النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الأول السبت ٣ محرم ١٤٣٧ هـ

السنة السابعة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)

إسقاط طائرة مسيرة للجيش الرافضي شمال مدينة تكريت

عمليتان استشهاديتان تستهدفان تجمعات الروافض بالتزامن مع إعلانهم عن حملة عسكرية جديدة على ولاية صلاح الدين، وعشرات القتلى في المعارك الدائرة في محيط مدينة (بيجي)، أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في ٣ عمليات استشهادية نفذها جنود الخلافة، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

٣

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

قام ٦ من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى قرية (الصبورة) التي تعد أحد معاقل النظام النصيري بالتزامن مع تمهيد مدفعي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين، فاستغل الانغماسيون الأمر وتمكنوا من قتل ٣٥ عنصراً من النظام النصيري وميليشياته.

٤

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK.

٥

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

استعادة السيطرة على (تل سوسين) ومعظم (المنطقة الحرة) بعد عمليتين استشهاديتين قتل فيها العشرات من مرتدي الصحوات والنظام النصيري، وإحباط محاولة جديدة لجنود النظام النصيري لفك الحصار عن جنوده في (مطار كويرس) بالتزامن مع صد رتلٍ للنظام النصيري حاول التقدم من جهة منطقة (أثريا)، التي شن عليها المجاهدون هجوماً مضاداً فسيطروا على حاجزين للنصيريين وقتلوا ١٠ عناصر.

٦

مراسلون

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)

١٠

مراسلون

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

١١

بعد فتح (مدرسة المشاة)
الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفاؤها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

٧

النبأ

أهم المراحل في مسيرة تطوير نشرة النبأ

١

صدر العدد الأول
في شهر جمادى الآخرة 1431هـ

ظهرت نشرة النبأ، واقتصر دورها آنذاك على جمع وتقييد المواقف العسكرية لولايات (دولة العراق الإسلامية)، وكذلك ضمت بيانات (وزارة الإعلام)، ولم تكن ترتبط بمواعيد دورية في إصدارها.

٢

تحولت إلى نشرة شهرية
في شهر جمادى الآخرة 1432هـ

انفصلت الأخبار النوعية الخاصة (بيانات الدولة الرسمية) عن المواقف العسكرية وصار كل منهما نشرة منفصلة وبترقيم مستقل.

٣

صدرت أول إحصائية سنوية
في شهر ذي الحجة 1433هـ

وقد وثقت ٤٥٠٠ عملية عسكرية جهادية، وصدرت في ١٩٨ صفحة، وقد صدرت الإحصائية الثانية في نهاية العام ١٤٣٤ هـ التي وثقت ٧٦٨١ عملية بحجم ٤١٠ صفحة.

٤

اشتملت على أخبار ولايات الشام
في شهر ربيع الثاني 1434هـ

كان العدد (٣٩) من النبأ هو الأول بعد إعلان (الدولة الإسلامية في العراق والشام).

٥

تحولت إلى نشرة نصف أسبوعية
خلال العام 1435هـ

وقد بدأ الترقيم من جديد حيث صدر منها ٦٦ عدداً وفق هذا النمط.

٦

تحولت إلى نشرة أسبوعية عامة
في شهر شوال 1436هـ

واحتوت النشرة على مقالات سياسية وصور وإعلانات لإصدارات ديوان الإعلام وقد بدأ النشر في ١٦ شوال وصدر منها ١٠ أعداد تجريبية بدون ترقيم.

٧

بدأ النشر الأسبوعي الرسمي
3 محرم 1437هـ

تطور شعار النشرة

خسائر كبيرة يتكبّدها الرافضة في أطراف (بيجي) وشمال (تكريت)

النبأ بعد فشل جميع الحملات العسكرية السابقة للجيش الصفوي وميليشياته الرافضية على مدينة (بيجي) والمناطق المحيطة بها الواقعة تحت سيطرة جنود الخلافة وخسارتهم لآلاف الجنود والمئات من الآليات العسكرية، أعلن الروافض انطلاق حملة عسكرية جديدة لاستعادة المناطق الواقعة شمال ولاية صلاح الدين، وبالتزامن مع انطلاق هذه الحملة انطلق الاستشهاديان (أبو عبد الرحمن الشامي) و(أبو الهيثم الجزراوي) وفجرا آليتيهما المفخختين وسط تجمعات لقطعان الجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) ما أدى إلى مقتل العشرات وإصابة آخرين.

كما قتل ٣٠ عنصراً - بينهم معمّم رافضي - من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي خلال المعارك الدائرة في المناطق المحيطة بمدينة (بيجي)، وأسر ٤ عناصر آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب. ودُمرت آلية للجيش الصفوي غرب مدينة (بيجي) وقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي شمال مدينة (بيجي) أحرقت دبابة (أبرامز) للجيش الصفوي نتيجة استهدافها بصاروخ كورنيت. أما في المناطق القريبة من مدينة (تكريت) فقد قتل وأصيب العشرات من عناصر الجيش الصفوي في عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو يقين الشامي) الذي استهدف تجمعاً للروافض شمال مدينة (تكريت) قبيل توجههم لمناطق الاشتباك مع جنود الخلافة.

وفي اليوم التالي الثلاثاء ٢٩/ذو الحجة حاول الروافض التقدم مجدداً فقام جنود الخلافة بنصب كمين لهم وذلك بتفخيخ أحد المنازل وتفجيره على عناصر الجيش الصفوي لحظة دخولهم إليهم ما أسفر عن مقتل عدد منهم. وقبل أن يستعيد الروافض توازنهم انغمس وفجر الاستشهاديان (أبو خزرج العراقي) و(عمر الكردي) آليتيهما المفخختين وسط جموعهم فقتلا بفضل الله العشرات من الروافض وذلك يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة). وفي المنطقة ذاتها (شمال مدينة تكريت) تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرة مسيرة تتبع لسلاح الجو في الجيش الرافضي.

وبالقرب من منطقة (سدة سامراء) دمرت وأعطبت ٦ آليات عسكرية وآلية لنقل الإمدادات للجيش الصفوي فقتل وأصيب من فيها من العناصر بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والعبوات الناسفة. كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الصفوي والحشد الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة بالقرب من مدينة (سامراء) وإلى الشمال والجنوب من مدينة (تكريت) وفي قاعدة (سبايكر العسكرية) وفي منطقة (العلم) وجنوب وغرب وجنوب مدينة (بيجي) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا محققين إصابات مباشرة سقط على إثرها العديد من عناصر الجيش الصفوي، وشوهدت سيارات الإسعاف تنقل هلكاهم وجرحاهم. ومن جانب آخر قام طيران التحالف الصليبي بقصف مواقع للجيش والحشد الرافضيين بالخطأ غرب مدينة (بيجي) وجنوب شرقها، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تنقل الهلكى والمصابين ▪

عملية انغماسية جديدة على مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة

النبأ في عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة شمال ولاية الرقة، تسلل ٤ من المجاهدين إلى قرية (الصفوية) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، وذلك مساء يوم الأربعاء (٣٠/ذو الحجة)، واشتبكوا مع المرتدين قرابة ٣ ساعات، وقام اثنان من الانغماسيين بتفجير حزاميهما الناسفين في نهايتها، فيما عاد الاثنان الآخران سالمين، وكان الانغماسيون قد زرعوا خلال الهجوم عدداً من العبوات الناسفة على طريق إمداد المرتدين وتمكنوا بفضل الله من تدمير عربتين لهم، لتسفر العملية بمجملها عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ من المرتدّين بحمد الله.

وقام جنود الخلافة في وقت سابق بتفجير عبوة ناسفة على سيّارة تحمل عدداً من مرتدي الـ PKK شمال الولاية، ما أدى إلى نسفها ووقوع من فيها بين قتيل وجريح. يذكر أن جنديين من جنود الخلافة انغمسا الأسبوع المنصرم في حاجز ومقر لمرتدي الـ PKK في قرية (بير عاشق) وأثخنا فيهم ولله الحمد ▪

ولاية الجنوب

قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية لعناصر من الجيش الصفوي في منطقة (زوبع) ما أسفر عن مقتل ٤ ضباط، اثنين برتبة رائد والآخرين برتبة ملازم أول، كما استهدفت دورية للجيش الصفوي حاولت التقدم نحو منطقة (المشكور) التابعة لمنطقة (زوبع) بأربع عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد وثلاثة من مرافقيه، وبعد مجيء قوة لإخلاء القتلى دار اشتباك بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، فوقع العديد من القتلى في صفوفهم وفرّ البقية تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وضمن العمليات التي تستهدف كبار وقادة الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للمرتد (رعد الحمادي) قائد صحوة (الزمبرانية) مع عدد من أفراد حمايته ما أدى إلى إصابتهم بجروح بليغة. جرى أيضا استهداف آليات ودوريات الجيش الصفوي في مناطق (زوبع، والسيد عبد الله، وعرب جبور) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فدُمرت وأعطبت ٦ آليات وقتل وأصيب من فيها. وفي منطقة (تفاحة) التابعة لمنطقة (زوبع) قتل عنصران من الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

قتل أيضاً عدد من عناصر ميليشيا "عصائب أهل الحق" وعناصر من الجيش الصفوي في استهداف آلياتهم بثلاث عبواتٍ ناسفة في مناطق (صدر اليوسفية، ودويليبة، والمحمودية)، كما استهدف تجمع للحشد الرفضي في منطقة (المحمودية) بعبوةٍ ناسفة فقتل وأصيب ٩ عناصر منهم. وتعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في مناطق متفرقة من منطقة (زوبع) وفي كل من (مبنى إسالة الماء، ومعسكر طارق، ودائرة الكهرباء، ومركز شرطة الشكر) لقصف من قبل جنود الخلافة بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون من مختلف العيارات ▪

ولاية ديالى

يواصل جنود الخلافة في ولاية ديالى حرب العبوات الناسفة التي وبفضل الله تسفر عن مقتل العديد من عناصر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في كل يوم، ففي منطقة (العظيم) نصب جنود الخلافة كميناً بسلسلة من العبوات الناسفة لدورية مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الرافضيين ما أدى لمقتل ٥ عناصر بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، وقتل ٥ عناصر آخرين بينهم معمّم رافضي في استهداف سيارتهم بعبوتين ناسفتين في المنطقة ذاتها. كما استهدف جنود الخلافة ٤ آليات للجيش الصفوي وأخرى للشرطة الاتحادية الصفوية بـ ٣ عبواتٍ ناسفة وعبوةٍ لاصقة في مناطق (بهرز، وأبي صيدا، والوقف) وفي قرية (البو رزوقي) ما أسفر عن تدمير الآليات الأربع ومقتل وإصابة من كان فيها من العناصر. بدورها قامت المفارز الأمنية بتفجير عبوتين ناسفتين على منزل عنصر في الجيش الصفوي في وسط منطقة (بعقوبة) دون معرفة حجم الخسائر ▪

انغماسيو (ولاية حماة) يفجعون مرتدي الدفاع الوثني وجنود النظام النصيري في قرية (الصبّورة)

النبأ لقي ٣٥ عنصراً من عناصر النظام النصيري وميليشيا "الدفاع الوطني" المساندة له مصرعهم في عملية نوعية لجنود الخلافة، حيث قام ٦ من المجاهدين بالتسلل إلى أطراف قرية (الصبورة) أحد معاقل النظام النصيرية، لتقوم مدفعية الدولة الإسلامية بقصف مواقع النصيريين في القرية، الأمر الذي أثار الرعب والفوضى في صفوف المرتدين فاستغل الإخوة الانغماسيون هذه الحالة التي أحدثها التمهيد المدفعي وانغمسوا داخل القرية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ٣ ساعات، ليعود بعدها المجاهدون سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وتقع قرية (الصبورة) على بعد ٢٠ كم شمال شرق مدينة (السلمية) في ريف ولاية حماة، وبمحاذاة طريق إمداد النظام الوحيد إلى مدينة حلب.

كما استهدف جنود الخلافة نقاط تمركز النصيرية في قرية (المبعوجة) وفي بلدة (عقارب الصافي) بالرشاشات الثقيلة وبقذائف المدفعية الثقيلة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

ونشر (المكتب الإعلامي لولاية حماة) صوراً تظهر إقامة حد الردّة على جاسوسين يعملان لصالح النظام النصيري▪

صد محاولات التقدم باتجاه الرمادي... وكمين محكم قرب (جامعة الأنبار)

النبأ يحاول الجيش الصفوي منذ أشهر التقدم نحو المناطق المحيطة بمدينة (الرمادي) ليفتح المجال للتقدم نحو المدينة نفسها، إلا أنه يفشل في كل مرة ويعود أدراجه متكبداً خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، ففي الأسبوع المنصرم خسر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي العشرات من عناصرهم وآلياتهم في صد محاولات تقدمهم نحو منطقتي (البو جليب) و(البو عيثة)، وفي هذا الأسبوع كرر الروافض محاولاتهم حيث شنّوا هجوماً نحو منطقة (الجمعية) المحاذية لمنطقة (الجرايشي) شمال مدينة (الرمادي)، فأحبط المجاهدون بفضل الله الهجوم وقتلوا العديد منهم. كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم أخرى للجيش الصفوي نحو منطقة (البو عيادة) غرب (الرمادي)، وكبدوهم خسائر كبيرة وأحرقوا لهم دبابة من نوع (أبرامز) إثر استهدافها بصاروخ موجه. وفي منطقة (الجرايشي) قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الصفوي بعد احتراق آليتهم العسكرية إثر استهدافها بقذائف الهاون. كما قتل أيضاً العديد من عناصر الجيش الصفوي بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون وقذائف المدفعية في شمال (الرمادي).

وبالقرب من منطقة (البو عيثة) وبينما كان الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي يحشدان الحشود لشن هجمات جديدة على مواقع جنود الخلافة، يسر الله للأخ (محمد أمين الطاجيكي) الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمعاتهم ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

وفي يوم الخميس ١/محرم ١٤٣٧ قتل العشرات من عناصر ميليشيا سوات الصفوية والحشد الشعبي الرافضي، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الخلافة بالقرب من (جامعة الأنبار) جنوب غرب الرمادي، حيث جرى إيهامهم بأن المنطقة خالية وما إن دخلوها حتى شن عليهم كواسر الأنبار هجوماً مباغتاً فأثخنوا فيهم ولله الحمد. وفي المنطقة ذاتها دمر المجاهدون جرافة للروافض بصاروخ موجه، وقصفوا تجمعات الجيش الصفوي بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون وكانت الإصابات مباشرة.

وعلى الطريق الواصل بين قاعدة (الأسد العسكرية) و(الكيلو ١٦٠) والذي يعتبر خط إمداد الروافض الوحيد إلى القاعدة العسكرية، استهدف جنود الخلافة أحد أرتال الجيش الصفوي بعدة عبوات ناسفة ما أدى إلى تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا يستقلونها.

وفي ناحية (البغدادي) غرب مدينة (الرمادي) دارت اشتباكات دامية بين جنود الخلافة من جهة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية من جهة أخرى عند المدخل الشرقي للناحية، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العشرات وتدمير ٨ آليات. كما جرى خلال هذه المعارك تنفيذ عملية استشهادية في تجمعات الروافض قرب منطقة (المؤسسة) شرق ناحية (البغدادي) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى ودمر العديد من الآليات▪

ولاية شمال بغداد

تمكنت المفارز الأمنية بفضل الله من إيصال الأخ الاستشهادي (أبي دجانة الأنصاري) بحزامه الناسف إلى مقر للجيش الصفوي وتفجيره وسط حشودهم في منطقة (الإسحاقي) فقتل وأصاب العشرات منهم.

وتصدى المجاهدون في منطقة (صدامية الثرثار) لرتلٍ للجيش الصفوي وقتلوا وجرحوا عدداً من المرتدين ودمروا ٣ من آلياتهم.

كما قام جنود الخلافة باستهداف آلية لأحد مسؤولي الحشد الشعبي الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية) بعبوةٍ ناسفة، فأصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى. وفي القرية ذاتها تسلّل عدد من جنود الخلافة إلى أبراج مراقبةٍ للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي وتفخيخها وتفجيرها، ما أدى إلى تدمير برج وإحداث أضرارٍ كبيرة ببقية الأبراج إلى جانب حالةٍ من الهلع والرعب في صفوف المرتدين. كما استهدف جسر يستخدمه المرتدون في القرية بقذائف الهاون.

ودُمّرت آلية عسكرية تابعة للحشد الشعبي الرافضي وهلك من فيها من العناصر نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة بالقرب من (منشأة نصر) في منطقة (المشاهدة)، كذلك أعطبت آلية مدرعة للجيش الصفوي إثر استهدافها بالقذائف الصاروخيّة في منطقة (سدة سامراء)، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيها.

وفي منطقة (الطارمية) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الصفوي بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل وأصيب عدد من العناصر المتواجدين فيها ولله الحمد، كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفة على دورية للجيش الصفوي ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى، وقامت كذلك مفرزة أمنية بتصفية أحد عناصر استخبارات "وزارة الدفاع العراقية" ▪

ولاية دمشق

شن جنود الخلافة هجوماً على حي (التضامن) في جنوب مدينة (دمشق) أحد معاقل صحوات الردة من محوري (شارع دعبول) و(مسجد أمهات المؤمنين) فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على عدة أبنية مهمة في المنطقة، ما جعل سرايا القنص في الدولة الإسلامية ترصد مساحات واسعة من بلدتي (ببيلا) و(يلدا) فقاموا باستهداف مرتدي الصحوات في تلك المناطق ما أسفر عن وقوع ١٠ قتلى وإصابة عدد آخر، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لكمية من الأسلحة والذخائر.

كما قام جنود الخلافة بهجوم مباغت على قوات النظام النصيري في منطقة (البيعات) في منطقة (اللجاة)، فجرت معارك بين الطرفين اغتنم المجاهدون على إثرها كمية من الألغام الأرضية، ومن جانبه قام طيران النظام النصيري بشن ٧ غارات على قرى ريف السويداء في قاطع (بير قصب)، ما أدى إلى إصابة ٣ من المسلمين.

وفي جنوب مدينة (دمشق) قام جنود الخلافة باستهداف عناصر من الجيش النصيري بالأسلحة الخفيفة في محور (قاعدة الصواريخ) من الجبهة الجنوبية لمنطقة (الحجر الأسود)، ما أسفر عن هلاك عنصرين، وقامت مدفعية النظام النصيري باستهداف منازل المسلمين في منطقة (الحجر الأسود)، واقتصرت الأضرار على النواحي المادية. كذلك استهداف جنود الخلافة صحوات الردّة في (القلمون الشرقي) بـ٤٠ قذيفة هاون وكانت الإصابة محققة ولله الحمد▪

خرق أمني جديد تحقّقه المفارز الأمنيّة في مدينة القامشلي

النبأ في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو النظام النصيري وعملاؤهم من مرتدي الـ PKK في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية البركة، تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة القامشلي من تفجير دراجةٍ ناريةٍ مفخخة على سيارة دوريّة لقوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة لمرتدي الـ PKK، قرب (دوار الكورنيش) في مركز المدينة ما أسفر عن مقتل وإصابة أفراد الدوريّة.

هذا وجاءت الإجراءات الأمنيّة التي فرضها المرتدون في مدينتي البركة والقامشلي خصوصاً والتي تضمّنت منع دخول السيارات الشاحنة إلى المدن وزيادة عدد الحواجز وتعزيزها في أطراف المدن وشن حملات اعتقالات في صفوف الأهالي، على خلفية التصاعد في نشاط المفارز الأمنيّة، والذي كان من نتيجته - بفضل الله - تنفيذ سلسلة من العمليات النوعية التي استهدفت حواجز ودوريات ومقرات مرتدي الجيش الوثني التابعة لكل من للنظام النصيري ومرتدي الـ PKK، والتي راح ضحية كل منها العشرات من المرتدّين وسببت اضطراباً ورعباً كبيراً في صفوفهم■

صد خمس هجمات للجيش الصفوي على محاور متعددة باتجاه مدينة الفلوجة

النبأ لا يختلف حال الروافض في ولاية الفلوجة عنه في ولاية الأنبار، فجميع محاولاتهم للتقدم نحو مناطق جنود الخلافة باءت بالفشل رغم حشودهم الكبيرة وعتادهم المتطور ومساندة طيران التحالف الصليبي الصفوي لهم.

حيث بدأ الجيش الصفوي مع أول أيام هذا الأسبوع حملة عسكرية من عدد من المحاور للتقدم نحو منطقة (الكرمة) شمال شرقي (الفلوجة)، ففي يوم السبت (٢٦ ذو الحجّة) شنّوا هجوماً من منطقة (ذراع دجلة) نحو منطقة (البحيرات) فدارت اشتباكات دامية بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، لتُجبر القوة المهاجمة على العودة من حيث أتت بعد قتل العديد منهم.

بالتزامن مع ذلك صد جنود الخلافة هجوماً آخر للجيش الصفوي على منطقة (الكناطر) بعد اشتباكات بين الجانبين قتل فيها عدد كبير من الروافض بينما فر من بقي منهم حياً، واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وفي اليوم التالي حاول الجيش الصفوي التقدم للمرة الثانية نحو منطقة (الكناطر) تزامناً مع هجوم آخر على منطقة (اللهيب)، فتصدّى لهم جنود الخلافة ومكّنهم الله من دحر أعدائهم بعد الإثخان فيهم، وفي يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف المجاهدون تجمعات الجيش الصفوي وميليشيا الحشد الرافضي أثناء محاولتهم التقدم نحو خطوط منطقة (الكناطر) وعلى أطراف منطقة (اللهيب) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وهروب البقية دون تحقيق مبتغاهم، كما هلك عنصران من الجيش الصفوي وأصيب ثالث بعد استهدافهم في منطقة (الصبيحات) ولله الحمد.

وبعد أن تسلّل عدد من عناصر الجيش الصفوي إلى أحد المنازل المتواجدة على أطراف منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة قام الأخ الاستشهادي (أبو عمر الطاجيكي) بتفجير حزامه الناسف وسط تجمعهم ما أدى إلى مقتل عدد منهم، وفرار من تبقى حيّاً.

وتتواصل عمليات قصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة في مناطق متفرقة من (الكرمة)، وأيضاً في كلٍ من (معسكر المزرعة، ومحيط قاعدة الحبانية، ومعسكر طارق، والجامعة، ومهبط مطار الهضبة، وسيطرة قبر عطوان، وعامرية الفلوجة، وذراع دجلة، والصبيحات، وتل الفلاحات، وبالقرب من المعهد الفني) بصواريخ الغراد والكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون مختلفة العيارات وتحقيق إصابات مباشرة قتل وأصيب فيها عدد من الروافض■

ولاية صنعاء

ضمن موجة العمليات العسكرية الأمنية ضدّ الرافضة الحوثيين ثأراً للمسلمين، قام جنود الخلافة بتفجير ٣ عبوات ناسفة على تجمعات ومواقع للحوثة المشركين، جرى تفجير العبوة الأولى على حرس منزل مدير مكتب المرتد (أحمد علي عبد الله صالح) بمنطقة (الآنسي) في حي (الوزارات)، وعند تجمع المرتدين لتفقّد مكان الانفجار فجرت عبوة ناسفة ثانية عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم, بينما فجرت العبوة الثالثة على نقطة للشرطة العسكرية في منطقة (المدينة) عند (دوار النصر) ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم■

ولاية سيناء

قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين مصفحتين لشرطة الردة المصرية، ما أدى إلى تدميرهما بشكل كامل ومقتل عدد من الجنود بينهم ضابط وذلك في حي (المساعيد)، وعلى طريق البحر بجوار "النيابة العسكرية" في مدينة (العريش).

كما قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على آلية لجيش الردة المصري على الطريق الواصل بين (الشيخ زويد) و(الجورة) . يذكر أن تجمعات الحوثة المشركين في ولاية صنعاء تتعرض بشكلٍ دائم لعمليات نوعية تسفر عن قتل العديد منهم■

ولاية برقة

قتل العديد من جنود الطاغوت (حفتر) إثر اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع جنود الخلافة بعد محاولة المرتدين وليومين متواليين التقدم نحو منطقة (الليثي) من محور (طريق المطار). وفي المنطقة ذاتها تمكنت مفارز القنص من استهداف ٧ من جنود الطاغوت وإردائهم قتلى، كما استهدفت نقاط تمركز جنود الطاغوت براجمات الصواريخ والمدافع الثقيلة. أما في منطقة (الصابري) فقد قام جنود الخلافة باستهداف دبابة لجنود الطاغوت بالقذائف الصاروخية ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من فيها■

بعد دحر الصحوات... معارك شديدة على جبهتي (الشيخ نجّار) و(السفيرة)

النبأ بعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الخلافة على معاقل صحوات الردة والسيطرة على (مدرسة المشاة) ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وعلى كلٍّ من (تل سوسين، وتل قراح، وتل شعير، وفافين، وكفر قارص، وسجن الأحداث، ومعمل الإسمنت، والمنطقة الحرة) وأسر ١٠ عناصر وقتل العشرات من صحوات الردة الذين فروا تجاه قرية (إحرص) في ريف ولاية حلب الشمالي، انحاز جنود الخلافة من قرية (تل سوسين) إلى الخطوط الخلفية من القرية فاسحين المجال للأخ الاستشهادي (أبي البراء الشامي) بشاحنةٍ مفخخة مستهدفاً تجمعاً للمرتدين داخل القرية ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، أعقبها اقتحام جنود الخلافة للقرية والسيطرة عليها واغتنام عربة BMP ومدفعِ رشاش، وأثناء تمشيط القرية عثر المجاهدون على مستودعين للذخيرة كانا مخصصين لقتال الدولة الإسلامية يحتويان على كميات كبيرة من الذخائر بكافّة أنواعها وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وبعض الأسلحة الأمريكية، بالإضافة إلى قواذف ومدافع وأجهزةٍ لاسلكية ومناظير ليلية ومعداتٍ عسكريةٍ أخرى.

ومع هذا التقدم لجنود الخلافة واقترابهم من مناطق سيطرة النظام النصيري استشعر الأخير الخطر بعد أن كانت تلك الجبهة من أهدأ الجبهات طيلة فترة سيطرة صحوات الردة على تلك المناطق، فبدأ بحملة قصفٍ عنيفة بالطائرات الحربية والمروحية والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ استهدفت مواقع المجاهدين الجديدة ليتقدم بعدها ويدخل (المنطقة الحرة) و(سجن الأحداث)، وبعد ظهر يوم الثلاثاء (٢٩/ذو الحجة) استهدف الاستشهادي (أبو إبراهيم السفراني) بسيارةٍ مفخخةٍ تجمعات النظام النصيري والميليشيات الموالية له في الجهة الشرقية من (المنطقة الحرة) ما أسفر عن وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليقوم على إثرها جنود الخلافة بهجومٍ مضاد تمكنوا خلاله من استعادة السيطرة على معظم (المنطقة الحرة) واغتنام عربة BMP وأسلحة وكميات من الذخائر، فيما تستمر المعارك بين الطرفين في محاولة من جنود الخلافة لاستعادة كامل السيطرة عليها وعلى (سجن الأحداث) القريب منها.

وفي محاولة فاشلة كسابقاتها لفك الحصار عن جنوده المحاصرين في مطار (كويرس العسكري) حاول النظام النصيري مجدداً التقدم بعددٍ كبير من الجنود نحو قرية (الصبيحية) شمال شرق مدينة (السفيرة) بعد استهدافها بأكثر من ٥٠ برميلاً وصاروخاً من الطائرات المروحية والحربية، إضافةً إلى عشرات القذائف المدفعية والصاروخية من المدافع والراجمات المتمركزة على جبال (معامل الدفاع) وجبل (الواحة) المطلّة على مدينة (السفيرة) التي أدت إلى دمارٍ كبير في بيوت المسلمين، فقام جنود الخلافة بتفجير عدة عبواتٍ ناسفة على جنود النصيرية فقتل وأُصيب فيها عدد منهم، ففر الباقون لا يلوون على شيء. وبالتزامن مع الهجوم على قرية (الصبيحية) خرج رتل عسكري للنظام النصيري من (أثريا) مؤلفاً من دبابة وعدة سيارات رباعية الدفع مزودة بمضادات أرضية، محاولاً التقدم نحو حاجز مفرق قرية (الزكية) فاندلعت اشتباكات مع جنود الخلافة المرابطين في الحاجز بمختلف الأسلحة، فأجبرت القوة المهاجمة على التراجع. ورداً على ذلك قام عدد من المجاهدين بالتسلّل والسيطرة على حاجزين للنظام النصيري في منطقة (أثريا) وقتل ١٠ عناصر وأسر آخر واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة■

ولاية كركوك

تمكن جنود الخلافة من إسقاط طائرتي استطلاع مسيرتين بعد استهدافهما بالأسلحة المتوسطة بالقرب من قرية (الحميرة الصغيرة) التابعة لقضاء (الرشاد).

كما قام جنود الخلافة بقصف مرتدي البيشمركة في منطقة (محكور، السدة، والشلالات، وجبل المنصورية، الطوز) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، نسأل الله النّكاية فيهم.

وبقصفٍ لطيران التحالف الصليبي الصفوي على مدينة (الحويجة) ومسجد قرية (العاكولة) قتل وجرح عدد من المسلمين■

ولاية دجلة

تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية دجلة من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيرة للتحالف الصليبي الصفوي في منطقة (تل الريم)، لتكون الطائرة الاستطلاعية الرابعة التي يسقطها جنود الخلافة خلال أسبوع بعد أن أسقطت طائرتان في ولاية كركوك، وطائرة في ولاية شمال بغداد.

وقام طيران التحالف الصليبي الصفوي بقصف بيوت المسلمين في مدينة (الشرقاط) ما أدى إلى وقوع قتلى وعدد من الجرحى.

كما استهدفت ثكنات مرتدي البيشمركة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في منطقة (تل الريم)■

ولاية خراسان

تُشارِكُ معظم وسائل الإعلام في الحرب على الدولة الإسلامية وتشويه صورتها والتحريض على قتالها، مما يجعلها هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة باعتبارها أحد جنود الطواغيت ووسائلهم، وعليه قام جنود الخلافة في ولاية خراسان بتفجير ٣ عبواتٍ ناسفة على كلٍّ من إذاعتي (صفا) و(كليد) المحاربتين للإسلام في مدينة (جلال آباد) التابعة لمنطقة (ننجرهار). كما قام المجاهدون بتفجير عبوةٍ ناسفة على جنود الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (ماموند) التابعة لمنطقة (باجور) ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة جنود آخرين■

ولاية البحرين

في أول استجابة من شباب جزيرة العرب للدعوة التي أطلقها المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية (الشيخ أبو محمد العدناني) في كلمته الأخيرة [قل للذين كفروا ستغلبون]، أعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عن استهداف أحد معابد الشرك الرافضي في بلدة (سيهات) في منطقة (القطيف) بعد انتهائهم من طقوس الشرك التي يعتاد الرافضة القيام بها في شهر محرم حيث انغمس جندي الخلافة (شجاع الدوسري) تقبله الله بسلاح كلاشنكوف في جموع الرافضة في (حسينية الحمزة) واشتبك بعدها مع قوات أمن الطاغوت، ليتمكن بفضل الله من قتل وإصابة العشرات من الرافضة ورجال الأمن.

من الجدير بالذكر أن هذا الإعلان هو الأول الذي يصدر باسم ولاية البحرين، التي تضم الجزء الشرقي من جزيرة العرب المتمثل بمناطق الأحساء والقطيف وقطر وجزيرة البحرين و"إمارات" الخليج■

جندي الخلافة (شجاع الدوسري) الغائر على (حسينية الحمزة) في القطيف

بعد فتح (مدرسة المشاة) ... الدولة الإسلاميّة على مشارف مدينة حلب

مراسلون

تعدّدت المشاهد والأحداث وكثرت وتشابكت حتى أصبحت خارطة الصراع في الساحة الشاميّة تنبئ بإذن الله بانكسار وهزيمة جميع الحملات والمخطّطات التي يقودها كلٌّ من تحالف رأس الصليب أمريكا وحلفائها الذين منهم طواغيت العرب وتركيا وجميع فصائل صحوات الردة المموّلة من قبلهم، بالإضافة إلى التحالف الآخر المكوّن من روسيا الصليبيّة وإيران والنظام النصيريّ وجنوده، الذين اتفقوا جميعاً على قتال ومحاربة الدّولة الإسلاميّة، واختلفوا فيما بينهم نتيجة أهداف وأطماع كل من الحلفين في أرض الشام، وبدا ذلك واضحاً جلياً وخصوصاً في ولاية حلب وريفها الشمالي، الذي يعتبر ذو أهمية استراتيجية لاحتوائه على أهم طرق إمداد الصحوات في كلٍّ من حلب وإدلب.

وبنظرة تاريخية نجد أن أبرز الأحداث هناك كانت خروج النظام النصيريّ من البلدات والقرى والمواقع العسكرية في الريف الشمالي، والتي كان من أبرزها (مدرسة المشاة) الواقعة شمال مدينة حلب (في صفر ١٤٣٤ هـ)، كما شهدت المنطقة أيضاً معركة تحرير (مطار منّغ العسكري) المشهورة (في رمضان ١٤٣٤ هـ)، ثم كان الاشتباك الكبير الأول مع صحوات الردّة الذي كان من نتيجته إخراج فصيل "عاصفة الشمال" المفسد في الأرض من مدينة (اعزاز) (في ذي القعدة ١٤٣٤ هـ)، ثم توالت الأحداث والتطورات بعد ذلك واجتمعت صحوات الردة وتعاونت على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها، فما كان من الدّولة الإسلاميّة إلا أن انحازت لترتيب صفوفها بعد غدر الصحوات محتفظة بمواقعها في الريف الشرقي لحلب بعد تطهيره من فصائل الصحوات في مناطق (مسكنة والباب ومنبج وجرابلس والراعي) (في ربيع الثاني ١٤٣٥ هـ).

وفي (شوال ١٤٣٥ هـ) وأثناء تحضير الدّولة الإسلاميّة لاقتحام مطار (كويرس) في إطار الغزوة الشاملة التي بدأها جيش الخلافة على مواقع النظام النصيريّ والتي كان من نتائجها فتح كلٍّ من (الفرقة ١٧، واللواء ٩٣، ومطار الطبقة، وفوج الميلبيّة)، تجهّزت فصائل الصحوات لشن هجوم على منطقة (جرابلس)، ما أجبر جيش الخلافة على إيقاف غزوة (مطار كويرس) وتوجيه القوّة إلى ردع الصحوات، ما أسفر حينها عن دحرها، وفتح الله عزّ وجلّ كلاً من (أخترين ودابق ودويبق وأرشاف وتركمان بارح واحتيملات) جنوب شرقي مدينة (اعزاز).

ثم بعد أن بدأ التحالف الصليبي بشنّ غاراته على الدّولة الإسلاميّة في (عين الإسلام) لتسهيل مهمة الأكراد في مهاجمة الدّولة الإسلاميّة، فحاولت صحوات الردّة استثمار هذه الأوضاع وهاجمت الدّولة الإسلاميّة مرّات عدّة ولكنّ الله أخزاهم وردّهم على أعقابهم في كلّ مرّة.

تلا ذلك محاولة جديدة لصحوات الردة، عن طريق استثمار إعلان تركيا دخولها الفعليّ في قتال الدّولة الإسلاميّة، وخصوصاً في الشمال بالقرب من الحدود التركية، في إطار التحالف الصليبيّ الدوليّ الذي تقوده أمريكا، والذي كان من أهم أهدافه إخراج الدّولة الإسلاميّة من الشريط الحدودي المحاذي لتركيا لمنع تدفّق المهاجرين على حدّ قولهم، وبفضل الله أدركت الدولة الإسلامية مسبقاً الأهداف والنوايا التي يخطط لها الحلف الصليبي المساند لصحوات الردّة وملاحدة الأكراد، فقامت بفضل الله بمباغتة الصحوات في الريف الشمالي وقطع الطريق عليهم وإفشال مخططاتهم التي رسموها عن طريق القيام بسلسلة من الغزوات المتتالية على مناطق ومراكز الصحوات بالرغم من إسناد الطيران الصليبيّ والتركيّ الكثيف لهم، ولكن بفضل الله سيطرت الدّولة الإسلاميّة على كل من (تلالين وصوران وحرجلة ودلحة وقرة مزرعة ومعمل الغاز) في المنطقة المحاذية للحدود التركيّة (في شعبان ١٤٣٦ هـ)، وكل من (حربل وأم حوش والوحشية) قرب (مارع) (في شوال ١٤٣٦ هـ) مما شكل ضغطا وتهديداً كبيراً لمراكز سيطرة الصحوات في الريف الشمالي في كلٍ من (اعزاز) و(مارع) و(تل رفعت).

ثم مواصلة التقدّم بهجوم مباغت مساء الخميس (٢٥ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ)، ليتمكنوا بفضل الله من السيطرة على كامل (مدرسة المشاة) الإستراتيجية الواقعة شمال مدينة (حلب)، والتي تعتبر من أهم وأبرز مواقع صحوات الردة في ريف حلب الشمالي، والتي كانت حتى فترة قريبة المقرّ الرئيسيّ لأكبر فصائل الصحوات في المنطقة والمسمّى "لواء التوحيد"، ثم أصبح مقرّاً لما يسمّى "الجبهة الشّامية" والتي تضم الكثير من فصائل الريف الشمالي، و كانت تعتبر سابقاً بمثابة الرئة التي يتنفس منها النظام حيث أن موقعها يفصل الريف الشماليّ عن مدينة حلب.

كما تمكّن جنود الخلافة من فتح وبسط نفوذهم على قرى ذات أهمية إستراتيجية وهي (فافين وتل قراح وحليصة وكفر قارس وتل سوسين ومعاريته) وكذلك (سجن الأحداث ومعمل الإسمنت في المنطقة الحرة)، كما نتج عن هذا الفتح سيطرة جنود الخلافة على قرابة ١٠ كلم من خطوط التماس مع النظام النصيريّ الذي يتمركز في (المدينة الصناعية في الشيخ نجار) وبلدتي (حندرات) و(سيفات)، وبذلك أصبحت دولة الخلافة قريبة من (سجن حلب المركزي) الذي يخضع لقوات النظام النصيريّ والذي لم تتمكن صحوات الردة خلال ٤ سنوات من تحريره وفك قيد أسرى المسلمين منه، وأيضاً كان لهذا الفتح والتقدم أهمية إستراتيجية، فقد أصبحت الدّولة لا تبعد سوى ٢٠ كم فقط عن مدينة حلب، وعلى بعد ١٠ كم من بلدتي (رتيان) و(بيانون) اللتين يمر من خلالهما آخر خط إمداد يصل مناطق سيطرة الصحوات في ريف حلب الشمالي بمدينة حلب وريفها الغربيّ، علاوة على ذلك كان لهذا الفتح والتقدم أثر كبير في زيادة الضغط والتشتت على فصائل صحوات الردّة ونشوب الخلافات فيما بينهم، نتيجة سقوط أهم معاقلهم بشكل مفاجئ وسريع.

وبإذن الله تستمر هذا الغزوات حتى تطهير ريف حلب الشماليّ من الصحوات، وعودة جنود الدّولة الإسلاميّة لقتال النظام النصيريّ في داخل مدينة حلب، وإفشال كل مخطّطات المصالحة والمهادنة وتسليم المناطق بين النظام النصيريّ وفصائل الصحوات، والتي كان آخرها الاتفاق الذي عقدته الصحوات مع إيران والنظام النصيريّ بعدم استهداف المدن والقرى الرافضيّة في ريفي حلب وإدلب ■

(إلّا ليعبدون) [٣]

الجهاد على بصيرة

كانت بيعة العقبة من أهم العتبات التي عبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام إلى مرحلة تكوين الدّولة الإسلاميّة بهجرته بعدها من دار الاستضعاف (مكة) إلى دار النصرة ثم التمكين (يثرب)، حيث كان عليه الصلاة والسلام يبحث عن هذه النصرة فيدور في المواسم يقول: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي) [صحيح ابن حبّان]، ولكن تلك القبائل كانت تخشى على نفسها ما خشيته قريش من قبولها دعوة هذا النبي عليه الصلاة والسلام (وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا)، ولم يكن عند هذا النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من المستضعفين في مكّة من المكاسب المتوقّعة ما يغري القبائل لأن تحتمل في سبيل نصرته الخسائر المؤكّدة من عداوة العرب والعجم لها، هذه الخسائر أدركها أصغر نقباء يثرب وهو أسعد بن زرارة رضي الله عنه، فبيّن لهم نتيجة قرارهم في خروج النبي عليه الصلاة والسلام إليهم أن (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف)، فاستبانت لمن يريد أن يسلك هذا الطريق مكارهه، فلما أرادوا أن يعرفوا ثمرات هذا الطريق الشاق إن هم سلكوه، لم يزد عليه الصلاة والسلام على أن وعدهم بالجنة، فكان عقد البيعة بينهم (تؤووني وتمنعوني قالوا: نعم، فما لنا؟ قال: الجنة)، وبالأسلوب ذاته حذّر أسعد بن زرارة قومه بعد أن بيّن لهم حقيقة النصرة (فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم جبناً فبيّنوا ذلك، فهو أعذر لكم، فقالوا: أمط عنا، فو الله لا ندع هذه البيعة أبداً فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة).

فعلى هذه الصفقة الواضحة التي لا غشّ فيها ولا غبن ولا تدليس قامت الدولة الإسلاميّة الأولى، على أن يقدّم المسلمون كل ما لديهم لنصرة دينهم، ولا يطلبوا مقابل ذلك غير الجنّة، مهما كان حجم التضحيات والنفقات التي سيقدمونها.

إن قصّة هذه البيعة يجب أن تكون من أهم المنارات للسائر في طريق العبوديّة لله، حتى يتّضح له المقصد، وتستبين له الرؤية، ويستقيم لديه المنهج، فيمشي سويّاً على الصراط المستقيم الذي يؤدّي به إلى الغاية الوحيدة له من كل أعماله في الدنيا وهي الجنّة، ولا يلتفت إلى السبل التي على رأس كلٍّ منها شيطانٌ يدعوه إلى النار.

فوضوح الغاية وهي الجنّة والعلم بقيمتها (ألا إنّ سلعة الله غالية، ألا إنّ سلعة الله الجنّة)، ومعرفة السبيل إليها وهو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام، هما الضمانة للمسافر في طريق العبوديّة لله ألّا ينحرف في الطريق فينتقل من تيه إلى تيه، وهو يحسب أنّه يحسن صنعاً، وبمقدار التزام العبد بذلك يسهل عليه تجاوز العقبات التي في طريقه (حُفّت الجنّة بالمكاره)، وتجنّب أسباب الانحراف عن هذا الطريق المتمثّلة بالشهوات والشبهات، فمن حصر همّه ببلوغ المراد، اجتهد في البحث عن الطريق الذي يبلغه به، ولم يلتفت لبنيّات الطريق.

ويستوي للعابد في ذلك كلّ عمل، من إماطة الأذى عن الطريق حتّى إقامة (لا إله إلا الله)، إذ كلّها درجات يسمو بها في طريق بلوغه الجنّة، وعلى هذا الأساس أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام.

فبعد سنوات من العمل في مكّة الذي تركّز على توحيد الله وترسيخه في النفوس، وإعلان البراء من المشركين وفعالهم التي أخرجتهم عن التوحيد، حان الوقت لإقامة دار الإسلام التي سيكون فيها الدين كلّه لله عزّ وجلّ، ولما كانت إقامة هذه الدار ستزيد من حدّة عداء المشركين لهذا الدين ومن رغبتهم في استئصاله، كان من الضروري الانتقال بالمؤمنين من مرحلة إقامة هذا الدين في أنفسهم إلى الاستعداد للدفاع عنه بأنفسهم وأموالهم.

ورغم أهميّة هذا العمل وضرورة إنجاحه والحاجة إلى حشد الأنصار إليه، فإن منهج النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة إليه قام على أصول صلبة، أدّت وبلا شك إلى حصر العاملين في فئة قليلة وعزوف الكثيرين عنها ربّما مع قناعتهم بصحّة الطريق وجدارة القائد بالاتّباع، وكان من أهم هذه الأصول:

- وضوح الهدف: (من يؤويني وينصرني حتى أبلّغ رسالات ربي).
- وضوح المهمّة التي يجب على الأنصار أداؤها: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم، وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم).
- توضيح الصعوبات والعقبات التي ستعترض الأنصار في سبيل قيامهم بالمهمّة: بإقراره قول صاحبهم: (إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وأن يعضّكم السيف).
- توضيح الغاية الوحيدة والمقابل الوحيد الذي سيحصل عليه الأنصار لقاء قيامهم بالمهمّة: (قالوا: نعم فما لنا؟ قال: الجنة).

وبخلاف هذا المنهج في حشد الأنصار تعمل الجماعات المنحرفة في سعيها المزعوم لإقامة الدّولة الإسلاميّة والخلافة الإسلاميّة.

- فعوضاً عن توضيح هدفها الحقيقي ساد الخداع والتقيّة بدعوى الاقتراب من هموم الناس، وذلك بإخفاء هذه الجماعات لحقيقة مشاريعها وأهدافها عن الجماهير والحشود التي اجتمعت فيها وكلٌّ يأمل من نصرته لهذه الجماعة ما يشتهيه، فمنهم من يرى في هذه الجماعات وسيلة للخلاص من مستبدٍّ ظالم، ومنهم من يرى فيها أملاً في توحيد المسلمين وجمعهم بعد فرقة، ومنهم من يرى فيها بديلاً أفضل من زمر الفساد التي تحكم البلاد بالاستناد إلى الطواغيت، ومنهم من يأمل منها أن تقيم الشريعة الإسلاميّة، و(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ)، وقيادات الجماعات تزداد فرحاً باتساع "حاضنتها الشعبيّة" أو حتى "قاعدتها الانتخابيّة"، ولا تلتفت في الغالب إلى مصير هؤلاء النّاس في الآخرة، وإلامَ هم صائرون بعد موتهم، وكأن تأييد الجماعة أو الحزب صار في دين هؤلاء من مفاتيح الجنّة، فيحجز "المناصر" أو "المؤيد" مقعده فيها بمجرد انتسابه إليها.
- وعوضاً عن توضيح حقيقة الطريق لتنفيذ المهمّة، والصعوبات والعقبات التي يجب على الأنصار أن يستعدّوا لها، ساد الكذب على الأتباع والأنصار بإخفاء حقيقة ما سيلاقونه من مشاق وما يجب عليهم من صبر وجهاد في سبيل تجاوزها والتغلّب عليها، إذ لو علم الذين شاركوا بما تسمّى "ثورات الربيع العربي" بنتيجة هذه الثورات وما ستؤدّي إليه من حروب ومآسٍ لهم ولأهلهم وبلدانهم على أيادي الطغاة لأحجم معظمهم - وبلا شك - عن سلوك هذا الطريق، ولفضّل الكثير منهم أن يعيش تحت حكم الطاغوت على أن يتحمل نتيجة الخروج عليه، ولو علم معظم الذين انتخبوا "جبهة الإنقاذ" ما سيلاقونه من طواغيت الجزائر بسبب إسقاطهم في الانتخابات لما شاركوا فيها، هذا إن لم ينتخبوا الطواغيت ويسقطوا "جبهة الإنقاذ".

وعلى هذا الأساس تنتشر أكثر الانحرافات في صفوف "الجماعات الجهاديّة" التي انحرفت عن طريق الجهاد في سبيل إقامة الدّولة الإسلاميّة، لمّا طال عليهم الأمد، وكثرت فيهم الجراح، تفرّقوا بين منحرفٍ عن غاية ما خرج في سبيله، وقاعدٍ رَكَنَ إلى الدنيا وزينتها، بل وحتى منقلبٍ على عقبيه صار من أنصار الطاغوت، وقليلٌ من يثبت على هذا الطريق.

- وعوضاً عن دعوة الأنصار إلى الإخلاص في العمل وأن تكون غايتهم الوحيدة منه إرضاء الله تعالى، والمقابل الوحيد الذي يأملونه هو الجنّة، تنهال الوعود على الجماهير بما سيلقونه في دولة السمن والعسل التي ستقيمها هذه الجماعات إذا وصلت للحكم، وتنثر على رؤوسهم أحلام السيادة العالميّة السريعة والاكتساح الحتمي للدول والقارات، هذا فضلاً عن تحفيز الطموحات الشخصية والآمال الدنيوية للأنصار بما سيحصلون عليه إذا انتصرت الجماعة التي نصروها وأيّدوها، حتّى إذا وصلت الجماعة للحكم وبدأت الضغوطات، وارتفعت الأسعار، أو انقطعت الكهرباء، أو تأخرت الرواتب، رأيت أنصار الأمس معارضين لهذه

الحكومة التي لم تزد عليهم في شؤون معاشهم شيئاً إن لم تنقص منه، ولكم في "حكومة الإخوان" التي أُسقطت في مصر خير مثال.

إن الداعي إلى الله تعالى يجب أن يبيّن للناس حقيقة هذا الدين، فيؤمنوا به على بصيرة، ويبيّن لهم ما عليهم من واجبات إن آمنوا، فيعملوا بها، ويبيّن لهم ما سيلقونه من مشقّة في سبيل إقامة هذا الدين، وتبليغه للناس، ويوصيهم بالصبر على ذلك كلّه، فإن فعلوا ذلك كانوا من الفائزين بالجنّة، وإلا كانوا في جملة الخاسرين من بني آدم، كما قال تعالى: (وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)▪

تفكيك مجموعة مسلّحة تتبع لمرتدي حزب البعث في الحويجة

مراسلون

لا زال المرتدون من أتباع حزب البعث يؤمّلون أنفسهم بالعودة إلى حكم العراق يوماً ما، متناسين جرائمهم بحقّ المسلمين إبّان فترة حكمهم السوداء التي استمرت أكثر من أربعة عقود، حيث عاد اسمهم يطرح على الساحة من جديد في إطار مشروع "المصالحة الوطنيّة" الذي تشرف عليه أمريكا، وتقوم عليه حكومة قطر، حيث ضُمّت أسماء من البعثيين إلى جلسات الحوار هذه التي شملت العديد من المرتدّين من فصائل الصحوات ومرتدي "الحزب الإسلامي"، وسُرّبت أنباء عن جلسات أخرى جرت بين الحكومة الرافضيّة وهذه الأطراف في تنزانيا، التي سارع الكثيرون في إعلان البراءة منها.

وفي إطار عمل الأجهزة الأمنيّة في ولايات الدّولة الإسلاميّة، مكّن الله عزّ وجلّ الجهاز الأمنيّ في ولاية كركوك من تفكيك وإلقاء القبض على مجموعة كبيرة تتبع لفصيل "جيش النقشبنديّة" المترتبط بمرتدي حزب البعث، والعثور على كميّات كبيرة من الأسلحة كانت بحوزتهم، وذلك في المناطق المحيطة ببلدة (الحويجة) الواقعة غربي مدينة (كركوك).

وقد بلغ تعداد المجموعة التي ألقي القبض عليها ٢٠ عنصراً، في حين ضمّت كميّة الأسلحة التي بحوزتهم رشاشات ثقيلة وخفيفة وقناصات وقواذف RPG مع ذخائرها، وصواريخ من أنواع (غراد، وكاتيوشا، وطارق، وSPG9، وC5K)، ومدافع هاون من عيارات (120 مم، 80 مم، 60 مم) مع مئات القذائف لهذه المدافع.

وينتمي "جيش النقشبنديّة" لطائفة الشرك المسمّاة "الطريقة النقشبنديّة"، وهي طريقة صوفيّة نشأت في شبه آسيا، وانتقلت منها إلى باقي مناطق العالم، وتكثر فيها الأفعال الشركيّة من قبيل الاستغاثة بشيوخهم من الأحياء والأموات من دون الله، واتخاذهم وسائط يقربونهم إلى الله زلفى، واعتقاد علم الغيب والنفع والضر فيهم، وزادوا على شركهم وردّتهم عن دين الإسلام بارتباطهم بمرتدي حزب البعث العربي الاشتراكي، حيث يعتبر الطاغوت البعثيّ (عزة الدوري) نائب الطاغوت المقبور (صدام حسين) هو القائد الفعليّ لهذا الجيش.

من الجدير بالذكر أن منطقة الحويجة تعتبر من أهم خطوط الاشتباك ضد مرتدي البيشمركة في كركوك، وقد حاول المرتدون عدّة مرّات التقدّم للسيطرة عليها كان آخرها محاولتهم خلال شهر ذي الحجة التي انتهت دون تحقيق نتائج كبيرة بالرغم من المؤازرة الكبيرة لطيران التحالف الصليبيّ، وذلك بوقوعهم بفضل الله في عدّة أفخاخ لجنود الدّولة الإسلاميّة، حيث قتل عدد كبير من جنود البيشمركة ضحيّة لتفجيرات حقول الألغام والمنازل المفخّخة التي أعدّها لهم جنود الخلافة مسبقاً▪

مقتطفات من كلمة [قل للذين كفروا ستغلبون]

للشيخ (أبي محمد العدناني) حفظه الله

فاصحوا وانهضوا يا أبناء الحرمين؛

فإنما بأيديكم قلب الموازين؛ فمن عندكم الداء، وعندكم الدواء.

قوموا على آل سلول وهيئة عملائهم ينفرط عقد الأمريكان وحلفائهم؛

فمن بين ظهرانَيكم ينطلقون، وبأموال نفطكم يُمَوّلون.

وبفتاوى شياطينكم يُخذَل المسلمون ويُسلَمون، ويشرَّدون ويقتّلون.

فقوموا يا أبناء الحرمين؛ ولا عذر لكم يوم الدين، إنّا نستنفركم، إنا نستنصركم.

ولا عذر لكم إن تخلفتم. وإنا لنتبرأ بين يدي الله من خذلان من خذلنا ورَكَنَ إلى الدَّعة وطيبِ المعاش. لئن عدِمتَ السلاح فلن تعدَم الحبل والسكين.

ودونَكَ عسكر الطاغوت ... دونكَ، فإما أن تَسُودَ أو تموت.

ألا فاعلمي أمريكا؛

أن راية الدولة الإسلامية اليوم بات يحملها جيل جديد بأكمله، وسوف يعقبه بإذن الله عليها أجيال، فأبشري بما يسوؤك أمريكا.

إن الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله أقوى من كل يوم ولا زالت تسير من قوة إلى قوة ولله الحمد. وإن أمريكا وحلفاءها اليوم بفضل الله باتوا أضعف من كل يوم، ولا زالوا يسيرون بفضل الله من ضعف إلى ضعف.

ألا فاسمعي وعي أمريكا؛

كل يوم يمرّ من حربك على المجاهدين نزداد به قوة وتضعفين.

وإن المعركة تسير بفضل الله كما خططنا لها؛

فقد جرجرناك إلى حربين في خراسان والعراق نسيتِ بها أهوال فيتنام.

وهذه حرب ثالثة تمتد إلى الشام وفيها نهايتك ودمارك وزوالك بإذن الله.

فإن أردت أقل الخسائر فعليك دفع الجزية لنا والاستسلام.

وأقول لزعماء وقادة الفصائل والجماعات والأحزاب والفرق والتنظيمات،

الذين يحاربون الخلافة، ويزعمون أنهم يعملون لإعادة الخلافة!

لهؤلاء ومن وافقهم أقول: سنمضي بإذن الله في دربنا وإنها الخلافة.

فإن أعجبكم؛ فتوبوا وأوبوا والتحقوا بركبها وانصروها فإنها الخلافة.

وإن لم يعجبكم؛ فإننا أيضاً ماضون، وسنفعل ما نريد وفق شرع ربنا.

فإن عجزت فتاوى منظريكم عن صدنا، وفشلت توجيهات سفهائكم أعني حكماءكم عن ردعنا وردنا؛ فالجؤوا لمجلس الأمن أو هيئة الأمم، عسى أن يصدروا لكم قراراً بوقفنا أو منعنا!

أو إن شئتم استنجدوا بحلف الصليبيين أو أيٍّ من الطواغيت أو بالروافض أو النصيرية أو بالشياطين، عسى أن يرسلوا لكم غطاء جوياً أو مدداً برياً.

وإن لم يعجبكم؛ فانطحوا الجبل أو اهدموه، أو احرثوا البحر أو إن شئتم فاشربوه.

وإن لم يعجبكم أيها الأشقياء؛ فابتغوا نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء.

وإن لم يعجبكم؛ فموتوا بغيظكم، موتوا بغيظكم!

سنفعل ما نريد وقت ما نشاء.

ولقد طلب منا الكثير من إخواننا الرد على السلاسل والحلقات التي ملأت الآفاق بالكذبات والفريات.

فنقول مستعينين بالله مترفقين:

وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلمُ

سكتُّ عن السفيه فظن أني ... عييت عن الجوابِ وما عييتُ

أفمن يبايع ميتاً ويدعو الأمة لبيعة ميت يرد عليه؟!

سنفرّق الجماعات ونشق صفوف التنظيمات.

نعم لأنه مع الجماعة لا جماعات، وسحقاً للتنظيمات.

سنقاتل الحركات والتجمعات والجبهات.

سنمزق الكتائب والألوية والجيوش حتى نقضي بإذن الله على الفصائل؛

فما يضعف المسلمين ويؤخر النصر إلا الفصائل.

نعم وسنحرر المحرر، لأنه إن لم يحكم بشرع الله فليس ثمَّ محرر.

فعودوا لرشدكم أيُّها المسلمون؛

عودوا لرشدكم إنها الخلافة.

إنها عزكم، إنها نصركم، إنها مجدكم▪

حملة (صيد المرتدّين) تستهدف صحوات الردّة في مدينة (الشيخ زويّد)

مراسلون

إن صناعة الصحوات وتجنيدها ضد المجاهدين أسلوب يستعمله كل الطواغيت، خاصّة مع وجود فئة المنافقين في كل مكان واستعدادها الدائم للانضمام إلى محاربة المسلمين متى ما وجدوا الظهر الحامي لهم، ولم تشذّ ساحة من ساحات الجهاد عن هذه السُنّة، ومنها ساحة الجهاد في ولاية سيناء.

فبعد الهبّة الجهاديّة القويّة، التي ظهرت على أرض سيناء والتي تصاعدت بعد انضمام مجاهديها إلى الدولة الإسلاميّة، ونتيجة الهزائم الكبيرة التي مُني بها الجيش الطاغوتي المصري على أيديهم، وظهور مدى العجز لديه عن القضاء على المجاهدين أو حتّى تحقيق أي انتصار عليهم رغم آلته الحربيّة الضخمة والمدد الكبير المقدّم له من دولة اليهود ومن حامية الصليب أمريكا، لم يجد جيش الطاغوت إلا تطبيق أساليب "محاربة التمرّد" البالية والكارثيّة، والتي من أهمّها الضغط على المجتمع المحلّي الداعم للمجاهدين، وإنشاء الصحوات داخل هذه المجتمعات لتتولى عبء قتال المجاهدين وملاحقتهم في ظل المساندة والدعم الجوي من جيوش الكفر.

وقد طبّق جيش الطاغوت هذه الأساليب بأبشع الصور حيث استهدف أهالي سيناء بالقتل والتشريد، نتيجة القصف المدفعي والغارات الجويّة وسياسة هدم المنازل والترحيل الإجباريّ للأهالي عن قراهم وبلداتهم، هذا فضلاً عن حملات التمشيط والتضييق على الحواجز والاعتقالات والتصفيات الميدانيّة، وفي ظل سياسة البطش هذه راحت مخابرات الطاغوت تبحث في هذا المجتمع عن فئات يمكنها الاعتماد عليها في إنجاح مشروع الصحوات الذي يمثّل الجانب الآخر من خطة "محاربة التمرّد"، حيث فشل هذا المسعى إلى حدّ كبير بحمد الله عند البدو كما حدَث لهم مع قبائل السواركة والترابين و الرميلات التي تعد أكبر وأقوى قبائل سيناء، وذلك بعد الحملة المضادّة التي قام بها مجاهدو ولاية سيناء لإفشال هذا المسعى، والتي تضمّنت نشاطاً دعويّاً وإعلاميّاً لتوعية الأهالي بحكم موالاة جيش الطاغوت والانتساب إلى الصحوات والشروع في قتال المجاهدين، بالإضافة إلى بيان الحكم الشرعي فيمن يثبت تلبّسه بهذه الأفعال، ثم تطبيق هذه الأحكام فعليّاً على بعض من رؤوس الصحوات الذين نجحت مخابرات الطاغوت في تجنيدهم من أمثال المرتدّين (خلف المنيعي، ونايف أبو قبال، وعيسى الخرافين، وعودة الأطرش) وغيرهم، ونسف بيوت البعض الآخر كما حدث مع المرتد (إبراهيم العرجاني) وأمثاله.

وبعد فشلها في إنشاء قوّات صحوة حقيقيّة ضمن القبائل البدويّة، لجأت مخابرات الطاغوت إلى المناطق الحضريّة لتستقطب المفسدين في الأرض من "البلطجيّة" والمنبوذين وتجّار المحرّمات، فقامت بتجنيدهم وتسليطهم على رقاب العباد، فيقوموا بإرهابهم وابتزازهم والاعتداء عليهم، كما حدث في مدينة (الشيخ زويّد) مؤخّراً.

ففي إطار الحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنها جيش الطاغوت على المجاهدين في ولاية سيناء والتي أطلق عليها اسم "حملة حق الشهيد" وذلك للإشارة إلى هدف الحملة المتمثّل بالانتقام من المجاهدين بعد قتلهم العشرات من جنود الطاغوت خلال سلسلة العمليات الكبيرة التي شنّوها على مواقعهم في مناطق مختلفة من ولاية سيناء، بدأ جيش الطاغوت بتشكيل نواة للصحوات في مدينة (الشيخ زويّد)، عن طريق تسليح عدد من أفراد عائلة (أبو شويطر) التي سبق للمجاهدين أن قتلوا أحد المرتدّين منها واسمه (حمادة شويطر)، ووقف معهم بعض المرتزقة والمنتفعين من عائلات صغيرة أخرى، ليشكّلوا مجموعة مسلّحة لا يتجاوز تعداد أفرادها ٢٠ شخصاً، مستفيدين من قرب حماية جيش الطاغوت لهم عن طريق قواعده العسكرية داخل المدينة وفي محيطها، حيث نصبوا الحواجز (الكمائن) داخل مدينة (الشيخ زويّد)، وقاموا من خلالها بنهب بضائع الناس، وسلبهم أموالهم، وتصفية حسابات شخصيّة مع عائلات أخرى، حتى ضاق الناس بهم ذرعاً.

ولم يتأخّر ردّ المجاهدين عليهم كثيراً، حيث استهلوا حملة القضاء عليهم بتنفيذ كمين محكم لهم داخل مدينة (الشيخ زويّد) أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام سيارتهم وأسلحتهم، وعرضها في تقرير مصوّر نشره المكتب الإعلامي لولاية سيناء، ليشفي الله بهذه الضربة صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم■

أهالي الكرابلة يروون قصة القصف الرافضي وحقيقة ضحاياه

مراسلون

بعد إنشاء روسيا غرفة عمليّات مشتركة مع حكومات رافضة العراق وإيران ونصيريّة الشام، وجعلوا مقرّها بغداد، ومن ثمّ إعلانها الاستعداد لتنفيذ ضربات جويّة على مواقع الدّولة الإسلاميّة في العراق في حال تلقّت طلباً بذلك من "حكومة العبادي" الرافضيّة، وفي ظل التحضيرات الكبيرة للجيش الرافضيّ لإعلان حملته العسكريّة الأخيرة – بإذن الله – في ولاية صلاح الدّين، أُعلن عن خبر مقتل أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله) ومجموعة كبيرة من الأمراء والقادة العسكريّين، وذلك بعد استهدافهم من قبل طيران الجيش الرافضيّ أثناء ذهابهم لحضور اجتماع عسكريّ في منطقة الكرابلة التابعة لولاية الفرات، وذلك يوم الأحد (٢٧ ذو الحجّة).

حيث ذكر بيان "الإعلام الحربيّ" التابع للجيش الرافضيّ أن "خليّة الصقور" الاستخباريّة التابعة لوكالة وزارة الداخليّة للاستخبارات، وبناءً على معلومات استخباريّة دقيقة، وبالتنسيق المباشر مع قيادة العمليات المشتركة، ومن خلال القوة الجويّة العراقيّة، نفذّت عمليّة بطوليّة باستهداف موكب الإرهابي أبي بكر البغدادي وقصف مكان لاجتماع قيادات "داعش"، وقد تناقلت وكالات الأنباء العالميّة هذا الخبر على سبيل اليقين، ثم ما لبث أن بدأت بالتراجع عنه، لتنقل (رويترز) عن "سكان ومصادر طبيّة" قولهم "إنّ ثمانية قادة بارزين في تنظيم الدّولة الإسلاميّة قتلوا في ضربة جويّة أثناء اجتماعهم في بلدة غرب العراق لكن زعيم التنظيم أبا بكر البغدادي ليس من بينهم فيما يبدو"، ومع ذلك استمرّت الفضائيات التابعة للتحالف الصليبي بترديد الخبر بصيغة الجزم أحياناً وبصيغ التشكيك والظن أحياناً أخرى.

هذا الخبر قوبل بالإهمال واللامبالاة من جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اعتادوا على كذب الرافضة، وبالسخرية والاستهزاء من قبل أهالي ولاية الفرات عموماً ومنطقة الكرابلة خصوصاً لمعرفتهم بالحقيقة من خلال وجودهم على الأرض، حيث نقل عنهم أحد مراسلي "النبأ" أن القصف الذي نفّذته طائرة مسيّرة استهدف ثلاث منازل في منطقة (البوحسين) وأدّى لمقتل ٤ من الأهالي (وهم طفل وامرأة ورجلان) وهم من فخذ (البوهويدي) المنتمي لعشيرة الكرابلة الدليميّة، وجرح ٦ آخرين بينهم نساء وأطفال، كما تسبّب القصف بأضرار ماديّة في المنازل الثلاث المستهدفة.

هذه الكذبة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة وبلا شك، فالرافضة قوم يتعبّدون الله بالكذب، والإعلام الذي ينقل عنهم يصدق فيه قول الله {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا }، والذين يأخذون من هذا الإعلام الكاذب من الذين ذمّهم الله عز وجل وجعلهم على شعبة من نفاق {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ}، أما المؤمن فيعرض عن هذه الأخبار التي يبثّها الكفار ويروّجها المنافقون كما أمره الله عزّ وجلّ {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}■

إطلاق العملية التعليميّة بنظامها الجديد

مراسلون

بعد أن مكّن الله الإخوة في ديوان التعليم من تجاوز أهم التحدّيات التي تقف في وجه إطلاق العمليّة التعليميّة الموافقة لشرع الله في دار الإسلام، وأهمها مناهج التعليم وتأسيس النظام التعليميّ وإعداد المدرّسين وتأهيلهم لتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة، كما عمل الديوان على تجاوز تحدّيات أخرى كطباعة المناهج وتوزيعها، باتت المراكز التعليميّة في الولايات على موعد لإطلاق العمليّة التعليميّة في مدارسها.

مركز تعليم ولاية نينوى باشر منذ شهور بتأهيل المدارس التي ستستقبل التلاميذ، فعمل المركز بالتعاون مع ديوان الخدمات على إعادة تأهيل المدارس التي تحتاج إلى تأهيل، فرمّمت الكثير من مرافقها، وصبغت جدران العديد منها، وعبّدت الكثير من الطرق المؤدّية إلى المدارس، كما بدّلت أسماء الكثير منها، ولا سيما ذات المغزى الوطنيّ أو القوميّ بأسماء ترتبط بتراث الأمّة الإسلاميّة ومنها على سبيل المثال مدرسة (الرحيق المختوم) التي كانت تسمى بمدرسة (الطليعة)، ومدرسة (النقباء) التي كانت تسمى بمدرسة (الثوار)، ومدرسة (عبد الله بن المبارك) التي كان اسمها مدرسة (عبد الوهاب الشوّاف) وغيرها، حيث بلغ عدد المدارس التي غُيّرت أسماؤها ثلاث وخمسون مدرسة، كما عمل المركز على إنجاز فصل الذكور عن الإناث، فتم إعداد وتأهيل كوادر التعليم النسائية، وكوادر التعليم من الرجال، وأجرى النقولات المناسبة حتى تتم عملية الفصل على أفضل ما يرام.

وقد حُدّد سنّ استقبال الطلبة في الصف الأول الابتدائي بخمس سنوات ونصف، وحددت مدة الدراسة بتسع سنوات بدل اثنتي عشرة سنة كما في السابق، مع الحرص على تكثيف المعلومات، وإلغاء كل العطل غير الشرعيّة التي كانت تثقل كاهل العمليّة التعليميّة وتبطئها وتزيد من مدّتها وتقلّل من مردودها.

إعادة هيكلة التعليم الجامعي

وأما إطلاق الدّراسة في الجامعات فكان تحدياً لا يقل أهمية عن تحدي فتح المدارس، وقد أعاد الديوان هيكلية الكليّات ونُظُم التعليم، فقسّمت الكليات إلى مجموعات شرعية وطبية وهندسية وعلوم صرافة، وأما المجموعة الطبية فجُمعت كل كليّاتها ومعاهدها وإعداديّاتها تحت اسم (جامعة العلوم الطبية)، وفُصلت عن ديوان التعليم، وجُعلت تابعة لديوان الصحة، وأما بقية الكليات فظلت على تبعيتها لديوان التعليم.

وألغيت بعض الكليات التي تدرّس المواد التي فيها مخالفة للشريعة الإسلاميّة ككليّات الفنون الجميلة والحقوق وما شابه، وسُمح للذكور والإناث بالانتساب إلى جميع الكليّات المفتوحة على حدٍّ سواء، مع استثناء بعض الأقسام لا يدخلها إلا الذكور كالفروع الهندسية، وأقسام لا تدخلها إلا الإناث كقسم القبالة والتوليد المنشأ حديثاً، وأما ما يشترك في ضرورة تعلمه الجنسان فالأبواب مفتوحة لهما مع مراعاة عدم الاختلاط والفصل بينهما.

وقد أقبل بفضل الله الطلبة للتسجيل في هذه الكليات، فقد بلغ عدد الطلبة المتقدّمين إلى جامعة الموصل وحدها حوالي ٨٠٠٠ طالب وطالبة، مع ملاحظة أن عدد الإناث المتقدّمات للتسجيل في الكليّات أعلى بكثير من نسبة الذكور، وهذا الأمر انعكس على نسبة كلٍّ من الجنسين في القبولات، حيث صرّح الأخ رئيس جامعة العلوم الطبيّة في لقاء مع إذاعة (البيان) أن عدد المقبولين في السنة الأولى للكليّات والمعاهد الطبيّة في الموصل بلغ (٩٣٠ طالباً) منهم (٤٥٩ من الذكور، و ٤٧١ من الإناث)، في حين تساوت نسبة الجنسين في المقبولين في إعداديّتي التمريض للذكور والإناث، بقبول كلٍّ من الإعداديّتين (٨٠ طالباً)، في حين لم يتطرّق في حديثه إلى عدد المقبولين ونسب الإناث من بينهم في كليّة الطب في ولاية الرقّة ■

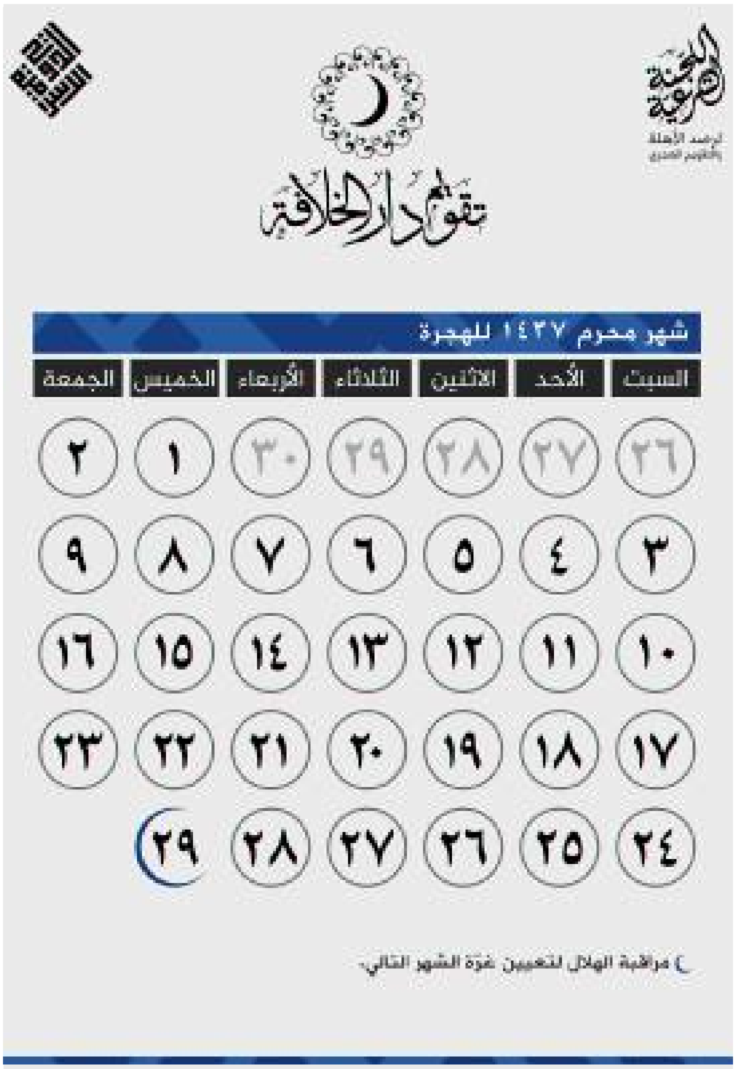

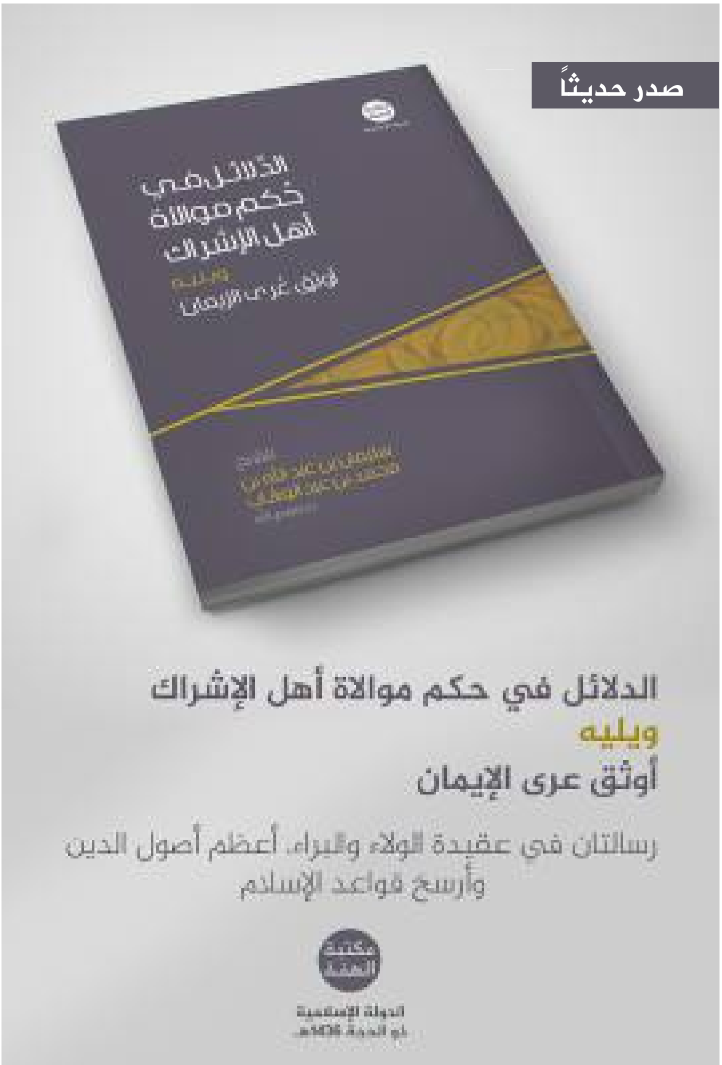

صدر حديثاً ..

أرض الملاحم

إصدار عسكري من المكتب الإعلامي في ولاية ديالى يعرض بعض العمليات العسكرية المنوعة التي نفذها جنود الخلافة بعد الانحياز من المدن.

26:10

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثاني | السبت ١٠ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

إنزال أمريكي فاشل قرب (الحويجة) وصد محاولات الروافض للتقدم في (علّاس) و(عجيل)

تفاصيل عملية الإنزال الجوي، التي نفذتها القوات الأمريكية بطائرات مروحية وإسناد من الطائرات الحربية قرب مدينة (الحويجة) في ولاية كركوك، وادّعت فيها إخراج ٧٠ رهينة نصفهم من مرتدي البيشمركة، وقتل عدد من جنود الخلافة وأسر عدد آخر.

وعشرات القتلى والجرحى من الجيش الصفوي والميليشيات الرافضية وتدمير عدد من آلياتهم في محاولات فاشلة للتقدم نحو حقلي (علّاس) و(عجيل) النفطيين.

٢

الحملة الصليبيّة الرافضيّة على الرمادي ... تكاليف باهضة وانتكاسات في (البو عيادة) و(البو ريشة)

انتكاسة جديدة للجيش الصفوي بعد الحملة العسكرية الواسعة التي أعلن عنها الأسبوع المنصرم لاستعادة مدينة (الرمادي) حيث قام جنود الخلافة بتنفيذ ٨ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات الروافض بالقرب من المدينة أوقعت أكثر من ٢٥٠ قتيلاً من الروافض والعشرات من الجرحى، واستعاد المجاهدون بعدها السيطرة على منطقتي (البو عيادة) و(سدة البو ريشة).

٣

قطع طريق الإمداد البري الوحيد للنظام النصيريّ إلى مدينة حلب وريفها

في الوقت الذي يشنّ فيه النظام النصيري هجوماً واسعاً بمئات الغارات الجوية والقذائف المدفعية والصاروخية لفك الحصار عن جنوده في مطار (كويرس)، قام جنود الخلافة في ولاية حماة بقطع خط إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، بعد هجوم مباغت على حواجز النصيرية بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) سيطروا خلاله على ٨ حواجز عسكرية وقتلوا العشرات من المرتدين.

٤

جنود الخلافة يواصلون تصدّيهم لأكبر الحملات الرافضيّة على ولاية صلاح الدين

بعَد أن تكبد الجيش الصفوي خسائر كبيرة في العَدد والعُدد في الأسبوع الأول من حملته العسكرية على ولاية صلاح الدين إثر ٥ عمليات استشهادية في المناطق المحيطة بمدينتي (بيجي) و(تكريت)، تلقى الروافض خسائر جديدة في الأسبوع الثاني من الحملة حيث قتل العديد من عناصرهم ودمرت العديد من آلياتهم خلال المعارك الدائرة بالقرب من مدينة (بيجي).

٥

مطار كويرس استمرار الحصار رغم استماتة جيش النظام النصيريّ

٦

إلّا ليعبدون [٤]
لتكون كلمة الله هي العليا

٨

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفضائل [١]

في ظل غياب جماعة المسلمين التي تضمّهم، وغياب الإمام الذي يقيم فيهم شرع الله، ويقاتلون من خلفه، وجد المسلمون في الفترات الماضية في الأحزاب التي كانت تزعم أنها تعمل لإقامة الدّولة الإسلاميّة حلّاً مؤقتاً يتمكّنون خلاله من الاجتماع في إطاره، وتنظيم جهودهم وحشد طاقاتهم في سبيل العودة بالأمة إلى وضعها الطبيعي، وهو إقامة جماعة المسلمين التي تضمّهم جميعاً ويحكمها الإمام الواحد بشرع الله عزّ وجل.

وبسبب الاختلاف الكبير بين مؤسسي هذه التنظيمات والأحزاب عقديّاً ومنهجيّاً بل وحتّى نفسياً، انعكس هذا الاختلاف على أحزابهم، فسادَ الصراع والنزاع بدل الائتلاف والاتفاق، رغم أن كل هذه الجماعات تدّعي أنّ لها الهدف نفسه.

٩

إنزال أمريكي فاشل قرب (الحويجة) وصدّ محاولات الروافض للتقدم في (علّاس) و(عجيل)

النبأ نشر المكتب الإعلامي الرسمي لولاية كركوك تفاصيل عملية الإنزال الأمريكية الفاشلة قرب (الحويجة) في خبر بعنوان (هلاك وإصابة عدد من الصليبيين في عملية إنزال على سجنٍ عام بولاية كركوك تُخلف عشرات القتلى من المساجين) جاء فيه:

"في عمليةٍ خائبةٍ للتحالف الصليبي، قامت قوة أمريكية منقولة جواً بعملية إنزال على أحد السجون العامة في منطقة (المصنعة) بعد ساعتين من منتصف ليل الثامن من محرم ١٤٣٧ هـ، واشتركت في العملية أسراب من الطائرات الحربية وأربع طائرات (شينوك) وطائرتا (أباتشي)، حيث قامت الطائرات الحربية و(الأباتشي) بقصفٍ مكثف للمواقع القريبة من السجن وعلى الطريق الواصل بينه وبين مدينة (الحويجة) خشية قدوم الإمدادات، تخلل ذلك هجوم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة ضد حراس السجن وهم ستة إخوة، واستمر الاشتباك لساعتين قبل أن يُقصف المدافعون عن السجن، حيث قام الجبناء بتصفية بعض السجناء وخطفوا آخرين لم يكن بينهم أي من أسرى مرتدي البيشمركة، ثم انسحبوا لتقوم الطائرات الحربية بقصف السجن على من فيه من السجناء، حيث قتل معظمهم وهم عشرات في عملية جبانة خسيسة.

وقد أدت العملية لمقتل وإصابة عدد من الصليبيين تركوا آثارهم على أرض المعركة، في حين قتل ٣ إخوة من حراس السجن شهداء مقبلين غير مدبرين نحسبهم كذلك، وأصيب ثلاثة تم إخلاؤهم للعلاج، وقد فضح الله الصليبيين في هذه العملية الخائبة وأظهر فشلهم ودرجة الوهن التي أصابتهم ولهاثهم خلف الانتصارات الزائفة والتهويل الإعلامي الكاذب ولله الحمد على كل حال".

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت في بيان لها بأن قواتها نفذت عملية إنزال جوي بطائرات مروحيّة وإسناد من الطائرات الحربية على أحد السجون التابعة للدولة الإسلامية في ولاية كركوك فجر الخميس ٨/محرم، تمكنت خلالها من إخراج ٧٠ رهينة نصفهم من قوات البيشمركة، وذكر البيان أن ٥ من جنود الدولة الإسلامية أُسروا وقُتل عدد آخر، بينما قُتل جندي أمريكي واحد في العملية.

ونقلت وسائل إعلام عن "مجلس الأمن لحكومة إقليم كردستان" قوله أن تقييماً أولياً أظهر عدم وجود قوات من البيشمركة ضمن الرهائن الذين جرى إخراجهم في عملية الإنزال، ما يعني تكذيباً من البيشمركة للإعلان الأمريكي.

وفي سياق آخر دارت اشتباكات عنيفة يوم الأحد ٤/محرم بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الصفوي والحشد الرافضي في محاولة الأخير التقدم نحو منطقة (الفتحة) وحقلي (علّاس) و(عجيل) النفطيين، استطاع المجاهدون خلال ذلك إعطاب طائرة مروحية وإحراق عدد من الآليات العسكرية بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي اليوم التالي حاول مرتدو الحشد الرافضي التقدم نحو منطقة (الفتحة) مرتين متتاليتين، الأولى كانت بعدة آليات عسكرية، بينما المحاولة الثانية كانت بعناصر المشاة، فمكّن الله عباده الموحدين من صد الهجومين وقتل وجرح العشرات من المرتدين وإحراق وتدمير ٧ آليات عسكرية.

أتبع جنود الخلافة ذلك بقصف مواقع المرتدين في منطقة (الفتحة) وحقل (علاس) النفطي بـ ٣٠٠ قذيفة هاون و٣٠ صاروخ كاتيوشا.

إلى ذلك قتل وأصيب العشرات من الروافض في عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) حيث انغمس وفجر سيارته المفخخة وسط موكبٍ شركي للرافضة في منطقة (الحي العسكري) التابعة لقضاء (الطوز) يوم الخميس ٨/محرم. وتمكن جنود الخلافة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة قرب قرية (الحميرة الصغيرة) التابعة لقضاء (الرشاد) إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

كما لقي ٥ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي مصرعهم في تفجير عبوة ناسفة عليهم في قضاء (داقوق). وقام المجاهدون أيضاً بقصف مواقع البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق (الشلالات، وأم راسين، الشمسية، ومعمل الجص) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، ولله الحمد■

مصر وولاية سيناء

شن جيش الرّدة المصري حملة عسكرية على مواقع جنود الخلافة في منطقة (اللفيتات) جنوب مدينة (الشيخ زويد)، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين استخدم خلالها جنود الخلافة الأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف المضادة للدروع والصواريخ الموجهة، فتمكنوا بفضل الله من تكبيد القوة المهاجمة خسائر في الأرواح والمعدّات حيث قتل عدد من عناصر الجيش المرتد وأعطبت آليتان من نوع (همر) ودبابتان من نوع (M60).

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير ٤ عبوات ناسفة استهدفت كاسحة ألغام و٣ آليات لجيش وشرطة الرّدة المصريين ما أدى إلى تدمير بعضها وإعطاب البعض الآخر إضافةً إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وذلك على (الطريق الدائري) وعلى (طريق البحر) في مدينة (العريش) وبالقرب من منطقة (الطويل) شرق مدينة (العريش)، وشرق مطار (الجورة) جنوب مدينة (الشيخ زويد). يذكر أن قوات الحكومة المصرية المرتدة تلقت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدّات في حملتها العسكرية الموسعة التي بدأتها في شهر ذي القعدة/١٤٣٦ تحت اسم "حق الشهيد" ثأراً لمرتدي الجيش والشرطة الذين قتلوا على يد جنود الخلافة في ولاية سيناء.

وفي مصر تمكنت المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار على قوة من شرطة الرّدة المصرية في ميدان (الرماية) في (الجيزة) ما أوقع العديد من المرتدين بين قتيلٍ وجريح ▪

الحملة الصليبيّة الرافضيّة على الرمادي ... تكاليف باهضة وانتكاسات في (البو عيادة) و(البو ريشة)

النبأ بسط جنود الخلافة سيطرتهم على مدينة (الرمادي) مركز ولاية الأنبار منذ شهر رجب المنصرم ١٤٣٦ هـ بعد دحر الجيش الصفوي والميليشيات الرافضية المساندة له، ومنذ اليوم الأول لسيطرة المجاهدين على المدينة بدأت الحكومة الرافضية بإعلان الحملات العسكرية المدجّجة بالعَدد والعُدد والمعزّزة بغطاء جوي كثيف لاستعادة المدينة، سيما وأن الولايات الأمريكية أعلنت مساندتها لها وأمدّتها بدعم لا محدود، ورغم العديد من المحاولات والهجمات إلا أن الفشل كان حليف الروافض في كل مرة متكبدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات عل يد جنود الدولة الإسلامية. ومع نهاية الأسبوع المنصرم بدأ الجيش الصفوي والحشد الرافضي حملة عسكرية جديدة على المناطق الواقعة غرب مدينة (الرمادي) سعياً لفتح طريق مباشر إلى المدينة، فشنّوا هجومين في يومين متتالين على منطقة (العدنانية) غرب المدينة استهلوهما بقصف عنيف ومكثّف، إلا ان جنود الخلافة تمكنوا من صدهم وقتل أكثر من ٥٨ منهم وإصابة العشرات وتدمير العديد من الآليات مما اضطرهم إلى إيقاف الهجوم والانسحاب بعد تلك الخسائر.

استمر فشل الروافض في اليوم الثالث من الحملة الأحد ٤/محرم، حيث أحبط المجاهدون هجوماً عنيفاً شنّه الجيش الصفوي مدعوماً بالطيران الصليبي الصفوي على منطقة (البو ريشة) شمال غرب (الرمادي) وتمكنوا من قتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير دبابة من نوع (أبرامز) ومدرعة وجرافة، وأثناء انسحابهم استهدفت قطعانهم الهاربة بعربة مفخخة يقودها استشهادي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير ٤ عربات عسكرية. وبالتزامن مع ذلك سقط أكثر من ٨٠ عنصراً من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بين قتيل ومصاب، بعد استهداف تجمعاتهم في منطقة (البو عيادة) غرب مدينة (الرمادي) بعربة (BMP) مفخخة يستقلها الاستشهاديان (أبو عمر البريطاني) و(أبو قتيبة الشامي)، أحدهما يقودها والأخر يقوم بالتمشيط عبر مدفع العربة، فتمكنا بدايةً من استهداف وتدمير تحصينات الروافض التي أقاموها على الطريق المؤدي إلى تجمعاتهم غرب مدينة (الرمادي) ليصلا بفضل الله وسط تجمعاتهم ويفجرا العربة.

دخلت حملة الروافض يومها الرابع ليتعرضوا لانتكاسة كبيرة بسيطرة جنود الخلافة على منطقتين في الجهة التي أراد الجيش الصفوي التقدم منها، فقد فاجأهم المجاهدون بهجوم مضاد استطاعوا فيه استعادة السيطرة على منطقة (البو عيادة)، حيث انغمس الاستشهادي (أبو حمزة الشامي) وفجر سيارته المفخخة وسط تجمعات الجيش والحشد الرافضيين ليقتل العديد منهم يقذف الرعب في قلوب من بقي منهم حياً، فاستغلت سرايا الاقتحاميين الوضع واقتحمت المنطقة وسيطروا عليها، بينما انسحب الروافض إلى منطقة (الملعب الأولمبي)، وعلى أطراف منطقة (البو ريشة) شمال غرب (الرمادي) جرى تنفيذ ٣ عمليات استشهادية تلاها اشتباكات مباشرة مع الروافض المتحصّنين في المنطقة سيطر في نهايتها جنود الخلافة على (سدّة البو ريشة) بعد قتل العشرات من الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي وتدمير العديد من آلياتهم.

أما في شمال مدينة (الرمادي) فقد خسر الحشد الشعبي الرافضي أكثر من ٥٠ عنصراً كحصيلةٍ أولية في عمليتين استشهاديتين استهدفتا مقراً يتحصن فيه عدد كبير من قطعانهم في منطقة (الطراح)، حيث انطلق الاستشهادي (أبو مقاتل التونسي) وفجر عربته المفخخة وسط تجمعاتهم، ليلحق به الاستشهادي (أبو خالد البريطاني) وينسف المقر كلياً ويجهز على من تبقى منهم. وعلى أطراف منطقة (البو فراج) شمال مدينة (الرمادي) أيضاً قام عدد من انغماسيي الدولة الإسلامية بالهجوم على منازل كان يتحصن بها الروافض، ما أدى إلى السيطرة على هذه المنازل وهلاك وإصابة العديد منهم.

لتكون حصيلة قتلى الروافض في جميع المعارك في حملتهم على المناطق القريبة من (الرمادي) منذ مساء الجمعة ٢/محرم أكثر من ٢٥٠ قتيلاً وعشرات المصابين■

ولاية ديالى

ضمن عمليات المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية التي تستهدف كبار قادة ومسؤولي الجيش والحشد الرافضيين، استهدفت إحدى المفارز يوم الثلاثاء ٦/محرم بالقنابل اليدوية موكب الرافضي (مثنى التميمي) "محافظ ديالى" في منطقة (التحرير) جنوب مدينة (بعقوبة) ما أسفر عن إصابته بجروح ومقتل أحد أفراد حمايته وإصابة اثنين آخرين.

يذكر أن "محافظ ديالى" ذاته كان قد نجا من هجوم شنّه جنود الخلافة على موكبه في منطقة (السادة) في (بعقوبة) في ٢٢/ذو القعدة المنصرم، حيث دُمرت آلية مرافقة للموكب وقتل وأصيب من فيها. كما قامت المفارز الأمنية باعتقال جاسوس يعمل لصالح الحكومة الصفوية وتصفيته في منطقة (بهرز)، وبتصفية جاسوس آخر في منطقة (بعقوبة).

وبفضل الله تمكن جنود الخلافة من التصدي لقوةٍ مشتركة من ميليشيا "سوات" الرافضية والحشد الرافضي في منطقة (العظيم)، حيث جرى الاشتباك معهم وتفجير سلسلة من العبوات الناسفة ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما لاذ الباقون بالفرار، ليشنّ المجاهدون بعد ذلك هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون ما أدى إلى هروبهم من الثكنات، كذلك تعرضت معاقل الجيش الصفوي في المنطقة ذاتها (العظيم) لقصفٍ بصواريخ C5K وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وأصيب ٣ عناصر من الشرطة الصفوية ومن بينهم ضابط برتبة (ملازم أول) في منطقة (بعقوبة) في تفجير عبوةٍ ناسفة على موكبٍ شركي لهم. وفي منطقة (شهربان) شن جنود الخلافة هجوماً على ثكنة للجيش الصفوي وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر.

كما فُجرت عبوتان ناسفتان على آليتين للشرطة الصفوية ما أدى إلى تدميرهما ومقتل من فيهما في منطقتي (نفط خانة) و(العالي)، ودمرت آلية لمقاول مرتد يقوم بإعداد الطعام للجيش الصفوي في منطقة (الوقف). وجرى أيضاً إحراق أحد أنابيب النفط الواصلة إلى الرافضة في مدينة (بغداد) بعد استهدافه بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (خانقين)■

قطع طريق الإمداد البري الوحيد للنظام النصيري إلى مدينة حلب وريفها

النبأ شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً مباغتاً على حواجز النظام النصيري وسيطروا على عددٍ منها. حيث بدأ الهجوم فجر يوم الجمعة ٩/محرم بعمليتين استشهاديتين استهدفتا حاجز النظام النصيري في منطقة (أثريا) قتل فيهما أكثر من ٣٤ من عناصر النظام والميليشيات المساندة له، ليتابع جنود الخلافة هجومهم نحو الطريق الواصل إلى (خناصر) ما أدى إلى بسط السيطرة على ٨ حواجز عسكرية كانت منتشرة على الطريق. كما جرى أيضاً تدمير ٣ دبابات بصواريخ مضادة للدروع إضافةً لاغتنام دبابتين وعربة BMP وكميات من الأسلحة والذخائر.

واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد حواجز النظام النصيري مساء اليوم ذاته (الجمعة) فمنّ الله عليهم بالسيطرة على ٩ حواجز جديدة، ٥ منها على طريق (أثريا - الرقة) و٤ على طريق (أثريا - خناصر)، وقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من مرتدي النظام النصيري واغتنام عدد من الآليات والأسلحة الثقيلة منها (دبابتان، وعربتا BMP، وعربتا شيلكا، ومدفعا ١٣٠ ملم، ومدفع ٣٧ ملم) وكميات من الذخائر والأسلحة الخفيفة. وفي محاولة بائسة استقدم النظام النصيري رتلاً عسكرياً إلى المنطقة لاستعادة بعض ما خسره، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من إبادة كامل الرتل المكون من (دبابتين، وسيارتين من نوع بيك آب) وقتل من فيه من العناصر. وبذلك يكون جنود الخلافة قد سيطروا منذ بداية الغزوة على ١٧ حاجزاً في المنطقة وقتلوا أكثر من ٧٥ مرتداً نصيرياً، ودمروا العديد من آلياتهم العسكرية، وغنموا (٤ دبابات، و٣ عربات BMP، و٣ مدافع ثقيلة) بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخائر. وبسيطرة جنود الخلافة على هذا الجزء من الطريق وعلى الحواجز المنتشرة عليه، يكون طريق إمداد النظام النصيري إلى مدينة حلب وريفها قد قطع بالكامل حيث يعتبر هذا الطريق شريان حياة لقوات النظام وميليشياته، فمن خلاله تمر إمداداتهم البرية القادمة من جهة مدينة (السلمية) في ريف ولاية حماة.

الجدير بالذكر أن حواجز النظام النصيري المنتشرة على الطريق بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) كانت قد تعرضت الأسبوع المنصرم لعملية تسلّل من قبل جنود الخلافة في ولاية حلب فتمكنوا بفضل الله من السيطرة على حاجزين منها وقتل ١٠ عناصر وأسر آخر واغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. كما سقط عدد من القتلى وعدد كبير من الجرحى من عناصر النظام النصيري إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لتجمع لهم في منطقة (المخرم الفوقاني) بقذائف من المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد■

المفارز الأمنية تقطف رأس المرتد (العريبي) رئيس الاستخبارات في مدينة (إجدابيا)

النبأ تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مدينة (إجدابيا) ١٦٠ كم جنوب مدينة بنغازي، من استهداف المرتد العقيد (عطية العريبي) رئيس الاستخبارات في المدينة أمام منزله بالأسلحة الرشاشة، فأصيب إصابة بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى، ليُعلن في صباح اليوم التالي الاثنين ٥/محرم عن مقتله متأثراً بجراحه. كذلك قامت المفارز الأمنية في المدينة ذاتها باستهداف سيارة يستقلها اثنان من المرتدين بعبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر. كما قُصفت تجمعات جنود الطاغوت (حفتر) بالقذائف الصاروخية وراجمة الصواريخ ومدفع SPG9، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم في محاور مختلفة في منطقة (الليثي)، التي شهدت أيضاً مقتل اثنين من جنود الطاغوت (حفتر) بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة. وفي منطقة (الصابري) استهدف جنود الخلافة آلية لجنود الطاغوت (حفتر) في محور (اللثامة) ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، واستهدفوا أيضاً مركز شرطة (زواوة) في محور (الزريريعية) بالأسلحة الرشاشة وكانت الإصابة مباشرة.

بدوره نشر إعلام الولاية إصداراً مرئياً بعنوان (حصاد الصحوات) يظهر فيه تنفيذ حكم الله في مرتدين اثنين، الأول كان يقوم بتخزين سلاح داخل منزله يعود لعنصر من صحوات الرّدة، والثاني كان يقوم بإعطاء إحداثيات لصحوات الرّدة عن أماكن مقرات جنود الخلافة وتحركات أرتالهم ليقوم الطيران بقصفها■

أكثر من 250 غارة جوية نصيرية و 1000 صاروخ وقذيفة مدفعية في محاولة لفك الحصار عن كويرس

النبأ بعد سيطرته على قرية (تل النعام) القريبة من (سبخة الجبّول) ضمن عملياته لفك الحصار عن جنوده في مطار كويرس، حاول النظام النصيري يوم الاثنين ٥/محرم التقدم نحو قرية (تل سبعين)، فاستهل الهجوم بـ ٥٠ غارة من الطيران الحربي والمروحي تقدم بعدها العديد من الجنود المشاة، فاندلعت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استطاع المجاهدون خلال ذلك قتل وإصابة عدد من عناصر النظام النصيري وتدمير عدد من الآليات العسكرية منها دبابة وعربة BMP. لينفذّ الطيران الحربي النصيري – الروسي في اليوم التالي حملة قصف جوي غير مسبوقة بلغت أكثر من ٢٥٠ غارة جوية وأكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية على قرى (تل سبعين، المفلسة، وحويجينة، والناصرية، والداكونة) ليتقدم ويسيطر عليها بعد أن حولها إلى ركام.

قام جنود الخلافة بعد ذلك باستهداف مواقع النصيريين في قرية (تل سبعين) بصواريخ الكاتيوشا والغراد محققين إصابات مباشرة، كما تمكنوا من تدمير مدفع ٢٣ ملم ورشاش ١٤,٥ ملم وجرافة للجيش النصيري في قرية (تل النعام). وبالتزامن مع ذلك يشن النظام النصيري هجمة عنيفة للسيطرة على طريق (حلب - دمشق)، أحد الطرق الاستراتيجية عبر اختراق جبهة حلب الجنوبية (التي تسيطر عليها صحوات الردة) والسيطرة على قرى أبرزها قرية الزربة، حيث تمكن من السيطرة على قرى (الضويحي، وجور جحيش، بلاس)■

ولاية الجزيرة

قتل وأصيب ٢٠ عنصراً من مرتدي البيشمركة إصابة بعضهم خطيرة إثر قصف لجنود الخلافة لمواقعهم بقذائف المدفعية الثقيلة في قريتي (حكنة) و(كهريز)، كما لقي ٤ من مرتدي البيشمركة حتفهم في تفجير عبوةٍ ناسفة على آلية كانت تقلهم في منطقة (الخرايج). وقام جنود الخلافة كذلك باستهداف برج الإذاعة في (جبل سنجار) الذي يتحصّن فيه مرتدو البيشمركة والـ PKK بصاروخي (غراد)، وكانت الإصابة مباشرة■

ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب ١٤ عنصراً من ميليشيا الحشد الرافضي ودُمر عدد من الآليات، نتيجة وقوعهم في حقل ألغام زرعه جنود الدولة الإسلامية بالقرب من مجمع (السيتاك). كما استهدف عنصران من الجيش الصفوي في منطقة (البو عزيز) بالأسلحة القناصة ما أدى لهلاكهما. وفي منطقة (الطارمية) استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوةٍ ناسفة ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من فيها من العناصر■

ولاية خراسان

قام جنود الدولة الإسلامية بزرع وتفجير عبوةٍ ناسفة على سيارة المرتد "افتخار مومند" أحد أعضاء "مجلس الولاية" في منطقة (بهسود) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن إصابته وأحد حراسه.

إلى جانب ذلك تمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية من قتل جاسوس يعمل لصالح الحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (ولي باغ) التابعة لمنطقة (باجور)، ولله الحمد والمنة■

جنود الخلافة يواصلون تصدّيهم لأكبر الحملات الرافضيّة على ولاية صلاح الدين

النبأ بعد أن تكبد الجيش الصفوي خسائر كبيرة في العَدد والعُدد في الأسبوع الأول من أكبر حملاته العسكرية على ولاية صلاح الدين إثر استهداف تجمعاتهم ومواقعهم بـ ٥ عمليات استشهادية في المناطق المحيطة بمدينتي (بيجي) و(تكريت)، تلقى الروافض خسائر جديدة في الأسبوع الثاني من الحملة حيث قتل العديد من عناصرهم ودمرت ٨ آليات عسكرية وجرافة خلال المعارك الدائرة شمال غرب مدينة (بيجي). كما قام جنود الخلافة شمال غرب مدينة (بيجي) أيضاً باستدراج رتل عسكري للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي إلى كمينٍ محكم فتمكنوا من إبادته وقتل عدد كبير منهم واغتنام ٥ آليات من نوع (همر).

وفي صباح يوم الخميس ٨/محرم استهدف الاستشهادي (أبو هاجر العراقي) بسيارته المفخخة تجمعاً للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة (بيجي) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وإلى الشمال الغربي من (مصفى بيجي) عادت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصفوي والحشد الرفضي حيث تمكن المجاهدون من حرق دبابة من نوع (أبرامز) نتيجة استهدافها بصاروخ (كورنيت). كما أحرقت وأعطبت آليتان في منطقة (أم الطوس) غرب مدينة (بيجي) إثر استهداف إحداهما بالأسلحة القناصة والثانية بعبوة ناسفة.

كما جرى استهداف ثكنات الروافض في كلٍّ من (قيادة شرطة تكريت، ومنطقة العوينات جنوب تكريت، ومقر عمليات سامراء، وشارع وطبان، ومنطقة الشريف عباس، وقاعدة سبايكر، وبالقرب من مدينة سامراء، وغرب مدينة بيجي وشمالها) بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وبصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت الإصابات مباشرة ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الروافض ■

ولاية الرقة

في عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة في ولاية الرقة تمكن الاستشهادي (أبو دجانة الأنصاري) من اجتياز كافة حواجز مرتدي الـ pkk والوصول إلى مقر لهم شرق منطقة (سلوك) ونسفه ولله الحمد. الجدير بالذكر أن مرتدي الـ pkk تعرضوا لخسائر كبيرة في الآونة الأخيرة في عمليات أمنية ونوعية لجنود الخلافة كان آخرها الأسبوع المنصرم حيث لقي أكثر من ٢٠ مرتداً مصرعهم في عملية تسلل لـ ٤ من جنود الدولة الإسلامية إلى قرية (الصفوية) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK ودرات اشتباكات قرابة ٣ ساعات، وقام اثنان من الانغماسيين بتفجير حزاميهما الناسفين في نهايتها، فيما عاد الاثنان الآخران سالمين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة لمرتدي الـ pkk على الطريق الواصل بين منطقتي (التركمان) و(سلوك) ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل من فيها. كما جرى قصف تجمعات وتحصينات مرتدي الـ PKK قرب منطقة (عين عيسى) وفي قريتي (أم البراميل) و(الهريطية) بصواريخ الكاتيوشا.

وفي مساء يوم الخميس ٨/محرم شن طيران النظام النصيري ١٥ غارة على مدينة (الرقة) ما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٨ قتلى و٤٣ جريحاً من المسلمين■

ولاية الجنوب

قام جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات وعناصر للجيش والشرطة الصفويين وعناصر الصحوات في مناطق (المحمودية، والفتوح، والرشيد، والمدائن، وشيشبار، والبو عيثة، وعرب جبور، واليوسفية) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بعضهم إصاباتهم خطيرة، بالإضافة إلى تدمير عدد من الآليات. وفي منطقة (اليوسفية) تعرضت دورية راجلة لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية لتفجير عبوةٍ ناسفة ما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، كما فجرت عبوةٌ ناسفة أخرى على سيارة لعناصر من ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر.

وقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الصفوي وصحوات الردة في استهدف جنود الخلافة لثكناتهم بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع في كلٍّ من (المعامير، والهيتاويين، ومعسكر طارق، وعامرية الفلوجة)■

ولاية الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الصفوي في منطقة (الكناطر) التابعة لمنطقة (الكرمة) ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر. كما استهدفت آلية للجيش الرافضي في منطقة (النعيمية) جنوب شرق مدينة (الفلوجة) ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

كذلك قتل عنصر في الجيش الصفوي قرب (جسر الكرمة) شمال شرق (الفلوجة) بعد استهدافه بالأسلحة القناصة.

هذا ويستمر جنود الدولة الإسلامية في استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة من (الكرمة) وفي كلٍّ من (قاعدة الحبانية، وتل الفلاحات، وعامرية الفلوجة، وتلال الهضبة، ومركز شرطة السيسي، ومعسكر المزرعة، والعنكور الشرقي، ومجمع الأمين، وبالقرب من معمل الإسمنت) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع■

ولاية دمشق

بعد تقدم جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية والسيطرة على عدة نقاط مهمة في حي (التضامن) جنوب مدينة (دمشق) حاول عناصر الصحوات استعادة تلك النقاط، فدارت اشتباكات بين الطرفين قتل خلالها عنصران من المرتدين وانسحب من بقي منهم حياً.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب دمشق) أعطب جنود الدولة الإسلامية سيارتين وجرافة لصحوات الردة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية في بلدة (يلدا).

وتمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله من إسقاط (منطاد) استطلاع لحزب اللات اللبناني بعد أن قاموا باستهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في (القلمون الغربي).

وفي (قلعة المذبح) الواقعة ضمن سلسلة (جبال لبنان الشرقية) قام جنود الخلافة باستهداف نقاط مرتدي الحزب بقذائف الهاون وتحقيق إصابات مباشرة، ولله الحمد■

ولاية الفرات

قام طيران التحالف الصليبي الصفوي بقصف مدينة (عانة) بأربع صواريخ فراغية، ما أدى إلى مقتل امرأة وإصابة ثمانية آخرين، وهدم سبعة منازل واحتراق عددٍ من السيارات وتضرر عشرات المحلات التجارية، كما أدى القصف الإجرامي إلى تضرر المستشفى العام في المدينة■

ولاية نينوى

نفذّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً متزامناً على ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة (الكوير)، حيث جرى اقتحام عدة ثكنات في منطقتي (البوشيتة وكبران) و(الطنية والملح) في هجوم تخلله تنفيذ عمليةٍ استشهادية وتفجير عدّة عبواتٍ ناسفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصراً من المرتدين وتدمير ٤ آليات وحرق عدة ثكنات، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة بقصف ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من (مفرق سد الموصل، عمار بيت، وتل أسقف، وجبل بعشيقة، وأصكلات) بقذائف الهاون وقذائف من المدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا، نسأل الله النكاية فيهم■

مطار كويرس ... استمرار الحصار رغم استماتة جيش النظام النصيريّ

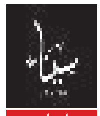

مراسلون

إن المتتبع لحال الدّولة الإسلاميّة في الشام سيجد أن أبرز الأحداث التي اعترضتها؛ هي اجتماع صحوات الردة وتعاونها على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها، إلا أنها وبفضل الله تمكّنت من تجاوز هذه المحنة، وعادت لتسيطر على مساحات واسعة من البلاد ومحكمة لشرع الله فيها، وخاضت معارك دامية أذلّت فيها النظام النصيري وقتلت الآلاف من جنوده، ولا تزال حتى اليوم تقارع ملل الكفر جميعها في مناطق عدّة في الشام، ولعل معركة مطار "كويرس " العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي أبرزها في هذه الآونة، حيث يحاصر جنود الخلافة المطار منذ نحو عامين، وقد طال حصار هذا المطار وتأخر فتحه لعدة عوامل وأسباب، منها موقع المطار والتحصينات الطبيعية المحيطة به، وهي عبارة عن ثلاثة ممرات مائية يتراوح عرضها بين ١٥ إلى ٤٠ مترا تحيط به من ثلاث جهات، بينما أنشئت تحصينات إسمنتية من الجهة الجنوبية منه، كما أنّ المساكن والقرى المحيطة به تتجسد في بيوت متناثرة طينيّةٍ ضعيفةٍ قليلة الكثافة، أغلبها مكون من طابق واحد، الأمر الذي جعل تحركات جنود الخلافة مكشوفة للنصيريين، يضاف إلى ذلك التحصينات التي أحدثها النظام النصيري في المطار من خنادق وسواتر وغيرها قبل أن يحكم المجاهدون الحصار عليهم، ما اضطرهم إلى الاعتماد على القصف بالأسلحة الثقيلة ونصب الكمائن.

وفي شهر شوال ١٤٣٦ هجرية شدّد جنود الخلافة الحصار على المطار وفرضوا حظراً شاملاً تقريباً على هبوط وخروج الطائرات المروحية من المطار مما سبب صعوبة كبيرة في إمداد الجنود المحاصرين بالغذاء والعناصر والعتاد، ثم بدأ جنود الخلافة يكثفون من استهداف مواقع النصيريين داخل المطار، وكذلك نقاط الحراسة على أطرافه بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والأسلحة الثقيلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر في الأرواح والسلاح والعتاد.

وفي أواخر شهر شوّال صبّح جنود الخلافة النظام النصيري بهجوم كبير على المطار، جرى خلاله تنفيذ عملية استشهادية نسفت أحد المباني التي كان يتحصن فيها عناصر النظام فقُتل العشرات منهم وتمكّنت بعد ذلك سرايا الاقتحام من السيطرة على جزء من مباني المطار، ليصبح الحصار خانقاً على عناصر النظام داخل المطار، فحاول الأخير مراراً فك الحصار عن جنوده من خلال التقدم من جهة مدينة (السفيرة) نحو صوامع (بلاط) و(كبارة) القريبتين من الطريق الرابط بين مناطق سيطرة النظام ومطار كويرس، لكنه فشل في كل مرة وتكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة. وبعد فشله في التقدم براً لجأ النظام النصيري إلى الحل الجوي، فشنت طائراته خلال تلك الفترة مئات الغارات الجوية على المناطق المحيطة بالمطار لتخفيف الضغط عن المحاصرين من عناصره، وكذلك على مناطق دار الفتح والمحطة الحرارية ومدن منبج والباب، ما أوقع المئات من القتلى والجرحى في صفوف الأهالي ودماراً كبيراً في ممتلكاتهم.

تواصلت العمليات العسكرية في شهر ذي القعدة حيث أسقط جنود الخلافة طائرة مروحية فوق المطار، كما جرى تنفيذ عملية استشهادية، ما أسفر عن قتل العديد من مرتدي النظام، إلى جانب عمليات القنص والقصف بالصواريخ محلية الصنع والكاتيوشا وقذائف الهاون فقد جرى توثيق مقتل أكثر من ٦٠ نصيرياً خلال هذا الشهر فقط بينهم (ثلاثة ضباط برتبة عميد، وضابط برتبة عقيد، وضابط برتبة رائد، و٣٣ ضابطاً برتبة ملازم أول).

حاول بعد ذلك النظام النصيري تغيير محور محاولاته للتقدم، فنفّذ عدة محاولات باتجاه قريتي (الصبيحية) و(الصالحية) شمال شرق مدينة (السفيرة) معتمداً على البدء بقصفٍ كثيفٍ للمناطق يتبعه تقدم الجنود المشاة، لتدور اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة الذين تمكّنوا بفضل الله من صدّهم وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية.

ومع انهيار عناصر النظام داخل المطار وفشل جميع المحاولات لفك الحصار عنهم واقتراب حسم المعركة لصالح جنود الخلافة، وتعرض النظام النصيري لضغوط كبيرة من أهالي الجنود المحاصرين الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة في شوارع مدينة (اللاذقية) مطالبين طاغوتهم بفك الحصار عن أبنائهم المرتدين، فلجأ النظام النصيري مع بداية شهر محرم من هذا العام إلى أسلوب الأرض المحروقة والاعتماد على التقدم البطيء وتحصين ما يسيطر عليه بشكلٍ كبير. وبمشاركة الطيران الروسي قام طيران النظام النصيري بقصف قريةً (تل نعام) القريبة من (سبخة الجبّول) بأكثر من ٥٠ غارة جوية في يوم واحدٍ وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، فاستطاع التقدم والسيطرة عليها، ففاجأه جنود الخلافة بعملية استشهادية قتلت العديد منهم ودمرت بعض آلياتهم، ليستهدف بعد ذلك الطيران الحربي والمروحي النصيري - الروسي قرية (تل سبعين) والقرى المحيطة بها بأكثر من ٢٠٠ غارة جوية وأكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية من الجبال المطلة على مدينة (السفيرة) ما أجبر جنود الخلافة على الانحياز من تلك القرى، فسيطر النظام النصيري عليها.

ورغم كل هذا القصف الهمجي والكثيف والدمار الكبير الذي أحدثه، إلا أن جنود الخلافة ولله الحمد ما زالوا يطبقون الحصار عل مطار كويرس وحاميته من الجنود والضباط النصيريين، ويخوضون معارك دامية مع الأرتال العسكرية التي تحاول التقدم، في الوقت الذي تتسرب الأخبار من الصفحات الموالية للنظام النصيري عن الخسائر الكبيرة في جيش النظام في المعركة التي يخوضها جنوده لفك الحصار عن مطار كويرس■

(جبل مكحول) المحور الهام في الحملة الرافضيّة

مراسلون

لم يكن (جبل مكحول) ذا أهمية استراتيجية إبّان حكم صدّام لأنه لا يقع على منطقة حدودية، لذا خلا من الثكنات أو المواقع عسكريّة، وكان مجرّد مكان ترفيهيّ بُنيت فيه قصور رئاسيّة عددها ٤ أو ٥ قصور متفرقة على مقدمة الجبل.

ومنذ بزوغ فجر الخلافة وبسبب المعارك القريبة من موقعه بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، اكتسب الجبل أهمية استراتيجية للطرفين، فهو يعتبر مسنداً رئيسياً للحفاظ على المناطق المحيطة به، فهو مُطلّ على جسر الفتحة، وجبل حمرين وكذلك مناطق واسعة من مناطق الجانب الأيسر مثل الزاب ، وطرق (بغداد – الموصل) و (بغداد – كركوك)، أو لحماية خطوط الإمداد إلى مناطق (مصفى بيجي) و(الـ ٦٠٠) و(الأسمدة) و(بيجي).

ولذلك يحرص المسلمون على المحافظة على هذا الجبل لأهميته الكبيرة في عملية صد الهجمة الرافضيّة التي منطلقها (سامراء) و (ديالى) و(كركوك) وهدفها النهائي مدينة (الموصل) وجزيرتها.

وقد مكّن الله جنود الخلافة من التصدّي لحملة الروافض على جبل مكحول والتي تزامنت مع حملتهم الواسعة على شمال ولاية صلاح الدين، حيث تقدّم الروافض من عدّة محاور باتجاه الجبل وسيطروا على مساحات منه، قبل أن يشنّ جنود الخلافة هجوما معاكساً عليهم ، ويتمكّنوا من دحرهم من كثير من المناطق التي تقدّموا إليها، ولازالت المعارك مستمرّة في نقاط مختلفة من الجبل وعلى محيطه. فيما تمكّن المجاهدون أيضاً من صد هجوم الروافض على منطقة الفتحة الاستراتيجية، وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد▪

أول بيعة من مجاهدي الصومال لأمير المؤمنين

رغم الجهد المستمر من علماء السوء، وقادة الأحزاب والفصائل في تشويه صورة الدّولة الإسلاميّة ومنهجها، ومحاولاتهم الدائمة لصدّ المسلمين عن الانضمام إليها، فإنّ الله عزّ وجل يكرمها كل فترة من الزمن بانضمام طائفة جديدة من المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها، فيبايعون أمير المؤمنين ويعلنون انتماءهم إلى جماعة المسلمين، واعتصامهم بحبل الله، ونبذهم للتفرّق والخلاف.

فبعد بيعة المجاهدين من أرض سيناء وخراسان وليبيا والجزائر وغرب إفريقية والقوقاز واليمن وجزيرة العرب ومناطق أخرى من العالم أفراداً وجماعات، أعلن جمع من المجاهدين من أرض الصومال بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، وجاءت بيعتهم على لسان الشيخ (عبد القادر مؤمن) الذي دعا في كلمته أيضاً المسلمين إلى الانضمام إلى الجماعة طاعة لله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم.

والشيخ (عبد القادر مؤمن) هو من العلماء المعروفين في الصومال، وكان قبل إعلانه البيعة لخليفة المسلمين، وانضمامه للدّولة الإسلاميّة، هو ومجموعة المجاهدين معه، جزءاً من حركة "الشباب المجاهدين" التي أعلنت سابقاً ولاءها لتنظيم القاعدة، وتنشط هذه المجموعة في منطقة (بونت لاند) شمال الصومال، فيما تشير التقارير الواردة من أرض الصومال إلى ارتفاع نسبة المناصرين للدّولة الإسلاميّة في صفوف حركة "الشباب المجاهدين"، من المرجّح أن ينضمّ كثير منهم إلى المجموعة التي أعلنت بيعتها مؤخّراً للشيخ أبي بكر البغدادي.

وبهذه البيعة تكون الدّولة الإسلاميّة قد وضعت قدمها في شرق القارّة الأفريقيّة، بعد أن قام جنودها بصولات وجولات في غربها ضد التحالف الأفريقي الذي يضم دول تشاد والنيجر ونيجيريا ومالي، بالإضافة لوجودها القوي في شمال القارّة، وخاصّة في ولايات طرابلس وبرقة، حيث يسيطر جنود الدولة الإسلامية على مساحات واسعة وعدّة مدن كبيرة على ساحل البحر المتوسط▪

اهتمام كبير من أهالي فلسطين بحملة #نحر_اليهود الإعلامية

في تفاعلٍ مع معركة أهل فلسطين ضد اليهود، أطلق إعلام الدّولة الإسلاميّة حملة إعلاميّة مكثّفة على شبكة الإنترنت لتحريض الشباب في فلسطين على الجهاد ضد اليهود، وقتلهم بكل الوسائل المتاحة بأيديهم، ودعوتهم ليكون قتالهم في سبيل الله، لا في سبيل الوطنيّة، وغيرها من الشعارات الكفريّة البالية، وكذلك تحذيرهم من الوقوع في شرك التنظيمات والأحزاب والفصائل التي تاجرت بقضية القدس والمسجد الأقصى لعشرات السنين، ووقعت كلّها في شرك الديموقراطيّة، والتحاكم إلى غير ما أنزل الله.

وقد تضمّنت الحملة التي أطلقت بعنوان (نحر اليهود) ١٣ إصداراً مرئياً رسمياً من إنتاج المكاتب الإعلاميّة في ولايات الدّولة الإسلاميّة، كما شارك المناصرون للدّولة الإسلاميّة بكمّ كبير من المواد الإعلاميّة منها ١٠ إصدارات مرئيّة، و أكثر من ٣٠٠ تصميم فني، و٢٠ مقالاً، وقد استقطب الوسم (#نحر_اليهود) الذي مثّل الحملة على شبكة "تويتر" أكثر من ١٠,٠٠٠ تغريدة، ما يعكس نجاح هذه الحملة وحجم التفاعل من زوار الشبكة معها.

وقد حظيت الحملة باهتمام كبير من وسائل الإعلام، ومنها الإعلام اليهودي، الذي أثارته الدعوات الصريحة لقتل اليهود التي تضمّنتها مواد الحملة، خاصّة أنّ المواد تضمنت رسائل باللغة العبريّة.

هذا وقد نجح إعلام الدّولة الإسلاميّة في إنجاز حملات سابقة، منها ما استهدف التهيئة لإصدار الدينار الذهبي الذي تعتزم الدّولة الإسلاميّة وضعه في التداول، وقد أعلنت الحملة بالتزامن مع نشر الإصدار المرئي (شروق الخلافة وعودة الدينار الذهبي)، في حين استهدفت الحملة الثانية دعوة المسلمين إلى الهجرة إلى دار الإسلام واجتناب السفر واللجوء إلى بلاد الكفار وحملت اسم (لاجئون إلى أين؟)، كما استهدفت الحملة الثالثة دعوة المجاهدين في الصومال إلى اللحاق بركب الدّولة الإسلاميّة ومبايعة خليفة المسلمين وحملت اسم (أيها المجاهد في الصومال)▪

(إلّا ليعبدون) [٤]

لتكون كلمة الله هي العليا

لا توجد أمّة من الأمم إلا ولديها من الأبطال المقاتلين، والشجعان المحاربين، الكثيرون ممّن تفتخر بهم، وترفع من شأنهم، فالتدافع بين الناس سنّة من سنن الله عزّ وجل، فحق يدفع الباطل، وباطل يدفع باطل، ولكلّ حق أو باطل أمّة من الأمّم تداعي به، وتحرص على الوصول إليه، وكلا الطرفين (الطالب والمانع) يفتخر بمدافعته لخصمه وقتاله له ونكايته فيه، وبمقدار ما استطاع أن يستلبه منه، بل ويفتخر بحجم ما قدّمه من تضحيات في سبيل هزيمة خصمه، وهنا يبرز غالباً الأبطال الحقيقيّون وأحياناً الأدعياء المزيّفون، بمقدار ما قدّموه من تضحيات، أو حقّقوه من منجزات، أو بمقدار ما تم اختلاقه من ذلك. وبهذا تشترك كلّ الأمم، لا فرق في ذلك بين عربي وأعجمي، أو أبيض وأسود، فأبطال ملاحم اليونان، لا يختلفون عن فرسان العرب في الجاهليّة، ولا شجعان قرطاجة أو روميّة، فالحرب هي الحرب، والنفس الإنسانيّة هي النفس الإنسانيّة، والعصبيّة هي العصبيّة، والفرق في التقييم نسبي طبعاً بين كلي الطرفين، فالمجرمون السافكون للدماء المدمّرون للعمران، في عرف كل شعوب قارة آسيا تقريباً، من أمثال (جنكيز خان) و أحفاده (هولاكو) و(تيمورلنك)، هم أبطال قوميّون تصنع لهم التماثيل والنصب التذكاريّة، في الدّول ذات التعصّب للقوميّة التركيّة وعلى رأسها مسقط رأسهم (دولة منغوليا).

وقد أخرج الإسلام القتال من هذه المفاهيم العصبية القوميّة أو الكسبيّة الدنيويّة، ليجعله عبادة من العبادات، كالصلاة والصيام والزكاة والحج، يشترط لصحّته ما يشترط في أي عبادة أخرى من إخلاص واتّباع، قال الله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ)، كما قال (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ)، معطياً على القتال في سبيل الله ما يعطى على كل العبادات الأخرى من الجزاء، وهو الجنّة، رغم فضله عليها، فعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: (قلت يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله) [متفق عليه]، كما قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقد حصر الإسلام القتال الشرعي في نطاق ضيّق ليمنع كلّ أسباب القتال الدنيويّة من الدخول في إطاره، كما في الحديث (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟) [البخاري]، وفي رواية أخرى (فقال: يا رسول الله ما القتال في سبيل الله؟ فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة) [البخاري]، وفي أخرى (يقاتل شجاعة ، ويقاتل حميّة، ويقاتل رياء) [مسلم] ، واتفقت كل الروايات على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ على السائل: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) [أخرجه البخاري]، وبهذا المعنى أجاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سأل من الصحابة عن حقيقة الشهادة (فقال عمر: الله أعلم، أنّ من الناس ناساً يقاتلون وأنّ همّهم القتال فلا يستطيعون إلّا إيّاه، وأن من الناس ناساً يقاتلون رياءً وسمعةً، وأنّ من الناس ناساً يقاتلون ابتغاء وجه الله، فأولئك الشهداء، و كلّ امرئٍ منهم يبعث على الذي يموت عليه) [قال الذهبي: على شرط البخاري].

فهذا هو القتال الشرعي الوحيد، وغيره قتال أهل الجاهلية مهما تنوّعت غاياته، كطلب الغنيمة، والحميّة الجاهليّة (في سبيل رفعة قومه)، ولغضب نفسه، ولحبّه الذكر (الشهرة)، وليرى مكانه أو للرياء (كي ترتفع مكانة المقاتل في قومه)، أو للشجاعة (كأن يكون حبّ القتال طبيعة في الفرد)، وغير ذلك، فغايات العباد تتنوّع، ولكن الله عزّ وجل لا يقبل إلا ما خلص له، وهو أن يكون القتال لتكون كلمة الله هي العليا. فالجهاد لمّا كان من أشقّ العبادات على النفس ومن أكثرها تعريضاً للنفس للهلكة، كان من الواجب توضيح أهدافه وغاياته للعاملين به، وعدم تركهم لأهواء أنفسهم، فيهلكونها في غير طاعة الله، فيخسرون الدنيا والآخرة، لا كما تفعل الجماعات والفصائل المنحرفة، التي تنتهج بتحريضها واستنفارها للناس جمع أكبر قدر ممكن من الناس ليخدموا الأهداف التي تسعى قيادات تلك الفصائل لتحقيقها، دون تعليم هؤلاء الجنود حقيقة ما يجب عليهم أن يجاهدوا من أجله ويموتوا في سبيله، وذلك خشيّة أن ينفضّ عنهم أهل الباطل إذا علموا أن القتال هو في سبيل إعلاء كلمة الله، أو ينفض عنهم أهل الحق إذا اكتشفوا أن القتال هو لإعلاء كلمة الفصيل أو الزعيم أو المرشد أو لإقامة نظام جاهلي جديد مكان الجاهليّة التي سيعملون على هدمها، أو نصرةً لأهل الباطل على أهل الحق، وتبقى هذه الجماعات تنقل جنودها وأنصارها من تيه إلى تيه، فلا يعلمون من غاية قتالهم إلا عموميّات يمكن للقيادات أن توظّفها في اتّجاهات شتّى، كأن تعلن قيادة الفصيل أن القتال هو في سبيل (إقامة دولة الحريّة والعدالة)، أو في سبيل (العدالة والتنمية) وما شابه، فإذا التفتوا إلى أنصارهم أو حلفائهم من العلمانيين قالوا: "نريد الدّولة الديموقراطية التي تحقّق الحريّة لكل أفراد الوطن ويتساوى فيها الناس أمام القانون"، وإذا التفتوا إلى من انخدع بشعاراتهم "الإسلاميّة" قالوا: "المقصود بالحرية والعدالة، هو الدّولة الإسلاميّة لأنها تعطي الحرية للمسلمين، وتحقق لهم العدالة بالشريعة".

وعوضاً عن التصريح بحقيقة المعركة ضد الطواغيت وأنّها جهاد في سبيل الله، انتشرت مصطلحات غريبة في وصف هذا القتال، ففي العراق وفلسطين وغيرها أشاعت الفصائل المقاتلة مصطلح "مقاومة الاحتلال" كبديل للجهاد في سبيل الله، مبرّرين ذلك بالرغبة في كسب تعاطف الناس من "غير المسلمين" وهم يريدون بذلك الكفّار والمرتدّين، وزادوا على مصيبة اصطلاحاتهم تبريرهم لقتال الصليبيّين بأن "مقاومة المحتل تقرّها كل الأديان السماويّة، والقوانين الوضعية"، وبذلك جعلوا من أديان أهل الكتاب المنحرفة التي وضعها لهم الأحبار والرهبان أدياناً مصدرها السماء، وأعطوا للقوانين الوضعية الطاغوتية شرعيّة الحكم على صحة الأفعال، وشابههم في ذلك أهل "الربيع العربي" بإطلاقهم مصطلح "الثورة على الاستبداد" عوضاً عن وصف الخروج على الطاغوت المبدّل لشرع الله بأنه جهاد في سبيل الله، مبرّرين ذلك بعدم استفزاز الغرب الصليبي الذي يطلبون نصرته والذي ترعبه كلمة الجهاد، وبالتالي ممكن أن يقف في صف النظام إذا سمّينا هذا الخروج على الحاكم الكافر بأنه جهاد في سبيل الله.

وفي نفس الوقت تجد الصنفين، قبلوا في صفوفهم كل من طلب ذلك، وإذا قتل أو مات أطلقوا عليه أوصاف الشهداء، مهما كانت عقيدته أو كان دينه، وكأنّهم لا يعرفون أنّه لا ينفع مع الكفر عمل صالح، وأن من خرج لأي غاية سوى أن تكون كلمة الله هي العليا، فلا يكون مجاهداً في سبيل الله، وإن مات أو قُتل، فهو قتيل في سبيل ما خرج لأجله، ولا يسمّى شهيداً.

أمّا النبي عليه الصلاة والسلام، فلم يكن ليخدع الناس أملاً في اكتساب مقاتلين جدد في صفّه، مهما بلغت الفائدة التي يعرض هؤلاء تقديمها، ومهما كانت الحاجة للاستفادة منهم، وحاشاه أن يفعل شيئا من ذلك، وذلك لعدم انتفاعهم بهذا القتال إن لم يكن شرعيّاً من جهة، ولعدم رغبته أن يكون لغير المسلم منّة أو فضل على هذا الدين، (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة، ففرح أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رأوه، فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: جئت لأتبعك وأصيب معك، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تؤمن بالله ورسوله. قال: لا، قال: فارجع فلن أستعين بمشرك) [مسلم]، وظل يُرجع هذا الرجل الذي جاء يقاتل طلباً للغنيمة رغم شجاعته، حتى أعلن إسلامه فقبل انضمامه للجيش.

وهذا هو المنهج الإسلامي في حشد الأنصار واستنفار المسلمين للجهاد، أن يكون الحرص على إخراجهم من النار وإدخالهم إلى الجنة مقدّماً على الحرص على الاستكثار من الجند والمقاتلين، وإن في المنهج المتبع اليوم في انتساب المجاهدين إلى جيش الخلافة لسنّة حسنة، باستقبالهم أولاً في دورات شرعية تعلمهم التوحيد، وأساسيات فقه العبادات وفقه الجهاد وسوى ذلك مما يحتاجه المجاهد من أمر دينه قبل أن يلج ساحات الجهاد، فينتفع بإذن الله من جهاده إن أخلص النية لله، وتنتفع بجهاده الأمة طالما خرج مجاهداً لتكون كلمة الله هي العليا ▪

معركة الجماعة والفصائل 1

في ظل غياب جماعة المسلمين التي تضمّهم، وغياب الإمام الذي يقيم فيهم شرع الله، ويقاتلون من خلفه، وجد المسلمون في الفترات الماضية في الأحزاب التي كانت تزعم أنها تعمل لإقامة الدّولة الإسلاميّة حلاً مؤقتاً يتمكّنون خلاله من الاجتماع في إطاره، وتنظيم جهودهم وحشد طاقاتهم في سبيل العودة بالأمة إلى وضعها الطبيعي، وهو إقامة جماعة المسلمين التي تضمّهم جميعاً ويحكمها الإمام الواحد بشرع الله عزّ وجل.

وبسبب الاختلاف الكبير بين مؤسسي هذه التنظيمات والأحزاب عقديّاً ومنهجيّاً بل وحتّى نفسياً، انعكس هذا الاختلاف على أحزابهم، فسادَ الصراع والنزاع بدل الائتلاف والاتفاق، رغم أن كل هذه الجماعات تدّعي أنّ لها الهدف نفسه، وزاد من حدّة هذه الخلافات تدخّل الأطراف الخارجية وعلى رأسها أجهزة المخابرات التي نجحت في التسلل إلى هذه الأحزاب محدثةً في صفوفها اختراقات على مستوى القيادات غالباً، فتحولت الخلافات إلى صراعٍ وتنازعٍ فيما بينها، وتحوّلت هذه الأحزاب إلى همٍّ جديد يضاف إلى هموم هذه الأمّة المثقلة بالجراح والنكبات.

وما قام المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يوماً ضد طاغية، إلا وتقدّمت الأحزاب أمامهم تطلب الزعامة والقيادة، ثم تنافست فيما بينها على هذه الزعامة، لتضيعَ ثمرة تضحيات مئات الألوف من القتلى والأسرى والمكلومين، وتدوسَ على جراح ملايين المشرّدين والمهجّرين.

ويسعنا في هذا المقام ضرب أمثلة قليلة، لتوضيح هذه الحقائق.

النموذج الأول: أحزاب أفغانستان

في عام ١٤٠٠ هـ دخل السوفييت واحتلوا أفغانستان بشكل مباشر للحفاظ على سلطة الشيوعيّين فيها بعد سلسلة من الاضطرابات التي قمعها الشيوعيون بشدّة، وراح ضحيّتها أكثر من عشرة آلاف قتيل وعشرات الآلاف من اللاجئين، ليبدأ عندها قتال السوفييت المحتلّين وعملائهم من الأحزاب الشيوعيّة الأفغانيّة من قبل الأهالي، وتشكّلت الكثير من المجاميع لقتال الشيوعيّين على امتداد أفغانستان، منها ما أنشئ على أساس قبَلي فقادها الزعماء القبليّون، ومنها ما أنشئ على أساس ديني فقاد بعضها المرتدون من أصحاب الطرق الصوفيّة، وقاد أخرى رجال الحوزات الرافضيّة، فيما ارتبط كثير من المجاميع بالأحزاب المتفرّقة الموجودة في بيشاور، وشيئاً فشيئاً استقرّت الساحة على مجموعة من الأحزاب الكبرى التي كان لكلٍّ منها ارتباطه الدولي، ومصادر التمويل الخاصّة به.

وقد لعب الصراع بين هذه الأحزاب والفصائل دوراً كبيراً في إطالة أمد الحرب ضد الشيوعيّين، وفي تأخير النصر، وإدامة الحرب التي أهلكت ما يقارب من مليوني نفس من الأفغان، ودفعت ٥ ملايين إلى النزوح واللجوء إلى باكستان وإيران، فكلما سيطر فصيل على جزءٍ من أرضٍ انسحب الشيوعيون منها منع الفصائل الأخرى من المرور من منطقته، أو أخذ منها ضرائب باهضة لقاء السماح بمرور قوافلها، أو الاعتداء على هذه القوافل وسلبها إن امتنعت عن دفع هذه الضرائب، ممّا دفع مقاتلي الفصائل إلى السير أحياناً مئات الأميال للابتعاد عن مناطق سيطرة هذا الفصيل أو ذاك ممّن ينافسهم على النفوذ والسيطرة، هذا عدا عن الخيانات المتبادلة بين هذه الأحزاب في المعارك المشتركة ضد الشيوعيّين، إذ وصل بهم الأمر أن يفضل بعضهم انتصار الشيوعيّين في سبيل تكبيد خصمه من الحزب الآخر خسائر باهضة في الأرواح فيضعفه بذلك.

وبعد انهيار النظام الشيوعي إثر انسحاب الجيش السوفيتي الذي بدأ عام ١٤٠٩هـ بعد الاستنزاف الكبير الذي تعرّض له، تأخّر فتح كابول أكثر من ١٥ يوماً، لا لسبب إلا النزاع بين هذه الأحزاب على أسبقيّة الدخول إلى المدينة وبالتالي نيل زعيم الحزب لقب (الفاتح)، وأيضاً للسيطرة على مفاصل العاصمة وبالتالي الهيمنة على الحكومة المستقبلية، بالإضافة إلى الرغبة في تصفية الشيوعيّين داخل العاصمة من المرتبطين بالأحزاب الأخرى، وحماية المرتبطين بحزبه، حيث تورّطت معظم هذه الأحزاب بالعلاقة مع الضبّاط الشيوعيّين داخل كابول قبل فتحها، أولئك الضبّاط الذين قام كلٌّ منهم بخدمة الحزب الذي وعد بتأمينه، بل وحاول بعضهم القيام بانقلابات ضد الرئيس الشيوعي (نجيب الله) بدعم وتحريض من هذا الحزب أو ذاك.

ودخلت الأحزاب إلى كابول في عام ١٤١٢ هـ، وأُعلن عن تشكيل "حكومة المجاهدين" التي لم تستمر سوى أسابيع قليلة، ليبدأ القتال بين الأحزاب الذي استمرّ ثلاث سنوات، وراح ضحيّته أكثر من خمسين ألف نفس معظمهم من أهالي كابول الذين لا ناقة لهم ولا جمل في هذه الحرب، وتغيّرت وجهة القتال أكثر من مرّة وتغيّرت التحالفات بين الأحزاب أيضاً، فالحزب المعادي اليوم قد يتحوّل غداً إلى حزب حليف على حزب آخر وهكذا، وزاد الانقسام في المناطق، وزادت سطوة عناصر الأحزاب على الناس، سلباً للأموال وانتهاكاً للأعراض وإزهاقاً للأنفس، حتى كرههم الناس وتمنّى كثير منهم عودة الحياة الآمنة، فقادة الأحزاب لا شريعةً أقاموا ولا تركوا الناس يهنؤون بعيش.

ولم يحسم أيٌّ من هذه الأحزاب المعركة لصفّه حتى ظهر حزب جديد على الساحة ليقاتل الأحزاب جميعاً وهو حزب (الطالبان)، الذي لقي الدعم الشعبي الكافي، حيث دخل في طاعتهم بعض زعماء الأحزاب، بعد إعلان (الطالبان) إقامة (الإمارة الإسلاميّة) وطردهم الأحزاب من العاصمة كابول، فيما قاتلهم أكثر الأحزاب، إلا أن (الطالبان) تمكّنوا من هزيمتهم مجتمعين، واستمروا في مطاردتهم إلى أقصى شمال البلاد، حيث توقفوا عن محاربة بعضهم، وشكلوا تحالفاً مشتركاً ضد هذا الحزب الجديد، فلمّا عجزوا جميعاً عن هزيمة (الطالبان) لجؤوا إلى طلب المساعدة من روسيا وإيران والدول الأوروبية وأمريكا، الذين أمدّوهم بالمال والدعم، الذي لم يكن كافياً لحسم هذه المعركة.

ومع قدوم الصليبيّين لاحتلال أفغانستان لم يجدوا أفضل من هذه الأحزاب ليعملوا تحت إمرتهم، فانضمّ معظمهم إلى التحالف الصليبي، إما مقاتلين يمشطون المناطق التي تقصفها الطائرات الصليبيّة، وقد ارتكبوا المجازر بحق أعدائهم من (الطالبان)، وحلفائهم من المهاجرين، أو مشاركين في العمليّة السياسيّة التي نظّمها الصليبيّون لإدارة البلاد في ظل الاحتلال، وهكذا تحوّل زعماء الأحزاب الذين خرجوا يوماً ما لقتال المحتل الكافر الشيوعي، إلى عملاء للمحتل الكافر الصليبي.

أما حزب (الطالبان) فقد استمر في قتال الأمريكيين لأكثر من عقد من الزمن، هم وحلفائهم من الجماعات والفصائل الأخرى في أفغانستان وباكستان، ومع إعلان الأمريكيين عن قرب انسحابهم، كثُر الحديث عن مفاوضات تجري بينهم وبين الحكومة المرتبطة بالصليبيّين، حيث أن المشروع الأمريكي يقضي بتشكيل حكومة "وحدة وطنيّة" تجمع حزب (الطالبان) وأحزاب (حكومة كابول)، وبالتالي ضم مقاتلي الحزب إلى "الجيش الأفغاني"، وإذا ما تمّ هذا الأمر فإن حزب (الطالبان) سيكون بذلك قد انضمّ إلى جملة الأحزاب التي دخلت في صف الحكومة الأفغانية المرتدّة، وليس هذا مستبعداً عن قيادة الحزب الجديدة التي أخفت عن الجنود نبأ مقتل أميرهم (الملا عمر) لأكثر من عامين، وقادت الحزب باسمه، مصدرة البيانات والقرارات بتوقيعه، فاتحةً الباب للعلاقة مع طواغيت جزيرة العرب وإيران، مقدّمةً وفي أكثر من مناسبة التطمينات لطواغيت العرب والعجم أن حزب (الطالبان) معنيٌّ فقط بقتال الأمريكيين داخل أفغانستان وأنّهم لن يتدخّلوا في شؤون البلدان الأخرى، قاصدين بذلك عدم جهاد هؤلاء الطواغيت في حال وصولهم إلى الحكم في (كابول)▪

توكلوا على الله لا على فصل الشتاء

قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، والشرك بالله تعالى يدبّ إلى هذه القلوب كدبيب النمل، لذا كان على العبد المسلم وخصوصا المجاهد في سبيل الله أن يكثر من الاستعاذة بالله من الوقوع في شرك يعلمه والاستغفار مما لا يعلمه، كما أنّ على المجاهد في سبيل الله أن يعلم أن كل ما في هذا الكون هو جند من جنود الله تعالى التي قد يسخرها الله تعالى لنصرة المجاهد، فتسخيرها بأمر الله إنْ عمل هذا المجاهد بأسباب النصر التي أمر الله تعالى عباده المجاهدين بالأخذ بها، وأهمها التوكل على تعالى وحده والبعد عن الذنوب والمعاصي والحذر من ظلم الناس دونما تجاهل لإعداد العدة التي أمر الله تعالى بها في قوله: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٦٠)) [التوبة].

فقدوم الشتاء لا يأتي بالنصر وإن كان الشتاء جنديا من جنود الله تعالى، فلا تعتمد على هذا الجندي بل اعتمد وتوكل على ربّه، فهذا إبراهيم عليه السلام لما ألقي في النار قال: "حسبي اللّه ونعم الوكيل"، كما روى البخاريّ عن ابن عبّاس، وذكر بعض السّلف أنّه عرض له جبريل وهو في الهواء، فقال: ألك حاجة؟ فقال: أمّا إليك فلا، هذا مع أن جبريل عليه السلام جندي من جنود الله وقد أرسله الله تعالى لنصرة إبراهيم، لكن إبراهيم عليه السلام معلم الناس التوحيد أبى بث شكواه إلى جبريل وأبى الاعتماد عليه وتوكل على الله تعالى، ويوم الأحزاب لم تكن الريح سبب هزيمة المشركين بل كانت جنديا سخره الله تعالى لنصرة المؤمنين بعد أن كان منهم ذلك الموقف العظيم قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (٢٢))، فيا جنود دولة الإسلام الحذر الحذر من الركون إلى هذه الظواهر أو الاعتماد عليها، وتوكلوا على الله حقّ التوكل.

ففي رمضان الماضي - على سبيل المثال - حدّثني عدد من الإخوة عن ترقّبهم وانتظارهم لنصر عظيم يحلّ عليهم إذا ما جاء شهر رمضان، وكأن النصر لجند الله متعلٌ بحلول هذا الشهر مع العلم أن الفتح العظيم لمدينة الموصل كان في شهر شعبان من سنة ١٤٣٥ هـ، والفتح الثاني لسهل نينوى وما بعده كان في شهر شوال من السنة ذاتها، ولم يكونا في رمضان، فلا تنتظر النصر والفتح إلا إذا أخذت بأسبابه، فقد نُصر المسلمون يوم بدر مع قلة عددهم بفضل الله تعالى، وهُزموا أول الأمر يوم حنين مع كثرة عددهم بسبب اغترارهم بهذه الكثرة وهُزموا يوم أحد، لا لكثرة أعدائهم بل لمعصيتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أمرهم بلزوم الجبل، فالنصر من عند الله وحده، فإذا نصرت الله نصرك الله في حر الصيف أو في برد الشتاء بعدد قليل أو كثير، سواء كان من يعاديك فصيل مرتد واحد أو العالم كله. فيا جند دولة الإسلام توكلوا على الله لا على فصل الشتاء، والحذر الحذر من الظلم، فالظلم جرم قد يؤخر النصر.

فهذه رسالة لولاة أمر المسلمين أن ينظروا في مظالم الرعية بأنفسهم ولا يكتفوا بإيكال هذا الأمر إلى هيئة أو قاض، فهذا القبطي قد جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاصدا إياه من أرض مصر فقضى أمير المؤمنين له أمره وأنصفه ولم يقل له ارجع إلى قاضي بلدك أو ارجع إلى واليك، وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيضاً يعزل الصحابي المبشّر بالجنة سعد بن أبي وقاص لشكوى رجل من أرض الكوفة عليه■

ضبط كمية من الدخان وإحراقها في ولاية البركة

مراسلون

منذ أن مكّن الله عزّ وجل لجنود الخلافة في ولاية البركة، وأقاموا حكم الله في أرضها، شنّت أجهزة الدّولة الإسلاميّة في ولاية البركة حرباً على التدخين كواحد من المنكرات التي يجب إزالتها، وقد أثمرت الحملة المستمرة في الحد من هذه المعصية كثيراً، بالإضافة إلى مصادرة وإتلاف كميات ضخمة من السجائر تصل قيمتها إلى ملايين الدولارات، ومعاقبة مهربيها.

ومما يميز ولاية البركة أنها تمسك بقسم من أهم طرق تهريب الدخان، التي يبدأ جزء كبير منها من المناطق التي يسيطر عليها النظام النصيري ومرتدو PKK، والتي تنمو فيها سوق مزدهرة لتجارة الدخان، الذي يأتي غالباً من مناطق سيطرة الرافضة في العراق (ميناء البصرة خصوصاً)، ثم تدخل إلى مناطق سيطرة مرتدي الأحزاب الكرديّة في "إقليم كردستان"، ومنها يقوم المهربون المرتبطون بحزب PKK بإدخاله إلى مدينتي القامشلي والبركة، لتنطلق منها شحنات التهريب باتجاه تركيا، ومناطق النظام النصيري الأخرى، وإلى مناطق سيطرة الصحوات، بالإضافة إلى توزيع قسم ضئيل من الكميّات في مناطق الدّولة الإسلاميّة إن أمكنهم ذلك.

ويلجأ المهرّبون لتحقيق ذلك إلى طرق ملتوية وعمليات تمويه كتغيير مواصفات السيّارات ليتمكنوا من الإفلات من حواجز الدّولة الإسلاميّة، أو إخفاء الممنوعات عن أعين المرابطين عليها، بتغطيتها بالمواد الغذائية، أو أكياس التبن والعلف أو القمح أو غير ذلك من السلع المباحة، أو بإخفائها في مخابئ خاصّة يتم تصنيعها داخل جسم السيّارة الشاحنة أو الصهريج المخصّص لنقل الماء أو الوقود.

ولقطع هذه الطرق وضع جهاز الشرطة الإسلاميّة الكثير من الحواجز الثابتة والمتنقّلة (الطيّارة) في مواقع عديدة من أراضي ولاية البركة، وخاصة القريبة من ديار الكفر، مهمتها التفتيش الدقيق للسيّارات الصغيرة والشاحنات والصهاريج، بالإضافة للحواجز التي تخضع لجيش الخلافة، أو للجهاز الأمني، ودوريات جهاز الحسبة.

ولا تزال هذه الإجراءات تحقّق بحمد الله نجاحاً كبيراً في ضبط المنكرات المختلفة التي تُهرَّب إلى أراضي الدّولة الإسلاميّة أو عبرها، وعلى رأسها الدخان.

فخلال الأيام العشرة الماضية من شهر محرّم، صودرت ٥ سيّارات تستعمل في تهريب الدخّان، عثر فيها على كميّة كبيرة من الدخّان قدّرت بحوالي ٨٠٠ كرتون (٤٠٠,٠٠٠ علبة سجائر) تبلغ قيمتها ٧٢ مليون ل.س تقريباً (أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي)، وقد أحرقت هذه الكميّات، وأحيل المهرّبون إلى القضاء.

أمّا المدخّنون المجاهرون بهذه المعصية، فإنّ ديوان الحسبة يتولى تعزيرهم، وإخضاعهم لدورات شرعيّة تقام على مدى عدّة أيّام، لتعليمهم أمر دينهم، وحكم التدخين في الإسلام.

وقد أدّت هذه الإجراءات بحمد الله إلى انخفاض كبير في أعداد المدخّنين في ولاية البركة، وإلى اختفاء الدخان من أسواقها بشكل كامل تقريباً، حيث لا تدّخر أجهزة الدّولة الإسلاميّة المختلفة -الدعويّة منها والاحتسابيّة والأمنيّة - جهداً في القضاء على هذا المنكر ما مكّنهم الله من ذلك■

صدر حديثاً ..

وإن عدتم عدنا ٢

إصدار مرئي يعرض إعدام ١٥ جاسوساً يعملون لصالح مرتدي البيشمركة، بعد أن ألقي القبض عليهم من قبل المفارز الأمنية في ولاية نينوى.

13:37

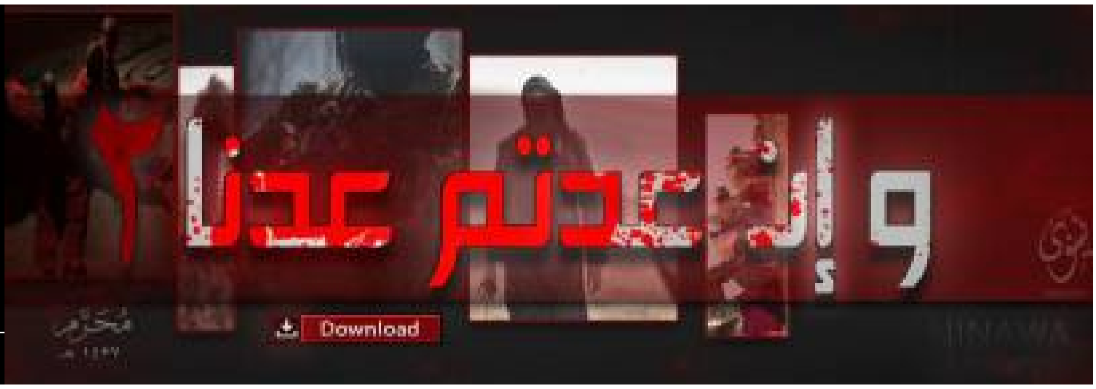

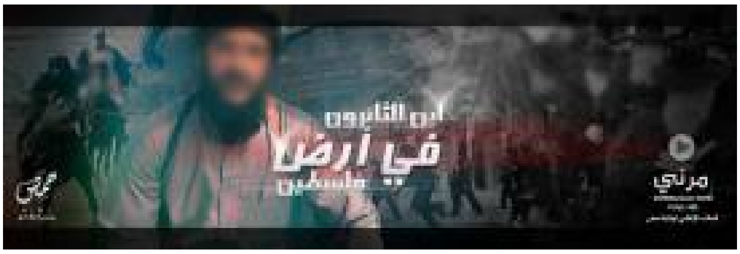

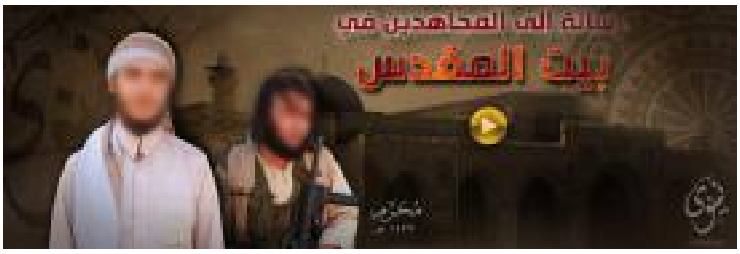

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثالث | السبت ١٧ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

مدينة سامراء في مرمى جيش الخلافة بعد عملية التفاف واسعة النطاق

في الوقت الذي يقوم فيه الجيش الصفوي بأكبر حملاته العسكرية لاستعادة السيطرة على كامل ولاية صلاح الدين كما زعموا وبدعم جوي كثيف من الطيران الصليبي الصفوي فاجأ جيش الخلافة الجيش الصفوي وميليشياته الرافضية المساندة له بعملية واسعة ومضادة نفذ خلالها هجوماً قوياً على مواقعهم في المناطق الواقعة غرب وشمال غرب مدينة (سامراء) فسيطروا على عدد من المناطق ما سبب حالة من الانهيار والفوضى في صفوف الروافض الذين تكبدوا خسائر كبيرة مادياً وبشرياً وجعل مدينة (سامراء) في مرمى جيش الخلافة.

٢

إحدى الثكنات التي سيطر عليها جنود الخلافة غرب مدينة سامراء

تدمير 14 رتلاً للجيش النصيري في محاولته إعادة فتح طريق (سلمية - حلب)

بعد تمكن جنود الخلافة من قطع طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، واصل جنود الخلافة هذا الأسبوع عملياتهم العسكرية مستهدفين بقية الحواجز المنتشرة على طريق (سلمية - حلب) فتمكنوا من السيطرة على حواجز جديدة وقتل أكثر من ١٠٠ من مرتدي النصيرية، وتدمير ١٤ رتلاً عسكرياً استقدمها النظام في محاولات فاشلة لاستعادة ما خسره من مواقع.

٣

عمليات واسعة لجيش الخلافة على (سدة سامراء) موازية للحملة في ولاية صلاح الدين

بالتنسيق مع جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين وبالتزامن مع المعارك التي يخوضونها في غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، أعلن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد غزوة واسعة ضد الجيش الصفوي في منطقة (سدة سامراء) تحت اسم غزوة (أبي زياد الزيدي)، نفذوا خلالها ٤ عمليات استشهادية أعقبها اشتباكات عنيفة سيطر خلالها المجاهدون على عددٍ من ثكنات الروافض وقتلوا العديد منهم.

٤

تعثر حملة الجيش النصيري على مطار كويرس وجنود الخلافة داخل مدينة السفيرة

مع استمرار قطع طريق إمداد النظام النصيري البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، قام جيش الخلافة في ولاية حلب بعدة عمليات عسكرية على مواقع النصيريين في منطقة (السفيرة)، أهمها عملية انغماسية في مدينة (السفيرة) نكلوا فيها بالنصيريين وسيطروا على عدة أحياء من المدينة الاستراتيجية.

٥

مدينة السفيرة
الأهمية الكبيرة والمعركة المستمرة

٦

إلّا ليعبدون [٥]
قوموا إلى جنّةٍ عرضها السماوات والأرض

٨

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٢]

انطلقت تجربة الجهاد في العراق، مشابهة في كثير من الأوجه لتجربة الجهاد في خراسان (أفغانستان)، فدخول العدو الأجنبي كان المحرّض الرئيسي للتحرّك المضاد الفوري من قبل فئات مختلفة من أهل البلاد للتصدّي لهذا الغازي الغريب، وهذا التحرّك أخذ كما في الحالة الأفغانيّة شكل تحرّك غير منظّم أو مؤطّر بأحزاب أو فصائل كبيرة، وإنّما على شكل مجاميع صغيرة مبعثرة، كلٌّ منها بدأ القتال بما وقع بيده من سلاح هو في الغالب من بقايا جيش الطاغوت (صدّام حسين)، كانت هذه المجاميع مشتّتة من حيث العقائد، والأفكار، والرؤى المستقبليّة، لا يجمعها جامع إلا التوحّد على هدف واحد هو قتال العدو الأمريكي، وإن اختلفت نظرتهم لهذا العدو، بناءً على منطلقات كل مجموعة من المقاتلين، إسلاميّة تقاتل كافراً صليبيّاً، أو وطنيّة تقاتل مستعمراً يحتل وطنها، أو بعثيّة تقاتل لاسترجاع حكم سلب من طاغوتها، أو عروبيّة تحملها القيم على قتال المحتل، أو حتّى نفعيّة رأت في بعض القتال للعدو فرصة للبروز وتحصيل المكاسب الماليّة والسياسيّة، إلى غير ذلك من المآرب والغايات.

٩

مدينة سامراء في مرمى جيش الخلافة بعد عملية التفاف واسعة النطاق

النبأ بعد ازدياد العمليات العسكرية في الشهر المنصرم التي هددت وجود الرافضة في مدينتي (سامراء) و(تكريت) عقب اندحار حملتهم على (جزيرة سامراء)، وفي الوقت الذي يقوم فيه الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بأكبر حملاتهم العسكرية لاستعادة السيطرة على كامل ولاية صلاح الدين كما زعموا وبدعم جوي كثيف من الطيران الصليبي الصفوي، فاجأ جيش الخلافة الروافض بعملية واسعة ومضادة نفذ خلالها هجوماً قوياً على مواقع الجيش الصفوي في مناطق (الشريف عباس، والعباسية، وشارع الخزيمي) الواقعة غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، حيث انطلق ٤ استشهاديين بـ ٤ آليات مفخخة مستهدفين تجمعات للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة (سامراء) وبالقرب من الخط السريع الرابط بين (سامراء) و(تكريت) الذي يعتبر طريقاً لنقل إمدادات الروافض العسكرية بين المدينتين، وقد أسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير العديد من الآليات، أعقب ذلك اقتحام جنود الخلافة مواقع وثكنات المرتدين مستغلين حالة الانهيار والفوضى التي أصابتهم فتمكنوا من السيطرة على الطريق الرابط بين مدينتي (سامراء) و(تكريت) وعلى مناطق (اللاين، والشريف عباس، وسايلو سامراء) بشكل كامل. وقد منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام عشرات الآليات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بينها صواريخ حرارية مضادة للدروع. تابع المجاهدون هجومهم واقتحموا ثكنة للجيش الرافضي بمختلف أنواع الأسلحة في ناحية (الحويش) إلى الشمال الغربي من مدينة (سامراء) ما أدى إلى حرقها بالكامل وحرق ثلاث آليات من نوع (همر)، فيما لا تزال المعارك مستمرة لتطهير الناحية بالكامل. وفي المنطقة ذاتها (شمال غرب مدينة سامراء) جرى استهداف آلية تابعة لما يسمى بـ "لواء علي الأكبر" بالأسلحة المتوسطة والثقيلة ما أسفر عن حرقها ومقتل من فيها من العناصر.

وقبل أن يعيد الروافض ترتيب صفوفهم استهدفت تجمعاتهم المنهارة بعمليتين استشهاديتين قرب الخط السريع ما أدى إلى هلاك العشرات من العناصر وتدمير العديد من المركبات العسكرية.

وفي سياق منفصل تمكنت إحدى المفارز من تفخيخ وتفجير منزل القاضي الرافضي (شهاب البازي) الكائن داخل مدينة (سامراء). كما تمكنت مفرزة أخرى بفضل الله من تفخيخ وتفجير منزلين لعناصر من الحشد الشعبي الرافضي في منطقة (الجّلام) بالقرب من مدينة (سامراء)، وفي المنطقة ذاتها (الجّلام) لقي ٧ عناصر من الحشد الشعبي الرافضي مصرعهم ودمرت وأعطبت ٣ آليات عسكرية إثر استهدافهم بسلسلة من العبوات الناسفة على طريقي (الشيخ محمد) و(البو خدو). إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة تجمعات الروافض ومواقعهم بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة في مناطق مختلفة في محيط مدينة (بيجي)، وفي مدخل مدينة (تكريت) وشمالها، وفي شارعي (وطبان) و(الخزيمي)، وفي مدينة (سامراء) وبالقرب منها، و على الخط السريع غرب مدينة (سامراء)، وفي مقر عمليات (سامراء)، محققين إصابات مباشرة ما تسبب بحالة من الرعب والذعر في صفوفهم، كما جرى استهداف مركز تطوع لميليشيا الحشد الرافضي بالقرب من مقر (قيادة عمليات سامراء) ما أدى إلى انهيار جزء من المبنى وهلاك وإصابة من كانوا فيه■

بنغلادش

قامت مفرزة أمنية مستقلة في بنغلادش في إطار عمليات المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية التي استهدفت الروافض في أهم مواسمهم الشركية، بتفجير عدد من العبوات الناسفة على معبد (دالان) أكبر معابد الرافضة المشركين في العاصمة (دكا) أثناء إقامة طقوسهم الشركية، ما أوقع قرابة الـ ١٠٠ رافضي بين قتيلٍ وجريح. وأوضحت الشرطة البنغالية أنها المرة الأولى التي يُستهدف فيها الروافض في هذا البلد. وتأتي هذه العملية بعد أسابيع من مقتل اثنين من رعايا التحالف الصليبي على يد مفارز أمنية تابعة للدولة الإسلامية، أحدهما إيطالي الجنسية قُتل في العاصمة (دكا)، والثاني ياباني الجنسية قُتل في مدينة (رنكبور) شمال العاصمة■

ولاية بغداد

في الوقت الذي انشغل فيه الروافض بأهم مواسمهم الشركية، نشطت المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية وعملت على استهدافهم أثناء تأدية طقوسهم في عمق مناطقهم لإيقاع أكبر الخسائر الممكنة في صفوفهم، حيث تمكن الاستشهادي (أبو إسحاق السلماني) يوم السبت ١٠/محرم من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموع الروافض في منطقة (الشعب) شمال شرقي العاصمة (بغداد) ما أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى.

وقبل مضي يومين على هذه العملية المباركة سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً و٤٠ مصاباً رافضياً بعد أن فجر الاستشهادي (أبو ثابت) حزامه الناسف وسط جموعهم في المنطقة ذاتها■

ولاية الحجاز

في عملية أمنية لجنود الخلافة في ولاية الحجاز يسر الله للأخ الاستشهادي (أبي إسحاق الحجازي) استهداف تجمعٍ للرافضة الإسماعيلية المشركين بحزامه الناسف داخل معبد (المشهد) بحي (دحضة) في منطقة (نجران)، ما أدى إلى قتل وجرح العديد منهم.

يذكر أن المفارز الأمنية في ولاية الحجاز كانت قد نفذت عملية أمنية في شهر شوال ١٤٣٦ هـ، حيث تمكن الاستشهادي (أبو سنان النجدي) من تفجير حزامه الناسف وسط جموع ما يعرف بـ "قوات الطوارئ" المرتدة في أحد معسكراتهم التدريبية في مدينة (أبها) التابعة لمنطقة (عسير) ما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٥ مرتداً منهم■

تدمير 14 رتلاً للجيش النصيري في محاولته إعادة فتح طريق (سلمية - حلب)

النبأ بعد أن فتح الله على عباده المجاهدين ومكنهم من السيطرة على ١٧ حاجزاً وقتل أكثر من ٧٥ مرتداً نصيرياً وتدمير العديد من آلياتهم واغتنام عدد آخر، في اليوم الأول من الغزوة التي انطلقت يوم الجمعة ٩/محرم مستهدفةً طريق (السلمية – حلب)، ما أدّى إلى قطع طريق إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها.

شن جنود الخلافة في اليومين التاليين هجوماً على حواجز النصيريين الأخرى فتمكنوا من السيطرة على ٥ حواجز أخرى بعد قتل عدد من المرتدين واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، في حين سعى الجيش النصيري جاهداً لاستعادة السيطرة على بعض النقاط التي خسرها، فحاول رتل من الآليات العسكرية التقدم تحت غطاء من الغارات التي شنّها الطيران الروسي والنصيري، حيث تمكّن المجاهدون – بفضل الله- من تدمير سيارة (بيك أب) مزودة برشاش و دبابة عن طريق استهدافهما بعبوة ناسفة وصاروخ مضاد للدروع (كونكورس)، فأرسل النظام النصيري رتلين عسكريين آخرين مؤلفين من ٣ دبابات وعربة BMP والعديد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة بالإضافة إلى الجنود المشاة، الرتل الأول حاول التقدم من جهة (خناصر) شمالاً، والثاني إلى الشمال من بلدة (أثريا) باتجاه آخر حاجز سيطر عليه جنود الخلافة قبل البلدة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل بعد أن وقعوا في كمين محكم دُمر فيه الرتلان بالكامل وقُتل قرابة ٤٠ عنصراً بينهم عدد من الضباط، واغتنم المجاهدون (٣دبابات، وعربة فوزديكا، ومدفع عيار ١٢٢ ملم، ومدفع رشاش، ومدفعي هاون عيار ١٢٠ ملم)، وأسلحة متنوعة أخرى.

معارك دامية دارت في اليوم الرابع من الغزوة الاثنين ١٢/محرم واستمرت لـ ٨ ساعات، حيث قام جنود الخلافة بشنّ هجوم على محطة ضخ المياه قرب بلدة (أثريا) وهي ثكنة شديدة التحصين يتخذها الجيش النصيري مقراً وحاجزاً عسكرياً له ويسمى (حاجز ثريان)، بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو أيهم الطرطوسي) مستهدفاً بها الحاجز فقتل وأصيب العشرات من المرتدين، تلاه دخول سرايا الاقتحاميين الذين مكنهم الله من السيطرة على كلٍّ من الحاجز والمحطّة والتلّتين القريبتين منها، وقد قتل خلال الاقتحام ٢٤ عنصراً من النصيريين بينهم إيرانيون من لواء (فاطميون) وعناصر من حزب اللات وأُصيب عدد آخر، واغتنم جنود الخلافة ١٠ سياراتٍ بينها ٥ سياراتٍ رباعية الدفع، وأسلحة متوسطة وخفيفة، وفي مساء اليوم ذاته حاول الجيش النصيري استعادة (حاجز ثريان) إلا أنهم فشلوا وقتل منهم ٥ عناصر ليتراجع البقية دون تحقيق أية مكاسب.

وفي يوم الثلاثاء ١٣/محرم استقدم الجيش النصيري رتلاً جديداً من مدينة (السلمية) باتجاه قرية (الشيخ هلال) حاول التقدم بالتزامن من تنفيذ الطيران الروسي لأكثر من ٩٠ غارة جوية نحو الطريق الواصل بين منطقتي (أثريا) و(خناصر) بغية الوصول إلى حاجز (أثريا) لتعزيز نقاطه وقواته هناك، ويضم ٧ شاحنات عسكرية على متنها العديد من الجنود لكنهم وقعوا في حقل ألغامٍ زرعه جنود الخلافة مسبقاً فانفجر عليهم عدد من العبوات الناسفة ما أجبر الرتل على التوقف والتراجع إلى المدينة التي انطلق منها. كما تمكن المجاهدون من تدمير عربة (شيلكا) للجيش النصيري بعد استهدافها بصاروخ (تاو) على حاجز (الشيخ هلال) بين بلدة (أثريا) ومدينة (السلمية).

لتصبح حصيلة الغزوة منذ بدايتها تدمير ١٤ رتلاً عسكرياً للجيش النصيري في محاولات فاشلة لاستعادة بعض ما خسره من مواقع، والسيطرة على ٢٢ حاجزاً وتلّتين استراتيجيتين بالقرب من بلدة (أثريا)، ومقتل أكثر من ١٧٥ عنصراً نصيرياً، واغتنام عدد كبير من الأسلحة الثقيلة منها (٧ دبابات، و٣ عربات BMP، و٤ مدافع ثقيلة) وكميات كبيرة أخرى من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة■

ولاية سيناء

في إطار غزوة (صيد المرتدين) شنّ جنود الخلافة عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت مرتدي الشرطة والجيش المصريين، فقد سقط خلال هذا الأسبوع قرابة ٤٥ عنصراً من مرتدي الشرطة قتلى وجرحى إثر استهداف ٦ آليات تابعة لهم في مناطق متفرقة في مدينة (العريش). كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفة على آلية لجيش الردة بالقرب من منطقة (سادوت) غرب مدينة (رفح) ما أدى إلى تدميرها واحتراقها بالكامل، وبالقرب من منطقة (كرم القواديس) وعلى الطريق الواصل بين (الخروبة) و(كرم القواديس) استهدف جنود الخلافة آليتين لجيش الردة بعبوتين ناسفتين ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك. يذكر أن جنود الخلافة بدؤا سلسلة عمليات غزوة (صيد المرتدين) في أواخر شهر ذي القعدة/١٤٣٦هـ، رداً على حملة عسكرية أعلنتها القوات الحكومية المصرية المرتدة على مواقع المجاهدين في ولاية سيناء جنوب مصر، تكبد فيها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات■

ولاية ديالى

لقي مسؤول الحشد الشعبي الرافضي في منطقة (البو صليبي) وضابط برتبة نقيب في "استخبارات الداخلية" الرافضية مصرعهما، كما قتل وأصيب ٢٢ عنصراً من الحشد الشعبي الرافضي والشرطة الاتحادية الصفوية ودمرت ٤ آليات عسكرية وناقلة جند، نتيجة وقوع رتلٍ مشترك لهم في حقل ألغام زرعه مسبقاً جنود الدولة الإسلامية في منطقة (البو صليبي) التابعة لمنطقة (العظيم). كما تعرضت دورية من الجيش الصفوي أثناء مرورها في منطقة (الطارمية) لتفجير سيارة مفخخة مركونة ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وتدمير آلية من نوع (همر). وفي منطقتي (الندا) و(خان بني سعد) قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الصفوي ما أدى إلى تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما من العناصر. هذا وقام المجاهدون أيضاً بتفخيخ وتفجير ثكنة للحشد الشعبي الرافضي في منطقة (بلدروز) فدُمرت بشكل كامل، وشهدت منطقة (بلدروز) أيضاً مقتل القيادي في الحشد الرافضي المرتد (محمود حسب الله) مع ثلاثة عناصر في تفجير عبوةٍ ناسفة استهدفت آليتهم■

عمليات واسعة لجيش الخلافة على (سدة سامراء) موازية للحملة في ولاية صلاح الدين

النبأ - بالتنسيق مع جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين وبالتزامن مع المعارك الدامية التي يخوضونها في غرب وشمال غرب مدينة (سامراء)، أعلن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد غزوة واسعة ضد الجيش الصفوي وميليشياته الرافضية تحت اسم غزوة (أبي زياد الزيدي)، بدؤوها يوم الثلاثاء ١٣/محرم بهجوم من ثلاثة محاور على مواقع الجيش الصفوي في منطقة (سدة سامراء) جنوب غرب (سامراء) فدارات اشتباكات عنيفة بين الطرفين تمكن جنود الخلافة في نهايتها من السيطرة على عدة ثكنات وقتل العديد من الروافض واغتنام وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية، لينطلق الأخ الاستشهادي (أبو عبد الرحمن الجزراوي) بصهريجٍ مفخخ مستهدفاً تجمعاً للجيش الصّفوي وميليشياته الرافضية بالقرب من (مجمع السيتاك) في منطقة (سدة سامراء) ما أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى، أعقب ذلك استهداف تجمعين ورتل عسكري بعربتين مفخختين يقودهما الاستشهاديان (أبو مصعب المصري) و(أبو محمد الطاجيكي) فقتل وجرح العديد من الروافض ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية، وسط هروبٍ كبيرٍ لمن بقي منهم حيّاً وانهيارٍ واضحٍ في صفوفهم، الأمر الذي دفع الروافض إلى إعلان حالة حضر التجول في ناحية (الإسحاقي) القريبة من منطقة الاشتباكات التي تبعد ١٠٠ كم عن العاصمة بغداد. تواصلت المعارك في اليومين التاليين تمكن خلالها جنود الخلافة من تصفية آمر فوج كربلاء التابع لميليشيا الحشد الرافضي المرتد (محسن عبد محمد)، كما جرى قصف مواقع الجيش الصفوي في كلٍّ من (سدة سامراء، وناظم التقسيم، ومقر الفوج ٢٨، وذراع دجلة، وبالقرب من جسر الشيحة) بأكثر من ٣٠٠ قذيفة هاون و٤٠ صاروخ كاتيوشا بالإضافة إلى صواريخ الغراد وصواريخ محلية الصنع.

وفي يوم الخميس ١٥/محرم تمكن الأخ الاستشهادي (أبو حارث) من التقدم والانطلاق بعربة مفخخة مستهدفاً بها تجمعاً للجيش الصّفوي وميليشياته الرافضية وذلك داخل أحد مقراتهم في منطقة (سدة سامراء) ما أدى إلى هلاك وإصابة العشرات منهم. كما قتل ٤ من عناصر الجيش الصفوي وأصيب آخر إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي (الطارمية) و(البو عزيز)■

ولاية برقة

تمكن جنود الخلافة بفضل الله من إعطاب عربة BMP لجنود الطاغوت (حفتر) في منطقة (الصابري) بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة. أما في منطقة (الليثي) فقد أعطبت آليتان نتيجة استهدافهما بالأسلحة الخفيفة في محوري (فيلات الخليج) و(الجمعية)، وقتل عنصران من جنود الطاغوت (حفتر) بالأسلحة القناصة في محوري (سوق اللحوم) و(الطريق السريع). إلى جانب ذلك تمكنت المفارز الأمنية العاملة في مدينة (إجدابيا) من اغتيال أحد رؤوس الردّة ودعاة الضلالة المحارب للمسلمين المجاهدين المرتد (سليمان القبائلي) في حي الفلوجة، كذلك جرى تصفية أحد عناصر صحوات الردة في مدينة (بنغازي) بعد استهدافه بعبوة لاصقة. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع جنود الطاغوت (حفتر) في محاور مختلفة في منطقتي (الصابري) و(الليثي) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية■

ولاية الأنبار

تتواصل المعارك بين جنود الخلافة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية في المناطق القريبة من مدينة (الرمادي)، حيث تلقى الروافض خسائر جديدة تضاف إلى الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها في الأسبوع الماضي التي بلغت أكثر من ٢٥٠ قتيلاً وعشرات المصابين، وذلك ضمن الحملة العسكرية الجديدة التي أعلنوها لاستعادة مدينة (الرمادي).

فمع بداية هذا الأسبوع وفي الشمال من مدينة (الرمادي) استهدف الاستشهادي (أبو عبدالملك التونسي) تجمعاً كبيراً للجيش الصفوي والميليشيات الرافضية بالقرب من (ساحة الاعتصام) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، كما جرى استهداف خيمة تابعة للجيش الصفوي بصاروخ (SPG9) في منطقة (الجمعية) على الخط السريع قرب (البو فراج)، ما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

أما في جنوب المدينة فقد قتل العشرات من الروافض وأصيب عدد آخر إثر عمليتين استشهاديتين متتاليتين استهدفتا مقراً للجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي في منطقة (الحميرة) نفذهما الاستشهاديان (أبو عبادة الشامي) و(أبو آيات الشامي) أيضاً. وبالتزامن مع هاتين العمليتين تعرضت مواقع الجيش الصفوي في (جامعة الأنبار) لهجوم بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عائشة الزوبعي)، أعقبه هجوم ثانٍ بشاحنةٍ مفخخة أيضاً يقودها الاستشهادي (أبو سارية التونسي)، حيث انغمسا وفجرا وسط جموع الروافض ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح. وفي الجهة ذاتها (جنوب الرمادي) دُمرت دبابة من نوع (أبرامز) بعد استهدافها بصاروخ (كورنيت) قرب منطقة (البو كسّار). وقرب منطقة (البو عيادة) شمال غرب (الرمادي) دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين جنود الخلافة من جهة والجيش الصفوي وميليشياته الرافضية من جهة ثانية دمر خلالها المجاهدون آليتين من نوع (سلفادور) للجيش الصّفوي.

وبالإضافة إلى هذه العمليات الاستشهادية التي أثخنت الجراح في الروافض وكبدتهم خسائر فادحة، قام جنود الخلافة بقصف مواقع للجيش والحشد الرافضي في كل من (صحراء البو عيثة، ومنطقة البو عيادة، وتلة الشيخ مسعون، ومنطقة مشيهد، وبالقرب من البو فراج) بالصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون، وكانت الإصابات مباشرة■

ولاية الجنوب

سقط العديد من عناصر الجيش الصفوي والحشد الشعبي الرافضي بين قتيل ومصاب ودمرت وأعطبت بعض آلياتهم التي يستقلونها في سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة على مواقعهم في منطقة (عرب جبور). وكان من بين تلك الآليات المستهدفة آلية لقيادي في الحشد الشعبي الرافضي ما أسفر عن إصابته وإصابة من معه من العناصر.

وفي منطقة (صدر اليوسفية) استهدف المجاهدون في عمليتين منفصلتين آلية ودورية راجلة للجيش الصفوي بعبوتين ناسفتين ما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل من فيها ومقتل عدد من عناصر الدورية وإصابة عدد آخر، كما لقي ٣ عناصر من الجيش الصفوي مصرعهم نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة (تفاحة) التابعة لمنطقة (زوبع)، التي شهدت أيضاً تدمير ثكنة عسكرية للجيش الصفوي بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة■

أخبار أخرى

■تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية البركة من تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليات لمرتدي الـ PKK في مناطق متفرقة شرق مدينة (القامشلي) ما أسفر عن تدمير ٤ آليات ومقتل ٨ عناصر وإصابة عدد آخر.

■قام جنود الخلافة في ولاية الرقة بتفجير عبوة ناسفة على سيارة لمرتدي الـ PKK بالقرب من جبل (عبد العزيز) ما أدى إلى تدميرها وهلاك من فيها. كما جرى قنص ٣ عناصر آخرين في قرية (السلامة) شرقي منطقة (عين عيسى).

■لقي ٣ عناصر من مرتدي البيشمركة في ولاية نينوى حتفهم نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي (علياوة) و(الكوير).

■شنّ جنود الخلافة في ولاية الفرات هجوماً على ثكنة للجيش الصفوي في جزيرة (بروانة) شرق مدينة (حديثة) بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى مقتل عدد من الروافض وحرق الثكنة بالكامل، ولله الحمد■

تعثر حملة الجيش النصيري على مطار كويرس ... وجنود الخلافة داخل مدينة السفيرة

النبأ مستغلين قطع طريق إمداد النظام النصيري البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها إثر سيطرة إخوانهم في ولاية حماة على أجزاء واسعة من طريق (أثريا – خناصر)، قام جيش الخلافة في ولاية حلب بعدة عمليات عسكرية على مواقع النصيريين في منطقة (السفيرة).

بدأت العمليات يوم السبت ١٠/محرم بهجوم لجنود الخلافة على ٣ مواقع عسكرية للجيش النصيري غرب (تل دوير) في محيط بلدة (تل عرن) إلى الشمال من مدينة (السفيرة) ليتمكن المجاهدون من السيطرة على تلك المواقع بعد عدة ساعات من الاشتباكات. زحف بعد ذلك جنود الخلافة نحو نقاط أكثر أهمية في محيط مدينة (السفيرة) وبلدة (تل عرن)، حيث تقدم الأخ الاستشهادي (ذو الفقار الحربي) وفجَّر شاحنته المفخَّخة على (معمل الزيت) ١ كم شرق مدينة (السفيرة) والذي حوّله الجيش النصيري إلى جانب نقاط أُخرى حصناً وخطّ دفاع عن مدينة (السفيرة)، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد ممن كان يتحصن داخله، بينما فرّ من تبقى حيّاً منهم، وتلا ذلك اقتحام الموقع وإحكام السيطرة عليه وعلى المداجن القريبة منه وعلى تجمعات لمنازل على جانبي المداجن يتخذها النصيريون ثكنات لهم أيضاً، ومنّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة.

وفي يوم الثلاثاء ١٣/محرم انهارت خطوط الدفاع الأولى للنظام النصيريّ في مدينة (السفيرة)، إثر هجوم مباغتٍ لجنود الخلافة على المدينة حيث دارت اشتباكات عنيفة شارك فيها الطيران النصيري والروسي بكثافة وقتل خلالها العديد من عناصر الجيش النصيري والميليشيات المساندة له، ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار، وتمكن المجاهدون من السيطرة على عدة أحياء من المدينة ذات الأهمية الاستراتيجية، لينحازوا بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة في (معمل الزيت) سالمين بفضل الله.

وبهذه العمليات النوعية لجنود الخلافة تتعثر حملة النظام المسعورة التي حاول من خلالها فك الحصار عن مطار كويرس، حيث نقل ثقل تركيزه على تحصين وصد هجمات جنود الخلافة في محيط مدينة (السفيرة) وعلى طريق (سلمية – حلب).

وفي ريف الولاية الشمالي قصف جنود الخلافة نقاط تمركز صحوات الردة في قرى (صندف، وحور كلس، والبل) بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرة.

بدوره شن طيران النظام النصيري ١٠ غارات استهدفت كل من (الباب، وتادف، ومسلمة) ما أسفر عن مقتل ٨ من الأهالي وأكثر من ٤٠ مصاباً بالإضافة إلى دماراً في بيوت المسلمين وممتلكاتهم، كما تعرضت مدينة (منبج) كذلك لعدة غارات جوية مساء الجمعة ١٦/محرم ما أوقع قرابة الـ١٠٠بين قتيلٍ وجريح■

ولاية الفلوجة

سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٤ ثكنات عسكرية للجيش الصفوي بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين على أطراف منطقتي (الرشاد) و(اللهيب) التابعتين لمدينة (الكرمة) شمال شرق (الفلوجة) تكمن خلالها المجاهدون من تدمير عربتي (همر) وناقلة جند وقتل وإصابة من فيها من العناصر، فيما لا تزال المعارك مستمرة بين الطرفين، نسأل الله الفتح والتمكين. كما استهدف جندي من الجيش الصفوي في منطقة (تلال الهضبة) بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله، وجرى أيضاً استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الصفوي في مناطق مختلفة ومتفرقة من (الكرمة) وفي كلٍّ من (قاعدة الحبانية، وتل الفلاحات، وعامرية الفلوجة، وتلال الهضبة، ومركز شرطة السيسي، ومعسكر المزرعة، والهياكل السكنية، ودائرة الكهرباء، وفي معمل الزاهي) بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع ■

ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان من السيطرة على ثكنتين عسكريتين للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (أشين) التابعة لمنطقة (ننجرهار) بعد أن دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل جنود الدولة الإسلامية خلالها ٥ عناصر من جيش الردة الأفغاني وأسروا عنصراً آخر، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة. الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنواّ في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ هجوماً واسعاً على مواقع مرتدي الجيش والشرطة الأفغانيين في منطقتي (كوت) و(أشين) التابعتين لمنطقة (ننجرهار) وتمكنوا بفضل الله من السيطرة على قاعدة عسكرية و٣ ثكنات وقتل ما يزيد عن ١١٥ عنصراً من المرتدين وأسر عنصرين، وتدمير العديد من مركبات المرتدين العسكرية واغتنام عدد آخر منها، ولله الحمد■

ولاية الجزيرة

مني مرتدو البيشمركة بخسائر كبيرة على يد جنود الخلافة حيث تمكنوا بفضل الله من قتل ٤٨ مرتداً وإصابة العشرات في مجموع عمليات هذا الأسبوع، حيث لقي ٤٠ عنصراً من مرتدي البيشمركة مصرعهم بالإضافة إلى عشرات الجرحى إثر قصف طال جميع ثكناتهم المنتشرة في جبل (سنجار) بـ ٣٤ صاروخاً من نوع (الفاتح) من قبل كتيبة الإسناد في ولاية الجزيرة. وقد سبق ذلك مقتل ٨ عناصر من مرتدي البيشمركة وإصابة أكثر من ١٨ آخرين بجروحٍ بليغة، بعد اشتباكاتٍ عنيفة مع جنود الخلافة الذين شنوا هجوماً يوم الأربعاء ١٤/محرم باستخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة اقتحموا خلاله ٤ ثكنات للمرتدين في قرية (شندوخة).

وعلى الطريق الرابط بين قرية (اسكندرون) ومجمع (خناصور) استهدف جنود الخلافة رتلاً لمرتدي البيشمركة ما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى. كما قصفت مواقع مرتدي البيشمركة في قرى (المالحة، و كول محمد، وحردان) بصواريخ الغراد وقذائف الهاون وكانت الإصابات مباشرة. وقامت إحدى المفارز الأمنية بالقبض على جاسوس يعمل لصالح مرتدي البيشمركة وتنفيذ حكم الله فيه، ولله الحمد■

مدينة السفيرة ... الأهمية الكبيرة والمعركة المستمرة

مراسلون

السفيرة هي ثاني أكبر مناطق ولاية حلب من حيث عدد السكان والمساحة، كما أنّها من أهم المناطق الزراعية في الشام، ويعتبر مركز المنطقة (مدينة السفيرة) أكبر التجمّعات في ريف مدينة حلب الجنوبي، حيث يبلغ عدد سكانها الإجمالي ٢٤٢ ألف نسمة، وتقع جنوب شرق مدينة حلب بـ ٢٧ كم تحت سفح (جبل الواحة) وهو أحد كتل (جبال الأحص)، وتعد البوابة الجنوبية الشرقية لولاية حلب.

وبالإضافة لما سبق فإن لموقعها أهمية كبيرة كونها محاذية لمركز (البحوث العلميّة) وللمعمل رقم (٧٩٠)، وهو أكبر المعامل التابعة لمؤسسة (معامل الدفاع) التي تمثل مجمّع التصنيع العسكري لجيش النظام النصيري، حيث يقع المعمل في الجانب الجنوبي الغربي من مدينة (السفيرة) على سفح جبلين تتمركز على قمة كل منهما كتيبة للدفاع الجوي بالإضافة إلى كتائب دفاع جوي مجاورة مهمتها حماية المعمل ومركز (البحوث العلمية) السري. ويعتبر المعمل أهم من أي ثكنة عسكرية أو مطار عسكري أو مدني في شمال البلاد، لموقعه الاستراتيجي على الطريق الوحيد الذي تسلكه قوات النظام النصيري في طريقها إلى مدينة حلب. كما أنه مصدر الإمداد العسكري الأول للنظام في ولاية حلب والمنطقة، حيث يستخدم كقاعدة جوية لانطلاق مروحياته، وهو مركز تصنيع للبراميل المتفجرة، والمدفعية المحلية الصنع، وقذائف الهاون مختلفة العيارات، وذخيرة المدفعية والرشاشات الثقيلة من مختلف العيارات، كما يوجد فيه مخازن كبيرة للأسلحة تسمى مخازن (الـ ٤٠٠)، ومعمل لتصنيع أسطوانات الغاز الفارغة، وآخر لتصنيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة، إضافة إلى مخازن للأسلحة الكيميائية والغازات السامّة.

ميدانياً، لم تشهد مدينة (السفيرة) حراكاً ضد النظام النصيري كغيرها من المدن في بداية الأحداث، إلا أن الأخير سحب جنوده من المدينة وجمع قواته في قرية (الواحة) المحاذية لمدينة (السفيرة) من جهة الغرب، بالتزامن مع سيطرة العديد من الفصائل على المناطق القريبة من المدينة أبرزها الدولة الإسلامية (وكانت تعمل آنذاك تحت مسمى جبهة النصرة) و"أحرار الشام و"لواء التوحيد"، حيث تمّ فرض الحصار على معامل الدفاع وقطع طريق النظام الواصل إليه في أواخر عام ١٤٣٣ هـ، واستمر الحصار عدّة أشهر تخلّله عدة محاولات من النظام النصيري لفتح الطريق إلى مصدر ذخيرته الرئيسي، إلا أنّه فشل في معظمها، وتكبّد خسائر كبيرة، ونجح في بعضها الآخر، لكن سرعان ما كان يجري إعادة فرض الحصار على المعامل.

وخلال مدة الحصار خسر مجاهدو الدولة الإسلاميّة المئات من المقاتلين نتيجة رباطهم في مناطق مكشوفة لعناصر النظام النصيري وأسلحته الثقيلة المتمركزة على قمة الجبال المطلة على مدينة (السفيرة) إضافة إلى الغارات الجوية التي كان طيران النظام النصيري يشنها بشكل يومي. ورغم هذا الاستنزاف الكبير في العدد والعتاد إلا أنه لم يجري اقتحام المعامل لأسباب أهمها:

- الأمير الذي أوكلت إليه مهمة معركة معامل الدفاع كان من "حزب الجولاني" المعارض لتمدد دولة العراق الإسلامية إلى الشام، فرفض عملية الاقتحام مبرّراً أن سيطرة المجاهدين على معامل الدفاع بما فيها مخازن الأسلحة الكيمياوية سيجعل الدول العظمى تتدخل لصالح النظام النصيري وبالتالي سيجري "إجهاض الثورة" حسب زعمه.
- الفصائل المعارضة كانت تأتمر بأمر الجهات الداعمة والمموّلة لها، فاقتصر عملها على الحصار لعدم صدور أمر الاقتحام من داعميها.

هذا كلّه دفع المجاهدين للانسحاب من محيط المعامل باتجاه مدينة السفيرة والمناطق البعيدة نسبياً عن نيران أسلحة النظام النصيري وبالتالي فك الحصار عن المعامل. وبعد إعلان تمدد دولة العراق الإسلامية في شهر جمادى الآخرى ١٤٣٤ هـ إلى الشام، وبسبب معارك (الساحل) وتوجيه النظام أرتاله إلى هناك حيث سيطر جنود (الدولة الإسلامية في العراق والشام) على ١٤ قرية، هدأت الأمور نسبياً في جبهة (السفيرة) لتعود مجدداً بعد فترة باستقدم النظام النصيري رتلاً عسكرياً جراراً يضم المئات من الآليات والجنود المشاة مدعوماً بتغطية جوية منطلقاً من جهة (خناصر) باتجاه مدينة (السفيرة) حيث دارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في العراق والشام، إلا أن النظام النصيري استطاع السيطرة على كل من مدينة (السفيرة) ثم مدينتي (تل عرن) و(تل حاصل) فحول المنطقة إلى ركام وقام بمسح بعض القرى مسحاً كاملاً نتيجة القصف الجوي الكثيف والمركز، لينسحب المجاهدون انسحاباً واسعاً باتّجاه مدينة حلب فواصل النصيرية تقدمهم حتى وصلوا لاحقاً إلى مناطق (السكك) و(الشيخ نجار) وصولاً إلى بلدة (رتيان).

أكثر من ١٣٠ آلية ومدرعة وجهها النظام للسيطرة على السفيرة

وبعد انسحابهم من منطقة (السفيرة)، أراد جنود الدولة الإسلامية أن يسبقوا النظام النصيري بعدة خطوات، فأعلنوا (غزوة الفتح) نهاية ٢٠١٣/١١ للسيطرة على منطقة (الشيخ سعيد) التي تقع على الطريق العام لمطار (حلب الدولي) ومطار (النيرب العسكري) الأمر الذي سيقطع خطوط الإمداد عن المطارين، كما تعد منطقة (الشيخ سعيد) منطقة حيوية قريبة من كليتي المدفعية والتسليح في منطقة (الراموسة)، حيث أن السيطرة على تلك المنطقة سيقلب الطاولة على النظام النصيري وتحاصره في مناطق (حلب الجديدة).

سارت الأمور بفضل الله كما خُطط لها إلا أن اجتماع صحوات الردة وتعاونها على قتال الدّولة الإسلاميّة والغدر بها في ربيع الأول ١٤٣٥ اضطرهم إلى الانحياز عن كامل المدينة ومحيطها باتّجاه مناطق منبج والباب وجرابلس ومسلمة الواقعة في الريف الشرقي، استغل النظام النصيري انسحاب الدولة الإسلامية من جبهات القتال معه وانشغالها بقتال الصحوات، فتقدم في العديد من المناطق وحصن نفسه وأمّن طرق إمداده، بعد أن تمكّن من إكمال جزء كبير من الطوق الذي فرضه على الجهات الشرقية والشمالية من مدينة حلب. ثم تمكنت الدولة الإسلامية من السيطرة على منطقة (المحطة الحرارية) بعد معارك عنيفة مع النظام النصيري.

وفي ظل الدعم الجوي الكبير الذي تلّقاه النظام النصيري من حلفاءه الصليبيّين الروس جعل النظام النصيري من مدينة (السفيرة) قاعدة لعمليات جيشه باتجاه فك الحصار عن مطار (كويرس) العسكري، حيث حاول بالانطلاق منها اختراق جبهة جيش الخلافة من عدّة محاور أهمّها (صوامع بلاط) و(الصالحيّة) التي فشل في إحراز أي تقدّم منها وتكبّد خسائر فادحة فيها، فأطلق عمليته العسكرية الأخيرة من جنوب مدينة (السفيرة) بمحاذاة (سبخة الجبول) مستعملاً أسلوب (الأرض المحروقة) عن طريق القصف الشديد بالطيران الحربي والمروحي الذي شنّ مئات من الغارات على نقاط رباط جنود الخلافة في محور الحركة هذا، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ أطلقتها مدفعية الجيش النصيري المتوضعة على الجبال المحيطة بمدينة (السفيرة)، واستطاع النظام بذلك التقدم في هذا المحور والوصول إلى مسافة ١٠ كم من المطار المحاصر، لتأتي عمليات جيش الخلافة الأخيرة فتكسر زخم حملته هذه، عن طريق الالتفاف على بعد أكثر من ١٠٠ كم جنوباً لقطع طريق إمداد النظام الوحيد إلى مدينة حلب، وذلك في منطقة أثريا على يد جنود الخلافة في ولاية حماة، وتكمل الكتائب العاملة في الريف الجنوبي لولاية حلب المهمّة بضرب مؤخّرة القوّة المتقدّمة وذلك باستهداف مدينة (السفيرة) ومحيطها بعملية عسكريّة أدّت إلى السيطرة على نقاط في محيطها، ثم الانطلاق بعملية انغماسية إلى داخل المدينة، والسيطرة على جزء منها، وتحقيق نكاية كبيرة في جيش النظام النصيري و أنصاره الموجودين فيها، ثم الانسحاب إلى المحيط مرّة أخرى.

ما دفع النظام النصيري إلى وقف تقدّم حملته باتجاه مطار (كويرس) وتركيز انتباهه على تحصين مدينة (السفيرة) التي ستكون خسارتها كارثة تحلّ بكامل جيشه العامل في مدينة حلب وريفها، وهو ما سيكون قريباً بإذن الله تعالى ▪

منطقة الحويش ... البوابة الغربية لمدينة سامراء

مراسلون

في الوقت الذي كان الروافض يمنّون أنفسهم ويشغلون إعلامهم بالتصريحات المدويّة عن قرب إعلانهم معركة "تحرير الموصل" فاجأهم جنود الخلافة بعملية التفاف على مؤخرة جيشهم الذي يحاول التقدم باتجاه شمال ولاية صلاح الدّين.

ففي عمليّة اقتحام خاطفة استطاع جنود الدولة الإسلاميّة السيطرة على أجزاء واسعة من المناطق الواقعة غربي مدينة سامراء التي تتمتع بأهميّة كبيرة نظراً لكونها مركز ولاية صلاح الدّين من جهة، وبالتالي هي مركز قيادة الجيش والشرطة والصحوات والحشد الشعبي الرافضي العاملة في الولاية، بالإضافة لأهميتها الكبيرة بالنسبة للروافض (بالرغم من أنها مصنّفة ضمن المناطق "السنيّة" بالنسبة لأكثرية سكانها) نظراً لاحتوائها على أحد أهم أوثانهم التي يعبدونها من دون الله، والمسمّى (مرقد الحسن العسكري) والذي تقول أساطيرهم أن (مهدي الرافضة) سيخرج من سرداب في هذا المرقد الذي تعرض للهدم من قبل المجاهدين في العام ١٤٢٧ هـ، ليعيد الرافضة تجديده وإكساءه بالذهب نظراً لأهميته الدينية والسياسيّة لديهم بالإضافة لما يدرّه من أموال عليهم يدفعها المشركون من قومهم الذين يزورون هذا الوثن ويتقرّبون إلى الله بالتبرّع بأموال طائلة تذهب إلى جيوب القائمين عليه.

شكلت ساحة المعركة الجديدة حزاماً دفاعياً لمدينة سامراء من الجهة الغربيّة (التي تمثّل الضفّة اليمنى لنهر دجلة) اقتحمتها قوة من جيش الخلافة التي انطلقت من (جزيرة سامراء)، التي فشل الروافض في دخولها قبل فترة رغم تحمّلهم خسائر فادحة في سبيل تأمين هذه المنطقة، وكان من نتائج العمليّة التي لا زالت مستمرّة إلى الآن وتشهد تقدّماً مستمّراً لجنود الخلافة، السيطرة على كل من قرى (الشريف علي، والعباسيّة)، و(سايلو سامراء) بالإضافة إلى مساحات واسعة من منطقة (الحويش) الاستراتيجيّة، والتي تأتي أهميّتها من كونها تمثّل المدخل الغربي لمدينة سامراء، حيث تبعد عنها ٥ كم تقريباً، بالإضافة إلى كونها تمثل عقدة مواصلات حيوية تربط مدينة بغداد بكل المناطق الشماليّة والتي تشغلها حالياً ولايات (صلاح الدّين، ودجلة، وكركوك، ونينوى، والجزيرة) بالإضافة إلى "إقليم كردستان" الواقع تحت سيطرة مرتدي الأحزاب الكرديّة العلمانيّة، ومن جانب آخر فإن (جسر الحويش) المنصوب على نهر دجلة يعدّ أهم طرق إمداد الروافض في مناطق (تكريت) و(بيجي) و(قاعدة سبايكر)، وكانت الدولة الإسلاميّة قد سيطرت على هذه المنطقة بعيد فتح مدينة (تكريت) في (شعبان ١٤٣٥ هـ)، قبل أن ينحاز عنها المجاهدون ليقوم الرافضة بتحصينها بخط دفاعي تقوم عليه قوّة كبيرة من الشرطة الاتحاديّة وفصائل الحشد الرافضي وعلى رأسها "سرايا السلام" التابعة للطاغوت (مقتدى الصدر).

إن هذه الغزوة "الاستراتيجية" لجيش الخلافة سيكون لها انعكاسات كبيرة على المعارك في ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد التي تشهد أيضاً عملاً عسكرياً

واسعاً على مناطق واسعة من (سدّة سامراء) التي تربط ولاية صلاح الدين بكل من (شمال بغداد، والأنبار، والفلوجة، والجنوب)، أمّا على المدى القريب، فكان من أولى ثمراتها إجبار الرافضة على سحب فوجين من القوات الرافضية العاملة في (بيجي)، لتعزيز خطوط الدفاع عن مدينة سامراء، ما يعني تراجع زخم العمليات في شمال ولاية صلاح الدين، بالإضافة إلى قطع الطريق الاستراتيجي الرابط بين سامراء وتكريت والمناطق الواقعة شمالها، بالإضافة إلى وقوع مدينة سامراء في ظل التغطية النارية لجيش الخلافة عن طريق القصف بالمدفعية والصواريخ، بما تتضمّنه من (مركز قيادة عمليات سامراء) الذي يقوم بتنسيق وقيادة العمليات العسكرية للقوى الرافضية كلّها في ولاية صلاح الدين، والوثن المسمّى (مقام الحسن العسكري) الذي يزوره عشرات آلاف الرافضة، نسأل الله أن يسدّد رمي مدفعية جيش الخلافة فيهم ▪

(إلّا ليعبدون) [٥]

قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض

إنّ من أكثر الأمور التي تدفع المجاهد لإخلاص نيّته في جهاده، وتصحيح غايته إلى أن تكون كلمة الله هي العليا، هو التذكير الدائم بالثمرة الوحيدة والغنيمة الكبرى التي يحرص أن لا تفوته في جهاده، ألا وهي الجنّة. وبمقدار انحراف قلب المجاهد عن هذه الغاية، يحدث الانحراف في نفسه وفي سلوكه بل وحتّى في غاية جهاده، لأنّه إن نقص في قلبه حب الجنّة والشوق إليها والحرص على تحصيلها، فلا شكّ أنّه سيملأ مكان هذا الحرص المحمود حرص من نوع آخر؛ هو حرص على الدنيا وزينتها، لذا على المجاهد أن يحرص كل الحرص أن يبقى قلبه متعلّقاً بطلب الجنة، ليبقى متعلقاً بالصراط المستقيم الذي يوصله إليها، فتراه يسأل نفسه عند كل سبيل تعرُض له: أهذه السبيل تؤدّي بي إلى الجنّة؟ فيندم على كل معصية اقترفها، وكل خير فاته بمقدار ما يظنّ أنّهما ستحددان من درجته في الجنّة لعلمه (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) [رواه البخاري]، فطالما أن المجاهد في سبيل الله قد عرض أغلى ما يملكه ليبلغ الجنّة، فإن من الخيبة ألّا يطلب عالي الدرجات ثمناً لأغلى الممتلكات، كما قال الشاعر:

إذا غامرت في شرفٍ مرومٍ   فلا تطمع بما دون النجومِ
فطعم الموت في أمرٍ حقيرٍ   كطعم الموت في أمرٍ عظيمِ

وعلى هذا كانت سنّة النبي -صلّى الله عليه وسلم- في تحريض أصحابه على الجهاد والقتال، سواء كان التحريض على الهجوم واقتحام صفوف العدو وطلب النكاية فيهم، أو كان للدعوة إلى الثبات والاستبسال في الدفاع عن الحرمات والذود عن الحياض، ويمكننا أن نضرب على ذلك مثالين من سيرته صلى الله عليه وسلم: الأول في غزوة بدر حيث كانت صيحة التحريض التي أطلقها النبي -عليه الصلاة والسلام- لأصحابه ليبدؤوا هجومهم "قوموا إلى جنّة عرضها السموات والأرض"، فأشعلت في قلوبهم جمرة لم تنطفئ نارها إلّا وهم قتلى، يستبطؤون الدقائق التي تفصلهم عن هذه الجنّة، (قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «قوموا إلى جنّة عرضها السّموات والأرض»، قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول اللّه جنّة عرضها السّماوات والأرض قال «نعم»، قال بخٍ بخٍ، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم: «ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ»، قال لا واللّه يا رسول اللّه إلاّ رجاءة أن أكون من أهلها، قال: « إنّك من أهلها». فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهنّ، ثمّ قال: لئن أنا حييت حتّى آكل تمراتي هذه إنّها لحياة طويلة - قال - فرمى بما كان معه من التّمر، ثمّ قاتلهم حتّى قتل) [رواه مسلم].

والمثال الثاني في غزوة أُحُد، لمّا اشتد الخطب على المسلمين، وبلغت القلوب الحناجر، وكاد المشركون أن تطال أيديهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فأراد الرّسول عليه الصّلاة والسّلام أن يحرّض المجاهدين على ردّ المشركين عنهم، فلم يزد أن ذكرهم بما لهم إن فعلوا ذلك؛ وهو الجنّة، (عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه: أنّ رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، فلمّا رهقوه قال: «من يردّهم عنّا وله الجنّة أو هو رفيقي في الجنّة؟»، فتقدّم رجل من الأنصار فقاتل حتّى قتل، ثمّ رهقوه أيضا فقال: «من يردّهم عنّا وله الجنّة أو هو رفيقي في الجنّة؟»، فتقدّم رجل من الأنصار فقاتل حتّى قتل فلم يزل كذلك حتّى قتل السّبعة، فقال رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- لصاحبيه: «ما أنصفنا أصحابنا») [رواه مسلم].

هذه الاستجابة الفريدة من الصحابة للتحريض على الجهاد، التي بلغت حدّ أن يستبطئ أحدهم المدّة القليلة التي سيقضيها في تناول التمرات، فيعتبرها فترة طويلة تفصله عن الجنّة إن بقي على قيد الحياة حتى يقضيها، وأن يندفع سبعة من المجاهدين في إثر بعضهم، وكلٌ منهم يرى أو يعرف مصرع من استجاب لتحريض النبي عليه الصلاة والسلام قبله، فلا يثنيه ذلك عن أن يقتل بعده، وهكذا حتى يهلكوا جميعهم، هذه الاستجابة لم تكن -ولا شك- وليدة اللحظة، بل هي نتيجة الارتباط الدائم في الذهن بين العمل الصالح وجزائه، واليقين بأن أعظم ما يناله المسلم لقاء عمله الصالح هو الجنّة، وأن حياته كلّها ما هي إلّا وسيلة لبلوغ الجنّة، فإن بذلها في أي لحظة من اللحظات وهو يعرف أنّه سينال ما تمنّى فقد حقّق غاية مراده من جهاده.

وعلى هذا المنهج يجب أن تسير الجماعة المسلمة في كل وقت وحين، فتكون الآخرة حاضرة في الخطابين التحريضي والدعوي، فلا يتحول التحريض على الجهاد بخلوه من الترغيب بما عند الله والحرص على التوكل عليه وحصره بالترغيب بالمجد والغنيمة والنكاية بالخصوم إلى ما يشبه الخطابات العاطفية التي يلقيها القادة والزعماء من كل الأمم حتى الجاهلية منها على الأنصار والمقاتلين ليزيدوا من حماستهم للقتال والفتك بالأعداء، ولا يجب أن تخلو دروس التوحيد والفقه من الارتباط بالغاية من تحقيق التوحيد وتصحيح العبادات وهي الجنة التي سيدخل الله فيها من يحقق ذلك.

فطالما أن الجنّة حاضرة في الذهن، والرغبة في الوصول إليها، والخوف من تفويتها أو تفويت درجاتها العليا، دائما الاتّقاد، وتوفّرت المعرفة بالطريق الصحيح لبلوغها، والعزيمة للسير على هذا الطريق الشاق، فإنّ الفلاح سيكون مرافقاً لهذا السالك، أما إذا اختلّ لديه أيٌّ مما سبق فالانحراف والفشل والتراجع ستكون في الغالب نتائج تلحق به وتعيقه عن إكمال الطريق.

إن الاستشهادي على سبيل المثال نوع من الجنود فريد، لا يمكن تحصيله أو إنتاجه في أطول المعسكرات وأشقّها وأكثرها تعليماً، ولكن آية واحدة أو حديثاً أو أثراً مما يشوّق إلى الجنّة، ويدفع إلى طلب مرضاة الله، قد تنتج مثل هذا الجندي الفريد، الذي يمثل أسمى النماذج لحرص المجاهد على بلوغ غاية جهاده، واستعجاله ذلك، وطلبه بإلحاح وعزيمة.

إن الجنود الذين يعوَّل عليهم لإقامة دين الله كما أراد الله عزّ وجل لا يمكن إعدادهم إلا بتربية إيمانيّة حقيقيّة، يكون الترغيب بالجنّة والتخويف من النار من أهم أركانها، ويبنى على ذلك ما تبقّى من أسس الدين وأركانه، إذ حتّى توحيد الله لا يمكن بناؤه إلا على هذا الأساس، فالمسلم لا يلتزم طريق التوحيد الشاق، ويترك طرائق الشرك إن لم يكن قائده في ذلك طلب الجنة والاستعاذة من النار.

وليعلم المجاهد إن أعداء الدين قد يحقّقون بعضاً من غاية قتالهم، من استيلاءٍ على الأرض أو تقتيل للمجاهدين أو نهب للخيرات، ولكن ما لا يستطيعون بلوغه ولن يستطيعون بلوغه أبداً هو أن يقفوا حائلاً في طريق الجنّة، وهيّ غاية كل مجاهد في سبيل الله.

فمهما فقد من الأحباب، وغُلب في المعارك، وفاتته الغنائم، وتراجع عن المناطق التي كان يسيطر عليها، فسيبقى مستمسكاً بطريق الجهاد، لأنّه على يقين أنّه طريق الجنّة، التي إن لم ينلها في هذه الأرض، أو هذه المعركة، فلعلّه ينالها في أرض أخرى أو معركة أخرى، فيرفع الله مقامه فيها بما قام به من الصالحات، أو ناله من المصاعب والمشقّات في الفترة بين المعركتين، وأثناء انتقاله بين الأرضين ▪

2

معركة الجماعة والفصائل

انطلقت تجربة الجهاد في العراق، مشابهة في كثير من الأوجه لتجربة الجهاد في خراسان (أفغانستان)، فدخول العدو الأجنبي كان المحرّض الرئيسي للتحرّك المضاد الفوري من قبل فئات مختلفة من أهل البلاد للتصدّي لهذا الغازي الغريب، وهذا التحرّك أخذ كما في الحالة الأفغانيّة شكل تحرّك غير منظّم أو مؤطّر بأحزاب أو فصائل كبيرة، وإنّما على شكل مجاميع صغيرة مبعثرة، كلٌ منها بدأ القتال بما وقع بيده من سلاح هو في الغالب من بقايا جيش الطاغوت (صدّام حسين)، وكانت هذه المجاميع مشتّتة من حيث العقائد والأفكار والرؤى المستقبليّة، لا يجمعها جامع إلا التوحّد على هدف واحد هو قتال العدو الأمريكي، وإن اختلفت نظرتهم لهذا العدو، بناءً على منطلقات كل مجموعة من المقاتلين، إسلاميّة تقاتل كافراً صليبيّاً، أو وطنيّة تقاتل مستعمراً يحتل وطنها، أو بعثيّة تقاتل لاسترجاع حُكم سُلب من طاغوتها، أو عروبيّة تحملها القيم على قتال المحتل، أو حتّى نفعيّة رأت في بعض القتال للعدو فرصة للبروز وتحصيل المكاسب الماليّة والسياسيّة، إلى غير ذلك من المآرب والغايات.

وقد وصف الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -رحمه الله- هذه المرحلة من العمل وحال المقاتلين للصليبيّين في الساحة العراقيّة بقوله: "أكثرهم قليلو الخبرة والتجربة، وخاصّة في العمل الجماعي المنظّم، ولا شكّ أن ذلك بسبب نتاج نظام قمعي، عسكرَ البلد، ونشر الرعب، وبثّ الخوف والوجل، ونزع الثقة بين النّاس، ولذلك فأكثر المجاميع تعمل منفردة، من غير أفق سياسي، أو بعد نظر وإعداد لوراثة الأرض، نعم الفكرة بدأت تنضج، وعلا الهمس الخفيف ليصبح حديثاً صاخباً عن وجوب التجمّع وتوحيد الراية، لكن الأمور لا زالت في بواكيرها، ونحن بحمد الله نحاول إنضاجها سريعاً" (رسالة من الشيخ أبي مصعب الزرقاوي إلى الشيخ أسامة بن لادن رحمهما الله - ١٤٢٤ هـ).

التجميع والتحزّب

كما في كلّ التجمّعات البشريّة، فإن التجمّعات المقاتلة في العراق التي كانت أكثر قابلية للبقاء، هي الأقوى فكراً وعقيدةً، والأفضل تنظيماً، والأكثر إمداداً بالموارد، والأقدر على اغتنام الفرص وتجنب الكوارث، ولكن في جانب الجهاد في سبيل الله تبقى القاعدة الأساسيّة في البقاء والانتصار هي قوله تعالى (والعاقبة للمتّقين).

وعلى أساس القواعد البشريّة السابق ذكرها، بدأت عملية الاصطفاء للفصائل والأحزاب، حيث بدأت المجاميع الصغيرة تذوب في تجمّعات أكبر على أسس عشائريّة (في المناطق الريفيّة خاصّة)، أو مناطقيّة كالأحياء والمجمّعات السكنيّة (في المناطق الحضريّة عموماً)، أو على أسس دينيّة (الاجتماع حول أحد المشاهير من الدعاة والخطباء وأئمة المساجد بل وحتى أصحاب الطرق والزوايا الصوفيّة)، أو على أسس حزبيّة، ولو كان هذا الجانب ضيّقاً بحكم ضعف الوجود الحزبي في فترة حكم (صدّام)، كما نشأت في الوقت نفسه تجمّعات على أساس جهادي حقيقي قادها في الغالب شباب لهم تجارب جهاديّة سابقة سواء في العراق (ضد الطاغوت صدّام حسين، أو ضد طواغيت الأحزاب الكرديّة)، أو خارجه (في الشام وخراسان على وجه الخصوص).

وشيئاً فشيئاً بات التوجّه السائد على الفصائل والجماعات هو الارتباط بأسماء أو شعارات توحي بأنّها فصائل "إسلاميّة" رغم أن معظمها أطلق على قتاله للأمريكيين لقب "مقاومة عراقية" بدلاً من تسميته "جهاداً في سبيل الله"، وباتت هذه الفصائل تمثّل صورة مصغّرة عن الأحزاب الشائعة الانتشار في كل مناطق المسلمين الأخرى، فالإخوان بشقّيهم (الدولي والعراقي) وجدوا لأنفسهم تيّاراً من الفصائل يقاتل الأمريكيين تحت رايتهم، وينطقون باسمه، طالبين بذلك التمثيل السياسي لأهل السنّة في لعبة الديموقراطيّة الأمريكيّة وتقاسم الحكم مع الرافضة وعلمانيّي الأحزاب الكرديّة، والسروريّة (بوصفهم نسخة معدّلة من الإخوان) تمكّنوا بعد تحصيلهم للدعم من بعض الشخصيّات والجمعيات في جزيرة العرب من حشد كمٍّ كبير من المجاميع تحت جناحهم، يقاتلون باسمهم لقاء الدعم والتمويل، وإن كان تيّارهم مقسّماً بارتباط كل قسم بأحد الشخصيّات التي تحصّلت على الشهرة قبل الاحتلال أو بعيده، كما استطاع الصوفيّون من تجميع أنفسهم نوعاً ما وارتبطوا بزعماء طرقهم أو بقيادات من حزب البعث.

وقد تمكن المجاهدون القدماء أيضاً من تجميع صفوفهم نوعاً ما، مرتبطين بالمجاهدين في ساحات أخرى وعلى رأسها آنذاك خراسان وجزيرة العرب، حاشدين إليهم المهاجرين على وجه الخصوص، بالإضافة إلى كمٍّ من الأنصار الذين دُعوا إلى الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا.

لقد كانت هذه الأحزاب والتجمّعات نتاج أسباب عديدة منها الاختلاف العقائدي والفكري، والنزعات الوطنيّة والعشائريّة، وحب الإمارة وتقديس الزعماء، والتدخّلات الخارجيّة التي تشرف عليها -ولا شك- أجهزة مخابرات الطواغيت في دول الجوار، بالإضافة لاختلاف الغايات والرؤى حول مستقبل الجهاد في العراق وما يراد منه.

الربيع القصير للأحزاب

بعد فشل تجميع الأحزاب على قاعدة (واعتصموا بحبل الله جميعاً)، استمرّ قادتها في محاولة استمالة الأحزاب الأصغر حجماً إليهم، سواء على أسس التقارب العقدي والفكري، أو على أساس الدعم المادي والنفوذ، متجنّبة في الوقت نفسه الصدام مع الأحزاب الكبيرة المنافسة، في ظل انتعاش كبير للعمل العسكري ضد الأمريكيّين، وفي الوقت نفسه زاد التمايز بين الأحزاب وزادت جرأة قادتها في الإفصاح عن عقائدهم ورؤيتهم لمستقبل العراق وللثمن الذي يريدونه من قتالهم، بل وزاد وضوح الارتباطات الخارجية لهذه الأحزاب، فصار من المألوف حضور قادة أحزاب الإخوان وممثليهم ومشاركتهم في فعاليات التنظيم الدولي أو فروعه في الدول المجاورة للعراق، بل إنّ أمراء الفصائل المنتمية للتيار السروري باتوا يتجولون في جزيرة العرب بِحُريّة يلتقون شيوخ هذا التيّار، ويتلقّون الدعم منهم ومن الجمعيّات المرتبطة بهم (تحت أعين أجهزة مخابرات الطواغيت ولا شك)، أما المجاهدون القدماء لم يعد سرّاً ارتباطهم بتيّار الجهاد العالمي، خاصّة بعد إعلان (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) في شعبان ١٤٢٥ هـ بناء على بيعة مشروطة من أمير (التوحيد والجهاد) الشيخ أبي مصعب الزرقاوي للشيخ أسامة بن لادن -رحمهما الله- تتضمّن (قتال طوائف الردّة) وعلى رأسهم الرافضة والجيش والشرطة، خلافاً لرؤية تنظيم القاعدة (الدولي) التي تتمحور حول حصر القتال في العالم كلّه ضدّ أمريكا والدول والأنظمة الحليفة لها.

الطريق إلى الجماعة ملغّم بالأحزاب

فشلت كل محاولات تجميع الأحزاب، بل وحصل التباعد الذي كان يزداد يوماً بعد يوم بافتضاح حقيقة مشاريع كثير من الأحزاب المخالفة للشريعة، وارتباطاتهم المفضوحة بالطواغيت في دول الجوار وعملائهم الرسميّين وغير الرسميّين، بل وتجهيزهم للانقضاض على المشروع الجهادي الحقيقي، بإطلاق حملة إعلاميّة مكثّفة تستهدفهم، مركّزة على جانب قتال المجاهدين لطوائف الردّة من الرافضة وعناصر الجيش والشرطة والأحزاب العلمانيّة والمشاركين في العمليّة السياسيّة الشركيّة، مميّزين أنفسهم عن المجاهدين بلقب جديد ابتدعوه هو

"المقاومة الشريفة"، ويقصدون بذلك الفصائل والأحزاب التي لا تقاتل طوائف الردّة السابقة، بعد أن ابتدعوا حكماً ما أنزل الله به من سلطان هو "حرمة الدم العراقي"، وفي الوقت ذاته كانت قبضة الجيش الأمريكي ترتخي أكثر فأكثر، وضعفها يزداد وضوحاً خاصة بعد معارك (الفلوجة)، وباتت كل الأطراف ترى أنّ انسحاب الأمريكيّين سيولّد فراغاً يجب ألّا يملأه غيرهم.

فسارع المجاهدون بالسعي إلى إقامة الجماعة بمن حضر من المسلمين، وعدم تعطيل هذا الواجب لتأخّر من تأخّر، وانتظار رضا من لن يرضى، فاجتمع عدد من الفصائل أكبرها (قاعدة الجهاد) في إطار (مجلس شورى المجاهدين) التاريخ، ثم استُقطب بعض شيوخ العشائر المناصرين للمجاهدين في إطار أكبر سمّي (حلف المطيّبين) التاريخ، وذلك في خطوة لتحقيق الهدف الحقيقي، وهو إقامة جماعة المسلمين بإعلان قيام (دولة العراق الإسلاميّة) التاريخ، وتنصيب إمام لهم ومبايعة الشيخ (أبي عمر البغدادي) رحمه الله أميراً لها، والذي اتّخذ من أمير (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين) الشيخ (أبي حمزة المهاجر) رحمه الله وزيراً له.

ولقد عرف قادة الفصائل وزعماؤها أن إعلان (الدولة الإسلاميّة) في رمضان ١٤٢٧ هـ هو حكم ببطلان شرعيّة الانتماء إلى فصائلهم، ونهاية لمشاريعهم التي سوّقوها من خلال هذه الفصائل، فكان رفض الدخول في الجماعة والانضمام إلى (الدولة الإسلاميّة) وبيعة أميرها أول ردّ لهم، وفي تبريراتهم لذلك مذاهب شتى، فمنهم من طلب الإمارة لنفسه بزعم أنّ فصيله هو الأقدم في العمل على أرض العراق، ومنهم من طالب الدولة الإسلاميّة بالانضمام إلى فصيله لكونه الأكبر على الساحة حسب ادعائه، ومنهم من طلب خضوع الدولة الإسلاميّة له على اعتبار أن فصيله يقاد من "العلماء" و"طلبة العلم"، ومنهم من خاف على "الوحدة الوطنيّة" من مشروع الدولة الإسلامية كونها سترعب شركاءه في "العمليّة السياسيّة"، ومنهم من خاف من "تمزّق العراق" على اعتبار أن الدولة الإسلامية قامت في العراق في المناطق التي يكثر فيها أهل السنّة، وبذلك سينقسم العراق بعد عزل الرافضة والأحزاب الكرديّة العلمانيّة المناطق التي تحت سيطرتهم، وغير ذلك من التبريرات التي أقاموها على مزاعم وادّعاءات ما لهم عليها من برهان ولا بيّنة، ولا هي مما يقبل الاحتجاج به للاستمرار في تفريق جماعة المسلمين.

معسكرات دولة العراق الإسلامية في الصحراء بعد انحيازها من المدن

العاقبة للمتّقين

في خضم الصراع من أجل البقاء، صار هدف إسقاط (الدولة الإسلاميّة) لدى الأكثرية الساحقة من الفصائل مقدّماً على إخراج الأمريكيّين من العراق، وبذلك استطاع طواغيت العرب أن يجروهم إلى المشروع الأمريكي، وفي النهاية انهارت هذه الفصائل من حيث ظنّت أنّها تحمي وجودها وتعزّز من قوّتها، ومر هذا الانحراف بمراحل متعددة أهمها:

١) تشكيل جبهات الضرار: وهو اسم أطلقه أهل التوحيد على الجبهات التي شكّلتها الفصائل لتجميع صفوفها، وشابهت في أهدافها مسجد الضرار الذي بناه المنافقون ليصدّوا عن سبيل الله، وكذلك الفصائل أنشأت التجمّعات التي أطلق عليها "الجبهات" كمشروع لتوحيد الصفوف بديل عن الدولة الإسلاميّة، فتصدّ بذلك الأفراد والفصائل عن الانضمام إلى جماعة المسلمين في العراق وإمامهم، كما كان لهذه الجبهات هدف آخر هو تجميع وحشد القوى استعداداً لأي صدام مع الدولة الإسلاميّة، فاجتمعت الفصائل التي تتبع قادة التيار السروري الموجودين تحت ظل طواغيت جزيرة العرب (جبهة الجهاد والإصلاح)، والفصائل التي تتبع قيادات الإخوان في (جبهة الجهاد والتغيير)، كما ارتبطت الفصائل والتجمعات الأصغر سواء منها المرتبط بحزب البعث أو غيرها في جبهات وتجمعات أخرى.

٢) حملة التحريض والتشهير: التي شارك فيها قيادات الفصائل العراقية الذين فتحت لهم الفضائيات أبوابها وأجريت معهم اللقاءات، وكذلك شيوخ السوء ودعاة الضلالة الذين يوجهونهم من وراء الحدود، وكانت حملة التحريض والافتراء على الدولة الإسلاميّة، واتّهامها بالغلو والإجرام مقدّمة للحرب التي كان يجري التحضير لها من قبل أجهزة مخابرات الطواغيت في دول الجوار بالتنسيق مع الأمريكيّين والرافضة، وبمشاركة الفصائل.

٣) إطلاق مشروع الصحوات: الذي كانت له واجهات عشائرية، حيث قامت مخابرات آل سلول وطاغوت الأردن بشكل خاص على ربط بعض المرتدّين من شيوخ العشائر بالأمريكيّين وتمويلهم لمحاربة الدولة الإسلاميّة على وجه الخصوص.

٤) دخول الأمريكيّين في مفاوضات مع الفصائل: حيث اقتنع قادة الأحزاب والفصائل بعدها أنّ الأمريكيّين قاب قوسين أو أدنى من الخروج من العراق، وأنّهم إن دخلوا في المشروع الأمريكي فسيكون لهم دور كبير في المرحلة اللاحقة، فأطلق قادة الفصائل شعار (أخطر الاحتلالين) للإشارة إلى الإيرانيّين، باعتبار أن احتلالهم للعراق أشد خطراً من الاحتلال الأمريكي، ليبرّروا بذلك تعاونهم مع الأمريكيّين، ذلك التعاون الذي أعلنوه ضد إيران، كان موجّهاً في الحقيقية ضد الدولة الإسلاميّة، حيث كانت الفصائل ذاتها تهاجم من يحارب أدوات المشروع الإيراني في العراق وهم الرافضة وجيشهم وشرطتهم تحت مزاعم "حرمة الدم العراقي" و"المقاومة الشريفة".

٥) بانطلاق الحرب الشاملة ضد الدولة الإسلاميّة، وجدت الفصائل أنّها وقعت في الفخ الذي نصب لها من قبل أمريكا وحلفائها من رافضة العراق وإيران وطواغيت الأردن وجزيرة العرب، فالمشروع بمراحله المتعددة يهدف إلى تصفية هذه الفصائل لصالح الصحوات العشائرية في الوقت ذاته الذي تجري فيه الحرب للقضاء على الدولة الإسلاميّة، ومع بدء هذه الحرب، وجدت الفصائل نفسها ضحيّة استنزاف من جهتين، الأولى خسائرها البشريّة والماديّة في القتال ضد الدولة الإسلاميّة التي تمكّنت من النكاية فيها رغم الجراحات الكبيرة التي أصابتها، والثانية من تسرب مقاتليها إلى صفوف الصحوات، حيث الدعم المالي الأكبر والوعود الأمريكية بالعفو عنهم، والآمال بضمّهم إلى الجيش العراقي، وغير ذلك من الأسباب.

وفي النهاية، تمكّن أعداء الدولة الإسلاميّة من توجيه ضربات موجعة لها بعدما وجد جنودها وأمراؤها أنفسهم ضحية لكمائن الصحوات وإنزالات الأمريكيّين وتربّص الفصائل، فاضطروا للانحياز من مناطق تمكينهم، بعدما ضاقت بهم الأرض بما رحبت، وخسروا الآلاف من المجاهدين ممّن نكّلوا بأمريكا والروافض وحلفائهم لسنوات.

وهكذا وجد الأمريكيّون أنفسهم للمرّة الأولى قادرين على التفكير بالانسحاب بسلام من العراق بعد أن يسلموه للروافض، حيث استطاعوا بضربة واحدة إضعاف الدولة الإسلاميّة وتفكيك معظم الفصائل التي جرّت على نفسها الدمار بانحراف قادتها وغبائهم وحرصهم على الإمارة، من حيث ظنّوا أنهم يزيدون من قوّتهم ونفوذهم.

فبات العراق بيد الروافض، واستطاع المرتدّون من قادة الصحوات أن يجنوا لأنفسهم بعض المكاسب، قبل أن ينقلب عليهم الروافض بخروج أمريكا التي كانت تحميهم، ويمزّقوا صفوفهم سجناً وتقتيلاً وتشريداً.

أما قادة الفصائل، فبعد ما جرّوه على الأمّة، وعلى فصائلهم، وعلى أنفسهم من الثبور، طفقوا يتبرؤون من فعال بعضهم البعض، ويتقاذفون التهم، قبل أن تستقر بهم الأمور لاجئين يستوطنون الفنادق في الشام وتركيا وجزيرة العرب، يتسولون الظهور في شاشات الفضائيّات، ويعرضون خدماتهم في أي مشروع خياني جديد في العراق.

وأبقى الله الدولة الإسلاميّة رغم انحيازها إلى البوادي، وتعرّضها للبأساء والضراء والزلزلة، وصبر جنودها على الخوف والجوع والنقص في الأموال والثمرات، ليستعملهم في ساحات أخرى من أرضه تطلب فيها مرضاته، ويسعى فيها المجاهدون لإقامة دينه وتحكيم شرعه، بعد أن عرفوا أهمية الجماعة للأمة ومصيبتها في التفرق والفصائل ■

الرّافضة يهدّدون أمّهم أمريكا

لا يخفى على كل ذي لبٍّ متصفّح للتاريخ تحالف الروافض مع كل غازٍ لديار المسلمين، ولم يشذ روافض العراق عن هذا الأصل مع دخول الغازي الصليبي الأمريكي وحلفاؤه أرض العراق في محرم ١٤٢٤ هـ، بل أفتى كبيرهم السيستاني بحرمة التعرض للأمريكيين، مما دعاهم إلى أن يسلموهم حكم العراق وخيراته، فبدأوا بنهبها ولم ينتهوا إلى الآن، وكان حكمهم كارثة لا تطاق، يصدق عليهم قول العربي: أربعة لا يطاقون، ذكر منهم وضيعٌ ارتفع.

ولكن أهل السنة ممن لم يرضوا الدنية في دينهم جاهدوا الأمريكيين وحلفاءهم، وأذاقوهم الويلات، وجعلوا الأرض تحت أقدامهم ناراً، حتى أخرجوهم صاغرين، وهنا رفع الروافض رأسهم مدّعين بكلِّ صلافة أنهم هم من أخرج الأمريكان، بل لم يستحوا من عرض إصدارات المجاهدين التي تبيّن هزائم الصليبيّين على إنّها من إنجازات ميليشياتهم المختلفة، ومما يزيدك دهشةً وعجباً أنَّ (نوري المالكي) الذي وضع أكاليل الزهر على قبور الصليبيين صار يُنسب إلى حلف يدعى "حلف المقاومة والممانعة" ، ولا ندري عن أي "مقاومة" يتحدّثون.

ومرّت الأيام، وقويت شوكة مجاهدي الدولة الإسلامية حتى دحروا الروافض من نينوى وصلاح الدين وديالى والأنبار، وهربوا من مدينة (الموصل) بلباس لا يكاد يغطي عوراتهم، وفزع الروافض إلى أسيادهم الصليبيين الذين لم يخذلوهم، فشكّلوا الحلف الصليبي لنجدتهم ونجدة خدّامهم الآخرين من مرتدّي "البيشمركة".

وانحاز المجاهدون من بعض الأراضي التي سيطروا عليها كمدينة (تكريت) التي لم يستطع الروافض دخولها رغم ضخامة حشودهم، إلا تحت غطاء من القصف الشديد لطائرات التحالف الصليبي، حيث طلب رئيس وزرائهم ووزير دفاعه رسمياً من الحلف الصليبي التدخّل لإنقاذهم، فدخلوا (تكريت) ليفسدوا فيها، ثم ادّعوا أن الأمريكيّين ما جاؤوا إلا ليفسدوا "نصرهم".

واستمرّ الصليبيون في دعمهم في مصفاة بيجي والرمادي وغيرها من المناطق، ثم يخرج أحد قيادات "الحشد الشعبي" الرافضي، المدعو (أبو مهدي المهندس) نائب هيئة الحشد الرافضي، ليهدّد ويتوعّد الأمريكان بالسلاح الذي في يده، والذي تلقّاه من أمريكا، ومن قبل هدّد طواغيت جزيرة العرب، متّهماً إيّاهم "بدعم وتأييد الدولة الإسلامية".

بل وخرجت قيادات ممّا يسمى "التحالف الوطني" الرافضي يطالبون بالاستغناء عن التحالف الصليبي الغربي الذي تقوده أمريكا، والارتباط بالتحالف الصليبي الشرقي الذي تقوده روسيا، مدّعين أن الأمريكيين لم يغنوا عنهم شيئاً، كما في الطلب الذي قدموه لرئيس وزرائهم (حيدر العبادي) ذاكرين فيه أنّ التحالف الدولي بقيادة أمريكا فشل في تحقيق مهامه ولا يمكن التعويل عليه.

فماذا يريد الروافض؟ أحقّاً ينتقدون أسيادهم؟ أم أنّه نوع من الاستفزاز للحلف الأمريكي كي يزيد من دعمه لهم؟ أم أنّها سياسة النفاق التي اعتادها الروافض منذ عهودهم الأولى، كل هذا يصدّق على الروافض، إضافة إلى أنّها نوع من دغدغة مشاعر أتباعهم الذين اعتادوا الصياح بالموت لأمريكا فما عساهم يقولون وهم يسيرون تحت لوائها■

صدر حديثاً ..

حقيقة الإنزال الأمريكي

إصدار مرئي يشرح حقيقة الإنزال الأمريكي الذي حصل على سجن في ولاية كركوك وكيف استطاع ٦ من المجاهدين صد قوة مكونة من ٤٠٠ من نخبة القوات الأمريكية وقوات البيشمركة.

15:11

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الرابع | السبت ٢٤ محرم ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

ردّاً على قصفهم المسلمين في الشام ... إسقاط طائرة روسية في سيناء

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بداية شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ أنها شنّت أول غاراتها الجوية في الشام الأمر الذي أيّدته الكنيسة الروسية واعتبرته حرباً مقدسة على الإسلام والمسلمين، فتتابعت وتوالت الغارات الجوية الروسية التي استهدفت أهل السنة في الشام وصبت حممها عليهم في المدن والأسواق والمشافي وراح ضحيتها المئات من المسلمين بين قتيل وجريح، لكن رد المجاهدين الموحدين لم يتأخر حيث مكن الله جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء من إسقاط طائرة روسية وقتل كامل ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبياً روسياً ثأراً للمسلمين من أهل الشام.

٣

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (مهين) ويقتربون من بلدة (صدد)

في إطار العمليات العسكرية الواسعة التي يخوضها جيش الخلافة ضد الجيش النصيري وصحوات الرّدة في مناطق مختلفة في ولايات الشام، شن جنود الخلافة هجوماً على مواقع الجيش النصيري في بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين)فتمكنوا بفضل الله من إحكام السيطرة عليها وعلى المستودعات العسكرية القريبة منها بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من المرتدين النصيرية.

٤

الكرّارون في صلاح الدين يهاجمون أطراف (الصينية)

مما يعكس ضعف الجيش الرافضي وانهياره المعنوي، عدم قدرته على تحقيق أي تقدم فعلي على الأرض يوازي حجم إمكانياته من حيث العدد والعتاد، ومن جهة أخرى فإنه إن حقق تقدماً في محور ما فإنه لا يحققه إلا بتقديم خسائر كبيرة تضعف من إمكانية تطوير الهجوم أو حتى الاحتفاظ بالتقدم الذي حققه، فبالقرب من ناحية (الصينية) استعاد جنود الخلافة السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من الجيش الرافضي.

٥

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

جنود الخلافة في ولاية الفرات يصدون هجوماً واسعاً مشتركاً لصحوات الرّدة والحشد الرافضي نحو منطقة (البو حياة) شرق مدينة (حديثة) ومن أربعة محاور على مدار يومين متتالين وبدعمٍ جويٍّ مكثف من طيران التحالف الصليبي سعياً لكسر الحصار الذي يفرضه جيش الخلافة على مدينة (حديثة) منذ نحو عامين.

٦

بلدة مهين
والمعارك القادمة في جنوب حمص

٧

إسقاط الطائرة الروسية
تحليل للتغطية الإعلامية

٩

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٣]

ممّا يميّز الشّام عن غيرها من الساحات، أنّ الصراع بدأ مع الطاغوت وليس في البلاد أي فصائل أو أحزاب أو تجمّعات حقيقيّة، وهذا الأمر كان فألاً حسناً -ولا شك- لو أمكن توجيهه إلى تكوين جماعة المسلمين التي تخوض الجهاد ضد الطاغوت صفّاً واحداً، ولكن تأخُّر المجاهدين في إدراك المدى الذي سيبلغه الصراع، وشدة القبضة الأمنيّة للنظام النصيري، أدّيا إلى التأخر في إثبات المجاهدين حضورهم على الأرض، حيث كانت الفصائل قد بدأت تتشكّل، ووجد كلٌ منها لنفسه بوّابة لتلقّي الدعم، ما أجبر جنود الدولة الإسلامية على دخول الساحة رغم تشابكاتها وعدم وضوح أطراف النزاع فيها، ومحاولة تأجيل الصراع مع الأطراف المعارضة للنظام.

٨

إنتاجات مكتبة الهمة

خلال عام 1436هـ

إعداد وطباعة
40
مطوية

عقيدة	فقه	دعوة	سيرة	أخرى
5	17	7	5	6

تم طباعة وتوزيع
20,000,000 نسخة

إعداد وطباعة
18
كتاب

255,000 نسخة

إعداد وطباعة
7
ملصقات جدارية

350,000 نسخة

إعداد
53
لوحة طرقية

توزع على الولايات وتطبع حسب الحاجة

وزعت هذه الإنتاجات في

المساجد - المنازل - الطرق - الأسواق - نقاط الرباط - المعاهد - النقاط الإعلامية

ردّاً على قصفهم المسلمين في الشام ... إسقاط طائرة روسية في سيناء

أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بداية شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ أنها شنّت أول غاراتها الجوية في الشام الأمر الذي أيّدته الكنيسة الروسية واعتبرته حرباً مقدسة على الإسلام والمسلمين، فتتابعت وتوالت الغارات الجوية الروسية التي استهدفت أهل السنة في الشام وصبت حممها عليهم في المدن والأسواق والمشافي وراح ضحيتها المئات من المسلمين بين قتيلٍ وجريح، لكن رد المجاهدين الموحدين لم يتأخر حيث مكن الله جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء من إسقاط طائرة روسية وقتل كامل ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبياً روسياً ثأراً للمسلمين من أهل الشام.

ومن جهة أخرى ورداً على حملة الاعتقالات التي نفذتها حكومة الرّدة بحق نساء أهل السنة من قبائل سيناء الأبية، انطلق الاستشهادي (أبو عائشة المصري) بسيارته المفخخة مستهدفاً نادي ضباط الشرطة المرتدة بمدينة (العريش)، ليفجر سيارته ويوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح.

كما قام جنود الخلافة بتفجير ٥ عبوات ناسفة على ٥ آليات لجيش الردة المصري، بين كمين (المواسيين) وكمين (دوار رفيعة)، وبين كمين (المواسيين) وكمين (المهدية) جنوب مدينة (رفح)، وعلى طريق (الطويل) شرقي مدينة (العريش)، وبالقرب من قرية (المطلة) على الطريق الواصل بين (الشيخ زويد) و (رفح)، ما أدى إلى احتراق الآليات بالكامل ومقتل وإصابة من فيها ولله الحمد■

تقدم بطيء وخسائر بالمئات لقوات "سوريا الديمقراطية" رغم الدعم الجوي الصليبي

تعددت أسماء التشكيلات والجماعات واحتشدت الكتائب والفصائل من كفار ومرتدين وملاحدة لحرب الدولة الإسلامية، وكان آخر هذه التشكيلات "قوات سوريا الديمقراطية" وتضم (مرتدي الـ PKK، وميليشيا "الصناديد"، وبعض فصائل صحوات الردة، وفصائل نصرانية) التي أعلنت بدء عمليات واسعة ضد جيش الخلافة في ريف ولاية البركة بدعم عسكري أمريكي وإسناد جوي من التحالف الصليبي.

وبعد أن تلقّى هذا التشكيل الجديد الإشارة من التحالف الصليبي خرج برتل مشترك مع الجيش النصيري يوم الأحد ١٨/محرم يضم أكثر من ٧٠ آلية بينها عدة دبابات و"همرات" متجهاً نحو الريف الغربي لبلدة (تل براك)، ليتعرض لخسائر كبيرة في طريقه إلى هدفه حيث استطاع الاستشهادي (أبو عمارة المصري) الوصول وتفجير سيارته المفخخة والمجهزة بـ ٥ أطنان من المواد المتفجرة وسط الرتل ما أسفر عن تدمير عدد كبير من آلياتهم ومقتل وإصابة العديد منهم، ليتوقف الهجوم قبل أن يبدأ بعد تلك الخسائر التي تعرضوا لها.

أعاد مرتدو "سوريا الديمقراطية" المحاولة يوم الثلاثاء ٢٠/محرم واستطاعوا الالتفاف خلف إحدى نقاط رباط جنود الخلافة في الريف الغربي للبلدة، فتمكن المجاهدون بفضل الله من صد الهجوم وإحباط محاولة المرتدين حيث انغمس الاستشهادي (أبو أحمد الأنصاري) وفجّر سيارته المفخخة وسط الرتل ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير العديد من الآليات، ليلحق به الاستشهادي (أبو آدم الأنصاري) ويفجر سيارته المفخخة على بقية الرتل ليقتل ويصاب العديد منهم، وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه المعارك من قتل أحد قادة ميليشيا "الصناديد" المرتد (منيف الجربة) الملقب بـ (العمدة).

وفي اليوم التالي استهدف الاستشهادي (أبو الوليد القامشلي) بسيارته المفخخة رتلاً لقوات "سوريا الديقراطية" حاول التقدم نحو بلدة (الهول) ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بينما فرّ من بقي منهم حيّاً.

وبحمد الله تمكن جنود الخلافة بهذه العمليات الاستشهادية من إحباط الكثير من محاولات العدو وتكبيده خسائر فادحة مادياً وبشرياً، فيما لا تزال المعارك مستمرّة لصد الحملة الصليبيّة باتجاه منطقة (الهول) ومن عدّة محاور.كما جرى استهداف ثكنات مرتدي الـ PKK في جبل (عبد العزيز) وقرية (المسعودية) في ريف (تل براك) بصواريخ محلية الصنع والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

وفي سياق آخر وضمن سلسلة العمليات النوعية للمفارز الأمنية التي نكّلت بمرتدي الـ PKK والنصيرية، قامت إحدى المفارز يوم الاثنين ١٩/محرم باستهداف سيارة أحد وزراء "حكومة الإدارة الذاتية" الكردية المرتد (أكرم حاجو المحشوش) بعبوةٍ لاصقة في مدينة (البركة) ما أدى إلى إصابته وأحد مرافقيه، كما قام جنود الخلافة باستهداف سيارة لمرتدي الـ PKK على (الطريق السياسي) بالقرب من منطقة (جزعة) بعبوةٍ ناسفة أدت إلى قتل وجرح من كان فيها■

النظام النصيري يفشل مجدداً في الوصول إلى (تدمر)

مع بداية الحملة الجوية الروسية في ذي الحجة ١٤٣٦هـ، سعى الجيش النصيري جاهداً وحاول في كثير من الجبهات استعادة المناطق التي خسرها متبعاً أسلوب التمهيد والقصف الجوي الكثيف الذي يعقبه تقدم الجنود المشاة، إلا أنه ورغم كثافة القصف وهمجيته لم يحقق الجيش النصيري أي مكاسب حقيقية على الأرض بل خسر بعض المناطق التي كان يسيطر عليها كبلدة (مهين) في ريف حمص الشرقي، وتحول إلى حالة الدفاع في مناطق أخرى ككتلّة (الطعانة) الاستراتيجية في ريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى خسارته لخط الإمداد البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها من ٩/محرم وحتى ٢١/محرم.

وفي هجومين جديدين ضمن سلسلة عملياته الفاشلة، خسر الجيش النصيري أكثر من ١٠٠ عنصرٍ من عناصره في محاولتين للتقدم نحو مناطق جنود الخلافة في (الدوّة) غرب مدينة (تدمر) خلال هذا الأسبوع، حيث شنّ الجيش النصيري هجوماً يوم الثلاثاء ٢٠/محرم استهله بقصفٍ من الطيران النصيري والروسي والمدفعية الثقيلة أعقبه تقدم الجنود المشاة، فدارت اشتباكات بين الجانبين استمرت لعدة ساعات نجح فيها المجاهدون من صد الهجوم وقتل ٨٥ مرتداً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٣ دبابات وعربتي BMP بالإضافة إلى تدمير ٣ جرافات، وذلك إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وكان هذا الهجوم بعد محاولة سابقة قام بها النصيرية يوم الأحد ١٨/محرم حيث بدأ بتمشيط المنطقة بالمدفعية الثقيلة والاستعانة بالطيران الروسي إلا أنَّ جنود الخلافة تصدّوا لهم – بحمد الله – وأجبروهم على التراجع بعد مقتل ما لا يقل عن ١٤ مرتدا نصيرياً، ولله الحمد والمنة■

ولاية ديالى

قام جنود الخلافة بنصب كمين لدورية من الجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقتي (الكبة) و(زاغنية) ما أسفر عن إعطاب آليتين ومقتل ٤ من عناصر الدورية واغتنام أسلحتهم. وفي منطقة (العظيم) استهدف جنود الخلافة آليتين للحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، كما جرى قصف ثكنتين عسكريتين للشرطة الاتحادية الصفوية بقذائف الهاون ما أوقع عدد من القتلى في صفوفهم، وفي المنطقة ذاتها أيضاً (العظيم) قام جنود الخلافة بتفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض. بدورها قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة(أبو خميس) التابعة لقضاء (بهرز)■

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (مهين) ويقتربون من بلدة (صدد)

في إطار العمليات العسكرية الواسعة التي يخوضها جيش الخلافة ضد الجيش النصيري وصحوات الرّدة في مناطق مختلفة في ولايات الشام، شن جنود الخلافة منتصف ليلة السبت ١٧/محرم هجوماً على مواقع الجيش النصيري في بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين) حيث قامت أربع مجموعات من جنود الخلافة بالتسلل ومحاصرة عناصر الجيش النصيري في كل من (حاجز الأعلاف، وحاجز الكازية، ومخفر الشرطة، والمستودعات العسكرية) أعقب ذلك استهداف الاستشهادي (أبي ناصر الشامي) بعربته المفخخة (حاجز الأعلاف) فنسفه بمن فيه من العناصر، أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى البلدة وإحكام سيطرتهم عليها وعلى المستودعات العسكرية القريبة منها بعد معارك عنيفة قتل فيها العشرات من المرتدين النصيرية.

وواصل جنود الخلافة زحفهم على مواقع النصيرية في تلك المنطقة، فانطلق الاستشهادي (أبو علاء الجيرودي) مستهدفاً الحاجز الرئيسي في بلدة (صدد) بعربته المفخخة ما أدى إلى تدميره بشكل كامل ومقتل من فيه من العناصر، كما دارت اشتباكات عنيفة أحكم المجاهدون بعدها السيطرة على نقاط عسكرية تقع على (تلال الحزم) التي تشرف على بلدة (صدد) بشكل مباشر، واغتنموا آليات عسكرية منها دبابة T72 وكميات من الذخائر المتنوعة، بينما انسحبت قوات الجيش النصيري إلى داخل البلدة. وقد حاول النظام النصيريّ استعادة تلك النقاط بإرسال رتلين عسكريين فقام المجاهدون بصدهما وتكبيدهما خسائر فادحة، وإجبار الجيش النصيري على الانسحاب موقعين فيه قتلى وجرحى، ولله الحمد.

ولم يكن أمام النظام النصيري أمام زحف المجاهدين وبعد هذه الخسائر التي مني بها، إلا أن يشنّ غارات جوية انتقاماً من أهل السنة، فاستهدف الطيران الحربي الروسي والنصيري بلدة (مهين) بـ ١٠٠ غارة، كما استهدف مدينة (القريتين) أيضاً بـ ١٥ غارة اثنتان منها استهدفتا مركزاً لتوزيع الخبز في المدينة ما أوقع ١٥ قتيلاً من الأهالي وإصابة آخرين.

أما في منطقة (اللجاة) إلى الشمال الشرقي من مدينة (درعا) وفي عمليّة مباركة يسر الله لجنود لخلافة اقتحام بلدة (المدورة) أحد معاقل صحوات الرّدة، فدارت اشتباكات لمدة ساعتين بين الطرفين انتهت بسيطرة جنود الخلافة على كامل البلدة، وإعطاب دبابة وسيارتي دفع رباعي للصحوات، بالإضافة إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأتبع جنود الخلافة فلول الصحوات الهاربة من البلدة بقذائف الهاون محققين إصابات مباشرة، لينحاز جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة في قرية (حوش حماد) ولله الحمد.

وفي (القلمون الغربي) تمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة لحزب اللات اللبناني إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، كما قاموا بصولة سريعة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على النقاط العسكرية التابعة للحزب على أطراف بلدة (قارة)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك▪

إسقاط مروحية للرافضة في (علّاس) وعمليات نوعية على البيشمركة في (الدّبس)

في اختراق أمني جديد للإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي فرضها مرتدو البيشمركة في المدن والمناطق الواقعة تحت سيطرتهم من ولاية كركوك، نفّذ جنود الخلافة عملية نوعية كبيرة حيث قام الانغماسيان (أبو بصير الكردي) و(محمد عمر الكردي) باقتحام مركز شرطة و"قائمقامية" في قضاء (الدبس) الذي يعتبر من مناطق المرتدين الأكثر تحصيناً ويخضع لتشديدات أمنية كبيرة، فتمكن الانغماسيان من قتل ٦ عناصر من مرتدي الشرطة ومن ثم السيطرة على المبنى بشكلٍ كامل، فقام المرتدون باستقدام تعزيزات عسكرية إلى الموقع لاستعادة السيطرة على المبنى فدارت اشتباكات عنيفة ولمدة ساعتين انتهت بتفجير الانغماسيين لحزاميهما الناسفين على تلك القوة المُستقدمة فقتل وأصيب العديد منهم.

وكانت هذه الاشتباكات قد دارت بالتزامن مع تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (جنيد الأنصاري) استهدفت الحاجز الرئيسي لقضاء (الدبس) ما أوقع العشرات من المرتدين بين قتيلٍ وجريح.

وفي حقل (علّاس) النفطي وخلال المعارك الدائرة هناك تمكنت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية – بفضل الله – من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالمضادات الأرضية، وذلك يوم الأربعاء ٢١/محرم▪

ولاية الأنبار

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيلٍ وجريح في أول أيام هذا الأسبوع إثر محاولتهم التقدم برتلٍ عسكري نحو منطقة (الـ ٧ كيلو) غرب مدينة (الرمادي) حيث قام جنود الخلافة باستهدافه بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الرحيم الطاجيكي). تلا ذلك في يوم الاثنين ١٩/محرم استهداف تجمعات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها بسيارة مفخخة قادها الاستشهادي (أبو محمد التونسي) ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح. كذلك خسر صحوات الرّدة العديد من العناصر والآليات في تفجير سلسلة من العبوات الناسفة أثناء مرور رتلٍ لهم على الطريق الرابط بين قاعدة (الأسد) العسكرية ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

وخلال المعارك الدائرة شمال مدينة (الرمادي) استهدف الاستشهادي (أبو ليث الشامي) بعربته المفخخة تجمعاً للجيش الرافضي بالقرب من (جسر البو فراج) ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، كما قتل ٣ عناصر من الجيش الرفضي إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الخلافة في المنطقة ذاتها، وفي منطقة (البو ريشة) تمكن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي بعد استهدافها بسلسلة عبوات ناسفة.

من جانب آخر تستمر عمليات قصف ثكنات ومواقع للجيش الرافضي في كلٍّ من (الجرايشي، وأبو فليس، والخالدية، والـ ٧ كيلو، وبالقرب من البو فراج، وعلى أطراف الحميرة) وذلك بقذائف الهاون من مختلف العيارات وصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد والمنة▪

ولاية الجنوب

شهدت مناطق ولاية الجنوب عدة عمليات لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بينهم مسؤول وقيادي، ففي ناحية (القرية) جنوب بغداد قتل أحد قادة الحشد الرافضي إثر عبوةٍ لاصقة استهدفت سيارته. كذلك استهدف جنود الخلافة أحد المرتدّين مسؤولي "الحزب الإسلامي" بعبوةٍ لاصقة ما أدى إلى هلاكه في الحال في منطقة (عرب الجبور)، التي شهدت أيضاً تفجير عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي أدّت إلى مقتل ٦ عناصر وإصابة آخر، والهجوم على دورية مشتركة للجيش الصفوي وصحوات الرّدة فقتل عنصران منهم، إضافةً إلى إعطاب آليتين من نوع (همر) إثر استهدافهما بصاروخين موجهين ما أسفر عن مقتل وإصابة من فيهما من العناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (اليوسفية) لقي عنصران من الجيش الرافضي في "الهندسة العسكرية" مصرعهما إثر انفجار عبوة ناسفة عليهما أثناء محاولتهما تفكيكها.

كما قتل وأصيب ٣ عناصر بعد استهداف آليتهم التي كانوا يستقلونها في منطقة (زوبع). وبدورها تمكنت المفارز الأمنية من تصفية جاسوسين يعملان لصالح للجيش الرافضي بعد اقتحام منزليهما في منطقة (الرشيد)▪

الكرّارون يهاجمون أطراف ناحية (الصينية)

مما يعكس ضعف الجيش الرافضي وانهياره المعنوي، عدم قدرته على تحقيق أي تقدم فعلي على الأرض يوازي حجم إمكانياته من حيث العدد والعتاد، ومن جهة أخرى فإنه إن حقق تقدماً في محور ما فإنه لا يحققه إلا بتقديم خسائر كبيرة تضعف من إمكانية تطوير الهجوم أو حتى الاحتفاظ بالتقدم الذي حققه، وجنود الخلافة بحمد الله مدركون تماماً لهذه الحقائق، فكلما شنّ الجيش الرافضي هجوماً كبيراً ركّز جنود الدولة الإسلامية على تكبيدهم خسائر فادحة لزيادة تكلفة العمليات العسكرية عليهم، وفي نفس الوقت يكون الحرص على عدم استنزاف جيش الخلافة في معارك صدامية طويلة الأمد، فبعد كل تراجع يكرّون بحمد الله على عدوهم فيسلبونه ما سيطر عليه من الأرض بالإضافة إلى قتل المئات من جنوده وتدمير كمٍّ كبير من أسلحته وآلياته.

فبالقرب من ناحية (الصينية) استعاد جنود الخلافة يوم الخميس ٢٢/محرم السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية بعد معارك عنيفة استمرت لساعات قتل فيها العشرات من الجيش الرافضي ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية واغتنم المجاهدون عدداً آخر.

كما جرى خلال المعارك الدائرة في المنطقة ذاتها استهداف تجمعٍ للجيش الرافضي وآلياته بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو مارية العراقي) ما أسفر عن وقوع العديد من الروافض بين قتيلٍ وجريح، وأثناء تجمع الروافض لإسعاف جرحاهم ونقل قتلاهم انغمس الاستشهادي (أبو عبد الرحمن العراقي) وفجر سيارته المفخخة وسط حشودهم ليجهز على من بقي منهم حيّا. وبالتزامن مع ذلك تمكنت مجموعة من جنود الخلافة من التسلل إلى قاعدة (الصينية) العسكرية غرب مدينة (بيجي) والاشتباك مع الجيش الرافضي داخلها وتصفية العشرات منهم قبل الانسحاب سالمين ولله الحمد.

هذا ولقي العشرات من عناصر الجيش الرافضي حتفهم في وقتٍ سابق في عملية استشهادية استهدفت تجمعاتهم في منطقة (الحويش) غرب مدينة (سامراء)، كما قتل عدد من عناصر الجيش الرافضي ودمرت آليتان لهم وأعطبت ثالثة إثر استهداف دورية لهم غرب مدينة (سامراء) أيضاً.

كما قتل وأصيب العديد من عناصر الجيش الرافضي في قصف جنود الخلافة لمواقعهم غرب مدينة (سامراء) وفي شمال غرب مدينة (تكريت)، وفي مركز شرطة تكريت، وفي قاعدة (سبايكر الجوية)، وغرب مدينة (بيجي) وذلك بصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون.

من جانبه قام الطيران المروحي الصفوي بقصف موقع للجيش الرافضي ببرميلين متفجرين عن طريق الخطأ بالقرب من منطقة (الشريف عباس) غربي مدينة (سامراء)■

أكثر من 140 قتيلاً من مرتدي الـ PKK والبيشمركة شمال (سنجار)

لقي أكثر من ١٣٥ عنصراً من مرتدي البيشمركة مصرعهم وأصيب العشرات في عمليات منفصلة لجنود الخلافة في ولاية الجزيرة خلال هذا الأسبوع، ففي الوقت الذي ما فتئ فيه مرتدو البيشمركة من الإعلان والتحضير لهجوم على مواقع الدولة الإسلامية في منطقة (سنجار) بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، قام جنود الخلافة بعملية استباقية أثخنت بأعداء الله حيث انغمس ٥ مجاهدين وسط حشود مرتدي البيشمركة في منطقة (حردان) إلى الشمال الشرقي من جبل (سنجار) فدارت اشتباكاتٌ عنيفة لنحو ساعة كاملة تخلَّلها تفجير ٣ من الانغماسيين لأحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة فيما انحاز الاثنان الآخران، تلا ذلك قيام كتيبة الإسناد بقصف تجمعات مرتدي البيشمركة المتواجدة في القرية بصواريخ الكاتيوشا، فكانت حصيلة هذه العملية المباركة مقتل أكثر من ١٢٠ مرتداً من البيشمركة وإصابة العشرات وتدمير وإحراق ١١ آلية (٥ حفارات، و٦ مركبات عسكرية).

وقد سبقت هذه العملية الانغماسية عملية استشهادية ضربت نقاط تفتيشٍ تابعةٍ لاستخبارات مرتدي البيشمركة، وذلك في مفرق (العوينات) التابعة لناحية (ربيعة) ما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ عناصر منهم.

وفي عملية نوعية أخرى قام جنود الخلافة بنصب كمين لمرتدي الـ PKK على الطريق الواصل بين قرية (اسكندرون) ومجمع (خناصور) فاندلعت اشتباكات مع العديد من المرتدين الذين كانوا يستقلون سيارات دفع رباعي مزودة بالأسلحة الرشاشة، تمكّن جنود الخلافة خلالها بفضل الله من قتل ١٣ عنصراً وإصابة عدد كبير منهم ولله الحمد. من جانب آخر قامت طائرات التحالف الصليبي - الصفوي بقصف سيارة نقل لعوام المسلمين في منطقة (أم الذيبان) ما أسفر عن مقتل ١١ منهم■

ولاية خراسان

وقعت دورية للشرطة الأفغانية المرتدة في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (ده بالا) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم وهروب البقية تاركين سياراتهم وأسلحتهم خلفهم. كما قام جنود الخلافة في عمليتين منفصلتين بتفجير عبوتين ناسفتين على سيارتين للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (بهسود) التابعة لمنطقة (ننجرهار) ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما.

هذا وتمكنت بفضل الله إحدى المفارز الأمنية من قتل مسؤول الحشد الشعبي في منطقة (سلارزي) التابعة لمنطقة (باجور) المرتد (محمد يونس) بعد استهداف سيارته بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (كلوشاه)■

ولاية الرقة

سقط ٨ عناصر من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح إثر استهدافهم من قبل المفارز الأمنية بدرّاجتين مفخختين مركونتين، الدرّاجة الأولى استهدفت مقر المرتد (حسين كوجر) قائد منطقة (رأس العين) وريفها وذلك عند مدخل المدينة، بينما استهدفت الدراجة الثانية أحد حواجز المرتدين عند دوار (الحفيان) في منطقة (تل أبيض الشرقي)■

ولاية برقة

تتواصل الاشتباكات بين جنود الخلافة وجنود الطاغوت (حفتر) في محاور متعددة من ولاية برقة، وقد تمكنت مفارز القنص خلال هذه المعارك من قتل ١١ عنصراً من جنود الطاغوت (حفتر) خلال هذا الأسبوع في محاور (الجمعية، وسوق اللحوم، وشارع الخليج) التابعة لمنطقة (الليثي).

كما قام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على تجمعٍ لجنود الطاغوت (حفتر) بالقرب من (معسكر السلاح الجوي) في منطقة (الصابري) ما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين منهم.

كما استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية لجنود الطاغوت (حفتر) بمدفع (SPG9) في محور (كوبري الحجاز) ما أدّى إلى إعطابها ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا يستقلونها■

ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي إثر استهداف دورية راجلة لهم بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (الطارمية)، وتمكّنت مفرزة أمنية في المنطقة ذاتها من تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي، كما قام جنود الخلافة باستهداف مجمعي (الألجيكو) و(السيتاك) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع■

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

تمكن جنود الخلافة في ولاية الفرات من صد هجومٍ واسعٍ مشترك لصحوات الرّدة والحشد الرافضي نحو منطقة (البو حياة) شرق مدينة (حديثة) ومن أربعة محاور على مدار يومين متتالين وبدعم جويٍّ مكثف من طيران التحالف الصليبي سعياً لكسر الحصار الذي يفرضه جيش الخلافة على مدينة (حديثة) منذ نحو عامين، فاندلعت اشتباكات عنيفة خسر خلالها المرتدون أكثر من ٢٠ عنصراً وعشرات الجرحى الذين جرى نقلهم بطائرات مروحية إسعافية، بالإضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام و٥ عربات (همر)، كما قام جنود الخلافة بعملية مناورة مستغلين انشغال المرتدين بالهجوم على منطقة (البو حياة) فشنوا هجوماً على مواقعهم في منطقة (الخسفة) بدأ بقصف بالصواريخ وقذائف الهاون أعقبه هجوم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أجبر الصحوات والحشد الرافضي على إيقاف هجومهم على منطقة (البو حياة) والانسحاب للدفاع عن مواقعهم في منطقة (الخسفة) بعد ما تكبدوه من خسائر.

من جانب آخر قام الطيران الصليبي الروسي باستهداف أحد الأسواق وسط مدينة (البوكمال) بـ ٣ غاراتٍ جوية موقعاً مجزرةً راح ضحيتها أكثر من ٥٠ قتيلاً من الأهالي بينهم ٤ نساء و١٣طفلاً، بالإضافة إلى عشرات الجرحى ودماراً كبيراً في ممتلكات للمسلمين■

التصدي لحملتي النظام النصيري والصحوات في الريفين الشمالي والجنوبي

معارك عنيفة يخوضها جيش الخلافة في مناطق ولاية حلب ضد الجيش النصيري من جهة، وضد صحوات الردة من جهة أخرى. ففي ريف الولاية الشمالي حاولت صحوات الرّدة ولثلاث مرات متتالية التقدم نحو قرية (حربل)، حيث تسللت مجموعة منهم مساء الاثنين ١٩/محرم إلى مواقع جنود الخلافة في القرية بعد تنفيذ طيران التحالف الصليبي ٢٠ غارة، فدارت اشتباكات بين الجانبين انتهت بانسحاب القوة المهاجمة بعد قتل وإصابة العديد من عناصرها. وقد سبقت هذه المحاولة وبعد عدة غارات من طيران التحالف الصليبي محاولة تقدم لعناصر الصحوات نحو قرية (حرجلة) القريبة من الشريط الحدودي مع تركيا، إلا أنّ جنود الخلافة تمكنوا من إحباط المحاولة وتكبيد الصحوات خسائر مادية وبشرية كبيرة.

أما في الجبهات مع النظام النصيري، وبعد العملية المباغتة لجنود الخلافة في منطقة (السفيرة) والسيطرة على عدد من النقاط فيها، وانغماسهم في عدد من أحياء المدينة ذاتها ثم الانسحاب إلى المحيط بعد الإثخان بالنصيرية، شن جنود الخلافة فجر يوم الاثنين ١٩/محرم هجوماً على مواقع الجيش النصيري في قرية (تل عرن) القريبة من مدينة (السفيرة) فاندلعت اشتباكات عنيفة قتل وأصيب خلالها العشرات من مرتدي النصيرية، أعقب ذلك دخول جنود الخلافة إلى القرية ليشنّ سلاح الجو النصيري والروسي حملة قصفٍ كثيفة أدّت إلى تدمير التحصينات في القرية، لينحاز جنود الخلافة بعد ذلك إلى المحيط مرة أخرى سالمين غانمين، ولله الحمد.

وفي الجهة ذاتها (الريف الجنوبي الشرقي) مُني الجيش النصيري بخسائر كبيرة في هجوم جديد لفك الحصار عن جنوده في مطار (كويرس) حيث حاول التقدم نحو قرية (الشيخ أحمد) بعد حملة قصف بعشرات الغارات ونحو خمسين برميل متفجر من الطائرات الحربية والمروحية ومئات القذائف من المدفعية المتمركزة على الجبال المحيطة بمدينة (السفيرة) بالإضافة إلى استخدامه غازات الكلور السامة، ليتقدَّم على إثر ذلك عدد من جنود المشاة معززين بدبابة وعربة BMP وعربة شيلكا، لتدور اشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة المرابطين في القرية انتهت بتدمير الدبابة والعربتين ومقتل عدد من عناصر الجيش النصيري وإصابة آخرين، ليضطر بقية الرتل إلى التراجع والانسحاب، ليتمكن المجاهدون بفضل الله في اليوم التالي من تدمير دبابة للجيش النصيري بعد استهدافها بصاروخ (كونكورس) مضادٍّ للدروع في قرية (تل سبعين).

كما شهد هذا الأسبوع اشتباكات دامية بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في (تلّة الطعانة) الاستراتيجية حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية في وقت مبكر من صباح يوم الأحد ١٨/محرم مواقع الجيش النصيري في التلّة وتمكنوا من السيطرة على أجزاء منها وقتل ١٠ عناصر على الأقل، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ليشنّ الطيران النصيري الروسي حملة قصف عنيفة على مواقع جنود الخلافة الجديدة انحاز على إثرها المجاهدون إلى الخطوط الخلفية بعد تفجير سلسلة عبوات ناسفة على جنود النصيرية المشاة الذين تقدموا بعد حملة القصف ما أوقع ما لا يقل عن ٢٠ قتيلاً في صفوفهم. وتتميز (تلّة الطعانة) بأهمية استراتيجية كبيرة كونها تشرف على مدخل المدينة الصناعية الشرقي، وعلى أجزاء من المنطقة الصناعية الثالثة داخل المدينة، وعلى الطريق الرابط بين (تلة تيارة) و(المدينة الصناعية) الخاضعتين لسيطرة النظام النصيري.

إضافة إلى ذلك قام جنود الخلافة بقصف مواقع الصحوات في كل من (حوار كلس، والمداجن على طريق تل رفعت، ومزارع كفرة) في الريف الشمالي، ومواقع الجيش النصيري في كل من (تل النعام، والناصرية، وتل عرن، وتل سبعين) بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف المدفعية والهاون. وبدوره قام الطيران النصيري والروسي باستهداف القرى التي تقع في محيط مدينة (السفيرة) براجمات الصواريخ و١٠ غارات جوية و٦٥ أسطوانة غاز متفجرة، واقتصرت الأضرار على النواحي المادية، كما استهدف كل من (مدينة الباب) ومنطقة (مسلمة) بـ ١٠ غارات جوية أسفرت عن مقتل ٧ من الأهالي وعشرات الجرحى■

أخبار أخرى

■تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية عدن من اغتيال كل من المرتد (عبد الواحد علي فارع) الضابط في جهاز المخابرات في "الأمن السياسي"، والمرتد (ميعاد) الضابط في جهاز المخابرات في "الأمن القومي" في مدينة (إنما).

■ حاول الجيش الرافضي معززاً بآليات ثقيلة ودعم جوي من طيران التحالف الصليبي التقدم نحو نقاط جنود الخلافة في (جبل مكحول)، إلا أن جنود الخلافة في ولاية دجلة تمكنوا من صد هجومهم وتكبيدهم خسائر في العدد والعتاد.

■قامت مفرزة أمنية مستقلة في (بنغلادش) بالهجوم على حاجز تفتيش للشرطة البنغالية المرتدة في العاصمة (دكا) ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر.

■تمكن جنود الخلافة في ولاية بغداد من قتل ما لا يقل عن ١٠ عناصر من الحشد الرافضي في تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على سيارة تقلهم في منطقة (المشتل).

■تمكن جنود الخلافة في ولاية نينوى من قتل ٣ من مرتدي البيشمركة في مناطق (الكوير) و(الدوير) و(جبل الفاضلية) بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة. كما جرى قصف ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من (الشيخ علي، ودواسة، ومفرق سد الموصل، وجبل نيروان، وباقوفة، وأصكلات) بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا وتحقيق إصابات مباشرة ولله الحمد.

■تمكن جنود الخلافة في ولاية الفلوجة من إعطاب آليتين عسكريتين للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيهما إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة في منطقة (الكرمة)■

الدوّة ... ومعارك النظام النصيري لاسترجاع (تدمر)

تقع منطقة (الدوّة) على بعد ٧ كيلومترات غرب مدينة (تدمر)، وقد تمكن جنود الدولة الاسلامية -بفضل الله- من السيطرة عليها بعد فتح مدينة (تدمر) مباشرة في أوائل شهر شعبان الماضي كمساحة للمناورة العسكريّة خارج المدينة في حال الدفاع عنها ضدّ أي محاولة من قبل النظام النصيري لاستردادها، وبالفعل قام النظام النصيري على مدار الأشهر الخمسة الماضية بعدّة محاولات لاسترداد مدينة (تدمر) ذات الأهميّة الاستراتيجية الكبيرة انطلاقاً من منطقة (الدّوة)، وقد سبقت هذه المحاولات حملات إعلاميّة مكثفة من قبل النظام، كما صاحبها قصف مكثّف لمدينة (تدمر) ورغم هذا باءت كل هذه المحاولات بالفشل الذريع - والحمد لله- ومنيت قوات النظام النصيري بخسائر فادحة في الأرواح والمعدّات، وكان آخر هذه المحاولات الفاشلة عندما حشد النظام المرتد عدداً كبيراً من الجنود والآليّات وحاول في ١٨ من شهر محرم الجاري التقدّم تحت غطاء من الطيران الروسي الصليبي ولكنّ جنود الخلافة واجهوا حشوده هذه بهجوم عنيف أسفر عن مصرع ما يقارب ٨٥ من جنود النظام النصيري، وإعطاب عدد من آليّاتهم. الجدير بالذكر أن جنود الخلافة منذ حوالي شهرين قد قاموا بالهجوم على نقاط الجيش النصيري في منطقة (الدّوة) باستخدام سريّتين من المشاة فقط مستغلين العاصفة الترابية التي حلّت بالبلاد، وقاموا بالسيطرة على ١٠ نقاط للجيش النصيري قبل ان ينسحبوا تاركين وراءهم عدداً من القتلى والجرحى النصيرية ويغتنموا كميّة من الأسلحة المختلفة والآليات العسكرية وقبل أن يكتشف النظام النصيري أن هذا الهجوم هو مجرد تغطية على عملية سيطرة جنود الدولة الإسلامية على منطقة (جزل) الغنيّة بالنفط.

بلدة (مهين) والمعارك القادمة في جنوب حمص

مراسلون

تقع بلدة مهين على بعد ٧٥ كم جنوب شرق مدينة حمص ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠٠٠ نسمة، يحدها من الشرق مدينة القريتين، ومن الشمال بلدة (حوارين)، ومن الغرب بلدة (صدد)، ومن الجنوب تتصل مع سلسلة جبال القلمون بجبل (مهين) الذي يضم مستودعات الذخيرة الشهيرة التي كانت تعد ثاني أكبر مستودع أسلحة للنظام النصيري في الفترة التي تمكنت فيها الدولة الإسلامية في العراق والشام بالإضافة إلى عدد من فصائل المعارضة من السيطرة عليها في محرم ١٤٣٥ هـ، وقتل أكثر من ١٥٠ مرتداً من عناصر النصيرية واغتنام كميات كبيرة من الذخيرة رغم ترحيل النظام النصيري لقسم من هنا قبيل خسارته لها، ولكن سرعان ما استعاد النظام النصيري السيطرة على بلدة مهين وأعاد تمركزه في جبل المستودعات بكتيبة تحوي ١٧٥ عنصراً تم توزيعهم على نقاط على قمم الجبل لترصد مساحات واسعة باتجاه مناطق (القريتين والمحسة)، بالإضافة إلى حواجز عند مدخل البلدة وعلى تلال بلدة صدد.

تتابعت الأحداث بعد ذلك ومرت بتطورات عديدة أبرزها غدر الصحوات وتعاونها على قتال الدولة الإسلامية التي انحازت من مناطق كثيرة نتيجة لذلك، وفي الوقت الذي بدأت الدولة الإسلامية تتعرض فيه لمضايقات وتشديدات على تحركات جنودها في مناطق (القريتين) و(المحسة)، بايعت مجموعة كبيرة من العناصر الدولة الإسلامية بشكلٍ سري من أجل تامين طريق لجنود الدولة الإسلامية إلى كلٍ من (الغوطة) و(القلمون الغربي).

وفي شعبان ١٤٣٥ هـ أجرت فصائل الصحوات بشكل غير مباشر وعن طريق وجهاء بلدة (مهين) "تسوية وطنية" مع النظام النصيري، حيث اتفق الطرفان على عدم استهداف الصحوات لحواجز ونقاط النظام النصيري في المستودعات وقرب البلدة، مقابل غض النظام النصيري الطرف عن دخول وخروج المسلحين إلى البلدة، والسماح بإدخال المواد الغذائية والمحروقات وإيصال الكهرباء إلى البلدة.

وبعد مبايعة مجموعات وأفراد كثيرة للدولة الإسلامية في منطقة القريتين والمناطق المحيطة بها جرى الإعلان عن تشكيل قاطع القريتين كمنطقة تابعة لسلطان الدولة الإسلامية، وقبل أن تمر عدة أيام من تشكيل القاطع شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً على مواقع الصحوات ومرتدي النصيرية في منطقة (المحسة) فمنّ الله عليهم باغتنام أسلحة وآليات كثيرة، تلا ذلك عمليات موسعة ضد صحوات الرّدة مع بدايات العام ١٤٣٦ هـ في كل من (العليانية) في (الحماد) و(زرقا) في جبال (القريتين) حيث كانت الصحوات تحاول إخراج الدولة الإسلامية من تلك المناطق والسيطرة عليها لكنها كانت تفشل في كل مرة. لتتعرض الصحوات لضربة موجعة بوصول الدولة الإسلامية إلى مشارف منطقة (البترا) بعد سيطرة الدولة الإسلامية على منطقة (المحسة) ومقالع (المنقورة) بشكل كامل الأمر الذي حيّد الصحوات جانباً وجعلهم شبه محاصرين في (القلمون الشرقي) باستثناء الطريق الذي فتحه لهم النظام النصيري إلى الأردن بموجب اتفاق "المصالحة الوطنية" الذي شكل حاول كل من النصيرية وصحوات الردة تشكيل نقاط عسكرية مشتركة لهم في منطقة (البتراء).

بدأت بعد ذلك مرحلة غزو مواقع الجيش النصيري فتمكنّ جنود الخلافة بفضل الله من السيطرة على مدينة (القريتين) في شوال ١٤٣٦ هـ، وسعى النظام خلال هذه الفترة جاهداً لاستمرار الهدن وكسب رضى الصحوات ووجهاء بلدة (مهين) ليكونوا خط دفاع أول عن قواته في المنطقة، إلا أنّ جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً سيطروا خلاله على البلدة والمستودعات العسكرية وعلى خمسة نقاط في (تلال الحزم) المشرفة على بلدة (صدد) وتبعد عنها ٥ كم في ١٨ محرم ١٣٤٧ هـ.

وتكمن أهمية سيطرة الدولة الإسلامية على (مهين)، كون جيش الخلافة أصبح قريباً من مواقع ذات أهمية كبيرة كطريق (حمص - دمشق) الذي يعتبر الطريق البري الوحيد للنظام النصيري بين حمص ودمشق والساحل، والمدينة الصناعية في (حسياء) إحدى أكبر المدن الصناعية في البلاد وبوابة رئيسية للعبور نحو مدينة (حمص) شمالاً وإلى مدينة (القصير) إلى الشمال الغربي، ومطار (الشعيرات) الاستراتيجي كونه المطار الرئيسي في المنطقة لتأمين عمليات الإمداد لقطعات الجيش النصيري، وبلدة (البريج) التي تعتبر البوابة الشمالية للقلمون الغربي.

كما باتت قوات النظام في رعب مستمر لقرب بلدة (مهين) من بلدتي (صدد) و(الحفر) النصرانيتين (١٥ كم)، ومن ثم قرى النصيرية القريبة، حيث بدأ جنود الدولة الإسلامية فور دخولهم مهين والسيطرة على تلال حزم صدد بدك المواقع النصرانية والنصيرية بشتى صنوف الأسلحة نكال حربهم للموحدين ▪

معركة الجماعة والفصائل 3

ممّا يميّز الشّام عن غيرها من الساحات، أنّ الصراع بدأ مع الطاغوت وليس في البلاد أي فصائل أو أحزاب أو تجمّعات حقيقيّة، وهذا الأمر كان فألاً حسناً -ولا شك- لو أمكن توجيهه إلى تكوين جماعة المسلمين التي تخوض الجهاد ضد الطاغوت صفّاً واحداً، ولكن تأخُّر المجاهدين في إدراك المدى الذي سيبلغه الصراع، وشدة القبضة الأمنيّة للنظام النصيري، أدّيا إلى التأخر في إثبات المجاهدين حضورهم على الأرض، حيث كانت الفصائل قد بدأت تتشكّل، ووجد كلٌ منها لنفسه بوّابة لتلقّي الدعم، ما أجبر جنود الدولة الإسلامية على دخول الساحة رغم تشابكاتها وعدم وضوح أطراف النزاع فيها، ومحاولة تأجيل الصراع مع الأطراف المعارضة للنظام.

التنسيقيّات أول أشكال التجمّعات في الشام

مع بداية العمل المضاد للنظام النصيري الذي غلب عليه نشاط المظاهرات والاعتصامات، ظهر مصطلح التنسيقيّات، كتسمية باتت مجموعات من "الثوار" تطلقها على نفسها، هذه التنسيقيّات كانت تقوم بعمليات حشد المتظاهرين وتنظيم المظاهرات وتغطيتها إعلاميّاً عن طريق التصوير والنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، لتكتسب مع الوقت صفة الواجهة الإعلامية وحتى السياسيّة للمتظاهرين الذين تدفعهم الحماسة والحميّة للمشاركة في التظاهرات والقبول ببروز "قادة الحراك الثوري" على أكتافهم، فالفكرة السائدة لديهم أن هذه المظاهرات وهذا "الحراك الثوري" سيسقط النظام النصيري خلال أسابيع أو شهور على حدٍّ أقصى.

مع استمرار حالة "الحراك الثوري" لفترة طويلة من الزمن دون أن يتزحزح النظام، باتت التنسيقيّات تنتقل إلى حالة أكثر تنظيماً عن طريق دخول الداعمين على الخط، وهم في الغالب من رجال الأعمال الذين بدؤوا باجتذاب "التنسيقيّات" إليهم عن طريق تقديم الدعم بتوفير أجهزة التصوير والبث الفضائي والاتصالات، وصولاً إلى تمويل المشافي الميدانيّة لمعالجة المتظاهرين بل والتكفّل بإخراجهم للعلاج في المناطق الآمنة، وقليل من هؤلاء الداعمين كان يعمل بجدية لقضيّة إسقاط النظام النصيري فقط، والغالب منهم من كان يحسب مقدار ما سيجنيه من قوّة ونفوذ لقاء كل ليرة يدفعه من جيبه أو يمرّ عبر يده، وذلك كما أسلفنا لأن الغالب على التفكير آنذاك أن النظام لن يستمر طويلاً، وبالتالي تسابق أصحاب النفوذ، ووكلاء الأحزاب، وأهل الارتباطات الدوليّة لتعزيز نفوذهم في صفوف "الثوار" عن طريق امتلاك ناصية أكبر قدر ممكن من "التنسيقيّات" كونها الواجهات المشهورة "للثوار"، فبدأت محاولات جمع التنسيقيّات في أطر أوسع تحت مسمّيات مختلفة من قبيل "تجمّعات الأحرار" أو "مجالس قيادات الثورة" أو "اتحادات التنسيقيّات" أو "لجان التنسيق" أو "المجالس الثوريّة" وغيرها من الأسماء أو الأوصاف التي زُعم أن الغاية منها تنظيم "العمل الثوري" وحشد القوى بشكل أفضل لتسريع عمليّة إسقاط النظام، وفي الحقيقة كانت تُخفي تحتها مساعي بعض النافذين والمدعومين من قوى محلّية أو خارجيّة لاكتساب نفوذ في صفوف المعارضة، والاستفادة من هذا النفوذ مستقبلاً في تحصيل المكاسب في أي عملية سياسيّة ستجري بعد سقوط النظام، أو على الأقل تحصيل حصّة من الدعم الخارجي الذي كثر الكلام حول إمكانية تقديمه من قبل بعض الدول إلى "الثورة السوريّة"، ومما يثبت ذلك التزامن بين مرحلة التجمّعات هذه وتشكيل مجالس المعارضة في الخارج بدعم من عدّة دول، في سعي من كلٍّ منها لإيجاد قوة تعزّز من نفوذها في داخل "سوريا" في مرحلة ما بعد إسقاط النظام النصيري، بناءً على الفخ السياسي الذي وقع فيه المتظاهرون، وأصحاب التنسيقيّات، وداعموهم، وهو أن النظام سيسقط سريعاً.

فمن لم يكن له دعم من قوى خارجيّة أو حضور إعلامي قوي أو اسم معروف في صفوف المعارضة في الخارج، كان الطريق الوحيد أمامه للظهور والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات هو إثبات القوّة في الداخل عن طريق ادعاء تمثيل المتظاهرين و"الحراك الثوري" عن طريق تجمّعات التنسيقيّات التي سبق الحديث عنها.

اللصوص يستعجلون القسمة

وهكذا ظهر كلٌّ من "المجلس الوطني" و"الائتلاف الوطني"، ووُزِّعت المقاعد فيهما على "معارضي الخارج" المدعومين من دول أو منظمات وأحزاب، و"معارضي الداخل" الذين سافروا إلى تركيا لاستلام المناصب باسم المتظاهرين، وكانوا مجموعة من الكذّابين، الذين لا تأثير لهم على الداخل، وليس وراءهم أي مجموعات أو فصائل فاعلة على الأرض، ومصادر قوّتهم تنحصر في الارتباط بمخابرات الطواغيت في دول الجوار، والحضور الذي تؤمّنه لهم وسائل إعلام الطواغيت على الشاشات، والدعم المالي الذي تمر قنواته من تحت أيديهم فيسرقون منه الكثير، وما يتبقّى منها يقوّون به نفوذهم عن طريق ابتزاز "معارضي الداخل" فيكونون تبعاً لهم، كيف لا وهم الذين كانوا يلعبون دوماً دور الساذج الذي يصعد جميع اللصوص على كتفه ليصلوا إلى مآربهم.

كان المتظاهرون كأفراد يعملون بطريقة عشوائية، فهم يصرخون "الشعب يريد إسقاط النظام" ويموتون في سبيل ذلك دون أن يعرف أغلبهم ماذا سيأتي بعد إسقاطه؟ أو ما هو شكل النظام الذي يجب أن يبنى بعد إسقاط هذا النظام؟

وجاء أهل التنسيقيّات فوجد بعضٌ منهم في هذه "الثورة" فرصة للشهرة والظهور الإعلامي، فصعدوا على أكتاف المتظاهرين السذج لينالوا ألقاب "قادة الحراك الثوري" وما شابه ذلك مقابل تقديم خدمة الترويج الإعلامي لنشاطاتهم، وبمقدار ما يتوفّر لدى هذه التنسيقيّة أو تلك من قدرة على تصوير المظاهرات وإيصالها إلى الفضائيات وبحسب عدد متابعي صفحاتها على شبكات التواصل، ووجد الانتهازيّون في سذاجة "أهل التنسيقيّات" ورخص الثمن الذي يطلبونه مقابل عملهم والمتمثّل بالشهرة والظهور الإعلامي فرصة في تحقيق النفوذ والقوة في صف المعارضة التي كان يجري تنظيمها في الخارج، فقاموا بدعم البعض من "أهل التنسيقيّات" بالوسائل التي تساعدهم في عملهم، لقاء الحديث باسمهم في الخارج، وقبض المعونات والدعم المالي باسمهم من الجهات الداعمة.

وهكذا نشأت التجمّعات "الثوريّة" التي قدّمت نفسها كممثل عن أهل الشّام عموماً، وهيأت نفسها لتقاسم السلطة في دمشق بعد "رحيل النظام"، وتشكّل كلٌّ من "المجلس الوطني" و"الائتلاف الوطني" على أساس هذه التجمّعات التي نال كلٌّ من تلك التجمعات عدداً من المقاعد فيهما.

شُكّل "المجلس" و"الائتلاف" على أسس علمانيّة ديموقراطيّة شركيّة، وقَبلت التجمّعات بالدخول في هذه الكيانات الشركيّة، رغم أن الكثير من "أهل التنسيقيات" و"قادة التجمّعات" كانوا يقدّمون أنفسهم على أنّهم "إسلاميّون" يريدون إسقاط (بشار الأسد) ليقيموا الدولة الإسلامية، فإذا بهم مع أول فرصة للحصول على ما يشبه المنصب يسقطون في شرك الديموقراطيّة وموالاة العلمانيّين والملحدين، مع التبرير بنفس الأسلوب الذي تستخدمه كل الأحزاب التي سقطت في أوحال المجالس من قبلهم، وهو عدم ترك الساحة بيد العلمانيّين، وضرورة وجود "الأمناء" داخل هذه المجالس كي يمنعوا اللصوص من سرقة المعونات وضمان إيصالها للمحتاجين في الداخل، وغير ذلك من التبريرات السخيفة.

اختفت التنسيقيّات بتصاعد العمل المسلّح ضد النظام، وظهرت مكانها الكتائب المسلّحة على الأرض، أمّا "أهل التنسيقيّات" فقد تحوّل قسم منهم إلى قادة عسكريّين، وقسم آخر كان منذ زمن من خلف الحدود يلعب دور السياسي، وقسم منهم رضي أن يقتصر نشاطه على العمل الإغاثي ما دام يؤمِّن له قوت يومه ويسدّ رمقه■

إسقاط الطائرة الروسية

"تحليل للتغطية الإعلامية"

كان العالم يترقب ردّ الدولة الإسلامية على التدخّل الروسي في ساحة الصراع الرئيسيّة معهم في الشام، أو في المناطق الحيويّة لروسيا في داخل حدودها أو في المناطق الهامشيّة منها، التي تضمّ دول الاتحاد السوفيتي السابق، خاصّة مع وجود المئات من مجاهدي القوقاز وآسيا الوسطى في صفوف جيش الخلافة، بل والإعلان عن تأسيس ولاية القوقاز في مناطق التماس المباشر مع الجيش الروسي الذي يحتل تلك المناطق، وكذلك تواجد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان على مقربة من منطقة النفوذ الروسي في آسيا الوسطى، وتواجد الكثير من المجاهدين من تلك الدول في خراسان بعد بيعة (الحركة الإسلامية في أوزبكستان) للدولة الإسلامية، وكانت التوقعات عن شكل الرد تدور حول هجوم استشهادي أو انغماسي أو هجمات بالعبوات والسيارات المركونة تستهدف رعايا روسيا ومصالحها الحيوية، ولكن الرد جاء مفاجئاً للعالم كلّه بل وحتّى لكثير من جنود الدولة الإسلامية، ومختلفاً عن كل التوقعات التي طرحها المحللون والخبراء.

ففي صبيحة يوم السبت ١٧ محرم أعلنت وسائل الإعلام عن سقوط طائرة تحمل ٢٢٤ روسيّاً في وسط سيناء، دون أن تشير الأنباء لأيّ فرضية حول سبب سقوط الطائرة، ربمّا بسبب التركيز على البحث عن حطامها، وعلى العثور على ناجين من بين ركابها، وبعد ذلك بساعات قليلة أصدر المكتب الإعلامي لولاية سيناء بياناً يعلن فيه مسؤولية جنود الدولة الإسلامية في الولاية عن إسقاط الطائرة، معلنين في الوقت نفسه أن العمليّة جاءت ردّاً على القصف الروسي على المسلمين في الشام.

المميّز في التغطية الإعلامية لوسائل إعلام الطواغيت لخبر إسقاط الطائرة بعد إعلان الدولة الإسلامية لمسؤوليتها عن ذلك، أنّ هناك تغيراً كبيراً في طريقة التغطية وأسلوبها عما كان شائعاً في تغطية الأخبار المماثلة سابقاً والتي تتضمن الحديث عن استهداف مصالح غربيّة أو قتل رعايا الدّول الصليبيّة على يد المجاهدين، هذا التغيّر يمكن تلخيصه فيما يلي:

١) كانت التغطيات الإعلامية فيما سبق تركّز على تجريم العمليّات المماثلة، وادّعاء مخالفتها للإسلام، وإظهار منفذّيها على أنّهم مجرمون يقتلون "الأبرياء"، ولكن في حالتنا هذه، استضافت معظم وسائل الإعلام متحدّثين يركزون على عدم التعاطف مع القتلى من الروس، مبرّرين ذلك بجرائم روسيا في الشام، وربمّا يكون السبب وراء ذلك هو الانسياق وراء الرغبة الغربيّة في إقناع الروس أن دخولهم إلى جانب (بشار الأسد) سيكلّفهم الكثير من الخسائر.

٢) بالرغم من حاجة وسائل الإعلام التابعة للصليبيّين والطواغيت العرب إلى إيصال رسالة أن حربهم في الشام ستجرّ عليهم خسائر لا يتوقّعونها، فإنّ إعطاء الفضل للدولة الإسلامية في ذلك أمر لا يمكن أن تتقبّله وسائل الإعلام تلك، لذلك سعت منذ اللحظات الأولى لصدور بيان ولاية سيناء إلى إنكار حقيقة إسقاط الدولة الإسلامية للطائرة، والتركيز على تكذيب البيان، مستخدمين في ذلك طريقة خبيثة، وهي إشغال أذهان المتابعين بالهدف الخاطئ، حيث كُثّف الكلام على أن إسقاط الطائرة يكون بصاروخ محمول على الكتف من نوع (إيغلا) أو (ستريلا)، حتى يرسخ في ذهن المتابع أنّ هذه الطريقة هي الوحيدة التي يمكن بها إسقاط طائرة، ثم ينتقل المتلاعبون بالعقول إلى المرحلة الثانية وهي نفي إمكانية سقوط هذه الطائرة الروسية بصاروخ محمول على الكتف، وذلك عن طريق إيراد معلومات حقيقية عن إمكانيات هذه الصواريخ رغم أنّها لا تطابق بالضرورة حالة هذه الطائرة، وجرى ترديد خبر لا يُعلم مدى مصداقيته أن الطائرة سقطت من ارتفاع (٣١٠٠٠ قدم = ١٠ كم تقريباً)، لينطلق "المحلّلون" من هذه المعلومة إلى أن أقصى مدى لصواريخ (إيغلا) و(ستريلا) لا يبلغ هذا الارتفاع الشاهق، كل هذا ليشغلوا ذهن المتابع عن حقيقة أن الدولة الإسلامية لم تعلن بأي شكل أنّها أسقطت الطائرة بصاروخ مضاد للطائرات من أي نوع.

ولكن الذي أسقط هذه الدعوى، هو الاحتمالات البديلة لأسباب سقوط الطائرة، والتي ستتمحور حول أحد احتمالين:

الأول: سقوط الطائرة باستبعاد احتمال تعرّضها لأيّ هجوم، وبالتّالي سيُفسَّر السقوط بأنّه نتيجة لأعطال فنيّة في جسم الطائرة تسبّبت في سقوطها، ما يعني -ولا شك- تحمّل شركة الطيران المالكة أو المشغّلة للطائرة المسؤولية عن عدم صلاحيتها للطيران، وقد جرى الترويج لتسريبات عن مشاكل فنيّة في الطائرة نقلاً عن موظّفين في الشركة نفسها لتأكيد هذا الاحتمال.

وهذا ما ستدفعه الشركة عن نفسها لحماية سمعتها، وتجنّب الخسائر المؤكّدة الناتجة عن ضياع حقّها في التعويضات من شركات التأمين، ودفع تعويضات للمتضرّرين ولأهالي الضحايا، وعزوف المسافرين عن شراء تذاكرها، وغير ذلك من التكاليف التي قد تهدّدها بالإفلاس، بل وتؤثّر على سمعة شركات الطيران الروسية بالعموم.

الثاني: سقوط الطائرة باحتمال تعرّضها لهجوم ما، وبما أن المنطقة مؤمّنة من هجوم طائرات مقاتلة أو منظومات دفاع جوي معادية، وباستبعاد فرضيّة الصواريخ المحمولة على الكتف التي يمتلكها جنود الدولة الإسلامية الموجودون في جوار منطقة السقوط، فإن الاحتمال الأقوى يبقى الهجوم من داخل الطائرة، عن طريق استشهادي فجّر قنبلة يحملها معه، أو عن طريق عبوة ناسفة زُرعت داخل الطائرة قبل إقلاعها من مطار (شرم الشيخ)، وهذا الاحتمال يلقي باللائمة على نظام الطاغوت الحاكم في مصر، وذلك نظراً لمسؤوليته عن أمن المطار، والطائرات الموجودة على أرضه، والمسافرين منه وإليه، وكذلك مسؤوليته عن أجواء سيناء التي أسقطت فيها الطائرة، وهذا ما سعى نظام الطاغوت إلى التهرّب منه، ليس هرباً من الحرج الذي سيتعرض له أمام أصدقائه الروس والعالم فقط، وإنّما أيضاً نظراً للتأثير الكبير لثبوت أن الطائرة سقطت نتيجة هجوم من داخل الطائرة على السياحة في سيناء، الأمر الذي حدث بالفعل حيث امتنع آلاف السيّاح الموجودين في منتجعات سيناء عن استخدام الطائرات للعودة إلى بلدانهم بعد أن قطعوا إجازاتهم خوفاً من استهدافهم بطرق أخرى، كما قرّرت الكثير من شركات الطيران تغيير مسارات رحلاتها بحيث لا تمر فوق أراضي سيناء إطلاقاً فضلاً عن الامتناع عن الهبوط في مطاراتها، هذا الأمر سيزيد من الأعباء الاقتصادية على نظام السيسي المعرّض للإفلاس نتيجة خسارته مليارات الدولارات التي كان يفترض أن يحصل عليها من عائدات السياحة التي تشكل منتجعات جنوب سيناء أهم أركانها.

لذلك سعى نظام الطاغوت (السيسي) إلى إنكار هذه الفرضيّة، والطلب من وسائل الإعلام انتظار نتيجة التحقيق الذي تقوم به لجنة مشتركة روسية – مصريّة، عن طريق فحص حطام الطائرة وتحليل بيانات الصندوق الأسود الذي أعلنوا العثور عليه.

وبعد تزايد الضغط الإعلامي، وتزايد التسريبات، انتقلت وسائل الإعلام من الإنكار إلى التشكيك والظن في تصديق بيان الدولة الإسلامية حول الحادث، لينتهوا خلال الأيام القليلة القادمة إلى إعلان تحميل الدولة الإسلامية مسؤولية إسقاط الطائرة، في إطار لعبة امتصاص الزخم الإعلامي الذي أثير حول عمليّة بهذا الحجم، والتقليل من مخاطر استفادة الدولة الإسلامية من هذا الحدث الكبير، بتمكّن جنودها – بفضل الله وحده – من تنفيذ عملية بهذا الحجم ■

تفريغ الكلمة الصوتية (نحن من أسقطها فموتوا بغيظكم)
الصادرة عن المكتب الإعلامي لولاية سيناء حول إسقاط الطائرة الروسية

الحمد لله هدى بفضله عباده الموحدين ووفقهم، وأخزى الكافرين بأفعالهم وأركسهم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمّي الأمين وآله وصحبه أجمعين أما بعد:

أجلب الروم بخيلهم ورجلهم وتولّوا كبر الحرب على دولة الاسلام ورعاياها، إنّه الكبر والغطرسة والغرور! إنّهم خلف كسلفهم هرقل منعه الكبر والغرور وخوف الرهبان وحب السلطان من اتباع أمر النبي صل الله عليه وسلم (أسلم تسلم) وهو الذي قال لأبى سفيان (لو كنت عنده لغسلت عن قدميه) فأذلّه الله وأخزاه وأضاع ملكه.

بارَزوا المسلمين بالعداء، وجيّشوا ضدّهم الجيوش، وحسبوا أن المسلمين كغيرهم تردّهم اللقمة واللقمتان، والدرهم والدرهمان، وفوجئوا بقوم يطلبون الآخرة، ويعشقون الموت، ويبحثون عن الدماء، فردَّ الله الذين كفروا بغيظهم، وأورث الله المسلمين الأرض والديار والأموال، والله على كل شيءٍ قدير، وإن الأيّام دول، والزمان يدور دورته، ويعود كهيئته، وسنّة الله في خلقه، لا تبديل لها، ولا تحويل، والأحمق من جرّب المجرّب.

سقطت طائرة الروس وأعلن جنود الخلافة في ولاية سيناء مسؤوليتهم عن إسقاطها، وبات القوم بين مبارك مصدّقٍ متعجب، ومبارك ومستهجن مكذّب. فللمباركين المصدقين المتعجبين : أتعجبون من أمر الله وتوفيقه ؟! إنّه توفيق الله عزّ وجلّ لعباده المستضعفين، إنّه بركة العمل بحديث النبي صلّى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادّهم، وتراحمهم، وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ، إنها بركة اجتماعنا تحت راية واحدة، وإمام واحد، وبيعتنا له، إنّه الولاء والبراء، إنّه كسر الحدود، إنّه فضل الله يؤتيه من يشاء ولا رادَّ لفضله، إنّه حكم الله في القوم، ولا معقّب لحكمه، والله استعملنا فلله الحمد من قبل ومن بعد فأبشروا بما يسرّكم.

أما المكذّبون المشّككون المستهجنون نقول لكم: موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها، ولسنا مجبرين عن الإفصاح عن آلية سقوطها، فهاتوا حطام الطائرة فّتشوا! وأحضروا صندوقكم الأسود وحلّلوا! اخرجوا علينا بخلاصة أبحاثكم وعصارة خبرتكم، وأثبتوا أنّنا لم نسقطها أو كيف سقطت!!

موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها، وسنفصح إن شاء الله عن آلية سقوطها في الوقت الذى نريده، وبالشكل الذى نراه، ولكن هل لاحظتم أنها سقطت في اليوم السابع عشر من شهر الله المحرم؟ هل تدرون أنّ هذا اليوم هو الموافق ليوم بيعتنا لخليفة المسلمين حفظه الله.

موتوا بغيظكم، نحن بفضل الله من أسقطها فحلّلوا وشكّكوا، وما عهدتمونا إلا صادقين، وإنّنا نتعبّد الله عز وجل بالصدق، ومهلاً فإنّ الأيّام حبلى.

أيّها الرّوم :إنّ لنا ولكم موعداً لن نخلفه نحن ولا أنتم، هو الأعماق، فأجمعوا أمركم وشركاءكم، وأحشدوا غاياتكم، وأبشروا بمصير كمصير سلفكم، سنمزّق ملككم، ونقتل جندكم، ونرث أرضكم ودياركم وأموالكم، ونسبي نساءكم، وعد الله لا يخلف الله وعده، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين■

كنتم خير أمة

إن شريعة الله الكاملة اقتضت نصح العباد وقيادتهم لما يعود عليهم بالنفع والفائدة، وإن كل حكم من أحكام الله لهو خيرٌ لنا ورحمة، فالله خلقنا وهو أعلم بنا، ومن علمه بنا أن جعل لنا طريقاً صالحاً يفضي بنا إلى دار الخلود، وإنَّ من شعائر الله العظيمة التي تقودنا لجادة الطريق: شعيرةُ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فإذا قصَّر المرء أو انحرف فإنَّ الله جعل له حقاً على المسلمين، وهو النصحُ له ونهيه عن منكره، وذلك –واللهِ– من رحمة الله به وبالمسلمين، فأمّا رحمة الله به فهو وجود من يذكِّره ويعود به إلى الحقّ، وأما رحمة الله بالمسلمين: فالمجتمع كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسد بالحمى والسهر.

وإذا فشا المنكر في المجتمع فسدَ وأفسد، وإذا انتشر الخير في المجتمع نزلت رحماتُ الله وعمَّت فضائله، ألم تقرؤوا قولَ الله: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} آل عمران [١١٠]؟ فالأمر بالمعروفِ فيه إصلاحٌ للفرد والمجتمع، والنهيُ عن المنكر فيه نصحٌ للفرد والمجتمع، بل فيه الخيريَّة المطلقة "كنتم خير أمة"، وإذا أردت أن تعرف عظيم هذه المنزلة فاقرأ معي قول الله: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا} فصلت [٣٣]، وأعظمُ الدعوة: الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر، فمهما سَرَحَ بك الفكرُ وجال بك الخاطرُ لتبحث عن أعظم الأعمال والأقوال فدونك قول الله {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ}، روى الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).

وإذا أردت أن تعرف خطورة ترك هذه الشعيرة، فتأمل هذين المثالين: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ} لأنهم كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ} المائدة [٧٨-٧٩]. ولمّا كتب الله على بني إسرائيل العذاب استثنى منهم فقال: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ} الأعراف [١٦٥]، فالأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر جالبٌ لرحمة الله، وتركه والتفريط به جالبٌ لعذاب الله وسخطه.

اللهم اجعلنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم■

النبأ

كُن محتسباً

كُن محتسبا

ولا تنتظر أن يسبقك أحدٌ إلى تغيير المنكر لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك، فقال: "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" صحيح مسلم.

كُن محتسبا

واجعل صفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفاتك لأنها من الصفات اللازمة للمؤمنين، قال الله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} التوبة [٧١].

كُن محتسبا

خوفاً من أن تكون من المنافقين الذين يبغضون هذه الشعيرة العظيمة، قال الله تعالى: {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} التوبة [٦٧].

كُن محتسبا

لأن خيرية هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} آل عمران [١١٠].

كُن محتسبا

لأن ترك الاحتساب سببٌ في الوقوع باللعن والإبعاد، قال الله تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۞ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} المائدة [٧٨-٧٩].

كُن محتسبا

لأن في ذلك نجاة لك من الوقوع في العذاب، فانظر وتأمل قول الله: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ} الأعراف [١٦٥].

كُن محتسبا

لأن تركك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للهلاك قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} هود [١١٧].

كُن محتسبا

لأن الصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للنصر بإذن الله، قال الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۞ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} الحج [٤٠-٤١].

كُن محتسبا

لأن في ذلك مضاعفة الأجور، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أمتي أقواماً يعطون مثل أجور أولهم ينكرون المنكر" مسند الإمام أحمد [صحيح].

صدر حديثاً ..

عزم الكماة

إصدار مرئي يعرض تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية على القوات التي تحاول اقتحام مدينة الرمادي، كما يوضح الإصدار جوانب عدة من المعارك والخسائر التي يتكبدها الجيش والحشد الرافضيان على المحاور التي يحاول أعداء الله التقدم منها.

14:29

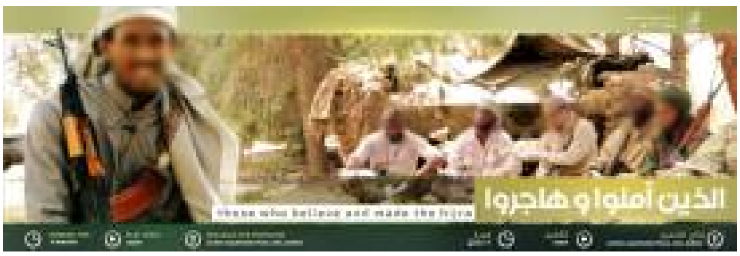

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

العدد الخامس | السبت ٢ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

300 قتيل وجريح في عمليات استشهادية تستهدف معقل "حزب اللّات" الرافضيّ في بيروت

في إطار عمليّات جنود الخلافة التي تستهدف الأحزاب والميليشيات الرافضيّة المحاربة للإسلام والمسلمين، نفّذت إحدى المفارز الأمنيّة عمليّة نوعيّة مزدوجة هزّت منطقة (الضاحية الجنوبية) في بيروت معقل حزب اللات الرافضيّ وأوقعت المئات منهم بين قتيل وجريح، حيث جرى اختراق كافّة الحواجز العسكرية والتشديدات الأمنيّة التي يفرضها مرتدو الحزب على مداخل ومخارج منطقة (الضاحية الجنوبية)، وركن وتفجير درّاجة ناريّة مفخخة في منطقة (برج البراجنة)، أعقبها عملية استشهادية بحزام ناسف وسط حشود الروافض الذين تجمعوا لنقل القتلى والجرحى.

٣

تطهير مناطق شرق (بيجي)، واستمرار المعارك غرب (تكريت)

شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرافضيّ في مناطق شمال شرق مدينة (بيجي)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لساعات أحكم في نهايتها جنود الخلافة السيطرة على منطقتي (شويش) و(هنشي) و محطتي الطاقة (الحرارية والغازية) وقتلوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين واغتنموا مجموعة من الآليات العسكرية والأسلحة المتنوعة.

٤

أسبوعٍ دامٍ في مدينة (الصدر) و(حي العامل) وأكثر من 175 قتيل وجريح من الرافضة

أعلن جنود الخلافة في ولاية بغداد غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) جرى خلالها تنفيذ ٥ عمليات استشهادية بالأحزمة الناسفة استهدفت ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية وعناصر الحشد الرافضي في مدينة (الصدر) و(حي العامل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٧٥ رافضياً في مجموع هذه العمليات.

٥

صد الحملة الرافضية على (البو حياة) وخسائر كبيرة لهم في (الخسفة)

بعد المحاولة الفاشلة والخسائر التي مُنيت بها قواتهم المشتركة في محاولتهم السابقة لكسر الحصار عن مدينة (حديثة) في الأسبوع المنصرم، وبعد أن تعهد التحالف الصليبي بتقديم الدعم الجوي المكثف، حاولت قوات مشتركة من الجيش الرافضي وصحوات الرّدة التقدم نحو منطقة (البوحياة)، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله من أحباط محاولتهم، وتكبيدهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد.

٦

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٤]

لم يكن للقتال ضدّ النّظام النّصيريّ خطّة مسبقة أو استراتيجيّة موضوعة، وإنّما تصاعد تحت تأثير ردّ فعل الأهالي على هجمات النّظام في محاولته إخماد الثّورة التي خرجت ضدّه، فبعد المجازر التي ارتكبها ضدّ المتظاهرين في مناطق مختلفة من البلاد، صار النّظام يقوم بحملات مداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال النّاشطين والمتظاهرين، ومنذ الأيّام الأولى وجد المتظاهرون القليل من السّلاح الخفيف، وخاصّة في المناطق ذات البعد العشائري، والمناطق الحدوديّة التي ينشط فيها المهرّبون، حيث بدأ الأهالي شيئاً فشيئاً يتصدّون للحملات الأمنيّة ببنادق الصيد وقليل من بنادق الكلاشنكوف، حتى وصل الأمر ببعض المناطق أن هوجمت حواجز النّظام ونقاطه الأمنيّة من قبل مجموعات من الشبّان المسلّحين الذين كانوا يرافقون المظاهرات لحمايتها من هجمات محتملة من أجهزة أمن النظام النّصيريّ، بل وبلغت هذه الهجمات حدّ إسقاط بعض القرى والبلدات البعيدة، وإخراج عناصر النظام منها.

٩

النبأ
المعارك
مع النظام النصيري
بعض العمليات الموثقة لمعارك الدولة الإسلامية مع النظام النصيري في شهر محرم
10
عمليات استشهادية وانغماسية
19
إبادة
رتلاً كاملاً
قطع طريق [خناصر- أثريا] لمدة 13 يوماً
السيطرة على بلدة مهين
إسقاط طائرة مسيرة ومنطاد استطلاع
أكثر من
600
قتيل وجريح
تدمير
16
دبابة
11
مدرعة
أكثر من
60
سيارة ومدفع
اغتنام
كمية كبيرة من الأسلحة
7
دبابات
3
مدرعات
40
سيارة ومدفع

300 قتيل وجريح في عمليات استشهادية تستهدف معقل "حزب اللّات" الرافضيّ في بيروت

في إطار عمليّات جنود الخلافة التي تستهدف الأحزاب والميليشيات الرافضيّة المحاربة للإسلام والمسلمين، نفّذت إحدى المفارز الأمنيّة عمليّة نوعيّة مزدوجة هزّت منطقة (الضاحية الجنوبية) في بيروت معقل حزب اللات الرافضيّ وأوقعت المئات منهم بين قتيل وجريح. ففي مساء الخميس وبفضل من الله تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة العاملة في لبنان من اختراق كافّة الحواجز العسكرية والتشديدات الأمنيّة التي يفرضها مرتدو الحزب على مداخل ومخارج منطقة (الضاحية الجنوبية)، وقامت بركن وتفجير درّاجة ناريّة مفخخة في شارع (الحسينية) في منطقة (برج البراجنة) التي تعد من أكثر مناطق الحزب تحصيناً وتشديداً أمنياً، ليسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح، وأثناء تجمع الروافض لنقل هلكاهم وجرحاهم انغمس أحد فرسان الشهادة ملتحفاً حزامه الناسف وفجّره وسط جموعهم، ليرتفع عدد القتلى والجرحى إلى قرابة ٣٠٠ رافضي، ملأت جثثهم الشوارع والمستشفيات القريبة التي لم تعد قادرة على استيعاب أعدادهم الكبيرة وأطلقت نداءات عاجلة للتبرع بالدم من كل الفئات.

وتناقلت وسائل إعلام خبر مقتل مسؤول أمن الحزب في منطقة (برج البراجنة) الرافضيّ (حسين ياغي) وأحد المسؤولين العسكريين في الحزب في العمليّة المباركة▪

ولايتا برقة وطرابلس

أحبط جنود الخلافة في ولاية برقة هجوماً واسعاً شنه جنود الطاغوت (حفتر) على منطقة (الليثي) من عدة محاور، حيث دارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإجبار البقية على التراجع. وشهدت المنطقة ذاتها (الليثي) تفجير عبوتين ناسفتين على تجمعين منفصلين لصحوات الردة ما أوقع ٦ عناصر منهم قتلى في محور (سوق اللحوم)، كما جرى استهداف دبابة لجنود الطاغوت بصاروخ موجَّه في المحور ذاته ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما جرى قنص ٤ عناصر من جنود الطاغوت (حفتر) في محاور مختلفة في المنطقة ما أدى إلى مقتلهم جميعاً. وفي منطقة (الصابري) قتل عنصر وأصيب آخر من جنود الطاغوت إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في محور (اللثامة)، ولله الحمد. من جهتها تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مدينة (إجدابيا) ١٦٠ كم جنوب مدينة بنغازي، من استهداف المرتد (فرج العريبي) أحد رؤوس الرّدة ودعاة الضلالة بطلق ناري أسفر عن مقتله وذلك في (حي الشعبية). يذكر أن المفارز الأمنية في مدينة (إجدابيا) نفذت عدداً من العمليات النوعية كان آخرها اغتيال رئيس الاستخبارات في المدينة المرتد (عطية العريبي) في ٤/محرم ١٤٣٧ هـ.

أما في ولاية طرابلس فقد تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من استهداف مقر "كلية الدفاع الجوي" التابعة لمرتدي "فجر ليبيا" بمنطقة (الخمس) شرق مدينة (طرابلس) بسيارةٍ مفخخة ما أدى إلى دمار في المقر ومقتل وإصابة عدد من العناصر▪

ولاية الأنبار

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً على ثكنات الجيش الرافضيّ بالقرب من جسر (البوفرّاج) شمال مدينة (الرمادي)، حيث بدأ الهجوم بعملية استشهادية بعربة مفخخة قادها الاستشهادي (أبو ياسر الشامي) استهدفت تجمعاً للجيش الرافضيّ في المنطقة وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين الموقع والإجهاز على من بقي حيّاً منهم وحرق ٣ ثكنات عسكرية. وخلال المعارك الدائرة جنوب غرب مدينة (الرمادي) قتل وأصيب العشرات من الجيش والحشد الرافضيّين في عملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو أنس الليبي) مستهدفاً تجمعاً لهم في منطقة (الــ ٧ كيلو).

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة للجيش الرافضيّ إثر استهدافها بصاروخ (SPG9) في منطقة (المضيق) شرق)الرمادي).

كذلك جرى إطلاق ٦٠ صاروخاً محلي الصنع على مبانٍ يتخذها الجيش والحشد الرافضيين كحصونٍ لهم في (جامعة الأنبار) جنوب (الرمادي) وكانت أغلب الإصابات مسددة ومباشرة.

ويواصل المجاهدون قصف مواقع وثكنات الجيش الرافضيّ بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في كل من (قاعدة الحبّانية، وتلة الشيخ مسعود، وبالقرب من جسر البوفرّاج، وصحراء البوعيثة)▪ .

ولاية خراسان

سقط العديد من مرتدي الجيش والشرطة الأفغانيين بين قتيلٍ وجريحٍ في عمليات منفصلة لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، ففي يوم السبت ٢٤/محرم قتل ٦ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في منطقة (أشين) في (ننجرهار)، وفي اليوم التالي شن جنود الخلافة هجومين على سيارتين للشرطة الأفغانية المرتدة بعبوتين ناسفتين، الأولى في منطقة (خالص فاميلي) وأسفرت عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة اثنين آخرين، بينما كانت الثانية في منطقة (حصار شاهي) في (ننجرهار) وقتل على إثرها ٣ من مرتدي الشرطة.

وفي عملية نوعية تمكنت المفارز الأمنية من استهداف سيارة تقل مسؤول مديرية منطقة (كامه) التابعة لمنطقة (ننجرهار) وعدد من العناصر كانوا برفقته بعبوة ناسفة وذلك في منطقة (بلند غر) في مدينة (جلال أباد) ما أسفر عن إصابة ومقتل وإصابة عدد من مرافقيه، وفي المدينة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (نارنج باغ) ما أسفر عن قتل وإصابة العديد منهم ولله الحمد▪

ولاية الفلوجة

شن جنود الخلافة هجوماً بــ ٣ عمليات استشهادية على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (النعيمية) جنوب شرق الفلوجة، حيث استهدف الاستشهادي الأول بجرافة مفخخة مقر سرية للجيش الرافضي قرب منطقة (الهياكل السكنية) التي يتخذها الجيش ثكنة له ما أدى إلى نسف السرية بشكل كامل ومقتل جميع من كان فيها من العناصر، تلا ذلك استهداف استشهاديان آخران بعربتين مفخختين حاجزاً للجيش في المنطقة ذاتها ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد. وضمن المعارك الدائرة في المنطقة ذاتها أيضاً تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة من نوع (أبرامز) بعد استهدافها بصاروخ موجه. وفي منطقة (الكرمة) لقي ٧ عناصر من الجيش الرافضي مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة. كما استهدفت ثكنات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة ومتفرقة من منطقة (الكرمة) وفي كل من (ذراع دجلة، ومبنى الجامعة، وعامرية الفلوجة، ودائرة الكهرباء، وتل الفلاحات، وتل الهضبة، والمعهد الفني، ومعسكر المزرعة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ القعقاع، وتحقيق إصابات مباشرة ولله الحمد▪

تطهير مناطق شرق (بيجي)، واستمرار المعارك غرب (تكريت)

شن جنود الخلافة هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرافضيّ في مناطق شمال شرق مدينة (بيجي)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لساعات أحكم في نهايتها جنود الخلافة السيطرة على منطقتي (شويش) و(هنشي) وقتلوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين واغتنموا مجموعة من الآليات العسكرية والأسلحة المتنوعة. واصل جنود الخلافة زحفهم بعد ذلك وبسطوا سيطرتهم على محطة (الطاقة الحرارية) ومحطة (الطاقة الغازية) بعد طرد الجيش الرافضي وتكبيده خسائر كبيرة مادياً وبشرياً. ولهاتين المحطتين أهمية كبيرة كونهما يغذيان مناطق الرافضة في كل من (كربلاء والنجف وأجزاء من بغداد).

وخلال المعارك ذاتها أيضاً تمكن جنود الخلافة من أسر ٣ عناصر وتصفيتهم، ولله الحمد. وفي جهة أخرى وبالقرب من ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) تمكّن جنود الخلافة من السيطرة على ٣ ثكنات للجيش الرافضيّ وحرق إحداها بشكل كامل بعد الهجوم عليها بمختلف الأسلحة، وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات من الأسلحة والذخائر. كما قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضيّ في المنطقة ذاتها أيضاً إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة. هذا وقُصفت مواقع الجيش الرافضيّ في

ناحية (مكيشيفة)، وغرب مدينة (سامراء)، وفي مقر عمليّات (سامراء)، وفي غرب مدينة (بيجي) بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون■

مئات القتلى من "قوات سوريا الديمقراطية" في ريفي (الهول) و(تل براك)

خسرت «قوات سوريا الديمقراطية» أكثر من ٢٥٠ عنصراً بالإضافة إلى أكثر من ١٥٠ مفقوداً منذ بداية حملتهم العسكريّة التي أعلنوها في ١٨/ محرم في محاولةٍ لقطع خطوط دفاع جنود الخلافة في ريف ولاية البركة الشرقيّ، حيث واجه جنود الخلافة هذه العمليّة العسكريّة بهجمةٍ مضادّةٍ نفّذوا خلالها ٦ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ ضربت تجمّعات تلك القوّات في كلٍّ من (قرية الزنطري جنوب غرب تل براك، وبالقرب من جبل كوكب، وفي قرية المثاليث) علماً أنّ هذه العمليّة تحظى بدعمٍ جويّ مكثّفٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ النّصيريّ. ومع بداية هذا الأسبوع تعرّضت تلك القوات لانتكاسةٍ وذلك بسبب سيطرة جنود الخلافة على قرية (حمود مخيلف) التي تعدّ أحد حصون تلك القوّات في ريف بلدة (تل برّاك)، وكان هذا الهجوم قد بدأ بعمليّةٍ استشهاديّةٍ نفذّها الاستشهاديّ (أبو صهيب الشمّريّ) أعقبها دخول سرايا الاقتحاميّين وإحكام سيطرتهم على القرية وقتل العديد من عناصر العدو. كما تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير مدفع رشّاش (١٤,٥ ملم) لمرتدّي الـ PKK في الرّيف الغربيّ لبلدة (تل برّاك)، وتدمير جرّافتين في قرية (نزيلة) على طريق (صفية كوكب) جنوب مدينة البركة إثر استهدافها بالصواريخ المضادّة للدروع من نوع (كونكورس)■

ولاية الرقة

في إطار العمليات النوعية التي تمكّن خلالها جنود الخلافة في ولاية الرقة بفضل الله من اختراق كافة الحواجز والتشديدات الأمنيّة لمرتدي الـ PKK والتنكيل بهم، قام ٦ مجاهدين ملتحفين أحزمتهم الناسفة بالانغماس في مقر غرفة عمليات مرتدي الـ PKK في قرية (صكيرو) شرق منطقة (عين عيسى)، فاندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، انتهت بتفجير الانغماسيين لأحزمتهم على جموع المرتدّين ما أوقع العديد منهم بين قتيلٍ ومصاب، بالإضافة إلى تدمير ٣ رشاشات ثقيلة مثبتة على سيارات أُحرقت خلال الاشتباكات. من جانب آخر، فقد تمكّنت المفارز الأمنيّة من ركن دراجة ناريّة وتفجيرها على حاجز (المشرافة) أحد حواجز مرتدي الـ PKK في المدخل الجنوبي لمنطقة (رأس العين) ما أدّى إلى هلاك عنصر وإصابة عنصر آخر، وهذه العملية هي الثالثة من نوعها خلال أسبوعين حيث جرى الأسبوع المنصرم تفجير درّاجتين ناريّتين مفخّختين استهدفتا مقراً لمرتدي الـ PKK في مدخل منطقة (عين عيسى) وحاجزاً لهم في منطقة (تل أبيض الشرقي).

وفي سياق آخر استهداف جنود الخلافة مواقع مرتدي الـ PKK في قريتي (الصفاوية) و(البرهو) جنوب شرق (الشرقراق) بقذائف الهاون■

ولاية الجزيرة

سقط العشرات من مرتدي البيشمركة بين قتيلٍ وجريح إثر ٣ عمليات استشهادية نفّذها جنود الخلافة استهدفت تجمعاتهم التي كانت تحاول التقدّم نحو مناطق جنود الخلافة في قاطع (الصدّيق)، كما تمكّن جنود الخلافة في محور آخر من المنطقة ذاتها من إيقاف رتل لمرتدي البيشمركة وإجباره على التراجع بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكّن المجاهدون خلالها من قنص ٥ مرتدين. وفي وقت سابق لقي ٤٢ مرتداً من البيشمركة مصرعهم بينهم ٣ ضباط وأصيب ٥٠ آخرون بينهم ضابطان إثر استهداف جنود الخلافة لمواقعهم وتجمّعاتهم في قرية (حردان) إلى الشمال الشرقي من (جبل سنجار) وذلك بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

هذا وقد تصدّى جنود الخلافة لهجوم واسع لمرتدي البيشمركة على قرية (الكولات) شمال غرب (تلعفر)، حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح ودُمّرت ٧ آليات عسكرية نتيجة تفجير جنود الخلافة عشرات العبوات الناسفة على أرتالهم وعناصرهم المشاة، يأتي هذا في إطار هجومٍ واسعٍ بدأه مرتدو البيشمركة صباح الخميس ٢٩/ محرم ولا يزال مستمراً على مناطق جنود الخلافة في كل من (الكولات، وسنجار، وبعّاج) بخط مواجهات يصل طوله إلى نحو ١٢٠ كيلو مترا. وتشارك طائرات التحالف الصليبي في الهجوم بتحليق مستمر وقصف مكثّف على مواقع جنود الخلافة، إضافة إلى القصف المدفعي والصاروخي الذي ينفذه مرتدو البيشمركة.

وفي هجوم معاكس اقتحمت مجموعة من الاقتحاميين مواقع مرتدي البيشمركة في قرية (شندوخة) شمال شرق (تلعفر) ودرات اشتباكات بين الجانبين سرعان ما انتهت بهروب المرتدّين وإحكام جنود الخلافة السيطرة على القرية، ولله الحمد. وفي سياق آخر قام جنود الخلافة بالتسلل إلى منطقة (الخرايج) وزرع عبوتين ناسفتين على طريق إمداد مرتدي البيشمركة، حيث جرى تفجير العبوة الأولى على شاحنة نقل آليات عسكرية ما أدّى إلى مقتل السائق، وبعد أن تجمع عدد من العناصر حول الشاحنة فُجّرت العبوة الثانية فقتل وأصيب ٩ عناصر منهم. وبذلك تكون حصيلة قتلى البيشمركة في مجمل العمليات العسكرية لجنود الخلافة قد ارتفعت إلى أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب خلال أسبوعين، بعد أن قُتل أكثر من ١٤٠ عنصراً منهم في الأسبوع الماضي■

أسبوع دامٍ في مدينة (الصدر) و(حي العامل) وأكثر من 175 قتيل وجريح من الرافضة

قتل وأصيب أكثر من ١٧٥ عنصراً من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية والحشد الرافضي خلال سلسلة عمليات استشهادية ضمن غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) التي أعلنها جنود الخلافة في ولاية بغداد، وبدأت هذه العمليات يوم الأحد ٢٥/محرم فقد قتل ما لا يقل عن ٢٥ وأصيب عدد آخر من مرتدي "سرايا السلام" في عمليّتين استشهاديّتين متعاقبتين، حيث تمكّن الأخ الاستشهاديّ (أبو ياسر الأنصاري) بفضل الله من الوصول إلى تجمع لمرتدي "سرايا السلام" أمام أحد معابدهم الشركيّة وسط مدينة (الصدر) وتفجير حزامه الناسف وسطهم، ليتقدّم بعدها الأخ (أبو أنس الأنصاري) مستهدفاً بحزامه الناسف من حاول الهروب منهم. وفي يوم الجمعة ١/صفر وفي المدينة ذاتها استهدف الاستشهاديان (أبو جبل الأنصاري) و(أبو سارة الأنصاري) بحزاميهما الناسفين مجموعتين من عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية أمام أحد معابدهم الشركيّة ليوقعا العشرات منهم قتلى وجرحى، وفي منطقة (حي العامل) استطاع الاستشهادي (أبو الخير الأنصاري) من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط مجلس عزاءٍ لمجموعة من قتلى الحشد الرافضيّ فقتل وأصيب العديد منهم. كما لقي ٧ عناصر من الحشد الرافضيّ مصرعهم وأصيب عدد آخر نتيجة استهداف حافلة تقلّهم في منطقة (البيّاع) غرب بغداد▪

تقدم مستمر لجنود الخلافة في محيط مطار (مدينة الخير)

أحرز جنود الخلافة تقدّماً جديداً في المعارك المستمرة للسيطرة على مطار مدينة الخير، ففي صباح يوم الاثنين ٢٦/ محرم تمكّن الانغماسي (أبو عبيدة التونسي) من ركن دبابة مفخخة قرب (معمل سيراميك زنوبيا) الذي يتخذه المرتدّون ثكنة عسكرية ليعود ويفجرها عن بعد ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصر الجيش النصيري. تلا ذلك اشتباكات بين جنود الخلافة وحامية المطار النصيريّة في منطقة (مزارع أبو الوليد) المحاذية للمطار، تمكّن خلالها المجاهدون من قتل العديد من عناصر النظام وتدمير مدفعين ثقيلين مثبتين على سطح حظائر الطائرات داخل المطار والسيطرة على عدة نقاط في المنطقة رغم الغارات الجوية التي شنّتها الطائرات الروسيّة في محاولة لوقف تقدّم جنود الدولة الإسلامية. وفي يوم الأربعاء ٢٨/ محرم استهدف جنود الخلافة مواقع الجيش النصيريّ في الجهة الشرقية من أسوار المطار بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو دجانة الساحلي) ما أوقع العديد من المرتدّين بين قتيلٍ وجريح.

كما قام المجاهدون بقصف تجمعات وثكنات المرتدّين داخل المطار بقذائف المدفعيّة والهاون وكانت الإصابات بفضل الله مباشرة، ما أسفر عن انفجار أحد مستودعات الذخيرة داخل المطار. هذا ولا تزال المعارك مستمرة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة بالتزامن مع شنّ الطيران النصيريّ والروسي العديد من الغارات الجوية▪

بعد التصدي لحملة النظام على (الدوّة) جنود الخلافة يتقدمون غرب (تدمر)

في تقدّم جديد في ريف ولاية حمص الشرقي، تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من السيطرة على نقاط متقدّمة في منطقة (الدوّة) غرب مدينة (تدمر) بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيريّ أسفرت عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدّين، واغتنم المجاهدون خلالها كميّات من الأسلحة والذخائر. حاول النظام النصيريّ بعد ذلك استعادة المواقع التي خسرها باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة فتجدّدت الاشتباكات بين الجانبين، خسر خلالها الجيش النصيريّ العديد من جنوده وآلياته العسكرية، وباءت محاولته بالفشل. وفي يوم الخميس ٢٩/ محرم سقط العشرات من عناصر الجيش النصيريّ قتلى وجرحى إثر استهداف تجمعٍ لهم في المنطقة ذاتها بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الرحمن السلفي)، وفي منطقة (جزل) قام المجاهدون بصولة على حاجزين للجيش النصيريّ فتمكّنوا من قتل وإصابة عدد منهم واغتنام أسلحتهم.

ويأتي هذا التقدّم في الوقت الذي يحاول فيه الجيش النصيريّ إحراز تقدّم على حساب جيش الخلافة في هذا المحور سعياً للوصول إلى مدينة (تدمر) حيث أنه حاول في الأسبوع المنصرم التقدّم نحو منطقة (الدوّة) في مرتين متتاليتين إلا أنه فشل في مسعاه وخسر قرابة ١٠٠ عنصرٍ من جنوده بالإضافة إلى العديد من أسلحته الثقيلة وآلياته العسكرية التي دَمَّر جنود الخلافة بعضها واغتنموا البعض الآخر. ومن جهة أخرى فإن هذا التقدّم يعد امتداداً لعمليات جيش الخلافة في ريف ولاية حمص التي تمكّنوا خلالها بفضل الله من السيطرة على مدينة (تدمر) ومدينة (السخنة) ومن ثم السيطرة على مدينة (القريتين) وأجزاء من منطقة (جزل) النفطية وعدة تلال محيطة بها. وفي سياق آخر أخطأ الطيران الحربي الروسي في استهداف مواقع لجنود الخلافة في ريف حمص الشرقي ليصيب أحد أنابيب الغاز الواصلة بين شركتي (حجار) و(آراك) ما أسفر عن انفجار الأنبوب وتوقف تدفق الغاز إلى مناطق الجيش النصيريّ▪

إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري، والدخول إلى أطراف بلدة (يلدا)

شهدت مناطق متفرقة من ولاية دمشق معارك عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الخلافة وصحوات الردّة؛ ففي جنوب مدينة (دمشق) أحكم جنود الخلافة يوم الثلاثاء ٢٧/ محرم سيطرتهم على عدد من الأبنية السكنية التي تتخذها صحوات الردّة مقرات لها في الجهة الغربية من بلدة (يلدا)، وذلك بعد عملية تسلّل قام بها جنود الخلافة من محور (حيّ الزّين) إلى الخطوط الخلفيّة للصحوات ثم الالتفاف واقتحام عدد كبير من الأبنية وقتل ١٣ عنصراً منهم وأسر آخر، ومحاصرة مجموعة منهم في بعض النقاط المحاذية لحي (الزّين)، واغتنام كميّات من الأسلحة الخفيفة والذخائر. وفي اليوم التالي حاولت صحوات الردّة استرجاع النقاط التي خسروها وفك الحصار عن العناصر المحاصرين، إلا أن جنود الخلافة -وبفضل الله- أحبطوا المحاولة وتمكّنوا من قتل ٥ عناصر وإصابة العشرات من المرتدّين.

وفي منطقة (القلمون الغربي) تصدت مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة الرشاشة لطيران النظام النصيري أثناء محاولته قصف مواقع المجاهدين فتمكنت بفضل الله من إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري فوق قرية (الحميرة) شرق الطريق السريع (حمص – دمشق). وفي منطقة (القلمون الشرقي) قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على مقر لصحوات الردّة في مدينة (جيرود) ما أدّى إلى تدمير جزءٍ كبيرٍ من المقر وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

أما في منطقة (اللجاة) شمال شرق قاطع (درعا) فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية صولة سريعة على أحد حواجز صحوات الردّة غرب قرية (حوش حماد) فدارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك. وفي قرية (البيعات) في المنطقة ذاتها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من أسر عنصرين من صحوات الردّة واغتنام كميّة من الأسلحة. من جانب آخر، فقد تعرضت قرية (حوش حماد) إلى قصف عنيف بالمدفعيّة الثقيلة على منازل المسلمين من قبل صحوات الردّة، وكانت الأضرار ماديّة فقط، ولله الحمد▪

استمرار المعارك في (البوحياة) والرّافضة يتكبّدون خسائر فادحة في محاولة التقدّم

بعد المحاولة الفاشلة والخسائر التي مُنيت بها قواتهم المشتركة في محاولتهم السّابقة لكسر الحصار عن مدينة (حديثة) في الأسبوع المنصرم، وبعد أن تعهد التّحالف الصّليبيّ بتقديم الدّعم الجويّ المكثّف، خرج رتلٌ مشتركٌ من الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة محاولاً التقدّم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (البوحياة) شرق مدينة (حديثة) يوم الأربعاء ٢٨/ محرّم، فتمكّن الاستشهاديّ (أبو نسيبة البلجيكيّ) بفضل الله من الانغماس وتفجير عربته المفخّخة وسط رتل المرتدّين المشترك، ما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليّاتٍ عسكريّةٍ ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ليُجبر بقيّة الرّتل على التّراجع والانسحاب. وفي اليوم التّالي استهدفهم الاستشهاديّ (أبو عبد الرّحمن الشّاميّ) أثناء حشد جموعهم لإعادة المحاولة بسيّارةٍ مفخّخةٍ ما أسفر عن تدمير كاسحة ألغامٍ وعربة BMP وعربتي (همر) ومقتل وإصابة من كان فيها من العناصر.

وبهذه العمليات تكون مساعي مرتدّي الجيش الرّافضيّ والصّحوات قد فشلت في تحقيق أيّ تقدّمٍ نحو منطقة (البوحياة) بعد تلك الخسائر التي تكبّدوها.

إضافة إلى ذلك قام جنود الخلافة بقصف مواقع الجيش الرافضيّ وصحوات الرّدّة وسط مدينة (حديثة) بقذائف من المدفعيّة الثّقيلة وصواريخ الكاتيوشا والصّواريخ محليّة الصّنع وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد▪

ولاية الجنوب

استهدف جنود الخلافة آليات وثكنات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة من (زوبع) و(عرب جبور) وفي (الرشيد) بسلّسلة من العبوات الناسفة وبالأسلحة القنّاصة ما أدّى إلى تدمير ثكنة وإعطاب وتدمير ٤ آليات ومقتل عنصرين. بدورها تمكّنت مفرزة أمنية من تصفية ٣ جواسيس يعملون لصالح الجيش الرافضيّ في منطقتي (البوعيثة) و(السيافية) وذلك إثر استهدافهم بالأسلحة الخفيفة. كما قصف المجاهدون مواقع الصحوات والمرتدّين في منطقة (عرب الجبور) بقذائف الهاون فقتل وأصيب عدد منهم. وفي منطقة (كراغول) في (اليوسفية) قام جنود الخلافة بالهجوم على كمين للجيش الرافضيّ ما أدّى إلى مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة▪

ولاية دجلة

شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنة لمرتدي البيشمركة في منطقة (كراو) التابعة لقاطع (الزاب) جنوب (أربيل) بالأسلحة الخفيفة، فتمكّنوا بحمد الله من قتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، بينما فرّ من تبقّى منهم حيّاً.

وفي سياق آخر وللمرة الثانية خلال أسبوع يفشل الجيش والحشد الرافضيّان في تحقيق أي تقدّم نحو مناطق جنود الخلافة في جبل (مكحول) حيث تمكّن جنود الخلافة بفضل الله وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة من صدّ هجوم المرتدّين وقتل وإصابة العديد منهم.

من جهته شن طيران التحالف الصليبي ٤ غارت على بلدة (الشرقاط) واقتصرت الأضرار على النواحي المادية ولله الحمد▪

ولاية نينوى

نفذ جنود الخلافة عدداً من العمليات النوعية التي نكلت بمرتدي البيشمركة في مناطق عدة في ولاية نينوى، تمكن ٣ من الاستشهاديين من الانغماس وسط ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقتي (الكوير) و(أسكي موصل) وتفجيرها بمن فيها، كما انغمس أيضاً ٤ من جنود الخلافة في (معسكر المقصد) في جبل (عوينه) التابع لمرتدي البيشمركة واشتبكوا معهم لمدة خمس ساعات بمختلف أنواع الأسلحة، هلك على إثرها جميع من في المعسكر، وعاد الإخوة الانغماسيون سالمين، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة بقصف مواقع المرتدين في (عين الصفرة، وجبل بعشيقة، باقوفة، مفرق سد الموصل) بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وصاروخ كاتيوشا، هذا وجرت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين المجاهدين والمرتدين في منطقتي (سد الموصل) و(أصكلات)▪

ولاية شمال بغداد

سقط ٦ عناصر من الجيش الرافضيّ بين قتيل وجريح إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة (الطارمية)، التي شهدت أيضاً وفي عمليات منفصلة تفجير سلسلة من العبوات الناسفة استهدفت ٤ آليات للجيش الرافضيّ ما أسفر عن تدمير تلك الآليات ومقتل وإصابة من فيها من العناصر. كما جرى استهداف مقرات وتجمّعات الجيش وميليشياته الرافضيّة في منطقتي (سدة سامراء) و(البوعزيز) بأكثر من ٣٥ صاروخ كاتيوشا وعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرة▪

ولاية سيناء

قام جنود الخلافة بتفجير عبوّتين ناسفتين على آليتين للجيش المصري المرتدّ ما أدّى إلى احتراقهما بالكامل، وكانت الأولى مخصّصة لنقل الوقود لجيش الردّة جرى استهدافها بالقرب من قرية (الماسورة) جنوب مدينة (رفح)، بينما كانت الثانية آلية عسكرية من نوع (همر) استهدفها المجاهدون على طريق (الطويل) شرق مدينة (العريش). وبالقرب من منطقة (الجورة) جنوب مدينة (الشيخ زويّد) قام جنود الخلافة بتفجير عبوّة ناسفة على عدد من عناصر المشاة في جيش الردّة أثناء قيامهم بدورية ما أسفر عن مقتل بعضهم وإصابة البعض الآخر بجروح بليغة▪

ولاية ديالى

قام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على كاسحة ألغام للجيش الرافضيّ في منطقة (بهرز) ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر، من جهتها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة وبفضل الله من تصفية آمر سريّة في الحشد الرافضيّ النقيب (أحمد عيسى) بالسلاح الحيّ في منطقة (بعقوبة). كما جرى قصف تجمّعات الحشد الرافضيّ في منطقة (العنبكية) وفي منطقة (أبي صيدا) التابعة لمنطقة (الوقف) بقذائف الهاون، وتحقيق إصابات مباشرة، ولله الحمد▪

متابعات: فرنسا تتعرض لأكبر هجوم منذ الحرب العالمية الثانية

سلسلة من العمليات المسلّحة ضربت العاصمة الفرنسية باريس بشكل متزامن في أثناء مباراة لكرة القدم بين المنتخبين الفرنسي والألماني والتي كان يحضرها الرئيس الفرنسي (فرانسوا أولاند)، حيث حدثت مجموعة من الانفجارات وعمليات اطلاق النار بالقرب من الملعب، وفي الوقت نفسه قام مهاجمون باستهداف مواقع أخرى داخل العاصمة باريس من بينها مسرح تم احتجاز أكثر من ١٠٠ رهينة داخله، قتل أغلبهم على يد المهاجمين أثناء الاشتباك مع القوات الفرنسية التي حاولت اقتحام المسرح، لتسفر الهجمات "بحسب وسائل الإعلام" عن أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

هذا وقد أعلنت القوات الفرنسية فرض حالة الطوارئ في عموم البلاد واستنفار قوات الجيش لتأمين العاصمة باريس خشية وقوع هجمات أخرى، كما أعلن الرئيس الفرنسي على ضوء هذه الأحداث التي تعرضت لها العاصمة إلغاء مشاركته في قمة الدول العشرين في تركيا.

هذا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العمليات إلى ساعة كتابة هذا التقرير▪

كما هو الشّأن في كل أحداث التّاريخ التي تمرّ بها الأمم، لا تكون الحرب غالباً إلا سِجالاً بين الأمم المتحاربة المتكافئة في القوّة، ويشترك في هذه القاعدة كلّ من يخوض الحروب سواء كانوا من أهل الكفر أم من أهل الإيمان، قال الله تعالى (غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبهم سيَغلبون في بضع سنين)، وكذلك قال أبو سفيان لملك الرّوم لمّا سأله عن الحرب بين قريشٍ والرّسول عليه الصّلاة والسّلام: (يكون الحربُ بيننا وبينه سِجالاً، يُصيب منّا، ونُصيب منه) ، وهي العبارة ذاتها التي قالها للرّسول عليه الصلاة والسلام بعد أُحدٍ (يومٌ بيومِ بدرٍ، والحربُ سِجالٌ)، فأبو سفيان رضي الله عنه تكلّم بالسُّنن التي يعرفها عن حياة الأمم، ولكنّ الذي غاب عنه أيّام جاهليّته أنّ الحرب التي يخوضها الرّسل وأتباعهم تختلف عن باقي الحروب لا في غاياتها فقط، وإنّما في أهميّتها ومآلاتها أيضاً، لذلك نجد أنَّ هرقل عظيم الرّوم بما لديه من بقيّة علمٍ من الكتاب ردّ على مقالة أبي سفيان فقال: (وكذلك الرسُل تُبْتَلَى، ثم تكون لَها العاقبة)، وكذلك ردّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه على مقالته في أحدٍ فقال: (لا سواء، قتلانا في الجنّة، وقتلاكم في النّار) (رواه الحاكم وصحّحه).

فهذا الفقه في المآلات الأخرويّة والدنيويّة لكلٍّ من أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وعظيم الرّوم هرقل، يوضّح أنّ حرب الرّسل عليهم الصّلاة والسّلام وأتباعهم، ليست كبقيّة الحروب في نتائجها، وإنْ اشتركتْ معها في حقيقتها ومجرياتها، فالرّسل وأتباعهم بثباتهم على الحقّ، وصبرهم على جهاد أعدائهم، وعدم تركهم لأمر الله بقتالهم، تكون لهم العاقبة بنصر الله تعالى لهم، بعد مراحل عديدةٍ تمسّهم فيها البأساء والضّرّاء والزّلزلة، وكذلك فإنّ جيش الرّسل لا يشارك بقيّة الجيوش في الحال عند الانكسار وإن كان يشابهها في بعضٍ من نتائج الانتصار، وذلك أنّ جيوش الجاهليّة بانكسارها تكون قد خسرتْ كلّ شيءٍ، فيما المجاهدون يكونون بانكسارهم قد فازوا بما لا يُقارن بما خسروه من متاع الدّنيا وفرحة النّصر، كما قال عليه الصّلاة والسّلام: «ما مِنْ غازيةٍ أو سريّةٍ تغزو فتغنمَ وتسلمَ إلّا كانوا قد تعجّلوا ثُلثَي أُجورهم، وما مِنْ غازيةٍ أو سريّةٍ تُخفق وتُصاب إلا تمّ أجورهم» (صحيح مسلم).

الجانب الآخر من فقه حقيقة حروب الرّسل وأتباعهم، أنّ المساجلة في الحرب بين أهل الإيمان وأهل الكفر ليست دليل استواءٍ بين حال الطّرفين، وإن تساووا بعَدَد المرّات التي يَنال فيها كلٌّ منهم من الآخر، أو بعدد من يَقتلُ كلٌّ منهم من الآخر، أو بحجم ما يغتنمونه من بعضهم، فالرّسل وأتباعهم إنّما يكونون مستضعفين في بادئ أمرهم، يسومهم أنصار الطّواغيت، وأجناد الفراعنة القهر والعذاب، ويحيونهم حياة الذّل والمهانة إن استبقوهم أحياء، فإذا بلغ هؤلاء المستضعفون المرحلة التي يساجلون فيها أعداءهم، فإنّ هذا دليل غلبةٍ لا دليل استواءٍ، كما ورد في الحديث عنْ أوس بن حذيفة (قالَ: كنتُ في الوفدِ الذين أتَوا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أسلمُوا مِنْ ثَقيف مِنْ بني مالك أَنْزَلَنا في قبّةٍ له، فكان يختلفُ إلينا بين بيوته وبين المسجد، فإذا صلّى العشاءَ الآخرةَ انصرفَ إلينا فلا يبرحُ يحدّثُنا ويشتكي قريشاً ويشتكي أهلَ مكّةَ ثم يقولُ لا سواء، كنّا بمكّةَ مُستذَلّين أو مُستضعَفين، فلمّا خرجْنا إلى المدينة كانت سِجال الحرب علينا ولنا) (رواه أحمد وابن ماجة وأبو داود وغيرهم)، فانتقال العصبة المؤمنة إلى المرحلة التي تكون فيها تكاليف الصّراع مع أهل الشّرك لهم وعليهم، لا يمكن مقارنتها بمرحلة الاستضعاف التي تكون فيها التّكاليف الشّديدة للصّراع محصورةً بأهل التّوحيد، وهذا ما حَدَثَ للرّسول عليه الصلاة والسلام ومَنْ معه بانتقالهم مِنْ مرحلة الاستذلال والاستضعاف (في مكّة) إلى مرحلة الشّوكة والتّمكين (في المدينة)، ثم الانتقال إلى المرحلة اللّاحقة وهي مرحلة الفتح التي تكون فيها التكاليف محصورةً بجانب المشركين كما حَدَثَ بعد صلح الحديبيّة حتى فتح مكّة.

إنَّ أكثر مَنْ يُدرك هذه المعاني من جنود الدّولة الإسلاميّة هم المجاهدون القدماء، ومن ناصر المجاهدين قبل قيام الدّولة الإسلاميّة، فقد كانت الأيّام الماضية أيّام استضعاف وقهر لهم، فكم منهم من قضى سنيناً في سجون المشركين يسومونه سوء العذاب، يُهان دينهم، ويُسبّ إلههم، ويُشتم عرض نبيّهم، ويُداس قرآنهم أمام أعينهم، ولا يملكون لكلّ ذلك شيئاً، بل ويُمنعون من الصّلاة، وتُمنع زوجاتهم من الحجاب، ولا ملجأ لهم من هذا الاستضعاف، ولا قوّة لديهم كي ينتقموا من عدوّهم، ولا ركن شديد كي يأووا إليه، وكان أملهم بالله أنْ يهيّء لهم قيام الخلافة، فيهاجرون إليها، فتمكّنهم من إقامة دينهم، وتجعلهم أعزّةً بعد ذلّهم، ويكونون من جنودها فينتقمون من الطّواغيت وجنودهم، ويذيقونهم كأس العلقم التي طالما شربها المسلمون على أيديهم.

ولذلك تجد هذا الصّنف من المجاهدين أقل جنود الدّولة الإسلاميّة تأثّراً بخسارة الأرض، أو فقدان الموارد، بسبب المعارك مع أعداء الله، إذ تكون صورة حالهم أيّام الاستضعاف حاضرةً في أذهانهم دائماً، فلم يكنْ شبرٌ من الأرض تحت أيديهم، بل حتّى بيوتهم الخاصّة كان بقاؤهم فيها رهناً ببقائهم خارج السّجون، ولم يكنْ لديهم من السّلاح والمعدّات أيّ شيءٍ، فكان كثيرٌ منهم يخشى اقتناء قطعة سلاحٍ ولو كانت بندقيّة صيدٍ صدئة، ولم يكنْ لديهم من المال أحياناً ما يسدّ رمقهم ويغنيهم عن سؤال النّاس، فمكّنهم الله، وآواهم، وأغناهم، وما داموا يتمكّنون بفضل الله من النيل من أعدائهم، فلا سواء بين الحالين.

وتجد هذا الصّنف من المجاهدين أقلّ النّاس تأثّراً بالمُرجفين والمُخذّلين، وأقلّ النّاس تأثّراً بكلام أعداء الله، وادّعاءات إعلامهم بتحقيق الانتصارات على الدّولة الإسلاميّة، وتجد أنّ لديه في الغالب الجواب على كلّ الأراجيف التي يبثّونها.

فإنْ كان أعداء الله يتكلّمون عن استعادتهم لجزءٍ من المساحة التي سيطرت عليها الدّولة الإسلاميّة خلال عامٍ من حربهم الشّديدة عليها، فهلّا سألوا أنفسهم: كم هي المساحة الجديدة التي امتدّ إليها سلطان الخلافة في جهات أخرى من ساحة المعركة ؟ بل كم هي السّاحات الجديدة التي انضم مجاهدوها إلى جيش الخلافة في مشارق الأرض ومغاربها؟ وإنْ كانوا يتكلّمون عن قتلهم لعددٍ من جنود الدّولة الإسلاميّة خلال العام المنصرم بواسطة أكثر من ٧٥٠٠ غارةٍ جويّةٍ، فهلّا سألوا أنفسهم: كم تضاعف عديد جيش الخلافة خلال هذا العام؟

وإن كانوا يتكلّمون عن تراجع في إمكانات جيش الخلافة من التّسليح والعتاد يحسبونه بتعداد ما استطاعوا تدميره بطائراتهم، أو استهلكه المجاهدون في معاركهم التي لا تنتهي، فهلّا سألوا أنفسهم: كم هي كميّة السلاح والعتاد الذي اغتنمه جيش الخلافة من أعدائه الكثيرين خلال هذا العام فقط؟

وإن كانوا يتكلّمون زاعمين إضعافهم للدّولة الإسلاميّة من خلال هذه الحرب الطّويلة على كلّ الجبهات، فهلّا سألوا أنفسهم: وما كان حالها قبل أنْ يمنّ الله على جنودها بالفتح والتّمكين؟ وهل يستوي حال من كانوا قليلاً مستضعفين يخافون أن يتخطّفهم النّاس، مع من حاله القوّة والتّمكين، يخافه المشركون في مشارق الأرض ومغاربها، ويحشدون لاحتواء خطره عدّة تحالفات من الدّول الطّاغوتيّة تضمّ أكثر من نصف أمم الأرض، في حين يؤيدها النّصف الآخر وإن لم يشارك في الحرب مباشرة؟ أم يستوي حال من كانوا يقتلون ويأسرون ويعذبون دون أن يتمكّنوا من النّيل من عدوّهم، مع من حاله قتالهم ومنازلتهم في الميدان، فينالون منه مرّة وينال منهم مرّات، وإن قصفوه بطائراتهم في حلب ردّ عليهم فأسقط طائراتهم في سيناء، وإن أسقطوا على أهله برميلاً متفجّراً في الرقّة، فجّر عليهم المفخّخات "من ديالى إلى بيروت"، فكانت الحرب بينه وبين عدّوه سجالاً؟ أم يستوي حال من إنْ خسر نصيباً من الدنيا، لقي الفوز العظيم في الآخرة، مع من شأنه إنْ خسر الدنيا، خسر الدنيا والآخرة معاً وذلك هو الخسران المبين؟

كلّا... لا سواء... والعاقبة للمتّقين■

لله لا للوطن

إنَّ المرءَ مجبولٌ على حبِّ الديار التي وُلد أو عاش فيها، فهذه محبّة فِطريّة لا يجحدُها إلا من انحرفتْ فطرتُه، ومثْلُ هذا الحبِّ، كباقي أنواع المحابِّ الفطرية التي جُبل الإنسان عليها، ليس بمحضور ولا مكروه، لكنْ بشرط أن لا تتجاوز المحابُّ حدَّها، ولا تتعارض مع ما أمر الله به ونهى، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤]، فمحبّة الإنسان للنفس والأهل والعشيرة والمال والموطن محبّة طبيعية لم يحرّمها الشّرع ما لم تتجاوز حدّها، ومجاوزة الحدّ هنا هو تقديم هذه المحابّ على محبّة الله ورسوله والجهاد في سبيله، ومن أشكال المجاوزة في حبّ البلاد ضلالة "الوطنية" الخبيثة التي انتشرت بين أبناء الإسلام.

الوطنيّة بنتُ القوميّة:

القوميّة لغةً من (القوم)، وقومُ الرجل: شيعتُه وعشيرتُه، أما القوميّة اصطلاحاً فهي رابطة للمجتمع تربط بين مجموعة من البشر يشتركون بخصائص وصفات مشتركة، كاللغة أو اللون أو العرق أو التاريخ... إلخ. فالقوميّة من المناهج الجاهليّة المنحرفة التي غزت ديار الإسلام، حيث كانت نابتةُ القوميّة من أُولى معاول الهدم التي دكّت أسس العقيدة الإسلامية، وجعلت من الانتماء للقوميّة -العربيّة أو الخليجيّة أو الأفريقيّة أو التركيّة... أو غيرها- أساساً للاجتماع والولاء والنّصرة! ومن رَحِم هذه "القوميّة" الخبيثة وُلدتْ "الوطنية" المقيتة، فمبدؤهما واحد وحكمُهما واحد.

حُكمُ الوطنيّة في الإسلام:

بحسب ما عُرِضَ آنفاً مِنْ أنَّ الوطنيّة تعني ترك عقيدة الولاء والبراء الإسلاميّة وإحلال عقيدة الولاء والبراء الوطنيّة؛ فإنَّ الوطنية كفرٌ أكبرُ مخرجٌ من الملّة، وكلُّ مَنْ اعتنقها أو دعا لها أو عمل لأجلها فهو مرتدٌّ عن دين الإسلام، والنقطة التالية ستبيّن جانباً من ذلك.

بعضُ مفاسدِ دينِ الوطنيّة:

أولا: الوطنية شركٌ بالله تعالى: الوطنية دينٌ باطلٌ، ومنهجٌ جاهليٌّ يدعو لاتخاذ الوطن وثناً وطاغوتاً يُعبد من دون الله، فهي تُلزم الناس بالعمل لها وحدها، والتضحية والقتال في سبيلها، وصرف البغض والبراء لكل خارج عن حدود أرضها وإن كانوا أولياء لله، وصرف الحبِّ والولاء لكل داخل في حدودها وإنْ كانوا من أعظم الناس كفراً وأغلظهم شركاً؛ وهي بهذا تكون نداً معبوداً من دون الله، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ} [البقرة: ١٦٥].

ثانياً: الوطنية تنقضُ عقيدةَ الولاء والبراء: ذلك أنَّ أصل الولاء والبراء في الإسلام قائمٌ على المفاصلة والمفارقة بين المسلمين وغيرهم على أساس الدّين، كما قال تعالى: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} [المائدة: ٥٥]، وقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ} [المائدة: ٥٧]، أما الوطنيّون فالموالاة عندهم قائمة على أساس الانتماء للأرض التي تحيطها حدود الوطن، وهذا يلزم منه إزالة الفوارق التي وضعها اللهُ سبباً شرعياً للمفاصلة مع الكفار، وتلك مصادمة صريحة لنصوص الشّرع الصّحيحة، قال تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: ١٣٨-١٣٩].

ثالثاً: الوطنية تعطّلُ أحكام الديار والهجرة: ذلك أنّ جَعْلَ الرابط الوطنيّ مهيمناً على رابط الدّين يَلزم منه اختلاط الأحكام على الناس، فمن الأمور المستقرّة في الشريعة أنَّ دار الكفر التي تعلوها أحكام الكفر تختلف عن دار الإسلام التي تعلوها أحكام الإسلام وتُحكم بما أنزل الله، ولكلٍ منهما أحكامها التي تميّزها، ومن هذه الأحكام وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، أما في دين الوطنية فلا مجال للكلام عن هذه المسائل البتّة، لأنَّ المواطن يلزم الوطن، بل ويدافع عنه وإن كان ذلك الوطن دارُ كفر وردّة وحرابة.

رابعاً: الوطنيّة تلغي التمايز بين المسلمين والكفّار: فتختلط بذلك بين مسمّى الإيمان ومسمّى الكفر؛ لأنَّ جَعْـلَ الانتماء للأرض أساساً لمعاملة الناس يُزيل حتماً الفوارق المبنية على أساس الدّين، والتي جعلها الله السّبب الشّرعي للتّمييز بين النّاس في الدّنيا والآخرة، فالوطنيّة تجعل الناس مؤمنَهم وكافرَهم، برّهم وفاجرهم في مرتبة واحدة، وهذا تكذيبٌ صريحٌ لنصوص الدّين القطعية، التي منها: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} [القلم: ٣٥-٣٦]، ومنها: {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ} [صّ: ٢٨].

خامساً: في الوطنيّة تعطيل لجهاد الطّلب: وهو أحد نوعي الجهاد في سبيل الله، والذي يكون بقتال الكفّار في عقر دارهم حتى تكون كلمة الله هي العليا، أمّا عند الوطنيّين فالجهاد لا يتجاوز الدّفاع عن حدود الوطن ضدَّ الاعتداء الخارجيّ، والغاية العظمى لهم هو الحفاظ على وحدة تراب الوطن وسلامة أراضيه.
لذلك تجد الكثير من الفصائل المنحرفة ممّن تلبّس بضلالة الوطنيّة يسارع في تطمين الطواغيت المجاورين للبلاد التي يقاتل فيها، إنّه لا يقصد من قتاله سوى "تحرير وطنه من المحتلّ"، وأنّه لن يشكل خطراً عليهم، وأنه حريص على علاقات "حسن الجوار" مع هؤلاء الطواغيت. وهذا الأمر تعطيل صريحٌ لفريضة الجهاد، وردٌّ للأحكام المعلومة من الدّين بالضّرورة في قتال الكفّار حيثما وُجدوا حتى يُعبد الله وحده، ويزول الشّرك من الأرض ويُحكم بما أنـزل الله.

سادساً: في الوطنية الفُرقة والاختلاف: كونها تفرّق بين المسلمين، وتجعلهم أوطاناً وقوميّات متنافرة، كلٌ منها يتعصَّب لأرضه وتاريخه وتراثه، فهي تفصل المسلم العربيّ عن أخيه المسلم العجَميّ، بل وتفرّق بين العرب أنفسهم، فهذا عراقيّ وذاك سوريّ وهناك مصريّ...إلخ، وكذا تفرّق بين المسلمين العجم كالأتراك والكُرد والفرس، وفي ذلك تضادٌّ مع أمر الله بالتجمّع والاعتصام، كما في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣]، وفيه مساس بأخوّة الدّين التي وصفها الله تعالى بقوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠]، وهي الصّورة النّاصعة التي جسّدها الصحابةُ (رضي الله عنهم)، فحمزة القرشي وبلال الحبشي وسلمان الفارسي جمعهم الإسلامُ لا الوطن.

سابعاً: الوطنية من دعاوى الجاهليّة: فالإسلامُ حارب دعاوى الجاهليّة سواء كانت مرتبطة بلون أو جنس أو عرق أو وطن أو مذهب... إلخ، ولا شكَّ أنَّ دعوة القوميّة والوطنيّة دعوة إلى غير الإسلام، قال شيخ الإسلام ابنُ تيمية: "كل من خرج عن دعوى الإسلام والقرآن من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة، فهو من عزاء الجاهلية" [مجموع الفتاوى]، ولاشكَّ أنَّ أرباب القوميّة والوطنيّة يدعون إلى قوميّة عصبيّة ووطنيّة جاهليّة ويتفاخرون بالعروبة والوطن، والإسلام براءٌ منهم ومن مناهجهم الكفريّة.

شبهات وردود:

دائماً ما يُشغِّبُ الوطنيّون بأنَّ حبَّ الوطن من الإيمان! ويتغنّون بأنَّ الموتَ في سبيل الوطن شهادة! وغيرهما من الشبه التي يُلقونها في أسماع رعيّتهم.
وللردِّ على ذلك نقول: أما مقولة (حبُّ الوطن من الإيمان) فلا هي بحديث ولا أثر، فهي مقولة ساقطة تعارض الشرع، لأنَّ جعل حبِّ الوطن أحد معايير أو درجات الإيمان فيه افتئات على شرع الله تعالى. وأما مقولة (الموت دفاعاً عن الوطن شهادة) فهذه فِرية واضحة، فالشهيد هو مَن قاتل لتكون كلمة الله هـــي العليا كما صحَّ عنه صلى الله عليه وسلم، أما مقولة: "من قُـتل دون أرضه فهو شهيد" فهي زيادة على حديث (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) الذي أخرجه أحمد وأبو داود والنّسائي والتّرمذي بسندٍ صحيحٍ، ولم نعثر على هذه الزيادة في كتب الحديث! ولو سلّمنا جدلاً بأنَّ هذه المقولة صحيحة؛ فإنَّ الأرض التي يقاتل المسلم دفاعاً عنها هي دارُ الإسلام التي تُحكَم بشريعة الله، فيُدافعُ عنها المجاهدُ ويقاتلُ كلَّ مَنْ يصولُ عليها حفاظاً على أحكام الإسلام التي تعلوها لا حفاظاً على تربتها التي قد تصيرُ في يوم ما دارَ كفرٍ وردةٍ وحرابةٍ كما في الكثير من البلدان اليوم■

معركة الجماعة والفصائل

فوضى الفصائل المسلّحة في الشام

4

لم يكن للقتال ضدّ النّظام النّصيريّ خطّة مسبقة أو استراتيجيّة موضوعة، وإنّما تصاعد تحت تأثير ردّ فعل الأهالي على هجمات النّظام في محاولته إخماد الثّورة التي خرجت ضدّه، فبعد المجازر التي ارتكبها ضدّ المتظاهرين في مناطق مختلفة من البلاد، صار النّظام يقوم بحملات مداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال النّاشطين والمتظاهرين، ومنذ الأيّام الأولى وجد المتظاهرون القليل من السّلاح الخفيف، وخاصّة في المناطق ذات البعد العشائري، والمناطق الحدوديّة التي ينشط فيها المهرّبون، حيث بدأ الأهالي شيئاً فشيئاً يتصدّون للحملات الأمنيّة ببنادق الصيد وقليل من بنادق الكلاشنكوف، حتى وصل الأمر ببعض المناطق أن هوجمت حواجز النّظام ونقاطه الأمنيّة من قبل مجموعات من الشبّان المسلّحين الذين كانوا يرافقون المظاهرات لحمايتها من هجمات محتملة من أجهزة أمن النظام النّصيريّ، بل وبلغت هذه الهجمات حدّ إسقاط بعض القرى والبلدات البعيدة، وإخراج عناصر النظام منها، كلّ هذا تمّ دون أن تكون هناك تنظيمات حقيقيّة أو فصائل مسلّحة، بل اتّخذت تلك العمليّات العسكريّة شكلاً متطوّراً من عمل "التنسيقيّات" والمتظاهرين، حيث كانت المظاهرات هي الهدف الذي يسعون إلى الحفاظ عليه، في ظل انخداعهم بشعارات "السّلميّة" وتجربتَي "الثورة التونسيّة" و"الثورة المصريّة"، في حين كانت التّجربة اللّيبيّة التي لم تحسم حينئذ أمراً بعيداً عن تصوّراتهم.

تبلوّر العمل المسلّح ضد النّظام النّصيريّ شيئاً فشيئاً تحت تأثير عوامل متعدّدة أهمّها:

١- التطوّر الطبيعي للعمل المسلّح:

مع اشتداد ضربات النظام المتمثّلة بالهجوم على المظاهرات وساحات الاعتصام، وحملات المداهمة على الأحياء والقرى لاعتقال المتظاهرين، وازدياد أعداد المطلوبين أمنيّاً للنظام، بات التوجّه إلى حمل السّلاح يزداد وضوحاً، وبالتالي زادت الحاجة لتوفّر السّلاح، وتوفير الحدّ الأدنى من التنظيم للمقاتلين، فظهرت المجاميع في القرى والبلدات، وداخل أحياء بعض المدن، دون أن تكون لها أسماء أو هياكل حقيقيّة، وتزعّمها في الغالب من استطاع تأمين بعض قطع السّلاح والذّخيرة، فاشتراها من ماله الخاص أو بأموال مجموعة من الأهالي، أو من تبرّعات التّجار والأثرياء ، وهكذا ظهرت هذه "الكتائب الثّوريّة"، إلى جانب "تنسيقيّات الثّورة"، وظهر مصطلح "الثوّار" ليزاحم "المتظاهرين" على تصدّر المشهد الإعلاميّ.

٢- ظاهرة المنشقّين عن جيش النظام وأجهزته الأمنيّة:

وقد بدأت هذه الظاهرة بشكلٍ فرديٍّ تطوّرت شيئاً فشيئاً إلى انشقاقات بالمئات من قبل العناصر الرّافضين للقتال في صفّ النّظام ضد الأهالي، أو الخائفين على أنفسهم من القتل في الاشتباكات. ومع تزايد أعداد المنشقّين بدأ ظهور الفصائل المسلّحة بشكلها البدائي، وأطلقت كلٌّ منها على نفسها اسم كتيبة، وأعلن كثير منها انضمامه إلى "الجيش الحر" الذي كان كياناً إعلاميّاً، أنشأه بعض الجنود المنشقّين، وجعلوا من العميد المنشق (رياض الأسعد) قائداً له، نظراً لرتبته، وتكاثرت الكتائب شيئاً فشيئاً، وكلّ من دخل هذا المشروع كان يؤمّل نفسه بأن تزداد الانشقاقات في جيش النّظام النّصيريّ حتى يصبح "الجيش الحر" مكافئاً لما تبقّى من الجيش النّصيريّ أو يحلّ محلّه، وكذلك يؤمّل نفسه بقوافل المساعدات العسكريّة، والجسور الجويّة، ودعم طائرات التّحالف الصّليبيّ، وكلّ ذلكم متوقف –بظنّهم- على تشكّل "الجيش الحر" واستلامه قيادة العمل المسلّح ضد النّظام النصيريّ، وهذا التحوّل الفكري نتج –وبلا شك- عن تطوّرات الأحداث في ليبيا، حيث تولّى طواغيت دول الخليج وطائرات التحالف الصليبيّ دعم "الثوار" وتوجيههم في حربهم على القذافي حتى تمكّنوا من إسقاطه.

عُيِّن الضبّاط والعناصر المنشقين من جيش النظام، قادة للكتائب والفصائل التي كان لبعضها أسماء ترتبط بالإسلام، وتمّ اعتبارهم أبطالاً ، دون أن يفكّر أحد في نوع التّغير الذي طرأ على هؤلاء، فلا هم تابوا من عقيدة البعث، ولا هم أعلنوا البراءة من النّظام النصيري وعقائده، بل ولا هم غيروا لباسهم العسكري الذي انشقوا به عن جيش النظام، وظلوا يفاخرون بالرّتب العسكريّة التي حصلوا عليها مكافأةً لخدمتهم في جيش الطاغوت.

٣- إفراج النّظام النّصيريّ عن المئات من معتقلي سجن صيدنايا.

بعد عام من انطلاق المظاهرات ضدّه، أقدم النّظام النّصيريّ وفي خطوة مفاجئة على إطلاق سراح المئات من معتقلي صيدنايا، وكان ممن أُطلق سراحهم سجناء منتمون إلى المذاهب والتيّارات والأحزاب التي تصنّف على أنّها "إسلاميّة"، من "الإخوان المسلمين" و"السروريّة" و"السلفيّين" و"التحريريّين" و"الجهاديّين" وغيرهم.

كان في الإعلان عن إطلاق سراح هذه الدفعة الكبيرة من المعتقلين ذوي الأحكام القاسية غاية إعلاميّة في إظهار أنَّ النّظام يبدي ليونة تجاه مطالب الثّائرين عليه، ولكن حامت فيما بعد الكثير من الظّنون والمزاعم حول الغاية الحقيقيّة للنّظام من هذا "العفو"، خاصّة بسبب نوع من سيطلق سراحهم، فهم أولاً "إسلاميّون" وبالتّالي ممارستهم للعمل ضدّه خارج السّجن سيكون على هذا الأساس، ما سيحرم "الثّوار" من الأغطية العلمانيّة والسّلميّة التي تدثّروا بها أمام الغرب وطواغيت العرب، وهم ثانياً ممّن جرّب الخروج على النّظام وتحدّيه، وذلك في أحداث سجن صيدنايا حيث سيطر السجناء على السّجن لمدة ٩ أشهر تقريباً نتيجة عصيانهم وانتفاضتهم داخل جدران السّجن، رغم أن معظمهم رفضوها أو دخلوا فيها كارهين بحكم استهداف النّظام لجميع المساجين، ومنع قادة الانتفاضة للسّجناء لاحقاً من الخروج من الزنازين وتسليم أنفسهم للنّظام، وبالتالي فإن إمكانية دخولهم إلى صفّ المسلّحين أمر شبه مؤكّد، وتسلّمهم قيادة العمل أمر محتمل بحكم أعمارهم وتجاربهم وسمعتهم التي اكتسبوها من سجنهم ومن كونهم معارضين للنّظام.

رغم أنّ هذه الظنّون يمكن ردّها بأنّ النظام أفرج في الوقت نفسه عن المئات من العلمانيين، من المرتدين المنتمين إلى حركات "المجتمع المدني"، ومرتدي PKK والحركة الشعبية لتحرير كردستان، ومن مرتدي البعث اليميني، بالإضافة إلى الكثير من المحكومين بقضايا التهريب، والتجسس وغيرها، وكان الجامع بين كل المفرج عنهم أنّهم كانوا قد أنهوا ثلاثة أرباع مدّة حكمهم.

وفعلاً خرج هؤلاء من السّجون على دفعات، ومع تصاعد العمل المسلّح ضدّ النّظام بدأ الشباب يتجمّعون حول قسم من هؤلاء المفرج عنهم، بحكم الصّداقة أو القرابة أو الجوار، بحكم الثقة والانجذاب إلى السّمعة الكبيرة التي نالها معتقلو صيدنايا من انتفاضتهم، وشكّل هؤلاء كتائب مستقلّة فكانوا قادتها، أو انضمّوا إلى كتائب وفصائل موجودة، ليشغلوا فيها مناصب قياديّة، وقد كان لبعض منهم والذين أطلق عليهم فيما بعد لقب "مجموعة صيدنايا" دورٌ كبيرٌ في زيادة تمزّق السّاحة وتكاثر الفصائل واستحكام العداوات بينها، وفضلاً عن انتماءاتهم المختلفة، فإن أحداث السجن الطويلة العصيبة، جعلتهم ينقسمون إلى مجموعات وتيّارات، وزرعت بينهم من الخلافات والعداوات ما أوصلهم أحياناً إلى تهديد بعضهم بالقتل، فلا مجال للتلاقي بينهم خارج السّجن.

٤- دخول المهاجرين:

وبسبب الكمّ الكبير لهؤلاء المهاجرين، فقد دخل قسم منهم في الكتائب والفصائل الموجودة في السّاحة، وخاصّة ذات الصبغة "الإسلاميّة"، في حين اعتزل القسم الأكبر منهم هذه الفصائل مشكّلين بذلك العشرات من الكتائب والفصائل المستقلّة ذات الرايات الإسلاميّة، والتي أُسّس معظمها على أسس إقليمية، بل على أساس الدول التي جاؤوا منها، أو على أساس اللغة بالنسبة للمهاجرين العجم، وإن دخل فيها الكثير من الأنصار لاحقاً، وتركّزت هذه الظاهرة على وجه الخصوص في منطقة الشمال (حلب وإدلب والساحل).

وتحت تأثير هذه العوامل امتلأت ساحة الشام بالفصائل المتباينة، المختلفة عن بعضها شكلاً وحجماً ومنهجاً وتبعيّةً، حتى إنّ عدد هذه الفصائل بلغ بحسب بعض الإحصائيات أكثر من ٢٠٠٠ فصيل، ربمّا اشترك العشرات منها أحياناً بالاسم نفسه دون أن يكون بينها أي ارتباط، أمّا الألقاب فكانت عجيبة، فأعطت الفصائل لأنفسها ألقاب الألوية والجيوش والفرق رغم قلة عدد عناصر معظمها إلى حد يجعل المقارنة بين اسم الفصيل وحقيقة واقعه أمراً مثيراً للسخرية.

وفي ظل هذه الفوضى الكبيرة كان ينبغي على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة أن يشقّوا طريقهم، ويحقّقوا الأهداف التي أوفدوا من أجلها إلى ساحة الشام.

المفارز الأمنية

اليد الطولى لجيش الخلافة

تعدُّ المفارز الأمنيّة أحد أهم أركان العمل الجهاديّ في الدّولة الإسلاميّة، حيث تقوم هذه المجاميع الصّغيرة بوظائف كبيرةٍ تفوق أحياناً في ثمارها ما تحقّقه جيوشٌ من المقاتلين، وتأتي أهميّتها بشكل خاصّ كونها تعمل في المناطق الحيوية الآمنة للعدو، فتجبره على إنفاق كمٍّ كبيرٍ من إمكاناته الماديّة والماليّة والبشريّة على إعادة تحصينها، ومنع هذه المفارز من إعادة العمل فيها، كما أنّها بعمليّاتها مهما قلّ عددها أو صغر حجمها تزرع الرّعب في قلب العدو وأنصاره والمتعاملين معه، وتفقدهم الثّقة فيه، وفي قدرته على تحقيق انتصار على جبهات القتال في الوقت الذي لا يستطيع تأمين ظهره من ضربات الدّولة الإسلاميّة.

وتتنوّع أهداف عمليّات هذه المفارز الأمنيّة، تبعاً لطبيعة المعركة التي تخوضها الدّولة الإسلاميّة مع العدو، وسنتحدّث في هذا المقال عن أشهرها وهي (العمليّات الأمنيّة الهجوميّة المرافقة أو الممهّدة للعمليّات العسكريّة):

١- العمليّات الأمنيّة الهجوميّة: و يُقصد بها أن تعمل المفارز الأمنية بتنسيق مع جيش الخلافة خلف خطوط العدو، لتحقيق أهداف يستفيد منها جيش الخلافة في إضعاف وهزيمة الجيش المعادي له، وذلك لإشغاله بتحصين ظهره في حين تكون مقدّمة جيشه منشغلة بالاشتباك مع جيش الخلافة.

و يمكننا أن نضرب مثالاً على هذه الحالة، العمليّة الانغماسيّة التي أدارتها المفارز الأمنيّة العاملة داخل مدينة البركة أثناء هجوم جيش الخلافة على الفوج ٤٦ المعروف بفوج (الميلبيّة) وذلك في (رمضان ١٤٣٥ هـ)؛ ففي الوقت الذي كان النّظام النّصيريّ فيه مشغولاً بالتّحضير لإرسال الإمدادات لمقاتليه الذين يتصدّون لجيش الخلافة، اقتحم الانغماسيّون مبنى قيادة (حزب البعث) في المدينة، الذي كان جزء منه مقرّاً لقيادة ميليشيا (الدّفاع الوطنيّ) الموالية للنّظام، وسيطروا على المبنى حتى انتهاء العمليّة بمقتل الانغماسيّين، وكان من نتيجة العملية فضلاً عن عشرات القتلى وتدمير المقرّ القياديّ، انشغال المئات من قوات النّظام داخل المدينة بتحرير المبنى، أو تأمين مقرّات أخرى، وتعزيز الحواجز في الطرقات خوفاً من وجود انغماسيّين آخرين، ثم انشغال النّظام بسدّ الثّغرات الأمنيّة داخل المدينة عموماً، في هذا الوقت كان جيش الخلافة يعمل بحريّة أكبر لإحكام الحصار على القوّة المدافعة عن الفوج، التي أصابها اليأس في النّهاية من وصول إمدادات، وحُسمت المعركة كلّها خلال أيام قليلة بأقل الخسائر، وكان للعمليّة التي أدارتها المفارز الأمنيّة –بعد فضل الله- دور كبير في نجاحها.

والأسلوب ذاته نفّذه جيش الخلافة في المدينة نفسها بعد عام (في رمضان ١٤٣٦ هـ) حيث استبقت المفارز الأمنيّة عمليّة الهجوم العسكريّ على المدينة، الذي تمكّنوا من خلاله من السّيطرة على أجزاء واسعة من المدينة حينها بسلسلةٍ من العمليّات النّوعيّة، فأدارت تنفيذ عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين ضد مقرات قياديّة لمرتدي PKK و(الدفاع الوطني) وعملية انغماسيّة على قيادة جيش النّظام في (ثكنة الهجّانة) ما أسفر عن تدمير المقرّين وقتل العشرات من المرتدّين فضلاً عن عددٍ من كبار قادة جيش النّظام، وبعد يوم من العمليّة دخل جيش الخلافة إلى ضواحي المدينة، ليجد مقاومة ضعيفة من جيش النّظام خاصّة في الجهة التي تعرّضت لنسف مقرّ (الدّفاع الوطنيّ) فيها، وبقي جيش النّظام طوال فترة المعارك يسيّر دوريّات أمنيّة مكثّفة ويقوم بمداهمات في الأحياء السّكنيّة خوفاً من وجود انغماسيّين أو استشهاديّين يفاجئونه في مركز المدينة أثناء انشغال جيشه بصدّ جيش الخلافة في الضواحي.

فهذه العمليات التي نفّذها عناصر قليلون من الاستشهاديّين بإدارة المفارز الأمنيّة، سببت خسائر كبيرة للنّظام النّصيريّ، وأشغلت المئات من عناصره في محاولة منع عمليات أخرى، لم تكن موضوعةً ربمّا على خطة العمل أصلاً، في حين تفرّغ جيش الخلافة للهجوم بكامل قوّته.

هذه العمليّات الأمنيّة تمثّل نموذجاً مناسباً على بعض أنواع العمليّات (التكتيكيّة) التي يمكن للمفارز الأمنيّة أن تقدّم فيها الدّعم المباشر للقوّة المهاجمة من جيش الخلافة، فتربك فيها صفوف العدو باستهداف مراكز قيادته، فتدمّرها وتقتل من فيها من الرّؤوس، وتستنزف قسماً كبيراً من طاقة العدو في تأمين منطقة القيادة والتّحكم التي تدير المعارك على الجبهات وتنطلق منه الإمدادات إليها.

وقد تكون العمليّات الهجوميّة للمفارز الأمنيّة من النّوع (الاستراتيجيّ)، وذلك أن يكون العدو من القوّة ومواقعه من التّحصين بحيث يصعب توجيه هجوم مباشر إليه من قبل جيش الخلافة، وبالتالي تقوم المفارز الأمنية بعمليّة استنزاف طويل الأمد له عن طريق ضرب مقرّاته القياديّة، وطرق مواصلاته وإمداده، وكلّ ما من شأنه أن يزيد من خسائره وتكاليف المعركة عليه، إلى حين إضعافه بشكلٍ يمكّن قوّة صغيرة العدد نسبيّاً من هزيمة هذا العدو بدون أن تقدّم خسائر كبيرة في معركتها معه، لأنّها ستقابل في هذه الحال قوّات منهارة ماديّاً ونفسيّاً، ضعيفة القيادة، مخلخلة الصفوف.

ويمكننا أن نضرب مثالاً على هذا النّوع من العمليّات بسلسلة العمليّات النّاجحة التي نفّذها جنود الدّولة الإسلاميّة في مناطق مختلفة من الشّام في بداية دخولهم إلى ساحة الصّراع فيها ضدّ النّظام النّصيريّ، حيث تمكّنت المفارز الأمنيّة المختلفة الأحجام والقدرات والتي كانت تعمل حينها تحت اسم (جبهة النصرة) من توجيه ضربات موجعة لرأس النظام النصيري عبر استهداف مقرّات (قيادة المخابرات العامة، قيادة المخابرات العسكريّة (فرعي "المنطقة" و"فلسطين")، قيادة المخابرات الجويّة، قيادة أركان جيش النّظام، وزارة الداخليّة، فروع المخابرات في حلب وإدلب ومدينة الخير والقامشلي) وغير ذلك من العمليات الأمنيّة التي ساهمت كثيراً في إضعاف قبضة النظام النصيري وخلخلة صفوفه، ودفع الكثير من عناصره وضباطه إلى الانشقاق عنه، ما سهل كثيراً التّراجع الكبير في قدراته العسكريّة لاحقاً.

ولكن يبقى مثال (فتح الموصل) النموذج الأكبر على مثل هذا النّوع من العمل الأمنيّ (الإستراتيجيّ)، حيث انبهر العالم بهذه الغزوة التي تمكّن فيها جيشٌ صغيرٌ يتجاوز عديده ٣٠٠ مجاهد بقليل من هزيمة عشرات الألوف من الجيش والقوى الأمنيّة الرافضيّة، ودفعهم إلى الهروب من المدينة وبالتالي سقوط المدينة بكاملها بعد معركة صغيرة الحجم مقارنةً بحجم النتائج.

ولكن ما لا يعرفه الكثيرون خارج العراق أنّ الدّولة الإسلاميّة خاضت بعشرات المفارز الأمنيّة العاملة في مدينة الموصل وأطرافها حرباً طويلة الأمد استنزفت طاقات الجيش الرافضيّ والأجهزة الأمنيّة، قتلاً للأفراد والضباط، واستنزافاً للأموال في التحصينات والإنشاءات المضادّة للعمليّات الاستشهاديّة، وتشتيتاً للقوّة البشريّة في مئات الحواجز المنشورة في قلب المدينة وأطرافها وعلى الطرق خارجها، التي استلزم تفعيلها الآلاف من الجنود، وخسائر في السّلاح والعتاد والآليات، تفوق طاقة الجيش الرافضيّ على الاستبدال أو التّجديد، بالإضافة إلى حالة الهلع والخوف الدّائم لدى الجنود، وضعف الارتباط بقيادتهم، وانعدام الثّقة بالمجتمع المحلّي الذي كانت الإجراءات الأمنية المشدّدة وكثرة الحواجز والسّيطرات تضغط عليه وتدفعه إلى كره الجيش الرافضيّ والقوى الأمنيّة، كلّ هذه العوامل حوّلت قوّة الرّافضة الكبيرة في المدينة إلى ما يشبه البالون الضّخم الذي يسهل تفجيره بدبّوسٍ صغيرٍ، وهو ما فعلته قوةٌ صغيرةٌ من جيش الخلافة حين اقتحمت المدينة، فانهارت كلّ الفرق العسكريّة والأجهزة الأمنيّة وهربت تاركة سلاحها وعتادها.

وهذه الأمثلة تغطي جزءاً من الجانب العملياتيّ للمفارز الأمنية المؤازرة لجيش الخلافة، في حين أنّ هناك أدواراً أخرى كثيرة يمكنها القيام به أثناء المعركة الهجوميّة، من قبيل:

- جمع المعلومات عن تحرّكات العدو وخسائره من النقاط الخلفيّة.
- توجيه وإرشاد سلاحي المدفعيّة والصواريخ في ضرب المراكز الحيويّة ونقاط التحشد وغيرها، عن طريق رصد الرمايات.
- القيام بعمليات التخريب لخطوط إمداد العدو واتصالاته ومنشآته الحيوية.
- نشر الشائعات والمساهمة في الحرب النفسيّة.

وغير ذلك من المهام الضروريّة لنجاح العمل العسكريّ الهجوميّ.

إن الجهد الهجوميّ للمفارز الأمنيّة يشكل أحياناً نصف المعركة الهجوميّة في الاستراتيجيّات العسكريّة للدّولة الإسلاميّة، وسنحاول في مقالات قادمة –بإذن الله- بيان أهمية عمل المفارز الأمنيّة في أنواع أخرى من العمليّات العسكريّة■

منطقة (البوحياة) ومعارك كسر الحصار عن (حديثة)

مراسلون

تقع (البوحياة) جنوب شرق مدينة (حديثة)، على الطريق الذي يربطها بناحية (البغدادي)، مجاورة لنهر الفرات، مساحتها ١٢ كم مربّع تقريباً، كان عدد سكانها ٥٠٠٠-٧٠٠٠ نسمة، نزحوا عنها بسبب المعارك والقصف المستمر من قبل الرافضة والصحوات و الطيران الصليبي، وأغلبهم من عشيرة (الحيّانيّين). سيطر عليها جيش الخلافة منذ الهجوم الأول على مدينة (حديثة)، وفشل الجيش الرافضي والصحوات في استعادتها رغم الحملات العديدة التي شنّوها لاستعادة السيطرة على المنطقة والتي لم تتوقف رغم الخسائر الكبيرة التي يتكبّدونها في كل مرّة، حيث أنّها في غاية الأهميّة بالنسبة إليهم كونها تشكّل جزءاً رئيسيّاً في عملية الحصار المفروض على مدينة (حديثة) من قبل جنود الخلافة، ولاتزال شوكة في حلوقهم تمنعهم من اختراق الحصار المفروض على المدينة والاتصال ببلدة (البغدادي) وقاعدتها الجويّة.

بدأ الهجوم الأخير بتحشّد قوات من الجيش والصحوات والميليشيات مدعومة بطيران التحالف الصليبي والرافضي، حيث انطلق الهجوم على المنطقة من أربعة محاور، وتمّ بحمد الله التصدي لهم بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وحقول من العبوات الناسفة، وعدد من العمليات الاستشهادية، وتكبّدوا خلال ذلك اليوم خسائر كبيرة في المعدّات منها (كاسحتي ألغام، و٨ عربات همر، وجرّافة) بالإضافة إلى عددٍ كبيرٍ من الهلكى والجرحى بينهم ضابط في فريق المتفجرات.

وفي اليوم الثاني واصل جنود الخلافة التصدي للمرتدّين وتكبيدهم خسائر جديدة بعد عملية استشهاديّة على تجمّع لهم أدّت إلى تدمير (جرّافة) و(عربة همر)، وعدداً من القتلى والجرحى، ممّا اضطرهم إلى التراجع إلى الخلف والاكتفاء ببعض الغارات التي شنّها طيران التحالف الصليبي. واستمرت بعد ذلك المحاولات لمدّة اسبوع عن طريق القصف العنيف على كامل المنطقة، ممّا اضطر جنود الخلافة إلى الانحياز من أحد القواطع المفتوحة على الصحراء، ويضم عدد من المنازل وامتداده تقريباً ٣٠٠ م، وبعد تقدم المرتدين إلى هذا القاطع، تمّت مباغتتهم بعمليّة استشهاديّة فنكّلت بهم بفضل الله، وكان من نتائجها تدمير وإعطاب (عربة BMP، وكاسحة ألغام، و٤ عربات همر)■

صدر حديثاً ..

أسياف الصدّيق

إصدار مرئي يعرض تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية وجانب من المعارك مع صحوات الردة والسيطرة على عدة قرى في ريف ولاية حلب الشمالي.

18:49

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس | السبت ٩ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

الدولة الإسلاميّة تتبنّى عملية باريس وأكثر من 500 قتيل وجريح من الصليبيّين

تبنّت الدولة الإسلامية في بيان رسمي الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية (باريس)، حيث قام ٨ من جنود الخلافة مسلحين بأحزمة ناسفة وبنادق رشّاشة بشنّ هجمات متزامنة على مواقع مختارة في العاصمة باريس منها ملعب (دي فرانس) أثناء حضور الرئيس الفرنسي لمباراة كرة قدم، وقاعة (باتاكلان) للمؤتمرات ومواقع أخرى في المنطقة العاشرة والحادية عشر والثامنة عشرة، وأوقعت هذه الهجمات أكثر من ٥٠٠ قتيلٍ وجريحٍ من الصليبيين. لتعلن فرنسا وأمريكا والعديد من الدول الأوربية حالة الطوارئ والتأهب القصوى بعد العملية.

٣

عملية كبيرة لجنود الخلافة على الجيش اليمني التابع للطاغوت "منصور هادي"

عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة في ولاية حضرموت قُتل فيها ما لا يقل عن ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني، بدأت بالهجوم على ٣ ثكنات عسكرية، استقدم الجيش اليمني المرتد بعد ذلك تعزيزات عسكرية تصدى لها جنود الدولة الإسلامية بتنفيذ عملية استشهادية، كما تمكّن المجاهدون من إصابة طائرة مروحية للمرتدين خلال تلك المعارك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

٤

قتلى وأسرى من البيشمركة في عمليات انغماسية وقصف مدفعي لمواقعهم في (الجزيرة) و(نينوى)

عمليّة نوعيّة لجنديين من جنود الخلافة انغمسا خلالها في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في منطقة (عمار بيت) في ولاية نينوى، وانتهت بتفجير الانغماسيّين لحزاميهما الناسفين، فكانت حصيلة العمليّة مقتل ما لا يقلُّ عن ١٥ عنصراً من المرتدّين.

وفي ولاية الجزيرة سقط أكثر من ١٥٠ عنصراً من مرتدّي البيشمركة بين قتيلٍ وجريحٍ في قصف جنود الخلافة لمواقعهم وثكناتهم في مناطق متفرقة في الولاية.

٥

4 من استشهاديي جيش الخلافة يعصفون بالنصيريّة في أطراف (مطار كويرس)

جنود الخلافة في ولاية حلب يحبطون عدة محاولات تقدم للجيش النصيري بتنفيذ ٤ عمليات استشهادية استهدفت تجمعاته وآلياته العسكرية في القرى القريبة من مطار كويرس العسكري أسفرت عن مقتل العشرات من عناصره وتدمير العديد من آلياته وأجبرته على التراجع ووقف تقدمه.

٦

وقفات شرعية مع غزوة باريس

٩

تحولات الجهاد العالمي بعد إعلان الخلافة

١٠

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٥]

في ظلّ غياب الشّريعة لا بدّ أن تسود الأهواء، ومن هجر السّنّة لا بدّ له أن يتّبع البدعة، ولمّا كانت شريعة الله كاملةً تامّةً، وسنّة نبيّه بيضاء نقيّةً لا يزيغ عنها إلا هالكٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ ما فرّط في الكتاب من شيءٍ، وما ترك لبني آدم أمراً من أمور دينهم – مهما صغُر– ليسيروا عليه بأهوائهم، أو يبتدعوا فيه ما شاؤوا، فكيف بأمرٍ هو من أعظم الأمور، وهو الجماعة.

فقد جعل الله عزّ وجلّ من نصب الإمام السّنّي وطاعته في المعروف أساساً لجمع المسلمين على كلمة الحقّ، وفي ظلّ غياب الإمام الجامع للأمّة، ظهر "الأمراء" وقوي شأنهم، حتّى صاروا في أذهان أتباع كلٍّ منهم يَحلّون محلّ الإمام العامّ للمسلمين رغم كثرتهم، فكلٌّ منهم يأخذ صفة الإمام داخل فصيله أو كتيبته أو تنظيمه، أو في المنطقة التي يسيطر عليها، فيأخذ لنفسه البيعة العامّة، رغم أنّهم يدّعون أنّ بيعاتهم بيعات قتال، فيُلزمون المبايعين بعدم الخروج من الفصيل أو التّنظيم إلا أن يروا من "الأمير – الإمام" الكفر البواح، حتّى لو وجد فصيلاً خيراً من فصيله.

٧

الإعلام

في عام 1436هـ

مؤسسة الفرقان

المؤسسة الرسمية الرئيسية

7 إصدارات مرئية

6 كلمات صوتية

مركز الحياة

مختص بالنشر باللغات غير العربية

ALHAYAT مركز الحياة

18 عدداً من مجلات المركز

دابق (باللغة الانجليزية) "7 أعداد".
دار الإسلام (باللغة الفرنسية) "6 أعداد".
القسطنطينية (باللغة التركية) "3 أعداد".
المنبع (باللغة الروسية) "عددان".

8 أناشيد

15 إصداراً مرئياً

5 أناشيد مرئية

8 لغات

مؤسسة أجناد

للإنتاج الصوتي

99 تسجيل تلاوة

سورة من سور القرآن الكريم

من سورة الكهف حتى الناس مع سورتي إبراهيم والأنفال

45 نشيداً وشارة صوتية

المكاتب الإعلامية للولايات

مؤسّسات إعلاميّة مستقلّة عن بعضها، تعمل تحت الإشراف المباشر لديوان الإعلام، ويقع على عاتقها عبء تغطية الأحداث الداخلية في ولايات الدّولة الإسلاميّة.

710 إصدارات مرئية

1787 تقريراً مصوراً

14,523 صورة منوعة

صحيفة النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

10 أعداد

النبأ

الدولة الإسلاميّة تتبنّى عملية باريس وأكثر من 500 قتيل وجريح من الصليبيّين

تبنّت الدولة الإسلامية في بيان رسمي الهجمات التي تعرضت لها العاصمة الفرنسية (باريس) ليلة الجمعة ١/صفر والتي كان من نتائجها مقتل وإصابة اكثر من ٥٠٠ من الصليبيين، والتسبب في بث الرعب والهلع في قلوب الكفار حيث أعلنت الحكومة الفرنسية حالة الطوارئ، وتم وضع القوات الأمنية الفرنسية كافة في حالة تأهب قصوى، وجرى نشر نحو ٢٠٠٠ جندي في باريس إضافة للذين كانوا متأهبين في حالة الاستنفار بعد هجمات (شارلي إيبدو)، إلى جانب إغلاق حدود فرنسا بشكل مؤقت، ولم تكن فرنسا الوحيدة التي اتخذت تدابير أمنية مشدّدة بل أعلنت أمريكا والعديد من الدولة الأوروبية حالة الاستنفار والتأهب القصوى.

نشر الآلاف من عناصر الجيش والشرطة في باريس بعد العملية

وجاء بيان الدولة الإسلامية في صباح اليوم التالي للعملية ليحسم التكهنات عن الجهة المسؤولة عن العملية، وممّا جاء في البيان:

"في غزوة يسر الله لها أسباب التوفيق، انطلقت ثلة مؤمنة من جند الخلافة أعزها الله ونصرها، مستهدفين عاصمة العهر والرذيلة، وحاملة لواء الصليب في أوروبا (باريس)، فتية طلقوا الدنيا وأقدموا على عدوهم يبتغون القتل في سبيل الله نصرة لدينه ونبيه صلى الله عليه وسلم وأوليائه، وإرغاماً لأنف أعدائه فصدقوا الله نحسبهم كذلك ففتح الله على أيديهم وألقى في قلوب الصليبيين الرعب في عقر دارهم. حيث قام ٨ إخوة ملتحفين أحزمة ناسفة وبنادق رشاشة باستهداف مواقع منتخبة بدقة في قلب عاصمة فرنسا، منها ملعب (دي فرانس) أثناء مباراة فريقي ألمانيا وفرنسا الصليبيتين حيث كان معتوه فرنسا (فرانسوا أولاند) حاضراً، ومركز (باتاكلون) للمؤتمرات حيث تجمع المئات من المشركين في حفلة عهر فاجرة، وأهدافاً أخرى في المنطقة العاشرة والحادية عشر والثامنة عشر وبصورة متزامنة، فتزلزلت باريس تحت أقدامهم، وضاقت عليهم شوارعها، وكانت محصلة الهجمات مقتل ما لا يقل عن ٢٠٠ صليبي وإصابة أكثر من ذلك ولله الحمد والمنة والفضل. وقد من الله على إخواننا ورزقهم ما يحبون ففجروا أحزمتهم في جموع الكفار بعد نفاذ ذخيرتهم، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

ولتعلم فرنسا ومن يسير على دربها أنهم سيبقون على رأس قائمة أهداف الدولة الإسلامية، وأن رائحة الموت لن تفارق أنوفهم ما داموا قد تصدروا ركب الحملة الصليبية، وتجرأوا على سب نبينا صلى الله عليه وسلم، وتفاخروا بحرب الإسلام في فرنسا، وضرب المسلمين في أرض الخلافة بطائراتهم التي لم تغنِ عنهم شيئاً في شوارع باريس وأزقتها النّتنة، وإن هذه الغزوة أول الغيث وإنذارٌ لمن أراد أن يعتبر. والله أكبر {ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون}"■

ولاية برقة

تقدّمٌ جديدٌ حقّقه جنود الخلافة بسيطرتهم على نقاطٍ جديدةٍ في مدينتي درنة وبنغازي بعد معارك عنيفةٍ مع صحوات الرّدّة وجنود الطّاغوت(حفتر) في محاور متفرّقة من المدينتين.

ففي مدينة درنة لقي العديد من عناصر صحوات الرّدّة وجنود الطّاغوت (حفتر) مصرعهم إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ استهدفت تجمّعاً لهم في محور (الحيلة)، تلا ذلك اقتحام جنود الدولة الإسلامية وسيطرتهم على عدّة نقاطٍ كان يتمركز بها صحوات الرّدّة في منطقة (مفترق الشّواعر).

من جهةٍ ثانيةٍ وبالتزامن مع الغارات التي شنّها طيران التّحالف الصّليبيّ على مواقع جنود الخلافة، حاولت صحوات الرّدّة التّقدّم نحو منطقة (الفتائح) ومن أكثر من محور، إلا أنّ جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا بفضل الله من التّصدّي لهم وإحباط محاولاتهم وقتل وإصابة العديد منهم.

وفي منطقة (البريقة) حاولت دوريّةٌ من الجيش اللّيبيّ المرتدّ اعتراض طريق جنود الخلافة، فاستهدفها المجاهدون وقتلوا ٣ عناصر منهم، واغتنموا آليّتهم وأسلحتهم.

أما في مدينة (بنغازي) فقد شنَّ جنود الخلافة في منطقة (اللّيثي) من محور (طريق المطار) هجوماً على عدّة نقاط تمركز لجند الطّاغوت (حفتر)، فدارت اشتباكات بين الجانبين سيطر جنود الخلافة في نهايتها على ثلاث نقاطٍ، واغتنموا ما فيها من أسلحةٍ وذخائر، كما قاموا باستهداف مدرّعتين من نوع BMP بالقذائف الصّاروخيّة والعبوّات النّاسفة، ما أدّى إلى تدمير إحداها وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة عددٍ من العناصر، وفي السّياق نفسه جرى استهداف دبّابةٍ لجند الطّاغوت (حفتر) بقذيفة RBG، ما أدّى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، وفي المحور ذاته قامت إحدى مفارز القنص في المحور ذاته باستهداف اثنين من جند الطّاغوت، ما أدّى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وفي منطقة (الصّابري) قام جنود الدولة الإسلامية في محور (زواوة) بتفجير عبوةٍ ناسفة على آليّةٍ عسكريّةٍ لجنود الطّاغوت (حفتر)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد والمنة■

ولاية الفلوجة

قام جنود الخلافة بصولةٍ سريعةٍ على مواقع الجيش الرّافضيّ على أطراف منطقة (اللّهيب) التّابعة لمنطقة (الكرمة)، فاندلعت اشتباكات مع عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين تمكّن المجاهدون في نهايتها من السّيطرة على ثكنتين عسكريّتين وقتل ١٠ عناصر من الرّوافض، لينحاز الاقتحاميّون إلى مواقعهم السّابقة سالمين بفضل الله . وفي المنطقة ذاتها قُتل ٥ عناصر من الجيش الرّافضيّ على الأقل إثر وقوعهم في حقل ألغام، وقُتل ٣ عناصر آخرين في منطقة (البوعزيز) شمال شرقي الفلّوجة نتيجة استهدافهم بالأسلحة القنّاصة. كما تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من صدّ محاولتين متتاليتين للجيش والحشد الرّافضيّين للتّقدّم نحو مناطق سيطرة الدّولة الإسلاميّة (المحيسني) التّابعة لناحية (عامريّة الفلّوجة)، ففي المرّة الأولى قام جنود الخلافة بتفجير سلسلةٍ من العبوّات النّاسفة على آليّات الرّوافض العسكريّة، ما أسفر عن إعطاب ٣ آليّات ومقتل من كان فيها من العناصر، فأُجبرت القوّة المهاجمة على التّراجع، ليحاولوا مجدّداً التّقدّم، فتصدّى لهم جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، فقتل وأصيب العديد منهم، فيما فرّ من بقي منهم حيّاً. وبالقرب من (الجسر اليابانيّ) إلى الشّمال من مدينة (الفلّوجة) تمكّن جنود الخلافة من إعطاب مدفع رشّاش للجيش الرّافضيّ بعد استهدافه بالأسلحة القنّاصة.

كما جرى قصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في كلٍّ من (مركز شرطة عامريّة الفلّوجة، ومعسكر المزرعة، وتلّ الفلاحات، ومحيط قاعدة الحبّانيّة، وتلال الهضبة، والعنكور الشّرقيّ، وبالقرب من تقاطع السّياحيّة، وشركة الجبس، وبالقرب من الجسر اليابانيّ، وبالقرب من ذراع دجلة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محليّة الصّنع■

عملية كبيرة لجنود الخلافة على الجيش اليمني التابع للطاغوت "منصور هادي" في حضرموت

عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة على ثكنات الجيش اليمني المرتد في ولاية حضرموت يوم الجمعة ٨/صفر، بدأت بالهجوم على ٣ ثكنات للجيش المرتد على الطريق بين منطقتي (سيئون) و(القطن) فدارات اشتباكات بين الطرفين أحكم جنود الخلافة في نهايتها السيطرة على تلك الثكنات وقتل عدد من المرتدين. وأثناء استقدام الجيش اليمني المرتد لتعزيزات عسكرية إلى الموقع قام جنود الخلافة باستهداف تلك التعزيزات بعدد من العبوات الناسفة ما أسفر عن تدمير أربع عربات عسكرية وقتل جميع من كان على من العناصر، ليقوم الجيش اليمني المرتد بإرسال قوة جديدة لإعادة السيطرة على الوضع، فانطلق الاستشهادي (بتار العدني) بعربته المفخخة وانغمس وفجر وسط جموعهم ما أسفر عن وقوع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريح.

كما تمكن جنود الخلافة خلال هذه المعارك من إصابة طائرة مروحية بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة. وأسفر مجموع هذه العمليات عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني، وفي وقت سابق قامت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية بنصب كمين محكم لدورية عسكرية من الجيش اليمني المرتد، فتمكنت المفرزة بفضل الله من قتل كامل عناصر الدورية واغتنام أسلحتهم■

جيش الخلافة يتابع التقدّم في أطراف (مكحول)... وخسائر للبيشمركة قرب (الزاب)

تتواصل عمليّات جنود الخلافة ضدّ مرتدّي (البيشمركة) في جبل (مكحول) في هذا الأسبوع، فبعد صدّ محاولتي تقدّمٍ للجيش الرّافضيّ نحو مناطق جنود الخلافة في الجبل وقتل العديد منهم في الأسبوع المنصرم، شنَّ جنود الخلافة يوم الأحد ٣/صفر هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الرّافضيّ وميليشياته، حيث تمكّنوا وبفضل الله من قطع خطوط إمدادهم وإطباق الحصار عليهم في أطراف الجبل، حصل ذلك بالتّزامن مع عمليّة أمنيّة وفّق الله فيها ٣٨ انغماسيّاً من الدّخول إلى (شركة الأسمدة) التي يتحصّن فيها الجيش الرّافضيّ ويتّخذها مقرّاً لعناصره، وذلك بعد عمليّة تسلّلٍ إلى المنطقة فدارت اشتباكاتٌ استمرت ليومين تمكّن جنود الخلافة على إثرها من التّقدّم والسّيطرة على مساحةٍ واسعةٍ من (شركة الأسمدة) وقُتل العديد من الرّوافض. هذا وتخلّل المعارك المستمرّة في الجبل تنفيذ عمليّةٍ استشهاديّةٍ استهدفت تجمّعاً للجيش الرّافضيّ قُتل وأصيب فيها العشرات من الرّوافض بالإضافة إلى تدمير عددٍ من الآليّات وتدمير دبّابة من طراز (أبرامز). وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ ثانيةٍ كتب الله لها التيسير تمكّن ١٠ من جنود الخلافة من الانغماس وسط مرتدّي البيشمركة في منطقة (كراو) التّابعة لقاطع (الزّاب) جنوب (أربيل) وقتلوا ١٥ مرتداً منهم وأحرقوا ٣ آليّات، وعاد المجاهدون إلى مقرّاتهم سالمين. يذكر أنّ إحدى ثكنات مرتدّي البيشمركة في المنطقة ذاتها (كراو) تعرّضت الأسبوع المنصرم لهجومٍ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

ويسيطر جنود الخلافة على غالبيّة جبل (مكحول) حيث تكمن ثكنات الرّوافض على يمين ويسار الطّريق المؤدّي من (شركة الأسمدة) إلى أوّل القصور الرّئاسيّة، وتنتشر أيضاً حول القصر لتشكّل ثكنةً عسكريّةً كبيرةً، ويقوم المجاهدون بشكلٍ متواصلٍ ويوميٍّ بقصف هذه الثّكنات بصواريخ الكاتيوشا والصّواريخ القاذفة وقذائف الهاون بمختلف العيارات، كما يعمل جنود الخلافة على استنزاف قوّتهم بالاشتباكات المتواصلة والمباغتة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة سيّارة لمرتدّي البيشمركة بعبوّةٍ ناسفةٍ في قرية (الآكجة) التّابعة لناحية (القراج)، ما أدّى إلى احتراقها ومقتل من كان فيها من العناصر، ولله الحمد■

بعد أسابيع من تعثر الرافضة في الرمادي جنود الخلافة يتقدّمون في محيطها وينفّذون 7 عمليات استشهاديّة

معارك عنيفة خاضها جنود الخلافة ضدّ الجيش والحشد الرّافضيّين في المناطق المحيطة بمدينة (الرّمادي)، تخلّلها تنفيذ ٧ عمليّات استشهاديّة تمكّنوا على إثرها من التّقدّم والسّيطرة على مواقع جديدةٍ وتكبيد الرّوافض خسائر كبيرةً شمال المدينة وجنوبها. ففي شمال (الرّمادي) استهدف جنود الخلافة بسيّارتين مفخّختين يقودهما استشهاديّان تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ وثكنات يتحصّنون بها بالقرب من مجسّر (البوفراج) يوم السّبت ٢/صفر، أعقب ذلك اقتحام المنطقة والاشتباك مع من بقي منهم، فكانت حصيلة هذه العمليّات مقتل أكثر من ٥٠ رافضيّاً وتدمير ١٣ آليّةً عسكريّةً بينها دبّابةٌ، واغتنام كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر، وتواصلت الاشتباكات في الأيّام التّالية في الجهة ذاتها حيث استهدف الاستشهاديّ (أبو المثنّى التّونسيّ) بسيّارته المفخّخة تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ في مدرسة (أبي ذر الغفاريّ) بالقرب من (مجسّر البوهايس)، ما أوقع العشرات من الرّوافض بين قتيلٍ وجريحٍ، تبع ذلك اقتحام المبنى بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والإجهاز على من بقي منهم والسّيطرة على الموقع، ولله الحمد. وبالقرب من (مجسّر البوهايس) أيضاً قُتل وأُصيب العشرات من الجيش الرافضيّ إثر عمليّة استشهاديّة ثانية نفذّها الاستشهاديّ (أبو عليّ الأنصاريّ)، كما تمكّن جنود الخلافة من أسر ١٠ عناصر من الجيش الرّافضيّ وتصفيتهم أثناء تمشيط أحد الأبنية في منطقة (مجسّر البوهايس).

أما في جنوب مدينة (الرّمادي) فقد شنَّ جنود الخلافة يوم الاثنين ٤/صفر هجوماً مباغتاً على مبنى يتحصّن فيه عددٌ من عناصر قوات "سوات" الرّافضيّة بالقرب من (جامعة الأنبار)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بتفجير أحد الانغماسيّين حزامَه النّاسف، ليسقط من في المبنى بين قتيلٍ وجريح. كما ضربت سيّارةٌ مفخّخةٌ ثانيةٌ يقودها الاستشهاديّ (أبو أسامة الفارسيّ) تجمُّعاً للجيش الرّافضيّ وميليشياته بالقرب من (جامعة الأنبار)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم. كما تعرّض تجمُّعٌ آخر للجيش الرّافضيّ في منطقة (الخمسة كيلو) جنوب غرب مدينة (الرّمادي) لعمليّة استشهاديّة بسيّارةٍ مفخّخة يقودها الاستشهاديّ (أبو خطّاب الشّاميّ)، ما أدّى لمقتل وإصابة العشرات منهم.

وتأتي عمليّات جنود الخلافة هذه في الوقت الذي يشنّ فيه الجيش الرّافضيّ وبدعمٍ جويٍّ مكثّفٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ أعتى حملاته العسكريّة لاستعادة السّيطرة على مدينة (الرّمادي)، إلا أنّ جميع محاولاته -بعد مضي ثلاثة أسابيع على حملتهم الواسعة- باءت بالفشل بل وتكبّد خسائر ماديّةً وبشريّةً جسيمةً بفضل الله■

المفارز الأمنية في (بنغلادش) تطيح بمنصّر إيطالي، وقيادي في التحالف الطاغوتي الحاكم، ومسؤول من مشركي (البهائيّة)

صعّدت المفارز الأمنيّة في بنغلاديش مؤخّرا من عمليّاتها النّوعيّة التي تستهدف رعايا دول التّحالف الصّليبيّ وشخصياتٍ سياسيّةٍ محليّةٍ، فخلال أقل من أسبوعين تمكّن جنود الخلافة من تنفيذ ثلاث عمليّات اغتيالٍ، كان أبرزها في منطقة (ديناجبور) شمال غربي البلاد حيث أصيب الصليبيّ الإيطاليّ (بيارو بارولاري) الذي يعمل في حملةٍ تنصيريّةٍ منذ سنتين بجروحٍ بليغةٍ بعد استهدافه بعدّة طلقاتٍ ناريّةٍ يوم الأربعاء ٦/ صفر. أما العمليّة الثّانية فقد استهدفت المرتدّ (رحمة علي) القياديّ المحليّ في "التّحالف العواميّ" الحاكم، وذلك في منطقة (كونيا) التّابعة لمنطقة (رانغبور) شماليّ البلاد، حيث اختطفه المجاهدون لدى توجّهه إلى منزله وقتلوه نحراً. وفي رانغبور أيضاً قام جنود الخلافة بإطلاق عدّة أعيرةٍ ناريّةٍ بالسّلاح الكاتم على مدير مركز الطّائفة (البهائيّة) الشركيّة في (رانغبور) المدعوّ (روح الأمين) أمام منزله، مما أدّى لإصابته بجروحٍ بليغة■

قتلى وأسرى من البيشمركة في عمليات انغماسية وقصف مدفعي لمواقعهم في (نينوى) و(الجزيرة)

في عمليّة نوعيّة قام جنديّان من جنود الخلافة بالانغماس في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في منطقة (عمار بيت)، لتدور اشتباكاتٌ بينهم وبين المرتدّين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيّين لحزاميهما الناسفين، فكانت حصيلة العمليّة مقتل ما لا يقلُّ عن ١٥ عنصراً من مرتدّي البيشمركة وتدمير عدّة آليّات عسكريّة، بينها ٤ عربات (همر) وبالإضافة إلى احتراق الثكنتين بالكامل، وبعد تجمّع المرتدّين لسحب جثث قتلاهم استهدفهم جنود الدولة الإسلامية بقذائف الهاون والمدفعيّة الثّقيلة، وكانت الإصابات مباشرةً، ما أوقع عدداً من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الفضل والمنّة.

من جهته شنَّ طيران التحالف الصليبي الصفوي ٣ غارات استهدفت مدينة (الموصل) ما أدى إلى مقتل ٥ من المسلمين، وإصابة قرابة ٣٠ آخرين.

وفي ولاية الجزيرة سقط أكثر من ١٥٠ عنصراً من مرتدّي البيشمركة بين قتيلٍ وجريحٍ في عمليّات القصف التي قام بها جنود الخلافة بصواريخ الكاتيوشا والغراد وصواريخ محليّة الصّنع، استهدفت مواقعهم في كلٍّ من (جبل سنجار، ومركز مدينة سنجار، وسايلو سنجار، وقرية كهريز، وقرية حكنة، وقرية كصير، ومعسكر دوميز).

وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ اقتحم جنود الدولة الإسلامية قريتي (القابوسية) و(كروفبات) الواقعتين جنوب مدينة (سنجار) التي يسيطر عليهما مرتدو البيشمركة فتمكنوا بفضل الله من أسر ١٤ مرتداًمنهم.

إلى جانب ذلك قُتل ١٣ عنصراً من مرتدي البيشمركة وأُصيب عدد آخر في هجوم قام به جنود الدولة الإسلامية على إحدى ثكنات المرتدين في قرية (هلوم) حيث جرى اقتحامها من محورين، فمنّ الله على عباده الموحدين بالسيطرة عليها ومن ثم إحراقها، ولله الحمد والمنة■

معارك الكر والفر تستمر في (الدوّة) ... والجيش النصيري يخسر 12 من مدرّعاته

بعد التّقدّم الذي تحقّق بالسّيطرة على عدّة نقاط في منطقة (الدّوّة) غرب مدينة (تدمر)، واصل جنود الخلافة عمليّاتهم العسكريّة في المنطقة؛ حيث تمكّنوا يوم السّبت ٢/صفر بفضل الله من السّيطرة على ١٤ نقطةً للجيش النّصيريّ في منطقة (قصر الحلابات) القريبة من منطقة (الدّوّة) بعد اشتباكاتٍ عنيفة دارت بين الجانبين، قُتل على إثرها ٥٠ عنصراً من مرتدّي النّصيريّة وجرح آخرون، فيما لاذ من تبقّى بالفرار، كما منّ الله عزّ وجلّ على عباده المجاهدين باغتنام كميّاتٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة والثّقيلة بالإضافة إلى عددٍ من السّيّارات.

من جانب آخر فقد تمكّن جنود الدولة الإسلامية من استدراج الجيش النّصيريّ إلى كمينٍ محكمٍ بالعبوّات النّاسفة وتفجيرها فيهم، ما أدّى إلى تدمير دبّابتين وعربتين من نوع BMP، وبعد ذلك حاولت عدّة آليّاتِ التّقدّم وإخلاء الجرحى والقتلى، فاستهدفهم المجاهدون بصاروخين موجّهين من نوع (كورنيت) و(كونكورس) المضادّين للدّروع، ما أدّى إلى تدمير دبّابةٍ وعربةٍ من نوع BMP وهلاك العشرات منهم وجرح آخرين، ولله الحمد.

وفي الأيّام الثّلاثة التّالية استهدف جنود الخلافة في عمليّات منفصلة ٥ دبّاباتٍ وعربة BMP للجيش النّصيريّ بصواريخ موجهة أثناء محاولاتهم التّقدّم لاستعادة ما خسروه من نقاطٍ، ما أسفر عن تدميرها جميعاً ومقتل وإصابة من فيها من عناصر، ليصبح مجموع ما خسره النّظام النّصيريّ من آليّات عسكريّة خلال هذا الأسبوع (٨ دبّاباتٍ و٤ عربات BMP) بالإضافة إلى عشرات الجنود الذين سقطوا بين قتيلٍ وجريحٍ، ولله الحمد.

وفي عمليّة هي الثّانية من نوعها خلال أسبوعٍ قام جنود الدولة الإسلامية بصولةٍ مباركةٍ على ٦ نقاطٍ للجيش النّصيريّ في منطقة (جزل)، قُتل على إثرها العشرات منهم، واغتنم جنود الخلافة كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر. يُذكر أنّه في الأسبوع المنصرم شنّ جنود الخلافة صولةً على حاجزين للنّصيريّة في المنطقة ذاتها فقتلوا وأصابوا العديد منهم■

الجيش النصيري يتراجع قرب (مهين)... وصحوات (يلدا) تخسر المزيد من النقاط في البلدة

تقدّمٌ جديدٌ يحقّقه جنود الخلافة في معاركهم على جبهة الصّحوات في جنوب دمشق، وإحباط محاولات التقدم المتكررة للجيش النّصيريّ نحو بلدة (مهين)؛ ففي جنوب مدينة (دمشق) سيطر جنود الخلافة على مواقع جديدةٍ على أطراف بلدة (يلدا)؛ حيث قامت مجموعةٌ من المجاهدين بالتّسلّل والاشتباك مع صحوات الرّدّة ومن ثمّ السّيطرة على ١٠ أبنيةٍ وعددٍ من المزارع في الشّمال الغربيّ من بلدة (يلدا). وفي سياق آخر أحبط جنود الخلافة محاولة تقدّمٍ لعناصر الصّحوات نحو الجهة الجنوبيّة من بلدة (يلدا)، وتمكّنوا بفضل الله من قتل وإصابة عددٍ من المهاجمين.

من جهة أخرى ومنذ سيطرة جنود الخلافة على بلدة (مهين) غرب مدينة (القريتين) في ١٧/ محرّم المنصرم، والنّظام النّصيريّ يحاول جاهداً استعادة السّيطرة عليها باستقدام أرتالٍ وتعزيزاتٍ عسكريّةٍ إلى المنطقة، حيث قام في هذا الأسبوع بعددٍ من المحاولات للتّقدّم معزّزاً بدبّاباتٍ وآليّات مدرّعة وقصف جويٍّ مساندٍ لجنوده المشاة، ولكنّ وبفضل الله تمكّن جنود الخلافة من إفشال جميع محاولاته وقتل وجرح العديد من عناصره، بالإضافة إلى تدمير وإعطاب ٣ دبّاباتٍ إثر استهدافها بصواريخ (تاو) و(كونكورس) وقذائف المدفعيّة. ثم أعاد الجيش النّصيريّ المحاولة وهذه المرّة من محور قرية (الحفر) سعياً للوصول إلى (مهين) فتصدّى لهم جنود الخلافة ودارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدّى إلى إعطاب دبّابةٍ، وذلك إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (كونكورس) وإجبار الجيش النّصيريّ على التّراجع والانسحاب، أتبع جنود الخلافة ذلك بقصف فلولهم في محيط القرية بالأسلحة الثّقيلة وقذائف الهاون، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم.

وبعد أنْ تمكّن الجيش النّصيريّ مدعوماً بعدّة آليّات وعشرات العناصر المشاة من التّقدّم من محور قرية (الحدث) شمال بلدة (مهين) والسّيطرة على عدة نقاطٍ، قام جنود الخلافة بعمليّة التفافٍ ومن ثمّ الاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبفضل الله تمكّنوا من استعادة السّيطرة على كامل تلك النّقاط وقتل وإصابة عددٍ من عناصر الجيش النّصيريّ وتدمير عربة BMP، فيما فرّ بقية العناصر من ساحة المعركة.

كما قام جنود الخلافة بقصف تجمّعات الجيش النّصيريّ في محيط بلدة (مهين) بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون وعددٍ كبيرٍ من قذائف الدّبّابات وقذائف المدفعية الثّقيلة ما أدّى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كذلك جرى قصف قرية (اللّبوة) الرّافضيّة على الجانب اللّبنانيّ من الحدود بقذائف الهاون والمدفعيّة الثّقيلة وصواريخ الكاتيوشا■

حزام ناسف على حسينيّة للرافضة في (الرشيد) أثناء أدائهم الطقوس الشركيّة

سقط أكثر من ٢٧ رافضياً بين قتيلٍ وجريحٍ إثر عملية استشهادية نفذها الاستشهادي (أبو حسن الأنصاري)، حيث يسر الله له الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموع الروافض في أحد معابدهم الشركية في ناحية (الرشيد).

كما لقي ١٥ عنصراً من الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة بينهم ٣ ضبّاطٍ مصرعهم إثر عمليّاتٍ منفصلةٍ جرى خلالها استهداف عدّة آليّاتٍ عسكريّةٍ في مناطق متفرّقة في جنوب بغداد، كما قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة تتحصّن فيها مجموعةٌ من الجيش الرّافضيّ بالأسلحة الخفيفة في منطقة (اليوسفيّة)، وبعد مجيء قوّة للمؤازرة وإخلاء الجرحى والقتلى جرى تفجير ٣ عبوّاتٍ ناسفةٍ فيهم، ما أسفر عن تدمير آليّة (همر) ومقتل وإصابة عددٍ من العناصر.

وفي منطقة (عرب جبور) استهدف المجاهدون آليّةً للجيش الرّافضيّ بعبوّةٍ ناسفةٍ فدُمّرت الآليّة وقُتل وجُرح من كان فيها من عناصر الجيش الرّافضيّ■

4 من استشهاديي جيش الخلافة يعصفون بالنصيريّة في أطراف (مطار كويرس)

بالرغم من اتّباع النّظام النّصيريّ أسلوب الأرض المحروقة واعتماده على كثافة القصف الجويّ والمدفعيّ، إلا أنّه يتكبّد خسائر كبيرةً ماديّاً وبشريّاً في كلّ مرّة يحاول التّقدّم فيها نحو مناطق جنود الخلافة، ففي يوم الاثنين ٤/ صفر حاول النّظام التّقدّم نحو قرية (حميمة) القريبة من مطار (كويرس) برتلٍ مؤلّف من دبّابة وعدّة سيّاراتٍ رباعيّة الدّفع مزوّدةٍ برشّاشاتٍ ثقيلةٍ وعشرات العناصر المشاة، فانطلق الأخ الاستشهاديّ (أبو دجانة السّفرانيّ) بسيّارةٍ مفخّخة إلى تجمّع الرّتل في قرية (رسم العبود) وفجّرها وسط جموعهم، أعقبه الاستشهاديّ (أبو المنذر المصريّ) بسيّارةٍ مفخّخةٍ ثانيةٍ، ليجهز على من تبقى منهم، فكانت حصيلة العمليّتين مقتل أكثر من ٥٠ عنصراً من مرتدّي النّصيريّة وإصابة عدد آخر، بالإضافة إلى تدمير دبّابةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ بمدفع رشّاشٍ ثقيلٍ. وبالقرب من قرية (الجميليّة) القريبة من مطار (كويرس) وأثناء تجمّع عناصر الجيش النّصيريّ وآليّاته في محاولة منهم للتّقدّم، انغمس الاستشهاديّ (أبو أحمد السّفرانيّ) بسيّارته المفخّخة وسط جموعهم وفجّرها ليقتل ويصيب العشرات منهم ويدمّر دبّابةً، بينما لاذ البقيّة بالفرار.

وفي يوم الجمعة ٨/محرم حشّد الجيش النصيري عناصره وآلياته في قرية (كصكيص) محاولاً التقدم نحو نقاط المجاهدين القريبة من الصوامع المطلة على مطار كويرس فانطلق الاستشهادي (أبو أيوب المنبجي) بعربته المفخخة وفجّرها وسط جموعهم فأُصيب العشرات منهم وأُعطبت دبابة وسلاح ١٤,٥ ملم. من جهته شنّ طيران التّحالف الصّليبيّ النّصيريّ عدّة غاراتٍ استهدفت مدينة (الباب) ما أوقع ٦ قتلى وأكثر من ٣٠ جريحاً، كما استهدف منطقة (مسلمة) بـ ٣ غاراتٍ، واقتصرت الأضرار على النّواحي الماديّة فقط■

المفارز الأمنيّة تصعّد نشاطها في (كابول) ... وجند الخلافة يطيحون بقائد في الشرطة الأفغانيّة

لقي قائد الشّرطة الأفغانيّة المرتدّة في منطقة (ده بلا) حتفه مع ٦ عناصر ودُمّرت آليّتهم نتيجة وقوعهم في كمينٍ محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية، وفي سياق آخر وفي محاولةٍ لاستعادة ما خسرته القوّات الأفغانيّة المرتدّة، شنّت الشّـرطة المحليّة هجوماً على منطقة (كوت) التّابعة لمنطقة (ننجرهار)، فدارت اشتباكاتٌ بين الجانبين تمكّن جنود الخلافة خلالها من قتل ٩ مرتدّين من الشّرطة وتدمير آليّتهم، ما أجبر القوّة المهاجمة على التّراجع والانسحاب. وفي عمليّة نوعيّة لجنود الدولة الإسلامية تمكّنت المفارز الأمنيّة العاملة في مدينة (كابول) من قتل مرتدّ وإصابة اثنين من استخبارات الحكومة الأفغانيّة المرتدّة بعد استهدافهم بعبوّةٍ ناسفة في حيّ (الخامسة)، وتُعدّ هذه العمليّة هي الثّانية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة (كابول) حيث كانت الأولى في شهر ذي الحجّة من العام المنصرم، قام فيها جنود الدولة الإسلامية بتفجير ٤ عبوّاتٍ ناسفةٍ على أحد معابد الرّافضة المشركين في منطقة (جنداول)، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد■

أخبار أخرى

■تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير وإعطاب جرّافةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ بمدفع رشاشٍ لمرتدّي الــ PKK في منطقة (سودة عبد) جنوب مدينة البركة..

■قام جنود الخلافة في ولاية الفرات بقصف مقرّات الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة وسط مدينة (حديثة) بقذائف المدفعيّة الثّقيلة، وعند محاولة المرتدّين الردّ على المجاهدين، انفجر عليهم المدفع ما أدّى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٦ آخرين.

■قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الشّرطة الرّافضيّة بتفجير عبوّةٍ ناسفة استهدفت دوريّةً لهم في منطقة (البيّاع) غربيّ بغداد، وفي منطقة (الجهاد) استهدف جنود الخلافة أحد مواكب الرّافضة الشّركيّة بعبوّةٍ ناسفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عددٍ منهم، ولله الحمد.

■تمكّن جنود الخلافة في ولاية سيناء من تفجير ٣ عبوّاتٍ ناسفةٍ على ٣ آليّاتٍ لجيش الرّدّة؛ الأولى بالقرب من محطّة الكهرباء في منطقة (الوحشيّ) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، بينما جرى استهداف الآليتين الآخريين بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، وكانت النّتيجة تدمير الآليّات الثّلاث ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد.

■تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ في ولاية شمال بغداد بفضل الله من تصفية كلٍّ من المرتدّ (حبيب الفدعم الحجازيّ) أحد أبرز مسؤولي الحشد الرّافضيّ في منطقة (الطّارميّة) وأحد أعضاء حزب الدّعوة الرّافضيّ، والمرتدّ (كريم خضير) أحد أعضاء وزارة الداخليّة الرّافضيّة.

■في هجوم مباغت لجنود الخلافة في ولاية كركوك على ثكنات مرتدّي البيشمركة بالقرب من قرية (كواز عرب) في (الحويجة) أحكم المجاهدون سيطرتهم على كامل الثّكنات بعد اشتباكاتٍ قتل فيها العديد من المرتدّين وفرّ بقيّة العناصر، ومن ثم قام المجاهدون بتفخيخ تلك الثّكنات وتفجيرها■

ولاية صلاح الدين

قُتل ٩ عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ في اشتباكاتٍ عنيفةٍ مع جنود الخلافة الذين اقتحموا إحدى ثكناتهم بالقرب من مدينة (تكريت) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وفي ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنتين للجيش الرّافضيّ وتمكّنوا من السّيطرة على إحداهما بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ قُتل فيها العديد من الرّوافض. كما قُتل ٤ عناصر من الجيش الرّافضيّ في (سدّة سامراء) بالقرب من منطقة (الشّريف عبّاس) إثر استهدافهِم بالأسلحة القنّاصة. وغرب مدينة (سامرّاء) استهدف جنود الخلافة ٣ جرّافات للجيش الرّافضيّ بالأسلحة المتوسّطة والثّقيلة ما أدّى إلى إعطاب واحدةٍ ومقتل وجرح من كان على متنها من العناصر. كما قام أيضاً جنود الخلافة بقصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في المناطق المحيطة بمدينة (بيجي) وبالقرب من مدينة (تكريت) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا■

ولاية ديالى

لقي أحد قادة الحشد الشعبي مصرعه مع أحد مسؤولي المواكب الشركية في هجوم شنه جنود الخلافة على تجمع للروافض في منطقة (الوجيهية). كما تمكّن جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (بلدروز) حيث تم زرع عبوة ناسفة بداخلها ما أدى إلى تدمير الثكنة بالكامل، وهلاك وإصابة من كان فيها، وفي المنطقة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة على آليات للجيش الرافضي ما أدى إلى تدمير آليتين ومقتل وإصابة من فيهما■

معركة الجماعة والفصائل 5

الوسائل البدعية لتجميع الفصائل في الشام

في ظلّ غياب الشّريعة لا بدّ أن تسود الأهواء، ومن هجر السّنّة لا بدّ له أن يتّبع البدعة، ولمّا كانت شريعة الله كاملةً تامّةً، وسنّة نبيّه بيضاء نقيّةً لا يزيغ عنها إلا هالكٌ، فإنّ الله عزّ وجلّ ما فرّط في الكتاب من شيءٍ، وما ترك لبني آدم أمراً من أمور دينهم – مهما صغُر– ليسيروا عليه بأهوائهم، أو يبتدعوا فيه ما شاؤوا، فكيف بأمرٍ هو من أعظم الأمور، وهو الجماعة؟

فقد جعل الله عزّ وجلّ من نصب الإمام السّنّي وطاعته في المعروف أساساً لجمع المسلمين على كلمة الحقّ، وفي ظلّ غياب الإمام الجامع للأمّة، ظهر "الأمراء" وقوي شأنهم، حتّى صاروا في أذهان أتباع كلٍّ منهم يَحلّون محلّ الإمام العامّ للمسلمين رغم كثرتهم، فكلٌّ منهم يأخذ صفة الإمام داخل فصيله أو كتيبته أو تنظيمه، أو في المنطقة التي يسيطر عليها، فيأخذ لنفسه البيعة العامّة، رغم أنّهم يدّعون أنّ بيعاتهم بيعات قتال، فيُلزمون المبايعين بعدم الخروج من الفصيل أو التّنظيم إلا أن يروا من "الأمير – الإمام" الكفر البواح، حتّى لو وجد فصيلاً خيراً من فصيله، أو حتّى لو وُجد الإمام العامّ لجماعة المسلمين، وفي ظل تقمّص كلٍّ من أمراء الفصائل الموجودة في الشّام لدور الإمام العامّ، وفي ظلّ عدائهم وحربهم على الإمام الشّرعيّ الشّيخ أبي بكر البغداديّ حفظه الله، لم يكن من الممكن لهذه الفصائل والتّنظيمات أن ترضى باتّباع الطّريقة الشّرعيّة في التوحّد والاجتماع رغم ادّعاءاتهم الدّائمة بحرصهم عليهما، ودعوتهم إليهما، وكان البديل أن تُبتدع طرقٌ جديدةٌ لجمع صفوفهم، وحشد طاقاتهم، وحلّ المشكلات النّاجمة عن تفرّقهم وتنازعهم، وكما هي الحالة في كلّ أهل البدع، فإنّهم لا يمكن أن يتّفقوا على بدعةٍ واحدةٍ، وإنّما يبتدع كلٌّ منهم بدعةً على هواه ثمّ يدعو النّاس أو يلجئهم إليها، ولا يمكن أن يتّبع بدعة غيره.

ويمكننا تلخيص أهمّ البدع التي استحدثها أمراء الفصائل والفرق في الشّام، والتي أثبتت فشلها كلّها، وتبيّن للنّاس أنّها لم تكن سوى ألاعيب يخدع بها بعضهم بعضاً، أو هي طرقٌ لتحصيل الدّعم من الخارج، أو لفرض الهيمنة والوصاية على الدّاخل، بما يلي:

١- المجالس العسكريّة للجيش الحرّ:

في ظل التّكاثر اللّامحدود للكتائب المسلّحة التي أعلنت انتماءها للكيان غير الموجود في ساحة الواقع والمسمّى "الجيش الحرّ" (الذي أنشئ في شعبان ١٤٣٢ هـ)، وتزايد حالات الانشقاق من جيش النّظام النّصيريّ، وخروج ضبّاطٍ من رتبٍ عاليةٍ إلى خارج البلاد، وتأسيسهم كيانات قياديّة أعلى من الكيان الذي شكّله (العقيد رياض الأسعد)، من قبيل "المجلس العسكريّ الثّوريّ الأعلى" (في ربيع الأول ١٤٣٣ هـ) بقيادة (العميد مصطفى الشّيخ) و"القيادة العسكريّة العليا المشتركة" (في شوال ١٤٣٣ هـ) التي باتت فيما بعد تمثّل وزارة الدّفاع في "الحكومة المؤقّتة" التي شكّلها "الائتلاف"، وبالتّالي محاولة كلٍّ من هذه الكيانات الجديدة فرض سيطرتها على العمل المسلّح في الشّام – ومن ورائها طبعاً الدّول العربيّة والغربيّة الدّاعمة لها – عن طريق ربط كلّ الكتائب والفصائل المقاتلة في مجالس عسكريّةٍ مناطقيّةٍ وإقليميّةٍ، بحيث يكون على رأس كلّ مجلسٍ منها ضابطٌ منشقٌّ من جيش النّظام حصراً، وذلك مقابل أن تحصل الكتائب والفصائل بناءً على أحجامها وحجم نشاطها على الدّعم والتّمويل والتّسليح والتّذخير من تلك المجالس.

فكانت حقيقتها أطرافاً يخدع بعضها بعضاً، فالضّبّاط المشرفون على توزيع السّلاح والذّخيرة بكافّة مستوياتهم كانوا بالغالب فاسدين، حيث أنّهم انشقّوا حديثاً من جيش النّظام النّصيريّ، المعروف بفساد ضبّاطه فضلاً عن ردّتهم، فكان هؤلاء الضّباط يبيعون السّلاح للكتائب التي تدفع رشىً أكبر لهم بغضّ النّظر عن حقيقة وجودها على الأرض وحجمها وطبيعة نشاطها، وبالمثل كانت أكثر الكتائب المنضمّة إلى هذه المجالس عبارةً عن تجمّعاتٍ شكليّةٍ ليس لها أيُّ تأثيرٍ أو نشاطٍ على الأرض، التي عُرفت بالاقتصار على تصوير بعض التّمثيليّات لمعارك مفتعلة، وإطلاقات الهاون التي لا يُعرف أين حدثت، وبناءً هذا التّصوير تحصل على الدّعم والتّمويل.

ولكن رغم حقيقة هذا الوجود الشّكليّ لهذه المجالس، فإنّ الكتائب التي انضمّت إليها قد أوقعت نفسها في الرّدّة، بانضمامها إلى كيانات تعلن تأييدها لقوى طاغوتيّة مثل "المجلس الوطنيّ" و"الائتلاف الوطنيّ"، وكذلك إعلانها الموافقة على تبنّي الدّيموقراطيّة والعلمانيّة بعد إسقاط النّظام النّصيريّ.

ومع انخفاض وتيرة الدّعم العسكريّ المقدّم لهذه المجالس العسكريّة، وبظهور تجمّعاتٍ عسكريّةٍ تمثّل قوى لها وجودٌ قويٌّ على الأرض، وتحت تأثير حرب الدّولة الإسلاميّة عليها وبيانها لكفر تلك المجالس وردّتها، فقد اختفت المجالس العسكريّة تقريباً من السّاحة، بل واختفت أسماء أغلب الكتائب التي كانت منضوية تحتها.

٢-الجبهات:

فضلاً عن مشابهتها "جبهات" الضّرار التي نشأت في العراق بعد إعلان (دولة العراق الإسلاميّة) في المسمّى، فإن "الجبهات" التي أُنشِئت في الشّام بعد إعلان (الدّولة الإسلاميّة في العراق والشّام) شابهتها في الغاية من إنشائها، وهي صدّ النّاس عن الانضمام إليها، وتحشيد القوى ضدّها، والتّحضير لقتالها، وكذلك لطرح هذه "الجبهات" كقوّة حقيقيّة على الأرض ذات فعاليّةٍ في قتال الجيش النّصيريّ وذات قيادة موجودة في الدّاخل، وبالتالي احتكار تمثيل "الثّورة السّوريّة" ضدّ المجالس العسكريّة الشّكليّة التي تتلقى الدّعم دون أن يكون لها دورٌ ملموسٌ في المعركة، وأغلب قياداتها موجودون بعيداً عنها في فنادق تركيا، وكان من أبرز هذه "الجبهات" ما أطلق عليه "جبهة أحرار سوريا" (في شوال ١٤٣٣ هـ)، والتي لم تدخل حيز الواقع، تلاها تشكيل "الجبهة الإسلاميّة" (مقابل الدّولة الإسلاميّة!) (في محرّم ١٤٣٤ هـ) والتي ضمّت عدّة فصائل أهمّها (جيش الإسلام، وصقور الشّام، وأحرار الشّام)، ولم تكن هذه الجبهة تجمّعاً حقيقيّاً بمقدار ما يمكن تصويرها بهيئة تنسيقٍ لا أكثر، فالفصائل التي شاركت في هذه "الجبهة" لم تعلن ذوبانها في التّجمّع الجديد، بل حافظ كلٌّ منها على وجوده وقيادته وعمليّاته المستقلّة، بل وحتّى اسمه ورايته وشعاره إلى جانب ما يرمز إلى انضمامها إلى "الجبهة الإسلاميّة" ولم يعيّن أحد قادة الفصائل قائداً عامّاً عليها، بل جرى تقاسم المناصب بينهم، فغدا(زهران علوش قائد "جيش الإسلام" مسؤولاً عسكرياً ، حسّان عبّود قائد "أحرار الشّام" مسؤولاً سّياسيّاً، محمّد عيسى الشّيخ قائد "صقور الشّام" مسؤولَ مجلس الشّورى...).

وقد اقتصر دور هذه "الجبهة" على حشد الفصائل المنضوية تحتها لقتال الدّولة الإسلاميّة في إطار الخطّة الشّاملة لصحوات الشّام التي نُفّذت في (صفر ١٤٣٤ هـ)، ونلاحظ أنّ الفترة الفاصلة بين إعلان "الجبهة الإسلاميّة" وبين إعلان الصّحوات الحرب على الدّولة الإسلاميّة لم تتجاوز الشّهر والنّصف (٩ محرّم إلى ٢٢ صفر)، وبعد تحقيق هذه الغاية من التّجمّع عاد كلٌّ من قادة هذه الفصائل ليعمل على هواه، وظهر جليّاً أنّ هذه الجبهة لا وجود لها إلا في البيانات التي تنشر على شبكة الإنترنت، وفي حين نجح قادة "أحرار الشّام" في ضمّ عدّة فصائل كانت ضمن "الجبهة الإسلاميّة" إلى صفوف حركتهم، بقي قسمٌ منها مستقلاً وخاصّة من يتبعون طاغية الغوطة الشّرقيّة (زهران علوش)، بل وظهرت تصريحات من كلا الطّرفين ضدّ الآخر في عدّة مواقف، ومع هذا لا زالت أطراف هذه "الجبهة" تحافظ على اسم "الجبهة الإسلاميّة" في بعض بياناتها وعلى شعارها في وسائل إعلامها، ربّما بسبب مطالب الدّاعمين الذين شُكّلت "الجبهة الإسلاميّة" بالأساس بناءً على طلبهم وشروطهم لتقديم

الدّعم.ثم تشكّلت "الجبهة الشاميّة" لتضمّ فصائل ريفي حلب الشّماليّ والغربيّ (في ربيع الأول ١٤٣٦ هـ) وذلك لتوحيد صفوفها في قتال الدّولة الإسلاميّة، دون أن يكون لهذا التّوحيد نتائج ملموسة على الأرض، بل وبقي كلٌّ من فصائل هذه "الجبهة" يعمل باسمه الخاص، ويحتفظ بسلاحه ومقرّاته وقيادته المستقلّة.

٣- الهيئات "الشرعيّة"، ودُور "العدل":

وهذه التّجمعات من ألاعيب "جبهة الجولانيّ" لتجميع الفصائل تحت قيادتها بشكلٍ تدريجيٍّ وغير مباشر، فلمّا كانت المناطق الخارجة عن سيطرة النّظام النّصيريّ تفتقد لأيّ شكل من أشكال السّلطة الموحّدة، وحاجة هذه المناطق إلى ضبط الأمن وتقديم الخدمات، ونظراً لزعم أغلب الفصائل أنّها تريد تطبيق الشّريعة، اختُرعت هذه التّسمية "الهيئات الشّرعيّة" للدّلالة على المحاكم التي أنشأتها "جبهة الجولانيّ" وبعض الفصائل الأخرى على أساس التّشاركيّة، حيث يقدّم كلّ فصيلٍ عدداً من القضاة، ويشارك بعددٍ من العناصر في "القوّة التّنفيذيّة" التي تنفّذ أحكام القضاة، وكذلك يقع على عاتقها جزء من العبء الماليّ لتسيير هذه "الهيئات" التي بدأت رويداً رويداً توسّع من صلاحيّاتها، وتسعى للاستيلاء على أكبر كمٍّ ممكن من الموارد المتوفّرة في المناطق التي تعمل ضمنها، بزعم تأمين الاحتياجات الماليّة لتسيير شؤون هذه المناطق عبر المؤسّسات الخدميّة والأمنيّة المختلفة، بل وحتّى العسكريّة التي ألحقت بها، حيث قامت "هيئة حلب" بالسّيطرة على (معبر كراج الحجز) الذي كان يمثّل – في وقتها – الرّئة الوحيدة للمناطق الواقعة تحت سيطرة النّظام من المدينة، وذلك للاستيلاء على الرّسوم التي كانت تفرض على البضائع الدّاخلة إلى هذه المناطق، كما بدأت "هيئة المنطقة الشّرقيّة" بالسّيطرة على آبار النّفط في ولاية الخير بزعم تمويل العمل العسكريّ في المدينة، وبالتّالي إعلان الحرب على كلّ الفصائل والعشائر التي تقع الآبار تحت سيطرتها.

انهار مشروع "الهيئات الشّرعيّة" الذي لم يكن أصحابه يرجون منه وجه الله وتحكيم شريعته كما كانوا يزعمون لعدّة أسباب، أهمّها أنّ هذه الهيئات لم تكن تحكم بشرع الله عزّ وجلّ وإنما بأهواء القضاة المختلفين عقيدةً وديناً، فمنهم الصّوفيّ القبوريّ، ومنهم المرجئ الجهميّ، ومنهم "السّلفيّ الجهاديّ"، ومنهم من كان قاضياً أو محامياً في محاكم الطّاغوت ولم يتبْ من ردّته، وكلٌّ منهم يحكم بما يؤمن ويعتقد، وفضلاً عن هذا فإنّ قرارات هذه الهيئات ومحاكمها كانت مسلّطة على المستضعفين من النّاس، دون عناصر الفصائل المنتميّة إليها، كونهم تحت حمايتها، أمّا الكتائب القويّة التي لم تشترك في هذه الهيئات فإنّها كانت هي وعناصرها بعيدةً عن أيّ شكلٍ من أشكال المساءلة والحساب مهما بلغ إجرامها، وكذلك ساد التّنازع بين الفصائل على الموارد الماليّة الواقعة تحت تصرّف الهيئات، وبالتّالي انهارت "هيئة حلب" أولاً، خاصّة بعد إعلان الدّولة الإسلاميّة، وتبعتها "هيئة الشّرقيّة" التي حُوِّلت إلى إطارٍ لتنظيم العمل العسكريّ ضد الدّولة الإسلاميّة، وكان أوّل أعمالها العسكريّة الهجوم على جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية الخير للسّيطرة على الموارد التي صارت تحت سيطرتهم، ثم انهارت هذه الهيئة وزالت بزوال "جبهة الجولانيّ" والفصائل المتحالفة معها، وهروبهم من المنطقة الشّرقيّة باتجاه درعا والقلمون.

وبانهيار "الهيئات الشرعيّة"، وانسحاب "جبهة الجولانيّ" منها بعد أن ساءت سمعتها وكرهها النّاس، ابتُدعت لعبة تجميع جديدةٌ أطلق عليها اسم "دار العدل"، للإشارة إلى المحاكم التي أنشأتها "جبهة الجولانيّ" في مناطق الشّمال وحوران وكان لها فيها سطوةٌ ونفوذٌ أشدّ، بل وصل الأمر بهم أن يهدّدوا بالحرب كل من يرفض الانضمام والخضوع لهذه المحاكم التي لم تكن بأفضل من محاكم "الهيئات الشّرعيّة"، لتعود "جبهة الجولانيّ" إلى الانسحاب منها، كما حدث مع "دار العدل في حوران"، التي أعلنت لاحقاً التزامها بتطبيق "القانون العربيّ الموحّد" الوضعيّ الذي أصدرته "جامعة الدّول العربيّة"، فانهارت هذه المشاريع البدعيّة، التي باتت في حقيقتها مشاريع ردّةٍ عن الدّين وامتناع عن شرائع الإسلام، بل واستبدالها بشرائع الكفر الظاهرة لاحقاً، وظل أصحابها يبحثون عن وسائل بدعيّةٍ جديدةٍ لجمع الفصائل إليهم، والتوحّد تحت لوائهم، وكلٌّ منهم يظنّ أنّه يخدع صاحبه، وفي النّهاية يكتشف الجميع أنّهم خُدعوا بهذا المشاريع فيتركونها ويعلنون فشلها.

٤- جيوش "الفتح":

وهو أحدث ألاعيب "جبهة الجولانيّ" لتجميع الفصائل تحت قيادتها بشكل غير مباشر، وهو في الأساس تجمّعٌ عسكريٌّ لتنسيق العمل العسكريّ ضدّ النّظام النّصيريّ، مكوّنٌ من فصائل مختلفةٍ من حيث التّوجّهات والأهداف بل وحتى مصادر الدّعم، رغم أنّ الكثير من العارفين بالوضع يقولون أنّ مصدر دعمه العام (تركيّ – قطريّ)، وبعد تمكّن هذا "الجيش" من السّيطرة على مدينة (إدلب) حاولت "جبهة الجولانيّ" مجدّداً تحويله إلى حكومةٍ مصغّرةٍ تحت اسم "هيئة الفتح" لها مؤسّساتها ومحكمتها، ولكنّ النّزاع بين فصائل هذا الجيش كان أكبر من أن يمكن تجاوزه إذ سرعان ما طُرح تحويل هذا "الجيش" إلى أداةٍ لقتال الدّولة الإسلاميّة، الأمر الذي رفضته بعض فصائله التي تريد تركيز جهدها على قتال النّظام النّصيريّ أو أنّها تريد تأجيل المعركة معها، وكذلك فإنّ الخلافات والنّزاعات تشقّ صفوف هذا التّجمّع بخصوص خطط بعض الفصائل للتفاوض مع النّظام، أو عَرْض خدماتها على التّحالف الصّليبيّ في قتال الدّولة الإسلاميّة، وعَرْض فصائل أخرى منه على طواغيت آل سلول تقديم آلاف المقاتلين للعمل تحت إمرتهم في حربهم في اليمن، بل قد أعلنت بعض فصائله انسحابها من "جيش الفتح" الذي صار في حكم المتوقف عن العمل واقعيّاً، وتجري الآن جهود كبيرة من الوسطاء لإعادة لملمته بدعوى التّصدي للحملة الرّافضيّة الرّوسيّة على الرّيف الجنوبيّ لحلب.

خاتمة:

لم تحقّق الفصائل الاجتماع رغم مزاعمها أنّها على الحقّ، وحقّقت الدّولة الإسلاميّة الاجتماع والاعتصام والاتحاد وغاب في صفوفها –بحمد الله– الفرقة والأحزاب، رغم مزاعم الصّحوات أنّها على الباطل، فكان حال الدّولة الإسلاميّة معهم –بحمد الله– مطابقاً للحديث (خطّ لنا رسولُ الله صلّى الله عليهِ و سلّمَ خطّاً ثمّ خطّ عن يمينِه وعن شمالِه خُطوطاً ثمّ قالَ: هذا سبيلُ اللهِ وهذِه السُّبلُ على كلِّ سبيلٍ منها شيطانٌ يدعو إليه (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)) [رواه أحمد والنّسائي والحاكم، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرّجاه]، وسبيل الله في أمر الجماعة هو بيعة الإمام السّنّي وطاعته في المعروف، والسّبل هي الفصائل والتّنظيمات، التي تفرّق الأمّة وتمزّقها إلى أحزاب متنازعة متحاربة، في الوقت الذي تزعم فيه أنّها حريصةٌ على وحدة المسلمين وهداهم، كما في حديث حذيفةَ بن اليمان –رضيَ الله عنه– الشّهير (قلتُ: هلْ بعدَ ذلكَ الخيرِ مِنْ شرٍّ؟ قالَ: "نعم دعاةٌ على أبوابِ جهنّمَ مَنْ أجابَهم إليها قذَفوه فيها"، قلتُ: يا رسولَ الله صِفْهُم لنا، قالَ: "همْ مِنْ جِلدتِنا ويتكلمونَ بألسنتِنا"، قلتُ: فما تأمرُني إنْ أدركَني ذلك؟ قالَ: "تلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامهم"، قلتُ: فإنْ لم تكنْ جماعةٌ ولا إمامٌ؟ قالَ: "فاعتزلْ تلكَ الفرقَ كلَّها ولو أنْ تعضَّ بأصلِ شجرةٍ حتَّى يدركك الموتُ وأنتَ كذلك" [رواه البخاريّ ومسلم]، ففي هذا الحديث جعل عليه الصّلاة والسّلام جماعة المسلمين واحدةً فقط وربطها بالإمام وأمر بالالتزام بهما، وفي مقابلهما جعل الفِرَق، وهي متعدّدة، وأمر باعتزالها كلّها.

هذه الفرق (والتي هي في مثالنا هذا فصائل الصّحوات في الشّام) أدّى بعدها عن السّنّة، ومخالفتها الجماعة إلى الوصول بها إلى الرّدّة عن دين الله بتولّيهم للمرتدّين والطّواغيت في حربهم على الدّولة الإسلاميّة، وبامتناعهم عن تطبيق أحكام الله في المناطق التي وقعت تحت سيطرتهم، وبإعلان بعضهم صراحةً موافقته على العلمانيّة والدّيموقراطيّة وغيرها من شعائر الكفر.

لقد حرص أهل الإسلام على تسمية الفرقة النّاجية بأنّهم (أهل السّنّة والجماعة) للدّلالة على الارتباط بين السّنّة (التي يخرج منها أهل البدع الاعتقاديّة) والجماعة (والتي يخرج منها أهل الخروج على الأئمّة)، وأيّ انحرافٍ في إحدى الصّفتين سيؤدّي غالباً إلى انحراف في الصّفة الأخرى من صفات الطّائفة النّاجية، وهذا ما وقعت فيه الكثير من الطّوائف على امتداد التّاريخ، فمن خرج عن السّنّة في الاعتقاد لم يطل به الوقت حتى خرج عن جماعة المسلمين في الانتماء، ومن خرج على جماعة المسلمين وإمامهم لم يطل به الوقت حتى خرج عن معتقد أهل السّنّة■

وقفات شرعية مع غزوة باريس

لا شكّ أنّ غزوة باريس هي فتحٌ من الله سبحانه لأوليائه، إذ سُرّ بها المجاهدون، وفرح بها المستضعفون من المسلمين، واستبشر بها المكروبون الذين أصابهم ما أصابهم من عدوان الصّليبيّين، وبالرغم من آلام الأمّة إلا أنّ المنافقين دأبوا على استنكار أيّ غزوةٍ يغزوها جنود الخلافة، وبثّ الشّبهات محاولين التّشويش على النّاس، لذا ومن باب إحقاق الحقّ وتبيين الصّواب فهذه وقفاتٌ نبيّن فيها مشروعيّة هذه الغزوة وأمثالها من الغزوات من النّاحية الشّرعيّة، وهذا الذي يهمّ المسلم الفطن، فإن كان الشّرع يقرّ هذا النّوع من الغزوات فدعونا إذاً من إرجاف المنافقين.

الوقفة الأولى: فرنسا دولةٌ كافرةٌ محاربةٌ.

ممّا هو معلومٌ ولا يختلف فيه اثنان من العقلاء أنّ فرنسا دولةٌ كافرةٌ صليبيّةٌ حاقدةٌ تعلوها أحكام الكفر بل وتقاتل على نشر الشّرك والإلحاد والرّذيلة، وهي مع ذلك دولةٌ محاربةٌ للمسلمين، فواقعها وتاريخها شاهدان على جرائمها وفظائعها واستباحتها لديار المسلمين في الجزائر ومصر وتشاد والشّام ومالي وتونس والنّيجر وخراسان. وهي إلى يومنا هذا تشارك في العدوان على المسلمين في العراق والشّام وتقصف بيوتهم وترعب أطفالهم وتناصر أعداءهم من الرّافضة وملاحدة الكرد، كما أنّها تفعل الشّيء نفسه ضدّ المسلمين في أفغانستان ومالي، وإنّ عداء فرنسا للإسلام شديدٌ؛ فهي من أوائل الدّول حرباً على النّقاب، كما أنّها من الدّول التي جهرت بسبّ نبيّنا صلّى الله عليه وسلّم، قاتلهم الله وقبّحهم.

ولذلك فإنّ فرنسا في ميزان الشّريعة هي دولةٌ كافرةٌ حربيّةٌ محاربةٌ للإسلام والمسلمين، ليس بينها وبين المسلمين عهدٌ أو هدنةٌ أو ذمّةٌ؛ وبالتالي فهي دار حربٍ وينبني على ذلك شرعيّة جهادها وإحداث التفجير والتقتيل فيها.

الوقفة الثانية: وجوب جهاد فرنسا.

ممّا تقدّم بيانه ينبغي معرفة أن جهاد فرنسا الصّليبيّة وقتالها واجب على المسلمين وهو من قبيل جهاد الدّفع في زماننا هذا ولا شكّ، قال الله تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) [البقرة: ١٩٠]، وقال الله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) [البقرة: ١٩٤].

وهذا النّوع من الجهاد واجبٌ بإجماع أهل العلم سلفاً وخلفاً، وإنّ الغزوة التي وقعت في باريس هي من الجهاد الواجب على الأمّة، إذ به يُكَفُّ بأس الذين كفروا.

الوقفة الثالثة: جواز قتل الصّليبيّين من الفرنسيّين.

مما دلّت عليه نصوص الكتاب والسنّة وما انعقد عليه إجماع الأمّة أنّ الكافر الذي ليس بينه وبين المسلمين عهدٌ من ذمّةٌ أو هدنةٌ أو أمانٌ، فإنّه حلال الدّم والمال، وهو بذلك صار حربياً يجوز قتله وإن لم يشارك في قتالنا، قال الله تعالى: (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم) [التوبة: ٥].

وعن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- إذا أمّر أميراً على جيشٍ أو سريّةٍ، أوصاه في خاصّته بتقوى الله، ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: "اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله". [رواه مسلم].

فهذه النّصوص وغيرها تدلّ على أنّ سبب قتالهم هو الكفر والشّرك، فنحن نقاتلهم ابتداءً لكفرهم وشركهم، وقد جاءت نصوصٌ استثنت من حكم القتل مَنْ لهم عهدٌ شرعيٌّ مع المسلمين، فهؤلاء يوفى لهم عهدهم إلى مدّته، وعليه فالكافر الذي ليس بينه وبين المسلمين عهدٌ هو حلال الدّم والمال، وحلال العرض أيضاً بالجهاد. وهذه المسألة أجمع عليها الأئمّة والعلماء على مرّ العصور وسبقهم في ذلك الإجماع العمليّ للصّحابة على ذلك، قال الإمام الشّافعيّ: (حقن الله الدّماء، ومنع الأموال إلا بحقّها بالإيمان بالله وبرسوله، أو عهد من المؤمنين بالله ورسوله لأهل الكتاب، وأباح دماء البالغين من الرّجال بالامتناع من الإيمان إذا لم يكن لهم عهد) [الأم: ١/ ٢٩٣]. وقال الإمام القرطبيّ: (والمسلم إذا لقي الكافر ولا عهد له جاز له قتله) [تفسير القرطبي: ٥/ ٣٣٨].

الوقفة الرابعة: بطلان مصطلح "المدنيين".

وقد روّج بعض المفتونين شبهة أنّ القتلى من المدنيّين وأنّ هؤلاء لا يجوز قتلهم! وللردّ على هؤلاء نقول: ليس في شرعنا مصطلح (مدنيّ لا يجوز قتله)، و(عسكريّ يجوز قتله)، فهذا تقسيم محدثٌ وهو بدعةٌ قبيحةٌ منكرةٌ، وقد ذكرنا نصوص الكتاب والسّنة الدّالّة على جواز قتل الكفّار الذين ليس بينهم وبين المسلمين عهدٌ، وذكرنا الإجماع على ذلك، ولا فرق في ذلك بين ما سُمّي مدنيّ وما سُمّي عسكريّ، ومن فرّق وأفتى بعدم جواز قتل الكفّار "المدنيّين" فعليه بالدّليل من الكتاب والسّنّة، وإلاّ فهو يكذب على الشّريعة ويفتري على النّصوص.

الوقفة الخامسة: بيان أنّ شعب فرنسا رجالاً ونساءً هو شعبٌ محاربٌ للإسلام.

وقد أشاع بعض المفتونين والمنافقين أنّ حكومة فرنسا هي التي تحارب الإسلام وأمّا شعبها من النّصارى واليهود ونحوهم ليسوا في حالة حرب، وأنهم مسالمون فلا يجوز قتلهم! وللردّ على هؤلاء نقول: بل إنّ شعب فرنسا سواء كانوا من أعيانهم أو عسكرهم أو عوامّهم هم قومٌ محاربون للإسلام والمسلمين، ولا نستثني إلاّ المسلمين منهم، الذين لم يوالوا حكومة فرنسا أو يقترفوا مكفّرا، فهؤلاء لا يجوز تقصّدهم بالقتل. ومن ناحية النّساء والصّبيان فلا شكّ أنّ النّصوص من الكتاب والسّنّة جاءت بتحريم تقصّد قتلهم ابتداءً؛ إلا أنّه يجوز قتلهم تبعاً لا قصداً، وذلك كمثل الإغارة على الكفّار مع صعوبة التّمييز بين الرجال والنّساء والذّراريّ، فيجوز حينها قتلهم تبعاً لا قصداً، ويدلّ على ذلك حديث الصَّعْب بن جَثَّامة -رضي الله عنه- حيث قال: مرّ بي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالأبواء أو بوَدّانَ، وسُئل عن أهل الدّار يبيّتون من المشركين، فيصاب من نسائهم وذراريّهم قال: "هم منهم"، [متفق عليه].

فأقرّ النبي صلّى الله عليه وسلّم ما يصيب النّساء والذّريّة من قتل وجرح في البيات، قال الإمام أحمد بن حنبل: (لا بأس بالبيات، وهل غزو الروم إلاّ بالبيات) [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود: ٣١٨]. كما أنه يجوز تقصّد قتلهم إذا كان لهم مشاركة في الحرب على المسلمين، سواءٌ كانت هذه المشاركة بالنّفس أو بالمال أو الرّأي، كما هو الحال بما يُسمّى "استطلاعات الرأي"، أو انتخاب الزعماء الذين يحاربون الإسلام والمسلمين، ويشهد لذلك إقرار النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- قتل دُرَيْدَ بن الصِّمَّةِ وكان عمره يزيد عن المئة عام، لأنه كان ذا رأي في الحرب على المسلمين، وكذا إقرار النبي -صلّى الله عليه وسلّم- لقتل المرأة التي كانت تشتمه، قال الإمام النّوويّ في قتل النّساء والذريّة: (فإن قاتلوا قال جماهير العلماء يقتلون) [شرح النووي على مسلم: ١٢/ ٤٨].

وإن شعب فرنسا من الرّجال والنّساء لهم مشاركة في الحرب على الإسلام والمسلمين، وذلك بانتخابهم لتلك الحكومات المحاربة للمسلمين، وبتأييدهم للحرب على المسلمين في العراق والشام وخراسان وكلّ مكان، قال الإمام ابن القيم: (وكان هديه -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه إذا صالح قوماً فنقض بعضهم عهده وصلحه وأقرّهم الباقون ورضوا به غزا الجميع، وجعلهم كلّهم ناقضين، كما فعل بقريظة والنّضير وبني قينقاع، وكما فعل في أهل مكّة) [زاد المعاد: ٣/ ١٢٣].

الوقفة السّادسة: مشروعيّة إحداث التفجير والتخريب والتّدمير في فرنسا.

باعتبار أنّ فرنسا هي دار كفرٍ وحربٍ؛ فمعنى ذلك أنّه يجوز التّدمير فيها والتّخريب والتّفجير، وهو من الجّهاد في سبيل الله، ويستحسن التّركيز على تخريب ما يضرّ باقتصادهم، كما فعل النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- حين حارب يهود بني النّضير، حيث قطع نخيلهم وحرّقه، كما روى البخاريّ ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمرٍ رضي الله عنهما، قال: "حرّق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نخل بني النّضير وقطع، وهي البويرة"، فنزلت: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله) [الحشر: ٥]، وهذا نصّ صريح في جواز التّخريب والتّدمير في بلاد الكفر الحربيّة.

الوقفة السّابعة: غزوات باريس هي السّبيل لردع الكفّار.

إنّ كفّ بأس الكافرين وصدّهم وردع عدوانهم عن المسلمين لا يكون إلاّ بمثل هذه الغزوات في عقر ديارهم، لما لها من أثرٍ عظيمٍ من ناحية الإضرار باقتصادهم، وسفك دمائهم وإلقاء الرّعب في قلوبهم، فحينها يحسبون ألف حسابٍ لأيّ هجومٍ لهم على المسلمين، والحمد لله رب العالمين ■

تحولات الجهاد العالمي بعد إعلان الخلافة

بعيداً عن الجدل حول أولويّات القتال عند المسلمين في العصر الحديث بين العدوّ القريب (الذي يُقصد به المُرتدّون) والعدو البعيد (الذي يُقصد به اليهود والنّصارى)، فإنّ الدّولة الإسلاميّة أظهرت مرونة عالية في الممارسة الاستراتيجيّة للصّراع مع أعداء الإسلام كافّة.

مصادر استخباراتيّة غربيّة تحدّثت عن الصّدمة التي تلقّتها أجهزتهم بُعيد عمليّة باريس المباركة في الأوّل من صفر، ليس في تكتيك العمليّة فحسب، التكتيك الذي اعتمد على أسلوب الانغماسيّين الذي اشتهرت به كتائب جيش الخلافة والذي يقوم على قاعدة أساسيّة مفادها "استمر بالقتل حتى تُقتل"، ولكن أيضاً في التحوّل الكبير في استراتيجيّة الدّولة الإسلاميّة المتمثّل بالانطلاقة الكبيرة والمدوّية لعمليّاتها الدّوليّة في إطار ما اصطلح على تسميته بالجهاد العالميّ بعد أكثر من عقد من الزمن، رضي فيه المجاهدون أن يسلموا قيادة هذا الجهاد لقيادة تنظيم القاعدة.

فبعد الصّدمة الكبيرة التي تلقّتها أجهزة الاستخبارات الصليبيّة بعد اكتشاف سوء تقديرها لإمكانات الدّولة الإسلاميّة بعد فتح الموصل وسيطرتها على أجزاء واسعة من العراق، في الوقت الذي كانت تقديراتهم تشير إلى أنّ حرب الصحوات في الشّام ستستنزف كلّ طاقاتها، جاءت صدمة عمليّات باريس المباركة، في الوقت الذي ظنّ فيه الصليبيّون أنّ عمليّاتهم الجويّة وتحرّكات حلفائهم على الأرض من شأنها أن تستنزف كلّ طاقات الدّولة الإسلاميّة، وتدفعها إلى الانشغال بالدفاع عن أطرافها المترامية، والتي يحاول أعداؤها التقدّم فيها من كلّ الجهات.

هذه الصّدمة دفعتهم إلى إحصاء العمليّات النوعيّة للمفارز الأمنيّة لدولة الخلافة خارج مناطق تمكينها، ليتبيّن لهم أنّها خلال شهر واحد هزّت ثلاثة من عواصم دول الكفر وهي بغداد وبيروت وباريس، كما نفّذت اختراقاً أمنيّاً في أحد المطارات لتتمكّن من إسقاط طائرة ركّاب روسيّة بعد فترة قليلة من دخول روسيا على خطّ الحرب المباشرة ضد الدّولة الإسلاميّة في الشام، لتكون نتيجة هذه العمليّات مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٧٥٠ من رعايا الصليبيّين في باريس وسيناء، وأكثر من ٥٠٠ قتيل وجريح من الرافضة في كل من بغداد وبيروت، ليتيقّن الصليبيّون عندها أنّ هذه العمليّات تمثّل مرحلة جديدة من عمليّات الجهاد العالمي تقوم على توسيع دائرة النّكاية من المشركين عالميّاً، عن طريق المفارز الأمنيّة، في الوقت ذاته الذي يقوم به جيش الخلافة بتوسيع دائرة التمكين إقليميّاً، والحفاظ عليها في المناطق الواقعة تحت حكم الشريعة وجوارها، وبذلك تجمع استراتيجيّة الدّولة الإسلاميّة بين غايتي شوكة النكاية وشوكة التمكين.

خلفيّات التحوّل الاستراتيجي

قُبيل إعلان الخلافة أصدرت الدّولة الإسلاميّة كلمة صوتيّة للمتحدّث الرسمي لها الشيخ المجاهد أبي محمد العدنانيّ الشاميّ -حفظه الله- تجيب فيه عن بعض التساؤلات حول العلاقة بينها وبين تنظيم القاعدة، وتوضّح فيه الحدود الفاصلة بينهما، ومن بين الأمور التي توضّحت في هذه الكلمة التي كانت بعنوان (عذراً أمير القاعدة)، أسباب حصر الدّولة الإسلاميّة لعمليّاتها بالعراق وحده دوناً عن محيطه الإقليمي الذي يعجّ بالأعداء، أو في المجال الدوليّ الذي كانت الدّولة الإسلاميّة قادرة على العمل فيه بطريقة أو أخرى. فقد أوضح الشيخ العدناني -حفظه الله- حقيقة الأمر في أكثر من موضع من هذه الكلمة الصوتيّة، وممّا جاء فيها:

- «لمّا كانت الدّولة الإسلاميّة جزءا من الجهاد العالميّ، وكان لا بدّ للجّهاد العالميّ -تديّناً- من رأس يديره، وكان قادة القاعدة -رحمهم الله- هم رموز الجهاد في هذا العصر وأصحاب السبق والفضل، تركت لهم الدّولة قيادة الجهاد في العالم توقيرا واحتراما وتقديرا وتبجيلا وتكريما وتشريفا وتعزيزا، فلم تتجاوز عليهم أو تخالفهم في سياسة خارج مناطقها، وخاطبتهم خطاب القادة والأمراء».
- «ظلّت الدّولة الإسلاميّة تلتزم نصائح وتوجيهات شيوخ الجهاد ورموزه، ولذلك لم تضرب الدّولة الإسلاميّة الروافض في إيران منذ نشأتها، وتركت الروافض آمنين في إيران، وكبحت جماح جنودها المستشيطين غضبا، رغم قدّرتها آنذاك على تحويل إيران لبرك من الدماء».
- «وبسبب القاعدة أيضا لم تعمل الدّولة في بلاد الحرمين، تاركة آل سلول ينعمون بالأمن، مستفردين بعلماء الأمّة هناك وشباب التوحيد الذين مُلِئت بهم السجون.

وبسبب القاعدة لم تتدخل الدّولة في مصر أو ليبيا أو تونس، وظلّت تكظم غيظها وتكبح جماح جنودها على مرّ السنين، والحزن يملأ أركانها وربوعها لكثرة استغاثة المستضعفين بها، والعلمانيّون يُنصّبون طواغيت جدد أشد كفرا من سلفهم في تونس وليبيا ومصر، والدّولة لا تستطيع تحريك ساكن لتوحيد الكلمة حول كلمة التّوحيد، لعدم مخالفة رموز وقادة الجهاد المتمثلين بالقاعدة التي تولّت الجهاد العالميّ وحملت على عاتقها العمل في تلك البلاد».

فالذي منع الدّولة الإسلاميّة من امتداد نشاطها خارج العراق في السابق كان التزامها عدم مزاحمة تنظيم القاعدة في ساحة الجهاد العالميّ، على اعتبار أن لهم الأسبقيّة في هذا الميدان على يد الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله، ولكن بإعلان الخلافة الإسلاميّة التي تمثّل جماعة المسلمين في كل العالم، فإن قيادة المسلمين في كل أنحاء العالم في كل شؤون حياتهم ومنها الجهاد العالميّ باتت من واجبات إمام المسلمين، وحقّاً من حقوقه لا ينازعه فيه أحد، فكانت الخطوة الأولى في هذا الشأن العمل على جمع صفّ المسلمين في أنحاء الأرض المختلفة، فاستجاب لدعوة الخلافة الكثير من الجماعات المجاهدة في مشارق الأرض ومغاربها، وانضمّ إليهم المجاهدون، فأعلنت الولايات التابعة للدّولة الإسلاميّة، وقام المجاهدون في كلّ ولاية بقتال من يليهم من الكفار والمرتدّين، بل وأُسّست المفارز الأمنيّة وفُعّلت في بعض الأصقاع البعيدة لتقوم بدورها أيضاً في النكاية بأعداء الله ريثما يفتح الله عليهم بالتّمكين، وفي الوقت نفسه كان العمل يجري للتحضير لإطلاق مرحلة جديدة من الجهاد ضد أعداء الله من الصليبيّين خاصّة، وبتنسيق بين ولايات الدّولة الإسلاميّة المختلفة.

فبعد قيام روسيا بقصف المسلمين في ولايات الشّام، تحرّكت المفارز الأمنيّة في ولاية سيناء لتسقط طائرة ركابهم، وتجبر ما يقارب ٩٠ ألفاً منهم على مغادرة سيناء ومصر فارّين بجلودهم، مع امتناع الطائرات الروسيّة عن دخول المطارات المصريّة إلى أجل غير مسمّى.

وانتقاماً من جرائم رافضة لبنان بحق أهل السنّة في ولايات الشّام والعراق، قامت المفارز الأمنيّة في بيروت بتنفيذ عمليّتي تفجير إحداهما استشهاديّة في قلب (الضاحية الجنوبيّة) التي تمثّل معقل "حزب اللات" الرافضيّ الذي يقود حرب الرافضة على أهل السنّة في الشّام.

أمّا عمليّات المفارز الأمنيّة في ولاية بغداد فلم تتوقف -بفضل الله- منذ الغزو الأمريكي، وهي مستمرّة في النكاية في الرافضة الذين يحاربون المسلمين في العراق والشام واليمن، بإذن الله.

وكذلك قامت ولاية عدن سابقاً بمهاجمة مقر قيادة القوّة الخليجيّة التابعة لطواغيت الخليج الذين شاركوا في الحملة الصليبيّة ضد الدّولة الإسلاميّة في الشام والعراق.

وقبيل انطلاق حاملة الطائرات (شارل ديغول) من الموانئ الفرنسيّة لتعزيز الحملة الجويّة الصليبيّة الفرنسيّة ضدّ الدّولة الإسلاميّة -بعد إعلان الرئيس الفرنسيّ (فرانسوا هولاند) مشاركة الحاملة في عمليّات التحالف- قامت المفارز الأمنيّة التابعة للدّولة الإسلاميّة بعمليتها المنسّقة في قلب باريس.

وبذلك أظهر مجاهدو الدّولة الإسلاميّة قدرتهم على العمل كجيش واحد يخوض معركة واحدة على مستوى العالم كلّه■

النبأ

غزوة باريس

يوم الجمعة 1437/2/1هـ

تريد إن شاء الله باريس قبل روما وقبل الأندلس بعد أن نسوِّد عيشكم وننسف بيتكم الأبيض وساعة "بيج بن" وبرج "إيفل "

الشيخ أبو محمد العدناني

8 مجاهدين
مسلّحين بالأحزمة الناسفة والبنادق الآليّة

6 مواقع مختلفة في قلب باريس
هوجمت في وقت واحد

نتائج مباشرة

أكثر من **200** قتيل

أكثر من **300** جريح

إعلان حظر تجوال في باريس وحالة الطوارئ في عموم فرنسا

إدخال 1500 جندي من الجيش إلى العاصمة باريس

إغلاق الحدود والمطارات

نتائج لاحقة

أعلنت الحكومة الفرنسية عن:

5000 وظيفة في الشرطة والدرك

2500 وظيفة في وزارة العدل من أجل إدارة السجون والأجهزة القضائية

1000 وظيفة في الجمارك

- إلغاء خطة تخفيض عدد أفراد الجيش.
- إلغاء مشاركة الرئيس الفرنسي في قمة الدول العشرين.
- أن تعزيز الإجراءات الأمنيّة سيكلّف فرنسا 600 مليون يورو تقريباً، وأن تأمين هذه الأموال سيكون عن طريق زيادة الضرائب المفروضة على الناس.

40 غارة فرنسية
على مواقع فارغة في الرقة بعد ساعات من تبنّي العمليّة

أعلنت **15** دولة حالة التأهّب
منها أمريكا وروسيا وبريطانيا والصين

موجة من الذعر والإجراءات الأمنيّة المشدّدة تجتاح الدول الأوربيّة

- إخلاء ساحة الحرية في باريس أثناء تشييع القتلى بعد سماع صوت ألعاب نارية.
- الشرطة الروسية تغلق محطة للمترو في موسكو بعد اتصال ينذر بوجود قنبلة.
- إجلاء موظفين وزوار من مركز أعمال وسط موسكو بعد إنذار بوجود قنبلة.
- إخلاء قطار خلال توقفه في يكاترينبورغ الروسية بعد تحذير بوجود قنبلة.
- إلغاء مباراة كرة قدم في ألمانيا بين (ألمانيا وهولندا).
- إخلاء 900 شخص من فندق في بلجيكا للاشتباه بوجود قنبلة.
- 3000 آلاف رجل أمن بريطاني لتأمين مباراة كرة قدم بين (إنكلترا و فرنسا).

تسبّبت غزوة باريس -بحمد الله- بخلق حالة من عدم الاستقرار للدول الأوربيّة ستكون لها نتائج طويلة الأمد منها:

- إضعاف الترابط الأوروبّي ومنه المطالبات بإلغاء «فيزا شنغن» التي أقرّها الاتحاد الأوروبي قبل 3 عقود، والتي تتيح التجوال الحر في عموم الاتحاد الأوروبي دون حواجز.
- الاتهامات المتبادلة بين بلجيكا وفرنسا بالتقصير في ملاحقة منفّذي العمليّة، مما شكّل ضغطاً على بلجيكا دفعها إلى تعزيز الإجراءات الأمنيّة، ما سيكلّفها عشرات الملايين من الدولارات.
- الإجراءات الأمنيّة المشدّدة وحالة القلق العام ستكلّف أوروبا عموماً، وفرنسا خصوصاً عشرات المليارات من الدولارات، كتبعات لتراجع السياحة، وتباطؤ حركة الطيران، والتضييق على حريّة الحركة والتنقّل بين الدول الأوروبيّة.

صدر حديثاً ..

غزوة أبي زياد الزيدي

إصدار مرئي يعرض الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (ســدّة سامراء) وعلى الطريق الرابط بين (سدّة سامراء) ومدينة (الفلوجة).

15:06

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع | السبت ١٦ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

بتأثير عملية استشهادية نوعية ... الدولة الإسلامية تفرض حظر التجوال على تونس

واصلت الدّولة الإسلاميّة عمليّاتها النوعيّة ضدّ حكومات الدّول الطّاغوتيّة وخصوصاً المشاركة في التحالف الصّليبيّ في حربها على الإسلام والمسلمين، فبعد العملية المباركة ضدّ الرّافضة في بيروت والعمليّة الكبرى التي قضّت مضاجع فرنسا في عقر دارها باستهداف قلبها (باريس)، جاء الدّور على حكومات الطّواغيت العربيّة، فكانت وجهة الدّولة الإسلاميّة هذه المرّة حكومة تونس العميلة. حيث استهدف استشهادي ناقلة لعناصر الأمن الرئاسي في وسط العاصمة تونس أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٢ مرتداً منهم.

٣

حافلة الأمن الرئاسي التي استهدفها الاستشهادي (أبو عبد الله التونسي)

بينهم قضاة ومستشارون ... جنود الخلافة يواصلون حصاد رؤوس الردة في ولاية سيناء

هاجمت الدّولة الإسلاميّة، عبر استشهاديّيها، فندقاً تابعاً للحكومة المصريّة في ولاية سيناء كان مخصّصاً لعقد اجتماعٍ ضمّ كبار المشرفين على انتخابات المجلس الشّركي المصريّ (البرلمان)، فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين منهم "وكيل النائب العام" ومستشارين وضباط بحسب بيان "وزارة العدل" المصرية. وفي عمليات متفرقة أخرى جرى تدمير العديد من آليات جيش الرّدة وقتل من فيها من العناصر.

٤

رغم الغطاء الجوي الروسي الكثيف جنود الخلافة يثخنون في الجيش النصيري والمليشيات الرافضية والنصرانية في محيط مهين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجيش النّصيري والميليشيّات المساندة له بعمليتين استشهاديتين خلال هذا الأسبوع في إطار المعارك التي تشهدها المناطق المحيطة ببلدة (مهين) ما تسبب في سقوط العديد منهم قتلى وجرحى.

كما شهدت المنطقة صد محاولة تقدم للنصيرية وتكبيدهم خسائر كبيرة بشرياً وتدمير العديد من آلياتهم العسكرية.

٥

عملية استشهادية قرب (سبايكر) واشتباكات في غرب (سامراء) والجيش الرّافضي يدخل في حرب استنزاف جديدة قرب (المحطة الحرارية)

الجيش الرّافضي يخسر العشرات من عناصره في عملية استشهادية استهدفت تجمعاته بالقرب من (سبايكر)، ومحاولة فاشلة لاستعادة السيطرة على (المحطة الحرارية)، مع استمرار المعارك في المناطق المحيطة بمدينتي (سامراء) و(تكريت).

٦

مراسلون

هزيمة لتحالف الصحوات في (الفتائح) ومقتل أهم قياداتهم

٧

عبادة الجهاد وغايات المنحرفين

٨

الدولة الإسلامية وخصومها
معركة الجماعة والفصائل [٦]

كان إعلان دولة العراق الإسلاميّة واحداً من أهمّ الأحداث في تاريخ المسلمين الحديث، لعدّة أسباب منها القيام بالواجب الشّرعيّ المضيّع، وقطع الطّريق على لصوص الجهاد الذين كانوا يحضّرون أنفسهم للاستيلاء على ثمرات تضحيات المجاهدين خاصّة مع ظهور بوادر الفشل الأمريكيّ وكثرة التّوقّعات حول رغبته في الانسحاب من العراق، وكذلك لأنّ هذا الإعلان كان يحمل في طيّاته الانتهاء من مرحلة الفصائل التي مزّقت الجهاد في العراق؛ بسبب المرجعيّات المختلفة لهذه الفصائل، ورؤاها المتعدّدة بخصوص مستقبل الجهاد ومستقبل العلاقة مع الأطراف المختلفة في السّاحة العراقيّة. هذا الإعلان لم يكن للفصائل أن تفهمه الفهم الصّحيح على أنّه دعوةٌ للاجتماع والاعتصام بحبل الله ولكنّها فهمتها من منطلق الأحزاب والدّيموقراطيّات التي أُشربتها قلوبهم وإن أنكرتها ألسنتهم، فلم يكن لهم ليتقبّلوا أن يدعوا إلى جماعة غير فصيلهم ولو كانت جماعة المسلمين، ولا لإمامٍ غير أنفسهم ولو استكمل كلّ شروط الإمامة الشّرعيّة، فأعلنوا الحرب على الدّولة الإسلاميّة.

٩

النبأ

العمليات الأمنية في تونس

أكثر من **176** قتيل وجريح

76 قتيل وجريح مرتد
- الأمن الرئاسي
- الجيش

100 قتيل وجريح صليبي

أهم جنسيات القتلى
- 31 بريطاني
- 3 فرنسيين
- 3 إيرلنديين
- 3 يابانيين
- 9 جنسيات غربية

جمادى الأولى 1436هـ
عملية انغماسية على متحف باردو الواقع في المربع الأمني في العاصمة انتهى الهجوم بمقتل 20 صليبياً وجرح آخرين.

جمادى الآخرة 1436هـ
إحراق 3 همرات للجيش وقتل وجرح 17 جندياً.

رجب 1436هـ
عبوة ناسفة على آلية للمرتدين.

شعبان 1436هـ
عملية انغماسية على مركزين عسكريين في مدينة بوزيد قتل فيها أكثر من 20 عنصراً من الجيش بينهم عدد من الضباط.

رمضان 1436هـ
عملية انغماسية على فندق سياحي في مدينة سوسة قتل فيها قرابة 40 صليبياً وأصيب مثلهم.

ذو القعدة 1436هـ
سلسلة عبوات أدت لمقتل ضابطين وجرح جنديين.

صفر 1437هـ
عملية استشهادية في حافلة تقل عناصر من الأمن الرئاسي نتج عنها 32 قتيلاً وجريحاً.

النبأ

المعارك في منطقة الدوَّة

بين الدولة الإسلامية والنظام النصيري منذ بدايتها في شوال 1436هـ

صد أكثر من **10** محاولات تقدم للنظام

السيطرة على **16** موقع جديد

أكثر من **220** قتيل و عشرات الجرحى

اغتنام مجموعة كبيرة من الأسلحة والآليات

مئات الغارات شنها النظام في محاولاته للتقدم

تدمير
- **16** دبابة
- **7** مدرعات BMP
- **6** آليات منوعة

بتأثير عملية استشهادية نوعية
الدولة الإسلامية تفرض حظر التجوال على تونس

واصلت الدّولة الإسلاميّة عمليّاتها النوعيّة ضدّ حكومات الدّول الطّاغوتيّة وخصوصاً المشاركة في التحالف الصّليبيّ في حربها على الإسلام والمسلمين، فبعد العملية المباركة ضدّ الرّافضة في بيروت والعمليّة الكبرى التي قضّت مضاجع فرنسا في عقر دارها باستهداف قلبها (باريس)، جاء الدّور على حكومات الطّواغيت العربيّة، فكانت وجهة الدّولة الإسلاميّة هذه المرّة حكومة تونس العميلة.

فقد مكّن الله الاستشهاديّ (أبا عبد الله التّونسيّ) مساء يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) من اختراق كافّة الحواجز والتّشديدات الأمنيّة وسط العاصمة تونس لينغمس ويفجّر حزامه النّاسف في حافلة نقل لعناصر الأمن الرّئاسيّ أمام المقرّ السّابق "لحزب التّجمّع الدّستوريّ الدّيمقراطيّ" في شارع (محمّد الخامس) على بعد أمتارٍ من وزارتي السّياحة والدّاخليّة.

العمليّة الاستشهاديّة التي أصابت الأجهزة الأمنيّة التّونسيّة في مقتل وأسفرت عن قتل وإصابة نحو ٣٢ من عناصر الأمن التّونسيّ، وأثارت في الوقت ذاته حالة من الذّعر والرّعب والهلع في صفوف الأجهزة الحكوميّة المرتدّة.

كما أجبرت هذه العمليّة طاغوت الحكومة التّونسيّة (السبسي) على إعلان حالة الطّوارئ والتّأهّب القصوى في البلاد، فضلاً عن فرض منع التّجوال من السّاعة ٩ ليلاً وحتّى الـ ٥ صباحاً ولمدّة شهر، إلى جانب إجبارهم غلق الحدود مع ليبيا لمدّة ١٥ يوماً، بالإضافة إلى تشديد الإجراءات على الحدود البحريّة والبريّة، وتعزيز تواجد الوحدات العسكريّة في المواقع الحسّاسة في البلاد.

ونشرت "رئاسة الجمهوريّة التّونسيّة" على صفحتها الرّسميّة في مواقع التّواصل الاجتماعيّ أسماء وصور ١٢ من مرتدّي الأمن الرئاسيّ الذين قضوا في العمليّة، وكانوا كالتّالي (٣ برتبة ملازم، ٢ برتبة ملازم أوّل، ٢ برتبة نقيب، ٢ برتبة عريف أوّل، ٢ برتبة وكيل، ١ برتبة وكيل أوّل)

وهذه العمليّة ليست الأولى لجنود الدّولة الإسلاميّة في تونس، ففي شعبان ١٤٣٦ هـ قام جنديّان من جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على تمركزين عسكريّين للجيش التونسي المرتد في مدينة (بوزيد) بأسلحتهما الخفيفة وتمكّنا من قتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدّاً. كما قُتل قرابة ٤٠ وجرح مثلهم تقريباً، معظمهم من رعايا التّحالف الصّليبيّ، إثر عمليّة نوعيّة نفذّها الانغماسيّ (أبو يحيى القيروانيّ) - تقبّله الله - في رمضان ١٤٣٦ هـ على شاطئ أحد الفنادق في مدينة (سوسة)، وفي جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ استهدف الانغماسيّان (أبو زكريّا التّونسيّ) و(أبو أنس التّونسيّ) - تقبّلهما الله - متحف (باردو) في مدينة (تونس) بالأسلحة الرّشاشة والقنابل اليدويّة، وتمكّنا بفضل الله من قتل ٢١ من رعايا التّحالف الصّليبيّ.

وكانت الحكومة التونسية المرتدّة قد أعلنت بشكل رسميّ في شهر ذي الحجّة من العام المنصرم انخراطها في التّحالف على الدّولة الإسلاميّة الذي يضمّ أكثر من ٦٠ دولة بقيادة أمريكا▪

تضمنت استعادة مواقع وتدمير أكثر من 20 آلية
عمليات جنود الخلافة الإسلامية تستنزف النصيرية في حمص

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جيش الدّولة الإسلاميّة من جهة والجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له من جهة أخرى في منطقة (الدوّة) في ريف ولاية حمص الشّرقي.

فبعد أن استطاع النّظام النّصيريّ السيطرة على عدّة مواقع في المنطقة، بعد قصفٍ مكثّفٍ من الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ، تبعه تقدّم لعناصر المشاة، تمكّن المجاهدون من استعادة السّيطرة على أربعة مواقعٍ بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ قتل وأصيب فيها العشرات من المرتدّين فضلاً عن تدمير دبّابة وعربة مدرّعة من نوع BMP.

وباستعادة جيش الدّولة الإسلاميّة سيطرته على هذه المواقع تمكّن من الحصول على غنائم كثيرةٍ بفضل الله تعالى، بينها أسلحةٌ مختلفةٌ وكمّيّاتٌ كبيرةٌ من الذّخائر، إضافة إلى عربة BMP.

كما وتواصلت عمليات استهداف المجاهدين لآليات الجيش النّصيريّ، في الأيام التي تلت هذه العمليّة، باستخدام الصّواريخ الموجّهة، حيث استهدف جنود الخلافة سيّارةً رباعيّة الدّفع لأحد ضبّاط الجيش النّصيريّ بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (فاغوت)، أثناء مرورها في منطقة (الدوّة)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها، كما جرى تدمير دبّابة T٧٢ إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (كورنيت).

وفي المكان ذاته (الدوّة) ولكن بيومٍ آخر، وتحديداً يوم الثّلاثاء (١٢/ صفر) انتزع جنود الدّولة الإسلاميّة السّيطرة على موقعين جديدين من النّظام النّصيريّ بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين قُتل وأُصيب فيها العديد من المرتدّين، كما منّ الله عزّ وجلّ على عباده المجاهدين -في العملية ذاتها- باغتنام مدفعِ رشّاشٍ ثقيلٍ ورشّاشين آخرين متوسّطين، بالإضافة إلى كميّةٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة.

وفي منطقة (قصر الحلابات) استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة ثلاث سيّاراتٍ للجيش النّصيريّ مستخدمين الصّواريخ الحراريّة، ما أدّى إلى تدمير السّيّارات ومقتل وإصابة عدد من مرتدّي النّظام النّصيريّ، لترتفع حصيلة آليات النّظام المدمّرة في منطقة غرب مدينة (تدمر) إلى أكثر من ٢٠ آلية خلال أسبوعين▪

ولاية الفلوجة

اندلعت اشتباكات عنيفة الأحد (١٠/ صفر) بين جنود الخلافة من جهة والجيش والحشد الرافضيّين المدعومين بطيران التّحالف الصّليبيّ من جهة أخرى، أثناء محاولة الثّاني التّقدم نحو مناطق جنود الخلافة في (الكرمة) شمال شرق مدينة (الفلّوجة). وخلال الاشتباكات العنيفة التي وقعت على أطراف منطقة (الصّبيحات) استخدم الطرفان مختلف أنواع الأسلحة تخلّلها قصفٌ صاروخيّ بقذائف الهاون لمناطق تجمّع آليّات جيش وحشد الرّوافض.

ورغم الغطاء الجويّ الصّليبيّ الكثيف إلا أنّ الله قد منّ على جيش الدّولة الإسلاميّة بتحقيق ضرباتٍ موجعةٍ للرافضة دفعتهم للانسحاب مضطرين دون تحقيق مساعيهم، خصوصاً بعد مقتل وإصابة العديد من عناصرهم. من جانب آخر حاول الجيش الرّافضيّ التّقدم نحو منطقة (العليميّة) فاستهدفهم جنود الدّولة الإسلاميّة بالأسلحة القنّاصة ما أدّى إلى تراجعهم بعد إحداث خسائر بشريّة في صفوف القوّة المهاجمة.

إلى ذلك سقط ٤ من عناصر الجيش الرّافضيّ قتلى بعد استهدافهم بالأسلحة القنّاصة في منطقة (زوبع)، فيما تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف أحد كبار الجواسيس الذين يعملون لصالح الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (المدائن) تسبّبت بإصابته بجراحٍ بالغةٍ بعد تدمير سيّارته.

كما لقي ٩ من عناصر الجيش والميليشيات الرّافضيّة حتفهم نتيجة استهداف مواقعهم بقذائف الهاون والصّواريخ محليّة الصّنع وصواريخ الكاتيوشا في نواحٍ متفرقةٍ من منطقة (الكرمة)، في حين أُعطبت آليّةٌ عسكريّةٌ على أطراف منطقة (اللّهيب) بعد استهدافها بالأسلحة المتوسّطة.

من جانب آخر قام الطّيران الرّافضيّ بقصف منطقة (الزّوية) غرب الفلوجة ما أوقع ٢٧ قتيلاً معظمهم من النّساء والأطفال، كما جرى قصف الأحياء السّكنيّة في مدينة (الفلّوجة) بالمدفعيّة الثّقيلة وبراجمات الصّواريخ ما تسبّب بوقوع أضرارٍ ماديّةٍ فقط، ولله الحمد.

هذا وقد قصف جنود الخلافة بصواريخ محليّة الصّنع وبقذائف الهاون ثكنات وتجمّعات الجيش والمليشيات الرّافضيّة بالقرب من (المعهد الفنّيّ) وعلى أطراف منطقة (الصّبيحات) التّابعة لمنطقة (الكرمة) وفي شركة (الجبس) والتي يتّخذها الجيش الرّافضيّ ثكنةً لعناصره محققين إصاباتٍ مباشرة▪

بينهم قضاة ومستشارون
جنود الخلافة يواصلون حصاد رؤوس الردة في ولاية سيناء

هاجمت الدّولة الإسلاميّة، عبر استشهاديّيها، فندقاً تابعاً للحكومة المصريّة في ولاية سيناء كان مخصّصاً لعقد اجتماعٍ ضمّ كبار المشرفين على انتخابات المجلس الشّركي المصريّ(البرلمان).

الهجوم الذي جرت وقائعه صباح الثّلاثاء الثّاني عشر من صفر، واستهدف فندق (السويس إن) بمدينة العريش، أثناء انعقاد اجتماع كان يضمّ ما يزيد على الخمسين قاضياً، ممّن يحكمون بغير ما أنزال الله، تمّ تنفيذه على يد اثنين من جنود الخلافة.

فقد انطلق الاستشهاديّ (أبو حمزة المهاجر) بسيارته المفخّخة نحو الفندق مستهدفاً تجمّعاً يضمّ عناصر حماية الفندق ليذيقهم كأس الهلاك، أعقبه انغماس الاستشهاديّ الثّاني (أبو وضّاح المهاجر) مقتحماً مقرّ القضاة بسلاحه الآلي فاشتبك مع من بقي حيّاً من عناصر الحماية ثم فجّر حزامه النّاسف ما أوقع عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف المرتدّين.

وتبيّن أن من بين القتلى في الهجوم كل من "وكيل النّائب العام" المرتدّ (عمرو مصطفى حسني) بناءً على بيان أصدرته "وزارة العدل" في حكومة الطّاغوت (السّيسي)، وذكر بيان "مركز الإعلام الأمنيّ بوزارة الدّاخليّة المصريّة" أن العمليّة أسفرت أيضاً عن مقتل مستشارٍ وشرطيّ ومجنّد، كما أدّت إلى إصابة مستشارين اثنين آخرين وثلاثة ضبّاط وخمسة مجنّدين، ولله الحمد.

وفي سياق متّصل نفّذ جنود الدّولة الإسلاميّة عملياتٍ أخرى في ولاية سيناء خلال هذا الأسبوع، حيث تمكّنوا بفضل الله من تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ من نوع (همر)، بالقرب من قرية (المقاطعة) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد) ما أدّى إلى احتراقها بالكامل وهلاك ضابطٍ وعددٍ من المرتدّين. وفي الوقت ذاته استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة عناصر مشاة من جيش الرّدة بالقرب من منطقة (شبانة)، جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، دون أن يتسنّى لـ(النبأ) معرفة نتائج ذلك.

جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء في رباط مستمر على أعداء الله

إلى ذلك فقد تعرضّت آليّةٌ عسكريّةٌ لجيش الرّدّة لتفجير عبوةٍ ناسفةٍ، على طريق (الحفن)، جنوب مدينة (العريش)، ما أدّى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من فيها. وعلى الطّريق الواصل بين مدينتي (العريش) و(رفح) جرى استهداف دوريّةٍ راجلةٍ لجيش الرّدّة بعبوةٍ ناسفةٍ ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وغير بعيد عن مناطق الجهاد السّاخنة في ولاية سيناء، وتحديداً، بالقرب من منطقة (الأحراش) بمدينة (رفح) تمكّنت أحدى المفارز الأمنيّة من تصفية أمينٍ لشرطة الرّدّة المصريّة يعمل في مدينة (العريش)، إلى جانب استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة لعربة نقل تؤمّن المواد الغذائيّة لجيش الرّدّة، في ذات المكان، ما أدّى إلى احتراقها بالكامل. وإلى الجنوب من مدينة (رفح) فجّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على آليّةٍ لجيش الرّدّة مما أدّى لاحتراقها بالكامل وانفجار القذائف بداخلها، أدّى ذلك إلى مقتل جميع من كان على متنها من العناصر■

تقييد تقدم الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري
والنظام ينتقم بقصف الباب وتادف ومنبج

تتواصل الاشتباكات ومعارك الكرّ والفرّ في محيط مطار كويرس العسكريّ بين جنود الدّولة الإسلاميّة وعناصر الجيش النّصيريّ المدعومين بالميليشيات الرّافضيّة والطّيران الحربيّ الرّوسيّ، ففي يوم الأحد تمكّن المجاهدون بفضل الله ١١/صفر خلال المعارك الدّائرة في قريتي (عربيد) و(الجميليّة) جنوب شرقي المطار من قتل ٦ عناصر من مرتدّي الجيش النّصيريّ وتدمير مدفعين رشّاشين.

لتتواصل الاشتباكات المتزامنة مع قصف كثيف من الطيران الرّوسيّ والنّصيريّ في الأيّام التّالية، حيث تقدّمت قوّة من الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له معزّزة بالدّبابات والرشّاشات الثّقيلة إلى مزارع قرية (الجميليّة) وقامت بتحصين مواقع للتمركز فيها بعد أن ألقت الطّائرات المروحيّة قبل وأثناء الهجوم نحو ١٠٠ برميلٍ متفجّرٍ واسطوانة متفجّرةٍ على القرية والمناطق المحيطة بها بالإضافة إلى عشرات القذائف المدفعيّة والصّاروخيّة، فقام جنود الدّولة الإسلاميّة بشنّ هجومٍ عليهم ودارت بينهم مواجهاتٌ عنيفةٌ أسفرت عن مقتل ٦ من قوات النّظام النّصيريّ وجرح ٥ آخرين وإعطاب جرّافة، وفي مساء اليوم نفسه استقدم النّظام النّصيريّ تعزيزاتٍ عسكريةً إلى المنطقة فقام جنود الدّولة الإسلاميّة باستهداف تلك التّعزيزات والمواقع التي تحصّنت فيها قوات النّظام بشاحنة مفخّخة يقودها الاستشهاديّ (أبو المغيرة الأنصاريّ) ممّا أسفر عن مقتل ٢٤ عنصراً وإصابة عددٍ آخرٍ بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعات النّظام النّصيري جنوب مطار كويرس بقذائف الهاون محقّقين إصاباتٍ مباشرة. أمّا في ريف الولاية الشّماليّ فقد تعرّضت مواقع صحوات الرّدّة في قريتي (دلحة) و(حوار كلّس) القريبتين من الحدود التّركيّة لقصف من قبل المجاهدين بصواريخ محليّة الصّنع وقذائف الهاون.

من جهة ثانية يواصل الطيران الحربي النّصيريّ والرّوسي حملة القصف العنيفة التي يشنّها على مناطق ولاية حلب، حيث شنّت طائراته عدّة غارات استهدفت مدن (الباب، ومنبج، وتادف) ما أوقع ٣ قتلى وأكثر من ٢٠ جريحاً، بالإضافة إلى دمارٍ كبيرٍ لحق بممتلكات المسلمين ومنازلهم في تلك المناطق المستهدفة■

ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدّولة الإسلاميّة في عمليّة استباقيّة قوات للجيش الرّافضيّ كانت تعمل على نصب أبراج مراقبةٍ بالقرب من قرية (الثّائر) في منطقة (الطّارمية) شمال بغداد في سعيٍ منهم لرصد تحرّكات جنود الدّولة الإسلاميّة تمهيداً لشنّ هجمات عليهم. العمليّة الاستباقيّة التي تخلّلتها اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة قُتل وأُصيب على إثرها عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ إضافة إلى تدمير آليّتين عسكريّتين له. سيّارات إسعاف الجيش الرّافضيّ هرعت بدورها إلى المنطقة التي استهدفها جنود الدّولة الإسلاميّة بعد انتهاء الاشتباكات لتقوم بنقل القتلى والجرحى ممن سقطوا نتيجة الهجوم المباغت. وفي منطقة (السّيتاك) قام المجاهدون بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على دوريّةٍ راجلةٍ للجيش الرّافضيِّ ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم.

كما واستهدف جنود الدّولة الإسلاميّة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محليّة الصّنع ثكنات الجيش الرّافضيّ في (سدّة سامراء)، وبالقرب من (ذراع دجلة)، و(جسر الشّيحة)، و(البوعزيز)، محقّقين إصابات مباشرة■

رغم الغطاء الجوي الروسي الكثيف
جنود الخلافة يثخنون في الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والنصرانية في محيط (مهين)

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له بعمليّتين استشهاديّتين خلال هذا الأسبوع في إطار المعارك التي تشهدها المناطق المحيطة ببلدة (مهين).

ففي فجر السّبت (٩/ صفر) استهدف استشهاديّ بسيّارةٍ مفخّخةٍ تجمّعاً لأكثر من ٥٠ عنصراً معزّزين بعدد من العربات المدرّعة والدّبابات و١٤ سلاحاً رشّاشاً ثقيلاً في مزرعة (الحوش) شمال قرية (حوارين) بالقرب من بلدة (مهين)، ما تسبّب في سقوط العديد من عناصر الجيش النّصيريّ قتلى وجرحى.

وفي المكان ذاته ولكن في يوم الخميس (١٤/ صفر) تمكّن الاستشهاديّ (أبو مجاهد الدّرعاويّ) من الوصول إلى أطراف البلدة وفجّر عربته المفخّخة في تجمّعٍ آخر للجيش النّصيريّ، فقتل وأصاب العشرات منهم ولله الحمد. كما تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير دبّابة وعربة BMP لقوات النّظام النّصيريّ على التّلال الواقعة في محيط البلدة، إثر استهدافهما بصاروخي (كورنيت) مضادّين للدّروع نتج عنها هلاك من في العربتين من العناصر، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لكمياتٍ كبيرةٍ من الأسلحة والذّخائر والصّواريخ المضادّة للدّروع.

وفي اليوم التّالي مُني الجيش النّصيري بخسائر كبيرةٍ تضاف إلى خسائره السّابقة حيث حاول وبإسناد كثيفٍ من الطّيران الحربيّ الرّوسيّ وقذائف المدفعية الثّقيلة التي حاولت تأمين تقدّم الجنود المشاة نحو مواقع المجاهدين في محيط البلدة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، نتج عنها مقتل ١٥ عنصراً وتدمير ٤ دبّاباتٍ وعربةBMP بعد استهدافها بالصّواريخ الموجّهة وقذائف المدفعيّة.

وفي منطقة القلمون الغربي أسقط جنود الخلافة طائرة مسيرة "لحزب اللات" اللبناني إثر استهدافها بالأسلحة الرشّاشة. أما في منطقة (اللّجاة) شمال شرق قاطع (درعا) تمكّن المجاهدون من قتل عنصرين من صحوات الردّة وجرح آخرين إثر استهداف تمركز لهم بين منطقتي (الظهر) و(السحاسل) بالأسلحة الرشّاشة.

وتشير التّقارير الميدانيّة إلى أنّ الجيش النّصيريّ يعتمد في معاركه مع جنود الخلافة في ريفي حمص الشّرقيّ والجنوبيّ الشّرقيّ بالدّرجة الأولى على عناصر حزب اللات اللبناني ومرتدّي الشّعيطات الفارّين من ولاية الخير كقوات اقتحام، ثم على قوات "السوتورو" النّصرانية وقوات "الحزب القومي السّوري" بالدّرجة الثّانية كقوات إسناد، فيما يقتصر دور الجيش النّصيريّ على تأمين الإمداد اللّوجستيّ والدّعم العملياتيّ للمقاتلين، وتتكفّل الطّائرات الرّوسيّة بتأمين الغطاء الجوّيّ، إلى جانب الإشراف المباشر من الخبراء الرّوس على فوج المدفعيّة النّصيريّ المشارك في المعارك■

ولاية ديالى

قُتل ٧ عناصرٍ من الشّرطة الاتّحاديّة الرّافضيّة، بينهم ضابطٌ برتبة نقيبٍ، وتدمير آليّتهم إثر هجوم بعبوّةٍ ناسفةٍ استهدفتهم في منطقة (البوعيسى) التّابعة لناحية (العظيم) في ديالى.

من جانب آخر قام جنود الخلافة بتفجير سلسلة من العبوات النّاسفة على عدّة آليّاتٍ للجيش الرّافضيّ في منطقتي (بعقوبة) و(مندلي) أسفرت عن إعطاب وتدمير ثلاث منها وأوقعت ٣ قتلى وعدداً من المصابين، علماً أنّ إحداهنّ كانت تُقلّ عناصراً من استخبارات وزارة الدّاخليّة .

وفي منطقة (شهربان) شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً على نقطةٍ مشتركةٍ للجيش والحشد الرّافضيّين ما أدّى إلى إصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من وضع عبوةٍ لاصقةٍ وتفجيرها في سيّارةٍ لعنصرٍ في الشّرطة الرّافضيّة تسبّبت في إصابته بجروح بليغة.

وفي كمين محكم في منطقة (عرب جبور) يسّر الله تعالى لجنود الدّولة الإسلاميّة تصفية القياديّ في صحوات الرّدّة المرتدّ (نهاد العزّاوي) وتصفية مرافقه بعد إعطاب الآلية التي كانا يستقلانها.

هذا وتمكّنت -بفضل الله- إحدى المفارز الأمنيّة من اعتقال جاسوسٍ يعمل لصالح ميليشيا "سوات" الرّافضيّة وتصفيته وذلك في منطقة (السّعديّة)■

ولاية الفرات

فشلت جميع محاولات الصّحوات المرتدّة والجيش الرّافضيّ من كسر الحصار الخانق الذي تفرضه الدّولة الإسلاميّة على الصّحوات في مدينة حديثة منذ عام ونصف، رغم الدّعم الجويّ الصّليبيّ الكثيف المساند لتلك العمليّات المتكرّرة.

ففي آخر محاولاتهم الفاشلة تمكّن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وقتل من كان فيها من العناصر إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ من نوع (ميلان).

المحاولة الأخيرة كانت ضمن سلسلة عملياتٍ شنّها الرّافضة في الأسابيع الماضية لإنقاذ حلفائهم صحوات الرّدّة مُنيت جميعها -بفضل الله تعالى- بالفشل بعد صدّها من قبل جيش الخلافة وإجبار عناصرها على التّراجع. إلى ذلك فقد شنّ الطّيران الرّوسيّ وطيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ عدّة غارتٍ استهدفت مدينتي (البوكمال) و(القائم) أسفرت عن مقتل ٣ من الأهالي وإصابة عددٍ آخر، بالإضافة إلى التّسبب في دمار طال عدداً من بيوت المسلمين■

ولاية الأنبار

لقي ٣ عناصر من الجيش الرّافضيّ مصرعهم في المعارك الدّائرة جنوب غرب مدينة (الرّمادي) إثر استهدافهم بعبوةٍ ناسفةٍ على طريق (النّخيب).

هذا ويحاول الجيش الرّافضيّ منذ شهور مدعوماً بالميليشيات الرّافضيّة وبكثافة القصف الجويّ من طيران التّحالف الصّليبيّ التّقدم في المناطق المحيطة بمدينة (الرّمادي) إلّا أنّ الفشل كان حليفه في كلّ مرّةٍ ليخسر العديد من جنوده وآليّاته العسكريّة.

حيث يشهد محيط مدينة (الرّمادي) عمليّة هي الأعنف منذ تحرير جنود الدّولة الإسلاميّة لها من الرّافضة ومرتدّي الصّحوات، أطلق الرّوافض عليها اسم (العمليّة الكبرى) و(الحاسمة)، جوبهت بمقاومةٍ شرسةٍ من قبل جيش الخلافة الذي أجبرهم بفضل الله على التّراجع بعد إيقاع خسائر جسيمةٍ في صفوفهم مادياً وبشرياً■

عملية استشهادية قرب (سبايكر) واشتباكات في (غرب سامراء) والجيش الرّافضي يدخل في حرب استنزاف جديدة قرب (المحطة الحرارية)

تستمرّ المعارك بين جنود الدّولة الإسلاميّة والجيش الرّافضيّ في بيجي العصيّة بعد السّيطرة على (محطتي الطّاقة الحراريّة والغازيّة) الاستراتيجيّتين شمال شرق المدينة، حيث دارت اشتباكاتٌ في المنطقة تمكّن خلالها المجاهدون -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من ميليشيا "سوات" الرّافضيّة وتدمير ٤ آليّاتٍ من نوع (همر).

ليحاول الجيش الرّافضيّ مجدّداً استعادة السّيطرة على محطة (الطّاقة الحراريّة) فكانت كسابق محاولاتهم، حيث أحبط جنود الدولّة الإسلاميّة هذه المحاولة بعد معاركٍ عنيفةٍ قُتل وأُصيب خلالها ما يزيد على ٤٠ مرتدّاً من الجيش والحشد الرّافضيّين.

بالتّزامن مع ذلك دارت اشتباكات في غرب مدينتي (سامرّاء) و(تكريت) تمكّن خلالها المجاهدون من قتل ٣ عناصر من الجيش الرّافضيّ، وتدمير وإعطاب ٤ آليّاتٍ عسكريّةٍ بعد استهدافها بالأسلحة القنّاصة.

وإلى الغرب من مدينة (سامراء) أيضاً قام جنود الخلافة بالهجوم على ثكنة عسكرية وقتل عدد من العناصر، واستهداف ثكنة ثانية بالأسلحة الرشّاشة ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وفي عملية نوعية داخل مدينة (سامراء) تمكنت المفارز الأمنيّة من تفخيخ وتفجير منزل العميد المرتدّ (مصطفى المليسي) مدير مفتشية صلاح الدين في حي (العرموشية).

وبالقرب من قاعدة (سبايكر) العسكرية شمال غرب مدينة (تكريت) قُتل وأُصيب العديد من عناصر الجيش الرّافضي في عملية استشهادية استهدفت تجمعاتهم نفذها الاستشهادي (أبو عبيدة الشّامي).

هذا وتعرضت مواقع الجيش الرّافضي في (قاعدة سبايكر العسكرية، والمناطق المحيطة بمدينة تكريت، والمناطق المحيطة بمدينة بيجي، وبالقرب من سدّة سامراء، وبالقرب من ناحية الصينيّة، وقاعدة الصينيّة)، وكذلك مقرّات للشرطة الرافضيّة وسط منطقة (العوينات) للقصف بقذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد والكاتيوشا وكانت الإصابات مباشرة، ما أدّى إلى حرق ثكنتين وهروبهم من بعض الثكنات الأخرى، ولله الحمد■

بنغلادش

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة، بفضل وتيسير من الله، مساء يوم الخميس(١٤ /صفر) من استهداف أحد المعابد الشّركيّة للرّوافض في مدينة (بورغا) شمال بنغلادش ما أدّى إلى سقوط عدد منهم بين قتيلٍ وجريحٍ.

واستخدم المنفّذون الأسلحة الرّشّاشة في هجومهم على المعبد، الذي بُني على نفقة السّفارة الإيرانيّة التي تتولى كذلك مهمة الإشراف عليه، رغم الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي اتّخذتها الحكومة البنغاليّة لحماية بؤر الرّافضة ومعابدهم الشّركيّة. ويمثل الهجوم الجديد صفعة أخرى للحكومة البنغالية المرتدّة، واستكمالاً للعمليّات النّوعيّة التي تنفذها مفارز الدّولة الإسلاميّة الأمنيّة ضدّ الرّوافض ورعايا دول التّحالف الصّليبيّ في بنغلادش. يُذكر أنّ هذه العمليّة هي الثّانية التي يستهدف خلالها جنود الدولة الإسلامية معابد الرّافضة في بنغلادش، بعد عملية شهر محرّم المنصرم التي نفّذتها مفرزةٌ أمنيّةٌ مستقلّةٌ في إطار عمليّاتٍ جهاديّةٍ استهدفت الرّوافض في أهمّ مواسمهم الشّركيّة، والتي نُفّذت بعددٍ من العبوات النّاسفة تم تفجيرها على معبد (دالان)، أكبر معابد الرّافضة المشركين في العاصمة (دكا)، أثناء إقامة طقوسهم الشّركيّة، ما أوقع حينها قرابة الـ ١٠٠ رافضيّ بين قتيلٍ وجريح■

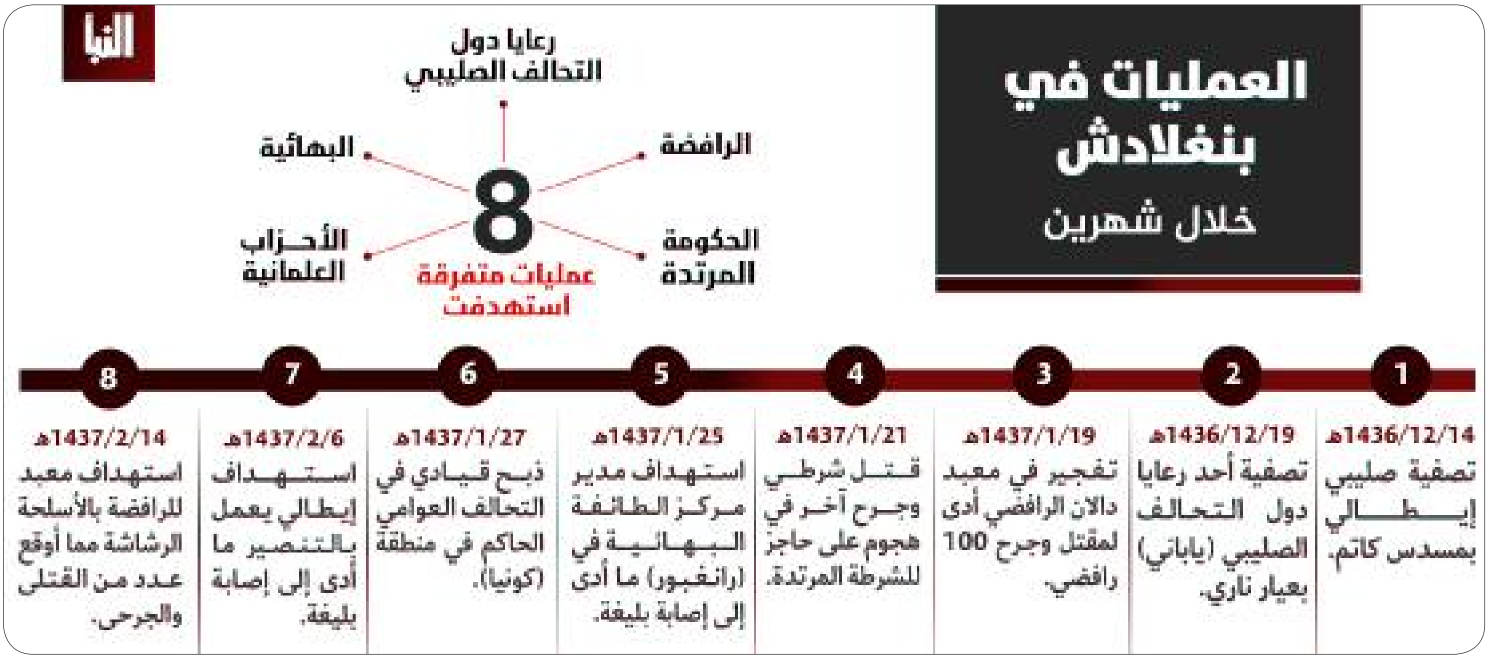

ولاية الجنوب

سقط العشرات من عناصر الحشد الرّافضيّ يوم الأربعاء (١٣/ صفر) بين قتيلٍ وجريحٍ إثر استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة لتجمّعٍ لهم بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ في منطقة (ورديّة) التّابعة لمنطقة (المدائن) جنوب بغداد.

كما شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً على دوريّة للجيش الرّافضيّ بعبوتين ناسفتين، لتدور بعدها اشتباكات مع قوّة عسكريّة مكوّنة من عدّة آليّاتٍ وعددٍ من العناصر حاولت التقدّم نحو منطقة (العليمية)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك. وفي المنطقة ذاتها تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير سلاحين رشّاشين للجيش الرّافضيّ بعد استهدافهما بالأسلحة القنّاصة.

كما جرى استهداف عجلة تُقلّ عناصر من الشّرطة الرّافضيّة بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (جبلة)، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخر.

وفي منطقة (السّيافيّة) التّابعة لمنطقة (عرب جبور) تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من قتل عميلين يعملان لصالح الجيش الرّافضيّ، إثر تفجير عبوتين ناسفتين فيهم.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة في آليّة للجيش الرّافضيّ من نوع (همر) ما أدّى إلى تدميرها وهلاك جميع من كان فيها■

هزيمة لتحالف صحوات (درنة - البيضاء - طبرق) في (الفتائح) ومقتل أهم قياداتهم

مراسلون

بعد أن مكّن الله عزّ وجلّ لجنود الدولة الإسلامية في مدينة (درنة) فأقاموا فيها الشريعة، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، كان من المحتّم أن تتحرك الفصائل لقتالها، كما حدث في العراق والشام من قبل، خاصّة أن الفصائل الموجودة في المدينة قد ارتبطت بالأحزاب المرتدّة في شرق ليبيا وغربها، وزيادة على ذلك حصل الاتصال بينها وبين الفصائل المحاربة للدولة الإسلامية في الشام، وعلى رأسها "جبهة الجولاني"، فبادرت تلك الفصائل إلى تجميع نفسها تحت مسمّى "مجلس شورى مجاهدي درنة" ليوافقوا بذلك المسمّى الذي أطلقته "جبهة الجولاني" على تحالف الصحوات الذي جمعها مع كتائب الجيش الحر في الشام والمسمّى "مجلس شورى مجاهدي الشرقيّة"، وساروا على منهجهم بالتحريض والاستفزاز لجنود الدولة الإسلاميّة، ثم أجمعوا أمرهم وكرّروا ما فعلته صحوات الشام بمجاهدي الدولة الإسلاميّة من غدر وغيلة، وكان من أبرز الكتائب التي شاركت في هذا الفعل كل من (كتائب بوسليم) و(الجماعة المقاتلة) وغيرهم، فخرجوا على الدولة الإسلاميّة، وهاجموا المحكمة الشرعية، وكذلك فعلوا مع مقر الحسبة، ثم تجرؤوا على قتل الموحدين في الطرقات، وزاد فسادهم بأن اقتحموا على بعض جنود الدولة الإسلامية بيوتهم فروّعوا النساء والأطفال، وأسروا كل من له بيعة أو علاقة بجند الخلافة، فكان ذلك سبباً رئيسياً لانحياز الدولة الإسلامية من درنة الى منطقة (الفتائح)، التي لها أهميّة خاصة بالنسبة لمدينة (درنة)، كونها تعد المدخل الشرقي للمدينة من جهة، وكونها تمتاز بخيراتها الزراعية الوفيرة وثرواتها الحيوانية الكبيرة ومياهها العذبة، ورغم هذا الانحياز إلا أن المواقع التي انحازت إليها الدولة الإسلامية جعلت من (درنة) في مرمى جنود الخلافة، كون منطقة (الفتائح) تطل على درنة وتشرف عليها، ما جعلها بمثابة حجر الزاوية في عملية استعادة المدينة من قبضة المرتدين الذين ظنوا أنهم تمكنوا منها للأبد.

لم يتوقف هدف (صحوات درنة) على إخراج الدولة الإسلاميّة من المدينة، بل باتوا يصرّحون أنّ غايتهم هي القضاء على الدولة الإسلاميّة في كامل ولاية برقة، مكرّرين دعاوى صحوات الشام واتهاماتهم لجنود الخلافة أنّهم خوارج يجب قتالهم واستئصالهم، وكانت معركة النهراون التي أعلنها المرتدون لإخراج الدولة الإسلاميّة من (الفتائح) تعبيراً عن هذا الأمر، ولكنّها كانت -بحمد الله- كارثة عليهم، حيث تكبّدوا العشرات من القتلى وأصيب أضعافهم، وبعد انكسارهم في هذه المعركة سارع جنود الخلافة إلى غزو منطقة (الساحل) شرقي مدينة (درنة) والسيطرة بالكامل على منطقة (الـ ٤٠٠) الحيوية التي مهدت لانهيار الصحوات في (الساحل) بعد أن خارت قواهم، خصوصاً بعد قطع طرق إمدادات مرتدي المجلس في منطقة (الظهر الحمر) بعمليات نوعية وتفجير عبوات، ما أدى الى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم وهلاك قسم من جنودهم.

هذا الحال دفع "مجلس شورى درنة" للاستنجاد بكتائب مرتدة من منطقة (البيضاء) و(شحات) بزعامة الطاغوت العقيد (بوخفير) قائد (اللواء الثاني مشاة)، واستنجدوا كذلك بمرتدي كتيبة تابعة لوزارة الدفاع من منطقة (مرتوبة) بقيادة الطاغوت العقيد (صالح صهد)، وكذلك استنجدوا ببعض الكتائب المرتدة من (طبرق) فكوّنوا غرفة عمليات ثوار (درنة والبيضاء وطبرق) بقيادة الطاغوت العقيد (بوخفير).

كان الهدف من هذه التحركات هو التحشيد والتحزب والتهيؤ لمهاجمة منطقة (الفتائح) في محاولة لكسر شوكة الدولة الإسلامية في هذه المدينة، كي تكون بداية لخسارات أخرى لدولة الخلافة في حال تحقيق أي تقدم، فبدأت التهيئة لذلك عبر معارك أريد منها اجتياح (الساحل)، ولكن كان لهم جند الخلافة بالمرصاد، ما دفع تحالف الصحوات إلى اجتياح منطقة (الفتائح)، مطلقين على محاولتهم الفاشلة اسم عملية (معركة شهداء القبة) نسبة إلى هلكاهم في عمليات (القبة) التي نفذها جند الخلافة على مركز مديرية أمن (القبة) وتجمعات أخرى للمرتدين.

كانت هذه المعركة من جانب صحوات الردة محاولة منهم لاسترضاء مرتدي (عملية الكرامة) في (القبة)، فكان الهجوم من ثلاثة محاور (محور الساحل، ومحور الكرفات السبع، ومحور الحيلة)، فتقدّموا بأربع دبابات ومدرعتين وأكثر من ٣٠ سيارة عسكرية مزوّدة بأسلحة ثقيلة وبعدد مرتزقة يزيدون على المائة وخمسين مرتداً، فجابهتهم دفاعات الدولة الإسلامية وأبرزها العمليات الاستشهادية التي لم تكتفِ بصد عاديتهم، بل وزادت بتوجيه ضربة قاصمة لهم في عقر دار عملياتهم العسكرية، فأحدثوا فيهم نكاية تسبّبت في كسر ظهرهم، خصوصاً بعدما أصيب الكثير من قياداتهم في العملية التي طالت مقر القيادة العسكرية في منطقة (الكسارات)، ما تسبب في زعزعة مؤخرة صفوفهم، فانهارت صفوفهم فتراجعوا من منطقة الساحل وفي الوقت ذاته فرّوا من أمام جنود الخلافة في محور (الكرفات) الذي كان شاهداً على انكسار كبير لهم، بدليل هروبهم تاركين جثث هلكاهم ملقاة على قارعة الطريق.

أما النصر الأكبر الذي تحقق بحمد الله، والقشة التي قصمت ظهر بعيرهم، فتمثل بمقتل كبار قادتهم، على رأسهم العقيد (بوخفير) نفسه والعقيد (صالح صهد)، فكان مقتلهما إعلاناً للهزيمة، وإيذاناً ببدء فصل جهادي جديد وملامح انهيار مخزٍ للصحوات لا تزال فصوله مستمرة حتى هذه الساعة، ولن يتوقف بإذن الله إلّا بعودة (درنة) إلى حكم الشريعة الإسلاميّة تحت راية الخلافة.

ومن جانبٍ آخر فقد قُتل وأُصيب عدد من جنود الطّاغوت (حفتر) في استهداف جنود الدولة الإسلامية لتجمّعاتهم في منطقة (الليثي) بقذائف الهاون، حيث سقط عنصران وأصيب ٦ آخرون في محور (الجمعية)، كما قُتل عنصر وأصيب آخرون في محور (كوبري الحجاز).

أما في ولاية طرابلس تمكّن جنود الخلافة بفضل الله من تدمير نقطة تفتيش تابعة لما يسمى (الشرطة العسكرية) عند بوابة (النهر) على الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي (الخمس – مسلاتة) شرقي مدينة طرابلس إثر استهدافها بسيارةٍ مفخخةٍ، ما أسفر أيضاً عن مقتل وجرح العديد من المرتدين▪

عبادة الجهاد وغايات المنحرفين

إنّ من أكثر الأمور التي خاض فيها المتفلسفون في أمر الجهاد، هو سؤالهم: هل الجهاد وسيلةٌ أم غايةٌ؟

والغالب على من يطرح هذا السّؤال أنّه يريد أن يمهّد لإطلاق تنظيراته العقيمة حول الجهاد والتي يجب أن تقوم على أساس أنّ الجهاد مجرد وسيلة! لكي يبني على أساس هذه القاعدة الفاسدة، أنّ الوسيلة إذا لم توصل إلى الغاية فلا فائدة منها، أو أنّ الجهاد يجب أن يُمارس بالطّريقة التي توصل إلى الغاية التي وضعوها هم لهذا الجهاد.

ففي منظورهم إذا كانت الغاية هي إخراج المحتلّ الكافر من أرض الإسلام فقط، فإنّ هذا العدوّ لا يواجه بالجهاد إلا في حالة عدم وجود وسيلة أخرى، فإذا أجبروا على اتّخاذ هذه الوسيلة، فإن هذا الجهاد يجب أن يمارس بأيّ طريقة يعتقدون أنّها توصلهم إلى إخراج المحتل، وعليه يكون هذا "الجهاد" مصمّماً على قياس هذه الغاية فقط، ولنا في فصائل العراق أيّام الاحتلال الأمريكيّ والتي أطلقت على عملها لقب "المقاومة الشّريفة" لتمييزه عن عمل المجاهدين وغايته أن تكون كلمة الله هي العليا، حيث اعتبرت هذه الفصائل أن توسيع دائرة القتال لتشمل المرتدين من الشّرطة والحرس الوثنيّ والصّحوات والرّافضة "جريمة" بناءً على قاعدتهم الفاسدة التي أطلقوها وهي "حرمة الدّم العراقيّ"، في نفس الوقت الذي توسّعوا في دائرة "جهادهم" ليشمل ذلك الجهاد المشاركة في البرلمان العراقيّ، وإقامة علاقاتٍ مع مخابرات الطّواغيت العرب في دول الجوار، بل وعقد جلسات تنسيقٍ مع المحتلّ الأمريكيّ.

وبالمثل إذا كان "الجهاد" وسيلةٌ لإسقاط طاغيةٍ فإنّ شكل هذا "الجهاد" وحجمه مصمّم وفق مقاييس الثّوار على هذا الطّاغية، ومتى ما ظنّ أصحاب هذا "الجهاد" أو ذاك أنّ الغاية التي يطلبون يمكن تحقيقها بوسائل أخرى بادروا إلى خلع اللباس العسكري والأحذية الثقيلة، وارتدوا البدل الرسميّة والأحذية اللامعة، ليطلقوا على عملهم الجديد اسم "الجهاد السّياسي"، رغم ما يتضمنه من الجلوس مع أعداء الأمس، ومع مخابرات الطّواغيت، وإطلاقهم للتّصريحات المداهنة للكفار، وغير ذلك من الأفعال المخزية، وفي قادة أكثر الفصائل في في ليبيا والشام هذا الزمان مثال ناصع على هذا النّموذج من المجاهدين المزعومين.

بل والأشنع أن يكون "جهاد" بعضهم لإقامة الدّيموقراطيّة، بزعمهم الضّال أنّها وسيلةٌ لإقامة الدّين، فتجد شيوخهم وزعماءهم يحرّضون الشّباب على هذا "الجهاد"، وينعتون من يقوم به و يقتل فيه بأنّهم "مجاهدون" أو "شهداء"، ومثل هذا القتال في سبيل الطّاغوت نجده في قتال الحركات المنتمية إلى فكر "الإخوان المسلمين"، والأمثلة على ذلك كثيرة لكن أشهرها تجربة مشاركة "الإخوان المسلمين في سوريا" في القتال ضدّ الطّاغوت (حافظ الأسد) قبل ثلاثة عقود حيث لم يستحِ قادتهم من إعلان أنّ هدف القتال الذي ساقوا إليه أتباعهم هو فتح المجال أمام الحريّات، وإتاحة المجال أمام المسار الدّيموقراطيّ لتداول السّلطة، وغير ذلك من الضّلالات، وكذلك تجربة مشاركة "جبهة الإنقاذ في الجزائر" في القتال ضدّ طواغيت الجزائر، حيث كان الهدف من تأسيس "جيش الإنقاذ" المرتبط بهم هو إجبار الطّواغيت على العودة إلى المسار الدّيموقراطيّ وإلى الانتخابات التي تمّ إلغاؤها، في الوقت الذي كان المجاهدون في الجزائر يعلنون بصراحة أنّ هدفهم إقامة الدّولة الإسلاميّة، لتكون أساساً لإقامة الخلافة الإسلاميّة في كلّ الأرض.

وفي كلا الحالتين، لم يحقّق هؤلاء الضّالّون غاية قتالهم الفاسدة، فضلاً عن تضييعهم للغاية الشرعيّة لقتال الكفّار، وهي أن تكون كلمة الله هي العليا، وأن لا يبقى شرك في الأرض ويكون الدّين كلّه لله عزّ وجلّ.

وكذلك انحدر بعض ممّن خرجوا يزعمون جهاد الطّواغيت، وغايتهم (المعلنة) هي إقامة شريعة الله، فتكون كلمة الله هي العليا، فلما استبطؤوا النّصر، واستصعبوا الثّبات على الطّريق، واستعجلوا قطف الثّمار، وأحزنهم قلّة الصّاحب، وقلّة ذات اليد، وأرعبهم تكالب ملل الكفر عليهم، استزلّهم الشّيطان، فظهرت التّراجعات، وراجت "المراجعات"، بل بات الكثير من هؤلاء يستحي من وصف قتاله للطّاغوت أنّه جهاد، ويتباهى أنه لن يعود إلى "طريق العنف"، وأنّه سيسلك "السّبل السّلميّة" في طريقه إلى الوصول إلى الشّريعة التي يحلم بها، و"السّبل السّلميّة" التي يتكلّم عنها هؤلاء هي في الغالب الدّخول في البرلمانات الشّركيّة وموالاة المرتدّين من العلمانيّين الدّيموقراطيّين ممّن يصنّف في صفّ المعارضة السّياسيّة، وبالطبع لو سئل هذا المنتكس عن فعله لسمّاه "جهاداً" ولحرّف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفضل الجهاد كلمة حقٍّ عند سلطانٍ جائرٍ" ليجعل المقصود منه هو معارضة الحاكم الجائر المبدّل للشّريعة، ولو دخل البرلمانات الشّركيّة، ولعلّ في قادة التّنظيم المسمّى "الجماعة الإسلاميّة في مصر" خير مثال على ذلك.

إنّ هذه الانحرافات في مفهوم الجهاد وغيرها إنّما تنشأ من السّبب الذي ذكرناه في البداية، وهو الجهل في غاية الجهاد ووظيفته.

فالجهاد في منظور هؤلاء وسيلةٌ من الوسائل التي يفهمها أهل الدّنيا، لها من القيمة بمقدار ما تحقّقه من الفائدة وتقلّ من التّكلفة، فإذا قلّت فائدتها أو زادت تكلفتها، وجب استبدالها بوسيلة أجدى في تحقيق غاياتهم، فيكون الجهاد والمنهج الذي يسير عليه -في هذه الحالة- تبعاً للنّتيجة المتوقّعة منه، فإذا تحقّق له النّصر والفتح، أعلن أنّ "الجهاد هو الحلّ"!، وإذا تأخّر النّصر والفتح انقلب على عقبيه، وبحث عن "حلٍّ" آخر، بما أن الجهاد عنده هو "أحد الحلول المطروحة" لا أكثر! فكان حاله كما قال الله عزّ وجل فيه: (ومن النّاس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة)، فهو يتعبّد الله بالجهاد ما أصابه منه خير، فإذا أصابته فتنة في جهاده انقلب على عقبيه.

وهذه الأمثلة نجدها دائماً تظهر في صفّ المجاهدين، حيث يبرز المنافقون ومن في قلبهم مرضٌ مع كلّ مصيبةٍ تحلّ بالمجاهدين، ومع كلّ تراجعٍ يحصل معهم، ومع كلّ تأخرٍ في النّصر، ليشكّكوا المجاهدين في جهادهم، ومنهجهم، ودينهم، ويوسوسوا لهم بضرورة تغيير ذلك كلّه أو بعضه لتحقيق النّصر على الأعداء، فإذا ما فتح الله على عباده سكتوا وخنسوا.

أمّا المجاهد الحقّ فإنّه يجاهد طاعة لأمر الله الذي كتب عليه القتال، ولو كان الله أمره باتباع سبيل غيره في مدافعة الكفّار والمنافقين لالتزم بذلك ولم يقاتل مهما رأى في القتال من وسيلة مجدية لتحقيق غاياته، وهو يحرص كلّ الحرص على صحّة جهاده من حيث موافقته لأمر الله عزّ وجلّ، كونه عبادة من العبادات، ويقيّم صحّة هذا الجهاد بمقدار التزامه بضوابط الشّرع، وبمقدار اتّباعه فيه لهدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وصحابته، لا بمقدار ما يتوقّعه منه من نتائج، والكلام هنا عن أصل الجهاد والقتال، لا عن أساليبه وإجراءاته التي تخضع لاجتهاد أمراء الجهاد في تقديرهم للطّريقة الأفضل في قتال العدو والتي تحقّق فيه أكبر نكاية وفي المسلمين أقل الخسائر، في إطار ضوابط الشّريعة ولا شكّ.

فالجهاد من حيث كونه عبادة لا يمكن تقييمه بناءً على ما ينتج منه من منافع أو خسائر ظنّيةٍ، وإلا لأمكن لأهل الضّلال تقييم كلّ العبادات بهذا الميزان المنحرف، فإذا كانت الصّلاة بالنسبة لفردٍ ما لا تنهاه عن الفحشاء والمنكر، فترك الصّلاة بالكليّة - في مقياسهم الفاسد - جائزٌ أو واجبٌ، وإذا كان الصّيام لا ينهاه عن قول الزّور والعمل به فالأولى الفطر وترك الصيام، وإذا كانت الزّكاة لم تؤدّ –في نظر أحدهم– إلى تنمية ماله وحفظه وتطهير نفسه، ظنّ أنه جاز له العدول عنها إلى وسيلة أخرى من وسائل تحقيق هذه الغايات التي كان يروجونها من عبادة الزكاة.

بل يجب على المسلم أن ينظر إليها أنّها عبادةٌ بشّر الله من عمل بها مخلصاً محتسباً بأعظم الثّواب، وتوعّد من تركها بغير عذرٍ شرعيّ بالعذاب الشّديد في الدّنيا والآخرة، بل من ترك العمل بها وهو يرى فيها شرّاً، أو يرى أنّ زمانها انتهى، أو أنّه يسعه عدم العمل بها بغير عذرٍ شرعيٍّ فقد خرج من الإسلام بالكليّة، بل إن امتنعت طائفةٌ من النّاس بشوكةٍ عن هذه العبادة لأي سببٍ كان اعتُبرت طائفةً ممتنعةً عن شرائع الإسلام وجب قتالها■

معركة الجماعة والفصائل 6
تجارب أهل الجماعة مع الفصائل

كان إعلان دولة العراق الإسلاميّة واحداً من أهمّ الأحداث في تاريخ المسلمين الحديث، لعدّة أسباب منها القيام بالواجب الشّرعيّ المضيّع، وقطع الطّريق على لصوص الجهاد الذين كانوا يحضّرون أنفسهم للاستيلاء على ثمرات تضحيات المجاهدين خاصّة مع ظهور بوادر الفشل الأمريكيّ وكثرة التّوقّعات حول رغبته في الانسحاب من العراق، وكذلك لأنّ هذا الإعلان كان يحمل في طيّاته الانتهاء من مرحلة الفصائل التي مزّقت الجهاد في العراق؛ بسبب المرجعيّات المختلفة لهذه الفصائل، ورؤاها المتعدّدة بخصوص مستقبل الجهاد ومستقبل العلاقة مع الأطراف المختلفة في السّاحة العراقيّة.

هذا الإعلان لم يكن للفصائل أن تفهمه الفهم الصّحيح على أنّه دعوةٌ للاجتماع والاعتصام بحبل الله عن طريق الوسيلة الشّرعيّة ألا وهي إقامة جماعة المسلمين ونصب الإمام لها الذي يجتمع عليه المسلمون كلّهم، ولكنّها فهمتها من منطلق الأحزاب والدّيموقراطيّات التي أُشربتها قلوبهم وإن أنكرتها ألسنتهم، فلم يكن لهم ليتقبّلوا أن يدعوا إلى جماعةٍ غير فصيلهم ولو كانت جماعة المسلمين، ولا لإمامٍ غير أنفسهم ولو استكمل كلّ شروط الإمامة الشّرعيّة، فأعلنوا الحرب على الدّولة الإسلاميّة، وأكّدوا بأفعالهم أنّ الثّابت الوحيد في عرفهم أنْ تبقى فصائلهم، وكلّ ما سوى ذلك متغيّراتٌ تبعٌ للحفاظ على ذلك الثّابت، فصار المحتلّ الأمريكيّ الذي كانوا يقاتلون لإخراجه من العراق حليفاً مقرّباً ضدّ العدوّ المشترك وهو الدّولة الإسلاميّة، وصار الرّوافض الذين كانوا عملاء للمحتلّ "شركاء في الوطن" بل حتّى "شركاء في العمليّة السّياسيّة"، وبات المجاهدون من جنود الدّولة الإسلاميّة هم العدوّ الوحيد الذي يجب القضاء عليه "للحفاظ على الجهاد في العراق"، وزيادةً في الإثم قاموا بتشكيل تجمّعاتٍ بدعيّةٍ مرتدّةٍ لصدّ النّاس عن الدولة الإسلامية وحشد القوى لقتالها.

وكان لتمسّك قادة دولة العراق الإسلاميّة وعلى رأسهم الشيخان (أبو عمر البغداديّ وأبو حمزة المهاجر) تقبّلهما الله بهذه الدولة ورفض التّراجع عنها بل وحتى رفض أيّ تفاوضٍ مع خصومها في شأن بقائها الأثر الكبير في منع العودة بها إلى مرحلة الفصائل، رغم أنّها أضعفت كثيراً من حيث العدد والعدّة وانحازت من أغلب المناطق التي كانت تحت سيطرتها، لكن كان بقاء الدّولة الإسلاميّة ثابتاً لا يقبل الشّيخان التّفاوض حوله مع العدوّ والصّديق على حدٍّ سواء، حيث أطلق وزير الحرب تصريحه الشهير"إن قلوبنا مفتوحة لكل نقد وتعديل يخص هذا المشروع، فقط لا يمكن الرجوع عن أمرين: الدولة وأميرها، لأنا اجتهدنا ونحسب فيهما الخير والبركة والفلاح". وأطلق أمير دولة العراق الإسلاميّة الشّعار المعروف "باقية" لقطع النّقاش في هذه المسألة.

خبرات العراق وفصائل الشّام

دخل مجاهدو دولة العراق الإسلاميّة إلى الشّام مثقلين بالتّجارب المريرة مع الفصائل المسلّحة في العراق، نصرةً للمسلمين في وجه الطّاغوت النّصيريّ من جهة، ولتنشيط ساحتها من جهة أخرى لتكون بذلك عمقاً استراتيجيّاً لساحة العراق وامتداداً لها ، في إطار وحدة جهاد الأمّة المسلمة، لكنّ الفصائل أبت ذلك.

كان قادة الدّولة الإسلاميّة يعلمون علم اليقين أنّ هذه الفصائل لن تترك الدّولة الإسلاميّة دون قتال، ولكنّ الخيار كان بتأجيل قتالهم المؤكّد ما استطاعوا ذلك.

وفي نفس الوقت كان أعداء الدّولة الإسلاميّة من الصّليبيّين وأنصارهم من الطّواغيت والأحزاب المنحرفة يضعون نصب أعينهم القضاء عليها وقتل مشروعها في الشّام في مهده بالأسلوب ذاته الذي طُبّق في العراق، فكثرت الزّيارات التي يقوم بها المسؤولون الأمريكيّون إلى تركيا للالتقاء بقادة الفصائل، وفي الوقت ذاته بدأت مشاريع لإنشاء قوّاتٍ مدرّبةٍ أمريكيّاً في الأردن لقتال الدّولة الإسلاميّة.

وكان من فضل الله على الدّولة الإسلاميّة وما حمله قادتها من خبرة في التّعامل مع الفصائل بناءً على تجاربهم في العراق، والتي علّمتهم أنّ التّهاون في شأن ردّ عاديتها، وتوضيح حكمها الشّرعيّ مفسدةٌ للدّين، مضيعةٌ للجهاد، فبيّنوا للنّاس عامّةً ولجنودهم خاصّةً حكم قتال هذه الفصائل، وشدّ المجاهدون وقادتهم لقتالها مآزرهم، ولم يسقطوا السّيف من أياديهم إلا والفصائل مكسورون، مدحورون، والدولة الإسلاميّة ممكّنة في جزءٍ كبيرٍ من الشّام تطبّق شرع الله وتقيم حدوده فيه.

لا جماعات مع الجماعة في العراق

مع فتح الموصل وتساقط أجزاءٍ واسعةٍ من العراق بيد المجاهدين، وزوال قبضة الرّافضة عنها، لم تجد الدّولة الإسلاميّة صعوبةً في توحيد صفّ المسلمين هناك خاصّةً بعد إعلان الخلافة الإسلاميّة، والسّبب -بعد فضل الله- يعود إلى خلوّ السّاحة من الفصائل، فالفصائل التي كانت لها القوّة والشّوكة في بدايات الاحتلال الصّليبيّ الأمريكيّ للعراق أتلفت نفسها في قتال الدّولة الإسلاميّة، فتفكّكت وزالت ولم يبق منها إلا بيانات تُنشر على مواقع التّواصل من حسابات يديرها قادتها القابعون في رعاية الطّواغيت في "دول الجوار"، ولم يكن زوالها ناتجاً فقط عن خسائرها في قتال الدّولة الإسلاميّة، بل بانفضاض المقاتلين عنها، حيث تركها الكثيرون ممّن انخدعوا بها سنيناً عندما وجدوا أنفسهم في صفّ الصّليبيّين ضدّ من كانوا يعدّونهم إخوة الجهاد في الأمس، وكذلك انفضّ عنها الذين وجدوا في الانضمام إلى الصّحوات وإلى صفّ الرّوافض والصّليبيّين فرصةً أفضل لتحقيق المنافع من بقائهم في صفّ هذه الفصائل، خاصّةً في ظلّ حشد الفتاوى والتّصريحات من علماء السّوء الذين جعلوا من قتال دولة العراق الإسلاميّة واجب العصر، فزالت الفصائل في العراق، ورحل المحتلّ الصّليبيّ منه، وبقيت الدّولة الإسلاميّة تصاول الرّوافض سنين حتّى فتح الله عزّ وجلّ عليها الأرض.

إنّ تجربة الدّولة الإسلاميّة وخاصّةً بعد إعادة الخلافة الإسلاميّة قدّمت نموذجاً حيّاً عن الفرق بين حال المسلمين في ظلّ الجماعة عن حالهم في ظلّ الفصائل، وإن مقارنةً بسيطةً بين المناطق الخاضعة لحكم الدّولة الإسلامية في الشّام والأخرى التي تسيطر عليها الفصائل كفيلةٌ بتوضيح هذا الفارق.

إذ لم يكن ممكناً على سبيل المثال تطبيق شريعة الله بوجود الفصائل، لأنّ أيّ قضيّة يكون أحد أطرافها تابعاً لفصيل ما،لا يمكن حلّها إلا بمعركةٍ مع هذا الفصيل، في الوقت الذي يخضع كلّ النّاس في دولة الخلافة لسلطة الشّرع، ويحقّ للقضاة فيها استدعاء أيّ مدّعىً عليه مهما بلغت سلطته وليحاكم وفقاً لشريعة الله.ولا تزال الفصائل في المناطق التي تسيطر عليها من الشّام ترفض تطبيق شرع الله بدعوى عدم تمكّنها من الأرض، فأنشأ كلٌّ فصيلٍ منها محكمةً خاصّة به، فضاعت حقوق العباد بين محاكم الأوغاد. ومن النّاحية العسكريّة، فإنّ ثبات الدّولة الإسلاميّة بفضل الله و هي تخوض حرباً عالميّةً بمفردها لم يكن ليتحقّق في ظلّ وجود الفصائل التي كرّرت تجربة الصّحوات بطريقة أو بأخرى.

الجماعة والفصائل ... لن يتكرّر الخطأ

وبناءً على هذه التّجربة الطّويلة المريرة في التّعامل مع الصّحوات، أدرك قادة الدّولة الإسلاميّة، أن لا حلٌّ ممكنٌ مع الفصائل إلا بتفكيكها وإزالتها، حيث لا يمكن بأيّ حالٍ أن تنضمّ هذه الفصائل جميعها إلى مشروعٍ جامعٍ للأمّة، لأنّ كلاً منها يريد أن يكون قائداً للأمّة، إنْ لم يكن يرى في فصيله أنّه هو الأمّة، وكذلك بسبب استقواء أكثر الفصائل بالطّواغيت لتوفير الدّعم اللّازم لاستمرارها وبالتّالي خضوعها لشروط هؤلاء الطّواغيت التي لا يمكن أن تكون في مصلحة المسلمين.

فكان الخطاب الأخير للشّيخ العدنانيّ حفظه الله (قلْ للذين كفروا ستُغلبون) يحمل في طيّاته النّتيجة النّهائيّة لمصير الفصائل بعد قرنٍ من الزّمن راجت وكثرت فيه الفصائل في ظلّ غياب جماعة المسلمين، ولكنّ تجربة الفصائل وتعدّدها كانت كارثةً من حيث النّاتج العامّ، إذ ضاعت ثمرة الكثير من التّجارب الجهاديّة بسبب هذه الفصائل وتنازعها، وارتباط كثير منها بالطّواغيت، ودخول كثيرٍ منها في مشاريع تحالفاتٍ وائتلافاتٍ مع الطّواغيت لتحقيق مصالح هذه الفصائل، ولإضعاف خصومها، وما تجارب الشّام الأولى (ضدّ الطّاغوت حافظ الأسد) وأفغانستان الأولى (ضدّ الشّيوعيّين) والجزائر(ضدّ أبناء فرنسا) والعراق الأولى (ضدّ الصّليبيّين الأمريكيّين)، والشّام الحاليّة، إلا أمثلةٌ واقعيةٌ عن الكوارث التي أحلّتها الفصائل بالجهاد. وبذلك تنطلق الأمّة المسلمة نحو مرحلة جديدةٍ عنوانها (جماعة المسلمين) التي تقودها الخلافة الإسلاميّة نسأل الله لها النّصر والتّمكين■

الحسبة في الإسلام
مكانتها وفضيلتها

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين، نبيّنا محمّدٍ وعلى آله الطّيّبين وصحابته الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

فقد بعث الله نبيّه محمّداً صلّى الله عليه وسلّم بخير دين وخير كتاب، وجعل أمّته خير أمّة بين الأمم، وخصّص هذه الخيريّة بمزيّة عظيمة فقال: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [آل عمران: ١١٠]، وقد عرفت هذه الشّعيرة العظيمة في التّاريخ الإسلاميّ باسم الحِسبة.

فما هي الحِسبة؟ وما هي مكانتها في الشّريعة الإسلاميّة؟

وما فضيلتها وفوائدها؟ وما الآثار المترتّبة على تركها؟

• تعريف الحِسبة:

الحِسبة لغةً: بالكسر هو الأجر؛ تقول: فعلته حِسبةً؛ والاحتساب: طلب الأجر، وفي الحديث: (من مات له ولد فاحتسبه)، أي احتسَبَ الأجر بصبره على مصيبته به، وفي الحديث: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا)، أي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه. انظر لسان العرب لابن منظور.

الحسبة اصطلاحاً: قال صاحب الأحكام السّلطانيّة: "هي أمرٌ بالمعروف إذا ظهر تركه، ونهيٌ عن المنكر إذا أظهر فعله." ، وقال صاحب الإحياء: "الحسبة عبارةٌ عن المنع عن منكرٍ لحَقِّ الله صيانةً للممنوع عن مقارفة المنكر".

فالحسبة إذاً ولايةٌ دينيّة تتولّى مهمّة الأمر بالمعروف إذا أظهر النّاس تركه، والنّهي عن المنكر إذا أظهر النّاس فعله، حماية لجناب الشّريعة من الضّياع، وصيانة للجماعة المسلمة من الانحراف، وتحقيقاً لمصالح النّاس الدينيّة والدنيويّة وفقاً لشرع الله تعالى.

• منزلة الحسبة في الإسلام:

قال ابن تيميّة رحمه الله: "جميع الولايات في الإسلام مقصودها أن يكون الدّين كلّه لله، وأن تكون كلمة الله هي العليا، فإنّ الله -سبحانه وتعالى- إنّما خلق الخلق لذلك، وبه أنزل الكتب، وبه أرسل الرّسل، وعليه جاهد الرّسول والمؤمنون، قال الله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} (الذاريات: ٥٦)، وقال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} (الأنبياء: ٢٥)، وقال سبحانه: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: ٣٦) ".

وقال القرطبيّ عن الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر: "هو فائدة الرّسالة وخلافة النّبوة" تفسير القرطبيّ. فالحسبة هي سفينة النّجاة التي تحمل الأمة وتنجو بها من التّيه في غياهب المعاصي والشّهوات، والضّلالات والشّبهات.

وقد ضرب لها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مثلاً واضحاً فقال: "مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قومٍ استهموا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مرّوا على من فوقهم، فقالوا: لو أنّا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعًا" رواه البخاريّ.

• مشروعيّة الحسبة وحكمها:

قال القاضي عياض:" الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر من واجبات الإيمان ودعائم الإسلام بالكتاب والسّنة وإجماع الأمّة" إكمال المعلم بفوائد مسلم. والأدلّة من القرآن الكريم والسّنة المطهّرة على وجوب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر أكثر من أن تحصى في هذه الأسطر ؛ فمنها: قول الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤]، وقال تعالى:{فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ} [هود: ١١٦].

وعن أبي سعيدٍ الخدريّ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: «من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». صحيح مسلم.

فجعل تغيير المنكر من صفات المؤمن الرّاسخة مصداقاً لقوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} [التوبة: ٧١]. وليست مقتصرة على مؤسّسة معيّنةٍ أو طائفةٍ أو فرقةٍ من المسلمين، بل هي واجبةٌ على كلّ مسلم لعموم الأدلّة الواردة في وجوب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، و علّق الإمام ابن كثيرٍ على قوله تعالى:{وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} فقال: "والمقصود من هذه الآية أن تكون فرقةٌ من الأمّة متصدّية لهذا الشّأن، وإن كان ذلك واجباً على كلّ فردٍ من الأمّة بحسبه، كما ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان". وفي رواية: "وليس وراء ذلك من الإيمان حبّة خردل".

• فضائل الحسبة:

لمّا كانت مكانة الحسبة في الشّريعة عظيمةٌ كان فضلها عظيماً، وكان القائمون عليها بصدقٍ وحقٍ هم أهل الفضائل الذين صدّقوا القول بالعمل، ودعوا النّاس لدين الله وأخذوا على يد الظّالم والمسيء، وقد تكلّم الله سبحانه وتعالى في كتابه عن صالحي أهل الكتاب من الأمم قبلنا فقال: {لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ(١١٤)} [آل عمران]، فجعل أول علامة للصّالحين بعد الإيمان بالله واليوم الآخر هي الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر.

• فوائد الحسبة الدينيّة والدنيويّة:

اشتملت هذه الشّعيرة المباركة على فوائد دينيّةٍ ودنيويّةٍ جمَّة، منها -على سبيل المثال لا الحصر-:

- النّجاة من عذاب الله تعالى كما قال سبحانه: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ} [الأعراف: ١٦٥].

- إدراك رحمة الله لمن قام بشعيرة الحسبة، قال تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٧١)} [التوبة].

- شيوع الأمن الحقيقيّ والأمن النّفسيّ بين رعية الدّولة الإسلاميّة، فحين يقوم كلّ فردٍ بدوره الشّرعيّ المأمور به من الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ينتفي الظّلم وتشيع الفضيلة، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢].

- تنبيه الغافلين عن أوامر الله، الغارقين في معاصي الله، وتحقيق مفهوم الرّحمة المتمثّلة ببعثة النّبي صلّى الله عليه وسلّم {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧]، فالرّحمة تقتضي الحرص على النّاس ومنعهم من ولوج محارم الله الموصلة إلى سخطه وعذابه في الدّنيا والآخرة.

- التّقليل ما أمكن من مظاهر الانحراف الأخلاقيّ والسّلوكيّ بين الرعيّة، فما دام دعاة الطّاعة قائمين على رؤوس النّاس فلن يجد -بإذن الله- دعاة جهنّم مكاناً لهم ليفتنوا عباد الله عن صراطه المستقيم.

• الآثار المترتبة على ترك الحسبة:

كما أنّ للحسبة فوائدٌ وفضائلٌ ظاهرةٌ فإن لتركها وإهمالها آثارًا خطيرةً على الجماعة المسلمة، منها:

- حلول الغضب الإلهيّ بسبب شيوع المنكرات وهجران الطّاعات، وفشوّ الفساد بين الرعيّة دون نكير أو تحذير.

- تمكّن الباطل وأهله في المجتمع، وذلك يؤدي إلى أن تتحوّل الأرض إلى بؤرةٍ من الشّرّ والفساد قال الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [البقرة: ٢٥١]، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا} [الحج: ٤٠]

إذاعة البيان

النبأ

القرآن الكريم

- مختارات من تلاوات متنوعة.

خطب منبرية

- تسجيلات لخطب الجمعة من جميع ولايات الدولة الإسلامية

دروس شرعية

- سلاسل علمية ودعوية لبعض طلبة العلم

برامج تفاعلية

- حوارات مع مجاهدين ومسؤولين حول بعض قضايا الساعة

فتاوى

- الإجابة على الأسئلة الشرعية التي تستقبلها الإذاعة عبر الهاتف

محاضرات

- تسجيلات للمحاضرات الدعوية التي تلقى في المساجد

أخبار يومية

- نشرات إخبارية على مدار اليوم بـ 6 لغات مختلفة

قصائد وأناشيد

أدعية وأذكار

تسجيل أكثر من 158 سلسلة علمية - 1450 درس في النصف الثاني من عام 1436هـ

ترددات الإذاعة في الولايات على موجة (FM)

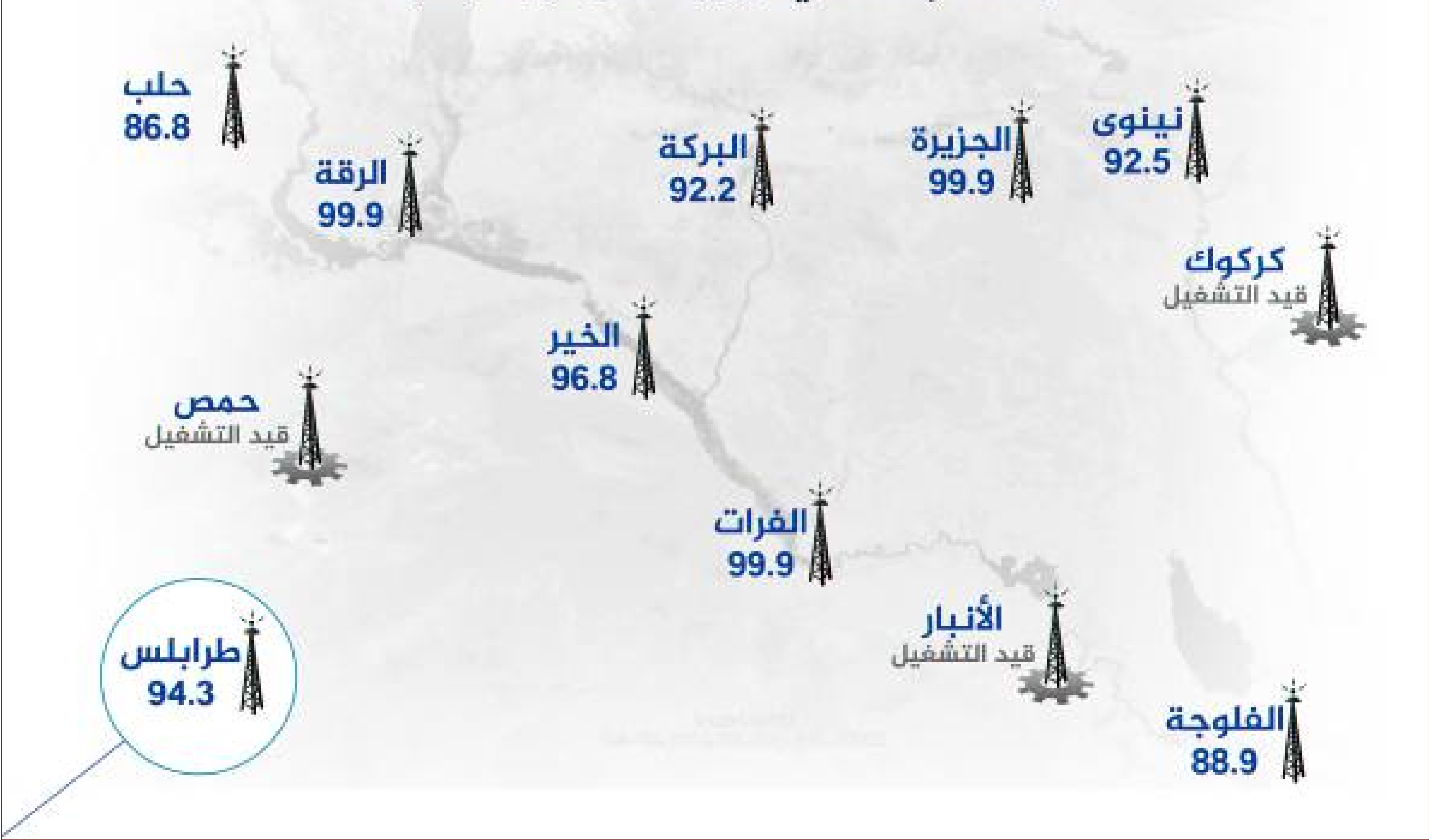

صدر حديثاً ..

ولا تنظرون

إصـدار مرئي يعرض رسالة تحدي للتحالف الصليبي بقيادة أمريكا، وينذرهم بأن لهيب الحرب سيحرقهم في سهل "دابق"، كما يظهر الإصدار المساحة التي تسيطر عليها الدولة الإسلاميّة، مقارنةً ببريطانيا، وبلجيكا التي تعدلها بثمانية أضعاف، وقطر التي تعدلها بثلاثين ضعفاً.

04:13

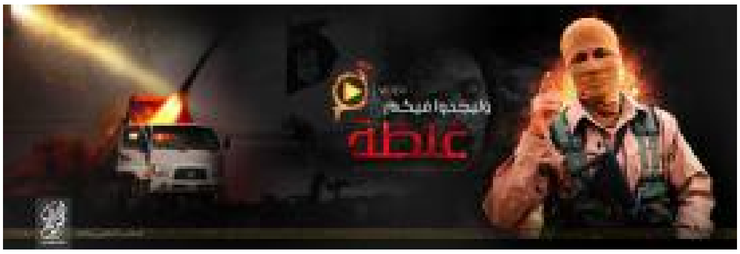

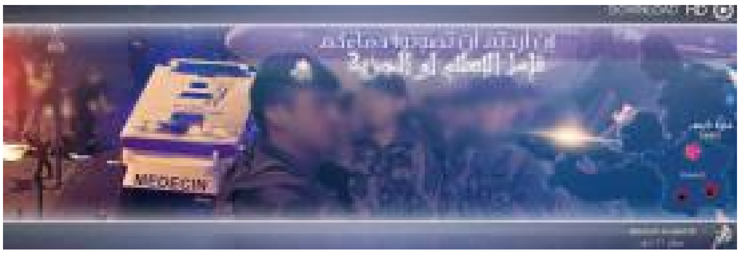

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثامن | السبت ٢٣ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

تجاوزت الـ 125 قتيلاً ... الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف (القريتين)

اغتنام دبابة خلال المعارك مع النظام النصيري في محيط مدينة القريتين

تصدى جنود الدولة الإسلامية لست محاولات للجيش النصيري خلال هذا الأسبوع للتقدم نحو مدينة (القريتين) من عدة محاور، كان آخرها هجوماً كبيراً وواسعاً بمئات الجنود وعشرات الآليات وبغطاء من الطيران الروسي والنصيري، باءت جميعها بالفشل وتكبّد النصيرية خلالها خسائر كبيرة في الأرواح المعدات حيث قتل أكثر من ١٢٥ مرتداً من عناصره وخسر عدداً من آلياته العسكرية، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدولة الإسلامية أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة.

٢

في أول عملية تستهدف تجمعاتهم الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

في عملية هي الأولى من نوعها، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمع للروافض المشركين في مدينة (كانو) النيجيرية، ما أسفر عن مقتل قرابة ثلاثين رافضياً وجرح أكثر من مائة آخرين. وتعد (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعات كبيرة من الروافض المشركين في إفريقية، ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوعين الرافضة للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرافضية في قتالها لأهل السنّة في العراق والشام.

٣

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى أحد مواقع مرتدي الـ PKK قرب قرية (الرخيص) إلى الغرب منطقة (عين عيسى) ومشاغلتهم ما أتاح المجال للاستشهادي (أبي الحارث الدرعاوي) للدخول بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمعهم. كما لقي ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم في تفجير سيارة مركونة على مقر لهم قرب بلدة (تل تمر).

٤

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي إحراق 15 ثكنة و تدمير 12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

تعرض الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له إلى ضربة موجعة بقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنة بعد عملية عسكرية واسعة شنها جنود الدولة الإسلامية ضد قواتهم في (تلّة مشيهد) شرق مدينة (الرمادي). كما خسر الجيش الرافضي العشرات من قواته في عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعاتهم إلى الغرب من مدينة (الرمادي).

٦

استحداث كلية للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

مراسلون

٧

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة

مراسلون

٨

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعنايةٍ فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرِ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والمادّيّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أُسس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّروريّة لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

٩

تجاوزت الـ 125 قتيلاً

الدولة الإسلامية تحدث مجزرة في النصيرية على أطراف القريتين

أحبط جنود الخلافة هجوماً كبيراً وواسعاً للجيش النّصيريّ وميليشياته الأربعاء (٢٠/ صفر) في محاولةٍ لاستعادة السّيطرة على مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، مستخدماً في ذلك مئات الجنود وعشرات الآليّات وبغطاءٍ من الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ.

ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أنّ مئاتٍ من الجنود النّصيريّة برفقة العشرات من الآليّات المدرّعة تقدمّت على شكل ثلاثة أرتالٍ نحو شمال وغرب مدينة (القريتين)، في محاولةٍ لاقتحامها من محورين.

حيث بدأ الهجوم بقصفٍ تمهيديٍّ كثيفٍ من الطّائرات الرّوسيّة والمدفعيّة الثّقيلة، حاول على إثرها النّصيريّة التقدّم في (تلال الرّميلة) وعلى التّلال الممتدّة بين مدينة (القريتين) وبلدة (مهين) بشكلٍ متزامنٍ، فتصدّت لهم طلائع دفاعات الدّولة الإسلاميّة بعمليّاتٍ استشهاديّة أثخنت فيهم.

فقد انطلق الأخ الاستشهاديّ (أبو جعفر الجولانيّ) بمدرّعته المفخّخة، أعقبه الأخ الاستشهاديّ الثّاني (أبو يعقوب الخير) بسيّارته المفخّخة، فاستهدف الأوّل أحد أرتال النّصيريّة في محور (تلال الرّميلة)، فيما استهدف الثّاني تجمّعاتهم في محور بلدة (مهين) ومحيطها، ما أوقع خسائر بشريّةٍ وماديّةٍ كبيرةٍ في صفوفهم.

وأكدّت الوكالة أنّ حجم الخسائر البشريّة جرّاء الهجمتين الاستشهاديّتين والاشتباكات المباشرة تجاوز خمسةً وثمانين عنصراً من الجيش النّصيريّ والمليشيات الرّافضيّة، ومن بين القتلى ضبّاطٌ للجيش النّصيريّ برتبٍ عالية، فضلاً عن إصاباتٍ لم يُعرف حجمها بالتّحديد، كما أدّت العمليّتان كذلك إلى تدمير وإعطاب ثلاث دبّاباتٍ وعربةٍ من نوع BMP مدرّعةٍ، إلى جانب اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة دبّابةٍ وعربةٍ ناقلةٍ للجند، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة المتوسّطة والخفيفة.

ويُعدّ هذا الهجوم هو السّادس للجيش النّصيريّ خلال الأيّام الماضية، فقد سبقته محاولاتٌ متتاليةٌ للتّقدّم نحو المدينة، باءت كلّها بالفشل ومني النّصيريّة على إثرها بخسائر كبيرةٍ حيث سقط العشرات من القتلى والجرحى ودُمرت العديد من الآليّات واغتنم المجاهدون كميّاتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

يُذكر أنّ النّظام النّصيريّ يستميت لاستعادة السّيطرة على مدينة القريتين، لإبعاد خطر الدّولة الإسلاميّة عن محور (حمص - دمشق) الحيويّ للنّظام النّصيريّ بعد اقترابها منه كثيراً على إثر السّيطرة على (مهين) خاصّةً، وكذلك إبعادها عن مناطق (القلمون الشّرقي) التي ستشكل سيطرة دولة الخلافة عليها تهديداً حقيقيّاً لعاصمة النّصيريّة (دمشق).

وفي سياقٍ آخرٍ لقي أحد كبار قادة الصّحوات حتفه إثر استهدافه من قبل جنود الخلافة في قاطع (درعا). وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية دمشق أنّ الهجوم الذي تعرّض له القياديّ في صحوات الرّدّة (أحمد الزّعبيّ) وأودى بحياته كان بعبوةٍ ناسفةٍ قام جنود الدّولة الإسلاميّة بزرعها في سيارته في بلدة (المزيريب).

وفي جنوب مدينة دمشق قتل ٣ عناصر من صحوات الرّدّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) في تفجير درّاجةٍ ناريّةٍ مفخّخةٍ ومركونةٍ في أحد حواجزهم.

حيث تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من التّسلل وركن الدّرّاجة في الحاجز الكائن في بلدة (يلدا) جنوب مدينة (دمشق) ومن ثمّ تفجيرها على عناصر الحاجز، كما قتل عنصرٌ من صحوات الرّدّة في محور (العروبة) من جبهة بلدة (يلدا) إثر استهدافه بالأسلحة القنّاصة، ولله الحمد ▪

في أول عملية تستهدف تجمعاتهم
الدولة الإسلامية تضرب الرافضة في ولاية غرب إفريقيّة

هاجمت الدّولة الإسلاميّة الرّافضة المشركين في ولاية غرب إفريقيّة بعمليّة استشهاديّة أمس الثّلاثاء في أوّل استهدافٍ للرّوافض في القارّة الإفريقيّة.

وأعلن المكتب الإعلاميّ لولاية غرب إفريقيّة في بيانٍ له أنّ الهجوم الذي نفذّه أحد جنودها في (كانو- شمال نيجيريا)، والذي تمّ بحزامٍ ناسفٍ، أدّى إلى مقتل ما لا يقلّ عن ثلاثين رافضياً وإصابة ما يزيد على مئة شخصٍ.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ (أبا سليمان الأنصاريّ) انغمس في جموع الرّافضة ممّن كانوا في موكبٍ شركيٍّ، ففجّر حزامه النّاسف وسطهم.

وتُعدّ (نيجيريا) من المناطق التي تحوي تجمّعاتٍ كبيرةٍ من الرّافضة المشركين في إفريّقية.

ومنها أيضاً يُرسل المئات من المتطوّعين الرّوافض للانضمام إلى صفوف الميليشيات الرّافضيّة في قتالها لأهل السّنّة في العراق والشّام.

وتستهدف الدّولة الإسلاميّة الرّوافض وتقاتلهم في كلّ مكانٍ لردّتهم عن الإسلام، وقد وسّعت الدّولة من حربها عليهم، فبعدما كانت تقتصر على العراق والشّام واليمن امتدّت اليوم لمناطق أخرى كخراسان والجزيرة العربيّة وبنغلادش ومناطق أخرى من العالم▪

السيطرة على مواقع جديدة في الريف الشمالي
وهجوم بعمليتين استشهاديتين على تجمعات النصيرية في محيط كويرس

شنّ جنود الخلافة الأحد (١٧/صفر) هجوماً بعمليّتين استشهاديّتين على تجمّعات الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له في جنوب مطار كويرس العسكريّ.

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية حلب في بيانٍ له أنّ العمليّة الاستشهاديّة الأولى التي نفّذها الاستشهاديّ (أبو الخير الأنصاريّ) بسيّارته المفخّخة تمّت بعد أن يسّر الله للاستشهاديّ الانغماس وسط حشود النّصيريّة. أعقبها اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين المجاهدين ومرتدّي النّظام النّصيريّ. وقد أفسحت العمليّة الاستشهاديّة المجال أمام سرايا الاقتحاميّين التي اقتحمت تحصينات ونقاط المرتدّين في الموقع، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ استمرّت لعدّة ساعاتٍ استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والثّقيلة. وأشار البيان أيضاً أنّ تلك الاشتباكات أعقبها عمليّةٌ استشهاديّةٌ ثانيةٌ بسيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أطناناً من المواد المتفجّرة. حيث استهدف الاستشهاديّ (أبو عبد الله التّونسيّ) تجمعاً للجيش النّصيريّ جنوب المطار بعد أن تمكّن من الوصول إليه مستغلاً حالة الذّعر والهلع التي أُصيب بها النّصيريّة جرّاء العمليّة الاستشهاديّة الأولى والاشتباكات التي أعقبتها. تسبّبت العمليّتان الاستشهاديّتان والاشتباكات المباشرة بخسائر كبيرةٍ للجيش النّصيريّ والميليشيات الرّافضيّة، فقد قُتل وأُصيب العشرات من عناصرهم وأُعطبت دبّابةٌ، بالإضافة إلى اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة لكمياتٍ من الأسلحة والذّخائر المتنوعة.

تواصلت الاشتباكات في اليوم التّالي، وتمكّن جنود الخلافة من تدمير دبّابة (T٧٢) إثر استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ مضادٍّ للدّروع، كما أسفرت العمليّةُ أيضاً عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متن الدبّابة.

ومن جهة ثانية وفي ريف ولاية حلب الشّمالي سيطر جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٠/صفر) على قريتين بعد طرد عناصر صحوات الرّدّة منها.

وأكّدت مصادرٌ لـ (النبأ) أنّ جنود الخلافة بسطوا سيطرتهم على قرية (الكفرة) في الرّيف الشّمالي، بعد اشتباكاتٍ خفيفةٍ دارت بينهم وبين صحوات الرّدّة في القرية. وأضافت المصادر أنّ صحوات الرّدّة وقبل أن تشتدّ وتيرة المعارك أصابتهم حالةٌ من الذّعر والهلع، فانسحبوا من القرية والمزارع المحيطة بها، فتقدّمت سرايا المجاهدين لتسيطر على المنطقة بشكلٍ كاملٍ بفضل الله. وقد منّ الله على جنود الدّولة الإسلاميّة باغتنام عدّة آليّاتٍ وأسلحةٍ رشّاشةٍ وأسلحةٍ خفيفةٍ ومتوسّطةٍ وكميّاتٍ من الذّخائر.

كما تمّت السّيطرة على قرية (حمزات)، حيث واصل جنود الخلافة تقدّمهم بعد انهيار العدوّ وتشتّت عناصره، فأحكموا سيطرتهم عليها دون أيّ اشتباكاتٍ تُذكر، بعد انسحاب وهروب صحوات الرّدّة منها. وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ تمكّنت مجموعةٌ من المجاهدين من التّسلل ليلاً إلى قرية (براغيدة)، أعقب ذلك اشتباكاتٌ استخدم فيها الطّرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدّة عناصر وفرار من بقي منهم حيّاً، كما تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من أسر عنصرين من الصّحوات أثناء تمشيط القرية، ثمّ لينحاز المجاهدون إلى مواقعهم السّابقة بعد أن أثخنوا في أعداء الله إضافة إلى اغتنامهم عدّة آليّاتٍ عسكريّةٍ وأسلحةٍ ثقيلةٍ ومتوسّطةٍ وخفيفةٍ، وكميّاتٍ من الذّخائر. يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة انتزعوا في شهر ذي الحجّة ١٤٣٦ السّيطرة على عدّة قرىً في الرّيف الشّمالي من الولاية منها (تلّ سوسين، والمنطقة الحرّة، ومعمل الإسمنت، وقرية فافين، وسجن الأحداث الصّغير، وقرية تل قراح، وقرية كفر قارص) بعد معارك مع صحوات الرّدّة▪

أكثر من 45 قتيلاً من مرتدي الـ PKK إثر ضربتين موجعتين في ريفي عين عيسى وتل تمر

قُتل نحو ٢٦ عنصراً من مرتدي الـ PKK في هجومٍ استشهاديٍّ يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) على أحد مواقعهم في ريف ولاية الرّقة الشّماليّ.

وأكّدت مصادرٌ ميدانيّة أنّ العمليّة الاستشهاديّة نفذها (أبو الحارث الدّرعاويّ)، بعد أن قام عددٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة بالتّسلل إلى أحد مواقع المرتدين قرب قرية (الرّخيص) غربي منطقة عين عيسى في ريف الرّقة الشّماليّ.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ المتسللين تمكّنوا - بفضل الله - من مشاغلة المرتدّين وحصارهم من أربعة محاور، الأمر الذي أتاح المجال لدخول السيّارة المفخّخة التي ضربت تجمّع مرتدّي الـ PKK.

إلى جانب ذلك لقي نحو ٢٠ عنصراً من مرتدي الـ PKK حتفهم يوم الأحد (١٧/ صفر) في تفجير سيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على مقرٍّ لهم في منطقة (تل تمر).

بدأت العمليّة برصد موقع المرتدّين في قرية (الأغيبش) الملاصقة لبلدة (تل تمر)، ليقوم بعد ذلك جنود الدّولة الإسلاميّة وبتيسير من الله بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ تحمل أكثر من ٥٠٠ كغ من المواد المتفجّرة بالقرب من المقرّ الذي يتجمّع فيه عددٌ كبيرٌ منهم، ومن ثمّ تفجيرها فيهم. وفي اليوم ذاته وقرب منطقة (سلوك) في ريف الولاية الشّمالي قُتل ٣ عناصر من مرتدّي الـ PKK في هجومٍ لجنود الدولة الإسلامية بعبوةٍ ناسفةٍ استهدف تجمّعاً لهم▪

إحباط هجوم للجيش الأفغاني في (ننجرهار) ... وقنابل تستهدف قناة إعلامية محاربة للمجاهدين

أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية خراسان الخميس (٢١/ صفر) هجوماً شنّه الجيش الأفغانيّ المرتدّ على مناطق المجاهدين في (ننجرهار).

وبيّن المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ جيش الرّدّة الأفغانيّ حاول التّقدّم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (عدل خيل) التّابعة لمنطقة (ننجرهار)، إلا أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكنوا من صدّ الهجوم وقتل ٥ عناصر من مرتدّي الجيش الأفغانيّ، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ استخدم فيها الجانبان الأسلحة الخفيفة والمتوسّطة. وأُجبر الجيش الأفغانيّ على التّراجع والانسحاب إثر المقاومة الكبيرة التي أظهرها المجاهدون، الذين منّ الله عليهم باغتنام أسلحةٍ خفيفةٍ وكمياتٍ من الذّخيرة. كما قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على الشّرطة الأفغانية المرتدّة في منطقة (خالص فاميلي) في (ننجرهار)، مما أدّى إلى مقتل شرطي.

إلى ذلك وانطلاقاً من سعي الدّولة الإسلاميّة لاستهداف الإعلام المحارب للإسلام، المنضوي تحت المنظومة الإعلاميّة الكفريّة، فقد استهدفت الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) قناة (دِن) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ في منطقة (كُلبرك) بمدينة (لاهور) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، أدّى الهجوم إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة، إضافةٍ إلى حرّاس المبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

وقد استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في ذي الحجّة الماضي كلّاً من إذاعتي (صفا) و(كليد) بمدينة (جلال آباد) الأفغانيّة بالعبوات النّاسفة، وذلك نتيجة الحملة الشّرسة التي تشنّها هذه المنابر الإعلاميّة التي تشارك في الحرب على الدّولة الإسلاميّة وتشويه صورتها والتّحريض على قتالها، وتوالي المرتدّين في حربهم عليها، ما جعل وسائل الإعلام هذه هدفاً مشروعاً لجنود الخلافة▪

الدولة الإسلامية تستهدف آليتين للجيش الجزائري قرب قسنطينة

أقدمت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية في ولاية الجزائر على استهداف سيارتين للجيش الجزائري المرتد الثلاثاء (١٩/ صفر) في مدينة قسنطينة شرق الجزائر.

وأكدت مصادر إعلامية تابعة للدولة الإسلامية أن الهجوم الذي استهدف آليات جيش الردة الجزائري نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في جبل (وحش) في منطقة (الأبيار) التابعة لمدينة القسطنطينية.

ولم تشر المصادر الرسمية إلى طبيعة النتائج والخسائر التي أسفرت عنها هذه العملية، ويذكر أن مجموعة من الكتائب والسرايا العاملة في الجزائر كانت قد أعلنت بيعتها للخليفة وانضمامها لولاية الجزائر ككتيبة سكيكدة وسرية الغرباء ومجاميع أخرى▪

مجدّداً ... الدولة الإسلامية تضرب في قلب (مصر)

قُتل ما لا يقلّ عن ٥ ضبّاطٍ من مرتدّي "وزارة الدّاخليّة المصريّة" السّبت (١٦/ صفر) في هجومٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة على نقطة تفتيشٍ لهم في مدينة (الجيزة).وأسفر الهجوم الذي نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ تابعةٌ للدّولة الإسلاميّة في منطقة (المنوات) كذلك عن إصابة العديد من عناصر "وزارة الدّاخليّة المصريّة". وأكّدت المصادر ذاتها أنّ جنود الخلافة استخدموا الأسلحة الخفيفة في هجومهم على الحاجز الأمنيّ، بعدما تمكنوا من اختراق التّشديدات الأمنيّة التي اتّخذتها الحكومة المصريّة في أعقاب الهجمات التي تعرّضت لها على أيدي جنود الخلافة.

يأتي الهجوم بعد أيّامٍ قلائل فقط من الهجوم الذي شنّه المجاهدون على فندق (السويس إن) في مدينة العريش أثناء انعقاد اجتماع كان يضمّ ما يزيد على ٥٠ قاضياً من القضاة المشرفين على الانتخابات الشّركيّة في المدينة، الذي قُتل فيه "وكيل النّائب العام" مع عددٍ آخر من القضاة والضبّاط الأمنيين▪

ولاية حضرموت

في ازديادٍ ملحوظٍ لعمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية حضرموت تعرّضت آليّةٌ عسكريّةٌ تابعةٌ للأمن المركزيّ اليمنيّ السّبت (١٦/ صفر) لهجومٍ من قبل جنود الخلافة في منطقة (حضرموت الوادي).

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حضرموت فإنّ الهجوم أسفر عن مقتل عنصرين من مرتدّي الأمن المركزي وإصابة اثنين آخرين في مدينة (القطن). إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها تمكّنت مفرزةٌ أمنيّةٌ من إلقاء القبض على عنصرين آخرين من الأمن المركزيّ وتصفيتهما بالأسلحة النّاريّة، بعد نصب كمينٍ محكمٍ لهم على طريق (مديريّة القطن).

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً يوم الجمعة (٨/صفر) على ثكنات الجيش اليمني في ولاية حضرموت فدارت اشتباكات بين الجانبين تخللها تنفيذ عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، وأسفر هذا الهجوم عن سيطرة المجاهدين على ٣ ثكنات وقتل قرابة ٥٠ مرتداً من الجيش اليمني▪

ولاية الفرات

قُتل وأُصيب العشرات من الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الرّدّة في هجومٍ مباغتٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) على مواقعهم في ولاية الفرات.

وذكرت التّقارير الميدانيّة أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة قاموا باقتحام مواقع المرتدّين في منطقة (البوحياة) شرق مدينة (حديثة).

وأضافت التّقارير أنّ اشتباكاتٍ عنيفةً دارت بين الطّرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

يأتي هجوم جنود الدّولة الإسلاميّة هذا بعد عدّة محاولاتٍ للجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة وبدعمٍ جويٍّ من طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ للتّقدم نحو منطقة (البوحياة) وكسر الحصار الذي يفرضه جنود الدولة الإسلامية على مدينة (حديثة)، باءت جميعها بالفشل وتكبّد خلالها المرتدّون خسائر في العتاد والأرواح▪

صواريخ جند الخلافة في قلب (سامراء) واستمرار الاشتباكات في محيطي (تكريت) و(بيجي)

قُتل وأُصيب العشرات من الرّوافض الخميس (٢١/ صفر) في قصف لجنود الخلافة استهدف تجمّعاتهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في مدينة (سامرّاء).

وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ المجاهدين قاموا باستهداف مواكب الرّافضة الشّركيّة بصواريخ الغراد وقذائف المدفعيّة، كما أضاف المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ مستشفيات مدينة (سامرّاء) امتلأت بقتلى وجرحى الرّافضة المشركين بعد عمليّات القصف تلك.

إلى ذلك تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من تدمير آليّة للجيش الرّافضيّ خلال المعارك المستمرّة في منطقة (سدّة سامرّاء)، وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتوسّطة عن مقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنها.

كما هاجم المجاهدون الاثنين (١٨/ صفر) إحدى ثكنات الجيش الرّافضي جنوب مدينة (تكريت).

وتمكّن جنود الخلافة من اقتحام الثّكنة الواقعة في ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، نتج عن عمليّة الاقتحام هذه حرق الثّكنة بشكلٍ كامل ومقتل وإصابة من فيها من العناصر، ولله الحمد.

كما شنّ المجاهدون الهجوم على ثكنة للجيش الرّافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة شمال شرق مدينة (بيجي)، ما أدّى إلى إعطاب دبابة وحرق ثكنة عسكرية.

وفي هذه الأثناء أيضاً قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة وأُحرقت ثكنتان عسكريّتان وأُعطبت آليّةٌ من نوع (همر) في مناطق متفرّقة من الولاية.

حيث قام جنود الدّولة الإسلاميّة بقصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق غرب مدينة (سامرّاء)، وفي ناحية (مكيشيفة)، وشمال مدينة (تكريت)، وفي قاعدة (سبايكر)، وفي منطقة (أم الطوس)، بالصّواريخ الموجّهة وصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون والأسلحة المتوسّطة والثّقيلة ■

دفاعات الدولة الإسلامية تسقط طائرتي استطلاع في (نينوى) و(حماة)

أسقطت دفاعات الدّولة الإسلاميّة طائرتي استطلاع إحداهما أمريكيّة والثّانية تابعةٌ للجيش النّصيريّ كانتا تحلقان في سماء الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أنّ مفارز الدّفاع الجويّ في الدّولة الإسلاميّة تمكّنت من إسقاط طائرةٍ أمريكيّةٍ بدون طيّارٍ في منطقة (الكوير) جنوب شرق مدينة (الموصل) بولاية نينوى إثر استهدافها بالأسلحة المتوسّطة، وبالطّريقة ذاتها تمكّنت الدّفاعات الجويّة في ولاية حماة من إسقاط طائرة استطلاع تابعةٍ للجيش النّصيريّ في منطقة (بري الشّرقيّ).

الجدير بالذّكر أنّ المفارز الجويّة التابعة للدولة الإسلامية تمكّنت منذ شهر ذي القعدة المنصرم وحتّى الآن من إسقاط ١٣ طائرةً بينها طائراتٌ حربيةٌ ومروحيةٌ وطائرات استطلاعٍ في ولاياتٍ مختلفةٍ من العراق والشّام، ففي الشّام جرى إسقاط طائرتين حربيّتين في ولايتي دمشق وحمص وطائرةٍ مروحيّةٍ في ولاية حلب، وطائرة استطلاع لحزب اللّات اللّبنانيّ في القلمون الغربيّ في ولاية دمشق دمشق، أمّا في العراق فقد أُسقطت طائرتان مروحيّتان وطائرتا استطلاعٍ في ولاية صلاح الدّين، وطائرتان مروحيّتان وطائرة استطلاعٍ أمريكيّة في ولاية الأنبار، وطائرتا استطلاعٍ في ولايتي دجلة وكركوك ■

ولاية ديالى

عمليّاتٌ جديدةٌ لجنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية ديالى أسقطت عدداً من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين بين قتيلٍ وجريح.

ففي منطقة (الكيلوات) التّابعة لمنطقة (بلدروز) قام جنود الخلافة بنصب كمينٍ محكم لإحدى دوريّات الحشد الرّافضيّ، حيث جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ لهم ما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ عناصر، ليستقدم الرّوافض على إثر ذلك تعزيزاتٍ عسكريّةً مكوّنةً من ٣ آليّاتٍ وعددٍ من العناصر إلى مكان التّفجير، فقام المجاهدون باستهداف تلك التّعزيزات بعبوةٍ موجّهةٍ ما أوقع ١٠ قتلى في صفوف الجيش والحشد الرافضيين، بينهم ضابطان.

وفي المنطقة ذاتها، ولكن في يوم الثّلاثاء (١٩/ صفر) قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير أنبوبٍ لنقل النّفط من منطقة (نفط خانه) إلى الرّافضة المشركين في (بغداد)، ونجم انفجار الأنبوب عن استهدافه بالأسلحة الخفيفة بحسب ما أوردت الأنباء.

من جهة ثانية تعرّضت دوريةٌ من الشّرطة الرّافضيّة لكمينٍ محكم نصبه جنود الدّولة الإسلاميّة لها في منطقة (الوقف)، فاشتبك المجاهدون مع عناصر الدّوريّة بالأسلحة الخفيفة ما أدّى إلى إصابة اثنين من المرتدّين.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش الرّافضيّ في منطقة (مطيبيجة) التّابعة لمنطقة (العظيم) بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن الاستهداف أسفر عن مقتل ٣ عناصر من عناصر الجيش الرافضي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (١٩/ صفر) حافلةً تُقلّ مجموعةً من الرّافضة كانت متّجهةً لتأدية طقوسهم الشّركيّة.

وأكّد بيان المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى أنّ الحافلة جرى استهدافها في منطقة (اللّهيبات) التّابعة لمنطقة (بهرز) بالأسلحة الخفيفة ■

ولاية بغداد

سقط تسعةٌ من الحشد الرّافضيّ قتلى في هجوم استشهاديٍّ للدّولة الإسلاميّة استهدف موكباً لهم أثناء تأديتهم الطّقوس الشّركيّة في ولاية بغداد.

وقد ذكر المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ العمليّة التي نفذها الاستشهاديّ (أبو عمّارٍ الأنصاريّ) بحزامٍ ناسفٍ في منطقة (الشّعب) أدّت أيضاً إلى مقتل وإصابة العشرات من الرّوافض.

وأشار المكتب الإعلامي أنّ الاستشهاديّ تمكّن -بفضل الله- من تجاوز كافّة الإجراءات الأمنيّة المشدّدة التي يفرضها الرّوافض في العاصمة بغداد، والانغماس وسط جموع الرّوافض وتفجير حزامه النّاسف وسطهم.

يذكر أنّ تجمّعات الرّوافض ومعابدهم الشّركيّة في ولاية بغداد تتعرّض بشكلٍ مستمرٍّ للاستهداف من قبل جنود الخلافة بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ وسيّاراتٍ مفخّخةٍ مركونةٍ تودي بحياة العشرات منهم في كلّ مرّة، ولله الحمد ■

ولاية برقة

قام جنود الدّولة الإسلاميّة خلال المعارك الدّائرة في مدينة (درنة) بعمليّة تسلّلٍ إلى أحد المباني التي يتّخذها عناصر صحوات الرّدّة مقراً لهم، وتمكّن المتسللون من زرع عددٍ من العبوات النّاسفة في الموقع ومن ثمّ تفجيرها.

أسفرت عملية تفجير العبوات في المبنى عن نسفه بشكلٍ كاملٍ، دون أن يتسنّى لـ (النبأ) معرفة الحصيلة الدّقيقة للعمليّة.

وفي المدينة ذاتها ولكن في محور (السّاحل الشّرقيّ) شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ على تجمّعٍ لصحوات الرّدّة، ما أدّى إلى مقتل اثنين منهم، ولله الحمد.

يذكر أنّ صحوات الرّدّة شنّوا عدّة هجماتٍ على مواقع جنود الخلافة في منطقة (الفتائح) بالتّزامن مع غارات طيران الطّاغوت (حفتر)، إلا أنّ محاولاتهم جميعها باءت بالفشل بعد خسائر كبيرةٍ تكبّدوها في الأرواح والمعدّات ■

عملية واسعة للدولة الإسلامية في الرمادي

إحراق 15 ثكنة و تدمير12 آلية وعشرات القتلى والجرحى من الروافض في تلّة مشيهد

تعرّض الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في ولاية الأنبار الثّلاثاء (١٩/ صفر) إلى ضربة موجعة بإحراق وتدمير أكثر من ١٥ ثكنةً بعد عمليّةٍ عسكريّةٍ واسعةٍ شنّها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ قوّاتهم التي كانت تحاول التّقدم نحو مناطق المجاهدين في المدينة.

وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية الأنبار أنّ الهجوم الذي شنّه المجاهدون استهدف مواقع الرّافضة في (تلّة مشيهد) إلى الشّرق من مدينة (الرّمادي)، واستخدم الجانبان خلال الاشتباكات التي استمرّت لعدّة ساعاتٍ مختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلاميّ أنّ حجم الخسائر البشريّة والماديّة في صفوف الجيش الرّافضيّ كانت هي الأعلى خلال الأسابيع الماضية، فإلى جانب مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم جرى تدمير ١٢ آليّةً عسكريّةً، بينها ٩ مدرّعاتٍ، و٣ آليّات (همر).

وفي منطقة (المضيق) جرى تدمير ناقلة جند للقوات الرافضية إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وخلال المعارك المتواصلة شمال مدينة (الرّمادي) تمكن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- الأحد (١٧/ صفر) من تدمير دبّابةٍ وإعطاب أخرى في منطقة (مجسّر البوفرّاج)، بعد استهدافهما بصواريخ موجّهةٍ مضادّةٍ للدّروع.

السيطرة على ثكنات الجيش الرافضي في تلّة مشيهد غرب الرمادي

كما شنّ جنود الخلافة هجوماً استشهادياً بسيّارتين مفخّختين على مواقع وتجمّعات الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له إلى الغرب من مدينة (الرّمادي)، حيث انطلق الاستشهاديّان (أبو زيد الشّاميّ) و(أبو محمّد الشّاميّ) بسيّارتي دفعٍ رباعيٍّ مفخّختين، مستهدفين ثكنات الرّوافض في منطقة (الكيلو ١١٠) غرب مدينة (الرّمادي)، فيسّر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير سيّارتيهما وسط ثكنات العدوّ، ومُني الجيش الرّافضيّ وميليشياته بخسائر كبيرةٍ على إثر هاتين العمليتين، ولله الحمد.

إلى ذلك أصيب أحد ضباط القوات الخاصة الرافضية (سوات) في هجوم تعرض إليه يوم السبت (١٦/ صفر) في ولاية الأنبار، من قبل إحدى مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية في منطقة الخمسة كيلو إلى الجنوب الغربي من مدينة (الرمادي).

يُذكر أنّ مدينة (الرّمادي) تتعرض لهجومٍ كبيرٍ من أكثر من محورٍ يحاول من خلاله الرّافضة اقتحام المدينة، إلا أنّ جميع محاولاتهم أمام ثبات جنود الدّولة الإسلاميّة باءت بالفشل بفضل الله، ومُنوا بخسائر كبيرةٍ في العتاد والأرواح■

ولاية سيناء

قام جنود الدّولة الإسلاميّة باستهداف رافضيّ يعمل جاسوساً لصالح الجيش المصريّ المرتدّ، وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ مفرزةً أمنيّةً تمكّنت من تصفية الرّافضيّ (أحمد سلمي القرم) بعد اقتحام منزله الكائن وسط مدينة (العريش) شمال شرق ولاية سيناء.

إلى ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على آليّتين لجيش الرّدة؛ الأولى بالقرب من محطّة الكهرباء في منطقة (الوحشيّ) جنوب مدينة (الشّيخ زويّد)، بينما كانت العبوة الثّانية بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، أدت العمليتان إلى تدمير الآليتين بالإضافة إلى مقتل وإصابة من فيهما من العناصر.

كما استهدف جنود الخلافة مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة بعبوتين ناسفتين في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدمير الآليتين ومقتل وإصابة العناصر الذين كانوا على متنهما■

ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدّي الجيش والحشد الرّافضيين بين قتيلٍ وجريحٍ إثر استهداف جنود الدّولة الإسلاميّة مقراً لهم بهجومٍ استشهاديٍّ في ولاية كركوك.

وبحسب التّقارير الميدانيّة فإنّ العمليّة الاستشهاديّة ضربت تجمعاً للرّوافض قرب أحد مقرّاتهم في (قضاء الطوز).

وأوضحت المصادر ذاتها أنّ الاستشهاديّ الذي نفذ العمليّة وهو الأخ (أبو عليّ الأنصاريّ) تمكّن -بفضل الله- من الانغماس في التّجمع الرّافضيّ وتفجير سيارته المفخّخة وسطهم.

وقال مصدرٌ أمنيٌّ في الحشد الرّافضيّ لوكالات أنباء غربيّةٍ أنّ العمليّة التي قُتل وأُصيب فيها أكثر من ٢٤ عنصراً استهدفت نقطة تفتيشٍ أمنيّةٍ وأنّ قوةً أمنيّةً هرعت إلى المنطقة وطوّقت موقع الحادث، ونقلت سيّارات الإسعاف الجرحى للمستشفيات وجثث القتلى لدائرة "الطبّ العدليّ".

يُذكر أنّ (قضاء الطوز) شهد خلال الشّهر الجاري اشتباكاتٍ مسلّحةً بين مرتدّي البيشمركة والحشد الشّعبيّ أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وأضرارٍ ماديّةٍ، واستمرّت تلك الاشتباكات عدّة أيّامٍ■

ولاية الجنوب

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (١٦/ صفر) دوريّة راجلة ورتلاً عسكريّاً للجيش الصفوي في منطقة (الرّشيد).

وأوضح المكتب الإعلاميّ لولاية الجنوب أنّ المجاهدين استهدفوا الدّورية بالأسلحة المتوسّطة والخفيفة، كما استهدفوا الرّتل المكوّن من عدّة آليّاتٍ من نوع (همر) بالصّواريخ الموجّهة.

وعن نتائج هذه العمليّة بيّن المكتب الإعلامي أنّها أسفرت عن تدمير آليّةٍ ومقتل من فيها من العناصر بالإضافة إلى إعطاب سيّارة وسلاحٍ رشّاش.

وفي سياق متصل لقي أحد عناصر حماية "محافظ بابل" حتفه في هجومٍ استهدفه في منطقة (جبلة)، وبحسب المصدر ذاته فإنّ العمليّة نفّذها جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ وذلك في منطقة (الرّشايد) التّابعة لمنطقة (جبلة)، وفي المنطقة ذاتها جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ في آليّةٍ عسكريّةٍ تقلّ عناصر من الشّرطة الرّافضيّة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها من العناصر.

إلى جانب ذلك قتل ٥ عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ إثر هجومٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على دوريّتين لهم إحداهما مكوّنةٌ من عدّة آليّاتٍ.

وقد استهدف المجاهدون دوريتي الرّوافض بالأسلحة المتوسّطة والثّقيلة وذلك في منطقتي (اللّطيفيّة) و(السّدّة)■

استحداث كلّيّة للعلوم الشّرعيّة في ولاية الأنبار

مراسلون

لم تفتر الدّولة الإسلاميّة عن وضع الأسس الصّحيحة والفاعلة لبناء العقول وترميمها وإزالة بقايا شوائب الزّمن الغابر عبر الاهتمام بمجال تحصيل العلم الشّرعيّ، فأقامت ديواناً للتّعليم لتأسيس المعاهد الشّرعيّة التي تقومُ بإعداد طلبة العلم، وكليّة (معاذ بن جبل) إحدى اللّبنات الجديدة التي استُحدثت لتكون حقلاً تعليميّاً جديداً في ولاية الأنبار.

المسؤول عن مركز التّعليم في ولاية الأنبار أشار إلى أنّ الكليّة الجديدة، هي الأولى من نوعها في الولاية، وأنّ الإخوة قاموا بوضع الخطّة التّعليميّة واختيرت المقرّرات التي من خلالها يمكن تهيئة طلبة علم على مستوى عالٍ، فضلاً عن تهيئة الكادر التّدريسيّ المتخصّص من حمَلة الشّهادات العليا.

وأكّدت إدارة الكليّة الجديدة أنّ التّقديم إلى الكليّة يشهد إقبالاً جيداً من قبل الرّاغبين بالدّراسة من الطّلاب والطّالبات.

أمّا ما يتعلق بالنّظام التّعليميّ ومدّة الدّراسة اللذين أُقرّا في الكليّة فقال مسؤول التّعليم في ولاية الأنبار أنّ نظام الدّراسة الفصليّة هو الذي سيُعتمد في الكليّة، على أن تكون الدّراسة في الكليّة لمدّة عامين متتاليين، تُقسم إلى مرحلتين، يدرس الطّالب في كلّ مرحلةٍ فصلين اثنين، أمّا زمن كلّ فصلٍ فيقترب من ستّة أشهر، يتخللها امتحانان فصليّان، ثم بعد ذلك يدخل الطّلبة اختباراً ليجتاز الفصل الأول، لينتقل إلى الفصل الثّاني من المرحلة الأولى، وهكذا...

أما عن المناهج المقرّرة للدّراسة فقد أوضح المسؤول عن المشروع أنّ الطّالب سيدرس المواد الشّرعيّة كاملة في كلّ فصلٍ، بينها كتاب الله، تلاوةً وحفظاً وتفسيراً، فضلاً عن دراسة العقيدة والحديث النّبويّ وعلومه، إلى جانب الفقه وأصوله، وعلم النّحو، والصّرف، والبلاغة، كما ويدرس الطّالب مناهج البحث وأسلوب الخطابة، ومبادئ الحاسوب.

من الجدير بالذّكر أنّ هذه الكليّة المُحدثة ستكون تابعة لجامعة الموصل، التي تضمّ العديد من الكليّات، من الفروع العلميّة المختلفة، باستثناء الفروع الطّبيّة، التي أُلحقت بجامعة العلوم الطّبيّة التي تمّ إنشاؤها لهذا الغرض.

كما تنتشر في ولايات الدّولة الإسلاميّة العديد من المعاهد الشّرعيّة التي تتبع لديوان التّعليم، وتشرف عليها مراكز التّعليم في الولايات، في حين يقوم كلّ من دواوين الجند والحسبة والدّعوة بعقد دوراتٍ شرعيّةٍ على مدار العام سواءٌ لمنتسبيها أو لعامّة المسلمين■

أمريكا الصّليبيّة تصرّح بالإبقاء على (بشّار الأسد) في سبيل قتال الدّولة الإسلاميّة

بعد سنوات من النّفاق والخداع كشف وزير الخارجيّة الأمريكيّ الصّليبيّ (جون كيري) عن حقيقة الرّؤية الأمريكيّة بشأن مستقبل الوضع في الشّام، والذي يتلخّص ببقاء الطّاغوت (بشّار الأسد) في منصبه بعدما قتل وهجّر الملايين من أهل الشّام في حربه الضّارية عليهم.

جاء تصريح (كيري) في معرض بحث الولايات المتّحدة عن مخرج من ورطة حربها على الدّولة الإسلاميّة التي شاركها فيها حلف دوليّ مكوّن من أكثر من ٦٠ دولة، قامت فيها طائرات التّحالف بتنفيذ ٦٠ ألف طلعةٍ جويّةٍ خلال العام الأوّل من الحرب، نفّذ خلالها ما يقارب ٨٠٠٠ ضربةٍ جويّةٍ ضدّ جيش الدّولة الإسلاميّة والمناطق الواقعة تحت سيطرتها.

حيث أوضح الوزير الأمريكيّ الاستراتيجيّة الأمريكيّة الجديدة للحرب على الدّولة الإسلاميّة والتي تتمثّل بتشكيل "قوّات عربيّة وسوريّة تتولّى القتال على الأرض"، مشيراً إلى أنّ "الضّربات الجويّة التي ينفّذها التّحالف الدّوليّ وروسيا ليست كافية لإلحاق الهزيمة" بالدّولة الإسلاميّة، وفي إطار التّسويق لهذه الاستراتيجيّة صرّح (كيري) أنّه "بالإمكان هزيمة الدّولة الإسلاميّة في سوريا خلال أشهر إذا توصّلت حكومة دمشق وفصائل المعارضة السّوريّة المعتدلة إلى اتّفاق لوقف إطلاق النّار بينهما".

والمقصود من كلامه هو إجراء اتّفاق مصالحة بين النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات، ولو أدّى ذلك إلى بقاء (بشّار الأسد) في الحكم، ومن ثمّ تشكيل قوّةٍ مشتركة من الجيش النّصيريّ وفصائل الصّحوات مهمّتها الوحيدة قتال الدّولة الإسلاميّة على الأرض، في حين يُقدَّم الدّعم الجويّ لها من قبل أمريكا وروسيا وحلفائهما.

أمّا عن مشاركة جيوش الطّواغيت العرب في هذا الجيش البريّ، فقد أوضح عضو مجلس النّوّاب الأمريكيّ (جون ماكين) خطّة أمريكا بهذا الشّأن، والتي تتلخّص بحشد جيشٍ قوامه ١٠٠ ألف مقاتلٍ من القوّات البريّة، بحيث يُعتمد على الطّواغيت العرب وجيش النّظام النّصيريّ وفصائل الصّحوات في تأمين جنوده، في حين يتولّى طواغيت الخليج تمويل عمليّاته العسكريّة.

وتأتي هذه المبادرات الأمريكية في ظلّ الحديث عن مؤتمر سيعقده طواغيت جزيرة العرب في مدينة (الرياض) خلال الأيّام القادمة يجمعون فيه ممثّلين عن فصائل الصّحوات، وأعضاء من "الائتلاف الوطنيّ" بالإضافة إلى ممثّلين عن المعارضة المرتبطة بالنّظام النّصيريّ المسمّاة "هيئة التّنسيق الوطنيّ" وذلك للخروج من المؤتمر بانتخاب ممثّلين عن "قوى المعارضة" للتّفاوض مع النّظام النّصيريّ تحت رعاية دول الطّواغيت والدّول الصّليبيّة■

مقتل وإصابة العشرات من الأمريكيين على يدِ مناصرين للدّولة الإسلامية في كاليفورنيا

أعلنت (وكالة أعماق) أنّ اثنين من مناصري الدّولة الإسلاميّة يقفان خلف العمليّة التي استهدفت مركزاً طبّياً في (ولاية كاليفورنيا) الأمريكيّة.

وكانت المصادر الرّسميّة في أمريكا قد بدأت بعد يومين من مقتل منفذَي الهجوم على أحد مراكز تأهيل المعاقين (من بينهم المعوّقون من الجيش الأمريكيّ في حرب العراق) والذي خلّف ١٦ قتيلاً وأكثر من ٢٠ جريحاً، بتسريب معلوماتٍ تشير إلى الارتباط بين الدّولة الإسلاميّة ومنفّذَي العمليّة، وذلك بعد أن مهّدت لذلك عبر تصريحاتٍ رسميّةٍ من بينها تصريحٌ لرئيسهم (باراك أوباما) لا يستبعد فيه أن يكون الهجوم الذي حدث في مدينة (سان برناردينو) في (ولاية كاليفورنيا) ذو دوافعٍ "إرهابيّةٍ"، تلا ذلك التّصريح بأسماء منفذَي الهجوم وهما (سيّد رضوان فاروق، وزوجته تاشفين مالك) تقبّلهما الله، اللذان أعلن مسبقاً عن مقتلهما أثناء انسحابهما من موقع الهجوم، ثم الإعلان عن اكتشاف كميّةٍ كبيرةٍ من السّلاح والذّخيرة والقنابل في منزلهما، ثم إيراد شهاداتٍ ممّن يعرفونهما عن التزامهما الدّينيّ، ومعلوماتٍ عن حياتهما الخاصّة، حيث أوردت وسائل الإعلام أنّ الأخ (سيّد فاروق) الذي يحمل الجنسيّة الأمريكيّة مولودٌ في أمريكا من والدين باكستانيّين قبل ٢٨ عاماً، في حين نالت زوجته التي تحمل الجنسيّة الباكستانيّة الإقامة في أمريكا بعد زواجها منه قبل أكثر من عامٍ في جزيرة العرب وقضائهما هناك لفترةٍ من الزّمن.

وفي تصريح جديد أعلنت وسائل الإعلام الأمريكيّة أنّ الأخت (تاشفين مالك) أعلنت عن ولائها للدّولة الإسلاميّة، وذلك نقلاً عن مسؤولٍ أمريكيٍّ مقرّبٍ من التّحقيق، والذي نقل لوسائل الإعلام أنّ السّلطات الأمريكيّة قد اكتشفت أنّ منفّذة الهجوم قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين الشّيخ أبي بكرٍ البغداديّ وذلك على صفحة أنشأتها على موقع التّواصل الاجتماعي (فيسبوك).

من الجدير بالذّكر أنّ أمريكا تعرضت للعديد من الهجمات كان وراءها مناصرون للدّولة الإسلاميّة من المقيمين أو حاملي الجنسيّة الأمريكيّة، حيث تحاول السّلطات الأمريكيّة التّعتيم غالباً على علاقة المهاجمين بالدّولة الإسلاميّة، حيث تثير العمليّات الفرديّة رعباً كبيراً لديهم بسبب صعوبة توقّعها والاحتياط منها كونها تُنفّذ من قبل مسلمين يقومون بتنفيذ عمليّاتهم بالاعتماد على أنفسهم، دون الحاجة إلى إدخال الأسلحة أو المواد أو المساعدين من الخارج، ويطلق عليها في الإعلام الأمريكي مصطلح (عمليات الذّئاب المنفردة)■

الدّولة الإسلاميّة تضرب في طوزخورماتو وصراع الرّافضة والبيشمركة على المدينة يتصاعد!

مراسلون

كان استهداف الدّولة الإسلاميّة لنقطة تفتيشٍ للحشد الرّافضيّ في مدينة (طوزخورماتو) تنبيهاً جديداً لأعدائها أنّها قادرةٌ –بفضل الله– على العودة إلى الضّرب في المناطق التي انحازت منها، عن طريق المفارز الأمنيّة، وهو ما كرّرته مراراً في مناطق كثيرةٍ وعلى رأسها قرى وبلدات ومدن ولاية ديالى، وتأتي أهميّة هذه العمليّة أيضاً بالنّظر إلى الواقع الخاصّ للمدينة التي تشهد صراعاً عليها بين الرّافضة والأحزاب العلمانيّة الكرديّة المرتدّة.

فالمدينة التي تُعدّ شريان كركوك لوقوعها على طريق (بغداد – كركوك) الحيويّ تشهد صراعاً محموماً بين الحشد الرّافضيّ والبيشمركة حول إدارتها لأهميّتها الاستراتيجيّة، ويندرج هذا الصّراع في إطار الصّراع على كركوك ومناطقها الغنيّة بالنّفط، حيث تقع قريباً ممّا يسمّى "الحدود الإداريّة" بين كركوك وصلاح الدّين.

وممّا يزيد من حرارة الصّراع فيها تركيبتها السّكانيّة المعقّدة، فسكانها خليطٌ من العرب والكرد والتّركمان، وكذلك كون التّركمان السّاكنين فيها من الرّافضة وقد انتسب معظمهم إلى الحشد الرّافضيّ، الذي سيطر على المدينة بعد عمليّة خداعٍ للبيشمركة أثناء معارك الطّرفين الأخيرة مع الدّولة الإسلاميّة في (آمرلي)، ما تسبب في توتّر الوضع بين الرّافضة والبيشمركة خصوصاً بعد وقوع مجموعة حوادثٍ متفرقةٍ جرت في الفترة الماضية، بينها قيام الرّافضة بقتل إمامٍ وخطيبٍ كرديٍّ في المدينة، فردّ الأكراد بحرق عدّة آليّاتٍ للحشد الرّافضيّ، وتطوّر الحال بين الجانبين إلى تبادل الإهانات وإحراق راياتهم وأعلامهم الشّركيّة في كلّ من (كربلاء) و(أربيل)، وإرسال الرّافضة تعزيزات إلى المدينة للوقوف في وجه البيشمركة، كدلالةٍ واضحةٍ على تأزّم العلاقة بين الرّافضة والأكراد ووصولها إلى مرحلة الانفجار، رغم حرص أمريكا وإيران على احتواء مثل هذه الأزمات التي تنشب بين أتباعهم.

وتُعدّ المدينة الآن شبه خالية من العرب، بعدما حرص الحشد الرّافضيّ من التركمان والبيشمركة على ارتكاب الكثير من الجرائم بحقّهم، كعمليّات الاغتيال والتّصفية وتفجير المنازل وإجبارهم على النّزوح إلى مناطق أخرى، وكذلك يعمل الرّافضة الآن على إخراج الكرد منها، لتحويلها إلى منطقةٍ رافضيّةٍ بالكامل، وهي السّياسة ذاتها التي اتبعوها في مناطق واسعةٍ من ولايتي ديالى وصلاح الدّين.

الأمر لم ينته عند إحراق الرّايات بل تعدّاه إلى قيام قيادات في الحشد الرّافضيّ مرتبطةٍ بمنظمة بدر وبوزير الدّاخلية بإقالة مدير شرطة كركوك اللّواء المرتدّ (جمال طاهر) من منصبه، وقطع رواتب جميع عناصر شرطة المدينة التي تخضع لسلطة حزب المرتدّ جلال الطّالبانيّ، الأمر الذي رفضته الأحزاب العلمانيّة، التي عدّته إعلان حرب من الرّافضة على الأكراد.

وتنذر التّطورات الجديدة والمتلاحقة بانتهاء شهر العسل الذي يجمع الرّافضة بالأحزاب العلمانيّة الكرديّة والذي دام طيلة السّنوات التي أعقبت احتلال العراق.

إن الصّراع بين الرّافضة والبيشمركة في (طوزخورماتو) و(كركوك) يفضح حقيقة أنّ الرّافضة لا يمكن أن يتركوا جرائمهم ضدّ كلّ من هو محسوب على أهل السّنّة، ولو كان من مرتدّي الأحزاب الكرديّة العلمانيّة العملاء للصّليبيّين، الموالين لهم في الحرب على الدّولة الإسلاميّة، وسيصيب الأكراد من الحشد الرّافضيّ ما أصاب باقي أهل العراق منهم، الذين لم يسمعوا تحذيرات المجاهدين مراراً لهم أنّ لا يأمنوا جانب الرّوافض، كما في كلمة الشيخ العدنانيّ (اقتلوهم إنّهم مشركون) التي جاء فيها: "كونوا على يقين أنّه لا سلام بينكم وبين الرّوافض ولا تعايش ولا أمان، إنّهم لم يستطيعوا إخفاء وجههم الحقيقيّ ما دامت الدّولة الاسلاميّة تقاتلهم، ووجههم الحقيقيّ أن لا يفرّقوا بين سلفيٍّ أو صوفيٍّ ولا حتّى بين حزبيٍّ أو إخوانيٍّ أو بعثيٍّ أو علمانيٍّ ولا بين مجاهدٍ أو صحوجيٍّ، ما دام يكفر بآلهتهم وينتمي لأهل السّنّة، ولو بالاسم، وكلّ هؤلاء في عقيدة الرّافضة كافرٌ مستباح الدّم والمال والعرض، في قتله قربةٌ إلى الله، فإيّاكم أن تنخدعوا من جديد، ولئن انخدعتم لساستكم مجدّداً، ورضيتم معهم بالذلّ بمصالحة جديدة مع الرّوافض، فإنّ الدّولة الإسلاميّة بعد الله بالمرصاد، فلن ندعهم بإذن الله يقيمون مشروعهم الصّفويّ ما بقي منا جنديٌ واحد"▪

مشاريع خدمية في ولاية حلب بتكلفة ٧٢ مليون ليرة

مراسلون

تحتلّ قضايا تأمين الكهرباء ومياه الشّرب وتيسير حركة النّقل الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، وذلك لأنّ هذه القضايا هي الأكثر إلحاحاً وارتباطاً بمعاش النّاس وحياتهم اليوميّة، ويُوجّه لهذه القطاعات الخدميّة قسمٌ كبيرٌ من الموارد المتاحة والجهد المبذول، وقد حقّقت مراكز الخدمات إنجازاً مقبولاً بالقياس إلى الإمكانات المتاحة وشدّة الدّمار التي خلّفتها سنين الحرب وكثافة القصف الجويّ.

ففي ولاية حلب أنجز الدّيوان مشاريع خدميّةً كبرى من بينها المرحلة الأولى من مشروع إيصال الماء الصّالح للشّرب، عبر شبكة من الأنابيب الخاصّة، من نهر الفرات إلى مناطق الدّولة الإسلاميّة التي تفتقر لخدمات الإسالة، حيث شملت المرحلة الأولى من المشروع ستّ قرىً في مناطق (الخفسة) التّابعة لمدينة (منبج) كبرى مدن ولاية حلب، بعدما كانت تعاني تلك المناطق من شحٍّ في مياه الشّرب أجبرها على الاعتماد على مياه الآبار الجوفية.

وذكر المهندس المسؤول عن المشروع لـ (النبأ) أنّ الكلفة النّهائية للمرحلة الأولى من المشروع تجاوزت الـ(٦٠) مليون ليرة سوريّة، وأنّ الخطّة المستقبليّة تهدف إلى تأمين المياه الصّالحة للشّرب لجميع القرى والبلدات والمناطق الواقعة تحت سلطان الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت تعاني من إهمالٍ متعمّدٍ في زمن النّظام النّصيريّ.

أمّا في مجال الطّرق والمواصلات، فقامت الأجهزة المختصّة بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء وترميم الطّرق المتضرّرة في الولاية، منها طريق (حزوان) الذي يصل مدينة (الباب) بالرّيف الشّماليّ للولاية، والذي يكتسب أهميّةً كبرى، كونه أحد الشّرايين الرّئيسة التي تربط مدن الدّولة الإسلاميّة في شمال الخلافة ببعضها البعض، والذي أُنجز بمدّة قياسيّة لا تتجاوز الأسبوعين فقط.

وأكد المهندس المكلّف بالإشراف على المشروع أنّ العمل اشتمل كذلك على بناء قناطر لعبور مياه الأمطار، موضحاً أنّ محطةً لوزن السّيارات أنشئت كذلك على الطّريق، باستطاعة (١٠٠) طن، كجزءٍ من المشروع، وذلك لتحديد وتقييد أوزان السّيارات التي تسلك الطّريق، وفقاً للمواصفات والمعايير الدّوليّة الخاصّة بالطّرق، مشيراً إلى أنّ الكلفة التّقديريّة للمشروع تجاوزت (١٢) مليون ليرة سوريّة.

كما أنجز الدّيوان مشروع ترميم طريق (الخفسة – منبج)، وطريق (الخفسة – مسلمة)، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتّى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدم الطّريق وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدّولة الإسلاميّة.

من جانب آخر عمل ديوان الخدمات خلال الفترة القليلة الماضية على حلّ مشكلة التّلوّث التي يسبّبها رمي النّفايات في مناطق مفتوحةٍ، والتي تجرفها مياه الأمطار فتسبّب تلوثاً في نهر الفرات بعد وصولها إليه بواسطة مياه السّيول والوديان، حيث عمد فريقٌ هندسيٌّ متخصصٌ على إنشاء مواقع طمرٍ خاصّةٍ بالنّفايات في باطن الأرض، لتسهيل تجميعها والاستفادة منها في مشاريع أخرى، بعدما كانت تمثّل خطراً على مياه الشّرب وعلى صحّة المسلمين.

كما عمد ديوان الخدمات إلى صيانة شبكات تصريف المياه و(الـمطريّات) في مختلف مدن وبلدات الولاية، والتأكّد من جاهزيّتها لاستقبال فصل الشّتاء، فضلاً عن صيانة وتبديل اللّوحات الدّلاليّة في كافّة المدن والبلدات والقرى التّابعة لولاية حلب▪

الآثار بعيدة المدى لعمليات جنود الخلافة في تونس

ممّا يميّز عمليّات جنود الخلافة في تونس أنّها عمليّات نوعيّة بامتياز، فالأهداف التي ضربتها المفارز الأمنيّة يظهر أنّها منتقاةٌ بعناية فائقة، كما أنّ العمليّات نُفّذت بأقلّ التّكاليف، وحقّقت خسائر فادحةً في الأعداء، وكانت لها نتائجُ استراتيجيّةٌ بعيدة المدى تفوق بكثيرٍ النّتائج المباشرة المتمثّلة بالخسائر البشريّة والمادّيّة للجهات المستهدفة.

فهذه العمليّات في حقيقتها استهدفت أُسس النّظام الطّاغوتيّ الحاكم في تونس ذاته ، لا شاطئاً للعراة، أو متحفاً لآثار الوثنيّين، أو حافلةً لجنود الطّاغوت، بل استهدفت أسُس هذا النّظام التي تمكّنه من إدارة البلاد وحكم العباد، وأهمّها الهيبة التي يمكنه من خلالها فرض حكمه على النّاس، ونظامٌ سياسيٌّ يدير من خلاله الحكم، ونظامٌ اقتصاديٌّ وماليٌّ يؤمّن من خلاله الموارد الضّرورية لعمل نظام الحكم وتسيير شؤونه.

فبالإضافة إلى العمليّات التي استهدفت جيش الطّاغوت والتي راح ضحيّتها العشرات من جنوده الذين لا يلقي لهم بالاً، استهدفت المفارز الأمنيّة بانغماسيّيها واستشهاديّيها أهدافاً قيّمةً، تمثّلت في رعايا الدّول الصّليبيّة من السّيّاح، وضبّاط وعناصر جهاز "أمن الرّئاسة"، ما أدّى إلى نتائج وخيمةٍ على النّظام الطّاغوتيّ، ستستمر تبعاتها في التّضخّم كلّما تصاعدت عمليّات جنود الخلافة على أرض تونس بإذن الله.

استهداف الكفّار وآثاره الاقتصاديّة والسّياسيّة

إنّ الكفّار المحاربين من رعايا الدّول الصّليبيّة يمثّلون أهدافاً مباشرةً للمجاهدين فيُستهدفون لكفرهم، وحرب دولهم على الإسلام والمسلمين، وقتل جيوشهم لرجال ونساء وأطفال المسلمين دون تمييزٍ، فيُقتلون ويُؤسرون مهما كانت الصّفة التي يحملونها، سواء عسكريّين مباشرين للقتال أم لم يكونوا، ويستمرّ فيهم هذا الحكم حتّى يقبلوا بشريعة الإسلام، اتّباعاً لها بدخولهم فيه، أو خضوعاً لها بعقد ذمّة، أو معاهدة هدنة أو أمانٍ.

وفضلاً عن ذلك تزداد أهميّة استهدافهم أثناء وجودهم في البلاد التي يحكمها الطّواغيت المتسلّطون على رقاب المسلمين، لسببين أساسيّين هما: حرص هؤلاء الطّواغيت أشدّ الحرص على رضا الدّول الصّليبيّة بحمايتهم لرعاياهم، وفتح البلاد أمامهم للسّياحة والاستثمار، وإظهار قدرتهم على محاربة المجاهدين ومنعهم من توجيه الأذى إلى هذه الدّول، ومن جهة أخرى فإنّ استمرار توافد رعايا الصّليبيّين على بلدانهم يعني استمرار تدفّق الأموال إلى خزائنهم، عن طريق عوائد السّياحة، والضّرائب والرّسوم الجمركيّة، وعوائد الاستثمارات الاقتصاديّة، وغيرها من الموارد الماليّة التي تزداد كلما ازداد حجم تدفّق "الأجانب" على أراضي هذه الدّول، لذلك نجد أنّ بعض هؤلاء الطّواغيت جعل من البلاد التي استولى عليها مركزاً لاجتذاب المستثمرين "الأجانب" حتى سيطروا على الاقتصاد كلّه تقريباً وباتوا هم أصحاب الشّأن في البلاد، وجلبوا العمالة من الكفّار إلى حدّ جعل هؤلاء الكفّار من العمالة الرّخيصة يمثّلون غالبيّة السّكان، كما هو الحال في "دولة الإمارات" وغيرها، أو جعل من البلاد أرضاً مفتوحةً للسّياحة يجتذب إليها الكفّار والمشركين، وذلك بجعل البلاد بطولها وعرضها ساحة للدّعارة والفجور، والمخدّرات والخمور، والعريّ والسّفور، كما هو الحال في مصر وتركيا والمغرب وتونس وغيرها.

لذا فإنّ استهداف هؤلاء الكفّار فضلاً عن أنّه تحقيقٌ لأمر الله بقتلهم وإرهابهم، وكونه استهدافاً لدولهم المحاربة للإسلام، فإنّه أيضاً استهدافٌ للأنظمة الطّاغوتية، بما له من تأثير كبير عليها.

فبالنظر إلى الجانب الاقتصاديّ الذي يمثّل التّأثير الأكبر على حكومة الطّاغوت في تونس، نجد أنّ السّياحة تحتلّ أهميّةً كبيرةً في بنيته إلى حدّ وصفها من قبل بعض الاقتصاديّين أنّها "رمز الاقتصاد التّونسيّ"، فبعد نصف قرن من اعتمادها على قطاع السّياحة في تنمية الاقتصاد، أوصلت الحكومات الطّاغوتيّة المتعاقبة البلاد إلى حالة الاعتماد عليها في تأمين مصادر الدّخل وتوفير فرص العمل، حيث وصلت مساهمة السّياحة في تونس إلى ٧٪ من النّاتج المحلّيّ الإجماليّ ، مقدّمة أكثر من ٢,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٨ كعوائد مباشرةٍ وغير مباشرةٍ على الاقتصاد، وحوالي ٥٠٠ ألف فرصة عملٍ كما أنّ السّياحة هي المصدر الأوّل للعملات الأجنبيّة، وبالنّظر لما سبق يتبيّن أهميّة هذا القطاع لأيّ حكومة طاغوتيّة يهمّها تحصيل المال من أيّ مصدرٍ كان، وتزداد أهميّة هذا القطاع وتنميته عند الحكومة الطّاغوتيّة في تونس إذا علمنا أنّ الاستثمارات في هذا القطاع يهيمن عليها كبار اللّصوص من المرتبطين بالطّاغوت الهارب (زين العابدين بن عليّ)، بالإضافة إلى المستثمرين الأجانب، كذلك تمثّل شركات ووكالات السّياحة الأوروبيّة أهمّ المستفيدين من عائدات هذا القطاع، حيث يرتبط بها ٩٠ ٪ من المؤسّسات العاملة في هذا القطاع وتقدّر حصّتها من إجمالي أرباحه بحوالي ٢٥٪.

لذلك فإن ضرب القطاع السّياحي كما حدث إثر عمليتي (شاطئ سوسة) و(متحف باردو)، اللّتين أدّتا إلى مقتل وإصابة ١٠٠ من رعايا الدّول الصّليبيّة، أدّتا أيضاً حسب أحد مسؤولي حكومة الطّاغوت إلى إغلاق أكثر من ٧٠ فندقاً لأبوابها، بعد تراجع نسبة إشغال الفنادق بنسبة ٨٠ ٪، وهذه المؤشّرات تفضح حقيقة قطاع السّياحة وتراجع إيراداته، الأمر الذي من شأنه أن يؤدّي إلى تدمير اقتصاد الحكومة الطّاغوتية بإذن الله، وزيادة أعبائها ومشكلاتها، ما سينتج عنه بإذن الله مع الزّمن حالة من الفوضى تسود البلاد تساعد كثيراً في زيادة العمليّات الأمنيّة ضدّها، خاصّة مع استمرار العمليّات العسكريّة داخل البلاد مهما اختلف حجمها ونوعيّة الأهداف التي تضربها، كما حدث في العمليّة الأخيرة التي حدثت في قلب العاصمة (تونس)، التي اعتبرها المراقبون مؤشّراً على الظّهور البارز للدّولة الإسلاميّة في البلاد، ما يعني نسف كلّ جهود ودعايات الحكومة الطّاغوتيّة ومزاعمها بقدرتها على ضبط الأمور، ما يعني استحالة استعادة الجاذبيّة السّياحيّة في ظل هذه الظروف.

وفي الوقت نفسه فإنّ عمليّة استهداف "الأمن الرّئاسي" الأخيرة التي نفّذها جنود الخلافة في أحد أهمّ شوارع العاصمة (تونس) كان لها تأثير سياسيّ بعيد المدى فضلاً عن نكاياتها في جنود الطّاغوت بمقتل وإصابة ٣٧ من ضباط وعناصر "الأمن الرّئاسيّ" في العمليّة الاستشهاديّة التي نفّذها جنديّ الخلافة أبو عبد الله التّونسيّ تقبّله الله، فموقع العمليّة في قلب العاصمة وفي أحد أهمّ شوارعها لما يتضمّنه من مقرّات سياديّة تتبع لحكومة الطّاغوت، ونوع الهدف المتّمثل بجهاز يتبع لرأس حكومة الطّاغوت "رئاسة الجمهوريّة" ألا وهو "أمن الرّئاسة"، لم يدعا مجالاً للشّك أنّ الهدف منها كان رأس الطّاغوت ذاته، بكسر هيبته، وإشغاله بتحصين نفسه، وزيادة تركيزه على تأمين عاصمته، ودفعه دفعاً إلى إجراءات من قبيل فرض "حالة الطّوارئ"، وإغلاق الحدود ستزيد من حالة الغضب في نفوس النّاس ورغبتهم في الخلاص منه.

وسيزداد التّأثير بعيد المدى لمثل هذه العمليّات إذا أوصلت الطّاغوت إلى مرحلة القضاء على ما يسمّى بالعمليّة السّياسيّة التي تجري على أُسس الدّيموقراطيّة الشّركيّة، بمحاولته التّخلّص من خصومه السّياسيّين في الحكومة، ما سيعني فضح حقيقة لعبة الدّيموقراطيّة الشّركيّة أمام النّاس، وامتداد الخسائر لتشمل كل المرتدّين من المشاركين فيها، ودفعهم بالتّالي للوقوف في وجه الطّاغوت، أو خسارة قواعدهم الحزبيّة والشعبيّة ■

آخاهما طريق الهجرة والإعداد والجهاد في أرض الخلافة
مقدسيّان يزفّهما معاً صاروخٌ إلى الحور الحسان

شابّان من غزّة، لم يكونا يعرفان بعضهما البعض حتّى جمعهما طريق الهجرة إلى الدّولة الإسلاميّة، فالتقيا وأصبحا روحاً بجسدين، وبات أحدهما يكمل الآخر، فلا تكاد تجد أحدهما إلا والآخر برفقته.

أبو المثنّى الفلسطينيّ أو المقدسيّ –أحياناً- كما يحبّ أن يُكنّى، أوهم الجميع بأنّه مسافرٌ لإكمال دراساته العليا في بلدٍ أجنبيٍّ، قبل أن يترك مشروع مستقبله، وحلم كلّ شاب، ليتّجه صوب أرض الخلافة بحثاً عن مرضاة الله، تاركاً أحلام الصّبا، بعدما قرّر أن يشتري آخرته بدنياه.

أمّا توأم هجرته فكان أبا طارقٍ الغزّاويّ، فقد كان خبيراً في التّعامل مع الأسلحة، وبارعاً في فنون التّدريب، كونه أحد المنتمين لحركة (حماس)، قبل أن تتبيّن له حقيقة أنّ الجهاد الحقيقيّ هو الذي تسلك طريقه الدّولة الإسلاميّة، فأصبح الحمساويّ أبو طارقٍ متمرداً على أوامر قيادة (حماس) بعدم استهداف اليهود بأيّ شكلٍ من الأشكال، فكان يقوم بعمليّاتٍ انفراديّةٍ، من قبيل إطلاق قذائف هاون، أو صواريخ باتّجاه اليهود بلا أوامر، فما كان من (حماس) إلّا أن قامت باعتقاله والتّحقيق معه، قبل أن تُلقي به في سجونها لمدّة ليست بالقصيرة بتهمة خرق الهدنة مع اليهود.

وما إن خرج أبو طارقٍ الذي عرف حقيقة (حماس) وتبرأ منها حتى أدرك أنه لا مناص من الهجرة إلى أرض الخلافة، كونها المشروع الوحيد الذي يضرب أيّ عدوٍّ للإسلام، مهما كانت قوته أو نفوذه، دون محاباة لهذا الطّرف أو ذاك، فأخذ يعمل على هذا الهدف، دون علم عائلته، التي فوجئت بوصوله إلى أرض الخلافة، بعد أن أوهمهم أنّه خارجٌ للعمل للحصول على قوت عائلته اليوميّ، كما هي عادته مطلع كلّ نهار، لكنّ أبا طارقٍ هذه المرّة كانت وجهته غير التي اعتاد عليها، حتى والدته التي كان يحرص على إرضائها وبرّها، رفض أن يحتضنها ويضع على رأسها قبلة الوداع، خشية أن تكتشف وجهته، فيحصل ما لا يحمد عقباه فيضيع منه حلم الهجرة.

كان أبو طارقٍ وهو يغادر داره، بحقيبةٍ صغيرةٍ فيها طعام غدائه، مثل كلّ يوم، يختلس النّظر إلى نافذة داره التي- وعلى غير عادته - جلس فيها أخوه الصّغير وهو يودّعه، للمرّة الأخيرة.

داس أبو طارقٍ على قلبه، وحبس أنفاسه، وسار في طريق هجرته، حتى اجتمع في بلدٍ آخر برفيق رحلته المستقبليّة أبي المثنّى الفلسطينيّ، ليواصلا الرّحلة معاً حتّى دخلا أرض الخلافة وتنفسا هواءها.

جلسا في ضيافة الدّولة الإسلاميّة لأيام بانتظار دخول معسكرات التّدريب، حتى حان موعد الحقيقة، يوم أُبلغا بأنّهما سيكونان في صباح اليوم التّالي في معسكر التّدريب الشّرعيّ، وما أن أزف وقت دخولهما المعسكر حتى شرعا يُكبّران الله ويحمدانه على ما أنعم به عليهما من تحقيق حلمهما في الوصول إلى أرض الدّولة الإسلاميّة، والجهاد تحت رايتها، والموت على ثراها..

حينما حلّا في ضيافة المعسكر الشّرعيّ، ونظراً لتميّزهما عن غيرهما، اختير كلّ واحدٍ منهما ليكون أمير سريّة، كما اختيرا ليدير كلّ واحدٍ منهما حلقةً لتحفيظ القرآن الكريم للمتدرّبين في المعسكر، فهما يحفظان القرآن الكريم بكامله.وبالإضافة لذلك كانا يمتعان إخوانهما في المعسكر بالأناشيد الجهادية التي كانا يحفظان الكثير منها، فكان أبو المثنى كثيراً ما يجود بصوته العذب منشداً:

على نغمات حمحمة الجياد .. وقرع سيوفنا البيض الحداد
سنمضي نفرض الإسلام ديناً .. ونمحو الشّرك من كلّ النّوادي

فيجيبه أبو طارق بنشيده الذي لا يتوقف عن ترديده:

حياة الذلّ لا لا أرتضيها وموت العزّ للحرّ مرام
ولا والله ما أخشى المنايا فما للعبد في الدّنيا مقام

فلم يكونا يتردّدان عن تلبية رغبة أيّ أخٍ لهم في المعسكر يسألهما الإنشاد.

بقي الصّاحبان معاً على هذا الحال يتشاركان النّوم وتناول الطّعام وعرق التّدريب وشراسته حتّى انتهى المعسكر الشّرعيّ بعد أكثر من أربعة أسابيع، وكالعادة في تفوّقهما، كان أبو طارقٍ وأبو المثنّى من الأوائل في الاختبارات الشّرعيّة التي تُجرى في نهاية المعسكر، تماماً مثلما كانا من الأوائل في ميدان التّدريب البدنيّ الشّاقّ الذي يتضمّنه المعسكر الشّرعيّ كذلك.

ومثلما جرت عليه العادة في المعسكر الشّرعيّ، كان حالهما في المعسكر العسكريّ، لا يفترقان أبداً، إذ كانا يطلبان أن يبقيا في مجموعةٍ واحدةٍ، فهما يشعران بالألم إنْ فُرِّق بينهما، ما يجعل المدرّب يعيد جمعهما في مجموعةٍ واحدةٍ من جديد كلما افترقا، حرصاً على أخوّتهما التّي كانت فريدةً من نوعها!

انتهى المعسكر العسكريّ، ونُسِّبا إلى جيش الخلافة، ليصلا إلى سوح النّزال بعد أشهر من المعسكرات المستمرّة والمتتالية، وما إن وقعت أعينهما، على حقائب بعض الإخوة ممّن سبقوهم إلى جنان الخلد - نحسبهم والله حسيبهم - في مقرّ كتيبتهم الجديدة، حتى فاضت عينا أبي طارقٍ وأبي المثنّى بالدّمع الغزير، حيث شعرا أنّهما على موعدٍ مع الشّهادة، فهما يمُنّيان النّفس بنيلها عاجلاً غير آجل، بعد إثخانٍ في العدوّ وجزّ رقابٍ ونحر أعناقٍ.

في آخر يومين لهما قبل ذهابهما لإحدى الغزوات تبدّل حالهما، فالمزاح قد قلّ، والنّظرات تبدّلت، والضّحكات المستمرّة تحوّلت لابتسامات خفيفة لا تفارق محيّاهما، وبات جُلّ حديثهما عن الجنّة، وحور عينها، وفردوسها الأعلى، فشعر جميع رفاقهم أنّها اللّحظات التي يعيشها الإخوة قبل ساعات مقتلهم.

أخذ (أبو طارقٍ) أثناء تلك الأوقات يطلب من رفاقه التقاط صورٍ له وهو بلباس القتال، مردّداً عبارات التمنّي في وصول تلك الصّور لرفاقه السّابقين في حركة (حماس)، كي يدركوا أيّ خيرٍ ذلك الذي رزقه الله لصاحبهم، الذي نجا بنفسه من بؤرة الكفر نحو عزّ الخلافة، وكتب كذلك وصايا متعدّدة لعائلته، ولأصدقائه، ولرفاقه السّابقين في (حماس)، يحثّهم فيها على النّفير والهجرة إلى أرض الخلافة، وسلك طريق الجهاد الحقيقيّ في ربوع الدّولة الإسلاميّة.

أمّا أبو المثنّى فرفض أن يكتب وصيّةً في أمور الدّنيا، مكرّراً أن لا حاجة له بهذه الدّنيا الفانية ومن فيها، فهو -كما يقول- راحلٌ إلى جوار ربّه، طالباً إبلاغ أهله شفوياً أنّ ابنهم لم يمت، بل ذهب شهيداً إلى ربّه مخضبّاً بالدّماء.

وذات صباح، خرج أبو طارقٍ وأبو المثنّى في غزوةٍ بولاية البركة، التي تشهد معارك طاحنةً مع مرتدي الـ (PKK) المدعومين بطيران الشّرق والغرب، والشّمال والجنوب، وما هي إلا ساعاتٌ حتّى جاءت البشارة بأنّ الخليلين قد قتلا في المعارك بصاروخٍ زفهما إلى الجنة معاً -بإذن الله- بعدما رفضا أن يفترقا حتى آخر لحظاتهما.

أمّا عائلة كلّ واحدٍ منهما، فما إن وصلهما خبر مقتل الأسدين الهصورين، حتّى أخذت كلّ عائلة تُكبّر الله وتحمده أنْ منّ سبحانه على ابنها بالقتل في سبيله، ونيله ما خرج لأجله بعدما ترك زخرف الدّنيا وزينتها في سبيل ذلك.

ارتحل أبو طارقٍ وأبو المثنّى اللّذين كانا يُكثران من سؤال الله أن يجعل جسد كلّ واحدٍ منهما أشلاءً في سبيله، فاستجاب الله لهما، فما بقي من جسديهما شيءٍ يمكن دفنه.

فهنيئاً لهما بعث أشلائهما من ثرى أرض الخلافة إلى فردوس ربّنا الأعلى، بمشيئته سبحانه ▪

صدر حديثاً عن مركز الحياة للإعلام

الأعداد الجديدة من مجلاته الصادرة باللغات الفرنسيّة، والروسيّة، والتركيّة، وذلك بعد أيام قليلة من صدور العدد 12 من مجلّته الصادرة باللغة الإنكليزية (دابق)، وقد تضمّنت المجلات الصادرة مقالات وتقارير وأخباراً وصوراً مختلفة، الهدف منها توضيح حقائق الدين، وواقع الدولة الإسلاميّة للمسلمين الناطقين باللغات غير العربيّة.

حيث احتوى العدد الثالث من مجلة (المنبع) الناطقة باللغة الروسيّة على مقال بعنوان (أيام الجزاء) تناول قضيّة إسقاط جنود الخلافة للطائرة الروسيّة وعمليّة باريس، كما تناول مقال آخر بعنوان (الخير في إقامة الدولة الإسلاميّة) يصف واقع الدولة التي أنشأها الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة، ومقارنة هذا الواقع مع واقع الدولة الإسلاميّة اليوم، كما نشرت المجلة حواراً مع أخ من ديوان الحسبة للحديث حول مفهوم الحسبة ومقاصدها، وحديثاً عن أحد أبطال الإسلام وهو الأخ (محمد الشيشاني) تقبّله الله، ومواد أخرى شرعيّة ومنهجيّة.

أما مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركيّة فقد أوردت في عددها الرابع مقالة بعنوان (إنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّه) تناولت حكم الانتخابات والمشاركة في البرلمانات الشركيّة، حذّر فيها الكاتب أهل تركيا من الوقوع في هذا الشرك، ناصحاً لهم أن يسعوا إلى أن تحكم بلادهم بشريعة الله، كما تناولت إحدى المقالات المنشورة في العدد المنكرات والأفعال الكفريّة المنتشرة في مدارس الطواغيت محذّراً المسلمين من إرسال أبنائهم للتعلّم فيها، بالإضافة إلى مادة عن عمليّة باريس المباركة، ونصيحة لزوجات الشهداء، ومقال عن الجنّة ونعيمها وأجر العاملين للآخرة في الدنيا، ومواد أخرى.

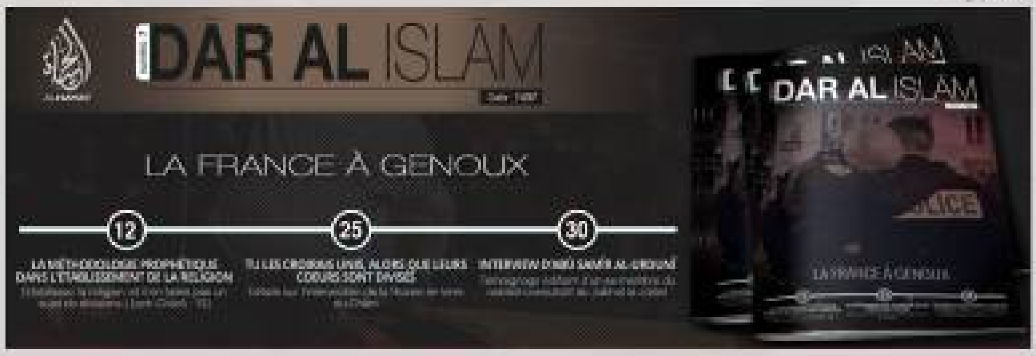

وفي مقدّمة مجلة (دار الإسلام) الناطقة باللغة الفرنسيّة، وفي عددها السابع، أعادت المجلّة تذكير الفرنسيّين بأن عمليّات باريس الأخيرة إنّما جاءت انتقاماً من جرائم فرنسا ومحاربتها للإسلام والمسلمين، كما تناولت في مقال بعنوان (المنهج النبوي في إقامة الدين) يصف فيها المراحل التي مرّ بها النبي عليه الصلاة والسلام لإقامة دين الله وهديه لتحقيق ذلك بناءً على استنباطات من السيرة النبويّة، كما وجّهت المجلة رسالة إلى المسلمين في فرنسا لدعوتهم إلى تجنّب إرسال أبنائهم إلى المدارس الجاهليّة في فرنسا التي تعلّم أبناءهم الكفر والإلحاد وذلك في مقال حمل عنوان (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، كما تضمّ المجلة ترجمة لبعض المقالات المنشورة في مجلة دابق وتقارير مصوّرة عن عمليّة باريس، وعن نشاطات جنود الخلافة ودواوين الدولة الإسلاميّة في مختلف الولايات.

صدر حديثاً ..

ثأر الكماة

إصدار مرئي يوثق العمليات الاستشهادية على مقرات التحالف السعودي الإماراتي والحكومة العميلة كما يعرض عدد من الإعدامات للحوثيين بطرق متعددة.

15:21

إلى أبناء يهود

إصدار مرئي يعرض نهاية مسابقة في معهد شرعي للأشبال لتكون جوائز الفائزين قتل عدد من المرتدين حيث تم توزيعهم على عدة أماكن ليبحث عنهم الفائزين.

14:20

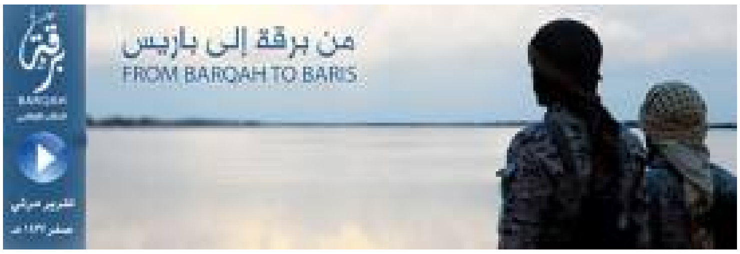

قال الله تعالى

قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ [النور:٣٠]

العدد التاسع | السبت ٣٠ صفر ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة

٣

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ):
نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا

٧

قتال جيوش الردّة
الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة

١٠

باستهدافها محافظ عدن

الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً لتّحالف الخليجيّ في اليمن

٤

حرب استنزافٍ في الرّمادي
والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

٥

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK
وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)

هاجمت الدولة الإسلامية مرتدي الــ PKK في ولاية البركة بست عمليات استشهادية أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى بالمئات منهم، كما تم صد هجوم لهم ولحلفائهم غربي بلدة الهول.

٦

التكاليف بعيدة المدى
للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيّةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنوات.

هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ ترليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.

ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ ترليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و ١٤٢٣) هـ بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحة والأبحاث والتّطوير.

٩

النبأ

فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖ

ولايات العراق
حرب مباشرة على الرافضة قتل فيها عشرات الآلاف منهم.

ولايات الشام
حرب مستمرة على الرافضة والنصيريّة قتل فيها الآلاف منهم.

ولاية خراسان
* الهجوم على حافلة في منطقة كراتشي للرافضة الإسماعيلية أسفر عن 50 قتيلا وجريحا.
* تفجير 4 عبوات ناسفة في معبد رافضي في كابول قتل وأصيب فيه العشرات.

ولاية البحرين
* عملية استشهادية على معبد رافضي في بلدة القديح في منطقة القطيف قتل وجرح فيها قرابة 250 رافضيا.
* عملية استشهادية في معبد للرافضة في مدينة الدمام قتل وجرح فيه العديد من الرافضة.
* عملية استشهادية على معبد (الإمام الصادق) بمنطقة الكويت قتل وجرح فيها العشرات.
* عملية انغماسية على معبد (الحمزة) في بلدة سيهات قتل وأصيب فيه العشرات.

ولايات اليمن
حرب مباشرة على الرافضة الحوثة قتل فيها المئات منهم.

ولاية الحجاز
عملية استشهادية استهدفت معبد (المشهد) في منطقة نجران قتل وجرح فيها العديد من الرافضة.

بنغلاديش
سلسلة عبوات تستهدف معبد (دالان) في دكا قتل وأصيب فيها العشرات.

ولاية غرب إفريقية
عملية استشهادية على تجمع للرافضة في مدينة (كانو) شمال نيجيريا قتل وجرح فيها أكثر من 100 من الرافضة.

إنّ استهداف الرافضة وضربهم في العمق الديني والسياسي والعسكري سيستفزّهم ليظهروا كَلَبهم على أهل السنّة، ويكشّروا عن أنياب الحقد الباطني الذي يعتمل في صدورهم، وإذا نجحنا في جرّهم إلى ساحة "الحرب الطائفيّة" أمكن إيقاظ السنة الغافلين حين يشعرون بالخطر الداهم والموت الماحق على أيدي هؤلاء السبئيّة.

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله

نقول للرافضة المشركين ومن سار في دربهم وحسّن أمرهم من الخونة المجرمين: نحن قدر الله فيكم، نحن سيوف الله عليكم، نحن جند الله، نحن أبناء السنة الأحرار لن تستطيعوا أن تخدعونا أو تضعفوا أمرنا، فأهل السنة هم الهداة المهديون أهل الشوكة والجهاد والبذل والعطاء، وأنتم والله عندهم وفي عيونهم أهون وأضعف وأحقر، فقد جربنا قتالكم أيها الخونة الرافضة قديما وحديثاً سنين طويلة فما ربحتم معنا يوماً حربا منفردين، فقلبوا صفحات التاريخ لتعلموا ذلك.

أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي رحمه الله

حرب الدولة الإسلامية على الرافضة

من جديد.. (مهين) تحت سلطان الخلافة
وجنود الدّولة الإسلاميّة يتقدّمون نحو طريق (حمص - دمشق)

النّبأ: خاصّ

استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة السّيطرة على بلدة (مهين) الخميس (٢٨/ صفر) بعد عمليّة تسلّلٍ إلى الجبال المطلّة على البلدة، أعقبها اقتحام البلدة وإحكام السّيطرة عليها، بعد سلسلة معارك عنيفةٍ خاضها جنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ النّصيريّة، الذين كانوا يحاولون في الوقت ذاته التّقدّم نحو مدينة (القريتين) الاستراتيجيّة، في تحوّل جديدٍ ومهمٍّ في سير المعارك في ولاية دمشق.

(مهين) في قبضة الدّولة الإسلاميّة

وذكرت مصادرُ خاصّةٌ لـ(النّبأ) أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة تمكّنوا -بفضل الله- من استعادة السّيطرة على بلدة (مهين) وضمّها من جديد إلى سلطان الخلافة، بعدما انحازت عنها الدّولة الإسلاميّة خلال الفترة السّابقة.

فبعد أكثر من أسبوعين، شملت ٨ محاولاتٍ فاشلةٍ لقوّات النّظام للسّيطرة على مدينة القريتين، فاجأ جنود الدّولة الإسلاميّة الجيش النّصيريّ باستعادة السّيطرة على مدينة (مهين)، رغم الغطاء الرّوسيّ والنّصيريّ الكثيف لقوّات النّظام وميليشياتهم.

محاولةُ استعادة المدينة من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بدأت بعدما استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة زمام المبادرة؛ من خلال عمليّةٍ انغماسيّةٍ مفاجئةٍ ضربت الخطوط الخلفيّة لقوّات النّظام النّصيريّ، وتحديداً مستودعات البلدة، ليل الأربعاء (٢٧/ صفر)، وما هي سوى ساعاتٍ حتّى بسطت الدّولة الإسلاميّة سيطرتها على جبلي (مهين) الكبير والصّغير ومستودعاتها، ممّا جعل قوّات النّظام المتواجدة في (مهين) وقرية (حوارين) ونقاطها المتقدّمة على تلال (العقبة) باتجاه مدينة (القريتين) مكشوفةً وفي مرمى نيران جنود الخلافة.

وفي اللّيلة التّالية (٢٨/ صفر)، تابع جنود الخلافة تقدمّهم ليفرضوا سيطرتهم على تلال (العقبة) المطلّة على (مهين) و(حوارين) من الجهة الشّرقيّة، بعد اشتباكاتٍ متواصلةٍ، لتبدأ بعدها قوّات النّظام النّصيريّ بالفرار.

ومع ساعات الصّباح الأولى وقعت اشتباكاتٌ لعدّة ساعاتٍ مع من تبقّى من قوّات النّظام داخل البلدتين، تمّ على أثرها تدمير ٣ دبّاباتٍ وسيّارة (بيك أب) تحمل رشاشاً، على أطراف (مهين) الشّرقية والجنوبية، ليدخل جنود الدّولة الإسلاميّة بلدة (مهين) و(حوارين) من محور (العقبة) ومحور (مستودعات مهين)، ويبسطوا سيطرتهم الكاملة عليها.

الدّولة الإسلاميّة لم تتوقف عند حدود (مهين)، بل واصلت تقدّمها نحو المناطق القريبة منها والمحيطة بها، حيث تمكّن جنود الخلافة من السّيطرة على تلال (حزم مهين) المحيطة بالبلدة من جهتها الشّماليّة الغربيّة، وعلى مزرعة (الحوش) شمالي قرية (حوارين).

عمليّة استعادة بلدة (مهين) وإكمال السّيطرة على بعض المناطق المحيطة بها رافقها اغتنام أربع دبّاباتٍ من الجيش النّصيريّ، وآليّاتٍ ثقيلةٍ بينها ثلاث عربات BMP، إضافة إلى أسلحةٍ متنوّعةٍ، منها قواعد مضادّةٌ للدّروع وصواريخ مختلفةٌ وكميّةٌ كبيرةٌ من الذّخائر كانت مخزّنةً داخل البلدة، إلى جانب مقتل ما يزيد على ٢٥ نصيرياً من جنود النّظام.

بهذا التّقدم يكون جنود الخلافة قد استعادوا السّيطرة على ما خسروه منذ أسابيع حينما سيطرت قوّات النّظام النّصيرية على بلدة (مهين) وقرية (حوارين)، كما يقترب جنود الخلافة من جديد من بلدة (صدد) النّصرانيّة، ومن طريق (حمص – دمشق) الحيويّ، والذي يُعدّ الشّريان الرّئيسيّ لمناطق (حمص) و(السّاحل)، والذي يربطهما بالعاصمة (دمشق)، فضلاً عن اقتراب الدّولة الإسلاميّة كذلك من بلدة (البريج)، التي تُعدّ البوّابة الشّماليّة للقلمون الغربيّ، والذي تخضع بعض مناطقه لسلطان الخلافة.

انكساراتٌ مستمرّةٌ للنّظام في محيط (القريتين)

واستكمالاً لمسلسل الهزائم المتوالية لقوّات النّظام النّصيريّ، أكدّت المصادر الخاصّة لـ(النّبأ) أنّ جنود الخلافة كانوا قد أفشلوا عدة محاولاتٍ للنّظام أراد من خلالها التّقدم نحو مدينة (القريتين)، كان آخرها الأحد (٢٤/ صفر)، تكبّد فيها النّصيرية خسائر فادحةً.

فقد تقدّم جيش النّظام نحو مدينة (القريتين) برتلين كبيرين من جهة الغرب والشّمال الغربيّ من المدينة، كلّ رتلٍ يضمّ قرابة ٢٠ دبّابةً وآليّةً، وسبق هذا التّقدم قصفٌ عنيفٌ من قبل الطّيران الرّوسيّ والنّصيريّ، فضلاً عن قصفٍ متواصلٍ بالمدفعيّة النّصيريّة، وبعد اقتراب جنود المشاة النّصيريّة وآليّاتهم العسكريّة من خطوط الدّولة الإسلاميّة الأماميّة، قام جنود الخلافة باستهدافهم بعربةٍ مفخّخةٍ يقودها الاستشهاديّ (أبو جرّاح اللّهيبيّ)، ليستهدف قطعاتهم على التّلال الممتدّة بين بلدة (مهين) ومدينة (القريتين) من المحور الغربيّ للمدينة.

الهجوم الاستشهاديّ الذي نُفذ بعربةٍ مفخّخةٍ وسط التّجمع النّصيريّ، كان مقدمة لعمليّة التفاف خلف خطوط العدوّ، أجهز خلالها جنود الخلافة على من تبقّى منهم حيّاً، لتنتهي محاولة النّصيريّة من هذا المحور بعد قتل عشرين عنصراً منهم، وتدمير مصفّحةٍ مزوّدةٍ برشّاشٍ، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين لدبّابتين وكميّةً من الأسلحة الخفيفة والذّخائر.

أمّا في محور تلال الرّميلة شمال غرب مدينة (القريتين)، فقد لقي ١٥ عنصراً من مرتدّي النّظام النّصيريّ مصرعهم بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ بينهم وبين جنود الدّولة الإسلاميّة بمختلف أنواع الأسلحة، كما جرى أيضاً إعطاب مدرّعتين عسكريّتين لهم.

وبذلك تكون حصيلة خسائر الجيش النّصيريّ خلال محاولة التّقدّم هذه قد بلغت ما يزيد على ٣٥ قتيلاً، إلى جانب تدمير وإعطاب ٣ مدرّعاتٍ لجيش النّظام، فضلاً عن دبّابتين غنمهما المجاهدون■

المفخّخات والعبوات النّاسفة تطيح بالرّوافض في ولاية ديالى

فجّر جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٢٧/ صفر)، سيّارةً مفخّخةً على تجمّع لعناصر الحشد الرّافضيّ في (مطيبيجة) بمنطقة (العظيم) التّابعة لولاية ديالى، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من مرتدّي الحشد، وإصابة عددٍ آخر، وُصِفت جراح بعضهم بالخطيرة.

وفي منطقة (البوصليبي)، التّابعة كذلك لمنطقة (العظيم)، استهدف جنود الخلافة الجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد بسلسلةٍ من العبوات النّاسفة في هجماتٍ متفرّقةٍ، أدّت إلى مقتل ضابطٍ رافضيٍ مع عددٍ من مرافقيه، إلى جانب تدمير آليّتهم، في حين أُعطبت آليّةٌ أخرى بهجومٍ آخر.

وقريباً من موقع الهجومين الأوّلَين هاجم جنود الدّولة الإسلاميّة عدداً من آليّات الحشد الرّافضيّ بثلاث عبواتٍ ناسفةٍ، ما أدّى إلى تدمير اثنتين منها بشكل كامل، فيما أُعطبت الآليّة الثّالثةُ، دون معرفة الخسائر البشريّة بالتّحديد.

بالتّزامن مع ذلك دارت اشتباكاتٌ بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرّافضيّ في منطقة (الميتة) التّابعة لمنطقة (العظيم)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

هذه الهجمات أكدّها المكتب الإعلاميّ لولاية ديالى، الذي أشار كذلك إلى أنّ جنود الخلافة استهدفوا قطعان الرّافضة في منطقتي (البو وحيد) و(البوبكر)، بوسيلة الهجوم ذاتها (العبوات النّاسفة)، ولأكثر من مرّة، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ من المرتدّين، إلى جانب تدمير الآليّات المستهدفة.

أمّا في منطقة (إمام ويس) فكان الهدف هو الشّرطة الرّافضيّة، حيث تمكّن المجاهدون من إعطاب ٣ آليّاتٍ عسكريّةٍ لهم في هجومٍ مسلّحٍ، كما قُتل شرطيّ رافضيّ وأصيب اثنان آخران في عمليّات قنصٍ متفرّقةٍ لجنود الخلافة.

من جانب آخر تعرّض منزل ضابطٍ في الجيش الرّافضيّ لهجومٍ بعبوةٍ ناسفةٍ الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في مدينة (بعقوبة)، ما ألحق أضراراً بالغةً فيه، أعقبها هجومٌ آخر على الشّرطة الرّافضيّة التي وصلت إلى مكان التّفجير، فقُتل على إثرها وأصيب أربعة عناصر منهم.

وفي تطوّرٍ لاحقٍ استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة في هجماتٍ متزامنةٍ أبراج الخطوط النّاقلة للطّاقة الكهربائيّة من إيران إلى مدن ومناطق الرّافضة في بغداد، الهجمات التي نُفّذت في (الحفاير) بمنطقة (السّعديّة) بولاية ديالى أسفرت عن تدمير خمسة أبراج، ما أدّى إلى قطع التّيار الكهربائيّ عن مناطق رافضيّةٍ واسعةٍ■

باستهدافها محافظ عدن
الدّولة الإسلامية توجّه ضربةً موجعةً للتّحالف الخليجيّ في اليمن

قُتل "محافظ عدن" اللّواء (جعفر محمّد سعد) وعددٌ من مرافقيه صباح الأحد (٢٤/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة، بعد استهداف موكبه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ على جانب الطّريق. العمليّة أسفرت كذلك عن مقتل ١٠ من الحرّاس الشّخصيّين للمحافظ، ممّن كانوا برفقته في الموكب.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية عدن أبين إنّ الهجوم الذي استهدف هذا الطّاغوت، والذي وقع في حيّ (التّواهي) بمنطقة (جولدمور)، خُطّط له -بفضل الله- بدقّةٍ عاليةٍ.. وأشارت بعض المصادر الإعلاميّة أنّ من بين القتلى ضباط مخابراتٍ من التّحالف الخليجي المساند للطّاغوت (عبد ربه منصور هادي) بعضهم يحمل جنسيّات إماراتيّة.

وكان الهالك يشغل منصب محافظ عدن السّاحليّة (جنوب اليمن)، والتي سبق أن أعلنها الطّاغوت (عبد ربه منصور) عاصمةً مؤقّتةً للبلاد.

هذا وتمثّل العمليّة المباركة ضربةً موجعةً لقوّات الطّاغوت (هادي)، ومن خلفه حكومات التّحالف (السّلوليّ - الإماراتيّ)، التي تسعى لجعل مدينة (عدن) قاعدة آمنة للحكومة اليمنيّة المرتدّة.

كما أنّ العمليّة تأتي لتثبت عجز الأجهزة الأمنية اليمنيّة والخليجيّة المرتدّة أمام تصاعد العمليّات الجهاديّة التي ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة في مختلف مناطق اليمن، والذين تمكّنوا من القيام بعمليّاتٍ نوعيّةٍ غايةٍ في الدّقة، وفي مناطق أمنيّةٍ حسّاسةٍ شديدة التّحصين، ولله الحمد▪

فشلٌ متواصلٌ للنّصيريّة في التّقدم بولاية حلب
والصّحوات تردّ على هزائمها باستهداف عوامّ المسلمين

يواصل جنود الدّولة الإسلاميّة معاركهم ضدّ أكثر من عدوٍ وفي مناطق مختلفة من ولاية حلب، حيث تصدّى المجاهدون لمحاولاتٍ عديدةٍ للنّصيريّة والميليشيات الرّافضيّة في محيط مطار (كويرس) العسكريّ، كما قامت صحوات الرّدّة بعدّة هجماتٍ على مناطق المجاهدين في ريف الولاية الشّماليّ باءت جميعها بالفشل.

خسائر للنّظام في محيط (كويرس)

وسقط العديد من عناصر الجيش النّصيريّ والميليشيات المساندة له بين قتيلٍ وجريح الاثنين (٢٤/ صفر) إثر عمليّةٍ استشهاديّةٍ لأحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدفت تجمّعاتهم بعد محاولتهم التّقدم نحو قرية (جروف) شمال مطار (كويرس) العسكريّ.

محاولة الهجوم التي مهّد لها الطّيران الرّوسيّ بقصفٍ كثيفٍ، بُغية تأمين تقدّم دبّابات النّصيريّة وعربات الـ BMP والسّيّارات المزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، تصدّى لها جنود الخلافة الذين اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، لتبوء محاولات النّصيريّة التّقدم بالفشل بعد فداحة الخسائر التي تعرّضوا لها.

وإلى الشّرق من المطار قُتل ١٠ عناصر من الجيش النّصيريّ ودُمّرت دبّابةٌ خلال محاولة تقدّمٍ نحو قرية (حميمة) بدأت باستهداف القرية ومحطّة الطّاقة الحراريّة بما يزيد عن ٢٠ غارةً روسيّةً، تلاها تقدّم النّصيريّة بآليّاتهم العسكريّة، لتدور على إثرها اشتباكاتٌ انتهت بانسحاب القوّة المهاجمة وتراجعها بعد مقاومةٍ قويّةٍ من قبل المجاهدين.

وضمن المعارك المستمرّة حول المطار فقد تمكّن صيّادو الدّروع من تدمير عربة BMP في قرية (نصر الله) إلى الشّمال الشّرقيّ من المطار بعد استهدافها بصاروخٍ موجّهٍ.

إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة تجمّعاً للجيش النّصيريّ شمال شرق مدينة (السّفيرة) بالأسلحة المتوسّطة ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم.

ضرباتٌ استباقيّةٌ موجعةٌ للصّحوات

وفي ضربةٍ استباقيةٍ أُولى لجنود الدّولة الإسلاميّة ضدّ صحوات الرّدّة في ريف الولاية الشّماليّ، قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الصّحوات منتصف ليلة الخميس (٢٨/ صفر) إثر استهدافهم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ٦ أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة في قرية (جارز) شرقي مدينة (أعزاز) بريف حلب الشّمالي.

الضربة الاستباقيّة وُجّهت للصّحوات أثناء استعداداتهم لشنّ هجومٍ على قرية (الطّوقلي)، ما أدّى إلى مقتل الكثير من عناصر الصّحوات، بينهم ما يسمّى (قائد القوّة المركزيّة في الجبهة الشّاميّة) المرتد (أحمد خير الله). كما وأسفرت العمليّة النّوعيّة عن إفشال مخطّط الهجوم على القرية التي يسيطر عليها جنود الدّولة الإسلاميّة، والتي كانت صحوات الرّدّة تخطّط لاقتحامها.

هذه الضّربة سبقتها عمليّةٌ مماثلةٌ، كانت موجعةً هي الأخرى بمقاييس الخسائر والنّتائج، تمكّن خلالها جنود الدّولة الإسلاميّة فيها من مباغتة عناصر صحوات الرّدّة، الذين كانوا يتجمّعون في قرية (الخربة) استعداداً للهجوم على مواقع جنود الخلافة في قرية (قره مزرعة).

فقد نفّذ الأخ (أبو داوود الحميديّ) عمليّةً استشهاديّةً بسيّارته المفخّخة، المحمّلة بأطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، بعد انغماسه وسط تجمّعٍ كبيرٍ لتلك الصّحوات، مكوّنٍ من عدّة آليّاتٍ وعشرات المرتدّين، موقعاً العديد منهم بين قتيلٍ وجريحٍ.

صحوات الرّدّة
انكساراتٌ في الميدان

من جانب آخر فشل عناصر صحوات الرّدّة الاثنين (٢٥/ صفر) في التّقدم نحو قرية (كفرة)، التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخّراً، حيث حاول المرتدّون، بعد عدّة غاراتٍ من طيران التّحالف الصّليبيّ على مواقع جنود الخلافة في القرية، التّقدم بعددٍ من السّيّارات رباعيّة الدّفع والمزوّدة برشّاشاتٍ ثقيلةٍ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بينهم وبين المجاهدين استمرّت لعدّة ساعاتٍ متواصلةٍ، قُتل فيها وأصيب العديد من المرتدّين، لتفشل على إثرها محاولاتهم استرداد القرية.

ونبقى في الرّيف الشّماليّ حيث أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، ثلاث محاولاتٍ لصحوات الرّدّة للتّقدم نحو قرية (كوبري)، معزّزين بعدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، فضلاً عن الجرّافات، فقام المجاهدون باستهدافهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، ما أدّى إلى تعثّر تقدمهم نحو القرية.

المعارك لم تنته عند هذا الحدّ حيث تواصلت الاشتباكات العنيفة لعدّة ساعاتٍ، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة؛ المتوسّطة منها والثّقيلة، حتى اضطرت صحوات الرّدّة إلى التّراجع أمام صمود مجاهدي الدّولة الإسلاميّة، غير أنّهم لجؤوا إلى أسلوب الجبناء حينما أخذوا في قصف عوامّ المسلمين في قرية (دوديان) بقنابر الهاون وقذائف من مدفع جهنّم، ما أدّى إلى وقوع إصابات في صفوف المسلمين، إلى جانب أضرارٍ ماديّةٍ لحقت بالمنازل والمحال التّجاريّة في المنطقة.

استهداف عوامّ المسلمين لم يقتصر على صحوات الرّدّة فقط، بل شاركهم في ذلك طيران التّحالف الصّليبي النّصيريّ -أخزاه الله- الذي قام بقصف مدينة (بزاعة)، ممّا تسبّب بسقوط قتيلين من عامّة المسلمين، بالإضافة إلى خمسة جرحى▪

عشرات القتلى والجرحى في عمليّة استشهاديّة ضدّ روافض بغداد

سقط عشرات القتلى والمصابين الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في هجوم استشهاديّ نفذّه أحد جنود الدّولة الإسلاميّة استهدف معبداً شركيّاً للرّوافض شرق بغداد.. وذكر بيان المكتب الإعلاميّ لولاية بغداد أنّ الأخ الاستشهاديّ (أبا سالم) استطاع -بفضل الله- الانغماس وسط تجمّع لـ "سرايا السّلام" الرّافضيّة أمام أحد معابدهم الشّركيّة في حيّ (العبيدي) شرق بغداد، وأقدم على تفجير حزامه النّاسف بينهم، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة مرتدّين وإصابة العشرات منهم.

هذا وتتعرّض الميليشيات والتّجمّعات الرّافضيّة بصورةٍ مستمرّةٍ لهجماتٍ استشهاديّةٍ ينفذّها جنود الدّولة الإسلاميّة تودي بحياة العشرات من منتسبيها، ففي بداية شهر صفر قُتل ما لا يقلّ عن ٢٥ عنصراً من مرتدّي ميليشيا "سرايا السّلام" الرّافضيّة وأصيب عددٌ آخر في عمليّتين استشهاديّتين متعاقبتين، استهدفتا تجمّعاتهم أمام أحد معابدهم الشّركيّة وسط مدينة (الصّدر)▪

حرب استنزافٍ في الرّمادي
والعمليّات الاستشهاديّة تعصف بالرّافضة

استهدفت الدّولة الإسلاميّة بسلسلة عملياتٍ استشهاديّةٍ متعدّدةٍ تجمّعات ومواقع للجيش الرّافضيّ وميليشيات الحشد في مناطق عدّةٍ من مدينة (الرّمادي) بولاية الأنبار.

فقد شنّ المجاهدون أولى هجماتهم الاستشهادية ضمن هذه السّلسلة (الأحد٢٤/صفر) في منطقة (الكيلو خمسة وثلاثين) غرب المدينة، التي مهّدوا لها بإحداث ثغرةٍ في تحصينات المرتدّين حول المنطقة عن طريق جرّافةٍ مصفّحة، ليدخل بعدها الأخ الاستشهاديّ (أبو حوريّة الشّاميّ) ويفجّر آليّته المفخّخة على حاجز في أوّل الطّريق، أعقبه تقدّم الاستشهاديّ الثّاني (أبي هريرة الشّاميّ) بآليّةٍ مفخّخةٍ ليفجّرها في موقع آخر بعد الحاجز.

أما الاستشهادي الثّالث (أبو رسول العراقيّ) فقد هاجم بشاحنةٍ مفخّخةٍ تحمل ثمانية أطنان من المواد المتفجّرة تجمّعاً للجيش والحشد الرّافضيّين، ليصل بعده الاستشهاديّ الرّابع (أبو أسامة الشّاميّ) إلى الثّكنة الرّئيسة للجيش الرّافضيّ في المنطقة، ويفجّر فيها شاحنته المفخّخة بستّة أطنان من المتفجّرات.

أعقب ذلك هجومٌ نفّذه الاستشهاديّ الخامس (أبو عبد الرّحمن الطّاجيكيّ)، الذي استقلّ سيّارةً مفخّخةً رباعيّة الدّفع استهدف فيها تجمّعاً لسيّاراتٍ كانت تحاول إخلاء الجرحى من موقع الهجوم السّابق.

الهجمات المتتالية والمتتابعة لاستشهاديي الدّولة الإسلاميّة جعلت الرّوافض يتخبّطون ويضطرون للتّراجع، بعدما أدّت هذه السّلسلة من العمليّات إلى تكبيدهم خسائر فادحةً في الأرواح والمعدّات والآليّات.

وفي سياقٍ متّصلٍ، انطلق الاستشهاديّ (أبو أنس التّونسيّ) بمدرّعةٍ مفخّخةٍ، محمّلةٍ بعدّة أطنانٍ من الموادّ المتفجّرة، نحو تجمّعٍ للجيش الرّافضيّ بالقرب من مجسّر (البوفرّاج) إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم.

وفي عمليّةٍ انغماسيّةٍ قام عددٌ من جنود الخلافة بالتّسلّل نحو مقرّاتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الشّمال من مدينة (الرّمادي)، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين العناصر المتحصّنين في تلك المقرّات، تمكّنوا خلالها من السّيطرة على مقرّين اثنين وقتل وإصابة عددٍ من العناصر.

الخميس (٢٨/ صفر) عمليةً استشهاديّةً بسيّارة (سلفادور) مفخّخةٍ ومزوّدةٍ برشّاشٍ ثقيل، استهدفت رتلاً للجيش الرّافضيّ على طريق الإمداد الواصل بين قاعدة (عين الأسد) ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة (كبيسة)، نفّذها الشّقيقان (أبو حارث الشّاميّ) و(أبو أسامة الشّاميّ) مستهدفين الرّتل الذي يضمّ نحو ٧٠ آليّةً.

الهجوم الاستشهاديّ أسفر عن تدمير ٤ آليّاتٍ

صورة جوية تبين لحظة تنفيذ الاستشهادي داخل ثكنة المرتدين غرب النخيب

الرّافضة وحلفاؤهم الصّليبيون –وكعادتهم– ردّوا على هذه الخسائر الفادحة باستهداف عوامّ المسلمين، إذ قتل عشرة أشخاصٍ –بينهم نساءٌ وأطفال– في قصفٍ لطيران التّحالف الصّليبيّ الرّافضيّ على مدينة (الرّمادي).

إلى ذلك تصدّى جنود الخلافة لمحاولة تقدّمٍ فاشلةٍ للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له من المحور الجنوبيّ من منطقة (الحميرة) جنوب مدينة (الرّمادي)، حيث جرى الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقذائف الهاون، ما أدّى إلى حرق آليّةٍ وجرّافةٍ، وهلاك وإصابة عددٍ منهم.

من جانب آخر نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عسكريّةٍ ومقتل ٨ جنود على الأقلّ، ما أجبر الرّتل على التّراجع وتغيير طريقه، ليقع في حقل ألغامٍ زرعه جنود الدّولة الإسلاميّة، ليدمّر ٤ آليّاتٍ أخرى وعدداً غير معلومٍ من القتلى، إثر انفجار ٢٢ عبوةً ناسفةً.

وفي (النخيب)، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) الجمعة ٢٩/صفر في عملية يسر الله لها أسباب النجاح، حينما تمكن من اقتحام مقر للجيش الرافضي غرب المدينة، ففجر سيارته المفخخة وسط مقرهم، ما أسفر عن مقتل ما يزيد على الثلاثين مرتداً، إلى جانب تدمير عشر آليات بالكامل كانت متوقفة بداخل المقر■

وصلت حصيلتها إلى 43 مرتداً
جنود الدّولة الإسلاميّة يثخنون في الرّافضة بعملية قرب حقل علّاس

قُتل نحو ٤٣ عنصراً من مرتدي الحشد الرّافضي الثّلاثاء (٢٦/ صفر) إثر هجوم شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة على ثكناتهم جنوب غرب ولاية كركوك. وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية كركوك أنّ جنود الخلافة اقتحموا ٦ ثكناتٍ لمرتدّي الحشد الرّافضيّ قرب حقل (علّاس) النّفطيّ، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقعت على إثرها خسائرٌ كبيرةٌ في صفوف الرّافضة وحشدهم، أعقبها قصفٌ عنيفٌ لمواقعهم داخل الحقل.. وواصلت الدّولة الإسلاميّة –من خلال مفارز القصف– استهدافها لثكنات الحشد الرّافضيّ في مناطق أخرى من ولاية كركوك، حيث طالت قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من (جسر الزّركة) وقريتي (الشّمسيّة) و(تل رابعة) التّابعتين لمنطقة (داقوق).

يُذكر أنّ جنود الخلافة يشنّون بين الفينة والأخرى هجماتٍ مباغتةً على مواقع وثكنات الحشد الرّافضيّ في حقل (علّاس) النّفطيّ، ومناطق أخرى من ولاية كركوك، موقعين خسائر كبيرةً في المعدّات والأرواح في صفوفهم■

ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة الأربعاء (٢٧/ صفر) هجوماً على ثكنات الجيش الرّافضيّ غرب مدينة (سامرّاء) بولاية صلاح الدّين.

وفي بيانٍ له، بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية صلاح الدّين أنّ جنود الخلافة تمكّنوا من اقتحام ثكنتين للرّافضة، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والثّقيلة، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الرّوافض وأدّى إلى فرار الباقين.

من جانب آخر قام جنود الخلافة بقصف تجمّعاتٍ وثكناتٍ للجيش الرّافضيّ إلى الجنوب الغربيّ من مدينة (بيجي) وإلى الشّمال الغربيّ من المدينة، وغرب مدينة (سامرّاء)، وبالقرب من ناحية (مكيشيفة) جنوب مدينة (تكريت) وفي (سدّة سامرّاء)، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون وبمختلف العيارات، وكانت الإصابات مباشرةً.

كما استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة مدفعاً رشّاشاً للجيش الرّافضيّ إثر استهدافه بصاروخٍ موجّهٍ في ناحية (مكيشيفة)، ما أدّى إلى تدميره، ولله الحمد■

ستّ عمليّاتٍ استشهاديّةٍ على مرتدّي الـ PKK وإحباط هجومٍ مشتركٍ قرب (الهول)

في أقسى صفعةٍ يتلقّاها ملاحدة الـ PKK خلال الأسابيع الماضية أجهز ثلاثةٌ من استشهاديّي الدّولة الإسلاميّة الخميس (٢٨/ صفر) على مقرّاتهم داخل بلدة (تل تمر) شمال ولاية البركة فأحدثوا فيهم نكايةً كبرى.

وحسب وكالة أعماق الإخباريّة، نقلاً عن مصادرها، فإنّ ما يزيد على ١٠٠ شخصٍ من عناصر الوحدات الكرديّة قد قتلوا، فضلاً عن إصاباتٍ كثيرةٍ في صفوفهم.

وبعد يوم واحدٍ فقط من هذه المقتلة العظيمة في صفوف الـ PKK هاجم استشهاديٌّ رابعٌ بسيّارته المفخّخة تجمّعاتٍ مشتركةٍ للمرتدّين من الـ PKK والصّحوات في قرية (الجمبة) ببلدة (الهول)، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

تأتي العمليّات الاستشهاديّة الأربعة هذه بعد هجوم مشتركٍ لمرتدي الـ PKK وصحوات الرّدّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، حاولوا خلاله التّقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في الرّيف الغربيّ لبلدة (الهول) بولاية البركة، فأُحبط بفضل الله.

ولم يكتف مجاهدو الدّولة الإسلاميّة بصدّ الهجوم، الذي استخدم فيه المرتدّون الآليّات العسكريّة المصفّحة وسيّارات الدّفع الرّباعيّ، بل شنّوا هجوماً مضاداً كانت مرتكزاته العمليّات الاستشهاديّة.

فقد انغمس الاستشهاديّان (أبو فجرٍ الشّمريّ) و(أبو هاجرٍ الرّيفيّ) في عمليّتين مباركتين، فيسّر الله لهما التّوغل في صفوف مرتدي الـ PKK وصحوات الردّة، فأوقعا فيهما خسائر كبيرةً، بعد تفجير سيّارتيهما وسط جموعهم.

الهجوم المضاد لجنود الخلافة، وبحسب المكتب الإعلاميّ لولاية البركة، الذي أورد الخبر وتفاصيله، أسفر عن هزيمة مرتدي الـ PKK وصحوات العمالة، واضطرارهم للتّراجع والانسحاب من أراضي الدّولة الإسلاميّة■

جنود الخلافة يستهدفون قادة الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ"

تمكّن جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ صفر) في هجماتٍ منوّعةٍ من تصفية مسؤولين وقياديّين في الحشد الرّافضيّ و"الحزب الإسلاميّ" في ولاية شمال بغداد. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ هجوماً بعبوةٍ ناسفةٍ شنّه جنود الدّولة الإسلاميّة في منطقة (الطارميّة) استهدف القياديّ والمسؤول في الحشد الرّافضيّ (الرّائد كريم)، مع نجله وأربعة من عناصر حمايته، ما أدّى إلى مقتلهم جميعاً، فضلاً عن تدمير الآليّة التي كانوا يستقلّونها.

من جانب آخر أقدم جنود الدّولة الإسلاميّة على تصفية اثنين من قياديي "الحزب الإسلاميّ"، من المنتمين إلى ميليشيات الحشد الرّافضيّ، وهما كلٌّ من المرتدّ (جميل المشهداني) والمرتدّ (سعيد جواد).

إلى ذلك تصدّى جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) لمحاولة تقدّمٍ للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له نحو مواقع المجاهدين في شمال بغداد، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة بين الطّرفين بعد محاولة الرّافضة التّقدم نحو مجمّع (السيتاك) بالقرب من (سدّة سامرّاء)، قبل أن يولّي الجيش الرّافضيّ الدّبر.

كما قُتل وأُصيب عددٌ من عناصر الجيش والحشد الرّافضيّين إثر تدمير أربعة آليّاتٍ لهم في قرية الثّائر بـ (الطارميّة) و(المشاهدة) وقرب (منشأة نصر) وعند جسر (الشعلة).

وتمكّن جنود الخلافة من التّسلل إلى ثكنتين تابعتين للحشد الرّافضيّ في مناطق (الطّارميّة) و(البوفرّاس)، وزرْع عددٍ من العبوات وتفجيرها فيهما، ما أدّى إلى حالةٍ من الرّعب والهلع في صفوف الرّوافض، بالإضافة إلى وقوع أضرارٍ بليغة في الثّكنتين■

حصيلتها ستّ آليّاتٍ.. الدّولة الإسلاميّة تستهدف قوّات الرّدّة المصريّة في عدّة عمليّات

استنزافٌ كبيرٌ لجيش الرّدّة المصريّ في حرب العبوات التي يشنّها جنود الخلافة في ولاية سيناء، الذين صعّدوا في الأيّام الأخيرة من عمليّات استهداف آليّات وأرتال المرتدّين في مناطق مختلفة من الولاية.

ففي مدينة (العريش) دُمّرت ٣ آليّاتٍ مصفّحةٍ لمرتدّي الشّرطة المصريّة؛ إحداها في جنوب المدينة قُتل فيها ٥ عناصر، والثّانية في شارع (البحر) قرب (نادي الشّرطة)، والثّالثة في وسط المدينة قُتل وأصيب من كان فيها من المرتدّين.

وفي (رفح) أُحرق صهريجٌ لنقل الوقود لجيش الرّدّة جنوب المدينة، ودُمّرت آليّةٌ قرب (مستشفى رفح) وقُتل وأصيب من فيها.

وجنوب مدينة (الشّيخ زويّد) استهدف المجاهدون كاسحة ألغامٍ لجيش الرّدّة بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من (الشّيبانة)، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

كما جرى تفجير عبوةٍ ناسفةٍ على دوريّة راجلةٍ لمشاة جيش الرّدّة بالقرب من (كرم القواديس) جنوب (الخروبة)، دون أن يتسنّى معرفة نتائج الهجوم■

هجمات متعدّدة تطال الرّافضة في حزام بغداد بولاية الجنوب

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة السّبت (٢٣/ صفر) من إحراق خمس (كرفانات) للجيش الرّافضيّ في قصفٍ على مناطق متفرقةٍ من منطقة (زوبع) بولاية الجنوب. وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ القصف طال ثكنات الرّوافض في كلٍّ من (البوريشة) و(تفّاحة) و(الشّكر) و(مبنى إسالة الماء)، مضيفاً أنّ القصف كان بصواريخ الغراد وبقذائف الهاون.

وفي اليوم ذاته وفي منطقة (العبيد) التّابعة لمنطقة (اللّطيفيّة) لقي عنصران من الحشد الرّافضيّ مصرعهما ودُمرت آليّتهما، إثر استهدافهما بعبوةٍ ناسفة.. إلى ذلك استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الاثنين (٢٥/ صفر) بعبوةٍ ناسفةٍ سيّارة تقلّ عناصر من الجيش والحشد الرّافضيّين في منطقة (المحاسنة) التّابعة لمنطقة (زوبع)، ما أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل من كان فيها من المرتدّين.

كما قام جنود الخلافة بالهجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريّة تابعة لاستخبارات الجيش الرّافضي في منطقة (الرّضوانيّة)، ما أدّى إلى مقتل عددٍ منهم.

من جانب آخر قُتل عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ على يد المجاهدين الثّلاثاء (٢٦/ صفر)، بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (المدائن)، نتج عنها تدمير جرّافتين للرّافضة.

أمّا في (السّدّة) بمنطقة (عرب جبور) فقد قام جنود الدّولة الإسلاميّة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ على آليّةٍ للجيش الرّافضيّ، ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها■

مقتل خمسة من البيشمركة في (القراج)

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من مرتدّي البيشمركة إثر هجومٍ استهدف آليّتهم الثّلاثاء (٢٦/ صفر) في ولاية دجلة.

وفي بيان له بيّن المكتب الإعلاميّ لولاية دجلة أنّ جنود الخلافة هاجموا آليّةً لمرتدّي البيشمركة بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (القراج)، ما أسفر أيضاً عن تدمير الآليّة بشكلٍ كاملٍ.

من جهةٍ ثانيةٍ، شنّ طيران التّحالف الصّليبيّ الصّفويّ ١٠ غاراتٍ استهدفت ممتلكات المسلمين في مدينة (القيارة).. وأكّدت المصادر الميدانيّة أنّ الأضرار اقتصرت على النّواحي الماديّة فقط■

خسائر الطّاغوت اليمنيّ تستمرّ في حضرموت

في عمليةٍ جديدةٍ لهم بولاية حضرموت، قام جنود الخلافة الثّلاثاء (٢٦/ صفر) باستهداف عناصر من مرتدّي الأمن المركزيّ اليمني.

وقال المكتب الإعلاميّ لولاية حضرموت في بيانٍ له أنّ جنود الخلافة شنّوا هجوماً على عناصر مشاة الأمن المركزيّ وسط مدينة (القطن)، وأضاف المكتب أنّ العمليّة أسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الأمن المرتدّين، ولله الحمد.

يُذكر أنّ عمليّات جنود الدّولة الإسلاميّة تزايدت بشكلٍ ملحوظٍ في الآونة الأخيرة بولاية حضرموت، وتحديداً بمدينة (القطن) حيث سبق هذه العمليّة عدّة عمليّاتٍ مماثلةٍ استهدفت مرتدّي الجيش اليمنيّ، كان آخرها تصفية عناصر من الأمن المركزيّ الأسبوع الماضي في كمينٍ نُصب لهم على طريق مديريّة (القطن)▪

بعد قناة دن.. الدولة الاسلامية تضرب قناة إكسبريس الباكستانية

تتواصل عمليّات الدّولة الإسلاميّة ضدّ قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، ففي عمليّةٍ هي الثّانية من نوعها خلال أسبوعٍ استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ صفر) قناة (إكسبريس) الباكستانيّة في هجومٍ نفّذته مفرزةٌ أمنيّةٌ للدّولة الإسلاميّة. وذكر المكتب الإعلاميّ لولاية خراسان أنّ الهجوم الذي وقع في منطقة (سركودها) بمدينة (بنجاب) الباكستانيّة نُفّذ بالقنابل اليدويّة.. وأضافت المصادر الإعلاميّة أنّ الهجوم أدّى إلى إصابة عددٍ من حرّاس القناة، إضافة إلى أضرار لحقت بالمبنى الذي تبثّ منه القناة برامجها.

يُذكر أنّ جنود الخلافة استهدفوا الثّلاثاء المنصرم (١٩/ صفر) قناة (دِن) الباكستانيّة بالقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى إصابة عددٍ من إعلاميّي القناة وحرّاس المبنى▪

ضمن سلسلة عملياتها الأمنيّة.. الدّولة تواصل استهداف رؤوس الصّحوات

ضمن سلسلة عمليّاتٍ أمنيّةٍ لجنود الدّولة الإسلاميّة في مدينة (أجدابيا)، لقي القياديّ في صحوات الرّدّة (موسى الفاخري) مصرعه السّبت (٢٣/ صفر)، على أيدي جنود الخلافة بولاية برقة. وفي بيان له، أكّد المكتب الإعلاميّ لولاية برقة أنّ العمليّة في حيّ (الشّعبيّة) بمدينة (أجدابيا) المعقل الرئيس لصحوات الرّدّة، نُفّذت بالأسلحة الرشّاشة.

وإلى مدينة درنة، وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ ثانيةٍ، تمكّنت مجموعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الاثنين (٢٥/ صفر)، من التّسلل إلى عمق نقاط صحوات الرّدّة في محور (الحيلة)، وقامت بزرع عبوةٍ ناسفةٍ وتمّ تفجيرها في آليّةٍ عسكريّةٍ، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل جميع من كان على متنها من العناصر.

وفي محور السّاحل الشّرقيّ للمدينة ذاتها، قام جنود الدّولة الإسلاميّة بالهجوم على آليّةٍ عسكريّةٍ تابعةٍ لقوّات الطّاغوت (حفتر)، باستخدام الأسلحة الرّشّاشة، ما أسفر عن تدمير الآليّة ومقتل وإصابة من فيها من عناصر الرّدّة▪

أمير إسناد معارك جبل مكحول لـ(النبأ)
نُصنّع أسلحتنا وذخيرتنا بأيدينا.. وترقّبوا بشائر قادمةً بإذن اللّه!

قذائف مدفعيّة، وقنابر هاون، وصواريخ متعدّدة الأنواع والمدى كانت هي السّمة الغالبة للأسلحة التي تعتمدها جحافل الدّولة الإسلاميّة لإيقاف زحف الرّافضة وصدّ حملاتهم العسكريّة المتعدّدة التي يسعون من خلالها السّيطرة على (جبال مكحول) لما تمثّله من أهميةٍ عسكريّةٍ كبرى.

المعركة وطبيعتها، وحجم الكثافة النّاريّة التي تعتمدها قوّات الدّولة الإسلاميّة أثناء تصدّيها لتلك الحملات التي يعتمد فيها العدوّ على الكثافة البشريّة، مع الزّجّ بأعدادٍ ضخمةٍ من الآليّات المختلفة مع أسلحتها الحديثة، وبالغطاء الجويّ الصّليبيّ الخليجيّ، جعل من استخدام هذه الأنواع من الأسلحة هي الاستراتيجية الأنجع لمواجهة قوّاتهم، خصوصاً وأنهم يحرصون على البقاء بعيدين عن مدى أسلحة المجاهدين المتوسّطة.

أمير إسناد معارك جبل مكحول أكّد لمراسل (النّبأ) أنّ الكثافة النّارية التي توفّرها هذه الأسلحة أوقفت تقدّم العدوّ وشلّت حركته، وأنّ إصاباتٍ وخسائر كبيرةً تقع في صفوف قوّات الرّافضة وحشدهم بشكلٍ مستمرٍّ نتيجة استخدام هذا النّوع من السّلاح، موضّحاً أنّ أكثرها تأثيراً صواريخ الغراد، التي سبّبت -إلى جانب الخسائر الكبيرة- إرباكاً وزعزعة في صفوفهم.

وحول مصادر التّسليح وطريقة الحصول على الذّخائر والقذائف والتي تؤثّر في حسم المعارك، خصوصاً أنّ العدوّ يراهن على نفاذ ذخيرة المجاهدين، أوضح أمير إسناد معارك جبل مكحول "أنّه وفي ما مضى كان الاعتماد في التسليح على خزين الدّولة الإسلاميّة من الأسلحة، ومصدره الغنائم، لكن اليوم -وبفضل الله تعالى- لدينا اكتفاءٌ ذاتيٌّ في هذا الجانب، فقد تمكّنت الكوادر المختصّة من تأمين احتياجاتنا من القذائف المختلفة والصواريخ المتعدّدة المدى بعد أن نجحوا في تصنيعها محليّاً، وبكفاءةٍ عاليةٍ وكلفةٍ مخفضةٍ جداً"، مشيراً "أنّ قذيفة الهاون التي تعادل ١٥٠ ألف دينار عراقي بتنا نصنع نوعياتها المميزة بكلفة ٣٠ ألف دينار فقط"، مؤكداً في الوقت ذاته "أن الإنتاج بات يغطّي احتياجات المعارك المستعرة على كلّ الجبهات، بل وأنّ المخازن باتت ممتلئة بفضل الله تعالى، وهو ما قضى على آمال الرّافضة وبقية الأعداء الذين كانوا يراهنون على نفاذ أسلحتنا وذخائرنا في حال انخفض منسوب الغنائم لدينا، والتي كانت تعدّ مصدر تسليحنا الرّئيس حتّى وقتٍ قريبٍ".

وختم أمير إسناد معارك جبل مكحول حديثه لـ(النّبأ) بالتّأكيد على أنّ الكوادر الفنيّة والهندسيّة المتخصّصة في تصنيع الأسلحة باتت على حافّة تصنيع صواريخ جديدةٍ مطوّرةٍ يصل مداها إلى أكثر من (٥٠) كم، سيكون لها دورٌ كبير في المعارك القادمة وفي سرعة حسمها، بإذن الله تعالى▪

من الوصيّة الثّلاثينيّة لأمراء وجنود الدّولة الإسلاميّة

سَلّمْ لأميرك، وانزلْ عند رأيه وتدبيره، حتّى لا تختلف الكلمة ويتفرّق الصّفّ، ما دام الأمر رأياً أو مسألةً اجتهاديةً أو له وجهٌ من الشّريعة وليس معصيةً بحتةً، وما دمت تطلب الأجر فإنّ الأجر في السّمع والطّاعة ما لم يُخالف الشّرع.

لا تكتمْ عن أميرك أمراً ترى في ذكره مصلحةً شرعيّةً كفساد على المجموع، فإنّ إخباره من النّصح وعكسه من الغشّ، وليس هذا من الغيبة المحرّمة ولا النّميمة المذمومة، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقينٍ أو غلبة ظنٍّ، قال النّوويّ: "فإن دعت حاجة إليها فلا منع منها، وذلك كما إذا أخبر الإمام، أو من له ولاية بأنّ إنساناً يفعل كذا، ويسعى بما فيه مفسدةٌ، ويجب على صاحب الولاية الكشف عن ذلك وإزالته، فكلّ هذا وما أشبه ليس بحرامٍ، وقد يكون بعضه واجباً، وبعضه مُستحباً على حسب المَواطن.

وإيّاك وأنْ تكون خائناً أو أميناً للخونة، فقد كان يُقال: "كفى بالمرء خيانةً أنْ يكون أميناً للخونة.

قال تعالى: {وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشّيطان إلّا قَليلاً} [النساء:٨٣]▪

أبو حمزة المهاجر تقبّله الله وزير الحرب (سابقا) في الدّولة الإسلاميّة

أبو أويس الأمازيغيّ
من دراسة الإعلام إلى سوح الجهاد فجنان الرحمن

هداه الله إلى معرفة طريق الحقّ فاتّبعه ولم يتّبع السّبل.. فأصبح مداوماً على الصّلاة، وأصبح القرآن رفيقه بعدما حفظه، فكان يختمه في رمضان سبع مرّاتٍ على الأقلّ، ثم درس العقيدة حتّى فقهها..

تولّى شؤون البيت، من ضمنها المطبخ وأمور التّنظيف، فتداعيات السّنين تمنع والدته من القيام بالمهمّة، وأخواته قد تزوّجن، فحرص على القيام بخدمة والديه وشقيقه الصّغير بنفسه، فكان باراً بهما، ما جعله ينقطع أحياناً حتّى عن لقاء أصحابه وأبناء حيّه، الذين أحبّوه وحرصوا على رفقته وتفقّده، فهو ذو طباعٍ حسنةٍ، وأخلاقٍ حميدةٍ، ومراسٍ سهلٍ، ما جعل له قائمةً طويلةً من الأصدقاء والأحباب..

حينما ظهرت الدّولة الإسلاميّة أحبّها ونصرها على مواقع التّواصل الإجتماعيّ، فكان يذود ويدافع عنها بشراسة، حتّى أصبح كلّ حلمه الهجرة إليها، وأن يجعله الله أحد جنودها..

إنّه أبو أويس الأمازيغيّ، شابٌ بسيطٌ، تجاوز عقده الثّاني بربيع، دخل الجامعة، بعد حصوله على معدلٍ جيّدٍ في (البكالوريا)، وقُبل في كليّة الإعلام والاتّصال، لكنّ أمراً عظيماً جللاً كان يشغله، جعله ينتفض تاركاً جامعته، ومغادراً دراسة الإعلام وأحلامها، بل وزاد على ذلك ترك والديه وهجر أشقائه وأصحابه، فهو يرى أمته تذبح من الوريد إلى الوريد، وقد تكالب عليها القريب والبعيد، فلا بدّ أنْ يهجر كلّ شأن يؤخّره عن الجهاد، حتّى وإن كان أمّه وأباه، وأخته وأخاه، فركب أمواج الصّعاب، وخاض المنايا، وسعى نحو الحتوف، فما عاد عيشٌ له يطيب، فموتٌ يتخطّفه في عزٍ خيرٌ عنده من حياةٍ يعيشها كالبهائم.

حاول أن يسبق أصحابه في الهجرة والنّفير، لا سيّما أنّ لكلّ واحدٍ ممّن اتفق معهم على الهجرة عقباتٌ وموانع كثيرةٌ، تماماً مثلما كان هو، لكنّ أبا أويس كانت همّته أعلى، فدفعته ليتخلّى عن كلّ شيءٍ، عدا أمر دينه ونصرته، فاستعدّ للهجرة، وبات جاهزاً للنّفير قبل غيره، رغم الحمل الثّقيل الملقى على عاتقه، لكنّه كان يدرك أنّ من سيتخلى عنهم من أهلٍ و أخوةٍ سيكونون في كفلٍ من الله الذي لا تضيع ودائعه، وأنّ خدمتة لدينه يجب ألّا تؤخرها دراسةٌ أو علمٌ دنيويّ أبداً، بل رأى أنّ السّنان يشفي غليله أكثر من الأقلام، وهو يشاهد صغار المسلمين يُدفنون تحت أنقاض بيوتهم التي يهدمها قصف الصّليب وبراميل الموت النّصيريّة والرّافضيّة على رؤوسهم..

كان حلمه وأمنيته أن يدخل دار الخلافة ليجاهد في سبيل الله، وأن يصطفيه الله في أوّل غزوةٍ له فحبّه للشّهادة لا يوصف فسعى لنيلها بجدٍ واجتهاد، وكان يدعو الله أنْ يرزقه إيّاها في صلاته، وفي سجوده، وحين أكله-حسب قول أهله- فكان يردّد بلهجته الجزائريّة:

"يا خو شحال مليحة غير تلحق تقتل..."، أي ما أجمل أن تُقتل فور وصولك أرض الجهاد!

لم يكن يطيق الانتظار، فلقد أحبّ لقاء ربّه أشدّ الحبّ، وحينما يمازحه أصحابه عن الزّواج، كان يردّ بغضب:

"نحن مقاتلون، فلمَ نتزوّج وورائنا الحور العين"؟!

كان أبو أويس كلّما رأى إصداراً للدّولة الإسلاميّة صاح بأصحابه غضباً "كلّ النّاس هاجروا إلّا نحن"، فكان يتحسّر ويأسف على حاله وحال أصحابه، وما كان يمنعه إلا المال، الذي كان يسعى للحصول عليه، ليسلك درب الهجرة والنّفير، ففتح الله له فتحاً عجيباً، ورزقه من حيث لا يحتسب، وسخّر له المال والطّريق، فهاجر الشّاب قبل صحبه وأصدقائه، ممّن عاهدهم على النّفير، فيسّر الله له أمر الوصول إلى دولة الإسلام في غضون أيامٍ قليلةٍ، في رحلةٍ لا تعب فيها ولا نصب، لا يعكّر صفوها إلا فراق الأهل والصّحب والخلّان، وما عبارته التي كان يُكثر من ترديدها: "والله إنّ طريقي كانت كرحلة سياحيّة" إلّا دليلٌ على يُسر هذه الرّحلة، لكنّه كان يغبط بقيّة المهاجرين ممّن كانوا يتحدّثون عن تفاصيل هجرتهم المضنية، وصعاب طريقهم الشّائك، فهو يرى في تلك الصّعاب مزيداً من الأجر، وتقرّباً أكثر إلى ربّ العباد.

وما إنْ وصل إلى رحاب الدّولة الإسلاميّة حتى استُقبل في أحد دور الضّيافة، مع بقية المهاجرين بانتظار دخول المعسكرات، وبعد ساعاتٍ فقط تطوّع في إحدى أصعب كتائب الدّولة الإسلاميّة وأشقّها تدريباً، ولا تستقطب إلا النّخبة من المهاجرين والأنصار، فينقطع المنتسبون إليها عن العالم من حولهم، ويتفرّغون لجهادٍ لا ينقطعون عن غزواته حتى يقتلوا، فأعضاؤها انغماسيون واستشهاديون، لكنّ أبا أويس عاد من الكتيبة بعد يومين اثنين فقط، فالفحوصات الطبيّة الخاصّة بالكتيبة أثبتت أنّ في كاحله إصابةٌ خفيفةٌ، فرُفض انتسابه إليها، فعاد حزيناً مهموماً إلى دار الضّيافة، وهو الذي كان يُمنّي النّفس أن يكون ممّن يطلّقون الدّنيا بما فيها نصرةً لدين ربّه، لكنّ الطّريق لا يزال ممهّداً أمامه لإكمال مشواره، فالدّولة الإسلاميّة لها جيوشٌ بدل الجيش الواحد، وباب الجهاد مُشرع لا يغلق حتّى قيام السّاعة، وبالفعل فقد دخل أبو أويس المعسكر الشّرعي، ثم أعقبه بالمعسكر العسكريّ، ليتخرج من تلك المعسكرات أسداً يتأهب للانقضاض على فريسته من نصيّريّةٍ ورافضةٍ وصحواتٍ وملاحدة..

تعرّض الشّهم أبو أويس إلى وعكة صحيّة جعلته يتأخّر عن رفقة زملاء جهاده لبضعة أيّام، لكنّه آثر الإلتحاق بهم، رغم مرضه..

وهو يسير إلى آخر معاركه في هذه الحياة، وقف يودّع بعضاً من رفاقه، ثم ذرف دمعة وداعٍ وغادر، وكأنه يعلم أنّ موعد الفراق قد اقترب، لذا رفض حتّى أخذ دواءه وعلاجه، وحينما سُئل عن السّبب، قال:

وما حاجتي للدّواء في الجنان!!

غادر الشّاب النّبيل، بعدما كتب آخر كلماته، مخاطباً بها أمه، قائلاً:

"أمي حبيبتي: والله مهما وصفت اشتياقي لك، لن تفهمي كم أنا مشتاق لك! ربّما ستلومينني.. ربّما ستوبّخينني.. ربّما ستقولين إنك لم تحببني يوماً، وكيف تحببني وقد ذهبت وأحرقت بذهابك كبدي!؟.. لكنّي أقول لك يا قرّة عيني إننّي ربّما أجزم أنّه ليس هناك ابن يحبّ أمّه كحبّي لكِ، لكن يا كبدي أجبت داعي الرحمن إلى الجهاد، وإلى نصرة هذا الدين، ولقاؤنا بإذن الله سيكون في جنّة عرضها السّماوات والأرض أعدّت للمتّقين، منح الله فيها الدّرجات العليا للمجاهدين، فلو أجبتك بقعودي وحبسي عن الجهاد لفررت منّي يوم يفرّ المرء من أبيه، وأمّه وأخيه وصاحبته وبنيه، لكن يا فؤادي نفرت أطلب الشّهادة كي أشفع لكم بإذن الله، فدعواتك يا أرحم الأمّهات..

أمي حبيبتي.. الذي أريده منك اليوم أن تفخري وتفرحي وتضحكي لا أن تستحيي وتبكي وتحزني.. فأنا -بإذن الله- لم أخرج إلا في سبيل اللّه، وابتغاء مرضاة الله، وإعلاءً لكلمته.. وسأقول لك أبياتاً لطالما أنشدتها تحت مسامعك وأذرف الدّموع عند سماعها:

أمّاه لا تبكيني، أمّاه لن أعود أمّاه ودّعيني لجنّة الخلود
لا تحزني فإنّي عصفورٌ في الجنّات قولي للسائل عنّي ولدي حيٌّ ما مات
ولدي يشدو ويغنّي ولدي نبعُ البسمات لا أبكيه لكنّي انتظر الفجر الآت.

أسأل الله أن يربط على قلبك يا أمّي، ويثبت فؤادك، ويرزقك صبراً جميلاً، والله غالب على أمره ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون".

ثم خاطب والده وأخاه وأخواته في كلماته الأخيرة تلك، قائلاً لهم:

"إذا قتلت فلا تحزنوا، بل كبّروا، وهلّلوا، وادعوا الله لي بالقبول، وتيقّنوا أنّ لقاءنا إن تقبّل الله عملنا وأحسن خاتمتنا، سيكون في الفردوس الأعلى بإذن الله، مع النّبيين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأخيراً أودعكم وأقول لكم: الملتقى الجنة".

غادر أبو أويس ولم يلتفت خلفه، وهو يدخل أول وآخر معاركه التي قاتل فيها حتى قُتل، ولا يزال إخوانه يتذكّرون تلك النّظرة الأخيرة التي رمق بها أصحابه ورفاقه، ممّن بقوا خلفه، والتي ختمها بابتسامة وضحكة، ليقهر بها غصّة وحسرة الفراق ووجعه و ليبشّرهم ويغريهم بحسن الختام▪

التكاليف بعيدة المدى للعمليات الجهاديّة

في الذّكرى العاشرة لغزوة (١١ سبتمبر) المباركة، نشرت جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكيّة تقديراتٍ إحصائيةً للخسائر الأمريكيّة جرّاء هذه الغزوة وتبعاتها في عشر سنوات، هذه التّقديرات جاءت صادمةً، بسبب ارتفاع الأرقام المطروحة كتكاليف لهذه العمليّة، والتي قدّر الأمريكان أنها كلّفت المجاهدين أقلّ من ٥٠٠ ألف دولار بالمجمل، في حين قدّر باحثوهم الاقتصاديّون تكاليفها على اقتصادهم الكلّي بحوالي ٣,٣ تريليون دولار، أي ٧ مليون دولار مقابل كلّ دولار دفعه المجاهدون.

المميّز في التّقرير أنّ التّكاليف المباشرة لضربات سبتمبر (المتمثّلة بقيمة برجي التّجارة والمباني المحيطة بهما التي تعرّضت للتّدمير أو الأذى، والخسائر في التّجهيزات والمعدّات والدّمار الذي تعرضّت له البنى التّحتيّة، والتّكاليف الصّحيّة للمصابين، وتنظيف آثار الدّمار وغيرها) قُدّرت فقط بحوالي ٥٥ مليار دولار، ما يعادل (١,٦ ٪) فقط من إجمالي الخسائر فقط، في حين كانت التّكاليف الكبرى موزّعة على تعزيز الأمن الدّاخلي، والحروب الخارجية التي دخلها (جورج بوش) في خراسان والعراق، والتّبعات المتوقّعة لهذه الحروب من تعويضات وتكاليف الرّعاية الصّحيّة لجرحاها.

ويمكننا إدراك أهميّة هذه الأرقام إذا عرفنا أنّ هذا المبلغ المقدّر للخسائر الإجمالية (٣,٣ تريليون دولار) يعادل تقريباً كلّ نفقات الولايات المتحدة في عامي (١٤٢٢ و١٤٢٣) بما فيها من إنفاق على الجيش والأمن والتّعليم والنّقل والصّحّة والأبحاث والتّطوير.

هذا النّموذج من تقدير الخسائر المحتملة من العمليّات الجهاديّة في عمق أرض العدوّ يقدّم بوضوح أسلوباً لتقدير آثار هذه العمليّات على العدوّ على المديَيْن المتوسّط والبعيد فضلاً عن المدى القريب، والتّأثير المباشر المتمثّل بخسائر العمليّات نفسها على العدوّ بشريّاً وماديّاً.

وقد ضربنا سابقاً بعمليّات الدّولة الإسلاميّة في تونس -مؤخّراً- مثالاً على هذا النّوع من التّأثيرات، وركّزنا فيها على السّياحة بسبب مكانتها الهامّة في الاقتصاد التّونسيّ وتأثيرها الكبير بذلك على حكومة الطّاغوت في تونس.

وكما تبيّن من تأثيرات عمليّات (١١ سبتمبر) فالخسائر متوسّطة وبعيدة المدى لتلك العمليّات فاقت الآثار المباشرة بـــ ٩٨ ضعفاً تقريباً، وهذه التّأثيرات ستصيب كلّ بلدٍ يتعرّض لعملٍ أمنيٍّ، لكن يختلف حجم التّأثيرات ومداها بحسب حجم العمليّات ونكايتها واستمراريّتها، وبحسب طبيعة وشدّة استجابة النّظام فيه، وبحسب إمكانات المهاجمين وقدرتهم على امتصاص صدمة الانتقام منهم، والاستمرار في توجيه ضربات متتابعة لعدوّهم.

ومن خلال استقراء تاريخ العمليّات الجهاديّة ذات الطّابع الأمنيّ، يمكننا معرفة الكثير عن آثار هذه العمليّات على الدّول المستهدفة ومنها:

التّأثيرات المباشرة (خلال شهر من العمل)؛ وتتمثّل بالخسائر البشريّة والماديّة التي تصيب العدوّ فور تنفيذ الهجوم، فالقتلى والمصابون من تأثير الهجوم أو من الاشتباكات التي تعقبه، والدّمار الحاصل في المباني والسّيّارات والأجهزة وغيرها والتّخريب في شبكات الهاتف والكهرباء والماء والطّرق، كلّها تندرج في هذا الإطار.

والتّأثيرات على المدى القريب (حتى ستّة من العمل)؛ مثل تكاليف الاستنفار الأمنيّ، وتكاليف معالجة المصابين، وتكاليف انقطاع الضحايا عن العمل، وهرب السّيّاح، وإغلاق الأسواق والمعامل والمدارس، وهبوط أسواق الأسهم، وفرض حالة الطّوارئ، وقد شاهدنا هذه الظواهر بُعيد العمليّات الأخيرة لجنود الخلافة، فعمليّة إسقاط الطّائرة الرّوسيّة في سيناء، أدّت لهروب أكثر من ١٠٠ ألف سائحٍ روسيٍّ من مصر، فخسرت السّياحة في مصر من جراء ذلك أكثر من مليار دولار، وتحمّلت روسيا تكاليف نقلهم الباهظة، وكذلك تعرّض اقتصاد حكومة الطّاغوت في تونس لخسارة فادحة تقدر بأكثر من ٢ مليار دولار من انهيار السّياحة بعد العمليّات المباركة في ساحل (سوسة) و(متحف باردو)، وكذلك فإن الاقتصاد الفرنسي سيتكلّف خسائر بمليارات الدّولارات حيث تساهم السّياحة بأكثر من ٧٪ من إجمالي ناتجها القوميّ، ويزورها أكبر عددٍ من السّوّاح في العالم، حيث قدّروا في العام الفائت فقط بـــ ٨٣ مليون سائح، خاصّة أنّ العمليّات الأخيرة جرت قُبيل بدء موسم العطلات الموافق لأعياد النّصارى ورأس السّنة الرّوميّة.

وكذلك تؤدّي حالة القلق إلى هروب المستثمرين ورؤوس الأموال إلى مناطق أكثر أمناً، وخاصّة في حال استمرار حالة الخوف وانعدام الأمن، باستمرار العمليّات الجهاديّة، بدليل تراجع أسواق الأسهم والسّندات في الأيّام الأولى لكلّ عمليّة ثم تعود لتعويض خسائرها رويداً رويداً بل وتحقيق أرباحٍ في حال عدم استمرار العمليّات، وهذا ما حدث بعد كلٍّ من عمليّات أبراج نيويورك وقطارات مدريد ومحطّات قطار الأنفاق في لندن.

التّأثيرات على المدى المتوسّط (حتى خمس سنوات)؛ بتعزيز الإجراءات الأمنيّة عن طريق زيادة عدد رجال الأمن وتحسين تجهيزاتهم وتسليحهم، وضبط الحدود وزيادة الرّقابة والتّجهيزات على المعابر الحدوديّة والمطارات، الأمر الذي يقتضي تحويل جزءٍ كبيرٍ من دخل النّظام لصالح الجيش والقوى الأمنيّة وأجهزة المخابرات، وبالتّالي خفض الإنفاق على الخدمات، وزيادته لدعم الاقتصاد، ما يعني زيادة النّفقات، وانخفاض الإيرادات التي غالبها من الضّرائب بسبب تراجع الاقتصاد، وبالتّالي ظهور العجز في الميزانيّة، وهذا ما شاهدناه في أمريكا سابقاً، وفي فرنسا بعد العمليّات الأخيرة، فالمميّز في العمليّات الأخيرة أنّها جاءت بعد ١٠ شهور تقريباً من عملية استهداف (صحيفة شارلي هيبدو)، وبالتّالي اكتسبت تأثيراً مضاعفاً بأن أجبرت الحكومة الصّليبيّة على اتّخاذ إجراءات متوسّطة المدى تقوم على تعزيز أجهزة أمنهم بحوالي ١٠٠٠٠ عنصرٍ جديدٍ، وتعزيز أنظمة الرّقابة على الحدود، وتقليص سياسة الحدود المفتوحة مع دول الاتّحاد الأوروبيّ، وكذلك زيادة مشاركتها في التّحالف الصّليبيّ بإرسال حاملة الطّائرات (شارل ديغول)، ما يعني بالمحصلة تكاليف بمليارات الدّولارات خلال السّنوات القادمة.

التّأثيرات على المدى البعيد (حتى عشر سنوات)؛ باستنزاف موارد النّظام على الجيش والأمن وهي من القطاعات المستهلكة التي لا تعود بأرباح على الاقتصاد إلّا في حالاتٍ خاصّةٍ (كالتّصنيع، وتأجير الجنود للأمم المتّحدة)، ومع ضعف الاقتصاد النّاجم عن تراجع الدّعم الحكوميّ، سيقع النّظام في العجز الماليّ، ما سيدفعه إلى فرض المزيد من الضّرائب على النّاس، أو الاقتراض الخارجيّ بفوائد عالية، ما سيزيد من أعبائه الماليّة المستقبليّة باقتطاع جزءٍ هامٍّ من ميزانيّته السّنويّة لصالح سداد الدّيون، وبالتّالي زيادة الضّغط على حياة النّاس بتقليل الإنفاق على الخدمات والاقتصاد، أو بفرض ضرائب عليهم، أو بكليهما، وهذا الأمر له أهميّة خاصّة في الدّول الغربيّة ذات النّظم الدّيموقراطيّة، فهذا النّظام الشّركي الذي يقوم على جعل تشريع القوانين في يد زمرةٍ من الأشخاص، وذلك بناء على انتخاب النّاس لهم، يجعل ممّن بيدهم السّلطة وتشريع القوانين رهناً لإرادة من يوصلهم إلى مراكز القرار، وبالتّالي يخضعون إمّا لإرادة النّاخبين، أو لإرادة أصحاب الأموال الذين يدعمونهم في عمليّة جذب النّاخبين وخداعهم، ففي حين يلجأ الجمهوريّون في أمريكا -مثلاً- إلى إرضاء الشّركات الكبرى ورؤوس الأموال المستفيدة من الحرب كما فعل (جورج بوش الابن) طيلة سنوات حكمه التي قضاها في "الحرب على الإرهاب"، يتّجه الحزب الدّيموقراطيّ إلى إرضاء عوامّ النّاس المتضايقين من اتجاه الإنفاق الحكوميّ بعيداً عمّا يهمّ حياتهم اليوميّة؛ فالرّئيس الأمريكيّ الحاليّ (باراك أوباما) كان من أهمّ أسباب انتخاب الأمريكيين له وهزيمته للجمهوريّين مشروعه الانتخابي الذي ركّز فيه على إنهاء حرب العراق، والذي كان يتّفق مع استطلاعات الرّأي التي بيّنت حينها رغبة معظم الأمريكيّين في ذلك بعد الخسائر الكبيرة التي مسّت حياتهم اليوميّة من خلال توجيه قسم كبيرٍ من نفقات حكومتهم إلى تغطية تكاليفها المتزايدة. وكان من أهم النّتائج طويلة الأمد أيضاً العجز الأمريكيّ والغربيّ الظاهر عن الدّخول في أيّ معركة بريّة في بلاد المسلمين، وهو ما استفادت منه دولة الخلافة اليوم، حيث لم يتمكن التّحالف الصّليبيّ الدّوليّ من تحقيق نجاحٍ كبيرٍ على الأرض رغم شنّه أكثر من ٨٥٠٠ غارةٍ جويّةٍ ضدّها، بالإضافة إلى التّغييرات الهائلة في الاستراتيجيّة الأمريكيّة حيال أراضي المسلمين.

فإذا نظرنا لهذه النّتائج المتحقّقة، أدركنا أهمية إدراج الأهداف قريبة ومتوسطة وبعيدة الأمد في إطار التخطيط للعمليّات الأمنيّة التي تنفذها دولة الخلافة، فضلاً عن الأهداف المباشرة المتوقّعة منها، ولنا في عمل الدّولة في الموصل خير مثال، حيث ساهم استمرار العمل الأمنيّ فيها لعقد من الزّمان تقريباً، إلى سقوطها في أيام قليلة، فكلّ عبوة انفجرت، وكلّ رصاصة كاتم انطلقت، وكلّ استشهاديّ وانغماسيّ، كان لهم سهمٌ في السّقوط السّريع لها عند تطبيق خطّة الفتح■

قتال جيوش الردّة... الحكم الشرعي والمصلحة الشرعيّة

مرّت على الأمّة المسلمة في القرنين الماضيين فتراتٌ عصيبةٌ من الاحتلال الصّليبيّ الأوروبيّ المباشر، الذي نشر الكفر والإلحاد وأفسد في الأرض وأهلك الحرث والنّسل.

ثمّ لم يخرج هذا الاحتلال الغاشم من بلاد المسلمين إلا وقد زرع وكلاء محليّين من العلمانيّين ونحوهم، الذين حكّموا في النّاس القوانين الوضعيّة الشّركيّة وعطّلوا الشّريعة، وحاربوا كلّ مَن سعى لإعادة أمجاد الأمّة، ومكّنوا أسيادهم الصّليبيّين واليهود من امتصاص خيرات بلاد المسلمين.

وصارت صورة الوضع القائم؛ حكّامٌ طواغيتٌ يحكمون البلاد بقوانين وضعيّة شركيّة، ويمكّنون الصّليبيّين واليهود في أراضي المسلمين ليُقيموا فيها قواعد عسكريّةً وشركاتٍ اقتصاديّةً، كما يتعاونون مع "مجلس الأمن" وكلّ دول الكفر في محاربة الإسلام تحت دعوى محاربة الإرهاب!!

وصاروا يطمسون معالم الدّين من التّوحيد والولاء والبراء والجهاد، وينشرون المنكرات والرّذائل ويستحلّونها من بنوك الرّبا و منتجعات الزنا ودور الدّعارة...

وبسبب غياب الشّريعة وانتشار الفقر كثُر الفساد، وتفشّى الكذب والرّشاوى، وارتفعت نسبة الجريمة من سفك الدّماء والسّرقات.

وكلّ هذا الفساد ونحوه ما كان ليتحقّق لولا وجود جندٍ لهؤلاء الطّواغيت من الجيوش والشُّرَط والمخابرات، إذ إنّ أيّ دولةٍ لا يمكن أن تقوم أركانها إلا بالجند من الجيوش والشُّرَط.

ولا شكّ أنّ أيّ جماعةٍ جادّةٍ تسعى لتغيير هذا الواقع والإطاحة بهذه الأنظمة، لابدّ وأن تصطدم بتلك الجيوش والشرط، وأن يقع الاشتباك والقتال معها.

وقد عُلم إنّ أيّ جماعةٍ تنشد التّغيير دون إزالة هذه الجيوش وقتالها والعمل على تفكيكها هي جماعةٌ فاشلةٌ تصادم السّنن الكونيّة والشّرعيّة، بل وتكذب على الأمّة وتضلّلها.

ومن هذا المنطلق نازع مجاهدو الدّولة الإسلاميّة هذه الحكومات والأنظمة الطّاغوتية بالسّيف، وقاتلوا هذه الجيوش، وقتلوا أفرادها ومنتسبيها دون تفريق بينهم في العراق والشّام ومصر وتونس وليبيا والجزائر وخراسان وجزيرة العرب واليمن وغرب إفريقية وغيرها، فما شرعيّة جهاد هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها؟

أولًا: كلّ حكومةٍ تحكم بغير ما أنزل الله فهي حكومةٌ كافرةٌ.

قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} [النساء: ٦٥]، وقال تعالى: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦].

قال الإمام المفسّر ابن كثير: (مَنْ ترك الشّرع المُحكَم المُنزل على محمدٍ خاتم الأنبياء عليه الصّلاة والسّلام وتحاكم إلى غيره من الشّرائع المنسوخة كفَر، فكيف بمن تحاكم إلى الياسق وقدمها عليه؟ ومن فعل ذلك كفرٌ بإجماع المسلمين)[البداية والنّهاية]، والياسق هو كتاب التّتار الذي كانوا يحكمون به.

ثانياً: تكفير الحكومات الطّاغوتية يستلزم تكفير جنودها.

إنّ تكفير الأنظمة الطّاغوتية يستلزم تكفيرٌ لجيوشها وعساكرها وشرطتها؛ لأن هؤلاء الجنود هم الذين يُثبّتون هذه الأنظمة الكافرة، ويُعينونها على تثبيت أحكامها الكفريّة، وهم الذين يناصرون هذه الأنظمة الكافرة على المسلمين؛ فتجد هؤلاء الجنود هم الذين يعتقلون المسلمين ويعذّبونهم في أقبية المخابرات، ويلاحقونهم ويتجسّسون عليهم ويرفعون التّقارير فيهم، وهم من يقودون الدّبابات والمدرّعات في الحملات الغاشمة لقتال المجاهدين وترويع الآمنين, وهم من يقصف المدن بالطيران والمدفعيّة ويهدم البيوت ويهجّر أهلها، فهم حرّاس المحاكم الوضعيّة، وبنوك الرّبا، وسفارات الصليبيّين وهم من يعملون على نشر الكفر وحمايته.

وبالتّالي فإن جيوش هذه الأنظمة والحكومات والعساكر من الشّرط والمخابرات والجواسيس ونحوهم كفّارٌ مرتدّون، والأدلّة على تكفيرهم كثيرةٌ منها قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على أنّ مَن قاتل دون نظامٍ كافرٍ أو أعدّ نفسه لذلك فقد قاتل في سبيل الطّاغوت؛ وبالتّالي فهو كافرٌ مرتدٌّ، لأنّ الله تعالى قال: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، فسمّاهم الله الذين كفروا.

وكذا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، قال ابن حزم رحمه الله: (صحّ أنّ قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، إنّما هو على ظاهره بأنّه كافرٌ من جملة الكفّار، وهذا حقٌ لا يختلف فيه اثنان من المسلمين)، وقال أيضا: (فإنْ كان هناك محارباً للمسلمين مُعيناً للكفّار بخدمةٍ، أو كتابةٍ فهو كافر)[المحلّى]، فانظرْ وتأمّلْ كيف عدَّ إعانة الكافر على المسلم بمجرد الكتابة كفراً مخرجاً عن الملّة؟!

وكذا قوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ} [القصص: ٨]، وقوله سبحانه: {فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٤٠]، فالله سبحانه قد سوّى في الحكم بين فرعون وبين جنوده، وأشركهم في العقاب.

ولذا فجنود هذه الأنظمة كفّارٌ مرتدّون وإنْ كانوا جهّالاً، فالصّحابة لمّا قاتلوا طوائف الرّدّة، قاتلوهم دون تفريقٍ بين جاهلٍ وغير جاهلٍ واستحلّوا دماءهم وغنموا أموالهم، واشترط أبو بكرٍ الصّديق على من تاب منهم أن يشهدوا على قتلاهم بالنّار.

بل إنّ جهل هؤلاء العساكر هو جهل إعراضٍ عن دين الله؛ فهم يرون الكفر والظّلم جهاراً نهاراً ثمّ لا يحرّكون ساكناً ولا يتخلّون عن شركهم ولا يفارقون صفّ الكافرين.

قال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٢-٢٣].

ثالثًا: وجوب قتال جيوش الرّدّة

إنّ قتال هذه الجيوش والشّرط وقتل منتسبيها واجبٌ شرعاً وليس جائزاً فحسب، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فهذه الآية دلّت بشكلٍ صريحٍ على وجوب قتال هذه الجيوش والشّرط، حتى الذي لا يباشر منهم القتال لا يخرج عن وصف الكفر والمحاربة.

وهنا ثمّة مسألةٌ أخرى وهي أنّ هذه الجيوش والشّرط هي التي تحكم البلاد بالظّلم وأحكام الكفر وتعطّل أحكام الشّريعة، وبالتّالي فجهادها وقتل منتسبيها هو من قبيل جهاد الدّفع، وهو واجبٌ بالإجماع، قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [البقرة: ١٩٠]، قال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله: (وأما قتال الدّفع فهو أشدّ أنواع دفع الصّائل عن الحرمة والدّين، فواجبٌ إجماعاً، فالعدوّ الصّائل الذي يفسد الدّين والدّنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرطٌ بل يدفع بحسب الإمكان)[مجموع الفتاوى]، وبالتّالي فواجبٌ شرعاً على عموم الأمّة وليس فقط على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة قتل هؤلاء العساكر أينما وُجدوا وحيثما حلّوا، حتّى يتوبوا إلى ربّهم ويتبرّؤوا من شركهم، ومن فرّط في قتل هؤلاء العساكر فهو آثمٌ إثماً عظيماً.

وما من أمرٍ شرعيٍّ إلّا وفيه مصالحٌ عظيمةٌ للأمّة في حاضرها ومستقبلها، ودنياها وأخراها، ولا يخرج عن هذا الأصل هذا النّوع من الجهاد فإنّ من أعظم مصالحه:

أ- حفظ دين المسلمين وإزالة الفتنة عنهم، فلا شكّ أن تغلّب الطّواغيت وجيوشهم وإجبار النّاس على التّرافع لمحاكمهم لهو أعظم فتنةٍ على دين النّاس، فجهاد الطّواغيت وجنودهم وإستئصالهم لهو نعمةٌ؛ وأيّ نعمةٍ، فَرَجٌ بعد كربٍ، ويُسْرٌ بعد خَطْبٍ، وهدايةٌ بعد ضلالةٍ، ورُشدٌ بعد غوايةٍ.

ب- قتال هذه الجيوش سببٌ للتّمكين، فإنّ من أشدّ العوائق التي كانت تحول دون تمكين الأمّة وعودة السّيادة لها والرّيادة هي هذه الجيوش، فلا شكّ أن إزالتها يؤدّي إلى تمكين الأمّة وإضعاف رأس الكفر أمريكا التي تهيمن على بلدان المسلمين بواسطة هذه الجيوش.

ج- استهداف عساكر الجيش والشّرط يؤدّي لبثّ الرّعب في قلوبهم وتخلخل صفوفهم وازدياد حالات الهروب بينهم ممّا يعجّل بانهيار هذه الجيوش.

د- استهداف عساكر الجيش يوقظ النّاس من غفلتهم ويأخذ بأبصارهم نحو التّوحيد وتحكيم الشّريعة، وظهور كفر هذه الجيوش.

فقتال هؤلاء المرتدّين واجب شرعاً، ويحقّق مصلحة كبيرة للمسلمين، ولا يقول أنّ قتالهم فتنة إلا من فُتن في دينه وحاد عن صراط الله المستقيم■

إنتاج مركز زراعة نينوى من الطحين لعام 1436هـ

الحبوب المستخدمة 286,500 طن

الطحين المنـتـج 227,500 طن

أكـيـاس الطحين الموزعة 4,500,000 كيس

توزيع كميات الطحين على بعض ولايـــات الــدولــة الإسـلامـيـة

صدر حديثاً عن مكتبة (الهمّة)

رسالة (الانتصار لحزب الله الموحّدين والردّ على المجادل عن المشركين) للشيخ (عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين) رحمه الله.

وهي من الرسائل المهمّة في توحيد الألوهية، دبّجها صاحبها بمقدمة وافية، بيّن فيها معنى العبادة والإله والطاغوت، وبالتالي معنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) وحقيقتها، ثم أتبع المقدمة بستة فصول، ردّ في الأول منها على من زعم أنّ دعاء الأموات والاستغاثة بهم ليس بشرك، ونبّه في الفصل الثاني لأهمية معرفة حدود ما أنزل الله على رسوله من الأسماء، وخاصة معرفة حقيقة اسم الشرك وحدوده، وعقد الفصل الثالث لإثبات أنّ الدعاء –سواء كان دعاء عبادة أو دعاء مسألة– عبادةٌ لا ينبغي أنْ تُصرف لغير الله جلّ وعلا.

أما الفصل الرابع –الذي هو أطول الفصول– فقد استهلّ الكاتب الحديث فيه بردّ شبهة من زعم أنّ شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) لا يكفّـر مرتكب الشرك الأكبر إن كان جاهلا أو متأوّلا أو مجتهدا أو مقلدا بإطلاق، ثم بيّن شرك من جعلوا بينهم وبين الله وسائط يجتلبون بهم المنافع ويدفعون بهم المضار، فحكم بكفر من دعا هؤلاء الشفعاء من دون الله أو ذبح لهم أو نذر لهم أو استغاث بهم... وشدّد النّكير على من لم يكفّرهم وجادل عنهم وسهّل ما ارتكبوه وسوغه لهم بالشبهات.

وفي الفصل الذي يليه (الخامس) فرّق بين كرامات الأولياء ودجل الصوفية، ثم ختم رسالته بفصل سادس، وجّه فيه نصيحة قيّمة، دعا فيها للتمسك بالكتاب والسنّة وما عليه سلف الأمّة، ولزوم الجماعة، ونبذ التعصب والكبر، ثم واسى الغرباء على غربتهم في آخر الزمان.

والجدير بالذكر أنه قد طُبع من الكتاب (١٠٠,٠٠٠) نسخة▪

صدر حديثاً ..

والموعد دابق

إصدار مرئي يوثق تدريبات ميدانيّة لأحد الألوية المدرعة في جيش الخلافة. بالإضافة إلى مناورات مشتركة بين سلاحي الدروع والمشاة. الإصدار يمثل تجربة رائدة في الإعلام الجهادي▪

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد العاشر | السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة

جيش الخلافة يشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)

٣

حرب العصابات تُبعث من جديد على أطراف (الرمادي)

٨

جنود الخلافة يستهدفون جيش الطاغوت في ولاية الجزائر

٧

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً

في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

٦

إحباط محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع) وطيران التحالف الصليبي يقصف تجمعاً للرافضة

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

٦

صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة

٧

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدث يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهادِ أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريقٍ يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

١١

أبو حذيفة المغربيّ خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!

٩

النبأ
العمليات
العسكرية
ولاية غرب إفريقية
WEST IFRIQIYYAH
في ولاية غرب أفريقية خلال شهري محرم وصفر لعام 1437هـ.
أكثر من
100
هجوم على المرتدين
إطلاق أكثر من
120
صاروخ
67
عملية استشهادية
27
صد
هجوم للعدو
خسائر المرتدين
تدمير
24
دبابة
1000
قتيل وجريح
تدمير
20
الية منوعة
اغتنام
3 دبابات ومدرعة واحدة
23 سيارة رباعيّة الدفع
وشاحنة واحدة
263 بندقية كلاشنكوف
17 رشاش دوشكا
56000 طلقة (من مختلف
العيارات)

أسبوعٌ دامٍ على مرتدّي الأحزاب الكرديّة وجيش الخلافة يشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)

في حملة عسكريّة هي الأوسع خلال الأسابيع الماضية، هاجمت الدولة الإسلامية مرتدّي البيشمركة والـ (PKK) في جبهاتٍ وقواطع متعدّدةٍ من ولاياتها، موقعةً في صفوفهم خسائر بشريّة وماديّة جسيمة.

حملة ضارية شرق وجنوب ولاية نينوى

بعد الهجوم الصّاروخي الكبير على معسكر لتدريب صحوات الموصل تحت إشراف الجيش التّركيّ قرب بلدة (بعشيقة)، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية نينوى هجوماً خاطفاً على (جبل بعشيقة)، سبقته هجماتٌ صاروخيّةٌ مكثّفةٌ على مواقع مرتدّي البيشمركة، فسيطر المجاهدون على الجبل ودمّروا ثكناتٍ ومقرات البيشمركة التي كانت على سفحه.

(الكوير) كانت هي الهدف الثّاني لجنود الدّولة الإسلاميّة، الذين استهلّوا هجومهم على مرتدّي البيشمركة فيها بعمليّتين استشهاديّتين نفّذهما اثنان من الانغماسيّين فجرا حزاميهما النّاسفين وسط جموع المرتدّين، فقتلوا منهم وأصابوا الكثير، قبل أن يهرب من تبقّى من مرتدّي البيشمركة، لينتهي الهجوم بدحرهم والسّيطرة على منطقة (الزنكل)، فضلاً عن السّيطرة على (شركة النّفط) المجاورة لها.

وفي اليوم التّالي تابع جنود الخلافة صولاتهم على مواقع المرتدّين، فكان الهدف هذه المرّة منطقة (الخازر) التي اقتحم فيها جنود الدّولة الإسلاميّة إحدى ثكناتهم قرب قرية (علياوه)، إذ بدؤوا العمليّة بتفجير عربةٍ مدرّعةٍ مفخّخةٍ عليهم، فقُتل وأصيب العشرات منهم، لتنهار خطوط البيشمركة، ويدخل المجاهدون على إثرها القرية، ويقوموا بقتل وتصفية من تبقى من عناصر البيشمركة في القرية.

محور آخر تقدّم فيه جنود الدّولة الإسلاميّة، تمثّل بهجومٍ واسعٍ على ثكنات البيشمركة في منطقة (خورسيباط)، وباستخدام مختلف أنواع الأسلحة، في مقدّمتها الصّواريخ والقصف المدفعيّ، فأحدثوا في صفوف البيشمركة خسائر كبيرةً.

حملة جنود الخلافة على المرتدّين تواصلت، حيث نفّذوا صولةً أخرى، بدأت بعمليّةٍ انغماسيّةٍ على ثكنات البيشمركة الموجودة في (جبل عين الصفرة)، ليمنّ الله عليهم بالسّيطرة الكاملة عليها وعلى مقرّ أحد ألوية الجيش الرّافضيّ يتحصّن فيه مرتدّو البيشمركة.

مجاهدو الدّولة الإسلاميّة -وبعد إكمال المهمة- عادوا لينحازوا إلى مقرّاتهم، بعدما أثخنوا بأعداء الله وأحدثوا فيهم نكاية كبرى.

كما اعترفت وسائل إعلامهم بمقتل عددٍ كبيرٍ من مرتدي البيشمركة، من ضمنهم ضباطٍ من رتبٍ عالية في جيشهم، على رأسهم العميد (مقديد هركي) وضبّاط آخرون.

شمال ولاية الجزيرة... انغماسيّون وعمليّاتٌ استشهاديّة

ولاية الجزيرة كان لها نصيبٌ كبيرٌ من الحملة التي استهدفت مرتدّي البيشمركة، ففي أوّل عمليّة استشهاديّة على مدينة (سنجار) بعد انحياز المجاهدين عنها، هاجم استشهاديٌّ أحد حواجز مرتدّي البيشمركة في المدينة بعدما مكّنه الله تعالى من اختراق الإجراءات الأمنيّة التي تفرضها قوات البيشمركة على المنطقة، فوصل بسيّارته المفخّخة المحمّلة بأطنانٍ من المواد المتفجّرة إلى أحد أهمّ حواجزهم، وقام بتفجيرها، فقُتل منهم ستّةٌ وأصيب تسعةٌ آخرون، كحصيلة أوليّةٍ للهجوم.

وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ أخرى قام ثلاثةٌ من المجاهدين بالانغماس في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في قرية (كرشات الثالثة)، حيث تمكّنوا من اقتحام الثّكنة الأولى بالأسلحة الخفيفة، وبعد تصفية المرتدّين قام المجاهدون بزرع عبوتين ناسفتين داخل الثّكنة، واشتبكوا مع المرتدّين في الثّكنة الثّانية، وبعد نفاد ذخيرتهم فجّروا أحزمتهم النّاسفة على من بقي منهم حيّاً، ما أسفر عن مقتل العديد منهم.

على إثر الاقتحام استقدم المرتدون رتلاً عسكريّاً إلى الموقع، فقام المجاهدون المرابطون بتفجير العبوتين المزروعتين داخل الثّكنة، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف القوّة التي قدمت للمؤازرة.

هذه العمليّة سبقها مقتل خمسة عشر من عناصر البيشمركة المرتدّة وأُحرقت عدّة ثكناتٍ لهم في هجومٍ انغماسيٍّ في قرية (شندوخة) في الولاية ذاتها، نفّذه ١١ انغماسياً من جنود الدّولة الإسلاميّة، نجحوا في دخول ثلاث ثكنات لمرتدّي البيشمركة في القرية، فتمكّنوا من قتل العناصر الموجودين فيها، قبل أن يُقدموا على إحراقها بالكامل.

الهجوم الذي انتهى بعودة الانغماسيين سالمين جميعهم، بحفظ الله تعالى لهم، سبقه قصفٌ عنيفٌ من قبل كتيبة الإسناد، باستخدام الصّواريخ وقذائف الهاون تمهيداً لدخول الانغماسيّين وتسلّلهم إلى داخل الثّكنات التي جعلوها بفضل الله أطلالاً.

إلى ذلك، وفي عمليّةٍ مباركةٍ، انطلق جنديّ الخلافة، الاستشهاديّ (أبو البراء الشّاميّ)، بسيّارته المفخّخة، نحو ثكنةٍ لمرتدّي البيشمركة في قرية (هلوم)، جنوبي ناحية (ربيعة)، فانغمس وفجّرها عليهم، مما أدّى إلى تدمير الثّكنة بالكامل، ومقتل عشرة مرتدّين.

ولايتا البركة والرّقّة تكملان السلسلة

فبعد العمليّة الأمنيّة التي تمكّن فيها ثلاثةٌ من جنود الخلافة من دكّ مقرّات مرتدّي الـ (PKK) في بلدة (تل تمر) بثلاث سيّاراتٍ مفخّخة أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ مرتدّ منهم الأسبوع الماضي، كرّر انغماسيّان هجوماً آخر، مستهدفين فيه اجتماعاً لعددٍ من قياديّي الـ (PKK) في قرية (العشرة)، شمال شرق (جبل عبد العزيز)، بولاية البركة.

الاجتماع الذي عقدته مجموعةٌ من قيادات المرتدّين لتقييم وضعهم الأمنيّ والعمل على وقف الاختراقات الأمنيّة المتكرّرة لحواجزهم وتحصيناتهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة تحوّل إلى مهلكة جماعيّة لهم بعدما يسّر الله للاستشهاديّ (أبي شُعيب) الانغماس والاشتباك مع عناصر حراسة المقرّ، الذين قتلهم جميعهم بسلاحه الخفيف، ليفتح الطّريق للاستشهاديّ الثّاني (أبي خطّاب الأنصاريّ)، الذي انغمس وفجّر سترته النّاسفة داخل المقرّ، ليتبعه (أبو شُعيب) ويُجهز بسترته النّاسفة كذلك على من بقي منهم حيّاً، ليسفر الهجوم عن مقتل (١٨) من مرتدّي الـ (PKK)، بينهم عدّة قياداتٍ، أبرزهم المسؤول العسكريّ لـ (جبل عبد العزيز) القياديّ المرتدّ (هفال علي).

خاتمة الأسبوع الدّامي على المرتدّين لم تتوقّف عند هذه النّقطة بل تبعتها خسائر موجعة لهم في ريف الرّقّة الشّمالي، فقد انغمس ثلاثة من مجاهدي الدّولة الإسلاميّة في حاجزٍ لمرتدي الـ (PKK) في مدخل قرية (حمام التركمان) التّابعة لبلدة (سلوك).

الهجوم الانغماسي انتهى بتفجير جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثة لأحزمتهم النّاسفة على مرتدي الـ (PKK)، ما أسفر عن مقتل جميع عناصر الوحدات المتواجدين في الموقع، دون أن يتسنّى لـ (النّبأ) الحصول على معلوماتٍ دقيقةٍ حول أعدادهم بالتّحديد.

ولاية حلب... قصفٌ صاروخيٌّ غرب (عين الإسلام)

من جانب آخر فقد استهدف جنود الخلافة في ولاية حلب مواقع مرتدي الـ (PKK) في ريف (عين الإسلام) الغربي، بالصّواريخ محليّة الصّنع، نتج عنه مقتل وإصابة عددٌ من مرتدي الـ (PKK)، في وقت شوهدت سيّارات الإسعاف وهي تتوجّه إلى النّقاط التي استهدفتها الصواريخ لنقل القتلى وإخلاء المصابين.

بعد أيام من إعلانها "مدينة آمنة"... استشهادي يزلزل الأحياء النصيريّة في (حمص)

سقط قرابة المئة من النّصيرية والرّافضة، السّبت (٣٠/ ربيع الأول)، بين قتيلٍ وجريحٍ في هجومٍ استشهاديٍّ استهدف تجمّعاتهم في (حيّ الزّهراء) بمدينة (حمص).

وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية حمص أنّ الاستشهاديّ (أبا أحمد الحمصي) تمكّن -بفضل الله- من اجتياز كافّة الحواجز الأمنيّة التّابعة للنّصيريّة وميليشيات "الدّفاع الوطني" المنتشرة على أطراف الحي وداخله، ليقوم بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ وسط (حي الزّهراء) الرّافضي وتفجيرها عن بعد على تجمّع لهم، لينغمس بعد ذلك بحزامه النّاسف ويفجّره وسط الحشود التي تجمّعت بعد التّفجير لنقل القتلى وإسعاف الجرحى.

فكانت حصيلة هذه العمليّة المباركة -وفقاً للمكتب الإعلامي- مقتل نحو ٢٥ مرتداً من النّصيرية وإصابة أكثر من ٧٠ آخرين، وُصفت إصابات بعضهم بالخطيرة.

يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة كانوا قد استهدفوا هذا الحيّ الرّافضيّ عدّة مرّاتٍ سابقاً بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ بعد اختراق تحصيناتهم الأمنيّة، كان آخرها عمليّة الأخ الاستشهادي (تمّام الأنصاري)، الذي يسّر الله له الوصول إلى وسط الحي وتفجير سيّارته المفخّخة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريحٍ، وذلك في (٩/ ذو الحجة) المنصرم.

مفارز العبوات تمزّق الرافضة وآلياتهم في ولاية ديالى

يتواصل الاستهداف الممنهج للرّافضة على أيدي جنود الخلافة في ولاية ديالى بوتيرةٍ متصاعدةٍ خلال هذه الأيّام؛ حيث جرى تفجير عدّة عبواتٍ ناسفةٍ على آليّاتٍ تابعةٍ لهم في مناطق مختلفة من الولاية.

ففي منطقة (البوصليبي) التّابعة لمنطقة (العظيم) تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من استهداف آليّة عسكريّة من نوع(همر) كان يستقلّها أربعة عناصر من الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفةٍ، فأسفر ذلك عن مقتل العناصر الأربعة وتدمير الآليّة.

كما قام جنود الخلافة باستهداف عناصر الرّوافض وآليّاتهم بسلسلة عبواتٍ ناسفةٍ في مناطق متفرقّةٍ من (بعقوبة)، ففي حي (المعلّمين) فجّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على دوريّةٍ للشّرطة الرّافضيّة ما أدّى إلى مقتل ضابطٍ برتبةٍ عاليةٍ وأربعةٍ من عناصر مرافقته، وتعرّض منزل مسؤول في الحشد الرّافضيّ في منطقة (التّحرير) ومسؤول تنظيم مواكبٍ شركيّةٍ في منطقة (أم النّدى) لهجوم بعبواتٍ ناسفةٍ، فلحقت أضرارٌ كبيرةٌ بالمنزلين.

بدورها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف جاسوسٍ يعمل لصالح الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفةٍ ما أدّى إلى مقتله، إلى ذلك وفي منطقة (بلدروز) فقد دُمّرت آليّتان عسكريّتان (همر) للجيش الرّافضيّ وقتل من بداخلهما، إثر استهداف جنود الخلافة لهم بعدّة عبواتٍ ناسفةٍ.

ولم تقتصر عمليّات المجاهدين على الرّوافض فقط، حيث جرى استهداف مقرّ (للأمن الدّاخلي) المعروف بـ (الأسايش) التّابع لمرتدّي البيشمركة والـ PKK داخل (اللّواء ٩٠٠) في قضاء (خانقين) بعبوةٍ ناسفةٍ، ما أدّى إلى تدمير المقرّ.

استعادة (الحدث) بعد (مهين)
والنظام يتخوّف من تقدم جنود الخلافة إلى (صدد)

بعدما يسّر الله عودة (مهين) إلى سلطان الخلافة، وضمن سلسلة العمليّات المستمرّة في محيطها، سيطر جنود الخلافة على قرية (الحدث) شرقي بلدة (صدد) بولاية دمشق، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ مع الجيش النّصيري.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنّ خمسة عناصرٍ من النّصيريّة لقوا حتفهم على يد جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اقتحموا القرية، في حين لاذ من بقي منهم حياً بالفرار.

تحرير منطقة (الحدث)، التي يعدّها المراقبون البوابة الرئيسية لدخول وتحرير بلدة (صدد) الاستراتيجيّة، نتج عنها كذلك اغتنام دبّابةٍ وسيّارةٍ مزوّدةٍ برشّاش، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة الخفيفة والذّخائر المتنوعة.

من جانب آخر، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيّرةٍ للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي).

ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع، التي استهدفها المجاهدون بالمضادّات الأرضيّة، ما تسبّب بسقوطها.

في ظل عجز الرافضة عن التقدّم... مقتل ضابط كبير وعدد من العناصر على أطراف الفلّوجة

لقي ضابطٌ برتبةٍ عاليةٍ في الجيش الرّافضيّ مع اثنين من العناصر حتفهم، الأحد (١/ ربيع الأوّل)، إثر استهدافهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بالأسلحة القنّاصة على أطراف منطقة (اللّهيب) في (الكرمة) شمال شرق مدينة (الفلوجة).

كما شهدت المنطقة ذاتها أيضاً هجوماً لجنود الخلافة استهدف ثلاث ثكنات للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، استخدم المجاهدون خلاله الأسلحة الرّشّاشة والقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى حرق خيمةٍ للرّوافض ومقتل أحد عناصرهم داخلها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قامت مجموعة من جنود الدّولة الإسلاميّة بعمليّة التفافٍ على إحدى نقاط الجيش الرّافضي في المنطقة ذاتها (اللهيب).

وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية الفلوجة أنّ هذه العمليّة أسفرت عن إصابة عددٌ من مرتدّي الرّافضة.

هذا وقصف جنود الخلافة ثكنات وتجمّعات الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة في كلٍّ من (معسكر المزرعة، والمنطقة السّكنية، وجسر المعارض، ودائرة الكهرباء، ومبنى الجامعة، ومنطقة السيسي، وتلال الهضبة، والمعهد الفني) بقذائف الهاون وصواريخ محليّة الصّنع.

عمليّة استشهادية مزدوجة على الجيش الرافضي غرب (سامراء)

نفّذ أربعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، عمليّتين استشهاديّتين مزدوجتين بمدرّعةٍ وجرّافةٍ، استهدفتا الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في منطقة (اللاين) غربي مدينة (سامرّاء)، دون توفّر معلوماتٍ عن حجم الخسائر البشريّة في صفوف الرّوافض، وتلا العمليّتين اشتباكاتٌ بين جنود الدّولة الإسلاميّة والرّوافض استمرت لساعاتٍ.

وفي شمال مدينة (سامرّاء) قُتل أربعة عناصر من مرتدّي الحشد الرّافضيّ، بعد استهداف الآليّة التي كانوا يستقلّونها بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (الجلّام).

كما تمكّن جنود الخلافة أيضاً من حرق ثكنتين وتدمير مدفعين رشّاشين وإعطاب جرّافةٍ تابعةٍ للجيش الرّافضي، بعد قصف مواقعه غرب وجنوب مدينة (تكريت) وغربي مدينة (سامرّاء) وفي ناحية (مكيشيفة) وإلى الشّمال الشّرقي من مدينة (بيجي) وغربيها، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والقذائف الصّاروخيّة والأسلحة المتوسّطة والقنّاصات.

وإلى الجنوب الغربي من مدينة (تكريت) استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة دوريّةً راجلةً وعدداً من آليّات الجيش الرّافضيّ بقذائف الهاون، فولّوا هاربين واختبؤوا داخل منزلٍ مفخّخٍ مسبقاً، فجرى تفجيره عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عددٍ منهم.

حرب العصابات تبعث من جديد على أطراف (الرمادي) ... وزمام المبادرة بيد كواسر الأنبار

انغماسيّو جنود الخلافة يتجاوزون خطوط الأعداء الدّفاعية ويتسلّلون إلى داخل ثكنات الرّافضة، فيثخنون فيهم قتلاً وحرقاً، ويغنمون آليّاتهم، ويدمّرون ثكناتهم، ثمّ ينسحب الانغماسيّون بسلام إلى مواقعهم الخلفيّة.

ذلك هو المشهد المتكرّر في (تلّة مشيهد)، وبقية مناطق الرّمادي وأحيائها بولاية الأنبار، التي باتت كابوس الرّافضة اليوميّ.

في هذا الأسبوع كان المشهد أقسى من سابقه، فقد استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٣/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على مواقع شمال وغرب وشرق مدينة (الرّمادي) بعد هجومٍ واسعٍ على ثكناتهم ومواقعهم التي تحصّنوا فيها، تخلّلتها عملياتٌ استشهاديّةٌ استهدفت مواقعهم وتجمّعات ميليشياتهم.

ففي منطقة (تلّة مشيهد)، شرقي مدينة الرّمادي، انطلق الاستشهاديّان (أبو جندل العراقيّ) و(أبو البراء الجزراويّ)، بآليّتين مفخّختين من نوع (همر)، فانغمسا وسط تجمّعات الرّافضة وحشدهم ليفجرا آليّتيهما فيهم، ما أدّى إلى مقتل خمسة عشر مرتداً مشركاً، وتدمير ثلاث آليّاتٍ من نوع (همر).

جنود الخلافة يتوجهون نحو (تلّة مشيهد)

من جانبٍ آخر شنّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على ثكنات ومواقع للجيش الرّافضيّ وحشدهم على طول الخطّ السّريع الواصل من نهر الفرات حتّى (مجسّر البوهايس) شمالي مدينة الرّمادي، فسيطروا -بفضل الله تعالى- على أكثر من عشر ثكنات، كما دمّروا الكثير من آليّاته العسكريّة، وقُتل وأصيب إثر الهجوم العديد من المرتدّين.

طيران التّحالف الصّليبيّ بدوره حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من قوّات الرّافضة فأقدم -بطريق الخطأ- على قصف مقرٍّ كبيرٍ للمرتدّين قرب (مجسّر البوهايس)، ما زاد في خسائر الرّوافض.

معارك جند الخلافة هذه جرت وقائعها بعد محاولاتٍ ليومين متتاليين للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له، مدعومين بغطاءٍ جويٍّ من الطّيران الصّليبيّ، للتّقدّم من جهة منطقة (الحميرة) جنوبي مدينة (الرّمادي) صوب (حي الأرامل)، ليتصدّى لهم جنود الخلافة، لتدور على إثر هذه المحاولات اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، منيت بالفشل الذريع، وتكبّد على إثر ذلك الرّافضة وحشدهم خسائر كبيرةً تمثّلت بمقتل خمسة وعشرين عنصراً، فضلاً عن مقتل آمر الفوج التّاسع المرتدّ (ياسر الكرجي)، إضافة إلى تدمير عددٍ من الآليّات العسكريّة التّابعة لهم.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، في كمينٍ محكمٍ نُصب لهم في منزل مفخّخ فجّره المجاهدون عليهم بعد دخولهم فيه.

عمليّات الدّولة الإسلاميّة على الرّافضة في ولاية الأنبار لم تتوقّف عند هذا الحدّ، إذ جرى قصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق (البغدادي، والملعب الأولمبي، والكيلو ٦٠، والكيلو ٧٠، والكيلو ٣٥، والعدنانيّة) بقذائف الهاون والأسلحة الثّقيلة والمتوسّطة والصّواريخ محليّة الصّنع ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم، وحرق بعض الخيم والثّكنات التي كانوا يتحصّنون بها.

هذا إلى جانب استعادة السّيطرة على أجزاءٍ واسعةٍ من (حي التّأميم) غرب المدينة، لتبدأ صفحة أخرى من المواجهات، التي ستكشف الأيّام القادمة عن شكلها وصورتها النّهائية، خصوصاً مع تفتّت الطّوق التي كان الرّافضة يفرضونه على محيط ولاية الأنبار.

تكاليف باهظة لحملة الجيش النصيري في (كويرس)... وصحوات الردّة تندحر مجدّداً في (حربل)

تستمرّ عمليّات استهداف الجيش النّصيريّ في محيط مطار كويرس العسكريّ، بأسلوبٍ بات أكثر إيلاماً في النّصيريّة، حيث يتمّ استنزافهم عبر استهداف تجمّعاتهم بعملياتٍ استشهاديّةٍ يعقبها اقتحام الموقع والإجهاز على من بقي حيّاً واغتنام أسلحتهم ومن ثمّ العودة إلى المواقع السّابقة.

بهذا السّياق يتمّ استهدف تجمّعات الجيش النّصيريّ، ففي قرية (نصر الله) الواقعة شمال مطار كويرس هاجم الاستشهاديّ (أبو محمود الحورانيّ) بعربته المفخّخة مواقع النّصيريّة ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدّين بينهم ضابطٌ برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير عدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، وعربة (BMP).

هذه العمليّة، بحسب المصادر الميدانيّة، مهّدت لاقتحام قرية (نصر الله) وقرية (عربيد) المتجاورتين، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بكافّة أنواع الأسلحة استمرّت لعدّة ساعاتٍ، تمكّن خلالها المجاهدون من قتل وجرح العديد من عناصر الجيش النّصيريّ قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم السّابقة سالمين بفضل الله.

يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة وقبل اقتحام القرية (نصر الله) تمكّنوا من تدمير دبّابةٍ من نوع (T72) للجيش النّصيريّ بعد استهدافها بصاروخٍ موجّه، إلى جانب قنص أربعة عناصر من مرتدّي الجيش النّصيريّ الذين لقوا حتفهم في الحال.

وفي ريف الولاية الشّمالي أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، محاولةً جديدةً، لصحوات الرّدّة هي الرّابعة في الفترة القليلة الماضية، حاولوا من خلالها التّقدّم نحو قرية (حربل).

وحسب المصادر الميدانيّة فقد استهلّ الصّحوات محاولتهم تلك بقصف القرية بالأسلحة الثّقيلة، أعقب ذلك تقدّم رتلٍ للصّحوات مكوّنٍ من عددٍ من الآليّات والعديد من العناصر.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ الرّتل ما إنْ وصل إلى محيط القرية حتى قام جنود الخلافة باستهدافه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ، اندلعت بعدها اشتباكاتٌ بكافّة أنواع الأسلحة قُتل خلالها عددٌ من عناصر الصّحوات، بينما أُجبر بقية الرّتل على التّراجع والفرار. كما اغتنم المجاهدون كمياتٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة.

وفي المنطقة ذاتها انحاز جنود الدّولة الإسلاميّة، بعد منتصف ليلة الاثنين (٢/ربيع الأول)، من قرية (قره كوبري) بعد حملة قصفٍ كثيفةٍ على مواقعهم من قبل طيران التّحالف الصّليبيّ المساند لصحوات الرّدّة.

حيث حاول صحوات الرّدّة مساء الاثنين (٢/ربيع الأوّل) التّقدّم نحو القرية، إلّا أنّ جنود الخلافة تمكّنوا، بفضل الله، من صدّهم وإجبارهم على التّراجع بعد قتل وإصابة عددٍ منهم، ليعيد الصّحوات المحاولة بعد عدّة ساعاتٍ تمكّنوا خلالها من سحب جثث قتلاهم والتّراجع مجدّداً دون تحقيق مساعيهم في السّيطرة على القرية. وبعد منتصف ليلة اليوم ذاته شنّت طائرات التّحالف الصّليبيّ العديد من الغارات بالتّزامن مع هجومٍ ثالثٍ للصّحوات، أسفر عن انحياز المجاهدين من القرية.

تقدم جديد لجنود الخلافة في محيط مطار مدينة (الخير)

بسط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على عددٍ من النّقاط العسكريّة التّابعة للجيش النّصيري في محيط مطار مدينة الخير.

وأفادت وكالة أعماق أنّ جنود الخلافة نفّذوا عمليّة تسلّل، تمكّنوا على إثرها من السّيطرة على ثلاث نقاطٍ للنّصيريّة في منطقة (الجفرة) بمحيط المطار.

وأشارت الوكالة أيضاً أنّ اشتباكاتٍ دارت بين المتسلّلين من جنود الخلافة وعناصر الجيش النّصيري، قُتل فيها سبعةٌ من مرتدّي النّصيريّة، واغتنم المجاهدون كميّاتٍ كبيرةٍ من الذّخائر ورشّاشاتٍ ثقيلةٍ ومتوسّطةٍ.

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) .. ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً

في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليّةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

وأكّد إعلام ولاية شمال بغداد أنّ الانغماسيّين ارتديا حزاميهما النّاسفين، مع السّلاح الخفيف، وكميّة من العتاد الإضافيّة، واقتحما المجمّع الأمنيّ لناحية (الإسحاقي)، ليشتبكا مع المرتدّين.

وأضاف المكتب أنّ الانغماسيّين، بعد أنْ أثخنا في الرّافضة في اشتباكاتٍ استمرّت لعدّة ساعاتٍ، أقدما على تفجير حزاميهما النّاسفين على عناصر الجيش الرّافضيّ، ليزيدا من حجم الخسائر في صفوف الرّافضة، التي كانت حصيلتها النّهائيّة هلاك ما يزيد على ستين مرتدّاً، فضلاً عن إصابة وإعاقة العشرات منهم.

إضافة إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة من تدمير آليّةٍ عسكريّةٍ (همر) وقتْل طاقمها إثر استهدافها بعبوةٍ ناسفةٍ، كما قُتل ثلاثة عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ بينهم ضابطٌ، نتيجة استهدافهم بالأسلحة القنّاصة في منطقة (الطارمية).

وفي حيّ (الشّهداء) في المنطقة ذاتها قامت مفرزةٌ أمنيّةٌ بتصفية أحد عناصر ميليشيا (أبو الفضل العبّاس) الرّافضيّة.

15 قتيل وجريح بينهم ضابطان في سيناء

قُتل ضابطٌ في الجيش المصريّ المرتدّ إلى جانب عنصرٍ آخر، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، في هجوم لجنود الدّولة الإسلاميّة استهدف آليّتهم في مدينة (العريش).

وأشار المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ الهجوم الذي استهدف الآليّة المصفّحة وأودى بحياة الضّابط، شنّه المجاهدون بعبوةٍ ناسفةٍ على (شارع البحر) بمدينة (العريش)، وأضاف المكتب أنّ الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة عناصرٍ من مرتدّي الجيش المصري.

وفي عمليّةٍ مماثلةٍ قُتل ضابطٌ في الجيش المصري المرتدّ مع ثلاثة عناصر آخرين، السّبت (٣٠/ صفر)، حيث استهدف هجوم لجنود الدّولة الإسلاميّة آليّتهم بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من منطقة (سادوت) على الطّريق الواصل بين مدينتي (الشّيخ زويّد) و(رفح).

وفي حملةٍ جديدةٍ ضدّ المجاهدين، داهم جيش الرّدّة المصري أحد مواقع جنود الدّولة الإسلاميّة جنوب مدينة (العريش)، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ عليهم ما أوقع أربعة قتلى في صفوفهم بالإضافة إلى إصابة عددٍ آخر.

واستهدف جنود الخلافة آليّةً للشّرطة المرتدّة وسط مدينة (العريش) ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قتل جندي بعد استهدافه بالأسلحة القنّاصة في كمينٍ (العجرة) جنوبي (الخروبة).

إحباط عدّة محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع)... والحصيلة عشرات القتلى من المهاجمين

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة(٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

وأكّدت وكالة أعماق أنّ أكثر من ٢٠ عنصراً من الرّوافض لقوا حتفهم خلال هذه الاشتباكات، فضلاً عن تدمير جنود الخلافة جرّافتين واغتنامهم كمّياتٍ من الذّخيرة والأسلحة.

بدوره حاول طيران التّحالف الصّليبي مؤازرة الرّوافض إلّا أنّه قصف تجمّعاً لهم، عن طريق الخطأ، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم بينهم ضابطٌ ومراسلٌ لأحد القنوات الرّافضيّة.

سبق إحباط هذه المحاولات، هجوم مباغت لجنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، على ثكنات ومواقع الجيش الرّافضيّ في مناطق مختلفة في (زوبع) جنوب غرب (بغداد) مستغلّين الأحوال الجويّة.

تحت غطاء الضباب هاجم جنود الخلافة مواقع الرّافضة في منطقة (زوبع)، فاندلعت اشتباكاتٌ بين الطّرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تخلّلها انغماس الاستشهاديّ (أبي سيّافٍ الأنصاريّ) بحزامه النّاسف وتفجيره وسط جموع المرتدّين.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ خمسة عشر عنصراً من الجيش والحشد الرّافضيّين لقوا حتفهم إثر هذا الهجوم، فضلاً عن تدمير آليّتين من نوع (همر) وحرق عدّة مقرّات وثكنات، بعد أن أحكم المجاهدون سيطرتهم عليها، إضافة إلى اغتنام كميّات من الأسلحة والذّخائر.

وفي المنطقة ذاتها تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إعطاب عربة (BMP) وإحراق جرّافة، بعد استهدافهما بعدّة عبواتٍ ناسفة.

وفي سياق آخر لقي ضابطٌ في استخبارات الجيش الرّافضيّ مصرعه، الاثنين (٢/ ربيع الأوّل)، بعد استهدافه من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (اللطيفية) التّابعة لمنطقة (الرّشيد).

إضافةً إلى ذلك هاجم المجاهدون آليّتين عسكريّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ بعبوتين ناسفتين في منطقتي (عرب جبور) و(اليوسفيّة) ما أدّى إلى تدمير الآليّتين ومقتل وإصابة من فيهما.

هذا وقُتل ستّة عناصر من الجيش الرّافضيّ وأُحرق عددٌ من الثّكنات وأعطبت جرّافة بعد قصف جنود الدّولة الإسلاميّة لمواقعهم وثكناتهم في مناطق متفرّقةٍ من (زوبع) وفي كلٍّ من (البوشويش، ومعسكر طارق، ومدرسة الشكر، واللواء ٢٣، وعرب جبور، والطالعة)، وذلك بالأسلحة المتوسّطة والقنّاصة وصواريخ محليّة الصّنع وقذائف الهاون.

وفي منطقة (الصّباحيّة) في (المحموديّة) جرى استهداف برج مراقبةٍ للجيش الرّافضيّ بالقذائف الصّاروخيّة، أعقب ذلك اشتباكاتٌ بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، ما أدّى إلى اندلاع النّار في البرج، دون معرفة حجم الخسائر البشريّة.

المجاهدون داخل ثكنات المرتدين في زوبع

هجوم على الروافض في (الفتحة) واقتحام مواقعهم في (داقوق)!

وجّه جنود الخلافة فوّهات مدافع الهاون نحو ثكناتٍ للجيش والحشد الرّافضيين في منطقة (الفتحة) بولاية كركوك، فرموها برشقاتٍ من قنابر الهاون، فأحدثت خسائر في صفوفهم.

الهجوم أسفر عن هروب الرّافضة وحشدهم الشّركيّ من ثكناتهم التي كانوا يتمركزون فيها في تلك المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في ولاية كركوك التي تعرّضت فيها ثكنات الحشد الرّافضي في منطقة (داقوق)، الخميس (٥/ ربيع الأول)، لهجومٍ واسعٍ من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة.

مصادرٌ ميدانيّةٌ أفادت أنّ جنود الخلافة، استخدموا كافّة أنواع الأسلحة الخفيفة منها والثّقيلة في هجومهم، فضلاً عن القصف بالصّواريخ وقنابر الهاون، فمكّنهم الله سبحانه من قتل وإصابة العديد من مرتدّي الحشد الرّافضي داخل ثكناتهم في قرية (الشمسيّة).

بعد إعلانه زيادة حجم قوّاته شرقي نينوى
صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة

في ضربةٍ تجرّعها بمرارة الجيش التّركي المرتدّ وحلفاؤه من مرتدّي البيشمركة والصّحوات، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً صاروخيّاً، في أكبر عمليّة قصفٍ في زمانٍ ومكانٍ محدّدين.

فقد أقدم المجاهدون، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، على قصف القوّات التّركيّة المرتدّة التي دخلت مناطق شمال العراق بوابل من صواريخ الغراد، وصل عددها إلى (٢٠٠) صاروخ.

القوّات التّركيّة المرتدّة التي أقامت لها قرب (بعشيقة)، شمال شرق مدينة (الموصل) معسكراً لتدريب الصّحوات، ولمساندة مرتدّي البيشمركة، تعرّضت إلى هجوم صاروخيٍّ ثانٍ، بعد يوم واحدٍ فقط من الهجوم الأوّل، استخدم فيه النّوع ذاته من الصّواريخ.

وقد تحدّثت التّقارير الإخباريّة التي تداولتها وسائل إعلام مختلفة عن خسائر في صفوف القوّات المشتركة هذه، ولله الحمد.

عملياتهم المباركة في تصاعد
جنود الخلافة في ولاية الجزائر يستهدفون مجدّداً دورية لجيش الطاغوت

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأول)، دوريّة للجيش الجزائري المرتدّ في مدينة (قسنطينة) شرقي الجزائر.

ونفّذ جنود الخلافة الهجوم الذي استهدف الدّوريّة الرّاجلة التّابعة لجيش الرّدّة -بحسب المكتب الإعلامي لولاية الجزائر- بعبوتين ناسفتين في جبل (وحش) بمدينة (قسنطينة).

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ عدداً من أفراد جيش الرّدّة الجزائري قتلوا وأصيب آخرون على إثر هذا الهجوم.

الجدير بالذكر أنّ هذه العمليّة هي الثّانية من نوعها خلال أقلّ من شهر، حيث كان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا في (١٩/ صفر) سيّارتين تابعتين للجيش الجزائري في المنطقة ذاتها بعبوتين ناسفتين.

مفارز الدفاع الجوي ومفارز الإسناد
تسقط وتعطب خمس طائراتٍ للرّافضة والنّصيريّة

في نكبةٍ جديدةٍ يتعرّض لها الطّيران الرّافضيّ والنّصيريّ تمكّنت دفاعات الدّولة الإسلاميّة ومفارز القصف، من إسقاط وإعطاب خمس طائراتٍ مختلفة الأنواع في ثلاثةٍ من ولايات الدّولة الإسلاميّة.

ففي ولاية الفلوجة تمكّنت مفارز الدّفاع الجويّ من إصابة طائرة حربيّة للجيش الرّافضيّ من نوع (سوخوي) إلى الشّمال الغربيّ من مدينة (الفلوجة) بالمضادّات الأرضيّة، أثناء قصفها لمواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

كما تمكّن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب طائرتين مروحيّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ إثر استهدافهما بالمضادّات الأرضيّة أثناء تحليقهما فوق قاعدة (سبايكر) الجويّة ضمن ولاية صلاح الدّين.

إلى ذلك فقد أصيبت طائرةٌ ثالثةٌ كانت جاثيةً على الأرض، إثر قصفٍ صاروخيٍّ استهدف مدرج الطّائرات المروحيّة في القاعدة ذاتها، شمالي مدينة (تكريت)، ما تسبّب بخروجها عن الخدمة.

وفي السّياق ذاته، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي) بولاية دمشق.

ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع التّابعة للجيش النّصيريّ، التي استُهدفت وأُسقطت بالمضادّات الأرضيّة.

ليرتفع بذلك عدد طائرات الرّافضة والنّصيريّة التي أُسقطت وأُعطبت إلى خمسٍ خلال أسبوعٍ واحدٍ فقط، ولله الحمد.

كمين للنصيرية بالعبوات على طريق (أثريا)

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأوّل)، هجوماً على سيّارة تابعةٍ للجيش النّصيريّ على الطّريق الواصل بين (السّلمية) و(أثريا).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أنّ الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل أربعة عناصر من مرتدّي النّصيريّة.

أضاف المكتب أنّ الهجوم أدّى أيضاً إلى تدمير قاعدة (كونكورس) كانت على متن السّيارة، فضلاً عن اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة قنّاص دوشكا وذخيرةٍ متنوّعةٍ وأسلحةٍ فرديّةٍ وكميّةٍ من الألغام، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من عامّة المسلمين بقصف طيران التّحالف الصّليبيّ الغربيّ والرّوسيّ

على خلاف ما يحرص الصّليبيّون والرّوسيّون على إظهاره، تستهدف طائرات التّحالف الصّليبيّ بشقّيه الغربيّ والرّوسيّ المسلمين على أراضي الدّولة الإسلاميّة دون تمييزٍ، فتُوقع فيهم الكثير من القتلى والجرحى عبر غاراتها الجويّة، مبرزةً ذلك في الإعلام على صورة انتصارات موهومة على الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الرّقّة قامت طائرةٌ صليبيّةٌ أمريكيّة بدون طيّار-ونقلاً عن المكتب الإعلاميّ لولاية الرّقّة- بقصف حافلة ركّابٍ صغيرة، تسبّب في مقتل ستّة من عامّة المسلمين وإصابة أربعةٍ آخرين، كانوا يستقلّون الحافلة في منطقة (كبش) شمال الولاية، كما قام طيران التّحالف الصّليبي بقصف مدينة (هيت) في ولاية الأنبار بعدّة غارات ما أوقع ٨ جرحى، بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

بدوره شنّ الطّيران الصّليبيّ الرّوسيّ عشرات الغارات على مناطق الدّولة الإسلاميّة مستهدفاً عامّة المسلمين والبنى التّحتية للمدن.

كما شنّت عدّةُ طائراتٍ صليبيّةٍ روسيّةٍ بعد منتصف ليل الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل) غاراتٍ جويّةٍ استهدفت أحياء سكنيّةٍ وسط وشمال وجنوب مدينة الرّقّة، خلّفت ٢١ قتيلاً و١١ جريحاً بينهم ستّة رجال إطفاء بالإضافة إلى نساءٍ وأطفال.

لم تقتصر الغارات الرّوسيّة على ذلك، بل جرى استهداف أحد الأسواق في منطقة (مسلمة) في ولاية حلب في مرّتين متتاليتين خلال هذا الأسبوع، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العديد من الأهالي، كما تعرّضت مدينة الباب لعدّة غاراتٍ من الطّيران الرّوسيّ، أسفرت عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة نحو ٤٠ آخرين.

وفي ولاية حلب أيضاً وتحديداً في مدينة منبج، فقد قُتل نحو ١٠ وجُرح ٤٠ من الأهالي بعد عدّة غاراتٍ استهدفت المدينة هذا الأسبوع.

ومن الجدير بالذّكر أنّ الطّيران النّصيريّ والرّوسيّ يرتكب يومياً عدّة مذابح في أنحاء مختلفة من الشّام بما فيها المناطق التي تسيطر عليه الصحوات المرتدّة، وخاصّة في ريف دمشق التي قُتل فيها المئات منذ بدء الحملة الصّليبيّة الرّوسيّة على الشّام.

تحالف (محمد بن سلمان) يفاجئ حلفاءه

أعلن وزير الدّفاع في حكومة طواغيت آل سلول (محمّد بن سلمان) عن إنشاء تحالفٍ جديدٍ لقتال الدّولة الإسلاميّة، ليُضاف إلى قائمة التّحالفات العاملة في ساحات المعارك المختلفة بين الدّولة الإسلاميّة ودول الكفر.

هذا التّحالف الذي أعلن عن مشاركة (٣٥) دولة فيه، أُطلق عليه لقب «التّحالف الإسلاميّ العسكريّ» وذلك خداعاً للمغفّلين والسّذج، واستجابة للنّصائح الأمريكيّة بأن تُشن الحرب ضد الدّولة الإسلاميّة باسم الإسلام، وذلك بعد أن استطاع إعلام الدّولة الإسلاميّة بأدواته الرّسميّة ومناصريه إظهار أنّ «التّحالف الدّولي» الذي أنشأته أمريكا في حقيقته هو «تحالفٌ صليبيٌّ»، الأمر الذي استنتج منه المحلّلون والخبراء لديهم أنّ هذه الصّفة من أهمّ أسباب عدم استجابة المسلمين لدعوات الانضمام إلى تحالفهم، وأسباب فشلهم في إنشاء قوّة حقيقيّة من المنتسبين إلى أهل السّنّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، فكان الاقتراح المقدّم من عدّة أوساط أمريكيّة، على رأسها مجموعة من الجمهوريّين يقودهم النائب (جون ماكين) بإنشاء قوّة عسكريّة "سُنّيّة" تقوم بقتال الدّولة الإسلاميّة.

هذا الاقتراح تلقّفه الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن سلمان)، ليرفع من رصيده لدى الأمريكيين في سباقه المحموم مع خصمه اللّدود الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن نايف)، حيث يريد (ابن سلمان) أن يظهر أمام الأمريكيين أنّه أقوى في «محاربة الإرهاب» من (ابن نايف)، الذي حاز على ثقةٍ كبيرةٍ لديهم بعد حربه الشّرسة على الموحّدين والمجاهدين في جزيرة العرب خلال العقد الماضي، ليحوز بالتّالي على المزيد من الرّضا عنه، ليحلّ مكان والده بعد هلاكه أو قبل ذلك.

وفي الوقت الذي قامت وسائل الإعلام المرتبطة بطواغيت جزيرة العرب بالتّرويج لهذا التّحالف الجديد، رأى كثيرٌ من المراقبين والمحلّلين أنّ الجانب الاستعراضيّ هو الأكبر من وراء هذه الخطوة التي خطاها (محمّد بن سلمان) وذلك نظراً لأن الكثير من الدّول التي أعلن عن انضمامها إلى التّحالف هي دول ضعيفةٌ وفقيرةٌ جداً، لا تقوى على أيّ مشاركةٍ حقيقيّةٍ في عملٍ عسكريٍّ كبيرٍ، كما أن كثيراً منها غارق في مشاكلة وحروبه الداخلية وليس بقادرٍ على أن يزيد من حجم مشكلاته، وكذلك فإن دولاً أخرى كباكستان وإندونيسيا أعلنت استغرابها من إدراج اسمها فيه دون أن تعلم به مسبقاً، في حين عبرّت أخرى كتركيا عن تفاجئها بالفكرة بإعلان أنّ مشاركتها فيه ستقتصر على تبادل المعلومات الاستخباريّة أو الخبرات والاستشارات بخلاف ما أعلن من قبل الجهة المشكّلة للتحالف.

لكن الجانب الملفت للنّظر هو الأموال التي أعلنت وسائل الإعلام إغداقها على نظام طاغوت مصر (السّيسي) من قبل طواغيت الجزيرة بعد إعلان هذا التّحالف الذي سيشارك فيه جيش الرّدّة المصريّ، وذلك بعد فترة طويلة من قطع المساعدات الخليجيّة للطّاغوت (السّيسي)، ما يفسَّر على أنّه شراءٌ للتأييد، من أجل لتوريط جيش الرّدّة المصري ليكون أساساً للقوّة البريّة التي تحتاجها أمريكا لتنفيذ استراتيجيّتها المعلنة في حربها ضد الدّولة الإسلاميّة.

هذا التّحالف سيكون بإذن الله بداية انهيار حكومات الطّواغيت المتسلطّين على بلاد الإسلام، ومقدّمةً لفتح البلاد التي يحكمونها وإقامة شرع الله فيها، بعد استنزاف جيوش الطّواغيت ودفعها نحو الانهيار قريباً بإذن الله تعالى.

أبو حذيفة المغربيّ

خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!

مجاهد نحسبه من جيل لم نألفه منذ مئات السّنين، جيل أولئك الذين نشروا الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، بعدما تخلّوا عن الدّنيا وزخرفها وزينتها، وهجروا أهليهم في طريق ربّانيٍّ له قواعد لابدّ لكلّ سالك أنْ يدركها، فقد قضى الله -جلّ وعلا- أنْ تكون العبادة خالصةً له في هذا الطّريق، وأنْ يكون الأمر كلّه له، تعالى جدّه، لا يُنازَعُ سلطانه، الجنان ثوابه، والجحيم عقابه، فسبحانه!

أبو حذيفة المغربيّ، ذو الأربعة وعشرين عاماً، أدرك دقّة هذه القاعدة وعظمتها، فقرّر أنْ يسلك طريقاً لا يردّه عنه خوف أمٍ، أو خشية أبٍ، أو رجفة عشيرٍ، خصوصاً أنّه نشأ في كنف عائلةٍ يجمعها رباط أسريّ من نوعٍ فريدٍ، فلا يقوى فرد من العائلة على مغادرة أسوار العائلة لأيّام، لكنّ أبا حذيفة ليس كغيره، فكان أوّل تمرّده هو خروجه عن عرف البيت، وكسره لقاعدة أهله، فتمكّن من إقناع الأمّ والأب أن يعيناه على البحث عن مستقبل في مكانٍ آخر، ورغم أنّ الأمّ هي من كانت تعارض بشدّة أن يبتعد عنها فلذة كبدها، لكن حرصها على مستقبل الابن، الذي سهرت عليه لأيامٍ وليالٍ، جعلها تخضع لمتطلّبات الحياة، فتتخلّى عن عاطفة أمومتها، كما كانت ترى الأمر، فأنّ يخرج ابنها من دفء حضنها، إلى مدينة أخرى ويغيب عنها لأسبوع، فذاك من الصعاب، بل هو المحال، فكيف بها وهي ستفارقه لأسابيع وأشهر وربما لسنين، لكنّه الإصرار من أبي حذيفة الذي جعلها توافق على مغادرة الطّائر لعشّه.
خضعت الأمّ، بعدما أدركت أنّها لن تقدر على الوقوف بوجه تلك الإرادة الحديدية لأبي حذيفة إلى ما لا نهاية له، فالفراق كان لا بدّ أنْ يكون في يوم من الأيّام، وهي تعلم إنّها كانت تؤخّره، ولن تكون قادرة على منعه، بل وزادت عليه أنْ جهّزت الأمّ بنفسها نفقات السّفر، بعدما تخلّت عن أعزّ ما تملك من أشياء ثمينة، وقبل ذلك رضيت بما كانت تعدّه من المستحيل، ذلك الذي يسمى (الفراق)، الذي يجنّ جنونها لهوله كلّما تذكرته، وخطر لها ببال.

خرج أبو حذيفة، بعدما قطع تذكرة السّفر إلى حيث ما يراه كثير من شباب اليوم حلم كلّ شابٍّ، اتّجه إلى (الخليج)، فكانت وجهته (قطر)، التي راح يزاول فيها أعمالاً حرّة.

مضت الأيّام، ومرّت الأشهر، وتعدّدت السّنين، وعين الأم ترقب الطّريق، لعلّ الغائب يعود، ولعل غربة الحبيب تنتهي، فيطلّ عليها من خلف باب طال إيصاده.
آنذاك كان أبو حذيفة يفكّر فعلاً بالرّحيل، ولكن ليس للعودة إلى بلده، بل لتحقيق حلم كان يراوده منذ أمدٍ بعيدٍ، حلمٌ كان أهمّ عنده حتّى من أحضان أمّه، أو عناق أبيه، أو لقائه لأخته وأخيه، حلم الهجرة إلى أرض يحكمها شرع الله، وتقام على أديم أرضها حدود الرحمن، ويأمن فيها المؤمن على نفسه، ومرابع وسهول وجبال وأودية لا يخاف فيها المسلم إلا الله، والذئب على غنمه، فكان القرار الذي اتّخذه هو الهجرة إلى دولة الإسلام، أرض الخلافة، حلم كلّ مسلم.

حينما أخذ يعدّ للهجرة تعرّض محل إقامته وسكناه لحريق، فخسر كل حاجياته، بينها أمواله وأوراقه، ولم يخرج سوى بما يرتديه من ملابس العمل.
خشي أبو حذيفة لحظتها أنّ الله يريد اختبار صدقه إنْ كان سيثبت ويصرّ على سلك هذا الطّريق، أم أنه سيخضع للظروف العصيبة والعراقيل المتعدّدة، لكن كيف له ألّا يواصل السّير وهو يعرف صحة المنهج ؟ بعدما هداه الله لفهم واقع الحال الذي ما عاد خافياً إلا على أعمى بصر وبصيرة، فازداد تمسّكاً أكثر من ذي قبل بالفكرة، وأجهد نفسه للحصول على ما يحتاجه ليكمل مهمة الهجرة والسّير على طريق الجهاد، فأوهم الجميع أنّه ذاهبٌ إلى بلده (المغرب)، لكنه غيّر وجهته لتكون دولة الإسلام هي قبلته.

تنقّل من مطارٍ إلى مطار، ومن أرضٍ إلى أرضٍ، حتّى استقرّ به المقام قريباً من أراضي الدّولة الإسلاميّة، حيث لا يفصله عنها سوى مسافة يومٍ لا أكثر.
أقام في فندق، وحينما استيقظ في صباح اليوم التّالي وجد أنّ محفظته وبعض أشيائه قد سُرقت، فجلس في حيرةٍ من أمره، فهو لم يدفع بعدُ تكاليف الفندق، وطريقه ما يزال طويلاً، فبقي لأيام على هذه الحال، وقائمة فندقه باتت تتصاعد تكاليفها، ولا حلّ له يلوح في الأفق، حتى هداه الله للاتّصال ببعض معارفه طالباً منهم نجدته بتحويل قليلٍ من المال له، وهو ما كان.

فسارع إلى مغادرة الفندق لتبدأ آخر صعاب طريق الهجرة، التي يسّرها الله تعالى حتّى وصل إلى أرض الخلافة، وما أنْ اجتاز الحدود إلى الدّولة الإسلاميّة حتّى تنفس الصُّعداء، ثم خرّ على ركبتيه جاثياً باكياً من شدّة سعادته وفرحه، فاستقبله رجال حدود دولة الخلافة بالأحضان، واصطحبوه إلى دار الضّيافة، التي بقي فيها لعدّة أيّام، قبل أن يلتحق بالمعسكر الشّرعي، أولى محطّات حياته الجهاديّة.
وما أن انتهى من المعسكرات، وتمكّن من التّواصل من جديد مع عائلته، التي فوجئت بوجوده في أرض الخلافة، حتى فُتحت عليه جبهات عائليّة عدّة، فالكلّ يريد إقناعه بالعودة ظنّاً منهم أنّ هناك من غسل له دماغه، فكان يمتعض من هذا الأمر، ويردّد ويكثر من القول: ما لعائلتي؟ ألا تعلم بما جرى ويجري لنساء ديني؟! ألا تعلم عائلتي ما يحصل للأطفال الذين يُبادون؟ لا لسببٍ إلّا لأنّهم أبناءٌ لمسلمين، ألا تعلم عائلتي أنّا ما خُلقنا إلا لنجاهد في سبيل الله؟ ما لعائلتي؟ ما لعائلتي؟!!
ثم يردّد بحسرةٍ: ألا تسمع عائلتي ما قيل بأنّ أعظم برٍّ يقدّمه الولد لوالديه، أنْ يكون في أرض الجهاد؟ ثمّ يعود ليرجوهم أن يحزموا أمتعتهم ويهاجروا إلى دار الإسلام، ويعيشوا في ربوع الخلافة تارةً، وتارةً أخرى يتوعّدهم بغضبٍ من الله عليهم إنْ طالبوه بالعودة، أو بغضبٍ عليه إنْ هو فكّر في الانتكاس والعودة لديار الكفر، وكان يكثر من القول:
أأرجع إلى الضلال بعد هداية الرحمن؟ أأستبدل نعمة العيش في أرض يقام عليها شرع الله بأرض لم أعرف منها سوى الظّلام والفساد؟ ما لكم يا أهلي، كيف تحكمون؟ والله لن أعود، والله لن أعود، والله لن أعود!
أمّه وأبوه -عبر الرسائل الصّوتية- كانا يضغطان عليه ويلحّان أن يُرضيهما ليرضى عنه الله تعالى، فكان يُذكّرهم بأنْ لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، فيأتيه صوت أمّه باكيةً بحرقةٍ وألمٍ، وهو ثابتٌ، يتألّم، يتوجّع، لكنّه لم ينكسر... كان أبوه يرجوه، ويطالبه أنْ يرأف بحاله وحال أمّه، وأنّه سيضمن له العيش في (إسبانيا)، أو أيّ دولةٍ أوروبيّةٍ يختارها، فكان أبو حذيفة يبكي ويبكي ويبكي، ثمّ يعود ليخاطبهم بالقول، بعدما يكفكف دموعه:
يا أمّي ويا أبي، إنّني أبكي كلّ يوم، لكنّني لست أبكي ألماً لفراقكم، بل لأنّي أريدكم أن تعيشوا في كنف شرع الرّحمن، هنا في أرض الإسلام، فأنا أريد لكم الجنّة، أريد أن يسخّركم الله لخدمته وطاعته، مثلما أسأله أن يسخّرني لنصرة دينه ورفع رايته، أريد أن تزهدوا في هذه الدّنيا لأنها زائلة، وأنّكم لا بدّ يوماً عنها راحلون.
يا أبي إنْ كنت تعرف دينك حقّ المعرفة، فإنك -وبلا شكٍّ- ستفرح لتوبتي وهجرتي، وكذلك ستفعل أمّي. فاصبرا، واحتسبا الأجر لله، فمهما بقينا معاً سنفترق يوماً، فالدّنيا فانية والملتقى الجنّة يا أهلي، فتلك هي دار الخلود، وتلك هي الحياة.
خرج أبو حذيفة من حربه الشّرسة التي دخلها هاتفيّاً مع عائلته، قبل أن يخوض أولى معاركه العنيفة على الأرض. انتهت الأولى بانتصاره؛ فقد انتصر بثباته، انتصر بنهجه الذي سار عليه، انتصر بتوبته وعودته إلى طريق الهداية والإيمان، انتصر بثباته على طريق الجهاد، وانتهت معركته الثّانية بنيله الشّهادة كما نحسب، بعدما قُتل بصاروخ طائرةٍ صليبيّة في معركة كان يخوضها ضدّ المرتدّين.
قلّةٌ هم الرّجال الذين يصمدون ويتخطّون عقبات المحن، وهكذا هم رجال الأمّة، كأمثال أبي حذيفة المغربيّ، صابرون على ما ابتلاهم الله به من محن، يحزنهم وجع أمّهاتهم، وأنين آبائهم، وانكسار زوجاتهم، ودموع أبنائهم، وحسرة إخوانهم وأخواتهم، لكنّهم ثابتون على درب الجهاد، لا تهزّهم الرّزايا، ولا تخيفهم أو تردّهم المنايا، كأشجار الصّنوبر، كلّما اشتدّت العواصف اشتدّوا تجذّراً وثباتاً، كالنّخل الشّامخ الذي ينافس السّحب علواً، كأسد الشّرى، لا يموتون إلا وقوفاً!

فصائل الصّحوات في «مؤتمر الرّياض»

الإقرار بالكفر بعد أعوامٍ من الشّعارات الإسلاميّة

أظهرت فصائل صّحوات الشام ردّتها من جديد، وذلك بتوقيعها وإقرارها للبيان الختاميّ لمؤتمر «المعارضة السوريّة» الذي عُقد بناءً على دعوةٍ من طواغيت آل سلول في عاصمتهم (الرّياض)، «مؤتمر الريّاض» هذا اختُتم من قبل المجتمعين فيه بالتّوقيع على «البيان الختاميّ» بما فيه من كفرٍ، فقد جاء في هذا البيان الذي وقّع عليه جميع الحاضرين:

«أعرب المجتمعون عن تمسّكهم بوحدة الأراضي السّوريّة، وإيمانهم بمدنيّة الدّولة السّوريّة... كما عـبرّ المشاركون عن التزامهم بآلـيّة الدّيمقراطيّة من خلال نظام تعدّدي، يمثّل كافّة أطراف الشعب السوري، رجالاً، ونساءً، من دون تمـيـيـزٍ أو إقصاءٍ دينيٍّ، أو طائفيٍّ، أو عرقيٍّ، ويرتكز على مبادئ احترام حقوق الإنسان، والشّفافيّة، والمساءلة، والمحاسبة، وسيادة القانون على الجميع». ا.هـ

وهو بيانٌ شركيٌّ، حوى عدّة مكفّراتٍ ظاهرةٍ، وحُكْم من وقّع عليه أو أقـرّه أنّه كافرٌ بالله العظيم، وذلك لأمور:

١- إعلان موقّعي البيان «إيمانهم بمدنيّة الدّولة»، والتي من أهمّ أسسها خضوع الدّولة بكلّ ما تتضمّنه من مكوّنات إلى «القانون المدنيّ» الوضعيّ، ومبدأ المساواة بين كلّ أفرادها على أساس «المواطنة»، ومبدأ فصل السّلطات، وإعطاء «البرلمانات» ومجالس الشّعب أو النّواب أو ما شابهها صفة «السّلطة التّشريعيّة»، وبالتّالي حق هذه المجالس في التّشريع من دون الله، وغيرها من الأصول الشركيّة، وقد أقرّ البيان بهذا المفهوم «للدّولة المدنيّة»، وذلك من سياق البيان في دعوته إلى «سيادة القانون»، وعدم «التّمييز الدّينيّ» بين «أطراف الشّعب السّوريّ»، فالدولة «المدنيّة» هي دولة شركيّة طاغوتيّة، ومن يؤمن بها مشرك بالله تعالى.

٢- التزامهم «آليّة الدّيمقراطيّة»، وينطوي هذا على تـعطيلهم للشّريعة وعدم الحكم بها؛ وإنّما التّحاكم إلى «الشّعب» أو ممثّليه في البرلمان، فما أقرّوه من قوانين يصبح شريعةً لهم من دون حكم الله، وبالتّالي يكون تحاكمهم إلى غير شرع الله، وقد قال الله تعالى: (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) [الكهف: ٢٦]، فكلّ من أعطى لنفسه أو لغيره حقّ التّشريع، أو قبل بالتّحاكم إلى شرعٍ غير شرع الله، فقد جعل من المشرّع شريكاً لله عزّ وجل في الحكم، ومن دعا إلى الديموقراطيّة أو مارسها، فقد أشرك بالله تعالى.

٣- دعوة الموقّعين على البيان لسيادة حكم القانون الوضعيّ الجاهليّ الشّركيّ؛ وذلك بمطالبتهم أنْ يقوم نظامهم الدّيموقراطي على مبدأ «سيادة القانون على الجميع»، وهو القانون العلمانيّ الذي يسود الدّولة المدنيّة التي تمسّكوا بها، وقد قال تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [النساء: ٦٥]، فهذه نصوصٌ واضحةٌ بـيّـنةٌ محكمةٌ صريحةٌ في الدّلالة على كُفر مَن حكم بشرعٍ أو قانونٍ غير شرع الله سبحانه.

٤- إقرارهم لمبدأ «احترام حقوق الإنسان»، والمقصود بهذه «الحقوق» عادةً ما ورد في وثيقة «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» الذي أقرّته «الأمم المتّحدة» من مواد، وهذا المبدأ يتضمّن الإقرار بالكفر، إذ أنّ «حقوق الإنسان» هذه تقوم على شريعة «الأمم المتّحدة» الطّاغوتيّة بنص «الإعلان العالميّ» في مادّته (٢٩/ ٣) على أنّه «لا يصحّ بحالٍ من الأحوال أنْ تمارس هذه الحقوق ممارسةً تتناقض مع أغراض الأمم المتّحدة وأهدافها»، وتتضمّن الحقّ بالكفر والرّدّة عن دين الإسلام، والحقّ في اعتناق أيّ دينٍ أو فكرٍ أو عقيدةٍ مهما كانت مضادّةً لدين الإسلام، كما في المادّة (١٩) منه، التي تنصّ على أنّ «لكلّ شخصٍ الحقّ في حريّة التّفكير والضّمير والدّين، ويشمل هذا الحقّ حريّة تغيير ديانته أو عقيدته»، وكذلك يتضمّن هذا الإعلان تحريم ما أحلّه الله (كالرقّ مثلاً)، ومنع ما أمرَ الله به من إقامة الحدود (كجلد الزّاني، وقطع يد السّارق وغيرهما)، فهذه الأمور التي يتّصف بهشا ما يسمّى «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» وغيرها ردٌّ لحكم الله، وخضوعٌ لغير شرعه، وتشريعٌ من دون الله، وهي جميعها شركٌ وكفرٌ بالله عزّ وجلّ.

٥- إقـرار الموقّعين على البيان بما يسمّى «الشّرعيّة الدوليّة»، ويُقصد بها القوانين المستندة إلى «ميثاق الأمم المتّحدة»؛ وهو قانون وضعيّ طاغوتيّ تلتزم به الدّول المنتمية إلى «الأمم المتّحدة»، ويعتبر بالنسبة لها بمثابة «دستور العلاقات الدوليّة»، وتحكم وفق هذا الميثاق الطّاغوتي «محكمة العدل الدّوليّة»، فما يسمّى «الشّرعيّة الدّوليّة» إنّما هو طاغوتٌ ينبغي الكفر به، والإقرار به هو إيمانٌ بطاغوت يُعبد من دون الله، وقد قال تعالى (ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) .

وقد جاء في البيان «وقد شدّد المجتمعون على تمسّكهم بتطبيق بنود المرحلة الانتقاليّة في سوريا الواردة في (بيان جنيف١)، كما عـبَّـرَ المشاركون في الاجتماع عن رغبتهم بتنفيذ وقف إطلاق النّار، وذلك بناءً على الشّروط التي يتمّ الاتّفاق عليها حال تأسيس مؤسّسات الحكم الانتقاليّ، وفي إطار الحصول على ضماناتٍ دوليّةٍ مدعومةٍ بقوّة الشّرعيّة الدّولية» ا.هـ.

٦- إقرار المشاركين بعـدم الـتـمـيـيز بين «أطراف الشّعب السّوريّ» «على أساسٍ دينيٍّ»؛ وبالتّالي فهم ينصّون على التّسوية بين المسلم والكافر وعدم التّفريق بينهما، وهذا ردٌّ لحكم الله عزّ وجلّ، قال تعالى: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) [السجدة: ١٨]، وكذلك هو نقضٌ لأصل الولاء والبراء الذي هو أوثق عرى الإيمان، وزاد هؤلاء على إظهار ولائهم للوطنيّة ما جاء في بيانهم من تأكيدٍ على «رفض لوجود كافّة المقاتلين الأجانب»، وعلى رأسهم –بالتأكيد- المهاجرون الذي نصروا المسلمين في الشّام بأنفسهم وأموالهم، ليلقوا في النهاية من هؤلاء المتآمرين الغدر والخيانة.

٧- دعوة المشاركين للحفاظ على مؤسّسات النّظام النّصيري؛ وذلك بتعهدهم «بالعمل على الحفاظ على مؤسّسات الدّولة السّوريّة، مع ضرورة إعادة هيكلة وتشكيل مؤسّساتها الأمنيّة والعسكريّة...».

وهذا يلزم منه تعهّدهم بالحفاظ على المؤسّسات الشّركيّة التّابعة للدّولة النّصيريّة كالمحاكم الوضعيّة، ومجلس الشّعب الذي يُشرّع من دون الله... خاصّة أنهم طلبوا إعادة هيكلة وتشكيل الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة فقط.

٨- قعود الحاضرين للمؤتمر في مجلسٍ واحدٍ يُدعى فيه إلى الكفر بالله، وذلك استجابة لدعوة من طاغوت، وقد قال تعالى (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا) [النساء: ١٤٠]، فكيف بهم وهم زادوا على القعود، إظهار الرّضا بما طرُح من الكفر وإقرارهم به وتوقيعهم عليه.

٩- طاعتهم للمشركين الذين صاغوا البيان في شركهم وكفرهم، وذلك بإقرارهم على ما في البيان من دعاوى شركيّة وكفريّة، وكذلك إعلانهم في مقدّمة بيانهم أن حضورهم هذا المؤتمر الشركي جاء استجابة لدعوة طواغيت آل سعود إليه، قال الله تعالى: (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) [الأنعام: ١٢١]

١٠- اتّخاذ الموقعين المشركين والمرتدّين أولياء من دون المسلمين، وذلك باتّحادهم معاً في وفدٍ موحّد لمفاوضة النّظام النّصيري، دون أيّ تفريق بين أطراف الوفد الذي ضمّ طوائف واضح كفرها كالنّصارى والمرتدّين من العلمانيّين والدّيموقراطيّين، ومُمثّلي فصائل الصّحوات، وذلك لتحقيق أهدافٍ مشتركةٍ كفريّةٍ في حقيقتها كما بينّا فيما سبق، وقد قال الله تعالى: (ومن يتولّهم منكم فإنّه منهم) [المائدة: ٥١].

فهؤلاء المجتمعون في «مؤتمر الرّياض» الموقّعون على بيانه، كفروا بالله من أبوابٍ عدّةٍ، ولو لم يكن من فعلهم إلّا إظهار الموافقة على ما في البيان من دعوة إلى الكفر والشّرك لكفاهم، فكيف بهم وقد جمعوا إليها موالاة الكافرين، ومعاداة الموحّدين، والتّعهّد بالحفاظ على رموز دولة الطّاغوت ومؤسّساتها، وردّ أحكام الله، والقبول بغيرها من الأحكام الجاهليّة.

قال الشّيخ سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب (رحمه الله): «اعلم – رحمك الله – أنّ الإنسان إذا أظهر للمشركين الموافقة على دينهم؛ خوفاً منهم، ومداراةً لهم، ومداهنةً لدفع شرّهم، فإنّه كافرٌ مثلهم، وإنْ كان يكره دينهم، ويبغضهم، ويحبّ الإسلام والمسلمين» [الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك].

ويستوي في الحكم من كان معروفاً بالعمالة للنّظام النّصيريّ مثل «هيئة التّنسيق»، ومن كان ينادي بالعلمانيّة مثل «الائتلاف الوطنيّ»، ومن قاتل النّظام

لسنين كفصائل «الجيش الحرّ» وحركة «أحرار الشّام» و «جيش الإسلام»، ومن وافقهم على ذلك، أو رضي به.

فإظهار الموافقة على الكفر، وإظهار الرّضا عنه، من الأفعال المكفّرة، بغضّ النّظر عن الاعتقاد، ولا يعذر فاعله إلّا إنْ كان مكرهاً إكراهاً ملجئاً إليه، بخلاف حال الموقّعين على «بيان مؤتمر الرّياض» فهم استجابوا بإرادتهم لدعوة طواغيت آل سلول، ووقّعوا بإرادتهم على البيان، فكفروا بذلك.

مع العلم أنّ هؤلاء المرتدّين كانوا قد وقعوا في الرّدّة منذ زمن، وكفّرتهم الدّولة الإسلاميّة، على الأمور ذاتها التي وقّعوا عليها اليوم، حيث كانوا يصرّحون بها على وسائل الإعلام، طاعةً لأوليائهم الدّاعمين من الطّواغيت والصّليبيّين، هذا بالإضافة إلى تولّيهم للكفّار والمرتدّين في قتالهم للمسلمين من جنود الدّولة الإسلاميّة، ولكن ما استجدّ اليوم من حالهم هو زيادة في الكفر، وإظهار للرّدّة التي كانوا يخفونها عمّن يناصرهم تحت غطاءٍ من الشّعارات الكاذبة، فاستبان لكلّ ذي لبٍّ أنّ الدّولة الإسلاميّة ما ظلمتهم بتكفيرهم وقتالهم، بل كانوا هم لأنفسهم ظالمين، باتّباعهم ما أسخط الله من المسالك التي يرسمها لهم حلفاؤهم من الطّواغيت والصّليبيّين.

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدثٍ يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهاد أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريقٍ يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

كانت قضيّة صحوات الشّام من أكثر الفتن التي لُبّس فيها على النّاس في أيّامنا هذه، فتلك الفصائل التي تحمل راياتٍ وشعاراتٍ إسلاميّةً، وتزعم أنّ قتالها هو لإقامة الشّريعة، وتقاتل النّظام النّصيريّ وحلفاءه من الرّافضة؛ فتنت كثيراً من النّاس، خاصّة مع ما هُيّئ لها من منابر إعلاميّةٍ وقنوات اتّصال مباشر، فصعُب على كثير من النّاس ممّن جهل حقيقة التّوحيد و جوهره، وأصول أهل السّنّة والجماعة في مسائل الإيمان أنْ يصدّق أنّ هذه الفصائل "الإسلاميّة" ليست أكثر من "صحواتٍ" عميلةٍ لا تختلف عن تلك التي شكّلها الصّليبيّون وحلفاؤهم من الطّواغيت العرب لقتال الدّولة الإسلاميّة في العراق قبل سنوات، وحُكمها في شريعة ربّ العالمين الكفر، وأنّ قادتها وعناصرها مرتدّون عن الإسلام، ولو كانوا يرفعون الرّايات الإسلاميّة، ويُطيلون لحاهم، ويدّعون الانتساب إلى السّلفيّة، ويقاتلون الطّاغوت النّصيري وجيشه المرتدّ، في حين أدركت الدّولة الإسلاميّة بقادتها وعلمائها هذا الأمر منذ دخولها الشّام، وذلك مرجعه الأوّل –ولله الحمد– معرفة طريق الحق والتّمسك به، وبالتّالي تصنيف من حاد عنه أنّه من أهل الضّلال، والمرجع الثّاني هو الخبرة المكتسبة من تجارب العراق المريرة مع الفصائل، فالفصائل التي مرجعيتها إخوانيّة لا بدّ أنْ تسلك مسالك الإخوان في كلّ مكان، مع اختلافاتٍ طفيفةٍ تفرضها الظّروف المحيطة، وكذلك الفصائل التي مرجعيتها سروريّة، أو عشائريّة، أو وطنيّة، أو قوميّة.

وعلى هذا الأساس وجد قادة الدّولة الإسلاميّة وعلماؤها أنّ لفصائل الصّحوات التي ظهرت في العراق توائم حقيقيّة ظهرت في الشّام، وإنْ كانت انحرافاتها لم تنضج بعد إلى درجة الظّهور بوجهها الصّريح كما حصل في العراق سابقاً.

فكانت الحيطة والحذر ومراقبة تحركات الفصائل في الشّام هي أهمّ الاجراءات المتّبعة، بانتظار أنْ تشنّ هذه الفصائل هجومها الغادر الذي جاء في أكثر الأوقات حساسيّةً، حيث انشغل جيش الدّولة الإسلاميّة بمعارك كبرى على امتداد ساحة الشّام، وتظهر الصحوات بوجهها القبيح وأفعالها المخزية، فتُعلن الدّولة الإسلاميّة ما كانت تعرفه، ويخرج حينها ناطقها الرسميّ ليوضح الأمر في كلمة بعنوان (والرائد لا يكذب أهله) حقيقة هذا المشروع الذي يريد الصليبيّون تكراره في الشّام فقال:

"والله إنّها مؤامرة العراق حذو القذّة بالقذّة، إنّها والله الدّولة المدنيّة والمشروع الوطنيّ، وإنّها الصّحوات، فقد عرفناها وعرفنا شنشنتها، فبالأمس في العراق ائتلافٌ، ومجلسٌ وطنيٌّ، وكتلٌ وأحزابٌ سياسيّةٌ، وجيشٌ إسلاميٌّ، وجيش مجاهدين، وفصائلٌ، وجماعاتٌ، وها هم اليوم يُعادُون في الشام بنفس العرّابين والدّاعمين والمموّلين، بل بنفس الأسماء.

لقد كان هجوم الصّحوات الغادر ذاك، الذي شمل معظم مناطق الشّام، وما فعلته خلالها الفصائل في عدوانها على الدّولة الإسلاميّة من جرائم، من قتلٍ لمئات المهاجرين، وإلقاءٍ لجثثهم على الطّرقات وفي الآبار، واقتحام المقرّات، في حين خلوها من المجاهدين الذين احتشدوا على جبهات القتال مع الجيش النّصيريّ، كان ذلك فرصةً لكشف حقيقة فصائل الصّحوات، ولكنّ القلوب عَمِيَت، واتُّهمت الدّولة الإسلاميّة بالعدوان والاعتداء على المسلمين".

لتمرّ الأيّام وتُلقي الصّحوات المزيد من أثواب الزّور التي خدعت بها عناصرها والنّاس عموماً، فتواترت من قياداتها التّصريحات حول رغبتهم بإقامة الدّولة المدنيّة (العلمانيّة)، وقبولهم بالدّيموقراطيّة (الشّركيّة)، وتأكيدهم على التّشاركيّة (مع العلمانيّين والنّصيريّين والنّصارى وغيرهم من طوائف الكفر والرّدّة)، وكثرت منهم الرسائل والخطابات إلى دول التّحالف الصّليبيّ وشركائهم من الطّواغيت العرب، التي يَعرضون فيها الدّخول في أحلافهم الكفريّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، بل وترجموا تلك العروض إلى وقائع بدخول كثير منهم تحت إمرة التّحالف الصّليبيّ في معاركه ضدّ الدّولة الإسلاميّة في ولايات البركة والرّقّة وحلب ودمشق، ولكن لم يفتح الله أبصار من ران على قلوبهم حبّ التصدّر والزّعامة، أو حزبيّة للتّنظيمات والفصائل، فاضطرّ حمير العلم المحامون عن الصحوات إلى الاعتراف أنّ هذه الأفعال التي لم يعد بإمكانهم إنكارها هي كفرٌ لاشكّ فيه ولاريب، ولكن تملّصوا كعادتهم من بيان حكم من وقع في هذا الكفر، واستمرّوا في تلبيسهم على النّاس بوصفهم لفصائل الصحوات بأنّهم "مجاهدون" ووصف من بيّن حقيقتهم وأوضح كفرهم وردّتهم أنّهم "خوارج" ويقصدون بذلك الدّولة الإسلاميّة.

وجاء «مؤتمر الرياض» ليُزيل ثوباً آخر من أثواب الزّور التي اكتستها فصائل الصّحوات في الشّام لسنين، بإعلان هذه الفصائل بصراحة تبعيّتها للطّواغيت العرب، باستجابتها لأمرهم بالحضور والحوار مع من كانوا يصفونهم بالعمالة للنّظام النّصيريّ من أمثال «هيئة التنسيق»، أو من كانوا حتى الأمس "ثوار الفنادق" من أمثال المعارضين المستقلّين و«الائتلاف الوطنيّ»، وإعلانهم بلا لبس قبولهم أن يكون المستقبل الذي يعملون من أجله هو «الدّولة المدنيّة»، وأن يكون حكمها شراكة مع من يقاتلونهم اليوم من النّصيريّة وحلفائهم، وأن تكون إدارة الحكم عن طريق «الإجراءات الديموقراطيّة»، وأن يحترموا ما يسمّى «حقوق الإنسان» في شرعة «الأمم المتّحدة»، طبعاً دون أن تتضمّن هذه الموافقات أيّ إشارة إلى الإسلام، أو اشتراطاً لموافقة ما يوقّعون عليه للشّريعة الإسلاميّة، كما أعلنوا في بياناتهم الرّسميّة، مكرّرين الحيلة التي يستخدمها الديموقراطيّون من «الإخوان المسلمين» ومن شابههم لخداع أنصارهم.

وزيادة على هذه المكفّرات التي أقرّوها ووقّعوا عليها، اتّفقوا على المشاركة في لجنة موحّدة، غالبيتها من العلمانيّين لمفاوضة النظام النصيري لإقناعه بالمشاركة في الحكم، والقبول بتلك المبادئ التي وقّعوا عليها وارتضوا بها، بعد أن خدعوا جنودهم وأنصارهم لسنواتٍ أنّهم لن يوقفوا القتال حتى "إسقاط النّظام".

لن يطول الزمن بفصائل الصحوات هذه حتى تنهي مفاوضاتها مع النّظام، التي تحدّد أسسها الدّول الصّليبيّة ومعها الطّواغيت في دول الجوار، وتصبح هذه الفصائل جزءاً من جيش النّظام النّصيريّ، ويكون قتال الدّولة الإسلاميّة هو وظيفتها الوحيدة في صفٍّ واحدٍ مع النّصيريّين والرّافضة، في ظلّ الدّعم والمساندة من الدّول الصّليبيّة وحلفائها من حكومات الطّواغيت، وكلّ هذا لقاءَ الحصول على حصّة في النّظام النّصيريّ شبيهة بالحصّة التي نالها إخوانهم في العراق داخل حكومة الرّافضة ثمناً لتآمرهم وقتالهم للدّولة الإسلاميّة وغدرهم بالمجاهدين، فكانت نهايتهم بعد انتهاء وظيفتهم أنْ نكّلوا بهم سجناً وتقتيلاً، حتى انتهت فصائلهم وانمحى أثرها بفضل الله.

وكما بدأت صحوات الشّام طريقها باتّباع السّبيل ذاته الذي سلكته من قبلها صحوات العراق، فإنّها تكاد –والحمد لله– تصل إلى النّهاية التي وصلت إليها تلك، وكما ثبّت الله عزّ وجل الدّولة الإسلاميّة وقادتها في العراق رغم الكرب العظيم، فإنّها ستثبُت في الشّام رغم مؤامرات الطّواغيت والصّليبيّين، ما دام قادتها وجنودها على حدٍّ سواء يبنون خططهم واستراتيجيّاتهم وتوقّعاتهم لعاقبة ومآلات الأمور كلّها على القاعدة الرّبّانية (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

صدر حديثاً ..

#يا_بلاد_الوحي_صبرا

مجموعة من إصدارات الولايات في إطار الحملة الإعلاميّة الأخيرة التي قامت بها المكاتب الإعلاميّة، واستهدفت بها المسلمين في جزيرة العرب، لتوعيتهم بحقيقة طواغيت آل سلول، وحقيقة علماء السوء المجادلين عنهم، وتحريضهم على قتالهم، ورسائل تثبيت إلى الأسرى في سجونهم.

احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي عشر | الثلاثاء ١٧ ربيع الأول
١٤٣٧ هـ — السنة السابعة

جهاد الإخوان والسرورية

في سبيل الديمقراطية

14

أمير المؤمنين (حفظه الله) لليهود والصليبيين والمرتدين

فتربّصوا إنّا معكم متربّصون

تقدم جديد في مدينة الخير وإحكام السيطرة على حي الصناعة

ساحتها أحياء (العامل) و(الشعلة) و(الحرية) و(البياع) و(الإعلام) و(الشعب)

عبوّات فوارس بغداد تعصف بتجمعات الرافضة وأحيائهم

5

بعد أن ادّعت الصحوات مقتله

الشرعي بالجبهة الشامية

محمد طبشو

يروي قصة أسره

ويفضح المرتدين

8

رغم القصف الجوي الكثيف

المجاهدون يتمسكون بمركز الرمادي والرافضة يستميتون للتقدم إليه

7

أمير المؤمنين (حفظه الله) لليهود والصليبيين والمرتدين

فتربّصوا إنّا معكم متربّصون

وجه خليفة المسلمين الشيخ أبو بكر البغدادي - حفظه الله - كلمة خاطب بها الأمة الإسلامية والمجاهدين حراس العقيدة.. وتضمنت الكلمة كذلك رسائل عدة وجهها أمير المؤمنين إلى أعداء الدولة الإسلامية من يهود وصليبيين ونصيرية ورافضة ومرتدين.. وتنشر (النبأ) النص الكامل لكلمة خليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا -صلى الله عليه وسلم- عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تعالى: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ).

"إننا نقاتل طاعة لله وقربة له، نقاتل لأنه -سبحانه- أمرنا بالقتال ورغبنا فيه، وجعله أفضل وسيلة إليه"

أيها المسلمون، إننا نقاتل طاعة لله وقربة له، نقاتل لأنه -سبحانه- أمرنا بالقتال ورغبنا فيه، وجعله أفضل وسيلة إليه، ونحمد الله -سبحانه- أن أمرنا بالقتال ووعدنا إحدى الحسنيين، فلم يكلفنا بالنصر، قال تعالى: (وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)، فإنما علينا القتال والصبر، وعلى الله النصر، فلذا لا يهولنّنا اجتماع أمم الكفر علينا أو يخيفنا أو يفت من عزمنا، لأننا الفائزون على كل حال، بحول الله وقوته، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، وقال سبحانه: (وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا • وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) فإن صمدنا في وجه العالم وقارعنا جيوشه جميعا بقدراتها وانتصرنا، فلا عجب وهو وعد الله لنا، (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ).

وإن أصابنا القتل وكثرت الجراح وعصفت بنا النوائب وعظمت المصائب فلا عجب أيضا، وهو وعد الله لنا، بل إن الابتلاء قدر محتوم، قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)، وعن خباب -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسدٌ بردةً في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا، فقال: (قد كان مَن قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه، والله ليَتمنّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

"إن المعركة اليوم لم تعد مجرد حملة صليبية، وإنما هي حرب أمم الكفر جميعا ضد أمة الإسلام"

أيها المسلمون، لا تتعجبوا من اجتماع أمم الكفر ودوله وملله على الدولة الإسلامية، فهذا حال الطائفة المنصورة في كل زمان، وسيستمر هذا الاجتماع وتشتد الفتن والمحن حتى يكتمل الفسطاطان، فلا يبقى في هذا منافق، ولا يبقى في ذاك مؤمن، ثم كونوا على يقين أن الله سينصر عباده المؤمنين، وأبشروا واطمئنوا فإن دولتكم لا زالت بخير، وكلما ازداد تكالب الأمم عليها كلما ازدادت يقينا بنصر الله، وأنها على الصراط المستقيم، وكلما اشتدت بها المحن كلما لفظت الأدعياء والمنافقين، وازداد صفها نقاء وازدادت صلابة وثباتا.

أيها المسلمون، إن المعركة اليوم لم تعد مجرد حملة صليبية، وإنما هي حرب أمم الكفر جميعا ضد أمة الإسلام، ولم يسبق في تاريخ أمتنا أن اجتمع عليها العالم بأسره في معركة واحدة كما هو حاصل اليوم، إنها معركة الكفار جميعا ضد المسلمين جميعا، وإن كل مسلم معني بهذه الحرب، معني بامتثال أمر الله له، بتأدية فريضة الجهاد في سبيل الله، فإن امتثل فله الحسنى، والنجاة والفوز والقرب من الله ونيل رضاه، وإن عصى فله السوء والهلاك والخسران، والبوء بغضب الله وسخطه، وإن كل مسلم معني بهذه الحرب، بالدفاع عن دين الله وشرعه، ونصرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، فهذه الحرب حرب كل مسلم، وعليه خوضها للدفاع عن دينه ونفسه وماله وعرضه وكرامته، فشمروا لحربكم أيها المسلمون في كل مكان، شمروا وأنتم واثقون من نصر الله، شمروا ولا تهنوا ولا تحزنوا، ولقد قال لكم ربكم -عز وجل- عن الكفار: (لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ • لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)، وصدق الله عز وجل، وها هم النصارى الصليبيون وأمم الكفر وملله معهم ومن ورائهم اليهود، لا يجرؤون على المجيء برا لقتال ثلة قليلة من المجاهدين، وكل يدفع صاحبه ليورطه، لا يجرؤون على المجيء لامتلاء قلوبهم رعبا من المجاهدين، ولأنهم بفضل الله تأدبوا في أفغانستان والعراق، وعلموا أنه لا طاقة لهم بالمجاهدين، لا يجرؤون على المجيء لأنهم يعلمون يقينا ما ينتظرهم من الأهوال والويلات، في الشام والعراق وليبيا وأفغانستان وسيناء وأفريقيا واليمن والصومال، يعلمون ما ينتظرهم في دابق والغوطة من الهزيمة والهلاك والدمار، يعلمون أنها الحرب الأخيرة، وبعدها -بإذن الله- نغزوهم ولا يغزوننا، ويسود الإسلام العالم من جديد، وإلى قيام الساعة، ولذا يؤخرون المجيء ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ويعملون جاهدين لحشد المزيد من أذنابهم وعملائهم، من الصحوات والمرتدين وملحدي الأكراد، وقطعان الروافض

البهائم، وما زالت أمريكا وحلفاؤها يحلمون بالقضاء على الخلافة عبر وكلائهم وأذنابهم.

"وما زالت أمريكا وحلفاؤها يحلمون بالقضاء على الخلافة عبر وكلائهم وأذنابهم، وكلما فشل لهم حلف أو قُطع ذنب، سارعوا لإنشاء آخر"

وكلما فشل لهم حلف أو قُطع ذنب، سارعوا لإنشاء آخر، حتى أعلنوا مؤخرا عن التحالف السلولي المسمى زورا بالإسلامي، وقد أعلن أن هدفه محاربة الخلافة، ولو كان تحالفا إسلاميا لأعلن نصرته ونجدته لأهل الشام المستضعفين المنكوبين، وأعلن حربه على النصيرية وأسيادهم الروس، ولو كان إسلاميا لأعلن العداوة والحرب على الروافض المشركين والأكراد الملحدين في العراق، الذين استباحوا أهل السنة قتلا وتشريدا وعاثوا في ديارهم فسادا، ولو كان تحالفا إسلاميا لما أيدته الصين الملحدة وطالبت الدخول فيه، ولو كان تحالفا إسلاميا لأعلن براءته من أسياده اليهود والصليبيين، ولجعل هدفه قتل اليهود وتحرير فلسطين، نعم فلسطين، التي ظن اليهود أننا نسيناها وظنوا أنهم أشغلونا عنها، كلا يا يهود، ما نسينا فلسطين لحظة، وبإذن الله لن ننساها وقريبا قريبا بإذن الله تسمعون دبيب المجاهدين، وتحاصركم طلائعهم، في يوم ترونه بعيدا ونراه قريبا، وها نحن نقترب منكم يوما بعد يوم، وإن حسابكم لعسير عسير، لن تهنؤوا في فلسطين أبدا يا يهود، ولن تكون داركم وأرضكم، لن تكون فلسطين إلا مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون، حتى تختبئوا خلف الشجر والحجر، ولقد علمتم ذلك جيدا، فتربصوا إنا معكم متربصون.

"لن تهنؤوا في فلسطين أبدا يا يهود، ولن تكون داركم وأرضكم، لن تكون فلسطين إلا مقبرة لكم، وما جمعكم الله فيها إلا ليقتلكم المسلمون"

أيها المسلمون، ارجعوا إلى كتاب ربكم -عز وجل- وسنة نبيكم -صلى الله عليه وسلم- لتعلموا حقيقة هذه الحرب، وحقيقة هذا التحالف اليهودي الصليبي الصفوي، بقيادة أمريكا وتخطيط اليهود، ولتعلموا حقيقة من يقف في صفه وخندقه وفسطاطه، فلقد قال لكم ربكم عز وجل: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، وقال تعالى: (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، وقال سبحانه: (إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ)، وقال تعالى: (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)، وقال سبحانه: (وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ)، وقال سبحانه: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)، وقال سبحانه: (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ)، ثم بعد كل هذا، ما زال من المسلمين من يشك أنها ليست حربا على الإسلام والمسلمين، ما زال من المسلمين من يظن أن اجتماع دول الكفار وملله على حرب الدولة الإسلامية، ليست حربا على شرع الله وأمة محمد صلى الله عليه وسلم، فأي ضلال بلغ من يعتقد هذا؟ وعلى أي دين أصبح من يقف في خندق هذا التحالف ضد الدولة الإسلامية؟ وعلى أي دين بات من يحرض على الدولة الإسلامية ليل نهار ويدعو لقتالها، بل لأولوية قتالها، وهي تقف هذا الموقف تقارع وحدها جيوش الكفر قاطبة؟

"على أي دين بات من يحرض على الدولة الإسلامية ليل نهار ويدعو لقتالها، بل لأولوية قتالها، وهي تقف هذا الموقف تقارع وحدها جيوش الكفر قاطبة؟"

أيها المسلمون، عليكم أن تدركوا أن الدولة الإسلامية منذ نشأتها قبل عشر سنين وإلى اليوم هي رأس الحربة في الصراع بين فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر، بل هي عمود هذا الفسطاط وأركانُه وأساسُه، ولأن أعداء الله يدركون هذا جيدا، اجتمعت جميع قوى الكفار والمرتدين في العالم بأسره، واتفقت قاطبة على حرب الدولة الإسلامية، والسعي ليل نهار لإضعافها والقضاء عليها بكافة الوسائل وشتى السبل، وإن اجتماعهم هذا دليل على أن الدولة الإسلامية عمود فسطاط الإيمان ورأس حربة خندقه، دليل أوضح من الشمس في رابعة النهار، لم يعد يخفى حتى على العجائز والصبيان، ولا ينكره إلا مشاقق للحق معاند.

أيها المسلمون، إن خوض هذه الحرب واجب على كل مسلم، ولا يعذر فيها أحد، وإنا نستنفركم جميعا في كل مكان، ونخص أبناء بلاد الحرمين، فانفروا خفافا وثقالا، شيبا وشبابا، قوموا يا أحفاد المهاجرين والأنصار، قوموا على آل سلول الطغاة المرتدين، وانصروا أهلكم وإخوانكم في الشام والعراق واليمن، وأفغانستان والقوقاز ومصر وليبيا والصومال والفلبين وإفريقيا وإندونيسيا وتركستان وبنغلادش وكل مكان، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ • إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، وقال سبحانه: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

"يا جنود الدولة الإسلامية اصبروا إنكم على الحق، اصبروا إن الله معكم، هو مولاكم وهو ناصركم فنعم المولى ونعم النصير"

ويا جنود الدولة الإسلامية اصبروا إنكم على الحق، اصبروا إن الله معكم، هو مولاكم وهو ناصركم فنعم المولى ونعم النصير، اصبروا فإنما هي معركة أحزاب جديدة، وعما قريب -بإذن الله- تقلع خيامهم وتنكفئ قدورهم ويهزمهم الله -سبحانه-، وبعدها نغزوهم -بإذن الله- ولا يغزوننا، فاثبتوا وكونوا على يقين من نصر الله، وإن هذا الاجتماع عليكم وهذه الزلزلة لهو وعد الله للمؤمنين، فقد وعد الله عباده المتقين بالنصر بعد البأساء والضراء والزلزلة، قال تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا)، فقد استبشر المؤمنون يوم الأحزاب بقرب النصر، لما رأوا مَثَل الذين خلوا من قبلهم من الشدة والابتلاء، فلا بد أن يشتد البلاء وتعظم المحن، حتى ينجم النفاق ويرسخ الإيمان، لينزل النصر، ولقد نصرنا الله -تبارك وتعالى- منذ عشر سنين، يوم أعلنا قيام دولة الإسلام، ثم نزلت بنا المحن، وماجت الفتن، وعظم الابتلاء، حتى انحسرت الدولة الإسلامية عن كثير من المناطق التي فتحتها وسيطرت عليها، وضاقت علينا الأرض بما رحبت، حتى ظن أعداء الدولة الإسلامية أنهم قضوا عليها، وحتى قال المنافقون والذين في قلوبهم مرض: (مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا)، وحتى قال المجاهدون الصابرون المؤمنون: (مَتَى نَصْرُ اللَّهِ)، فلما ثبتوا وصبروا وعلم الله المنافقين وعلم المؤمنين نزل نصر الله، أقرب وأسرع مما ظن المؤمنون، وعادت الدولة -بفضل الله- أقوى مما كانت بأضعاف، فاثبتوا أيها المجاهدون، وما أمامكم إلا إحدى الحسنيين، إما ظهور وإما شهادة، ولا خير في عيشنا إن لم نعش تحت حكم الله وفي ظل شرعه، وما أعذب الموت في نصرة دين الله والذود عن شرعه وحكمه، فاثبتوا فإما حياة عزيزة كريمة وإما قتلة سعيدة وشهادة مشرِّفة، فازهدوا في الدنيا وأقبلوا على الله، فالدنيا فانية، وما عند الله خير وأبقى، وأقلعوا عن المعاصي، واجتنبوا الظلم، وأطيعوا أمراءكم، فلا تنازعوا، وأكثروا من قراءة القرآن، وأكثروا من التوبة والاستغفار، (وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)، وإذا لقيتم أعداء الله فاستعينوا بالله واثبتوا ورددوا قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، واصبروا ينصركم الله ويثبت أقدامكم، ويفتح عليكم من حيث لم تحتسبوا، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ • وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).

"إن وصيتي لكم إخراج أسرى المسلمين في كل مكان وخصوصا طلبة العلم في غياهب سجون الطواغيت"

وإن وصيتي لكم إخراج أسرى المسلمين في كل مكان وخصوصا طلبة العلم في غياهب سجون الطواغيت، فاصبروا يا أسرانا ولا تظنوا أن يطيب لنا عيش ولمّا نخرجكم جميعا بحول الله وقوته، ونقول لليهود والصليبيين وأذنابهم وأحزابهم، لأمريكا وأوروبا وروسيا وحلفائهم وعملائهم، للروافض والمرتدين بأصنافهم وأجناسهم: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ)، وإن ربنا -عز وجل- العليم الحكيم قال لنا: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ)، وإن ربنا -عز وجل- العزيز العليم قال لنا: (وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا • سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا)، فتربصوا أيها الكفار والمرتدون، إنا معكم متربصون، وإن ربنا -عز وجل- الجبار القهار قال لنا: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)، وإن ربنا العظيم القدير -سبحانه- قال لنا: (وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ • إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ • وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ)، فقد وعدنا ربنا -سبحانه- إحدى الحسنيين ووعدنا بالنصر والغلبة ووعدكم أيها الكفار بالخزي والعذاب من عنده أو بأيدينا، ووعدكم بالخذلان والهزيمة، ولا يخلف الله الميعاد سبحانه، وإنا نعدكم -بإذن الله- أن كل من يشارك في الحرب على الدولة الإسلامية، ليدفعن الثمن غاليا بإذن الله، وليندمن، فتربصي أمريكا، تربصي أوروبا، تربصي روسيا، تربصوا أيها الروافض، تربصوا أيها المرتدون، تربصوا يا يهود، إنا معكم متربصون.

اللهم منزل الكتاب، مجري السحاب، هازم الأحزاب، اهزمهم وزلزلهم، اهزمهم وانصرنا عليهم، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عدو من الداخل

الدش

بعض مخاطره!

النبأ

سب الله عز وجل والاستهزاء بدينه وأوليائه عبر المسلسلات والمسرحيات الخبيثة مما يسبب استمراء الناس لذلك.

نشر دين الديموقراطية والعلمانية عبر ما ينشر في الأخبار والتحليلات والتغطيات وغيرها مما يبث في القنوات، وتكرار ذلك طوال الوقت حتى يرسخ في أذهان المسلمين أن دين الديموقراطية الشركي هو الأمل الوحيد لتخليصهم من محنتهم.

الكذب على المجاهدين وتشويه صورتهم، وبث الأخبار الكاذبة عنهم وتعكير جهادهم والإرجاف بالمسلمين وتخذيلهم، وايقاع النفرة بين عموم المسلمين والمجاهدين.

نشر السحر والشعوذة، والفلسفات العقلية، التي تسمم العقول بأفكار الإلحاد والجرأة على الله.

نشر الرذيلة والفسق والفجور من خلال عرض النساء والمردان والمعازف وغير ذلك، مما يثير الغرائز ويهون المعاصي في نفوس المسلمين، ويعلق قلوبهم بالفاجرين والفاجرات.

إفساد وتمييع الدين عبر البرامج المسمّاة [الدينية] التي تجعل الدين حسب طلبات المشاهدين، ويتم من خلالها نشر الباطل والضلالات والبدع على أنّها من دين الإسلام، عبر برامج يشرف عليها ويقدّمها علماء السلاطين، والمنتمون للفرق المنحرفة والباطلة.

لا يمكن التحكم بنوع المحتوى بشكل كامل فالخيار الوحيد هو التنقل بين (الخبيث) و(الأخبث).

آيات من كتاب الله

[قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا] النساء (140)

[وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (66)] التوبة

[إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ] النور (19)

من بيان لديوان الحسبة

وإن ما يسمى بـ «القنوات الإسلامية» فيها من إفساد العقائد وحرب المجاهدين ما لا يخفى على ذي بصيرة، والقنوات الإخبارية فيها من الكفر والإرجاف والكذب والافتراء ما لا يحصيه إلا الله.

فبناء على ما سبق: **تقرر منع وبيع أو تداول أو ترويج أو استعمال أو إصلاح أجهزة الاستقبال الفضائي (الدش) في كامل أراضي الدولة الإسلامية**، صيانة لأبنائنا وبناتنا، وحفاظاً على دين الناس من الإفساد، وكل من يخالف هذا فهو عاص لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ولولي أمر المسلمين وسيعرض نفسه للعقوبة والتعزير.

تقدم جديد فـي مدينة الخير

وإحكام السيطرة على حي الصناعة

سيطر جنود الدولة الإسلامية على كامل حي (الصناعة) في مدينة الخير، بعد هجوم واسع استهله المجاهدون بـ ٣ عمليات استشهادية متتالية ضربت المراكز الرئيسية للجيش النصيري داخل الحي.

ففي صباح يوم الأربعاء الماضي تقدم ثلاثة استشهاديين يقودون آليات مفخخة، الأولى تحمل ٤ أطنان من المتفجرات، والثانية تحمل ٣ أطنان، والثالثة تحمل ٦ أطنان من المتفجرات، لتدك ٣ نقاط يتجمع فيها جنود الجيش النصيري داخل حي (الصناعة).

حيث بدأ الهجوم بتقدم الاستشهادي (أبي عبادة الشامي) بجرافته المفخخة مستهدفا بها (حاجز العقيد) التابع للجيش النصيري في الحي، أعقبه تقدم الاستشهادي الثاني الأخ (أبي جهاد الدرعاوي) بجرافة أخرى مفخخة استهدف بها (حاجز المسلخ)، لينطلق الاستشهادي الثالث الأخ (أبو سياف البانياسي) بشاحنة مفخخة، وقام بتفجيرها على تجمع كبير للجيش النصيري.

بعد هذه العمليات المباركة استغلت سرايا الاقتحاميين حالة الرعب والفوضى التي أصابت النصيرية والمليشيات المساندة لهم، واقتحمت مواقع العدو في الحي من ثلاثة محاور، فاندلعت إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة استمرت عدة ساعات، تمكن جنود الدولة الإسلامية في نهايتها – بفضل الله - من السيطرة على الحي بشكل كامل.

وفي بيان له أشار المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري خسر أكثر من ٣٨ مرتدا من عناصره، فضلا عن دبابة من نوع (T٧٢) إثر استهدافها بصاروخ حراري موجه، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام عربة (BMP) ورشاشات ثقيلة وكميات كبيرة من الذخائر.

أكثر من ٣٠ غارة جوّية روسية في يوم الغزوة على (حي الصناعة)

وفي محاولته استعادة الحي نفذ الطيران النصيري بمعاونة حليفه الروسي أكثر من ٣٠ غارة جوية على حي (الصناعة) وبقية الأحياء الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، كما نفّذ الجيش النصيري أكثر من محاولة للتقدم إلى داخل الحي من عدة محاور انتهت كلها بالفشل والحمد لله، بل تمكن جنود الدولة الإسلامية إثر صدهم للهجمات من تطوير هجمات جديدة، أسفرت عن تحرير مساحات جديدة في المناطق المحيطة بحي (الصناعة).

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأسبوع المنصرم، بعد عملية تسلل، على ٣ نقاط للنصيرية في منطقة (الجفرة) في محيط مطار مدينة الخير.

ويقع حي الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الخير، يفصله النهر الصغير عن (حويجة صكر) التي تقع شماله، ومن جنوبه يقع حي (هرابش) الذي يعدّ بوابة المدينة من الجهة الشرقية والمجاور للمطار العسكري، ويلاصق حي (الصناعة) كل من أحياء (العمال) و(الرصافة) اللذين يقعان تحت الجبل المطل على المدينة، وهو ما يعطي أهمية لحي (الصناعة) حيث يُعدّ مفتاحاً للتقدم إلى عدة قطاعات في المدينةكما تأتي أهميته من كونه يلاصق حي (هرابش) الذي توجد فيه مساكن لضباط الجيش النصيري، ولقربه من طريق الإمداد العسكري الواصل بين حي (الجورة) الذي يسيطر عليه النظام النصيري وبين (المطار العسكري)، إضافة إلى أن الحي مشرف على منطقة (حويجة صكر) التي يسيطر عليها جنود الخلافة.

وبدأ العمل العسكري للسيطرة على حي الصناعة من قبل الفصائل التي كانت موجودة في ولاية الخير قبل سيطرة الدولة الإسلامية عليها، حيث انتقلت المواجهات بين النظام النصيري والفصائل إلى داخل الحي بعد سيطرة الفصائل على (دوار غسان عبود) وحيي (الكنامات) و(الخسارات)، في صيف العام نفسه تمكّنت بعض الفصائل من السيطرة على (المعهد الصناعي) و(الثانوية الصناعية) الواقعين على أطراف الحي، بالإضافة إلى بعض الشوارع داخل الحي لينقسم الحي إلى شقّين، الأكبر منه تحت سيطرة الجيش النصيري، الذي تمركز بقوة في منطقة (حاجز جميان) ليعرقل تقدم مقاتلي الفصائل نحو حي (الصناعة)، فتوقفت بذلك العمليات في الحي، لتهدأ تلك الجبهة إلى أن دخلت الدولة الإسلامية المدينة.

بعد سيطرة الدولة الإسلامية على أجزاء من مدينة الخير ركزت هجماتها على (حاجز جميّان) الذي ازدادت أهميته بعد سيطرة النظام على (حويجة صكر)، حتى تمكن مجاهدو الدولة الإسلامية من تحرير الحاجز و(حويجة صكر) في شهر رجب من العام ١٤٣٦ للهجرة.

وفي يوم الأربعاء ١٨/ربيع الأول تمكّن جيش الخلافة بحمد الله من السيطرة على كامل حي الصناعة، وذلك بعد سلسلة من العمليّات الاستشهاديّة تبعها اقتحام من عدّة محاور إلى داخل الحي.

وبذلك تكون جبهة القتال مع الجيش النصيري في داخل مدينة الخير قد تقدّمت باتجاه أحياء (الطحطوح) و(هرابش) لتقترب بذلك من الالتقاء بخطوط الرباط حول مطار مدينة الخير في (حويجة صكر)، وتزيد بذلك من تضييق الخناق على المرتدّين.

رداً على خسائرهم المفجعة في ديالى

الرافضة يفتحون بوابات سد العظم ويغرقون عشرات القرى السنّية بالمياه!

ارتكبت قوات الجيش والحشد الرافضية جريمة جديدة بحق أهل السنة في ولاية ديالى، بإغراقها مساحات واسعة من القرى السنية بالمياه إثر فتح بوابات سد (العظيم)، كردّة فعل على الخسائر الكبيرة التي منوا بها على يد جنود الخلافة.

فقد تعرّض الروافض لخسائر باهضة بلغت أكثر من ١٢ آلية، بالإضافة إلى مقتل وإصابة الكثير من عناصرهم في هجمات متفرقة لجنود الخلافة في مختلف مناطق ولاية ديالى، والتي كان آخرها الأحد (١٥/ ربيع الأول)، في هجوم فاشل برتل مكون من قرابة ١٠٠ آلية على (البوصليبي) جنوب منطقة (العظيم)، حيث تصدى جنود الخلافة للهجوم وقاموا بتفجير عدة عبوات ناسفة على الرتل، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، فضلا عن تدمير آليتين وجرافة، ما أجبر بقية الرتل على التراجع، وذلك بحسب ما أوردته وكالة أعماق.

سبق ذلك وفي المنطقة ذاتها، هجومان بالعبوات الناسفة، الأول استهدف ثكنة لمرتدي الجيش الرافضي، بينما كان الثاني على رتل للحشد الرافضي، وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة عدد من الرافضة المشركين، وفي اليوم التالي استهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى إصابة عدد من عناصره.

وفي (البوبكر) التابعة لمنطقة (العظيم) أيضا، استهدف المجاهدون آلية للروافض بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير ومقتل وإصابة من فيها.

بالإضافة إلى ذلك، قُتل وأصيب عدد من الجيش والحشد الرافضيين، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية لسيارتين مفخختين ومركونتين استهدفتا حاجزا وتجمعا لهم في قضاء (الخالص) شمال ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أنّ جنود الخلافة فجروا المفخخة المركونة الأولى على حاجز للجيش الرافضي وميليشيا الحشد عند مدخل قضاء (الخالص)، بينما جرى تفجير المفخخة المركونة الثانية بالقرب من تجمع للحشد الرافضي وسط القضاء.

وأشارت مواقع إعلامية تابعة للحكومة الرافضية أنّ الحصيلة الأولية للتفجيرين بلغت ١٥ قتيلا وجريحا.

هذا وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير وإعطاب ٣ آليات وجرافتين للجيش والحشد الرافضيين، بعد استهدافها بـ ٦ عبوات ناسفة في منطقتي (الجيزاني) و(أبو كرمة) التابعتين لناحية (الوقف)، حيث قتل وأصيب عدد من عناصر الرافضة الذين كانوا يستقلون تلك الآليات.

إلى ذلك، كان لميليشيا "سوات" الرافضية والشرطة الاتحادية الرافضية نصيب من عمليات المجاهدين، فقد جرى تفجير عبوة لاصقة على آلية لهم في منطقة (بعقوبة)، فقُتل عنصر منهم إلى جانب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي كان برفقته، كما تعرضت آلية للشرطة الاتحادية الرافضية لتفجير عبوة لاصقة في منطقة (الراشدية) بـ (خان بني سعد)، ما أدى إلى هلاك عنصرين، فضلا عن تدمير الآلية.

تدمير أكثر من 16 آلية للروافض خلال هجمات مستمرة في ولاية الجنوب

بعد أسبوع شهد عمليات عسكرية واسعة، شن خلالها جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين، وتمكنوا - بفضل الله - من صد ٣ محاولات للرافضة للتقدم نحو مناطق المجاهدين في (زوبع)، شن الجيش الرافضي هجومين جديدين على المنطقة ذاتها؛ الأولى كانت نحو منطقة (المعامير)، معززين بعدة آليات والعديد من العناصر المشاة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قاموا بتفجير سلسلة عبوات ناسفة على القوة المهاجمة، أدت إلى مقتل عدد من العناصر وتدمير ٤ آليات مدرعة، الأمر الذي أجبر الروافض على التراجع والانسحاب.

وفي المحاولة الثانية تصدى المجاهدون بكافة أنواع الأسلحة للقوة المهاجمة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات بينها مدرعة (BMP).

وفي سياق ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة (BMP) و٧ آليات (سيارة و٣ جرافات و٣ همرات) بعد استهدافها بصواريخ حرارية موجهة وبالأسلحة القناصة وبالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من (زوبع)، التي شهدت أيضا قصفا مكثفا بقذائف الهاون طيلة أيام الأسبوع، كما جرى أيضا قنص عنصرين من الجيش الرافضي ما أسفر عن مقتلهما في الحال.

إلى ذلك، وفي يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة عدة أبراج مراقبة تابعة للجيش الرافضي في منطقتي (اللطيفية) و(الرضوانية).

وبينت مصادر ميدانية أن الهجوم جرى بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فضلا عن قذائف الهاون، دون أن تتطرق المصادر إلى نتائج ذلك.

من جهتها تمكنت المفارز الأمنية العاملة في الولاية من قتل وإصابة عدد من الجواسيس الذين يعملون مع الجيش الرافضي وينقلون له أخبار وتحركات وأماكن تجمعات المجاهدين، ففي منطقة (الحركاوي) في (اليوسفية) تمكنت مفرزة أمنية من قتل جاسوسين وإصابة ثالث، وفي منطقة (عرب جبور) اعتقلت مفرزة أمنية ثانية جاسوسا للرافضة وقامت بتصفيته.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية دوريتين تابعتين للجيش والحشد الرافضيين في منطقة (عرب جبور)، التي شهدت أيضا استهداف أحد قادة الصحوات المرتد المدعو (رعد العيثاوي).

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم على الدوريتين الرافضيتين في منطقتي (السياسية) و(السدة)، جرى باستخدام عبوات ناسفة وأسلحة متوسطة وخفيفة، دون الإشارة إلى حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) جرى استهداف آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

ساحتها أحياء العامل والشعلة والحرية والبياع والإعلام والشعب

عبوّات فوارس بغداد تعصف بتجمعات الرافضة وأحيائهم

سقط أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين و(عصائب أهل الحق) الرافضية بين قتيل وجريح، إثر عدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية، استهدفت تجمعاتهم في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

بدأت عمليات جنود الخلافة يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول)، حيث شنوا هجوما بعبوة ناسفة استهدف سيارة تُقلّ مجموعة من مرتدي الحشد الرافضي في منطقة (حي العامل) جنوب غرب (بغداد) ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي منطقتي (الشعلة) و(الحرية) غربي بغداد، أشارت مصادر ميدانية، أنّ جنود الدولة الإسلامية هاجموا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، تجمعا لميليشيا الحشد الرافضي بعدة عبوات ناسفة. كما أنّ تجمعا لميليشيا (عصائب أهل الحق) الرافضية تعرّض هو الآخر لهجوم بعبوات ناسفة، نفذّه جنود الخلافة في منطقة (البياع) غربي (بغداد) أيضا، أسفرت مجمل عمليات يوم الثلاثاء، بحسب المصادر ذاتها، عن مقتل وجرح نحو ٢٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

عادت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، لتستهدف مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة (البياع) بعبوة ناسفة ما أوقع ١١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

تابع جنود الخلافة عملياتهم ضد الروافض، فاستهدفوا بالعبوات أيضا مجموعة من ميليشيات الحشد الرافضي في منطقة (حي الإعلام)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وفي سياق ذلك، تمكنت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد، السبت (١٤/ ربيع الأول)، من زرع ٣ عبوات ناسفة في ٣ مناطق في مدينة بغداد، حيث جرى، بحسب المكتب الإعلامي للولاية، زرع العبوة الأولى وتفجيرها على حشد من الروافض في منطقة (الطالبية)، بينما استهدفت العبوة الثانية حافلة نقل للحشد الرافضي في منطقة (الشعب)، أما العبوة الثالثة فقام جنود الخلافة بتفجيرها في دورية للجيش الرافضي في منطقة (الشعلة).

وأكّد المكتب الإعلامي أنّ حصيلة العبوات الثلاثة كانت مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين.

الجدير بالذكر أنّ جنود الدولة الإسلامية دائما ما ينجحون – بفضل الله – من اختراق الإجراءات الأمنية للحكومة الرافضية، وينفّذون عمليات نوعية استشهادية بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة وعمليات بعبوات ناسفة، تحصد أرواح العشرات من الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له في مناطق عدة من ولاية بغداد.

رغم القصف الجوي الكثيف

المجاهدون يتمسكون بمركز الرمادي والرافضة يستميتون للتقدم إليه

الانغماسيون -تقبلهم اللّه- الذين أغاروا على مقر الشرطة الاتحادية قرب الكيلو ١١٠

لقي أكثر من ٧٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات الداعمة له مصرعهم في عمليات متفرقة واشتباكات عنيفة في ولاية الأنبار خلال هذا الأسبوع.

فقد اقتحم انغماسيو الدولة الإسلامية مقر الفوج الثاني التابع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (الكيلو ١١٠) غرب مدينة (الرمادي).

بدأ الهجوم بتسلل ٣ من الانغماسيين إلى الباب الأمامي للمقر فتمكنوا - بفضل الله- من قتل جميع الحراس بالأسلحة الكاتمة، في الوقت الذي اقتحم فيه الانغماسيان الآخران المقر من الباب الخلفي، وقتلوا العديد من مرتدي الشرطة الرافضية، وأحرقوا مخزنا للأسلحة وبعض ثكناتهم، ولدى محاولة المرتدين الهروب، قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم من نوع (همر)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية عسكرية من نوع (همر)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة (الكيلو ١١٠).

وضمن المنطقة ذاتها قُتل خبيران من (مكافحة المتفجرات)، ودمرت وأعطبت عجلة (همر)، و٣ سيارات بدفع رباعي إثر تفجير عبوات ناسفة، كان جنود الخلافة قد زرعها على الطريق الواصل بين قاعدة عين الأسد الجوية ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

هذا وقد قُتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي، في محاولتين جديدتين لهم للتقدم نحو مناطق جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الجرايشي).

حيث أحبط جنود الخلافة هجومين شّنهما الجيش الرافضي وميليشياته المساندة له، للتقدم في منطقة (الجرايشي) شمالي (الرمادي)، الهجوم الأول كان يوم الأحد بينما كان الهجوم الثاني يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الأول).

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أنّ اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استخدمت فيها أسلحة متنوعة، أسفرت إلى جانب مقتل العناصر العشرين، عن تدمير وإعطاب ٣ آليات عسكرية.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في شمال المدينة (الرمادي) عند هذا الحد، فقد قاموا بقصف مركز بقذائف الهاون والصواريخ الموجهة، استهدف مقرات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من مجسّر (البوهايس).

القصف - بفضل الله — أسفر عن قتل ١٢ عنصرا من مرتدي الرافضة، بينهم ضابط، وتدمير آلية من نوع (همر).

كما قصف جنود الدولة الإسلامية بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع معملي (الغاز) و(الزيدان)، اللذين يتخذهما الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له كمقرّين لهم.

وإلى شرق المدينة، وتحديدا منطقة (المضيق)، حيث مُني الرافضة بخسائر كبيرة بمقتل نحو ٣٠ من عناصرهم فضلا عن تدمير عدة آليات عسكرية لهم، بعد أنْ يسّر الله لجنود الخلافة الوصول لـ ٣ مبان وتفخيخها بالمواد المتفجرة، وبعد تمركز عناصر من الجيش الرافضي ومليشيا الحشد فيها وفي محيطها، جرى تفجيرها عليهم.

وفي جنوب (الرمادي) انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علياء المصري) بشاحنة مفخخة مستهدفا بها مقرا وتجمعا للجيش الرافضي وميليشيا الحشد الرافضي، وذلك بالقرب من منطقة (الحميرة)، فانغمس وفجرها وسطهم ما أدى إلى مقتل العشرات منهم، وتدمير المقر بالكامل.

نبقى في جنوب (الرمادي) حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش والحشد الرافضيين بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل ١٠ عناصر، كما جرى تدمير جرافة للجيش الرافضي، إثر استهدافها بعبوة ناسفة.

بدوره شن طيران التحالف الصليبي الصفوي غارات استهدفت عوام المسلمين في (شارع ١٧) في مدينة الرمادي، ما أوقع ٥ قتلى.

(كونكورس) يدّمر(همر) رافضية في الفتحة و(الكاتيوشا) تنهال على (علّاس) و(داقوق) و(الرشاد)

قام جنود الخلافة، السبت (٨/ ربيع الأول)، باستهداف آلية للجيش الرافضي من نوع (همر) في منطقة (الفتحة) بصاروخ موجه من نوع (كونكورس)، ما أدى إلى احتراقها بالكامل، ومقتل وإصابة من فيها.

هذا ما اكده المكتب الإعلامي لولاية كركوك، والذي أشار إلى أن قصفا صاروخيا وبقذائف الهاون طال مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في كل من حقل (علاس)، وفي قرية (الشمسية) بـ (داقوق)، وفي مجمع (اليرموك) بـ (الرشاد) مرجحا حصول خسائر كبيرة في صفوف المرتدين نتيجة دقة الإصابة.

بعد أن ادّعت الصحوات مقتله

محمد طبشو.. الشرعي بالجبهة الشامية يروي قصة أسره ويفضح المرتدين

نعاه رفاق ضلاله، زاعمين أنه رفض الانسحاب مع من انسحب، طالباً منهم أنْ يعطوه ما لديهم من سلاح وذخيرة ليستمر في قتال جنود الخلافة بعد اقتحامهم قرية (تل قراح) في الريف الشمالي لولاية حلب.

من أحد السجون الأمنية في الدولة الإسلاميّة... يُقرّ بشريعة الغاب التي تسود مجتمع الفصائل الذي كان يعيشه، ويعترف بأن الأعراف والمحسوبيات هي من تحكم عالمه ذاك، لا شريعة الرحمن.

يؤكد أنّ أميركا التي تجمعهم بها غرفة عمليات، هي من تمدّهم بالسلاح، وأنّهم مرتبطون بطواغيت تركيا وقطر وآل سلول، الذين يمدّونهم بالمال وغيره.

النبأ أجرت معه حوارا بعد أن قبض عليه المجاهدون وهو بكامل عدته وسلاحه أثناء محاولته الهروب من ساحة المعركة، في قرية (تل قراح) في الريف الشمالي لولاية حلب.. سألناه أولاً:

■ عرِّفنا عنك وعن عملك!

– أنا محمد عبد العزيز طبشو، من مواليد حريل ١٤٠٢ هـ، أعمل نائب رئيس المكتب الشرعي في الجبهة الشامية.

■ أين ألقي القبض عليك وكيف؟

– قبل أكثر من شهرين حينما كانت الدولة الإسلامية تتقدم في الريف الشمالي وبينما كنت في قرية (تل قراح)، في إحدى الليالي نائما في مسجد التوبة، ومعي سلاحي وجعبتي، وعند الساعة الحادية عشرة ليلا استيقظت على أصوات إطلاق نار قريبة، فخرجت من المسجد، لأنظر ماذا هناك، فتفاجأت بسيطرة جنود الدولة الإسلامية على القرية، بعد انسحاب عناصر الجبهة الشامية وباقي الفصائل منها، وحين بدأت بالانسحاب اكتشف جنود الدولة الإسلامية أمري وقبضوا عليّ لأني لم أعرف كلمة السر، ثم اقتادوني إلى أحد السجون، وها أنا اليوم أسير بين أيديهم أنتظر مصيري.

■ ما طبيعة عملك في المكتب "الشرعي" والهيئة "الشرعية" في حلب ؟

– أكثر عملنا كان زيارة نقاط الرباط وتحريض الشباب على قتال الدولة الإسلامية، وأنّ من قاتلهم فله أجران، وأنّ قتال الدولة أوجب من قتال النظام، وكنا أيضا نبرّر أمام عامة المسلمين والجنود أفعال الجبهة الشامية وتصريحاتها، كمسألة عدم تطبيق الشريعة، والدخول في حلف مع أمريكا وتركيا وقطر والسعودية، والتنسيق مع الطائرات الأمريكية ضد الدولة، والتصريحات الوطنية.

> **"يُكفّر الدولة الإسلامية ليقنع عناصر الصحوات بقتالها، ويجيز إعانة الكافر عليها، ويفضح ورطة الصحوات في قتالها للدولة الإسلامية، مبيّناً أنّ مشروعهم بات اليوم عبارة عن أموال ودعم ورواتب!"**

■ كيف كنتم تبررون الاستعانة بالصليبيين على الدولة الإسلامية وكيف تبررون تصريحاتكم العلمانية؟

– في الحقيقة نحن نرى الدولة الإسلامية خوارج ونرى كفرها أيضا، ولذا لا نرى أن هناك حرجا في الاستعانة بالطائرات الأمريكية عليها، وهذا رأي قادة الجبهة الشامية وشرعييها، أما بالنسبة لتصريحاتنا في الإعلام، فهو نابع عن رؤيتنا المستقبلية ومنهجنا الذي نسير عليه، والذي رضيه كثير من الفصائل التي تشكلت بها الجبهة الشامية.

■ من هي الجهات التي كنتم ترجعون لها في الفتوى والمسائل الشرعية؟

– كنا نرجع ونستشير عددا من الشخصيات والهيئات، مثل (أحمد الطعان) مسؤول المكتب الشرعي للجبهة الشامية، و(حاتم بدران) قاضي الهيئة الشرعية، و(أبو همام أحمد كبصو) و(مصطفى محمد تركماني) و(محمد بكور) في جبهة صوران، و(عبد الحكيم الخطيب) و(أحمد الحجي) في جبهة مارع، والبعض من هؤلاء يعمل مع (هيئة الشام الإسلامية) وهي مجموعة من المفتين السوريين أغلبهم مقيم في دول الخليج وتركيا، وغيرها، ويتلقون دعمهم من هذه الدول، ويصدرون الفتاوى بين الحين والآخر، بحسب ما يراه المولون للفصائل، لشرعنة أفعالها وتوجهاتها.

استشهد الشيخ محمد طبشو إمام وخطيب مسجد تل قراح ونائب رئيس المكتب الشرعي في الجبهة الشامية في قرية تل قراح بعد أن داهمها الدواعش وانسحب القادة العسكريون منها وطلبوا من الشيخ أن ينسحب معهم فرفض وقال من يريد الانسحاب فليعطني سلاحه وذخيرته وقتابله فأنا لا أنسحب وظل الشيخ رحمه الله ثابتا صابرا يقاوم المجرمين القتلة بما معه من سلاح حتى نفدت ذخيرته فاستشهد رحمه الله مقبلا غير مدبر ..

[صورة للخبر الذي تناقلته الجبهة الشامية على مواقع التواصل الاجتماعي عن المدعو (طبشو) الذي ادعوا فيه أنه مات بينما هو أسير الآن في يد الدولة الاسلامية، قصص بطولة زائفة لعملاء يتحالفون مع الشيطان من أجل المال، أني لهم أن يعرفوا طعم الرجولة والثبات في المعارك، فهذا المرتد كان أجبن حتى من أن يفر من أمام ليوث الخلافة فتسمر مكانه حتى تم إلقاء القبض عليه.]

■ الآن أخبرنا عن "الجبهة الشامية"، وما هي الفصائل المنضوية تحتها؟ ما هي الغاية من هذا التجمع، وما الثمرة التي تريدون تحقيقها على أرض الشام؟

- الجبهة الشامية هي تجمّع لعدة فصائل منها الجبهة الإسلامية في حلب، وكتائب نور الدين زنكي، وجيش المجاهدين، وتجمع فاستقم كما أمرت، وجبهة الأصالة والتنمية، وحركة حزم، وغيرها من الفصائل المرتبطة بالدول الداعمة، والغاية المعلنة للجميع كما في مؤتمراتنا التركية هي إقامة دولة مدنية تضم كل السوريين بهويتهم الوطنية، فلا يُفرّق بين السني والعلوي والشيعي والدرزي والإسماعيلي والآشوري والسرياني والأرمني وغيرهم من مكونات الوطن السوري.

■ ما هي الدول التي تدعم هذا التجمّع؟

- أبرز الدول الداعمة لنا هي أمريكا وقطر والسعودية وتركيا؛ الدول الداعمة تمدنا بالسلاح والمال والمعلومات والتوجيهات لما تمر به الساحة، ولنا مع الأمريكيين ومع الأتراك غرفة عمليات مشتركة (في تل رفعت غرب طريق إعزاز)، لتنسيق عملياتنا العسكرية مع قصف الطيران الأمريكي والتركي على الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

■ حدّثنا عن محاكم الهيئة الشرعية في حلب، وبأي شريعة تُحكم المناطق التي تسيطرون عليها؟

- الأحكام تُطلق على حسب الأعراف والعادات وعلى هوى القاضي، ولا ترد المظالم لأصحابها، وخاصةً إن كان الظالم من الجيش الحر والفصائل، حيث تدخل الوساطات والمعارف، فلا قانون إلا شريعة الغاب، القوي غالب ولو كان ظالماً، والضعيف مغلوب ولو كان مظلوماً، وجندي الفصيل الفلاني لا يكلمه أحد ولا يحاسبه لأنه من هذا الفصيل، أما الزاني والسارق وقاطع الطريق، فيُسجنون، وبعضهم يخرج من السجن فورا، على حسب مكانته ومن يقف خلفه، وكان هناك مشروع قديم لتطبيق القانون العربي الموحد في المناطق المحررة، وبعض المحاكم والفصائل بدأت تحكم به، وهو قانون وضعي أصدرته جامعة الدول العربية.

■ ما هي نظرتكم للمهاجرين في أرض الشام؟

- دعنا أولاً نتخلص من العصبية المقيتة الموجودة في صفوفنا، هذا من (تل رفعت) وذاك ابن (مارع) وغيرها من المسميات العصبية التي نخرت فينا، نريد التخلص من هذه أولا، ثم نتكلم عن نظرة الجبهة الشامية تجاه المهاجرين غير السوريين!

■ برأيك لماذا تُهزم فصائل الصحوات في ريف حلب الشمالي رغم كل هذا الدعم الصليبي لها في حين أن الدولة الإسلامية في تقدم، حتى باتت على تخوم مارع وإعزاز؟

- الخلاصة إنّ توكّلنا على الطائرات الأمريكية جعلنا نظنّ أنّ النصر لن يتم إلا بمعاونة أمريكا ودعمها المشروط لنا، لكننا تورطنا بحرب لا نعلم نهايتها.

■ من خلال معايشتك لواقع الفصائل، هل ترى أنّ لهذه الفصائل مشروعاً حقيقيًّا مهما كان نوعه؟

- ليس لدينا أي مشروع حقيقي، إنما هي مصالح متنازعة وجهات خارجية مستفيدة مما يحدث، أموال ودعم ورواتب... والخاسر الأكبر هو الشعب السوري.

سيطر جنود الدولة الإسلامية، الاثنين ١٦/ ربيع الأول، على قريتي (غزل) و(قره كوبري) في ريف ولاية حلب الشمالي، إثر هجوم عكسي على مواقع فصائل صحوات الردة.

الجيش النصيري يلقى مقاومة عنيفة في محيط كويرس

ونقلت وكالة أعماق أن فصائل الصحوات كانت قد تقدمت بعد منتصف ليلة الأحد في أجزاء من قرية (دوديان)، ليشن جنود الخلافة هجوماً في ساعات الصباح الأولى ويتمكنوا من استعادة النقاط التي خسروها في (دوديان).

أضافت الوكالة أن المجاهدين تابعوا تقدمهم فتمكنوا - بفضل الله - من بالسيطرة على قريتي (غزل) و(قره كوبري) قرب الحدود التركية.

وفي المنطقة ذاتها أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لصحوات الردة، الخميس ١٢/ ربيع الأول)، بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي نحو قرية (كفرة).

وأوضحت المصادر الميدانية أن فصائل الصحوات حاولت التقدم نحو القرية من عدة محاور بالتزامن مع قصف جوي كثيف لمواقع المجاهدين من قبل طيران التحالف الصليبي.

وذكرت المصادر ذاتها أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين بدأت بعد منتصف ليل الخميس واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى، وانتهت بتراجع وانسحاب فصائل الصحوات بعد سقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح.

يذكر أن هذه المحاولة هي الخامسة لفصائل الصحوات لاستعادة السيطرة على قرية (كفرة) بعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من السيطرة عليها ودحرهم منها في أواخر شهر صفر.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة تجمعات صحوات الردة في قريتي (قرة مزرعة) و(قرة كوبري) بقذائف الهاون.

سقط العشرات من مرتدي الجيش النصيري، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، بين قتيل ومصاب، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية في محيط مطار (كويرس) العسكري.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب، أن الاستشهادي (أبا يحيى السفراني) انطلق بشاحنة مفخخة مستهدفا تجمعا للجيش النصيري في قرية (عربيد) شمال غرب المطار.

وأضاف أن الاستشهادي تمكن - بفضل الله - من الوصول بشاحنته المفخخة إلى تجمع النصيرية وقام بتفجيرها وسطهم.

تلا العملية الاستشهادية قصف لمواقع المرتدين في القرية بقذائف الهاون والرشاشات المتوسطة وقذائف المدفعية، ما أدى إلى تدمير مدفع رشاش.

وفي القرية ذاتها أيضا، وضمن معارك الكر والفر المستمرة فيها، تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتين من طراز (T72) للجيش النصيري، وذلك إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

إسقاط مروحية وطائرتين حربيتين للرافضة والنصيرية بنيران جنود الخلافة

تمكنت المفارز الجوية في الدولة الإسلامية من إسقاط طائرتين حربيتين وطائرة مروحية للنظامين النصيري والرافضي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

ففي ولاية دمشق أكدت المصادر الميدانية أنّ جنود الخلافة تصدّوا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، بالأسلحة المتوسطة لإحدى طائرات سلاح الجو النصيري أثناء تحليقها فوق منطقة (القلمون الغربي)، ما أدى إلى إسقاطها شرقي الطريق السريع (حمص - دمشق).

المصادر ذاتها أوضحت أنّ الجيش النصيري في اليوم ذاته خسر طائرة حربية ثانية، بعد أنْ تمكنت المفارز الجوية من رصدها واستهدافها وهي تقصف مواقع المجاهدين في محيط بلدة (مهين) حيث تم اسقاطها إثر ذلك.

وفي السياق ذاته تمكنت مفارز الدفاع الجوي - بفضل الله- من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي، السبت (١٤/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية بالقرب من (الحميرة) جنوبي مدينة (الرمادي) في ولاية الأنبار.

بذلك يرتفع عدد الطائرات التي أسقطتها وأعطبتها المفارز الجوية لجيش الخلافة إلى ثماني طائرات خلال أسبوعين، بعد أنْ تمكنت الأسبوع الماضي من إعطاب ٣ طائرات مروحية في ولاية صلاح الدين، وإعطاب طائرة حربية (سوخوي) في ولاية الفلوجة، وإسقاط طائرة استطلاع في (القلمون الغربي) في ولاية (دمشق).

بعد محاولاتهم فك الحصار عن المدينة هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات المرتدين في محيط حديثة

هاجم المجاهدون، الثلاثاء (١١/ ربيع الأول)، مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة (البوحيات) إلى الشرق من مدينة (حديثة).

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أنّ جنود الخلافة نفذوا الهجوم من محورين، ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة واستمرت لـ ٦ ساعات متواصلة.

للمرّة الثانية... مدفعية جيش الخلافة تستهدف مرتدّي الجيش التركي في معسكر (الزيلكان) شرقي الموصل

قصف جنود الدولة الإسلامية، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، معسكر القوات التركية المرتدة في (الزيلكان) شمال العراق بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا معسكر (الزيلكان) الذي تتمركز فيها قوات الجيش التركي المرتد، لتدريب فصائل الردة ومساندة البيشمركة، بأكثر من ٤٠ صاروخا ونحو ٥٥ قذيفة مدفعية.

الوكالة نقلت عن شهود عيان اندلاع الحرائق داخل المعسكر بعد استهدافه من قبل جنود الخلافة.

وكانت مفارز الإسناد في ولاية نينوى قد شنت هجوماً عنيفاً بصواريخ (غراد) على الموقع نفسه خلال الأسبوع الماضي، تخلّله إطلاق أكثر من ٢٠٠ صاروخ على المعسكر الذي يشرف عليه الجيش التركي، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدّين من الجنود الأتراك.

إصابة مساعد المسؤول العام لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية ومقتل مسؤول آخر في شمال بغداد

أصيب مساعد المسؤول العام لما يسمى (سرايا السلام) الرافضية، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية على منزله في منطقة (الدجيل) شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا منزل المرتد المدعو (حليم الشمري) مساعد مسؤول ميليشيا (سرايا السلام)، ما أسفر عن إصابته بجروح بالإضافة إلى تدمير سيارته وأضرار مادية لحقت بالمنزل. كما جرى أيضا زرع عبوتين ناسفتين لقوة إسناد تابعة لـ (سرايا السلام) الرافضية ما أسفر عن مقتل المسؤول الرافضي فيها المرتد (صهيب الشمري) مع ابنه واثنين من أفراد حمايته، وتدمير سيارتين لهما وإصابة عدد منهم.

وفي منطقة (الطارمية) استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، كما قامت مفرزة أمنية باستهداف عنصر رافضي، فأصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى.

إلى ذلك استهدفت مفارز القصف ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي في منطقة مجمع (السيتاك) بالقرب من (سدة سامراء) بصواريخ الكاتيوشا، فتم إعطاب جرافة، ولله الحمد.

رغم الغطاء الجوي الروسي

جنود الخلافة يحبطون هجوما على الدوّة وهلاك أكثر من 50 نصيريا

لقي أكثر من ٥٠ عنصرا من قوات النظام النصيري مصرعهم، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، خلال هجوم لهم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الدوّة) غربي مدينة (تدمر)، فقد تجددت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وبين الجيش النصيري والميليشيات المساندة له من جهة ثانية، الذين يحاولون منذ شهور التقدم في المنطقة في محاولة يائسة منهم لاسترجاع المدينة.

وأفادت وكالة أعماق، نقلا عن مصادرها، أن الجيش النصيري والميليشيات الموالية له شنوا هجوما على منطقة (الدوّة) معزّزين بحشود عسكرية ضخمة مزودة بالدبابات والمدرعات، وتحت غطاء كثيف من المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ إضافة إلى غطاء جوي من الطائرات الروسية.

وأضافت الوكالة أن اشتباكات دارت لعدة ساعات بين الطرفين بكافة أنواع الأسلحة، فشلت خلالها القوات المهاجمة في إحراز أي تقدم.

هذا وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، تجمعات النصيرية في المنطقة بآلية مفخخة يقودها استشهادي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه الأخ (أبو تراب الأنصاري) بناقلة جند مفخخة، حيث استطاع - بفضل الله – الانغماس وتفجيرها وسط حشود الجيش النصيري.

وأسفرت العملية المباركة، بحسب المكتب الإعلامي أيضا، عن سقوط العشرات من مرتدي القوات النصيرية بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

أول عملية استشهادية لجنود الدولة الإسلامية تستهدف معابد القاديانية في بنغلاديش

انغمس الاستشهادي (أبو الفداء البنغالي) في معبد للطائفة القاديانية في منطقة (راجي شاهي) شمال غرب البلاد، وفجر حزامه الناسف وسط جموعهم المرتدة.

الهجوم الاستشهادي الذي يعتبر الأول من نوعه لجنود الخلافة في بنغلادش تم تنفيذه السبت (١٤/ ربيع الأول) أسفر عن وقوع العشرات من المشركين بين قتيل ومصاب، فضلا عن أضرار لحقت بالمعبد الشركي.

والقاديانية واحدة من أكثر الفرق كفرا وشركا بالله وإشاعة للبدع في صفوف المسلمين، وقد نشأت هذه الفرقة في شبه القارة الهندية خلال فترة الاحتلال الصليبي الإنكليزي وتحت رعايته، حيث تبنت هذه الفرقة ومؤسسها (غلام أحمد القادياني) قضية تعطيل الجهاد ضد الإنكليز، الذي كان يخوضه أهل السنة في الهند والسند، ثم تطور الأمر بالضال المضل (القادياني) أنْ يدّعي النبوة، وينفي أنّ نبينا محمد ﷺ هو خاتم النبيين، ويسمي نفسه (المهدي عليه السلام)، ويبتدع لأتباعه دينا جديدا يختلف عن دين الإسلام.

وتلقى هذه الطائفة دعما كبيرا من الدول الصليبية، وعلى رأسها بريطانيا التي أشرفت على إنشائها، وكذلك من طواغيت شبه القارة الهندية، حيث بات لها أتباع بالملايين في شبه القارة الهندية وإفريقيا وفي إنكلترا وبعض الدول الغربية.

هذا وتعتبر هذه العملية، بحسب المعلومات المتوفرة، أول استهداف لهذه الطائفة الشركية، خلال ربع القرن الماضي.

في عملية نوعية نفذت بعبوة ناسفة مقتل 12 من الحوثة في ولاية صنعاء

في عملية نوعية جديدة في ولاية صنعاء، قام جنود الدولة الإسلامية، السبت (٧/ ربيع الأول)، باستهداف الحوثة المشركين ما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية صنعاء، أنّ جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من زرع وتفجير عبوة ناسفة في سيارة دفع رباعي تابعة للحوثيين في شارع (٢٢ مايو) في مدينة صنعاء، وأضاف أنّ حصيلة العملية هذه بلغت ١٢ مرتدا.

عمليات نوعية لجند الدولة الإسلامية ضد صحوات (درنة).. وإعطاب آلية لـ (لحفتر) في (الليثي)!

عملية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، السبت (١٤/ ربيع الأول)، ضد صحوات الردة في محور (الحيلة) بمدينة (درنة) أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإعطاب ٣ آليات عسكرية لهم.

بدأت العملية، وفقا لما صدر عن المكتب الإعلامي لولاية برقة، بمشاغلة نقاط تمركز الصحوات الأمامية في المنطقة وقصفها بقذائف الهاون والمدفعية والرشاشات الثقيلة والصواريخ، في الوقت الذي قامت فيه مجموعة من المجاهدين بالتسلل إلى خطوط الصحوات الخلفية، وزرع عدد من العبوات الناسفة، ثم الانسحاب بسلام، وتفجيرها عن بعد.

وفي السياق ذاته، قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة (درنة)، بالتسلل إلى تجمع لصحوات الردة في شارع (الذيباني) القريب من الميناء وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها في المكان، دون معرفة نتائج ذلك، كذلك جرى زرع عبوة ناسفة في سيارة يستقلها عنصران من الصحوات، ما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل العنصرين.

وبالطريقة ذاتها، قامت مفرزة أمنية ثانية بالتسلل وتفجير عبوة ناسفة في مقر (الحرس البلدي)، ما أدى إلى أضرار مادية لحقت بالمبنى.

وفي منطقة (الليثي) قام جنود الخلافة باستهداف آلية عسكرية لجند الطاغوت (حفتر) بقذيفة صاروخية، ما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها، كما رصد المجاهدون تجمعا لجند الطاغوت وهجموا عليهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن إعطاب آلية عسكرية وإصابة عدد منهم.

وفي محور (الساحل) في المنطقة ذاتها، استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة نقطة تمركز لصحوات الردة، ما أدى إلى احتراق النقطة وإعطاب سلاح رشاش (دوشكا) كان بداخلها.

كما تعرض ٣ عناصر من الصحوات للاستهداف بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتلهم في الحال، ولله الحمد.

بعد اعتقالهم النساء استهداف مدير أمن شمال سيناء وعبوات ناسفة ضد مرتدي حكومة السيسي

في عملية جديدة ضمن سلسلة عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد القوات المصرية المرتدة، ورداً على اعتقالها لنساء قبائل سيناء الأبية، استهدف المجاهدون، الأحد (٨/ ربيع الأول)، موكب نائب مدير أمن شمال سيناء في مدينة (العريش).

المكتب الإعلامي لولاية سيناء أصدر بيانا حول العملية، ذكر فيه أنّ جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على موكب اللواء المرتد (مصطفى الرزاز) نائب مدير أمن شمال سيناء، أثناء مروره على الطريق الساحلي في مدينة (العريش).

وبحسب المصار الأمنية التابعة للحكومة المصرية المرتدة، فإن اللواء المرتد نجا من الهجوم، إلا أنّ عددا من العناصر الذين كانوا برفقته سقطوا بين قتيل وجريح.

وفي سياق آخر، تتواصل هجمات جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الحكومة المصرية من الشرطة والجيش المرتدين.

فقد شن جنود الخلافة هجومين بعبوتين ناسفتين على آليتين لجيش الردة المصري إحداهما مصفّحة؛ الأولى كانت بالقرب من (كرم القواديس) جنوبي (الخروبة)، بينما كانت الثانية بالقرب من (جامع النصر) وسط مدينة (العريش).

الهجومان أسفرا، بحسب المصادر الميدانية، عن تدمير الآليتين العسكريتين، فضلا عن مقتل وإصابة من كان فيهما.

وغرب مدينة (العريش) قُتل ضابط في الشرطة المرتدة وأصيب آخرون، إثر استهداف آليتهم المدرعة بعبوة ناسفة. كما دُمّرت آلية للشرطة المصرية المرتدة وقتل وأصيب من فيها، في هجوم لجنود الخلافة عليها، بعبوة ناسفة على الطريق الدولي بالقرب من بوابة (العريش).

صد هجوم لحركة طالبان الوطنية وهجوم بالقنابل اليدوية على معبد رافضي في (لاهور) الباكستانية

قتل ١١ عنصرا وأسر ٤ آخرون من مرتدي حركة طالبان الوطنية، إثر هجوم لهم على مجاهدي جنود الدولة الإسلامية في منطقة (ننجرهار).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم نفذه عناصر حركة طالبان الوطنية في منطقة (نخترناو) بـ (ننجرهار).

وأضاف المكتب أن هجوم المرتدين فشل بعد تلقيهم تلك الخسائر، كما من الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

كما شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً، السبت (٨/ ربيع الأول)، على معبد للرافضة المشركين في مدينة (لاهور) التابعة لولاية خراسان.

وأكد المصادر الميدانية أن الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة واستهدف الروافض في منطقة (جوهر تاون) بمدينة (لاهور) الباكستانية، جرى تنفيذه بالقنابل اليدوية.

وأسفر الهجوم، وفقاً للمصادر ذاتها، عن إصابة عنصرين من الشرطة الباكستانية، ولله الحمد.

يذكر أن الأيام القليلة الماضية شهدت عمليّات لجنود الخلافة استهدفت قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين في الولاية، فقد جرى خلال الأسابيع الماضية استهداف قناتي (دن) و(إكسبريس) الباكستانيتين بالقنابل اليدوية ما أسفر عن إصابة عدد من الإعلاميين والحراس فضلاً عن دمار لحق بالمبنيين اللذين تبثان منهما القناتان برامجهما.

جبهة لا تعرف الهدوء

نيران المجاهدين تلتهم الرافضة في أطراف (سامراء) و(تكريت) و(بيجي)

نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، السبت (٧/ ربيع الأول)، عمليات نوعية داخل مدينة (سامراء) استهدفت مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في المدينة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنّ مفرزة أمنية قامت باستهداف ثكنة عسكرية للشرطة الرافضية في حي (السكك) داخل مدينة (سامراء) باستخدام القنابل اليدوية الحرارية، ما أسفر عن احتراق الثكنة وإصابة اثنين من المرتدين.

بالتزامن مع هذا وفي عملية مماثلة قامت مفرزة أمنية ثانية بالهجوم على مقر (التربية) التابع للشرطة الرافضية أيضا في حي (المعلمين) بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي اليوم التالي، الأحد (٨/ ربيع الأول)، استهدفت مفارز الإسناد المرقد الشركي (مرقد العسكريين) الذي يعبده مشركو الرافضة بصاروخ (غراد) فكانت - بفضل الله - إصابة دقيقة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المشركين، بالإضافة إلى دمار لحق بالمرقد.

ومن داخل المدينة إلى محيطها، فقد تمكن جنود الخلافة من صد هجوم للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة غرب مدينة (سامراء) بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تكبد خلالها الروافض خسائر في الأرواح والمعدات.

كما استهدف المجاهدون عدة ثكنات وتجمعات لآليات الجيش الرافضي غربي المدينة بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، وقد أدى الهجوم إلى تدمير ثكنتين. كذلك جرى تفجير جرافة مفخخة على مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وفي شمال مدينة (تكريت) تعرّض أحد أرتال الجيش الرافضي، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، لكمين محكم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وأوضحت مصادر ميدانية أنّ رتلا عسكريا للجيش الرافضي وقع في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة شمال مدينة (تكريت)، ما أسفر عن تدمير ٤ عجلات (همر) ومقتل جميع من فيها من العناصر.

هذا وقد سقط العديد من جنود الجيش الرافضي بين قتيل وجريح وفي غرب المدينة (تكريت) إثر تفجير منزل مفخخ عليهم بعد محاولتهم التمركز بداخله وفي محيطه، كما جرى استهداف عناصر الجيش الرافضي في المنطقة بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث.

وفي جنوب (تكريت) وتحديداً في ناحية (مكيشيفة) تمكن جنود الخلافة من إحراق (همر) للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، قصف جنود الخلافة مواقع وثكنات للروافض في عدة مناطق من ناحية (مكيشيفة)، وفي حي (الزهور) داخل مدينة (تكريت)، وفي قرية (البوحمد) بالقرب من قاعدة سبايكر الجوية، وفي منطقة (العوينات)، وذلك بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، والقذائف الصاروخية، والأسلحة الثقيلة.

تسببت عمليات القصف هذه باحتراق آلية وتدمير ثكنة عسكرية للجيش الرافضي ومقتل وإصابة عدد من عناصرها.

أما في مدينة (بيجي) فقد عادت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في محيط المدينة، ففي غرب المدينة تمكن المجاهدون من تدمير دبابة من نوع (T٧٢) بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما تواصل مفارز القصف في الدولة الإسلامية دك ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة غرب مدينة (بيجي) وجنوبها بقذائف الهاون وبصواريخ الكاتيوشا، ما أدى إلى حرق آلية رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش.

صدّ هجمات للنصيرية على مهين وخسائر للصحوات في هجومها على حي التضامن

مني الجيش النصيري بخسائر كبيرة إثر هجوم لجنود الخلافة، السبت ٧/ ربيع الأول، على مواقعهم في تلال (الحزم المتوسط) في ولاية دمشق.

جنود الخلافة، بحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق، شنّوا هجومهم على التلال الواقعة بين بلدتي (مهين) و(صدد) من محورين، الأول محور قرية (الحدث)، والثاني محور قرية (مهين)، لتدور اشتباكات عنيفة بالتزامن مع قصف كثيف من المدفعية الثقيلة النصيرية والطائرات المروحية.

الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات خسر خلالها الجيش النصيري العديد من عناصره فضلا عن ٣ دبابات وعربة شيلكا، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي وقت لاحق تسلّل عدد من المجاهدين، وفي عمليتين منفصلتين، إلى إحدى نقاط النصيرية في التلال الواقعة بين بلدتي (صدد) و(مهين)، فتمكنوا في المرة الأولى من السيطرة على دبابة والعودة بها رغم التواجد القريب لمرتدي الجيش النصيري، وفي المرة الثانية تمكنوا من اغتنام دبابتين وقتل ٧ مرتدين.

الجيش النصيري بدوره لم يكتفِ بحالة الدفاع، فشن هجوما واسعا من عدة محاور، الخميس ١٢/ ربيع الأول، على مواقع جنود الدولة الإسلامية في التلال بين (مهين) و(صدد) وقرية (حوارين).

بدأ تقدم المرتدين بعدد كبير من الدبابات والمدرعات، بعد حملة قصف جوي ومدفعي شديدة، فتصدى المجاهدون لهم ودارت معارك عنيفة لعدة ساعات متواصلة، استُخدمت خلالها كافة أنواع الأسلحة.

المكتب الإعلامي للولاية أورد أنّ القوات المهاجمة انسحبت بعد أنْ تكبدت خسائر تمثلت بمقتل العديد من العناصر، وتدمير دبابة ومدرعة وعربة لنقل الجنود إثر استهدافها بالصواريخ الحرارية المضادة للدروع.

أعاد الجيش النصيري الكرّة، السبت ١٤/ ربيع الأول، محاولا التقدم نحو تلال (الحميرة) غرب (مهين)، فقام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمعاته بعربة مفخخة يقودها الاستشهادي (أبو عبد الله الأوزبكي)،حيث انغمس وفجر عربته وسط جموعهم، ما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا وإصابة العشرات من مرتدي الجيش النصيري.

وفي عملية نوعية، قامت مفرزة أمنية بالتسلل إلى بلدة (رنكوس) شمال (دمشق) وتمكنت من تصفية المرتد (باسم كنعان) وهو برتبة مساعد في الجيش النصيري.

وفي جنوب (دمشق)، صد جنود الخلافة، السبت ١٤/ ربيع الأول، هجوما لصحوات الردة استهدف مناطقهم في حي (التضامن).

فبعد أن تقدم عناصر الصحوات نحو الحي، نفذ جنود الدولة الإسلامية عملية التفاف ناجحة - بفضل الله - فتمكنوا من قتل ٤ من المرتدين وإصابة ١١ عنصرا آخرين، كما منّ الله تعالى على عباده المجاهدين باغتنام رشاشات خفيفة ومتوسطة.

عناصر الصحوات، بعد تلك الخسائر، أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيهم.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة عنصرين من صحوات الردة في حي (العروبة)، ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر.

نزيفهم في ولايات الدولة الإسلامية يستمر

انغماسيو الخلافة يوجعون المرتدين في البركة والرقة وحلب وحصيلة القتلى تقترب من الـ 100 مرتد

شن جنود الخلافة في ولايات البركة والرقة وحلب، وعلى مدى أسبوع كامل، سلسلة عمليات إنغماسية واستشهادية استهدفت مواقع وتجمعات المرتدين وتحصيناتهم، فقُتل على إثرها ما يقرب من الـ 100 مرتد، كان لمرتدي الـ PKK فيها النصيب الأكبر من الخسائر.

ففي عمليتين انغماسيتين، نفّذهما جنود الدولة الإسلامية، السبت والأحد (١٥ و١٦/ ربيع الأول)، استهدفتا مرتدي الـ PKK بالقرب من (جبل عبد العزيز) في ريف ولاية البركة، قُتل أكثر من ٣٧ مرتداً، وأصيب العشرات من الملاحدة في العمليتين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أنّ العملية الأولى قام بها ١٠ انغماسيين من جنود الخلافة تسللوا إلى مواقع مرتدي الـ PKK في قريتي (سودة عبد)، و(تل بارود) في ريف (جبل عبد العزيز)، لتدور عقب ذلك اشتباكات، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين.

المرتدّون بحسب المكتب الإعلامي، سارعوا لاستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام المجاهدون بتفجير عبوتين ناسفتين - مزروعتين قبيل بدء الهجوم - على القوة التي قدمت للمؤازرة، ما أسفر عن تدمير سيارتين، قبل أن يتم استهدافهم بعبوتين ناسفتين إضافيتين بعد تجمعهم قرب مكان التفجير الأول، ما زاد من حجم الخسائر في صفوفهم.

وخلص المكتب الإعلامي إلى أنّ الانغماسيين العشرة عادوا إلى مواقعهم سالمين – بفضل الله – بعدما أحدثوا نكاية في أعداء الله وبثوا الرعب في صفوفهم.

أما العملية الثانية، والتي جرت بعد يوم واحد فقط من الهجوم الأول، فقد نفذها انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفت مقر تجنيد لمرتدي الـ PKK شمالي (جبل عبد العزيز) كذلك، ما أسفر عن مقتل ١٧ مرتداً.

وذكرت وكالة أعماق تفاصيل العملية، نقلا عن مصادرها، أنّ الانغماسي الأول دخل المقر واشتبك مع المرتدين فقتل منهم ٨ قبل أن يُقتل، بينما فجر الانغماسي الثاني حزامه الناسف على سيارة دفع رباعي تحمل عناصر من المرتدين، قدِموا للمؤازرة، فقتل منهم ٩ مرتدين..

وكان (جبل عبدالعزيز)، في ولاية البركة، قد شهد عدة عمليات نوعية لجنود الدولة الإسلامية في الأيام الماضية حصدت أرواح العشرات من مرتدي الـ PKK، كان آخرها خلال الأسبوع الماضي العملية التي انغمس خلالها اثنان من جنود الخلافة في مقر للمرتدين شمال شرق الجبل أثناء انعقاد اجتماع لهم، ما أدى إلى مقتل ما يقرب الـ ٢٠ مرتداً، بينهم قيادات بارزة، كالمدعو (هفال علي)، المسؤول العسكري لـ(جبل عبد العزيز).

مفخخة مركونة تشوي ١٣ مرتداً وتحرق سيارتين شمال الرقة

وإلى الشرق من ولاية الرقة، وتحديداً غربي منطقة (رأس العين)، قُتل ما لا يقل عن ١٣ عنصراً من مرتدي الـ PKK، وأصيب عدد آخر، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، في هجوم محكم بسيارة مفخخة مركونة لجنود الدولة الإسلامية على تجمع للملاحدة.

وفي تفاصيل العملية نقلاً عن المكتب الإعلامي لولاية الرقة أنّ مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية تمكّن من ركن سيارة مفخخة في قرية (تل أرقم) إلى الغرب من منطقة (رأس العين)، وعند تجمع عناصر مرتدي الـ PKK جرى تفجيرها فيهم، محدثة مهلكة فيهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ العملية الأمنية أسفرت، إلى جانب الخسائر البشرية، عن تدمير سيارتين للمرتدين من نوع (بيك أب).

وكان مقر لأحد قادة مرتدي الـ PKK وهو (حسين كوجر)، قائد منطقة (رأس العين) وريفها، قد تعرّض في شهر محرم المنصرم لتفجير دراجة نارية استهدفته شخصياً، لكنه نجا من الهجوم الذي أسفر حينها عن مقتل ٣ مرتدين من عناصر حمايته وإصابة رابع .

ونبقى في ولاية الرقة التي تواصلت فيها عمليات جنود الخلافة في استهداف مرتدي الـ PKK، فقد نفذ جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٩/ ربيع الأول)، عملية انغماسية في مقر لمرتدي الـ PKK قرب منطقة (سلوك) شمال (الرقة).

وذكرت مصادر ميدانية أنّ مجاهدَين اثنين قاما بالانغماس في مقر للمرتدين في قرية (جاموس) شرق منطقة (سلوك)، فدارت على إثر ذلك اشتباكات لمدة ثلاث ساعات بين الانغماسيين والمرتدين.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ الانغماسي (أبا الصادق) قام بتفجير حزامه الناسف وسط المرتدين، بينما أصيب الانغماسي الثاني، (أبو عبد الله)، بجروح طفيفة، وتمكّن من الانسحاب في وقت لاحق.

حصيلة العملية هذه تمثلت بمقتل ٤ عناصر من المرتدين، وإصابة ٥ آخرين، فضلاً عن إحداثها حالة من الرعب والهلع دبت في صفوف العدو نتيجة اختراق الانغماسيين لإجراءاتهم الأمنية وحواجزهم المنتشرة في المنطقة.

عشرات القتلى والجرحى من الصحوات والملحدين في (عين عيسى) و(صرين) بولاية حلب

وفي ذات السياق، المتمثل باستهداف الملاحدة والصحوات، أقدم جنود الخلافة على تنفيذ عملية انغماسية تسلّل خلالها مجموعة من المجاهدين، الأحد (١٥/ ربيع الأول)، إلى مواقع مرتدي الـ PKK في قرية (دندوشان) .

وبعد اشتباكات لعدة ساعات مع المرتدين، تمكن المجاهدون من قتل ١٠ عناصر وتدمير سيارة رباعية الدفع، فضلا عن اغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة، ليعود بعد ذلك الانغماسيون سالمين، بفضل من الله.

وتظل ساحة الحدث ولاية حلب، وتحديداً قرب منطقة (صرين)، شمال شرق الولاية، والتي قُتل وأصيب فيها العشرات من (قوات سوريا الديمقراطية) في هجوم استشهادي، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت الأنباء الواردة أنه، وتحت غطاء جوي كثيف وغير مسبوق من طيران التحالف الصليبي، خرجت (قوات سوريا الديمقراطية) برتل مكوّن من عدد كبير من الآليات، إضافة إلى العشرات من عناصر المشاة، متجهين نحو قرية (دندوشان)، قرب (صرين)..

الاستشهادي (أبو عبد الوهاب الأنصاري) عاجلهم بعربته المفخخة، بعد انغماسه فيهم، محدثاً إنفجاراً كبيراً في وسطهم، ما تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى، نتيجة عمليته المباركة تلك، إلى جانب تدمير جرافة و٣ سيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات.

هروب البيشمركة في (سينو) وقصف يطالهم في (سنجار)

شن جنود الدولة الإسلامية، السبت (٨/ ربيع الأول)، هجوما بالأسلحة المتوسطة استهدف مرتدي البيشمركة في قرية (سينو) التابعة لولاية الجزيرة.

وأسفر الهجوم الذي تعرضت له إحدى ثكنات البيشمركة في القرية -بحسب مصادر ميدانية- عن هروب المرتدين منها، ومن ثم حرقها من قبل المجاهدين.

هذا وقد قصف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مدينة (سنجار)، وفي مناطق (المدرجات) و(دوميز) و(كهريز) و(كرشات الثالثة) و(المالحة) و(صولاغ) و(شندوخة)، بقذائف الهاون والصواريخ، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين واحتراق آليتين عسكريتين لهم وعدد من الثكنات.

نفوق عشرة روافض بأسلحة المجاهدين في (مكحول) و (تل الريم) تحت وابل القصف

تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٠ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي، الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة في جبل (مكحول) في ولاية دجلة.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة ما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال، كما تمكن المجاهدون كذلك من إحراق ثكنة عسكرية للروافض، نتيجة الهجوم عليها بالأسلحة المتوسطة.

هذا وقصف جنود الدولة الإسلامية ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة (تل الريم) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ما أجبر الروافض على سحب آلياتهم العسكرية من تلك الثكنات إلى الخطوط الخلفية بعيدا عن نيران المجاهدين.

"جهاد" الإخوان والسرورية في سبيل الديموقراطية

إن أغلب الفصائل المسلحة الموجودة في ساحة الشام اليوم، ومثلها ما كان موجودا في ساحة العراق سابقا إنما تستقي فكرها ومنهجها بطريقة أو بأخرى من حركة "الإخوان المسلمين"، أو من تيار "السرورية" بوصفه النسخة السعودية المعدلة من الحركة، مهما حاولت هذه الفصائل أن تزعم الابتعاد عنها، وقامت بانتقاد منهجها.

وبالرجوع إلى فكر تلك الحركة المنحرفة ومعرفة منهجها، يمكننا تفسير الانحرافات في مناهج الكثير من الفصائل، والتي يعجز حتى أنصارها عن فهم سبب انتكاساتها المفاجئة بالنسبة لهم، ولعل في الانحرافات التي ظهرت من الفصائل خلال "مؤتمر الرياض" وعلى رأسها إقرارهم بالديموقراطية، والدولة المدنية، وغيرها من الكفريات، بعد سنوات من الزعم بأن غاية "جهادهم" هو تطبيق الشريعة الإسلامية مثال مناسب للبحث.

"منهج (حسن البنا) و(سعيد حوى) لا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم"

يعتبر (سعيد حوى) واحدا من رموز "الإخوان المسلمين" في العالم كله، لا لكونه كان "المراقب العام للإخوان في سوريا" فحسب، بل لكونه أهم منظريهم خلال ربع القرن الماضي، وواضعا لبعض المناهج التي تدرس في حلقاتهم وأُسرهم على مستوى العالم، ومن خلال كتاباته يمكننا استخلاص البعض من أهم أسس النظرية السياسية عند "الإخوان المسلمين"، وهذه الأسس هي:

١- الديموقراطية:

موضحا أن الديموقراطية هي الأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه نشاطهم، يقول (سعيد حوى) "إننا نحذر أنفسنا وإخواننا من محاربة الديموقراطية العملية، بل نرى أن المطالبة بمزيد من الديموقراطية هو الطريق العملي لانتصار الإسلام على أرض الإسلام، وقد فطن أعداؤنا لهذا فاغتالوا الديموقراطية وأوجدوا ديكتاتوريات وبدائل، وغفل الكثيرون من أبناء الإسلام عن الإيجابيات التي تقدمها لنا الديموقراطية، ونظروا إلى المسألة في إطارها النظري العقدي، ولم ينظروا في إطار الواقع الذي يقول إنه حيثما كانت الأكثرية فهي التي تحكم، ومبادؤها هي التي تسود" [جند الله – تخطيطا، ص ٨٣]، فالطريق إلى "انتصار الإسلام" وفق المنهج الإخواني المنحرف هو المطالبة بالمزيد من الديموقراطية، بغض النظر عندهم عن الجانب العقدي المتمثل في كونها أحد صور الشرك بالله، وأن من يمارس هذا الشرك أو يعين عليه أو يدعو إليه أو يرضى به يكون مشركا بالله تعالى، فالمهم عندهم ما يظنونه من "منافع" هذه الوسيلة الشركية من أنها ستؤدي إلى انتصار حركتهم الذي يسميه هذا الضال المضل "انتصار الإسلام"، بناء على أن المسلمين هم الأكثرية في "البلدان الإسلامية" وبالتالي إذا جرت انتخابات فإن هؤلاء "المسلمين" سينجحون في إيصال من يريدون لتحقيق الأغلبية في البرلمانات، وعن طريق هذه "الأغلبية البرلمانية" يمكن فرض تطبيق الشريعة، وهذه النظرية السياسية الفاشلة هي التي تحكم كل تحركات الإخوان في كل مكان منذ تأسيس حركتهم، ومنذ أيام مؤسسها (حسن البنا)، الذي رشح نفسه لانتخابات "المجلس النيابي" مرتين، انسحب من الأولى بسبب ترهيبه أو ترغيبه من قبل رئيس الحكومة (النحاس باشا)، فيما خسر في الثانية، متّهماً الإنكليز ورئيس الحكومة (أحمد ماهر) بتزوير الانتخابات.

وبناء على هذا الأساس نفهم طبيعة صراع "الإخوان المسلمين" في مصر اليوم مع الطاغوت (عبد الفتاح السيسي)، حيث فقد الآلاف من أنصارهم حيواتهم، وغيب منهم عشرات الألوف في السجون، وهم ليس عندهم إلا المطالبة بعودة الديموقراطية، وإزالة "حكم العسكر"، وغيرها من الشعارات التي ليس فيها ذكر لشريعة أو دين.

٢- احترام قوانين الطواغيت والعمل من خلالها:

الأساس الآخر لعمل "الإخوان المسلمين" يتمثل في أن عملها يكون في إطار طاعة قوانين الطواغيت والخضوع لها، وعدم مخالفة هذه القوانين، وبالتالي لا يكون الخروج على هؤلاء الطواغيت، ومخالفة قوانينهم إلا في حالة التهديد باستئصال حركتهم تماما من قبل الطواغيت، وفي هذا يقول (سعيد حوى): "إننا ندعو الإسلاميين في كل مكان في العالم إلى أن تبقى حركتهم ضمن القانون، وأن يطوروا وجودهم وحركتهم عبر القانون، ويجب أن يعرف العالم أن خطتنا السياسية لتحقيق أهدافنا لا تقوم على أساس ثورة في كل قطر، بل نحن نعتمد في حركتنا السياسية على نظرية تقول: إننا سنصل إلى كل أهدافنا المحلية والعالمية عبر القانون إذا أعطينا حرية عمل" [جند الله – تخطيطا، ص ١٢٤]، وبالتالي يكون "نضال" الإخوان في سبيل إقناع الحكومات الطاغوتية على السماح لهم بالعمل فقط، بناء على ظنهم أن ذلك سيؤدي لانتشارهم وشعبيتهم، واستقطابهم للمزيد من الأتباع، وبالتالي ازدياد قوتهم إلى الحد الذي يمكنهم من الوصول إلى الحكم، عن طريق الديموقراطية، أو عن طريق "الثورة" في حال حاول الطاغوت إضعافهم وكسر شوكتهم.

٣- استبعاد قتال الطواغيت إلا في حال سعيهم لاستئصال الحركة:

الأساس الثالث الذي يبني عليه "الإخوان المسلمون"، ومن نهل من فكرهم وعقائدهم وخططهم، هو أن القتال لا يكون إلا إذا أُجبروا عليه من قبل الطواغيت المرتدين أو الكفار الأصليين، وفي ذلك يقول (سعيد حوى): "سرى مفهوم خاطئ أن الجماعات الإسلامية تعد العدة للقتال في كل مكان وهذا ليس صحيحا، إن الحركة الإسلامية الحديثة لا تفكر في القتال إلا في أماكن محدودة لا يكون أمامها من خيار إلا أن تقاتل" [جند الله – تخطيطا، ص ٣٣].

وما جرى من محاولات فاشلة لهم للمشاركة في قتال الطواغيت، كما حدث في الشام، بتطفل قيادة تنظيمهم على الجهاد ضد الطاغوت (حافظ الأسد)، وتقديم أنفسهم أنهم قادة هذا الجهاد، وما حدث في الجزائر بتطفلهم على الجهاد وتشكيلهم "جيش الإنقاذ" وغيره، وادعائهم أيضا قيادة الجهاد في الجزائر، لم يلبثوا أن تراجعوا عنها، ودعوا إلى التصالح مع النظام بشرط فتح المجال أمام عملهم، والعودة إلى الديموقراطية، ومن ثم إلقائهم السلاح إلى الأبد، دون أن يجنوا من محاولاتهم على شيء، بل لم يتحصلوا من الطواغيت حتى على قانون يسهل لهم العودة للنشاط ولو من نقطة الصفر.

٤- العلاقة مع الطواغيت يحددها الطواغيت أنفسهم، من خلال نمط تعاملهم مع الحركة، بغض النظر عن كفر هؤلاء الطواغيت وحربهم على المسلمين:

الأساس الرابع لـ "الإخوان المسلمين" هو أن الأنظمة الطاغوتية هي التي تحدد شكل علاقة الإخوان بهم، فيقول (سعيد حوى): "الأنظمة بالنسبة للحركة الإسلامية الحديثة مختلفة، فهناك نظام لا نفكر في أن نتعامل معه إلا في حدود النصيحة، وهناك نرغب أن نتعامل معه في حدود القانون ، وهناك أنظمة يفترض علينا أن نقاتلها، فهناك حالات يكون القتال فيها على المسلم فرض عين، على أنه حتى في هذه الحالات فقد لا نقاتل لموانع قدرتها الشريعة".

كما حدث معهم أيام الطاغوت (الملك فاروق) حيث كانت العلاقة الحسنة بين (حسن البنا) وكل من (الملك فاروق) ورؤساء حكومته المتعددين هي الغالبة، رغم كفرهم وعمالتهم للإنكليز، ولم تكن تتوتر إلا عند محاولاتهم الضغط على "الإخوان المسلمين" أو تقييد حركتهم، ومنعهم من إصدار جريدتهم.

"الإخوان والسرورية لا يؤتمنون على الجهاد"

وبناء على ما سبق يمكننا إدراك حقيقة النظرية السياسية للإخوان في باب التعامل مع الطواغيت، والتي تقوم على استجداء الطواغيت مساحة للعمل لا أكثر، وخروجهم عن هذه القاعدة هو الحالة الشاذة، التي يسعون بعدها للعودة إلى الحالة الأصلية، أي العمل من داخل أنظمة الطواغيت، بعد أخذ الإذن منهم، أو دفعهم للسماح لهم بحرية العمل، وبما أن النظام الديموقراطي يؤمن لهم حرية العمل من جهة ويقربهم من الصليبيين من جهة أخرى فإنهم يسعون دائما لسيادته رغم علمهم بأنه نظام مضاد للشريعة الإسلامية التي يدعون حرصهم على تطبيقها.

وفي الشام اليوم نجد أن مقررات "مؤتمر الرياض" التي توافقت عليها فصائل الصحوات مع المعارضة العلمانية، لا تخرج أيضا عن هذا الإطار، فإقامة الديموقراطية وفتح المجال أمام العمل السياسي لهذه الفصائل، هما الثمن الذي ترى هذه الفصائل ذات المرجعية الإخوانية أو المرتبطة بالإخوان، أنه الثمن المناسب لكل ما قدم في الشام من خسائر بشرية ومادية خلال السنوات الماضية.

وقد أوضحت الدولة الإسلامية منذ الأيام الأولى لدخول مجاهديها إلى الشام، أنه لا يمكن أن يؤتمن هؤلاء على الجهاد في الشام، وقد عُرفت خيانتهم للمجاهدين في كل الساحات التي دخلوها، فجهاد الطواغيت ليس موجودا في قواميسهم الحركية، ولا يرون في الجهاد أنه وسيلة لتطبيق شرع الله، بل تحولت الديموقراطية التي كانوا يزعمون أنها "وسيلة لانتصار الإسلام" لتصبح هي غايتهم، وصارت غاية جهادهم أن تكون "كلمة الشعب هي العليا" عوض أن تكون كلمة الله هي العليا.

ليست مجرد كلمات!

عندما اشتد التعب بفاطمة -رضي الله عنها- واشتكت لأبيها تعبها وحاجتها لخادم علّمها كلمات، وعندما اشتكى رجل للنبي -صلى الله عليه وسلم- وطأة دَينه وفاقته علّمه كلمات، واشتد غضب الله على النصارى لكلمات قالوها بأفواههم، حتى إنّ السماوات كادت أنْ تنفطر، وتنشقّ الأرض، وتخرّ الجبال هدّاً من قولهم القبيح الذي قالوه، حيث إنهم ادّعوا أنّ الله اتخذ ولداً، تعالى الله عما يشركون وعندما خاف الناس مِن تحزّب الأحزاب، أثنى الله على ثبات المؤمنين قولهم حسبنا الله: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران: ١٧٣]. فلم تكن كلماتهم مجرد كلمات، وإنْ كانت كذلك في ميزان البشر المادية.

وعندما تتحزّب الأحزاب لقتال الدولة الإسلامية، ويهول الناظرَ عظيمُ ترسانتهم، وشديد فتك أسلحتهم، ويُسأل رجال الدولة الإسلامية: بماذا ستقاتلون هؤلاء؟ فيقولون: بالكتاب والسنة، فيظن الظانّ أنّ ما بين دفتيهما مجرد كلمات، لكنها ليست كذلك، ليست مجرد كلمات، لأن كلام الله هو كلام الجبار وحبله المتين، من تمسك به انتصر وفاز وظفر.

وانظر إلى قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران: ١٧٣].

انظر إلى هذه الآية الكريمة، فالمؤمنون لم يقولوا هذا فقط، بل فقد استعدّوا لما تتطلبه المعركة استعدادا ماديا وعسكريا ، لكن هذا القول ذكره الله لأهميته في حسم المعركة لصالح المسلمين، إذن فالكلمات التي نقولها في ميزان الشرع ليست مجرد كلمات، وليس الدعاء مجرد كلمات، بل هو سبب لقرع أبواب السماء، لقد دعا يوماً نوح فأمطرت السماء حتى أغرقت الأرض بالماء، ولم تترك من الكافرين ديّاراً.

ولو تنظر في القرآن الكريم مليّاً، فسوف تجد كثيرا ما تتكرر كلمة: (قال)، لأهمية القول.

فبعد كل هذا إذا ما جاءت أنباء تحزب الأحزاب على الدولة الإسلامية فقل: حسبنا الله ونعم الوكيل ولا تظنّنّ -أيها الحبيب- أنها مجرد كلمات لعل الله يمنّ علينا كما منّ على الصحابة، فتكون عاقبة أمرنا كما كانت عاقبة أمرهم، إذ قال تعالى: (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) [سورة آل عمران: ١٧٣].

بل كانت وصية الله للمؤمنين إذا لقوا الكافرين بأن يذكروا الله كثيرا، حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [سورة الأنفال: ٤٥]، فقد أوصاهم بذكره، ووعدهم بالفلاح، فذكر الله سبب النصر،ألا وهو الذكر وليس الذكر مجرد كلمات.

فعندما يسلّ الناس أسيافهم من أغمادها علينا أنْ نسبقهم بأنْ نخرج قلوبنا من غفلتها، وأنْ نطلق ألسنتنا بدعاء الله وذكره، ولله درّ ذلك القائد المسلم الذي تفقد خيم الجند في الليل، فسمع الجند يذكرون الله، فقال: من هنا يأتي النصر! نعم من هنا يأتي النصر! فلتكن ليالينا كلياليهم، نحييها بذكر الله، والصلوات والمناجاة، ونكثر فيها السجدات، فوالله لسبابة تتحرك بدعوة الله لهي أشد على الأعداء من كل أنواع السلاح، ولتكبيرات الانغماسيين في الاقتحامات لهي أكثر فتكا ورعبا في قلوب الكافرين.

فيا أيها الحبيب... إننا اليوم بحاجة لك، فلا تقصّر مع المسلمين فيما تملكه بين جوانحك، ، فلا تجعل لسانك يفتر عن الدعاء، ولا تستكثر على المسلمين من رفع الغطاء عنك في ليلة الشتاء البارد، لتعزم على قرع أبواب السماء في الأسحار، ولتكن بيوتنا سببا للنصر والفتح بكثرة الذكر، ذلك ما أوصيك به ونفسي، لعل الله ينفع بك وبي، ويجعلنا سببا لنصر المسلمين، هذا والحمد لله رب العالمين.

إذاعة البيان

أهم البرامج في

لشهري: ربيع الأول - ربيع الآخر 1437هـ

وقفات في الظلال
الاثنين
10:00 صباحاً

فتاوى عبر الأثير
الاثنين - الخميس
02:00 ظهراً

إحياء سنة
الأحد - الثلاثاء - الخميس
01:45 ظهراً

حزب البعث الكافر تاريخه ونشأته
الأحد - الخميس
09:30 صباحاً

فصل الكلام في نواقض الإسلام
السبت - الأحد - الثلاثاء الخميس
12:00 ظهراً

الكنز الثمين في أخلاق المجاهدين
الاثنين - الأربعاء
12:00 ظهراً

القواصمُ الدّاحضةُ لعقيدةِ الرّافضةِ
الجمعة
03:45 مساءً

طبيبك على الأثير
الأحد
10:00 صباحاً

نزهةُ الأَحبابِ في قِصصِ ومآثرِ الأصحابِ
الأحد - الثلاثاء - الخميس
11:30 قبل الظهر

منحة الفتاح في أهم أحكام السّلاح
الثلاثاء
10:00 صباحاً

أسباب النصر والهزيمة في قصص بني إسرائيل
الاثنين - الأربعاء
02:00 ظهراً

يتخلل البرامج فترات قرآنية وأناشيد إضافة لشارات وقصائد

دجلة	حلب	طرابلس	الرقة	الفلوجة	نينوى	الفرات	الخير	الجزيرة
96.9	96.8	94.3	99.9	88.9	92.5	99.9	96.8	99.9

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني عشر | الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ السنة السابعة

حيدرة الأحواز أبو عزام 6

تاب من الرفض ولبى داعي الجهاد فقتل على ثرى دولة الإسلام!

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي الليبي

فتح (بن جواد) واقتحام (السدرة) وتهديد (رأس لانوف)

ساحتها الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد

غزوة واحدة تفتح جبهات متعددة

اجتماع أمراء كتائب المجاهدين في جزر الفلبين.. وإعلان البيعة لخليفة المسلمين

3

المسؤول عن العمليات الاستشهادية في ولاية البركة يتوعد مرتدي الـ PKK بالمزيد!

8

الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية

12

تواصل عمليات جند الخلافة في ولاية سيناء..

والمفارز الأمنية تحقق تطوراً نوعياً في مصر

يواصل جند الخلافة في ولاية سيناء عمليات إثخانهم في جند الطاغوت وأجهزته الأمنية، ففي عملية جديدة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، وضمن غزوة (صيد المرتدين)، سقط ما يزيد عن ١٠ عناصر من جيش الردة المصري بين قتيل وجريح، بينهم ضابط، في كمين محكم لجنود الخلافة بمدينة (رفح) في ولاية سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن العملية التي يسّر الله أسبابها جرت بالقرب من (دوار سالم) بمدينة (رفح)، حيث تم استهداف سيارات جيش الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم بعدها تفجير عبوة ناسفة على سيارة إسعاف كانت تنقل جرحاهم، وذلك على الطريق الدولي الواصل بين مدينتي (العريش - رفح)، ليزداد حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

وفي منطقة أخرى من الولاية، وتحديدا في وسطها، هاجم جنود الخلافة بولاية سيناء، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، ناقلة جند لجيش الردة المصري، على طريق مصنع الإسمنت.

الهجوم كانت نتيجته تدمير الآلية بعدما جاءت الإصابة مباشرة فيها، دون معرفة مصير طاقمها.

إلى ذلك فقد انتقلت عمليات الدولة الإسلامية إلى قلب مصر، فقد أقدمت مفرزة أمنية لجند الخلافة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، على تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه بمدينة (القاهرة).

وبالوسيلة ذاتها، ولكن في منطقة (الأوستراد) بالقرب من معسكر الأمن المركزي في مدينة (القاهرة)، وفي عملية مباركة يسّر الله أسبابها، نجحت مفرزة أمنية أخرى من جنود دولة الإسلام من تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه، بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة.

في وقت استهدفت مفرزة ثالثة لجند الخلافة، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة في (الجيزة)، فأوقعت في صفوف المرتدين خسائر كبيرة.

وفي منطقة (المنيب) بـ (الجيزة)، تمكنت مفرزة أمنية أخرى من جنود الخلافة من التسلل إلى أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة وقاموا بزرع عبوة ناسفة كبيرة الحجم، ومن ثم تفجيرها، ما أدى إلى هلاك وإصابة جميع المرتدين المتواجدين في الحاجز.

يذكر أن العمليات والهجمات التي تستهدف قوات الردة من جيش وأمن وشرطة قد تصاعدت في الآونة الأخيرة خارج حدود ولاية سيناء، فباتت تدق ناقوس الخطر على حكومة الردة المصرية وهي تصل إلى عقر دارها.

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي

خزانات النفط التي سيطر عليها جنود الخلافة جنوب (السدرة)

فتح (بن جواد) واقتحام (السدرة) وتهديد (رأس لانوف)

سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، على مدينة (بن جواد) الساحلية النفطية في ولاية برقة، بعد معارك عنيفة ضد الميليشيات التي كانت تسيطر عليها.

وذكرت وكالة أعماق أن دولة الخلافة بسطت سيطرتها على كامل مدينة (بن جواد)، التي تحوي أحد أبرز المرافئ النفطية على الساحل (الليبي).

وأشارت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية واصلوا تقدمهم للسيطرة على مدينة (السدرة) الغنية بالنفط، والواقعة شرقي مدينة (بن جواد)، بعدما بسطوا سيطرتهم أولا على معسكر (الاستطلاع) جنوب شرقي المدينة بالكامل.

وأكدت الوكالة أن مواجهات واشتباكات مسلحة يخوضها جنود الدولة الإسلامية عند المدخل الجنوبي للمدينة، وفي (الخزانات الجنوبية)، حيث يحاصر جنود الخلافة مجموعة من مرتزقة ميليشيات (حرس المنشآت) وبعض الميليشيات القبلية الأخرى لإتمام السيطرة على مدينة (السدرة).

ومن الجدير بالذكر أن هذه المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة تشكل البوابة الغربية إلى خليج سرت المعروف بالهلال النفطي لاحتوائه على ثروات نفطية هائلة.

درنة وبنغازي .. معارك مستمرّة

من جانب آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للطاغوت (حفتر) بمنطقة (الليثي) في مدينة (بنغازي).

كما أفلحت مفارز سرية العبوات الناسفة، في عملية أمنية، السبت (٢١/ ربيع الأول)، من التسلل إلى عمق محور (الحيلة) بمدينة (درنة) التابعة لولاية برقة، لتزرع عبوة ناسفة تم تفجيرها لاحقا على سيارة لصحوات الردة.

الهجوم، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة، أسفر عن تدمير الآلية وإصابة من بداخلها من المرتدين.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن عملية ثانية نفذت في المدينة نفسها (درنة) عبر زراعة عبوة ناسفة تم تفجيرها عن بعد على آلية عسكرية لصحوات الردة ما أوقع إصابات في صفوف عناصرها المرتدين إلى جانب تدمير الآلية.

أما في منطقة (الليثي)، وتحديدا في محور (سوق اللحوم) فقد تم تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجند الطاغوت، نتج عنه هلاك أحدهم، وإصابة اثنين آخرين.

مفارز القنص في مدينة (درنة) في محور (الساحل)، قامت هي الأخرى باستهداف أحد عناصر صحوات الردة مما أدى إلى هلاكه بعد إصابة قاتلة ألمت به.

في أول إعلان عن عملياتها

سحق 13 من الحوثيين في ولاية اللواء الأخضر

في عملية هي الأولى من نوعها في ولاية اللواء الأخضر، استهدف جنود الخلافة في هجومين منفصلين الحوثة المشركين، ما تسبب في مقتل ١٣ عنصرا منهم.

حيث استهدف جند الخلافة، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، تجمّعا للحوثة المشركين في منطقة (تعز) جنوب اليمن، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، أسفرت عن هلاك ٧ حوثة، فضلا عن إصابة عدد آخر منهم.

هذا الهجوم لم يكن الأول من نوعه في ولاية اللواء الأخضر هذا الأسبوع، حيث سبقه هجوم مماثل، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، استخدمت فيه العبوات الناسفة سلاحا، لكن الهدف كان هذه المرة آلية رباعية الدفع (طقم) مسلح.

نتائج الهجوم تمثلت في مقتل ٦ من الحوثيين المشركين، إلى جانب تدمير المركبة بالكامل.

دماء الموحّدين في جزيرة العرب.. قرابين الطواغيت لأسيادهم

مضى قرن من الزمن تقريبا على إحدى أكبر الخدع التي تعرّض لها المسلمون في التاريخ، حين خرجوا ينصرون رجلا زعم أنه من أهل التوحيد، ويريد قتال أهل الشرك والتنديد، فخرجت قبائل الجزيرة تنصر هذا الرجل على أعدائه وهي تأمل منه أن يعيد سيرة أجداده من الموحدين، فيكونوا معه كما كان إمامهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع جده محمد بن سعود رحمهم الله، فقاتلوا تحت راية عبد العزيز، وهم يظنون أنما ينصرون أخاً أطاع الله فجاهد في سبيله، حتى كُشف لهم زيف هذا الرجل وعمالته للصليبيين، الذي ما إن استتب له الأمر حتى كان أول ما يتقرب به للإنكليز هو قتله للموحدين في وقعة (السبلة) المشهورة وما بعدها، ليتمكن من تثبيت حكمه الطاغوتي، الذي رعاه الصليبيون من الإنكليز والأمريكيين طيلة الفترة الماضية.

استمر الخداع طويلا، وساعد الطاغوتَ السعوديَّ -وأبناءه من بعده- في ذلك جيشٌ من علماء السوء، الذين يعرفون الحق ويفتون بخلافه، والذين جعلوا من الحفاظ على حكم آل سعود لجزيرة العرب قضية الإسلام الكبرى، في حين جعل طواغيت آل سعود من محاربة الإسلام في كل مكان قضيتهم الكبرى، وتدرّج هؤلاء في حربهم الإسلام، من المساهمة فيها بتمويل أعداء الله أيّاً كان نوعهم، بفتاوى مَن وظفوهم من العلماء، وصولا إلى المشاركة الفعلية في هذه الحرب، كما فعلوا بدخولهم في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، ومشاركة طيرانهم في حملات القصف الجوي على العراق والشام.

ومثلما فعل أبوهم (عبد العزيز) عندما كان قربانُ عمالته للإنكليز قتلَه الموحدين، الذين خدعهم وأقام دولته بدمائهم، فإن أبناءه وأحفاده اليوم يكملون المسيرة المخزية ذاتها، ففي ظل المنافسة على الحكم بينهم يطرح كل منهم ما عنده من إثباتات وبراهين على قدرته على حرب الإسلام والمسلمين، وهدم التوحيد، ومناصرة الشرك وأهله، ويتنافسون في ذلك أيّما تنافس، فإن كان (محمد بن سلمان) يقاتل الموحدين خارج حدود مملكة أبيه بطائراته وتحالفاته، بحكم سيطرته على (وزارة الدفاع)، فإن (محمد بن نايف) لديه مشاريع كبرى للحرب على الموحدين داخل حدود مملكة جدِّه، بحكم سيطرته على (وزارة الداخلية)، لن يكون آخرها إعدام الموحدين ممن قضوا سنين طويلة في سجون الطواغيت من آل سعود.

إن قتل الموحدين عموما، والعلماء الصادعين بالحق خصوصا، هو منهج الطواغيت والفراعنة في كل زمان ومكان، فلا غرابة إذن فيما فعله طواغيت آل سعود اليوم بقتلهم العشرات ممن نحسبهم من خيرة الموحدين، بل من المجاهدين في سبيل الله تعالى، ولا نزكّي على الله أحدا، ولا غرابة أيضا من تأييد علماء السوء الموظفين في بلاط آل سعود لقتلهم، بل وإظهار الفرح بحدوث ذلك، ولا بسكوت عملاء آل سعود من فصائل الصحوات عن الأمر، بعدما ملؤوا الدنيا بكاء ونحيبا على قتلى الصليبيين في غزوة باريس المباركة.

لقد أعلن طواغيت آل سعود بفعلهم هذا عن سياستهم الجديدة، ألا وهي حشدهم الموحدين في السجون، وجعلهم بمثابة الرهائن لديهم، يهددون بهم المجاهدين، وبأنهم سيردون على أي تهديد لهم بقتل من بيدهم من الأسرى، وهي سياسة خبيثة سبقهم بها الكثيرون وعلى رأسهم النصيرية في الشام والرافضة في العراق، ولم تُجْدِ -بفضل الله- نفعا، ولم تَحمِهم من السقوط والانهيار على أيدي المجاهدين.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- تسعى دائما لفك الأسرى، ولكن في حسابها دائما، أنّ الانتهاء من قضايا الأسرى لا يكون إلا بإزالة حكم الطواغيت، ثم تدمير سجونهم وتسويتها بالأرض، كما فعلت مع سجون (بادوش) و(الجرائم الكبرى) و(تسفيرات تكريت) و(تدمر) وغيرها، لتتبعها -بإذن الله- قريبا سجون (الحائر) و(الطرفية) وغيرها من سجون آل سعود.

اجتماع أمراء كتائب المجاهدين في جزر الفلبين.. وإعلان البيعة لخليفة المسلمين

أعلن عدد من قادة الكتائب المجاهدة في الفلبين، مبايعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني حفظه الله، وذلك في إصدار مرئي نُشر على شبكة الإنترنت.

وقد اندمجت الكتائب المبايعة وهي كتيبة (أنصار الشريعة) وأميرها الأخ أبو أنس المهاجر، وكتيبة (معركة الأنصار) وأميرها الأخ أبو عمار، وكتيبة (أنصار الخلافة) وأميرها الأخ أبو شريفة، إلى جانب كتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت جزءا من حركة (أبي سياف)، لتشكل كيانا واحدا يمثل جنود الخلافة في الفلبين.

وقد حصلت النبأ على معلومات عن الأمير الذي وقع اختيار المجاهدين عليه وهو الشيخ أبو عبد الله، المعروف بالأستاذ (إسنيلون هافيلون)، أحد قدامى المجاهدين في الفلبين، وقد بدأ جهاده ضد الصليبيين منذ ما يزيد على عشرين عاما، وقد كان قياديا في حركة (عبد الرزاق أبي بكر الجنجلاني) المجاهدة والمعروفة في الإعلام باسم (حركة أبي سياف)، حيث كان أميرا على مجاهديها في جزر باسيلان لخمس سنوات، قبل أن يصبح نائبا للأمير العام للحركة لست سنوات، ثم يبايع هو وكتيبته في جزر (باسيلان) خليفة المسلمين.

ويعد اجتماع المجاهدين تحت قيادة واحدة وتحت راية الخلافة تهديدا كبيرا لطواغيت الفلبين، وخطوة مهمة لتحرير مناطق جنوب شرق آسيا عموما، وذا أهمية كبيرة في نشر التوحيد في المنطقة ومحاربة المشركين من النصارى والبوذيين وغيرهم، وإقامة دين الله في هذه البقعة المهمة من العالم.

وجزر الفلبين هي عبارة عن أرخبيل كبير من الجزر في المحيط الهندي، احتلها الصليبيون من الهولنديين والأمريكيين لقرون، وأجبروا الكثير من سكانها على الارتداد عن الإسلام واعتناق النصرانية، ويحكمها اليوم النصارى وعاصمتهم (مانيلا)، وقد انتشرت في جزرها الكثيرة المتباعدة عدة حركات جهادية، ولا يزال الجهاد ضد الصليبيين فيها مستمرا منذ عقود.

أسفر عن مقتل ضابط وإصابة آخرين

هجوم على تجمع للمخابرات الروسية في القوقاز

هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، تجمّعا لضباط من المخابرات الروسية جنوبي (داغستان) في ولاية القوقاز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من شن هجوم على مواقع يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة (ديربينت) جنوبي (داغستان).

وأسفر الهجوم، عن مقتل ضابط مخابرات روسي، وجرح عدد منهم، في وقت يسّر الله لجنود الدولة الإسلامية المنفذين العودة سالمين إلى مواقعهم.

من الجدير بالذكر أن مؤسسة (الفرات) الإعلامية قد نشرت خلال الأسبوع الماضي إصدارا تضمن توثيق عمليات إعدام لجنود في الجيش الروسي وضابط في المخابرات الروسية، بعد اختطافهم من قبل جنود الخلافة في ولاية القوقاز.

في تحرك متزامن لكتائب جيش الخلافة، انطلقت غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله.. حيث شهدت كل من ولايات الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد معارك ضارية مع الرافضة والصحوات كان من نتائجها مقتل المئات من الرافضة والسيطرة على الكثير من مواقعهم، ولله الحمد.

حرب طويلة الأمد في الرمادي

وصولات جنود الخلافة تُطبق على الجيش الرافضي

معركة (الرمادي) التي بدأت منذ عامين تقريبا بدخول طلائع جيش الخلافة إلى مدينة (الرمادي) وسيطرتهم على بعض أحيائها لا يزال أوارها مستعرا، وقد حقق فيها مجاهدو الدولة الإسلامية تقدما كبيرا، فبعدما كان الرافضة وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات متمركزين في داخل المدينة، وهجمات جنود الخلافة تباغتهم من كل حدب وصوب، يسر الله لجنود الدولة الإسلامية قلب المعادلة رأسا على عقب، ليلقوا بالرافضة إلى خارج الرمادي، في سلسلة معارك مباركة انتهت بفتح (الرمادي)، وإلقاء الرافضة والمرتدين خارج "حدودها الإدارية"، لتبدأ بعدها معارك الدولة الإسلامية في الدفاع عن (الرمادي)، وكسر شوكة الرافضة الذين يستميتون للعودة إلى داخلها، ولو لمجرد التقاط صور لهم بمساعدة طيران التحالف الصليبي، ثم المسارعة بالهرب أمام الضربات الموجعة التي يرد بها جنود الخلافة على الرافضة وحشدهم الشركي وصحواتهم المرتدة.

عمليات جنود الخلافة في الرمادي، استمرت وبقوّة بعد إعلان الرافضة استكمال سيطرتهم عليها، بعد دخولهم إلى بعض أحيائها، فانقض عليهم جنود الخلافة من داخل (الرمادي) بالسرايا الانغماسية والاستشهاديين، كما هاجمتهم كتائب جيش الخلافة من شمال المدينة وشرقها.

ففي صباح السبت (٢١/ ربيع الأول) أطلق جيش الخلافة غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، والتي شاركت فيها جيوش عدة ولايات، وكان لولاية الأنبار حصة الأسد من هجماتها، حيث شن المجاهدون فيها هجوما شاملا ومن عدة محاور على القوات الرافضية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، كبدوهم فيه خسائر فادحة في الأرواح والآليات والمعدات.

حيث تمّ تطهير منطقة (جسر البوريشة) بعد اشتباكات عنيفة جرت في المنطقة مع الجيش الرافضي وحشدهم الشركي، حيث تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) للرافضة، بعد استهدافها بصاروخ موجّه وهي فوق الجسر.

وفي منطقة (البوعيثة) إلى الشمال الشرقي من مدينة (الرمادي)، هاجم جنود الخلافة كتيبة المدفعية عقب عمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات المرتدين، وقاموا بإحراق ٥ مدافع من عيار (١٥٥ ملم) كانت موجودة داخل مقر الكتيبة، وبعد السيطرة عليها واصل جنود الخلافة تقدمهم، ليسيطروا على أكثر من ١٠ ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته.

وعلى الطريق السريع قرب (العدنانية) في الشمال الغربي من المدينة، تمّ استهداف ناقلة جند للجيش الرافضي، بصاروخ موجّه، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من فيها.

كما قام جنود الخلافة بتدمير رتل كامل للجيش الرافضي في كمين محكم، قرب (الحميرة) جنوب المدينة، حيث تم إبادة الرتل بجميع آلياته، ومقتل العشرات من عناصر وضباط الجيش الرافضي، كما تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) وثلاث عجلات (همر).

وفي جنوب (الرمادي) أيضا اقتحم جنود الخلافة ٦ ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من نفق (البو عبد الرزاق)، مما أدى إلى مقتل عدد ممن كان فيها، وفرار الباقين.

ثم ما لبث جنود الدولة الإسلامية أن دمروا في وقت لاحق من الهجوم الأول-وفي المكان ذاته- ٣ عجلات من نوع (همر) للقوات الرافضية؛ اثنتان منهما بالعبوات الناسفة، والثالثة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، بعد عودة الرافضة مرة ثانية في محاولة منهم لاستعادة السيطرة على المكان.

وفي منطقة (الطرّاح) شمالي (الرمادي)، يسّر الله لجنود الخلافة اقتحام ١١ ثكنة للجيش الرافضي وحشده، فتم تطهيرها وقتل جميع من كان فيها من المرتدين، وجاء ذلك بالتزامن مع اقتحام مقر آخر لهم في المنطقة ذاتها، لتسفر العملية عن إحراق نحو ١٠٠ آلية متنوعة، ما بين مدرعات وعجلات من نوع (همر) ودبابات، بعد سيطرة جنود الخلافة عليها.

وفي (الجرايشي) شمالي (الرمادي) أيضا، أقدم جنود الخلافة على اقتحام ٤ ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته، وقتل من فيها من المرتدين، وتمت السيطرة عليها جميعا.

مفارز الإسناد، (مدفعية، وصواريخ، وهاونات) كان لها دور مميز في المعارك المستمرة في الرمادي، حيث تمكنت هذه المفارز، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، من حرق ٣ ثكنات للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيها، على الطريق السريع بالقرب من منطقة (العدنانية) إلى الشمال الغربي من مدينة (الرمادي)، بعد قصف مكثف بالصواريخ محلية الصنع، وقذائف الهاون ولمرات عدة، كما تم أيضا قصف تجمعات الجيش الرافضي بالقرب من (المجمع الحكومي) بمدينة (الرمادي) وبالقرب من مجسر (البوفراج)، كما تم استهداف أحد المقرات الرئيسية للجيش الرافضي في منطقة (الجمعيات) شمالي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبقذائف المدفعية الثقيلة، وصواريخ (الغراد) وبمختلف أنواع الأسلحة الأخرى، وكانت الإصابات مباشرة، إضافة إلى قصف مواقع متفرقة للجيش الرافضي وميليشياته، شمالي وغربي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون، وبالصواريخ المحلية الصنع وصواريخ (الكاتيوشا).

من جانب آخر، فقد قام طيران التحالف الصليبي الصفوي بشن غارة عن طريق الخطأ على ثكنتين للجيش الصفوي في منطقة (البو ريشة) إلى الشمال الغربي من الرمادي، مما أدى إلى وقوع عدد من الهلكى والجرحى في صفوفهم.

آخر ما تلقاه الرافضة والحشد ذلك الانفجار الذي أحدثه الأخ (أبو نسيبة الشامي) بمركبته المفخخة التي استهدف بها تجمعهم في بداية (شارع ١٧) في (الرمادي)، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، ليقتل ويصيب منهم العشرات.

وكانت سرايا الانغماسيين الخميس (١٩/ ربيع الأول) قد تمكنت قبل انطلاق غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) وبفضل من الله من التسلل نحو ٩ مواقع وثكنات للجيش الصفوي في منطقة (المضيق) شرقي مدينة الرمادي، حيث تم إحراقها بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة.

مفاجئتان لـ (معسكر طارق) و(المعهد الفني)

قتل قرابة 65 رافضيا في عمليات استشهادية وانغماسية في ولاية الفلوجة

استكمالا لغزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تمكن جنود الخلافة، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، من الهجوم على (معسكر طارق)، أكبر معسكر للجيش الرافضي وحشده الواقع شرقي ولاية الفلوجة.

حيث انغمس ٨ من مجاهدي الدولة الإسلامية في المعسكر، لتدور اشتباكات عنيفة استمرت لأكثر من ٣ ساعات متواصلة، قتل نتيجتها أكثر من ٣٠ عنصرا من القوات الرافضية، إلى جانب إصابة العشرات.

وتعد هذه العملية الانغماسية هي الأولى من نوعها التي يتمكن فيها جنود الخلافة من الدخول إلى (معسكر طارق) شديد التحصين، الذي تنطلق منه الكثير من عمليات الجيش وحشدهم الرافضي نحو ولايات الدولة الإسلامية، وبالأخص ولايات الفلوجة والجنوب والأنبار.

وواصل جنود الخلافة حملتهم العسكرية التي حملت اسم المجاهد (سعد الأنصاري)، تقبله الله تعالى، حيث انطلق أحد فرسان دولة الإسلام الأخ (أبو عماد الشامي) بمركبته المفخخة نحو (المعهد الفني)، الذي يتخذه الجيش الرافضي ثكنة كبيرة له، ليفجر مركبته داخل ثكناتهم، أعقبها هجوم واسع لجنود الخلافة بكافة أنواع الأسلحة، على النقاط والثكنات المحيطة بـ (المعهد الفني) بالقرب من جسر (التحويلة) شمالي ولاية الفلوجة.

خسائر الجيش الرافضي في هذه المعركة لم تكن بالهيّنة، بعدما قتل منهم ما يزيد عن ٣٠ رافضيا إلى جانب إصابة العشرات.

وإلى منطقة (اللهيب) قرب (الكرمة)، حيث أطراف ولاية الفلوجة، نجح عدد من جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي وتفخيخها، وبعد دخول عناصر من الجيش والحشد الرافضيين إليها انفجرت عليهم، لتودي بحياة ٤ منهم.

هذا وتستمر غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، حيث تلقى الرافضة فيها على أطراف الفلوجة ضربات موجعة، والحمد لله.

عملية انغماسية في قلب (سـبايكر)
وإسقاط طائرات وإحراق دبابات وثكنات في ولاية صلاح الدين

نفَّذ سبعةٌ من جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيعٍ الأوّل)، هجوماً انغماسيّاً على قاعدة "سبايكر" الجويَّة الواقعة إلى الشمال الغربيِّ من مدينة (تكريت) في ولاية صلاح الدين.

العملية التي جاءت في إطار غزوة (أبو عبدالله سعد الأنصاري) تمكَّن فيها الانغماسيُّون من الوصول إلى مقرٍّ يتواجد فيه قرابةُ ١٢٠٠ متدرِّب من الجيش الرّافضيّ مع مدرِّبيهم ، فاشتبكوا معهم لمدَّة أربع ساعات متواصلة، بأسلحتهم الخفيفة وبالقنابل اليدويَّة، لتنتهي الاشتباكات بتفجير الانغماسيِّين السبعة لأحزمتهم الناسفة تباعاً، ليحدثوا نكاية كبرى في صفوف الرافضة.

من جانبٍ آخر، فقد اقتحم جنود الخلافة تسع ثكنات للجيش الرّافضيّ قرب مدينة (تكريت)، أربع منها بالقُرب من منطقة "المحزم" شماليَّ المدينة، وثكنتان على الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وثلاث ثكنات غربيَّ المدينة، مِمَّا أدَّى إلى هلاك أحَدَ عَشَرَ عنصراً منهم، وفرارِ الباقين.

مفارز الإسناد لجيش الدولة الإسلامية قصفت بشدة، ولمرات متتالية، ثكنات الجيش الرّافضيّ وتجمعاتهم غربيَّ (بيجي)، وعلى الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وغربيَّ (تكريت)، وغربيَّ (سامراء)، و(العوينات) و(سايلو الحجاج)، و(مكيشيفة) و(الشريف عباس) برشقاتٍ من قذائف الهاون، وبصواريخ الكاتيوشا، والأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما تسبب في حرق خمس ثكنات وتدمير آلية نوع همر، إلى جانب إحداث أضرار كبيرة، وإيقاع خسائر بشرية، لا إحصائية دقيقة عنها.

ومفارز الدّفاع الجويّ بدورها تمكنت، الأربعاء (١٨/ ربيع الأوّل)، من إسقاط طائرة مروحيَّة للجيشِ الرّافضيّ في سماء منطقة (عين الفارس) غربيَّ (تكريت)، بولاية صلاح الدين، إذ شوهدت وهي تسقط محترقة في قاعدة "سبايكر" الجويَّة.

ليست هذه الطائرة الوحيدة التي اسقطتها مفارز الدفاعات الجوية للدولة الإسلامية، فقد هوت - بفضل الله تعالى- طائرة أخرى(مُسيرة) للجيش الرّافضيّ بنيران المجاهدين غربيَّ مدينة (سامرّاء).

من جهة أخرى أحرق جنود الخلافة آليَّة جرَّافة للجيش الرّافضيّ في منطقة (الشريف عباس) غربيَّ مدينة (سامراء)، بالقذائف الصاروخيَّة.

أما في داخل (سامراء) فقد هاجمت المفارز الأمنيَّة، السبت (٢١/ ربيع الأوّل)، مقرّين، الأولُ تابعٌ للشرطة الاتحاديَّة في (حيّ الخضراء)، بالقُرب من (الشباب)، والثاني يتبع للشرطة المحليَّة عند تقاطع (ساحة الجص)، باستخدام الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدويَّة، دون معرفة حجم الخسائر بالتحديد.

وتبقى ساحة الحدث (سامراء) ، التي شنَّ جنود الخلافة فيها، الأحد (٢٢/ ربيع الأوّل) هجوماً على عِدّة ثكنات للجيش الرّافضيّ بمختلفِ أنواع الأسلحة، أعقبها قصفٌ بوابل من قذائف الهاون، شماليَّ وغربيَّ المدينة ما أدى إلى هروبهم منها، في وقت تم حرق آليَّة لهم من نوع "همر"، بعد استهدافها بصاروخ موجَّه.

وعلى مقربة من قاعدة "سبايكر" الجوية استهدف جنود الخلافة ثلاث ثكناتٍ للجيش الرّافضيّ بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وبعد إصابة ومقتل عدد منهم فروا جميعهم هاربين من الثكنات، ليتم إحراقها كلها بعد ذلك.

ونبقى قرب قاعدة "سبايكر" حيث تمكن أحد جنود الدولة الإسلامية من الوصول إلى آليَّة للجيش الرّافضيّ، ليقوم، بتسديد من الله تعالى، بأحراقها، والعودة سالماً.

وإلى الجنوب الغربيِّ من مدينة (تكريت) استهدف جنود الخلافة دبَّابة من نوع "أبرامز" للجيش الرّافضيّ في منطقة (العوينات) بصاروخ موجَّه، فتم إعطابها وإخراجها عن الخدمة، لتتواصل بذلك خسائر المحتل ويقترب موعد إنهيار قواته بشكل كامل، بإذن الله تعالى.

مـن يسـيطر عليها يتحكـم بخطوط إمداد حيويّة
جنود الخلافة ينتزعون نصف (سدّة سامراء) من أيادي الرافضة

ضمن غزوة أبي (عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- سيطر جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، على مساحة كبيرة من (سدة سامراء) عقب أيام من المعارك مع الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

واشتملت سيطرة جنود الخلافة على كل من مجمعي (السيتاك والألجيكو) و(محطات الوقود) و(السيطرة ١٣)، إضافة إلى عدد كبير من الثكنات والمواقع الكائنة شمالي السدة بعد عمليات كر وفر متعددة، والتي يتحكم من يسيطر عليها على غالبية طرق الإمداد لأكثر من ولاية، نتيجةً لموقعها الاستراتيجي المهم.

ويخوض جنود الدولة الإسلامية معارك طاحنة ومتواصلة من أجل نزع سيطرة الرافضة على كامل هذه المنطقة الحيوية، وإتمام السيطرة عليها، ما جعل الرافضة يتكبدون فيها خسائر بشرية كبيرة، إلى جانب الآليات والمعدات والأسلحة التي خلفوها وراءهم، في معارك استنزاف أهلكتهم وأوجعتهم.

إن (سدة سامراء) التي تحتل موقعا متوسطا في ساحة المعركة بين الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، وتبعد مسافة (٤٤) كم فقط عن مدينة سامراء، كانت ولا زالت مسرحا لعمليات مستمرة لجنود الخلافة في ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد، حيث لم تتوقف سراياهم من مهاجمة ثكنات ومواقع الجيش والميليشيات الرافضية على طول المنطقة المستطيلة الممتدة بين غرب مدينة سامراء وشمال مدينة الرمادي.

فنظرا لحيوية الموقع الذي يمتد على طوله طريق استراتيجي يصل بين شرقي العراق وغربه، وبالتحديد بين كل من ولاية صلاح الدين، وكل من ولايات الأنبار وشمال بغداد والفلوجة والجنوب، فإنه يدخل في كل حسابات العمليات للجيش الرافضي في ولايتي الفلوجة والأنبار خصوصا، باعتباره طريق الإمداد الأهم إليهما، كما أن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ينشطون عملياتهم في المنطقة مع كل عمل عسكري كبير في ولايتي صلاح الدين والأنبار خصوصا، لإرباك الجيش الرافضي، وتشتيت قواه، وتحقيق النكاية فيه.

منطقة (سدة سامراء) الممتدة على طول أكثر من ٦٠ كم، هي بالأساس عبارة عن طريق مرتفع عن الأرض، يخترق (جزيرة سامراء)، وتنتشر على طوله العشرات من ثكنات الرافضة.

هذه المنطقة سبق لجيش الدولة الإسلامية أن سيطر على معظمها بعد قتل الكثير من المرتدين، وفرار من بقي منهم، وذلك في الفترة التي أعقبت فتح الموصل في شعبان ١٤٣٥ هـ، وذلك بعد سنوات من حرب العبوات التي لم تتوقف حتى يومنا هذا.

العمل العسكري لجنود الخلافة في المنطقة اليوم، يقوم به

حيدرة الأحواز أبو عزام

تاب من الرفض ولبى داعي الجهاد، فقتل على ثرى دولة الإسلام!

سار من الأحواز قاصدا أرض الجهاد، باحثا عن رضى الرحمن، وخشية ليلة صبحُها بين يدي الديّان، فإما رزْق كريم وفردوس وجنان، أو خزْي وعذاب وكبٍّ للوجوه في كبد النيران... لم يُعر لدنياه بالا، ولم يمنعه تعلق بأهل ولا حب لجاه أو مال، ما رده عن النفير القول "أن الوصول لأرض الجهاد من المحال"، فقد حسم أمره، وعقد النية، وتوكل على رب البرية، فهاجر كي يكون له الإسلام الحق هوية.

إنه أبو عزام الأحوازي، الذي عرف التوحيد وسلك دربه، بعدما كان رافضيا حتى النخاع، فقد اكتشف الضلال الذي كان يدور في فلكه، فهداه الله وشرح قلبه للإسلام، فسعى لأن تكون كل عائلته على المنهج الصافي ذاته الذي عرفه، بعيدا عن الشرك الرافضي وأهله.

لم يحتمل أن يجلس في تلك البقعة المنسية، فحينما عرف التوحيد رفض عيش الذل، بعدما أوجعته جراح أمته، لهذا قرر أن يتخلى عن عار القعود، يتخلى عن ماضيه، عن ذكرياته، عن حياته، وعن أهله وأحبائه، ويسخّر شبابه -ما مد الله عمره- في نصرة الإسلام والمسلمين، وسبيله في ذلك الجهاد، فذاك هو طريق الحق، وهو الذي يضمن له جنة عرضها السماوات والأرض، إنْ أخلص النية لله في سيره نحو فردوسها الأعلى.

لقد كان قرار أبي عزام أن يهاجر إلى سوح الوغى، ويتّجه إلى أرض الخلافة، أرض دولة الإسلام ودين الإسلام حيث تجتمع ملل الكفر كلها لمحاربة دين الله، فأخذ يبحث عمَّن هو قادر على إيصاله إليها، فيسّر الله له العثور على من يعينه ويساعده على تحقيق حلمه المنشود.

وحينما جاء ذلك اليوم الموعود، وحلّت ساعة الصفر، أخرج أبو عزام حقيبته، ووضع فيها بعض ما يحتاجه في طريق السفر، ثم اتجه لقريب له تائب من الرفض، ليكون رفيق رحلته، بعدما اتّفقا على النفير سويّة.

غادر ولم يلتفت خلفه، فهو قد طلّق الدنيا، وقرّر أنْ لا تقف بوجه هجرته أي عوائق، فانطلقا في رحلة لا عودة منها، وكان الأحوازي يدرك ذلك جيدا، بل يسعى أن تكون رحلته لا عودة منها، رحلة خاتمتها الشهادة، شهادة متقبلة عند الله، لعل الله يغفر له تلك السنوات التي عاشها في ضلال دين الرافضة، أو أن يرزق الله دولة الإسلام نصرا، يمكّنها من الوصول إلى الأحواز فيكون أبو عزام من بين فاتحيها، وحينها فقط له أن يدخل داره ثانية كما كان يردد .

قطع صاحبا السفر عدة مدن إيرانية، حتى وصلا إلى شخص يظنانه المهرّب الذي سيتولى عملية نقلهما إلى نهاية حدود إيران، لكنهما -وحينما تحدثا إليه- تبيّن أنه ليس الشخص المقصود، فخطفهما، بعدما أشهر السلاح بوجهيهما، ليقتادهما بعد ذلك إلى سجن سري في دار منعزلة، ويطالبهما بدفع فدية، وإلا سيقوم بتسليمهما للسلطات الإيرانية الرافضية، وحينها ستكون النتيجة محسومة في نظرهما، الموت على أيدي الروافض... ولأن أبا عزام وقريبه لم يكونا يملكان من المال شيئا سوى دولارات معدودة، لا تكاد تكفي أجرة السيارة، التي من المفترض أنْ تُقلّهما إلى نقطة العبور الحدودية، فقد جعل ذلك حبسهما يطول لأسابيع!

بعد أن طالت أيام السجن، عرض أبو عزام ورفيق رحلته على خاطفهما أن يسمح لهما بالاتصال على أحد الأشخاص، لعله يستطيع تأمين المبلغ الذي طلبه، وقدره عشرة آلاف دولار عن كل واحد منهما، فوافق الخاطف، وسلمهم أحد الهواتف النقالة التي صادرها منهما، ليتصلا على الشخص الذي تكفّل بمساعدتهما للوصول إلى أراضي الدولة الإسلامية، وما أن سمع بخطفهم، حتى سارع إلى تأمين مبلغ عشرين ألف دولار، ليوصلها بطريقته الخاصة إلى ذلك الخاطف، وليُخرِج أبا عزام وصاحبه من فوهة الموت، ومن عنق الزجاجة التي علقا بها.

بعد تحريرهما من الخاطف عثرا على من يساعدهما على عبور الجبال، فاستقلا حافلة، قطع بهما سائقها كثيرا من الأودية، وصعد بهما شواهق الجبال، لكنهما كانا قلقين جدا، فجُلُّ همّهما أن يخرجا من حدود إيران الرافضية بسلام.

طيلة مدة الرحلة كان أبو عزام صامتا، فهو لا يجيد الحديث بالفارسية على الإطلاق، ما جعله يسلّم مقاليد الرحلة لرفيقه، الذي كان يتقنها بطلاقة، طالبا من أبي عزام أن يدّعي المرض، وأن تورّماً أصاب لثته وأسنانه جعله يعجز عن الكلام من شدة الوجع، وهو ما فعله أبو عزام ولأيام، خشية أن تُكتشف حقيقتهما بأنهما عربيان أحوازيان، حيث يمكن أن يعتقلهم الرافضة لمجرد وجودهما خارج الأحواز.

وبعد ما يقرب من عشرين ساعة، قضياها بشكل متواصل وبطيء، بسبب تعرجات وتموجات الطريق، وصلا أخيرا إلى نقطة يتوجّب فيها الترجّل وإكمال الرحلة مشيا، فقَطْع الحدود لا بد أن يكون سيرا على الأقدام، وهو ما كان، حيث استمر أبو عزام وصاحبه وبقية المتسللين في السير لما يقرب من تسع ساعات، حتى وجد الجميع أنفسهم محاطين بجمع غفير من حراس الحدود من مرتدي الأتراك بعد خروجهم من الأراضي الإيرانية، فوضعت القيود في معاصمهم، ولتبدأ مع أبي عزام رحلة في السجون استمرت لأشهر وأسابيع كانت كفيلة لتجعل "الأحوازي" يراجع حساباته، ويعود أدراجه من حيث أتى، لكن أشهُر السجن ما زادته إلا صلابة وإصرارا على مواصلة المشوار نحو أرض الخلافة.

خرج الرفيقان من السجن، بعد أن أمضيا شهورا طويلة فيها، حيث أخبرا المحققين في سجنهما أنّ وجهتهما كانت أوروبا، وتحديدا الدانيمارك، ولكن الدنيا التي فتحت ذراعيها لأبي عزام وصاحبه -بعد أنْ ظن مرتدو الأتراك أنهما لاجئان- كانت لا تساوي عندهما يوما واحدا يقضيانه في ربوع دولة الإسلام.

فما أن خرجا من السجن، حتى استقلا حافلة متوكلين على الله ليتجها صوب دولة الخلافة، ولم يكونا يمتلكان حتى قيمة أجرتها كاملة، فأرسل الله لهما شخصا لا يعرفانه ولا يعرفهما، فقام من فوره ودفع عنهما أجرة الحافلة، بعد أن رأى حيرة أبي عزام وصاحبه أثناء عملية دفع الأجرة، فعرفوا أن الله -سبحانه وتعالى- أرسله إليهم كمنحة ليخرجهم من تلك المحنة التي وقعا فيها.

ما أن وطئت قدمه أرض الدولة الإسلامية، بعد شهور مضنية متعبة عسيرة، عاش فيها الموت مرات ومرات، نزل أبو عزام إلى الأرض وبكى بكاء حارا، من شدة فرحه وسعادته.

كان أبو عزام يتشوق لإنهاء التدريب للثأر من الرافضة، الذين باتوا في قاموس أبي عزام ألدّ الأعداء، بعدما كان منهم يوما، قبل أن يكرمه الله بالتوحيد، بل كان يكنّي نفسه بـ (ذبّاح الروافض)، فلطالما تمنى لو أنه يشرب من دمائهم حتى يشبع، ولن يشبع كما يقول!

كانت مجالسة أبي عزام الأحوازي لا تُمل، وأحاديثه عن الأيام الخوالي لا تنقطع، رجل لا يعرف سوى الابتسام في وجه إخوانه، وكان كثيرا ما يقوم بتقبيل رؤوس المجاهدين واحدا واحدا، بسيطاً طيباً هيّناً ليّناً، وكان يكثر من القول لأصحابه بأنه يحبهم في الله، وكلما رأى فعلا طيبا من أخ، مع أي مجاهد آخر، سارع إليه وقال له: أخي إني أحبك في الله.

أبو عزام، حيدرة الأحواز، الذي نفر إلى الجهاد، ولم يرض بالهوان، فلبّى النداء يوم أن دعاه الإله، ليذود عن حمى التوحيد، الذي كتب على غلاف دفتره الخاص بالمعسكرات دعاءه الذي لطالما كان يكرره "اللهم ارزقني الشهادة"، استجاب الله لدعائه حينما كان يقاتل على ثرى الشام في دولة الإسلام، فسقط الليث شهيدا، مضرّجا بالدماء، بل لم يجد رفاقه من جسده شيئا، فقد تناثر أشلاء وأشلاء، بعد أن صال في آخر معاركه وجال...

إبادة فوج كامل للجيش الرافضي في منطقة (النخيب)

ضمن سلسلة عمليات غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- قام فارسان بتنفيذ عمليتين استشهاديتين، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، باقتحامهما فوج لقوات الحدود الرافضية في منطقة النخيب الحدودية.

فقد انطلق أولا الأخ (أبو عبد الله الأنصاري) بسيارته المفخخة مستهدفا بوابة مقر الفوج ليفجر سيارته فيها، فاتحا الطريق للفارس الثاني الأخ الاستشهادي (أبو جنة الأنصاري) ليفجر شاحنته المفخخة في مركز الفوج، ليحيله رمادا.

الهجوم المزدوج أعقبه اقتحام مجاهدي الدولة الإسلامية لمقر الفوج، والذين قاموا بالقضاء على من تبقى حيا من جيش الرافضة بعد التفجير.

جنود الدولة الإسلامية وبعد أنْ أتموا المهمة حاولوا إحصاء أعداد الجثث، فتوقفوا عند الرقم ٥٠، بعد اختفاء آثار جثث بأكملها نتيجة شدة الانفجار، في وقت كانت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة توثق من الأعلى تفاصيل فاجعة الرافضة.

يذكر أن عملية استشهادية مماثلة قد نفذها الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) قبل ٣ أسابيع، تم فيها تدمير فوج بأكمله في المنطقة ذاتها (النخيب)، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ مرتدا من الرافضة.

مقر الروافض قبل الاقتحام

مقر الروافض مدمر بالكامل بعد الاقتحام

فكوا العاني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «فُكُّوا الْعَانِيَ...» [رواه البخاري]

العاني: هو الأسير، وفكه: تخليصه من الأسر

متوعّداً بالمزيد

المسؤول الأمني لولاية البركة:

عملية (تل تمر) من أقوى العمليات.. لكنها ليست الوحيدة!

كشف ما حاول الإعلام التستر عليه، متحدثاً عن حجم الخسائر المفجعة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK.. وسلط الضوء على خارطة الأستهدافات الممنهجة، وأوضح أن العمليات الأستشهادية الأخيرة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK قصمت ظهورهم وسببت لهم هستيريا عالية، فما عادوا يدرون من أين يتخطفهم الموت، مشيراً إلى حدوث موجة نزوح من بعض المناطق التي تخضع لسيطرة ملاحدة الـ PKK لشدة العمليات التي تتعرض لها..

المسؤول الأمني لولاية البركة وضعنا في صورة الأحداث الأمنية التي تشهدها ولاية البركة، وأبرزها العمليات الاستشهادية التي عصفت بملاحدة الـ PKK، وأوقعت مئات القتلى في صفوفهم، متوعداً إياهم بالمزيد..

■ عملية استهداف مرتدي الـ PKK، بالعمليات الاستشهادية الأخيرة في (تل تمر) بولاية البركة، ينظر إليها المراقبون على أنها الأشد وقعا على المرتدين. فما هي حقيقة الخسائر التي حاول مرتدو الـ PKK التكتّم عليها؟

- لقد منّ الله -سبحانه وتعالى- علينا بأنْ يسّر لنا أسباب تنفيذ هذه العملية المباركة، وهي حقيقة من أقوى الضربات التي تعرّضوا لها، ولكنها ليست الوحيدة، فما زالوا يتجرّعون مرارة العمليات السابقة.

أما بالنسبة لخسائرهم في الأنفس في عملية تل تمر فقد كانت كبيرة جدا، بينهم قيادات في قوّاتهم العسكرية المسماة (YPG)، وقوّاتهم الأمنية التي يسمونها "الأسايش"، بالإضافة إلى الدمار الهائل في المدينة، لا سيما في ظل تخريب شبكة الكهرباء.

■ لكن وسائل الإعلام المعادية تصف الأهداف التي تمت مهاجمتها بالعمليات الاستشهادية بأنها كانت بعيدة عن مواقع ومقرات الـ PKK، فهلّا أوضحتم حقيقة وطبيعة الأهداف المنتخبة التي استُهدفت في هذه العملية المباركة؟

- لقد حددنا الأهداف بدقة عالية، وتحرَّينا فيها أن نجنب الأهالي آثار هذه الضربات قدر المستطاع، فعملياتنا استهدفت مقرات القيادة وتجمعاتهم الكبيرة، وبخصوص قولهم على وسائل الإعلام بأن الأهداف كانت بعيدة عن مقراتهم، فهذا محض كذب وافتراء، ونقول لهم:

موتوا بغيظكم، فإن كذبتم على وسائل الإعلام، فإنكم تعيشون الواقع وتتجرعون مرارته، ويكفيكم ما نُشر على مواقع التواصل من صور هلاكاكم، وما نُشر كذلك على مواقعكم، ومواقع حلفائكم.

■ طرق استهداف المرتدين التي استخدمتموها كانت مميزة وأتت بنتائج كبيرة، بفضل الله، فما الأسلوب الذي اتبعتموه في هذه العملية المباركة، التي أحدثت هذا الحجم من الخسائر والدمار، فأشفت صدور الموحدين؟

أسلوب العملية نتحفظ عليه، ولكن نقول ذلك فضل الله سبحانه، نسأل الله القبول وأن يرزقنا الإخلاص ويزيدنا من فضله، ونعدهم بالمزيد، بإذن الله تعالى.

■ بالإضافة إلى النتائج المباشرة لأي عملية، هناك نتائج أخرى يمتد أثرها إلى مناطق بعيدة عن مكان العملية. فما الذي أحدثته هذه العملية واقعيا على الأرض، وما تأثيرها على الحرب الدائرة في ولاية البركة بين الدولة الإسلامية ومرتدي الـ PKK؟

- إن نتائج هذه العمليات لا يخفى على أحد أثرها على أعداء الله من خوف ورعب، فلا يعلم أحدهم متى تتخطفه سهام الردى، كما أنهم أصبحوا في حيرة من أمرهم، هل ستأتيهم الضربات من بين أيديهم أم من خلفهم؟ كما بلغنا أن أهالي بعض الأحياء والمناطق الواقعة تحت سيطرة هؤلاء المرتدين نزحوا عنها بعد العمليات الأخيرة، ما يشيع حالة من عدم الاستقرار في كل المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ولا يخفى عليكم أهمية هذا الأمر على المدى البعيد.

■ العمليات الاستشهادية الأخيرة، هل سبقتها عمليات أخرى مماثلة؟ وهل كانت بمثل هذا الحجم؟ وهل من نبذة عن تاريخ العمليات النوعية التي نفذتها الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK خلال الفترة الماضية.

- العمليات الأمنية ضدهم لم تتوقف -بفضل الله- منذ إعلان دخول الدولة الإسلامية إلى الشام، وقد منّ الله علينا بنجاح عمليات كبرى ضدهم في مدينة البركة كانت منها عملية (مديرية الطرق)، وهو مقر قيادتهم في مدينة البركة وكان عدد الهلكى كبير جدا، إلى جانب عمليات أخرى ضدهم لن ينسوها، بينها عملية (عيد النيروز)، والعملية الانغماسية على قيادة الأسايش في مقر (البيطرة)، وسيارة مفخخة فجرها استشهادي على (قسم الشرطة الشمالي) التابع لقوات الأسايش، وغيرها من العمليات المباركة، هذا عدا عن العمليات المستمرة لإخواننا في منطقة (القامشلي) وريفها، التي تزيد عن ١٠ عمليات، ابتداء بعملية ضرب مقر أكاديميتهم العسكرية في قرية)هيمو(، وذلك في رمضان ١٤٣٤ هـ، بالإضافة إلى عمليات إخواننا في ولاية الرقة في مناطق (سلوك) و(رأس العين) وغيرها، وهي بمجموعها كثيرة جدا، والحمد لله أوقعت فيهم خسائر فادحة.

■ هناك الكثير ممن يجهلون حجم الخسائر التي يتعرض لها مرتدو الـ PKK، خصوصا مع التعتيم الإعلامي الكبير الذي يتبعونه للتغطية على فداحة خسائرهم. فما حقيقة حجم خسائرهم من العمليات التي نفذتها المفارز الأمنية، باعتباركم الأقرب إلى الميدان من غيركم؟

- بالنسبة لخسائرهم فإن ما يتم الإفصاح عنه لا يمثل إلا جزءا بسيطا منها، فمثلا في العملية التي استهدفت مقرهم المسمى (قسم الشرطة الشمالي) في مدينة البركة خرج أحد قادتهم على وسائل الإعلام مصرّحا: "إن الاستشهادي قُتل قبل أن يصل إلى مقر الأسايش، وأنه قتل أحد الأهالي"، في حين أن الأخ وصل إلى المكان المحدد وأحال المقر وما حوله إلى خراب، وقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، ومن بينهم أحد المحققين، الذين حقّقوا مع إخوة لنا كانوا معتقلين في هذا المقر، وهكذا الأمر في أغلب العمليات، يعلنون عن خسارة واحد أو اثنين من جنودهم، ويتكتمون على الخسائر الكبيرة التي تلحق بهم، حفاظا على هيبتهم بين أنصارهم ومن يخضع لحكمهم.

وإذا أضفنا إلى هذه الخسائر خسائرهم في العمليات العسكرية المباشرة مع جيش الخلافة نحصل على أرقام كبيرة جدا، ويكفي أنْ نذكّركم بأن حصيلة قتلاهم في المعارك الأخيرة في مناطق الهول كانت ضخمة جدا، بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذها إخواننا هناك تحت قصف طيران التحالف الصليبي، ونتيجة لهذه الخسائر الكبيرة قاموا بفرض التجنيد الإجباري لتعويض النقص المتصاعد في صفوفهم نتيجة العمليات العسكرية والأمنية لجنود الخلافة.

■ هناك الكثير من المسلمين، ممن يقيمون في المناطق التي سلبها مرتدو الـ PKK وسيطروا عليها. فهل من رسائل، أو نصائح توجهونها إليهم؟

- أوجه رسالة إلى من يقيم تحت سطوة هؤلاء المرتدين، فأقول لهم:

إن باطن الأرض خير لكم من ظاهرها، فهبوا لتنصروا دينكم وتستعيدوا عزكم.

حصادها مئات القتلى من الـ PKK

الحرب الخاطفة في شمال ولاية الرقة تربك حسابات المرتدين

كلما ظن مرتدو الـ PKK وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات أن الأمور استتبت لهم في بعض المناطق التي انحازت عنها الدولة الإسلامية، يفاجئهم جيش الخلافة والمفارز الأمنية بعمليات كبيرة تقطع قلوبهم وتشتت شملهم، لم تكن آخرها العمليات التي جرت في شمال ولاية الرقة بالتزامن مع محاولة المرتدين التقدم في ريف حلب الشرقي، حيث وقعت المباغتة بهجومين منسقين استهدفا كلا من بلدتي (تل أبيض) و(عين عيسى) أوقع جنود الدولة الإسلامية فيهما خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

ففي ليلة الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، تمكن ٦ من الانغماسيين –بفضل الله- من التسلل إلى داخل بلدة (تل أبيض) مستغلين توجّه قسم كبير من المرتدين إلى جبهات القتال في ولاية حلب، ليتمكنوا من الوصول إلى مقر "الأسايش" في البلدة (القوة الأمنية لمرتدي الـ PKK)، ثم ليقوموا باقتحام المقر بالأسلحة الرشاشة ويشتبكوا مع العناصر الموجودين داخله، حيث فجر ٣ من المجاهدين أحزمتهم داخل المقر، وتمكن ٣ آخرون من الانسحاب من البلدة، قبل أن يطلع الصبح الذي كان على موعد مع هجوم كبير شنه أكثر من ٥٠ انغماسيا من جيش الخلافة على مرتدي الـ PKK وحلفائهم من مرتدي (الجيش الحر) في بلدة (عين عيسى) الواقعة جنوب (تل أبيض).

الهجوم الكبير ابتدأه الاستشهاديون على مواقع المرتدين، تبعهم الانغماسيون الذين استطاعوا السيطرة على معظم بلدة (عين عيسى)، وعلى نقطة (الكهرباء)، بالإضافة إلى أجزاء من (اللواء ٩٣)، وبذلك مكنهم الله من إسقاط معظم نقاط المرتدين في البلدة ومحيطها، وقتل العشرات من المرتدين فيها.

وبعد أقل من يوم على سيطرتهم على هذه النقاط، جاء الأمر بالانسحاب، لتتراجع القوة المهاجمة إلى مواقعها، بعدما أن مكنها الله تعالى من إحداث مقتلة عظيمة في صفوف المرتدين، وجنبها الله الخسائر الكبيرة، التي كان المرتدون يتوقعون أن يحدثها الطيران الصليبي في صفوف المجاهدين في حال استقرارهم في المواقع التي سيطروا عليها.

الهجمات التي نُفذّت بأسلوب (الحرب الخاطفة) أسفرت عن مقتل ما يقارب الـ ٢٠٠ من مرتدي الـ PKK و (الجيش الحر) المتحالف معهم، في حين قتل من الانغماسيين في عمليتي (تل أبيض) و(عين عيسى) خلال يومين من المعارك ٩ من الإخوة المجاهدين، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

هذه العمليات التي أعلن المكتب الإعلامي لولاية الرقة أنها تندرج في إطار حملة أطلق عليها اسم (سيُهزم الجمع ويولون الدبر)، تظهر أسلوبا مميزا في التكتيكات العسكرية لجيش الخلافة، لكسر الجمود في الجبهات، الناتج عن الحماية التي يقدمها طيران التحالف الصليبي لمواقع حلفائهم من الروافض والـ PKK والصحوات وغيرهم، ويقوم هذا الأسلوب على مبدأ (النكاية) المعروف، الذي يتضمن إحداث أكبر الخسائر الممكنة في جيوش الكفار، بأقل الخسائر في صفوف المجاهدين، والسيطرة على مواقع العدو، ثم الانسحاب منها بعد سحب ما يمكن من غنائم منها، ثم تخريبها، وبالتالي حرمان العدو –من مشاة وطيران- من التمكن من استهداف القوة المهاجمة، حيث صار هذا الأسلوب هو الغالب على العمليات ضد الجيش الرافضي وقوات البيشمركة.

ويكون نقل هذه التجربة إلى الشام وتطبيقها بشكل ناجح –بفضل الله– فاتحة خير لعمل جيش الخلافة ضد كل جيوش المرتدين الموجودة على جبهاتها المختلفة.

في قلب تجمّعات النصارى المحاربين

ثلاثون قتيلاً في عمليات استشهادية هزت (القامشلي)

ما يزيد عن ٣٠ قتيلا، هي حصيلة سلسلة هجمات استشهادية مباركة نفذها جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، في مدينة (القامشلي) بولاية البركة.

تفاصيل ما جرى أوردها المكتب الإعلامي للولاية، الذي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله–من تنفيذ هجماتهم المتتالية بأحزمة ناسفة، استهدفت تجمعات لهم بأماكن متفرقة من مدينة (القامشلي).

وخلص المكتب الإعلامي إلى أن الهجمات أوقعت مئات الجرحى من النصارى المحاربين، الذين كانوا يستعدون للاحتفال بأعيادهم الشركية في آخر العام.

وقد سبق الهجمات الاستشهادية المتعددة هذه قيام مفارز العبوات الناسفة بزراعة عبوة ناسفة، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، وتفجيرها على طريق (السويدية) بريف (معبدة)، مستهدفة دورية "أسايش" تابعة لمرتدي الـ pkk، فتم تدميرها، ليُقتل ويجرح من كان بداخلها.

بعد أنْ فشلت كل محاولات الجيش الأمريكي وحلفائه في هزيمة المجاهدين في العراق باستخدام قواتها العسكرية، أو ميليشيات الرافضة، قرّر الصليبيون إحياء مشروع استخدام العملاء من رجال العشائر، الذي جرّبته كل القوى الصليبية أثناء الحقبة الاستعمارية، لذلك لم يكن عبثا أن يُبنى المشروع الذي كان من أشهر أسمائه (الصحوة) على العشائر ذاتها، التي كانت مرتبطة بالإنكليز أثناء احتلالهم للعراق خلال القرن الماضي، فكانت عشائر (البوريشة) و(البومحل) و(الجغايفة) و(البونمر) بعضا من أشهر صحوات العشائر التي قام المشروع على أكتاف المرتدّين من أبنائها.

صحوات الجغايفة

لماذا خصّهم الشيخ العدناني بالوعيد؟!

ورغم أنّ عشيرة (الجغايفة) خرج منها مجاهدون أفذاذ صالوا وجالوا ضد الأمريكيين والروافض، إلا أنّ المجرمين من أبناء العشيرة استطاعوا بقبيح فعالهم أنْ يلطّخوا سمعتها بصفاتهم، حتى دخلت قصص جرائمهم الأمثال، وذلك لبشاعة تصرّفاتهم، وسوء أفعالهم، حيث كان منهم قطّاع طرق من الدرجة الأولى، ولصوص محترفون، يؤمنون بأنّ الكبائر من شيم الرجال، فكانت موبقاتهم مما يشيب لها الولدان، وقد توافد هؤلاء المجرمون فرادى وجماعات لخدمة الصليبيين

صحوات (الجغايفة).. تاريخ إجرامي.. ومستقبل أسود مرتقب!

ومن بعدهم الروافض، حيث استخدمهم الأمريكيون جواسيس وأدلاء على المجاهدين وعلى عموم المسلمين في بادئ الأمر، ثم ما لبثت جموعهم أنْ تحوّلت إلى قطيع من الضباع، فارتكبوا أفظع الجرائم بحق أهالي (حديثة)، والمناطق المحيطة بها، كي يرضى عنهم سيدهم الأمريكي، ومولاهم الرافضي.

أما لماذا ركز الصليبيون على (حديثة) بالتحديد؟ فلأنها كانت من أولى المدن التي رفرفت راية الجهاد في سمائها، حيث أنها أنجبت الكثير من صناديد وفوارس الجهاد، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد أبو عمر البغدادي، تقبله الله، أمير الدولة الإسلامية الأول، وكذلك لأنها ظلت لفترة ليست بالقصيرة تحت حكم المجاهدين عمليا، قبل نشوء الصحوات، وتعرّض المحتل الأمريكي فيها إلى خسائر جسيمة لم تكن في حساباته أبدا، فكان أنْ انتقم من أهلها ونكّل بهم عدة مرات أشهرها (مجزرة حديثة) الشهيرة (في شوال من عام ١٤٢٦ هـ) بقتله ٢٣ شخصا، بينهم أطفال رضع لم تتجاوز أعمارهم ستة أشهر، ونساء وكهول، ثم كان الانتقام الأشد منهم هو تسليط أخس المجرمين عليهم.

توزعت جرائم صحوات (الجغايفة) بين التجسس، ومحاربة المجاهدين، وقتل كل من يقع بأيديهم منهم، وتهديم بيوتهم، ونهب أملاكهم، بل وحتى الاعتداء على الأعراض، ففي الأشهر الست من بداية تسلمهم إدارة (حديثة) من الأمريكيين، قاموا بخطف واغتصاب ٩ من نساء المدينة، ينتسبن لعشائر مختلفة، وذلك لكسر هيبة العشائر، وإذلالها وتركيعها لهم، وزرع الخوف في قلب كل من يفكر في الوقوف بوجههم، وذلك نظرا لحساسية موضوع الأعراض عند المسلمين عموما وعند العشائر بشكل خاص.

ومن قصص الموت الأخرى، التي لا تزال أساليبها سارية المفعول، إقدام هذه الصحوات على قتل أي معتقل يُفرج عنه من قبل القوات الأمريكية أو الرافضية لاحقاً، وقبل وصوله إلى عائلته أو لحظة الوصول، في تنسيق مسبق بين الصحوات والقوات الأمريكية التي كانت تسلمهم قوائم بأسماء المفرج عنهم، وموعد إطلاق سراحهم بالتحديد، كي تتولى الصحوات متابعتهم وقتلهم، في حين كانت تقوم في أحايين أخرى بتسليمهم بشكل مباشر إلى الصحوات، وتترك لهم حرية التعامل معهم، فيكون مصيرهم القتل.

مسلسل جرائم صحوات (الجغايفة) لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كانوا يُقدِمون على قتل عائلة كل من يفكر في الوقوف بوجه الأمريكيين أو الرافضة، وهدم بيوت بعضهم، ومصادرة بيوت آخرين وممتلكاتهم؛ فهجّروا وشرّدوا الكثير من السكان، إلى جانب احتكارهم للسوق داخل (حديثة)، وجبايتهم الأتاوات "الخاوات" من تجار المسلمين، فضلا عن إحياء الطقوس الرافضية في مناطقهم، بل وصل الحال إلى إعلان الكثير منهم انتسابه لدين الرافضة ومجاهرته بمحاربة الإسلام.

الدولة الإسلامية، لم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا الكم الهائل من جرائم الصحوات، فقتلت الكثير منهم، واغتالت العديد من رؤوسهم وقادتهم، ولعل (غزوة حديثة) التي وثّقها إعلام الدولة الإسلامية في الإصدار الشهير (صليل الصوارم ٢) هي أشهر العمليات العسكرية ضدهم، حيث تمكّن جنود الدولة الإسلامية من اقتحام مدينة (حديثة) والسيطرة عليها، وعلى المناطق المحيطة بها، وتنفيذ حملة تصفية واعتقالات داخلها، قتل فيها العشرات من مقاتليهم على رأسهم المرتد (العقيد محمد حسين شوفير الجغيفي) القيادي في الصحوات، الذي حصلت ترقيته نظرا لخدماته التي قدمها للأمريكيين والرافضة حتى عُيِّن مديرا لقوات الطوارئ قبل مقتله ليلة الغزوة.

وقد كانت (غزوة حديثة) رغم تميّزها من ناحية التكتيك من أولى الغزوات التي تشنها الدولة الإسلامية للسيطرة على المدن، حيث تبعتها فيما بعد عمليات اقتحام مدن (الفلوجة) و(الرمادي) و(سامراء) وصولا إلى عملية فتح مدينة (الموصل) التي غيرت -بفضل الله- مجريات المعركة تماما.

بعد فتح الموصل رمت صحوات (حديثة) وقادتها كل ما لديها في حضن الرافضة، على أمل أنْ يجنّبوهم مصيرهم المحتوم على يد جند الخلافة، لكن تجرّع الرافضة لسم الهزائم والانكسارات جعل الصحوات يستجدون الدعم الأمريكي تارة، ثم العودة للتوسل بالرافضة تارة أخرى، خصوصا بعد الحملات العسكرية المتتالية التي شنّتها الدولة الإسلامية لفتح مدينة (حديثة)، والتي كان تدخل الطيران الصليبي يقف في كل مرة حائلا دون فتحها، والقضاء على آخر أذرع الرافضة داخل المناطق التي تسيطر عليها دولة الخلافة.

حيث فرضت الدولة حصارا خانقا على (حديثة) لإجبار صحوات (الجغايفة) على تسليم أنفسهم، خاصة أنهم استخدموا سكان (حديثة) كدرع بشري لهم، رافضين السماح لهم بمغادرة المدينة، بل أنّ كبير صحوات (الجغايفة) خاطب رئيس وزراء حكومة الرافضة بالسماح له بمنع خروج عامة المسلمين من المدينة، لأنّ في ذلك نهاية الصحوات كما يقول، لهذا منحه الخنزير الرافضي (العبادي) التفويض والضوء الأخضر، وهو ما كان!

المتحدث باسم الدولة الإسلامية الشيخ أبو محمد العدناني –حفظه الله– خاطب صحوة (الجغايفة) بالاسم، وعرض عليهم التوبة قبل القدرة عليهم، فانقسمت صحواتهم لفريقين؛ فريق قرّر مغادرة المدينة، وآخر تعنّت، بل واستهدف وقتل بعضا ممن فضل التوبة على الهلاك.

الخلافات بين صحوات (حديثة) تطورت اليوم كثيرا، وتصاعدت، حتى أنّ كثيرا من رموز الصحوات قُتلوا في الأيام الأخيرة في فوضى صراع المصالح الذي نشأ فيما بينهم، كما حدث بين صحوات (الجغايفة) وإخوانهم من صحوات (البونمر) في (بروانة) المجاورة للمدينة، وذلك بعد قيام صحوات (الجغايفة) بمداهمة دار تعود لعائلة مجاهد من عشيرة (البونمر) قُتل قبل سنين، فصادروا سيارة عائلته والمنزل الذي تقيم فيه، واعتقلوا أشقاءه، ثم أعقبوها بتحرش أحد صحوات (الجغايفة) بطالبات من عشيرة (البونمر)، فنشب شجار انتهى بقتل طفل من (البونمر)، وخروج صحوات (الجغايفة) من (بروانة)، التي باتت اليوم تخضع لسيطرة صحوات (البونمر) فقط، بعد طرد صحوات (الجغايفة) منها.

كما وصل الصراع على النفوذ بين أفخاذ عشيرة (الجغايفة) إلى حد الاقتتال المباشر بينهم، حيث انتهت مشاجرة بدأت أولا في قاعدة (عين الأسد) بين ضابط استخبارات رافضي والقيادي في صحوة (الجغايفة) المرتد (لؤي حسن هراط) لتتحول إلى معركة داخل العشيرة نفسها، عندما استجار الرافضي بفخذ (البوحويش)، الذين انتفضوا وثاروا، بعدما أقدم (البوهراط) على ضرب الرافضي داخل ديوانهم، كونها تعد إهانة لهم، فهاجموا نقطة عسكرية على ساتر (حديثة)، تتبع لفخذ (البوهراط)، وسيطروا على النقطة بعد قتال أوقع

يعتبرونه حقاً لهم: صحوات (الجغايفة) تصادر أية سيارة من الشارع تعجبها!

خمسة قتلى من الطرفين، إضافة إلى تداعيات أخرى لا تزال متواصلة!

صحوات (الجغايفة) اليوم، ضاقت عليها الأرض بما رحبت، وتقطعت بها السبل، بعدما حيل بينها وبين الرافضة، نتيجة الحصار الخانق والمطبق الذي تفرضه عليهم الدولة الإسلامية منذ أكثر من عام ونصف، والذي تشير كل الوقائع على الأرض أنه لن يطول بإذن الله، فالدولة الإسلامية عازمة على القضاء على صحوات (الجغايفة)، وكل من يقف عائقا أمام مشروع الخلافة المبارك، وشوارع مدينة (حديثة)، التي تترقب الفتح، ستكون شاهدة -بإذن الله- على الثأر من صحوات مجرمة أوغلت في دماء المسلمين، كي يكونوا عبرة لمن يعتبر.

مدينـة تترقب الفتح

الدولة الإسلامية تعزز حصارها على (حديثة)

استمرت المعارك بين قوات الدولة الإسلامية من جهة والقوات الرافضية والصحوات من جهة أخرى في مدينة (بروانة) ومنطقتي (السكران) و(الخسفة) بمحيط مدينة (حديثة) غربي الأنبار.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة باغتوا صحوات (الجغايفة) و(البونمر) وحلفاءهم من الرافضة في وقت مبكر من يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، وبدؤوا هجوما واسعا ومتزامنا على المناطق التي تحيط بمدينة (حديثة).

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادرها الخاصة أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من اقتحام منطقة (السكران) والسيطرة على أغلبها، عقب هجومين استشهاديين بعربتين ملغمتين، بالإضافة إلى مهاجمة الثكنات على الطريق الذي يربط (السكران) بــ(سد حديثة).

وفي منطقة قريبة من السد، تمكن مجاهدو الدولة الإسلامية من السيطرة على ثكنتين عسكريتين عقب هجوم قتل فيه أغلب عناصر الثكنتين.

أما في مدينة (بروانة)، فقد استطاع جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في أطراف المدينة، لتنتقل المواجهات إلى قلب المدينة، قبل أن تعود لتدور رحاها عند أطرافها حتى لحظة تحرير الخبر.

الطيران الصليبي بدوره تدخل بقوة لنصرة الرافضة والصحوات، فنفذ عدة غارات ضد مواقع الدولة الإسلامية التي تمت السيطرة عليها.

ولا يزال القتال على أشده في معركة بدأتها الدولة الإسلامية قبل قرابة العامين، رافقها حصار خانق على صحوات (حديثة)، لدفعها للاستسلام دون قتال.

بعض مواقع التواصل الاجتماعي تحدثت عن خسائر كبيرة في صفوف الصحوات، بينهم قياديون في صحوات (الجغايفة).

العبوات الناسفة تستمر بحصد الرافضة في ولاية بغداد

شنت المفارز الأمنية هجمات متعددة بسلسلة من العبوات الناسفة، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، على تجمعات للحشد الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة زرعوا وفجروا سلسلة من العبوات الناسفة في مناطق متفرقة، ثلاث منها جرى تفجيرها على تجمع للحشد الرافضي في مدينة (الصدر) الرافضية شرقي بغداد، وثلاث أخرى تم زرعها وتفجيرها أيضا على تجمعات للحشد الرافضي في منطقة (الكرادة) وسط بغداد، وعبوة واحدة تم تفجيرها على حافلة لنقل عناصر من الحشد الرافضي في (حي الجهاد) غربي بغداد.

وفي اليوم التالي لهذه الهجمات، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، كرر فوارس بغداد هجماتهم باستخدام العبوات الناسفة، إذ تم تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة (حي الجهاد) غربي بغداد.

حصيلة هذه العمليات المباركة هلاك وإصابة عدد كبير من المرتدين.

هلاك ثمانية من البيشمركة في هجمات بـ(سنجار) و(كولات)

قتل ٨ عناصر من مرتدي البيشمركة وأصيب ١٤ آخرون في هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، استهدفتهم في ولاية الجزيرة.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الهجمات التي استهدفت مرتدي البيشمركة تمت بعبوات ناسفة، استهدفت آلياتهم في منطقتي (سنجار) و(كولات).

أعقب ذلك في اليوم التالي، الخميس (٩/ ربيع الأول)، قصف لجنود الخلافة على ثكنات مرتدي البيشمركة مستخدمين صواريخ الغراد، إضافة إلى رشقات من قنابر الهاون ما أحدث خسائر في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي أن الهجمات طالت ثكنات المرتدين في مناطق (دوميز) وجنوبي مدينة (سنجار) وقرية (قصبة الراعي) و(البشار) وقرية (كول محمد).

حيث خلفت الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون خسائر كبيرة، وقد شوهدت ثكنات العدو وهي تحترق نتيجة الهجمات المباركة.

كمائن متنوعة تحصد العشرات من الرافضة في ولاية الجنوب

هلك العشرات من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، في سلسلة كمائن أوقعها جنود الخلافة بهم في ولاية الجنوب.

فقد قتل ٢٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين في هجوم فاشل لهم على منطقة (زوبع).

المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أوضح أن الرافضة حاولوا التقدم إلى منطقة (زوبع)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية فدارت اشتباكات عنيفة قتل على إثرها أكثر من ٢٠ رافضيا، فيما أعطبت ودمرت لهم ٤ آليات (همر)، وعربة (BMP) وجرافتان.

محاولة فاشلة أخرى قام بها جيش الروافض وحشدهم في هجوم لهم على منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، تمكن خلاله جنود الخلافة من صده باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل نتيجته أحد المهاجمين الرافضة، فيما لاذت بقية القوة المهاجمة بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها (السيد عبد الله) استدرج المجاهدون عناصر الرافضة إلى كمين نُصب لهم بأحد المنازل التي تم تفخيخها مسبقا، والذي تم تفجيره بعد دخولهم إليه، ليقتل ٣ مرتدين رافضة، وأصيب آخرون بجراح خطيرة نتيجة الكمين.

وفي (الختيمية) بمنطقة (الرشيد) التابعة لولاية الجنوب أيضا، تم تفجير عبوة ناسفة على آلية نوع (همر) للجيش الصفوي ليؤدي الهجوم إلى إصابة ضابط رافضي بجراح وصفت بالخطيرة، وبعد يوم واحد فقط، وتحديدا الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، نصب المجاهدون كمينا آخر محكم للرافضة عن طريق زراعة عبوات ناسفة على طريق تسلكه عناصر راجلة للجيش الرافضي في منطقة (الطالعة) بـ (زوبع)، أسفر عن مقتل عدد من العناصر الراجلة، وحين لاذ الباقون بالفرار تم تفجير عبوة ناسفة أخرى كانت تنتظرهم، ليسقط من نجا من العبوة الأولى بعصف وشظايا ونار العبوة الثانية.

من جانب آخر، وفي اليوم ذاته تم تفجير عبوة ناسفة على آلية من نوع (همر) للجيش الصفوي في منطقة (السدة) بـ (عرب جبور)، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

وعودة إلى منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، التي هلك فيها ٣ عناصر من الحشد الرافضي، الأحد (٢٢/ ربيع الأول)، بعد استهداف آليتهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الصفوي، في منطقة (عرب جبور) ما أدى إلى هلاك عنصر رافضي.

أما في (الرضوانية) وتحديدا في منطقة (الفتوح) فقد هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) دوريتين للجيش الصفوي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم إحراق الدوريتين، وقتل جميع من كان فيهما.

وأخيرا وليس آخرا ومن ولاية الجنوب كذلك، وبالتاريخ ذاته، استهدف جنود الخلافة تجمعات لصحوات الردة في مجمع (عامرية الفلوجة) وفي منطقة (تفاحة)، برشقات من قذائف الهاون، وبالأسلحة القناصة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

لم يخجل رئيس الحكومة الرافضية (حيدر العبادي) من أكبر كذبات حربهم مع الدولة الإسلامية بإعلانهم السيطرة الكاملة على مدينة (الرمادي)، بعد وصول قواته إلى المجمع الحكومي الذي أحالته المعارك كومة من التراب، وإنما أراد استثمار هذه الكذبة سياسيا بعد وصوله إلى أطراف المدينة معلنا تحريرها بإعلانه أن الوجهة القادمة لجيشه وميليشياته ستكون مدينة (الموصل)، وأن "العام ٢٠١٦" سيكون عام القضاء على الدولة الإسلامية.

الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية

أما الأولى فقد رد عليها أحد حلفائه وهو المرتد (جبار ياور) وزير البيشمركة في حكومة (إقليم كردستان) متهكّما –ربما– بتذكيره أنّ (الفلوجة) أقرب إلى (الرمادي) وإلى مقر حكومته من (الموصل)، وأما الثانية فالرد عليها يقرع مسامع (العبادي) منذ شهور، إذ لم يتوقف المحللون الاقتصاديون والماليّون والمؤسسات الدولية ذات العلاقة بهذا الشأن من ترديد تنبؤاتهم بالانهيار المالي للحكومة الرافضية خلال العام نفسه الذي يزعم رئيسها أنه سيتم فيه القضاء على الدولة الإسلامية.

فالهزيمة التي تلقّاها الرافضة في الحرب التي تشنّها الدولة الإسلامية عليهم يفوق مداها بكثير ساحات المعارك في القوس الواسع لجبهة القتال، الممتد من (كركوك) شرقا إلى (حديثة) غربا ليشمل ولايات كركوك وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد والفلوجة والجنوب والأنبار والفرات، فضلا عن خسائرهم في العمليات الأمنية في بغداد، وما سبق لهم أنْ خسروه في ولايات نينوى ودجلة والجزيرة، فالخطر الأكبر الذي يتهدد الرافضة اليوم هو أن يستيقظوا على إفلاس حقيقي يصبحون معه عاجزين عن إكمال الحرب مع الدولة الإسلامية، ما يعني تهديدهم بشبح الانهيار الكامل والمفاجئ الذي سيفوق مداه –بإذن الله– انهيارهم الكبير في الموصل وما بعدها.

فبعد العجز الكبير الذي ظهر في ميزانيات الحكومة الرافضية خلال العامين الماضيين، الذي وصل إلى ٣٥٪ في النهاية، استهلّت هذه الحكومة "عامها المالي الجديد" بتوقع عجز في الميزانية يفوق ٢٥ مليار دولار، ضمن ميزانيتها البالغة ١٠٠ مليار دولار تقريبا، وذلك رغم الإجراءات التقشّفية الكبيرة التي فرضتها لخفض النفقات وتوفير المزيد من المال لإدامة العمليات العسكرية، ورفع تقدير العائدات باحتساب سعر عالٍ لبرميل النفط هو (٤٠ دولار) مع كمية إنتاج متوقعة (٤ مليون برميل يوميا)، وهو ما يتبيّن عدم واقعيته إذا علمنا أنّ سعر برميل النفط العالمي حاليا يدور حول(٣٧ دولار)، وأن الحكومة الرافضية تبيع نفطها بخصم مقداره (٨ دولارات) تقريبا عن السعر العالمي لزيادة المبيعات، كما أن إنتاج النفط لم يتجاوز (٣,٢ مليون برميل يوميا) حسب أعلى البيانات المسجلة حتى الآن، ما يعني إمكانية أنْ يتجاوز العجز المتوقع في الميزانية(٥٠ مليار دولار)، بناء على المعطيات الحالية، وأكثر من ذلك مع التوقعات الجادة بالمزيد من الانخفاض في أسعار النفط دوليا.

ماذا يعني عجز الميزانية للحكومة الرافضية؟

إن عجز الميزانية في المفهوم الاقتصادي يتمثّل في الفرق بين واردات الحكومة من الأموال المختلفة، وبين نفقاتها على احتياجاتها المختلفة، وكلما زادت قيمة الفرق زاد عجز الحكومة عن تأمين نفقاتها من خلال وارداتها الخاصة، ولتقليل العجز لا بد أنْ تلجأ الحكومة لزيادة الواردات عن طريق الضرائب والرسوم، أو عائدات الاستثمار، أو حتى عن طريق الاستدانة من الداخل والخارج، أو طباعة كميات جديدة من العملة لتغطية نفقاتها وبالتالي انخفاض قيمتها، أو عن طريق تقليل النفقات من خلال خفض الرواتب والأجور، وخفض النفقات الاستهلاكية والاستثمارية وما شابه.

وعلى هذا سارت الحكومة الرافضية، فمع عجزها عن زيادة الواردات، بسبب التراجع المستمر في أسعار النفط الذي تشكل عائدات بيعه حوالي ٩٥٪ من واردات الحكومة، وكذلك فشلها في الحصول على قروض من الخارج رغم الفائدة الربوية الكبيرة المعروضة (١٢٪ تقريبا)، لجأت حكومة (العبادي) إلى تخفيض النفقات بنسبة ٤٠٪، من خلال إلغاء وتأجيل المشاريع الخدمية والاستثمارية (حيث تم إلغاء وتأجيل ما يقارب ٢٥٠٠ مشروع بقيمة(٣٩ مليار دولار)، وكذلك فرض خصم على رواتب الموظفين والمتقاعدين قدره ٣٪، والتخفيض التدريجي لقيمة العملة المحلية.

بل وتعدّى الأمر إلى الإعلان عن إمكانية التوقف عن سداد رواتب الموظفين عن طريق منحهم إجازات إجبارية دون راتب، وذلك لكون الرواتب تشكل الكم الأكبر من نفقات الحكومة الرافضية، حيث تبلغ أكثر من (٥٠ ترليون دينار عراقي) أي حوالي (٤٢ مليار دولار) سنويا، في حين أنّ صافي العائدات السنوية من بيع النفط لا يتعدى (٤٠ ترليون دينار عراقي)، أي أنّ رواتب الموظفين والمتقاعدين فقط تفوق كل واردات الحكومة

الرافضية، ما يعني تزايد الضغوطات الشعبية الناتجة عن قطع الرواتب وإيقاف الدعم للمشاريع الخدمية، ولكن هذه الضغوط أهون عليها –وبلا شك– من ظهور عجزها عن دفع التكاليف الهائلة للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية.

نفقات عسكرية هائلة وخسائر متواصلة

بلغت نفقات الحكومة الرافضية –بحسب مصادرها– خلال العام الماضي أكثر من(٣,٦ مليار دولار) شهريا، أي بمعدل (٣٠٠ مليون دولار) شهريا، أكثر من ثلثها رواتب لمقاتلي الميليشيات الرافضية المنضوية تحت إطار ما يسمى "الحشد الشعبي"، فيما توزّعت النفقات الأخرى على التسليح والعتاد والنفقات الإدارية و"اللوجستيات"، فإذا أضفنا إليها خسائرها المالية في العمليات العسكرية المتمثلة، بما يجري تدميره أو اغتنامه من قبل جنود الدولة الإسلامية من الأسلحة والذخائر والآليات والمعدات، بالإضافة إلى تكاليف علاج الجرحى، والتعويضات لعوائل القتلى، فإن الرقم سيبلغ أضعاف الرقم المعلن وبلا شك .

والأهم من ذلك هو الخسائر الاستراتيجية الكبيرة للحكومة العراقية والتي تسببت فيها الدولة الإسلامية، المتمثّلة في تدمير قسم كبير من مصادر دخلها، بخسارتها للقسم الأكبر من عائدات نفط الشمال (كركوك) عن طريق الاستيلاء على حقول نفط كبرى، وإخراج قسم آخر منها من الخدمة بتحويلها إلى ساحة حرب، بالإضافة إلى تعطيل تصدير النفط لفترة طويلة عبر أنبوب النفط (كركوك – جيهان)، ما حصر استفادة الحكومة الرافضية من نفط الشمال بحوالي (١٦٥ ألف برميل نفط يوميا) فقط، ومن جانب آخر أدّى تدمير الدولة الإسلامية لمصفاة (بيجي) إلى خسارة الحكومة الرافضية لـ (٣٠٠,٠٠٠ برميل) من المشتقّات النفطية يوميا، التي كانت تغطي نصف احتياجاتها، ما يعني اضطرارها إلى دفع تكاليف استيراد هذه الكمية الكبيرة من الوقود والمحروقات من الخارج، بالإضافة إلى تكاليف الإصلاح الضخمة للمنشآت النفطية في حال استعادتها

ورغبتها في إعادة تشغيلها، هذا فضلا عن خسائرها الكبيرة بعد فتح الموصل والمتمثلة بما اغتنمته الدولة الإسلامية وسيطرت عليه من موارد ومنشآت وآليات ومعدات وأسلحة وغيرها، تقدّر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات.

مخاوف الرافضة وحلفائهم

إنّ الرعب الذي يخيم على الحكومة الرافضية جراء أزمتها المالية، يتجاوز العجز عن تسيير أمور دولتهم، وهو ما حدث بالفعل، بإيقافها للمشاريع، والتهديد بإيقاف رواتب الموظفين، ما يعني توقف كل أجهزتها ومؤسساتها عن العمل، رغم ما يعنيه ذلك ضمنا من صب الزيت على نار الاحتجاجات الشعبية على انتشار الفقر والأمراض والفساد وسوء الخدمات، ويتجاوز كذلك المخاوف الكبرى من عجز الحكومة الرافضية عن تأمين التكاليف الكافية للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية، رغم ما يعنيه ذلك من تراجعات عسكرية أمام جيش الخلافة الذي يصرّ على التقدم باتجاه بغداد والنجف وكربلاء، ولكن الخوف الأكبر يتضح في خطر الميليشيات الرافضية التي تضخّمت بشكل هائل تحت ذريعة ما سُمّي "الحشد الشعبي المقدس"، حتى صارت أقوى بكثير من الجيش الرافضي، وصارت تمتص القسم الأكبر من نفقات الحرب ضد الدولة الإسلامية، حيث يبلغ عددهم المسجل ١٢٠,٠٠٠ تقريبا، والحد الأدنى لرواتبهم هو(٧٠٠ دولار)، وهذه الميليشيات تضغط بشدة عن طريق الأحزاب السياسية المرتبطة بها في البرلمان لتحصيل المزيد من الأموال والسلاح والدعم، وبالتالي فإن أي تقليص لمخصصاتها من شأنه أن يوجهها لا إلى الانسحاب من المعارك فحسب، بل إلى التوجه للبحث عن مصادر تمويل بديلة للحيلولة دون انفراط عقد مقاتليها، وهذه المصادر ستكون بالتأكيد مما في أيدي الحكومة الرافضية من نفط وموارد، أو من جيوب الناس وممتلكاتهم، ويزيد من خطورة هذا الأمر على الرافضة الصراع الحقيقي بين هذه الميليشيات والأحزاب السياسية المرتبطة بها، على الموارد والمناصب، حيث تقتسم الأحزاب الرافضية الكبرى الداخلة في إطار ما أسموه "التحالف الوطني" أهم المناصب في الحكومة، باستئثار(حزب الدعوة) برئاسة الحكومة، و(المجلس الأعلى) بوزارة النفط، و(التيار الصدري) بالوزارات الخدمية، هذا فضلا عن تقاسم "مجالس المحافظات"، والمناصب في الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وإن أي انخفاض في المخصصات المالية لهذه الأحزاب والميليشيات سيزيد من حدة الصراع بينها إلى درجة لا يمكن لإيران ضبطه وتحجيمه، خاصة وأن ملامح هذا الصراع باتت تطفو على السطح من خلال الصدامات داخل البرلمان بين الكتل السياسية، وخصوصا بين السياسيين المؤيدين لكل من رئيسي الحكومة الرافضية (المالكي) و(العبادي)، الذي وصل إلى حد التشابك بالأيدي وإطلاق النار بين النواب، والتهديد بالحروب العشائرية.

ومما يزيد من حدة هذه المخاوف الانفلات الكبير للميليشيات الرافضية، وقيامها بأعمال الخطف وقطع الطرق والسطو المسلح والقتل، على نطاق واسع في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الرافضية، دون أن تتمكن هذه الحكومة من ضبطها، خاصة في بغداد والبصرة، وذلك بسبب سحب معظم أفواج "الشرطة الاتحادية" التي يفترض خضوعها للحكومة الرافضية إلى خطوط المواجهة مع جيش الخلافة، في حين أن الشرطة المحلية في المحافظات الجنوبية تخضع تماما لسيطرة هذه الميليشيات، ما أدى إلى انهيار الوضع الأمني بشكل خطير في مناطق مثل البصرة، زاد من حجم هذا الانهيار الصراعُ على موارد النفط والتهريب بين الأحزاب والميليشيات الرافضية، والنزاعات العشائرية المحتدمة، ما عزز المطالبات القديمة من قبل بعض الأطراف الرافضية بانفصال البصرة، عبر تشكيل إقليم مستقل، وذلك للاستئثار بالموارد النفطية الضخمة المتوفرة في مناطق جنوب العراق

إنما النصر صبر ساعة

إن مجرد ثبات جنود الدولة الإسلامية اليوم في مواضعهم على جبهة القتال الواسعة المنهكة للرافضة في العراق يمثل خسائر يومية لهم بمئات الملايين من الدولارات، ومزيدا من التنازع والصراع بين الرافضة، فكيف بهم وهم يكبدونهم يوميا -بفضل الله- خسائر إضافية هائلة بما يقتلونه ويصيبونه من مقاتليهم، وما يغنمونه ويدمرونه من سلاحهم وعتادهم وآلياتهم!؟

إن استمرار الحرب على وتيرتها اليوم كفيل -بإذن الله- بأن يؤدي إلى انهيار حكومة الرافضة في بغداد، وتفكك جيشهم وميليشياتهم، وتقطيع أوصالهم، فكيف والحرب تتجه نحو مزيد من التقدم لجنود الخلافة، والمزيد من الخسائر والهزائم والانكسارات لجنود الطاغوت.

إن الانهيار المالي للحكومة الرافضية في بغداد، هو -بإذن الله- مقدمة لانهيار المشروع الرافضي في العالم بأكمله، حيث قدمت هذه الحكومة عشرات المليارات خلال العقد الماضي لإنجاح المشروع الرافضي وتثبيت أركانه في المنطقة، وعلى رأسه النظامان الرافضي الإيراني والنصيري في الشام، وأذرعه المختلفة من الميليشيات التي تقاتل اليوم في العراق والشام خدمة للمشروع الرافضي وحفاظا عليه.

إن قاعدة الحرب الكبرى وهي «إنما النصر صبر ساعة»، وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه «الحرب زبون ولا يصلح لها إلا الرجل المكّيث»، لن تخفى -بإذن الله تعالى- على المخططين الاستراتيجيين للدولة الإسلامية، بأن يضعوا في حسبانهم دوما، أن الحرب غالبا ما تُحسم في الخطوط الخلفية للعدو، حيث موارده التي تمكنه من الاستمرار في الحرب، ومن دونها تنعدم إمكانيته في مطاولة القتال واستدامته مهما بلغت قوة جيشه.

فكل يوم إضافي في الحرب مع أعداء الله يعني لهم الكثير من الخسائر، الكثير من الضغوطات، الكثير من الانقسامات، الكثير من الهزيمة بإذن الله عز وجل.

وسط توقعات عن قرب انهيار الرافضة فيها
سقوط 13 رافضياً في هجمات متنوعة للمجاهدين في ديالى

واصل مجاهدو الدولة الإسلامية في ديالى عملياتهم التي تستهدف أرتال ومقرات ومنازل عناصر الجيش والحشد الرافضيين، موقعين خسائر جسيمة في صفوفهم وصلت آخر الأسبوع إلى أكثر من ١٥ هالكا.

فقد هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (٧/ ربيع الأول)، سرية للجيش الصفوي في منطقة (توكل) بـ (شهربان)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتسبب ذلك في هروب المرتدين من مقر السرية، دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن هذا الهجوم تزامن مع قطع طريق الإمداد عن الرافضة بالعبوات الناسفة، حيث تم تدمير آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، فقتل على إثرها ٤ من أفراد الدورية.

هذه الآلية ليست الوحيدة التي استهدفها جنود الخلافة في ديالى، حيث تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على آلية مماثلة للحشد الرافضي في منطقة (البو وحيد) بـ (العظيم)، ليسفر الهجوم عن هلاك ٣ من عناصرها، وتدمير الآلية بالكامل.

مفارز الإسناد كان لها حضور في أحداث ولاية ديالى، حيث قصف جنود الخلافة ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة (شروين) و(اللهيب) بـ (شهربان) برشقة من قنابر الهاون، دون معرفة الخسائر بالتحديد.

ونبقى في (العظيم) التي نجحت مفارز التفخيخ فيها، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، من تفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (البوصليبي)، ليثمر ذلك الجهد المبارك عن هلاك العديد منهم -بينهم ضابط- وإصابة عدد آخر، دون أن يتمكن المكتب الإعلامي للولاية من الحصول على الحصيلة الدقيقة لأعداد القتلى والمصابين بينهم.

أما في (الكاطون) فقد واصلت المفارز الأمنية عمليات استهداف عناصر الحكومة الرافضية، حيث تمكن جند الدولة الإسلامية في منطقة (الكاطون) بـ (بعقوبة)، الخميس (١٩/ ربيع الأول)، من مباغتة أحد الضباط المرتدين في (محافظة) صلاح الدين، ويدعى (مصطفى) ليُردوه قتيلا في الحال باستخدام سلاح كاتم.

وبالطريقة ذاتها تمكنت المفارز الأمنية من استهداف عنصر في الجيش الرافضي في منطقة (المخيسة) بـ (الوقف)، بالأسلحة الخفيفة، لقي على إثرها مصرعه في الحال.

إلى ذلك حاول رتل يتبع لميليشيات الحشد الرافضية، السبت (٢١/ ربيع الأول)، التعرض لإحدى دوريات جنود الخلافة في منطقة (التحويلة) بـ (بلدروز)، لتدور إثر ذلك مواجهات عنيفة استمرت لعدة ساعات، قتل خلالها ٤ عناصر منهم، وأصيب عدد آخر، وتم إعطاب آليتين.

كما وتم تفجير عبوة ناسفة، الأحد (٢٢/ ربيع الاول)، على أنبوب لنقل النفط إلى الرافضة في (بغداد)، وذلك في منطقة (نفط خانة) بـ (بلدروز)، ليتسبب في اندلاع النيران فيه.

العلاقة بين الطواغيت والعلماء القاعدين

إن العلم وما جاء في فضله وشرفه وفي فضل العلماء، هو للعلماء العاملين المجاهدين بما يقدرون عليه من جهاد سنان وجهاد لسان، أما من لا يعمل بعلمه فهو لا يدخل في هذا الفضل، فكيف بالعالم القاعد والمدافع المنافح عن الطواغيت والمحارب للتوحيد ولدولة الإسلام فهذا لا يشك أحد في ضلاله ومروقه من الدين، ولا يغرنّك كثرة علمه وحفظه، فإن أساس العلم وثمرته ومداره على الخشية من الله والعمل بما يدل عليه العلم، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا يدل أن كل من خشي الله فهو عالم، وهو حق، ولا يدل على أن كل عالم يخشاه" اهـ.

وعلماء السوء ممن يجلس عند الطواغيت ويخدمهم ويفتي لهم بما يرغبون ويشتهون، وفي مقابل هذا يعطيهم الطاغوت من فتات الدنيا، فهؤلاء بينهم وبين الطواغيت علاقة نفعية يباع فيها الدين والعياذ بالله، وقد بيّن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبو بكر البغدادي –نصره الله– هذا الأمر حيث قال في كلمته التي كانت بعنوان (ولو كره الكافرون): "يكمن ضعف الصليبيين وحلفائهم في حاجتهم للسحرة المجرمين من علماء الطواغيت من حكام بلاد المسلمين، ليسحروا أعين الناس ويُلبسوا على عوام المسلمين... ليحولوا بأولئك السحرة وتلك الفتاوى بين عودة المسلمين لخلافتهم والتفافهم حول المجاهدين ونصرتهم" اهـ.

ومن هؤلاء أقوام يُظهرون أنهم مع الجهاد وأهله وما هم إلا أعوان للطواغيت في حرب الخلافة لمن تأمّل حالهم، فبعضهم يخرجه الطاغوت من السجن ليذهب لقناة طاغوتية يهاجم الخلافة، والثاني يقيم على حساب المخابرات الكافرة في الدول الغربية ليهاجم الخلافة، والثالث يقسم على احترام الطاغوت الكافر في دولة غربية ويحصل على جنسيتها ثم يهاجم الخلافة، إنه مكر هؤلاء السحرة , فتنبه أخي المسلم لذلك.

هي علاقة بين الطواغيت وبين هؤلاء ممن قعد عن الجهاد وحارب دولة الخلافة، ففُتحت للواحد منهم القنوات الفضائية ليطعن في خلاصة المجاهدين ويهاجم دولة الإسلام القائمة بالتوحيد وهدم الشرك، ويُلبّس على عوام المسلمين دينهم.

وعلماء الحق والصدق والجهاد قليل جدا، أما علماء السوء فما أكثرهم –لا كثّرهم الله– فعلماء الآخرة غرباء بين علماء الدنيا كما ذكر ابن رجب –رحمه الله– من أنواع الغربة أن "غربة علماء الآخرة بين علماء الدنيا الذين سُلبوا الخشية والإشفاق" اهـ.

أخي المسلم من المعلوم أن كل من ينتسب للعلم لابدّ أن يقع في الزلل والهلاك إنْ هو آثر الدنيا ، يقول ابن القيم رحمه الله: "كل من آثر الدنيا من أهل العلم واستحبها فلا بد أن يقول على الله غير الحق، في فتواه وحكمه، في خبره وإلزامه، لأن أحكام الرب –سبحانه– كثيرا ما تأتي على خلاف أغراض الناس، ولا سيما أهل الرئاسة والذين يتّبعون الشهوات، فإنهم لا تتم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيرا، فإذا كان العالم والحاكم محبا للرئاسة، متبعا للشهوات لم يتم له ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق" اهـ.

هذا أخي المسلم يفسر لك لمَ يبيع هؤلاء دينهم ويفتون بحرب الخلافة وبدعم الصحوات وغيرها، ذلك أن أغراض أهل الجاه والملك من الحكام ضد الخلافة التي تريد إقامة الدين وهم يريدون حربه، وتريد الجهاد وهم يريدون الشهوات، فيأتي دور علماء السوء من القاعدين وتأتي الفتاوى والبرامج والرسائل وغيرها لحرب الخلافة.

أخي المسلم إن كثيرا من علماء السوء من القاعدين الذين يحاربون دولة الخلافة نصرها الله، يعلمون أنها على الحق، وأنها دولة الإسلام، ولكنهم لا يريدون المشقة والتعب وعداوة الطواغيت وغيرهم، وهذا يحصل في كل زمان ومكان، حين يقوم كل صادق بدعوة للدين والحق والجهاد، نعم أخي المسلم حين قام شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب –رحمه الله– بالدعوة للتوحيد وحرب الشرك وافقه من يسمّون العلماء، ولكن حين بدأ رحمه الله الجهاد والقتال وتكفير الطواغيت رفضوا ذلك لمشقة ذلك عليهم وعلى دنياهم يقول شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: "صدَّقني مَنْ يدّعي أنه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد ونفي الشرك، وردوا علي التكفير والقتال" اهـ.

وهذا ما نراه الآن، فكم من محسوب على العلم من القاعدين كان يقرر أحكام الجهاد والجزية وحرب المرتدين ويبشر بالخلافة وأنها قادمة، وحين قامت الخلافة وأعلنت التوحيد وهدمت الشرك وجاهدت الكفار وأهل الردّة وهدمت الحدود الطاغوتية، رفض هؤلاء ذلك، لأنهم يريدون الراحة والدعة والعيش في القصور والمزارع والجاه والسمعة، هذه هي العلة الكبرى التي جعلت الكثير منهم يحارب دولة الخلافة المجاهدة.

أخي المسلم لا تعجب من ذلك فإن في من ينتسب للعلم والعلماء من يقدّم الكفر على الإيمان، ويفضل الطاغوت على الشرع، وذلك لأجل الدنيا والعياذ بالله مع معرفته بأن ذلك هو الهلاك المبين في الآخرة، يقول شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله: "في من ينتسب إلى العلم من يختار الكفر على الإيمان مع علمه أن من اختاره لا حظ له في الآخرة" اهـ.

أخي الموحد لتعلم أن العالم إذا ترك ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله فهو مرتد كافر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى ترك العالم ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله كان مرتدا كافرا يستحق العقوبة في الدنيا والآخرة" اهـ.

وختاما أخي المسلم في دولة الإسلام، فلتحمد الله على هذه النعمة العظيمة الكبيرة أن تعيش في دولة إسلامية تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتهدم الشرك وتنشر التوحيد، فهي نعمة عظيمة وكبيرة، نسأل أن يرزقنا شكرها، ويستعملنا في مرضاته، والحمد لله رب العالمين.

بالتزامن مع انهيار الرافضة في (سدّة سامراء)

تصاعد الهجمات في قواطع ولاية شمال بغداد

تصاعدت وتيرة عمليات الدولة الإسلامية في مناطق ولاية شمال بغداد بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية، ما جعل الرافضة يعيشون في مأزق حقيقي بات يؤرقهم، كون هذه المناطق هي الشريان الحيوي الذي يمد قواطع عملياتهم في (صلاح الدين) بالدعم اللوجستي.

أول العمليات التي شهدتها ولاية بغداد خلال الأسبوع الماضي تمثل في قصف جنود الخلافة لثكنات وتجمعات الجيش الصفوي في كل من منطقة (البوعزيز)، وبالقرب من منطقتي (جسر الشيحة) و (ذراع دجلة)، برشقات من قذائف الهاون.

الإصابات كانت مباشرة، بحسب المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، الذي بيّن أن القصف أتى على عدد من هذه الثكنات، بدلالة سحب الدخان الكثيف التي تصاعدت من مكان القصف، إلى جانب وصول سيارات الإسعاف إلى مقر الثكنات، دون أن تتوفر إحصائية عن الخسائر البشرية بالتحديد في صفوف الرافضة.

ونبقى في منطقة (البوعزيز) التي تم فيها، في عمليتين منفصلتين، استهداف ٨ من الجيش الرافضي على يد قناص الخلافة فأرداهم قتلى في الحال.

وفي مكان آخر من الولاية تم تدمير آلية للحشد الرافضي، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (التاجي) بالقرب من (جسر المثنى)، فهلك من كان بداخلها.

وفي الولاية ذاتها استهدف جنود الخلافة عجلة للجيش الصفوي بقنبلة حرارية في منطقة (المشاهدة) بالقرب من سيطرة (أبو جليعيدة)، ما أدى إلى تدميرها، وهلاك وإصابة عدد من الرافضة ممن كانوا على متنها.

وإلى منطقة (الطارمية)، حيث تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى بيت أحد ضباط الجيش الصفوي، في منشأة (ابن سينا)، وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها فيه، مما أدى إلى أضرار بليغة في المنزل.

كما تم تدمير آلية للحشد الرافضي بالقرب من منطقة (بوابة بغداد)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، مما أدى إلى هلاك ٧ عناصر منهم.

من جانب آخر، فقد قامت كتيبة الإسناد باستهداف مقر قيادة الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (ناظم الثرثار) وعلى مستودع أسلحة لهم، بصواريخ (الغراد) والمدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات مباشرة، حيث شوهدت أعمدة النيران تتصاعد من داخل المستودع.

هلاك 50 نصيريا في عملية مزدوجة شمال (كويرس) واستعادة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب

في عملية مزدوجة للدولة الإسلامية نُفذت بسيارة مركونة وأخرى يقودها استشهادي وفي أوجع ضربة يتلقاها النظام هذا الأسبوع قتل، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، ما يقرب من خمسين نصيريا شمال مطار (كويرس) العسكري بعد أيام قليلة من سيطرة جنود الخلافة على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب، تخللتها عمليات استشهادية فتكت بصحوات الردة.

فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من ركن سيارة مفخخة داخل قرية النجار شمال مطار (كويرس) العسكري قبل أن يفجروها في تجمع لقوات النظام النصيري، ما أدى إلى مقتل ٢٩ عنصرا.

الهجوم الأول أعقبه هجوم استشهادي آخر بشاحنة مفخخة نفذه الأخ (أبو همام المغربي) بعد أن تجمّع عناصر النصيرية من جديد، ليسفر الهجوم عن مقتل ما يزيد عن ٢٥ من جنود النظام النصيري فضلا عن عشرات المصابين.

أما في محيط قرية (شربع) شمالي المطار، فقد أعطبت آلية (جرافة) للجيش النصيري بعد استهدافها بقذيفة صاروخية.

من ناحية أخرى سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب عقب اشتباكات مع صحوات الردة والنصيرية في الريف الشمالي تخللتها عمليات استشهادية ضربتهم في مقتل، منها قرى (غزل- قره كوبري - دوديان - قره مزرعة - الخربة)، بالقرب من الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، عقب معارك مع صحوات الردة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام عدد من الآليات والأسلحة المتنوعة والذخائر، وهو ما أحدث انهيارا في صفوف صحوات الردة.

كما تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى قرية (دلحة) الواقعة قرب الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، واشتبكوا مع عناصر صحوات الردة لمدة نصف ساعة، ليسيطروا بعدها على القرية إثر انسحاب عناصر صحوات الردة منها.

طيران التحالف الصليبي سارع بدوره لمؤازرة المرتدين، عبر قصف القرية بعدة غارات، بالتزامن مع تقدم رتل لهم مكون من سيارات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة، فانحاز جنود الخلافة من القرية، ليتقدم إثر ذلك الأخ الاستشهادي (أبو معاذ الحلبي) بعربة مفخخة بخمسة أطنان من المواد المتفجرة، نحو تجمعات المرتدين، لينغمس ويفجرها وسط جموعهم، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، وفي الريف الشمالي أيضا، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو البراء البزاعي) بآلية مفخخة، مستهدفا بها مقرا لصحوات الردة بالقرب من قرية (كفر كلبين) إلى الجنوب الشرقي من مدينة (إعزاز)، ما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح، إلى جانب دمار كبير في المبنى.

وفي عملية أخرى استهدف الأخ (أبو الليث الأنصاري)، الجمعة (٢٠/ ربيع الأول)، مستودع الأسلحة والذخائر الرئيسي لـ (الجبهة الشامية) في مدينة (عندان)، والذي يغذي صحوات الردة في الريف الشمالي بالسلاح والذخيرة، متسببا في مقتل وإصابة عدد منهم، ووقوع عدة انفجارات ناجمة عن انفجار الذخائر.

مقتل 7 نصيريين واغتنام دبابتين في (حزم مهين)

قُتل سبعة من عناصر النظام النصيري، الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، أثناء تسلل مجموعة من جند الخلافة نحو نقاط للنصيرية بالقرب من (حزم مهين).

وأشارت مصادر إعلامية من ولاية دمشق أن عملية التسلل أسفرت كذلك عن اغتنام دبابتين وكمية من الأسلحة والذخائر.

وتأتي هذه العملية في إطار التصدي لمحاولات الجيش النصيري المتكررة التقدم إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

حي (الزهراء) في قلب العاصفة من جديد

عملية استشهادية نوعية في حمص وحصيلتها فاقت الـ 130 من النصيرية والرافضة

استمرارا للضربات الموجعة التي يشنها جنود الخلافة في ولاية حمص فقد واصلت المفارز الأمنية إثخانها في النصيرية المرتدين عبر عمليات نوعية متواصلة.

فقد قتل، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، ما يزيد عن ٣٠ نصيريا وأصيب أكثر من مائة آخرين في عملية استشهادية جديدة وسط مدينة حمص.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الهجوم، الذي يسّر الله أسبابه، نفّذه أحد استشهاديي دولة الخلافة بسيارة مفخخة مستهدفا به تجمعات الميليشيات النصيرية في حي (الزهراء)، ما تسبب في سقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

يذكر أن حي الزهراء سبق أن تم استهدافه لأكثر من مرة كونه المعقل الرئيس للميليشيات النصيرية في مدينة حمص، كان آخرها عملية استشهادية الشهر الماضي، حصدت أرواح العشرات من مرتدي النصيرية.

للمرة الثالثة..(زيلكان) تحت نيران الخلافة

للمرة الثالثة أقدم جنود الخلافة في ولاية نينوى الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) على قصف مركز تجمع للقوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمالي جبل (بعشيقة).

المكتب الإعلامي لولاية نينوى أكد أن الهجوم الصاروخي نُفّذ بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، دون أن يحدد عدد الصواريخ التي تم إطلاقها، مضيفا أن المدفعية والصواريخ أصابت أهدافها بدقة، وأن أعمدة الدخان شوهدت من مسافات بعيدة تتصاعد من مقر المعسكر بعد احتراق أجزاء منه.

وكانت مفارز الصواريخ قد أمطرت المعسكر بمئات الصواريخ خلال الأسبوعين الماضيين في ضربتين متتاليتين، مستهدفة بذلك الجيش التركي المرتد، الذي يحاول مؤازرة البيشمركة المرتدين، إلى جانب قيامه بتدريب فصائل الردة.

حديث جبريل

عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإسلام

هو:

1. أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
2. وتقيم الصلاة
3. وتؤتي الزكاة
4. وتصوم رمضان
5. وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا

قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن

الإيمان

قال:

1. أن تؤمن بالله
2. وملائكته
3. وكتبه
4. ورسله
5. واليوم الآخر
6. وتؤمن بالقدر خيره وشره

قال: صدقت، قال: فأخبرني عن

الإحسان

قال:

«أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»

قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

متفق عليه

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثالث عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

الخصومات العشائرية 8

من "مضايف" القبائل إلى دواوين الدولة الإسلامية ومن أحكام الجاهلية إلى حكم الإسلام

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

لا غاز إلى طاغوت الأردن إلا بإذن أمير المؤمنين

وقتلى وجرحى في استهداف حافلة سياح يهود في مصر

أيام زرقاوية في بغداد وديالى 11

أسود الخلافة من الرمادي:

أرض الأنبار لن تحكم إلا بشرع الله 3

قاتل أحد قياديي (حزم) في حلب يتحدّث لـ(النبأ):

هكذا شاركتهم جرائمهم ضد المهاجرين 12

جيش الخلافة يحصد المزيد من النتائج في جولات الحرب الخاطفة ضد مرتدي الـ PKK 10

النبأ
خسائر الجيش الرافضي
في الرمادي
خلال شهر ربيع الأول 1437هـ
الحكومة الرافضية غير قادرة على دفع رواتب الموظفين خلال شهرين من الآن
راجع مقال: (الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية) في العدد 12 من صحيفة النبأ
39
مدرعة
M113
$500,000
5
مدافع
M109A7
$6,500,000
45
همر
HMMWV
$200,000
19
آلية
kraz-6322
$200,000
بلغت الخسائر
أكثر من
100
مليون دولار
11
جرافة
$200,000
29
سيارة
4×4
$20,000
قيمة الآليات فقط دون حساب الأسلحة والمعدات المتنوعة ومخازن السلاح
3
دبابات
T-55
$3,000,000
3
دبابات
M1A1 Abrams
$10,000,000
1
مروحية
Bell 407GT
$3,000,000
تم وضع السعر الإفرادي للآليات والأسلحة الواردة في الإنفوغراف بناء على القيم التقديريّة العالمية، في حين أن الحكومة الرافضية تشتري السلاح بأضعاف قيمته الحقيقية، لأسباب عدّة على رأسها الفساد، والخضوع للشروط الأمريكيّة.
إنفوجرافيك النبأ - 1437هـ

أسـود الخلافة من الرمادي:

أرض الأنبار لن تحكم إلا بشرع الله!

الرمادي التي أصبحت معركتها الشغل الشاغل لقنوات الإعلام العربية والغربية، والتي جيّش لها الروافض الآلاف من جنودهم تحت غطاء المئات من غارات الطائرات الصفوية والصليبية، وأعلنوا كذبا في غير مرة السيطرة عليها، باتت اليوم جبهة تستنزف الجيش الرافضي وميليشياته، فمعارك الكر والفر مستمرة داخل أحيائها بعد أن عرف جنود الدولة الإسلامية كيف تؤكل كتف الروافض فيها.

أسلوب القتال الذي يتّبعه جيش الدولة الإسلامية داخل الرمادي بات هاجساً يؤرق الجيش الرافضي وقادته الذين اعترفوا بصعوبة المهمة وبعجزهم عن التقدم والسيطرة على الأحياء داخل المدينة لمدة طويلة نتيجة ما يتعرضون له على يد المجاهدين.

فقد أصبح جنود الدولة الإسلامية يقومون بالانحياز من بعض الأحياء مستدرجين القوات الرافضة التي سرعان ما تدخل تلك الأحياء وتعلن سيطرتها عليها، لتقع في أفخاخ المجاهدين الذين ينقضّون عليهم بالعمليات الاستشهادية والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة فيقتلون ويصيبون العشرات منهم، أو يقوم جنود الخلافة بعمليات انغماسية في داخل صفوف الرافضة، هدفها قتل أكبر قدر ممكن من جنود العدو، وتدمير آلياتهم، وتشتيت صفوفهم، ثم ما يلبثون أن ينسحبوا إلى مناطقهم الحصينة بعد أن يضطر العدو للتراجع إلى الخلف لترتيب صفوفه من جديد.

أحد إعلاميي ولاية الأنبار أطلع (النبأ) على تفاصيل الوضع داخل المدينة، موضّحاً أن الرافضة بكل قوّتهم ودروعهم لا يتقدّمون في أحد الأحياء إلا بعد أن يقوم الطيران الصليبي بتسويتها بالأرض، ما نشأ عنه دمار هائل داخل المدينة.

وأكد الإعلامي أن الرافضة يدخلون في الشوارع الرئيسية العريضة من المدينة، ولكن ما أن يفكّروا في التسلل إلى أحد الطرق الفرعيّة ليلجوا إلى الأحياء حتى يتخطّفهم الإخوة بالعبوّات والقناصات والكمائن، فيضطروا إلى التراجع والانسحاب مثخنين بالجراح والخسائر، وإذا أحجموا عن الدخول علينا في مناطقنا، يقول إعلامي الولاية، بادرناهم نحن بالهجمات الانغماسية التي تقطع قلوبهم، وتشتت شملهم، وتستفزهم ليكرّروا الإغارة علينا، وهكذا تجري الأمور..."، كما بيّن الأخ أنّ معنويات الإخوة داخل المدينة مرتفعة، بحمد الله، وأنّ الثبات هو السمة البارزة فيهم، مؤكّداً أن "الرافضة لن يأخذوها إلا على جثثنا وأشلائنا، والرمادي التي حكمت بشريعة الله، لن تحكم بغير شريعته بإذن الله، ولن يأخذوها إلا وهي تراب، فليحكموا التراب والحجر بما شاؤوا!".

فتوحـات جنـود الخلافـة في الولايـات الليبيّـة...

إنّ مع العسر يُسراً

أثبتت تطورات الأوضاع في ليبيا، أن المشروع العالمي للدولة الإسلامية ليس قضية إعلامية تحاول الدولة الإسلامية من خلاله جذب المزيد من الانتباه كما يزعم قادة الفصائل والتنظيمات المنحرفة، وليس قضية لتجنيد المزيد من الأتباع، أوبحثا عن مزيد من الموارد كما يعتقد السياسيون والمحللون في الغرب الصليبي، وإنما هو تطبيق حقيقي لمفهوم الخلافة الراشدة التي أعادت الدولة الإسلامية إقامتها بعد قرون طويلة من إزالتها على أيدي الملوك والسلاطين.

فالخلافة في مفهومها السياسي الشرعي تتضمن قيادة واحدة تجمع المسلمين كلهم تحت راية واحدة، ولذلك كان إجماع فقهاء الإسلام على عدم جواز وجود إمامين في وقت واحد إلا في ظروف قاهرة، وذلك حرصا على وحدتهم، ومخافة تفرقهم وتنازعهم مع تعدد أئمتهم.

ففي الوقت الذي يحشد الصليبيون والرافضة أبصار العالم ليركزوها على أكاذيب انتصارهم النهائي في (الرمادي)، تتقدم قوة من جيش الخلافة على بعد آلاف الكيلومترات، لتسيطر على مدينة حيوية في شمال أفريقيا، وبالتحديد قرب الهلال النفطي الليبي المتموضع حول خليج (سرت) على شواطئ البحر المتوسط، فكان فتح مدينة (بن جواد)، واقتحام ميناء (السدرة النفطي)، وتهديد مدينة (رأس لانوف) الحيوية، إنذارا بالخطر للدول الصليبية التي تحاول صرف أنظار شعوبها عن تمدد الدولة الإسلامية في هذه البقعة الهامة من العالم بموقعها وثرواتها، خوفا من أن يعكر ذلك صفو احتفالاتهم بالانتصارات الزائفة لهم ولحلفائهم في العراق والشام.

ومن جانب آخر فإن الدول الصليبية تعرف حقيقة واقع الدولة الإسلامية في ليبيا جيدا، وتعرف واقع أعدائها بدرجة أكبر، ففي الداخل الليبي كمّ كبير من الفصائل المتنافسة على الأموال والموارد، منقسمة إلى أكثر من معسكر، يتنازعون أكثر من حكومة، ويتقاتلون بعدة جيوش، ويتورط كل منهم في عدة عمليات عسكرية باهظة التكاليف، وقد فشلت كل المحاولات لجمعهم وتوحيدهم، فما يفرّق بينهم من المطامع أكثر مما يجمعهم، وما في يد كل منهم من الموارد ومصادر القوة يغنيه عن الاضطرار للاجتماع مع أعدائه، وفي ظل هذا الواقع تبقى الدولة الإسلامية هي القوة الوحيدة المجتمعة على قلب رجل واحد في وجه أعدائها، باتباعها أمر رجل واحد هو أمير المؤمنين حفظه الله.

وإذا وسعنا الدائرة أكثر وجدنا أن محيط ليبيا القارّي يشمل مجموعة من الدول الهشة سياسيا كما في مصر والجزائر وتونس والسودان التي تحكمها حاليا أنظمة طاغوتية غير مستقرة، في حين أن بعضها الآخر ليس أكثر من أنظمة حكم بدائية كما هو الحال في تشاد ومالي، بالإضافة لذلك فإن هذه الدول المحيطة بولايات الدولة الإسلامية في ليبيا متورطة أصلا في حرب مفتوحة مع الدولة الإسلامية، فجيش الردة المصري منغمس حتى أذنيه في الحرب التي استنزفته في ولاية سيناء، كما أن المفارز الأمنية صعدت من عملياتها في قلب (القاهرة) عاصمة النظام الطاغوتي وفي ضواحيها، في حين ظهرت بوادر لنشاط سرايا من جيش الخلافة في الصحراء الغربية من مصر، أما تشاد ومالي فهما متورطتان في حرب شرسة مع جنود الخلافة في كل من الصحراء وولاية غرب إفريقية، تزيد من إضعاف قدرتيهما على الدخول في حرب إضافية على حدودهما الشمالية، أما الجزائر وتونس، فإن العمليات فيهما قد بدأت، وخاصة في تونس حيث العمليات الأمنية القوية للمفارز الأمنية عصفت ببنية اقتصاد حكومة الطاغوت فيها، كما ظهر -بفضل الله- أول الغيث في مناطق من شرق ولاية الجزائر بإطلاق جنود الخلافة فيها لعملياتهم ضد جيش الردة.

إن معرفة الصليبيين بهذا الواقع جيدا دفعتهم إلى المسارعة بإعلان العزم على تشكيل حلف عسكري دولي جديد لقتال الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، في نفس الوقت الذي تجتهد فيه لجمع الفصائل في ليبيا في إطار حكومة "وحدة وطنية" ستكون مهمتها الأولى قتال الدولة الإسلامية.

إن فتح هذه الجبهة الجديدة على الصليبيين وأعوانهم المرتدين، سيعني -بإذن الله- مزيدا من التشتت بالنسبة لقواتهم، وفي الوقت نفسه سيزيد من مساهمة المسلمين في حربهم، حيث باتت ولايات الدولة الإسلامية في ليبيا مهاجر المجاهدين ممن سدت في وجوههم طرق الهجرة إلى العراق والشام، وخاصة من مصر والسودان والمغرب ودول الصحراء وأوروبا، وصدق الله عز وجل الذي قال في كتابه (إن مع العسر يسرا).

جرت وقائعها في برقة وطرابلس

مشافي حكومة طرابلس استنفرت بكامل طاقتها لاستيعاب العدد الكبير من جرحى الهجوم الاستشهادي

عمليات تستهدف جنود حكومتي الطاغوت

بدأ جيش الدولة الإسلامية في ليبيا الأسبوع الماضي عملية عسكرية واسعة تحت اسم (غزوة الشيخ أبي المغيرة القحطاني) ضد حكومة برلمان طبرق (حكومة حفتر) وحكومة برلمان طرابلس (حكومة فجر ليبيا)، فتمكّن المجاهدون خلالها من إحكام سيطرتهم على مدينة (بن جواد) الساحلية التي تحوي أحد أبرز المرافئ النفطية على الساحل (الليبي) شرق مدينة (سرت)، كما اقتحم جنود الخلافة مدينة (السدرة) وسيطروا على (معسكر الاستطلاع) في جنوبها الشرقي، فيما تدور معارك عنيفة بين جنود الخلافة وميليشيات (حرس المنشآت) والميليشيات القبلية الأخرى في مدخل المدينة الجنوبي ومواقع أخرى داخلها لإتمام السيطرة عليها.

ومع دخول (غزوة الشيخ أبي المغيرة القحطاني) أسبوعها الثاني، تعرّضت مواقع وتجمعات المرتدين في ولايتي برقة وطرابلس لهجومين استشهاديين وهجمات بالعبوات الناسفة خلّفت مئات القتلى والجرحى وأثارت حالة من الهلع والرعب في قلوب المرتدين.

ففي صباح الخميس (٢٦/ربيع الأول) هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة معسكرا لتدريب القوات الليبية المرتدة في مدينة (زليتن) التابعة لولاية (طرابلس)، سقط على إثره نحو ٢٣٠ من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أنّ الاستشهادي (عبد الله المهاجر) انطلق بسيارته المفخخة، واستطاع -بفضل الله- الانغماس وتفجيرها وسط معسكر لتدريب الأجهزة الأمنية في الضواحي الشرقية لمدينة (زليتن).

وأوضح المكتب الإعلامي أنّ العملية الاستشهادية المباركة كبّدت المرتدين خسائر كبيرة بلغت قرابة ٨٠ قتيلا إلى جانب إصابة نحو ١٥٠ آخرين، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة.

وفي اليوم ذاته، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، في ولاية برقة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا استهدف معسكراً لحرس المنشآت النفطية جنوبي مدينة (رأس لانوف) النفطية شرق ليبيا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أنّ العملية الاستشهادية نفذها الأخ (أبو العباس المهاجر) بعد أنْ مكّنه الله تعالى من اقتحام الحاجز الخلفي لمعسكر الدعم التابع لحرس المنشآت النفطية الواقع جنوب مدينة (رأس لانوف) بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمع لعساكر الردة.

وأشار المكتب الإعلامي أنّ الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من قيام جنود الدولة الإسلامية باستهداف سيارة لمرتدي حرس المنشآت النفطية.

وأكدت المصادر الميدانية أنّ هذا الهجوم الذي تم بمدفع (١٠٥ملم)، نتج عنه احتراق السيارة بالكامل ومقتل من كان يستقلها من المرتدين.

وأضافت المصادر ذاتها أنّ جنود الخلافة قصفوا بصواريخ (الغراد) مواقع المرتدين في منطقة (الهلال النفطي)، إضافة إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على سيارتين للمرتدين، على طريق (أجدابيا – البريقة)، ما تسبب بتدميرهما ومقتل من فيهما.

الأنباء الواردة ذكرت أنّ إحدى السيارتين كانت تنقل جرحى المرتدين وتم استهدافها بعبوة ناسفة، بينما استهدفت السيارة الثانية بالأسلحة الرشاشة.

وفي مدينة درنة نفذت المفارز الأمنية العاملة هناك عددا من العمليات النوعية ضد صحوات الردة في مناطق متفرقة من المدينة؛ حيث استهدفت إحدى المفارز الأمنية، الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، مركبة تابعة لصحوات الردة بعبوة ناسفة في منطقة (الظهر الحمر).

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أنّ الآلية تفجرت وقُتل وأصيب من فيها بعد أنْ تسللت عناصر المفرزة الأمنية إلى عمق المنطقة وزرعت العبوة في تلك الآلية. وأشار كذلك إلى أنّ المفارز الأمنية نفذت ٣ عمليات مماثلة، ففي محور (الساحل) جرى التسلل وتفجير عبوة ناسفة في محل لتصنيع منصات إطلاق الصواريخ ما تسبب بتدمير أجزاء منه، كما تم زرع عبوة ناسفة في سيارة أحد عناصر الصحوات في حي (شعيبة غازي) فدُمّرت بشكل كامل، أما العملية الثالثة فكانت في حي (باب طبرق) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على تمركز لصحوات الردة في مدرسة (النهضة) بعد أنْ تسللوا إليه، ما أدى إلى تدمير أجزاء من المبنى.

نبقى في مدينة (درنة) وتحديدا منطقة (البلاد)، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية اثنين من عناصر الصحوات بالأسلحة القناصة، ما أسفر عن مقتلهما في الحال.

عمليات القنص لم تقتصر على مدينة (درنة) ففي مدينة (بنغازي) التابعة لولاية برقة كذلك، تعرض عناصر الصحوات للاستهداف بالأسلحة القناصة ما أوقع ٣ منهم قتلى.

وبالعودة إلى محوري (الساحل) و(الظهر الحمر) فقد جرى استهداف نقاط تمركز لصحوات الردة، بمدفع (١٠٦ ملم) والأسلحة الرشاشة، فاحترقت نقطتان لهم.

من الفصائل
إلى الجماعة

أمير (مجلس شورى ثوار أجدابيا) يبايع خليفة المسلمين

أعلن أمير مجلس شورى تحالف ثوار مدينة أجدابيا وضواحيها، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول) مبايعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

وكالة أعماق أفادت أن (محمد الزوي) أمير (مجلس شورى أجدابيا) وضواحيها بايع الدولة الإسلامية مع مجموعة من العناصر، ويعدّ (الزوي) -بحسب الوكالة- أحد أبرز الشخصيات في (مجلس الشورى)، حيث أن فصيله كان الأكبر في المجلس والركيزة الأساسية فيه، كما أن معظم سلاح ومقرات المجلس تعود ملكيتها له.

يذكر أن أجزاء من مدينة (أجدابيا) إلى جانب مدخلها الجنوبي يخضع لسيطرة (مجلس شورى ثوار أجدابيا)، بينما تسيطر "المقاومة الشعبية" المساندة للطاغوت (حفتر) على بقية أجزاء المدينة.

وجاءت بيعة (الزوي) والمجموعة التي معه لتشكل صدمة للفصائل المنضوية في إطار المجلس خاصة وأنها جاءت قبيل الغزوة الكبيرة التي شنها جنود الخلافة في المنطقة الواقعة غرب أجدابيا والتي مكن الله فيها المجاهدين من فتح مناطق ذات أهمية كبيرة.

لا غاز إلى طاغوت الأردن إلا بإذن أمير المؤمنين

توعد جنود الخلافة في ولاية سيناء بأن الغاز الطبيعي لن يصل إلى حكومة الردة الأردنية حتى يأذن أمير المؤمنين -حفظه الله- بذلك.

إعلان جنود الخلافة هذا جاء في بيان تضمن عملية استهداف خط الغاز الواصل إلى طواغيت حكومة (الأردن)، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، بالقرب من مدينة (العريش).

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أنه في عملية يسرها الله قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف خط الغاز الطبيعي الذي يغذي الحكومة الأردنية المرتدة وذلك بالقرب من منطقة (سبيكة) غربي مدينة (العريش)، ما أسفر عن انفجار كبير في الأنبوب وتصاعد ألسنة اللهب لأكثر من ١٥ متراً.

وختم المكتب الإعلامي بيانه على لسان ولاية سيناء بأنه "لن تصل قطرة غاز إلى دويلة الأردن حتى يأذن أمير المؤمنين"، إشارة إلى أن هذا الهجوم لن يكون الأخير بإذن الله، وسيواصل المجاهدون استهداف مصالح طواغيت المنطقة وضرب قواعد اقتصادهم، الذي يسخرونه لحرب الإسلام والمسلمين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

يذكر أن خط الغاز الطبيعي هذا، تعرض سابقا لأكثر من ٣٠ هجوما قام به المجاهدون ما تسبب في انفجاره وتوقف تدفق الغاز في أكثر من مرة، الأمر الذي أجبر حكومة الردة المصرية على تعليق صادرات الغاز إلى دويلة الأردن.

وفي سياق آخر يواصل المجاهدون عملياتهم ضد القوات الحكومية المصرية المرتدة باستخدام العبوات الناسفة التي كبدت المرتدين خسائر ليست بالهينة.

فقد لقي خمسة من مرتدي الشرطة المصرية -بينهم ضابط- مصرعهم، نتيجة هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٨/ربيع الأول)، على مركبتهم في مدينة (العريش).

قام جنود الخلافة في ولاية سيناء مرّات عديدة سابقاً بتفجير خطوط الغاز المصري

وبحسب وكالة أعماق فإن الهجوم تم تنفيذه بعبوة ناسفة استهدفت الآلية أثناء مرورها بجوار مدرسة (الثانوية العسكرية) وسط مدينة (العريش).

وإلى الجنوب من المدينة ذاتها (العريش) قام جنود الخلافة -في عمليتين منفصلتين- بتفجير عبوتين ناسفتين على آليات لجيش وشرطة الردة المصريين، الأولى كانت على آلية مصفحة للشرطة على طريق المطار، ما أدى إلى تدميرها فضلا عن مقتل وإصابة من فيها، بينما استهدفت العبوة الثانية آلية نقل تحمل آلية ثانية بالقرب من قرية (الحفن)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

بالعودة إلى غربي المدينة، تعرض رتل لقوات الشرطة المرتدة لتفجير عبوة ناسفة، نتج عنه وقوع أضرار في آلية رباعية الدفع.

وتبقى ساحة الحدث مدينة (العريش) وإضافة إلى ما سبق، فقد تم قصف مركز بصواريخ (الغراد) و(الكاتيوشا) من قبل جنود الدولة الإسلامية للكتيبة (١٠١) التابعة للجيش المصري المرتد.

الطريق الواصل بين مدينتي (العريش) و(الشيخ زويد)، الذي تعرضت آليات المرتدين للاستهداف المتكرر بالعبوات الناسفة أثناء مرورها عليه، شهد مجددا تفجير عبوة على آلية عسكرية (جرافة) أدت إلى تدميرها.

أخيرا وليس آخرا استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة آلية لجيش الردة جنوبي (الخروبة) بالقرب من (كرم القواديس)، ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من فيها.

ما نسينا فلسطين.. قالها أمير المؤمنين وحققها جنوده على الأرض

قتلى وجرحى في استهداف حافلة سياح يهود في مصر

في عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، قامت مفرزة أمنية، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، بالهجوم على حافلة تُقلّ سيّاحا يهوداً في (الجيزة) جنوب (القاهرة).

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا الحافلة التي يستقلها السياح اليهود بالأسلحة الخفيفة أمام أحد الفنادق في (شارع الهرم) بمنطقة (الجيزة).

الهجوم أسفر -بحسب مصادر ميدانية- عن وقوع قتلى وجرحى فيهم، و في القوات المسؤولة عن حماية الفندق.

وأضافت المصادر ذاتها أن جنود الدولة الإسلامية الذين نفذوا العملية عادوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله.

حكومة الردة المصرية حاولت التكتم على نتائج العملية عبر إعلانهم في وسائل الإعلام أن الهجوم أسفر عن أضرار مادية لحقت بالفندق والحافلة السياحية دون وقوع أي إصابات.

ويأتي هذا الهجوم بعد مضي أسبوعين على كلمة أمير المؤمنين (أبي بكر البغدادي) حفظه الله، التي توعّد فيها اليهود قائلا: "كلا يا يهود ما نسينا فلسطين لحظة، وبإذن الله لن ننساها وقريبا قريبا بإذن الله تسمعون دبيب المجاهدين، وتحاصركم طلائعهم، في يوم ترونه بعيدا ونراه قريبا، وها نحن نقترب منكم يوما بعد يوم، وإن حسابكم لعسير عسير".

كما تعد هذه العملية ضربة جديدة لسياحة واقتصاد حكومة مصر المرتدة اللذين تأثّرا بشكل كبير، خاصة بعد إسقاط جنود الخلافة في سيناء لطائرة الركاب الروسية، ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم أكثر من ٢٢٠ صليبيا.

ولم تكن هذه العملية الأولى لجنود الخلافة، حيث سبق أن استهدفوا في رمضان العام المنصرم المغتصبات اليهودية بـ ٣ صواريخ (غراد).

وكالة أعماق أشارت إلى أن عملية ثانية نفذتها مفارز الدولة الإسلامية في (الجيزة)، حيث لقي عقيد في الشرطة المصرية المرتدة مصرعه إثر هجوم استهدف موكبه السبت (٢٨/ربيع الأول).

حافلة السيّاح اليهود وقد أحاط بها المرتدون من عناصر الشرطة المصرية بعد الهجوم

وقالت الوكالة أن المجاهدين هاجموا موكب "رئيس قسم مرور المنيب" العقيد (علي أحمد فهمي)، المكون من ٣ سيارات في منطقة (أبو النمرس) في (الجيزة).

الهجوم -وبحسب الوكالة- نفذته المفرزة الأمنية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر -إلى جانب مقتل العقيد المرتد- عن مقتل جميع العناصر المرافقين له في الموكب.

استمراراً لغزوة الشيخ أبي عبد الله سعد الأنصاري

استمرار الاشتباكات في (سدّة سامراء).. وهزيمة للرافضة قرب (سدّة الثرثار)

صولات مباركة لجنود الدولة الإسلامية شهدها الأسبوع المنصرم ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) شاركت فيها سرايا الانغماسيين والاستشهاديين ومفارز الإسناد في ولايات الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد، وأسفرت عن سيطرة المجاهدين على مساحات واسعة من منطقة (سدة سامراء) الحيوية وعشرات الثكنات العسكرية إلى جانب مقتل العشرات من ضباط وجنود الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات المساندة لهما وتدمير المئات من آلياتهم.

واصل جيش الخلافة خلال هذا الأسبوع عملياته ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، ففي يوم الخميس (٢٦/ ربيع الأول) حاول الرافضة استعادة زمام المبادرة والحد من هجمات جنود الخلافة بشنّ هجوم على مواقعهم في منطقة (سدة الثرثار).

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي يغطي مجريات المعارك الدائرة هناك، فإن المجاهدين تمكنوا من إحباط الهجوم بعد اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استخدمت خلالها كافة الأسلحة.

خسر الجيش الرافضي في هجومه الفاشل، وفقاً للمكتب الإعلامي أيضاً، خسائر كبيرة تمثلت بتدمير آليتين من نوع (همر) وآلية مدرعة ومقتل من كان فيهما من العناصر بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة، فضلاً عن اغتنام مدفع عيار (١٠٦ ملم).

خسائر الرافضة ارتفعت خلال هذا الهجوم، حيث استهدف طيران التحالف الصليبي تجمعاتهم ولأكثر من مرة عن طريق الخطأ ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليجبر الجيش الرافضي على الانسحاب والتراجع دون تحقيق مساعيه.

المفارز الجوية تسقط طائرة مروحية للجيش الرافضي في (سدة سامراء)

من جهتهم وضمن مساعيهم لتطهير منطقة (سدّة سامراء) من الجيش والحشد الرافضيين، تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، من إسقاط طائرة مروحية للرافضة المشركين.

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن الطائرة المروحية جرى استهدافها من قبل مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية أثناء تحليقها في سماء منطقة (سدة سامراء) ما أسفر عن سقوطها بفضل الله.

جنود الخلافة أثناء هجومهم الأخير على ثكنات الرافضة في (سدّة سامراء)

وفي المكان والزمان نفسيهما استهدف جنود الخلافة عربة مدرعة للجيش الرافضي وذلك بصاروخ موجه من نوع (كورنيت)، ما أدى إلى تدمير المدرعة.

من جانب آخر، وبالقرب من (مشروع طارق) في منطقة (الطارمية)، قام جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، بالهجوم على آلية عسكرية يستقلها عناصر من الجيش الرافضي.

وأكدت الأنباء الواردة أنّ جنود الخلافة استهدفوا آلية الجيش الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

وكان لمفارز القنص في المنطقة ذاتها (الطارمية) حصة في الهجمات التي استهدفت الروافض خلال هذا الأسبوع، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٧/ربيع الأول)، عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، ليؤدي ذلك إلى إرداء ٤ روافض قتلى، وإصابة اثنين آخرين.

هذا وقصف المجاهدون ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي في منطقة (البوعزيز)، وفي منطقة (ذراع دجلة) بالقرب من (جسر الشيحة)، وفي مقر (الفوج ٢٨)، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت الإصابات -بفضل الله- دقيقة ومؤثرة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل (الفوج ٢٨) نتيجة للقصف الذي طاله.

دور هام لمفارز الإسناد في صلاح الدين

واصلت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية دورها المميز الذي لعبته ضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، حيث جرى قصف عدة مواقع للجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، وكانت الإصابات -بفضل الله- دقيقة ومؤثرة.

فقد سقط العديد من الرافضة بين قتيل وجريح، وجرى تدمير مدفع (٥٧ ملم)، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، إثر استهداف هذه المفارز لتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته المساندة له في كل من مقر قيادة عمليات (سامراء)، وبالقرب من (ملوية سامراء)، وفي (سدّة سامراء)، وغربي مدينة (سامراء)، وفي قرية (حمد العليوي)، وبالقرب من منطقتي (العوينات) و(خط اللاين).

معارك متواصلة في محيط (حديثة)

التغيير المستمر لمحاور الهجوم يربك الرافضة.. والخناق يضيق على الصحوات

لا تزال معارك تحرير (حديثة وبروانة والحقلانية) بولاية الفرات مستمرة على أشدها، حيث يحاول جنود الدولة الإسلامية إحكام سيطرتهم على كامل محيط المدن الثلاثة تمهيداً لاقتحامها والقضاء على الرافضة وصحوات الردة، الذين يتعلقون بقشة لعلهم ينجون من هلاكهم المحقق، وتأخير عملية القضاء عليهم قدر ما يستطيعون.

جنود الخلافة -وحتى كتابة الخبر- أدخلوا الرافضة وصحوات الردة في عدّة معارك تم استنزافهم فيها بشدة، وأثخنوا فيهم في مواقع عدة، تخللتها عمليات سيطرة على أجزاء واسعة من المنطقة المحيطة بـ(حديثة)، والضرب فيها بقوة ثم تبديل محور الهجوم باتجاه مواضع أخرى تكون أكثر هشاشة أمام الهجوم، مع الاحتفاظ بمناطق حيوية تفتح مجالات واسعة لتطوير الهجوم باتجاه قلب مدينة (حديثة) كما في (بروانة)، التي لا زال جنود الخلافة يسيطرون على الجزء الأعظم منها – بفضل الله – وسط عجز كبير من قوات الرافضة والصحوات والطيران الصليبي عن استعادتها.

أساليب الحرب المتّبعة في معارك حديثة جاءت بنتائج إيجابية، بفضل الله تعالى، فلقد تكبد الرافضة وصحواتهم فيها -ولغاية الساعة- خسائر كبيرة، وصلت لمئات القتلى والجرحى، باعتراف مصادر من داخل العدو نفسه، وكان للعمليات الاستشهادية المباركة -كالمعتاد- اليد الطولى في حصد الرؤوس، إلى جانب عمليات القنص والاقتحامات، كما زاد الخناق ضيقاً على قوات المرتدّين المحاصرة داخل الطوق الذي يفرضه جيش الخلافة عليهم منذ شهور.

التخبط الكبير في التصريحات المتضاربة، والأكاذيب التي يتداولها الإعلام الرافضي وصحوات الردة حول الانتصارات المزعومة والوهمية التي يدّعون تحقيقها على الأرض كلها تشير بشكل واضح وجلي إلى حجم مأزقهم في (حديثة) ومحيطها، خصوصاً بعدما تمكنت الدولة الإسلامية من شل حركة العدو، الذي لم يستطع استقدام الدعم والإسناد لقواته وصحواته التي تحتضر في (حديثة)، رغم تباكيهم عبر وسائل الإعلام، فحتى قائد قوات الجزيرة والبادية الذي وصل إلى (حديثة)، قد ناله الرعب، فغادر على جناح السرعة، بعدما تعرض لوابل من نيران قناص الدولة الذي اخترقت رصاصاته نوافذ مركبته ليلوذ بالفرار على إثرها.

العمليات متواصلة حتى لحظة تحرير الخبر، وانغماسيو الدولة الإسلامية قد تعاهدوا على فتح (حديثة، وبروانة، والحقلانية)، والتي سيكون فتحها -بإذن الله- نهاية للصحوات وصفعة جديدة للرافضة، لا تعدلها إلا تلك الصفعة التي نالوها في الموصل والرمادي من قبل، وإن غداً لناظره قريب.

بسلسلة عبوات ناسفة
مقتل أكثر من 17 رافضياً في ولاية الجنوب

شهدت مناطق ولاية الجنوب عمليات لجنود الدولة الإسلامية تنوعت بين استهداف آليات وعناصر وأبراج مراقبة تابعة للجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة، أسفرت هذه العمليات في مجملها خلال هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ١٧ عنصرا من الروافض وتدمير وإعطاب نحو ٥ آليات بينها دبابة.

ففي منطقة (اليوسفية) استهدف جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، برج مراقبة تابع للجيش الرافضي كان يقوم برصد تحركات المجاهدين في المنطقة، ما أدى إلى مقتل اثنين من الروافض.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي استقدم قوة إسناد إلى مكان العملية فقام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أسفر عن تدمير آلية (همر) ومقتل ٣ عناصر كانوا بداخلها.

تابع المكتب الإعلامي أنه وبعد وصول سيارات الإسعاف إلى الموقع، هاجمها المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل وأصيب عدد آخر من الرافضة المشركين.

وبالانتقال إلى منطقة (زوبع) وفي اليوم ذاته (الثلاثاء)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

المصادر الميدانية أكدت مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي كانوا بجانب الدبابة التي تم تدميرها بفضل الله.

ونبقى في منطقة (زوبع) حيث استهدفت مفارز القنص عناصر الرافضة في عمليتين منفصلتين ما تسبب بمقتل ٥ مرتدين.

وفي سياق متصل لقي آمر سرية في الجيش الرافضي و٣ من مرافقيه، الجمعة (٢٧/ ربيع الأول)، مصرعهم إثر هجوم لجنود الخلافة على آليتهم في منطقة (عرب جبور).

ووفقًا للأنباء الواردة فإن آلية آمر السرية ومرافقيه تعرضت لتفجير عبوة ناسفة ما أدى إلى مقتلهم في الحال.

المنطقة ذاتها شهدت عملية ثانية، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية لأحد مسؤولي صحوات الردة ما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

ومن الهجمات الأخرى التي شنها جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة، الهجوم الذي استهدف آلية للروافض في منطقة (المكاسب) بـ (الرضوانية) فتم تدميرها ومقتل من كان فيها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عبوة ثانية انفجرت على دورية إسناد رافضية قدِمت إلى المنطقة، ليؤدي ذلك إلى هلاك وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي.

وفي منطقة (الزيدان) استهدف جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فتم إعطابها، فضلا عن مقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك، قصف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من (زوبع) بقذائف الهاون والصواريخ الموجهة ما أدى إلى إعطاب (جرافة).

مقتل وإصابة رافضة في إحراق ثكنة بـ (مكحول) وقصف صليبي على مكتبة الشرقاط

قام جنود الخلافة، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، باستهداف ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته المساندة له في (جبل مكحول) في ولاية دجلة.

العملية التي تمت بصاروخ موجه أسفرت، بحسب المصادر الميدانية، عن احتراق الثكنة ومقتل رافضي وإصابة اثنين ممن كانوا يتحصنون بداخل الثكنة.

وفي ولاية دجلة كذلك أقدم طيران التحالف الصليبي على قصف بناية مكتبة الشرقاط ما أدى إلى تدمير البناية، إلى جانب حدوث أضرار بمنازل المسلمين المجاورة للمكتبة.

تصفية ضابط أمني كبير على يد جند الخلافة في عدن أبين ومقتل 8 في حضرموت

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢٩/ربيع الأول)، من اغتيال عقيد من ضباط "الأمن السياسي" اليمني المرتد في ولاية عدن أبين جنوب اليمن.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن العقيد (علي صالح اليافعي) استُهدف في منطقة (المنصورة) بطلق ناري، ما أدى إلى مصرعه في الحال.

يذكر أن العقيد المرتد من أبرز ضباط "الأمن السياسي" في منطقة عدن وعمل سابقا مديرا للجهاز السياسي في منطقة (خور مكسر)، وكان له دور كبير في مداهمة منازل المسلمين الآمنين في المنطقة واعتقالهم، وذكرت مصادر إعلامية أن العقيد الهالك كان يعمل في قسم تابع لجهاز "الأمن السياسي"، ضمن مطار عدن الدولي.

أما في ولاية حضرموت فقد لقي ٨ من عناصر جيش الردة اليمني حتفهم، الاثنين (٣٠/ ربيع الأول)، في هجوم استهدفهم بوادي حضرموت.

وكالة أعماق نوهت أن العناصر الثمانية قتلوا بعد أن هاجمهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة قرب ثكنة لهم في منطقة (شبام) بوادي حضرموت.

مفرزة أمنية للدولة الإسلامية تغتال منصّراً في بنغلادش

تمكنت -بفضل الله- إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (٢٦/ربيع الأول)، من اغتيال أحد المنصّرين غربي بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق نقلاً عن مصادرها أن المدعو (سمير الدين) الذي ارتد إلى النصرانية ونشط في مجال التنصير في بنغلادش، تمت تصفيته طعناً بسكين في ناحية (جهينايداه) غرب البلاد.

يذكر أن بنغلادش شهدت في الأشهر الأخيرة عددا من العمليات التي استهدفت عناصر من القوات الحكومية البنغالية المرتدة ورعايا التحالف الصليبي ومعابدا للرافضة المشركين ومركزا للطائفة البهائية المرتدة، كما كان آخر هذه العمليات هجوم استشهادي بحزام ناسف استهدف معبدا للطائفة القاديانية المرتدة، ما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح.

هجوم فاشل لصحوات الردة على مواقع الدولة الإسلامية بولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في قرية (حوش حماد) في قاطع (درعا) بولاية دمشق.

وكالة أعماق أكدت -نقلاً عن مصادرها الخاصة- أن فصائل الصحوات حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية (حوش حماد) بمنطقة (اللجاة)، فدارات اشتباكات عنيفة بين الجانبين جرى خلالها استخدام أنواع مختلفة من الأسلحة.

الوكالة أضافت أيضا أن الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات فقدت خلالها فصائل الصحوات أكثر من ١٠ عناصر، بينما فرّ من بقي منهم حيا، فباءت محاولتهم بالفشل وأُجبروا على التراجع والانسحاب.

كما منّ الله تعالى على جنود الدولة الإسلامية باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة إثر هجوم فصائل الصحوات الفاشل.

يذكر أن محاولة فصائل صحوات الردة للتقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة (اللجاة) ليست الأولى من نوعها، فقد سبقها العديد من هجماتهم التي لم تنجح في تحقيق أي تقدم خلالها بل خسرت العديد من العناصر والأسلحة التي غنمها المجاهدون.

من جهة ثانية نشر المكتب الإعلامي لولاية دمشق صورا لتصفية اثنين من العملاء، كانا يعملان لصالح الجيش النصيري في مدينة (القريتين).

الخصومات العشائرية

لقرون عديدة ظلت "مضايف" شيوخ القبائل مرجع كثير من الناس في حل خصوماتهم في الدماء والأموال والأعراض، وكان أصحابها يقضون بين الناس بالقوانين الجاهلية التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم، وصارت عندهم بمنزلة الشريعة المقدسة، وساعد على ذلك غياب شريعة رب العالمين، وسيادة الأحكام الجاهلية والقوانين التي فرضها الطواغيت، ودساتيرهم الوضعية، ومحاكمهم التي تحكم بغير شريعة الله، والتي كان ظلمها يفوق ظلم الأعراف الجاهلية التي يقضي بها (العوارف)، حيث كان الطواغيت وأجهزتهم القضائية والأمنية يعملون على زيادة الاحتقان بين العشائر والقبائل، لتفريق الناس، وضمان ولائهم لهم، حيث يدعمون بعض الأطراف ويقوونها على بعض، وخاصة العشائر القوية والكبيرة منها، التي غالباً ما ينخرط الكثير من أبنائها في الجيش والأجهزة الأمنية، ويصبحون في خدمة الطاغوت الذي يدعمهم، فتضطر العشائر الضعيفة للبحث عن حامٍ لها فلا تجد إلا الطاغوت وأجهزته، فتخضع هي أيضاً لسلطته خوفاً من سطوة بقية العشائر، وبذلك تتنافس العشائر والقبائل في خدمة الطاغوت وطاعته، بدل أن تجتمع لخلعه وإقامة حكم الله الذي سيسود به العدل بينهم جميعاً.

من "مضايف" القبائل إلى دواوين الدولة الإسلامية ومن أحكام الجاهلية إلى حكم الإسلام

الدولة الإسلامية بعد أن مكنها الله في الأرض، كان أول عمل تقوم به هو إقامة الشريعة بين الناس، والحكم بينهم بما أنزل الله، فانتشرت المحاكم، وعُيّن القضاة، ووضع تحت تصرفهم جهاز كبير لتنفيذ أحكامهم هو (الشرطة الإسلامية)، وأزيل -بفضل الله- أي أثر لأحكام الطواغيت، من حكام أو شيوخ قبائل أو علماء سوء، ممن كان يحكم بغير ما أنزل الله.

ومن جانب آخر فقد كلفت ديوان العلاقات العامة بحل المشاكل بين الناس بالصلح، بناءً على القواعد الشرعية (والصلح خير) (فأصلحوا بينهما)، وكان أهم اهتمامات الدولة الإسلامية في هذا الميدان الإصلاح بين العشائر وبين الأسر المتنازعة، والتي سالت بينها في كثير من الأحيان دماء كثيرة، وطال أمد بعض النزاعات لعشرات السنين دون أن تجد حلاً، مخلفة المزيد من الضغائن والخسائر، فتحرك الإخوة العاملون في ديوان العلاقات العامة بصحبة شيوخ القبائل ووجوه الناس، ليصلحوا بين المتخاصمين بشرع الله عز وجل لا بقانون وضعي ولا بعرف جاهلي، فحُلّت بذلك المئات من القضايا والخصومات العشائرية، وعادت المئات من الأسر إلى قراها ومدنها التي قد هجّرت منها، وزالت من النفوس ثارات وأحقاد ورثوها من آبائهم وأجدادهم، لا ناقة لهم فيها ولا جمل، وليخضع الناس عن رضا لشريعة رب العالمين.

جولتنا بدأناها أولاً من ولاية الخير، التي سعينا فيها للقاء مجموعة من شيوخ عشائر وسكان ومسؤولي الولاية، التي كانت واحدة من أكثر مدن بلاد الشام غزارة في مجال الخصومات العشائرية، قبل أن تجتمع هذه العشائر لتنهي مشاكلها في ظل الدولة الإسلامية.

محطتنا الأولى كانت في ضيافة مكتب العلاقات العامة لولاية الخير، الذي برز بشكل مميز عن غيره من مكاتب الولايات الأخرى، والسبب ليس قصوراً في بقية مكاتب الولايات الأخرى، بل لطبيعة الولاية وتركيبتها السكانية، وما تحويه من مشاكل وثارات كانت تستنزف أبناء الولاية عامة وأبناء العشائر خاصة في مواجهات تكاد تشبه المعارك بضراوتها.

كان لقاؤنا الأول بالأخ (أبي الأمين الأنصاري) مسؤول مكتب العلاقات العامة في الولاية، الذي راح يشرح لنا بتفصيل دقيق واقع الحال قبل الفتح المبارك في شعبان من العام ١٤٣٥هـ، قائلاً:

"كانت ولاية الخير عبارة عن ساحة لتصفية الحسابات بين الفصائل المدعومة من طواغيت العرب وتركيا وأمريكا وغيرهم من الدول التي كانت تكيد لأهل الشام، إضافة إلى ذلك كانت الولاية أرضا خصبة لإثارة النزاعات العشائرية وتحريك الخلافات والثارات القديمة، ولعل مسألة السيطرة على النفط كانت أبرز المشاكل التي ولدت الاقتتال بين العشائر، كما حدث بين قرية (الصْعَوَة) والقرى المجاورة لها، والتي ذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، إضافة

إلى كمّ كبير من المشاكل والثارات، التي نجمت عن خلافات تتعلق بالأراضي والمراعي والأموال وهناك أيضا ثارات قديمة تتجدد باستمرار، فكان لديوان العلاقات العامة دوره البارز في إتمام الصلح بين العشائر المتخاصمة، ما أسهم في خفض حدة التوتر بين جميع الأطراف العشائرية، فكان نتيجة ذلك أن ما يزيد عن ٣٣ نزاعاً عشائرياً تم حسمه بتصالح جميع الأطراف المتخاصمة والمتنازعة، بينها ٧ ثارات ذاع صيتها واشتهرت بضراوة المواجهات والخسائر الكبيرة فيها".

مسؤول العلاقات العامة في ولاية الخير: النظام والفصائل لعبوا على وتر الصراعات العشائرية

ويستطرد الأخ في حديثه ضارباً بعض الأمثلة على طبيعة هذه الخلافات وكيفية حلها تحت ظل الدولة الإسلامية، قائلاً:

"أحيانا تتدخل الدولة الإسلامية للصلح داخل نطاق العشيرة الواحدة كما حصل في الخلاف الذي حصل في عشيرة (الدليم) في منطقة الخابور، حيث كان هناك خلاف بين فخذين فيها، يمتد عمره إلى أكثر من ٥٠ عاما، حيث تم إجلاء أحد طرفي النزاع إلى ولاية الجزيرة، وتحديداً في (البعّاج)، وبعد التنسيق مع ديوان العلاقات العامة في ولاية الجزيرة تم الترتيب لصلح بين فخذي العشيرة، الذين هاجر بعضهم منذ سني الطفولة فعادوا إلى ديارهم وهم كهول وباتوا يتزاورون مع أقاربهم، بعدما تناسى الجميع كل خلافاتهم السابقة التي ورثوها عن آبائهم.

وبعض الخلافات تجاوزت العشائرية إلى المناطقية، كما في (العشارة) و(القورية) وهما بلدتان متجاورتان شهدتا قتالاً عنيفاً بسبب مقتل أحد أبناء (القورية) واتهام شخص من (العشارة) بقتله، مما ولّد صراعاً لم يتمكن أحد من إيقافه سوى ديوان العلاقات العامة في الدولة الإسلامية، والآن بفضل الله بعد أن كان أبناء (القورية) و(العشارة) يعيشون صراعاً عنيفاً سالت على إثره أنهار من الدماء، استخدم الطرفان فيه أسلحة ثقيلة ومدافع (الهاون) والدبابات، باتوا اليوم يقاتلون في خندق واحد على ثغور المسلمين، متناسين ما جرى على مدى ثلاثة أعوام من الاقتتال المتواصل".

ويضيف مسؤول العلاقات العامة في ولاية الخير شرحه لطبيعة الدور العشائري الذي يلعبه ديوان العلاقات العامة للدولة الإسلامية، قائلاً:

"ديوان العلاقات العامة لا يقتصر عمله على الإصلاح بين العشائر وحسب، بل سعى إلى جسر الهوة التي تركتها حرب الصحوات بين الدولة الإسلامية وبعض العشائر في ولاية الخير كما حدث في (الشعيطات) و(الشحيل) و(خشام)، فمن المعلوم أن فصائل "الجيش الحر" و"جبهة الجولاني" و"مجلس شورى مجاهدي الشرقية"، وبقية فصائل وجبهات الردة التي تشكلت لقتال الدولة الإسلامية عمدت إلى تحويل حربها ضد الدولة الإسلامية وإسباغها بثوب الحرب العشائرية لجذب أبناء العشائر لقتال الدولة الإسلامية، فأحدث ذلك فجوة في العلاقة بين الدولة الإسلامية والأهالي، إلا أن مكتب العلاقات العامة تمكن من إزالة تلك الفجوة، لتتوالى بعدها توبات شيوخ وأبناء تلك العشائر وبيعاتها لأمير المؤمنين، معلنين بدء مرحلة جديدة يحكم فيها شرع الله، لا العرف والتقليد، وتسود روابط الإخوة في دين الله، لا روابط عشائرية لم تولّد بين الناس إلا الحروب والعداوات".

(أبو الأمين الأنصاري) أضاف أنه كان للطواغيت دور فعال في إذكاء الخلافات العشائرية التي كانت تجيز لهم حمل السلاح، حتى الآلي منها، وبترخيص من الفروع الأمنية، التي كانت تعرف أين يتم استخدام السلاح، كما أن حكومات الطواغيت كانت تعتاش على مثل هذه الخلافات نتيجة الفساد الذي ينخر فيها، فمثلا قبل ٢٦ عاما حصلت جريمة في عشيرة (البكير)، فخذ (الريكاوات) حيث أقدم أحد الأشخاص ويدعى (ويس) على قتل أبناء أخيه الأربعة بسبب

خلاف، فتلاعبت الحكومة النصيرية بكافة الأطراف كي تبقى المشاكل قائمة، فتكون هي الرابح الوحيد.

وختم (أبو الأمين الأنصاري) حديثه لـ (النبأ) بالتركيز على أن سياسة التجويع التي مارستها الحكومة المرتدة، هي أحد أبرز الأسباب التي أجّجت الصراعات العشائرية، فبات الخلاف ينشأ لأبسط الأسباب وأتفهها، إلى جانب أن محاكم الطواغيت كانت تحكم بغير ما أنزل الله، فيكون لصاحب المال والجاه الحظوة عند القضاء، ومن لم يكن لديه مال أو معارف يُرمى في السجن لسنين طوال، مُنهياً حديثه بالتأكيد على أن قيام النظام أحياناً باستفزاز بعض أطراف النزاعات العشائرية عبر إصدار عفو عن بعض الأطراف، ما يولد ردة عند الأطراف الأخرى، فيدفعهم لأخذ الثأر بأيديهم.

أهالي الميادين: شوارعنا تحولت إلى ثكنات عسكرية نتيجة النزاعات العشائرية

جولتنا امتدت إلى بعض الأهالي الذين حاولنا استطلاع آرائهم حول دور الدولة الإسلامية في النزاعات العشائرية، وكيف ينظرون إليه؟، فكانت وقفتنا الأولى مع (أبي حسان)، الذي يسكن أحد أحياء مدينة (الميادين)، والذي يروي لنا قصة الشارع الذي يسكن فيه حالياً. فيقول (أبو حسان):

"كان هذا الشارع الذي ترونه عبارة عن ثكنة عسكرية، وقد تأجج الصراع في فترة سيطرة الفصائل على المنطقة، خصوصاً بعد فوضى السلاح، ما عطل الحياة في هذا الشارع، بل وعموم المنطقة، فاضطررنا إلى مغادرة المنطقة وتركها، إلى أن سيطرت الدولة الإسلامية على ولاية الخير، واستطاعت أن تنهي تلك المشكلة وتجلس الطرفين للتصالح"، وهو ما ساعد (أبا حسان) على العودة إلى منزله وعمله السابق.

(حمود محمد المنادي الكرعاني) أو (أبو سامر) أحد وجهاء العشائر في ولاية الخير، وصف لنا كذلك تأثير الدولة الإسلامية على الواقع العشائري، وكيف تطور الحال للأفضل بعد الفتح، إذ يقول (أبو سامر):

"كانت الخلافات تحل بصعوبة فلا تكاد تحل قضية واحدة أو اثنتان فقط من حوالي ٢٠ قضية، بسبب الجهل بشرع رب العالمين، والنزعات العشائرية التي تدفع الناس لاتخاذ المواقف الشاذة، وكل سنتين أو ثلاث يمكن حل مشكلة واحدة أو اثنتين، وبعد الفتح وتدخل الدولة الإسلامية وجدنا أن خلافات عمرها عشرات السنين حلت اليوم بتعاون مثمر بين الدولة الإسلامية والعشائر، وبات اليوم كل رجل مسؤول عن جريرته، وهو ما جعل عشرات العائلات الذين أجلوا سابقا ظلما وبهتانا، بجريرة غيرهم يعودون إلى بيوتهم ودورهم وأراضيهم ومدنهم".

ويضيف (أبو سامر):

"لقد كنا في السابق نعتمد على (العوارف)، لكننا اليوم تبرأنا منهم، فالدولة الإسلامية ما زادت مجالسنا إلا رفعة بجهودها، فهي تشركنا في حل كثير من الأمور عبر تحكيم شرع رب العالمين، وكسلطة تنفيذية، الجميع يسمع لها ويطيع وفق الشرع".

أحد أطراف النزاع وهو أحد أبناء فخذ (البو عز الدين) في عشيرة (العكيدات)، تحدث لنا عن مشكلة حدثت بين أفراد العائلة الواحدة فوصلت إلى الاقتتال بين الإخوة، وخسرت العائلة عددا من أفرادها نتيجة هذه المشكلة، التي استعصى حلها لسنين طوال، في زمن الطاغوت، حتى جاءت الدولة الإسلامية، التي أرسلت في طلب أطراف النزاع، سعياً منها لوضع حد لهذه المشكلة التي أكلت أخضر العائلة ويابسها، فتم الحل ووضعت المشاكل أوزارها، واجتمعت العائلة من جديد لتأكل من طبق واحد، بعدما كان شرابهم الدم وطعامهم لحوم بعضهم.

شددنا الرحال وعبرنا حدود "سايكس وبيكو" التي أزالتها دولة الخلافة وحططنا الرحال في "مضايف" عشائر ولاية نينوى، وتحدثنا إلى أحد وجهاء العشائر (ميسر غانم السبعاوي)، الذي كان لعشيرته نزاع مع قبيلة أخرى، فكانت الدولة الإسلامية، ممثلة بمكتب العلاقات العامة هي من حسمت الخلاف وعقدت الصلح، ليتفق الطرفان ويجنحا إلى الصلح والتراضي في ما بينهما، بعد تحكيم كتاب الله وشرعه، في عملية فض النزاع بين القبيلتين.

(مضيف) آخر زارته (النبأ) جالسنا فيه (شعلان محمد صالح الحيالي)، أمير قبيلة (الحياليين)، الذي تحدث قائلاً:

"إننا نلجأ اليوم إلى الدولة الإسلامية ونستعين بها بعد الله عز وجل، لمساعدتنا في حل كثير من القضايا العشائرية، والشيء المميز أن الجميع يمتثل للأحكام الصادرة، كونها نابعة من الشريعة الإلهية ووفق سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهناك تجاوب كبير، سواء من شيوخ العشائر وأمراء القبائل، أو من الناس لما يصدر عن الدولة الإسلامية من أحكام، خاصة وأن الدولة الإسلامية تشرك شيوخ العشائر في هذه الحلول، وبما لا يتصادم مع الشرع الحنيف".

شيوخ عشائر: دخول الدولة الإسلامية كوسيط في حل النزاعات جنّبنا الإحراج أمام عشائرنا

وقفة أخرى كانت لنا مع (محمود آل سيدان النعيمي) أمير قبيلة النعيم، الذي أكد أن كثيراً من الأحكام العشائرية كانت تخالف الشرع، وكان القوي يأكل حق الضعيف في الزمن الماضي، وكانت الأحكام الجاهلية العمياء هي المطبقة (كالثاية والمربع والحشم والسواني)، وهي ليست من الإسلام في شيء، وقال: "نحن مسلمون وعلينا طاعة الله ورسوله وأولي الأمر منا".

وأضاف إن مشاركة الأخوة في الدولة الإسلامية في حل النزاعات العشائرية يجنب العشيرة المشاكل ووقوع المهاترات، وفي الوقت ذاته يحصن وجهاء العشائر من أي إدانة أمام عشائرهم لأن الحكم نابع من الشريعة السمحاء.

(محمد خضير آل ياس الحديدي) شيخ عشيرة (البوظاهر – المطاوحة)، أدلى بدلوه هو الآخر في هذا الموضوع، حيث أشار إلى أن هناك تعاوناً بين وجهاء وشيوخ القبائل وبين الدولة الإسلامية في حل النزاعات والإصلاح بين المسلمين، عبر لقاءات شبه يومية معهم في ديوان العلاقات العامة، أو في دواوينهم و"مضايفهم" لحل المشاكل والخلافات التي تطرأ بين العشائر. ويقول مستطرداً:

"إن الدين عند الله الإسلام، وتلك حدود الله فلا تعتدوها، فكيف لا نرضى بما يقر به شرع الرحمن في الأحكام الصادرة؟، كما أود التنويه إلى أنه لا وجود لضغوطات من قبل الدولة الإسلامية على شيوخ العشائر، إلا على من يحكم بغير ما أنزل الله، وكل الحلول المستندة إلى الكتاب والسنة نقبل بها ونرحب بها عن طيب نفس، فهذا هو ديننا الحنيف الذي ارتضاه الله لنا".

ختام جولة (النبأ) كانت في ضيافة مسؤول العلاقات العامة في ولاية نينوى الأخ (أبو عجيل)، الذي وضعنا على طاولته العديد من الأسئلة والاستفهامات عن دور الدولة الإسلامية في مشروع المصالحات بين العشائر، ودور دواوين الدولة الإسلامية، والذي تحدث لنا أولاً عن طبيعة الخلافات والمشاكل التي غالباً ما تنشأ بين العشائر عموماً، أو بين أفراد القبيلة الواحدة، حيث أوضح أن مسائل القتل والدماء هي الأعقد، وكذلك هناك خلافات على الوجاهة، أو لأسباب مالية، أو حدودية بين القبائل، أو بسبب خلافات الأراضي الزراعية والمراعي، ومشاكل الزواج وما يتعلق به، ملمحاً إلى أن بعض الخلافات قد تتطور لتصل إلى جرائم كبرى، عازياً أسباب كثير من هذه الخلافات إلى تعطيل شرع الله تعالى، وقلة العلم، والجهل المستشري، والتوتر النفسي، وعدم الفرار إلى الله، والطمع، والجشع، وحب التملك وغيرها، موضحاً أن من يركز على هذه الخلافات يجد غالبيتها دنيوية لضعف الإيمان عند المتخاصمين والبعد عن المنهج الإسلامي في حل النزاعات، والمشكلة الكبرى أن هذه النزاعات تبقى بدون حلول حتى يرثها الأبناء من الآباء وتبقى إلى أجيال تُبنى على الحقد بين المتخاصمين والعياذ بالله.

وأكد (أبو عجيل) أن الدولة الإسلامية، ومنذ الفتح المبين، لم تقف مكتوفة الأيدي أمام النزاعات القبلية بل تدخلت، ولا زالت تتدخل، لتكون سبباً في إطفاء الفتنة بين المسلمين وسعياً لتطبيق حكم الله، عز وجل، بل إن الدولة الإسلامية تقوم أحيانا بدفع الدية بنفسها نيابة عن بعض العشائر التي تعجز عن دفع الالتزامات المادية التي يوجبها عليها الشرع، كقيام الدولة الإسلامية بدفع ديات وتعويضات عن قتلى في منطقة (البوسيف) وفي سهل نينوى في منطقة (تل عاكوب)، والأمر ذاته حصل مع قضايا أخرى.

وحول التنسيق مع بقية الدواوين وبقية الولايات يقول مسؤول ديوان العلاقات العامة في ولاية نينوى، أنه يتم التنسيق مع مكاتب العلاقات العامة في الولايات الأخرى للمساعدة في حل النزاع، ومثال على ذلك مشاركة ولاية نينوى في حل نزاعات في ولاية صلاح الدين ونزاعات في ولاية شمال بغداد وفي ولاية دجلة، أما بخصوص التعاون مع الدواوين الأخرى داخل حدود الولاية الواحدة فلنا تعاون مع ديوان المظالم وتعاون وتنسيق عالٍ مع ديوان القضاء في حل أغلب النزاعات.

مسؤول العلاقات العامة في ولاية نينوى: تم بفضل الله حل أكثر من 250 قضية عالقة بين عشائر الولاية

ويشير (أبو عجيل) إلى أن من بين أبرز القضايا التي قامت الدولة الإسلامية بحلها في ولاية نينوى الصلح بين قبيلة (السبعاويين) وقبيلة (اللهيب)، والصلح بين قبيلة (العبيد) وقبيلة (الدليم)، والصلح بين قبيلة (طي) وقبيلة (البوشعبان)، إلى جانب مشاكل وخلافات عديدة داخل العشيرة ذاتها أو بين عوائل داخل المدينة الواحدة، مضى على بعضها عشرات السنين، حتى وصلت إحصائية قضايا القتل بين العشائر، التي قامت الدولة الإسلامية بحلها ما يزيد عن ٢٥٥ قضية، تم حلها وفق الشرع، إلى جانب ما يزيد عن ٢٧٠ قضية تتعلق بخصومات ونزاعات عشائرية وقَبَليّة انتهت جميعها بالصلح وإعادة الحقوق لأصحابها، رغم أن بعضها خلافات متجذرة يعود عمرها لأكثر من ٤٠ عاماً، ولم يتم حلها إلا اليوم كالخلاف بين جهات في عشيرة (شمر الصايح)، حيث تمتد إلى سبعينيات القرن الماضي، وخلاف مماثل بين قبيلتي (الجبور) و(العبيد) عمره ٣٠ عاماً سالت فيه دماء بين الطرفين.

انتهت جولتنا، وقد زاد في نفوسنا اليقين بما أنعم الله على الناس بتطبيق شريعة رب العالمين.

جيش الخلافة يحصد المزيد من النتائج في جولات الحرب الخاطفة ضد مرتدي الـ PKK

ضمن سلسلة العمليات العسكرية التي استهدفت مواقع مرتدي الـ PKK تحت اسم (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، سيطر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول)، على عدة قرى في منطقة (عين عيسى) غربي ولاية الرقة.
المصادر الميدانية قالت أن جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى عدة قرى يتحصن فيها مرتدو الـ PKK إلى الغرب من منطقة (عين عيسى)، فدارات مواجهات مسلحة بين الطرفين، سيطر المجاهدون في نهايتها على تلك القرى، قبل أن ينحازوا منها بعدما أثخنوا في أعداء الله.
المصادر ذاتها أكدت أن أكثر من ١٣ عنصراً من مرتدي الـ PKK قتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية وأصيب عدد آخر خلال تلك المواجهات.
وبالتزامن مع الهجمات التي شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع مرتدي الـ PKK في غرب ولاية الرقة، تحركت سرايا المجاهدين في ولاية حلب واستهدفت مواقع المرتدين جنوب غرب مدينة (عين الإسلام) وفي القرى المحيطة بسد (الفاروق). حيث نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول)، عملية انغماسية استهدفت مواقع مرتدي الـ PKK في قرية (قره قوزاق) جنوب غرب (عين الإسلام) على الضفة الشرقية لنهر الفرات.
وأكدت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة دارت بين الانغماسيين الذين مكنهم الله من دخول القرية من جهة، والمرتدين من جهة أخرى، استمرت لعدة ساعات.
وأشارت الوكالة أن الانغماسيين عادوا إلى مواقعهم سالمين –بفضل الله– بعد أنْ أثخنوا بالعدو وقتلوا العديد من عناصره وجرحوا عدداً آخر.
خسائر مرتدي الـ PKK لم تتوقف عند هذا الحد، حيث شنّت طائرات التحالف الصليبي، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حلب، ثلاث غارات استهدفت بالخطأ مواقع المرتدين ما زاد في حجم خسائرهم البشرية.
لم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي يشنه المجاهدون على مواقع مرتدي الـ PKK خلال يوم الأربعاء، ففي القرى المحيطة بسد (الفاروق) تعرضت مواقع المرتدين لصولة مباركة لجنود الخلافة سقط نتيجتها نحو ٤٠ قتيلا وجريحا.
المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن الهجوم بدأ بقصف نقاط العدو بالمدفعية الثقيلة والهاون والرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أمّن تغطية لسرايا الاقتحاميين ومهد لدخولهم تلك المواقع التي يتحصن فيها المرتدون فاشتبكوا معهم لعدة ساعات.
وعلى غرار العملية الأولى فقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى مواقعهم دون أي إصابات، بعد قتل ١٠ عناصر من المرتدين وإصابة ٣٠ آخرين.
هذه العمليات الخاطفة التي تقوم على مبدأ (النكاية) أحدثت أكبر الخسائر المكنة في جيوش الكفار، بأقل الخسائر في صفوف المجاهدين، والسيطرة على مواقع العدو، ثم الانحياز منها لحرمان الطيران الصليبي من استهداف القوة المهاجمة.

علـى أطراف مطار (كـويرس)

(مأسدة) و(أبو تـراب) يثخنان بالنصيرية في حلب

في الوقت الذي يشن فيه جنود الخلافة هجمات نوعية على مواقع مرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة في الريف الشرقي من ولاية حلب، يخوض المجاهدون معارك عنيفة ضد الجيش النصيري في محيط مطار (كويرس) العسكري.
فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة، الأحد (٢٩/ربيع الأول)، تجمعات النصيرية في قرية (النجارة) شمال المطار.
وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن منفذ العملية الاستشهادي (مأسدة الحسيني الشامي)، تمكن من الوصول إلى تجمع لقوات النصيرية في القرية وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.
العملية الاستشهادية أعقبها قصف مكثف من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع المرتدين، ما زاد في حجم خسائرهم البشرية، ولله الحمد.
وكالة أعماق أكدت أن عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للجيش النصيري في اليوم ذاته، أثناء محاولة الجيش النصيري التقدم نحو قرية (عيشة) إلى الشمال الغربي من مطار كويرس.
الأخ الاستشهادي (أبو تراب الجنوبي)، كما ذكرت وكالة أعماق، انطلق بسيارة مفخخة ومحملة بأطنان من المواد المتفجرة، مستهدفاً بها القوة النصيرية التي حاولت التقدم تحت غطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية.
وأضافت المصادر الميدانية أن الاستشهادي استطاع الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط حشد المرتدين، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير آلية (جرافة) وعربة (بيك أب).

بعد محاولات نصيرية فاشلة

تقدم جديد لجنود الخلافة في حمص والسيطرة على عدّة نقاط في (الدّوة)

سيطر جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٨/ربيع الأول)، على عدد من النقاط التي يتمركز فيها مرتدو الجيش النصيري في منطقة (الدوة) غربي مدينة (تدمر).
المكتب الإعلامي لولاية حمص أكد أن مجموعة من الانغماسيين اقتحموا ٣ نقاط لقوات النظام النصيري في منطقة (الدوّة) مستخدمين دبابتين وعربة (BMP) وتحت غطاء ناري كثيف، أمّنته مفارز الإسناد بقذائف المدفعية و(الهاون) والأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، فضلا عن اغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.
وقد سبقت هذه العملية وتحديدا الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول) في المنطقة ذاتها عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في أحد مواقع الجيش النصيري، لقي على إثرها أكثر من ٢٠ مرتداً من الجيش النصيري مصرعهم.
ونشر المكتب الإعلامي للولاية بيان حول العملية، جاء فيه: "في عملية يسّر الله لها، تمكن ثلاثة من جنود الخلافة من الانغماس بدبابة على نقطة عسكرية للجيش النصيري في منطقة (الدوة)، حيث اشتبكوا مع عناصر الجيش النصيري"، وأسفرت العملية –إلى جانب مقتل العناصر العشرين– عن تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، وفرار بقية العناصر المرتدين الذين كانوا في الموقع العسكري.
يذكر أن الجيش النصيري يستميت منذ أشهر للسيطرة على منطقة (الدوة)، محاولاً فتح طريق مباشر نحو مدينة (تدمر)، حيث شن العديد من الهجمات على مواقع المجاهدين في المنطقة معززا بالآليات العسكرية الثقيلة والدبابات وعشرات العناصر المشاة، وبغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي الروسي والنصيري، إلا أنه فشل في جميع محاولاته –بفضل الله– وتكبد خسائر كبيرة بشرية ومادية أمام المقاومة القوية التي أبداها جنود الدولة الإسلامية.

أيام دامية يعيشها الرافضة

خسائر كبيرة في صفوف القوات الرافضية نتيجة العملية الاستشهادية المرافقة للهجوم الانغماسي

بغداد تهتز على وقع العمليات الانغماسية والاستشهادية

سقط قرابة ٩٠ رافضياً بين قتيل وجريح، الاثنين (٣٠/ربيع الأول)، إثر عملية نوعية انغمس خلالها عدد من جنود الدولة الإسلامية جنوب شرق بغداد.

المكتب الإعلامي لولاية بغداد ذكر أن ٤ من جنود الخلافة قاموا بعملية انغماسية في حشد كبير للروافض في مدينة (بغداد).

قام ٣ من الانغماسيين بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط الحشد الرافضي، ليستقدم الجيش الرافضي تعزيزات عسكرية وقوات إسناد إلى موقع الحدث، فاستهدفهم الانغماسي الرابع بسيارة مفخخة محدثا فيهم نكاية كبيرة.

العملية الانغماسية هذه هي الأولى من نوعها منذ أكثر من عام لجنود الخلافة داخل بغداد، وتعد ضربة موجعة للروافض وأجهزتهم الأمنية.

أحد الإخوة الأمنيّين من ولاية بغداد، وفي حديث خص به (النبأ) كشف فيه بعض تفاصيل العمليّة الانغماسيّة، إذ أشار أن ٣ من المجاهدين وهم (أبو فهد الأنصاري) و(أبو الوليد الأنصاري) و(أبو معاذ الأنصاري) انغمسوا في مكان العمليّة بأحزمتهم الناسفة مسلّحين ببنادق الكلاشنكوف والقنابل اليدويّة، في حين بقي الأخ الرابع وهو (أبو طلحة الأنصاري) في الخارج، داخل سيارته المفخّخة، منتظراً القوّة الرافضيّة التي يتوقع حضورها لاقتحام المكان.

وبعد سيطرة الإخوة الانغماسيين على المكان، واحتجازهم العشرات من الروافض داخله، حضرت قوّة إسناد كبيرة إلى المكان ليستقبلهم (أبو طلحة الأنصاري) بتفجير سيارته عليهم، وذلك بعد أن كان الانغماسيون الثلاث قد اشتبكوا مع من تمكن من دخول مسرح العمليّة من قوّة الإسناد، وقاموا بتفجير أحزمتهم على جموع الرافضة داخل المبنى، لتكون حصيلة قتلاهم أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً، بفضل الله تعالى.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع وتحديدا الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول)، قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف حافلتهم جنوب غرب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن جنود الخلافة استهدفوا الحافلة، التي كانت تقل مجموعة من الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة عند وصولها لإحدى نقاط التفتيش، عند مدخل حي (الجهاد).

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة صعّدوا وبشكل كبير -في الأسابيع القليلة الماضية- هجماتهم بالعبوات الناسفة على مواقع تجمعات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في بغداد، فقتل وأصيب المئات من الرافضة وميليشياتهم خلال تلك العمليات المباركة.

هجمات بأحزمة ناسفة ومفخخات على حشود الرافضة في ديالى والخسائر بالعشرات

عملية استشهادية مركّبة لأحد جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٣٠/ربيع الأول)، استهدفت تجمعا كبيرا للجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم في منطقة (المقدادية) بولاية ديالى.

مصادر ميدانية ذكرت أن العملية التي نفذها الأخ (أبو عبد الله العراقي)، هاجم فيها تجمعاً لضباط وعناصر ومنتسبي الحشد الرافضي في (الحي العصري) بمنطقة (المقدادية).

وأضافت المصادر الميدانية أن الاستشهادي (أبا عبد الله) انطلق بسيارته المفخخة، وما إن وصل -بفضل الله- إلى هدفه حتى ترجل وركن السيارة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة وانغمس وفجر حزامه الناسف وسط حشد الرافضة، الذين هرع من بقي منهم حيا لنقل وإسعاف المصابين والجرحى، ليتم تفجير السيارة المركونة عليهم ما زاد في حجم خسائرهم البشرية.

حصيلة العملية المباركة -وفقا للمصادر ذاتها- بلغت نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي وقت سابق من اليوم ذاته تعرّض تجمع للحشد الرافضي للاستهداف بسيارة مفخخة قام جنود الدولة الإسلامية بركنها في مدينة (بعقوبة) بولاية ديالى.

وأورد المكتب الإعلامي للولاية أن سيارة مفخخة مركونة انفجرت على تجمع الحشد الرافضي في شارع (الطابو) بمدينة (بعقوبة) أثناء مرورهم بالقرب منها، ليتسبب ذلك في مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

مصادر في الحكومة الرافضية أفادت أن تفجير السيارة المفخخة نتج عنه مقتل نحو ٢٠ من قوات الحشد والمليشيات الرافضية.

وفي (الراشدية) التابعة لمنطقة (خان بني سعد) هاجم المجاهدون آلية للجيش الرافضي، الأربعاء (٢٥/ربيع الأول)، بعبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها.

الآلية التي تم استهدافها، وبحسب المصادر الميدانية، كانت تقل أحد آمري الأفواج في الجيش الرافضي، والذي قتل أحد مرافقيه، في وقت أصيب هو وبقية مرافقيه بجراح.

بعـد توبتـه.. قاتل أحد قياديي (حزم) فـي حلـب لـ (النبأ):

هكذا شاركتهم جرائمهم ضد المهاجرين وأسأل الله أن يعفو عني!

استدرجوه مستغلين ضعف عقيدته وغفلته، فانضم إلى فصيلهم، وما أن أصبح أحد جنودهم حتى صُدم بما رأى من فظائع يرتكبونها.

لم يتمكن من احتمال مناظر انتهاكهم لحرمات الله، وقتلهم المهاجرين، فقرر أن يثأر، فكان خياره قياديا في حزم، فأرداه قتيلا، قبل أن يشتري حريته بأربعة آلاف دولار دفعت لقاضي الصحوات.

عرف العقيدة وتكشّفت له خفايا وجرائم الفصيل الذي انتمى إليه في سجون الصحوات ذاتها التي كان يعمل فيها، التقته (النبأ) ليكشف خفايا جرائم فصائل الصحوات، وحقيقة ما ارتكبوه مع جرائم، وما يجري خلف أبواب سجونهم الموصدة.

سألته (النبأ):

*** تقول أنك قتلت قياديا لـ (حزم) في حلب؟!**

– نعم فبفضل الله قُطع رأس الشرك والإلحاد والإجرام الذي ارتكب الفظائع بحق كثير من الناس، وأخص منهم على وجه التحديد المهاجرين ونساءهم!

*** إن كنت بهذا الحزم مع قيادي في (حزم)، فلماذا من الأساس انتميت إليهم ودخلت صفوفهم كمقاتل؟!**

– كنا جهالا، لانعرف شيئا عن حقيقة الدين، كما كنا أغرارا نحسب أن كل من حمل بندقية وشكل كتيبة مجاهد في سبيل الله، وكان بعض عناصر الصحوات يدورون على الشباب، ممن يعرفون ضعف عقيدتهم، فيحاولون استمالتهم وترغيبهم بالامتيازات التي يحصل عليها المنخرطون في سلكها، فضلا عن التغني بالشعارات البراقة، وغيرها من أساليب الدعاية، ليقنعوا الشباب، الذين يعاني كثير منهم البطالة وقلة العلم، وأنا كنت أساسا أنوي أن أسلك طريق الجهاد، لكن ما كان ينقصني هو معرفة الجهة صاحبة الحق، فوافقت على الانخراط مع (حزم) بعدما ظننت فيهم خيرا.

حقيقةً لم أكن أدرك أن للجهاد شروط، من أخل بإحداها انتهى مآله ربما إلى (سقر)، والعياذ بالله... باختصار كانت عقيدتي ضعيفة، لهذا أقول إن طريقة تجنيدي عندهم كانت خديعة.

*** تقول أنك كنت ضعيف العقيدة، فما الذي جعلك تقتل أميرك؟!**

– سأكشف لك سرا، وهو إنني وحينما أقدمت على قتل ذلك المجرم، لم يكن ذلك بدافع أو منطلق ديني، بل نتيجة لجملة وعبارة رددها على مسامعي أحد المهاجرين الذين قتلناهم في مقرات (حزم)، فلقد كانت غضبة انتفضت على إثرها، فقتلت أميري!

*** تعترف إذن أنك كنت ممن يقتلون المهاجرين!**

– شخصيا لم أقتل أحدا، لكني كنت مع عناصر (حزم) الذين كانوا يرتكبون تلك الجرائم، وشئت أم أبيت أعتبر نفسي شريكا في الجُرم، بل كل من تعاطف معهم يعد شريكا في القتل، فكيف بمن انتمى إلى فصيلهم، أمثالي؟... عمليا أنا كنت مجرما مثلهم، إلى أن منّ الله علي بالتوبة، التي أرجو الله –عز وجل– أن يقبلها مني.

*** لكنهم ينكرون قيامهم بهذه الأفعال!**

– الشمس لا تغطى بغربال، والحقيقة أكبر من أن يحجبها ظل الباطل، فهذه من الأمور التي لا يمكن أن يخفوها، والتي بات يعرفها القاصي والداني، وإلا ما الذي دفعني لقتل قيادي (حزم) في حلب!!

*** ما الذي قاله ذلك المهاجر الذي قمتم بقتله؟**

– لقد قال عبارة لا يزال رنينها كجرس يقرع في أذني حتى الساعة، فتلك الكلمات لا تزال كابوسا يؤرقني حتى أثناء نومي، ولطالما أيقظتني الكوابيس في نومي فأنهض مرتعبا بسبب ما كان يجري... قال ذلك المهاجر الذي قمنا بقتله:

"سبحان الله، جئنا لنصرتكم يا أهل الشام من آخر الدنيا، ثم تسرقونا وتقتلونا بعد نصرتنا لكم"!

كانت هذه الكلمات التي وجهها لي ذلك المهاجر يوم كنت أقيده لوضعه في السجن مؤلمة لدرجة لا يمكن تصورها، وكلما تذكرت كيف كان ينطق تلك الكلمات بتلك اللغة العربية الضعيفة أشعر بالخجل، بل أشعر بالموت، الذي لطالما تمنيته من شدة العار الذي ألصقته بنفسي يوم اشتركت في تلك الجرائم البشعة.

"يعترف نادما: كنا نلقي جثث المجاهدين المهاجرين في الآبار بعد قتلهم"

*** حدثنا كيف تمت تصفية المهاجرين ممن شاركت في قتلهم؟**

– أنا لم اشترك في قتلهم بالسلاح، بل كنت حارسا على السجن فقط، وكلما تذكرت منظرهم وهم يساقون إلى الموت أشعر بخزي، لو قسّم على العالم كله لكفاهم ويزيد... جريمة يندى لها الجبين أن تقوم بقتل مهاجر في سبيل الله، بلا سبب؛ تسرقه ثم تقتله، ثم ترميه في بئر!

*** هل كنتم ترمونهم في الآبار؟**

نعم، فبعد أن يتم قتلهم يتم رميهم في الآبار، وأحيانا يتم وضعهم على حافة البئر لحظة التنفيذ، فيسقط في البئر بعد إطلاق الرصاص مباشرة.

*** من كان يشترك معكم في هذه الجرائم من الفصائل الأخرى؟**

– من أعرفهم إلى جانب (حزم) هم (جيش المجاهدين) الذين كانوا يعملون معنا حينها!

*** وكيف تركت العمل معهم؟**

– بعد الذي شاهدته ورأيته بعيني من جرائم قررت ترك العمل معهم، واعتكفت في البيت لعدة أيام كانت هي الجحيم بعينه، فلقد عشت فيها كالمجنون، فكلما أغمضت جفني تتراءى لي صورة المهاجرين الذين قتلناهم، ثم تبدأ كلماتهم وهم يسألوني (لماذا تسرقوننا وتقتلوننا وما هاجرنا إلا لنصرتكم) تلاحقني أينما أدرت وجهي، حتى شعرت أنني أكاد أجن!

وفي لحظةٍ قررت أن أضع حدا لكل هذا، حدا لما أمرّ به من جنون، وحدا لتلك الجرائم!

*** وما القرار الذي اتخذته؟**

– كان القرار أن أثأر من رأس الشر الذي كان يدير مثل هذه الجرائم ويقف خلفها، وهو القيادي في (حزم) في (حلب)، المجرم (طاهر ياسين)، فبعدما حسمت أمري وقررت أن أنتقم وأثأر من هذا المجرم ذهبت واشتريت بأموالي الشخصية (كلاشنكوفا)، وأخذت أترصده، فوجدته يكثر من التردد على بيت لإحدى زوجاته في منطقة (القصر) شرق (الأتارب).

فكمنت له وسط أشجار الزيتون، عند أحد المنعطفات الحادة، حيث يضطر للتخفيف من سرعة سيارته فيه، وبعد ساعات من الانتظار أقبل من بعيد، فتجهزت له، وما أن مرت سيارته على مقربة مني، حتى رشقته بالرصاص وهو في سيارته، التي اتجهت به إلى أحد البيوت القريبة من المنعطف بعد الهجوم، فاصطدم بجدار، ثم استقليت دراجتي النارية وقفلت هاربا!

*** وإلى أين اتجهت بعدها؟**

– حينها ظننت أنه لم يرني أحد، لهذا عدت إلى البيت وجلست فيه، دون أن أعلم أن أحد الأشخاص قد شاهدني على مقربة من مكان الهجوم، فأبلغ عني، لتتم مطاردتي من قبل جميع الفصائل هناك، ولينتهي الأمر باعتقالي عن طريق (جيش المجاهدين) بالتحديد، الذين كانوا متحالفين مع (حزم).

*** وكيف عاملوك أثناء اعتقالك؟**

– المعاملة كانت سيئة للغاية، فأنا متهم بقتل كبيرهم، بل واتهموني بالانتماء لجهات "إسلامية" لتصفية قيادات "الجيش الحر"، ورموني بعدها في سجونهم، التي بقيت فيها مدة تزيد على سبعة أسابيع!

*** وهل كنت تتعرض إلى التعذيب؟**

– صمت للحظات، قبل أن يواصل:

لو حدثتك عما يقومون به لاستنطاق المعتقلين لما صدقت؛ إنهم يبتكرون أساليب تحقيق لم أسمع بها في حياتي، فقد

رئيس هيئة الأركان المرتد (سليم إدريس) أشرف على تشكيل حركة حزم وتسليحها

كان المسؤول عن التعذيب يتفاخر بأنه كان المشرف على عمليات التحقيق في فرع الأمن السياسي للنظام (سابقا)، وكان يهددنا بأنه يعرف كيف ينتزع الاعترافات منا، فلقد كانوا يأخذوننا لحوض مغمور بالمياه، ننزل إليه بدرجات حتى يصل الماء إلى مستوى الرقبة، ثم يربطوننا هناك، ويغلقون باب المكان خلفهم ويغادرون، فلا نستطيع الجلوس، لأننا حينها سنغرق، إذ يبقوننا واقفين في الماء لفترات طويلة جدا ليجعلونا ننهار، وهناك أساليب أخرى أبشع منها كالصعق بالكهرباء، والتعليق بالسقف، وغيرها من الأساليب التي تطبقها مخابرات النظام النصيري ضد المعتقلين.

باختصار تمنيت الموت مرات ومرات ولم أجده، بل إن اثنين من رفاق سجني فارقا الحياة من شدة التعذيب الذي تعرضا له على يد هذا المجرم الجلاد، وكانا من ريف حلب، أحدهما كان مناصرا للدولة الإسلامية، والثاني من الدولة الإسلامية وتحديدا من عائلة (كني) من (ابزمو) بريف حلب الغربي، وقد قضى في محجر منفرد هو عبارة عن دورة مياه، لمدة سبعة أشهر وعشرة أيام.

*** ولماذا كانوا يحققون معك، ألم تعترف لهم؟**

– كلا، فلقد نفيت التهمة عن نفسي وأخبرتهم إنني بريء من هذا الأمر، فالشاهد رآني قريبا من موقع الهجوم ولم يرني وأنا أطلق الرصاص، ما جعلني أصر على أقوالي مستغلا هذه الثغرة، بل هو حفظ الله وستره، لينجيني من الموت على أيديهم، والحمد لله.

*** وما هي تهم رفاق سجنك ومن أين كانوا؟**

– كان معي ثمانية سجناء، بعضهم كانت لديه مشاكل مع الصحوات، وبعضهم كان مناصرا للدولة الإسلامية من أهل الشام، والقسم الثالث مهاجرون، أذكر بينهم مهاجرا من أمريكا، كان في طريقه إلى أراضي الخلافة حينما اعتقلوه وأودعوه السجن، ليقوموا بقتله لاحقا!

"بعد أسابيع من التعذيب الشديد اشتريت حرّيتي منهم بالمال"

*** هل تقصد أن مناصرة الدولة الإسلامية هي بحد ذاتها تهمة ؟**

– ليست تهمة، بل هي جريمة في نظرهم، يستحق مرتكبها القتل!

*** وماذا كان مصيرهم؟**

– أمثالي يُحاكمون، لكن المهاجرين لا محاكمة لهم، حيث يقتلونهم مباشرة، وعادة ما يصفونهم في أوقات متأخرة من الليل!

*** وكيف أطلق سراحك؟**

– تمكنت من الوصول إلى القاضي بشكل غير مباشر وعرضت عليه أن أشتري حريتي مقابل المال، فطلب مبلغ مليون ليرة سوري، تم تخفيضها لاحقا إلى ٩٠٠ ألف، فدفعتها ليفرج عني قاضيهم بحجة عدم كفاية الأدلة، وما جرأني على أن أعرض عليه المال هو أن سياسة المال هي السائدة في مجتمع الفصائل، فبالمال تستطيع أن تشتري كل شيء هناك، مهما ارتكبت من فعل أو جرم!

*** أنت الآن تقاتل في صفوف الدولة الإسلامية، فكيف هاجرت إليها؟**

– حينما دخلت السجن، والحق أقول، لم يكن لدي من العلم الشرعي نصيب، بل حتى قتلي لـ (طاهر ياسين) إنما جاء من باب تأنيب الضمير، لكنني في السجن، حينما وجدت مجموعة من أفراد الدولة الإسلامية هناك، سواء من جنودها أو من المناصرين لها، أو من المهاجرين إليها، تعلمت معنى الجهاد الحقيقي، وتعلمت ديني أكثر، وأعطوني دروسا مطولة في العقيدة وفي التوحيد والشرك، حتى أقسمت أمامهم أنني سألتحق بالدولة الإسلامية، وأجاهد فيها حتى أقتل ما أن أخرج من زنزانتي تلك، وهو ما كان، والحمد لله.

*** وكيف وصلت لأرض الخلافة؟**

– بعد شرائي لحريتي ومغادرتي السجن اتجهت لمدينة (معرة النعمان) وطلبت من أحد سائقي السيارات إيصالي إلى أراضي الدولة الإسلامية، فلقد أقسمت بعدما عرفت الحقيقة في السجن أن لا يطيب لي مقام حتى أصل لديار الدولة الإسلامية وأكون جنديا في جيشها، فقد تبين لي أن الجهاد الحقيقي إنما يكون في صفوفها.

*** وهل تم السماح لك بالمغادرة إلى أراضي دولة الخلافة من قبل الصحوات؟**

– هنا كانت تكمن المشكلة، وهي كيفية الخروج من بين أيديهم واجتياز حواجزهم التي يعتقلون فيها كل من يعرفون أن وجهته ستكون الدولة الإسلامية، ما جعلني أدفع لأحد سائقي السيارات كي أرافقه في رحلة تجارته بين مناطق الدولة الإسلامية ومناطق الصحوات، وطلبت من السائق أن يقدمني لحواجز الصحوات على أنني مساعده، وأكدت له استعدادي لدفع المال للحواجز إن تطلب الأمر، وهو ما كان، حيث قمنا بالدفع لبعض الحواجز التي يشرف عليها "الجيش الحر"، دون أن يدققوا في الهويات، فيسر الله لي العبور والوصول إلى أراضي الدولة الإسلامية لأنتسب إلى جيش الخلافة فيها، بعد إعلان توبتي وبراءتي مما كان مني، وأسأل الله أن يتقبل توبتي ويجعل جهادي هذا خالصا لوجهه الكريم، سائلا إياه أن يرزقني الشهادة، وأن يغفر لي مشاركتي في قتل المهاجرين مع فصائل الردة التي شوشت على بصري، فأفقدتني بصيرتي، حتى كدت أخسر دنياي وآخرتي!

غادرناه، وهو يستعد للالتحاق بمعركة أخرى، يخوضها برفقة جيوش الدولة الإسلامية، بعد تماثله للشفاء من إصابة تعرض لها في معركة سابقة معهم، وعلق قائلا: لعلها تكفّر عن أيام عملي مع فصائل الردة التي استباحت دماء وأعراض المهاجرين.

مصلحون.. أم مفسدون؟

الفصائل والمناهج المنحرفة

كثيرة هي المحاولات التي قامت لإعادة الخلافة وتطبيق الشريعة، وكثيرة هي الحركات التي عملت لتحقيق هذا الهدف السامي، وكثيرة هي التضحيات التي بذلت على الطريق، ولكن لم يتمكن أي من تلك الحركات من الوصول إلى هذه الغاية، حتى قدّر الله أن تقام على أيدي ثلة من المجاهدين في العراق والشام.

وكثيرة هي النظريات التي طرحت، والأقاويل التي قيلت، والأساطير التي صيغت، لتفسير هذا التوفيق الرباني لجنود الدولة الإسلامية وقادتها حتى مكنهم الله من إقامة الخلافة، دون أن يعيَ أغلب من خاض في هذه القضية أن هذا النجاح الذي يسره الله، إنما ملخصه الشعار الذي تبنته الدولة الإسلامية وهو (خلافة على منهاج النبوة)، إذ لا يعني هذا الشعار الالتزام بنهج النبوة في إدارة دولة الخلافة وشؤونها السياسية في مرحلة (ما بعد التمكين) فحسب، وإنما أيضاً الالتزام بالمنهج النبوي أثناء العمل على إعادة الخلافة، أي في مرحلة (ما قبل التمكين) أيضاً، وعلى طرفي حافة التمكين وقع الانحراف لدى معظم الفصائل والحركات التي قامت لإعادة الخلافة طيلة القرن الماضي.

فعلى الطرف الأول (قبل التمكين) نجد الكثير من الفصائل والأحزاب أرادت تطبيق الشريعة، وإعادة الخلافة، ولكنها سلكت في سبيل ذلك مناهج متعددة تختلف وتنحرف عن المنهج النبوي لتحقيق ذلك، فكانت النتيجة أكبر من مجرد الفشل في تحقيق الهدف، وإنما تعدته إلى انحراف هؤلاء عن السنة إلى البدعة، بل كثير منهم انحرف نحو الشرك والضلال، بينما كان هدفه الأول التوحيد والهداية.

في حين نجد على الطرف الآخر (بعد التمكين)، بعض الحركات والتنظيمات مكن الله لها في بقعة من الأرض، ولكنها انحرفت عن المنهج النبوي في الحكم، فحكمت بغير ما أنزل الله، وصار سعيها للحفاظ على ما بأيديها، لا لإقامة حكم الله فيما مكنهم الله فيه من البلاد والعباد، فصاروا هم من جنس الطوائف المتنعة التي خرجوا عليها، بل وصار رؤوسهم طواغيت جديد لا يختلفون عن الطواغيت الذين سبقوهم، إلا بلحاهم وشعاراتهم الإسلامية.

مصلحون... أم مفسدون؟

إن من يرجع إلى جذور الانحراف في أغلب الفرق والطوائف، سيجد أنهم في كثير من الأحيان أرادوا الإصلاح، ولكنهم أفسدوا دينهم ودين من اتّبعهم، بأن سلكوا في محاولاتهم الإصلاحية هذه غير منهاج النبوة، واستحسنوا هذه المناهج البدعية، فضلّوا وأضلّوا، وكانوا من جملة من قال الله عز وجل فيهم (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) [سورة الكهف: ١٠٣-١٠٤].

الصوفية والمنهج المنحرف في إصلاح القلوب

فإذا أخذنا مشركي الصوفية كمثال، نجد أن الصوفيين الأوائل إنما رأوا أن سبب الانحراف في الأمة هو فساد القلوب، وأن الإصلاح إنما يكون بصلاحها بناء على القاعدة النبوية (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب) رواه البخاري، ونجد أن الخلل الأكبر أصابهم عندما بحثوا عن إصلاح القلوب بمناهج أخرى لا تنتمي إلى الإسلام وشريعته، فوجدوا ضالتهم في طرائق الشرق التي تقوم على ادعاء إصلاح النفوس بهجر الملذات، والإكثار من الخلوات، واتباع مسالك معينة تؤدي بحسب ادعائهم إلى المعرفة، ولم يدرك معظم المتصوفة أن هذه المناهج إنما وضعها أهل الديانات الباطل لتناسب ما وضعوه من أديان، وأن هذه المناهج تطورت عبر آلاف السنين لتوافق أصول هذه الأديان الباطلة وحقائقها، وبالتالي من سلك هذه السبل فإنها ستؤدي به إلى الوصول إلى النتيجة ذاتها التي وصل إليها أصحاب تلك الأديان من الشرك والضلال، أو على الأقل إلى مكان قريب منها، ولكنه بالمحصلة خارج الإسلام.

"الإخوان المسلمون".. والمنهج المنحرف في العمل السياسي

وكذلك كان انحراف فرقة "الإخوان المسلمين" إذا أخذناها مثالا على الفرق التي رأى أصحابها أن الإصلاح إنما يكون طريق الوصول إلى الحكم بأي طريقة كانت، ومن ثم تحويل ما يقع تحت أيديهم إلى "مجتمع إسلامي"، ثم الوصول إلى الإصلاح الكامل عن طريق إقامة الدولة الإسلامية.

حيث وجد "الإخوان المسلمون" ومن سلك سبيلهم أن من المستحيل بمكان إقناع الطواغيت الحاكمين بأن يسلموهم السلطة، أو حتى أن يقوم هؤلاء الطواغيت بالإصلاح بأنفسهم، كما قصرت همتهم عن العمل على خلع هؤلاء الطواغيت، كما هو المنهج النبوي، لذا لجؤوا إلى المناهج والسبل الجاهلية في محاولتهم تحقيق أهدافهم، وكان اختيارهم الأنسب تبني الديموقراطية الشركية كمنهج عمل للوصول إلى السلطة، رغم اختلافهم على الحال بعد ذلك، بين زاعم أنه سيحطم صناديق الانتخابات بعد صعوده إلى السلطة عن طريقها، وبين مؤكد على الحفاظ عليها، بل وجعلها أصلا من أصول الإسلام، والعياذ بالله.

لم يدرك معظم هؤلاء أن الديموقراطية هي دين وضعي، وأن من وضعوه وطوروه على مدى آلاف السنين، صمموه لحكم مجتمعاتهم في غياب أي طاعة لرب العالمين في هذه المجتمعات، وبالتالي للوصول بمجتمعاتهم إلى الشرك المحض، والبعد التام عن اتّباع شريعة رب العالمين، وبالتالي إذا ما طُبّق هذا المنهج، وسُلك هذا السبيل في أي مكان في العالم، وعلى أي مجتمع من المجتمعات، فإنه سيؤدي بالمحصلة إلى الوصول إلى الحالة التي أرادها واضعوا هذا الدين للمجتمعات الديموقراطية أن تصل إليه، مع اختلافات بسيطة تفرضها العوامل التاريخية والجغرافية.

الفصائل المقاتلة.. والمنهج المنحرف في قتال الطواغيت

وقريبٌ من حال هؤلاء، حال من علم من الفصائل أن الوصول إلى تطبيق شريعة رب العالمين لا يكون إلا عن طريق الجهاد، وأن هذا الطريق هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن نشأ الانحراف في جهادها لما حاولت استيراد الأفكار حول تكتيكات (حرب العصابات) التي طبقتها المنظمات والحركات الشيوعية الكوبية والفيتنامية وغيرها، دون أن ينتبهوا إلى خطورة تسلل ما يختلط بهذه الأفكار المستوردة من أدران مناهجهم الفاسدة.

فصارت مفاهيم من قبيل "الحاضنة الشعبية" و"عدم مسك الأرض" مبررات لدى هذا الفريق لعدم تطبيق شرع الله في الأرض التي مكنهم الله عز وجل فيها، وبامتناعهم عن تطبيق الشريعة متذرعين بهذه الأعذار غير الشرعية، صاروا من جنس الطوائف المتنعة، بعد أن كان أساس خروجهم هو لتطبيق الشريعة، بل وتمادوا في منهجهم الضال بإعلانهم الحرب على من يريد تطبيق الشريعة، واتهامه بأنه يريد تخريب الجهاد، وتأليب "الحاضنة الشعبية"، وما إلى ذلك من التهم التي مرجعها الأول ما صاغوا جهادهم على أساسه من مفردات المنهج الشيوعي في (حرب العصابات)، وغفلتهم عن حقيقة أن هذا المنهج مستمد من عقيدة إلحادية لا تحل حلالاً، ولا تحرم حراماً، وأن المرجع الأول في تقييماتها هو المنفعة فقط، والحق عندهم هو ما يرون فيه نفعاً لحركاتهم، في حين أن المنهج الإسلامي إنما ينظر إلى شرعية الأفعال قبل النظر في ما يتوقع من مصالح ظنية تأتي من ورائها.

لا منهج في الإصلاح غير منهج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

إن كل منهج من المناهج إنما يؤدي إلى النتيجة التي وضع المنهج على أساسها، في الظروف ذاتها الموافقة لهذا المنهج، ومن أراد أن تكون نتيجة عمله إقامة شرع الله عز وجل، فلا يمكن له أن يتبع غير المنهج الإسلامي النبوي، لأنه المنهج الوحيد الذي ارتضاه الله عز وجل لنبيه –عليه الصلاة والسلام- أن يعمل من خلاله من بعثته وحتى وفاته، وأي انحراف عن هذا المنهج سيؤدي حتماً إلى انحراف عن دين الإسلام باتجاه الأديان الأخرى التي تم تطبيق مناهجها، فضلاً عن أنه لن يؤدي بحال إلى الوصول إلى النتيجة التي يرضاها الله من أعمالهم.

وعليه أن يقوم بتعميم القاعدة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)رواه البخاري، على كل أفعاله التعبدية، فيجاهد كما جاهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويحكم الأرض كما حكمها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويصلح نفسه ومجتمعه كما فعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

الاستراتيجية الشاملة للتحالف الصليبي

حرب إعلاميّة، وتحالفات عسكريّة، وأفكار غير واقعية

في دراسة قامت بها مجموعة (Threat Knowledge) البحثية الأمريكية بعنوان (الدولة الإسلامية وحرب المعلومات: هزيمة الدولة الإسلامية وحركة الجهاد العالمية) لمجموعة من الباحثين برئاسة الدكتور (سباستيان إل جوركا) الذي كتب افتتاحية البحث، وأكد فيها أن استخدام القوة (كقصف الطيران مثلا) ليس له القدرة على كسب الحرب على المدى الطويل، التي لا يمكن الانتصار فيها إلا عن طريق التأثير التدريجي على "أسلوب حياة الجهاد" على حد تعبيره، وقد حدد الباحث ٥ خطوات يجب القيام بها لكسب الحرب ونلخصها فيما يلي:

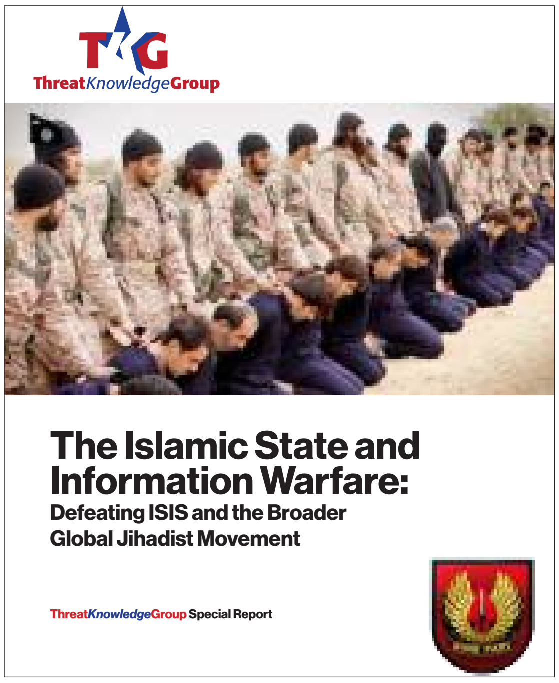

١- على أمريكا القيام بعمل تصالح موسّع يكون هدفه "تطبيع" العلاقات بين السنة والرافضة والأكراد داخل العراق، وعدم إقصاء أهل السنة بالذات، بل إشراكهم في الحياة السياسية وفي عائدات النفط.

٢- أن تقوم أمريكا بإنشاء جيش موحد من تلك الأطراف يضم ٧٠٠ ألف جندي، على أن تقوم أمريكا بمهام الإشراف والتدريب، بالرغم من تصريح الولايات المتحدة أنها تحتاج ٣ سنوات لإعادة بناء "القوات العراقية"، وذلك لوجود تحديات جسيمة بهذا الصدد تتمثل في تنازع الأطراف سالفة الذكر، الأمر الذي قد يحيل الأمر إلى صراع (سني – "شيعي") كما أنه يوجد صعوبة في تأسيس وتدريب جيش كامل من نقطة الصفر، وخاصة في ظل المعارك الدائرة حاليا.

٣- تكوين تحالف عسكري "سني" لا يكون لإيران أو سوريا بالطبع دور فيه، ولا يكون للولايات المتحدة دور في تمويله نظرا لمشاكلها الاقتصادية الحالية، بل فقط تقوم بالإشراف، ويقوم هذا التحالف بمحاربة الدولة الإسلامية، ويتألف من جنود الدول التي لا تهتم بخسائرها البشرية ودون أن تقوم بأي انتهاك لـ "حقوق المواطنين".

٤- العمل على نشر فكرة أن الدولة الإسلامية لا تهتم بمن تحكمهم من السنة، بل لا تهتم إلا بنفسها فقط ويكون ذلك عن طريق:

- إبراز عدد القتلى من "السنة" على يد الدولة الاسلامية، والتركيز على هؤلاء "الضحايا" أكثر من غيرهم.

- التركيز على عدد "العراقيين" الذي يهربون خشية "تجنيد" أولادهم في الدولة الاسلامية حتى لا يفقدونهم في المعارك.

- التركيز على "الأقليات" التي تقتلها أو تطردها الدولة الإسلامية والتي يؤثر فقدانها على حياة "العراقيين" كالأطباء ورجال الأعمال النصارى.

٥- عدم تصوير الأمر على أنه حرب على الإسلام أو اضطهاد لأهل السنة في العالم.

وذكر الباحثون المعوقات الرئيسية التي تعيق تحديد استراتيجية مناسبة لقتال الدولة الإسلامية وهو وجود عدد ضخم من الأطراف المتصارعة ذات المصالح المتضاربة على الساحة تتمثل في النظام النصيري وروسيا وحزب اللات وإيران و"الجيش الحر" وجبهة الجولاني وآل سلول والحكومة الرافضية العراقية والأكراد وتركيا واليهود، فكلها أطراف تتأثر بهذا الصراع وتؤثر فيه.

وكذلك حساسية الوضع حيث يمكن تفسير أي تصرف عسكري على أنه حرب دينية قد تزيد الأمور اشتعالا وتجذب للصراع أطرافا جديدة.

ومن هذه الدراسة يتبين لنا ما يلي:

أولاً: أن هذه الحرب التي أرادوها أن تكون شاملة، حيث أن الهدف منها هو "القضاء" على الدولة الإسلامية، تقابلها تحديات كبيرة، تتمثل في تضارب مصالح قوى الكفر العالمية في العراق والشام، وكذلك النزاعات الداخلية بين الفصائل المختلفة، والفساد المالي، وسوء إدارة الحكومة الرافضية في بغداد، وفسادها، وعدم قبولها لمشاركة مرتدي أهل السنة من الحزب "الإسلامي" والصحوات لهم في الحكم، وبالتالي صعوبة دمج أعداء الدولة الإسلامية في العراق في كيان سياسي موحّد فضلاً عن الزج بهم لتشكيل جيش ضخم وفق ما اقترح الباحثون.

ثانياً: تخوّفهم الشديد من إظهار الجانب العقدي في هذه الحرب، وتحذيرهم من ظهورها على أنها حرب ضد المسلمين، أو ضد أهل السنة، أو إظهار انتهاكات أعداء الدولة الإسلامية بحق أهل السنة، لأن هذا من شأنه أن يزيد من تأييد المسلمين للدولة الإسلامية في حربها ضد أعداء الإسلام، كما يزيد من أعداد المنضمين إلى صفوف مجاهديها.

ثالثاً: التركيز على عملية التشويه الإعلامي ضد الدولة الإسلامية، عن طريق إشاعة القصص الكاذبة، أو تضخيم القضايا الصغيرة، وذلك في سبيل وضع الدولة الإسلامية في دائرة الاتهام دائماً أمام المسلمين، والموجودين تحت سلطانها خصوصاً.

رابعاً: اقتراحهم للحل يشمل إنشاء حلف عسكري من دول لا تهتم بخسائرها الكبيرة التي ستلقاها في حربها ضد الدولة الإسلامية، وهذا ما يؤكد أن مشروع (التحالف الإسلامي العسكري) الذي يعمل طواغيت آل سلول على إنجازه إنما هو مشروع أمريكي بامتياز، خاصة إذا ركزنا على قضية اشتراط صاحب الدراسة أن لا تتكفل الولايات المتحدة بتمويل التحالف، حيث سيقع عبؤه على آل سلول وإخوانهم من طواغيت الخليج، في حين يقع على عاتق دول أخرى مثل مصر وباكستان تأمين الجنود المقاتلين دون أن تعبأ بقتلهم في حربهم مع جنود الخلافة.

خامساً: تظهر هذه الدراسة ومئات الدراسات الأخرى المنشورة، والتي تتناول الموضوع ذاته، العجز الحاصل لدى الإدارة الأمريكية ومراكز الأبحاث التي تقدم لها النصائح عن وضع استراتيجية محكمة قابلة للتنفيذ لهزيمة الدولة الإسلامية، خاصة بعدما طال أمد الضربات الجوية وزادت تكاليفها دون أن تحقق الأهداف المرجوة منها.

النبأ

التحالف الصليبي ضدّ دولة الخلافة

تم تشكيله في 2014/8/8

تشكل من

65 دولة

أكبر تحالف منذ الحرب العالمية الثانية

قام التحالف بـ 63290 طلعة جوية

7323
غارة لأمريكا وحدها

2119
غارة لباقي دول التحالف

نفذ التحالف
6265
غارة على العراق

نفذ التحالف
3177
غارة على الشام

تكاليف العمليات العسكرية

في 510 يوم (حتى 2016/1/1)

أنفق التحالف

5.9 مليار دولار

يوميا 11.2 مليون دولار

في الساعة 460 ألف دولار

بمتوسط 600 ألف دولار لكل غارة جوية

النسب المئوية للتكاليف اليومية

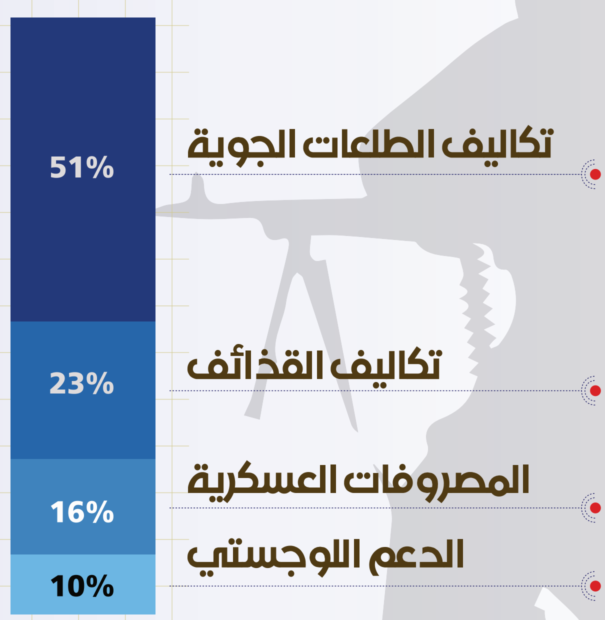

معدل خسائر التحالف في اليوم الواحد

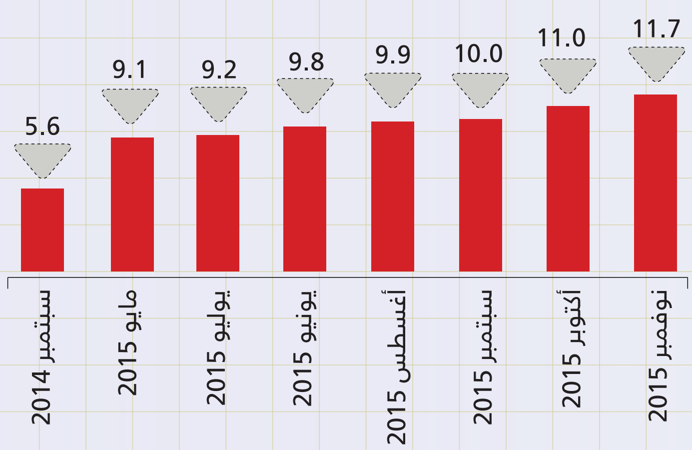

الأرقام بالمليون دولار

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الرابع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

أبو موسى الكردي 8
من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل
إلى الجهاد في صفوف
جيش الخلافة

الرافضة داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

جنود الخلافة يصعدون عملياتهم في ديالى وقادة الرافضة يتساقطون

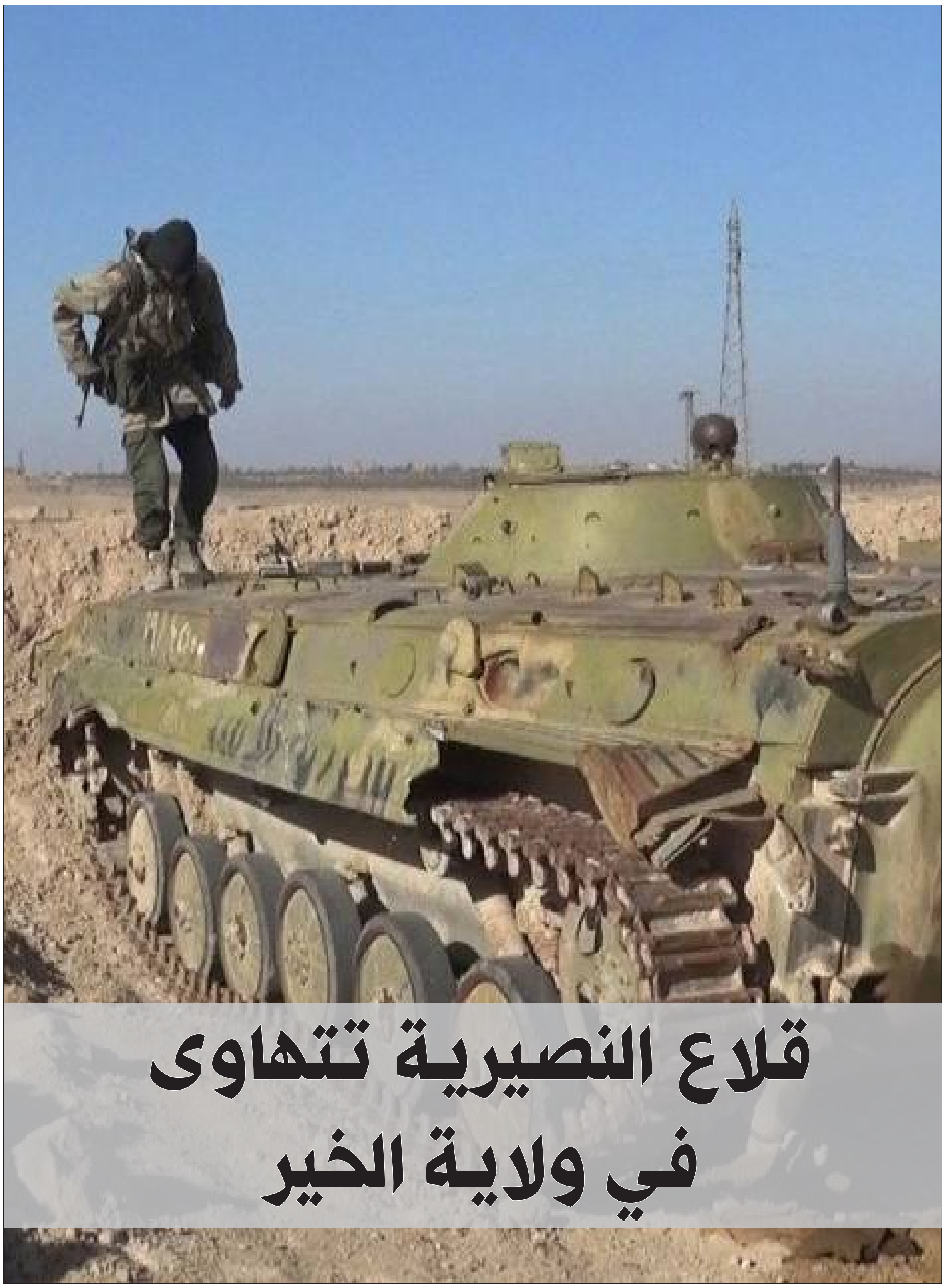

قلاع النصيرية تتهاوى في ولاية الخير

الدولة الإسلامية تستهدف رعايا التحالف الصليبي وجاكرتا تهتز على وقع الهجوم 15

المكاسب الاستراتيجية لدولة الخلافة في ولاية خراسان 14

هجمات مضادة لجيش الخلافة حول مطار كويرس العسكري 10

تركيا

منذ 1364هـ حتى اليوم

سرد تاريخي لأبرز النواقض التي ارتكبتها الحكومات التركية المتعاقبة

منذ 1364 هـ

الانضمام إلى الأمم المتحدة

ما يعني التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، بما يحتويه من مواد تكفر بدين الإسلام، وتساوي بينه وبين الأديان الوضعيّة، وتحارب الشريعة الإسلاميّة، وكذلك تعطيل شعيرة الولاء والبراء من خلال المساواة بين أهل الكفر وأهل الإيمان، وتعطيل شريعة الجهاد بإقرار أهل الكفر على ما بيدهم من بلاد يحكمونها بشريعة الطاغوت.

منذ 1371هـ

الانضمام إلى حلف (الناتو)

وقد شارك الجيش التركي المرتد في العديد من مهام حلف الناتو، وأهمها دوره الحالي في الحرب الصليبيّة على خراسان التي يقودها حلف الناتو، ويشرف على عمليات الإمداد، وتدريب المرتدين من الجيش الأفغاني العميل للصليبيّين، وتولت تركيا الرئاسة الدوريّة للحلف في بعض الأوقات، وهذا من أوضح صور الولاء للكفار، ومعاداة أهل الإسلام.

دستور 1403هـ

تبنّي العلمانية والديموقراطية وشريعة الطاغوت

في الدستور التركي الذي تخضع له حكومة أردوغان:
«الجمهورية التركية دولة ديموقراطية علمانية يحكمها القانون، تأخذ بعين الاعتبار مسألة السلم العام، والوحدة الوطنية، والعدالة واحترام حقوق الإنسان المتوافقة مع مبادئ أتاتورك القومية».

منذ 1407هـ

الترشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تقدمت الجمهورية التركية بطلب رسمي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ما يعني الموافقة على كل معاهدات الاتحاد واتفاقياته، بما فيها من مواد كفريّة وشركيّة مضادة للإسلام، والالتزام بتحويل البلاد إلى النمط الأوروبي الطاغوتي بشكل كامل، ما يجعلها مساوية للدول الأوروبية في الحكم.

منذ 1436هـ

الانضمام إلى التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلاميّة

وقد شاركت الحكومة والجيش التركيان بفعالية في هذه الحلف من خلال:
- فتح القواعد العسكرية لتنطلق منها الطائرات الصليبية لقصف دار الإسلام.
- تقديم المساعدات العسكرية لمرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات.
- قصف مواقع جيش الخلافة بالمدفعية والطيران الحربي لمؤازرة الصحوات.
- اعتقال المهاجرين وتسليمهم إلى الكفار، واعتقال أهل التوحيد في تركيا.

تم الاقتصار على أهم النواقض التي تقرها وتلتزم بها حكومة تركيا الحالية.

النبأ
انفوجرافيك النبأ - ربيع الآخر 1437 هـ

لأول مرة وردا على قصفه لمناطق الدولة الإسلامية

جنود الخلافة يردّون بقصف مواقع الجيش التركي بالمدفعية الثقيلة

قام جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، بقصف مواقع الجيش التركي المرتد على الحدود في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة في ولاية حلب قصفوا بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة النقاط العسكرية التابعة للجيش التركي والمنتشرة على طول (الشريط الحدودي) في ريف الولاية الشمالي.

ولم تشر الوكالة إلى نتائج عملية استهداف المجاهدين لمرتدي الجيش التركي.

وإن كانت القوات التركية قد تعرضت لقصف سابق من قبل جنود الدولة الإسلامية إلا أنها المرة الأولى التي تتعرض فيه للقصف ضمن أراضيها.

فقد شن المجاهدون، في مطلع ربيع الأول، هجوما صاروخيا هو الأكبر في زمان ومكان محددين، حيث قُصفت القوات التركية المرتدة التي دخلت مناطق شمال العراق بنحو ٢٠٠ صاروخ (غراد)، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدّين من الجنود الأتراك.

وفي اليوم التالي من هذا الهجوم نفذ جنود الدولة الإسلامية هجوما آخر مستخدمين النوع ذاته من الصواريخ، لتكرر العملية في منتصف الشهر ذاته، فقد جرى قصف القوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمال العراق بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا معسكر (الزيلكان) الذي تتمركز فيه قوات الجيش التركي المرتد، بأكثر من ٤٠ صاروخا ونحو ٥٥ قذيفة مدفعية.

الوكالة نقلت عن شهود عيان اندلاع الحرائق داخل المعسكر بعد استهدافه من قبل جنود الخلافة.

وتأتي عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة ردا على قصف الجيش التركي المرتد لمواقع المجاهدين على أرض الشام سواء بالطيران الحربي أو بالمدفعية الثقيلة، وآخر هذه الاعتداءات كان يوم الجمعة (٤/ ربيع الآخر) حيث قصفت المدفعية التركية قرى (دوديان ونين يابان وغزل) في ريف حلب الشمالي لمساندة فصائل صحوات الردة.

هذا إلى جانب دخولهم شمال شرق العراق وإقامة معسكر في (بعشيقة) لتدريب صحوات الردة في العراق ولمساندة مرتدي البيشمركة.

الحكومة التركية كما نعرفها!

لم تكتف الحكومة العلمانية في تركيا بحربها لله -عز وجل- من خلال الحكم بشريعة الطاغوت، والمناداة بالديموقرطية، والتبعية لتحالف الدول الصليبية المعروف بحلف الناتو، ومشاركتها في حربه على المسلمين في أفغانستان وغيرها، بل حاولت أن تظهر بمظهر النموذج المقبول من طواغيت الغرب لشكل الحكومات التي تحكم المسلمين، دون أن تحوّل البلاد إلى النموذج الإسلامي الحقيقي الذي لا يمكن أن يقبل به أولياء الشيطان بأي حال.

فزادت هذه الحكومة الطاغوتية في كفرها بإعانتها للمرتدين بشتى أصنافهم في حربهم على الدولة الإسلامية، فمنذ الأيام الأولى لتشكيل التحالف الصليبي سارعت هذه الحكومة إلى الانضمام إليه، فأرسلت المساعدات العسكرية إلى الحكومة الرافضية في بغداد، وإلى حكومة "إقليم كردستان" العلمانية، وفتحت قواعدها وأجواءها للطيران الصليبي الأمريكي والأوروبي لقصف الدولة الإسلامية، ثم فتحت أرضها وحدودها لإدخال المقاتلين والسلاح إلى مرتدي الـ PKK في (عين الإسلام) أثناء معاركهم مع الدولة الإسلامية، ودرّبت وسلّحت مرتدي الصحوات في ريف حلب الشمالي، وآزرتهم في معاركهم ضد جيش الخلافة بالقصف الجوي والمدفعي عبر الحدود، ثم مدت يدها لتحاول إعادة تشكيل الصحوات في (نينوى) بالشراكة مع حلفائها من مرتدي كردستان، بل وزادت على ذلك بإطلاق أيادي أجهزتها الأمنية لاعتقال كل من يشكّون بنصرته للخلافة، والتباهي أمام دول الكفر باعتقالهم للمهاجرين بدينهم إلى دار الإسلام، وتسليمهم للكفار، وفتحهم بلادهم أمام أجهزة المخابرات العربية والدولية لتعيث فساداً في الشام، بتجنيدها للعملاء والجواسيس والأدلاّء لطائرات التحالف الصليبي، وتجميع الفصائل المنحرفة في إطار الصحوات، والتخطيط للاختراقات والاغتيالات في سبيل هندسة المشاريع التآمرية التي يراد من ورائها حرف كل القوى العسكرية في الشام وتوجيهها لقتال الدولة الإسلامية.

إن حكومة تركيا اليوم تحاول أن تسير على خُطا حكومة باكستان التي دمرت الجهاد في خراسان، وجعلت منه لعبة في أيادي المخابرات الأمريكية والسعودية، وأخضعت كل الفصائل لخدمة المشروع الأمريكي، الذي جمع في النهاية الفصائل التي كانت تسمى "أصولية"، مع الفصائل الرافضية والصوفية التي كانت تسمى "معتدلة"، مع الأحزاب الشيوعية الإلحادية في إطار حكومة موحدة، وذلك بعد قتال استمر لعشر سنين، كانت ضحاياه بالملايين بين قتيل ومعاق ومشرد، كان هدفه المعلن في بدايته إقامة حكومة "إسلامية" في كابول، وما حرب تركيا اليوم على الدولة الإسلامية إلا تكرار لما فعلته حكومة باكستان بالأمس مع المجاهدين والمهاجرين منهم خاصة، بقتلهم واعتقالهم، حرصاً على هندسة الوضع في خراسان كما خُطط له أمريكياً دون أن ينغّص أحد من المجاهدين الصادقين على العملاء بمطالبته بحكم إسلامي جاهدَ من أجله لسنين، ولكن الفرق في الحالتين أن المجاهدين في الشام هذه المرة لديهم دولة وقوة بفضل الله، في حين أن العملاء لا يملكون من أمرهم شيئاً، لذلك رأت الحكومة التركية وحلفاؤها أنه تَعيَّن عليها اليوم القضاء على هذه الدولة الإسلامية، لتتمكن من إعادة الوضع إلى السياق المطلوب للمخطط الدولي لتصفية الجهاد في العراق والشام.

إن المشاريع المتنوعة التي تسعى الأطراف المختلفة إلى تطبيقها في العراق والشام سواء كانت تركية أم إيرانية أم روسية، وإن بدت متضاربة متصارعة، لكنها في حقيقتها تؤدي جميعاً إلى نتيجة واحدة هي أن يكون الحكم لغير الله عز وجل، سواء كان الحكم لمرتد الرافضة باسم "ولاية الفقيه"، أو للطاغوت النصيري باسم "الحزب القومي"، أو للشعب باسم "الديموقراطية"، وإن الدولة الإسلامية ستحارب هذه المشاريع كلها بإذن الله وحده.

إن الرافضة داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

جنود الخلافة يصعّدون عملياتهم في ديالى وقادة الرافضة يتساقطون

إيقافا لزحف الرافضة على مدن ولاية ديالى وتنكيلهم بعوام المسلمين من أهالي تلك المدن، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات واسعة على الجيش وميليشيات الحشد الرافضي مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

هجوم واسع على مواقع الروافض في ناحية العظيم

فقد استهل جنود الخلافة هجماتهم الموسعة على الرافضة، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، فكانت أولى الأهداف تجمعاتهم في ناحية (العظيم).

بدأ الهجوم باقتحام ثكنتين للجيش الرافضي والموقع العسكري المعروف بـ (القلعة) في منطقة (البوعيسى)، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين تمكنوا من السيطرة عليها وتصفية من فيها من العناصر.

الهجوم المفاجئ أربك الروافض، فتابع المجاهدون زحفهم مقتحمين عددا من القرى الواقعة تحت سيطرة الرافضة في المنطقة، الوكالة أشارت أيضا أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على ٣ قرى فضلا عن قتل العديد من المرتدين واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي اليوم ذاته تعرّض مقر فوج للجيش الرافضي للاستهداف بسيارة مفخخة يقودها أحد جنود الدولة الإسلامية في منطقة (حمرين)، حيث قام الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) بتفجير سيارته في مقر الفوج بعد أن تمكن -بفضل الله- من الوصول إليه، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصرع مسؤول "لواء الحسين" والقيادي في "حزب الدعوة"

وفي سياق آخر لقي مسؤول ما يعرف بـ "لواء الحسين" الرافضي مصرعه، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على الطريق الرابط بين مدينة (بعقوبة) ومنطقة (خان بني سعد).

وأوضح المكتب الإعلامي أن المجاهدين نصبوا كمينا بالأسلحة الخفيفة لرتل رافضي، مكون من ٥ عجلات، تابع للمجرم الرافضي (سعد بريسم) مسؤول ما يسمى "لواء الحسين" والقيادي في "حزب الدعوة".

وأشار المكتب الإعلامي إلى مقتل الرافضي (بريسم) ونجل قائد صحوة قرية (الرسول) المدعو (صالح الجنابي)، إضافة إلى تدمير عجلتين وهلاك وجرح جميع من كان فيهما.

العمليات الأمنية للمجاهدين كبدت الميليشيات الرافضية خسائر فادحة

عملية استشهادية في "جديدة الشط"

إضافة إلى ذلك استهدف أحد جنود الخلافة، يوم الأحد أيضا، حاجزا مشتركا للشرطة والجيش الرافضيين في ناحية (جديدة الشط).

حيث انطلق الاستشهادي (أبو يوسف الأنصاري) بسيارته المفخخة، ولدى وصوله إلى حاجز الروافض، تجمع المرتدون لتفتيش السيارة فقام الأخ بتفجير السيارة ما أوقع ١٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، نقلا عن المكتب الإعلامي للولاية.

وكان من بين القتلى ضابط استخبارات ناحية (جديدة الشط) التي تعرض فيها الحاجز للهجوم الاستشهادي.

وفي منطقة (بلدروز) لقي أحد قادة الصحوات مصرعه في هجوم لجنود الخلافة استهدف الآلية التي كان يستقلها.

مصادر ميدانية أكدت أن المجاهدين استهدفوا بعبوة ناسفة آلية القيادي المرتد (عمر فرج الدايني) ما تسبب بمقتله في الحال، وإصابة اثنين ممن كانوا برفقته.

وأعقب هذه العبوة تفجير عبوتين ناسفتين أخريين على آليتين للمرتدين في منطقة (شاه علي) التابعة لمنطقة (بلدروز). أسفرت العبوتان عن إعطاب الآليتين إلى جانب مقتل وإصابة من فيهما.

كما قُتل ٧ عناصر وأحرقت آلية إثر هجوم بمختلف أنواع الأسلحة تعرضت له ثكنة عسكرية تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها.

وبالانتقال إلى منطقة (خانقين) فقد شنّ جنود الخلافة عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت آليات ودوريات للجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة.

أسفرت هذه العمليات وبحسب المكتب الإعلامي للولاية عن تدمير وإعطاب ٤ آليات عسكرية ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

ومن المناطق الأخرى في ولاية ديالى التي شهدت عمليات لجنود الدولة الإسلامية، (منطقة السعدية) حيث جرى تفجير ٤ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى الرافضة في بغداد. وعلى طريق (كباشي - السعدية) استهدف جنود الخلافة دورية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة ما تسبب بإعطاب آلية وهلاك من فيها.

كما تم الهجوم على مركز للشرطة الرافضية في منطقة (الإمام ويس) بـ (السعدية)، دون أن تتوفر معلومات عن نتائج الهجوم.

عبوة ناسفة أخرى استهدفت دورية للشرطة الرافضية في منطقة (بعقوبة)، ما أدى إلى إصابة اثنين من أفراد الدورية بجروح بليغة.

إحباط هجومين للروافض في المقدادية والزمبرانية

أما في منطقة (المقدادية) فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيين نحو منطقة (شروين)، فدارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة، أدت إلى مقتل اثنين من الروافض وفرار الباقين. إضافة إلى ذلك هاجم المجاهدون سرية للجيش الرافضي في منطقة (أسيود) بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أدى إلى هروبهم من الثكنة.

هجوم آخر تمكن جنود الخلافة من صدّه، حيث حاول الروافض التقدم نحو منطقة (الزمبرانية)، فاشتبكوا مع المجاهدين بمختلف الأسلحة، وسرعان ما انتهت الاشتباكات بأسر اثنين من المرتدين وتنفيذ حكم الله فيهما، وفرار بقية القوة المهاجمة.

هذا وقُتل وجرح ٥ مرتدين من الجيش الرافضي إثر قيام جنود الدولة الإسلامية بزرع عبوة ناسفة داخل سيارة للجيش الرافضي وتفجيرها عن بعد في قضاء (مندلي).

واصل جنود الخلافة حرب العبوات الناسفة، ففجروا عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين في منطقة (بهرز) ما أدى إلى تدمير الآلية بالكامل ومقتل اثنين.

مقتل العديد من المرتدين في تفجير أكثر من 13 عبوة ناسفة

وبالعودة إلى ناحية (العظيم) فقد مني الجيش الرافضي بخسائر إضافية، بعد أن فجّر المجاهدون أكثر من ١٢ عبوة ناسفة وعددا من المنازل المفخخة على عناصر وآليات الرافضة في (البوطلحة) و(القلعة) ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل العديد من المرتدين، كما دُمرت آلية (زيل) في منطقة (البوبكر) وقتل ٥ روافض نتيجة تفجير عبوة ناسفة على آليتهم.

منطقة (شهربان) كان لها نصيب من هجمات المجاهدين حيث لقي ٣ عناصر بينهم ضابط من الشرطة الرافضية مصرعهم في هجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريتهم في قرية (بابلان).

وأخيرا وليس آخرا تم تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين من نوع (همر) ما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

بعد عامين من غزوة الخير الأولى

السيطرة على مساحات واسعة غرب مدينة الخير ومواقع النظام تتهاوى تباعاً

بعد أقل من شهر على التقدّم الكبير الذي منّ الله -عز وجل- به على جنود الخلافة في ولاية الخير، بسيطرتهم على كامل حي (الصناعة) في الجزء الشرقي من مدينة الخير، وبالتالي تضييقهم الخناق أكثر على النظام النصيري وجنوده، جاءت الغزوة الأخيرة لجيش الخلافة في المدينة وأطرافها الغربية لتوجه ضربة قاسية للنظام وذلك بخسارته لكمّ كبير من المواقع الاستراتيجية التي كانت تحصّن ميسرة قواته المحاصرة، وذلك بعد سقوط جزء كبير من الأطراف الغربية للمدينة التي تمتد أكثر من ١٠ كم تقريباً، انطلاقاً من (معسكر الطلائع)، وحتى مستودعات السلاح قرب قرية (عياش)، على الطريق المؤدّي إلى مدينة الرقة.

حيث تمكّن جيش الخلافة من السيطرة على كلٍّ من تلّة (جمعية الروّاد)، ومقر (جامعة الجزيرة)، وبلدة (البغيليّة)، وتلّتَي (الإذاعة والمحروقات)، ومعسكر (الصاعقة)، ومستودعات السلاح، بالإضافة إلى كتيبتي (الصواريخ والصاعقة) التابعتين لـ (اللواء ١٣٧)، وكذلك تلة (الحجيف) التي تشرف عليه، فيما لا زال التقدم مستمرا -بفضل الله- في عدة محاور حول مدينة الخير وداخلها.

مصدر من جيش الخلافة مطّلع أفاد لصحيفة (النبأ) أن الهجوم الذي بدأ ليلة السبت (٥/ ربيع الآخر) انطلق من عدة محاور، وذلك لتشتيت قوة النظام، ومنعه من إدراك الهدف الحقيقي للهجوم، وكذلك تشتيت القصف الجوي والمدفعي الذي يستعين به النظام عادة للتصدي لأي هجوم على المدينة من أي محور كان.

هذه المحاور -بحسب المصدر ذاته- وجّهت الهجمات باتجاه ٣ مناطق أساسية تشكل مفاصل رئيسة لقوات النظام، فبلدة (البغيلية) التي تتصل بأطراف حي (الجورة) الذي يسيطر عليه النظام، وتشكل منطقة اتصال بين المدينة والقطع العسكرية التي تحمي الجهة الغربية منها، تسلل إليها المجاهدون عبر نهر الفرات مستخدمين زوارق صغيرة الحجم، ونجحوا في الدخول إليها، في حين تمكنت سرايا أخرى من المجاهدين من التسلل بالطريقة نفسها للوصول إلى المناطق المرتفعة المحيطة بالبلدة من أطرافها الثلاثة، وهي تلّة (الإذاعة) التي تشرف على (معسكر الصاعقة)، ومقر (جامعة الجزيرة) المشرفة على (البغيلية)، وتلّة (جمعيّة الروّاد) التي تشكّل تهديدا كبيرا للنظام بسبب إشرافها وسيطرتها النارية على قوات النظام المتمركزة في معسكر (الطلائع)، وأجزاء من حي (الجورة) الذي يحوي مبنى (المحافظة) الذي يضم الكثير من مؤسسات النظام الإداريّة والخدميّة.

لتبدأ عملية الاشتباك مع المرتدين من جنود الجيش النصيري وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني وجيش العشائر المنتشرين في النقاط المذكورة، وتتم السيطرة عليها بشكل كامل قبيل الفجر، بعد قتل العشرات من المرتدين وأسر أكثر من ٢٠ آخرين، وفي هذه الأثناء تسللت مفرزة من انغماسيي جيش الخلافة إلى داخل مبنى فندق (فرات الشام) الواقع على المدخل الغربي للمدينة، ويشكل أحد حصونه المهمة، حيث تمكن الانغماسيون من السيطرة على المبنى بعد قتل عدد كبير من جنود النظام المكلفين بالدفاع عنه.

ومن قرية (عياش) انطلقت سرايا جنود الخلافة في محور ثان باتجاه تلّة (المحروقات) التي تشرف أيضا على (معسكر الصاعقة)، واستطاعت السيطرة عليها قبل الفجر.

وفي هذه الأثناء ومن محور ثالث انطلق هجوم داخل مدينة الخير، متجها إلى داخل حي (الموظفين) الذي يسيطر عليه النظام النصيري، وذلك لإشغاله عن الهجوم المكثف غربي المدينة، وتثبيت قواته لمنعه من إرسال مؤازرات مكثفة لنجدة جنوده الذين تعرضوا للإبادة في (البغيلية)، حيث تمكنت سرايا الاقتحاميين -بفضل الله- من السيطرة على أجزاء من الحي، بعد أن قام أحد الاستشهاديين بكسر خط الجبهة بسيارة مفخخة فجّرها على نقاط الجيش النصيري المتمركزة عند مداخل الحي.

وعلى الجبهة الشرقية للمدينة المحيطة بمطار مدينة الخير كانت عدة كتائب من جيش الخلافة تناوش قوات النظام، موهمة إياه بهجوم وشيك على المطار .

وبعد تمكن جنود الخلافة من تثبيت مواقعهم في (تلة الرواد)، قاموا باستخدام ما اغتنموه من رشاشات ثقيلة ومدافع في قصف قوات النظام في (معسكر الطلائع) وفندق (فرات الشام) موقعين في صفوفها خسائر كبيرة، كما مكّنهم الله عز وجل من صد هجوم ثان للجيش النصيري على التلّة.

ثم وباستئناف الهجوم مكن الله جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على (معسكر الصاعقة) ثم مستودعات السلاح قرب قرية (عياش) ثم تحقيق مزيد من التقدّم باتجاه مقر (اللواء ١٣٧)، حيث اضطر جنود النظام إلى الانسحاب من كتيبتي (الصاعقة والصواريخ) تحت ضغط جنود الخلافة، ليسيطر المجاهدون على كميات كبيرة من السلاح والعتاد الذي خلفوه وراءهم، ثم يسيطروا على تلّة (الحجيف) ذات الأهمية الكبيرة.

النظام وبعد إدراكه لحجم الكارثة التي حلّت بجيشه، انطلق ليشن هجمات معاكسة على النقاط التي خسرها، ليكسر جنود الخلافة تلك الهجمات -بفضل الله- بعد تمسكهم بالنقاط التي سيطروا عليها في الليل، والدفاع عنها بشراسة، وتكبيد الجيش النصيري لخسائر كبيرة، في (تلة الرواد) التي شنّ عليها هجوما كبيرا مستخدما المدرعات والدبابات وعربات الشيلكا، ومنفذا عليها أكثر من ٥٠ غارة جوية نفّذها طيرانه بمشاركة الطيران الروسي الصليبي، كما فشلت قواته في استعادة تلّتي (الإذاعة والمحروقات)، لتقوم مفارز القنص التي اعتلت التلّتين بشل حركة قطعات النظام في المناطق المحيطة بها، وكذلك عجز في حي (الموظفين) عن استرجاع ما خسره منه مجددا.

أما في فندق (فرات الشام) فقد تكبد خسائر فادحة، كبدهم أياها الانغماسيون الذين سيطروا عليه بعد تسللهم الناجح، ثم فجروا أحزمتهم الناسفة على القوات المقتحمة.

الغزوة أسفرت في أيامها الثلاث الأولى، حسب المكتب الإعلامي لولاية الخير، إلى مقتل أكثر من ٢٣٠ من جنود الجيش النصيري، وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني، وأسر العشرات منهم، فيما نعت الصفحات المؤيدة للنظام النصيري عددا كبيرا من ضباط الجيش النصيري قتلوا في الغزوة.

ومن الجدير بالذكر أن المناطق التي تجري فيها أحداث هذه الغزوة، كانت قد شهدت قبل عامين أحداث أكبر غزوات الدولة الإسلامية في العراق والشام ضد النظام النصيري، التي استمرت عدة أسابيع وتركزت هجماتها بشكل خاص على (اللواء ١٣٧)، و(معسكر الصاعقة)، ومستودعات السلاح، إلا أن غدر الصحوات آنذاك أجبر كتائب جيش الدولة الإسلامية على إيقاف الغزوة، والتوجه إلى الولايات التي ظهر فيها غدر الصحوات لإنقاذ الإخوة المحاصرين، وردّ عادية الصحوات عنهم.

السيطرة على ثكنات الرافضة في (الجرايشي) و(البوريشة) و(البوكنعان)

وضربة موجعة للرافضة قرب (عين الأسد)

تقدّم المجاهدين للسيطرة على ثكنات الرافضة في منطقة الجرايشي

معارك كر وفر وعمليات استنزاف متواصلة وهجمات خاطفة يتعرض لها الجيش الرافضي، على يد جيش الدولة الإسلامية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، أثقلت كاهله وكبدته المزيد من الخسائر.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع لآليات الجيش الرافضي شمال المدينة.

المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أوضح أن منفذ العملية الاستشهادية الأخ (أبا الدرداء الشامي) استهدف بآليته المفخخة والمحملة بأطنان من المواد المتفجرة تجمعا للروافض قرب جسر (البوعيثة) شمال (الرمادي).

العملية الاستشهادية أسفرت عن تدمير آلية مدرعة وآليتين من نوع (همر)، إلى جانب مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلا ذلك استهداف آلية من نوع (همر) في المنطقة ذاتها، بعبوة ناسفة ما أدى إلى تدميرها وهلاك وجرح من فيها.

وفي شمال (الرمادي) أيضا وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين، ما أفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وأشارت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين من جهة وبين الروافض وميليشياتهم من جهة ثانية إثر اقتحام الأول لثكنات المرتدين في منطقة (الجرايشي).

جنود الخلافة تمكنوا خلال تلك المواجهات من السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية وقتل وجرح من كان فيها من العناصر. عدد الثكنات ارتفع إلى ١٢ إثر سيطرة المجاهدين، السبت (٥/ ربيع الآخر)، على ٤ ثكنات أخرى بعد قتل ١٠ من عناصر الجيش الرافضي وإصابة ١٠ آخرين.

مفارز القنص وخلال مشاركتها في العمليات تمكنت من إرداء عنصرين من الروافض قتلى قرب (جسر البوهايس) شمال المدينة أيضا.

وليس بعيدا عن هذه المناطق جرت اشتباكات أيضا بين المجاهدين والرافضة المشركين، أدت إلى سيطرة جنود الخلافة على ٧ ثكنات في منطقتي (البوريشة) و(البوكنعان) شمال غرب المدينة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شرق الرمادي، أحبط جنود الخلافة يوم الأحد أيضا هجوما شنه الجيش والحشد الرافضيان على مواقعهم في منطقة (حصيبة الشرقية).

وذكرت الأنباء الواردة أن قوة من الروافض معززة بالآليات والعناصر المشاة حالت دون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في (حصيبة الشرقية)، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى إلى تدمير آليتين من نوع (همر) إلى جانب تدمير آلية مدرعة إثر استهدافها بصاروخ موجه، فضلا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأضاف المصدر أن القوة المهاجمة أُجبرت على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر، دون إحراز أي تقدم.

خسائر الجيش الرافضي لم تتوقف عند هذا الحد، فقد وقع رتل لهم، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على طريق إمدادهم الرابط بين (قاعدة الأسد العسكرية) ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

وفي بيان له حول العملية، قال المكتب الإعلامي للولاية أن عدة عبوات ناسفة جرى تفجيرها على رتل إسناد عسكري للرافضة، أثناء مروره على الطريق بين (قاعدة الأسد) و(الكيلو ١٦٠)، ما أدى إلى تدمير ٥ آليات همر.

أعقب ذلك اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، وقامت الطائرات المروحية الرافضية بإجلائهم من أرض المعركة.

هذا وقامت مفارز القصف باستهداف ثكنات وتجمعات الرافضة المشركين بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع و(الهاون) في (الجرايشي شمال الرمادي، وفي الكيلو ٣٥ غربي الرمادي، وفي العدنانية شمال غرب الرمادي، وفي البغدادي وفي معمل الغاز الذي يتخذه الروافض مقرا لهم)، وكانت أغلب الإصابات مؤثرة ما أدى إلى هروب المرتدين من بعض الثكنات، ولله الحمد.

هجوم مباغت للدولة الإسلامية شرقي (تكريت)

وعدد كبير من القتلى بينهم قادة في الصحوات والشرطة المحلية

نفذ جنود الخلافة عمليات نوعية في ولاية صلاح الدين خلال هذا الأسبوع، تضمنتها هجمات خاطفة وأخرى استشهادية كبدت الرافضة والمرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

فقد قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم مباغت، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، على منطقة (تل كصيبة) بولاية صلاح الدين بعد هجومَين استشهاديَّين متتاليَين على مواقع الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات المساندة لهما.

الاستشهاديان (أبو عبد الله الجبوري) و(أبو خطاب الجبوري)، وفقا لبيان المكتب الإعلامي للولاية، شنّا هجومَين متتاليَين على مقر وتجمع للرافضة المشركين في منطقة (تل كصيبة) إلى الشرق من مدينة (العلم).

جنود الدولة الإسلامية، عقب العمليتَين الاستشهاديتَين، شنّوا هجوما مباغتا على المنطقة فدارت اشتباكات بين الطرفين استخدمت خلالها أسلحة متنوعة وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على (تل كصيبة)، لينحازوا منها بعد ذلك بعد أن أثخنوا بالمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي أن العمليتين الاستشهاديتين والاشتباكات المباشرة كبدت الروافض خسائر بشرية كبيرة حيث قتل وأصيب العشرات من المرتدين أبرزهم قائد الحشد الشعبي في منطقة (تل كصيبة) المرتد (مؤيد الدوري).

كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام عدد من الآليات إلى جانب كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

خسائر الجيش والحشد الرافضيين ارتفعت بعد أن قام مجددا طيران التحالف الصليبي بقصف رتل لهم عن طريق الخطأ، على الطريق الواصل بين مدينة (تكريت) وناحية (العلم).

عملية استشهادية ثالثة تعرضت لها مواقع الجيش الرافضي يوم الخميس في منطقة (تل كصيبة)، حيث انطلق الاستشهادي (أبو آية الأنصاري) بآلية مفخخة مستهدفا تجمعا للرافضة المشركين في المنطقة ليفجر سيارته وسط جموعهم.

وأفادت وكالة أعماق أنّ الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل وجرح عدد من مرتدي الروافض وحرق وتدمير عدد من آلياتهم.

يوم الخميس كان طويلا على الجيش الرافضي وتمكن خلاله المجاهدون -إضافة إلى ما سبق- من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش الرافضي أثناء تحليقها في سماء منطقة غرب (سامراء).

وأشارت الأنباء الواردة أن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية استهدفت بالأسلحة المتوسطة طائرة إيرانية مسيرة، ليؤدي ذلك إلى إسقاطها غرب مدينة (سامراء).

المنطقة ذاتها شهدت استهداف جنود الخلافة لثكنات الجيش الرافضي بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا)، أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة، مستهدفا ثكنة للجيش الرافضي في ناحية (مكيشيفة) إلى الجنوب من مدينة (تكريت).

المصادر الميدانية ذكرت أن الاستشهادي (أبا أحمد الروسي) انطلق حتى وصل -بفضل الله- وسط ثكنة الروافض ثم فجر سيارته، ما تسبب بتدمير الثكنة بشكل كامل ومقتل كل من كان فيها.

الفلوجة..
المدينة التي أغاظت الصليبيين والروافض بصبر أهلها

لم تكتسب الفلوجة صفة الصبر والصمود في هذه الأيام القلائل فقط، والتي يشنّ فيها الرافضة بكل خيلهم وخيلائهم حملة شرسة عليها استجمعوا فيها كل ما لديهم من إمكانيات بقصد القهر والتنكيل بهذه المدينة الصابرة، فهي ليست حديثة العهد باجتياز الأزمات وعبور حواجز القهر والشدائد، فقد أطبق عليها الأمريكيون من قبل حصارا أشد مما تعيشه اليوم بكثير، وأعدّوا لها ما لم يتوقع أحد أنها تتحمله.

فعلاوة على حصار الأمريكيين لها في معركة الفلوجة الأولى الشهيرة، الذين قصفوها بكل ما لديهم من قنابل وصواريخ، قصفوها في المعركة الثانية بأسلحة "يحرّمون" استخدامها فيما بينهم، لشدة فتكها وعظم مخاطرها، فلم يبقوا فسفورا أبيض ولا أحمر، ولا قنابل عنقودية ولا كروية، إلا وألقوها على سطوح المنازل وأرصفة الشوارع، لكن الفلوجة خرجت أقوى وأمضى على مقارعة أعداء الله وإغاظتهم، بفضل الله تعالى.

وكذا حال الحصار اليوم لم يزد الفلوجة إلا عزما وإيمانا على محاربة الرافضة، رغم ما يروج له الإعلام حول حال الفلوجة ووضعها، فتارة تقول قناة رافضية أنّ أهالي الفلوجة بدؤوا يبحثون عن الطعام في أكوام النفايات، فيما تقول قناة أخرى عربية بأن الفلوجة بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة، وهكذا تكثر الأكاذيب بين طرف يزعم الخوف على أهل الفلوجة، وآخر يريد أن يقنع نفسه بنصر له على هذه المدينة الصابرة لن يأتي أبدا بإذن الله.

فالرافضة لم يتركوا فعلاً ينالون فيه من الفلوجة إلا وفعلوه، ولكنها تزهو بمزيد من جميل الصبر والصمود، فقد قصفوها بكل حمم الموت وبكل ما يمكن أن تقذفه طائرات الكفر ولكنهم لم يسمعوا من الفلوجة حتى صوت أنين واحد، فحاصروها بقطع طرق الإمداد ثم القصف، ثم الإرجاف والتخويف عبر إعلامهم الخبيث، لكنهم في كل مرة يُصدمون بأن الفلوجة هذه قلعة الصمود رغم قصفها وحصارها، أما مجاهدوها فهم -بفضل الله- يباغتون مقراتهم وثكناتهم كل حين بغزوة شرسة مباركة فيرسلون مرتديهم إلى جهنم، ويغنمون ما بأيديهم من سلاح وذخيرة فيتقوون بها على غزوة أخرى أشد شراسة من سابقتها.

فمن أين تستمد الفلوجة هذه القوة؟ ومن أين يحصل أبناؤها على الطعام والمؤونة؟ ومن أين يحصلون على الذخيرة؟

إن هذه المدينة المباركة قد رعاها الله وأهلها ومجاهديها ووهبهم القدرة على التكيف والتأقلم مع أصعب الظروف وأحلكها، كيف لا وقد تكاتف فيها الغني والفقير؟ والقوي والضعيف، فبدأت تسير على خطة التمويل الذاتي، تلك الخطة التي استغنت فيها – بفضل الله- عن كل مصادر التمويل الأخرى.

فسلاحها يكفي لقتال الرافضة حتى تنقطع أنفاسهم، ناهيك عن الغنائم من الذخائر والعتاد التي تحصل عليها بين الحين والآخر إثر الغزوات والصولات المباركة، فبذلك تتقوى بقوة الله ونصره.

ولا تزال أرضها تطرح أطنان الحنطة والشعير، فلا تحتاج للدقيق وغيره من الخارج لصنع الخبز، ولا تزال مزارع (زوبع) تطرح أكوام الخضار والبقوليات، ولا يزال سوقها يزخر بكل ما هو ضروري.

فخطة التمويل الذاتي لم يخطط لها المخططون، ولم يرسم تفاصيلها القادة والأمراء، بل هي محض تدبير رباني ليحفظ الله به هذه المدينة الطيبة بخير عظيم وسعة كبيرة ، فلم يستطع الرافضة بحصارهم منع هذا الخير عن أهلها أبدا، لأنه بيد الله، ولم يكن بوسعهم سوى منع وصول مساحيق التنظيف ومثلها مما لا يعد إلا من الأمور الكمالية، ناهيك عن أن أهل الفلوجة لم يشهدوا تراحما وتواصلا فيما بينهم كالذي عليه اليوم، فالفقير والغني في الحال سواء والضعيف والقوي يتعاونون في أمرهم، والكل ملتجئ إلى الله، وكلهم يتقوون بالله، ويطلبون النصر والتمكين والفتح المبين منه، سبحانه وتعالى، فلم يثن عزائم أهلها أولئك المرجفون الذين خرجوا من الفلوجة، لا ولم يضعف من عزمهم عويل الخائنين الغادرين.

قنص مجموعة من الروافض في محيط الفلوجة

قتل أحد عناصر الجيش الرافضي في ولاية الفلوجة بعد تعرضه لنيران أحد جنود الدولة الإسلامية.

الهجوم الذي وقع الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) أسفر كذلك عن إصابة عنصر رافضي ثان.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة الذي أورد الخبر أن العنصر الأول قُتل في منطقة (الرشاد) بـ (الكرمة)، فيما أصيب العنصر الثاني في منطقة (الصبيحات) التابعة لـ (الكرمة) أيضا.

منطقة (البوسودة) هي الأخرى شهدت، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهداف جندي رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله في الحال.

قصف يطال الرافضة في مناطق متفرقة قرب الفلوجة

تعرضت قطعات الجيش والحشد الرافضيين لقصف عنيف طال مقراتهم وثكناتهم في مناطق مختلفة من ولاية الفلوجة.

حيث قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش والحشد الرافضيين في (المستشفى الأردني) و(جامعة الفلوجة) شرق وجنوب المدينة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد شاركت في عمليات القصف حيث وجهت قذائفها وصواريخها نحو مواقع متفرقة للرافضة وميليشياتهم في عدة مواقع من (الكرمة) التي يتخذها الروافض المشركون مقرات لهم.

قصف آخر طال قاعدة الروافض في (المزرعة) شرق الفلوجة.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر في صفوف الرافضة، لكنه اكتفى بالقول أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

أبو موسى الكردي..

من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل إلى الجهاد في صفوف جيش الخلافة

من الإلحاد إلى التوحيد، ومن مرتد في الـ PKK إلى قناص في جيش الخلافة... قصة رحلة طويلة لأحد جنود الـ PKK الذي صارع نفسه ومحيطه حتى انتهى به الحال جندياً في دولة الإسلام، بعدما عجزت الكتب الماركسية وفلسفات (أوجلان) بكل ما فيها من إلحاد وموبقات عن غسل دماغه في معسكرات تدريبهم!

وقف عند عتبة خيارين، لا ثالث لهما، إما أوروبا ودار الكفر، أو الخلافة ودار الإسلام، فأشارت بوصلة قلبه وعقله نحو الشام، فأتاها ساعياً بين الفيافي والجبال، قاطعاً الأودية والهضاب والأنهار، في هجرة ونفير وترحال وأسفار.

(النبأ) التقته لتستمع إلى قصته التي بدأت في جبال قنديل، عند المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وإيران، وانتهت في ثغور إحدى ولايات الدولة الإسلامية.

*** بداية القصة، كيف انتسبت إلى الـ PKK؟**

- لم يكن انتساباً في حقيقة أمره، بل كان استدراجاً بالمعنى الأصح!

فالانتساب يكون لشيء أنت ترغب فيه ومقتنع فيه، أما ما حدث معي، فكان أشبه ما يكون باستدراج أو كمين، حتى وجدت نفسي في بيت مغلق معد لإرسال المنضمّين الجدد إلى معسكرات التدريب.

*** قبل الحديث عن مناطق تجميع العناصر استعداداً للتدريب، وقبل الشروع في الحديث عن المعسكر، كيف وصلت إلى هناك أولاً؟ وكيف كانت عملية استدراجك كما تسميها؟!**

- أنا ومنذ فترة طفولتي في مدينة (جوان روه) في (كرمنشاه) بإيران كنت أحلم بأوروبا، وكان عمي يحدثني كثيراً عنها، حيث كان يعيش في بريطانيا، وكان دائماً ما يطلب مني "الهجرة" إليه والعيش معه، لكن عائلتي كانت ترفض لصغر سني وعدم رغبتهم في مفارقتهم، لكني وحينما بلغت السادسة عشرة بدأت أشعر أنني أصبحت رجلاً، ويتوجب علي البحث عن مستقبل، خاصة أن أوضاع الأكراد في إيران لا تمنح أي أمل للمستقبل، فكان القرار أنْ "أهاجر" إلى أوروبا، وبقي أمر واحد ليكتمل حلمي في "الهجرة"، إلا وهو الحصول على المال!

*** وهل كنت تبحث عن المال عند الـ PKK؟**

- كلا، بل توجهت إلى العراق للعمل هناك، على أمل التمكن من جمع مبلغ عشرة آلاف دولار تكلفة رحلة الوصول إلى بريطانيا، حسب ما أخبرني بعض المهربين الذين يعملون في هذا المجال.

وحصلت على العمل في "كردستان العراق"، وتحديداً في سد (دربندخان)، وهناك كان الوضع آمناً، وهو ما جعل عائلتي تقبل بذهابي.

*** وهل حصلت على المبلغ الذي تحتاجه؟**

- المرتب الذي كنت أحصل عليه بالكاد كان يغطي تكاليف سكني ومعيشتي، وهو ما جعلني أشعر بالاستياء، لذا قررت العودة إلى إيران، وقبل أنْ أحزم حقائب سفري للعودة، رأى حالي أحد زملاء عملي، ويدعى (سعيد)، وكان رجلاً كبيراً في السن، همس في أذني بأمر، بعد أن أخبرني أنه يريد نصحي لأني بمنزلة ابنه.

قال إنه سيدلني على مكان فيه مخيمات خاصة أقيم فيها، وأتعلم فيها اللغتين الإيطالية والإنكليزية، بعدها يجري التنسيق مع منظمات خاصة تتكفل بإيصالي إلى أوروبا، لكن بعد أن أعمل معهم لمدة عام كامل. حاولت الاستفسار أكثر منه، لكنه لم يمنحني تفاصيل كثيرة، مكتفياً بالقول: إنني إن ذهبت إلى هناك أكون قد قطعت نصف الطريق إلى أوروبا، ثم أعطاني رقم هاتف لأحد المنسقين ليتولى عملية ترتيب التحاقي بتلك المخيمات، التي كنت أجهل طبيعتها!

*** وهل وافقت رغم ضبابية المشهد؟**

- لم يكن أمامي خيار غير الموافقة، فالعودة إلى إيران تعني القضاء نهائياً على حلم "الهجرة"، والبقاء عاماً مقابل الوصول إلى أوروبا ليس بالكثير على شاب في مقتبل العمر مثلي!

*** وما كانت خطوتك التالية؟**

- بعدما أن أعطاني الرجل رقم الهاتف توجهت إلى (السليمانية)، ثم اتصلت من هناك، فرد علي أحدهم ليخبرني بأنه سيسارع في القدوم لملاقاتي، ثم استقبلني واشترى لي الطعام واهتم بي ليوم كامل ثم أرسلني بسيارة، بعد أن طلب من سائقها إيصالي إلى مكان ما، دون أن أعلم إلى أين أتّجه، فقد كنت أسمع التوجيهات فقط ثم أنفّذ!

*** وكيف تتنقل بين هذا الشخص وذاك دون أن تدري وجهتك، بل ودون أن تلم بأي تفاصيل؟**

- كنت كالغريق الذي يبحث عن قشة ليتعلق بها، فقد رهنت حياتي كلها بتلك الرحلة، وكنت أعلم أن الطريق إلى أوروبا لن يكون هيناً، فعزمت على الوصول مهما كلف الأمر، فهناك المستقبل الكبير الذي ينتظرني ، كما كنت أحدث نفسي!

*** أين استقر بك المقام بعد رحلة السيارة تلك؟**

- أوصلني السائق إلى منطقة (قلادزيه) ثم سلمني لرجل تولى نقلي إلى الجبال، حتى أدخلني داراً وجدت فيها نفسي وحيدا بين عشرات النساء، وكن جميعهن بأعمار الشباب!

*** ما ذاك المكان ومن أولئك النسوة؟**

- علمت حينها أن المكان الذي كنت فيه مخصص للنساء المتطوعات في الـ (بيجاك) وهو الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني في إيران.

بقيت معهن لمدة ثلاثة أيام، وكنَّ بحدود ثلاثين امرأة، وقد جاء وقت وصولي مع احتفاليتهن بما يسمى "يوم المرأة"، نُقلت بعدها إلى مكان آخر عبارة عن دار كبيرة أيضاً، لكني وجدت فيها مجموعة من الرجال، إلى جانب النساء.

علمت حين وصلت أن هذا المكان مخصص للمتطوعين في الـ PKK فأُصبت بالذهول، دون أن أتكلم، أو حتى أبلغهم بأني أتيت إلى ما يفترض أن يكون مخيماً للطريق إلى أوروبا، فبقيت فيه لمدة أربعين يوماً، إذ تبيّن لي حينها أنهم يقومون بجمع المتطوعين لأخذهم إلى معسكرات التدريب الخاصة بالـ PKK بعد اكتمال العدد المطلوب!

*** وكم كان العدد الذي دخلوا لذلك المعسكر آنذاك؟**

- بعد أربعين يوماً من الانتظار أصبح عددنا ثلاثين عنصراً، أربعة وعشرين رجلاً، بينهم أنا، وست نساء، أخذونا في مركبات نحو أعالي جبال قنديل، حيث موقع معسكراتهم هناك!

*** تقول أنك استُدرجت، فلماذا لم تغادر حينما علمت أنك ستكون عنصراً في الـ PKK وكان بوسعك ذاك بادئ الأمر؟**

- بعدما وجدت نفسي فجأة وسطهم، انتهى كل شيء، فليس لك هناك حرية الاختيار، فقد أصبحت ملكاً لهم، أو هكذا يعتبرونك، وليس لك أن تغادر، لهذا قررت الاستمرار، لعلي أجد لنفسي مخرجاً يوماً، أو ربما يكون وجودي معهم فرصة للوصول إلى أوروبا، خصوصاً أن ذلك الرجل (زميل عملي) قال لي إنهم سيعلّموني اللغة الإيطالية واللغة الإنكليزية ويساعدوني في الوصول بعد عمل لمدة عام واحد، مع أنه لم يقل لي إنهم الـ PKK!

*** وما كانت خاتمة طريق المجهول الذي سلكته ؟**

- وجدت نفسي في معسكراتهم أخيراً، حيث بدأنا تدريباً استمر معنا لخمسة وسبعين يوماً!

*** وهل كانت التدريبات مشتركة مع النساء؟!**

- نعم بالتأكيد، فهناك لا فرق بين الرجل والمرأة، عليك أن تنسى جنسك، وتتعامل مع المرأة على أنها رجل، وعلى المرأة أن تتعامل مع الرجل وكأنه امرأة، عالم غريب هذا الذي وجدته أمامي هناك!

*** هل كان المعسكر يقتصر على التدريبات العسكرية؟**

- المعسكر فيه فقرات كثيرة، لكن يبقى أهمها من وجهة نظر القادة هو الدروس والمحاضرات التعليمية والمنهجية!

*** وما الذي تتلقونه فيها؟**

- كان التركيز بشكل كبير على المحاضرات الخاصة بالإلحاد، ونكران الدين، وجحود الله، وعلى الخصوص كتب (عبد الله أوجلان) الذي يقدسونه كالإله، وأبرزها كتابه (المانفيستو) بأجزائه العديدة، حيث تشرح هذه الكتب أفكار أوجلان عن الحياة، وهي أفكار إلحاديّة ماديّة شيوعيّة ماركسية، مبنيّة على أساس فكرة الكفر بالله، وإنكار الرسل، والكتب التي أنزلت عليهم، وتقوم على مبدأ أن المادّة هي الأساس في كل شيء في هذه الحياة.

*** كيف كان حالك وقد وقعت في هذه البيئة؟!**

- حينذاك، وما أن وطئت قدمي ودخلت البيوت التي يجمعون فيها العناصر استعداداً للتدريب، توقفت عن الصلاة عملياً، فكنت أتوضأ بصورة سرية وأصلي بالعيون، فقد خشيت من معرفتهم بمداومتي على الصلاة، وفي المعسكر وبعد عشرة أيام من الصلاة بهذه الهيئة، توقفت كلياً عن الصلاة، فقد شعرت أنني أخدع نفسي، فما فائدة صلاتي وقد أصبحت مع الملحدين، وأدرس كتبهم، وأتدرب على كيفية قتال عدو لا أعرف هويته!!

*** ومن كان العدو المفترض أثناء تدريباتكم على السلاح؟**

- العدو المفترض في التدريبات العسكرية كان الجيش التركي، والجيش الإيراني، والبيشمركة الكردية.

*** وجيش النظام النصيري؟!**

- لم يكن عدواً لهم، بل لقد غضب المدربون مني لأنني يوماً ذكرت (جيش بشار) بسوء، وراحوا يخبرونني بأن (بشار) هو الوحيد الذي منحهم مدناً كاملة، وانسحب منها لصالحهم بالاتفاق معهم، كـ (المالكية) و(عامودة) و(عفرين) ومدن أخرى، وإنهم يقاتلون معاً في جبهات عدة ضد الدولة الإسلامية.

*** كيف كانت العلاقات بين الرجال والنساء؟**

- حينما دخلت المعسكر وجدت أن القوانين المعلقة عند مدخله ليست سوى حبر على ورق، فعلاقات الزنا بين الرجال والنساء ممنوعة في قوانينهم لأنهم يرونها تعارض التفرغ للقتال، وعقوبتها القتل، لكنك في حقيقة الأمر تجدهم كماعز الجبل، لا يتورعون عن الفاحشة، فهو موجود وبكثرة ولكن في الخفاء، وكذلك الحال في تناول الخمور، فهي في قوانين المعسكرات والـ PKK ممنوعة، لكنهم يشربونها بكثرة، إلى جانب تعاطيهم للمخدرات، فضلاً عن تجارة الخمور والمخدرات بين العراق وتركيا وإيران، التي كانوا هم من يدير "مافياتها"!

*** هل كانوا يسمحون لكم بالزواج؟**

- كلا على الإطلاق، فالزواج في عرف الـ PKK محرّم وممنوع في معسكرات قنديل، فلا يحق للأعزب الزواج، ومن يأتي متزوجاً فعليه أن ينفصل عن زوجته إن كانت معه، والحال نفسه ينطبق على الفتاة.

*** بخصوص النساء كيف يجري تجنيد هن ؟**

- النساء اللواتي ينخرطن في الـ PKK هن من مشارب مختلفة، لكن يجمعهن شيء واحد تقريباً، وهو الهروب من شيء ما!

*** وما الذي يهربن منه؟!**

أكثر من ينتسبن من النساء هن ممن يرفضن شعائر الإسلام والالتزام بها كالصلاة والحجاب، وممن يتمسكن بعقيدة الإلحاد والقومية، إلا أن هناك من يهربن من واقعهن، فهناك من تهرب من عائلتها لأنهم يجبرونها على الزواج ممن لا تريد، أو يرفضون تزويجها من شخص معين، فتهرب منهم قاصدة الـ PKK، وهناك من تريد الانتقام من عائلتها بطريقة أو بأخرى فلها الوجهة نفسها، وهناك من تهرب خشية القتل بعد فعلها ما يخلّ بسمعة أسرتها، على العموم كثير من العائلات ترفض أن تنخرط بناتهن في الـ PKK لكنهم يجدون أنفسهم أمام الأمر الواقع بعد هرب بناتهم من بين أيديهم، بعدما اتجهن إلى معسكرات تدريب الـ PKK التي باتت ملاذاً ومأوى لهذا النوع من الفتيات!

*** ما هي نسبة النساء في الـ PKK؟**

- نسبة النساء هي ٤٠٪ من تعداد عناصر الـ PKK في جبل قنديل.

*** المدرسون الذين يلقون المحاضرات والدروس هل هم ذاتهم المدربون العسكريون؟**

- هناك تخصص في التدريب، فغالبية المدربين من النساء، بينهن (بريتان سلا) و(هفال ساءال)، إلى جانب بعض الرجل بينهم (هفال كفر) و(هفال سمكو)، أما الدروس الإلحادية فهناك متخصصون في هذا المجال، بينهم (بنفش فرات) وهي من قدامى المحاربين في الـ PKK حيث قضت خمسة وعشرين عاماً معهم، وهي تجمع بين التدريب والتدريس، وقد هلكت في معركة مع الدولة الإسلامية، وهناك أيضا المدربة (يشار)، وهي أميرة المعسكر، وتقوم بتدريس المناهج الإلحادية أيضاً، ومن ضمن المدرسين كذلك (جُمعة الصغير) أمير قنديل، و(جميل بايك)، أمير الـPKK ، وهو تركي الأصل.

*** ومن هم المسؤولون عن المعسكرات؟!**

- هناك قادة كبار بدرجات مختلفة، لكن هناك أيضا ألمانيون يلتقون بالقادة ويتحدثون إليهم كثيراً، بعضهم مستشارون، وبعضهم يأتون بالسلاح والمال، ولم نكن نتمكن من لقائهم.

*** ما طبيعة مهام عناصر الـ PKK في جبال قنديل؟ وهل هو القتال فقط؟**

- بعد المعسكر وجدت أن عملنا لا يقتصر على القتال، بل يدخل في عمليات تهريب المخدرات والخمور والمتاجرة بكل ما هو محرّم!

*** تقصد أن الـ PKK يعتمدون على تهريب الخمور والمخدرات في تمويلهم؟**

- ليس ذلك وحسب، فإلى جانب كون مناطق نفوذنا حينها هي طرق التجارة الرئيسية للمحرمات بين العراق وإيران وتركيا، حيث تمر مختلف أنواع البضائع المحرمة بين هذه البلدان عن طريقنا، إلا أن هناك مصادر أخرى للتمويل، بينها عمليات الخطف لعابري حدود الدول الثلاثة الذين تُطلب عليه الفديات، بعد أخذ ما بحوزتهم من مال، إلى جانب الضرائب التي يتم فرضها على السكان.

*** عن أية ضرائب تتحدث؟**

- هناك ضرائب على القرى الكردية التي تخضع لنفوذهم، حيث يتوجب على كل قرية دفع ضريبة حمايتهم، وهذا يتم رغماً عنهم، وليس برضاهم، وكنا نجمع بهذه الطريقة أموالاً كثيرة.

*** ولماذا تخليت عنهم وتركتهم؟**

- لقد كنت أثناء ذلك أتحيّن الفرص لمغادرتهم، فقد علمت أن حلم "الهجرة" قد انتهى بوجودي هناك، ثم أن هذا ليس بعالمي، فهم لا يقرون بالله ربا وخالقا، وكثيرا ما كانوا يستهزئون بالصلاة وبالعبادات، ثم رأيت كم هو مريع ذلك الانسلاخ من الدين والعفة بالنسبة إلى الرجال والنساء فقررت العودة إلى إيران، ولم يكن لدي خيار إلّا أنْ أطلب منهم ذلك، خصوصاً بعدما وصلتهم أخبار بأنني كنت أصلي، فاعتقلوني بعد تقديمي طلب المغادرة واقتادوني إلى سجن، وبدأ التحقيق معي لمدة أسبوعين.

*** وما هي التهم التي وجهوها إليك؟**

أصل التهمة هي طلب المغادرة، لكن التحقيق كان عن توجهي الديني، حيث بدؤوا يخوفونني عن طريق توجيه تهمة الانتماء إلى الحركات الجهادية، وبعد تيقنهم من عدم وجود أية صلة لي بالمجاهدين من خلال التحقيق، أخذوا يرهبونني ثم بدؤوا ينصحونني بعدم الذهاب، وبعد أن قطعوا الأمل في تراجعي عن قرار المغادرة وضعوني في سيارة لتسير بي بين الجبال لمدة اقتربت من تسع ساعات، ثم رموا بي عند "الحدود العراقية الإيرانية"، فواصلت مسيري متنقلاً لأيام وساعات بين المدن حتى وصلت مدينتي (كرمنشاه).

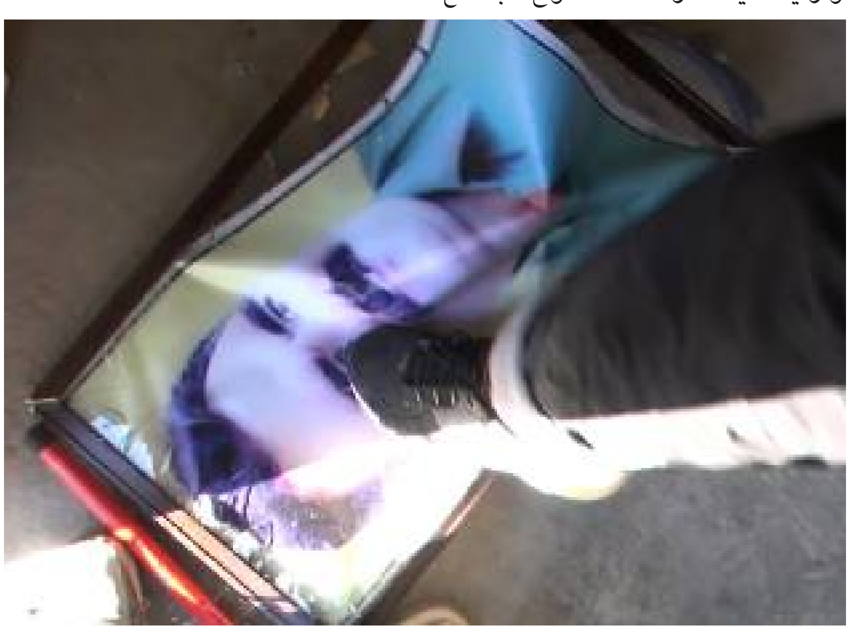

*** وهل نجوت من ملاحقة الاستخبارات الإيرانية؟**

- بالتأكيد كلا، فلقد وضعتني الاستخبارات تحت المراقبة لمدة ستة أشهر، حسبما علمت لاحقاً، قبل اعتقالي وإيداعي في سجن صغير تابع لسجن (دوار نفط) الموجود تحت الأرض.

*** وما سبب اعتقالهم لك؟**

- كانت الاستخبارات الإيرانية تراقبني عن بعد، بعدها اعتقلوني ليحققوا معي حول فترة غيابي خارج إيران وأين قضيتها، بعدما طلبوا مني قصة حياتي منذ الصغر إلى لحظة عودتي إلى داري بعد غياب طويل.

*** هل تعرضت إلى التعذيب في سجنك؟**

- كنت أتعرض للضرب باليد والركل بالأقدام على يد ضابط استخبارات المدينة التي كنت أسكن فيها ويدعى (سيد محمدي)، ولكنهم أطلقوا سراحي بعد عشرين يوماً، على أن أعود إليهم كل عشرة أيام لأسجل حضوري، وأبصم على ذلك، رافق ذلك منعي من السفر خارج مدينتي.

*** وكيف جاءت فكرة الهجرة إلى أرض الخلافة؟**

- بعد عودتي إلى مدينتي وخروجي من سجن الاستخبارات الإيرانية بدأت أفكر ثانية في "الهجرة" إلى أوروبا، وهنا أبدى عمي في لندن استعداده لمساعدتي مادياً في مبلغ السفر، والذي كان يزيد على عشرة آلاف دولار، إلى جانب مساعدة بسيطة من والدي، الذي يعاني من الفقر، وفي الوقت ذاته كنت أعيد حساباتي، لهول ما رأيت في تلك المرحلة، فتبت وتمسكت بديني أكثر من ذي قبل، وأصبحت مواظباً على الفروض أكثر وأكثر، وحينما تجهزت للسفر إلى جنة الدنيا، كما يرى الحالمون بأوروبا، وقفت عند مفترق طرق، خصوصاً بعد تعرفي على بعض المنسقين الذين يساعدون الراغبين بالسفر إلى أراضي الدولة الإسلامية، إلى جانب مشاهدتي لبعض معارفي وأصدقائي ممن ظهروا في بعض الإصدارات، فرفع ذلك من درجة إيماني، فوقفت في حيرة من أمري، أي طريق أختار؟

*** وأي طريق اخترت؟**

- بعد صراع معسكرين بداخلي اخترت آخرتي على دنياي، فقررت الهجرة إلى دولة الإسلام لأكون جندياً في جيوشها وأعيش على ثراها، لعلي ألقى الله على الوجه الذي يحبني فيه، بدل أن أكون لاجئاً في "جنة" أوروبا الزائفة، فأختم ديني ودنياي بالسوء. فتوجهت إلى أرض الخلافة، حتى انتهيت فيها بعد عشرة أيام من السفر المتواصل، تخللها أيام من السير على الأقدام، وهأنذا اليوم أمارس في أرض التوحيد هواية قنص واصطياد مرتدي الـ PKK، رفاق فترة الإلحاد السابقين لعل الله الغفور أن يغفر لي مدة مكوثي بينهم!

مستهدفاً مرتدي الـ PKK
هجوم انغماسي غرب (عين عيسى) وكمائن يقعون في شراكها شرقي (سد الفاروق)

نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا، السبت (٥/ ربيع الآخر)، في إحدى القرى التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK غرب منطقة (عين عيسى).

الهجوم الانغماسي الذي قام به ٨ من المجاهدين -كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة- كان في قرية (الدبسية) التي يتحصن فيها مرتدو الـ PKK.

وبعد دخول المهاجمين إلى القرية جرت اشتباكات مع المرتدين داخلها، ما أدى إلى مقتل ٢٠ عنصرا من الـ PKK، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ من الإخوة الانغماسيين عادوا سالمين بفضل الله.

كما وقع عناصر من مرتدي الـ PKK -في اليوم ذاته- في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية بعد محاولتهم التقدم في مناطق شرق سد الفاروق.

وقالت وكالة أعماق أن محاولة مرتدي الـ PKK بدأت مع ساعات الصباح الأولى، بعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف مواقع المجاهدين في تلة وقرية تمركزوا فيهما كتمهيد لتقدم المرتدين.

وأوضحت الوكالة أن مرتدي الـ PKK وبعد غارات التحالف الصليبي المكثفة اقتحموا التلة والقرية اللتين قام جنود الدولة الإسلامية بإخلائهما مسبقا بعد تفخيخهما بالعبوات الناسفة.

وما أن دخل المرتدون بعض المنازل في الموقعين حتى انفجرت عليهم العبوات الناسفة، ما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهم، ليجبر من بقي منهم حيا على الانسحاب والتراجع دون تحقيق مساعيهم.

يذكر أن هذه العمليات -وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة- تأتي ضمن إطار عمليات (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، التي أعلنها جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة.

نفذها الحمويان (أبو سواد) و(أبو خالد)
عملية انغماسية تنتهي بمقتل 18 من مرتدّي الـ PKK والنصيرية في البركة

انغمس اثنان من جنود الدولة الإسلامية بحزامين ناسفين، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، في مناطق يسيطر عليها بشكل مشترك مرتدو الـ PKK ومرتدو النظام النصيري غرب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيَّين (أبا سواد الحموي) و(أبا خالد الحموي) تمكنا -بفضل الله- من التسلل بدراجة نارية إلى مناطق سيطرة المرتدين.

حيث قام أحد الانغماسيين بالهجوم على مدرسة (طوق الملح) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقرا لهم في ريف مدينة البركة الغربي، واشتبك مع حراس البوابة البالغ عددهم أربعة، وتمكن من قتلهم، ليقتحم بعدها المدرسة ويشتبك مجددا مع من فيها ويفجر حزامه الناسف وسط جمعهم.

الانغماسي الثاني، وبحسب البيان، تابع طريقه نحو مقر (المحمية) التابع للجيش النصيري فدار تبادل النار بينهما حتى نفدت ذخيرة الأخ الانغماسي، فقام بتفجير حزامه الناسف عليهم.

العملية الانغماسية المزدوجة تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٨ من مرتدي الـ PKK، و١٠ من مرتدي النظام النصيري.

تسلل ناجح لجنود الخلافة في (الدوّة) وعملية استشهادية تثخن في النصيرية

سيطر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، على عدة نقاط يتمركز فيها الجيش النصيري في منطقة (الدوّة) غربي مدينة (تدمر).

المكتب الإعلامي أعلن نقلا عن مصدر عسكري مسؤول في الولاية أن عملية تسلل نفّذها جنود الخلافة سيطروا من خلالها على ٤ نقاط للنصيرية وعلى المزارع المحيطة بها.

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ عددا من مرتدي الجيش النصيري قُتلوا وفر من بقي منهم حيا، على إثر هذا الهجوم المباغت.

جنود الدولة الإسلامية تمكنوا كذلك من اغتنام آليات عسكرية متنوعة تمثلت بـ ٣ دبابات ومدافع متنوعة وعربة مصفحة مزودة بمدفع عيار (٥٧ ملم) وعربة أخرى مزودة برشاش ثقيل، بالإضافة قاعدة صواريخ (كونكورس) وكميات من الذخائر المتنوعة والأسلحة الخفيفة.

الجيش النصيري مني بخسائر كبيرة أخرى خلال يوم الثلاثاء، بعد هجوم استشهادي شنّه أحد جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في المنطقة ذاتها.

وبينت مصادر ميدانية أن الاستشهادي (أبا البراء الأدلبي) انطلق بعربة (BMP) مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها وسط تجمع للقوات النصيرية في (الدوّة).

العملية الاستشهادية التي أعقبها استهداف عربة (BMP) تابعة للنصيرية بصاروخ موجه من نوع (كونكورس) ما أسفر عن تدميرها، أدت مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا في الأسابيع الماضية من عملياتهم العسكرية في منطقة (الدوّة)، حيث استطاعوا في الأسبوع الماضي السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري، كما ونفذوا عملية انغماسية قُتل خلالها أكثر من ٢٠ مرتدا نصيريا.

هجمات مضادة لجيش الخلافة حول مطار (كويرس) العسكري

قُتل وأصيب نحو ٣٥ مرتدا من الجيش النصيري، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، في هجوم نفّذه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شرقي مطار (كويرس).

أفادت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المهاجمين وعناصر النصيرية، قتل خلالها ١٠ مرتدين وجرح ٢٥ آخرين، وصفت بعض إصاباتهم بالخطيرة.

وفي اليوم ذاته تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولة تقدم الجيش النصيري نحو خطوط رباط المجاهدين إلى الشمال الشرقي من مطار كويرس.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن قوة من النصيرية معززة بآليات ومدرعات حاولت التقدم في المنطقة المحيطة بقرية عيشة شمال شرق المطار، فتصدى لها جنود الخلافة بشاحنة مفخخة أجبرتهم على إيقاف تقدمهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاستشهادي (أبا معاوية الشامي) استطاع -بفضل الله- الوصول وتفجير شاحنته المفخخة وسط تجمع عناصر الجيش النصيري في المنطقة، ما أوقع نحو ١٢ قتيلا إلى جانب العشرات من المصابين. وكان جنود الخلافة تمكنوا في وقت سابق من تدمير عربة (فوزديكا) للجيش النصيري نتيجة استهدافها بصاروخ موجه شمالي المطار.

هجوم ثان شنّه جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، على قرى يسيطر عليها الجيش النصيري والميليشيات المساندة له في محيط المطار العسكري.

وأكد مصدر لـ (النبأ) أن هجوم جنود الخلافة كان بالتزامن من ثلاثة محاور؛ المحور الشرقي (قريتي رسم عبود ونصر الله)، والمحور الجنوبي (قريتي العاكولة والجبول)، والمحور الغربي (قرية بغيجة).

مواجهات عنيفة لعدة ساعات دارت بين الجانبين بمختلف الأسلحة، بحسب المصدر، قتل وجرح على إثرها العشرات من مرتدي الجيش النصيري.

وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من اغتنام دبابة وإحراقها، كما جرى قصف مواقع المرتدين داخل المطار بأكثر من ١٠٠ صاروخ محلي الصنع، إلى جانب قصف مواقعهم أيضا في قريتي (تل سبعين والجبول) بصواريخ (الغراد).

ومن جهة ثانية وفي ريف الولاية الشمالي يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك لا تقل ضراوة عن تلك التي تدور مع الجيش النصيري في محيط مطار (كويرس) العسكري.

فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- تعالى من السيطرة على قرية (غزل) بعد هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة على تجمعات صحوات الردة في القرية.

مصادر ميدانية أكدت أن الاستشهادي (أبا عمارة العمري) انطلق بسيارته المفخخة وفجرها بعد أن يسّر له الله تعالى الوصول وسط تجمعات لصحوات الردة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك دخول القرية من قبل سرايا الاقتحاميين واندلاع اشتباكات بينهم وبين من بقي حيا من المرتدين، لكنها سرعان ما انتهت بإحكام سيطرة المجاهدين على القرية، لينحاز بعد ذلك المجاهدون منها بعد تكبيد المرتدين خسائر كبيرة.

حملة عسكرية لجيش الردة المصري تتحول إلى كارثة

جنود الخلافة يشنون هجوما معاكسا يخلّف خسائر هي الأعلى خلال أشهر من المعارك

هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية بعد إحباط محاولة تقدم لجيش الردة المصري، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، جنوب مدينة (الشيخ زويد) في ولاية سيناء.

وقالت وكالة أعماق أن الجيش المصري المرتد شنّ حملة عسكرية محاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويد)، فتصدى لهم جنود الخلافة لتدور مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

أضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من قتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش المصري وإعطاب عدة مدرعات وعربات (همر) بالإضافة إلى دبابة من طراز (M60) تم تدميرها إثر استهدافها بصاروخ موجه، لتجبر القوة المهاجمة على الفرار تاركين ما تبقى من آلياتهم التي قام سلاح الطيران المصري بقصفها لمنع المجاهدين من الاستفادة منها.

قناصو جيش الخلافة أثناء التصدي لحملة جيش الردة المصري

جنود الدولة الإسلامية، وحسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء، لم يكتفوا بصد الهجوم، بل شنّوا هجوما معاكسا لاحقوا فيه فلول المرتدين إلى أطراف مدينة (الشيخ زويد)، وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة ما تسبب بتدميرها في (حي الرابين).

جنود الخلافة توغلوا في المنطقة حتى وصلوا إلى حاجز (السدرة) حيث جرت مناوشات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفاد المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء أطلقوا على هذه العمليات غزوة (أبي علي القرم) تقبله الله.

وعلى غرار الأسابيع الماضية، شنّ جنود الدولة الإسلامية العديد من الهجمات بالعبوات الناسفة التي استهدفت آليات جيش الردة، وقام المكتب الإعلامي للولاية بتوثيقها بشكل كامل.

وإلى الغرب من مدينة العريش استهدفت آلية رباعية الدفع تابعة لشرطة الردة المصرية، بعبوة ناسفة ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح عدد من العناصر.

عبوة ناسفة ثانية تم تفجيرها على كاسحة ألغام لجيش الردة المصري فدُمرت وقُتل من فيها، وذلك قرب منطقة (سادوت) على الطريق الواصل بين مدينة (الشيخ زويد) ومدينة (رفح)، التي شهدت تفجير صهريج ينقل المياه للمرتدين.

كما استهدف المجاهدون مدرعة من طراز (M113) في مدينة (الشيخ زويد) وأخرى من طراز (YPR) قرب كمين (كرم القواديس) بعبوتين ناسفتين ما أسفر عن إعطابهما.

وعلى (الطريق الدولي) جنوب مدينة (العريش) هاجم المجاهدون بعبوة ناسفة آلية لجيش الردة، ما أدى إلى تدميرها.

حواجز الشرطة المرتدة في مرمى المفارز الأمنية

5 قتلى في هجوم جديد على مرتدي الشرطة المصرية

مفارز الدولة الإسلامية الأمنية تنفّذ عملية نوعية جديدة، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهدفت شرطة الردة المصرية في مدينة الجيزة بوسط العاصمة المصرية القاهرة.

وقالت مصادر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنّوا هجوما بعبوة ناسفة على حاجز أمني للشرطة المصرية المرتدة، وذلك في محور (٢٦ يوليو) بمنطقة (العجوزة) في (الجيزة).

المصادر ذاتها أكدت أن حصيلة قتلى الهجوم الذي تم تنفيذه بلغت ما لا يقل عن ٥ عناصر من مرتدي الشرطة، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر منهم.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في (الجيزة) تمكنت الأسبوع المنصرم من الهجوم على حافلة سياح يهود أمام أحد الفنادق في شارع الهرم ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من السياح والقوات المصرية المرتدة المكلفة بحمايتهم، كذلك هاجمت مفرزة أمنية موكب "رئيس قسم مرور المنيب" المرتد العقيد (علي أحمد فهمي) في منطقة (أبو النمرس).

حصيلتها إسقاط مسيّرة وتدمير دبابة وقتلى وجرحى

ارتباك في أوساط الصحوات بعد ضربات موجعة في ولاية برقة

استكمالا لغزوة الشيخ (أبي المغيرة القحطاني) قامت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، بهجوم على حرّاس المنشآت النفطية وقُتل عدد منهم جنوب غربي ولاية برقة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية استهدفت نقطة تفتيش لحرس المنشآت النفطية على طريق (مرادة – زلة)، وتمكن جنود الخلافة -بحسب الوكالة- من قتل ٤ عناصر من الحرس واغتنام عدد من الآليات والأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية تمكنت في اليوم ذاته من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة أثناء تحليقها في سماء محور (الساحل) في مدينة (درنة).

وأكدت مصادر ميدانية أن الطائرة المسيرة تعرضت لرمي بالأسلحة الخفيفة أثناء رصدها لمواقع المجاهدين في محور (الساحل)، ما أدى إلى إسقاطها وتدميرها.

صحوات الردة خسروا -إلى جانب طائرة الاستطلاع- دبابة تم تدميرها بعد أن تمكنت إحدى مفارز العبوات من التسلل وزرع وتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عقبة ظهر الحمر) التي تعرف بـ (الطفلة).

ونبقى في مدينة (درنة)، حيث قام جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، بالتسلل إلى عمق مناطق سيطرة صحوات الردة في محور (الحيلة) وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على آلية عسكرية.

العملية أسفرت وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة عن تدمير الآلية العسكرية وإصابة من كان فيها من عناصر الصحوات.

وبالعودة إلى محور (الساحل)، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من إفشال هجوم لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الـ (٤٠٠).

وبيّنت الأنباء الواردة من الولاية أن المجاهدين تصدوا لمحاولة المرتدين مستخدمين الأسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف (الهاون).

وأضافت الأنباء أن خسائر ليست بالهينة تكبدها المرتدون خلال المواجهات المسلحة تمثلت بمقتل وإصابة العديد منهم، إلى جانب إعطاب آلية مدرعة، ما تسبب بانسحاب وفرار المرتدين دون إحراز أي تقدم بعد المقاومة الشرسة التي أبداها جنود الخلافة.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، قام جنود الخلافة في منطقة (الليثي) باستهداف نقطتي تمركز لجند الطّاغوت (حفتر)، الأولى تم نسفها بشكل كامل بعد تفجير عدة عبوات ناسفة عليها، بينما استهدفت الثانية بصاروخ (SPG-9) وكانت الإصابة مباشرة، لكن لم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك. كما جرى قنص اثنين من عناصر الصحوات في المنطقة ما أدى إلى مقتلهما في الحال.

وفي المدينة ذاتها ولكن في منطقة (البلاد) لقي اثنان من عناصر الصحوات مصرعهما إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

قتلى في كمين استهدف الاستخبارات الرافضية شمال بغداد

وتدمير وإعطاب 8 آليات في (سدتي الثرثار وسامراء)

تعرض الجهاز الأمني التابع للجيش الرافضي لضربة موجعة إثر وقوع زمرة من عناصره في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، في منطقة (الطارمية).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ستة من عناصر استخبارات الجيش الرافضي وقعوا في الكمين وهم (حمزة خميس محمد، باسم حاتم عطية، بلال عطية عبد، ماهر هيثم عطية، محمد عطية عبد، عمران موسى جواد المرسومي).

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بتصفية العناصر الست التابعين للاستخبارات الرافضية مستخدمين الأسلحة الخفيفة.

وفي سياق آخر وضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تدمير عدد من آليات الجيش الرافضي، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، نتيجة استهدافها بالصواريخ في منطقة (سدة سامراء).

الأنباء الواردة قالت إن المجاهدين استهدفوا آلية رباعية الدفع بصاروخ (SPG-9) كما استهدفوا ٣ آليات من نوع (همر) بالصواريخ الموجهة (كونكورس).

عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن تدمير الآليات الأربعة فضلا عن مقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي. علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيين، السبت (٥/ ربيع الآخر)، نحو منطقة (صدامية الثرثار).

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تم التصدي له بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فأُجبر المهاجمون على الانسحاب بعد مقتل وإصابة عدد منهم.

وبالعودة إلى (منطقة الطارمية)، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، هجوما مسلحا على مقر للجيش الرافضي أدى إلى تدمير عدد من الآليات ومقتل عدد من المرتدين.

وبينت المصادر الميدانية أن الهجوم استهدف مقر الروافض في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية)، واستخدم المهاجمون مختلف أنواع الأسلحة.

العملية كانت مؤثرة وكبدت الجيش والروافض خسائر تمثلت بتدمير وإعطاب ٤ آليات من نوع (همر) إلى جانب مقتل عناصر من المرتدين، ولم تتوفر إحصائية دقيقة عن عددهم.

مفارز الإسناد وكما في كل أسبوع كان لها نصيب من العمليات، حيث جرى قصف تجمعات الجيش الرافضي بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون) في سدة سامراء وذراع دجلة.

أثناء تحضيرهم للهجوم على مواقع المجاهدين في (الزركة)

استشهادي وانغماسيان يشتتان قطعان الرافضة في ولاية كركوك

أبو تراب الكردي تقبله الله

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعا للجيش والحشد الرافضيين، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، في منطقة (الزركة) قرب حقل (علاس) النفطي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الاستشهادي (أبا آية الأنصاري) تمكن – بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المحملة بأطنان من المواد المتفجرة وسط تجمع رافضي أثناء تحضيرهم للهجوم نحو مناطق المجاهدين في منطقة (الزركة).

عشرات القتلى والجرحى سقطوا، بحسب المكتب الإعلامي، في هذا الهجوم الاستشهادي، إلى جانب الدمار الذي لحق بالمكان.

مصدر لـ(النبأ) أكد أن الهجوم الاستشهادي أعقبه عملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الدولة الإسلامية في خطوط الجيش الرافضي الخلفية. حيث تسلل الانغماسيان (أبو تراب الكردي) و(أبو يحيى المهاجر) والتفّا خلف مواقع الرافضة، ثم باغتا المرتدين باقتحام ثكناتهم في (معمل الجص) واشتبكا معهم قبل أن يفجرا حزاميهما الناسفين في تجمعاتهم.

المصدر ذاته أورد أن العملية الانغماسية تسببت بمقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة.

منطقة (الزركة) شهدت أيضا استهداف دبابة للجيش الرافضي من نوع (أبرامز) بصاروخ موجه أدى إلى تدميرها.

العملية جرت بالتزامن مع قصف كثيف نفّذته مفارز الإسناد طال مواقع الروافض في حقلي (علاس وعجيل).

وأوضح المكتب الإعلامي أن نحو ٢٥٠ قنبرة هاون سقطت على ثكنات المرتدين، دون أن يتسنى معرفة نتائج دقيقة حول ذلك.

هجمات على البيشمركة في ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، ناقلة آليات تابعة لمرتدي البيشمركة في ولاية الجزيرة ما تسبب في تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن عبوة ناسفة انفجرت على ناقلة آليات على الطريق الرابط بين منطقتي (تل الشور) و(الخرايج)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد، طيلة أيام هذا الأسبوع، مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة في مناطق مختلفة من ولاية الجزيرة.

وذكرت الأنباء الواردة أن عمليات الاستهداف التي تمت بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا) طالت مناطق (شندوخة، والمرازيب، والمدرجات، والمالحة، وهلوم، وجنوب سايلو سنجار، ودوميز بمدينة سنجار)، وكانت أغلب الإصابات مباشرة، وقد شوهدت إحدى آليات وهي تحترق.

خمس عمليات استشهادية في (جبل مكحول) ومقتلة كبيرة في صفوف الروافض

شنّ جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، هجوما واسعا بعمليتين انغماسيتين و٣ عمليات استشهادية على ثكنات وحواجز الجيش والحشد الرافضيَّين في (جبل مكحول) بولاية دجلة.

بدأ الهجوم بعملية انغماسية نفذها الأخ (أبو أحمد المغربي) والأخ (أبو ياسر الهندي) بجرافة مصفحة فاتحين الطريق، بحسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة، أمام الاستشهاديين.

وبعد فتح الطريق قام الاستشهاديون الثلاثة وهم (أبو عائض الجزراوي، وأبو أدهم المصري، وقتيبة العفري) باقتحام حواجز مرتدي الرافضة الواقعة على الجبل وفجروا سياراتهم تباعا ما أحدث مقتلة كبيرة في صفوفهم.

وفي اليوم التالي قام جنود الخلافة، كما أكد مصدر لـ(النبأ)، باقتحام ثكنة للجيش الرافضي على الجبل، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، اثنان منهم تم استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

صولة أخرى استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة في الهجوم على ثكنة ثانية للروافض في المنطقة ذاتها، ما أوقع ٥ قتلى منهم.

وفي وقت سابق قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة للرافضة المشركين بالقذائف الصاروخية ما تسبب بإحراقها وإصابة من فيها. كما جرى قنص عنصرين أيضا فقتلا في الحال.

علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية ثكنات المرتدين في الجبل بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون)، ما أدى إلى إعطاب آلية من نوع (همر) محملة بالعتاد.

ولم يقتصر القصف على الثكنات في (جبل مكحول) فقط، بل تمّ قصفها أيضا في منطقتي (كراو مخمور وتل الريم) وكذلك في منطقة (الأسمدة).

دماؤهم... نور ونار

في غزوة أحد، وبعد أن التف المشركون على المسلمين وأطبقوا عليهم من كل جانب، وقُتل من المسلمين الخيرة والقادة وأولو السبق أمثال حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه، أسد الله ورسوله وعم رسول الله وأخوه من الرضاعة، ومصعب بن عمير رضي الله عنه، أول سفير في الإسلام، بلغت قلوب الصحابة الحناجر وزلزلوا، وقُتل منهم ما يفوق السبعين، إذ بها تنتشر بين صفوفهم إشاعة مقتل قائدهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما كان من الصحابة الذين علمهم -صلوات ربي وسلامه عليه- أن القتال إنما هو لأجل دين الله لا لأجل شخصه، وأنّ الإسلام باق وإنْ مات رسول الله أو قُتل، إلا أنْ قال قائلهم أنس بن النضر، رضي الله عنه: (إنْ كان رسول الله قد مات، فقوموا وموتوا على ما مات عليه)، هذه العقيدة الراسخة التي لا تهزها رياح الشبهات، قتال في سبيل الله وإن مات القادة والأمراء، بل قتال في سبيل الله وإن قيل أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد مات.

ومن السنة الثالثة للهجرة إلى السنة الحادية عشر، ومن جبل أحد الأشم الذي ارتوت تربته بدماء آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم، إلى حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسلم روحه الطاهرة لباريها، هل انكسرت شوكة المسلمين بموت قائدهم الأعظم؟ بل ما كان بعد رسول الله إلا ثبات من الصديق -رضي الله عنه- في قتال المرتدين وإرسال الجيوش لفتح بلاد فارس والشام، فهل أثّر سلبا موت رسول الله في نفوس المسلمين؟ وما هي إلا سنتان حتى مات الصديق الذي صدق الله ورسوله وصدقه الله ورسوله، فهل أثرت وفاته سلبا في حياة المسلمين، بل ما تلاها إلا عشرية عمرية عرفت بالعدل والنصر والفتح.

ومن ملحمة أحد في جزيرة العرب إلى أبي غريب، عروس حزام بغداد، وبينما الشيخ المجاهد العالم العامل أبو أنس الشامي، مسؤول اللجنة الشرعية لجماعة التوحيد والجهاد (نواة الدولة الإسلامية) وأحد رجالاتها الأفذاذ، برفقة إخوانه ليشارك في الغارات والمواجهات، كان على موعد مع زفة إلى جنة الرحمن بإذن الله، فارتقى شيخنا الفاضل، ليخضب بدمائه الطاهرة راية العقاب التي كان له وللشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- فضلٌ بعد الله -عز وجل- في نسج خيوطها وبسط سلطانها في بلاد الرافدين، قتل القائد فهل انتهى المشروع؟ بل بدماء أبي أنس وإخوانه، نما المشروع وازدهر، واشتد ساقه وأزهرت أفنانه فكانت البيعة المباركة والتحم المجاهدون تحت راية الشيخ المجاهد أبي عبد الله أسامة بن لادن تقبله الله، وما هي إلا أشهر حتى ارتقى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- لينال الشهادة التي سجن ينتظرها وهاجر بحثا عنها وقاتل طلبا لها سنين، فهل أثّر قتل الشيخ على المشروع؟ لا، بل ما هي إلا أيام، حتى امتطى الجواد فارسان من فرسان الإسلام، أمضى عزيمة، وأقوى شكيمةً، فلله در أميرنا ووزيره، فبدأت الأسود تسطر الأيام السود على الرافضة في بغداد والجنوب، وسالت دماء الصحوات حتى أصبح لون الفراتين أحمر، وقطعت رؤوس المرتدين وأمست المفخخات إلى الجنة معبرا، وقامت دولة العراق الإسلامية، بأشلاء المجاهدين الذين وهبوا الله أرواحهم ودماءهم.

فكانت سنّة الله في الجهاد، أن من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، فنال الشيخان الحسنى، وارتقيا شهيدين

الشيخ أبو مالك التميمي تقبله الله

-كما نحسبهما- بعد معركة ضروس استمرت ساعات ضد الصليبيين والرافضة والمرتدين، فخلفهما من حمل الراية من بعدهما، ويعلي الله بنيان الدولة الإسلاميّة في عهده، ويشتدّ عودها أكثر ممّا سبق،و الحمد لله من قبل ومن بعد.

قرأنا أن التاريخ يدور ويعيد نفسه، فكما كانت أيام أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أيام عقيدة وثبات تجسدت فيها معاني الولاء والبراء واليقين بموعود الله وقتال كل من يرتد عن دين الله ويمتنع عن شريعة من شرائع الله، كانت أيام أميرنا ووزيره -تقبله الله- أيام ثبات وصدق، أيام قتال المرتدين والرافضة والصحوات والمتنعين والديمقراطيين، وكما كانت أيام عمر -رضي الله عنه- أيام فتح ونصر، فقد امتازت فترة مولانا أمير المؤمنين إبراهيم بالتمدد إلى ساحة الشام المباركة، ومن ثم إعلان الخلافة والتمدد إلى جزيرة العرب واليمن وسيناء وليبيا والجزائر وخراسان والقوقاز وغيرها ولا زالت -بفضل الله- باقية وتمتد، لن يؤثر فيها ارتقاء قائد ولا استشهاد أمير.

كتبت هذه الأحرف تعجبا من فرح المنافقين باستشهاد إخواننا، وطربهم بمقتل قادتنا وأمرائنا، من المجاهدين أولي السبق والبلاء الحسن ويكفي هولاء أن يتدبروا في حال الدولة الإسلامية بعد مقتل شيوخها، فبعد أن سالت دماء أبي أنس الشامي كانت البيعة المباركة، وبعد دماء الزرقاوي كانت دولة العراق الإسلامية، وبعد دماء أميرنا ووزيره كانت الدولة الإسلامية في العراق والشام، وبعد دماء حجي بكر وأبي أسامة المغربي وقوافل الشهداء اتقدت شعلة الخلافة حتى غدت منارا لكل من يفرّ بدينه باحثا عن الحق، وبعد دماء أبي مهند السويداوي كان فتح الرمادي، وبعد دماء أبي مالك التميمي كان فتح السخنة وتدمر.

يفرحون بقتل قادتنا، ونحن نفرح أكثر من فرحهم، بأن الله اصطفاهم شهداء ورزقهم الحسنى، وقد استقرأنا تاريخ الجهاد المعاصر، فوقفنا على أن استشهاد القادة بركة للجهاد والمجاهدين، فاستبشروا يا أهل الجهاد باستشهاد قادتنا واصطفائهم، فوالله إن دماءهم نور للمجاهدين، نار تلظى على الكافرين، نسأل الله تعالى أن يتقبل إخواننا الشهداء، وأن يلحقنا بهم، وأن يثبتنا على الحق حين يفتن الناس.

إغارات في (زوبع) و(المحمودية) و(اليوسفية)

أسود الخلافة يوجعون الرافضة في ولاية الجنوب والخسائر البشرية تعدت الأربعين

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما مباغتا، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (زوبع)، سقط على إثره نحو ٢٥ مرتدا.

أشار المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة أغاروا -مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة- على عدة ثكنات للروافض في منطقتي (الطالعة) و(الهيتاويين) التابعتين لـ (زوبع).

وأكد المكتب أن حصيلة العملية المباغتة كانت هلاك قرابة ٢٥ رافضيا بينهم ضابط برتبة نقيب، كما تمكن جنود الخلافة من إحراق ٤ آليات من نوع (همر)، فضلا عن اغتنامهم أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك سقط ١٠ عناصر من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، بعد هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم في منطقة (المحمودية).

المكتب الإعلامي للولاية أورد أن ٣ عناصر من مرتدي الرافضة قُتلوا وأصيب ٧ آخرون إثر قيام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (المحمودية).

وفي منطقة (اليوسفية) وفي اليوم ذاته شنّ المجاهدون هجومين على الروافض، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم.

مصادر ميدانية مطّلعة أكدت لـ (النبأ) أن الهجوم الأول كان بعبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، بينما كان الهجوم الثاني -الذي كان بعبوة ناسفة أيضا- على آلية تقل مجموعة من عناصر الجيش الرافضي.

الجيش الرافضي خسر مزيدا من جنوده بعد محاولة تسلل قاموا بها إلى مناطق جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجنوب.

المصادر ذاتها أفادت أن الروافض قاموا بعملية تسلل محاولين مباغتة جنود الخلافة، فقام المجاهدون بنصب كمين محكم لهم، لتدور اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٥ عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

ومن العمليات العسكرية الأخرى لجنود الخلافة في ولاية الجنوب، قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي بعد محاولة تسلل ثانية تم إحباطها، كما جرى استهداف رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى هلاكه في الحال، علاوة على ذلك أُعطبت آليتان (جرافة وحفارة) إثر استهدافها بصاروخي (SPG-9).

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في (زوبع وعامرية الفلوجة ومعسكر طارق)، بقذائف (الهاون) وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

بعد عام من إعلان البيعة لأمير المؤمنين

المكاسب الاستراتيجية لدولة الخلافة في ولاية خراسان

ارتبطت العملية الكبرى لجنود الخلافة في ولاية خراسان، التي استهدفت مقر "قنصلية باكستان" في (جلال أباد)، في أذهان كثير من المتابعين، بالاجتماعات التي جرت قبل أيام قليلة منها في (إسلام أباد)، حيث التقى ممثلون عن حكومات كل من باكستان وأفغانستان والصين وأمريكا، من أجل التحضير للجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة الأفغانية الموالية للصليبيين في (كابول) وبين حركة (طالبان) الأفغانية الوطنية، وذلك بعدما توقفت المفاوضات لأكثر من ٦ أشهر بعد اللقاء الأول الذي جمع الطرفين قرب العاصمة الباكستانية (إسلام أباد).

وكانت (طالبان) قد اشتركت في الجولة الأولى من المفاوضات بموافقة من جانب زعيمها الحالي (أختر منصور)، والذي تبين لاحقاً أنه القائد الفعلي للحركة منذ سنوات، حيث كان يقودها باسم (الملا عمر)، ويصدر البيانات بتوقيعه، حتى اكتشاف أمر هذه الخديعة، وإعلانهم أن (الملا عمر) قد توفي منذ سنوات، وأن (أختر منصور) كان يدير الحركة طوال هذه الفترة باسم أميرها السابق، وبذلك لم يبق أمامه إلا أن يعلن نفسه أميراً للحركة، ويبايعه قسم منها، فيما اعترض بعض قادتها ورفضوا زعامته للحركة، فاجتمعوا على زعيم آخر للحركة مبايعين له على أنه الأمير الحقيقي لها، ما أدى في المحصلة إلى حدوث تصدّعات في بنية الحركة لا زالت تهدد بانقسامها وتشظيها إلى جماعات متنازعة فيما بينها، خاصة وأن موضوع المفاوضات مع الحكومة المرتدة العميلة للأمريكيين هو أحد أسباب النزاع داخل الحركة، ما دفع (أختر منصور) وتياره إلى تأجيل الجولة الثانية من المفاوضات لستة أشهر ريثما يستتب له الوضع داخل الحركة، ويعزز نفوذه على عناصرها، ويقضي على خصومه أو يضعفهم على الأقل، مستخدماً لتحقيق ذلك أسلوب تصعيد الهجمات على الحكومة الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية بشكل غير مسبوق ليرفع من أسهمه بين جنود الحركة وأنصارها والظهور بمظهر المقاتل الشرس للمحتلين وعملائهم كما تسميهم بيانات (أختر منصور) ومجلس شوراه "القيادي".

> ”دخول (أختر منصور) في عملية السلام لن يوقف القتال ضد الصليبيين والمرتدين“

وفي الاجتماع الرباعي الذي دعت إليه، عرضت حكومة (إسلام أباد) تقديم قائمة بقادة (طالبان) الذين يقبلون التفاوض مع الحكومة، وأخرى للرافضين لذلك، حيث جاء رد الحكومة بأنها ستفاوض من يفاوضها، وستحارب من يرفض ذلك، وهم بالمحصلة التيار الرافض لإمارة (أختر منصور) وسياسته.

هذا الأمر كان أكثر ما يقلق الدوائر السياسية الأمريكية خصوصا والصليبية عموما، من أن تؤدي التشققات داخل الحركة إلى إعاقة مشروع "السلام" الذي يخططون لإدخال (طالبان) والحكومة فيه، وذلك بأن تدفع (أختر منصور) خشيته من انشقاق الرافضين عن حركته إلى الإبطاء في سيره نحو "السلام" مع الحكومة المرتدة في (كابول)، الدوائر ذاتها أكدت أن المخاوف من ذلك زادت بعد إعلان مجموعات من المجاهدين في خراسان بيعتهم لأمير المؤمنين، وإعلان الدولة الإسلامية عن ولاية خراسان وتعيين والٍ عليها، يقوم بتنفيذ أوامر وتوجيهات أمير المؤمنين في تلك البقعة من أرض الخلافة.

فوضوح منهج الدولة الإسلامية في الاستمرار في قتال المشركين والمرتدين حتى لا يبقى شرك في الأرض، وتكون العبادة والحكم لله وحده، يفرض على الواقع في خراسان أن دخول (أختر منصور) في "عملية السلام" مع الحكومة المرتدة لن يؤدي إلى وقف القتال، كما لن يؤدي إلى وقف نزيف الدم والمال الأمريكي في أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها وهي تدخل عامها السادس عشر، فجيش الخلافة مستمر في قتاله لكل طوائف الشرك والردة في خراسان، من صليبيين وطواغيت حاكمين بغير شريعة الله، بجيشهم وشرطهم، والأحزاب الموالية لهم، وللروافض والإسماعيلية، ولمشركي الصوفية، ولكل الطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام، ومنها حركة (طالبان) التي مما اقترفته إعلان أميرها الجديد (أختر منصور) ومجلس شوراه "القيادي" عن امتناعهم عن جهاد "دول الجوار" الكافرة المشركة، مبدين رغبتهم بإقامة علاقات حسنة معهم، بتحريفهم للأوامر الشرعية بالإحسان إلى الجوار، متغافلين عن حقيقة أن أغلب غزوات النبي -عليه الصلاة والسلام- كانت على القبائل المجاورة للمدينة، بل ولبعض سكانها وهم اليهود، ثم توسعت الفتوحات على أساس الأقرب فالأقرب، فالأقربون أولى بمعروف التوحيد أن يتم إبلاغه إليهم، وأولى بمعروف دحر الطواغيت عنهم.

وكأغلب الأحداث في الدولة الإسلامية، نجد أن إعلان ولاية خراسان جاء -بتوفيق رباني- في لحظة فارقة من تاريخ خراسان، حيث كان من ثماره انكشاف خدعة البيعات التي جُمعت (للملا عمر)، وطُلب من الأفراد والجماعات الالتزام بها، فما كان من كثير من جنود الحركة بعد قيام الخلافة إلا أن يكثروا من السؤال عن حياة (الملا عمر) ويطلبوا لقاءه ليعرضوا عليه بيعة الخلافة، وبعد كثير من الأخذ والرد بدأت المعلومات تتسرب عن وفاة (الملا عمر) منذ سنوات، وفي الوقت ذاته انكشفت حقيقة أن كل البيانات التي كانت تصدر باسمه طوال السنوات الماضية كانت محض افتراء عليه، وأن "مباحثات السلام" مع الحكومة لا علاقة له بها بعد أن جرى خداع عناصر الحركة أنها تجري بموافقة وتوجيه من الأمير المتوفى، وخوفاً من التحاق عناصرها بالدولة الإسلامية، أوقف (أختر منصور) مفاوضاته مرحلياً مع الحكومة المرتدة وصعّد من هجمات (طالبان) عليها وعلى القوات الصليبية، وبدون وجود الدولة الإسلامية في الساحة لم يكن (أختر منصور) ليحسب حساباً للرافضين لسياساته، فإصدار الفتوى بقتالهم لشقهم الصف لن يكون أمراً صعباً على مجلس شوراه، ولكن بوجودها اضطر إلى مراعاة توجهاتهم الرافضة "للسلام" مع الحكومة، ورفع سقف مطالبه في وجهها ووجه الدول الصليبية، خوفاً من انحياز الرافضين لسياساته إلى صفوف الدولة الإسلامية وبالتالي تقويتها أكثر على حساب حركته وعناصرها أكثر كلما سار في طريق المفاوضات، وانخفض مستوى وحجم قتاله للأعداء.

إن المشروع العالمي لدولة الخلافة يقوم على أساس توزيع ثقل المعارك على كل المسلمين في الأرض، وتشتيت قوى المشركين على كامل مساحة العالم، وإن خراسان تمثل أحد أهم دعائم هذا المشروع، خاصة وأن هذه الساحة تمثل اليوم أكثر الساحات استنزافاً للصليبيين ولمواردهم، ويحشد فيها عشرات الألوف من جنودهم، وجزء كبير من ترسانتهم العسكرية، كما أنها ستشكل في المستقبل القريب -بإذن الله- ساحة إشغال كبيرة للرافضة الذين تقاتلهم الدولة الإسلامية اليوم في العراق والشام، وفي الوقت نفسه تعمل الدولة الإسلامية على حشد المسلمين في هذه البقعة المهمة من العالم، بوقوعها بين بعض أهم قوى الكفر العالمي، حيث يحيط بها كل من الصين والهند وإيران وروسيا، وكلها دول تسعى لأن تكون من أقطاب الهيمنة الدولية، وفي الوقت نفسه فإنها من أشد أعداء الإسلام، وإن حشد المسلمين في مناطق خراسان وبخارى والهند والسند وما وراء النهر لقتالهم أمر ضروري جداً في حرب أهل الإسلام على المشركين، ولذلك نجد التخوف الكبير من الهند والصين وروسيا على وجه الخصوص من مجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، وذلك بسبب القرب الجغرافي الذي يتيح إمكانيات كبيرة في الاتصال في هذه المنطقة وعرة التضاريس مع مناطق (الإيغور) التي يحتلها الصينيون الشيوعيون، و(كشمير) التي يحتلها الهندوس، و مناطق (الأوزبك والطاجيك والكازاخ) التي يحتلها الطواغيت الموالون لموسكو، ومناطق فارس التي يحتلها الرافضة، و(البنجاب) و(وزير) التي يحتلها المرتدون من طواغيت باكستان، ومما يزيد من مخاوف هذه الدول انتساب الآلاف من المسلمين من هذه المناطق إلى الدولة الإسلامية، وقتالهم في صفوف جيشها في العراق والشام على وجه الخصوص.

> ”استراتيجية دولة الخلافة توزيع ثقل المعركة على المسلمين وتشتيت قوى المشركين“

إن ولاية خراسان ستزداد أهميتها بين ساحات الجهاد في السنوات القادمة، وسينصر الله بجنودها الإسلام وأهله، وستمتد منها دعوة التوحيد لتقهر الهندوس والبوذيين والشيوعيين والمرتدين، ويتوحد المسلمون في وسط آسيا وجنوبها كلهم تحت راية الخلافة، بإذن الله تعالى وحده.

وسـط اسـتنفار أمني شـديد في دول جنـوب شرق آسيا

الدولة الإسلامية تستهدف رعايا التحالف الصليبي و(جاكرتا) تهتز على وقع الهجوم

هزت العاصمة الإندونيسية (جاكرتا)، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، موجة تفجيرات متزامنة استهدفت رعايا التحالف الصليبي الذي يشنّ حربا على الدولة الإسلامية.

وأعلنت الدولة الإسلامية في بيان لها أنّ إحدى مفارزها الأمنية العاملة في إندونيسيا نفّذت الهجوم الذي وقع في مدينة (جاكرتا) بالقرب من مقر "منظمة الأمم المتحدة" ومناطق أخرى.

وجاء في البيان: "وفي عملية نوعية يسّرها الله تعالى قامت مفرزة من جنود الخلافة في إندونيسيا باستهداف تجمع لرعايا التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية في مدينة (جاكرتا) بزرع عدد من العبوات الموقوتة، التي تزامن انفجارها مع هجوم لأربعة من جنود الخلافة -تقبلهم الله- بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة".

وكانت حصيلة هذا الهجوم بحسب البيان ذاته مقتل ١٥ من رعايا التحالف الصليبي، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من القوات الإندونيسية المرتدة المكلفة بحماية أولئك الصليبيين.

وتوعد البيان رعايا الصليب: "وليعلم رعايا التحالف الصليبي ومن يحميهم أنه لا أمان لهم في ديار المسلمين بعد اليوم بإذن الله".

وأفادت تقارير إعلامية بأن من بين المصابين موظفا في "الأمم المتحدة" أصيب بجروح في هذه العمليات المباركة التي وقعت بالقرب من مكاتب المنظمة الطاغوتية.

قوات الأمن الإندونيسية أثناء الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في العاصمة (جاكرتا)

أهداف أمنية عالية المسـتوى في ولاية خراسـان

عملية انغماسية على "القنصلية الباكستانية" وهجوم على المخابرات الأفغانية

عملية انغماسية نوعية لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، في مبنى "القنصلية الباكستانية" بمدينة (جلال آباد) شرق أفغانستان، أسفرت عن مقتل ضباط في الاستخبارات الباكستانية والعشرات من منتسبي "القنصلية".

اثنان من الانغماسيين الثلاثة المغيرين على "القنصلية الباكستانية" والمخابرات الأفغانية

وأورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ثلاثة من المجاهدين انطلقوا بأحزمتهم الناسفة وانغمسوا داخل مبنى "القنصلية الباكستانية" الكائنة في مدينة (جلال آباد).

فقام أحد الانغماسيين الثلاث بتفجير حزامه الناسف على حراس مبنى "القنصلية"، ما أدى إلى مقتل جميع أولئك الحراس وتدمير آلية لهم، فاتحا الطريق للانغماسيَّين الآخرَين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيَّين دخلا المبنى، حيث قام أحدهما بتفجير حزامه الناسف أيضا، في حين عاد الأخ الانغماسي الثالث إلى مواقع المجاهدين سالما، ولله الحمد.

المعركة دامت قرابة الـ ٤ ساعات، دمّر خلالها الانغماسيون مبنى "القنصلية"، وقتلوا العشرات من منتسبيها، وعددا من ضباط الاستخبارات الباكستانية المرتدة.

المخابرات الأفغانية تعرضت هي الأخرى لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية، السبت (٥/ ربيع الآخر)، في مدينة (كابول)، أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت بعبوة ناسفة مرتدي المخابرات الأفغانية العميلة أمام مقرهم في منطقة (كوتة سنكي) بـ (كابول).

وبحسب المصادر ذاتها فقد نتج عن هذه العملية مقتل ٤ مرتدين من عناصر الجهاز المخابراتي الأفغاني.

من جانب آخر تتواصل عمليات الدولة الإسلامية ضد قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، حيث قام جنود الخلافة، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، باستهداف قناة (ARY) الباكستانية المحاربة لدين الله -عز وجل- في مدينة (إسلام آباد).

المصادر الميدانية أكدت أن القناة استُهدفت بالقنابل اليدوية ما تسبب بإصابة أحد العاملين فيها، ووقوع أضرار في المبنى التي تبث منها القناة برامجها.

يذكر أن هذه العملية هي الثالثة من نوعها، حيث كان جنود الخلافة قد استهدفوا سابقا وبالقنابل اليدوية أيضا قناتيَ (دن وإكسبريس) ما أدى إلى إصابة عدد من الإعلاميين والحراس وأضرار مادية لحقت بأبنية القناتين.

الإشاعة

رواية مصطنعة يتم بثها وتداولها، دون ذكر لمصدرها أو ما يدل على صحتها، وسندها قيل وقال وسمعنا وزعموا، وتتعرض هذه الرواية أثناء التداول للتحريف والزيادة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم:

«كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّث بكل ما سمع»

رواه مسلم

يصنعها العدو ← يتلقفها المنافقون والفساق ← يتناقلها الجهلة من المسلمين

خطر الإشاعة

- تشويه سمعة فرد أو جماعة من المسلمين
- تخذيل المسلمين والإرجاف بهم في أوقات الشدائد
- تفريق صف المسلمين وإثارة النزاعات بينهم
- إختلال الموازين في تصديق وتكذيب الأخبار
- ذهاب الثقة بين الرعية والراعي والجنود وأميرهم
- التسبب بخسائر كبيرة لفرد أو جماعة من المسلمين

{إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور: ١٥]

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٤]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ»

سنن ابن ماجه

كيف نكافح الإشاعات

1. التثبت والتبين من الأخبار قبل نقلها
2. ترك الأمور العامة لأولي الأمر (الأمراء وأهل العلم)
3. الاعتماد على المصادر الرسمية في الأخبار العامة
4. عدم الانشغال بمصادر الأخبار غير الموثوقة
5. الاقتصار على نقل ما يفيد من الكلام
6. أن يترك المسلم ما لا يعنيه
7. إحسان الظن بالمسلمين

ما تظن أنه بشرى وتتسرع في نقله دون تثبّت، قد ينقلب إلى حزن إن ثبت عكسه.

وقد بين النبي صلى اللّٰه عليه وسلم عقوبة ناقل الإشاعة بحديث رواه البخاري، عن سمرة بن جندب رضي اللّٰه عنه، عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم أنه قال: إنه أتاني الليلة آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي انطلق، وإني انطلقت معهما، .. فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى.

ثم بين النبي صلى اللّٰه عليه وسلم سبب هذه العقوبة فقال:

فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

أبو محارب المهاجر 10

مجاهد أشغل الغرب حيا وميتا!

في (الحصيبة) و(الكيلو ٧٠) و (تلة مشيهد)

الرافضة بجيشهم وشرطهم يخسرون أكثر من 100 قتيل في الرمادي

مجاهدو ديالى يحبطون هجوما رافضيا على مناطق العظيم

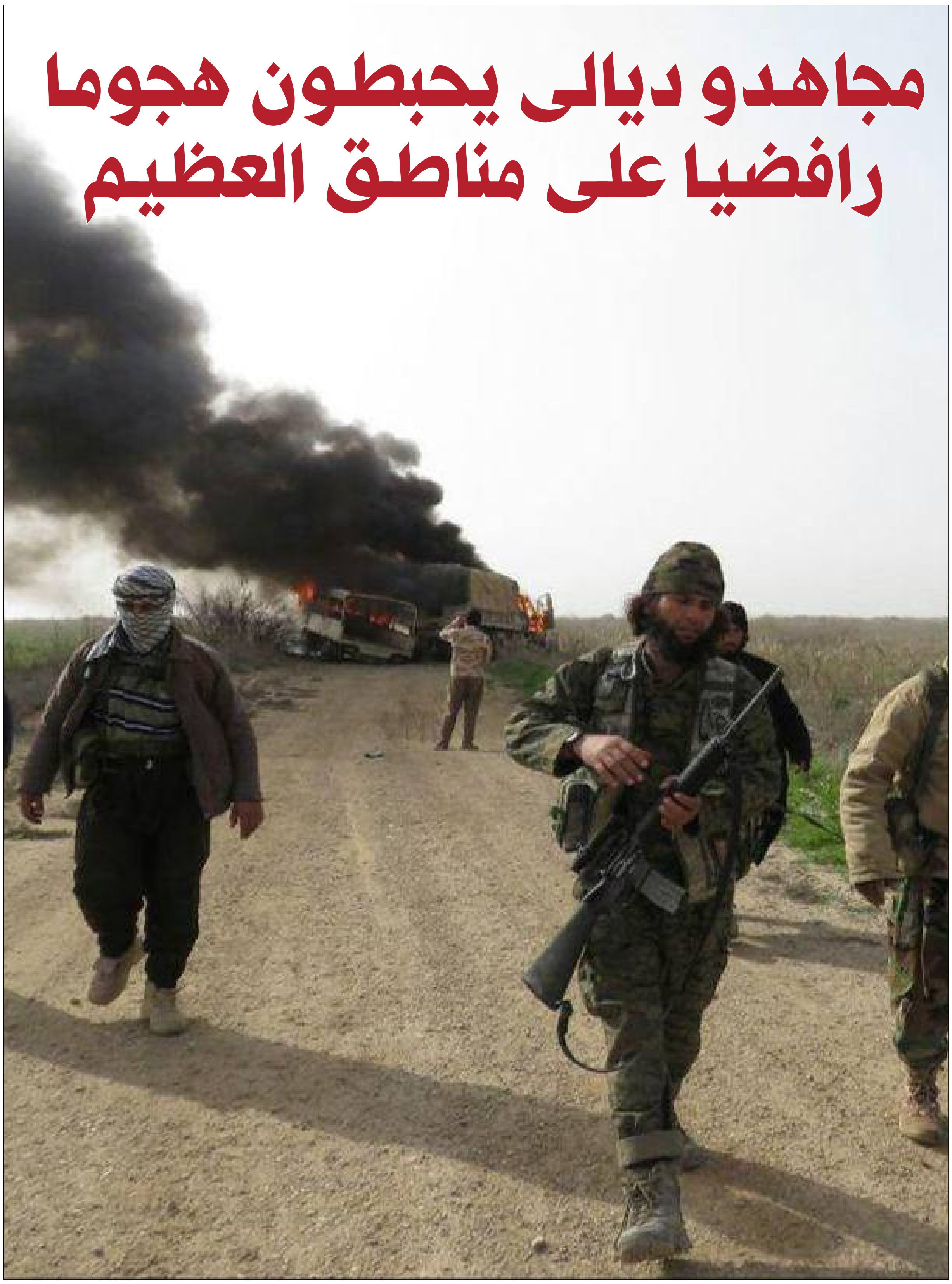

المقيمون في دار الكفر...

هربوا من حكم الإسلام وانتهوا جنوداً للشيطان

14

هيئة (الأمم المتحدة) في عصر الخلافة

12

السيطرة على نقاط مهمة للجيش النصيري في ولاية دمشق

6

أهم إنجازات جنود الدولة الإسلامية **الموثقة** في ولاية سيناء منذ بيعتهم في محرم 1436 هـ حتى ربيع الأول 1437هـ

ولاية سيناء

قتل وجرح أكثر من

1400 جندي

جيش | شرطة | جواسيس | صحوات

ملاحظة: هذا الإحصاء لعدد القتلى يشمل ما تم توثيقه فقط.

أكثر من

12 عملية استشهادية

160 عبوة ناسفة

224 قتيل في إسقاط الطائرة الروسية

تدمير وإعطاب أكثر من

210 آلية

3 تفجيرات لخط الغاز المتجه لليهود وعملائهم في الأردن

- دبابة **87** — M60 | أخرى
- همر **27**
- آلية مصفحة **19**
- آلية منوعة **32** — جرافة | حافلة | أخرى
- مدرعة **39** — M113 | YPR | FAHAD
- كاسحة **6**

بينهم رئيس مباحث قسم الهرم

مقتل وإصابة 30 مرتدا من الشرطة المصرية المرتدة في الجيزة

لقي رئيس قسم المباحث في منطقة الهرم، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، مصرعه إلى جانب مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة في عملية نوعية جديدة للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مدينة الجيزة وسط القاهرة.

وأكدت المصادر الميدانية أن المرتد المدعو (محمد أمين) رئيس قسم مباحث الهرم قتل أثناء اقتحامه، مع قوة من شرطة الردة المصرية، لمنزل قامت إحدى المفارز الأمنية بتفخيخه مسبقا، وذلك في شارع الهرم بالجيزة.

وأضافت المصادر أن ١٠ عناصر من الشرطة بينهم ضباط قتلوا أيضا في التفجير، إلى جانب إصابة عشرين آخرين.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مصر كانت قد استهدفت، الأسبوع الماضي، بعبوة ناسفة حاجزا أمنيا للشرطة المصرية المرتدة في منطقة (العجوزة) بالجيزة ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر منهم.

حصيلتها ١٦ عنصرا بينهم ٤ ضباط

تصعيد كبير في العمليات الأمنية في ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، هجوما على نقطة تفتيش للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، ما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين بينهم ضباط برتب عالية.

وأوضحت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن ٣ من جنود الخلافة باغتوا نقطة تفتيش تابعة لشرطة الردة المصرية بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذلك في ميدان (العتلاوي) بمدينة العريش.

الهجوم المباغت أسفر، حسب المصادر ذاتها، عن مقتل ٩ من مرتدي الشرطة بينهم ٣ ضباط برتب عالية، واغتنام المجاهدين لأسلحتهم، إلى جانب إعطاب آلية مدرعة لهم.

لم تكن هذه العملية الوحيدة التي استهدفت شرطة الردة المصرية، فقد سبقها وقوع رتل تابع لقوات الشرطة المرتدة في كمين محكم نصبه المجاهدون شرقي مدينة العريش، يوم الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر).

وأشار المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بنصب الكمين بالقرب من نقطة الميدان شرقي مدينة العريش، وأثناء مرور الرتل تم تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند.

أعقبت ذلك اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كانت حصيلتها مقتل ٥ مرتدين من عناصر الشرطة بينهم ضابط.

وفي شرق مدينة العريش أيضا، قامت مفرزة قنص، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية راجلة لجيش الردة المصري أثناء قيامها بتمشيط المنطقة المحيطة بنقطة تفتيش (الطويل)، ما أدى إلى مقتل عنصرين في الحال.

وبالانتقال إلى جنوب مدينة رفح، فقد تعرضت دورية راجلة ثانية تابعة للجيش المصري المرتد لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الهجوم تم بعبوة ناسفة بالقرب من قرية المهدية، إلا أنه لم يذكر نتيجة الهجوم واكتفى بالقول بأن الإصابة كانت مباشرة.

من غنائم جنود الخلافة في ولاية سيناء التي اغتنموها من عناصر جيش الردة في مدينة العريش

جنود الصليب.. على الأرض

بعد عام ونصف من غارات التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، تعلن الولايات المتحدة وعلى لسان وزير دفاعها (أشتون كارتر) أن الجيش الأمريكي سيقوم بإنزال قوات على الأرض لقتال الدولة الإسلامية، وذلك بعد نفي مطبق حَرص عليه (أوباما)، معارضا كل النصائح التي قُدّمت له من الخبراء العسكريين، بأنه لا يمكنه أبدا أن يحسم المعركة ضد الدولة الإسلامية من الجو، وذلك لأن فريق (أوباما) في الجيش الأمريكي كان يقنعه طيلة الفترة الماضية أن الأمر ممكن بالاعتماد على الحلفاء الموجودين على الأرض ويقصدون بهم الرافضة في العراق والصحوات والمليشيات الكردية العلمانية في شمال العراق والشام.

هذا التطور جاء -وبتوفيق من الله- متطابقا مع رؤية الدولة الإسلامية لمستقبل الحرب الصليبية ضدها، والذي عبّرت عنه من خلال كلمة الناطق الرسمي باسمها الشيخ أبو محمد العدناني حفظه الله في خطابه الصوتي الذي ألقاه في (ذي القعدة ١٤٣٥ هـ) وبعد شهور قليلة من انطلاق حملة التحالف الصليبي، وجاء فيه:

"لقد زعمتم الانسحاب من العراق يا أوباما قبل أربعة أعوام، وقلنا لكم في حينها: إنكم كذابون، لم تنسحبوا، ولئن انسحبتم لَتعودُن، ولو بعد حين لَتعودُن. وها أنتم لم تنسحبوا، وإنما اختبأتم ببعض قوّاتكم خلف الوكلاء وانسحبتم بالباقي، ولَتعودن قواتكم أكثر مما كانت، لَتعودن ولن تغني عنكم الوكلاء، ولئن عجزتم فَلَنَأتينكم في عقر داركم بإذن الله".

وقال الشيخ العدناني في الكلمة ذاتها والتي كان عنوانها (إن ربك لبالمرصاد) متحديا الرئيس الأمريكي (أوباما): "ولقد زعمتَ اليوم يا بغل اليهود أن أمريكا لن تنجرّ لحرب على الأرض، كلا! بل ستنجر وتُجَرْجَر، وسوف تنزل إلى الأرض، وتُسَاق سوقا إلى حتفها وقبرها ودمارها".

وبعودة الجيش الأمريكي للعمل على الأرض، والتي قد بدأت بالفعل، كما حدث في غزوة (حديثة الأخيرة) قبل شهر تقريبا، حيث لم تكتف القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة (عين الأسد) بالإسناد الجوي للصحوات والجيش الرافضي، بل تعدّى دورها إلى المشاركة الميدانية في المعارك بعد انكسار دفاعات حلفائهم ووكلائهم أمام تقدم جيش الخلافة، وذلك بحسب مصادر ميدانية، كما وردت تقارير عن مشاركة القوات الكندية في صد هجوم على مواقع البيشمركة قرب (بعشيقة)، بمؤازرة من طائرات التحالف، وذلك بعد الانهيار الذي حل بحلفائهم (البيشمركة) بعدما فاجأهم جيش الخلافة بالهجوم عليهم من عدة محاور.

لقد أمِلَت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن تكتفي بالقصف الجوي ومؤازرة المرتدين على الأرض في حربها ضد الدولة الإسلامية، وذلك لتخفيف تكاليف الحرب المادية والبشرية عليها، فالقصف الجوي الذي كلّف ميزانية الولايات المتحدة لوحدها أكثر من ٦ مليار دولار خلال ١٨ شهرا تقريبا من الضربات الجوية، هو أهون بكثير من تكاليف إنزال الجنود على الأرض، كما أن الخسائر البشرية في الحالة الأولى نادرة الوقوع، بخلاف حالة الجيش المنتشر على الأرض، والذي سيفقد -وبلا شك- الكثير من الخسائر في الاشتباك المباشر مع جنود الخلافة في الدفاع والهجوم.

ومن جانب آخر فإن القرار الأمريكي يُعد مؤشرا هاما عن حالة الإنهاك التي وصلتها القوات الحليفة للأمريكيين من الروافض، وصحوات العراق والشام، والعلمانيين الأكراد، بعد هذه الشهور الطويلة من الحرب ضد الدولة الإسلامية، والتي لا زال جيشها -بفضل الله- يثبت قدرة عالية على تنفيذ الحملات العسكرية الكبيرة التي تزيد من إنهاك الأعداء وتدفعهم نحو الانهيار، وبذلك فإن أمريكا تكرر ما فعله الروس ورافضة إيران بوقوفهم في ظهر حليفهم النصيري لما أشرف جيشه على الانهيار، وأمدته بالغطاء الجوي والصاروخي، وبالآلاف من قوات المشاة، حتى يستعيد توازنه ويستطيع إكمال المعركة.

إن نزول القوات الأمريكية في العراق أو الشام، لن يكفيهم لحسم المعركة ضد الدولة الإسلامية التي وسّعت من ساحة المعركة كثيرا، لتوسع من خطط التدخل العسكري الأمريكي فتشمل أيضا ولايات الدولة الإسلامية في خراسان وبرقة وطرابلس، وربما قريبا في ولايات سيناء، وعدن، وغرب إفريقية، وما ستكشفه الشهور القادمة من مفاجآت أكبر بإذن الله.

مقتل قيادي رافضي ونفوق ضباط وجنود على يد قناصي شمال بغداد

قتل أحد قياديي الحشد الرافضي بنيران جنود دولة الإسلام الأحد (١٣/ ربيع الآخر) في منطقة (البوعزيز) في ولاية شمال بغداد.

وذكرت مصادر إعلامية من الولاية أن الهالك المعمم المدعو (سيد حيدر) وهو قيادي في الحشد الرافضي قتل بعد استهدافه بسلاح قناص من أحد جنود الدولة الإسلامية.

وفي منطقة (البوعزيز) أيضا تم استهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي في بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى هلاك ضابط وجنديين، بعدما أصابهم قناص دولة الخلافة بالتتابع.

منطقة (البوعزيز) كانت طرفا كذلك في عمليات قنص، شاركتها فيه منطقة (المشاهدة)، وتحديدا بالقرب من (منشأة نصر)، تم فيهما أيضا استهداف عناصر من الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، فجاءت الإصابات دقيقة حسب المصادر الإعلامية للولاية، التي أكدت أن ثلاثة من جنود الرافضة نفقوا في عمليات القنص تلك.

قصف عنيف مصدره قوات الدولة الإسلامية استهدف، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة السيتاك ومجمع الألجيكو، بالإضافة إلى محطة الوقود، بوابل من قذائف الهاون وبصواريخ الغراد، وكانت الإصابة مباشرة، كما أورد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد.

مقتل تسعة من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة وسلاح القنص يفتك بالرافضة في ولاية الجنوب

هلك عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضي، إضافة تدمير وغنم عدة آليات لهم، في سلسلة عمليات استهدفتهم في بولاية الجنوب.

ففي هجوم نفذ بعبوة ناسفة قتل تسعة من عناصر الحشد الرافضي في سوق منطقة المحمودية وأصيب عدد آخر منهم بجراح مختلفة.

أما في منطقة (تفاحة) في زوبع؛ فقتل أربعة من عناصر الجيش الرافضي، إثر استهدافهم من قبل جنود الخلافة باستخدام الأسلحة القناصة.

وأكدت مصادر إعلامية في الولاية، أن اشتباكات جرت بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر من الجيش الرافضي في المكان ذاته، (تفاحة- زوبع)، بعدما حاولوا التسلل إلى مواقع المجاهدين في المنطقة، مما أدى إلى فرارهم بعد تعرضهم إلى خسائر بشرية.

وكرر الرافضة محاولات التقدم نحو نقاط رباط جنود الخلافة في نفس المنطقة، فقتل على إثرها أحد عناصرهم، فيما تم إعطاب آلية جرافة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية.

ولاية الجنوب، التي لا تعرف عمليات استهداف الرافضة فيها الفتور، شهدت كذلك عمليات استهداف للرافضة في مناطق أخرى من الولاية كما حدث في اليوسفية، حيث قتل وأصيب ستة عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٤/ ربيع الآخر) بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في منطقة (القصر الأوسط).

المشهد ذاته تكرر في منطقة (عرب جبور)، إذ هلك وأصيب ستة من عناصر الحشد الرافضي الأحد (١٣/ ربيع الآخر) بتفجير عبوتين ناسفتين على مقر لهم بعد دخولهم فيه.

منطقة السدّة، التي تتبع إلى منطقة عرب جبور كذلك، تم فيها أيضا تدمير آلية من نوع (همر) للجيش والحشد الرافضيين بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية.

وغير بعيد عن المكان تم استهداف آلية أخرى للرافضة في منطقة (السيافية)، ما تسبب في تدميرها هي الأخرى بنيران مجاهدي الدولة الإسلامية.

القناص بقي من أهم الأسلحة التي لم يجد لها الرافضة حلاً في معاركهم مع الدولة الإسلامية، فقد قام جنود الخلافة باستهداف ثكنات وأبراج الجيش والحشد الرافضي بتلك الأسلحة ما أدى إلى احتراق إحدى الثكنات، فضلاً عن استهداف عجلة (سلفادور) بالأسلحة القناصة ذاتها، فكانت الإصابة مباشرة.

وأخيراً، وليس آخراً في ولاية الجنوب، تم استهداف دورية لعناصر الأمن الوثني الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (هور رجب)، مما أدى إلى هلاك واحد منهم على الأقل..

غرب سامراء ساحة عمل مفتوحة لجنود الخلافة

هاجم جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي الواقعة غربي مدينة سامراء بمختلف أنواع الأسلحة، حيث تمكنوا من السيطرة على ثكنتين بعد قتل عشرة من الروافض، وتدمير آلية عسكرية وقتل من كان فيها أيضا.

وتحدث المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين اغتنموا عددا من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية وأعتدة متنوعة، ومن ثم قاموا بتفخيخ الثكنات وتفجيرها لاحقا.

وبالقرب من (سدة سامراء) تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى إلى حرقها وهلاك من فيها، فيما تمكن جنود الخلافة من إعطاب جرافة للجيش الرافضي بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة غربي مدينة سامراء.

وفي غربي سامراء أيضا تمكن جنود الخلافة من إحراق ثكنة للجيش الرافضي، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

من جانب آخر، قامت مفارز الدفاع الجوي بالتصدي لطائرة مروحية للجيش الرافضي في منطقة (مكيشيفة) جنوبي مدينة تكريت.

عملية التصدي أسفرت عن إصابة الطائرة التي شوهدت هاربة في أعقاب الإصابة بنيران جنود الخلافة.

كما شهدت ولاية صلاح الدين، وتحديدا مفارز الإسناد فيها، عمليات قصف مكثفة لمختلف قواطع الولاية، وبكافة وسائل وأسلحة القصف، أبرزها الصواريخ وسلاح الهاون، فقد قصفت تلك المفارز ثكنات الجيش الرافضي الواقعة إلى الجنوب الغربي من مدينة تكريت، وبالقرب من منطقة (الحجاج)، واستهدفت كذلك برشقات من قذائف الهاون تجمعات لهم في قاعدة "سبايكر" الجوية، وفي قرية "البوحمد" بالقرب من القاعدة، إلى جانب قصف بعضها بالصواريخ محلية الصنع، وصواريخ الكاتيوشا.

القصف استمر في ولاية صلاح الدين ليطال هذه المرة مقر فوج المغاوير في منطقة (العوينات) إلى الجنوب الغربي من تكريت، باستخدام قذائف الهاون، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوف الرافضة، تبعه في اليوم التالي استهداف ثكنة للجيش الرافضي بعدة صواريخ موجهة وبالأسلحة المتوسطة والثقيلة عند بوابة منطقة (العوينات) أيضا، ما أحدث ذعرا ورعبا في صفوف الروافض الذين فروا من الثكنة.

عدد من الصواريخ محلية الصنع تم إطلاقها كذلك في يومين متتاليين على تجمعات وثكنات الحشد والجيش الرافضيين في مدينة تكريت، وكانت أغلب الإصابات مباشرة كما تؤكد المصادر الإعلامية للولاية.

100 صاروخ تدك ثكنات البيشمركة

دكّت مفارز الإسناد أهدافا في مناطق تابعة لمرتدي البيشمركة في مناطق مختلفة من ولاية نينوى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجمات، التي تمت بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وعلى شكل رشقات متتالية، تجاوزت المائة صاروخ واستهدفت تجمعات مرتدي البيشمركة في منطقة علياوة، فيما استهدفت صواريخ أخرى منطقة باقوفة، ومنطقة مفرق سد الموصل.

وفي اليوم التالي أعاد جنود الخلافة استهداف ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة باقوفة، ولكن هذه المرة بالمدافع الثقيلة.

كما وأضاف المكتب الإعلامي أن قناصاً للدولة الإسلامية قام بقنص أحد مرتدي البيشمركة في منطقة الكوير، دون أن يعرف مصيره بالتحديد.

في (الحصيبة) و(الكيلو ٧٠) و (تلة مشيهد)

الرافضة بجيشهم وشرطهم يخسرون أكثر من 100 قتيل على أيدي المجاهدين

انطلاق المجاهدين لتقديم الغطاء للاستشهاديين المغيرين على مواقع الرافضة قرب (الكيلو ٧٠)

تعرّض الجيش والحشد الرافضيان لضربة موجعة هذا الإسبوع في الأنبار حينما خسروا أكثر من سبعين عنصرا في ساعة واحدة هلكوا جميعهم في ثلاث عمليات استشهادية استهدفت مقراتهم وثكناتهم المحصنة في (الكيلو ٧٠) إلى الغرب من الرمادي.

تفاصيل العملية الموجعة التي تلقاها الرافضة مفادها أن ثلاثة من فرسان الشهادة وهم الاستشهادي (أبو عائشة الأنصاري)، والاستشهادي (أبو حذيفة الأنصاري)، والاستشهادي (أبو عمر الشامي). انطلقوا الأحد (١٣/ ربيعِ الآخِر) مستهدفين مقرات المرتدين في منطقة "الكيلو ٧٠" غربي مدينة الرمادي.

المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أوضح أن الهجمات الاستشهادية الثلاثة بدأت بإغارة أبو عمر أولا على محطة للمياه يتحصن بها المرتدون، فيسّر الله له الوصول بشاحنته المفخخة وتفجيرها عليهم، موقعا عشرات الهلكى في صفوفهم، ليتقدم بعد ذلك أبو عائشة وأبو حذيفة صوب مقرات المرتدين وتفجير سيارتيهما تباعا، محدثين فيهم مهلكة عظيمة، كانت نتيجتها -بتيسير الله- هلاك ما يزيد عن السبعين مرتداً.

قوة العمليات الثلاثة الأخيرة وأهميتها لا تتمثل في توجيه ضربة قاصمة لطرق الإمداد الرافضية عبر مناطق غرب الرمادي وحسب، بل جاءت كذلك لتبدد آمال الرافضة في أن يقر قرارهم في الرمادي، ولتؤكد أن حلمهم هذا ما يزال بعيد المنال.

وفي داخل مدينة الرمادي، حيث لا يزال إوار المعارك مستعراً بين جنود الخلافة الذين يصولون ويجولون في هذا القاطع وذاك، وبين جنود الكفر والردة الجيش والحشد الرافضي اللذين يحاولان عبر هجمات متوالية متتالية السيطرة على هذا الحي وذاك، لتنتهي كثيرٍ من هجماتهم تلك بإبادة أرتالهم وصد عاديتهم على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا تزال خسائرهم تتوالى..

وقد تمكنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر)، من التسلل إلى موقع للجيش والحشد الرافضي في (تلة حصيبة الشرقية) قرب منطقة المضيق شرقي الرمادي.

المجاهدون، وفي عملية التسلل الخاطفة هذه، نجحوا من إحراق أربع همرات للرافضة، إلى جانب حصد رؤوس ما يزيد عن العشرة من قطعان الحشد والجيش الرافضيين، قبل أن ينسحب المجاهدون بسلام إلى مواقعهم الخلفية التي انطلقوا منها.

وفي محاولتين فاشلتين، تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم الجيش والحشد الرافضيين على منطقتي حصيبة الشرقية والمضيق شرقي الرمادي ، لتندلع على إثر ذلك، حسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار، اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والرافضة الذين حاولوا التقدم نحو المنطقتين، لتسفر المحاولة الفاشلة عن مقتل أعداد كبيرة من الرافضة، بينما فر عدد آخر من أرض المعركة.

وبالتزامن مع ذلك حاول الجيش الرافضي التقدم من جهة تلة مشيهد شرقي مدينة الرمادي، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من صدهم وتدمير وإعطاب آليتين من نوع (همر)، فضلا عن إعطاب دبابة لهم من نوع (أبرامز) تم استهدافها بقذيفة صاروخية.

ونبقى في المكان ذاته؛ شرقي مدينة الرّمادي، حيث تمكن جنود الخلافة من تفجير منزل مفخخٍ على عناصر من الجيش الرافضي بعد دخولهم إليه لدى محاولتهم التقدم إلى منطقة حصيبة، ما أدى إلى مقتل اثني عشر عنصراً منهم، ولتبوء محاولتهم التقدم بالفشل من جديد.

سبق ذلك هجوم استشهادي شنّه أحد جنود الدولة الإسلامية، استهدف تجمعا لقوات (سوات) الرافضية في منطقة الصوفية، شمال شرقي الرمادي، الذي أكد مسؤول عسكري في الولاية أن الهجوم، والذي نفذه الاستشهادي (أبو فهد الفهداوي)، تسبب في مقتل وإصابة العديد من عناصر الرافضة، إلى جانب تدمير عجلتين من نوع (همر)، بعدما انغمس الفارس وسط تجمعات قوات (سوات) الرافضية.

وكعادتها واصلت مفارز الإسناد في دك معسكرات ومقرات وثكنات الرافضة في الرمادي بمختلف أنواع الصواريخ، وبمختلف مسمياتها، وبقنابر الهاون، لتضيف إلى خسائرهم جحيماً آخر.. فإلى إلى الشمال الغربي من الرمادي تم قصف مقرات للجيش الرافضي بمنطقتي (العدنانية) و(البو ريشة) بوابل من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون من مختلف العيارات..

وبالسلاح والطريقة ذاتها تم استهداف ثكناتهم في مناطق (البو كنعان)، و(الجمعيات) و(معمل الزيدان) شمالي المدينة برشقة من قذائف الهاون والصواريخ المحلية الصنع.

مفارز الإسناد كذلك أمطرت مناطق (الجرايشي)، و(الكيلو ٧٠)، ومقرات الرافضة بالقرب من (مجسّر البو ريشة) برشقات من صواريخ الكاتيوشا، وبالصواريخ المحلية الصنع، وبوابل من قذائف الهاون، وبمختلف العيارات كذلك، لتأتي الإصابات في جميع هذه الهجمات مباشرة، بحسب شهود العيان.

وتستمر المعركة..

استهداف ثكنات الحشد الرافضي في ولاية الفلوجة وتنفيذ حكم الله في عملائهم

هاجمت مفارز الإسناد التابعة لجيش الخلافة في ولاية الفلوجة مقرات المشركين الرافضة وحشدهم الرافضي في ولاية الفلوجة بأسلحة الهاون.

الهجوم الذي استخدمت فيه قذائف الهاون تم بالقرب من جسر (٢٨ نيسان) في الكرمة، ليسفر عن مقتل وإصابة عدد من قطعان الرافضة المشركين.

من جانب آخر فقد أصدر إعلام الولاية تقريراً حمل عنوان (قتل المرتدين ثأراً للمسلمين) أظهر فيه عملية تصفية عميلين للحشد الرافضي كانا يقدمان المعلومات إليهم عن المناطق التي تم قصفها بصواريخ وطائرات الروافض.

هجمات صاروخية على منطقة (البغدادي) وقاعدة (عين الأسد) غربي ولاية الأنبار

شنّت مفارز الإسناد هجمات صاروخية استهدفت مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي بولاية الأنبار.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن قصفا عنيفا بـ ٢٥ صاروخ (كاتيوشا) استهدف (سيطرة ماجد) بمنطقة البغدادي.

ونوّه مكتب الولاية الإعلامي أن قصفا مماثلا استهدف مقرات وثكنات الجيش الرافضي على طريق قاعدة (عين الأسد)، فضلا عن قصف تعرضت له قاعدة عين الأسد ذاتها بـ ١٥ قذيفة هاون، إلى جانب قصف ثان طال مقراتهم داخل المدينة.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة الخسائر مكتفيا بالتأكيد على أن الهجمات كانت مركزة.

ناقلاً ثقل المعركة ضد النظام النصيري باتجاه القلمون الشرقي

جيش الخلافة يتقدم في محيط اللواء 128 ويسيطر على نقاط رصد حيوية

سيطر جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٢/ ربيع الآخر)، على نقاط ومواقع للجيش النصيري في منطقة القلمون الشرقي شمال غربي ولاية دمشق بعد اشتباكات بين الجانبين.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا فجر السبت من السيطرة على نقاط عسكرية، وتلال كانت قوات النظام النصيري تتمركز داخلها في محيط اللواء ١٢٨ في القلمون الشرقي.

وجاء ذلك -وفق الوكالة- بعد تمهيد ناري بواسطة الدبابات، ومدافع الهاون والرشاشات الخفيفة والمتوسطة، أعقبه هجوم من محورين، استخدم فيه جنود الدولة الإسلامية الأسلحة الثقيلة، وانتهى بسيطرتهم على نقاط محيطة بمحطة ضخ خط البنزين من الجهة الشرقية، وعدد من التلال في الجهة الجنوبية الشرقية.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من قتل ٨ من مرتدي النصيرية، كما منّ الله عليهم باغتنام منصة إطلاق صواريخ (كورنيت)، وعدد من الصواريخ، إضافة إلى جرافة ورافعتين وثلاثة مدافع هاون.

وأكسبت سيطرة جنود الدولة الإسلامية على المواقع الجديدة أفضلية بالمنطقة، تسمح لها بمراقبة واستهداف بعض القطع العسكرية النصيرية المنتشرة في المنطقة، إضافة إلى رصد (مضخة الغاز) التي كانت تؤمن ضخ الغاز في الأنابيب الواصلة إلى محطتي الناصرية وتشرين الحراريتين التابعتين لها، ومنع النظام النصيري من إعادة تأهيلها.

ويأتي هذا الهجوم لجنود الدولة الإسلامية بعد فشل جميع محاولات الجيش النصيري ويأسه في إحراز أي تقدم نحو مدينة القريتين، فقام بتغيير محور هجماته ونقل ثقل المعارك إلى محور سلسلة التلال الممتدة من اللواء ١٢٨ إلى منطقة (المحسا)، وذلك بهدف السيطرة على مسار خط الغاز الذي يغذي محطتي الناصرية وتشرين الحراريتين التابعتين للنظام النصيري.

الأمر الذي سيسمح بزيادة إنتاج النظام النصيري من الطاقة الكهربائية بنسبة ٢٠ ٪، وفقا لتصريحاته، بالإضافة إلى السيطرة على خط البنزين الذي يمد دمشق عاصمة النصيريين، بكامل احتياجاتها من تلك المادة.

هذه الخطوط الاستراتيجية (خطا الغاز والبنزين) كانت قد تعرضت منذ قرابة عام للتفجير على يد جنود الخلافة، الذين اغتنموا جميع الآليات والمعدات التي أرسلها النظام النصيري برفقة ورش الإصلاح، ما أسفر عن خروج هذه الخطوط عن الخدمة حتى يومنا الحالي.

ومع تغيير محور المعارك إلى محيط منطقة المضخة، التي تمر من خلالها تلك الخطوط، سارع النظام النصيري إلى إرسال ورشات الصيانة لإعادة تأهيل الخطوط، إلا أن جنود الخلافة شنوا عليهم هجوما منعهم من تحقيق ومساعيهم وتمكنوا من السيطرة على المواقع المذكورة سابقا في محيط اللواء ١٢٨.

ويستميت النظام النصيري لاستعادة السيطرة على مدينة القريتين، لإبعاد خطر الدولة الإسلامية عن محور (حمص – دمشق) الحيوي للنظام النصيري بعد اقترابها منه كثيرا، وكذلك إبعادها عن مناطق القلمون الشرقي التي ستشكل سيطرة جنود الدولة الإسلامية عليها تهديدا حقيقيا لعاصمة النظام النصيري دمشق.

جنود الدولة الإسلامية في ولاية دمشق يستهدفون تجمعات الجيش النصيري بالرشاشات الثقيلة

٢٠ قتيلا من الجيش النصيري شمال (مطار كويرس)

وعمليات استهداف لمرتدي الـ PKK في ريف (عين الإسلام) وقرب (سد الفاروق)

سقط ٢٠ عنصرا من مرتدي النظام النصيري قتلى، السبت (١١/ ربيع الآخر)، إثر عملية استشهادية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت تجمعاته شمال مطار كويرس.

وأكدت وكالة أعماق أن هجوما استشهاديا تعرضت له تجمعات النصيرية بعد سيطرتهم على قريتي (قطر) و(تل حطابات) شمال مطار كويرس إثر حملة قصف عنيف من الطيران الحربي الروسي والمدفعية الثقيلة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، تجمعا لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة عين الإسلام الغربي بالأسلحة القناصة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب أن مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين تعرضت لهجوم من قبل جنود الخلافة بالقناصات، ما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال، بينما هرب بقية المجموعة من المكان.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٢/ ربيع الآخر)، من تدمير آلية مخصصة لنقل المياه لمرتدي الـ PKK.

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة ضد مرتدي الـ PKK على ريف عين الإسلام، بل استهدفوا تجمعاتهم في محيط سد الفاروق أيضا.

عمليات الاستهداف تمت وحسب المصادر الميدانية بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون وحققت إصابات مباشرة، إلا أن المصادر لم تشر إلى طبيعة وحجم الخسائر في صفوف المرتدين.

مقتل وإصابة عدد من النصارى المحاربين في القامشلي

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (١٣/ ربيع الآخر)، من استهداف تجمع للنصارى المشركين داخل مدينة القامشلي شمال شرقي ولاية البركة، ما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

فقد هاجم جنود الخلافة بالأحزمة الناسفة مجموعة من النصارى المحاربين أثناء تواجدهم في أحد مقاهي حي الوسطى النصراني داخل مدينة القامشلي، وذلك حسب بيان المكتب الإعلامي لولاية البركة.

وقد حسم بيان ولاية البركة الاتهامات المتبادلة بين الفصائل الموالية للنظام النصيري المتصارعة في مدينة القامشلي، حيث اتهمت قوات "السوتورو" النصرانية، قوات "الأسايش" التابعة لمرتدي الـ PKK بهذا العمل، بينما أصدرت الأخيرة بيانا ادّعت فيه أن ميليشيات الدفاع الوثني التابعة للنظام النصيري تقف خلف هذه العملية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفّذوا في شهر ربيع الأول سلسلة هجمات استشهادية بالأحزمة الناسفة استهدفت تجمعات للنصارى المحاربين أثناء استعدادهم للاحتفال بأعيادهم الشركية في مناطق متفرقة من مدينة القامشلي، وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ وإصابة المئات منهم.

حرب الدولة الإسلامية مع الصحوات

معارك متواصلة وجبهة مشتعلة بمحاذاة الحدود التركية بريف حلب الشمالي

كان اجتماع فصائل الصحوات وتعاونهم على قتال الدولة الإسلامية من أبرز الأحداث التي مرت بها مسيرة الجهاد في ساحات الشام، لتسقط الأقنعة وتظهر حقيقة تلك الفصائل العميلة وشعاراتها الإسلامية الزائفة، فدرات على إثر ذلك معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة كان من أهم ساحاتها ولاية حلب وأريافها، سرعان ما حُسمت لصالح جنود الخلافة، في ريف حلب الشرقي وعدد من مناطق الريف الشمالي الذي بات يضم أهم معاقل الصحوات.

وشكلت سيطرة جنود الخلافة على العديد من القرى في الريف الشمالي أهمها (حربل، وتل قراح، وإحرص، ومدرسة المشاة، وتل سوسين، وصوران اعزاز، وغيرها من القرى) ضغطا وتهديداً كبيراً لأهم معاقل الصحوات ومراكز سيطرتهم في كل من اعزاز ومارع وتل رفعت، لا سيما بعد تنفيذ جنود الدولة الإسلامية لعمليات نوعية انغماسية واستشهادية داخل تلك المعاقل.

وبسرد سريع لأبرز ما جرى منذ بداية هذه العام، نجد أن جنود الخلافة تمكنوا من صد هجمات المرتدين في أكثر من مرة، حيث حاولت صحوات الرّدة، الاثنين (١٩/ محرم)، ولثلاث مرات متتالية التقدم نحو قرية (حربل)، فتسللت مجموعة منهم إلى مواقع جنود الخلافة في القرية بعد تنفيذ طيران التحالف الصليبي ٢٠ غارة، فدارات اشتباكات بين الجانبين انتهت بانسحاب القوة المهاجمة بعد قتل وإصابة العديد من عناصرها.

إلى جانب نجاحهم في إحباط هجمات الصحوات على مناطقهم، شنّ جنود الخلافة هجمات مباغتة أدت إلى سيطرتهم على مناطق جديدة، فبسطوا سيطرتهم، الأربعاء (٢٠/ صفر)، على قرية (كفرة) بعد هجوم خاطف أعقبه اشتباكات دارت بين الطرفين.

العمليات الانغماسية والضربات الاستباقية المفاجئة كانت هي الأخرى من الأساليب التي انتهجها جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، ففي عملية انغماسية، الخميس (٢١/ صفر)، تمكنت مجموعة مجاهدين من التسلل ليلا إلى قرية براغيدة، وقَتْل العديد من المرتدين واغتنام عدة آليات وأسلحة متنوعة قبل عودتهم إلى مواقعهم الخلفية.

كما قام جنود الخلافة بضربة استباقية بعمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات لفصائل الصحوات في قرية (جارز)، شرقي مدينة اعزاز، وفي قرية الخربة وذلك أثناء تجمعهم للهجوم على مواقع المجاهدين في قريتي الطوقلي وقره مزرعة، وقتل خلال العملية الأولى ما يسمّى (قائد القوة المركزية في الجبهة الشّاميّة) المرتد (أحمد خير الله).

صحوات الردة يحاولون بعد كل هجوم للمجاهدين استعادة ما خسروه من قرى أو مناطق، إلا أن هذه الفصائل تعجز عن القيام بأي هجوم دون تمهيد ومساندة من طيران التحالف الصليبي، وهذا ما حدث في قرية (كفرة) فبعد سيطرة المجاهدين عليها غاب طيران الصليبي عن الأجواء فوقفت الصحوات مكتوفة الأيدي، وبعد أن عاد الطيران ليشن العديد من الغارات على مواقع جنود الخلافة حاولت فصائل الصحوات استعادة القرية، فشنت هجوما واسعا عليها، إلا أن محاولتهم فشلت بعد مواجهات قوية قتل خلالها العديد من عناصرهم.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد للصحوات على مواقع جنود الخلافة خلال هذا الشهر، حيث حاولوا ولثلاث مرات التقدم نحو قرية (قره كوبري)، معززين بعدة آليات مزودة برشاشات، فضلا عن الجرافات، فقام المجاهدون باستهدافهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، ما أدى إلى تعثر تقدمهم نحو القرية، ليلجأ الصحوات إلى أسلوب الجبناء حينما أخذوا بقصف الأهالي في قرية دوديان بقنابل الهاون وقذائف من مدفع ١٦٠ ملم، ما أدى إلى وقوع إصابات فيهم، إلى جانب أضرار مادية لحقت بالمنازل والمحال التجارية في المنطقة.

المعارك المستمرة لم تخلُ من بعض التقدّم لفصائل صحوات الردة لكن سرعان ما كان ينقلب إلى انتكاسة لهم، حيث شهدت بداية شهر ربيع الأول انحياز جنود الدولة الإسلامية من قرية (قره كوبري) بعد ثلاث هجمات متتالية للصحوات في يوم واحد، بالتزامن مع حملة قصف كثيفة من قبل طيران التحالف الصليبي المساند لهم.

هجمات فصائل الصحوات المرتدة تركزت على بعض القرى ذات الأهمية الاستراتيجية فكرروا محاولات تقدمهم لأكثر من مرة على تلك القرى، فشنوا وللمرة الرابعة هجوما نحو قرية حربل، فبدؤوا العملية بقصف بقذائف الهاون أعقبه تقدم رتل مكون من عدد من الآليات والعديد من العناصر، فقام جنود الخلافة باستهدافه بسيارة مفخخة مركونة، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بينما أجبر بقية الرتل على الفرار.

كذلك قام الصحوات، الخميس (١٢/ ربيع الأول)، بهجوم للمرة الخامسة، نحو قرية (كفرة) من عدة محاور بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، وكسابقاتها من الهجمات فشلت هذه المحاولة وخسر المهاجمون العديد من عناصرهم.

حققت صحوات الردة مجددا تقدما جزئيا، الاثنين (١٦/ ربيع الأول)، وسيطرت على أجزاء من قرية دوديان بمساندة قصف مدفعي من الجيش التركي المرتد استهدف كل من (دوديان وين يابان وغزل)، إلا أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بهجوم معاكس فمكنهم الله من استعادة النقاط التي خسروها في دوديان. ولم يكتف المجاهدون بذلك، بل واصلوا تقدمهم ما أفضى إلى سيطرتهم على قريتي غزل وقرة كوبري، لينحاز المجاهدون منهما، لاستدراج الصحوات مرة أخرى إلى داخل القرية، وما إن دخل عناصر الصحوات القرية حتى تم استهداف تجمعاتهم، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، بهجوم استشهادي ما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، تلا ذلك دخول سريا الاقتحاميين لتجهز على من بقي منهم حيا وتحكم سيطرتها على كامل القرية.

أدرك جنود الدولة الإسلامية أن صحوات الردة تسعى بشكل حثيث للتوسع والسيطرة على مواقع لجنود الخلافة إرضاء لمموليهم واستجداء لمزيد من الدعم منهم، فجعلوا من بعض المواقع ساحة استنزاف للصحوات، بالأسلوب ذاته المتّبع في معاركهم ضد الرافضة المشركين في مدينة الرمادي، ومن هذه المواقع قرية غزل، حيث عمد المجاهدون إلى الانسحاب إلى محيط القرية لتفادي غارات التحالف الصليبي، لتقوم صحوات الردة، المتعطشة لأي نوع من أنواع الانتصارات، بدخول القرية، فتعرضوا لهجوم خاطف تسبب بهلاك العديد منهم، إلى جانب استعادة جنود الخلافة للسيطرة على القرية، لتعاد العملية مرة أخرى مستنزفة الصحوات بشريا وماديا.

المئات من مقاتلي الصحوات قتلوا على يد جنود الخلافة في ريف ولاية حلب الشمالي

حاول صحوات الردة، الأربعاء (٣/ ربيع الآخر)، استعادة السيطرة على قرية غزل، إلا أن مواجهة قوية أبداها جنود الدولة الإسلامية منعتهم من السيطرة على القرية، ليباغتهم المجاهدون بهجوم معاكس واسع أسفر عن السيطرة على قرى (قرة كوبري والبل وبراغيدة)، بعد مواجهات مسلحة عنيفة وقع خلالها العشرات من المرتدين، بينما فر وكعادتهم من بقي منهم حيا.

وبعد أن كانت لاستعادة قرية غزل، أصبحت محاولات المرتدين بعد التقدم الأخير لجنود الخلافة لاستعادة قرية البل، فتقدم العديد من عناصرهم ترافقهم عدة آليات نحو القرية، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا هجومهم بعد قتل نحو ٢٣ مرتدا منهم، وأعطبوا عربة مدرعة لهم، كما من الله على عباده الموحدين باغتنام دبابة T٧٢.

خسائر صحوات الردة كانت كبيرة، ولم يستطيعوا التكتم عليها أو إخفاءها، فاعترفوا بها على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث صرح أحد أهم ناشطي الصحوات وإعلامييهم أن المعارك في الريف الشمالي أصبحت معارك استنزاف للصحوات، وخسائرهم البشرية فيها كبيرة جدا.

وبعد الخسائر الجسيمة التي تعرضت لها وكدليل على ضعفها وتشتتها، أصبحت صحوات الردة على استعداد للتحالف مع الشياطين لقتال الدولة الإسلامية، تجلى ذلك في الاتفاقية التي أبرمتها الصحوات، الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، مع ما يسمى "جيش الثوار" المنضوي تحت ما يعرف بـ "قوات سوريا الديمقراطية" التي يشكل مرتدو الـ PKK أهم مكوناته، ولم يكن هذا الاتفاق الأول من نوعه، فقد سبقته عدة هدن واتفاقات بين الطرفين خلال الشهرين الماضيين، إلا أنها لم تدم طويلا بسبب خرقها من قبل "جيش الثوار" ومباغتته للصحوات بهجمات أدت إلى طرد الصحوات من قريتي (تنب وكشتعار) فضلا عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

المعارك في ريف ولاية حلب الشمالي بين جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة، سمتها كانت ولا زالت عجز المرتدين عن السيطرة على مناطق تحت سيطرة جنود الخلافة، وعدم قدرتهم على الاحتفاظ بالمناطق إذا ما سيطروا عليها رغم الغطاء الجوي الذي توفره لهم طائرات التحالف الصليبي، ورغم التمويل الكبير بالسلاح والمال من قبل طواغيت آل سلول ودولة قطر، إضافة إلى أعدادهم الكبيرة، إلا أنها لن تغني عنهم شيئا بإذن الله.

مجاهدو ديالى يحبطون هجوما رافضيا على مناطق العظيم وتصاعد العمليات الجهادية في (مندلي)

كلمة تحريضية قبل الانطلاق للغزوة في منطقة العظيم

تمكن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، من إحباط وإفشال هجوم شنه الجيش الرافضي والمليشيات المساندة له على مناطق في ناحية العظيم بولاية ديالى.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن رتلا للروافض خرج من اللواء التاسع الرافضي القادم من مدينة كربلاء، حاول التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة مطيبيجة ، فتصدى له جنود الخلافة وقاموا بتفجير عدد من العبوات الناسفة على الرتل.

الهجمات التي تمت بالعبوات الناسفة وأعقبها اشتباكات مع الرتل الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن تدمير شاحنتين عسكريتين وسيارة دفع رباعي، إلى جانب مقتل وإصابة عدد من الرافضة المشركين، ما أجبر بقية الرتل على التراجع والفرار أمام ضربات المجاهدين، دون أن يتمكن الروافض المشركون من إحراز أي تقدم.

من جانب آخر فجّر جنود الخلافة أربع عبوات ناسفة الأحد (١٣/ ربيع الآخر) على رتل للجيش ومليشيات الحشد الرافضي في منطقة (الندا) بمدينة (مندلي) مما أدى إلى إعطاب وحرق أكثر من أربع آليات لهم، بينها كاسحة ألغام، وهلاك وإصابة عدد من الرافضة.

وفي المنطقة ذاتها تم تفجير مبنى مفخخ على عناصر من الجيش ومليشيات الحشد الرافضيين، فهلك على إثرها وأصيب العديد منهم.

ونبقى في منطقة (الندا) أيضا التي استهدف فيها جنود الخلافة دورية للشرطة الرافضية باستخدام الأسلحة الخفيفة.

الهجوم أدى، كما يؤكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى، إلى هلاك ثلاثة روافض، بينهم ضابط برتبة نقيب.

أما في بعقوبة فقد استهدفت سيارة مفخخة مركونة على جانب الطريق سيارة ضابط في الشرطة الرافضية ما تسبب في هلاكه واحتراق سيارته بفعل انفجار السيارة المفخخة.

أخبار متفرقة

- إعطاب آلية بعبوة ناسفة على مرتدي البيشمركة في منطقة هلوم بولاية الجزيرة.
- قصف ثكنات الروافض ومرتدي البيشمركة على جبل مكحول وفي منطقة تل الريم، بـ ١١ صاروخا و٧ قذائف هاون، وإحراق آلية لمرتدي البيشمركة ومقتل من فيها بعبوة ناسفة على طريق جراج (بونجينة) بولاية دجلة.
- دك ثكنة للجيش الرافضي في أطراف منطقة اللهيب في الكرمة، بصاروخ القعقاع، واستهداف ثكنات الجيش الرافضي في (جامعة الفلوجة والمعمل الأزرق وقرب الجسر الياباني ومعسكر المزرعة والهياكل السكنية وجسر المعارض) بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الفتح والقعقاع وقنص عنصر من الجيش الرافضي في منطقة البو سودة في الكرمة بولاية الفلوجة.
- قصف ثكنات مرتدي البيشمركة بقذيفتي مدفع ثقيل في منطقة الكوير في ولاية نينوى.
- دك الروافض في حقلي علاس وعجيل بـ ٢٠ صاروخ كاتيوشا و٤ قذائف هاون و٤ صواريخ كاتيوشا في ولاية كركوك.

هلاك 70 نصيرياً في عملية استشهادية نوعية قرب السلمية

تكبد الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع خسائر كبيرة في ولايتي حمص وحماة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات الجيش النصيري وعناصره والمليشيات الداعمة له بسيارتين مفخختين، كما تم التصدي لهجوم شنه الجيش النصيري نحو منطقة (قصر الحلابات) وبغطاء جوي من الطيران الحربي الروسي.

مقتل 70 مرتدا من النظام النصيري في عملية استشهادية

لقي نحو ٧٠ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري والمليشيات المساندة له مصرعهم، الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر)، إثر هجوم استشهادي شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على مقر لهم في ولاية حماة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن الاستشهادي (أبا الحسن الجسري) اتجه بسيارته المفخخة والمحملة بأطنان من المواد المتفجرة نحو مقر يحتشد فيه عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على الطريق الواصل بين مدينتي الصبورة والسلمية.

الاستشهادي (قسورة الشامي) تقبله الله

أكثر من ٢٢٠ عنصرا من عناصره، وقرابة ٢٠ آلية عسكرية بينها ١٠ دبابات، فضلا عن اغتنام جنود الخلافة لعدد كبير من الآليات العسكرية، كان آخرها اغتنام ٣ دبابات وعربة مصفحة في الأسبوع المنصرم، وكميات كبيرة من الأسلحة بمختلف أنواعها وذخائر متنوعة. كما تمكن المجاهدون –بفضل الله- من السيطرة على أكثر من ٢٠ موقعا عسكريا في المنطقة إثر هجمات مباغتة على الجيش النصيري.

صد هجوم للجيش النصيري في منطقة (قصر الحلابات)

وغير بعيد عن منطقة الدوّة، وتحديدا في منطقة (قصر الحلابات) القريبة منها، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا للجيش النصيري نحو المنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن نحو ١٠٠ عنصر من عناصر الجيش النصيري حاولوا التقدم نحو منطقة (قصر الحلابات) تحت غطاء جوي كثيف وفّرته لهم الطائرات الحربية الروسية.

أبو الحسن الجسري وقسورة الشامي يثخنان في النصيرية في حماة وحمص

وتمكن – بفضل الله – الاستشهادي أبو الحسن من الوصول إلى المقر المعروف بمقر (علي رحماني) وتفجير سيارته وسط جمع المرتدين، ما تسبب -إلى جانب مقتل الـ ٧٠ عنصرا- بإصابة عدد آخر إصابات بعضهم خطيرة.

وتناقلت صفحات موالية للنظام النصيري في مواقع التواصل الاجتماعي خبر الهجوم الاستشهادي، وقالت أن الجرحى نُقلوا إلى مشافي مدينة السلمية، وسط حالة من التوتر الأمني في حواجز النصيريين وميليشياتهم المنتشرة داخل مدينة السلمية وفي محيطها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا عملية نوعية استهدفت ميليشيا الدفاع الوثني في قرية الصبورة (٢٠ كم شرقي مدينة السلمية)، حيث انغمس ٦ من المجاهدين في معاقل النصيرية داخل القرية لتدور اشتباكات بين الجانبين تمكن خلالها الانغماسيون من قتل أكثر من ٣٥ مرتدا.

عملية استشهادية في منطقة الدوّة

هجوم استشهادي آخر لأحد جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١١/ ربيع الأول)، استهدف تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في منطقة الدوّة غربي مدينة تدمر.

وقالت المصادر الميدانية أنه وضمن المعارك المستمرة في منطقة الدوّة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري من جهة ثانية سعيا من الأخير للوصول إلى مدينة تدمر، فقد استهدف الاستشهادي (قسورة الشامي) بعربة BMP مفخخة تجمعاً للنصيرية في المنطقة.

العملية الاستشهادية أسفرت حسب المصادر ذاتها عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، إلى جانب تدمير دبابة لهم.

الجدير بالذكر أن منطقة الدوّة أصبحت ساحة استنزاف كبيرة للجيش النصيري، فقد خسر ومنذ بداية العام الهجري الحالي

وأكد المكتب الإعلامي للولاية قيام جنود الخلافة بعملية التفاف على القوة المهاجمة ومحاصرتهم والاشتباك معهم بمختلف الأسلحة.

تمكن جنود الدولة الإسلامية على إثر عملية الالتفاف من قتل العديد من مرتدي الجيش النصيري، بينما فر من بقي منهم حيا، لتبوء محاولتهم بالفشل بعد تلك الخسائر التي تكبدوها.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها شهدت في شهر صفر الماضي استهداف جنود الخلافة لثلاث سيارات تابعة للجيش النصيري بصواريخ حرارية موجهة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من مرتدي النصيرية.

صنعاء لن تهدأ أبداً بإذن الله
مقتل 4 من الحوثة بعبوة

قتل عدد من عناصر الحوثة المشركين، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على نقطة عسكرية لهم في منطقة (وادي أحمد بن حوات).

وقال المكتب الإعلامي لولاية صنعاء أن جنود الخلافة نفّذوا هجومهم بعبوة ناسفة على النقطة العسكرية التابعة للحوثة المشركين في منطقة (وادي أحمد بن حوات) عند الجسر الرجوي ما تسبب في مقتل أربعة من مرتدي الحوثة.

يذكر أن ٦ من عناصر الحوثة المشركين كانوا قد قتلوا في ولاية صنعاء، في شهر ربيع الأول، بعد هجوم لجنود الخلافة بعبوة ناسفة استهدف آليتهم رباعية الدفع.

في هجوم استهدف سيارته
إصابة أحد قادة طالبان الوطنية

أصيب أحد قادة حركة طالبان الوطنية بجروح بالغة، الأحد (١٣/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف سيارته في منطقة ننجرهار.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن عبوة ناسفة فجرها جنود الخلافة على سيارة القائد في حركة طالبان الوطنية المدعو (صلاح الدين) في منطقة بيشاور التابعة لننجرهار، ما تسبب بإصابته مع ثلاثة من حراسه وسائقه.

وكان اثنان من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة قتلا الجمعة (١١/ ربيع الآخر)، بعد هجوم لجنود الخلافة عليهما في منطقة (يكه توت) التابعة لمنطقة بيشاور.

صدى كلماته هز لندن وواشـنطن

أبو محارب المهاجر.. مجاهد أشغل الغرب حيا وميتا!

جندي من جنود الدولة الإسلامية، نقل رسائلها إلى المشركين في الغرب، فأصبحت سيرته على كل لسان، وبات الضيف الدائم على مختلف وسائل الإعلام، ومادة للمحللين، الذين تسابقوا على تفسير حركاته وسكناته بتحليلاتهم السخيفة المصطنعة، تماما مثلما أصبح محط تساؤلات السياسيين وكبار جنرالات الحرب ودوائر المخابرات في مختلف البلدان.

قيل فيه الكثير، وحيكت عنه الروايات ونسجت عنه القصص، حتى جعلت منه وسائل الإعلام المختلفة، والمعادية منها على وجه التحديد، أسطورة جهادية، فباتت كلماته يتناقلها الخصوم قبل الأصدقاء، وتخفق لأجلها فرحا وسعدا قلوب الأحباب والأنصار، وتخفق منها خوفا وهلعا قلوب الأعداء والفجار، وارتعدت فرائص الغرب كلما ظهر حاملا سكينه التي يجز بها رقاب الكافرين، وبين يديه ذبيحته التي يتقرب بنحرها إلى رب الأرباب.

فمن هو هذا المجاهد الذي لفت انتباه العالم بأسره؟ وما حقيقة شخصيته؟ كيف كان يتعامل مع محيطه؟ وكيف كانت علاقته مع إخوانه المجاهدين؟ كيف هاجر ليصل أرض الخلافة؟ وكيف ارتقى إلى بارئه شهيدا؟ نحسبه والله حسيبه، أسئلة أخرى كثيرة يطرحها الكثير، بينهم أقرب الناس إليه، ممن لا يعرفون حتى هوية تلك الشخصية التي كانت تضع اللثام الجهادي وهي توغل في دماء الكفار؟!

إنه (أبو محارب المهاجر) أو "الجهادي جون" الذي هاجر به أبواه إلى عاصمة الضباب لندن، ونشأ في كنف الغرب الصليبي الكافر، لكنه أدرك مذ ريعان صباه حقيقة المجتمع الذي يحيط به، ما جعله متعلقا بدينه أكثر، مبغضا لأعداء الإسلام من الكفرة والملحدين، بعد أن فتح الله عليه ببصيرة نافذة، أدرك من خلالها العقيدة الصحيحة والمنهج السليم الذي زاغ عنه الكثير في

أرض لا تعرف إلا محاربة الإسلام، ومجتمع شاذ يناهض التوحيد، لكنه فضْل الله الذي أنعم به على أبي محارب حينما اختاره وأعدّه لنصرة هذا الدين، مع ثلة أخرى من شباب المسلمين، هجروا المضاجع والفراش الوثير، وتركوا الدنيا وأداروا ظهورهم للذاتها، وجعلوا كل همهم نصرة الإسلام والمسلمين، ورفع راية التوحيد.

كانت وسائل الإعلام الكافرة تنسب المجاهد أبا محارب المهاجر تارة إلى بلاد المغرب، وتارة إلى أرض الكنانة، وتارة إلى أوروبا ذاتها، ولادة ونشأة، ونسَبته بعض أجهزة المخابرات لهذا البلد وذاك، فسعى الغرب للتركيز على شخصه بالتحديد، محاولين إسباغ نوع من الغموض عليه، ثم ما فتئوا يتحدثون عن الشخص نفسه لا عن الرسالة، رغم إدراكهم أن أبا محارب لم يكن سوى جنديا في جيش الخلافة، كُلِّف بنحر علوج الغرب، وإيصال رسالة الدولة الإسلامية التي مهَرها وخَتَمها بدوره بنصل سكينه الحاد.

حارت في أبي محارب مخابرات الشرق والغرب وتتبعته، وتحديدا أجهزة المخابرات البريطانية، بعد رصْدها مؤشرات على انتمائه وحبه للجهاد، خصوصا بعدما أخذ يبذل جُل وقته بأمور متعلقة بالجهاد مع إخوة العقيدة من أصحابه، منهم (بلال البرجاوي) و(محمد صقر) تقبلهما الله، اللذين قُتلا في قصف صليبي عبر طائرات مسيّرة في الصومال بداية عام ١٤٣٣هـ، وهو ما جعله محط تتبع المخابرات البريطانية ورصدهم له.

لهذا أصبحت العيون تراقب أبا محارب هو وبقية أصحابه، في مراقبة دورية لا تنتهي، وأجهزة تنصت كان يلحظها الشاب المجاهد في كل مكان كان يتردد إليه، ثم تطورت لتصبح مداهمة للبيوت واعتقالات، ثم انتهت بمنع من السفر في آخر المطاف.

ورغم كل هذا التضييق ظل أبو محارب يحاول ساعيا للهجرة إلى أرض الجهاد، وفي كل مرة كان يحزم أمره وينطلق تخفق محاولته عبر استخدام المطارات، ومحطات القطار والموانئ، فالمخابرات كانت متيقظة، وتراقب تحركاته، دون أن تتمكن من اعتقاله لفترات طويلة لذكائه الذي يتميز به، وإحراجه للمحققين وتحايله عليهم بدهائه.

هذا المجاهد، الأوروبي المنشأ، لم يكن سوى شاب مسلم، بسيط الهيئة، باسم الثغر، بكّاء، محبا لأبناء دينه، ورغم ذلك فقد كان شرسا في ساح الوغى، باذلا نفسه في سبيل رب العزة، غيورا على الإسلام، فارسا مغوارا لا يشق له غبار، ما منعه جرح أو إصابة من خوض المعارك، جسورا لا يهاب المنايا، ولم تهزه يوما الرزايا، كان حين يقاتل على الجبهات يسعى لنيل الشهادة، ويترقب وينتظر أن يرزقه الله إياها مع قدوم كل معركة، فهي عنده المطلب والهدف والغاية، فهو ما خرج من داره في أوروبا إلا بحثا عنها، وما هجر الأهل والأحباب إلا سعيا إليها.

كان أبو محارب تقبله الله، ومنذ أن سلك طريق الجهاد، يمثل عقدة للمخابرات البريطانية، التي كانت دائمة التتبع له، لكنه وبفطنته وذكائه وتمويهه كان دائم الإيقاع بهم في فخاخه وشراكه، رغم وضوح توجهه الجهادي، ومع أنهم وضعوه على لائحة الممنوعين من السفر إلا أنه هاجر رغم أنوفهم، وخرج من بريطانيا متحديا مكتبها الخامس الداخلي (MI٥)، ومكتبها السادس الخارجي(MI٦)، واسكتلاندياردها، وكل أجهزتها الأمنية الأخرى، لكن كيف لهم أن يحيطوا شابا كـأبي محارب بقيود الحصار وسوار المنع، فنجح في الإفلات من قبضتهم، رغم التشديد الكبير عليه.

لم تكن هجرته لأرض الخلافة كأي هجرة

أخرى، فلقد كثرت طرقاتها، وتعددت شعابها ومتاهاتها، وطالت مدتها حتى بلغت ما يقارب الستين يوما، تنقّل فيها بين هذه الدولة الأوربية وتلك، وقطع مسافات شاسعة على قدميه، وقطع في مسيره غابات ووديان وعبر أنهارا ومستنقعات، وتسلَّق جبالا ومرتفعات، وتعرّض للاعتقال في طريق هجرته أكثر من مرة، وكان في كل مرة يحتال على أجهزة تلك البلدان الأمنية والاستخباراتية، فيخرج من شراكهم بتوفيق من الله أولا، وبفطنته ثانيا، حتى يسّر الله له الوصول إلى الشام، في العام الهجرية ١٤٣٤، ليدخلها بعد سفر طويل، وشوق كبير، وحلم يسعى لتحقيقه كبير.

ما أن وطئت قدمه أرض الشام حتى حمل سلاحه، بعدما ميَّز الغث من الفصائل من السمين، والمجاهد من مدعي الجهاد، والساعي لتحكيم شرع الله من المتاجر بالقضايا والأرواح، فراح يجاهد أعداء الله النصيرية في هذا الثغر وذاك، فأبلى بلاء حسنا، فشارك في معارك عديدة ضدهم، بينها مشاركته في معارك (سلقين) ومعركة فتح مطار (تفتناز) في ريف إدلب.

وما أن وقعت فتنة الشام، بعد نكث (الجولاني) بيعته لأمير المؤمنين، أبي بكر البغدادي حفظه الله، حتى سارع للانضمام إلى خندق الحق، خندق الدولة الإسلامية، فالمجاهد الذي انضم إلى الدولة الإسلامية حينما كانت تعمل في الشام تحت اسم "جبهة النصرة"، قبل غدر (الجولاني) ونكوصه، سرعان ما تبرأ من (الجولاني) وجدد البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي (حفظه الله).

وقد كان على دراية، عبر بصيرته النافذة التي حباه الله بها، أن كثيرا من الفصائل ذات الرايات المختلفة، والشعارات الطنانة، والأسماء الرنانة، إنما هي فصائل منافقة، تقف خلفها أجندات إقليمية ودولية مشبوهة، لا تختلف عن فصائل الردة وصحوات الضرار في العراق وغيرها من ساح الجهاد التي ابتليت بمثل أصحاب المنهج المنحرف أولئك، فما أن برزت الصحوات حتى أصبح أشد عليها من الحسام المهند، فقد كان له السبق في قتالهم في معارك الدولة الإسلامية، وأثناء قتاله لها أُصيب البطل الهمام برصاصة في ظهره أثناء محاولات استعادة السيطرة على حريتان في ذلك الوقت.

بقي جندي الدولة الإسلامية (أبو محارب المهاجر) شاهرا سيفه بوجه كل من تجرأ على محاربة الإسلام والمسلمين، وعلى رأسهم صحوات الخنا وجبهات الضرار حتى أعلنت الخلافة وأقيم صرحها ليصبح جندي الخلافة الأمين، الذي ما أغمد سيفه يوما، حتى بعد إصابته في حروب دولة الخلافة الإسلامية مع الصحوات، واستمر في قتال المرتدين ومن ذلك مشاركته في فتح الفرقة ١٧ في ولاية الرقة.

عُرف "الجهادي جون"، كما يحلو للإعلام الغربي أن يناديه، برسائله التي يخطها بدماء الكفرة ممن ينحرهم بسكينه. رسائل تدحرجت بين أسطرها الرؤوس، واهتزت لكلماتها أركان البيت الأسود الأميركي، وارتج لها عرش (اليزابيث)، وبلاط مملكة كانت لا تغيب الشمس يوما عن مستعمراتها، وارتعشت لها كنائس روما التي أرهبها وعيدُ قربِ فتحها والصلاة فيها. نعم لقد وصل صدى كلمات أبي محارب تقبله الله إلى كل ركن وزاوية من دهاليز أوروبا وشوارع أمريكا، وأسمعت كلماته من به صمم من ساستها ودهاقنتها.

كان لذلك الشاب، ابن جزيرة العرب، ذي السبعة وعشرين ربيعا، وجه آخر غير وجه الأسد الذي يخفيه ذلك اللثام، فلقد كان حسن الطباع، هادئا، مرحا مع إخوته المجاهدين، خادما لصغيرهم قبل الكبير، خجولا، لا ينفك عن التودد لأبناء الشهداء وتعليمهم، فقد كان يرى نفسه مسؤولا عن كل ابن شهيد، ولكل ابن شهيد حق عنده، فتراه يسارع لتفقد أبناء الشهداء ممن يعرف ولا يعرف، فكان يصطحب أبناء الشهداء إلى الحدائق العامة، ويتلو عليهم القرآن الكريم ويحفظهم سوره، كما أن كثيرا من إخوته المجاهدين كانوا لا يدركون أنه من أرعب أمريكا وهز أوروبا، فقد كان شديد الحرص على أن يكون جهاده خالصا لله، لا من أجل سمعة أو شهرة يراها زائفة، لا تقدم ولا تؤخر أمام ما أعده الله للمجاهدين المخلصين الصادقين، لهذا فكان يخشى الرياء كثيرا كثيرا.

قُتل أبو محارب، الذي نفر إلى ساح الجهاد من أرض لطالما حاربت دين الله، وغادرنا إلى جنان الرحمن، بإذن ربنا الأعلى، بعدما عاش بطلا ومات كالنخل واقفا، وترك خلفه فرحة وغصة، فرحة بما نال من شهادة، بإذن الله تعالى، وحسرة وغصة أن خسر المجاهدون أمثاله من الصادقين، نحسبه والله حسيبه.

وبمقتل الضرغام، الذي كان يكثر من سؤال الله أن يأخذ من دمه حتى يرضى، انتهت فصول مسرحية الإعلام الغربي، الذي حاول أن يشغل العالم بشخص المجاهد أبي محارب رحمه الله، لا برسالته التي يحملها، كأي جندي آخر في صفوف جيش دولة الخلافة، ولتنتهي بمقتله تلك الزوبعة الإعلامية التي كان يثيرها ذلك الإعلام المتخبط، الذي حاول أن يشغل الرأي العام بشخص أبي محارب، لا بفحوى الرسالة التي كانت حروفها تقطر من دماء الكفار الذين يتخطفهم الموت على يديه نحرا لتزيد كلمات رسائله فصاحة وبلاغة.

ترجل الفارس عن فرسه، بعد ثلاث سنين من الجهاد المتواصل، والتحق بقطار الشهداء الذي توقف في محطته، ليلتحق بمن سبق ممن جادوا بأرواحهم وأجسادهم ودمائهم، تاركا خلفه فتية وشبابا ورجالا يتسابقون في ميدان الجهاد أيهم يرتقي شهيدا أولا، فيكون من الخالدين بإذن الله، في تنافس محمود مشروع.

قتل (أبو محارب) في يوم خميس، وتحديدا في التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام من هذا العام، ١٤٣٧ هجرية، ليُزف إلى الحور العين، إن شاء الله تعالى، ولتبقى كلمات الجندي الأمين ورسائله خالدة يتناقلها الأعداء قبل الأنصار. الرجل الذي تناثر جسده أشلاء، بفعل استهداف طائرة صليبية بدون طيار لسيارة كان يستقلها، فرحل المحارب الذي لم يأنس يوما بدنياه حتى استقر في بلاد الشام، فكان ممن أكرمه الله بوجوده على ثرى أرض الشام يوم أعلنت الخلافة الإسلامية وعلا صرحها، ليتحقق بذلك حلم أبي محارب المهاجر في شهود هذا الحدث الذي كان المسلمون يترقبونه منذ عقود وقرون خلت، ثم يكرمه الله ثانية أن يرزقه، بإذنه سبحانه، شهادة متقبلة، على أرض الخلافة.

تقطع جسد (أبي محارب) أشلاء، وانتقل إلى الرفيق الأعلى لكن ذكراه وكلماته أبدا لن تموت بمقتله، فهو في جنان الفردوس نزلا، نحسبه، ولا نزكي على الله أحدا، فهذا وعد الله جزاء لمن أخلص النية وصدق الله، جل في علاه، أما كلماته، فلم تكن رسالة شخصية منه، بل كانت رسالة دولة لا تموت بموت جنودها وقادتها، بل تحيا بدمائهم شجرتها الوارفة التي تورق وتزهر بتضحياتهم. رسالة وصلت، تلتها رسائل بليغة من إخوة أبي محارب، ليس آخرها الرسالة التي وقعها جنود الخلافة بالدم وأرسلوها لفرنسا على طريقتهم الخاصة، ولن تكون بريطانيا، التي ركلها أبو محارب مهاجرا نحو دولة الإسلام، بمنأى عن تلك الرسائل، فحصة الأسد من نصيبها، بإذن الله تعالى، لإعلان حربها على المسلمين، وإيغالها في دماء أبناء الإسلام، والبريد سيصلها، بقوة الله، برسالة يشيب من هول فصاحتها الولدان!

في غياب شريعة الله، وسيادة التظالم بين العباد والأمم، لا بدّ أن تكثر الحروب، وتسود الصراعات، وأن يحاول كلٌ أن يخضع الآخرين لشرعته وقوانينه، وأن ينال منهم ما يرجوه من مصالح حسب طاقته، وبإنكار المشركين للإسلام كطريق وحيد لتحقيق الأمن لكل الناس، بخضوعهم جميعاً لحكم الله وعدله، فإنهم ما برحوا يحاولون الوصول إلى صيغة تضمن تأمين مصالحهم دون تحمل الخسائر الباهضة من وراء الحروب، ومنها (الأمم المتحدة).

هيئة (الأمم المتحدة) في عصر الخلافة

كانت الحرب العالمية الأولى مفصلا مهما في التاريخ الحديث بتمثيلها للصراع بين القوى المتجبرة القديمة كفرنسا وبريطانيا وروسيا، وبين القوى الصاعدة التي بدأت تطالب حينها بحصتها من العالم أسوة بمن سبقها في ميدان الهيمنة والاحتلال، وكانت الحرب بين هذه القوى مؤشرا على تغيّر ظروف العالم، حيث لم يعد ممكنا أن تقرر بعض الدول بالنيابة عن كل العالم، وأن تتقاسمه كما تريد، لذلك تقرَّر بعد انتهاء الحرب تأسيس (عصبة الأمم) لتنضمّ إليها كل الدول "المستقلة"، وتعيد تنظيم عملية هيمنة الأمم القوية على الأمم الضعيفة، من خلال إلغاء نمط الاحتلال القديم وإقرار ما أسموه (الانتداب)، الذي يقوم على أساس وضع كل من الأمم الضعيفة تحت وصاية واحدة من الأمم المهيمنة، بدعوى توفير الحماية لها من القوى الطامعة بها، وهكذا تم وضع "بلدان المسلمين" في كل أنحاء العالم تقريبا تحت وصاية الدول الصليبية ذات الشوكة، وكانت الفكرة من إنشاء (عصبة الأمم) أنها ستنقل الصراعات بين الدول الكبرى إلى المجال السياسي بدلاً عن المجال العسكري، وأنها ستؤمّن مصالح الحلفاء المنتصرين في الحرب، الذين كانوا يحتلون أغلب بقاع العالم آنذاك، وهذا ما لم ينجحوا فيه مطلقا، فمجرد أن اصطدمت الرغبات التوسعية لكل من ألمانيا واليابان وإيطاليا، برغبات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، انهارت (عصبة الأمم)، حيث هاجمت اليابان منشوريا، ثم الصين التي كانت عضوا في (العصبة)، وهاجمت إيطاليا أثيوبيا وهي أيضا عضو في (العصبة)، في حين توسَّع هتلر داخل أوروبا، باحتلال ألمانيا للنمسا ثم تشيكوسلوفاكيا ثم بولندا، وهي كلها دول أعضاء في (العصبة) لتنهار في النهاية بانسحاب اليابان وألمانيا منها، ثم تعجز عن تحقيق هدف إنشائها وهو منع الحرب بين الدول الأعضاء، بدخولهم مجتمعين في الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها أكثر من ٤٠ مليون قتيل منهم بحسب إحصاءاتهم، عدا عن الجرحى والمفقودين والمشردين. لتعود الدول المنتصرة في الحرب مرة أخرى لإنشاء هيئة جديدة لتنظيم هيمنة هذه الدول على العالم والتي أطلق عليها اسم "هيئة الأمم المتحدة".

الأمم المتحدة في نصف قرن

باعتبارهما المنتصرين في الحرب، ضُمِّنت الهيئة الجديدة لتوافق مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أما بريطانيا فقد صارت بحكم التابع للولايات المتحدة، وهي التي ضغطت على الولايات المتحدة لضم فرنسا إلى (مجلس الأمن) لتقوي موقفها في وجه ألمانيا، التي يُخاف من عودتها مرة أخرى إلى ساحة الصراع، فيما تم ضم الصين للوقوف في وجه عودة اليابان إلى أحلامها التوسعية.

وهكذا نشأت الهيئة الجديدة التي وُلدت معاقة بحكم تبعيتها للدول المتغطرسة الكبرى وعدم استقلالها في أي شيء، فأُعيق مسعاها لتشكيل لجيش مستقل تفرض من خلاله قراراتها على الدول "المارقة"، وبالتالي لم يعد من سبيل إلى فرض القرارات إلا بالاعتماد على جيوش الدول المتغطرسة تلك، وكذلك كان تمويلها معتمدا على هذه الدول، ومن ناحية أخرى فقد صيغ نظامها ليضمن وجود الدول هذه ضمن "النظام الدولي" بأي شكل كان، وعدم تكرار مأساة خروج اليابان وألمانيا من (عصبة الأمم) عندما عارضت مصالحهم،

وبالتالي اضطرار الدول الأخرى إلى محاربتهما لمّا تمادتا في تحقيقها خارج إطار النظام الدولي، أما الدول الضعيفة فيمكن ضبطها بسهولة عبر التهديد أو الفعل إن اضطر الأمر، دون أن يؤدي ذلك إلى قيام حرب عالمية.

ولكن هذا النظام القديم الذي مرَّ عليه أكثر من نصف قرن لم يراعِ في الحقيقة ظهور القوى الجديدة التي صارت تفوق بعضا من القوى الموجودة في (مجلس الأمن) مثل الهند والبرازيل واليابان وغيرها، أو ربما وُضِع النظام أصلا لتبقى كل الدول الناشئة مرتبطة بواحدة من الدول الكبرى حصرا، وهذا ما تحاول الدول الصاعدة التخلص منه بطريقة أو بأخرى.

أما الوسيلة الموضوعة لضبط الدول الكبرى فهو الحق الذي أعطي للدول الخمس الكبرى دون غيرها والمسمى (الفيتو)، إذ يكفي لكل من هذه الدول أن تلغي أي قرار يعارض مصالحها أو مصالح أصدقائها بمجرد الاعتراض على القرار وبالتالي إيقافه، مهما بلغ عدد المؤيدين له من الدول داخل (مجلس الأمن) أو في (الجمعية العامة) التي أنشئت لتكون بمثابة "برلمان دولي" تتخذ فيه القرارات بالأغلبية، وبهذه الطريقة يضمنون بقاء الدول "الكبرى" ضمن (مجلس الأمن) وعدم لجوئها إلى تحقيق مصالحها بالقوة، رغم أن ذلك يؤدي إلى تعطيل دور (الأمم المتحدة) ومنعها من التدخل في كثير من القضايا "الدولية" الشائكة بسبب (الفيتو) التي تفرضه هذه الدولة أو تلك، فلم تتدخل في الجزائر بسبب فرنسا، ولا في كمبوديا بسبب الصين، ولا في فلسطين بسبب الولايات المتحدة، ونشاهد اليوم عجزها عن اتخاذ أي قرار حاسم ضد النظام النصيري بسبب الاعتراض الروسي.

ولكن الغاية التي من أجلها مُنح "حق الفيتو" لهذه الدول لم يمنعها من التصرف بطريقة فردية، أو بمعاونة حلفائها، إذا لم تحصل على موافقة (مجلس الأمن)، كما في تدخّل الاتحاد السوفيتي في خراسان نصرة لحلفائه من الشيوعيين، وتدخل الولايات المتحدة في غرينادا، وغزوها للعراق، مبررة أفعالها بالحرب على الإرهاب أو غير ذلك من الحجج.

أما التدخل المباشر للأمم المتحدة في الصراعات الدولية، فيجري عادة عن طريق توظيف جيوش الدول الفقيرة، على أن تقوم الدول الغنية بتمويل هذا التدخل، وبامتناعها عن ذلك لسبب أو لآخر، فإنها تعجز عن الدخول في أي عملية لفض الصراعات والنزاعات بين الدول، وكذلك فإن هذا التدخل يكون بحسب توجيهات الدول المتجبرة، حيث نجد أن تدخلها في قبرص للفصل بين اليونان والأتراك، جاء بصيغة قوات "فض اشتباك" و"عزل المناطق" التي يسيطر عليها الطرفان، وكذلك فعلت في "فض الاشتباك" بين جيوش الطواغيت العرب والجيش اليهودي بعد الحروب المختلفة.

دولة الخلافة تنقض أصول (الأمم المتحدة)

إن (الأمم المتحدة) في حقيقتها ليست أكثر من كائن طاغوتي عاجز، لا حاجة للعالم به، أكثر ما يمكنه تقديمه هو تلبية احتياجات الدول المتجبرة التي يسمونها "كبرى" في نصبها وثنا تجبر الأمم كلها على عبادته وطاعته باسم "الشرعية الدولية"، وفي الوقت نفسه فإنها لا تقيم لهذا الوثن أي اعتبار، كما كان قدامى الطواغيت يفرضون على شعوبهم عبادة أوثان وأصنام لا يلتزمون هم بعبادتها، وذلك بمنحهم أنفسهم ألقابا تربطهم بهذه الآلهة المزعومة، كأخ الإله، أو ابن الإله، أو غير ذلك من الأكاذيب التي اخترعها الطواغيت لتأليه أنفسهم.

فهذه الهيئة المعاقة لم تقم -كما رأينا- على أساس الديمقراطية الكفرية التي يراد فرضها على العالم باسم "ميثاق الأمم المتحدة"، بل تقوم على أن الحكم للقوي الذي يعطى له "حق الفيتو" دون سواه فيمنع أي قانون أو قرار يمس مصالحه، أو مصالح حلفائه، كما أن شريعتها الشركية لا تطبَّق إلا على الدول والأمم الصغيرة التي تخرج عن النظام الدولي الجديد الذي صاغه أئمة الكفر، فتلتقي إرادات الدول الطاغوتية الكبرى على اعتبارها "مارقة"،

كما حدث مع الطاغوت (صدام حسين) بعد غزوه للكويت.

وفي نفس الوقت ليست الأمم التي تمثل أعضاء "الهيئة الدولية" متحدة أبدا، إنما هي أمم متصارعة متنازعة متحاربة، إلا أنها تجعل ميدان نزاعها خارج أراضيها وأراضي منافساتها عادة، حتى إذا ضاقت الأرض بالمنافسة لم يكن هناك بدٌّ من انتقال الصراع إلى داخل أراضيهم، وبالتالي نشوب الحرب المدمرة بينهم، حتى إذا ما أعياها تحصيل رغباتها بطريق الحرب جاءت هيئة الأمم لتصدر قرارا بإنهاء الحرب، حفظا لماء وجه هذه الأمم المتحاربة، فيخرجوا من الحرب دون أن يلحق بهم عار الهزيمة، وتستدعي جنود الأمم المتحدة ذوي القبعات الزرق ليفصلوا بين قواتهم.

وإن أكبر أمثلة الفشل الذي تمثله هيئة (الأمم المتحدة) اليوم هو عجزها –والفضل لله– عن توحيد أمم الكفر المنتسبة إليها لقتال الدولة الإسلامية التي تكفر بشريعتها الجاهلية، وميثاقها الوضعي، وقراراتها الطاغوتية، بل وتخرق قوانينها بشكل دائم بهجومها المستمر على أعضاء المنظومة من دول الكفر، وتزيل الحدود التي رسمها على الأرض أئمة الكفر، وكسوها بالقداسة من خلال اعتراف هيئتهم بها، وترفض احترام ما يسمونه استقلال الدول، وإصرارها على تقسيم العالم على أساس الكفر والإيمان، لا على أساس اللون والعرق واللسان والقومية، وفوق كل ذلك تطبّق شريعة وحكما يتناقض تماما مع ما تريد (الأمم المتحدة) بمجالسها وهيئاتها المختلفة أن تجعله شريعة للعالم، بل وتعلن الحرب على أي نظامِ حكم بمجرد خضوعه لهذه الشريعة، ولو بموافقته عليها من خلال التوقيع على مواثيق (الأمم المتحدة)، فإن لم تكن (هيئة الأمم) هذه بقادرة على توحيد أعضائها من دول الكفر على هذا العدو الذي يهددهم جميعا هم وهيأتهم، فعلى أي شيء يمكنها توحيدهم؟!

انقسام العالم إلى فسطاطين

إن نظام الخلافة يعني تقسيم العالم إلى أمتين ودارين، أمة الإسلام التي هي جماعة المسلمين، وتعيش في دار الإسلام، وأمة الكفر بمللها المختلفة وتعيش في دار الكفر والحرب، ودولة الخلافة تمثل اليوم الإطار الجامع للمسلمين في العالم، كون هذا النظام موضوع لتوحيد المسلمين، وإدارة معركتهم مع أمم الكفر المختلفة، فيما يحاول الكفار أن يجعلوا من (الأمم المتحدة) إطارا يجمعهم ويوحدهم لقتالها، فيما تعجز هي بطبيعتها العرجاء عن القيام بهذه المهمة، نظرا لأن تصميمها منذ الأساس لم يكن لتحقيق هذه الغاية، وإنما لإدارة التنازع والصراع للسيطرة على العالم بين أمم الكفر المختلفة، وباستمرار المعركة بين الفسطاطين، يزداد المسلمون توحدا في إطار الخلافة، وتزداد أمم الكفر والشرك تنازعا وتفرقا في إطار (الأمم المتحدة)، حتى يصلوا إلى المرحلة التي يجدون أنفسهم مضطرين إلى إلحاقها بـ (عصبة الأمم).

فإننا نشاهد اليوم وفي جزء من ساحة المعركة بين الدولة الإسلامية وأمم الكفر، في العراق والشام، أن كل مجموعة من أعضاء مجلس الأمن قد انضمت إلى تحالف ضد الدولة الإسلامية، هو في حقيقته تابع لأحد القطبين المتصارعين؛ الولايات المتحدة وروسيا، وكلٌّ من الحلفين لا علاقة له بالأمم المتحدة، وإنما نشأ بقرارات فردية اتخذتها كل من الدولتين واستجاب لها حلفاؤها، وهذان الحلفان متنازعان فيما بينهما، بل هما متحاربان، بل كل منهما يتهم الآخر بأنه يقوم بإفساد جهوده في هزيمة الدولة الإسلامية، ويتهمه بالعجز، وسوء إدارة الحرب، رغبة منها بالظهور بمظهر القائد لدول العالم في المعركة ضد الدولة الإسلامية، فيما تقف (الأمم المتحدة) منهما موقف المتفرج، وأكثر ما يمكنها تقديمه أن تطالب الدول الأعضاء بمزيد من العمل على حرب الدولة الإسلامية.

وباستمرار الحرب التي تشنها الدولة الإسلامية ضد ملل الكفر كلها سيزداد انخراط هذه الأمم في الحرب ضدها، وسيدفعها الأمر للدخول في أحد الحلفين الموجودين حاليا، وبالتالي زيادة الاستقطاب الدولي، أو تشكيل أحلاف جديدة تقودها الدول الصاعدة التي لا ترغب أن تكون تبعا لأحد القطبين، ما يعني مزيدا من التشتت والابتعاد عن التوحد، في الوقت الذي تزيد الدولة الإسلامية من تجميع المسلمين في صف واحد، لمعركة واحدة ضد الشرك وأممه ودوله وأحلافه وهيئاته.

الدولة الإسلامية والأحلاف المتصارعة

إن أمم الكفر المتنازعة لا يمكن لأي منها أن تتحمل تكاليف الحرب على الدولة الإسلامية بمفردها، دون أن تتوقع تراجعا في اقتصادها وقوتها، وإضعافا لها أمام أمم الكفر الأخرى، وفي نفس الوقت لا تريد الأمم المتجبرة منها التي تسمي أنفسها (عظمى) أو (كبرى) أن تكون تبعا لأمم أخرى، لأن هذا الأمر سيفقدها تلك الصفات التي تريد إسباغها على نفسها، وفي الوقت نفسه فإن (الأمم المتحدة) بشكلها الحالي عاجزة عن تشكيل قوة موحدة توزع فيها تكاليف المعركة على أعضائها، بسبب الخلاف الذي سيحصل بين الدول المتجبرة على قيادة هذه القوة، وتشكيك كل منها بنوايا أعدائه في كل ما يطرحه من مشاريع بخصوصها، هذا عدا عن الخلاف عن مدى سلطة هذه القوة على جيوش الدول الأعضاء من حيث توجيه عملياتها ضد الدولة الإسلامية، وحول تمويلها، وما يقع على كل دولة من الدول الأعضاء من أعباء بخصوصها، وبالمحصلة البقاء على حالة الأحلاف المتصارعة، وبالتالي المزيد من الضغط المطبق على الدول للانضمام إلى هذا الحلف أو ذاك، وسيبقى حال فسطاط الكفر على هذا إلى آخر الزمان، حتى تصل جموعهم لقتال المسلمين في (دابق) تحت اثنتي عشر غاية أو راية، لا تحت غاية واحدة وراية واحدة، فيما يكون جيش المسلمين تحت راية واحدة، وإمام واحد.

كانت (الأمم المتحدة) من أول الأطراف التي استهدفها المجاهدون في العراق بعد الغزو الأمريكي

فـي عمليـات متنوعة لجنود الدولة الإسـلامية في ولاية برقة

إسقاط طائرة مسيرة لصحوات الردة ومقتل وإصابة أكثر من 10 عناصر

تمكنت إحدى المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة مسيرة تابعة لصحوات الردة في مدينة درنة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالأسلحة المتوسطة من قبل مفارز الدفاع الجوي أثناء محاولتها رصد مواقع جنود الخلافة في محور الساحل ما أدى إلى تدميرها.

وفي المحور ذاته قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عدة نقاط عسكرية يتمركز فيها عناصر من صحوات الردة.

نفّذ جنود الخلافة هجماتهم على نقاط تمركز صحوات الردة في محور الساحل بمدينة درنة، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما تسبب بإحراق نقطة تمركز ومقتل جميع من كان فيها، وإصابة عدد آخر.

بالأسلوب ذاته شنّ جنود الخلافة هجومين على نقطتين يتمركز فيهما عناصر من صحوات الردة؛ النقطة الأولى كانت في محور الجمعية بمنطقة الليثي وتعرضت للاستهداف بقذيفة (SPG-9)، ما أسفر عن مقتل أحد العناصر المتمركزين في النقطة وإصابة آخر بجروح بليغة، بينما كان الهجوم الثاني في محور (باب طبرق)، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا.

علاوة على ذلك سقط ٥ من عناصر صحوات الردة بين قتيل وجريح، الخميس (١٠/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم.

وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة قاموا بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لصحوات الردة في محور الحيلة ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين وصفت جراحهم بالخطيرة.

وبالعودة إلى محور الساحل، فقد قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عناصر من مرتدي الصحوات بعبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

كما قامت إحدى مفارز القنص باستهداف عنصر من الصحوات بالأسلحة القناصة، ما أدى إلى إصابته بجروح.

المقيمون في دار الكفر... الخزان البشري لجيوش الردة

هربوا من حكم الإسلام فانتهوا جنوداً للشيطان

كيف يجند النظام النصيري ومرتدو الـ PKK الشباب في صفوفهم؟

وما الذي يتعرض له الشباب الواقعون تحت حكمهم من البلاء الفتن؟

وما الذي ينبغي على العبد فعله، أيكون من جنود الله؟ أم يصبح من جنود الطاغوت؟

أسئلة حملناها في حقيبتنا، وطفنا بها على بعض المهاجرين إلى دار الإسلام، ليقصّوا ما رأوه وعلموا به عن الحال في دار الكفر التي يحكمها المرتدون بأحكامهم وقوانينهم.

جولتنا بدأناها من مناطق النظام النصيري، فخفاياها تجعل الحليم حيرانا لخسّة الأساليب ودناءة الوسائل التي يستخدمها النصيرية لإجبار من يخضع لسيطرتهم على الانخراط في جيشهم المرتد، وأول ما نتطرق إليه هو ما كان متواصلا ومستمرا منذ أمد طويل، لكنه بلغ ذروته مع خسارة النظام النصيري لمناطق واسعة في ولاية الخير وتحديدا في الأسبوع الماضي، بعد الحملة العسكرية الضخمة التي شنها جيش الخلافة لتطهير ما تبقى من مناطق تخضع لسيطرة النصيرية المرتدين في ولاية الخير، فقد صعّد النظام من وتيرة إجبار من يقيمون تحت حكمه على الانخراط في جيشه وفي مليشيا ما يسمى (الدفاع الوطني).

(أبو البراء) كان يسكن تحت حكم النصيرية في أحد الأحياء المحتلة من مدينة الخير قبل أن يمكنه الله تعالى من مغادرة دار الكفر تلك، مهاجرا إلى أراضي الدولة الإسلامية، فارّا بدينه ودنياه من ظلم أعداء الله، تحدث لـ (النبأ) عن الأساليب التي يستخدمها النظام النصيري مع الساكنين في مناطقه، والخاضعين لحكمه، حيث يقول (أبو البراء):

"وصلت الأمور معي حدا لا يمكن معه البقاء، خصوصا بعدما وصلت السكين إلى العظم، فلم يعد أمر منع الناس من ترك مناطق النظام هو المشكلة الكبيرة، بل بات الخوف على الأعراض هو الهاجس الأكبر، كما أنني أصبحت مهددا بأن أساق للقتال في صفوف النظام، رغم الشيب الذي يغطي شعري، فعملت المستحيل من أجل ترك مناطق النظام، وتحديدا (حي الموظفين) في ولاية الخير، حتى مكنني الله من تجاوز جميع العقبات، وخرجت بنفسي وعائلتي".

ويتحدث (أبو البراء) عن كثير من الأمور لا يمكن حتى كتابتها تجري للساكنين تحت سلطان النظام، بعد أن أصبح أصغر جندي نصيري قادرا على التعدي على أي امرأة، وأمام أفراد عائلتها، دون أن يتمكنوا أن ينبسوا ببنت شفة.

ويواصل (أبو البراء):

"يقوم النظام بعمل حواجز مفاجئة في الشوارع ويعتقل المارّة وخصوصا عند حاجز (البريد) الشهير، وكذلك يقوم بمداهمة المقاهي والمطاعم، أو المخابز وتكرر ذلك كثيرا أمام (الجاز) المخبز الوحيد في المدينة، أو بعمل الكمائن متخذا من مراكز توزيع الأغذية مكانا يتم اعتقال الشباب الذين يحضرون إليها طمعا في الحصول على طعام لأسرهم، وكل هؤلاء يُساومون على الالتحاق بالجيش أو بكتائب البعث أو بالحشد الشعبي أو بالدفاع الوطني، فيتم إطلاق سراح كبار السن بعد مقايضتهم بالمال، أما القادرين على حمل السلاح فيُقتادون إلى معسكر الطلائع، باعتباره معسكر تدريبي سريع، ثم يُفرزون إلى جبهات المطار المشتعلة كخط أول، كون النظام يعدهم من أهل السنة، فيما يكون النصيريون من الجيش النظامي والحرس الجمهوري خطا ثالثا، بعد مليشيات الدفاع الوطني التي تمثل الخط الثاني.

وإذا لم تتمكن الحواجز والدوريات من اعتقال العدد الكافي من الشباب فإن الجيش النصيري يقوم بحملات تمشيط للأحياء، بحيث تُغلق مداخل ومخارج الحي ثم يجري تفتيش بيوته بيتاً بيتاً، فمن وجدوه من الشباب اعتقلوه، وما وجدوه من بيوت فارغة من سكانها سرقوها، ثم استولوا عليه".

ويستطرد (أبو البراء) في وصفه لما يتعرض له القاطنون تحت سطوة النظام النصيري في المناطق التي لا تزال تخضع لسيطرتهم:

"هناك عمليات تجنيد إجبارية لموظفي الحكومة، ومن يرفض يُقطع راتبه عنه، فعناصر الأمن يقومون بجولات دورية على المدارس والمؤسسات الحكومية برفقة البعثيين لعقد اجتماعات مع الموظفين وتسجيل أسمائهم في جداول "التطوع" في ميليشياتهم".

تشييع العشرات من مقاتلي (الدفاع الوطني) الذين قتلهم جنود الخلافة في ولاية حماة

أما (أبو حمزة) الذي ترك خلفه كل ما كان يملك في مدينة (البركة) مهاجرا إلى دار الإسلام، مبايعا إمامها وخليفتها، ليجاهد في سبيل الله بدل أن يصبح جنديا من جنود الطاغوت، فقد تحدث عن وجه آخر للمأساة:

"النظام النصيري ومرتدو الـ PKK يتقاسمون كل شيء في مدينة البركة، بما في ذلك البشر، ويُخيرّون الناس بين وجهين للكفر؛ عربي وكردي، فالنظام أنشأ العديد من التشكيلات المسلحة من أجل تطويع الشباب لقتال الدولة الإسلامية، وأصبح الجيش النصيري يفرض على كل الشباب الخدمة فيه، حتى من أدى "الخدمة الإلزامية" سابقا يُعتقل مرة أخرى لأداء ما يسمونه "الخدمة الاحتياطية"، ومن لا يأخذونه إلى الجيش يلزمونه بالانتساب إلى أحد ميليشياتهم المتعددة كـ (الدفاع الوطني) و(المغاوير) و(كتائب البعث) و(جيش العشائر) وغيرها.

ويضيف (أبو حمزة):

"عادة ما يُزجّ بهؤلاء في الخطوط الأمامية، رغم عدم امتلاكهم أية خبرة، خصوصا ممن لم يخدم في العسكرية سابقا، فهؤلاء في عرف النظام النصيري لا قيمة لهم، ولهذا يجعل منهم كبش فداء، بل حتى لا يعتبرهم من ضمن حسابات خسائره في المعارك ضد الدولة الإسلامية، لأنه ينظر إليهم على أنهم مرتزقة لا غير".

"مرتدو الـ PKK يخيرون الناس بين الانتساب إلى صفوفهم أو إلى أحد الفصائل العاملة تحت إمرتهم"

ويواصل (أبو حمزة) شرحه لحقيقة ما يتعرض له من ارتضى لنفسه العيش تحت حكم الكفر والشرك:

"ليس النظام النصيري وحده من يستغل السكان، بل حلفاء النظام من مرتدي الـ PKK قد فعلوا الشيء نفسه، إذ صدر عن ما يسمى (الإدارة الذاتية) التابعة لهم قانون للتجنيد الإجباري، يفرض على جميع الشباب الخدمة في صفوف ميليشياتهم المسماة (وحدات حماية الشعب) لمدة ثلاثة أشهر ثم رفعوا سقف المدة إلى ستة أشهر مع تزايد حدة المعارك مع الدولة الإسلامية، وقد سمعنا مؤخرا أنه زادها إلى تسعة أشهر بعد الخسائر البشرية الكبيرة التي تعرضوا إليها لتعويض تلك الخسائر الفادحة، حيث يقومون باعتقال الشباب من الأكراد وسوقهم قسرا إلى المعسكرات، ومن يرفض ذلك يُرمى في السجن".

أما العرب، فيؤكد (أبو حمزة) أن مرتدي الـ PKK يخيرونهم بين الانتساب إلى صفوفهم أو إلى أحد الفصائل العاملة تحت إمرتهم مثل ما يسمى بـ (الصناديد) وغيرها من الفصائل المرتدة، أو تسليمهم للنظام النصيري ليلحقهم إلى بالخدمة الإلزامية، هذا الحال دفع الكثير من الشباب الأكراد خاصة،

إلى ترك تلك المناطق هربا من التجنيد الإجباري والإلزامي، وهو ما فعله كثير من العرب كذلك. وينصح (أبو حمزة) في خاتمة حديثه لـ (النبأ) كل من يقيم تحت سلطة النظام النصيري والأحزاب الكردية الملحدة بالمغادرة قبل أن يقعوا في الأهوال وتصبح فاجعتهم فاجعتين؛ فاجعة إقامتهم تحت حكم الشرك والإلحاد، وفاجعة قتالهم تحت لواء الكفر والردة.

اعتقال الرجال لم يقتصر على المناطق التي يسيطر عليها النظام، بل بات يتصيدهم حتى من خرج من تحت سيطرته إلى بلاد أخرى، وذلك باعتقاله فور عودته على "المعابر الحدودية"، ودفعهم من هناك فورا إلى جبهات القتال، مهما كانت أعمارهم أو ظروفهم الصحية أو العائلية.

خرجوا من دار الإسلام، وتعرضوا لمختلف أنواع التمييز والذل والإهانة، ثم قام النظام باعتقالهم، وتجنيدهم

منهم مجموعة التقتهم (النبأ) بعد تمكنهم من الهرب من جيش النظام النصيري وتسليم أنفسهم إلى جيش الخلافة، معلنين استسلامهم وتوبتهم، وعن رحلتهم منذ لحظة خروجهم من أراضي الدولة الإسلامية ولغاية عودتهم نادمين تحدث أحد الجنود التائبين قائلا:

"كنا من مناطق مختلفة، فمنا من هو من مدينة (البوكمال) في ولاية الفرات، وآخرين من مدن (الرقة) و(الطبقة) في ولاية الرقة، وآخرين من مدينة الخير في ولاية الخير، ومن (الشدادي) في ولاية البركة، قَصَدنا لبنان، للبحث عن عمل هناك، فتعرضنا لمختلف أنواع الذل والإهانة، فقررنا العودة، على أمل الذهاب إلى دمشق والإقامة فيها، لكن النظام قام باعتقالنا عند نقطة (المصنع) على الحدود المصطنعة، لنجد أنفسنا -بعد يومين من الاحتجاز- عند الشرطة العسكرية، ليقولوا لنا أننا مطلوبون من أجل "الخدمة الاحتياطية" رغم أن معظمنا ممن قد أنهى "الخدمة العسكرية" منذ سنين، كما كان بيننا من لا تنطبق عليهم شروطهم لـ "الخدمة الإلزامية" كالوحيد لأبويه، ولم يستثنوا أحدا حتى المرضى، ثم وجدنا أنفسنا في معسكر تدريبي مدته خمسة أيام، كان إجراء شكليا لا أكثر، وقمنا خلاله برمي ثلاث رصاصات فقط لا غير، لكل متدرب، قبل أن يجري تكديسنا في شاحنة (برّاد) مغلق، رغم أن عددنا كان يزيد على الثلاثمائة عنصر، ثم نُقلنا إلى منطقة (الدريج) في الشام".

ويضيف التائب الذي كان يتوسط رفاقه التائبين، وهو يتحدث لنا:

"بعض الذين يُجنَّدون بالقوة قد تجاوز عمره الأربعين بعدد من السنين، وبعضهم أصحاب أمراض مزمنة، فالاعتقال على الحواجز النصيرية وعلى الحدود المصطنعة لا يمنعه مانع، ولا يشفع لصاحبه عمر أو كهولة، فالجميع يصبحون مجرد أرقام، بغض النظر عن كل شيء".

ويتحدث الجندي الذي سلّم نفسه لجنود الدولة الإسلامية تائبا مع رفاقه قرب مطار كويرس العسكري في ولاية حلب:

"المرضى من المصابين بالسرطان أو ممن يعانون مشاكل في السمع أو النطق، بل وحتى المصابون بكسور يُحتفظ بهم لكي يُقادوا -مع الآخرين- إلى خطوط القتال بعد تماثلهم للشفاء مباشرة".

ويزيد: "إن مجموع من ألقي القبض عليهم في منطقة واحدة يفوق الثمانمائة شخص، نُقل بعضهم إلى طرطوس، ومنها إلى منطقة (الشيخ أحمد)، وقسم استقر بمنطقة (عاكولة) أو منطقة (صوامع رسم العبود) في ريف حلب الجنوبي".

ويشير جندي تائب أنه كان ضمن مجموعة مكونة من أكثر من ثلاثمائة شاب جُمعوا من الفنادق التي تخضع لسيطرة النظام، ثم رُحّلوا إلى معسكرات مقتضبة، ومنها سريعا إلى معارك مع الدولة الإسلامية في منطقة سفيرة بولاية حلب، بعد أن شكلوا منهم كتيبة خاصة بهم.

وينهي الجندي الفار من الجيش النصيري والعائد إلى أرض الخلافة:

"كثير ممن صحبتهم في الجيش النصيري جاؤوا عنوة، والكل يعاني من ممارسات النظام، وممنوعون من النزول خوفا من هربهم، لهذا أنصحهم باتباع الطريق ذاته الذي سلكناه، واللجوء إلى مناطق الدولة الإسلامية، أما بخصوص من يفكر بترك أراضي الدولة الإسلامية فأنصحه بالبقاء أولا لأن الإقامة في دار الكفر من أكبر الموبقات وخطر على إسلام المرء، ثانيا لأن جيش بشار النصيري وميليشياته بانتظارهم، وسيعتقلونهم ويأتون بهم لمحاربة المسلمين، وهناك سيكون القتال إلى جانب حزب الشيطان المجوسي، أما من يفكر في العيش في لبنان فليعلم أنه لن يستطيع رفع رأسه بوجه أحد من النصارى والمرتدين، فكنا نتلقى هناك أشد الإهانات ولا نملك الرد عليهم".

"عندما تقدمت بأوراقي للحصول على الجنسية، علمت أن من شروطها، أن يدخل أبنائي في جيشهم"

البعض ممن اختار بلاد الكفر البعيدة موطنا جديدا له، خضع لقوانين تلك البلدان وشروطها للحصول على الإقامة والجنسية، فراح إلى جانب ترديده قسم الولاء الكفري لها، ينخرط هو أو أبناؤه في الخدمة العسكرية الإلزامية في جيوش تلك الدول، والتي يشارك كثير منها في محاربة المسلمين بشتى الطرق والوسائل، ليدخل الكفر من أوسع أبوابه، وهو ما حدثنا عنه (أبو سراقة الإسكندنافي) الذي هجر أوروبا والبلد الذي كان فيه، لأن من شروط الحصول على الجنسية هو إجبار الأبناء على أداء الخدمة في جيش تلك الدولة التي تحارب المسلمين في أفغانستان بريا، وطائراتها تلقي حممها على العراق والشام:

يقول الإسكندنافي (أبو سراقة):

"بعد أن تقدمت بأوراقي للحصول على الجنسية، بعد "المدة القانونية" المتعارف عليها في بلدي، علمت أن من شروطها، أن يدخل أبنائي المؤسسة العسكرية ويصبحوا جنودا في الجيش، ولأنني أعلم أن ذلك الجيش جيش كفر يدافع عن دولة كافرة، ويقاتل المسلمين، ويجثم فعليا على أرض خراسان لحرب المسلمين، كما أنه مشارك اليوم في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، قررت إنهاء المهزلة التي وضعت نفسي فيها، والتوبة والنجاة بنفسي وبأطفالي من أرض الكفر التي كنت أراها يوما جنة الحالمين، فكان خياري دولة الإسلام، فهاجرت بكامل عائلتي، ورغم الصعوبات التي واجهتني إلا أن الله يسّر لي الوصول ودخول أرض الخلافة، لأعيش على ثراها، وحتى لو لم أكن -أو أحد من أبنائي- مجاهدا في جيشها، فيكفي وجودي على أرضها لأجنّب نفسي وأهلي وأبنائي العيش في بلاد الكفر وما يترتب على ذلك من ذل وخزي الدنيا وعذاب الآخرة".

الصحوات المتحالفة مع مرتدي الـ PKK باتت تفرض التجنيد أيضا

وينهي (أبو سراقة) كلامه بالقول:

"كلما نظرت الآن إلى أصحابي ومعارفي ممن لا يزالون في بلاد الكفر وأبناؤهم في جيوش الكفر تلك، أو في طريقهم لدخولها، أشعر بالفرح والسرور أن مكنني الله من اتخاذ قرار الهجرة والنفير والنجاة من تلك المهلكة التي وضعت نفسي فيها يوما".

وبعد سوق هذه الشهادات وعرضها على الميزان الشرعي، نرى أن حال هؤلاء العساكر الذين يزعمون أنهم أُكرهوا على الالتحاق بالجيش النصيري وغيره يشبه حال من أسلم ولم يهاجر من أهل مكة ثم أُكره على القتال في بدر في صف الكافرين، وأنزل الله فيهم آيات بينات، ونقلت كتب التفسير أخبارهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، فقد قال عكرمة رحمه الله في تفسير هذه الآية: "خرجوا معهم شباب كارهين، كانوا قد أسلموا واجتمعوا ببدر على غير موعد، فقُتلوا ببدر كفارا، ورجعوا عن الإسلام" [تفسير الطبري]، فحكمهم حكم من أكرههم، لذلك عندما أُسر العباس، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بأن يفدي نفسه بمال ولم يقبل منه دعوى الإكراه.

"المسلم الذي يخرج من دار الإسلام إلى دار الكفر ويعرِّض نفسه لأصناف شتى من الفتن، على رأسها فتنته في دينه، إنما تسبب هو بالفتنة لنفسه"

ونرى إن الأئمة أجمعوا على أنه لا يجوز للمرء أن يظلم غيره لئلا يُظلم هو، فإن أُسر لدى الكفار وأُكره على الالتحاق بعسكر الردة، فإن عليه أن يجتهد في الخروج من هذه الحال وإن أدى ذلك إلى قتله.

وإن المسلم الذي يخرج من دار الإسلام إلى دار الكفر ويعرِّض نفسه لأصناف شتى من الفتن، على رأسها فتنته في دينه، بإجباره على القتال في جيوش المرتدين، إنما تسبب هو بالفتنة لنفسه، وبالتالي لا يعتبر الإكراه في هذا الحالة مانعا من تكفيره وقتله وقتاله، ومن خلال المعايشة ذكر كثير من القادمين من مناطق المرتدين، أن الكثير من الشباب الذي يبررون لأنفسهم الانتساب إلى هذه الجيوش المرتدة بداعي الإكراه، إنما يتحولون بعد فترة قليلة من معاشرة المرتدين، ليصبح مثلهم في الطباع والسلوك، بل ويصبح أشر منهم أحيانا ليثبت ولاءه لهم، ويكون تعديه على المسلمين أكبر ليثبت لأسياده تبرؤه من أهله في سبيلهم، ويصبح المجاهدون ألد أعدائه، كونهم يسعون إلى قتله.

الإخلاص وما يخالفه

الإخلاص هو روح العبادة وهو إفراد الله بالقصد والإرادة في الأعمال والعبادات فلا ينظر العبد للخلق ولا يطلب المدح من المخلوقين أو يطلب جاها أو مكانة من عمله وعبادته.

ثمرات الإخلاص

التوفيق والسداد:

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]

الحفظ من كيد الشيطان :

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۞ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر: ٣٩-٤٠]

سببٌ للنصر والتمكين :

عن سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها: بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم» [رواه النسائي بسند صحيح وأصله عند البخاري]

السكينة والطمأنينة:

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ١٨]

دخول الجنة:

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۞ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۞ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۞ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الصافات: ٤٠-٤٣]

زوال الشدة:

قال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان: ٣٢]

قبول العمل:

عن أبي أمامة (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا شيء له» فأعادها الرجل ثلاث مرات، ورسول الله يقول له: «لا شيء له» ثم قال (صلى الله عليه وسلم): «إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه» [رواه أبو داود والنسائي وحسنه الحافظ العراقي]

قال ابن القيم (رحمه الله): "العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملا ينقله ولا ينفعه".

وقال أيضا: "والأعمال أربعة: واحد مقبول، وثلاثة مردودة، فالمقبول ما كان لله خالصا وللسنة موافقا، والمردود ما فُقد منه الوصفان أو أحدهما".

آفات الإخلاص

يناقض الإخلاص ويضاده الرياء والسمعة والعجب فهي مُفسدة للأعمال قاتلة لروحها لتكون جسدا فاسدا بلا روح

الرياء

هو إظهار أو تحسين العبادة أو العمل لقصد رؤية الناس، فيحمدوا صاحبها، فيقصد المدح أو المكانة والرغبة أو الرهبة ممّن يرائيه.

السمعة

فهي العمل لأجل سماع الناس (فالرياء يتعلق بحاسة البصر، والسمعة تتعلق بحاسة السمع).

العجب

وهو قرين الرياء، وهو أن يعمل المرء عملاً فيعجب بنفسه وبعمله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال: "الرياء من باب الإشراك بالخلق، والعجب من باب الإشراك بالنفس".

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي؟» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «الشرك الخفي: أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل» [رواه ابن ماجة وحسنه الهيثمي].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ} [البقرة: ٢٦٤]

وعن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله» [متفق عليه].

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «من سمَّع سمَّع الله به ومن يرائي يرائي الله به» [متفق عليه].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار، ورجل وسع الله عليه، وأعطاه من أصناف المال كله، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم ألقي في النار" رواه مسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

طواغيت.. ومرتدون
ولو تعلقوا بأستار الكعبة
12

ويشفِ صدور قوم مؤمنين

مئات النصيرية حصيلة عمليات الدولة الإسلامية في دمشق وحمص

استشهاديو عدن يستهدفون قصر الطاغوت هادي

هكذا يتم فرض التجنيد الإلزامي على النازحين إلى مناطق الرافضة والصحوات
8

جنود الخلافة يستهدفون روافض إيرانيين في ديالى
6

عملية انغماسية على الحي السكني لقاعدة (عين الأسد)
7

أهم عمليات الدولة الإسلامية في العمق الرافضي النصيري في الشام

رجب 1436هـ

استشهادية — حي الزهراء

قتل عدد من الضباط في الجيش النصيري وحزب اللات

ذو القعدة 1436هـ

استشهادية — حي الزهراء

قتل وجرح فيها العشرات من النصيرية

ذو الحجة 1436هـ

استشهادية — حي الزهراء

قتل وجرح العشرات من النصيرية

ربيع الأول 1437هـ

استشهادية — حي الزهراء

أكثر من 120 قتيلا وجريحا من الرافضة والنصيرية

ربيع الآخر 1437هـ

مركونة وحزام ناسف — حي الزهراء

أكثر من 130 قتيلا وجريحا من الرافضة والنصيرية

صفر 1437هـ

مركونة واستشهادية

برج البراجنة

300 قتيل وجريح من قيادات وعناصر حزب الله

ربيع الآخر 1437هـ

عمليتان استشهاديتان

منطقة (السيدة زينب)

180 قتيلا وجريحا معظمهم عراقيون وإيرانيون

ويشفِ صدور قوم مؤمنين

أكثر من 300 رافضي ونصيري بين قتيل وجريح في حمص ودمشق

سقط نحو ١٨٠ مرتدا من الرافضة المشركين بين قتيل وجريح، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، في هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (السيدة زينب) جنوب دمشق.

وذكرت وكالة أعماق أن اثنين من جنود الدولة الإسلامية تمكنا من اختراق الإجراءات الأمنية التي يفرضها الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على منطقة (السيدة زينب)، ونفذا عمليتين استشهاديتين وسط تجمعات الروافض عند (كوع السودان).

وأسفر الهجومان الاستشهاديان عن مقتل نحو ٦٠ مرتدا وإصابة ١٢٠ آخرين، إصابة بعضهم بليغة. وكان من بين القتلى عدد من الرافضة الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين الذين يشاركون في قتل أهل السنة في مدينة دمشق وريفها، وقد نعتهم عدة مواقع موالية للنظام النصيري.

وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه العمليات من اختراق الإجراءات الأمنية المشددة بمنطقة (السيدة زينب)، التي فرضها النظام النصيري بسبب تواجد قيادات في حزب اللات اللبناني، والحرس الثوري الإيراني، والفصائل العراقية الرافضية، المشاركة في القتال بالشام.

حي الزهراء في مدينة حمص بات هو الآخر حيا رافضيا بشكل كامل بعد أن قام النظام النصيري بتهجير أهل السنة منه و"توطين" الروافض وعائلاتهم فيه، فقام جنود الدولة الإسلامية مجددا باستهداف تجمعات المرتدين في هذا الحي بعملية استشهادية أعقبت تفجير سيارة مفخخة مركونة، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر).

وأشارت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من ركن وتفجير سيارة مفخخة بجانب حاجز لقوات الجيش النصيري عند إشارة (شارع الستين) في حي الزهراء.

وبعد تجمع المرتدين في مكان التفجير قام استشهادي بالانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط جموعهم. التفجيران المتعاقبان أسفرا عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين إصابات بعضهم خطيرة.

ويشهد حي الزهراء اختراقات متكررة من قبل جنود الخلافة الذين يستهدفون الحي بين الفينة والأخرى بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، فقد سبقت هذه العملية عدة عمليات آخرها في (١٨ ربيع الأول) أوقعت ١٣٠ قتيلا وجريحا من مرتدي النصيرية وميليشياتهم.

بدوره قام النظام النصيري بإقالة "رئيس اللجنة الأمنية" في مدينة حمص اللواء المرتد (لؤي معلا) نتيجة الفشل المستمر للإجراءات والتدابير الأمنية المتخذة لوقف العمليات النوعية لجنود الخلافة في حي الزهراء، كما نقلت عدّة مواقع مؤيدة للنظام قيام النصيرية باعتصامات في حي الزهراء منذ أيام للشكوى مما يعتبرونه ضعفا في الإجراءات الأمنية للنظام النصيري الذي باتت أجهزته الأمنية في حمص تجد نفسها في موقف العاجز عن وقف الاختراقات الأمنية التي يحققها جنود الخلافة بين فترة وأخرى محدثين الخسائر الكبيرة في صفوف النصيرية والروافض، معكّرين على النظام ومواليه صفو الاحتفال بتفريغ مدينة حمص من أهل السنة، بعد قتل وتشريد عشرات الألوف منهم على مدى السنوات الماضية.

استنفار أمني كبير في (السيدة زينب) بعد العملتين الاستشهاديتين

قلوب معلقة بالله.. وقلوب معلقة بالطائرات

إن أهم الفروق بين جيش الخلافة وغيره من جيوش الأرض، أن العقيدة العسكرية لهذا الجيش تنبني على قاعدة صلبة، وهي أن القتال عبادة من العبادات يقصد منها التقرّب إلى الله تعالى، بأداء ما افترضه على المؤمنين به، وبما عنده من ثواب وعقاب، وبقدر نجاح المجاهدين في أداء هذه العبادة حق الأداء، يعدّ القتال صحيحاً بغض النظر عن النتائج، فالعبد المجاهد ليس مأمورا بتحقيق النصر على الأعداء، وإنما هو مكلف فقط بإخلاص النية في جهاده لله وحده، وبذل أقصى ما يستطيع من جهد، وأقصى ما يملك من الإمكانات في سبيل إزالة الشرك، وإقامة حكم الله تعالى في الأرض، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، أما النصر فهو معلق بمشيئة الله، من حيث الزمان والمكان والكيفية.

لذا لا يستغرب العارف بالحال، مدى السكينة والطمأنينة التي يحافظ عليها جنود الدولة الإسلامية وقادتها، رغم ما يصيبهم من جراحات وقتل، بل حتى عند انحيازهم من مساحات من الأرض، بعد أن بذلوا وسعهم في دفع الكفار عنها، فتجدهم ما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، ولا ضعفوا، ولا استكانوا، بل تستمر حربهم على المشركين كافّة كما لو أنها قد بدأت للتو، حربا لا تنتهي، تتوارثها أجيال من المجاهدين، كلٌ منهم يقول: اللهم اغفر لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وألحقنا بهم، وارزقنا ما رزقتهم من الشهادة والرضوان.

أما أعداؤهم على الأرض فإنما يقاتلون في سبيل طاغوت يعبدوه، ويستعينون به على قتال الدولة الإسلامية، يستمدّون قوتهم الهشة منه، وشتان شتان بين من يعتمد على القوي الباقي، وبين من يعتمد على الضعيف الزائل.

فالرافضة والبيشمركة على سبيل المثال، إنما يستمدون قوتهم من الصليبيين الأمريكيين، ولولا دعم هؤلاء وحمايتهم لهم لما قامت لهم قائمة في أرض العراق، فلما أُنهكت أمريكا في حربي العراق وخراسان، واضطرت للاستمرار في إحداهما واختارت خراسان، لم يستغرق المجاهدون سوى سنوات قليلة لتدمير قوتيهما (الرافضة والبيشمركة)، واستطاع بضع مئات من المجاهدين أن يهزموا عشرات الألوف من المرتدين ويدفعوهم للهرب أمامهم، بل وذبحوا الآلاف منهم، وكادت بغداد وأربيل أن تسقطا بيد المجاهدين، فاضطرت الولايات المتحدة لتعود بجيشها وطائراتها وأموالها ومستشاريها العسكريين والسياسيين، وتستعين بحلفائها، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وها قد مرّ أكثر من خمسمائة يوم من القصف الجوي الشديد، نفّذت فيها الولايات المتحدة أكثر من عشرة آلاف غارة جوية، ورغم ذلك لم تتمكن أمريكا وحلفاؤها من استعادة أكثر من جزء بسيط من مجموع ما فتحه الله على المجاهدين خلال أيام قليلة بعد فتح الموصل، واليوم يعلن الجيش الأمريكي الصليبي اضطراره للنزول إلى الأرض، لدعم حلفائه الفاشلين الذين لا يمكنهم الاحتفاظ بشبر من الأرض دون غطاء جوي كبير، وإذا ما غاب هذا الطيران عنهم ساعات قليلة سارعوا بالهرب من مواقعهم مع أول هجوم يشنّه عليهم جنود الخلافة، وهذا ما رأيناه جليّا في المعارك الأخيرة في حديثة وبعشيقة وسدّة سامراء ومحيط تكريت وغيرها.

إن جيوش الصليب لا يمكن أن تبقى هنا للأبد، كما أن طائراتهم لا يمكن لها أن تبقى متفرغة لنجدة المرتدين من الرافضة والبيشمركة والنصيرية والصحوات إلى الأبد، فالدولة الإسلامية -بفضل الله- قد بدأت توسّع نطاق المعركة وستستمر في ذلك حتى تصبح في اتساعها وقوتها أكبر من قدرة أولئك الكفار على تحمّل تكاليفها بإذن الله، لذا نجدهم يتعجّلون حسم المعركة في العراق والشام، ليتداركوا ما يمكن تداركه في سيناء وليبيا واليمن وخراسان وغرب إفريقية، بل ويعالجوا كوابيسهم في الجزائر والقوقاز والفلبين وغيرها من المناطق التي يخشون أن يباغتهم جنود الخلافة فيها، فضلا عن ذلك فهم منهمكون في تحصين أمنهم الداخلي الذي بات مهددا من عمليات المفارز الأمنية، والذئاب المنفردة، الذين توجههم الدولة الإسلامية لضرب الصليبيين في عقر دارهم.

ومن ينظر إلى مقدار ما فتح الله به على المجاهدين خلال العامين الأخيرين بعد سنوات من الضعف، وقلة ذات اليد، واللجوء إلى الصحاري والقفار، يدرك حقيقة المأزق الذي وقع فيه الكافرون، ويدرك يقينا أن الأمر قد اتسع عليهم، وأن إمكانياتهم المتراجعة وإقتصاداتهم المتهالكة باتت أضعف من أن تواجه الأمر، فأمر الإسلام بات -بفضل الله- في اتساع وعلوّ، وأمر المشركين بات في انحسار وهبوط، والعاقبة للمتقين.

بعد أن حققوا مزيدا من التقدم في القلمون الشرقي

جنود الخلافة يصدون هجوما لجبهة الجولاني ومقاتلي الصحوات في القلمون الغربي

أحكم جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٦/ ربيع الآخر)، سيطرتهم على جميع التلال التي يتمركز فيها الجيش النصيري والمحيطة بـ (ثنية حيط) بالقلمون الشرقي.

وجاء ذلك، وفقا لوكالة أعماق، بعد سيطرتهم على آخر نقطتين عسكريتين للنصيرية في منطقة (ثنية حيط) في محيط (اللواء ١٢٨) في القلمون الشرقي.

وأضافت الوكالة أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من التسلل إلى هذه النقاط قبيل فجر يوم الثلاثاء، وباغتوا عناصر النظام النصيري بالهجوم واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا ٦ مرتدين.

خسائر أخرى مني بها النصيرية خلال هذا الهجوم المباغت، حيث تم تدمير دبابة وإحراق عربة BMP، فضلا عن اغتنام المجاهدين صواريخ مضادة للدروع وأسلحة رشاشة وذخائر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد بدؤوا هجومهم على مواقع النصيرية في محيط (اللواء ١٢٨) منذ الأسبوع الماضي وتمكنوا من السيطرة على عدة نقاط وتلال في الجهتين الشرقية والجنوبية الشرقية من اللواء.

وبالتزامن مع عمليات جنود الدولة الإسلامية على مواقع النصيرية، وبعد عدة تهديدات أطلقتها جبهة الجولاني بمهاجمة جنود الدولة الإسلامية، شنّ مقاتلو جبهة الجولاني، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، هجوما فاشلا على نقاط جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي في ولاية دمشق.

هجوم مقاتلي الجولاني كان من ثلاثة محاور واستهدف مواقع جنود الخلافة في محيط وادي الزمراني في القلمون الغربي.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من صد الهجوم وإحباطه بعد اشتباكات قتل خلالها ٢ وأصيب ٦ آخرون من عناصر جبهة الجولاني، فيما هرب البقية دون تحقيق مساعيهم.

بدورهم قام جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي بهجوم معاكس، استهلوه بقصف مواقع جبهة الجولاني في أطراف وادي الخيل بمختلف الأسلحة الثقيلة، أعقب ذلك اقتحام إحدى نقاطهم، فاندلعت اشتباكات قتل على إثرها ٧ من الجبهة وأسر ٦ آخرون، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا لمواقعهم الأساسية.

وتتميز جبال القلمون الغربي أو ما يسمى جبال لبنان الشرقية بوعورتها وقسوة طبيعتها وقممها المرتفعة حيث يبلغ ارتفاع قمة جبل قارة ٢٢٠٠ م.

وتسيطر الدولة الإسلامية على أكثر من ثلثي مساحة جرود القلمون بمساحة تقدر بـ ٣٧٥ كم مربعا، تتوزع على (جرد جراجير) المعروف بوادي الزمراني و(جرود قارة) وتحتوي على ١٤ وادياً أشهرها وادي ميرا ووادي مرطبية.

يرابط جنود الدولة الإسلامية في خطوط رباط طويلة على طول مساحة الجرد وعلى عدة جبهات أهمها: جبال جوسيه الممتدة إلى (بلدة البريج وجرود قارة وجرد جراجير) على جبهة النظام النصيري وحزب اللات اللبناني، و(جرود رأس بعلبك) ضد الجيش اللبناني وحزب اللات، و(جرود عرسال) ضد الجيش اللبناني في قسم منها وضد جبهة الجولاني في القسم الآخر.

بينما ينحصر تواجد جبهة الجولاني في وادي الخيل بعد انحسار مناطق تواجدها في جرود (عسال الورد والرهوة) التي خسرتها أمام الجيش النصيري وحزب اللات، كما أن جبهة الجولاني خسرت مواقعها في جرد (فليطة) وجبل (طلعة موسى) بعد انسحابها منها أمام النظام النصيري وحزب اللات دون أي مقاومة تذكر.

وفي سياق آخر تمكنت -بفضل الله- المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش اللبناني في القلمون الغربي.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرة الاستطلاع تم استهدافها من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في وادي مريطبيا، ما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

عمليتان استشهاديتان على مواقع الجيش النصيري في الحويقة والرشدية في مدينة الخير

هجومان استشهاديان لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، تعرضت لهما تجمعات النظام النصيري في الأجزاء القليلة المتبقية لهم داخل مدينة الخير.

قال المكتب الإعلامي لولاية الخير أن العملية الاستشهادية الأولى نفّذها الاستشهادي أبو محمد الشامي، حيث تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة عند نقاط الدفاع الأولى لمرتدي الجيش النصيري في حي الحويقة.

أعقب ذلك تقدم الاستشهادي الثاني أبي عبد الملك الأنصاري بعربة BMP مفخخة، ليستهدف تجمعا للنصيرية عند مبنى (كلية الآداب القديمة) في حي الرشدية، حيث انغمس وفجرها وسط المرتدين.

أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش النصيري والميليشيات الموالية لهم.

وتأتي هذه الهجمات لتزيد الضغط على النظام النصيري ضمن المناطق القليلة التي بقيت تحت سيطرته داخل مدينة الخير، بعد خسارته للعديد من المواقع الاستراتيجية التي كانت تحصن ميسرة قواته المحاصرة، إثر سيطرة جنود الدولة الإسلامية على جزء كبير من الأطراف الغربية للمدينة التي تمتد على أكثر من ١٠ كم تقريبا، انطلاقا من معسكر الطلائع، وحتى مستودعات السلاح قرب قرية عيّاش، على الطريق المؤدي إلى مدينة الرقة.

إسقاط صاروخ فرنسي مجنح غرب مدينة منبج

أكثر من 83 قتيلا وعشرات الجرحى من النصيرية في محيط كويرس

لقي أكثر من ٥٠ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، حتفهم في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في عدة قرى في محيط مطار كويرس بريف ولاية حلب الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي نقلا عن مصدر عسكري مسؤول في الولاية أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بمهاجمة مواقع الجيش النصيري في قرى (عيشة وقطر والعجوزية والعبودية ومزارع العبودية وثريب) في المحور الشمالي لمطار كويرس.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات بمختلف الأسلحة اندلعت بين الجانبين واستمرت لعدة ساعات فتمكن المجاهدون، إلى جانب قتلهم ٥٠ مرتدا، من إصابة العشرات من الجيش النصيري وميليشياته، ولله الحمد.

تكبد المرتدون خسائر في المعدات أيضا، تمثلت بتدمير دبابة ومدفع رشاش في قرية عيشة، وعربة BMP في قرية ثريب، ومدفع رشاش ثان في قرية مزارع العبودية.

وجاء الهجوم حسب وكالة أعماق عقب سيطرة الجيش النصيري على قرية وديعة غربي مطار كويرس بعد معارك عنيفة استمرت ساعات رافقها قصف جوي عنيف من الطيران الحربي النصيري والروسي.

وذكرت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية ردّوا على تقدم النصيرية بهجوم استشهادي نفذه أحد المجاهدين بصهريج مفخخ استهدف المرتدين على جسر وديعة.

العملية الاستشهادية أسفرت عن وقوع ١٢ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته، تلا العملية استهداف دبابة للنصيرية بصاروخ موجه ما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي عصف بالجيش النصيري خلال هذا الأسبوع، فقد انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة محملة بأطنان من المواد المتفجرة مستهدفا تجمعا للنصيرية غرب مطار كويرس.

وحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن الاستشهادي استطاع –بفضل الله– الوصول إلى تجمعات المرتدين داخل قرية العفش إلى الغرب من المطار، وتفجير سيارته وسطها.

أسفرت العملية عن مقتل ما لا يقل عن ٢٣ مرتدا من النصيرية والميليشيات المساندة لهم.

كما أعقب ذلك استهداف عربة BMP بصاروخ موجه ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

وفي سياق آخر تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من إسقاط صاروخ مجنح أطلقته إحدى الطائرات الحربية الفرنسية في ريف ولاية حلب الشرقي. وأكدت وكالة أعماق أن الصاروخ استُهدف من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية غرب مدينة منبج، ما أسفر عن إسقاطه.

السيطرة على ثلاث نقاط جديدة بعد عملية استشهادية في الدوّة

تعرضت تجمعات الجيش النصيري في منطقة الدوّة غرب مدينة تدمر، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، لهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية بعربة مصفحة مفخخة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا مصعب الحلبي تقدم بعربته المفخخة وفجرها في أحد مواقع النصيرية ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم إلى جانب تدمير دبابة.

أعقب الهجوم الاستشهادي عملية تسلل يسّرها الله تعالى لجنود الخلافة، أفضت إلى سيطرتهم على ٣ نقاط في المنطقة.

وكما أشار المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة تسللوا إلى نقاط المرتدين واشتبكوا معهم لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

اغتنم المجاهدون خلال هذه العملية كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

خسائر النصيرية لم تتوقف عند هذا الحد، حيث استهدف جنود الخلافة مستودعا للصواريخ بمدفع ١٢٢ ملم، ما تسبب بتدميره بما فيه، ولله الحمد.

ويذكر أن منطقة الدوّة تشهد منذ أشهر معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري، أحبطوا خلالها عدة محاولات للمرتدين للتقدم في المنطقة، كما شن المجاهدون العديد من الهجمات الاستشهادية التي كبدت المرتدين خسائر كبيرة، وحقق على إثرها المجاهدون تقدما كبيرا بفضل الله.

جنود الدولة الإسلامية يفجرون خط الغاز الرئيسي الواصل إلى مدينة حمص

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، من تفجير خط الغاز الرئيسي المؤدي إلى مدينة حمص.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا إلى مناطق النظام النصيري القريبة من الفرقلس، وتمكنوا بفضل الله من تفجير خط الغاز، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم الأساسية سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع ونقاط الجيش النصيري في مناطق من ولاية حماة بالأسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة.

حيث أوردت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع النصيرية في منطقة (جب جراح) وعلى طريق (أثريا – السلمية).

ولم تشر المصادر إلى حصيلة عمليات الاستهداف، واكتفت بالإشارة إلى أن الإصابات كانت مباشرة.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يقوم بها جنود الدولة الإسلامية باستهداف خطوط الغاز المؤدية إلى مناطق النظام حيث سبق أن تم استهداف العديد من خطوط النقل هذه بينها الواصل إلى مدينة حمص.

رباط جنود الخلافة في منطقة (جب جراح) في ريف حماة الشرقي

جنود الخلافة يستهدفون روافض إيرانيين في ديالى

قام جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، باستهداف مركبات تنقل عددا من الروافض الإيرانيين في ناحية مندلي.

وذكرت الأنباء الواردة أن سيارة مفخخة ركنها المجاهدون وقاموا بتفجيرها على عدة آليات تقوم بنقل رافضة إيرانيين في منطقة نفط خانة في ناحية مندلي.

العملية كانت دقيقة –بفضل الله– حيث فُجرت السيارة المفخخة وسط الآليات وأصابت هدفها بشكل مباشر، ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية حجم خسائر العدو نتيجة التفجير.

وفي سياق متصل شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما بالعبوات الناسفة أيضا على رتل رافضي مشترك للجيش والشرطة.

وأشارت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا الرتل الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة في (البووحيد) التابعة لمنطقة (العظيم) ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٦ آخرين.

وأضافت المصادر أن آليتين عسكريتين للرافضة المشركين تم تدميرهما أيضا إثر هذا الهجوم.

وبالانتقال إلى منطقة المنصورية فقد تعرض رتل رافضي ثالث للاستهداف من قبل جنود الدولة الإسلامية.

الهجوم وحسب المكتب الإعلامي تم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتسبب بمقتل اثنين من المرتدين.

أما في منطقة المقدادية فقد قُتل وأصيب ١٠ عناصر من الجيش الرافضي، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، إثر هجومين منفصلين لجنود الخلافة على آلياتهم ودورياتهم.

هذا ولقي حازم وهيب الدليمي مسؤول في تجنيد عناصر في الحشد الرافضي، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، مصرعه في هجوم استهدفه بالأسلحة الخفيفة في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف.

عمليات نوعية نتائجها مقتل 13 مرتدا والسيطرة على قرية وعدة تلال شمال ولاية الرقة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية الرقة عمليتين نوعيتين استهدفتا مرتدي الـ PKK ضمن سلسلة عمليات (سيهزم الجمع ويولون الدبر).

فقد تسلل ١١ مجاهدا من جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، إلى قرية (العبد جمعة) التي يتحصن فيها مرتدو الـ PKK شرقي بلدة عين عيسى، واشتبكوا معهم قرابة ساعتين، حيث تمكن الانغماسيون –بفضل الله– من قتل ١٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK بينما قتل اثنان من جنود الخلافة، وعاد البقية إلى قواعدهم الأساسية.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة قاموا بهجوم آخر في اليوم ذاته أسفر عن السيطرة على قرية وعدة تلال محيطة بها غربي بلدة عين عيسى التي يسيطر عليها المرتدون.

الروافض على أطراف جبل مكحول في مرمى نيران المجاهدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، آليات الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول بالأسلحة القناصة ما أدى إلى إعطاب عربة من نوع همر.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الرافضة المشركين المتمركزة على أطراف الجبل بصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتيجة القصف، واكتفى بأن الإصابات كانت مباشرة، ولله الحمد.

عملية انغماسية شمال مدينة (العلم) وهجمات مستمرة على ثكنات الرافضة غرب مدينة سامراء

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، داخل مقرات الجيش الرافضي شمال مدينة (العلم) في ولاية صلاح الدين.

مصادر ميدانية مطلعة أفادت أن اثنين من جنود الخلافة انغمسا داخل مقرات الرافضة في (الهياكل) بمنطقة (اللقلق) مزودين بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية.

الانغماسيان اشتبكا مع المرتدين داخل مقراتهم ما أدى إلى مقتل ٧ منهم إلى جانب حرق مقرين لهم وآلية ناقلة للجند.

وأضافت المصادر أن أحد الانغماسيين قُتل خلال العملية، فيما عاد الآخر سالما.كما قام جنود الخلافة، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، بالهجوم على ثكنات للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة سامراء.

وأوضح المكتب الإعلامي أن ثكنتين أُحرقتا وقُتل وأصيب من فيهما من المرتدين إثر الهجوم الذي نفّذه المجاهدون باستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وشمال مدينة سامراء وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من تصفية جاسوس يعمل لصالح الرافضة في منطقة الجلّام.

كما دكّت مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية أهدافا في مناطق تابعة لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجمات التي تمت بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقنابر الهاون وعلى شكل رشقات متتالية، استهدفت تجمعات مرتدي البيشمركة في منطقة المزرعة جنوبي مدينة بيجي، فيما استهدفت صواريخ أخرى قرية البوحمد بالقرب من قاعدة سبايكر العسكرية.

وفي السياق ذاته تم قصف ثكنات الجيش الرافضي غربي مدينة سامراء بقنابر الهاون ما أدى إلى حرق عربة من نوع همر.

مقتل العشرات من الروافض بثلاث عمليات استشهادية في ولاية كركوك

ثلاث عمليات استشهادية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، عصفت بمواقع الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الواصل بين مدينة تكريت وقضاء الطوز في ولاية كركوك.

المكتب الإعلامي لولاية كركوك أكد في بيان له أن الاستشهاديين الثلاث (أبا البراء العراقي وأبا مسلم العراقي وأبا محمد الباكستاني) استطاعوا –بفضل الله– الوصول وتفجير سياراتهم المفخخة في ثكنات المرتدين الروافض وتجمعاتهم على طريق (تكريت – الطوز).

العمليات الاستشهادية الثلاثة أسفرت عن مقتل العشرات من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات الداعمة لهم.

من جانب آخر فقد سقط ٦ عناصر من مرتدي البيشمركة بين قتيل وجريح، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، في عمليتين منفصلتين لجنود الدولة الإسلامية في مناطق ولاية كركوك.

المكتب الإعلامي لولاية كركوك أفاد أن إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية تمكنت من تصفية عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين من مرتدي البيشمركة وذلك في منطقة (الخضراء).

وفي عملية ثانية للمفارز الأمنية تمت تصفية عنصر من مرتدي "الأسايش" بالسلاح الحي في منطقة (١ حزيران) وسط مدينة كركوك.

قناصو ولاية الجنوب يردون 14 مرتداً من الرافضة قتلى في (زوبع)

سقط عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين ودُمر عدد من آلياتهم في سلسلة عمليات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية الجنوب.

فقد سقط ١٤ مرتدا من الرافضة وأصيب آخرون، في هجوم لجنود الخلافة استهدف تجمعاتهم في منطقة زوبع.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ٧ عناصر قتلوا، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وبالأسلوب ذاته نفّذ جنود الخلافة هجوما آخر، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، ما أوقع ٧ قتلى وجريح واحد في صفوف المرتدين، كما استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي في منطقة العبيد بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة.

عمليات الاستهداف أسفرت عن إعطاب عربتين من نوع همر ومقتل وإصابة من فيهما من العناصر.

وبالانتقال إلى منطقة (عرب جبور) فقد تعرضت دورية تابعة للجيش الرافضي، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، لهجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الخلافة.

وأفادت مصادر ميدانية أن ٣ عبوات ناسفة تم تفجيرها على الدورية الرافضية ما تسبب بمقتل عنصرين وتدمير عربة من نوع همر.

وفي منطقة (عرب جبور) أيضا قام المجاهدون باستهداف ثكنة للجيش الرافضي بصاروخ موجه ما أدى إلى تدميرها، كما هوجمت ثكنات وآليات الرافضة بصواريخ موجهة وأسلحة قناصة، ولم يشر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها المرتدون إثر هذه الهجمات واكتفى بالإشارة إلى أن الإصابات كانت مباشرة ومؤثرة.

وبالعودة إلى منطقة زوبع فقد هرب عناصر الرافضة من إحدى ثكناتهم العسكرية في المنطقة، واغتنم جنود الخلافة منها كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذخائر متنوعة، بعد هجوم المجاهدين على الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

في عملية انغماسية استهدفت مقراتهم

مقتل العشرات من مرتدي الشرطة والصحوات في الحي السكني لقاعدة (عين الأسد)

قُتل وأصيب عدد من كبار قادة الجيش الرافضي وصحوات الردة في عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، في المجمع السكني التابع لقاعدة)عين الأسد(العسكرية غربي ولاية الأنبار.

بدأت العملية، حسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي أورد الخبر، بتسلل ٦ من جنود الدولة الإسلامية بأحزمتهم الناسفة مزودين بأسلحة خفيفة، إلى المجمع السكني التابع لهذه القاعدة الجوية في ناحية (البغدادي). الانغماسيون تمكنوا –بفضل الله– من الدخول إلى المجمع ومن ثم الانتشار بداخله والاشتباك مع مرتدي الجيش الرافضي والصحوات.

استمرت الاشتباكات بين الانغماسيين والمرتدين نحو ٦ ساعات، وانتهت بتفجير المهاجمين أحزمتهم الناسفة في أماكن متفرقة داخل المجمع.

وقال المكتب الإعلامي أن العملية الانغماسية أعقبها قصف عنيف للمجمع السكني من قبل جنود الخلافة بنحو ٥٠ صاروخ كاتيوشا وعشرات من قنابر الهاون.

الانغماسي أبو مصعب الشامي تقبله الله

العملية أسفرت عن مقتل عدد كبير من ضباط وعناصر الجيش الرافضي وقادة في الصحوات، كان من أبرزهم مدير شرطة ناحية (البغدادي) وهو المرتد (باسم شاكر) وهو برتبة مقدم، وقائد صحوة وهو المرتد (مشكور الجغيفي) برتبة مقدم أيضا، بالإضافة إلى أحد قادة مجموعات صحوات الردة، وإصابة عدد آخر بينهم قائد فوج ما يسمى بـــ "صقور العبيد" المرتد (شعيب العبيدي).

نزيف مستمر للرافضة داخل الرمادي

أما في مدينة الرمادي والمناطق المحيطة بها، فيستمر نزيف الرافضة وتتزايد خسائرهم البشرية والمادية، ولا سيما أن المجاهدين يتّبعون أسلوب الحرب الخاطفة التي تحقق عنصر المباغتة وتسبب نكاية كبيرة بالعدو.

إذ قام جنود الدولة الإسلامية بنصب كمينين للجيش الرافضي وميليشياته، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، أعقب ذلك اقتحام مواقع يتحصنون فيها شرق الرمادي والسيطرة عليها.

وذكر مصدر لـ (النبأ) أن العديد من عناصر الرافضة وقعوا في الكمينين المحكمين بالعبوات الناسفة في حي الصوفية ونتج عنهما نحو ١٠ قتلى من المرتدين إلى جانب إصابة عدد آخر منهم.

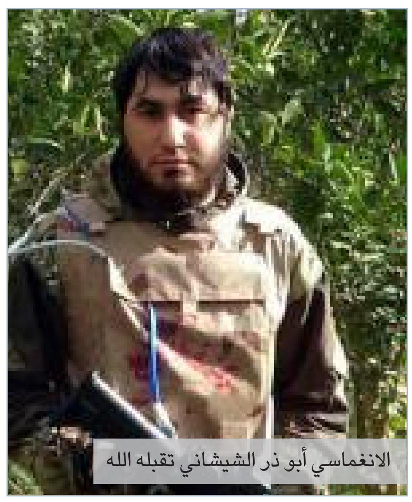
الانغماسي أبو ذر الشيشاني تقبله الله

تلا ذلك وحسب المصدر ذاته اقتحام مباغت لعدد من البيوت التي يتحصن فيها المرتدون في المنطقة، والسيطرة عليها بعد قتل وإصابة عنصرين، وهروب من بقي منهم حيا.

العبوات الناسفة تفتك بالرافضة

وبالعبوات الناسفة أيضا نفّذ المجاهدون عددا من الهجمات على آليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية؛ ففي الشرق من مدينة الرمادي استهدف المجاهدون عدة آليات للمرتدين بعبوات ناسفة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، أدت –وكما أفادت وكالة أعماق– إلى تدمير دبابة أبرامز وعربة من نوع همر، بالإضافة إلى آلية مصفحة وكاسحة ألغام، فضلا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين ممن كانوا يستقلون تلك الآليات.

جنود الدولة الإسلامية وإلى جانب قيامهم بالعمليات المذكورة، تمكنوا بفضل الله من التصدي لمحاولات الرافضة المشركين التقدم نحو مناطق سيطرتهم وكبدوهم خسائر ليست بالهينة.

تدمير آليات وخسائر بشرية للرافضة في البوغانم

فبتوفيق من الله عز وجل تمكن جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، من إحباط هجوم للجيش الرافضي في منطقة البوغانم بالقرب من محطة الكهرباء شرقي مدينة الرمادي.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت في نهايتها عن تدمير عربتين من نوع همر ومقتل من فيهما، بينهم عناصر من ما يسمى بـ "قوات سوات" الرافضية، بينما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، لتبوء محاولتهم بالفشل دون إحراز أي تقدم.

أسلحة أخرى استخدمها المجاهدون في هجماتهم على آليات المرتدين، فقد تم تدمير جرافة مصفحة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه في منطقة حصيبة شرقي مدينة الرمادي.

وإلى شمال مدينة الرمادي وتحديدا بالقرب من (معمل الزيدان)، تعرضت آليات تابعة للجيش الرافضي لهجوم من قبل جنود الخلافة الذين استخدموا قنابر الهاون من مختلف العيارات وفقا للمصادر الميدانية.

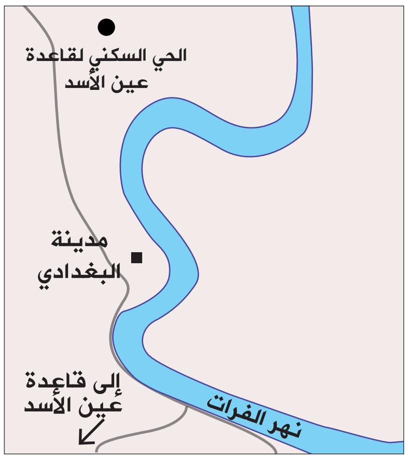

استهداف خطوط إمداد صحوات الردة

وكان لصحوات الردة نصيب من عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، حيث تمّ استهداف ٣ شاحنات كبيرة بعدد من العبوات الناسفة على الطريق المؤدي إلى قاعدة (عين الأسد) غربي مدينة الرمادي وذلك يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر).

وحسب الأنباء الواردة فإن الشاحنات الثلاثة التابعة لصحوات الردة كانت محملة بمواد غذائية، وتمّ الهجوم عليها بالعبوات ما أسفر عن تدميرها ومقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وأضافت الأنباء أن آلية تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها استهدفت بعبوة ناسفة كذلك، ما أدى إلى تدميرها.

مفارز الإسناد التابعة لجيش الخلافة شاركت بدورها في الهجمات على الروافض بقصفها لمواقعهم وثكناتهم وتجمعات آلياتهم بصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون في منطقة (الـ ٨ كيلو) غربي الرمادي، وفي منطقة جبة وكانت الإصابات دقيقة، كما تم إعطاب عربتين من نوع همر في (معمل الزيدان) الذي يتخذه الجيش الرافضي مقرا له.

أخبار

صواريخ الدولة الإسلامية تنهال على صحوات الردة في بروانة في ولاية الفرات

دكت مفارز الإسناد في ولاية الفرات تجمعات مرتدي الرافضة وصحوات الردة في منطقة (بروانة) بأكثر من ٦٠ صاروخا وعشرات قنابر الهاون، كما تم قصف مواقع الصحوات في (البوحيات) و(الخسفة)، ومقر ما يسمى "قوات سوات" بالمدفعية الثقيلة وصواريخ محلية الصنع إلى جانب قنابر الهاون.

إثر عملية تسلل إلى ثكناتهم إحراق عدة آليات لمرتدي البيشمركة

حرق عدد من آليات مرتدي البيشمركة بعد تسلل ناجح قام به جنود الدولة الإسلامية إلى ثكناتهم في قرية (كول محمد) في ولاية الجزيرة، يوم الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، وجاء ذلك وفقا للمصادر الميدانية بعد زرع عبوات في الثكنة، وتفجيرها بعد انسحاب المجموعة المتسللة بنجاح، ولله الحمد والمنة.

اغتيال ضابط في "الأمن القومي" بوسط بغداد

لقي ضابط في ما يسمى "الأمن القومي العراقي" مصرعه، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إثر هجوم لجنود الخلافة استهدفه وسط مدينة بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الرائد المرتد (أبا سرمد البطاوي) وأثناء خروجه من منزله الكائن في منطقة السيدية، هوجم بالسلاح الحي من قبل مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية فوقع قتيلا في الحال.

(النبأ) تستكمل جولتها:

تطرقنا في العدد الماضي من (النبأ) إلى الأساليب التي يستخدمها النظام النصيري ومرتدو الـ PKK لإجبار المقيمين تحت سلطتهم على الدخول في الجيش المرتد وتشكيلاته ومليشياته، وبيّنا أن هذا النوع من "الإجبار" لا يُعد إكراها في ميزان الكتاب والسنة، فلا يختلف الحكم الشرعي في الجندي المجنّد بهذه الطريقة من حيث ولوغه في الردة ووجوب قتله عن الجندي "المتطوع" ولو زعم الإكراه، وفي هذا العدد ستمتد جولتنا الصحفية لتشمل شهادات بعض المطّلعين على أحوال المناطق الواقعة تحت سيطرة الصحوات والرافضة في العراق.

هكذا يتم فرض التجنيد الإلزامي على النازحين إلى مناطق الرافضة والصحوات

نازحو الأنبار وهم يتعرضون للذل والمهانة على أيدي الرافضة في معبر (جسر بزيبز)

فالجبهات الواسعة التي فتحتها عليهم الدولة الإسلامية تحتاج من المرتدين تطويع عشرات الألوف من المقاتلين لتغطيتها، بالإضافة إلى الخسائر اليومية الكبيرة في جيشهم وحشدهم على يد جنود الخلافة، والتي تستنزف إمكاناتهم البشرية وتدفعهم إلى البحث عن المزيد من المقاتلين، وقد استخدموا في ذلك عدة وسائل للترغيب، منها تعزيز حس العداوة والبغضاء لدى الرافضة وحثهم على القتال بفتاوى يصدرها مراجعهم لقتال أهل السنة والدفاع عن مراقدهم الوثنية في النجف وكربلاء، ومنها الإغراء بالرواتب العالية التي كانت تصل في بعض الأحيان إلى ١٠٠٠ دولار أمريكي، بالإضافة إلى احتفاظ الموظفين منهم برواتبهم أو بجزء كبير منها، ومنحهم إجازة مفتوحة في حال انتسابهم إلى الحشد الرافضي، هذا عدا عن الوعود بقِطَع الأراضي، والمعاشات التقاعدية، والتعويضات لأسرهم في حال مقتلهم، وغير ذلك من الوعود التي تبيّن كذبها وزيفها، أما المنتسبون لأهل السنة المقيمون في المناطق التي يسيطر عليها أولئك المرتدون فقد يكون الإغراء والترغيب بما سبق ذكره أحد دوافعهم للانتساب إلى الصحوات العشائرية، والجيش والشرطة، ولكن هناك جانب آخر مهم في عملية التنسيب، وهو الترهيب والضغط على الناس لينضموا أو يرسلوا أبناءهم للانضمام إلى صفوف المرتدين.

وعن الوجه الأول في عملية التنسيب يحدثنا (أبو بلال المحمدي) الذي أكد أن المناطق التي يدخلها الرافضة سرعان ما يجري إغراء سكانها بالمال والوظيفة لكسب الرجال والشباب ودفعهم للانخراط في تشكيلات الجيش أو فصائل الصحوات بحجة الدفاع عن المنطقة، أو بحجة وجود نقص في أعداد من يتحمل مسؤولية الأمن في تلك المناطق، فتبدأ العملية أولاً على شكل "فزعة" ثم تتطور لتصبح عقدا مؤقتا، ثم يتبعه انتساب وتثبيت، فيجد بذلك الرجل أو الشاب نفسه في موضع لا يستطيع التراجع فيه، بعد أن باع دينه بدنيا غيره واختار دار الكفر على دار الإسلام، بخطوات تبدأ سهلة لينة في نظر المنخرط والمتعاون مع الرافضة لتنتهي مهلكة وردّة، وحربا على المجاهدين، وسوء خاتمة ومصير.

أحد أبناء الرمادي ينقل أيضا لـ (النبأ) ما جرى بعد انحياز المجاهدين من بعض أحياء المدينة بعد المواجهات العنيفة مع الرافضة، المدعومين بغطاء جوي صليبي، يقول (أبو أحمد الدليمي):

"بعد دخول المرتدين لبعض أحياء ومناطق الرمادي امتنع بعض السكان عن الخروج إلى ولايات الدولة الإسلامية ومناطق تمكينها، وأصرّوا على البقاء، خصوصا بعد سماعهم تطمينات المرتدين بأنهم ما جاءوا إلا لـ "تحريرهم" زيفا وزورا، لكن الرافضة تسابقوا على تصوير هذه العائلات في وسائل الإعلام والفضائيات، ليظهروا أنفسهم بمظهر المحرِّرين، وبعد الانتهاء من تصوير تلك العائلات التي رفضت الخروج، تم اعتقال الرجال والشباب، بل وحتى الأطفال فوق العاشرة ليس هذا وحسب، بل وصل الأمر إلى اعتقال بعض النساء، فيما تم زجّ بقية النساء وأطفالهن، دون العاشرة، في مخيمات في الحبّانية!".

إحدى النساء، تروي عن شقيقتها ما أصابها من مرارة وشظف العيش التي تعانيها في المخيم، خصوصا بعد المصير المجهول لذويها من الرجال والشباب الذين اعتقلتهم القوات الرافضية، وكيف صارت تتمنى العودة لديار الإسلام، بعدما تقطعت بها السُبُل!

(أبو عمار)، وهو من سكان مدينة حديثة، التي تخضع لسيطرة الصحوات، ترك حديثة وهرب إلى مناطق الدولة الإسلامية إبّان معارك بروانة، يصف الحال الذي اضطره لترك بيته وكل ما يملك هرباً من تجنيد الصحوات قائلا:

"جاء إلي عناصر من "صحوة الجغايفة" وكنت حينها في الشارع، فخيروني بين حمل السلاح والذهاب للقتال أو الجلوس في البيت وعدم الخروج منه نهائيا، ولأنني أرفض أن أشاركهم كفرهم وإجرامهم، وأرفض أن أجعل من بيتي سجنا لي، ولأنني متأكد من ملاحقتهم لي حتى لو ركنت إلى الوحدة والعزلة في بيتي قررت الهرب من المدينة فخرجت حينما تهيأت لي الفرصة المناسبة".

وبما أن الحديث يجري عن حديثة ومناطقها فيتحدث (أبو سلام السبهاني) عما يجري في الحقلانية من ممارسات تقوم بها "صحوة البوحيات"، حيث انقلبت الصحوات على الناس الذين لم يهاجروا إلى دار الإسلام ورضوا لأنفسهم البقاء تحت حكم المرتدين طيلة الفترة الماضية، وليصبح موقفهم آخر المطاف الموافقة على الانخراط في تشكيلات الصحوة، رغم وجود ديار الإسلام على بعد كيلومترات فقط منهم لا غير، ويقول السبهاني عن ذلك:

"في معارك البوحيات الأخيرة، وبعد الخسائر التي تعرضتْ لها، توحشت الصحوات أكثر مما كانت عليه سابقا، حيث أقدمت وبإشراف من قائد "صحوة البوحيات" على الانقلاب على أهل المنطقة، ليشنوا حملة اعتقالات كبيرة في صفوف شباب الحقلانية ورجالها ممن كانوا

يمتنعون عن الالتحاق بالصحوات سابقا، وليصبحوا اليوم هم حماة السواتر التي يتحصن ورائها الرافضة وعبيدهم من الصحوات، وهكذا جعلوا من أنفسهم مطية للصحوات بقبولهم العيش تحت خيمتهم المهترئة الآيلة للسقوط".

الصحوات زادت من ضغطها على الناس لتجنيدهم بعد خسائرها الكبيرة

ويضيف (أبو سلام): "خلال الأيام الماضية، وتحديدا في مدينتَي حديثة والحقلانية، أخذ المرتدون ينادون بمكبرات الصوت، وفي الجوامع، داعين الشباب والرجال للخروج إلى الجبهات وحمل السلاح، كي يكونوا جدار صد أمام المفخخات التي يواصل جنود الدولة الإسلامية مهاجمة الصحوات بها من مختلف محاور القتال!".

أما مدينة (البغدادي)، التي يسيطر عليها الحشد الرافضي و"صحوات البوغنّام" مناصفة، فهناك وسيلة أخرى طُبِّقت بحق العائدين إلى المناطق التي استعادها الرافضة مؤقتا، بعد انحياز المجاهدين عنها، كما في قصة أحد الأشخاص، التي يرويها لـ (النبأ) أبو غازي الجوعاني عن أحد أقاربه ممن غادروا ديار الإسلام... حيث يقول:

انهيار الرافضة وتزايد خسائرهم تدفعهم لاستصدار قوانين تجنيد النازحين إلى ديار الكفر

"تعرض قريبي، ممن غادر ديار الإسلام إلى مدينة (البغدادي)، التي يملك فيها منزلا، إلى مأساة كبرى دمّرت مستقبل وحياة أسرته بالكامل، فبعدما رجع لمنزله في المدينة، اعتُقل من قبل الصحوات والحشد الرافضي، وجرى التحقيق معه، لينتهي التحقيق بإلزامه وتعهده تسجيل الحضور اليومي لدى مقرات المرتدين، وهو الإجراء ذاته الذي كان يُطبّق بحق المفرج عنهم من سجون الرافضة وقوات الاحتلال الصليبي الأميركي قبل أعوام، حيث يشترط على كل ناجٍ من التصفية الحضور اليومي لمقرات المرتدّين وتسجيل أسمائهم بشكل يومي".

ويواصل أبو غازي: "هناك إجراءات أخرى تم إلزام قريبي العائد إلى ديار الكفر بها، بينها الاشتراط عليه بزج ابنه في الصحوات، وهو ما حصل، حيث أذعن لهم وسجّل ابنه ملقيا إياه في موت محقق لن يتأخر في تجرّع سمّه، وهو اليوم يعض أصابعه ندما على ما أقدم عليه وورّط نفسه وابنه فيه!".

وباختلاف الأماكن تختلف أساليب الرافضة الذين يلعبون على أكثر من حبل، فالمناطق التي لا تخضع لسلطتهم يتعاملون مع سكانها بطريقة أخرى، فاستهداف المدن، وبشكل عشوائي عنيف، وبمختلف أنواع الأسلحة، أحد أساليبهم القذرة لدفع السكان لهجر ديار الإسلام نحو ديار الكفر، وهذا ما يشير إليه (شاكر الفلاحي)، المقيم في ولاية الفلوجة، والذي يؤكد أن الرافضة يقومون، وبمشاركة من الطيران الصليبي وطيران طواغيت جزيرة العرب بقصف مدينة الفلوجة بشكل يومي، حتى لا يكاد يمر يوم لا يكون فيه ضحايا، ويقول: "لكننا هنا صامدون، فلن نغادر ديار الإسلام إلى ديار الكفر، ولن نجعل من أنفسنا حطبا ووقودا للرافضة وسيفا يقاتلون به الإسلام والمسلمين، كما فعل بعض أبناء جلدتنا، ممن لجأ إلى ديار الكفر، فهذا مرادهم، ولن يكون بإذن الله".

الطريقة القذرة التي يتبعها الرافضة ومن خلفهم الصليبيون وطواغيت الخليج، والتي أشار إليها شاكر الفلاحي ليست ساحتها الفلوجة فقط، فالأمر نفسه يحدث في مدن هيت والرطبة والشرقاط والموصل وغيرها من مدن وولايات الدولة الإسلامية التي يتم قصفها بشكل عشوائي وهمجي يُستهدف فيه عامة المسلمين سعيا لتنفيذ هذا الهدف.

أساليب وضيعة أخرى تستخدمها الصحوات لإجبار من يقيمون تحت سيطرتها على الالتحاق بعصاباتهم، ما يدفع الكثيرين إلى ترك مناطقهم، فضلا عن الأسباب الشرعية الأخرى، وهو ما تطرق إليه (أبو وهج الجميلي)، الذي يشير إلى أنه هاجر إلى مدن ولاية الفرات هربا من بطش الصحوات وجورهم، فكان أمامه خيار الانتساب إليهم في عامرية الفلوجة ليأمن شرهم، فيصبح حينها حاله كحالهم، أو أن ينفذ بجلده حفاظا على دينه ونفسه وعرضه، فهاجر مع أهله، ليسكن في إحدى مدن ولاية الفرات، ويعيش حياة العز والأمن والأمان.

الرافضة، الذين هم أشر وأخس من وطئ الحصى، يتعاملون كذلك بدونية ونذالة مع كل من يفكر في التوجه إلى ديارهم، فلا يُدخلون النازحين، التاركين لأرضهم والهاجرين لديارهم، إلا بعد عمليات إذلال وتنكيل، وما حدث، ولا يزال يحدث، عند جسر (بزيبز)، الذي يربط الأنبار ببغداد، خير شاهد على ذلك.

إحدى النساء، التي كانت ترتدي النقاب، وكانت في طريقها نحو مناطق الرافضة مع زوجها وأخيها، منع الرافضة مرورها ما لم تخلع النقاب، فهتكوا سترها وأذلوا زوجها وأخيها، لمجرد اعتراضهم، قبل أن ينتهي الحال بزوجها برميه في السجن لاحقا، بعد اعتقاله لرفضه الانخراط في أجهزتهم المرتدة، ومقتل أخيها على يد المليشيات، فخسرت العائلة كل شيء بعد مغادرتها ديار الإسلام واتجاهها لأرض الكفر.

وبالانتقال إلى مناطق ولاية صلاح الدين يلاحظ المتتبع وجود الكثير من المآسي التي يتعرض لها سكان المناطق التي يحتلها الرافضة هناك، وصلت حد الهوان والخنوع، فمن رضي بحكمهم في مدينة العلم مثلا أو سامراء أو الدور أو البوعجيل حصد نتائج ذلك أذى وخزيا وعارا لحق به، مظاهر الهون والذل هناك ليس أولها إجبار النساء على الزواج من عناصر الحشد الرافضي، وليس آخرها الطلب من كل بيت إرسال متطوع إلى الحشد الرافضي، وهو ما يؤكده (حسان العباسي)، الذي يشير إلى أن عمليات تجييش وتطويع أبناء هذه المناطق تجري على قدم وساق، مشيرا إلى أن الوضع مريرا، ما جعله يترك مناطق سيطرة الرافضة وينزح إلى مناطق دولة الخلافة ليحفظ فيها دينه ودين عائلته.

هاربون من جحيم الرافضة: أنقذنا أنفسنا وأبناءنا من تجنيد إجباري لمقاتلة أهلنا

أما ولاية كركوك فلها قصة أخرى، ارتكب فيها مرتدو الأحزاب الكردية العلمانية أشد مما ارتكبه الرافضة في المناطق التي سيطروا عليها، إذ عمدوا إلى إحراق القرى التي يجتاحونها بغطاء من طيران الحلف الصليبي بشكل كامل، كما يقومون بهدم دور وبيوتات السكان بعد سرقة أثاثها ونهب محتوياتها في محاولة لتحويل حياة الناس في تلك المناطق إلى جحيم كي يدفعوا بهم للاتجاه إلى مناطق سيطرة الأكراد ليتم استعبادهم لاحقا، مستغلين حاجتهم إلى المادة، والتي يبرر من خلالها البعض التحاقه بالتشكيلات الأمنية المرتدة، بعد أن يتجه إلى ديار الكفر بقدميه.

الرافضة يوظفون مرتدي الصحوات كخط دفاع أول لصد هجمات جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم

حرب من نوع أخرى يلجأ إليها الرافضة وأكراد الأحزاب العلمانية تتمثل في بث الإشاعات وإرهاب الناس بالأخبار الكاذبة من أجل دفعهم إلى ترك مناطق ومدن الدولة الإسلامية والتوجه إلى مناطقهم التي باتت نارا تلظى على النازحين إليها من أجل استغلالهم وإنعاش جيشهم وميليشياتهم المنهارة بمن يتم تجنيده منهم، بعدما نضبت خزينتهم البشرية، إثر الخسائر المهولة التي يتعرض لها جيشهم الرافضي وحشدهم المرتد في سوح المعارك مع الدولة الإسلامية.

ومن هذه الوسائل إعدادهم قوائم بأسماء كل من لا يزال تحت سلطة الدولة الإسلامية ليعاملوه معاملة "الإرهابي"، في حال دخل الرافضة أو مرتدو الأحزاب الكردية مدنهم، في محاولة منهم لتخويف الناس ودفعهم للتوجه إلى مناطقهم كي يتم تجنيدهم وزجهم في الخطوط الأمامية للقتال ضد الدولة الإسلامية، وهذا هو ثمن إيوائهم واستقبالهم في ديار الكفر.

واليوم تتداول وسائل الإعلام أنباء عن مناقشة البرلمان في بغداد مشروعا للتجنيد الإلزامي كي يفرضوه على كل سكان المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، وبذلك تتخلص الحكومة الرافضية من عبء كبير في دفع رواتب المتطوعين في الحشد الرافضي والصحوات، عن طريق إلزام كل الشباب بالخدمة في الجيش وفق حاجة الحكومة الرافضية، وبدون أي مغريات، ومن جانب آخر تغطي على السمعة السيئة التي حملتها الميليشيات الرافضية التي يتكون منها الحشد الرافضي، في قتلهم لأهل السنة، وتدمير قراهم، والعمل على تفريغ المناطق منهم، ولا يزال إقرار هذا القانون بين شد وجذب بين الكتل والأحزاب الرافضية المتنازعة، للوصول إلى حل يرضيها جميعا بهذا الخصوص.

إلى هنا تتوقف (النبأ) عن سرد (بعض مما يمكن تناوله من أمور) في قضية القاصدين ديار الكفر ومغادرتهم أرض الإسلام، الذين تخلّوا عن العزة والكرامة في ديار الإسلام، وأصبح كثير منهم رافدا لجيش الكفر وأهله، بائعا دينه بثمن بخس وبعض متاع الدنيا الزائل، ليخسر دينه بعد أن خسر دنياه إن مات على حاله ولم يبادر للتوبة.

هجومان استشهاديان في عدن أحدهما استهدف قصر الطاغوت هادي

تعرض القصر الرئاسي مقر إقامة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن، لهجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، ما أسفر عن وقوع قرابة ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط.

الاستشهادي أبو حنيفة الهولندي تقبله الله

ونشر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين بيانا حول العملية أورد فيه أن الاستشهادي أبا حنيفة الهولندي انطلق بسيارته المفخخة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة مستهدفا بها مكان إقامة الطاغوت هادي في ولاية عدن أبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ أبا حنيفة تمكن من الانغماس وتفجير السيارة في الحاجز الأمني للقصر الرئاسي (قصر المعاشيق)، ما أدى إلى مقتل ١٠ عناصر، بينهم ضباط من الحراس المكلفين بحماية المكان، إلى جانب إصابة نحو ٢٠ عنصرا آخرين، أصابات أغلبهم بليغة.

المكتب الإعلامي ختم بيانه بتوعد لطواغيت اليمن باستمرار العمليات التي تستهدفهم، وتستهدف جنودهم ومصالحهم، إن شاء الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفّذوا عددا من العمليات الأمنية الكبيرة في ولاية عدن أبين كان آخرها استهداف موكب "محافظ عدن" اللواء جعفر محمد سعد، صباح الأحد (٢٤/ صفر)، في حي التواهي بمنطقة جولدمور، ما أدى إلى مقتله مع ١٠ من الحراس الشخصيين المرافقين له.

هذا وتمثل العملية المباركة ضربةً موجعةً لقوات الطّاغوت هادي، ومن خلفه حكومات التحالف (السلولي – الإماراتي)، التي تسعى لجعل مدينة عدن قاعدة آمنة للحكومة اليمنية المرتدة، حيث تم إعلانها عاصمة مؤقتة للحكومة اليمنية المرتدة التي يرأسها هادي.

كما أن العملية تأتي لتثبت مجددا عجز الأجهزة الأمنية اليمنية وسائر الأجهزة المرتدة في اليمن أمام تصاعد العمليات الجهادية التي ينفذها جنود الدولة الإسلامية في مختلف ولايات اليمن، الذين تمكنوا من القيام بعمليات نوعية غاية في الدقة، وفي مناطق أمنية حساسة شديدة التحصين.

وتأتي العملية المباركة بعد أيام من عودة "نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اليمني" المرتد خالد بحّاح برفقة عدد من أعضاء حكومته قادما من الرياض، وهي العودة التي اعتبرت نهائية على حد تعبيره للاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، وممارسة نشاطه منها.

وكان المرتد (بحّاح) قد غادر عدن مع وزراء حكومته متوجها إلى الرياض بعد هجوم استشهادي عنيف، في ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، على مقر قيادة قوات التحالف العربي والمقر المؤقت للحكومة اليمنية ومقر "قيادة القوات الإماراتية"، بأربع عمليات استشهادية ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين إلى جانب تدمير مقر "قيادة القوات الإماراتية" .

وقبل مضي يوم واحد على هذه العملية استهدف جنود الدولة الإسلامية حاجزا تابعا لمرتدي حكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في منطقة كريتر في عدن بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

مصادر ميدانية مطلعة أفادت أن الاستشهادي أويس العدني –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة حاجزا لمرتدي حكومة الطاغوت منصور هادي وفجرها وسطهم.

قرابة ١٥ مرتدا قتلوا وأصيب عدد آخر نتيجة العملية الاستشهادية، بينهم عناصر من ما يسمى "الشرطة النسائية" ممن كانوا يؤذون المسلمين بتفتيش عوائلهم.

الطاغوت منصور هادي ليس أكثر من تابع ذليل للطواغيت من آل سعود الموالين للصليبيين

بينهم قائد عمليات (الكتيبة ١٠١)

نحو 40 قتيلا وجريحا من القوات المصرية المرتدة

تتواصل عمليات جنود الدولة الإسلامية النوعية التي تستهدف القوات المصرية المرتدة في مناطق ولاية سيناء، مستخدمين شتى أنواع الأسلحة أبرزها العبوات الناسفة، فقد لقي قائد عمليات (الكتيبة ١٠١) التابعة للجيش المصري المرتد مصرعه، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إلى جانب ما يزيد عن ٢٠ عنصرا آخرين بينهم ضباط كبار في هجوم لجنود الخلافة بالقرب من مدينة العريش.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية قاموا باستهداف رتل عسكري تابع لجيش الردة المصري بعبوتين ناسفتين كبيرتين غرب مدينة العريش.

الهجوم أسفر عن مقتل ما يزيد عن عشرين مرتدا بينهم ضباط برتب كبيرة عرف منهم المرتد (أحمد عبد النبي) قائد عمليات (الكتيبة ١٠١) حرس الحدود.

الجيش المصري المرتد خسر أيضا آليتين عسكريتين مدرعتين نتيجة تدميرهما على إثر هذا الهجوم.

وذكر المكتب الإعلامي أن عملية جنود الدولة الإسلامية تأتي ضمن غزوة (صيد المرتدين) التي أعلنوها في أواخر شهر ذي القعدة ١٤٣٦ هـ، رداً على حملة عسكرية أعلنتها القوات الحكومية المصرية المرتدة على مواقع المجاهدين في ولاية سيناء وأطلقوا عليها اسم (حق الشهيد)، تكبد فيها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وبالانتقال إلى داخل مدينة العريش، فقد سقط ٨ عناصر من مرتدي الشرطة المصرية بين قتيل وجريح إثر هجوم نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة.

وبينت وكالة أعماق أن الهجوم استهدف آلية مصفحة لمرتدي الشرطة في شارع (مجمع المدارس) بمدينة العريش.

وفي شرق العريش فجّر جنود الخلافة عبوة متشظية على دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من منطقة (الطويل)، وكانت إصابة محققة.

إلى جانب ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر وآليات للجيش المصري المرتد جنوبي مدينة رفح، وجرت وقائع هذه العملية في قرية المهدية، ونتج عنها مقتل وإصابة ٧ مرتدين إلى جانب تدمير كاسحة ألغام.

مناطق أخرى من ولاية سيناء شهدت هجمات لجنود الدولة الإسلامية على آليات القوات المصرية المرتدة، ففي جنوب مدينة الشيخ زويد قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش المصري إثر هجوم بعبوة استهدف آليتهم بالقرب من منطقة الوحشي.

وفي جنوب غرب مدينة الشيخ زويد تمكن جنود الخلافة، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، من قتل عنصرين من "قوات الصاعقة" المرتدة. العنصران لقيا مصرعهما في تفجير عبوة ناسفة عليهما بالقرب من كمين كرم القواديس.

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة ضد دوريات المرتدين على استخدام العبوات الناسفة فقط، بل استخدموا أسلحة أخرى متنوعة، إذ تعرضت دورية راجلة تابعة للجيش المصري المرتد للاستهداف بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الطريق الواصل بين مدينتي رفح والشيخ زويد، ولم تشر المصادر الميدانية إلى نتائج الهجوم.

حصيلته ٥ قتلى بينهم ضابط

هجوم على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في الجيزة

نفّذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية العاملة في مصر عملية نوعية جديدة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، استهدفت حاجزا أمنيا للشرطة المصرية المرتدة في الجيزة وسط القاهرة.

وقالت مصادر ميدانية أن اثنين من جنود الخلافة هاجما حاجزا للشرطة المرتدة في منطقة المنيب في الجيزة بالأسلحة الخفيفة.

وأكدت المصادر أن الهجوم أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الحاجز بينهم ضابط، قبل أن يعود المجاهدان المغيران عليهم إلى مواقعهم سالمين بحمد الله.

في هجوم استهدف ثكناتهم بالقرب من الفلوجة

مقتل أكثر من 30 رافضيا وتدمير عدد من ثكناتهم وآلياتهم وإسقاط مسيرة أمريكية

لقي أكثر من ٣٠ عنصرا من مرتدي الرافضة حتفهم إثر هجوم قام به جنود الخلافة، الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، استهدفوا خلاله ثكنات الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة الفلوجة.

وأفادت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على ثكنات المرتدين في أطراف منطقة البوشجل استخدموا خلاله مختلف أنواع الأسلحة.

وتمكن جنود الخلافة، إلى جانب قتلهم أكثر من ٣٠ مرتدا، من تدمير ٤ آليات للمرتدين؛ عربتي همر وجرافتين.

وقد سبق هذا العملية وتحديدا الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، هجوم عنيف لجنود الدولة الإسلامية على مواقع وثكنات الجيش الرافضي في محيط مدينة الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن هجوما بمختلف أنواع الأسلحة تعرضت له ثكنة للجيش الرافضي في المعهد الفني الذي يتخذه الروافض مقرا كبيرا لهم في منطقة الصقلاوية شمال غرب مدينة الفلوجة.

ولم يقتصر هجوم جنود الخلافة على هذه الثكنة فقط بل طال الثكنات المجاورة له شمال الفلوجة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى تنفيذ أحد المجاهدين لعملية استشهادية خلال الاشتباكات التي دارت بين الجانبين، حيث انطلق الاستشهادي أبو معاذ التونسي بسيارته المفخخة ليفجرها في ثكنات المرتدين.

نتائج هذه العمليات كانت ثقيلة على الجيش الرافضي وميليشياته حيث قتل وأصيب العديد منهم، كما تم تدمير عدد من آلياتهم وثكناتهم إثر الهجوم، ولله الحمد.

وقد نعت مصادر مقربة من الحشد الرافضي القيادي في ميليشيات "فرقة الإمام علي" المعمم هاني الشمري الذي قتل على يد جنود الخلافة قرب المعهد الفني، وكان الهالك يشغل منصب قائد محور الصقلاوية في الحشد الرافضي.

وفي سياق آخر وبفضل الله تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة مسيّرة أمريكية شمال شرق مدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة الأمريكية المسيرة استُهدفت من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الكرمة الخاضعة لسيطرة جنود الدولة الإسلامية شمال شرق مدينة الفلوجة، ما أسفر عن إسقاطها.

عمليات أمنية لجنود الخلافة تطال قادة الشرطة الأفغانية المرتدة في كابول

أصيب قائد في الشرطة المحلية المرتدة في مدينة كابول، الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، إثر استهدافه من قبل جنود الدولة الإسلامية.

قائد شرطة منطقة (بني حصار) أصيب بجروح بليغة، حسب ما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان، بعد تفجير عبوة موجهة على سيارته في تلك المنطقة.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة وفي اليوم ذاته سيارة قائد في شرطة الحدود في منطقة (كوته سنكي) في مدينة كابول أيضا.

ثلاثة من مرتدي شرطة الحدود الأفغانية قُتلوا في هذا الهجوم ولله الحمد، بينما لم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى مصير القائد المرتد.

في غابات سكيكدة

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون 6 من مرتدي الجيش الجزائري

سقط ٦ عناصر من مرتدي الجيش الجزائري بين قتيل وجريح، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، على يد جنود الخلافة في غابات سكيكدة شرقي ولاية الجزائر.

وقالت الأنباء الواردة أن الجيش الجزائري وقع أثناء قيامه بعمليات تمشيط في غابات سكيكدة في كمين بعبوات ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

انفجار العبوات الناسفة تسبب بمقتل اثنين من مرتدي الجيش وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في شهر ربيع الأول دورية للجيش الجزائري المرتد بعبوتين ناسفتين في جبل وحش بمدينة قسنطينة ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

إحداها استهدفت نقطة أمنية للمرتدين

عمليات انغماس وتسلل لجنود الخلافة في مدينة درنة

تمكنت إحدى المفارز الانغماسية التابعة للدولة الإسلامية من التسلل، الجمعة (١٨/ ربيع الآخر)، ونصب كمين لصحوات الردة في عمق مناطقهم في ولاية برقة.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية برقة أن المفرزة انغمست في عمق محور الحيلة في مدينة درنة، ومن ثم قامت بنصب كمين استهدفت خلاله سيارة عسكرية لصحوات الردة بالأسلحة الخفيفة.

الكمين الذي باغت المرتدين كونه تم في مناطق سيطرتهم أسفر عن مقتل جميع من كان في السيارة العسكرية التي استُهدفت أثناء مرورها بالقرب منه.

وفي عملية مماثلة قام جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الآخر)، بالتسلل وزرع عبوتين ناسفتين داخل إحدى نقاط الصحوات الأمنية في المدخل الغربي لمدينة درنة.

مصادر ميدانية أوضحت أن العبوتين تم زرعهما وتفجيرهما في النقطة الأمنية للصحوات المعروفة بـ (عمارات الشركة الكورية) عند المدخل الغربي لدرنة، ولم تذكر المصادر طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذه العملية.

مفارز القنص بدورها استهدفت تجمعات صحوات الردة في محور الكورفات في مدينة درنة أيضا، ما تسبب بإصابة عنصر منهم إصابة بليغة.

إلى جانب ذلك فجر جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢٠/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في محور الليثي.

العبوة الناسفة التي تم تفجيرها تسببت بمقتل وجرح عدد من المرتدين، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

هجوم خاطف لجنود الخلافة خلف عشرات القتلى والجرحى من الروافض في سدة سامراء ومجمع الألجيكو

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما خاطفا، الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة سدّة سامراء في ولاية شمال بغداد.

الهجوم كان واسعا ومباغتا كما أورد المكتب الإعلامي للولاية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر ذلك عن السيطرة على عدة ثكنات في منطقة السدة إلى جانب مجمع الألجيكو الذي يتخذه الروافض ثكنة لعناصرهم.

كما تمكن جنود الخلافة خلال الهجوم من قتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير ٣ عربات من نوع همر، قبل أن يعودوا إلى قواعدهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية أحد قياديي الحشد الرافضي، الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، في منطقة البوعزيز.

وقالت مصادر ميدانية أن القيادي المرتد تمّ استهدافه بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله في الحال.

وفي منطقة ذراع دجلة هاجم جنود الخلافة آلية تابعة للجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

هذا وتمّ قصف مقر "الفوج الرابع" الرافضي بالقرب من سدة سامراء بقنابر الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات مباشرة.

طواغيت.. ومرتدون.. ولو تعلقوا بأستار الكعبة

بسم الله القوي القائل: ﴿جُندٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾، والصلاة والسلام على النبي القائل: (اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم)، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، ثم أما بعد:

فإنه وبعد وفاة النبي ﷺ عصفت بالأمة محنة كادت تزري بها وتطيح بهيبة الدولة الإسلامية، إذ ارتدّت عن دين الإسلام أغلب قبائل العرب، ولكن الله سبحانه قدَّر فلطف، فسخر لأمتنا رجلا، عزم على التصدي للمرتدين، الذين لم يحكموا بغير ما أنزل الله، ولم يوالوا مشركا أو يحالفوا كافرا، ولم يجعلوا من ديارهم قواعد عسكرية ينطلق منها علوج الكفر للإغارة على المسلمين، وإنما ارتدوا عن دين الله لمجرد امتناعهم عن أداء ثالث ركن من أركان الإسلام، ففرقوا بين الصلاة والزكاة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله وعن أبيها قالت: "قُبض النبي ﷺ وارتدت العرب، فنزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها، ارتدت العرب واشرأب النفاق بالمدينة، فوالله ما اختلف الناس في نقطة إلا طار أبي بحظها وعنائها" [رواه أحمد].

فجيّش الصديق رضي الله عنه وأرضاه للمرتدين أحد عشر جيشا، وقاتلهم قتالاً لا هوادة فيه، وإن خالفته حينها الأمة بأسرها وعلى رأسهم الفاروق عمر رضي الله عنه بادئ الأمر، فعن أبي هريرة قال: "لما توفي رسول الله ﷺ وكان أبو بكر استُخلف بعده وكفر من كفر من العرب، فقال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله)؟ فقال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا [وفي رواية: عقالا] كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق" [متفق عليه].

مفارقة عجيبة حقا؛ فالمتأمل في شخصية أبي بكر وشخصية عمر رضي الله عنهما، يرى أن من قرر خوض قتال المرتدين هو الصدِّيق، ذاك الأسيف الحليم، ومن عارضه هو الفاروق، ذاك الشديد قوي الشكيمة، فأخمد الله (تعالى) بالصديق ما قد اضطرم من نيران الردة.

نور رباني وهداية إلهية بحتة لخليفة رسول الله ﷺ أن حكم الردة أغلظ من حكم الكفر الأصلي، ولأن خطر المرتدين على الأمة أشد وأعظم من خطر الكفار الأصليين، جعل الله تعالى عقوبة المرتد أشد وأعظم من عقوبة الكافر الأصلي.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وكفر الردة أغلظ بالإجماع من الكفر الأصلي" [مجموع الفتاوى].

وقال أيضا: "وقد استقرت السنة بأن عقوبة المرتد أعظم من عقوبة الكافر الأصلي من وجوه متعددة، منها أن المرتد يقتل بكل حال ولا يضرب عليه جزية، ولا تعقد له ذمة، بخلاف الكافر الأصلي الذي ليس هو من أهل القتال، فإنه لا يقتل عند أكثر العلماء كأبي حنيفة ومالك وأحمد، ولهذا كان مذهب الجمهور أن المرتد يقتل كما هو مذهب مالك والشافعي وأحمد، ومنها أن المرتد لا يرث ولا يناكح ولا تؤكل ذبيحته، بخلاف الكافر الأصلي إلى غير ذلك من الأحكام" [مجموع الفتاوى].

انظر -رحمك الله- أنك متى ما أردت أن تعامل مرتدا وكافرا أصليا وفق الشرع فعليك أن تدعو الثاني للإسلام أولا، وإن أبى فجزية ويبقى السيف آخر الطب معه. أما المرتد فيُقاتَل ويُقتَل والمهدِر لدمه هو الكفر بعد الإيمان، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فإنه لو لم يُقتل ذلك -المرتد- لكان الداخل في الدين يخرج منه؛ فقتله حفظ لأهل الدين وللدين؛ فإن ذلك يمنع من النقص ويمنعهم من الخروج عنه" [مجموع الفتاوى].

والصحابة رضوان الله عليهم قد التزموا بهذا الأمر، وساروا على هذا النهج في تعاملهم مع من بدل دينه؛ وقد كان معاذ بن جبل وأبو موسى الأشعري رضي الله عنهما أميرين في اليمن، فزار معاذ يوما أبا موسى فإذا رجل موثق، فقال معاذ: "ما هذا؟"، قال أبو موسى: "كان يهوديا، فأسلم ثم تهوّد"، ثم قال: "اجلس"، فقال معاذ: "لا أجلس حتى يُقتل قضاءَ الله ورسوله" -ثلاث مرات- فأمر به فقُتل [رواه البخاري].

جهاد المرتدّين قبل الكفار الأصليين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "والصدِّيق وسائر الصحابة بدؤوا بجهاد المرتدين قبل جهاد الكفار من أهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء حفظ لما فُتح من بلاد المسلمين وأن يدخل فيه من أراد الخروج عنه، وجهاد من لم يقاتلنا من المشركين وأهل الكتاب من زيادة إظهار الدين، وحفظ رأس المال مقدم على الربح" [مجموع الفتاوى].

هكذا إذن، حفظ رأس المال مقدم على الربح، فهل أبقى مرتدو اليوم من أمراء أشقياء ورؤساء خبثاء رأس مال أصلا؟ أم أنهم قد ضيعوا الدين وعاثوا في الأرض فسادا، وأهلكوا الحرث والنسل؟ وفقأ الله كل عين لا تراهم اليوم أولياء للكفرة أو تشك في ردتهم.

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم" [الدرر السنية].

فالأدلة طافحة في تكفير من ناصر الكفار على المسلمين ولو بشق كلمة، فكيف بمن فتح دوره لليهود والنصارى وقال هيت لكم، استحلوا الدماء واستبيحوا الأعراض وانهبوا الثروات!

روى ابن أبي حاتم، عن محمد بن سيرين، قال: قال عبد الله بن عتبة: "لِيَتَّقِ أحدكم أن يكون يهوديا أو نصرانيا، وهو لا يشعر، قال: فظنناه يريد هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، إلى قوله: ﴿فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾".

وقال ابن حزم الأندلسي: "صح أن قوله (تعالى): ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ إنما هو على ظاهره بأنه كافر من جملة الكفار، وهذا حق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين" [المحلى].

وقال الشيخ حمد بن علي بن عتيق رحمه الله : "وكذلك من تولى الترك، فهو تركي، ومن يتولى الأعاجم فهو عجمي، فلا فرق بين من تولى أهل الكتابين أو غيرهم من الكفار".

وكذا من تولى أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وإيران وغيرهم فهو منهم.

لقد بحّت حناجر الصادقين من مشايخ ومجاهدين، وهم يصدعون بكفر حكام العرب قاطبة، ولكن قاتل الله التجهّم وبلاعمته، الذين ضلوا في مسمى الإيمان والكفر، وقالوا الإيمان مجرد المعرفة، أو الاعتقاد، وأحسنهم حالا من زاد نطق الشهادتين، فنخروا جسد الأمة بشبهاتهم الموبوءة، فلا ضير من أن تستبدل بالشريعة الإلهية القوانين وضعية، أو أن ترتدي صليبا، أو توالي كافرا، أو تأتي بمشرك على ظهر أباتشي أو (إف ١٦) إلى جزيرة العرب، أو تقبل بدين آخر غير الإسلام وتقيم له المحافل تحت مسمى حوار الأديان، والله (تعالى) يقول: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾، أو تضخ أموال المسلمين في خزائن الصليب لتكافح الإسلام وأهله، لا ضير من كل ذلك طالما أن منبر الحرم بات مذياعا للكفر، محاربا لله ورسوله، ظهيرا لأمريكا وأذنابها، وهكذا أغلق باب الردة، وأوصد باب الولاء والبراء، وأقفل باب الجهاد، ولولا أن الله تعالى حافظ لكتابه العزيز، لطمست آيات وآيات.

خيل الصليبيين عاثت في الحمى
وعلا عروش الملك أرعن نابح
سلّوا خناجر غدرهم وبدا لنا
من كل صوب صِلُّ غدر طافح

الطاغوت الصغير محمد بن سلمان يسعى لتشكيل تحالف خادم للتحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية

ولكن شاء الله تعالى أن تقوم دولة الإسلام من جديد، وتعود للدين هيبتُه، وإن سأل سائل كيف؟ فأقول له: بينك وبين الحق -بعد هداية الله تعالى- تحريك فأرة وضغطة زر، اختر أي متصفح شئت واكتب في خانة البحث "دولة العراق الإسلامية"، ثم ابدأ رحلة الشجون، رحلة الاستضعاف والخوف، رحلة الحاجة والفقر، رحلة الأسر والبتر، رحلة الجوع والعطش، رحلة الحر والقر، رحلة الصحراء والتشريد، رحلة الجهاد والاستشهاد!

ألم تك راية التوحيد قامت
من الأشلاء تختضل اختضالا؟
ألم تُسقَ بهبهب من وريد
أذل الكفر إذلالا وهالا؟
أما سالت من الثرثار روح
تحث على معاركنا الرجالا؟

أم أنك أيها السائل تظن أن زمان العزة هذا قد عاد دونما ثمن؟ بل بأثمان وأثمان! أو تظن أن الدولة الإسلامية التي بات العالم بأسره لا ينام ولا يصحو إلا على فعالها وأمجادها قد عادت دونما بذل وعطاء؟ أوتظن أن الحكم الطاغوتي قد كسر، وأشرقت الخلافة على منهاج النبوة دونما تمحيص وابتلاء؟

نعم لقد عادت دولة الإسلام رغم كيد كل كافر ومرتد ومنافق، عادت لأن الغلبة لهذا الدين، وإن رغمت أنوف الصليبيين وطواغيت العرب وأحبارهم.

وما إن عادت حتى وقف العالم أجمع على أنامله، فقالت أمريكا المتغطرسة كعادتها: أنا أكفيكموها! فأبرقت وأرعدت ظانّة أن دولة الإسلام تنظيما هُلاميا، أو حزبا شركيا، أو جماعة سلمية، ولكن سرعان ما عادت أدراجها ولسان حالها: لا قِبَل لي بالخلافة وجندها، أين شركائي من العرب والعجم؟ فاجتمع الأحزاب من جديد، صليبيون ويهود وملاحدة ومرتدون ومائة سطر فوق "مرتدون"، فعنهم مدار مقالتي وحديثي.

تحالف المرتدون من جديد من حكام وشرطهم وجنودهم وبمباركة شيوخهم -وكما عهدناهم وعهدنا أجدادهم من قبل- مع الغرب الكافر بكل أطيافه وأصنافه، فكان ما يسمى بالتحالف الدولي (الصليبي) لمحاربة الدولة الإسلامية -المثبتة الأركان بإذن ربها- فقصفوا ودمروا وقتلوا، تماما كأسلافهم الهمج المتعجرفين، ولكن هذه المرة تغيرت النتيجة: دولة الإسلام باقية، بل ومع كل قصف فتح جديد وبيعة جديدة.

فشل ذريع وفضيحة كبرى لأعظم تحالف عرفه التاريخ ضد الإسلام وأهل التوحيد، فدبروا وقدروا وأبرموا حلفا جديدا ولكن هذه المرة مرتد بحت، وحاملة لواء الردة فيه وكالعادة ما تسمى بـ "السعودية"، وقد أسموه "التحالف العسكري الإسلامي"، وأسميته تاعس، اختصارا لمبناه، واحتقارا لمعناه، فتعسا لهم ونكسا وبؤسا!

عن نفسي لقد فرحت كثيرا لهذا التحالف الجديد، ورددت قول ربي المتعال: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وكيف لا أفرح وأنا أرى تدبير القدير في هؤلاء المرتدين، أتون الحرب، هكذا سيكونون وهكذا يجب أن يكونوا، فعلى الأمة الخلاص منهم أولا حتى يَخلو لجند الخلافة بعدها وجه أمريكا ومن في حزبها، ويا لثارات الموحدين من المرتدين!

فما من مجاهد في دولة الإسلام إلا ويقاتل وعيونه على مرتدي أرضه التي منها خرج، كلٌّ ينتظر العودة فاتحا، ودون الفتح أنهار من دماء المرتدين النجسة، وأكداس من أشلائهم العفنة، وليؤذنن فوق جماجمهم في كل قطر منا مؤذن: الله أكبر! دين الله غالب!، و﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾.

كم رددت الألسنة وهي ترى الردة ترغو في ديار المسلمين، قديما: ردة ولا أبا بكر لها، كنا نهمس بها بمرارة وضعف، أما اليوم فنهتف بها عاليا لتصم آذان الكفر والنفاق: ردة وأبو بكر لها، ردة باردة لا تسخنها إلا حرارة سيوف حفيد رسول الله ﷺ .

تعساء آل سلول لا أمن لهم

فيا أهل التوحيد وجند الله في الأرض، ها هم قد تعسوا فجاؤوكم بتاعس، فلا تنتظروا ملاقاتهم في سوح النزال، أجهزوا عليهم حيثما ثقفتموهم، فكل جندي منهم متعوس مهدور الدم وإن كان في غرفة نومه، اجلبوا عليهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم، وكذلك كل لحية مزيفة تدعى زورا وبهتانا شيخا، ولا تجعلوهم يهنؤون بدرس ولا محاضرة، فأين الغيارى الثائرون لدماء المقرن والعوفي والدندني وإخوانهم؟ وها قد ظهر لكم قاتلوهم اسما ورسما فأين

علماء الطاغوت في بلاد الحرمين وظفوا حتى منبر المسجد الحرام لخدمة أسيادهم

الذئاب المنفردة؟ ويا لثارات الزهراني والطويلعي والحميدي!!!

فأين من يشفي صدور المؤمنين من مشايخ آل سلول الذين كبّروا وهلّلوا لإعدام إخواننا؟ أَوَيُقتَل أهل الحق صبرا بضربة سيف الباطل؟ أَوَيُعدِم الأنجاسُ أهلَ الهدى ثم يعتلي أهل الضلال الملتحون المرتدون منبر القعود "تويتر" ليباركوا الإعدام ويدعوا لآل سلول ثم لا تذيقونهم حرارة سكاكينكم؟ فلا تكونن أسلحتكم من الظالمين وأعوانهم ببعيد.

إنهم ورثة بلعام بن باعوراء المسبحين بحمد الطواغيت، ولولا فتاواهم لما ثبت لطاغية عرش، ولما افتتن امرؤ في دينه إلا ما شاء الله، هم الذين يكتمون ما أنزل الله ويروجون لما قاله السلطان ووافق هواه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (من سكن البادية جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن) [رواه الترمذي].

وفي رواية، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من بدا فقد جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن، وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا) [رواه أبو داود].

هذا فيمن أتى أبواب السلاطين الظالمين؟ فكيف بمن أتى أبواب السلاطين المرتدين؟ بل كيف بمن كان بابَهم إلى كل كفر، ومفتاحَهم إلى كل شر؟!

فهؤلاء الطغمة قد دخلوا قصور الطواغيت وتمرغوا على بلاطهم، فافتُتِنوا وفَتَنوا وضلوا وأضلوا وباتوا سلما على أعداء الله حربا على أوليائه.

قال سفيان الثوري: (إن دعوك لتقرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فلا تأتهم) [رواه البيهقي]، وهؤلاء الخائنون لله ولكتابه قد دعاهم الحكام الكفرة لا ليقرؤوا عليهم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وإنما ليقروهم على ردتهم وعداوتهم للإسلام وأهله، فكان لهم ما أرادوا واشتروا ذممهم بثمن قليل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وما الفرق اليوم بين عبد العزيز آل الشيخ وصالح الفوزان وعائض القرني ومحمد العريفي وعبد الرحمن السديس وغيرهم من بلاعمة الطواغيت، وبين الجعد بن درهم والحلاج والجهم بن صفوان؟ تغيرت الوجوه والأسماء ومناطات التكفير وبقي الكفر واحدا.

ولله در ابن القيم إذ يقول في نونيته فرحا بمقتل الجعد:

ولأجل ذا ضحى بجعد خالد الـ
قسري يوم ذبائح القربان
إذ قال إبراهيم ليس خليله
كلا ولا موسى الكليم الداني
شكر الضحية كل صاحب سنة
لله درك من أخي قربان

نعم مرتدون ولا كرامة، ومن أظهر لنا الكفر أظهرنا له التكفير وإن كان شيخا قد طالت لحيته، وذاع على قنوات الطاغوت صيته، فليسوا أمام تعبّد الحلاج وتنفّله لله بشيء، فقد روي عنه أنه كان يصلي في اليوم والليلة ثلاثمائة ركعة سوى الفرائض، ومع ذلك فقد قال ابن كثير: "وقد اتفق علماء بغداد على كفر الحلاج وزندقته، وأجمعوا على قتله وصلبه، وكان علماء بغداد إذ ذاك هم الدنيا" [البداية والنهاية].

نعم، من أقر أمريكا على حربها للدولة الإسلامية مرتد، ومن دخل في حزبها مرتد، ومن دعا لتاعس بالنصر مرتد ومن فرح لانحياز جند الخلافة من أرض يحكم فيها بشرع الله فدخلها الكفار مرتد، ﴿إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾.

فاللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب، اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قادة الحشد والصحوات يتساقطون في خريف الحكومة الرافضية

مضى أكثر من عام ونصف على إنشاء الحشد الرافضي، ليكون غطاء لعشرات الميليشيات الرافضية التي تنشط في العراق منذ الغزو الأمريكي، تكبدت فيها هذه الميليشيات عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في معاركها ضد الدولة الإسلامية، كما فقدت المئات من القياديين، والمعممين، العراقيين والإيرانيين، الذين ولغت أياديهم في دماء أهل السنة في العراق والشام، هذا عدا عن الخسائر المادية الكبيرة في السلاح والعتاد والآليات وغيرها.

هذا الأسبوع مرّ ثقيلاً على هذه الميليشيات، ليس فقط بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها جنودها، بسبب إفلاس الحكومة العراقية، والتي امتنعت للشهر الثالث عن توزيع رواتب مقاتلي "الحشد الشعبي"، ما نتج عنه تهديد بعض فصائل هذا الحشد بالانسحاب من جبهات قتالهم ضد الدولة الإسلامية إذا تأخرت رواتبهم أكثر، وإنما أيضا بسبب فقدان هذه الميليشيات لعدد من قادتها في عدة قواطع يقتلون على يد جنود الخلافة الذين يهاجمون مواقعهم باستمرار، وينصبون لهم الكمائن والعبوات في كل مكان، ويقصفونهم دون توقف، ولا يتركون لهم فسحة للراحة أو لالتقاط الأنفاس.

أحد أهم قادة الميليشيات الذين قطف جنود الخلافة رؤوسهم، هو المعمم (سيد صادق الحسيني) الذي كان يشغل عدة مناصب منها "نائب رئيس مجلس محافظة ديالى"، و"مسؤول اللجنة الأمنية" في ديالى، بالإضافة على كونه قياديا في ميليشيا "اللواء التاسع عشر" المنتمي إلى الحشد الرافضي، والذي قتله مجاهدو الدولة الإسلامية ولاية ديالى بعبوة ناسفة مع مجموعة من مرافقيه، بالإضافة إلى خبير تفكيك عبوات، قرب مطيبيجة في منطقة العظيم شمال الولاية.

قيادي آخر في الحشد الرافضي قتله الله على أيدي جنود الخلافة شمال بغداد، أثناء هجومهم على ثكنات الرافضة قرب سدة الثرثار، هو (علي شناوي الساعدي)، القيادي في ميليشيا "لواء المنتظر" الذي يتبع للمرتد الرافضي(عمار الحكيم)، ويعتبر الساعدي من أهم قادة الحشد

القيادي الأمني الهالك سيد صادق

الرافضي كونه من المقاتلين في صفوف الحرس الثوري الإيراني منذ الحرب العراقية الإيرانية، ويعتبر زميلاً لكبار قادة الحرس الثوري.

وفي ولاية الفلوجة، وبعد الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة على ثكنات الرافضة قرب المعهد الفني في الصقلاوية، والذي أسفر عن مقتل العشرات من الرافضة وتدمير ثكناتهم، نعت ميليشيا "فرقة الإمام علي" القيادي في صفوفها المعمم (هاني الشمري)، والذي كان يشغل منصب "قائد محور الصقلاوية" في الحشد الرافضي، وتتبع "فرقة الإمام علي" إلى "العتبة العلوية" التي تشرف على المقام الشركي لعلي بن أبي طالب في النجف، ويقودها الرافضي (أبو مسلم البطل).

صحوات الردة من جانبها فقدت بعضاً من قياداتها في ولاية الأنبار على وجه الخصوص، فبالإضافة لمجموعة من قادة الصحوات الذي قتلوا في العملية الانغماسية التي نفذها جنود الخلافة في المجمع السكني في البغدادي، نعت الصحوات العشائرية المدعو (عيسى حميد شرقي العلواني) قائد الحشد العشائري في الرمادي، والذي ذكرت بعض المصادر أنه قتل بعبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة في أحد أحياء مدينة الرمادي.

الجـهاد رحـمة

يستغرب الناس من شدة المجاهدين على الكافرين، والتنكيل بهم، ويظنون ذلك تشويها لما اعتقدوا أنه الإسلام، وهم بذلك كمن ينظر لوجه واحد من العملة النقدية فقط، وسبب ذلك الاستغراب هو بعد الناس عن فهم الإسلام الحق أولا، والصورة التي يحاول الطغاة رسمها عن الإسلام، حتى لا يمسهم لهيب الحق المُبطل لسحرهم وكذبهم ثانيا، وكان للإرجاء دور مهم في تصوير الإسلام بهذا الشكل، والذي بسببه استطلات الأمم عليه، فصوّرته نفوسهم الضعيفة الرقيقة وردة بلا أشواك، مخالفين بذلك النصوص الصريحة التي تبين أن الإسلام شديد على الكفار بشتى مللهم ورحيم بالمؤمنين، وكما أنه هداية للعالمين، وهم من حيث لا يعلمون يتهمون الله عز وجل بصفات ذموها لكن الله امتدحها، فهو شديد العقاب كما أنه غفور رحيم، تعالى عما يصفون علوا كبيرا.

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣].

وبعد أن شرع الله الجهاد وفرضه على عباده المؤمنين، أمرهم بقتال المشركين كافة حتى يكون الدين كله لله، فإن أبوا الإسلام بعد دعوتهم دفعوا الجزية وإن امتنعوا نالهم القتل والسبي والتشريد.

وإنه لأمر عجيب أن يغيب هذا المعنى الواضح لأحكام الجهاد عن المسلمين، وهو من المعاني البينة المحكمة، والأغرب من ذلك أن تغيب حكمة الجهاد العظيمة، فالجهاد الذي يكسر شوكة الكفار، ويُقتلُ به المقاتلة منهم (أي من يحملون السلاح ويقوون على القتال)، سيكون سببا لنجاة العدد الأكبر من نسائهم وذراريهم من النار، وتلكم هي الرحمة والرأفة بالعالمين، فتعذيب الكفار بالجهاد مطلب دلت عليه الآيات الواضحة البينة، منها قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤].

ومما لا شك فيه أن العذاب الدنيوي الذي يقع على من كفر بالله قتلا وسبيا بسبب الجهاد أقل بكثير من عذاب النار الذي سينجو منه أغلبهم، إن هم آمنوا بعد زوال ظل الكفر من فوق رؤوسهم، ولو أنهم آمنوا واتقوا وتركوا شهواتهم الدنيوية لكان خيرا لهم، فما الله يريد ظلمهم، لكنهم هم من أبى إلا القتل في الدنيا والنار في الآخرة.

يعترض على هذا الفهم العميق والمبسط لرسالة التوحيد والإسلام من لم يُعَظِّم الله في نفسه، ولم يُسَرِّح طرفه في الملكوت، فظن نفسه حرا فيما يعتقد وفيما يختار، شابه في ذلك قول قوم شعيب.

﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧].

ومن ضئضئ هؤلاء خرجت أفكار حرية الاعتقاد وجواز الردة، تحت شعارات حقوق الإنسان وما شابهها من أفكار أشربت قلوب المنافقين بها، لذا كان القرآن في دعوته لرسالة الإسلام يدعو الناس للتفكر والتدبر في عظمة الخالق بالنظر إلى بديع صنعه وعجيب خلقه.

وقد انحرف كثير من المسلمين عن هذا النهج الواضح السهل، وطرحوا الإسلام بقالب أكاديمي جامد لا روح فيه، فغلبهم دعاة حرية الاعتقاد والكفر بالمنطق والجدل، ولو أنهم دعوا إلى الإسلام غضا طريا كما أُنزل على نبي الهدى والرحمة واستنّوا به وبهديه في دعوته، وكيف تلقى الصحابة الأطهار تلك الدعوة بإيمان وفهم يعظّم الخالق، فيتواضع المخلوق أمام خالقه، لا ينازعه حقوقه وعبادته، لَمَا وجدنا لدعاة حرية الكفر صوتا يعلو وفكرا ينتشر.

وأما من أبى بعد ذلك وجعل نفسه ندا لله، فكما أغرق الله أسلافه من قبل، فستصيبه قارعة بأمر الله أو ستتبادره بإذن الله سيوف من آمن بالخالق عز وجل من بعد، حتى يكون الدين كله لله، فإن تمّ أخرجت الأرض بركتها إذ حُكمت بشريعة خالقها، لتعود على هيئتها يوم خلق الله آدم عليه السلام متوازنة ومتناغمة، جاء في الحديث: (ينزل عيسى ابن مريم إماما هاديا ومقسطا عادلا، فإذا نزل كَسَر الصليب، وقَتَل الخنزير، ووَضَع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الأمر في الأرض، حتى أن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها، وترفع حُمَة كل ذات حُمَة حتى يضع الرجل يده على رأس الحَنَش فلا يضره، وحتى تُفِرَّ الجارية الأسد، كما يُفَرُّ ولد الكلب الصغير، ويُقوَّم الفرس العربي بعشرين درهما، ويُقوَّم الثور بكذا وكذا، وتعود الأرض كهيئتها على عهد آدم، ويكون القطف يعني العِنقاد يأكل منه النفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد) [أخرجه الصنعاني].

فلا نجاة للبشرية جمعاء ولا فلاح إلا بالعودة إلى الكتاب الهادي والسيف الناصر، حتى يكون الناس عبيدا لله عز وجل لا سواه، فالفطرة التي جُبل عليها الخلق لا بد أن تعود لنحيا، فبدونها الشقاء والعناء وبها السعادة في الدارين بإذن الله.

عملية (السيدة زينب)

ضربة لمشروع "تشييع" مدينة دمشق

في الوقت الذي ذهب قادة الصحوات وعلمانيو المعارضة لعقد مفاوضات مع النظام النصيري في جنيف، وفي الوقت الذي اقترب فيه الجيش النصيري من إحكام سيطرته أكثر على المناطق المحيطة بمدينة دمشق وبالتالي تأمين عاصمته من الأخطار التي كانت محدقة بها طيلة السنوات الماضية، قام جنود الخلافة بتوجيه ضربة موجعة للنظام النصيري وحلفائه من الرافضة في واحدة من أهم المناطق بالنسبة إليهم في دمشق، وأكثرها تحصيناً وتأميناً، وأكثرها احتواء على الميليشيات الرافضية التي جلبتها إيران من مشارق الأرض ومغاربها، وعلى رأسها الميليشيات الرافضية العراقية، وهي منطقة (السيدة زينب) الواقعة جنوب دمشق، على الطريق الاستراتيجي الذي يربط عاصمة النظام بمطارها الدولي.

فبلدة (السيدة زينب) التي كانت سابقا منطقة سنيّة بحتة لا تواجد للرافضة فيها، باتت تتحول ومنذ أكثر من ثلاثة عقود وبتوجيه وضغط كبيرين من النظام النصيري إلى منطقة يسيطر عليها الرافضة، وذلك بفعل السياسة الإيرانية التي ركزت على السيطرة على كل القبور والمقامات والمشاهد المنسوبة لآل بيت النبي ﷺ في العالم، ومن ثم بناء القباب والأضرحة عليها، وتزيينها بتكاليف باهظة، ومن ثم توجيه الرافضة في كل أنحاء العالم لزيارتها وممارسة الطقوس والعبادات الشركية حولها، ثم التوسع في محيط تلك المزارات، عن طريق قيام الرافضة بشراء المناطق المحيطة بها، وتحويلها إلى منشآت خدمية وسياحية تقوم بخدمة الزوار الرافضة، بالإضافة إلى إنشاء الحوزات، والمعاهد الدينية، والمكتبات، التي تروج لدينهم الباطل، وهكذا تتحول هذه المناطق رويدا رويدا إلى مناطق رافضية بالكامل، يشعر المار بها كما لو أنه في النجف أو مشهد، وهو داخل مدينة دمشق التي لم تعرف في تاريخها كله هيمنة للرافضة عليها إلا بعد سيطرة النصيرية على البلاد، حيث حدث ما سبق في عدة مواقع أهمها القبر المنسوب للصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنهما، ومقام للتابعي أويس القرني رحمه الله في الرقة (اللذين دمرتهما الدولة الإسلامية بعد سيطرتها على المدينة)، ومشهد للحسين بن علي رضي الله عنهما في حلب، ومشهد آخر للحسين في المسجد الأموي في دمشق، وبجواره قبر لرقية بنت الحسين رضي الله عنهما، وقبر لزينب بنت علي رضي الله عنهما في جنوب المدينة، ومواقع أخرى كانت كلها أساسا لخطة "التشييع" التي تعمل عليها الحكومة الرافضية في إيران.

دفعة أخرى تلقتها خطة "تشييع" دمشق، بنزوح عشرات الآلاف من رافضة العراق واستيطانهم في ضواحي المدينة، وخاصة في السيدة زينب وجرمانا، وخاصة بعد الغزو الأمريكي للعراق، حيث قاموا بشراء العقارات، وافتتاح المنشآت السياحية الفخمة، بل وصل الأمر بإيران إلى إنشاء مستشفى عالي التجهيز في المنطقة باسم (الخميني)، بالإضافة لافتتاح مكاتب تمثيل لمعظم مراجع الرافضة العراقيين، والإيرانيين، واللبنانيين، في محيط المزار، والتي كانت أيضا مراكز لنشر دين الرفض، في عموم الشام عن طريق المندوبين الذين يتم بثهم في المدن والقرى بدعم وتمويل من الحوزات، ومكاتب المراجع، وبالتأكيد من قبل مخابرات النظام النصيري التي كانت تراقب تطور مشروع "تشييع" الشام، وتزيل العقبات التي تعترض سبيله.

الرافضة وهم يمارسون طقوس عاشوراء الشركية في قلب مدينة دمشق تحت حماية النظام النصيري

خطة "التشييع" هذه والتي لاقت نجاحا لا بأس به اصطدمت بقيام الجهاد في الشام ضد النظام النصيري، الذي كاد أن يطيح بالنظام وبالرافضة في الشام عموما، حيث تدارك الرافضة الأمر بإرسالهم التعزيزات الكبيرة للدفاع عن حليفهم النصيري ومناطق نفوذهم حول المقامات والمزارات، وقد تم تسجيل أول نشاط للميليشيات الرافضية في الشام في منطقة (السيدة زينب) بحضور الميليشيات العراقية، بحجة الدفاع عن المقام والحيلولة دون وقوعه بأيدي أهل السنة، وبعد تأمينها للمنطقة وسّعت الميليشيات من نشاطها في الأحياء المحيطة بـ (السيدة زينب)، وخاصة الحجر الأسود، وطريق المطار.

العملية الأخيرة لجنود الخلافة والتي كان من نتائجها مقتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ من الرافضة، سيكون لها بإذن الله نتائج أخرى بعيدة المدى على النظام النصيري وعلى التواجد الرافضي في دمشق منها:

- أن يعلم الرافضة أنه لا يمكن لهم أن ينعموا في الأمن داخل مدينة دمشق في الوقت الذي يقتلون فيه المسلمين في ضواحيها، وأن جنود الخلافة الذين يقتلونهم في بغداد وبيروت وحمص، قادرون بإذن الله أن يطولوهم في دمشق، وبالتالي عليهم أن يفكروا كثيرا قبل أن يقرروا الاستيطان فيها، أو حتى زيارتها لإقامة طقوس دينهم الشركي حول المزارات التي أنشؤوها لهذه الغاية.

- كسر أسطورة تأمين العاصمة دمشق التي يسعى النظام النصيري إلى إقناع أنصاره وحلفائه بها، خاصة مع التواجد الكثيف للمسؤولين الإيرانيين والروس في المدينة وأطرافها، الذين لن يسعدهم بالتأكيد سماعهم لنبأ إطلاق المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية لعملياتها في ضواحي المدينة، وبالتالي لن يطول الأمد بإذن الله حتى يضربوا في قلب العاصمة حيث أهم مقرات النظام ومراكزه الأمنية والسياسية، التي سبق لهم أن نفذوا عليها صولاتهم العظيمة، ووجهوا لها ضرباتهم المفجعة خلال السنة الأولى من انطلاق العمليات العسكرية لمجاهدي الدولة الإسلامية في الشام، والتي هاجموا خلالها قيادات الفروع الأمنية الكبرى، وقيادة أركان الجيش النصيري، ووزارة داخلية النظام النصيري، وغيرها من المقرات السيادية للنظام، وذلك قبل حادثة الغدر الشهيرة لعصبة الجولاني، التي كان من نتائجها توقف العمل الأمني للدولة الإسلامية في دمشق لسنوات.

- أن يعلم النظام النصيري أن مفاوضاته مع المنهزمين من فصائل الصحوات، ومع من لا يملكون أمر أنفسهم من معارضة الداخل والخارج، لن تجلب له الأمن، وأن الدولة الإسلامية قادرة على نقل تجربتها الناجحة مع حلفاء النظام في العراق المتمثلين بالحكومة الرافضية وميليشياتها إلى الشام، وأن تنقل خبرات مفارزها الأمنية العاملة في بغداد وديالى، إلى دمشق وحمص واللاذقية، وأن حربها معهم مستمرة ما داموا على شركهم وردّتهم، وأن القتال لن يتوقف في الشام حتى يكون الدين كله لله.

إن عملية (السيدة زينب) المباركة، لن تكون الأخيرة بإذن الله، وستتلوها عمليات وعمليات، متنوعة في طريقة تنفيذها، متشابهة من حيث أهدافها، متصاعدة من حيث نتائجها، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

إنفلونزا الخنازير

هو أحد أمراض الجهاز التنفسي التي تسببها فيروسات إنفلونزا تؤثر غالباً على الخنازير، وقد انتقل المرض إلى الإنسان بسبب الاحتكاك مع الخنازير، ثم انتشرت العدوى بين الناس.

أهم أعراض المرض

- سعال وضيق في التنفس
- احتقان البلعوم وصعوبة في البلع
- إعياء وفقدان للشهية وإسهال
- ارتفاع الحرارة

إن أحسست ببعض هذه الأعراض لديك أو لدى أحد أفراد أسرتك توجه للمستشفى فوراً

48 نسبة السيطرة على المرض في الـ48 ساعة الأولى تكون مضاعفة بإذن الله

بعد انتشار أنواع خطيرة من الفايروسات في مناطق مجاورة لأراضي الدولة الإسلامية ومنها إنفلونزا الخنازير نوصي المسلمين بما يلي:

- الحرص على النظافة وغسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات
- ضرورة تغطية الأنف والفم بمناديل ورقية عند العطاس والسعال
- استخدام كمامات على الأنف والفم لمنع انتشار الفيروس
- قراءة أوراد الصباح والمساء
- تجنب التجمعات العامة عند إصابتك بأعراض الرشح
- غسل الأسطح بالمواد المطهرة في كل فترة
- كن حذرًا في التعامل مع الأشخاص الذين يعانون من الرشح
- لا تأخذ التركيبة العلاجية (ديكساميثازون - ديكلوفيناك) إلا بوصفة طبية
- الإكثار من معزّزات المناعة كالحمضيات والعسل

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

والي خراسان: 8

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان فإنهم سينضمون إليها بشكل أكبر

خسائر كبيرة للنظام النصيري على يد جنود الخلافة

90 قتيلا غرب كويرس و 8 دبابات قرب مهين و نقاط مهمة في محيط مطار مدينة الخير

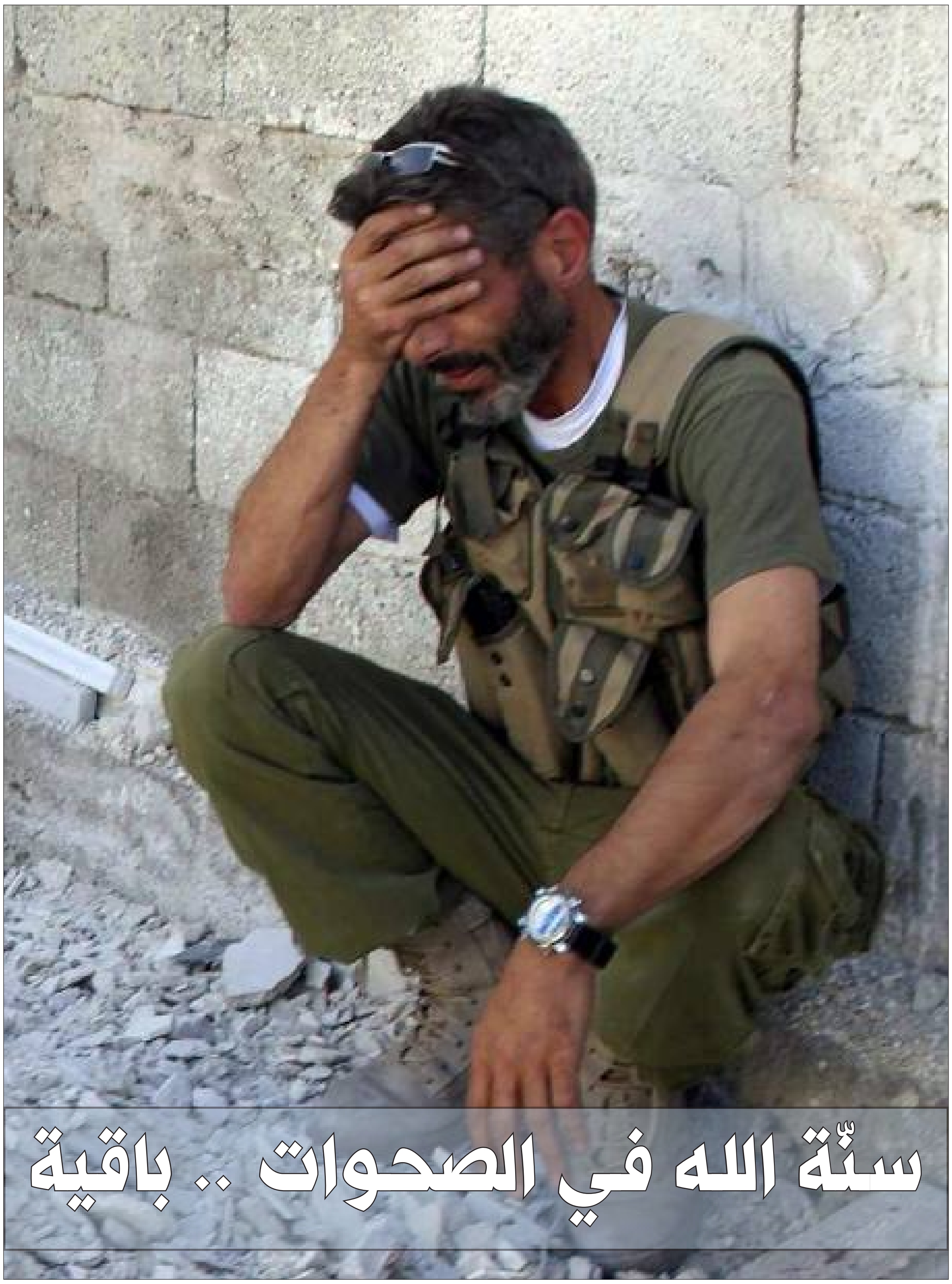

سنّة الله في الصحوات .. باقية

عملية انغماسية جديدة داخل المجمع السكني في ناحية (البغدادي)

11

الدولة الإسلامية تستعيد قرى سيطر عليها مرتدو البيشمركة

10

جنود الخلافة يثخنون في مرتدي الجيش الليبي

7

العمليات العسكرية والأمنية في ولاية ديالى

خلال 4 أشهر
من محرم حتى ربيع الآخر 1437هـ.

120
هجوم منوع

90
عبوة ناسفة

10
سلاسل عبوات

6
منازل مفخخة

5
سيارات مركونة

3
عمليات استشهادية

تفجير 9 أبراج للكهرباء تغذي مناطق الرافضة

تفجير أنبوب نفطي ينقل النفط إلى بغداد

أكثر من
330
قتيل وجريح

تدمير وإعطاب
80
آلية

قتل أكثر من
25
ضابط وقائد

الشهر	آليات مدمرة	قتلى وجرحى	عبوات ناسفة
محرم	18	70	15
صفر	13	40	12
ربيع الأول	21	65	28
ربيع الآخر	28	155	25

● الأرقام تمثل العمليات الموثقة فقط

إيذاناً ببداية فصل جديد من الهجمات النوعية

المفارز الأمنية للدولة الإسلامية تضرب في قلب عاصمة آل سلول

جيش آل سلول يقوم بخدمة المشاريع الصليبية في المنطقة ومنها الحرب على الدولة الإسلامية

النبأ- ولاية نجد

نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ولاية نجد الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) هجوماً على أحد جنود الطواغيت من آل سلول في مدينة الرياض.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي تم باستخدام عبوة لاصقة استهدفت إحدى السيارات التي كان يستقلها الجندي المرتد في حي العزيزية جنوب المدينة.

ولم تشر الوكالة إلى طبيعة الخسائر المادية أو البشرية التي أحدثها انفجار العبوة اللاصقة.

وهذا الهجوم هو الأول من هذا النوع الذي يُعلن جنود الدولة الإسلامية مسؤوليتهم عنه، إيذاناً ببداية فصل جديد من هجمات جنود الخلافة ستطال - بإذن الله - آل سلول وجيشهم المرتد.

في مندلي والعظيم

أكثر من 22 قتيلا وجريحا من الجيش والحشد الرافضيين بالعبوات الناسفة

النبأ - ولاية ديالى

سقط ١٤ مرتدا من عناصر البيشمركة بين قتيل وجريح، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف دورية لهم في منطقة مندلي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على دورية لمرتدي البيشمركة في منطقة (نفط خانه) في مندلي، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة ٥ آخرين.

عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية خلال يوم الأربعاء كانت وقائعها في منطقة مندلي أيضا، إذ قاموا بهجوم على عناصر من وحدات هندسة المتفجرات التابعة للجيش الرافضي.

٤ من مرتدي وحدات الهندسة أصيبوا بجروح إصابات بعضهم خطيرة، إثر الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة في منطقة (الندا) في مندلي.

وفي منطقة العظيم، التي شهدت في الفترة القليلة الماضية عمليات عديدة ومتنوعة للمجاهدين كبدت المرتدين خسائر كبيرة بشريا وماديا، قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية تابعة لـ "اللواء التاسع" الرافضي القادم من مدينة كربلاء لمساندة الحشد الرافضي في ديالى بعبوة ناسفة في منطقة البووحيد.

كانت الإصابة، كما أورد المكتب الإعلامي للولاية، مباشرة مما أدى إلى مقتل ٤ من مرتدي اللواء فضلا عن إصابة عدد آخر.

ونبقى في العظيم، حيث تعرضت آلية للروافض المشركين لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (البومبارك) ما أسفر، حسب مصدر ميداني، عن تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

إلى جانب ذلك هوجمت ثكنات وآليات ودوريات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (إسيود) في المقدادية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، من قبل جنود الخلافة بالأسلحة القناصة و العبوات الناسفة .

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجمات كانت بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، ولم تشر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مني بها الرافضة إثر ذلك.

سنّة الله في الصحوات .. باقية

في الوقت الذي ذهب ممثلو الصحوات فيه للتفاوض مع النظام النصيري في جنيف ونيويورك، كان جيش النظام وحلفاؤه من الصليبيين الروس والروافض يتقدمون في عدة مواقع من الشام، لتتقلص بذلك مناطق سيطرة الصحوات أكثر فأكثر، ويضيق عليهم الخناق في مواقع عدة، وتهدد مساحات واسعة ومدن كثيرة بالحصار، ويدفع ذلك عشرات الألوف من الناس للهرب باتجاه الحدود التركية طالبين اللجوء خوفا من وقوعهم أسرى بيد النصيرية والروافض، وبات كل فصيل من فصائل الصحوات اليوم يرى نفسه وحيدا في الساحة، ضعيفا عن مجابهة النظام النصيري، مخذولا من قبل "دول الجوار"، ضحية لوعودهم الكاذبة، محسورا على ما كان بيده من موارد ومقاتلين ضيّعهم في حربه على الإسلام والمسلمين، بدلا من توجيههم لقتال النصيرية والروافض.

وباتت حالهم اليوم تذكرنا بطيور الداجن، التي يقوم مربوها برعايتها وهي لا تزال في بيوضها، حتى تخرج إلى الحياة، فتزداد العناية بها، ويزداد الاهتمام بتغذيتها، ويقام على حمايتها من الأمراض، لتكبر ويزداد وزنها، بل وتجد المربي يحقنها بالهرمونات استعجالا لنموها، حتى إذا نضجت، قام ببيعها ليحقق منها المكسب الذي دفعه إلى بذل كل هذه الرعاية، ثم تتناقلها أيادي التجار، وكل منهم ينال نسبة من أرباح بيعها لمن بعده، وصولا إلى المستهلك النهائي الذي لا مصلحة له من ورائها سوى إنهاء حياتها ذبحا، والاستفادة من لحمها في تأمين ما يحتاجه من غذاء.

وهكذا هي سنة الله في الصحوات في كل مكان، تستدرجهم أجهزة المخابرات، ثم تبدأ عملية التغذية والدعاية والحماية من قبل "الدول الراعية"، وذلك لتحصيل غايات معينة من هذا الدعم، حتى إذا نمت وزاد وزنها، باعها الراعي إلى من يدفع السعر الأعلى بتسوية سياسية تجري في الخفاء، وهذا ما لم تدركه صحوات الشام إلى الآن، فلم تدرك أن أمريكا وحلفاءها قد باعوهم لإيران وروسيا، ليقوموا بذبحهم اليوم بعد أن دفعوا ثمنا للرعاة لا يعلمه قادة الصحوات، مما أثار تعجبهم واستغرابهم.

فقد حَسِب هؤلاء الأغرار أن مجرد قتالهم الدولة الإسلامية هو صك حماية لهم من كل الأخطار، وأن الطائرات التي تؤمّن لهم الغطاء في معاركهم مع جنود الخلافة ستؤازرهم في كل وقت، وأن مخازن السلاح التي فُتحت أمامهم منذ إعلانهم الحرب على دولة الخلافة ستبقى مفتوحة دائما، وأن حيازتهم لقب "المعارضة المعتدلة" من الصليبيين هو صك حماية دائمة من الصليبيين والطواغيت لهم، فلمّا تقدم الجيش النصيري إلى مدنهم وقراهم، وجدوا أنفسهم لا حامي لهم ولا معين، فعادوا اليوم يرجون عونا من جيش الخلافة الذي طالما أفتى حمير العلم من شرعيي صحواتهم أن قتاله مقدم على قتال النصيريين، وصرح قادتهم وإعلاميوهم أنه عميل للجيش النصيري، فإذا بهم اليوم يعلنون الحقيقة التي استيقنتها نفوسهم، ومالت عنها ألسنتهم، ألا وهي إن تورطهم في قتال الدولة الإسلامية جعلهم لقمة سائغة للنصيرية وأعوانهم.

إن الكِبْر وحده هو ما يمنع قادة الصحوات اليوم أن يعترفوا بكونهم ألعوبة بيد أجهزة المخابرات طيلة السنوات الماضية، وأن حربهم على الدولة الإسلامية إنما كانت إرضاء للصليبيين والطواغيت، وأن كل ما افتروه على الدولة الإسلامية من فرى وأكاذيب إنما كان لتبرير هذه الحرب، ولتكون دافعا لقطعانهم التي تسمع لهم وتطيع في بلاهة وسذاجة وبلا وعي ، وأيقنوا أن ردّتهم عن دين الإسلام التي صرحت بها الدولة الإسلامية مرارا وعاملتهم على أساسها، إنما كانت حقيقية، وأنها قائمة على توليهم للكفار، وإعلانهم الرضا بالمبادئ الكفرية من ديموقراطية وعلمانية، ولامتناعهم عن تطبيق أحكام الشريعة فيما تحت أيديهم من مناطق، واستبدالهم القوانين الوضعية بحكم الله في محاكمهم، وحربهم في سبيل إزاحة الشريعة عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، حتى تكون من جنس المناطق التي يسيطرون عليها.

وليعلموا أن توبتهم عن أفعالهم تلك، وقطعهم العلاقات مع الكفار والمرتدين، وإعلان البراءة منهم، وعزمهم على سلوك طريق الهدى، وتصحيح النية في الجهاد حتى يكون الدين كله لله، هي الخطوة الأولى في تصحيح مسار تلك الفصائل، ومن ثم لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، الواجب الشرعي الذي أُمرنا به، والفريضة الغائبة والواجب الكفائي الذي كُفيت الأمة جمعاء حمله ومؤونته، فالخلافة قامت بفضل الله وتوفيقه على أرض الشام والعراق وبويع لخليفة المسلمين، وأما ما يُرجى من نصر وتمكين فالمؤمن الموحد موعود بإحدى الحسنيين وكلاهما فوز وظفر؛ إما نصر وإما شهادة وكفى بها من مغنم.

أما وهم مصرون على ردتهم، متمسكون بحبال الصليبيين والطواغيت ووعودهم الكاذبة، فإن فشلهم، وذهاب ريحهم، وتمكن النصيرية من ذبحهم واستلاب ما بأيديهم من أرض وسلاح هي مسألة وقت لا أكثر، وبالتالي خسارتهم لدنياهم بعد أن خسروا آخرتهم، ولن يكون مصيرهم أكثر من مصير من سبقهم من صحوات العراق الذين آل بهم المطاف جنودا لإيران الصفوية، وخدما للمشروع الرافضي، الذي خرجوا يوما ما زاعمين السعي لإفشاله، وإلى الله ترجع الأمور.

90 قتيلا من مرتدي الجيش النصيري في صولة جديدة لجيش الخلافة غربي مطار كويرس

النبأ – ولاية حلب

أردى جنود الدولة الإسلامية ٩٠ مرتدا من الجيش النصيري قتلى، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، في هجوم واسع على مواقعهم غرب مطار كويرس العسكري.

وحسب مصدر لـ(النبأ) فقد بدأ جنود الخلافة عمليتهم الواسعة بقصف مكثف بالمدفعية الثقيلة وقنابر الهاون على مواقع المرتدين في قرى (العفش وتل مكسور وطنوزة)، لتأمين غطاء ناري لدخول الاستشهادي أبي طارق الجزراوي، الذي انطلق بشاحنة مفخخة نحو تجمعات النصيرية في قرية العفش وفجرها وسطهم، مما تسبب بمقتل العديد منهم، تلا ذلك اقتحام سرايا المجاهدين القرية والاشتباك مع من بقي منهم حيا.

وبالتزامن مع هذه المواجهات استهدف الاستشهادي أبو سلطان الأنصاري تجمعا للجيش النصيري في قرية (تل مكسور)، ليهاجم جنود الخلافة بعد ذلك فلول المرتدين داخل القرية وعلى تلة يتمركزون فيها بين قريتي (السين وتل مكسور).

دبابة T٧٢ اغتنمها المجاهدون من الجيش النصيري قرب كويرس

وأضاف المصدر أن النظام النصيري حاول استعادة ما خسره في الهجوم المباغت والخاطف لجنود الخلافة، فشن هجوما مضادا معززا بالدبابات والعربات المصفحة على التلة الواقعة بين قريتي (السين وتل مكسور) بعد ساعات من سيطرة المجاهدين عليها، ومع اقتراب الرتل النصيري من التلة تم استهدافه بشاحنة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو ياسر الشامي، مما أجبر الرتل على التراجع والانسحاب.

العمليات الاستشهادية الثلاثة والمواجهات المباشرة كبدت الجيش النصيري وميليشياته خسائر جسيمة، رغم أن الطائرات الحربية النصيرية والروسية لم تتوقف عن قصف مواقع جنود الخلافة لمحاولة إحباط هجماتهم، حيث قتل أكثر من ٩٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت لهم دبابة وعربة BMP وعدد من الآليات، كما اغتنم المجاهدون دبابة T٧٢ ومنصة إطلاق صواريخ كورنيت إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليومين التاليين استهدف جنود الخلافة دبابتين ومدفع فوزديكا للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح عدد من مرتدي النصيرية.

الدبابة الأولى تم استهدافها في قرية (تل مكسور)، بينما استهدفت الدبابة الثانية على تلة بين قريتي (تل مكسور والسين).

يذكر أن الجيش النصيري خسر أكثر من ٨٠ عنصرا الأسبوع المنصرم في هجوم مماثل لجنود الخلافة على مواقعه شمال وغرب مطار كويرس، إلى جانب تدمير دبابتين وعربتي BMP.

لترتفع بذلك خسائر الجيش النصيري البشرية خلال أسبوعين إلى أكثر من ١٧٠ عنصرا وجرح العشرات، إضافة إلى خسارته ٦ دبابات اغتنم المجاهدون واحدة ودمروا خمسا كما دمروا ٣ عربات BMP، ومدفعين رشاشين، والعديد من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة.

إثر عملية تسلل ناجحة

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على قرية وتلة قرب عين عيسى

النبأ– ولاية الرقة – خاص

عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى مواقع مرتدي الـ PKK أقصى جنوب شرقي مدينة عين الإسلام، أفضت إلى سيطرتهم على تلة وقرية في المنطقة.

فقد أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عددا من جنود الخلافة تسللوا فجر الأربعاء إلى قرية (كوني عفتار) التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK، فدرات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين.

حيث سقط ١٠ مرتدين بين قتيل وجريح خلال تلك الاشتباكات، كما أضاف المصدر ذاته، أن من بقي منهم حيا لاذ بالفرار إلى المواقع الخلفية في قرية (باب حديد).

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من السيطرة على كامل قرية (كوني عفتار) والتلة التي تشرف عليها، ثم انحازوا منها دون أن يجرؤ المرتدون على العودة إليها، وبقوا على بعد أكثر من (٥ كم) منها.

كانت هذه العملية بعد هجوم تسلَّل خلاله جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، إلى أحد مواقع مرتدي الصحوات شمال ولاية الرقة.

حيث أكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى نقطة لصحوات الردة شرق عين عيسى، وتمكنوا – بفضل الله – من قتل ٤ عناصر منهم.

بعد عمليتين استشهاديتين

تقدم جديد لجنود الدولة الإسلامية بالقرب من مطار مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

أحكم جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) سيطرتهم على أحد مواقع الجيش النصيري بالقرب من مطار مدينة الخير العسكري، عقب عمليتين استشهاديتين تسببتا بمقتل وجرح العشرات من المرتدين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو عمارة الحلبي وأبو الوليد الجزراوي بسيارتين مفخختين محملتين بأطنان من المواد المتفجرة واستهدفا مواقعا لمرتدي النصيرية وميليشياتهم في منطقة مزارع (أبو الوليد)، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تقدم بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية مستغلين حالة الارتباك والفوضى التي أصابت النصيرية واقتحموا مواقعهم، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أفضت إلى سيطرة جنود الخلافة على نقطة (العلم) المحاذية لمزارع (أبو الوليد) بالقرب من مطار مدينة الخير، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كثفوا هجماتهم الاستشهادية على مواقع النصيرية داخل المدينة وفي محيط المطار العسكري، فقد ارتفع عدد العمليات الاستشهادية التي استهدفتهم خلال أسبوع واحد إلى ٤ عمليات، حيث تم تنفيذ عمليتين استشهاديتين استهدفتا مواقع الجيش النصيري في حيي الحويقة والرشدية في (١٨/ ربيع الآخر).

انهيار الهدن وخرق الاتفاقات

مرتدو الـ PKK تحالفوا مع فصائل الصحوات لقتال الدولة الإسلامية، ثم غدروا بهم وطردوهم من عدة مناطق بعد تقدم النظام النصيري

الصحوات تتهاوى أمام النظام النصيري، والـ PKK يغدرون بحلفاء الأمس

استعاد النظام النصيري توازنه في عدد من المناطق في الشام، فسيطر على مناطق حيوية وهامة كانت تحت سيطرة فصائل الصحوات، ولا سيما في ريفي اللاذقية وحلب الشماليين، متبعا سياسة الأرض المحروقة بدعم جوي روسي مكثف، ومساندة الميليشيات الرافضية المختلفة، محاولا كسب أكبر مساحة من الأراضي، مستفيدا من ذلك كورقة ضغط كبيرة في المفاوضات الجارية مع فصائل الصحوات وممثليها بالتزامن مع عملياته العسكرية الواسعة.

فمع بداية الحملة الجوية الروسية في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، حاول النظام النصيري تركيز عملياته العسكرية في ريف حماة الشمالي، فتمكن خلال أيام من تحقيق بعض التقدم بسيطرته على عدة قرى أهمها عطشان وكفرنبودة، إلا أن فصائل الصحوات وفي عملية معاكسة استعادت السيطرة على كل من كفرنبودة وتل سكيك والمنصورة. وتحظى قرية كفرنبودة بأهمية كبيرة لدى كل من الجيش النصيري وفصائل الصحوات كونها تمثل بوابة إدلب وخط دفاع عن الجبهة الغربية للصحوات.

ومع تعثر الحملة العسكرية النصيرية في حماة ولتأمين اللاذقية وأريافها التي سيطرت فيها الصحوات على مساحات كبيرة، نقل النظام النصيري ثقل تركيزه إلى ريف اللاذقية الشمالي الذي حقق فيه تقدما كبيرا، حيث سيطر على أكثر من ٩٠ موقعا وسيطر على ١٨٠ كم مربع بخط عرض ٢٥ كم، وذلك بمساندة ميليشيات رافضية إيرانية وعراقية وعناصر من حزب اللات اللبناني، فضلا عن الغطاء الجوي الروسي الذي كان له الدور الرئيس في هذا التقدم، فقد شن النظام النصيري حملة عسكرية كبيرة على محورين؛ محور جبل الأكراد ومحور جبل التركمان.

ففي محور جبل الأكراد ذي الأهمية الكبيرة لوقوعه في عمق ريف اللاذقية الشمالي، وكونه مطلاً على أطراف "الطريق الدولي" بين حلب واللاذقية، كما أنه على مقربة من ريف إدلب الجنوبي الغربي، تمكنت قوات النظام من السيطرة على غالبية مواقع الصحوات في هذه الجبهة وأهمها بلدة سلمى وقرية الغمام وجبل النوبة.

أما في جبل التركمان فقد عمد النظام النصيري إلى عدم تحريك هذه الجبهة إلى ما بعد تأمين عمق ريف اللاذقية الشمالي، وذلك للحساسية الكبيرة لهذه الجبهة بسبب ملاصقتها للحدود التركية، إضافة إلى أن أغلب فصائل الصحوات في تلك المنطقة مدعومة وممولة من الحكومة التركية المرتدة وعلى تواصل مع أجهزة مخابراتها، ثم تزايد تركيز القوات النصيرية على هذه المنطقة بعد إسقاط تركيا الطائرة الروسية، فشن بعدها الطيران النصيري والروسي حملة قصف عنيفة على مواقع الصحوات في جبل التركمان، وكما في كل جبهة يسعى النظام النصيري لإحكام قبضته على أهم المواقع بحيث يستطيع إدارة المعارك فيها كيفما يريد وفي الوقت الذي يريد، فتمكن من السيطرة على أعلى قمة في جبل التركمان (برج الزاهية) وعلى مرتفعات الجب الأحمر وعدد من الجبال والتلال الاستراتيجية الأخرى في ريف اللاذقية الشمالي الغربي.

النظام النصيري يسيطر على مواقع استراتيجية في جبلي التركمان والأكراد

التقدم الكبير مكن النظام النصيري من تأمين طريق (اللاذقية – كسب) الاستراتيجي، كما بات قادرا على ضرب المعابر الحدودية مع تركيا وبالتالي إمكانية قطع إمدادات الصحوات، خاصة من جهة مناطق (يلداغ والفلة واليمامة وطوروس).

هذه الخسائر الجسيمة التي منوا بها دفعت فصائل الصحوات لطلب الدعم بالمال والسلاح من داعميهم من حكومات الردة التركية والقطرية والسعودية وغيرها، إلا أن هذه الحكومات لم تحرك ساكنا ومارست دور المتابع المحايد كون الخصم هو النظام النصيري وليس الدولة الإسلامية، أو قد يكون هناك أمر غربي صليبي بتحييد مدينة اللاذقية وإخراجها من دائرة الصراع.

وبالانتقال إلى ريف حلب الجنوبي، نجد أن السمة الأبرز للمعارك هي الكر والفر فلم يستطع أحد طرفي الصراع (صحوات الردة والنظام النصيري) حسم الأمور لصالحه، إلا أن الجيش النصيري وبالدعم الجوي الروسي والدعم الذي تقدمه الميليشيات الرافضية سيطر على عدد من القرى والبلدات أهمها خان طومان، كما اقترب النظام النصيري من الطريق الدولي (حلب – دمشق).

ويعد ريف حلب الشمالي آخر الجبهات التي شهدت تقدما كبيرا للنظام النصيري على حساب الصحوات، ففي يوم الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) قام النظام النصيري بشن هجوم واسع على مواقع الصحوات في قرى وبلدات الريف الشمالي في حلب، وبأسلوب مماثل لما حدث ويحدث في بقية الجبهات، حيث يعتمد النظام على التمهيد الجوي الكثيف من الطائرات الروسية والنصيرية يعقبها اقتحام الموقع اعتمادا على الميليشيات الرافضية المختلفة.

الهجوم الواسع للنظام النصيري لم يدم طويلا حتى وصل إلى هدفه في فك الحصار الجزئي عن قريتي نبل والزهراء الرافضيتين بعد سيطرته على كل من دوير الزيتون وحردتنين وماير ورتيان ومعرستة الخان وكفين، وأصبح النظام النصيري على بعد نحو ٥ كم عن مدينة تل رفعت و١٥ كم عن مدينة إعزاز، اللتين تعدان من أهم معاقل فصائل الصحوات في الريف الشمالي.

وبذلك أصبح الطريق الواصل بين الحدود التركية المصطنعة ومدينة إعزاز شبه مقطوع نتيجة القصف الشديد الذي يتعرض له ورصده من الجيش النصيري الذي تمركز في قرية حردتنين.

يشار إلى أن القصف النصيري والروسي تسبب بمقتل وإصابة العشرات من الأهالي في مناطق الريف الشمالي، وتهجير أكثر من ٥٠ ألفاً آخرين ما زالوا على الحدود التركية ينتظرون إذن حكومة الردة التركية لهم بالدخول.

مرتدو الـ PKK يوجهون صفعة جديدة للصحوات في ريف حلب الشمالي

بالتزامن مع حملة النظام النصيري على الصحوات في الريف الشمالي، استغل مرتدو الـ PKK الفرصة، رغم وجود هدنة ومصالحة بينهم وبين الصحوات أُبرمت في الأسابيع القليلة الماضية، وبسطوا سيطرتهم على منطقة تل عنجار وقرى العلقمية والخريبة والزيارة بعد طرد صحوات الردة منها، ووصلوا إلى قرية كفين ليقوموا بوضع نقاط عسكرية مشتركة مع الجيش النصيري، وباتوا على مشارف مطار منغ العسكري.

لتصبح مناطق الشام الشمالية ساحة صراع رئيسة بين فصائل الصحوات والنظام النصيري من جهة، وبين كل من الصحوات والنظام النصيري والدولة الإسلامية من جهة أخرى.

الجيش النصيري يخسر 8 دبابات في محيط مهين

جنود الخلافة يحبطون هجوماً للجيش النصيري وميليشياته نحو تلال الحزم

النبأ - ولاية دمشق

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) في مقر قيادة تابع للجيش النصيري في بلدة حوارين شمال غربي مدينة القريتين.

أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اثنين من المجاهدين تسللا إلى خطوط العدو النصيري الخلفية وانغماسا في أحد مقرات القيادة التابعة له في البلدة، ليقوم الاستشهادي أبو عمر الشامي بتفجير حزامه الناسف على عدد من المرتدين، بينما قام الانغماسي الثاني بالإجهاز على من بقي منهم حيا قبل أن يعود سالما بفضل الله، لتكون حصيلة العملية مقتل أكثر من ٩ من مرتدي الجيش النصيري.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ دبابات للنصيرية أعطبت وقُتل ٥ من عناصرهم في اليوم ذاته خلال المعارك المستمرة في المنطقة.

وغير بعيد عن بلدة حوارين وتحديدا في تلال الحزم المحيطة ببلدة مهين، أحبط جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، هجوما لقوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له نحو مواقعهم في تلك التلال.

وأفادت وكالة أعماق أن قوات النظام شنت هجوما شرسا من محورين، معززا بالدبابات والعربات المدرعة وبتغطية جوية كثيفة من الطائرات الحربية الروسية، سبقه قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على التلال، ودارت بعدها معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت أكثر من ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من إحباط تقدم المرتدين.

تخلل المواجهات العنيفة - حسب الوكالة أيضا - استهداف تجمع للجيش النصيري بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو الفاروق اللاذقاني.

وقُتل نتيجة المعارك والهجوم الاستشهادي ١٦ عنصرا من مرتدي النصيرية، كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ٤ دبابات، في حين قصفت طائرة روسية بالخطأ تجمعا لقوات النصيرية وميليشياتهم، أسفر عن تدمير دبابة ولم تعرف حجم الخسائر البشرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي، فقد لقي "مدير الشؤون الإدارية" لقوات ما يسمى بـ "درع القلمون" حتفه، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، في هجوم لجنود الخلافة استهدف سيارته.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد الهالك قد قتل مع مساعده بعد أن استهدفه جنود الخلافة بعبوة ناسفة في محيط "اللواء ١٢٨"، ولله الحمد.

في اليوم ذاته قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري إثر عملية تسلل لجنود الدولة الإسلامية إلى أحد مواقعهم في محيط "اللواء ١٢٨".

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى نقطة تمركز للنصيرية على تلة بالقرب من (مضخة البنزين) شرق "اللواء ١٢٨"، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات أدت إلى مقتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته وإصابة عدد آخر غير معلوم، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

أما في القلمون الغربي فقد تمكنت - بفضل الله - المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجش اللبناني المرتد .

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي، مما أدى إلى إسقاطها.

وفي منطقة اللجاة التي تتبع لقاطع درعا استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال، والحمد لله.

منها تصفية قيادي في "الحزب الإسلامي"

عمليات متنوعة للمجاهدين في مناطق مختلفة من ولاية الجنوب

النبأ- ولاية الجنوب

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تصفية أحد قادة ما يسمى "الحزب الإسلامي".

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن القيادي المرتد لقي مصرعه إثر اقتحام المفرزة الأمنية منزله الكائن في منطقة الرضوانية، وتصفيته داخله.

وفي سياق آخر، شهد هذا الأسبوع في الولاية عمليات جديدة لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العديد من الأسلحة، أبرزها العبوات الناسفة.

ففي منطقة عرب جبور تعرضت آليات الجيش الرافضي وتجمعاته، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) لهجمات بالعبوات الناسفة.

وذكرت مصادر ميدانية أن سلسلة العبوات الناسفة التي تم تفجيرها، أسفرت عن تدمير عربتي همر وإعطاب ثالثة، إلى جانب مقتل ٥ عناصر كانوا يستقلون تلك العربات.

كما شن جنود الخلافة هجومين بالعبوات الناسفة في اللطيفية، وأكدت الأنباء الواردة أن الهجوم الأول كان على عناصر من صحوات الردة والشرطة الرافضية أثناء تجمعهم في منطقة العبيد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتدي الصحوات والرافضة، بينما أدى الهجوم الثاني إلى تدمير سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك تم استهداف عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة المحمودية، مما تسبب بتدمير العربة ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي بغداد سقط ٦ عناصر من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح في هجوم بعبوة ناسفة استهدف تجمعا لهم.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن العبوة الناسفة تسببت بمقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

كما قد سقط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، الخميس (٢٤/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق ولاية الجنوب.

وقالت المصادر الميدانية أن عنصرين من الجيش الرافضي قتلا في الحال وأصيب ٤ آخرون بعد أن شن المجاهدون عليهم هجمات بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور، كما قتل ٤ عناصر آخرين بالأسلحة ذاتها في منطقة زوبع.

الصواريخ الموجهة كانت حاضرة في المعارك كذلك، حيث قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف "مدفع ٣٧ ملم" للجيش الرافضي في منطقة زوبع ليؤدي ذلك إلى تدميره، ولله الحمد.

إعطاب طائرة مروحية وآليتين عسكريتين قرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة
تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، من إعطاب طائرة مروحية للجيش الرافضي شمالي مدينة الفلوجة. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في البوشجل شمال الفلوجة مما تسبب بإعطابها.

وفي سياق آخر، تعرضت آليات الجيش الرافضي، الجمعة (٢٤/ ربيع الآخر)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة جنوب شرقي مدينة الفلوجة.

وأفادت مصادر ميدانية مطلعة أن آليتين للرافضة المشركين تم استهدافهما أثناء مرورهما على الطريق الواصل بين معسكر المزرعة وجامعة الفلوجة، ما أسفر عن إعطابهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

مقتل وإصابة 9 روافض في (أبو دشير)

النبأ: ولاية بغداد
مقتل وإصابة ٩ من مرتدي الحشد الرافضي، الخميس (٢٣/ ربيع الآخر)، إثر هجوم على تجمع لهم في منطقة (أبو دشير).

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن عبوة ناسفة انفجرت على مجموعة من الحشد الرافضي عند مدخل منطقة (أبو دشير) ما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة ٧ آخرين.

تدمير وإعطاب آليتين ومقتل عدد من الرافضة في الطارمية

النبأ: ولاية شمال بغداد
شن جنود الدولة الإسلامية هجومين منفصلين استهدفا آليات الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن هجوما بالأسلحة الخفيفة استهدف الجمعة، (٢٥/ ربيع الآخر) آليةً للحشد الرافضي ما أسفر عن تدميرها وهلاك من فيها في منطقة الطارمية.

الهجوم الثاني جرت وقائعه في اليوم التالي في المنطقة ذاتها، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل من فيها.

إلى جانب إسقاطهم طائرة مسيرة لصحوات الردة

مقتل 22 من مرتدي الجيش الليبي على أيدي جنود الخلافة في ولاية برقة

النبأ – ولاية برقة
لقي ٢٢ عنصرا من الجيش الليبي المرتد حتفهم، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) في هجوم لجنود الدولة الإسلامية، تضمن تفجير عبوات ناسفة واقتحام أحد مواقع المرتدين في منطقة الليثي في مدينة بنغازي.

وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بدايةً بتفجير ٣ عبوات ناسفة على عناصر من جيش الردة الليبي أثناء تجمعهم في محور (طريق المطار)، أعقب ذلك اقتحام مجموعة من المجاهدين إحدى نقاط جنود الطاغوت في المنطقة وتصفية جميع من فيها.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وقبل انسحابهم من الموقع قاموا بزرع عبوة ناسفة فيه، ليفجروها على مجموعة من المرتدين حاولت سحب جثث قتلاهم، مما زاد في خسائرهم البشرية.

العملية أسفرت – إلى جانب مقتل ٢٢ عنصرا – عن إصابة عدد من مرتدي الجيش الليبي.

وفي سياق آخر وفي المحور ذاته وفي اليوم نفسه، تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة.

وقد أكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن طائرة الاستطلاع تم استهدافها من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة المتوسطة أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في محور (طريق المطار) التابع لمنطقة الليثي، مما أدى إلى إسقاطها.

وتبقى ساحة الحدث محور (طريق المطار)، حيث تواصلت عمليات المجاهدين في اليوم التالي، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، فقاموا باستهداف آلية عسكرية بالأسلحة المتوسطة مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد قُتل وأصيب عدد من مقاتلي صحوات الردة إثر تفجير عبوة ناسفة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، على دورية مشاة لهم، حيث تمكنت مفرزة أمنية من التسلل إلى عمق مناطق الصحوات في محور الحيلة وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على دورية المشاة، حسب المكتب الإعلامي للولاية.

عملية ثانية مماثلة قامت بها المفارز الأمنية في محور (الظهر الحمر)، حيث تم التسلل ونصب كمين للمرتدين على أحد خطوط إمدادهم، ثم استهداف آلية عسكرية بالأسلحة الخفيفة، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

وفي محور (مرتوبة) أُجبر عدد من مسؤولي "جيش الكرامة" التابع لجيش الردة الليبي على إلغاء زيارة تفقدية لجنودهم في المحور، كان من المقرر أن يقوموا بها. وجاء ذلك كما أشارت المصادر الميدانية، بعد استهداف جنود الدولة الإسلامية نقاط تمركز جيش الردة الليبي في المحور أثناء زيارة المسؤولين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

نقاط تمركز أخرى تم قصفها، ولكن هذه المرة كانت نقاطا لصحوات الردة في محور الساحل ، إذ قصفها جنود الخلافة بقنابر الهاون على مدار ٣ أيام، كما شهد المحور ذاته استهداف عنصر من الصحوات بالأسلحة القناصة مما أدى إلى مقتله في الحال.

تدمير وإعطاب 3 آليات لجيش الردة المصري إثر هجمات بالعبوات الناسفة

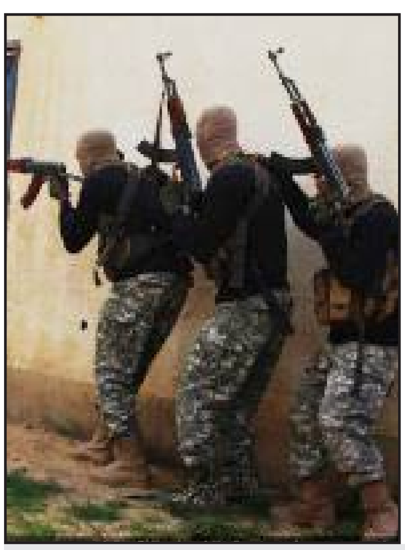

النبأ – ولاية سيناء
قام جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، باستهداف دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من قرية المهدية جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

آلية أخرى لجيش الردة المصري تعرضت للهجوم كذلك في كمين بالقرب من الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد مما أدى إلى إعطابها.

كما قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش المصري في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليتهم غرب مدينة العريش.

الهجوم – وحسب الأنباء الواردة – تم بعبوة ناسفة واستهدف ناقلة جند لجيش الردة بالقرب من قرية (زارع الخير)، وأضافت الأنباء أن ضابطا كان من بين الذين قتلوا في الهجوم.

ومن الجدير بالذكر أن العمليات العسكرية قد تصاعدت بشدة في ولاية سيناء.

استهداف آليات وثكنات الجيش اليمني المرتد في حضرموت

النبأ: ولاية حضرموت
تمكن جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر)، من تدمير سيارة مزودة بمدفع رشاش للجيش اليمني المرتد في منطقة القطن في ولاية حضرموت، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا السيارة بقذيفة صاروخية مما أدى إلى تدميرها.

وكان جنود الخلافة قد قاموا بقصف أهداف تابعة للجيش اليمني المرتد، الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر)، في مناطق ولاية حضرموت.

وأشار مصدر ميداني أن ثكنتي (شبام وسر) التابعتين لجيش الردة اليمني تعرضتا لقصف بقنابر الهاون، ولم يشر المصدر إلى طبيعة وحجم خسائر العدو.

الشيخ حافظ سعيد خان (حفظه الله) - والي خراسان

تحدث عن طبيعة الحرب مع الطواغيت في خراسان، كاشفاً حقيقة حركة طالبان الوطنية، ومبشراً بترتيبات خاصة لتوسيع دائرة المعركة مع الكفار والمرتدين.

الشيخ حافظ سعيد خان والي خراسان:

إذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان فإنهم سينضمون إليها بشكل أكبر

عن أوضاع ولاية خراسان وإن كان للدولة تمكين فيها ومظاهر وشكل هذا التمكين قال والي خراسان حفظه الله:

- الحمد لله، أوضاع خراسان تبشر بخير بإذن الله، ولدينا تمكين في الولاية ولكن ليس كما في العراق والشام من جهة اتساع الرقعة على الأرض، فبلاد خراسان واسعة تشمل "أفغانستان" وغرب "باكستان" وغيرها من البلاد التي تغلّب عليها المرتدون، ونحن فتحنا وتمكنا في خمس "مديريات" هنا، والحمد لله، ومن حيث المظاهر فإننا بفضل الله نقيم فيها حكم الله تعالى وشرعه ونطبق الحدود، فقد أقمنا بها محاكم للقضاء ومكاتب للحسبة ومكاتب للزكاة، وأخرى للتعليم، وللدعوة والمساجد، وللخدمات العامة، أنشأنا لكل مهمة شرعية وإدارية قسما خاصا بها وعيّنّا مسؤولين متخصصين مؤهلين حسب ما يتوفر في الولاية من المهاجرين والأنصار.

■ ما هي أهمية ولاية خراسان للإسلام والمسلمين؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها الولاية؟

- إن ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين، فقد كانت هي ومناطق حولها تحت سلطان المسلمين، ثم تغلب على بعضها المرتدون من العلمانيين والروافض، وتغلب على بعض المناطق القريبة منها الكفرة من عبدة البقر الهندوس وملاحدة الصين كما هو الحال في أجزاء من كشمير وتركستان، فالولاية بإذن الله باب لفتح جميع هذه المناطق حتى تُحكم بشرع الله الحنيف من جديد، وحتى تتوسع رقعة الخلافة المباركة.

وأهل خراسان يحبون الإسلام والقتال عموما، ولذلك فإن المنطقة لديها قوة كامنة لنصرة التوحيد والجهاد، فإذا تجلت حقيقة الخلافة لأهل خراسان، فإنهم سينضمون إلى الولاية أكثر وأكثر، ويعززون جهادها ضد أعداء الإسلام والمسلمين من الكفار والمرتدين ومن والاهم في المنطقة وخارجها، وبالتالي سيكونون لبنة قوية للخلافة في هذا الجزء من أرض الله تعالى، وستُربى الأجيال القادمة على الكتاب والسنة منذ صغرها، وهذه نعمة عظيمة وصلت إلى هذه المنطقة عن طريق هذه الخلافة التي هي على منهاج النبوة وعلى يد إمامنا وخليفتنا أبي بكر البغدادي القرشي حفظه الله تعالى ونصره.

أما عن الصعوبات، فهي ليست سوى وقوف أعداء الله الطواغيت، "باكستان" من جهة، و"أفغانستان" من جهة أخرى بجيوشهم ومخابراتهم ضد الإسلام والخلافة والولاية التي تمثلها وتطبق منهاجها في المنطقة، وتحاول هاتان الحكومتان المرتدتان الإكثار من المشاكل لعرقلة جهاد الولاية لتَحُدّا من قيام الإسلام ومنهاجه في المنطقة، وبالتالي تحاولان إيقاف تمدد الخلافة، وهكذا الحال لتلك التنظيمات التي تفرزها أو تقف وراءها أو تستغلها هاتان الحكومتان وتمدان لها يد العون وتفسحان لها الطريق، الأمر الذي يجعل هذه التنظيمات تفتعل أنواعا من المشاكل لتحارب الخلافة، كحركة طالبان الوطنية، ولكن هيهات هيهات أن يطفىء كل هؤلاء وغيرهم نور الله. فهذه خلافة قامت على منهاج النبوة، قامت على أساس التوحيد، فلن يستطيع هؤلاء الطواغيت بجمعهم الوقوف أمام أسودها، أسود التوحيد والعقيدة الغراء، فالطواغيت كانوا ينجحون أمام التنظيمات والحركات "الإسلامية" التي كانت تقف على عقائد هشة ومناهج ناقصة، سواء "الدعوية" منها أو "الجهادية"، أما الخلافة فهي شوكة بل فأس في نحور الكفرة والمرتدين في هذه المنطقة بحول الله وقوته.

ولاية خراسان ذات أهمية كبيرة للإسلام والمسلمين

■ هل لحركة طالبان الوطنية تمكين في خراسان؟ وهل تحكمها بما أنزل الله؟

- لحركة طالبان الوطنية سيطرة فقط في بعض مناطق "أفغانستان" دون غيرها، أما بالنسبة لتحكيمها لشرع الله، فهي لا تقوم بذلك، بل إنهم يحكمون بالفصول العشائرية ويسيّرون وفق أهواء الناس وأعرافهم المخالفة للشريعة الإسلامية في فصل الأمور، والله المستعان.

■ ما علاقة أختر منصور بالمخابرات الباكستانية؟

- لأختر منصور وأصحابه علاقات قوية وعميقة بالمخابرات الباكستانية، وهم يعيشون في أهم مدن "باكستان" كإسلام آباد وبيشاور وكويته، بل حتى مجلس شورى أختر منصور فيه أعضاء من المخابرات الباكستانية! علاوة على ذلك، فإن مخابرات "باكستان" تساعده في أعماله جميعها! وتتضح علاقته بالمخابرات الباكستانية الـ"آي إس آي" جليا عندما توفي قبل ٣ أشهر رئيسها السابق الجنرال المتقاعد المرتد حميد غل، ذلك الجنرال الذي وظفته المخابرات الباكستانية لإدارة التنظيمات "الإسلامية" لكي تكون خاضعة لمصالح الطواغيت المحليين والعالميين، فعندما هلك هذا الجنرال قام أختر منصور بإسداء أعظم التعازي لوفاته وفاءً للمخابرات الباكستانية واعترافا لفضلها عليه وعلى حركته، ومما قاله في تعزيته له: "بوفاة الملا عمر انقطع أحد الساعدين، ولكن بوفاة الجنرال حميد غل نعتقد أن الساعد الآخر انقطع، وفاة الجنرال حميد غل ليست دون مصيبتنا في مفارقة الملا عمر بأي شكل من الأشكال". وأضاف أيضا: "بعد وفاة الملا عمر أدّى الجنرال حميد غل دورا مهما في توحيد طالبان".

وبأوامر هذه المخابرات، يقوم عدو الله هذا بقتال جنود الولاية وقتلهم لأنهم قاموا ضد طاغوت "باكستان"، أضف إلى ذلك أن له علاقات مع المخابرات الإيرانية، وبدعمها أيضا ينشط في الصد عن الإسلام وعن تمدد الخلافة، فبذلك كله يذب عن طواغيت "باكستان" و"أفغانستان" وعن الرافضة.

■ ما هو وضع الحرب بين الدولة الإسلامية وطالبان؟ ووضع الحرب بين الدولة وحكومات وجيوش المرتدين الموالين للصليبيين في "باكستان" و"أفغانستان"؟

- الحرب بيننا وبين طالبان ما زالت قائمة، وكانت حركة طالبان الوطنية هي البادئة في القتال بهجماتها على الموحدين، فقامت الولاية برد عدوانها، وفر الطالبان بعد ذلك مهزومين من كثير من مناطقهم الاستراتيجية، وكان الفتح بفضل الله لصالح الولاية.

أما عن حال الحرب ضد الحكومات وجيوش الردة في خراسان الموالين للصليبيين، فإن الجهاد ضد جيوش الردة الباكستانية والأفغانية ما زال قائما وجاريا بقوة، بفضل الله وحوله وقوته، والمجاهدون ماضون بكل بسالة في قتال جيشي كلا الحكومتين المرتدتين وقواتهما الخائنة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين.

■ هل ما زال المهاجرون يهاجرون إلى خراسان؟

- نعم، ما زال المسلمون يهاجرون إلى أرض خراسان فوجا بعد فوج ولله الحمد، نسأل الله عز وجل أن يتقبل منهم هجرتهم وأن ينصر بهم الخلافة وأن يعلي بهم كلمة الحق ويزهق بهم كلمة الباطل.

ونحن بدورنا نستقبل بكل ترحيب كل مسلم يهاجر إلى الولاية، ونخدمه بكل ما رزقنا الله من فضله ومن الإمكانيات.

وعلى كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى الولاية وغيرها من ولايات الخلافة فهي دارهم، دار الإسلام، عليهم أن يهاجروا حتى ينجوا من ذل الدنيا وعذاب الآخرة، ليخرجوا من فسطاط الباطل، ويدخلوا في فسطاط الحق الذي لا باطل فيه، ونحن نرحب بهم جميعا ولا نفرق بين مهاجر وغيره، فالمؤمنون إخوة لا فرق بينهم إلا بالتقوى، والمهاجر أحب إلينا من أنفسنا، وشرع الله قائم هنا بحمد الله، فبذلك سيحفظ المهاجر دينه ونفسه وعرضه وماله وعقله، وينصر دين الله تعالى بما لديه من علم وخبرة، وأكرر بأنه لا ينبغي لمسلم ولا مسلمة أن يتأخروا عن الهجرة، ولا يتأخروا عن إظهار ولائهم للمسلمين وللخلافة.

على كل مسلم يريد نصرة الشريعة أن يعجل بالهجرة إلى ولايات الخلافة فهي دارهم

■ ما هو وضع الإخوة المجاهدين الأوزبك بعد بيعتهم للخليفة؟ وهل هناك حرب بينهم وبين حركة طالبان الوطنية بعد إعلانهم البيعة؟

- الإخوة المجاهدون الأوزبك بايعوا الخليفة بإخلاص، وهم مجاهدون صادقون في جهادهم ولله الحمد، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، ولكن حركة طالبان الوطنية

الخائنة الضالة قد بدأت بقتالهم منذ الخامس والعشرين من شهر محرم، ولم تبالِ الحركة الظالمة بكونهم مهاجرين في سبيل الله، فوقع عدد من الشهداء والجرحى من الإخوة الأوزبك بسبب قتالها الإجرامي لهم، وازدادت حركة طالبان ظلما وجرما بأن قتلت نساءهم وأطفالهم العزل قصدا، حيث أجهز عناصر الحركة على النساء والأطفال، ولا حول ولا قوة إلا بالله، قتلتهم لا لذنب إلا أن أعلنوا نصرتهم للشريعة وحربهم على الطواغيت.

■ هل ما زالت حركة طالبان الوطنية تبيح للفلاحين تجارة الأفيون؟ وكيف تتعامل الولاية مع هذه الظاهرة الخطيرة؟

- لا شك أن الحركة أجازت للفلاحين والتجار زراعة الأفيون وتجارته، بل وصل الأمر إلى إن الحركة نفسها تقوم بحصود الأفيون، والأدهى من ذلك أن الطالبان بأنفسهم يقومون بنقل الأفيون والهيروين على سياراتهم الخاصة بالأجرة للتجار والمدمنين! ويأخذون "العشر" والضرائب منهم، حتى إن أختر منصور بنفسه يُعد من كبار تجار هذه المخدرات.

وأما الولاية - فلله الحمد- فلم تقم بمنع زراعتها وتجارتها فحسب، بل منعت أيضا في أرضها كل ما حرمه شرع الله كالدخان وما شابهه، فأينما وجد رجال الحسبة هذه المحرمات والمخدرات في الأراضي التي فتحها المجاهدون، جمعوها وأحرقوها، والأهم من ذلك هو صيانة جانب التوحيد، وهو أولى أولويات رجال الحسبة، فهم يهدمون الأضرحة ويسوّون القبور المشرفة بالأرض، ولله الحمد.

■ هل كنت تتوقع أن الملا عمر مات؟ وما هو السبب الذي من أجله شكّكتم في حياته؟ وما السبب وراء إخفاء أختر منصور وأصحابه قضية وفاته؟

- كنا نعتقد منذ زمن أن الملا عمر ليس على قيد الحياة، وذلك لأنه منذ ٨ سنوات بدأنا نلاحظ تغيرات وانحرافات في أمزجة طالبان وبياناتهم وأفعالهم، فالمناطق التي كانوا يسيطرون عليها بدءوا يتركون تحكيم الشرع فيها، ولاحظنا أيضا ميل طالبان إلى المفاوضات مع الحكومة المرتدة، وفي هذا الصدد فتحت الحركة مكتبا لها في قطر، واعترفت بالحدود الوطنية التي قررها الصليبيون، وبنت علاقات قوية مع المخابرات الباكستانية، وبدأت تتحرك في المناطق الباكستانية بحُرية، كل هذه الأمور كانت تدل على أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة، وهكذا لاحظنا أنه لم يستطع أحد أن يلتقي به في هذه الفترة، ولم يرَ أحد له تسجيلا مرئيا أو يسمع له صوتا مسجلا يأمر أو ينهى فيه في شؤون الحرب وما يخص البلاد.

ووجدنا أيضا أن طالبان كانوا قد قاموا برفع الحظر عن محرمات الشرع المطهر، بل أباحوها لأنفسهم وللناس، وصاروا يأخذون الضرائب عليها ويجمعون "العشر" الذي طبقوه على هذه المحرمات، فكل هذه الأمور كانت تدل على وفاة الملا عمر.

ثم بدأنا التحقق من الأمر، حيث حاولت شخصيات مهمة وكبيرة الالتقاء به، لكن دون جدوى، وبعد محاولات كثيرة من بعض المجاهدين الصادقين من أصحابنا للوصول إليه، تمكنوا من الالتقاء بأفراد من أهل بيته المقربين، الذين ذكرا بكل صراحة ووضوح أن الملا عمر لم يعد على قيد الحياة!

وأما بالنسبة لسبب إخفاء أختر منصور لخبر وفاة الملا عمر، فإن هدفه كان تأخير بعض الناس وتقديم أصحابه وأمثاله، لحكم "أفغانستان" وإدارة الحرب فيها، وذلك حسب ما يريده هو وما تريده المخابرات الباكستانية التي تعمل في الخفاء خلفه، فهكذا كان يحاول إبعاد الصادقين عن القيادة وعن إدارة أمور المسلمين بالمنطقة خاصة، وعن أمور الأمة الإسلامية عامة، بل أحيانا كان لا يبالي بقتل المجاهدين الصادقين، وكان ينسب كل الأمور والبيانات في تلك الفترة إلى الملا عمر حتى يسلم الناس بها، وكان يظهر نفسه أثناء ذلك كله بأنه نائب للملا عمر، فيضلل الناس بهذه الطريقة الخبيثة ويعمل وينفذ ما يريد! فلذلك استطاع بمكره وخبثه أن يستغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر ليقوم بما يملي عليه شيطانه، كالاعتراف بالحدود الوطنية الصليبية، وفتح مكتب بدولة طاغوتية مرتدة كما فعل في قطر، واللجوء إلى المفاوضات المخزية، وبناء علاقات قوية مع المخابرات الباكستانية، وأخيرا شروعه في القتال ضد الخلافة، وكل هذا كان يقوم به باسم الملا عمر.

طواغيت باكستان يستخدمون التنظيمات لخدمة مصالحهم

■ كيف كانت ردة فعل جنود وأمراء طالبان والقبائل الموالية لها تجاه خبر إخفاء وفاة الملا عمر؟

- في الحقيقة وبفضل من الله، إثر ظهور خبر وفاة الملا عمر انفصل عن أختر منصور عدد كبير من طالبان، وانضم أكثرهم إلى الخلافة في ولاية خراسان، وانفصل منه آخرون كثيرون وكوّنوا جماعة لنفسهم كما فعل المدعو "محمد رسول"، وانفصلت عن الحركة مجموعة أخرى كبيرة وبقيت بلا قتال ولا حركة، وحدث كل هذا لأن حركة طالبان انحرفت كثيرا عما كانت عليه في ماضيها، فظلت حركة طالبان الآن رهينة ولعبة بيد الآخرين يديرونها كيفما شاؤوا، لأن أختر منصور استغل إخفاء خبر وفاة الملا عمر، واستعمل اسم الملا عمر في إدارة الحركة لأهدافه الخسيسة ووفقا لتعليمات وأوامر المخابرات الباكستانية.

■ ما الفرق بين طالبان "أفغانستان" وطالبان "باكستان" سواء في المنهج أو في العلاقة مع الطواغيت والمخابرات؟ وهل هناك طوائف طالبانية موالية للحكومة الأفغانية وأخرى موالية للحكومة الباكستانية؟ وما دورهم في أرض الواقع من جهة العمالة؟ وهل طالبان "باكستان" تابعة لطالبان "أفغانستان"؟

- كان هناك فارق بين كلا الطالبانين، ولكن الآن لم يبق هناك فارق سوى في الاسم وأشياء سطحية، فكلا الطالبانين الآن لا يطبقان الشرع، بل يسير كل منهما حسب أهواء الناس ويقاتل كل منهم بأوامر غيرهم وطاعةً لهم، كان في حركة طالبان "باكستان" أناس مخلصون كثيرون يجاهدون من أجل إعلاء كلمة الله، ومن أجل تحكيم شرعه المطهر، فبعد قيام الخلافة انضم كل المجاهدين الصادقين في الحركة للخلافة وبايعوا الخليفة، ولذلك لم يبق في طالبان "باكستان" إلا المفسدون، ولذلك أصبح كلا الطالبانين لا يختلفان عن بعض، سوى أن طالبان "أفغانستان" يقاتلون ضد ولاية خراسان بناء على أوامر المخابرات الباكستانية مباشرة، ثم أصبحت الآن هناك طوائف مختلفة في طالبان "باكستان"، فحاليا نرى أن قسم طالبان "باكستان" الذي يتبع "فضل الله" قد بايع أختر منصور، يعني بطريقة أخرى بايع المخابرات الباكستانية!

■ هل لتنظيم القاعدة أي وجود في خراسان بعد مقتل أكثر قادته؟ وما هو دور التنظيم في الحرب على الخلافة في ولاية خراسان وخارجها؟

- لم يعد هناك الآن وجود حقيقي لتنظيم القاعدة في خراسان سوى وجود بعض أفراده فقط، أشخاص ليس لهم قدرة على قتال الولاية، ولكنهم لا يتركون جهدا في نشر الشبهات ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وتحريض الناس على الإعراض عن البيعة وعن مناصرة الخلافة، وتنظيم القاعدة انحط بشكل كبير جدا هنا في مركزه وعقر داره، ولذلك لم يبق هناك فارق بينه وبين طالبان "أفغانستان" التابعة للمخابرات الباكستانية، فقد بايع أميرُ التنظيم أيمن الظواهري أختر منصور قبل فترة، فأصبح أختر منصور أميرا وأيمن الظواهري مأمورا، لا فرق بين الفريقين، كلاهما يقعان تحت إمرة المخابرات الباكستانية في النهاية وكلاهما ضد الخلافة وضد ولايتها في خراسان وضد الإسلام في حقيقة الأمر.

■ هناك طائفة من الروافض في خراسان، كيف وصلت إلى خراسان؟ وهل لولاية خراسان عمليات عسكرية وأمنية ضدهم؟

- يوجد في خراسان روافض -للأسف- منذ زمن، وهم بعيدون عن مناطق تمكيننا، ولقد قاتلناهم، وننفذ عليهم عمليات في كل حين، كعملية أوائل شهر محرم في مدينة كابول، وهكذا نفذنا عملية كبيرة في كراتشي ضد الطائفة الإسماعيلية منهم، والتي هلك فيها حوالي ٤٨ رافضيا خبيثا.

■ هل بإمكان الدولة الإسلامية التمدد إلى كشمير لقتال الهندوس عبّاد البقر، والمرتدين من الفصائل المرتدة الموالية لطواغيت باكستان كـ "لشكر طيبة" على سبيل المثال؟

- في الحقيقة رأينا في السابق كيف أن طواغيت "باكستان" وخاصة جيشهم ومخابراتهم، كانوا يستغلون التنظيمات "الإسلامية" المختلفة لمصالحهم الخاصة الدنيئة في قضية كشمير، واستغلوا كذلك حماس أهالي كشمير لأجل مصالحهم هم لا لأجل الاهتمام بشؤون المسلمين أو لأجل إقامة شرع الله في الأرض، وكيف يقيمون شرع الله هناك وهم لم يقيموه في بلادهم، ولما كانت "المصلحة" تقتضي منهم التوقف والانسحاب أو التراجع، تركت المخابرات أهالي كشمير في وسط الطريق وفي أسوأ حال لهم، فكان مستوى المصالح يتفاوت في كل الفترات والسنين الماضية بين مد وجزر، حتى وصل أهلها إلى طريق مسدود ليس لهم من ينقذهم من الوحل الذي رموهم فيه، ولذلك خرج كثير من أهالي كشمير وجنود الفصائل، وهاجروا إلى ولاية خراسان ولله الحمد، فهناك فرصة كبيرة بإذن الله تعالى لإقامة دين الله هناك ولامتداد الدولة الإسلامية إليها، وهناك ترتيبات خاصة بتلك المناطق، وسيسمع المسلمون قريبا أخبارا سارة حول تمدد الخلافة إلى تلك الأراضي إن شاء الله تعالى.

وليس هناك في مناطق كشمير، تمكين أو سيطرة للفصائل المرتدة العميلة لطواغيت "باكستان" أمثال "لشكر طيبة"، لأنها تسير وفقا لأوامر المخابرات الباكستانية فهي التي تسيّر أعمالها، تقدمها متى شاءت وتؤخرها متى شاءت، وتخفيها متى شاءت، حسب الأجواء المحلية والعالمية وحسب المصالح المادية الخاصة بها دون مراعاة مصالح المسلمين في كشمير.

بعـد ٣ أيام مـن انحيازهم عنهما

جنود الدولة الإسلامية يستعيدون السيطرة على قريتي (كوديلا) و(كرمردي)

النبأ - ولاية دجلة

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قريتي كوديلا وكرمردي غرب منطقة مخمور في ولاية دجلة، بعد معارك عنيفة مع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي.

وجاءت السيطرة على قرية كوديلا - كما أكد مصدر لـ (النبأ) - بعد هجوم على مواقع المرتدين، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة معهم، استمرت قرابة ٤ ساعات.

وتمكن المجاهدون من قتل وجرح نحو ١٠ من عناصر البيشمركة والحشد الرافضي، إلى جانب تدمير ٣ آليات، إحداها عربة همر محملة بالأسلحة الثقيلة وكمية كبيرة من الذخائر.

وفي اليوم التالي تسلل عدد من جنود الخلافة إلى القرية وأحكموا سيطرتهم عليها بعد طرد المرتدين منها.

أما قرية كرمردي الواقعة غرب مخمور، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من استعادة السيطرة عليها فجر السبت (٢٦/ ربيع الآخر)، عقب يومين من الاشتباكات العنيفة.

وأضاف المصدر أن المواجهات التي تمت بمختلف الأسلحة تزامنت مع قصف مستمر على ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي داخل القرية من قبل مفارز الإسناد بالمدافع الثقيلة والصواريخ وقنابر الهاون من مختلف العيارات.

يذكر أن مرتدي الجيش والحشد الرافضيين كانوا قد سيطروا على قريتي كوديلا وكرمردي، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، بعد هجوم واسع لهم وبمساندة مرتدي البيشمركة وتغطية جوية كثيفة لطيران التحالف الصليبي، إلا أن جنود الخلافة وبفضل الله تمكنوا من شن هجوم مضاد أفضى إلى استعادة السيطرة على القريتين.

سبق هذه العمليات إفشال هجوم للجيش والحشد الرافضيين على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الرافضة المشركين شنوا هجومهم تحت غطاء جوي كثيف من طيران التحالف الصليبي وطيران الجيش الرافضي، فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، أسفرت في نهايتها عن إحباط هجوم المرتدين وانسحابهم مخذولين.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت - بفضل الله - المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مخمور، مما أدى إلى إسقاطها.

وبالانتقال إلى جبل مكحول، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، من تدمير نقطة حراسة لمرتدي الجيش الرافضي على أطراف الجبل، وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه.

من جانب آخر قصف جنود الخلافة أهدافا تابعة لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين في مناطق ولاية دجلة.

القصف الذي تم بصواريخ الكاتيوشا وبأكثر من ٦٠ قنبرة هاون طال ثكنات المرتدين في منطقة الأسمدة ومنطقة مخمور.

جنود الخلافة داخل قرية كوديلا بعد السيطرة عليها وتظهر مقرات البيشمركة وآلياتهم وهي مدمرة

قتلى وجرحى من الروافض وتدمير آليتين لهم في منطقة الشريف عباس

النبأ - ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، عدة هجمات منفصلة على عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة (الشريف عباس) غرب مدينة سامراء، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب بعض آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم الأول تم بعبوة ناسفة واستهدف فريق تفكيك العبوات، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة.

بينما كان الهجوم الثاني بالأسلحة القناصة، حيث تم استهداف مرتدي الرافضة، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم.

لم تقتصر عمليات المجاهدين في منطقة (الشريف عباس) على استهداف عناصر الرافضة، بل طالت أيضا آلياتهم، فقد تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، من تدمير عربة همر وآلية جرافة، كما ذكرت المصادر الميدانية، وذلك بعد استهدافها بالأسلحة القناصة.

مفارز الإسناد قامت من جهتها بقصف أهداف تابعة للجيش الرافضي في مناطق من ولاية صلاح الدين.

فقد طال قصف بقنابر الهاون ثكنات المرتدين في شارع وطبان وجنوب مدينتي تكريت وسامراء، بينما تم قصف "المجلس البلدي" في منطقة مكيشيفة بصاروخ غراد، وكانت الإصابات مباشرة وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

هجوم واسع على حقلي علاس وعجيل وإصابة طائرة مروحية وعملية استشهادية في أكبر ثكنات المرتدين

النبأ: ولاية كركوك

هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، استهدف مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين جنوب كركوك.

فقد قال المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من إحراق وتدمير ثكنات وآليات للرافضة المشركين على الطريق الواصل بين حقلي عجيل وعلاس، وسط تقدم لجنود الخلافة وانهيار في صفوف الروافض المشركين.

وذكر مصدر لـ (النبأ) أن عملية استشهادية ضربت الثكنة الأكبر للجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي، حيث انطلق الاستشهادي أبو هيمن البصرواي وفجر مصفحته المفخخة وسط الثكنة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحداث دمار كبير في الموقع.

وفي عملية سابقة لجنود الدولة الإسلامية في حقل علاس، تم تدمير عربتين تابعتين للجيش الرافضي، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهما بالصواريخ.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن صاروخا موجها دمر عربة الهمر الأولى، فيما استُهدفت العربة الثانية بصاروخ مضاد للدروع.

وفي اليوم ذاته وخلال الاشتباكات المستمرة في الحقل أصيبت طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها من قبل المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية.

وأوضحت مصادر ميدانية أن إحدى مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المروحية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، مما أدى إلى إصابتها وإجبارها على الفرار.

علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع المرتدين في الحقل النفطي.

المصادر ذاتها تحدثت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قنبرة هاون على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في الحقل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة ولله الحمد.

وبالانتقال إلى داخل مدينة كركوك، فقد قتل ٣ من مرتدي الحشد الرافضي نتيجة الهجوم على سيارتهم بعبوة ناسفة.

حصيلتها أكثر من 45 قتيلاً وجريحاً رافضياً
هجمات مباغتة لجنود الخلافة في البوريشة

النبأ- ولاية الأنبار

سيطر جنود الدولة الإسلامية على عدة ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر)، بعد هجوم على مواقعهم شمال غربي مدينة الرمادي، قُتل خلاله وأصيب العديد من المرتدين.

الهجوم الذي تعرض له المرتدون كان مباغتا، واستهدف عدة ثكنات للروافض في منطقة البوريشة، ما أدى إلى السيطرة على ٣ ثكنات بعد مواجهات بمختلف الأسلحة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين تمكنوا خلال هذه الاشتباكات من قتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، إلى جانب إحراق عربة همر.

ذلك بالتزامن مع قيام مفارز الإسناد بقصف كثيف على ثكنات الرافضة المشركين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات – بفضل الله – مباشرة، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي.

خسائر مشركي الرافضة البشرية ارتفعت بعد أن أغارت طائرة حربية للتحالف الصليبي على موقع لهم أثناء المواجهات مع المجاهدين.

إلى جانب ذلك أحرز جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٥/ ربيع الآخر)، مزيدا من التقدم شمال مدينة الرمادي.

وجاء هذا التقدم، وفقا للمصادر الميدانية، إثر هجوم على مواقع مرتدي الجيش الرافضي بالقرب من جسر البوريشة، حيث سيطر جنود الخلافة على ٣ ثكنات للمرتدين وأحرقوا ٣ أخريات بعد اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات أسفرت كذلك عن مقتل ٤ من مرتدي الرافضة وإصابة عدد آخر.

وأضافت المصادر أن الهجوم كان بالتزامن مع قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا على مواقع المرتدين.

هجوم ثالث شنه كواسر الأنبار خلال هذا الأسبوع، حيث هوجمت ثكنات الجيش الرافضي في شارع الجرايشي شمال الرمادي.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة أحكموا سيطرتهم على ٣ ثكنات للمرتدين وقتلوا من فيها العناصر، بعد اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وفي عمليات منفصلة، دكّت مفارز الإسناد أهدافا للروافض في عدة مناطق شمال مدينة الرمادي.

حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون من مختلف العيارات، معملي الغاز والزيدان اللذين يتخذهما الجيش الرافضي مقرين له وطال أيضا ما يجاورهما من ثكنات في منطقة الجرايشي، كما قُصفت مواقع المرتدين في محطة كهرباء الجرايشي، وبالقرب من محطة مياه البوهايس وفي مناطق (البوريشة، والعدنانية، والكيلو ١٨).

ويذكر أن جنود الخلافة كبّدوا الجيش الرافضي وميليشياته خسائر جسيمة بشريا وماديا، إثر اتباعهم أسلوب الحرب الخاطفة والهجمات المباغتة واستدراج المرتدين إلى مصائد وفخاخ محكمة في قلب مدينة الرمادي وأطرافها.

هي الثانية في أسبوعين

الانغماسيون الخمسة المغيرون على المجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد (تقبلهم الله)

عملية انغماسية في المجمع السكني في ناحية (البغدادي)

النبأ - ولاية الفرات

قُتل وأصيب أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة في عملية انغماسية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر)، على المجمع السكني التابع لقاعدة (عين الأسد) الجوية غرب ولاية الأنبار.

بدأت العملية – حسب المكتب الإعلامي لولاية الفرات الذي أورد الخبر – بتسلل ٥ من جنود الدولة الإسلامية مزودين بأحزمتهم الناسفة وبأسلحة خفيفة إلى المجمع السكني التابع لهذه القاعدة الجوية في ناحية (البغدادي). الانغماسيون تمكنوا – بفضل الله – من الانتشار داخل المجمع، واشتبكوا مع مرتدي الجيش الرافضي والصحوات، مفارز الإسناد بدورها قامت بقصف المجمع السكني بنحو ٥٠ صاروخ كاتيوشا بالتزامن مع الاشتباك.

استمرت الاشتباكات بين الانغماسيين والمرتدين عدة ساعات، وانتهت بتفجير المهاجمين – تقبلهم الله – أحزمتهم الناسفة في أماكن متفرقة داخل المجمع.

وقد أكدت وكالة أعماق أن ٣٠ عنصرا من المرتدين لقوا حتفهم فيما أصيب أكثر من ٢٠ آخرين، إصابات بعضهم خطيرة.

يذكر أن المجمع السكني ذاته شهد في الأسبوع المنصرم هجوما مماثلا لـ ٦ من جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار، أسفر حينها عن مقتل عدد كبير من ضباط وعناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، بينهم "قائد شرطة البغدادي" وقائد صحوة، إلى جانب إصابة عدد آخر أبرزهم قائد "صقور العبيد".

سبق ذلك وتحديدا الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) هجوم خاطف شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط مدينة حديثة في ولاية الفرات.

مصادر ميدانية مطّلعة أشارت إلى أن هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية، بالتزامن مع قصف مدفعي طال ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوبي مدينة حديثة، التي سقط فيها العديد من مرتدي الروافض والصحوات بين قتيل وجريح إثر هذه العملية للمجاهدين، الذين عادوا إلى مواقعهم الأساسية سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية (المشطور) شرق مدينة بروانة بأكثر من ٢٠ صاروخاً ما أسفر عن مقتل ٣ من المرتدين وإصابة ٥ آخرين منهم.

مهاجر الجزائري.. نِعم حامل القرآن أنت

وهو يغادر، وقف مودعا أصحابه المقربين في المطار قائلا لهم:

أنا مهاجر الآن وسألتقي بكم - بإذن الله - في ربوع دولة الخلافة، لنغزو معا إن يسر الله لي ولكم الوصول والنفير، أو يكون موعدنا الجنة إن رزقني الله الشهادة قبلكم.

وحينما وطئت قدمه أرض الخلافة قادما إليها من الجزائر، كان أول ما فعله الدخول على صفحته في الإنترنت ليكتب عبارة واحدة: "الله أكبر، الله أكبر.. حلم تحقق".

(مهاجر) ذو التسعة والعشرين ربيعا، والذي كان أصغر إخوته، كان باسِم الثغر، سريع الدمعة، لا يعرف الحقد طريقا إلى قلبه، وإذا اختلف مع إخوانه، يلوذ بالصمت فلا تسمع له صوتا، وإذا تبين له أنه أخطأ في حق أحد إخوانه، فسرعان ما يتراجع ويعتذر دون تردد أو خجل.

من أبناء المساجد، وحافظ للقرآن منذ صباه، أكمل دراساته الجامعية في تخصص الشريعة الإسلامية في جامعة (خروبة)، وفي الوقت ذاته كان يدرس القرآن الكريم لأكثر من مائتي طالب في أحد المساجد، فتخرج على يديه عشرات الفتيان ممن حفظوا القرآن الكريم بكامله، وكان يؤم المصلين في التراويح في شهر رمضان وهو في سن مبكر لما حباه الله من حفظ كتابه العزيز ومن عذوبة صوت في تلاوته.

عمل في التجارة بائعا للمواد الغذائية، فكان في نظر أبناء مدينته مثالا للصدق والأمانة والتعامل الطيب مع الناس جميعهم، كيف لا وقد كان سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى.

تعلق قلبه بالجهاد، ورغم أن الجميع كان يخشى نشر العقيدة السليمة أو التحدث بها خوفا من الطواغيت وأجهزة العسكر القمعية في الجزائر، إلا أن (مهاجرا) كان يستغل الرحلات المدرسية والمخيمات ليقوم بإلقاء محاضرات للطلاب يحدثهم فيها عن المجاهدين، ويسمعهم الأناشيد الجهادية، التي تشيد ببطولات المجاهدين، لتكون تلك الأناشيد هي ملح رحلاتهم ومخيماتهم، غير عابئ بالنتائج التي قد تترتب على اجتهاداته تلك.

من المفارقات.. تلميذه من سهل له أمر الهجرة إلى أرض الخلافة

كان همه دائما وأبدا النفير لسوح الجهاد، فقد هم بالنفير إلى العراق قبل عقد من الزمن، لكن اعتقال صاحبه الذي سبقه، والذي كان من المفترض أن ينسق له أمر هجرته، أضاع عليه الفرصة، فأصابه بعد ذلك هم شديد وحزن عميق، حتى فتح الله له أبواب رحمته، بعد قيام الخلافة، حيث هاجر أحد طلبته، ممن حفظ القرآن على يديه، إلى أرض الخلافة، وراح الطالب يتواصل مع أستاذه ليساعده في أمر الهجرة والترتيب لها، ورغم أن (مهاجرا) كان ينوي الزواج إلا أنه ترك كل شيء حينما حانت ساعة الهجرة، فغادر داره موهما من حوله أنه ذاهب في رحلة سياحية لن تطول، لكن الوجهة كانت دولة الخلافة، التي فشل مرتين في اجتياز عقبات الوصول إليها، نتيجة التشديد الأمني من قبل الطواغيت، ليتمكن في المرة الثالثة من دخولها بعد سنين عجاف حاول فيها الالتحاق بالمجاهدين.

تغيرت حياة (مهاجر) بالكامل، فالشاب قد تخلى عن أحلام مستقبله، تجارته، بيته، سيارته، أصدقائه، عروسه، فهو قد رمى الدنيا وما فيها وراء ظهره، وأصبح جل همه أن يكون مجاهدا في سبيل نصرة دينه لتكون كلمة الله هي العليا، وليمسي حلمه الوحيد أن يكون جنديا في جيش الخلافة.

حين وصوله أراضي الدولة الإسلامية أقام في إحدى دور الضيافة، والتي تعد أولى محطات دخول المهاجرين إلى أرض الخلافة، فشهد له الجميع بكثرة قيامه وسجوده، فكان لا يفتر من عبادته تلك، ولا يغادر المصحف يده، إلا حينما يأوي إلى فراشه، فكان القرآن الكريم أقرب المقربين إليه، بل كان صاحبه الذي لا يفارقه أبدا.

طال انتظاره في دار الضيافة لأيام، رأى فيها الشباب منشغلين بالتذمر لتأخر التحاقهم بالمعسكرات التي كانت ملأى بالمتدربين، مما يوجب عليهم الانتظار حتى يأتيهم الدور، بينما كان (مهاجر) منشغلا بذكر الله وقراءة القرآن كعادته.

حين أزف موعد التحاقه بالمعسكر الشرعي، تأهب وكأنه داخل إلى ساحة معركة، همة تسابق السحاب علوا، وفارس في مضمار خيل يسابق الريح سرعة ونشاطا.

في التدريبات الصباحية الخاصة بالمعسكر الشرعي، كان يتوجب على المتدربين قطع مسافة عدة كيلومترات في دقائق معدودة، والتي تعدّ نوعا من التدريب الخاص بالسرعة والقوة والمطاولة، وكانت المسافة كل يوم تزداد والوقت ينقص، في تحد كبير للزمن، لكن (مهاجر) كان دائماً ممن يحلون في المراكز الثلاثة الأولى، فقد أعد جسده وبدنه لمثل هذا اليوم منذ أمد بعيد، فقد كان قبل الهجرة سباحا ماهرا، ورياضيا متميزا.

صلّى إماما لإخوته في المعسكر، فمهارته وحسن تلاوته القرآن في الصلاة جعل من يصلي خلفه من إخوانه يتمنون لو أنه يطيل فلا ينتهي إلا بختم كتاب الله، وكان كثيرا ما يتوقف بسبب البكاء الذي يقطع قراءته، ثم اختير ليكون مسؤولا عن جميع حلقات تحفيظ القرآن والتي تعدّ من أساسيات المعسكر الشرعي.

وفي معسكره التدريبي العسكري القاسي، وكلما جمع أمير المعسكر المتدربين وألقى فيهم خطبة يحثهم فيها على بذل المزيد، أو يزجرهم فيها، أو يستنكر تقصيرهم في التدريب، يبدأ (مهاجر) بالبكاء الشديد، وحينما يسئل عن سبب البكاء يرد عليهم: حياء من الله.

أوصى قبل مقتله أن يُبشّر أهله بخبر استشهاده

في أحد الأيام حصلت له خصومة مع أحد المتدربين، مع أنه ليس من محبي الخصومات، ولكن أحد الإخوة المتدربين غضب منه لرفضه أن يخطب الجمعة حينما طلب منه ذلك، لأنه خشي أن يخطب في مجاهدين، يراهم خيرا منه، رغم أنه أعلمهم وأحفظهم للقرآن، وكان يتردد ويتذلل لذلك المتدرب طالبا منه العفو والصفح، رغم أنه لم يسئ إليه، وبقي يلاحقه ويكثر من الاعتذار له، حتى قبل ذلك الأخ اعتذاره وتعانقا، فكانت فرحته لا تعادلها فرحة يوم ذاك.

كان متمكنا من اللغة العربية وقواعدها ومن علوم الشرع، لهذا فقد كان مقررا له حين الانتهاء من التدريب أن يتفرغ في المعسكرات معلما وداعيا، فالحاجة لأمثاله ليست بالقليلة، والمجاهدون من أصحاب العلم الشرعي لهم مكانتهم، وهو ممن دعاهم الخليفة أبو بكر البغدادي – حفظه الله – للهجرة إلى أرض الخلافة مع العلماء والمشايخ والكفاءات وغيرهم ممن يحتاج المسلمون دورهم وخدماتهم في أرض الخلافة، لكن كان يتوجب عليه أن يذهب للرباط وسوح المعارك أولا قبل أن يتفرغ لمهمته الدعوية التعليمية.

جلس في مقر الكتيبة التي فُرز إليها، وتم تحديد أولى الغزوات التي سيشترك فيها، وفيما انشغل رفاق جهاده بكتابة وصاياهم، انشغل هو بقراءة القرآن وتجهيز سلاحه.

كان سعيدا بأن والده ووالدته راضيان عنه، فرغم أنهما كانا يعاتبانه بشدة لأنه سافر ولم يخبرهما بأنه كان قاصدا أرض الجهاد، إلا أنهما أخبراه أنهما راضيان عنه كل الرضى، وأن الموعد الجنة، إن لم يكن هناك لقاء في دنياهما هذه.

حمّل (مهاجر) أصحابه وصية شفوية، فأوصى أن يصل خبر استشهاده لأهله كبشارة، وأن تفرح له والدته حين سماعها نبأ مقتله، وأن توزع الحلوى والعصائر، وأن تسعد لما انتهى إليه، شهيدا عند رب العالمين، إن شاء الله، وكان يكثر من دعاء الله أن يتقبله شهيدا، ويشفعه في أمه وأبيه وإخوانه وأخواته وأصدقائه.

وبعد أيام قليلة فقط من وصوله إلى أرض المعركة قُتل (مهاجر) بصاروخ طائرة صليبية، فتناثر الجسد أشلاء، حتى ما كاد يبقى منه شيء يستدل به عليه، تناثر الجسد وتقطع في سبيل الله، أما الروح فقد سمت وارتفعت لباريها، لا أمنية لها إلا أن تعود بجسد صاحبها إلى هذه الدنيا ليقتل مرة أخرى في سبيل الله، وهكذا نحسبه، ونحسبها.

أيها المهاجر، يا من تركت القرب من أمك وأبيك وإخوانك وأهلك، هنيئا ما ظفرت به، ونسأل ربنا الأعلى أن يتقبلك في عليين، وأن يرزقك جنان الخلد، وأن يبدلك عروس الدنيا بحور عين، هي خير من نساء العالمين.

الزكاة.. الزكاة أيها المسلمون

أخبر الله تعالى في كتابه الكريم أن إعطاء الزكاة سبب في الفوز والفلاح، فقال سبحانه: {الم* ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ* والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ* أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ١-٥].

كما وعد جل جلاله الذين يؤدون الزكاة بأن يرحمهم ويدخلهم في رحمته الواسعة، فقال تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: ١٥٦].

ورتّب عز وجل الأجور العظيمة المضاعفة لمن يُخرج زكاة ماله ابتغاء مرضاته، فقال تعالى: {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم: ٣٩].

ثم بيّن ربنا سبحانه أن من أدى زكاة ماله، فسينجيه من عذاب النار يوم القيامة، فقال تعالى: {فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى* لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى* الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى* وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى* الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى*} [الليل: ١٤-١٧].

ووصف عباده المؤمنين بصفات كثيرة، منها أنهم يؤدّون الزكاة، فقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} [المؤمنون: ١-٤].

ولعظيم أمر الزكاة وأهميتها، فإن الحق سبحانه فرضها على الأمم السابقة وأوصى بها الأنبياء والرسل، فقال تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً* وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً} [مريم: ٥٤-٥٥]، وقال تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً* وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً} [مريم: ٣٠-٣١].

وكذلك حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على أداء الزكاة ورغّب في أجرها في أحاديث كثيرة، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: يا ابن آدم أنفِقْ أُنفق عليك»، ومنها ما رواه الترمذي عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقص مال عبد من صدقة» وهو حديث حسن صحيح، ومنها أيضا ما رواه الإمام أحمد بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حتى يُقضى بين الناس».

فهنيئا لمن وفقه الله وأدّى زكاة ماله طيبة بها نفسُه، فمن فعل ذلك فليبشر بالخير الكثير والبركة من الله، قال تعالى: {وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]، وقال تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦١].

الترهيب من منع الزكاة:

وفيه أدلة كثيرة من القرآن والسنة، فكما أن الله عز وجل أعد تلك الفضائل العظيمة لمن أدّى زكاة ماله طيبة بها نفسُه؛ توعد جلت عظمته مانعي الزكاة بالوعيد العظيم، فقال تعالى: {وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ* الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [فصلت: ٦-٧].

وبيّن تبارك وتعالى أن كراهية إخراج الزكاة من علامات النفاق، قال تعالى عن المنافقين: {وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ وَهُمْ كُسَالَى وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤].

وأنها صفة من صفات أهل النار الذين قال الله تعالى عنهم: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ* وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} [المدثر: ٤٢-٤٤].

كما أن مانعي الزكاة من أشد الناس عذابا يوم القيامة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ} [التوبة: ٣٤-٣٥].

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الآية في الحديث الذي رواه مسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدّي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفّحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة»، وحقها هو الزكاة.

وعند البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من آتاه اللَّه مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميه (يعني شدقيه) ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا قوله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠].

وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا: «لا يكون رجل يكنز فيمس درهم درهما، ولا دينار دينارا، يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته»، وقال المنذري: إسناده صحيح.

مسألة مهمة:

دفع أموال الزكاة إلى جباة إمام المسلمين "بيت مال الزكاة"، وبراءة ذمة من أداها إليهم، وعدم جواز كتمان قدر الزكاة:

قال الشوكاني في (نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار): "باب براءة رب المال بالدفع إلى السلطان مع العدل والجور"، ثم أورد حديث أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أدّيت الزكاة لرسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم، إذا أديتها إلى رسولي فقد برئت منها، فلك أجرها، وإثمها على من بدلها» رواه أحمد بإسناد صحيح، كما أورد رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها»، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: «تؤدون الحق الذي عليكم، وتسألون الله الذي لكم»، متفق عليه.

وقال المباركفوري في "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي" باختصار: "باب المعتدي في الصدقة كمانعها، الاعتداء مجاوزة الحد، فيحتمل أن يكون المراد به المزكي الذي يعتدي بإعطاء الزكاة لغير مستحقيها وعلى غير وجهها، وعلى المعتدي في الصدقة من الإثم ما على المانع، فلا يحل لرب المال كتمان المال وإن اعتدى عليه الساعي، ويؤيده حديث بشير بن الخصاصية الذي رواه أبو داود قال: قلنا: يا رسول الله: إن قوما من أصحاب الصدقة يعتدون علينا، أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا".

فوائد إخراج الزكاة:

اعلم أخي المسلم: أن للزكاة فوائد عظيمة، منها:

أولا: أن الزكاة أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام، فمن أداها فقد أقام ركنا من أركان الدين، ففي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

ثانيا: أنها تطهر المال وتطهر النفس، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ١٠٣]

ثالثا: أنها تكفر الذنوب، فعن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلك على أبواب الخير؛ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ...» أخرجه الترمذي وغيره، وقال: حديث حسن صحيح.

رابعا: أنها تجعل صاحبها من المحسنين المحبوبين لرب العالمين، قال تعالى: {وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوَاْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٥٩].

خامسا: أنها سبب لنماء المال وحلول البركة، قال تعالى: {وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩]

سادسا: أنها دليل على صدق إيمان المزكي، ولذا سميت صدقة، فإنها تدل على صدق صاحبها في طلب رضا الله تعالى.

ملوك الطوائف يستغيثون بابن تاشفين

سجلت سنة ٤٢٢هـ انتهاء حكم الدولة الأموية في الأندلس وبداية مرحلة تاريخية جديدة عرفت بـ "ملوك الطوائف"، كان أهم سبب لهذا التحول، تعيين هشام الأموي سلطانا على الأندلس، قبل أن يتم السابعة من عمره، كما تشير بعض المصادر التاريخية، فتسلط عليه الحُجّاب والوزراء، أبرزهم المنصور بن أبي عامر الذي حكم باسم الأمويين بمساعدة أم هشام (صبح)، وتمكن من تحويل مقاليد الحكم إليه وإلى أولاده من بعده، مكوناً الدولة العامرية التي لم تعمر هي الأخرى طويلا، وعلى أنقاض الدولة الأموية وامتدادها العامري في الأندلس، قامت دويلات ضعيفة عرف عهدها بعهد "ملوك الطوائف"، تجاوز عددها اثنتين وعشرين دويلة، كان عهدها من أكثر عهود المسلمين في الأندلس تفككا وضعفا، تميز بردّة كثير من ملوك الطوائف لمظاهرتهم الصليبيين على الطوائف المسلمة الأخرى، وكذا دفع معظم ملوك الطوائف جزية مالية ضخمة للصليبي ملك قشتالة ألفونسو السادس، بعد أن كان الصليبيون هم من يدفع الجزية للمسلمين لأكثر من قرن.

الاستعانة بالكفار على المسلمين

في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري دخل ملوك الطوائف في حروب داخلية طاحنة فيما بينهم متغافلين عن عدوهم الصليبي في الشمال، بل لم يتورع بعضهم عن التحالف مع الدول الصليبية والاستعانة بها لقتال إخوانهم وأحيانا إعانتها بالمال والجند لقتال طائفة مسلمة أخرى، وأن يحصل على مساندتها العسكرية مقابل دفع الجزية، فنشبت حرب بين طائفة طليطلة وطائفة قرطبة، شارك فيها أمراء طليطلة وقرطبة وإشبيلية، استمر هذا الصراع سنوات، بلغ أوجه بتحالف المأمون بن ذي النون أمير طليطلة مع الصليبي فرناندو الأول ملك ليون وقشتالة، فاستولى المأمون على بلنسية بدعم صليبي، ثم سيطر المعتمد بن عباد أمير طائفة إشبيلية على مدن مرسية وأريولة ومدن أخرى، عقد ابن عباد بعدها حلفا مع الصليبي ألفونسو السادس ملك قشتالة، على أن يؤازر ألفونسو ابن عباد بالجنود النصارى في قتاله أمراء الطوائف الآخرين، في حين يدفع ابن عباد الجزية لملك قشتالة، فاستطاع ألفونسو بعد اتفاقاته مع ملوك الطوائف ومساعدتهم له من الاستيلاء على طليطلة (عاصمة القوط الغربيين قبل الفتح الإسلامي) في سنة ٤٧٨هـ، وفقد بذلك المسلمون طليطلة إلى الأبد بعد أن حكمها المسلمون ثلاثمائة واثنين وسبعين عاماً، واتخذها ملك قشتالة عاصمة لدولته الصليبية.

انقسمت الأندلس في عهد ملوك الطوائف إلى ممالك صغيرة متصارعة

الصليبيون لا يكتفون بالجزية والخضوع

كان سقوط طليطلة بيد الصليبيين بمثابة آخر مسمار دُق في نعش التحالف بين ألفونسو وابن عباد أمير إشبيلية، كون ألفونسو لم يقنع بطليطلة فحسب كما هو في الاتفاق، بل احتل جميع الأراضي الواقعة على ضفتي نهر تاجة، وعلى قلاع مجريط (مدريد حاليا) ومادرة وبطليوس، فجزع ابن عباد، وكتب إليه كتاباً يحذره فيه ألاّ يتعدى في حروبه التوسعية طليطلة، إلا أن ألفونسو لم يهتم بكلام ابن عباد، وقرر مواصلة توغلاته في بلاد المسلمين، وأضحت طائفة سرقسطة مهددة بمصير كمصير طليطلة، حينها علم معظم ملوك الطوائف أن لا ملجأ من ألفونسو إلا بالاستنجاد بالمرابطين في المغرب الإسلامي.

رعي الجمال خير من رعي الخنازير

أرسل المتوكل بن الأفطس أمير بطليوس يطلب العون والمدد من السلطان يوسف بن تاشفين لإنقاذ الأندلس، عقد أهل الأندلس بعدها اجتماعا عاما ضم أمراءها وعلماءها وأعيانها وتجارها، وعندما تخوّف أغلب ملوك الطوائف من دخول المرابطين للأندلس خشية إزالة المرابطين لعروشهم الفاسدة، فقال لهم عبارته الشهيرة: "تالله إني لأؤثر رعي الجمال لسلطان مراكش على أن أغدو تابعا لملك النصارى أدفع له الجزية، إنّ رعي الجمال خير من رعي الخنازير!".

فكتب ابن عباد رسالة إلى أمير دولة المرابطين في المغرب الإسلامي يوسف بن تاشفين جاء فيها: "إلى حضرة الإمام أمير المسلمين، إنا نحن العرب في هذه الأندلس، قد تلفت قبائلنا وتفرق جمعنا، وتوالى علينا هذا العدو المجرم اللعين أذفنش (ألفونسو)، أسر المسلمين وأخذ البلاد والقلاع والحصون، وقد ساءت الأحوال وانقطعت الآمال، وأنت أيّدك الله ملك المغرب، استنصرتُ بالله ثم بك، واستغثت بحرمكم، لتجوزوا لجهاد هذا العدو الكافر، والسلام على حضرتكم السامية، ورحمة الله تعالى وبركاته"، ولما وصل الكتاب لابن تاشفين أكرم حامليها، ثم استشار قادته وأمراءه، فأشاروا عليه بالسير إلى الأندلس لحمايتها من الوقوع في يد الصليبيين.

وبالفعل، استجاب الأمير يوسف بن تاشفين - رحمه الله - لنصيحة قادته ومستشاريه، وعبر البحر بسبعة آلاف من خيرة مقاتليه، فكانت معركة الزلاقة التي نصر الله فيها أهل التوحيد من جيش المرابطين على جيش الصليبيين في العام ٤٧٩هـ.

من يبذل الثمن؟

في هذه الأيام الأخيرة التي يشتد فيها وطيس المعارك، ويصبح حال المسلمين بين كر وفر، يأتيك خبر يثلج قلبك بانتصار المؤمنين في أرض، ويأتيك في الوقت نفسه خبر آخر يحزنك بانحيازهم عن أرض أخرى، وبين هذه الأخبار وتلك يتقلب قلبك بين الحزن والسرور.

وننسى أن قتالنا هو قتال لأمر أعظم من الأرض والعرض والناس أجمعين، إنه القتال من أجل دين رب العالمين، نعم إنه التوحيد الذي من أجله خُلقنا جميعا، فعندما نستشعر عظم الأمانة التي نقاتل من أجلها يهون كل شيء أمامها، فليس كثير أن تهرق دماؤنا، وتدق جماجمنا من أجلها، لأن من عَظُم الولاء والبراء في قلبه والحب والبغض في الله هانت أمامه التضحيات، وما أروع موقف ذلك الصحابي -رضوان الله عليه- الذي أراد الكفار قتله فبكى، فظنوه بكى جزعا من الموت، ولكن بكاءه كان حزنا على أن له نفسا واحدة فقط، فقد تمنى لو أن له مئات الأنفس ليبذلها كلها في سبيل الله.

نعم لقد أبصروا وعلموا الغاية الحقة التي من أجلها خلقوا، وزاد شوقهم لحسن المآل، فصغرت في أنفسهم كل التضحيات التي كانوا يقدمونها، ونحن اليوم بفضل الله على نهج أولئك الأفذاذ نسعى، وبهدي سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم - نسير، فلا نقاتل من أجل غايات زائلة لا معنى لها ولم يرشدنا إليها ربنا، ولا نبيه صلى الله عليه وسلم، كمن ينافح عن حدود موهومة رسمها "سايكس وبيكو"، ولا نقاتل من أجل حفنة تراب، فجهادنا أسمى وأعلى، إنه القتال من أجل تحقيق الغاية العظمى، أن يكون الدين كله لله.

لقد وفق الله أولئك الرجال الذين أخذوا بيد أهل الإسلام على أرض العراق إلى ميادين العز والسؤدد والأنفة والكرامة قبل عشر سنوات مضت، فغدوا شامة بين الخلائق أجمعين يصدعون بدعوة خير المرسلين وتوحيد رب العالمين، فشمخت منارات الهداية ترشد السالكين وتأوي المستضعفين، وارتفعت راية الحق على أرض الشام فأضاء مجد الخلافة وعم خيرها وسناها.

نعم أيها المسلمون، إن فجر دولة القرآن قد بزغ، هذه الكلمة الصادقة التي رددها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - تقبله الله - وهو يجالد الأعداء بثلة قليلة من المجاهدين الذين ينغمسون في الحتوف بصدور عارية، وكان وقتها يبصر من وراء الأفق ذلك الفجر الموعود، فجر دولة القرآن.

فما لأناس يتعامون ولا يبصرون هذا الفجر الذي نعيش دفئه، وقد بزغ نوره حتى غطى ولايات عديدة بين العراق والشام واليمن وسيناء وغرب إفريقية والقوقاز وخراسان وغيرها من البلدان.

إن التفاؤل وضده، إنما ينبعان من القلب، فمن عرف التوحيد وعمل بما علم، أدرك أن المعركة لا تحددها تلك الأشبار من الأرض هنا أو هناك، بل يحددها ما يفيض من القلب من ثمرة تلك المعرفة النابعة من الإيمان بالله استجابة لأمره وطمعا برضاه، فمتى ما كنا نقاتل من أجل دين رب العالمين مستصغرين التضحيات التي نبذلها في سبيله أدركنا العز والظفر، وإن انطفأت جذوة التوحيد في نفوسنا، لا قدّر الله، وما عاد يحركنا أوارها المتقد، وشككنا في الطريق، فستضيع كل المكاسب التي تفضل الله بها على أهل الأيمان اليوم.

إذن يجب أن نعلم أن الأمانة عظيمة والحمل ثقيل، إنه دين رب العالمين الذي خلق لأجله الخلق أجمعين، وسيحاسبهم عليه يوم الدين، وبما أنه السبيل الذي ارتضاه لنا اللطيف الخبير، فلن يهولنا تجمع الأحزاب، ولن تخيفنا حفنة من الثعالب والذئاب، ولو سدت الآفاق طائراتهم، وملأت البحار بارجاتهم، فإننا نقاتل من أجل ملة أبينا إبراهيم، دين رب العالمين، الذي متى شاء أمرا، قال له: كن، فيكون، ليهلك من هلك على بينة ويحيا من حي على بينة.

فتعال معي أيها المسلم الموحد لنبصر الفجر الموعود، ونجعل الطريق إليه أعمارنا، والخطوات إليه تضحياتنا، فزوال الغمة قريب، وإنما هي أيام قلائل، وسنسمع التكبيرات ترج أنحاء روما، وسنرى عما قريب ابتسامة الموحد مشرقة، وهو يدك بمعوله آخر رموز الشرك في (تل أبيب) وغيرها، وليتبروا - بإذن الله - ما علوا تتبيرا، وحينها بإذن الله تصدح حناجرنا بالشكر والتكبير، لمن كان حقا عليه نصر المؤمنين، هذا... والحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين.

متابعات إعلامية

ولاية الأنبار، حيث يشن الكواسر غاراتهم على الرافضة، التي وثقها المكتب الإعلامي للولاية بإصدار (غارات الكواسر)، الذي تضمّن تنفيذ عمليات استشهادية في الرمادي، إحداها نفذها أخ مصاب، لم يقعده عذره عن الجهاد، مضى على خطى عمرو بن الجموح رضي الله عنه، يبغي الشهادة، أمله أن يطأ بعرجته الجنة.

كما وثّق الإصدار اقتحام المجاهدين لثكنات الرافضة وإجهازهم على المرتدين، بواسطة التصوير الجوي عبر طائرة بدون طيار.

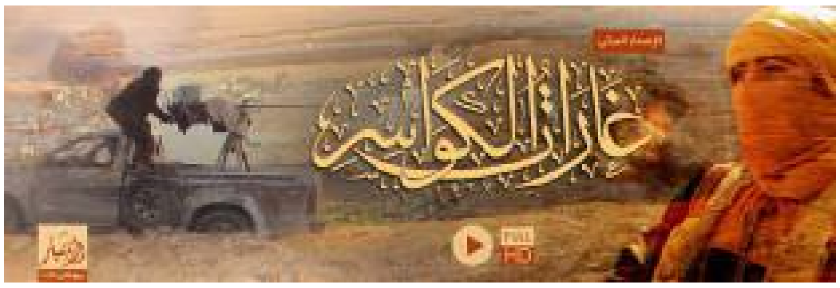

المكتب الإعلامي لولاية حضرموت أصدر الجزء الثاني من (أباة الضيم)، والذي يبدأ بتدريبات لرفع جاهزية المجاهدين قبل انطلاقهم لضرب مقرات المرتدين، غزوات سار المجاهدون إليها مطلع الفجر، فمنّ الله عليهم بالنصر، وعلى نسق "صليل الصوارم" تضمن الإصدار أيضاً عمليات تصفية للصحوات في شوارع حضرموت بالسلاح الحي، بالإضافة إلى هدم أضرحة شركية في شبوة.

ولاية طرابلس نشر مكتبها الإعلامي إصدارا بعنوان (سلميّتكم دين من؟)، وهو رسالة من مهاجرَين من مصر وجهاها للطاغوت السيسي وجنوده وسحرته علماء السوء، وثانية إلى المخدوعين بجماعة الإخوان وشعاراتها، تضمنت مشاهد من اعتداء البلطجية على الناس في الشوارع، واختطافهم النساء واقتيادهن إلى أماكن مجهولة.

المكتب الإعلامي لولاية حلب، أنتج مادة مرئية بعنوان (وزهق الباطل) عن إعدام المرتد محمد طبشو، "نائب الشرعي العام للجبهة الشامية"، تحدث فيه عن تفاصيل أسره، والمكفّرات التي وقعت فيها صحوات الشام، وبالأخص الجبهة الشامية، من تحاكمهم إلى غير شرع الله، ومظاهرتهم الصليبيين على المجاهدين، وخداع شرعيي صحوات الشام لجنودهم، عبر إفتائهم بتكفير الدولة الإسلامية ليبرروا استعانتهم بالصليبيين على المجاهدين، خُتم الإصدار بنحر المرتد على يد شبل من أشبال الخلافة.

طلب العلم
والعمل به

قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله
اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل:

العلم — والعمل به — والدعوة إليه — والصبر على الأذى فيه

قال تعالى: {وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)} [سورة العصر]

طَلَبُ العلمِ الوَاجِبِ

يجب على المسلم تعلم ما فُرض عليه القيام به من أمور دينه كالتوحيد وأركان الإسلام وأركان الإيمان وغيرها مما لا يصح اسلام المرء إلا بالقيام بها، قال ابن عبد البر رحمه الله: « قد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته بنفسه، ومنه ما هو فرض على الكفاية إذا قام به قائم سقط فرضه عن أهل ذلك الموضع، والذي يلزم الجميع فرضه من ذلك، ما لا يسع الإنسان جهله من جملة الفرائض المفترضة عليه...».

فضل طلب العلم

قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: 9]

قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة المجادلة: 11]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» [رواه مسلم]

من طرق ووسائل طلب العلم

الأصل في طلب العلم: ملازمة العلماء وطلب العلم على أيديهم

طرق بديلة:
- دراسة وحفظ المتون العلمية
- قراءة الشروح في مختلف الفنون
- الاستماع للدروس العلمية المسجلة

مراحل في طلب العلم

1 مبتدئ: وفيها المعرفة والتصور، فيتعرف الطالب على مصطلحات الفن وقواعده ويتصورها، وينبغي له أن يصرف جهده في هذه المرحلة إلى فهم الألفاظ والمصطلحات، وأن لا يشتت ذهنه بتحقيق المسائل.

2 متوسط: وفيها التحقيق والتمييز، وفيها يحقق الطالب المسائل الواردة في المتون، ويقف على أدلتها، ويعرف الراجح من المرجوح فيها.

3 متقدم: وفيها التوسع والاجتهاد، فيتوسع الطالب في فروع العلم، وينظر في دقائق المسائل، ويقف على الخلافات وغير ذلك.

تنبيهات هامة

- العلم دين فيجب على طالب العلم أن يتنبه عمن يأخذ دينه
- يجب على طالب العلم التدرج في طلب العلم حتى لا تختلط وتشتبه عليه المسائل
- الحذر من التقول على الله بلا علم وقد قال بعض السلف نصف العلم (لا أدري)
- طلب العلم عبادة فلا بد أن يستحضر العبد النية وأن يخلص العمل لله سبحانه
- على طالب العلم تحصيل العلم الواجب الذي يقيم به ما فرضه الله عليه ثم يتوسع بعد ذلك

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ٧ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

شرعي في الصحوات 8

نصيحتي لهم أن يتوبوا ..
وأن يتوحّدوا تحت راية الخلافة

أرتال النصيرية تباد في كمائن ولاية حماة

التصدي لأرتال الجيش النصيري على طريق (سلمية - الرقة) وعملية استشهادية في بلدة السعن

أول عملية استشهادية بسيارة مفخخة لجنود الخلافة في ولاية القوقاز

4

كلية الطب في ولاية الرقة

نواة لجامعة متكاملة

12

الدولة الإسلامية وتحطيم وثن نظرية المؤامرة

14

المعارك في
منطقة مهين
إحصاء لأهم نتائج المعارك التي حصلت في مهين
ومحيطها منذ 17 محرم حتى 30 ربيع الآخر
خسائر النظام النصيري
400
قتيل وجريح
10
عمليات
استشهادية
اغتنام
10
دبابات
5
مدرعات
إعطاب وتدمير
30
دبابة
15
مدرعة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - جمادى الأولى 1437 هـ

صد هجوم كبير للجيش النصيري قرب مهين وعملية استشهادية في قلب دمشق

النبأ – ولاية دمشق
سقط قرابة ٦٠ عنصرا من مرتدي النصيرية إثر هجوم استشهادي لجنود الدولة الإسلامية على أحد مواقع قوات الجيش النصيري، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، في شمال شرقي مدينة دمشق.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنه وفي عملية نوعية يسّرها الله، انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي بسيارة مفخخة مستهدفا "نادي ضباط الشرطة" أحد مواقع القوات النصيرية في منطقة مساكن برزة.

وتمكن بفضل الله الاستشهادي أبو عبد الرحمن من الانغماس وتفجير سيارته في الموقع مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا منهم وإصابة نحو ٤٠ آخرين.

وتضم منطقة مساكن برزة أكبر مساكن لضباط الجيش النصيري في مدينة دمشق، كما تضم "مستشفى تشرين" العسكري ومدرسة للشرطة.

الجدير ذكره أن هذه العملية هي الثانية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة دمشق، إذ تمكن المجاهدون في (٢٠/ ربيع الآخر)، من تنفيذ عمليتين استشهاديتين استهدفتا تجمعات لعناصر الميليشيات الرافضية في منطقة (السيدة زينب) جنوب دمشق، سقط على إثرهما نحو ١٨٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

مخابرات النظام النصيري في موقع العملية الاستشهادية التي قتل وأصيب فيها العشرات من عناصر النظام

من جهة أخرى تمكن جنود الدولة الإسلامية من إحباط هجوم واسع للجيش النصيري، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، نحو منطقة تلال حزم مهين شمال غربي مدينة القريتين.
الجيش النصيري حاول التقدم من محورين نحو مواقع جنود الخلافة معززا بنحو ٤٠ دبابة وناقلة للجند، بعد قصف تمهيدي مكثف بالأسلحة الثقيلة والطائرات الروسية التي شنت عشرات الغارات الجوية على مواقع المجاهدين وخطوط الاشتباك.

وبالرغم من ذلك كله استطاع جنود الخلافة – بفضل الله – التصدي لهجوم النصيرية وقتل أكثر من ٢٠ مرتدا منهم وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة، فيما لاذت بقية القوة المهاجمة بالفرار دون إحراز أي تقدم.

لم تكن هذه المرة الأولى التي حاول فيها الجيش النصيري التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة تلال حزم مهين، حيث حاول الأسبوع المنصرم إلا أنه فشل وتكبد خسائر كبيرة تمثلت بمقتل نحو ١٦ عنصرا و٥ دبابات.

لتكون حصيلة خسائر الجيش النصيري خلال أسبوعين من المعارك في منطقة تلال حزم مهين، أكثر من ٣٥ قتيلا وتدمير وإعطاب ٨ دبابات.

وغير بعيد عن منطقة مهين التابعة لولاية دمشق، تمكنت – بفضل الله – المفارز الجوية التابعة لجيش الخلافة في ولاية حمص، من إسقاط طائرتي استطلاع روسيتين في منطقة الدوّة غرب مدينة تدمر.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرتي الاستطلاع تم استهدافهما من قبل إحدى مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوّة، مما أدى إلى إسقاطهما.

رياح الصليبيين ورايات الطواغيت

كما في كل مرة يأخذ الأغرار من قادة الصحوات في الشام وأنصارهم كل كلام يخرج من أفواه الطواغيت على أنه قرار نافذ، وكلمة عهد لا يمكن التراجع عنها، متناسين عدد المرات التي خابت ظنونهم بوعود طواغيت جزيرة العرب، أو بالخطوط الحمر لكل من أردوغان وأوباما، أو لاءات فرنسا وأشباهها، دون أن يتعلموا الدروس، أو تؤدّبهم التجارب، فإذا بهم يخرجون من حفرة ليقعوا في حفرة أغور وأخطر، حتى يأتي اليوم الذي تدق فيه – بإذن الله – رقابهم فيُستراح من سفاهتهم وإجرامهم وكفرهم.

فرغم الصدمة الكبيرة التي تلقتها الصحوات بتمكن الجيش النصيري وحلفائه من عزلهم في الريف الشمالي، وتقدم مرتدي الـ PKK إلى مناطقهم، في ظل خذلان واضح لهم من أسيادهم العاملين في إطار التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، عاد قادة الصحوات ليستبشروا خيرا بالتصريحات الأخيرة لطواغيت جزيرة العرب وتركيا، عن تدخل عسكري وشيك في ساحة الشام، ليمنّوا أنفسهم وجنودهم وأنصارهم، أن هذا التدخل سيكون لصدّ الهجمة النصيرية، ولِلَجم إيران وروسيا، متناسين أن هؤلاء الطواغيت لا يمكن لهم أن يتحركوا خارج السياسة الأمريكية، أو خارج إطار أي مشروع لا يحقق أهداف الصليبيين في المنطقة.

فالتصريح الذي أطلقه الطواغيت من آل سلول عن تدخل بري في ساحة الشام، جاء استجابة لطلب أمريكي تم التصريح به عقب مباحثات الدول الكبرى في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية في اجتماع بروكسل، وجاء الطلب أو الأمر الأمريكي بإعلانهم الحاجة إلى قوة عسكرية بريّة من الدول التي تدعي الإسلام، لتقوم بتنفيذ مهام التحالف الصليبي على الأرض، في ظل عدم توفر قوة بريّة مؤهلة بالشكل الكافي لقتال الدولة الإسلامية، وهذه القوة النظامية ستكون النواة لتجميع مقاتلي الصحوات حولها، لتشكيل قوة كبيرة من هؤلاء المرتدين لقتال جيش الخلافة، فمعركة جيوش الطواغيت – إن حدثت – في الشام إنما ستكون ضد الدولة الإسلامية فحسب، وبالتالي فإن استبشار قادة الصحوات بأنباء هذا التدخل ربما يكون مردّه إلى ما سيجرّه عليهم من أموال وإعانات، لا إلى كونه وسيلة للوقوف في وجه النظام النصيري وحلفائه كما يمنّون أنصارهم.

وهذا التدخل – إن حدث – فلن يقدّم الكثير لأعداء الدولة الإسلامية من صليبيين، وطواغيت مرتدين، وعملائهم من الصحوات، ولن يزيد دوره على إحداث المزيد من التشابك والتعقيد في ساحتي الشام والعراق، شبيه بالتعقيد الذي أحدثه التدخل الروسي لصالح النظام النصيري، وبالتالي فإن رؤية الدولة الإسلامية لهذا التدخل لن تختلف عن رؤيتها تجاه التدخل الأمريكي لصالح الروافض ومرتدي الأحزاب الكردية، أو الروسي لصالح النصيريين، فهي تستمر في قتالها لكل المشركين والمرتدين، مهما تغيرت ألوانهم وأوطانهم وألسنتهم، منطلقين من أمر الله تعالى (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً)، كما أنها تركّز على قتال العدو الأقرب إليها بناء على أمره تعالى (قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ)، وهذه الرؤية المستندة إلى المنهج النبوي، الخاضع للأمر القرآني الرباني، لا يشوش عليها تصريح أو خبر، ولا يحرف وجهة القتال المبني على أساسها تدخل من أي طرف كان مهما بلغت قوته، فهي تقاتل المرتدين من الروافض والعلمانيين والنصيريين والصحوات، ولن يعجزها بإذن الله أن يضاف إليهم جنود الطواغيت الذي تقاتلهم في ساحات أخرى، بينما نجد أن قرارات الحرب والسلم عند كل أعداء الدولة الإسلامية تخضع لموازين القوى التي يتم احتسابها بناء على عدد الحلفاء وحجم قوة الأعداء، ولذلك نشاهد حجم التذبذب في القرارات، والاضطراب في السياسات والتوجهات، بين فترة وأخرى، فهي أشبه بالرايات الخفيفة الوزن التي تحركها الرياح وتوجهها كيفما اتجهت، حتى أن المراقب يحير في معرفة اتجاه البوصلة التي يسير عليها هذا الطرف أو ذاك، وهذا الصراع بين الرؤية الثابتة المستقرة للدولة الإسلامية، والرؤى المتذبذبة المضطربة لأعدائها، هو من الأسباب الكونية لتحقيق النصر عليهم بإذن الله.

فالثبات على عقيدة التوحيد، واتباع السنة دليلا ومنهجا للوصول إلى النصر، هو السبيل لتحقيق التمكين في الأرض وإقامة الدين كاملا كما أنزله الله عز وجل، ولن تضر المؤمنين تحزبات المشركين وحشودهم ومؤامراتهم، أكثر مما أضرت بجيش النبي – عليه الصلاة والسلام – في غزوة الأحزاب، والعاقبة للمتقين.

90 قتيلا من مرتدي الجيش النصيري في صولة جديدة لجيش الخلافة غرب مطار كويرس

العديد من دبابات النظام ومدرعاته تم تدميرها في محيط كويرس بالصواريخ الموجهة

النبأ – ولاية حلب

يواصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم النوعية ضد الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري، متّبعين أسلوب الحرب الخاطفة واستدراج النصيرية من جهة وتوجيه ضربات مباغتة من جهة أخرى، ليتفادوا بذلك القصف الجوي الكثيف الذي تشنه الطائرات الحربية الروسية والنصيرية، التي لا تفارق سماء مناطق المواجهات.

حيث أردى جنود الدولة الإسلامية أكثر من ٣٣ مرتدا من عناصر الجيش النصيري قتلى، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، في هجوم جديد على مواقعهم في محيط مطار كويرس العسكري.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم استهدف مواقع النصيرية بالقرب من قرية تل مكسور غرب المطار، فاندلعت مواجهات بين الجانبين دمرت خلالها دبابة T٧٢.

أعقب ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين عصفت بجموع النصيرية، حيث انطلق الاستشهادي أبو مصعب الليبي بسيارته المفخخة نحو تجمع لمرتدي النصيرية بالقرب من قرية (جب الكلب)، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وجرح العديد منهم، وبالتزامن مع هذه العملية استهدف الاستشهادي أبو بكر الموحد بآليته المفخخة تجمعا آخر للنصيرية غرب قرية تل مكسور، موقعا أكثر من ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى إلى جانب تدمير مدفع رشاش.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الأربعاء (١/ جمادى الأولى) إحباط جنود الدولة الإسلامية هجوما شنه الجيش النصيري والميليشيات المساندة له على مواقعهم في المنطقة ذاتها (غرب مطار كويرس).

وأشار المكتب الإعلامي لولاية حلب إلى أن قوات الجيش النصيري تقدمت نحو مواقع جنود الخلافة في قرية (جب الكلب) غرب المطار، معززة بالدبابات والعربات المصفحة ترافقها جوا الطائرات الحربية الروسية والمروحيات النصيرية.

سبعة من عناصر الجيش النصيري بينهم قائد القوة المهاجمة لقوا حتفهم في الاشتباكات العنيفة التي دارت بين الجانبين، وتمكن جنود الخلافة في نهايتها من إفشال تقدم النصيرية وإجبارهم على التراجع والانسحاب.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال المواجهات من تدمير دبابة T٧٢ وقتل طاقمها المكون من ٤ عناصر بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وقد سبق هذه العمليات تدمير دبابتين من نوع T٧٢ للجيش النصيري في محيط قرية تل مكسور، نتيجة استهدافهما بصاروخين موجهين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

لتكون حصيلة عمليات جنود الخلافة ضد الجيش النصيري وميليشياته خلال هذا الأسبوع، مقتل قرابة ٤٥ مرتدا من النصيرية وتدمير ٤ دبابات T٧٢ ومدفع رشاش، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش النصيري تكبد خسائر جسيمة في محاولات تقدمه في محيط المطار رغم اتباعه أسلوب "الأرض المحروقة" بتغطية جوية كثيفة وفّرتها الطائرات الروسية، إذ بلغت خسائره البشرية في شهر ربيع الآخر أكثر من ٢٢٠ قتيلا وعشرات المصابين، إضافة إلى خسارته ٧ دبابات، وثلاث عربات BMP وعربة فوزديكا، والعديد من السيارات المزودة بأسلحة رشاشة، وكميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي سياق منفصل قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش النصيري ومرتدي الـ PKK بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع والأسلحة الرشاشة.

القصف طال مواقع النصيرية في مدينة السفيرة وغرب تل مكسور في محيط مطار كويرس، كما طال مواقع مرتدي الـ PKK في تلال صرين وتلاو قره قوزاق وقرية العوينة في ريف عين الإسلام الجنوبي، وفي قرية تل العبر في ريف عين الإسلام الغربي، وفي التلال المحيطة بسد الفاروق.

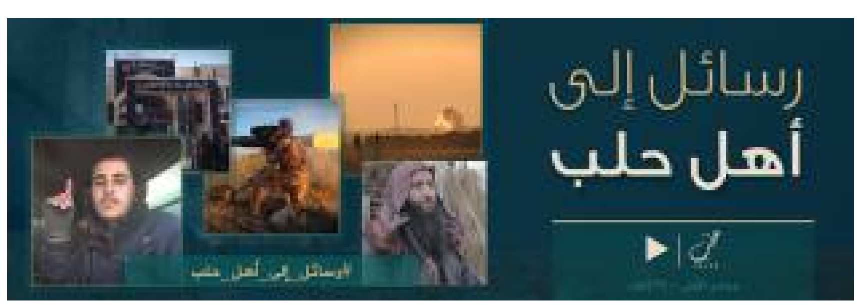

أصدر المركز الإعلامي لولاية حلب إصدارا بعنوان "رسائل إلى أهل حلب"، يتضمن عدة رسائل بعضها موجه إلى أهالي حلب تدعوهم للهجرة إلى دار الإسلام وتفيّؤ ظلال الخلافة والعيش آمنين تحت حكم شريعة الله.

كما تضمن الإصدار رسائل أخرى فيها دعوة للصحوات إلى التوبة وترك ما هم فيه من كفر.

أول عملية استشهادية بسيارة مفخخة في ولاية القوقاز

النبأ – ولاية القوقاز

قتل خمسة من عناصر الشرطة المرتدة، وإصيب خمسة آخرون، إثر استهدافهم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي ضربت نقطة تفتيش لهم في ولاية القوقاز.

وذكرت وكالة أعماق التي أوردت الخبر أن العملية تمت في قاطع عمليات داغستان.

وأفادت مصادر أخرى أن نقطة التفتيش التي استهدفتها العملية تقع قرب مدينة (دربند) في جنوب داغستان، وأن عدد القتلى في العملية بلغ ستة قتلى من الصليبيين الروس والمرتدين، فيما وصل عدد الجرحى إلى ١٧ جريحا.

اغتيال ضابط مرتد برتبة عميد في جازان

النبأ – ولاية الحجاز

ذكر المكتب الإعلامي لولاية الحجاز أن مفرزة أمنية تمكنت من تصفية العميد المرتد أحمد فايع عسيري، وذلك باستهدافه بمسدس كاتم للصوت في مزرعته بمنطقة أبو عريش في جازان، مما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

وذكر المصدر نفسه أن هذا المرتد كان يعمل مسؤولا في التنسيق لقوات آل سلول العاملة خارج جزيرة العرب.

ومن الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ولاية نجد كانت قد تمكنت الأسبوع الماضي من استهداف أحد المرتدين من عناصر جيش آل سلول، وذلك بتفجير سيارته بعبوة لاصقة داخل حي العزيزية في مدينة الرياض.

مقتل 4 من مرتدي الجيش الباكستاني و 6 من مرتدي المخابرات الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٤ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد مصرعهم، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في باجور، وذلك بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين منهم في منطقة جارمنك في باجور.

كما تمكن جنود الخلافة من قتل ٦ مرتدين تابعين للمخابرات الأفغانية، منهم ثلاثة في منطقة (أرزان قيمت) التابعة لكابول عاصمة النظام الطاغوتي، فيما قتل الثلاثة الآخرون التابعون للفرع "رئاسة ٩٠"، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد والمنّة.

التصدي لأرتال الجيش النصيري على طريق (سلمية - الرقة) وعملية استشهادية في بلدة السعن

النبأ - ولاية حماة

تصدى جنود الخلافة لهجومين متعاقبين للجيش النصيري الذي حاول أن يتقدم في ريف حماة الشرقي وذلك يومي السبت والأحد (٤ - ٥/ جمادى الأولى)، خسر خلالهما أكثر من ٤٠ من جنوده، دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض، رغم عشرات الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية.

فبعد قصف شديد قامت به الطائرات الروسية على مواقع جنود الخلافة، حاول رتل من الجيش النصيري التقدم على طريق (سلمية – الرقة)، حيث تصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، بتفجير حقل من العبوات الناسفة على آلياتهم، ثم الاشتباك بشكل مباشر مع جنود النظام، فكبدوهم أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا، بالإضافة إلى تدمير عربة مصفحة و ثلاثة سيارات محملة برشاشات ثقيلة (٢٣ ملم و١٤,٥ ملم)، كما أعطبوا مدفعا ثقيلا من عيار ١٢٢ ملم، وانسحب من نجا من المرتدين إلى مواقعهم دون تحقيق أي نتيجة.

وفي اليوم الثاني حاول النصيريون إعادة الكرّة، فزاد الطيران الروسي من وتيرة القصف، منفذا أكثر من ٦٠ غارة جوية على مواقع المجاهدين الذين ثبّتهم الله، وتصدوا لرتل الجيش النصيري الذي حاول التقدم إلى تلال أثريا والتلال المحيطة بمحطة ثريان، ليتمكنوا بفضل الله من صد التقدم وقتل أكثر من ٢٥ من جنود الجيش النصيري، ويلوذ من تبقى من الرتل بالفرار، وذلك حسب ما أورده المكتب الإعلامي لولاية حماة.

ومن جانب آخر، فقد نفّذ جنود الخلافة عملية نوعية ضد مواقع الجيش النصيري في بلدة السعن الواقعة في ريف حماة الشرقي.

جنود الخلافة أثناء تصديهم لأرتال الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي

حيث ذكر بيان المكتب الإعلامي للولاية، أن الاستشهادي أبا عمار الحموي - تقبله الله - تمكن من تفجير سيارته المحملة بستة أطنان من المتفجرات في أحد مواقع الجيش النصيري داخل بلدة السعن الواقعة شرق مدينة السلمية، موقعا في المرتدين مقتلة كبيرة، ليدخل بعد العملية اثنان من الانغماسيين إلى الموقع ويقوما بالإجهاز على من بقي حيا من المرتدين فيه، ويتمكن أحدهما من العودة سالما، فيما قتل الآخر، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.

استشهادية على مرتدي الـ PKK قرب سلوك

النبأ - ولاية الرقة

هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب بلدة سلوك في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا هريرة شنان انطلق بسترة ناسفة نحو حاجز لمرتدي الـ PKK في قرية حمام التركمان جنوب بلدة سلوك.

وقد سقط عدد من القتلى والجرحى من المرتدين إثر الهجوم الاستشهادي الذي يعد خرقا جديدا لإجراءات المرتدين الأمنية، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، آليات تابعة لمرتدي الـ PKK، شرق منطقة عين عيسى شمال ولاية الرقة.

وتمكن المجاهدون من إعطاب جرافة للمرتدين وقتل سائقها نتيجة استهدافها بصاروخ موجه في قرية (إسماعيل الجمعة).

علاوة على ذلك قام جنود الدولة الإسلامية بقصف أهداف تابعة لمرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة.

مصادر ميدانية أشارت إلى أن القصف الذي استخدم خلاله جنود الخلافة الأسلحة الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون، طال مواقع المرتدين شرق سد الفاروق وفي منطقة عين عيسى.

استهداف اجتماع لكبار ضباط ومسؤولي حكومة الطاغوت المصري والعبوات تمزق عناصر المخابرات الحربية والجيش المصري المرتد

النبأ - ولاية سيناء

تعرضت مواقع الجيش المصري المرتد في مدينة العريش شمال ولاية سيناء، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، لقصف بالصواريخ أثناء زيارة وزيري الداخلية والدفاع في حكومة الردة المصرية.

وأكد المكتب الإعلامي أنه وأثناء زيارة قيادات كبيرة من جيش الردة المصري أبرزهم وزيرا الداخلية والدفاع للكتيبة ١٠١ وكتيبة الصاعقة في مطار مدينة العريش، قام جنود الخلافة بقصف الكتيبتين بصواريخ الغراد.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتيجة القصف واكتفى بذكر أن الإصابات كانت مباشرة.

هذا ولقي ٧ عناصر من مرتدي "المخابرات الحربية" والشرطة المصرية مصرعهم وجُرح آخرون، السبت (٤/ جمادى الأولى)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة العريش إلى الشمال من ولاية سيناء.

الهجومان كانا بعبوتين ناسفتين، حيث استهدفت العبوة الأولى آلية لـ "المخابرات الحربية" المرتدة قرب قرية (زراع الخير)، بينما فُجرت العبوة الثانية على آلية رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية قرب (قرية ١٧).

وفي اليوم ذاته وبالقرب من منطقة العجزة غرب مدينة الشيخ زويد استهدف جنود الخلافة عناصر جيش الردة المصري بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر.

ومن غرب مدينة الشيخ زويد إلى جنوبها، حيث قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوتين ناسفتين على آليات الجيش المصري المرتد، أسفرتا عن تدمير آلية بالقرب من نقطة تفتيش الجورة، وتدمير آلية ثانية بالقرب من نقطة تفتيش الرفاعي.

عبوة أخرى فجرها جنود الخلافة على عنصرين من الجيش المصري المرتد على الطريق الواصل بين الخروبة وكرم القواديس، مما تسبب بإصابتهما بجروح بليغة.

وإلى جانب هجماتهم بالعبوات الناسفة استخدم المجاهدون الأسلحة القناصة، حيث استهدفوا عناصر الجيش المرتد في نقطة تفتيش سادوت على "الطريق الدولي" الواصل بين مدينتي العريش ورفح مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

سقوط طائرة حربية لقوات الطاغوت حفتر في بنغازي وعملية انغماسية في أحد معسكرات الصحوات في درنة

النبأ - ولاية برقة
سقطت طائرة حربية للطاغوت حفتر فوق مدينة بنغازي، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، وقد أورد خبر لوكالة أعماق أن الطائرة سقطت أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في مدينة بنغازي، وقد شوهدت الطائرة وهي تحترق وتسقط، ولله الحمد والمنة.

ونبقى في مدينة بنغازي حيث استهدفت مفارز القنص عناصر صحوات الردة في محاور مختلفة من منطقة الليثي.

عمليات الاستهداف أسفرت - وحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة - عن مقتل ٣ من مرتدي الصحوات.

وفي محور طريق المطار من المدينة ذاتها، استهدف جنود الخلافة سيارة عسكرية لجند الطاغوت بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى إعطابها.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، حيث نفّذ جنود الدولة الإسلامية عددا من العمليات العسكرية التي استهدفت عناصر وآليات المرتدين.

فقد انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، في أحد مقرات صحوات الردة، وذلك بالتسلل إلى المدخل الغربي لمدينة درنة، ومن ثم التوغل في أحد المعسكرات التابعة لكتيبة (بوسليم) إحدى كتائب مجلس صحوات الردة، وهو ما يعرف بمعسكر "بيوت الشباب"، وزرع عبوة ناسفة في المعسكر، ومن ثمّ تفجيرها عن بعد، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم وإصابة آخرين، قبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

أضاف المكتب الإعلامي أيضا أن جنود الخلافة قاموا، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف آلية لصحوات الردة بالأسلحة المتوسطة في محور الساحل مما أدى إلى تدميرها، كما تم صد محاولة تقدم للصحوات في المحور ذاته وتكبيدهم خسائر في الأرواح والآليات.

وفي المحور ذاته أيضا قام المجاهدون بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على عناصر مشاة من صحوات الردة، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.

إصدار مرئي من المكتب الإعلامي لولاية برقة، يوثق جانباً من المعارك الحاسمة لجنود الخلافة في منطقة الهلال النفطي، والتي تم تسميتها بغزوة (أبي المغيرة القحطاني) تقبله الله، وكان نتيجة الغزوة السيطرة على مدينة بن جواد، ومعسكر الصاعقة، وخزانات النفط قرب ميناء رأس لانوف.

يتضمّن الإصدار كلمات تحريضية للمجاهدين قبل الغزوة، ومشاهد من العمليات العسكرية قبيل الغزوة وأثناءها، كما يبين جانباً من نتائج الغزوة، وغنائمها، وخسائر المرتدين فيها.

نحو 50 قتيلاً رافضياً وتدمير 11 آلية في مواجهات عنيفة شمال شرق الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة
لقي ٣٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، على ثكناتهم شمال شرقي الفلوجة.

الهجوم على ثكنات المرتدين في منطقة المعمل الأزرق التي يتخذها الجيش الرافضي ثكنات ومقرات له كان مباغتا- كما أكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة- ودارت فيه اشتباكات عنيفة استمرت لعدة ساعات.

خسائر المرتدين لم تقتصر على النواحي البشرية، إذ تمكن جنود الخلافة من تدمير ٧ عربات من نوع همر، وبعد استقدام الجيش الرافضي المزيد من التعزيزات إلى المنطقة، دمرت له سيارتا دفع رباعي، ليرتفع عدد الآليات التي خسرها الروافض إلى ٩ إثر هذا الهجوم.

إلى جانب ذلك منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي يوم السبت (٤/ جمادى الأولى)، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، موقعين العديد من القتلى في صفوفهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن عناصر الرافضة حاولوا التسلل إلى نقاط رباط المجاهدين على أطراف منطقة الكبيشات في

المجاهدون يصدون الحشد الرافضي في منطقة الكبيشات في الكرمة

الكرمة، فدارات اشتباكات بين الجانبين قتل خلالها قرابة ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي، بينما فر من بقي منهم حيا.

حاول الروافض المشركون بعد ذلك سحب جثث قتلاهم إلا أن جنود الخلافة تمكنوا من إفشال جميع محاولاتهم، وقتل وإصابة العديد منهم إلى جانب حرق عربة همر وآلية مصفحة.

يذكر أن الجيش الرافضي حاول سابقا التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الكبيشات، لكنه فشل في جميع محاولاته وتكبد خسائر في الأرواح والمعدات.

عمليتان استشهاديتان تنسفان مقرا للرافضة قرب (الكيلو ٦٠)

هجوم للمجاهدين غرب المدينة وإحباط تقدم للروافض شمالها

أبو بكر الشامي – تقبله الله

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأصيب العشرات من جنود الجيش الرافضي، بعد استهداف مقرهم بعمليتين استشهاديتين بالقرب من (الكيلو ٦٠) غرب مدينة الرمادي.

وحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن الهجوم المزدوج الذي نفذه الاستشهاديان أبو بكر الشامي وأبو شعيب الشامي أسفر أيضا عن تدمير عدد من آليات المرتدين، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى).

وفي غرب مدينة الرمادي أيضا كان جنود الدولة الإسلامية قد شنّوا، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين.

وأكدت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة في منطقة العواصل غرب المدينة، اقتحم خلالها جنود الخلافة ١٠ ثكنات للمرتدين، وقد قتل وأصيب العشرات من الروافض المشركين على إثر هذا الاقتحام، ودُمرت ٤ آليات لهم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

غير بعيد عن منطقة العواصل تمكن جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، من تدمير عربة همر للجيش الرافضي نتيجة استهدافها بصاروخ موجه في منطقة العدنانية إلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

وإلى الشمال من مدينة الرمادي فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة الجرايشي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين، تكبد خلالها المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

خسائر الروافض البشرية ارتفعت بعد أن قامت طائرة مروحية للجيش الرافضي بقصف مواقعهم عن طريق الخطأ. ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر أمنية في "قيادة شرطة محافظة الأنبار" أن ١٣ من الرافضة على الأقل قتلوا وأصيب آخرون في قصف جوي رافضي بطريق الخطأ، في منطقة الجرايشي شمال الرمادي.

وبالانتقال إلى مناطق المواجهات بعيدا عن مدينة الرمادي، فقد قام جنود الدولة الإسلامية، السبت (٤/ جمادى الأولى)، باستهداف سيارتين محملتين بسلاحين ثقيلين لصحوات الردة غرب الأنبار.

أبو شعيب الشامي – تقبله الله

وجاء ذلك – وفقا للمكتب الإعلامي للولاية – بعد رصد السيارتين بالقرب من قاعدة عين الأسد العسكرية، ثم استهدافهما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

في سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية بقصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة في أكثر من منطقة، حيث طال القصف ثكناتهم في (شارع ١٧) وفي منطقة العواصل وفي منطقة (مقبرة الجنابيين) بالقرب من شارع الجرايشي شمال الرمادي.

المفارز الأمنية تضرب من جديد بتفجير مفخخة داخل كركوك

النبأ – ولاية كركوك

سقط ٦ عناصر من مرتدي الشرطة الرافضية قتلى، الخميس (٢/ جمادى الأولى)، في تفجير سيارة مفخخة مركونة على دوريتهم داخل مدينة كركوك.

حيث قام جنود الدولة الإسلامية بركن سيارة مفخخة في منطقة (١ حزيران) ومن ثم تفجيرها على الدورية الرافضية أثناء مرورها في المنطقة.

العملية أسفرت إلى جانب مقتل العناصر الستة، عن إصابة عدد غير معلوم من المرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية من إعطاب طائرة مروحية وإسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي في منطقتي داقوق والرشاد في ولاية كركوك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك في بيان له أن إحدى مفارز الدفاع الجوي قامت، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة بشير في داقوق مما تسبب بإعطابها.

بينما أُسقطت طائرة الاستطلاع المسيّرة، السبت (٤/ جمادى الأولى)، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة أثناء تحليقها فوق قرية البومفرج في منطقة الرشاد.

مقتل العشرات من الروافض والصحوات شرق حديثة
وإصابة مروحية للجيش الرافضي بنيران المضادات الأرضية

النبأ – ولاية الفرات

مقتل وإصابة العشرات من مرتدي الصحوات إثر تصدي جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، لمحاولتهم التقدم شرق مدينة حديثة في ولاية الفرات.

حيث قام جنود الخلافة باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام وتفجير سلسلة عبوات ناسفة عليهم، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة.

وبعد سقوط العشرات من القتلى والجرحى من المرتدين حاولت الطائرات المروحية التابعة للجيش الرافضي إخلاء المصابين ونقلهم إلى المستشفيات، فاستهدفها المجاهدون بالمضادات الأرضية، مما تسبب بإصابة طائرة ومنعها من نقل الجرحى.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الدولة الإسلامية طائرة شحن أمريكية حاولت نقل إمدادات للجيش الرافضي، مما أجبرها على الفرار.

إلى جانب ذلك قتل وأصيب ٧ من مرتدي الجيش الرافضي وصحوات الردة، وذلك بعد استهداف ثكنات لهم في منطقة بروانة شرق مدينة حديثة بصواريخ موجهة.

قصف آخر وبصواريخ موجهة أيضا إلى جانب قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ المحلية الصنع، طال مواقع للجيش والحشد الرافضيين في كل من الحي السكني التابع لقاعدة عين الأسد وبالقرب من قرية جبة غرب منطقة البغدادي.

عبوة ناسفة على الجيش اليمني المرتد

النبأ – ولاية حضرموت

قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، بالهجوم على عناصر من الجيش اليمني المرتد في ولاية حضرموت.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة استهدفوا مرتدي الجيش اليمني بعبوة ناسفة في مدينة القطن التابعة لمنطقة الوادي.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع المنصرم وفي المنطقة ذاتها من تدمير سيارة مزودة برشاش تابعة للجيش اليمني.

المزيد من العبوات الناسفة تنفجر وسط بغداد

النبأ- ولاية بغداد

قُتل وأصيب عدد من أفراد الحشد الرافضي، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، نتيجة هجوم لجنود الخلافة على تجمع لهم وسط بغداد.

وأضاف مصدر ميداني مطلع أن عبوة ناسفة استهدف المجاهدون بواسطتها مجموعة من الروافض في ساحة الطيران بمنطقة الباب الشرقي.

وكان جنود الخلافة قد قاموا بهجوم مماثل الأسبوع الماضي استهدفوا خلاله تجمعا للحشد الرافضي في منطقة (أبو دشير) مما تسبب بمقتل وإصابة ٩ مرتدين.

بعد أن أمضى عامين في السجن، إثر اعتقاله على يد جنود الدولة الإسلامية، كشف للنبأ عن الواقع المزري لمقاتلي الفصائل، والنفق المظلم الذي أدخلوا فيه أنفسهم منذ الأيام الأولى لثورتهم، والذي كان نهايته قتالهم للمجاهدين من جنود الدولة الإسلامية، وموالاتهم للصليبيين، ثم خسارتهم لدنياهم بعد أن باعوا دينهم.

الشرعي في فصائل الصحوات (حجي منبج): نصيحتي لهم أن يتوبوا .. ويتوحدوا تحت راية الخلافة

مفتي الصحوات (حجي إسماعيل) تحدث في أول الأمر عن هويته قائلا: اسمي حجي إسماعيل، عمري ٣٧ عاما، كنت أعمل سابقا مدرّسا في مدارس النظام النصيري، ثم أصبحت شرعيا في أكثر من فصيل من فصائل الجيش الحر، وقد اعتقلني الجهاز الأمني للدولة الإسلامية في ولاية حلب، من منزلي في مدينة منبج.

■ ما السبب الرئيس وراء اعتقالك؟

بعد غدر الصحوات بالدولة الإسلامية، وخروجها من منبج، سألني أكثر من فصيل عن حكم قتال الدولة الإسلامية، فكنت أجيبهم جميعا، أن الأمر لا يحتاج إلى فتوى، بعد فتوى "هيئة علماء حلب"، وفتاوى أحرار الشام، وفتوى العرعور بقتالهم، فسوّغتُ قتالها وحرضت فصائل الصحوات على ذلك بكل ما أوتيت من قوة، وبقيت على هذا حتى لحظة اعتقالي، حيث صحت مستغيثا بغير الله عز وجل، قائلا (يا عقيل!)، قاصدا (عقيل المنبجي) الذي كان يزوره البعض ويتقربون إليه بالعبادات، فلم يغنني ذلك من الله شيئا ولم ينفعني، وما زلت في قبضة الدولة الإسلامية حتى الآن.

■ إذا كان القتال بين فصائل الصحوات في منبج وبين الدولة الإسلامية قد جرى بالفعل، فلماذا يسألون عن حكم قتالها؟ وهم قاتلوها بدعوى أنها "خارجية"؟

لا... قبل القتال لم أسمع من أحدهم أنه يريد قتال جنود الدولة الإسلامية لأنهم خوارج، لكن الكلام كله يدور حول رغبتهم في التخلص من وجودها في المدينة، حيث كانت الفصائل تردد دائما أنها أحق بحكم المدينة بحكم زعمها أنها من قام بتحرير المدينة، بالرغم من أن المدينة لم تتحرر بالقتال وإنما انسحب النظام وأجهزته الأمنية منها دون أي قتال، بل إن معظم الكتائب إنما تشكلت بعد خروج النظام من المدينة، والغالب في سبب عداوة الفصائل للدولة الإسلامية هو قيام جنودها عدة مرات باعتقال عناصر من فصائل الصحوات ومعاقبتهم على إساءاتهم، فكانوا حاقدين جدا على الدولة الإسلامية بسبب ذلك، وكانوا يتحينون الفرص للغدر بها، وإخراج جنودها من المدينة.

■ ولماذا كان جنود الدولة الإسلامية يقومون باعتقال مقاتلي الفصائل؟

كان مقاتلو الفصائل بعد سيطرتهم على منبج يتصرفون دون أي رادع، فتجد من جنودهم من يسبّ الله عز وجل علانية، ومنهم من يعتدي على الناس، أما ترك الصلاة والمعاصي فهي أمور كانت منتشرة بكثرة بينهم، ولم يكن أحد يستطيع الوقوف في وجه هؤلاء أو ضبط الفصائل الفاسدة، حتى دخل جنود الدولة الإسلامية إلى المدينة، واستقروا فيها، فكانوا يقومون باعتقال الفصائل المجرمة، ويداهمون مقراتها، ويعتقلون المفسدين من مقاتليها، وقد حدث هذا مع عدة كتائب، ومنها كتيبة (جند الحرمين) التي كنت فيها، حيث قام جنود الدولة الإسلامية بمداهمة أحد مقرات الكتيبة الواقع في (الثانوية الزراعية) واعتقال عناصر المقر جميعهم، ثم أطلق سراح بعضهم، وأما الأكثر إفسادا فبقي رهن الاعتقال، مثل هذه الأحداث ولّدت حساسية كبيرة لدى قادة الفصائل، فكانوا يريدون التخلص منها لهذا السبب على وجه الخصوص.

أفتيت لفصائل الصحوات بقتال الدولة الإسلامية

■ بما أنك تعترف بوجود فساد كبير داخل الفصائل، فلماذا لم تصلحوا هذا الفساد، إن كنتم تدّعون أنكم "شرعيون"؟

فيما يخص هذا الأمر طلبني إبراهيم كناوي قائد كتيبة (جند الحرمين) للانضمام إلى كتيبته زاعما أنه يريد مني إصلاح عناصره الفاسدين، وإصلاح العلاقة بين الكتيبة والناس، حيث كانت تحدث مشاكل دائمة بين الفصائل والأهالي، ولكن عندما دخلت معهم، وجدت أن كثيرا من العناصر لا يصلّون، وأن بعضهم يسبّ الله عز وجل، هذا عدا عن التدخين والمعاصي الأخرى، وخلال فترة بقائي معهم، التي تجاوزت أربعة أشهر، وجدت من الصعب إصلاح الفساد الذي في الكتيبة فلا صلاحية بيدي والصلاحيات كلها بيد قائد الكتيبة، ثم تركت الكتيبة في النهاية، لأتوجه إلى كتيبة (عمر بن الخطاب) والتي تركتها أيضا بعد خمسة عشر يوما فقط.

■ بهذا الوصف السيء لحال الفصائل، ألم يكن لكم حلول أخرى لضبط هذه الفصائل؟

كان هناك الكثير من المحاولات، ولكنها كانت تصطدم جميعها بالفصائل نفسها، فأولى المحاولات كانت إنشاء (محكمة الغسانية) والتي أنشأتها شخصيات مستقلة عن الفصائل، وأشرفت عليها (رابطة علماء منبج) التي كنت عضوا فيها، وكانت المحكمة تتبع عمليا للمجلس الثوري، ولكنها فشلت أمام أول تحد للفصائل، حيث قام قائد كتائب الفاروق في المنطقة الملقب بـ (البرِنْس) باقتحام المحكمة واعتقال القضاة وأعضاء المحكمة، لاعتقالهم عددا من عناصره الفاسدين، وبالمثل فإن المحاكم المشتركة لم تكن لتقف بوجه الفصائل، كما حدث مع (المحكمة الشرعية) والتي كان مقرها في مدرسة (حسن زيدان)، حيث شكلت باتفاق بين كل من أحرار الشام، وصقور الشام، ولواء التوحيد، وكتائب الكرامة وغيرها، وكان لكل منهم ممثلون عنهم في هذه الهيئة، وفي الحالتين فإن هذه المحاكم لم تكن تطبق أحكامها على الفصائل وعناصرها، وإنما فقط على الضعفاء من الناس.

لم يكن خروجنا وقتالنا لتطبيق شريعة الله، بل لم نفكر في الأمر فقد سيطرت علينا فكرة الحرية

■ بأي شريعة كانت تحكم هذه المحاكم؟ و"الشرعيون" في الفصائل بماذا كانوا يقضون؟

كان أغلب ما تنظر فيه هذه المحاكم هو قضايا الإرث والطلاق، ولم تكن تحكم بالشريعة الإسلامية، فمحكمة الغسانية مثلا، كانت تحكم بالقانون العربي الموحد، وهو من إصدار جامعة الدول العربية، وجلّ أحكامها عبارة عن عقوبات بالسجن أو الغرامات المالية على الغالب، أما في "المحكمة الشرعية" فكانت الأحكام أيضا تخضع لأهواء القضاة في هذه الهيئة، وكذلك كان حالنا -شرعيي الفصائل- لم يكن لدينا حكم بالشريعة الإسلامية بل فقط عقوبات من هذا النوع.

■ كيف كنتم لا تحكمون بشريعة الإسلام، في الوقت الذي زعمتم أنكم "مجاهدون في سبيل الله"؟ لماذا خرجتم إذن وقاتلتم النظام النصيري؟

لم يكن عند الفصائل وجنودها أي مناقشات فكرية لمثل هذه الأمور، إنما كان الهدف الأساسي الذي يسيطر على عقولهم الحرية والكرامة ورفع الظلم وإسقاط النظام، وإقامة دولة تعمل على تحقيق هذه الأمور.

■ وكيف كنتم تفسرون النصوص التي توجب القتال فقط لأجل تحكيم شرع الله، وأن المجاهد هو فقط من يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا؟

كنا نقول إن قتالنا من أجل رفع الظلم، والحصول على الحرية، هو جزء مما يدعو إليه الإسلام، وكذلك قتال من يغتصب أخواتنا، ويقتل أهلنا، لكننا نعرض عن مسألة تحكيم الشريعة.

■ إذن لم تكونوا تقاتلون حتى يكون الدين كلّه لله؟

لا، هذا الأمر لم يكن مطروحا.

■ بالنسبة للفصائل، كم كان عددها في مدينة منبج، وكيف كانت علاقتها مع بعضها البعض قبل قتالها للدولة الإسلامية؟

تفاجأنا بعد انسحاب النظام من المدينة بتواجد أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ كتيبة فيها،

في حين لم يكن لدينا قبل ذلك أكثر من كتيبتين حسب ما أذكر، وقد بدأت هذه الكتائب بالتنازع على ما تركه النظام خلفه من مقرات وسيارات وممتلكات، حتى كاد النزاع بينها أن يتحول إلى قتال أكثر من مرّة، ومنها حادثة التنازع على سيارة كانت موجودة في مقر البريد (مؤسسة الهاتف)، حتى وصل الأمر بهم أن يروا تفجير السيارة لكي لا يأخذها أي منهم، وأذكر أن الصراع تطور مرة بين كتيبتي (ثوار منبج) و(فرسان الفرات) حتى وصل إلى تبادل اقتحام المقرات واختطاف العناصر.

■ ما دامت حالة الفصائل على هذا الشكل، كيف استطاعت الاجتماع لقتال الدولة الإسلامية؟

ليس لدي معلومات تفصيلية عن هذا، ولكن حقيقة تفاجأت بما حدث حيث رأينا تشكيل ما عرف بـ(جيش المجاهدين) في الريف الشمالي خلال ٢٤ ساعة، ثم بعد ذلك مباشرة إعلان الفصائل في الشمال الحرب على الدولة الإسلامية، ثم وصل الأمر إلى منبج، ففي ليلة الغدر، سمعنا إطلاق نار كثيف، حينها كان الهجوم على مقرات الدولة الإسلامية في المدينة.

■ كيف سيطرت الصحوات على المدينة؟

قامت الكتائب بمحاصرة المقرات، والتي كان في كل منها عدد قليل من جنود الدولة الإسلامية، وقاموا باعتقال أكثر من ٣٥ منهم، وبعد اعتقالهم احتجزوهم في سجن "الهيئة الشرعية" التي تتبع للفصائل،ثم تمكنوا من السيطرة على كل المدينة، ومع دخول الدولة الإسلامية إلى المدينة، انسحبت الفصائل من المدينة وأخذوا معهم الأسرى، وقاموا بتسليمهم للـ PKK.

■ وكيف استطاع جنود الدولة الإسلامية استعادة السيطرة على المدينة؟

تمكنت الدولة الإسلامية وخلال يوم واحد من السيطرة على مداخل المدينة باتجاه مدينتَي (الباب) و(الخفسة)، ولم يستطع مقاتلو الجيش الحر الصمود في وجه هجومهم، بالرغم مما وضعوه من تحصينات على مداخل المدينة، ولاذوا بعدها بالفرار، وانسحبوا من المدينة باتجاه مناطق الـ PKK.

■ وكيف حكمت الدولة الإسلامية المدينة بعد السيطرة عليها، اروِ لنا مشاهداتك قبل اعتقالك؟

لقد قامت مباشرة بفرض الحجاب الشرعي، وإقامة الصلاة في المساجد، وانتشرت دوريات الحسبة في الأسواق يأمرون الناس بالمعروف وينهونهم عن المنكر، وأقيمت الحدود، فطُبقت الشريعة مباشرة.

الدولة الإسلامية طبقت الشريعة خلال أسابيع فقط بعد التمكين

■ إذن تطبيق الشريعة الإسلامية لم يستلزم سنوات من الدعوة كما كنت تروج أنت في خطب الجمعة التي تلقيها في المساجد؟

لا أبدا، تم تطبيق الشريعة الإسلامية فورا، في حين كنت أعارض هذا الأمر قبل ظهور الصحوات، وأهاجم الدولة الإسلامية لأنها بدأت بتطبيق العقوبات، وكنت أقول أنه يجب أن يكون هناك دعوة طويلة قبل ذلك، بحجة أن الناس قد عاشوا عقودا تحت حكم النظام النصيري، وأنهم بعيدون عن الدين، ولكن ما فعلته الدولة الإسلامية أثبت لي العكس، كما أنها تمكنت من ضبط الأمن في المدينة، والحد من النزاعات العشائرية، فور السيطرة عليها وإقامة الشريعة فيها.

■ وكيف كان وضع الأمن في المدينة قبل سيطرة الدولة الإسلامية عليها؟

بعد انسحاب النظام من المدينة، وسيطرة الفصائل عليها، عمت الفوضى فيها، وبات الناس لا يأمنون على أنفسهم فيها، وخاصة الأغنياء منهم، كالأطباء والتجار وما شابه، حيث كثرت حوادث الخطف لهؤلاء، إذ يختفي الشخص لأسبوع وبعد ذلك يتصل الخاطفون بأهل المخطوف ليطلبوا فدية مقابل إطلاق سراحه، وقد كانت المبالغ المطلوبة كبيرة عادة، تصل إلى مليون ليرة سورية أو أكثر، هذا عدا النزاعات العشائرية، فالمدينة ذات طابع عشائري، وأي نزاع بين شخصين يتوسع ليشمل عشيرتيهما بفعل العصبية، وكثيرا ما تطورت هذه النزاعات إلى هجمات على المنازل دون أن يوجد من يفصل بين المتنازعين، ذلك لأن لكل عشيرة كتيبة من الكتائب، فدخول أي كتيبة بين المتنازعين قد يسبب حربا بين الكتائب المسلحة، لذلك كان الجميع يفضل عدم التدخل مهما كبر حجم النزاع العشائري وهدد بإراقة الكثير من الدماء.

■ ولماذا لم تجعلوا هناك جهة مشرفة على ضبط الأمن في المدينة؟ ولماذا لم تجتمع الفصائل والكتائب على مشروع مشترك لضبط الأمن، بما أنه "مصلحة مشتركة" للجميع؟

المشكلة في الفصائل، كلٌ يريد أن يكون هو المهيمن على هذه الجهة، وأن يكون هو المسيطر على أمن المدينة، وأضرب لك هذا المثال:

حاولنا إنشاء قوة أمنية أسميناها (قوى الأمن الداخلي) تقوم على أساس جمع عناصر من كل الكتائب، لتقوم بضبط الأمن في المدينة، وفعلا أرسلت الكتائب عناصر من قبلها ليشاركوا في تشكيل هذا القوة، حتى بلغ عددها ٥٠ عنصرا، وما هي إلا أيام قليلة حتى ظهرت النزاعات بين قادة الكتائب، حيث انسحب المدعو أبو أحمد قائد كتيبة (عقيل المنبجي) من القوة مع عناصره، لتحدث ملاسنة بينه وبين قائد إحدى الكتائب الأخرى، وتحوّل الأمر إلى شجار بين أعضاء مجلس قيادة القوة، وانهار المشروع، بسبب النزاع والصراع بين الكتائب على قيادة القوة.

■ الآن حال فصائل الصحوات، من الفرقة والتنازع أشد مما كان حين تركتهم، فهل هناك رسالة توجهها إلى فصائل الصحوات، وهل من وسيلة لهم ليتداركوا ما يمكن تداركه وهم ينهارون الآن أمام تقدم النظام النصيري المرتد إلى مناطقهم؟

أريد أن أقول لهم إلى متى تضعون أياديكم في يد أمريكا، وأيادي حكام تركيا وآل سلول؟ فإنه لا يضع يده في يد أمريكا إلا من لا يعرفها، وأنتم قد عرفتم ما فعلت أمريكا بالمسلمين في أفغانستان والعراق والشام وغيرها من البلدان، وإلى متى ستستمرون في قتالكم للدولة الإسلامية، وأنتم تقاتلونها بناء على إشاعات تعرفون أنها أكاذيب، وقد تبين لكم كيف تحكم الدولة الإسلامية المناطق التي تحت سيطرتها بشرع الله، ورأيتم كيف يعزّ الله الدولة الإسلامية في كل يوم، ورأيتم كيف تحالف ضدها الكفار كلهم ، فهل يعقل أن يتحالف الكفار كلهم ضدها وهي على الباطل؟! لو قيل أن من قاتل الدولة الإسلامية قبل سنتين كان مضلّلا، فبماذا يتعذر اليوم من يقاتلها بعد أن تكشفت الأمور.

أما نصيحتي للفصائل، و التي بتّ مقتنعا بأنهم اليوم ليسوا سوى صحوات، فهي أن يتوبوا إلى الله مما اقترفوه من كفر ويتوحدوا تحت راية الخلافة التي أقامت الشريعة بحق، فإنها ستنتصر، فإن نصروها فقد انتصروا معها وفازوا في الدنيا والآخرة، وإن قُتلوا يكونوا قد أعذروا أمام ربهم أنهم قاتلوا لنصرة شريعته لا من أجل القانون العربي الموحد أو الرايات الصليبية أو طواغيت المكر والغدر.

في صدامية الثرثار والطارمية
مقتل 6 من الجيش الرافضي بينهم ضابط وتدمير دبابة T72

النبأ – ولاية شمال بغداد

أوقع جنود الدولة الإسلامية قوة من الحشد الرافضي في الطارمية في كمين محكم، وتمكنوا من تدمير عربتي همر، وقتل وإصابة عدد كبير من أفراد القوة، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

وقد جاء في بيان للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة تمكنوا من استدراج القوة الرافضية إلى الكمين بعد قيامهم باستهداف برجي مراقبة بالقرب من (مشروع ماء الكرخ) بمختلف أنواع الأسلحة، حيث خرجت إثر ذلك قوة من الحشد الرافضي للتصدي للإخوة المهاجمين، فتمّ – بفضل الله تعالى – تفجير سلسلة من العبوات الناسفة عليهم، كما تمّ أيضا تفجير عبوة أخرى على دوريّة راجلة حاولت انتشال الهلكى والجرحى، مما أدّى إلى زيادة عدد القتلى والجرحى.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة صدّامية الثرثار مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الروافض المشركين.

فقد اقتحم المجاهدون ثكنتين للمرتدين ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الجانبين، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٥ من مرتدي الرافضة وإصابة عدد آخر، كما تمكنوا أيضا من إحراق عربتين من نوع همر.

ومنّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة خلال هذه العملية، التي جرت بالتزامن مع قصف مواقع الروافض في منطقتي الصدّامية ومجمع السيتاك بعدد كبير من قنابر الهاون.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة T٧٢ إثر استهدافها بصاروخ كورنيت موجه.

وفي سياق آخر وفي منطقة الطارمية قام جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، باستهداف ضابط برتبة "ملازم أول" في الجيش الرافضي مما أدى إلى مقتله.

الهجوم الذي تعرض له الضابط المرتد، وحسب المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، كان بالأسلحة القناصة في تل طاسة التابعة لمنطقة الطارمية.

يذكر أن منطقة الطارمية شهدت الأسبوع المنصرم هجومين لجنود الخلافة بعبوتين ناسفتين، أسفرتا عن تدمير وإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد من الروافض المرتدين.

من جانب آخر، قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات وتجمعات للجيش والحشد الرافضيين على أطراف منطقة صدّامية الثرثار، وقرب مجمع السيتاك بالقرب من سدّة سامراء، بوابل من قنابر الهاون، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

هجمات متعددة بالعبوات الناسفة تستهدف الرافضة ومصالحهم في العظيم

النبأ – ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى خلال هذا الأسبوع بشن عدة هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيين وآليات تابعة لهم في مناطق متفرقة من الولاية.

ففي منطقة العظيم استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، دورية للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة أسفرت عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

وفي اليوم التالي هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الجارية التابعة لمنطقة المنصورية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل اثنين من العناصر الذين كانوا يستقلونها.

كما استُهدفت ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الندا التابعة لمنطقة مندلي، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت الاشتباكات لعدة ساعات ولم يشر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى نتائج هذه المواجهات.

وفي منطقة العظيم أيضا تمّ تفجير عبوة ناسفة على آلية لـ"الشرطة الإتحادية" الرافضية في منطقة البو وحيّد مما أدى إلى تدميرها بالكامل، وهلاك ٣ من عناصرها، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

إضافة إلى هجماتهم على عناصر وآليات الروافض المشركين، استهدف جنود الخلافة خطوط إمدادهم بالنفط والكهرباء في منطقة بهرز.

حيث تمكن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة، الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، على خط لنقل النفط في منطقة بني زيد التابعة لبهرز مما أدى إلى تدميره، ويمتد هذا الخط من منطقة نفط خانة إلى مناطق الرافضة في بغداد.

كذلك وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة أحد الأبراج الرئيسة الناقلة للطاقة الكهربائية في منطقة (برايز بهرز) الذي يغذي مناطق الرافضة في منطقة خان بني سعد، مما تسبب في قطع الكهرباء عن بعض مناطق الرافضة.

إصدار جديد من المكتب الإعلامي لولاية ديالى، يروي أحداث الغزوة التي نفذها جنود الخلافة قبل أسابيع قليلة في الولاية، وتمكنوا خلالها من السيطرة على عدة ثكنات للرافضة، ومن ثم تدميرها.

عملية تسلل جديدة إلى داخل ثكنات البيشمركة في سنجار وتفجير عبوتين ناسفتين على المرتدين

النبأ – ولاية الجزيرة

تسلل مجموعة من جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر)، إلى ثكنات مرتدي البيشمركة في ولاية الجزيرة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى ثكنتين للمرتدين في منطقتي دوميز ومعمل إسمنت سنجار، وقاموا بزرع عبوات ناسفة ليتم تفجيرها داخل الثكنتين، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتيجة الهجوم.

وقد شوهدت أعمدة دخان كثيفة تتصاعد من الثكنتين بعد تفجيرهما.

بعد قتل 15 من الروافض السيطرة على 10 ثكنات للحشد الرافضي في جبل مكحول

طائرة الاستطلاع الإيرانية التي أسقطها جنود الدولة الإسلامية في القيارة

النبأ – ولاية دجلة

تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ١٠ ثكنات لميليشيات الحشد الرافضي في هجوم لهم على أطراف جبل مكحول، وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى).

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الهجوم الذي نفذه جنود الدولة الإسلامية بالقرب من "القصور الرئاسية"، أسفر أيضا عن قتل ١٥ مرتدا، وحرق ٥ عربات همر، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد والمنّة.

كما أعلن المكتب الإعلامي للولاية عن تمكن مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع إيرانية الصنع تعود للجيش الرافضي، في منطقة القيارة، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

هذا وتستمر عمليات قصف جنود الخلافة مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة، حيث استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الرافضة في هذه المنطقة برشقات من قنابر الهاون من مختلف العيارات، وبعدد من صواريخ الكاتيوشا.

كما تمّ استهداف مواقع لمرتدي البيشمركة في منطقتي مخمور وساردك، بصواريخ الكاتيوشا، وقنابر الهاون.

أكثر من 25 قتيلا من الرافضة بينهم آمر فوج وآمر سرية في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

لقي أكثر من ٢٤ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم إثر هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة زوبع.

وكان جنود الخلافة، وحسب المكتب الإعلامي لولاية الجنوب، قد شنوا هجماتهم مستخدمين الأسلحة القناصة على مواقع المرتدين في مناطق (الطالعة والعبيد والمعامير وتفاحة) التابعة لزوبع.

وفي سياق آخر شن جنود الخلافة هجوما، الأربعاء (١/ جمادى الأولى)، بمختلف الأسلحة على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية.

الهجوم كان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف RPG-7 وأسفر عن مقتل "آمر سرية" في الجيش الرافضي ومقتل إصابة عدد من العناصر.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان، مما تسبب بتدميرها ومقتل من فيها.

كما تمّ تفجير عبوة ناسفة على عربة همر كانت تقل "آمر فوج" في الجيش الصفوي في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل من كان بداخلها.

وكذلك تمكن جنود الخلافة أيضا من إعطاب عربة أخرى للجيش الصفوي من نوع همر، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في الختيمية التابعة للمنطقة ذاتها، ولله الحمد.

هذا ولم تتوقف مفارز الإسناد عن استهداف مواقع الروافض المشركين في الولاية بقنابر الهاون.

حيث طال القصف مناطق متفرقة من زوبع ودائرة الكهرباء التي يتخذها الجيش الرافضي مقرا له، وفي ناحية العامرية، وكانت أغلب الإصابات مباشرة.

معركة الزلاقة .. يوم كسر ابن تاشفين صلبان أوروبا

وصلنا في العدد السابق إلى طلب أهل الأندلس وملوكها المدد من الأمير يوسف بن تاشفين رحمه الله أمير المرابطين، الذين كانوا يحكمون المغرب الإسلامي، فما كان منه إلا أن لبى نداء الأندلس لمّا استنصره أهلها، فأرسل طليعة من خمسمائة فارس، أقاموا معسكرا لهم بمنطقة "الجزيرة الخضراء" جنوب الأندلس، ثم اجتاز جيش المرابطين البحر من المغرب الإسلامي إلى الأندلس، وكان جيش ابن تاشفين يضم متطوعين أجابوا استنفاره،

ثم لحقهم بقوته الخاصة التي كان يسميها "الكتيبة الخضراء"، وكان تعدادها اثني عشر ألفا، متيمنا بالحديث المرفوع: (لن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة) [رواه أبو داود والترمذي وغيرهما عن ابن عباس].

يقول ابن الكردبوس عن عبور جيش المرابطين إلى الأندلس: "وقد أخلص لله تعالى نيته، وملأ البحر أساطيلا، وأجاز رعيلا رعيلا، واحتل الجزيرة الخضراء في كتيبته الخضراء، المشتملة على اثني عشر ألف راكب من صناديد الأجناد" [تاريخ الأندلس].

ملأنا البر حتى ضاق عنا
وسطح البحر نملؤه سفينا

كان من حكمته أن اصطحب معه الإبل من صحراء المغرب إلى الأندلس، فكان لها أيما أثر في المعركة، فالصليبيون لم يعتادوا على رؤيتها، فكانت خيولهم ترتعب من الإبل وتهرب.

وبينما ابن تاشفين بجيشه في عرض البحر، إذ اعتلاه الموج وماجت بهم السفن، فرفع يديه وقال: "اللهم إن كنت تعلم أن جوازي هذا خيرا وصلاحا للمسلمين فسهل علي جواز هذا البحر، وإن كان غير ذلك فصعّبه علي حتى لا أجوزه"، فهدأ البحر بإذن الله، واجتازه المسلمون.

وصل ابن تاشفين الأندلس، وفي مدنها حظي باستقبال الفاتحين، إلى أن وصل إشبيلية والتقى ملكها المعتمد بن عباد بعد أن تاب مما اقترفته يداه، والتحق الآلاف من أهل الأندلس متطوعين للجهاد تحت راية الأمير ابن تاشفين، حتى بلغ تعداد جيشه ثلاثين ألفا، أغلبهم متطوعون.

لم ينتظر الأمير ابن تاشفين، ولم تلهه مفاتن الأندلس كما ألهت غيره من الملوك، بل قصد سهلا بالقرب من بطليوس بات يُعرف لاحقا باسم سهل الزلاقة، يبغي لقاء الصليبيين وملكهم ألفونسو السادس، الذي حشد أمة الصليب بحدها وحديدها.

اقترح المعتمد على ابن تاشفين أن يستريح في إشبيلية قبل بدء المعركة، فرد عليه: "إنما جئت ناويا جهاد العدو، فحيثما كان العدو، كانت وجهتي".

وصل ألفونسو حامل الصليب، إلى ساحة المعركة متبخترا بجيش قوامه ثمانون ألف جندي، رأى ألفونسو سواد جيشه يملأ الآفاق، فقال ألفونسو: "بهذا الجيش أقاتل الجنَّ والإنس، وأقاتل ملائكة السماء".

وكان ألفونسو قد بعث برسالة مطولة إلى ابن تاشفين قبل انطلاقه إلى الأندلس، يهدده فيها بأن الصليبيين سيبحرون إلى المغرب لقتال المرابطين وإبادة الأمة الحنيفية.

فلما بلغ ابن تاشفين الأندلس رد على رسالة ألفونسو: "بلغنا يا أذفونش أنك دعوت إلى الاجتماع بنا، وتمنيت أن تكون لك سفن تعبر بها البحر إلينا، فقد عبرنا إليك، وقد جمع الله تعالى في هذه الساحة بيننا وبينك، وسترى عاقبة دعائك، {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}"، وقد خيّر ابن تاشفين – في رسالته – ألفونسو بين الإسلام والجزية والقتال.

خيّر ابن تاشفين الصليبي ألفونسو بين الإسلام والجزية والسيف

ردّ ألفونسو السادس على رسالة ابن تاشفين واختار الحرب وبدأ بالتجهيز فحاصر مدينة سرقسطة، وأيقن أن من سيقاتله اليوم يختلف عن الملوك الذين اعتاد قتالهم، وعلم أن خصمه اليوم واثق بوعد ربه، لا ملوك طوائف همهم الدنيا ولو على حساب دينهم، فلسنوات لم يهاجم أهل الأندلس جموع الصليبيين، وكانت كل حروبهم دفاعية، تنتهي بانسحابات وتسليم مواقع، أو توقيع اتفاقيات تسلبهم مناطق لصالح عباد الصليب.

كتب ألفونسو إلى ابن تاشفين يعلمه أن المعركة يوم الاثنين، إلا أن أمير المرابطين كان يقظا حذرا، عالما بمكر ألفونسو، فشدد الحراسة ونشر العيون وأبقى قواته في كامل جاهزيتها.

في ليلة الخميس، كان في جيش المسلمين الشيخ ابن رميلة رحمه الله، إمام من أئمة المالكية في قرطبة، ومع كبر سنه وعظم قدره ووافر علمه، إلا أنه كان ينافس الشباب على الصفوف الأولى، وفي منامه رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول له: "يا ابن رميلة، إنكم منصورون، وإنك ملاقينا"، فقام فرحا يبشر المسلمين، وحق له أن يفرح، فقد بشره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بالحُسنيين، نصر لأمته، وشهادة له.

وبالفعل حدث ما كان يتوقعه أمير المرابطين، وغدر ألفونسو بجيش المسلمين وشن هجومه يوم الجمعة (١٢ من شهر رجب لعام ٤٧٩ هـ)، وكان ابن تاشفين قد قسم جيشه إلى ثلاث فرق: فرقة الأندلسيين، معها فرقة المرابطين الأولى يقودها القائد داود بن عائشة، وفرقة المرابطين الثانية متخفية خلف التلال يقودها بنفسه.

اشتبكت جيوش الصليب مع الفرقتين العسكريتين (الأندلسية، والمرابطية الأولى)، حمل الصليبيون على الفرقة الأندلسية حتى أثقلت بالجراح، ففر شطر جنودها من هول المعركة، وأصيب ابن عباد، فلما علم ابن تاشفين أن جيش الصليب قد أُنهك وأخذ منه التعب مأخذه، كبَّر اللهَ بصوت جهوري، وكانت تكبيراته إيذانا ببدء خطته الالتفافية، وقسم فرقته إلى فوجين، فوج بقيادة (سير بن أبي بكر) مهمته مساندة الفرقتين المقاتلتين، وفوج يقوده بنفسه، ليلتف به على مؤخرة الجيش الصليبي ويقتحم معسكره، فأضرم فيه النيران، وقتل حراسه ومن كانوا يستريحون فيه، وأطبق الحصار على جيش الصليب.

أمر ابن تاشفين فرقة الانغماسيين البالغ عددها أربعة آلاف مقاتل بالترجل من خيولها، والانغماس في قلب الجيش الصليبي حيث ألفونسو، وتمكن انغماسي من الوصول إلى ألفونسو وطعنه بخنجر في فخذه، تخلخلت صفوف عباد الصليب وتزلزلت، فهرب ألفونسو إلى تلة قريبة من أرض المعركة، يرافقه خمسمائة فارس، وفي الليل تسلل ألفونسو بفلوله هاربا إلى طليطلة وسهام المجاهدين تطاردهم وترديهم صرعى، ولم يصل من الخمسمائة فارس إلا ثلاثون.

سميت معركة الزلاقة بهذا الاسم لكثرة دماء الصليبيين التي أريقت فيها ، حتى زلقت بسببها خيول المسلمين

حضر العلماء والشيوخ والقضاة معركة الزلاقة وأبلوا فيها بلاء حسنا، فكان من بين الشهداء – كما نحسبهم – ابن رميلة القرطبي صاحب الرؤيا، وقاضي الدولة المرابطة أبو مروان عبد الملك المصمودي، لم يمنعهم كبر سنهم من المشاركة في القتال، ولم يتعذروا بحاجة الأمة إلى علمهم، ولا اكتفوا بالجهاد بألسنتهم، فلله درهم من علماء.

بقي جيش المسلمين أربعة أيام يجمع الغنائم لكثرتها، فقد ذكر صاحب (نفح الطيب): "وأقامت العساكر بالموضع أربعة أيام، حتى جُمعت الغنائم، واستؤذن في ذلك السلطان يوسف، فعف عنها، وآثر بها ملوك الأندلس، وعرّفهم أن مقصده الجهاد والأجر العظيم، وما عند الله في ذلك من الثواب المقيم، فلما رأت ملوك الأندلس إيثار يوسف لهم بالغنائم استكروه وأحبوه".

وقبل أن يترك ابن تاشفين أرض الأندلس عائدا إلى المغرب، أوصى ملوكها بتقوى الله ونبذ الفرقة، وإخلاص التوبة، وأن لا يضيعوا ثمرة النصر بمعاصيهم، وكان عمره يومها ٧٩ عاما، لم يمنعه عمره ولا جاهه من الجهاد في سبيل الله، وتقدم الصفوف وطلب الحتوف، فلله دره من أمير.

سميت معركة الزلاقة بهذا الاسم، لكثرة دماء الصليبيين التي أريقت، فكانت تزلق بسببها حوافر خيول المسلمين، فجيش الصليب الذي خرج من طليطلة يناهز الثمانين ألفا، لم يرجع منه إلا ثلاثون فارسا أعيتهم الجراح، وصدمتهم قوة المسلمين وبأسهم.

نقش أمير المرابطين يوسف بن تاشفين – رحمه الله – اسمه قائدا مسلما، قاد معركة مفصلية في تاريخ الأمة، قدر الله أن تكون سببا في بقاء المسلمين في الأندلس قرونا، وإلا لكانت مأساة سقوط غرناطة (آخر إمارة إسلامية في الأندلس) في القرن العاشر الهجري حدثت قبل خمسة قرون، وكُتب اسم الزلاقة إلى جانب بدر وحنين ومؤتة والقادسية واليرموك وحطين واليمامة.

وقد كانت معركة الزلاقة مثالا حياً على نصر الله للجماعة المسلمة، وخذلانه للطوائف المتنازعة، كما كانت مثالاً حيّاً للأجيال، أن الصليبيين لا يمكنهم هزيمة المسلمين إن أصلحوا عقيدتهم، ونواياهم، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولم يتفرقوا.

تأمين الكوادر الطبية هو الهدف الأول

كلية الطب في ولاية الرقة .. نواة لجامعة متكاملة

أول الكليات الجامعية في الدولة الإسلامية، وأحد أهم مشاريع ديوان الصحة لتأمين ما يلزم من الكوادر الطبية.

كلية الطب في ولاية الرقة، التي يطمح القائمون عليها لجعلها نواةً لجامعة متكاملة بإذن الله.

(النبأ) زارت الكلية، وأجرت جولة بين أقسامها وقاعاتها الدراسية، وحاورت أساتذتها وطلبتها، ووقفت على مفاصل هذه التجربة التعليمية الرائدة، وآفاق تطويرها.

بدأت جولتنا في رحاب الكلية بين أقسامها المختلفة وقاعاتها المتنوعة وأبنيتها المتعددة، اصطحبَنا فيها أمير الكلية الدكتور أبو الفاروق الأنصاري، الذي راح يشرح لنا كبير الأمور ودقيقها وطرق التدريس وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا الصرح الجديد.

كانت الجولة أولا في القسم الإداري للكلية، والذي يضم جناحين أحدهما للرجال والآخر للنساء، وكل جناح له استقلاليته من ناحية العمل والمداخل والمخارج، في حين أن مرجعية واحدة تجمع الاثنين وهي عمادة الكلية.

تحدث الأخ أبو الفاروق بداية تجوالنا عن الشروط الواجب توفرها في الطالب المتقدم للدراسة في كلية الطب في الرقة، قائلا:

"القبول لا يقتصر على ولاية الرقة فقط، فهناك أعداد كبيرة من الطلبة ذكورا وإناثا من ولايات أخرى في الدولة، فثلث الطلبة مثلا هم من ولايات العراق، وأما الآخرون فهم من ولايات حلب ودمشق وحمص وغيرها، كما أن القبول لا يستثني أحدا من الطلبة، فكل طالب يقيم في أرض الدولة الإسلامية ويستوفي شروط القبول له الحق في التقدم للكلية، ومن شروط القبول أن يكون عمر المتقدم دون الثلاثين عاما، وأن يكون على مستوى مناسب من التحصيل العلمي، وأن يتوفر فيه ما يؤهله لدراسة الطب".

وواصل الأخ أبو الفاروق حديثه لـ (النبأ) شارحا آلية التدريس في كلية الطب، إذ يقول:

"نحن نعمل على نظام بحوث ودراسة عملية، ولا نؤسس لكلية فقط، بل لجامعة تشمل كل التخصصات، لكننا بدأنا بكلية للطب لحاجتنا الماسة حاليا إلى الكوادر الطبية، ورغم أننا ضغطنا سنوات الدراسة من ست إلى أربع، لكننا جعلنا السنة الدراسية تتألف من اثني عشر شهرا، بدلاً من ثمانية، لهذا يتم دراسة المناهج نفسها وبعدد الساعات الدراسية نفسها ولكن بزمن قياسي".

> **أمير كلية الطب في الرقة:**
> **نحن نؤسس لجامعة تشمل كل الاختصاصات**

واصلنا تجوالنا بين أقسام وقاعات الكلية برفقة أمير الكلية، ومن بين ما رصدته (النبأ) قاعة تحوي كميات كبيرة من الكتب والمناهج التي تضم آخر ما وصل إليه علم الطب الحديث، وتوزع مجانا على الطلبة، حتى لا يحتاج الطالب إلى مناهج إضافية ولا يضطر للبحث عنها في مصادر أخرى، بل يجد ما يثريه في متناول يده.

جولتنا مع أبي الفاروق في كلية الطب امتدت لتشمل المختبرات التي يجري العمل لتجهيزها، حيث يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها، في حين أن الأجهزة المختبرية قد وصلت للكلية منذ عدة أسابيع بعد أن تم الحصول على بعض منها من جامعة الموصل في إطار التعاون بين ولايات الخلافة، فيما تم تأمين أجهزة مختبرية أخرى عن طريق القطاع الخاص.

الكلية وفرت كذلك السكن الخاص بالطلبة القادمين من خارج ولاية الرقة، كما يؤكد أمير الكلية، إلى جانب توفير التيار الكهربائي على مدار اليوم، سواء للكلية وأقسامها أو لسكن الطلبة، إلى جانب توفير الملاجئ الخاصة بالحماية من القصف، التي يلجأ إليها الطلبة عند سماع صافرات الإنذار في ولاية الرقة، خصوصا أن من أهداف الصليبيين والنصيرية ضرب المؤسسات الحيوية في الدولة الإسلامية.

الدراسة في الكلية، التي بدأت بعد منتصف محرم الماضي، اشتملت على قبول مائة وسبعين طالبا، كدفعة أولى ثلثهم من النساء تقريبا، فضلا عن وجود ثلاثين طالبا يشغلون المقاعد الاحتياطية لتعويض المتغيبين أو أي نقص قد يحصل، ولهم الحق كذلك في تكرار التقدم في الدفعات القادمة، كما قبلت إدارة الكلية أعدادا من الطلبة الآخرين، ممن تتوفر فيهم شروط القبول، وأدخلتهم في دراسة مواد خاصة بتعليم اللغة الإنكليزية التخصصية، تمهيدا لقبولهم في الدفعة الثانية بعد بضعة أشهر.

يقول الدكتور أبو الفاروق: "لقد بدأنا الآن بمائة وسبعين طالبا، وبعد شهرين من الآن سيتم قبول دفعات جديدة، وفي مطلع العام القادم، بإذن الله، ستشهد الرقة افتتاح أربع كليات جديدة، هي كلية طب الأسنان، وكلية الصيدلة، وكلية التمريض، وكلية الإدارة الصحية التي تختص بتخريج كفاءات مؤهلة لإدارة المؤسسات الصحية بشكل صحيح، أما ما يتعلق بالمعاهد الصحية فيجري الإعداد لافتتاح معهد متخصص في الأشعة وآخر في التخدير، إضافة إلى معهد التمريض، قريبا جدا إن شاء الله تعالى، إلى جانب مدرستين تخصصيتين، فنحن نسعى لإنشاء جامعة متكاملة".

وختم الدكتور أبو الفاروق الأنصاري جولته معنا بالقول:

"رغم أننا لا زلنا في بداية الطريق العملي إلا أننا – بفضل الله – قطعنا شوطا طويلا في مجال التخطيط والإعداد، ونحن بصدد التهيئة – بإذن الله – لإنشاء مستشفى تعليمي متكامل في المستقبل خاص بكلية الطب في الرقة يتلقى فيه الطلبة الدروس العلمية، وفي الوقت ذاته تقدم فيه الخدمات الطبية المتكاملة لرعايا الخلافة، كما أننا وبالتنسيق والتعاون مع ديوان الصحة، سنقوم بالخطوة التالية بعد تخرج الطلبة وهي توفير برامج وفرص العمل للخريجين في مختلف المشافي بعد تخرجهم مباشرة من مقاعد الدراسة، فيما سيتم استقطاب الكفاءات المتميزة للعمل كمعيدين في الكليات".

الكلية لا تدرِّس الطب فقط، فلقد اكتشفنا ونحن نتجول في ثنايا وأقسام الكلية وجود قاعات إضافية أخرى، تبين أنها تعمل لإنشاء جيل من الكفاءات الصحية الأخرى التي يحتاجها العمل في المستشفيات، فلقد زرنا في جولتنا قاعات تعود للتعليم الصحي، حيث أفردت الكلية عدة مبان لتدريس المهن الصحية الأخرى، بينها التمريض.

جولتنا امتدت لتشمل معاون أمير كلية الطب في الرقة للشؤون الإدارية والمسؤول عن لجنة الشؤون الأكاديمية المختصة بوضع البرامج الدراسية والتخطيط لفتح الكليات الجديدة والمعاهد ووضع المناهج، وهو الدكتور أبو يحيى المصري، الحاصل على الماجستير في العلوم التكنولوجية والدكتوراه في الكيمياء الحيوية.

> **معاون أمير الكلية:**
> **كل أنظار العالم تتجه إلينا اليوم، لهذا علينا أن نبدأ كما ينبغي، وأن نخلص العمل لله**

وجدناه منهمكا في مشروع (البصمة الإلكترونية)، فالكلية ستطبق نظاما يتمثل في أخذ البصمة الإلكترونية للحضور اليومي للطلبة والأساتذة، فكل فرد في الكلية يتوجب عليه وضع بصمته يوميا حال دخوله الكلية وعند مغادرته لها، حيث يتم إضافة ذلك إلكترونيا إلى ملفات خاصة بالطلبة والأساتذة ليتم احتساب ساعات وأيام الحضور، فتتم مخالفة المتغيبين على إثرها، والذي يصل لحد الفصل أحيانا، بعد التنبيهات الأولية والإنذارات النهائية.

وأكد الأخ أبو يحيى: "أن الهدف من الدراسة ليس التلقين، كما هو معمول به في كثير من كليات الطب، بل نحن نعمل على المهارة البحثية..."، ويستطرد: "فالكثير يظنون أن الطبيب هو من يقوم بوصف المرض أو منح العلاج أو الدخول إلى غرف العمليات وإجراء العملية فقط، لكن في حقيقة الأمر هذا ليس سوى جزءا بسيطا من الطب، أما الجزء المهم فهو البحث العلمي".

ويكمل أبو يحيى كلامه قائلا:

"عملنا على ثلاث خطط كبداية عمل، الخطة الأولى هي خطة الطوارئ، وهي قصيرة المدى، وتشتمل على تخريج أطباء

ماهرين بمستويات عالية يغطون حاجة ولايات الخلافة من الكفاءات الطبية، لسد هذا الثغر المهم، والخطة متوسطة المدى التي سنزيد فيها من جرعات المهارة لدى الطلبة حتى يصبح الطالب متمكنا من التعمق في البحوث العلمية عبر إضافة مناهج تنمّي فيه إمكانيات البحث العلمي والتطوير والابتكار، لا أن يكون مجرد طبيب فقط، وهناك خطة طويلة المدى متمثلة في العمل على تخريج طلبة ماجستير ودكتوراه".

وختم حديثه لـ (النبأ) بالقول:

"كل أنظار العالم تتجه إلينا اليوم، لهذا علينا أن نبدأ كما ينبغي، وأن نخلص العمل لله، فالسؤال الذي يطرحه الجميع في مختلف أنحاء العالم هو: (هل الدولة الإسلامية قادرة على إنشاء تعليم جامعي؟!)، وأقول رداً على هذا السؤال: نعم، نحن قادرون بإذن الله، فلدينا الكفاءات، ولدينا الإمكانيات، ولا نحتاج إلا لمزيد من الصبر والإصرار والتوكل على الله، وخروج الناس من الصندوق الذي وضعهم الكفار فيه وهو أن يُجعل الطب مجرد لقمة عيش ومحاولة تكسّب ليس إلا".

ولتكتمل صورة واقع الدراسة في كلية الطب في الرقة كان علينا أن نلتقي بالطلبة أنفسهم، الذين يشكلون الهدف والثمرة والغاية من كل هذا العمل الدؤوب، فكانت وقفتنا الأولى مع أبي البراء، أحد طلبة الكلية، وهو شاب في الثالثة والعشرين من العمر، يسكن في مدينة الرقة، أنهى عامين من الدراسة في كليات النظام النصيري، ثم عاد ليبدأ دراسته من جديد في كلية الطب في الدولة الإسلامية محققا بذلك آماله و طموحاته.

أبو البراء راح يؤكد أن هناك فرقا شاسعا بين كلية الطب التي كان يدرس فيها تحت سيطرة النظام، وبين كلية الطب في الرقة التي يدرس فيها اليوم، فسابقا كان المحاضر يلقي المحاضرة، دون السؤال عمّا إذا كان الطلبة قد استوعبوا المادة أم لا، كما أن الجانب العملي في كليات النظام كان ضعيفا جدا، لعدم مبالاة المحاضرين، فالمهم أن ينهي محاضرته ثم يغادر، أما هنا فالمدرّس يريد منك أن تتخرج طبيبا متكاملا ويبذل كامل جهده في ذلك، ثم الفرق الأهم أننا ندرس هنا الفقه والعقيدة كمناهج رئيسية، بعدما كانوا يسممون أفكارنا بمناهج القومية والوطنية القائمة على الكفر والإلحاد.

يقول سيف الدين ياسين من سكان مدينة الشرقاط في ولاية دجلة وهو من طلبة الكلية أيضا، واصفا شعوره بالقبول في هذه الكلية الفتيّة:

"أشعر أن من نعم الله علي أني نلت فرصة الدراسة في كلية الطب في الرقة، ورغم أنها بعيدة عن ولاية سكناي (دجلة) إلا أنني لست مهتما لذلك، فلا فرق عندي بين ولايات الدولة الإسلامية، كما إن إدارة الكلية تمنحني وأمثالي من طلبة الولايات البعيدة عن الكلية، فرصة زيارة الأهل كل شهر، وتوفر لنا وسائل النقل، أو تستعيض عن ذلك بمنحنا بدل النقل.

سيف الدين الذي يقيم في سكن خاص بالكلية أوضح أنه مستعد للعمل بعد التخرج في أي من ولايات الدولة الإسلامية دون تحديد، حتى لو تطلّب الأمر عمله في ولايات الدولة البعيدة عن سكنه، فلن يتردد في ذلك.

إحدى الطالبات من ولاية نينوى، فضّلت عائلتها أن تنقسم إلى قسمين، رغم توفر السكن الداخلي للطالبات، حيث يقول والدها الذي تحدث لـ (النبأ):

طالب في الكلية: مستعد للعمل بعد التخرج في أي من ولايات الدولة الإسلامية دون تحديد

"قسم من عائلتي يقيم في الموصل الآن، إذ إن بقية بناتي يعملن ويدرسْن في كليات الموصل اليوم، في حين جئت برفقة ابنتي هذه كي تتمكن من إكمال دراسة الطب في الرقة".

ثم يضيف والد الطالبة:

"لا فرق بين الموصل والرقة، كلها أرض الخلافة، والأمن والأمان الذي يتوفر في مختلف ولايات الدولة الإسلامية جعلني لا أمانع في أن تكمل ابنتي دراستها في الرقة رغم بُعد المسافة، لكني عاهدت الله أن لا أدّخر جهدا في إيصال أبنائي إلى أعلى المراتب العلمية ليكونوا مؤهلين لخدمة دولة الخلافة".

المستشفيات في الدولة الإسلامية ستستفيد من كليات الطب في تأمين الكوادر العلمية المتخصصة

غادرنا كلية الطب في الرقة، وسط آمال الكوادر التدريسية والطلبة، برؤية هذه الكلية وقد تحولت بالفعل إلى جامعة متكاملة بكلياتها ومعاهدها، وما ذلك على الله بعزيز.

صنفان من أهل النار

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد روى الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البُخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا).

ومما قاله العلماء في شرح هذا الحديث:

- قوله: (صنفان من أهل النار) "فيه ذم هذين الصنفين" [المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي].
- وقوله: (لم أرهما) "أي: لم يوجد في عصره صلى الله عليه وسلم، منهما أحد لطهارة أهل ذلك العصر الكريم، ويتضمن ذلك أن ذينك الصنفين سيوجدان، وكذلك كان!" [المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي]، وسبحان الله! "هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع هذان الصنفان، وهما موجودان" [المنهاج].
- وقوله: (قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس) فيه "وجوب النار لهم من أجل ظلمهم وتعذيبهم واستطالتهم على الناس بالضرب بهذه السياط" [إكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض]، "وكذلك كان، فإنه خلف بعد تلك الأعصار قوم يلازمون السياط المؤلمة... وربما أفضى بهم الهوى وما جبلوا عليه من الظلم إلى هلاك المضروب، أو تعظيم عذابه، وهذا أحوال الشرط" [المفهم]، "والشُرَط جمع شُرْطة وشرطي، وهم طائفة من أعوان الولاة" [الصحاح في اللغة للجوهري].

وما أشبه حال شرطة الطواغيت اليوم بما وصفهم به الصادق المصدوق، صلوات الله وسلامه عليه!

- وقوله: (ونساء كاسيات عاريات) "قيل: معناه تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهارا لجمالها ونحوه، وقيل: تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها" [نيل الأوطار للشوكاني]، وقيل: "تبدي من محاسنها، مع وجود الأثواب الساترة عليها، ما لا يحل لها أن تبديه" [المفهم].
- وقوله: (مميلات مائلات) "أما مائلات فقيل: معناه عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه، مميلات: أي يعلمن غيرهن فعلهن المذموم، وقيل: مائلات: يمشين متبخترات مميلات لأكتافهن، وقيل: مائلات: يمشطن المشطة المائلة، وهي مشطة البغايا، مميلات: يمشطن غيرهن تلك المشطة" [المنهاج]، و"كلاهما من الميل، بالياء باثنتين من تحتها، ومعنى ذلك: أنهن يملن في أنفسهن تثنيا ونعمة وتصنعا؛ ليملن إليهن قلوب الرجال؛ فيميلوا إليهن، ويفتنهم" [المفهم].
- وقوله: (رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة) "أسنمة: جمع سنام، وسنام كل شيء: أعلاه، والبخت: جمع بختية، وهي ضرب من الإبل عظام الأجسام، عظام الأسنمة، شبه رؤوسهن بها لما رفعن من ضفائر شعورهن أعلى أوساط رؤوسهن تزينا وتصنعا، وقد يفعلن ذلك بما يكثرن به شعورهن، والمائلة: الرواية بالياء، من الميل، يعني: أن أعلى السنام يميل لكثرة شحمه، شبه أعالي ما يرفعن من الشعر بذلك" [المفهم]، وقيل: "معنى رؤوسهن كأسنمة البخت: أن يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها" [المنهاج].
- والحديث ساقه الإمام مسلم للإخبار بأن من فعل ذلك فهو من أهل النار، وأنه لا يجد ريح الجنة مع أن ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام! وفي ذلك وعيد شديد يدل على تحريم ما اشتمل عليه الحديث من صفات هذين الصنفين [نيل الأوطار].

الدولة الإسلامية وتحطيم وثن المؤامرة

تتنوع التفسيرات البشرية المتجردة غير المبنية على الكتاب والسنة لأحداث التاريخ، فمنها ما يركز على التحليل الاقتصادي، ويجعل من الاقتصاد قاعدة للتحولات التاريخية، وعلى أساس التغيرات في أحوال الناس الاقتصادية تحدث التغيرات في كل نواحي حياتهم، وما الصراعات بين الأفراد، وبين الطبقات الاجتماعية، وبين الدول والأمم والشعوب، سوى ظل للصراع على المادة بمفهومها الاقتصادي، ومنها ما يرى أن السياسة هي محرك التاريخ، وأن غريزة حب السيطرة عند الإنسان، هي وقود هذا المحرك الذي تنتج عنه الأحداث بمختلف مستوياتها، ابتداء بالصراعات داخل الأسرة الواحدة، حتى الصراعات والحروب بين الدول والأمم، ومنها ما يتجه إلى التفسير الفكري أو "الأيديولوجي" الذي يجعل من الصراعات في الواقع انعكاسا لاختلاف الأفكار والعقائد التي يحملها المتصارعون في أذهانهم وعقولهم، وبمقدار إيمان الأطراف المتصارعة بأفكار متناقضة تزداد حدة الصراع بين الطرفين ويطول أمده، بل منها من مال باتجاه تحميل الظروف البيئية التي يعيشها الإنسان المسؤولية عن كل أحداث التاريخ ونتائجها، فالتضاريس والمناخ والمياه، وغيرها من خصائص الأمكنة التي يعيش فيها الإنسان، هي السبب – حسب هذه المناهج – لكل ما يجري في التاريخ من أحداث، وبالتالي فإن معرفة أحوال الطبيعة في المكان في كل مرحلة زمنية كافية – حسب نظرهم – لتفسير كل ما جرى في هذا المكان من أحداث، وهناك غير هذه المناهج السابق ذكرها الكثير من المناهج المجتزأة في دراسة التاريخ التي يركز كل منها على وجه من وجوه احتياجات الإنسان وخصائصه النفسية، فيجعله الأساس في كل سلوكياته واندفاعاته، وتفسير كل الأحداث على أساس هذه الصفة، أو هذه الغريزة، دون سواها، وبالتالي وقوعها جميعا في أخطاء كبيرة رغم انطلاقها من الواقع، بسبب اجتزائها لجزء منه وعدم اشتمالها على كل العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان، والأحداث التي يصنعها.

ونتيجة عقم هذه المناهج البشرية عن إنتاج تفسير متماسك متكامل لأحداث التاريخ، لجأ كثير من الناس إلى البحث عن افتراضات لا تمت لأي من العلوم بصلة، وإنما صاغها لهم من يشبهون المشعوذين والكهان من أدعياء المعرفة ببواطن الأمور، وخلفيات الأحداث، وإدراك ما لا يرى من الوقائع، وكان من أبرز ما تفتقت عنه أذهان هؤلاء الدجالين من الخرافات، وتلقفه المدمنون على المخدّرات الفكرية من مسكّنات، تريحهم من آلام الواقع، وأحزان الماضي، وهموم المستقبل، ما يعرف عند الجهال بنظرية المؤامرة.

ما هي نظرية المؤامرة؟

تقوم هذه الفرضية على أساس وجود مجموعة من الناس، هم من اليهود غالبا، يجتمعون في مكان مجهول من العالم بشكل دوري، ليضعوا خططا لتغيير العالم، يطلق عليها تسمية بروتوكولات، ويطبقونها، عن طريق اصطناع الأحداث الكبرى فيه، التي هي في الغالب الحروب، والكوارث الاقتصادية، والثورات الاجتماعية، وتسيطر هذه المجموعة من الناس على كامل اقتصاد العالم، وعلى كل السلطات الحاكمة فيه، وعلى كل الحركات والتنظيمات بطريقة أو بأخرى، والنتيجة التي يخلص إليها معتنق هذه الفرضية، أن كل ما يجري في العالم من أحداث إنما هو من تدبير هذه المجموعة من المتآمرين الدوليين، الذين يمتلكون المال من خلال سيطرتهم على رأس المال عن طريق البنوك الربوية العالمية، وعلى السلطة بسيطرتهم على كل الحكومات والأنظمة، وعلى الشعوب والمجتمعات عن طريق سيطرتهم على الإعلام، والمنظمات والأحزاب بمختلف أنواعها، وأن نتيجة الأحداث في العالم كيفما كانت فهي في خدمة أهداف المؤامرة الدولية التي تقصد في النهاية إلى التمكين لمجموعة المتآمرين من حكم العالم، والتمهيد لحكم الشيطان، أو لقدوم المسيح الدجال، أو على الأقل لسيادة اليهود على العالم.

فهذه النظرية وإن كان بعض أسسها حقيقيا كسيطرة اليهود على أكبر رؤوس الأموال في العالم، وعلى أكبر مفاصل الإعلام، وتغلغل نفوذهم داخل دوائر الحكم في العالم، فإن الجانب الساذج من الفرضية، يقوم على افتراضهم أن اليهود بسيطرتهم على المال والإعلام يمكنهم أن يفعلوا في العالم ما يشاؤون من تغييرات، بخلاف الواقع الذي يحوي الكثير من التناقضات والتداخلات في المصالح والأهواء، وبالتالي فإن تضارب هذه الأهواء والمصالح على مساحة العالم تجعل من المستحيل أن يحقق أي من البشر خططه على أرض الواقع بالصورة التي يريد، هذا إذا عزلنا الأرض عن الظروف البيئية وغيرها من العوامل الواقعية التي من شأن التغيرات المفاجئة فيها أن تعيق استمرار أي مشروع، بتغير الشروط الملائمة لنجاح المشروع، وتطبيق الخطة.

كيف يتقبل الناس نظرية المؤامرة؟

رغم سذاجة هذه الفرضية، وصعوبة تصديقها، فإنها راجت كثيرا في العالم، كتعبير عن الروح الانهزامية الجبريّة، التي تستخدم أمثال هذه الأفكار لتبرر واقعها السيء، وتفترض من خلالها أن العالم يُدار من قبل المتآمرين بحيث لا يمكن لأي إنسان أن يخرج من إطارها فضلا عن أن يقف في وجهها، كما يستخدم هذه الفرضية وما يشتق منها بعض الأدعياء تحليلات يقنعون بها المغفلين بأنهم قادرون على إدراك خفايا الأحداث، فيرُضون بذلك غرورهم الساذج بقدراتهم المزعومة، وتسخيف عقول غيرهم ممن يتهمونهم بالسطحية والجري خلف ظواهر الأمور.

ومن جانب آخر فإن فرضية المؤامرة هذه قد جرى الترويج لها من خلال حملات دعائية مكثفة طوال قرن من الزمن، قام بالجزء الأكبر منها أطراف متناقضة في غاياتها، أولهم القوميون المعادون لليهود لأسباب قومية، في أوروبا على شكل الخصوص، الذين كانوا يركزون على قضية أن اليهود هم السبب في كل ما يحل ببلدانهم من مصائب اقتصادية وسياسية، وهزائم عسكرية، ليجعلوا من ذلك مبررا لحملات الانتقام منهم، والتي كان أشهرها حملات النازيين الألمان قبيل الحرب العالمية الثانية وأثناءها.

والطرف الآخر كانوا هم اليهود أنفسهم وحركتهم الصهيونية، الذين استفادوا من فرضية المؤامرة في إخافة خصومهم في العالم، وجذب الراغبين في الزعامات للارتباط بهم، عن طريق إقناع الناس في كل مكان أنهم المهيمنون على العالم وأن كل ما يجري فيه إنما هو بتخطيط منهم، وتنفيذا لمصالحهم ومشاريعهم، وبالتالي لا فائدة من مقاومتهم أو الوقوف في وجه مشاريعهم وطموحاتهم.

كما قامت أطراف أخرى متناقضة باستخدام هذه الفرضية لضرب خصومها، فالاشتراكيون يستخدمونها لإثبات علاقة الرأسمالية العالمية التي يمثلها المرابون الكبار من اليهود بكل ما يحدث في العالم من كوارث ونكبات، وأعداء الاشتراكية يستخدمونها لضرب الشيوعية على أساس أنها صنيعة المؤامرة لضرب الأديان ونشر الإلحاد، وتدمير اقتصادات البلدان، ونشر الجوع والفقر، لتهيئة الأوضاع لسيطرة "الحكومة الخفية" على العالم.

بل حتى داخل الحركات والأحزاب التي تعطي لنفسها لقب "الإسلامية" تجد من كبار منظريها وقادتها من يروّج لفرضية المؤامرة، ليبرر لأتباعها وأنصارها القعود، والاستسلام، بدعوى أن لا فائدة من قتال الطواغيت الحاكمين لأرض الإسلام وجنودهم، باعتبارهم مجرد بيادق على "رقعة الشطرنج" التي تتحكم بها "الحكومة الخفية" التي تديرهم من وراء الستار، وبناء على هذا فالحل عندهم، أن يتم العمل على تدمير هذه "الحكومة الخفية" ورفع قبضتها عن العالم قبل التفكير في إحداث أي تغيير، دون أن يشرحوا طبعا كيف يمكنهم هزيمة هذه الحكومة التي يرونها تقدر على كل شيء، وتعلم بكل شيء، ولا يعجزها شيء، وكأنها إله من دون الله عزّ وجل! تعالى الله عما يشركون.

الإسلام.. وحقيقة المؤامرات

لا يختلف اثنان أن الصراع بين الإسلام والكفر شمل كل أشكال الحرب، سواء منها الظاهرة المباشرة، أو الخفية غير المباشرة، التي يمكننا أن نعبر عنها بالمكيدة أو المكر أو حتى بالمؤامرة، فالحرب بين الرسول عليه الصلاة والسلام والمشركين في مكة شهدت كل ذلك، من التضييق والتعذيب وقتل الأنصار، إلى الحصار الاقتصادي والتجويع، إلى استعداء الأهل والعشيرة، إلى المؤامرة والمكر، كما فعلوا في اجتماعهم الشهير في دار الندوة للتحضير لقتله صلى الله عليه وسلم، وهذه المحاولات جميعها بما فيها المؤامرة فشلت جميعا - بفضل الله - وبقي الإسلام، حتى صارت له دولة في المدينة، وقد وصف الله عز وجل بعضا من مؤامراتهم في تلك المرحلة فقال: (وَإِذْ

يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) [سورة الأنفال: ٣٠].

وفي المدينة التي لم يكن للكفار والمنافقين الشوكة لإعلان الحرب الظاهرة، كان اللجوء إلى المكر والمؤامرات لإنهاء الدولة النبوية، والقضاء على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام، وكان القائمون على هذا هم اليهود -أجداد السادة المفترضين للعالم الحالي حسب نظرية المؤامرة- وقد جرب هؤلاء وحلفاؤهم من المنافقين مختلف أنواع المؤامرات من إشعال الفتن بين الأوس والخزرج، إلى التشهير بعرض النبي عليه الصلاة والسلام، بل ومحاولة قتله، ولما فشلت كل محاولاتهم تآمروا مع الكفار من قريش وقبائل العرب وجمعوا أقصى ما استطاعوا لقتال المسلمين في غزوة الأحزاب، فلم تكن نتيجة مؤامراتهم وكيدهم إلا أن أخرج النبي عليه الصلاة والسلام قسماً منهم من المدينة، وقتل الآخرين، وسبى ذراريهم، وغنم أموالهم وأرضهم، ودمر مساكنهم وحصونهم، ولو طبقنا نظرية المؤامرة على يهود ذلك الزمان لوجدناهم مخالفين لها تماما، فلاهم كانوا متحدين تقودهم قيادة موحدة تضع لهم خططا طويلة الأمد لفترات تصل إلى قرن من الزمن، ولا هم قادرون على الوصول بمؤامراتهم إلى النتيجة المرجوة، بل فشلت كل مؤامراتهم على الدولة النبوية بفضل الله، لما كان النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته كما أرادهم الله تعالى من الصبر والتقوى (وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)، فأزال الله المشركين من قريش ومن اليهود، وارتفعت راية الإسلام عالية في جزيرة العرب رغم مؤامراتهم.

وإننا لنجد أن القرآن ردّ الابتلاءات التي حلّت بالمسلمين في أحد وحنين إلى ذنوب المسلمين لا إلى مؤامرات اليهود والمنافقين، رغم أن قصة انسحاب رأس النفاق وحليف اليهود ابن سلول في معركة أحد بثلث جيش المسلمين كانت ستمثل مادة دسمة لأصحاب نظرية المؤامرة في تفسير ما حدث، إلا أن أهل الإسلام مجمعون على أن سبب ذلك كان معصية بعض الصحابة لله سبحانه وتعالى، بمخالفتهم أمر النبي عليه الصلاة والسلام، لا مؤامرات المنافقين حلفاء اليهود، وكذلك في حنين، فالسبب فيما أصابهم كان معصيتهم لله سبحانه وتعالى، بأن أُعجب بعضهم بقوتهم وكثرتهم، فنالهم ما نالهم.

فالمؤامرات على الإسلام وأهله لم تنقطع يوما، لكنها لم تؤت ثمارها إلا حين فتح لها المسلمون المجال بمخالفتهم للقاعدة الربانية في التصدي لكيد الأعداء بالصبر واليقين.

الدولة الإسلامية في عصر نظرية المؤامرة...

لو بحثنا في مؤامرات كفار اليوم وعلى رأسهم اليهود والصليبيون ضد الإسلام، فإننا سنجد أن أهم أهدافها كانت إبعاد شريعة الله من الوجود، وترسيخ الفرقة بين المسلمين، وتجزئة أرضهم، وتقاسم ثرواتها بينهم. ولتحقيق ذلك احتلوا بلاد المسلمين، وأنشؤوا فيها الحدود المصطنعة ليقسموها إلى مناطق، تقاسموها فيما بينهم، وأزاحوا عنها شريعة الله وطبقوا فيها شرائعهم الوضعية، ثم فرضوا عليها من يرتضون منه استمرار سياستهم تلك بعد رحيلهم، وبقي الوضع على هذه الحال لفترة طويلة من الزمن، وكانت أهداف مؤامراتهم تلك بمثابة الثوابت التي لا يقبلون التنازل عنها بأي حال.

وبالتالي فإن قيام الدولة الإسلامية بنسف كل تلك الثوابت من خلال إقامتها للدين، وتحكيم الشريعة، وتطبيق الحدود، وكسر الحدود المصطنعة لتوحيد بلاد المسلمين، وإعلان إعادة الخلافة، وتوحيد الجماعات المجاهدة في العالم تحت ظلها، كل ذلك كان نسفا لنظرية المؤامرة التي افترض أصحابها أنه لا يمكن الخروج عن الخط الذي ترسمه "حكومة العالم الخفية"، أو الدول الاستعمارية، أو حتى رؤوس الأموال الدولية والشركات الاحتكارية.

فالدولة الإسلامية قامت – بفضل من الله – خلال سنوات قليلة من العمل الدؤوب الجاد بكسر وثن نظريات المؤامرة التي جعلتها الفصائل والأحزاب والتنظيمات عقبة أمام أي تفكير جاد بإقامة حكم الله في الأرض، وذلك بافتراض أن اليهود والصليبيين لا يمكن أن يسمحوا بذلك مهما كان الثمن، لكن مجاهدي الدولة الإسلامية – بفضل الله – قدّروا الثمن اللازم لذلك من الدماء والأشلاء والأموال، وأعلنوا استعدادهم لدفع هذا الثمن في سبيل إقامة حكم الله في الأرض، وذلك انطلاقا من العقيدة التي يقوم عليها الجهاد، وهي القتال لتحطيم كل أنواع الشرك في الأرض، ومنه شرك نظرية المؤامرة التي تعطي لأمريكا واليهود ولأجهزة المخابرات صفات رب البرية من العلم المطلق والقدرة المطلقة، بل والتحكم فيما قضاه الله وقدره للبشر.

الإيمان بالله... لا الإيمان بالمؤامرة؟

إن المؤمنين بنظرية المؤامرة عليهم أولا أن يراجعوا إيمانهم، فيعلموا يقينا أن الأمر كله بيد الله عز وجل، وأن كل ما يجري من أحداث في العالم إنما هو مقدر منه سبحانه، ومكتوب في اللوح المحفوظ من قبل أن يخلق الله تعالى السموات والأرض، وأنه لا يعلم الغيب إلا الله، لا "حكومة العالم الخفية" ولا كل أجهزة المخابرات، وبالتالي فإنهم بإعطائهم صفات الربوبية، من القدرة الكاملة، والعلم الكامل، إنما يشركون بالله عز وجل، وهم بعجزهم أمام ما قيدوا به أنفسهم من خرافات وأوهام أساؤوا الظن بالله تعالى، الذي وعد عباده بالنصر على أعدائهم إن هم أخلصوا النية لله تعالى في جهادهم، وسلكوا سبيل الكتاب والسنة في سعيهم لإقامة الدين، وأن المؤامرات والمتآمرين لو كان بيدهم وقف مسيرة الدين، لما بقي الدين قائما حتى الآن، وأن اليهود والمرابين كانوا موجودين في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فلم تكن نهاية مؤامراتهم إلا قطع رؤوس مقاتليهم وسبي ذراريهم، واغتنام أموالهم على يد المؤمنين.

وعليهم ثانيا أن ينظروا في هذا العالم، ويعلموا أن أحداث العالم أكثر تداخلا من أن يتم تفسيرها بفرضياتهم الساذجة، وأن مصالح الأمم والدول، وأصحاب القوى، أكثر تشابكا وتضاربا من أن يتم توجيهها لخدمة مشروع واحد، فالعالم مكون من فرق متصارعة كثيرة، كل منها يريد أن يهيمن عليه كله، أو على جزء منه، والمسلمون يستفيدون من هذا التنازع والتصارع بين

أمم الكفر في ضربها جميعاً، وتحقيق مصالحهم هم إن سلكوا طريق السنة، وساروا على منهاج النبوة.

إن الدولة الإسلامية بما منّ الله على جنودها من عز وتمكين، تقدّم النموذج الواضح، والمثال الناصع عن إمكانية إقامة الدين، والانتصار على المشركين، وقمع المرتدين، مهما بلغت قوتهم وزاد عددهم، وإن واقعها اليوم هو نقض لنظرية المؤامرة، وتنكيس لوثنها المعبود من دون الله، وتحطيم للأغلال التي فرضها أصحابها على الناس ليظلوا عبيدا خانعين لهم، وإن القادم من الفتوح سيزيد أهل الإيمان يقينا بقدرة الله، ونصره للمؤمنين، والعاقبة للمتقين.

متابعات إعلامية

نشر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إصدارا بعنوان "نصر من الله وفتح قريب"، يوثق جانبا من اقتحام المجاهدين ثكنات الجيش الرافضي في سدة سامراء، ضمن غزوة أبي عبد الله سعد الأنصاري –تقبله الله-،تخلل الإصدار مشاهد فرار جماعي لقطعان الرافضة، الذين لم يصمدوا –بفضل الله- أمام هجمات أولياء الله فولوا الأدبار هاربين، ومشاهد أخرى لتصفية جنود الرافضة ونحرهم.

"تحت ظلال السيوف"، من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية حمص، ينقل سير المعارك بين الدولة الإسلامية والجيش النصيري في محيط مدينة تدمر، حيث أحالت صواريخ الكونكوس التي أطلقها جنود الخلافة مدرعات النصيرية إلى كتل من الحديد المنصهر، وحيث شردت العمليات الانغماسية بالنصيرية من خلفهم في الدوة وقصر الحلابات، فولوا الأدبار هاربين، وكان النصر والفتح بفضل الله حليفا للمجاهدين، رغم طيران الروس وقطعان الروافض.

التبرع بالدم

{مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} [المائدة: 32]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» [رواه مسلم]

فوائد التبرع بالدم

1. الثواب والأجر من الله عز وجل إن احتسب عمله هذا لله
2. تنشيط الدورة الدموية، حيث يتم تنشيط نخاع العظم لإنتاج خلايا الدم المختلفة بعد التبرع بالدم
3. التقليل من احتمال الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين
4. التخلص من كريات الدم الحمراء الزائدة
5. منح المتبرع فرصة للتأكد من خلوه من الأمراض المعدية

شروط التبرع بالدم

- العمر بين 18 - 65 سنة
- اجتياز التحاليل الطبية للتأكد من سلامة المتبرع
- أن لا يقل وزن المتبرع عن 50 كيلو غرام

نصائح بعد عملية التبرع

- الاسترخاء والراحة لمدة 10 - 15 دقيقة.
- تجنب الرياضة العنيفة كالجري وحمل الأثقال.
- عدم استعمال الذراع التي تم سحب الدم منها في حمل الأشياء الثقيلة لمدة 12 ساعة.
- الإكثار من شرب السوائل.
- عدم إزالة اللاصق الطبي من مكان إبرة التبرع لمدة 1 - 3 ساعات.

تعويض كمية الدم المتبرع به

- يتم تعويض سائل الدم خلال 12 - 72 ساعة.
- يتم تعويض بروتينات الدم خلال 3 - 4 أيام.
- يبدأ تعويض كرات الدم الحمراء بعد 3 أيام ويكتمل خلال 4 - 8 أسابيع.

الحالات التي يمنع فيها التبرع

- الشخص الذي أجريت له عملية نقل دم «أو أحد مكوناته» أو أجريت له عملية جراحية منذ أقل من اثني عشر شهراً.
- الشخص المصاب بأحد الأمراض المُعدية والتي ثبت أنها تنقل عن طريق نقل الدم الملوث بجرثومة المرض كالإيدز والتهاب الكبد الفيروسي والزهري والملاريا... إلخ.
- الشخص المصاب بأحد الأمراض المزمنة كالسرطان والقلب والصرع وكذلك الشخص المصاب بالسكري الذي يحتاج إلى الأنسولين في علاجه والشخص المصاب بأحد أمراض الدم كفقر الدم والثلاسيميا...

ندعو المسلمين إلى التوجه الى مراكز التبرع بالدم بين الحين والآخر لسد الحاجة الماسة للدم، وذلك بسبب حالات القصف المتكرر، وكذلك مرضى نقل الدم المزمن كالثلاسيميا ومرضى غسيل الكلية، وبإمكان الإنسان السليم التبرع بالدم كل 6 أشهر.

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد التاسع عشر | السنة السابعة
الثلاثاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

المسؤول الأمني السابق للقاعدة 8

تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد غدره بالدولة الإسلامية

الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر

الفلوجة

القلعة الصامدة

تقع ولاية الفلوجة غرب ولاية بغداد، وقد كانت من أوائل المناطق التي فتحها مجاهدو الدولة الإسلامية ورزقهم الله فيها التمكين الكامل وأقاموا فيها الشريعة. تعرضت لمحاولات كثيرة للسيطرة عليها وتدنيسها من قبل الروافض، حيث قاموا بحملات عديدة وهجمات مكثفة، وحاصروها عسكريا من جميع الاتجاهات، ولكنها ما زالت صامدة بفضل الله.

إحصاء لأهم الإنجازات العسكرية لولاية الفلوجة منذ 1 محرم حتى 14 جمادى الأولى 1437هـ

صد أكثر من **12** حملة عسكرية

أكثر من **300** قتيل وجريح من الرافضة

تدمير أكثر من **30** آلية مصفحة

إسقاط وإعطاب **5** طائرات

- 2 مروحية رافضية
- 1 مسيرة رافضية
- 1 مسيرة أمريكية
- 1 طائرة حربية «سوخوي»

تم قصف بعض المواقع العسكرية بآلاف الصواريخ وقذائف الهاون

أهم المواقع

- معسكر طارق
- المعهد الفني
- معسكر المزرعة
- قاعدة الحبانية
- منطقة الكرمة

الدولة الإسلامية تقطع شريان قوات النظام في حلب وتسيطر على عدة قرى في محيط خناصر

النبأ - ولاية حماة

مع بداية العام الهجري الحالي شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية واسعة على مناطق مدينة حلب وأريافها الخارجة عن سيطرته بمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة إلى جانب التغطية الجوية الكثيفة من الطيران الحربي الروسي، ففي معركة مع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشرقي والجنوبي الشرقي وبالرغم من فكه الحصار عن مطار كويرس وسيطرته على العديد من القرى في محيطه (بعد أن شن الطيران الروسي والنصيري آلاف الغارات على مواقع المجاهدين مما اضطرهم للانحياز إلى الخطوط الخلفية)، إلا أنه وفي كل معركة يسعى فيها للسيطرة على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية يتكبد خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، فمنذ منتصف شهر ربيع الآخر وحتى تاريخ اليوم خسر الجيش النصيري أكثر من ٢٥٠ عنصرا فضلا عن إصابة المئات وتدمير العشرات من آلياته العسكرية.

وأمام الأسلوب الذي يتبعه النظام النصيري لم يكن أمام جنود الدولة الإسلامية إلا أن يقوموا بضرب خطوط إمداد المرتدين الخلفية، فشنوا الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا ومباغتا على طريق إمداد النظام البري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا على إثر هذا الهجوم من بسط سيطرتهم على عدد من القرى والحواجز الاستراتيجية، وبالتالي قطع طريق الإمداد الوحيد للنظام النصيري.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من إطباق الحصار على بلدة خناصر الاستراتيجية وكتيبة الدفاع الجوي وسيطروا على أجزاء من الكتيبة وعدد من الحواجز المحيطة بالبلدة، إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بآلية مفخخة استهدفت تجمعات النصيرية في المنطقة.

جاء حصار بلدة خناصر بعد أن بسط مجاهدو الدولة الإسلامية سيطرتهم من الجهة الشمالية على قرى وبلدات (الشلالة [والحواجز المحيطة بها] والطويلة والهواز والروهيب والراهب ورسم الحمد والقرع ورسم النفل)، الواقعة على الطريق الواصل بين خناصر ومدينة السفيرة في ريف ولاية حلب الشرقي.

ركز جنود الخلافة على المواقع الاستراتيجية التي تقع تحت سيطرة النصيرية، فانتزعوا -بفضل الله- السيطرة على برج الزعرور شمال خناصر، بعد معارك عنيفة مع النظام النصيري والميليشيات الموالية له.

أمام هذا الهجوم المفاجئ الذي سبب انهيارا سريعا لقواته، كان من المتوقع أن يستقدم الجيش النصيري تعزيزات عسكرية لمحاولة تأمين خط إمداده الوحيد إلى حلب وريفها.

وأشارت مصادر ميدانية إلى أن آليات عسكرية تابعة للنصيرية محملة بالعناصر توجهت إلى مناطق المواجهات، فوقعت في كمين بالعبوات الناسفة زرعها مسبقا جنود الدولة الإسلامية، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات عسكرية، وذلك بين حاجزي السيريتل والمجبل على طريق (السلمية – أثريا).

وخلال المعارك الدائرة في محيط بلدة خناصر أسقط جنود الخلافة طائرة استطلاع روسية، بعد استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

من جانبها، كثّفت المقاتلات الحربية الروسية، غاراتها على طريق (خناصر – أثريا)، مستهدفة المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، إلا أنها -بفضل الله- ورغم شنها العشرات من الغارات، فشلت في وقف تقدمهم.

وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٣ دبابات وعدد من صواريخ الكونكورس والميتس و٤ مدافع من عيار ١٣٠ ملم و١٢٢ ملم، إضافة إلى كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر، في حين لم يعرف -حتى لحظة تحرير الخبر- حجم الخسائر التي منيت بها قوات النظام السوري خلال المعارك.

الكرد.. وخريف القوميات

لم يتّعظ القوميون الكرد من الكوارث التي حلت بأمم أوروبا الصليبية جرّاء طاعتها لطواغيتها الذين سعى كل منهم لتحقيق المجد والنفوذ لأمته، أو سعى لتحقيق مجد شخصي لنفسه باسم الأمة التي يتزعمها، كما أنهم لم يتعظوا مما حلّ بمن جاورهم من أمم العرب والترك والفرس حينما صدقوا الطواغيت المنادين بالقوميات، فحكموهم بالأحكام الجاهلية التي فرضوها بالحديد والنار، بل إنهم لم يتعظوا حتى من أنفسهم في حربهم الطويلة لتحقيق أحلامهم القومية في تأسيس دولة للكرد شبيهة بدويلات العرب والفرس والترك المجاورة لهم، حيث تلاعبت بهم الدول الصليبية، واستخدمهم الطواغيت في الدول المحيطة بهم أوراقا للضغط على خصومهم، كما استغلهم قادتهم وزعماؤهم لتحقيق مصالحهم وتعزيز نفوذهم، فيما هم يقدّمون كل ما يملكون في سبيل أوهام الدولة التي يظنون أنها ستحقق أمانيهم وأحلامهم.

وفي سبيل هذه الدولة التي يحلم طواغيت القومية الكردية بحكمها، تحول الكرد إلى جماعة وظيفية في خدمة المشاريع الصليبية، وأداة طيعة بأيديهم في الحرب على الإسلام، دون أن يتذكروا في غمرة انشغالهم بخدمة الدول الصليبية عدد المرات التي تعرضوا فيها للغدر على أيدي الصليبيين وعملائهم من الأنظمة الطاغوتية وأجهزة المخابرات التي عملوا في خدمتها، لتسلمهم في آخر المطاف إلى أعدائهم بعد تحقيق الهدف من وراء دعمهم وإيوائهم، مثلما فعل بهم طواغيت الشام وإيران وروسيا واليونان وغيرها من الدول والحكومات.

ومع إعلان الصليبيين حملتهم ضد الدولة الإسلامية، وجد القوميون الكرد فيها فرصة للحصول على الدعم منهم في سبيل تحقيق بعض أحلامهم، فجندوا أتباعهم للعمل تحت قيادة التحالف الصليبي، وحمّلوهم بذلك الخسائر الكبيرة من القتلى والجرحى على يد جنود الخلافة، ليكونوا بذلك فداء للجيوش الصليبية التي تخشى النزول إلى الأرض وتكتفي بدعم عملائها ومرتزقتها من الجو، وكلهم أمل أن تنتهي هذه الحرب المهلِكة بإعلان التحالف الصليبي انتصارهم على الدولة الإسلامية.

ولو قرأ القوميون الكرد التاريخ جيدا لعلموا علم اليقين أن تحقيق حلمهم في إقامة الدولة الكردية -إن صدق معهم حلفاؤهم هذه المرة- لن ينهي حربهم مع الدولة الإسلامية، بل سيكون بداية لصفحة جديدة من المواجهة، إذ إن حرب المجاهدين ستستمر معهم حتى يخضعوا لشرع الله تعالى، ويتوبوا من ردتهم، ويتبرؤوا من القومية وثمارها الخبيثة، خاصة إذا انتبهوا إلى حقيقة أنهم رغم عقود من دعوتهم للقومية والعلمانية لم يتمكنوا من حرف شباب الكرد كلهم عن الإسلام، بدليل العدد الكبير من المجاهدين الأكراد في صفوف الدولة الإسلامية، والذين يتحرقون اليوم لقتال المرتدين من أبناء جلدتهم.

إن الهزيمة المتحققة بإذن الله للقوميين الكرد أمام معسكر التوحيد من جنود الدولة الإسلامية ستؤدي إلى انقراض القومية الكردية ولحوقها بأخواتها من الأديان الجاهلية التي فرضها الطواغيت على البشر، وكما أن الدولة الإسلامية لن توقف جهادها حتى يكون الدين كله لله في كل بقاع الأرض، فإن جهادها لن يتوقف حتى تخرج الأكراد من ضيق القومية إلى سعة الأمة المسلمة، ومن جور الأحكام الوضعية إلى عدل الإسلام، وإن الدولة الإسلامية مثلما ركزت رايتها في شرق الأرض وغربها فإن ستركز رايتها على جبال كردستان بإذن الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

صد هجوم لجيش الردة المصري شرق رفح
واصطياد عدة دوريات للمرتدين في مناطق متفرقة من سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من التصدي لهجوم شنه جيش الردة المصري الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على مواقعهم شرق مدينة العريش.

وأشارت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا جنود الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من منطقة الطويل، مما أجبرهم على الفرار، تاركين خلفهم كمية من الذخائر وسلاح رشاش متوسط غنيمة لجنود الخلافة.

وفي عملية ثانية استهدفت جيش الردة المصري، قام جنود الدولة الإسلامية بنصب كمين محكم لدورية راجلة من عناصر الجيش المرتد بالقرب من نقطة تفتيش المهدية جنوب مدينة رفح.

وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات مع عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قتل ٣ مرتدين منهم وإصابة آخرين.

دورية راجلة ثانية من الجيش المصري تعرضت للهجوم في جنوب مدينة رفح أيضا وتحديدا بالقرب من كمين سادوت، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية، ولم يتسن معرفة نتائج هذه العملية.

كما تم الهجوم على ٤ دوريات راجلة للجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالعبوات الناسفة بالقرب من منطقة الكلخ في مدينة رفح، وفي منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب نقطة تفتيش كرم القواديس وعلى ساحل البحر غرب مدينة رفح، دون معرفة نتائج هذه العمليات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر من جيش الردة المصري في نقطة تفتيش الوفاق، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

كان هذا الأسبوع ثقيلا جدا على مرتدي القوات المصرية نتيجة عمليات المجاهدين التي أثخنت فيهم، فبالإضافة إلى الهجمات السابقة قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليتين لشرطة الردة المصرية بعبوتين ناسفتين قرب قرية رمانة غرب مدينة بئر العبد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن آلية مصفحة وآلية دفع رباعي تابعتين للشرطة المرتدة تعرضتا للهجوم بعبوتين مما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة كل من فيهما.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف مواقع الجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش بقنابر الهاون، أثناء زيارة كبار ضباط ومسؤولي حكومة الطاغوت السيسي بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، كما تمكن المجاهدون أيضا من قتل ٧ من مرتدي المخابرات الحربية والشرطة المرتدة إثر هجومين بالعبوات الناسفة.

اعتقال جاسوس للجيش المصري وذبحه في ولاية سيناء

كمين لمرتدي الشرطة المصرية في الجيزة

نصب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، كمينا محكما للشرطة المصرية المرتدة في مدينة الجيزة وسط القاهرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا بمباغتة عناصر الشرطة المرتدين أثناء حملة لهم في منطقة البدرشين، وشنوا هجوما عليهم عند أول شارع أسيوط.

جنود الخلافة استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة، وتمكنوا من قتل ٣ من المرتدين بينهم ضابط، وإصابة ٥ عناصر آخرين، إصابات بعضهم بليغة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله.

هجوم واسع وعمليات تسلل ناجحة خلف خطوط الصحوات في درنة

النبأ – ولاية برقة

لقي أكثر من ٢٠ مرتدا من الصحوات مصرعهم في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، على جميع نقاطهم ومواقعهم في محور الساحل في مدينة درنة.

استخدم المجاهدون في هجومهم مختلف أنواع الأسلحة، كما قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على إحدى نقاط مرتدي الصحوات في المحور.

الهجوم أسفر في نهايته عن مقتل ٢٠ مرتدا وجرح العشرات إلى جانب اغتنام جنود الخلافة آلية ومدفعين رشاشين وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

هذا وقام جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، بتنفيذ عدد من العمليات التي استهدفت صحوات الردة في ولاية برقة.

ففي يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، تمكنت مفرزة انغماسية من التسلل إلى إحدى نقاط المدفعية التابعة لصحوات الردة في منطقة الظهر الحَمَر قرب مدينة درنة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة وبعد دخولهم النقطة وتمشيطها بشكل كامل، قاموا بزرع عبوتين ناسفتين تحت دبابتين للمرتدين، ومن ثم تفجير العبوتين بعد انسحابهم بسلام، مما أدى إلى إعطاب دبابتين.

كرر جنود الدولة الإسلامية العملية مرة ثانية، حيث قاموا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، بالتسلل إلى المنطقة ذاتها (الظهر الحمر) وزرع عبوة ناسفة تحت إحدى آليات صحوات الردة.

العملية أسفرت عن تدمير الآلية العسكرية إلى جانب مقتل وإصابة من كان فيها من المرتدين.

ونبقى في سياق غزوة (أبي ناصر الأنصاري) تقبله الله، حيث قامت إحدى سرايا المدفعية في مدينة درنة، باستهداف عدد من المواقع التي يتمركز فيها صحوات الردة في محور الحيلة بقنابر الهاون، مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر، قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على عناصر مشاة لصحوات الردة في محور الساحل، وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تسبب بمقتل ٤ عناصر من الصحوات.

كما أحرقت نقطة تمركز لصحوات الردة في المحور ذاته، نتيجة استهدافها بالأسلحة المتوسطة من قبل جنود الخلافة.

مفارز القنص في ولاية برقة كان لها دور في عمليات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر من جنود الطاغوت حفتر وعناصر الصحوات السبت (١١/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم؛ ففي منطقتي البوهديمة والليثي في مدينة بنغازي قتل ٤ عناصر وأصيب اثنان من جنود الطاغوت، أما في محور الساحل في مدينة درنة فقد قتل وأصيب ٣ من مرتدي الصحوات إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة أيضا.

أما في منطقة البلاد التابعة لمدينة درنة فقد قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد أفراد الكتيبة البحرية التابعة للجيش الليبي المرتد، مما أدى إلى مقتله في محور ميدان الشجرة، الذي شهد أيضا تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم وإصابة آخرين.

جنود الخلافة يقتلون 6 من مرتدي الجيش شمال ولاية الجزائر

النبأ – ولاية الجزائر

اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الجزائري المرتد الخميس (٩/ جمادى الأولى)، شمال ولاية الجزائر.

فقد أفادت وكالة أعماق أن ٣ من جيش الردة الجزائري قتلوا على يد جنود الخلافة، أثناء قيامهم بعمليات تمشيط في جبال شكشوط في البويرة شمال ولاية الجزائر.

يذكر أن ٦ عناصر من مرتدي الجيش الجزائري سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر)، على يد جنود الخلافة في غابات سكيكدة شرق ولاية الجزائر.

عمليات أمنية ناجحة في خراسان تستهدف مرتدي الشرطة الباكستانية والجيش الأفغاني

النبأ – ولاية خراسان

عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في مدينة كابل استهدفت ضابطا برتبة عالية في الجيش الأفغاني المرتد.

وذكر مصدر ميداني مطلع أن عبوة ناسفة فجرها جنود الخلافة على عقيد مرتد في الجيش الأفغاني، مما أدى إلى مقتله في الحال.

كما تعرض عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه جنود الخلافة عليهم في مدينة لاهور.

الهجوم تم تنفيذه بالسلاح الحي وأسفر عن مقتل عنصرين من شرطة الردة.

هجوم ثان استهدف الشرطة الباكستانية المرتدة لكن هذه المرة كان في منطقة (فيصل آباد).

وأكدت وكالة أعماق أن ٣ من عناصر شرطة الردة لقوا مصرعهم إثر هجوم جنود الخلافة على آليتهم.

الوثنيون الهندوس هدف لعمليات جنود الخلافة في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، كاهنا هندوسيا إثر هجوم استهدفه شمال بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن الكاهن (جاغوشوار روي) وهو مؤسس ومدير أحد معابد الهندوس الوثنيين المعروف باسم (سانتو غاوريو)، قتل بالأسلحة الخفيفة على يد جنود الخلافة في منطقة بانشاغاره شمال البلاد.

وأضافت الوكالة أن أحد مرافقي الكاهن (جاغوشوار روي) أصيب خلال الهجمة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا أيضا تاجرا هندوسيا يدعى (تارون دوتا) في الأيام القليلة الماضية.

جنود الخلافة يتصدون لمرتدي الـ PKK في الشدادي

الاستشهاديون كان لهم اليد الطولى في التصدي للحملة الصليبية على الشدادي

النبأ - ولاية البركة

بعد تحضيرات كبيرة للعملية من قبل الصليبيين والنصيرية وعملائهم من مرتدي الـPKK ومن انضم إليهم من الصحوات في إطار ما أسموه "قوات سوريا الديموقراطية"، شنّ التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حملة عسكرية كبيرة على مدينة الشدادي وذلك بتقديمة الغطاء الجوي لقوات المرتدين التي تقدمت باتجاه المدينة من عدة محاور أهمها المحور الشرقي انطلاقا من بلدة الهول، والمحور الغربي انطلاقا من جبل عبد العزيز.

خطة جيش الخلافة الدفاعية لم تتوقف على الدفاع عن المدينة فقط، وإنما بشنّ هجمات على أجنحة قوات المرتدين، حيث تم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وعدة عمليات اقتحام، كبدت المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فعلى المحور الشرقي، استهدف استشهاديو الدولة الإسلامية تجمعات العدو في منطقة الآبار شرق بلدة الهول بعملية استشهادية انطلاقا من ولاية الجزيرة، نفذها الأخ أبو عمر الأنصاري تقبله الله، وكذلك استهدف استشهادي ثان أبو صالح الأنصاري -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب قرية الفدغمي شرق مدينة الشدادي، فيما تمكن الاستشهادي الثالث والذي استطاع الدخول بسيارته وسط تجمع لهم قرب تل البشائر ليقتل أكثر من ٥٠ منهم، ولله الحمد.

وفي المحور الغربي نفّذ جنود الخلافة أيضا عدة عمليات استشهادية على نقاط تمركز المرتدين وتجمعات آلياتهم وأفرادهم، كانت أولاها في قرية (طرمبات الرفيع)، التي تمكن المجاهدون فيها أيضا من تدمير عربة للمرتدين، كما نفّذ الأخ بتار الجزراوي -تقبله الله- على حاجز للمرتدين في قرية علوص، ليهلك -بفضل الله- كل من كان على الحاجز من المرتدين، فيما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات للمرتدين في قرية الدبشة، وذلك بعد عملية استشهادية نفّذها أحد مجاهدي الخلافة في تجمع لأعداء الله فيها، كما استطاع جنود الخلافة استعادة قريتي عدلة والعزاوي بعد عملية استشهادية نفذها الأخ عمر الفاروق الأنصاري -تقبله الله- على موقع للمرتدين في القرية.

وعلى المحور الغربي أيضا تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي زين المبرج والمناجيد، الواقعتين غرب مدينة البركة، ولا زالت العمليات مستمرة على هذين المحورين.

عمليات انغماسية واستشهادية تحصد 90 من مرتدي الـ PKK وحلفائهم شمال ولاية الرقة

النبأ - ولاية الرقة

قتل ما يقارب ٩٠ مرتدا من الـ PKK والصحوات المتحالفين معهم وجرح العشرات منهم في عمليات استشهادية وانغماسية نفذها جنود الخلافة شمال ولاية الرقة.

حيث شن جنود الدولة الخلافة هجوما منسقا الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، على مواقع مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك وشرقيها.

بدأ الهجوم وفقا للمكتب الإعلامي للولاية بعمليتين استشهاديتين، الأولى ضربت أحد معاقلهم شرق منطقة سلوك، بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية تجمعا آخر لمرتدي الـ PKK في قرية المبروكة غرب مدينة رأس العين.

أعقب الهجمات الاستشهادية عمليتان انغماسيتان لـ ٩ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في بلدة سلوك.

الأخ أبو محمد جنينة المغير على مقر مرتدي الـ PKK قرب عين عيسى

حيث انغمست المجموعة الأولى داخل موقع وسط البلدة، بينما انغمست المجموعة الثانية في تجمع جنوبها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات عنيفة دارت لعدة ساعات بمختلف الأسلحة بين الإخوة الانغماسيين والمرتدين.

كانت نتائج هذه العمليات فادحة بالنسبة لمرتدي الـPKK، فقد قتل ما لا يقل عن ٦٥ عنصرا منهم، وأصيب آخرون.

ولم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية التي استهدفت مرتدي الـ PKK على ذلك فقط، حيث تعرض أحد مواقعهم في اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأول)، لهجوم استشهادي تسبب بمقتل ٢٢ منهم وجرح ١٠ آخرين.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الجنينة بسيارته المفخخة وتمكن -بفضل الله- من تفجيرها في نقطة (استراحة النخيل) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقرا لهم شرق بلدة عين عيسى.

وبذلك تكون حصيلة قتلى المرتدين خلال هذا الأسبوع أكثر من ٨٧ قتيلا إلى جانب العشرات من الجرحى.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع لمرتدي الـ PKK في مناطق متفرقة من الولاية.

القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع، طال تجمعات المرتدين في منطقة عين عيسى وفي صوامع قرية الشركراك وشرق سد الفاروق، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

عملية انغماسية قرب (الكيلو 35) وصد هجوم للجيش الرافضي شمال الرمادي

المجموعة الانغماسية التي اقتحمت موقعا للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٣٥) غرب الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

عملية انغماسية لعدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في موقع للجيش والحشد الرافضيين غرب مدينة الرمادي.

حيث أكدت وكالة أعماق أن ١٠ من جنود الخلافة تسللوا إلى مقر للروافض المشركين في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، وباغتوا المرتدين المتواجدين في المكان.

وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة قام ٤ من الانغماسيين بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات الرافضة مما أسفر عن مقتل أغلب من كان في المقر من المرتدين.

وأثناء المواجهات العنيفة استقدم الروافض تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فوقعت في حقل ألغام كان جنود الخلافة قد زرعه مسبقا، مما أدى إلى تدمير عربتي همر ومقتل وإصابة من فيهما.

وبالتزامن مع هذه العملية قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي المجاورة للمقر بصواريخ الكاتيوشا، لإشغالهم ومنعهم من مؤازرة عناصرهم في المقر الذي تعرض للهجوم.

وفي سياق آخر وضمن معارك الكر والفر في مدينة الرمادي ومحيطها، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين على مواقعهم شمال المدينة.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن عددا من الروافض لقوا حتفهم في هذا الهجوم الفاشل الذي استهدف مواقع المجاهدين في منطقة البوعيثة، ودُمرت لهم دبابتان وعربة همر نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

ودارت هذه المعارك بالتزامن مع استهداف مواقع وثكنات المرتدين وبشكل مكثف بقنابر الهاون والصواريخ.

عمليات أخرى شهدتها منطقة البوعيثة، حيث قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي بعد محاصرتهم في منزل خلال الاشتباكات الدائرة في المنطقة، كما دُمرت جرافة للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما شن جنود الخلافة السبت (١١/ جمادى الأولى) هجوما على ٣ مقرات للجيش الرافضي بالقرب من منطقة الحامضية لتندلع اشتباكات قتل خلالها ١٠ مرتدين، كما تم بفضل الله تعالى تدمير عربة همر وإعطاب دبابة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، دبابة للجيش الرافضي بالقرب من جسر الحامضية على "الطريق الدولي" شمال الرمادي، مما تسبب بإعطابها.

ونبقى في شمال مدينة الرمادي وتحديدا في شارع الجرايشي، حيث هاجم جنود الخلافة في عمليتين منفصلتين ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة؛ ففي الهجوم الأول تمكن المجاهدون من قتل ٣ عناصر على الأقل وإحراق الثكنة بشكل كامل، بينما أسفر الهجوم الثاني عن إحراق ٣ ثكنات بعد السيطرة عليها وفرار المرتدين منها.

هجوم آخر قام به جنود الخلافة استهدفوا من خلاله ثكنتين للروافض المشركين في منطقة البوعيثة شمال غربي الرمادي.

الاشتباكات التي دارت على إثر ذلك تسببت بمقتل ١٤ مرتدا إلى جانب تدمير ٣ عربات من نوع همر، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش الرافضي في محيط سامراء حصيلتها أكثر من 13 من المرتدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

دمر جنود الخلافة الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، عربتين من نوع همر للجيش الرافضي، في اشتباكات بين الجانبين غرب مدينة سامراء.

مصادر ميدانية ذكرت أن الاشتباكات دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتسببت إلى جانب تدمير العربتين، بمقتل ٤ من مرتدي الرافضة.

وفي غرب مدينة سامراء أيضا، شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في شارع الخزيمي ومنطقة الشريف عباس، مما أدى إلى حرق ثكنة.

وفي منطقة الجلام شمال مدينة سامراء تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، من تفجير عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد الرافضي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن تفجير العبوتين أسفر عن تدمير سيارة وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها قام جنود الخلافة بتفجير منزل أحد منتسبي الحشد الرافضي، كما تم اغتيال أحد منتسبي ما يسمى "الأمن الوطني" بالسلاح الحي واغتنام سيارته.

وبالأسلحة القناصة قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من عناصر الجيش الرافضي في منطقة سدة سامراء.

وبالانتقال إلى منطقة مكيشيفة شمال غرب سامراء، فقد دارت اشتباكات بين المجاهدين والروافض المشركين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية أهدافا تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة، حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، ثكنات وتجمعات المرتدين في شارع الخزيمي، وشارع وطبان، ومنطقة الشريف عباس، غرب مدينة سامراء، وشارع التعاون جنوب غرب مدينة سامراء، وفي منطقة مكيشيفة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بعمليات في الندى والعظيم

مقتل قيادي في الحشد وإصابة آمر فوج رافضي

النبأ - ولاية ديالى

تعرضت قوات الجيش والشرطة الرافضيين ومواقعهم خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

ففي يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، شنّ جنود الخلافة هجوما بعبوة ناسفة على سيارة قيادي في الحشد الرافضي في منطقة الندى.

القيادي وثلاثة من أفراد حمايته لقوا مصرعهم في الهجوم، إلى جانب إصابة اثنين آخرين وتدمير آليتهم بالكامل.

وفي المنطقة ذاتها تعرض عناصر من الحشد الرافضي لهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، أسفر عن مقتل مرتد وإصابة ثلاثة إلى جانب أسر عنصر آخر، كما تم أيضا تفخيخ وتفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى المناطق الرافضية في بغداد، مما أدى إلى تدميرهما.

منطقة العظيم أيضا تعرضت فيها أبراج نقل الطاقة الكهربائية من كركوك إلى مناطق الرافضة في بغداد للهجوم مما أدى إلى تدمير برجين.

كما أصيب "آمر فوج" في الجيش الرافضي بجروح بليغة إثر الهجوم عليه بالأسلحة الخفيفة في منطقة سفيط التابعة للعظيم.

وفي المنطقة نفسها استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للشرطة الرافضية مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٤ من عناصر الدورية قتلوا في الهجوم الذي تم بعبوتين ناسفتين في البوحديد.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة السعدية، فدارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

استقدم الروافض المشركون بعد ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام جنود الدولة الإسلامية باستهداف الرتل بعبوة ناسفة مما تسبب بتدمير آلية بالكامل ومقتل وإصابة من فيها.

وبالانتقال إلى منطقة الوقف فقد هاجم جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم، فيما لاذ البقية بالفرار.

صد عدة محاولات تقدم للجيش الرافضي في الصبيحات وهجمات على ثكنات الرافضة في عامرية الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش الرافضي وميليشياته الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، نحو مواقعهم في شمال شرقي الفلوجة.

وبغطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الصليبي تقدم الروافض نحو نقاط رباط المجاهدين الأمامية على أطراف منطقة الصبيحات، لتدور اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات كانت على مدى يومين متتالين، أحبط جنود الخلافة خلالها محاولات المرتدين وقتلوا ١١ منهم، بينهم "آمر فوج" برتبة مقدم في الجيش الرافضي، فضلا عن إصابة عدد كبير منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

لم تقتصر خسائر الرافضة على النواحي البشرية، فقد دمرت عربتان من نوع همر وأعطبت آلية أخرى مصفحة.

حاول الجيش الرافضي مجددا وللمرة الرابعة خلال أسبوع واحد فقط التقدم نحو منطقة الصبيحات، إلا أن جنود الدولة الإسلامية ورغم كثافة القصف من طيران التحالف الصليبي، تمكنوا –بفضل الله– من التصدي لجميع تلك المحاولات وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وإلى جانب صدهم هجمات المرتدين، شنّ المجاهدون هجومين على مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة عامرية الفلوجة.

الهجوم الأول نفذه الاستشهادي أبو يوسف الشامي، حيث استطاع –بفضل الله– الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين مما تسبب بتدمير كامل المقر ومقتل وإصابة جميع من كان فيه، فيما استهدف الهجوم الثاني ثكنات الروافض وصحوات الردة، وأسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، ليعود الإخوة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت –بفضل الله– المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، خلال هذه الأسبوع من إسقاط ٣ طائرات للجيش الرافضي غرب ولاية الفلوجة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له أن مفارز الدفاع الجوي قامت الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، باستهداف طائرتين مروحيتين بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في منطقة عامرية الفلوجة مما تسبب بإسقاط واحدة وإصابة الأخرى.

طائرة استطلاع استهدفها جنود الخلافة في منطقة عامرية الفلوجة أيضا الخميس (٩/ جمادى الأولى)، وتمكنت المضادات من إسقاطها.

وفي شمال مدينة الفلوجة وتحديدا على أطراف منطقة البوشجل استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي. وأوضح مصدر ميداني مطلع أن آليتين إحداهما كاسحة ألغام تعرضتا للهجوم بالقذائف الصاروخية، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل ثلاثة من الروافض المشركين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين قتلوا ودمرت ١١ آلية لهم في مواجهات عنيفة دارت بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي الفلوجة الأسبوع المنصرم.

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للإغارة على ثكنات المرتدين في عامرية الفلوجة

المفارز الأمنية تقتحم منازل ثلاثة من المرتدين في الطارمية وتنجح في تصفيتهم

النبأ - ولاية شمال بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، من تصفية ٣ مرتدين في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قاموا باقتحام منازل المرتدين الثلاثة وتصفيتهم داخلها في (الشيخ حمد).

وأضاف المكتب الإعلامي أن أحد المرتدين يعمل في ميليشيا "حزب الله العراقي"، والآخر يعمل في "الفرقة التاسعة" التابعة للجيش الرافضي، والثالث يعمل شرطيا في "مديرية المرور العامة".

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الشرطة التابعة لحماية المرتد سعيد جاسم الحجازي في الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في كل من منطقة (سدة سامراء والمصرية ومجمع السيتاك، وصدّامية الثرثار، وبالقرب من السدة)، بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

عملية انغماسية لجنود الخلافة غرب حديثة وصد هجوم للجيش الرافضي والصحوات شرقها

النبأ - ولاية الفرات

هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، في مقر للجيش الرافضي وصحوات الردة يقع بين منطقتي السكران وسد حديثة شمال غربي مدينة حديثة.

حيث اقتحم ٣ انغماسيين الموقع واشتبكوا مع المرتدين داخله لعدة ساعات، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراق عدد من الآليات العسكرية قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر الجيش والحشد الرافضيين بعد نفاد ذخيرتهم.

وأشارت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا على الأقل، فيما أصيب عدد آخر بجروح، إصابات بعضهم بليغة.

تلا هذا الهجوم عمليات قصف طالت كلية التربية التي يتخذها الجيش الرافضي مقرا له، ومدرسة لتدريب ميليشيا الحشد الرافضي في منطقة السد، وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ١٤ مرتدا من الروافض المشركين سقطوا قتلى إثر عمليات القصف التي تمت بصواريخ الغراد والمدفعية الثقيلة، لتكون حصيلة قتلى الروافض والصحوات قد بلغت في هذا اليوم فقط ٣٤ مرتدا، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر.

هجوم انغماسي ثان قام به جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، استهدف مقرات الروافض وصحوات الردة في منطقة الخفاجية جنوب مدينة حديثة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن ٣ من المجاهدين انغمسوا في مقرات المرتدين ودرات اشتباكات عنيفة لعدة ساعات بين الجانبين. وبعد نفاد ذخيرة المهاجمين، قام أحدهم بالانغماس وسط جمع للمرتدين وتفجير حزامه فيهم، مما تسبب بمقتل ١٣ مرتدا منهم، بينما انغمس الاثنان الآخران في ثكنتين للروافض والصحوات وفجّرا حزاميهما الناسفين مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقد سبق ذلك إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة حديثة.

حيث خرجت قوة من الروافض والصحوات من مدينة بروانة، في محاولة للتقدم نحو قرية الكصيرات، فقام جنود الخلافة بالتصدي لهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت المواجهات العنيفة لعدة ساعات.

أُجبرت القوة المهاجمة بعد ذلك على التراجع والانسحاب بعد أن منيت بخسائر كبيرة بشريا وماديا، وأثناء انسحابها وقعت في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة مسبقا، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة لمرتدي الصحوات في منطقة البوحيّات، وذلك بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

هاجر إلى خراسان يبحث عن جهاد لإقامة شرع الله، ليجد نفسه وسط غابة من الأحزاب والتنظيمات، في منطقة تهيمن عليها الأحكام القبلية الجاهلية، حتى أنعم الله عليه بالهجرة إلى دار الإسلام والالتحاق بجيش الخلافة. المسؤول الأمني لقاعدة خراسان، ومسؤول المعسكرات في اللجنة العسكرية، وعضو المجلس الاستشاري لتنظيم القاعدة، يتحدث لـ "النبأ" عن شيء من قصته مع التنظيم، محللا واقع الفصائل وتوقعات مآلاتها في ضوء تجربته في وزيرستان.

أبو عبيدة اللبناني: تنظيم القاعدة في خراسان انتهى تماما بعد تخطيطه للغدر بالدولة الإسلامية

■ النبأ: كيف ترى واقع ومستقبل تنظيم القاعدة السوري، بناء على معرفتك اللصيقة بتنظيم القاعدة في خراسان؟

أبو عبيدة: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، وبعد..

فمن خلال ما نشاهده من وقائع، وما يبلغ أسماعنا من أخبار، فإن واقع تنظيم القاعدة السوري، يشابه إلى حد كبير الحال الذي كانت عليه قاعدة خراسان، قبل اندثارها نهائياً، وانتهاء وجودها، وبالأخص في مناطق وزيرستان التي كانت المعقل الرئيس للتنظيم، وأعني حال التنظيم من حيث إعراضه عن تحكيم الشريعة، ومداهنته للمرتدين، والتصاقه بالفصائل التي لا تخفى علاقتها بالطواغيت، وكذلك إعطائهم الأولوية للحفاظ على اسم التنظيم، وتضخيم حجمه، بغض النظر عن عقائد المنضمين إليهم، وبتشابههما في الحال، فإني أظن –والله أعلم– أنهما سيتشابهان في المآل، فينتهي فرع القاعدة السوري، كما انتهى التنظيم المركزي، ما سيعني نهاية مشروع الظواهري في الشام.

■ النبأ: المعروف عند غالبية الناس أن الجولاني هو من صنع مشروع الظواهري في الشام بإعلانه البيعة له، بعد حادثة الغدر الشهيرة، فمن هو صاحب المشروع؟

أبو عبيدة: مشروع القاعدة في الشام بدأ قبل إعلان الجولاني البيعة للظواهري بفترة طويلة، بل يمكننا أن نقول أن المشروع بدأ منذ الأيام الأولى لدخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام وانطلاق عملياتهم ضد النظام النصيري باسم "جبهة النصرة"، حيث كان للقاعدة خطان للعمل، الأول مع «أحرار الشام» حيث كان أبو خالد السوري الذي يعمل معهم، وقد كان يتواصل مع الظواهري ويطلعه على تفاصيل الأوضاع، كما كان هناك اتصالات لإرسال أحد "الشرعيين" وهو أبو مريم الأزدي مندوبا من القاعدة إلى «أحرار الشام»، بحكم علاقته القديمة مع أبي عبد الملك "الشرعي"، ولكن هذه الخطوة لم تتم بسبب اعتقال الأزدي، أما الخط الثاني للمشروع فكان تحت الإدارة المباشرة لقيادة القاعدة في خراسان، حيث قامت قيادة القاعدة في خراسان آنذاك، بتعيين عبد الله العدم المعروف بأبي عبيدة المقدسي مسؤولاً عن ملف الشام، حيث بدأ بإرسال كوادر القاعدة من خراسان إلى الشام.

حال تنظيم القاعدة السوري يشابه حال شقيقه الخراساني ومآلاتهما ستتشابه

■ النبأ: ولماذا يرسلون الكوادر إلى الشام، مع حاجتهم الماسة إليهم في خراسان في ظل الحرب الواسعة المفروضة عليهم؟

أبو عبيدة: لقد كانت الأوضاع سيئة جدا في وزيرستان، فالجواسيس في كل مكان، والطائرات المسيّرة في الأجواء لا تكف عن قصف عناصر القاعدة، مما أدى إلى فتح المجال لسفر كل من يريد الذهاب إلى الشام، وكان عبد الله العدم يأخذ منهم العهود أن يذهبوا إلى الجولاني حصرا، ولقد طلب مني شخصيا الالتحاق بالجولاني في الشام، وعندما سألته عن سبب رغبته في إرسالي وبقية كوادر القاعدة إلى هناك، أجابني بأنهم يريدون أن يصنعوا لهم موطأ قدم في الشام.

النبأ: كيف كان يتم الانتقال من خراسان إلى الشام؟

أبو عبيدة: الأمر كان سهلا نسبيا، حيث يشرف منسقو القاعدة على إدخال الأفراد إلى إيران، وهناك يبقى المسافرون في المضافات لفترة من الزمن حتى يتم ترتيب أمر سفرهم إلى الشام، بعلم حكومة إيران الرافضية، وتحت أعين أجهزة مخابراتها، بل إن المسافر بمجرد دخوله لإحدى المضافات تكون المخابرات قد علمت بوصوله عن طريق مسؤولي المضافات الذين يلتقون بالمخابرات الإيرانية بشكل أسبوعي، كما أن هواتف المضافات تحت سمعهم وسيطرتهم.

وربما تستغرب مني هذا الكلام عن سماح إيران بعبور المقاتلين إلى الشام رغم أنهم سيقاتلون جيشها، وميليشياتها، وحلفاءها هناك، لكن هذا هو الواقع، فإيران أكبر همها أن لا تحدث عمليات على أرضها، كما أنها باتت تأمن جانب القاعدة، بحكم وجود الكثير من قادتها على أراضيها، بعضهم يتجول بحريّة، كما كان حال عطية الله الليبي قبل عودته إلى خراسان، ومنهم من كان تحت إقامة جبرية في منازل تتبع للحكومة الرافضية، كما هو حال سيف العدل، وأبي محمد المصري، وهؤلاء القادة لا يرون كفر الرافضة، ويأكلون ذبائحهم، بل ومنهم من يراهم صديقا أو حليفا في الحرب على أمريكا، بالإضافة إلى رغبة إيران في الاستفادة من القاعدة في الضغط على أمريكا وحلفائها من طواغيت دول الخليج، ويمكننا أن نذكر على سبيل المثال الدعم الذي قدمته إيران لـ "كتائب عبد الله عزام" المنشقة عن القاعدة لتنفيذ عملية استهداف ناقلة النفط في الخليج العربي قبل سنوات.

بعض قادة القاعدة وشرعييها من يرى في إيران صديقا وحليفا

وعبر هذا الطريق هاجرت أنا لاحقا، لكن طال مكوثي في إيران، حتى يتأكد منسقو القاعدة أني لن أهاجر إلى أرض الدولة الإسلامية، وهكذا أُفلت من قبضة المخابرات الإيرانية التي علمت بوجودي عن طريق منسقي مضافات القاعدة، وشككت بوجهتي كما هم شككوا.

■ النبأ: هل كان قادة القاعدة يعرفون حقيقة عمل الجولاني، ولمن يتبع؟

أبو عبيدة: لقد سألت عبد الله العدم هذا السؤال، وأجابني أنهم يعرفون أن الشيخ أبا بكر البغدادي –حفظه الله– قد أرسله من العراق للعمل في الشام، ولكنهم لا يريدون أن تتكرر "تجربة العراق" في الشام، وكان يقصد بذلك دولة العراق الإسلامية.

■ النبأ: كيف لا يريدون تكرار تجربة دولة العراق الإسلامية، وهم كانوا يحرضون الفصائل في العراق على بيعتها، ويمدحون قادتها، ويقولون أن في إعلانها توفيقا ربانيا؟

أبو عبيدة: هذا على الإعلام فقط، أما الواقع فغير ذلك تماما، حيث كانوا يصرحون في مجالسهم الخاصة برفض منهج دولة العراق الإسلامية، وقد سمعت هذا من أحد كبارهم شخصيا، هم كانوا رافضين إعلان الدولة الإسلامية، وإقامة أحكام الشريعة، بزعم أن العراق كلها دار حرب، بل كانوا رافضين منهج المجاهدين في العراق حتى قبل إعلان الدولة، فقد كانوا يعارضون منهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله، في استهداف الرافضة مثلا.

■ النبأ: أنت تقول أن بداية مشروع القاعدة في الشام تزامنت تقريبا مع انطلاقة عمل مجاهدي دولة العراق الإسلامية، فكيف عرفوا مسبقا أن الدولة الإسلامية تريد تطبيق تجربتها ذاتها في العراق على ساحة الشام، ولم يمض على عملها إلا فترة قصيرة؟

أبو عبيدة: لقد أخبرتك سابقا أن أبا خالد السوري كان يراسل قيادة القاعدة في

خراسان، وينقل لهم أخبار ما يجري في الشام، وكانت رسائله في الغالب تحريضا على دولة العراق الإسلامية، ومجاهديها العاملين في ساحة الشام، حيث كان يكرر فيها طلبه من قادة القاعدة أن يعملوا على إخراجهم من الشام، وإقناعهم بالعودة إلى العراق، زاعما أن ذلك أفضل لساحة الشام، ومن جانب آخر كانت رسائل الجولاني إليهم تحمل المضمون ذاته، وفي المحصلة فقد وجدوا في هذا الأمر مبررا لانطلاق مشروعهم في الشام، والغدر بدولة العراق الإسلامية، عن طريق اختراق مجموعتها العاملة في الشام والسيطرة عليها، ومن ثم إلحاقها بتنظيم القاعدة.

■ النبأ: ولكنك ذكرت أن مشروع القاعدة في الشام كان يسير على خطين أحدهما باتجاه السيطرة على المجموعة التابعة لدولة العراق الإسلامية، والثاني بالتنسيق مع الفصائل، وعلى رأسها أحرار الشام.

أبو عبيدة: نعم، لقد كان الظواهري يأمل من خلال عمل أبي خالد السوري في قيادة "أحرار الشام"، أن يقوم السوري بتقريب القاعدة من الفصائل، حيث طلب منه الظواهري في إحدى مراسلاته معه أن يجمع الفصائل ويأخذ منها عهدا بالتعاون مع القاعدة، لكن السوري رفض متعذراً بأن الأوضاع لا تسمح أو أن الوقت غير مناسب لهذا الأمر، ومن جانب آخر كان عبد الله العدم يرسل الكوادر إلى الجولاني، ويهيئ الأمور لانتقال قيادات من الصف الأول للقاعدة إلى الشام.

خطة الظواهري كانت تقوم على دمج "جبهة النصرة" في حركة "أحرار الشام"

وفي رأيي أن خطة الظواهري كانت تقوم على دمج «جبهة النصرة» بعد السيطرة عليها في إطار «أحرار الشام»، ولكن الأمر لم يتم بسبب مقتل أبي خالد السوري، وهو القائم على مشروع تقريب «أحرار الشام» من القاعدة، وكذلك مقتل كل قيادات الصف الأول في القاعدة تقريبا وعلى رأسهم أبو عبيدة العدم، أحد كبار القائمين بمشروع الغدر بدولة العراق الإسلامية، من خلال السيطرة على «جبهة النصرة»، ومن ثم نجح الجولاني ومن معه في تحييد القادمين من خراسان، وتجميد نشاطهم منذ الأيام الأولى لوصولهم إلى الشام، حيث كانت تَرِد الرسائل منهم بأنهم غير مرحّب بهم لدى قيادات «جبهة النصرة» الذين كانوا يرغبون في جعل فصيلهم «سوريا خالصا»، بل كانوا يشتكون من مضايقات أبي فراس السوري لهم، رغم معرفتهم القديمة به التي ترجع لفترة وجوده في أفغانستان، وقد وجدنا أن بعض هؤلاء انشق عن «جبهة النصرة» وانضم لفصائل أخرى على رأسها «جند الأقصى».

وزيرستان غابة تحكمها القوانين الوضعية والأعراف القبلية

■ النبأ: وكيف يكون مشروع القاعدة الأساسي هو الانضمام إلى «أحرار الشام» في الوقت الذي كان هذا الفصيل لا يخفي لقاءاته وارتباطاته مع حكومات الطواغيت في الدول القريبة؟

أبو عبيدة: مثلما بايعوا أختر منصور وهم يعرفون علاقته بطواغيت باكستان وأجهزة مخابراتها.

القاعدة –كما تعلم– تريد الابتعاد عن قتال الطواغيت المتحكمين ببلاد المسلمين، ولا يقاتلون منهم إلا من بدأهم بقتال، بحجة التفرغ لقتال رأس الكفر العالمي أمريكا، ولذلك فإنها تحاول التستر بالفصائل والجماعات التي يرضى عنها الطواغيت، لتحتمي بهم عن طريق الاختلاط بصفوفهم، بل ولا بأس عندها أن تحصر قتالها فيمن يرضى عن قتالهم الطواغيت، لتحمي نفسها من بطشهم، ولك في خراسان خير مثال، حيث ارتبطت القاعدة بعدة فصائل مرتبطة بالمخابرات الباكستانية، وعلى رأسها حركة طالبان الوطنية، وكذلك لما حدث الانشقاق داخل "تحريك طالبان" في مناطق وزيرستان، فإنها سارعت إلى التواصل مع الفرع الذي يرفض قتال الطواغيت في باكستان والمعروف بفرع "حلقة مسعود" الذي كان يقوده المدعو "سجنه"، وقد طلب مني مراسل الظواهري حينها وقف الاتصال مع الفرع الذي كان يقوده "حكيم الله" كوني كنت مندوبا لتنظيم القاعدة عند مجلس شورى طالبان في شمال وزيرستان، وذلك لكون "حكيم الله" كان يصر على قتال الحكومة الباكستانية، كما كان يستهدف الطوائف المنحرفة من الإسماعيلية والرافضة، حتى في معابدهم.

القاعدة في خراسان ارتبطت بعدة فصائل على علاقة مع المخابرات الباكستانية

والأهم من ذلك كله أن التواجد الوحيد المتبقي للقاعدة في تلك المنطقة والمعروف بتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، هيمنت عليه شخصيات تعارض قتال طواغيت باكستان، وعلى رأسهم المدعو أحمد فاروق، وذلك بدعم من أحد المقربين من الظواهري وأسرته، كما أنه فوضه الإشراف على "مؤسسة السحاب" الأوردية، الموجهة لشبه القارة الهندية، وبذلك تم تهميش التيار المقاتل للطواغيت كجماعتي إلياس كشميري وبدر منصور، ليتوجه القتال كلياً عن قتال طواغيت باكستان، إلى القتال الذي يرتضونه، وهو قتال الهند العدو التقليدي لباكستان، وبعد مقتل أحمد فاروق في قصف استهدفه مع عزام الأمريكي واثنين من الأسرى الصليبيين، خلفه في قيادة التنظيم "مولوي عاصم عمر"، والذي كان قياديا في "حركة المجاهدين" المدعومة من المخابرات الباكستانية، والتي كان عملها سابقا منحصرا بقتال الجيش الهندي الكافر في كشمير، وبالتالي يمكنك القول الآن أن تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، يقوده المرتبطون بالمخابرات الباكستانية، وكثير منهم صوفيون ديوبنديون، بل إنهم لا يرون ردة الحكومة الباكستانية، ويتبعون "علماء" باكستان لا شرعيي القاعدة، ومنهم المرتد "مولانا فضل الرحمن" العضو في البرلمان الباكستاني، الذي كان بمثابة شيخ لأحمد فاروق وأتباعه.

تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية صوفيون ديوبنديون

ولا أظنك ترى أن الحكومة التركية التي يرتبط بها «أحرار الشام» تختلف كثيرا عن حكومة باكستان، بل هناك من قادة القاعدة من يرى الطاغوت أردوغان مسلما، رغم حكمه بغير ما أنزل الله، وموالاته للصليبيين، وهو سالم الطرابلسي الذي كان شرعيا عاما لقاعدة خراسان، وبالتالي ما المشكلة في ارتباط القاعدة بفصيل مرتبط بالحكومة التركية؟

■ النبأ: كيف يعقل أن يرتبط تنظيم القاعدة بالمخابرات الباكستانية، رغم أن جواسيس المخابرات الباكستانية هم وراء قتل كل قادة القاعدة، والجيش الباكستاني والصحوات المرتبطة به هم الذين أنهوا وجود القاعدة في وزيرستان؟

أبو عبيدة: لتفهم القضية جيدا يجب أن تكون على معرفة بحقيقة المخابرات الباكستانية، فهي مثل كل أجهزة المخابرات في العالم، مكونة من أقسام عديدة، وكل من هذه الأقسام يقوم بتنفيذ جزء من أهداف الحكومة الطاغوتية، فهناك مثلا قسم موجه للحرب ضد الهند، وتعمل تحت إشرافه كل الفصائل والحركات العاملة ضد الهند في كشمير، وهناك قسم آخر موجّه لإدارة شؤون أفغانستان وهو الذي كان يشرف على الفصائل المقاتلة للشيوعيين سابقا، ومن ثم صار يشرف على حركة طالبان، وهناك قسم آخر يعمل في خدمة المخابرات الأمريكية وهو الذي كان يدير الحرب ضد القاعدة في وزيرستان على الأرض، عن طريق الصحوات، والجواسيس الذين يساعدون الطائرات المسيرة الأمريكية، في تحديد أماكن المقرات والمضافات، وتعقب القيادات والعناصر، وهذا القسم هو الذي كان يشن الحرب على القاعدة، في حين أن هناك أقسام أخرى تستفيد من القاعدة وحلفائها في تحقيق أهداف طواغيت باكستان.

■ النبأ: أنا مضطر لأقفل الحوار عند هذه النقطة، دون أن أشبع رغبتي في المزيد من المعلومات عن تجربتك مع القاعدة، وأعتقد أن القراء في شغف لاستطلاع رأيك حول مآل فرعها في الشام في ضوء ما يجري التحضير له حاليا من مفاوضات بين النظام النصيري والصحوات.

لذلك سآخذ منك المزيد من الوقت في لقاء آخر -إن شاء الله- لإطلاعنا والقراء على هذه القضايا، إن لم يكن لديك مانع في هذا.

أبو عبيدة: على الرحب والسعة، وكل ما شاهدته أو عرفته عن هذه القضايا سيكون أمامكم، فغايتنا أن لا تتكرر مأساة وزيرستان، وأن يعي المسلمون أن الفصائل تبعدهم عن الشريعة ولا تقربهم منها.

والحمد لله رب العالمين.

■ النبأ: جزاك الله خيرا على سعة صدرك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجيش النصيري يفشل مجددا في محيط مهين

والمزيد من الانتصارات للمجاهدين على النصيرية والصحوات في القلمون الشرقي

مدفع ٢٣ مم اغتنمه جنود الخلافة من صحوات الردة في جبل الأفاعي

النبأ - ولاية دمشق

معارك عنيفة خاضها جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ضد مرتدي الجيش النصيري من جهة وصحوات الردة من جهة أخرى، واستطاعوا بفضل الله تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم في تلال حزم مهين.

بدأ هجوم المرتدين بعد تمهيد مدفعي وجوي كثيف من الطائرات الروسية، تلا ذلك تقدم الجنود المشاة من محورين، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت معارك عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت ٩ ساعات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ١١ عنصرا من مرتدي النصيرية قتلوا خلال الاشتباكات إلى جانب تدمير دبابتين وعربة BMP إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

خسائر النصيرية البشرية ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الروسية باستهداف الجيش النصيري عن طريق الخطأ، مما تسبب بوقوع جرحى وقتلى في صفوفهم.

وبعد فشل جميع محاولات الجيش النصيري –التي تكبد خلالها خسائر جسيمة- التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في تلال حزم مهين، أُجبر النظام النصيري على تغيير محور هجومه، فحاول الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، التقدم نحو منطقة (البارده) شرق مدينة القريتين، ورغم الغطاء الجوي الكثيف الذي وفرته الطائرات الروسية لمرتدي النصيرية، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من إفشال هجومهم بعد معارك عنيفة، وقتل عدد منهم بالإضافة إلى تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصواريخ مضادة للدروع.

وفي اليوم التالي الخميس (٩/ جمادى الأولى)، أعاد الجيش النصيري المحاولة وبالأسلوب ذاته، حيث بدأ الهجوم بتمهيد من الطائرات الحربية الروسية أعقبه تقدم الجنود والآليات العسكرية.

لم تختلف نتائج هذه المحاولة عن سابقاتها، حيث أفشل جنود الدولة الإسلامية الهجوم النصيري واغتنموا ٣ عربات BMP بالإضافة إلى مدفع رشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

محاولة ثالثة قام بها مرتدو النصيرية والميليشيات المساندة لهم للتقدم نحو منطقة (البارده) الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، حيث أرسل النصيرية رتلا عسكريا بغطاء جوي روسي محاولا التقدم نحو إحدى التلال في المنطقة، ليقع في كمين محكم نصبه المجاهدون.

خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات مني بها الرتل النصيري، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد قتل ١٧ عنصرا منهم ودمرت ٣ آليات عسكرية، مما أجبر بقية الرتل على التراجع والفرار.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٣ آليات عسكرية ورشاشين وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

إضافة إلى ذلك وبالقرب من "اللواء ١٢٨" في القلمون الشرقي كذلك، استطاع جنود الخلافة استعادة السيطرة الخميس (٩/ جمادى الأولى)، على نقطة استراتيجية تطل على اللواء، عقب اشتباكات عنيفة بين الجانبين، دُمرت خلالها سيارتان رباعيتا الدفع وجرافة، كما تم اغتنام رشاشين، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية في صفوف المرتدين.

لتكون حصيلة خسائر الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع، مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وتدمير ٤ دبابات و٣ آليات عسكرية وسيارتي دفع رباعي وعربة BMP وجرافة، إلى جانب اغتنام المجاهدين ٣ عربات BMP و٣ آليات عسكرية ومدفعين رشاشين.

وبالتزامن مع احتدام المعارك ضد النظام النصيري في الريف الشرقي لمدينة القريتين مرورا بتلال بلدة مهين ووصولا إلى جبال القلمون الشرقي، استغلت صحوات الردة انشغال جنود الخلافة بتلك المواجهات، وشنوا هجوما على مواقعهم في جبل الأفاعي في القلمون الشرقي.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الثقيلة والدبابات اندلعت بين المجاهدين وصحوات الردة، أدت إلى مقتل ١٠ من عناصر الصحوات، وفرار من بقي منهم حيا.

وبعد صد محاولة تقدمهم، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقع صحوات الردة في جبل الأفاعي، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

وأفادت وكالة أعماق أن ١٤ عنصرا من الصحوات قتلوا على إثر هذه العملية إلى جانب تدمير سيارتي دفع رباعي فضلا عن اغتنام آلية مزودة برشاش وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وفي جنوب دمشق تمكن جنود الخلافة من السيطرة على نقطتين لصحوات الردة على تخوم بلدة يلدا، إثر اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين من الصحوات وإصابة آخرين، كما تم تفجير نفق كانوا يستخدمونه طريقا للإمداد بين النقطتين.

وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر صحوات الردة على جبهتي حي العروبة و بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح ثلاثة آخرين.

بالتزامن مع العمليات على طريق خناصر

كمائن واشتباكات على طريق (سلمية - أثريا)

النبأ - ولاية حماة

أردى جنود الدولة الإسلامية نحو ٧٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له قتلى، خلال المعارك العنيفة التي درات بينهما على ذلك الطريق.

وأكدت وكالة أعماق أن معارك طاحنة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دارت على مدى يومي الخميس والجمعة (٩ – ١٠/ جمادى الأولى)، بين جنود الخلافة ومرتدي النصيرية المدعومين بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي، وأضافت الوكالة أن جثث العناصر السبعين موجودة في مشفى مدينة (سلمية).

خسائر أخرى تعرض لها الجيش النصيري خلال الموجهات على طريق (سلمية – الرقة)، إثر استهداف عناصره من قبل الطيران الحربي الروسي عن طريق الخطأ، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

يذكر أن الجيش النصيري قام في الأسبوع المنصرم بمحاولتين للتقدم في ريف حماة الشرقي، إلا أنه خسر أكثر من ٤٠ من جنوده، دون أن يتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض، رغم عشرات الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الروسية.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا -بفضل الله- الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، من التسلل إلى أحد مواقع الجيش النصيري والميليشيات المساندة له على طريق (أثريا – الرقة).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أن عددا من جنود الخلافة تسللوا إلى ثكنتين للنصيرية بالقرب من تلة ثريان الاستراتيجية، وبعد وصولهم إلى الموقع دارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٠ من مرتدي الجيش النصيري وميليشياته خلال المواجهات المسلحة.

أعقب ذلك قصف مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية مواقع مرتدي النصيرية على التلة بقنابر الهاون، وكانت الإصابات مباشرة مما تسبب بتدمير مدفع ٥٧ ملم.

ساحاتها (السيدة زينب) في دمشق و(الزهراء) في حمص
عمليات استشهادية تمزق ما يزيد على 500 من النصيرية والروافض

سقط قرابة ٥٠٠ مرتدا من النصيرية والروافض بين قتيل وجريح الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، في هجمات استشهادية لجنود الدولة الإسلامية متزامنة، استهدفت تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب بولاية دمشق وفي حي الزهراء بولاية حمص.

ففي ولاية دمشق قتل وأصيب أكثر من ٢٥٠ مرتدا من الروافض والنصيرية إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين في منطقة (السيدة زينب) رغم التشديد الأمني المفروض عليها من قبل الميليشيات الرافضية.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الهجومين الاستشهاديين ضربا تجمعاتهم في شارعي (التين) و(الفاطمية)، مما أسفر عن مقتل ٩٠ مرتدا وإصابة نحو ١٦٠ آخرين.

وفي وقت لاحق أوضحت وسائل إعلام موالية للنظام النصيرية أن حصيلة العمليتين بلغتا قرابة ١٢٠ قتيلا ومئات الجرحى، وكان من بين القتلى قادة في الميليشيات الرافضية المختلفة المتواجدة في منطقة (السيدة زينب)، التي تشارك في قتل أهل السنة في مدينة دمشق وريفها.

يذكر أن منطقة (السيدة زينب) تعرضت في (٢٠/ ربيع الآخر) لهجومين استشهاديين ضربا تجمعات الروافض عند (كوع السودان) وأسفرا عن مقتل ٦٠ مرتدا وإصابة أكثر من ١٢٠ آخرين.

أما في ولاية حمص فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على تجمعات النصيرية في حي الزهراء، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٤٠ مرتدا.

شبيحة النظام في (السيدة زينب) يجمعون أشلاء رفاقهم الذين مزقهم استشهاديو الخلافة

وقالت وكالة أعماق أن اثنين من جنود الخلافة استهدفا بسيارتيهما المفخختين والمحملتين بأطنان من المواد المتفجرة تجمعات النصيرية المرتدين في شارع الستين في حي الزهراء أحد أهم معاقل الميليشيات الموالية للنظام النصيري.

ووصل عدد القتلى إثر التفجيرين إلى أكثر من ٩٠ مرتدا كحصيلة أولية، إضافة إلى ١٥٠ جريحا، إصابة بعضهم بليغة.

من جهته نشر المكتب الإعلامي لولاية حمص الخبر في بيان يتوعد فيه النصيرية المرتدين "بأيام يشيب لها الولدان، وأنهم كما يَقتِلون يُقتلون".

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري وقواته الأمنية فشلوا في الحد من الاختراقات المتكررة لجنود الدولة الإسلامية إجراءاتهم وتدابيرهم الأمنية في مدينة حمص، حيث تمكن جنود الخلافة خلال أقل من شهرين من تنفيذ ٤ عمليات استشهادية داخل حي الزهراء أسفرت في مجموعها عن مقتل أكثر من ١٥٠ مرتدا وجرح أكثر من ٣٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وتعد منطقة (السيدة زينب) وحي الزهراء من أهم المناطق للنصيرية والروافض وتخضعان لإجراءات وتدابير أمنية مشددة، ويسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

١٧ قتيلا من الروافض قنصا في زوبع
وهلاك عقيد في الجيش بعبوة ناسفة في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب

قتل ١٧ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة زوبع جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية جنوب بغداد أن العناصر قتلوا إلى جانب تدمير ثكنة عسكرية لهم في هجمات منفصلة شنها المجاهدون مستخدمين الأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من زوبع.

هذا ولقي عقيد في الجيش الرافضي حتفه الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة عرب جبور.

وأكد المكتب الإعلامي أن العقيد المرتد قتل مع عدد من مرافقيه إثر الهجوم على آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة المناري التابعة لعرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها قام المجاهدون بالهجوم على نقاط للحشد الرافضي في منطقة السيافية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبعد قدوم قوة لإسنادهم تم الاشتباك معها مما أدى إلى إحراق عربة همر، فضلا عن فرار المرتدين.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث تعرضت دورية رافضية راجلة للهجوم من قبل جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن سقوط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح.

هجمات جنود الخلافة تواصلت ضد الروافض المشركين، حيث قاموا الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقتي اليوسفية والمحمودية.

العبوة التي انفجرت في اليوسفية أدت إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، فيما تسببت العبوة الثانية بمقتل مرتد رافضي وإصابة آخرين بجروح خطيرة.

استشهادي في عدن أبين ينسف مركزا للتطوع في جيش الطاغوت منصور هادي وسقوط 80 منهم بين قتيل وجريح

النبأ - ولاية عدن أبين

سقط قرابة ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت بين قتيل وجريح في عملية نوعية جديدة لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) قرب عدن، استهدفت معسكرا للتطوع في قوات الطاغوت عبد ربه منصور هادي.

حيث استطاع الاستشهادي أبو عيسى الأنصاري -بفضل الله- اجتياز الطوق الأمني الذي تفرضه قوات الطاغوت هادي حول معسكر رأس عباس غرب مدينة عدن، والانغماس في جمع للمتطوعين المرتدين وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي وفقا للمكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أسفر عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

وتشهد ولاية عدن أبين في الآونة الكبيرة تصعيدا كبيرا لجنود الخلافة في عملياتهم ضد قوات الطاغوت هادي، ففي (١٧/ ربيع الآخر) المنصرم تعرض القصر الرئاسي "قصر المعاشيق" مقر إقامة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة عدن، لهجوم نفذه الاستشهادي أبو حذيفة الهولندي تقبله الله، ما أسفر عن وقوع قرابة ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط. تلاها بيوم واحد فقط استهداف الاستشهادي أويس العدني -تقبله الله- حاجزا لمرتدي حكومة الطاغوت هادي في منطقة كريتر في مدينة عدن مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا وإصابة عدد آخر.

فضائل الرباط في سبيل الله

(الأمر بالرباط)

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠].

قال ابن عباس (رضي الله عنهما): "{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا} على طاعة الله {وَصَابِرُوا} أعداء الله {وَرَابِطُوا} في سبيل الله" [تفسير ابن المنذر].

وكتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر: "أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسرٌ يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [رواه مالك في الموطأ].

وقال الحسن البصري -رحمه الله- في تفسيرها: "أَمَرَهم أن يصبروا على دينهم،

ولا يدعوه لشدة ولا رخاء، ولا سراء ولا ضراء، وأمرهم أن يصابروا الكفار، وأن يرابطوا المشركين" [تفسير الطبري].

وقال زيد بن أسلم رحمه الله: "اصبروا على الجهاد، وصابروا عدوكم، ورابطوا على عدوكم" [تفسير الطبري].

وقال قتادة رحمه الله: "أي اصبروا على طاعة الله، وصابروا أهل الضلالة، ورابطوا في سبيل الله {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]" [تفسير الطبري].

وقال محمد بن كعب القرظي رحمه الله: "{اصْبِرُوا} على دينكم، {وَصَابِرُوا} الوعد الذي وعدتكم عليه، {وَرَابِطُوا} عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم" [تفسير ابن المنذر].

في هذه الآية الكريمة أمر بالرباط المعروف في سبيل الله بالثغور كما فسرها عمر وابن عباس من الصحابة رضي الله عنهم، والحسن البصري وقتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب من التابعين رحمهم الله.

أما الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط"، فالحديث مثل الأحاديث التي فيها "المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله"، و"المهاجر من هجر ما كره الله"، و"الإسلام طيب الكلام وإطعام الطعام"، فهو لا يقصر معنى الرباط على انتظار الصلاة بعد الصلاة ولا يفهم من لفظه أن الحديث تفسير للآية، ولذلك قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره، بعدما روى الحديث عن أبي هريرة: "قوله {وَرَابِطُوا} معناه: ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم من أهل الشرك، في سبيل الله، وأرى أن أصل الرباط: ارتباط الخيل للعدو، كما ارتبط عدوهم لهم خيلهم، ثم استعمل ذلك في كل مقيم في ثغر، يدفع عمن وراءه من أراده من أعدائهم بسوء، ويحمي عنهم من بينه وبينهم، ممن بغاهم بشر كان ذا خيل قد ارتبطها، أو ذا رجلة لا مركب له وإنما قلنا: معنى {وَرَابِطُوا} ورابطوا أعداءكم وأعداء دينكم، لأن ذلك هو المعنى المعروف من معاني الرباط، وإنما توجه الكلام إلى الأغلب المعروف في استعمال الناس من معانيه دون الخفي، حتى يأتي بخلاف ذلك ما يوجب صرفه إلى الخفي من معانيه حجة يجب التسليم لها من كتاب أو خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أو إجماع من أهل التأويل" [تفسير الطبري].

قال ابن قتيبة رحمه الله: "[أي] ورابطوا في سبيل الله، وأصل المرابطة الرباط: أن يربط هؤلاء خيولهم، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر، كلٌ يعد لصاحبه، فسمي المقام بالثغور رباطا" [غريب القرآن].

وكثير من الناس لا يميزون بين الرباط والحراسة، فربما يكون المرء مرابطا ولا يكون حارسا، فالمرابط بالثغر ينام ويأكل ويمارس الرياضة ويتكلم مع أصحابه ويقرأ ويصلي قبل نوبة حراسته أو بعدها، وربما يكون مرابطا بالثغر يطبخ لغيره من المرابطين ويخدمهم وينتظر ويستعد لحماية الثغر ضد أي محاولة من الكفار للهجوم، لكن ليس له أي نوبة حراسة لاحتياج المجاهدين له في خدمة أخرى أثناء رباطه إن قرر ذلك أمراؤه، وهو مرابط حتى ولو لم تأت نوبة حراسته أو لا تأتي لفترة بعيدة أو لن تأتي أبدا، ما دام ملتزما بها مخلصا فيها إذا جاءت، وهو مرابط حتى لو كان الثغر الذي يحميه هادئا، وإن كان الأجر لحماية الثغور الخطيرة أكبر، والحراسة درجة أعلى من الجهاد أكرمه الله تعالى بها أثناء رباطه، وتجب عليه إذا ما أمره أمراؤه بها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" [حسن: رواه الترمذي عن ابن عباس]، ما أعظمه من شرف أن يتعب المرء عينيه في حماية المسلمين!

(فضل من رابط يوما)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) [رواه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل) [حسن: رواه الترمذي والنسائي عن عثمان بن عفان].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: (رباط يوم في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) [سنن سعيد بن منصور].

والذي ييسر فهم هذا الأجر العظيم في الرباط هو معرفة المرء أن العُبّاد -بما فيهم العلماء- لا يستطيعون القيام بعباداتهم لولا المرابطون على الثغور، ولو أن المرابطين تركوا مواقعهم ولم يحموها، لصارت كل مدن المسلمين وقراهم مهددة بالغزو والنهب من قبل الكافرين، لذلك قال العلماء أن المرابط له أجر كل مسلم خلفه يعبد الله، حيث أن رباطه يمكنهم من الخشوع في عباداتهم، كما أن المسلم الذي يعتني بأهل المجاهد في غيابه له أجر غزوه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا) [رواه البخاري ومسلم عن زيد بن خالد].

(السلف وأربعون يوما من الرباط)

جاء رجل من الأنصار إلى عمر بن الخطاب فقال: "أين كنت؟" قال: "في الرباط" قال: "كم رابطت؟" قال: "ثلاثين" قال: "فهلّا أتممت أربعين" [مصنف عبد الرزاق].

وإن ابناً لعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- رابط ثلاثين ليلة ثم رجع فقال له ابن عمر: "أعزم عليك لترجعن فلترابطن عشرا حتى تتم الأربعين" [مصنف ابن أبي شيبة].

وقال أبو هريرة رضي الله عنه: "تمام الرباط أربعون يوما" [مصنف ابن أبي شيبة].

بسبب هذه الآثار وغيرها، عندما سئل الإمام أحمد "هل للرباط وقت؟"، أجاب: "أربعون يوما"، قال إسحاق بن راهويه: "[هو] كما قال" [مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه]، وهذه الآثار تدل على أن الأفضل للمرء إذا رابط أن يرابط أربعين يوما أو أكثر قبل أن يعود ليستريح، وهذا هو الرباط على منهج السلف.

(فضل من مات مرابطا)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر) [صحيح: رواه أبو داود والترمذي عن فضالة بن عبيد].

وقد ذكرنا الحديث المرفوع الذي رواه مسلم عن سلمان الفارسي رضي الله عنه: (وإن مات فيه [أي في الرباط] جرى عليه عمله الذي كان يعمل وأجري عليه رزقه وأمن من الفتان) [رواه مسلم عن سلمان].

هذا الميتة العظيمة وهذا الأجر المضمون لكل مرابط توفي في رباطه حتى ولو كان سبب موته مرض أو كبر سن أو حادث عادي، وما أزكاها عندما تكون شهادة سببها القصف الجوي من قبل الصليبيين وحلفائهم المرتدين!

إن نمو عمل الميت ذُكر في حديث آخر، (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وإن أجر الصدقة والعلم والولد باق ما دامت الصدقة جارية وما دام ينتفع بعلمه وما دام ولده يدعو له، كما هو مفهوم هذا الحديث ومنطوق غيره، بينما نمو أجر من مات مرابطا هو مستقل عن أي شرط آخر، وهذا ليس إلا للمرابط! وهذا الأجر غير مذكور لشهيد المعركة، بل للمرابط الذي ربما مات في رباطه بكبر سنه أو مات في نومه مستريحا! وما أشرفها من ميتة! وهذا أكبر محرض يدعو المرء ليطلب من الله أشرف ميتة، الشهادة في سبيل الله في الرباط

(الرباط وأفضل الجهاد)

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير، فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان) [رواه الطبراني بإسناد حسن].

يتكادمون: أي يعض بعضهم بعضا.

هناك روايات مشابهة تبين أن الرباط يكون أفضل الجهاد بعد انتهاء عصر الملوك الرحماء من الخلفاء، أثناء عصر الملوك المسلمين الظلمة، وكان ذلك قبل عصر الطواغيت المرتدين، والذي انتهى -إن شاء الله- بتجديد الخلافة، والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: " ليس يعدل الجهاد عندي والرباط شيء، والرباط دفع عن المسلمين، وعن حريمهم، وقوة لأهل الثغر ولأهل الغزو، فالرباط أصل الجهاد وفرعه، والجهاد أفضل منه للعناء والتعب والمشقة... أفضل الرباط أشدهم كَلَباً" [المغني].

وعليه، إذا لم يكن هناك حاجة لمزيد من المرابطين (وهو أمر لا يقرره سوى الإمام)، ولم يفضل المرء المعركة على الرباط بسبب قلة صبره أو غروره بعمله، وكان المرء مرابطا في أغلب وقته وسيعود إلى الرباط بعد المعركة، فإن القتال أفضل لما فيه من مخاطر ومشقة، وإلا على المرء أن يعرف أن التفكير في ترك الرباط لا ينبغي للمجاهد الصادق، ويصل هذا الترك إلى كبيرة من الكبائر إن تضمن الإعراض عن الرباط الضروري أو عصيان أوامر الأمراء، بل يصبح خطر التفكير هذا أشد عندما نرى الصليبيين والمرتدين لا يكلّون من التخطيط ومحاولة الهجوم على أراضي الدولة الإسلامية ومناطقها.

(هداية الله وبركته للمرابطين)

قال سفيان بن عيينة رحمه الله: "إذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين وأهل الثغور فإن الله يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]" [تفسير ابن أبي حاتم؛ تفسير القرطبي].

وعزا شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم -رحمهما الله- هذه الحكمة إلى الأوزاعي وابن المبارك والإمام أحمد وغيرهم أيضا [مجموع الفتاوى؛ مدارج السالكين].

وبعد ذكر هذا الأثر عن ابن المبارك والإمام أحمد، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وبالجملة إن السكن بالثغور والرباط والاعتناء به أمر عظيم، وكانت الثغور معمورة بخيار المسلمين علما وعملا، وأعظم البلاد إقامة بشعائر الإسلام وحقائق الإيمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان كل من أحب التبتل للعبادة والانقطاع إلى الله وكمال الزهد والعبادة والمعرفة يدلّونه على الثغور" [جامع المسائل].

وبوّب المنذري -رحمه الله- في كتابه "الترغيب والترهيب" فصلا بـ "ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من العمل الصالح من الصوم والصلاة والذكر ونحو ذلك"، وذكر فيه الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا)، ثم ذكر المنذري أحاديث كثيرة دالة على أن أجر العبادة في الجهاد مضاعف، ثم قال: "والظاهر أن المرابط أيضا هو في سبيل الله، فيضاعف عمله الصالح كما يضاعف عمل المجاهد" [الترغيب والترهيب]، وإن الفرصة للقيام بالأعمال الصالحة في الرباط هي أكبر من الفرصة لذلك في المعركة، فإن المرابط يستطيع أن يصلي ويصوم ويقرأ ويعلم غيره إلى غير ذلك بسهولة، بينما المقاتل مشغول بشدة المعركة، والتي أحيانا تضطره إلى الإفطار في رمضان وتأخير الصلاة الواجبة (جمع تأخير).

وهذه الآية وهي قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩]، تبين أن طلب العلم أثناء الرباط مبارك بهداية الله لعبده، والمرابط يستطيع أن يحفظ القرآن ويدرس تفسيره ويحفظ الحديث ويدرس معناه ويدرس التوحيد والإيمان والتفسير والزهد والفقه والسيرة، وعندما يدعو الله أن يمكنه من العمل بعلمه الذي تعلمه، سيجد دعاءه مستجابا، وأن الله تعالى منحه الهداية الموعودة، وأن رباطه -إن شاء الله- سيثبت علمه في قلبه ويبقي أثره على لسانه وجوارحه، وهناك أحاديث تبين أيضا أن الرباط يضاعف بركات العبادات الأخرى التي يقوم بها المرابط في الثغور.

(الرباط والطريق إلى الشهادة)

منذ تجديد الجهاد قبل أكثر من ثلاثين عاما، ذكر أمراء الجهاد أن الجهاد لكل شخص يتضمن خطوات على طريق الشهادة، إذ يهاجر المرء أولاً إلى أراضي الجهاد (والهجرة هي الآن إلى دار الإسلام)، ثم يبايع على السمع والطاعة للأمير (والبيعة الآن للخليفة) والاعتصام بالجماعة (وهي الآن الخلافة)، ثم يعد العدة للتدرب في المعسكرات، ثم يرابط صابرا لأشهر ويخدم ساعات غير معدودة في الحراسة، ثم يُقاتِل ويَقتُل من يستطيع من العدو الكافر، ثم في النهاية يفوز بالشهادة، هذه الخطوات مبنية على نصوص من القرآن والسنة تربط هذه الأعمال بعضها ببعض، وعلى الخبرة المكتسبة من العيش في الجهاد يوما بعد يوم، وعلى مشاهدة الشهداء وقوافلهم، ولا شك أن هناك استثناءات في كل حين، كالمهاجر الذي يستشهد في معسكر التدريب أو المرابط الذي يستشهد في أول يوم من رباطه، لكن هذه الخطوات التي ينبغي أن يتمسك بها كل مجاهد حتى يزيد من ثمار جهاده، وإلا كيف يتوقع المرء أنه سيصبر في ساحة المعركة الشرسة وهو لا يستطيع أن يتحمل مشقة الرباط؟

نسأل الله تعالى أن يكرم كل مسلم بنعمة الرباط على ثغور الخلافة وأن يرزقه الصبر المحمود ليكون سببا لثباته حتى يلقى الله جل في علاه.

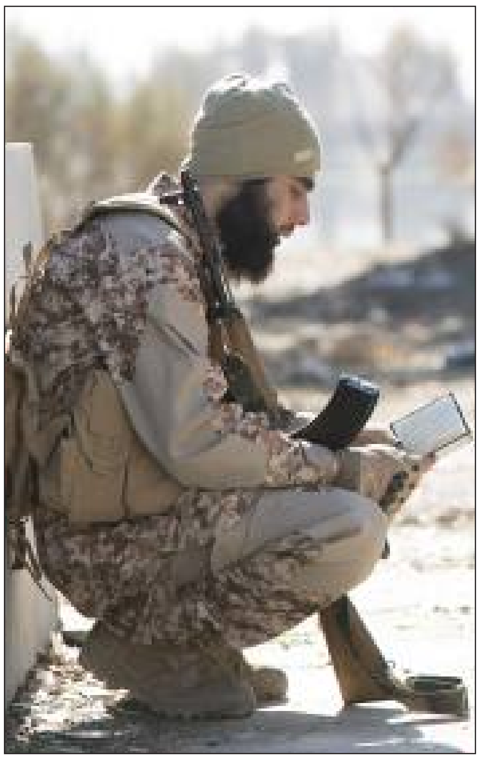

مفارز الإسناد تدمر عدة آليات للرافضة في محيط جبل مكحول

النبأ - ولاية دجلة

أعطب جنود الدولة الإسلامية عددا من آليات الجيش الرافضي الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، في هجمات منفصلة على مواقعهم في ولاية دجلة.

حيث قصف جنود الخلافة مواقع المرتدين في منطقة الأسمدة وعلى أطراف جبل مكحول بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، مما أسفر عن إعطاب عربة همر، وآلية رباعية الدفع، وسيارة إسعاف للروافض المشركين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات لمرتدي البيشمركة في منطقتي تل الريم ومخمور بقنابر الهاون.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أغلب الإصابات كانت مباشرة.

إضافة إلى ذلك تمكنت إحدى مفارز العبوات الأحد (١٢/ جمادى الأولى)، من زرع عبوة ناسفة على طريق قرية (مطنطر) إحدى القرى التابعة لقضاء مخمور، حيث تم استدراج المرتدين إلى مكان العبوة بالاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، ثم تفجير العبوة عليهم، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع، ومقتل من فيها بالكامل.

مفخخة تضرب قوات النظام قرب كويرس

النبأ - ولاية حلب

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعا لقوات النظام السوري عقب دخولها إلى قرية السين في ريف حلب الشرقي.

حيث استهدف هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ جمادى الأولى)، قوات النظام النصيري غرب مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب.

وأكدت وكالة أعماق أن العملية الاستشهادية ضربت تجمعا للجيش النصيري عقب دخوله إلى قرية السين، دون أن تذكر الوكالة حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر الهجوم الاستشهادي.

أنقذه النفير من سجون أوروبا

هجر زيف البطولات ونال وسام الجهاد

حصد الأوسمة، ونال الميداليات، وأحرز الكؤوس في مسابقات محلية وقارية ودولية، وشارك في معظم بطولات العالم، حتى بلغ عدد الدول التي زارها ما يقارب الخمسين بلداً..

المتربع على لقب الفوز في سباقات الدراجات الهوائية بمصر، الخامس عشر على مستوى العالم، رأى يوما أن طموحه ومستقبله يجب أن لا يبقى حبيس حدود بلده، فقرر الهجرة إلى أوروبا، خصوصا أنه اعتاد حياة التجوال بين البلدان بحكم رياضته التي كان يعشقها كثيرا، فسافر إلى النمسا في العام ١٤٢٩ هـ ليعمل في حقل التجارة، فأخذ يحصل على مردود مادي جيد، لا يقل عن الألف يورو يوميا، وهو دخل عال جدا في قياسات ونمط العيش الأوروبي.

شيخ من القوقاز هو الذي فتح عينيه على الجهاد وشوقه إليه

ورغم هذا البهرج الذي كان يحيطه إلا أنه كان يفتقر للكثير مما يتعلق بأمور دينه، فما يحدث ويجري في العالم الإسلامي كان يراه مناكفات وتضارب مصالح سياسية بين هذا الطرف وذاك، فهو كحال غيره من المتأثرين بزيف الإعلام العربي قبل الغربي، الذي يصور لأبناء المسلمين أن أية محاولة لجهاد الطواغيت وأنظمتهم وجندهم لتحرير الناس من عبادة الطواغيت وتعبيدهم لربهم سبحانه وتعالى إنما هو بطر وخروج عن الطريق الصحيح الذي يجب أن لا يحيد عنه أحد!

بقي بطل السباقات على هذا الانسلاخ عن قضايا الأمة حتى التقى يوما في غربته بشيخ من بلاد القوقاز، فدار بينهما حديث ليجد نفسه جاهلا بأمور دينه، بعدما أخذته الرياضة وحب جمع المال من كل ما يحيط به، فأخذ يتعلم من صاحبه الجديد، الذي حرص على لقائه بشكل مستمر، ما خفي عنه.

وذات يوم، ونظرا للثقة المتبادلة بين الطرفين، سأل الشيخ صاحبه إن كان قادرا على التبرع بكلفة تجهيز مجاهد في سبيل الله، وكانت كلفة تجهيز المجاهد حينها من تذاكر سفر وقيمة سلاح ولوازم أخرى من ملابس وغيرها تقترب من التسعمائة وخمسين يورو، وهو ما جعل بطل سباق الدراجات يصاب بصدمة، بل قل بصعقة، ليس من حجم المبلغ وطبيعته، فهو غير ذي قيمة بالنسبة له، مقارنة بحالته الميسورة، بل من الغاية والهدف، فهو إلى الساعة كان جُل ما يتعلمه من الشيخ، رفيق غربته، هو أمور الدين من صلاة وصيام وغيرها من الفرائض، أما الجهاد عنده فصورته لا تزال مشوهة بسبب الإعلام الكافر، ما جعله يسأل صاحبه الشيخ القوقازي إن كان يريد أن يكون سببا في سجنه، إلا أن ردة فعل الشيخ، الذي يثق فيه وفي علمه كثيرا، جعلته يتوقف ويراجع حساباته.

أول خطوة بدأها حينذاك الدخول إلى المنتديات والمواقع الجهادية، فبدأ يفهم حقيقة ما يجري حوله، وطبيعة الحرب التي تُشن على الإسلام، لتبدأ معه مرحلة أخرى جديدة، لم يكن قد حسب لها حسابها، حيث تحول بطل سباقات الدراجات إلى داعم للمجاهدين الراغبين بالتوجه إلى العراق، أو لأفغانستان، أو الشيشان، وزاد على ذلك أن سخّر كل إمكانياته الرياضية لتدريب الراغبين في الهجرة، سعيا لتأهيلهم بدنيّاً قبل تجهيزهم بعدة السفر ومستلزمات الجهاد، عبر اصطحابهم إلى جبال النمسا، حيث وعورة الأرض وارتفاعاتها، في محاولة منه لتدريبهم على المطاولة، ولبناء بُنية جسمانية قوية، وغيرها من طرق الإعداد البدني والنفسي للجهاد، حتى جاء اليوم الذي قرر فيه أن لا يكون داعما ومدربا فقط، بل وأن يكون هو نفسه مهاجرا مجاهدا في سبيل الله، وأن تكون أرض الخلافة هي وجهة هجرته ومقصد جهاده.

مشكلة مفاجئة مع أحد الكفار دفعته إلى الإسراع بالنفير

آنذاك بدأ الشيطان يوسوس له ويحول بينه وبين التنفيذ والشروع في الهجرة، ما جعله يتقدم خطوة ويتراجع خطوتين، بحجة ترتيب الأوضاع وإنهاء المتعلقات، وهذا يحتاج لوقت ليس بالقصير، واستمر معه هذا التردد والمماطلة حتى جاءته علامة ربانية تدعوه للمسارعة بالهجرة، فقد تشاجر يوما مع نمساوي، فطلب الأخير الشرطة، فوصل ثمانية عناصر منها إلى مكان الشجار، حيث اتهمه خصمه بمحاولة قتله، وبعد إجراء التحقيقات الأولية، أُفرج عنه، لكن الحادثة كانت السبب الرئيس في القرار الذي اتخذه لاحقا، وهو الإسراع في مغادرة النمسا والهجرة لأرض الجهاد، بعدما وجد أن عملية اعتقال أمثاله مسألة وقت ليس إلاّ، خصوصا بعد الحملة العالمية على الشباب المسلم في مختلف البلدان الأوروبية، فعجّل بشراء تذاكر السفر، ولكن ليس إلى أرض الجهاد، بل إلى بلده الأم مصر، فهو لا يرغب أن يحرم زوجته وأطفاله أجر الهجرة والنفير والجهاد، بل أراد لهم جميعا أن يعيشوا تحت ظلال الخلافة الوارفة، وحينما وصل إلى مصر، علِمَ عبر معارفه في النمسا، أن جميع أصحابه، ممن تركهم خلفه، اعتُقلوا بعد أيام فقط من مغادرته، في حملة اعتقالات كبرى شنها طواغيت النمسا ضد الشباب المسلم، بل والأدهى من ذلك أن معارفه أخبروه أن الشرطة والمخابرات النمساوية أظهروا صورا له ولأصدقائه التُقطت لهم في داخل بيته، وفي مناطق أخرى، بينها المناطق التي كانوا يتدربون فيها، إذ كانوا يتجسسون عليهم، لكن الله سبحانه شاء أن ينجيه، ليفلت من قبضتهم، في حين اعتُقل من تأخروا عن الهجرة والنفير.

قرر أن يدخل منافسة جديدة لكنها ليست مسابقة دراجات وإنما هي المنافسة الحقيقية التي جائزتها الجنة، ولقبها الرفعة في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)، فاصطحب عائلته، التي أراد لها أن تعيش في ظل حكم إسلام حقيقي، واتجه بها إلى أرض الجهاد والرباط، أرض دولة الإسلام، ليُكثّر سواد المسلمين في أرض الخلافة، وليصبح عنصرا فعالا في المعارك الشرسة، بعدما أنعم عليه رب العزة، أن جعله ممن استبدلهم – كما نحسب– بأولئك الذين فروا من ديارهم نحو أوروبا، الباحثين عن ذل العيش، تاركين ذروة سنام الإسلام.. الجهاد!

الصليبيون يضطهدون المسلمين المتمسكين بدينهم ويمنعون إظهار شعائر الإسلام

في الحلقة السابقة، تناولنا انتصار المسلمين بقيادة ابن تاشفين -رحمه الله- في معركة الزلاقة التاريخية، التي انتهت باندحار الصليبيين مخذولين، مخلفين وراءهم أشلاء ثمانين ألف قتيل، وقد نُكِّسَ -بفضل الله- صليبهم، ومُرِّغَ في ثرى الأندلس أنف كبيرهم ألفونسو.

ابن تاشفين.. يقضي على الطوائف ويبايع الخليفة القرشي

أبقى ابن تاشفين –رحمه الله– ثلاثة آلاف مجاهد من جنوده في الأندلس سندا لأهلها، وقد ولّى عليهم القائد المرابطي "سير بن أبي بكر"، إلا أن المرابطين لم يكتفوا بالدفاع فحسب، بل وصل الأمر إلى الهجوم على الصليبيين ومقارعتهم، فتوغل جيش المرابطين في منطقة شمال البرتغال، وزحفت قوة مرابطية ثانية صوب طليطلة، ففتح الله على المرابطين قلاعا ومواقع عسكرية استراتيجية، أهمها حصن أقليش.

ما إن أحس ملوك طوائف الأندلس بزوال الخطر الصليبي القشتالي، حتى رجعوا لموالاة الصليبيين ومجاملتهم، والاقتتال فيما بينهم، وظلم رعيتهم، وعادوا إلى حياة المجون، فاستغل ألفونسو ما آلت إليه أحوال ملوك الأندلس، وأعاد الكرّة وفي نفسه رغبة في الثأر جامحة، لما لحقه من خسارة في معركة الزلّاقة، فبعث قواته تشنّ الغارات على مناطق المسلمين، انطلاقا من حصن لييط، معزّزا بقوات ضخمة من مملكتي بيزا وجنوة الصليبيتين الإيطاليتين، زاد ألفونسو حدة هجماته، فحاصر بلنسية، حاضرة الشرق الأندلسي، وهاجم السواحل الشرقية للأندلس، توجه بعدها إلى إشبيلية، فتوافد أهل الأندلس إلى المغرب زرافات ووحدانا، يطلبون النجدة من ابن تاشفين، لرد عادية الصليبيين، وكان الملك المعتمد من بين الذين جاؤوا إلى المغرب يستنصرون ابن تاشفين، فقرر ابن تاشفين العبور ثانية ونصرة الأندلس وأهلها، وحفظها من السقوط بيد الصليبيين.

استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، وأن بعضهم يكن للصليبيين المودة

فكان العبور الثاني لجيش المرابطين يقوده ابن تاشفين، وكان عمره يناهز ٨١ سنة، وذلك في عام ٤٨١هـ، وبمجرد وصوله شاطئ الأندلس راسل ملوك الطوائف بأن يتوبوا ويستعدوا للجهاد ويتجهزوا للقاء الصليبيين، فلحقت به قوات أقل ممن لحقوا به يوم الزلّاقة، فسار بهم إلى حصن لييط وحاصره أربعة أشهر، حاول خلالها اقتحام الحصن مرات، إلا أن الحصن كان كبير الحجم شديد التحصين، خلف جدرانه المنيعة ثلاثة عشر ألف صليبي.

بدأت الخلافات تظهر بين ملوك الطوائف المحاصِرين للحصن، فهم لم يعَوِّدُوا أنفسهم على حروب طويلة ورباط في سبيل الله، بعيدا عن قصورهم الفارهة، وجواريهم وقيناتهم، استشعر ابن تاشفين نفاق ملوك الطوائف، واكتشف أن بعضهم يكنّ للصليبيين مودة، ولا يرغب في اقتحام الحصن ولا التوغل في ديار الكفر، وبعد نقص مؤونة جيش المرابطين، وامتناع ملوك الطوائف عن إمداده، قرر ابن تاشفين الانحياز من محيط حصن لييط، وبمجرد انحياز المرابطين من محيط الحصن، أعطى ألفونسو أوامره بإخلائه وحرقه، وفَرَّت قواته مذعورة إلى طليطلة، فاستولى المعتمد على الحصن، وبذلك تخلصت الأندلس من خطر حصن لييط، وقرر ابن تاشفين العودة إلى المغرب بعد أن أرسل أربعة آلاف مجاهد من قواته إلى مدينة بلنسية للدفاع عنها.

قبل أن يرجع ابن تاشفين إلى المغرب، اجتمع مرة أخرى بملوك الطوائف، ونصحهم ووعظهم وقال كلمته المشهورة: "أصلحوا نياتكم، تُكفَوا عدوكم"، إلا أنهم أصموا آذانهم عن كل نصيحة، وعادوا لسابق عهدهم، فهاجمهم ألفونسو من جديد، وطالبهم بدفع الجزية له، فساءت أحوال الأندلس، وعادت مثلما كانت قبل معركة الزلّاقة.

تواردت الأخبار إلى ابن تاشفين عن وضع الأندلس وخضوع أمراء الطوائف للصليبيين، فقرر اجتياز البحر للمرة الثالثة، وخلال عام ٤٨٣هـ، سار ابن تاشفين بجيشه إلى أن وصل طليطلة (عاصمة ألفونسو) وحاصرها، لم يشارك أمراء الطوائف –هذه المرة– في جيش المرابطين كما في معركتي الزلاقة وحصن لييط، ولم يساندوه ولم يقدموا له المؤن وما يحتاجه، فاضطر ابن تاشفين لرفع الحصار عن طليطلة لنقص مؤونة جيشه، فنقم على ملوك الطوائف، وأحس بخيانتهم، وتأكد أن بعض ملوك الطوائف أحجموا عن جهاد الصليبيين مجاملة لهم، فقرر وضع حد لمهزلة التفرق والتشرذم، وكثرة الطوائف والفصائل، ولم يكن من دافع يدفعه لجهاد هؤلاء بعد أن ظهرت خيانتهم إلا طاعة لله وغيرة على دينه، وشفقة على المسلمين أهالي الأندلس.

ففتح المرابطون –بفضل الله– مدينة غرناطة بعد حصارها شهرين، وأسر المرابطون ملك غرناطة عميل الصليبيين ابن بلقين، واعتقل المرابطون بعدها تميم بن بلقين أمير مالقة.

رجع ابن تاشفين إلى المغرب، وأرسل أربعة جيوش إلى الأندلس في الوقت نفسه للقضاء على من تبقى من ملوك الطوائف، فتمكنت الجيوش الأربع –بفضل الله– من الاستيلاء على قرطبة، ووصلوا إلى ضواحي طليطلة، واستولوا على قلعة رباح وقرمونة، فقرر المعتمد بن عباد الاستعانة بألفونسو لقتال المرابطين، فبعث ألفونسو مؤازراته بقيادة الكونت جوميز معه أربعون ألفا من المشاة وعشرون ألف فارس، فدارت بريف قرطبة معركة كبيرة بين الطرفين، كانت نتيجتها فتح إشبيلية عام ٤٨٤هـ، أما ابن عباد، فقد وقع أسيرا حقيرا بيد المجاهدين المرابطين، ولم تغن عنه شيئا جيوش الصليب المجيشة التي استعان بها لقتال المسلمين، وهو القائل بالأمس "لأن أكون راعي إبل بصحراء المغرب عند ابن تاشفين، خير من أن أكون راعي خنازير عند ألفونسو"، قال حكمة كتبت بماء الذهب وعمل بنقيضها، بل ووقع في ناقض من نواقض الإسلام، وظاهر المشركين على المسلمين، فكان مصيره أسيرا ذليلا في أيدي المجاهدين.

بعد أن قضى ابن تاشفين على ملوك الطوائف أرسل رسالة إلى الخليفة العباسي يبيعته له

وخلال ثمانية عشر شهرا افتتح ابن تاشفين –بفضل الله– مدن الأندلس كلها: غرناطة، مالقة، جيّان، قرطبة، إشبيلية، ألمرية، بلنسية، بطليوس وجزر البليار، وتمكن ابن تاشفين من القضاء على ملوك الطوائف المتناحرة، وتوحيد الأندلس والغرب الإسلامي.

ذكر ابن الأثير في الكامل، وابن خلدون في تاريخه، والمقري في نفح الطيب وغيرهم، أن ابن تاشفين بعد أن عزم على القضاء على ملوك الطوائف وتخليص الأمة من شرهم، بعث رسائل إلى الخليفة العباسي في بغداد المستظهر بالله، لإبلاغه ببيعته له، وإطلاعه على أحوال الأندلس والمغرب الإسلامي، فعُيِّن سلطانا على الغرب الإسلامي من الخليفة المستظهر بالله، وكان يُدعى للخليفة العباسي من على منابر الدولة المرابطية.

وهكذا، يكون ابن تاشفين قد حطم دويلات الطوائف والفصائل، لأنه أدرك ألّا شوكة للمسلمين إلا بالوحدة تحت راية واحدة، وأن سبب ضعف وهوان الأمة وتكالب الصليبيين عليها تفرقهم وتشتتهم، ولهذا السبب وغيره، سارع ابن تاشفين إلى بيعة الخليفة القرشي، مع كونه ليس محتاجا إليه، إلا أنه استجاب لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، أن الإمامة في قريش، فرحم الله الأمير يوسف بن تاشفين، كاسر الصليبيين وقاهر المرتدين ومقيم دولة المرابطين.

القصف الجوي

في الأماكن العامة

معلومات عامة

يسبب القصف الضرر بعدة أشكال أهمها

وهو الضغط المتولد من أثر الانفجار حيث يتحرك الهواء بسرعة عالية وقد يتسبب بهدم البنايات أو التسبب بأضرار جسدية كالنزيف الداخلي أو انفجار طبلة الأذن وغيرها.

وهي القطع المتطايرة من الصاروخ أو القذيفة وكذلك الأشياء المتكسرة القريبة من الانفجار كالواجهات الزجاجية للمحال التجارية أو زجاج السيارات ونوافذ المنازل وغيرها.

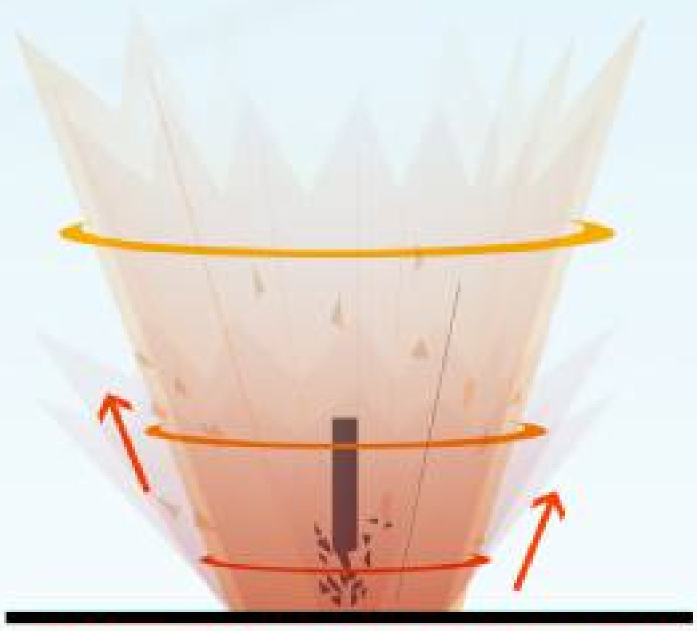

الانفجار عادة ما يكون دائرة بقطر معين حسب حجم القذيفة أو الصاروخ وبقية الموجة تتجه للأعلى

إجراءات احترازية للمواقع التي تتعرض عادةً للقصف

استبدال الزجاج بالبلاستيك المخفف في نوافذ المنازل وواجهات المحال التجارية

وضع أكياس ترابية أمام المحلات التجارية لتكون ساتراً من الشظايا

حفر خنادق صغيرة يلجأ لها المسلم عند اشتداد القصف

عند تواجد الطيران في الجو

تجنب البقاء في الأماكن المفتوحة أو الأسواق والتجمعات

تجنب البقاء خلف الزجاج أو ما يمكن أن يتحول لشظايا عند حصول قصف

حاول اللجوء إلى أي مكان منخفض كالخنادق أو الأقبية

عند قصف موقعك

عند اتجاه الصاروخ أو القذيفة إلى موقعك انبطح فوراً

ابتعد عن مكان القصف والتجمعات القريبة منه لاحتمال تجدد القصف

قم بطلب فرق الإنقاذ لنقل الجرحى وإخراج العالقين

توكل على الله أولاً وآخراً واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك
واحرص في حال القصف على ذكر الله والدعاء على أعداء الله

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد العشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢١ جمادى الأول ١٤٣٧ هـ

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بالأحزمة الناسفة

والدولة الإسلامية تنقل المعركة إلى أسوار بغداد

دروس العراق والشام تتكرر في برقة وخراسان

أهم نتائج المعارك في
خناصر
وما حولها
خلال 7 أيام
14 - 21 جمادى الأولى
خسائر النظام
النصيري وميليشياته
450
قتيل
وعشرات الجرحى
بينهم قادة كبار في جيش
النظام والميليشيات الرافضية
اغتنام
13
دبابة
تدمير وإعطاب
15
دبابة
اغتنام
2
راجمة
اسقاط
2
طائرة استطلاع
روسية
اغتنام
100 صاروخ غراد
عدد من الآليات
أسلحة وذخائر منوعة
مدينة حلب
السفيرة
سبخة الجبول
رسم النفل
طريق
خناصر - السفيرة
خناصر
الحمام
تم قطع إمداد النظام إلى
حلب لمدة 7 أيام
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - جمادى الأولى 1437 هـ

جنود الخلافة يكسرون حصار الفلوجة وينقلون المعركة إلى أسوار بغداد

النبأ – ولاية الفلوجة – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفلوجة الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد، أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا في صفوفهم.

بدأ هجوم جنود الخلافة باختراق خطوط دفاع الروافض المشركين إثر عملية انغماس من منطقة الكبيشات شمال شرقي الفلوجة باتجاه منطقة أبو غريب غرب بغداد، حيث استطاع الانغماسيون –بفضل الله– الوصول إلى منطقة السايلو وشركة الفارس التي يتخذها الروافض ثكنات لهم، وقاموا بقتل جميع الحراس المكلفين بحماية تلك المواقع.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة، والاشتباك مع الجيش الرافضي، وتركزت المواجهات بداية الأمر في منطقتي العبادي والهيتاويين الواقعتين داخل منطقة أبو غريب، إذ دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة استمرت لعدة ساعات.

بسط جنود الخلافة سيطرتهم إثر تلك المواجهات على منطقة العبادي ومنطقة المصنع العراقي. امتدت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي إلى منطقة السايلو ومحطة القطار وأجزاء من منطقة الحمدانية، ليحكم المجاهدون سيطرتهم عليهما، بعد أن قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الرافضة وميليشياتهم، بينما فر من بقي منهم حيا، تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنيمة لجنود الدولة الإسلامية، الذين تابعوا زحفهم وخاضوا معارك مع المرتدين في قرى (كاظم العذاب والنصر والسلام).

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من منطقة السايلو ومحطة القطار، بعد أن أثخنوا بالجيش الرافضي، مع احتفاظهم ببقية المواقع التي سيطروا عليها، رغم كثافة القصف المساند للمرتدين.

وتخلل المعارك الدائرة في منطقة أبو غريب، عملية استشهادية ضربت تجمعا كبيرا للجيش الرافضي على أطراف منطقة العبادي، حيث تمكن الاستشهادي سلمان الفارسي من الوصول إلى وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل العديد منهم وتدمير ٥ عربات همر.

جنود الخلافة فوق آليات الجيش الرافضي في أبو غريب بعد هروب عناصره من المعركة

ترافقت هذه الأحداث مع حالة خوف وهلع انتابت الروافض في بغداد، مما دفع الرافضي مقتدى الصدر للمسارعة بأمر قواته المسماة «سرايا السلام» بالتأهب والاستعداد للدفاع عن بغداد، فباغته فرسان بغداد بعمليتين استشهاديتين في عقر داره في مدينة الصدر، ما أوقع أكثر من ١٥٠ منهم بين قتيل وجريح.

وتأتي هذه العملية لتوجه صفعة قوية للرافضي حيدر العبادي ولتكشف زيف ادعاءاته بسيطرة جيشه على منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة قبل عدة أيام، وقد بات الروافض في قلق وخوف على مدينة بغداد بعد أن طرق جنود الخلافة أبوابها إثر هذه العملية.

من جهة أخرى تعرض مبنى المرور الذي يتخذه الجيش والحشد الرافضيان ثكنة لهم جنوب شرقي الفلوجة للهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قبل جنود الخلافة.

الهجوم انتهى بسيطرة المجاهدين على المبنى وقتل وإصابة عدد من الروافض، وفرار من بقي منهم، ثم قام جنود الخلافة بعد ذلك بتفخيخ المبنى وتفجيره، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدوا يومي الخميس والجمعة (١٧- ١٨/ جمادى الأولى)، لمحاولات تقدم الجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من عامرية الفلوجة.

حيث شنّ المرتدون هجومين واسعين على مواقع جنود الخلافة في منطقتي المحيسني والفحيلات، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، سقط خلالها العديد من الروافض بين قتيل وجريح، إلى جانب إعطاب دبابة أبرامز واحتراق ٣ عربات من نوع همر.

وفي منطقة البوشجل شمال الفلوجة دمر جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بالأسلحة الثقيلة وصواريخ SPG-9.

دروس العراق والشام في الولايات الليبية وخراسان

بعد انطلاق الجهاد في الشام حاول بعض المنحرفين أن يسوّقوا انحرافاتهم تحت عنوان مخادع هو «عدم تكرار أخطاء العراق»، زاعمين أن إعلان الدولة الإسلامية كان فيه خطأ كبير، وأن الشام تختلف في واقعها عن العراق، وبالتالي لا يمكن أن تتكرر فيها الأحداث التي جرت في العراق، من صحوات وانحرافات وما شابه.

ثم مرت السنون لتثبت أن الدولة الإسلامية لم تخطئ بإعلانها في العراق أولا، ثم امتدادها إلى الشام ثانيا، فهي بذلك قد أقامت الواجب الشرعي، وحفظت الجهاد من أن يقطف ثمرته الانتهازيون من مشركي الديموقراطية، ومرتدي الفصائل العميلة، وأن ما جرى في العراق من أحداث تكرر في الشام، وإن كان ثمة اختلاف بسيط في المظهر تفرضه طبائع المعركتين.

فقد كان من ثمرات دروس العراق، التي كلفت الدولة الإسلامية سنوات من القتال مع الصحوات والرافضة، أن تمكنت –بفضل الله– من حسم معركة صحوات الشام خلال شهور قليلة، وهيأت نفسها فورا لاستقبال الحملة الصليبية التي كان قدومها مؤكدا بعد فشل الصحوات، ومع إعلان الخلافة وامتداد الدولة الإسلامية إلى مشارق الأرض ومغاربها، كان لابد أن يضع جنودها دروس العراق والشام نصب أعينهم وهم ينطلقون في جهادهم لأعداء الله، فيجعلون التوحيد أصلا لكل أعمالهم، وجهاد الكفار والمنافقين منهجا لحياتهم، وتحكيم شرع الله في أرضه غاية عظمى لا يمكن التنازل عنها في حال من الأحوال، فَوَقاهم الله بذلك مسايرة الفصائل في انحرافاتها، والوقوع ضحية لغدر الكفار والمرتدين ما تمسكوا بهذه الثوابت، كما أن الصليبيين الذين يديرون المعركة ضد الدولة الإسلامية ينقلون تجاربهم من ساحة إلى أخرى في حربهم عليها.

فبعد الخسائر الكبيرة التي دفعوها ثمنا لتدخلهم المباشر في العراق، ونجاح مشروع الصحوات في إضعاف دولة العراق الإسلامية، حاولوا تكرار التجربة في الشام، لكن الدولة الإسلامية نجحت في العراق والشام –بفضل الله– في إفشال مشروع الصحوات باكرا بما امتلكته من خبرات وبما تعلمته من عِبَر في العراق، وبعدما حققت لهم تجربة الدعم الجوي للمرتدين العاملين على الأرض من الرافضة وعلمانيي الكرد بعض النجاح في الحرب على الدولة الإسلامية في ولايات العراق والشام، انطلقوا يعملون على تعميم التجربة في ساحات أخرى للقتال ضدها.

فأعلنت الولايات المتحدة وحلفاؤها خطة حربهم على جنود الخلافة في ولاية خراسان، بتقديم الدعم المادي والغطاء الجوي لمرتدي الجيش الأفغاني، وسارعوا إلى إطلاق مشروع مشابه في الولايات الليبية، وذلك بسبب تمكن الدولة الإسلامية هناك –بفضل الله– من تجاوز مرحلة الصحوات، فأعلن الطاغوت (خليفة حفتر) قرين الهالك القذافي، عن حملة عسكرية كبيرة ضد جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وذلك بدعم مباشر من الصليبيين في أمريكا وأوروبا، وتمويل من طواغيت الدول العربية، وبمشاركة كبيرة لكتائب من جيش الهالك القذافي الذي أعيد بناؤه لمثل هذه المهمة.

إن تورط الولايات المتحدة وحلفائها من الصليبيين والطواغيت في ساحة قتال جديدة ضد الدولة الإسلامية، سيؤدي –بإذن الله– إلى المزيد من تشتيت جهدها وقواتها، وإلى تحميلهم المزيد من الأعباء المالية، التي يحاولون قدر استطاعتهم التخفيف منها في ظل الأزمات الاقتصادية الراهنة، وفي النهاية لن يحقق لهم الاستثمار في هذه المشاريع أي عائد يذكر، وسيتحقق فيهم قول الله عز وجل: (فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ).

إن دولة الخلافة قد استفادت –بفضل الله– من دروسها وتجاربها، فعضت بالنواجذ على شرع ربها، وعلمت أن التقوى والصبر هما عماد مقاومة مكر وكيد الكافرين، وأن إقامة الدين كاملا غير منقوص هو أقوى الحصون في وجه هجماتهم وغاراتهم، وأن الدولة الإسلامية باقية ببقاء الدين الذي قامت عليه، والذي تكفّل الله –عز وجل– بحفظه، وأنه لن ينقص منها إلا بمقدار ما ينقص من هذا الدين في بنيانها.

كما علمتها التجارب السالفة أن أي مشروع معادٍ قد يؤخر مسيرة الخلافة الإسلامية قليلا ولكن لن يوقفها بإذن الله، وأن تكرار الأعداء تجاربهم يقلل من تأثيرها على هذه المسيرة، وأن الفترة اللازمة للقضاء على المشاريع المعادية تنخفض، وتكاليفه تقل كلما كانت التجربة أكثر تكرارا.

وعلى أعدائها أيضا أن يتّعظوا من تجاربهم، ويتذكروا أن الفشل الذي لازمهم في تجاربهم الماضية، لن يفارقهم –بإذن الله– في تجاربهم الباقية، والعاقبة للمتقين.

خناصر
من قطع الإمداد إلى مطحنة للجيش النصيري

دبابة المجاهدين تقصف مرتدي الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب خناصر

النبأ - ولايتا حلب وحماة - خاص

أشعل جيش الخلافة جبهة طاحنة مع النظام النصيري في مناطق متفرقة على طريق إمداده البري الوحيد، من مدينة حماة إلى مدينة حلب وأريافها، فتارة يضرب مواقع النصيرية بين خناصر والسفيرة، وتارة يهاجم نقاط تمركزهم بين أثريا وخناصر، حتى وصلت عملياته بالقرب من مدينة (سلمية)، فبعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، على الطريق الواصل بين خناصر وأثريا وسيطرتهم على العديد من القرى، وقطع طريق إمداد النصيرية، وفرض حصار على بلدة خناصر الاستراتيجية، قام جنود الخلافة باقتحام البلدة الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، مستخدمين مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقد تزامن الهجوم مع تنفيذ عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين داخل البلدة، وبعد اشتباكات عنيفة ورغم كثافة القصف الجوي الروسي، أحكم – بفضل الله – المجاهدون سيطرتهم عليها.

بهذه العمليات المباركة أصبح جزء من شريان إمداد النظام إلى مدينة حلب وأريافها (من بلدة خناصر إلى قرية رسم النفل) تحت سيطرة جنود الخلافة، وباتت المعارك على محورين؛ محور جنوبي باتجاه خناصر، ومحور شمالي باتجاه رسم النفل.

ولأهمية هذا الطريق الكبيرة استقدم النظام النصيري تعزيزات عسكرية ضخمة، محاولا إعادة فتح الطريق، فشنّ هجمات على محوري المواجهات، واتجه رتل عسكري الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، نحو بلدة خناصر ليكون هدفا لأحد الاستشهاديين حيث تصدى للرتل بعربته المفخخة فدمر عددا من آلياته وحالت دون تحقيقه أي تقدم.

رتل عسكري آخر معزز بعدد كبير من الآليات العسكرية اتجه نحو قرية رسم النفل، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن مقتل عدد كبير من النصيرية وميليشياتهم وتدمير عدد من آلياتهم، ما أجبر بقية الرتل على التراجع والانسحاب.

غير أن قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية استقدموا أرتالا أخرى وتمكنوا من دخول القرية بعد معارك شرسة، في حين التفّ جنود الدولة الإسلامية الذين انحازوا عن القرية على قوات النظام والميليشيات، وفتحوا معهم جبهة استنزاف جديدة في الجهة الشمالية للقرية، وتمكنوا خلال المعارك من تدمير دبابة وسيارة رباعية الدفع.

لم تتوقف محاولات الجيش النصيري التقدم لاستعادة ما خسره من قرى، ولدى محاولات تقدمه نحو برج الزعرور الاستراتيجي على الطريق بين خناصر والسفيرة، تمكن المجاهدون من تدمير دبابتين وإعطاب ثالثة وتدمير سيارة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية الموالية للقوات النصيرية وقتل ١١ عنصرا كانوا على متنها.

وبدعم جوي كثيف من الطائرات الروسية، وتحت قصف مدفعي وصاروخي عنيف استطاعت القوات النصيرية والميليشيات الرافضية مساء الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، دخول بلدة خناصر من الجهة الجنوبية، بعد أن دارت معارك شرسة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية تم خلالها تدمير ٣ دبابات للمرتدين، بالإضافة لعربة شيلكا مجنزرة، وسيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

وبعد الانحياز شنّ جنود الخلافة هجوما على كتيبة الدفاع الجوي القريبة من البلدة وقتلوا ١٥ عنصرا من جنود النظام، وأسروا عددا آخر منهم.

إضافة إلى ذلك لقي ٣٢ من قوات النظام النصيري مصرعهم الخميس (١٦/ جمادى الأولى) بعد استهدافهم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي، إثر محاولة تقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب بلدة خناصر.

وفي يوم الخميس أيضا وضمن عملياتهم في المحور الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما عنيفا لأرتال قوات النظام النصيري وميليشياته على بلدة شلالة والتلال المحيطة بها ودمروا دبابة وعربة شيلكا وقتلوا العديد من عناصرهم.

كما هاجم جنود الخلافة تجمعات وأرتال الجيش النصيري على أطراف قرية رسم النفل بعمليتين استشهاديتين تسببتا بمقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم، وإجبار أرتالهم على الانسحاب إلى داخل البلدة، بعد أن كانوا يتجهزون لشنّ هجمات جديدة على المناطق التي سيطر عليها جنود الخلافة.

وخلال المعارك الدائرة في محيط قرية رسم النفل تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاع روسية أثناء تحليقها فوق مناطق المجاهدين، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، لتكون طائرة الاستطلاع الروسية الثانية التي يسقطها المجاهدون منذ بدء عملياتهم في هذه المنطقة.

سرعان ما قام جيش الدولة الإسلامية بعملية التفاف الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، وشنّ هجوما على مواقع المرتدين جنوب بلدة خناصر.

الهجوم أطال انقطاع طرق إمداد النصيرية إلى حلب، حيث بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على بلدة الحمام وجبلها الاستراتيجي جنوب خناصر، إلى جانب سيطرتهم على منطقتي المقلع والمغارة الواقعتين بين قرية الحمام وخناصر، وذلك عقب معارك عنيفة.

وأسفرت عملية اقتحام قرية الحمام وجبلها عن مقتل ٣٨ عنصرا من قوات النظام والميليشيات، في حين فرت القوات التي كانت تتمركز في منطقة المغارة نحو بلدة خناصر.

عمل جيش الدولة الإسلامية على تشتيت قوات النظام النصيري وتوجيه ضربات وشنّ هجمات مباغتة لإرباكه وانهاك قواه من جهة ومشاغلته لتخفيف الضغط عن جبهات أخرى من جهة ثانية، فبالتزامن مع المعارك التي تدور في محيط بلدة خناصر، أحكم جنود الخلافة السبت (١٨/ جمادى الأولى)، سيطرتهم على حاجز الطين شرق مدينة سلمية عقب اشتباكات مع مرتدي النصيرية الذين قتل عدد منهم خلالها، في حين نفّذ عدد من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية الطيبة شرق المدينة أيضا وتمكنوا من قتل ١١ من جنود النظام النصيري.

وفي اليوم ذاته استطاع وبفضل من الله الاستشهادي أبو محمد الشامي الانغماس وتفجير آليته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على طريق (سلمية – الصبورة)، مما كبد المرتدين خسائر بشرية كبيرة، إذ قتل ٢٠ عنصرا منهم وأصيب ٣٥ آخرون، إصابة بعضهم بليغة.

هجمات المجاهدين شرق مدينة سلمية لم تقتصر على هذه العمليات فقط، حيث وقعت آلية للجيش النصيري تحمل على متنها ١٠ عناصر على الطريق الواصل بين قريتي المفكر وعقارب الصافي في كمين محكم، فجرى استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتلهم جميعا.

وفي مساء الأحد (١٩/ جمادى الأولى) استقدم النصيرية أرتالا عسكرية ضخمة تحت غطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والنصيرية استطاعت بواسطتها السيطرة على قرية الحمام وجبلها ومنطقة المغارة وبالتالي فتح الطريق، وذلك بعد اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٦٠ عنصرا من النصيرية وميليشياتهم وتدمير ٤ دبابات وعربة BMP.

وبذلك تكون حصيلة مجمل عمليات جنود الدولة الإسلامية منذ بداية الاقتحام قتل أكثر من ٤٥٠ مرتدا، من بينهم قادة وضباط في الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، أبرزهم قائد العمليات في حزب اللات اللبناني الرافضي علي أحمد فياض، كما أسر جنود الخلافة عددا من المرتدين، واغتنموا ١٣ دبابة، وعربات دفع رباعي، وراجمتي صواريخ، مع نحو ١٠٠ صاروخ غراد، وقاعدة صواريخ كونكورس، وآليات أخرى وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، ودمروا وأعطبوا ١٥ دبابة، والعديد من الآليات العسكرية، وأسقطوا طائرتي استطلاع روسيتين.

حصيلتها أكثر من ٦٥ قتيلاً

هجمات استشهادية لجنود الخلافة تعصف بمواقع الرافضة غرب مدينة الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

سقط ٤٦ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي السبت (١٨/ جمادى الأولى) قتلى، في ٣ هجمات استشهادية ضربت مواقعهم وأرتالهم غرب مدينة الرمادي.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو زيد الشامي وأبو سفيان الشامي بجرافة مفخخة إلى مبنى المديرية، وهو أكبر ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٨)، حيث تتمركز فيه دبابات وآليات عسكرية، وفجرا في جموع المرتدين.

تلا ذلك استهداف الاستشهادي أبي عمر المرعاوي بآليته المفخخة التي فجرها وسط عدة ثكنات للروافض المشركين مجاورة لمبنى المديرية، فيما فجر الاستشهادي الرابع أبو البراء الشامي سيارته المفخخة وسط رتل للجيش الرافضي.

وفي غرب مدينة الرمادي سقط أيضا ١٨ عنصرا من الجيش الرافضي والصحوات قتلى في هجوم استشهادي آخر لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى).

فقد تمكن الاستشهادي أبو عبد العزيز الأنصاري من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط نقطة تفتيش للروافض والصحوات المرتدين في السليجية، أسفر عن مقتل ١٨ عنصرا بينهم ضابط برتبة مقدم.

وأشار مصدر ميداني أن العملية الاستشهادية أعقبها اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين بمختلف الأسلحة مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، كما دُمرت ٤ آليات عسكرية لهم، وقتل وأصيب من فيها.

علاوة على ذلك بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على ٥ ثكنات للروافض المشركين وأحرقوا ثكنة، إثر عملية نوعية تسلل فيها عدد من المجاهدين إلى مواقع وثكنات المرتدين في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، حيث قتلوا وأصابوا عددا منهم عقب اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي السياق ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ثكنة ودبابتي أبرامز وجرافة للجيش الرافضي في منطقة العدنانية وبالقرب من الجسر الياباني وبالقرب من جسر الحامضية وفي منطقة البوعيثة في محيط مدينة الرمادي، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد أهدافا تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من مدينة الرمادي.

أبو عمر المرعاوي - تقبله الله - شيخ نافس الشباب في سوق الجنة

حيث قصفت ثكنات المرتدين في منطقة البوكنعان وبالقرب من جسر البوريشة وفي البوعيثة والجرايشي غرب وشمال وشمال غرب الرمادي، وبالقرب من الجامع الكبير وسط الرمادي بقنابر الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى طبيعة وحجم خسائر المرتدين إثر عمليات القصف.

بينهم ٣ من عناصر الاستخبارات

مقتل ما لا يقل عن ١٣ رافضياً في المدائن وزوبع وتدمير وإعطاب ٨ آليات

النبأ - ولاية الجنوب

تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، لهجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية في منطقة زوبع.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا مقرّين للروافض المشركين في منطقة تفاحة التابعة لزوبع مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل عدد من المرتدين، وتدمير عربتين من نوع همر وأخرى من نوع BMP، بالإضافة إلى اغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي زوبع أيضا، هاجم جنود الخلافة دوريتين للجيش الرافضي، وذكرت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة فُجرت على الدورية الأولى الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من الروافض المشركين، وفي اليوم التالي تم الهجوم على الدورية الثانية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل عنصر من المرتدين وتدمير عربتين من نوع همر بعد استهدافهما بصواريخ موجهة. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر وآليات الجيش الرافضي بواسطة الأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر منهم، وإعطاب مدفع رشاش وعربة همر وجرافة.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد فُجّرت عبوة ناسفة على آلية للروافض مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها. فيما قتل ٣ من عناصر استخبارات الجيش الرافضي، إثر هجوم المجاهدين على مقرهم في منطقة المدائن.

مفارز الإسناد شاركت أيضا في عمليات المجاهدين خلال هذا الأسبوع، حيث استهدفت مواقع للمرتدين في كل من الهيتاويين، وعامرية الفلوجة، ومعسكر طارق، وتفاحة. عمليات القصف تمت بقنابر الهاون، وأسفرت عن هروب المرتدين من بعض مواقعهم.

إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الجنوب يوثق عمليات جنود الخلافة ضد مواقع وثكنات الجيش الرافضي في منطقة زوبع، كما يتضمن تصويرا لاستهداف الطيران الصليبي بالخطأ أحد قطعات الرافضة.

مواجهات عنيفة قرب بيجي

ومقتل ١٣ من الجيش الرافضي قنصاً في منطقة الشريف عباس

النبأ - ولاية صلاح الدين

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم في جزيرة الصينية غرب مدينة بيجي.

حيث قام جنود الخلافة بقصف تجمعاتهم بنحو ٢٠ صاروخا محلي الصنع، وبرشقات من قنابر الهاون، مما تسبب بتدمير عربتين من نوع همر ومقتل ٣ عناصر كانوا بداخلهما، وإجبار من تبقى من القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم. وفي غرب مدينة بيجي أيضا تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي إحداها عربة همر إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة والأسلحة الثقيلة، كما تم قنص عنصرين من الروافض المشركين.

ومن غرب بيجي إلى شمالها، حيث تم تدمير عربة من نوع همر وقتل وأصيب من فيها إثر استهدافها بصاروخ موجه الخميس (١٦/ جمادى الأولى).

من جهة أخرى لقي ١٣ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين مصرعهم إثر هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سامراء.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة القناصة مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، مما تسبب بمقتل ٨ عناصر منهم في منطقة الشريف عباس.

وفي اليومين التاليين سقط ٥ مرتدين من الجيش الرافضي قتلى إثر هجمات عليهم بالأسلحة القناصة أيضا.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد مواقع تابعة للجيش الرافضي الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، في مناطق متفرقة من ولاية صلاح الدين.

حيث طال القصف الذي تم بقنابر الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد ثكنات وتجمعات المرتدين في مناطق الحويش والعوينات ومكيشيفة والعباسية والشريف عباس وسايلو سامراء وبالقرب من سدة سامراء وغرب مدينة تكريت، وفي شوارع الخزيمي ووطبان والتعاون.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، مما أسفر عن إصابة العديد من المرتدين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

رغم كثافة القصف الصليبي

أوسع عملية لجيش الخلافة في الريف الشمالي لولاية الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شنّ جيش الخلافة السبت (١٨/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأضخم في ريف ولاية الرقة الشمالي، وأحرز تقدما كبيرا على حساب مرتدي الـ PKK.

وتمكن المجاهدون من دخول مدينة تل أبيض وبلدة سلوك بعد عملية ناجحة بفضل الله، وهاجموا مرتدي الـ PKK فيهما، وأحكموا سيطرتهم على أحياء داخل مدينة تل أبيض ومعظم بلدة سلوك عقب اشتباكات عنيفة مع المرتدين، كما توسع جنود الدولة الإسلامية وسيطروا على قرية عين العروس الواقعة عند مدخل تل أبيض.

بدورها تدخلت الطائرات الحربية وطائرات الأباتشي الأمريكية بشكل مكثف لمساندة مرتدي الـPKK مع بداية الهجوم الانغماسي، فشنت عدة غارات على مناطق المواجهات أسفرت عن تدمير عدة منازل، كما قامت عن طريق الخطأ بقصف تجمعات المرتدين في (الشركة الليبية) شرق بلدة سلوك.

وبالتزامن مع المواجهات في تل أبيض وسلوك، سيطر جيش الدولة الإسلامية على قرى (أم البراميل، والمسعودية، وحمام التركمان، والحمود) وذلك بعد هجوم سريع لجنود الخلافة انهارت على إثره خطوط دفاع المرتدين.

تخلل الهجوم عمليتان استشهاديان، حيث استهدف اثنان من جنود الدولة الإسلامية تجمعين للمرتدين في قرية مبروكة الواقعة على الطريق الواصل بين سلوك ورأس العين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

يأتي هذا مع ورود معلومات عن خسارة مرتدي الـPKK العشرات من عناصرهم خلال المواجهات الدائرة دون الحصول على إحصائية دقيقة.

جنود الدولة الإسلامية أثناء تقدمهم إلى أحد مواقع مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة

إلى جانب ذلك قتل عدد من مرتدي الـ PKK إثر هجوم لجنود الخلافة على قرية (نص التل) شرق بلدة سلوك.

فقد دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK شرق منطقة سلوك.

وبعد اشتباكات مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وقتل وإصابة عدد منهم في تلك القرى، هاجم المجاهدون حاجزا لهم في قرية (أبو تفاحة)، ليتمكنوا بعد ذلك من قطع الطريق الواصل بين تل أبيض ورأس العين.

وتأتي عملية قطع الطريق بعد أن انحاز جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد من مدينة تل أبيض بعد أن سيطروا على أحياء منها إثر هجوم انغماسي مباغت.

من جهة ثانية انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع يتحصن فيها المرتدون شرق سد الفاروق غرب ولاية الرقة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن ٢٠ من جنود الدولة الإسلامية انغمسوا في ٣ قرى يتحصن فيها مرتدو الـ PKK شرق سد الفاروق، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل عدد منهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الرقة يوثق معارك لجيش الخلافة في الريف الشمالي للولاية ضد مرتدي الـ PKK، وعدد من العمليات الاستشهادية ضد مواقعهم، ومشهدا لذبح أحد المرتدين من الذين انتسبوا إلى قواتهم.

جنود الخلافة يحبطون هجوما لصحوات الردة مدعوما بالقصف التركي في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، هجوما لفصائل صحوات الردة مدعوما بالطائرات الأمريكية والمدفعية التركية على قرى تل بطال والعزاتية وقره كوبري في ريف ولاية حلب الشمالي.

حيث بدأت المدفعية التركية بقصف تمهيدي على القرى الثلاث، تبعها اقتحام عناصر مشاة من فصائل الصحوات على القرى بتغطية نارية مكثفة من طائرات الأباتشي الأمريكية التي استهدفت مواقع جنود الدولة الإسلامية بالتزامن مع تحليق لطائرات الاستطلاع المسيرة.

ودارت اشتباكات عنيفة دامت نحو ٥ ساعات وقع خلالها مرتدو الصحوات بحقل للألغام أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم، وتمكن جنود الخلافة من أسر عنصر منهم، قبل أن ينسحب باقي العناصر إلى مواقعهم التي انطلقوا منها في قرية الخلفتلي.

ويأتي هذا الهجوم، بعد يوم واحد من بدء سريان الهدنة بين قوات النظام النصيري وفصائل الصحوات المرتدة والتي تمت بعد اتفاق روسيا، ممثلة عن النظام النصيري، وأمريكا، ممثلة عن فصائل الصحوات، على وقف إطلاق النار بين جهتي الصراع.

معارك كرّ وفرّ وخسائر كبيرة لمرتدي الـ PKK في محيط مدينة الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الأولى) على قرية طرمبات الراشد شمال غرب مدينة الشدادي.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة بعد سيطرتهم على القرية إثر اشتباكات مع مرتدي الـ PKK، شنوا هجوما على (قرية ٤٧) في الجهة ذاتها.

وفي جنوب شرق الشدادي تعرضت مواقع مرتدي الـ PKK لهجومين استشهاديين لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى).

حيث انطلق الاستشهادي الأول–كما أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة– بسيارته المفخخة مستهدفا حاجزا للمرتدين عند مفرق تل البشائر في الريف الجنوبي الشرقي للمدينة.

تمكن الاستشهادي –بفضل الله– من الوصول إلى جمع لمرتدي الـ PKK وتفجير سيارته وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا منهم.

فيما استهدف الاستشهادي الثاني بسيارة مفخخة أيضا تجمعا للمرتدين في قرية عبدان غرب المدينة، حيث انغمس وفجرها وسطهم مما تسبب بمقتل عدد منهم.

تلا العملية الاستشهادية اقتحام القرية واستعادة جنود الخلافة السيطرة عليها.

وفي اليوم نفسه وقع العديد من عناصر الـ PKK المرتدين في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الشدادي.

وأفاد مصدر ميداني أن ٣ سيارات كانت تقل عناصر منهم، دمرت وقتل من كان على متنها من المرتدين في كمين للمجاهدين في قرية (أم مدفع) غرب الشدادي.

وأضاف المصدر أن كمينا ثانيا نصبه جنود الخلافة للمرتدين أسفر عن مقتل عدد منهم في الجهة ذاتها، حيث قتل ٤ عناصر منهم في الكمين الذي جرى قرب قرية عناد إلى الغرب من الشدادي.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، من أسر عنصرين من مرتدي الـ PKK خلال المعارك الدائرة شرق الشدادي.

وفي سياق آخر قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف موقع للمرتدين قرب قرية العزاوي جنوب الشدادي، ولم يذكر المصدر معلومات عن خسائر المرتدين جراء القصف.

أكثر من ١٦٠ قتيلاً من مرتدي جيش حفتر في بنغازي

وجنود الخلافة ينتقلون من الدفاع إلى الهجوم

النبأ - ولاية برقة - خاص

في الوقت الذي تتوسع فيه رقعة الدولة الإسلامية في ليبيا، وفي ظل غياب حكومة موحدة تجمع المرتدين لقتالها، تسعى الدول الصليبية لتشكيل حكومة عميلة تطبّق مصالحها ومشاريعها في البلاد، وعلى رأسها القضاء على الدولة الإسلامية حسب زعمهم.

فعمل الطاغوت حفتر المدعوم من الدول الصليبية على جمع الفصائل المسلحة في ليبيا، فشكل قوّات قوامها الأساسي «اللواء ٣٢» المكون من جنود الطاغوت الهالك القذافي، وجيش القبائل المعروف بولائه للطاغوت القذافي، والقوات الخاصة والقوات الخاصة البحرية، وعدد من الكتائب المسلحة من الصحوات والمداخلة، إلى جانب قوات مصرية وتشادية وعناصر من عصابات التبو - عصابات خطف وسلب ونهب تنشط في الصحراء بين ليبيا والسودان- بإشراف مدربين عسكريين فرنسيين.

و حصل الطاغوت حفتر في الآونة الأخيرة على دعم عسكري من طواغيت الإمارات (مدرعات عسكرية حديثة وذخائر متطورة).

قامت هذه القوات المشتركة بحملة عسكرية هي الأكبر من نوعها على مواقع جنود الدولة الإسلامية في مدينة بنغازي، تحت قيادة الطاغوت حفتر، معززة بعدد كبير من الدبابات والمدرعات وبغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي والمروحي ورصد من الطائرات الأمريكية المسيرة، وأطلق على هذه الحملة اسم «دم الشهيد» إشارة إلى الطاغوت الهالك معمر القذافي، الذي رُفعت راياته في مناطق برقة الواقعة تحت سيطرة المرتدين.

ففي الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم واسع شنته قوات الطاغوت حفتر مدعومة بصحوات الردة على مواقعهم في منطقة الصابري في مدينة بنغازي من عدة محاور مستخدمين ٦ دبابات و٣٠ آلية عسكرية مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة، بالإضافة إلى عدد كبير من العناصر.

وعند وصول هذه القوات إلى إحدى مباني المنطقة، قام جنود الخلافة بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليها، تلا ذلك استهدافها من قبل مفارز القنص، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من جنود الطاغوت حفتر وصحوات الردة، من بينهم القائد الميداني لمحور (التحدي).

محاولة ثانية قام بها جنود الطاغوت حفتر وصحوات الردة للتقدم نحو منطقة الصابري الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، حيث شنوا هجوما من محور الزريريعية استخدموا فيه الدبابات والمصفحات وعددا كبيرا من العناصر. تمكن جنود الخلافة خلال الاشتباكات العنيفة من قتل العشرات من المرتدين وتدمير ٣ آليات مصفحة، إلى جانب اغتنام آلية مصفحة وكميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وبعد أن أحبطوا هجوم المرتدين للمرة الثانية نحو منطقة الصابري، شنّ المجاهدون هجوما مباغتا على ميناء بنغازي الرئيس الذي تتمركز فيه قوات الجيش الليبي المرتد وميليشياته، ليقتل ويصاب عدد من جنود الطاغوت.

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعملية استشهادية تجمعا لجنود حفتر وصحوات الردة في منطقة الهواري على أطراف مدينة بنغازي.

الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو أنس الأنصاري أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، وكان من بين القتلى المرتد محمد العوامي، أحد أكبر رؤوس الردة وأحد القادة الميدانيين في بنغازي، وهو ممن حرضوا على حرق بيوت المجاهدين وتشريد أهاليهم.

وفي اليوم ذاته وبأسلوب مماثل لمحاولاتهم السابقة شنّ جنود الطاغوت بدعم من صحوات الردة هجوما ثالثا على مناطق سيطرة المجاهدين في مدينة بنغازي، حيث حاولوا التقدم نحو محور (طريق طرابلس) معززين بأعداد كبيرة من المدرعات والعناصر، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا محاولتهم وكبدوهم خسائر جسيمة بشريا وماديا.

كما تكبد المرتدون أكثر من ٢٠ قتيلا وعددا من المصابين في صفوفهم، في محاولة رابعة فاشلة لهم للتقدم نحو محوري النواقية والأعلاف.

ولم تقتصر خسائرهم خلال هذه المحاولة على النواحي البشرية، فقد تكبدوا خسائر في معداتهم حيث أعطبت عربة BMP وأربع سيارات مزودة برشاشات ثقيلة عقب اشتباكات استمرت لعدة ساعات.

وفي محور الأعلاف أيضا فجّر جنود الخلافة الاثنين (١٩/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت مما تسبب بمقتل ١٠ عناصر وإصابة ٤ آخرين، كما استهدف عناصر من جنود الطاغوت بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

أسفرت هذه الحملة الواسعة عن خسائر لجند الطاغوت حفتر والفصائل الموالية له حيث منيت بما يزيد عن ١٦٠ قتيلاً، بينهم قائد الحملة المرتد (الشعافي) وضابطان برتبة عقيد، إلى جانب تدمير العديد من الآليات العسكرية، واغتنام المجاهدين عدد من المدرعات والآليات المسلحة ودبابة، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

مصرع قيادي في صحوات درنة على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية برقة

قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة درنة بالتسلل وزرع عبوة لاصقة في سيارة أحد قادة «مجلس شورى درنة».

وأشار مصدر ميداني أن المرتد (تميم كلفة) أحد قياديي مجلس شورى درنة لقي حتفه إلى جانب إصابة اثنين من مرافقيه بجروح خطيرة على إثر هذا الهجوم.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الليبي المرتد في عدة محاور من مدينة درنة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخر.

١٨ قتيلاً من حركة طالبان الوطنية في صد محاولة تقدم لهم في ننجرهار

النبأ - ولاية خراسان

أردى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، ١٨ عنصرا من حركة طالبان الوطنية قتلى، إثر اشتباكات بين الطرفين في منطقة ننجرهار.

حيث حاولت الحركة التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (وج كوت) التابعة لننجرهار، فاندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

حركة طالبان الوطنية فشلت في تحقيق أي تقدم في هجومها، وتمكن جنود الخلافة إلى جانب قتل ١٨ عنصرا، من إصابة عدد آخر، فضلا عن اغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر.

إثر هجمات بالعبوات الناسفة

أكثر من ٢٢ قتيلاً وجريحاً من القوات المصرية المرتدة في مناطق ولاية سيناء

النبأ - ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/جمادى الأولى)، سلسلة عمليات استهدفت جنود وضباط القوات المصرية المرتدة في مواقع مختلفة من مدينتي العريش والشيخ زويد شمال ولاية سيناء.

حيث قامت إحدى المفارز الأمنية باغتيال النقيب في الشرطة المصرية المرتد عبد الله خليل أمام منزله وسط مدينة العريش.

كما استهدف جنود الخلافة بالعبوات الناسفة آليتين مصفحتين ودورية راجلة لجيش الردة على أطراف مدينة العريش مما أدى إلى تدمير الآليتين ومقتل وإصابة ٥ من عناصر الدورية.

وعلى الطريق الدولي (العريش – رفح) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد.

آلية أخرى لجيش الردة تعرضت للهجوم بعبوة ناسفة وذلك شرق مدينة الشيخ زويد.

وكانت حصيلة هذه الهجمات -حسب وكالة أعماق- مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين من أفراد الجيش المصري.

هذا ونصب جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ جمادى الأولى)، كمينا لأفراد الجيش المصري المرتد في مدينة رفح.

وبعد استدراج المرتدين إلى الكمين في منطقة الأحراش باغتهم جنود الخلافة بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، بينهم ضابطان.

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على آلية M113 للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش المهدية جنوب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي المنطقة ذاتها فجّر جنود الخلافة عبوة متشظية على دورية لجيش الردة المصري، تلاها تفجير عبوة أخرى وسط المرتدين المتجمعين في المكان، مما أوقع قتيلين على الأقل وإصابة آخرين.

كما تعرضت دوريتان لجيش الردة المصري لهجومين شنّهما جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب الخروبة، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يذكر نتائجها.

المسؤول الأمني لقاعدة خراسان سابقا، وعضو مجلسها الاستشاري، ومسؤول التدريب في لجنتها العسكرية... تحدث لـ (النبأ) عن خفايا تنظيم القاعدة، وبيّن الكثير من تفاصيل اندثار التنظيم، بمقتل قادته، وارتباطه بالفصائل التي تديرها وتوجهها المخابرات الباكستانية.

أبو عبيدة اللبناني: القاعدة لم تحكّم شريعة الله في نفسها، فكيف تريد أن تحكّمها في الأمة؟

■ حدثتنا في الحلقة الماضية عن المخطط الذي عملت عليه قيادة القاعدة لاختراق الدولة الإسلامية من خلال الجهاد في الشام، فكيف كان حال قاعدة خراسان في ذلك الوقت؟

أبو عبيدة: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

إن من عجائب قدرة الله -عز وجل- أن القاعدة وهي تعمل على إنشاء «موطئ قدم» لها في الشام، فإنها كانت تتآكل في معقلها الأساسي في خراسان، وفي الوقت الذي كانت تعمل على اختراق الدولة الإسلامية، فإنها كانت تتعرض لأكبر اختراق أمني في تاريخها، وهذا الاختراق كان السبب الرئيس في مقتل غالبية قادتها، وتدمير الكثير من مقراتها ومجموعاتها.

بينما كانت القاعدة تسعى لاختراق الدولة الإسلامية كانت تتعرض لأكبر اختراق في تاريخها

وهذا الاختراق لم يأت من خارجها، ولكنه كان من داخلها، حيث نجحت الصحوات المرتبطة بالمخابرات الباكستانية في تجنيد ثلاثة من أبناء أمراء في القاعدة، وذلك بعد توريطهم في الزنا وفاحشة قوم لوط، ثم تكليفهم بجمع المعلومات عن قادة القاعدة ومقراتها، وهذه المعلومات وصلت بالطبع للمخابرات الأمريكية التي وجهت طائراتها لقصف هذه الأهداف.

وكان من نتائج هذا الاختراق مقتل معظم قادة الصف الأول في القاعدة، ومنهم عطية الله الليبي أمير خراسان، وأبو يحيى الليبي المسؤول الشرعي وأمير خراسان بعد عطية الله، وأبو زيد الكويتي الشرعي في التنظيم، وعبد الرحمن الشرقي مسؤول العمل الخارجي، وبشير أحمد مسؤول التدريب، وأحمد خان قائد إحدى المجموعات التي كانت تعمل داخل باكستان، وعبد المجيد عبد الماجد الشرعي في القاعدة، وأولاده، بل تعدى أثر الاختراق ليشمل المجموعات المرتبطة بالقاعدة، فقُتل أبو معاذ التونسي مسؤول إحدى المجموعات التي تخطط للعمل ضد فرنسا، وبدر الدين حقاني مسؤول العمليات الكبيرة في طالبان الأفغانية، كما قتلت عدة مجموعات من التركستان والأوزبك، وغيرهم.

■ هل كل هؤلاء قُتلوا على يد خلية واحدة فقط؟

أبو عبيدة: نعم، فَلَكَون أولئك الجواسيس أبناء أمراء في القاعدة فإن الثقة بهم كانت عالية لذلك كانوا يدخلون إلى كل المقرات، ويلتقون بالجميع بدون استثناء، وبذلك يقومون بجمع المعلومات، وتصوير الأماكن والأشخاص، وزرع الشرائح، ومن ثم يأتي عمل الصليبيين بقصف تلك الأهداف.

■ وكيف تم اكتشاف هذه الخلية؟

أبو عبيدة: كنا في الجهاز الأمني للتنظيم قد نظمنا مجموعات أمنية لمكافحة الجواسيس أطلقنا عليها اسم (خراسان)، يعمل فيها إلى جانبنا عدد من البشتون، لتعقب الجواسيس وقتلهم، وقامت هذه الخلايا باعتقال أحد العرب بعد اتهامه بالسرقة، ولكن أثناء التحقيق مع هذا الشاب المدعو يونس، توصل الجهاز الأمني إلى أن قضيته أكبر من اللصوصية، فاعترف لنا بممارسته لفاحشة قوم لوط مع مجموعة من البشتون والعرب، وأنهم يعملون جواسيس مع أحد قادة الصحوات في شمال وزيرستان، فقمنا باعتقال شاب آخر من الخلية اسمه حمزة، فيما تمكن الثالث واسمه خالد علي جان من الفرار بعدما بلغه خبر بحثنا عنه، وقد أقر حمزة على نفسه ورفاقه بممارسة فاحشة قوم لوط، وبعملهم جواسيس، وبتسببهم بمقتل عدد كبير من قادة القاعدة وعناصرها، وهنا حمدنا الله على نعمة القبض عليهم، وظننا أننا بقتلهم سنتخلص من مشكلة كبيرة، ولم نكن نعلم أننا باعتقالنا لهؤلاء الجواسيس قد أوقعنا أنفسنا في واحدة من أعقد المشاكل مع قادة القاعدة.

■ كيف تقول أنكم أوقعتم أنفسكم بمشكلة؟ أي عاقل سيقول أن قيادة القاعدة كانت ستكافئكم على إمساككم بمن تسبب بقتل هذا العدد الكبير من الأمراء والجنود، بالإضافة لكون المعتقلين كانوا متورطين بفاحشة قوم لوط.

أبو عبيدة: لا تكلمني بمنطق الأمور كما تجري في الدولة الإسلامية، فعالم القاعدة يختلف تماما.

فبالرغم من أن الأصل في الجواسيس عند القاعدة هو القتل، إلا أن هذه الحالة كانت استثناء من الأصل، فقد كانت مجموعات (خراسان) تقتل الجواسيس إذا توفر دليل يثبت تورطهم بالفعل، أو إقرارهم على أنفسهم، أو شهادة اثنين عليهم من العدول، أو العثور معهم على دليل مادي، كبطاقة تعريف تخص المخابرات، أو شريحة تحديد المواقع، أو ما شابه ذلك، وبناء على ذلك قتلت (خراسان) العديد من الجواسيس من البشتون، وألقيت جثثهم في الشوارع مع بطاقة تبين سبب قتلهم، ولكن عندما أردنا أن نفعل ذلك مع هؤلاء الجواسيس وقفت قيادة القاعدة وعلى رأسهم الظواهري في وجهنا، وأخروا حسم موضوعهم حوالي ٢٠ شهرا، قتلنا خلالها عشرة من البشتون لقيامهم بالتجسس، دون أن تأذن لنا القاعدة بقتل هؤلاء الجواسيس رغم عظم جرمهم، وتسببوا لنا بمشكلات مع العاملين معنا من البشتون، حيث أن بعضهم قتل خاله، أو ابن عمه لكونه جاسوسا، فغضبوا لأنهم شعروا أننا نميز بين البشتون والعرب في الأحكام.

وزاد من همنا أنه بلغنا أن قائد الصحوات الذي جند الجاسوسين عازم على الهجوم على مقرنا لاستنقاذهم من أيدينا، وقد كنا متيقنين أن هؤلاء الجواسيس إن خرجوا من تحت أيدينا سيعملون على القضاء على من تبقى منا، ورغم ذلك كانت قيادة القاعدة تريد أن يُطلق سراحهم.

■ ولماذا كان كل هذا الإصرار من قيادة القاعدة على عدم قتلهم؟

أبو عبيدة: كانت والدة أحد هؤلاء الجواسيس وهي زوجة أحد أمراء القاعدة المقتولين ذات لسان سليط، وكانت تتكلم عنا في الأسواق وتشتمنا وتدعو علينا، وكان قادة القاعدة يخشون أن تخرج على الإعلام وتهاجم القاعدة إن قتلنا ولدها، وبذلك تسوء سمعة القاعدة في العالم إذا انفضح أمر خيانة بعض أبناء قاداتهم وعملهم جواسيس، وكأن سمعة التنظيم أهم من تطبيق شريعة رب العالمين، وأهم من أرواح من تبقى من جنود وأمراء القاعدة، الذين كان الجواسيس سيعملون على تصفيتهم في حال إطلاق سراحهم.

رفضت قيادة القاعدة إعدام الجواسيس خوفا على سمعة التنظيم

كما أبدى بعض قادة القاعدة خشيتهم من تكرار ما حدث في جماعتهم القديمة (جماعة الجهاد)، بعد قصة مشابهة حدثت معهم في السودان سابقا.

فجاءنا خطاب من الظواهري فيه أن «الجماعة قررت العفو والستر»، العفو عن حد من حدود الله، والستر على من دمر التنظيم وقتل معظم قادته.

ثم طلبوا منا تسليم الجاسوسين إلى محكمة الطالبان، فرفضنا ذلك، لعلمنا أنهم كثيرا ما يتركون الجواسيس ولا يقتلونهم،

قتل الصليبيون الآلاف من أهالي وزيرستان من خلال القصف الجوي الذي يوجهه الجواسيس

وهنا سألناهم: ولماذا نسلمهم دون غيرهم إلى محكمة الطالبان؟ فأجابونا أن هؤلاء وضعهم خاص!

وفي النهاية اجتهدنا من أنفسنا وقمنا بتطبيق حكم الله في الجاسوسين بقتلهما دون الرجوع إلى قيادة القاعدة، التي عطلت الحدود وماطلت في موضوعهم ٢٠ شهرا، خوفا على سمعة التنظيم الذي كان في طور الانقراض.

■ هذا بالنسبة لوضع القاعدة الداخلي، ولكن ماذا بخصوص علاقتها بالمحيط الذي كنتم تعيشون فيه، أقصد في وزيرستان؟

أبو عبيدة: من كان عاجزا عن تطبيق الأحكام الشرعية داخل تنظيمه فكيف تريده أن يكون مع من هم خارج التنظيم؟ بالتأكيد كانوا أعجز وأقل حيلة في التعامل مع الأعداء الموجودين حولنا، الذين كانوا يتربصون بنا في كل وقت.

كانت الصحوات في كل مكان، ونحن نعرفهم، وكثير منهم مرتبط بطالبان الأفغانية، ولكنا كنا عاجزين عن التحرك ضدهم وضربهم بسبب رفض قادة القاعدة استهدافهم بحجة الخوف من تأليب قبائلهم ضد القاعدة.

لقد كانوا يعملون لقتلنا، في حين يمنعنا القادة من التصدي لهم خوفا على سمعة القاعدة بأن يقال أنها تقاتل القبائل، إن ثارت علينا غضبا لقتل المرتدين من أبنائها.

وأضرب لك مثالا يرتبط بقصة الجواسيس السابقة، وهي قصة المرتد (جود عبد الرحمن) قائد إحدى الصحوات في شمال وزيرستان، والذي كان لا يخفي عداوته لنا، بل هو الذي جنّد أولئك الجواسيس للقضاء على القاعدة، وكنا نعرفه ونرصد تحركاته، وكما قلت لك أنه كان يريد الهجوم علينا لاستنقاذ الجواسيس من أيدينا، فلما أردنا اغتياله رفض قادة القاعدة ذلك خوفا من قبيلته، فلم نسمع لهم لتعطيلهم حكم الله في هذا المرتد وحاولنا اغتياله، فلامنا قادة القاعدة على ذلك، أنُلام لأننا عملنا على قتل مرتد هو من أشد الأعداء لنا؟ أيترك مثل هذا المجرم حيا ليقضي علينا جميعا؟

ولم يكتف أمراء القاعدة بمنع عناصرها من التحرك ضد أولئك المرتدين، بل تعدى أذاهم إلى الجماعات الأخرى، حيث كان (حكيم الله محسود) يقوم بقتل مرتدي الصحوات أينما وجدهم، وكانت القاعدة تهاجمه على ذلك وتتبرأ من أفعاله خوفا من أن تُنسب تلك الاغتيالات إليها، فحين قتل (حكيم الله) المرتد (نور محمد) وهو قائد مهم في الصحوات، وكان يحرض على القاعدة والطالبان في مسجد الضرار الذي يجمع فيه أنصاره وأتباعه، وكان لا يتحرك خارج منزله المحصن إلا إلى مسجد الضرار هذا، وعبر ممر محصن خوفا على نفسه، فأرسل إليه (حكيم الله) من يقتله مع ٢٥ من أتباعه بحزام ناسف،

كبراء القبائل في وزيرستان يحكمون الناس بالقانون الوضعي القبلي لا بالشريعة الإسلامية

فثارت ثائرة القاعدة، وخرجوا يتبرؤون من القضية، بل وأرسلوا مندوبا إلى (وانة) جنوب وزيرستان للقاء (الملا نذير) من طالبان الأفغانية لتبرئة أنفسهم من العملية، بل وخرج (عطية الله) بإصدار عنوانه (تعظيم حرمة دماء المسلمين) أنزله خصيصا ضد (تحريك طالبان) التي يقودها (حكيم الله) الذي كانوا يتهمونه بالغلو والاستهانة بالدماء.

وهكذا كانت الصحوات تنمو في وزيرستان، وتعمل ضدنا بحرية، في حين ترفض القاعدة الرد عليهم خوفا من قبائلهم، وفي النهاية سيطرت الصحوات على المنطقة بعد أن تمكنت من القضاء على القاعدة نهائيا، بمساعدة الصليبيين ومرتدي باكستان.

كانت القاعدة تعيش وسط غابة من الأحكام الجاهلية دون أن تعمل على تغييرها

■ بأي شريعة كانت تُحكم وزيرستان؟ وهل كان للقاعدة سعي في تطبيق الشريعة فيها؟

أبو عبيدة: كانت منطقة وزيرستان بالكامل تُحكم بالقوانين الجاهلية، حيث كان للقبائل قانون قديم وضعه آباؤهم وأجدادهم يتحاكمون إليه يسمونه (رواج)، وعند حدوث أي مشكلة داخل القبيلة يتم عقد مجلس قبلي (جيرغا)، ويقوم كبراء القبيلة الذين يسمونهم (ملكان) فيحكمون بين المتخاصمين وفق أحكام (الرواج)، حتى في أبسط الأمور مثل الإرث حيث يتم توزيعه بين الورثة بحسب حجم ذرياتهم لا وفق حقهم الذي أعطاهم الله، وقس على ذلك الأمور الأعقد.

وقد كانت القاعدة تعيش وسط هذه الغابة من الأحكام الجاهلية دون أن تعمل على تغييرها، وكيف لمن لم يقم أوامر الله فيمن هم تحت حكمه، أن يطالب الناس خارج التنظيم أن يخضعوا لها.

■ هل تعني أن قادة القاعدة في خراسان كانوا لا يقيمون الحدود حتى داخل تنظيمهم وعلى جنودهم؟

أبو عبيدة: نعم، هذا ما أعنيه، وقد ضربت لك مثالا واضحا في قضية الجاسوسين، فرغم أنهما أقرا على نفسيهما بفاحشة قوم لوط، وبأنهما يعملان جاسوسين، وبأنهما تسببا بمقتل الكثير من عناصر القاعدة وأمرائها، رغم ذلك كله رفض قادة القاعدة قتلهما، بل إنهم امتنعوا أن يبينوا ردتهم للناس، رغم طلب زوجة أحد الجاسوسين ذلك لتعرف حكم بقاء زواجها منه، وقد أرسلت والدتها، وهي أرملة أحد القادة الكبار في القاعدة رسالة إلى الظواهري تريد منه توضيحا عن حكم بقاء عقد زواج ابنتها من ذلك الجاسوس، ولم يصلها الرد من الظواهري على ذلك.

نصيحتي للمجاهدين أن يحرصوا على دين من استرعاهم الله من المسلمين

وقد قمنا -آنذاك- بإرسال رسالة للظواهري نطلب منه مبررا شرعيا لعدم تطبيقهم للحد الشرعي على هذين المرتدين، وذلك بعد كتابته إلينا بالعفو عنهما والستر عليهما.

■ وبماذا تفسر عدم تطبيقهم الحد على الجاسوسين؟

أبو عبيدة: هم يتعللون بآراء وحجج فاسدة قررها شرعيوهم حتى لا يقيموا الحدود، فضلا عن التستر على الواقعين في الحدود وعدم معاقبتهم بأي شكل كان، وأذكر لك قصة شاب من مقاتلي التنظيم سعى للاعتداء على غلام، فأمسكنا به قبل ذلك وعزرناه بعدما أقر على نفسه بالأمر، وأخرجناه من المنطقة، حرصا عليه من انتقام أهل الغلام، وفوجئنا بعدها أن مجلس شورى القاعدة يرسلون لنا معبرين عن غضبهم من جلد الشاب، رغم أنه أقر على نفسه، ورغم أن عدم معاقبته كانت قد تدفع والد الغلام إلى قتله.

توضيح حقيقة منهج القاعدة سيسبب صدمة للكثيرين، كما جرى معنا

■ ولماذا لم يعمل قادة القاعدة على وضع حد لذلك الفساد؟ سيما وأنه كان أحد الوسائل لتجنيد جنودهم وأبنائهم ليتحولوا إلى جواسيس يساعدون على قتلهم.

أبو عبيدة: من المؤكد أن قادة القاعدة لم يكونوا راضين بدخول هذا الفساد على بعض جنودهم وأبنائهم، ولكن لما قدموا آراءهم وأهواءهم على أمر الله عاقبهم بالعجز، فالمعاصي والذنوب ومنها الفواحش يكاد لا يخلو منها مجتمع، والله أنزل الحدود لتزجر الناس عنها، ولنا في قصة ماعز والغامدية أسوة حسنة، فهما اثنان من الصحابة وقعا في فاحشة الزنا، فطهرهما الرسول -عليه الصلاة والسلام- بالحد، ورجمهما، رغم أن حال النبي -عليه الصلاة والسلام- لم يخل من الحرب طوال فترة وجوده في المدينة، ولم يقل أحد من الصحابة أن قتل الصحابيين رجما سيسيء إلى سمعة جماعة المسلمين، أو أنه سيؤلب عليها القبائل، فإقامة حكم الله في أفراد الجماعة المسلمة يحميها من انتشار الفساد داخلها، فضلا عن أنه سبب قيامها، وكيف يقوم تنظيم يزعم أنه الطليعة المجاهدة للأمة، وأنه يريد إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وهو لا يقيم حكم الله في نفسه قبل غيره، وقد قلت للظواهري في رسالة أرسلتها إليه: «إن كنا لا نستطيع إقامة حكم الله في أنفسنا فكيف سنقيمه في الأمة؟» وكالعادة يتهرب الظواهري من الإجابة على الأسئلة التي تتطلب المفاصلة.

ونصيحتي للمجاهدين أن يحرصوا على دين من استرعاهم الله من أزواج وذرية، فالمعاصي في الجهاد أشد خطرا مما في سواه، وأن يعلموا أن وقوع أبنائهم في المعاصي لن يعرضهم لخسارة دينهم فقط، وإنما قد تجرهم أيضا للوقوع في حبائل المرتدين، فيجندونهم ويحولوهم إلى عملاء وجواسيس في خدمة الطواغيت والصليبيين.

وانا أشد على يد ولاة أمرنا -جزاهم الله عن المسلمين خير الجزاء- بعدم التهاون في شأن المعاصي، والحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود، وتطبيق أحكام الدين فهي الغاية التي بذلت من أجلها المهج والدماء، وهي -بعد الله- الحصن الحصين للأمة.

■ توضيح المنهج الحقيقي لتنظيم القاعدة أمر في غاية الأهمية، وخاصة أن من الناس من يظن -بخلاف الواقع- أنه قريب من منهج الدولة الإسلامية، وسنترك لك المجال لتوضيح هذا الأمر في فرصة أخرى بإذن الله تعالى.

أبو عبيدة: على الرحب والسعة، مع أني متأكد سلفا أن توضيح حقيقة منهج القاعدة سيسبب صدمة للكثيرين، كما جرى معنا بعد دخولنا وزيرستان ورؤية القاعدة من الداخل، لا من خلال الفضائيات والمنتديات، والحمد لله رب العالمين.

حصيلتها أكثر من ١٣٥ قتيلاً وجريحاً في الشعلة والصدر

الأحزمة الناسفة تمزق الروافض في بغداد

النبأ - ولاية بغداد

تعرضت تجمعات الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات الموالية لهم لأربع عمليات استشهادية عصفت بهم وخلفت قرابة ١٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

فقد سقط أكثر من ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، إثر هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له أن الاستشهادي أبا قدامة الأنصاري انغمس في تجمعات الروافض في المدينة وفجر حزامه وسطهم.

تبعه الاستشهادي الثاني أبو ذر الأنصاري الذي فجر حزامه على من تبقى من المشركين الروافض.

وختم البيان بتوعد الروافض المشركين باستمرار الهجمات التي تستهدفهم في أي مكان، حيث جاء فيه: «وبإذن الله لن تتوقف سيوفنا عن جز رؤوس الرافضة المشركين أينما ثقفوا ووجدوا».

وفي وقت لاحق نقلت وسائل إعلامية أن حصيلة العمليتين بلغت نحو ٢٥٠ ما بين قتيل وجريح.

هجومان استشهاديان آخران لجنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، تعرضت لهما تجمعات الروافض المشركين في معبد يسمونه «حسينية الرسول الأعظم» في ولاية بغداد.

وذكر مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا رواحة الأنصاري انغمس بحزامه الناسف في المعبد الشركي المعروف بـ «حسينية الرسول الأعظم» في منطقة الشعلة غرب بغداد، وفجره وسط جموعهم.

تجمع بعد ذلك الروافض المشركون لإخلاء جثث القتلى ونقل المصابين إلى المستشفيات، فقام الاستشهادي أبو تراب الأنصاري باستهدافهم بحزام ناسف ثان.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا وحسب وكالة أعماق عن مقتل ١٥ مرتدا من الرافضة وإصابة ٢٠ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة أبو دشير جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى هلاك رافضيين اثنين وإصابة عدد آخر.

كما استهدفت تجمعات الميليشيات الرافضية قرب جسر أبو منيصير وفي قرية المعدان ومنطقة أبو غريب، بصواريخ من نوع غراد، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في (١/ جمادى الأولى)، من استهداف أفراد الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة في ساحة الطيران في منطقة (الباب الشرقي) وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

بينهم قائد الحشد الرافضي في ديالى

مقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ رافضيا في المقدادية

عدد من قتلى الحشد الرافضي بينهم قادة بعد الهجوم على تجمع لهم في المقدادية

النبأ - ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٦٠ عنصرا من الروافض المشركين بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، في عملية استشهادية لأحد جنود الخلافة استهدفت تجمعا لهم في منطقة المقدادية.

وأكد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا أيوب البدري تمكن من الوصول إلى تجمع رافضي في حي فلسطين وسط المقدادية وفجر حزامه الناسف عليهم.

أدت العملية الاستشهادية إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا بينهم قيادات كبرى، أبرزهم قائد الحشد الرافضي في ديالى المرتد علي حمد التميمي، وقادة آخرون (مصطاف التميمي، وعقيل قزلجة، وضياء غزل التميمي)، إلى جانب إصابة أكثر من ١٠٠ آخرين جروح بعضهم بليغة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، بشن هجمات على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة خانقين.

وأشارت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على آلية للروافض المشركين مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر منهم، بينهم ضابط في منطقة (نفط خانة) في خانقين.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قام جنود الخلافة باستهداف أنبوب لنقل النفط إلى مناطق الرافضة في بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميره ونشوب حريق كبير فيه.

وبالانتقال إلى منطقة (الوقف)، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية آليتين للروافض بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدمير واحدة وإعطاب الأخرى وإصابة عنصر منهم بجروح بليغة.

مفارز الدفاع الجوي في نينوى تسقط طائرتي استطلاع

النبأ - ولاية نينوى

تمكنت -بفضل الله- المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية، الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة.

وقالت وكالة أعماق أن مفارز الدفاع الجوي قامت باستهداف الطائرة الأولى شرق تلعفر، بينما استهدفت الطائرة الثانية فوق منطقة بعشيقة، وذلك بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية، مما تسبب بإسقاطهما.

تدمير آليتين للروافض ومرتدي البيشمركة في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، آلية لمرتدي البيشمركة في منطقة تل الريم بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها.

وفي عملية ثانية، نصب جنود الخلافة كمينا لآلية تابعة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة الأسمدة وقرية العصرية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

هي الثانية في أسبوع عملية انغماسية استهدفت مواقع الروافض والصحوات في الحقلانية

النبأ - ولاية الفرات

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، استهدفت مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب مدينة حديثة.

وأكدت وكالة أعماق أن ٥ انغماسيين من جنود الخلافة اقتحموا حاجز الطوارئ في مدخل منطقة الحقلانية وتمكنوا -بفضل الله- من قتل جميع من كان في الموقع من العناصر بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

تابع الانغماسيون هجومهم نحو مركز شرطة المنطقة، فقام أربعة منهم بالانغماس في ثكنات الروافض المجاورة لمركز الشرطة، بينما اقتحم الانغماسي الخامس مركز الشرطة وفجر حزامه على العناصر داخل المركز.

العملية الانغماسية -وفقا لوكالة أعماق- أوقعت عددا كبيرا من القتلى في صفوف الجيش الرافضي وصحوات الردة.

يذكر أن مواقع الروافض وصحوات الردة في منطقة الحقلانية كانت قد تعرضت الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) لهجوم نفذه ثلاثة من انغماسيي الدولة الإسلامية، حيث انغمس الاستشهادي الأول وفجر حزامه وسط تجمع للمرتدين مما أدى إلى مقتل ١٣ عنصرا منهم، بينما انغمس الاثنان الآخران في ثكنتين للروافض والصحوات وفجّرا حزاميهما الناسفين مما أدى إلى مقتل عدد آخر منهم.

قتلى وجرحى من الروافض في هجمات للمجاهدين في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

قتل وأصيب عدد من أفراد الجيش الرافضي الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم في منطقة الطارمية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات المرتدين في منطقة البوفراج في الطارمية مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تخلل الهجوم تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من فيها من العناصر.

خنساوات الخلافة آيات في الصبر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فعن أبي وجزة، عن أبيه، قال: (حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السُلَمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين. واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت نارا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة.

فخرج بنوها قابلين لنصحها، عازمين على قولها... فقاتلوا حتى قُتلوا، فبلغها الخبر فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته) [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ / ١٨٢٩].

ولقد كنا نحسب أن زمان الخنساء قد ولّى، وأن الأرحام قد عقمت عن إنجاب مثيلاتها من بعدها، حتى عادت دولة الإسلام، عادت بمجاهديها وأمهاتهم، بشهدائها وخنساواتهم. خنساوات الخلافة، آيات في الصبر والاحتساب، نساء بهمم رجال، يأتيها خبر ارتقاء فلذة كبدها، فتخر لله ساجدة شاكرة، وكأنه قد زُفَّ إلى عروس، وإن أنت زرتها لتعزيها، فلن ترى من الحزن شيئا سوى عينا باكية، ولسانا لا يفتر عن الحمد والشكر، تروم تصبيرها فتصبرك وهي تحدثك عمّن هم أحياء عند ربهم يرزقون، عن حواصل الطير، والحور والشفاعة، من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى، قد تذكر شهيدها -كما نحسبه والله حسيبه- فتذرف العين شوقا إليه وهي تتذكر بره بها، ممازحته، كلماته، حركاته، سكناته وكيف ودّعها عند آخر لقاء!

تقول إحدى الخنساوات وهي أمٌ لشهيدين -بإذن الله تعالى- متذكرة يوم فارقها أحدهما: لقد وصل إلى الباب وقبل أن يدلف منه خارج البيت نظر وقال: (أمي... القرآن القرآن)، ثم خرج ولم يعد، أفلا تحزن على مثل هذا؟!

إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى
وصاروا إلى ميعاد ما في المصاحف

والعجب ممن قدّمت ثلاثة وأربعة وخمسة، جميعهم قتلوا تحت هذه الراية، راية الحق، راية الدولة الإسلامية، ولا زالت تلك الخنساء تنتظر بيع بقية أبنائها بل وأحفادها.

ثم إن أغلب خنساوات هذه الدولة المباركة لسن من طالبات العلم، بل هن من عوام المسلمين، ولكنها الفطرة السليمة، التي علّمتها وبمنتهى اليسر: (لله ما أعطى ولله ما أخذ)، لا تجادل في أمر الله، ولا تعقّب على حكمه، بل منهن من تجهّز جعبة فلذة كبدها وسلاحه بنفسها، لترسله إلى حتفه، إنها الفطرة التي لم تعانِ مما يعانيه كثير من حاملي العلم وحاملاته، من لوثة إرجاء، أو سرورية، أو أشعرية، أو صوفية أو غير ذلك من أوبئة الشراك والشباك.

فشتّان شتّان بين الخنساء (بنت عمرو) التي باعت بنيها لله تعالى، وبين خُناس (بنت مالك) التي قتّرت على ابنها مصعب بن عمير وضيقت عليه لما أسلم وسار على طريق الحق.

فلله در كل صابرة محتسبة، لله در كل من لم تتصدق بدرهم ولا دينار ولكنها تصدقت بدماء وأشلاء أحب الناس إلى قلبها، ربح البيع أم الشهيد!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إصدار للمكتب الإعلامي في ولاية الفرات، يروي قصة أحد التائبين إلى الله من ردة الانتماء إلى فصائل الصحوات في الشام.

أبو خطاب الدرعاوي، شاب من مدينة الحراك الواقعة في منطقة حوران جنوب دمشق، انتسب إلى إحدى كتائب الجيش الحر، وتدرب في معسكرات غرفة الموك العميلة للصليبيين. طلب منه قتال الدولة الإسلامية فرفض ذلك، ثم هاجر إلى دار الإسلام، وتاب إلى الله، وصار مجاهدا في جيش الخلافة.

ليروي قصته بنفسه، ويقارن بين حاله مع المرتدين وحاله مع الموحدين.

المفارز الأمنية في مدينة العريش تفرض حظراً للتجوال على القوات الحكومية المرتدة

النبأ - ولاية سيناء - خاص

شهدت مدينة العريش الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، انتشارا لمقاتلي الدولة الإسلامية داخل شوارع المدينة، في خطوة هي الأولى من نوعها في المدينة، وتعد صفعة موجعة ومفاجئة للقوات الحكومية المصرية المرتدة التي تبسط سيطرتها على المدينة.

حيث انتشر جنود الدولة الإسلامية في منطقة جسر الوادي في مدينة العريش، بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وأقاموا حواجز مؤقتة، وقاموا بالتدقيق في البطاقات الشخصية للمارة، بحثا عن مطلوبين يعملون جواسيس لصالح الجيش والشرطة المرتدين.

وفي اتصال لـ (النبأ) مع مسؤول أمني في ولاية سيناء، أفاد أن للولاية مفارز أمنية عديدة عاملة في مدينة العريش، وكانت المفارز الأمنية قد بدأت بعمليات نوعية داخل المدينة وعلى أطرافها، ثم كثفت المفارز من عملياتها من خلال استهداف آليات الجيش والشرطة بعبوات ناسفة، كبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

ونتيجة لاستهدافهم بشكل مكثف ومستمر، امتنع ضباط الشرطة في العريش عن التحرك في المدينة خشية الهجوم عليهم من قبل جنود الخلافة، مما دفع وزير الداخلية المرتد إلى إجراء زيارة ميدانية لهم لحثهم ودفعهم للعودة إلى عملهم، بعد أن أعطاهم وعودا بضبط الأمور الأمنية في المدينة، والعمل على وقف أو الحد من عمليات المجاهدين فيها، إلا أنه فشل في ذلك، وعادت القوات الحكومية لتخسر المزيد من عناصرها ومركباتها العسكرية.

وأضاف المسؤول الأمني، أنه وبعد قيام مفرزة أمنية في الشهر الماضي بالهجوم على نقطة تفتيش متحركة للشرطة المصرية المرتدة، وتمكنها -بفضل الله- من قتل جميع عناصرها واغتنام أسلحتهم، انسحبت دوريات الشرطة من المدينة، ليفرض جنود الدولة الإسلامية حظر تجوال على المرتدين داخل مدينة العريش.

خلت شوارع مدينة العريش من تحركات دوريات الشرطة والجيش، حتى بات جنود الدولة الإسلامية يزرعون العبوات الناسفة داخل المدينة، ثم يعودون بعد فترة لتفكيكها ونزعها، لعدم مرور أي مركبة عسكرية للمرتدين.

وذكر المسؤول الأمني في الولاية أن جنود الخلافة قاموا خلال هذا الأسبوع بنصب كمين على أحد الشوارع الرئيسية في المنطقة الأمنية التي تضم مباني المخابرات العامة والحربية ومديرية الأمن والأمن الوطني، وذلك بحثا عن عملاء للجيش المصري المرتد.

وقد استغل جنود الدولة الإسلامية تواجدهم في المنطقة، فقاموا بما أوجب الله عليهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولله الحمد والمنة.

مجددا في القلمون الغربي
اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر جبهة الجولاني

النبأ - ولاية دمشق

اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر جبهة الجولاني الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، في القلمون الغربي.

حيث أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة اندلعت بين المجاهدين وعناصر الجبهة في منطقة وادي الزمراني في القلمون الغربي، وأسفرت عن مقتل عنصر منهم وإصابة ٦ آخرين.

يذكر أن عناصر جبهة الجولاني، كانوا قد شنوا الخميس (١٦ / ربيع الآخر)، هجوما فاشلا آخر على نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية في محيط وادي الزمراني في القلمون الغربي، فدارت اشتباكات قتل خلالها اثنان منهم وأصيب ٦ آخرون، فيما هرب الباقون دون تحقيق مساعيهم، بدورهم قام جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي بهجوم معاكس، قتل على إثره ٧ من عناصر الجبهة وأسر ٦ آخرون، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا لمواقعهم الأساسية.

ومن جهة ثانية قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف عناصر صحوات الردة في بساتين يلدا جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

قصص وخرافات اختزنها الناس عن قبور ومزارات شركية هدمتها دولة الإسلام

قبل سنين خلت كان الزائر لكثير من مدن أهل السنة في أرض الرافدين يظن نفسه في كربلاء المنجسة أو في النجف الأشرك، أو في بعض مناطق الرافضة في بغداد، لما يراه من كثرة مظاهر الشرك، فالعديد من المساجد كانت تقام على قبور وهمية منسوبة لأنبياء الله، وأصبحت مزاراً، وقبلة من دون بيت الله الحرام، بل وصل الأمر للطواف حولها وتقديم النذور والقرابين لساكنيها، حتى جاءت دولة الإسلام، التي أزالت كل مظاهر الشرك، وكتمت أنفاس أهله، وطمست المنكرات والضلالات، ودمرت القبور الشركية وما بني فوقها من قباب ومنارات، كان الناس قد أولوها قدسية وهالة من التبجيل والخرافات، تماماً كما تعاملت مع المعابد الرافضية الشركية التي بات من يمر عليها يقول: كان هنا شرك ورافضة يوماً!

المسجد الذي بني على «مرقد النبي شيت» والذي هدمته الدولة الإسلامية

(النبأ) قامت بجولة في بعض المناطق في العراق كانت تحوي مثل هذه المزارات والقبور التي كان يعبدها الناس من دون الله عز وجل، لنسجل حقيقة تلك المنكرات التي أزالتها دولة الخلافة، وكيف كان كثير من الناس يقصدونها ويشدون الرحال إليها؟!.

أولى محطاتنا كانت في ولاية نينوى، التي اشتهرت سابقا بكثرة القبور التي نُسبت إلى عدد من الأنبياء، لتتحوّل مع تتابع الأيام إلى معابد فتنت العباد وأضلت الناس سنين طوال.

تلة أزيل من فوقها أكبر معالم الشرك في المدينة، قيل كذبا وافتراءً أن النبي يونس -عليه السلام- قد دفن أعلاها... وقفنا أمامها، فشدنا منظر رجل طاعن في السن يجلس بجوار بيت يطل بابه على الشارع الرئيس، قبالة التلة:

يقول الحاج أبو أركان، الذي التقيناه هناك:

«إن ما يعرف بـ«مرقد النبي يونس» إنما هو قبر وهمي، نسبه الناس زورا وبهتانا لنبي الله يونس -عليه السلام- فباتوا يشدون رحالهم إليه، ويطوفون حوله، ويلقون الأموال داخل الضريح، ويصلّون عند عتبته، ويتبركون بحجارته، ويبكون في حضرته، داعين مستغيثين طالبين الحاجات من غير الله، مع أن الكثيرا كان يعلم أن هذا القبر قد بني على أنقاض كنيسة، وأن القبر الذي كان في الكنيسة هو لـقس نصراني، لكن من كان يتجرأ على كشف هذه الحقيقة أو الحديث بها؟! فالتلة وما عليها من قبر، باتت عند الناس وكأنها موروث لا يحق لأحد مناقشة الهوية الحقيقية لصاحبه».

ثم يضيف الحاج أبو أركان:

«ثم لو كان حقا قبر النبي يونس -عليه السلام- فهل تصح تلك الممارسات التي كانت تجري فيه، وهل يصح بناء مسجد فوق قبر؟! أنا لم أصلِّ في هذا المكان يوما، بسبب النهي عن الصلاة في المساجد التي بنيت على القبور، وفي الحقيقة كان هذا المكان بيئة خصبة للقاءات المشبوهة، ومن رأى الزحام والاختلاط المحرم على عتباته وفي حدائقه وساحاته يدرك عن أي شيء أتحدث، لكني التزمت الصمت حتى لا أتعرض لمضايقات من قبل السلطة الرافضية».

أبو ياس صاحب البيت المجاور للمسجد الذي بني فوق قبر يعرف بـ «مرقد النبي دانيال» يتساءل عبر (النبأ):

ساحة وقوف السيارات التي أنشئت في مكان «مرقد النبي شيت» بعد هدمه

«ما الفرق بين الطواف حول هذا القبر وبين الطواف حول أوثان الرافضة في النجف وكربلاء وغيرها، ما الفرق بين دعاء صاحب القبر هذا ودعاء علي أو الحسين، رضي الله عنهما، أو غيرهم ممن لا حول لهم ولا قوة من دون الله».

ويستطرد أبو ياس قائلا:

«لقد دخلت هذا المسجد مرة واحدة ورأيت الكثير من الشركيات فيه فغادرته ولم أدخله ثانية، لست وحدي من ترك الصلاة في هذا المسجد، بل كثير من المسلمين فعلوا ذلك لما يرونه من أنواع الشرك وذلك قبل مجيء الدولة الإسلامية، لكنهم عجزوا عن تغيير الواقع والحال الذي كان عليه المسجد، ومن كان ينهى الناس عن الصلاة فيه يتهمونه بأبشع التهم، بل ويزجون به في السجن».

أحد الجزّارين يقع محله التجاري قبالة مسجد بني فوق ما يعرف بـ «مرقد النبي شيت» ويدعى الحاج عدنان محمد (أبو محمد)، أخذ يتحدث لـ (النبأ) عن بعض ما كان يجري ويشاهده بعينيه في مثل هذه الأضرحة وكيف أضلت الناس وهوت بهم إلى قاع الشرك الأكبر.

يقول الحاج أبو محمد:

«كانت ترتكب في هذه المزارات كثيرا من المعاصي والشركيات، بينها الاختلاط فالزوار ينامون داخل المسجد وداخل القبر رجالا ونساء، وكان الكثير من الناس يؤمنون أن حجهم لا يكتمل إلا بزيارة النبي يونس -عليه السلام- ويتداولون حديثا مكذوبا موضوعا يقولون فيه أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أمر جميع المسلمين بزيارة يونس -عليه السلام- بعد حجهم!».

ويقول الحاج عدنان محمد (أبو محمد):

«إذا كان أهل نينوى يستطيعون زيارة القبر المزعوم، فكيف بمن يسكن أصقاع الأرض الأخرى؟ أكلّ هؤلاء حجهم منقوص لأنهم لا يزورون ذاك المكان؟! لقد كانوا يطوفون بالقبر ويقبّلون باب المسجد الذي بني على القبر، بل بعض الناس كانوا يقبّلون حتى الرصيف أمامه، فالمرأة التي لا تلد تأتي لتطلب من صاحب القبر ولدا، ومن فاتها قطار الزواج وطرقت بابها العنوسة تأتي زائرة للقبر لتحظى بزوج، وكل هذا من الشرك الأكبر والبدع الكفرية التي ما أنزل الله بها من سلطان».

ثم يضيف:

«أفضل عمل قامت به الدولة الإسلامية هو هدم القبر المسمى «مرقد النبي شيت» وإزالة هذا المسجد المقام عليه لأنه كان سبباً في إضلال كثير من الناس، واليوم كما ترونه أصبح ساحة لوقوف السيارات».

أما أبو عمر الذي يعمل قرب ساحة السيارات التي أقيمت مكان القبر المزعوم، راح يؤكد مجهولية القبر الذي بني فوقه هذا المسجد، قائلا: «لا يوجد قبر معروف لأحد من الأنبياء باستثناء قبر الرسول، صلى الله عليه وسلم».

ويواصل أبو عمر:

«كثير من أبناء منطقتنا هذه كانوا لا يصلون في هذا المسجد كونه بني على قبر، لكن كيف للناس أن يعترضوا على الشرك في سلطان حكومة قائمة على الشرك تدعو الناس إليه وتقاتل دونه، لكن وبعد الفتح المبين وضم الدولة الإسلامية نينوى إلى أرض الخلافة تكشفت الحقائق لكثير من الناس وتبين الحق وانكشف ما كان كثير من الناس قد وقعوا فيه جهلاً، علما أن هذا النوع من الشرك لا يعذر صاحبه بالجهل، فالحمد لله على نعمة التوحيد الذي جددته

الدولة الإسلامية، بعدما كان الكثير غارقين في بحر الشرك».

الأمر لم يقتصر على قبور منسوبة إلى الأنبياء، بل تجاوز كذلك إلى قبور مجهولة تم تقديسها دون أن يعلم أحد حتى هوية ساكنيها، وهو ما حدث مع قبر مجهول يقطع الطريق على السيارات، متوسطًا الجزيرة الوسطية في أحد شوارع الموصل، ويسمى (قبر البنت).

أبو سهيلة أحد سكان ولاية نينوى، وقف في المكان الذي كان ينتصب فيه القبر، قبل أن تزيله الدولة الإسلامية ليتحدث قائلًا:

«لا أحد يعرف من هي البنت التي دُفنت في القبر الذي كان هنا، لكن الروايات تتناقل أن بنتًا مجهولة دفنت فيه، وأخذ الناس يتناقلون حكايات متناقضة عنها، وصلت لدرجة تقديس القبر وأن كل من حاول أن يزيله أصابته قارعة منعته من ذلك، حتى قيل أن خمس جرافات حاولت إزالته لكنها تكسرت جميعها في تلك المحاولات منذ زمن طويل.

هذا الحال -كما يقول أبو سهيلة- دفع بعض الناس إلى تقديم القرابين والنذور لهذه البنت، فكان بعضهم يأتي ويضع بصمة يده التي غمسها بدماء ذبيحته ليلطخ جدار البناء الذي أقيم فوق القبر، وآخرين كانوا يقفون هنا ويتلون طلباتهم على البنت على أمل أن تلبيها لهم.

يضيف أبو سهيلة متهكما: «لكن هؤلاء لم يفسروا سبب تمكن آلية جرافة تابعة للدولة الإسلامية من إزالة القبر من وسط الشارع وفتح الطريق دون أن يصيب الــجرافة أي عطل!».

أحد أبناء الموصل: كانوا يوهموننا بأن حجنا منقوص ما لم نزر القبر الذي ينسبونه للنبي يونس عليه السلام!

كلمنا أحد سكان قرى (حديثة) في ولاية الفرات، التي لا تزال صحوات الردة وميليشيات الرافضة تسيطر على مركزها، فأخذ يتحدث في الموضوع ذاته، يقول أبو زياد:

«كان أهلنا يأخذوننا -ونحن صغار- نهاية كل أسبوع إلى جبل في قرية (رزكة)، التي أغرقها سد حديثة لاحقا، حيث نصعد على قمة ذلك الجبل لنجلس أمام قبر يعود لـ (حبيب النجار)، وكان أهلنا يقدمونه لنا على أنه نجار كان يعمل في سفينة نوح عليه السلام!

كنا نجلس عند ذلك القبر ونبكي بشدة مع أننا لم نكن نعرف حينها سبب بكائنا، بل هكذا كان أهلنا يطلبون منا، ثم نضع البخور والنقود، قبل أن نعود مصطحبين معنا خيوط الأقمشة الخضراء التي كان حارس القبر يلف بها السياج الحديدي المحيط به، وكلما نفد القماش أو بلي جاؤوا بقماش أخضر جديد، وكان أهلنا يحرصون على وضعها في أعناقنا كقلائد، وفي أيدينا كأساور، وحينما كنا نسأل عن السبب أخبروننا بأنها حرز من الجن والشياطين، وتحفظنا من الهم والغم، وتبعد عنا السوء والشر، وتمنحنا البركة والطمأنينة، وللترغيب أكثر في المحافظة عليها وعدم رميها كانوا يخبروننا أنها تساعدنا في النجاح في الدراسة وفي تجاوز الامتحانات، بل إن الأهل كانوا يروون لنا أن العلماء كانوا ينصحون بزيارة هذا القبر، لأن زيارته سبع مرات تعدل أجر حجة كاملة!».

ويؤكد أبو زياد أن الأهالي عندما اكتمل بناء سد حديثة، قاموا بنقل القبر إلى منطقة جديدة تدعى (السكران)، تقع على الطريق الرابط بين مدينتي بروانة وبيجي، بسبب المياه التي أغرقت المنطقة التي كان فيها القبر، ولكن بفضل الله قامت دولة العراق الإسلامية بعد الاحتلال الأمريكي بإزالة القبر وتسويته بالأرض مع كثير من المقامات والأضرحة المماثلة الأخرى.

قصة أخرى مع مزار آخر ذكرها أحد أبناء حديثة، لرجل يقال له (الشيخ حديد) أو (عجان الحديد)، والذي يروي الناس أنه كان يعجن الحديد بيديه، وكان يعبر النهر في لح البصر، وينثر الحبوب في الحقول فتنبت وتثمر مباشرة خلفه، وغيرها من الأساطير... يقول ابن حديثة: «كنا نُصدق، بل ونتبرك به، ونزوره كل اثنين وخميس، ونأخذ الخرق الخضراء من القماش الموجود في ضريحه، ليس هذا فحسب بل ونظن فيه القدرة على الشفاء من الأمراض، ورد العقل بعد ذهابه، حيث كان بعض الناس يأخذون الملابس ليمسحوا بها قبره للحصول على بركته المزعومة، إلى جانب وضع الأقفال والخيوط في السياج الحديدي المحيط بالقبر، داخل القبة التي بنيت فوقه، على أمل أن تُحلّ مشكلة صاحب القفل أو صاحب عقدة الخيط بواسطة (الشيخ حديد)، والأدهى من ذلك أن الناس كانوا يترددون على الضريح ليتأكدوا هل فتح (الشيخ حديد) أقفالهم وفل عقد خيوطهم؟ لتحل على إثرها مشاكلهم، أم لا؟

بل وكان بعض المصابين بعِرق النسا، والشلل والمفاصل وغيرها من الأمراض المزمنة، يلجؤون لسادن القبر (نوري الصميدعي)، والذي يكتفي بالقول (يا شيخ حديد)، ثم يضرب بسيفه مكان الألم، ويزعمون أنه يشق الجسد إلى نصفين ثم يبصق عليه فيعود ليلتحم ويشفى بعد ذلك في الحال!»

ويضيف ابن حديثة:

«يتداول الناس الكثير من القصص الخرافية حتى قيل يومًا أن بنتا جاءت تُمزق ملابسها من شدة جنونها، ونامت بجانب القبر، وفي الصباح أخذت تطالب الناس بملابس جديدة لتستر نفسها، بعدما رُدَّ عليها عقلها، ورجل آخر معاق جاء وهو لا يستطيع المشي ويحمله أربعة على نقالة، ونام في غرفة الضريح وفي الصباح غادر سيرًا على أقدامه ببركة (الشيخ حديد) المزعومة، والحال نفسه ينطبق على العاقر والعقيم والممسوس وغيرهم، وقصص أخرى زرعوها في عقول الجهلة ليصبح كثير من الناس بعد ذلك بسبب هذا الضلال أشد شركاً من الرافضة أنفسهم».

أحد أبناء حديثة: الرافضة بالتعاون مع صحوات حديثة أعادوا بناء ضريح كانت قد هدمته الدولة الإسلامية قديما!

ثم ينهي ابن حديثة كلامه بالقول:

«بعد أن هدمت دولة العراق الإسلامية الضريح الشركي لـ (الشيخ حديد)، قام الرافضة بإعادة بنائه بالتعاون مع صحوات حديثة، بانتظار أن يهدم وتزال كل آثاره الشركية من جديد حين يأذن الله للمجاهدين فتح (حديثة)».

خاتمة جولة (النبأ) كانت في مدينة تلعفر بولاية الجزيرة التي كانت ساحة لتناثر العشرات من معابد الشرك الرافضية التي سارعت دولة الإسلام إلى نسفها ما إن تم فتح المدينة وتحريرها من المشركين الرافضة، حتى أصبحت اليوم، تلك المدينة التي سام الرافضة أهلها من المسلمين الويل، نقية من كل مظاهر الشرك، وهو ما يشير إليه خضر التركماني (أبو سارة)، الذي يوضح أن المدينة اليوم تتنفس التوحيد بعد أن كتم الشرك أنفاسها طيلة فترة احتلال الرافضة للمدينة.

ويكمل أبو سارة:

«كنا نرى مظاهر الشرك ونصمت، فالرافضة كانوا يستفزون المسلمين في تلعفر، ويتعمدون الإكثار من معابدهم التي باتت بيوتا للدعارة والمتعة إلى جانب كونها بؤرا للشرك والنيل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، قبل أن تجعل منها دولة الخلافة هشيما تذروه الرياح».

وهكذا انتهى الجهل المطبق الذي أصاب الكثيرين، والشرك الأكبر الذي وقع فيه أناس خرجوا عن الإسلام طوال سنين، بعدما انحرفوا وغرقوا في لجج الشرك بعيدا عن التوحيد، وبعد أن جددوا سنن الملعونين من اليهود والنصارى الذين اتخذوا القبور مساجد، حتى جاءت دولة الخلافة التي لم تترك تمثالا إلا وأزالته، ولم تغادر بدعة إلا وقمعتها، ولم تترك منكراً إلا وحرّمته، فأزالت كل مظاهر الشرك وسوّت القبور التي تعبد من دون الله بالأرض، وأزالت الأوثان التي قُدست لقرون وقرون، وهدمت مقامات وأضرحة ومزارات باتت صروحا للشرك والكفر والمجون، فأقامت شرع الله بخلافة على منهاج النبوة، خلافة باتت الحلم الموعود الذي ترقبه المسلمون عقودا من السنين، لتكون أولى خطواتها المباركة هدم الشرك بكل أشكاله ونشر التوحيد في المجتمعات، فهو السلاح البتار الذي أشد ما يخشاه الأعداء، دون أن تأخذ جنود الدولة الإسلامية لائمة الأصوات النشاز من أدعياء الجهاد التي كانت تدعوهم للتأني والتهاون في محاربة مظاهر الشرك، للمحافظة على مشاعر الشرق والغرب، وكي ترضى عنهم الحاضنة الشعبية المزعومة، فلم تعر الدولة الإسلامية لهذه الدعاوى الباطلة السمع، لأن إرضاء الله عز وجل واجب ولو سخط الناس، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- قبل إزالته

القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- أثناء تفجيره

القبر المزعوم للنبي يونس -عليه السلام- بعد إزالته

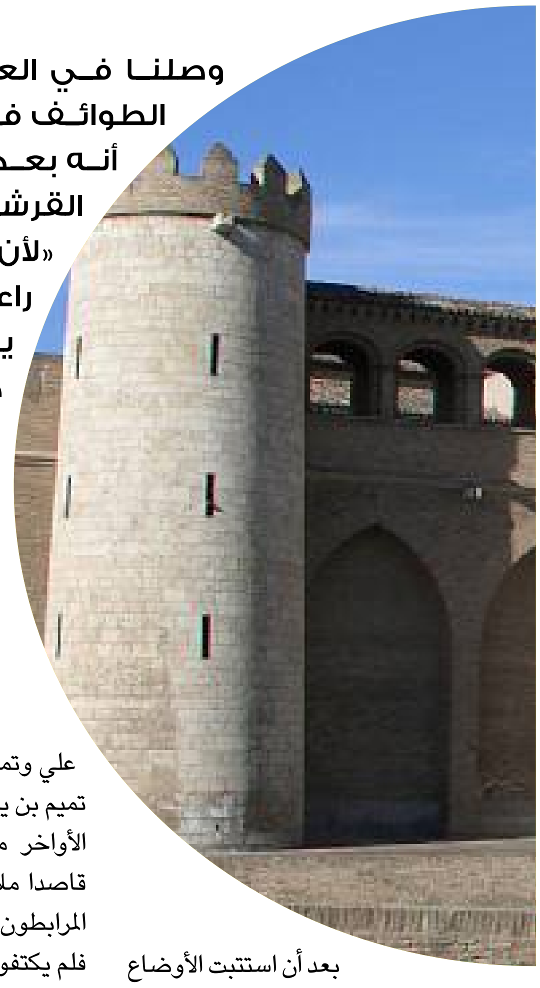

وصلنا في العدد السابق إلى قضاء يوسف بن تاشفين -رحمه الله تعالى- على ملوك الطوائف في الأندلس، بعد أن تيقن من رِدّة فريق منهم وبغي فريق آخر، ورأينا كيف أنه بعد أن ضم الأندلس، سارع متواضعا مطيعا أمر الله ورسوله، إلى بيعة الخليفة القرشي العباسي في بغداد، وذكرنا أن المعتمد بن عباد الذي قال كلمته الشهيرة «لأن أكون راعي إبل في صحراء المغرب عند ابن تاشفين، خير من أن أكون راعي خنازير عند ألفونسو» لم يعمل بحكمته، وارتمى في حضن الصليبيين يبتغي عندهم العزة، فأذله الله، واستعان بهم لقتال المسلمين بعد أن كان له باع في قتالهم بالأمس القريب، وكان يصول بفرسه في جموعهم يطاعنهم يوم الزّلاقة، فمن دروس التاريخ أن العبرة بمن صدق، لا بمن سبق.

بعد القضاء على ملوك الطوائف
المرابطون يواصلون الجهاد في الأندلس

بعد أن استتبت الأوضاع السياسية والعسكرية في الأندلس لدولة المرابطين، كان أول ما أمر به ابن تاشفين -رحمه الله تعالى- تنظيم الجيش ورسم الخطط الحربية وإنفاذ السرايا والبعوث، فتقدمت جيوش المرابطين -التي تتشكل أساسا من متطوعين- على كل الجبهات، حتى وصلوا حدود مدن فرنسا الصليبية، وحاولوا مرارا فتح مدينة طليطلة إلا أن قدر الله عز وجل كان أن تبقى المدينة بيد الصليبيين، مع أنهم حرروا -بفضل الله- أغلب ريف المدينة.

في سنة ٤٩٨ هـ هاجم الصليبيون يقودهم حامل صليبهم ألفونسو السادس أرياف إشبيلية بجيش قوامه ٣٥٠٠ فارس صليبي، فعاثوا في بلاد المسلمين فسادا وسبوا النساء والذراري، فتصدى لهم أمير المرابطين على إشبيلية حينئذ، ودحرهم المرابطون بفضل الله تعالى، وقتلوا منهم ما يزيد على الـ ٢٠٠٠ من جنود الصليب، وأثناء انشغال المرابطين برد عادية الصليبيين، مرض القائد يوسف بن تاشفين مرض موته، حتى قبض البارئ روحه في الأول من شهر محرم عام ٥٠٠ هـ، بعد أن عاش عمره كله في الجهاد وخدمة الإسلام والمسلمين.

أيقن المرابطون أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم فكانت معركة أقليش

خلف الأمير يوسف من بعده في الحكم ولده علي بن يوسف، الذي ما إن أكمل ترتيب شؤون دولته الداخلية حتى أعطى أوامره لأخيه تميم بن يوسف بأن يستأنف الجهاد ضد الصليبيين في الأندلس، إعزازا للتوحيد، ونكاية في الكفر والتنديد، وما هو إلا عام واحد على موت ابن تاشفين، حتى أكمل ولداه علي وتميم السير على دربه وخطاه، فخرج تميم بن يوسف من مدينة غرناطة في العشر الأواخر من شهر رمضان لعام ٥٠١ هـ، قاصدا ملاقاة الصليبيين وحربهم، وقد علم المرابطون أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فلم يكتفوا بالدفاع عن مدن وأحواز الأندلس، بل طرقوا أبواب الدول الصليبية يطلبون نزال جيوشها، وقد انضم لجيش المرابطين الآلاف من المجاهدين المتطوعين من أهالي الأندلس، الذين لمسوا العز تحت حكم المرابطين جنود الخلافة القرشية، وقد عاشوا -في زمن غير بعيد- الذل والهوان أيام حكم الطوائف، التي والى أغلب ملوكها الصليبيين، واصطفوا في صفهم ضد بني جلدتهم.

واصل جيش المرابطين زحفه إلى أن وصل إلى بلدة أقليش الحصينة، حيث ظن الصليبيون أن حصون البلدة مانعتهم من أمر الله عز وجل، ونسوا أنهم سينازلون قوما لو أرادوا خلع الجبال لخلعوها بحول الله وقوته.

وفي الرابع عشر من شوال لعام ٥٠١ هـ بدأ المرابطون حصارهم لمدينة أقليش ذات الحصون العالية المنيعة، فدب الرعب في قلوب الصليبيين، ففتح المرابطون مدينة أقليش بالتكبير بعد يوم واحد من حصارها في الخامس عشر من شوال، تحصنت فلول الصليبيين الهاربة من أسياف المرابطين في قلعة أقليش وبعثوا رسالة استنجاد مستعجلة إلى حامل الصليب ألفونسو السادس، الذي كان قد بلغ الثمانين من عمره، ولم يعد قادرا على قيادة الحملات الصليبية بنفسه كما كان في شبابه، فأرسل عشرات الآلاف من نخبة جيشه يقودهم قائده العسكري العام إلبار هانس وولي عهده سانشو بن ألفونسو ذو الأحد عشر عاما.

بلغ القائد تميم بن يوسف نبأ خروج جيوش الصليبيين لنجدة أقليش، ففكر في العودة خوفا على أرواح المسلمين الذين معه، فقد كان عدد جنوده قليلا مقارنة بجيوش الصليبيين (مسلم واحد يقابله ١٥ صليبي)، إلا أن من حسنات أمراء المرابطين أن كل حاشيتهم وبطانتهم من العلماء والصالحين، رهبان الليل فرسان النهار، فقام بعضهم وشجعوا تميماً على القتال وذكّروه بعظم معصية التولي يوم الزحف والانسحاب من وجه الصليبيين، وأخبروه أن النصر من الله إن هو صدق، فثبّت الله -عز وجل- القائد تميمًا بن يوسف، وقد كان لكلام صالحي العلماء غاية الأثر في تثبيته وإقناعه بلقاء الصليبيين في أقليش.

مات حامل الصليب ألفونسو كمدا على قتل المرابطين ابنه الوحيد سانشو

وفي السادس عشر من شوال لعام ٥٠١ هـ التقى الصفان، وكان عدد الصليبيين يفوق الثلاثين ألفا، بينما عدد المسلمين لا يتعدى الـ ٢٣٠٠ رجل، لم يخرجهم من ديارهم إلا نية صادقة في إعلاء كلمة لا إله إلا الله.

بدأت المعركة بهجوم خاطف قام به المسلمون، ساعات قليلة كانت كفيلة بحسم المعركة لصالح الإسلام وأهله بتأييد الله ونصره، أما نتائج المعركة، فقد ذكر مؤرخو المغرب الإسلامي أن عدد قتلى الصليبيين في المعركة تجاوز ثلاثة وعشرين ألفا، بينهم ولي العهد المدلل سانشو ابن الملك ألفونسو السادس، وعشرات من القساوسة والأساقفة و«النبلاء»، كما أن الكونتات (علية القوم في المجتمع الأوروبي الإقطاعي) السبعة الذين صاحبوا ولي العهد في الحملة فروا هاربين إلى حصن بلنشون القريب من أرض المعركة، فتبعتهم سرية من فرسان المسلمين، وقتلتهم كلهم.

وكما في معركة الزلّاقة، حيث كان للعلماء والشيوخ حضور بارز في القتال حين التحام الصفوف واصطكاك السيوف، كان لهم دور أيضا في معركة أقليش تحريضا وقتالا، فقد حضر المعركة كثير من علماء المغرب والأندلس، وقد رزق الله بعضهم الشهادة، كما نحسب.

غالبا ما تذكر معركة أقليش في التاريخ باسم «الزلّاقة الثانية»، أما ولي العهد سانشو بن ألفونسو فله قصة عجيبة، فأمه -واسمها زائدة- كانت جارية في قصور بني العباد، أُعجب بها المأمون بن المعتمد بن عباد، وعندما قضى المرابطون على ملوك الطوائف وهاجموا بني العباد في إشبيلية، هربت ومعها ولداها -حفيدا المعتمد- إلى الصليبيين، فأقامت بين أظهر المشركين، ثم تنصرت وارتدت عن الإسلام ودخلت دين الصليب، فتزوجها ألفونسو، وأنجبت منه سانشو هذا، الذي بقر المرابطون بسمهرياتهم بطنه في معركة أقليش.

حزن ألفونسو حزنا شديدا لمقتل ابنه الوحيد سانشو على يد أعدائه التاريخيين (المرابطين)، ومات بعد ٢٠ يوما من موقعة أقليش كمدا وحزنا، فمن نجا من سيوف المرابطين ورماحهم، مات قهرا وغما من أخبارهم وفعالهم.

توالت انتصارات المرابطين في الأندلس، المرابطين الذين صدقوا الله، فصدقهم الله، المرابطين الذين نصروا الله ودينه وشريعته، فنصرهم الله ومكّن لهم في الأرض، ففي عام ٥٠٩ هـ فتح الله عز وجل لقوات المرابطين البحرية جزر البليار فطهروها من دنس الصليب وعُبّاده، بعد أن ضيعها ملوك الطوائف وسلموها للصليبيين، وتخاذلوا عن الدفاع عنها، وما بذلوا جهدا لاسترجاعها.

ما انتصر المسلمون في الأندلس إلا بعد تحكيم شرع الله وتوحيد الصف والالتفاف حول راية الخلافة القرشية، وقد أذلهم الله وسلط عليهم شرار خلقه يوم عاشوا حياة الفسق والمجون، وداهنوا الصليبيين ووالوهم، فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟! هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الغلول من الغنيمة من أسباب الهزيمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الأموال السلطانية -التي يتولى السلطان جمعها وتقسيمها- ثلاثة أصناف: الغنيمة والصدقة والفيء، فأما الصدقات فمعروفة، وأما الفيء فهو ما أُخذ من الكفار بغير قتال، وأما الغنيمة فهي المال المأخوذ من الكفار بعد قتالهم، فإذا كان الإمام -أو من يخوّله الإمام- هو الذي يتولى جمع الغنائم والأفياء وتقسيمها، لم يـجز لأحد أن يأخذ منها شيئا دون إذن الإمام، وإلا كان ما أخذه غلولا [السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، لشيخ الإسلام ابن تيمية].

تعريف الغُلول:

الغُلول لغة: الخيانة، يقال: غَلَّ يَغُلُّ غُلولاً فهو غَالٌّ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل [النهاية في غريب الحديث]، وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة: أي مجعول فيها غُل، والغُل: هو طوق من حديد يُجعل في العنق وتجمع معه اليدان [مختار الصحاح]، «وأصل الغلول الخيانة مطلقا، ثم غلب اختصاصه في الاستعمال بالخيانة في الغنيمة» [شرح صحيح مسلم للنووي].

أما شرعا: فالغلول هو أخذ شيء من الغنيمة أو الفيء -قل أو كثر- خفية قبل القسمة وبدون إذن الأمير المخول بالغنائم.

حكم الغلول:

الغلول حرام، وخيانة، وموجب من موجبات دخول النار، كما دل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الأمة، ونقل الإمام النووي إجماع الفقهاء على أن الغلول كبيرة من الكبائر [عمدة القاري شرح صحيح البخاري].

قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [آل عمران: ١٦١]، وهذه الآية نزلت في قطيفة (نوع من الثياب) فُقدت من مغانم القوم يوم بدر، فقال المنافقون: لعل رسول الله أخذها! فأنزل الله عز وجل: { وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ}، مخبرا أنه ما ينبغي ولا يليق بنبي أن يُتّهم بالغلول، لأن الغلول من أعظم الذنوب وأشرّ العيوب، وقد صان الله سبحانه أنبياءه -صلوات الله وسلامه عليهم- عن كل ما يدنسهم. ثم ذكر -سبحانه- الوعيد على من غلّ، فقال: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} أي: يأتي به حامله على ظهره، فيفضحه الله على رؤوس الأشهاد، قبل أن يحاسبه على خيانته، وفي ذلك تأكيد تحريم الغلول والتنفير منه [تفسيرا الطبري والشوكاني].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قام فينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر الغلول، فعظّمه وعظّم أمره، ثم قال: (لا ألفين أحدكم يوم القيامة، على رقبته شاة لها ثغاء، يقول: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئا) [متفق عليه].

وعنه -رضي الله عنه- أنه قال: افتتحنا خيبر وغنمنا، ثم انصرفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعه عبد له يقال له: مِدْعَم؛ فبينما هو يحط رحل رسول الله إذ جاءه سهم عائر -لا يُدرى من رماه- حتى أصابه، فقال الناس: هنيئا له الشهادة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (بلى والذي نفسي بيده إن الشملة (وهي نوع من الثياب) التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا)، فلما سمع الناس بذلك جاء رجل بشراك أو بشراكين (الشراك: سير النعل الذي يكون على ظهر القدم) فقال: يا رسول الله، هذا شيء كنت أصبته، فقال -صلى الله عليه وسلم-: (شراك أو شراكان من نار) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: صلى بنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ثم تناول من البعير قَرَدَةً -قطعة من وبر البعير مما يُنْسَل منه- فجعل بين إصبعيه ثم قال: (يا أيها الناس، إن هذا من غنائمكم، أدوا الخيط والمخيط فما فوق ذلك فما دون ذلك، فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة وشنار ونار) [صحيح، رواه ابن ماجة وغيره].

ما يترتب على الغال في الدنيا:

تبين آنفا أن جزاء الغال في الآخرة هو النار إذا لم يتب ويتحلل مما اقترفه، أما في الدنيا فلا يخلو الغال من إحدى حالتين:

الأولى: أن يتوب من ذنبه قبل اكتشاف غلوله وقبل رفع أمره إلى السلطان، ويشترط لقبول توبته عندئذ أن يعيد ما غله لبيت مال المسلمين، ولا يحق للغال أن يتصدق بما غله، لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول) [رواه مسلم]، علاوة على ذلك فإن عائدية هذا المال لبيت مال المسلمين.

الحالة الثانية: إن لم يتب الغال من ذنبه، ولم يرجع ما غله لبيت مال المسلمين ووصل أمره للأمير، فللأمير تعزيره بأشد العقوبات، بعد إلزامه برد ما غله أو رد قيمته [المبسوط للسرخسي]، كما أن للإمام تحريق متاع الغال زيادة في النكاية به وردعا لغيره، والتحريق يكون للمتاع لا لما غله من الغنائم [المغني لابن قدامة].

ومن العقوبات التي تلحق الغال غير التائب ترك الصلاة عليه من قبل إمام المسلمين، فعن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه- أن رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي بخيبر، وأنه ذُكر لرسول الله ليصلي عليه، فقال -صلى الله عليه وسلم-: (صلوا على صاحبكم)، فتغيرت وجوه القوم لذلك! فلما رأى الذي بهم قال: (إن صاحبكم غل في سبيل الله)، ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود، ما يساوي درهمين [صحيح، رواه أحمد وغيره].

ومن العقوبات أيضا عدم إلحاق اسم الشهيد بمن قُتل وثبت عليه غلول، فعن عمر -رضي الله عنه- قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد. حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها) [رواه مسلم]، قال النووي: وقوله -صلى الله عليه وسلم-: (كلا)، زجر ورد لقولهم في هذا الرجل أنه شهيد، ومن فوائد الحديث أن الغلول يمنع من إطلاق اسم الشهادة على من غل إذا قتل [شرح صحيح مسلم].

أخذ الغنيمة من غير غلول حلال، لكنه ينقص الأجر:

قال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [الأنفال: ٦٩]، وقال -صلى الله عليه وسلم-: (أُحلّت لي الغنائم، ولم تَحِلَّ لنبي كان قبلي) [صحيح، رواه أحمد وغيره]، فالغنيمة مال طيب، لكنّ أخذها ينقص أجر المجاهد في سبيل الله، وذلك ثابت بقوله -صلى الله عليه وسلم-: (ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث، وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم) [رواه مسلم]، قال النووي: «وأما معنى الحديث: فالصواب الذي لا يجوز غيره أن الغزاة إذا سلموا أو غنموا يكون أجرهم أقل من أجر من لم يسلم أو سلم ولم يغنم، وأن الغنيمة هي في مقابلة جزء من أجر غزوهم، فإذا حصلت لهم فقد تعجّلوا ثلثي أجرهم المترتب على الغزو وتكون هذه الغنيمة من جملة الأجر، وهذا موافق للأحاديث الصحيحة المشهورة» [شرح صحيح مسلم].

الغلول من أسباب هزيمة المسلمين:

ليس الغلول سببا لهلاك الغال فحسب، وإنما هو سبب من أسباب هزيمة المسلمين أمام عدوهم أيضا! فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: «ما ظهر الغلول في قوم قط، إلا ألقي في قلوبهم الرعب» [موطأ مالك]، قال الزرقاني في شرحه للموطأ: «وذلك معاملة لهم بالنقيض، لأنهم لما أخذوا المال بغير حق خافوا، فلـما خافوا دخل الرعب في قلوبهم من عدوهم، فجبنوا عن لقائهم، فظهر العدو عليهم، وذلك عامّ في من غل، ومن لم يغل ولم ينكر على الغال مع القدرة على الإنكار» اهـ.

لذا كان خليفة المسلمين أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- يحذر جنوده وأمراءه من معصية الغلول خشية الهزيمة، كما فعل مع يزيد بن أبي سفيان -رضي الله عنه- الذي أمّره على جيش عظيم وأرسله لفتح الشام وشيّعه بنفسه ماشيا، وأوصاه من بين ما أوصاه قائلا: «واجتنب الغلول فإنه يقرب الفقر ويدفع النصر» [الكامل في التاريخ لابن الأثير].

اللهم طهر صفوف المجاهدين من الغلول، وأخرج حب الدنيا وزخرفها من قلوبهم، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الغُلُول

الغُلُول تعريفه

هو أخذ شيء من الغنيمة أو الفيء -قلّ أو كثر- خفية قبل القسمة وبدون إذن الأمير المخوّل بالغنائم.

الغُلُول حُكمه

الغُلول حرام، وخيانة، وموجب من موجبات دخول النار، كما دلّ على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الأمّة، ونقل الإمام النووي إجماع الفقهاء على أنّ الغلول كبيرة من الكبائر [عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني].

قال تعالى: {وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: ١٦١]

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً يقال له: مِدْعم، فبينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر، فقتله، فقال الناس: هنيئًا له الجنة، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: (كلا، والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا). فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (شراك من نار أو شراكان من نار) [متفق عليه]

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: "ما ظهر الغلول في قوم قط، إلا ألقي في قلوبهم الرعب" [موطأ مالك]

الضوابط التي أقرها ديوان الفيء والغنائم في استخدام المجاهد شيئاً من الغنيمة قبل التقسيم

الآليات: في حالات الضرورة القصوى كإخلاء الجرحى وتعاد بعد انتهاء الحاجة

السلاح: في حال الاحتياج للسلاح يستخدم وقت المعركة ويعاد بعدها

الأدوات: (بمختلف أنواعها) تستعمل في المعركة وتعاد بعدها

المحروقات: عند الضرورة للتدفئة أو عند نفاد وقود الآليات ويبلغ عما استهلكه

الذخيرة: عند الحاجة الماسة ويبلغ عما استهلكه

الطعام: بقدر الحاجة للتقوي على قتال العدو ويبلغ عما استهلكه

الذبائح: عند الضرورة و بقدر الحاجة ويبلغ عما استهلكه

اللباس: يستخدم للوقاية من البرد أو في حال تلف ملابس المجاهد ويعاد بعد المعركة

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي والعشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ

الأمير المفوّض لإدارة الولايات الليبية لـ (النبأ) 8

نسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من الفاتحين لروما

عشـرات القتلى الروافض إثـر هجمات في زوبع

و100 قتيل وجريح بعملية استشهادية في الحلة جنوب بغداد

درنـة

حصيلة أهم العمليات العسكرية الموثقة ضد صحوات الردة والجيش الليبي في مدينة درنة خلال 3 شهور من (15 صفر) حتى (20 جمادى الأولى) 1437 هـ

تقع مدينة درنة في الشمال الشرقي من ليبيا على ساحل البحر المتوسط، تتبع إدارياً لولاية برقة، يتواجد فيها جنود الخلافة في الجزء الشرقي، على ساحل البحر، في منطقة الفتائح وما حولها، يقاتلون الصحوات والجيش الليبي المرتد.

قنص 15 من صحوات الردة

تفجير 32 عبوة ناسفة على الصحوات

7 عمليات انغماسية لجنود الخلافة

صد ثلاث حملات عسكرية للصحوات والجيش الليبي على مواقع جند الخلافة

خسائر المرتدين من الصحوات والجيش الليبي

250 قتيل وجريح

تدمير 4 دبابات

إحراق 5 ثكنات عسكرية

تدمير 18 سيارة عسكرية

اغتنام 6 سيارات عسكرية وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة

عشرات القتلى الروافض إثر هجمات في زوبع

و 100 قتيل وجريح بعملية استشهادية في الحلة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

سقط أكثر من ٩٠ مرتدا رافضيا في حصيلة أولية الأحد (٢٦ / جمادى الأولى)، بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي نسف حاجزا للجيش الرافضي عند مدخل مدينة الحلة كبرى مدن بابل جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا إسلام الأنصاري استطاع –بفضل الله– الوصول وتفجير شاحنته المفخخة في نقطة تفتيش (آثار بابل) إحدى المداخل الرئيسة لمدينة الحلة، التي تضم ٦ ممرات لدخول وخروج السيارات، مما أوقع أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين وأدى إلى إعطاب العشرات من آلياتهم فضلا عن تدمير الحاجز بشكل كامل.

وفي وقت لاحق نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين أمنيين وطبّيين ارتفاع حصيلة العملية الاستشهادية إلى أكثر من ١٣٠ قتيلا وجريحا رافضيا، كما نقلت وسائل الإعلام عن ضابط في شرطة مدينة الحلة أن أكثر من ٣٠ سيارة احترقت وأعطبت إثر التفجير.

وفي سياق آخر أردى جنود الدولة الإسلامية ٣٤ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقة زوبع هلكى، حيث شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الروافض المشركين في منطقة الطالعة بالقرب من جسر عامرية الفلوجة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير عدة ثكنات وإعطاب عربة همر وتدمير آلية قدمت لنقل المصابين، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وفقا للمصادر الميدانية، فيما قتل ١٤ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من زوبع.

هذا ولقي «آمر لواء» في الفرقة ١٧ الرافضية مصرعه مع عدد من مرافقيه السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استهدف آليته في منطقة عرب جبور.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية المرتد كريم حسن البراك «آمر اللواء» بعبوة ناسفة مما تسبب بمقتله ومقتل عدد من الضباط والعناصر ممن كانوا

العملية الاستشهادية أدت إلى تدمير (سيطرة الآثار) بالكامل

برفقته وذلك في منطقة السدة التابعة لعرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة مقرا لمرتدي الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أوقع عددا من عناصرهم بين قتيل وجريح، وبعد استقدام المرتدين تعزيزات إلى الموقع تجددت الاشتباكات بين الجانبين، مما زاد في حجم خسائرهم البشرية.

شهدت منطقة عرب جبور أيضا استهداف آلية للجيش الرفضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل عنصر ممن كانوا على متنها وفرار البقية، كما تم قتل أحد عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة مما أسفر عن مقتله في الحال.

ملّة الكفر واحدة

يكفكف المتنازعون نزاعاتهم، ويتصالحون من خصوماتهم، ويوقفون معاركهم، ويتهيؤون جميعا للدخول في حلف واحد يضم فرق الكفر والردة كلها، يكون هدفه الوحيد هو القضاء على الدولة الإسلامية.

فمن كان يتخيل أن تلتقي أمريكا وروسيا، بعد أكثر من نصف قرن من التهديد المتبادل بالإفناء في حرب نووية، لا تبقي ولا تذر، وحرب باردة استنزفت طاقتيهما، وعدة حروب بالوكالة عنهما قضت على إحداهما وكادت تقضي على الأخرى، ولكنهما اليوم تلتقيان، ضد الدولة الإسلامية؟!

ومن كان يتوقع أن تتوقف المعارك فجأة بين النظام النصيري وصحوات الردة في الشام، بعد خمسة أعوام من الحرب الطاحنة التي راح ضحيتها مئات الألوف من القتلى والمعاقين، وملايين المهجّرين والمشرّدين؟! ولكن حدث ذلك فعلا، وبات الطرفان قريبين جدا من الدخول في مفاوضات «الصلح» المُخزية، تحت ظل الرعاة الرسميين لهما: روسيا وأمريكا، وبالتالي لن يبقى لهم عدو في الساحة غير الدولة الإسلامية.

وفي خراسان، التي زعمت فيها حركة طالبان الوطنية مرارا أنها لن تفاوض الحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين، أعلنت باكستان (راعية حركة طالبان الوطنية) أنها ستشرف على المفاوضات بينها وبين الحكومة الأفغانية، لإنهاء الحرب بينهما من جهة، وبين الطالبان والأمريكان من جهة أخرى، وبالتالي توجيه السلاح الذي بأيديهم إلى العدو المشترك لكل هؤلاء وهو الدولة الإسلامية.

وكذلك الأمر في الولايات الليبية، حيث أشرف الصليبيون على اتفاق بين مرتدي برلمان طرابلس، ومرتدي برلمان طبرق، سينتهي إلى حكومة وحدة وطنية تجمع الطرفين، وتكون النتيجة توحيد قواتهما في جيش واحد، يقوم بمقاتلة الدولة الإسلامية هناك تحت إشراف وتمويل التحالف الصليبي وبغطاء جوي منه.

إن المراقب لهذه الأحداث سيقف بفهمه المجرد عاجزا عن تحليل هذه التطورات، وعن فهم كيف تنقلب الخصومات إلى تحالفات، والأعداء المتشاكسون إلى رفقاء سلاح متعاونين، ولكن من ينظر إليها من منظار المنهج الرباني سيعلم –وبلا شك– أن الكفار أبناء ملّة واحدة مهما اختلفت مسمّياتهم وأشكالهم ودوافعهم وغاياتهم، وأن الذين كفروا بعضهم أولياء بعض، مهما تنافسوا في هذه الدنيا وتنازعوا عليها.

وبناء على هذه الحقائق وضعت الدولة الإسلامية منهجها في معاملة الكفار، والمستمدّ من المنهج النبوي الصافي الذي يؤمن أنّ (ملّة الكفر واحدة)، والذي من أهم أسسه قول ربنا جل وعلا (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً)، وبالتالي فإن الرد على اجتماع المشركين وأوليائهم المرتدين لقتالها لن يكون إلا بقتالهم كلّهم، حتى تتحقق الغاية العظمى للجهاد (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)، فلا يكون القتال لأجل قطعة أرض، أو للنزاع على كرسي أو منصب أو ثروة، ولكن قتال المشركين حتى يؤمنوا بالله العزيز الحكيم، وقتال المرتدين تنفيذا لأمر الله فيهم بالقتل، أو يتوبوا من ردتهم قبل القدرة عليهم، والاستمرار في هذا القتال دون توقف حتى لا يبقى شرك في الأرض، ولتكون عبادة الناس وطاعتهم لله وحده لا شريك له في ذلك.

إن اجتماع الكفار لقتال الدولة الإسلامية لن يغير من قدَر الله شيئا، ولن يؤخر في وعد الله لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض، فماذا أغنت عنهم أحلافهم السابقة؟ والدولة الإسلامية بفضل الله تزداد قوة وانتشارا على الأرض وفي قلوب المسلمين يوما بعد يوم، وكلما ظنوا أنهم قدروا عليها، خيب الله ظنونهم، وأظهرها عليهم، وما دروس العراق والشام عنا ببعيد.

في عمليات جديدة لهم شرق ولاية حماة

جنود الخلافة يردون 90 نصيرياً قتلى ويسيطرون على عدد من التلال

دبابات المجاهدين تستهدف حواجز الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي

النبأ – ولاية حماة

سقط نحو ٧٠ مرتدا من عناصر النظام النصيري السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم شمال شرقي ولاية حماة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعا على قوات الجيش النصيري المتمركزة على تلال في محيط منطقة أثريا، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة المتوسطة والخفيفة استمرت لعدة ساعات، قتل إثرها قرابة ٧٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٤ تلال يتحصن فيها الجيش النصيري شرق ولاية حماة.

وجاء ذلك -كما أوردت وكالة أعماق- بعد تسلل عدد من جنود الخلافة إلى تلك التلال الواقعة غرب قرية الشيخ هلال، التي يتخذها النصيرية مواقع لهم، تشرف على الطريق السريع الواصل بين أثريا وسلمية.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية خلال هذه العملية من قتل ٢٠ مرتدا، فيما فر من بقي منهم حيا، كما اغتنموا دبابة T55 وعربة BMP ومدفعا رشاشا، وكمية من الأسلحة والذخائر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بعمليات عسكرية واسعة في الأسابيع القليلة الماضية على مواقع النظام على الطريق الواصل بين مدينتي سلمية والسفيرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، كبدوا الجيش النصيري خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات حيث قتل منه أكثر من ٤٥٠ مرتدا، وخسر نحو ٣٠ دبابة اغتنم المجاهدون بعضها ودمروا بعضها الآخر.

بينهم رئيس أركان عمليات الجزيرة

عملية انغماسية في سد حديثة تطيح بقيادات في الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الفرات

عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، في موقع للشرطة النهرية الرافضية في ولاية الفرات، أسفرت عن مقتل عدد من كبار ضباط وقيادات الجيش الرافضي، أبرزهم «رئيس أركان» عمليات الجزيرة.

فقد انغمس أبو زهراء الشامي وأبو عثمان الشامي بحزاميهما الناسفين وأسلحتهما الرشاشة في مقر للشرطة المرتدة بالقرب من سد حديثة، أثناء اجتماع عدد من كبار ضباط الجيش الرافضي، فدارت بدايةً اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، قام بعدها الانغماسيان بتفجير حزاميهما وسط تجمع المرتدين.

أسفر الهجوم الانغماسي عن مقتل معظم من كانوا في الموقع من عناصر وقادة، من بينهم «العميد الركن» المرتد علي عبود رئيس أركان عمليات الجزيرة، والمرتد عمر مجبل رجب النمراوي، والعقيد المرتد فرحان إبراهيم «آمر سرية إسناد»، والنقيب المرتد أحمد مهدي صالح.

أبو عثمان الشامي -تقبله الله- المنغمس في مقر الشرطة النهرية في سد حديثة

يذكر أن الروافض المشركين خسروا عددا من قاداتهم الأسبوع المنصرم في عملية استشهادية في المقدادية في ولاية ديالى، حيث قتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من بينهم المرتد علي حمد التميمي قائد الحشد الرافضي في ديالى، إلى جانب إصابة أكثر من ١٠٠ آخرين.

كما جاءت هذه العملية بعد يوم واحد من هجوم انغماسي لـ ٥ من جنود الخلافة في حاجز طوارئ ومركز للشرطة الرافضية في منطقة الحقلانية جنوب مدينة حديثة، وأدت إلى مقتل عدد كبير من المرتدين، لتكون العملية الانغماسية الثالثة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات في غضون أقل من عشرة أيام.

هذا وشنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة على أطراف منطقة البوحيّات شرق مدينة حديثة، فدرات اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتدي الروافض والصحوات.

من جانب آخر، فقد استُهدف أحد عناصر الجيش الرافضي في أحد الثكنات على أطراف المجمع السكني، مما أدى إلى مقتله على الفور.

كما قصف جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة على أطراف منطقتي البوحيّات و(جبة) بالصواريخ محلية الصنع وكانت الإصابات دقيقة.

القوقاز.. الداء والدواء

إصدار وثائقي مرئي لمركز الحياة للإعلام يقدم سردا تاريخيا عن مأساة المسلمين في القوقاز على يد الصليبيين الروس في عهودهم المختلفة، وبيانا لدور الصوفية والمرجئة في تثبيت الاحتلال الروسي،

كما يتضمن الإصدار رسائل تحريضية لجنود الدولة الإسلامية ولعامة المسلمين في القوقاز على قتال الصليبيين الروس، وأن يكون القتال لإقامة شرع الله في الأرض لا في سبيل الديموقراطية.

عمليتان استشهاديتان تعصفان بمرتدي الـ PKK في ريف الشدادي

النبأ – ولاية البركة

ضربت عمليتان استشهاديتان نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، تجمعات لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الشدادي جنوب ولاية البركة.

وأوضح مصدر ميداني أنه وأثناء محاولة تقدم رتل للمرتدين في ريف الشدادي الغربي، تمكن الاستشهادي أبو المثنى الأنصاري من الانغماس بسيارته وتفجيرها وسط الرتل، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل ومصاب، ودمر عدة آليات لهم.

وأضاف المصدر أن العملية الاستشهادية الثانية نفذها الاستشهادي أبو إسحاق الأنصاري، حيث استهدف بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي الـ PKK في قرية رميلان في ريف الشدادي الغربي، موقعا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وكان قد قُتل عدد من مرتدي الـ PKK الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، على يد جنود الدولة الإسلامية في ريف مدينة الشدادي أيضا.

وجاء ذلك –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة– إثر كمين قام جنود الخلافة بنصبه للمرتدين بالقرب من (قرية ٤٧)، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم واغتنام أسلحتهم وسيارتهم التي كانوا يستقلونها.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية جرافة لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافها بصاروخ موجه، بالقرب من قرية عبدان غرب مدينة الشدادي.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في الأسبوع المنصرم من السيطرة على قرية (طرميات الراشد) وطرد مرتدي الـ PKK منها.

العبوات الناسفة تضرب مجددا في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم في ولاية بغداد.

وأفادت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة قاموا بتفجير عبوة ناسفة على التجمع الرافضي في منطقة الشعلة غرب بغداد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم تجمعات الروافض المشركين في مدينة الصدر ومنطقة الشعلة بـ ٤ عمليات استشهادية، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا منهم.

مفارز الاغتيالات تقطف رؤوس عدد من المرتدين

التدريب على الاغتيالات في أحد معسكرات الدولة الإسلامية

النبأ – ولايات

قامت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية بعدد من العمليات التي استهدفت جواسيس وعناصر من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة والأسايش في مناطق مختلفة من ولايات الدولة الإسلامية.

ففي ولاية ديالى تمكنت مفرزة من تصفية جاسوس يعمل لصالح استخبارات الحكومة الرافضية في منطقة قرة تبه، كما تمت أيضا تصفية أحد مجرمي الحشد الرافضي المقدم المرتد (أركان إبراهيم نحو)، في دشتان التابعة لمنطقة حمرين في منزله.

وفي تحدٍ جديد للقوات الحكومية المصرية المرتدة قامت مفرزة أمنية بإعدام جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري في ميدان الفواخرية وسط مدينة العريش.

وبالأسلحة الكاتمة اغتالت المفارز الأمنية في ولاية كركوك ٣ من مرتدي البيشمركة على طريق رحيماوة، وضابطا في الحشد الرافضي وعنصرا في الأسايش وسط مدينة كركوك، وجاسوسا للحكومة الرافضية والحكومة الكردية المرتدة في منطقة (١ حزيران).

إلى جانب ذلك لقي ٣ جواسيس للجيش الرافضي مصرعهم بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة، الجاسوس الأول تم استهدافه في منطقة المشاهدة في ولاية شمال بغداد، فيما قتل الجاسوسان الآخران في منطقة عرب جبور التابعة لولاية الجنوب.

وبالانتقال إلى ولاية خراسان، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية بقتل أحد جواسيس المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة باجور.

وفي سياق متصل تمكنت المفارز الأمنية في ولاية البركة، من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها في أحد أحياء النصارى المحاربين عند شارع القوّتلي في مدينة القامشلي، مما أدى إلى جرح ٥ منهم.

جنود الخلافة في الفلبين يأسرون 20 من مقاتلي الجيش الفلبيني

النبأ – الفلبين

قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، بأسر عناصر من الجيش الفلبيني في لاناو.

وقالت وكالة أعماق أن جنود الخلافة في الفلبين أسروا ٢٠ مقاتلا من الجيش الفلبيني.

يذكر أن عددا من قادة الكتائب المجاهدة في الفلبين كانوا قد أعلنوا مبايعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني حفظه الله.

ويعد اجتماع المجاهدين تحت قيادة واحدة وتحت راية الخلافة تهديدا كبيرا لطواغيت الفلبين، وخطوة مهمة لتحرير مناطق جنوب شرقي آسيا عموما.

إحباط تقدم الروافض وهجمات معاكسة لجنود الخلافة في الكرمة

النبأ – ولاية الفلوجة

تمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط محاولات تقدم الجيش والحشد الرافضيين نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.

فبعد الهجوم الواسع الذي شنه جنود الخلافة على ثكنات الروافض في منطقة أبو غريب غرب بغداد وسيطرتهم على عدد من المواقع، قام المرتدون بعدد من المحاولات لاستعادة ما خسروه، فعلى مدار ٣ أيام (٢١ – ٢٣ / جمادى الأولى) تصدى المجاهدون –حسب المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة– لـ ٣ هجمات للجيش الرافضي نحو منطقة العبادي التابعة للكرمة بمساندة من طيران التحالف الصليبي، وبعد اشتباكات عنيفة استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، تمكن جنود الخلافة من إفشال تلك الهجمات وقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير أكثر من ٦ عربات همر واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

خسائر الجيش الرافضي البشرية ارتفعت، إثر مقتل ٥ من عناصره في انفجار عبوة ناسفة على آلية لهم بعد دخولها حقل ألغام في تلال البودعيج قرب عامرية الفلوجة.

وفي الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما معاكسا على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الصبيحات في ناحية الكرمة.

وذكر مصدر ميداني أن هجوم المجاهدين بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو سعد الطاجيكي على ثكنة للمرتدين في المنطقة، موقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، تلا ذلك دخول سرايا الاقتحام المنطقة وسيطرتهم على ثكنات المرتدين، ومن ثم قاموا بتفخيخها وتفجيرها، بعد قتل جميع من كان فيها واغتنام أسلحتهم.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجّه على تلال الهضبة في عامرية الفلوجة. وبالقرب من عامرية الفلوجة استهدف جنود الخلافة مفرزة إسناد تابعة لصحوات الردة في إحدى ثكناتها الواقعة على تلة البودعيج، بصاروخ موجّه أيضا مما أدى إلى إعطاب عربة لهم من نوع همر وقتل وإصابة جميع عناصر المفرزة، ولله الحمد.

إثر هجمات متنوعة لهم

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون 30 رافضياً ويدمرون 8 آليات عسكرية قرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قام جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع بعدد من العمليات التي استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته، واستخدمت فيها مختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة والعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة، وتسببت بمقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الروافض وتدمير ٨ مركبات عسكرية لهم.

فقد قتل ١٥ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مقرا لهم شمال الرمادي.

وقالت وكالة أعماق أن مدرعتي BMP للروافض المشركين دُمرتا إلى جانب مقتل العناصر الـ ١٥ إثر اشتباكات عنيفة بينهم وبين المجاهدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة الحامضية.

خسائر الروافض لم تقتصر على ذلك فقط، حيث قتل وأصيب ١٠ من عناصر الجيش الرافضي ودمرت ٣ عربات همر تابعة لهم بالقرب من منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، وذلك إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم.

آليات أخرى للجيش الرافضي تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدميرها الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، حيث دمرت كاسحة ألغام وعربة همر لهم في منطقة البوعيادة شمال غربي مدينة الرمادي، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

وبصاروخ موجه أيضا دمر جنود الخلافة ثكنة للروافض المشركين في منطقة البوريشة، التي شهدت أيضا مقتل اثنين من عناصر الجيش الرافضي نتيجة استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وبالعودة إلى شمال الرمادي فقد تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وإحراق ثكنة نتيجة استهدافها بالقذائف الصاروخية والصواريخ الموجهة بالقرب، من (مقبرة الجنابيين) وفي منطقة البودلة.

بدورها استهدفت مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، عناصر الجيش الرافضي في منطقة البودلة شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

من جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي في كل من مناطق البوريشة والبوفراج وبالقرب من (مقبرة الجنابيين)، وفي شارعي الجرايشي والـ (١٧) وسط مدينة الرمادي، وبالقرب من مجسر البوفراج وفي محطة مياه البوهايس، وذلك بقذائف المدفعية الثقيلة وقنابر الهاون وبالصواريخ محلية الصنع.

ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين إثر هذه الهجمات، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

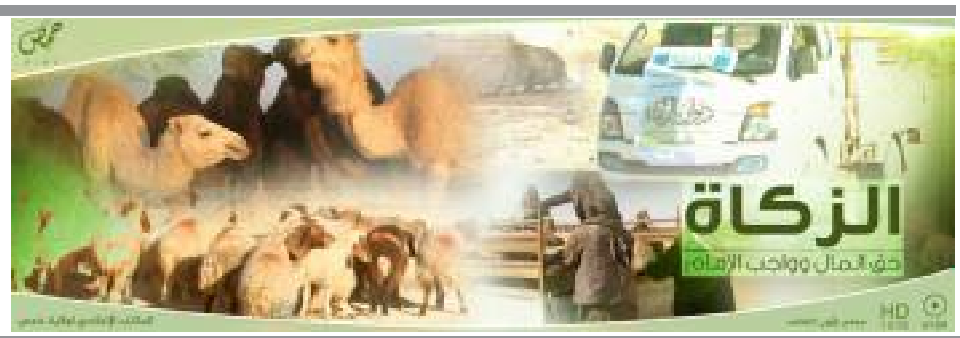

الزكاة.. حق المال وواجب الإمام

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية حمص، يتحدث عن ديوان الزكاة ونشاط مركزه في الولاية، وتقسيمه الإداري، وطريقة عمل هذا الديوان لأداء وظيفته الشرعية المكلف بها.

كما يتناول الإصدار بشكل سلس وشيق بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بفريضة الزكاة، ويظهر عمل ديوان الزكاة في ولاية حمص في جباية الزكاة وتوزيعها على المستحقين من المسلمين.

العبوات الناسفة في ولاية ديالى تكبد الروافض مزيداً من الخسائر في الأرواح والمعدات

النبأ – ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى خلال هذا الأسبوع بالعديد من الهجمات التي استهدفت الروافض المشركين مستخدمين العبوات الناسفة، فقد استُهدف مرتدو الحشد الرافضي الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، في منطقة الحويش التابعة لجديدة الشط بعبوة ناسفة مما تسبب بمقتل ٣ عناصر منهم.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر تابعة لاستخبارات الجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لمنطقة مندلي، فقتل ٣ منهم وأصيب آخر بجروح بليغة.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على آليتين للشرطة الرافضية والحشد الرافضي في منطقتي البووحيد والوحدة التابعتين للعظيم، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما.

وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بمقتل ضابط واثنين من مرافقيه.

آلية أخرى للحشد الرافضي تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، من قبل جنود الدولة الإسلامية في قرية المسعود التابعة لمنطقة بلدروز، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من فيها.

وبالانتقال إلى منطقة الوقف، فقد استهدف جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة، مما تسبب بإصابة ثلاثة منهم بجروح بليغة.

وفي سياق آخر تعرضت أبراج نقل الطاقة الكهربائية التي تغذي مناطق الرافضة الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من كركوك وإيران إلى مناطق سيطرة الروافض في بغداد، دمرت إثر هجوم المجاهدين عليها بالقرب من منطقة العظيم وفي منطقة الحفاير التابعة للسعدية.

يذكر أن أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد تعرضت للعديد من الهجمات التي تسببت بتدمير عدد منها في مناطق متفرقة من ولاية ديالى

ساحتها حيّا الموظفين والرصافة

تجدد الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري

النبأ – ولاية الخير

نحو ١٣ مرتدا من الجيش النصيري سقطوا الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، بين قتيل وجريح في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين جنود الخلافة ومرتدي النصيرية في حيي الموظفين والرصافة داخل مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة نحو ١٠ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية حققوا تقدما كبيرا في ولاية الخير على حساب الجيش النصيري إثر هجوم واسع لهم في (٥/ ربيع الآخر)، حيث تمكّن جيش الخلافة من السيطرة على كل من بلدة البغيلية، وتلّتي الإذاعة والمحروقات، ومعسكر الصاعقة، ومستودعات السلاح، بالإضافة إلى كتيبتي الصواريخ والصاعقة التابعتين للواء (١٣٧)، وكذلك تلة الحجيف التي تشرف عليه.

تخلله عملية استشهادية

هجوم على ثكنات البيشمركة في أسكي موصل

النبأ – ولاية نينوى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل في ولاية نينوى.

وذكرت وكالت أعماق أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة كان بالتزامن مع عملية استشهادية لأحد المجاهدين، حيث تمكن –بفضل الله– من دخول ثكنات المرتدين والاشتباك معهم ومن ثم تفجير حزامه الناسف وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

أعقب الهجوم –وفقا للمكتب الإعلامي للولاية– استهداف مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في المنطقة بنحو ٣٠٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إثر قصف متكرر استهدف مواقعهم

الجيش الرافضي يبدأ بسحب قواته من معسكر كراسور في مخمور

النبأ – ولاية دجلة

بدأ الجيش والحشد الرافضيان الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، بسحب قطعاتهم العسكرية من معسكر كراسور في منطقة مخمور إثر قصف مركز من مفارز الإسناد في ولاية دجلة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات المرتدين بـ ٨ قذائف مدفعية وأكثر من ١٠ صواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل نحو ٢٦ مرتدا منهم.

قام جنود الخلافة في اليوم التالي بقصف تجمعات الروافض في المنطقة ذاتها مما أجبرهم على سحب قواتهم من المعسكر.

انسحاب آخر أُجبر الجيش الرافضي عليه، حيث تعرضت مواقعه في جبل مكحول للاستهداف من قبل مفارز الإسناد بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، مما دفع أفراده إلى الهروب وإخلاء بعض مواقعهم.

وبالعودة إلى منطقة مخمور، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية لمرتدي البيشمركة مما أدى إلى مقتل وجرح من فيها.

في هجمات متزامنة على عدة حواجز لهم

30 قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط نحو ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، في هجوم متزامن لجنود الخلافة استهدف عدة حواجز لهم في ولاية شمال بغداد.

حيث اقتحم جنود الدولة الإسلامية –كما أوضحت المصادر الميدانية– بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والقذائف الصاروخية حاجز الطابي التابع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، لتندلع اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت نحو ساعتين متواصلتين.

أعقب ذلك استدراج المرتدين إلى كمين محكم تم نصبه مسبقا بالعبوات الناسفة بالقرب من حاجز (منشأة ابن سينا)، مما تسبب بتدمير عربتي همر وناقلة جند.

عبوة ناسفة أخرى تم تفجيرها بالقرب من محطة وقود الطارمية على دورية رافضية كانت تحاول نقل الجرحى، مما أدى إلى تدمير عربة همر.

وأكدت المصادر أن حصيلة مجمل العمليات كانت مقتل نحو ٢٠ مرتدا بينهم ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب، وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير ٣ عربات همر وناقلة جند، ولله الحمد والمنة.

وفي منطقة الطارمية أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للروافض المشركين بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، بينهم ضابط برتبة ملازم.

هذا وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، مواقع للشرطة الرافضية في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة استهدفوا تجمع الشرطة بعبوتين ناسفتين بالقرب من مركز لهم.

رعاية الأيتام في كنف دولة الإسلام

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية نينوى، يغطي نشاطات دور الأيتام في الولاية، التي يشرف عليها ديوان الزكاة، ويظهر كيفية إدارة هذه الدور، ونمط حياة الأيتام داخلها، وجهود الديوان في تأمين الرعاية الجيدة لهم.

إسقاط طائرة عسكرية أمريكية
و25 قتيلاً من البيشمركة في معارك شندوخة

النبأ – ولاية الجزيرة

لقي أكثر من ٢٥ عنصرا من مرتدي البيشمركة مصرعهم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية تخلله تنفيذ عملية استشهادية ضربت مواقعهم في قرية شندوخة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات المرتدين في القرية، مستخدمين الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أسفر عن تدمير ٥ ثكنات.

وأثناء الاشتباكات استهدف الاستشهادي إلياس الأزدي بشاحنة مفخخة ثكنات أخرى للمرتدين في القرية، كما تصدت مفارز الدفاع الجوي لطيران التحالف الصليبي وأجبرته على التراجع والفرار.

أعقب ذلك –حسب المكتب الإعلامي للولاية– قصف مواقع المرتدين في القرية بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

كما تخللت المواجهات المسلحة بين المجاهدين والبيشمركة المرتدين في قرية شندوخة، استهداف طائرة أمريكية بالمضادات الأرضية مما تسبب بإسقاطها، وأكدت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها أن الطائرة سقطت جنوب أربيل.

مفارز الدفاع الجوي تمكنت أيضا الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، من إسقاط طائرة مسيرة أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في قاطع القيارة.

بشائر عظيمة ساقها للمسلمين عن اشتداد عود الولايات الليبية، وتوضيحات جلية عن واقع مشاريع الصليبيين والمرتدين ومآلاتها، ورسائل مهمة وجهها للطواغيت.

الأمير المفوّض لإدارة الولايات الليبية الشيخ عبد القادر النجدي حفظه الله:

نسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من الفاتحين لروما

أسئلة وجهتها «النبأ» للشيخ عبد القادر النجدي حفظه الله، لتستوضح لقرائها عن حال الدولة الإسلامية في الولايات الليبية.

■ ما هي أهمية الولايات الليبية لمستقبل الجهاد في شمال إفريقية خصوصا وعلى مستوى الخلافة عموما؟

للولايات الليبية بالغ الأهمية، ليس لموقعها الجغرافي فحسب، بل لأنها هبة الله للموحدين، حيث ساق الجهاد لكل قاعد تاقت نفسه لأداء هذه الفريضة ممن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، ليبيا مهمة لأنها بلاد مسلمة فتحت بأسياف الصحابة ويجب على كل موحد إعادتها لسلطان الخلافة وحكمها بكتاب الله، ويُعد وصول سلطان الخلافة إلى هذه الأرض المباركة من تدبير الله الذي كتب أن لا يبقى بيت مدر ولا وبر إلا ويدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر، نعم من تدبير الله الذي كتب أن العاقبة للمتقين وأن الأرض يورثها من يشاء من عباده المتقين، نسأل الله أن يجعلنا منهم وقد بشرنا الصادق المصدوق بفتح روما، فنسأل الله أن يجعل طلائع الخلافة في ليبيا من فاتحيها.

■ يتبجح الصليبيون بأنهم قتلوا الشيخ أبا المغيرة القحطاني تقبله الله، ويزعمون أنهم أضعفوا الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، فما هو ردكم على دعواهم، وما هو الواقع على الأرض؟

إن غايتنا من هذا الجهاد هي ابتغاء رضوان الله ولذة النظر إلى وجهه والطمع بما عنده من نعيم مقيم لمن قاتل وقُتل في سبيله غير مبدل ولا مغير، ونحسب أن الشيخ أبا المغيرة نال ما تمنى، فنحتسب عند الله مصيبتنا بفقده ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، ونسأله –سبحانه– أن يلحقنا به غير مفتونين، ونبشر الغرب والمرتدين بما يسوؤهم فإن هذه الأمة لا تتأثر بموت قادتها ولا ينخر ذلك من عزمها ولا يفت من عضدها، فتربصوا إنا معكم متربصون.

■ هل الولايات الليبية تشبه الولايات الشامية والعراقية من ناحية مظاهر التمكين؟ وهل تجب الهجرة إلى الولايات الليبية؟

إن الدولة الإسلامية في الولايات الليبية لا تزال وليدة، إلا أنها بفضل الله باشرت تحكيم الشريعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجباية الزكاة في مناطق سيطرتها، والسير على خطى الولايات التي سبقتنا إلى هذا الخير في العراق والشام، أما بخصوص وجوب الهجرة فإن الهجرة لدار الإسلام التي تعلوها أحكام الشريعة واجب متعين على كل مسلم فضلا عن وجوبها إلى أرض الجهاد لأداء الفريضة المتعينة عليه، ولذلك ندعو المسلمين كافة إلى أداء حق الله ونذكرهم بوعيد الله لمن تخلف عن التزام أمره وآثر السكنى في ديار الكفر عن الهجرة والجهاد، سواء في مركز الخلافة في العراق والشام أو في باقي الولايات كالولايات الليبية.

■ كيف تمكّنت الدولة الإسلامية من بسط سيطرتها على مدينة سرت ومحيطها، وإقامة الشريعة الإسلامية فيها، بشكل أيسر وأسهل من باقي المناطق في ليبيا؟

إن المنة والفضل في تمكن الدولة من بسط سيطرتها على سرت ومحيطها بشكل أيسر من غيرها من المناطق هي لله وحده، ثم ببركة طاعة أمر الله ورسوله من الاعتصام بالجماعة والسمع والطاعة لمن ولاه الله الأمر علينا، إذ إن تعدد الجماعات وتنازعها هي من أسباب الفشل وذهاب الريح، وتعدّ باقي المدن في ليبيا مثالا حيا على هذا، ولذا فإننا لا نزال ندعو مجاهدينا إلى خفض الجناح ودعوة الجماعات إلى التزام أمر الله في الجماعة ونبذ الفرقة والخلاف.

■ شاهدنا كما شاهد العالم بداية نشاط كبير للدواوين المختلفة في الولايات الليبية، كالحسبة والزكاة والقضاء والدعوة وغيرها، فهل يمكنك أن تحدثنا عن واقع هذه الدواوين؟ وما شكل العلاقة بين دواوين الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، والدواوين المركزية للدولة الإسلامية؟

من توفيق الله تعالى ومنته على عباده أن الدولة الإسلامية في الولايات الليبية يشتد عودها في كل يوم، وقد يسر الله لها تفعيل بعض الدواوين ولا يزال العمل في تطور، أما بخصوص علاقة الإخوة في الولايات الليبية مع الدواوين المركزية فهم على تواصل دائم ولله الحمد، وقد ساهمت الدواوين المركزية بمدّهم بخلاصة تجربتهم –جزاهم الله عنا خير الجزاء– وكان لها الأثر البالغ في تطور عمل الدواوين في الولاية، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

أصبحت الولايات الليبية مقصدا للمجاهدين وملاذا للمستضعفين

■ سمعنا أن الولايات الليبية قد تحولت إلى مقصد لكثير من المسلمين المهاجرين بدينهم من ديار الكفر، الراغبين بالعيش في بلاد الإسلام، والاعتصام بجماعة المسلمين، فهل تحدثنا عن واقع الهجرة إليكم؟

بفضل الله تعالى ومنته أصبحت ولايات ليبيا اليوم مقصدا للمجاهدين وملاذا للمستضعفين وتضاعفت أعداد المهاجرين من كل فج عميق رغم مساعي الغرب الحثيثة في الحد من هجرتهم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، فندعو المسلمين المقيمين في دار الكفر إلى الهجرة والجهاد ونحذرهم من استبدال الله لهم إن تقاعسوا وتراخوا عن الواجب المتحتم في أعناقهم، لا سيما أن الله يسر أسباب ذلك لمن طلبه، ونحذرهم من وعيد الله لمن قعد عن الهجرة مع القدرة عليها: {قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} وقد وعد الله عباده فقال تعالى {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}.

صورة جوية لمدينة سرت في ولاية طرابلس

■ يتساءل كثير من البعيدين عن ساحتكم، عن حقيقة الفصائل الموجودة في الولايات الليبية، طرق تمويلها، وحقيقة تبعيتها، وعن أهدافها المستقبلية، وعن موقف الدولة الإسلامية منها، هل يمكنكم أن توضحوا لنا وللقراء حقيقة الأمر؟

إن الفصائل الموجودة اليوم في الولايات الليبية يختلف حالها وحكمها باختلاف مشاربها ومناهجها، فإن منهم من لف لفيف أسلافه من صحوات الشام والعراق، وتخندق في خندق الديمقراطيين الموالين للغرب، حتى صرح بعضهم بتأييدهم للحوار (الليبي - الليبي) الدائر بين طاغوت طرابلس المتمثل بـ «مؤتمر طرابلس الديمقراطي»، وبين طاغوت طبرق المتمثل بـ «نواب البرلمان الديمقراطي»، وهناك مجاميع ضالة كلما تقدمت خطوة باتجاه الطواغيت -لمصلحة توهّموها- تباعدت أميالا عن التوحيد، ولأنهم قبلوا دعم الطواغيت لانت قلوبهم لطاغوت نازع الله في حكمه، ورحم الله سفيان الثوري حين قال: «ما وضع رجل يده في قصعة رجل، إلا ذل له»، فنسأل الله أن يردهم إلى الحق، وندعوهم لمفاصلة المشركين متوكلين على رب السماوات السبع والأرضين، ونذكرهم بقوله تعالى {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} وقوله تعالى {وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً} -أي فقرا وحاجة- {فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ}.

■ أشرف الصليبيون على محادثات بين الفصائل في شرق ليبيا وغربها، وأثمر الاتفاق عن تشكيل ما يسمونه «حكومة وفاق وطني»، ما هو السبب الذي دفع تلك الأطراف المتصارعة إلى الرضا بالتشارك في حكومة واحدة؟ وما تأثير تشكيل هذه الحكومة على جهاد الدولة الإسلامية في الولايات الليبية؟

إن أمم الكفر يعضون الأنامل غيظا وحنقا على تمدد الدولة في ولايات ليبيا في ظل التشرذم والتفرق الذي يعانيه شركاء الديمقراطية المتشاكسون الذين يتجاذبون دنيا مؤثرة بينهم، كل منهم يريدها خالصة له من دون الناس، مما أشغلهم بفضل الله عن الغاية التي أوجدهم الغرب لأجلها، وهي حرب الدين ومنع إقامة سلطان الله في الأرض، لأجل ذلك يحرص أعداء الملة قاطبة على إنهاء الصراع السياسي الدائر بليبيا اليوم بميلاد حكومة مسخ يسمونها «الوفاق الوطني» التي تجمع بين الفرقاء الديمقراطيين حتى تتوحد جهودهم في حرب المجاهدين ومنع تمددهم في ولايات ليبيا، أما تأثير ذلك على الدولة الإسلامية فمن يتوكل على الله فهو حسبه ولله الأمر من قبل ومن بعد، فنسأل الله أن يردّ كيدهم في نحرهم وأن يشغلهم بأنفسهم.

مشروع حفتر هو تأليه شخصه ومشروع فجر ليبيا ديمقراطي شركي

■ حدثنا عن حقيقة مشروع «خليفة حفتر» و«فجر ليبيا» وواقعهما ومستقبلهما.

إن الطاغوت خليفة حفتر هو مشروع تأليه لشخصه المهووس بسلطة مطلقة على غِرار إمامه القذافي، فلا يلتزم بالديمقراطية ومبادئها الكفرية من تعددية وحرية، بل يُمني نفسه بتعبيد الناس لذاته، خلافا لمشروع فجر ليبيا الديمقراطي الذي يستخدم الديمقراطية الشركية للوصول إلى مآربه الحزبية، على غِرار الحكومات الإخوانية الطاغوتية التي تُنصب أربابا مشرعين لهم حق التشريع لا يخضعون لحكم الله بل يُخضعون حكم الله لحكمهم، فلا اعتبار لأحكام الله إلا إذا صدّق عليها المشرعون المنتخبون وأقروا أحكامها بصفتهم السلطة التشريعية، وفي الوقت ذاته يتمسحون بالدين ويتلفعون بردائه لا سيما وفي صفهم علماء السوء الذين أخذوا على عاتقهم مناصرة أوليائهم والذب عن سلطانهم وشرعيتهم المزعومة، أما مستقبل هذه المشاريع فهي زبد يذهب جفاء بإذن الله.

قاعدة اليوم لم يعد لهم مشروع غير الطعن في الخلافة والتشغيب عليها

■ ما هو دور تنظيم القاعدة في الحرب على الخلافة؟

قاعدة اليوم لم يعد لهم مشروع يشغلهم إلا الطعن في الخلافة والتشغيب عليها والسعي للحيلولة دون تمددها، ففي الحين الذي يُغلظون به على الدولة الإسلامية بالكلام والفعال، رأيناهم في درنة ردءا لمجلس مؤلف من مرتدين امتنع بعضهم ببعض وانتصر بعضهم لبعض حتى لا يُذعنوا لمن دعاهم إلى التوبة من دخول بعضهم لوزارة الداخلية التابعة لدولة طاغوتية ديمقراطية، وأبوا إلا أن يُكابروا ويعاندوا على ردتهم، بل رموا من دعاهم للتوبة بالغلو والجفاء والتنطع، بل إن منهم من كفَّر الدولة الإسلامية (بحجة استحلالها دماء المسلمين)، هذه المعاندة والمكابرة لم نرَ من ينكرها من القاعدة، بل العكس، رأينا التأييد والاصطفاف مع تلك الجماعات المنحرفة، أما في باقي المدن الليبية فتراهم في ضيافة كتائب تنتسب للحكومة الطاغوتية كالمسماة «بالدروع» و«المقاتلة» ونحوها، ويلقون إليهم بالمودة، والله المستعان.

■ كما تعلم هناك تحضير لإنشاء تحالف صليبي جديد خاص بحرب الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وأهم المشاركين فيه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وبعض الفصائل المقاتلة في ليبيا ستدعم هذا التحالف على الأرض، ما هي معلوماتكم حول الموضوع وما هي نظرتكم؟

إن هذا التحالف الصليبي الذي يُحاك اليوم بعمالة المرتدين من بني جلدتنا، هو جزء من سلسلة اتصل سندها بأسلافهم من أكابر مجرميهم ممن حاربوا المسلمين ليردوهم عن دينهم، وإن هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، قال تعالى {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وقد اشرأب النفاق وكشر اليهود والصليبيون عن خبث طويتهم، فصرحوا علانية بعدم سماحهم للمسلمين باسترجاع خلافتهم، وعدم سماحهم للمسلمين بإقامة شريعتهم، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

اليهود والصليبيون صرحوا أنهم لن يسمحوا للمسلمين باسترجاع خلافتهم

■ نلاحظ من خلال الأخبار التخوف الكبير من طواغيت البلدان المجاورة للولايات الليبية في كل من تونس والجزائر ومصر ومالي وتشاد والسودان من الوجود القوي للدولة الإسلامية هناك، فهل تحدثوننا عن نظرتكم إلى مستقبل العمل الجهادي في هذه الدول الطاغوتية؟

إن الله تعالى قد منّ على الأمة اليوم بعودة خلافة تاق لظلها الوارف المستضعفون سنين عددا، وهاجر إليها المجاهدون، ولا يزال عود عساكر الإيمان يشتد وحصون جنود الشيطان تتهاوى وتُهد، مما أذن بقرب أفول عهد طواغيت البلدان المجاورة، الذين صاروا من شدة خوفهم ورعبهم تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت، حتى لجأت تونس لجدار يفصلها عن ولاية طرابلس ولجأت مصر لغلق حدودها كل ذلك لوقف زحوف المجاهدين، خوفا من تمددهم في أرضهم، فنقول لهم أبشروا بما يسوؤكم، فوالله إنكم تتمنعون من الصواعق بدروع من قصب ومن الطوفان بطوق من خشب فإنكم تواجهون وعدا نبويا بزوال سلطانكم (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)، هي بإذن الله قادمة على عروشكم، {فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}.

الطواغيت في البلدان المجاورة يتمنعون من الصواعق بدروع من خشب

■ ما هو الوضع في درنة الآن؟ وما علاقة صحوات درنة بـ «حكومة الوفاق الوطني»؟

إن من سنة الله الكونية في عباده المؤمنين أنهم لا يُمكنون في الأرض ولا يفتح الله لهم بالنصر حتى يُزلزلوا ويُبتلوا ويمحص صفهم ويميز الخبيث من الطيب، فيخرج الأدعياء من صفهم ويبقى الصادقون ويشتد عودهم حتى يكونوا أهلا لنصر الله، فالمؤمن لا يزداد بالبلاء والمحنة إلا قربا وتعلقا بالله، والمنافق لا يزداد بالمحنة إلا وضوحا في كفره وردته، وهو عين ما جرى لمجلس الردة في درنة فقد لجؤوا وتحالفوا مع كتائب «البيضاء» و«طبرق» و«مرتوبة» التابعين لوزارة الدفاع لدولة ديمقراطية فازدادوا كفرا إلى كفرهم، وحصحص الحق وامتاز أهله في فسطاط وتمحص الباطل وامتاز أهله في فسطاط، فلم تبقَ إلا سنة كونية قدرية لا تتخلف عن القوم الظالمين، {فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ}.

■ في نهاية الحوار، هل هناك من رسالة توجهونها للمجاهدين وللمسلمين عامة؟

أما وصيتي للمجاهدين فأوصيهم ونفسي أولا بتقوى الله في السر والعلن والتآلف والتراحم والإيثار، والإخلاص الإخلاص، فوالله لو مكث المرء مئة عام يجاهد أعداء الله وهو يطلب الأجر والذكر لكان كعامل ناصب، وأما وصيتي لعامة المسلمين فأوصيهم بما أمر الله به عباده: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

الصحوات في درنة خرجت على الدولة الإسلامية بعد تطبيقها للشريعة في المدينة

إحباط هجمات لجيش الردة المصري وسط سيناء

وهجمات مستمرة لجنود الخلافة بالعبوات الناسفة

تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند لجيش الردة المصري غرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، هجمات نفذها الجيش المصري المرتد على مواقعهم وسط ولاية سيناء.

وأكد مصدر ميداني أنه وبعد تقدم ٣ أرتال لجيش الردة المصري نحو نقاط تمركزهم، قام جنود الخلافة بتفجير عبوات ناسفة على تلك الأرتال جنوب منطقتي خريزة والقسيمة وسط سيناء، مما دفع الروافض لاستقدام رتل آخر إلى مناطق الاشتباك، فاستهدفه جنود الخلافة بعبوة ناسفة أيضا.

وأضاف المصدر أن العبوات الناسفة تسببت بتدمير عدد من آليات المرتدين العسكرية ومقتل وجرح من كان فيها، ما أجبر بقية الأرتال على التراجع والانسحاب.

وفي سياق متصل فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة المصري بالقرب من منطقة الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخر.

وبعبوة ناسفة كذلك أعطب جنود الخلافة عربة همر لجيش الردة قرب مبنى الضرائب في مدينة الشيخ زويد. كما تم الاشتباك مع قوة راجلة لجيش الردة معززة بآليات عسكرية بالقرب من كمين أبو زماط جنوب شرقي مدينة الشيخ زويد، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الأقل.

دورية راجلة أخرى لجيش الردة المصري تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من مدرسة طارق بن زياد في مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، ولم يذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء حجم وطبيعة خسائر المرتدين إثر هذا الهجوم.

وفي يومي الأحد والاثنين (٢٦ – ٢٧/ جمادى الأولى) شهدت مدينة العريش والمناطق القريبة منها عدة عمليات لجنود الخلافة، حيث قتل وأصيب ٥ من عناصر الجيش المصري ودمرت ناقلتا جند لهم، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء، إثر الهجوم عليهم بعبوات ناسفة غرب مدينة العريش، وفي المنطقة ذاتها دارت اشتباكات بين المجاهدين ودورية راجلة لجيش الردة مما أوقع عددا من المصابين في صفوف المرتدين. كما قتل ٣ من مرتدي الجيش المصري إثر استهداف دوريتهم بعبوة ناسفة قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش. أما داخل مدينة العريش وتحديدا في شارع أسيوط فقد تمكن المجاهدون من تدمير مصفحة لشرطة الردة المصرية بعد استهدافها بعبوة ناسفة أيضا.

هجومان استشهاديان يستهدفان مرتدي الـ PKK في سلوك وجبل عبد العزيز

الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري تقبله الله

النبأ – ولاية الرقة

هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، استهدف موقعا لمرتدي الـ PKK في ريف ولاية الرقة الشمالي.

فقد انطلق الاستشهادي أبو محمد الشمالي بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لمرتدي الـ PKK في تلة واقعة إلى الجنوب الشرقي من منطقة سلوك، فيسر الله له الانغماس وتفجيرها وسطهم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الرقة الذي أورد الخبر في بيان له أن حصيلة العملية الاستشهادية كانت مقتل نحو ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر غير معلوم، وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

هجوم استشهادي آخر تعرضت له مواقع مرتدي الـPKK، حيث انطلق الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لهم في قرية المكمان غرب جبل عبد العزيز، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا في هجوم واسع الأسبوع الماضي من السيطرة على كامل بلدة سلوك وعلى أحياء في مدينة تل أبيض وقطع الطريق بين تل أبيض ورأس العين، ثم الانحياز والعودة إلى مواقعهم الأساسية بعد إحداث نكاية كبرى بالمرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة في العتاد والأرواح رغم مساندة طيران التحالف الصليبي للمرتدين وشنّ العشرات من الغارات من طائرات الأباتشي على مواقع جنود الخلافة.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير عربتي همر لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافهما بصاروخ موجّه إلى الجنوب الشرقي من جبل عبد العزيز.

بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة

هجمات تستهدف جنود الطاغوت وصحوات الردة في برقة

النبأ – ولاية برقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، آلية لجنود الطاغوت حفتر بالأسلحة الرشاشة في منطقة الصابري في مدينة بنغازي، وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الهجوم أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان فيها.

وفي محور النواقية فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر مما أدى إلى هلاك عدد منهم.

كما قامت إحدى مفارز القنص في محور الأعلاف باستهداف ثلاثة من جنود الطاغوت مما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة الثالث بجروح بليغة.

وفي مدينة درنة استهدف جنود الخلافة مرتدين في الصحوات، الأول عند محاولته تفكيك عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في محور الظهر الحمر، والثاني بالأسلحة القناصة في محور الساحل، مما أدى إلى مقتلهما.

إلى جانب ذلك تمكن عدد من جنود الخلافة من التسلل إلى عمق مناطق الصحوات في محور الحيلة، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عن بعد على سيارة رباعية الدفع، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها.

سلسـلـة عمـليات استشـهادية تضـرب أرتال المرتدين

مقتل 135 رافضياً وتدمير 20 آلية عسكرية في صلاح الدين

العشرات من الاستشهاديين في ولاية صلاح الدين خرجوا للوقوف في وجه الحملة الرافضية الأخيرة

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ الجيش الرافضي وميليشياته هجوما واسعا على مواقع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة سامراء، فواجه المجاهدون هذا الهجوم بسلسلة عمليات استشهادية كبدت المرتدين خسائر جسيمة بلغت أكثر من ١٣٥ قتيلا وعشرات الجرحى، بالإضافة تدمير وإعطاب نحو ٢٠ آلية عسكرية.

بدأ جنود الخلافة عملياتهم الاستشهادية يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، حيث تم تنفيذ ٩ عمليات استشهادية عصفت بالروافض المشركين، فقد استهدف استشهادي تجمعا للجيش الرافضي في منطقة عين الفرس جنوب غرب تكريت، تلاها هجوم بمختلف أنواع الأسلحة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها للجيش، وكانت حصيلة الهجوم الاستشهادي والاشتباكات التي تلتها مقتل ٥٠ رافضيا وجرح عدد آخر وتدمير دبابتي أبرامز وعشر آليات مختلفة.

وبالقرب من قرية السلام شمال غربي تكريت ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين للروافض مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

كما نفّذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة، حيث يسر الله له الوصول وتفجيرها على حشد للرافضة بالقرب من قاعدة سبايكر الجوية.

تواصلت هجمات المجاهدين الاستشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته خلال يوم الثلاثاء، حيث تعرضت مواقع وثكنات المرتدين غرب وشمال سامراء وغرب بيجي وفي شارع الخزيمي في جزير سامراء، لـ ٥ عمليات استشهادية أسفرت عن مقتل وجرح العشرات منهم وإعطاب دبابة أبرامز وتدمير عدد من آلياتهم العسكرية.

سبق هذه العمليات إعطاب طائرة للجيش الرافضي وهبوطها اضطراريا في مقر عمليات سامراء، بعد أن تصدت لها المفارز الجوية أثناء تحليقها فوق شارع وطبان غرب مدينة سامراء.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، انطلق الاستشهاديان أبو عبد الرحمن المقدسي وأبو أسيد العراقي بعجلتين مفخختين، فاستهدف الأخ الأول تجمعا للجيش الرافضي بالقرب من قرية السلام، فيما فجر الاستشهادي الثاني سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، وتسبب الهجومان الاستشهاديان بمقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات وتدمير عدد من الآليات.

إضافة إلى ذلك لقي ١٥ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين مصرعهم، الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) إثر عملية استشهادية نسفت موقعا لهم غرب مدينة سامراء.

ارتفع عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها جنود الخلافة إلى ١٥ عملية، بعد أن نفّذ ٣ استشهاديين هجماتهم يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، فقد انطلق كل من أبي عائشة الأنصاري وأبي طلحة الأنصاري ومحب الله الأنصاري بثلاث آليات مفخخة نحو ثكنات الجيش والمليشيات الرافضية على الطريق السريع الرابط بين حديثة وبيجي، وبعد أن تمكن الاستشهاديون –بفضل الله– من الوصول إلى أهدافهم قاموا بتفجير آلياتهم، مما أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا من المرتدين وعددا من المصابين، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم العسكرية.

وبعد العمليات الثلاثة، قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات الروافض بالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

هذا وتمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة أبرامز وحفارة و٣ ثكنات للجيش الرافضي، نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

الحاملين جراح أمتهم – 10

الحلقة العاشرة من الإصدار الذي أصدره المكتب الإعلامي في ولاية صلاح الدين، ويوثق وصية الاستشهادي أبي شيبة الجزراوي تقبله الله، وشيئا من سيرته العطرة في جهاد أعداء الله على أرض الولاية منذ غزوة فتح سامراء الشهيرة التي قادها الشيخ أبو المغيرة القحطاني تقبله الله، كما يظهر في الإصدار الأخ أبو محمد الجزراوي تقبله الله شقيق أبي شيبة الذي سبقه في نيل الشهادة، نحسبهما كذلك ولانزكي على الله أحدا من عباده.

بعبوة ناسفة

مقتل وجرح العديد من عناصر الأمن المصري في الجيزة

النبأ – مصر

استهدفت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية مرتدي الأمن المصري السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، في مدينة الجيزة وسط القاهرة، وذلك بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليهم أمام القنصلية العُمانية في حي المهندسين، مما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا العديد من العمليات الأمنية داخل مصر، كان آخرها كمين للشرطة المصرية المرتدة (٨/ جمادى الأولى)، في منطقة البدرشين في مدينة الجيزة أيضا، حيث هوجمت دوريات الشرطة بالأسلحة الخفيفة مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط وإصابة ٥ آخرين.

في حقـل علاس والفتحة

مقتل وإصابة 7 روافض وتدمير دبابة وسلفادور

النبأ – ولاية كركوك

تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، من قتل وإصابة ٧ من مرتدي الجيش الرافضي في تفجير عبوة ناسفة استهدفت آليتهم (سلفادور) التي دمرت بشكل كامل.

وفي حقل علاس استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش الرافضي بصاروخ موجه بالقرب من حقل علاس، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

من جانب آخر، فقد قصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي الحشد الرافضي في كل من معمل الجص وبالقرب من حقل علاس وفي ناحية تازة وبالقرب من حقلي علاس وعجيل، وذلك بأكثر من ٢٥٠ قنبرة هاون وبالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة.

النقاط الإعلامية

النافذة الداخلية لإعلام الدولة الإسلامية

وَقَفَتْ بصلابة أمام ماكينة الإعلام الشيطاني التي تشنّ حربها على الدولة الإسلامية، كسرت حملات التكتيم الإعلامي المفروضة على المسلمين المقيمين تحت سلطان الخلافة، ممن يتعرضون لتضليل إعلامي خارجي مقيت، واستغفال كبير، هي خط التماس الإعلامي المباشر مع سكان دار الخلافة، تلبي رغبات الباحثين منهم عن معرفة ما يجري على الأرض بين المجاهدين وأعدائهم، تدحض الأكاذيب والافتراءات بالأدلة والبراهين والإثباتات، إنها النقاط الإعلامية التي تنتشر في عموم مدن الدولة الإسلامية وأريافها.

(النبأ) قامت بجولة على مختلف ولايات الدولة الإسلامية لتستوضح طريقة تنفيذ هذا المشروع الإعلامي الذي بات اليوم أشبه ما يكون بمكتبات ومراكز دعوية متعددة المهام، تحدَّثنا فيها مع القائمين على المشروع، والعاملين فيه، والمستفيدين منه من عامة المسلمين، وحقيقة دوره اليوم، في مواجهة الإعلام الصليبي وإعلام الطواغيت.

مشروع النقطة الإعلامية

مشروع إعلامي ودعوي، الغاية الأساسية منه تقديم المواد الإعلامية بكافة أشكالها للناس، وجعلهم يتداولونها بوسائل متنوعة كالجوالات والفلاشات والأقراص المدمجة وغيرها، إلى جانب الحاجة لتوزيع إصدارات الدولة الإسلامية، من صحف ومجلات وكتب ومنشورات وإعلانات ومطويات، فضلا عن استخدامها لعرض مشاهد مرئية أبطالها مجاهدون، معاركهم حقيقية، ورصاصهم حي، ودماؤهم ليست أصباغا، وقتلاهم لا يعودون لمشاهد الحرب من جديد، بل يزفون فُرادى وجماعات إلى الفردوس الأعلى، بإذن الله، مشاهد على شكل إصدارات تؤرخ لهذه المرحلة الجهادية التي أعادت للمسلمين هيبتهم وسيرتهم الأولى.

فكرة النقاط الإعلامية

(النبأ) التقت الأخ أبا عمر المهاجر الذي عاصر التجربة منذ بداياتها، وأوضح أن الفكرة نشأت في ولاية حلب للحاجة الماسة إليها بحكم عدم وجود أي وسيلة لإيصال المواد الإعلامية للمسلمين داخل أراضي الدولة الإسلامية، باستثناء وسيلة واحدة كانت منتشرة عند المجاهدين وهي أقراص الـ (CD)، وكانت هذه الوسيلة ضعيفة الأثر في ولايات الشام، لعدم انتشار أجهزة الحاسوب، كما أن الوسيلة ذاتها فقدت أهميتها بعد انتشار أجهزة الجوال الذكية.

وقال أبو عمر:

«المشروع بوضعه الحالي يمثل جزءا من الهدف، إذ أن هناك أهدافا أخرى لا زلنا نسعى لتأمينها، كإقامة المسابقات، واستقبال المشاركات من الناس بكل أشكالها، فالهدف أن تكون النقطة الإعلامية حلقة الوصل بين الناس وإعلام الدولة الإسلامية».

وعن أول نقطة إعلامية يتحدث أبو عمر قائلا: «صممنا أول نقطة في بلدة حريتان شمال مدينة حلب، لكن لم يكتب الله لها أن تعمل بسبب قيام الصحوات وقتذاك، حيث انحاز الإخوة عن المنطقة، ثم بدأ العمل مرة أخرى على تنفيذ فكرة المشروع من جديد فكانت أول نقطة في مدينة (الباب)، وافتتحنا النقطة الثانية في مدينة منبج، كانت كل منهما عبارة عن كشك صغير من الألمنيوم».

يكمل أبو عمر: «النقلة النوعية حصلت عند نشر الإصدار الرابع من (صليل الصوارم)، إذ أعلن المكتب الإعلامي لولاية حلب عن وجود الإصدار في النقاط الإعلامية، فحصلت النقطة الإعلامية بذلك على دعاية كبيرة بسبب هذا الإعلان، بعدها مباشرة طلبت بقية الولايات المشروع، فَطُبِّقَ المشروع في ولاية الرقة، ثم انتقل بعدها بفترة إلى ولاية نينوى، ليصبح المشروع اليوم أحد أساسيات الإعلام الداخلي في مختلف ولايات الخلافة».

في ولايات العراق، أول نقطة إعلامية في أول عيد بعد إعلان الخلافة

تطبيق المشروع في ولايات العراق كان بادئ الأمر في ولاية نينوى، وبالتحديد في مدينة الموصل، لكنها بدأت بست نقاط إعلامية دفعة واحدة، قبل أن تصل اليوم إلى أكثر من ستين نقطة إعلامية، هذا ما أدلى به لـ (النبأ) المسؤول عن افتتاح أول النقاط الإعلامية في ولايات العراق الأخ أبو فاطمة الأنصاري، الذي قال:

«افتتحنا النقاط الستة في وقت واحد، وتحديدا في أول عيد يمر على المسلمين بعد إعلان الخلافة المباركة وكان عيد الفطر، وكان يوم الافتتاح مميزا، ترقب الناس موعده، بعد الإعلان عنه مسبقا».

وأشار أبو فاطمة إلى أن الخطة في ولايات العراق كانت تحويل هذه النقاط لدوائر إعلامية متكاملة، تُنشر فيها الأخبار العاجلة واليومية على شاشة عرض طيلة الوقت توضع على واجهة النقطة الإعلامية، فتكون بذلك البديل عن إعلام العدو الذي ينشر الأخبار الكاذبة والمفبركة عن المعارك والانتصارات الوهمية لقواتهم المخذولة، ونجحت الخطة، ولله الحمد».

أبو فاطمة أكد كذلك تفعيل النقاط الإعلامية المتنقلة، لإيصال الأخبار وتلبية الطلبات الإعلامية للمناطق البعيدة عن مراكز المدن كالقرى والأرياف.

واستذكر أبو فاطمة الأنصاري يوم بث الإصدار المرئي (شفاء الصدور) على شاشات النقاط الإعلامية في ولاية نينوى، وكيف اكتظت النقاط الإعلامية بالمسلمين، وقطعت الشوارع المارة بالقرب من النقاط الإعلامية من شدة الزحام، حيث يقول:

«كان يوم عرض إحراق الطيار الأردني المرتد معاذ الكساسبة أشبه بيوم عيد، لقد كان بالفعل شفاء لصدور المسلمين».

تطبيق المشروع في ولاية دجلة

قسورة الأخ المشرف على المشروع في ولاية دجلة، التقته (النبأ) في ورشته الإعلامية لتسأله عن كيفية تعامل ولاية دجلة مع تجربة النقاط الإعلامية، فردَّ قائلا:

«لدينا ثلاث تصنيفات للنقاط هي (أ، ب، ج) حسب عدد السكان، وبدأنا من المناطق الكبيرة كـ (حمام العليل) والشورة والكيارة والشرقاط والحضر والزاب، وكان الهدف الوصول إلى ٦٥ نقطة إعلامية، ووفقنا الله للوصول إلى النقطة رقم تسع وثلاثين، وكثرت البيعات للدولة الإسلامية في هذه المناطق بسبب انتشار هذه النقاط، بل إن الكثير من سكان هذه الولاية سلكوا طريق الجهاد بعد اطلاعهم على الحقائق عبر هذه المنابر، وكان هناك طلب كبير لفتح نقاط جديدة».

أبو البراء الفراتي إعلامي قاطع المدينة في ولاية الرقة، وجدناه منهمكاً في عمله، سألناه أولاً إن كان يرى النقاط الإعلامية الستة في

داخل المدينة كافية لمدينة الرقة أم لا، فأجاب: «هي غير كافية حاليا لتلبية احتياجات مدينة كثيرة السكان، لكننا نعمل الآن برفقة فريق إعلامي على تحديث النقاط الستة القديمة، وافتتاح أخرى جديدة في الأيام القادمة، بينها اثنتان في حي رميلة، وواحدة في حي المشلب، وأخرى في مفرق الجزرة».

ويواصل أبو البراء كلامه:

«وضعنا أرشيفاً إعلامياً متكاملاً في النقاط الإعلامية، وبمختلف اللغات، من العربية إلى الإنكليزية فالفرنسية والكردية والتركية والفارسية والبنغالية ولغات أخرى، ونحن نعمل لتكون هذه النقاط الإعلامية مصادر تلقي لعامة المسلمين، بإذن الله».

ويستكمل حديثه بالقول:

«أنشأنا ٢٥ نقطة إعلامية، مقسمة على مناطق الولاية وريفها، ست منها في مركز الولاية، والعدد ذاته في الريف الغربي، ومثله في الشمالي، وكذلك الشرقي، وسنقوم -بإذن الله- برفع عدد النقاط الإعلامية في الريف الجنوبي في قابل الأيام، بل إن الهدف اليوم أن نجعل هذه النقاط الإعلامية في كل حي وشارع رئيس في الولاية».

مشغلو النقاط الإعلامية

أبو هاجر مصاب جراء المعارك، تم تفريغه للعمل في النقطة الإعلامية المركزية في القيارة بولاية دجلة، تحدث عن بعض الصعوبات التي تواجهه في العمل، قائلاً:

«أعاني من زخم وإقبال كبير على النقطة، ورغم إصابتي إلا إنني أحاول تلبية احتياجات المسلمين، فأنا أنظر للأمر على أنه جهاد لا يقل تأثيره عن جهاد الخنادق، فنحن نقاتل على الجبهة الداخلية لنوصل الحقيقة، فهذه النقاط الإعلامية تبني عقيدة سليمة للمسلم لأنها لا تعطيه إلا ما تم غربلته وتنقيته سواء من مواد إعلامية أو دعوية».

ويضيف:

«رغم أنني لست من سكان القيارة إلا إنني أحرص على الوجود في هذه النقطة الإعلامية قدر استطاعتي، بل وانتقلت للسكن مع أقارب لي فيها بعدما كنت أسكن في منطقة الشورة، البعيدة من هنا، وأنا أحرص أن تبقى هذه النقطة مستمرة وتؤدي مهامها المطلوبة، وأتطلع لوصول هذه النقاط يوما إلى مناطق وقرى كثيرة بينها العويجيلة والرصيف وهرارة ومنيرة والعين والعبيد وكطبة، والمناطق التي تمتد من مفرق الشورة إلى مفرق الصلاحية».

الكنية ذاتها يحملها المسؤول عن النقطة الإعلامية في (دوار النعيم) وسط مدينة الرقة، أبو هاجر الأنصاري الذي يؤدي واجبه في النقطة بعقد عمل، والذي يقول:

«بدأت العمل هنا منذ فترة ليست طويلة، وأقوم بتلبية احتياجات المسلمين على أكمل وجه، لكني سأتوقف وأغادر العمل نهاية الشهر»!

أبو هاجر لا يفكر بترك مهنته الجديدة هذه لأنه لا يرغب في العمل، بل لأنه وحينما أخذ يتابع الإصدارات الجهادية التي يقبل عليها أهالي الرقة قرر أن يترك عمله هذا ويلتحق بمعسكرات التدريب ليصبح مجاهداً وجندياً في جيش الخلافة.

أما أبو تيم الأنصاري، الذي يدير النقطة الإعلامية عند (دوار الدلّة) في الرقة كذلك، تطرق إلى الشروط الواجب توفرها فيمن يتم اختياره للعمل في هذه النقاط الإعلامية، حيث عليه أن يتحلى بكثير من الصفات، منها الصبر وحسن التعامل مع الناس.

إقبال كبير على النقطة الإعلامية الموجودة في مدينة الزاب، هذا ما ذكره لنا أبو آية، الذي بيّن أن هذه النقاط تستقطب الكثير من السكان، الذين يتوافدون بدءاً من الساعة الثامنة صباحا حتى وقت صلاة العشاء، للحصول على آخر أخبار وإصدارات الدولة الإسلامية.

تحدث أبو آية عن أهمية هذه النقاط قائلاً: «الكثير من المبايعين الجدد للدولة الإسلامية هم من المتأثرين بإعلام الدولة الإسلامية، الذي يصلهم عن طريق النقاط الإعلامية، وهو ما يستلزم زيادة أعدادها».

النقطة التي تحمل رقم (٣) في ولاية نينوى الواقعة في المجموعة الثقافية (الجامعة) في مركز مدينة الموصل، تعرض الإصدارات على شاشتها بمختلف اللغات.

يقول أبو عائشة المسؤول عن هذه النقطة الإعلامية:

«نلبي يوميا طلبات تقترب من الخمسمئة (فلاش) نملؤها بما يصدر عن إعلام الخلافة، ومثلها من الطلبات لتحميل الإصدارات على الهواتف، والأقراص والمطويات والصحف والمجلات والكتب، ونظرا لحجم الإقبال على هذه النقطة فقد شرع المكتب الإعلامي لولاية نينوى في استحداث نقطة أخرى مجاورة لهذه النقطة لاستيعاب الزخم الكبير».

ويبدي أبو عائشة سعادته من توافد الكثير من الإخوة المجاهدين على نقطته الإعلامية ليخبروه أنهم من زوارها القدامى قبل أن يلتحقوا بالدولة الإسلامية ويصبحوا من جنودها، بل إن أبا عائشة ذاته كان زائرا لهذه النقطة يوماً، قبل أن يبايع الدولة الإسلامية ويلتحق بجيش الخلافة حتى أصيب في إحدى معاركها، ليس هذا وحسب، بل إن والده هو الآخر قد سلك درب الجهاد متأثراً بما رآه عبر النقاط الإعلامية التي يدير إحداها ولده اليوم.

زوار النقاط الإعلامية

جولة (النبأ) امتدت لتشمل مجموعة من زوار النقاط الإعلامية ومراجعيها ممن يحرصون على الحصول على ما توفره لهم من مواد إعلامية ودعوية.

أحد الزوار كان يقف عند شباك النقطة الوحيدة في الشرقاط أكد أنه يبحث عن الإصدارات المرئية والصوتية حصراً، كونه لا يجيد القراءة والكتابة، ما يجعله محروماً من مطالعة ما يصدر عن الدولة الإسلامية من مواد مقروءة ومطويات، لكنه يستعيض عن ذلك بما يحصل عليه من إصدارات مرئية وصوتيات ترغّبه في الجهاد وتكشف له كذب ما يروّج له الإعلام المعادي للمسلمين.

أحد المجاهدين يُكنى بأبي أنس الفلوجي يتماثل للشفاء من إصابة ألمت به أثناء غزوة له في محيط الفلوجة أثخن فيها جنود الرحمن في الرافضة، وجدناه يجلس في إحدى النقاط الإعلامية ليشاهد إصدارا جديدا، أخذ يتحدث عن دور هذه النقاط في دعوة كثير من المسلمين، وراح يؤكد أن عددا من المجاهدين ممن كانوا برفقته في سوح الجهاد في ولاية الفلوجة انتسبوا بعد فترة كانوا يترددون فيها على النقاط الإعلامية.

يقول أبو أنس الفلوجي:

«خير عميم في هذه النقاط الإعلامية وعلينا استغلالها بشكل صحيح لتوعية الناس وإرشادهم إلى حقيقة ما يجري حولهم، لهذا على الإخوة في الدولة الإسلامية إيلاء هذه النقاط اهتماما أوسع، خصوصا أنها تشهد زحاما متواصلا، فهي من أفضل الوسائل للحصول على الحقائق».

رجل ستيني، يجلس وسط مجموعة من الشباب ليشاهد ما تعرضه النقطة الإعلامية على شاشتها، سألناه عما يبحث عنه، فأجاب:

«في هذه الإصدارات ترى العزم والإصرار والجهاد الحقيقي، نعم أنا لست مجاهدا ولكني أشعر بأمان بوجود مثل هؤلاء الرجال، فمن يشاهد التلفاز وأخبار القنوات الكافرة يظن أن الدولة الإسلامية قد انتهت من الأرض، ولكن عندما نشاهد إصدارات الإخوة نعلم أنهم ينكلون بأعداء الله، وأن هناك جنودا يضحون بأرواحهم ليحموا دينهم ويدافعوا عن المسلمين»، ثم رفع- في ختام حديثه لـ(النبأ)- يديه إلى السماء مبتهلاً إلى الله أن ينصر المجاهدين.

المجاهد أبو جليبيب في ولاية صلاح الدين، كان يجلس في نقطة إعلامية ليشاهد إصدارات رفاقه المجاهدين، شكى قلة النقاط الإعلامية مقارنة بأعداد من يرغبون في متابعة أخبار ونشاطات ومعارك المجاهدين، يقول أبو جليبيب الذي كان يجالسه رفيقه المجاهد أبو يوسف ليشاركه الحديث:

«الإصدارات يراها المتابع على شكل شريط مرئي، لكنها في الحقيقة أنهار من دماء وأشلاء، وحرب ضروس فيها بارقة السيوف أشد ما يواجهه المسلم من فتنة، لهذا على الإخوة أن يجدّوا ويثابروا في تطوير هذا المشروع وإيصال المعارك إلى المسلمين عبر هذه النقاط الإعلامية التي باتت اليوم ملح الجهاد».

فارس الإعلام
أبو بلال الحمصي

أقسم على الله فأبرّه، نحسبه

أبو بلال، ابن مدينة حمص الأبية، ذو الثامنة والعشرين ربيعا، أسد مقدام، وفارس في زمن عزّ فيه الفرسان، لم يخش في الله لومة لائم، صدع بالحق حينما كُممت الأفواه، شهم شجاع، ما عرفه أحد إلا أحبه، ترك الدنيا وزينتها، في وقت كان فيه شباب المسلمين يلهثون وراء الدنيا وحطامها، لكنه من نوع آخر فريد، شغف قلبه حب الجهاد، وأسر روحه الكريمة عشق الشهادة، فطلب الموت واشتاق لقاء الرحمن، حتى نال شرف اللقاء في أعلى مراتبه.

درس العلوم «الشرعية» بمعهد حمص، وحصل على شهادة، لم تكن تعني له شيئا، فالمناهج كانت أشعرية صوفية، كان يبحث عن مراده ولم يجده، إذ لم يجد إلى أرض الجهاد سبيلا، حتى انطلقت الأحداث في الشام، فصار محرّضا على النظام النصيري، يحض رفاقه على الخروج عليه.

لم تستهوه السلمية ولا صرخات الحناجر، فالذل لا تمحيه إلا الخناجر، فبدأ أبو بلال يحرّض رفاقه على رفع السلاح في وجه الطغاة، ثم أخذ يجمع التبرعات التي يجود بها المسلمون لأهلهم المستضعفين ببلاد الشام، ولكن لم يرض أن تكون هذه الأموال إلا لشراء السلاح والإعداد ليواجهوا هذا الطاغوت.

عمل مع الكثير من الخارجين على النظام النصيري في كيانات وتحت مسميات شتّى، كانت أهداف العاملين فيها لا تتجاوز الخروج على هذا النظام، وقد انتكس كثير ممن كان معه فيها، وهوى في مهاوي الفصائل، ومؤامرات الفنادق، بينما كان هدفه هو أن يجد الطريق إلى الراية النقية المجاهدة.

كان دوره في هذه الفترة هو تحويل الدعم إلى سلاح، إضافة إلى نقل معاناة المسلمين في حمص المحاصرة للعالم، وله مع إعلام العار مواقف كثيرة، أظهر فيها زيف دعاويهم، فلقد كانوا يلزمونه بعدم كشف فضائح «الائتلاف» و«المجالس المحلية» التي تتاجر بدماء المستضعفين، ولكن صدقه وسلامة فطرته منعاه من ذلك، فقد كان كلما حاوروه طفق يكشف خور كل هؤلاء العملاء ويفضح مشروعهم الخبيث، ثم ما لبثوا أن اشترطوا عليه إزالة راية التوحيد التي كان يضعها وراءه، اعتزازا بها، ولمّا خيروه بين الراية والشهرة ضربهم عرض الحائط وازداد تمسكا بالراية.

تواصل معه العرعور، مطية طواغيت آل سلول، الذي باع دينه بالدولار والريـال، وساومه ليطعن بمجاهدي دولة الإسلام، أو قطع الدعم عنه وعن مجموعته، فرفض أبو بلال عرض العرعور، رغم أنه كان في قلب حمص يعيش مع أبناء منطقته قصة صمود تحت خناق حصار رهيب، لا يملكون ما يسدون به الرمق، بل جلد العرعور، حين أعلن أمام الملأ، أنه إذا خرج من الحصار حياً سيبايع دولة الإسلام ويقاتل كل من يقاتلها.

خرج من حمص، بعد أن سلمها العملاء للنظام النصيري على طاولة المفاوضات، برعاية أمم الكفر، حاملاً في قلبه وجعا وألما كبيرين لتركه أرضه مجبرا، معاهدا الله أن يعود فاتحا، وقال كلمته الشهيرة رافعا سبابة التوحيد قبل خروجه:

«لا تظنوا أننا لن نعود، سنعود، بإذن الله، ولكن بالدماء والأشلاء لنحرقكم حرقا، فانتظرونا»!

خرج أبو بلال من حمص، مهاجراً إلى دار الإسلام، في حين سلك أغلب من كان معه في الحصار طريق تركيا، باحثين عن عرض من الدنيا قليل، فثبت الفارس بعدما وجد طريق الحق والهداية، وإن كان صعباً مُتعِبا، فشتان بين طريق أشواك نهايته الجنان، وطريق رياحين وورود نهايته جهنم وبئس المصير!

بدأت حياته الجديدة بين إخوانه المهاجرين والأنصار، في كنف دولة الإسلام، فأحب إخوانه وأحبوه حبا شديدا، لفرط أدبه، وحبه لهم، وذوده عنهم، فترك أبو بلال أضواء الشهرة وبريق الفضائيات ليكون جنديا خفياً من جنود الخلافة، فهو لا يهتم بمعرفة الناس له، فيكفي أن يعرفه رب الناس ويصطفيه.

واصل مسيرته مجاهدا إعلاميا، فكان ممن ينقلون معارك دولتنا لتكون بشرى للموحدين وحسرة لأعداء الدين.

كانت عدته سلاحه وآلة التصوير، فهما أغلى ما يملك وبهما تعلق قلبه، سلاح بيده، يسطر به أروع الملاحم، وآلة التصوير في اليد الأخرى، توثق هذه الملاحم. هكذا كان هذا المجاهد الإعلامي، فلم يترك غزوة إلا كان في صفها الأول، ولا بشرى إلا كان أول من يزفها، ولم يكتف بهذا، بل أراد المزيد من التضحيات في سبيل الله، فقد شغف قلبه حب الشهادة، وأصبح يردد في جلوسه وقيامه: «اللهم شهادة ترضى بها عني، اللهم خذ من دمي وأشلائي حتى ترضى».

هجر أضواء الشهرة والفضائيات ليكتب قصة جهاده بالدماء والأشلاء

أسر قلبه الاستشهاديون وفعالهم، فكان يصور وصاياهم، وكلما وقف أمامهم بكى بحرقة وحسرة، وليس يَبكي هؤلاء الأحبة الذين سيفارقهم، بل يبكي حاله وحرمانه، إنه الاصطفاء الذي في كل مرة يتجاوزه، وكلما مرت في إصدار ما قصة استشهادي، تجده يندمج في تلك اللحظات، حتى كأنه ينقطع عن هذه الدنيا وينتقل إلى عالم آخر، بدايته طير خضر وقناديل، ثم حين يعود إلى عالمه تنهمر دموعه غزيرة ليقول:

«ونحن متى نلتحق بهذه القوافل؟!».

روح الاستشهاد التي امتلكها والتي استحوذت على كل حواسه جعلته يسعى ليكون في قائمة الاستشهاديين، ولكن في كل مرة يُرفض طلبه، فهو من الكوادر القليلة في ولايته، يقولون له «نحن بحاجة لك»، فيصيح وعيناه تفيضان من الدمع:

«وأنا احتاج الرحيل، اشتقت لربي!».

من إعلام «الثورات» إلى إعلام الخلافة، ليحط رحاله أخيرا في قناديل تحت عرش الرحمن، نحسبه والله حسيبه.

رغم كل هذا لم ييأس، لم يركن إلى الدنيا، بل ازداد زهدا فيها، فكان يسعى، لا يكل ولا يمل، ليأتي ببديل له في عمله ويعطيه ما يمتلك من خبرات، فنجح في مسعاه، ثم انطلق ليسجل اسمه في قائمة الاستشهاديين، ولا تسل عن حاله حين استجاب الله لدعائه وحقق حلمه يوم أصبح اسمه في القائمة الذهبية، قائمة الاصطفاء إن شاء الله، تلك القائمة التي كتبت بمداد الشوق إلى الله، وبحبر الدم القاني.

تغير كل شيء في الفارس أبي بلال من يومها، فلا تكاد تراه إلا سعيداً، مستبشراً، أذهب الله ذلك الحزن الخفي الذي يسكن قلبه، وأبدله بدموع الألم والحسرة التي يذرفها في سجوده وقيامه دموع الفرح والبشر، بل الأغرب أنه لم يعد يملك صبراً حتى يصل دوره، كل يوم يسأل إخوانه من يبادله دوره، ولكن الكل مشتاق للقاء الله، فلا أحد يرضى، فهي جنة عرضها السماوات والأرض وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، فالتجأ إلى ربه يدعوه: «اللهم عجّل لي، اللهم عجّل لي».

وكيف لا يستجيب الله لعبده، وقد صدق النية، نحسبه والله حسيبه، فرغم أن دوره لم يحن بعد، إلا أن الله عجّل له واصطفاه، فكان تنفيذه بعد أسبوع واحد فقط من دخوله القائمة الذهبية، إنه الصدق، وإخلاص النوايا، فمن أحب لقاء الله صدقا، أحب الله لقاءه، ما جعله يسجد لله شكرا.

بدأ يجهز نفسه للقاء الرحمن وللقاء الأحبة الذين سبقوا، ولسان حاله يقول:

«أخيرا، ستشرب كلماتي من دمائي، أخيرا سأعقد تلك الصفقة الرابحة، فأبيع دنياي الفانية بجنة ذات قطوف دانية».

في يومه الأخير طاف على كل إخوانه الاستشهاديين، ممن أحبهم وأحبوه، طالبا منهم أن يسامحوه، ويغفروا له إن أساء لهم يوما عن غير قصد، ثم حرضّهم على الثبات على ما عزموا، والصدق مع الله، فدين الله لا ينصر إلا بالتضحيات.

في ذلك اليوم، الأخير له في هذه الدنيا الفانية، كان سعيدا، مستبشرا، يتلألأ وجهه نورا كلما تذكر أنه بعد ساعات قليلة يلقى الله عز وجل، مدركا أن دين الله أغلى من الأرواح والدماء والأجساد، فأزهق روحه، ونثر أشلاءه لتحيا عقيدته.

عاد أبو بلال إلى مدينة حمص، كما أقسم ووعد، وما نحسبه إلا من الذين قال فيهم رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه: «لو أقسم على الله لأبره»، عاد الفارس بالدماء والأشلاء، ليحرق قلوب المرتدين، كما أحرقوا قلوب المسلمين، عاد إليهم زلزالا يقضّ مضاجعهم، وبركانا يحرق أفئدتهم، وكان آخر ما كتب قبل تنفيذ العملية خاطرة وُجدت بين وصاياه التي كتبها لزوجته ولإخوانه قال فيها:

«اللهم لا أسألك حوراً ولا قصوراً، بل أسألك رؤية وجهك الكريم. اللهم لا أطلب إلا أن أكون من الذين تضحك لهم، اللهم إني أحببت لقاءك فاصطفني إليك، وأنعم عليّ بالرحيل إليك من هذه الدنيا الفانية».

تلك كانت آخر كلماته في حياته، لم يُسمَع بعدها إلا صوت الانفجار، وتناثر الأشلاء في عملية زلزلت أمن المرتدين، وزفتهم إلى جهنم أفواجا.

فما أروعها من خاتمة، وما أحلاه من ارتقاء، فللّه درك أيها الفارس، وهنيئا لك ما حزته من فضل واصطفاء، يا من كتبت قصة جهادك بدمائك، وختمتها بأشلائك، فسلام على روحك في الخالدين.

سلاح المؤمن!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد أمر الله عباده بأن يدعوه، ووعدهم بأن يجيب دعاءهم، فقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [سورة غافر: ٦٠].

بيّن الله عز وجل أن الدعاء عبادة بقوله: {عبادتي} لأن الدعاء أعظم العبادات، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (الدعاء هو العبادة) [رواه أحمد وأصحاب السنن]، وفي الآية ترغيب في الدعاء؛ لأنه عبادة لله عز وجل، وفائدته ترجع على العبد بالأجر والقرب من الله عز وجل، وتحقق ما يطلبه العبد من ربه عاجلا أو آجلا، وفي الآية ترهيب كبير لمن أعرض عن الدعاء، حيث وصفهم الله سبحانه وتعالى بالمستكبرين وهي أكبر من وصف المتكبرين، فهي زيادة في الكبر وطلب له، وقد هددهم الله وتوعدهم بدخول جهنم أذلة صاغرين ذليلين، وهو الجزاء المقابل للاستكبار الذي لا يحبه الله ولا يحب أهله، كما في قوله تعالى: {إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ} [سورة النحل: ٢٣]، إذ التكبر من صفات الله عز وجل التي لا يرضى أن ينازعه فيها أحد من خلقه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما يرويه عن ربه: (الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النَّار) [رواه أبو داود]، ومنه نعلم أن الطغاة والجبابرة والمتكبرين موعودون بعذاب الله، وقد يكون عذابهم من عنده أو بأيدي المؤمنين، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [سورة التوبة: ٥٢]. هذا في الدنيا، وأما في الآخرة فالذين يستكبرون عن عبادة الله {سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} وعدا حقا.

وقد أمرنا الله عز وجل بأن ندعوه مخلصين له الدين: {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [سورة غافر: ٦٥]، ولا يرضى سبحانه بأن يدعو عباده غيره أبدا، فذلك هو الشرك وهو الظلم العظيم، قال لقمان لابنه: {يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [سورة لقمان: ١٣].

وقد أخبر سبحانه أن كل من يُدعى من دون الله فهو لا يملك لمن يدعونه ضراً ولا نفعاً فقال: {وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ} [سورة فاطر: ١٣-١٤]، والقطمير هو الغشاء الرقيق الذي يكون على نوى التمر.

وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله، فغيره كذلك وأولى، قال تعالى: {قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [سورة الأعراف: ١٨٨].

وأمره ربه سبحانه وتعالى أن يقول: {إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ} [سورة الجن: ٢١].

وإن أردنا أن يجيب الله دعاءنا فقد طلب منا أن نستجيب له فنفعل ما يأمرنا به وننتهي عما ينهانا عنه، مع الإيمان به سبحانه، قال تعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة: ١٨٦]، أي: فليفعلوا ما أريد منهم وليبشروا بإجابة دعائهم.

فإذا دعا اللهَ مسلمٌ فليعلم أنه أولا في عبادة، وكلما زاد وألح في الدعاء كان من الله أقرب، وثانيا: أنه سيستفيد من دعائه -مع الأجر- إحدى ثلاث خصال، كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) قالوا: إذاً نكثر، قال صلى الله عليه وسلم: (الله أكثر). [رواه أحمد]، وقد استثنى من إجابة الدعاء ما كان فيه إثم أو قطيعة رحم.

وعلى الداعي أن لا يعجل، بل يلح ويكثر ويتضرع ويخشع، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجّل، يقول دعوت فلم يستجب لي) [رواه البخاري ومسلم].

وهناك موانع تمنع من إجابة الدعاء، منها: الدعاء بإثم أو قطيعة رحم، وأن يكون الداعي ممن يأكل المال الحرام، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يده إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فأنى يستجاب لذلك) [رواه مسلم].

فلندع الله عز وجل في كل وقت، ولنرفع إليه حاجاتنا، ونسأله أن يصلح حالنا وحال المسلمين، وأن لا يسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا، وأن ينصر الإسلام ودولته، وأن يمكن لها في الأرض وأن ينصرنا على القوم الكافرين، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.

ثم إن الاستغفار هو طلب مغفرة الذنوب وستر العيوب من الله الغفور الرحيم، وقد جعل الله عز وجل للمستغفرين الصادقين ثواباً عظيماً في الدنيا والآخرة.

والاستغفار سبب زيادة قوة الأمم والأفراد، قال نبي الله هود عليه وعلى نبينا السلام: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ} [سورة هود: ٥٢].

وفي ساحات القتال التي شهدت المواجهات بين أنبياء الله وأتباعهم من جهة وبين المكذبين الضالين من جهة أخرى، نجد أن الأنبياء ومن آمن بهم يقرنون بين طلب المغفرة وطلب النصر من الله، قال تعالى: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٧].

وسبب ذلك -والله أعلم- أن الداعي يريد النصر من الله، ولكن كيف يطلب النصر من الله وهو يرى نفسه مقصرا في جنب الله ومحملا بالذنوب والآثام، ولذا فهو يطلب من الله أن يطهره ويعفو عنه أولا، ثم يطلب حاجته الحالية الملحة وهي تثبيت الأقدام في مواجهة جنود إبليس والنصر على الكفر وأنصاره.

والاستغفار المقرون بالتوبة النصوح سبب لسعادة الدنيا والآخرة، قال تعالى: {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} [سورة هود: ٣]، وهو سبب لأن يرحمنا الله ويحبنا: {وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [سورة هود: ٩٠].

ومن ثواب الاستغفار أن ينزل الله علينا بركات السماء ويفتح علينا بركات الأرض: الأموال والبنين وإنبات النبات وجريان الأنهار: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} [سورة نوح: ١٠-١٢].

والله سبحانه لا ينزل عذابه ونقمته على أمة تستغفره وتتوب إليه {وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [سورة الأنفال: ٣٣].

والاستغفار تجديد للعهد بين العبد وربه، وأنه ملتزمٌ لطاعة مولاه، يعود إلى ربه وإلى طاعته في كل وقت، وكلما أذنب وكلما غفل استغفر ربه سبحانه وتعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه ليغان على قلبي - أي يأتي عليه شيء من الفتور - وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة) [رواه مسلم]. تلك كانت حاله صلى الله عليه وسلم، وهو المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

والمؤمن إذا انتهى من صلاته المكتوبة وكذلك صلاة الليل يستغفر الله عز وجل طالبا أن يغفر الله له ما كان في عبادته من تقصير وخلل، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم من الصلاة المكتوبة قال: (أستغفر الله) ثلاثاً. وقال الله تعالى عن المؤمنين: {وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [سورة الذاريات: ١٨].

بل وحتى بعد مجيء النصر من الله، واندحار الكفار، ودخول الناس في دين الله أفواجاً، يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالتسبيح المقرون بالحمد وبالاستغفار والتوبة {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (*) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [سورة النصر: ١-٣].

فعلى المسلمين أن يستغفروا الله ويتوبوا إليه ويصلحوا أعمالهم ويعودوا إلى ربهم، وأن يسألوه النصر على أعداء الدين، مع طلب مغفرة الذنوب والعفو والرحمة من رب العالمين، كما علّمنا الله عز وجل في آخر سورة البقرة أن ندعو {وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [سورة البقرة: ٢٨٦]، جاء في حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- الذي أخرجه مسلم في صحيحه أن الله تعالى قال: (قد فعلت) أي قد أجبت من دعا بهذا الدعاء.

آفات اللسان

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)} [الأحزاب]

الغيبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته. وإن لم يكن فيه، فقد بهتّه). صحيح مسلم

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(12)} [الحجرات]

النميمة

[النميمة هي نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد] عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة نمّام) صحيح مسلم

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)، ثم قال: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله)، قلت: بلى يا رسول الله، قال: (فأخذ بلسانه، قال: كف عليك هذا. فقلت: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو على مناخرهم، إلا حصائد ألسنتهم؟). صحيح البخاري

الكذب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صِدّيقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، حتى يكتب عند الله كذابا). صحيح البخاري

شهادة الزور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟) قلنا: بلى يا رسول الله، قال: (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين -وكان متكئا فجلس فقال- ألا وقول الزور وشهادة الزور، ألا وقول الزور وشهادة الزور). فما زال يقولها، حتى قلت: لا يسكت. صحيح البخاري

الجدال والخصومة

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم). صحيح البخاري

قال النووي [والألدّ: شديد الخصومة] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محقًا...). مسند أبي داود

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال). صحيح البخاري

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثاني والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

غزوات متزامنة ضد مرتدي الـ PKK

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر

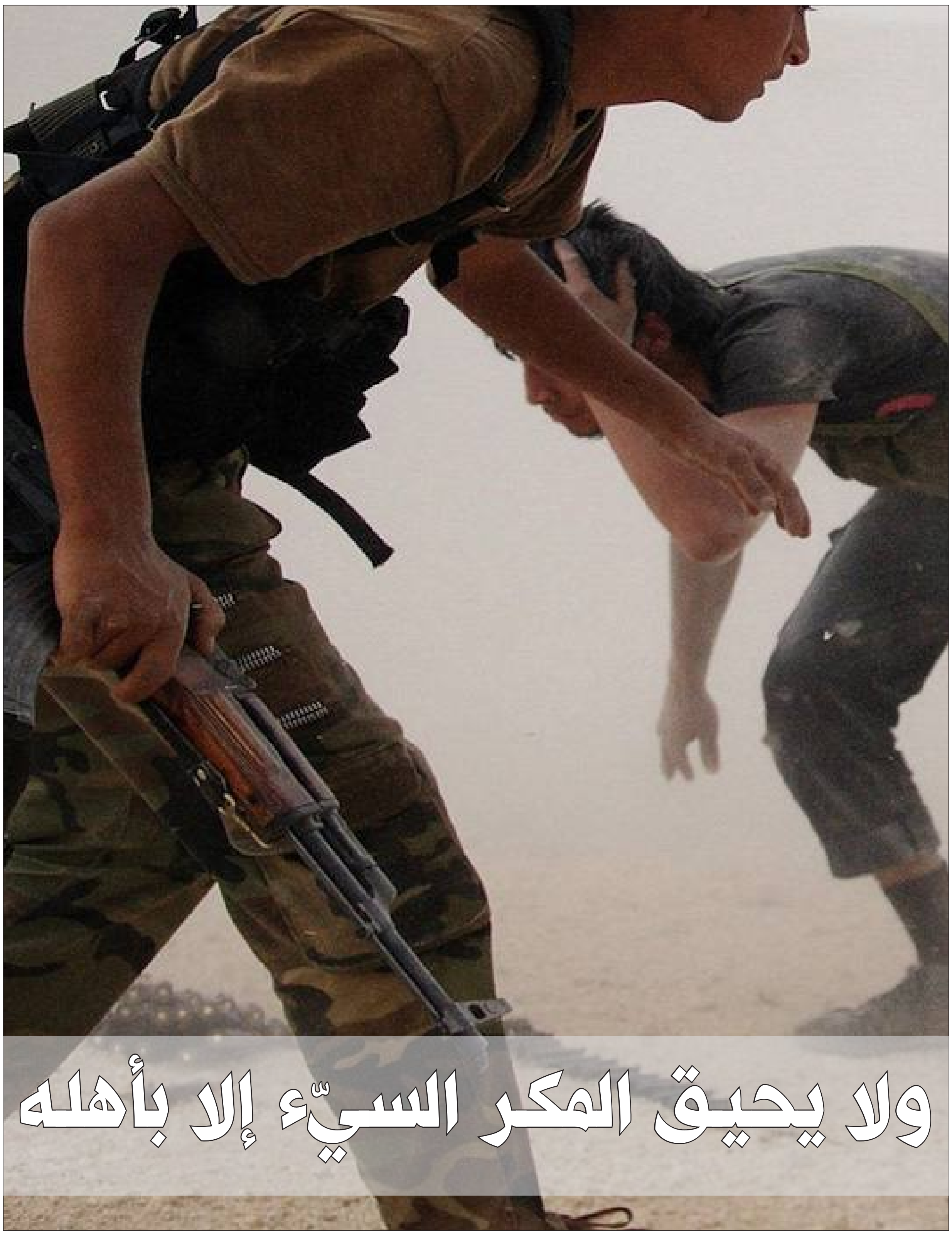

نتائج المعارك

في محيط مطار كويرس

واحدة من أطول الحملات العسكرية للجيش النصيري، وأكثرها خسائرا عليه في الأرواح والأسلحة والمعدات، اعتمد فيها النظام سياسة «الأرض المحروقة» عبر تدمير المنطقة المحيطة بالمطار بواسطة مئات الغارات الجوية من الطيران الروسي، والآلاف من قذائف المدفعية والصواريخ، وقد مكن اللّه جنود الخلافة خلالها من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين وللّه الحمد والمنّة.

التصدي للحملة النصيرية على المنطقة لمدة تزيد على **150** يوم

خسائرة مالية هائلة نتيجة شن الطيران النصيري والروسي آلاف الغارات الجوية وإلقاء آلاف القذائف المدفعية خلال الحملة

نفذ المجاهدون **26** عملية استشهادية

أكثر من **550** قتيل ومئات الجرحى

خسائر النظام النصيري

تدمير أكثر من **30** دبابة ومدرعة للنظام

تم الاقتصار في إحصاء أعداد القتلى والآليات المدمرة على ما تم توثيقه رسميا في إعلام الدولة الإسلامية.

رغم القصف الجوي الكثيف

النصيرية يفشلون في التقدم نحو تدمر

تمكن المرابطون على جبهة الدوة من إحباط كل محاولات النصيريين للتقدم باتجاه تدمر

النبأ – ولاية حمص – خاص

منذ سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر الاستراتيجية في شعبان ١٤٣٦ هـ، وتقدمهم في منطقة الدوّة غرب المدينة، والنظام النصيري يسعى جاهدا لاستعادتها كونها عقدة مواصلات بين مختلف المدن والمناطق في الشام، فضلا عن أنها ذات أهمية حضارية وتاريخية.

فقد شنّ النظام النصيرية منذ ذلك الوقت وحتى وقت قريب عشرات الهجمات على منطقة الدوّة محاولا فتح طريق مباشر إلى مدينة تدمر، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل بفضل الله، وتكبد خلالها خسائر جسيمة تمثلت بمقتل المئات من جنوده وتدمير العشرات من مركباته العسكرية وآلياته، إلى جانب اغتنام المجاهدين العديد منها ولا سيما الدبابات.

ولاستعادة السيطرة على مدينة تدمر كان لا بد للنصيرية أن يحكموا سيطرتهم على منطقة الدوّة، فعمد الجيش النصيري في عمليته الجديدة التي بدأها في الأيام القليلة الماضية إلى شنّ حملة قصف عنيفة على المدينة وعلى طرق إمداد المجاهدين المؤدية إليها في محاولة منه لإعاقة تحركاتهم، بالتزامن مع محاولات قواته البرية (التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي) بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، التقدم في منطقة الدوّة.

وعلى ذلك شنّت الطائرات الحربية الروسية والمروحية النصيرية مئات الغارات على مدينة تدمر الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، فقُصفت بالصواريخ والبراميل المتفجرة وإسطوانات الغاز المتفجرة والقنابل العنقودية وقنابل الفسفور، إلى جانب القصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

في هذا الوقت كانت الميليشيات الرافضية تحاول التقدم في منطقة الدوّة بغطاء جوي روسي وتمهيد مدفعي وصاروخي، فتصدى جنود الخلافة مستعينين بالله لهذه الحملة النصيرية الواسعة، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الطرفان جميع أنواع الأسلحة، وانتهت بدحر المرتدين وقتل وجرح عدد منهم وإعطاب عربة BMP لهم.

حاول الجيش النصيري في اليوم ذاته التقدم مرة أخرى بدبابة T٦٢ وعدد من الجنود، فتمكن جنود الخلافة من قتل جميع الجنود واغتنام الدبابة، كما تمكن جنود الخلافة أيضا من تدمير دبابة أخرى وعربتي BMP، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وفي اليوم التالي تقدمت قوة نصيرية مع عدد من الآليات في المنطقة، فاشتبك معها جنود الدولة الإسلامية وتمكنوا –بفضل الله– من إجبارها على التراجع والانسحاب بعد قتل وإصابة عدد من عناصرها واغتنام دبابة منهم.

بعد هذا الفشل غيّر الجيش النصيري محور تقدمه، فحاول الهجوم من محور قصر الحلابات، فقد حاولت الميليشيات الرافضية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، التقدم في المنطقة بغطاء جوي روسي كثيف، لكنها فشلت – بفضل الله – أيضا أمام الثبات الذي أبداه جنود الدولة الإسلامية، حيث تمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، وتدمير عربة BMP واغتنام عربة أخرى وذخائر وأسلحة متنوعة.

القصف الروسي أخطأ مرتين واستهدف تجمعات النصيرية وميليشياتهم مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قتلوا إثر قصف بالخطأ من الطيران الحربي الروسي، وذلك في حادثتين منفصلتين.

وفي سياق آخر نفّذ جنود الدولة الإسلامية عملية تسلل الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدفت نقاط الجيش النصيري في ولاية حمص.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن عددا من المجاهدين قاموا بالتسلل إلى إحدى نقاط الجيش النصيري، والاشتباك معهم في منطقة قصر الحلابات، حيث تم بفضل الله تعالى قتل عدد من عناصر النقطة، فيما لاذ البقية بالفرار.

كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة على إثر هذا الهجوم.

ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله

لم يخطر في بال قادة الصحوات في الشام الذي غدروا بالدولة الإسلامية أن نهاية الأمور ستؤول إلى ما آلت إليه اليوم، وقبلهم لم يخطر في بال من غدر وخان العهود أن تكون نتيجة أفعاله هو وحزبه الخبيث على ما هي عليه اليوم، كما لم يخطر في بال كثير من المجاهدين أن نتيجة صبرهم وهجرتهم ورباطهم وجهادهم ستكون مثل ما هي عليه اليوم، ولله الأمر من قبل ومن بعد، وإليه ترجع الأمور.

فقادة الصحوات ظنوا أنهم بغدرهم بالمجاهدين وطعنهم في ظهورهم وهم مرابطون على جبهات حلب وإدلب والساحل، أو منغمسون في ثكنات الجيش النصيري في ولاية الخير، وأن مشروعهم الذي أعدّوا له بتخطيط من الصليبيين وعملائهم من الطواغيت سيثمر خلال أسابيع قليلة، نهاية لوجود الدولة الإسلامية في الشام، واستفراداً لها بالساحة في ظل رضا الطواغيت العرب والصليبيين عنهم، ومن ثم تمكنهم من حسم المعركة مع النظام النصيري في شهور في ظل الدعم الذي وعدوا به، فيؤول إليهم حكم البلاد ليحكموها بما شاؤوا من الشرائع، فإذا بهم يقعون ضحية مكرهم وغدرهم، فيسلط الله عليهم من أنفسهم أو من أعدائهم من يقتل قاداتهم بالجملة، ويسلط بعضهم على بعض فيتنازعون على الموارد في المنطقة الضيقة التي حُصروا فيها، ويسلط الله عليهم الصليبيين الروس والروافض فينتزعون منهم الأرض ويعيدونها للنظام النصيري، ثم تكون نهاية حالهم أن يستجدوا النصيريين والصليبيين في مفاوضات الخزي والعار في جنيف، التي سيكون أقصى ما يحصلون عليه منها عفو من الطاغوت النصيري عمن بقي حياً من مقاتلي الصحوات، بعد قتل وإصابة وتشريد وتهجير الملايين من الناس في سبيل «ثورة» قادها الأغرار، ثم استولى عليها الأشرار.

أما عصبة الغدر ونقض العهود الذين ارتدوا بمظاهرة المرتدين من الجيش الحر والفصائل على المهاجرين والأنصار، والذين سولت لهم أنفسهم، وأوحى إليهم شياطينهم يوماً أن النصر قد يأتي من معصية الله عز وجل، وأن نكث العهود مهارة، وأن الخيانة دهاء، وأن الكثير الفاسد خير من القليل الصالح، فقد وجدوا من تحالفوا معهم في الأمس القريب ضد الدولة الإسلامية وقد صاروا لهم أعداء، ورأوا حاضنتهم الشعبية التي اتخذوها إلها من دون الله وهم يتظاهرون ضدهم، ليشتموا تنظيمهم، ويسفهوا قادتهم وأمراءهم، وشتت الله شملهم، حتى صاروا أحزاباً متنافسين كلّ منهم يزعم أنه هو من يمثل التنظيم المنحرف، بل باتوا يشاهدون المؤامرات عليهم بين حلفائهم والطواغيت وهي تجري في العلن بلا إخفاء أو استحياء، وإذا بهم والصليبيون والروافض يسلبونهم المناطق تلو المناطق، حتى ضاقت بهم الأرض، وقد كانوا يمنون أنفسهم أن يكونوا قادة للأمة، أئمة للمسلمين.

أما المجاهدون الصابرون المرابطون، والذين مرّت بهم المحن، وتعاقبت عليهم الفتن، حتى إذا مرت بهم الفتنة قال واحدهم هذه مهلكتي، حتى تنجلي عنه، ثم تأتيه الأخرى وهي أدهى وأمر، قال بل هذه مهلكتي، هذه أكبر، فما تكاد إلا وتنجلي عن الفتح المبين بعد طول صبر ومصابرة، فقد وجدوا أنفسهم وقد فتح الله عليهم الأرض، وأقام الله بهم الخلافة، ورزقهم العيش في دار الإسلام، حيث تطبق الحدود، وتعظم الشعائر، ويُجاهد في الله حق جهاده، وباتت راية دولتهم تخفق في كل أصقاع الأرض، ويهابهم الكفار في كل مكان.

إن من يميّز بين حال الفريقين اليوم بعينٍ بصيرة وقلب واعٍ، سيعرف الفرق بين المآلين، ففريق أعزّه الله حينما أقام الدين واتبع السنة، وفريق أذله الله وأخزاه لما أقام المنفعة مكان الدين واتبع الهوى والشهوة، وسيتبين له أن أهل الضلالة مهما عظم مكرهم حتى لو زالت منه الجبال، فإنه لا يساوي شيئاً من مكر الله عز وجل بهم، واستدراجه لهم، وأن المجاهدين يكفيهم الله مؤونة التصدي لكيد أعدائهم وقوّتهم وجبروتهم باتباعهم للحق، وسلوكهم طريق السنة، وصبرهم، وتقواهم، فإن فعلوا ذلك فقد كان حقاً على الله نصرهم.

ولو كان لأهل الباطل من صحوات الشام عيون يبصرون بها، أو آذان يسمعون بها، أو قلوب يفقهون بها، لتدبروا قوله تعالى {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، وقوله تعالى {وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ}، ولو كانوا كذلك لجنبوا أنفسهم وأتباعهم خسارتهم للدنيا والآخرة، والعاقل من تاب وأصلح وبيّن، والحمد لله رب العالمين.

١١٠ قتلى وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية في الرمادي

وعملية استشهادية تضرب مقراً للجيش الرافضي غرب النخيب

النبأ – ولاية الأنبار

ما زالت معارك الكر والفر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته مستمرة بالقرب من مدينة الرمادي، إلا أن وتيرتها قد ارتفعت خلاله هذا الأسبوع، حيث تكبد الروافض المشركون خسائر كبيرة إثر محاولات فاشلة لهم للتقدم وهجمات معاكسة من قبل المجاهدين، حيث قتل نحو ١١٠ رافضيا ودمرت وأعطبت ٣٢ آلية عسكرية لهم.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الرافضة التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في منطقة البوريشة، لتدور على إثر ذلك مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة قتل على إثرها نحو ١٢ رافضيا وأصيب عدد آخر، كما تمكن المجاهدون من تدمير ٣ آليات مصفحة وإعطاب آلية سلفادور.

جنود الدولة الإسلامية لم يكتفوا بصد هجمات المرتدين وشنوا في اليوم التالي هجوما عكسيا على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، حيث اقتحموا ثكنات الروافض المطلة على شارع الجرايشي الذي يستخدمه المرتدون طريق إمداد يصل بين جسر البوهايس ومعمل الزيدان.

جاء ذلك بعد عملية تسلل لثلاثة من المجاهدين، انغمسوا خلالها في ثكنات الروافض واشتبكوا معهم ثم قاموا بتفجير أحزمتهم وسط جموعهم، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا وتدمير دبابة وعربة BMP وآلية همر.

لم تقف خسائر الرافضة عند ذلك الحد، حيث لقي ٢٠ عنصرا منهم مصرعهم ودمرت عربتا همر وجرافتان وآلية مصفحة، بعد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والروافض وميليشياتهم من جهة أخرى بمختلف أنواع الأسلحة، بدأت يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) واستمرت لثلاثة أيام خلال محاولات الروافض التقدم نحو منطقتي البوعبيد والحامضية شمال شرقي الرمادي.

جنود الدولة الإسلامية مع بعض الغنائم بعد سيطرتهم على مقر لواء من الجيش الرافضي غرب النخيب

الجهة الشمالية الغربية من الرمادي، محور شهد معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي، عانى خلالها الأخير ومني بخسائر كبيرة، حيث استهدف الاستشهادي أبو محمد الشامي بسيارته المفخخة تجمعا لهم في منطقة السفرية، مما أوقع نحو ١٠ قتلى و٢٠ جريحا في صفوفهم.

كما تعرضت ثكناتهم في منطقة الزنكورة الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، لاقتحام من قبل جنود الدولة الإسلامية، وبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن المجاهدون من قتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٠ عربات ما بين همر و BMP.

وبالقرب من هذا المواجهات وتحديدا في قرية السليجية غرب الرمادي، استهدف الاستشهادي أبو الحارث الأنصاري ثكنة للروافض المشركين بسيارته المفخخة مما أوقع نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم، فضلا عن تدمير ٥ آليات متنوعة.

ارتفع عدد الآليات التي خسرها الجيش الرافضي في هذا المحور، بعد أن دمرت ٣ عربات همر إثر الهجوم عليها بعبوات ناسفة، وأعطبت اثنتان أخريان بعد استهدافهما بصواريخ SPG-٩.

وبعيدا عن الرمادي وعلى الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب استهدف اثنان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بعربتهما المفخخة مقرا لأحد ألوية الجيش الرافضي.

وأفاد مصدر ميداني أن عملية استشهادية نفذها الاستشهاديان أبو نعمان الأنصاري وأبو حذيفة الأنصاري ضربت مقر اللواء الرافضي غرب النخيب، حيث تمكنا –بفضل الله– من تفجير عربتهما المفخخة في ثكنات المرتدين.

أعقب الهجوم الاستشهادي، وفقا للمصدر دخول سرايا الاقتحاميين إلى المقر والاشتباك مع المرتدين داخله، ليقتلوا ويصيبوا عددا منهم، كما منّ الله عليهم باغتنام عدد من الآليات والأسلحة والذخائر المتنوعة.

بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة 25 قتيلاً رافضياً في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٢٥ مرتدا من القوات الرافضية وميليشياتها خلال هذا الأسبوع، إثر عمليات منفصلة لجنود الخلافة، كان جلها بالعبوات الناسفة في مناطق من ولاية الجنوب.

حيث سقط ١١ عنصرا من الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بين قتيل وجريح، في تفجير عبوة ناسفة في منطقة المحمودية جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ضابطين برتبة نقيب قتلا مع اثنين من أفراد مرافقتهم، وجرح سبعة آخرون بجروح خطيرة، نتيجة استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة (السيد عبد الله) التابعة للمحمودية.

وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد قتل السبت (٢/ جمادى الآخرة)، ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون.

وأفادت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا سيارة تقل ٤ روافض بعبوة ناسفة في منطقة المناري، مما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل جميع العناصر.

كما قتل عنصر في الحشد الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة، بينما أصيب ٣ عناصر من الشرطة الرافضية إثر تفجير عبوة لاصقة عليهم في منطقة السيافية.

وفي منطقة الحلة هاجم جنود الدولة الإسلامية عددا من عناصر الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أوقع ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

الأسلحة القناصة استخدمت أيضا في هجمات جنود الخلافة، فاستهدفوا بواسطتها عناصر الحيش الرافضي في زوبع مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

إصابة قائد صحوة الأنبار ومقتل 12 مرتداً قرب عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة) مواقع صحوات الردة قرب عامرية الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم المباغت استهدف سرية لصحوات الردة على تلة البودعيج، وخلال الهجوم قامت سرايا الإسناد بقصف المرتدين بصواريخ القعقاع وقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا وإصابة عدد آخر بينهم قائد صحوة الأنبار المرتد حامد الحسن.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، بتفخيخ وتفجير منزل على عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته عند دخولهم إليه في منطقة الكرمة شمال مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

مواقع أخرى للجيش والحشد الرافضيين تم استهدافها بقنابر الهاون وذلك في تقاطع المزرعة شرق الفلوجة.

وبعبوة ناسفة هاجم جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي على الهضبة غرب الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مواقع مختلفة من ولاية الفلوجة، مما أدى وفقا لمصادر ميدانية إلى مقتل عنصرين، الأول تم قنصه على تلة الحيسني بالقرب من عامرية الفلوجة، فيما قتل الآخر في منطقة البوشجل شمال الفلوجة.

السيطرة على مواقع جديدة في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري وميليشياته في مدينة الخير وسيطروا على مواقع جديدة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من السيطرة على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على المدينة.

ويأتي هذا الهجوم بالتزامن مع عاصفة رملية عمت مدينة الخير وأريافها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية حققوا في الأسابيع القليلة الماضية تقدما كبيرا – بفضل الله – على حساب الجيش النصيري وسيطروا على العديد من المواقع بعد قتل وإصابة العشرات من مرتدي النصيرية.

غزوة أبي طيبة الأنصاري

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الأنبار، يوثق غزوة لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة في منطقة (الكيلو ١٨) غرب الرمادي، حيث يتمكن المجاهدون من السيطرة عليها بعد تنفيذ عمليات استشهادية ناجحة.

كما يتضمن الإصدار وصية لأحد استشهاديي الدولة الإسلامية وهو أبو عمر المرعاوي تقبله الله، الذي لم يثنه كبر سنه عن طلب الشهادة، حيث يتحدث في كلمة مؤثرة عن الأسباب التي دفعته إلى طلب العملية الاستشهادية والحرص عليها.

غزوة متزامنة في عدد من ولايات الخلافة ضد مرتدي الـ PKK

ضمن حملة عسكرية واسعة، هاجم جيش الخلافة مرتدي الـ PKK في جبهات وقواطع متعددة من ولاياتها، موقعا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية جسيمة، حيث شملت المواجهات ولايات الجزيرة والرقة وحلب والبركة.

ثلاث عمليات استشهادية وعبوات ناسفة تحبط هجمات الـ PKK غرب سنجار

كانت البداية من ولاية الجزيرة عصفت ثلاث عمليات استشهادية بمواقع مرتدي الـ PKK غرب منطقة سنجار وأوقعت العشرات منهم بين قتيل وجريح ودمرت العديد من مركباتهم العسكرية.

ففي يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) حاول مرتدو الـ PKK التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المدرجات، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية بهجومين استشهاديين.

حيث انطلق الاستشهاديان أبو كرم الجغيفي وأبو مصعب الشمري بسيارتين مفخختين مستهدفين تجمعا لمرتدي الـ PKK، فيسّر الله لهما الوصول إلى حشود المرتدين وتفجير سيارتيهما فيهم.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا -حسبما أفادت الأنباء الواردة- عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية لهم، ولله الحمد.

أعاد مرتدو الـ PKK محاولة تقدمهم الجمعة (١/ جمادى الآخرة)، برتل عسكري جديد نحو المنطقة ذاتها (المدرجات)، فقام الأخ الاستشهادي أبو رحمة الأنصاري بالتصدي لهم، حيث استهدف رتلهم بسيارة مفخخة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، وحرق عدد من آلياتهم.

محاولة أخرى قام بها مرتدو الـ PKK السبت (٢/ جمادى الأولى)، حيث خرج رتل عسكري محاولا التقدم في منطقة المدرجات وعند وصوله إلى قرية العصرية، استهدفه جنود الخلافة بالعبوات الناسفة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

تخلله عملية استشهادية هجوم لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK شرق الرقة

وبالتزامن مع المعارك غرب سنجار، قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم جنوب جبل عبد العزيز في ريف ولاية الرقة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة في بيان له، أن اشتباكات بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقعت إثر هجوم على ثكناتهم جنوب الجبل.

وأضاف المكتب أن المواجهات تزامنت مع عملية استشهادية لأحد جنود الدولة الإسلامية نفذها بحزام ناسف على عدد من مرتدي الـ PKK.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون بين الفينة والأخرى مواقع المرتدين قرب جبل عبد العزيز بعمليات استشهادية، كان آخرها الأسبوع المنصرم، حيث هاجم الاستشهادي أبو أسامة الأنصاري بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي الـ PKK غرب جبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

هجومان استشهاديان غرب سد الفاروق

ولاية حلب كان لها نصيب في المعارك مع مرتدي الـ PKK في ريف ولاية حلب الشرقي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع المرتدين بعمليتين استشهاديتين غرب سد الفاروق في ريف الولاية الشرقي.

حيث انطلق الاستشهادي عبد الله المؤمن مستهدفا تجمعا للمرتدين عند أطراف قرية السعيدين وفجّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، بينما استهدف الاستشهادي أبو عمر الحموي تجمعا ثانيا لمرتدي الـ PKK عند أطراف قرية (قشلة يوسف باشا)، وكانت حصيلة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

أعقب ذلك قصف نقاط تمركز المرتدين في محيط المنطقة بقنابل الهاون وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله.

السيطرة على قرى في ريف الشدادي

وفي ولاية البركة شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع لمرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة في ريف مدينة الشدادي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة هاجموا القرى التي يتمركز فيها المرتدون جنوب شرق مدينة الشدادي من عدة محاور، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ورغم كثافة قصف الطيران الحربي الصليبي المساند للمرتدين، تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- بعد تلك المواجهات من كسر خطوط دفاع المرتدين والسيطرة على عدد من القرى وقتل وإصابة عدد كبير منهم.

تزامن ذلك، مع هجوم لجنود الخلافة بالقرب من منطقة أبو خشب غرب الشدادي على ثلاث ثكنات للمرتدين، الذين تراجعوا ليعيدوا ترتيب صفوفهم مع مجموعات أخرى في النقاط الخلفية بغية التقدم من جديد إلى المواقع التي انسحبوا منها، وأثناء تجهيزهم لرتل، هاجمهم الاستشهادي أبو يوسف الإيراني بعربة مفخخة وفجر عربته وسط الرتل ليوقع ٢٠ قتيلا على الأقل، ويدمر عربة شيلكا ومدفعا رشاشا وعددا من الآليات.

وتبع ذلك، هجوم استشهادي آخر نفذه أبو هاجر الأنصاري على إحدى ثكنات المرتدين في الجهة ذاتها قتل على إثره ٥ مرتدين ودُمرت آلية همر.

وتشهد أجواء المنطقة تحليقا مكثفا لطائرات التحالف الصليبي التي نفذت غارات محدودة، بسبب العاصفة الغبارية التي عمّت المنطقة بعد ساعات من انطلاق الهجوم، فيما أصابت إحدى الغارات بالخطأ موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب المدينة.

لن ينفعكم الفرار

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الخير، يظهر اعترافات خلية من المرتدين من جواسيس التحالف الصليبي، الذين يتحدثون عن طريقة تجنيدهم من قبل عملاء للتحالف موجودين في تركيا.
كما يوضح الجاسوسان نوعية المعلومات التي طلبها منهم رؤساؤهم، وفي نهاية الإصدار توثيق لتطبيق حكم الله في المرتدين، وذلك بقتلهما، حيث اختار لهم المجاهدون القتل بنفس الطريقة التي يقتلون بها المجاهدين وهي النسف.

عملية عسكرية واسعة لجنود الخلافة على طريق (حديثة - بيجي) ومقتل 14 رافضياً وتدمير 4 آليات شمال بيجي وسامراء

النبأ - ولايتا صلاح الدين والفرات

شنّ جيش الخلافة في ولايتي الفرات وصلاح الدين هجوما واسعا على مواقع ونقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية، وتدمير ٧ آليات.

بدأت الغزوة بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الهجوم استهدف ثكنات المرتدين في قاعدة الصينية، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحراق عدد من ثكناتهم.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي يوم الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) تابع جيش الخلافة في ولاية الفرات الهجوم على مواقع الروافض على طريق إمدادهم الممتد بين مدينتي حديثة وبيجي، حيث لقي نحو ٢٥ رافضيا حتفهم في هجوم استشهادي لاثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفا تجمعاتهم.

وأفاد مصدر ميداني أن الاستشهاديين إحسان الألماني وأبي قتادة الشامي انطلقا بسيارة مفخخة مزودة برشاش دوشكا نحو تجمع للجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي).

وأضاف المصدر أن أحد الاستشهاديين اشتبك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، فيما قام الاستشهادي الثاني بتفجير السيارة، مما أسفر، إلى جانب مقتل هذا العدد من المرتدين، عن تدمير ٧ آليات.

عملية استشهادية ثالثة ضربت مواقع الروافض على الطريق ذاته السبت (٢/ جمادى الآخرة)، حيث انغمس الاستشهادي أبو أحمد الشامي وفجّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي، مما أوقع العديد منهم قتلى وجرحى.

أعقب الهجوم الاستشهادي صولة لجنود الخلافة على من بقي حيا من المرتدين، مما زاد في حجم خسائر الروافض البشرية.

وبالعودة إلى ولاية صلاح الدين، فقد قامت المفارز الجوية باستهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، مما تسبب بإصابتها.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا للطائرة المروحية أثناء تحليقها فوق الطريق الرابط بين حديثة وبيجي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إصابتها وهبوطها اضطراريا في قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف أهداف تابعة للروافض المشركين على الطريق ذاته وفي قاعدة الصينية بأكثر من ٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة - بفضل الله- مما نتج عنه مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وإلى شمال مدينة بيجي، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع مرتدي الجيش الرافضي وميليشياته موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأكدت مصادر ميدانية أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المجاهدين والروافض المشركين قرب منطقة البوجواري، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ١٠ روافض، وتدمير ٤ عربات همر.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة ومدفع SPG-٩ خلال تلك المواجهات.

بدورها قامت سرية الإسناد بقصف مواقع المرتدين داخل القاعدة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة.

إلى جانب ذلك لقي ضابط في استخبارات الجيش الرافضي مصرعه في هجوم استهدف آليته في شمال مدينة سامراء.

وذكرت الأنباء الواردة أن الضابط الرافضي قتل مع ٣ من مرافقيه إثر استهداف آليتهم بعبوة ناسفة في منطقة جلام الملح.

وفي منطقة جلام الدور، قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى) بتفجير عبوة ناسفة على آلية (جرافة) للجيش الرافضي مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل ومقتل جميع المرتدين الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بدعم من صحوات الردة

جيش حفتر يحاول التقدم في درنة والمجاهدون يحبطون هجومه

النبأ - ولاية برقة

أحبط جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، هجوما لجيش الطاغوت حفتر المرتد مدعوما بفصائل صحوات الردة لاسترداد مناطق تسيطر عليها الدولة الإسلامية في مدينة درنة.

وأفاد مصدر ميداني أن جيش الطاغوت وصحوات الردة شنوا هجوما مشتركا على مواقع جنود الخلافة في محور الحيلة، فتمّ استهدافهم بالمدفعية وقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون أن يذكر المصدر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، في عمليتين منفصلتين، من التسلل وزرع عبوات ناسفة في إحدى مناطق الصحوات داخل مدينة درنة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن العبوات تم تفجيرها عن بُعد أثناء مرور سيارتين لعناصر صحوات الردة في (شارع الصحابة)، مما أدى إلى تدميرهما وإصابة اثنين من المرتدين بجروح خطيرة، وبترت قدما أحدهما.

إلى جانب ذلك قامت سرايا الهاون بقصف مواقع صحوات الردة في محور الساحل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أما في مدينة بنغازي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية لجنود الطاغوت حفتر في محور الأعلاف بالأسلحة المتوسطة، مما أسفر عن إعطابها.

المحور ذاته شهد أيضا، قيام مفارز القنص باستهداف عدد من جنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل أحدهم في الحال.

عملية انغماسية في مقر لمرتدي «فجر ليبيا» غرب سرت وكمين محكم استهدف جيش حفتر في فزان

النبأ - ولايتا طرابلس وفزان

ردا على قصف طائرات مرتدي «فجر ليبيا» للمسلمين في مدينة سرت، نفّذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، عملية انغماسية في أحد مواقع المرتدين غرب المدينة.

فقد قام ٣ من جنود الخلافة باقتحام بوابة بوقرين أحد مواقع مرتدي «فجر ليبيا»، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ وجرح أكثر من ٨ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

لم تكن خسائر مرتدي «فجر ليبيا» بشرية فقط خلال هذا الهجوم، حيث أحرق جنود الدولة الإسلامية عددا من آلياتهم إلى جانب اغتنامهم سيارة، قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة.

وبالانتقال إلى ولاية فزان فقد وقع عدد من عناصر من جيش الطاغوت حفتر الجمعة (٣٠ /جمادى الأولى)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن كمينا نصبه جنود الخلافة لدورية تابعة لجيش الطاغوت على الطريق الرابط بين منطقتي مزودة والقريات، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات انتهت بقتل عدد من عناصر جيش الردة وأسر ضابط منهم، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر وآليات، قبل أن يعود المجاهدون إلى قواعدهم السابقة سالمين، بفضل الله.

حماة المكارم

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية دمشق، يتضمن توثيقا لجانب من المعارك الكبيرة بين جيش الردة النصيري وجيش الخلافة في بادية الشام، وبالتحديد في المناطق المحيطة ببلدة القريتين التي حاول النظام عدة مرات استعادتها بقوات مدرعة كبيرة إلا أن الله أخزاهم وردهم على أعقابهم.

كما يحوي الإصدار مشاهد من التحضيرات لعملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الخلافة على مقر قيادة للجيش الصفوي في بلدة حوارين، والتي تمكن فيها الانغماسيان من قتل مجموعة كبيرة من المرتدين.

إثر هجمات بالعبوات الناسفة

تدمير وإعطاب 7 آليات لجيش الردة المصري في سيناء

تفجير عبوة ناسفة على همر لجيش الردة المصري ١٨ قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

قام جنود الدولة الإسلامية وفي عمليات جديدة لهم في ولاية سيناء باستهداف عناصر وآليات قوات الردة المصرية بالعبوات الناسفة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم وأدى إلى تدمير عدد من آلياتهم.

فقد فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة بالقرب من كمين المهدية جنوب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة وقتل وأصيب عدد منهم.

كما دُمرت آلية M١١٣ لجيش الردة، وقُتل عنصران في عمليتين منفصلتين إثر استهدافهم بعبوتين ناسفتين قرب من محطة الغاز وقرب حي الترابين جنوب مدينة الشيخ زويد.

وبعبوتين ناسفتين أيضا هاجم المجاهدون آليتين للمرتدين على طريق (القسيمة - الحسنة)، مما تسبب بتدمير واحدة منها بشكل كامل، وإعطاب الأخرى وفرار المرتدين منها، ومن ثم اغتنام ما فيها وإحراقها.

وبالقرب من كمين قرية القريعي جنوب مدينة العريش، وأثناء قيام جيش الردة بهدم منازل أهل السنة هناك، قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على عربة همر للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

الشرطة المصرية المرتدة كان لها نصيب من هجمات جنود الخلافة، حيث دمرت آلية مصفحة لشرطة الردة إثر الهجوم عليها غرب مدينة العريش، التي شهدت تدمير عربة همر للجيش المرتد بعبوة ناسفة.

وأخيرا وليس آخرا، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر لجيش الردة قرب قرية الشلاق على الطريق الدولي (العريش - الشيخ زويد)، مما أدى إلى إعطابها، كما استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة قرب كمين الوفاق على الطريق الدولي (العريش – رفح)، ولله الحمد.

اغتيال داعية بارز إلى دين الرافضة في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية -بفضل الله- الاثنين (٤/ جمادى الآخرة)، من تصفية داعية إلى دين الرافضة جنوب بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اغتالوا المرتد حافظ عبد الرزاق أحد أكبر الدعاة إلى دين الرافضة ويعمل طبيبا في «مركز الخميني الطبي» طعنا بالسكين في منطقة جهيناياده.

يذكر أن بنغلادش شهدت في الأشهر الأخيرة عددا من العمليات التي استهدفت عناصر من القوات الحكومية البنغالية المرتدة ورعايا التحالف الصليبي ومعابد للرافضة المشركين ومركزا للطائفة البهائية المرتدة ومعبدا للطائفة القاديانية المرتدة، كما كان آخر هذه العمليات اغتيال أحد المنصرين في ربيع الآخر المنصرم في منطقة جهيناياده جنوب البلاد.

28 قتيلاً وجريحاً من الجيش اللبناني وصولة على مواقع الصحوات جنوب شرق دمشق

مفارز الإسناد تحضر لقصف أحد مواقع النصيرية في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق - خاص

قتل وأصيب ٢٨ عنصرا من مشركي الجيش اللبناني الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، في محاولة تقدم لهم في منطقة جرود رأس بعلبك في القلمون الغربي.

جاء ذلك –وفق بيان المكتب الإعلامي لولاية دمشق- بعد أن هاجمت مجموعة من مشركي الجيش اللبناني مواقع جنود الخلافة في جرود رأس بعلبك بغطاء جوي كثيف من الطيران النصيري وبدعم من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استمرت نحو ساعتين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣ عناصر وإصابة ٢٥ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش اللبناني عاد أدراجه مدحورا –بفضل الله– بعد تلك الخسائر التي مني بها.

يذكر أنها ليست المحاولة الأولى التي يقوم بها الجيش اللبناني فقد سبقتها محاولتان، إلا أنه فشل فيهما، بفضل الله.

وفي القلمون الغربي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع عناصر حزب اللات اللبناني في حاجز شعبة عوض غرب مدينة حسياء الصناعية، بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى فقد قام جنود الخلافة بصولة مباركة على مواقع صحوات الردة قرب منطقة اللجاة جنوب شرق دمشق.

وقالت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنّوا هجومهم على نقاط تمركز صحوات الردة في قرية معرة البيضا شمال منطقة اللجاة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن ١٠ من مرتدي الصحوات لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر في الاشتباكات التي جرت، كان من بين المصابين قيادي في «ألوية العمري»، كما غنم المجاهدون كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة.

وبعد ذلك استقدم الصحوات رتل إسناد ودعم من حاجز الظهر التابع لهم إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع والانسحاب بعد استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة.

وفي الحديث عن النظام النصيري، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه على أطراف تلال حزم مهين غرب مدينة القريتين.

وضمن المواجهات التي يخوضها جنود الخلافة مع مرتدي الصحوات جنوب دمشق، قامت مفارز القنص باستهداف عناصر من صحوات الردة في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر.

يا أحفاد الصحابة في لبنان

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية الرقة، يتضمن كلمات قدمها اثنان من الإخوة المهاجرين من لبنان من جنود الدولة الإسلامية، خاطبوا فيها أهل السنة في لبنان، موضحين لهم حقيقة المعركة بين المسلمين وكل من الروافض والنصيريين والنصارى.

كما تضمن الإصدار رسائل للمسلمين في لبنان خصوصا وبلاد الشام عموما تحرضهم على الجهاد في سبيل الله، واللحاق بركب الخلافة المبارك.

إلى المجاهدين في سبيل الله تعالى، جنود الدولة الإسلامية، نهدي لهم همسة من شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن تيمية، وهي رسالة كتبها عام ٦٩٩ هجريا إلى المجاهدين في وقته، وذلك لما وصل المغول التتار إلى الشام وفر من فر وثبت من ثبت، فكتب الإمام المجاهد ابن تيمية رحمه الله:

رسالة من شيخ الإسلام إلى جنود دولة الإسلام

«أما بعد:

فإن الله عز وجل قال: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ}، وما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم، وسيعمل بها آخرون، فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين، الذين يحبهم الله ورسوله، فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم، الذين يخرجون عن الدين، ويأخذون بعضه ويدعون بعضه، كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين -يقصد الغزو المغولي الذي زحف لبلاد الإسلام ومن عاونهم من المرتدين آنذاك- فإن عسكرهم مشتمل على أربع طوائف:

معسكر التتار مشتمل على أربع طوائف

١. كافرة باقية على كفرها من الكرج والأرمن والمغل.

٢. وطائفة كانت مسلمة فارتدت عن الإسلام وانقلبت على عقبيها من العرب والفرس وغيرهم، وهؤلاء أعظم جرما عند الله وعند رسوله والمؤمنين من الكافر الأصلي.

٣. وفيهم أيضا من كان كافرا فانتسب إلى الإسلام ولم يلتزم شرائعه، وهؤلاء يجب قتالهم بإجماع المسلمين، كما قاتل الصديق -رضي الله عنه- مانعي الزكاة، وكما قاتل علي -رضي الله عنه- الخوارج.

٤. وفيهم صنف رابع، شر من هؤلاء، وهم قوم ارتدوا عن شرائع الإسلام وبقوا مستمسكين بالانتساب إليه.

فهؤلاء الكفار والمرتدون، كلهم يجب قتالهم بإجماع المسلمين، حتى يلتزموا شرائع الإسلام، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وحتى تكون كلمة الله -التي هي كتابه وما فيه من أمره ونهيه وخبره- هي العليا، هذا إذا كان الكفار قاطنين في أرضهم، فكيف إذا استولوا على أراضي الإسلام وصالوا على المسلمين بغيا وعدوانا!

واعلموا -أصلحكم الله- أن الناس في هذه الفتنة تفرقوا لثلاث فرق:

١. الطائفة المنصورة، وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين.

٢. والطائفة المخالفة، وهم هؤلاء القوم، ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

٣. والطائفة المخذلة، وهم القاعدون عن جهادهم، وإن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل، أيكون من الطائفة المنصورة أم من الخاذلة أم من المخالفة؟ فما بقي قسم رابع.

واعلموا -رحمكم الله- أن الجهاد فيه خيري الدنيا والآخرة، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة، قال الله تعالى في كتابه: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}، يعني: إما النصر والظفر، وإما الشهادة والجنة، فمن عاش من المجاهدين كان عزيزا كريما، ومن مات منهم أو قتل فإلى الجنة.

وقد اتفق العلماء على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد، فهو أفضل من الحج وأفضل من الصوم التطوع وأفضل من الصلاة التطوع، والمرابطة في سبيل الله أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس، حتى قال أبو هريرة، رضي الله عنه: «لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود»، فاختار -رضي الله عنه- الرباط ليلة واحدة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع، ولهذا كان النبي -رضي الله عنه وأصحابه- يقيمون بالمدينة دون مكة؛ لمعان عدة، منها: أنهم كانوا مرابطين بالمدينة.

ليس في التطوعات خير من الجهاد

وهذا في الرباط فكيف بالجهاد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه عبد أبدا) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمهما الله على النار) [رواه البخاري]، وهذا في الغبار الذي يصيب الوجه والرجل، فكيف بما هو أشق منه، كالثلج والبرد والوحل؟

ولهذا عاب الله عز وجل المنافقين الذين يتعللون بالعوائق، كالحر والبرد، فقال سبحانه وتعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ}، وهكذا الذين يقولون: لا تنفروا في البرد، فيقال لهم: نار جهنم أشد بردا.

فالمؤمن يدفع بصبره على الحر والبرد في سبيل الله حر جهنم وبردها، والمنافق يفر من حر الدنيا وبردها حتى يقع في حر جهنم وزمهريرها.

واعلموا -أصلحكم الله- أن النصرة للمؤمنين والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأن هؤلاء القوم مقهورون مقموعون، والله ناصرنا عليهم، ومنتقم لنا منهم، فأبشروا بنصر الله وبحسن عاقبته، وهذا أمر قد تيقّناه وتحققناه، فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين، ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار.

فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي

باطنها نعمة، حتى –والله– لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي –رضي الله عنهم– حاضرين في هذا الزمان، لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين.

ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته وسفه نفسه وحرم حظا عظيما من الدنيا والآخرة، ما لم يكن ممن عذر اللهُ تعالى، كالمريض والفقير والأعمى وغيرهم، وإلا فمن كان له مال وهو عاجز ببدنه فليغز بماله، ففي الصحيحين عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: (من جهز غازيا فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا).

من كان له مال وهو عاجز ببيته فليغز بماله

ومن كان قادرا ببدنه وهو فقير، فليأخذ من أموال المسلمين ما يتجهز به، سواء كان المأخوذ زكاة أو صلة أو من بيت المال أو غير ذلك، حتى لو كان الرجل قد حصل بيده مال حرام وقد تعذر رده إلى أصحابه لجهله بهم ونحو ذلك، أو كان بيده ودائع أو رهون أو عوار قد تعذر معرفة أصحابها، فلينفقها في سبيل الله، فإن ذلك مصرفها.

ومن أراد التخلص من المال الحرام والتوبة، ولا يمكن رده إلى أصحابه فلينفقه في الجهاد في سبيل الله، فإن ذلك طريق حسنة إلى خلاصه، مع ما يحصل له من أجر الجهاد.

ومن كان كثير الذنوب فأعظم دواء له هو الجهاد، فإن الله يغفر ذنوبه، كما أخبر –سبحانه– في كتابه بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وكذلك من أراد أن يكفِّر اللهُ عنه سيئاته في دعوى الجاهلية وحميتها فعليه بالجهاد؛ فإن الذين يتعصبون للقبائل وغير القبائل كل هؤلاء إذا قتلوا، فإن القاتل والمقتول في النار، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار) [متفق عليه]، وقال: (من قتل تحت راية عمية: يغضب لعصبية، ويدعو لعصبية، فهو في النار) [رواه مسلم].

من أراد أن يكفّر اللّه عنه سيآته فعليه بالجهاد

فعليكم بالجماعة، والائتلاف على الطاعة، والجهاد في سبيل الله، يجمع الله قلوبكم، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويحصل لكم خير الدنيا والآخرة.

أعاننا الله وإياكم على طاعته، وصرف عنا وعنكم سبيل معصيته، وجعلنا وإياكم ممن رضي الله عنه ورضوا عنه، إنه على كل شيء قدير، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم».

انتهى باختصار وتصرف يسير من مجموع فتاوى شيخ الإسلام، رحمه الله.

رحيق الحياة ٢

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية سيناء، يتضمن كلمات لثلاثة من الإخوة الشهداء نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، وهم أبو جليبيب المهاجر، وأبو عبد الله الصعيدي، وأبو محمد الأنصاري. كما يتضمن الإصدار توثيقا للعمليات الاستشهادية التي نفذها الإخوة على تجمعات جيش الردة المصري في كل من كمين السدرة، وكمين أبو رفاعي، نسأل الله أن يتقبل إخواننا في الشهداء، وأن يبارك في كلماتهم الطيبة.

جيش الخلافة يتصدى للحملة الصليبية في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب – خاص

بعد الهجوم الواسع الذي اكتسح فيه النظام النصيري مناطق صحوات الردة في الريف الشمالي خلال وقت قصير جدا، سيطر فيه على العديد من المواقع، وفك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء الرافضيتين، وبات على مقربة من أهم معاقلهم في مارع وإعزاز، وغدر مرتدي الـ PKK ونقض الهدنة مع الصحوات وطردهم من العديد من المناطق على رأسها مطار منغ وسيطرتهم على أحد أهم معاقلهم وهو مدينة تل رفعت، ومهاجمتهم في إعزاز، أعلنت روسيا (راعية النظام النصيري) وأمريكا (راعية صحوات الردة) عن هدنة بين الطرفين يتم خلالها وقف الغارات الروسية الجوية على مواقع الصحوات، التي تلتزم من جهتها بعدم مهاجمة مواقع الجيش النصيري، وبات «جهاد» الصحوات الحقيقي إحصاء عدد المرات التي يخرق فيها النصيرية وداعموهم الروس هذه الهدنة، وما زالت هذه الهدنة مستمرة رغم الخروقات العديدة من الطيران الحربي الروسي.

استغلت صحوات الردة الهدنة مع النظام النصيري من جهة، وانشغال جنود الخلافة بالملاحم التي تجري في حلب والرقة والبركة ودمشق مع النظام النصيري ومرتدي الـ PKK المدعومين جويا من روسيا والتحالف الصليبي بقيادة أمريكا من جهة أخرى، فشنّوا هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن فصائل الصحوات شنّت الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما على مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي كثيف، ومساندة من مدفعية الجيش التركي المرتد الذي يسعى جاهدا لإطالة عمر الصحوات على الشريط الحدودي بين البلدين.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة اضطروا للانحياز عن قرى دوديان والتقلي وقره كوبري، إثر القصف العنيف من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية.

إلا أن جنود الخلافة تمكنوا في هجوم مباغت عكسي من استعادة السيطرة على قرية التقلي وقتل العديد من المرتدين خلال المواجهات التي جرت.

وفي صباح يوم الأحد (٣/جمادى الآخرة) شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على مواقع الصحوات في قرية دوديان، أعقبهما عملية انغماسية في القرية ذاتها.

وذكر مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا الحور الأنصاري فجّر سيارته المفخخة على تجمع لصحوات الردة في القرية، ممهدا لدخول الاستشهادي الثاني أبي جعفر المغربي، الذي استهدف بسيارته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين.

العمليتان الاستشهاديتان أعقبهما هجوم انغماسي لـ ٥ من جنود الخلافة، حيث اقتحموا الموقع واشتبكوا مع المرتدين وأجهزوا على من بقي منهم حيا، ليُقتل ٤ من الانغماسيين أثناء المواجهات، ويعود الانغماسي الخامس سالما، بفضل الله.

المصدر ذاته أكد أن فصائل صحوات الردة تكبدت خسائر كبيرة على إثر هذا الهجوم، فقد قتل وأصيب العشرات منهم.

قامت بعد ذلك مدفعية الجيش التركي بقصف قرى راعل وغزل وجكة وشورين بشكل عنيف، مما أجبر عامة المسلمين على النزوح من قرية شورين.

ركز بعد ذلك كل من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية قصفهما على قرية جكة، بالتزامن مع محاولة فصائل الصحوات اقتحامها، إلا أن طيران التحالف الصليبي أخطأ واستهدف عناصر من صحوات الردة مما أوقع عدد من القتلى في صفوفهم.

عملية انغماسية في الدبس وتفجير مركونة على طريق (كركوك - السليمانية)

وهجوم للمجاهدين على مواقع الروافض في علاس

جنود الخلافة في ولاية ديالى أثناء توجههم للإغارة على أحد مواقع الرافضة

النبأ – ولاية كركوك

نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في مقر لأحد ألوية البيشمركة المرتدين في قضاء الدبس في ولاية كركوك.

وقالت المصادر الميدانية أن ٣ من جنود الخلافة - وهم أبو قدامة التركماني وأبو عائشة الأنصاري وأبو عبيدة الأنصاري - انغمسوا بأسلحتهم وأحزمتهم الناسفة في مقر «لواء حطين» التابع لمرتدي البيشمركة في قرية مرعي واشتبكوا مع المرتدين مدة ساعة ونصف، وانتهت الاشتباكات بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة داخل المقر.

الهجوم بمجمله، وفقا للمصادر ذاتها أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر.

وكانت ثكنات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي قد تعرضت الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، لهجوم من قبل جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، فدارت اشتباكات لمدة ٣ ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدة ثكنات لهم.

بدورها شاركت طائرات التحالف الصليبي الرافضي في المعركة، إلا أن المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية تصدت لها.

بالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون أكبر ثكنات المرتدين بالقرب من تقاطع حقل علاس، محققة إصابات مباشرة بفضل الله.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة الأحد (٣/ جمادى الآخرة)، استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة وحقلي علاس وعجيل النفطيين.

هجوم المجاهدين الذي تزامن مع قصف مواقع المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون، كان من عدة محاور باستخدام الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من نقاط تمركز الروافض نتيجة القصف الكثيف.

هذا وقامت إحدى المفارز الأمنية في ولاية كركوك بتفخيخ سيارة وركنها الخميس (٣٠/ جمادى الأولى)، على الطريق الرابط بين كركوك والسليمانية، ثم تفجيرها على عناصر من «مكافحة المتفجرات».

وفي بيان له أشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن السيارت المفخخة تم ركنها بالقرب من منطقة جيمة، وعند قدوم قوات «مكافحة المتفجرات» لتفكيك السيارة قام جنود الخلافة بتفجيرها فيهم، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة عدد آخر.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقل علاس وفي منطقتي الزركة وداقوق بالأسلحة القناصة، مما أوقع ٦ مرتدين قتلى في الحال.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية لمرتدي البيشمركة إثر استهدافها بسلاح رشاش في منطقة الزركة.

إصابة قيادي في الحشد الرافضي ومقتل ضابط في الجيش وتدمير أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة

النبأ – ولاية ديالى

هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى هذا الأسبوع، استُهدف خلالها قادة وضباط الجيش والحشد الرافضيين وآلياتهم، كما جرى الهجوم على أبراج تغذية المناطق الرافضية بالطاقة الكهربائية.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، آليات تابعة للجيش الرافضي وميليشياته في منطقة العظيم مما أسفر عن تدمير عدد منها.

فقد فجّر جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقتي البووحيد والبوصليبي مما تسبب بتدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة المرات التابعة للعظيم أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين آليتين للحشد الرافضي، نتج عنهما تدمير الآليتين ومقتل ٥ من المرتدين.

إلى جانب ذلك أصيب قيادي بارز في الحشد الرافضي السبت (٢/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف آليته في منطقة الوقف.

وأوضحت مصادر ميدانية أن القيادي في الحشد المرتد مراد سالم فهمي أصيب مع اثنين ممن كانوا معه بعد استهداف آليتهم بالأسلحة الخفيفة في قرية زاغنية الكبيرة التابعة لمنطقة الوقف، التي شهدت أيضا تفجير عبوة ناسفة ثانية على عنصر في الجيش الرافضي مما تسبب بإصابة بليغة له.

كما تمكن جنود الخلافة، من تفجير منزل مفخخ على ضابط برتبة نقيب وعدد من العناصر في استخبارات الحكومة الرافضية، وذلك وسط ناحية المنصورية التابعة لقضاء المقدادية، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وفي سياق آخر، قامت إحدى المفارز الأمنية بعملية نوعية، حيث تسللت إلى داخل المنطقة، وتمكنت – بفضل الله– من أسر وتصفية الساحر والمشعوذ سمير محمد مجيد، وهو عنصر في استخبارات الحكومة الرافضية أيضا.

علاوة على ذلك، وفي عملية ثانية لها في المنطقة ذاتها، اغتالت المفارز الأمنية جاسوسين يعملان لصالح استخبارات الجيش الرافضي.

وفي منطقة السعدية، استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية في منطقة السعدية، مما أدى إلى تدميرها ووقف تدفق الطاقة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هذه الأبراج تزود المناطق الرافضية في منطقة دلي عباس بالكهرباء.

عناصر الصحوات كان لهم نصيب من عمليات مجاهدي ولاية ديالى، حيث استهدف عدد منهم بعبوة ناسفة في منطقة بلدروز، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في الحال، ولله الحمد.

هجومان لجنود الخلافة على مواقع مرتدي البيشمركة في مكحول ومخمور

النبأ – ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين السبت (٢/ جمادى الأولى)، على أطراف جبل مكحول في ولاية دجلة.

حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى ثكنات المرتدين الواقعة على أطراف الجبل، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين، قتل خلالها- حسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة- عدد من المرتدين وهرب عدد آخر تاركين جثث قتلاهم.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، مواقع تجمع لعناصر وآليات مرتدي البيشمركة في منطقة مخمور.

وقال المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن عدة عبوات ناسفة انفجرت في مواقع المرتدين مما أسفر عن تدمير عربة BMP و٣ سيارات، ومقتل ٤ عناصر من مرتدي البيشمركة بينهم ضابط.

غزوة صهيب العراقي

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية كركوك، يوثق إحدى غزوات جنود الخلافة في الولاية على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من حقل علاس النفطي.

يتخلل الإصدار مشاهد حية من معارك الغزوة، من اقتحامات واشتباكات مباشرة مع الرافضة، والتصدي للطيران المروحي بالمضادات الأرضية، إلى تنفيذ عدة عمليات استشهادية على المرتدين المحاصرين داخل الثكنات، وكلمة لأحد الاستشهاديين وهو أبو هيمن البصري -تقبله الله- يحرض فيها المسلمين على الجهاد.

انطلاق المفاوضات بين النظام النصيري والصحوات والروس يعلنون بدء سحب قواتهم من الشام

تبدأ اليوم الثلاثاء ٥ جمادى الآخرة جلسات المفاوضات بين ممثلي الطاغوت النصيري، ومرتدي المعارضة في جنيف السويسرية في إطار جولة مفاوضات خطط الراعون لها أن تستمر عشرة أيام بغية الوصول إلى حل يحقق أهداف الطرفين ومن ورائهما الراعون من الطواغيت في المنطقة والدول الصليبية.

أولى المفاجآت التي تزامنت مع هذه المفاوضات الإعلان الروسي عن أمر من رئيس روسيا الصليبي (بوتين) إلى وزير دفاعه بالبدء بسحب القوة الرئيسية من قوات الجيش الروسي المتواجدة على أرض الشام لدعم الجيش النصيري.

هذه المفاجأة فسرها كثير من المحللين على أنها حصة روسيا من الاتفاق حول مصير الجهاد في الشام الذي جرى مع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي سبق لها أن دفعت حصتها بإلزام فصائل الصحوات بقبول الهدنة مع النظام النصيري والالتزام بها، وبالتالي جاء دور روسيا لتضغط على النظام النصيري وتدفعه للقبول بتسويات مقنعة في المفاوضات التي أرسل وفده المفاوض لحضورها.

حيث كانت بداية هذا الوفد غير مشجعة لرعاة المؤتمر بإعلانه عن حزمة خطوط حمراء تهدد بإفراغ المفاوضات من مضمونها تماما، من قبيل رفض الحديث عن مرحلة انتقالية لتغيير نظام الحكم، ورفض التفاوض حول مصير رأس النظام النصيري الطاغوت بشار الأسد، حيث وجه وزير خارجية النظام رسالة إلى وفد المعارضة قائلا: «نحن لن نحاور أحدا يتحدث عن مقام الرئاسة، وبشار الأسد خط أحمر، وهو ملك للشعب السوري، وإذا استمر هذا النهج فلا داعي لقدومهم إلى جنيف»، في الوقت الذي أعلن فيه مندوب الأمم المتحدة (ديمستورا) والمشرف على تنفيذ خطة الحل الصليبي أن هناك بنودا واضحة سيجري التفاوض عليها بين الطرفين، فصرح أن «مفاوضات السلام المقررة ستتناول ثلاث مسائل هي تشكيل حكومة انتقالية، ووضع دستور جديد، وإجراء انتخابات في الأشهر الـ ١٨ المقبلة»، ما يعني أن المخطط الموضوع من قبل الصليبيين بقيادة روسيا وأمريكا واضح المعالم، ويجري دفع الأطراف للمضي فيه لا أكثر.

ديمستورا حدد للنظام النصيري والصحوات بنود المفاوضات

وبذلك يندرج الإعلان الروسي عن الانسحاب من الشام في هذا الإطار، وهو إرضاء الأمريكيين الذين ردوا ببرود على خطوة الإعلان، منتظرين تطبيق القرار فعليا، وكذلك الضغط على النظام النصيري الذي أبدى بخطوطه الحمراء عنادا في الوصول إلى الحل المطلوب دوليا.

إن الحكومة الانتقالية التي يطمح الصليبيون لتشكيلها هي جزء من مخطط التحالف الصليبي، وذلك لحاجة هذا التحالف إلى قوة عسكرية كبيرة على الأرض لقتال الدولة الإسلامية، ومسك الأرض التي تقوم طائرات التحالف بقصفها وإبعاد جنود الدولة الإسلامية عنها، وبدون وقف القتال بين النظام النصيري والصحوات لا يمكن تأمين هذه القوات لانشغال كل من الطرفين في جبهات قتال واسعة، وبالتالي فإن الهدنة التي تمت وما يجري التحضير له من مشاريع لإنشاء حكومة انتقالية تكون تشاركية بين الطرفين، ثم دمج مقاتليهما في إطار جيش واحد، كلها خطوات لتحضير هذه القوة التي اتفق الصليبيون الروس والأمريكيون على حاجتهم إليها، ومما يزيد من التأكيد على حقيقة هذا المشروع المشترك ما صرح به وزير الخارجية الروسي عن تقاسم لساحة المعركة في الشام بين روسيا وأمريكا، بحيث يقع على عاتق الأولى دعم النظام النصيري في معركته لاستعادة مدينة تدمر، في حين يقع على عاتق الثانية مهمة دعم المرتدين من «قوات سوريا الديموقراطية» في المنطقة الشرقية، وبالتحديد باتجاه مدينة الرقة.

رفيق درب الشيخ أبي مصعب الزرقاوي

أبو محمد اللبناني.. تقبلهما الله

من مؤسسي الجهاد في بلاد الرافدين والسابقين الأولين من المهاجرين إليها، ومن الرافعين لراية التوحيد، الراغبين إلى الله، إن رأيته حتما أحببته، ولو غاب عنك قليلا فقدته، جميل الظاهر والباطن، صافي القسمات والقلب، هادئ السمت كثير الصمت عركته الدنيا فعركها، شهم مقدام، جريء جواد كريم، سباق إلى الله في الخيرات، التواضع صفته، وحب الإخوة والحرص عليهم شعاره، وعن الشجاعة لا تسل فلها انتسب وهي إليه انتسبت، وبها تخلّق وله لانت وانصاعت، وامتطى صهوتها، فكان صاحب السبق فيها.

هو مصطفى رمضان، وكنيته أبو محمد اللبناني، رزقه الله خمسة من الأبناء، لبناني المولد والنشأة، من سكان (مجدل عنجر)، تعود أصوله لمدينة ديار بكر التركية، وأمه من حلب.

صاحب طاعة، وحافظ لكتاب الله، يكثر من ترتيله بصوت غض طري له حلاوة، عاش حياته زاهدا قنوعا، شديد التمسك بالسنة.

ترسخ في قلبه انتماؤه لدينه وعقيدته ولم تستمله ملذات العيش والشهوات، فلبّى داعي الجهاد في أرض خراسان فنفر إليها وشارك في فتح جلال آباد، ثم آثر العودة إلى دياره والعمل فيها قدر المستطاع بعدما ساد الضلالُ الفصائلَ هناك، ثم ضاقت به رحابة دياره فخرج منها، لكن رجلا كأبي محمد اللبناني هيهات له أن يلتفت بوجهه عن أمر دينه وجهاد أعدائه، فبقي فيها ثابتا واضحا، حيث التزم الهدي الظاهر في ثيابه وهيأته، فأعفى لحيته، وحافظ على نقاب زوجته، وتمسك بالحق، وسخّر كل وقته لخدمة الإسلام والمسلمين، فنشط في مجال الدعوة والتحريض على قتال الكفار أينما وُجِدوا، فأمسى الجهاد شغله الشاغل وخبره العاجل، ثم ما لبث أن عاد إلى لبنان، ليشكل مع أبي عائشة اللبناني جماعة جهادية، فتم اعتقاله لثمانية أشهر بتهمة تمويل الإرهاب، فخرج بعد ذلك معافى في نفسه ودينه، لم يبدل ولم يغير، ثم عاد ليؤسس خلية جهادية أخرى في مجد العنجر.

شارك في الجهاد الأفغاني وشارك في فتح جلال أباد

بعد الغزو الصليبي للعراق شدّ أبو محمد اللبناني الرحال، وفارق الأهل والصحب والعيال، وهاجر منطلقا إلى سوح النزال، فحاول أول الأمر الوقوف على حقيقة ما يجري في هذا البلد، وإن كان من الممكن فتح ساحة جهادية فيها، فاصطحب معه أخا له اسمه فادي أبو الدرداء في رحلة شاقة من لبنان إلى العراق عبر «سوريا»، عن طريق المهربين، فوجد الأرضية صالحة هناك لزرع بذرة الجهاد.

لما رأى أبو محمد أن الأوضاع مهيئة لإنشاء نواة جماعة جهادية على المنهج السليم بعيدا عن أهواء الوطنية وإغواء الحزبية أسس مع الأسد المقدام أبي رغد الجزراوي معسكر راوة الشهير حيث كان الأمير العام هو أبو رغد، تقبله الله، فيما كان أبو محمد هو الأمير العسكري.

لم يكتف بذلك، بل أراد أن يشرك ولده البكر في هذا الخير العميم الذي وجده في أرض الرافدين، فقرر العودة لإحضار ولده محمد أبي سهيل، البالغ من العمر ١٤ عاما، ذاك الصبي اليافع، ذي الهمة العالية، الذي تحمل مشاق السفر مع ما أصابه من إعياء شديد، رغم صغر سنه، وسط تحفيز أبيه له، حتى وصل الوالد والولد إلى أرض العراق.

لم يدم اجتماع الأب والابن طويلا، فنظرا لحداثة تجربة الجهاد تمكن جاسوسان أرسلهما اليهود من الدخول إلى صفوف المجاهدين، وتسببا في قصف المعسكر وقتل جميع من كان فيه، وذلك بعد هجوم بري وإنزال جوي، نفذه الصليبيون، قتل نتيجته كل من كان في المعسكر وهم قرابة التسعين مجاهدا، ونجا الله الإخوة الذين كانوا لحظة الهجوم خارجه، وكانوا لا يتجاوزون العشرة ، بينهم أبو محمد الذي فقد ابنه أبا سهيل في هذا القصف، إذ كان في مدينة القائم ينجز بعض الأعمال، لتصبح كنية أبي محمد اللبناني بعد فقدانه ابنه «أبو الشهيد»، ليلتحق الشبل بالرفيق الأعلى، سابقا أباه الى جنان الخلد، بإذن الله، حيث ادّخر الله تعالى أبا محمد لأمر أعظم هو به أعلم، حيث كان مقدرا له حمل لواء الجهاد في هذه البلاد مع من تبقى من معسكر راوة.

فجأة وجد أبو محمد نفسه وقد فقد جناحيه، فلذة كبده محمد، ورفيق درب الهجرة والجهاد، أبا الدرداء، ومعهم عضيد جهاده، أمير المعسكر أبو رغد، الذي هاجم الأمريكيين من الخلف أثناء هجومهم على المعسكر، فقاتل مع ثلة من الإخوة تبايعوا على الموت في سبيل الله، حتى قُتل ومن معه تقبلهم الله جميعا.

ما وهن أبو محمد وما لان مع كل ما أصابه، بل واصل المسير، يلملم الجراح، مقررا الثأر، فكان أول ما بدأ به نحر أحد الجاسوسين، في الوقت الذي انتحر الآخر بتناول سم كان قد خبأه.

دعاه الشيخ الزرقاوي للانضمام إليه فوافق على الفور

عاد الغضنفر أبو الشهيد إلى المعارك، وذاع صيته في كل أرجاء العراق، ففي كل مدينة كان له موطئ قدم حتى وصلت أخبار بطولاته إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، فأرسل إليه في الأشهر الأخيرة من العام الأول للغزو الصليبي، فدعاه إلى الانضمام إليه، فوافق على الفور ولم يتردد، بل قال: «عن مثل أبي مصعب كنا نبحث»، فأصبح عضوا في مجلس شورى جماعة التوحيد والجهاد وأميرها العسكري لفترة طويلة، فكان خير جندي لخير أمير، واضعا بين يدي شيخه كل إمكانياته، فبات لأمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي –رحمه الله– الكلمة الفصل في المناطق التي ينشط فيها أبو محمد اللبناني ورفاقه.

أخذ المجاهد الهمام يصول ويجول في المنطقة الغربية والفلوجة وبغداد والموصل، وصَحِبه المجاهد مناف الراوي، تقبله الله، كما عمل على إدخال عشرات المهاجرين لأراضي الجهاد، وأمسى الأسد الهصور في أوار المعارك رقما صعبا، وكان من أوائل الإخوة الذين التقى بهم الشيخ أبو محمد العدناني –حفظه الله– لدى دخوله أرض الرافدين، وكان الشيخ العدناني كثيرا ما يُثني عليه ويصفه بأحسن الأوصاف.

قصص جهاده غزيرة وأكثر من أن تعد أو تحصى في سطور، فما كان يدخل عملية إلا ويبايع إخوانه على الموت، وما تخلف عن غزوة خطط لها، بل تجده في مقدمة الصفوف، وكان له دور بارز في إشغال العدو في بغداد وغيرها أثناء معارك الفلوجة الأولى، ويشهد له شارع حيفا بالإقدام الذي لا نظير له.

كان الشيخ أبو مصعب كثيرا ما يطلب منه أن يأتيه بأسرى أمريكيين، لما لذلك من تأثير كبير على الصليبيين، فحاول مرة مع مجموعة من المجاهدين قطع طريق مطار بغداد، وتحديدا على مقربة من جسر العامرية، وكان هناك رتل يضم مجموعة سيارات رباعية الدفع تابعة لـ «الاستخبارات الأمريكية CIA»، فاشتبك معهم، ولم يتمكن من أسر أحد منهم، لأنه اضطر لقتلهم جميعا نتيجة شدة المعركة.

وبقي يترصد الصليبيين حتى حصل على معلومات تفيد بوجود وكر لهم في حي المنصور في بغداد فيه ثلاثة أمريكيين وبريطاني يعملون في الدعم اللوجستي للجيش الأمريكي، وضع أبو محمد اللبناني خطة الهجوم النوعية عليهم بهدف أسرهم، وبعد أيام من المراقبة والاستطلاع تم الهجوم على الوكر ليتمكن المهاجمون، وعلى رأسهم أبو محمد، من أسر الأمريكيين الثلاثة والبريطاني لينطلق بهم عائدا إلى الفلوجة.

وحينما وصل بهم الى الفلوجة وجد إخوانه المجاهدين، وفي مقدمتهم الشيخ أبو أنس الشامي، تقبله الله، وقد تجهزوا لغزوة (سجن أبو غريب)، فقرر مشاركتهم الغزوة، فأكثر ما كان يؤله الأسرى والأسيرات في سجون الصليبيين، لكن الله –عز وجل– شاء أن يسقط هذا الليث صريعا بقصف عنيف وهو يسعى لفكاك الأسرى، إلى جانب مقتل ثلة أخرى من أسود الجهاد، بينهم الشيخ المجاهد أبو أنس الشامي، تقبله الله، لتنتهي رحلة أبي محمد اللبناني في هذه الحياة، وليكمل المسيرة من بعده رجال ما هانوا ولا استكانوا، عاهدوا الله أن يسيروا على الطريق ذاته الذي سلكه قبلهم.

لعشرات السنين هيمنت قضية فلسطين واحتلال اليهود لها على مجمل حياة المسلمين في كل أنحاء العالم، فغلا فيها الغالون، وتاجر بها المتاجرون، حتى راج عند معظم الناس أن فلسطين هي قضية الإسلام الأولى، بعدما أعلن القوميون أنها قضية العرب الأولى، فلا يصح أن تطرح أي قضية أخرى ما لم تحرر فلسطين، لكي لا تتشتت الجهود وتضيع الإمكانيات، بل ولا يصح في نظر الكثيرين أي جهاد ما لم يكن في فلسطين، وبات دعاة الفتنة وعلماء السلاطين في كل مكان يستنكرون على المجاهدين في كل الساحات، ويلبسون على الجهلة بالسؤال: لماذا لا يجاهد هؤلاء في فلسطين؟

بيت المقدس.. قضية شرعية أولاً

وتعدى الأمر بهؤلاء المنحرفين ليدخل في باب الولاء والبراء، إذ لم يعد هناك عدو للأمة المسلمة غير اليهود المحتلين لفلسطين، وحتى من أراد أن يوسع الدائرة لتشمل الصليبيين النصارى، انحرف عن الشريعة بإعلانه أن السبب الوحيد لعدائه لهم هو دعمهم لليهود، ولا عدو من الطواغيت إلا من صالح اليهود، أو تحالف معهم.

ومن جانب آخر صار كل من يعادي الدولة اليهودية بطلا محبوبا ترفع راياته، وتعلق صوره، بغض النظر عن دينه وعقيدته، وبهذا تعلقت قلوب الناس بالشيوعيين من أمثال مقاتلي الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحلفائهم من الحركات الماركسية العالمية لفترة من الزمن، ومُجِّدوا، وسُمّي قتلاهم شهداء، رغم أنهم ملاحدة كفار، لا يؤمنون بالله ربًا، ولا بالإسلام دينا، ولا بمحمد –صلى الله عليه وسلم– رسولا، ولكن كان يكفي عند أصحاب «قضية العرب الأولى» أنهم يقاتلون اليهود في فلسطين.

ثم تعلقت قلوبهم بالروافض الأنجاس من أمثال حزب اللات، وحركة أمل، لقتالهم لليهود في جنوب لبنان في السنوات الماضية، حتى وصل الأمر بالناس في حرب عام «٢٠٠٦» المعروفة بحرب تموز أن ارتفعت رايات الرافضة، وصور المرتد حسن نصر اللات في منازل الملايين من الناس.

وعلاوة على ذلك تعلقت قلوب عشرات الملايين من الناس بشرار الطواغيت العرب من أمثال جمال عبد الناصر، وحافظ الأسد، ومعمر القذافي، وصدام حسين، بسبب متاجرتهم بقضية فلسطين، وبيعهم الأوهام للمتعلقين بهم من خلال الخطابات الحماسية عن إلقاء اليهود في البحر، أو إحراق دولتهم بالصواريخ.

الأحزاب المنحرفة

قضية المتاجرة بفلسطين تعدّت القوميين واليساريين والرافضة، حيث دخلت منذ زمن في صلب مناهج العمل للأحزاب والفصائل والجماعات التي تنتسب كذبا للإسلام، باعتبارها وسيلة لحشد الناس، وتوحيد الصف، حيث لم يجدوا في الساحة أمامهم قضية يُجمع عليها الناس غير قضية فلسطين التي تاجر بها الجميع دون استثناء، واستسهلوا بناء مناهجهم الحركية على أساس «قضية فلسطين» الذي أشرف على بنائه القوميون لعقود، وذلك لما وجدوه من بُعد للناس عن الدين، فسولت لهم أنفسهم أن يجمعوا الناس حولهم على هذا الأصل الفاسد وينطلقوا بهم –بزعمهم– لتحقيق الأهداف المعلنة لجماعاتهم في إقامة الدين وتطبيق الشريعة، دون أن يلتفتوا لاختلاف طبائع الناس ممن تجذبه الدعوات لاستنقاذ فلسطين وأنهم خليط من المسلمين والكفرة، من القوميين واليساريين، والنصارى، فهل يمكن أن يتم حشد هؤلاء جميعا لإنجاح أي مشروع «إسلامي» حقيقي؟.

وبعد ما يقارب سبعة عقود من الشعارات الفارغة، لا زالت فلسطين تحت حكم اليهود، ولا زال الرافضة وحلفاؤهم من الأحزاب الضالة يتاجرون بالقضية، بعد أن انقسمت فلسطين القديمة إلى ثلاثة أقسام، كل منها يحكم بحكومة طاغوتية تزعم العداء للأخرى.

الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس يخضع لضوابط الشريعة

إن وضع قضية فلسطين في إطارها الشرعي الصحيح، وكسر وثن «قضية المسلمين الأولى» الذي تم تعبيد الناس له لعقود، يجب أن يكون الأساس الذي ينبني أي عمل حقيقي باتجاه تلك البقعة المباركة من الأرض.

فقضية المسلمين الأولى هي إقامة التوحيد، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، ولأجلها أرسل الله الرسل وشرع الجهاد، لتطهير كل الأرض من الشرك، وتعبيدهم لرب العالمين عز وجل، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، وينطبق على بيت المقدس وأكنافها في ذلك ما ينطبق على باقي الأرض، بل إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يجوز إلا إذا كان في سبيل إزالة حكم الطاغوت عنها، وإقامة الدين فيها كاملا غير منقوص، أما أن يستبدل بحكم اليهود، حكم الطواغيت من أمثال من يحكم حاليا في غزة والضفة الغربية، فالجهاد في سبيل ذلك باطل، وهو قتال في سبيل الطاغوت، لا جهاد في سبيل الله.

ولو نظرنا إلى واقع الأرض اليوم لوجدناها تحكم كلها بالشرك وقوانينه، خلا بقاعا منها مكن الله الدولة الإسلامية من إقامة الدين فيها، والجهاد لدفع الكفار عن أراضي المسلمين المغصوبة واجب على المسلمين، ومنها بيت المقدس وأكنافها، وأرض الحرمين، وباقي ديار المسلمين، وبالتالي يتساوى الحكم على الجهاد في فلسطين مع غيره دون تمييز، ولو كان فضل الأرض يقدم خيار الجهاد فيها، فالجهاد لاستنقاذ مكة والمدينة من أيدي الطواغيت من آل سعود مقدم ولا شك على سائر بقاع الأرض.

ومن باب آخر فإن الله عز وجل أمر عباده أن يقاتلوا المشركين كلهم، دون استثناء لبعضهم دون بعض، أو تخصيصه ببعضهم دون بعض، فقال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، فما الذي أعطى لليهود الميزة من بين كل أصناف المشركين كي يَحصُر المنحرفون الجهاد بهم دون غيرهم، فالطواغيت المرتدون الحاكمون لديار الإسلام أشد كفرا منهم، وقتالهم مقدم على قتال المشركين الأصليين، فالجهاد المشروع يكون بقتال اليهود في فلسطين وبقتال الطواغيت وأتباعهم من المرتدين في كل مكان في الوقت نفسه، وكذلك الصليبيين، وكل المشركين في العالم، أما حصر الجهاد باليهود فقط فهو تبديل لشرع الله، واتباع لأهواء الطواغيت الذين يريدون منع المسلمين من جهاد المشركين والمرتدين في البلدان التي يحكمونها.

وكذلك فإن الله تعالى أمر المؤمنين أن يتوجهوا في جهادهم إلى الأقرب إليهم من الكفار، في إطار قتالهم للمشركين كافة، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وبالتالي فإن على المسلمين في كل مكان أن يقاتل كل منهم الأقرب إليه من الكفار، فيبدأ المسلمون تحت حكم اليهود بقتالهم، ويبدأ أهل الشام بقتال الطاغوت النصيري وغيره من أصناف المرتدين كالصحوات والـ PKK، ويبدأ المسلمون في العراق بقتال مرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات، والمسلمون في مصر وسيناء بقتال الطاغوت الحاكم لمصر، وهكذا في كل ديار الإسلام، حتى إذا انتهى المسلمون في أي قطر من الأقطار من قتال الكفار الذين يلونهم وأخضعوا أرضهم لحكم الله، انتقلوا إلى الكفار الذين يلونهم، وهكذا حتى تُطهّر الأرض من الشرك والكفر.

وتتأكد هذه الحقيقة إذا أخذنا بالحسبان أن الطواغيت في جوار بيت المقدس، يشكلون هم وجيوشهم خط الدفاع الأول عن دولة يهود، وبالتالي لا يمكن بحال التوصل إلى قتال اليهود إلا بالتخلص من هؤلاء الطواغيت وإزالة حكمهم، وتدمير جيوشهم، وبالتالي الوصول إلى تخوم دولة اليهود والاشتباك مع جيشهم بشكل مباشر.

إن الجهاد لاستنقاذ بيت المقدس وأكنافه من أيدي اليهود والذي نسأل الله أن يكون قريبا، هو مسألة شرعية، تخضع لضوابط الشريعة في كل أجزائها، ولا يصح بحال أن يغلو أحد فيها فيرفعها فوق توحيد الله، مثلما لا يصح أن يتهاون فيها أحد ممن يؤمن بالله ربا وبالإسلام دينا، فهو واجب شرعي، يجب على كل المسلمين العمل عليه، لكونه من ديار المسلمين التي استولى عليه الكفار اليهود، وحولوه إلى دار حرب، وحكموه بشريعة الطاغوت، ومنعوا فيه شعائر الإسلام، وقتلوا المسلمين، ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم من أرضهم، فقتال هؤلاء اليهود واجب على كل مسلم، ولكن هذا الواجب أوكد على أهل بيت المقدس لكونهم أقرب إليهم، على أن تكون غاية هذا القتال هي إقامة دين الله لا مجرد استعادة الأرض والمال، أو لمجرد الثأر من اليهود على جرائمهم طيلة العقود الماضية، وواجب على كل المسلمين في العالم إعانتهم في ذلك بما يستطيعون إيصاله إليهم من المال والرجال، وكذلك التخفيف عنهم، والنكاية في عدوهم عن طريق استهداف اليهود وحلفائهم أينما ثقفوهم، وقتلهم، وإتلاف أموالهم، وتعطيل مصالحهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

والجهاد لاستنقاذ بيت المقدس من أيدي اليهود لا يبرر الانتساب إلى الفصائل والأحزاب المرتدة، مثل حزب اللات الرافضي، وحركة «الجهاد الإسلامي» المرتبطة بها، أو الحركات العلمانية والشيوعية، كحركة فتح والجبهتين الشعبية والديموقراطية، ولا الحركات المنتسبة للإسلام اسما، المتمنعة عن تنفيذ شرع الله حكما، المطبقة لشرك الديموقراطية واقعا كحركة حماس المرتدة.

فقتال الكفار تحت راية كفرية لا يجوز بحال، وإنما يجاهد المسلم تحت راية جماعة المسلمين فإن لم يستطع الالتحاق بالخلافة، فبيعتها وجهاده وحده أبرّ له عند الله من أن يهلك نفسه في سبيل إزالة حكم اليهود وإحلال حكم الأحزاب والفصائل الطاغوتية المرتدة.

سقوط دولة المرابطين وقيام دولة «ابن تومرت»

تعرضنا في الأعداد الأربع الماضية، إلى صور مشرقة من تاريخ المرابطين، وأميرهم الصالح يوسف بن تاشفين رحمه الله، وصور قاتمة لملوك الطوائف الخونة، الذين باعوا دينهم بدنيا غيرهم، فلا دين الله أقاموا، ولا على نعيمهم داموا، فنالوا عقاب الله في الدنيا قبل الآخرة، ورأينا كيف أن ابن تاشفين وهو في عز انتصاره وأوج قوته، سارع إلى بيعة الخليفة القرشي، رغبة منه في توحيد كلمة المسلمين ولمّ شملهم.

سار علي بن يوسف بن تاشفين -رحمه الله- على نهج والده في الحكم، عُرف عنه حبه للعلم والعلماء، وانغماسه فكي الطاعات والعبادات، إلى درجة إهماله أمور الحكم آخر عهده، فتولى شؤون المسلمين يومئذٍ أمراء وولاة على غير نهج المرابطين الأول، الذي ارتكز على العقيدة السلفية والمداومة على جهاد الصليبيين والخونة ومنازلتهم.

فتفشت مظاهر الانحلال والمجون بين الأمراء والولاة أواخر عهد علي بن يوسف -رحمهما الله- فكفّوا عن قتال النصارى في الأندلس، واستطابوا القعود والطرب والأُنْس، واستمتعوا بالملذات والشهوات المحرمة، فجرت في دولة المرابطين سنن الله، فاستبدلهم -عز وجل- حين حادوا عن المنهج المستقيم، بعد أن نصرهم بالأمس ومكنهم حين لزموا دينه وشرعه، وعظّموا شعائره، ووقفوا عند حدوده.

هي سنة الله عز وجل، ولن تجد لسنة الله تبديلا: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا} [الإسراء: ١٦].

وقد دمّر الله عز وجل ملوك الطوائف في الأندلس، فجعلهم بين سجين وقتيل وشريد، ولم تغن عنهم حصونهم ولا قلاعهم.

لم تقتصر مظاهر السفور والمجون على قصور الأمراء والولاة فحسب، بل تفشت في سائر فئات المجتمع، فزاد الاختلاط بين الرجال والنساء، وخرجت النساء إلى الشوارع سافرات الوجه، وراج الخمر، ولُعب القمار، وعادت البدع، بعد أن قمعها يوسف بن تاشفين وابنه علي من قبل.

ابن تومرت، يبيح الكذب لنفسه، ويستبيح دماء المسلمين لنشر عقيدته وبدعه.

وشيوع المنكرات والمعاصي، كان من أهم أسباب سقوط الدولة المرابطية، إضافة إلى نشوب اضطرابات وحركات تمرد في عدة مدن، كفاس وقرطبة، ساهمت هي الأخرى في إضعاف الدولة، وزوال هيبتها.

كما أن فقدان الدولة المرابطية كثيرا من شيوخها وعلمائها، كان له دور في سقوطها، فمن الأخطاء القاتلة لدولة المرابطين، أن الشيوخ الربانيين الذين كانوا يتقدمون الصفوف في غزوات ابن تاشفين، لم تنشر أفكارهم ومبادئهم في الجيل الذي تلاهم، وأهملت الدعوة، فكان جيل المرابطين الثاني -أواخر عهد علي بن يوسف- على النقيض من الجيل الأول، وهذا دَرْس مهم للمسلمين اليوم، فتوريث العقيدة الصحيحة والمنهج الصافي للجيل الناشئ من أهم الواجبات وأعظمها، لضمان الاستمرارية على النهج النبوي القويم.

الأزمات الاقتصادية التي مرت منها دولة المرابطين كانت أيضا سببا في انهيارها، كانحباس المطر والجفاف وهجمات أسراب الجراد على المحاصيل الزراعية وانتشار الأوبئة، إلا أن هذه المظاهر كلها لا يمكن عزلها عن السياق العام الذي كانت تعيشه الدولة، فما الأزمات والقلاقل والمشاكل إلا عقوبات ربانية لأولئك الذين انشغلوا بالملذات، وتركوا طريق الحق الذي ليس بعده إلا الضلال.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس بخمس، ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأُخِذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر)، فهذه خمس سنن إلهية ثابتة لا تتغير.

أما السبب المباشر لانهيار الدولة المرابطية، فكان ظهور دعوة محمد بن تومرت الذي تمرد على المرابطين، متسترا بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، متقمصا دور المصلح، إلا أن حقيقة دعوته هي طمع في السلطة، ورغبة منه في نشر عقيدته الأشعرية الضالة.

عاد ابن تومرت إلى المغرب سنة ٥١٤ هـ حيث أقام في قرية تينمل بجبال الأطلس، فبدأ يدعو الناس إلى العقيدة الأشعرية الضالة، وادّعى أيضا العصمة لنفسه وأنه المهدي المنتظر، ولقب نفسه «المهدي بن تومرت»، وسمى جماعته «الموحدين»، تعريضا باسم المرابطين الذي اتهمهم بـ «التجسيم»، وعطّل ابن تومرت أسماء الله الحسنى وصفاته، كما ادعى أنه من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما، مع كونه أعجميا من قبيلة صنهاجة البربرية.

وأظهر ابن تومرت بعد أن قويت شوكته، موقفه من دولة المرابطين وعقيدتها السلفية، حين وصفهم بالـ «مجسّمة» والمنافقين، وأفتى بكفرهم، واستحل دماءهم، وأقنع أتباعه أن قتال المرابطين خير من قتال النصارى والمجوس، كونهم «مجسّمة»، على عادة المبتدعة من معطلي الصفات في تشويه عقيدة أهل السنة، إنما كانت عقيدتهم عقيدة أهل السنة والجماعة، وهي إثبات أسماء الله وصفاته.

قال ابن تومرت في كتابه «أعز ما يطلب»: «لا يصح قيام الحق في الدنيا إلا بوجوب اعتقاد الإمامة في كل زمان إلى أن تقوم الساعة، ولا يكون الإمام إلا معصوما ليهدم الباطل، وإن الإيمان بالمهدي واجب، وإن من شك فيه كافر، وإنه معصوم فيما دعا إليه من الحق، وإنه لا يكابَر ولا يضاد ولا يدافَع ولا يعانَد ولا يخالَف ولا ينازَع، وأنه فرد في زمانه، صادق في قوله، وإن أمره قائم إلى قيام الساعة».

ابتدع ابن تومرت ما أسماه «التمييز» بين أهل الجنة والنار، فاستعان ابن تومرت برجل على شاكلته يُسمَّى أبو عبد الله الونشريسي وكان يُلقبه بالبشير لخداع الناس وإضلالهم، وقد طلب ابن تومرت من الونشريسي أن يخفي علمه وحفظه القرآن ويظهر أمام القبائل كأنه مجنون يسيل لعابه.

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» وابن الأثير في «الكامل»: فلما كان عام تسعة عشر وخمسمائة، خرج يوما، فقال: تعلمون أن البشير -يريد الونشريسي- رجل أميّ، ولا يثبت على دابة، فقد جعله الله مبشرا لكم، مُطَّلعا على أسراركم، وهو آية لكم، قد حفظ القرآن والموطأ في ليلة، وتعلم الركوب، وقال: اقرأ، فقرأ من القرآن ما سألوه، وركب حصانا وساقه، فقال ابن تومرت: نبيكم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن في هذه الأمة محدثين، وإن عمر منهم»، وقد صَحِبَنَا أقوام أطلعه الله على سرِّهم، ولا بد من النظر في أمرهم، وتيمم العدل فيهم، ثم نودي في جبال المصامدة: من كان مطيعا للمهدي فليأت، فأقبلوا يهرعون، فكانوا يُعرضون على البشير، فيُخْرِج قوما على يمينه، ويعدهم من أهل الجنة، وقوما على يساره، فيقول: هؤلاء شاكّون في الأمر، وهم يعلمون أن مآلهم القتل، فلا يفرّ منهم أحد، وإذا تجمع منهم عدد قَتَلهم ورماهم من الجبال».

وقد عمد ابن تومرت إلى هذه الحيلة للخلاص من خصومه، وممّن يشك أنهم يشكلون خطرا على دعوته ودويلته، فإن كان هذا حاله مع أتباعه، فكيف الأمر بخصومه؟ وقد سجل التاريخ تورط ابن تومرت بقتل عشرات الآلاف من المسلمين.

في سنة ٥٤١ هـ دخلت قوات «الموحدين» بقيادة عبد المؤمن بن علي مدينة مراكش، فاستباحوها وقتلوا أهلها، كما كانت عادة هذه الدولة الأشعرية الضالة، وقتلوا كل من ينتمي إلى قبيلة لمتونة، قبيلة المرابطين.

لما بدَّل أواخر سلاطين المرابطين وغيروا، استبدلهم الله، سنة الله التي لا تتحول.

كانت دعوة ابن تومرت دعوة تدميرية، قامت على أطماع دنيوية بحتة، بنت أسسها على جماجم المسلمين، واستندت إلى الكذب والتحايل وادعاء المهدوية والعصمة، ارتكزت على قبائل بربرية جاهلة بأمور دينها، «صائمة عن علوم الشريعة» كما وصفها بعض المؤرخين، فكان من نتائج تمرد ابن تومرت توقف جهاد المرابطين في الأندلس، وسحبهم خيرة جنودهم وقادتهم لرد عادية المتمردين، مما أدى لسقوط مدن وقرى أندلسية كثيرة بيد النصارى، كما أن ابن تومرت وخلفاءه من بعده فرضوا العقيدة الأشعرية على أهل المغرب بالحديد والنار، وكفّروا وقتلوا من يقول بغيرها، ولا زالت الأشعرية منتشرة بين طبقة أدعياء العلم في المغرب، والله المستعان.

فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟

هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وجوب صلاة الجماعة

ومشروعية إغلاق المحلات التجارية أثناء أدائها

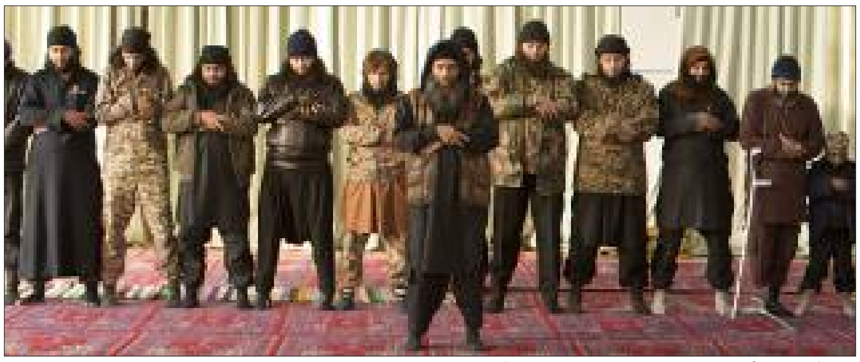

الحمد لله ذي الإنعام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد:

فلقد أكثر سبحانه من ذكر الصلاة في كتابه الكريم، وعظم شأنها، وأمر بالمحافظة عليها وأدائها في الجماعة، والآيات والأحاديث في ذلك كثيرة معلومة، فالواجب على كل مسلم أن يحافظ على الصلاة في وقتها، وأن يقيمها كما أمر الله بها، وأن يؤديها مع إخوانه المسلمين جماعة، ولا يقدم عليها أمور الدنيا ومشاغل الحياة.

إغلاق المحلات التجارية وقت صلاة الفريضة:

ومن هنا كان أول واجبات الإمام إقام الصلاة وأمر الناس بها، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وقال صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع ومسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

لذا عمد المجاهدون في الدولة الإسلامية إلى إلزام الرعية بالصلاة في جماعة، والأمر بإغلاق المحلات التجارية وقت الصلاة، ذلك لأن صلاة الجماعة واجبة على الرجال، وشهودها لا يتحقق لأصحاب المحلات التجارية إلا بإغلاقها، و(ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب).

قال تعالى: { فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } [النور: ٣٦-٣٧].

قال ابن كثير: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ}: هي المساجد، أمر الله ببنائها ورفعها، وأمر بعمارتها وتطهيرها. {وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ}: يتلى فيها كتابه. {يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ}: التسبيح هو الصلاة، ويعني بالغدو: صلاة الغداة، وهي صلاة الفجر، ويعني بالآصال: صلاة العصر، وهما أول ما افترض الله من الصلاة، فأحب – سبحانه- أن يذكرهما وأن يذكر بهما عباده. {رِجَالٌ} فيه إشعار بهممهم السامية، ونياتهم وعزائمهم العالية، التي بها صاروا عُمّارا للمساجد. {لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: لا تشغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها وملاذ بيعها وربحها عن ذكر ربهم الذي هو خالقهم ورازقهم. {وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ}: قال هشيم: عن سيار قال: «حدثت عن ابن مسعود أنه رأى قوما من أهل السوق، حيث نودي بالصلاة، تركوا بياعاتهم ونهضوا إلى الصلاة، فقال عبد الله: هؤلاء من الذين ذكر الله في كتابه: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وهكذا روى عمرو بن دينار القهرماني عن سالم عن عبد الله بن عمر: «أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة، فأغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد، فقال ابن عمر: فيهم نزلت: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}»، وقال عمرو بن دينار الأعور: «كنت مع سالم بن عبد الله ونحن نريد المسجد، فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا إلى الصلاة وخمروا متاعهم، فنظر سالم إلى أمتعتهم ليس معها أحد، فتلا سالم هذه الآية: {رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} ثم قال: هم هؤلاء»، وكذا قال سعيد والضحاك: «لا تلهيهم التجارة والبيع أن يأتوا الصلاة في وقتها»، وقال الوراق: «كانوا يبيعون ويشترون، ولكن كان أحدهم إذا سمع النداء وميزانه في يده خفضه، وأقبل إلى الصلاة»، وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: «{لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ}: عن الصلاة المكتوبة»، وقال السدي: «عن الصلاة في جماعة»، وعن مقاتل بن حيان: «لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة، وأن يقيموها كما أمرهم الله، وأن يحافظوا على مواقيتها».

وجوب صلاة الجماعة:

قال تعالى: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً} [النساء: ١٠٢].

فلم يأذن الله سبحانه بترك الجماعة للمجاهدين حال قتالهم للكافرين، فكيف يؤذن للقاعد بتركها انشغالا بالمحلات والدكاكين؟!

وأوجب سبحانه أداء الصلاة في الجماعة في حال الحرب فكيف بحال السلم؟! ولو كان أحد يسامح في ترك الصلاة في جماعة، لكان المصافّون للعدو المهدَّدون بهجومه عليهم أولى بأن يسمح لهم في ترك الجماعة، فلما لم يقع ذلك؛ عُلم أن أداء الصلاة في جماعة من أهم الواجبات، وأنه لا يجوز لأحد التخلف عنها.

وقال تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} [البقرة: ٤٢]، فكما أمرنا الله سبحانه بإقام الصلاة في قوله: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ}، فكذا قد أمرنا الله تعالى بأدائها جماعة كما في قوله: {وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}.

وعن مالك بن الحويرث -رضي الله عنه- قال: أتينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونحن شببة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رقيقا، فظن أنا قد اشتقنا أهلنا، فسألنا عن من تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال: (ارجعوا إلى أهليكم، فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم).

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: أتى النبيَ -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسولَ الله أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى، دعاه، فقال: (هل تسمع النداء بالصلاة؟) قال: نعم، قال: (فأجب) [رواه مسلم]، قال ابن قدامة المقدسي: «وإذا لم يرخص للأعمى الذي لم يجد قائدا له، فغيره أولى» [المغني].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له، إلا من عذر) [رواه ابن ماجه، وصححه الحاكم].

قال ابن قدامة المقدسي: «الجماعة واجبة للصلوات الخمس، روي نحو ذلك عن ابن مسعود وأبي موسى، وبه قال عطاء والأوزاعي وأبو ثور» [المغني].

وبوب البخاري في صحيحه فقال: «باب وجوب صلاة الجماعة».

وجوب صلاة الجمعة:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ} [الجمعة: ٩-١١].

قال القرطبي في تفسيره: «قوله تعالى: {وَذَرُوا الْبَيْعَ} منع الله عز وجل منه عند صلاة الجمعة، وحرمه في وقتها على من كان مخاطبا بفرضها، والبيع لا يخلو عن شراء فاكتفى بذكر أحدهما، كقوله تعالى: {سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ}، وخص البيع لأنه أكثر ما يشتغل به أصحاب الأسواق».

ثم قال: «وفي وقت التحريم قولان: إنه من بعد الزوال إلى الفراغ منها، قاله الضحاك والحسن وعطاء، الثاني: من وقت أذان الخطبة إلى وقت الصلاة».

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة -رضي الله عنهما- أنهما سمعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول على أعواد منبره: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)، وعند ابن ماجه بلفظ: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات...) الحديث.

وعن أبي الجعد الضمري -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ترك ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه) [رواه أحمد والأربعة، وحسنه الترمذي].

عواقب عدم شهود صلاة الجماعة:

إن المعصية بريد المعصية، وما من سيئة إلا وتدل على أختها، ولذا فإن لترك صلاة الجماعة عواقب كثيرة؛ منها:

أولا: غضب الله وعدم رضاه: قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ} [الماعون: ٤-٥]، قال الطبري في تفسيره: «قال بعضهم: عني بذلك أنهم يؤخرونها عن وقتها، فلا يصلونها إلا بعد خروج وقتها».

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقد ناسا في بعض الصلوات، فقال: (لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها، فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم) [متفق عليه].

ثانيا: تفويت الأجر: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

ثالثا: الاتصاف بصفة من صفات المنافقين: عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد عُلم نفاقه، أو مريض، إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة»، كما قال -رضي الله عنه- أيضا: «إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علمنا سنن الهدى، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه» [رواهما مسلم].

رابعا: التشبه بالنساء: عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها) [رواه أبو داود، وصححه ابن خزيمة].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين.

طواغيت آل سلول

تاريخ حافل.. بالكفر والخيانة

قام حكمهم على النفاق والخيانة والخداع منذ بدايته على يد الطاغوت عبد العزيز آل سعود، وهم يزعمون حماية التوحيد وتطبيق الشريعة ونشر السنة، على الرغم أنهم أكثر من حارب الإسلام وعطل شرائعه، التي لا تناسب أهواءهم وتحرجهم أمام عبّاد الصليب.

أبــرز خيـانـاتـهـم للإسلام والمسلمين:

1350 هـ
الطاغوت عبدالعزيز آل سعود
سلّم ثروات المسلمين لأمريكا عبر منح حق التنقيب الحصري عن النفط للشركات الأمريكية.

1393 هـ
الطاغوت فيصل آل سعود
وقّع اتفاقية البترودولار التي أنقذت الاقتصاد الأمريكي وضمنت أن لا يباع النفط بغير الدولار.

1411 هـ
الطاغوت فهد آل سعود
أدخل آلاف الجنود الأمريكيين لجزيرة العرب وفتح عددا من القواعد العسكرية الدائمة لهم.

1424 هـ
الطاغوت فهد آل سعود
فتح أجواء وقواعد جزيرة العرب للطائرات الأمريكية لقصف العراق.

1435 هـ
الطاغوت عبد الله آل سعود
دعم التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا لقتال الدولة الإسلامية.

1437 هـ
الطاغوت سلمان آل سعود
أعلن «التحالف الإسلامي العسكري» أداة لخدمة التحالف الصليبي.

أبرز ما ارتكبه الطواغيت من نواقض للإسلام

مساعدة أمريكا في غزو العراق وأفغانستان.

سجن الموحدين والتعاون الاستخباراتي المعلن مع الصليبيين

الدخول في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية تحت راية أمريكا.

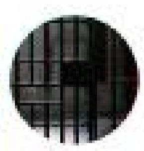
تعطيل الأحكام الشرعية والحدود والاستعاضة عنها بالسجن والغرامات.

فتح البنوك الربوية وترخيصها.

تشريع القوانين الوضعية في كل القطاعات، تحت مسمى الأنظمة واللوائح.

إقامة مؤتمرات «حوار الأديان» التي تهدف إلى هدم عقيدة الولاء والبراء.

التحاكم للمحكمة الطاغوتية «الدولية».

الإشادة والإقرار بمواثيق الأمم الملحدة وقوانينها الوضعية عبر التصريحات المتكررة.

ولم تترك هذه الحكومة بلدا يجاهد فيه المسلمون أعداء الله إلا تدخلت، لتفشل جهادهم بكل الطرق الممكنة، ولم تترك باباً للكفر لم تلجه، وما ذكر هو غيض من فيض، وقد تم الاقتصار على ما يعترف به هؤلاء الطواغيت ولا يخفى على الجميع.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثالث والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

أبو عبيدة اللبناني: 8

لقد تأخْوَنت القاعدة!

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً

مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل

العمليات الاستشهادية

خلال أسبوع (من ٥ حتى ١٢) جمادى الآخرة

41 عملية استشهادية وانغماسية

- **13** عملية — ولاية الأنبار
- **8** عمليات — ولاية صلاح الدين
- **3** عمليات — ولاية البركة
- **3** عمليات — ولاية حلب
- **3** عمليات — بلجيكا
- **2** عملية — ولاية الفرات
- **2** عملية — ولاية الرقة
- **2** عملية — ولاية دجلة
- **1** عملية — ولاية الجزيرة
- **1** عملية — ولاية كركوك
- **1** عملية — ولاية سيناء
- **1** عملية — ولاية نينوى
- **1** عملية — ولاية الفلوجة

سقوط أكثر من

400 قتيل ومئات الجرحى

- رافضة
- نصيرية
- صليبيون
- PKK
- صحوات
- بيشمركة
- الجيش المصري

تدمير أكثر من

36 آلية

إحراق أكثر من

31 ثكنة

اقتصرت الأعداد على ما تم توثيقه ونشره رسميا من قبل إعلام الدولة الإسلامية.

سأل رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم: أي الشهداء أفضل؟ فقال: "الذين إن يُلقَوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتَلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه" [رواه أحمد].

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً

مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل

هز جنود الخلافة دول الصليب مجددا من خلال سلسلة من العمليات الاستشهادية التي ضربت العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات من الصليبيين، وقد استهدفت العمليات كلاًّ من مطار (زافنتم) الدولي، ومحطة لقطارات الأنفاق.

وفي حصيلة أولية بلغ عدد قتلى الانفجارات الثلاثة أكثر من ٤٠ صليبيا، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠ جريح.

وقد تضمنت العملية تفجير عدد من الاستشهاديين لأحزمتهم الناسفة في المطار وفي محطة القطارات.

هذا وجاءت الانفجارات بعد أيام قليلة من حملة أمنية كبيرة شنتها أجهزة الأمن البلجيكية في أحياء من العاصمة بروكسل، وزعمت أنه نتج عنها تفكيك خلايا جهادية كانت تعد لعمليات ضد الصليبيين، واعتقال عدد ممن تتهمهم بالمشاركة في التخطيط والإعداد لهجمات باريس التي نفذتها مجموعة من الانغماسيين والاستشهاديين من جنود الدولة الإسلامية.

وقد تسببت العملية النوعية في حالة من الاستنفار الأمني في بروكسل التي نصحت فيها الحكومة الناس بلزوم مساكنهم، وامتدت إلى كل عواصم الدول الصليبية التي عقدت اجتماعات أمنية عاجلة لتقييم إجراءاتها الأمنية، ورفع مستويات التأهب في المناطق الحيوية.

في تدمر ومخمور

مقتل 5 عسكريين روس وجندي أمريكي

أردى جنود الدولة الإسلامية عددا من الصليبيين الروس والأمريكيين قتلى في جبهتين مختلفتين من جبهات المعارك المحتدمة في الشام والعراق.

فقد أسفرت المعارك العنيفة الدائرة في محيط مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي عن مقتل ٥ عسكريين روس خلال يومي الأربعاء والخميس (٦ – ٧/ جمادى الآخرة).

وأفادت وكالة أعماق أن ٤ من العسكريين الروس قتلوا الأربعاء في منطقة قصر الحلابات غرب تدمر خلال محاولة اقتحام أحبطها جنود الدولة الإسلامية، بينما قتل الخامس وهو مستشار عسكري في منطقة الدوة، بثت الوكالة تسجيلا مرئيا يصور جثته بيد جنود الدولة الإسلامية.

وقد حصلت الوكالة من خلال مقتنيات أحد العسكريين القتلى على صور لعسكريين روس يشاركون الميليشيات الرافضية في المعارك الدائرة غرب مدينة تدمر الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية.

وفي ولاية دجلة قتل جندي أمريكي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، إثر قصف نفذه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في قضاء مخمور.

وجاء ذلك بعد إصابته نتيجة سقوط صاروخي غراد على معسكر للقوات الرافضية قرب قرية كراسور في مخمور.

كتيبة جند التوحيد في الفلبين تبايع أمير المؤمنين

أعلنت إحدى الكتائب العاملة في الفلبين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عن بيعتها للخليفة القرشي والتحاقها بجنود الخلافة في الفلبين.

وحسب وكالة أعماق فقد بايعت كتيبة جند التوحيد التي كانت تشكل جزءا من حركة أبي سياف في منطقة سولو، أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي – حفظه الله– وانضمت للدولة الإسلامية.

يذكر أنها ليست البيعة الوحيدة من الفلبين، حيث سبق أن اندمجت كل من كتيبة أنصار الشريعة وكتيبة الأنصار وكتيبة أنصار الخلافة وكتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت جزءا من حركة أبي سياف، في كيان واحد تحت إمرة الشيخ أبي عبد الله المعروف بـالأستاذ (إسنيلون هافيلون)، وأعلنوا بيعتهم للخليفة.

ويذكر أيضا أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين تمكنوا في أواخر جمادى الأولى من أسر ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني في مدينة لاناو.

غراس التوحيد تثمر.. ولو بعد حين

يمنّي الصليبيون وأذنابهم من الطواغيت والمنافقين أنفسهم أن يناموا يوما ما ليستيقظوا وقد اختفت الدولة الإسلامية من الوجود، وأن عقيدتها ومنهجها قد انتزعا من صدور المسلمين، رغم أنهم باتوا يعلمون علم اليقين أن أحلامهم هذه مستحيلة التحقّق بإذن الله، حتى باتوا لا يخفون يقينهم بأن معركتهم العقدية مع الدولة الإسلامية أصعب بكثير من معاركهم العسكرية.

فالمشركون قد جربوا سابقا العمل على هزيمة الدولة الإسلامية في ساحات المعارك، مستخدمين كل ما أوتوا من قوة ومكر، وجندوا كل ما توفر لديهم من مرتزقة وصحوات، وأمعنوا قتلا وأسرا في كل من شكّوا في ارتباطه بالمجاهدين، وضيقوا الأرض عليهم ما أمكنهم ذلك، حتى لم يبق في العراق كله من المجاهدين العاملين سوى ثلة من المؤمنين، ولكن العقيدة التي ثبت عليها قادة الدولة الإسلامية وجنودها، ودفعوا من دمائهم وأشلائهم أثمانا باهظة لثباتهم عليها، ورفضهم التنازل عنها، أثمرت –بفضل الله– عشرات الألوف من المجاهدين الجدد الذين فتح الله بهم البلاد، وهدى بهم العباد، حتى باتت راية الخلافة الإسلامية تخفق في أرجاء الأرض.

فعقيدة التوحيد إذا ما قامت في قلب فإنها تحيله إلى شعلة من نار لا تنطفئ حتى تحرق المشركين، وهذا هو الانتصار الأكبر الذي منّ الله به على الدولة الإسلامية، والذي يفوق في أهميته كل الانتصارات العسكرية التي تحققت على الأرض، إذ زرعت في قلوب الملايين من الناس بذور هذه العقيدة، فمنها ما برعم، ومنها ما نبت، ومنها ما استوى على سوقه، ومنها ما أزهر ثم أثمر جهادا واستشهادا.

وقد بتنا –بفضل الله– نرى النتائج على الأرض في الآونة الأخيرة على وجه الخصوص، والتي زاد فيها الصليبيون والمرتدون من شدة حملتهم ضد دولة الخلافة، حيث بلغت أعداد الاستشهاديين والانغماسيين أرقاما قياسية، ففي كل شهر تبلغ أعداد المنغمسين في أعداء الله بأجسادهم، وسياراتهم المفخخة، وأحزمتهم الناسفة ما يقارب المائتين بفضل الله، عدا عن المئات من الشهداء المقتحمين في الصفوف الأولى، وفي كل شهر نجد أن أعداد الاستشهاديين والانغماسيين من عشاق الشهادة في ازدياد والحمد لله، فبأي شيء يتوعدنا الصليبيون والمرتدون، إن كان إخواننا يتسابقون إلى الموت، وكلما فني منهم جيل، مضت على آثار خطواتهم أجيال من أهل التوحيد وأصحاب الجهاد.

إن الأحداث الماضية أظهرت للناس جميعا أن ما يمكن لجنود الخلافة أن يأخذوه في أيام قليلة، وبأقل الأعداد من المجاهدين الصادقين، سيحتاج أعداءُ الله شهورا طويلة لاستعادته، إن تمكنوا من ذلك، بعد أن يخسروا الآلاف من جنودهم، والعالم كله يعرف أن عودة الدولة الإسلامية لاستعادتها مرة أخرى ليس بعسير إذا ما يسّره الله، وأن امتدادها لأي من أطراف محيطها الهش هو أسهل من ذلك بكثير، وما قصص الرمادي وتدمر عنا ببعيد، فبأي شيء يتفاخر الصليبيون والمرتدون، إن كان اكتسابنا للأرض سهلا علينا، بفضل الله، عسيرا على أعدائنا، وما ينحاز جنودنا من جهة من الجهات إلا واقتحمنا عليهم جهة أخرى هي أعز على نفوس أعدائنا مما انحزنا عنه من الأرض.

إن الأرض لله كلها، وإنما نحن مستخلفون فيها لا أكثر، لنعمل فيها بما أمرنا، من إقامة شرعه، والدعوة إلى عبادته، وما دمنا نقوم بذلك في كل أرض يفتحها الله علينا، فإنا لا نبالي بأسماء الأماكن التي يسخرنا الله لفتحها، والتي لن ننحاز منها إلا بعد أن نعمر القلوب بتوحيد الله، فنخرج منها بالموحدين، ولا يستطيع هو أن يدخلها بمن معه من المشركين والملحدين إلا وهو خائف يترقب.

لقد أثبتت تجارب التاريخ، أن عقيدة التوحيد إن تمكنت من الظهور في أرض ما ولو لسنوات قليلة فإن أثرها يبقى في هذه الأرض لقرون، وإن البذور التي تزرع فيها، تنتج أجيالا من الموحدين، كلما فني جيل أورث الذي يليه حبا لدين الله ونقمة على أعداء الله، وتربصّا بهم، وجهادا لهم، وإن كل المناطق التي دخلتها الدولة الإسلامية اليوم في مشارق الأرض ومغاربها، ستبقى غصة في حلوق المشركين لقرون عديدة ولو تمكنوا من قتل كل هذا الجيل من جنود الخلافة وحراس التوحيد، فليتربّصوا إنا معهم متربّصون.

ولايات الشام تشتعل نارا على النصيرية وحلفائهم

في الوقت الذي يتسمر استنزاف الجيش النصيري في محيط تدمر، أشعلت كتائب جيش الخلافة جبهات متعددة في ولايات حماة ودمشق وحلب والخير، لتوسع من دائرة المعركة، وتزيد من خسائر النظام في الأرواح والمعدات والمناطق.

بعد مقتل وإصابة ٢٣٥ عنصراً منهم

تدمر باتت ساحة استنزاف للجيش النصيري والميليشيات الموالية له

جثة المستشار العسكري الروسي الذي قتله الله بيد جنود الخلافة في تدمر

النبأ – ولاية حمص – خاص

تحتدم المعارك بالقرب من مدينة تدمر بين جنود الإسلامية من جهة والجيش النصيري ومن يسانده من الجنود الروس والميليشيات الرافضية الإيرانية واللبنانية والأفغانية، إلا أن المجاهدين تمكنوا من تكبيد قوات العدو خسائر كبيرة، إذ قتل وأصيب قرابة ٢٣٥ عنصرا منهم (٥ قتلى من العسكريين الروس بينهم مستشار، وأكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من حزب اللات، ونحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الميليشيات الرافضية الأخرى، وما لا يقل عن ١٧٠ مرتدا من الجيش والميليشيات النصيرية)، وكلما حقق الجيش النصيري وحلفاؤه تقدما نسبيا، باغتهم جنود الخلافة بهجمات معاكسة واستعادوا ما خسروه من نقاط.

حيث قامت هذه القوات خلال هذا الأسبوع بعدة محاولات للتقدم، بل وكانت تتكرر المحاولات خلال اليوم الواحد أحيانا، مستهلة عملياتها بغارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي والمروحي النصيري وقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ليصل معدل ما يسقط على أحياء تدمر وعلى خطوط المواجهة إلى نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وسطوانة غاز متفجرة.

نفذت هذه القوات هجماتها من عدة محاور إلا أنها تركزت على محورين، محور ميمنة الدوة ومحور ميسرة الدوة، كما قاموا بمحاولة تقدم من محور جزل شمال منطقة الدوة.

محاولات تقدُّم الجيش النصيري والجنود الروس وعناصر الميليشيات كانت تتم بأعداد تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ عنصر، مدعمين بآليات عسكرية أبرزها الدبابات وعربات BMP.

وحسب مصدر خاص لـ (النبأ) لقي العديد من عناصر الجيش النصيري وميليشياته يوم الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، حتفهم بعد محاولتهم التقدم في منطقة الدوة غرب مدينة تدمر، دارت على إثرها اشتباكات بين الطرفين، دمر خلالها المجاهدون دبابة للمهاجمين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم ولله الحمد.

هذه المحاولة سبقتها محاولة باءت بالفشل أيضا وخسرت الميليشيات الرافضية التي ساندت النظام النصيري في الهجوم عددا من عناصرها خلالها.

وفي يوم الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، شنت قوة من الميليشيات الرافضية بعد تمهيد من المدفعية الثقيلة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية، هجوما على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة، وخلال تقدمهم فجر جنود الخلاف سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها في وقت سابق، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتراجعهم إلى مواقعهم الخلفية.

قامت الميليشيات بعد ذلك بإعادة تجميع وترتيب عناصرها، وبدأت اقتحاما من محور آخر، وخلال التقدم وقع العناصر المقتحمون في حقل ألغام قتل وأصيب على إثره عدد منهم.

ورغم ذلك تابعوا تقدمهم، ليتمكنوا بعد معارك عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على ٣ نقاط أبرزها تلة العرين.

وأضاف المصدر أنه وبعد ساعات من سيطرة المرتدين على تلك المواقع، شن جنود الخلافة هجوما معاكسا عليهم، تمكنوا على إثره من استعادة السيطرة على المواقع الثلاث التي خسروها بعد قتل عدد من النصيرية والميليشيات الرافضية وتدمير عربة BMP.

محاولة ثانية قام بها الجيش النصيري في اليوم ذاته، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة ودمروا لهم دبابة T72، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، فباءت محاولتهم بالفشل وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها خائبين.

ارتفعت الخسائر التي مني بها الجيش النصيري في منطقة الدوة، إثر استهداف جنود الخلافة بصاروخ موجه السبت (٩/ جمادى الآخرة)، سيارتي دفع رباعي مزودتين برشاشين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٥ عنصرا كانوا فيهما، كما استُهدفت دبابة بصاروخ موجه أيضا مما أدى إلى تدميرها.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد لجنود الدولة الإسلامية، حيث نفذوا هجوما استشهاديا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، استهدف تجمعا لميليشيات نصيرية موالية للنظام النصيري في منطقة الدوة.

الهجوم الاستشهادي نفذه أبو المعتصم الحمصي بشاحنة مفخخة، استطاع الوصول بها وتفجيرها وسط تجمع لـ ٧٠ مرتدا من ميليشيا (مغاوير البحر) النصيرية، وأفاد مصدر لـ (النبأ) أن العملية تسببت بمقتل ٣٠ مرتدا أبرزهم قائد هذه الميليشيا المرتد (علي رحمن عسكر)، وإصابة بقية عناصر التجمع بجروح بعضها بليغة.

يذكر أن النظام النصيري يسعى جاهدا للتقدم والسيطرة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة كونها مفتاح التقدم نحو مدينة تدمر، حيث تطل هذه المواقع على مدينة تدمر مما يجعلها تحت نيرانه مباشرة، إلا أن مساعيه فشلت أمام ثبات جنود الخلافة – بفضل الله- وستنكسر حملته وتكون صفعة قوية له ولداعميه الروس بإذن الله.

وكان الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قد شنوا عدة هجمات في منطقة الدوة الأسبوع الماضي رافقها قصف جوي كثيف على مواقع المجاهدين، لم يحرزوا خلالها أي تقدم، وتكبدوا أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا وعددا من مركباتهم العسكرية.

هجوم خاطف متعدد المحاور في مدينة الخير ومحيطها

النبأ – ولاية الخير

قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بهجوم استهدف مواقع الجيش النصيري وميليشياته في عدة مواقع في ولاية الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع النصيرية في مدينة الخير ومحيطها، شمل محاور كل من مطار الخير العسكري وفندق فرات الشام وحي الرشدية وحي الحويقة، ونقاطا أخرى.

كما قامت مفارز الإسناد خلال الهجوم باستهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة.

وذكر المكتب الإعلامي أن الصولة المباركة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وميليشياته، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على مدينة الخير الأسبوع المنصرم.

جنود الخلافة يسيطرون على جبل الباردة ويستعيدون عدداً من النقاط قرب القريتين

النبأ – ولاية دمشق – خاص

بعد فشله في التقدم نحو مدينة القريتين من محور تلال حزم مهين، غير النظام النصيري محور محاولاته نحو الجبل الممتد من مرصد اللواء ١٢٨ حتى مفرق المحسا على بعد ١٥ كم شمال مزرعة المحسا.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن انتقال المواجهات إلى المحور الجديد، مكن النظام النصيري المدعوم بغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي الروسي والنصيري من السيطرة على ثنية حيط وثنية الراشد، وهما النقطتان الوحيدتان اللتان تسمحان بمرور الدبابات، كونهما منخفضتين قليلا بالنسبة لباقي نقاط السلسلة الجبلية مما يجعل الدبابات المارة خلالها أقل تعرضا لنيران المجاهدين، فضلا عن أنهما أقل وعورة أيضا.

وفي هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة نقاط في سلسلة جبال المحسا جنوب غرب مدينة القريتين بعد مواجهات مسلحة من النظام النصيري وميليشياته الرافضية.

وأكد المصدر ذاته أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٤ من مرتدي النصيرية والسيطرة على ٤ نقاط هامة في محيط ثنية الراشد واغتنام صواريخ مضادة للدروع مع قاعدتها وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

من جهة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، نقاط تمركز الجيش النصيري في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع النظام النصيري في جبل الباردة وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليه بشكل كامل.

وتأتي أهمية الباردة، كون طريق حمص الواصل إلى تقاطع البصيري يمر عبرها، وتقاطع البصيري يعد عقدة مواصلات بالغة الأهمية تتفرع منها الطرق إلى ولاية الخير وولاية دمشق، كما يتفرع عنه أوتوستراد (دمشق – بغداد).

ويسعى الجيش النصيري للتقدم في منطقة الباردة سعيا للسيطرة على هذا التقاطع، الأمر الذي يتيح له التقدم شرقا نحو مناجم الفوسفات ومن ثم مدينة القريتين، وغربا للالتفاف على جنود الدولة الإسلامية في القريتين والمحسا ومناطق القلمون الشرقي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة دفع رباعي تابعة للجيش النصيري على الطريق السريع (حمص – دمشق) بالقرب من وادي قصر الحير، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

حواجز الجيش النصيري قرب شاعر تسقط بيد المجاهدين

النبأ – ولاية حماة – خاص

بسط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، سيطرتهم على حواجز رئيسة للنظام النصيري في منطقة شاعر في ولاية حماة.

وأفاد مصدر لـ (النبأ) أنه بعد أن سحب الجيش النصيري عددا كبيرا من قواته من معظم الجبهات وقام بنقلهم للمشاركة في معركة تدمر، وبعد المتابعة والرصد قام جنود الخلافة بالتسلل إلى مواقع مرتدي النصيرية أقصى جنوب غرب منطقة شاعر من جهة، وغرب منطقة جحار من جهة أخرى.

وبعد مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة، شن خلالها الطيران الحربي الروسي المساند للجيش النصيري أكثر من ٢٠ غارة على مواقع المجاهدين تمكن -وفقا للمصدر- جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من السيطرة على ٥ حواجز رئيسة وتمركزوا فيها بعد قتل العديد من المرتدين وأسر عنصر، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار وتحصن في شركة جحار وتل الصوان القريبة من منطقة حويسيس.

وقد من الله على عباده المجاهدين خلال هذا الهجوم باغتنام دبابة T62 ودبابة T55 وأسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

ويتخذ الجيش النصيري هذه الحواجز كخط دفاع رئيس لتأمين وحماية مطار التيفور وشركتي الغاز الأكبر إنتاجا في البلاد (جحار وشاعر).

حصيلتها ٣٠ قتيلاً

صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقع النصيرية قرب حلب

النبأ – ولاية حلب – خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري شمال وشمال شرق مدينة حلب، موقعين نحو ٣٠ مرتدا منه ومن الميليشيات الرافضية المساندة له قتلى.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن هجوم جنود الخلافة بدأ قبيل الفجر بتسلل مجموعات من المجاهدين إلى نقاط قريبة من مواقع النصيرية، تلا ذلك قصف تمهيدي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون والصواريخ.

اقتحمت بعد ذلك سرايا المجاهدين مواقع النصيرية من عدة محاور، حيث شملت المواجهات كلا من المنطقة الحرة والمدينة الصناعية والمطاحن وقرية كفر صغير وقرية الرحمانية وتلة العنتر والمقبلة، وتمكن جنود الخلافة بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته من السيطرة على معظم المنطقة الحرة وعلى قريتي كفر صغير والرحمانية.

دارت هذه المعارك مع غارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي تركزت بشكل كبير على أطراف المدينة الصناعية.

ومع حلول مساء اليوم نفسه انحاز جنود الدولة الإسلامية من جميع المواقع التي سيطروا عليها بعد أن أثخنوا في مرتدي النصيرية.

كما اغتنم جنود الخلافة خلال هذه الغزوة دبابة ومدفعين رشاشين وصواريخ مضادة للدروع وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشهادية

هجمات واسعة للمجاهدين خلفت 158 قتيلاً رافضياً وعشرات الجرحى و20 آلية مدمرة

فرسان الشهادة أبو طلحة الجزراوي وأبو عبد الرحمن الشامي وأبو أنس المحلاوي تقبلهم الله

النبأ – ولاية الأنبار

قام جيش الخلافة بعمليات عسكرية واسعة استهدفت مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في ولاية الأنبار، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشهادية، لتكون نتائج هذا العمليات كارثية بالنسبة للروافض، حيث قتل ما لا يقل عن ١٥٨ من عناصره وأصيب العشرات ودمرت أكثر من ٢٠ من آلياته.

فقد سقط نحو ٣٧ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا رتلا عسكريا لهم على الطريق الصحراوي غرب كبيسة جنوب غربي مدينة هيت.

وقال مصدر ميداني إن الاستشهاديين أبا طلحة الجزراوي وأبا حمزة الكربولي استهدفا بسيارتين مفخختين الرتل العسكري، مما أدى إلى مقتل ١٧ مرتدا وجرح نحو ٢٠ آخرين، وتدمير ٨ عربات همر وكاسحة ألغام.

وبعد عدة ساعات من هذه العمليات، نفذ أبو أنس المحلاوي وأبو عبد الرحمن الشامي هجومين استشهاديين استهدفا رتلا عسكريا ثانيا للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وتدمير عربتي همر.

أعقب ذلك –كما ذكرت وكالة أعماق– انغماس اثنين من جنود الخلافة وتفجير حزاميهما الناسفين في تجمع لـ ١٦ عنصرا من الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، تلا ذلك اشتباكات دُمرت فيها دبابة وعربتا همر للروافض المشركين.

وفي صباح اليوم التالي الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي خسائر جسيمة تمثلت بمقتل ٦٠ مرتدا وإصابة العديد، فضلا عن فرار العشرات منهم وتدمير عدد من الآليات.

وجاء ذلك بعد ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقعه في منطقة البغدادي، حيث انطلق الاستشهادي أبو حذيفة المهاجر بجرافة مفخخة فتمكن من إزالة الحواجز والسواتر ومن ثم تفجير الآلية في تجمع للمرتدين فاتحا الطريق لبقية الاستشهاديين، فتبعه الاستشهاديان أبو الزبير الفرنسي وعمر الفاروق اللذان فجرا سيارتيهما المفخختين في ثكنتين للروافض قرب سيطرة ماجد وقرب قاعدة عين الأسد، تقدم بعد ذلك الاستشهاديان أبو محمد الأردني وأبو يوسف التركي ونفذا عملية استشهادية، بسيارة دفع رباعي مزودة برشاش، فجراها في ثكنة كبيرة للمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجمات الاستشهادية أعقبها هجوم واسع بمختلف الأسلحة، سيطر المجاهدون على إثره على سيطرة ماجد البوابة الشرقية لمدينة البغدادي، وعلى ثكنة كبيرة بجوارها، واغتنموا أسلحة مختلفة وذخائر متنوعة.

يذكر أن الجيش الرافضي بدأ في الأيام القليلة الماضية عملية عسكرية انطلاقا من منطقة البغدادي باتجاه بلدة كبيسة جنوب غربي هيت، وتقدم في منطقة صحراوية إلى أن وصل على بعد ١٠ كم غرب معمل إسمنت كبيسة الذي يبعد ١٠ كم أيضا عن بلدة كبيسة، وأجبر على وقف تقدمه بعد وقوعه في كمائن بالعبوات الناسفة وتعرضه لقصف كثيف بالصواريخ.

من جهة أخرى واستمرارا لمعارك الأسبوع المنصرم التي صعد جنود الخلافة خلالها من هجماتهم على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الرمادي والتي قتل على إثرها أكثر من ١١٠ رافضيا مرتدا ودمرت وأعطبت نحو ٣٢ آلية عسكرية متنوعة، استهدف جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الحامضية شمال شرقي مدينة الرمادي بسيارتين مفخختين يقودهما أبو خطاب الراوي وأبو عزام اليماني، تلاها اقتحام الثكنات والإجهاز على من بقي حيا من الروافض.

وكانت نتائج هذا الهجوم السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل نحو ٢٢ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ٦ عربات همر.

كما قامت مجموعة من جنود الخلافة بعملية تسلل الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في ٣ ثكنات تابعة للروافض المشركين في صحراء الجرايشي شمال المدينة، واشتبكوا معهم لعدة ساعات، مما أوقع ١٥ قتيلا من مرتدي الرافضة، وأضاف المكتب أن جنود الخلافة قاموا بحرق الثكنات الثلاث قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي شارع الجرايشي قتل ٣ عناصر من الرافضة المشركين وأصيب اثنان آخران نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بالقرب من معمل الزيدان شمال الرمادي إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وبصاروخ موجه آخر استهدف المجاهدون مدرعة للمرتدين في منطقة جويبه شرقي مدينة الرمادي، فقتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب آخر على إثر ذلك.

بعد كسرهم حملة الروافض

جنود الخلافة يأخذون زمام المبادرة ويسيطرون على موقع مهم للروافض في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، على المنطقة التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشنّ هجماته على مواقعهم شرق الكرمة في ولاية الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنود الخلافة سيطروا على معمل الجص الذي تتحصن فيه القوات الرافضية وتحاول انطلاقا منه التقدم نحو منطقة الصبيحات، وجاء ذلك بعد عملية استشهادية نفذها الأخ أبو عمر المغربي، حيث استهدف تجمعات المرتدين في المعمل، أعقب ذلك اقتحام نقاط الروافض في المعمل، مما أفضى إلى السيطرة الكاملة عليه، بفضل الله.

وقد قتل خلال هذه العملية ما لا يقل عن ١٦ رافضيا، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي، فيما فر من بقي منهم حيا.

وكان هذا الهجوم بعد يوم واحد من هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من محطة الكهرباء جنوب الفلوجة، وفجروا بعض ثكناتهم بعد تدمير آلياتهم وقتل عدد من عناصرهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن اشتباكات اندلعت بين الطرفين تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٥ عربات من نوع همر وعربة BMP ودبابة T72 ، كما قاموا بتفجير عدد من تلك الثكنات.

خسائر الجيش الرافضي لم تقتصر على الآليات والثكنات، حيث قتل عدد من المرتدين إثر هذا الهجوم أيضا.

وفي يوم الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، فشل الجيش الرافضي في التقدم نحو مناطق سيطرة جنود الخلافة شمال الفلوجة.

حيث تمكن جنود الخلافة من صد هجوم المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع ١٠ قتلى منهم وأدى إلى إجبارهم على التراجع والانسحاب.

مفارز الإسناد شاركت في عمليات جنود الخلافة في ولاية الفلوجة هذا الأسبوع، فقامت بقصف تجمع كبير للجيش الرافضي وميليشياته في أطراف منطقة الصبيحات التابعة للكرمة بصواريخ القعقاع وقنابر الهاون من مختلف العيارات. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ومن بين القتلى آمر فوج في الجيش الرافضي.

المنطقة ذاتها شهدت أيضا تدمير دبابة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها بسلاح قناص ٢٣ ملم.

وعلى أطراف منطقة البوشجل شمال الفلوجة أعطبت جرافة للجيش الرّافضي، إثر استهدافها بمدفع SPG-9.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

تعرضت آلية يستقلها قيادي بارز في الميليشيات الرافضية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، لهجوم قام به جنود الدولة الإسلامية في منطقة الوقف.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة استهدفت آلية القيادي الرافضي البارز مهند مرداس مع عدد من مرافقيه، مما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين، فيما قدر الله نجاة المرتد مرداس.

وفي العظيم، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية سلفادور للجيش والشرطة الرافضيين في منطقتي أسفيط والبوويحد، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٧ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين إحداهما تقل مجموعة من الجيش والحشد.

الآليتان تم الهجوم عليهما بعبوتين ناسفتين في قرية المرات مما تسبب بمقتل وإصابة من كان فيهما، حسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى.

كما استُهدفت آلية تابعة لحرس المنشآت النفطية في منطقة الندى التابعة لمندلي مما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها.

وفي منطقة أشهيلات فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها.

هجمات مجاهدي ديالى لم تتوقف عند ذلك الحد، فقد هاجموا بعبوتين ناسفتين مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة المعامل في منطقة بلدروز، ولم يتسنّ معرفة نتائج ذلك.

إثر عمليات متنوعة

مقتل وإصابة 108 عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في البغدادي وحديثة

المجموعة الانغماسية المغيرة على مواقع الرافضة والصحوات في منطقة الحقلانية تقبلهم الله

النبأ – ولاية الفرات

قتل وأصيب أكثر من ٤٥ من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم انغماسي لجنود الخلافة على موقع لهم جنوب غربي مدينة حديثة.

وقالت وكالة أعماق أن ٤ من جنود الخلافة تسللوا إلى ناحية الحقلانية وقاموا باقتحام مبنى «المجلس البلدي» فيها، واشتبكوا مع المرتدين داخله قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة عليهم.

وأضافت الوكالة أن العملية أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم قائد صحوة الحقلانية، وإصابة نحو ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٧ آليات مصفحات وجرافة.

وتعد هذه العملية الرابعة من نوعها في ولاية الفرات خلال الفترة الممتدة بين (١٣/ جمادى الأولى) و (١٠/ جمادى الآخرة)، حيث سبقها ٣ هجمات انغماسية، اثنتان منها في ناحية الحقلانية ذاتها، وواحدة استهدفت موقعا للشرطة النهرية الرافضية بالقرب من سد حديثة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل عدد كبير من المرتدين، بينهم عدد من كبار ضباط وقيادات الجيش الرافضي، أبرزهم رئيس أركان عمليات الجزيرة العميد الركن المرتد علي عبود.

وفي اليوم ذاته الأحد، قام جنود الخلافة بصولة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على ثكنات الرافضة وصحوات الردة على أطراف منطقتي البوحيات والمشطور الواقعتين شرق مدينة حديثة، مما أوقع ٦ قتلى و٤ جرحى في صفوف المرتدين.

تلا ذلك استهداف تلك الثكنات من قبل مفارز الإسناد بـ ٤٠ صاروخ كاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون.

خسائر أخرى كبيرة مني بها الجيش الرافضي وصحوات الردة، فقد حاولوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، إرسال تعزيزات عسكرية من قاعدة عين الأسد لمؤازرة قواته في المعارك الدائرة قرب كبيسة غرب الأنبار، فتم استهداف هذا التعزيزات بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن منفذ العملية الاستشهادية أبا موسى البريطاني تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الرتل العسكري وتفجير سيارته وسطه، مما أوقع قرابة ٣٠ قتيلا في صفوف المرتدين إلى جانب تدمير ١١ آلية عسكرية متنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أردوا السبت (٩/ جمادى الآخرة)، نحو ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة قتلى إثر محاولة تقدم فاشلة لهم شمال غربي منطقة البغدادي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين شنوا هجوما من ثلاثة محاور على مواقع المجاهدين في منطقة جبة الشامية، فدرات اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية التفاف وضرب العدو في صفوفه الخلفية، مما أجبر القوة المهاجمة المعززة بالآليات العسكرية على الفرار والانسحاب، لتقع في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، بالتزامن مع استهدافهم من قبل مفارز الإسناد بصواريخ الكاتيوشا والغراد، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم إلى جانب تدمير عربات همر وسيارات رباعية الدفع.

من جديد.. 8 عمليات استشهادية تضرب مواقع الرافضة على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم بشريا وماديا.

حيث نفذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، عدة هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين على هذا الطريق.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن أربع عمليات استشهادية ضربت ثكنات الروافض المشركين على الطريق بعد قصف تمهيدي، حيث دكت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون و٥ صواريخ محلية الصنع.

أعقب ذلك انطلاق كل من (أبي عوف العراقي وأبي عفان العراقي وأبي البراء العراقي وأبي الأمير التركي)، بأربع سيارات مفخخة مستهدفين تباعا ثكنات الرافضة على الطريق المذكور.

الاستشهاديون استطاعوا –بفضل الله– الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم فيها، مما أسفرت عن تدمير ٦ ثكنات للمرتدين وقتل وجرح جميع من كان فيها من العناصر، وتدمير ٤ آليات مختلفة (منها ناقلة جند وناقلة آليات وعربة همر)، إلى جانب تدمير مدفعين عيار ١٠٦ ملم ومدفع عيار ٣٧ ملم.

عمليات المجاهدين لم تتوقف عند هذا الحد، فقد استهدفوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تجمعات المرتدين على الطريق ذاته بـ ٤ هجمات استشهادية جديدة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليات الاستشهادية التي نفذها الاستشهاديون (أبو عمران العراقي وأبو زيد العراقي وأبو عبد الرحمن العراقي وأبو مصعب العراقي)، تلاها هجوم بمختلف الأسلحة استهدف مواقع ونقاط تمركز الروافض لتدور على إثره اشتباكات قوية بين الجانبين.

أسفرت الهجمات الاستشهادية والمواجهات المسلحة عن مقتل وإصابة العديد من الجيش والحشد الرافضيين وإحراق ٢٥ ثكنة لهم.

علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين على الطريق (حديثة – بيجي) بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الفرات وصلاح الدين كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق ذاته، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، كانت النتائج مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وتدمير ٧ آليات متنوعة.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم على الفور. وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب جرافة للجيش الرافضي، نتيجة الهجوم عليها بالأسلحة الثقيلة.

من جانب آخر، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية بمداهمة أوكار لمرتدي الحشد الرافضي في منطقة (شارع الملح) في الجلام، ثم قاموا بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل لهم.

في الحلقة الأخيرة من لقائها معه.. المسؤول الأمني السابق لقاعدة خراسان يكشف لـ (النبأ) كيف أثرت «الثورات العربية» في كشف المنهج المنحرف للقاعدة، ويفضح مواقف قادة القاعدة في نظرتهم إلى شرك الديموقراطية والمتلبسين به.

أبو عبيدة اللبناني:

لقد تأخْوَنت القاعدة!

■ ذكرت لنا في آخر لقاء جمعنا أنك صُدمت بواقع القاعدة بعد وصولك إلى وزيرستان، ما هو سبب هذه الصدمة كما وصفتها؟

أبو عبيدة: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وبعد، فإن الإنسان إذا كان يرسم في ذهنه صورة مشرقة لشيء ما، أو لشخص ما، ثم يتبين له أن كل ما تصوره لم يكن أكثر من أوهام، فإنه سيصاب بصدمة كبيرة وبلا شك، وهذا ما جرى معي ومع الكثيرين من أمثالي ممن دخل القاعدة في مرحلة وزيرستان، وأذكر هنا واحدا من أشهر المهاجرين في تلك الفترة وهو أبو دجانة الخراساني -تقبله الله- صاحب عملية خوست الشهيرة ضد ضباط الـ CIA والمخابرات الأردنية، فقد أصابه ما أصابني عندما رأى القاعدة على الواقع بعد سنوات من مناصرته لها على المنتديات الجهادية، فقد وصف حال القاعدة عندما سألته عن رأيه فيما وجده، فقال: إن القاعدة تبدو كالعجوز، يقصد لضعفها وقلة حيلة قادتها وانعدام هيبتها في مناطق وزيرستان.

■ وهل حالة الهرم والضعف التي أصابت التنظيم مؤثر كاف برأيك ليصاب الوافد الجديد بالصدمة؟

أبو عبيدة: لا طبعا ليس هذا السبب فحسب، ولكن إذا كنت تذكر، فإن الإعلام في مرحلة ما بعد ضربات سبتمبر صور تنظيم القاعدة بصورة مضخمة كثيرا، وللأسف فإن التنظيم أعجبه هذا التوصيف المبالغ فيه لقدراته، فراح يستشهد بكلام كل من يروج لهذه الصورة في إصداراته المرئية، وفي إعلامه غير الرسمي الذي يديره المناصرون للتنظيم على شبكة الإنترنت، ولكن حينما عرفنا حقيقة الواقع في وزيرستان، أدركنا أن التنظيم هناك عبارة عن جماعة مستضعفة لا تقوى على إحداث أي تغيير في واقع المنطقة التي كانت خارج سيطرة أي حكومة طاغوتية، في الوقت الذي كان إعلامهم يروج له على أنه طليعة الأمة لإعادة الخلافة في العالم كله.

وفي الحقيقة كنا نبرّر لأنفسنا أول الأمر أن حالة الاستضعاف هذه هي السبب وراء اتخاذ قيادة القاعدة لهذا المنهج المنحرف في التعامل مع الواقع الجاهلي في وزيرستان، ولكن الأحداث التي تتابعت منذ ذلك الوقت بينت لنا بما لا يدع مجالا للشك أننا أخطأنا في تحليلنا للواقع، وأن العكس هو الصحيح، فالمنهج المنحرف كان هو السبب وراء حالة الاستضعاف التي كانت تعيشها القاعدة في وزيرستان، وهذا من نِعم الله على العباد، أن يبتليهم حتى تستبين معادنهم، وتظهر حقيقتهم، كما في قوله سبحانه {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

أبو دجانة الخراساني أصابته الصدمة مثلنا بعد وصوله إلى وزيرستان

■ ولماذا تحتاج إلى الأحداث لتعرف منهج القوم، ما دامت قياداتهم تخرج بشكل مستمر لتوضح عقيدتهم ومنهجهم؟

أبو عبيدة: هذه سنة الله في الخلق، فحقيقة الناس لا يمكن أن تظهر إلا بالفتن وبالمواقف التي تتطلب المفاصلة والوضوح، لذلك لا يمكنك أن تعرف حقيقة شخص أو تنظيم إلا من خلال استجابته للأحداث، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن عقلية التجميع التي تسير القاعدة عليها تمنعك من اكتشاف حقيقة منهجهم وعقيدتهم بسهولة، حيث تجد داخل التنظيم وضمن قياداته تنوعا كبيرا من حيث الاعتقاد والمناهج، فتجد من يحمل عقيدة أهل السنة ومنهجهم، وتجد من يحمل عقيدة المرجئة وبدعهم، وتجد من يحمل عقيدة ومنهج الإخوان المفلسين، وكما ذكرت لك سابقا يوجد أيضا من هم صوفيون، وكانت قيادة القاعدة تناور لتبقى جميع هذه التيارات المتناقضة تحت قيادتها، وفي سبيل ذلك كانوا يستخدمون أسلوب التهرب من الإجابة على الأسئلة الحساسة، وخاصة الظواهري، وأسلوب امتصاص غضب المعارضين لهم وذلك بتخديرهم بوعود الإصلاح الذي لن يأتي وما شابه، وهو الأسلوب الذي أجاده عطية الله بشكل جيد، ولكن في النهاية تأتي القضايا التي لا ينفع معها إلا المواقف الحاسمة وهذا ما فضح لنا عقيدة ومنهج تنظيم القاعدة.

الطاغوت اسماعيل هنية مع المرتد محمد دحلان

■ ما هي هذه القضايا التي اتخذ فيها قادة القاعدة مواقف تفضح عقائد كانوا يخفونها، أو على الأقل كانت غائبة عن عيونكم؟

في الواقع هي سلسلة من القضايا قدر الله أن تأتي تباعا، بحيث استغرقنا فترة طويلة حتى اتضحت لنا صورة التنظيم بشكل لا لبس فيه، وأهم هذه القضايا كانت قضية دخول حركة حماس في الانتخابات البرلمانية، ومن ثم استيلائها على الحكم في قطاع غزة، وحكمها الناس بشريعة الطاغوت.

فكما يعلم الجميع، كان تنظيم القاعدة يعلن أن قتاله إنما هو لإقامة الشريعة، ويهاجم الطواغيت لأنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، ويرى الديموقراطية شركا بالله، فلما دخلت حركة حماس في العملية الديموقراطية، ثم حكموا الناس بغير ما أنزل الله، سكتوا عنهم، فلما ضغط عليهم بعض الإخوة اضطروا للتصريح بأنهم لا يكفّرون حكومة حماس بناء على وقوعها في هذه الأفعال المكفرة، وذلك بحجة أنهم رغم وقوعهم في الكفر، فإنهم لا يقصدون الكفر، وإنما يتخذون من هذا الكفر وسيلة لتطبيق الشريعة! وزادوا على ذلك بأن يقولوا عن هؤلاء الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله أنهم إخوانهم، بل وخرج أمير القاعدة في خراسان مصطفى أبو اليزيد ليقول في لقاء صحفي أن منهج القاعدة وحماس هو منهج واحد قبل أن يتراجع عن هذا التصريح ذرا للرماد في العيون.

وهذه القضية تبين لك أيضا حجم المهزلة التي كان يعيشها تنظيم القاعدة، أن تجد في التنظيم ذاته فريقين متناقضين الأول يكفر حكومة حماس ورئيس وزرائها وعساكرها مع ما ينبني على هذا الأمر من أحكام، من وجوب حربهم وقتالهم باعتبارهم طواغيت، وفريق آخر يراهم مسلمين تجب مناصرتهم ومناصحتهم، فهل هذا تنظيم أم فوضى باسم التنظيم؟!

■ وهل وقفت قضية الحكم بإسلام حكومة حماس عند هذا الحد؟ أم كان لها تبعات أخرى؟

كنا داخل القاعدة على نقيضين، فريق يكفر حكومة حماس والآخر يراهم إخوانا له !

قلت لك أنها أحداث كشفت منهجا متبعا في التنظيم، وعقيدة راسخة فيها انحراف كبير في قضايا الإيمان، فقضية حكومة حماس، أو لنقل قضية الحكم على الحكومة التي تزعم أنها تريد تطبيق الشريعة، وهي تنقض زعمها بقيامها بالفعل المكفر (وهو الدخول في الديموقراطية ومن ثم الحكم بغير ما أنزل الله)، تم تطبيقها بحذافيرها تقريبا مع كل التجارب اللاحقة المشابهة، فسالم الطرابلسي الشرعي العام

الطاغوت مرسي مع وزير دفاعه السيسي قبل الانقلاب

للقاعدة في تلك الفترة هو ممن كان يقول بإسلام الطاغوت أردوغان للسبب ذاته، كما أنهم لم يصدر منهم أي إنكار على المرتد عبد الحكيم بلحاج وجماعته بعد دخولهم في البرلمان، ثم جاءت القضية الأشهر في هذا الخصوص وهي حكومة الإخوان المفلسين في مصر، وعلى رأسها الطاغوت مرسي، كما كان بعض المصريين من القيادات مفتونا بالطاغوت حازم صلاح أبو اسماعيل الذي دخل البرلمان ورشح نفسه للرئاسة، حيث كانوا يسجلون خطاباته وكلماته ويدورون بها على المقرات ليراها الجنود.

■ بما أنك دخلت في موضوع ما يسمى «الربيع العربي»، كيف تأثر منهج القاعدة بقيام تلك الثورات؟

هذه الثورات كانت حلقة في سلسلة الأحداث التي فضحت لنا عقيدة ومنهج التنظيم، فالأصل الفاسد الذي أقاموا عليه بنيانهم بعدم تكفيرهم لمن يمارس الديموقراطية أوصلهم إلى دركات أعمق، بأن تطور بهم الحال بعد قيام الثورات بدعم بعض الأحزاب الديموقراطية التي تنسب نفسها زورا إلى الإسلام، كما في ليبيا، بل والتفكير جديا في المشاركة في العملية السياسية القائمة على أساس الديموقراطية، حيث كانت الفكرة مقبولة جدا عند سالم الطرابلسي، بل وسمعت من أبي عبيدة العدم رغبته بالحصول على فتوى لإنشاء حزب سياسي، لدخول البرلمانات فيما لو فُتح لهم المجال لذلك، ومن ثم بلغني أنهم أرسلوا في طلب هذه الفتوى إلى أبي الوليد الغزّي المعروف بالأنصاري (خالد فتحي الآغا)، فكثير من قياداتهم كانوا يعتبرون أن نجاح الأحزاب الديموقراطية كالإخوان المسلمين ومن شابههم في الانتخابات، ووصول بعضهم إلى الحكم أنه انتصار للإسلام، ويمكنهم هم أن يستفيدوا من هذا الانتصار عن طريق المشاركة فيه من خلال أحزاب ينشؤونها ويشاركون عن طريقها في المشروع الإخواني المتمثل بإقامة الشريعة الإسلامية عن طريق الوقوع في شرك الديموقراطية.

والسبب وراء كل ذلك كما ذكرت لك هو أصولهم الفاسدة في عدم اعتبار كل من الدخول في الديموقراطية والحكم بغير ما أنزل الله أفعالا مكفرة لمن وقع فيها من الحركات والأحزاب التي تزعم رغبتها بتطبيق الشريعة، وتوسعوا في تبرير هذه الأمور لغيرهم كي يمهدوا لتبريرها لأنفسهم، وعلى العكس من ذلك كانوا ينكرون على من يطبق الشريعة ويقيم حكم الله في الأرض، ويحرضون الناس عليهم.

■ هل تقصد الدولة الإسلامية؟

لا أتحدث عن الدولة الإسلامية بواقعها الحالي، فعداء تنظيم القاعدة بكل فروعه لها واضح وصريح، وخاصة بعد إقامتها للشريعة وإعادتها للخلافة، ولكن الأمر قديم ويعود إلى أيام دولة العراق الإسلامية، التي لم يكن شرعيو القاعدة موافقين على إقامتها وكانوا يراسلون قادتها ليقنعوهم بعدم إقامة أحكام الشريعة في ذلك الوقت، وذلك عائد إلى الأصل الفاسد الذي يقوم عليه منهجهم بأن لا يقيموا الأحكام الشرعية في حالة الحرب، بل وتطور بهم الأمر أن ينكروا على الإخوة الذين أقاموا الشريعة في منطقة (أورغزاي) وعلى رأسهم الشيخ حافظ سعيد –حفظه الله– والي خراسان الحالي، والشيخان مقبول وخادم تقبلهما الله، وهي المنطقة الوحيدة التي كانت تقام فيها الشريعة في وزيرستان، إلى أن لحقوا بركب الخلافة وبايعوا أمير المؤمنين، وبالتالي صار العداء واضحا بينهم وبين القاعدة بقيام ولاية خراسان التابعة للدولة الإسلامية.

أبو عبيدة العدم كان يبحث عن فتوى لتجويز دخول البرلمانات الشركية

فالقوم من أصولهم عدم إقامة الشريعة في حال تمكنهم من السيطرة على منطقة من المناطق، والقبول باستمرار الأحكام الجاهلية فيها، كما حدثتك سابقا عن الأحوال في وزيرستان، وكما هو حالهم اليوم في الشام واليمن، فكيف يمكن أن ينكروا على حماس عدم تطبيقها للشريعة في غزة، أو على مرسي حكمه بالقوانين الوضعية في مصر.

وإن كان بعض قياداتهم هاجم تنظيم «الجماعة الإسلامية المصرية» الضال قائلا: «لقد تأخونت الجماعة الإسلامية»، فإنه ومن باب أولى يحق فيهم القول: « لقد تأخوَنت القاعدة».

■ هل هذا يفسر تعلق قلوب القاعدة بالثورات والثوار؟

القاعدة نظرت إلى الثورات وكأنها البوابة التي ستلج منها إلى التمكين في الأرض، وخاصة الثورة في ليبيا، حيث أرسلت القاعدة بعضا من كوادرها إلى هناك لتنسيق العمل ولربط التنظيمات الموجودة بالقاعدة، منهم

المرتد عبد الحكيم بلحاج

أبو أنس الليبي وأبو مالك الليبي، وقد هيؤوا أبا عبيدة الليبي لذلك لكنه قتل قبل إرساله، وذلك على اعتبار ليبيا «أرض قتال» بحسب تصنيفهم، أما مصر فقد كانت بالنسبة إليهم «أرض بيان» فكان مشروع الظواهري قائما على إرسال بعض أفراد فصيله القديم (الجهاد) للقيام بهذه المهمة، حيث عرض الأمر على أبي حفص المصري الملقب بالحسيني وخاصة بعدما زادت مشاكله مع الظواهري، فكان مشروع القاعدة تجاه هذه الثورات أن تدخل تحت المشاريع الموجودة للجماعات المنحرفة، أو تعمل بخط موازٍ لها، أو على الأقل أن لا تتصرف بطريقة تؤدي إلى تخريب مشاريعها الفاسدة، وهذا الأمر رأيناه في تونس ومصر وليبيا واليمن والشام.

■ طالما أنكم اكتشفتم كل هذه الانحرافات وغيرها، مما لا يمكن التوسع فيه مثل حكمهم بإسلام جند الطواغيت، من جيوش، ومخابرات، وشُرط، واضطراب هذه الأحكام بين دولة وأخرى، لماذا لم تتركوا هذا التنظيم المنحرف منذ فترة طويلة، وانتظرتم حتى عودة الخلافة؟

لو نظرت في أغلب الأحزاب والتنظيمات المنحرفة، فستجد فيها الكثيرين ممن لا يرضون مناهجها وعقائدها، ولكنهم يقنعون أنفسهم أو يتم إقناعهم بضرورة البقاء في صفوفها لأمرين؛ الأول هو أوهام الإصلاح من الداخل، إذ كل منهم يمنّي نفسه أنه ببقائه داخل التنظيم فإنه قد يتمكن من الإصلاح بارتقائه في سلم القيادة، وأن خروجه منه سيعني سيطرة الفاسدين على التنظيم وبالتالي حرفه ومن فيه بشكل أكبر، والمبرر الآخر هو غياب البديل بالنسبة إليه، إذا وجد أن كل التنظيمات أو الأحزاب الموجودة في الساحة لا تقل انحرافا عن تنظيمه.

عودة الخلافة بطأت من مسيرة انحراف القاعدة لكن لم توقفها

وهذا ما حدث معنا في وزيرستان، فرغم أننا عرفنا منذ سنوات أن القاعدة ليست التنظيم الذي نطمح أن نقيم الشريعة من خلاله، لكنّا كنا نمنّي أنفسنا بأننا يمكننا الإصلاح إن بقينا داخل التنظيم، وهذا ما توصلنا في النهاية إلى استحالته في ظروف التنظيم تلك، حيث يسيطر عليه كل من الظواهري وصهره مختار المغربي، ويديرون كل شؤونه وفق أهوائهم، بينما كانت عقيدة التنظيم ومنهجه يوضعان من قبل عطية الله وأبي يحيى وسالم الطرابلسي وهم المنظرون الحقيقيون لكل الانحرافات العقيدة والمنهجية فيه، وكلا الطرفين لم يكن ليسمح لك أن تحرف القاعدة عن الهاوية السحيقة التي كانوا يعملون على توجيهها إليها، لذلك أجبت أبا دجانة الخراساني عندما وصف القاعدة بأنها «عجوز»، بأنها ليست كذلك وحسب، بل هي عجوز وقفت في منتصف الطريق وتكاد السيارات العابرة أن تصدمها فتقضي عليها، وفي نفس الوقت لا تعطي يدها لمن يحاول أن ينقذها فيجنبها الهلاك.

■ ولكنك تركتهم في النهاية ؟

نعم، والحمد لله على ذلك.

قبل إعلان الدولة الإسلامية عن وجودها في الشام، ثم تتويج جهادها بإعادة الخلافة، كان من الصعب علينا ترك القاعدة وذلك بسبب عدم عثورنا على البديل الذي سننتقل إليه، ولكن لما اتضحت لنا صحة منهج الدولة الإسلامية ووضوح عقيدتها، ثم تمكينها في الأرض وتحكيمها لشرع الله فيها، ثم إعلان إعادة الخلافة، لم يبق لنا مبرّر للبقاء في صفوف تنظيم القاعدة، فهاجرنا ووصلنا إلى دار الخلافة وصرنا من جنودها والحمد لله.

■ وماذا عن تنظيم القاعدة ككل، برأيك ما هو التأثير الأكبر لإعادة الخلافة الإسلامية على التنظيم، بعناصره ومنهجه؟

لقد كانت إعادة الخلافة نعمة أنعم الله بها على أمة الإسلام كلها، بل على البشر كلهم، وذلك بأنها أقامت شريعة الله في الأرض، وأظهرت التوحيد، وحاربت الشرك وأهله، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.

أما بالنسبة لتنظيم القاعدة، فكما ذكرت لك كانت إعادة الخلافة حبل نجاة لمن أراد النجاة بدينه من الغرق مع سفينة التنظيم التي خرقها أمراء التنظيم وشرعيوه ليغرقوا الجميع في بحور من الضلال، فخرج منها من هداه الله، ولا زلنا بانتظار البقية، وكذلك كان إعلان الخلافة وقاية لعشرات الألوف من الشباب من الوقوع في فخ فتنة الأسماء البراقة للتنظيم وقياداته، بأن وجدوا العقيدة الصافية من الشرك في الدولة الإسلامية فتعلقوا بها، وقاتلوا تحت رايتها.

ومن باب آخر فإن عودة الخلافة منعت قيادة التنظيم من الغوص أكثر في بحور الضلالة، وذلك خوفا من أن ينفض عنهم الشباب ويتجهوا إلى الدولة الإسلامية، وقد رأينا ذلك خلال العامين الماضيين على وجه الخصوص، مع أننا اليوم نشهد بوادر لقيام قيادات فروع التنظيم بالكشف عن المزيد من انحرافاتهم، خاصة بعد أن حسم أغلبهم خياره بقتل كل من يشكون في أنه يميل إلى تركهم واللحوق بركب الخلافة الإسلامية.

■ جزاك الله خيرا على هذه اللقاءات الماتعة، ونسأل الله أن يتقبل منك ما قدمته لنا ولإخواننا من معلومات قيمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ساحاتها البركة والجزيرة والرقة.. هجمات متنوعة تعصف بمرتدي الـ PKK

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK في قواطع ومناطق متعددة من ولايات الخلافة، وقد شن المجاهدون هجماتهم بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة والصواريخ.

هجوم واسع وعمليات استشهادية قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

ففي ولاية البركة قتل وأصيب العديد من مرتدي الـPKK ومن حالفهم من صحوات الردة الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في عمليتين استشهاديتين، جاءتا ضمن الهجوم الواسع الي شنه المجاهدون على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي في ريف مدينة الشدادي.

وأكدت الأنباء الواردة أن العمليتين نفذهما الاستشهاديان أبو جعفر بقرص وأبو عمر الألماني، حيث استهدف أبو جعفر بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الجلال جنوب شرق الشدادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع وآلية مصفحة، وكان من بين القتلى قيادي كبير، كما هاجم أبو عمر تجمعا آخر في الجهة ذاتها، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط المرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

جثث وأشلاء بعض من مرتدي الـ PKK الذين قتلهم الله بيد جنود الخلافة قرب الشدادي

وبعد سيطرة جنود الخلافة على قرية الجلال، حاول مرتدو الـ PKK الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، اقتحام القرية ولثلاث مرات على التوالي في يوم واحد، مدعومين بدبابة وآلية مصفحة وبغطاء جوي من قبل طائرات التحالف الصليبي، إلا أنهم فشلوا أمام الثبات الذي أبداه جنود الخلافة، بفضل الله.

عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، واستهدفت تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب قرية النكارزة جنوب جبل عبد العزيز، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم الاستشهادي.

وفي سياق آخر حاول ٣ من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في الريف الجنوبي الغربي لمدينة الشدادي، فتم تفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى إلى مقتلهم جميعا، ثم إعطاب عربة همر وعربة BMP حاولتا التقدم لسحب جثث القتلى حيث استُهدفتا بعبوة ناسفة.

هجوم انغماسي وعملية استشهادية يضربان موقعين للـ PKK قرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

نفذ عدد من جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في أحد مواقع مرتدي الـ PKK جنوب منطقة سلوك في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن ٥ من المجاهدين (وهم أبو هاجر الديري وأبو عمر الحموي وأبو حذيفة الديري وأبو خالد الحلبي وأبو عمر الحلبي) تسللوا بعد عميات الرصد والمتابعة مساء الأحد إلى مقر للمرتدين قرب الكنطري جنوب منطقة سلوك، واشتبكوا مع المرتدين مدة ٦ ساعات، قتلوا خلالها وأصابوا العديد منهم، حيث ارتقى ٤ من الإخوة المهاجمين خلال المواجهات شهداء كما نحسبهم، وعاد الأخ الخامس سالما، بفضل الله.

وفي ريف الولاية الشرقي شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا استهدف موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب جبل عبد العزيز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا البراء الحلبي انطلق بآلية مصفحة مفخخة نحو تجمع للمرتدين جنوب الجبل مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

من جهة ثانية استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة جنوب منطقة سلوك، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

وبالانتقال إلى منطقة شرق سد الفاروق، فقد قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات الـ PKK المرتدين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون عيار ٢٢٠ ملم، محققة إصابات دقيقة.

مقتل وإصابة 23 مرتداً من الـ PKK غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

أما في ولاية الجزيرة فقد سقط ١٣ من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح السبت (٩/ جمادى الآخرة)، غرب سنجار.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير منزل مفخخ على عناصر من مرتدي الـ PKK بعد دخولهم إليه في قرية أم الذيبان الواقعة غرب مدينة سنجار، مما أوقع ٥ قتلى و٨ جرحى في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها (غرب سنجار) تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اقتحام ثكنتين لمرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى فرار المرتدين منها.

قام المجاهدون بعد ذلك بتفخيخ الثكنتين وتفجيرهما عند عودة المرتدين إليهما، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر منهم.

مفارز القنص شاركت بدورها في المواجهات، حيث جرى استهداف مرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات وقرية العصرية الواقعتين غرب سنجار بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل ٦ عناصر على الفور.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات المرتدين في قريتي العصرية والقصير بصواريخ الكاتيوشا والغراد والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

استهدفت صحوات الردة

هجمات معاكسة في ريف حلب الشمالي وصولة سريعة على حاجز في دمشق

النبأ – ولايتا حلب ودمشق – خاص

بعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من السيطرة على قريتي دوديان والتقلي في ريف ولاية حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي وقصف مدفعي تركي، حاولت في اليوم التالي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، تحقيق مزيد من التقدم، فشنت هجوما تحت غطاء طائرات التحالف الصليبي على مواقع جنود الخلافة في قرية الكمالية وتابعت تقدمها نحو قرية جكة.

إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إحباط تقدم صحوات الردة نحو القرية وقاموا بهجوم معاكس استعادوا من خلاله السيطرة على قرية الكمالية بعد ساعات من سيطرة المرتدين عليها.

علاوة على ذلك نفذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين ضربتا تجمعات المرتدين في قرية مريغل، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

واصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم ضد فصائل الصحوات بالتزامن مع صولات مباركة استهدفت الجيش النصيري شمال شرقي مدينة حلب، حيث تسلل عدد من المجاهدين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة) إلى قرية التقلي وتمكنوا من دخول القرية والاشتباك مع المرتدين الذين كانوا ضمن القرية وقتل وإصابة ١٥ مرتدا منهم، في حين لاذ من بقي حيا بالفرار.

أعقب ذلك مجيء مجموعة أخرى من فصائل الصحوات لسحب جثث قتلاهم فتجددت الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بينهم وبين جنود الخلافة، الذين تمكنوا من إجبارهم على التراجع بعد إصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على قرية مريغل بعد مواجهات مع مرتدي الصحوات الذين كانوا قد سيطروا عليها مؤخرا.

يذكر أن الأيام القليلة الماضية شهدت معارك كر وفر بين جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة المدعومة أمريكيا وتركيا، تبادل فيها الطرفان السيطرة على عدد من القرى، أبرزها قريتي دوديان والتقلي.

فصائل صحوات الردة في ولاية دمشق لم تكن بمنأى عن صولات جنود الخلافة الذين قاموا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة) بالتسلل إلى موقع للصحوات في منطقة اللجاة شمال شرق قاطع درعا.

وبين مصدر لـ (النبأ) أن المجاهدين وبعد أن تسللوا إلى حاجز الظهر التابع لصحوات الردة قرب قرية المدورة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وإصابة عدد منهم، لينحازوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، والحمد لله من قبل ومن بعد.

إسقاط طائرة عسكرية في الحويجة ومقتل طاقمها ومقتل 9 من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة

فرحة الأهالي بإسقاط طائرة حربية للجيش الرافضي فوق الحويجة

النبأ – ولاية كركوك

أسقطت إحدى مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، طائرة عسكرية للجيش الرافضي جنوب غرب ولاية كركوك.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة أمريكية الصنع من نوع (سيسنا ٢٠٨ كارافان) تابعة لسلاح الجو في الجيش الرافضي، واستهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية وقذائف من مدفع ٥٧ ملم أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في مدينة الحويجة، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل أفراد طاقمها الخمسة، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الرافضي يستخدم هذه الطائرات لتنفيذ مهام قصف على أراضي الدولة الإسلامية فقط، ويملك منها عدة طائرات.

وفي عملية أخرى لهم في ولاية كركوك، شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على عدة مواقع للبيشمركة المرتدين.

حيث جرى اقتحام ثكنة في جبل المنصورية والسيطرة عليها وإحراقها بعد فرار المرتدين منها، كما دارت اشتباكات مع مرتدي البيشمركة في منطقتي كراو والنصايفية التابعتين للحويجة وفي مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض، وقصفت تجمعاتهم في هذه المواقع بقذائف الهاون وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

علاوة على ذلك، هاجم جنود الخلافة مواقع مرتدي الرافضة قرب حقل علاس وفي منطقة الميدان الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بالتزامن مع قصف كثيف بقذائف الهاون طال تلك المواقع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جانب آخر، شن جنود الخلافة عدة هجمات بالأسلحة القناصة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين، حيث استهدفت مفارز القنص الروافض المشركين في ثكنات متفرقة لهم بالقرب من حقلي علاس وعجيل النفطيين، وبالقرب من منطقة الميدان أيضا، مما أدى إلى مقتل ٩ عناصر على الفور. وبالقرب من حقل (عجيل) النفطي تم استهداف آليتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين ، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة عدد من ممن كانوا على متنهما. كما تعرضت ثكنة للروافض للقصف بقذائف المدفعية، مما تسبب بتدمير جرافة.

وبصاروخ موجه تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة للجيش الرافضي قرب قرية الشمسية التابعة لمنطقة داقوق.

بدورها قامت المفارز الأمنية في الولاية بتصفية عنصر في الشرطة الرافضية على الطريق بين بغداد وكركوك.

استهدفت مرتدي البيشمركة والجيش الرافضي
3 عمليات انغماسية في كركوك ودجلة ونينوى

النبأ – ولايات كركوك ودجلة ونينوى

نفذ ٨ من جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ عمليات انغماسية استهدفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين في ولايات كركوك ودجلة ونينوى.

حيث انغمس ٤ من مجاهدي ولاية كركوك (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو كرم الأنصاري وأبو ولاء الشامي) في مقر لمرتدي البيشمركة في منطقة الدبس الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على المقر وقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد، وإحراق عدد من آلياتهم.

قام مرتدو البيشمركة على إثر ذلك باستقدام تعزيزات عسكرية إلى الموقع، لتندلع اشتباكات بينهم وبين الانغماسيين لمدة ست ساعات، وانتهت بتفجير ثلاثة من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على مجموعات البيشمركة التي حاولت اقتحام المقر، فيما قتل الانغماسي الرابع أثناء المواجهات.

ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية كركوك الذي أورد الخبر إلى الحصيلة النهائية لقتلى المرتدين، واكتفى بذكر أن الإخوة الانغماسيين أثخنوا في أعداء الله. وكان ٣ من جنود الخلافة قد نفذوا السبت (٢/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مقر لمرتدي البيشمركة في المنطقة ذاتها (قضاء الدبس) أيضا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

عملية انغماسية ثانية لجنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كانت في ولاية دجلة، فقد هاجم كل من أبي بكر العراقي وأبي عبد الله المصري وأبي مسلم العراقي، معسكرا للجيش والحشد الرافضيين بالقرب من قرية كراسور في منطقة مخمور.

وأضافت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين الجانبين مدة ساعة، ليفجر بعدها الانغماسيون أحزمتهم الناسفة على مجموعات الروافض المشركين داخل المعسكر. ولم تذكر الوكالة حجم الخسائر التي مني بها مرتدو الجيش والحشد الرافضيين على إثر هذا الهجوم.

وفي ولاية نينوى قام أحد جنود الخلافة بالانغماس الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في ثكنة لمرتدي البيشمركة جنوب غربي مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا مصعب الأنصاري انغمس وسط الثكنة الواقعة في منطقة عمار بيت واستهدف من فيها بـ ٤ قنابل يدوية، ثم قام بتفجير حزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين، مما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح. وقد سبق الهجوم الانغماسي استهداف الثكنة بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية تمهيدا لدخول الأخ الاستشهادي، تقبله الله.

وفي ولاية نينوى أيضا، تمكنت المفارز الجوية الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة شمال مدينة الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرتي الاستطلاع استهدفتا بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق منطقة فلفيل، مما أدى إلى إسقاطهما.

في هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة
مقتل وإصابة 18 عنصراً من الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ٧ عناصر من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في تفجير عبوة ناسفة على آلية تقلهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن العبوة فُجّرت في منطقة عرب جبور، مما أوقع ٤ قتلى و٣ جرحى في صفوف المرتدين، إلى جانب تدمير الآلية.

هذا وقد استهدفت مفارز القنص في ولاية الجنوب عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة في الولاية، حيث قتل ٧ مرتدين بينهم قيادي، إثر الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة في منطقتي عرب جبور وزوبع.

وفي سياق آخر تعرضت آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي للاستهداف بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها قتل عنصران و"آمر سرية" في الجيش الرافضي بعد أن تم الهجوم بعبوة ناسفة على دورية كانوا ضمنها.

إضافة إلى ذلك دُمرت عربة همر للجيش الرافضي وقتل جميع العناصر الذين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الرشيد.

بالعودة إلى عرب جبور فقد قتل عنصر من الجيش الرافضي في هجوم استهدفه بعبوة ناسفة، كما فجرت عبوة ناسفة على منزل لعنصر رافضي ثان، وبعد تجمع عناصرهم في مكان التفجير تم استهدافهم بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

منزل آخر في عرب جبور تم استهدافه بالقذائف الصاروخية مما أدى إلى احتراقه وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا يتحصنون فيه.

عملية انغماسية في العريش تخلف 18 قتيلاً من مرتدي الشرطة المصرية

النبأ – ولاية سيناء - خاص

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة السبت (٩/ جمادى الآخرة)، في العريش شمال ولاية سيناء.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم نفذه ٩ من جنود الخلافة واستهدف حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، حيث اقتحموا الحاجز واشتبكوا مع عناصره البالغ عددهم قرابة الـ ٢٠ مرتدا.

وبعد اشتباكات لم تدم سوى دقائق تمكن المجاهدون من قتل ١٨ عنصرا، بينهم ٤ ضباط برتبة نقيب، فيما هرب الباقون.

قام جنود الخلافة بعد ذلك باغتنام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر التي كانت موجودة، قبل أن ينسفوا الحاجز ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة العمليات التي ينفذها جنود الخلافة ردا على تفتيش نساء المسلمين وإهانتهن على حواجز القوات المصرية المرتدة.

بعض الوثائق الثبوتية للهالكين من مرتدي الشرطة المصرية في حاجز الصفا جنوب العريش

١٠ من مرتدي الجيش المصري المرتد قتلوا أيضا في عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، في مدينة رفح.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عددا من عناصر الجيش الردة المصري قاموا بنقل عبوتين ناسفتين وضعهما جنود الخلافة بالقرب من معسكر ساحة رفح، ثم قام المجاهدون بتفجير العبوتين عن بعد، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر بينهم مسؤول المعسكر وهو ضابط برتبة مقدم.

إلى جانب ذلك شن جنود الخلافة هجوما على آلية للجيش المرتد بالأسلحة الثقيلة بالقرب من منطقة سادوت جنوب مدينة رفح، أعقبها تفجير عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، دورية راجلة لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة بالقرب من كمين أبو زماط، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وجرح ٤ بينهم ضابط.

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي سياق آخر حاول رتل عسكري لجيش الردة مكون من ١٤ آلية متنوعة بين دبابات وعربات التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتم استهدافه بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بالقرب من كمين السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أجبره على التراجع والفرار، دون معرفة حجم الخسائر التي مني بها.

ساحتها بنغازي ودرنة

مواجهات خلفت 19 قتيلاً من جنود الطاغوت والصحوات

النبأ – ولاية برقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة) بشكل منفصل، ٣ تجمعات لجنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري في مدينة بنغازي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن التجمع الأول استُهدف بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، كما استُهدف التجمع الثاني بعبوة ناسفة أيضا، لكن دون معرفة نتائج ذلك، بينما جرى الهجوم على التجمع الثالث بالأسلحة الخفيفة، مما أوقع قتيلين على الأقل في صفوفهم.

نبقى في منطقة الهواري، حيث تعرضت سيارتان عسكريتان لجنود الطاغوت للهجوم من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والرشاشة، مما أدى إلى تدمير واحدة وإعطاب الأخرى ومقتل اثنين من المرتدين على الأقل.

مفارز القصف شاركت في العمليات التي استهدفت تجمعات جنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري، حيث قصفتها بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صحوات الردة كان لها نصيب في عمليات المجاهدين التي جرت في منطقة الهواري، فقد لقي ٣ من عناصر الصحوات مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

أما في محور النواقية غرب بنغازي، فبعد أن كشفوا تسلل ٤ من جنود الطاغوت إلى إحدى نقاطهم، قام جنود الخلافة باستدراج المتسللين ومحاصرتهم، ومن ثم قتلهم جميعا.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى نقاط صحوات الردة في محور الساحل، والهجوم عليها بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، فيما هرب الباقون.

كما استُهدف عناصر الصحوات في المحور ذاته بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

السيطرة على ثكنة للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٨ عناصر من مرتدي الجيش الأفغاني مصرعهم الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنتهم في منطقة ننجرهار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة الجيش المرتد في منطقة مريض كنداو في ننجرهار، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة.

بسط المجاهدون سيطرتهم على الثكنة إثر تلك المواجهات التي قتل خلالها ٨ من الجيش الأفغاني المرتد، فيما هرب عدد آخر.

كما من الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية شنوا في اليوم التالي الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة عدل خيل في ننجرهار أيضا، ودارت اشتباكات بين الطرفين قتل خلالها ٤ من الشرطة المرتدة، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحررون 40 امرأة من أهل السنة من أيدي الروافض

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من تحرير عدد كبير من أهل السنة، غالبيتهم نساء كانوا محتجزين لدى الميليشيات الرافضية في جزيرة تكريت.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما على قرى في جزيرة تكريت تتحصن فيها الميليشيات الرافضية وتحتجز عددا كبيرا من نساء ورجال أهل السنة.

وبعد اشتباكات عنيفة هرب عناصر الرافضة المشركين، وتمكن المجاهدون من تحرير المحتجزين، وهم ٤٠ امرأة ورجلان مسنان وعدد من الأطفال.

ولدى سؤال (النبأ) لعدد من المحرَّرين عن سبب اعتقالهم، وامتناع تلك الميليشيات من قتلهم، أجابوا أنهم اعتقلوا لأنهم من أهل السنة والجماعة لا لسبب آخر، وذكر أبو خالد أحد المحتجزين سابقا: «لقد استفسرنا منهم عن مصيرنا وما الذي سيفعلونه بنا، فردوا أنهم ينتظرون فتوى المرجعية الرافضية فهي التي ستحدد مصيرنا»، وأضاف أبو خالد: «وبفضل الله تمكن جنود الدولة الإسلامية من تخليصنا قبل أن يأتي رد المرجعية الرافضية الخبيثة».

أما عن كيفية تعامل الروافض معهم وماذا طلبوا منهم، تقول أم عبد الله وهي امرأة مسنة: «لقد طلبوا منا الحديث أمام الكاميرات أن الدولة الإسلامية قامت باغتصاب النساء وارتكاب مجازر بحق السكان، إلا أنني أعرف جيدا جنود الدولة الإسلامية، وأعلم يقينا أن الروافض هم يقوم بمثل هذه التصرفات، فرفضت الحديث فانهالوا عليّ بالضرب والشتم».

وقد جاءت هذه الحادثة الجديدة في الوقت الذي تدعو فيه الصحوات في تكريت الأهالي للعودة إلى المدينة وقراها الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الرافضية، ليقعوا فرائس سهلة بأيديهم، ففريقا يقتلون، ويأسرون فريقا.

إن التوحيد يقوم على ركني عبادة الله وحده والكفر بالطاغوت، وبدون تحقيق هذين الركنين معاً لا يمكن تحقيق التوحيد، فمهما زاد العبد من عبادته لله فإنّه مطالب بالكفر بالطواغيت والبراءة منها هي وأوليائها، ومهما بلغت درجة عدائه للطواغيت فإنه لا يحقق التوحيد إلا بعبادة الله وحده، ولا يكتفى منه بإعلان البراءة من طواغيت دون آخر، وإنما بالكفر بها جميعا لأن الطاغوت الذي أمر الله باجتنابه في قوله {وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} هو اسم لجنس، فالأمر باجتناب كل ما حمل صفة الطغيان بأن يجعل نفسه ندّا لله في صفة من صفاته أو حق من حقوقه، كتعبيد الناس له بأن يدعوهم إلى طاعته من دون الله أو يفرض عليهم ذلك، أو يعبّدهم لأي نوع من الطواغيت، كدعوة الناس إليها، أو الدفاع عنها، أو الرضى بصرف أي نوع من العبادات له.

قتال أمريكا.. قضية شرعية أوّلاً

فكل ما وقع عليه وصف الطاغوت وجب على المسلم اجتنابه، والكفر به، ومعاداته، وتكفير من يعبده، والبراءة منهم، ومعاداتهم، وقتالهم، حتى يتوبوا من شركهم ويخلصوا العبادة لله العزيز الحميد.

ولا يصح تخصيص نوع من الطواغيت بالكفر به دون آخر، أو صنف من المشركين بالبراءة دون آخر، وإن كان الأولى في قتالهم أن يبدأ المسلم بقتال الأقرب إليه منهم، ثم الذين يلونهم، فالذين يلونهم، إلى أن يشمل القتال كل المشركين في الأرض، قال تعالى {قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وهكذا كان منهج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قتال المشركين في جزيرة العرب، وهي طريقة أصحابه من بعده، فبعد أن أنفذ أبو بكر الصديق -رضي الله- عنه وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في إرسال بعث أسامة بن زيد لقتال الروم، تفرغ والمسلمون معه لقتال من ارتد عن دين الله من قبائل العرب لسنوات، مؤجلا قتال المشركين من الفرس والروم حتى أعاد كل جزيرة العرب إلى الإسلام، ولم يُذكر أن صحابة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- حاولوا الاستفادة من عصبية المرتدين من العرب وكرههم للروم في حشد القبائل لقتالهم تحت لواء جيش أسامة بن زيد، والسكوت في سبيل ذلك عن تكفيرهم.

ولكن ما نراه في زماننا هذا الذي سيطرت فيه أمم الشرك على الأرض كلها باستثناء الأراضي الواقعة تحت سلطان الخلافة، ظهور دين جديد يقدم قتال بعض المشركين على توحيد الله عز وجل، ويقول بأسلمة طوائف من المشركين لتبرير عدم قتالهم، بل والتحالف معهم، وموالاتهم ضد المسلمين، وذلك بزعم عدم الانشغال بمقاتلتهم عن قتال رأس الكفر أمريكا، حتى بات في أذهان الكثيرين من هؤلاء أن دين الإسلام ينحصر في مقاتلة أمريكا، وأن القرب والبعد عن الإسلام يقاس بمقدار العداء لأمريكا لا بمقدار موافقة الشريعة، وأن الولاء يكون على أساس العداء لأمريكا، لا على أساس تحقيق التوحيد، حتى لكأن الدين عند هؤلاء صار الكفر بأمريكا دون سائر الطواغيت، ودون تحقيق التوحيد.

إن العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه، وإلا فإن أكثر من يعادي أمريكا اليوم يزعم أن قتاله لها جهاد في سبيل الله، وبدون أن يعرف حكم الشريعة في جهاد أمريكا، فإن قتاله لها قد يتحول إلى محض قتال جاهلي، على عصبية أو على منفعة دنيوية محضة لا أكثر.

فأمريكا اليوم طاغوت يُعبد من دون الله، من حيث أنها حكومة كافرة تحكم شعبها بغير ما أنزل الله، وتدين بدين الديموقراطية الشركي، وتحارب الله تعالى في حكمه باستباحة كل المحرمات، من الكفر بالله بدعوى الحرية إلى الزنا واللواط والخمر والميسر والربا وغيرها، وهي رأس الطواغيت في العالم، من حيث فرضها للأحكام الشركية على العالم كله، سواء باسم ميثاق الأمم المتحدة الشركي، أو بنصبها للطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، ودعمهم وتمويلهم وتسليحهم في حربهم على الإسلام والمسلمين، والدفاع عنهم وعن شرائع الشرك إذا ما خرج المسلمون عليها، ومن هذا المنطلق يكون جهاد هذا الطاغوت، وبهذا المنطلق يفترق أولياء الرحمن عن سواهم في قتالهم لأمريكا، بأن يكون القتال لإزالة هذا الطاغوت لإقامة حكم الإسلام مكانه، سواء داخل أمريكا ذاتها أو في العالم الذي تحكمه بجبروتها وطغيانها.

وإننا نعلم باستقراء التاريخ أن الشيوعيين الملاحدة هم من أشد الناس إعلانا للعداء لأمريكا، وتبعهم في ذلك الرافضة من أنصار الهالك الخميني الذين أطلقوا عليها لقب «الشيطان الأكبر»، وبعض الطواغيت العرب الذين شعروا بتهديد أمريكا لملكهم وعروشهم، ونعلم أن عداء هؤلاء لأمريكا هو لرغبتهم في إزالة حكمها الطاغوتي لنصب طواغيت آخرين مكانه، كطاغوت عبادة المادة الشيوعي، وطاغوت ولاية الفقيه الرافضي، وما شابه ذلك، ففي المعايير الضالة الجديدة، هل كان عداء هؤلاء المزعوم لأمريكا وقتالهم لها جهادا في سبيل الله؟! وهل كانت مئات الألوف إن لم يكن الملايين من الكفار في أنحاء العالم الذين دفعوا حياتهم في حروب مع أمريكا أو عملائها شهداء، منازلهم في الغرف العليا من الجنة؟!

إن دعاة الدين المُحدَث يزعمون أن حل كل مشاكل المسلمين يكون بكف أذى أمريكا عن التدخل في بلاد المسلمين، حيث سيتمكن المسلمون من هزيمة الطواغيت وإقامة دول وإمارات إسلامية، ومن ثم توحيد هذه الدول والإمارات في كيان واحد يطلقون عليه لقب الخلافة، متغافلين عن حقيقة أن الأرض تعج بالطواغيت الذين لا يقل أي منهم في عدائه للإسلام عن أمريكا، وأن أيا منهم لن يرضى بقيام الدولة الإسلامية، فإذا قرّرت أمريكا أن تنعزل عن العالم وتكف عن التدخل في بلدان المسلمين ودعم الطواغيت الحاكمين من ملوك ورؤساء ويهود، فإلى من سينقل هؤلاء لقب «الشيطان الأكبر»؟ إلى روسيا أم إلى الصين أم إلى الهند أم إلى أي دولة تهيمن على العالم من بعد أمريكا؟

وإن أحداث الشام الأخيرة أكدت بما لا يدع مجالا للشك أن أمريكا إن كفت عن التدخل في بلاد المسلمين، فسيجد الطواغيت الحاكمون لها بدلاء كثر عن أمريكا ليستنصروهم على أهل الإسلام، فبعدما سعت فصائل الصحوات لاسترضاء أمريكا بكل طاقتها، رجاء عونها، وخوفا من بطشها، وبعد أن حصّلت رضا أمريكا عنها نوعا ما، فوجئت بالطائرات الروسية وهي تساند النظام النصيري ضدها وتقدم لها الغطاء الجوي لتقدّمها إلى مناطقهم.

ومن جانب آخر، فإن أمريكا وإن كانت الداعم للعدد الأكبر من الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين، فإننا لو تجولنا في أقطار أخرى لوجدنا أمريكا تتراجع على مقياس العداوة -وفق المقياس المنحرف- إلى المرتبة الثانية، بل وقد تتحول عند بعض المنتسبين إلى الإسلام إلى صديق أو حليف في مواجهة حكومات أخرى أشد فتكا بالمسلمين في تلك الديار، كما هو الأمر بالنسبة لحكومة روسيا بالنسبة لدول آسيا الوسطى، والحكومة الهندوسية بالنسبة لدول شبه القارة الهندية، والحكومة الصينية الشيوعية بالنسبة للإيغور، والحكومة البوذية بالنسبة لأهل بورما، ولو جمعنا تعداد المنتسبين إلى الإسلام في هذه المناطق، سنجد أنهم يشكلون ما لا يقل عن ثلث المنتسبين إلى الإسلام في العالم، وكل هؤلاء يعتبر أن العدو الأول له هو حكومة طاغوتية أخرى غير أمريكا، بل -وكما أسلفنا- ستجد بعضهم يرون أمريكا صديقا وحليفا ضد الحكومات التي تسلطت عليهم!

> **العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه**

> **الدولة الإسلامية هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا**

إن الدولة الإسلامية بفضل من الله وحده هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا، وقد مكن الله مجاهديها من إيقاع أكبر هزيمة بأمريكا في تاريخها في العراق، ولم تكن كمن جعل من قتال أمريكا وثنا يعبد من دون الله، يُترك لأجله أصل الدين وموالاة المشركين.

إن من يتكلم باسم الأمة المسلمة كلها، لا يصح منه أن ينظر إلى مصالحها من عين البلد الذي يعيش فيه، أو يتكلم باسمها باللغة التي يفهمها قومه فقط، فقضية الإسلام عامة، ويجب أن تشمل كل المسلمين، ويجب أن يكون التحريض ضد كل أعداء الإسلام، لكيلا تختلط الأمور على الناس فيظنوا أن عداء بعض الطواغيت لبعض، قد يجعل منهم أولياء للمسلمين، وينزع عنهم صفة الكفر والشرك، وبذلك فقط تستبين السبيل، ويتضح الطريق، ولله عاقبة الأمور.

تثبَّت قبل أن تحكم وتنقل

لقد ابتلي بعض المسلمين بالتسرع في الحكم على الوقائع والأشخاص، والإسراع في نقل ما اقتنعوا به، قبل أن يتثبتوا ويعرفوا حقيقة الأمر وملابسات الخبر.

ومآل ذلك ظلمٌ وكذبٌ وافتراءٌ وقول زور وتنازع، وهو مما يفت عضد الأخوة الإيمانية، ويضعف اللحمة، ويورث الفرقة، وفي النهاية ستكون النتيجة الفشل والهزيمة، والعياذ بالله.

فعلى المسلم التثبت والتأكد من كل خبر يسمعه أو واقعة تعرض له، فالتثبت في الأخبار منهج قرآني، الآيات فيه كثيرة متضافرة، كقوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦].

قال ابن كثير: «قال قتادة: لا تقل رأيت ولم تَرَ، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم، فإن الله تعالى سائلك عن ذلك كله»، وقد أمرنا الله تعالى بالعدل، في القول في قوله سبحانه: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} [الأنعام: ١٥٢].

والحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا} [المائدة: ٨]، قال الطبري: «يعني بذلك جل ثناؤه: يا أيها الذين آمنوا بالله وبرسوله محمد، ليكن من أخلاقكم وصفاتكم القيام لله شهداء بالعدل في أوليائكم وأعدائكم، ولا تجوروا في أحكامكم وأفعالكم... ولا يحملنكم عداوة قوم على ألا تعدلوا في حكمكم فيهم وسيرتكم بينهم، فتجوروا عليهم من أجل ما بينكم وبينهم من العداوة».

> الحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد

مراحل التثبت من الخبر:

هذا، وعلى المسلم أن يعلم أن التثبت من الخبر والواقعة ثلاث مراحل، يجب استيفاؤها جميعا قبل الحكم أو الشكوى، وهي:

١- التثبت من صحة الخبر أو الواقعة: ويتحصل بالاطمئنان إلى صحة أصل الخبر وحقيقة وقوع الواقعة، لأن الخبر قد يكون كذبا والواقعة مختلقة، فعندها يرفض الخبر وترد الواقعة.

٢- التثبت من دقة الكلام ووضوح الواقعة: فقد يكون أصل الخبر صحيحا والواقعة حقيقية، ولكن يتبين فيما بعد أن تفاصيل الخبر ليست كما نقل، وأحداث الواقعة ليست كما عرضت، ومن هنا تنشأ الشائعات بتسلسل النقل المعنعن المعلول.

٣- التثبت من دقة فهم الناقل واستيعابه: فقد يكون الشخص صادقا، ولكنه سيء الفهم بطيء الاستيعاب، فيفهم الكلام على غير مقصوده، فينقله لغيره بفهمه الخاطئ.

وهذه المراحل الثلاث من التثبت لا بد لكل مسلم يخشى الله أن يجتازها قبل أن يحكم أو أن ينقل خبرا أو واقعة معينة.

الكذب الكسبي:

إن قصر المسلم في التثبت من صحة الخبر ودقة الكلام وفهمه، فإن ذلك ربما يدخله في الكذب الكسبي! فما هو الكذب الكسبي؟

قال ابن حجر: «الكذب: هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه، سواء كان عمدا أم خطأ» [فتح الباري]، وقال النووي: «الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، سواء تعمدت ذلك أم جهلته» [الأذكار].

ومن هنا فإن الكذب نوعان: كذب ذاتي: وهو تعمد الإنسان قول خلاف الحق، وكذب كسبي: وصاحبه ليس كذابا متعمدا، ولكن يناله نصيب من الكذب بما ينقله من الأخبار التي يسمعها من الآخرين دون تبين ولا تثبت.

وعن هذا القسم قال الله تعالى: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور: ١٥].

فهؤلاء خاضوا في حادثة الإفك دون تثبت وتبين وتأكد، فما أن طرق خبر الطعن في عرض أمنا الصديقة بنت الصديق عائشة -رضي الله عنهما- أسماعهم حتى انساب حديثه على ألسنتهم، والصياغة تدل على سرعة روايته عن غيره، وسرعة تكلمه بما سمع، فكأنه تلقى الخبر بلسانه وليس بأذنه!

قال ابن أبي حاتم في تفسيره: «عن سعيد بن جبير في قول الله: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ}، وذلك حين خاضوا في أمر عائشة، فقال بعضهم سمعت من فلان يقول كذا وكذا، فقال بعضهم بلى كان كذا وكذا، فقال تلقونه بألسنتكم، يعني: يرويه بعض عن بعض، سمعت من فلان، وسمعتم من فلان، وفي قوله: {بِأَفْوَاهِكُمْ} يعني: بألسنتكم، يعني: من قذفوها، وفي قوله: {مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ} يعني: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق».

أصناف نقلة الأخبار:

وعلى المسلم أن يعلم أن نقلة الخبر أصناف كثيرة، فناقل الأخبار إما أنه ناصح، فتشترط فيه عندها ليكون كذلك شروط، هي:

أ- النية الصالحة.

ب- الصـدق.

ج- الضبط (الضبط حين السماع، والضبط حين الأداء).

د- مخاطبة المنصوح مباشرة، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده.

> حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده.

فإن لم تتحقق هذه الشروط مجتمعة صار الناقل من أصناف نقلة الأخبار الأخرى المذمومة السيئة، التي منها:

١. إما أن يكون الناقل مفتريا، نسب إلى مسلم ما ليس فيه، وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

٢. وإما أنه بهات، وفيه قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} [الأحزاب: ٥٨]، قال ابن كثير: «أي: ينسبون إليهم ما هم برآء منه لم يعملوه ولم يفعلوه، وهذا هو البهت البين، أن يحكي عن المؤمنين ما لم يفعلوه، على سبيل العيب والتنقص».

٣. وإما أنه نمام، أراد الإيقاع بين من ينقل عنه وبين من ينقل إليه، (ولا يدخل الجنة نمام) كما قال المصطفى -صلوات الله وسلامه عليه- في الحديث الذي رواه مسلم.

نصيحة وخاتمة:

فيا أخا الإسلام، حينما ترى في أخيك المسلم أمرا أو تسمع عنه شيئا، لا تتعجل الحكم ولا تنقل لغيرك قبل أن تتثبت، وكن في ذلك ناصحا أمينا صادقا دقيقا عادلا متجردا لله تعالى، وإياك إياك من الظلم والكذب والنميمة والبهتان وسائر الأخلاق الذميمة التي لا تليق بالمؤمنين.

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حظيت المرأة المسلمة بمكانة رفيعة في الإسلام، وأولى لها الشرع الحنيف عناية فائقة كفلت لها صون عفتها، ففرض الله – تعالى- عليها التحجب عن الرجال الأجانب حفاظا على شرفها من أن يمس بسوء، وجعل –سبحانه- لهذا الحجاب شروطا لا بد من تحققها مجتمعة لكي يكون الحجاب شرعيا، فإذا اختل أحد هذه الشروط لم يكن حجاب المرأة شرعيا ولم يكن مرضيا لله جل وعلا، فما هي شروط حجاب المرأة المسلمة؟

شروط (صفات) الحجاب الشرعي للمسلمة –كما بينها العلماء- هي ثمانية:

أولا: أن يكون صفيقا (ثخينا) لا يشف عما تحته:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) [رواه مسلم]، قال النووي: «هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع هذان الصنفان –وهما موجودان الآن- وفي الحديث ذم لهذين الصنفين، ومعنى «كاسيات» تستر بعض بدنها وتكشف بعضه، وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا (خفيفا) يصف لون بدنها» [شرح صحيح مسلم].

ثانيا: أن يكون فضفاضا (واسعا غير ضيق):

فعن أسامة بن زيد –رضي الله عنه- قال: كساني رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قبطية كثيفة –كانت مما أهدى له دحية الكلبي- فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله: (ما لك لا تلبس القبطية؟) فقلت: يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال –صلى الله عليه وسلم-: (مرها أن تجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف حجم عظامها) [حديث حسن رواه الإمام أحمد]، والقبطية: نوع من الملابس نسبة لأقباط مصر، والغلالة: ملابس تلبس تحت الثوب، قال الشوكاني: «الحديث يدل على أنه يجب على المرأة أن تستر بدنها بثوب لا يصفه، وهذا شرط ستر العورة» [نيل الأوطار].

ثالثا: أن يكون ساترا لجميع البدن ومنه الوجه والكفان:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب: ٥٩]، وفي هذه الآية أمر الله سبحانه نبيه –صلى الله عليه وسلم- أن يأمر النساء عموما، ويبدأ بزوجاته وبناته لشرفهن ولأنهن آكد من غيرهن، أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، والجلباب هو ما يكون فوق الثياب من رداء وإزار وخمار ونحوه [تفسير ابن كثير وتفسير السعدي].

رابعا: أن لا يكون لباس شهرة:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارا) [أخرجه أبو داود وغيره وحسنه المنذري]، والمراد بلباس الشهرة: هو اللباس الذي يثير الاستغراب والاستقباح عند الناس! بتعبير آخر: هو اللباس الذي يعرّض صاحبه للتشهير وحديث الناس لغرابة لونه أو صفته أو كيفية خياطته، ويختلف ثوب الشهرة من زمن لآخر ومن مكان لآخر، فقد يعد لباس في زمن ما أو بلد ما لباس شهرة، ولا يعتبر كذلك في زمان آخر أو بلد آخر، وفق الأعراف.

خامسا: أن لا يشبه لبس الكافرات:

فمن أهم أصول الدين مخالفة الكفار والمشركين، وهذا الأصل ثابت وراسخ في الكتاب والسنة الصحيحة، من ذلك قوله –صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنه- حينما رآه لابسا ثوبين معصفرين: (إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها) [رواه مسلم]، ومن لباس الكافرات اليوم ما تلبسه النصرانيات واليهوديات والعلمانيات والوثنيات.

سادسا: أن لا يشبه ملابس الرجال:

فعن أبي هريرة –رضي الله عنه- قال: (لعن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل) [رواه أبو داود وغيره وصححه الحاكم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) [رواه الإمام أحمد].

سابعا: أن لا يكون لباس زينة يلفت الأنظار:

لقوله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: ٣١]، وقوله سبحانه: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: ٣٣]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، فإذا كان حجاب المرأة في ذاته زينة فلا يسمى حجابا، لأن العلة من تشريع الحجاب هي منع ظهور الزينة للأجانب، فلا يعقل حينئذ أن يكون الحجاب نفسه هو زينة! فعلى المسلمة التي تريد أن تحقق هذا الشرط أن تراعي في ثوبها بأن يكون خاليا من الزخارف وأن لا يجذب لونه أنظار الرجال.

ثامنا: أن لا يكون مطيبا (معطرا أو مبخرا):

قال صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية) [أخرجه النسائي وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيبا) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، قال ابن دقيق العيد: «وفيه حرمة التطيب على مريدة الخروج إلى المسجد لما فيه من تحريك داعية شهوة الرجال» [فيض القدير للمناوي].

أختاه المسلمة:

هذه هي صفات حجابك الشرعي التي يحرم عليك مخالفة إحداها أمام الرجال الأجانب، وهم جميع الرجال غير المحارم، ومحارم المرأة التي لا حرج عليها من عدم التحجب عنهم هم الذين ذكرهم الله تعالى في سورة النور في الآية ٣١ حيث قال سبحانه: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ}، فليس من محارمك أيتها العفيفة أخو زوجك وابن عمك وابن خالك وغيرهم من أقاربك، فإياك أن تتكشفي أمامهم فقد قال نبيك، عليه الصلاة والسلام: (إياكم والدخول على النساء) فقال رجل: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال صلى الله عليه وسلم: (الحمو الموت) [متفق عليه]، قال النووي: الأحماء –جمع حمو- هم أقارب الزوج، ووصفهم الحديث بالموت لأن الخلوة بقريب الزوج أكثر من الخلوة بغيره والشر يتوقع منه أكثر من غيره لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة بها من غير نكير بخلاف الأجنبي [شرح النووي على مسلم].

أمراض القلوب

{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء: 88-89]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الحلال بيِّن، وإن الحرام بيِّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب".

[رواه البخاري ومسلم]

من أسباب أمراض القلوب

- مخالطة الغافلين
- ذنوب الخلوات
- إطلاق البصر في المحرمات
- الانشغال بالدنيا
- الغفلة عن ذكر الله

بعض أنواع أمراض القلوب

النفاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» [رواه البخاري].

اتباع الهوى

قال تعالى {يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ} [سورة ص: ٢٦].

الكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» [رواه مسلم].

الحسد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» [رواه البخاري].

الرياء

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» قال: قلنا: بلى، فقال: «الشرك الخفي: أن يقوم الرجل يصلي، فيزين صلاته، لما يرى من نظر رجل» [رواه ابن ماجه].

سوء الظن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا" [رواه البخاري].

علاج أمراض القلوب

- محاسبة النفس
- التوبة والاستغفار
- الدعاء
- الإكثار من الطاعات الخفية
- ذكر الله وقراءة القرآن
- غض البصر
- تذكر الآخرة
- الإخلاص في الأعمال

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الرابع والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

معارك غرب مخمور.. زيادة في رصيد الفشل للجيش الرافضي

165 قتيلاً وجريحاً رافضياً في الإسكندرية جنوب بغداد

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

غزوة بروكسل

يوم الثلاثاء 12/ 6/ 1437 هـ
مفرزة أمنية من جلود الدولة الإسلامية تهاجم بلجيكا الصليبية

استهدفت موقعين في العاصمة بروكسل (مطار بروكسل ومحطة لقطارات الأنفاق)

أهم النتائج

300 قتيل وجريح من الصليبيين

خسائر اقتصادية ضخمة

- إعلان حالة الطوارئ القصوى في بلجيكا
- إيقاف مطار بروكسل عن العمل لمدة أسبوع كامل
- إلغاء مئات الرحلات الجوية المنطلقة من المطار يوم العملية وإلغاء استقبال أكثر من 120 رحلة جوية
- إغلاق الحدود الفرنسية البلجيكية وتشديد الحدود مع باقي الدول
- تشديد أمني في جميع دول «الاتحاد الأوروبي» وروسيا وأمريكا
- هبوط في أسهم شركات الطيران والسياحة والفنادق

بلجيكا

بلجيكا: دولة صليبية تقع في الشمال الغربي من أوروبا، تحدها من الغرب فرنسا ومن الشرق ألمانيا ومن الشمال هولندا، مساحتها 30 ألف كيلو متر، ويبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة.

- مشاركة في الحرب على الإسلام (تحت مسمى الإرهاب)
- عضو في «الاتحاد الأوروبي» وتستضيف مقره الدائم
- مشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية
- إحدى الدول المؤسسة لحلف «الناتو»

معارك غرب مخمور
زيادة في رصيد الفشل للجيش الرافضي

النبأ – ولاية دجلة – خاص

بعدما استشعرت القوات الأمريكية بالخطر بسبب الاستهداف المتكرر لها من قبل جنود الدولة الإسلامية، حاولت توسيع مناطق سيطرتها لتصبح القواعد العسكرية الأمريكية بعيدة عن قذائف وصواريخ مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية، فشنت القوات الرافضية وحشود الردة (صحوات اللهيب والسبعاويين والجبور) بدعم جوي أمريكي الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، هجوما باتجاه أماكن سيطرة جنود الدولة الإسلامية جنوب شرقي مدينة القيارة وغرب منطقة مخمور، معلنة بهذا الهجوم بداية الحملة العسكرية للسيطرة على مدينة الموصل مركز ولاية نينوى.

فدارت معارك طاحنة بين جيش الخلافة والجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع، لدى محاولة الأخير تحقيق هدفه القريب المتمثل بإبعاد خطر جنود الخلافة عن القواعد الأمريكية، والهدف البعيد وهو السيطرة على الموصل، إلا أن هذه القوات فشلت في مساعيها وتكبدت خسائر كبيرة، حيث قتل أكثر من ٤٠ مرتدا وجرح العشرات، ودمرت ١٨ آلية عسكرية متنوعة.

بدأت عملية الجيش الرافضي وميليشياته بهجومين منفصلين نحو قريتي كوديلا والنصر غرب منطقة مخمور أحبطهما جنود الدولة الإسلامية.

وأكدت مصادر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة أفشلوا الهجومين، بعد اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين، دمروا خلالها ٥ آليات مصفحة وعربة همر للجيش الرافضي، واغتنموا عربة همر أخرى، وقتلوا ٤ روافض مرتدين كانوا على متن عربة الهمر.

لم تتوقف محاولات المرتدين عند ذلك الحد، ففي يوم الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، حاول المرتدون وفي مرتين متتاليتين التقدم مجددا نحو قرية كوديلا، فشن جنود الخلافة عليهم ثلاث هجمات استشهادية كبدتهم خسائر كبيرة في المعدات والأرواح، حيث اتجه رتل للجيش والحشد الرافضيين صوب القرية، فاستهدفه الأخ أبو خطاب الأنصاري بسيارة مفخخة، مما تسبب بتدمير عدد من آلياتهم، أعقبه هجوم استشهادي آخر بسيارة مفخخة نفذه الأخ أبو عبد الله المهاجر دمر ما تبقى من آليات المرتدين بعد العملية الاستشهادية الأولى، فضلا عن خسائر بشرية تمثلت بمقتل عدد كبير من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

وبعد ٤ هجمات واسعة معززة بآليات عسكرية وبغطاء جوي كثيف من طيران التحالف الصليبي والرافضي، بالكاد تمكن الجيش الرافضي وميليشياته من دخول قرية كوديلا حيث تدور اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين داخلها حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

أعاد الجيش الرافضي ترتيب صفوفه وحاول مجددا التقدم برتل عسكري لكن هذه المرة من محور قرية كرمردي، فانغمس الاستشهادي أبو صفية الإندونيسي في الرتل وفجر سيارته المفخخة وسطه، مما أدى إلى تدمير ٣ عربات همر ومقتل وإصابة من فيها.

تبع ذلك انغماس اثنين من جنود الدولة الإسلامية في تجمع للروافض في قرية كرمردي غرب منطقة مخمور أيضا والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، قام بعد ذلك الانغماسي أبو هريرة الشامي بتفجير حزامه الناسف وسط جمع الرافضة، فيما عاد الأخ الثاني سالما بفضل الله.

وذكرت المصادر ذاتها أن حصيلة الهجوم الانغماسي كانت مقتل ١٠ من عناصر الجيش الرافضي.

تجمع آخر للجيش الرافضي بالقرب من قرية كرمردي تعرض لهجوم استشهادي السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، وحسب المصادر فإن الاستشهادي حسن الحسني استهدف بعجلته المفخخة تجمع الروافض، مما أسفر عن تدمير ٥ آليات وقتل ١٥ مرتدا.

وبالقرب من قرية كرمردي أيضا قتل عدد من عناصر الجيش الرافضي، إثر هجوم انغماسي ثان لعدد من جنود الدولة الإسلامية، فقد انغمس ٤ من المجاهدين في تجمع المرتدين وتمكنوا من قتل ١٤ مرتدا رافضيا بعد اشتباكات بينهم، كما تم إحراق ٣ عربات همر، اثنتان منهما إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين، بينما دمرت العربة الثالثة بعد الهجوم عليها بالأسلحة القناصة.

وفي عملية عكسية، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، من السيطرة على عدد من ثكنات الجيش الرافضي غرب منطقة مخمور، حيث تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع المرتدين قرب قرية كرمردي واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتدخل الطيران الأمريكي ويقصف بالخطأ عناصر الجيش الرافضي فيقتل ويصيب عددا منهم.

وأكد مصدر (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– من المناورة وامتصاص اندفاع الجيش الرافضي واستنزاف قواه من خلال نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر، ومن ثم استلموا زمام المبادرة وشنوا هجمات معاكسة ضده.

أما عن جهود مفارز الإسناد، فذكر المصدر أنها أطلقت قرابة ٥٥٠٠ قذيفة هاون متعددة العيارات وقرابة ٦٠ صاروخا محلي الصنع وعشرات صواريخ الغراد، استهدفت معسكرات المرتدين في منطقة مخمور وتجمعاتهم غرب منطقة مخمور مما منع جموع المرتدين من التقدم باتجاه مناطق سيطرة المجاهدين، ولله الحمد.

نعم.. إنها حرب على الديموقراطية

بعد هجمات بروكسل المباركة التي نفذها جنود الخلافة، خرج قادة الاتحاد الأوروبي ليعلنوا أن هذه الهجمات هي حرب على الديموقراطية، بخلاف الضالين من أهل الأحزاب والفصائل المنحرفة الذين لا يكفّون عن أكاذيبهم وأطروحاتهم الساذجة، التي يُرجعون فيها مثل هذه الهجمات إلى عدم إقامة الديموقراطية فيما يسمونه «بلدان الربيع العربي»، وأيضا بخلاف من يجهل حقيقة منهج الدولة الإسلامية في قتال المشركين، ممن جعل هذه الغزوة نتيجة لسبب وحيد في نظره وهو الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا ضد الدولة الإسلامية.

من الجيد أن قادة دول الشرك الأوروبية يعلنون وبصراحة سبب العداء الحقيقي بينهم وبين الدولة الإسلامية، بعد أن تهربوا لسنين طويلة من حقيقة أن حربهم على المسلمين في العالم إنما هي حرب دينية هدفها أن يسود الشرك في الأرض، مهما كان نوع هذا الشرك، سواء كان شركا في الربوبية أو في الألوهية أو في أسماء الله وصفاته، كما قال الله –تعالى– فيهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، والطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله، أو ينازعه في صفة من صفاته العلى.

فالغرب الذي نزع عن نفسه رداء الصليبية النصرانية بعدما انكشف لأهله ضلال دين النصارى، أصبح ينظر إلى الإسلام من منظور الصليبية السياسية التي تقوم على الحرب «المقدسة» ضد هذا الدين، وإن كان التقديس نابعا هذه المرة من شعائر دينهم الجديد (الديموقراطية) الذي يقوم على أساس تعبيد الناس لطاغوت «الحرية الفردية المطلقة»، وبالتالي فإن دين الإسلام الذي يقوم على أساس سلب البشر جميعهم الحق في أن يحكموا أنفسهم أو سواهم بغير حكم الله، وأن البشر كلهم عبيد لله وحده، لا لأهوائهم وشهواتهم، هو العدو الأول لدين هؤلاء الصليبيين الجدد وإلههم المعبود، ولذلك لن تتوقف حربهم على الإسلام وأهله، كما قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فخرجوا يعلنون اليوم أن الدولة الإسلامية تهاجمهم بسبب الديموقراطية التي يدينون بها، ليستنفروا كل أتباع هذا الدين في حرب «مقدسة» ضد من يكفر به ويعلن البراءة من أهله والعداوة لهم وتكفيرهم ويقاتلهم من أهل التوحيد.

نعم، إنها حرب على كل طواغيتهم وأوثانهم، حرب على العلمانية التي تقوم على الكفر بربوبية الله في ملكه وأمره، حرب على الديموقراطية التي تكفر بألوهية الله وتعطي للإنسان الحق أن يتألّه غيره من البشر بما يشرعه لهم من أحكام وقوانين، حرب على عبودية المنفعة التي أباحت لهم أن يفعلوا كل الموبقات، من قتل لعباد الله، واستعباد لهم، وسرقة لأموالهم وثمرة عرقهم، إنها حرب على كل ذلك.

إن حربنا اليوم عليهم هي فأس إبراهيم الخليل –عليه السلام– التي ستدمر بإذن الله كل ما يعبده مشركو الغرب من دون الله حتى يُعبد الله وحده.

أما «السلام» الذي يتكلم عنه البعض فإنه لن يأتي إلا بإزالة كل أسباب الحرب بيننا وبينهم، فإن زال الشرك من أرضهم ونفوسهم، أو خضعوا لحكم الله فيهم صاغرين، فستزول أسباب الحرب كاملة، أو جنحوا للسلم وقبلنا به وفق شروطنا، فيأمنون على نفوسهم وأموالهم وأعراضهم ما داموا على عهدنا، ويوفرون المليارات التي ينفقونها في حربنا، أو في تأمين مناطقهم من هجمات جنود الخلافة.

إن ما قام به جنود الخلافة من قتل للمشركين في عقر دارهم، هو فرع من توحيدهم لله، وشعبة من شعب الإيمان به –تعالى–، بل هو أوثق عرى الإيمان، لكون قتال المشركين وقتلهم هو الصورة الأوضح لبغضهم وعداوتهم، ولمحبة أهل الإيمان وموالاتهم.

جاءت غزوة بروكسل الأخيرة، كتذكير جديد للمشركين في أوروبا وحلفائهم في أمريكا على أن غارات جنود الإسلام عليهم لن تتوقف بإذن الله، وأنهم إن نجحوا في منع هجرة المسلمين إلى دار الإسلام، فإنهم لن يستطيعوا أن يحدّوا من وصول الغازين من جنود الخلافة إلى أرضهم، ولن يمنعوا المسلمين الموجودين في أرضهم ممن عجز عن الهجرة من تحقيق أمر ربهم بقتل المشركين حيث ثقفوهم، والقادم بإذن الله أدهى وأمر.

مصرع المسؤول الأمني لمرتدي البيشمركة في خانقين وقيادي رافضي في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى
لقي المسؤول الأمني لمرتدي البيشمركة في منطقة خانقين مصرعه السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية شمال ولاية ديالى.
وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي أسفر عن مقتل العميد المرتد جليل هواس المسؤول الأمني في مدينة خانقين مع ٣ من مرافقيه تم بعبوة ناسفة.
إلى جانب ذلك قامت إحدى المفارز الأمنية بنصب كمين محكم الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، لأحد قادة الحشد الرافضي في منطقة المقدادية.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن القيادي الرافضي نايف خلف فدعوس لقي مصرعه مع أحد عناصره، في كمين محكم بالأسلحة الخفيفة في منطقة اللهيب التابعة للمقدادية.
وفي يوم الأربعاء قام جنود الخلافة بتفجير ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات همر للجيش الرافضي في منطقة تلال حمرين في السعدية، مما أدى إلى إعطابها، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون.
العمليات العسكرية في منطقة العظيم كانت حاضرة هذا الأسبوع أيضا، حيث جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها ومقتل ضابط وثلاثة من مرافقيه كانوا على متنها.
وفي عملية جديدة استهدفت أبراج نقل الطاقة الكهربائية القادمة من إيران نحو مناطق الرافضة في بغداد، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة (إمام ويس) في ناحية الندى، مما تسبب بتدمير تلك الأبراج وقطع الخط الكهربائي الناقل.
وأخيرا وليس آخرا، تعرض مخفر على الحدود المصطنعة بين إيران والعراق لهجوم بعبوة ناسفة الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير آلية تابعة لمرتدي «حرس الحدود» الروافض.

هجوم على اللواء 24 غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد
هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، إحدى ثكنات الجيش الرافضي في قضاء أبو غريب غرب بغداد.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل وزرع عبوة ناسفة في ثكنة اللواء ٢٤ التابع للجيش الرافضي في منطقة الحصوة في قضاء أبو غريب وتفجيرها.
أعقب ذلك هجوم بالقنابل اليدوية على من تبقى من المرتدين في الثكنة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

عملية استشهادية توقع 165 قتيلاً وجريحاً رافضياً في الإسكندرية جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب
سقط أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، في هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في ناحية الإسكندرية جنوب بغداد.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أنه وفي عملية يسرها الله –سبحانه وتعالى– تمكن الأخ الاستشهادي سيف الله الأنصاري –تقبله الله– من الانغماس بحزامه الناسف في تجمع لقادة وعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحصوة في ناحية الإسكندرية، وما إن وصل سيف الله إلى وسط التجمع حتى فجره وأحال المرتدين إلى أشلاء، مما أسفر عن مقتل نحو ٦٥ مرتدا وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين كحصيلة أولية، وكان من بين القتلى عدد من قيادات الروافض المشركين أبرزهم «مدير ناحية» الإسكندرية المرتد أحمد شاكر الخفاجي.
٢٦ عنصرا آخرون من الجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم قتلوا أيضا خلال هذا الأسبوع في عمليات متنوعة ومنفصلة لجنود الخلافة في مناطق ولاية الجنوب.
وأكد مصدر ميداني أن ٧ من الروافض المرتدين قتلوا الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، وأعطبت دبابة روسية الصنع، نتيجة الهجوم عليهم بصاروخ موجه في منطقة الطالعة في زوبع.
هذا وكان ٤ عناصر من الجيش الرافضي قد قتلوا الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، إثر محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة في منطقة العبيد في اللطيفية، التي شهدت أيضا تصفية ٣ جواسيس للجيش الرافضي بعد اقتحام أحد مواقعهم.
وفي منطقة عرب جبور استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر وآلية تقل عناصر من الجيش والحشد الرافضيين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٤ مرتدين كانوا بداخل الآلية، وعدد غير معلوم في عربة الهمر.
كما فجرت عبوتان ناسفتان على عنصرين الأول من صحوات الردة والثاني جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتلهما على الفور.
وبالأسلحة القناصة تم استهداف عناصر من الجيش الرافضي في زوبع والرشيد وعرب جبور مما أدى إلى هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر.

هجوم على حقل عجيل النفطي وإسقاط طائرة استطلاع فوقه

جنود الدولة الإسلامية أثناء توجههم إلى موقع الغزوة للهجوم على ثكنات الرافضة في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك
هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل النفطي، بعد مشاغلة ناجحة.
ففي الوقت الذي اشتبك فيه جنود الخلافة مع الروافض في منطقتي الفتحة وحقل علاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي وقاموا بزرع عدد من العبوات الناسفة ومن ثم تفجيرها على المرتدين.
أعقب ذلك وبالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة هجوم مباغت بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل، مما أسفر –وفقا لوكالة أعماق– عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وإحراق ثكنتين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب أخرى.
تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي قرب حقل عجيل النفطي.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة قرب الحقل النفطي مما أدى إلى سقوطها.
مفارز القنص من جهتها قامت باستهداف مرتدي الجيش الرافضي في منطقتي الفتحة والرياض وبالقرب من حقل عجيل النفطي، مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم.
هذا وتعرضت مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، لقصف بقنابر الهاون والصواريخ والمدفعية الثقيلة في عدد من مناطق ولاية كركوك، نفذته مفارز الإسناد في الولاية.
حيث تم قصف ثكنة للجيش الرافضي بالقرب من حقل عجيل النفطي بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. في حين سقطت ٦ صواريخ محلية الصنع على ثكنة لمرتدي البيشمركة في جبل المنصورية التابع لمنطقة الحويجة، التي طال القصف بالمدفعية الثقيلة مواقع أخرى للمرتدين فيها.

عمليات انغماسية داخل القواعد الأمريكية في مخمور والبغدادي

المجموعة الانغماسية التي أغارت على قاعدة عين الأسد المشتركة بين الجيش الصليبي الأمريكي والجيش الرافضي

النبأ – ولايتي دجلة والفرات

تعرضت قاعدة عسكرية أمريكية الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، لهجوم انغماسي نفذه عدد من جنود الدولة الإسلامية في منطقة مخمور في ولاية دجلة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة أنه وبعد ورود معلومات أمنية دقيقة تفيد بوجود قاعدة عسكرية أمريكية سرية أنشئت مؤخرا في منطقة مخمور، تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اكتشاف موقع القاعدة واستهدافها بصواروخي غراد، ثم قام أربعة من جنود الخلافة (وهم أبو صفية الجبوري وأبو يوسف الأنصاري وأبو تراب الأنصاري وأبو عبد الله الجبوري)، بالتسلل إلى مكان قريب من القاعدة، لتدور اشتباكات بينهم وبين جنود الصليب بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ولم تشر الوكالة إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها الصليبيون إثر هذا الهجوم.

وكان يوم السبت الماضي (٩/ جمادى الآخرة)، قد شهد مقتل جندي أمريكي في القاعدة ذاتها إثر قصف صاروخي لمقاتلي الدولة الإسلامية.

قاعدة عسكرية ثانية تضم قوات أمريكية إلى جانب القوات الرافضية هوجمت من قبل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

فقد اقتحم خمسة من جنود الخلافة السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، قاعدة عين الأسد العسكرية التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حديثة.

وتمكن انغماسيان منهم من الوصول إلى مدرج القاعدة حيث دارت اشتباكات انتهت بتفجيرهما لحزاميهما الناسفين بعد أن تمكنا من إحراق طائرة وقتل عدد من المرتدين، بينهم ضابط برتبة رائد، بينما باغت ثلاثة انغماسيين القوات المتمركزة في القاعدة بعملية التفاف على إحدى النقاط، وخاضوا اشتباكات انتهت بتفجير أحدهم حزامه الناسف ومقتل الآخرَين، تقبلهم الله.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها بوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمركزة في القاعدة، دون الحصول على عدد دقيق، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

عملية أمنية شرق القامشلي ومواجهات مستمرة في أرياف الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدفت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، دورية أمنية تابعة لقوات «الأسايش» المرتدة في شمال ولاية البركة.

وأفاد مصدر ميداني أن الهجوم الذي تم تنفيذه بعبوة ناسفة استهدف دورية أمنية لقوات «مكافحة الإرهاب» تابعة لمرتدي «الأسايش» في بلدة القحطانية شرق القامشلي، أثناء احتفالهم بعيد «النوروز» الشركي.

العملية أدت إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بليغة، إلى جانب تدمير آلية عسكرية بشكل كامل.

وإلى الريف الجنوبي الشرقي لمدينة الشدادي وضمن المعارك المستمرة مع مرتدي الـ PKK ومن حالفهم من صحوات الردة، فقد قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، بتفجير ٤ عبوات ناسفة على مجموعة من المرتدين حاولت التسلل إلى نقاط المجاهدين، مما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

وفي يوم الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة) قام عدد من المجاهدين بالتسلل إلى نقاط مرتدي الـ PKK في قرية الجلال، وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم.

ونبقى في ريف الشدادي الجنوبي الشرقي، فقد استهداف آلية جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه أثناء محاولتها إنشاء تحصينات وسواتر، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما شهد المحور ذاته استهداف مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين، بقنابر الهاون والقذائف الصاروخية وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم وهروبهم من بعض المواقع التي استهدفت.

أما في الجنوب الغربي لمدينة الشدادي، فقد أعطب جنود الخلافة آلية لمرتدي الـ PKK بالقرب من قرية عناد، إثر هجوم استهدفها بقنابر الهاون، ولله الحمد.

إثر هجمات استشهادية وكمائن في منازل مفخخة

مقتل 54 من الـ PKK غرب مدينة سنجار

جنود الخلافة في جبل سنجار أثناء إحدى الغزوات مع مرتدي الـ PKK (من الأرشيف)

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين ضربا مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK غرب مدينة سنجار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن الهجوم الأول نفذه الاستشهادي أبو قيس الأنصاري الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، حيث انطلق بسيارة مفخخة وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى رتل المرتدين وتفجير سيارته وسطه في منطقة باب شلو غرب سنجار، مكبدا المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل وأصيب العديد منهم، وأحرقت بعض آلياتهم ومركباتهم العسكرية.

بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية التي نفذها الاستشهادي أبو أنس الأنصاري، تجمعا لمرتدي الـ PKK في قرية أم الذيبان، حيث يسّر الله لأبي أنس الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسطه مما أوقع ٣٠ قتيلا في صفوف المرتدين.

أعقب ذلك أيضا تفجير منازل مفخخة على المرتدين بعد دخولهم إليها، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة قاموا مسبقا بتفخيخ ٨ منازل في قرية أم الذيبان، وبعد دخول مرتدي الـ PKK إليها فجروها عليهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٤ مرتدا منهم وإصابة عدد آخر.

وفي سنجار أيضا، وتحديدا في معمل الإسمنت تم تفجير عبوة ناسفة على آلية عسكرية لمرتدي البيشمركة، مما تسبب بتدميرها ومقتل جميع العناصر الذين كانوا يستقلونها.

من جهتها قامت مفارز الإسناد الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على ثكنات مرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات غرب مدينة سنجار.

الهجمات التي تم تنفيذها على شكل رشقات من قنابر الهاون، أسفرت عن إحراق آلية للمرتدين، ولله الحمد.

الطريق بين حديثة وبيجي يستنزف الرافضة والصحراء تعطي أفضلية المناورة للمجاهدين

النبأ – ولايتا صلاح الدين والفرات

سعى الجيش الرافضي وميليشياته في الأسابيع الماضية من خلال عملية عسكرية واسعة، للسيطرة على الطريق الواصل بين مدينتي حديثة وبيجي، فحشد قواته وآلياته وحاول التقدم بها تحت غطاء جوي من طيران التحالف الصليبي والرافضي.

ويعد هذا الطريق ذا أهمية استراتيجية كبيرة في المعارك الدائرة بين المجاهدين ومرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

وأفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أن الجيش الرافضي يبذل قصارى جهده لبسط سيطرته على هذه الطريق، وذلك لربط مدينة حديثة في ولاية الفرات بمناطق سيطرته في ولاية صلاح الدين وتفعيل طرق الإمداد بينهما من جهة، وقطع طرق إمداد جنود الخلافة إلى جزيرتي تكريت وسامراء من جهة أخرى.

ولتحقيق هذه الأهداف أرسل الروافض قواتهم العسكرية ونشروها على ذلك الطريق الصحراوي معلنين حملة عسكرية كبيرة لإحكام السيطرة عليه.

وأضاف المصدر أن مساعي القوات الرافضية باءت بالفشل، وأصبحت ثكناتهم وقطعاتهم العسكرية صيدا سهلا للمجاهدين، لتتحول حملتهم العسكرية إلى عملية استنزاف كبيرة لهم، حيث قام جيش الخلافة في ولايتي الفرات وصلاح الدين بشنّ هجمات متزامنة على مواقع الروافض المرتدين على الطريق بين حديثة وبيجي، دارت على إثرها معارك طاحنة بين الجانبين وتخللها تنفيذ ١٤ عملية استشهادية، تسببت بمقتل وجرح المئات من الروافض وتدمير أكثر من ٢٥ ثكنة لهم منتشرة على الطريق، وإحراق العديد من آلياتهم العسكرية المتنوعة.

وفي هذا الأسبوع وتحديدا الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، شن جنود الخلافة هجوما جديدا استهدف ثكنات الجيش والحشد الرافضيين على طريق (حديثة – بيجي).

وبعد اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن المجاهدون من قتل ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات عسكرية وإحراق ٤ ثكنات.

تلا ذلك استهداف ثكنات الروافض بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون من قبل مفارز الإسناد، أحدثت فيهم نكاية كبيرة.

وفي اليوم التالي السبت تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين على هذا الطريق الاستراتيجي لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة وأسفر عن تدمير ثكنتين ومقتل وإصابة من فيهما، أعقبه قصف على مواقع المرتدين بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وأخيرا، ختم المصدر العسكري لقاءه مع (النبأ) قائلا: «نحن اليوم وبفضل الله نضرب عدونا متى نريد وأين ما نريد، نشاغله هنا ونباغته بضربة موجعة هناك، وليعلم الروافض المشركون أن المعركة يحمى وطيسها شيئا فشيئا والقادم أدهى وأمر، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين».

كمين محكم يستهدف موكب قائد عمليات البادية والجزيرة

النبأ – ولاية الفرات

تعرض رتل عسكري يضم موكب قائد عمليات البادية والجزيرة الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، لكمين محكم من جنود الدولة الإسلامية في منطقة الحقلانية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى سكة حديد الحقلانية وزرع عبوات ناسفة في الطريق الصحراوي الواصل بين قاعدة عين الأسد ومدينة حديثة.

وبعد وصول الرتل إلى الموقع قام المجاهدون بتفجير العبوات، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على باقي الرتل الذي يضم موكب المرتد قائد عمليات البادية والجزيرة، مما أوقع ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين وإصابة عدد آخر، فيما قدر الله نجاة قائد العمليات العسكرية وفر مع من بقي حيا.

يذكر أن منطقة الحقلانية شهدت في الأسابيع القليلة الماضية عددا من العمليات النوعية لجنود الدولة الإسلامية، كان آخرها الهجوم الانغماسي الذي استهدف مبنى «المجلس البلدي» فيها وأسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم قائد صحوة الحقلانية، وإصابة نحو ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٧ آليات مصفحات وجرافة.

وإلى الشرق من مدينة حديثة، صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة البوحيّات.

وأشار مصدر ميداني إلى أن ٦ من الروافض المشركين قتلوا وأحرقت عربة همر وعربة BMP مصفحة، بعد اشتباكات بين جنود الخلافة والروافض المرتدين استخدم فيها الجانبان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي المنطقة ذاتها دُمرت ثكنة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من فيها من المرتدين، بعد استهدافها من قبل جنود الخلافة الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، برشقات من قذائف الهاون، كما تم استهداف عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في الحال.

أما إلى الغرب من مدينة حديثة، فقد حاول الجيش الرافضي التقدم باتجاه صحراء الشامية، فوقع عناصره في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة مسبقا، مما تسبب بتدمير عربتي همر وقتل وجرح من فيهما من المرتدين، مما اضطرهم إلى الفرار والتراجع.

في هجوم واسع مقتل 10 روافض وتدمير 3 آليات و5 ثكنات

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في جزيرة تكريت.

وأفادت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، استهدف ثكنات الروافض بالقرب من بحيرة الثرثار في جزيرة تكريت، ودارت اشتباكات بين الجانبين على إثر ذلك.

وأضافت الأنباء أن ما يزيد عن ١٠ من الروافض المرتدين لقوا حتفهم في المواجهات المسلحة، إضافة إلى تدمير ٣ عربات همر ومدفع ثقيل وإحراق ٥ ثكنات للمرتدين.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

بينها اثنتان اغتنمها المجاهدون

الجيش المصري المرتد يخسر 10 آليات متنوعة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد خلال هذا الأسبوع مما أسفر عن تدمير ٨ منها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ففي جنوب مدينة العريش هاجم جنود الخلافة آلية لجيش الردة من طراز M60 الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، بعبوة ناسفة ما بين قريتي الحفن والقريعي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها من العناصر.

عبوة ثانية شن بواسطتها جنود الدولة الإسلامية هجوما آخر على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد تسبب بتدميرها ومقتل وجرح عدد من العناصر وذلك في قرية خريزة وسط ولاية سيناء.

وعلى الطريق الدولي (العريش – رفح) وتحديدا بالقرب من منطقة سادوت، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على كاسحة ألغام لجيش الردة مما أدى إلى تدميرها.

وفي يوم السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بعدة عبوات ناسفة على ٤ آليات للجيش والشرطة المصريين من بينها ناقلة جند.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الهجمات تمت في مناطق مختلفة داخل وبالقرب من مدينتي العريش والشيخ زويد، مسفرة عن تدمير الآليات الأربعة ومقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر للقوات المصرية المرتدة.

وفي سياق آخر أحبط جنود الخلافة يوم السبت أيضا محاولة الجيش المصري الهجوم والتقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب الشيخ زويد.

حيث خرج رتل عسكري لجيش الردة نحو منطقة الجورة، فقام جنود الخلافة باستهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والفرار تاركين اثنتين من آلياتهم غنيمة للمجاهدين.

وأخيرا وليس آخرا، تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية لمرتدي الجيش المصري قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

عمليات انغماسية واستشهادية تعصف بقوات «التحالف العربي» المرتدة في عدن

صورة جوية توضح مواقع تنفيذ الهجمات التي استهدفت مرتدي قوات «التحالف العربي» في مدينة عدن

النبأ – ولاية عدن أبين – خاص

هاجم عدد من انغماسيي واستشهاديي الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، مقر إدارة عمليات قوات «التحالف العربي» المرتدة في مدينة عدن الساحلية جنوب اليمن، موقعين أكثر من ٤٥ قتيلا منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية بدأت بتسلل ٥ من الانغماسيين إلى الجهة الجنوبية لمعسكر قوات «التحالف العربي» المرتدة التي تضم قوات سلولية وإماراتية وسودانية ويمنية في حي الشعب غرب عدن، فدارت مناوشات مع عدد من المرتدين قتل خلالها ٣ منهم، تقدم بعدها الانغماسيون لمنطقة قريبة من المعسكر وقاموا بمشاغلة المرتدين المتمركزين في الثكنات العلوية لمقر القيادة واستدراجهم للمنطقة الغربية من المبنى والاشتباك معهم وقتل قرابة ٢٠ مرتدا، لينسحب ٣ انغماسيين، فيما ارتقى الاثنان الآخران شهداء -كما نحسبهم- فاتحين المجال بذلك لدخول اثنين من الاستشهاديين بسيارتيهما المفخختين إلى الجهة الشرقية من المبنى.

حيث استهدف الاستشهادي صهيب الوقاري نقطة وثكنة يتمركز فيها المرتدون، وهاجم الاستشهادي أبو بكر الطبي المبنى الرئيسي والخيمة الرئيسية بجواره، مما أوقع عددا غير معلوم من القتلى والجرحى.

وذلك بالتزامن مع هجوم استشهادي بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو أسامة العدني، ضرب نقطة تفتيش قرب المنصورة وسط عدن لمنع إرسال تعزيزات إلى مكان العملية، مما أدى إلى مقتل نحو ٢٥ مرتدا منهم.

وتعد هذه العملية ضربة موجعة لقوات «التحالف العربي» المرتدة الداعمة للطاغوت عبد ربه منصور هادي، وخرقا كبيرا للإجراءات الأمنية التي فرضوها على المدينة، سعيا منهم لضبط الأمن فيها كونها العاصمة المؤقتة ومقر إدارة العمليات واللقاءات، لإرساء قواعد حكومتهم العلمانية الطاغوتية.

ولم تكن هذه العملية الأولى لجنود الخلافة ضد قوات «التحالف العربي» في مدينة عدن، فقد استُهدف مقر قيادة قوات التحالف (فندق القصر) ومقر قيادة القوات الإماراتية في شهر ذي الحجة ١٤٣٦ هـ، بـ ٤ عمليات استشهادية أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجمات تستهدف مواقع صحوات الردة في درنة

النبأ – ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على نقطة عسكرية لصحوات الردة في محور الساحل في مدينة درنة.

الهجوم على النقطة العسكرية التي تضم دبابة ومدفعا رشاشا كان بصاروخ موجه وبقذائف RBG، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير المدفع.

وفي المحور ذاته أحرقت نقطة عسكرية لصحوات الردة إثر الهجوم عليها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وفي محور الحيلة تمكن جنود الخلافة من التسلل وزرع عبوة ناسفة على سيارة تابعة لصحوات الردة ومن ثم تفجيرها، مما تسبب بإعطابها ومقتل ٣ وإصابة اثنين آخرين ممن كانوا على متنها، ليعود بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

كما شهد محور الحيلة أيضا هجوما على موقع آخر لصحوات الردة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقنابر الهاون.

مفارز القنص ساهمت في الهجمات التي استهدفت المرتدين في مدينة درنة، فجرى الهجوم على عناصر صحوات الردة في محوري الساحل والحيلة بالأسلحة القناصة مما أوقع مصابين بجروح بليغة في صفوفهم.

أما في مدينة بنغازي فقد قام جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، باستهداف عدد من النقاط التي يتمركز فيها جنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري في مدينة بنغازي بقنابر الهاون وقذائف مدفع SPG-9، وكانت الإصابات دقيقة.

اغتيال أحد دعاة التنصير في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

في عملية نوعية جديدة قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، بتصفية أحد التنصيريين شمال بنغلادش.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد حسين علي سركار الذي بدل دينه وصار داعيا للنصرانية، تم اغتياله نحرا على يد مفرزة أمنية في مدينة كوريغرام.

يذكر أن المفارز الأمنية في بنغلادش نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ونصارى وقاديانية وبهائية، وآخرها كان اغتيال أحد أكبر الدعاة إلى دين الرافضة، يعمل طبيبا في «مركز الخميني الطبي»، طعنا بالسكين في منطقة جهيناياده جنوب بنغلادش.

الأمير النبيل

أبو المغيرة القحطاني – تقبَّله الله

ثبات حتى الممات

إن الجاهل وهو ينظر إلى الحال التي وصلت إليها الدولة الإسلامية اليوم من عز وتمكين وإقامة للدين، وإرغام للكافرين، يظن أن هذا كله وليد اليوم والليلة، ويحسب أنها وصلت إلى هذه الحال بسهولة ويسر، وذلك لما خفي عن عينيه من تاريخها الماضي، حيث الفتن والتمحيص، إلى أن جعل الله بعد عسر يسرا، فمكن الله لعباده المستضعفين وأورثهم أرض الكافرين وديارهم، وجعلهم أئمة يهدون بأمر الله لمّا صبروا وأيقنوا بصدق وعد الله لهم بالنصر على المشركين.

ومن يقلّب في سير جنود الدولة الإسلامية وقادتها ممن قضى نحبه، يرى العجب العجاب من صبرهم رغم اشتداد المحن، ويقينهم رغم ازدحام الفتن، ومن ثباتهم على الطريق رغم كثرة المتنكسين، ومن مصابرتهم على جهاد المشركين رغم ما أصابهم من جراحات وتعب، ومن هؤلاء الأبطال الأمير النبيل الذي لم يلن له طرف ولم تنكسر له قناة في قتال أعداء الله حتى قُضي أجله، وقبض الله روحه، شهيدا في سبيله نحسبه، بعد أن أذاق اللهُ على يديه الصليبيين والروافض والمرتدين ألوان العذاب، وشفى الله بفعاله فيهم صدور قوم مؤمنين، وحتى رفع الله به راية التوحيد خفاقة في أرض إفريقية، وأقام الله به صرح الدولة الإسلامية في ولايات ليبيا.

رفيق أبي حمزة المهاجر، وصنو مناف الراوي وعبد الله عزام القحطاني، قائد المحرَّرين من سجن أبو غريب، والمشرف على مذبحة الروافض في سبايكر، والأمير المفوض بإدارة الولايات الليبية، أبو المغيرة القحطاني، تقبله الله.

بدأ وسام عبد زيد –وهو اسمه الحقيقي- جهاده حين شكل مع مجموعة من أبناء مدينة الفلوجة مجموعة صغيرة تقاتل الصليبيين، ثم انضم مع رفاقه إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله، وشارك في الدفاع عن مدينته في معركة الفلوجة الأولى التي كان فيها من المرابطين على ثغورها، حيث توطدت علاقته أكثر بالشيخ أبي حمزة المهاجر -تقبله الله- الذي غالبا ما كان يحل ضيفا عليه أثناء وجوده في المدينة.

من أوائل المنضمين إلى جماعة التوحيد والجهاد

أُعلنت جماعة التوحيد والجهاد فكان أبو هُمام -وهي أول كنية له في الجهاد- من أوائل المنضمين إليها، ومن الموثوقين فيها، حتى أُرسل موفدا عنها إلى جزيرة العرب التي دخلها تحت غطاء العمرة مع أخويه (الحاج عفان) و(الحاج إبراهيم) -تقبلهما الله- للقاء بعض الإخوة هناك وإنجاز بعض المهام المكلف بها لصالح الجماعة، وأثناء غيابهم هناك وقعت معركة الفلوجة الثانية، التي انحاز المجاهدون بعدها من المدينة.

وبمجرد عودته إلى العراق بدأ مع الإخوة بالتخطيط للعمل داخل المدينة، فدخلها أميرا على مجموعة من المجاهدين لتنشيط العمل الأمني ضد الأمريكيين، الذين تمكنوا من إلقاء القبض عليه بعد فترة من وصوله وأودعوه سجن أبو غريب سيّء الصيت، وزيادة في تعذيبه تم إيداعه في قسم الـ «كوغر ٥» وهو أشد أقسام السجن، ويتكون من محاجر انفرادية قضى فيها الشيخ شهورا عديدة، ثم نقل إلى «المخيّم ١٠» من سجن «بوكا» الشهير، ليمن الله عليه بالفرج بعد سنة تقريبا من تاريخ اعتقاله.

بعد خروجه من السجن (في جمادى الأولى من عام ١٤٢٧ هـ) بيوم واحد اتصل بالإخوة أمراء العمل العسكري في الفلوجة ومحيطها ليبلغهم خروجه وعزمه على استئناف العمل ضد الصليبيين بأسرع وقت، فعاد إلى العمل الأمني داخل المدينة، ثم عينه المسؤول الأمني للأنبار عبد الله عزام القحطاني -تقبله الله- مسؤولا عن العمل الأمني في المدينة، وكانت الفلوجة حينها قاطعا يديره أبو حكيم الجزراوي -تقبله الله- تحت إمرة جراح الشامي -تقبله الله- أمير الأنبار، وأثناء قيام أبي حقّي -وهي كنيته في تلك المرحلة- مع مجموعة من جنوده باغتيال أحد المرتدين في مدينة الفلوجة أصيب برصاصات في كتفه، لم تقعده عن الجهاد سوى فترة قصيرة، عاد بعدها ليكمل عمله في التنكيل بأعداء الله من الصليبيين والمرتدين.

بعد إعلان دولة العراق الإسلامية وظهور الصحوات، انتقل -رحمه الله- للعمل في قاطع «أبو غريب» الذي أصبح أميرا عليه، وبقي يعمل هناك بكنيته الجديدة (أبو غازي)، حتى اعتقل على أحد الحواجز الأمنية داخل بغداد (في رجب من عام ١٤٢٩ هـ) فبقي شهورا في سجن «الشعبة الخامسة» التابع لاستخبارات المرتدّين، ليتم إرساله بعد ذلك إلى الفلوجة حيث كان مطلوبا فيها بعدة دعاوى، فنجاه الله من القتل على أيدي الشرطة والصحوات الذين كانوا يقومون بإعدام أي جندي من جنود الدولة الإسلامية يقع بأيديهم، حيث قاموا بتحويله من مديرية الشرطة إلى سجن لهم في الخالدية يقومون فيه بتصفية الإخوة دون حسيب أو رقيب، لكن سخر الله له أحد المرتدين ممن سُجنوا معه سابقا ليخرجه من بين أيديهم، ويعيده إلى سجن مديرية شرطة الفلوجة، حيث أطلق سراحه لعجزهم عن إدانته بشيء.

بعد خروجه من سجنه الأول بيوم واحد اتصل بالإخوة طالبا العودة للعمل

بعد خروجه من السجن بفترة قصيرة التقى في بغداد بواليها مناف الراوي ووالي الفلوجة عباس الجواري -تقبلهما الله- لينسق معه للعودة إلى ساحات الجهاد، فعمل في ولاية الفلوجة، وخاصة في «أبو غريب» قبل أن يصبح نائبا للوالي، ثم واليا على الفلوجة، ويستمر في مسؤوليته حتى اعتقل في واحدة من أكبر الضربات الأمنية التي تعرض لها المجاهدون آنذاك، حيث اعتقله الأمريكيون مع ثلّة من أصحابه في الولاية (في شعبان من عام ١٤٣١ هـ)، وسلموه للروافض الذين أودعوه في واحد من أبشع معتقلاتهم التابعة لما يعرف بجهاز مكافحة الإرهاب، والمعروف بسجن «جرائم ٥٢»، حيث انفضح أمره، وكشف الروافض طبيعة عمله في الدولة الإسلامية، ما يعني بالنسبة له الحكم بالإعدام.

بعد انتهاء التحقيق معه تم تسفيره إلى سجن «التاجي»، فأصبح أميرا للإخوة في أحد أقسامه قبل أن ينصحه إخوانه في الخارج بتأمين الانتقال إلى سجن أبو غريب، حيث كانوا يخططون حينها لعملية تحرير الأسرى منه، ونجح مع ثلاثة من إخوانه في تحقيق ذلك، بعد أن أغروا الرافضة المسؤولين عن السجن ببعض المبالغ.

عند وصوله إلى سجن «أبو غريب» كانت خطة الهروب من السجن تقوم على نفق حفره الإخوة في إحدى غرف السجن، فاتخذ كنية جديدة هي (أبو زيد) وتم تعيينه أميرا على أحد أقسام السجن وعضوا في لجنة تنظيم عملية الهروب التي كانت تقوم بدور التنسيق بين الإخوة في داخل السجن وخارجه، وقدر الله أن فشلت خطة الهروب الأصلية باكتشاف الرافضة للنفق المحفور، وإخلائهم للغرفة التي حفر فيها وإغلاقها.

لم ييأس الشيخ وإخوانه من الأمر، بل مضوا لتحقيق غايتهم بعزم أقوى، سيما وقد تم اختياره أميرا لكل الإخوة في سجن «أبو غريب»، واتخذ لنفسه كنية جديدة هي (أبو حامد)، حيث كان ينسق مع الشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي -تقبله الله- لإنجاح الأمر حتى أتمه الله، وأخرجه الله والمئات من إخوانه من غياهب السجون، ليعود جنديا من جنود الدولة الإسلامية في صحراء الأنبار، قبل أن ينقله الشيخ البيلاوي إلى ولاية صلاح

الدين أميرا عليها، بكنيته الجديدة (أبو نبيل). ترافق دخوله إلى صلاح الدين مع العمليات الكبرى للدولة الإسلامية في العراق، التي تكللت بفتح نينوى وما بعده من الفتوحات، فقاد أبو نبيل كل غزوات صلاح الدين في ذلك الوقت وعلى رأسها غزوة سامراء، وقد ظهر في إصدار (على منهاج النبوة) الذي وثقها خطيبا وكان في الإخوة قبل انطلاق الغزوة، ثم أشرف على مذبحة الرافضة من جنود قاعدة سبايكر، وقتل الله على يديه الألوف من الرافضة.

بعد إعلان الخلافة، جاءت البيعات لأمير المؤمنين من كل حدب وصوب، وعلى رأسها بيعة مجاهدي ليبيا، فأرسل أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- سيفه المجرب أبا نبيل ليكون أميرا عليهم، فوضع اللبنات الأول لصرح الدولة الإسلامية هناك.

وبقي أبو المغيرة القحطاني يجالد أعداء الله من المرتدين هناك حتى فتح الله على يديه مدينة سرت وما حولها، وذلك بعد غدر الصحوات بهم في درنة، ونجاته هو من محاولة اغتيال بأيديهم قتل فيها الكثير من إخوانه وجنوده، فتم له ولإخوانه التمكين في الأرض، فحكموا الشريعة، وأقاموا الحدود، وقاتلوا الكفار والمرتدين.

وكانت نهاية رحلة أخينا قتلا بأيدي الأمريكيين الصليبيين الذين استهدفوه بغارة جوية في مدينة «درنة»، بعد سنوات طويلة من الجهاد، فتقبله الله في الصالحين.

لقد كان الثبات على الطريق أبرز صفات الشيخ أبي المغيرة القحطاني رحمه الله، فمن يتتبع مسيرته الجهادية التي جاوزت ١٣ عاما، يرى بجلاء كيف أنه كان الجبل الأشم الذي لا تزلزله المحن، ولا توهن عزيمته الفتن، فكلما ابتلي بسجن ونجاه الله منه، عاد إلى مجالدة أعداء الله فور خروجه من بين أيديهم، وكلما أصابته جراحات صبر عليها واستمر في جهاده، وفي الوقت نفسه لم تنجح محاولات المرتدين في استمالته أو تثبيط عزيمته بالمغريات، ففي اعتقاله الأخير كان يعرف أنه سيحكم بالإعدام على القضايا التي أثبتها الروافض عليه، وكان ضباط المخابرات يحاولون إغراءه بإخراجه من السجن بفُتات من الدنيا وزخرفها، وقد ساوموه على إطلاق سراحه، ونجاته من عقوبة الإعدام لقاء مساعدتهم في اعتقال الشيخ أبي إبراهيم الزيدي، تقبله الله، فكان جوابه على طلبهم شبيها بجواب يوسف -عليه السلام- لمن أراد أن يفتنه بالسجن ليصده عن دينه (رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ)، فكان أن نجاه الله من الإعدام والسجن بعد بضع سنين.

وعندما وصل إلى الولايات الليبية وجد أن كثيرا من الناس هناك أثر فيهم المنهج الفاسد لتنظيم القاعدة في معاملة المرتدين، فبدأ يحرضهم على قتال المرتدين واستئصالهم وهو يقول لهم: «لن نسمح بأن يعيش مرتد معنا آمنا»، فرد عليه أحد المجاهدين: «إن قاتلناهم سنخرج من المدينة»، فقال رحمه الله: «سقوط المدن مع بقاء الولاء والبراء، خير من سقوط الولاء والبراء مع بقاء المدن».

فتح الله على يديه مدينة سرت وما حولها بعد غدر الصحوات في درنة ونجاته من محاولة اغتيال على أيديهم

كان -رحمه الله- مثالا للشجاعة والإقدام، والشدة على أعداء الله، في الصف الأول مع إخوانه في كل المعارك والاقتحامات، ينفذ معهم عمليات الاغتيال، ويعتقل بيده مرتدي الصحوات، وأصيب بسبب ذلك عدة مرات، إحداها أثناء اغتيال أحد المرتدين وسط الفلوجة حيث أصيب بعدة رصاصات في كتفه، والأخرى أثناء محاولة المرتدين اعتقاله بعدما تعرف عليه أحدهم، فعاجله برصاصات من مسدسه قتلته على الفور، ومكنه الله من الإفلات من الأسر رغم تطويقهم للمنطقة وتمشيطهم لكامل الحي الذي اختبأ فيه.

وفي الوقت نفسه كان رفيقا بإخوانه، متواضعا لهم، حتى أنه كان غالبا ما يوقع مراسلاته معهم بعبارة «أخوكم الصغير»، ما أكسبه محبة كل من عمل معه من الأمراء والجنود، وكان شديد الحرص عليهم ، تقبله الله، فيلقي بنفسه في المخاطر ليضمن سلامتهم، ويشهد له أحد إخوانه أنه دخل بنفسه إلى مضافة قصفها الصليبيون في جزيرة الثرثار، حيث قُتل الإخوة الموجودون فيها وبقي منهم جريح، ثم استمرت الطائرات المسيرة تحوم حول المكان لتلتقط من يحاول الاقتراب من المنزل المدمر، فقُصفت أول مجموعة تقدمت لإخراج الأخ الجريح وقتل المسعفون، ليتبعهم أبو هُمام وحده ويخرج الأخ الجريح، رغم الخطر واشتداد الخوف.

أما عن شدته على أعداء الله، فما قصة ما فعله بالروافض من مقتلة في سبايكر بخافية على أحد، حيث أعدم الآلاف من المشركين دفعة واحدة دون أن تأخذه بهم رأفة ولا شفقة، وفي الولايات الليبية كان بعض الإخوة يقتلون المرتدين خفية قبل وصوله إليهم ولا يتبنون ذلك، فقال لهم «إذا أردتم أن يخافكم الكفار فاقتلوهم، وقولوا: نحن قتلنا»، ففعل الإخوة ذلك، وامتلأت مكاتب الاستتابة بالمرتدين التائبين.

وبالرغم من شدته في المواطن التي تتطلبها، كان -رحمه الله- حكيما يضع السيف موضعه، والحلم موضعه، يجذب إليه الأسماع والقلوب إذا تكلم، ففي أحد المواقف المشهودة له قبل غزوة سامراء جمع شيوخ العشائر وتكلم معهم بكلام سرَّهم، فكان ذلك سببا في توبة العشرات من عناصر الصحوات، وتسليمهم سلاحهم إلى الدولة الإسلامية، وذلك بعد شهور من التنكيل بهم قتلا وأسرا.

أقسم في السجن أن يجعل الصحوات يحفرون قبورهم بأيديهم فأبر الله قسمه بعد خروجه

وبعد غدرة حصلت لجنود الخلافة في مدينة مراوة في ولاية برقة أرسل الشيخ مع أحد الوسطاء إلى من غدر بالإخوة ليسلموا سلاحهم وإلا سيجعل منهم عبرة لمن بعدهم، فأذعنوا لطلبه، ولشروطه عليهم، ومنها أن يضمنوا ما أُتلف من السلاح والذخيرة، وبعد أن تابوا وأرسلوا الدفعة الأولى من مبلغ المال المتفق عليه، اتصل الشيخ بالوسيط وقال له: «أخبر أهل مراوة أننا قد عفونا عنهم، وبإذن الله يعوضنا الله خيرا»، وبعد يومين فتح الله على الإخوة في سرت فغنموا من المرتدين كميات كبيرة من السلاح والذخيرة.

نال في سجنه الأخير إجازة في روايتي حفص وورش

أما عبادته وحرصه على تعلم الدين وتعليمه، فيروي مَن صاحَبَه في سجنه أنه كان صواما، مواظبا على دروس العلم التي كانت تعطى في السجن، وأجازه أحد قادة الدولة الإسلامية في سجن «أبو غريب» بروايتي حفص وورش قراءةً، وإلى جانب طلبه للعلم كان له درس في السيرة يعطيه لإخوانه الأسرى، وكان الإقبال على هذا الدرس يفوق الإقبال على كل حلقات العلم في سجن أبو غريب على الإطلاق.

ويروي مَن صاحبه في سجنه كثيرا من المواقف عن أيمان أطلقها الشيخ في سجنه فأبرها الله له عند خروجه، ودعاء دعا به فاستجاب له الله وتحقق له ما دعا اللهَ به.

منها أنه قال في دعائه مرة أنه سيجعل الصحوات يحفرون قبورهم بأيديهم إن من الله عليه بالخروج، فتحقق له ذلك في القصة المشهورة التي وثقها إصدار الفرقان (صليل الصوارم ٤)، وهي قصة القيادي في الصحوات الذي قال العبارة التي صارت محل تندر الناس في مشارق الأرض ومغاربها «أخاف إنكم داعش يابا» وذلك حين اعتقله الشيخ أبو نبيل ثم وقف على رأسه وهو يحفر قبره بيديه، ويدعو على سيده المالكي.

ومنها أنه حين سمع بقصة إلقاء جثة الشيخ أسامة بن لادن -رحمه الله- في البحر أقسم بالله أن يمزج دماء الكفار بماء البحر، فأبر الله قسمه، وخرج من سجنه، ثم انتقل من أرض لا بحر فيها لينحر النصارى المشركين على ساحل طرابلس فتمتزج دماؤهم بماء بحره.

ومنها أن أحد الإخوة طلب منه رافضيا مشركا كي يذبحه، فرد عليه الشيخ: أبشر بإذن الله لك رؤوس ألف رافضي، وبعد يومين من الله عليه بأسر الألوف من الروافض في سبايكر لينحرهم ويتقرب بدمائهم إلى الله تعالى، ويفي بوعده لأخيه.

فهذه نتف من السيرة العطرة لجندي من جنود الخلافة، وفارس من فرسان الدولة الإسلامية، التي كتبت فصولها بالدماء والأشلاء، ورويت بكثير من البذل والعطاء، حتى نال صاحبها درجة الشهداء، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

بعد هجوم استشهادي على النصيرية
جنود الخلافة يحققون مزيداً من التقدم في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير
حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما جديدا في مدينة الخير الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم على مواقع الجيش النصيري وثكناته.

وحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد بدأ جنود الدولة الإسلامية بعملية استشهادية ضربت مواقع المرتدين في منطقة محلات الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة الخير.

الهجوم الاستشهادي نفذه الأخ أبو فارس الأنصاري بعربة BMP وسط تجمع للمرتدين، أعقبه هجوم واسع بمختلف أنواع الأسلحة لجنود الخلافة على مواقع الجيش النصيري، مما أفضى إلى السيطرة على مواقعهم في المنطقة، بعد قتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا منهم ومن الميليشيات التابعة لهم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا خلال الأسبوع الفائت بصولة مباركة قَتل فيها جنود الدولة الإسلامية وأصابوا عددا من مرتدي النصيرية في هجوم شمل محاور (مطار الخير العسكري، وفندق فرات الشام، وحي الرشدية، وحي الحويقة) ونقاطا أخرى.

إحباط هجوم رافضي بدعم أمريكي وإسقاط طائرة استطلاع في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة
أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ جمادى الآخرة)، محاولة تقدم للجيش الرافضي بدعم جوي أمريكي نحو مواقع المجاهدين شمال الفلوجة.

وأفاد مصدر ميداني أنه وبعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف مواقع جنود الخلافة في منطقة المعهد الفني، شنّ المرتدون هجوما على المنطقة، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة ودارت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بفرار المرتدين دون تحقيق أي تقدم بعد تدمير ٣ عربات همر نتيجة استهدافها بالمدافع الرشاشة.

كما تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي شمال مدينة الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الطائرة المسيرة تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة البوشجل شمال الفلوجة مما أدى إلى إسقاطها، وفي المنطقة ذاتها هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم على الفور.

وبالقرب من عامرية الفلوجة لقي ٦ عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، نتيجة استهدافهم من قبل جنود الخلافة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا تجمعات المرتدين على تلة البودعيج بالأسلحة الرشاشة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين من الروافض و٣ آخرين من صحوات الردة.

من جانب آخر استهدفت ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من المعهد الفني شمال الفلوجة وفي بوابة معسكر طارق شرق الفلوجة بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد سيطروا الأسبوع المنصرم على معمل الجص، الذي يتخذه الجيش الرافضي قاعدة ومنطلقا لشن هجماته نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.

إثر انفجار منزل مفخخ
مصرع قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت

النبأ – ولاية الأنبار
لقي قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، حتفه في انفجار منزل مفخخ عليه في مدينة كبيسة غرب الأنبار.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن المرتد يوسف ربيع النمراوي قتل مع عدد من مرافقيه إثر انفجار منزل قام جنود الدولة الإسلامية بتفخيخه مسبقا في مدينة كبيسة.

وأضاف المصدر أن المرتد كان يشغل منصب ضابط مكتب الشؤون الداخلية والأمن في مدينة هيت.

نفّذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، في عدد من ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته شمال مدينة الرمادي.

الهجوم الانغماسي استهدف ٣ ثكنات للروافض المشركين في منطقة الجرايشي شمال المدينة، واندلعت اشتباكات عنيفة إثر ذلك بين الإخوة المهاجمين والمرتدين في تلك الثكنات.

وأكدت مصادر ميدانية أن المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي، واغتنام المجاهدين أسلحة خفيفة وكميات متنوعة من الذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين.

وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة عمليات انغماسية متواصلة يقوم بها جنود الخلافة ضد الرافضة وميليشياتهم في مدينة الرمادي ومحيطها، مما أدى إلى تكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وبالانتقال إلى داخل مدينة الرمادي، فقد قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي في قصف بالمدفعية الثقيلة طال ثكناتهم في منطقة البوعلوان، وذلك حسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار.

المرتد الهالك يوسف ربيع النمراوي

بدمائهم نصحوا «2»

إصدار مرئي لولاية الأنبار يوثق بأسلوب رائع سيرة أحد فرسان الدولة الإسلامية من أبناء الأنبار وأمرائها العسكريين، وهو أبو الفاروق الأنصاري تقبله الله.

رغم القصف الأمريكي والتركي

صحوات الردة تعجز عن تحقيق أي مكاسب في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

شهد هذا الأسبوع معارك كر وفر بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة المدعومة جوا من التحالف الصليبي ومن المدفعية التركية من جهة أخرى، ولعل قرية الطوقلي كانت المحور الرئيس لتلك المعارك، ورغم تحقيق تلك الفصائل تقدما نسبيا في بعض الأوقات إلا أنها سرعان ما تخسره في هجمات معاكسة للمجاهدين.

وبسرد سريع لمجمل ما جرى من تبادل للسيطرة على قرى ريف حلب الشمالي نجد أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا الثلاثاء (١٢/ جمادى الآخرة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقع جنود الخلافة في ريف حلب الشمالي بدعم جوي من الطائرات الأمريكية.

وأكدت وكالة أعماق أن صحوات الردة اتخذت من الأراضي التركية قاعدة لبدء هجومها، حيث اتجهت من هناك إلى قرية العزاتية الواقعة تحت سيطرة جنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة ومنها إلى قرية تل بطال، فاندلعت مواجهات بين الجانبين أُجبرت على إثرها القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب رغم الإسناد الجوي المقدم لها من طيران التحالف الصليبي.

وبأسلوب مماثل وفي اليوم التالي حاولت صحوات الردة مجددا التقدم نحو القرى التي يسيطر عليها جنود الخلافة، فشنت تلك الفصائل هجوما على قرى تل بطال والعزاتية والطوقلي انطلاقا من الأراضي التركية، وبإسناد جوي صليبي ودعم مدفعي تركي.

تمكنت صحوات الردة على إثر ذلك من السيطرة على قريتي تل بطال والعزاتية، فقام الاستشهادي أبو محمد الأتاربي باستهداف تجمعاتهم بسيارة مفخخة، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع إلى الأراضي التركية مرة ثانية.

أما في قرية الطوقلي شمال بلدة صوران، فقد شنت الطائرات الأمريكية غارات مكثفة على القرية، لتتقدم فصائل صحوات الردة على القرية من محورين تحت تغطية القصف، غير أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا الهجوم وأجبروا المرتدين على الانسحاب من محيط القرية.

كثف كل من طيران التحالف الصليبي والمدفعية التركية قصفهما على قرى الريف الشمالي، بالتزامن مع هجمات صحوات الردة عليها، ولا سيما على قرية الطوقلي التي تمكن المرتدون من السيطرة عليها.

وبعد دخول المرتدين إلى القرية الجمعة (١٥/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تجمعاتهم فيها بعمليتين استشهاديتين.

وأفاد المكتب الإعلامي أن كلاً من أبي أنس البابي وأبي الفاروق الدرعوزي انطلقا بسيارتين مفخختين وفجراهما وسط تجمعات صحوات الردة في الطوقلي، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وإثر عملية تسلل إلى مواقع الصحوات فيها، استعاد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، السيطرة على قرية الطوقلي. وقد أحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية بعد اشتباكات فرّ على إثرها المرتدون إلى خارج القرية.

ولدى إحكام السيطرة على القرية، بدأت طائرتان حربيتان أمريكيتان بالتحليق في الأجواء وشنتا غارتين على تلة القرية، كما قصفت المدفعية التركية القرية بنحو ٢٥ قذيفة، لتتقدم صحوات الردة من جديد وتصل إلى أطراف القرية، فيما عاود الطيران الأمريكي قصفه للتلة بغارتين، لتندلع مواجهات انتهت بانسحاب المرتدين من محيط القرية بالكامل.

لتعود فصائل صحوات الردة بعد ذلك إلى نقطة البداية دون أي مكاسب رغم الدعم الصليبي المقدم لها ورغم كثرة أعدادها بعد استقدام تعزيزات عسكرية من جبهاتها مع النظام النصيري إثر توقف القتال بينهما بموجب الهدنة المبرمة مؤخرا.

إثر هجوم مباغت

23 قتيلا نصيرياً في كتيبة دبابات (المهجورة)

النبأ – ولاية حماة

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، كتيبة دبابات تابعة للجيش النصيري بالقرب من مطار الـ T4 العسكري.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا كتيبة دبابات (المهجورة)، فدارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين حامية الكتيبة.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن سيطرة المجاهدين على الكتيبة وحاجز عسكري مجاور لها، بعد قتل جميع العناصر فيهما، الذين بلغ عددهم ٢٣ مرتدا، بينهم عناصر قتلوا بقصف من الطيران الحربي الروسي بالخطأ.

وقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الهجوم ٣ رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها، وكميات من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الكتيبة هذه في وقت سابق من العام المنصرم وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما الأربعاء (١٣/ جمادى الآخرة)، على أحد حواجز الجيش النصيري على الطريق الرابط بين سلمية وأثريا.

فقد صال جنود الخلافة على حاجز المجبل الذي يتخذه الجيش النصيري نقطة تمركز له، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، قتل خلالها ٣ من النصيرية، فيما فر من بقي منهم حيا.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

مقتل 17 عنصر من جبهة الجولاني في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

قتل عدد من عناصر جبهة الجولاني الأحد (١٧/ جمادى الآخرة)، إثر اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن عناصر جبهة الجولاني حاولوا التقدم نحو نقاط رباط المجاهدين في وادي الزمراني ووادي مرطبية، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجبهة وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد والمنة.

قام عناصر جبهة الجولاني بهجوم ثان في اليوم التالي الاثنين (١٨ جمادى الآخرة)، لتندلع مجددا اشتباكات بين الطرفين من محورين في المنطقة ذاتها، سقط خلالها عدد من عناصر الجبهة قتلى، لتبوء هذه المحاولة بالفشل أيضا.

وأفاد المصدر أن عدد جنود الجبهة الذين قتلوا خلال اليومين بلغ أكثر من ١٧ قتيلا وعددا من الجرحى، من بين القتلى القائد الميداني في الجبهة المدعو أبو عبد الرحمن العسكري.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها عناصر جبهة الجولاني شن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي، فقد سبقها هجومان في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى، إلا أن المجاهدين أحبطوا المحاولتين وقتلوا وأصابوا ١٥ عنصرا منهم، ثم شنوا هجوما معاكسا على مواقع عناصر الجبهة فقتلوا ٧ وأسروا ٦ آخرين.

عندما ملك الأرضَ أهلُ الرفض

الدولة الحَمْدانية

تمتلئ صفحات التاريخ الإسلامي بالدول التي تم تسويقها على أنها دول إسلامية، وخاصة إذا قاتلت هذه الدول أعداء الأمة الإسلامية من روم أو صليبيين أو سواهم، وعند التنقيب في حقيقة بعض تلك الدول نجد أنها كانت من ألدّ أعداء الإسلام لكونها مبنية على عقائد أهل الضلال من الرافضة والباطنية والخوارج وما شابه، وأن قتالها لأعداء المسلمين الذي كان صراعا على الدنيا لا يغفر لتلك الدول وأمرائها ما فعلته من تحريف لعقائد المسلمين ونشر للعقائد الضالة، الأمر الذي لا زلنا ندفع تكاليفه إلى يومنا هذا بتسلط هذه الفرق الضالة على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن تلك الدول التي قامت على عقائد ضالة نشرتها بين الناس دولة الرافضة من بني حَمْدان الذين عملوا على نشر دين الرفض في شمال بلاد الشام لولا أن قدر الله سقوطها ثم وجود من تتبع الرافضة وقضى على كفرهم في تلك النواحي، وإن كانت آثارهم في حلب وإدلب وساحل الشام لا زالت موجودة.

ظهرت الدولة الحمدانية أواخر القرن الرابع الهجري، الذي شهد قيام دول باطنية في المشرق العربي، وجثومها على بلاد المسلمين، تارة باسم «العروبة» ومجابهة «الشعوبية»، وتارة باسم مناصرة آل البيت ومحاربة النواصب، كدولة القرامطة والدولة العبيدية ودولة البويهيين وغيرهم.

يرجع نسب الحمدانيين إلى حمدان بن حمدون التغلبي، وقد كان منهم ولاة وقادة عسكريون في الدولة العباسية قبل انشقاقهم عنها واستقلالهم بدولتهم الرافضية.

> بدأ أمر الحمدانيين بتمرد على الدولة العباسية

بدأ أمر الحمدانيين بتمرد على دولة العباسية، فبدؤوا مؤامراتهم بالتعاون مع هارون الشاري الخارجي، وسرعان ما وقع قائدهم حمدان أسيرا بيد العباسيين، وسُجِن في بغداد، فقام الحسين بن حمدان على رأس جيش وأغار على جيش هارون الخارجي قرب الموصل، فهزم الحمدانيون الخوارجَ، وأسروا حليفهم السابق هارون الخارجي قرب الموصل، وسلَّموه للعباسيين في بغداد، فعفا الخليفة العباسي عن الحمدانيين بعد قضائهم على أعدائه الخوارج، وأفرج عن سيدهم حمدان.

بعد التصالح بين العباسيين والحمدانيين، قام الحمدانيون بأداء دور المناصر للدولة العباسية، المدافعين عن حوزتها المحاربين لأعدائها، فانخدع العباسيون بالحمدانيين، وانطلت عليهم التقية، التي هي دين الرافضة، ففي كتبهم «من لا تقية له، لا دين له»، فدخل الحمدانيون بغداد، واستقبلهم الخليفة العباسي وأعطى لقب «ناصر الدولة» للحسن بن حمدان، ولقَّب أخاه عليّاً «سيف الدولة»، في شعبان من عام ٣٣٠هـ، وتولى «ناصر الدولة» إمرة الأمراء في بغداد، وهو منصب تنفيذي كبير، لطالما استأثر به الأتراك السنة، الذين كان لهم نفوذ في البلاط العباسي حينذاك، وصل حد عزل وتعيين خلفاء، والله المستعان.

لم يستقر الحمدانيون كثيراً ببغداد بسبب الاضطرابات الداخلية، وقراراتهم التي جلبت عليهم سخط أهل بغداد، وزياداتهم في الضرائب والأسعار، ما مهد الطريق أمام عودة الأتراك إلى بغداد بقيادة توزون، مستغلين سفر ناصر الدولة إلى الموصل، فاستعادوا منصبهم «إمرة الأمراء» سنة ٣٣١هـ، ولم يستطع زعماء الحمدانيين البقاء في بغداد واضطروا للعودة إلى الموصل.

تطلع سيف الدولة بعد خروج الحمدانيين من بغداد، إلى القيام بحملة عسكرية يدفعه لها طمعٌ في توسيع حدود دولته الباطنية، فسار سنة ٣٣٣هـ إلى شمال بلاد الشام، فاحتلت قواته مدينة حلب، وأخرج منها حاكمها التابع للدولة الإخشيدية، الحاكمة حينذاك لمصر والشام، رافعا شعار محبة آل البيت، مخفيا ومبطنا حقيقته الرافضية.

وكما وقفنا في حلقاتنا السابقة، عند حديثنا عن تاريخ ملوك الطوائف في الأندلس، فليس كل من يحارب الصليبيين يكون مقصده نصرة الإسلام، فقد حارب الصليبيون في الأندلس دويلات طوائف، واقع أغلب حكامها الردة، وكذاك الأمر مع الحمدانيين، الذين وجدوا أنفسهم بحكم موقعهم الجغرافي المتاخم لآسيا الصغرى، في مواجهة مباشرة مع الروم البيزنطيين، وقد امتدت الحروب بين البيزنطيين والحمدانيين من عام ٣٣٧ إلى سنة ٣٥١هـ، تلك السنة التي شهدت احتلال الصليبيين حلب، وارتكابهم المجازر في حق أهلها.

> القتال بين الحمدانيين والروم كان لتوسيع الحدود وحماية الملك

وما يعزز القول بأن القتال بين الحمدانيين والبيزنطيين كان من أجل توسيع حدود كل طرف، فالحمدانيون حاربوا كل جيرانهم، سواء كانت دولا سنية أو صليبية أو حتى رافضية على دينهم، حيث كانت نهاية الدولة الحمدانية على يد الدولة العبيدية الإسماعيلية (التي يسميها بعض المؤرخين بالفاطمية، نسبة لفاطمة -رضي الله عنها- بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي منهم براء) سنة ٣٩٩هـ.

> ابن كثير رحمه الله: وقد امتلأت الأرض رفضا وسبّاً للصحابة

يقول ابن كثير عن ذلك الوقت: «وقد امتلأت البلاد رفضا وسبا للصحابة من بني بويه وبني حمدان والفاطميين وكل ملوك البلاد مصرا وشاما وعراقا وخراسانا، وغير ذلك من البلاد كانوا رفضا، وكذلك الحجاز وغيره وغالب بلاد المغرب فكثر السب والتكفير منهم للصحابة».

نعم، هذا ما نقله إلينا المؤرخ ابن كثير عن حقيقة الدولة الحمدانية الرافضية، التي اعتنق جمع غفير من أهل حلب دين الرفض في زمانها -كما أشارت بعض الروايات التاريخية- وفي زمانها استفشى سب صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم- وتكفيرهم، وقد وجدت الدولة الحمدانية علماء سوء يمجّدونها ويجمّلونها، ويضفون عليها الشرعية، ووجدت أيضا شعراء برعوا في المدح والتملق للسلاطين، كأبي الطيب المتنبي، وابن عمهم أبي فراس الحمداني.

تَغَنَّت الدولة الحمدانية المحتلة أرض الشام بشعارات «المقاومة» و«الممانعة»، وحمايتها بلاد العرب والمسلمين في مواجهة الروم البيزنطيين، وشعارات «العروبة» في مواجهة «الشعوبية» والنفوذ السياسي المتزايد للأعاجم، سواء داخل البلاط العباسي أو على صعيد دويلاتهم الناشئة، وشعارات محبة آل البيت رضوان الله عليهم ونصرتهم -كذا زعموا- في مواجهة الناصبة، وعموم أهل السنة نواصب في دين الرافضة.

فهذا التاريخ، وذي دروسه، فهل من معتبر؟ هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

نصرة الدولة الإسلامية على أحزاب الكفر والردّة والنفاق

من أوثق عُرى الإيمان

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فلا يخفى عليك اليوم -أيها المسلم اللبيب- كيف اجتمعت ملل الكفر والردة والنفاق من العرب والعجم على حرب الدولة الإسلامية، فتراهم يتحشدون ويجمعون ويأتمرون ويتآمرون ويجيشون ويتوعدون، وتقودهم في ذلك حاملة الصليب أمريكا، حتى باتت المعركة الفاصلة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان قاب قوسين أو أدنى.

ورغم وضوح الرؤية وانكشاف الحقائق، تجد البعض يتساءل: مع من سأقف؟ وما هو موقفي؟

فاسمع هذه الكلمات أيها المسكين، فالخطب جلل والأمر عظيم، فوالله إنهما الفسطاطان اللذان أخبر عنهما الصادق المصدوق: (فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه)!

قال تعالى: {لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ٢٨].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعادة في الله والحب في الله والبغض في الله) [حديث حسن رواه الطبراني].

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «من أحب في الله وأبغض في الله، ووالى في الله، وعادى في الله فإنما تُنال ولاية الله بذلك، ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك» [جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي].

يقول الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في شرح قول ابن عباس الآنف: «قوله: «ووالى في الله»، هذا بيان للازم المحبة في الله، وهو الموالاة فيه، إشارة إلى أنه لا يكفي في ذلك مجرد الحب، بل لا بد مع ذلك من الموالاة التي هي لازم الحب، وهي النصرة والإكرام والاحترام، والكون مع المحبوبين باطنا وظاهرا، وقوله «وعادى في الله»، هذا بيان لازم البغض في الله، وهو المعاداة فيه، أي إظهار العداوة بالفعل كالجهاد لأعداء الله، والبراءة منهم، والبعد عنهم باطنا وظاهرا، وإشارة إلى أنه لا يكفي مجرد بغض القلب، بل لا بد مع ذلك من الإتيان بلازمه، كما قال تعالى: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءاؤا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ}» [تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد].

لذا فقد تقرر في الشريعة المطهرة وعُلم من الدين بالضرورة أن الولاء والبراء أصل من أصول الدين، لا دين ولا إسلام ولا إيمان بدونه!

فما معنى الولاء والبراء؟ وما موقعهما من الدين؟ وماذا يجب على المسلم لكي يحقق الولاية والبراءة؟

> أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله

قال الشيخ حمود بن عقلاء الشعيبي -رحمه الله- عندما سُئل عن الموقف من «الحملة الصليبية على أفغانستان» باختصار وتصرف يسير:

«الولاء في اللغة اسم مصدر من والى يوالي موالاة وولاء، ووالى فلان فلانا إذا أحبه واتبعه، والولاية معناها النصرة والحماية والاتباع، وولي فلان فلانا أي تقرب منه، أما معنى الولاء في الشرع فهو تولي العبد ربه ونبيه باتباع الأوامر واجتناب النواهي وحب ونصرة أولياء الله من المؤمنين».

«أما البراء لغة فهو مصدر برى بمعنى قطع، ومنه برى القلم بمعنى قطعه، والمراد هنا قطع الصلة مع الكفار، فلا يحبهم ولا يناصرهم ولا يقيم في ديارهم، والبراء في الشرع هو البعد والخلاص والعداوة، يقال برى وتبرأ من الكفار إذا قطع الصلة بينه وبينهم فلا يواليهم ولا يحبهم ولا يركن إليهم ولا يطلب النصرة منهم».

«ومنزلة الولاء والبراء في الإسلام عظيمة، فالولاء والبراء قاعدة من قواعد الدين وأصل من أصول الإيمان والعقيدة، فلا يصح إيمان شخص بدونهما، فيجب على المرء المسلم أن يوالي في الله ويحب في الله ويعادي في الله، فيوالي أولياء الله ويحبهم، ويعادي أعداء الله ويتبرأ منهم ويبغضهم، فمن أحب في الله وأبغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فهو ولي الله، أما من والى الكافرين واتخذهم أصدقاء وإخوانا فهو مثلهم، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، والقرآن العزيز مشتمل على كثير من الآيات التي تحذر من اتخاذ الكافرين أولياء، مثل قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاء تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ} [المتحنة: ١]».

«فالبراء من الأسس التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية وهو البعد من الكفار ومعاداتهم وقطع الصلة بهم، فلا يصح إيمان المرء حتى يعادي الكفار والمرتدين والمنافقين ويتبرأ منهم ولو كانوا أقرب قريب، قال سبحانه: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢]، فقد تضمنت هذه الآية الكريمة أنه لا يتحقق الإيمان إلا لمن تباعد عن الكفار المحادين لله ولرسوله وتبرأ منهم وعاداهم ولو كانوا أقرب قريب، وقد أثنى -سبحانه وتعالى- على خليله إبراهيم حينما تبرأ من أبيه وقومه ومعبوداتهم حيث قال: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ} [الزخرف: ٢٦]».

> البراء هو البعد من الكفار ومعاداتهم وقطع الصلة بهم

«وقد أمرنا سبحانه وتعالى بأن نتأسى بالخليل -عليه الصلاة والسلام- وبتوحيده الخالص وبراءته من المشركين حيث قال: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [المتحنة: ٤]».

«أما مظاهرة الكفار على المسلمين ومعاونتهم عليهم فهي كفر ناقل عن ملة الإسلام عند كل من يعتد بقوله من علماء الأمة قديما وحديثا، قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: الناقض الثامن من نواقض الإسلام «مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين» ... وبناء على هذا فإن من ظاهر دول الكفر على المسلمين وأعانهم عليهم كأمريكا وزميلاتها في الكفر يكون كافرا مرتدا عن الإسلام بأي شكل كانت مظاهرتهم وإعانتهم...»

«وهذا العداء والحقد على الإسلام والمسلمين من قبل هؤلاء الصليبيين واليهود لا يستغرب، لأن الكفر وإن كان مللا شتى إلا أنهم ملة واحدة بالنسبة لعداء المسلمين والحقد عليهم...»

«وبهذه المناسبة فإننا ندعو جميع المسلمين أن يهبوا لنصرة إخوانهم المجاهدين بكل ما يستطيعون من عون بالنفس والمال والدعاء والدعاية، كما نوصي إخواننا المجاهدين بالصبر والثبات والاستماتة في مقاومة هذا العدوان، وكلنا أمل في الله أن تكون ديار المسلمين مقبرة لهؤلاء الصليبيين والمرتدين كما كانت مقبرة لمن قبلهم من الطغاة المستكبرين».

> من الواجب على جميع المسلمين أن ينصروا الدولة الإسلامية بكل ما يستطيعون

«كما نذكر إخواننا المقاتلين في سبيل الله بحالة المسلمين يوم الأحزاب حينما تكالبت عليهم قوى الكفر وتحالفوا على غزو المدينة واستئصال شأفة المسلمين، إلا أن الله -سبحانه وتعالى- بقوته التي لا تقهر زلزلهم وفرق شملهم وأنجى نبيه ومن معه...» انتهى كلامه رحمه الله.

واليوم يعيد التاريخ نفسه، وتعود نفس ملل الكفر والعمالة لحرب المسلمين من جديد، فالواجب على جميع المسلمين عموما، وعلى المسلمين الساكنين ديار الدولة الإسلامية خصوصا أن ينصروا دولتهم الإسلامية في كل مكان بكل ما يستطيعون من أنفس وأموال ودعوات، وأن يذبوا عن عرض إخوانهم المجاهدين ويوالوهم ويؤدوا لهم واجب النصرة والدعم، ويفرحوا بظهورهم وانتصارهم وأن يرفعوا همم الناس ويلجموا أفواه المغرضين والمخذلين، فوالله الذي لا إله إلا هو إن ذلك من أوثق عرى الإيمان، كما أن ضده من الفرح بهزيمة المسلمين ومحبة ظهور الكفار وتمكنهم في الأرض لهو الردة الصريحة عن دين الإسلام.

فاحذر أيها المسلم من مغبة تضييع ما أوجبه الله عليك، واسع في درب مرضاته وكن على يقين بموعود الله لعباده المؤمنين بأن العاقبة للمتقين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عملية بروكسل
إن كيد الشيطان كان ضعيفاً

غزوة مباركة جديدة وفق الله المجاهدين إليها، وآتت أكلها -بفضل الله- كما أريد منها، وأوقعت في أعداء الله من المشركين نكاية عظيمة، نسأل الله أن يتقبل إخواننا جنود الخلافة منفذي عملية بروكسل في الشهداء، ويتقبل منهم أعمالهم، إنه هو السميع العليم.

الإخوة المنفذون للهجوم -تقبلهم الله- يتجولون داخل مطار بروكسل بثقة واطمئنان

ولو نظرنا إلى هذه الغزوة بعين فاحصة لوجدنا أن آثارها غير المباشرة تفوق بكثير ما حُقّق من قتل للعشرات من رعايا الدول الصليبية، وإصابة وجرح المئات منهم، وتعطيل الحياة في مدنهم، وتكبيدهم خسائر اقتصادية هائلة.

وربما يكون أهم نتائجها على الإطلاق أنها أظهرت هشاشة النظم الأمنية للدول الأوروبية التي تزعم أنها الأقوى في العالم، وذلك من خلال نوع العملية، وزمانها، ومكانها، والظروف المحيطة بها، وطبيعة المنفذين لها، وكل هذه الأمور وإن كانت تكشف عن توفيق الله -سبحانه وتعالى- لجنود الخلافة القائمين عليها في كل مراحلها من تخطيط وإعداد وتنفيذ، فإنها تكشف بدرجة أكبر عن وهم كبير صنعه الإعلام ورسخه في أذهان الناس عن استحالة اختراق الإجراءات الأمنية للدول الصليبية، وتوجيه ضربات موجعة لها.

> غزوة بروكسل كشفت حقيقة الوهم باستحالة اختراق الإجراءات الأمنية للدول الأوروبية

فمن حيث مكان الغزوة، فإنه من المفترض أن تكون بلجيكا بشكل عام مكانا غير مناسب من الناحية الأمنية لتنفيذ أي عملية، وذلك بسبب الاستنفار الكبير فيها، الذي بدأ بعد غزوة باريس المباركة مباشرة، واستمر دون انقطاع حتى يوم العملية، ومما يزيد من وضوح خطورة العمل في بروكسل بالذات أن عيون المخابرات العالمية والأوروبية كانت كلها منصبة عليها، باعتبارها مركز التخطيط لعمليات الدولة الإسلامية في أوروبا حسب ظنهم، وقد جرت فيها الكثير من عمليات المداهمة بحثا عمن يظنونهم القائمين على عمليات باريس أو المخططين المحتملين لعمليات مستقبلية، فلذلك فإن تنفيذ أي عمل في هذه المنطقة تحت الاستنفار الأمني الكبير دلالة على أن احتياطاتهم في أعلى درجاتها لن تغني عنهم -بإذن الله- شيئا، وأن المجاهدين إن عزموا على استهدافهم بما يتوفر لديهم من أسباب وتوكلوا على الله، فسييسر الله لهم اختراق تلك الاجراءات الأمنية، والنجاح في تنفيذ عملياتهم وإحداث النكاية الكبيرة في أعدائهم.

ومما يزيد من تأكيد هذه الحقيقة أن منفذي غزوة بروكسل الأخيرة لم يختاروا أهدافا سهلة، بل نفذوا ضرباتهم في مطارها الدولي الذي يفترض أن يكون شديد التحصين في الحالات العادية فضلا عن ظروف الاستنفار الأمني، وما أشيع عن تحذيرات وصلت لأجهزة المخابرات البلجيكية بخصوص عمليات محتملة، فتنفيذ الهجوم داخل المطار تم بنجاح رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي كانت موضوعة حوله وداخله، وهذا محض توفيق الله -سبحانه وتعالى- للإخوة، وكذلك فإن محطات القطارات لا تقل تشديدا عن المطارات، خاصة إذا تذكّرنا عدد المرات التي أخليت فيها هذه المحطات في أوروبا خوفا من استهدافها خلال الشهور الماضية، بل كان الإجراء الأول عادة لأجهزة الأمن الأوروبية هو تأمينها أو إيقافها عن العمل لفترات طويلة.

ويزيد من إثبات فشل إجراءاتهم الأمنية ما صرحت به أجهزتهم مخابراتهم من أن الهجوم داخل المطار استُخدمت فيه بندقية هجومية تمكن أحد المجاهدين من إدخالها إلى داخل صالة المطار، واستخدمها في قتل عدد ممن استهدفهم بالهجوم قبل تفجير الحزامين، وإحداث مقتلة عظيمة فيمن تم استهدافهم من رعايا الدول الصليبية، فإدخال سلاح ناري إلى هذا المكان الخاضع لإجراءات مشددة، يوضح حقيقة الوهم عن إمكانية إحكام تأمين أي مكان بشكل تام.

فإذا أضفنا إلى هذه الحقائق ما روي عن مزاعم تركية ويونانية من توجيههم التحذيرات إلى أجهزة المخابرات البلجيكية حول بعض المشاركين في الهجوم، فإن هذا زيادة في إثبات قدرة الإخوة -حتى المطلوبين والمراقبين منهم- على التخلص من الحواجز الأمنية الهشة للدول الأوروبية، وتنفيذ عمليات ناجحة في أراضيها، ولنا في قصتي الأخوين أبي محارب المهاجر الذي أطلق عليه الغرب لقب «الجهادي جون» وأبي عمر البلجيكي مثالان مناسبان على ذلك، فالأول تمكن من الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية، بعد أن عبر عدة دول أوروبية، رغم أنه كان ممنوعا من السفر، وموضوعا تحت المراقبة من قبل المخابرات البريطانية التي تعتبر من أقوى أجهزة المخابرات في العالم، والثاني سبق له أن خرج من فرنسا للالتحاق بالجهاد في الشام، ثم العودة إلى فرنسا لتنفيذ عمليات فيها، ثم الخروج منها ثانية بعد انكشاف أمره في المحاولة الأولى، ثم العودة إليها والنجاح في المشاركة في غزوة باريس، وكل هذا باختراق الإجراءات الأمنية الفاشلة للمخابرات الأوروبية، التي كانت تبحث عنه، ووضعته على قوائم الاغتيال لتقلته الطائرات المسيرة في شوارع الموصل، أو في صحراء الأنبار، أو أي مكان تعثر عليه فيه.

الجانب الآخر في أهمية العملية كمادة للدراسة والتحليل، هو إثبات أن المجاهدين الذين كانوا مقيمين في تلك البلدان هم الأقدر على تنفيذ العمليات الناجحة فيها، لا بسبب معرفتهم بلغة البلاد وطبائع أهلها فحسب، وإنما لمعرفتهم بحقيقة الأوهام التي يتم ترسيخها في أذهان الناس عن القدرات الأسطورية لأجهزة المخابرات عموما والأوروبية منها خصوصا.

الجهاد في سبيل الله يحطم أوهام المخابرات

إن أجهزة المخابرات على العموم تستخدم الردع الأمني كواحد من أهم الأساليب التي تطبقها لمنع الناس من التفكير في اختراق المنظومة الأمنية، وذلك بإقناعهم باستحالة نجاح أي عمل لسبب بسيط هو أن المخابرات تعرف «كل شيء» -كما يُصوّرون الأمر- وقادرة على إحباط أي عمل ضدها وهو في مراحله الأولى، وهذا وهم كبير تعمل الدول على ترسيخه في أذهان من تحت أيديها من الناس، وأذهان أعدائها على حد سواء، ولكن لغايات شتى، وتستخدم في سبيل هذا وسائل الإعلام بشكل رئيس، حتى تتمكن من اعتقال ذهن المتلقي وجعله بذلك حبيس تلك الأوهام، قبل اعتقاله جسديا إذا قرر نقل أفكاره إلى حيز التطبيق.

> الجهاد في سبيل الله من أهم الوسائل للتخلص من عبودية الخوف من أجهزة المخابرات

والجهاد في سبيل الله واحد من أهم الوسائل التي تعين العبد على التخلص من عبودية الخوف من أجهزة المخابرات، ومن الطواغيت عموما، فمن يحيا في أرض الجهاد، ويمارسه فعلا، يدرك حقيقة ثمرات التوكل على الله، ويرى بعينه ضعف المشركين رغم أعدادهم وعتادهم وأسلحتهم وطائراتهم، وتشتد عزيمته وهو يرى إخوانه يقتحمون على أعدائهم بأقل السلاح فينصرهم الله عليهم، لما اعتقدوا يقينا أن الخطط العسكرية والأسلحة والأعداد إنما هي محض أسباب، وأن النصر يكتبه الله لمن يشاء، وما على العبد إلا أن يعمل بما أمره الله به من جهاد الكفار بما يستطيع، وقد وعده إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة.

خاتمة

إن التركيز على جانب ضعف العدو أكثر من جانب قوة الإخوة المنفذين لعملية بروكسل، ليس من باب التقليل من شأن عملهم، فنتائجه تغني عن الحديث عنه بفضل الله، وقد شهد لهم العدو بنجاحه وحسن تخطيطه وتنفيذه، ولكن من باب تنبيه المسلمين عموما أن يخلصوا التوحيد لله، بأن يخرجوا من قلوبهم كل خوف من الطواغيت، وزبانيتهم، فإنما نحن جنود لله القوي المتين، وما هم إلا جنود الشيطان، وقد أمرنا الله بقتالهم، وبين لنا ضعفهم، فقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء: ٧٦]، وتذكيرهم أن يعملوا بما استطاعوا لقتال أعداء الله من المشركين والملاحدة عموما، وأن ينصروا إخوانهم في الدولة الإسلامية بما استطاعوا، بإلحاق الأذى بالدول الكافرة ورعاياها، مهما صغرت درجة هذا الأذى، والله يبارك في أعمالهم ونتائجها، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

فإذا عزمت أيها المسلم على تنفيذ أمر ربك، فما عليك إلا أن تبحث عن هدفك، وتهيئ لعمليتك ما توفر من إمكانات، بلا إفراط في الحرص على الأسباب أو تفريط فيها، ثم توكل على الله وانطلق نحو الهدف، واجعل غايتك أن تحقق طاعة ربك، وما النصر إلا من عند الله العزيز القدير.

حركة الشباب الصومالية تلقي بجنودها في قبضة المرتدين

النبأ – الصومال – خاص

إن إرادة الله اقتضت أن يجري سننه على عباده المؤمنين كما جرت على الأولين، فاستضعاف في البداية ثم تمحيص وابتلاء، ثم يمنّ الله على عباده الموحدين بالتمكين والقوة والمنعة، لينتشر بعد ذلك الإسلام في كافة أرجاء المعمورة.

وهذا حال الدولة الإسلامية وجنودها فقد كانوا ثلة مستضعفين صبروا وصابروا وذاقوا من البلاء والمحن ما ذاقوا حتى أكرمهم الله بالخلافة، التي بدأ صرحها يعلو ورقعتها تزداد اتساعا ويلتحق بركبها المسلمون من كل حدب وصوب، فتوالت البيعات وتتالت واجتمعت كثير من مجاميع المجاهدين الصادقين تحت رايتها.

وكان من أوائل من بايع أميرَ المؤمنين في الصومال، ثلةٌ من المجاهدين على رأسهم الشيخ عبد القادر مؤمن حفظه الله، وذلك في مطلع عام ١٤٣٧، لتتوالى بعدها البيعات من هناك جماعات وأفرادا، وتكثر الوفود التي آثرت سعة الخلافة على ضيق التنظيمات.

يتمركز جنود الخلافة في الصومال في منطقتين بشكل أساسي، الأولى منطقة قندلى شمال شرقي الصومال، بينما يتواجد القسم الآخر منهم في منطقة جوبا جنوب الصومال.

وأفاد مصدر إعلامي من جنود الخلافة في الصومال في لقاء خاص بـ (النبأ) أنه مع توسع قاعدة الدولة الإسلامية في الصومال كان لا بد أن تسقط أقنعة كثير ممّن يدّعون السعي لإقامة الخلافة، وتظهر حقيقة توجهاتهم، ومن هؤلاء «حركة الشباب» التي بدأت تحيك المكائد وتتربص بجنود الخلافة سعيا للقضاء عليهم كما يزعمون، فجرت وقائع كثيرة ذكر المصدر منها (واقعة إيناد)، فبعد أن عرف عناصر «حركة الشباب» ببيعة المجاهدين لخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- وعزمهم على ترك المناطق التي يتواجد فيها عناصر «حركة الشباب»، قامت الأخيرة بإرسال عدد كبير من جنودها وحاصروا جنود الخلافة، بغية اغتيال الشيخ عبد القادر مؤمن، وتمكنوا من أسر أكثر من ١٠ من جنود الخلافة، وقدّر الله أن ينجو الشيخ عبد القادر وبقية الإخوة من كيد «حركة الشباب».

عمد جنود الخلافة بعد هذه الحادثة إلى تجنب عناصر الحركة والانتقال إلى مناطق تبعد مئات الكيلومترات عنهم، إلا أنهم واصلوا تتبع جنود الدولة الإسلامية وملاحقتهم فكانت (واقعة إل وعميرة)، ويضيف مصدر النبأ: «وفي بداية ربيع الأول ١٤٣٧ هـ، شن جنود «حركة الشباب» هجوما من عدة محاور فاندلعت معركة بين الفريقين استمرت قرابة ٤ ساعات، قتل على إثرها اثنان من جنود الحركة وأصيب عدد منهم بجروح»، لتفشل محاولتهم الثانية ويزداد جنود الدولة الإسلامية يقينا بصدق المنهج وصحة الطريق.

أدرك جنود «حركة الشباب» في جنوب الصومال أن محاربة الدولة الإسلامية في الصومال تحتاج أكثر مما أعدّوا ويعدّون، فاستنجدوا بأمرائهم في معقلهم الرئيس جنوب الصومال، فأرسلوا لهم تعزيزات عسكرية من مناطق باي وبكول وجبا وشبيلي السفلى وهيران، وكل هذه المناطق تحت سيطرة الصليبيين من جنود الاتحاد الإفريقي.

عبرت القوات المرسلة منطقة جلجدود ووصلتو إلى مدينة حرر طيري الساحلية، فقاموا باختطاف قرابة ٧ سفن يمنية يعمل أصحابها في صيد السمك، واستخدموا السفن في نقل أولئك الجنود.

وأضاف مصدر النبأ الخاص: «لقد أرادوا نقل الجنود البالغ عددهم ٤٠٠ جندي بتلك السفن التي اختطفوها إلى سواحل شرق الصومال لقتال الدولة الإسلامية، إلا أن الله أضلهم عن الطريق الصحيح، فنزلوا في مدينة قرعد في منطقة مدج وفي مدينة جارمال في منطقة نجال، وهما مدينتان تسيطر عليهما ميليشيات بُنتلاند المرتدة، فدارت معركة بين الطرفين في منطقتي جدب جيران وسوج، قتل خلالها عدد كبير من جنود «حركة الشباب» وأسر عدد آخر، ولم يبق منهم إلا عدد قليل، مطاردون يحاولون العودة إلى جنوب الصومال».

وعن علاقة حركة الشباب مع مرتدي بنتلاند يذكر المصدر كاشفا حقائق لم تظهر للعلن: «هناك شيء مهم يجب على الجميع معرفته، وهو أن حركة الشباب كانت قد أبرمت مع ميليشيا بنتلاند المرتدة صلحا واتفاقية لوقف القتال بينهما، إلا أن ميليشيا بنتلاند أُجبرت تحت ضغط أمريكي على قتال حركة الشباب»، في الوقت الذي ركزت فيه الحركة حربها على الخلافة وجنودها.

وإلى المغرر بهم من جنود «حركة الشباب»، وجه المصدر الإعلامي التابع لجنود الخلافة في الصومال رسائل يدعوهم فيها للتوبة إلى الله والكف عن قتال دولة الخلافة والمسارعة إلى الالتحاق بها، الخلافة التي كانوا يقاتلون لإعادتها، وأصبحوا اليوم ألد أعدائها بعد أن بزغت شمسها، حيث يتحدث مصدر النبأ: «فجنود الخلافة يخشون عليكم عذاب الله، ولقد رأيتم كيف أن الله رد مكركم وسلّم جنود الخلافة من كيدكم فاعتبروا يا أولي الألباب، ألا ترون تحالف أمم الكفر على هذه الدولة الفتية؟ ألا تبصرون معية الله لها؟ لقد تمايزت الصفوف يا جنود حركة الشباب فاختاروا الخندق الذي تريدون، إما خندق الدولة الإسلامية أو خندق ملل الكفر المتحالفة ضدها».

أما إلى جنود الدولة الإسلامية وأنصارها في شرق إفريقية، فقد وجه المتحدث رسالة في ختام لقائه مع (النبأ): «اصبروا واثبتوا فأنتم على الحق، وها هي معية الله تتجلى لكم، اصبروا إنما هي أيام قلائل ثم يكون لكم النصر والظفر بإذن الله، وأبشروا يا أنصار الخلافة في شرق إفريقية فالراية في الصومال خفاقة، وقد حمل رايتها رجال أشداء يستعذبون الموت في سبيل الله، وإنا نستنفركم للحاق بركب الخلافة في الصومال، فهاجروا وهبوا واتركوا الدنيا الدنية وتذكروا قوله تعالى (انفروا خفافا وثقالا)، والحمد لله رب العالمين».

الحمو الموت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

روى البخاري ومسلم عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- حديثا عظيما، وهو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حذر تحذيرا شديدا من اختلاط الرجال بالنساء ومن التقارب بين الجنسين، وشدد أكثر على مسألة جلوس الزوجة مع أخ الزوج أو قريبه، فقال:)إياكم والدخول على النساء)، قال رجل: «أفرأيت الحمو؟» قال: (الحمو الموت).

قال النووي في رياض الصالحين: «الحمو قريب الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه».

وقال النووي أيضا: «وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (الحمو الموت)، فمعناه أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن يُنكَر عليه بخلاف الأجنبي، والمراد بالحمو هنا: أقارب الزوج، غير آبائه وأبنائه، فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، وعادة الناس المساهلة فيه ويخلو بامرأة أخيه فهذا هو الموت وهو أولى بالمنع من الأجنبي لما ذكرناه».

ولا ريب أن قريبات الزوجة أيضا فتنة للزوج فتحرم الخلوة بهن وأن يتركن الاحتجاب منه لأن النساء أعظم فتنة على الرجال كما قال صلى الله عليه وسلم: (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء) [متفق عليه].

ولا يصح أن يتذرع الرجل أو المرأة بالحرص أو العفة ونحو ذلك فقد وصف الله الإنسان بأنه ضعيف {وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً} فقد يُقال لنا أن فلانا من الأقارب مأمون الجانب معروف بالأدب و العفة، فنقول: ينبغي أن نسلّم ألّا أحد معصوم من الشيطان، وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم حتى لو كان هذا الرجل صالحا، فإن للشيطان مداخل وحيل كثيرة، ينبغي لمن أراد صيانة نفسه وعرضه أن يتأمل فيها ويتجنب القرب منها.

ولذلك سد الشارع كل الطرق التي قد تساعد في الوصول إلى الحرام؛ فحرّم على المرأة أن تتبرج وأن تخضع في القول للأجانب وأن تتعطر عند خروجها من بيتها وغير ذلك، لأن ذلك مدعاة ومُحسّن ومقرّب إلى المحظور و(من حام حول الحمى أوشك أن يرتع فيه) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يخلونّ رجل بامرأة إلا مع ذي محرم) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ألا لا يخلونّ رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان) [رواه الترمذي]، وقال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينها وبينه محرم) [رواه الإمام أحمد].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «كان عمر بن الخطاب يأمر العُزاب ألا يسكنوا بين المتأهلين، وألا يسكن المتأهل بين العزاب، وهكذا فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم» وما هذا إلا خوف الفتنة، وهو المجتمع النقي الطاهر الديّن العفيف، رضي الله عنهم ورحمهم.

فعلى المسلم أن يحذر كل الحذر من هذا المنكر ويدفعه عنه كما يدفع النار أن تحرقه، وحرقٌ أعظم من حرق، فحرق الجسد أخف من حرق الدين والعرض والمروءة، و(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، فانظر أقاربك وجيرانك فحيث وجدت هذا المنكر فامتثل أمر نبيك -صلى الله عليه وسلم- وغيرّه. إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد والله أعلى وأحكم ولا حول ولا قوة إلا به.

الحِسبَةُ

إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات الشامية لشهر جمادى الآخرة 1437 هـ

تم التعامل مع أكثر من

12,300
قضية

%31	%13	%56

31% منكرات في العبادات مثال: البيع والشراء وقت الصلاة
13% قضايا دخان ومخدرات (المتاجرة - المجاهرة)
56% منكرات منوعة مثال: الإسبال - التبرج

عدد القضايا في كل ولاية

الولاية	عدد القضايا
الرقة	6550
حلب	1594
الخير	2020
الفرات	1334
حمص	295
حماة	470
دمشق	44

مضبوطات

55,876	كروز دخان
1,850	حبة مخدرة
315	أدوات معازف

أكثر من **60** دورة شرعية

أكثر من **5300** مستفيد من الدورات

وُزِّع خلالها

280	كتاب
3,180	مطوية
4,330	مادة مسموعة

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الخامس والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز

العمليات الاستشهادية تعود إلى البصرة والناصرية

عام من الصمود

تدمر

أهم الإنجازات العسكرية في تدمر

من رجب 1436 هـ حتى منتصف جمادى الآخرة 1437 هـ

رجب 1436 هـ

- فتح مدينة تدمر
- قتل أكثر من 300 جندي نصيري
- تدمير واغتنام أكثر من 60 آلية منوعة (دبابة -BMP- أخرى)

رجب ... شعبان ... رمضان

شوال 1436 هـ

- صد حملتين عسكريتين
- قتل أكثر من 100 جندي نصيري (بينهم عقيدان ورائدان ونقيب)
- تدمير واغتنام 11 دبابة و3 عربات BMP و30 سيارة
- إسقاط طائرة حربية من نوع ميغ 21

شوال ... ذو القعدة ... ذو الحجة

محرم 1437 هـ

- صد 4 حملات عسكرية (بداية القصف الروسي)
- قتل أكثر من 320 جندي نصيري
- تدمير 13 دبابة و 7 عربات BMP و10 سيارات

محرم ... صفر ... ربيع الأول

ربيع الآخر 1437 هـ

- صد 3 حملات عسكرية
- قتل أكثر من 350 جندي (بينهم 5 عسكريين روس أحدهم مستشار عسكري - 30 من حزب اللات)
- تدمير واغتنام 7 دبابات و8 مدرعات BMP و5 سيارات

ربيع الآخر ... جمادى الأولى ... جمادى الآخرة

أكثر من **1070** قتيل

تدمير أكثر من **150** آلية

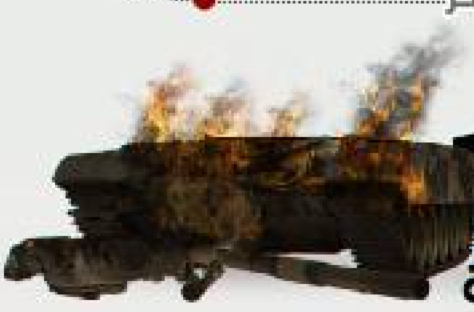

مقتل 10 من الجنود الروس وعملية استشهادية جديدة في القوقاز

مجموعة من جنود الخلافة في ولاية القوقاز

النبأ – ولاية القوقاز

في الوقت الذي أرسلت فيه روسيا قوات جوية وبرية إلى أرض الشام «لمحاربة الإرهاب» ودعما للنظام النصيري وحربا على الإسلام والمسلمين، هزت عمليتان نوعيتان لجنود الدولة الإسلامية الجيش الروسي وعملاءه المرتدين وكبدتهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد سقط ١٠ عناصر من الجيش الروسي قتلى الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلياتهم في ولاية القوقاز.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالعبوات الناسفة على آليتين عسكريتين لعناصر الجيش الروسي في منطقة كاسبيسك شرق داغستان، مما أدى إلى مقتل ١٠ وإصابة ٣ آخرين، إلى جانب تدمير الآليتين.

وفي اليوم ذاته وبعدها بساعات فقط أعلن المكتب الإعلامي لولاية القوقاز في بيان رسمي عن استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر القوات الداغستانية المرتدة بهجوم استشهادي.

وقال بيان المكتب الإعلامي أن أحد جنود الخلافة نفذ عملية استشهادية على حاجز للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم إلى جانب تدمير إحدى آليات الحاجز.

يضاف إلى ذلك الجهد الأمني لجنود الدولة الإسلامية، حيث نشر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إصدارا مرئيا يوثق فيه تصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الروسي.

لم تكن هذه العمليات الوحيدة للمجاهدين في ولاية القوقاز ضد الجيش الروسي وعملائه فقد سبقها في (٦/ جمادى الأولى) هجوم بسيارة مفخخة يقودها استشهادي ضرب حاجزا للشرطة في داغستان وأسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٥ آخرين. وفي (١٨/ جمادى الأولى) هاجم المجاهدون منطقة يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة ديربينت جنوب داغستان مما أدى إلى مقتل ضابط مخابرات وجرح عدد آخر.

ولا تكمن أهمية هذه العمليات في حجم الخسائر التي تكبدها الروس فقط، بل فيما تمثله أيضا كتحدٍ كبير للطواغيت واختراقا أمنيا كبيرا لإجراءاتهم الأمنية وتكذيبا لتصريحاتهم المتكررة بقضائهم على الجماعات «الإرهابية» في القوقاز.

يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيدا من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النصيرية، بصورة لا تدع مجالا للشك بأنها حرب صليبية على الإسلام والمسلمين.

يذكر أن ولاية القوقاز تشمل كلا من داغستان والشيشان وإنغوشيا، وكان المجاهدون في القوقاز قد أعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– وانضموا لركب الخلافة في شهر رمضان ١٤٣٦ هـ.

كامب ديفيد في عصر الخلافة

إن انهيار الجيش المصري المرتد في سيناء واقع لا محالة، قريبا بإذن الله تعالى، وإن أحداث الأسابيع الأخيرة في رفح والعريش والشيخ زويد هي خير دليل على ذلك، فمرتدو الجيش والشرطة باتوا –بفضل الله– عاجزين عن التحرك بحرية خوفا من كمائن المجاهدين وعبواتهم التي تفتك بهم وبمدرعاتهم كل يوم، وجنود الخلافة صاروا ينفّذون عملياتهم الجريئة داخل المدن التي يزعم المرتدون السيطرة عليها دون أن يجرؤوا على الخروج من جحورهم لحماية رفاقهم وعملائهم، ومن لا يطاله لهيب العبوات ورصاص الانغماسيين، تبلغه الصواريخ والقذائف، وما زالت قوة جنود الخلافة في تصاعد، وقوة المرتدين في هبوط وتراجع، ومن يقارن بين حال سيناء قبل انضمام مجاهديها للدولة الإسلامية، وبين حالها اليوم يدرك الفرق، وتستبين له نعمة الله على عباده الموحدين في الاجتماع.

هذه التطورات الحادثة في سيناء لن تقف آثارها على حدود سواحلها فحسب، بل ستمتد لتؤثر على كثير من الظروف في المناطق المجاورة، وعلى رأسها العلاقة بين حكومة الطاغوت في مصر ودولة اليهود في بيت المقدس وأكنافه، والتي تم تحديدها منذ عقود في إطار حدود ما يُعرف بـ «اتفاقية كامب ديفيد»، وستكون هذه الاتفاقية المشؤومة أول الأوثان التي تحطمها دولة الخلافة في هذا الجزء من العالم، وذلك بإجبار كل من الطرفين المصري واليهودي على تجاوز بنودها، والتعدي على حدودها في سبيل وقف الزحف المتصاعد لجنود الخلافة، الذي يهدد الحكومتين الكافرتين على حد سواء.

فحكومة الطاغوت في مصر تحاول منذ وصولها إلى الحكم بعد الانقلاب على حكومة الطاغوت الإخواني المرتد محمد مرسي أن تعيد الأوضاع في سيناء إلى سيطرتها لم تعد قادرة على إخفاء حجم خسائرها على يد جنود الدولة الإسلامية، ولا التغطية على فشل جيشها وأجهزة أمنها المختلفة في تحقيق أي نصر ولو إعلامي عليهم، ولم تنفعها الإمدادات المتواصلة من الجنود والمدرعات الذين تدفع بهم بشكل متواصل إلى ساحة المعركة في تحقيق أي نجاح على الأرض، في الوقت الذي تهدد حالة الاستنزاف هذه مصير النظام الطاغوتي في مصر كلها في حال إصراره على الدفع بالمزيد من قواته إلى سيناء في ظل الوضع الأمني الهش في مدن مصر كلها، الذي يهدد بانهيار في أيّة لحظة يتراجع فيها حضور الجيش المصري قرب المدن الكبرى، وفي الوقت نفسه فإن الحشد الكبير لقوات الجيش المصري في سيناء هو نسف لاتفاقية «كامب ديفيد» التي حرّمت أيّ تواجد عسكري لجيش الردّة المصري في سيناء بصورة تهدد الوثن المعبود عندهم «أمن إسرائيل».

أما بالنسبة لحكومة اليهود التي تخشى من انهيار الجيش المصري في سيناء وهو أسوأ سيناريو للأحداث يُرعبها، فإنها تسعى الآن بكل طاقتها إلى منع حدوث ذلك الانهيار عن طريق سماحها بخرق الجيش المصري لبنود اتفاقية «كامب ديفيد» التي تخصّ حجم القوات المصرية المسموح تواجدها في سيناء، والمناطق المسموح انتشار الجيش المصري فيها، بل وزادت على ذلك بالتدخل العسكري المباشر إلى جانب الجيش المصري في معاركه مع جنود الخلافة سواء عن طريق التجسس وتحديد مواقع المجاهدين باستخدام الجواسيس والطائرات المسيرة، أو المشاركة بالهجوم المباشر على مواقع المجاهدين بالقصف الجوي أو العمليات البرية.

إن تجاوز اتفاقية «كامب ديفيد» التي باتت –حسب رأيهم– عائقا أمام جهودهم للقضاء على الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، لن يمنع –بإذن الله– انهيار الجيش المصري المرتد، وإن صحراء سيناء ستكون –بحول الله– ساحة لملاحم كبرى خلال الفترة القادمة ضد جنود الجيشين اليهودي والمصري، بل وضد التحالف الصليبي الذي سيكون مجبرا على دعم حلفائه والدفاع عنهم، خوفا من سقوط هذه المنطقة الحيوية من العالم بالكامل في يد جنود الخلافة.

إن ما يجري في سيناء اليوم من أحداث وما سينتج عنها في المستقبل القريب لهو دليل واضح على الفشل المحتم لخطة التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، فالعالم أكبر من أن تغطي سماءه طائرات الصليب، وأرضه أوسع من أن تضيق بجنود الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عمليتان استشهاديتان في البصرة والناصريّة
السيطرة على مواقع هامة للرافضة في المعامير والبوريشة

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

أعلن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، عملية عسكرية واسعة تحت اسم غزوة (أبي صباح الزوبعي) على مواقع الجيش الرافضي في ولاية الجنوب، قُتل خلالها العشرات من المرتدين ودُمرت العديد من آلياتهم وثكناتهم.

فضمن هذه الغزوة شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنات الروافض في منطقة زوبع، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الروافض المشركين ساموا المسلمين في بعض قرى منطقة المعامير سوء العذاب ومنعوهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، فقام المجاهدون بهجوم واسع عليهم بدأ بقصف تمهيدي بقنابر الهاون تلاه اقتحام مقرات المرتدين في المنطقة من محوري المعامير والبوريشة تمكنوا خلاله من تدمير ١٠ ثكنات وقتل وإصابة العشرات منهم، وأسر عنصرين ونحرهما، إلى جانب تدمير دبابة T72 إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

حاول الجيش الرافضي تقوية نقاط تمركزه باستقدام تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فاستهدفها جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة مما أجبرها على التراجع والانسحاب. وعن أهمية منطقتي المعامير والبوريشة أضاف مصدر (النبأ) أنهما تحظيان بأهمية عسكرية كبيرة كونهما قريبتين من الطريق السريع (بغداد – عمان)، والذي يعدّ خط الإمداد الوحيد لقطعات الجيش الرافضي المتواجدة في الهياكل السكنية وجامعة الفلوجة ومعسكر طارق ومعسكر المزرعة، وبعد هذا الهجوم باتت أرتال الروافض وإمداداتهم في مرمى أسلحة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

إحدى مجموعات الاقتحاميين قبل الانطلاق إلى الغزوة على ثكنات الجيش الرافضي في زوبع

تواصلت غزوة أبي صباح الزوبعي، فنفّذ أحد جنود الخلافة في اليوم ذاته (الاثنين) عملية استشهادية استهدفت تجمعا للحشد الرافضي في منطقة الناصرية.

وقال المصدر ذاته أن الاستشهادي أبا رسل العراقي انغمس وفجر حزامه الناسف وسط تجمع لحافلات الحشد الرافضي أثناء تجهزهم للخروج نحو مناطق الاشتباكات مع المجاهدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة العشرات منهم.

وبعد هذا الهجوم بساعات سقط ٢٠ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين قتلى في مدينة البصرة إثر هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعات المرتدين، حيث تمكن –بفضل الله– الاستشهادي أبو مجاهد البصراوي من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها في تجمع الروافض وآلياتهم عند تقاطع الخورة وسط البصرة، مما أدى إلى سقوط ٢٠ قتيلا، بالإضافة إلى تدمير ٦ آليات.

هذا وما تزال العمليات العسكرية ضمن هذه الغزوة مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

بينهم قائد صحوة
53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وصحوات الردة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

سبق غزوة أبي صباح الزوبعي عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع في عدة مناطق جنوب بغداد قُتل وأصيب فيها أكثر من ٥٣ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له.

حيث سقط ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات المساندة له بين قتيل وجريح الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، في هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ باقتحام ثكنتين للروافض في منطقة البومفرج وتفجيرهما بمن فيهما، ومن ثم الاشتباك مع آلية عسكرية وتدميرها وقتل العناصر الذين كانوا على متنها وعددهم ٤.

أعقب ذلك التسلل إلى ٩ ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الرشدية وتفخيخها ومن ثم تفجيرها مما أسفر عن مقتل جميع من فيها من المرتدين، وبعد استقدام تعزيزات رافضية إلى المنطقة قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليها مما تسبب بتدمير عربة همر ومقتل ٣ ممن كانوا فيها، كما جرى الاشتباك مع آلية أخرى مما أدى إلى تدميرها وقتل جميع من كان على متنها.

وأضاف المصدر أن حصيلة الهجوم المبارك بمجمله كانت مقتل ١٠ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة ١٥ آخرين.

منطقة اليوسفية شهدت أيضا عمليتين نوعيتين لجنود الدولة الإسلامية، ففي العملية الأولى تمكنت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، من تصفية قائد صحوة وشقيقه إثر اقتحام منزليهما في منطقة اليوسفية.

وأفاد مصدر (النبأ) أن إحدى المفارز الأمنية قامت باقتحام منزل المرتد محمد علي شلاش قائد صحوة منطقة كراغول التابعة لليوسفية، ومنزل شقيقه الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش الرافضي ومن ثم تنفيذ حكم الله فيهما وتفجير منزليهما وآلياتهما.

أما في العملية الثانية، فقد اقتحمت مفرزة أمنية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي واعتقلت عددا منهم.

وأكد المصدر ذاته أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية العناصر الأربعة الذين تم اعتقالهم بعد اقتحام منازلهم في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، وبعد استقدام المرتدين لدوريتي إسناد إلى الموقع، دارت اشتباكات بين المفرزة الأمنية وبين إحدى الدوريتين مما أسفر عن مقتل جميع عناصر الدورية، من بينهم ضابط برتبة ملازم، إلى جانب تدمير آليتهم واغتنام أسلحتهم، فيما تم تفجير عبوة ناسفة على الدورية الثانية مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل ٤ عناصر، من بينهم ضابط برتبة نقيب.

وفي منطقة عرب جبور حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجومين منفصلين بعبوتين ناسفتين على عنصرين من صحوات الردة، مما تسبب بمقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بليغة.

كما استُهدفت دوريتان تابعتان للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر. وفي منطقة السياقية التابعة لعرب جبور أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية عربتي همر للجيش الرافضي، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

علاوة على ذلك قتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب آخر، في عمليات استهداف لتجمعاتهم بالأسلحة القناصة في مناطق تابعة لعرب جبور كذلك.

وبالأسلحة القناصة أيضا أردى جنود الخلافة ٨ من عناصر الجيش الرافضي قتلى نتيجة الهجوم على تجمعاتهم في منطقة زوبع، التي شهدت أيضا استهداف آلية للجيش الرافضي بسلاح قناص ١٢,٥ ملم، وكانت الإصابة دقيقة وأدت إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.

أخيرا وليس آخرا هاجم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عناصر من الحشد الرافضي في منطقة هور رجب، مما أدى إلى إصابة أحدهم إصابة بليغة حيث بترت إحدى ساقيه.

تقدم جديد شرق الفلوجة

جنود الخلافة يسيطرون على 10 ثكنات للرافضة في اللهيب

النبأ – ولاية الفلوجة - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي شمال شرق الفلوجة الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، إثر شنهم هجوما واسعا على مواقع المرتدين، ضمن عملية عسكرية أطلقوا عليها اسم (غزوة الإعلامي أبي براء الفلوجي).

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين اقتحموا ١٠ ثكنات للمرتدين عند أطراف منطقة اللهيب التابعة لمنطقة الكرمة، وذلك بعد قصف تمهيدي بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع.

وبعد اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة سيطر جنود الخلافة -بفضل الله- على كامل الثكنات، وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير وإحراق عدد من آلياته.

أضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذا الهجوم ١٥ آلية متنوعة وكميات من الأسلحة والذخائر.

كما استهدف جنود الخلافة ضمن الغزوة أيضا، تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة شرق مدينة الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو حمزة الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع للروافض أمام بوابة معسكر طارق شرق الفلوجة وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات عسكرية متنوعة.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي شمال مدينة الفلوجة، وقد تم استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة الزغاريد شمال الفلوجة مما أدى إلى إسقاطها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أسقطوا طائرة استطلاع رافضية فوق منطقة البوشجل شمال الفلوجة، ليرتفع عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها المجاهدون إلى طائرتين خلال أسبوع واحد.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة الفلوجة.

وذكر مصدر (النبأ) أن هجمات المجاهدين تمت بالأسلحة القناصة والمدافع الرشاشة وصواريخ القعقاع، وذلك بالقرب من المعهد الفني، مما أدى إلى مقتل عنصرين وتدمير عربتي همر.

عربة همر أخرى تم تدميرها على الخط السريع قرب الحامضية شمال الفلوجة، إثر استهدافها بقناص ٢٣ ملم، ولله الحمد.

ساحتها غرب الأنبار

عمليات انغماسية واستشهادية للمجاهدين وهجمات فاشلة للروافض

النبأ – ولاية الأنبار

قام جنود الدولة الإسلامية بعدد من العمليات العسكرية ضد الجيش الرافضي في ولاية الأنبار تنوعت بين عمليات انغماسية واستشهادية وعمليات أخرى، تمكنوا خلالها من التصدي لهجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

ففي يوم السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ من جنود الخلافة (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو رقية الأنصاري وأبو داود الأنصاري وأبو عميرة الأنصاري وأبو المقدام الشامي) تمكنوا -بفضل الله- من التسلل واقتحام مواقع المرتدين في بلدة كبيسة غرب الأنبار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة تباعا وسط تجمعات الروافض.

وأضاف المكتب أن الهجوم الانغماسي للمجاهدين الخمس أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجيش والحشد الرافضيين.

هجوم آخر تعرضت له مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين يوم السبت غرب ولاية الأنبار، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي إسلام المهاجر تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للروافض على أطراف منطقة المعمورة غرب مدينة هيت وتفجير سيارته المفخخة وسطه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، إحباط هجوم للجيش الرافضي قرب مدينة هيت غرب ولاية الأنبار أيضا.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بالقرب من منطقة المعمورة (٢ كم جنوب غربي هيت) بعد محاولة الجيش الرافضي وميليشياته التقدم برتل عسكري كبير نحو نقاط رباط المجاهدين، وامتدت المواجهات منذ ساعات الصباح الأولى وحتى مساء يوم الخميس، تمكن خلالها جنود الخلافة من استهداف عربة همر ودبابة من طراز أبرامز بصاروخين موجهين مما أدى إلى تدمير الهمر وإعطاب الدبابة وقتل وإصابة عدد من المرتدين، كما أعطبوا عربتي همر كذلك بعد تفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

وذكرت مصادر ميدانية أن بقية الرتل العسكري الرافضي أجبر على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر التي مني بها.

ثم شهدت خطوط المواجهة القريبة من مدينة هيت فترة من الهدوء النسبي إثر وقوف قطعات الجيش الرافضي وعجزها عن إحراز تقدم نحوها، شنّ خلالها الطيران الحربي الأمريكي والرافضي العديد من الغارات، لتعود الاشتباكات مجددا بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وبشكل عنيف الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة) بعد محاولة الأخير التقدم من المحور الشمالي الغربي للمدينة، استطاع المجاهدون أثناءها تدمير دبابة وعربة همر وقتل عدد ممن كانوا فيهما بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

يشار إلى أن جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع المنصرم من قتل قائد الحشد الرافضي في مدينة هيت المرتد يوسف ربيع النمراوي مع عدد من مرافقيه إثر تفجير منزل مفخخ لدى دخولهم إليه في بلدة كبيسة جنوب غرب هيت.

من جهة أخرى وفي شمال شرقي مدينة الرمادي قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف عربة همر تابعة للجيش الرافضي على الطريق السريع بالقرب من الحامضية بمدفع رشاش مما أدى إلى إعطابها.

وبقنابر الهاون استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الروافض في منطقة البوعلوان داخل مدينة الرمادي، وكانت الإصابات دقيقة.

حصيلتهما ٤٣ قتيلاً
هجوم استشهادي وضربة مباغتة على مرتدي الـ PKK في ريف الشدادي

النبأ – ولاية البركة
معارك مستمرة تدور رحاها بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي الـ PKK ومن حالفهم من صحوات الردة من جهة أخرى في أرياف مدينة الشدادي، فبعد عدد من العمليات التي استهدفت المرتدين الأسبوع الماضي، قُتل وأصيب على إثرها عدد منهم وأُعطبت آلياتهم، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، تجمعا لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي الغربي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي قاد سيارته المفخخة وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى تجمع كبير للمرتدين في قرية الحمادات غرب الشدادي وفجرها وسطه، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة.

معارك عنيفة اندلعت في اليوم ذاته في محور آخر، حيث صال عدد من جنود الخلافة على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب مدينة الشدادي.

وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في قرية العزاوي جنوب المدينة، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتدا وجرح عدد آخر، لينحازوا بعد ذلك إلى قواعدهم السابقة.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، باستهداف جرافة لمرتدي الـ PKKبالقرب من تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي مما أدى إلى إعطابها.

وفي الجهة ذاتها (جنوب شرقي الشدادي) وبقذيفة SPG-٩ تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب سيارة رباعية الدفع بالقرب من قرية الفدغمي.

صولة سريعة على حاجز للجيش النصيري في حماة

النبأ – ولاية حماة
شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، هجوما خاطفا على نقاط الجيش النصيري على طريق (سلمية – أثريا) في ولاية حماة.

وأفادت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش النصيري إثر اقتحام المجاهدين حاجزا لهم على الطريق الواصل بين مدينة سَلَمْيَة وبلدة أثريا، مما أسفر عن مقتل أحد المرتدين في الحاجز وفرار من بقي منهم حيا.

وأضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال هذه العملية سيارة دفع رباعي مزودة برشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة.

يذكر أن جنود الخلافة اقتحموا الاثنين (١٨/ جمادى الآخرة)، كتيبة دبابات (المهجورة) بالقرب من مطار الـ T٤ العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصرا من الجيش النصيري، واغتنام رشاشات ثقيلة وصواريخ مضادة للدروع وقاعدة إطلاق لها وكميات من الذخائر المتنوعة.

عملية استشهادية تضرب مقراً للصحوات في اللجاة ومواجهات عنيفة مع حزب اللات والنصيرية في القلمونين الغربي والشرقي

النبأ – ولاية دمشق
اندلعت اشتباكات عنيفة الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر من حزب اللات اللبناني إثر محاولات الأخير التقدم نحو مواقع المجاهدين في القلمون الغربي.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على ٣ جبال بعد سيطرة عناصر حزب اللات عليها، كما تمكنوا أيضا من إحباط هجوم شنه المرتدون من محور حاجز (شعبة عوض) نحو منطقة زوتينة، حيث دارت مواجهات عنيفة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون أُجبر على إثرها عناصر حزب اللات على التراجع والانسحاب.

وأكدت الوكالة أن عددا من عناصر الحزب سقطوا بين قتيل وجريح نتيجة الاشتباكات دون الحصول على إحصائية دقيقة.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالقرب من مدينة القريتين، قُتل على إثره ٣١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من مباغتة الجيش النصيري وميليشياته بهجوم على نقاط تمركزهم إثر عملية تسلل في محيط جبل جبيل غرب مدينة القريتين، واشتبكوا معهم مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

الصولة المباركة لجنود الدولة الإسلامية أسفرت عن مقتل ٣١ مرتدا من النصيرية وميليشياتهم وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابتين ومدفع من نوع فوزديكا، كما تمكنوا في المعارك التي دارت قبل يوم في محيط المدينة من تدمير عربة شيلكا وتدمير وإعطاب دبابتين.

وجاء هذا الهجوم قبل أن ينحاز جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، من (القريتين) بعد أن شنّ الجيش النصيري حملة عسكرية كبيرة عليها، حيث استقدم أعدادا كبيرة من الجيش النصيري من مختلف مناطق البلاد مستغلا هدنة وقف القتال المبرمة مع صحوات الردة، وبمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية والمروحية النصيرية وإسناد من راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

من جهة أخرى وفي جنوب دمشق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، مقرا لفصائل صحوات الردة التابعة لـ «المجلس العسكري» المرتد بعملية استشهادية في قاطع اللجاة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا سعيد الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الانغماس وتفجير دراجته النارية المفخخة داخل مقر فصيل «ألوية العمرية» التابع لـ «المجلس العسكري» المرتد في قرية جبيب، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف صحوات الردة.

استهداف ثان طال عناصر من صحوات «ألوية العمري»، وذلك بعد أن قامت مجموعة من جنود الخلافة بالتسلل إلى الطريق الواصل بين منطقتي الدورة والعلالي في منطقة اللجاة، ونصب كمين لهم والاشتباك معهم وقتل عنصر منهم على الأقل.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم هجومين لعناصر جبهة الجولاني، حيث حاولوا التقدم نحو نقاط رباط المجاهدين في وادي الزمراني ووادي مرطبية، فدارت مواجهات مسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا منهم وإصابة عدد آخر، مما أجبرهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

غزوة جديدة على أطراف مدينة الخير
عمليات استشهادية واقتحام على المطار العسكري واللواء 137

دك مواقع الجيش النصيري في محيط مطار مدينة الخير بالرشاشات الثقيلة

النبأ – ولاية الخير – خاص
شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في ولاية الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم الذي استهدف مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧، بعمليتين استشهاديتين ضربتا مواقع الجيش النصيري في محور الجفرة، أعقب ذلك اقتحام المنطقة من ثلاثة محاور؛ محور شمالي وهو الجفرة ومحور جنوبي شرقي (مزارع أبو الوليد) ومحور جنوبي غربي اللواء ١٣٧، ليتمكن جنود الخلافة على إثر ذلك من تحقيق تقدم والسيطرة على نقاط للمرتدين في محور الجفرة.

وأضاف المصدر أن النظام النصيري تكبد خلال هذا الهجوم خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة العشرات من جنوده، إلى جانب خسارته ٤ دبابات (٢ تم تدميرهما، و٢ اغتنمهما المجاهدون)، وإعطاب عربة BMP.

هذا وما تزال المعارك بين الطرفين مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله أن يمنّ على عباده المجاهدين بالفتح والتمكين.

الرافضة والبيشمركة يحصدون الفشل في مخمور

النبأ – ولاية دجلة – خاص

بعد أكثر من أسبوع على إعلان حملتهم العسكرية المزعومة على مدينة الموصل التي بدؤوها في منطقة غرب مخمور، فشل الجيش الرافضي وميليشياته ورغم الحشد الكبير الذي أعدوه والدعم الجوي المقدم لهم من الطيران الصليبي في تحقيق أي تقدم يذكر، حتى أنهم عجزوا –بفضل الله- عن دخول قرى صغيرة رغم عديد الهجمات التي شنوها عليها، كقرى كرمردي وكوديلا والنصر، وإن كانوا قد دخلوا جزئيا في بعض تلك القرى إلا أن عمليات جنود الخلافة سواء الانغماسية أو الاستشهادية، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبته مفارز الإسناد أجبرتهم على التراجع والانسحاب فارين بجلودهم.

وبعد أن نجح جنود الدولة الإسلامية في إحباط جميع هجمات المرتدين، امتلكوا زمام المبادرة وشنوا عددا من العمليات النوعية التي زادت في حجم خسائر العدو وسببت مزيدا من الانهيار النفسي لجنوده.

ففي يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، نفّذ عدد من جنود الخلافة هجوما انغماسيا في مواقع الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية تل الريم غرب مخمور.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية الانغماسية أسفرت عن تدمير عربتي همر، والسيطرة على مواقع للمرتدين الذين ولّوا هاربين وحاولوا تحصين مواقعهم التي هربوا إليها بعمل سواتر ترابية، فقامت مفارز الإسناد باستهداف مواقعهم وتمركزات جنودهم وتحركات آلياتهم بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، مما أدى إلى شل تحركاتهم فضلا عن تدمير مدفع ثقيل وجرافة، ولله الحمد.

خسائر بشرية كبيرة مني الجيش والحشد الرافضيان الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، إثر معارك عنيفة مع جيش الخلافة تخللها هجومان استشهاديان استهدفا تجمعاتهم قرب قرية النصر، فبعد أن حاولت القوات الرافضية التقدم وللمرة الرابعة في أسبوعين نحو قرية النصر دارت مواجهات مسلحة بمختلف الأسلحة، ثم قام استشهادي باستهداف تلك القوات بعربة مفخخة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ عنصرا منهم وتدمير عربتي همر وآلية ناقلة للجند.

هذه الخسائر أجبرت القوات الرافضية المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم يذكر.

كما انطلق الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري بسيارته المفخخة وقام بتفجيرها وسط تجمع المرتدين قرب قرية النصر أيضا، فقتل ١٠ عناصر منهم وجرح عددا آخر، كما دمرت عربتي همر.

وفي منطقة مخمور أيضا، استهدف مجاهدو الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة بسلسلة عمليات استشهادية أوقعت عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح.

وقال مصدر (النبأ) أن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو قتادة الأنصاري وأبو علي الأنصاري وأبو محمد الشامي) هاجموا بـ ٣ سيارات مفخخة ثكنات مرتدي البيشمركة على طريق مخمور، وتمكنوا –بفضل الله- من الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم وسطها، مما أوقع العديد من القتلى في صفوف المرتدين ودمر عدة ثكنات لهم.

استقدم البيشمركة إثر ذلك رتلا عسكريا في محاولة منهم لنقل الجرحى والقتلى الذين سقطوا جراء العمليات الاستشهادية الثلاثة، فقام الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري باستهدافهم بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له تفجيرها وسط الرتل، مما تسبب بتدميره بأكمله بما فيه من عناصر وآليات عسكرية.

وبسيارة مزودة برشاش ثقيل اغتنمها المجاهدون من مرتدي البيشمركة، انغمس أبو عبد الملك الشامي وأبو عبيدة الكردي داخل منطقة مخمور، واستطاعوا التوغل والوصول إلى شرطة «مديريتها».

وأضاف المصدر ذاته أن أحد الانغماسيين قام بالاشتباك مع المرتدين بالسلاح الرشاش، قبل أن يقوم الانغماسي الثاني بتفجير السيارة داخل مبنى «المديرية»، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من البيشمركة المرتدين وانهيار جزء من المبنى.

تأتي هذه العمليات بالتزامن مع إقرار الحكومة الرافضية بالإفلاس وعدم قدرتها على دفع أجور الموظفين والعاملين في بعض المناطق، فضلا عن خلافات في صفوفها واتهامات بالفساد وتهميش أطراف معينة، ورفض واعتراضات على التشكيلة الوزارية الجديدة التي أعلنها رئيس الوزراء الرافضي الطاغوت حيدر العبادي.

اقتحامات وعبوات في ديالى

هجوم على حاجز للجيش الرافضي في منطقة الوقف

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجوما على حاجز للجيش الرافضي شمال شرقي منطقة بعقوبة مركز ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم بدأ بقطع طريق الإمداد والإسناد المؤدي إلى الحاجز الكائن في قرية الكبة التابعة لمنطقة الوقف بالعبوات الناسفة، بالتزامن مع قصف سرية للجيش الرافضي بالقرب من الحاجز بقنابر الهاون.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز والاشتباك مع العناصر المتواجدين فيه، فاستقدم الروافض على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فقام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير آلية عسكرية، إلى جانب اغتنام أسلحة وذخائر ومعدات اتصال.

وفي سياق آخر قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب عدد آخر الخميس (٢١/ جمادى الآخرة)، إثر الهجوم بعبوة ناسفة على آليتهم العسكرية في منطقة (محمد ضيفان) في العظيم.

وفي موقع آخر من منطقة العظيم وتحديدا البوحيد قام جنود الدولة الإسلامية بالهجوم على آلية تقل عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بمقتل عنصرين وتدمير الآلية.

إلى جانب ذلك فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل ٣ من المرتدين في منطقة بلدروز مما تسبب بتدميرها وإصابة المرتدين الثلاث بجروح بليغة، كما استهدفت آلية للجيش الرافضي على طريق (كباشي – السعدية) بعبوة ناسفة، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

تدمير عربتي همر في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة) آليتين لمرتدي الحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرهما.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الذي استهدف الآليتين تم بعبوتين ناسفتين، وكان من نتائجه أيضا مقتل وإصابة الذين كانوا على متن إحداهما.

وفي عملية نوعية لها قامت إحدى المفارز الأمنية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، بتصفية ضابط تحقيق في الجيش الرافضي بالسلاح الكاتم وسط مدينة كركوك.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في مناطق من ولاية كركوك موقعة قتلى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ عناصر من مرتدي البيشمركة لقوا مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حقل عجيل النفطي ومنطقتي داقوق والرشاد.

أبو مهند الشامي

الرجل الذي داس الفصائل بقدمين من حديد

غزت أمريكا الصليبية أرض العراق، فهب لقتالها الآلاف من الشباب، وخاصة من بلاد الشام، وكان ممن نفروا في تلك الفترة حسّان عبد الجليل عبّود، الذي كان يُعرف في بلدته سرمين (في إدلب) بالشجاعة والجرأة والمروءة، سافر إلى العراق، وبقي يقاتل فيها، وخالط المهاجرين فيها وأحبهم وأحبوه، وكان ممن قدر الله أن يلتقي بهم، الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله، فقاتل إلى جانبه، وحضر معه غزوة تحرير سجن أبو غريب، التي كتب الله أن يكشف فيها الصليبيون أماكن المجاهدين فيقصفوهم، ويُقتل كثير منهم، من بينهم الشيخ أبو أنس، إلا أن الله -تعالى- كتب أن ينجي حسان من القتل، وعاد بعد ذلك بمدة إلى الشام.

تابع بعد عودته مساعدة المجاهدين ومناصرتهم، من خلال استقباله المهاجرين وإيوائهم والعمل على إدخالهم إلى العراق، واستمر على هذه الحال حينا من الزمن، حتى انقطع اتصاله بالمجاهدين.

مع خروج المظاهرات في الشام ضد النظام النصيري بدأ حسان عبود يعد نفسه ومن معه من أقاربه وأصحابه لقتال النصيريين، عن طريق جمع ما يمكن من السلاح، والتدرب على تصنيع العبوات، فكانوا من أوائل من رفع السلاح في وجه الجيش النصيري في شمال الشام، ومع اشتداد القتال في الشام مرت المجموعة التي كان يقودها في عدة مراحل ومسميات، آخرها «لواء داود».

> **عمل لسنوات في التنسيق لإدخال المهاجرين إلى العراق**

وفي نفس الوقت استمر يبحث عن الحق وأهله حيث لم يتمكن في العراق من معرفة منهج المجاهدين كاملا بسبب شدة الوضع هناك وعودته إلى الشام ثم انقطاعه عنهم، وقدر الله أن يقرّب إليه بعض الإخوة الدعاة من المهاجرين، فنصحوه ووجّهوه إلى صحة الاعتقاد وسلامة المنهج، وتزامن ذلك مع إعلان الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام، فكان ذلك من أكبر الحوافز التي دعته للارتباط بها والتحالف معها ضد النصيرية.

وبعد مشاركته جيش الدولة الإسلامية في بعض المعارك من بينها غزوة مستودعات الحمراء في ريف حماة، أعلن الشيخ حسان عبود ومن معه البيعة لأمير المؤمنين لينضم بجنوده إلى ولاية إدلب، ويتم تعيينه مسؤولا عسكريا لها، وكان ذلك قبل انطلاق معارك الصحوات ضد الدولة الإسلامية بثلاثة أسابيع تقريبا.

كان الإخوة في ولاية إدلب حينها بضعة مئات معظمهم من المهاجرين وسط غابة من الفصائل التي كان تتحين الفرصة للانقضاض عليهم، فكان انضمام فصيل «لواء داود» بمقاتليه الذين يبلغ تعدادهم ٧٠٠ أو أكثر إلى الدولة الإسلامية ومبايعة قائده ومؤسسه حسان عبود لأمير المؤمنين فتحا منّ الله به على المجاهدين، وقد بدأ الشيخ حسّان فور استلامه مهمّة المسؤول العسكري للولاية التخطيط لعمل عسكري كبير على مدينة خان شيخون والحواجز المحيطة بها لتطهيرها من رجس النصيرية، وكان من المقرر أن يشترك فيها جنود الدولة الإسلامية في ولايتي إدلب وحماة، ولكن هذه العملية لم تنطلق بسبب خروج الصحوات وقتالها الدولة الإسلامية في كافة مناطق الشمال، مما اضطر جنودها للانحياز والعمل على تجميع قواتهم كي لا تستفرد بهم الفصائل كما حدث معهم في ريفي حلب الشمالي والغربي، فكانت سراقب وسرمين هما الخيار الأنسب لهم، حيث أمّن الشيخ حسان عبود وإخوانه الحماية لهم وأفشلوا كل محاولات الصحوات وعلى رأسهم صقور الشام للدخول عليهم.

تفرغ الشيخ لفترة من الزمن لتحصين منطقته من الصحوات التي كانت تتربص به، فتمكن من تفكيك العديد من خلايا الصحوات الأمنية في سراقب وسرمين، وتمكن من دعوة بعض الكتائب هناك لبيعة أمير المؤمنين، وبقي في منطقته بانتظار الأوامر له بالتحرك لاستعادة ولاية إدلب من أيدي الصحوات.

بعد إعلان الخلافة، جاء الأمر لكل جنود الدولة في مناطق الصحوات أن ينحازوا إلى أراضي الدولة الإسلامية، كي يعيشوا في دار الإسلام تحت حكم الشريعة، وخوفا عليهم من غدر الصحوات، وكان على رأس هؤلاء الشيخ حسان عبود وجنوده، الذي ما إن أتاه الأمر حتى أعد العدة للهجرة إلى دار الإسلام.

في طريق الهجرة منّ الله عليهم بفتح وغنائم حيث هاجم الجيش النصيري قافلة المهاجرين وكاد أن يتمكن من أسر عوائلهم التي أخذوها معهم في حافلات، ولكن الله سلّم، فكرَّ عليهم الإخوة الذين مكنهم الله من التصدي للمرتدين، ثم الهجوم عليهم وقتل كثير من جنودهم واغتنام مدرعتين منهم، ثم اجتياز الطريق الواصل بين أثريا وسلمية الذي يسيطر عليه النظام النصيري عنوة وحربا، والوصول إلى دار الإسلام، ليلحق بهم من تبقى من إخوانهم حيث القوة الأكبر التي كانت تتجهز للهجرة في سبيل الله، بما معها من سلاح وعتاد ومدرعات، لتصل بذلك جميعا إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية وتلحق بجيش الدولة الإسلامية الذي كان يخوض حينها ملاحم ضد الجيش النصيري في عدة ولايات.

> **أمـن الحماية لمجاهدي الدولة الإسلامية في فترة الصحوات**

شارك الشيخ حسان عبود وإخوانه في معارك ولاية الرقة ضد الجيش النصيري قبل أن يوليه أمير المؤمنين على ولاية حمص، ورغم أنه كان يفضل العمل العسكري إلا أنه قبل الأمر سمعا وطاعة، ومضى أبو مهند (كما كنّاه أمير المؤمنين حفظه الله) إلى ساحة جهاده التي خلد فيها ذكراه بحسن قيادته، وطيب معشره، وبما فتح الله عليه من البلاد.

كانت ولاية حمص تضم مساحات واسعة من بادية الشام، وجبهات طويلة ممتدة مع النظام النصيري، فكان أول ما عمل عليه الشيخ أبو مهند أن بدأ بإعادة ترتيب قواطعها، وتنظيم جيشها، وتكبد في ذلك مشقة كبيرة بسبب ما استجد عليه من أساليب الإدارة والتنظيم المتّبعة في الدولة الإسلامية، وفي نفس الوقت لم يكن ليغفل عن قتال النصيرية، فقاد بفضل الله عدة غزوات ناجحة على الجيش النصيري وذلك قبل أن يقود الغزوة الكبرى في ولاية حمص وهي غزوة فتح تدمر والسخنة.

في هذه الغزوة وقع على الشيخ أبي مهند مزيد من المسؤوليات ففضلا عن قيادته لجنود ولاية حمص في الغزوة، عيّنه إخوانه في هيئة الحرب أميرا عاما للغزوة، التي شاركت فيها أيضا كتائب من ولايات حماة ودمشق بالإضافة إلى كتائب من جيش الخلافة.

وقد منّ الله عز وجل على الشيخ أبي مهند وجنوده بفتح سريع، وأنهوا وجود الجيش النصيري في الجزء الخاص بهم من الغزوة وهي كل من بلدة السخنة وحقل الهيل الغازي وشركة الأرك ومحطة ضخ النفط T3 بالإضافة إلى الحواجز المنتشرة بين تلك النقاط، كما منّ الله تعالى على إخوانهم في بقية القواطع، ليفتح الله على أيديهم مدينة تدمر ويغنموا من مستودعات السلاح القريبة منها كميات هائلة من السلاح.

بعد فتح تدمر تم نقله من ولاية حمص ليصبح المسؤول عن ولايات حمص وحماة ودمشق في هيئة الحرب، ويقود معارك الدولة الإسلامية في هذه الولايات، التي كان من أهمها فتح مدينتي القريتين ومهين، ومعارك بئر القصب والقلمون الشرقي ضد الصحوات، والمعارك على الطريق الرابط بين أثريا وسلمية، ثم قيادة معركة قطع طريق إمداد النظام في مدينة حلب، والتي كتب الله –سبحانه وتعالى– الفتح لعباده، فقطعوا طريق إمداد النظام الوحيد، وأجبروه على الدخول في معركة لم يكن مستعدا لها تكبد فيها مئات القتلى من «قوات النخبة» لديه، وفي هذه المعركة قدر الله أن يصاب الشيخ

قصة شهيد

أبو مهند الشامي بجروح خطيره، أثناء تقدمه في عمق مناطق النظام.

كانت الصفة البارزة التي صبغت شخصية الشيخ أبي مهند الشامي -تقبله الله- بحثه عن الحق واجتهاده في ذلك، وتمسكه به، وجهاده في سبيله بكل ما أوتي من قوة، ومهما عظمت التكاليف وزادت المشقة.

فهو الذي منذ بدأ جهاده للنصيريين كان يبحث عمن يريد إقامة الشريعة الإسلامية فيرتبط به، ويقاتل تحت رايته، وهو ما أوصله في نهاية مطافه إلى بيعة أمير المؤمنين والانضمام إلى الدولة الإسلامية بعدما بان له كذب الأدعياء من قادة الفصائل التي تنتسب للإسلام وتسعى لإقامة الديموقراطية الشركية، وهو الذي عندما عرف الحق الذي وجده في منهج الدولة الإسلامية تمسك به غير آبه بالعروض والإغراءات التي تلقاها من مرتدي الداخل والخارج، تاركا وراءه ما لديه من قوة وعدد وعتاد وضعها كلها في خدمة الدولة الإسلامية، لا ترهبه كثرة أعدائها وتربصهم بها، ثابتا على بيعته لأمير المؤمنين مثبتا إخوانه الذين معه.

وكان منذ بداية جهاده يحب الجلوس مع الدعاة وطلبة العلم، وخاصة المهاجرين منهم، يسمع منهم، ويستفتيهم باحثا عن الحق، حتى أنه كان يصطحب معه دائما إخوة من طلبة العلم، ليذكروه دائما بالله وينصحوه، وكان على رأسهم حبيبه أبو مصعب الأردني، تقبله الله.

كان حريصا على حضور الدروس الشرعية وخاصة دروس التوحيد، وكان يلزم جنوده بحضورها، وكأنه يحاول أن يستدرك ما فاته مدة احتباسه في مناطق الصحوات قبل هجرته.

وكان من أشد الناس اتباعا للحق فكان يسأل عن الحكم الشرعي في المسألة فإذا بان له أنهى النقاش فيها وقام ليعمل بمقتضى الحكم الشرعي.

وكان شديد الخوف من الظلم ولو أدى ذلك إلى أن يقتص من نفسه، ومن شدة خوفه من الظلم أنه كان يطوف بنفسه على السجناء كل فترة، فيلتقي بهم ويسألهم عن قضاياهم، خشية أن يكون من بينهم بريء طال حبسه، بسبب تأخير في عرض قضيته على القاضي لينظر فيها.

وكان يوقف الرجال من عامة المسلمين في الطرقات وهم لا يعرفونه فيسألهم عن علاقتهم بجنود الدولة الإسلامية، وعن معاملة الإخوة في الدواوين المختلفة لهم، مخافة أن يقع ظلم من أحد من جنوده على أحد ممن استرعاه الله عليه.

أما ثباته على طريق الجهاد في سبيل الحق، فهو الذي لم تزحزحه المحن ولا الكلوم عن ذلك، ففي أول طريقه قدر الله -تعالى- أن ينفجر صاروخ محلي الصنع قبل إطلاقه فيتسبب ببتر قدميه الاثنتين، ليستعيض عنهما بقدمين من حديد يضعهما إذا مشى وينزعهما إذا جلس أو ارتاح، خاض بهما عشرات المعارك، كما قدر الله -تعالى- أن يصاب بعد ذلك أكثر من مرة، إحداها عند استهداف طائرة نصيرية لسيارته أثناء غزوة فتح تدمر، حيث كسرت قدماه الحديديتان، ونجاه الله من القتل، وكذلك حين استهدفته دبابة نصيرية في إحدى معارك الدوّة غرب تدمر، فأصابته شظايا القذيفة بجروح وقتلت أبا مصعب الأردني -تقبله الله- الذي كان بجواره، ومما كان يزيد من أعباء إصابته أنه كان مريضا بداء السكري، فلا تشفى جروحه بسهولة.

عمل على إنهاء اسم (لواء داود) ومعاقبة كل من بقي يستعمله

أما عن ولائه للدولة الإسلامية فإن من يعرفه يعلم أنه منذ بيعته لأمير المؤمنين كان حريصا على كل ما كان من شأنه مصلحة الدولة، فمجرد أن بلغه الأمر بالهجرة حزم متاعه وجمع سلاح لوائه، لينطلق بمن تبعه من جنوده إلى دار الإسلام، وبمجرد وصوله سلّم كل أملاك اللواء إلى الدولة الإسلامية، ومنها مئات الآلاف من الدولارات كانت بحوزته مما غنمه في معاركه الطويلة، بالإضافة إلى ١٢ دبابة ومدرعة والكثير من السلاح والآليات، ثم عمل على إنهاء اسم (لواء داود) نهائيا ومعاقبة كل من بقي يستعمل هذا الاسم القديم أو ينسب أحدا ممن بايع أمير المؤمنين إليه، وذلك ليزرع في قلوب الجنود جميعا الانتماء للدولة الإسلامية، والطاعة لأمير المؤمنين.

كان صاحب تفكير عسكري مميز، يجهز لغزواته بشكل جيد، وتشهد له بذلك معاركه الكثيرة التي خاضها وفتح الله عليه فيها، قبل بيعته للدولة الإسلامية، ومنها معارك حاجز حميشو، وحاجز باب الهوى، وكلية الشؤون الإدارية، ومطار تفتناز، ومعسكر الشبيبة، وكلية الدفاع الجوي، وحاجز الجديدة، والسادكوب، والحواجز بين إدلب وأريحا، وغيرها.

وبعد بيعته لأمير المؤمنين وهجرته، قاد غزوات كبرى بالمقياس العسكري، وأهمها غزوة فتح تدمر، التي كانت واحدة من أكبر معارك جيش الخلافة على الإطلاق من حيث حشد القوات واتساع جبهة القتال، وكذلك معركة خناصر التي ظهرت فيها إمكاناته القيادية في أوضح صورها إذ أتاه الأمر بالتحضير للغزوة قبل موعدها بخمسة أيام فقط، ورغم ذلك مكنه الله من تجهيزها وحشد القوات والإمكانات اللازمة لها، وكان فيها الفتح المبين بفضل الله.

ورغم اهتمامه الشديد بالجبهات والجنود، فإنه تقبله الله لم يكن من النوع الذي يهمل باقي مفاصل الولاية ودواوينها، بل كان يكثر الجلوس مع أمراء المفاصل ويحثهم على مزيد من الجهد ويسعى في تأمين ما يحتاجونه لنجاح عملهم، لدرجة أن كلا منهم كان يشعر أن أبا مهند لا يهتم بغير مفصله، وكان من عادته إذا أراد الاجتماع بالإخوة لأمر هام أن يسير بهم في البادية مسافات بعيدة لينعزل عن كل ما قد يشغله عن أمر الاجتماع حتى يتم أمره، وكان معروفا عنه أنه يستشير إخوانه مجتمعين أو فرادى، فيطرح عليهم المشاكل

ويطالبهم بطرح الحلول، حتى إذا استحسن رأيا عرضه على باقي إخوانه موضحا أنه رأي الأخ فلان، كي لا ينسب لنفسه ما ليس منه، وكي يرفع من شأن أخيه، ويزيد من ثقته بنفسه.

وإلى جانب ذلك كله كان -رحمه الله- صاحب عبادة، حبّب إليه قيام الليل بالصلاة، فيوقظ أهله في الثلث الأخير من الليل ويصلي بهم، وحبّب إليه البكور في العمل، فيبدأ كل أعماله بعد صلاة الفجر، ويعقد الكثير من اجتماعاته في هذا الوقت، ويحض إخوانه على التبكير في النوم، والبكور في العمل بحثا عن البركة.

وكان مما عُرف عنه إذا اشتدت المعارك، أن ينزوي في جانب عن إخوانه يدعو الله، ويمرغ وجهه في التراب، يستفتحه ويستنصره، ويبقى يكرر ذلك حتى يكتب الله لهم الفتح والنصر على عدوهم.

أما شجاعته فحدّث ولا حرج، فقد شهد إخوانه له أنه كان من أشجع الأمراء العسكريين في الدولة الإسلامية، وأنه كان قائدا ميدانيا يدير معاركه من ساحة المعركة بل من خطوطها الأمامية لا من مؤخرة الجيش أو قلبه، وشهد من عايشه في تدمر أنه كان إذا اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي مع المجاهدين هناك يثبت أقدامهم ويتقدم بهم، وكانت قاعدته الرئيسية في معاركه مع الجيش النصيري أن الهجوم خير وسيلة للدفاع، فلا يترك للعدو فرصة ليلتقط أنفاسه أو يحضر للهجوم عليه بشكل جيد، بل يكرر عليه الهجمات باستمرار وينوع عليه نقاط الهجوم فيبقيه في حالة استنفار دائم.

كلما اشتد وطيس المعارك ذهب إلى الخط الأول وبقي فيه ليثبت إخوانه المجاهدين

وكان حريصا على أن يستطلع مواقع العدو بنفسه، ويتقدم إلى آخر نقطة يمكنه الوصول إليها ليجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدو، حتى أنه في غزوة خناصر الأخيرة أصر على استطلاع مكان اقتحام إخوانه بنفسه، واقترب كثيرا من مواقع النظام النصيري على محيط طريق خناصر رغم معرفته بوجود ألغام في المنطقة، فانفجر عليه أحد الألغام وأصابه إصابة بليغة.

مرت أيام على الإصابة، إلا أن الله -تعالى- كتب أن تفارق روح أبي مهند جسده، بعد أن تلفظ بالشهادتين، وقد كان من آخر ما نطق به في دنياه أن قال لوالدته عندما رأى حزنها عليه في مرضه ولهفتها في الدعاء له بالشفاء في صلاتها: الملتقى الجنة بإذن الله.

إنه العبد الذي ألقى الدنيا وراء ظهره، عندما جاءته تخطب وده، وداس عليها وعلى شهواتها بقدميه الحديديتين، وأقبل يرجو ما عند الله تعالى، فنال ما تمنى، نحسبه كذلك.

بعبوتين ناسفتين
الهجوم على مركز للشرطة السلولية المرتدة في نجد

النبأ – ولاية نجد

في عملية نوعية جديدة قام جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على مركز للشرطة السلولية المرتدة جنوب مدينة الرياض.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم على مركز الشرطة المرتدة الكائن في منطقة الدلم جنوب الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات تابعة للشرطة، فيما لم يعرف إن كان ثمة خسائر بشرية في صفوف المرتدين.

لم تكن هذه العملية الأولى لجنود الدولة الإسلامية باستخدام العبوات، فقد سبقها هجوم بعبوة لاصقة استهدف سيارة أحد جنود طواغيت آل سلول المرتدين (٢٨/ ربيع الآخر)، في حي العزيزية جنوب الرياض.

استهداف لمواقع المرتدين وآلياتهم في درنة وبنغازي

النبأ – ولاية برقة

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، باستهداف سيارة لصحوات الردة في منطقة الساحل الشرقي في مدينة درنة، مما تسبب بمقتل سائق السيارة.

كما قام جنود الخلافة باستهداف أحد عناصر صحوات الردة في حي باب طبرق، مما أدى إلى إصابته وذلك في محور الكرفات.

أما في مدينة بنغازي، فقد قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز لجند الطاغوت حفتر بقنابر الهاون والصواريخ، في محور الأعلاف والمحور الغربي وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى فرار المرتدين من بعض تلك النقاط، ولله الحمد.

إثر هجوم على موقع مشترك لهم
20 قتيلاً وجريحاً و3 أسرى من حركة طالبان والشرطة الأفغانية

أحد جنود الخلافة أثناء الهجوم على الثكنة المشتركة لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٢٠ عنصرا من حركة طالبان الوطنية ومرتدي الشرطة الأفغانية المحلية بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٠ /جمادى الآخرة)، في مدينة ننجرهار شرق البلاد، في هجوم على موقع مشترك لهم.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنتين عسكريتين للحركة الوطنية ولمرتدي الشرطة الأفغانية في منطقة شدل التابعة لمدينة ننجرهار فدارت اشتباكات بين الطرفين سيطر على إثرها جنود الخلافة على الثكنتين.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح ١١ آخرين، فيما أسر ٣ من عناصر حركة طالبان الوطنية، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات متنوعة من الذخائر، قبل أن يقوم المجاهدون بتفجير الثكنتين والعودة إلى مواقعهم السابقة.

عملية ثانية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت المخابرات الأفغانية المرتدة الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، في مدينة كابول.

وأضاف مصدر ميداني أن عناصر المخابرات المرتدين تعرضوا لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة (أرزان قيمت) في كابول، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخر.

وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من تصفية أحد رموز الرافضة المشركين بالسلاح الكاتم في منطقة دشت برجي في مدينة كابول.

وكانت مواقع للجيش والشرطة الأفغانيين قد تعرضت في (٦/ جمادى الآخرة) لهجمات من قبل جنود الخلافة، أدت إلى مقتل ١٢ مرتدا (٨ من عناصر الجيش و٤ من الشرطة المرتدة)، ولله الحمد.

عبوات مجاهدي سيناء تجهد جيش الردة المصري

النبأ – ولاية سيناء

تعرض عناصر جيش الردة المصري وآلياته لعدة هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

ففي يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قاموا باستهداف ناقلة جند للجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تفتيش بوابة الشيخ زويد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون عربة همر للمرتدين بالقرب من نقطة تفتيش كرم القواديس جنوب منطقة الخروبة، وأكد المكتب الإعلامي أن الإصابة كانت دقيقة، وأسفرت عن تدمير العربة.

وأثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة، استهدف جنود الدولة الإسلامية خبير متفجرات في الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أرداه قتيلا في الحال.

وواصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم ضد المرتدين في اليوم التالي، حيث استُهدفت عربة جيب لشرطة الردة بعبوة ناسفة قرب مطعم «كنتاكي» في مدينة العريش ، مما تسبب بتدميرها.

وبالقرب من القسيمة وسط سيناء فجر جنود الخلافة السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها من العناصر.

وفي يوم الأحد (٢٤/ جمادى الآخرة)، هاجم المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين جنوب مدينة رفح بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من العناصر. كما تم الهجوم على عدد من عناصر الجيش المرتد بين نقطتي تفتيش العجرة وكرم القواديس بعبوة متشظية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وكانت القوات المصرية المرتدة قد خسرت ١٠ آليات عسكرية متنوعة وعدد من عناصرها الذين قتلوا إثر هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء الأسبوع الماضي.

فتبيّنوا

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي في ولاية غرب إفريقية، يتضمن كلمة لأحد جنود الدولة الإسلامية في الولاية، يردّ فيها على بعض الشبهات، ويوصي المسلمين في كل مكان أن يتثبتوا من الأنباء التي يشيعها الكفار عن جنود الخلافة، وأن يتبيّنوا من صحة كل ما يسمعونه، لكي لا يندموا.

في ولايتي بغداد وشمال بغداد

4 عمليات استشهادية تخلف 112 قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولايتي بغداد وشمال بغداد ٤ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الجيش والحشد الرافضيين وميليشياتهم، موقعة أكثر من ١١٢ عنصرا منهم ما بين قتيل وجريح.

فقد سقط قرابة ٤٠ من المرتدين الروافض الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة) بين قتيل وجرح، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في ولاية بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا حسان الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الانغماس في تجمع للروافض في ساحة الطيران وسط بغداد وتفجير حزامه الناسف وسط التجمع موقعا ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي عصف بمرتدي الرافضة خلال هذا الأسبوع، ففي يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، استهدف أحد جنود الخلافة تجمعا آخر للروافض في منطقة التاجي بعملية استشهادية.

الهجوم الاستشهادي -وفقا للمكتب الإعلامي- نفّذه الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري بحزام ناسف على حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من جسر المثنى في منطقة التاجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم.

الاستشهادي أبو رضوان الأنصاري -تقبله الله- المغير على حاجز الجيش والشرطة الرافضيين في التاجي

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد تعرض الجيش والحشد الرافضيان لهجومين استشهاديين أديا إلى مقتل وإصابة أكثر من ٤٢ عنصرا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الهجوم الاستشهادي الأول نفذه الأخ أبو عبد الله الأنصاري السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، حيث مكنه الله من الانغماس بحزامه الناسف وتفجيره وسط تجمع لميليشيا «سرايا السلام» الرافضية في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم، إصابة بعضهم بليغة.

وكانت العملية الاستشهادية الثانية بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو خطاب الأنصاري، حيث وصل وفجرها وسط تجمع للروافض بالقرب من محطة وقود الأصايل في منطقة المشاهدة أيضا، ليقتل ١٢ عنصرا ويصيب عددا آخرا ويدمر آليتين رباعيتي الدفع.

بقذائف الهاون والكاتيوشا

قصف يطال مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK

النبأ – ولاية الجزيرة

قامت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية باستهداف مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مناطق متفرقة في ولاية الجزيرة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات مرتدي البيشمركة ونقاط تمركزهم في مدينة سنجار وفي قرى المالحة وشندوخة والقصير وسينو وفي مفرق قرية الكولات، طالها قصف مركز وكثيف بقنابر الهاون، التي استخدمت كذلك إلى جانب صواريخ الكاتيوشا في قصف مواقع مرتدي الـ PKK في أم الذيبان وباب شلو.

واكتفى المكتب الإعلامي في ذكر أن الإصابات كانت دقيقة ومسددة -بفضل الله- دون أن يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون إثر ذلك.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر مرتدي البيشمركة أمام معمل إسمنت سنجار، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

قنص عنصرين من البيشمركة في نينوى

النبأ – ولاية نينوى

استهدفت مفارز القنص الجمعة (٢٢/ جمادى الآخرة)، مرتدي البيشمركة في مناطق من ولاية نينوى.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن اثنين من مرتدي البيشمركة لقوا حتفهم في الحال إثر هجوم عليهم بالأسلحة القناصة في جبلي بعشيقة والفاضلية.

من جانب آخر قامت مفارز الإسناد بدك ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مفرق سد الموصل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجمات استشهادية وانغماسية في منطقة البغدادي

وإحباط هجوم للروافض والصحوات قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البغدادي، تخلله عمليات استشهادية وانغماسية.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم بقصف تمهيدي بنحو ٧٠ صاروخا من صواريخ الكاتيوشا والغراد وعشرات قذائف الهاون، أعقب ذلك استهداف ثلاثة استشهاديين مواقع وثكنات المرتدين في المنطقة بثلاث سيارات مفخخة.

وبالتزامن مع ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة في مواقع ومقرات أخرى للجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها، فدارت اشتباكات بين الجانبين، انتهت بتفجير الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة هذا الهجوم بمجمله كانت مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا من الروافض وصحوات الردة وإصابة العشرات من بينهم «مدير الشرطة» و«مسؤول المجلس البلدي» وعدد آخر من قياداتهم.

وكان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوا الثلاثاء (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم.

وأكدت الأنباء الواردة أن الجيش الرافضي وصحوات الردة حاولوا التقدم من منطقة بروانة نحو نقاط رباط المجاهدين في قرية (العبد الأسود) شرق مدينة حديثة، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أجبرهم على التراجع بعد تدمير سيارة رباعية الدفع لهم إثر دخولها حقل ألغام تم زرعه سابقا.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية نفذوا الأسبوع المنصرم عملية انغماسية في قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أمريكية ورافضية بالقرب من مدينة حديثة، مما أسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف القوات المتمركزة في القاعدة دون الوصول إلى إحصائية دقيقة، إلى جانب إحراق طائرة، في حين لم يُعرف إن كان ثمة قتلى من القوات الأمريكية.

تدمير آليتين و3 ثكنات للجيش الرافضي في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

قام جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، بالهجوم على آليات الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق الواصل بين مدينتي بيجي وحديثة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عمليات الاستهداف تمت بالأسلحة الثقيلة وأسفرت عن تدمير ناقلة آليات.

وعلى الطريق ذاته وفي كل من قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي وتقاطع (حديثة – بيجي) هاجمت مفارز الإسناد مواقع وثكنات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، محققة إصابات دقيقة، حيث تم تدمير ٣ ثكنات.

أما على طريق (الطوز- تكريت) فقد قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من فيها بالقرب من تل كصيبة.

الأسلحة القناصة تم استخدامها في هجمات جنود الخلافة، حيث استُهدف بواسطتها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة جسر المخازن غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

إن قتال المشركين، وقمع أعداء الدين من أوجب الواجبات على المسلمين في كل عصر، وقد أعد الله لمن يقوم بهذه العبادة الأجر الجزيل جزاء على جهدهم وجهادهم، ولكنه -تعالى- حصر الأجر والمثوبة بمن كان جهاده في سبيل الله فقط، أي بمن خرج يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولكي يعرف المجاهد فيم يجاهد، والراغب بالشهادة ودرجتها الرفيعة فيم يبذل دمه، فمن الواجب عليه أن يعرف المقاصد الشرعية للجهاد في سبيل الله، وهذه أهمها...

لماذا نقاتل؟

أهم مقاصد الجهاد في سبيل الله

1) طاعة لله واتباعا لأمره

قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} [سورة البقرة: ٢١٦]، وقال سبحانه: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ} [سورة التوبة: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة) [متفق عليه].

2) التأسي برسول الله، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (*) وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [سورة الأحزاب: ٢١-٢٢].

قال ابن كثير في تفسيرها: «هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أقواله وأفعاله وأحواله؛ ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه، عز وجل».

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل) [رواه مسلم].

3) نشر التوحيد وطمس الشرك

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩].

قال الإمام الطبري في تفسيرها: «وقاتلوا المشركين الذين يقاتلونكم حتى لا تكون فتنة، يعني: حتى لا يكون شرك بالله، وحتى لا يعبد دونه أحد، وتضمحل عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره من الأصنام والأوثان».

وقال صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

4) إقامة شرع الله وتطبيق حدوده

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ} [سورة الحج: ٤١].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا) [حديث صحيح، رواه ابن حبان]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، قال الإمام القرطبي: «يعني بـ (كلمة الله): دين الإسلام» [المفهم].

5) الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟» قال: (فلا تعطه مالك) قال: «أرأيت إن قاتلني؟» قال: (قاتله) قال: «أرأيت إن قتلني؟» قال: (فأنت شهيد) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

6) إرهاب الكفار والمرتدين والإثخان فيهم

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال سبحانه: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} [سورة الأنفال: ٦٧]، وقال جل جلاله: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [سورة الأنفال: ٦٠].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره].

7) مدافعة المفسدين وكف أذى الكفرة عن المسلمين

قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جل جلاله: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} [سورة المائدة: ٣٣]، وقال جل وعلا: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا} [سورة النساء: ٨٤].

8) نصرة المستضعفين وفك الأسارى

قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [سورة النساء: ٧٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فكوا العانـي) [رواه البخاري]، والعاني: هو الأسير.

9) الدفاع عن عرض النبي، صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} [سورة الأحزاب: ٥٧].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟)، فقام محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله [متفق عليه].

وعن علي -رضي الله عنه- قال: «أن يهودية كانت تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فخنقها رجل حتى ماتت»، وعن ابن عباس، رضي الله عنه: «أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتقع فيه، فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر، فأخذ المغول [سيف قصير] فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ألا اشهدوا أن دمها هدر)» [رواهما أبو داود].

10) طلبا لما أعده الله من الثواب للمجاهدين في سبيله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (*) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (*) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [سورة الصف: ١٠-١٢].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة، خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) [متفق عليه]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) [رواه البخاري].

11) طلبا لما أعده الله للشهداء من منازل

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (*) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (*) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [سورة محمد: ٤-٦]، وقال جل جلاله: {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [سورة التوبة: ١١١].

وقال صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله سبع خصال؛ يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته) [حديث

صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنة، يحب أن يرجع إلى الدنيا، وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة) [متفق عليه].

12) اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [سورة التوبة: ٢٤].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، أو يجهز غازيا، أو يخلف غازيا في أهله بخير، أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة) [حديث صحيح، رواه أبو داود]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم بأذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [حديث صحيح، رواه أبو داود].

13) النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين عن الجهاد

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [سورة التوبة: ٨١].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [سورة التوبة ٣٨-٤٠].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

14) قتال المرتدين الممتنعين عن بعض شرائع الله

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩].

وقال أبو بكر الصديق، رضي الله عنه: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وقد اتفق علماء المسلمين على أن الطائفة الممتنعة إذا امتنعت عن بعض واجبات الإسلام الظاهرة المتواترة فإنه يجب قتالها، إذا تكلموا بالشهادتين وامتنعوا عن الصلاة والزكاة أو صيام شهر رمضان أو حج البيت العتيق أو عن الحكم بينهم بالكتاب والسنة أو عن تحريم الفواحش أو الخمر أو نكاح ذوات المحارم أو عن استحلال النفوس والأموال بغير حق أو الربا أو الميسر أو الجهاد للكفار أو عن ضربهم الجزية على أهل الكتاب ونحو ذلك من شرائع الإسلام فإنهم يقاتلون عليها حتى يكون الدين كله لله» [الفتاوى الكبرى].

15) كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [سورة الأنفال: ٧٤].

وعن سعيد بن جبير -رضي الله عنه- قال: «سألت ابن عباس -رضي الله عنه- عن سورة التوبة فقال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُمْ} {وَمِنْهُمْ}، حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم»» [متفق عليه].

16) رد البغاة (الخارجين على الإمام)

قال تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ} [سورة الحجرات: ٩].

وقال صلى الله عليه وسلم: (من بايع إماما فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) [رواه مسلم].

17) كسب أموال الكفار (الغنائم والفيء)

قال تعالى: {وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا} [سورة الفتح: ٢٠]، وقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [سورة الأنفال: ٦٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (جعل رزقي تحت ظل رمحي) [حديث صحيح، رواه أحمد وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي)، فذكر منها: (وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي) [متفق عليه].

رموز .. أم أوثان

إن من أهم صفات أهل الجاهلية في كل العصور أن تجد أن لكل قبيلة من القبائل أو جماعة من الناس وثنا خاصا بها تتميز به عن غيرها من الجماعات، فتعظمه وتنتسب إليه من دون أوثان سواها، وتتفاخر به على أوثان أعدائها، وتصل بهم الحال أن يكون شعار الانتماء إلى هذه الجماعة من البشر تعظيم هذا الوثن من دون الله، عز وجل، فيكتسب كل من الوثن والجماعة من الآخر قوته وتعظيمه بين الناس، فإما أن يكون هذا الوثن معظما بين كم كبير من الجماعات، فتكتسب الجماعة التي تقوم على خدمته أو يرتبط بها ذكره الكثير من القوة والسلطة بذلك، أو تكون الجماعة من القوة بحيث تفرض تعظيم وتقديس وثنها على بقية الجماعات، وهو الغالب إذ إن تقديس هذا الوثن يحمل في جوانبه غالبا أهدافا سياسية بحيث يكون الخضوع له خضوعا للجماعة التي تزعم الارتباط به، والقيام بأمره، وحيازة الصنم الذي يمثله، وأسرار التخاطب المزعوم معه من قبل كهانها، ولذلك نجد أن ما من أمة من الأمم يزول ملكها إلا زالت مع الملك أوثانها واندثرت أصنامها ليعبد الجاهليون وثنا آخر يكون في الغالب وثن الأمة التي ورثت الغلبة والظفر.

وربما تكون قصة أبرهة الحبشي مع الكعبة خير مثال على ذلك، إذ بنى كنيسته في اليمن ليجذب العرب إلى تعظيمها وبالتالي إخضاعهم لسطوته، فلما رأى إعراضهم عنها وارتباطهم بالكعبة وما فيها من أوثان في ذلك الحين، جرد جيشا جرارا لهدمها وإزالة الأوثان التي فيها المنافسة لوثنه المعبود من دون الله تعالى.

وقد أرسل الله تعالى رسوله -عليه الصلاة والسلام- بالحق لينهى الناس عن عبادة كل تلك الأوثان ويدعوهم إلى عبادة الله وحدة لا شريك له، سبحانه، وفي دعوته إلى نبذ الشرك تستوي عبادة كل ما عُبد من دون الله تعالى، سواءً كان نبيا مرسلا أم ملكا مقربا أم عبدا صالحا أم حاكما متجبرا أم كاهنا كذابا أم قانونا متبعا أم قبرا معظما أو شجرة أو صخرة متبرك بهما أو شيطانا مخوفا وما شابه.

وكما هي سنة الله -سبحانه- في الأمم التي خلت من قبل، فإن الناس لا يلبثون إذا طال عليهم الأمد أن يَخلَق عندهم التوحيد فيعودوا إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت، وعبادتهم من دون الله تعالى، بل ودعوة الناس إلى عبادتها.

ومن أبرز صور شرك المشركين اتخاذهم من يرون فيهم الخير من العبّاد الزهّاد آلهة يبدؤون أولا بتصوير هؤلاء العبّاد كأصنام باعتبار صورهم تذكر الناس بعبادة الزهّاد لله -تعالى- وتثبت من يراها على الطريق الذي سلكوه، ثم يتحول المعظمين إلى أوثان تُعبد من دون الله سبحانه، تُطلب منهم الشفاعة ويُذبح لهم ويُنذر لهم إلخ، وفي ظن المشركين أنهم يتقربون بذلك إلى الله تعالى، ويرفضون تسمية أفعالهم شركا بالله، كما في قولهم: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ}، وقولهم: {هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ}، ويدافعون عن معبوداتهم هذه أشد الدفاع ويرفضون كل من ينهاهم عنها، كما في قولهم: {لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، بل ويتبعهم في ذلك من أتباعهم من ازدادوا كفرا بجعلهم اتباع الآباء وطاعتهم دينا ينهاهم عن طاعة الله عز وجل، كما قال الله -تعالى- فيهم: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا}، وقد أبطل الله دعواهم تلك بقوله: {أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ}، قال ابن العربي في تفسير هذه الآية: «قولهم: وجدنا عليه آباءنا، فنحن نقتدي بهم في أفعالهم، ونمتثل ما شاهدناه من أعمالهم، ولم يثبت عندهم أن آباءهم بالهدى عاملون، وعن غير الحق معصومون، ونسوا أن الباطل جائز عليهم» [أحكام القرآن].

وإننا نجد اليوم أن أفراد كثير من التنظيمات والفصائل والأحزاب التي تزعم السعي لإقامة الدين وتطبيق الشريعة، قد حذوا حذو من قبلهم في تعظيم من يرونه من عباد الله الصالحين، لعلمه بالشريعة، أو حسن جهاده، أو لصبره على مالقيه من البلاء من الطواغيت، أو لفصاحة خطابه وحسن التعبير في كتاباته، أو حتى لمجرد شهرته وشيوع اسمه بين الناس، والزيادة في توقيرهم عن الحد الجائز شرعا، برفع صورهم، وتلقيبهم بألقاب التعظيم المبالغ فيها، وجعل كلامهم وأحكامهم فوق كلام الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وإن كانوا يدّعون أن كلامهم مبني عليهما، بل وإطلاق مسمى «المنهج» على أقوالهم وأفعالهم وأحكامهم، وتدوين هذه «المناهج» وتدريسها للأجيال المتعاقبة في هذه الأحزاب على أنها الصراط المستقيم، والسبيل القويم لتحصيل رضا رب العالمين، وبتنا نسمع تسمية هؤلاء الأشخاص «رموزاً» لهذه الحركة أو تلك، وصرنا نرى الاستنكار لأي نقد لهؤلاء «الرموز» بدرجة تفوق الاستنكار على من يطعن في دين الله وشعائره، حتى لكأن هؤلاء «الرموز» من الأحياء والأموات حلّوا عند أولئك الضالين مكان الكتاب والسنة، فمن ينتقص من قدرهم أو يرد كلامهم، فهو الذي يريد أن ينقض عرى الإسلام.

> إن الناس إذا طال عليهم الأمد يَخلَق عندهم التوحيد فيعودون إلى تجديد الشرك ونصب الطواغيت

وصرنا نرى من حال هؤلاء «الرموز» المعبودين، أن لكل حزب «رمزا» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان، وكل حزب يسعى جهده لتعظيم «رموزه» في أعين الناس، وهو يرى أنه سيزيد من أتباعه بمقدار ما يزيد من تعظيم الناس «لرموز» حزبه وتنظيمه، لذلك يكثرون من إضفاء الألقاب والأوصاف لهؤلاء «الرموز»، والاستدلال بأفعالهم على كل ما يريدون اتخاذه من قرارات، فيكفيهم لذلك أن شيخهم أو رأسهم قد فعل ذلك أو أقره أو أمر به، ليكون مباحا أو واجبا، دون النظر فيما يُحتج به من الأدلة الشرعية، بل وبات الحال أن يتنازع الناس على هذا «الرمز» أو ذاك وكل منهم يزعم أنه الوارث لإرثه، والمتبع لسنته، والسائر على نهجه، والأمين على رسالته، فوصل الأمر ببعضهم إلى «بابيّة» معاصرة، شبيهة بما لدى الرافضة والباطنية -أخزاهم الله تعالى- الذين يقدسون بعض شيوخهم وعلمائهم بزعم أنهم الأبواب إلى أئمتهم من آل البيت الذين يزعمون أنهم أحياء بعد موتهم يتواصلون مع الناس عن طريق هؤلاء الأبواب، وذلك بأن يعلن بعض أفراد هذه الأحزاب أن الوصي على منهج «الرمز» والحامي للحزب أو التنظيم أو الفصيل من الانحراف عن منهجه.

> صار لكل حزب «رمز» أو مجموعة من «الرموز»، كما كان لكل قبيلة من قبائل الجاهليين وثن أو مجموعة من الأوثان

إن ارتباط الحزب أو التنظيم أو الفصيل بشخصيات «الرموز» وحرصه على الاستقواء بهم إنما هو سمة عامة لأهل الضلال، لأن المسلم يعلم أن الكتاب والسنة هما الركن الشديد الذي يُلجأ إليه في إثبات صحة دعواه، فمن أعياه من أهل الضلال إيجاد الدليل الشرعي لجأ إلى الاستدلال البدعي على «صحة» منهجه، كما تفعل الأحزاب الضالة اليوم باستنادها في إثبات «صحة» منهجها بالمشاهير من «رموزها»، الذين لو بحثنا في حقائقهم لوجدنا أن منهم المبتدع الضال، بل منهم من تلبس بردّة صريحة، أو تستدل على «صحة» منهجها بحجم تضحيات السابقين من أفرادها، وعدد من قتل وسجن منهم، أو بعدد أتباعها وحجم انتشار أفكارها، وكل هذه الأمور لا تغني من الحق شيئا.

فالمسلم يقيس «الرموز» بمقياس الدين، ولا يقيس دينه على مقياس «الرموز»، ويعرف قدر «الرموز» بمقدار اتباعهم للحق، لا أن يبحث عن الحق في أقوال «الرموز» وأفعالهم، ويسعى لأن يكون عبدا لله -عز وجل- لا عبدا للحزب والتنظيم و«رموزهم»، وتابعا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا لمنهج الفصيل والحركة.

لقد كثرت «الرموز» اليوم، وباتت أكثر من أوثان المشركين في الجاهلية، وكلٌ من الناس يدعو إلى «رمزه» كما كان الجاهليون يدعون الناس لعبادة أوثانهم، فكل الأحزاب أو التنظيمات صارت «رموزا»، وقادة ورؤوس كل منها «رموز»، وكتبها ومناهجها «رموز»، فإلى أيٍّ منها يميل المسلم، وبأيها يرتبط، وأيها يتبع؟

سيجيب الجميع: ما وافق منها الكتاب والسنة.

إذن فلنتبع الكتاب والسنة، ولندع «الرموز».

القول على الله بغير علم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فقد تسرّع الناس هذا الزمان في الفتوى بعلم وبدون علم، والله المستعان، وإنه مما يعاب على المرء أن يقول بغير علم ويتكلم من حيثيات نفسه، ويطلق لسانه في غير فنّه بلا جادّة تُقلّه ولا علم يدلّه، ومن تكلم بغير فنّه أتى بالعجائب! نسأل الله أن يعصم المسلمين من الزلل وأن يحفظ ألسنتهم من العيب والخطل.

إن الشريعة قد نفّرت من الجهل في الدين، وحضت على العلم وطلبه، وبينت الفرق بين العالم والجاهل، فقال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: ٩]، وما ذاك إلا لخطورة آثار الجهل في الدين وما ينتج عنه من عبادة الله بغير ما شرع، وإنشاء البدع والمحدثات.

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [سورة الأعراف: ٣٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) [رواه البخاري]، ومن هذا: القول على الله بغير علم.

عجبت لإدلال العييّ بنفسه
وصمتُ الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت ستر للعييّ وإنما
صحيفة لب المرء أن يتكلما

وأشد من عي اللسان عي الجهل وقلة العلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وذكر العلماء أن الجاهل جهلا مركبا، هو الرجل الذي لا يعلم ويجزم أنه يعلم! وآخرون من الرجال يجهلون وهم مقرون بجهلهم، وقد عرفوا قدر أنفسهم، فلا يحملونها ما لا تطيق، وإن زل أحدهم رجع عن قوله بعد علمه بخطئه، وهذا هو ما يسميه أهل العلم بالجاهل البسيط وهو الجاهل الذي يدري أنه جاهل، وهذا سرعان ما تتقدم به المعرفة والعلم ويرتفع عن جهله شيئا فشيئا ما دامت هذه حاله، ولقد قال الخليل بن أحمد: الناس أربعة: رجل يدري ويدري أنه يدري فهذا عالم فالزموه، ورجل يدري ولا يدري أنه يدري، فهذا غافل فنبهوه، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فهذا مائق فاحذروه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فهذا جاهل فعلموه؛ وقد قال الشاعر:

لما جهلتَ جهلتَ أنك جاهل
جهلا وجهلُ الجهل داء معضل

وقال الآخر:

ومن أعجب الأشياء أنك لا تدري
وأنك لا تدري بأنك لا تدري

ومن أعظم الأمور الإفتاء بغير علم، قال عز من قائل: {ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [سورة النحل: ١١٦]، وقال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً} [سورة الإسراء: ٣٦].

ولنا في السلف الصالح -رضي الله عنهم أجمعين- أسوة وقدوة، فقد كانوا كما يقول ابن القيم: وكان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الفتوى، ويود كل واحد منهم أن يكفيه إياها غيره.

قال ابن عباس: كل من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه لمجنون.

وسئل الشعبي عن مسألة فقال: لا أدري، فقيل له: ألا تستحي من قولك لا أدري، وأنت فقيه أهل العراق؟ فقال: لكن الملائكة لم تستحِ حين قالوا: {لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا}.

ويقول عبد الله بن الإمام أحمد: كثيرا ما يُسأل الإمام أحمد عن المسائل فيقول: لا أدري، ويقف إذا كانت مسألة فيها اختلاف، وكثيرا ما يقول: سل غيري، فإن قيل له: من نسأل؟ قال: سلوا العلماء.

وقال أبو داود في مسائله: ما أحصي ما سمعت أحمد سُئل عن كثير مما فيه الاختلاف في العلم فيقول: لا أدري، قال: وسمعته يقول: ما رأيت مثل ابن عيينة في الفتوى -أي ما رأيت أحسن منه- وكان أهون عليه أن يقول: لا أدري.

وقال سحنون بن سعيد: أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما، يكون عند الرجل الباب الواحد من العلم يظن أن الحق كله فيه.

وقال بعض السلف: ليتق أحدكم أن يقول: أحل الله كذا وحرم كذا، فيقول الله له: كذبت لم أحل كذا ولم أحرم كذا.

وقال ابن مسعود: أيها الناس من سئل عن علم يعلمه فليقل به، ومن لم يكن عنده علم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم: الله أعلم.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما كان منهم محدثا إلا ود أن أخاه قد كفاه الحديث ولا مفتيا إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا.

وقال الهيثم بن جميل: شهدت مالك بن أنس سُئل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها: لا أدري.

وقال القاسم وابن سيرين: لأن يموت الرجل جاهلا خير له من أن يقول ما لا يعلم.

وقال سعيد بن جبير: ويل لمن يقول لما لا يعلم إني أعلم.

ويقول ابن المنكدر: المفتي يدخل بين الله وبين خلقه، فلينظر كيف يفعل فعليه التوقف والتحرز لعظم الخطر.

وبوّب البخاري: باب ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يسأل مما لم ينزل عليه الوحي، فيقول: (لا أدري)، أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي، ولم يقل برأي ولا بقياس.

وما يضيرك أن تقول: لا أدري، وقد كثر في أجوبة الأئمة قول: لا أدري، بل قد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- المؤيد بالوحي يُسأل فيسكت، ينتظر الوحي، وبعض الناس إذا سئل لا يترك السائل يكمل سؤاله، بل يبادر بالجواب قبل إكمال السؤال، وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما في سنن أبي داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه).

والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد.

الطاغوت

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: 36]

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} [البقرة: 257]

الطاغوت:

كل ما تجاوز به العبد حدّه من **معبود أو متبوع أو مطاع**، فطاغوت كل قوم من **يتحاكمون إليه** غير اللّه ورسوله، أو **يعبدونه** من دون اللّه، أو **يتبعونه** على غير بصيرة من اللّه، أو **يطيعونه** فيما لا يعلمون أنه طاعة للّه.

[ابن القيّم: إعلام الموقّعين]

من رؤوس الطواغيت

- إبليس لعنه الله
- من عُبد من دون الله وهو راضٍ
- من حكم بغير ما أنزل الله
- من دعا الناس إلى عبادة نفسه
- من ادّعى شيئا من علم الغيب

[محمد بن عبد الوهاب: الأصول الثلاثة]

هذه أحوال الناس مع الطواغيت، فاحذر أن تكون منهم:

فهذه طواغيت العالم، إذا تأملتها وتأملت أحوال الناس معها، رأيت أكثرهم عدلوا عن عبادة اللّه إلى **عبادة الطاغوت**، وعن التحاكم إلى اللّه وإلى الرسول إلى **التحاكم إلى الطاغوت**، وعن طاعته ومتابعة رسوله إلى **طاعة الطاغوت ومتابعته**.

[ابن القيّم: إعلام الموقّعين]

تعلم دينك وتمسّك بالعروة الوثقى:

{فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى} [البقرة: 257]

صفة الكفر بالطاغوت: أن تعتقد بطلان عبادة غير اللّه، وتتركها، وتبغضها، وتكفر أهلها، وتعاديهم.

ومعنى الإيمان باللّه: أن تعتقد أن اللّه هو الإله المعبود وحده دون من سواه، وتخلص جميع أنواع العبادة كلها للّه، وتنفيها عن كل معبود سواه، وتحب أهل الإخلاص وتواليهم، وتبغض أهل الشرك وتعاديهم.

[محمد بن عبد الوهاب: رسالة في الطاغوت]

ليكن إبراهيم عليه السلام أسوتك:

{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: 4]

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السادس والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٤ رجب ١٤٣٧ هـ

المسؤول الأمني لولاية نجد: 8

نترقب كل فرصة لقطف رؤوس جنود الطاغوت

مقتل 43 من الحشد الرافضي في اقتحام فاشل لقرية بشير

جيش الخلافة يجتاح مواقع النصيرية في القلمون الشرقي

خابوا وخسروا.. العبادي آخر آمالهم

الكرّارون في ولاية حلب يستعيدون (الراعي) 10

مقتل 23 مرتداً من الجيش المصري وإصابة مساعد مدير أمن سيناء 7

اغتيال مدير مباحث القويعية في ولاية نجد 8

مساجد الرحمن تمتلئ بالمسلمين بعد الدورات الشرعية 13

رموز.. أم أوثان (2) 14

ولاية الجنوب

إحصائية العمل العسكري
للنصف الأول من عام 1437 هـ

العمليات العسكرية

خلال 6 أشهر

180 عبوة

205 عملية قنص

145 اشتباك

156 رشقة هاون

6 عمليات استشهادية

90 صاروخ

أهم خسائر الرافضة

أكثر من 1400 قتيل وجريح

تدمير أكثر من 50 مقر وثكنة

تدمير أكثر من 195 آلية

بعد فشلهم في اقتحام قرية النصر

مقتل 43 من الحشد الرافضي في اقتحام فاشل لقرية بشير

النبأ – ولاية كركوك – خاص

تصدى جنود الدولة الإسلامية لعدة محاولات تقدم للحشد التركماني الرافضي المساند للجيش الرافضي قرب داقوق جنوب كركوك، وذلك إثر تنفيذ ٣ عمليات استشهادية وتفجير حقول ألغام على مجموعات الحشد التركماني الرافضي التي حاولت التقدم ما أوقع أكثر من ٤٣ قتيلا في صفوفهم وعشرات المصابين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن طيران التحالف الصليبي بدأ قبل نحو أسبوعين بقصف قرية بشير شمال داقوق بشكل كثيف تمهيدا لمحاولات الروافض التي بدأت يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، وتقدموا نحو تلة معروفة بـ (تلة أحمد) واقعة بين قرية بشير وثكنات المرتدين لم تكن تحت سيطرة المجاهدين وعدوا ذلك نصرا وإنجازا كبيرا على قنوات إعلامهم.

وفي اليوم التالي هاجمت ميليشيات الحشد التركمانية الرافضية القرية بغرض السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في تحقيق أي تقدم بعد وقوع عناصرها في حقل ألغام، كما ساهمت مفارز الإسناد في عرقلة تقدم المرتدين إثر استهداف تجمعاتهم بنحو ١٦٠ قذيفة هاون، فكانت خسائرهم تدمير جرافة وإعطاب أخرى دون أن يتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

وبالتزامن مع قصف شديد من طيران التحالف شن الحشد الرافضي هجوما واسعا على القرية الأحد (٢/ رجب)، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين ثبت فيها الله عباده المجاهدين، فحاول المرتدون الالتفاف على جنود الخلافة من محور قرية البومفرج القريبة من قرية بشير، فقام المجاهدون بتفجير منزل مفخخ عليهم، والاشتباك معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

أعقب ذلك استهداف جنود الدولة الإسلامية أرتال وتجمعات الحشد التركماني الرافضي في المنطقة بـ ٣ سيارات مفخخة يقودها استشهاديون.

وأكد مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا سلمة الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته وسط رتل للمرتدين، تبعه الاستشهادي أبو جاسم الأنصاري الذي أجهز بسيارته المفخخة على ما تبقى من الرتل، في حين انغمس الاستشهادي الثالث أبو قتيبة الأنصاري وسط تجمع لميليشيات الحشد وفجر سيارته وسطهم، مما أجبر الروافض على الانسحاب والتراجع إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وبلغت حصيلة هذه الهجمات الاستشهادية الثلاث أكثر من ٤٣ مرتدا بينهم قياديون عرف منهم القيادي المرتد طاهر البديري، بالإضافة إلى إصابة العشرات وتدمير ٣ عربات همر وسيارة تحمل رشاشا ثقيلا وإعطاب دبابة.

ويسعى الروافض للسيطرة على قرية بشير كونها ذات أهمية كبيرة لقربها من طريق (بغداد – كركوك) ومن منطقة تازة الرافضية.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، بالهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الفتحة في ولاية كركوك، مما أدى إلى سيطرة المجاهدين على الثكنة واغتنامهم أسلحة وذخائر.

علاوة على ذلك نصب جنود الخلافة كمينا محكما لرتل عسكري رافضي على الطريق الرابط بين منطقة الفتحة ومدينة العلم، مما أسفر عن تدمير ٣ سيارات وقتل ٥ من مرتدي الحشد الرافضي.

خابوا وخسروا.. العبادي آخر آمالهم

تتواتر الأنباء اليوم عن عزم زعيم المشركين في هذا العصر باراك أوباما الدفع بالآلاف من الجنود الأمريكيين إلى ساحة المعركة ضد الدولة الإسلامية، ليختم فترته الرئاسية الثانية بنقض المشروع الأساسي الذي دخل به إلى البيت الأبيض وهو إنهاء الحرب في العراق، وإجلاء الجنود الأمريكيين منه بعد أن ورطهم سلفه بوش في الحرب التي أهلكت عشرات الآلاف منهم ووضعت الاقتصاد الأمريكي على حافة الهاوية.

ويأتي هذا القرار بعد أن أعلن أوباما وأركان إدارته أنهم تفاجؤوا بقوة الدولة الإسلامية وتمكنها من هزيمة كل أعدائها المرتدين في العراق والشام خلال فترة وجيزة، محمّلين المخابرات الأمريكية مسؤولية هذا الفشل في توقع مآلات الأحداث بتقديمها توقعات مضللة حولها إلى البيت الأبيض.

كما يأتي بعد ما يقارب السنتين من انطلاق الحملة الصليبية الجديدة على الدولة الإسلامية، التي وعد أوباما في بدايتها أنه لن يرافقها إعادة نشر لقوات أمريكية على أرض المنطقة، وأنه سيعتمد بشكل كامل في إدارة المعركة على المرتدين من العلمانيين الكرد، والميليشيات الرافضية، ومقاتلي الصحوات، الذين آزرتهم طائرات التحالف الدولي بـ ١١٥٠٠ غارة جوية عدا عن مليارات الدولارات التي أنفقت على دعمهم وتسليحهم خلال ٢٢ شهرا من القتال المتواصل على كل الجبهات، لتكون نهاية جهدهم الجهيد أن يعلقوا كل آمالهم في القزم الفاشل حيدر العبادي، ليحفظ لهم ما تبقى من ماء وجوههم الذي أراقه المجاهدون في شرق الأرض وغربها.

إن هذه الأمور تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الأحمق المطاع أوباما لا يقل فشلا عن أخيه بوش، وأن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تكذب في كل مرة تزعم أن لديها خطة ما لهزيمة الدولة الإسلامية، ويبرهن المسلمون اليوم أنهم أصحاب مشروع حقيقي في إقامة الدين، وإزالة الشرك من الأرض، وأنهم وإن تأخروا في المضي في خطوات مشروعهم لبعض الوقت بسبب شدة ممانعة المشركين ودفاعهم المستميت عن جاهليتهم، فإنهم لا زالوا –بفضل الله– ثابتين على طريقهم الذي حُدِّدت معالمه بحدود الكتاب والسنة، ينتهزون كل فرصة تلوح لهم للدفع بمشروعهم خطوات إلى الأمام حتى تحقيق هدفه النهائي بإزالة الشرك من الأرض، وكلما فني جيل من المجاهدين، حمل الراية من بعدهم جيل تربى على يدي سابقيه، فمضى على الطريق ذاته في سبيل الوصول إلى الغاية ذاتها.

إن التصريحات الأخيرة لكل من الأحمقين باراك أوباما ودونالد ترامب، تعكسان استجابة لحاجة أمريكا اليوم إلى الانكفاء على ذاتها، وتخفيف الحمل عن نفسها بتحميل الحلفاء والعملاء جزءا كبيرا من تكاليف الحرب، رغم محاولات المتمسكين بفكرة الهيمنة الأمريكية مقاومة هذه الأفكار الانعزالية، خوفا على مكانة أمريكا في العالم، إلا أنهم يعرفون واقعهم جيدا، ويعلمون أن أمريكا اليوم ليست أمريكا ذاتها التي قادت عاصفة الصحراء، ولا حتى أمريكا التي تمكنت من الدخول في حربين كبريين في العراق وأفغانستان، وسيرضخون في النهاية للأفكار الانعزالية وإلا كان مصيرهم كمصير الاتحاد السوفيتي.

في هذا الوقت تمضي الدولة الإسلامية في مشروعها العالمي المبارك، بعد أن وضعت له الأساس السليم شرعيا وواقعيا، بإقامة الدولة الإسلامية التي تحكمها شريعة الله تعالى، وإعادة العمل بنظام الخلافة الذي تم تعطيله حتى أُزيل نهائيا من حيز الوجود لقرون.

هذا المشروع العالمي بانت ثمراته –بفضل الله– في فترة قصيرة نسبيا، بتوحيد جماعات المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها بطريقة شرعية، وهي البيعة لأمير المؤمنين والسمع والطاعة له في المعروف، وإعادة توجيه حربهم الوجهة الصحيحة ليكون قتالهم في سبيل الله، ولتكون كلمة الله هي العليا، لا في سبيل الأرض والمال والسلطة، وإلغاء نظام (سايكس – بيكو) الطاغوتي بإعلان الولايات الإسلامية العابرة للحدود المصطنعة، ومن ثم نقل المعركة إلى عقر دار الصليبيين بتنفيذ عدة غزوات ناجحة في قلب أوروبا، ولله الحمد.

إن الدولة الإسلامية تمتلك بفضل الله أهم المقومات للنجاح في مشروعها العالمي، وهما صحة المنهج القائم على توحيد الله وجهاد أعدائه، وثبات جنودها وقادتها على هذا المنهج غير عابئين بتكاليفه الباهظة، بخلاف أعدائها من المشركين والمرتدين، الذين جمعوا إلى جانب ضلال مناهجهم، وسوء تخطيطهم، تخبطا كبيرا في إدارة المعركة ضد الدولة الإسلامية، ما يعني أن نتيجة المعركة –مهما طالت وكثرت تكاليفها– محسومة لصالح المسلمين، ونهايتها –بإذن الله– النصر والتمكين لعباده الموحدين، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، والعاقبة للمتقين.

جيش الخلافة يجتاح مواقع النصيرية في القلمون الشرقي وإسقاط طائرة حربية قرب مطار الضمير

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش النصيري في القلمون الشرقي شمال وشمال شرقي مدينة دمشق، مما أفضى إلى سيطرتهم على مواقع مهمة فيها، وقتل أكثر من ١٢٥ مرتدا من جيش النظام النصيري بينهم ضباط برتب عالية وإسقاط طائرة حربية وتدمير ٤ دبابات وعدد من الآليات العسكرية المتنوعة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة) قطعات النظام النصيري العسكرية في المنطقة الممتدة من حاجز المثلث مرورا بالحواجز المحيطة بمطار الضمير العسكري التي تعد أهم خطوط دفاعه عن المدن في القلمون الشرقي، وصولا إلى الغوطة الشرقية.

الهجوم استهدف بدايةً حاجز المثلث الاستراتيجي شمال شرقي مطار السين والكتيبة ٥٥٩ شمال مطار السين وكتيبة (المهجورة)، وبعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة قُتل عدد كبير من المرتدين وبسط المجاهدون سيطرتهم على تلك المواقع على الطريق الدولي (دمشق – بغداد).

بالتزامن مع ذلك وسط انهيار لقوات الجيش النصيري وميليشياته، هوجمت نقاط تمركز الجيش النصيري في الفوج ١٦ الواقعة بين مدينة الضمير والغوطة الشرقية، مني على إثرها المرتدون بخسائر بشرية كبيرة حيث قتل منهم نحو ٤٠ عنصرا.

أحكم بعد ذلك جنود الخلافة -حسب المصدر ذاته- سيطرتهم على كتيبة الكيمياء وتل أبو الشامات ومعمل إسمنت البادية والمعمل الصيني واستراحة الصفا في شمال وشمال غربي مطار السين العسكري، كما سيطروا على تل الرينبي بعد مهاجمة الحواجز المحيطة بمطار الضمير التي تعد خطوط دفاع الجيش النصيري الأولى لحماية مدن القلمون الشرقي.

واصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم العسكرية الواسعة ضد مواقع وثكنات الجيش النصيري، فاستهدفوا محطة تشرين الحرارية الواقعة شرقي دمشق، فتمكنوا – بفضل الله- من تدمير الثكنة المكلفة بحمايتها، وقد سقط خلال هذه العملية ١٥ قتيلا من الجيش النصيري، ودمر المجاهدون مدفع فوزديكا ورشاش ١٤,٥ ملم وسيارتين رباعيتي الدفع.

غنائم كثيرة منّ الله بها على جنود الدولة الإسلامية منها: دبابة T72 ومدفع ٥٧ ملم ومدفع فوزديكا وعربة شيلكا ورشاشان ١٢,٥ و٢٣ ملم وقاعدتا صواريخ كورنيت وقاعدة صواريخ كونكورس وكمية من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وذخائر متنوعة.

تدمير أرتال عسكرية

في اليوم التالي الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، حاول النظام النصيري استعادة توازنه بعد هجمات المجاهدين المباغتة، فأرسل رتلا عسكريا مكونا من دبابات وآليات عسكرية يغطيه جويا الطيران الحربي الروسي في محاولة لاستعادة ما خسره في منطقتي تل أبو الشامات والمعمل الصيني، فقام جنود الخلافة باستهداف هذا الرتل بسيارة مفخخة يقودها استشهادي مما تسبب بتدمير جزء من الرتل ومقتل العديد من عناصره، فيما تعرضت بقية آليات الرتل للاستهداف بالصواريخ الموجهة، فقُتل العديد من العناصر ودمرت دبابة وعربة زيل وسيارة بيك أب مزودة برشاش، مما أجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب.

وأكد مصدر (النبأ) أن عدد العناصر الذين قتلوا في العملية الاستشهادية والاشتباكات التي تلتها وما تخللها من استهداف بالصواريخ الموجهة، بلغ أكثر من ٥٠ مرتدا.

لم يكن هذا الرتل الوحيد الذي أرسله النظام النصيري وتصدى له المجاهدون وكبدوه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، حيث حاول الجيش النصيري ثانية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، التقدم برتلين لاستعادة ما خسره، فخرج الرتل الأول من مطار الضمير متجها نحو تل أبو الشامات، فاندلعت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، انتهت بتراجع الرتل وانسحابه بعد مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٣ دبابات وعربة BMP.

الرتل الثاني خرج من مطار السين العسكري متجها نحو حاجز المثلث على الطريق الدولي (دمشق – بغداد)، فتصدى له جنود الخلافة وأجبروه كما الأرتال السابقة على الفرار والعودة من حيث أتى.

إسقاط طائرة حربية في محيط مطار الضمير

استمرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري في محيط تل أبو الشامات، فتمكن المجاهدون الأحد (٢/ رجب)، من إعطاب دبابة وتدمير سيارة رباعية الدفع وقتل ٥ من مرتدي الجيش النصيري وجرح آخرين إثر استهدافهم بقذائف الدبابات.

وخلال المواجهات التي دارت في اليوم التالي، تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة حربية تابعة للنظام النصيري أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين في محيط مطار الضمير.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة الحربية سقطت على أرض مطار الضمير فتسببت بأضرار لـ ٣ طائرات حربية أخرى رابضة على أرض المطار.

وقد نعت المواقع المؤيدة للنظام النصيري في وسائل التواصل الاجتماعي العشرات من الضباط والجنود الذين سقطوا خلال المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية واصفة ما جرى لهم بالمجازر، وذكرت من بين القتلى كلا من المرتدين: العميد الركن الطيار سليمان محمد علي من طرطوس، والعميد الطيار علي محمد ديوب من مصياف البيرة، والملازم أول وفيق تميم سلامة، والنقيب حسان سلمان من بانياس، والنقيب المهندس منول شفيق علي، والنقيب وائل سلمان.

كمين محكم شرق القريتين

من جهة أخرى أحكم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، سيطرتهم الكاملة على منطقة البادرة الواقعة شرق مدينة القريتين.

وجاء ذلك كما أوضح المصدر السابق بعد كمين محكم نصبه جنود الخلافة لمرتدي النصيرية أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا منهم، أعقب ذلك هجوم على آخر نقطة عسكرية للجيش النصيري في المنطقة والسيطرة عليها واغتنام عربة شيلكا، ورشاش ١٤,٥ ملم، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة والأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الجوية الاثنين (٣/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع روسية شرق مدينة القريتين.

طائرة الاستطلاع أُسقطت نتيجة استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة (البادرة)، لتكون المفارز الجوية قد نجحت -بفضل الله- بإسقاط طائرة حربية نصيرية وطائرة استطلاع روسية في يوم واحد.

نحر ضابط رافضي وهجمات بالعبوات في الزعفرانية وأبو غريب

النبأ – ولاية بغداد

قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، بتصفية ضابط في الحكومة الرافضية بعد اقتحام منزله جنوب بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية اقتحمت منزل الضابط المرتد وسام صالح مهدي العبيدي في منطقة الدورة جنوب بغداد، وأقدمت على تصفيته نحرا بعد أن انهار وجثا على ركبتيه دون أن يبدي أي مقاومة.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف تجمع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك فجرت عبوة ناسفة على سيارة إسعاف تابعة للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وإصابة عدد آخر بجروح.

مرتدو جبهة الجولاني يتقهقرون في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع مرتدي جبهة الجولاني في جنوب دمشق أسفر عن سيطرتهم على عدد منها.

وأفاد مصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة سيطروا على حاجز العروبة الواصل بين يلدا ومخيم اليرموك بعد مواجهات مع مرتدي الجبهة، كما اقتحموا منطقتي المنهل والمدارس الواصلتين بين يلدا ودوار فلسطين فسيطروا عليهما وعلى أجزاء من منطقة المسبح فقطعوا بذلك طرق المؤازرات في وجه الصحوات، وتمكنوا خلال ذلك من قتل مجموعة صغيرة من المرتدين تابعة للواء ضحى الإسلام (بقيادة المرتد أبي نافع) أدخلتها جبهة الجولاني خلسة قبل يومين لقتال الدولة الإسلامية.

كما سيطر جنود الخلافة بالكامل على حي الجورة الذي يتصل بحي القدم وبمخيم اليرموك عبر نفق كانت الجبهة أعدته مسبقا طريق إمداد لها، فقطعوا بذلك طريق الإمداد الثاني للجبهة.

توغل جنود الخلافة ليقطعوا أوصال الجبهة بحصار مقراتها والتضييق عليها في شوارع الجاعونة وحيفا ودوار فلسطين وشارع الـ ١٥ والشتات والريجة، ليحكموا سيطرتهم الأحد (٢/ رجب) على كتل أبنية مطلة على دوار فلسطين وفي شارعي حيفا والمدارس.

جنود الخلافة في ولاية دمشق داخل مخيم اليرموك

هذه العمليات أسفرت في مجملها عن مقتل ٢١ مرتدا من الجبهة بينهم كل من القائد العسكري والمسؤول الأمني للجبهة في حي الجورة، وإصابة ١٥ آخرين وأسر عدد آخر، ولله الحمد. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وعبوات ناسفة وذخائر متنوعة.

وقد أصدرت الدولة الإسلامية بيانا يقضي بالعفو عن كل من يتوب ويسلم نفسه وسلاحه للدولة الإسلامية، وقد بدأت بعض المجموعات من جبهة الجولاني بتسليم أنفسها وإعلان توبتها.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمكن لهم.

وكانت جبهة الجولاني المرتدة قد قامت الأسبوع الماضي بقتل ٣ من جنود الدولة الإسلامية بغتة في هجوم على مقر «جماعة الأنصار» في شارع الـ ١٥، تزامنا مع استهداف أحد مقرات الدولة الإسلامية قرب حاجز العروبة. كما قتلت في ربيع الآخر الماضي أمير «جماعة الأنصار» أبا خضر الذي كان قد عُزل مع عدد من أمراء الجبهة ومجلس شوراها بعد أن أعلنوا قبيل نهاية العام الهجري ١٤٣٦ براءتهم من أعمال الجبهة في بقية مناطق الشام، واعتبروا فصائل المصالحات مع النصيرية صحوات مرتدين، وطالبوا بإغلاق المكتب الإعلامي للجبهة في المخيم لتحريضه على قتال الدولة الإسلامية، فجاءهم الرد من الجولاني بعزلهم من مناصبهم وحلّ مجلس شوراهم وتعيين أمراء جدد معروفين بعدائهم الشديد للدولة الإسلامية.

الجدير بالذكر أن جبهة الجولاني المرتدة ضمت إلى صفوفها في الفترة الأخيرة عناصر من «أكناف بيت المقدس» وجندت شرار الخلق من متعاطي المخدرات وأصحاب الضلال والمرتدين أمثال (شادي السعد وبوسي وسنبل المدني وكلينتون والحر ميسي والقصبة وأبو حمزة اليمني وأبو ريا) المعروفين في المخيم بفسادهم وإفسادهم، ونسق مع فصائل الصحوات (خاصة لواء ضحى الإسلام بقيادة المرتد أبي نافع) لإدخالها إلى المخيم من قطاعاتها الواصلة بين المخيم ويلدا لقتال الدولة الإسلامية، وقد هدد أميرهم العام أبو إبراهيم بذلك علنا وقال: «لو هاجمتنا الدولة الإسلامية سأُدخل عليهم الصحوات من حاجز العروبة وسأدخل القيادة العامة الفلسطينية والنظام من منطقة الريجة».

مرتدو الصحوات يؤازرون الجيش النصيري في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقعهم التي سيطروا عليها مؤخرا بعد معارك مع الجيش النصيري.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد أن فتح الله على جنود الدولة الإسلامية ومكنهم من السيطرة على عدد من المواقع المهمة في القلمون الشرقي إثر مواجهات عنيفة مع النصيرية وميليشياتهم قتل خلالها أكثر من ١٢٠ مرتدا، وفي مشهد جديد من مشاهد التنسيق والتعاون بينها وبين الجيش النصيري في تلك المنطقة، خرجت فصائل صحوات الردة برتلين عسكريين، الأول جاء من الأردن باتجاه سد ريشة جنوب مطار السين حيث نقطة انطلاق هجمات جنود الخلافة لضرب حامية المطار، والرتل الثاني خرج من جبل البتراء باتجاه المعمل الصيني الذي سيطر عليه جنود الخلافة قبل أيام بعد معارك مع النظام النصيري، في محاولة منهم لقطع قطع إمداد جنود الخلافة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من التصدي للرتلين وإجبارهما على التراجع والانسحاب.

عملية أخرى حاولت من خلالها صحوات الردة في القلمون مؤازرة الجيش النصيري وتخفيف الضغط عنه، حيث قامت باستهداف سيارات المجاهدين وآلياتهم على امتداد الطريق الرئيسي (دمشق – بغداد) بصواريخ التاو التي وصلتهم من أمريكا عن طريق طواغيت الأردن.

التنسيق بين مرتدي الصحوات ومرتدي الجيش النصيري في القلمون الشرقي –حسب المصدر ذاته– ليس بالأمر الجديد، فخلال السنتين الماضيتين بنيت العلاقة بينهما على أساس المصالحات الوطنية والهدن والاتفاقيات، ومن ذلك أنه بعد معركة «عواصف الصحراء» التي بدأها الصحوات ضد النصيرية منذ قرابة سنتين وسيطروا خلالها على عدد من المواقع ومنها المعمل الصيني، انسحب مرتدو الصحوات وخرجوا من هذه المناطق بعد أن قبض قائد «المجلس العسكري الثوري» المرتد بكور السليم مبلغا ماليا قدره ٢٥٠ ألف دولار من مالكي المعمل المحسوبين على النظام النصيري، لتبرم بعد ذلك اتفاقية بين الصحوات والنصيرية تقضي بوقف العمليات العسكرية بينهما.

ومع سيطرة الدولة الاسلامية على مناطق المحسة وخان المنقورة وجبل ضبعة وجزء من جبل الأفاعي وقطع طريق الإمدادات الأمريكية للصحوات القادم من الأردن والمار بالمحسة، اتفق الصحوات مع النصيرية أن يؤمّنوا طريقا بديلا تمر عبره إمدادات الصحوات تحت أعين حواجز وقطع النظام العسكرية، على أن تقاتل فصائل الصحوات الدولة الإسلامية، وتكون خط دفاع أول عن قوات النظام النصيري أمام هجمات الدولة الإسلامية.

وبعد الفتوحات الأخيرة للمجاهدين في القلمون الشرقي ظهرت الحاجة الماسة للتعاون بين النصيرية والصحوات محاولين وقف زحف الدولة الاسلامية وسعيها للسيطرة على مطاري الضمير والسين وشل حركة الطيران النصيري بداية ثم التوجه نحو دمشق بإذن الله، فشنوا هجومين استهدفا المناطق الخلفية للدولة الاسلامية دون أن يتمكنوا من تحقيق أي تقدم، فقد مكن الله جنود الخلافة من إحباط محاولاتهم ورد عاديتهم.

أضاف مصدر (النبأ) أن الفصائل المشاركة في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية هي قوات «أحمد العبدو» التابعة لـ «المجلس العسكري» و«جيش الإسلام» وتجمع «أسود الشرقية» الفارين من ولاية الخير و«جيش سوريا الجديد» وفصائل أخرى صغيرة، وتتمركز هذه الفصائل في مناطق مختلفة من القلمون الشرقي وريف دمشق وعلى طول الحدود المصطنعة مع طواغيت الأردن، حيث أقام التحالف الصليبي لهم قواعد عسكرية هناك ليهاجموا منها الدولة الاسلامية في ولايتي دمشق والفرات، وفي الآونة الأخيرة شهدت المنطقة زيادة في كثافة الدعم وانتشار تلك القواعد سعيا من التحالف الصليبي لبدء معارك على نطاق أوسع ضد الدولة الإسلامية بعد تصعيد عملياتهم وتوجههم نحو مدينة دمشق.

الجدير بالذكر أن الفترة الأخيرة التي سبقتها معارك تشتد بين الفينة والأخرى بين جنود الخلافة وصحوات الردة، تميزت بتوبة عدد كبير من عناصر الصحوات في القلمون الشرقي وتسليم أنفسهم للدولة الإسلامية، التي بدورها عفت عنهم وأقامت لهم دورات شرعية.

عملية انغماسية شمال بيجي
وهجوم واسع على طريق (حديثة - بيجي)

دك مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي) بالرشاشات الثقيلة

النبأ – ولاية صلاح الدين

قام عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، بعملية انغماسية في ثكنات للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، موقعين عددا كبيرا من القتلى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٤ من جنود الخلافة انغمسوا في ثكنتين للروافض بالقرب من معمل الأسمدة شمال بيجي، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الانغماسيون تمكنوا –بفضل الله– من قتل ٢٥ مرتدا بينهم قادة في الجيش الرافضي، إلى جانب تدمير آلية مزودة برشاش ١٤,٥ ملم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الإخوة الانغماسيين عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين بعدما أثخنوا في أعداء الله.

وعلى الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش الرافضي ودمروا عددا من ثكناته.

هجوم المجاهدين بدأ بقصف تمهيدي بالقذائف المدفعية والصواريخ، تلا ذلك الهجوم على ثكنات المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفر عن إحراق ٤ ثكنات واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

سبق هذا الهجوم استهداف عربتي همر بالأسلحة الرشاشة أثناء مرورهما على الطريق ذاته، مما أدى إلى احتراقهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

من جهة أخرى، فقد تم استهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم، وفي غرب بيجي أيضا أُعطبت آلية جرافة للجيش الرافضي بعد الهجوم عليها بمدفع رشاش.

هذا وقامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع وثكنات الجيش الرافضي بمئات قنابر الهاون والمدفعية الثقيلة في قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي وبالقرب من جسر الأسمدة شمال مدينة بيجي وعند أطراف بحيرة الثرثار غرب مدينة تكريت على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، الذي شهد أيضا استهداف مفارز القنص ثكنات الرافضة المنتشرة عليه مما أسفر عن مقتل مرتد منهم في الحال.

في عملية انغماسية
جنود الخلافة يقتلون 20 مرتداً من الروافض والصحوات قرب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

هاجمت مجموعات انغماسية من الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، تجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق متفرقة شمال غربي مدينة هيت غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاشتباكات التي دارت عقب انغماس جنود الخلافة في مناطق المعلمين والبساتين والبصاير في المحور الشمالي الغربي لمدينة هيت، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا على الأقل من الروافض ومرتدي الصحوات، كما تم تدمير عربتي همر.

يأتي هذا بعد أن تمكن رتل من الجيش الرافضي يتألف من دبابة أبرامز ونحو ٥٠ عربة همر من اختراق المدينة بغطاء جوي أمريكي ثم التفرق إلى مجموعات والتمركز في حيي أمينة والمعلمين أول المدينة وفي منطقتي البساتين والبصاير على أطراف المدينة، في حين ما يزال جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على معظم أحياء المدينة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أحبطوا الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجوما للجيش الرافضي وميليشياته إثر استهداف رتل لهم بعملية استشهادية بالقرب من مدينة هيت.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي حاول التقدم برتل عسكري نحو مدينة هيت، فقام أحد جنود الدولة الإسلامية بالهجوم عليهم بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم.

عدد من القتلى والجرحى من الجيش الرافضي سقطوا على إثر الهجوم الاستشهادي، مما أجبر بقية الرتل على التراجع والانسحاب مخلفين عددا من الآليات المدمرة.

من جهة أخرى وإلى شمال الرمادي قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة للجيش الرافضي بصاروخ SPG-9 مما أدى إلى تدميرها، كما تم في المنطقة ذاتها استهداف عناصر الرافضة بالأسلحة القناصة مما أسفر عن مقتل عنصر منهم على الفور.

إحباط هجوم رافضي شمال الفلوجة وقنص 19 مرتداً في محيطها

النبأ – ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة) محاولة تقدم للجيش الرافضي نحو خطوط رباطهم شمال الفلوجة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الروافض وبدعم جوي أمريكي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين بالقرب من المعهد الفني، فدرات اشتباكات استخدم خلالها الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن على إثر ذلك جنود الخلافة من إفشال محاولة المرتدين وتدمير جرافة بعد استهدافها بصاروخ SPG-9 وإعطاب عربة مصفحة وقتل وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها قتل ١٣ مرتدا من الجيش الرافضي، في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن ٨ من مرتدي الرافضة لقوا حتفهم الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، إثر استهداف تجمعاتهم بالأسلحة القناصة بالقرب من المعهد الفني شمال الفلوجة، وبالطريقة ذاتها قتل السبت (١/ رجب) ٥ مرتدين من الجيش الرافضي.

وبالأسلحة القناصة أيضا تم استهداف عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب جسر الصديقة التابعة للخالدية وعلى تلة المحيسني بالقرب من عامرية الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ من الروافض و٢ من صحوات الردة.

وبدورها شنت مفارز الإسناد بواسطة قنابر الهاون وصواريخ الغراد والقعقاع وصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية، هجمات كثيفة ومركزة على مواقع وثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة في العديد من المناطق في الولاية.

حيث تم استهداف نقاط تمركز المرتدين في مناطق الصبيحات والبوسودة وفي معمل الحديد ومحطة الأوسمة جنوب شرقي الكرمة وفي منطقة العبادي شمال الكرمة، وفي محطة الكهرباء ومحطة القطارات بالقرب من المعهد الفني، كما طال القصف أيضا ثكنات الجيش الرافضي في معمل الزاهي ومعمل الثرمستون ومجمع الأمين والمستشفى الأردني ومطعم العدالة ومعسكر المزرعة والمعمل الأزرق والفوج الأول بالقرب من معسكر شرق الفلوجة.

وأشار المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن هذه الهجمات الواسعة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش الرافضي وميليشياته.

غزوة أبي مصطفى الأنصاري

إصدار مرئي لولاية الأنبار، يوثق الهجوم الأخير لجنود الخلافة على الحواجز المحيطة ببلدة البغدادي غرب الأنبار.

ويظهر لحظات الاقتحام والعمليات الاستشهادية، وعددا كبيرا من قتلى الصحوات والجيش الرافضي.

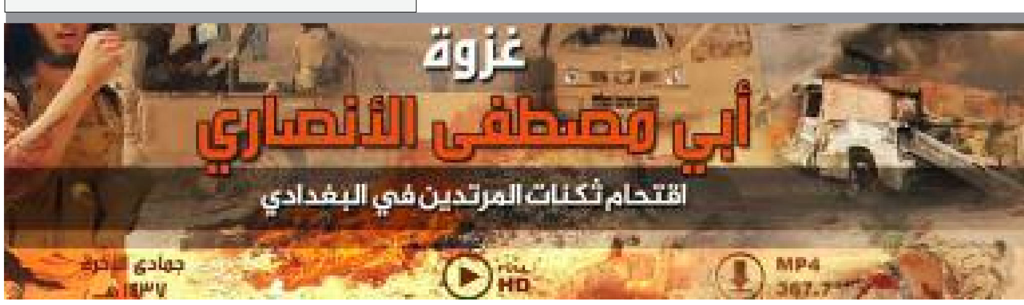

إثر استهدافها بالعبوات الناسفة
تدمير عدة آليات للجيش الرافضي في مناطق مختلفة من دجلة

النبأ – ولاية دجلة

دمّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، عدة آليات تابعة للجيش الرافضي بالقرب من مخمور.

وجاء ذلك حسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة إثر كمين محكم نصبه جنود الخلافة بالعبوات الناسفة لرتل عسكري رافضي في قرية (إبراهيم باول) جنوب غرب مخمور.

كما قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف دورية راجلة للحشد الرافضي على أطراف قرية النصر غرب منطقة مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

إلى جانب ذلك تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى منطقة الأسمدة فدارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، دون أن يتسنى معرفة فيما إذا سقط قتلى أو جرحى في صفوف المرتدين. وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون عربة همر بقذيفة صاروخية مما تسبب بإعطابها.

وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف جنود الخلافة عجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

وبعبوة ناسفة أخرى دمر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رجب)، ناقلة جند فقتل وجرح من فيها بين قرية بوجين وناحية القراج.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات المرتدين في قرية خربردان وفي منطقة الأسمدة بمئات قنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من البيشمركة في عملية تسلل قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدي البيشمركة الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، إثر عملية تسلل نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية شمال شرق مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عددا من المجاهدين تسللوا إلى ثكنات تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية جمرود شمال شرقي تلعفر، وقاموا بزرع ٤ عبوات ناسفة وتفجيرها في تلك الثكنات، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

في هجمات متنوعة للمجاهدين
20 قتيلاً رافضياً وتدمير 3 آليات وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ – ولاية الجنوب

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الأربعاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم في منطقة عرب جبور.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن ٩ روافض مرتدين قتلوا في تفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في عرب جبور.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الخلافة تجمعات الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة فقتل ٦ منهم على الفور وأصيب عدد آخر، كما تم الهجوم على مقر للجيش الرافضي مما أوقع عشرين منهم قتلى.

ونبقى في منطقة عرب جبور فقد هاجم جنود الخلافة آلية ودورية راجلة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل من كان فيها، ومقتل ٣ مرتدين من عناصر الدورية الراجلة.

منطقة اللطيفية هي الأخرى نفّذ فيها المجاهدون عددا من العمليات، حيث فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي وهجموا على حاجز رافضي بالقنابل اليدوية والأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة عدد من عناصر الحاجز.

وبعبوة ناسفة أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش الرافضي في منطقة الزيدان، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، قام بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية بملاحقة من فر منهم والإجهاز عليه.

وبالانتقال إلى منطقة زوبع فقد شنّ جنود الخلافة هجمات على ثكنات وآليات الجيش الرافضي مما تسبب بتدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن عربة BMP وثكنتين للروافض تم استهدافها بصواريخ SPG-9 مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي منطقة زوبع أيضا تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين.

علاوة على ذلك قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش الرافضي في هجوم استهدفهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أثناء محاولتهم التسلل إلى نقاط رباط جنود الخلافة في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

صحوات الردة كان لها نصيب من هجمات المجاهدين، فقد هوجمت آلية تقل عناصر منهم في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل وجرح من كان يستقلها من المرتدين.

كمائن جديدة بالعبوات
مقتل 23 مرتداً من الجيش المصري وإصابة مساعد مدير أمن سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تعرض الجيش المصري المرتد الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، لكمائن بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من الشيخ زويد والعريش، أسفرت عن مقتل ١٨ جنديا وتدمير عدد من الآليات.

وقد فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية لمرتدي الجيش المصري بين نقطتي كرم القواديس والصقور، ودمروا كاسحة ألغام واستهدفوا دورية للجيش عن طريق عبوتين ناسفتين بين كرم القواديس والخروبة، كما دُمرت مدرعة قرب قسم شرطة مدينة الشيخ زويد.

وكذلك، استهدف مقاتلو الدولة رتلا عسكريا في قرية الطويل شرق مدينة العريش بعدة عبوات، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر الناجمة.

هذه الهجمات كانت عقب يوم واحد فقط من إصابة مساعد مدير أمن سيناء إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليه غرب مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة تمكنوا من استهداف عربة مصفحة تقل المرتد ياسر حافظ مساعد مدير الأمن في سيناء مع عدد من العناصر بعبوة ناسفة في منطقة الكيلو ١٧ إلى الغرب من مدينة العريش، مما أسفر عن إصابة المرتد ياسر حافظ إصابة بليغة ومقتل عدد من أفراد حمايته.

وعلى الطريق بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة فجرت عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للمرتدين، فدمرت الكاسحة وقتل وأصيب طاقمها.

إلى جانب ذلك أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رجب)، على عربة تقل ضباطا وجنودا من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة القصيمة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن ضابطين و٣ جنود قتلوا في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأخيرا وليس آخرا فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دبابة M60 لجيش الردة المصري ما بين مطار الجورة ونقطة تفتيش الجورة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، ولله الحمد.

المسؤول الأمني لولاية نجد:
نترقب كل فرصة لقطف رؤوس جنود الطاغوت

يعتمد الجهاد في جزيرة العرب اليوم بشكل رئيس على العمليات الأمنية، حيث نجح جنود الخلافة في تنفيذ الكثير من العمليات في ولايات الجزيرة، منها ما استهدف الرافضة ومنها ما استهدف جنود الطاغوت.

المسؤول الأمني لولاية نجد بين لـ «النبأ» أن عملياتهم الأمنية كان لها دور كبير في فضح نظام آل سلول الطاغوتي بحمايته للمشركين، وكشف كذب ادعاءاته بتمكنه من القضاء على المجاهدين، كما وجه رسائل للمسلمين وأخرى للمرتدين.

سيارات مرتدي الشرطة المدمرة أمام مركز شرطة الدلم بعد استهدافه بعبوات ناسفة

■ لاحظنا في الفترة الأخيرة قيام الإخوة في ولاية نجد بعدة عمليات تستهدف الشرطة والجيش والمباحث، هلّا شرحتم ما هي استراتيجيتكم الآن؟

الحمد لله رب العالمين، كانت الخطة المرسومة لولايات الدولة الإسلامية في جزيرة العرب في بداية العمل هي البدء باستهداف الرافضة المشركين عموما، ومن المصالح الجليلة في ذلك فضح الدولة الطاغوتية الحامية للمشركين في جزيرة العرب، من خلال إفساح المجال لهم وتمكينهم ونحن نرى اليوم معابدهم الشركية في مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي غيرها، ومن مصالح ذلك أن ضرب معاقل الشرك فيه تثبيتٌ لعقيدة الولاء والبراء لدى المسلمين في جزيرة العرب، وأنه لا يوجد أي رابط شرعي بين الناس إلا الأخوة في الدين والعقيدة، لا الأخوة في الوطن، وأن الرافضي المشرك في العراق أخو الرافضي المشرك في جزيرة العرب، لا فرق بينهما البتة، ليتبين لمن انخدع بهذه الدولة المرتدة موالاتها للرافضة ونصرتها لهم.

> كانت الخطة المرسومة بداية العمل هي البدء باستهداف الرافضة المشركين عموماً

فبدأت -بفضل الله- العمليات النوعية على المعابد الشركية، كما في عملية القديح المباركة، وعملية معبد جعفر الصادق في منطقة الكويت، ومعبد العنود في الدمام، وعملية معبد الحيدرية في سيهات، وعملية معبد الإسماعيلية في نجران، وآخرها عملية الأحساء المباركة على معبد الرضا، فلم تترك الدولة الإسلامية بقعة يتجمع فيها المشركون إلا وضربتهم فيها ولله الحمد، عند ذلك قام الطواغيت بتشديد الحماية على معابد الرافضة الأنجاس المشركين ومناطقهم، فلا يدخلها أحد غيرهم خوفا من جنود الدولة الإسلامية، فوقف الطواغيت بين المجاهدين وبين الرافضة المشركين كما هي سنتهم في كل مكان، فمن يحالف الصليبيين ويقف معهم صفا واحدا في حربه للمجاهدين منذ سنوات طويلة لن يتوانى في حماية الرافضة المشركين ونصرتهم، ثم بدأت العمليات المخططة ضد المرتدين من جنود الطاغوت، فلا فرق بينهم وبين مرتدي الرافضة، هم إخوة في الكفر والشرك، فانطلق فرسان النزال وفوارس الاستشهاد يقطفون رؤوس المرتدين، فكانت عملية عسير المباركة التي قطفت رؤوس الكفر جنود الطواغيت قوات الطوارئ، ثم قطف رأس المرتد أحمد عسيري، وأخيرا وليس آخرا عملية تصفية المرتد (كتاب الحمادي) أحد أعمدة النظام الطاغوتي في حرب الموحدين، ومن مجرمي التحقيق مع الإخوة الأسرى والأخوات الأسيرات، ولا تزال المفارز الأمنية تترصد لهم لتقطف رؤوسهم وتطهر الأرض من رجسهم، نسأل الله أن يمنحنا أكتافهم.

■ ما أثر العمليات الأخيرة التي استهدفت جنود الطاغوت (من شرطة ومباحث وجيش) على جنود الطاغوت أنفسهم وعلى عامة الناس؟

العمليات الأخيرة -بفضل الله- جعلت جنود الطاغوت يتحسسون رقابهم، وعرفوا أنهم الآن في مرمى نيران جنود الخلافة، وأن المفارز الأمنية تجول بينهم وتنتظر الفرصة المناسبة لتصول عليهم وتقطف رؤوسهم، فهم الآن في حالة رعب وخوف شديدين ولله الحمد، أما عامة الناس فبدؤوا يسألون ويستفسرون ويبحثون عن أسباب مثل هذه العمليات، ويتساءلون عن دوافعها ونتائجها، ولذا فإنا نوصيهم بمتابعة إعلام الدولة الإسلامية في منابره المختلفة ليجدوا فيه ما يشفي صدورهم بإذن الله.

■ كيف تعامل الطاغوت مع العمليات الأخيرة؛ أمنيا وإعلاميا؟ وكيف استقبلها المسلمون؟

طواغيت آل سلول دائما ما يظهرون أنفسهم أمام العالم أنهم الدولة الوحيدة التي استطاعت أن تجفف منابع «الإرهاب» وتحاربه وتقول للصليبيين أنها الأقدر على تفكيك الجماعات «الإرهابية» (أي المجاهدين)، فأتت مثل هذه العمليات المباركة لتكذب زيفهم الإعلامي ودجل أبواقهم وتبعثر أوراقهم، لتستنفر وزارة داخليتهم جنودها بعد كل عملية وترسل المدرعات لمنطقة الحدث وتطوقه وتعتقل الناس بطريقة عشوائية كما حدث في عملية الدوادمي، حيث قامت باعتقال العشرات من الشباب، وكذلك بعد عملية عسير فقد أرسلت «الداخلية» قوة من الرياض وقامت باعتقال كثير ممن ليس عليه أي قضية، فقط تحفّظا كما يزعمون، وهذا دليل عجزهم وخيبتهم ولله الحمد، وأما بالنسبة لتعاملهم الإعلامي مع العمليات المباركة، فأول خطوة يقومون بها بعد كل عملية هي إخفاؤها والتكتم عليها أو الإشاعة أن ما حصل حادث عرضي وليس من فعل المجاهدين، كما في عملية تفجير العبوات الناسفة على مركز شرطة الدلم في ولاية نجد، حيث نشر الطاغوت عبر زمرته أن ما حصل كان بسبب ماس كهربائي، إلى أن نزل بيان تبني العملية من المكتب الإعلامي للولاية فخرج لنا الأخرق المتحدث باسم داخليتهم ليعترف بأنه الحادث ناجم عن تفجير عبوة أمام مركز الشرطة. كما يقوم الطواغيت بدغدغة مشاعر العامة وخداعهم وتوظيف شيوخهم وسحرتهم لقلب الحقائق وتحسين صورة المرتدين جنود الطواغيت في نفوس الناس، فعلى سبيل المثال أصبح المرتد الهالك المحارب لله ورسوله (كتاب الحمادي) تقيا نقيا أصلح أهل الأرض وأعبدهم لله بمجرد أن قطف الموحدون من جنود الخلافة رأسه، وبدأ إعلامهم يحسن صورته وأنه كان زاهدا بارا بوالديه.

> جاءت العمليات الأخيرة لتكذب مزاعم آل سلول بأنهم الأقدر في الحرب على المجاهدين

أما المسلمون فقد استقبلوا خبر اغتياله بالحمد والتكبير ثم الثناء على المجاهدين والدعاء لهم والدعوة لنصرتهم فقد أزاحوا عنهم أحد أوتاد الطاغوت وأركانه في منطقتهم والذي كان يبطش بالمسلمين ويعذبهم ويحقق معهم في معتقلات «الداخلية»، فاللهم لك الحمد.

■ من المميز في العديد من العمليات في جزيرة العرب أنها تستهدف أقارب المنفذين، ما يعكس حالة مميزة من الولاء والبراء، فما هي الرسائل التي وصلت لعامة المسلمين من هذه العمليات؟ وما أهمية هذا النوع منها؟

اغتيال مدير مباحث القويعية في ولاية نجد

النبأ – ولاية نجد

اغتالت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، عقيدا في المباحث العامة التابعة لوزارة داخلية آل سلول المرتدين شرق مدينة الرياض.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية نجد أن إحدى المفارز الأمنية في الولاية قامت برصد تحركات العقيد المرتد (كتاب ماجد الحمادي) الذي يشغل منصب مدير المباحث العامة في القويعية، وبعد أن استقل سيارته قامت المفرزة بملاحقته والهجوم عليه بالأسلحة الخفيفة مما أسفر عن مقتله على الفور وذلك في منطقة الدوادمي شرق الرياض، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بتوعد لجنود الطواغيت في جزيرة العرب قائلا «وليعلم جنود آل سلول حماة الصليبيين أننا لهم بالمرصاد بإذن الله، فليتحسسوا رقابهم، وليبشروا بما يسوؤهم، إن شاء الله».

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية نجد كانوا قد هاجموا السبت (٢٣/ جمادى الآخرة)، مركزا للشرط السلولية المرتدة جنوب مدينة الرياض بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن احتراق ٣ سيارات للمرتدين.

إن الامتحان في عقيدة الولاء والبراء من أصعب الامتحانات على الموحدين، ولذلك تجد أن أول ما امتُحن به الصحابة -رضي الله عنهم- في الجهاد هي غزوة بدر وهي أول معركة للمسلمين كانت بين المهاجرين من مكة وأبناء عمومتهم، ليعلم الصحابة أن هذا من أصعب الحواجز التي يجب عليهم كسرها، وتكرر هذا الأمر لأحفادهم الموحدين في الجزيرة بأن يكون كثير من أقاربهم جنودا للطاغوت ويدا له يبطش بها بالمسلمين، فثبت الله الموحدين وقيضهم لسفك دماء المرتدين من أبناء عمومتهم وإزالتهم من هذه الأرض، فوصلت لعامة الناس رسائل عديدة؛ منها أنه لا إخوة إلا في الله، وأنه لا يكفي تعلم التوحيد دون العمل به ودعوة الناس إليه والصبر على الأذى فيه، وأن الولاء لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، لا لعشيرة أو قبيلة أو عرق أو وطن.

ونحن نبارك هذه العمليات ونؤيدها ونناصرها، ونؤوي ونذود عمن يقوم بها، ونقول لهم كما قال شيخنا العدناني حفظه الله: هم منا ونحن منهم له درهم.

■ برأيكم كيف تساهم مثل هذه العمليات في توضيح حكم جنود الطاغوت وإزالة الشبه الزائفة التي ينشرها علماء الطواغيت حول حكمهم وحكم قتالهم؟

نسف معابد الشرك وقتل جنود الطاغوت وضباطه، أفضل طريقة لتفسير ما يدعو المجاهدون إليه من كفر الرافضة، وكفر الدولة السلولية وجنودها، وعمالتها للصليبيين وحمايتها لهم وللرافضة المشركين، ووجوب قتالهم جميعا، فبعد كل عمل جهادي ضدهم يبدأ الناس يسألون ويستفسرون ويبحثون عن الحق من مصدره الحقيقي وليس من فتاوى علماء الطواغيت الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، فلا تكون الكلمات والعبارات في بيان حكم الكافرين ووجوب قتالهم كافية لإيصال الحقيقة إلا إذا قُرنت بالعمل الذي يصدقها، بذبح المرتدين وتفجيرهم والتنكيل بهم أمام مسمع ومرأى الجميع، فيظهر بعدها الصراع الحقيقي بين الإسلام والكفر، حينئذ يهدي الله كثيرا من الباحثين عن الحق ويجعلهم من جنده، أما المجادلون المنافحون عن الطاغوت فلا يزيدهم هذا إلا ضلالا، نسأل الله السلامة والعافية.

«نسف معابد الشرك وقتل جنود الطاغوت وضباطه، أفضل طريقة لتفسير ما يدعو إليه المجاهدون»

■ ما هي رسالتكم إلى جنود الطاغوت وأنصاره في جزيرة العرب؟

نقول لهم: توبوا من ردتكم ونصرتكم للطاغوت وطاعتكم له، ولكم منا الأمان، وأما من أصر واستكبر فإنا له بالمرصاد وسيأتي اليوم الذي نقطف فيه رأسه بكاتم صوت أو بعبوة لاصقة أو بسكين حاذقة، بإذن الله، ولن ينفعه الطاغوت «وزير الداخلية» وزمرته الفاسدة إذا وقع بيد الموحدين جنود الخلافة، وخسر دنياه بعد أن باع دينه للطاغوت.

أما علماء الطاغوت فعليهم أن يعلموا أنهم أشد كفرا من عناصر المباحث والشرطة والجيش، وأن قتلهم أحب إلينا من قتل جنود الطاغوت، فليتوبوا إلى الله ويتركوا مناصرة الطواغيت، والتلبيس على الناس، وإلا لقوا منا ما يلاقيه إخوانهم من المرتدين في مشارق الأرض ومغاربها.

■ ما هي رسالتكم إلى المسلمين في جزيرة العرب عموما وأنصار الدولة الإسلامية خصوصا؟

أنصار الدولة الإسلامية في جزيرة العرب كثير ولله الحمد، ولكن كثيرا منهم عجز عن إظهار النصرة بسبب بطش الطاغوت، وملئه السجون بالموحدين من الأسرى والأسيرات، فنوصي عموم الموحدين في جزيرة العرب بتقوى الله -عز وجل- في السر والعلن، وأن يعلموا علم اليقين أن بطش الطاغوت ليس مسوغا للقعود عن قتال المرتدين.

كم نوصيهم بالبحث عن المجاهدين والانضمام إليهم، واللحاق بركبهم، فقد قال الله (تعالى) { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [سورة التوبة: ٣٨-٣٩]، كما قال عليه الصلاة والسلام: (وإذا استنفرتم فانفروا) [رواه الشيخان]، وقد استنفر الخليفة -حفظه الله- أبناء الجزيرة في أكثر من كلمة، وحتى من لم يتمكن من الوصول لإخوانه عليه أن يقوم بالعمل لوحده، فالشوارع مليئة بالمرتدين، فقاتلوهم ولو بالحجارة، فاكسروا حاجز الخوف في أنفسكم، فلن يصيبكم إلا ما كتب الله لكم.

ورسالتنا إلى إخواننا الأسرى في سجون الطواغيت من آل سلول، أن اصبروا واحتسبوا، واعلموا علم اليقين أننا ما نسيناكم، وأننا بإذن الله سننفذ وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيكم، بأن نعمل على فكاك أسركم بكل ما في وسعنا، كما أمرنا أمير المؤمنين -حفظه الله-، وأننا لن يبلغنا اسم أحد من جنود الطاغوت من كلاب المخابرات أو الداخلية ممن يعذب إخواننا أو أخواتنا في الأسر إلا بذلنا الغالي والرخيص لقطف رأسه قبل غيره، ونشفي صدوركم بخبر نعيه في إعلام آل سلول، ونسأل الله أن يجمعنا بكم عن قريب أسودا مجاهدين تحت راية الخلافة، إن الله على كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين.

«من يعذب إخواننا أو أخواتنا في الأسر بذلنا الغالي والرخيص لقطف رأسه قبل غيره»

جنود الخلافة يحررون 150 من أهل السنة

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ جمادى الآخرة)، من تحرير عدد كبير من المسلمين كانت تحتجزهم المليشيات الرافضية، وذلك إثر هجوم شنّوه في منطقة المعامير التابعة لولاية الجنوب ضمن غزوة أبي صباح الزوبعي.

وأوضح مصدر مسؤول لـ (النبأ) أن سبب الهجوم الذي شنه المجاهدون هو احتجاز المليشيات الرافضية لعدد كبير من المسلمين في قرية تابعة لمنطقة المعامير قرب معسكر طارق ومنعهم من الهجرة إلى أراضي الخلافة، وقد مكن الله عباده المجاهدين من السيطرة على القرية وتحرير قرابة ١٥٠ منهم، بينهم رجال ونساء وأطفال، بعد قتل العديد من المرتدين الذين كانوا يحتجزونهم.

وعن سبب احتجازهم يقول المصدر السابق ذكره أن تلك المليشيات الرافضية احتجزت المسلمين لتستفيد منهم دروعا بشرية تحميهم من قصف وهجمات جنود الخلافة، كونهم يعرفون جيدا حرص الدولة الإسلامية على حياة المسلمين، وحتى يخدعوا المسلمين بأن الروافض يتعايشون ويسكنون معهم ولا يفرقون بين رافضي وسني من جهة أخرى.

وبعد تحريرهم وتخليصهم من تلك المليشيات التي سامتهم سوء العذاب وأذلتهم، قام جنود الدولة الإسلامية بتوفير المأكل والمشرب لهم، ويضيف المصدر: «قامت الدولة الإسلامية بتسليم كل عائلة من العوائل المحررة منزلا تسكن فيه، كما أقاموا لهم دورة شرعية تعلموا فيها أصول الدين وشرحوا لهم منهج الدولة الإسلامية وحقيقة الروافض وعداءهم للمسلمين».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يشن فيها جنود الخلافة هجوما على المليشيات الرافضية لتحرير مسلمين محتجزين لديها، فقد سبقتها غزوة للمجاهدين في جزيرة تكريت التابعة لولاية صلاح الدين مكنهم الله خلالها من تحرير ٤٠ امرأة ورجلَين مسنَّين وعدد من الأطفال.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي وهجمات تستهدف خطوط الكهرباء والنفط

النبأ – ولاية ديالى

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ جمادى الآخرة)، من قتل قيادي في الحشد الرافضي بعد الهجوم على منزله في منطقة حمرين في ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المرتد جعفر شذر لقي حتفه وأصيب ابنه وهو عنصر في الحشد الرافضي أيضا، وذلك نتيجة تفجير عبوة ناسفة على منزلهما.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية لمرتدي البيشمركة بعبوة ناسفة في منطقة خانقين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ومن بين القتلى ضابط برتبة نقيب.

وفي منطقة الوقف استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة مما تسبب بإصابة أحد عناصر الدورية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية خطوط نقل النفط والطاقة الكهربائية الواصلة إلى مناطق الرافضة في بغداد. حيث تم تفجير عبوة ناسفة على برج كهربائي في منطقة الأسود، فدُمّر بشكل كامل، وبعبوة ناسفة ثانية هوجم أحد أنابيب نقل النفط في منطقة بلدروز مما أدى إلى اندلاع النيران فيه.

بدورها قامت مفرزة أمنية في منطقة قره تبّة بتفخيخ وتفجير منزل جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي نكالا على حرابته للإسلام والمسلمين.

الكرّارون يستعيدون (الراعي) ويسيطرون على قرى مهمة والأسلحة الأمريكية غنائم للمجاهدين

النبأ – ولاية حلب – خاص

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على بلدة الراعي وعدد من القرى في ريف ولاية حلب الشمالي التي كانت صحوات الردة قد دخلتها مؤخرا، كما سيطروا على قرى جديدة، إثر هجوم واسع لهم على مواقع فصائل الصحوات «المفحوصة» أمريكيا وتركيا.

مدخل بلدة الراعي بعد استعادة جنود الخلافة السيطرة عليها من يد مرتدي الصحوات

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة قاموا الاثنين (٣/ رجب)، بالتسلل إلى مواقع فصائل الصحوات في بلدة الراعي، فقذف الله في قلوبهم الرعب لينسحبوا من البلدة مولّين الدبر تاركين الأسلحة التي أرسلتها لهم أمريكا وسيارات الدفع الرباعي غنيمة للمجاهدين، الذين بسطوا سيطرتهم على البلدة بفضل الله ومنّه.

واصل جنود الخلافة زحفهم فسيطروا على قرى تل سفير وتل أحمر والراغبية والشعبانية وقنطرة وطاط حمص وقرة غوز، وسط انهيار في صفوف الصحوات التي ولت الدبر من هذه القرى دون مقاومة تذكر.

وجاءت استعادة السيطرة على بلدة الراعي بعد يوم من هجوم شنه جنود الخلافة على مواقع فصائل الصحوات في قرى (براغيدة والبل وتليل الحصن والفيروزية وجارز والشيخ ريح وغزل) الواقعة شرق مدينة إعزاز.

وأضاف المصدر ذاته أنه وبعد عملية تسلل ناجحة، أحكم المجاهدون سيطرتهم على قرى (البل والشيخ ريح وتليل الحصن وغزل والفيروزية)، بعد قتل العشرات من صحوات الردة وجرح عدد كبير.

حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة الصحوات في استعادة بعض ما خسروه، فشنت أكثر من ٢٥ غارة على القرى التي سيطر عليها المجاهدون، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم وأحبطت محاولاتهم.

غنائم كثيرة من الله بها على جنود الخلافة بينها أسلحة أمريكية، حيث تم اغتنام رشاشات أمريكية (M2 Browning) مع ذخيرتها، و٩ سيارات رباعية الدفع بعضها مزودة برشاش، وكميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر.

وبالتزامن مع الهجوم على القرى شرق إعزاز، انغمس عدد من المجاهدين في مواقع لصحوات الردة في قرية حوار كلس التي تضم «غرفة عمليات حوار كلس» التي تقوم بتنسيق العمليات والمعارك مع التحالف الصليبي في ريف حلب الشمالي.

وحسب مصدر (النبأ) فقد أسفرت العملية الانغماسية عن مقتل ٢٥ مرتدا من صحوات، فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين وعاد البقية سالمين، بفضل الله.

وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذه العمليات من أسر ١١ مرتدا، ٩ منهم تم أسرهم في قرية تليل الحصن، فيما أسر ٢ أثناء عمليات تمشيط بلدة الراعي.

وكانت فصائل صحوات الردة قد سيطرت على بلدة الراعي الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة)، بدعم جوي أمريكي ومدفعي تركي كثيف.

حيث قامت الطائرات الأمريكية بدون طيار باستطلاع القرية لمدة ٣ أيام، وفي يوم الخميس بدأت الطائرات الأمريكية (طائرتان حربيتان وطائرتان بدون طيار) بقصف القرية بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استمر لمدة ٣ ساعات سقطت خلالها نحو ٤٥ قذيفة على القرية، وذلك كله تمهيدا لاقتحام القرية من قبل ١٥ فصيلا من فصائل الصحوات على رأسهم «القوة المركزية» لحركة «أحرار الشام» التي تم نقلها من إدلب (باب الهوى) عبر الأراضي التركية إلى الريف الشمالي (باب السلامة) وعملت خفية تحت اسم «فيلق الشام»، إلى جانب كل من «فيلق الشام» و«اللواء ٥١» الخاضعين لبرنامج التدريب الأمريكي في تركيا ويترأسهما المرتد هيثم العفيسي، و«جيش الإسلام» و«جيش الشام» و«فرقة السلطان مراد» و«الفرقة ٩٩» و«لواء الحمزة» و«لواء المعتصم» و«لواء أحرار سورية» و«أحرار الشرقية» و«لواء المنتصر بالله» و«لواء السلطان محمد الفاتح» و«الفرقة الشمالية» و«لواء صقور الجبل».

وبعد التمهيد الأمريكي والتركي تقدمت تلك الفصائل من الجهة الشمالية الغربية لبلدة الراعي من محور قرية تل أحمر وبعد سيطرتهم على صوامع البلدة حاولوا التقدم نحو مركز البلدة إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأفشلوا محاولاتهم، ثم قام الاستشهادي أبو محمود الحلبي باستهدافهم بسيارته المفخخة فقتل وجرح العديد منهم.

بعد فشلها في التقدم من جهة صوامع البلدة، غيرت فصائل الصحوات محور هجومها إلى الجهة الشرقية، فاقتحموا البلدة انطلاقا من المخفر الحدودي التركي بمساندة المدفعية التركية والطائرات الأمريكية، فانحاز جنود الخلافة من البلدة وسيطر عليها عبيد أمريكا وتركيا، ليهاجمهم الاستشهادي أبو محمد مسلمة بسيارة مفخخة فجرها وسط تجمع لهم مما أوقع ٢٠ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوفهم. وقد شهدت البلدة بعد ساعات من دخولهم عمليات سلب ونهب لبيوت ومحال المسلمين طالت حتى كوابل الشبكة الكهربائية.

وحسب المصدر ذاته أيضا فإن أبرز الأسلحة التي بات يعتمد جنود الخلافة عليها هي الألغام، حيث أن عدد قتلى صحوات الردة بعد انتهاء الاشتباكات لا يقل عمن يقتل أثناء المعارك، وذلك نتيجة الألغام التي يزرعها جنود الخلافة -بفضل الله- بشكل متقن ومكثف في معظم الطرق والنقاط المتقدمة. وكان من بين صحوات الردة الذين قتلوا بالألغام بعد نهاية معركة بلدة الراعي عدد من قادتهم عرف منهم قائد «لواء الحمزة» المرتد ياسر أبو الشيخ والقائد العسكري في «فرقة السلطان مراد» المرتد عبد الله الرينة.

الجدير بالذكر أن فصائل الصحوات التي تلقت في الآونة الأخيرة دعما أمريكيا تمثل بـصواريخ تاو وسيارات الدفع الرباعي المزودة برشاش (M2 Browning) وأعداد كبيرة من M16 ورشاشات أمريكية متوسطة ولوازم عسكرية، تتقدم بمحاذاة الشريط الحدودي مع تركيا، ما يؤمن لها دعما مكثفا من مدفعية الجيش التركي المرتد، كما أن القرى المنتشرة على ذلك الشريط قرى صغيرة وغير قابلة للتحصين، في حين فشلت تلك الفصائل في التوغل في عمق مواقع جنود الخلافة البعيدة عن مدى قذائف مدفعية جيش الردة التركي وتكبيد خسائر بشرية كبيرة.

يذكر أيضا أن كلا من «لواء الحمزة» و«لواء المعتصم» و«الفرقة ٩٩» و«اللواء ٥١» فصائل أُحدثت مؤخرا بدعم تركي أمريكي لقتال الدولة الإسلامية، بعد فشل الفصائل التي دعموها وموّلوها سابقا ولا سيما «فرقة السلطان مراد» الذي هلك معظم جنودها على يد جنود الخلافة، وهذه ما ينتهجه التحالف الصليبي فهو يقوم في كل فترة بإدخال فصيل جديد مدرب وممول من قبلهم لقتال المجاهدين في ريف ولاية حلب الشمالي.

مدفعية الجيش التركي المرتد تقتل 7 من المسلمين شمال حلب

النبأ – ولاية حلب – خاص

قتل عدد من المسلمين وأصيب عدد آخر إثر استهداف الجيش التركي المرتد خلال هذا الأسبوع لقرى ريف حلب الشمالي بقذائف المدفعية الثقيلة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جيش الردة التركي قام بقصف قرية تل شعير الواقعة تحت سيطرة جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل عائلة كاملة مكونة من ٣ أطفال مع الأب والأم.

لم يقتصر القصف التركي الذي استهدف المسلمين على قرية تل شعير، حيث طال قرية احتيملات أيضا مما أدى إلى مقتل ٢ من المسلمين وإصابة عدد آخر، كما قُصفت بلدة صوران إلا أن الأضرار اقتصرت على النواحي المادية فقط.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يقصف فيها الجيش التركي المرتد قرى المسلمين في ريف حلب الشمالي، إلا أن القصف الأخير كان الأعنف مما أوقع ٧ قتلى وعددا من الجرحى من المسلمين.

إثر هجوم واسع في ولاية الخير

تقدم جديد لجنود الخلافة على محوري المدينة والمطار العسكري

جانب من الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش النصيري على أسوار مطار مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة) على نقاط جديدة في ولاية الخير إثر هجوم على مواقع الجيش النصيري استهلوه بعمليتين استشهاديتين.

حيث استطاع –بفضل الله- الاستشهادي أبو أسامة الحلبي الوصول وتفجير عربة BMP مفخخة وسط تجمع لمرتدي النصيرية في منطقة الدغيم شرق مطار المدينة العسكري، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة والاشتباك مع المرتدين بمختلف الأسلحة فتمكنوا من السيطرة على عدد من النقاط.

من جهته وعلى إثر هذا التقدم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الدغيم، قام طيران النظام النصيري بشن عدة غارات على مواقع المجاهدين الجديدة مستخدما الغازات السامة (الكلور والخردل)، إلا أن ذلك لم يثنِ جنود الخلافة عن متابعة زحفهم وتقدمهم في المنطقة.

بالتزامن مع ذلك وبالأسلوب ذاته أحرز جنود الدولة الإسلامية تقدما في مدينة الخير، حيث قام الاستشهادي أبو إسحاق الإدلبي باستهداف تجمع للنظام النصيري في منطقة محلات الصناعة بسيارة مفخخة مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، قام بعد ذلك جنود الخلافة باقتحام المنطقة فدارت مواجهات مسلحة أفضت إلى سيطرة المجاهدين على نقطتين جديدتين بعد قتل عدد من المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة شنوا الأسبوع الماضي هجوما على مواقع الجيش النصيري في المطار واللواء ١٣٧ تخلله تنفيذ عمليتين استشهاديتين، تكبد المرتدون على إثرها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

في درنة وبنغازي

هجمات متنوعة ضد جنود الطاغوت وصحوات الردة

النبأ – ولاية برقة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على عناصر وآليات الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في محور الأعلاف التابع لمنطقة الهواري مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي اليوم التالي السبت فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة ثانية على تجمع آخر لجنود الطاغوت حفتر، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، واغتنام المجاهدين سلاحا رشاشا.

وفي المحور ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية في هجومين منفصلين سيارتين عسكريتين لجنود الطاغوت حفتر بالأسلحة الرشاشة والخفيفة مما أدى إلى إعطاب واحدة ومقتل عنصرين ممن كانوا على متنها، فيما تم إحراق السيارة الثانية.

بالانتقال إلى مدينة درنة، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية في مدينة درنة بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على سيارة محقق في شرطة صحوات درنة المرتدة، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أدى إلى تدمير السيارة وإصابة المرتد بجروح بليغة.

كما استهدف المجاهدون إحدى نقاط تمركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقنابر الهاون والصواريخ.

إلى جانب ذلك تمكن عدد من جنود الدولة الإسلامية من التسلل إلى إحدى نقاط صحوات الردة في المدينة وزرع وتفجير عبوة ناسفة فيها، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

بعبوات ناسفة

مقتل وإصابة 21 من الـ PKK في تل حميس بينهم قيادي

النبأ – ولاية البركة

قُتل وأصيب ٢١ عنصرا من مرتدي الـ PKK، في ٣ هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية على تجمعاتهم شرق ولاية البركة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومين بواسطة عبوتين ناسفتين السبت (١/ رجب)، على تجمعات المرتدين في منطقتين مختلفتين في ريف تل حميس، مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم، بينهم قيادي.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة على مرتدي الـ PKK الاثنين (٣/ رجب)، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٥ مرتدا منهم.

إلى جانب ذلك قام جنود الدولة الإسلامية في هجمات منفصلة خلال هذا الأسبوع باستهداف آليات مرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي مما تسبب بتدمير عدد منها.

ففي قرية العزاوي جنوب الشدادي هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٦/ جمادى الآخرة)، جرافة للمرتدين بصاروخ SPG-9 مما أسفر عن تدميرها.

جرافة أخرى خسرها مرتدو الـ PKK ولكن في ريف الشدادي الشرقي وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما تم استهداف تحصينات مرتدي الـ PKK في قرية العزاوي وتلة الصفية في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات مسددة، ولله الحمد.

بالأسلحة المتوسطة والثقيلة

تدمير دبابة وشاحنة وسقوط قتلى وجرحى من النصيرية قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رجب)، عناصر وآليات الجيش النصيري بالقرب من مدينة تدمر فقُتل وأصيب عدد منهم ودمر عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا دبابة للجيش النصيري في منطقة العامرية شمال تدمر بصاروخ موجه، مما تسبب بتدميرها.

وبقذائف الدبابات والهاون والأسلحة الرشاشة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات على عناصر النظام النصيري في حاجز الارتوازية في العامرية أيضا، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وبالقرب من العامرية وتحديدا في منطقة أبو الفوارس، قام المجاهدون باستهداف ناقلة جنود «زيل» مزودة برشاش شيلكا بقذيفة دبابة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

أقوال أهل العلم في حكم الروافض المرتدين

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن الشيعة الروافض طائفة شرك وردة وحرابة، ممتنعة بشوكة، صائلة على الإسلام والمسلمين، لذا وجب على كل مسلم تكفيرهم وجهادهم، لا فرق في الحكم بين آحادهم وجماعاتهم، رؤوسهم وأتباعهم، كلهم في الحكم سواء.

وقد تضافرت الأدلة النقلية من أقوال أهل العلم في تقرير ذلك الأصل، وفيما يلي أقوال في حكم الروافض المرتدين:

قال الإمام مالك: «الذي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم سهم -أو قال نصيب- في الإسلام» [السنة، للخلال].

وقال القرطبي في تفسيره: «لقد أحسن مالك في مقالته وأصاب في تأويله، فمن نقص واحدا منهم أو طعن عليه في روايته فقد رد على الله رب العالمين وأبطل شرائع المسلمين».

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سألت أبي عن رجل شتم رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما أراه على الإسلام، وقال أيضا: وليست الرافضة من الإسلام في شيء» [السنة للخلال].

وقال الإمام أحمد بن يونس الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل وهو يخاطب رجلا: «اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام»، قال: «لو أن يهوديا ذبح شاة، وذَبَح رافضيٌ، لأكلْتُ ذبيحة اليهودي، ولم آكل ذبيحة الرافضي، لأنه مرتد عن الإسلام» [الصارم المسلول لابن تيمية].

وقال الإمام البخاري عن الرافضة: «ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والنصارى، ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم» [خلق أفعال العباد للبخاري].

وقال ابن حزم عندما ناظر النصارى وأحضروا له كتب الرافضة للرد عليه: «وأما قولهم -يعني النصارى- في دعوى الروافض تبديل القرآن فإن الروافض ليسوا من المسلمين، إنما هي فرقة حدث أولها بعد موت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخمس وعشرين سنة، وهي طائفة تجري مجرى اليهود والنصارى في الكذب والكفر» [الفصل في الملل والنحل لابن حزم].

> **الإمام البخاري: ما أبالي صليت خلف الجهمي والرافضي، أم صليت خلف اليهود والنصارى.**

قال الإمام الأوزاعي: «من شتم أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- فقد ارتد عن دينه وأباح دمه» [الشرح والإبانة لابن بطة].

قال الحافظ أبو زرعة الرازي: «إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- عندنا حق، والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى، وهم زنادقة» [الكفاية في علم الرواية].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وأما من... زعم أنهم ارتدوا بعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضا في كفره فإنه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضى عنهم والثناء عليهم، بل من يشك في كفر مثل هذا فإن كفره متعين، فإن مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق وأن هذه الأمة التي هي: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} وخيرها هو القرن الأول كان عامتهم كفارا أو فساقا ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها، وكُفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام» [الصارم المسلول].

وقال ابن رجب الحنبلي: «ولهذا تشبهت الرافضة باليهود في نحو سبعين خصلة» [الحكم الجديرة بالإذاعة لابن رجب].

قال ابن القيم: «وأخرج الروافض الإلحاد والكفر، والقدح في سادات الصحابة، وحزب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوليائه وأنصاره في قالب محبة أهل البيت والتعصب لهم وموالاتهم» [إغاثة اللهفان].

قال السمعاني: «واجتمعت الأمة على تكفير الإمامية، لأنهم يعتقدون تضليل الصحابة وينكرون إجماعهم وينسبونهم إلى ما لا يليق بهم» [الأنساب للسمعاني].

قال الإسفراييني في الرافضة: «واعلم أن جميع من ذكرناهم من فرق الإمامية متفقون على تكفير الصحابة، ويدَّعون أن القرآن قد غير عما كان، ووقع فيه الزيادة والنقصان... ولا مزيد على هذا النوع من الكفر، إذ لا بقاء فيه على شيء من الدين» [التبصير في الدين للإسفراييني].

سأل رجل الإمام الفريابي عمَّن شتم أبا بكر، فقال: «كافر»، قال: «فيصلى عليه؟» قال: «لا»، وسأله كيف يصنع به، فقال: «لا تمسوه بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته» [السنة للخلال].

قال الإمام الشعبي: «أحذركم الأهواء المضلة وشرها الرافضة، وذلك أن منهم يهودا يغمصون الإسلام لتحيا ضلالتهم، كما يغمص بولس بن شاول ملك اليهود النصرانية لتحيا ضلالتهم» [السنة للخلال].

وقال القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة: «لا أصلي خلف جهمي، ولا رافضي، ولا قدري» [شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي].

وقال ابن قتيبة: «غلو الرافضة في حب علي المتمثل في تقديمه على من قدمه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته عليه، وادعاؤهم له شركة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نبوته وعلم الغيب للأئمة من ولده وتلك الأقاويل والأمور السرية التي جمعت إلى الكذب والكفر أفراط الجهل والغباوة» [الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة].

قال الطحاوي: «ونحب أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان» [العقيدة الطحاوية].

قال الإمام البربهاري: «واعلم أن الأهواء كلها ردية، تدعوا إلى السيف، وأردؤها وأكفرها الرافضة» [شرح السنة للبربهاري].

قال القاضي أبو بكر بن العربي: «ما رضيت النصارى واليهود في أصحاب موسى وعيسى ما رضيت الروافض في أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- حين حكموا عليهم بأنهم قد اتفقوا على الكفر والباطل» [العواصم من القواصم].

قال الشوكاني: «إن أصل دعوة الروافض كياد الدين، ومخالفة شريعة المسلمين والعجب كل العجب من علماء الإسلام، وسلاطين الدين، كيف تركوهم على هذا المنكر البالغ في القبح إلى غايته ونهايته! ... وبهذا يتبين أن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد، فكيف بمن كفر كل الصحابة» [نثر الجوهر للشوكاني].

> **الشوكاني: إن كل رافضي خبيث يصير كافرا بتكفيره لصحابي واحد، فكيف بمن كفر كل الصحابة؟**

قال عبد القاهر البغدادي: «وأما أهل الأهواء من الجارودية والهشامية والجهمية والإمامية الذين أكفروا خيار الصحابة ... فإنا نكفرهم، ولا تجوز الصلاة عليهم عندنا ولا الصلاة خلفهم» [الفرق بين الفرق للبغدادي].

قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بعد نقله لأقوال ابن تيمية في تكفير الرافضة: «فهذا حكم الرافضة في الأصل وأما الآن فحالهم أقبح وأشنع لأنهم أضافوا إلى ذلك الغلو في الأولياء الصالحين من أهل البيت وغيرهم واعتقدوا فيهم النفع والضر في الشدة والرخاء ويرون أن ذلك قربة تقربهم إلى الله ودين يدينون به فمن توقف في كفرهم والحالة هذه وارتاب فيه فهو جاهل بحقيقة ما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب فليراجع دينه قبل حلول رمسه».

وقال أيضا: «وأما مجرد السلام على الرافضة ومصاحبتهم ومعاشرتهم مع اعتقاد كفرهم وضلالهم فخطر عظيم وذنب وخيم يخاف على مرتكبه من موت قلبه وانتكاسه، وفي الأثر أن من الذنوب ذنوبا عقوبتها موت القلوب وزوال الإيمان» [الدرر السنية].

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي: «فلقد قرأنا التاريخ واستقرأناه فلم نجد في ماضيه وحاضره ولا حتى إرهاصات مستقبله كمثل سيرة بل سوءة أصحاب الرفض، رفضهم الله كما لفظوا دينه ومنهاجه القويم واستبدلوه بالذي هو أدنى من خليط حقد وخزعبلات الفرس وتضاليل اليهود وضلال النصارى ليتناسب مع جميع أصحاب الديانات المُعادين لأهل الإسلام، فخرجوا بدين ممسوخ... وفي تكفيرهم ووجوب قتالهم أدلة من الكتاب والسنة».

وقال أيضا: «إن دين الرفض لم يقم أساسا ومنذ بداية ظهوره، وعلى مر الأزمان وحتى أيامنا هذه، إلا لغرض هدم الإسلام وبث الفتنة والفرقة بين المسلمين وتقويض دولة الإسلام، من خلال محاربة أهل السنة والجماعة، أعني بهم الجماعة الأولى التي استثناها الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الثلاث والسبعين فرقة بالنجاة من النار ومن سار على نهجهم وليس هذا كلاما مبالغا أو متوهما ولا هو منكر من القول وزورا بل هذا ما قرره علماء السلف والخلف، فهو مخطط دبر بليل لم يقم من الأساس إلا لغرض هدم الدين» [هل أتاك حديث الرافضة للزرقاوي].

مساجد الرحمن تمتلئ بالمسلمين بعد الدورات الشرعية

حرب على الأرض يخوضها جيش الخلافة ضد جيوش المشركين، وحرب أخرى ضد الجهل يخوضها الدعاة في دار الإسلام لتصحيح العقائد، وإزالة آثار الشرك من الواقع، وتعليم المسلمين أمر دينهم، عن طريق الخطب والمحاضرات والدروس العلمية، ما كان له الأثر الكبير -بفضل الله- في نشر العقيدة الصافية، وهداية مئات الآلاف من الناس إلى الحق.

وتعتبر الدورات الشرعية من أهم وسائل التعليم نظرا لالتزام المتعلمين بمنهج مُعَدٍّ سلفا، يدرسونه خلال فترة محدودة زمنيا، ما يزيد الفائدة المتحصلة منها عن أكثر وسائل الدعوة التي يتلقى فيها الناس العلم بشكل عابر أو أوقات متفرقة، وقد كانت هذه الدورات في بادئ الأمر تُعطى للمنتسبين الجدد إلى جندية الدولة فقط، ثم توسع الأمر اليوم ليشمل عامة المسلمين المقيمين في دار الإسلام في إطار مشروع كبير لتعليمهم جميعا أهم أمور دينهم.

وفي الأسابيع القليلة الماضية أقام ديوان الدعوة والمساجد في ولاية حلب دورة شرعية لأهالي مدينة منبج، أمور عديدة دفعت الديوان لإقامة هذه الدورة لكافة أهالي مدينة كبيرة كمدينة منبج، منها أن من واجبات ومهام الديوان نشر الدعوة ورفع الجهل عن الناس، فقد قال تعالى {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}، كما أن الإخوة في الديوان ومن خلال احتكاكهم المباشر برعايا الدولة لمسوا أنه ما زال هناك كثير من الجهل والمغالطات عند فئة من الناس، رسختها عقود من حكم النظام النصيري ومشايخ الصوفية الذين كانت لهم اليد الطولى في تجهيل الناس دينهم ونشر الشرك، وفي مقابل هذه الفئة هناك فئة حريصة كل الحرص على التزود وطلب العلم الشرعي والسير على نهج الصالحين، هذه الأسباب أوضحها لـ (النبأ) أبو أسعد أحد القائمين على هذا المشروع الدعوي الكبير.

وتوضيحا لبعض المسلمين الذين يستثقلون هذه الدورة الشرعية ويتعذرون بالتزامهم بأعمال وأشغال دنيوية، يقول أبو أسعد: «إننا لم نلزم المسلمين بالدورة شرعية إلا ليتعلموا أهم أمور دينهم فلا يقعوا فيما نهى الله عنه، ولا نريد إلا أن يدرك إخواننا المسلمون ما يترتب على ارتكابهم المعاصي والكبائر فيجتنبوها، ويصبحوا على بصيرة بأمور ديننا الحنيف»، وأشار أيضا أنه لا بد للمسلم أن يتفرغ لتعلم أمور دينه ولو كان ذلك على حساب وقته الشخصي وعمله، وتساءل كيف يطيب لبعض المسلمين العيش والعمل وهم جاهلون بما أوجب الله عليهم تعلمه؟!

وتنقسم هذه الدورة التي استفاد منها قرابة ٥٠٠٠٠ من المسلمين توزعوا على أكثر من ٤٣ مسجدا في المدينة إلى ثلاث فئات، فئة الرجال، وقد انتهت دورتهم وأجريت في نهايتها امتحانات اجتازها غالبية الحاضرين ووزعت عليهم شهادات اجتياز الاختبار، كما تم توزيع هدايا رمزية للمتفوقين، فيما ألزم من لم يجتز الامتحان بإعادة الدورة، تتبعها الفئة الثانية وهي فئة النساء، وتختتم أخيرا بدورة للأشبال من عمر ٥ أعوام حتى ١١ عاما.

> **القائمون على الدورات الشرعية: إننا لم نلزم المسلمين بالدورة شرعية إلا ليتعلموا أهم أمور دينهم.**

ومدة كل فئة ٣ أسابيع يقوم الدعاة خلالها بإعطاء الدروس الشرعية كل بأسلوبه وطريقته، فالبعض يتبع أسلوب المحاضرات والبعض الآخر ينتهج أسلوب طرح الأمثلة والنقاشات، وهذا ما أدلى به لنا أبو عبد الله أحد الإخوة التابعين للديوان.

لم يعد يخفى على مسلم درجة الجهل التي وصل إليها بعض الناس، ففي خلال جولة (النبأ) سألنا أبا فارس عن بعض الأمور التي دُرست في الدورة الشرعية فأجابنا: «بصراحة كان الناس يسمعون لعقود طويلة أن كل من قال لا إله إلا الله فهو مسلم سيلتصق به اسم الإسلام مهما فعل، لكن بفضل الله رسّخت الدورات الشرعية أن المسلم يخرج من دائرة الإسلام ويرتد عنه إذا ما ارتكب أحد النواقض، كأن يبغض حدا من حدود الله أو يحارب تطبيق شرع الله».

وفي السياق ذاته التقت (النبأ) بعض المسلمين الذين حضروا الدورة الشرعية في مدينة منبج وتعلموا أن يؤدوا عباداتهم كما شرعها الله عز وجل بعد سنين من جهلهم بكثير من أحكامها.

> **أحد المستفيدين: الدورة الشرعية كان لها عظيم الأثر في الحياة اليومية للمسلمين.**

أبو فادي تعلم الصلاة في السادسة من العمر، وكان ممن حضروا الدورة الشرعية في مدينة منبج ليكتشف أنه يرتكب أخطاء في صلاته منذ ٣٠ عاما، فصحح أخطاءه وأصبح يصليها كما أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- صحابته أن يصلوها.

تركزت دروس الدورة الشرعية بشكل أساسي على أمور العقيدة (التوحيد وأقسامه والحاكمية والطاغوت والكفر به والأصول الثلاثة والقواعد الأربعة)، وكذلك الفقه (الطهارة والصلاة والصيام وغيرها)، إلى جانب توضيح منهج الدولة الإسلامية وسياساتها الشرعية، كما لم يخل أي درس من أسئلة ونقاشات أضافت مزيدا من المعرفة والوعي، ويؤكد أبو عائشة وهو ممرض حضر الدورة الشرعية: «أضافت أجواء الحوارات والأسئلة التي كانت تتخلل الدروس مزيدا من المعلومات للمتلقين، كالحديث عما يسمى «المعارضة المعتدلة» وردتها عن الدين بارتكابها أكثر من ناقض من نواقض الإسلام وكل ذلك بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة، فحقيقة تلك الفصائل لم تعد تخفى على أحد، إلى جانب سقوط الأقنعة عمّن كان يُعتقد أنهم علماء المسلمين في حين أن حقيقتهم علماء للطواغيت وجنود لهم، كل ذلك كان من نتائج هذه الدورة الشرعية وما سبقها من دورات».

> **شيخ ستيني: إنه أمر يفرح قلب كل مسلم أن ترى مساجد الرحمن مكتظة بالمسلمين يتعلمون ويتفقهون في دينهم.**

يضيف حيدر أحد أصحاب المحال في المنطقة الصناعية في المدينة أن الدورة الشرعية كان لها عظيم الأثر في الحياة اليومية للمسلمين، وشكلت نقلة كبيرة حتى في الأحاديث المتبادلة في الجلسات مع الأهل والأصدقاء التي طغت عليها في السابق الجوانب الدنيوية، فباتت -بفضل الله- اللقاءات والمجالس عامرة بذكر الله وتذكر الآخرة والثواب والعقاب.

أبو توفيق رجل ستيني اختتمت (النبأ) جولتها معه فباح لها: «صراحةً إنه أمر يفرح قلب كل مسلم أن ترى مساجد الرحمن مكتظة بالمسلمين يتعلمون ويتفقهون، وبالنسبة لرجل في مثل عمري، الدورة الشرعية هي ما أبحث عنه، فوجودك في بيت الله لساعة أو ساعتين تذكر الله وتتفقه في الدين تحفك ملائكة الرحمن، هذه -والله- نعمة كبيرة، وأقول للجميع ولمن هم في مثل سني خاصة ويقولون ما كنت أقول سابقا بأني أصلي وأصوم منذ ٥٠ سنة ولا أحتاج مثل هذه الدورات: إن دين الإسلام ليس فقط صلاة وصيام دون فهم معناها والقيام بمقتضاها فكم من مصلي لا تنفعه صلاته؟! فهلموا تزودوا علما وفقها وأقبلوا على مجالس الذكر والإفادة، فها هي مساجد المدينة لا تخلو من الدروس والمحاضرات والمواعظ التي يقيمها ديوان الدعوة والمساجد».

هذا التغير النوعي في فهم الناس للدين بات ملاحظا في جميع أراضي الدولة الإسلامية إلى جانب أمور أخرى يراها المار بتلك المناطق رأي العين من لباس شرعي للنساء، والتزام للرجال بصلاة الجماعة، وانتشار الهدي النبوي في الإزار واللحية والسواك، كانت أبرز أسبابه الدورات الشرعية، التي أظهرت من جهة أخرى جهل البعض بأبسط أمور الإسلام وأحكامه، وبالتالي أهمية وضرورة تلك الدورات وحاجة المسلمين لها.

رموز .. أم أوثان (2)

لا يمكن إحصاء الدعوات التي خرجت خلال القرن الأخير من عمر الأمة تطالب بنبذ التقليد، وحصر الاتّباع برسول الله صلى الله عليه وسلم، فهاجمت التعصب الأعمى للمذاهب الفقهية، وسعت إلى هدم التقديس الشركي لشيوخ الطرق الصوفية، ودعت المسلمين إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة، وقد حققت هذه الدعوات على اختلاف غاياتها نتائج كبيرة في هذا المجال، ولكن ما اتضح من تعقب مآلات هذه الدعوات أنها فشلت في تحقيق الاستمرارية في نتائجها، وذلك بسبب عودة الناس إلى اتخاذ متبوعين جدد استبدلوهم مكان المتبوعين السابقين الذين خرجت الدعوات السالفة لنقض اتباعهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أتباع غالبية تلك الدعوات بعد فترة قصيرة من انطلاقها صاروا يتخذون لأنفسهم متبوعين يقلدونهم ويقدسونهم ويغالون فيهم محبة وطاعة، بل وتعدى بهم الأمر أن يقوموا بدعوة الناس لاتباع من قدسوه وغلوا فيه، بعد أن دعوهم لعقود إلى ترك من اتبعوهم من العلماء والرؤساء.

ولو تتبعنا الأمر أكثر لوجدنا أن تفسيره كامن في طبائع النفس البشرية، فالعصبية للجماعة التي ينسب الإنسان نفسه إليها، والمفاخرة بهذه الجماعة ومن ينتمي إليها أو يقودها، والتنافس في ذلك مع المنتسبين للجماعات الأخرى هي أمور موجودة في طبيعة الإنسان من الصعب عليه الانفكاك عنها، إلا على من رحم الله، وكذلك فإن إخلاص التوحيد لله وإحكام تنقية القلب من الأنداد هو من أشق الأمور على النفس، لذلك قال الله تعالى {وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون}.

فهذه الأحزاب أو الفصائل أو التنظيمات تقع بالضرورة في منافسة مع غيرها سواء من الحلفاء أو الأعداء، وتحاول أن تستقوي عليهم بأي وسيلة ممكنة في يدها، حتى ما يخالف الشرع منها، أو يخالف أصول دعوتها فإنها تتحايل على نفسها وأتباعها لتستفيد منها في تدعيم صفها الداخلي، أو تقوية موقفها الخارجي، ومن تلك الوسائل الشائعة في لعبة المنافسة هذه اتخاذ «الرموز»، ومبارزة المنافسين بها فخرا وتعظيما.

> التنظيمات دعت الناس إلى ترك تقليد متبوعيهم لتطلب منهم اتباع رموزها

وتزداد أهمية هذه الوسيلة عند الجماعات الضالة عندما تتهم من قبل منافسيها بالافتقار إلى نوع معين من الأفراد فيها، سواء كانوا من العلماء أو القادة الدهاة الحكماء، أو المقاتلين الخبراء الأقوياء، أو حتى من أهل الحرف والصناعات، وأرباب الاختصاصات العلمية والشهادات، فترتفع قيمة هؤلاء في أوساط تنظيماتهم بأن يظهروا للناس صدق دعوتهم، أو صواب خطتهم، أو قوة جماعتهم، بعدد وحجم «الرموز» المنضمين إليها، أو المادحين لها ولسيرتها، وبحسب أهداف الجماعة أو التنظيم ترتفع أسهم «الرموز» الذين يجذبون المستهدفين من دعوته، المطلوب انضمامهم إلى صفوفها، أو على الأقل ضمان تأييدهم لها.

وفي حال افتقار الفصيل أو الحزب الضال إلى «رموز» يبني عليهم بنيانه المتهالك، فإن قادته تنتابهم عقدة النقص إزاء الفصائل الأخرى التي تمتلك «رموزاً» مشهورين يقبل عليهم الناس ويتعلقون بالتنظيم بسببهم، لذلك يسعون جهدهم إلى استقطاب «الرموز» إلى حزبهم، أو تصنيع «الرموز» عن طريق اختيار بعض الأفراد الموثوق بولائهم للفصيل، ثم إشهارهم إعلاميا، والنفخ في صفاتهم، وتكبير أسمائهم، وتحويلهم إلى «رموز»، لتتعلق بهم قلوب الأنصار، ويكونوا بمثابة الأوتاد الذين يثبت كل منهم جانبا من جوانب الحزب عن طريق شد قسم من الأنصار إليه، في حين يقوم «الزعيم الأوحد» للفصيل مقام العمود الذي ينتصب به قوام التنظيم، الذي يتم ترفيعه أيضا ورفع سوية الغلو فيه عند أعضاء الحزب في سبيل النهوض أكثر بالتنظيم الذي يقوم بكامله على الأشخاص و«الرموز»، أما منهج التنظيم وعقيدته، فتكون غالبا منهج وعقيدة «الرموز» لا أكثر.

إن الحزب أو التنظيم الذي يزعم الانتساب إلى الإسلام، بوصوله إلى هذه الحالة من التبعية «للرموز» فإنه فضلا عن الضلال المبين الذي وقع فيه، وساق إليه الناس بتشريعه الغلو في الرجال ورفعهم فوق مقام البشر، والدفع نحو تعبيد الناس لهم بالطاعة في المعروف والمنكر، فإن هذا الفصيل إنما يحفر قبره بيديه، وذلك بأن يصبح التنظيم ككل بعقيدته ومنهجه وسياسته وأفراد كله مرتبط بهؤلاء «الرموز»، بعد أن بذل جهدا كبيرا لربط الناس بهم.

وتأتي خطورة «الرموز» على التنظيم وأفراده من حرفهم عن المنهج الإسلامي في التلقي والحكم والاتباع، وإبعادهم عن الكتاب والسنة، بأن يتحول الحق كلّه إلى جانب «الرموز» فيخسر الأفراد دينهم ويتحول التنظيم بذلك إلى ما يشبه زوايا الصوفية التي قوام الدين فيها تقديس مشايخها، وسلوك طريقتهم المبتدعة في الوصول إلى الله.

ومن جانب آخر فإن عقيدة التنظيم ومنهجه تصبح كلها رهينة لأهواء «الرموز» وآرائهم، وخاصة «الرموز» الكبار الموتى، حيث يلجأ التنظيم إلى تبرير كل أقوالهم وأفعالهم، خوفا من إسقاطهم وبالتالي سقوط التنظيم بكاملة من أعين الناس، بعدما بنوا كل بنيانهم على هذا الجرف الهار الذي يسمونه «رموز».

أما «الرموز» الأحياء فإن خطرهم على هذه التنظيمات الضالة أشد وأكبر، من حيث خوف قيادتها ووجلها الدائم من إغضاب هؤلاء «الرموز» خشية تركهم للحزب، وبالتالي سيتبعهم في ذلك الآلاف من المناصرين الذين ارتبطوا بهذا «الرمز» أو ذاك، لذا يتحول هؤلاء إلى مراكز قوى داخل الفصيل، وتضعف قدرة قيادة الحزب على اتخاذ أي قرار مصيري دون أخذ إذنهم، والتاريخ شاهد على أن أحد أهم الأسباب في تفكك التجمعات البشرية هو «الرموز» وانشقاقاتهم التي تمزّق الجماعات وتدمّر الأحزاب والتنظيمات.

> جماعة المسلمين تقوم على المنهج الرباني، الذي أساسه أن لا طاعة مطلقة إلا لله، وأن الاتباع المطلق لا يكون إلا لرسول الله

وكذلك فإن الطواغيت وأعداء الإسلام بمعرفتهم لهذه الحقائق يسهل عليهم حرف الأحزاب والتنظيمات بالسيطرة على هؤلاء «الرموز» عن طريق الترغيب أو الترهيب أو التضليل، وما قصص التراجعات في السجون بعيدة عنا، حيث تمكنت أجهزة المخابرات من القضاء على بعض التنظيمات بسهولة من خلال السيطرة على «رموزها» المعتقلين لديها، الذين أصدروا «المراجعات» التي يتبرؤون فيها من قتالهم للطواغيت، ويضعون لأتباعهم مناهج جديدة في العمل تخدم الطواغيت وترضيهم، وفي المحصلة ينحرف التنظيم أو الحزب بكامله عن منهجه الأصلي بسبب رغبة «رموزه» في جلب منفعة أو دفع مفسدة عن أنفسهم أو عن غيرهم.

إن جماعة المسلمين تقوم على المنهج الرباني، الذي أساسه أن لا طاعة مطلقة إلا لله عز وجل، وأن الاتباع المطلق لا يكون إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن انتصارها يكون بصحة منهجها وصدق أفرادها وقادتها في جهادهم، وأن ذلك الانتصار لا يقف وراءه عدة ولا عتاد ولا «رموز» بل هو محض فضل الله عليهم، وبربط الجماعة أفرادها بهذه الحقائق تحفظ لهم دينهم، وتبنى الجماعة على أساس متين، بحيث لا يضرها من ضل من أفرادها مهما بلغ من القدر أو العلم أو القدم في صفوفها، ولا يكون فعل أو قول أو رأي أي من أفرادها حجة عليها، بل تقوم بمحاسبتهم بناء على الأساس الشرعي الذي قامت عليه.

فإن ثبتت الجماعة المسلمة على هذا السبيل، فإنها ستضمن لنفسها البقاء بإذن الله، ولن يتمكن أحد من أفرادها من التسلق إلى المجد على أكتاف الصادقين، كما لن يكون فيها مكان للمنظرين الخاملين الذين يعتقد كل منهم أن مجرد انتسابه إليها منّة يمن بها على الجماعة، وأن الجماعة وأفرادها يجب أن يكونوا تبعا له ولهواه، كيفما دار يدوران معه، ومتى ما ركنت الجماعة إلى ما في صفوفها من «رموز» جعل الله عذابها على أيديهم، وهزيمتها بسببهم، والله لا يهدي القوم الضالين.

شهر رجب.. بين السنة والبدعة

لقد جعل الله للعبادات مواسم يزداد فيها الأجر لمن عمل بها، بل من العبادات ما لا يصح أداؤه إلا في أوقات معينة كالصلوات الخمس، وصلاة الجمعة، وصيام رمضان، وحج البيت الحرام، وقد وردت فضائل هذه المواسم في أدلة من الكتاب والسنة، ما يغني عن الأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة، التي جاء فيها أخبار عن زيادة الأجر في أيام وليال معينة أو شهور محددة من السنة، وتحديد لنوع العبادات المخصصة لكل منها، بل وابتداع عبادات لا أصل لها وربطها بهذه المواسم، ومنها شهر رجب الذي كثرت الأخبار الواردة في فضائله مما لا يصح.

فترى الناس قد اعتادوا على عادات وأعمال يؤدونها في شهر رجب ظنا منهم أنها من الدين، فتراهم ابتدعوا صلاة وسموها «صلاة الرغائب»، يصلونها في أول ليلة جمعة من شهر رجب، وتراهم يخصصون أياما معينة للصيام فيه، وتراهم يذبحون في رجب الذبائح، ومنهم من لا يخرج زكاته إلا في شهر رجب... إلخ.

ولندع الحافظ ابن حجر العسقلاني يتحدث لنا عن ذلك، حيث قال في «تبيين العجب بما ورد في شهر رجب» ما ملخصه:

«تكرر سؤال جماعة من الإخوان: هل صح شيء في فضائل شهر رجب؟ فسطرت هذه الأوراق فيما وصلت إليه بحسب العجلة، فأقول: لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ، رويناه عنه بإسناد صحيح، وليحذر المرء من دخوله تحت قوله، صلى الله عليه وسلم: (من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين) فكيف بمن عمل به!»

أما الأحاديث الواردة في فضل رجب، فهي إما ضعيفة أو موضوعة، ومنها:

- حديث: «إن في الجنة نهرا يقال له: رجب، ماؤه الرحيق، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا، أعده الله لصوام رجب».
- حديث: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان».
- حديث: «رجب لا يقارنه من الأشهر أحد، ولذلك يقال له: شهر الله الأصم، وإن رجبا شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي. فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر، وأسكنه الفردوس الأعلى، ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلاء، ومن الجذام، والجنون والبرص، ومن فتنة المسيح الدجال، ومن صام من رجب خمسة أيام وقي عذاب القبر».

حديث: «كان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان الناس يأمنون وتأمن السبل ولا يخافون بعضهم بعض حتى ينقضي».

- حديث: «من فرج عن مؤمن كربة في رجب أعطاه الله تعالى في الفردوس قصرا مد بصره، أكرموا رجبا يكرمكم الله بألف كرامة».
- حديث: «رجب من أشهر الحرم، وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة، فإذا صام الرجل منه يوما، وجود صومه بتقوى الله، نطق الباب ونطق اليوم، فقالا: يا رب اغفر له، وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفرا له».
- حديث: «من صام يوما من رجب، وصلى فيه أربع ركعات، يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية قل هو الله أحد مائة مرة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يرى له».
- حديث: «رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي».
- حديث: «من صلى ليلة النصف من رجب، أربع عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة، وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته صلى علي عشر مرات، ثم يسبح الله ويحمده، ويكبره ويهلله ثلاثين مرة، بعث الله إليه ألف ملك، يكتبون له الحسنات، ويغرسون له الأشجار في الفردوس».

لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة

- حديث: «أيها الناس، إنه قد أظلكم شهر عظيم، شهر رجب، شهر الله، الأصم، تضاعف فيه الحسنات، وتستجاب فيه الدعوات، ويفرج عن الكربات، لا يرد فيه للمؤمنين دعوة، فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعافا مضاعفة، والله يضاعف لمن يشاء. فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فمن صلى في يوم فيه خمسين صلاة يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن، أعطاه الله من الحسنات بعد الشفع والوتر، وبعد الشعر والوبر، ومن صام يوما منه كتب له به صيام سنة».
- حديث: «في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة، وذلك لثلاث بقين من رجب، فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن، يتشهد في كل ركعتين، ويسلم في آخرهن، ثم يقول: سبحان الله ولا إله إلا الله، والله وأكبر، مائة مرة، ويستغفر مائة مرة، ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- مائة مرة ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائما، فإن الله يستجيب دعاءه كله، إلا أن يدعو في معصية».
- حديث: «من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل بالرسالة».

هذه نبذة من العديد من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والمكذوبة على رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وقد روي عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه «كان ينهى عن صيام رجب كله لكيلا يتخذ عيدا»، ومثل هذا ما روي أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كان يضرب أيدي الرجال في رجب إذا رفعوها عن الطعام حتى يضعوها فيه، ويقول: «إنما هو شهر كان أهل الجاهلية يعظمونه»، فهذا النهي منصرف إلى من يصومه معظما لأمر الجاهلية.

أما إن صامه لقصد الصوم في الجملة، كمن يصوم صوم داود -عليه السلام- أو لا يدع صيام الاثنين والخميس عموما -من غير أن يخص من رجب أياما معينة يواظب على صومها، ظانا أن ذلك سنة، أو يعتقد أن الصيام في رجب أفضل من الصيام في غيره- فهذا لا بأس به.

وروي عن أزهر بن سعيد، عن أمه، أنها دخلت على عائشة، رضي الله عنها، فذكرت لها أنها تصوم رجب، فقالت عائشة، رضي الله عنها: «صومي شعبان، فإن فيه الفضل»، والله أعلم.

أربع قواعد

في معرفة الشرك وأهله

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله:

اعلم أرشدك الله لطاعته أن الحنيفية ملة إبراهيم أن تعبد الله وحده مخلصا له الدين، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56] فإذا عرفت أن الله خلقك لعبادته، فاعلم أن العبادة لا تسمى عبادة إلا مع التوحيد، كما أن الصلاة لا تسمى صلاة إلا مع الطهارة؛ فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت، كالحدث إذا دخل في الطهارة. فإذا عرفت أن الشرك إذا خالط العبادة أفسدها وأحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار، عرفت أن أهم ما عليك معرفة ذلك، لعل الله أن يخلصك من هذه الشبكة، وهي الشرك بالله، الذي قال الله تعالى فيه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: 48] وذلك بمعرفة أربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه.

١ القاعدة الأولى

أن تعلم أن الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقِرّون بأن الله تعالى هو الخالق المدبر، وأن ذلك لم يدخلهم في الإسلام.

والدليل قوله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ} [يونس: 31].

٢ القاعدة الثانية

أنهم يقولون: ما دعوناهم وتوجهنا إليهم إلا لطلب القربة والشفاعة.

فدليل القربة قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} [الزمر: 3] ودليل الشفاعة قوله تعالى: {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ} [يونس: 18].

٣ القاعدة الثالثة

أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على أناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة، ومنهم من يعبد الأنبياء والصالحين، ومنهم من يعبد الأشجار والأحجار، ومنهم من يعبد الشمس والقمر، وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: 39].

٤ القاعدة الرابعة

أن مشركي زماننا أغلظ شركا من الأولين، لأن الأولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة، ومشركو زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة.

والدليل قوله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [العنكبوت: 65].

مختصر من رسالة [القواعد الأربعة] التي صنفها الشيخ: محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والعشرون | السنة السابعة

الثلاثاء ١١ رجب ١٤٣٧ هـ

تحقيقات 8

استعادة الراعي تحول نوعي في عمليات جيش الخلافة

مقتل 100 من الجيش الصليبي الفلبيني

جنود الخلافة يستهدفون وزارة الخارجية اليمنية

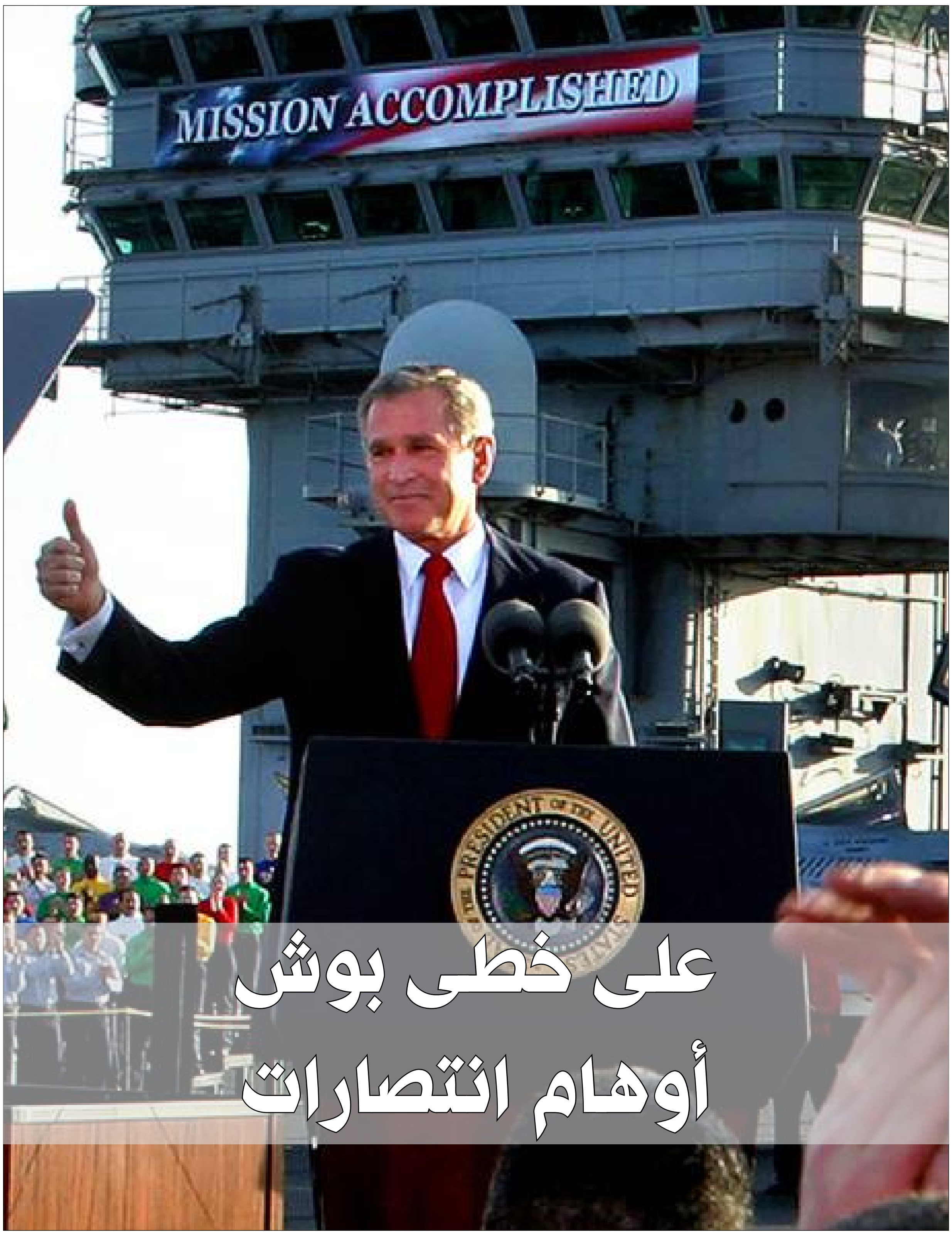

على خطى بوش أوهام انتصارات

هجوم جديد لجيش الخلافة قرب خناصر

4

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على محور الحيلة في درنة

6

خسائر كبيرة لمرتدي الرافضة والبيشمركة في كركوك

7

أعظم الناس إيماناً

13

رموز.. أم أوثان (3)

14

حصاد الطائرات
للنصف الأول من العام ١٤٣٧هـ
تدمير وإعطاب 68 طائرة
37 طائرة مسيرة
8 طائرات حربية
22 طائرة مروحية
1 طائرة ركاب روسية
72% العراق
12% ليبيا
15% الشام
1% سيناء
روسيا 1
الجيش اللبناني 4
البيشمركة 4
النصيرية 6
أمريكا 3
قوات حفتر وصحوات الردة 8
رافضة العراق 42
النبأ

مقتل 100 من الجيش الفلبيني في حملتهم المستمرة ضد جنود الخلافة

النبأ – الفلبين – خاص
قتل نحو ١٠٠ عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي وجرح العشرات في عدة أيام من مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية جنوب البلاد.
وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين، أن الجيش الفلبيني الصليبي شنّ حملة عسكرية واسعة على مواقع المجاهدين جنوب البلاد، فقام جنود الخلافة بنصب كمائن بالعبوات الناسفة، وسرعان ما وقع الجيش الصليبي بتلك الكمائن، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات تحمل عشرات من الجنود الصليبيين ومقتل وإصابة عدد كبير منهم.
كما شن جنود الخلافة هجمات مباغتة على نقاط تمركز الجيش الفلبيني، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى، لترتفع الحصيلة إلى نحو ١٠٠ قتيل صليبي وعشرات الجرحى.
وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر بين جنود الدولة الإسلامية والجش الفلبيني الصليبي، نسأل الله أن يفتح على إخواننا ويمن عليهم برد عادية أعدائهم، ويمكن لهم.
يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أسروا ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي في (٢٦/ جمادى الأولى) في لاناو.
وكانت عدد من الكتائب المجاهدة في الفلبين قد أعلنت بيعتها لأمير المؤمنين على السمع والطاعة في المنشط والمكره واجتماعها تحت قيادة الشيخ أبي عبد الله الفلبيني الذي أقرته الدولة الإسلامية أميرا على جنود الخلافة في الفلبين، وجاء اجتماع هذه الكتائب طاعة لأمر الله بالاعتصام ونبذ الفرقة وإغاظة للطواغيت والمرتدين وشفاء لصدور المؤمنين.

جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة مجدداً وبعبوة ناسفة

النبأ – ولاية الجزائر
قُتل وجُرح نحو ١٥ مرتدا من الجيش الجزائري السبت (٨/ رجب)، في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم شمال شرقي الجزائر.
وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون كان بعبوة ناسفة استهدفت دورية لجيش الردة الجزائري، وذلك أثناء مرورها على طريق جبل الوحش في مدينة قسنطينة.
وأضافت الوكالة أن ٦ مرتدين على الأقل من عناصر الدورية قتلوا، وأصيب ٩ آخرون، جراء هذا الهجوم.
ويذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عددا من الهجمات التي استهدفت الجيش الجزائري المرتد في مدينة قسنطينة، وكان آخرها في ربيع الأول المنصرم، حيث هوجمت دورية راجلة للمرتدين بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

سيارة مفخخة مركونة تضرب وزارة الخارجية التابعة للطاغوت هادي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين
استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ رجب)، وزارة الخارجية اليمنية التابعة لحكومة الطاغوت عبد ربه هادي منصور، بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت بركن سيارة مفخخة أمام مبنى وزارة الخارجية في مدينة المنصورة، ومن ثم تفجيرها عن بعد، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وألحق أضرارا كبيرة في مبنى الوزارة.
إلى جانب ذلك فقد قتل وأصيب ١٢ عنصرا من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم استهدفهم في مدينة عدن.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ٧ آخرين.
يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في (٨/ جمادى الأولى) معسكر رأس عباس غرب عدن، بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عيسى الأنصاري بحزام ناسف، مما أوقع ٨٠ مرتدا من جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي بين قتيل وجريح.

على خطى بوش

أوهام انتصارات

عندما وقف الأحمق المطاع جورج بوش على رأس حاملة الطائرات أبراهام لنكولن ليعلن انتهاء العمليات القتالية في العراق، كان -وبلا شك- يعلم بانطلاق العمليات الجهادية ضد الجيش الأمريكي، ولكن كان هناك حتما من أقنعه أن الوضع تحت السيطرة، وأشار عليه أن يعلن الانتصار في حرب العراق ليستفيد من ذلك في تبريرها، وإثبات صحة القرار بشنّها رغم معارضة الكثيرين لها، واليوم يخرج المسؤولون في إدارة أوباما ليعلنوا عن قرب الإعلان عن انتصار الولايات المتحدة في حربها على الدولة الإسلامية قبل رحيله عن البيت الأبيض في نهاية هذا العام، ليحفظوا بذلك ماء وجهه، بعد أن كان مشروعه الأساسي الذي انتخب بناء عليه هو إخراج الجيش الأمريكي من العراق، ويكون هذا الإعلان أيضا مساعدا لحزبه الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية القادمة.
لكن أوباما وإدارته كلهم يعرفون أن إعلانه الانتصار في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن يغير من الوقائع التي فرضتها الدولة الإسلامية على الأرض، وأن المعركة التي اختار أوباما الشراكة فيها مع المرتدين، بدل أن يخوضها وحده، ستنتهي -عاجلا أم آجلا- بعزوف عن المشاركة في الحرب التي لن يجدوا لها نهاية أو يتحصلوا منها على نتيجة حاسمة، في الوقت التي ستستنزف جهودهم وأموالهم ودماءهم، وتشغلهم عن تحصين مواقع هي أكثر حيوية لأمريكا من مناطق الحرب ضد الدولة الإسلامية، كشرق آسيا والأمريكيتين وأوروبا، خاصة في ظل المنافسة الشديدة مع القوى الصاعدة إلى ساحة الهيمنة أو العائدة إليها.
ويخفون عن الناس حقيقة أن مساحة المعركة بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد هي أوسع اليوم من أن تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تغطيتها بطائراتها وجيشها، لذلك يحرصون على تركيز العدسات على العراق والشام، حيث تحشد أمريكا طائراتها وجيشها، وتنفق المليارات من أموالها، في محاولة لإثبات أن الحملة الصليبية تسير على الطريق الصحيح وأنها تحقق النتائج المرجوة منها، وصولا إلى مرحلة إعلان الانتصار التي ينتظرها أوباما بفارغ الصبر.
فجنود الخلافة باتوا اليوم ينتشرون -بفضل الله- على امتداد قارتي آسيا وأفريقيا، ويخترقون عمق أوروبا، وعيونهم على أمريكا، ويرقبون أي ثغرة في صفوف أعدائهم ليركزوا الهجوم عليها، ويحققوا التمكين في تلك البقعة من الأرض ويلحقوها بدار الإسلام، وما قصص بطولات إخواننا في اليمن وجزيرة العرب، وسيناء والولايات الليبية والجزائر، وشرق إفريقية وغربها، والقوقاز وخراسان والفلبين عنا ببعيد، إذ كل بؤرة للجهاد في هذه المناطق مهيئة لأن تتحول إلى ما عليه العراق والشام اليوم من التمكين وإقامة الدين واجتماع الموحدين بإذن الله.
وفي الوقت ذاته فإن انحياز جنود الخلافة عن مساحات من الأرض في العراق والشام، متحرفين لقتال، أو متحيزين إلى فئة، لا يعني بحال من الأحوال أن أعداءها على الأرض من مرتدي الروافض والنصيرية وعلمانيي الكرد والصحوات باتوا أكثر منها قوة وأشدّ منها بأسا، بل الواقع يشهد أنهم في حال من الضعف شديد وأنهم رغم آلاف الضربات الجوية لم يتمكنوا من تحقيق انتصارات حاسمة ضد جيش الخلافة، وأن تعهد أمريكا بإنزال الآلاف من جنودها لمؤازرتهم شاهد جديد على ضعفهم وعجزهم عن حسم المعركة لوحدهم، وبالتالي فإن استعادة الدولة الإسلامية لزمام المبادرة في ظل أي تراجع للدعم الأمريكي هو أمر متحقق، بإذن الله.
إن أمريكا وحلفاءها اليوم قد يتمكنون بصعوبة من توسيع مساحة دعمهم للمرتدين لتشمل ولاية طرابلس كما يعلنون على استحياء، ولكن هل يمكنهم توسيع الدعم أكثر ليشمل ولايات أخرى في حال منّ الله على جنود الخلافة فيها بالفتح، إنه أمر مشكوك فيه، وسيزيد حجم الشك في ذلك مع توسيع الدولة الإسلامية لمساحة المعركة بشكل أكبر، ومع تزايد قدرات جنودها ومناصريها على تحقيق اختراقات في عمق الدول الصليبية، ما سيدفعهم إلى تفضيل تحصين جبهاتهم الداخلية على خوض المغامرات وراء البحار.
إن الانتصار الذي يبحث عنه أوباما اليوم، هو أقل قيمة من الانتصار الذي ادّعاه بوش بالأمس، كما إن ما يتباهون به من قتلهم لقادة الدولة الإسلامية اليوم، سيحقق لهم من النصر أقل مما حققه لهم قتلهم بالأمس للشيخ الزرقاوي والشيخين من بعده وإخوانهم، رحمهم الله، ومن تعلم من درس غيره، وفّر على نفسه عناء التجربة وتكاليفها، ولله عاقبة الأمور.

في هجـوم جديد قرب خناصر

جنود الخلافة يتقدّمون.. و مغانم كثيرة من الجيش النصيري

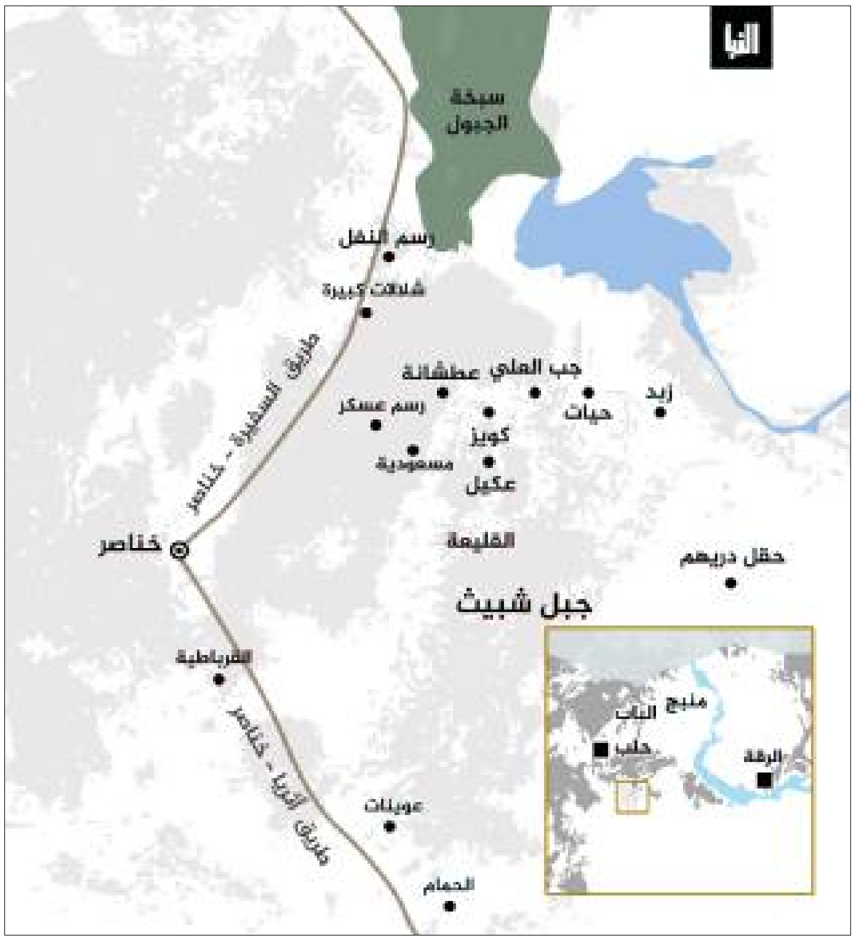

النبأ – ولاية حلب

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الخميس (٦/ رجب)، على حقل دريهم للتدريب العسكري ومواقع أخرى للجيش النصيري شرق بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي.

جاء ذلك بعد هجوم مباغت بدأه جنود الدولة الإسلامية قبل فجر الخميس ضد قوات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له كما أكدت وكالة أعماق.

فسيطر جنود الدولة الإسلامية إثر هذا الهجوم على حقل دريهم والجبال المحيطة به، إضافة إلى قرى زبد وخنيصر كبير وخنيصر صغير والحيات كبيرة والحيات صغيرة وطوبز والخريبة والحميدية وجنيفصة والضويحينية.

تابع جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٧/ رجب)، تقدمهم شرق بلدة خناصر وسط معارك عنيفة ضد الميليشيات الرافضية وقوات النظام النصيري، لتسيطر على ١٨ قرية وعدد من المواقع والجبال.

حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على جبل شبيث ومنطقة القليعة وجبالها وبرج العطشانة في سلسلة جبال الحص، وعلى قرى خربة زبد وعطشانة والطوبة ودريهم شمالي ودريهم جنوبي وعكيل وكويز وجب العلي.

وبعد هروب الجيش النصيري من برج العطشانة، قام الاستشهادي أبو رقية الحلبي باستهداف فلولهم الهاربة بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول إلى تجمعاتهم وتفجيرها وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد قتل المجاهدون خلال هذه المواجهات عشرات المرتدين بينهم رافضة إيرانيون، وتمكنوا من أسر عنصرين أحدهما ينتمي لحركة النجباء الرافضية، كما اغتنم جنود الخلافة منذ بدء العملية ٥ مدافع من عيار ١٥٢ و١٣٠ و٣ دبابات وعربة فوزديكا وعربة BMP و١٠ سيارات رباعية الدفع و٢٥٠ صاروخا من طراز غراد و٢٩ مدفع هاون من عيارات مختلفة ومدفع من عيار ١٠٦ ومنصتي إطلاق صواريخ كونكورس مع صواريخ وراجمة صواريخ كاتيوشا وأسلحة أخرى وكميات من الذخائر.

كما خسرت قوات النظام النصيري دبابة T72 حيث انفجرت وقتل طاقمها بعد انفجار مدفعها أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شهر جمادى الأولى هجوما واسعا على طريق إمداد النظام النصيري الوحيد إلى مدينة حلب وريفها، فتمكنوا من السيطرة على بلدة خناصر وعدد من القرى والمواقع على الطريق الاستراتيجي وقطع إمدادات الجيش النصيري إلى حلب وريفها لقرابة أسبوع.

وقد تكبد الجيش النصيري خسائر فادحة خلال هذا الهجوم حيث قتل نحو ٤٥٠ مرتدا من عناصره وخسر٣٠ دبابة (اغتنم بعضها المجاهدون ودمروا بعضها الآخر)، كما اغتنم جنود الخلافة عربات دفع رباعي وآليات أخرى وراجمات صواريخ مع نحو ١٠٠ صاروخ غراد وقاعدة صواريخ كونكورس وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبالانتقال إلى شرق ولاية حلب فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية نقاط تمركز مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون وصواريخ SPG-9.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عمليات القصف طالت مواقع المرتدين في قريتي قرة قوزاق وتل أحمر بالريف الجنوبي الغربي لـعين الإسلام، دون الإشارة إلى حجم الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر ذلك.

في تل حميس وأبو خشب
14 قتيلاً وجريحاً من مرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية البركة

قتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم بالعبوات الناسفة من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عبوة ناسفة شديدة الانفجار فجرت على حافلة نقل تقل عناصر من مرتدي الـ PKK في منطقة تل حميس، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ مرتدين ممن كانوا على متنها.

عنصران آخران من مرتدي الـ PKK لقيا حتفيهما، وذلك بعد أن قام جنود الخلافة بركن دراجة نارية مفخخة عند نقطة عسكرية لهم، في منطقة المالحة ثم تفجيرها عليهم.

وبالانتقال إلى أرياف مدينة الشدادي، فقد قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK محققين إصابات دقيقة.

القصف الذي طال نقاط المرتدين العسكرية في منطقة أبو خشب غرب الشدادي، أدى إلى مقتل اثنين من عناصر الـ PKK المرتدين.

وفي منطقة أبو خشب أيضا قام جنود الخلافة باستهداف سيارة بيك آب تابعة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

تدمير آليتين للجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليات الجيش النصيري وميليشياته في محيط مدينة تدمر مدمرين عددا منها.

حيث تم الهجوم على آلية مصفحة شرق تدمر بصاروخ موجه مما أسفر عن تدميرها.

وإلى الشمال الغربي من تدمر استهدفت مفارز الإسناد آلية جرافة للجيش النصيري بقذيفة دبابة على جبل الطار، مما أدى إلى تدميرها.

فـي كمين محكـم نصبه المجاهدون

مقتل 25 مرتداً من الروافض والصحوات غرب حديثة

قتل ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي وصحوات الردة الجمعة (٧/ رجب)، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العديد من الزوارق النهرية يستقلها العشرات من عناصر الروافض وصحوات الردة، كانت متجهة من منطقة الخسفة نحو منطقة الجزيرة لملاحقة واعتقال المسلمين المستضعفين، وعند مرورهم من نقطة الكمين تمت مباغتتهم بهجوم بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المسلحة أسفرت في نهايتها عن تدمير ١٠ زوارق نهرية ومقتل ٢٥ مرتدا، فيما هرب من بقي حيا منهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الخميس (٦/ رجب)، عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن مقتل ٤ من مرتدي الجيش الرافضي.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في جبة والبوحيات والمشطور، وذلك باستخدام قنابر الهاون والصواريخ، وكانت الإصابات دقيقة، حيث قُتل وأصيب عدد منهم، وقامت سيارات الإسعاف بنقل القتلى والجرحى كما أكد المكتب الإعلامي.

السيطرة على مساحات جديدة من مخيم اليرموك وإسقاط طائرة حربية للجيش النصيري جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق – خاص

استمرت الاشتباكات والمواجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع، وتمكن جنود الخلافة على إثرها من تحقيق مزيد من التقدم على حساب المرتدين جنوب دمشق.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاشتباكات تركزت في الأيام الماضية على محورين؛ محور الجاعونة الذي يطبق جنود الخلافة الحصار عليه، ويتحصن فيه عدد من مرتدي جبهة الجولاني في ٣ أحياء ومعهم بعض عوام المسلمين الذين يستخدمهم المرتدون كدروع بشرية أثناء محاولات جنود الخلافة التقدم والهجوم عليهم.

في حين يمثل شارع حيفا المحور الثاني للمواجهات بين الجانبين، ويعد هذا المحور مربعا أمنيا لمرتدي جبهة الجولاني ويضم بعض المقرات الرئيسية التابعة لهم.

وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية في هذين المحورين من السيطرة على كتل أبنية كبيرة، وقتل عدد من مرتدي جبهة الجولاني.

وبالانتقال إلى محور (منطقة غرب اليرموك وشارع الـ ١٥) –وهو أهم المحاور– فقد أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، تقدما كبيرا إثر اشتباكات مع مرتدي الجبهة، حيث سيطر المجاهدون على شارع اليرموك وصولا إلى جامع الوسيم ومكتب الشكاوي القديم ومؤسسة الكهرباء والمجلس المحلي القديم.

وبالتزامن مع هذا التقدم، قامت مجموعة انغماسية مؤلفة من ٢٥ جنديا من جنود الخلافة بالالتفاف عبر محور الجورة إلى شارع الـ ٣٠ وتسللوا إلى الخطوط الخلفية للعدو، ليسيطروا على إثر ذلك على (مربع الأنصار والفيلا والبناء الأبيض والكتلة السكنية المحيطة به).

ولتأمين خط إمداد للمجموعة الانغماسية التي ضربت خطوط المرتدين الخلفية، شنت مجموعة أخرى من المجاهدين هجوما استهدف الخطوط الأمامية للعدو، فتمكنت –بفضل الله– من فتح طرق إمداد بعد أن دارت اشتباكات قتل فيها ٦ من مرتدي الجبهة وأصيب عدد آخر، كما تم حصار مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني تتألف من ١٠ عناصر، ما لبثوا أن سلموا أنفسهم وسلاحهم لجنود الخلافة.

هذا وتتعرض جبهة الجولاني المرتدة لحصار من قبل المجاهدين، فقد أكد مصدر (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية يحاصرون مجموعة منهم (١٥ مرتدا) في أبنية الشتات بين شارع الـ ١٥ وشارع الـ ٣٠، ويطبقون الحصار على نحو ٥٠ مرتدا آخرين في منطقة الجاعونة، في حين يحاصر بقية عناصر الجبهة في شارع حيفا ومنطقة الريجة.

وفي خطوة جديدة من خطوات التنسيق المشترك بينهما استعانت جبهة الجولاني خلال هذا الأسبوع بالصحوات علنا، حيث أدخلت جبهة الجولاني المرتدة ٧٠ مرتدا من فصائل (ضحى الإسلام وأحرار الشام وجيش الإسلام) كمؤازرة لعناصرها في منطقة المسبح في آخر الكتل السكنية على خط جبهة يلدا وحي العروبة، التي قام أميرها (أبو عماد بيغا) بتسليمها لتلك الفصائل وتسليم نفسة لإحدى «الهيئات الشرعية» في يلدا.

وقد بلغت حصيلة قتلى جبهة الجولاني خلال المواجهات منذ بدايتها في الأسبوع الماضي ٣٢ مرتدا وعدد غير معلوم من الجرحى، في حين سلم ٢٨ عنصرا أنفسهم وسلاحهم لجنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب) طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ولاية دمشق.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة المرابطين في قاطع بير قصب جنوب دمشق قاموا باستهداف الطائرة الحربية بعد إقلاعها مباشرة من مطار خلخلة بريف السويداء، مما أدى إلى إسقاطها قرب المطار، فيما قدر الله نجاة الطيار الذي نزل بمظلته في مناطق سيطرة الجيش النصيري.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية نوع السلاح الذي استخدمه جنود الخلافة في عملية استهداف الطائرة الحربية النصيرية.

وبالانتقال إلى القلمون الشرقي قتل ٤ من مرتدي الجيش النصيري وأحرقت آلية لهم إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في الجبال المحيطة بالكتيبة (٥٥٩).

إحباط محاولة إنزال أمريكية غرب الموصل

النبأ– ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رجب)، محاولة إنزال أمريكي قرب مدينة الموصل في ولاية نينوى.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن ٦ طائرات هيليكوبتر مدعومة بطائرتين حربيتين خرجت من سد الموصل فقامت مفارز الرصد بمتابعة تحركاتها، حيث اتجه سرب الطائرات إلى معمل إسمنت بادوش مرورا بمنطقة الصابونية وصولا إلى منطقة الثلجة غرب مدينة الموصل على طريق (الموصل – تلعفر).

قامت على إثر ذلك مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية باستهداف الطائرات بالمضادات الأرضية، ما منعها من الهبوط وأجبرها على الفرار، فقامت أثناء هروبها باستهداف المسلمين في قرية البويتر التابعة لمنطقة بادوش بالأسلحة الرشاشة.

يذكر أن الجيش الأمريكي كان قد نفّذ في (٨/ محرم)، عملية إنزال على سجن عام في منطقة المصنعة غرب مدينة الحويجة جنوب غرب ولاية كركوك دون أن ينجح في تحقيق غايته المتمثلة في تحرير أسرى مرتدي البيشمركة، حيث هبطت ٤ طائرات شينوك وطائرتا أباتشي وعدد من الطائرات الحربية، وبعد قصف مكثف على المنطقة المحيطة بالسجن، دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المهاجمين وحراس السجن البالغ عددهم ٦ مجاهدين، ثم قامت القوة المهاجمة بتصفية بعض السجناء وخطف عدد آخر ثم انسحبوا، لتقوم الطائرات بقصف السجن على من فيه من السجناء فقتل العشرات منهم.

وقد أدت العملية إلى مقتل وإصابة عدد من الصليبيين، في حين ارتقى ٣ من الإخوة المجاهدين شهداء كما نحسبهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، باستهداف دبابة لمرتدي البيشمركة في جبل بعشيقة، مما أدى إلى إعطابها.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي البيشمركة بأنواع مختلفة من الأسلحة، محققين إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد طال القصف الذي تم بقنابر الهاون والمدفعية والأسلحة المتوسطة ثكنات المرتدين في جبل نيوران وجبل الفاضلية وجبل بعشيقة.

رغم الحملة العسكرية الكبيرة على سيناء

تدمير 4 دبابات و3 كاسحات ألغام لجيش الردة المصري

النبأ- ولاية سيناء

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رجب) عددا من آليات القوات المصرية المرتدة إثر هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

حيث فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية مصفحة لمرتدي الشرطة المصرية في شارع البحر قرب فندق (السويس إن) في مدينة العريش، مما تسبب بمقتل ضابط وإصابة عنصرين آخرين، حسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء.

وإلى الغرب من مدينة العريش هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة سيارة رباعية الدفع لشرطة الردة المصرية، فدمرت وقتل وأصيب من كان فيها.

كما أعطب جنود الخلافة دبابتي M60 ودمروا ثالثة بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش، إضافة إلى تدمير كاسحتي ألغام جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

كاسحة ألغام أخرى- كما أضاف المكتب الإعلامي- تعرضت للاستهداف بعبوة ناسفة بالقرب من نقطة تفتيش أبو العراج على الطريق الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وبالأسلحة القناصة هاجم المجاهدون عناصر الجيش المرتد غرب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

وفي سياق آخر اغتنم جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات من الجيش المصري المرتد بعد أن نصبوا كمينا محكما لهم جنوب مدينة رفح.

وأكدت الأنباء الواردة أن الآليات الثلاثة المحملة بالذخائر والعتاد والمواد التموينية وقعت في كمين المجاهدين أثناء محاولة إيصال هذه الإمدادات إلى قطعات جيش الردة المصري جنوب مدينة رفح.

وفي المنطقة ذاتها جنوب رفح نصب جنود الخلافة كمينا لرتل من الجيش المصري المرتد، حيث تم تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 مما أدى إلى تدميرها، أعقبتها اشتباكات مع بقية الرتل بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أوقع العديد من القتلى في صفوف جيش الردة.

السيطرة على محور الحيلة في درنة

و50 قتيلاً من المرتدين في بنغازي جراء الاشتباكات المستمرة

النبأ – ولاية برقة

أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم الاثنين (١٠/ رجب)، على محور الحيلة في مدينة درنة بعد هجوم واسع على مواقع الصحوات وجنود الطاغوت حفتر.

وأفادت مصادر ميدانية أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بجرافة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو عبد العزيز الليبي، حيث تمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على نقطة (هانقر الديوك) أكبر نقطة يتمركز فيها المرتدون، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى منهم، فاتحا الطريق للإخوة الانغماسيين الذين دخلوا وأجهزوا على عدد آخر من صحوات الردة وجنود الطاغوت.

وفي حين تجمعت فلول المرتدين عند غرفة عملياتهم في منطقة الكسارات، هاجمهم الاستشهادي أبو معاذ السوداني بسيارة مفخخة وفجرها وسط جموعهم، محدثا مقتلة عظيمة فيهم.

هذه الهجمات مكنت جنود الدولة الإسلامية – بفضل الله- من إحكام سيطرتهم على جميع نقاط المرتدين في محور الحيلة، إلى جانب اغتنام سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر حرس المنشآت النفطية المرتدين مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الهجوم كان بعبوة ناسفة في منطقة السدرة، وأسفر عن قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الخلافة إلى منزل يتخذه عناصر صحوات الردة نقطة تمركز لهم في محور الساحل، وقاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها عليه، مما أدى إلى تدميره وإصابة من كان فيه.

وفي المحور ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر من صحوات الردة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين.

علاوة على ذلك قام جنود الخلافة باستهداف نقاط تمركز صحوات الردة وجنود الطاغوت حفتر في محور الحيلة، بقنابر الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة، دون معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، فقد سقط ٥٠ عنصرا من جنود الطاغوت حفتر قتلى الجمعة (٧/ رجب)، في مواجهات مسلحة مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عملية استشهادية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وضمن المواجهات المستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، انطلق الاستشهادي أبو عاصم الأنصاري بسيارته المفخخة نحو تجمع كبير لجنود الطاغوت حفتر في محور النواقية في بنغازي، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى التجمع وتفجير مفخخته وسطه.

حصيلة هذه الاشتباكات والعملية الاستشهادية كانت موجعة جدا بالنسبة للمرتدين، فإلى جانب مقتل العناصر الـ ٥٠، فقد أصيب ٢٠ آخرون ودمرت ١٥ آلية متنوعة.

وفي المحور ذاته قتل اثنان من جنود الطاغوت جراء استهدافهما بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رجب) هجوما بعبوة ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت حفتر في منطقة البلاد في مدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل عنصرين من جنود الطاغوت وإصابة عدد آخر بجروح.

نبقى في مدينة بنغازي، حيث استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين تجمعين منفصلين للمرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وذلك في منطقة الهواري، التي شهدت أيضا إعطاب ناقلة جند وجرافة نتيجة الهجوم عليهما بالأسلحة المتوسطة، كما تم استهداف عدد من نقاط تمركز وتجمعات جنود الطاغوت، بمختلف أنواع القذائف (SPG-9، ومدفع ميتس، والهاون)، وكانت الإصابات دقيقة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

وفي منطقة الصابري قامت مفارز القنص باستهداف جنود الطاغوت بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور.

ساحتها بشير و(مكتب خالد)

عمليات استشهادية وانغماسية توقع عشرات القتلى والجرحى من مرتدي الرافضة والبيشمركة

التصدي لحملة الجيش الرافضي على قرية بشير (من الأرشيف)

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته قرب قرية بشير شمال داقوق.

حيث بدأ المجاهدون هجومهم بعمليتين متتاليتين، حيث انطلق الاستشهادي أبو قتيبة الأنصاري بسيارته المفخخة وفجرها وسط تجمع للمرتدين على التلة، تلاه قيام أحد جنود الخلافة بركن سيارة مفخخة قرب نقاط المرتدين، ليتم تفجيرها عن بعد.

الهجومان أسفرا –حسب المكتب الإعلامي– عن مقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وتدمير مدفع ٣٧ ملم.

استغل جنود الخلافة حالة الهلع التي أصابت المرتدين إثر العمليتين، وقاموا باقتحام مواقع الروافض على التلة، إلا أن المرتدين هربوا مولين الدبر، فاغتنم المجاهدون سلاحين رشاشين تركهما المرتدون قبل هروبهم.

هذا الهجوم كان بعد يوم من سقوط ٤٠ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، في هجوم استهدف ثكناتهم ومواقعهم في حقل عجيل النفطي.

حيث هاجم المجاهدون نقاط المرتدين من ٣ محاور مستخدمين مختلف الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ٢٠ مرتدا وجرح ٢٠ آخرين، إلى جانب إحراق ٤ نقاط لهم وتدمير آليتين وبرج مراقبة.

كما تمكنت المفارز الجوية من التصدي لطيران الجيش الرافضي الذي حاول إحباط هجوم المجاهدين من خلال شنّ غارات عليهم، إلا أن مفارز الدفاع الجوي منعته – بفضل الله– من تحقيق مساعيه.

إلى جانب ذلك انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، في موقع لقوات البيشمركة المرتدة في ناحية الرياض، موقعين قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في موقع المرتدين في منطقة (مكتب خالد)، فقام الاستشهادي أبو يعقوب الأنصاري بتفجير حزامه الناسف على أحد تجمعاتهم، بينما اقتحم الآخران مقراً في المنطقة وتمكنوا من قتل مرتدي البيشمركة المتواجدين فيه، وتفخيخ مبنى مجاور للمقر تم تفجيره لاحقا عند وصول دوريات أمنية للمرتدين لمكان الهجوم.

وأضافت المصادر أن الانغماسيين عادا سالمين بفضل الله، وقد كانت حصيلة هذا الهجوم مقتل وإصابة العديد من مرتدي البيشمركة.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص بشن عدة هجمات على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي بالأسلحة القناصة.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الأول أسفر عن مقتل أحد قناصي الحشد الرافضي، وفي هجومين آخرين قتل ٣ روافض وأصيب رابع.

هذا وشنّ جنود الدولة الإسلامية هجومين على آليات مرتدي البيشمركة بالعبوات الناسفة في جبلي محكور والمنصورية التابعين لمنطقة الحويجة، مما أسفر عن تدمير اثنتين من آلياتهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مرتدي الحشد الرافضي (في كل من حقلي علاس وعجيل النفطيين وفي ناحية تازة وفي محطة كهرباء تازة وفي مجمع اليرموك) بقنابر الهاون وقذائف مدفع ١٣٠ ملم وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت الإصابات مسددة، ولله الحمد.

تصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي ومقتل 8 روافض وتدمير عربتي همر في ديالى

النبأ– ولاية ديالى

قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رجب)، بتصفية قيادي في حزب الدعوة الرافضي إثر هجوم استهدفه في منطقة المقدادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المرتد (حسين كريم محمود المرح) القيادي في حزب الدعوة لقي مصرعه بعد أن هاجمه جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سنسل.

وفي اليوم ذاته قتل ٨ من الجيش الرافضي وميليشياته إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الرضّة التابعة للعظيم، مما أسفر إلى جانب مقتل العناصر الثمانية عن تدمير الثكنة بشكل كامل، واغتنام أسلحة وذخائر.

استقدم الروافض إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى الموقع، فتم استهدافها بسلسلة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، وإجبار بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

كما قام جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ رجب)، بالهجوم بعبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في منطقة البوصليبي التابعة للعظيم، ولم يتسن معرفة نتائج ذلك.

هذا وقام جنود الخلافة أيضا، بتفخيخ وتفجير منزل أحد الجواسيس الذين يعملون لصالح الحكومة الرافضية، وذلك في ناحية قره تبة، مما تسبب بتدمير المنزل، ولله الحمد.

من جهتها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقتي أبو كرمة وزاغنية التابعتين لمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين.

بعد عملية استشهادية

جنود الخلافة يصولون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ رجب)، مواقع للجيش الرافضي وميليشياته غرب مخمور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الروافض بالقرب من قرية النصر، وذلك عقب مهاجمة الاستشهادي أبي أنور الكويتي تجمعا للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، حيث تمكن من الوصول وتفجير آليته المفخخة وسط التجمع، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى من المرتدين.

من جهة أخرى طال قصف بقنابر الهاون وقذائف SPG-9 تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي مخمور والأسمدة، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر الروافض على إثر ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الميليشيات الرافضية تعرضت خلال الأسابيع الماضية لخسائر فادحة في أرواح جنودها عند محاولتها اقتحام قرية النصر غرب مخمور، حيث تصدى لهم جنود الخلافة موقعين فيهم أكثر من ١٠٠ قتيل ما أجبرهم على التراجع وإعلان فشل حملتهم.

بعبوة ناسفة

مقتل وجرح عدد من الروافض وسط بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي الأحد (٩/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم وسط مدينة بغداد.

وقالت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة تم تفجيرها على مجموعة من مرتدي الحشد الرافضي في منطقة الكرادة وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن جنود الخلافة يقومون بشكل دائم بشن هجمات داخل بغداد مستخدمين الأحزمة والعبوات الناسفة، مكبدين الجيش والحشد الرافضيين خسائر بشرية كبيرة.

استعادة الراعي

تحوّل نوعي في عمليات جيش الخلافة

الحملة الأخيرة لمرتدي صحوات الشام في الريف الشمالي غريبة من حيث توقيتها والظروف التي تحيط بها، ففصائل الصحوات قد خرجت للتو من معركة خاسرة ضد كل من النظام النصيري الذي تمكن من الوصول إلى بلدتي نبل والزهراء الرافضيتين، وقام بالتالي بفصل الريف الشمالي عن باقي مناطق حلب، وعزل الصحوات في شريط حدودي ضيق، ليكمل مرتدو الـ PKK المهمة ويتقدموا من جهة عفرين ويسيطروا على أحد أهم معاقل الصحوات في مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها، ويصلوا إلى أطراف مدينتي مارع واعزاز، وتهديدهم بالتالي بالسيطرة على كامل الريف الشمالي وإنهاء وجود الصحوات في تلك المنطقة. كذلك جاءت حملتهم في ظل تهديدات متواصلة من النظام بالتحضير لحملة كبيرة للسيطرة على كامل مدينة حلب، التي بدأ بتنفيذ قسم من المخطط بالهجوم على مخيم حندرات شمال المدينة تمهيدا لإغلاق آخر المنافذ إلى داخلها والمعروف بطريق الكاستيلو.

كل هذه الظروف كانت توحي أن خيار الصحوات سيكون التوجه لفتح الطريق إلى ريف حلب الغربي، أو إلى استعادة تل رفعت، ولكن كل ذلك لم يتم، حيث احتشد الآلاف من مقاتلي الصحوات في اعزاز ليتحركوا منها في حملة مدعومة بالطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، ليتقدموا بسرعة كبيرة مسيطرين على العديد من القرى على امتداد الشريط الحدودي بعد انحياز جنود الإسلام منها تحت وطأة القصف المدفعي والجوي الشديد، واستمر تقدمهم حتى تمكنوا من السيطرة على بلدة الراعي، الأمر الذي اعتبروه نصرا كبيرا، طبّلت له وسائل الإعلام باعتباره دلالة على تطور في عمل الصحوات التي لم تتمكن طوال ٣ أعوام من تحقيق تقدم ذي شأن في معاركهم التي لم تتوقف مع الدولة الإسلامية، وذلك قبل أن يخيب أملهم مجددا باستعادة جنود الخلافة لبلدة الراعي، والكثير من القرى، رغم القصف الجوي الصليبي والمؤازرة التركية.

(النبأ) توجهت إلى ولاية حلب التي تجري فيها المعارك لمعرفة تفاصيل الحملة الأخيرة لصحوات الردة على الريف الشمالي، وتمكنت من الوصول إلى مكان احتجاز عدد من مرتدي الصحوات الذين تم أسرهم في المعارك الأخيرة، حيث شرح بعض من تم اللقاء بهم مجريات الحملة حتى لحظات اعتقالهم.

أحد الأسرى أكد لـ (النبأ) أن المعركة ليست محصورة بصحوات الريف الشمالي، بل تم حشد المؤازرات لها من إدلب ومناطق الريفين الغربي والجنوبي لحلب.

وأضاف المرتد خالد محمود حسون، وهو عنصر من جيش الشام، أنه كان يرابط على الجبهات مع النظام في الريف الجنوبي قبل أن يتم أخذه مع عشرات العناصر، وتم إخبارهم أنهم سينتقلون إلى الريف الشمالي للعمل على فتح الطريق مع الريف الغربي، ليجدوا أنفسهم فيما بعد في اعزاز، حيث تم إخبارهم حينها بالهدف الحقيقي للمعركة وهو قتال الدولة الإسلامية.

> **أسير من الصحوات: نقلونا من الريف الجنوبي إلى اعزاز عبر إدلب وتركيا**

وشرح حسون خط سيرهم الطويل قائلاً: «وقاموا بنقلنا على شكل مجموعات من سراقب في إدلب إلى باب الهوى، بعد ذلك دخلنا الأراضي التركية وقامت المخابرات التركية بتسليمنا أسلحة خفيفة بدون ذخيرة كوننا داخل بلادهم، ثم نقلونا بواسطة حافلات، ترافقنا قوات أمن تركية، حتى وصلنا باب السلامة لنستقر مؤقتا في مقر (أبو أنس اعزاز) في مدينة اعزاز».

وحول الدعم المقدم لفصائل الصحوات قال الأسير بيد جنود الخلافة: «تلقت الفصائل المشاركة في هذه العملية العسكرية دعما ماليا وعسكريا، حيث قبض كل فصيل ما بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف دولار، إلى جانب أسلحة ثقيلة ورشاشات وآليات عسكرية، منها أسلحة أمريكية دخلت عبر الأراضي التركية وتسلمتها فصائل الصحوات، وخاصة تلك الفصائل التي بات القاصي والداني يعلم أنها تحت الرعاية الأمريكية كلواء الحمزة والفرقة ٩٩ واللواء ٥١ وغيرها».

كما كشف خالد حسون أن جيش الشام الذي ينتمي إليه تابع لحركة أحرار الشام، وأن قادة الحركة المرتدين شكلوه كغطاء لعملهم تحت راية الصليبيين ضد الدولة الإسلامية، مبيّنا أن شرعيي الصحوات يجولون على المقاتلين ليقنعوهم بقتالها، وأن معظم مقاتلي الصحوات اليوم باتوا يؤمنون أن قتال الدولة الإسلامية مقدم على قتال النظام النصيري.

مرتد آخر من مقاتلي الصحوات أسره جنود الخلافة بعد استعادتهم السيطرة على بلدة الراعي، بعد أن شارك في اقتحامها تحدث لـ (النبأ) عن مجريات الهجوم على البلدة، كاشفا أن أكثر من ١٥٠٠ عنصر من فصائل الصحوات شاركوا في الحملة الأخيرة، تم تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من ٢٠ إلى ٥٠ عنصرا حسب كفاءة العناصر والمهمة الملقاة على عاتقهم، وأن الهجوم على البلدة تم تحت غطاء من المدفعية التركية والطيران الصليبي الأمريكي.

> **مرتد آخر: بعد فشل الاقتحام الأول على الراعي جاءنا ضابط تركي وتوعد المنسحبين بالعقاب**

المرتد مهند أحمد العمر المنتمي إلى لواء السلطان مراد أضاف أيضا: «بدأت مجموعات المشاة وهي قرابة ١٥٠ عنصرا بالتقدم نحو البلدة واجتازوا الخندق المحفور حول البلدة بعد ردمه، ودخلت الأسلحة الثقيلة وتوزعت على أطراف البلدة وبدأت الاشتباكات بين الجانبين، ورغم هذا العدد الكبير والدعم الجوي والمدفعي إلا أن تلك المجموعات فشلت بادئ الأمر في السيطرة على البلدة وبدأت بالهرب بعد اشتباكات خفيفة مع ثلة من جنود الدولة الإسلامية، حيث دخل أحد ضباط الجيش التركي وبدأ يسأل عن أسماء الفصائل التي هربت وأصدر أمرا بعودتهم إلى المعركة وتوعد من يهرب منها».

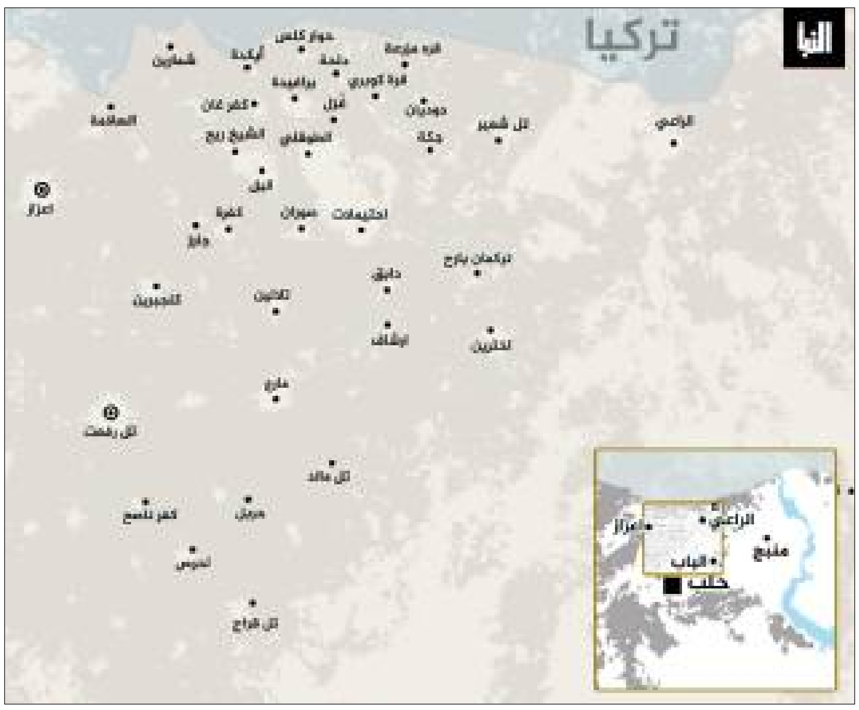

وبعد فشلها بتحقيق تقدم من جهة صوامع الراعي، غيرت الفصائل المرتدة محور هجومها إلى الجهة الشرقية واتخذت من المخفر التركي قاعدة لهجومها، ومع ازدياد حدة القصف الجوي والمدفعي انحاز جنود الخلافة عن بلدة الراعي، وسيطرت تلك الحشود والجموع من فصائل الصحوات على البلدة الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة).

ولكن سيطرة فصائل الصحوات على الراعي لم تستمر لفترة طويلة، إذ سرعان ما استعاد جيش الخلافة زمام المبادرة ووجه ضربات موجعة للمرتدين في ظهورهم حسب ما أفادنا مصدر مسؤول في هيئة الحرب في الدولة الإسلامية كان من المشاركين في التخطيط لاستعادة بلدة الراعي، حيث قال: «تم تقسيم العملية إلى ٣ محاور، ميمنة وقلب وميسرة، فبدأ الهجوم من محور القلب، حيث استهدفت مواقع الصحوات في قرى البل والشيخ ريح وبراغيدة وكفرغان، فسيطر عليها المجاهدون، وكان ذلك –بفضل الله– ضربة موجعة وسريعة، كما نفّذ ١٠ من جنود الخلافة عملية انغماسية في قرية حوار

كلس التي تضم غرفة العمليات التي تشرف على إدارة المعركة والتنسيق من التحالف الصليبي، فأثخن الانغماسيون بأعداء الله، وعادوا سالمين إلى مواقعهم إلا أحدهم قُتل، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء».

ولإنهاك العدو وإضعافه هاجم جنود الخلافة في هذا المحور ٨ قرى تحت سيطرة المرتدين وفقا لما أفاد المصدر من هيئة الحرب: «وذلك لسحب قوات العدو من المناطق المحورية إلى قرى مشتتة وضعيفة، وبحمد الله فقد حصل هذا الأمر، فبات العدو يدافع في الليل ويحاول شنّ هجمات في النهار، وهذا ما أضعف قواه وأنهكه».

وبعد هذا النجاح الذي حققه جنود الدولة الإسلامية من هذا المحور، تحرك المجاهدون في اليوم التالي من محور الميمنة وباغتوا المرتدين بهجوم على قرية تل شعير وما حولها، وأثناء انشغال الصحوات بصد هذه الهجمات، تسللت مجموعات أخرى من المجاهدين إلى بلدة الراعي، حسب ما ذكر المصدر، الذي تحدث أيضا عن حالة انهيار أصابت الصحوات بمجرد دخول المجاهدين إلى البلدة.

هذا الأمر أكدّه أيضا الأسير المرتد مهند العمر، الذي أصيب أثناء اقتحام جنود الخلافة للبلدة، حيث وصف اللحظات التي سبقت أسره قائلا: «كنت أوصل الطعام للعناصر المتواجدين على خط المواجهة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة وبدأت وتيرتها ترتفع، ودون أي تردد قررنا الانسحاب، فصعدنا السيارات وانطلقنا، إلا أن رصاصة أصابتني فوقعت من السيارة على الأرض وفر من معي دون أن يعودوا لإسعافي، كما مرّت مجموعة أخرى من العناصر كانت في طريقها للهرب أيضا، فقاموا بسرقة هاتفي الجوال وما كان معي من أموال وتركوني ولحقوا بمن سبقهم، ليأسرني جنود الخلافة بعد سيطرتهم على البلدة».

هيئة الحرب: وجهنا ضربات موجعة لقلب جبهة العدو قبل أن نستعيد الراعي

أحد الإخوة المتابعين لشأن الصحوات في الريف الشمالي، أوضح في حوار له مع (النبأ) حقيقة التناقض بين الظروف السيئة لصحوات الريف الشمالي، في ظل التهديد المستمر لمناطقهم من قبل النظام النصيري ومرتدي الـ PKK، وبين استجابتهم لتلك الظروف بإعلان حملة عسكرية كبيرة ضد الدولة الإسلامية في الاتجاه المعاكس لجبهاتهم الأخطر في محيط مارع وإعزاز، مبينا أن طمع فصائل الصحوات بالدعم الأمريكي والتركي هو الذي دفعهم إلى هذه الوجهة، وقد رأينا الكم الكبير من السلاح الأمريكي بأيديهم والذي لم يسبق أن دخل إلى ساحة الشام من قبل، حيث تم تخيير قادة الصحوات بين استقبال الدعم والتسليح واستخدامه في قتال الدولة الإسلامية حصرا، وبين توجيه هذا الدعم إلى مرتدي الـ PKK، وقد ابتلعوا الطعم الأمريكي بموافقتهم على الخطة، كما أضاف الأخ المجاهد:

«أقول إنه طعم، لأن الأمريكيين ليسوا متفائلين جدا بقدرات مرتدي الصحوات على تحقيق تقدم حقيقي مهما قدم لهم من دعم وغطاء جوي، أو الحفاظ على ما يتحقق من تقدم إذا تم، واستعادة الدولة الإسلامية لبلدة الراعي خير شاهد على ذلك».

وأضاف: «ولكن المخطط الأمريكي يدور حول استخدامهم في محاولة يائسة لإنهاك جنود الخلافة في معارك الريف الشمالي، وفي نفس الوقت إنهاكهم هم في تلك المعارك، قبل أن تعطي أمريكا لمرتدي الـ PKK الأمر بالتقدم للسيطرة على كامل الريف الشمالي، واستلام قيادة المعركة ضد الدولة الإسلامية في تلك المنطقة من مرتدي الصحوات، الذين لن يكون بيدهم حينها خيار سوى اتباع من سبقهم في مناطق ريف حلب الشرقي، وريف الرقة الشمالي بالدخول تحت إمرة مرتدي الـ PKK في إطار ما يسمونه «جيش سوريا الديموقراطي»، والعمل معهم لتحقيق أهداف الحرب الأمريكية بالسيطرة على كامل الشريط الحدودي».

وختم حديثه لـ (النبأ): «فالمعركة الحقيقية في الريف الشمالي ستبدأ بعد إنهاء فصائل الصحوات، وتأكد الأمريكيين من إضعاف جنود الدولة الإسلامية في معارك المد والجزر التي لا تتوقف، الأمر الذي لن يتحقق لهم بإذن الله، ما سيمهد الطريق أمام تقدم سهل لمرتدي الـ PKK، حسب تصورهم وظنهم».

متابع لشأن الصحوات: الفصائل ابتلعت الطعم الأمريكي، ويجري الآن استنزافها لإلحاقها بمرتدي الـ PKK

إنّ تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة بلدة الراعي والكثير من القرى من قبضة المرتدين، رغم القصف الجوي الشديد يمثل نقلة نوعية في عمل المجاهدين، الذين عطلت طائرات الصليبيين في الشهور السابقة الكثير من هجماتهم، وأجبرتهم على الانحياز من المناطق، ونسأل الله أن يكون هذا فاتحة خير في عمليات جيش الخلافة المستقبلية، إن الله على كل شيء قدير.

مواصلة لهجومهم الواسع

جنود الخلافة يحققون مزيدا من التقدم شمال حلب وفصائل الصحوات تنهار

النبأ – ولاية حلب - خاص

واصل جنود الدولة الإسلامية عمليتهم العسكرية التي بدؤوها الأسبوع الماضي ضد صحوات الردة المدعومين جويا من الطيران الحربي الأمريكي ومن مدفعية الجيش التركي المرتد، محققين -بفضل الله- مزيدا من التقدم.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما الخميس (٦/ رجب)، على مواقع صحوات الردة في كل من حوار كلس وإيكدة ويني يابان وكفر شوش.

بدأ هجوم المجاهدين بعملية انغماسية نفذها ١٠ من جنود الخلافة في قرية حوار كلس الواقعة بالقرب من الحدود مع الجيش التركي المرتد، التي تضم غرفة العمليات والتنسيق مع الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، وذلك لمنع الصحوات وإشغالهم عن إرسال تعزيزات إلى مواقعهم في قريتي براغيدة وكفر غان اللتين كانتا تتعرضان في الوقت ذاته لهجوم من قبل المجاهدين، الذين تمكنوا من السيطرة عليهما ومواصلة الزحف نحو حوار كلس التي تعرضت فيها مواقع الصحوات كذلك لعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فبسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل القرية على إثر هذه الهجمات التي قتل فيها العديد من المرتدين فيما قتل أحد الإخوة الانغماسيين. ذلك إلى جانب السيطرة على قريتي كفر شوش ويني يابان، كما تمت السيطرة على قرية إيكدة بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين؛ العملية الأولى كانت بسيارة مفخخة ضربت تجمعا للمرتدين على أطراف القرية، فيما كان الهجوم الثاني بحزام ناسف فجره الاستشهادي وسط تجمع ثان لصحوات الردة داخل القرية.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من قريتي حوار كلس وإيكدة فيما أحكموا سيطرتهم على بقية القرى التي دخلوها، التي أضيف إليها قرى تل شعير وقصاجق وتل بطال التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد هروب الصحوات منها دون أي مقاومة.

حاولت فصائل الصحوات استعادة بعض ما خسرته، فشنت هجوما معاكسا على قرية براغيدة وتمكنوا من السيطرة على تلة القرية والدخول إلى أجزاء منها، ليجبروا جنود الخلافة على الانسحاب والتراجع إثر مهاجمتهم المواقع التي تمركز فيها المرتدون.

كما شنت فصائل الصحوات هجمات نحو قرى غوز وطاط حمص وكفر شوش، فتصدى لها جنود الخلافة وفجروا عددا من العبوات الناسفة واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا وأصابوا عددا منهم، فأجبرت تلك الفصائل مجددا على التراجع دون إحراز أي تقدم.

وفي يوم السبت (٨/ رجب)، شنت فصائل الصحوات هجوما على مواقع المجاهدين في قرية كفر غان بعد أن نفذت الطائرات الأمريكية ٥ غارات على القرية.

وذكر مصدر (النبأ) أن عناصر الصحوات تقدموا بعد الغارات الأمريكية إلى أطراف القرية، فاستدرجهم جنود الخلافة إلى أماكن مزروعة بالألغام والعبوات الناسفة، فانفجر بعضها عليهم.

تلا ذلك استهداف الاستشهادي أبي أنس الحلبي تجمعاتهم عند أطراف القرية بسيارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله- من تفجيرها وسط تحشداتهم، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

أسفرت هذه المواجهات عن مقتل ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة، كما اغتنم جنود الخلافة ٣ آليات مزودة برشاشات أمريكية ثقيلة إضافة إلى عدد من الأسلحة الأخرى وكميات من الذخائر.

كما تمكن جنود الخلافة من أسر عنصر من مرتدي الصحوات ليرتفع عدد الذين تم أسرهم خلال مواجهات هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم إلى ١٤ مرتدا.

لم يغادر الطيران الأمريكي (الحربي والمسير) سماء القرى التي شهدت تلك المواجهات وشن عشرات الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة، منها ١٢ غارة على قرية براغيدة وحدها، أثناء محاولة المرتدين استعادة السيطرة عليها، إلى جانب عشرات القذائف من المدفعية التابعة للجيش التركية المرتد، إلا أن جميع تلك الغارات والقذائف -بفضل الله- لم تغير من نتائج المعركة، وبسط المجاهدون سيطرتهم على قرى جديدة في المنطقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع المنصرم السيطرة على بلدة الراعي وقرى تل سفير وتل أحمر والراغيبة والشعبانية وطاط حمص وقرة غوز، كما سيطروا على قرى البل والشيخ ريح وتليل الحصن وغزل والفيروزية شرقي مدينة إعزاز، وقتلوا عشرات المرتدين، واغتنموا آليات متنوعة وأسلحة أمريكية وذخائر.

بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

مقتل وإصابة 41 من الروافض ومرتدي الصحوات في الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

قام جنود الدولة الإسلامية بشن عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على مواقع لصحوات الردة والجيش الرافضي في ولاية الجنوب.

فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٧/ رجب)، ناقلة جند تابعة للجيش الرافضي تقل ٢٠ عنصرا منه في منطقة اللطيفية.

وأكد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر أن الهجوم الذي استهدف الناقلة كان بعبوة ناسفة وأسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة العناصر العشرين.

وفي منطقة اللطيفية فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لمرتدي الجيش الرافضي وعبوة أخرى على عناصر من صحوات الردة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم. كما قام المجاهدون بتفخيخ منزل لعنصر من عناصر صحوات الردة بالعبوات الناسفة ونسفه نكالا لحرابته المسلمين.

هجوم آخر بالعبوات الناسفة تعرض له عناصر من صحوات الردة في منطقة المناري في عرب جبور، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم. وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) استُهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وصاروخ RPG-7، مما أدى إلى إصابة ٤ عناصر من أفراد الدورية، كما أصيب عنصر من الجيش الرافضي إصابة بليغة إذ بترت إحدى ساقيه، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة العليمية.

ونبقى في منطقة عرب جبور، حيث استهدف المجاهدون عناصر الجيش والحشد الرافضيين بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبالأسلحة القناصة كذلك قُتل عنصران من الجيش الرافضي وأصيب آخر في منطقة زوبع، كما قتل بالسلاح ذاته «آمر سرية» و ٤ عناصر في منطقة الرشيد، التي شهدت أيضا إعطاب آلية للروافض بعد استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تواصلت هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الرافضة، حيث تم استهداف آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي وعربة همر بعبوتين ناسفتين في منطقة اليوسفية، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة عدد غير معلوم ممن كانوا في الآلية، ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا في عربة الهمر.

عنصران آخران من الجيش الرافضي قتلا في اليوسفية أيضا، وذلك إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة كراغول.

هجمات متنوعة لجنود الخلافة في منطقة الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عددا من الهجمات على الجيش والحشد الرافضيين تركزت جميعها في منطقة الطارمية شمال بغداد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رجب)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي بالقرب من قرية الشيخ حمد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

بالقرب من القرية ذاتها شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على منزل لأحد عناصر الحشد الرافضي أثناء تواجد عدد من المرتدين فيه، أسفر عن فرارهم منه، تلا ذلك تفخيخ المنزل وتفجيره.

كما أصيب عدد من عناصر «الشرطة الاتحادية» الرافضية الأحد (٩/ رجب)، بجروح بليغة نتيجة تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في حي القادسية، الذي شهد أيضا استهداف منزل لعنصر في الشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما ألحق أضرارا بليغة بالمنزل.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات منفصلة في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الروافض، حيث قُتل عنصران وأصيب آخر بالقرب من المشروع اليابس، كما قتل عنصران بالقرب من الطابي ومشروع ماء الكرخ.

إضافة إلى ذلك تم قصف مقر «الفرقة التاسعة» التابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية بقنابر الهاون، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

على يد مفارز الإسناد والقنص

مقتل وإصابة 15 مرتداً من الروافض قرب الفلوجة

النبأ– ولاية الفلوجة

هاجم جنود الخلافة تجمع آليات للجيش الرافضي ومليشياته الأحد (٩/ رجب)، في منطقة القناطر التابعة للكرمة، بقنابر الهاون وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة ١٥ عنصرا منهم في مناطق متفرقة من الولاية.

حيث قتل عنصر وأصيب ٧ آخرون من الروافض في تلة البودعيج، كما قتل اثنان وأصيب آخران في منطقة الكرمة.

إلى جانب ذلك قُنص عنصر في الشرطة الرافضية بالقرب من جسر الصديقية التابعة لمنطقة الخالدية، ولقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعهما في جزيرة الخالدية بالأسلحة القناصة.

هذا وقد استهدفت ثكنات الجيش الرافضي في معسكر طارق شرق الفلوجة بـقنابر هاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

مقتل وجرح عدد من مرتدي البيشمركة شرق تلعفر وغرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

قتل وأصيب عدد من مرتدي البيشمركة الجمعة (٧/ رجب)، إثر تفجير عبوات ناسفة على ثكناتهم شرق مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عبوتين ناسفتين تم تفجيرهما في ثكنتين لمرتدي البيشمركة عند مفرق قرية أسكي موصل، بعد أن قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى الثكنتين وزرع العبوتين فيهما، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى منطقة غرب سنجار، فقد قام جنود الخلافة الاثنين (١٠/ رجب)، بالهجوم على آلية تابعة لمرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية العصرية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وتحقيق إصابات دقيقة.

وأضافت المصادر الميدانية أن عمليات القصف تمت بقنابر الهاون على شكل رشقات وطالت مواقع المرتدين في مدينة سنجار وفي قريتي قصبة الراعي وكول محمد.

هجوم استشهادي في هيت واستهداف ثكنات وآليات الروافض في محيط الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رجب)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي أبا العباس الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع رافضي على الطريق العام مقابل حي الجمعية في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

نبقى غرب ولاية الأنبار، حيث قتل ضابط في الجيش الرافضي نتيجة الهجوم عليه بعبوة ناسفة في منطقة الصكار.

من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة الجرايشي بصاروخين من نوع SPG-9، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

كما قامت مفارز القنص باستهداف مرتدي الجيش الرافضي في منطقة البودلة شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم على الفور، وفي المنطقة ذاتها أيضا استُهدفت ثكنة للجيش الرافضي بقذيفة صاروخية، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وإلى الشمال الغربي من الرمادي وتحديدا بالقرب من جسر علي حاتم، هاجم جنود الخلافة عربة همر للروافض المشركين بصاروخ SPG-9 مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك تعرضت آليات عسكرية تابعة للجيش الرافضي لهجوم بالعبوات الناسفة غرب مدينة الرمادي، تسبب بتدمير عدد منها.

وذكر مصدر ميداني أن عبوات ناسفة فُجِّرت على ٣ آليات للروافض على الخط الاستراتيجي غرب الرمادي ما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، كما استهدفت تجمعات الجيش الرافضي وسط مدينة الرمادي بقذائف المدفعية الثقيلة.

في جزيرة سامراء
هجوم بعبوة ناسفة يخلف 6 قتلى من الروافض

النبأ – ولاية صلاح الدين

قتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الثلاثاء (٤/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في جزيرة سامراء.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر الحشد الرافضي مما أوقع ٦ قتلى في صفوفهم وجرح عدد آخر.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة) برشقات من قنابر الهاون، مما أسفر عن إحراق عربة همر .

كما طال قصف بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا كلاً من الأسمدة وجسر المخازن شمال وغرب بيجي وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

صدر العدد ١٤ من مجلة دابق، التي تُنشر باللغة الإنكليزية، وقد تضمّن العدد الكثير من المقالات والمواد التي تناقش قضايا هامة. حيث جاءت **الافتتاحية** لتتناول قضية غزوة بلجيكا الأخيرة، وتؤكد أن ضربات جنود الخلافة ستستمر حتى ينكسر عزم الصليبيين ويتمنوا دفع الجزية للمسلمين.

كما تضمن العدد مقالا بعنوان **(فرسان الشهادة في بلجيكا)** يروي قصصا عن حياة منفذي الغزوة وهم أبو سليمان وأبو الوليد وأبو إدريس البلجيكيون وأبو عبد العزيز الجزائري.

وفي مقال بعنوان **(قاتلوا أئمة الكفر في الغرب)** تناول الكاتب موضوع أئمة مساجد الضرار في الغرب، وموالاتهم للصليبيين ونصرتهم على الإسلام والمسلمين ودعوتهم إلى «إسلام أمريكي صوفي أو سلفي» يرضى عنه الصليبيون وأن هؤلاء «الأئمة» هم مرتدون من أشد الناس ردة وحربا على الإسلام والمسلمين فيجب قتلهم إن لم يتوبوا.

أما موضوع الغلاف والذي أثار زوبعة من ردود الأفعال في الشرق والغرب فكان بعنوان **(الإخوان المرتدون)**: ويذكر المقال تاريخ الحزب الذي يسمى «جماعة الإخوان المسلمين»، فيبين علاقة الإخوان بالرافضة والخميني وإيران، وعلاقة الإخوان بدعوة وحدة الأديان، والديموقراطية، والمجالس التشريعية، واعتقاد الإخوان بالديموقراطية، وتعظيم الإخوان للدساتير الوضعية، وإيمان الإخوان بالتعددية الحزبية، و«حقوق الإنسان»، وعلاقة الإخوان بالطواغيت من فاروق وحتى حسني مبارك، وتجهّم الإخوان في قضايا التكفير، ثم يتطرق إلى موقف أدعياء الجهاد (كالظواهري وأبي مصعب السوري) من الإخوان، واعتقادهم بأن البنا هو مجدد الجهاد في العصر وأن الإخوان هم «الجماعة الأم» حقا! وقارن الكاتب بين هذا وبين موقف الدولة الإسلامية من طائفة الإخوان المرتدين ووجهّ نصائح إلى المسلمين في الغرب تجاه المؤسسات والمراكز الدينية التي يديرها الإخوان، فأمرتهم باعتزال تلك المراكز وترك الصلاة وراءهم، وأنه يجب على المسلمين البراءة من هذه الطائفة وكل مؤسساتها ومراكزها ويجب على أعضاء هذه الطائفة التوبة من الردة.

كما تضمن العدد مقالا للصحفي البريطاني جون كانتلي بعنوان **(دماء العار)**: يتكلم فيه كانتلي الأسير بيد الدولة الإسلامية عن قتل الأمريكيين والبريطانيين الأسرى من قبل دولة الخلافة، وكيف كان بإمكان أمريكا أن تتنازل عن كبريائها من أجل التفاوض في سبيل إنقاذ هؤلاء الأسرى، لكنها تكبرت وتجبرت وجعلت مصيرهم القتل، وفيما بعد تم تغيير السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالتفاوض مع «الإرهابيين» من قبل أهاليهم وعدم التعرض للأهالي إن دفعوا فدية من أجل خلاص أسراهم، فينتقدهم على أنه كان بإمكان الأمريكيين التفاوض ابتداء بدل التكبر ثم انتظار مصير الأسرى...

وفي ختام العدد **حوار مع أمير جند الخلافة في البنغال**: حيث يتكلم الشيخ أبو إبراهيم الحنيف عن واقع جند الخلافة في البنغال والطوائف المرتدة كـ«الجماعة الإسلامية» الإخوانية ودور الحكومة البنغالية وأجهزتها الأمنية والعسكرية في الحرب على الإسلام والمسلمين، ثم وجّه رسائل إلى المسلمين في البنغال وخارجها.

الأذكار

أهميتها وفضائلها

إن ذكر الله سبحانه بالقلب واللسان هو روح العبادة وأحد مقاصدها، فهو الطارد للنسيان والغفلة، وهو الذي يملأ القلب بالإيمان والحكمة، فهو الذي يورث القرب من الإله، ويجعل في القلب دوام المراقبة له، لذلك فإن الذكر هو طريق الإحسان، وأعظم ما يوصل لمحبة الرحيم الرحمن.

جعل الله الذكر حياة للقلوب وجعله أمارة للقلب الحي، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت) [رواه البخاري].

وقد أمر الله سبحانه عباده بالذكر في أكثر من موضع من كتابه، قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]، وقال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [سورة الأعراف: ٢٠٥]، وقال الله تعالى: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [سورة العنكبوت: ٤٥]، وقال تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الجمعة: ١٠]، وقال تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [سورة الأحزاب: ٣٥]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [سورة الأحزاب: ٤١-٤٢].

وقد حثّ سبحانه عباده على الذكر في كل أحوالهم قال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٩٠-١٩١].

ولذلك كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما روت عنه عائشة -رضي الله عنها- (يذكر الله على كل أحيانه) [رواه مسلم].

فضل الذكر وفوائده

لقد وعد الله عباده الذاكرين بعظيم الأجر والثواب ورتب على الذكر ما لم يرتب على غيره من الأعمال، ولو لم يكن في الذكر إلا أن الله سبحانه يذكر من ذكره من عباده الموحدين لكفى بذلك شرفا وفضلا ومنزلة، قال الله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [سورة البقرة: ١٥٢]

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم) [متفق عليه].

وعن أبي هريرة أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سبق المفرِّدون)، قالوا: وما المفرِّدون؟ يا رسول الله قال: (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) [رواه مسلم].

وعن عبد الله بن بسر، أن رجلا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

قال ابن القيم: «الذكر يوجب صلاة الله -عز وجل- وملائكته على الذاكر، ومن صلى الله تعالى عليه وملائكته فقد أفلح كل الفلاح وفاز كل الفوز قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (*) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (*) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} [سورة الأحزاب: ٤١-٤٣]» [الوابل الصيب].

كما أن الله سبحانه جعل الذكر سببا للفلاح والنصر فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة الأنفال: ٤٥].

فما أحوج المجاهدين خاصة والأمة عامة إلى الذكر.

فضائل في أذكار مخصوصة

لقد خصّ الله سبحانه أنواعا من الذكر بمزيد من الأجر والفضل ينبغي للمسلم أن يعرفها كي لا يفوته الخير.

فضل التهليل

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أفضل الذكر: لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) [رواه الترمذي].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك) [متفق عليه].

وعن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرار، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل) [متفق عليه].

فضل الاستغفار والتوبة

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه لَيُغانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) قال: (ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة) [رواه البخاري].

فضل التسبيح والتحميد والتكبير

عن الأغر المزني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنه لَيُغانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله، في اليوم مئة مرة) [رواه مسلم].

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مئة مرة) [رواه مسلم].

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر) [متفق عليه].

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده) [رواه مسلم].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماوات والأرض) [رواه مسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟) فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب ألف حسنة؟ قال: (يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة) [رواه مسلم].

وعن جويرية، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها بُكرةً حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: (ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها؟) قالت: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته).

وفي رواية: (سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه) [رواه مسلم].

فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)، فقلت: بلى، يا رسول الله قال: (قل: لا حول ولا قوة إلا بالله) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا، استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته) [رواه البخاري].

أعظم الناس إيماناً

(قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون بها)

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

من كان شيخه كتابه كان صوابه أكثر من خطئه.. نعم، إن كان كتابه كتابا {لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}، كتابا {لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ}، كتابا أنزله الله على عبده {وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا}، كتابا {أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ}، كتابا {مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ}، كتابا لو {كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، كتابا قال الله -جل وعلا- فيه: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ}، وقال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}، وقال: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ}.

فمن كان كتابه كلاما غير مخلوق، من الله بدأ وإليه يعود، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه، لا ريب في ذلك.

وكذلك من كان شيخه البخاري أو مسلما وتلقى عنهما ما رفعاه إلى أفصح من نطق بالضاد، الذي أوتي جوامع الكلم، وما أوقفاه على خير أمة أخرجت للناس، خير القرون، رضي الله عنهم.

وكذلك من كان كتابه تفسير الطبري أو ابن المنذر أو ابن أبي حاتم.

وكذلك من كان كتابه في الاعتقاد السنة للإمام أحمد أو ابنه عبد الله أو البربهاري أو الخلّال أو ابن بطة أو حرب الكرماني.

وكذلك من كان كتابه رسائل مجدّدي الإسلام كابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهّاب وعبد الرحمن بن حسن.

أما من كان شيوخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلّال والفسقة القاعدين، فخطؤه أكثر من صوابه -إلا من رحم الله وقليل هم- فكيف إذا تبعهم على ما يدعون إليه من الفجور والابتداع والردة، والعياذ بالله؟!

فلا يُعظِّم طالب العلم بدراسته عند علماء الطاغوت ودعاة الضلال كابن باز وابن عثيمين وابن جبرين والفوزان والعودة والحوالي والحويني والعدوي والمدخلي والوادعي والفلسطيني والمقدسي والحدوشي والسباعي... إلخ.

وقد صدق أحد هؤلاء الرويبضة عندما قال وهو كذوب: «والسنة التي مدحت العودة إلى الورق دون النظر إلى الشخوص والمثل هي القاطعة لحجة هذا الفريق، هذه السنة هي قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوما: (أي الخَلْق أعجب إليكم إيمانا؟) قالوا: الملائكة، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم؟) قالوا: الأنبياء، قال: (وكيف لا يؤمنون وهم يأتيهم الوحي؟) قالوا: نحن، فقال: (وكيف لا تؤمنون وأنا بين أظهركم؟) قالوا: فمن يا رسول الله؟ قال: (قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بها) وفي بعض ألفاظه: (بل قوم من بعدكم، يأتيهم كتاب بين لوحين يؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجرا) وفي لفظ آخر: (يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا) فالحديث بوضوحه يمدح أخذ العلم عن طريق الورق المعلق، بل جعل هؤلاء القوم هم أعظم الناس أجرا، وأفضل أهل الإيمان إيمانا، وهذا يدل على أن العصمة عند اختلاف الزمان، وسقوط النماذج الفاسدة الحاملة لاسم العلم والعلماء زورا وبهتانا، هو العودة إلى الورق، ولن يضر هؤلاء (المتمردين) قول فلان وعلان، ورأي زيد وعمرو فإنه لا يعدل أحد عن الطرق الشرعية إلى البدعية إلا لجهل أو عجز أو غرض فاسد كما قال ابن تيمية، وهذا الطريق، وهو أخذ العلم عن طريق الورق المعلق -وهو طريق شرعي- هو الذي يمنع زلة العالم من أن تقفز إلى ذهن التابع فتستقر تحت اسم العصمة والدين».

من كان كتابه كلاما غير مخلوق، وكان للطالب قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فصوابه أكثر من خطئه

من كان شيوخه علماء الطواغيت والمبتدعة الضلّال فخطؤه أكثر من صوابه

وبعد هذا، ليتدبر مريد العلم بعض الأحاديث والآثار في التحذير من علماء السوء:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: كنت أمشي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (لغير الدجال أخوفني على أمتي)، قالها ثلاثا، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: (أئمةً مضلين) [رواه الإمام أحمد].

وقال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبْقِ عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا، فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا) [رواه الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود» [رواه البيهقي في «شعب الإيمان»].

فإذا مات العلماء ولم يبق منهم إلا قليل بين مرابط في الثغور وأسير في السجون ومطارد في الكهوف، لم يُعظَّم طلب العلم عند «المشايخ» إلا من جهل حقيقة العلم الشريف، فالعلم النافع هو المثمر في القلوب وعلى الجوارح، قال عبادة بن الصامت، رضي الله عنه: « إن شئت لأحدثنك بأول علم يُرفع من الناس؟ الخشوع، يوشك أن تَدخُل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا» [رواه الترمذي].

قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «إن الفقيه حق الفقيه، من لم يقنِّط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمِّنهم من عذاب الله، ولم يَدَع القرآن رغبة عنه إلى غيره، إنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا علم لا فهم فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها» [رواه الدارمي في سننه].

وقال مجاهد، رحمه الله: «إنما الفقيه من يخاف الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه].

قيل للحسن البصري، رحمه الله: «ليس هكذا يقول الفقهاء»، فأجاب: «ويحك ورأيت أنت فقيها قط؟! إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، البصير بأمر دينه، المداوم على عبادة ربه» [رواه الدارمي في سننه].

وقال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يا حملة العلم اعملوا به، فإنما العالم من عمل بما علم ووافق علمُه عملَه، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف عملُهم علمَهم، وتخالف سريرتُهم علانيتَهم، يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا، حتى إن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم، تلك إلى الله تعالى» [رواه الدارمي في سننه].

طلب العلم عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار

لا ينبغي لطالب العلم في دار الخلافة أن يعرض عن طلب العلم من العلماء المجاهدين

نعم، حقيقة العلم خشية الله، {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فمن لم يخف اللهَ فيترك ما يُغضب اللهَ وما يبغضه، فليس بعالم ولا فقيه، ولو درس ودرّس وزعم أنه عالم، ومن لم يدعُ الناس إلى عزائم الأمور ويحذّرهم من رخص الفجور فليس بعالم.

فطلب العلم عند «شر من تحت أديم السماء» وعند «دعاة على أبواب جهنم»، ليس طلبا محمودا، وأما طلبه عن طريق الورق في قرن غاب فيه العلماء إلا في الثغور والسجون والكهوف فمحمود بالآثار، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وليحذر المرء من العجب والكبر إن ابتلاه الله بصحبة علماء السوء، وليتذكر ما رواه عبد الله ابن الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عدَّ تسعة، فمن أنت لا أُمَّ لك؟ قال: أنا فلان بن فلان ابن الإسلام. قال: فأوحى الله إلى موسى (عليه السلام): أنّ هذين المنتسبين، أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة، فأنت ثالثهما في الجنة) [المسند].

فهل يفتخر طالب العلم بترجمة مليئة بالجلوس في حلق أهل الفجور والبدع والارتداد؟!

أما بعد تجديد الخلافة، فالحمد لله الذي منّ على ولاة أمور المسلمين -حفظهم الله- بفتح باب واسع لعامة الجنود والرعية ليطلبوا العلم في المعاهد والمساجد والمعسكرات، فصار بإمكان مريد العلم أخذه من أفواه الرجال دون حرج ولا افتتان بإذن الله تعالى، فلا ينبغي للطالب المستطيع أن يُعرض عن هذه الوسيلة السلفية في ظل الخلافة، علما أن فضل المدرسين من المهاجرين والأنصار لم يكن بصحبة علماء السوء في دار الكفر والقعود، وإنما كان ذلك بالورق وجعل ما في الورق سلوكا في الاعتقاد والمنهاج.

اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع.

رموز .. أم أوثان (3)

كثيرة هي التماثيل في العالم، وإن كانت تتفاضل في مادة صنعها وجودة نحتها وتصويرها، ولكن قليل منها ما اتخذه الناس أصناما تعبد، فالتمثال لا يتحول إلى صنم من تلقاء نفسه إنما بوجود من يعبده، وكذلك «الرموز» التي يتخذها الناس، فهم كباقي البشر وإن كانوا يتفاضلون في صفاتهم، ولكن ما يجعل منهم «رموزا» من دون الناس هو تعلق قلوب وأبصار الناس بهم، وطاعتهم، واتباعهم، والاستدلال بسيرهم على صحة الطريق والمنهج.

وإننا نجد في صفحات التاريخ أن مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف، ففي زمن الحرب يكون «الرموز» هم الأبطال المحاربون الذين يقهرون الأعداء، وفي زمن القحط والجوع يكون «الرمز» واحدا من الكرماء الذين يجودون بمالهم لإطعام الفقراء والمحتاجين، وفي زمان السلم والرفاه يكون أهل العلم والأدب والعمران هم «الرموز» الذين يرتفع شأنهم ويشير إليهم الناس بالبنان، وهذا ما يمكننا أن نعممه على كل الظروف التي تفرز احتياجات خاصة، من يلبيها يمكن أن يصبح «رمزا» في عيون الناس، لذلك يتمسك بعض «الرموز» بحال معينة، أو يسعى لأن تسود ظروف معينة يكون له فيها الأفضلية على غيره، فيحافظ بذلك على ميزته «الرمزية»، أو يقوم البعض بأفعال معينة تلقى إعجاب الناس، فيرتفع بذلك صيتهم، ويعلو مقامهم بينهم، ويتحولون إذا ما حافظوا على ميزاتهم المكتسبة إلى «رموز» تتعلق بها القلوب، وتلهج بذكر محاسنها الألسنة والأقلام.

> **مزاج الناس في اختيار «الرموز» يتغير بحسب الظروف التي يعيشونها وما تتطلبه هذه الظروف**

يضاف إلى ذلك في عموم الأمم عقلية البحث عن «المنقذ» أيّاً كان، والتعلق بمن يعتقدون أنهم باتباعه سيصلون إلى الحالة التي يتمنون الوصول إليها، وذلك حين تكون الأمة في حال سيئة، فيكثر فيها الأدعياء ممن يزعمون أن بيدهم طريق الخلاص، فتتعلق بهم القلوب والآمال، وبمقدار امتلاك هؤلاء «الرموز» للقدرة على إقناع الناس بصحة طريقتهم ومنهجهم في تحقيق الخلاص يزداد تعلق الناس بهم، والغلو في محبتهم، فمنهم من يقودهم زعيما، ومنهم من يسودهم ملكا، ومنهم من يستخفهم فيزعم النبوة فيهم أو الألوهية عليهم.

وإن أمتنا باتت لا تختلف في ذلك عن بقية الأمم، بل تتبعها في ذلك بمقدار بعدها عن الصراط المستقيم واتباعها للسبل، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لتتبعن سُنن من كان قبلكم، شبرا شبرا وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم) [رواه البخاري ومسلم]، وخاصة في الأزمنة الأخيرة التي قل فيها العلم، وفشا فيها الجهل، وابتعد فيها الناس عن الكتاب والسنة وتعلقوا بالرجال، وتسلط الكفار على المسلمين، حيث كثر اتخاذ الناس «رموزا» والذين كان كثير منهم من أهل الباطل الذين بدؤوا دعوتهم بشيء من الحق، كالدعوة إلى الزهد، أو الإصلاح، أو الانتصار للمظلومين، أو ما شابه، فتبعهم الجهلة على ذلك، لما ظهر منهم من زهد أو علم أو عبادة أو دعوة للحق، ثم ما لبثوا أن قادوا أتباعهم إلى ضلال، والشواهد في التاريخ أكثر من أن تحصى، فمن هؤلاء «الرموز» من كان باطنيا خبيثا يخفي عن الناس حقيقة مذهبه ويظهر لهم ما يحبون من العادات والعبادات، حتى إذا استحكم حبهم له، وضمن تبعيتهم له أظهر لهم مذهبه الباطل ودعاهم إلى اتباعه، والعمل به، بعد أن يكون عندهم مصدّقا في كلامه، مؤتمنا على دينهم وأنفسهم، ومنهم من ضل بعد أن وجد غلو الناس في شخصه، ورفعهم له فوق مقامه، فطغى وتجبر وصار لا ينفك يطلب من أتباعه المزيد من شعائر إجلاله وتعظيمه، ويبحث لهم عن المسوغات لذلك مما يوحيه إليه شيطانه من الضلالات والمنكرات، ومنهم من لبّس عليه إبليس بأن الناس لا يلتفتون إلى الكتاب والسنة، وأنهم يجب أن يتعلقوا بشخصه، ليقودهم بذلك إلى محبّة الله وطاعته، ومنهم من جعل ذلك قاعدة في الوصول إلى رضا الله تعالى، بأن أقنع السفهاء من أتباعه أن قلوبهم لا يمكن لها أن تحتمل محبة الله العظيم، ولذلك يجب أن يتعلقوا به، ثم يتدرجوا صعودا إلى محبة الله تعالى، كما يفعل مشركو الطرق الصوفية اليوم.

و«الرموز» الذين نشاهدهم اليوم وقد تعلقت بهم أبصار الناس وأفئدتهم لا يخرجون في الغالب عن الحالات التي سبق ذكرها، فإما أن أفعالهم وصفاتهم هي مما يرغبه الناس ويحتاجونه، أو أنهم يرجون فيهم الخلاص من واقع بائس يريدون تغييره، أو أنهم يرون في اتباعهم طريقا للوصول إلى الله ورضوانه.

ففي ظل الواقع البائس الذي عاشه المسلمون خلال القرون الماضية خرج الكثير ممن يزعم أنه سيحقق الإصلاح في حياة الناس الدنيوية، أو يدعوهم إلى اتباعه في طريقته ومنهجه الديني، وازدادت هذه الظاهرة وضوحا بعد عصر سايكس وبيكو ودويلاتهما، حيث بدأت الأحزاب والفصائل والتنظيمات التي تنتسب للإسلام بالظهور، وبرز في كل منها «رموز» يزعم كل منهم أنه وحزبه هم من سيقود الأمة إلى الخلاص من الواقع الأليم، وأنهم سيجدّدون الخلافة، وسيطبقون الشريعة، ويقيمون العدل، ويزيلون الظلم، ويرجعون الأمة إلى العصر الذي كان فيه الخليفة يقول للغيمة «أمطري حيث شئت فإن خراجك عائد إلي»، وإذا تطاول أحد من ملوك الأرض انطلق إليه جيش أوله عنده وآخره في حاضرة المسلمين، فتعلّق الناس بهذه «الرموز» تعلق الغريق بحبل النجاة، وكل من هؤلاء «الرموز» يخط للناس منهجا جديدا لتحقيق أحلامهم، أو لنكون أكثر دقة فإن كلا منهم كان يقدم لأتباعه نوعا خاصا من المخدرات التي لا تجعلهم غافلين عن الواقع فحسب، بل أيضا غافلين عن مدى موافقة مناهجهم لكتاب الله وسنة نبيه، عليه الصلاة والسلام، فبات في الواقع عشرات السبل على رأس كل منها شيطان يدعو إلى النار، وصرنا نرى من عجائب الأمور أن صار أتباع الأحزاب والتنظيمات كلما خطوا انحرافا جديدا بحثوا عن مسوغ له من أفعال «رموزهم» لعلمهم اليقيني أن لا أحد من حزبهم يجرؤ على انتقاد أفعال أولئك «الرموز»، وبالتالي يصبح الفعل أو القول مهما بلغ من الضلال «شرعيا» في دينهم ما دام أحد «الرموز» قد قام به، أو رضيه، أو لمجرد السكوت عنه، فصاروا بذلك أربابا يعبدون من دون الله، يشرعون لهم من الدين ما لم يأذن به الله.

> **ندعو إلى التوحيد ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله**

وإننا نرى اليوم أن الضالين من أتباع تلك الفصائل يضعون أصابعهم في آذانهم ويستغشون ثيابهم ويرفضون السماع لمن يدعوهم إلى الحق بمجرد أن يذكر «رموزهم» بسوء، بل ويزداد تعصب كثير منهم لتلك «الرموز» كلما زادت حدة الهجوم عليهم لبيان حقيقتهم، فشابهوا بذلك حال المشركين الذين كانوا يحاربون الرسل إذا ما بينوا لهم حقيقة الأوثان التي يعبدونها، كما وصف الله حال بعض منهم بقولهم {وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}، وقولهم (أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ).

وبالتالي لا بد من وضع كل من أولئك «الرموز» في حجمه الحقيقي وفق المقياس الشرعي، فمن كان منهم من الصالحين الذين غلا الناس في محبتهم بعد وفاتهم، حفظنا له حقه، وسعينا إلى هدم طريقة أتباعه في تقديسه والغلو فيه، واتّباعه من دون أمر الله ورسوله، ومن كان في نفسه ضالا أو مرتدا بيّنّا للناس حكمه، وحكم طريقته ومنهجه، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة، ولا يمكن أن ندعو الناس إلى التوحيد، مع تركنا لأولئك الذين يحرِفون الناس عن طاعة الله إلى طاعة أنفسهم، وعن اتباع رسول الله -عليه الصلاة والسلام- إلى اتباع طرقهم ومناهجهم الضالة المنحرفة، إنها معركة واحدة يجب أن نخوضها، فندعو إلى التوحيد، ونحمل فأس إبراهيم -عليه السلام- لنحطم «الرموز» التي يعبدها الناس من دون الله، بأن نزيل عن أولئك البشر المعبودين المتّبَعين «رمزيتهم» ونعيدهم بشرا من لحم ودم، يأكلون ويشربون ويتزوجون، يتمنون ويشتهون، يرجون ويخافون، يهتدون ويضلون، لا حق لهم في طاعة ولا اتباع، إلا ما أذن به الله.

إن معركة تحطيم «الرموز» وإعادة الناس إلى الكتاب والسنة، هي المعركة الأطول والأصعب، ولكنها رغم ذلك تبقى من أهم المعارك التي يجب أن نخوضها وننتصر فيها، ولله عاقبة الأمور.

الدعوة إلى الله تعالى تنبيهات ونصائح

الدعوة والأمر بالمعروف إذا ظهر تركه والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله ليس مخصوصا بأناس دون غيرهم، لا برجال الدعوة والحسبة ولا بأحد من الناس، بل هو شرف يستطيع أي مسلم أن يتقلده، شريطة أن لا يأمر الناس بأمر إلا وعنده عليه دليل من الكتاب أو السنة ولا ينهى الناس عن شيء إلا وهو متيقن أنه منكر وعنده على ذلك الدليل من الكتاب أو السنة كي لا يقع في مصيبة الابتداع في دين الله أو نهي الناس عن أمور أباحها الله أو اختلف العلماء فيها خلافا مستساغا، قال الله: { وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (*) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة النحل: ١١٦-١١٧]، ولا بد من الإشارة هنا إلى الفرق بين إنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته وبين الطريقة التي سنذكرها، فإنكار المنكر في حال رؤيته ومصادفته واجب حتم على كل مسلم كما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، فلم يعذر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالخجل ولا بعدم المعرفة ولا حتى بعدم المودة وإنما عذر فقط غير المستطيع، هذا في إنكار المنكر حال رؤيته، أما الطريقة التي يندب لها ويحث عليها فهي تخصيص وقت للدعوة إلى الله بالخروج للطرقات والأسواق وغيرها بحثا عن المعاصي والمنكرات من أجل إنكارها ومناصحة مرتكبيها وهذه من أعظم الأعمال التي ترفع صاحبها في الدنيا والآخرة، وهي من أقوى الطرق في تطهير وتنقية المجتمع المسلم، قال الله تعالى: { وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [سورة التوبة: ١٢٢]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [سورة هود: ١١٧]، وهنا عدة تنبيهات نسوقها لمن أراد أن يخصص شيئا من وقته لهذه الطريقة من طرائق الدعوة:

أولا: إخلاص النية لله والحذر من العجب والرياء وحب الظهور وغير ذلك من النوايا الفاسدة، وكذلك استشعار نعمة الهداية وشكره سبحانه عليها.

ثانيا: هذه الطريقة من طرائق الدعوة أمرها سهل ويسير على من يسره الله عليه ولا تحتاج إلى كثير علم واطلاع، بل يستطيع أي مسلم أن يقوم بها، بأن يخرج من بيته باحثا عن المنكرات لينكرها، سواء في الطرقات والأسواق أو حتى بالبحث والسؤال عن المقصرين والعصاة، كالسؤال عن المقصرين في عدم حضور الجماعة أو بعقوق الوالدين أو بأكل وشرب المحرمات أو غير ذلك، ثم الذهاب إليهم ومناصحتهم وتذكيرهم بتقوى الله، ولو استلزم الأمر طرق الباب عليهم في بيوتهم، وتكون النصيحة بكلمات يسيرة مع الدعوات الصادقة، فإن لهذه الطريقة أعظم الأثر في نفوس المقصرين.

ثالثا: الرفق واللين مع جهلة الناس، كما قال الله تعالى: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: ١٥٩]، وإشعارهم بالحرص عليهم وإرادة الخير لهم.

رابعا: أن سالك هذا الطريق، طريق الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالذات قد يواجه أصنافا من الأذى والمضايقة والسخرية والاستهزاء والاتهام، فلا بد من توطين النفس على ذلك واحتساب الأجر عند الله، فهذه سنة الله وعلى قدر الإيمان يكون الابتلاء {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (*) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ} [سورة المطففين: ٢٩-٣٠].

خامسا: إذا قمت بالنصح عدة مرات بالحكمة والموعظة الحسنة ولم تجد استجابة، فلا تيأس ولا تمل فإن الأنبياء -عليهم السلام- لم يملوا ولم يكلوا ولم يكونوا يكتفون بالنصيحة مرة واحدة، بل كانوا يكررونها لعل الله أن يفتح على قلوب العصاة ويهديهم، وأوضح مثال على ذلك نوح عليه السلام، فقد استمر يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، ثم إنه بإمكانك بعد تكرارك النصيحة وعدم استجابة من نصحته أن ترفع أمره إلى السلطان ممثلا برجال الحسبة أعزهم الله، هذا في عموم المعاصي أما كبائر الذنوب، أو الذنوب التي يتعدى ضررها إلى الغير فانصح مرة واحدة فإن لم تجد الاستجابة فارفع الأمر مباشرة إلى السلطان حتى تبرئ ذمتك أمام الله سبحانه، وهذا ليس من الإفساد في شيء كما يعتقده بعض الناس بل هو عين الإصلاح، واحذر أشد الحذر من أن تعاقب أو تعزر على المعاصي بنفسك دون الرجوع إلى السلطان، فإن هذا باب شر وفتنة، وقد يترتب عليه من المفاسد أعظم من المنكر الذي أردت أن تنكره.

التنبيه السادس: احرص على أن تصحب معك في وقتك الذي خصصته للدعوة أخا صالحا يعينك على هذا العمل العظيم ويشد من أزرك، وفقنا الله وإياك إلى سبل الخير والفلاح.

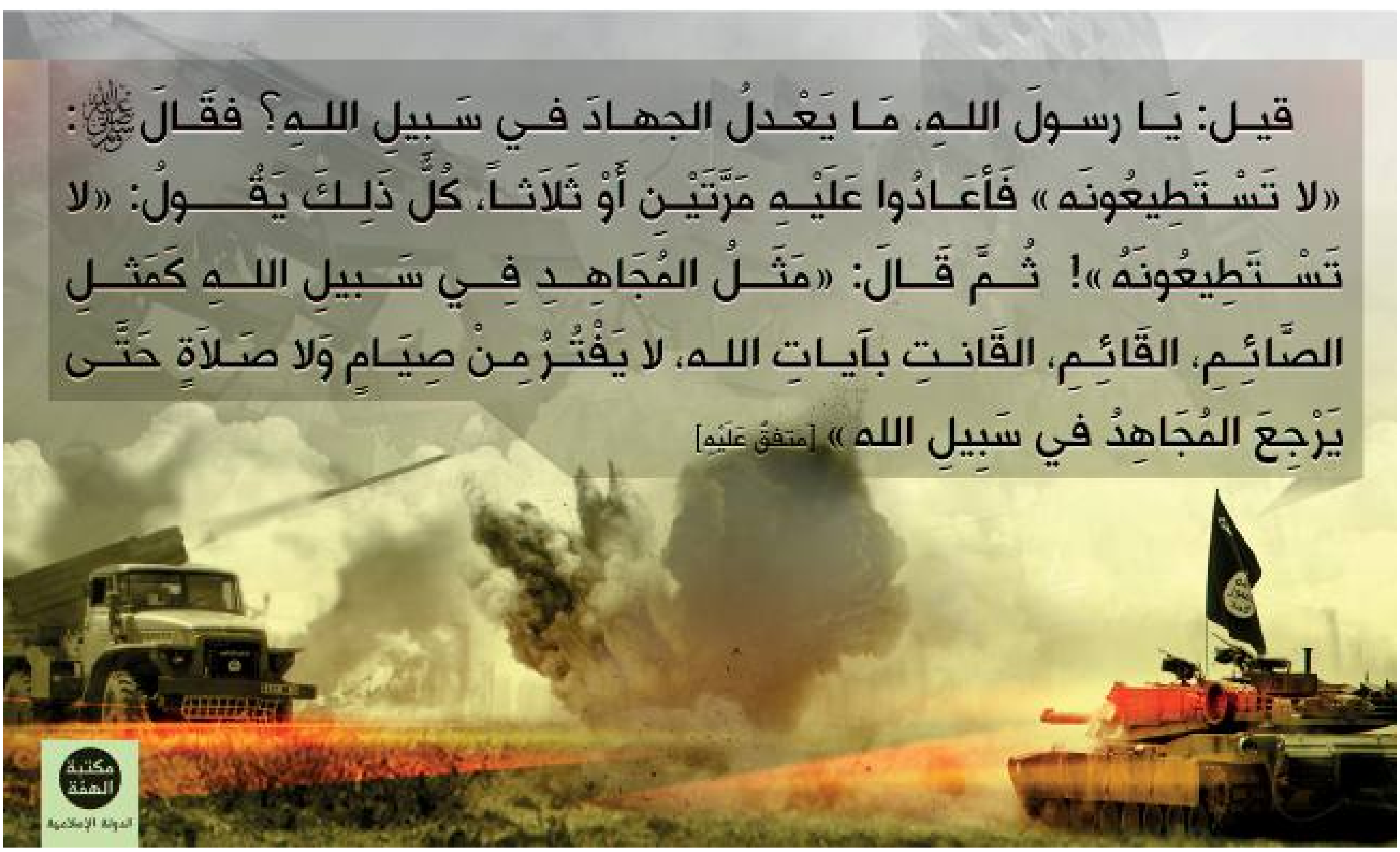

النفاق
والتحذير منه

النفاق

هو إظهار الإسلام وإبطان الكفر أو إظهار الصلاح وإبطان الفساد

أقسام النفاق كما ذكر ابن رجب رحمه الله:

نفاق أكبر (مخرج من الملة)

وهو أن يظهر الإنسان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويبطن ما يناقض ذلك كله أو بعضه

نفاق أصغر (لا يخرج من الملة)

وهو نفاق العمل، وهو أن يظهر الإنسان علانية صالحة، ويبطن ما يخالف ذلك

من صفات المنافقين

الاستهزاء بالمؤمنين

{وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۞ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [البقرة: ١٤-١٥]

سوء الظن بالله

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [الفتح: ٦]

تأخير الصلاة

(تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا) [صحيح مسلم]

مخادعة المؤمنين

{يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} [البقرة: ٩]

ترك الجهاد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يغز، ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق) [صحيح مسلم]

التكاسل عن الصلاة

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]

خيانة الأمانة — الكذب — إخلاف العهد — الفجور بالخصومة

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [صحيح البخاري]

الخوف من النفاق

قال إبراهيم التيمي: «ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا» وقال ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إنه على إيمان جبريل وميكائيل» وقال الحسن البصري: «ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق».

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٣٧ هـ

من التاريخ 8

فتح الرمادي
ألا إنّ نصر الله قريب

هجوم استشهادي جديد جنوب دمشق

48 قتيلاً من الروافض والنصيريين في (السيدة زينب)

هجوم فاشل شرق الفلوجة يوقع 80 قتيلاً من الرافضة 4

السيطرة على كامل حي الصناعة في مدينة الخير 7

الجيش التركي والبيشمركة يفشلان في التقدم قرب بعشيقة 10

أبو نعمان ينتاري
خدم الجهاد في الصومال دهراً فقتلوه غدرا 12

الخشية من الله
أم الخوف من الحسبة؟! 13

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الشام

للنصف الأول من عام 1437 هـ

150
عملية استشهادية

أكثر من
6700 قتيل وجريح

إعطاب وتدمير أكثر من
300 آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

النظام النصيري

القتلى والجرحى
4817

الآليات المدمرة
264

تم استهدافهم بـ
75
عملية استشهادية

الصحوات

تم استهدافهم بـ
13
عملية استشهادية

الآليات المدمرة
10

القتلى والجرحى
466

مرتدو الـ PKK

القتلى والجرحى
1477

الآليات المدمرة
48

تم استهدافهم بـ
62
عملية استشهادية

إحصائيات القتلى

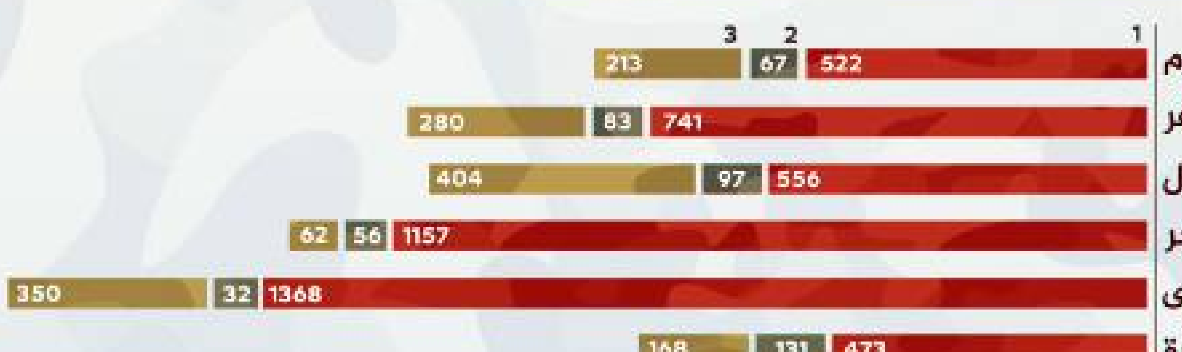

مقتل وإصابة 48 رافضياً ونصيرياً بهجوم استشهادي في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

سقط نحو ٤٨ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الاثنين (١٧/ رجب) بين قتيل وجريح، في هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب جنوب دمشق.

وفي بيان له، أكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الأنصاري استهدف بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا لعناصر الجيش النصيري وميليشيا حزب اللات اللبناني في منطقة السيدة زينب، مما أدى إلى مقتل وجرح قرابة ٤٨ مرتدا منهم.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للنصيرية والروافض: «ولتعلموا أيها النصيرية والرافضة أن رائحة الموت لن تفارق أنوفكم، وسوف تستمر المفخخات بشيّ جلودكم في عقر داركم، والقادم أدهى وأمر».

ولم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي استهدف تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة السيدة زينب، حيث سبق أن استهدف جنود الخلافة مواقع وتجمعات المرتدين في شارعي التين والفاطمية وعند كوع السودان، بـ ٤ هجمات استشهادية في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى، وأسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ٥٠٠ مرتدا منهم، بينهم عدد من الروافض الإيرانيين واللبنانيين والعراقيين.

الجدير بالذكر أن منطقة السيدة زينب تخضع لإجراءات وتشديدات أمنية كبيرة، كونها من أكبر معاقل الميليشيات الرافضية التي قدمت إلى الشام للقتال إلى جانب النظام النصيري، كما أنها تضم الكثير من المقرات الأمنية التابعة لقادة في ميليشيا حزب اللات والميليشيات العراقية والأفغانية والحرس الثوري الإيراني.

وهي أيضا -إلى جانب حي الزهراء في مدينة حمص- من المناطق التي يسعى النظام النصيري من خلال خطة ممنهجة لجعلهما مناطق رافضية بشكل كامل.

إثر هجوم على رتل لهم
مقتل 10 من الجيش النيجيري الكافر في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما استهدف الجيش النيجيري الكافر في منطقة بورنو.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة رتل الجيش الكافر أثناء مروره بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو.

هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ صليبيين وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم، واغتنام سيارة رباعية الدفع بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية كبدوا قوات التحالف الإفريقي خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وذلك إثر هجمات استشهادية كانت تضرب تجمعاتهم ومراكزهم بشكل مستمر في أهم مدنهم، حيث استهدف استشهاديو الخلافة مواقع قوات التحالف في ياوندي عاصمة الكاميرون ونجامينا عاصمة تشاد وديفا جنوب شرقي النيجر وأبوجا عاصمة نيجيريا ومدن أخرى تسيطر عليها قوات التحالف الأفريقي، وما تزال المعارك مستمرة بين جنود الخلافة وتلك القوات، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

معركتنا مع الرافضة
حتى لا تكون فتنة

عندما نزل الصليبيون أرض العراق، أراد الضالون أن يكون قتالهم «مقاومة لاحتلال»، أو سبيلا لتحرير «وطن» واستعادة نظام طاغوتي علماني، وأراده الموحّدون جهادا في سبيل الله، تكون غايته أن لا يبقى شرك في الأرض، وأن يكون الحكم والطاعة والعبادة لله وحده لا شريك له، لا في أرض الرافدين وحدها ولكن في كل أرض الله، عندما تعمّها راية الخلافة التي بدأ العمل لرفعها مع انطلاق الموحدين في جهادهم لكل طوائف المشركين.

أراد الضالون أن يكون القتال محصورا بأمريكا وحدها، وأن تترك طوائف الشرك وشأنها وهي التي جعلت صدورها دون صدور الصليبيين، وأعملت سيوفها في ظهور المجاهدين، وسامت المسلمين سوء العذاب أسرا وتقتيلا، بل وتعدى بعضهم الأمر بالدعوة إلى التحالف مع مشركي الرافضة في سبيل إخراج الأمريكيين من العراق، متناسيا أنهم كانوا أداتهم الطيعة في فرض سيطرتهم على البلاد، وخنجرهم المسموم في إخضاع العباد، فسلمهم الصليبيون الحكم والسلطة، والجيش والشرطة، والسلاح والسجون، والمال والنفط، وبدؤوا يتراجعون من المشهد رويدا رويدا لينحازوا إلى قواعدهم تاركين للرافضة تأمين مصالحهم، وتحمل الخسائر بالنيابة عنهم.

لم تنحصر استفادة الرافضة من غزو الصليبيين على العراق وحده، بل جعلوا منه قاعدة لنشر دينهم ونصرة مذهبهم، فأنفقوا عشرات المليارات من موارد البلاد في تقوية ميليشياتهم وتمويل دعوتهم، ومن ذلك تمويل النظام النصيري وإمداده بآلاف الجنود، التي من دونها لم يكن له الاستمرار في حربه المنهكة كل هذا الوقت، فحشد زعماء الرافضة في طهران كل قوتهم للوقوف في صف النظام ومساندته، وبذلوا في سبيل ذلك كل ما استطاعوا.

إن الفتوح التي منّ بها الله تعالى على الدولة الإسلامية في العراق هي فرصة للقضاء على المشروع الرافضي، وذلك بفتح جبهات قتال واسعة ضدهم، قتل فيها عشرات الألوف من جنودهم، وأنفقوا فيها الكم الأكبر من سلاحهم وعتادهم، واستنزفت فيها ميزانياتهم إلى أن وصلوا إلى حد الإفلاس.

فدخول الرافضة في حربين كبريين في العراق والشام، أجبرهم على توزيع قواتهم على جبهات قتال واسعة لا قبل لهم بها، ما دفعهم أوّلا إلى توريط أحد أهم مرتكزات عملهم وهو حزب اللات اللبناني في القتال إلى جانب الجيش النصيري، رغم ما سببه ذلك من تشويه لسمعة الحزب المشرك الذي قدم نفسه لعقود بصورة المقاوم لليهود الحريص على تحرير المسجد الأقصى، ثم أردفوه بالميليشيات العراقية، ثم زادوا عليهم بمتطوعين من الرافضة من كل أنحاء العالم، بل واضطرهم الاستنزاف المستمر والحاجة إلى قوات أحسن تدريبا وأداء إلى الزج بالحرس الثوري، وفي النهاية تورط الجيش النظامي الإيراني بالدخول في الحرب بمستشاريه وجنوده.

إن الفرصة التي أتيحت اليوم للقضاء على الرافضة ودولهم وميليشياتهم يجب أن لا تضيع من أيدي الموحّدين، وإن استمرار التورط الرافضي في الحرب المنهكة في العراق والشام، بالإضافة إلى ما فتحوه من حرب في اليمن، سيؤدي خلال سنوات قليلة -بإذن الله- إلى تشتيت قوتهم، وإفراغ خزائنهم، وإنهاك جيوشهم، ما سيؤدي بالمحصلة إلى إضعاف قوتهم، وتفكيك منظومتهم، وإفشال مخططاتهم بالسيطرة على بلدان المسلمين وقلوبهم وعقولهم، ثم اجتثاث ذلك الدين من الأرض كما جرى عدة مرات على مدى التاريخ.

لقد بنى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي وإخوانه -تقبلهم الله- جهادهم في العراق على قاعدة الصدام بالرافضة، وجعلهم على رأس قائمة الاستهداف ليرفعوا أقنعتهم ويظهروا وجههم الكالح وحقيقتهم القبيحة، فتحصل المفاصلة بين خندق التوحيد وخنادق الشرك، فيهبّ المسلمون لقتالهم، وهو ما تحقق اليوم بأبهى صوره، والمشروع الذي بدأه الموحدون بقتلهم للطاغوت باقر الحكيم بدأ يؤتي اليوم ثماره، بفضل الله، فقد اختفت اليوم كل دعوات التقارب مع الرافضة، وزال من الوجود كل مُدافع عنهم ممن يزعم الانتساب إلى أهل السنة، وباتت الحرب بيننا وبينهم حربا عقدية بامتياز.

فالأسباب الكونية للانتصار على الرافضة متوفرة، بإذن الله، ولا يلزم منا بعد التوكل على الله سوى مواصلة الحرب في العراق والشام، بل وتوريطهم في بؤر استنزاف جديدة، عن طريق فتح جبهات جديدة عليهم، وضربهم في عقر دورهم.

والرافضة كما وصفهم الشيخ الزرقاوي قبل عقد من الزمان «العـدو القريـب الخطير لأهل السنة، وخطـرهم أعظم، وضررهم أشد، وأفتك على الأمة من الأمريكان»، فقتالنا للصليبيين قد يستمر لعقود قبل أن يعلنوا هزيمتهم وينسحبوا إلى ديارهم كما هو حال جميع الحملات الصليبية التي غزوا بها بلاد المسلمين، أما قتال الرافضة فلم يتوقف منذ عشرة قرون أو يزيد، ولن ينتهي حتى تُطهّر الأرض منهم ويظهر دين الله في جميع أرضه على أيدي أوليائه.

ولا يمكن الحديث عن إزالة الشرك من الأرض، وإقامة الخلافة في كل بلاد المسلمين المغصوبة وهؤلاء المشركون مقيمون فيها، يطعنون في دين المسلمين، ويعبدون الأوثان بين أظهرهم، فهزيمة هؤلاء المشركين وإلحاق دويلاتهم بدويلات أسلافهم من العبيديين والقرامطة والحمدانيين من أوجب الواجبات، وبدون ذلك لا يمكن الحديث عن فتح روما ولا عن استرداد بيت المقدس.

حصيلتها ٨٠ قتيلاً رافضياً و١٢ آلية مدمرة

محاولات تقدم فاشلة للروافض وهجمات للمجاهدين قرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

دارت مواجهات عنيفة هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، تمكن خلالها المجاهدون من إحباط محاولات تقدم المرتدين شمال شرق الفلوجة، وشنوا هجمات على مواقعه شمال غرب الفلوجة، وقد تكبد الروافض خسائر كبيرة إثر هذه العمليات حيث قتل ما لا يقل عن ٨٠ مرتدا ودمرت ١٢ آلية عسكرية لهم.

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولتي تقدم نحو منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة قام بهما الجيش والحشد الرافضيان، بعد استهداف قطعاتهم المهاجمة بعمليتين استشهاديتين، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

حيث هاجم الاستشهادي أبو حارث الأنصاري الجمعة (١٤/ رجب)، تجمعا للقوة الرافضية المهاجمة نحو منطقة الروفة في الكرمة بسيارة مفخخة، حيث يسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العديد من الروافض، وفرار من بقي منهم حيا تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

وفي اليوم التالي السبت (١٥/ رجب)، مني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة في محاولته التقدم نحو المنطقة ذاتها، فبعد أن تحشدوا لبدء هجومهم على مواقع المجاهدين في منطقة الروفة، هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير العراقي بسيارة مفخخة وفجرها وسط جمعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

سبق هاتين المحاولتين هجوم آخر كان الجيش الرافضي وصحوات الردة قد شنوه الأربعاء (١٢/ رجب)، نحو منطقتي البوخنفر والروفة على أطراف ناحية الكرمة بتغطية جوية من طيران التحالف الصليبي.

وقالت الأنباء الواردة أن المرتدين شنوا هجومهم من عدة محاور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، قتل وأصيب خلالها عدد منهم ودمرت ٤ آليات متنوعة.

وبعد أن لاذ بقية المهاجمين بالفرار بسبب تلك الخسائر، قام الاستشهادي أبو خطاب العراقي باستهداف فلولهم الهاربة بعربة مفخخة، إذ مكنه الله من تفجيرها وسطهم، مما زاد حصيلة قتلى المرتدين لتصبح ٢٥ على الأقل، كما دمرت عدة آليات أخرى إضافة إلى الآليات الأربعة السابقة.

إلى جانب ذلك فقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة جراء الهجوم الفاشل لمرتدي الرافضة والصحوات.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية على التصدي لمحاولات تقدم الجيش والحشد الرافضيين، بل شنوا هجمات على مواقع في محاور أخرى لتخفيف الضغط عن المناطق التي يحاول المرتدون التقدم نحوها، فقد دارت اشتباكات عنيفة الخميس (١٣/ رجب)، بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إثر هجوم شنه المجاهدون على مواقعهم شمال غربي الفلوجة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين بالقرب من المعهد الفني في منطقة الكرمة، فتمكنوا بعد مواجهات بمختلف الأسلحة من قتل ٩ مرتدين من الروافض وإصابة عدد آخر غير معلوم. وإلى جانب الخسائر البشرية تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر في المعدات، فقد أعطبت ٥ مركبات (٤ عربات همر وآلية عسكرية).

مناطق أخرى بالقرب من الفلوجة شهدت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش والحشد الرافضيين، ففي جنوب الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة روسية T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه عند تقاطع المدينة السياحية، كما دُمِّرت عربتا همر في منطقة البوعزيز.

مفارز القنص والإسناد كان لها دور كبير في المعارك التي اندلعت خلال هذا الأسبوع، حيث استهدفت مرتدي الرافضة والصحوات في مناطق متفرقة من الولاية موقعة عددا منهم قتلى.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن ٥ مرتدين قتلوا قنصا، اثنان منهم في منطقة القناطر، واثنان آخران في منطقة الصبيحات في الكرمة، كما تم قنص الخامس على تلة البوهراط.

أما مفارز الإسناد فقد قصفت تجمعات الجيش الرافضي في منطقتي البوسودة والبوشجل شمال الفلوجة وفي جزيرة الخالدية ومعسكر المزرعة ومجمع الأمين شرق الفلوجة برشقات من قنابر الهاون وصواريخ القعقاع، مما تسبب بإحراق ثكنة من ثكناتهم.

بسترتين ناسفتين

أنصاريان يقتحمان معبدا للرافضة ويقتلان العشرات من المشركين

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وأصيب نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، في هجومين استشهاديين نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية في أحد معابدهم جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن أبا عثمان الأنصاري وأبا المغيرة الأنصاري هاجما معبدا من معابد الرافضة المشركين في منطقة الرضوانية، فتمكنا بدايةً من الاشتباك مع حراس المعبد وقتلهم، تلا ذلك دخول الانغماسيين إلى داخل المعبد وتفجير حزاميهما وسط جموع المشركين، محدثين فيهم نكاية كبيرة، فقد قتلوا وجرحوا نحو ٥٠ مرتدا منهم.

كما وشاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين هذا الأسبوع، حيث قتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن ٥ من مرتدي الرافضة قتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي زوبع وعرب جبور.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة آلية تابعة لأحد عناصر الصحوات بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ذلك العنصر، ولله الحمد.

بغداد تهتز على وقع المفخخات وعشرات القتلى من الروافض

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب العشرات من مرتدي الحشد الرافضي الاثنين (١٧/ رجب)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم وسط مدينة بغداد.

وأكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا البراء الأنصاري انغمس وفجّر حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين في منطقة بغداد الجديدة، موقعا قرابة ٧٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي شنه المجاهدون على مواقع الرافضة في مدينة بغداد، فقد استُهدف تجمع للجيش الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية بسيارة مفخخة السبت (١٥/ رجب)، شمال شرقي المدينة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا معاذ العراقي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع كبير لضباط استخبارات الحكومة الرافضية وعناصر الجيش الرافضي بالقرب من مدخل منطقة الحسينية، فيسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من الضباط والعناصر المرتدين.

إضافة إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رجب)، في هجومين منفصلين باستهداف عناصر الحشد الرافضي في بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة فجروا عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي مدينة بغداد، فيما استهدفت العبوة الثانية مجموعة أخرى من مرتدي الحشد في منطقة الغدير وسط المدينة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

بينهم «رئيس أركان» الفرقة السابعة
العديد من القتلى والجرحى الروافض في محاولات تقدم فاشلة غرب الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

لقي رئيس أركان الفرقة السابعة في الجيش الرافضي مصرعه السبت (١٥/ رجب)، في المواجهات التي اندلعت بعد محاولة الروافض التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب ولاية الأنبار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الجيش الرافضي شنّ هجوما على منطقة الدولاب من عدة محاور، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة، كما قام جنود الخلافة خلال تلك الاشتباكات بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين. الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي، كان من بينهم المرتد نصر غضبان «رئيس أركان» الفرقة السابعة، كما ذكر المكتب الإعلامي للولاية، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي اليوم ذاته أعاد الجيش الرافضي محاولة التقدم نحو المنطقة ذاتها ولمرتين متتاليتين، فتصدى لهم المجاهدون في المرة الأولى بعملية استشهادية، حيث قام الاستشهادي عبد الله الموصلي بالهجوم على تجمعات المرتدين المتقدمة، مما تسبب بقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة آليات بينها ناقلة جند، كما أعطبت دبابة، وفي المرة الثانية دارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة قام خلالها جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على آليات الرافضة، مما أدى إلى تدمير عدد منها وقتل وإصابة من كان فيها، مما اضطرهم إلى التراجع بعد تلك الخسائر.

وكانت هذه المحاولات بعد يوم واحد من هجوم فاشل آخر للروافض نحو هذه المنطقة، وأكدت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي تقدم برتل عسكري نحو منطقة الدولاب، فقام جنود الخلافة باستهدافه بقنابر الهاون والعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا دون إحراز أي تقدم.

من جهة أخرى وفي شمال مدينة الرمادي قتل عنصر في الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في منطقة الجرايشي، كما قتل عنصران من الجيش الرافضي الثلاثاء (١١/ رجب)، وذلك إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة البودلة.

كما تم قصف مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها (شمال الرمادي) بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

هجمات متزامنة على مواقع الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)

النبأ – ولايتا الأنبار وصلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة من محورين، الأول من جهة ولاية الأنبار، بينما كان المحور الثاني من جهة ولاية صلاح الدين، وقد تمكن جنود الخلافة خلال هذا الهجوم من قتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وتدمير ٧ آليات عسكرية وإحراق ٥ ثكنات.

فقد قُتل ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية في ولاية الأنبار على إحدى القرى التي يتحصنون بها بالقرب من الطريق.

بدأ الهجوم الذي استهدف مواقع الرافضة في قرية البوجمل –وفقا لوكالة أعماق– باقتحام خطوط دفاعهم الأولى لتُفتح ممرات في الساتر الترابي الرئيسي في القرية، مما سمح بالوصول إلى داخل القرية واندلاع مواجهات مباشرة بين الجانبين سقط على إثرها قرابة ٣٠ مرتدا رافضيا، وأحرقت جميع ثكناتهم في المنطقة، كما اغتنم المجاهدون ٤ رشاشات ثقيلة وسيارة رباعية الدفع والعديد من الأسلحة والذخائر.

استقدم الجيش الرافضي تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، فقام الاستشهادي أبو عبيدة البغدادي باستهدافها بسيارة مفخخة أسفرت عن تدمير ٦ عربات همر وجرافة، مما أجبر بقية التعزيزات على التراجع والانسحاب.

وبالتزامن مع هذا الهجوم، قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين بمهاجمة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين على الطريق ذاته.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بقصف مواقع المرتدين بنحو ١٧٠ قذيفة هاون، كما تم استهداف منطقة الـ (٦٠٠) التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشن هجماته باتجاه مدينة الموصل بـ ٢٥ قذيفة مدفعية.

أعقب ذلك تقدم جنود الخلافة والاشتباك مع المرتدين بمختلف الأسلحة، فتمكن المجاهدون خلال هذه المواجهات من إحراق ٥ ثكنات للمرتدين وإعطاب دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجه.

الجدير بالذكر أن الجيش الرافضي يبذل قصارى جهده لبسط سيطرته على هذه الطريق، وذلك لربط مدينة حديثة في ولاية الفرات بمناطق سيطرته في ولاية صلاح الدين وتفعيل طرق الإمداد بينهما من جهة، وقطع طرق إمداد جنود الخلافة إلى جزيرتي تكريت وسامراء من جهة أخرى، فشن حملة عسكرية واسعة لتحقيق مساعيه، إلا أن عمليته العسكرية باءت بالفشل وتحولت إلى عملية استنزاف كبيرة لهم، وأصبحت ثكناتهم وقطعاتهم العسكرية صيدا سهلا للمجاهدين، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تعود إلى الجلّام
ومفارز الإسناد تمطر مواقع الجيش الرافضي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رجب)، هجوما على عناصر وآليات الجيش الرافضي وميليشياته شمال مدينة سامراء في ولاية صلاح الدين.

وأفادت وكالة أعماق أن الهجوم كان بعدة عبوات ناسفة واستهدف تجمعات وآليات المرتدين في الجلام شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل ٥ عناصر منهم وتدمير ٣ سيارات عسكرية.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز الإسناد في الولاية ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية محققة إصابات دقيقة، بفضل الله.

وقد أكد المكتب الإعلامي للولاية أن قصفا بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة طال نقاط تمركز المرتدين في منطقة الأسمدة، مما أدى إلى إحراق ثكنة بشكل كامل، كما استهدفت مواقع الروافض في كل من منطقة المخازن والطريق الرابط بين مدينتي (بيجي –حديثة) وقرية المزرعة جنوبي بيجي وقاعدة الصينية العسكرية.

مقتل 15 نصيرياً وتدمير وإعطاب 7 آليات عسكرية قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي مدينة تدمر.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن قوات النظام النصيري حاولت وبدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، حاولت التقدم نحو مناطق جنود الدولة الإسلامية جنوب شرقي مدينة تدمر، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت –وفقا لبيان المكتب الإعلامي– عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وتدمير دبابتين إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

ارتفعت خسائر الجيش النصيري يوم الأحد (١٦/ رجب)، بعد أن تمكن المجاهدون من إفشال هجوم آخر لهم نحو مناطق شرق مدينة تدمر.

وقد أفاد المكتب الإعلامي للولاية أن ١٥ مرتدا نصيريا قد قُتلوا، ودُمِّرت عربة BMP وأعطبت أخرى بالإضافة إلى تدمير جرافة بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة، لتنسحب القوات المهاجمة دون إحراز أي تقدم.

مواجهات أخرى دارت بين الجانبين جنوب مدينة تدمر، تمكن جنود الدولة الإسلامية إثرها من تكبيد الجيش النصيري وميليشياته خسائر في المعدات.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين دمروا جرافة وأعطبوا دبابة خلال تلك المواجهات، كما منّ الله عليهم باغتنام جرافة وسيارة مزودة بسلاح رشاش، ولله الحمد.

جبهة الجولاني المرتدة تخسر مواقعها تباعاً وعناصرها يسلمون أنفسهم

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، تقدما جديدا جنوب دمشق على حساب مرتدي جبهة الجولاني.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد السيطرة على مربع الأنصار ومنطقة الفيلا وأجزاء كبيرة من مخيم اليرموك، بقيت مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني محاصرة في مربع الشتات ونقطة الكوسكومارت، فشنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما عليهم، فلاذوا بالفرار عبر قنوات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة معقلهم الأخير، تاركين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة والعديد من الآليات والسيارات غنيمة للمجاهدين، الذين أحكموا سيطرتهم على شارع الـ ١٥ بأكمله ومنطقة غرب اليرموك.

إلى جانب ذلك قامت مجموعة من جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، بعملية تسلل إلى مواقع مرتدي جبهة الجولاني وحلفائهم من صحوات الردة في محور شارع حيفا الذي يصل شارع المدارس بشارع لوبية، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على شارع المدارس وتأمينه بشكل كامل، وبعد أن امتدت المواجهات إلى شارع حيفا سيطر المجاهدون على كتلة أبنية بعد أن حوصرت مجموعة من المرتدين بداخلها، إلا أن المجموعة سلمت نفسها وسلاحها لجنود الخلافة، ليرتفع عدد الذين سلموا أنفسهم إلى ٣٣ عنصرا منذ بداية المعارك بين الجانبين.

وقد قتل خلال هذا الهجوم ٣ مرتدين من عناصر الجبهة وأصيب ١٠ آخرون إصابة بعضهم خطيرة، وفقا للمصدر السابق.

واللافت للانتباه خلال هذا الأسبوع أن فصائل المصالحات والهدن مع النظام النصيري التي طردت جبهة الجولاني سابقا من بلدات يلدا وببيلا وغيرها، أصدرت بيانا لمؤازرتها في معاركها ضد الدولة الإسلامية وقد وقّع على البيان فصائل (ضحى الإسلام وشام الرسول وأكناف بيت المقدس وجيش الأبابيل). وقد استعانت الجبهة في الأيام القليلة الماضية بصحوات الردة بشكل علني وأدخلت العشرات منهم للقتال معها ضد المجاهدين وسلمت بعض مواقع سيطرتها لهم.

هي الثالثة خلال أسبوعين

إسقاط طائرة ميغ 23 شرق دمشق وأسر قائدها

النبأ – ولاية دمشق

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري في ريف دمشق الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة الحربية (ميغ ٢٣) بعد إقلاعها من مطار الضمير العسكري بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها شرق جبل دكوة شرق دمشق.

وأضافت الوكالة أن قائد الطائرة (عزام عيد، وهو من مرتدي الباطنية الإسماعيلية، ومن مواليد حماة) هبط بالمظلة بعد إسقاط طائرته، ليقوم جنود الخلافة بأسره بعد حملة تمشيط في صحراء الحماد.

وتعد هذه الطائرة هي الطائرة الحربية الثالثة التي أسقطها جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوعين، حيث تمكنوا الاثنين (٣/ رجب)، من إسقاط طائرة حربية خلال معارك كانت تدور بينهم وبين قوات النظام النصيري في محيط مطار الضمير العسكري، وسقطت الطائرة داخل مطار الضمير مما أدى إلى تضرر ٣ طائرات أخرى كانت رابضة على أرض المطار.

كما تم إسقاط طائرة حربية أخرى تابعة لسلاح الجو النصيري بعد ٣ أيام فقط، الخميس (٦/ رجب)، بمحيط مطار خلخلة العسكري شمال السويداء، غير أن قائد الطائرة تمكن من النجاة إثر هبوطه بالمظلة في مناطق سيطرة قوات النظام النصيري. كما شهد اليوم ذاته (الخميس)، إسقاط طائرة استطلاع روسية في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

عملية انغماسية في مارع توجع صحوات الردة و7 محاولات فاشلة للتقدم نحو قرية كفرغان

النبأ – ولاية حلب

انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب)، في مدينة مارع أحد أهم معاقل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، موقعين عددا كبيرا من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين.

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن العملية بدأت بهجوم على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، مما أدى إلى السيطرة على جزء منه وبالتالي قطع طريق إمداد المرتدين بين المدينتين، قام بعد ذلك اثنان من جنود الخلافة باستهداف تجمعات المرتدين على أطراف مدينة مارع بعربتين مفخختين، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

أعقب ذلك تنفيذ ثلة من جنود الخلافة عملية انغماسية في مواقع الصحوات داخل مدينة مارع ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة وأحد أهم معاقل صحوات الردة، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت لعدة ساعات.

وبعد أن تمكن انغماسيو الدولة الإسلامية من السيطرة على قسم كبير من المدينة وسط حالة من الرعب والانهيار الكبيرين في صفوف صحوات الردة، التي قدّمت لها ٤ طائرات أمريكية دعما جويا مكثفا، إذ شنّت ١٤ غارة على المواقع التي سيطر عليها المجاهدون في المدينة وعلى أطرافها، انحاز جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة بعد أن أثخنوا بالعدو وكبدوه خسائر بشرية كبيرة.

وفي سياق متصل حاولت فصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع التقدم نحو قرية كفرغان وللمرة السابعة خلال عشرة أيام، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل رغم الدعم الجوي الأمريكي والمدفعي التركي.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولات صحوات الردة نحو القرية، وذلك من خلال نصب كمائن محكمة بالعبوات الناسفة، وركن سيارتين مفخختين داخل القرية وتفجيرها أثناء دخول المرتدين إلى القرية، مما تسبب بمقتلة كبيرة في صفوفهم.

وأضاف المصدر أن المحاولة الأخيرة لصحوات الردة كانت يوم الاثنين (١٧/ رجب)، حيث شنت الطائرات الأمريكية العديد من الغارات بالتزامن مع قصف من المدفعية التركية على القرية، أعقب ذلك تقدم عناصر الصحوات نحو القرية معززين بدبابتين وعربة BMP وسيارات رباعية الدفع، فاستدرجهم المجاهدون إلى كمينين محكمين شمال غرب وشمال شرق القرية، حيث أسفرت المواجهات عن إعطاب إحدى الدبابتين وناقلة الجند. قام بعد ذلك الاستشهادي أبو الحسن المغربي باستهداف تجمعاتهم بسيارة مفخخة، فقُتل منهم ١٠ مرتدين وأصيب العشرات ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، فيما فر من بقي منهم حيا.

يذكر أن الريف الشمالي في ولاية حلب شهد في الأيام القليلة الماضية معارك عنيفة سيطر جنود الدولة الإسلامية إثرها على العديد من القرى في ظل انهيار وتقهقر في صفوف فصائل صحوات الردة.

بعد هجوم من عدة محاور

جنود الخلافة يحكمون سيطرتهم على حي الصناعة في الخير

النبأ– ولاية الخير– خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، على كامل حي الصناعة، أثر شنهم هجوما على مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في مدينة الخير.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في حي الصناعة من عدة محاور وبأسلوب مغاير للهجمات السابقة التي كانت تبدأ بعملية استشهادية يتلوها تمهيد بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة لتدخل بعدها مجموعات المشاة، حيث اقتصرت هذه العملية على مجموعات المشاة، التي هاجمت مواقع المرتدين وتمكنت من كسر خطوط دفاعهم الأولى عن المنطقة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن سيطرة المجاهدين –بفضل الله– على مبنى المسلخ ومرآب سيارات الحي ومدرسة يتمركز فيها الجيش النصيري بالإضافة إلى الكتل السكنية القريبة منها، وهذه المواقع هي آخر ما تبقى للجيش النصيري في الحي، ليحكموا بذلك سيطرتهم على كامل الحي، بعد أن كانوا قد سيطروا على جزء كبير منه في وقت سابق.

وقد قتل نحو ٢٠ مرتدا وأصيب العشرات من الجيش النصيري خلال تلك الاشتباكات، فيما فر من بقي منهم حيا، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

وبسيطرتهم على حي الصناعة، أصبح جنود الخلافة في مواجهة مع مرتدي النصيرية على محور حي الطحطوح، الذي بعد السيطرة عليه –بإذن الله– لن يكون بين المجاهدين ومطار الخير إلا حي هرابش الذي يعد خط الدفاع الأول عن المطار العسكري من الجهة الشمالية.

ويقع حي الصناعة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الخير، يفصله النهر الصغير (المتفرع عن نهر الفرات) عن حويجة صكر التي تقع شماله، ومن جنوبه يقع حي هرابش الذي يعد بوابة المدينة من الجهة الشرقية والمجاور للمطار العسكري، ويلاصق حي الصناعة حيي العمال والرصافة اللذين يقعان تحت الجبل المطل على المدينة، مما يعطي أهمية لحي الصناعة إذ يعد مفتاحا للتقدم نحو عدة قطاعات في المدينة، كما تأتي أهميته كونه يلاصق حي هرابش الذي توجد فيه مساكن لضباط الجيش النصيري من ناحية، ولقربه من طريق إمداد الجيش النصيري بين حي الجورة والمطار العسكري من ناحية أخرى.

وفي الحديث عن الأوضاع الميدانية في ولاية الخير أوضح مصدر (النبأ) أن الكفة الميدانية في ولاية الخير عموما، وفي مدينة الخير على وجه الخصوص تميل لصالح الدولة الإسلامية بشكل واضح ولله الحمد، فجنود الخلافة –بفضل الله– هم المهاجمون والنصيرية في موقع الدفاع، وقد كثف جنود الخلافة غزواتهم وصولاتهم خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، فتمكنوا من تضييق الخناق على النصيرية وحلفائهم في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، سواء في المدينة أو الريف الغربي المحاذي للمدينة، فقد بسطوا في ربيع الآخر الماضي سيطرتهم على قرية البغيلية التي كانت بمثابة سلة غذاء لمناطق النظام المحاصرة بالخير، لما تتمتع به من أراضٍ زراعية خصبة، وكذا السيطرة على مستودعات عياش التي تعد ثالث أكبر مستودعات السلاح بالنسبة للجيش النصيري، كما شنّ جنود الخلافة هجمات على اللواء ١٣٧ ومطار الخير العسكري والأحزمة الدفاعية المحيطة به عدة مرات، أدت لمقتل وإصابة المئات من الجيش النصيري والميليشيات المؤيدة له، هذا على صعيد الريف، أما على محاور المدينة فقد سيطر جنود الخلافة على كامل حي الصناعة، وواصلوا استنزاف قوات الجيش النصيري على باقي المحاور (الحويقة، الرصافة، الرشدية).

إحباط هجوم للجيش الرافضي وصحوات الردة على بلدة جبّة

النبأ – ولاية الفرات

شنّ الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (١٥/ رجب) هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة جبة دون إحراز أي تقدم.

وأوضح مصدر ميداني أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة وقنابر الهاون اندلعت بين المرتدين الذين حاولوا التقدم نحو منطقة جبة وبين جنود الخلافة، انتهت بمقتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي والصحوات وتراجع من بقي منهم حيا إلى مواقعهم السابقة.

وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، فانفجرت عليهم ٤ عبوات ناسفة مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد في ولاية الفرات باستهداف مواقع وتجمعات الجيش الرافضي الجمعة (١٤/ رجب)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المفارز قصفت ثكنات الروافض في منطقة جبة بصواريخ محلية الصنع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

كما تم أيضا قصف مواقع الرافضة المشركين وصحوات الردة في مدينة بروانة والبوحيات والمجمع السكني التابع لقاعدة عين الأسد بقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا من قتل ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة في كمين بين منطقتي الخسفة والجزيرة.

هجوم استشهادي في القامشلي وتدمير 4 آليات في ريف البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٥ مرتدا من مرتدي الـ PKK الخميس (١٣/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية في مدينة القامشلي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن العملية هذه نفذها الاستشهادي أبو مصعب الأنصاري بسترة ناسفة.

وأضاف المكتب أن الاستشهادي أبا مصعب تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع لمرتدي الـ PKK قرب دوار الوحدة في القامشلي، وفجّر سترته وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا منهم.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، باستهداف آليات نقل ذخيرة تابعة لمرتدي الـ PKK في ريف ولاية البركة.

وقالت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة فُجِّرت على شاحنتين محملتين بالذخيرة تابعتين لـ PKK المرتدين قرب قرية أبو غدير شرق تل حميس، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي ريف الولاية أيضا وبالطريقة ذاتها تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارتين رباعيتي الدفع لمرتدي الـ PKK.

مقتل قيادي رافضي في طوزخورماتو وحرق ثكنتين لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

قتل أحد قادات حزب الدعوة الرافضي المرتد (أبو علي) الجمعة (١٤/ رجب)، في تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الزركة التابعة لطوزخرماتو.

وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آليتين لمرتدي البيشمركة وإعطابهما، حيث دُمِّرت الأولى بعد استهدافها بعبوة ناسفة، فيما أعطبت الآلية الثانية نتيجة الهجوم عليها بسلاح ٢٣ ملم.

عملية أخرى استهدفت مرتدي البيشمركة في ولاية كركوك، حيث قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى ثكناتهم في جبل المنصورية التابع لمنطقة الحويجة، وقاموا بإحراق ثكنتين لهم.

هذا وقُصفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (مكتب خالد) ومجمع اليرموك وجبل محكور، وفي منطقتي الفتحة والزركة وحقلي عجيل وعلاس بقنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مفارز القنص بدورها شنّت هجمات على عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل عنصرين منهم في منطقة الزركة وحقل علاس النفطي.

فتح الرمادي
ألا إن نصر الله قريب

الابتلاء سنة ربانية ماضية إلى قيام الساعة، يبتلي الله عباده ليختبرهم وهو العليم بحالهم، يبتليهم ليميز الخبيث من الطيب، فإنه -سبحانه- جعل البلاء سبيلا يتميز به الصادق من الكاذب، قال تعالى: {الم ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [سورة العنكبوت: ١-٢]، وهي سنة جارية في المؤمنين، لا تتخلف ولا تتبدل، ولما كانت الدولة الإسلامية دولة توحيد وجهاد، جرت على من جاهد تحت رايتها تلكم السنة الربانية.

فما إن وطأت أرضَ الرافدين حوافرُ خيل الصليبيين، حتى قامت ثلة مؤمنة وحملت الراية وذادت عنها بالنفس والنفيس وسقتها بزكي الدماء وطاهر الأشلاء، وقد علمت يقينا أن الله -سبحانه- ضمن نصر دينه وحزبه وأوليائه القائمين بدينه علما وعملا، ولم يضمن نصر الباطل، فقال: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [سورة المجادلة: ٢١]، وقال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [سورة غافر: ٥١]، وقال: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [سورة الحج: ٣٨]، وقال: {وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ٦٨].

وقد لمست تلكم الثلة المؤمنة الصادقة المجاهدة هذه الحقيقة واقعا بين الحين والآخر، فنصر وعز وتمكين تارة وهزيمة وقتل وتشريد وأسر تارة أخرى، يتقلبون بين نعماء وضراء، شاكرين صابرين، وهذا حال المؤمن.

فبعد أن منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، وفُتحت المناطق، وحُكِّم الشرع، وأقيمت الحدود، وكثر سواد المجاهدين، وصاروا ذوي شوكة ومنعة، جرت عليهم سنة الله في أمثالهم، فعظم البلاء، واشتدت الفتنة، فانحاز المجاهدون من مواقعهم في المدن، والسعيد إذ ذاك من ثبته الله ولم يغير أو يبدل، ولم يثنه الابتلاء بالتشريد وفقدان المناطق وقتل وأسر الأفذاذ من الرجال، بل استمر مع المجاهدين ممحصا لصفوفهم ومنقيا لذنوبهم، فصاروا بعد ذاك قوة باطشة تضرب متى شاءت وكيفما شاءت بالوقت الذي تريد، بإذن الله تعالى، وهم ثلة قليلة بعدة بسيطة تفترش الأرض وتلتحف السماء بصحاري الأنبار وجبال الشمال وبساتين ديالى، فشنوا الغارة تلو الغارة وصدى زئيرهم سمعه العالم أجمع.

وهنا نسرد جانبا مما عانته فئة من تلك الثلة المؤمنة من محن وابتلاءات تكلّلت بفتح وعز وتمكين، تلك الفئة كانت قد اتخذت من صحراء الأنبار مأوى لها بعد الله عز وجل، بسبب خيانة بعض العشائر المرتدة.

معسكر الشيخين

كانت الصحراء اختيارا صائبا من قادة الدولة الإسلامية كمكان لترتيب الصفوف واستقطاب المجاهدين والنأي بعيدا عن أعين الصليبيين وأذنابهم لوعورة الصحراء، وقد تكفل الشيخ المهندس أبو إبراهيم الزيدي -تقبله الله- بإعداد أول معسكر لمجاهدي دولة العراق الإسلامية في صحراء الأنبار وقد كان تعداده لا يتجاوز العشرة مجاهدين بإمكانيات وعدة بسيطة، غير أن الإيمان الذي وقر في صدورهم كان أكبر من أي سلاح مادي، فكثرهم الله حتى بلغوا المئات وأثخنوا بالمرتدين وأسيادهم وأذاقوهم الويلات رغم حر وقر الصحراء الموحشة، وكانت غزوة جراح الشامي المباركة التي أقضت مضاجع المرتدين في حديثة وكتمت أنفاسهم، وأرجعت -بفضل الله الكثيرين- إلى صوابهم لما علموا أن المجاهدين لا زالت لهم كلمة عالية مدوية، ويوما بعد يوم صارت المضافات تغص بالمهاجرين والأنصار، حتى أينع العمل وبدأ الإعداد للمرحلة التالية، وهي الرجوع إلى المناطق التي انحازوا منها وصاروا يتحينون الفرص لذلك بعد سنوات من إنهاك العدو وقطف رؤوس قياداته في حرب استنزاف قلّ مثيلها، وبالوقت نفسه كان المرتدون يعدون العدة للهجوم على المعسكرات في صحراء الأنبار.

وفي ليلة شاتية باغتت طائرة مسيرة خيمة للمجاهدين بمعسكر الشيخين وأمطرتها بعدة صواريخ ارتقى على إثرها أبو سليمان وأبو دجانة وأبو قسورة وأبو الفاروق وأصيب آخرون، وكان هذا إنذارا عجّل باندفاع مجاهدي الصحراء إلى فتح المدن والحواضر والعودة إليها، فقد دفع الصليبيون هذا النوع من الطائرات القاصفة للحكومة الرافضية لاستخدامها في ضرب المجاهدين في أراضي الصحراء المكشوفة للطيران، وهنا كانت الخطوة الجريئة التي يسّر الله مقدماتها...

العودة إلى الرمادي

جلس أمراء المعسكرات الصحراوية يتشاورون لإيجاد حل ناجع وسريع قبل أن يستفحل خطر الطيران، فكان الرأي أن ينشؤوا معسكرات مخفية تحت رمال الصحراء كحلّ مؤقت إلى أن يأتي التوجيه من القيادة العسكرية للدولة الإسلامية، الذين كان منهم الشيخان البيلاوي والسويداوي، حيث كانا منهمكين بوضع الخطط للنزول للمدن مستغلين اضطراب الوضع الأمني الناجم عن المظاهرات، بعمليات أمنية وعسكرية كبرى، إلى أن صارت الرمادي مهيأة لنزول المجاهدين من الصحراء، وهذا فضل من الله، منّ به على عباده بعدما تقطعت بهم السبل، وفرج بعد ضيق ألمّ بهم.

أمر المشايخ بالنزول السريع وفق خطط معدة سلفا، بالاتفاق مع عشائر أهل السنة بحماية المجاهدين لهم من بطش الحكومة الرافضية ونقل المعركة نحو مناطق الرافضة، وقد جرت الأمور كما رُسم لها في أول الأيام، إلا أن الخيانة تجري في عروق كثير من شيوخ تلك العشائر، فطعنوا المجاهدين من ظهورهم وفتحوا الطرق للرافضة نحو أماكن سيطرة المجاهدين في شارع الـ٦٠ والملعب والبكر والبوفراج ودلّوهم على عوراتهم، فابتدأت الملاحم العظام وحمي الوطيس.

حصار داخل الرمادي

ثلة قليلة مؤمنة مجاهدة تواجه آلاف المرتدين بدروعهم وطائراتهم، فاستعر القتل وكثرت الجراح في صفوف المجاهدين وأوشك السلاح على النفاد، مما جعل بعضهم يهمّ بالرجوع إلى الصحراء والحفاظ على الباقين، لينادي فيهم

أبو أحمد قائلا لأن نقتل كلنا هاهنا خير لنا من أن تقتلنا الطائرات في صحراء قاحلة، فارتفعت الروح المعنوية لدى الجند، وتبايعوا على الموت.
لم تكن المعركة متكافئة، ما زاد الحال سوءا، ورافق ذلك مزيد من القتل والجراح، فقلّ الرجال وانعدمت المؤونة وانحسر تواجدهم في حي البكر، وطلبوا من أميرهم الشيخ السويداوي أن يرسل لهم ما يقوي شوكتهم من المؤازرة، فاكتفى -رحمه الله- بإرسال الأخ أبي تراب، فاستغرب المجاهدون من صنيعه، لكن ما أن وصل القائد أبو تراب الأنصاري أرض الرمادي حتى علموا صواب هذا القرار، إذ بدأ بزيارة الإخوة وتثبيتهم وحل مشكلاتهم ونزع خلافاتهم، فرصّ الصفوف ورتّبها، وكأن ما آزرهم به الشيخ السويداوي، جيش بأكمله وليس رجلا واحدا.

أعد أبو تراب غزوة لاسترجاع حي الملعب بقيادته، فلما جاء الصباح وقد كان مقررا أن تبدأ الغزوة في الساعة العاشرة منه، فوجئ المجاهدون بهجوم للمرتدين من ستة محاور، فتقدمت عليهم من كل محور دبابتا أبرامز وفوجان من ميليشيا «سوات» والشرطة الاتحادية الرافضية، لتبدأ ملحمة قلت مثيلاتها، واشتعلت المحاور كلها واشتد لهيب المعارك وانغمست الثلة القليلة في صفوف المرتدين حتى وصل الحال للاشتباك بالأيادي بين المرتدين والمجاهدين بعد نفاد ذخيرة بعض الأخوة، وثار غبار المعركة وعلا لهيبها فصار المجاهدون لا يفرقون بين الدبابة والجدار مستترين بها وينكلون بأعداء الله، ومما يُذكر أن المرتدين حاصروا أحد المجاهدين بمنزل من كل جانب، وطالبوه أن يسلم نفسه لكنه أبى وبقي يقاتلهم موقنا بصدق طريقه وحفظ الله له، فضربت الدبابة المنزل بعدما عجزوا من الدخول له لتفتح فتحة بالجدار ليخرج منها الأخ سالما ويلتحق بإخوته، وإبّان الملاحم أصيب القائد أبو تراب بفخذه إصابة بسيطة واستمر نزيفه، فلم يستطع الإخوة إيصاله لمكان آمن لعلاجه بسبب حصار المرتدين للمجاهدين فقتل، تقبله الله.

محن في الرمادي ومنح في الموصل

بلغت قلوب المجاهدين الحناجر، فخيرة الرجال قد ارتقوا، إلا أن الله ثبّت الثلة القليلة الباقية التي انحسرت بشارع واحد، بعد ملاحم عظيمة وتضحيات جسيمة فمقتل أبي بلال وأبي تراب قد أخذ منهم كل مأخذ، فلقد كانا أسدين من أساد الإسلام، تقبلهما الله، وابتلي المؤمنون هناك وزلزلوا زلزلا عظيما، وبقوا ليلتهم يجأرون إلى الله ويتضرعون بين يديه، فقادتهم وخيرة رجالاتهم قُتلوا، وذخيرتهم أوشكت على النفاد وجرحاهم لا يجدون العلاج، فجاءت توجيهات القائد البيلاوي بفتح جبهات أخرى لتخفيف الضغط عن المجاهدين في الرمادي، فجلس الشيخ أبو مغيرة القحطاني -رحمه الله- وكان حينها واليا على صلاح الدين وجمع جنده وسلاحه وقسمها نصفين بينه وبين كواسر الأنبار وجلس يبكي مقسما: والله لن نخذل إخواننا في الأنبار، وهذا النصف من السلاح سنرسله لهم، والنصف الثاني سنغزو به سامراء فإما فاتحين أو نقتل هنالك.

وجاءت غزوة سامراء ثم فتح الموصل، إلا أن المجاهدين في الرمادي من ضيق إلى ضيق والتعب بلغ بهم مبلغه، فلم يكن لهم بد من عمل يحسم الأمر بعد التوكل على الله والتبرؤ من حولهم وقوتهم، فجهزوا استشهاديين اثنين لضرب القوات المحاصرة لهم، بعد أن صرح أحد كبرائهم أن الساعات القليلة القادمة ستكون نهاية وجود المجاهدين في الرمادي، وما أن بدت شمس اليوم التالي حتى كرّ المجاهدون على أعداء الله في المدرسة الحمراء في حي الضباط وانغمس الاستشهاديان فيهم وفجرا عجلتيهما فيهم، لتنكسر تلك القوة الهائلة، وتنكفأ تلعق جراحها، وفرّج الله عن المجاهدين بعد معاناة كبيرة، وبدأت بوادر النصر تظهر شيئا فشيئا، فصارت الفتوحات شارعا فشارعا ثم حيا فحيا، حتى وصلوا لمشارف «مجلس محافظة الأنبار» الشركي، حيث توقفت عجلة الانتصارات عند ذاك الحد، فقتل القائد أبو أحمد العيساوي تلاه الماجد أبو مهند السويداوي ثم أمير كتيبة الاقتحاميين أبو إسماعيل البغدادي، ثم غزوات لم يكتب الله لها التوفيق، فعاد البلاء بأعتى صوره على المجاهدين، فثبت الله من شاء في هذه المحنة ليزداد الصف المسلم المجاهد تماسكا وقوة.

معركة فتح الرمادي، ثلاثة أيام لا غير

فما كان من قادة الدولة الإسلامية إلا أن قاموا بترتيب صفوف المجاهدين في الداخل وتكليف البطل أبي عبد الجبار بإمارة الرمادي عسكريا، بعد أن دفعها عن نفسه مرارا وتكرارا، إلا أن القادة كانوا يتوسمون خيرا في هذا الرجل الورع التقي النقي، نحسبه والله حسيبه، فاستنّ بسنة أبي تراب -تقبله الله- في زيارة جميع الإخوة وحل مشاكلهم ونصح مخططهم فزاد الصف المسلم تماسكا، وسمت روحهم المعنوية، وعلا دافعهم الإيماني لبذل المزيد من الجهد لنيل إحدى الحسنين، فجاءت جمادى الآخرة من عام ١٤٣٦ هـ حيث غزوة أبي تراب الأنصاري، التي فتح الله بها على المجاهدين منطقتي الصوفية والبوفراج، لتكون المنطلق للغزوة الكبرى (غزوة الشيخ أبي مهند السويداوي) التي وضع خططها مسبقا، تقبله الله، ففي صبيحة اليوم السادس والعشرين من رجب ابتدأت الغزوة وما أن أطل هلال رجب حتى أفلَت به جموع المرتدين من الرمادي وصارت تحت سلطان الخلافة، إلا أن سنة الابتلاء لم تفارق خندق الحق حتى بأيام الغزوة الثلاث، وفي مساء اليوم الثاني صاح الأمير النحرير أبو عبد الجبار بجنوده على مسمع المرتدين: غدا -بإذن الله- سندخل المجمع الحكومي الرافضي، وأقسم على الله بذلك، فأبر الله بقسمه صبيحة اليوم الثالث فدُكّت صروح المرتدين في الرمادي وحُرِّر الأسارى وكان -رحمه الله- بنفسه يقود مفارز الاقتحام، إلى أن تجندل وهو يصلي صلاة عصر يوم الفتح بصاروخ غادر، بعدما أقر الله عينه بالنصر والفتح المبين مع ثلة من خيرة المجاهدين الذين عركتهم المحن والشدائد، فتقبلهم الله وأعلى نزلهم.

قصة الرمادي أم قصة الإيمان

إن قصة الجهاد في الرمادي تكاد تكون مشهدا مصغرا لحال مجاهدي الدولة الإسلامية في كل ساحات قتالهم مع المشركين والمرتدين، فهم يتقلبون بين فتح وتمكين وإقامة للدين، وبين محن وابتلاءات وصبر ومصابرة، وكلما ضاقت عليهم الأرض وظن أعداؤهم أنهم أوشكوا على القضاء عليهم تماما ومن إنهاء وجود دولتهم، منّ الله عليهم بفتح أكبر من الفتح الذي قبله، فيخرجون أقوى مما كانوا قبل الابتلاءات، وتعود دولتهم أشد تمكينا في الأرض مما كانت.

ومن يعرف هذه الحقائق يدرك السبب وراء صبر قادة وجنود الدولة الإسلامية على المحن، وعدم تمكن أعدائهم من توهين عزائمهم، أو زرع القنوط والإحباط في نفوسهم، فهم موقنون بوعد الله لهم بإحدى الحسنيين، وبأن الأرض يمكن أن تسلب منهم، لكنهم على يقين بأنهم سيستردونها وأضعافها من المرتدين، وأن الرجال سيقتلون، وهذا من غايات جهادهم؛ أن يتخذ الله منهم شهداء، ولكن سيعوض الله عنهم بأضعافهم عددا، وبمن هم أشد منهم خبرة وقوة، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يتنازلوا عنه هو منهجهم القائم على توحيد الله وجهاد أعداء الله، الذي ثبتوا عليه طوال السنين الماضية، لأن أي انحراف عن هذا المنهج سيعني هدم البنيان من أساسه، وتضييع ثمرة جهاد ودماء عشرات الآلاف من المجاهدين الذي بتضحياتهم قام الدين وعادت الخلافة.

لقد ابتلى الله جنود الخلافة في ولاية الأنبار بالخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات فصبروا، وابتلاهم بالفتح فشكروا؛ بأن عملوا فيما مكنّهم الله كما أراد الله، من تطبيق لشرعه، وإقامة لحدوده، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهم بين عبادتي الصبر والشكر، وهذا هو حال المؤمن في كل زمان ومكان.

إن العبرة الأكبر في قصة فتح الرمادي قبل عام، أن نصر الله قريب من عباده المؤمنين، مهما قل عددهم وعتادهم، ومهما كانت قوة أعدائهم، ومهما كان حالهم من الشدة والبلاء، بل إن ذلك كله من مقدمات النصر التي ذكرها الله تعالى بقوله: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [سورة البقرة: ٢١٤].

رغم الدعم الجوي الأمريكي

الجيش التركي والبيشمركة يفشلان في التقدم قرب جبل بعشيقة

النبأ – ولاية نينوى

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، لمحاولة تقدم شنها بشكل مشترك كل من مرتدي الجيش التركي والبيشمركة شمال شرقي مدينة الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن قوات من الجيش التركي والبيشمركة المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية باريما بالقرب من جبل بعشقة.

وقال المكتب أن اشتباكات دارت بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة استمرت لعدة ساعات، ساندت فيها طائرات التحالف الصليبي القوة المهاجمة بغية تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إلا أنهم وبفضل الله تمكنوا من إحباط محاولة المرتدين وإجبارهم على التراجع والفرار.

وأثناء انسحابهم قام جنود الدولة الإسلامية بقصف تجمعاتهم بشكل مكثف مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب استهداف دبابة تركية بصاروخ موجه مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن قرية باريما تعد أرضا فاصلة بين مناطق سيطرة مرتدي البيشمركة والدولة الإسلامية ولم تتواجد فيها أي قوات عسكرية سابقا.

كما يذكر أن الجيش التركي المرتد يقيم قرب بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل معسكرات لتدريب صحوات الردة ومساندة مرتدي البيشمركة، وكانت قد تعرضت القوات التركية المرتدة في تلك المعسكرات لقصف بنحو ٢٥٠ صاروخا و٥٥ قذيفة مدفعية في هجومين منفصلين في ربيع الأول الماضي، وأسفرا عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة بقنابر الهاون وقذائف الدبابات في منطقتي باقوفة وحسن شامي وفي جبل عين الصفرة وفي مفرق سد الموصل وفي معسكر البلح بالقرب من منطقة خواجة خليل، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الكرّارون

إصدار مرئي للمكتب الإعلامي بولاية صلاح الدين، يعرض مشاهد من غزوات جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الرافضة المنتشرة على طريق (بيجي – حديثة)، حيث يظهر الإصدار سيطرة المجاهدين على العديد من الثكنات بعد هروب المرتدين منها واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما يعرض الإصدار مجموعة من العمليات الاستشهادية نفذها عدد من جنود الخلافة، تتخللها وصايا الاستشهاديين، من بينها وصية مؤثرة للأخ أبي الأمير التركي، تقبله الله.

استهدفت مرتدي البيشمركة
عملية انغماسية لجنود الخلافة في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رجب)، في إحدى ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجار، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في ثكنة لمرتدي البيشمركة في منطقة دوميز في سنجار، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة.

تخلل ذلك قيام أحد الانغماسيين (أبي يعقوب الأنصاري) بتفجير سترته الناسفة وسط جمع للمرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم، في حين عاد الانغماسيان الآخران سالمين بفضل الله.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رجب)، من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة غرب منطقة سنجار.

الهجوم الذي تمكن خلاله المجاهدون من تدمير الآلية كان بعبوة ناسفة في قرية العصرية.

إلى جانب ذلك قامت مفارز الإسناد بشنّ هجوم بعدد كبير من قنابر الهاون استهدف ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة داخل مدينة سنجار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن أكثر من ٥٠ قذيفة من مختلف العيارات سقطت على نقاط تمركز عناصر البيشمركة المرتدين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

هذا وقد استُهدف أحد مرتدي البيشمركة في إحدى الثكنات القريبة من قرية سينو، بالأسلحة القناصة مما أدى لهلاكه في الحال.

عملية انغماسية وقصف بـ 800 قذيفة هاون على مواقع الرافضة غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

تعرضت مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور لعملية انغماسية الجمعة (١٤/ رجب)، نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية، أوقعت العديد من الروافض بين قتيل وجريح.

وفي بيان له صرح المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو مجاهد الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو عمر الأنصاري) قاموا بالانغماس وسط تجمعات وثكنات الروافض في قرية خربردان غرب منطقة مخمور.

وأضاف المكتب أن الانغماسيين اشتبكوا بدايةً مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والقنابل اليدوية لعدة ساعات، مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وفيما قتل أحد الانغماسين أثناء الاشتباكات، قام الانغماسيان الآخران بتفجير جزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة عدد القتلى التي لم يتسنَّ معرفتها بشكل دقيق، كما دُمِّرت عدة آليات لهم.

من جهتها قامت مفارز الإسناد السبت (١٥/ رجب)، بقصف مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب منطقة مخمور بقنابر الهاون والصواريخ.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن القصف كان بنحو ٨٠٠ قذيفة هاون من مختلف العيارات، والعديد من الصواريخ، وطال ثكنات بالقرب من قريتي كوديلا وكرمردي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج عمليات القصف تلك.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هجوم على مواقع الروافض قرب بعقوبة
ومقتل مسؤول في الحكومة الرافضية في الوقف

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رجب)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الهجوم كان من عدة محاور واستهدف ٣ ثكنات للحشد الرافضي، حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ومع بدء الاشتباكات هرب عناصر الحشد الرافضي من مواقعهم، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، أسفرت عن تدميرها ومقتل عنصرين كانا فيها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن هذا الهجوم جاء بعد أن قام عناصر الحشد الرافضي بقتل أحد أسرى المسلمين لدى الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس).

من جانب آخر لقي مسؤول في الحكومة الرافضية حتفه الخميس (١٣/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة الوقف.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي أودى بحياة المرتد خسرو يحيى حمادة أحد مسؤولي الحكومة الرافضية كان بعبوة ناسفة.

في هجوم بعبوة ناسفة

جنود الخلافة يفجرون سيارة للقوات الصليبية في مقديشو

النبأ – الصومال

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ رجب)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية في الصومال.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم الذي استهدف القوات الصليبية، تم بعبوة ناسفة في منطقة تريديش على أطراف مدينة مقديشو.

وأضاف المصدر أن العملية أسفرت عن إعطاب الآلية التابعة لتلك القوات، دون معرفة حجم الخسائر البشرية.

يُشار إلى أن المجاهدين في الصومال وبعد بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي – حفظه الله- والتحاقهم بركب الخلافة مطلع العام ١٤٣٧ هـ، قد تعرضوا لمضايقات ومكائد كبيرة من حركة الشباب الصومالية، لكن ذلك لم يثنِ المجاهدين عن إكمال مسيرهم في جهاد الكفار والمرتدين والإعداد لذلك.

في عمليات مستمرة

مقتل وإصابة 30 مرتداً من الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

سقط نحو ٢٠ مرتدا من الجيش المصري الثلاثاء (١١/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على رتل لهم على الطريق بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الرتل التابع للجيش المصري المرتد مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا منهم، إلى جانب تدمير العديد من آلياتهم العسكرية.

هجمات أخرى شنها جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رجب)، على عناصر وآليات جيش الردة المصري، حيث فُجِّرت العديد من العبوات الناسفة على دوريتين راجلتين؛ الأولى بالقرب من قرية الميدان غرب مدينة العريش بينما كانت الثانية بالقرب من نقطة تفتيش الوحشي جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتل نحو ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.

كما استُهدفت دبابة M60 بالقرب من نقطة تفتيش السدرة، وعربة همر على الطريق الدولي (العريش – رفح) بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى إعطابهما.

إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته، لقي اثنان من عناصر الجيش المصري حتفهما في نقطة تفتيش (أبو جراد) بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.

من جهتها قامت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء بتفجير منزلين تابعين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد، وهما المرتدان عبد الرحمن ومحسن أبو هولي المنيعي، أعقب ذلك اغتنام آلية دفع رباعي ودراجة نارية كانتا ملكا لهما.

السيطرة على منطقة (نرئ اوبه) في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رجب)، على منطقة (نرئ اوبه) في ولاية خراسان بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الحركة الوطنية في منطقة (نرئ اوبه) في (ده بالا) التابعة لننجرهار، وبعد مواجهات بين الجانبين أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على المنطقة بشكل كامل، ولله الحمد.

وقد قتل خلال المعارك التي دارت ٤ من عنصر حركة طالبان الوطنية، كما اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا (٢٠/ جمادى الآخرة)، ثكنتين مشتركتين لحركة طالبان الوطنية والشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة شدل التابعة لمنطقة ننجرهار، فتمكن المجاهدون من تدمير الثكنتين بعد قتل وإصابة ٢٠ عنصرا وأسر ٣ آخرين من الحركة الوطنية.

استهداف سيارة لصحوات الردة بعبوة ناسفة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رجب) سيارة دفع رباعي تابعة لصحوات الردة، الموالية للطاغوت هادي المدعوم من قوات التحالف المرتد في مدينة عدن جنوب اليمن.

وأفاد مصدر ميداني أن الهجوم الذي استهدف سيارة المرتدين كان بعبوة ناسفة وأسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.

يذكر أن جنود الخلافة قاموا الأسبوع المنصرم باستهداف وزارة الخارجية التابعة لحكومة الطاغوت هادي بسيارة مفخخة مركونة في مدينة المنصورة وسط عدن، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإلحاق أضرار كبيرة بمبنى الوزارة، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة على عناصر من جنود الطاغوت مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تدمير آلية لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

النبأ - ولاية الرقة:

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/رجب)، سيارة لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق، مما أسفر عن احتراقها.

الهجوم الذي أدى إلى احتراق الآلية كان بعبوة ناسفة، حسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة.

وفي المنطقة ذاتها، قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع مرتدي الـ PKK بقذائف الهاون، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يذكر حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذا القصف.

قتلى وجرحى من الأهالي جراء القصف المدفعي التركي

النبأ – ولاية حلب

استهدفت مدفعية الجيش التركي المرتد الأحد (١٦/ رجب) قرى في ريف حلب الشمالي، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى من المسلمين.

وقالت وكالة أعماق أن الطريق الواصل بين بلدة أخترين وقرية أرشاف، تعرّض لقصف بنحو ٢٢ قذيفة مدفعية من جيش الردة التركي.

كما طال القصف إحدى قرى ناحية صوران، حيث استهدف الطيران الأمريكي قرية كفر غان، مما أدى إلى مقتل ٤ من المسلمين.

ويذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها مدفعية الجيش التركي المرتد بقصف المسلمين في ريف حلب الشمالي، حيث قتلت عائلة كاملة في قرية تل شعير، وقتل ٢ وأصيب عدد آخر في قرية احتيملات، إثر القصف الذي نفذته في الأسابيع الماضية.

بتفجير ألغام في مدينة جيجل

المزيد من القتلى في صفوف الجيش الجزائري المرتد

النبأ – ولاية الجزائر

لقي عدد من جنود الجيش الجزائري المرتد الخميس (١٣/ رجب)، مصرعهم في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة جيجل الساحلية شرق البلاد.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير ألغام على عناصر جيش الردة الجزائري في منطقة قروش في مدينة جيجل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين منهم.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي دورية للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة في مدينة قسنطينة شمال شرق الجزائر، مما أسفر عن سقوط ١٥ مرتدا بين قتيل وجريح.

اغتيال أحد دعاة الإلحاد في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، العاملة في بنغلادش، وفي عملية نوعية جديدة لها، الجمعة (١٤/ رجب)، من اغتيال داعية لعقيدة الإلحاد في شمال غربي البلاد.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن المرتد رضا كريم صديقي (وهو مدرس جامعي يبلغ من العمر ٥٨ عاما، ارتد عن الإسلام، وكان يسبّ الرسول صلى الله عليه وسلم ويستهزئ به في الجامعة أمام تلامذته وفي أماكن أخرى)، قُتل طعنا بالسكاكين على يد جنود الخلافة في مدينة راجشاهي.

يذكر أن المفارز الأمنية في بنغلادش نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، وآخرها كان نحر المرتد حسين علي سركار الذي بدل دينه وصار داعيا للنصرانية (١٢/ جمادى الآخرة)، على يد مفرزة أمنية في مدينة كوريغرام شمال بنغلادش.

أبو نعمان ينتاري

خدم الجهاد في الصومال دهراً.. فقتلوه غدراً

كان الصحابي الجليل عبد الله بن سلام -رضي الله عنه- من ذوي الشأن بين أصحابه فلما أسلم قال للنبي، عليه الصلاة والسلام: (يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني، فجاءت اليهود فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: أي رجل عَبْدُ اللهِ فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيّدنا وابن سيّدنا، قال: أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟ فقالوا: أعاذه الله من ذلك! فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله! فقالوا شرّنا وابن شرّنا! وانتقصوه، قال: فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله) [رواه البخاري]، فهذا طبع اليهود في كل مكان، وبه يتطبع من يأخذ بمنهجهم الباطل في التكبر عن اتباع الحق، والكيد لأهله، حسدا من عند أنفسهم أن يروا الحق في سواهم.

الشيخ أبو النعمان ينتاري -تقبله الله- كان من تلك الفئة النادرة في الناس التي تنقّب عن الحق، وتتقصى طريق الهداية، فلما وجده لم يبالِ بمكانته بين قومه، ولا بما يتوقعه منهم من كيد وبهتان، بل انطلق مؤمنا به، عاملا بما يقتضيه، داعيا الناس إليه، صابرا على الأذى فيه.

كان له يد خير في تأسيس الجهاد في الصومال، بل كان من قاداته المبرزين، وفرسانه المشهورين، قاتل المرتدين والصليبيين، وأصيب عدّة مرات، وأوذي في سبيل الله، سجنا وجوعا وتشريدا، لتكون نهاية مسيرته الظافرة أن يقتل غدرا بيد من كانوا يعدونه بالأمس خيرهم وابن خيرهم، ليتحول بمجرد تركه لهم ملتحقا بركب الخلافة إلى هدف لهم، ينتقصون من شأنه، وينالون من عرضه، وفي الختام يطعنونه في ظهره بعدما أمنهم وآواهم ونصرهم.

ولد الشيخ بشير آدم فيلي المشهور بأبي نعمان ينتاري عام ١٣٩٠ هـ، في قرية جدودي من منطقة ساكوا، ويعود نسبه إلى قبيلة ينتار من قبائل الرحاويين.

خرج من قريته وهو صغير السن لطلب العلم، فدرس القرآن في قرية حكركا من إقليم باي، ثم انتقل إلى مدينة بيدوا ليلتحق بدار الحديث، ثم التحق بمعهد شرعي في منطقة لوق التي تلقى فيها دورة عسكرية في معسكرات «الاتحاد الإسلامي» في فترة حكم الميليشيات للصومال، وبعد ذلك انتقل إلى مدينة ساكوا ليعمل هناك داعيا ومدرسا للعلوم الشرعية، وقد أدى به ذلك إلى الاصطدام مع المسيطرين على تلك المدينة من مشركي الصوفية وزعماء الميليشيات القبلية، فنجاه الله منهم بعد أن حاولوا اغتياله بإطلاق النار عليه أثناء إلقائه لمحاضرة في أحد شوارع المدينة.

كان من أوائل المؤسسين للجهاد في الصومال بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، انتقل الشيخ إلى ساحات القتال، وكان أول ما بدأه في هذا الطريق مساعدة للشيخ آدم حاشي عيرو -تقبله الله- في إنشاء «معسكر الهدى» في مسقط رأسه (قرية جدودي)، حيث عمل فيه أيضا داعيا إلى الله ومعلما للمتدربين.

انتقل بعدها إلى معسكر كامبوني متدربا، ليستزيد هناك من المعارف العسكرية والخبرات الجهادية، فتم تعيينه أميرا ومسؤولا شرعيا لإحدى القرى في منطقة كامبوني وهي قرية بوركابو.

ومع انطلاق الصحوات في مقديشو تحت مسمى «تحالف مكافحة الإرهاب» أرسله المجاهدون إلى مسقط رأسه ليعيد افتتاح «معسكر الهدى» الذي تحول إلى مورد هام لإمداد المجاهدين في مقديشو، ثم شارك مع حركة «اتحاد المحاكم الإسلامية» في فتح مدينة كسمايو، وبقي عاملا في صف «المحاكم» إلى حين دخول الجيش الأثيوبي الصليبي إلى الصومال، حيث شارك في معركة إيدالي الشهيرة وأصيب خلالها.

اعتقله الأثيوبيون وسجن عندهم سنتين بعد مشاركته في الحرب ضدهم

في العام ١٤٢٧ هـ مع عودة زخم القتال ضد الجيش الأثيوبي، عاد -رحمه الله- للمشاركة في المعارك، حيث ألقى الصليبيون القبض عليه بعد مشاركته في بعض العمليات، وتم نقله إلى أديس أبابا عاصمة إثيوبيا، ليودع في أحد سجونها لسنتين، بعد اعتقاله في أحد سجون مقديشو لمدة ستة أشهر.

مع خروجه من السجن، كانت حركة الشباب قد تأسست وبدأت قتالها لقوات «التحالف الأفريقي» وعملائها المرتدين، ليشارك في القتال في صفوف الحركة، ويتم تعيينه من قبلها واليا على جوبا السفلى، وفي ذلك الوقت لم يكن غافلا عن قضايا المسلمين خارج الصومال، حيث كان الشيخ مؤيدا للدولة الإسلامية، داعيا إلى نصرتها والذب عنها.

أعلن بيعته لأمير المؤمنين ولم ترهبه تهديدات المجرمين من قادة حركة الشباب

بعد الإعلان عن عودة الخلافة، كان من أوائل المؤيدين لها والساعين إلى الانضمام إليها، وهو ما قام به في النهاية في محرم ١٤٣٧ هـ، ولم يجعل بيعته لأمير المؤمنين سريّة بل أعلنها بعزيمة عمريّة، متحديا قيادة حركة الشباب المجرمة التي تهدّد كل من يترك فصيلهم وينضم إلى جماعة المسلمين وإمامهم.

ولم يكن أولئك المجرمون المبايعون لعميل المخابرات الباكستانية أختر منصور المتعصبون لفصائلهم التي فرّقت المسلمين، ليتركوا الشيخ وشأنه، وهم يعلمون مكانته في الصومال عموما وعند مقاتلي حركة الشباب خصوصا، وهو العالم المجاهد المرابط، أحد مؤسسي الجهاد في الصومال، المربي لأجيال من المجاهدين، فخططوا لاغتياله، وكان يشعر بنيتهم ولم يبالِ بل مضى يدعو الجنود للالتحاق بجماعة المسلمين.

قتلته حركة الشباب غدرا بعد أن أمّن قاتليه وأطعمهم وخدمهم بنفسه وإخوانه

خططوا لاغتياله ولم يشفع له عندهم إسلامه، ولا سنوات جهاده الطويلة، ولا حسن بلاء في معاركه ضد أعداء الدين، ولا صبر على ابتلاء في سبيل الله، فصاروا لا يرون فيه إلا ما رأى اليهود في عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، فقتلوه ولم يخفوا ذلك، بل خرجوا يتبجحون بذلك، ويعلنونه في الملأ، ليزرعوا في نفوس جنودهم الخوف من قيادة الحركة، ويبينوا لهم أنهم لا يرعوون عن سفك دم حرام، حينما يتعلق الأمر بمصالحهم الضيقة.

وقد كانت قصة اغتياله -تقبله الله- نموذجا حيا للغدر بجنود الدولة الإسلامية الذي بات مفخرة تنظيم القاعدة وحلفائه من الصحوات.

فبعد إعلان بيعته لأمير المؤمنين ودعوته الناس للحاق بركب الخلافة المبارك، أرسلت قيادة حركة الشباب مجموعة من جواسيسها ممن كانوا على معرفة شخصية بالشيخ للقائه، على أنهم يريدون البيعة لأمير المؤمنين، فقبل الشيخ لقاءهم، وأرسل في طلبهم، ودفع أجرة نقلهم إليه، ثم استقبلهم أحسن استقبال، وألقى فيهم موعظة يذكرهم فيها بالله ويحضّهم على بيعة إمام المسلمين، وذبح شاةً ليُطعمهم لكرم ضيافته، فأكلوا من زاده، وأمّنهم على نفسه ورفاقه بأن ترك أسلحتهم معهم، فكان جزاؤه منهم الغدر والغيلة، بعد المكر والخديعة.

ذهب الشيخ أبو نعمان ليرتاح مع اثنين من إخوانه، وكلف ثلاثة آخرين بخدمة ضيوفه، ليتسلل الغادرون إلى مضجعه فيقتلوه ورفيقيه، ويقتلوا الإخوة الذين كانوا في خدمتهم، ولم ينج منهم إلا واحد كان قد نزل إلى بئر ليجلب لهم الماء، ويهرب الجناة إلى سادتهم، يزفون إليهم نبأ قتلهم للشيخ الشهيد، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

قُتل الشيخ أبو نعمان -تقبله الله- ولم تمت شجرة الخلافة في أرض الهجرتين كما تمنّى يهود الجهاد، بل نمت -بفضل الله- واستوت على سوقها، ولا زال إخوان الشيخ وجنوده وتلاميذه يتوافدون منضمين إلى ركب الخلافة، وسيثمر اجتماعهم وجهادهم بإذن الله عزا وتمكينا.

الخشية من الله، أم الخوف من الحسبة؟!

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن من أهم مراتب الإسلام مرتبة الإحسان، وهو كما عرّفه النبي، صلى الله عليه وسلم: (أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم]، وهذا المقام هو الذي ينبغي أن يكون عليه العبد المسلم المؤمن دائما، والذي لن يصل إليه إلا إذا عَلِمَ عِلْمَ اليقين وآمن إيمانا قاطعا بأن الله تعالى رقيب عليه، يراه ويسمعه، وأن الملائكة تسجّل كل ما يصدر عنه من حسنات وسيئات.

فإذا تلا المسلم قوله تعالى: {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ} [سورة الشعراء: ٢١٨]، وقوله: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ} [سورة الحديد: ٤] وقوله: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} وقوله: {يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ} [سورة آل عمران: ٥] وقوله: {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ} [سورة الزخرف: ٨٠] وقوله: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [سورة ق: ١٨]؛ وأمثالها من الآيات العظيمة، إذا تلاها استشعر عظيم قدرة الله تعالى، وقربه من عباده.

إذاً، من عرف ذلك وآمن به، استبعدت منه المعاصي، ولكن لـمّا كانت النفوس تميل بطبعها إلى الهوى، شُرِع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليردّ النفوس العاصية إلى الطاعة، قال تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [سورة آل عمران: ١٠٤]، فبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينجو الآمر والمأمور، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (*) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ} [سورة الأعراف: ١٦٤-١٦٥]، وبه تنال الأمة الخيرية التي قال عنها الله تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ} [سورة آل عمران: ١١٠]، وبتركه هلاك ولعنة، قال تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (*) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [سورة المائدة: ٧٨-٧٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

لـمّا كانت النفوس تميل بطبعها إلى الهوى، شُرِع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- كل مسلم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقال: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

ولأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جعلها أئمة المسلمين ولاية دينية (وظيفة رسمية من وظائف الدولة المسلمة) تحت مسمى (الحسبة)، وعينوا لها رجالا (محتسبين)، واجبهم الأساس هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنحوهم سلطة عظيمة، ليتمكنوا من خلالها إلزام المخالف للشرع بالقوة.

لذا كان ديوان الحسبة من أول الدواوين التي أنشأتها الدولة الإسلامية، حفظها الله، ومن يوم إنشائه حمل رجاله على عاتقهم أمانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا تأخذهم في الله لومة لائم، يرغّبون الناس تارة ويرهّبونهم تارة، ويعاقبون من لم ينفع معه الترغيب ولا الترهيب، حتى صار بعض الرعية اليوم يهابون رجال الحسبة، فيستخفون منهم، ولا يستخفون من الله! فتراهم يعصون الله -جل جلاله- في السر لا في العلن، وهو سبحانه بحلمه يسترهم! فما خافوا الملك الجبار، ولكنهم خافوا عبادا لله ضعفاء! فلا حول ولا قوة إلا بالله.

الحسبة من أول الدواوين التي أنشأته الدولة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فيا عبد الله العاصي: لـمَ لا يكون تركك للمعصية خوفا من الله لا خشية من الحسبة؟! يا عبد الله: من حرّم عليك الخبائث كالسجائر والخمر؟

من نهاك عن سماع المحرمات كالغناء والمعازف؟

من أمرك برفع إزارك وإطلاق اللحية والصلاة في وقتها؟

أليس ربك وإلهك؟

فما لك تخشى ممن يلزمك بما أمرك به ربك، ولا تخاف من الآمر نفسه جل وعلا؟!

ويا أمة الله: ما لك تلتفتين يمنة ويسرة ترقبين خائفة، فإذا رأيت محتسبا أصلحت خمارك! هلا جعلت حجابك خشية من ربك؟!

من الذي أمرك بستر وجهك عن الأجانب؟

ومن الذي نهاك عن الخلوة بغير محرم؟

آلله أم الحسبة؟!

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ... خلوت، ولكن قل عليَّ رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ما يرى ... ولا أن ما تخفي عليه يغيب

واعلم -رحمك الله- أن الله أجزل لك الأجر العظيم إذا راقبته وخشيته، والتزمت شرعه طاعة له لا خوفا من بشر، قال الحق سبحانه: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (*) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ} [سورة النازعات: ٤٠-٤١]، وقال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [سورة الرحمن: ٤٦].

قال ابن القيم: «من راقب الله في سره، حفظه الله في حركاته في سره وعلانيته، والمراقبة: هي التعبد باسمه الرقيب، الحفيظ، العليم، السميع، البصير، فمن عقل هذه الأسماء، وتعبد بمقتضاها، حصلت له المراقبة» [مدارج السالكين].

المحتسب بشر مثلك فلا تكن خشيتك له أكبر من خشيتك لله

وقال ابن الجوزي: «يا أرباب المعاملة! بالله عليكم، لا تكدروا المشرب! قفوا على باب المراقبة وقوف الحراس! وادفعوا ما لا يصلح أن يلج فيفسد!».

وقال أيضا: «قلوب الجهال تستشعر البعد [عن الله]، ولذلك تقع منهم المعاصي، إذ لو تحققت مراقبتهم للحاضر الناظر، لكفوا الأكف عن الخطايا، والمتيقظون علموا قربه، فحضرتهم المراقبة، وكفتهم عن الانبساط» [صيد الخاطر].

فتيقن -هداك الله- أن المحتسب بشر مثلك، فلا تكن خشيتك منه أعظم من خشيتك لربك الذي خلقك وهو الذي نهاك وأمرك.

وكن ذكيا فطنا! ثم تفكر! أنت في دولة الإسلام، التي فيها الكفر والبدع والمعاصي مقموعة لا محالة، وهيهات هيهات يرضى بها المجاهدون الذي ما بذلوا أرواحهم رخيصة إلا لإزالتها وتطبيق شرع الله، فاحسبها حسابا صحيحا، واترك المحرمات لله تعالى، ولك الأجر والثواب على ذلك، فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه، ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، فاترك المحرمات قبل أن تجبر على تركها، فليس لك حينئذ أجر، وعليك الوزر.

رزقنا الله وإياك مراقبته وخشيته، والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد... من حكمة الله تعالى أن جعل الأصل في المرأة القرار في بيتها لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} [سورة الأحزاب: 33]، فلا يكون خروجها إلا لحاجة أو ضرورة، وفي امتثالها لهذا الأمر الخير كله لها وللمجتمع الذي تعيش فيه، وقد أباح الله -عز وجل- للنساء الخروج من بيوتهن لحاجة يقضينها أو ضرورة تجبرها على ذلك، ومن رحمته أنه لم يقيد ذاك الخروج بمَحْرَم يصاحبها كما هو الشأن عند السفر رفعا للحرج، ولكن ومع ذلك فقد جعل الشارع لخروج المرأة من بيتها وارتيادها الأسواق ضوابط، يجب على المسلمة مراعاتها والالتزام بها عند الخروج، هذا مع ضرورة التذكير بأنها إن وجدت من يكفيها ولوج الأسواق ويكفيها شرورها وفتنها فهذا خير لها وأكمل لدينها.

ضوابط خروج المسلمة إلى السوق

ومعلوم أن الأسواق من مراتع الشيطان التي ينشغل الناس فيها بالدنيا وزخرفها، وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)، فكان لزاما على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة، أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين.

> **من اللازم على من يدخل السوق رجلا كان أو امرأة، أن يتقي الله ما استطاع في نفسه وفي غيره من المسلمين**

ومن ضوابط خروج المرأة المسلمة إلى السوق:

أولا: استئذانها من زوجها، إذ لا يجوز لها الخروج من بيتها دون إذنه، وإن فعلت ذلك كانت عاصية آثمة، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا استأذنت امرأةُ أحدِكم إلى المسجد فلا يمنعها) [رواه البخاري]، وفي هذا دليل على أن المرأة تستأذن زوجها للخروج إلى الصلاة، وعليه ومن باب أولى أن تستأذنه إذا أرادت الخروج لمكان آخر كالسوق وغيره.

ثانيا: على المسلمة التزامها بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء، وروى الترمذي وابن حبان من حديث قتادة، عن مورق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان).

> **على المسلمة الالتزام بحجابها الشرعي الكامل، فتخرج من بيتها متشحة بالسواد فلا يظهر منها شيء**

ثالثا: تخرج المرأة تَفِلَةً غير متطيبة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت، فمرت على قوم ليجدوا من ريحها، فهي زانية) [رواه أبو داود والترمذي والنسائي].

ولقي أبو هريرة امرأة مُطَيِّبة، فقال لها: أين تريدين؟ فقالت: إلى المسجد، فقال لها: وله تَطَيَّبْتِ؟ فقالت: نعم، فقال لها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أيما امرأة تَطَيَّبَتْ وخرجت إلى المسجد لم تُقبَل لها صلاة حتى ترجع فتغسله عنها) [رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد].

وإذا كان هذا النهي عن التطيب فيمن تخرج وهي تريد بيت الله، للصلاة والعبادة -علما بأن الأفضل والأعظم أجرا للمرأة صلاتها في بيتها- فكيف بمن تتطيب وتخرج تريد الأسواق مواطن الفتنة والإغواء والعياذ بالله؟!

قال الهيتمي في الزواجر: «خروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة من الكبائر ولو أذن لها زوجها».

رابعا: لا تخرج المرأة من بيتها وهي تنتعل ما يعرف اليوم بالكعب العالي، والله -عز وجل- يقول: {وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال الإمام الطبري رحمه الله: «أي لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتُسمِع صوت خلخالها، فإسماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد...».

والكعب العالي محرم لبسه أمام الرجال الأجانب لما فيه من التشبه بالكافرات، وتغيير الهيئة والمشية، إذ يجعل المرأة تبدو طويلة وتتمايل في مشيتها فتلفت نظر الرجال إليها، ولعل ذلك يجعلها من المائلات المميلات المذكورات في الحديث، علما بأن أول من ابتدع الكعب العالي نساء من بني إسرائيل.

خامسا: على المسلمة أن تلزم أطراف الطريق ولا تمشي في وسطه، حتى تتجنب محاذاة الرجال وملاصقتهم، فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول -وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق) فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به [رواه أبو داود والبيهقي والطبراني].

> **يحرم اختلاء البائع بالمرأة الأجنبية، ويلتزم من يبيع حوائج النساء أن تكون معه امرأة من محارمه**

جاء عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: «ألا تستحيون ألا تغارون؛ فإنه بلغني أن نساءكم يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج!» [رواه أحمد].

سادسا: على المسلمة إن هي جاءت السوق، أن تغض بصرها عن الرجال، قال الله عز وجل: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ} [سورة النور: ٣١]، قال ابن كثير: «ولهذا ذهب كثير من العلماء إلى أنه لا يجوز للمرأة أن تنظر إلى الرجال الأجانب بشهوة ولا بغير شهوة أصلا».

ورضي الله عن فاطمة إذ تقول: «خير للمرأة أن لا ترى الرجال، ولا يراها الرجال».

> **على المسلمة أن تعجل بقضاء حوائجها في السوق وأن لا تضيع وقتها بالتجول بين المحال**

سابعا: على المسلمة أن تخفض من صوتها ولا تخضع بالقول، لقول الله عز وجل: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ} [سورة الأحزاب: ٣٢]، وإن كان هذا الأمر بعدم الخضوع بالقول موجه لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أن نساء الأمة تبع لهن في ذلك، فلا تحدث المسلمة رجلا غريبا عنها وترقق صوتها وتُلين له القول.

ثامنا: على المسلمة أن تتجنب الاختلاء بالبائع في المحل فهذا من الخلوة المحرمة شرعا، ومن نعم الله على النساء في دار الخلافة أن ألزم رجال الحسبة -جزاهم الله خيرا- أصحاب المحلات التي تُباع فيها ملابس ولوازم النساء بوجود امرأة من محارمهم لتبيع النساء فلا يكون البائع رجلا.

كما وقد منع رجال دولتنا الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر أصحاب المحلات من اتخاذ غرفة داخل محلاتهم تعرف «بغرفة القياس»، حيث كانت بعض المسلمات لا يتورعن عن نزع ملابسهن في المحلات التجارية حتى يجربن لباسا يردن شراءه، وقد رواه أحمد وغيره عن عائشة، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (أيما امرأة وضعت ثيابها، في غير بيتها، فقد هتكت ما بينها وبين الله عز وجل، أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل).

أما اليوم وغيرةً من رجال الحسبة على أعراض المسلمات فقد مُنعت تلك الغرف، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وأخيرا فعلى الأخت المسلمة أن تعجل بقضاء حاجتها من الأسواق ولا تضيع وقتها في التسكع بين المحلات، يستشرفها الشيطان وتلتهمها أعين الرجال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم وسلِّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قاعدة اليمن أول الخاسرين من التقارب بين مرتدي صنعاء وعدن

فقد تنظيم القاعدة أهم معاقله في جنوب اليمن وشرقه إثر هجوم شنته الصحوات القبلية المدعومة من طواغيت الخليج على كل من مناطق أبين وحضرموت.

وسيطر مرتدو الصحوات على مناطق واسعة كانت تخضع لسيطرة تنظيم القاعدة، وعلى رأسها مدينتا زنجبار مركز منطقة أبين، والمكلا مركز منطقة حضرموت.

وقد جاء انسحاب مقاتلي القاعدة من تلك المناطق الواسعة والحيوية بعد عدد من الغارات الجوية شنّتها طائرات «التحالف العربي» الذي يمثل اجتماع جيوش طواغيت الجزيرة، هذا ولم يورد أي من الطرفين أنباء عن وقوع اشتباكات كبيرة بين الطرفين على الأرض، مما يشير إلى عدم وجود رغبة في المقاومة والدفاع عن هذه المناطق لدى تنظيم القاعدة.

وكان طواغيت الجزيرة قد أعلنوا عن حملة عسكرية تستهدف القضاء على تنظيم القاعدة في اليمن، بعد أن بقيت العلاقة بين الطرفين ساكنة طيلة العام الماضي في ظل انشغال «التحالف العربي» بالحرب على الروافض الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، إثر هجوم شنّوه على المدينة بتحالف مع الطاغوت علي عبد الله صالح الرئيس السابق للنظام في اليمن.

وفي الوقت نفسه بدأت في الكويت جلسات للحوار يشرف عليها طواغيت الجزيرة تمهيدا لعقد مفاوضات بين كل من الطاغوت منصور هادي المدعوم من طواغيت الخليج، والمرتدين الحوثيين المدعومين من دولة إيران الرافضية، بغية التوصل إلى اتفاق مشاركة بين الطرفين تنهي الحرب بينهما.

تزايد المخاوف الأمريكية من انهيار الاتحاد الأوروبي

أكدت زيارة باراك أوباما إلى بريطانيا مؤخرا المخاوف الأمريكية من انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي يمثل أكبر إطار يجمع الدول الصليبية بعد «الأمم المتحدة»، حيث اعتبر كثير من المراقبين هذه الزيارة بمثابة تعزيز لموقف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون المعارض للخروج من الاتحاد.

ويأتي حرص أمريكا على بقاء بريطانيا داخل جسم الاتحاد الأوروبي من كون الأخيرة تمثل مفصلا أساسيا في تعزيز التحالف بين الدول الصليبية، كونها صلة وصل بين ضفتي المحيط الأطلسي الأوروبية والأمريكية، وبالتالي فإن انسحابها من الاتحاد سيؤدي إلى إضعاف العلاقة بينهما، كما إن هذا الانسحاب إن تم فسيؤدي إلى إضعاف الاتحاد الأوروبي ذاته بخسارته لدولة «قوية» كبريطانيا من جهة، ولكونه سيشجع المزيد من الدول على طلب الانسحاب منه، في حين أن استراتيجية الولايات المتحدة الدولية تعتمد بشكل رئيسي على الاتحاد الأوروبي ورديفه العسكري حلف شمال الأطلسي في تحقيق التوازن مع روسيا، وفي مد خيوط النفوذ الأمريكي باتجاه آسيا الغربية.

هذا وتعتبر هشاشة الاتحاد الأوروبي ومخاطر تفككه من علامات تراجع النفوذ الأمريكي في العالم، حيث أن أمريكا كانت وراء زيادة الترابط بين الدول الصليبية الأوروبية بعد حربين كبريين راح فيها عشرات الملايين من سكان تلك الدول، وذلك لمنع اندلاع حروب جديدة بينها من جهة، وللوقوف في وجه الاتحاد السوفيتي الشيوعي ووريثه الحالي دولة روسيا الصليبية، كما كان الاتحاد ورديفه العسكري «حلف شمال الأطلسي» بمثابة وسيلة لتوحيد كلمة الدول الصليبية الأوروبية خلف الإرادة الأمريكية، الأمر الذي استفادت منه أمريكا كثيرا خلال العقود الماضية وخاصة في حربها على الإسلام والمسلمين.

طوزخورماتو.. نموذج للعلاقة بين مرتدي الرافضة والحشد الرافضي

تصاعدت حدة الاشتباكات بين كل من مرتدي الحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في بلدة طوزخورماتو الواقعة في ولاية صلاح الدين.

وقد تسببت الاشتباكات المستمرة بين الطرفين بمقتل العشرات منهم، بالإضافة إلى إحراق كل منهما لمقرات الآخر واستهداف جنودهم وآلياتهم.

وفي الوقت الذي هرع فيه المسؤولون من الطرفين لتهدئة الأوضاع خوفا من توسعها إلى درجة لا يمكنهم ضبطها وبالتالي تحولها إلى حرب شاملة بين الرافضة والأحزاب الكردية العلمانية، فإن كلا منهما لم يتوقف عن حشد المزيد من القوة والسلاح إلى البلدة التي يحاول كل من الطرفين السيطرة عليها.

هذا وقد أثارت الحرب الدائرة في طوزخورماتو مخاوف أمريكا وحلفائها من اتساعها مما قد ينجم عنه تأثير على الحرب على الدولة الإسلامية، التي يشارك فيها الطرفان تحت قيادة التحالف الصليبي.

من الجدير بالذكر أن هذه المنطقة شهدت عدة اشتباكات سابقا بين مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي بسبب رغبة كل من الطرفين بتعزيز مواقعه فيها، كما تشهد مواقع أخرى صراعا مماثلا بينهما وعلى رأسها مدينة كركوك ذات الأهمية الكبيرة، كونها مركز للمنطقة التي تحوي احتياطات نفطية كبيرة.

صدر العدد السادس من مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركية، وقد كشف العدد الغموض الذي أحاط بمصير الجندي التركي الذي اختفى بعد اشتباك مع جنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة.

حيث نُشرت صورة الجندي الأسير بيد الدولة الإسلامية، مع إشارة إلى حوار مرتقب معه سيتم نشره في العدد القادم من المجلة، يتضمن تفاصيلا عن حياته، وعن كيفية وقوعه أسيرا بيد جنود الدولة الإسلامية.

كما تضمن العدد مقالات شرعية ودعوية متنوعة، أهمها مقال (الإخوان المرتدون) الذي يوضح حكم هذه الجماعة الضالة التي انخدع بها المسلمون لعقود، حيث يبين المقال المترجم عن الإنكليزية حقيقة جماعة الإخوان من أقوال قادتها المؤسسين، ووقوعها في الردّة من عدّة أبواب، كما يفضح المقال بعض المنتسبين للجهاد، ممن يجاملون جماعة (الإخوان المرتدين) ويبررون لها انحرافاتها بدعاوى التأويل والاجتهاد غير المستساغة.

وفي الجانب الشرعي تناول مقال (الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت) حكم من يقاتل في سبيل الطواغيت بمختلف أنواعهم، مبينا مناط كفرهم وردّتهم، ومحذرا المسلمين من الانتساب إليهم، ومحرضا لهم على القتال في سبيل الله.

في حين تحدث كاتب مقال (فضل الرباط في سبيل الله) عن الجانب المخالف وهو الرباط في سبيل الله، مبينا عظيم أجر هذه العبادة بأدلة من الكتاب والسنّة، ومستشهدا على ذلك بأقوال من كلام السلف الصالح وأئمة الدين.

كما تضمن العدد ترجمة لجزء من كلمة الشيخ أبي حمزة المهاجر، رحمه الله، التي كان عنوانها (الدولة النبوية) والتي بين فيها وزير الحرب في دولة العراق الإسلامية واقع دولة النبي، عليه الصلاة والسلام، مزيلا الكثير من الأوهام التي علقت بأذهان الناس عنها وعن حال الصحابة من المهاجرين والأنصار فيها.

لا إله إلا الله

معناها ◂◂◂ لا معبود بحق إلا الله

شهادة أن لا إله إلا الله متضمنة للنفي والإثبات

- تنفي جميع أنواع العبادة عن غير الله تعالى
- تثبت جميع أنواع العبادة كلها لله وحده لا شريك له

وهي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها وترك العمل بمقتضاها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار مع كونهم يصلون ويصومون ويتصدقون.

وإنما تنفع باجتماع شروط

فمن عرف معناها، وعمل بمقتضاها، وتحقق بها علما وعملا واعتقادا، فقد استمسك بالإسلام الذي قال الله فيه: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وقال: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، قيل للحسن البصري: "إن ناسا يقولون: من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة"! فقال، من قال: "لا إله إلا الله، فأدى حقها، وفرضها دخل الجنة".

شروط لا إله إلا الله

- **العلم**: المنافي للجهل
- **اليقين**: المنافي للشك
- **الصدق**: المنافي للكذب
- **الإخلاص**: المنافي للشرك
- **المحبة**: المنافية للكراهة
- **الانقياد**: المنافي للتَّرك
- **القبول**: المنافي للرد

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد التاسع والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤٣٧ هـ

عمليات استشهادية في عقر دار الرافضة وجبهات القتال تشتعل

مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة الشيخ أبي علي الأنباري

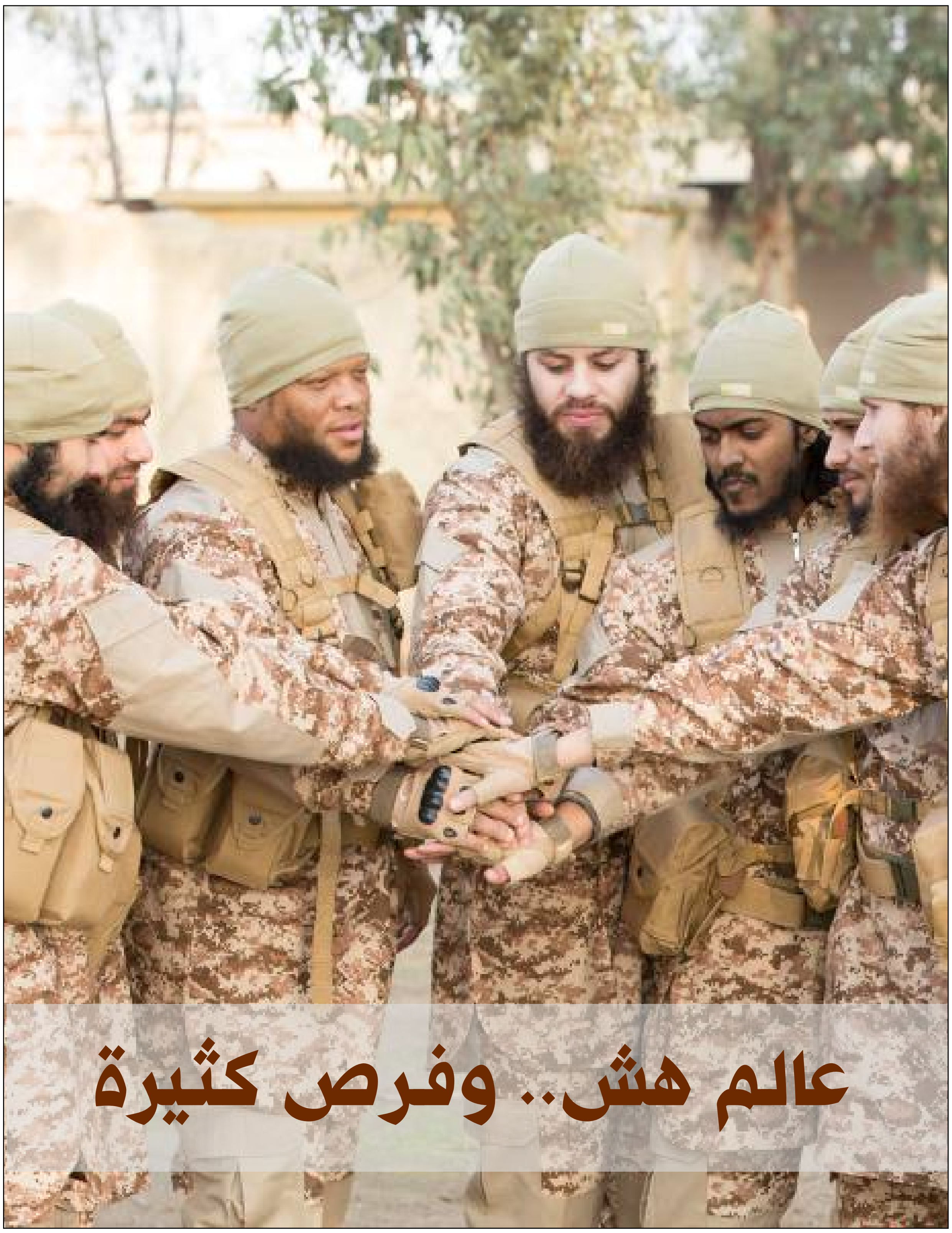

حصاد العراق

للنصف الأول من عام 1437 هـ

242
عملية استشهادية

أكثر من
8000 قتيل وجريح

إعطاب وتدمير أكثر من
1000 آلية

- دبابة
- مدرعة BMP
- همر
- شاحنة عسكرية
- سيارة دفع رباعي
- أخرى

الرافضة والصحوات

القتلى والجرحى	الآليات المدمرة	تم استهدافهم بـ
7500	971	216 عملية استشهادية

البيشمركة

القتلى والجرحى	الآليات المدمرة	تم استهدافهم بـ
570	37	26 عملية استشهادية

إحصائيات القتلى

1 الرافضة والصحوات
2 البيشمركة

الشهر	1	2
محرم	1421	148
صفر	1174	104
ربيع الأول	777	112
ربيع الآخر	930	32
جمادى الأولى	1670	37
جمادى الآخرة	1535	136

العبوات الناسفة تكبد الجيش المصري المرتد خسائر كبيرة وتقطع خطوط إمداده

جانب من الغنائم التي من الله بها على المجاهدين من جيش الردة المصري أثناء حملته الأخيرة

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الخلافة هجمات على عناصر وآليات الجيش المصري المرتد بالقرب من مدينة الشيخ زويد، مما كبده خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٣ ناقلات للجند تابعة لجيش الردة بواسطة عبوات ناسفة، الهجوم الأول كان الأربعاء (١٩/ رجب)، وأسفر عن احتراق ناقلتي جند بمن فيهما من المرتدين غرب مدينة الشيخ زويد، بينما كان الهجوم الثاني الأحد (٢٣/ رجب)، ما بين نقطتي تفتيش الخروبة وكرم القواديس جنوب غربي الشيخ زويد وتسبب بتدمير ناقلة الجند الثالثة ومقتل وجرح من كان على متنها.

وغير بعيد عن ذلك وتحديدا بالقرب من نقطة تفتيش الجورة جنوب الشيخ زويد دارت مواجهات بين جنود الخلافة ومرتدي الجيش المصري، أصيب على إثرها عدد من المرتدين. وفي جنوب الشيخ زويد أيضا فُجرت عبوة ناسفة كبيرة على دبابة M60، فاحترقت وقُتل وأصيب من كان فيها.

مدرعة M113 أُعطبت كذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب حاجز العبيدات على الطريق الدولي (العريش – الشيخ زويد).

عمليات أخرى نفذها جنود الخلافة بالقرب من مدينة العريش، حيث فُجرت عبوة ناسفة على ناقلة جند للشرطة المصرية المرتدة في قرية الميدان غرب العريش. وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم أدى إلى احتراق الناقلة ومقتل من كان فيها حرقا وعددهم ٦، وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح وحروق خطيرة.

ارتفعت حصيلة خسائر جيش الردة المصري بعد أن سقط عدد من عناصره بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة تابعة لقوات حرس الحدود المرتدة، وذلك بالقرب من معبر كرم أبو سالم.

وفي يوم الجمعة (٢١/ رجب)، تركزت عمليات جنود الخلافة على استهداف خطوط إمداد الجيش المصري المرتد، وذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن المجاهدين تمكنوا من قطع خط إمداد المرتدين الواصل بين مدينة الشيخ زويد ومطار الجورة، بعد أن استهدفوا رتل إمدادات بالذخيرة والغذاء بواسطة عبوة ناسفة أدت إلى تدمير آلية، تلتها اشتباكات مع بقية الرتل التي أجبرت على التراجع والانسحاب دون إيصال الإمدادات.

محاولات أخرى قامت بها القوات المصرية المرتدة لإيصال إمدادات لبعض قطعاتها العسكرية إلا أنها فشلت في ذلك بعد أن استهدفت آلية تحمل إمدادات الغذاء والذخيرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب نقطة تفتيش الوحشي جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها، كما أعطبت كاسحة ألغام استخدمها المرتدون لنقل الإمدادات قرب نقطة تفتيش البوابة غرب الشيخ زويد.

إضافة إلى ذلك جرى الاشتباك مع رتل كان يقوم بنقل الإمداد لجيش الردة قرب قرية الطويل شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطاب آلية من آليات الرتل، وفقا للمكتب الإعلامي للولاية.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر جيش الردة المصري في حاجز سادوت شرق مدينة رفح، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

هذا وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة لجيش الردة الثلاثاء (١٨/ رجب)، قرب ميناء مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم.

عالم هش.. وفرص كثيرة

يستغرب كثير من الناس الطريقة التي تمكنت من خلالها الدولة الإسلامية من تحقيق الفتوحات الكبيرة، وتحكيم شرع الله، وإعادة الخلافة، وكان الأولى بهم أن يستغربوا كيف عجزت الحركات والتنظيمات والفصائل والجماعات طوال القرن الماضي عن تحقيق ما حققته الدولة الإسلامية في سنوات معدودة، فمن يرجع إلى التاريخ يجد الكثير من الفرص التي تعاقبت دون أن تُستثمر بالشكل المناسب وتحقق التمكين في الأرض ومن ثم قيام الدول الإسلامية التي كانت تزعم هذه الجماعات والأحزاب أنها تعمل لإقامتها.

فالحربان العالميتان وما تخللهما من دمار عمّ كل دول الكفر، والحروب التي خاضها المسلمون ضد الاحتلال الصليبي في مختلف البلدان، والحروب المحلية كالتي حصلت في اليمن ولبنان والسودان وخراسان وشبه القارة الهندية، وحروب ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي كحروب القوقاز والبلقان وآسيا الوسطى، والكثير من فترات الاضطرابات والضعف التي أصابت الأنظمة الطاغوتية، كلها كانت فرصا مناسبة لبناء مشروع إسلامي ينتهي بإقامة دول إسلامية، ولكن الفصائل والحركات ضيعتها بسبب انحراف مناهجها أو غياب القيادة الرشيدة التي تسير بالركب لتحقيق الهدف، فكانت النتيجة أن يدفع المسلمون التضحيات الكثيرة في كل تلك المراحل وتؤول ثمرتها إلى أعداء الدين، ويكونوا أشد عداءً للإسلام ممن سبقهم.

وفي الاضطرابات الأخيرة التي حصلت خلال السنوات الماضية فيما يسمى «ثورات الربيع العربي» وحدها الدولة الإسلامية من مكّنها الله من استثمارها، وذلك لأسباب عديدة أهمها صفاء عقيدتها، واستقامة منهجها، وكفرها بالطواغيت بكافة صورهم، وعدم ركونها للمشركين، فسعت إلى تحقيق التمكين في الأرض، وجمع المسلمين تحت راية واحدة، وما إن تحقق لها ذلك حتى أُعلنت عودة الخلافة، في حين ضاعت المناطق التي تحركت فيها الحركات والتنظيمات والأحزاب والتجمعات والتنسيقيات وغيرها، وعادت إلى أيدي الطواغيت بطريقة أو بأخرى، ولو قدر الله أن استمعت الدولة الإسلامية لنصائح ونداءات قادة الفصائل الضالين لكان حال الرقة كحال مناطق الصحوات، تتنازع أرضها عشرات بل مئات الأحزاب، ولكان حال الموصل كحال البصرة وديالى تحت حكم الميليشيات الرافضية، وللحقت سرت بأختها بنغازي لتكون تحت حكم الطاغوت حفتر، أو لدخلتها حكومة أنشأتها الدول الصليبية كما في طرابلس، ولكن الله سلم، وهدى قادة الدولة الإسلامية إلى الأخذ بكل أسباب التمكين المتاحة، ورفعت الحرج عن الأمة بإعلان الخلافة، فكان ما كان من خير وتمكين، وعز وظفر، ونصر لأولياء الله، وقهر لأعدائه.

وإن من ينظر في تاريخ العالم، ويبصر واقعه المعاصر يدرك أنه عالم هش معرض للهزّات في كثير من أجزائه وخاصة في بلدان المسلمين التي يحكمها الطواغيت ويحتلها الصليبيون، وإن تحقيق النتائج التي جناها المجاهدون في العراق والشام أمر ممكن جدا –بإذن الله– إذا ما توفرت الإرادة وعُرف الطريق، وهو ما صار متاحا بعدما رآه المسلمون من سيرة قيام الدولة الإسلامية.

فتجربة العراق أخذ منها المجاهدون عبرا كبيرة، أهمها إعطاء الأولوية للتوحيد والحرص على سلامة المنهج، والثبات على المبادئ رغم المحن والابتلاءات، واليقين بنصر الله والإصرار على هزيمة جيوش المشركين مهما بلغت قوتها وكثرتها، والتوكل على الله وحده، والاعتماد في تمويل الجهاد على ما يرزقهم الله من غنيمة وفيء، وعدم الاستعانة بالمرتدين في القتال، والحذر منهم، وإعلان الحرب عليهم، وعدم إمهالهم ليتقووا على قتال المجاهدين مهما كانت المبررات، والحرص على الجماعة، والسمع والطاعة لإمام المسلمين، والبحث عن أي فرصة لتحقيق التمكين وإقامة الدين وتحكيم شرع الله، فكان لهذه العبر دور كبير في نجاة مشروع الدولة الإسلامية في الشام من تكرار الوقوع في فخ الصحوات، وإعادة الكرة على الروافض في العراق، ومن ثم تحقيق التمكين وإعادة الخلافة.

وقد مكن الله تعالى الدولة الإسلامية بذلك من أن تبرهن على صحة الطريق الذي سلكته ودعت الأمة إليه، لا بالعودة إلى الكتاب والسنة فحسب، وهما كافيان لأهل الإيمان، ولكن أيضا ببلوغ الهدف وتحقيق الغاية العظمى التي يسعى إليها كل مجاهد في سبيل الله، وهي إقامة دار الإسلام التي يُحكم فيها بشرعه وينعم فيها المسلمون بالعز والتمكين والتصدي لملل الكفر كلها بفضل الله.

وإن هذا المنهج النبوي في الدعوة والجهاد صار –بفضل الله– منتشرا بين المسلمين، ولا يوجد فيه أسرار تخفى على أحد من المجاهدين، لذلك صرنا نرى أتباعا لهذا المنهج، والتزاما بالجماعة، وبيعات لأمير المؤمنين نصره الله، في مشارق الأرض ومغاربها، وإن الفرصة التي أحسن مجاهدو الدولة الإسلامية وقادتها استثمارها بتوفيق من الله، ستتكرر مرات ومرات، في مناطق كثيرة من هذا العالم، وسيحسن المجاهدون استثمارها أيضا، وسيقيمون الولايات التي تتبع الدولة الإسلامية في كل مكان، فإن تمكن الصليبيون والطواغيت وعملاؤهم من استعادة إحداها بعد أن يحشدوا كل قوتهم، فسيخسرون أخرى في جزء آخر من الأرض، وهكذا نبقى نصاولهم حتى ندخل هذا الدين أرض كل مدر ووبر بإذن الله تعالى، ويكون الدين كله لله، وهذا اليقين من حسن ظننا بالله والعاقبة للمتقين.

مئات القتلى والجرحى من المرتدين في غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات متزامنة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة ضمن غزوة واسعة أطلقوا عليها اسم غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، شاركت فيها ولايات الجنوب وبغداد وكركوك ونينوى ودجلة والفرات وصلاح الدين، وقد تخلل هذه الغزوة تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية، وكانت حصيلتها مقتل وإصابة المئات من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم وثكناتهم.

3 هجمات استشهادية تخلف 140 قتيلاً وعشرات الجرحى

ففي ولاية الجنوب شنّ ٣ من جنود الخلافة هجمات استشهادية على تجمعات للروافض المشركين، موقعين عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فقد قتل نحو ١٠٠ من مرتدي الرافضة وجرح العشرات السبت (٢٢/ رجب)، في هجوم استشهادي عصف بتجمعاتهم أثناء تأديتهم طقوسا شركية شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أنه وبينما يؤدي جموع الرافضة المشركين طقوسهم الشركية في منطقة النهروان، تمكن الاستشهادي أبو مصعب العراقي -بفضل الله- من الوصول وتفجير شاحنته المحملة بـ ٣ أطنان من المواد المتفجرة وسط تلك التجمعات.

حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة جدا، حيث قتل قرابة ١٠٠ من المرتدين وأصيب العشرات، إلى جانب إضرار مادية كبيرة لحقت بالمنطقة المستهدفة.

وقبل مضي يوم واحد على هذه الفاجعة التي حلت بالروافض، هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية بسيارتين مفخختين تجمعات لـ «قوات المغاوير» الرافضية جنوب العراق.

حيث استطاع الاستشهادي أبو ديار القرشي تفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لتلك القوات الرافضية في مدينة السماوة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

تلا ذلك مجيء قوات الأمن الرافضي إلى مكان الهجوم الاستشهادي، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو الزبير الزيدي بسيارة مفخخة وفجرها وسطهم، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتناقلت وسائل الإعلام المختلفة نقلا عن مصادر رافضية أن حصيلة العمليتين الاستشهاديتين بلغت مقتل قرابة ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات.

40 قتيلاً رافضياً إثر عملية استشهادية في بغداد

لم تكن هذه الهجمات الاستشهادية وحدها التي عصفت بتجمعات الرافضة ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري)، ففي ولاية بغداد شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، هجوما استشهاديا على تجمع رافضي جنوب بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة الكثير من المرتدين.

وذكرت الأنباء الواردة أنه وفي عملية أمنية تمكن الاستشهادي سيف الدين الأنصاري من الوصول وتفجير سيارة مفخخة وسط موكب للروافض المشركين في منطقة الدورة.

العملية الاستشهادية أسفرت -كما ذكرت المصادر ذاتها- عن ٤٠ قتيلا وعشرات المصابين من الروافض.

4 عمليات استشهادية تعصف بالروافض ومرتدي البيشمركة

أما في ولاية كركوك فلم يختلف الحال عن بقية الولايات التي شهدت معارك مع الروافض وتخللتها عمليات استشهادية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن اثنين من جنود الدولة الإسلامية استهدفوا السبت (٢٢/ رجب)، تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في قرية بشير جنوب الولاية بعربتين مفخختين، مما أودى بحياة العشرات منهم وإصابة عدد آخر.

كما قام جنود الخلافة في اليوم ذاته بالهجوم على ثكنات الحشد الرافضي في حقل علاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع قصفها من قبل مفارز الإسناد.

حيث اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين من ٣ محاور بالتزامن مع قصفها بصواريخ SPG-٩ وقنابر الهاون، مما أسفر عن تدمير إحدى تلك الثكنات.

إضافة إلى ذلك تعرضت تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قرية بشير يوم الأحد (٢٣/ رجب) للهجوم بسيارتين مفخختين يقودهما الاستشهاديان أبو شكرية العراقي وأبو صباح العراقي، فكانت نتيجة العمليتين مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

السيطرة على ثكنات لمرتدي البيشمركة شمال شرقي الموصل

جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى كان لهم نصيب في الهجمات التي جرت ضمن هذه الغزوة، حيث شنوا هجوما على ثكنات لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما السبت (٢٢/ رجب)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون، على مواقع مرتدي البيشمركة في حقل حسن الشامي وقريتي علياوة والمنكوبة وجبلي بعشيقة والفاضلية.

حيث بدأ الهجوم باقتحام ثكنة للمرتدين في منطقة اللوفات في جبل بعشيقة، أعقبه اقتحام ٣ ثكنات في منطقة الصلاحيات من عدة محاور انتهت بالسيطرة عليها.

وفي اليوم التالي الأحد تواصلت الاشتباكات وتمكن المجاهدون من تدمير ٣ ثكنات للمرتدين في جبل الفاضلية إلى جانب تدمير آليتين إثر استهدافهما بسلاح قناص ٢٣ ملم.

السيطرة على 3 ثكنات في جبل مكحول

وبالانتقال إلى ولاية دجلة فقد تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ٣ ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف جبل مكحول، بعد الهجوم الذي شنه المجاهدون عليها بالتزامن مع قصف تجمعات المرتدين بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية آلية مدرعة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه على أطراف جبل مكحول أيضا.

هجوم انغماسي في مواقع المرتدين في البوحيّات

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) امتدت إلى ولاية الفرات حيث انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مواقع تابعة للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة البوحيّات وفجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

حيث اقتحم ٣ من جنود الخلافة ثكنات المرتدين واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم، قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة على مجموعات أخرى من الروافض والصحوات، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، إلى جانب تدمير عدد من آلياتهم.

وعند استقدام المرتدين تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قامت مفارز الإسناد باستهدافها بالصواريخ وقنابر الهاون، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.

مقتل 10 مرتدين وإحراق وتدمير 18 ثكنة وآلية شمال بيجي

تواصل نزيف الجيش الرافضي وميليشياته ضمن هذه الغزوة وارتفعت حصيلة خسائرهم، بعد أن شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين هجوما على ثكناته ومواقعه شمال مدينة بيجي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن هجوم المجاهدين استهلته مفارز الإسناد بقصف نقاط تمركز المرتدين بقنابر الهاون والصواريخ قرب قرية البوجواري.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى تلك الثكنات، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن على إثرها المجاهدون من قتل ١٠ عناصر من الجيش الرافضي.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على النواحي البشرية، حيث تم إحراق ١١ ثكنة عسكرية إلى جانب تدمير ٧ عربات همر.

عملية انغماسية تستهدف الرافضة في منطقة الخالص

وفي ولاية ديالى قام ٢ من جنود الخلافة بالانغماس الاثنين (٢٤/ رجب)، في ثكنات للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضح بيان نشره المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الانغماسيين تسللا إلى إحدى ثكنات الروافض في قرية المرفوعة، حيث اشتبكوا من المرتدين وقتلوا ٥ وجرحوا آخرين من بينهم ضابط، كما تمكنوا من إعطاب عربة همر.

وأضاف البيان أن أحد الانغماسيين قتل أثناء الاشتباكات فيما قام الانغماسي الثاني بتفجير حزامه وسط جمع للمرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

انغماسيو واستشهاديو الخلافة يفجعون الرافضة في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة
نفّذ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الفلوجة من الجهة الجنوبية.
حيث هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للقوات العراقية قرب جسر المعارض، كما ضرب استشهادي آخر تجمعا لآليات الجيش العراقي بين الجسر ومبنى مديرية المرور.
حيث هاجم الاستشهادي أبو بكر الشامي بسيارة مفخخة تجمعا لآليات المرتدين بين مبنى مديرية المرور وجسر المعارض، كما استهدف الاستشهادي أبو مجاهد الشامي تجمعا لعناصر الجيش الرافضي قرب جسر المعارض.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العشرات من الروافض المشركين.
وتبع ذلك، انغماس ٤ من جنود الخلافة داخل فوج للجيش الرافضي قرب مديرية المرور ليشتبكوا مع عناصر الفوج ويفجر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، في حين انسحب الانغماسي الرابع من الفوج ليهاجم مبنى تتخذه القوات مقرا لها بجانب مديرية المرور ويفجر حزامه الناسف داخله مما زاد في عدد قتلى المرتدين.
كما تمكن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ذاتها من إعطاب دبابة أبرامز إثر استهدافها بقذائف صاروخية.
من جهتها قامت مفارز القنص بشنّ هجمات منفصلة استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق ولاية الفلوجة.
وأكد المكتب الإعلامي أن ٣ من مرتدي الرافضة قتلوا في منطقة الرميلة شمال غربي الفلوجة، كما قتل عنصر رابع على أطراف منطقة البوشجل.
وفي منطقة الرميلة أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بسلاح قناص ٢٣ ملم، مما أدى إلى إحراقها.
وأخيرا وليس آخرا أعطبت جرافة للجيش الرافضي نتيجة انفجار عبوة ناسفة عليها في منطقة البوعزيز.

التصدي لمحاولات جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف

النبأ – ولاية ديالى
تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، لقوة من الجيش الرافضي حاولت جرف مزارع المسلمين في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة.
وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أنه وبعد أن حاول عناصر من الجيش الرافضي جرف مزارع المسلمين في قرية شيخي التابعة لمنطقة الوقف، تصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وأسر ثالث ونحره، كما تم تدمير عربة همر أيضا خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة.
من جهتها قامت مفرزة أمنية الأحد (٢٣/ رجب)، بالهجوم على دورية من عدة آليات تقل قائد شرطة منطقة بهرز.
وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا الدورية التي تقل المرتد العقيد عامر قائد شرطة بهرز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من تدمير آليتي (سلفادور)، فيما قدر الله نجاة المرتد عامر. كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتصفية المرتد محمد ناجي أحد عناصر مديرية الشرطة الرافضية في قضاء الخالص.
ومن جانب آخر هاجم جنود الخلافة آليتين للجيش والحشد الرافضيين بعبوتين ناسفتين في منطقتي البوصليبي والبوعيسى التابعتين للعظيم، مما تسبب بتدميرهما، وإصابة مرتدِّين ممن كانوا على متن إحداهما.
كما جرى الهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنة مشتركة للشرطة والحشد الرافضيين في منطقة الرضى التابعة للعظيم، دون أن يتسنى معرفة النتائج.
وفي منطقة شهربان شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على دورية راجلة للجيش الرافضي ودارت اشتباكات بينهما، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين.
وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الثلاثاء (١٨/ رجب)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة بلدروز في ولاية ديالى.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة استخدموا خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

معظمها بالعبوات الناسفة

هجمات متعددة تسفر عن مقتل وإصابة 17 رافضياً

النبأ – ولاية الجنوب
قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الخميس (٢٠/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم جنوب بغداد.
وأوضحت الأنباء الواردة أن الاشتباكات التي اندلعت بين الجانبين في منطقة اليوسفية على إثر ذلك الهجوم أسفرت عن مقتل عنصرين وجرح عنصرين آخرين.
استقدم الجيش الرافضي على إثر ذلك تعزيزات عسكرية إلى المنطقة مكونة من ٣ آليات تقل عناصر من الحشد الرافضي، فتجددت الاشتباكات التي استخدمت خلالها مختلف الأسلحة مما تسبب بإصابة عدد كبير من قوات المؤازرة الرافضية.
إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رجب)، آليات تابعة للجيش الرافضي في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية، مما تسبب تدمير عدد منها ومقتل عناصر كانوا بداخلها.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن هجمات المجاهدين التي كانت بواسطة العبوات الناسفة أدت إلى تدمير آليتين للروافض ومقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد غير معلوم.
وفي المنطقة ذاتها (اليوسفية) لقي «آمر فوج» في الجيش الرافضي حتفه مع عدد من العناصر، إثر استهداف جنود الخلافة عربة الهمر التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة.
وبالانتقال إلى منطقة عرب جبور، فقد لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم، في هجوم بعبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.
وفي عرب جبور أيضا قُتل عنصر من صحوات الردة، في هجوم عليه بالأسلحة الخفيفة، كما تم استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل أحد عناصرها.
وفي عمليات جديدة لها، قامت مفارز القنص في منطقة زوبع باستهداف عناصر الجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم في الحال.
علاوة على ذلك أعطب جنود الخلافة جرافة للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع، بعد استهدافها بسلاح ١٢,٥ ملم.

قرب مدينة تدمر
السيطرة على نقاط جبلية وإحباط محاولات تقدم للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، على عدة مواقع للنظام النصري، إثر هجوم واسع ومباغت شنّوه عليهم في ريف حمص الشرقي.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد بأن جنود الخلافة تمكنوا خلال الهجوم من السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري شمال غربي حقل شاعر، وعلى موقع آخر رابع بالقرب من الحقل.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه قُتل نحو ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري خلال الهجوم الذي شنه المجاهدون، كما تم اغتنام أسلحة خفيفة.

إلى جانب ذلك سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ رجب)، على عدة نقاط في السلسلة الجبلية الواقعة إلى الشمال الغربي من تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى مواقع الجيش النصيري والمليشيات الرافضية قرب «جبل محمد بن علي» شمال غربي مدينة تدمر، وتمكنوا على إثرها من السيطرة على ٣ نقاط قرب الجبل.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري والمليشيات الرافضية شمال شرقي تدمر.

وأشار المكتب الإعلامي أن نحو ١٠٠ عنصر تساندهم دبابة وسيارة مزودة بمدفع رشاش، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين شمال شرقي تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، فيما أجبرت بقية القوات المهاجمة على التراجع.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية عربة من نوع شيلكا للجيش النصيري قرب مطار تدمر العسكري، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث تم استهداف مواقع وتجمعات الجيش النصيري والمليشيات الرافضية جنوب شرقي تدمر بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة.

وتأتي الهجمات الأخيرة التي شنّها الجيش النصيري مدعوما بالمليشيات الرافضية، وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، لمحاولة تأمين محيط مدينة تدمر، التي لا يبعد عنها المجاهدون سوى ٣ كم.

ويشار إلى أن هذا الهجوم هو الثالث من نوعه خلال نحو أسبوعين دون أن يتمكن الجيش النصيري والمليشيات الرافضية من إحراز أي تقدم.

إثر هجوم واسع ومباغت
جنود الخلافة يفتحون منطقة حويسيس الاستراتيجية شرق حماة

النبأ – ولاية حماة – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رجب)، هجوما واسعا على مناطق ومواقع الجيش النصيري في منطقة حويسيس شرق حماة، أسفر عن السيطرة عليها بشكل كامل.

فقامت سرايا الاقتحام بالتسلل ليلا وبعد بدء الاشتباك تمكن المجاهدون من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم بدأ بعملية تسلل تلاها اشتباكات بين المجاهدين والجيش النصيري بمختلف الأسلحة، فتمكن جنود الخلافة من التقدم والسيطرة على الجهة اليمنى من المنطقة والمعروفة باسم القيارة، وهي ذات طبيعة جبلية وتحصين قوي إلا أن الله مكّن المجاهدين من السيطرة عليها.

أما من جهة الميسرة فقد قامت مفارز الإسناد بتأمين غطاء كثيف لمجموعات التسلل، التي تمكنت بدورها من اقتحام تل الصوانة وإحكام السيطرة عليها بشكل كامل وتعد أكبر تلة في المنطقة.

أعقب ذلك اقتحام مقر قيادة الجيش النصيري في منطقة حويسيس، فتمت السيطرة على الخط الأول لدفاعات النصيرية، ثم ما لبث أن لاذ عناصر الجيش النصيري نحو تجمع لهم بالقرب من منطقة جحار.

ليبسط بذلك جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل منطقة حويسيس التي تتميز بأهمية استراتيجية كونها صلة وصل بين مناطق الدوة وجحار وشاعر.

يشار إلى أن طائرات الجيش النصيري والطائرات الحربية الروسية شنت نحو ٢٥٠ غارة بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، مع قصف مكثف من راجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدافع الثقيلة، في محاولة لمنع أو الحد من تقدم المجاهدين، إلا أن ذلك لم يوقف زحف جنود الخلافة حتى أحكموا سيطرتهم على المنطقة.

وقد قتل خلال هذه العملية عدد من مرتدي الجيش النصيري، كما منّ الله على جنود الخلافة بغنائم كثيرة منها: دبابة T55 وعربة BMP ورشاشات متوسطة وخفيفة بالإضافة لقاعدة إطلاق صواريخ حرارية وكميات كبيرة من الذخائر الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.

عملية استشهادية ثانية في القامشلي
تدمير حاجز لمرتدي الـ PKK ومقتل وإصابة 14 منهم بينهم قائدهم

النبأ – ولايتا البركة والرقة

قُتل وجرح ١٤ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٢/ رجب)، إثر عملية استشهادية ضربت موقعا لهم في مدينة القامشلي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي أبا مضر الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة تفتيش يجتمع فيها عدد كبير من المرتدين قرب «تقاطع شارع الخليج» في مدينة القامشلي، وفجر سترته الناسفة عليهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر -وفقا للمكتب الإعلامي للولاية- عن وقوع ٨ قتلى من مرتدي الـ PKK بينهم مسؤول النقطة، وإصابة ٦ آخرين على الأقل.

يذكر أن مدينة القامشلي كانت قد شهدت الأسبوع الماضي عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسترة ناسفة أيضا، مستهدفا تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب دوار الواحة، وقد أسفرت عن سقوط أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا منهم.

وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير وإعطاب عدة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة الشدادي.

حيث تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش وإعطاب جرافة للمرتدين في قرية أبو خشب غرب مدينة الشدادي، قُتل وأصيب من كان فيهما.

وبالانتقال إلى شرق مدينة الشدادي، فقد استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

بالإضافة إلى ذلك تم تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، في قرية أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

وفي سياق آخر، تم استهداف مواقع مرتدي الـ PKK في محيط مدينة الشدادي، وفي الريف الجنوبي للمدينة، بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد والكاتيوشا.

أما في ولاية الرقة، فقد نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، عملية تسلل استهدفت موقعا لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة تمكنوا إثر العملية من محاصرة المرتدين عدة ساعات، وقطع طريق الإمداد الواصل إلى مواقعهم.

وتزامنا مع العملية شنّ الطيران الأمريكي -وفق ما أضاف المصدر- غارة على مواقع المرتدين عن طريق الخطأ، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته، استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه، أدى إلى تدميرها.

تدمير 3 مدرعات للجيش التركي واستعادة السيطرة على قرى جديدة في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

دمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، عربات للجيش التركي المرتد قرب الحدود التركية المصطنعة شمال شرقي حلب.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة استهدفوا ٣ عربات لجيش الردة التركي نوع «T-155 Firtina» بالصواريخ الموجهة قرب بلدة كاراكاميش جنوب شرقي تركيا، مما أسفر عن تدميرها.

وفي سياق آخر، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ رجب)، على عدة قرى في ريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

حيث قام عدد من جنود الخلافة بعملية تسلل إلى قريتي يحمول وجارز شرق مدينة اعزاز، وقرية الفيروزية وتليل الحصن شمال غربي صوران.

وتمكن المجاهدون –كما أضاف المكتب الإعلامي للولاية– من السيطرة على القرى الأربع عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، فيما قتل عدد منهم، وتم اغتنام عدة آليات وعتاد وأسلحة متنوعة بعضها أمريكي.

من جهتها تمكنت فصائل صحوات الردة السبت (٢٢/ رجب)، من الدخول إلى قريتي تل شعير والشعبانية بتغطية من المدفعية التركية، فتعرضت تجمعاتهم لهجومين استشهاديين.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الاستشهادي عبد السلام التركستاني استهدف بسيارة مفخخة، تجمعا للمرتدين في قرية تل شعير، كما استهدف الاستشهادي الثاني أبو مصطفى الأنصاري بسيارة مفخخة، تجمعا آخر لصحوات الردة في قرية الشعبانية.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وانسحاب فصائل الصحوات من قرية الشعبانية.

وفي اليوم التالي أعادت فصائل صحوات الردة محاولة التقدم نحو قرية الشعبانية مجددا متخذة من الأراضي التركية منطلقا للهجوم، فتم استهداف تجمعاتهم لدى محاولتهم دخول القرية قرب الحدود المصطنعة بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو صالح الأردني، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

نبقى في المحور ذاته، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رجب)، على قريتي دوديان وتل شعير بالقرب من الحدود التركية المصطنعة.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى نقاط فصائل صحوات الردة في قريتي دوديان وتل شعير، وتمكنوا إثر اشتباكات خفيفة من السيطرة على القريتين، واغتنام العديد من الآليات والأسلحة الخفيفة، بالإضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لفصائل صحوات الردة شمال غربي بلدة صوران.

الهجوم الذي نفذه المجاهدون استهدف سيارة تحمل رشاشا ثقيلا بالأسلحة القناصة في قرية تليل الحصن، مما أسفر عن تدميرها.

اغتيال هندوسي يسب الرسول صلى الله عليه وسلم في بنغلادش

النبأ - بنغلادش

قامت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في بنغلادش السبت (٢٢/ رجب)، باغتيال هندوسي مشرك في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أنهم قاموا بتصفية الهندوسي المشرك نيخيل شاندرا جواردار البالغ من العمر ٥٠ عاما طعنا بالسكاكين، بعدما عُرف عنه أنه يسب ويستهزئ بالرسول الكريم ﷺ.

وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها الأسبوع الماضي، حيث تم اغتيال المدرس الجامعي رضا كريم صديقي طعنا بالسكاكين في مدينة راجشاهي شمال غربي البلاد، وذلك لأنه ارتد عن الإسلام وكان أيضا يسب الرسول ﷺ ويستهزئ به.

اغتيال عقيد مرتد في وزارة الداخلية اليمنية

النبأ – ولاية عدن أبين

لقي «مدير مرور» مدينة عدن الجمعة (٢١/ رجب)، مصرعه في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليه في عدن.

وأكدت وكالة أعماق أن العقيد المرتد مروان أبو شوقي قتل برصاص المجاهدين في منطقة المندارة وسط عدن.

وفي اليوم ذاته، أصيب مسؤول حاجز كالتكس الأمني في هجوم بعبوة لاصقة في مدينة الشعب.

وأكدت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية قامت بوضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة العميد المرتد حزير الحالي مسؤول حاجز كالتكس الأمني في مدينة الشعب، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

بعبوتين ناسفتين
هجوم على مركز لأمن الطرق في الأحساء

النبأ – ولاية البحرين - خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ رجب)، هجوما على مركز لقوة «أمن الطرق» التابعة لطواغيت آل سلول المرتدين بمدينة الأحساء في ولاية البحرين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه وبالرغم من الإجراءات والتشديدات الأمنية المحيطة بالمكان، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى مقر قوة أمن الطرق في حي محاسن وتفجير عبوة ناسفة عليه.

وأضاف المصدر أن تفجير العبوة الأولى كان لاستدراج المرتدين إلى التجمع ومن ثم استهدافهم بعبوة ناسفة ثانية، مما أسفر عن إصابة أحد المرتدين، وإعطاب ٣ سيارات.

يذكر أن الحي ذاته كان قد شهد هجوما استشهاديا في (١٩/ ربيع الآخر)، نفذه أحد جنود الخلافة في معبد للرافضة المشركين، مما أوقع ما يزيد على ٣٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

السيطرة على نقاط جديدة في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ رجب)، على نقاط جديدة للنظام النصيري إثر هجوم مباغت في مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الهجوم الذي نفذه جنود الخلافة جاء بعد أن قامت جرافة مصفحة بهدم ٣ مبانٍ تفصل بين تحصينات المجاهدين والجيش النصيري محدثة بذلك ثغرة في الخط الدفاعي للمرتدين، أعقب ذلك تقدم سرايا الاقتحاميين الذين تمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على النقاط الفاصلة بين حيي الصناعة والطحطوح.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم في (١١/ رجب) على كامل حي الصناعة، بعد قتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة العشرات.

الشيخ كمال زروق التونسي
الداعية المجاهد

في تونس القيروان، التي تعهد طاغوتها (بن علي) لأسياده الصليبيين أن يسير بها سيرة سلفه الفرعون (بورقيبة) بأن يعمل على إزالة الإسلام منها بالكلية، ويجعلها قطعة من فرنسا بمظهرها وبعقيدة أهلها، نشأ جيل من الموحّدين، عرف الطاغوت فكفر به وبأوليائه، وآمن بالله وحده لا شريك له، نفرُ قليلٌ من الشباب في أصقاع شتى من البلاد التي حكمها المجرمون بالحديد والنار، نشروا دعوة التوحيد بما آتاهم الله من قوة، كلٌ في حيّه أو قريته، مستخفيا من عيون المخبرين، ومتحسبا للاعتقال والسجن في كل حين، فثبتوا لدى المحن، ولم تغرهم متاهات الفتن التي وقع فيها كثير من أقرانهم بعد سقوط الطاغوت (بن علي)، لعلمهم أن توحيد الله قرين بجهاد الكفار، فأكرم الله كثيرا منهم بالهجرة والجهاد والاستشهاد، ومن هؤلاء الكرام الأفاضل الشيخ أبو ليلى، كمال زروق التونسي القرشي، تقبله الله.

لم تكن الحالة المادية لعائلته تختلف كثيرا عن حال بقية سكان حي (الجبل الأحمر) في تونس العاصمة، وإن كان الالتزام بالدين يميزهم عن الكثيرين فيه، حيث عرف هذا الحي الذي ولد فيه الشيخ عام ١٣٩٧ بالفقر، وبانتشار المجرمين بين أزقته وفي الغابة المجاورة له.

هذا الفقر الذي قدره الله على أبويه لم يمنعهم من أن يعملا على تنشئته تنشئة صالحة ودفعه إلى تعلم الدين، والتزام المساجد وحلقات القرآن، حتى مكّنه الله من حفظ القرآن كاملا قبل أن يبلغ العشرين من عمره.

شخصيته القوية، وعفّة نفسه، والتزامه بالدين أكسبته احترام الناس حتى العصاة منهم، بل كان عتاة المجرمين يستخفون منه إذا مر قريبا منهم عابرا للغابة التي يشربون فيها الخمر ويدمنون المعاصي، فيقف عليهم مذكرا إياهم بالله ويزجرهم عن عدم خشيتهم من الله: «أتخافونني ولا تخافون الله!».

لم يكن من المتدينين الخاملين، ولا من المتكسّبين بالدين، بل كان رغم فقره وضعف ذات يده عفيف النفس، لا يرضى إلا أن يأكل من كسب يده، فعمل في مهن شتى ليسد رمق أسرته، ويستغني عن الناس، فيحفظ كرامته.

ولكن ضعف حاله وانشغاله بتحصيل الرزق لم ينهياه عن طلب العلم والاستزادة منه، بل كان حريصا عليه يغتنم كل فرصة ليقرأ كتابا أو يتدارس مع إخوانه مسألة، حيث كان بعضهم يزوره في دكانه ليذكروا بعضهم بالله، وينفع كل منهم أخاه بما فتح عليه مما قرأه أو سمعه وذلك تحت بصر مخابرات الطاغوت التي كانت تعمل جاهدة لسد كل منافذ العلم الشرعي وكل طرق الدعوة إلى الخير، فكانت النتيجة أن اعتقلوه وأودعوه سجونهم.

كانوا يعرفونه جيدا، وتصلهم تقارير المخبرين عن دعوته للتوحيد، وتحريضه على الجهاد، وردوده على المرجئة والديموقراطيين وغيرهم، فكان نصيبه من التعذيب شديدا على أيدي جلادي الطاغوت، بل بلغ بهم الأمر حد ضربه على رأسه بحديدة أفقدته الوعي، ودخل بسبب تلك الضربة المستشفى، ليتبين أنها قد أثرت على دماغه وأفقدته الذاكرة.

والغالب في الأمر أنهم حاولوا إصابته في عقله ليتخلصوا من خطره عليهم بعد أن صار معروفا بين الموحّدين، محبوبا من الناس، ولكن الله سلّمه من شرهم، فبدأ يستعيد ذاكرته تدريجيا بعد مدة وجيزة.

أثرت تلك الضربة فيه كثيرا، خاصة أنه فقد بضياع ذاكرته حفظه لكتاب الله، وبقي حتى مقتله يجتهد لاستعادة ما أنسيه منه، ولكن لم يكن الاعتقال ولا التعذيب ولا التهديد ليفل عزيمته في الدعوة إلى الله، ولا ليخفض همته في طلب العلم، فاعتقل مرّات ومرّات، ولم تلن له قناة ولم يذل له جبين حتى أذن الله بزوال سلطان (بن علي).

كان سقوط الطاغوت (بن علي) نعمة منّ الله بها على الموحدين، إذ انشغل جنوده عنهم بمحاولة الحفاظ على استقرار النظام حتى يستعيد توازنه ويعيد تنظيم صفوفه، كما خرج آلاف الشباب من السجون بينهم الكثير من طلبة العلم والدعاة، ولكن هذه النعمة كانت تخفي في طياتها فتنة من نوع آخر يختلف عن الفتن التي كانت تحيط بالموحدين تحت حكم الطاغوت السابق.

إذ ظهر نوع جديد من الكفر هو الديموقراطية، وخرج الكثير من المرتدين إلى السطح باسم المعارضين للنظام السابق، وفتن الناس بأجواء حرية التحرك والدعوة التي لم يعتادوها من قبل، فتعلق الكثيرون بالأضواء، وانشغلوا بالملتقيات والمؤتمرات والتجمعات عن التحضير لقتال المرتدين والقضاء على النظام الطاغوتي الجديد الذي بدأ يرسخ أركانه، ويقيم بنيانه بدعم ومباركة من مرتدي حزب النهضة والإعلام الموالي للصليبيين المروج لأفكار الإخوان المرتدين.

كان تنظيم «أنصار الشريعة» الذي تصدر المشهد في تلك الآونة يعاني من عدة مشاكل أهمها ضلال زعيمه أبي عياض وترويجه لأفكار أيمن الظواهري حول نيتهم جعل تونس «أرض دعوة» لا أرض جهاد، وتطمين الحكومات الطاغوتية التي أطلقوا عليها لقب «حكومات ما بعد الثورات العربية» بأنهم لن يقاتلوها، وطلبهم منها أن تترك لهم المجال للدعوة فحسب، وكذلك أفكار أبي عياض القُطرية التي تركز على حصر العمل في تونس، ورغبته في تصدر الجهاد العالمي رغم قلة خبرته وضعف حيلته الذين أديا بتنظيمه إلى الهاوية عندما كشف لهم الطاغوت الجديد عن وجهه الحقيقي فسام المرتبطين به سوء العذاب أسرا وتقتيلا، وعلى رأسهم الكثيرون ممن كانوا في قيادة التنظيم، ولم ينج من تلك المحرقة التي قادهم إليها أبو عياض بضلاله وضعف تدبيره وتعصبه لآرائه وآراء شيخه أبي قتادة الفلسطيني وأميره الظواهري إلا القليل ممّن هداهم الله إلى الهجرة والجهاد في سبيل الله بمخالفتهم لأبي عياض، الذي كان رافضا لخروج الشباب إلى ساحات الجهاد، والشام منها خاصة، رغبة في إبقائهم تحت يده ليزج بهم في مشاريعه الفاشلة ويسلمهم بغفلته لأيدي الطواغيت.

ورغم هذا الأمر، عمل الشيخ كمال إلى جانب «أنصار الشريعة»، وكان ذلك سعيا منه في نشر التوحيد، والتحريض على الجهاد، ورغبة في عدم شق الصف، ولمحاولة إصلاح التنظيم عن قرب دون أن يدخل فيه، حيث أنه لم ينتم إلى التنظيم رغم محاولتهم استمالته بوسائل كثيرة من بينها دعوته ليكون عضوا في الهيئة الشرعية للتنظيم، فظل قريبا منهم يعطي الدروس ويلقي المحاضرات ويحرضهم على الخروج إلى ساحات الجهاد، وينكر عليهم ما يراه من أخطاء، حتى أنه أجاب من سأله عن رفض أبي عياض لخروج الشباب للجهاد في الشام قائلا: «لا تسمعوا له، انفروا في سبيل الله خفافا وثقالا»، بل كان يساعد الإخوة على الوصول إلى أرض الجهاد فيوفر لهم الطريق، وينسق لهم تحركاتهم وصولا إلى مضافات الدولة الإسلامية في الشام، بل ويجمع لهم تكاليف رحلة الهجرة من أموال الزكاة التي يأتمنه التجار على أدائها، وهكذا خرج عن طريقه عشرات المهاجرين من تونس، نسأل الله أن يجعل ثواب هجرتهم وجهادهم وشهادتهم في ميزان حسناته.

لم يكتف الشيخ -تقبله الله- بالدعوة إلى الهجرة والجهاد بل منّ الله عليه بالخروج من تونس بعد أن ظل متواريا فيها لشهور، وذلك بعد أن طلبه جنود الطواغيت عقب قضية السفارة الأمريكية التي كان من المحرضين عليها، ولاتهامه بالتحريض على قتل المرتدَّين الشيوعيَّين (بلعيد والبراهمي)، حيث خرج إلى ليبيا، وبقي فيها ما يقارب السنة، يساعد الإخوة على الهجرة، ويقضي حوائجهم، ويقوم على أمر بعض المضافات، وبقي فيها حتى شعر بأن المرتدين يحضرون للكيد بالمهاجرين فخرج إلى الشام في هجرته الثانية التي حط فيها رحاله، وأناخ ركائبه.

وصل الشيخ كمال إلى الدولة الإسلامية ليواصل طريق دعوته إلى الله في ولاياتها، متنقلا بين الجبهات ومناطق الاشتباكات مع أعداء الله وزائرا لخطوط الرباط وثغور المسلمين، مثبتا المجاهدين ومقويا عزائمهم ومحرضا على البذل ومرغبا بالشهادة، وفي الوقت ذاته كان يصرف جزءا كبيرا من وقته في دعوة عامة المسلمين وتعليمهم في المساجد، ليقضي في ذلك سنة تقريبا قبل أن تستهدفه طائرة مسيّرة صليبية على أطراف مدينة الرقة، وتحول جسده إلى أشلاء، نسأل الله أن يتقبّله في الشهداء.

داعية على خطى الأنبياء

إن المتتبع لسيرة الشيخ أبي ليلى -تقبله الله- ليلمح فيها تتبعه لسير الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، من حيث حرصه الشديد على الدعوة إلى الله، وهمته العالية في العمل لدين الله، وصبره على الأذى في سبيل ذلك، وعزيمته التي لا تلين في نصرة دين الله.

لا يستكبر عن دعوة أي مسلم، ولا يتكاسل عن الإنكار على أي عاصٍ، حتى هدى الله على يديه الكثير من الناس، كان من بينهم من يخافه الناس لسطوته وإجرامه، فتابوا إلى الله، ورزق الله بعضهم الهجرة والجهاد والاستشهاد.

يمضي أغلب وقته في طلب العلم وتدريسه والدعوة إليه، فكان له قبل هجرته أكثر من درس يوميا وفي عدة مساجد من تونس «العاصمة»، بالإضافة لتوليه خطبة الجمعة في مسجدين من مساجدها هما مسجد التوبة في الجبل الأحمر والياسيمين في حي أريانة، فضلا عن جولة أسبوعية له على مناطق تونس الأخرى التي زار معظمها، مدرسا، وواعظا، ومحرضا على الجهاد.

وكان أكثر ما يلقيه في دروسه محاضرات في السيرة النبوية، وسير الأعلام، وسير المجاهدين، وشرح أحاديث موطأ الإمام مالك، رحمه الله.

وقد استمر على سيرته تلك بعد هجرته الأولى والثانية، حيث أمضى كل وقته متنقلا بين ولايات العراق والشام، يدرس في مختلف المعسكرات بعد أن أخذ تفويضا عاما من ديوان الجند بدخولها والدعوة فيها، ويزور المجاهدين في أشد مناطق الاشتباك سخونة كما في جبهات الرمادي والفلوجة وبعشيقة وحلب والرقة وغيرها، بالإضافة إلى عدة دروس في مدينة الرقة خلال الأسبوع والتزامه بخطبة الجمعة في أحد مساجدها.

ويروي من صحبه في الرباط أنه كان يختار لنفسه ساعات الرباط في الليل، ثم يخرج في النهار رغم التعب ليدور على نقاط الرباط الأخرى ليذكر الإخوة بالله، ويأنسهم بقصص من السيرة وعبر من مآثر السلف الصالح.

أما الجانب الأهم في حياة الشيخ كمال زروق كداعية فهي أنه كان يعمل بما يدعو إليه، ولا أدلّ على ذلك من أنه طبق بنفسه ما أمضى عمره في الدعوة إليه من التوحيد والجهاد، فصدع بالتوحيد وهاجر في سبيل الله، وجاهد في صفوف الدولة الإسلامية التي كان ينصح الشباب بالنفير إليها، ولم يكتف بنصرتها بالكلام والخطب.

كان -رحمه الله- يرى نفسه على منهج الدولة الإسلامية قبل أن ينفر إليها، ويحض الشباب على ذلك فيقول لهم «عليكم بالدولة الإسلامية، عليكم بمنهج الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله»، وكان يوصي المهاجرين للجهاد في الشام أن يلتحقوا بصفوفها حين كان عملها باسم «جبهة النصرة»، فلما كانت غدرة الجولاني صار ينهاهم عن الدخول في صفه، ويربطهم بالمنسقين التابعين للدولة الإسلامية، وعلى رأسهم الأخ الفاضل محرض الاستشهاديين أبو عمر التونسي (طارق الحرزي) تقبله الله.

ولما وصل إلى أرضها زاد تعلقه بها، ونصرته لها، ودعوته إلى بيعة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، ولم يصدّه عن ذلك أن كان جنديا من عامة جنودها رغم شهرته وذيوع صيته وإقبال قلوب الناس إليه، فلم يطلب فيها إمارة، ولم يسع فيها إلى منصب، بل ولم يفتنه كلام أهل الفتن فيه بعدما زلّ لسانه بعبارةٍ أراد أن يوضح فيها أن الخلافة على نهج، النبي صلى الله عليه وسلم، فصاغ عبارته المرتجلة بطريقة خاطئة، بل حمد الله أن وجد من الدولة الإسلامية حرصا على استقصاء الأمر والتحقيق فيه، ومحاكمته على ما اتهم به، والذي تبين قصده وخطأ تعبيره بعدها، وأنه كان كالذي قال من شدة الفرح: «اللهم أنت عبدي وأنا ربك».

الصفة الأخرى التي ميّزت الشيخ عن كثير من أقرانه هي زهده الشديد بما في أيدي الناس، وعفة نفسه رغم ضعف حاله، وقلة ذات يده، بل وكرمه وبذله لإخوانه كل ما يملك، فكان لا يأكل إلا من كدّ يمينه، ولا ينفق على دعوته إلا من ماله الخاص، فيذهب إلى دروسه غالبا سيرا على أقدامه أو يستأجر وسيلة النقل إن لم يخضع لإلحاح إخوانه بمشاركتهم له في الأجر، ويروي أحدهم أنه جمع له مبلغا من المال يستعين به في حياته وفي الإنفاق على الدعوة، فأبى قبوله وتمنّع طالبا من الأخ أن يوزعه على الإخوة المحتاجين، ثم قبله حياء منه بعد إلحاحه عليه، ليكتشف بعد حين أنه أنفقها كلها في سبيل الله، متصدقا بها على إخوانه المحتاجين.

ويروي من عاشره في الشام أنه كان رافضا لاستلام كفالته الشهرية التي يأخذها كل جنود الدولة الإسلامية حتى تاريخ وفاته حرصا منه أن لا ينقص ذلك من أجر جهاده شيئا.

يوم مقتله خطب الجمعة في جامع الحسين في الرقة، ويروي من سمع خطبته أنه كان يكرّر في خطبته كلمة «الجنة» بشكل غريب، حيث ردّدها تكرارا ودون توقف عدة مرات، وهو يحض الناس على الحرص عليها، ثم خرج إلى مدينة الطبقة بصحبة بعض إخوانه.

وفي طريق العودة كان يحدث من معه في السيارة عن الاستشهاد والعمليات الاستشهادية، ثم صار ينشد ويردّدون معه أبياتا من قصيدة فيها:

أوليس موتي في حياتي مرةً
لم لا يكون ختامها استشهاديَ

وفي هذا الوقت كانت تتربص بهم طائرة صليبية، قصفت سيارتهم بصاروخ غادر، فمزقت جسد الشيخ كمال زروق وحولت جسد أخيه أبي صفية الجزائري إلى أشلاء، ونجّى الله الأخ الثالث من القتل ليصل المستشفى وهو فاقد الوعي.

عند استيقاظه روى لمن جاء يعوده أنه رأى في غيبوبته الشيخ كمال وأخاه أبا صفية الجزائري، وأنهما قالا له في منامه: «نحن أحياء نرزق... والله لم نمت... والله لم نمت...».

قُتل العالم، العابد، الزاهد، الداعي إلى الله، المجاهد في سبيله، الشيخ كمال زروق قبل أن يحقق حلمه بالعودة إلى أرض تونس ليجاهد الطواغيت على أرضها، ويحرر الإخوة والأخوات من سجونهم.

قُتل وهو يرقب إخوانا له لا زالوا قاعدين عن الجهاد أن يخرجوا ليثأروا لدينهم وأعراضهم.

قُتل وهو حريص على الجماعة، كاره للفرقة، محرض على العمليات الاستشهادية.

فرحمك الله يا أبا ليلى وجمعنا بك في جنات النعيم.

خلفت ٨٠ قتيلاً بينهم مسؤول في الحشد الرافضي

هجمات انغماسية واستشهادية ومواجهات مباشرة غرب الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

قتل نحو ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (٢٠/ رجب)، إثر هجوم انغماسي نفذه عدد من جنود الدولة الإسلامية في موقع للجيش الرافضي في منطقة كبيسة غرب ولاية الأنبار.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٤ من جنود الخلافة انغمسوا في مركز شرطة كبيسة غرب مدينة هيت، واشتبكوا مع عناصر المخفر، ليقوم اثنان من الانغماسيين (أبو مصعب الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري) بتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعات المرتدين، فيما عاد الانغماسيان الآخران إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأكد المكتب الإعلامي أن ٥٠ مرتدا ما بين ضابط وعنصر سقطوا على إثر هذا الهجوم الانغماسي.

هذا ولقي مسؤول في الحشد الرافضي وهو المرتد مهيدي صالح مهيدي العبيدي مصرعه إثر اشتباكات مع جنود الخلافة على أطراف منطقة البغدادي، وكان المرتد العبيدي قد نجا قبل نحو عام في المعارك التي دارت في منطقة (سيطرة ماجد) بعد تدمير مدرعته، وقد امتهن هو وأبناؤه سرقة أموال وممتلكات الأهالي الذين نزحوا عن منطقة البغدادي.

شهدت أيضا أطراف منطقة البغدادي تسلل عدد من المجاهدين الجمعة (٢١/ رجب)، إلى مواقع المرتدين في المنطقة، فتمكنوا من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر وثكنة للجيش الرافضي.

وإلى الشرق من منطقة البغدادي حيث يستمر عجز الجيش الرافضي وميليشياته في التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب، حيث دارت السبت (٢٢/ رجب)، اشتباكات عنيفة بين الجانبين، مني الجيش الرافضي على إثرها بخسائر كبيرة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير ٩ آليات لهم ما بين عربة همر وعربة BMP.

وقد سبق هذا الهجوم تدمير ناقلة جند وجرافة للروافض بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

وفي غرب ولاية الأنبار أيضا وضمن المواجهات الدائرة بالقرب من مدينة هيت، انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة نحو رتل للجيش الرافضي عند أطراف منطقة نويعم شمال هيت، وفجرها وسط الرتل، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

يذكر أن ٥ من جنود الخلافة كانوا قد نفذوا في (٢٣/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مواقع الجيش الرافضي في بلدة كبيسة، فجروا خلالها أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

هو الثاني في أسبوع

هجوم على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ – ولاية الأنبار

مني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر كبيرة الأربعاء (١٩/ رجب)، في هجومين متزامنين شنهما جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الأنبار والفرات على مواقعهم على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ١٥ مرتدا رافضيا على الأقل قتلوا في هجوم على ثكنات يتحصن فيها الجيش الرافضي في قرية أم الجمل بالقرب من بحيرة الثرثار.

وقد استهل جنود الخلافة هجومهم باستهداف مواقع المرتدين بقنابر الهاون، تلاه تقدم المجاهدين من عدة محاور، لتندلع على إثر ذلك مواجهات مسلحة بين الجانبين استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وقد تمكن خلالها جنود الخلافة إلى جانب قتل الخمسة عشر مرتدا، من إحراق ٦ ثكنات وتدمير ٧ آليات متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز الإسناد قامت بقصف التعزيزات العسكرية التي استقدمها الجيش الرافضي إلى المنطقة، بقنابر الهاون مما أجبرها على التراجع.

وبالتزامن مع ذلك تعرضت مواقع الجيش الرافضي على الطريق ذاته لهجوم ثانٍ نفذه جنود الخلافة في ولاية الفرات، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل قرابة ١٩ مرتدا وإحراق ٥ ثكنات وتدمير ٧ آليات وسيارة مزودة برشاش ثقيل.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرة مروحية حاولت مؤازرة قطعات الجيش الرافضي.

بدورها شاركت مفارز الإسناد في الهجوم، حيث قصفت ثكنات المرتدين بعشرات قنابر الهاون ونحو ٤٠ صاروخا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد هجوما متزامنا لجنود الخلافة في ولايتي الأنبار وصلاح الدين استهدف ثكنات الروافض على طريق (حديثة – بيجي)، وكبدهم خسائر كبيرة أيضا، وقد بلغت حصيلة هجمات المجاهدين على ذلك الطريق خلال الفترة الممتدة ما بين (١٣ إلى ١٩/ رجب)، مقتل ما لا يقل عن ٦٥ رافضيا وتدمير ٢٣ آلية عسكرية وإحراق ١٦ ثكنة.

أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا

مواجهات بين المجاهدين والجيش الرافضي والصحوات

النبأ – ولاية الفرات

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي منطقة البغدادي موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقتي جبة والمجمع السكني مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين، قتل خلالها ٤ مرتدين وأصيب ٧ آخرون بجروح بعضها بليغة.

تلا ذلك استهداف مفارز الإسناد لمواقع الروافض بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المستهدفة.

وعلى ساتر المجمع السكني قامت مفارز القنص باستهداف قيادي في صحوات الردة، مما أسفر عن مقتله على الفور.

كما سقط ٣ عناصر من مرتدي الرافضة والصحوات وأصيب آخرون، إثر قصف مواقعهم بصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون.

وفي سياق آخر وفي اليوم ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة نحو مواقعهم في بحيرة سد حديثة.

وأفادت المصادر الميدانية أن مجموعة من مرتدي الرافضة والصحوات حاولت التسلل نحو مواقع الصيادين في محيط بحيرة سد حديثة، مستخدمين مجموعة من الزوارق، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الاشتباكات التي درات بين الطرفين أسفرت عن مقتل اثنين من المرتدين، فيما أجبر بقية العناصر على التراجع والانسحاب.

هذا وكان جنود الخلافة قد قاموا بصولة الثلاثاء (١٨/ رجب)، على ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة حديثة.

الصولة استهدفت مواقع المرتدين في منطقة الخسفة، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج هذا الهجوم.

10000 مستفيد من الدورات الشرعية في طرابلس

النبأ – ولاية طرابلس – خاص

أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية طرابلس دورة شرعية استفاد منها آلاف المسلمين في الولاية.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) أن الدورة الشرعية كانت على مدى ١٥ يوما، أعطيت خلالها دروس في العقيدة والفقه من قبل عدد من طلبة العلم.

وقد حضر هذه الدورة الشرعية أكثر من ١٠٠٠٠ من أهالي مدينة سرت توزعوا على أكثر من ٢٠ مسجدا في ضاحية أبو هادي وضاحية جارف ومنطقة الثلاثين.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ختام الدورة خضع الحاضرون لاختبارات، تجاوزها الغالبية، حيث بلغت نسبة الناجحين ٨٠٪.

وقد قام الإخوة في مركز الدعوة والمساجد بتوزيع جوائز على المتفوقين، حيث بلغت القيمة الإجمالية للجوائز ٥٢٠٠٠ دينار ليبي.

وعن أمور الدعوة في الولاية يقول مصدر (النبأ): «مرت دعوة الناس إلى حضور الدورات الشرعية بخطوات متتالية، فأما الخطوة الأولى والأهم فهي إعداد المادة العلمية وهي ما لا يسع المسلم جهله من مسائل التوحيد ومن مسائل الفقه، ثم الخطوة الثانية وهي إعداد الكادر وتكليفه من مدرسين ومشرفين وإداريين ومتابعين، وفي الخطوة الثالثة يتم إعداد الجهة المستهدفة بالدعوة وهم عامة المسلمين في الولاية وذلك بحصرهم وإعلامهم وترغيبهم وترهيبهم، وأخيرا إعداد أماكن المحاضرات وتجهيزها».

وكان لهذه الدورة الشرعية عظيم الأثر في نفوس الحاضرين، على اختلاف فئاتهم وتحصيلهم العلمي وخاصة فئة المعلمين والعمال والموظفين ولا سيما الشباب منهم، وذلك بدا واضحا من خلال ما ظهر ممن أكمل الدورة من التزام بالسنة والهدي النبوي وحب المجاهدين.

ولم يخف المصدر أن بعض المسلمين وجد في بادئ الأمر حرجا وضيقا في الحضور إلى الدورة الشرعية، وأضاف أن ذلك الضيق والحرج سرعان ما زال من خلال الترغيب والترهيب والتربية أثناء الدورة فما لبث أن انشرحت الصدور وطابت النفوس فاستأنست لذكر الله وطلب العلم الشرعي.

في منطقة مخمور
عملية استشهادية وعبوات ناسفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته

النبأ – ولاية دجلة

سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الخميس (٢٠/ رجب)، بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي استهدف موقعا لهم غرب منطقة مخمور.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهاديين أبا هاجر الأنصاري وأبا معتز الأنصاري، تمكنا من الانغماس بسيارتهما المفخخة المزودة برشاش وسط تجمع للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية مهانة في منطقة مخمور، فدارت اشتباكات عنيفة بين الانغماسيين والمرتدين.

تلا ذلك تفجير الاستشهاديين سيارتهما المفخخة وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل العديد من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

كما شهدت منطقة مخمور خلال هذا الأسبوع استهداف آليات وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته في هجمات منفصلة أسفرت عن تدمير عدد منها ومقتل العديد منهم.

فقد قام جنود الخلافة الأحد (٢٣/ رجب)، بزرع عبوتين ناسفتين على طريق إمداد الروافض قرب قرية خربردان في مخمور.

وأفادت المصادر الميدانية أن العبوة الأولى تم تفجيرها على ٩ عناصر كانوا يحاولون تفكيكها، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، فيما تسببت العبوة الثانية بتدمير آلية ناقلة للجند.

وقد سبق ذلك وبالقرب من قرية خربردان أيضا تدمير جرافتين وإعطاب سيارة رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصواريخ موجه.

وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) للروافض بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمرت آلية أخرى للرافضة في قرية العزة في مخمور.

وفي سياق آخر قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والمدفعية، في منطقة الأسمدة وقرية العزة في مخمور وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل 11 رافضياً وتدمير عربتي همر في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي عدد من مرتدي الجيش الرافضي الأربعاء (١٩/ رجب)، مصرعهم في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم شمال بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٨ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا جراء استهداف عربتي همر بعبوتين ناسفتين في منطقة الطارمية.

من جهتها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي بالقرب من قرية الثائر في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.

إلى جانب ذلك قامت إحدى المفارز الأمنية الجمعة (٢١/ رجب)، بتصفية جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي وهو المرتد حسين صبيح الضفيري، وذلك في حي الأمين التابع لمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن منطقة الطارمية من أكثر المناطق التي تشهد معارك بشكل مستمر بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ودائما ما يتكبد المرتدون خسائر في الأرواح والمعدات على إثر هجمات المجاهدين وخصوصا بالعبوات الناسفة.

اغتيال «آمر سرية» رافضي غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

تمكنت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رجب)، من تصفية «آمر سرية» في الجيش الرافضي، إثر هجوم استهدفه غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية هاجمت الآلية التي كان يستقلها «آمر سرية» في اللواء ٢٤، بالأسلحة الخفيفة في منطقة أبو غريب مما أسفر عن مقتله معه سائقه.

يشار إلى أن ولاية بغداد شهدت في الأسبوع الماضي هجمات استشهادية بالعبوات الناسفة استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين، وتسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، حيث أسفرت إحدى العمليات الاستشهادية عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا في منطقة بغداد الجديدة.

في محيط سامراء وبيجي
مقتل 6 مرتدين وتدمير 6 آليات

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي ٦ على الأقل من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (١٨/ رجب)، حتفهم في هجومين منفصلين استهدفا آلياتهم شمال مدينة سامراء.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر يستقلها عدد من مرتدي الرافضة في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل ٤ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها وبعبوة ناسفة ثانية هاجم المجاهدون سيارة رباعية الدفع تابعة لعناصر من الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل ما لا يقل عن اثنين من المرتدين.

وبالانتقال إلى غرب وشمال مدينة بيجي، قام جنود الدولة الإسلامية باستهداف آليات الجيش الرافضي بالصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بتدمير عربتين مدرعتين.

مخيم اليرموك
صراع في ظل الحصار

عرف بمخيم الشتات الفلسطيني.
كان ملاذا للاجئين الذين هربوا من مناطق الصراع في جنوب دمشق.
سيطرت عليه فصائل «ثورية» وتاجرت باسم «قضيته الدولية» وعاثت فيه فسادا.
شهد صراعات متعددة الأطراف كما شهد هدنا ومصالحات مع النظام النصيري.
(النبأ) وقفت على الأحداث التي مر بها مخيم اليرموك، وحقيقة ما جرى فيه وما قامت به الفصائل التي سيطرت عليه، حيث تواصلت مع جنود من الدولة الإسلامية عاصروا تلك الأحداث، كما التقت مع عناصر تائبين من جبهة الجولاني المرتدة من الذين سلموا أنفسهم في المعارك الأخيرة.

يقع مخيم اليرموك على بعد أقل من ٣ كم عن قلب عاصمة النظام النصيري دمشق، ويعد من أكبر مخيمات اللجوء الفلسطينية،

وبعد انخراطه في «الثورة» صبّ عليه النظام النصيري جام غضبه وقصفه بمئات الغارات الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ثم سيطرت عليه فصائل مختلفة، منها (أحرار الشام وجيش الإسلام والعهدة العمرية وأكناف بيت المقدس التابعة لحركة حماس الفلسطينية المرتدة) إلى جانب الدولة الإسلامية حينما كانت تعمل تحت اسم جبهة النصرة، ليصبح أهالي المخيم تحت وطأة حصارين، حيث يحاصر النظام النصيري المخيم والفصائل ولا يسمح إلا بدخول النزر اليسير من المواد، كما يمنع الأهالي من الدخول أو الخروج من المخيم، كما حاصرت الفصائل المفسدة الأهالي وتاجرت بأقواتهم واستغلت نفوذها وسلطتها، ولم تكتف بعمليات السرقة والنهب للمرافق والمنشآت العامة التي كانت في المخيم، بل كانت تقوم بشراء المواد التموينية والغذائية من مناطق النظام النصيري بأسعارها الاعتيادية وتبيعها للأهالي في المخيم بأسعار خيالية، حيث قال أبو حسام أحد جنود الدولة الإسلامية الذين عاصروا تلك الاحداث: «احتكروا الطعام والشراب على قلته حتى بلغ سعر الكيلو الواحد من الأرز ١٣٠٠٠ ليرة سورية، بينما كانو يشترونه من مناطق النظام النصيري بما لا يتجاوز ٢٠٠ ليرة سورية»، حصار كبير وغلاء فاحش وفقر مدقع هكذا بات حال أهالي المخيم في ظل سيطرة تلك الفصائل التي كانت تنعم بما كانت تغدقه «المنظمات الدولية والإقليمية» على المخيم بوصفه مخيما للاجئين الفلسطينيين، ويؤكد أبو زياد (أحد جنود جبهة الجولاني الذين تابوا وسلموا أنفسهم): «لقد كانت الفصائل وقادتها تحتكر وتسرق ما يقدم للمخيم من معونات وإغاثات، بينما كان أهالي المخيم يموتون جوعا»، وبدأت الحالة المعيشية لسكان المخيم تزداد سوءا شيئا فشيئا مع استمرار الحصار النصيري واستغلال تجّار الحروب من الفصائل ذلك الوضع، حتى وصل الحال بالأهالي إلى أكل أوراق الشجر وحشائش الأرض لسد رمقهم ورمق أطفالهم، ولا أدل على تلك الحال من موت أكثر من ١٦٠ شخصا في المخيم من الجوع ونقص الغذاء بسبب الحصار، وبات المخيم وأهله وصور الجائعين فيه مادة الإعلام الرئيسية في وقتها، تلك الصور التي أظهرت حقيقة ما عاناه أهله بوضوح كبير كشحوب وجوه أطفاله وأضلاعهم وما انعكس على أجسادهم نتيجة الجوع.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة التي كانت تعصف بالمخيم، خرج فصيل أكناف بيت المقدس بمظهر المنقذ والمخلص للأهالي مما هم فيه، فبدأت المواد التموينية والسلال الغذائية تتدفق إلى المخيم عبر المعابر والمحاور التي يسيطر عليها، مما خفف بعضا مما يقاسيه السكان هناك. ولكن لكل معاناة تجارها ومستغلوها، حيث كانت الأكناف تضمر صفقة دنيئة ومؤامرة دبرت بليل مع النظام النصيري وميليشياته في المنطقة وأبرزها فصائل «القيادة العامة الفلسطينية» المعروفة بـ «فصائل أحمد جبريل»، كان الموت جوعا وقهرا أهون وأرحم من تلك الصفقة، هذا ما أدلى به أبو قتيبة الذي واصل حديثه لـ (النبأ) كاشفا بعض الأمور التي كانت تدور في الخفاء بين أكناف بيت المقدس والنظام النصيري حيث قال: «سعت الأكناف لإدخال النظام النصيري و»القيادة العامة الفلسطينية» إلى المخيم، فاتفق الطرفان على إدخال المواد الغذائية إلى المخيم عبر المعابر التي تسيطر عليها الأكناف، مما سيؤدي بلا شك لزيادة حاضنة الأكناف الشعبية بين السكان الباحثين عما يسد رمقهم ويخفف من جوع أطفالهم، تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية من الاتفاقية، حيث توقف الأكناف بوقف إدخال المواد الغذائية إلى المخيم، ثم ابتزاز السكان بإدخال فصائل أحمد جبريل كشرط لاستمرار إدخال المواد الغذائية»، وكانت هذه الاتفاقية بالتزامن مع العديد من الهدن والمصالحات التي أبرمت بين النظام النصيري وفصائل الصحوات بالقرب من المخيم (في يلدا وببيلا وبيت سحم) وفي مناطق أخرى من أرض الشام.

> **الفصائل أوقعت سكان المخيم في مجاعة باحتكارها إدخال وتجارة المواد الغذائية إليه**

هذا الاتجار بقوت المسلمين فضلا عن الخضوع والإذعان والتبعية السرية للنظام النصيري هو ما دفع الدولة الإسلامية لاقتحام المخيم والدخول في صراع مع فصائل الهدن والمصالحات، وتمكنت الدولة الإسلامية –بفضل الله– من السيطرة على مواقع فصيل أكناف بيت المقدس ومربعاتهم الأمنية في جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ. وبدأت الحياة الاقتصادية وحركة البيع والشراء تعود إلى المخيم بعد أن أعادت الدولة الإسلامية فتح المعابر مع بلدات يلدا وببيلا التي كانت الحركة الاقتصادية فيها مزدهرة إثر المصالحة المبرمة بين الصحوات والنظام النصيري حيث أغنى تلك المناطق بما تحتاجه، فلم يجد تجار تلك المناطق أفضل من مخيم اليرموك لتسويق بضائعهم فيه، فأطعم الله جياع المسلمين رغم أنوفهم.

وبعد قضاء الدولة الإسلامية على أكناف بيت المقدس –العدو الذي كان يتربص بجبهة الجولاني– استغلت جبهة الجولاني المرتدة الموقف فسيطرت على الهيئات ومراكز الخدمات والإغاثة والطبية في المخيم، وبدأت تطلب الدعم والإغاثات الغذائية باسم الأهالي المحاصرين هناك عبر مؤسسات إغاثية بأسماء وهمية وسارت على خطى من سبقوها من الهالكين في سرقة الدعم الإغاثي والرضوخ لشروط الداعمين، ولكن رضى الداعمين كان يستوجب «القضاء» على الدولة الإسلامية التي كانت المانع الوحيد أمام جبهة الجولاني لتحقيق مآربها.

أبو زياد أوضح لـ (النبأ) كيف أقنعت جبهة الجولاني المرتدة عناصرها بقتال الدولة الإسلامية قائلا: «بدأت الجبهة بحملة تشويه كبيرة للدولة الإسلامية، قادها شرعيو الجبهة، حيث كثفوا لنا الدروس لإيهامنا بأن الدولة الإسلامية خوارج مارقون وغلاة في التكفير، فأفتوا لنا بقتالها وأن من قتل على يد جنودها له أجر شهيدين ومن استطاع منا قتل أحد عناصرها دون الرجوع للأمراء فله سلبه، وكان للمكتب الإعلامي للجبهة في المخيم كبر هذه الحملة، فبات ينشر ليل نهار عبر صفحاته الرسمية وغير الرسمية كل ما يشوه صورة الدولة ويعرض لنا مقاطع فيديو من قنوات الجزيرة والعربية وأورينت، ويستشهد بها لإثبات ما تتهم به الدولة الإسلامية»، ثم أصدرت قيادة الجبهة المرتدة أوامر لعناصرها بعدم الاختلاط مع

جنود الخلافة أو الدخول في نقاشات معهم، حتى بلغ الأمر بأن يتهم من يتحدث مع أحد منهم بأنه يعمل سرا لصالح الدولة الإسلامية.

وبعد أن أقنعت الجبهة عناصرها بوجوب قتال الدولة الإسلامية، اصطدمت بواقعها الضعيف فهي غير قادرة على قتال جنود الخلافة بمفردها، فلجأت إلى أسلوب العمليات الأمنية ضد قادة الدولة الإسلامية وعناصرها في المخيم إلا أنها لم تحقق نجاحا في ذلك، ويكشف أمير قطاع حيفا الذي تاب وسلم نفسه أيضا، المعروف باسم أبي عمر «الليبي»: «بدأنا بعد ذلك بالتنسيق والتعاون سرا مع فصائل الصحوات (ضحى الإسلام وأحرار الشام)، فزادت عمليات التضييق على عناصر الدولة الإسلامية كالتحرش بهم ومنعهم من الوصول إلى نقاط رباطهم مع الجيش النصيري، من خلال نشر القناصة وتقطيع أوصال المخيم، لإجبارهم على اتخاذ ردود فعل تكون مبررا لنا لشن هجوم واسع على الدولة الإسلامية بمؤازرة حلفائنا من الفصائل أو إجبارهم على ترك نقاط رباطهم بالمخيم».

سبق الهجوم الأخير على جنود الدولة الإسلامية حملة تحريض واسعة من جبهة الجولاني

ثم زادت غطرسة عناصر الجبهة التي بدأت تضم لصفوفها عناصر من أكناف بيت المقدس (عدوها السابق اللدود)، وجندت شرار الخلق من مرتدين ومتعاطي المخدرات وأصحاب العقائد الفاسدة المعروفين في المخيم بفساده وترويجهم للمخدرات، فقام عناصر الجبهة المرتدة بالتسلل إلى أحد مواقع جنود الخلافة في مربع الأنصار وقتل ٤ منهم غدرا وغيلة بالتزامن مع هجوم على مواقع أخرى للمجاهدين في المنطقة، فشن جنود الدولة الإسلامية بعدها مباشرة وتحديدا الخميس (٢٨/ جمادى الآخرة) من العام ١٤٣٧ هـ، هجوما واسعا على مرتدي جبهة الجولاني التي تخلت عنها فصائل الصحوات وتركتها في بداية الأمر تواجه مصيرها أمام ضربات المجاهدين حيث مكنهم الله من السيطرة على ثلاثة أرباع مخيم اليرموك، ومحاصرة من بقي حيا في المواقع المتبقية لهم بعد قتل قرابة ٣٨ مرتدا منهم.

بعد ما حل بها من خسائر، لم تعد تخفي جبهة الجولاني تعاونها وتنسيقها مع فصائل الصحوات وأخرجت بيان ترحم على المرتد زهران علوش وقامت بإدخال العشرات من مرتدي الصحوات -الذين أعلنوا وجوب مؤازرة جبهة الجولاني ودعمها في قتال الدولة الإسلامية- إلى مواقعها والقتال معها، إلا أن ذلك لم يغير من واقع الحال، حيث واصلت الدولة الإسلامية عملياتها ضدهم وضيق الخناق على ما تبقى من عناصر الجبهة، بالتزامن مع إعلانها قبول توبة من يسلم نفسه وسلاحه قبل القدرة عليه فسلم ٣٣ مرتدا من الجبهة نفسه وسلاحه لجنود الخلافة، فتمت استتابتهم وإلزامهم بدورات شرعية.

لتقوية صفوفها ضمت جبهة الجولاني إلى صفوفها الكثير من شرار الخلق والمفسدين في الأرض

وكان أبو عمر «الليبي» أمير قطاع حيفا، ممن تابوا وسلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وكان لذلك قصة، حيث بقي أبو عمر محاصرا لأربع ساعات وهو يقاوم ويطلب المؤازرة من العسكري العام للجبهة في المخيم المرتد شادي السعد، الذي كان يصبّره ويخبره بأنه على بعد شارع وبنائين عنه وأنه قادم لمؤازرته، يتابع أبو عمر «فشعرت أنه يكذب، ولا سيما أن صوته يبدو بعيدا جدا في الجهاز اللاسلكي (القبضة) فنادى علي منادٍ من جنود الخلافة بأن تُب وسلم نفسك، فوافقت وطلبت أن أتجول في الشارع وأرى كم يبعد عني شادي السعد، ولما تجولت في الشارع رأيت أن أقرب نقطة للجبهة تبعد عني قرابة ١ كم، فتأكدت من كذب شادي وتدليسه وعدت إلى مكاني وسلمت نفسي مع مجموعتي».

الكثير من عناصر جبهة الجولاني سلموا أنفسهم للدولة الإسلامية حقنا لدمائهم

اكتشف أبو عمر ومجموعته بعد ذلك أن مربعاتهم الأمنية أصبحت تحت سيطرة المجاهدين وأن ما تبقى من عناصر الجبهة محاصرون في مناطق قليلة ويزداد الخناق عليهم شيئا فشيئا، في الوقت الذي كان قادة الجبهة يخبرونهم بأنهم قتلوا المئات من جنود الخلافة وسيطروا على العديد من مواقعهم، ليس هذا فحسب بل التقوا بأشخاص كانوا يعتقدون أنهم نفذا عمليات «استشهادية» ضد الدولة، إلا أنهم كانوا ممن سلم نفسه وسلاحه للمجاهدين أيضا.

وقبل أن يخبرنا أبو عدنان بأنه يخضع لدورة شرعية وسيقدم بعد تجاوزها طلب انتساب للدولة الإسلامية راجيا من الله أن يغفر له ويتوب عليه، بقتاله تحت رايتها بإذن الله، وجه رسالة إلى من بقي من عناصر جبهة الجولاني منبّها إياهم بأنهم حطب يحترقون لتحقيق غايات ومصالح قادة الجبهة الذين يبررون لجنودهم امتناعهم عن تحكيم الشريعة، ثم تساءل: «إذا كانت جبهة الجولاني تقاتل لتحكيم شرع الله وهي تسيطر منذ عام على المخيم ماذا فعلت؟ أين شرع الله؟ أين الأمور بالمعروف؟ وأين النهي عن المنكر؟ والخمور والمخدرات والحشيش تباع علانية، ومدارس الأونروا تدرس المناهج الكفرية وبقية المدارس تدرس منهاج البعثية والقومية وترسخ مبادئ الولاء للوطن وللقائد في عقول أبنائنا»، هذا كله تغاضت عنه جبهة الجولاني في سبيل صنم الحاضنة الشعبية فسخط الله عليهم وأسخط عليهم حاضنتهم.

أحد التائبين: لقد سيطرت جبهة الجولاني على المخيم لسنة كاملة فلم تفعل شيئا لتحكيم الشريعة

معاناة كبيرة وتجربة مريرة عاشها سكان مخيم اليرموك مع الفصائل التي سيطرت عليه، لكنها أوضحت لكل ذي لب أن المعركة اليوم على أرض الشام معركة لم ولن يصمد فيها إلا أهل الولاء والبراء وأهل التوحيد الصافي، فقد ارتمت سريعا فصائل الحرية والديمقراطية في أحضان مخابرات طواغيت العرب والعجم وباتت عبيدا للصليبيين، كما وسقطت الأقنعة التي لبستها فصائل أخرى (كأحرار الشام وجيش الإسلام) وأعلنت أنها تريد دولة لا تخيف الصليبيين وتتعايش فيها جميع الملل، وليست جبهة الجولاني عن تلك الفصائل ببعيدة، فقد سلكت طريق من سبقها من الهالكين وهوت مع من هوى، فمن كفّرتهم بالأمس من تلك الفصائل (كأكناف بيت المقدس وشام الرسول وأبابيل حوران وضحى الإسلام) ظاهرتها اليوم على قتال الدولة الإسلامية، التي بقيت في خندق لوحدها تقاتل وتصارع ملل الكفر ونحله وتعلي صرح التوحيد وتذود عن حياضه.

تـأملات في تكالب الأحزاب على أهل الحق

هذا ما وعدنا الله ورسوله

إن الحرب المستعرة التي نشهدها اليوم ضد دولة الخلافة وتكالب الأحزاب عليها من صليبيين وملحدين ووثنيين وباطنيين ويهود ومرتدين ومنافقين لهي من البلاء الذي لا بد للجماعة المسلمة منه، فالابتلاء ملازم للإيمان، قال الله تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

قال بعض أهل التفسير: «والمعنى: أنّ النّاس لا يُتركون دون فتنة، أي: ابتلاء واختبار، لأجل قولهم: آمنّا، بل إذا قالوا: آمنّا فتنوا، أي: امتُحنوا واختُبروا بأنواع الابتلاء، حتّى يتبين بذلك الابتلاء الصادق في قوله: آمنّا من غير الصادق».

ويبين هذا المعنى أيضا ما ثبت في السنة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلى العبد على حسب دينه، فإن كان في دينه صُلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض، وما عليه من خطيئة) [رواه الترمذي وابن ماجه].

فالجماعة التي على الحق لا بد لها من البلاء الذي من ثمراته تمحيصان، الأول: تمحيص الصفوف، والثاني: تمحيص القلوب.

فالبلاء الواقع على أهل الحق به تتمحص صفوفهم فيخرج المنافقون والأدعياء، ويثبت المؤمنون، وتقوى الجماعة، قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

فوجود الأدعياء والخبث يوهن الجماعة وينخر فيها، وبخروجهم تنشط الجماعة وتقوى وتُثمر، ألا ترى أن الشجرة تحتاج كل فترة إلى تقليم وقطع للأغصان التالفة حتى تعاود النشاط ويتجدد الثمر.

ولذا فبعد التمحيص يأتي المحق للكافرين، قال تعالى: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}.

وكذا من ثمار البلاء وتكالب الأعداء التمحيص الثاني، وهو تمحيص قلوب المؤمنين فبذلك البلاء يُنيب القلب إلى ربه ويتوب، فيطهر القلب من أدرانه من الرياء والحسد والأثرة والكبر واستشراف الإمارة والجاه، قال تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.

وقال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

وهذا التكالب من أمم الكفر على الدولة الإسلامية هو من البلاء الذي وُعدت به الجماعة المسلمة، قال الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

ولذلك فلا بد من خوف يعتري قلب المجاهد ولا بد من القوارع، ولكن بعدها وعلى إثرها يأتي الفرج ويتم الأمن، قال الله تعالى: {وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا}.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والله ليُتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

كتب أبو عبيدة بن الجراح، إلى عمر بن الخطاب، يذكر له جموعا من الروم، وما يتخوف منهم. فكتب إليه عمر: أما بعد، فإنه مهما ينزل بعبدٍ مؤمنٍ من منزل شدة، يجعل الله له بعده فرجا، وإنه لن يغلب عسر يسرين، وأن الله يقول في كتابه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠] [الموطأ].

فكما أن الله وعد أولياءه بالنصر فكذا قد وعدهم بالبلاء فالصبر الصبر...

صدر حديثا... عدد جديد من مجلة «دار الإسلام»

صدر العدد التاسع من مجلة دار الإسلام الناطقة باللغة الفرنسية، وكان من أبرز المواد المنشورة في العدد ما يلي:

الافتتاحية: وتتكلم عن عمليات بروكسل المباركة وكيف هزمت أجهزة المخابرات العالمية أمام مفرزة أمنية لجنود للخلافة.

المقال الأول: الدولة الإسلامية على خطى الصحابة

المقال عبارة عن بيان اتباع الدولة الإسلامية لمنهاج الصحابة -رضي الله عنهم- في طريقها إلى التمكين، وتمت الدراسة من خلال تناول فتوحات العراق على يد خالد بن الوليد في عصر الخليفة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.

المقال الثاني: من ضمن سلسلة «من المؤمنين رجال»: قصة هجرة أبي محارب المهاجر -تقبله الله- إلى أرض الشام، التي يذكر فيها سفر الأخ من بريطانيا إلى الشام عبر عدة دول وكيف استطاع أن يهاجر سرّا دون لفت انتباه المخابرات، رغم أنه كان ممنوعا من السفر بسبب قضايا الجهاد التي عُرف بها عندهم.

المقال الثالث: أمنيات الحاسوب

بعد الضغط الشديد من قبل السلطات الفرنسية على المسلمين لمنع وصول أخبار الخلافة إليهم، كان لا بد من تقديم موضوع عن أمنيات الحاسوب، ويتحدث هذا المقال عن الاتصالات الآمنة، والتصفح السري، ويشرح كيفية استخدام بعض البرامج المتاحة لهذا الغرض.

المقال الرابع: حلقة من سلسلة «من أفواه العدو» - الدولة الإسلامية ثورة على «النظام العالمي الجديد»

مقال للأنثروبولوجي الأمريكي المتخصص في قضايا «الإرهاب» وهو (سكوت أطران) يقول فيه أن الدولة الإسلامية ثورة على النظام الدولي الذي وضعه الغرب حين احتل الشرق الأوسط. ويشرح كذلك ضعف الاستراتيجية الغربية لمواجهة الخلافة.

بالإضافة إلى تقرير مصور عن مدينة سرت الليبية في ظل الخلافة يدعو المسلمين إلى الهجرة في سبيل الله.

الأشهر الحرم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:36]، وقال -صلى الله عليه وسلم- كما في الصحيحين: (الزمان قد استدار كهيئة يوم خَلَق السموات والأرضَ، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان).

تعيين الأشهر الحُرُم

قال ابن رجب الحنبلي: «فأخبر سبحانه أنه منذ خلق السماوات والأرض وخلق الليل والنهار يدوران في الفلك وخلق ما في السماء من الشمس والقمر والنجوم وجعل الشمس والقمر يسبحان في الفلك وينشأ منهما ظلمة الليل وبياض النهار؛ فمن حينئذ جعل السنة اثني عشر شهرا حسب الهلال، فالسنة في الشرع مقدرة بسير القمر وطلوعه لا بسير الشمس وانتقالها كما يفعله أهل الكتاب، وجعل الله تعالى من هذه الأشهر أربعة أشهر حرما، وقد فسرها النبي –صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث وذكر أنها ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وواحد فرد وهو شهر رجب» [لطائف المعارف].

قال الشوكاني: «وفي هذه الآية بيان أن الله سبحانه وضع هذه الشهور وسماها بأسمائها على هذا الترتيب المعروف يوم خلق السموات والأرض، وأن هذا هو الذي جاءت به الأنبياء ونزلت به الكتب، وأنه لا اعتبار بما عند العجم والروم والقبط من الشهور التي يصطلحون عليها ويجعلون بعضها ثلاثين يوما وبعضها أكثر وبعضها أقل» [فتح القدير].

سبب تسميتها الحُرُم

قال ابن رجب: «اختلف العلماء في سبب تسمية هذه الأشهر الأربعة حرما، فقيل: لِعظم حرمتها وحرمة الذنب فيها، قال ابن عباس، رضي الله عنه: اختص الله أربعة أشهر جعلهن حرما وعظَّم حرماتهن وجعل الذنب فيهن أعظم وجعل العمل الصالح والأجر أعظم، وقال كعب: اختار الله الزمان فأحبه إلى الله الأشهر الحرم... وقيل: إنما سميت الأشهر الأربعة حرما لتحريم القتال فيها، وكان ذلك معروفا في الجاهلية، وذلك لأجل التمكن من الحج والعمرة، فحرمت العرب شهر ذي الحجة لوقوع الحج فيه وحرمت معه شهر ذي القعدة، وسمّوه كذلك لقعودهم عن القتال، للسير فيه إلى الحج، وحرمت شهر المحرم للرجوع فيه من الحج، حتى يأمن الحاج على نفسه من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه وحرمت شهر رجب للاعتمار فيه في وسط السنة فيعتمر فيه من كان قريباً من مكة» [لطائف المعارف – باختصار وتصرف]

الإثم في الأشهر الحرم

على المسلمين فعل الطاعات وترك المنكرات في كل الشهور عامة وفي الحرم منها خاصة، ذلك لان الذنوب والمعاصي أعظم وزرا في هذه الشهور لقوله تعالى {فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ}.

قال القرطبي في تفسيره للظلم هنا: «في الظلم قولان: أحدهما لا تظلموا فيهن أنفسكم بالقتال... الثاني: لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب لأن الله سبحانه إذا عظّم شيئاً من جهة واحدة صارت له حرمة واحدة، وإذا عظمه من جهتين أو جهات صارت حرمته متعددة، فيضاعف فيه العقاب بالعمل السيء كما يضاعف الثواب بالعمل الصالح».

وقال ابن كثير: «{فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} أي: في هذه الأشهر المحرمة لأنه آكد وأبلغ في الإثم من غيرها، كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف، لقوله تعالى: {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} وكذلك الشهر الحرام تغلّظ فيه الآثام، ولهذا تغلظ فيه الدية في مذهب الشافعي، وطائفة كثيرة من العلماء، وكذا في حق من قتل في الحرم أو قتل ذا محرم».

العمل الصالح فيها

ولعظيم هذه الأشهر وزيادة أجر العمل الصالح فيهن، شرّع الله تعالى لنا عبادات مخصوصة في أيام عظيمة، كيوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الأوائل من ذي الحجة، والأعمال الفاضلة في هذه الأشهر كثيرة ومتنوعة، والله أعلم.

حكم القتال في الأشهر الحرم

ذهب الجمهور من فقهاء المسلمين الى القول بأن القتال في الأشهر الحرم كان محرماً في الإسلام إلا في حالة رد العدوان ثم نُسخ هذا الحكم وحل محله مشروعية الجهاد، والبدء بقتال الكفار في كل وقت بما يشمل الأشهر الحرم.

قال ابن القيم: «لا خلاف في جواز القتال في الأشهر الحرم إذا بدأ العدو، إنما الخلاف أن يقاتل في ابتداء، فالجمهور جوّزوه وقالوا تحريم القتال منسوخ لقوله تعالى {وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً} وقوله تعالى {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ} وهو مذهب الأئمة الأربعة رحمهم الله» [زاد المعاد].

وقال ابن رجب: «واستدل الجمهور بأن الصحابة اشتغلوا بعد النبي –صلى الله عليه وسلم- بفتح البلاد ومواصلة القتال والجهاد ولم ينقل عن أحد منهم أنه توقف عن القتال وهو طالب له في شيء من الأشهر الحرم وهذا يدل على إجماعهم على نسخ ذلك والله علم» [اللطائف].

اللهم يسّر لنا حسنَ عبادتك في الأشهر الحرم، وجنّبنا فيها الفواحش والإثم والظلم، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

نواقض الإسلام

إن الأمور التي تُخرج المسلم من دائرة الإسلام، وتسقط عليه إذا ارتكبها اسم «المرتد» عن ملة التوحيد كثيرة، وأعظمها عشرة هي:

الناقض الأول

الشرك في عبادة الله تعالى

الناقض الثاني

من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم

الناقض الثالث

من لم يكفر المشركين أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم

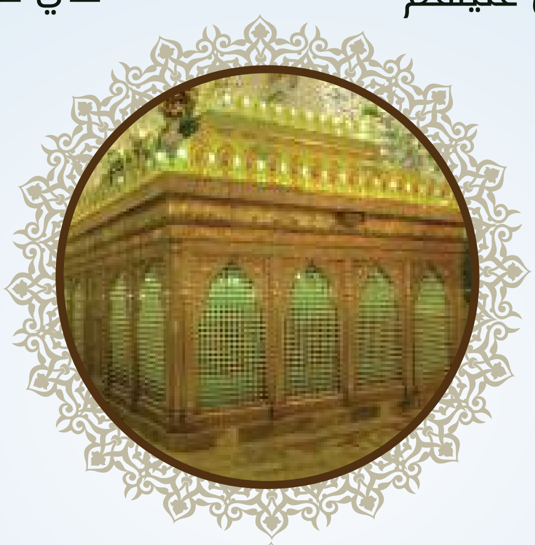

الناقض الرابع

من اعتقد أن غير هدي النبي (ﷺ) أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه

الناقض الخامس

من أبغض شيئا مما جاء به الرسول (ﷺ)

الناقض السادس

من استهزأ بالله أو بكتابه أو برسوله (ﷺ)

الناقض السابع

السحر ومنه الصرف والعطف

الناقض الثامن

مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين

الناقض التاسع

من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة النبي محمد (ﷺ) كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى (عليه السلام)

الناقض العاشر

الإعراض عن دين الله تعالى، لا يتعلمه ولا يعمل به

ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف إلا المكره.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٣٧ هـ

قصة شهيد 8
عادل بن عبد الله المجماج التميمي
قُتل وهو يسـعى إلى فكاك الأسرى

السيطرة على حقل شاعر الاستراتيجي في ولاية حمص

طرد مرتدي فجر ليبيا من منطقة أبو قرين جنوب مصراتة

تجربة فاشلة.. أم منهج فاسد

هجوم واسع على مواقع مرتدي البيشمركة شمال الموصل 4

اغتيال 8 من مرتدي المباحث في حلوان جنوب القاهرة 4

إسقاط مروحية وصد عدة هجمات للرافضة قرب الفلوجة 6

أمير الاغتيالات يكشف خفايا جبهة الجولاني في مخيم اليرموك 10

شهر شعبان بين السنة والبدعة 12

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات
الشامية للنصف الأول من عام 1437 هـ

الحِسبة

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾
[سورة آل عمران: 110]

تم التعامل مع أكثر من
68,984
قضية

مضبوطات

كروز دخان	حبة مخدرة	أدوات معازف	قارورة خمر
263,997	1,003,946	1800	700

أكثر من
43,000
أقيمت لهم
دورات شرعية

وُزِّع خلالها

كتاب	مطوية	مادة مسموعة
3,300	120,000	5,330

السيطرة على حقل شاعر الاستراتيجي واقتحام حقل المهر الغازي

النبأ – ولاية حمص – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧ / رجب) على منطقة شاعر وحقلها الاستراتيجي بعد معارك عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته قتل فيها نحو ١٠٠ نصيري.

وأوضح مصدر عسكري لـ (النبأ) أن العملية العسكرية بدأت ليلة الأربعاء وكانت من محورين؛ ففي محور الميمنة الذي تتمركز فيه أكبر قوة لتأمين الحماية للشركة والحقل، تمكن جنود الخلافة من السيطرة على ٥ حواجز، فشنّ سلاح الجو الروسي والنصيري غارات مكثفة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي على مواقع المجاهدين الجديدة، مما اضطرهم إلى الانحياز عن حاجزين من الحواجز الخمسة.

أعقب ذلك وبالتزامن مع التقدم من جهة حويسيس، هجوم لجنود الخلافة على بقية مواقع الجيش النصيري في محور الميمنة مما أدى إلى إرباكه وتشتيت قواته، وتخلل ذلك عملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو بكر الجسري، مما أفضى إلى السيطرة على كامل محور الميمنة، ولله الحمد.

وقبل أن يحاول الجيش النصيري استعادة ما خسره، تحركت سرايا الاقتحاميين في محور الميسرة وشنت هجوما واسعا أسفر عن السيطرة على المحور بأكمله أيضا، ودارت هذه المعارك بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي من النظام النصيري لمواقع المجاهدين دون تحقيق مبتغاهم في وقف تقدم المجاهدين.

وبذلك يكون جنود الدولة الإسلامية قد أحكموا سيطرتهم على كامل منطقة شاعر وحقلها الغازيّ وجميع مواقع النظام النصيري وحواجزه البالغة ٦٥ حاجزا.

وقد تكبد الجيش النصيري خسائر جسيمة خلال هذه العملية تمثلت بمقتل ما لا يقل عن ١٠٠ مرتد، فيما أُسر ٥ آخرون، كما منّ الله على عباده المجاهدين بمغانم كثيرة منها ٢٠ دبابة و ٤ عربات BMP و١٣ مدفعا رشاشا (٢٣ ملم) و٩ مدافع (١٣٠ ملم و١٢٢ ملم) و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخها، بالإضافة إلى كميات من صواريخ الغراد وذخائر متنوعة.

وأفاد المصدر العسكري أن هذا الهجوم يأتي ردا على هجمات النظام النصيري التي تجري بالتنسيق مع التحالف الروسي والإيراني، والتي يسعون من خلالها للسيطرة على مناطق في محيط مدينة تدمر بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة (الإيرانية والأفغانية واللبنانية والعراقية وغيرها) وبغطاء جوي كثيف.

يشار إلى أن منطقة شاعر تعتبر المورد الأساسي للغاز الذي يغذي مناطق سيطرة النظام النصيري، كما تتميز بأهمية استراتيجية لقربها من مطار الـT4 العسكري الذي يضم أسرابا من الطائرات الروسية والنصيرية الحربية والمروحية، وهي منطقة عمليات المنطقة الوسطى في حمص ودمشق وحماة، يضاف إلى ذلك كله قرب منطقة شاعر من منطقة الدوّة آخر خطوط إمداد النظام النصيري نحو مدينة تدمر.

لم يتوقف زحف جيش الخلافة نحو مواقع النصيرية الاستراتيجية في المنطقة، حيث شنوا الجمعة (٢٨ / رجب)، هجوما على حقل المهر الغازيّ شمال غربي مدينة تدمر.

وبعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها مختلف الأسلحة سيطر جنود الدولة الإسلامية على نصف الحقل الغازيّ.

بالتزامن مع هذه الاشتباكات كانت مدفعية جنود الخلافة تدك مواقع المرتدين داخل الحقل، مما تسبب بإحراق شركة المهر للغاز بشكل كامل.

هذا الهجوم -كما أفاد المصدر العسكري لـ (النبأ)- يأتي «لإكمال جنود الدولة الإسلامية تقدمهم باتجاه حقلي المهر وجحار، وبذلك تكون مدينة تدمر -بإذن الله- قد أصبحت في مرمى المجاهدين من ٣ محاور؛ الشمالي الغربي والشرقي الجنوبي والشرقي الشمالي»، حيث ما زالت المعارك العنيفة مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يسيطر فيها جنود الدولة الإسلامية على حقل شاعر، فقد سيطروا عليه مرتين سابقا، وتمكنوا في المرة الأولى رمضان ١٤٣٥ من قتل نحو ٣٥٠ مرتدا من الجيش النصيري، ثم رجع الجيش النصيري واستعاد السيطرة عليه، فشن جنود الخلافة هجوما آخر بعد عدة أشهر وسيطروا على الحقل، وبعد حملة عسكرية ضخمة بدعم جوي كثيف انحاز جنود الخلافة من الحقل الغازيّ.

تجربة فاشلة.. أم منهج فاسد

في أول موقف مفصلي تتعرض له قاعدة اليمن أمام الصليبيين وحلفائهم من طواغيت الجزيرة، وعملائهم من مرتدي اليمن، وجد التنظيم نفسه وحيدا أمام أعدائه، ووجد الناس الذين كان يسميهم في خطاباته وأدبياته «حاضنة شعبية» له قد انفضوا عنه، بل ووقفوا في صف الكفار ضده، ليعود إلى الصحاري التي جاء منها قبل شهور، ملبّيا –على حد زعمه– استغاثاتهم عندما اقترب الروافض الحوثيون من مدنهم ومناطقهم في جنوب اليمن وشرقه.

لقد كرّس التنظيم الضالّ نفسه كليا لإرضاء تلك «الحاضنة»، وتقديم نفسه بوصفه الحامي لها، الساعي إلى دفع الصائل عنها، وحاول أن يقدم صورته كجمعية خيرية تقدم المساعدات، وفرقة أناشيد ومسابقات، وشركة لتعبيد الطرق ورش مبيدات الحشرات.

ورغم سيطرتهم على عدة مدن، ومساحات من الأرض، فإنهم كانوا يتهربون من إقامة الدين وتحكيم شرع الله فيها، خوفا من إغضاب المنافقين، واستفزاز الطواغيت المرتدين، فحكموها بأهواء الناس لا بشرع رب العالمين، وقد نسوا قوله تعالى: {فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ}، وقوله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}، ثم زادوا على ذلك أن لبّسوا على أتباعهم وأنصارهم، فسموا انتقاءهم وتطبيقهم بعض أحكام الدين التي تقبلها «الحاضنة» -دون ما ترفضه- تطبيقا لشرع الله، وحصروا قتالهم بمن ترضى «الحاضنة» بقتاله، محجمين عن قتال رؤوس الكفر من طواغيت الحكومة الجديدة وجنودها، وتاركين مَنْ بين أيديهم من المرتدين، مبرّرين لهم أفعالهم التي تخرجهم من الإسلام، فصاروا بذلك وجها مقابلا لعلماء السلاطين الذين يفعلون كل شيء إرضاءً لأسيادهم الطواغيت، فيعتقدون من الدين ما يرتضون، ويصححون من الأفعال ما يقترفون، أما هؤلاء فهم يفعلون كل ما يفعله علماء الطواغيت وعملاؤهم، إرضاءً لطاغوت «الحاضنة الشعبية».

وما جرى على قاعدة اليمن يجري على كل فروعهم اليوم، بعد أن تبنت كلها الغلو في الإرجاء عقيدة، و»ثورات الربيع العربي» منهجا، وبالتالي سيكون مآلها جميعا إلى ما آل إليه إخوانهم في اليمن من التلاشي والزوال، عاجلا أم آجلا.

إن تنظيم القاعدة بكل فروعه وقياداته يكذبون عندما يزعمون أن علاقتهم بـ «الحاضنة الشعبية» هي علاقة حب ووفاء، فهي في حقيقتها علاقة خوف وخشية لا أكثر، فالقاعدة في حربها على أعدائها أكثر ما تخشاه أن تنقلب عليها «الحاضنة» فتشكل ضدها الصحوات، أو تنفضّ عنها وتتركها وحيدة في العراء تقتنصها القاصفات والمسيّرات، فلذلك يبذلون كل شيء لها، حتى الدين، ورغم ذلك فإن حاضنتهم المزعومة تعلّقت بالطواغيت واستجلبتهم إلى أرضها، وأشاحت بوجهها عن التنظيم وطردت جنوده من مدنها، وهذا ما حصل في اليمن، ونرى بوادر انقلاب «الحاضنة» المزعومة عليهم في الشام وليبيا.

أما الدولة الإسلامية فقد نجّاها الله من الوقوع فيما سبق بتجريدها العبودية لله وحده، واتباعها لمنهج النبي، صلى الله عليه وسلّم، وكذلك بأخذها الدروس والعبر من تجاربها السابقة خاصة في العراق، فبنت منهجها في القتال على أساس أن يكون الدين كله لله وحده، وأن يقام الدين في كل أرض يصلها سلطانها، وصدقت في ذلك وثبتت عليه بفضل الله، وكلما منّ الله عليها بمزيد تمكين، شكر قادتها وجنودها ذلك بمزيد من إقامة للدين وتحكيم لشرع الله، حتى أعلنت الخلافة، وقاتلت المشركين والمرتدين ممن يلونها من الكفار بكل أصنافهم، وأغلظت عليهم، وثبتت بفضل الله في حرب عاتية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا ضد كل ملل الكفر التي اجتمعت لقتالها، ولم ينحز جنودها عن أرض إلا وقد أثخنوا في أعداء الله، وأحسنوا فيهم النكاية، فلم يدعوهم يفرحون بنصر، أو يُسرُّون بمغنم.

لقد انسحب تنظيم القاعدة من المكلا وأبين وزنجبار وأسلمها للطواغيت، في حين يقاتل في الشام لينتزع المدن من يد الدولة الإسلامية ويسلمها لتحالف الصحوات، وكذلك فعل إخوانهم من قبل في مدينة درنة، وإننا على يقين لو أن جيش الخلافة كان هو الغازي لمدن اليمن وحضرموت ليفتحها ويقيم فيها شرع الله لقاتل عليها أمراء القاعدة حتى آخر جندي يسمع لهم ويطيع، ولتحالفوا في سبيل إبعاد الدولة الإسلامية مع كل أعدائهم ولو كانوا من صحوات الردة وجيش الطاغوت، كما فعل إخوانهم في الشام من قبل.

إن مصيبة القاعدة وأتباعها اليوم، ليست في انحياز عن أرض، أو خسارة لموارد، ولكن في انكشاف حقائق مغيبة عن كثير من المخدوعين بالشعارات والرموز، وإن تبيان انحرافاتها العقدية -التي كانت الأساس لخسائرها العسكرية- أمر في غاية الأهمية لفضح المخادعين وهداية المخدوعين، ولتستبين سبيل المجرمين.

في أسبوعها الثاني

مكاسب كبيرة لجنود الدولة الإسلامية ضمن غزوة الشيخ (أبي علي الأنباري) تقبله الله

واصل المجاهدون عملياتهم العسكرية ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، مكبدين أعداءهم من مرتدي البيشمركة والرافضة والصحوات وجنود الطاغوت خسائر في الأرواح والمعدات، وقد شارك في الغزوة خلال هذا الأسبوع جيش الخلافة في ولاية طرابلس والمفارز الأمنية في مصر إلى جانب بقية الولايات المشاركة سابقا.

مقتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني وإصابة طائرتي أباتشي في هجوم واسع على مواقع البيشمركة المرتدين كبدهم خسائر كبيرة

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما واسعا على مواقع مرتدي البيشمركة شمال مدينة الموصل، مما أفضى إلى السيطرة على مواقع مهمة واستراتيجية ثم الانحياز بعد الإثخان بالعدو وتكبيده خسائر كبيرة، بالإضافة إلى إصابة طائرتي أباتشي أمريكيتين، وقتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجومهم من ٤ محاور؛ محور تل أسقف وهو المحور الرئيس، ومحاور سد الموصل وبعشيقة والكوير.

وقد بدأ الهجوم بقصف نفّذته مفارز الإسناد استهدف ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في باقوفا وتل أسقف ومسقلاط، أعقب ذلك تسيير ٣ آليات مفخخة عن بعد إلى تجمعات المرتدين في تلك المواقع وتفجيرها وسطهم، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم.

فاستغل الاستشهاديان أبو مسلم العراقي وأبو رشاد التونسي الارتباك الذي أصاب المرتدين، وانطلقا بسيارتين مفخختين وفجراهما وسط جموعهم وثكناتهم، فقُتل العديد من عناصرهم وضباطهم ودُمِّرت العديد من ثكناتهم.

وبعد هذه الهجمات التي أثخنت بالمرتدين وعملت على تشتيتهم، شنّت سرايا الاقتحاميين هجومهما من المحاور الأربعة آنفة الذكر، واشتبكت مع مرتدي البيشمركة الذين ساندتهم قوات أمريكية وألمانية وكندية إلى جانب الحشد الآشوري النصراني، بالتزامن مع قصف مكثف لـ ٣٦ غارة من طائرات الأباتشي وB52 والطائرات المروحية والمسيرة، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله– من إصابة طائرتي أباتشي، واسقاط طائرة مسيرة لمرتدي البيشمركة، وفقا لمصدر النبأ.

ساعة واحدة –بفضل الله– تمكن بعدها جنود الدولة الإسلامية من اختراق خطوط دفاع العدو والسيطرة على بلدات تل أسقف وباقوفا ومسقلاط، وقتل العديد من تلك القوات المدافعة، بينهم مستشار أمريكي، إضافة إلى مجند بريطاني اعترفت وسائل إعلام مقربة من مرتدي البيشمركة بمقتله، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وفي اليوم ذاته تعرض معسكران لمرتدي البيشمركة جنوب شرقي سد الموصل لهجوم استشهادي أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا هاجر الطائي فجّر سيارته المفخخة في معسكر البيشمركة المرتدين بالقرب من منطقة عمار بيت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة عدد آخر.

انحاز جنود الدولة الإسلامية من المواقع التي سيطروا عليها الأربعاء (٢٦/ رجب)، بعد تحقيق الهدف المنشود من الهجوم وتكبيد المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

(النبأ) تواصلت مع مسؤول عسكري في ولاية نينوى، ذكر لها أن الهجوم كان يهدف إلى توجيه ضربة موجعة لمرتدي البيشمركة وزعزعة صفوفهم وإفشال مخططاتهم، وأضاف: «ولله الحمد كانت عملية موفقة، حيث تمت السيطرة على المواقع المستهدفة بأقل من ساعة».

كان لتلك المواقع التي سيطر عليها المجاهدون أهمية استراتيجية كبيرة، وقال المصدر السابق: «أهميتها تأتي من أنها المنطلق والقاعدة التي يحاول مرتدو البيشمركة والقوات الأمريكية والألمانية والكندية وقوات الحشد الآشوري النصراني المساندة لها شنّ هجمات نحو مدينة الموصل، ولكن هذه الضربة وما سبقها من عمليات أوضحت ضعف ووهن تلك القوات أمام جنود الخلافة، بفضل الله وحده».

مقتل 8 من مرتدي المباحث في القاهرة

وبالانتقال إلى مصر حيث لقي ٨ من مرتدي مباحث الشرطة المصرية حتفهم الأحد (١/ شعبان)، في عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية جنوب القاهرة.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في القاهرة أن مفرزة أمنية شنّت هجوما على حافلة تقل ٨ من مباحث الشرطة المصرية المرتدة في حلوان جنوب القاهرة، فتمكنت من قتل العناصر الثمانية، ومن بين القتلى معاون مباحث شرطة حلوان المرتد محمد حامد وهو برتبة نقيب.

وأكد المصدر ذاته أن «هذه العملية تأتي ثأرا للنساء العفيفات الطاهرات في سجون المرتدين في مصر».

يشار إلى أن المفارز الأمنية في مصر كانت قد نفذت العديد من العمليات، كان آخرها تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عناصر الأمن المرتدين أمام القنصلية العمانية في حي المهندسين في الجيزة جنوب القاهرة.

مقتل 15 رافضياً في هجوم استشهادي في أبو غريب

لم يمر الأسبوع الثاني من غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، دون أن يثخن أحد فوارس بغداد بالروافض، حيث لقي ١٥ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضي الأحد (١/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي استهدف معبدا لهم في منطقة أبو غريب غرب بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا يوسف الأنصاري تمكن من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع لعناصر الجيش والحشد الرافضيين داخل معبد لهم في قرية الذهب الأبيض في منطقة أبو غريب، مما تسبب بمقتل ١٥ مرتدا على الأقل.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا للحشد الرافضي في منطقة الدورة في الأسبوع الماضي مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات منهم.

أحدهما انغماسي
هجومان استهدفا الروافض قرب بيجي

وفي ولاية صلاح الدين انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، في مقر تابع للجيش والحشد الرافضيين قرب مصفى بيجي النفطي، مما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٣ من جنود الخلافة نفذوا عملية انغماسية في مقر كتيبة المدفعية للجيش والحشد الرافضيين شمال مصفى بيجي النفطي.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيين تمكنوا من قتل ١٥ مرتدا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله.

هذا وقد سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته قتلى الثلاثاء (٢٥/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنات لهم شمال مدينة بيجي.

حيث قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في منطقة البوجواري بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، أعقب ذلك اقتحام ٣ ثكنات للروافض، فدارت مواجهات بين الجانبين.

المواجهات انتهت بسيطرة المجاهدين على تلك الثكنات بعد مقتل العديد من المرتدين وتدمير عربة همر، إلى جانب اغتنام أسلحة متوسطة وثقيلة.

كما خسر الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع عددا من آلياته بعد الهجوم عليها بالصواريخ والعبوات الناسفة في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.

فقد تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ رجب)، من تدمير دبابة للجيش الرافضي في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي جراء استهدافها بصاروخ موجه.

كما استهدف المجاهدون آلية سلفادور تابعة للحشد الرّافضي بعبوة ناسفة في منطقة اللقلق شمال مدينة العلم، مما أدى إلى إحراقها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٦/ رجب)، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للشرطة الرافضية وقتل عنصران ممن كانوا على متنها، وذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الجلام شمال مدينة سامراء.

هجوم على مواقع الرافضة في بشير وعجيل

ومواصلة لعملياتهم ضمن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك الاثنين (٢/ شعبان)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قرية بشير جنوب غرب كركوك. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قصفوا مواقع المرتدين في القرية بنحو ٧٠ قذيفة هاون، لتقوم مجموعات الاقتحام بمهاجمة المرتدين داخل الثكنات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير ثكنتين.

إلى جانب ذلك هاجم المجاهدون السبت (٢٩/ رجب)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل عجيل النفطي مما كبدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد قصفت ثكنات المرتدين في حقل عجيل بقنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة مما تسبب بإحراق إحدى خيم المرتدين وانفجار الذخيرة التي كانت فيها.

تلا ذلك اقتحام المجاهدين ثكنات الروافض فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين، قتل على إثرها ٣ روافض مرتدين وتمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر وآليتين عسكريتين وثكنة.

وفي اليوم التالي تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة عدد من مرتدي الجيش الرافضي بعد استهداف عربة همر كانوا يستقلونها بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرها.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى مقتل مرتدين اثنين منهم على الفور. وفي حقل علاس أيضا استهدف جنود الخلافة خيمة للمرتدين بسلاح رشاش ٢٣ ملم، مما تسبب بإحراقها.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة في جبل المنصورية، وذلك بعد استهدافها بعبوة ناسفة مما أسفر أيضا عن مقتل وجرح من كان على متنها من المرتدين.

هذا وتعرضت مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة التابعة للطوز لقصف بقنابر الهاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، حسب ما ذكر المكتب الإعلامي للولاية.

السيطرة على منطقة بوقرين وقرى استراتيجية قرب مصراتة

وكان لجنود الخلافة في ولاية طرابلس النصيب الأكبر في هذا الأسبوع من هذه الغزوة، فقد سيطروا الخميس (٢٧/ رجب)، على منطقة بوقرين وقرى استراتيجية ومهمة تقع بين مدينتي سرت ومصراتة في منتصف الشريط الساحلي، إثر هجوم واسع شنّوه على مواقع مرتدي فجر ليبيا أسفر عن مقتل وإصابة ١٣٠ مرتدا منهم.

وأفاد مصدر عسكري مسؤول لـ (النبأ) أن الغزوة هدفت إلى السيطرة على تلك المواقع ذات الأهمية الكبيرة لقربها من مدينة مصراتة غربا والجفرة جنوبا، إلى جانب قطع طرق إمداد مرتدي فجر ليبيا بين مصراتة وقواتهم المتمركزة في الجفرة.

وعن سير المعركة قال مصدر (النبأ) إن قوات الدولة الإسلامية استهلت هجومها بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي خباب التونسي بسيارة مفخخة تحمل ٨ أطنان من المواد المتفجرة، وضربت تجمعا لمرتدي فجر ليبيا عند مفترق البغلة، فاتحا الطريق لسرايا الاقتحاميين التي انقسمت إلى مجموعات وواصلت هجومها من محورين رئيسيين.

حيث قامت مجموعات باقتحام مواقع مرتدي فجر ليبيا في محور البونجيم ووادي بي، فيما هاجمت مجموعات أخرى تمركزات المرتدين في محور وادي زمزم ومنطقة بوقرين.

وبعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة أحكم المجاهدون سيطرتهم على تلك المواقع وواصلوا زحفهم وسيطروا على قريتي الوشكة وبويرات الحسن.

أعقب ذلك في يوم الخميس أيضا استهداف تجمع لمرتدي فجر ليبيا بسيارة مفخخة غرب منطقة بوقرين.

وأكد مصدر (النبأ) أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن المهاجر فجّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في منطقة المحمية غرب بوقرين، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك قتل ٣ مرتدين من فجر ليبيا وأصيب رابع الأحد (١/ شعبان)، في تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في منطقة المحمية.

وقد حاول المرتدون وقف تقدم المجاهدين من خلال استخدام سلاح الجو الذي شنّ العديد من الغارات، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم وسيطر المجاهدون على كل من مدينة بوقرين وقرى البونجيم والوشكة وبويرات الحسون وزمزم، الواقعة جنوب وغرب سرت.

وقد مُني مرتدو فجر ليبيا بخسائر كبيرة على إثر هذه العملية الواسعة، حيث قتل منهم ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا بينهم قادة وأصيب قرابة ١٠٠ آخرين ودمرت ٤ آليات عسكرية، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والعديد من السيارة المزودة بالرشاشات.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، بل خسروا أيضا آخر طريق إمداد لهم بين شرق البلاد وغربها.

يشار إلى أن قوات فجر ليبيا المرتدة، هو تحالف يضم ميليشيات بينها غرفة ثوار ليبيا وميليشيا درع ليبيا الوسطى و(معسكر ٢٧) وميليشيات من غريان وصبراتة وزليتن ومن قاعدة معيتيقة والزاوية ومسلاته، بالإضافة إلى ميليشيا تسمى الحرس الوطني بقيادة وكيل وزارة الدفاع وعضو الجماعة المقاتلة الليبية السابق المرتد خالد الشريف، وتقوم جماعة الإخوان المرتدون بدعم وتمويل هذه الميليشيات التي تطبق أجندتها وأفكارها في ليبيا.

هجومان استشهاديان يضربان مواقع الروافض غرب مخمور وقرب مكحول

إلى جانب ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، بسيارة مفخخة مواقع الجيش والحشد الرافضيين غرب مخمور.

وقالت مصادر ميدانية أن الاستشهادي أبا حسين الأنصاري فجّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الرافضة قرب قرية كبروك غرب مخمور، مما أسفر عن تدمير آليتين مصفحتين ومقتل من كان فيهما.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الذي استهدف تجمعات الروافض في ولاية دجلة هو الوحيد، فضمن صولة مباغتة على عدد أطراف جبل مكحول، انطلق الاستشهادي أبو عوف الأنصاري بسيارة مفخخة، ويسّر الله له الوصول وتفجيرها وسط تجمع للمرتدين.

ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حصيلة دقيقة لما أسفرت عنه العملية، إلا أنه ذكر أن العديد من المرتدين قُتلوا وأصيبوا على إثر ذلك.

وفي سياق آخر فقد خسر الجيش الرافضي الجمعة (٢٨/ رجب)، ٣ آليات في هجمات استهدفته بالعبوات الناسفة غرب منطقة مخمور.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مصفحة ناقلة للجند قرب قرية خربردان بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها.

كما دُمرت آلية رباعية الدفع وقتل وأصيب من فيها قرب قرية كراو شرق ساردك، وعلى الطريق الرابط بين قريتي كرمردي وخربردان استهدف المجاهدون آلية سلفادور مما تسبب بتدميرها.

الهجوم على الحاجز الرئيسي للمرتدين في الحقلانية

أما في ولاية الفرات فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما على الحاجز الرئيس للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الحقلانية جنوب مدينة حديثة.

وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفذوا صولة على الحاجز الرئيسي وثكنتين للروافض وصحوات الردة، تلا ذلك استهداف تجمعاتهم بقنابر الهاون والصواريخ.

الهجوم الخاطف وعمليات القصف تسببت بمقتل عدد من المرتدين إلى جانب إحداث دمار كبير في ثكنات وتحصينات المرتدين.

وفي اليوم التالي الخميس (٢٧/ رجب)، وبالأسلوب ذاته هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة مشتركة للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب المجمع السكني في منطقة البغدادي.

فاشتبك المهاجمون مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل عدد منهم وإحراق ثكنة لهم. لتقوم بعد ذلك مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في المجمع وقربه بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع.

يشار إلى أن غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) تقبله الله، كانت قد بدأت في الأسبوع المنصرم وشنّ جنود الخلافة خلالها هجمات متزامنة على مواقع الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة شاركت فيها ولايات الجنوب وبغداد وكركوك ونينوى ودجلة والفرات وصلاح الدين وديالى، وقد تخلل هذه الغزوة تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية، وكانت حصيلتها مقتل وإصابة المئات من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم وثكناتهم.

منها إسقاط طائرة مروحية

خسائر كبيرة للمرتدين في هجمات أحبطها المجاهدون بـ4 عمليات استشهادية في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

مُني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة خلال هذا الأسبوع، إثر محاولات تقدم أحبطها جنود الدولة الإسلامية من خلال ٤ عمليات استشهادية عصفت بجموع المرتدين.

فقد سقط ٥٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة ودُمرت وأعطبت ٦ آليات الثلاثاء (٢٥/ رجب)، إثر إحباط جنود الخلافة هجوما مشتركا لهم بدعم جوي صليبي قرب الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن قوة مشتركة من الجيش الرافضي وصحوات الردة تدعمها طائرات التحالف الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في منطقة الجفة بالقرب عامرية الفلوجة، فتصدى لها الأخير ودارت اشتباكات بين الجانبين.

تخللت المواجهات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عملية استشهادية نفذها الأخ أبو أوس الأنصاري، حيث مكنه الله من تفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين في المنطقة.

وقد بلغت حصيلة المواجهات المباشرة والهجوم الاستشهادي مقتل العديد من الروافض والصحوات المرتدين بينهم «آمر لواء»، إلى جانب تدمير ٤ عربات همر وآلية مدرعة وإعطاب جرافة، ولله الحمد.

وفي اليومين التاليين أعاد الجيش الرافضي محاولات تقدمه نحو مواقع جنود الخلافة جنوب غرب الفلوجة، فتم استهداف قواتهم بـ ٣ عمليات استشهادية.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا الوليد العراقي انطلق بسيارة مفخخة الأربعاء (٢٦/ رجب)، وفجرها وسط تجمع للمرتدين في منطقة البوعاصي، تلا ذلك هجوم استشهادي ثانٍ استهدف تجمعا آخرا للروافض نفذه الاستشهادي أبو حمزة العراقي عند تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة.

أبو الوليد وأبو حمزة العراقيان –تقبلهما الله– أثخنا في المرتدين وأوقعا نحو ٥٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، إلى جانب تدمير دبابة وآليتين مصفحتين وجرافة وعدد آخر من الآليات المتنوعة.

الهجوم الاستشهادي الثالث كان يوم الخميس (٢٧/ رجب)، ونفذه الاستشهادي أبو سامي العراقي، حيث استهدف تجمعا للروافض والصحوات في مركز السلام، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى وأدى إلى تدمير إحدى آليات المرتدين.

ونبقى في إطار المعارك التي دارت جنوب غربي الفلوجة، وفي يوم الخميس أيضا تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي.

وقالت وكالة أعماق إن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية استهدفت الطائرة المروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل أفراد طاقمها.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة أبرامز وجرافة تابعتين للجيش الرافضي، نتيجة استهدافهما بقنابر الهاون والصواريخ الموجهة جنوب غربي الفلوجة.

وبالانتقال إلى شمال شرقي الفلوجة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته بالصواريخ، مما تسبب بإصابة عدد منهم.

حيث تم قصف تجمع الروافض على أطراف منطقة الروفة التابعة للكرمة بصواريخ SPG-9، فأصيب عدد منهم، وهرعت سيارات إسعاف الرافضة لنقلهم إلى المستشفيات.

مفارز القنص كان لها نصيب في الهجمات التي استهدفت المرتدين، حيث لقي ٤ من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد قُتل رافضيان مرتدان في منطقتي الروفة والعبادي التابعتين للكرمة شمال شرقي الفلوجة، كما استُهدف عنصران آخران في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة مما أسفر عن مقتلهما في الحال.

بدورها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة، بصواريخ القعقاع وقنابر الهاون، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى روافض في هجوم استشهادي في الرضوانية وتصفية قيادي في الصحوات داخل منزله

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رجب)، نقطة تفتيش تابعة للجيش الرافضي بهجوم استشهادي قرب منطقة الرضوانية غرب بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا مجاهد الأنصاري هاجم بحزامه الناسف نقطة تفتيش للواء ٥٥ التابع للجيش الرافضي وفجّره وسطهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن العملية الاستشهادية أدت إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح يوم الجمعة أيضا، إثر اقتحام نقطة تفتيش لهم في منطقة اليوسفية.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا نقطة التفتيش بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، أعقب ذلك تفخيخ الثكنة ونسفها.

وبعد استقدام المرتدين دورية مساندة، قام جنود الخلافة باستهدافها بعبوة ناسفة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

من جانب آخر لقي القيادي في صحوات الردة المرتد دحام العضيب مصرعه، بعد أن قامت مفرزة أمنية باقتحام منزله في منطقة الزيدان وتصفيته بداخله.

هذا وقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، عددا من الهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق عدة من ولاية الجنوب، وأسفرت عن قتل وإصابة عدد من المرتدين.

فقد هاجم جنود الخلافة عناصر من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة المشروع في المدائن، فقُتل عنصر منهم.

أما في عرب جبور، فقد فُجّرت ٣ عبوات ناسفة على دوريتين من الحشد الرافضي مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وإصابة ثالث، كما فُجّرت عبوتان على آليتين مما تسبب بتدمير واحدة ومقتل من كان على متنها وإعطاب الثانية.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق الطالعة والمعامير والهيتاويين التابعة لزوبع وفي منطقة المناري في عرب جبور، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

هذا وأحرق جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي الثلاثاء (٢٥/ رجب)، نتيجة استهدافها بقذيفة RBG-7 والأسلحة المتوسطة في منطقة العبيد التابعة للطيفية.

مقتل وجرح 50 رافضياً في هجوم استشهادي بمدينة بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

قتل وأصيب ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي الاثنين (٢/ رجب) في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة بعقوبة مركز ديالى.

حيث استهدف الاستشهادي أبو سياف الأنصاري – كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المشركين في قرية شفتة في بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا منهم.

وفي سياق آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رجب)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة بلدروز شرق ولاية ديالى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإحراق الثكنة بشكل كامل. ولدى استقدام الروافض تعزيزات عسكرية إلى المنطقة قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين عليها، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي منطقة زاغنية الكبيرة صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، على آليتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عدد من المرتدين بينهم مازن هوبي التميمي نجل المقدم المرتد هوبي المسؤول عن قتل أسرى السنة في سجن المفرق.

وقد سبق هذا الهجومات وتحديدا الثلاثاء (٢٥/ رجب)، إحباط هجوم مشترك شنّه الحشد والشرطة الرافضيين على مواقعهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن القوة المشتركة حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ففجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليها.

العبوتان الناسفتان أسفرتا عن إعطاب آليتي سلفادور، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رجب)، آلية تابعة للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ عناصر ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة دورية راجلة للجيش الرافضي في منطقة اللهيب التابعة للمقدادية، مما أدى إلى مقتل ضابط.

وبعبوة ناسفة أيضا تعرضت آلية لمرتدي البيشمركة للهجوم في قضاء خانقين، فدُمّرت الآلية في حين لم تعرف خسائر المرتدين البشرية.

خطوط نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة كان لها نصيب من هجمات المرتدين خلال هذا الأسبوع، حيث فُجّرت عبوة ناسفة على أحد الخطوط الناقلة للكهرباء من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما تسبب في تدميره وذلك في منطقة إمام ويس التابعة للسعدية.

كما قتل عنصر وأصيب آخر إثر هجوم لعدد من جنود الخلافة على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة بهرز. وأخيرا وليس آخرا، جرى تفجير عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة السادة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان فيها.

هجوم على مواقع الـ PKK قرب الشدادي ومقتل 3 من «مكافحة الإرهاب» في القحطانية

النبأ – ولايتا البركة والرقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، مواقع لمرتدي الـ PKK في قرية الجلال جنوب مدينة الشدادي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تمكنوا من السيطرة على القرية، إثر هجوم لاذ على إثره مرتدو الـ PKK بالفرار.

أعقب ذلك قيام المجاهدين بتفخيخ وتفجير المواقع التي كان المرتدون يتمركزون فيها، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم السابقة.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة لـ «جهاز مكافحة الإرهاب» التابعة لمرتدي الـ PKK شرق مدينة القامشلي.

فقد تمكنت المفارز الأمنية داخل مدينة القحطانية –حسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة– من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها على سيارة رباعية الدفع تابعة لما يسمى بجهاز «مكافحة الإرهاب» التابع لمرتدي الـ PKK، مما أسفر عن إعطاب السيارة، ومقتل ٣ عناصر منهم.

يذكر أن مدينة القامشلي كانت قد شهدت الأسبوع الماضي عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسترة ناسفة، مستهدفا نقطة تفتيش يتجمع فيها عدد كبير من المرتدين قرب تقاطع شارع الخليج، وقد أسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا وجريحا منهم.

أما في ولاية الرقة، فقد استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة في قرية سحيل الذبان جنوب جبل عبد العزيز، مما أسفر عن إعطابها.

مقتل 15 رافضيا وتدمير 11 آلية قرب البغدادي

النبأ – ولاية الأنبار

خسر الجيش الرافضي ١٥ عنصرا ودُمّرت ٩ من آلياته الخميس (٢٧/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكناتهم قرب منطقة البغدادي غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار في بيان له أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات للجيش الرافضي عند أطراف منطقة الدولاب، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين استخدمت خلالها مختلف الأسلحة.

وأسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل ١٥ رافضيا وتدمير آليتين مزودتين بمنصتي إطلاق صواريخ وتدمير ٧ آليات أخرى متنوعة، كما اغتنم جنود الخلافة كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر.

وفي الاشتباكات التي دارت بين الجانبين في المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة دبابة روسية بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها، كما استهدفوا كاسحة ألغام مما أسفر عن إحراقها.

يشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد اندلعت الأسبوع الماضي في منطقة الدولاب بين المجاهدين والروافض، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل نحو ٢٠ مرتدا وتدمير ٩ آليات عسكرية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، آلية تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة جنوب شرقي الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

كما قتل عنصر من الجيش الرافضي في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة.

هذا وتعرضت ثكنات الجيش والحشد الرّافضيين في منطقة زنكورة والصوفية قرب الرمادي، إلى قصف بقذائف من مدفع D-30 عيار ١٢٢ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجوم يستهدف مرتدي البيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، هجوما على مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة غرب منطقة سنجار، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وجاء ذلك –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجزيرة– بعد أن قصفت مفارز الإسناد نقاط تجمع مرتدي البيشمركة في كل شندوخة وكهريز والمالحة وصولاغ ودوميز وسينو وفي معمل إسمنت سنجار، وذلك بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والأسلحة المتوسطة.

أعقب ذلك اقتحام ثكنتين للمرتدين في قرية شندوخة والاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأصيب عدد منهم.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم القريبة من قرية سينو غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

كما استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار وفي مفرق قرية أسكي موصل وفي قرية شندوخة وقرية المالحة وقرية حكنة وبئر الحلو، بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقنابر الهاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

عادل بـن عبد الله المجاج التميمي

ناصَر الأسـرى في جزيرة العرب، وجاوَرهم... ثم قُتل وهو يسـعى إلى فكاك أسـرهم

أرض القصيم، ودود ولود، نزعت عنها رداء الشرك من قرون، ونصر أهلها التوحيد، فكان منهم أجيال من الموحّدين المجاهدين في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، ولا ينقضي جيل إلا وقد غرس في الذي يليه عقيدة صافية، ونفوسا أبية. ولم يختلف جيلنا المعاصر عن أسلافهم، فالألوف من شباب القصيم نفروا خلال العقود الماضية ليمدوا ساحات الجهاد في مشارق الأرض ومغاربها، ولم تنفع كل محاولات الطواغيت من آل سلول في القضاء على دعوة التوحيد في هذه المنطقة، رغم التعسف والسجون، ورغم تلبيس الملبسين من السرورية والجامية وأشباههم.

فلا زال فيها بقية باقية من أهل الإيمان، يسيرون على خطى أسلافهم ممن نصر دعوة التوحيد عندما صدع بها الشيخ محمد بن عبد الوهّاب وإخوانه، ممّن لا يعرف إلا طريق العزة والشرف والرفعة، فجعل طريقها يبدأ من الصدع بملة إبراهيم، ويمر على سجون ومعتقلات المرتدين، إلى مناجزتهم بالسيف، ومن هذه الثلة المباركة بطلنا المجاهد أبو عبد الله التميمي (عادل بن عبد الله المجاج) تقبلّه الله.

ولد أبو عبد الله في مدينة عنيزة من حواضر نجد عام ١٤١٠ هـ، وشب على حب العلم وأهله، وثنى ركبتيه على عدد من علماء مدينته وحفظ القرآن على أيديهم، وكان يتردد على مجالس العلم ليتعلم دين الله عز وجل، ويرفع الجهل عن نفسه.

دخل كلية الشريعة وكان الطالب المجتهد فيها، إلا أنها كانت مليئة بالمناهج الضالة، سواء من جهة كتبها المفروضة، أو من الأفكار التي يروجها المدرسون فيها، وكان -رحمه الله- كما ذكر عنه أحد أقرانه لا يسلّم لهم بما يطرحونه من أباطيل وضلالات، بل يناقشهم ويردّ على شبهاتهم، وكان منهم مدرس يشيع في محاضراته انحرافات في العقيدة، فلم تكن تمر محاضرة لهذا المدرس إلا ويناقشه أبو عبد الله ويرد على ضلاله، ولم يطل به الأمد وترك الكليّة مبكرا.

> **ترك كلية الشريعة بعد أن أكثر فيها النقاش مع المدرسين في شبهاتهم التي يبثونها بين الطلاب**

كان -رحمه الله- من الصادعين بالكفر بالطاغوت، لا يجلس مجلسا إلا ويبصّر الناس بحقيقة طواغيت آل سلول، وحكم عسكرهم، وشرطهم، وعلمائهم المرتدين.

ومن المعلوم من سنن الله الكونية أن الصراع بين الحق والباطل مستمر حتى قيام الساعة، ولذلك سعى طواغيت الجزيرة إلى محاربة الجهاد والمجاهدين في كل مكان، زاعمين أنهم سيوقفون أهل هذه الدعوة المباركة عن نشرها، وأنهم سيمنعون الرجال من القتال والجهاد، فملؤوا سجونهم بالشباب المجاهدين، وزجوا بالموحدين في معتقلاتهم، لا لذنب إلا أنهم صدعوا بالتوحيد، وحاربوا عباد الصليب وأذنابهم.

فكان لهذا الأمر تأثير بالغ على كثير من الشباب ومنهم فارسنا تقبله الله، فكان من أبرز المناصرين للأسرى والأسيرات في سجون الطواغيت، وأسر من أجل ذلك مرتين؛ إحداها حينما خرجت مسيرة نصرة للأسرى في سوق النخيل في مدينة بريدة، حيث قام جنود الطواغيت بالاعتداء على نساء المسلمين، فانبرى لهم الأسد، وتعارك مع جنود الطاغوت حتى يمنعهم من الوصول للنساء حتى اعتقلوه ومكث في السجن أكثر من سنة، حتى أفرج عنه، ثم خرج عزيزا شامخا ينصر دين الله.

وما لبث أن ذهب إلى سجن الطرفيّة مطالباً بفكاك الأسرى والأسيرات من سجون الطواغيت، ومعه أحد إخوانه فاعتقله الطواغيت مرة أخرى، ليزجوا به في معتقلاتهم لأكثر من ثلاث سنين، ثم أفرجوا عنه، بعد أن وضعوه في برنامج الطاغوت ابن نايف للمناصحة، وهو برنامج يضعون فيه الموحدين قبل الإفراج عنهم محاولين صرفهم عن التوحيد الذي دعوا إليه.

حينما خرج من سجونهم وضع الطواغيت في ساقه حلقة إلكترونية لتتبعه، ومعرفه مكانه في كل وقت، وظنوا أنهم بهذه الحلقة سيجعلون بطلنا ذليلا خانعا لهم، فلم يستسلم لهم – تقبله الله – بل تمكّن من الاتصال بالمجاهدين في ولاية نجد بعد فترة قصيرة من خروجه من السجن، ولم يكن ما وضعوه له عائقا له من النفير، فقام بقصها رغم خطورة ذلك عليه، ولحق بالإخوة المجاهدين مبايعاً لخليفة المسلمين.

التحق بجنود الخلافة في جزيرة العرب، وقلبه يحترق على أخواته الأسيرات في سجون الطواغيت المرتدين، وعلى إخوة لهم أعدمهم الطاغوت بسبب نصرتهم للمجاهدين، وقتالهم للصليبيين وأذنابهم المرتدين، فلا يكاد يمر عليه يوم إلا ويذكر من خلّفهم وراءه من إخوانه الأسرى والأسيرات في سجون الكفر، كيف لا وهو اعتقل مرتين نصرة لهم.

انضمّ -رحمه الله- إلى إحدى السرايا، التي قامت بتنفيذ عدد من العمليات التي أرعبت الطواغيت وجنودهم، وكان له خبرة في مجال التقنية وأمن المعلومات، فلم يبخل على إخوانه بإعطائهم الدروس والتعليمات في هذا الأمر المهم لهم.

وما كان لهذه النفس بعد هذا الجهد والنصب والتعب إلا أن تستريح من هذه الدنيا الفانية، فقد قام المرتدون في يوم الخميس (٢٧ رجب ١٤٣٧ هـ) بمحاصرة مكان السرية في ولاية الحجاز بين الطائف ومكة، ومطالبة الإخوة الموجودين بتسليم أنفسهم للطواغيت، وأنى لهذه الأسود أن تسلم نفسها وقد ذاقت في الجهاد طعم العز.

> **تم حصاره مع مجموعة قليلة من إخوانه في ولاية الحجاز من قبل المئات من جنود الطاغوت**

فاشتبك معهم الإخوة بالأسلحة الخفيفة، وجلب الطواغيت كعادتهم عشرات المدرعات، والمئات من الجنود رغم معرفتهم أن الإخوة قلة قليلة لا يملكون إلا أسلحة خفيفة.

وانغمس أخونا أبو عبد الله على سيارة لقوات الطوارئ المرتدة بحزامه الناسف وفجره فيهم، ليرسل لأعداء الله رسالة أن الأسود لا تسلم نفسها للكلاب، وأن القتل في سبيل الله منية المجاهدين، وأنهم ما خرجوا إلا من أجل نصرة هذا الدين، وإقامة شرع الله المغيَّب، ولكي يبذلوا دماءهم لأجل هذا الهدف، وأن المجاهدين لن يكونوا لقمة سهلة للطواغيت، بل دون الوصول لهم دماء وأشلاء، وأن جنود الخلافة قد رووا بدمائهم أرض جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم.

فليبشر طواغيت الجزيرة بما يسوؤهم، فخلف هذا الرجل رجال، لم يلقوا أسلحتهم بعد، ولن يلقوها أبدا حتى يكون الدين كله لله، في جزيرة العرب، وفي أرض الله كلها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المزيد من الخسائر للجيش المصري المرتد وعملائه في سيناء

النبأ – ولاية سيناء
هاجم جنود الخلافة آليات وعناصر الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة، موقعين العديد منهم قتلى وجرحى في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.
فقد استهدف المجاهدون في عمليتين منفصلتين دوريتين راجلتين لعناصر من جيش الردة غرب مدينة رفح بعبوات ناسفة؛ الهجوم الأول وفقا للمصادر كان يوم الثلاثاء (٢٥/ رجب)، وتسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين، في حين كان الهجوم الثاني الأحد (١/ شعبان)، ولم يتسن معرفة نتائج ذلك.
وبعبوة ناسفة ثانية هاجم جنود الخلافة آلية تنقل إمدادات الوقود لقطعات الجيش المصري المرتد وذلك على الطريق بين الشيخ زويد ومطار الجورة، مما أدى إلى احتراقها بشكل كامل.
إضافة إلى ذلك فقد فُجّرت الخميس (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على ناقلة جند تابعة للجيش المصري المرتد شرق مدينة الشيخ زويد. وأفادت المصادر الميدانية أن العبوة التي دمرت ناقلة الجند وأدّت أيضا إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين ممن كانوا على متنها. ناقلة جند أخرى تعرضت لهجوم أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها وذلك جنوب غربي مدينة الشيخ زويد ما بين حاجزي كرم القواديس والخروبة.
وعلى طريق (العريش – القنطرة) غرب قرية الميدان استُهدفت دورية راجلة للمرتدين بعبوة متشظية، أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم.
كما هاجم جنود الدولة الإسلامية بشكل منفصل آليتين مصفحتين يستقلها عناصر من الشرطة المصرية المرتدة على طريق البحر في منطقة المساعيد غرب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما من المرتدين، بينهم ضابط.
بدورها قامت مفارز القنص بشنّ العديد من الهجمات التي استهدفت عناصر جيش الردة المصري في عدة مناطق في سيناء موقعة ٦ قتلى ومصاب في صفوفهم.
حيث جرى قنص ٥ مرتدين في مدينة الشيخ زويد وبالقرب منها، كما قتل عنصر من جيش الردة بالقرب من منطقة القريعي جنوب مدينة العريش، وأصيب مرتد آخر بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الجيش المصري حاول مهاجمة مواقع المجاهدين التي يشنون هجماتهم انطلاقا منها، فخرج رتل عسكري للمرتدين نحو خطوط رباط جنود الخلافة وعند وصوله جنوب مدينة العريش تعرض لهجوم بعبوة ناسفة.
العبوة الناسفة أسفرت عن تدمير عربة همر كانت ضمن الرتل وقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.
حاول الجيش المصري التقدم نحو مواقع المجاهدين، ولكن هذه المرة كانت في منطقة صلاح الدين بمدينة رفح، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استمرت قرابة ٣ ساعات، انتهت بإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب.
من جهتها قامت المفارز الأمنية بتفجير منزلين لاثنين من أمناء في الشرطة المصرية المرتدة في العريش وجنوب العريش، إلى جانب ذلك تم إحراق سيارتي نقل للمرتد المدعو علاء القلعجي، لمظاهرته جيش الردة وتعاونه معهم في بناء مواقع لهم.

اغتيال قائد معسكر بدر وإصابة مدير شرطة دار سعد

النبأ – ولاية عدن أبين
لقي قائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد حتفه السبت (٢٩/ رجب)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في عدن كبرى المدن جنوب البلاد.
وأفادت الأنباء الواردة أن العقيد المرتد بدر اليافعي قائد معسكر بدر قُتل مع أحد مرافقيه وأصيب مرافق آخر، بعد أن قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة باستهدافهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة كريتر في عدن.
إضافة إلى ذلك فقد أصيب الأحد (١/ شعبان) مدير شرطة دار سعد بجروح إثر هجوم للمجاهدين في عدن أيضا.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابة المرتد مدير الشرطة بجروح.
إلى جانب ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية عنصرين من الجيش اليمني المرتد، في منطقتي ممدارة وريمي، واغتنام سلاحيهما.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع المنصرم من اغتيال العقيد المرتد مروان أبو شوقي مدير مرور مدينة عدن في منطقة المدارة وسط عدن، كما استهدفوا بعبوة ناسفة العميد المرتد حزير الحالمي مسؤول حاجز كالتكس الأمني في مدينة الشعب، مما أسفر عن إصابته.

إثر هجوم عليهم في باسيلان

مقتل جندي وإصابة آخر من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ – الفلبين
شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شعبان) هجوما على أحد مواقع الجيش الفلبيني الصليبي في مالوسو في جزيرة باسيلان مما أدى إلى مقتل وجرح اثنين منهم.
وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن ثلة من جنود الخلافة هاجموا نقطة عسكرية للجيش الصليبي في قرية توبيجان فدارت مواجهات بين الجانبين.
الاشتباكات المباشرة أسفرت عن مقتل جندي صليبي وإصابة آخر بجروح، فيما فر من بقي حيا منهم من النقطة العسكرية.
وقد منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة تركها الصليبيون قبل فرارهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
يذكر أن الجيش الفلبيني كان قد شنّ حملة عسكرية واسعة في بداية شهر رجب الماضي لا تزال مستمرة، على مواقع جنود الخلافة جنوب الفلبين، إلا أنهم نصبوا كمائن بالعبوات الناسفة وشنوا هجمات على مواقع تمركز الجيش الصليبي، مما أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ صليبي منهم كما ذكر مصدر لـ (النبأ) وجرح العشرات وتدمير العديد من الخسائر المادية.

مقتل 25 نصيريا في الباردة
وإحباط هجمات لصحوات الردة والجيش النصيري جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

قتل ٢٥ مرتدا من الجيش النصيري الخميس (٢٧/ رجب)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم قرب منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى نقطتين للجيش النصيري بين منطقة الباردة ومشتل قصر الحير الغربي جنوب غرب مطار الـ T4 العسكري، وتمكنوا على إثرها من السيطرة عليهما.

وأضاف المصدر أنه قتل خلال الهجوم ٢٥ عنصرا من الجيش النصيري، فيما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار.

كما تمكن المجاهدون من إحراق آلية ناقلة جند، واغتنام دبابة وقاعدة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

ويشار إلى أن جنود الخلافة تمكنوا في نهاية جمادى الآخرة المنصرم، من السيطرة على منطقة الباردة بالكامل، مما أجبر الجيش النصيري على وضع نقاط عسكرية بين الباردة وقصر الحير الغربي، لتأمين خط دفاع متقدم من الجهة الجنوبية الغربية لمطار الـ T4 العسكري وحاجز مفرق القريتين (٣٠ كم) شمال شرقي مدينة القريتين.

وفي سياق آخر سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رجب)، على نقاط جديدة يتمركز بها مرتدو جبهة الجولاني في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن المجاهدين سيطروا على عدة كتل أبنية جديدة في مخيم اليرموك، عقب هجوم على مواقع جبهة الجولاني من عدة محاور، قُتل خلالها مرتدان منهم، وأصيب ٣ آخرون.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا خلال الأسابيع الماضية من إحراز تقدم كبير في مخيم اليرموك والسيطرة على ثلاثة أرباع المخيم، بعد معارك مع مرتدي جبهة الجولاني، قتل خلالها نحو ٤٠ مرتدا، فيما تاب ٣٣ عنصرا وسلموا أنفسهم لجنود الخلافة.

ونبقى جنوب دمشق حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، عمليات تسلل وهجمات لصحوات الردة والجيش النصيري.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لمحاولة تقدم نفذتها فصائل صحوات الردة انطلاقا من بلدة يلدا على محور منطقة السوطري الفاصلة بين حي العروبة ويلدا.

كما تمكن المجاهدون من إفشال عدة محاولات تقدم للمرتدين على محور البساتين، أصيب على إثرها ٣ عناصر.

وبالتزامن مع إحباط هجمات صحوات الردة، تصدى جنود الخلافة لعدة محاولات تقدم للجيش النصيري على محور منطقة الإسكان بحي التضامن ومواقع أخرى في وسط مخيم اليرموك.

دبابة للنصيريّين اغتنمها المجاهدون في الباردة

معارك متواصلة وتقدم جديد للمجاهدين
قصف صليبي وتركي يقتل 7 أطفال شمال حلب

النبأ – ولاية حلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، على عدة قرى في ريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى قرى الشعبانية ومزرعة شاهين وقصاجق وتل بطال والعزاتية.

وتمكن المجاهدون -كما أضاف المصدر- من السيطرة على القرى الخمسة الواقعة بالقرب من الحدود التركية عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

هجمات أخرى شهدها الريف الشمالي في اليوم التالي الخميس (٢٧/ رجب)، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية قره كوبري إثر اشتباكات خفيفة مع فصائل صحوات الردة.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث هاجم انغماسي بمفرده قرية قره مزرعة واشتبك مع صحوات الردة داخلها، وتمكن من قتل عدد منهم، وإعطاب سيارة مزودة بمدفع رشاش بعد استهدافها بقنبلة يدوية.

انسحب المرتدون عقب هذا الهجوم من القرية -وفقا للأنباء الواردة- ثم عاد الانغماسي إلى النقاط الخلفية سالما.

في اليوم ذاته عادت فصائل صحوات الردة إلى القرية، فتم استهداف تجمعاتهم داخلها بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو عبيدة الحلبي، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم على الأقل.

إضافة إلى ذلك هاجم عدد من جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية دلحة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ عناصر منهم، واغتنام عدة آليات، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

فصائل صحوات الردة تلقت مساندة من مدفعية جيش الردة التركي خلال الهجمات، حيث قصفت الأخيرة وبنحو ١٠٠ قذيفة القرى التي دخلها المجاهدون، وبعض القرى المحيطة بها.

وفي المحور ذاته، وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ رجب)، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو قرية دوديان، تزامنا مع قصف بـ ٢٠ قذيفة مدفعية من الجيش التركي المرتد أثناء الهجوم.

أعادت فصائل صحوات الردة الخميس (٢٧/ رجب)، هجومها على قرية دوديان مجدداً، وعقب دخولهم القرية استهدفهم الاستشهادي سيف الحق بسيارة مفخخة ضربت تجمعا لهم عند مدخل القرية، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وإثر عملية تسلل استعاد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رجب)، السيطرة على قرية دوديان.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بالتسلل إلى مواقع المرتدين في القرية، وتمكنوا بعد اشتباكات خفيفة من السيطرة على القرية، فيما لاذت فصائل صحوات الردة بالفرار.

وفي سياق آخر، تمكنت مجموعة أخرى من الانغماسيين من التسلل إلى نقاط صحوات الردة في قريتي دلحة وحرجلة وقرية حوار كلس التي تضم (غرفة عمليات حوار كلس)، وتقوم بدورها بتنسيق العمليات والمعارك مع التحالف الصليبي في ريف حلب الشمالي.

الانغماسيون تمكنوا من التوغل داخل القرى والسيطرة عليها -حسبما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ)-، ودارت اشتباكات قتل خلالها عدد من المرتدين، كما تم أسر ٥ عناصر منهم.

وأضاف المصدر أنه وبالتزامن مع الهجوم، شنّت الطائرات الأمريكية ٩ غارات، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى مواقعهم الخلفية.

إلى جانب ذلك، سقط ١١ من الأهالي بين قتيل وجريح، في تجدد للقصف المدفعي التركي والجوي الأمريكي على قرى ريف حلب الشمالي.

وكشف مصدر خاص لـ (النبأ)، أن مدفعية جيش الردة التركي استهدفت قرية احتيملات بقذائف المدفعية الثقيلة، مما أسفر عن مقتل طفلين وإصابة ٣ أطفال آخرين.

كما قام الطيران الأمريكي أيضا باستهداف القرية بغارة جوية، أسفرت عن مقتل رجل و٥ أطفال.

لم يقتصر القصف التركي الذي استهدف المسلمين في قرية احتيملات، حيث طال بلدة صوران أيضاً بنحو ١٥ قذيفة مدفعية، إلا أن الأضرار اقتصرت على النواحي المادية فقط، ولله الحمد.

بعد كسر خطوط دفاع النصيرية جنود الخلافة داخل حي الطحطوح

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رجب)، على مواقع للجيش النصيري في حي الطحطوح بمدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين شنوا هجوما على نقاط الجيش النصيري في الحي المذكور، وتمكنوا من السيطرة عليها عقب اشتباكات قُتل على إثرها عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

وبذلك يكون جنود الخلافة قد تمكنوا من كسر خط الدفاع الأول للمرتدين داخل الحي.

وفي سياق متصل، قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النصيري الخميس (٢٧/ رجب)، إثر عملية استشهادية على نقاط لهم داخل الحي نفسه.

حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا إبراهيم الميادين استهدف بسيارة مفخخة نقاط تمركز للمرتدين في شارع البوناصر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث تابع جنود الدولة الإسلامية تقدمهم في

اليوم التالي ليسيطروا على نقاط جديدة في الشارع نفسه.

حيث أفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة قاموا بالهجوم على نقاط للنصيرية، وتمكنوا عقب اشتباكات دارت بمختلف أنواع الأسلحة، من السيطرة على عدة نقاط جديدة.

الهجوم الذي شنه المجاهدون أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، فضلا عن اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وإلى جانب ذلك، قتل ٨ مرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي الطحطوح.

وبذلك يقترب جنود الدولة الإسلامية شيئا فشيئا من مطار الخير العسكري من الناحية الشمالية، وبتواجدهم في حي الطحطوح يبقى حي هرابش هو الوحيد الذي يفصلهم عن المطار.

80 قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين شرق حمص

النبأ – النبأ – ولاية حمص

سقط ٨٠ مرتدا من النصيرية الخميس (٢٧/ رجب)، بين قتيل وجريح إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعاتهم في ريف حمص الشرقي.

وفي بيان له، أفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا أسامة الشامي استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للنصيرية المرتدين في منطقة المخرم الفوقاني، وبعد تجمع المرتدين في مكان الهجوم انغمس الاستشهادي الثاني أبو هيثم الشامي وفجر حزامه الناسف وسط تجمعاتهم، مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا -حسب بيان المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل ٣٠ نصيرياً، وإصابة نحو ٥٠ آخرين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا في جمادى الأولى المنصرم تجمعات للنصيرية المرتدين في حي الزهراء بمدينة حمص، بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن سقوط ٢٤٠ قتيلا وجريحا منهم.

إلى جانب ذلك، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رجب)، حاجزا للجيش النصيري شمال شرقي مدينة تدمر.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن المجاهدين تمكنوا بعد اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، من قتل ٤ مرتدين من عناصر الحاجز، وأسر عنصر آخر منهم.

شهر شعبان بين السنة والبدعة

شعبان هو الشهر الثامن من شهور السنة، وسمّي بهذا الاسم لأن القبائل كانت تتشعب فيه، أي تتفرق فيه للقتال، بعد قعودها عنه في شهر رجب المحرّم، ولهذا الشهر فضائل كثيرة وردت في أحاديث السنة الصحيحة، ما يغني عن غيرها من الضعيف والموضوع، مما شاع بين الناس عن فضائل ينسبونها لبدع من الدين ما أنزل الله بها من سلطان.

كما إن للصيام في هذا الشهر أحكاما خاصة، لفضله، ولالتصاقه بشهر الصوم رمضان، نذكر أهمها في هذه المقالة المختصرة.

فضل الصيام في شهر شعبان:

للصيام في شعبان فضل ليس كفضل غيره من الشهور، لذا كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُكثر من الصيام فيه، فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: «لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- يصوم شهرا أكثر من شعبان، فإنه كان يصوم شعبان كله» وفي رواية: «كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلا» [متفق عليه]، كما أن صوم يوم من شعبان يعدل يومين من غيره، روى الشيخان عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال له: (أصمت من سَرَرِ شعبان شيئا؟) قال: لا، فقال صلى الله عليه وسلم: (فإذا أفطرت، فَصُمْ يومين مكانه)، قال الحافظ ابن حجر: قال القرطبي: «وفيه إشارة إلى فضيلة الصوم في شعبان وأن صوم يوم يعدل يومين في غيره، أخذا من قوله في الحديث (فصم يومين مكانه) يعني مكان اليوم الذي فوّتَه من صيام شعبان» [فتح الباري].

> **للصيام في شعبانَ فضلٌ ليس كفضل غيره من الشهور، لذا كان رسولُ اللّه يُكثر من الصيام فيه**

الحكمة من إكثار الصيام في شعبان:

سأل أسامة بن زيد -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، لَمْ أرَكَ تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان؟ فأجابه النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا: (ذلك شهر يغفُل الناس عنه، بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأُحِب أن يرفع عملي وأنا صائم) [حديث حسن، رواه النسائي]، ومن هنا يتبين أن الإكثار من صيام شعبان له أسباب، منها:

غفلة الناس: والعبادة في أوقات الغفلة لها شأن عظيم، ولنا على ذلك عدة أمثلة ذكرها ابن رجب الحنبلي في كتاب (لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف)، منها: ما رتّبه الله تعالى من الأجر الجزيل لمن يذكره سبحانه في الأسواق (دعاء دخول السوق)، لأن السوق مكان غفلة! يكثر فيه الكذب والغش والنظر للمحرمات... لذا كتب الله سبحانه لمن قال دعاء دخول السوق ألفَ ألفِ حسنة، وحطَ عنه ألفَ ألفِ سيئة، ورفع له ألفَ ألفِ درجة [حديث صحيح، رواه النسائي وغيره]، ومنها: عن سلمان -رضي الله عنه- أنه قال: «إذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه... وَمَنْ له ولا عليه؛ فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلي، فذلك له ولا عليه...» [رواه الطبراني]، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: (العبادة في الهَرْج كهجرة إليّ) [رواه مسلم]، قال النووي: «المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس، وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد».

السبب الثاني: أن شعبان شهر تُرفع فيه الأعمال إلى الله تعالى، كما هو مبيّن في الحديث السابق الذكر: (وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين).

السبب الثالث: في الحديث أيضا إشارة منه -صلى الله عليه وسلم- إلى مزيَّة أخرى لشهر شعبان، وهي أنه متوسط بين شهري رجب المحرّم ورمضان المعظّم، فترى الناس يجتهدون في العبادة في رجب، ما لا يجتهدون في شعبان!

قال الحافظ ابن حجر: «فهذا فيه إشعار بأن في رجب مشابهة برمضان، وأن الناس يشتغلون من العبادة بما يشتغلون به في رمضان، ويغفلون عن نظير ذلك في شعبان، لذلك كان يصومه صلى الله عليه وسلم»، ثم أورد أثرا بسنده عن أم أزهر بن سعيد، أنها دخلت على عائشة رضي الله عنها، فذكرتْ لها أنها تصوم رجب، فقالت لها عائشة: «صومي شعبان، فإن فيه الفضل»، وأما حديثها رضي الله عنها: «ما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أكثر صياما منه في شعبان» فظاهره فضيلة الصوم في شعبان على غيره [تبيين العجب بما ورد في شهر رجب].

السبب الرابع: ومن حِكَم صيام شعبان أيضا التمرين لصيام رمضان، قال ابن رجب: «وقد قيل في صوم شعبان معنى آخر، وهو أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذّته، فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط» [لطائف المعارف].

هل يُشرع صيام شهر شعبان كله أم بعضه؟

في حديث عائشة -رضي الله عنها- السابق روايتان؛ هما رواية: « كان يصوم شعبان كله»، ورواية: « كان يصوم شعبان إلا قليلا»، وبالجمع بين الروايتين، يظهر بأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصوم أكثر أيام شهر شعبان، قال النووي: «وقولها كان يصوم شعبان كله، كان يصومه إلا قليلا، الثاني تفسير للأول، وبيان أن قولها كله: أي غالبه» [شرح صحيح مسلم]، وقال القاضي عياض: «وكذلك يفسر قوله: (كان يصوم شعبان كله) (كان يصوم شعبان إلا قليلا)، والكلام الثاني تفسير للأول، وعبرّ بالكل عن الغالب والأكثر» [إكمال المعلم في شرح صحيح مسلم]، ويقوّي هذا الرأي ما رواه مسلم عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «ما صام النبي -صلى الله عليه وسلم- شهرا كاملا قط غير رمضان»، قال النووي: «قال العلماء: وإنما لم يستكمل غير رمضان لئلا يُظن وجوبه» [المنهاج].

الفصل بين صيام شعبان وصيام رمضان:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صومه، فليَصُم ذلك اليوم) [متفق عليه]، وعن عمار بن ياسر -رضي الله عنه- قال: «من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم» [حديث حسن، رواه أبو داود وغيره].

قال الصنعاني: «واعلمْ أن يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم يُرَ الهلال في ليلة بغَيْم ساتر أو نحوه فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان والحديث وما في معناه يدل على تحريم صومه» [سبل السلام]، وعن عطاء قال: كنت عند ابن عباس قبل رمضان بيوم أو يومين فقرّب غداءه فقال: «أفطروا أيها الصِّيَّام! لا تواصلوا رمضان بشيء وافْصِلوا» [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

قال ابن عبد البر: «استحب ابن عباس وجماعة من السلف رحمهم الله أن يفصلوا بين شعبان ورمضان بفطر يوم أو أيام، كما كانوا يستحبون أن يفصلوا بين صلاة الفريضة بكلام أو قيام أو مشي أو تقدم أو تأخر من المكان» [الاستذكار].

إحصاء هلال شعبان لرمضان:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحصوا هلال شعبان لرمضان) [حديث حسن، رواه الترمذي وغيره]، قال المباركفوري: «(أحصوا) بقطع الهمزة أمر من الإحصاء وهو في الأصل العد بالحصا أي عدّوا (هلال شعبان) أي أيامه (لرمضان) أي لأجل رمضان أو للمحافظة على صوم رمضان... وقال ابن حجر: أي اجتهدوا في إحصائه وضبطه بأن تتحروا مطالعه وتتراءوا منازله لأجل أن تكونوا على بصيرة في إدراك هلال رمضان على حقيقة حتى لا يفوتكم منه شيء» [تحفة الأحوذي].

بدع النصف من شعبان:

مما أحدث الناس في دين الله مؤخّرا تخصيصهم لليلة النصف من شعبان (لليلة الخامس عشر) بالقيام، أو تخصيصهم نهاره بصيام، أو قراءة سُوَر معينة في ذلك اليوم، أو الصلاة المسماة عندهم «الصلاة الألفية» والأخرى المسماة «صلاة براءة»، أو إيقاد المصابيح وتوزيع الحلوى... وغيرها مما هو معروف هذه الأيام، وما له مستند سوى أحاديث موضوعة أو ضعيفة جدا، وفيما يلي بعض أقوال أهل العلم في ذلك:

- قال القرطبي: «لـيس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوَّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها» [الجامع لأحكام القرآن].
- قال أبو بكر الطرطوشي المغربي: «روى ابن وضاح عن زيد بن أسلم قال: ما أدركنا أحدا من مشيختنا ولا فقهائنا يلتفتون إلى ليلة النصف من شعبان، ولا يلتفتون إلى حديث مكحول، ولا يرون لها فضلا على سواها» [الحوادث والبدع].
- قال ابن القيم: «ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان» [المنار المنيف في الصحيح والضعيف].
- قال ابن دحية: «قال أهل التعديل والتجريح: ليس في حديث النصف من شعبان حديث يصح، فتحفَظوا عباد الله من مُفترٍ يروي لكم حديثا يسوقه في معرض الخير، فاستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صح أنه كَذِبٌ خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خَدَم الشيطان لاستعماله حديثاً على رسول اللّٰه -صلى الله عليه وسلم- لم يُنزل الله به من سلطان» [الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة المقدسي].

> **مما أحدثَ النّاسُ في دين اللّه تخصيصهم ليلة النصف من شعبان ونهارها بأنواع من العبادات**

- قال الشوكاني: «قال المجد في المختصر: حديث صلاة ليلة النصف من شعبان باطل، وهكذا قال غيرُه من أئمة هذا الشأن» [تحفة الذاكرين].
- قال النووي: «وهاتان الصلاتان -يقصد صلاة الرغائب وصلاة نصف شعبان- بدعتان مذمومتان منكرتان قبيحتان» [المجموع، شرح المهذب].

فهذا شهر شعبان قد أهلكم أيها المسلمون، فاغتنموه بالطاعات، وروّضوا النفوس لاستقبال شهر رمضان، بالصيام والقيام والقرآن، واطلبوا بذلك الأجر من الكريم الرحمن.

تنفيذ حكم الله في 6 عملاء للتحالف الصليبي في الرقة

أصدرت المحكمة الإسلامية في ولاية الرقة الثلاثاء (٢٥/ رجب)، حكما يقضي بتنفيذ حكم الله بحق ٦ أشخاص وهم كل من (منزّل عكيل الحمد، وأمين عبد الغني سرور، وعلي أحمد مردود، وعلي عبد العلي، وحمّود حسين الحمّود، وجمعة مصطفى الخلف)، قاموا بالتجسس وتجنيد عملاء لصالح التحالف الصليبي ما تسبب بمقتل مسلمين وتدمير ممتلكاتهم.

فقد أقدم المرتدان منزل عكيل الحمد (٢٧ عاما) وأمين عبد الغني سرور (٢٠ عاما، من سكان الكسرة) على رصد وتصوير مواقع للدولة الإسلامية ومناطق عامة (منها أسواق ومستشفيات وأحياء مكتظة ومحلات إنترنت)، وإرسال الصور إلى طيران التحالف عبر وسطاء في تركيا، حيث قبض الأول ١٣٥ ألف ليرة سورية فيما قبض الثاني ٢٨٥ ألف ليرة.

كما اعترف المرتد علي عبد العلي (١٨ عاما، من سكان حي المشلب) أنه تم تجنيده من قبل أحد أقربائه الذي زوده بجهاز تصوير ومبلغ ٢٥ ألف ليرة سورية، وقام بتصوير مواقع مقرات تابعة للدولة الإسلامية، وتصوير المواقع التي يقصفها الطيران، حيث أمد التحالف الصليبي بصور عن القصف الذي طال حي الصناعة مثلا.

المرتدان حمّود حسين الحمّود وعلي جمعة، اللذان يبلغ كل منهما من العمر ١٨ عاما والمقيمان في حي المشلب، تم تجنيدهما من قبل المرتد عبد الله مصطفى الخلف المقيم في تركيا وقاما برصد تحركات جنود الدولة الإسلامية وتصوير المواقع التي يقصفها طيران التحالف، حيث ذهبا معاً، وصورا آثار قصف التحالف لمنطقة الكسارات.

أما المرتد علي أحمد مردود (٢٣ عاما، من سكان حي المشلب)، فكان يقوم بتجنيد العملاء للتحالف الصليبي، واعترف: «اتصل بي أحد أقربائي المقيمين في تركيا وطلب مني تجنيد أشخاص لصالح التحالف الصليبي، فقمت بتجنيد أخي عمر علي مردود وفتاة اسمها عبير الناهض وشخص اسمه عبد الله المصطفى الخلف، وزودتهم بصور لجنود من الدولة الإسلامية وطلبت منهم البحث عنهم».

وقد تم تنفيذ الحكم على المرتدين الستة في مدينة الرقة، حيث قتلوا وصلِّبوا جزاء وفاقا على ما اقترفت أيديهم من حرب على الله ورسوله، وليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه مظاهرة الكفار على المسلمين.

غزو القرى لنشر الهدى

نشر المكتب الإعلامي لولاية حلب إصدارا مرئيا بعنوان «غزو القرى لنشر الهدى»، وثّق مشروعا دعويا كبيرا أنجزه مركز الدعوة والمساجد في مدينة منبج لدعوة أهل قرى المدينة وإعطائهم دروسا في العقيدة والفقه وشرح وتفصيل ما لا يسع المسلم جهله من الواجبات المتحتمات معرفتها من أمور الدين.

وقد ذكر أبو الشهداء -تقبله الله- أمير هذا المشروع الدعوي الذي قتل في معارك الريف الشمالي الأخيرة مع صحوات الردة عبيد الغرب الكافر، أن الدولة الإسلامية تقاتل اليوم على جبهتين؛ جبهة السلاح وجبهة الدعوة، ومن مهام ديوان الدعوة والمساجد تبليغ دين الله لرعايا أمير المؤمنين، وإن لم يبادر المسلمون إلينا سارعنا نحن إليهم لتعليمهم أمور دينهم وبذلنا كل الوسائل لدعوتهم، فكان مشروع «غزو القرى لنشر الهدى» الذي أتاح لجميع المسلمين فرصة معرفة أمور دينهم ومنهاج دولتهم.

وقد قام بهذا المشروع -الذي غطى قرابة ٣٥٠ قرية منتشرة بالقرب من مدينة منبج- فريق مكون من ٣٠ داعية خضعوا لدورات شرعية مكثفة وتعلموا أساليب وطرائق إلقاء المحاضرات والدروس الدعوية، فكان الداعية يقيم في القرية طوال مدة الدورة وهي قرابة ١٠ أيام، فيفصّلون للناس ويشرحون لهم أمور العقيدة (التوحيد ونواقضه والولاء والبراء والحاكمية وغيرها) والفقه (كأحكام الصلاة والصيام والجهاد وغيرها) ويجيبون على أسئلة الحاضرين، ويختلطون مع المسلمين فيسمعون شكاويهم ويساعدون فقيرهم وينصحون عاصيهم.

لم يقتصر عمل الدعاة على الجلوس في المساجد وإعطاء الدروس لمن يحضر من المسلمين، بل خصصوا وقتا لمن صعُب عليه حضور تلك الدروس لإعاقة أو مرض أو كبر سن، فكان الدعاة يزورون أولئك فيعظونهم ويذكرونهم بالله وبحسن ثواب العاملين المتقين وعذاب المتقاعسين الهاجرين لدين الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.

لاقى هذا المشروع الدعوي ترحيبا وإقبالا كبير وترك عظيم الأثر في نفوس الناس في تلك القرى -كما أظهرت شهاداتهم التي عرضها الإصدار المرئي وتفاعلهم مع الإخوة الدعويين- فباتت المساجد تغص بالمصلين بعد أن كانت مهجورة، وأصلح المسلمون ذات بينهم، وظهر التزامهم بالهدي النبوي من إعفاء اللحية وتقصير الإزار وغيرها، وأضاف أبو الشهداء «وقد تكلل هذا المشروع الذي استفاد منه قرابة ٥٠٠٠٠ رجل و٧٠٠٠٠ شبل تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٢ عاما، و٤٠٠٠٠ امرأة، بإعلان الأفواج من أهالي تلك القرى بيعتهم لأمير المؤمنين وانضمامهم لركب الخلافة».

٧٠٠٠٠ شبل استفاد من هذه الدروس، فباتوا يعلمون حقيقة الإسلام المنزل الذي جاء به محمد صلى الله عليهم وسلم، وهو استسلام المرء لله بالتوحيد وانقياده له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله، وهم -الأشبال- الجيل الذي تعده الدولة الإسلامية لقهر طواغيت العجم والعرب ومن وقف في خندقهم، وهم -بإذن الله- كما ختم أبو الشهداء: «الجيل الذي سيكلمه الحجر والشجر ويقول يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، وسيختبئ اليهود خلف شجرة الغرقد في يوم يرونه بعيدا ونراه قريبا، الجيل الذي سيذبح رجال الصليب ويسبي نساءه ويبيع ذراريه في سوق النخاسة بإذن الله تحقيقا لا تعليقا».

وما زالت عجلة الدعوة مستمرة متواصلة، فالمساجد عامرة بحلقات الذكر والوعظ والدروس والمحاضرات، ومكاتب ديوان الدعوة مفتوحة لمن يرغب بالانضمام لركب الدعوة إلى الله، ولن يبقى -بإذن الله- بيت في جبل أو في وادٍ أو خلف بحر أو خيمة في الصحراء إلا ويبلّغه جنود الدولة الإسلامية دين الله عز وجل.

استفاد من مشروع غزو القرى

50 ألف رجل

40 ألف امرأة

70 ألف شبل

طاعة المرأة لزوجها عبادة واجبة

خلق الله الزوجين الذكر والأنثى، وجعل بعضهم لبعض أزواجا، وجعل بينهم مودة ورحمة، وجعل للرجال منهم القوامة على النساء، كما في قوله تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى}، وقوله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً}، وقوله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}.

وأوصى الرجال بما أعطاهم من القوامة أن يحسنوا عشرة زوجاتهم ويصبروا على ما يكرهون منهن كما في قوله: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا}، وما جاء في الحديث: (ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هنّ عوانٌ عندكم) [رواه الترمذي]، ومعنى قوله: عوانٌ عندكم، أي: أسرى في أيديكم، بل وجعل الله ذلك أحد مقاييس التفاضل بين الرجال كما في حديث النبي -عليه الصلاة والسلام- عن عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي) [حديث صحيح، رواه الترمذي وابن حبّان].

كما جعل الله للرجل على زوجته حقوقا يجب عليها أن تؤديها له، وقرن أداءها لحقوق زوجها بأدائها لحقوق الله عليها، كما في قوله عليه الصلاة والسلام: (المرأة لا تؤدي حق الله عليها حتى تؤدي حق زوجها كلّه، حتى لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها) [حديث صحيح، رواه الطبراني]، وقوله عليه الصلاة والسلام: (إذا صلّت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصّنت فرجها، وأطاعت زوجها، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت) [رواه أحمد والطبراني]، وفي الحديث المرفوع: (أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة) [رواه ابن ماجه والترمذي والحاكم].

فطاعة المرأة المسلمة لزوجها عبادة تتقرّب بها إلى الله كسائر العبادات، ولا يعقل من مسلمة تخاف الله واليوم الآخر أن تزعم أن صلاتها وصيامها وصدقتها وهجرتها تغنيها عن أداء حق زوجها عليها، فتتكبر عليه، أو ترى نفسها ندا له، أو تعصيه فيما أمرها من غير معصية الله، أو تعتدي عليه بالكلام أو ما سواه، ويكفيها ما سبق من الأدلّة على افتقارها إلى أداء حقوق زوجها وطاعته لتنال رضا الله وتدخل جنته، وتكون بذلك من الصالحات، اللواتي وصفَهن الله عز وجل بقوله: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ}، قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: «وقوله: {فَالصَّالِحَاتُ} أي: من النساء {قانِتَاتٌ}، قال ابن عباس وغير واحد: يعني مطيعات لأزواجهن».

فكيف تسوّغ بعض النساء لأنفسهن الخروج من منازلهن بغير إذن أزواجهن، بل معصيتهم إن منعوهن من ذلك؟ وكيف يبرّرن معصيتهن لأزواجهن فيما أباح الله لهم أن يتأمّروا فيه، فضلا أن يكون أمرهم هو واجب شرعي من التزام بالحجاب، وتجنّب للاختلاط، وقرار في البيوت؟

وكيف تجرؤ امرأة أن تنافس الزوج وتزاحمه فيما أعطاه الله إياه من حقوق القوامة عليها، وولايته لأمرها وأمر أولاده، كما في قوله تعالى {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ}، وقوله {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ}، وقول نبيه عليه الصلاة والسلام (والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته) [رواه البخاري ومسلم].

وكيف تنسى امرأة تقرأ كتاب الله قوله تعالى: {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا}، فأعطى الله بذلك للزوج الحق في ضرب الزوجة ضربا غير مبرّح إن أبت إعطاء ما عليها من حق الطاعة، ولم تستجب للموعظة وعقوبة الهجر، فعن ابن عباس -رضي اللهُ عنهما- في قول الله تعالى: {وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ}، قال: «تلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع أمره» [رواه الطبري والبيهقي]، وقال الطبري، رحمه الله: «وأما قوله: {نُشُوزَهُنَّ}، فإنه يعني استعلاءهن على أزواجهن، وارتفاعهن عن فُرُشهم بالمعصية منهن، والخلاف عليهم فيما لزمهنّ طاعتهم فيه، بغضاً منهن وإعراضاً عنهم».

فليذكر الرجال أزواجهم بما لهم عليهن من حق الطاعة، ويخوفوهن بالله من معصيتهم في المعروف، وليذكّر الآباء بناتهم بذلك، ولتتذكّر المرأة أختها بذلك، فإنّ الأمر عظيم، وإن معصية الزوج وعدم أداء حقوقه إنما هو من كبائر الذنوب، نعوذ بالله أن تقع فيه نساء المسلمين، إنه الهادي إلى سواء السبيل.

غُسْـــل الجنـــابة مسائل وأحكـــام

تعريف غُسْل الجنابة:

الغسل لغة: مصدر للفعل غَسَل يَغْسِل غَسْلاً وغُسْلاً، ومعناه: سيلان الماء على الشيء، والغُسل شرعا: هو إفاضة الماء الطهور على جميع البدن على وجه مخصوص بنية التطهر.

أما الجنابة لغة: فهي مأخوذة من البُعد، ومنه قوله تعالى: {وَالْجَارِ الْجُنُبِ} [النساء: ٣٦] أي البعيد، والجنابة شرعا: هي الاسم من الجُنُب، والجُنُب هو من أنزل المني، أو جامع وإن لم يُنزل، وسمي جنبا لأنه يجتنب الصلاة والمسجد وقراءة القرآن.

حالات وجوب الغسل من الجنابة:

الأسباب التي توجب على المسلم والمسلمة الغسل هي:

١- خروج المني في يقظة أو نوم: لقوله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: ٦]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (الماء من الماء) [رواه مسلم]، ففي حال اليقظة يشترط لوجوب الغسل خروج المني بدفق وشهوة، قال ابن قدامة: فخروج المني الدافق بشهوة يوجب الغسل، وهو قول عامة الفقهاء [المغني]، فإذا خرج من الإنسان مني في حال اليقظة بغير شهوة بسبب مرض ونحوه، فلا يجب عليه الغسل.

أما في حال النوم فإن مجرد خروج المني يوجب الغسل سواء كان بشهوة أو بغير شهوة، فعن أم المؤمنين أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: جاءت أم سليم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم، إذا رأت الماء) [متفق عليه]، وظاهر الحديث أن المحتَلِم بمجرد أنه يرى آثار المني في ثوبه يجب عليه الغسل وإن لم يشعر بشهوة، في حين أنه لو شعر بالشهوة واللذة ولم يجد آثار المني فلا غسل عليه.

٢- الجماع ولو من غير إنزال لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا قعد بين شعبها الأربع، ثم أجهد نفسه، فقد وجب الغسل، وإن لم ينزل) [رواه مسلم].

صفة غسل الجنابة (كيفية الاغتسال من الجنابة):

وصفت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- غسل النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: (كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم أدخل أصابعه في الماء، فخلل بها أصول شعره، ثم صب على رأسه ثلاث غرف بيديه، ثم أفاض الماء على جلده كله) [متفق عليه]، وبيّن الفقهاء -رحمهم الله- أن للغسل من الجنابة صفة واجبة لا يتم الغسل ولا تتحقق الطهارة إلا بها، وصفة مستحبة (صفة كمال) وهي كل ما زاد على الصفة الواجبة من سنن.

أولا: الصفة الواجبة في الغسل، وهي الصفة التي إن توفرت في الغسل كان مجزئا، وتتحقق هذه الصفة بتحقق ركنين هما:

١- النية، أن ينوي بقلبه رفع الحدث الأكبر (وهو هنا الجنابة).

٢- تعميم جميع البدن بالماء (إيصال الماء إلى كل البشرة والشعر).

ثانيا: الصفة المستحبة في الغسل (صفة الكمال)، وتتحقق هذه الصفة بالآتي:

١- النية.

٢- التسمية (أن يقول: بسم الله).

٣- أن يغسل يديه ثلاثا قبل إدخالها في الإناء.

٤- ثم يغسل فرجه وما أصابه من الأذى بشماله.

٥- ثم يغسل يديه بعد غسل فرجه.

٦- ثم يتوضأ وضوءا كاملا كالوضوء للصلاة.

٧- ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا حتى يبلغ أصول الشعر، ويبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر.

٨- ثم يفيض الماء على سائر جسده مرة واحدة.

٩- كما يستحب للمغتسل تخليل شعر رأسه ولحيته، وتعاهد الأماكن التي قد لا يصلها الماء مباشرة كالإبطين وداخل الأذنين والسرة وغيرها.

ما يجوز للجنب وما لا يجوز:

يحرم على الجنب: الصلاة، والطواف، ومس المصحف، وقراءة القرآن، واللبث (المكث) في المسجد. ويستحب للجنب: أن يغسل فرجه ويتوضأ إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يعاود الجماع. ويباح للجنب: الذكر، والدعاء، ودخول المسجد وعبوره، وأن يصبح صائما قبل أن يغتسل، وأن يقضي حوائجه، وأن يخالط الناس... وهناك خلاف مشهور في بعض هذه المسائل، والله أعلم.

عملة النظام النصيري تنهار من جديد

تراجعت عملة النظام النصيري (الليرة السورية) بشكل خطير أمام العملات الأجنبية خلال الأسبوع الماضي، إلى حد خسارتها أكثر من ١٥٪ من قيمتها، بحيث زادت قيمة الدولار الواحد ما يقارب ١٠٠ ليرة سورية، ما برّر وصف بعض التجار لما يحدث بأنه انهيار جديد للعملة.

حيث وصلت قيمة الدولار إلى أكثر من ٦٥٠ ليرة سورية، في حين وصل سعر المبيع في بعض المناطق إلى ٦٧٠ ليرة، وذلك في ضوء عجز واضح من النظام عن التحكم بسعر الصرف عن طريق ضخ كميات من العملة الصعبة في السوق، واكتفى البنك المركزي للنظام برفع سعر صرف الدولار الأمريكي ليصل إلى ٥١٢ ليرة سورية، رغم إحجامه عن ضخ كمية كبيرة من المال بهذا السعر البعيد جدا عن سعر السوق الحقيقي.

وجاء هذا الانهيار بعد أحداث مهمّة حدثت خلال الأسبوع الماضي، أهمها إعلان البنك الدولي أن رصيد البنك المركزي للنظام النصيري لا يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار، في حين كان رصيده قبل ٥ سنوات أكثر من ٢٠ مليار دولار، ما يعني عجز النظام عن ضخ أي مبالغ لحماية عملته واقتصاده من الانهيار، وكذلك إشرافه على حافة الإفلاس القريب، بإذن الله.

والحدث الثاني المهم كان خسارة النظام النصيري لواحد من أهم موارده وهما حقل شاعر وشركة الغاز المرتبطة به، وحقل المهر وشركة الغاز المرتبطة به، وبذلك ضياع كم كبير من الأموال التي كانت ستعينه على الصمود لفترة أطول.

هجمات جنود الخلافة تعطل استثمار الرافضة لنفط علاس وعجيل

تحرص الحكومة الرافضية على إحكام السيطرة على آبار النفط في حقلي علاس وعجيل النفطيين، وذلك لاستثمار النفط الذي تنتجه آبارهما، والاستفادة منه في تغطية العجز في التمويل الذي تعانيه نتيجة الحرب المستمرة منذ أعوام ضد الدولة الإسلامية.

وتصطدم هذه الرغبة الرافضية بالهجمات المستمرة لجنود الخلافة على ثكنات الرافضة، والمواقع النفطية في المنطقة، ما تسبب في تدمير أجزاء واسعة منها وخروج آبارها ومنشآته عن الخدمة.

وقدر بعض المراقبين عدد الهجمات التي شنها جنود الخلافة في حقلي علاس وعجيل بأكثر من ٢٠ هجوما، تسببت بمقتل المئات من جنود الرافضة وتدمير ثكناتهم، بالإضافة إلى تدمير معظم المنشآت النفطية وعلى رأسها الآبار، حيث ذكرت التقارير أن النيران لا تزال مشتعلة في ٥ من الآبار منذ الهجوم الأخير لجنود الدولة الإسلامية الذين قاموا بتفخيخ المناطق التي سيطروا عليها وتفجيرها قبل الانسحاب منها في حركة كر وفر لا تتوقف منذ سيطرة الروافض على أجزاء واسعة من الحقلين بدعم وتغطية من الطير ان الحربي الصليبي.

هذا ويقدر عدد الآبار في حقلي علاس وعجيل أكثر من ١٢٠ بئرا، تمتد على مسافة ١٠٠ كم تقريبا، ويقدر إنتاجها الكلي بحوالي ٢٠٠ ألف برميل نفط يوميا.

تصاعد حدة النزاع بين الميليشيات الرافضية في العراق

تزايدت حدّة النزاع بين الميليشيات الرافضية في العراق، إلى حد دفع قيادة الحشد الرافضي إلى سحب أعداد كبيرة من المقاتلين لنشرهم في مدينة بغداد، وذلك خوفا من تطور الأحداث بين الميليشيات المسلحة إلى صراع دموي وفق توقعات الكثير من المراقبين، ومن بينهم سفير أمريكا لدى النظام النصيري، الصليبي جيمس فورد.

وبثت الكثير من المواقع الإخبارية صورا لانتشار مقاتلي الميليشيات الرافضية في مناطق وسط العراق وجنوبه، وذلك في تحدٍ واضح لبعضها البعض.

وشهدت مدينة بغداد التي تتخذها الحكومة الرافضية مقرا لها إجراءات أمنية مشددة، ونصبا للحواجز والسيطرات والجدران الإسمنتية في بعض أجزائها، كما وردت أنباء عن زيادة رئيس الحكومة الرافضي لحجم قوة حمايته في مؤشر على مخاوف حقيقية من اندلاع حرب بين الأحزاب الرافضية وميليشياتها.

وجاء التصعيد الجديد للتنافس بين الأحزاب الرافضية على خلفية اقتحام أنصار الطاغوت مقتدى الصدر للمنطقة الخضراء، من أجل الضغط على باقي الأحزاب المشاركة له في التحالف الرافضي ليوافقوا على زيادة حصته من الوزراء في الحكومة الرافضية.

وتتشارك حكومتا أمريكا الصليبية وإيران الرافضية الرغبة في إزالة أسباب التوتّر بين الميليشيات، والحيلولة دون وقوع أي اشتباك بينها، وذلك خوفا من أن يؤثر ذلك على مجريات الحرب ضد الدولة الإسلامية.

حملة إعلاميةنصرة لجنود الخلافة في سيناء

أطلقت المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية حملة إعلامية نصرة لجنود الخلافة في ولاية سيناء بدأت الأربعاء (٢٦/ رجب)، وتضمنت رسائل للمجاهدين في سيناء تدعوهم إلى الصبر والثبات، وتفضح كذب الإعلام المصري والإنجازات الموهومة التي يدّعيها المرتدون.

كما بينت مشاركة اليهود في حرب المجاهدين في سيناء وتنسيقهم مع طواغيت مصر، وحالة الرعب والخوف التي يعيشها جنود الطاغوت.

وتناولت جرائم طواغيت مصر بحق المسلمين في مصر عامة وسيناء بشكل خاص، من قتلهم وأسرهم وتهجيرهم وهدم منازلهم وسعيهم لإفراغ سيناء من سكانها، حفاظا على اليهود وأمنهم.

ودعت المسلمين في مصر إلى النفير للجهاد، وعدم الركون، وترك الذل والهوان، والالتحاق بركب أبنائهم المجاهدين، حسب ما جاء في الإصدارات، حيث كان أولها إصدار ولاية صلاح الدين بعنوان (رسائل الثبات إلى أرض المناجاة) الذي حمل رسائل تثبيت للمجاهدين بأن يمضوا في طريقهم ويستمروا في مقارعة جيش الردة المصري حامي حدود دويلة اليهود.

وبعدها جاءت الإصدارات متتالية ومنها، إصدار ولاية حمص الذي حمل عنوان (سيناء بوابة بيت المقدس) تحدث عن أن الله -سبحانه وتعالى- تكلم عن سيناء في القرآن الكريم وجعلها دارا ومعبرا للأنبياء والصالحين، كما بين أهمية سيناء في العصر الحديث وتصدي جنود الخلافة لطواغيت مصر، وأن ولاية سيناء ستكون بوابة يتدفق منها المجاهدون نحو بيت المقدس، بإذن الله، فيما وثق إصدار ولاية نينوى الذي كان بعنوان (سيناء صبرا، فإن النصر آتٍ) مراحل الجهاد التي مرّ بها المجاهدون في سيناء. كما وثق إصدار ولاية طرابلس (والعاقبة للمتقين) بعضا من جرائم وبطش الجيش المصري المرتد بحق المسلمين في سيناء، وبيّن كذب الإعلام المصري وافتراءاته.

(إن مع العسر يسرا) كان عنوان إصدار ولاية الفلوجة وحمل رسائل من المجاهدين في أم المآذن الفلوجة لتثبيت إخوانهم في سيناء على قتالهم لليهود وعملائهم.

وفضح إصدار ولاية حلب (من حلب إلى سيناء) الجماعات والأحزاب وأصحاب المناهج الفاسدة ومن يزعمون أنهم على الحق، وأشار إلى وضوح الراية التي يحملها جنود الخلافة وعقيدتهم.

المكتب الإعلامي لولاية الخير أطلق اسم (بارقة السيف والأمل) على إصداره الذي أظهر العدو الحقيقي التي تخشاه دويلة اليهود، والإجراءات الدفاعية التي اتخذها اليهود على حدود سيناء.

حمل إصدار ولاية كركوك عنوان (وعاد أحفاد الصحابة) وتحدث عن جانب من تارخ سيناء وحملات الصليبين عليها، ومن ثم عمالة طواغيت مصراليوم للصليبيين، ثم عرض رسائل تهديد ووعيد لليهود وأذنابهم.

إصدار ولاية الأنبار بعنوان (بالصبر واليقين تنصرون) ذكر خلالها أن الكفة العسكرية بدأت تميل لصالح جنود الخلافة في ولاية سيناء بعدما استفادوا من تجارب إخوانهم في الساحات الأخرى ولا سيما العراق.

وتحدث إصدارا ولاية الجزيرة (سيناء العزة والإباء) وولاية حماة بعنوان (رسالة إلى إخواننا في سيناء) عن أن اليهود حركوا أذنابهم آل سلول ليقوموا بمشروع جديد لمحاربة المجاهدين من خلال ربط جزيرة العرب بجزيرة سيناء، إلا أن خططهم ستفشل بإذن الله، تلتها رسائل تثبيت وتحريض لجنود الخلافة في سيناء، إلى جانب التطرق إلى إسقاط الطائرة الروسية وقتل جميع ركابها البالغ أكثر من ٢٢٠ صليبيا.

هذا وتكلم إصدار ولاية الفرات (وأنتم الأعلون) عن حفيد فرعون الطاغوت السيسي وبطشه وحربه على الإسلام والمسلمين، وكيف هب المجاهدون للدفاع عن دينهم وإخوانهم، كما وجه المجاهدون من خلاله رسائل لإخوانهم المجاهدين في سيناء وإلى القاعدين عن الجهاد وإلى جنود الطواغيت.

ومن ولاية دجلة جاء إصدار (سيناء العز والصمود) كاشفا دور علماء السلاطين في تشويه صورة المجاهدين وتثبت دعائم الطواغيت، إضافة إلى الحديث عن أن المعركة في سيناء اليوم معركة إيمان وكفر، إما أن نحكم شرع الله أو نهلك دون ذلك.

كما كان للمؤسسات الإعلامية المناصرة دورا مميزا في هذه الحملة، حيث نشروا ١١ إصدارا مرئيا و٣ أناشيد صوتية و٢٨٢ تصميما و٤٩ مقالا، نصرة لمجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء.

الصلاة على النبي

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صلاة الله على نبيّه هي ثناؤه عليه وإظهاره لفضله وشرفه وإرادته تكريمه وتقريبه

صلاة المؤمن على النبي صلى الله عليه وسلم هي الطلب من الله ما أخبر به عن صلاته على نبيّه

صلى الله عليه وسلم

من ثمرات الصلاة على النبي

١. سببٌ لصلاة الله عزّ وجلّ، لأنّ الله تعالى يصلي عشر مرات على من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة

٢. سببٌ لغفران الذنوب ورفعة الدرجات، فمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم حُطّت عنه ١٠ سيئات، وكتبت له ١٠ درجات

٣. سببٌ لنيل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم

٤. سببٌ لتقريب العبد من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

٥. سببٌ لطيب المجلس، وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة

٦. سببٌ لقضاء الحوائج في الدنيا والآخرة

٧. سببٌ لكفاية الله العبد ما أهمّه

٨. سببٌ لإجابة الدعاء إذا تقدمته

٩. سببٌ لنفي اسم البخل والنجاة من رغم الأنف، فمَن ذُكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه، رغم أنفه وكان بخيلاً

١٠. سببٌ لامتثال أمر الله سبحانه وتعالى القائل: {صلوا عليه}، أي: على النبي صلى الله عليه وسلم

من صيغ الصلاة على النبي

اللّهم صلِّ وسلِّم على نبينا محمد

اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللّهم صلِّ على محمد وآل محمد

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الحادي والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٠ شعبان ١٤٣٧ هـ

أمير ديوان الزكاة 8

نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين

هجمات استشهادية في بغداد توقع مئات القتلى والجرحى

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير

125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت 3

هجوم انغماسي في عامرية الفلوجة واستشهاديتان في الحامضية 5

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني 13

الشيخ حسين عبدي جيدي ما رضي أن يموت ميتة جاهلية 14

كوني مثبِّتة لا مثبِّطة 15

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

الزكاة

إحصائية للنصف الأول من عام 1437 هـ
لبعض ولايات الدولة الإسلامية

{الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}
[الحج: 41]

توزيع أكثر من
8 مليون دولار

استفاد منها أكثر من
44 ألف عائلة

الأموال الموزعة

دمشق	$ 42,654
حماة	$ 89,144
حمص	$ 127,285
الخير	$ 840,739
الرقة	$ 2,926,815
حلب	$ 4,264,654

العوائل المستفيدة

حماة	1,005
دمشق	1,211
حمص	2,186
الخير	12,000
حلب	13,700
الرقة	13,917

نتيجة هجومين استشهاديين

125 قتيلاً وجريحاً من جنود الطاغوت هادي في حضرموت

الاستشهادي أبو البراء الأنصاري، تقبله الله

النبأ – حضرموت – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لمرتدي الأمن التابعين لحكومة الطاغوت هادي في مدينة المكلا، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع لقوات الأمن المرتدة والمنتسبين الجدد و«خبراء» أمنيين في مبنى النجدة في منطقة فوة في مدينة المكلا، انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري مرتديا سترة ناسفة بعد رصد الموقع، حيث مكنه الله من اجتياز جميع الحواجز الأمنية والوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير سترته وسطهم.

العملية الاستشهادية أسفرت عن مقتل نحو ٤٠ مرتدا منهم إلى جانب إصابة ٦٠ آخرين، جروح بعضهم بليغة.

لم يكن هذا الهجوم الاستشهادي الوحيد الذي استهدف المرتدين في المكلا خلال هذا الأسبوع، فقد سقط عدد من جنود الطاغوت هادي الخميس (٥/ شعبان) بين قتيل وجريح إثر هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية ضرب أحد مقراتهم في مدينة المكلا.

وأفاد مصدر (النبأ) الخاص أن الأخ الاستشهادي حمزة المهاجر تمكن -بفضل الله- من اجتياز ٥ حواجز أمنية والوصول إلى أحد مقرات مرتدي ميليشيا الطاغوت هادي في منطقة (خلف) في مدينة المكلا، ثم فجر سيارته المفخخة في المقر الذي استُقدمت إليه قوات «مكافحة الإرهاب» من عدن جنوب اليمن كونه خط الدفاع الأول عن منطقة (خلف) ومسؤول عن تأمين الحماية لفندق رامادا الذي يقيم فيها قادة القوات الإماراتية والسعودية المرتدين.

العملية الاستشهادية أوقعت قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وقد ذكر المصدر الذي اتصلت به (النبأ) أن الحصيلة قد بلغت ١٨ قتيلا و١١ جريحا.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية حضرموت كانوا قد شنوا عددا من الهجمات على جنود الطاغوت هادي، كان آخرها هجومان في ربيع الآخر المنصرم، الأول كان بعبوة ناسفة على جنود الطاغوت هادي في مدينة القطن التابعة لمنطقة الوادي، فقُتل وأصيب عدد منهم، فيما استهدف الهجوم الثاني سيارة تابعة للمرتدين مزودة برشاش، مما تسبب بتدميرها.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

اليهود داخل معركة الأحزاب

لم تتحرك الروم لقتال النبي -عليه الصلاة والسلام- إلا بعد أن تيقنوا من عجز قبائل العرب عن هزيمته، وتأكّدهم من أن النظام الذي ارتضوا هم وأعداؤهم الفرس بقاءه سائدا في جزيرة العرب لقرون آيل للسقوط، وسيقوم مكانه نظام جديد لا يعرّض هيمنتهم على تلك الصحاري للخطر فحسب، بل سيهددهم في عقر دورهم أيضا، فكانت تحركاتهم الأولى للقضاء على هذا الخطر في مؤتة وتبوك، وكان تهديدهم الآخر في آخر حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فخاب سعيهم وكان ما كان للإسلام من عز وتمكين بفضل الله وحده.

واليوم لم تحزم أمريكا الصليبية أمرها بالعودة لقتال الدولة الإسلامية بعد أن فرّت من نزالها قبل سنوات خشية الهلاك إلا بعد أن تيقنت من عجز المرتدين عن هزيمتها ودرء خطرها الذي بات لا يهدد نظام سايكس-بيكو الذي صاغوه منذ قرن من الزمن لإدارة بلدان المسلمين فحسب، بل بات يهددهم في عقر دورهم بإعلان الدولة الإسلامية الصريح أن جهادها لن يتوقف -بإذن الله- حتى يخضع العالم كله لشرع الله.

وللسبب ذاته خرج اليهود اليوم لقتال الدولة الإسلامية، وما أخرجهم إلا يقينهم بخطر داهم بات يتهدّدهم، وهم الذين وصفهم الله -عز وجل- أنهم لا يقاتلون المسلمين {إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}، فانهيار دويلات سايكس-بيكو التي كان من وظائفها حماية دولة اليهود، والاقتراب الكبير لمجاهدي الدولة الإسلامية من حدودها، وخشيتها من انتشار منهجها بين المسلمين المستضعفين داخل تلك الحدود، والعجز الظاهر للدول الصليبية الحامية لليهود عن حسم المعركة معها، كلها أسباب تبرر للدولة اليهودية أن لا تقعد ساكنة إزاء هذا الخطر.

ولم يعد كافيا للحكومة اليهودية وجيشها وأجهزة مخابراتها الاقتصار على تقديم الدعم لأنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية المحيطة بها، لعجز هذه الأنظمة عن استثمار هذا الدعم في تحقيق انتصار على الدولة الإسلامية، فانطلق اليهود ليخوضوا حربهم الخاصة ضدّها، قصفا بالطائرات، واستطلاعا بالمسيّرات، وبثا للجواسيس والعيون، وخاصة في سيناء التي يخوض مجاهدوها حربا ضد جيش الطاغوت السيسي تحت قصف الطيران اليهودي الذي لم يغن عنهم شيئا، وفي ولايات الشام التي تخوض أجهزتها الأمنية حربا مع جواسيس اليهود وعيونهم، لنا فيها الغلبة، بفضل الله.

هذه الحرب وإن كانت في بداياتها فإنها -ولله الحمد- مؤشر جيد على إمكانية حدوث المزيد من التورط لجيش اليهود فيها، وذلك بتسارع وتيرة الانهيار في أنظمة دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، وفشل الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، والقضاء التام على مرتدي الصحوات.

إن هذه المعركة بالنسبة لليهود لن تكون -بإذن الله- كباقي معاركهم التي خاضوها ضد الأنظمة الطاغوتية، والحركات العلمانية القومية والشيوعية، ولا كمعاركهم مع الفصائل الديموقراطية المنتسبة للإسلام زورا، إذ كل تلك المعارك كانت تجري في إطار قواعد «النظام الدولي» الطاغوتي، فكانت حدود الصراع واضحة المعالم لكل الأطراف، ومن يتجاوزها يعرض نفسه للعقاب، في حين أن الدولة الإسلامية بفضل الله كافرة بهذا «النظام الدولي»، محاربة لكل الطواغيت القائمين عليه، وعلى رأسهم الدول الصليبية الحامية لدولة اليهود، وليس لصراعها مع أعدائها حدود إلا التي فرضها الله -عز وجل- على المسلمين في جهادهم بأن يخضع المشركون لحكم الإسلام فيهم، وكل الأرض ساحة لجهادها، وكل المسلمين جنود محتملون في جيشها، وكل المشركين المحاربين في الأرض ومنهم اليهود أهداف مشروعة لها.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- ليست دولة شعارات، ولكنها دولة عزيمة وتوكل على الله، وكل تهديد ووعيد من قادتها لليهود إنما هو من حسن الظن بالله -عز وجل- أن يمكّنهم منه، فكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- من قبل، أنه ومن معه يقاتلون في العراق وعيونهم على بيت المقدس، وكما قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- لليهود من قبل، فإن المسلمين قادمون لقتالهم من العراق والشام واليمن وخراسان ومغرب الإسلام وإفريقية والقوقاز، ومن كل مكان، وإننا لن نزيد على ما قال مشايخنا من قبل شيئا، ولكننا -بفضل الله- على تحقيق ما وعدوا أقدر، ومن أرض الصراع مع اليهود أقرب.

فليقصف اليهود بطائراتهم، فليست علينا بأشد من طائرات الصليبيين وقد صبّرنا الله عليها، وليبعثوا بجواسيسهم وعيونهم فسيفضحهم الله ويمكننا من رقابهم، وليدعموا دويلات سايكس-بيكو الطاغوتية، فستكون أموالهم التي أنفقوا حسرة عليهم، وبإذن الله سيغلبون، ثم إلى جهنم يحشرون.

غزوة (الشيخ أبي علي الأنباري) مستمرّة

وجنود الخلافة يضربون المرتدين في جبهات متعددة

الأسبوع الثالث من الغزوة كان من أشد الأيام على الرافضة والنصيرية، بضربات موجعة في قلب بغداد استنفر لها الرافضة كل قوتهم، وعمليات انغماسية كانت تكاليفها باهظة عليهم وعلى الصحوات في محيط بغداد، وخسائر متصاعدة للنصيرية في الأرواح والعتاد والمواقع العسكرية المهمة، كما شهد الأسبوع متابعة جنود الخلافة في ولاية طرابلس تقدمهم في معاركهم مع الصحوات، ولله الحمد والمنة.

نتيجة ٣ هجمات استشهادية

300 قتيل وجريح رافضي في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

عصفت ٣ هجمات استشهادية الأربعاء (٤/ شعبان)، بمواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مدينة بغداد، مخلفة أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح.

فقد سقط نحو ١٧٠ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا سليمان الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى تجمع كبير للروافض في مدينة الصدر وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

حصيلة هذا الهجوم الاستشهادي كانت كبيرة، حيث قُتل قرابة ٧٠ مرتدا وأصيب ١٠٠ آخرون، جروح بعضهم بليغة.

وفي عصر اليوم ذاته، تمكن استشهادي من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي في مدينة الكاظمية.

وأفاد المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا أنس الأنصاري تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع للحشد الرافضي عند أحد المداخل المكتظة لمدينة الكاظمية، وفجّر حزامه بينهم.

وبالتزامن مع هجوم أبي أنس –تقبله الله– تمكن الاستشهادي أبو عبد الملك الأنصاري من الوصول إلى نقطة تفتيش للجيش الرافضي في حي العدل، فانغمس وسط المرتدين وفجّر حزامه الناسف.

بلغت حصيلة الهجومين اللذين نفذهما أبو أنس وأبو عبد الملك –تقبلهما الله– مقتل ما لا يقل عن ٣٠ وجرح قرابة ١٠٠ آخرين، إصابة بعضهم خطيرة.

يشار إلى أن ولاية بغداد تشهد بشكل دائم هجمات انغماسية وأخرى استشهادية ينفذها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش والحشد الرافضيين، وتتسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، فخلال الأسبوعين الماضيين فقط تعرض تجمع للروافض في منطقة الدورة لهجوم استشهادي أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات، كما هاجم استشهادي أحد معابد الرافضة في قرية الذهب الأبيض في منطقة أبو غريب، موقعا ١٥ قتيلا منهم على الأقل.

تأتي هذه العمليات المباركة في ظل صراع سياسي كبير وخلافات متجذرة بين القوى السياسية في الحكومة الرافضية التي تعاني من شلل جراء هذه الخلافات، واتهامات متبادلة بالفساد والاختلاس بين مختلف أطرافها.

عملية انغماسية على مركز شرطة الزيدان جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

نفّذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الخميس (٥/ شعبان)، في مركز شرطة الزيدان التابع للجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، موقعَين نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن الانغماسيين اقتحما مركز الشرطة واشتبكا مع حراس المبنى، قبل أن يفجر الانغماسي الأول حزامه الناسف وسط جمع للمرتدين.

في حين تمكن الانغماسي الثاني من السيطرة على كامل مبنى المركز، وتصدى لقوة إسناد استقدمها الجيش الرافضي واشتبك معهم وقتل عددا منهم، ثم فجّر حزامه الناسف وسط مجموعة من قوة الإسناد تلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين، التي بلغت بمجملها قرابة ٢٠ مرتدا.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان) نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفادت الأنباء الواردة أن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى هروب المرتدين منها، فقام جنود الخلافة بتفخيخها وتفجيرها بعد دخول عناصر من صحوات الردة إليها، فقُتل عنصران وأصيب ثلاثة آخرون بجروح. كما جرى الهجوم على حاجز للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابة عدد من عناصر الحاجز.

آليات الجيش الرافضي تعرضت كذلك للاستهداف من قبل جنود الخلافة، فقد هوجمت عدة آليات لهم الأربعاء (٤/ شعبان) في منطقتي زوبع وعرب جبور، فدُمّرت وأعطبت أغلبها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن آليتين دُمّرتا وأعطبت أخرى، بعد استهدافها بسلاح ٢٣ ملم في منطقة المعامير التابعة لزوبع، كما أُعطبت عربة همر في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور جراء الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون عناصر من صحوات الردة في منطقة الرضوانية، فقتل وأصيب ٥ مرتدون منهم، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لهم مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

كما تعرض حاجز تفتيش للجيش الرافضي في منطقة الكوام التابعة لليوسفية للهجوم بالقنابل اليدوية، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وفرار الباقين.

وبالأسلحة القناصة شنّ جنود الخلافة عدة هجمات استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الجنوب. حيث قنصوا ٦ مرتدين في منطقتي الهيتاويين وتفاحة التابعتين لزوبع، فيما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعيهما بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة في منطقة عرب جبور.

نفذهما 7 من جنود الخلافة

هجومان انغماسيان أسفرا عن تدمير معمل غاز التاجي وقتل 85 رافضياً

النبأ – ولاية شمال بغداد

دمّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، معمل غاز التاجي التابع للجيش الرافضي شمال بغداد، إثر هجوم انغماسي، قُتل على إثره ٤٥ مرتدا.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين وهم أبو مصعب الأنصاري وأبو زينب الأنصاري وأبو ذر الأنصاري وأبو بلال الأنصاري، انطلقوا بأسلحة خفيفة وأحزمة ناسفة نحو معمل غاز التاجي الذي يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم.

فتمكن الانغماسيون بدايةً من قتل حراس البوابة ثم اقتحموا المعمل واشتبكوا مع المرتدين الموجودين داخله فقتلوهم جميعهم، بفضل الله.

وعند تجمع قوة إسناد للمرتدين قرب بوابة المعمل فجّر الانغماسيون عليهم سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها قبل اقتحام المعمل، أعقب ذلك دخول قوة أخرى من المرتدين إلى المعمل فدارت اشتباكات بينهم وبين الإخوة الانغماسيين الذين فجروا أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

المكتب الإعلامي للولاية أكد أن الهجوم الانغماسي أسفر عن تدمير المعمل ومقتل نحو ٤٥ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته.

وقد سبق هذه العملية وتحديدا الجمعة (٦/ شعبان)، هجوم انغماسي شنّه ٣ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع للحشد الرافضي في مدينة بلد شمال بغداد مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا وجرح العشرات منهم.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديين انطلقوا نحو تجمعات الحشد الرافضي في مدينة بلد مزودين بأسلحة خفيفة وسترات ناسفة.

وقد انغمس أحد الاستشهاديين وسط جمع للمرتدين وتمكن من قتل ٢٠ مرتدا منهم بسلاحه الخفيف، وبعد تجمع عناصر الحشد لنقل الجرحى قام الانغماسي بتفجير سترته الناسفة وسطهم.

في حين انغمس الاستشهاديان الآخران في تجمعات أخرى للمرتدين، وتمكنوا أيضا من قتل عدد منهم قبل أن يفجّرا سترتيهما الناسفتين في جموعهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة هذه العملية المباركة كانت مقتل نحو ٤٠ رافضيا وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في عامرية الفلوجة واستشهاديتان في الحامضية

145 قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

قُتل وأصيب نحو ١٠٠ مرتد من الجيش الرافضي وصحوات الردة السبت (٧/ شعبان)، إثر هجوم انغماسي في المجمع السكني في عامرية الفلوجة.

حيث انغمس عدد من جنود الخلافة وسط تجمعات المرتدين في المجمع السكني، واشتبكوا معهم لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة أبنية ومركز للشرطة داخل المجمع، وأحرقوا عدة آليات للمرتدين.

وبعد عجزهم عن الدخول إليها، استخدم الجيش الرافضي الدبابات والمدفعية في قصف المواقع التي سيطر عليها الانغماسيون، في حين قصفت مفارز الإسناد في الدولة الإسلامية مواقع الروافض والصحوات في المجمع بنحو ١٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد كبد الهجوم الانغماسي الروافض والصحوات خسائر كبيرة حيث سقط ١٠٠ مرتد منهم ما بين قتيل وجريح.

خسائر كبيرة أخرى مُني بها الجيش الرافضي الجمعة (٦/ شعبان) بعد هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة الكرمة شمال شرقي الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي عند أطراف منطقتي الروفة والبحيرات شرق الكرمة.

فتمكن المجاهدون من السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل عدد من المرتدين، كما أحرقوا ١٥ خيمة ودمروا ٩ عربات همر ومدفعا رشاشا (٢٣ ملم) ومدفع (١٠٦ ملم)، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إضافة إلى ذلك سقط قرابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في منطقة الحامضية شمال غربي الفلوجة.

حيث انطلق الاستشهادي أبو محمد الإيراني بعربة همر مفخخة -كما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة- نحو ثكنات ومقرات للروافض في منطقة الحامضية، وتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسطه.

تلا ذلك هجوم استشهادي ثان نفذه الأخ أبو هريرة المهاجر بسيارة مفخخة، حيث فجرها على من بقي حيا من الروافض بعد العملية الاستشهادية الأولى.

العمليتان الاستشهاديتان أسفرتا عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا من الروافض وتدمير مجموعة آليات لهم.

إضافة إلى ذلك فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرتي استطلاع تابعتين للجيش والحشد الرافضيين شرق مدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة الأولى سقطت الثلاثاء (٣/ شعبان)، جراء استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الخلافة شرق المدينة، فيما أُسقطت الطائرة المسيرة الثانية فوق منطقة الروفة التابعة للكرمة شمال شرقي الفلوجة.

وبالانتقال إلى شمال غربي الفلوجة، فقد سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى بعد استهدافهم في هجمات منفصلة من قبل مفارز القنص.

وفي المنطقة ذاتها أُعطبت عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة بالقرب من المعهد الفني.

وفي منطقة الجفة جنوب غربي الفلوجة قُتل عدد من عناصر صحوات الردة، جراء تفجير منزل مفخخ عليهم لدى محاولتهم الدخول إليه.

في جبة والتنف والبوحيّات

هجمات على مواقع الروافض والصحوات وإحباط محاولات تقدمهم

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشنّ هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلل ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم.

فقد لقي قائد صحوة منطقة جبة مصرعه الخميس (٥/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة شمال غربي منطقة البغدادي.

المكتب الإعلامي لولاية الفرات قال: إن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع المرتدين عند أطراف منطقة جبة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وتمكنوا من قتل عدد منهم، عُرف منهم المرتد المدعو أبو عمر «قائد صحوة» منطقة جبة، فيما أُجبرت القوات الرافضية المتحشدة عند أطراف جبة على الفرار والانسحاب إلى مواقعها السابقة، مخلفة عددا من الآليات المحترقة، وعربتي همر اغتنمهما جنود الخلافة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، تجمعا للجيش والحشد الرافضيين بعملية استشهادية أثناء محاولتهم التقدم نحو المنطقة، مما تسبب بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شنّ الروافض هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة جبة شمال غربي البغدادي، فاستهدفهم الاستشهادي أبو حسن الشامي بسيارة مفخخة، حيث تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع للروافض، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم. تلا ذلك اشتباكات مع من بقي حيا من الروافض، مما اضطرهم إلى التراجع والانسحاب.

سبق هذا الهجوم، محاولة أخرى للتقدم نحو منطقة جبة أيضا، وقبل أن يتقدم المرتدون قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، مما فرق جمع المرتدين وأحبط محاولتهم.

نبقى في منطقة جبة أيضا، حيث قام جنود الخلافة بقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي، ودُمِّرت عدة آليات لهم بعد وقوعهم في حقل ألغام مزروع مسبقا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تمكنوا من استدراج الروافض إلى حقل الألغام بعد مشاغلتهم بمختلف أنواع الأسلحة.

بالانتقال إلى منطقة التنف بالقرب من الحدود الموهومة مع الأردن وفي اليوم ذاته، فقد حاولت صحوات الردة المدعومة من طاغوت الأردن التقدم إلى خطوط رباط المجاهدين، فتم استدراجهم إلى حقل عبوات ناسفة تم زرعه مسبقا.

أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، أسفرت في نهايتها عن فرار صحوات الردة وانسحابهم.

وبهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة الخميس (٥/ شعبان)، أُحبط هجوم للجيش الرافضي نحو مواقع المجاهدين في منطقة البوحيّات.

حيث خرج رتل للجيش الرافضي محاولا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة البوحيّات، فهاجمه الاستشهادي أبو يزن الشامي بسيارة مفخخة ويسر الله له الوصول إليه وتفجير سيارته وسطه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدد كبير من آلياتهم.

وأثناء محاولة المرتدين انتشال جثث هلكاهم ونقل جرحاهم قام طيران التحالف الصليبي بقصفهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/ شعبان) هاجم الاستشهادي أبو حذيفة الأنصاري الجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها أيضا بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول إلى أحد تجمعاتهم وتفجير سيارته وسطهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدة آليات.

السيطرة على البوعيثة والبوفراج في صولة جديدة لجنود الخلافة شمال الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش الرافضي الخميس (٥/ شعبان)، شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن السيطرة على مواقع مهمة ثم الانحياز عنها بعد الإثخان بالعدو وقتل ٣٥ مرتدا من عناصره.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهلوا هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مقاتل التونسي، حيث انطلق بمصفحته المفخخة على محطة وقود تتحصن فيها القوات الرافضية على طريق الطراح الرابط بين ناظم الثرثار ومقر قيادة عمليات الأنبار، وفجّرها وسط جمع المرتدين مما أدى إلى حرق دبابة وعربة BMP وجرافة وعربتي همر.

اقتحم جنود الخلافة عقب ذلك المنطقة وأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وواصلوا هجومهم على ثكنات وتجمعات الروافض في البوعيثة والبوفراج والجرايشي فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة، سيطر على إثرها المجاهدون على تلك المناطق وعلى منطقة الجمعيات والطاحونة، وتمكنوا من قطع طريق لإمداد الروافض إلى الجرايشي والبوهايس من جهة الرمادي.

وأضاف المصدر أن الصولة المباركة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٥ مرتدا وجرح العشرات من الروافض وتدمير العديد من آلياتهم منها ٣ دبابات دُمّرت بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

انحاز بعد ذلك جنود الخلافة من المواقع التي سيطروا عليها بعدما منّ الله عليهم بتحقيق مساعيهم في توجيه ضربة عسكرية وتحقيق نكاية كبيرة في العدو وتكبيده خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، كما قال المصدر السابق ذاته.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، حاجزا لصحوات الردة غرب مدينة حديثة مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من أفراد الحاجز.

وذكرت المصادر أن المجاهدين هاجموا حاجز الصحوات غرب مدينة حديثة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل عدد منهم فيما فر من بقي منهم حيا تاركين عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم على مواقع الرافضة جنوب كركوك وصد محاولة تقدم للبيشمركة في الرشاد

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة جنوب ولاية كركوك، فقتل وأصيب عدد من الروافض.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الهجوم تخلله قصف بنحو ٤٠ قذيفة هاون طال مواقع المرتدين، كما جرى تفجير عبوتين ناسفتين.

وقد كانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين إحداهما ناقلة جند.

من جانب آخر حاول مرتدو البيشمركة السبت (٧/ شعبان)، التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الرشاد، إلا أنهم فشلوا في مساعيهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن البيشمركة المرتدين وبمساندة ودعم من طيران التحالف الصليبي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في مجمع الصدام التابع لمنطقة الرشاد، فتصدى الأخير لهم واستهدفوا تجمعاتهم بقنابر الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

وفي سياق آخر تمكنت مفرزة أمنية من تصفية عنصر في الشرطة الرافضية بمنطقة الإسكان في مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوة لاصقة على سيارته.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزركة بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

بدورها قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة الأربعاء (٤/ شعبان)، بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد استهدفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بنحو ١٠٠ قذيفة هاون وصواريخ الكاتيوشا في كل من قرية بشير وجبل محكور.

مقتل وجرح 40 مرتدا من (فجر ليبيا) في عملية استشهادية شرق مصراته

النبأ – ولاية طرابلس

أوقع جنود الدولة الإسلامية ٤٠ عنصرا من مرتدي «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح الخميس (٥/ شعبان)، بعد استهداف حاجز لهم شرق مدينة مصراتة بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهادي أبا عبد الله السوداني تمكن – بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للمرتدين في حاجز جسر السدادة شرق مدينة مصراتة وفجّر سيارته المفخخة وسطهم، ممهدا الطريق للاقتحاميين الذين تقدموا إلى الحاجز والنقاط المحيطة به.

فقام الاقتحاميون بالإجهاز على من بقي حيا من المرتدين، وأحرقوا الحاجز مع أكثر من ١٠ سيارات مدرعة رباعية الدفع، فيما تمثلت خسائر المرتدين البشرية بمقتل ٤ منهم وجرح ٣٦ آخرين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام دبابة، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك هجوم على عناصر من مرتدي فجر ليبيا بالقرب من كوبري السدادة بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ١٥، كما استهدفت مفارز القنص في المنطقة ذاتها سيارة لمرتدي فجر ليبيا، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ويشار إلى أن جيش الدولة الإسلامية سيطر في (٢٧/ رجب)، على منطقة بوقرين وعلى قرى استراتيجية ومهمة تقع بين مدينتي سرت ومصراتة في منتصف الشريط الساحلي، وقطع بذلك طريق الإمداد الأخير لمرتدي فجر ليبيا بين شرق البلاد وغربها، وكبد المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل منهم ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا بينهم قادة وأُصيب قرابة ١٠٠ آخرين ودُمّرت ٤ آليات عسكرية.

بعد السيطرة على شاعر وحويسيس

اشتداد المعارك في محيطي تدمر ومطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص – خاص

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما كبيرا في مناطق متعددة خاضعة لسيطرة النظام النصيري في بادية حمص، حيث سيطروا على مناطق أهمها منطقة شاعر وحقلها والشركة الكبيرة التي بداخلها التي تُعد من المراكز المهمة للنظام النصيري، المسؤولة عن تأمين الكهرباء لمدينة حمص التي يتخذها النصيريون معقلا لهم ومركزا أساسيا لعملياتهم وتجمعاتهم، إلى جانب السيطرة على منطقة حويسيس والتقدم نحو حقل المهر الاستراتيجي لكونه بوابة للسيطرة على الطريق الرئيسي الواصل بين حمص وتدمر، ولقربه من مطار T4 العسكري والمدخل الغربي من مدينة تدمر، كما قام المجاهدون بقطع خطوط الإمداد عن تدمر-المدينة-التي تسيطر عليها قوات روسية متخصصة جنبا إلى جنب مع الجيش النصيري.

هدن بين النصيرية والصحوات للتفرغ لقتال المجاهدين

وبعد هذه الخسائر الكبيرة، عمد النظام النصيري إلى إبرام اتفاقيات وهدن مع فصائل الصحوات المرتدة في حلب ودرعا ودمشق، مما أتاح للطرفين التفرغ لقتال الدولة الإسلامية، وقد تركز اهتمام النظام النصيري على منطقة بادية حمص فاستقدم الأرتال والآليات العسكرية والأسلحة الثقيلة إلى تلك المنطقة ونقل معظم قواته إليها وباتت بؤرة الصراع مع جيش الخلافة، وذلك كله بتغطية جوية كثيفة من الطيران الحربي والمروحي الروسي والنصيري.

ضربة عسكرية استهدفت خطوط العدو الخلفية

وبعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من إشغال مرتدي النصيرية في منطقة شاعر ومنطقة حويسيس، شنوا هجوما مباغتا الثلاثاء (٣/ شعبان)، على خطوط المرتدين الخلفية على أطراف مطار T4 من جهة الشمال الغربي عبر بوابة (الكتيبة المهجورة) لإحداث نكاية كبيرة فيهم وتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

٢٠ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابطان لقوا حتفهم واغتنم المجاهدون مدفع عيار ٥٧ وآخر عيار ٢٣ ملم، بالإضافة إلى عدد من السيارات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على إثر هذا الهجوم المباغت الذي سيطر خلاله المجاهدون على (الكتيبة المهجورة) وحاجزين اثنين من الحواجز المسؤولة عن حماية المطار.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٤/ شعبان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم من عدة محاور للجيش محاولا استعادة ما خسره في محيط مطار الـ T4.

النظام النصيري شنّ هجومه من ٣ محاور نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في (الكتيبة المهجورة) والنقاط المحيطة بها، فاضطر المجاهدون إلى الانحياز من تلك المواقع بعد قتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة رباعية الدفع ومدفع رشاش (٢٣ ملم)، إثر استهدافهم بالصواريخ الموجهة وبالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

إحباط هجمات نحو حويسيس

إضافة إلى ذلك شنّ الجيش النصيري الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما كبيرا على مواقع المجاهدين في منطقة حويسيس، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجيش النصيري حاول التقدم بتغطية جوية روسية نحو خطوط رباط المجاهدين في حويسيس التي تعد بوابة منطقة شاعر من الجهة الجنوبية الغربية، فتصدى له جنود الخلافة ودارت اشتباكات عنيفة.

المواجهات أسفرت عن مقتل نحو ٢٥ مرتدا من «قوات المهام الخاصة» التابعة للجيش النصيري، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول النظام النصيري التقدم مجددا بعد أن أعاد ترتيب صفوفه، فخرج رتل عسكري محاولا التقدم نحو منطقة حويسيس مرة ثانية، فاستهدفه أحد جنود الخلافة بعملية استشهادية أوقعت خسائر كبيرة في صفوفه وأجبرته على التراجع.

حيث انطلق الاستشهادي أبو المغيرة الإدلبي بعربة BMP مفخخة، فتمكن من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا وتدمير عدة آليات، فيما أجبر بقية الرتل على العودة إلى المواقع السابقة.

إسقاط مروحية في حويسيس واحتراق 4 مروحيات روسية في الـ T4

وضمن المعارك التي دارت في منطقة حويسيس تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو النصيري بريف حمص الشرقي.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة المروحية بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها في منطقة واقعة بين مناطق سيطرة المجاهدين ومناطق النظام النصيري، كما استُهدفت دبابة للجيش النصيري قرب منطقة حويسيس بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل طاقمها بالكامل.

من جانب آخر، فقد احترقت ٤ مروحيات روسية هجومية داخل مطار T4 العسكري بالإضافة إلى ٢٠ شاحنة محملة بالصواريخ نتيجة اندلاع حريق بالقرب منها.

السيطرة على نقاط في غرب وشمال غربي تدمر

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شعبان)، مواقع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية غرب مدينة تدمر.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا ٣ نقاط للجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب جبل الهيال غرب تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليها وحرقها، وقتل ٤ عناصر منهم على الأقل، واغتنام أسلحة خفيفة وكمية من الذخائر المتنوعة.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّر مدفع رشاش (٢٣ ملم) للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه في منطقة جزل بريف حمص الشرقي.

وفي اليوم التالي الأحد (٨/ شعبان)، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى نقاط للجيش النصيري قرب جبل محمد بن علي شمال غربي تدمر، ودارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من السيطرة على تلّتين بالقرب من الجبل، واغتنام منصة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر.

هذا وقد نعت صفحات تابعة للنظام النصيري على مواقع التواصل الاجتماعي اللواء في الجيش النصيري محمد جورية (أبا وائل) مع مجموعة من مرافقيه، الذين قتلوا خلال المعارك الدائرة على أطراف مدينة تدمر بريف حمص الشرقي.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذه المعارك والمواجهات بين جيش الخلافة والجيش النصيري والقوات المساندة له، وقعت في ظل حملة قصف شديدة على مواقع المجاهدين، حيث شنت الطائرات الحربية والمروحية الروسية والنصيرية نحو ١٠٠٠ غارة إلى جانب ٣٠٠٠ صاروخ أطلقت من راجمات الصواريخ والمدفعية نحو مواقع المجاهدين.

قوات روسية وميليشيات رافضية تقود المعارك نيابة عن النصيرية

ونوّه المصدر إلى أن المعركة -التي تقودها القوات الروسية وميليشيات رافضية (عراقية وإيرانية ولبنانية) نيابة عن النظام النصيري حيث أن المسؤول عن حملة القصف جنرال روسي، بينما المسؤول عن العناصر المشاة قيادي رافضي- ما زالت مستمرة ومحتدمة في جبهة تشغل مساحة واسعة تمتد من القريتين إلى تدمر والجبال الشمالية الغربية والجنوبية الغربية إلى مناطق شاعر وحويسيس وجزل والشنداخيات، مما أتاح لجيش الخلافة الاستفادة من سرعته في نقل ثقل المعارك وتوجيه ضربات مباغتة وموجعة للعدو.

موضحا كثيرا من الجوانب عن فريضة الزكاة وأدائها في الدولة الإسلامية.

ومبينا حقيقة العلاقة بين ديوان الزكاة وغيره من الدواوين.

وكاشفا كيفية توزيع أسهم الزكاة على المستحقين.

أمير ديوان الزكاة: نسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين

- هلّا بيّنت أهمية إحياء شعيرة الزكاة بعد التمكين في الأرض رغم ما تمر به الخلافة من حروب شديدة؟

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد، لقد شرع الله -عز وجل- الجهاد في سبيل الله لإقامة الدين، وجعل الزكاة من شروط التمكين الشرعي، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [سورة الحج: ٤١]، فنحن لم نجاهد لمجرد الاستيلاء على الأرض، وامتلاك السلطة فيها، وإنما لنقيم فيها دين الله.

والمجاهدون إنما يرابطون على الجبهات ويبذلون دماءهم هناك وهم حريصون على أن يروا شريعة الله تقام في الأرض التي يفتحونها كاملة غير منقوصة.

> **أداء الزكاة من تطبيق شرع الله ونحن حريصون أن تقام شريعة الله في الأرض غير منقوصة**

ونحن بإذن الله ما إن يمكننا الله من قطعة من الأرض مهما صغرت، ولو لفترة محدودة، فإننا سنطبق شرع الله فيها، فنقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، ولله عاقبة الأمور.

وكل ما بلغنا به رسول الله –صلى الله عليه وسلم– هو من شريعة الله، فما بالك بالزكاة التي هي أحد أركان الإسلام، فقد قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في حديث جبريل المشهور: (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا) [رواه مسلم].

- لعلك تُوضّح للناس أهمية جباية الإمام للزكاة وأخذها من الأغنياء وردّها على الفقراء.

الأصل في أداء الزكاة، أن يؤدي الأغنياء الزكاة للإمام، ويتولى هو ردّها على الفقراء، قال تعالى لرسوله عليه الصلاة والسلام: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا} [سورة التوبة: ١٠٣]، وفي وصيّة النبي -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ بن جبل -رضي الله عنه- عندما أرسله إلى اليمن: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها، فخذ منهم وتوقَّ كرائم أموال الناس) [رواه البخاري ومسلم].

فالنبي –صلى الله عليه وسلم– يأمر عامله أن يأخذ الزكاة من غنيهم ويردّها على فقيرهم، وكذلك لنا شاهد في فعل الصحابة رضوان الله عليهم حيث قاتلوا مانعي الزكاة عندما رفضوا أداءها، حتى قال أبو بكر رضي الله عنه: «والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– لقاتلتهم عليه»، ومن كل ذلك يتبين أن أخذ الزكاة من الأغنياء وأداءها للفقراء إنما هو من مهام الإمام الذي هو خليفة المسلمين، أو من ينوب عنه في ذلك، وفي حال وجوده وتمكنه من أخذ الزكاة، فلا يجوز الافتئات عليه بالتصرف فيها.

وفي الدولة الإسلامية يقوم ديوان الزكاة نيابة عن أمير المؤمنين –حفظه الله– بالقيام على هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام.

> **السعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم**

والجانب الآخر الذي يزيد من فرضية إشراف الديوان على أخذ الزكاة وأدائها، هو كثرة الفقراء في أراضي الدولة الإسلامية وقلة الأغنياء، وخاصة بسبب الحرب وما تفرضه من تهجير للمسلمين وتدمير لمتلكاتهم وتعطيل لأشغالهم، وكذلك إعراض بعض الأغنياء عن أداء زكاتهم كما ينبغي، فالبعض لا يؤدي زكاته إطلاقا، والبعض الآخر يؤخرها عن وقتها، وآخرون لا يؤدون كل ما عليهم منها، وهذا ما يحرم الفقراء من أخذ حقهم الذي كتبه الله لهم في أموال الأغنياء، لذلك يجتهد ديوان الزكاة في تحصيل هذا الحق بكل وسيلة شرعية، من أجل إيصاله للفقراء، ومن أجل ضمان قيام المسلمين بهذه الفريضة.

- ما السبب برأيك في عدم أداء بعض الأغنياء زكاة أموالهم رغم أن وجوبها من المعلوم من الدين بالضرورة؟

السبب الأول -ولا شك- هو قلة الدين، وحب المال، ولا ننسى أن الكثير من المرتدين في عهد أبي بكر -رضي الله عنه- امتنعوا عن أداء هذه الفريضة شحة بأموالهم، ومن أمثلة قلة الدين أن بعض من كان يخرج الزكاة قبل أن يمكن الله للدولة الإسلامية كان لا يؤديها بالصورة الشرعية فتراهم يعطونها لمن لا يستحقها، ويحرمون منها الفقراء، فيخصون بهذا المال من يودّون مساعدته من قريب أو صديق بغير حق، والله المستعان.

ولذلك تجد أن البعض يحاولون التهرب من أدائها إلى الديوان، لأن ديوان الزكاة سيأخذ منهم كامل الحق المفروض في مالهم، وفي وقته المحدد، وسيتولى هو إيصاله للفقراء، ولو علم هؤلاء أننا بذلك ننجيهم من عذاب الله الذي سيصيبهم بعدم أدائهم لهذا الركن لحمدوا الله أن هيأ لهم من يحمل عنهم هذا العبء، ويؤدي عنهم هذه الفريضة بالشكل الصحيح.

- لاحظت أنك في كلامك تركز على أن الزكاة حق الفقير، بالرغم من أن الله -عز

وجل- جعل مصارف الزكاة ثمانية، فما هو تعامل الديوان مع المصارف الأخرى؟

إن الأصل في الزكاة أنها حق الفقير، لقوله -عليه الصلاة والسلام- لمعاذ: (فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم)، وعلى هذا الأساس يعمل ديوان الزكاة، فالسعي الآن لسد حاجة الفقراء والمساكين بالدرجة الأولى، خاصة في الظرف الذي نعيشه اليوم، الذي تزداد فيه حاجتهم.

وتوزيع أموال الزكاة على مصارفها الشرعية إنما يخضع لاجتهاد الإمام أولا، فيوزعها حسب حاجة كل باب، وبناء على هذا فقد تم تفعيل الأبواب كلها في وقت من الأوقات، ولكن عندما وجدنا شدة حاجة الفقراء والمساكين، فقد استحصلنا من اللجنة المفوّضة على الإذن بتحويل الأموال من بعض الأبواب بشكل جزئي أو كلي ليوزع على أسهم الفقراء والمساكين، فأخذنا حصة سهم (في سبيل الله) الذي يخصص للجهاد، وثلاثة أرباع سهم (الغارمين)، وجزءا من سهم (العاملين عليها)، كما تقرر أخذ كل ما يفيض شهريا من حاجة سهم (ابن السبيل).

ولكن -كما قلت لك- القضية تخضع للحاجة والاجتهاد، فأينما زادت الحاجة يتم توجيه المال، وفي الأمر سعة، والحمد لله، وعلى سبيل المثال فسهما (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم) موجودان وندفع الأموال منهما بحسب الحاجة، حيث نُعلِم الإخوة في هيئة الأسرى بشكل دوري بمقدار الموجود لدينا من مال مخصص لفكاك أسرى المسلمين، وهم يأخذون من هذا المال بحسب حاجتهم بناء على تفويض من اللجنة المفوّضة، وقد خرج بحمد الله الكثير من الأسرى من المجاهدين وعامة المسلمين بعدما فداهم الإخوة بهذا المال، وكذلك الأمر بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) إذ يدفع منه بقدر الحاجة إلى ذلك نصرة للدين وتثبيتا للمسلمين.

وكما يتبين لك فالقسم الغالب من الأموال التي يجبيها ديوان الزكاة اليوم إنما تذهب لسهمي الفقراء والمساكين، ونسأل الله أن يعيننا حتى نكفي حاجة كل فقراء المسلمين وأن يغنيهم الله من فضله.

يتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، وبحسب ما بأيدينا من أموال

- يوجد اضطراب كبير في تعريف كل من الفقراء والمساكين في أذهان الناس، فما هي المعايير التي تُحدّد فيها كل من تلك الفئتين، ومقدار ما يأخذونه من مال الزكاة؟

ما يبني عليه ديوان الزكاة في الدولة الإسلامية في تعريف الفقير والمسكين هو مقدار الكفاية، فمن ملك أكثر من نصف كفايته ولم يحقق الكفاية يكون مسكينا، ومن ملك أقل من نصف الكفاية فهو الفقير، وما ندفعه للفقير والمسكين هو لإيصاله إلى حد الكفاية فيكون بذلك غنيا، وهذا ما سنصل إليه بإذن الله إذا أدى كل الأغنياء في الدولة الإسلامية زكاتهم على وجهها الأتم.

أما حد الكفاية فهو -كما تعلم- مفهوم نسبي يختلف باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف حال الناس ومن يعولون، وهذا معتمد على دراسة لتحديد مقادير كمية لحد الكفاية، تتضمن أرقاما مالية لقيمة احتياجاتهم الأساسية، وعلى أساس حجم الأسرة توضع حدود متعددة للكفاية، وبالتالي يمكن من خلال ذلك تصنيف الناس إلى فقراء ومساكين وأغنياء، ويتم إعطاء الفقراء والمساكين بمقدار ما يسد كفايتهم، سواء بتقديم الأموال لهم نقدا ليكفوا حاجتهم من الطعام والشراب والمسكن ومواد التنظيف وغاز الطبخ، أو تقديمها عينيا.

- بالنسبة للعلاقة مع باقي دواوين الدولة الإسلامية، وخاصة العلاقات المالية منها كيف تتم؟ وهل تشترك كلها في بيت مال واحد يوزع عليها احتياجاتها، وينقل بينها مستحقات كل منها على الآخر؟

دعنا نخصص الأمر بموضوع ديوان الزكاة، ولنترك كل ديوان يفصل في شؤونه الخاصة، فالزكاة كما بينا في الإجابات السابقة لها مصارف محدّدة تختلف عن باقي مصارف الدولة الإسلامية، وبناء على ذلك فإن أموال الزكاة لا تختلط بباقي أموالها، ولذلك لدينا بيت مال للزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام، سواء من حيث الواردات وهي الجبايات، أو الخارج وهو المال الموزع في مصارف الزكاة، وإن كان الأمر يتم تحت إشراف الإخوة في اللجنة المفوضة حفظهم الله، فهم ينوبون عن أمير المؤمنين في ذلك.

ولم يكن يخرج من بيت مال الزكاة إلى بيت مال المسلمين سوى سهم (في سبيل الله) وقد أعاده الإخوة إلينا لنصرفه على الفقراء والمساكين، بل وزادوا على ذلك أن تكفلوا بدفع جزء كبير من نفقات الديوان التي يفترض أن تدفع من سهم (العاملين عليها) لتوفير المال للفقراء والمساكين.

وقد ذكرت لك أننا ندفع من بيت مال الزكاة للإخوة في هيئة شؤون الأسرى والشهداء ما يحتاجون لفداء أسارى المسلمين، وكذلك الحال بالنسبة لسهم (المؤلفة قلوبهم) نعطي منه بمقدار الحاجة لذلك.

أما عن علاقة الدواوين الأخرى بالزكاة، فتكاد لا تجد -بفضل الله- ديوانا من دواوين دولة الخلافة إلا وهو يساهم في إقامة شعيرة الزكاة، وهذا من فضل الله على الإخوة المجاهدين.

بيت مال الزكاة منفصل تماما عن بيت مال المسلمين العام

فالإخوة في ديواني الإعلام والدعوة والمساجد يقومون بدور كبير في تذكير المسلمين بهذا الواجب، وحث الناس على القيام به من خلال الخطب والدروس والإصدارات والمطبوعات، كما يشرف أئمة المساجد على تسجيل المحتاجين للزكاة كلٌ في منطقته.

والإخوة في ديوان الحسبة يساهمون معنا في متابعة أداء المسلمين للزكاة، وفي مكافحة التسول عن طريق إحالة المتسولين إلى الديوان لسد حاجة المحتاج منهم ومعاقبة من يثبت أنه يسأل الناس من غير حاجة.

وإخواننا في الولايات يقومون على تسهيل أداء مراكز الزكاة لوظيفتها وإزالة العوائق التي تعترضهم، ومتابعة أداء المسلمين للزكاة عن طريق الحواجز والدوريات على الطرق، التي تتحقق من قوافل التجار وشاحناتهم.

وديوان الزراعة يشاركنا العمل في جباية زكاة الزروع، ووضع الضوابط التي تضمن التزام المزارعين بأدائها، كما يشرفون على بيع ما يتم جبايته من زكاة الزروع لتحويله إلى أموال نقدية يسهل التعامل معها بشكل أكبر.

وكذلك فإن قضايا الذين لم يؤدوا الزكاة، أو من يثبت تلاعبه في أدائها بتغيير المال أو إخفاؤه، أو من يحاول رشوة العاملين عليها، أو من يأخذها وهو غير مستحق لها، كلها يتم إحالتها إلى ديوان القضاء ليقوموا بمحاسبتهم كل بحسب جريمته.

فيما يعمل الإخوة في مكتب البحوث والإفتاء إلى جانب القسم الشرعي في الديوان على إعداد البحوث في نوازل الزكاة لبيان الحكم الشرعي فيها، فيتم العمل في ضوئه.

وقد ذكرت لك ما تقوم هيئة شؤون الأسرى والشهداء ومكتب العلاقات العامة في أداء سهمي (في الرقاب) و(المؤلفة قلوبهم).

ولا يفوتنا طبعا أن نذكر أن المجاهدين والمرابطين في ديوان الجند لهم الفضل بعد الله في قيام هذا الشعيرة وبقاء أدائها، إذ لولا القتال في سبيل الله لما قامت دولة الخلافة، ولا أقيم هذا الركن العظيم من أركان الإسلام.

- نتوقف عند هذه النقطة أخانا الحبيب، ونسأل الله أن يجزيكم كل خير على توضيحاتكم لنا ولإخواننا القراء، وسنكمل معكم الحوار في جلسة لاحقة لتبينوا لنا كيف يدير ديوان الزكاة عملية جمع الزكاة وتوزيعها في ولايات الدولة الإسلامية، والآلية المطبقة لتحقيق ذلك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

النظام النصيري يخسر مواقع استراتيجية في مدينة الخير و120 من جنوده

النبأ – ولاية الخير – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع على مواقع مهمة في ولاية الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأُسر اثنان، وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP، دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن عملية جنود الخلافة العسكرية بدأت بعملية استشهادية ضربت مواقع النصيرية في حي الطحطوح في المدينة، حيث استهدف الاستشهادي أبو صهيب اللبناني بعربة BMP مفخخة مواقع تمركز للجيش النصيري في الحي، مما أدى إلى مقتل قرابة ٢٤ عنصرا منهم.

أعقب ذلك مشاغلة قوات الجيش النصيري في حي الموظفين (الملاصق للجبل المشرف على مدينة الخير من الجهة الجنوبية والذي تعني السيطرة عليه الدخول إلى منطقة القصور التي يسيطر عليها النظام) من خلال الاشتباك مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

نفذت بعد ذلك مجموعات من جنود الخلافة عمليات انغماسية في عدد من المواقع الاستراتيجية جنوب وجنوب غربي مدينة الخير.

حيث انغمست مجموعة من المجاهدين في مدرسة البانوراما –لتعليم قيادة السيارات– التي تشكل خط دفاع أول للنظام النصيري من الجهة الجنوبية الغربية وهي شديدة التحصين ومن أصعب المواقع اقتحاما وذلك بسبب موقعها في منطقة صحراوية يكشف النظام النصيري أي تحرك في محيطها فلا تضاريس ولا أبنية تسمح للمجاهدين بالتحصن فيها، إلا أن الانغماسيين تمكنوا –بفضل الله– من اقتحامها والسيطرة عليها، مما أمّن الجهة الغربية لحقل التيم النفطي وجبل ثردة الذي يشرف بشكل كامل على المطار العسكري وخاصة على مدرجات الطيران، فسيطروا على نقاط في الجبل وفي محيط الحقل.

واصل جنود الخلافة هجومهم فانغمست مجموعة أخرى منهم في حاجز البانوراما على الطريق الدولي (دمشق – الخير) الذي يعد ركيزة حماية لـ «مشفى الأسد» والسكن الجامعي، وتتوزع إلى الشمال الغربي والشمال الشرقي منه نقاط عسكرية للجيش النصيري، وبعد السيطرة على الحاجز كان من السهل –بفضل الله– على الانغماسيين الهجوم على تلك النقاط والسيطرة على الجهة الشرقية للواء ١٣٧، وعلى السكن الجامعي لجامعة الفرات (وهو عبارة عن ٣ كتل بنائية مساحة كل واحدة منها ١٠٠٠ متر مربع، وهي مكونة من أبنية ضخمة تتميز بقوة البناء ومرتفعة قليلا مما يجعلها تشرف على المدينة) وصوامع الحبوب ومبنى الإطفائية ومحطة وقود سادكوب جنوب غربي المدينة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن هذا التقدم لجنود الدولة الإسلامية كان له نتائج كبيرة ولله الحمد، وأبرزها قطع الإمداد العسكري إلى اللواء ١٣٧ الى حد ما، وهدم الحصون الأساسية التي يعتمد عليها النظام النصيري كخطوط دفاع أولى، ولا سيما بعد خسارته لمنطقة البغيلية التي كانت أهم خطوط دفاعه، إلى جانب توسيع الرقعة التي يسيطر عليها جيش الخلافة بشكل كبير حيث تشرف كل نقطة سيطر عليها المجاهدون على أراضٍ واسعة.

وفي اتصال معه، قال مصدر عسكري مسؤول «لا بد أن ننوه بداية إلى أن المعارك في المدينة هي معارك كر وفر قد ننحاز اليوم ونستعيد السيطرة في اليوم التالي، أما الهدف من هذه الغزوة التي تضمنت عمليات انغماسية ومشاغلات وهجمات مباغتة من عدة محاور، فكان فصل المثلث العسكري (المكون من مطار المدينة العسكري واللواء ١٣٧ ومنطقتي الجورة والقصور، اللتين تشملان الطلائع والمربع الأمني والسجن المركزي وعدة حواجز عسكرية)، ولله الحمد وبعد السيطرة على تلك المواقع في الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة تحققت الغاية من الغزوة، وما ذلك إلا بتوفيق الله ومنّه على عباده» .

وأضاف المصدر العسكري أن جل القوات المدافعة عن المناطق التي سيطر عليها المجاهدون هم من مرتدي الدفاع الوطني، وهذا ما زاد من الخلاف بينهم وبين الجيش النصيري إلى درجة كبيرة، حيث كان الأخير يعدهم ويمنيهم بأنه سيشن حملة عسكرية واسعة تبعد جنود الخلافة عن مناطقهم وتفتح طرق إمداد ودخول وخروج إليهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية كانوا السباقين –بفضل الله– وأحكموا سيطرتهم على تلك المناطق.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، سيطر جنود الدولة الإسلامية على مقبرة النصارى غرب مدينة الخير. فبعد محاصرة عناصر الجيش النصيري داخل المقبرة ليوم كامل اقتحم المجاهدون الموقع وأحكموا سيطرتهم عليه بعد أن اشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ١٠ منهم.

الهجوم الذي شنه المجاهدون خلال هذا الأسبوع أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا، عن مقتل نحو ١٢٠ مرتدا من الجيش النصيري وأسر اثنين من عناصره، كما خسر الجيش النصيري ٥ دبابات (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٣ دمروها وأعطبوها) و٤ عربات BMP (٢ اغتنمهما جنود الخلافة و٢ دمروهما) إضافة إلى اغتنام مدفع ٥٧ ملم و٣ مدافع ٢٣ ملم.

عمليات انغماسية توقع 47 قتيلاً من مرتدي الـ PKK

النبأ – ولايات البركة وحلب والرقة

قُتل وأصيب ٣٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK الأربعاء (٤/ شعبان)، في هجومين انغماسيين على مواقع لهم قرب مدينة الشدادي.

حيث هاجمت مجموعتان انغماسيتان من جنود الخلافة قريتي العزاوي والمشوح جنوب مدينة الشدادي.

المجموعة الأولى تمكنت –حسبما أفادت مصادر ميدانية– من مباغتة المرتدين في قرية العزاوي وتوغلت داخلها، لتدور على إثر ذلك اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار من كامل القرية، لينحاز بعد ذلك الانغماسيون جميعهم إلى مواقعهم السابقة.

المجموعة الثانية تسللت إلى قرية المشوح واشتبكت مع مرتدي الـ PKK داخلها، وفجّر ٤ من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة في تجمعات ومواقع المرتدين، في حين عاد الباقون إلى مواقعهم السابقة.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الانغماسيين سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من المرتدين.

هجمات أخرى شهدها ريف مدينة الشدادي في اليوم ذاته، فقد قتل ١٤ عنصرا من الـ PKK في هجومين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

حيث اقتحم جنود الخلافة موقعا لهم في قرية عناد جنوب غربي الشدادي، وقتلوا فيه ٤ عناصر منهم في حين فرّ الباقون.

كما قام عدد آخر من المجاهدين بالهجوم على حاجز للمرتدين في قرية (أبو فاس) جنوب الشدادي، ودارت اشتباكات عنيفة قُتل على إثرها ١٠ منهم، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك، قامت مفارز المدفعية باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد، وكانت الإصابة دقيقة.

وفي سياق آخر، وإلى ولاية حلب حيث هاجم جنديان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK في الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب، أن جنديين من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى قرية الشيوخ في الضفة الشرقية لنهر الفرات غرب مدينة عين الإسلام، فاشتبكا مع المرتدين لعدة ساعات، وتمكنا خلالها من قتل ٣ مرتدين، وانحازوا إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٣ عناصر من الـ PKK وجرح آخرون بتفجير عبوة ناسفة على سيارة لهم في مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

إحباط هجوم جديد للبيشمركة في بعشيقة

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة نحو مواقعهم في جبل بعشيقة في ولاية نينوى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن البيشمركة المرتدين شنوا هجوما نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية كانونة في جبل بعشيقة شمال شرقي مدينة الموصل، بمساندة من طيران التحالف الصليبي.

فدرات اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، أدت إلى مقتل وجرح عدة عناصر من المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا. إلى جانب ذلك منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قاموا بصولة على مواقع البيشمركة المرتدين في تل أسقف وباقوفة ومسقلاط بالقرب من مدينة الموصل وتمكنوا من السيطرة عليها ومن ثم الانحياز عنها بعد معارك عنيفة مع المرتدين الذين ساندتهم قوات أمريكية وألمانية وكندية وحشد آشوري نصراني، وقد تمكنوا خلال ذلك من قتل مستشار أمريكي ومجند بريطاني والعشرات من مرتدي البيشمركة وإصابة طائرتي أباتشي.

عملية أمنية في الجلّام وقصف ثكنات الروافض في مناطق مختلفة

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكنت إحدى المفارز الأمنية العاملة شمال مدينة سامراء السبت (٧/ شعبان)، من اعتقال اثنين من عناصر الجيش الرافضي وتنفيذ حكم الله فيهما.

حيث قامت المفرزة الأمنية بمداهمة منزلي المرتدَّين سالم خلف شهاب شاهر الشمري وقاصد خلف شهاب شاهر الشمري في منطقة جلام الدور شمال سامراء واعتقالهما، وتصفيتهما نحرا.

وفي الجلام أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي في منطقة البوخدو الثلاثاء (٣/ شعبان)، بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وجرح عدد آخر ممن كانوا على متنها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في جسر المخازن غرب مدينة بيجي وبالقرب من منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي القاعدة الصينية العسكرية وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وذلك بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء هذا القصف واكتفى بالقول أن أغلب القذائف قد أصابت أهدافها.

صدّ هجوم للجيش في بلدروز وكمائن على قيادات في الحكومة والحشد الرافضيين

النبأ – ولاية ديالى

قَتل جنود الدولة الإسلامية ١٤ مرتدا من الجيش الرافضي الأربعاء (٤/ شعبان) ودمروا ٤ آليات، في عملية إحباط هجوم للمرتدين نحو منطقة بلدروز.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو مناطق المجاهدين في منطقة الندى التابعة لبلدروز، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تفجير ٧ عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي.

الاشتباكات المباشرة والعبوات الناسفة أسفرت عن مقتل ١٤ رافضيا وتدمير عربتي همر وسيارة رباعية الدفع وآلية ناقلة للجند، لتُجبر بقية القوة الرافضية على الانسحاب إلى مواقعها السابقة.

وقد سبق ذلك تصدٍ لمحاولة رافضية أخرى، حيث هاجم رتل من الشرطة الرافضية مواقع جنود الخلافة في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دمر خلالها المجاهدون عربة همر وأجبروا بقية الرتل على الانسحاب.

وفي المنطقة ذاتها فخخ جنود الدولة الإسلامية ٣ منازل تابعة لعناصر في الحشد الرافضي، ثم فجروها، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، كما استهدفوا بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية تابعتين للشرطة الرافضية، مما أدى إلى تدمير عربة الهمر بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيها، فيما لم يتسنَّ معرفة نتائج العبوة الثانية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة موكب «مدير ناحية» زاغنية التابعة لمنطقة الوقف الثلاثاء (٣/ شعبان)، إلا أنه نجا وأصيب عدد من مرافقيه.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا موكب المرتد حارث الربيعي «مدير ناحية» زاغنية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة اثنين من مرافقيه، فيما قدر الله نجاته.

قيادي آخر تعرض لمحاولة اغتيال وهو القيادي في الحشد الرافضي المرتد محمد رحيم عويد التميمي، حيث جرى استهدافه في منطقة السادة التابعة لناحية العبارة، مما أدى الى إصابته بجروح.

نبقى في منطقة الوقف حيث أصيب عنصر في الحشد الرافضي بجروح بليغة بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة الجيزاني، كما تمكن جنود الخلافة من تصفية عنصر آخر من الحشد الرافضي في منطقة الرشدية. أما في منطقة حمرين فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

هجمات وكمائن تستهدف مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجمات على عناصر وآليات مرتدي الـ PKK والبيشمركة غرب سنجار موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث جرى تفجير منزل مفخخ على مرتدي الـ PKK في قرية أم الذيبان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وبعد مجيء سيارات الإسعاف انفجر منزل مفخخ ثان عليهم، فقتل وأصيب عدد آخر منهم.

وبين منطقتي جدالة والوردية غرب سنجار، استهدف جنود الخلافة آليتين لمرتدي البيشمركة مما تسبب بتدميرهما ومقتل من فيهما.

هذا ودُمّرت سيارة دفع رباعي لمرتدي البيشمركة في قرية كول محمد، جراء استهدافها بصاروخ SPG-9.

وفي يوم الأحد (٨/ شعبان)، نفّذ عدد من جنود الخلافة عملية تسلل إلى إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين غرب سنجار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المتسللين تمكنوا من زرع ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة للمرتدين في معمل إسمنت سنجار، ومن ثم قاموا بتفجيرها. ولم يذكر المكتب الإعلامي حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر ذلك.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات مرتدي البيشمركة والـ PKK في مدينة سنجار ومنطقة دوميز وفي قرى كول محمد والمالحة وشندوخة وقصبة الراعي ومفرق أسكي موصل، وفي منطقة باب شلو وقرية أم الذيبان بصواريخ الكاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والحمد لله.

خسائر بشرية ومادية جديدة للجيش المصري المرتد على يد المجاهدين

النبأ – ولاية سيناء
سقط ٥ مرتدين من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٦/ شعبان)، بعد وقوع رتلهم في كمين محكم للمجاهدين جنوب مدينة رفح.
وأفادت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل آليات ومشاة لجيش الردة ينقل إمدادات غذائية وعسكرية ما بين حاجزي القدود ورفيعة جنوب مدينة رفح، فتم تفجير عبوة متشظية على دورية راجلة، أعقب ذلك الاشتباك مع الرتل، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم ومنعهم من إيصال الإمدادات إلى قطعات الجيش المرتد.
رتل آخر تمكن جنود الخلافة من منعه من إيصال إمدادات غذائية وعسكرية إلى مواقع الجيش المصري المرتد، حيث جرى الاشتباك معه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة سادوت شرق مدينة رفح، فهرب المرتدون مع لحظة بدء الاشتباكات.
وبالعودة إلى جنوب مدينة رفح هاجم جنود الدولة الإسلامية دوريتين للجيش المصري المرتد في موقعين مختلفين، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.
حيث فُجّرت عبوة متشظية على الدورية الأولى ما بين حاجزي المهدية و(أبو زماط) جنوب رفح، أعقب ذلك الاشتباك مع عناصر الدورية بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم، في حين تم تفجير عبوة متشظية على الدورية الثانية ما بين حاجزي الدولي ورفيعة جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم.
إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة ناقلة جند من طراز (فهد) لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة على ساحل البحر قرب ميناء مدينة رفح، مما أسفر عن تدميرها.
وبالانتقال إلى الغرب من مدينة العريش حيث دُمّرت آلية مصفحة لجيش الردة، قُتل وأصيب من كان فيها السبت (٧/ شعبان)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في حي المساعيد.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية رتلا لجيش الردة المصري الثلاثاء (٣/ شعبان)، جنوب مدينة العريش، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين.
وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على رتل المرتدين، مما أسفر عن تدمير كاسحة ألغام، تلا ذلك الاشتباك مع بقية الرتل فقُتل وجُرح العديد من المرتدين بينهم ضابط برتبة رائد.
رتل آخر تابع لجيش وشرطة الردة المصرية مكون من قرابة ٣٥ آلية تعرض لتفجير عبوة ناسفة قرب سد الوادي بجوار (سيناء سكول) مما أدى إلى تدمير آلية مصفحة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.
كما شنّ جنود الخلافة هجومين منفصلين بعبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية M113 بين مدينتي رفح والشيخ زويد وجنوب الشيخ زويد، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وجرح من كان فيهما.
بدورها قامت المفارز الأمنية في مدينة العريش بتفجير منزل «أمين» في شرطة الردة المصرية في حي الصفا، وتفجير سيارة تتبع لـ «أمين» أيضا في شرطة الردة المصرية بمنطقة المساعيد.
وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش وجنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

سيارة مفخخة مركونة خلفت 53 قتيلاً وجريحاً من الجيش الأفغاني ومقتل 6 من حركة طالبان الوطنية

النبأ – ولاية خراسان
سقط ٥٣ مرتدا من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الأربعاء (٤/ شعبان)، في تفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة لهم في مدينة جلال أباد.
وأكدت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد رصد ومتابعة دقيقين، قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة على حافلة كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة سور رود.
وأضافت المصادر ذاتها أن العملية أسفرت عن مقتل نحو ١٣ مرتدا وإصابة ٤٠ آخرين.
وفي أفغانستان أيضا لقي عدد من حركة طالبان الوطنية مصرعهم الخميس (٥/ شعبان)، على يد جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.
وأكدت وكالة أعماق أن ٦ من الحركة الوطنية قتلوا إثر تفجير المجاهدين عبوات ناسفة عليهم في منطقة رودات في ننجرهار.
إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ضابط شرطة يدعى آفتاب خان في منطقة دوره رود في بيشاور، وذلك بالأسلحة الخفيفة، كما تمت تصفية عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة شاهي باغ التابعة لمدينة بيشاور.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان كانوا قد سيطروا على منطقة (نرئ اوبه) بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية في (١٣/ رجب).

صد هجومين لجنود الطاغوت حفتر وتكبيدهم خسائر كبيرة غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة
أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شعبان)، هجومين لجنود الطاغوت حفتر في محورين مختلفين في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.
فبعد أن قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في محور القوارشة، فوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، شنّ جنود الطاغوت هجوما معاكسا لسحب جثث قتلاهم وإسعاف جرحاهم، فدرات اشتباكات بين الطرفين تمكن المجاهدون خلالها من قتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب دبابة T72، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا هجوما ثانيا لجنود الطاغوت حفتر شنّوه في المحور الغربي لمدينة بنغازي، وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات التي دارت من أسر أحد المرتدين، وانسحب بقية المهاجمين دون تحقيق مساعيهم.
وفي الأيام الثلاثة التالية أعاد جنود الطاغوت هجومهم على مواقع المجاهدين في محور القوارشة غرب بنغازي ولمرتين منفصلتين، فتصدى لهم المجاهدون وقتلوا وأصابوا عددا منهم.
ففي المرة الأولى قام جنود الخلافة بتفجير عدة عبوات ناسفة على جنود الطاغوت ومن ثم الاشتباك معهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار من بقي منهم حيا.
وفي المرة الثانية وبعد أن تقدم المرتدون بدبابات ومدرعات وآليات مسلحة ومشاة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليهم مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل عدد من المرتدين.
أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة ما أجبر المرتدين على الفرار والانسحاب.
وفي المحور الغربي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تقل «آمر المحور»، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أنه تم تدمير السيارة ومقتل من كان فيها.
إلى جانب ذلك تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لجنود الطاغوت حفتر السبت (٧/ شعبان)، غرب مدينة بنغازي.
وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بعد استهدافها من قبل مفارز الدفاع الجوي أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة القوارشة.

مقتل 300 صليبي من الجيش الفلبيني خلال حملتهم الأخيرة على مواقع جنود الخلافة

النبأ – الفلبين – خاص

أفاد مصدر خاص لصحيفة (النبأ) أن حصيلة قتلى الجيش الفلبيني الصليبي على جنود الخلافة بلغت قرابة ٣٠٠، في مواجهات تجددت ضمن حملة شنها الجيش الفلبيني على مواقع المجاهدين جنوب الفلبين.

وأوضح المصدر أنه وقبيل بدء الحملة على المجاهدين، نصبت فصائل مرتدة كمينا مباغتا لجنود الدولة الإسلامية، مما أسفر عن مقتل أحد المجاهدين.

فشن جنود الخلافة نتيجة لذلك هجوما (٧/ جمادى الآخرة) على مواقع تلك الفصائل المرتدة، فدارت مواجهات بين الجانبين، تمكن المجاهدون خلالها من قتل اثنين من المرتدين واغتنام أسلحة خفيفة.

ولم يطل الأمر كثيرا حتى بدأت الحملة فعليا، ففي يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة)، هاجم الجيش الفلبيني الصليبي مواقع جنود الدولة الإسلامية، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن المواجهات استمرت حتى يوم (١٨/ جمادى الآخرة)، ارتقى خلالها ٣ من المجاهدين شهداء كما نحسبهم وأصيب ٣ آخرون.

وبعد كل محنة على جنود الدولة الإسلامية يمن الله عليهم بمنحة تشفي صدور المؤمنين، حيث أعلنت إحدى الكتائب المجاهدة (وتعرف بكتيبة أبي دجانة) بيعتها لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– والتحاقها بركب الخلافة في الفلبين تحت إمرة الشيخ أبي عبدالله الفلبيني –حفظه الله– في (٢٤/ جمادى الآخرة).

وما إن بلغ أمر بيعة الكتيبة إلى أعداء الله من كفار ومرتدين، حتى ثار غيظهم وحنقهم وخوفهم من ازدياد قوة الدولة الإسلامية وشوكتها وانضمام الكتائب لها، فجددوا الهجوم على المجاهدين في (٢/ رجب) معزَّزين بالدبابات والمدفعية والأسلحة الثقيلة الأخرى تدعمهم جويا طائرات مروحية وحربية فضلا عن آلاف الجنود المشاة.

معارك محتدمة وطاحنة دارت بين القوة المهاجمة وجيش الخلافة –وفقا للمصدر ذاته– حتى مكن الله فيها عباده الموحدين من قتل ما لا يقل عن ٣٠٠ جندي صليبي، فيما فر قرابة ٢٠٠٠ آخرين، فباءت محاولتهم بالفشل، ولله الحمد.

هذا وما تزال المعارك مستمرة ومتواصلة، ولكن على وتيرة أقل بعد أن انكسرت حملتهم التي يزعمون فيها سعيهم القضاء على جنود الخلافة في الفلبين، الذي أظهروا في قتالهم صمودا وصبرا وثباتا وتوكلا على الله، باذلين أرواحهم في سبيل الله لتحقيق التمكين في أرضه وتحكيم شرعه.

في ظل اتساع رقعة الحرب

الدول الصليبية تزيد من دعمها العسكري لعملائها الطواغيت

أعلن سفير الولايات المتحدة في القاهرة عن وصول الدفعة الأولى من المدرعات المضادة للعبوات التي قدمها الجيش الأمريكي كمساعدة لجيش الطاغوت السيسي من أجل استخدامها في قتال الدولة الإسلامية في ولاية سيناء، وذلك كجزء من شحنة كاملة سترسلها الولايات المتحدة تتضمن ٧٦٢ مدرعة.

وجاء هذا الدعم الأمريكي في ضوء الخسائر الكبيرة لجيش الطاغوت في حربه المنهكة ضد جنود الخلافة الذين كبدوه خسائر فادحة في الأفراد والآليات، واستثمروا حرب العبوات والكمائن ضده أحسن استخدام، ما أوصل المرتدين إلى الامتناع عن التنقل بين مواقعهم خشية التعرض لعبوات المجاهدين، في مشهد يذكر بحال الجيش الأمريكي الصليبي في العراق قبل أعوام.

ومن الجدير بالذكر أن قيمة العربة الواحدة من هذا النوع تتفاوت بين ٣٠٠,٠٠٠ دولار و٨٥٠,٠٠٠ دولار بحسب تجهيزها، والمهام التي يفترض أن تؤديها، وقد حامت حول هذه المدرعات الكثير من الأقاويل نظرا لسعرها المرتفع، في حين أنها لا تؤمِّن حماية كاملة للجنود من مخاطر انفجار العبوات كما يزعم صانعوها.

ومن جانب آخر فقد كشفت مصادر إعلامية عن زيارة لوفد عسكري أمريكي إلى تونس ولقائه بمسؤولين في حكومة الطاغوت من أجل زيادة التنسيق بين الجيش التونسي المرتد وكل من الجيش الأمريكي الصليبي، وقيادة حلف الناتو التي تحضر لعمل عسكري ضد الدولة الإسلامية في ليبيا.

كما أذيعت أخبار عن مساعدة عسكرية أمريكية للجيش التونسي المرتد بقيمة ٢٠ مليون دولار، تتضمن تقديم آليات وطائرات استطلاع مأهولة يمكن استخدامها لتنفيذ عمليات هجومية وذلك للإشراف على حماية منطقة الحدود (التونسية – الليبية) المصطنعة.

وتحدثت وسائل إعلام عن اتفاق لتسليم الجيش التونسي المرتد ١٢ مروحية مقاتلة من طراز بلاك هوك في إطار صفقة بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، وذلك لاستخدامها في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

وغير بعيد كثيرا عن الأراضي التونسية، فقد وافق الصليبيون على رفع حظر التسليح عن الجيش الليبي المرتد، التابع لحكومة التوافق التي أنشأها الصليبيون، وذلك للتهيئة لدفع هذا الجيش لقتال الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس على وجه الخصوص.

وذكر مصدر من وزارة الدفاع الأمريكية أنهم سيوافقون على تسليم الجيش الليبي الأسلحة التي يحتاجها لقتال الدولة الإسلامية إذا قدم قائمة بما يحتاجه فعلا لتحقيق هذا الغرض.

وفي نيجيريا حضر الرئيس الفرنسي (هولاند) وممثل عن الحكومة البريطانية قمة أمنية مع دول التحالف الإفريقي لبحث تطورات الحرب ضد الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية، والجهود لنشر قوة من الاتحاد الإفريقي تتضمن ٨٥٠٠ جندي في المنطقة، الأمر الذي يعكس العجز الواضح للقوات الإفريقية عن هزيمة جنود الخلافة رغم الدعم الكبير المقدم لها من الدول الصليبية.

كما صرحت مصادر أمريكية عن رغبتها في بيع طائرات هجومية من نوع A29 ما يظهر رغبة الدول الصليبية في رفع حظر التسليح عن الجيش النيجيري المفروض منذ أعوام، وذلك بسبب حاجة الصليبيين إلى تقوية حلفائهم في منطقة غرب إفريقية.

وفي العراق صرحت وزيرة الدفاع الإيطالية أن بلادها ستزيد من دعمها العسكري لمرتدي البيشمركة، كما أعلنت في بغداد استعداد إيطاليا لتسليح الجيش الرافضي وتقديم التدريب العسكري اللازم له في حربه ضد الدولة الإسلامية.

مقتل «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» جنوب داغستان

النبأ – ولاية القوقاز

لقي «رئيس إدارة المخابرات الجنائية» السبت (٧/ شعبان)، مصرعه في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب داغستان.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد موسى موسايبف رئيس إدارة المخابرات الجنائية قتل مع اثنين من عناصر حمايته بعد أن دارت مواجهات بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في مدينة دربند جنوب داغستان.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانو قد شنوا هجومين في جمادى الآخرة، على الجيش الروسي وعملائه المرتدين، حيث قُتل وأصيب ١٣ عنصرا من الجيش الروسي ودمرت آليتان عسكريتان بعد الهجوم عليهم بالعبوات الناسفة في منطقة كاسبيسك شرق داغستان، كما استهدف استشهادي بسيارة مفخخة حاجزا للشرطة الداغستانية المرتدة في قرية سريتش، فقُتل وأصيب عدد من المرتدين ودمرت إحدى آلياتهم.

إحباط هجمات لصحوات الردة في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شعبان)، هجوما من محورين لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم من محورين لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في جبلي ضبعة والأفاعي، استخدموا فيه الدبابات والرشاشات الثقيلة، وقد قتل خلال المواجهات التي دارت بين الطرفين عدد من المرتدين وأصيب آخرين.

تزامن الهجوم مع قصف على مواقع المجاهدين بالمدفعية الثقيلة من قوات النظام النصيري المتمركزة في الفوج ٥٥٥.

إلى جانب ذلك، فقد تمكن جنود الخلافة من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري أثناء محاولتهم التسلل إلى مراصد الكتيبة ٥٥٩ في القلمون الشرقي بريف دمشق.

الشـيـخ حسين عبدي جيدي

ما رضـي أن يموت ميتة جاهلية

قاتل الأمريكيين ونصارى الأحباش والصحوات وجيش الحكومة المرتدة وجيوش التحالف الأفريقي والمفسدين في الأرض، ثم كانت نهايته على يد من يزعمون أنهم أهل الجهاد، وحماة الإسلام.

انضم إلى صفوف «الاتحاد الإسلامي»، وقاتل إلى جانب قادته، وشارك في معسكرات كامبوني، وانتمى لقوات «اتحاد المحاكم»، وصار من قيادات «حركة الشباب»، وحين أعلنت الخلافة أعرض عن ذلك كله، وصار من أوائل جنودها في الصومال.

إنه الشيخ المجاهد الداعية حسين عبدي جيدي، تقبله الله.

بدأ حياته الجهادية بانضمامه إلى معسكر لفصيل «الاتحاد الإسلامي» ليصبح فيه مدرسا ومدربا لمدة ثلاث سنوات، وحين نزل الصليبيون الأمريكيون أرض الصومال عام ١٤١٢ هـ كان من أوائل من رفع السلاح في وجوههم، فقاتلهم قتال الأبطال مشاركا في أهم المعارك التي شهدتها مدينة مقديشو ضدهم، واستمر في قتال الأمريكيين حتى خروجهم من الصومال مذلولين مدحورين عام ١٤١٥ هـ.

عاد بعدها إلى مدينته كسمايو التي تربى فيها ولم يغادرها من قبل إلا للدراسة في مقديشو حيث حصل من جامعاتها على إجازة في الفيزياء، ليبدأ عملا دعويا في مساجد كسمايو وخاصة في المسجد القديم، وكان أكثر ما يعطيه دروسا في سيرة خير الأنبياء، صلى الله عليه وسلم.

بعد سنوات انشغل فيها بتحصيل الرزق والسفر انضم إلى المعسكرات في غابة كامبوني جنوب الصومال، وبقي فيها عدة شهور، حتى اندلعت الحرب بين المجاهدين وفصائل الصحوات التي قادها أمراء الحرب بدعم وتوجيه أمريكي وذلك عام ١٤٢٦ هـ، وقدّر الله أن يتعرض لحادث سير سبّب له كسورا خطيرة في قدميه، نُقل بسببها إلى مدينة نيروبي في كينيا لتلقي العلاج، ولكن لم يطب له القعود حتى تجبر كسوره وهو يسمع أخبار المعارك مع المرتدين، وتصله أنباء قرب دخول نصارى الأحباش لقتال إخوانه المجاهدين، فقرر العودة بعكازيه إلى كسمايو، ثم انتقل إلى مدينة إيدالي ليشارك المجاهدين معاركهم ضد الأحباش، فشارك في معركة إيدالي الشهيرة، كما شارك في معركة جلب قبل انسحاب المجاهدين منها.

بعد سيطرة نصارى الأحباش على المدن وانسحاب المجاهدين منها، عاد الشيخ حسين إلى نيروبي ليكمل علاج رجله، وبقي فيها فترة من الزمن، ولدى عودته إلى كسمايو كان المرتدون قد سيطروا على المدينة ونصبوا الحواجز على مداخلها، فأمسكوا به وهمّوا بقتله حينما وجدوا معه مسدسا كان يخفيه، وقدر الله أن ينجيه من شرّهم، ليكون شوكة في حلوقهم.

فقد كان هؤلاء المرتدون يؤذون الناس على حواجزهم ويسلبونهم أموالهم، وخاصة عند حاجز قرب جسر المدينة، فجمع الشيخ بعض الشباب وهاجم الحاجز بما لديهم من سلاح خفيف، فهرب المرتدون من حاجزهم وكفّ الله أذاهم عن المسلمين.

في صفوف «حركة الشباب»

ولم ينقطع الشيخ عن إخوانه في تلك الفترة إذ بقي ينسق معهم لتحرير المدينة من ميليشيات المرتد (العقيد بري هرالي)، ثم شارك في معركة تحريرها عام ١٤٢٩ هـ مقاتلا بنفسه، حيث قدر الله له إصابة جديدة في قدمه، وفتح الله المدينة على أيدي المجاهدين بعد ثلاثة أيام من المعارك.

تم إرسال الشيخ إلى مدينة نيروبي للعلاج مرة أخرى، حيث اعتقلته المخابرات الكينية فور وصوله إلى المطار، ونجاه الله من أيديهم فخرج من السجن، ليبدأ علاجه في أحد المستشفيات، ولكن المخابرات عادت لاعتقاله من داخل المستشفى، ثم خرج من بين أيديهم مرّة أخرى، وعندها قرر أن يعود للصومال قبل إنهاء علاجه، فعاد إليها مرة أخرى على عكازتيه اللتين فارقهما فترة من الزمن.

وعلى عكازيّه قاد الشيخ جنود «حركة الشباب» في ولاية جوبا الوسطى حتى شفاه الله من إصابته، ثم أصبح نائبا للوالي بعد توحيد ولايتي جوبا الوسطى والسفلى تحت مسمى «ولاية جوبا الإسلامية».

انتقل بعد ذلك إلى مدينة مقديشو ليشارك في قتال المرتدين وقوات التحالف الأفريقي في إطار ما أسمته «حركة الشباب» حينها بـ «حملة نهاية المعتدين» في عام ١٤٣١ هـ، ثم عاد بعدها إلى مدينة بؤالي.

ولما بدأت الحملة الكينية على مناطق جنوب الصومال، انتقل الشيخ إلى مدينة كسمايو ليساهم في التصدي لهذه الحملة، حيث كان يقود مجموعة إسناد متنقلة تجول في مناطق إقليم جوبا السفلى، وبقي على هذه الحال حتى سقطت كسمايو بيد الجيش الكيني، لينتقل إلى مدينة بؤالي ويعمل في مجال الدعوة حيث تم ضمّه إلى مكتب التعليم في «حركة الشباب».

من مناصرة الدولة الإسلامية إلى بيعة أمير المؤمنين

رغم انشغال الشيخ بجهاد الصليبيين والمرتدين في الصومال، إلا أنه كان دائم الاهتمام بأخبار إخوانه في بقية العالم، وخاصة دولة العراق الإسلامية، إذ كان حريصا على تتبع أخبارها، ومتابعة ما يصدر عن إعلامها، بل إنه كان يرسل في طلب إصداراتها إلى كينيا إذ يقوم بعض إخوانه هناك بتحميلها من الإنترنت وإرسالها إليه في أقراص ليزرية، فيشاهدها، ويعرضها لإخوانه، ويجمع أهله وأطفاله لمشاهدتها في منزله.

وبعد إعلان الخلافة كان -رحمه الله- مهتما جدا بهذا الحدث المهم، وقرر حينها أن يعتزل «حركة الشباب»، ويرفض الفصائل والحركات وينضم لجماعة المسلمين ويبايع إمامهم الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، رغم علمه بخطورة ذلك على حياته، لمعرفته بسياسة «حركة الشباب» في قتل كل من دخل في جماعة المسلمين، وقد كان مقربا منهم لسنوات، وكان يقول لأهله وهو يكلمهم من مخبأه في الغابات: «أنا لا أريد أن أموت وليس في عنقي بيعة لأمير المؤمنين، ولن يصيبني إلا ما قدر الله لي».

كان الشيخ ذا سمعة طيبة، وتاريخ كبير من الجهاد والبذل في سبيل الله، ويشهد له بذلك ربع قرن من الجهاد تنقل خلالها بين الكثير من الحركات الموجودة في الصومال، وتشهد له بذلك ميادين الجهاد في مقديشو وإيدالي وكسمايو وغيرها، كما كان داعيا مؤثرا يجذب إليه القلوب والعقول، وجمع إلى ذلك العديد من الشمائل الحميدة.

فقد عرفه الناس بطيب خلقه وهدوء طبعه، عرفوه صموتا، صاحب عبادة، حافظا لكتاب الله، كثير التلاوة لكتاب الله، لم يكن يترك قيام الليل لا في صحة ولا في مرض، يشهد له بذلك أهله، ويشهدون له أنه لم يكن يترك صيام النوافل خاصة الاثنين والخميس، بل كان يحث أهله على صيامها حتى في غيابه، حيث كان يتصل بهم ويذكرهم بذلك، كان واصلا رحمه، شديد الغيرة على محارم الله إذا انتهكت، كثير الإنفاق في سبيل الله.

يهود الجهاد يخططون لقتله

رجل بهذه الصفات لم يكن يهود الجهاد من القادة الجدد لـ «حركة الشباب» ليتركوه وشأنه، بل سعوا لقتله بكل وسيلة خوفا من اجتماع المجاهدين عليه، فصاروا يتعقبونه ويترصدون له، وهو محتاط منهم يغير مكان تواجده باستمرار حتى أرهقهم عناء متابعته، وقد فرغوا لذلك إحدى كتائبهم التي يسمونها كتيبة «أبو الزبير» ولم تنجح في قتله، ولكنهم بعد جهد تمكنوا من زرع عميل لهم بين رفاق الشيخ ليتمكنوا من الوصول إليه، وكان هذا الخبيث يزعم مناصرة دولة الخلافة ويبطن الغدر بجنودها طاعة لأمرائه.

وفي العاشر من شهر صفر الماضي من العام ١٤٣٧ هـ، تمكن يهود الجهاد من الوصول إلى الشيخ بمساعدة عميلهم الخبيث، حيث قتلوه وأحد رفاقه، وأخذوا جثته وأخفوها في مكان مجهول حقدا منهم عليه، ورغبة في إخفاء أثره.

قُتل الشيخ وترك من ورائه إخوانا له سيثأرون بإذن الله ممن غدر به، وسيرفعون بنيان الخلافة في أرض الهجرتين وإن رغم أنف يهود الجهاد وأميرهم السفيه، كما ترك عشرين من الأبناء كلهم سيمضون على خطى أبيهم بإذن الله، فيكونون غصة في حلوق الصليبيين والمرتدين وقادة الفصائل والجماعات التي تنكبت الطريق.

وهكذا انقضت حياة الشيخ حسين عبدي جيدي -تقبله الله- بسنواتها التي فاقت الخمسين، جنديا من جنود الخلافة، بعد أن أمضى نصف عمره في جهاد أعداء الدين في صفوف الحركات والفصائل والتنظيمات.

كُونِـي مُثبِّتة لاَ مُثبِّطة

في ظروف الحرب والفتن والشدة، تزداد الهموم، وتبلغ القلوب الحناجر، فمن الناس من يثبتهم الله بإيمانهم وحسن ظنّهم بالله، ومنهم من يهلك فينقلب على عقبيه، منتكسا عن دينه، موليا الدبر، وخائنا لإخوانه، بل تجد أن كثيرا من هؤلاء لا يكتفي بانهزامه، بل يحاول سعيه أن ينقل تلك الهزيمة إلى غيره، ويشيعها في المسلمين كافة، فيهوّل من شأن أعدائهم، ويسعى لإخافة المسلمين منهم، وصدهم بذلك عن قتالهم والوقوف في وجههم.

وهذا الفعل من الأفعال المشهورة عن المنافقين، المنتشرة بين ضعيفي الإيمان ومسلوبي اليقين، من الرجال والنساء، فأما شأنهم في الرجال معروف، ودورهم فيما مضى من كلام مبسوط وموصوف، أما في النساء، فإن المصيبة من قبلهن تكمن في نقل هذا الإرجاف من بيوت المنافقين وألسنتهم لتدخله إلى بيتها وبين زوجها وأولادها، لتقع في أفعال المنافقين من حيث شعرت أم لم تشعر.

الإرجاف فعل المنافقين

والإرجاف هو الخبر الكاذب المثير للفتن والاضطراب، فقد قال القرطبي في تفسيره: «الإرجاف التماس الفتنة، وإشاعة الكذب والباطل للاغتمام به».

وقد ذم الله تعالى الإرجاف وأهله في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، فقد قال عز وجل: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨]، وقال أيضا: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا (*) مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا} [سورة الأحزاب: ٦٠-٦١]، قال الجصاص في (أحكام القرآن): «في هذه الآية دلالة على أن الإرجاف بالمؤمنين والإشاعة بما يغمهم ويؤذيهم يَستحق به التعزير والنفي إذا أصر عليه ولم ينته عنه، وكان قوم من المنافقين وآخرون ممن لا بصيرة له في الدين، وهم الذين في قلوبهم مرض، وهو ضعف اليقين، يرجفون باجتماع الكفار والمشركين وتعاضدهم ومسيرهم إلى المؤمنين، فيعظّمون شأن الكفار بذلك عندهم ويخوفونهم، فأنزل الله تعالى ذلك فيهم، وأخبر تعالى باستحقاقهم النفي والقتل إذا لم ينتهوا عن ذلك، فأخبر تعالى أن ذلك سنة الله وهو الطريقة المأمور بلزومها واتباعها».

ومن خطورة الإرجاف أن حذّر الله المجاهدين من الاختلاط بالمرجفين، لأنهم يوهنون الصف بكلامهم، ويضعفون المسلمين بتخذيلهم، كما قال تعالى {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [سورة التوبة: ٤٧]، قال ابن إسحاق: «وقد كان رهط من المنافقين، يشيرون إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو منطلق إلى تبوك، فقال بعضهم لبعض: أتحسبون جلاد بني الأصفر كقتال العرب بعضهم بعضا! والله لكأنا بكم غدا مقرَّنين في الحبال، إرجافا وترهيبا للمؤمنين».

الإيمان بالقدر والثقة بوعد الله درع المرأة المؤمنة

وأحكام النساء في هذا الباب كأحكام الرجال سواء بسواء، فمن وقعت من المسلمات في شيء من ذلك بتخويف أهل بيتها أو غيرهم من المسلمين، ونشر الإشاعات التي تضعف القلوب بينهم فعليها أن تستغفر الله من هذا الذنب، وأن تصحح إيمانها بقضاء الله وقدره، وأن تعي جيدا قول الله تعالى: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [سورة التوبة: ٥١]، وحديث النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- لعبد الله بن عباس وهو رديف خلفه: (يا غلام، إني معلّمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجَفّت الصحف) [رواه الإمام أحمد والترمذي].

وإن المرأة المسلمة عليها دائما إذا ما سمعت شيئا من إرجاف المرجفين، عن قوة أعدائنا، وتحضيراتهم لغزونا، وتحشيدهم علينا بالعدة والعتاد، أن تضع نصب عينها قوله تعالى، حكاية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، لما حشد لهم الروم الذين كانوا يمتلكون أقوى جيوش العالم آنذاك: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (*) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (*) إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [سورة آل عمران: ١٧٣-١٧٥].

فهكذا يكون جواب المرأة المسلمة للمرجفين والمنافقين، أن ترد عليهم بقولها «حسبنا الله ونعم الوكيل»، ليقينها أن مدد الله يكفي عباده مهما كانت قوة أعدائهم، ولإيمانها أنه لن يصيبها وأهلها وسائر الناس، إلا ما كتب الله لهم، ولمعرفتها أن تخويف الشيطان إنما ينطلي على أوليائه لا على المؤمنين.

أم المؤمنين خديجة بنت خويلد تثبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

ويزداد هذا الواجب في زوجات المجاهدين وأمهاتهم وأخواتهم، بأن يكنّ لهم ظهورا في بيوتهم، يحمينها من إرجاف المرجفين، وكلام المنافقين، فلا يقلن لهم من الكلام إلا ما يثبّت الأقدام ويربط القلوب، وإن من أروع قصص النساء المؤمنات في هذا الجانب قصة أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها وأرضاها- في تثبيتِ زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إذ يفزع إليها يوم أتاه جبريل أول مرة وهو في الغار يتعبد: («زَمِّلوني زَمِّلوني» فزمَّلوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيتُ على نفسي» فقالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكَلَّ، وتَكسِب المعدوم، وتَقري الضيف، وتُعينُ على نوائب الحق...) [متفق عليه]، وكانت أول المؤمنين بدعوته من النساء، وظلت تشد من أزره وتقوية من عزيمته حتى توفاها الله، وبقيت محبّتها في قلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شاهدة على عظم ما قامت به، حتى قال فيها صلى الله عليه وسلم: (قد آمَنَتْ بي إذ كفر بي الناس وصدقتني إذ كذبني الناس وواستني بمالها إذ حرمني الناس) [رواه الإمام أحمد].

أسماء بنت أبي بكر تدفع ابنها للموت صابرا

ومن الأمثلة أيضا أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنها وعن أبيها، يوم حوصر ابنها خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير في مكة من جيش البغاة الذي يقوده الحجاج الثقفي، فجاء يستشيرها للخروج لقتاله بعدما اشتد عليه أذاهم، وقال لها: «خذلني الناس حتى ولدي وأهلي، فلم يبق معي إلا اليسير ممن ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة، والقوم يعطونني ما أردت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: أنت والله يا بُنيَّ أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على الحق وإليه تدعو فامش له، فقد قتل عليه أصحابك، ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فبئس العبد أنت، أهلكت نفسك، وأهلكت من قتل معك، وإن قلت: كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفا، فهذا ليس من فعل الأحرار، ولا أهل الدين، فكم خلودك في الدنيا، القتل أحسن»، فدنا منها أمير المؤمنين وقبل رأسها، وقال: «هذا والله رأيي... ولكني أحببت أن أعلم رأيك، فزدتني بصيرة مع بصيرتي، فانظري يا أُمّه، فإنّي مقتول من يومي هذا، فلا يشتد حزنك، وسلمي الأمر لله». ثم انصرف ابن الزبير عنها وهو يقول: «إني إذا أعرف يومي أصبر وإنما يعرف يومه الحرُّ».

فسمعت والدته -رضي الله عنها- قوله فقالت: «تصبر والله، إن شاء الله، أبوك أبو بكر والزبير، وأمك صفية بنت عبد المطلب».

فهكذا يكون حال الزوجة المؤمنة مع زوجها، وهكذا يكون حال الأم المؤمنة مع ابنها، فيمضي في طريقه يجاهد أعداء الله، ويقوم بما أمره ربه، ولها من عمله نصيب بإذن الله.

محمد رسول الله

مقتضى هذه الشهادة وواجباتها

تصديقه

قال تعالى: {وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [الزمر: 33]

طاعته

قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ} [النساء: 64]

توقيره

قال تعالى: {لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ} [الفتح: 9]

موالاته

قال تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 56]

نصرته

قال تعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: 157]

تحكيمه

قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: 65]

متابعته

قال تعالى: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف: 158]

محبته

قال تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: 24]

الصلاة عليه

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب: 56]

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٣٧ هـ

أمير ديوان الزكاة 8

الآثار الطيبة للزكاة

عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

اختراق أمني كبير ينفذّه جنود الدولة الإسلامية

400 قتيل وجريح من النصيريين في طرطوس وجبلة

الدولة الإسلامية وعالم ما بعد «سايكس - بيكو»

270 قتيلاً وجريحاً من «فجر ليبيا» بعد قطع طريق إمدادهم 11

عمليتان استشهاديتان في بغداد تخلفان 185 قتيلاً وجريحاً من الروافض 5

استهداف مركز تجنيد للجيش اليمني ومقتل 30 من المرتدين 10

الشيخ أبو محمد العدناني ليحيى من حيّ عن بيّنة (كلمة صوتية) 12

الرفق خُلق الأنبياء 15

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

غزوة الشيخ أبي علي الأنباري تقبله الله

من 19 رجب حتى 10 شعبان

تدمير وإعطاب
230
آلية

أكثر من
2600
قتيل وجريح
من المرتدين والصليبيين

تدمير وإحراق
110
حواجز ونقاط عسكرية

63
عملية استشهادية

- السيطرة على منطقة بوقرين الاستراتيجية في ولاية طرابلس
- السيطرة على عدة مناطق مهمة في ولاية الخير
- السيطرة على منطقة شاعر في ولاية حمص

الولايات والمناطق التي شملتها الغزوة

خراسان	شمال بغداد
سيناء	بغداد
الفلبين	الجنوب
بنغلادش	الأنبار
البحرين	الفرات
طرابلس	البركة
نينوى	الخير
الجزيرة	الرقة
دجلة	حمص
صلاح الدين	حماة
كركوك	دمشق
الفلوجة	حلب

10 استشهاديين في طرطوس وجبلة
400 قتيل وجريح من النصيريين

دمار كبير أحدثته العمليات الاستشهادية في معاقل النظام في طرطوس وجبلة

النبأ – ولاية الساحل – خاص

هزت سلسلة هجمات استشهادية نفذها جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبلة وطرطوس الساحليتين، وخلفت نحو ٤٠٠ قتيل وجريح منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٠ مجاهدين هاجمتا مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبلة وطرطوس، اللتين تعدان من إحدى أهم معاقله في الساحل.

حيث هاجمت المجموعة الأولى وهم كلّ من أبي عبد الله الطرطوسي وأبي جليبيب تل كلخ وأبي عمر المهاجر وأبي عثمان الدرعاوي وجراح البانياسي، مواقع ميليشيات النظام النصيري في مدينة طرطوس.

وبالتزامن مع ذلك هاجمت المجموعة الثانية وهم كلّ من أبي تمام الساحلي وأبي مالك الجبلاوي وأبي يزيد اللاذقاني وأبي أيمن الشامي وسراقة اللبناني، تجمعات النصيرية المرتدين في مدينة جبلة، بسيارتين مفخختين وأعقب ذلك تفجير جميع الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين في مناطق متفرقة من المدينتين.

وأسفرت الهجمات الانغماسية المباركة التي نفذها ١٠ من جنود الخلافة عن سقوط ما يزيد عن ٤٠٠ نصيريا ما بين قتيل وجريح.

وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية الساحل ذكر أن «هذه الهجمات تأتي ردا على قصف الطائرات الروسية والنصيرية لمدن المسلمين، وأنهم كما يَقصفون ويَقتلون سيفجَّرون ويُحرقون».

ويشار إلى أن هذه الهجمات هي الأولى من نوعها في الساحل، حيث لم يسبق أن تعرضت مواقع النصيرية في كل من طرطوس أو جبلة لأي هجمات من قبل، وكانت هذه المناطق تعتبر بمثابة حصن آمن للنظام النصيري وشبيحته، حتى مكن الله عباده المجاهدين من اختراق تحصيناته المشددة، وتوجيه ضربة هي الأوجع له منذ انطلاق الجهاد في الشام.

ومن جانب آخر فقد تسببت هذه العمليات المباركة بحالة من القلق لدى الصليبيين الروس الذين يتخذون من شاطئ مدينة طرطوس مقرا لأهمّ قواعدهم البحرية خارج أراضيهم، ومن مطار حميميم في مدينة جبلة قاعدة لانطلاق طائراتهم التي تقصف المسلمين في الشام، حيث بات يتواجد المئات من الجنود الروس في هذه المدينة على وجه الخصوص، ما يعني تهديدا كبيرا بالنسبة لهم إذا ما تم استهداف جنودهم أو قوافل إمدادهم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

400
قتيل وجريح

10
استشهاديين

2
سيارة مفخخة

المناطق المستهدفة
طرطوس
جبلة

الدولة الإسلامية
وعالم ما بعد «سايكس – بيكو»

العشرات من الاتفاقات عُقدت بين الدول الصليبية الاستعمارية لتقاسم بلدان المسلمين خلال القرنين الماضيين، ولكن أشهرها على الإطلاق اتفاقية «سايكس – بيكو» التي أطلق فيها الصليبيون الرصاصة الأخيرة على الدولة العثمانية الحاكمة بالقوانين الوضعية الحامية للقباب الصوفية (وهو ما ظهر جليا في آخر قرونها)، ليرث الصليبيون عنها الأرض والنفوذ في العراق والشام وجزيرة العرب.

وصارت هذه الاتفاقية رمزا للتجزئة المفروضة على المسلمين، التي ورثها الطواغيت عن أسيادهم الصليبيين وسعوا إلى تكريسها، ليقوم كل منهم بإدارة مصالح أسياده في جزء من الأرض، حتى إذا تراجعت كفاءته تم استبداله بطاغوت آخر يقدم مصلحة أكبر للصليبيين، وله القدرة الأكبر على حرب الإسلام والمسلمين.

كان هذا التقسيم أساسا لقيام الحركات القومية العلمانية التي حاولت تغيير الخارطة لتجمع شتات أقوامها التي وزعتها الاتفاقيات على دول متعددة، فتقيم بذلك دولا قومية موحَّدة، كحركات القوميين العرب والأكراد والبلوش والبشتون والترك والبربر والملاويين وغيرهم، كما انتصب بهذه الدعاوى كثير من الأنظمة الطاغوتية القومية الجاهلية، التي جعلت من الولاء العرقي واللغوي والقُطري أساسا لها.

وبعد قرن من الزمان تفككت أغلب تلك الحركات، وتراجع الطواغيت عن طروحاتهم القومية التي خدعوا بها أتباعهم وأنصارهم لعقود، كاشفين عن حقيقة أنهم أدوات لترسيخ تلك التجزئة، ولا يمكن أن يعملوا ضدها بشكل جاد.

كما خرج للتصدي لتلك الاتفاقيات المئات من الأحزاب والتنظيمات والفصائل التي تزعم الانتساب للإسلام، التي أعلنت كلها عند قيامها العمل على توحيد المسلمين وإزالة الحدود المصطنعة بين بلدانهم، ولكنها بمرور الوقت صارت أداة لترسيخ تلك الحدود، وتعزيز ذلك التفرق، حيث انقسمت بنفسها على أساس قطري ووطني وقومي ولغوي، وصار لكل قسم منها عقيدته الخاصة ومنهجه الخاص، ويعمل بشكل منعزل تماما عن بقية فروع التنظيم أو الفصيل، فضلا عن باقي الأمة.

وحق لمن شاء بذلك أن يضيف على قائمة منتجات اتفاقية «سايكس – بيكو»، كلا من «قوميات سايكس – بيكو» و«أنظمة سايكس – بيكو»، و«أديان سايكس – بيكو»، والقائمة تطول...

لقد حفظ الله الدولة الإسلامية من الوقوع في هذا الشرك، بثباتها على المنهج النبوي ويقينها أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، وأن الأصل فيها أن تكون كلها موحدة تحت حكم الله تعالى، يدير شؤونها الإمام المسلم الواحد المطاع في المعروف، وأن ما خرج عن هذه الأرض التي هي دار الإسلام، يكون دار كفر وحرب، ينبغي على المسلمين هجرها إلى دار الإسلام، ويجب عليهم قتال أهلها من الكفار، وتباح لهم دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، ولم تنحرف –بفضل الله– تحت ضغط الواقع الذي فرضه الصليبيون وعملاؤهم الطواغيت، لتحجر نفسها في بقعة ضيقة من الأرض.

فكان من تيسير الله لها أن تجاوزت حدود «سايكس – بيكو» بجهادها، بإرسالها المجاهدين إلى الشام لقتال النصيرية، ومدهم بما توفر من سلاح ومال، ثم رفض محاولات الضالين ترسيخ تلك الحدود بفصلهم فرعها في الشام عنها، فأعلن أميرها أنها دولة واحدة في العراق والشام، ومع انشغالها بقتال النصيريين فلم تترك قتال الروافض في العراق بل زادت من وطأتها عليهم حتى أذن الله بالفتح، وكسر مجاهدوها الحدود على الأرض بعد أن كسروها في النفوس، وكان التمكين بفضل الله.

ثم كان الإعلان الحاسم بإنهاء كل أشكال التفرق والانقسامات بين المسلمين، سواء منها التي أوجدتها الحدود المصطنعة، أم التي خلقها الطواغيت، أم التي ابتدعتها الفصائل والتنظيمات، وذلك بإعادة الخلافة، ومبايعة خليفة للمسلمين هو الشيخ أبو بكر البغدادي، حفظه الله، وجاءت البيعات من مشارق الأرض ومغاربها، مؤكدة وحدة المسلمين في كل مكان تحت ظل دولة الخلافة، وإنهاء حالة التفرق التي أوجدها الصليبيون، ورسخها الطواغيت، وقامت على أساسها الفصائل والتنظيمات الضالة.

وكما وحدت الدولة الإسلامية –بفضل الله– فسطاط الإيمان باحتوائها المسلمين تحت راية واحدة، فقد وحدت فسطاط الكفر الذي نهضت دوله المتفرقة لتجتمع اليوم على قتالها، والسعي لإعادة الحال لما كان عليه قبل عودة الخلافة، والأيام القادمة ستشهد –بإذن الله– المزيد من الأحداث التي تكون نتيجتها إزالة حدود «سايكس – بيكو» وأخواتها، وإعادة تقسيم العالم على أساس الكفر والإيمان لا على أساس العرق والوطن والقبيلة، وعند ذلك يختار كلٌّ لنفسه ما شاء، فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه، أم فسطاط الكفر الذي لا إيمان فيه.

جنود الخلافة يتصدون لحملة الروافض على الفلوجة

خسائر كبيرة للمرتدين في اليوم الأول من المواجهات

النبأ – ولاية الفلوجة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، هجوما واسعا للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم قرب مدينة الفلوجة، وتكبدوا فيه خسائر كبيرة حيث قُتل منهم ٢١ عنصرا وأصيب العشرات ودُمرت وأعطبت ٦ آليات بينها دبابتان.

وأكدت الأنباء الواردة أن مرتدي الجيش الرافضي شنّوا هجومهم الواسع من عدة محاور، حيث حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في جنوب وشمال وشرق وشمال شرقي المدينة.

حيث هاجم الجيش الرافضي منطقة النعيمية جنوب المدينة فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، قُتل وأصيب خلالها ٢٢ مرتدا.

وفي منطقة المعامل شرق المدينة استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة، فقد يسّر الله للاستشهادي الوصول وتفجير سيارته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ رافضيا وتدمير دبابة وجرافة، وفي المنطقة ذاتها تمكن المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجّه وإعطاب جرافتين بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية.

أما في منطقة الصقلاوية شمال المدينة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها.

إضافة إلى ذلك دارت مواجهات عنيفة بين الطرفين في ناحية الكرمة شمال شرقي الفلوجة بمختلف أنواع الأسلحة.

عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعات الجيش الرافضي يوم الاثنين (١٦/ شعبان)، حيث انطلق الأخ أبو عبد الله الطاجيكي نحو تجمع للروافض في منطقة البوشجل شمال غرب الفلوجة وفجرها وسطهم، مما تسبب بمقتل ١٦ مرتدا منهم.

وقد بلغت الحصيلة النهائية لهذه العمليات ٣٧ قتيلا رافضيا وعشرات المصابين ودُمرت وأعطبت ٦ آليات بينها دبابتان، فيما فرّ عدد كبير من الروافض من أرض المعركة.

هذا ولقي عدد من عناصر الصحوات حتفهم الجمعة (١٣/ شعبان)، بعد انفجار منزل مفخخ عليهم قرب مدينة الفلوجة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين قاموا بتفجير منزل كانوا قد فخخوه مسبقا على عناصر من الصحوات لحظة دخولهم إليه في منطقة الجفة، مما تسبب بمقتلهم جميعا.

وفي منطقة عامرية الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي وتدمير جرافة تابعة لهم.

وفي سياق آخر فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠/ شعبان)، بالقرب من قاعدة الحبانية.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بمضادات الدولة الإسلامية الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين بالقرب من قاعدة الحبانية العسكرية.

من جانب آخر قُتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، حيث تم قنص ٤ مرتدين على أطراف منطقة البوعزيز وفي منطقة أرميلة شمال غربي الفلوجة، واستُهدف مرتد خامس في معمل الجص شرق الفلوجة مما أسفر عن هلاكه على الفور، فيما قُتل المرتد السادس في منطقة الحامضية.

إضافة إلى ذلك فقد استهدفت مفارز الإسناد بصواريخ القعقاع والغراد وقنابر الهاون مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في عدد من المناطق في الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن القصف طال المرتدين في معسكر المزرعة شرق الفلوجة مما أدى إلى إحراق العديد من ثكناتهم ومستودع كبير للأسلحة.

كما تعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في تقاطع السلام إلى الجنوب الغربي من الفلوجة وفي المعمل الأزرق ومعسكر طارق شرق الفلوجة وعلى أطراف منطقة الروفة التابعة للكرمة لقصف مماثل، مما تسبب بإصابة العديد منهم.

هذا واستهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة بصاروخ SPG-9، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا الروافض وصحوات الردة خسائر كبيرة في الأسبوع الماضي جراء هجمات انغماسية واستشهادية وبالأسلحة القناصة، حيث قُتل وأصيب ما لا يقل عن ١٥٠ مرتدا ودُمرت ٩ عربات همر وأُسقطت طائرتا استطلاع.

هجوم واسع لجنود الخلافة شرق منطقة (البغدادي)

النبأ – ولاية الأنبار

كبّد جنود الدولة الإسلامية الجيش والحشد الرافضيين الخميس (١٢/ شعبان) خسائر كبيرة، إثر هجوم واسع شنّوه على مواقعهم شرق منطقة البغدادي غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا بالأسلحة المتوسطة والرشاشة والقذائف الصاروخية على ثكنات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الدولاب.

اشتباكات محتدمة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة، حيث قُتل ١٣ عنصرا منهم، وتم إحراق ٣ ثكنات وتدمير ٧ عربات همر و٣ ناقلات جند وعربتي BMP.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفّذوا صولة ناجحة على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي وتمكنوا من السيطرة على منطقتي البوعيثة والبوفراج بعد قتل ٣٥ مرتدا وجرح العشرات وتدمير العديد من آلياتهم بينها ٣ دبابات.

هجوم انغماسي في مواقع للبيشمركة المرتدين في أسكي موصل

النبأ – ولاية نينوى

شنّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان) هجوما انغماسيا استهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل في ولاية نينوى.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجموعة الانغماسية اقتحمت ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أعقب ذلك انغماس ٣ من المجاهدين في ثكنات للمرتدين في مفرق أسكي موصل وتفجير أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

في حين انغمس جندي رابع من المجموعة الانغماسية في ثكنة البرج في جبل أسكي موصل وفجّر حزامه الناسف كذلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي أن الإخوة الباقين عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، لتقوم مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في تلك المواقع بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما طال قصف مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في مناطق تل أسقف وقوبان وجبل عين الصفرة وعلياوة وحسن شامي والكوير وفي قرية البوشيتة، حيث قُصفت بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الدبابات.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة بمساندة طيران التحالف الصليبي نحو مواقعهم في قرية كانونة في جبل بعشيقة، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

مقتل 8 روافض قنصاً

النبأ – ولاية الجنوب
شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات باستخدام الأسلحة القناصة استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وأوقعت ٨ قتلى في صفوفهم.
حيث لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم قنصا في هجمات منفصلة في منطقتي الهيتاويين والعبيد التابعتين لزوبع، كما قُتل عنصر في منطقة الختيمية التابعة لناحية الرشيد، في حين قُتل مرتد ثامن وأصيب آخر في منطقة عرب جبور.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية تابعة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة عرب جبور، مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.
وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الخلافة أحد عناصر صحوات الردة بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتله على الفور، كما دَمّر جنود الخلافة مدفع ٢٣ ملم للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

مقتل خبير متفجرات أسترالي وضابط في قوات الأسايش المرتدة

النبأ – ولاية كركوك
لقي خبير أسترالي في مجال إزالة الألغام حتفه الخميس (١٢/ شعبان)، في انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في منطقة داقوق جنوب ولاية كركوك.
ونقلت وسائل إعلام مقربة من مرتدي البيشمركة أن الخبير الأسترالي الذي يقاتل إلى جانب البيشمركة المرتدين، قُتل أثناء محاولته إبطال مفعول عبوات ناسفة زرعها جنود الخلافة في منطقة داقوق.
إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، ضابطا في قوات الأسايش المرتدة التابعة لـ PKK على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الضابط في قوات الأسايش المرتد المدعو (نجاة) لقي حتفه بعد أن استهدفته المفرزة الأمنية بالسلاح الرشاش على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.
كما تمكن جنود الخلافة من استهداف عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل ٢ على الفور.
بدورها استهدفت مفارز الإسناد مواقع البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي بقنابر الهاون في قرية بشير التابعة لداقوق، وفي مجمع اليرموك التابع لناحية الرياض، وفي حقل عجيل النفطي وفي منطقة البشيرية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

185 قتيلاً وجريحاً حصيلة هجومين استشهاديين في بغداد

النبأ – ولاية بغداد
سقط ١٨٥ مرتدا من الحشد الرافضي الثلاثاء (١٠/ شعبان) بين قتيل وجريح، في هجومين استشهاديين شنهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية على تجمعاتهم في مدينة بغداد.
وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا خطاب العراقي – تقبله الله– تمكن من تجاوز الحواجز الأمنية للروافض والانغماس وسط حشد لهم في منطقة الشعب، فقام برمي عدة قنابل يدوية على تجمعات المشركين، ثم فجّر حزامه الناسف وسط جمع آخر.
الهجوم الاستشهادي كما أورد المكتب الإعلامي أسفر عن مقتل نحو ٤٥ رافضيا وإصابة ٧٠ آخرين.
بعدها بساعات قليلة استهدف الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري –تقبله الله– تجمعا رافضيا آخر في مدينة الصدر، حيث وصل وفجّر سيارته المفخخة وسط الحشد الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.
يذكر أن مدينة بغداد كانت قد شهدت الأسبوع المنصرم ٣ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات ومواقع للحشد الرافضي في عدة مناطق من المدينة وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي مشرك.

عمليات بغداد
من أول شعبان حتى 15 شعبان
5
عمليات استشهادية
المواقع المستهدفة
منطقة الشعب
مدينة الصدر × 2
الكاظمية × 2
505
قتيل وجريح من الرافضة

مقتل وإصابة 12 رافضياً جراء هجمات بالعبوات الناسفة واغتيال مدير شرطة مكيشيفة

النبأ – ولاية صلاح الدين
استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شعبان)، عناصر من الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين منهم.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا الروافض بعدة عبوات ناسفة على طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين.
وعلى الطرق ذاته لقي مقدَّم في الجيش الرافضي حتفه الأربعاء (١١/ شعبان)، جراء هجوم شنه جنود الخلافة عليه.
حيث قُتل المقدَّم المرتد عبد الرزاق عبد الله التايه –حسبما أوضح مكتب الولاية الإعلامي– بعد استهدافه بعبوة ناسفة.
إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شعبان)، مدير شرطة منطقة مكيشيفة شمال سامراء بعد نصب كمين له.
ووفقا للمصادر الميدانية فإن المفرزة الأمنية نصبت كمينا للمرتد سلام العيساوي الذي يشغل منصب مدير شرطة مكيشيفة، وتمكنت من تصفيته بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي في قرية (النائب) التابعة لقضاء الدور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.
وقال مكتب الولاية الإعلامي أن الهجوم الذي تسبب بمقتل ٣ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، كان بعبوة ناسفة.
وفي القرية ذاتها فَجّرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، منزل المرتد عبد المنعم رشيد فاضل الدوري.
هذا واستهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين على طريق (حديثة- بيجي) وفي منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي محطة الصينية وفي منطقة السكريات غرب مدينة بيجي، بوابل من قنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

عملية استشهادية في الدجيل تخلّف 30 قتيلاً وعشرات الجرحى

النبأ – ولاية شمال بغداد
سقط ٣٠ قتيلا من الحشد الرافضي وأُصيب العشرات السبت (١٤/ شعبان)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال بغداد.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا المغيرة الشامي تمكن –بفضل الله– من الانغماس في تجمع للحشد الرافضي في مدينة الدجيل متجاوزا جميع حواجزهم الأمنية وإجراءاتهم الاحترازية وفجّر حزامه الناسف وسطهم.
العملية الاستشهادية كبّدت المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وأصيب العشرات، كانت جروح بعضهم بليغة.
وفي سياق آخر دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية ودورية راجلة تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد ما أوقع ٨ قتلى وجرحى.
وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.
وفي المنطقة ذاتها (الطارمية) قامت مفرزة أمنية بتصفية الجاسوس المرتد رعد محمد جاسم الذي يعمل لصالح الجيش الرافضي.
يشار إلى أن ٧ من جنود الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد كانوا قد نفّذوا الأسبوع المنصرم عمليتين انغماسيتين؛ الأولى في معمل غاز التاجي والثانية في مدينة بلد، وقد أسفرتا عن تدمير معمل الغاز ومقتل ما لا يقل عن ٨٥ رافضيا وعشرات المصابين.

هجوم انغماسي في القامشلي وعمليتان استشهاديتان جنوب رأس العين

النبأ – ولاية البركة

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية في مدينة القامشلي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة وهم كلّ من أبي علي الأنصاري وأبي حمزة الأنصاري وأبي الليث الأنصاري، هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية، في حي (الوسطي) وسط مدينة القامشلي.

الانغماسيون الثلاث اشتبكوا مع ميليشيات السوتورو قبل أن يفجروا ستراتهم الناسفة وسط دوريات لمرتدي الـ PKK جائت للإسناد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وفي سياق آخر، قُتل ١٨ عنصرا من مرتدي الـ PKK في اليوم ذاته إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا نقطة تمركز لهم في منطقة العالية جنوب مدينة رأس العين.

وأفاد مصدر ميداني أن استشهاديين استهدفا بشاحنتين مفخختين حاجز صوامع منطقة العالية شمال غربي الولاية، الذي يتخذه مرتدو الـ PKK نقطة تمركز لهم.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل ما لا يقل عن ١٨ مرتدا من الـ PKK وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، ناقلة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة تل حميس.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن المفارز الأمنية تمكنت من زرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار على طريق البترول في ريف مدينة تل حميس، وتفجيرها على ناقلة تحمل جرافة لمرتدي الـ PKK، مما أدى إلى إعطاب الآلية، وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة وحدة تفكيك متفجرات تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة في الريف الغربي لجبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

السيطرة على مواقع مهمة في جبل ثردة الاستراتيجي ومحيط حاجز البانوراما

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، على مواقع مهمة لقوات النظام النصيري في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في الولاية، شنّ جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة الاستراتيجي الذي يشرف بشكل كامل على مطار الخير العسكري، وخاصة على مدرجات الطيران.

وعقب معارك عنيفة تمكن المجاهدون من السيطرة على ٥ مواقع كان يتمركز بها عناصر من مرتدي الدفاع الوثني -الذي يشكل مرتدو الشعيطات غالبية عناصره- وقتل عدد منهم.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أن النقاط التي تمكن المجاهدون من السيطرة عليها، لها أهمية استراتيجية جدا، كون قوات النظام النصيري كانت تشرف من خلالها على تحركات المجاهدين في الأحياء المحيطة بالجبل.

وفي سياق متصل، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، على نقاط لقوات النظام النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير.

حيث هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري المحيطة بحاجز البانوراما، وتمكنوا من السيطرة على نقطتي الخزانات والجسر، وقتل عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في مدرسة بمحيط حاجز البانوراما، دون أن يتسنّى معرفة حجم الخسائر التي مني بها الجيش النصيري.

كما دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- دبابتين للجيش النصيري كانتا تتمركزان في حاجز البانوراما، بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع مهمة جنوب وغرب مدينة الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأُسر ٣ آخرون وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP دُمّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

استعادة السيطرة على عدة قرى شرق اعزاز و12 قتيلاً من الأهالي على يد صحوات الردة والطيران الأمريكي

النبأ – ولاية حلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، على عدة قرى شرق مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى قرى البل والشيخ ريح وجارز ويحمول شرق مدينة اعزاز، وتمكنوا من التوغل داخل القرى الثلاث والسيطرة عليها عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

وفي اليوم التالي الجمعة (١٣/ شعبان)، سيطر جنود الدولة الإسلامية على قريتي الفيروزية وتل حسين شرق مدينة اعزاز، بعد انسحاب فصائل صحوات الردة منهما.

وقد أسفرت المعارك عن مقتل عدد من عناصر فصائل صحوات الردة بينهم قياديان، واغتنام سيارتين إحداهما مزودة بمدفع رشاش.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة تجمعا لصحوات الردة بسيارة مفخخة مركونة عقب محاولتهم التقدم على أطراف قرية براغيدة شمال بلدة صوران، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شعبان)، محاولة تقدم لصحوات الردة مدعومة بالطائرات الأمريكية على قرية كفرة شرق مدينة اعزاز.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة شنوا هجوما من محورين على قرية كفرة، مدعوما بثلاث طائرات حربية أمريكية وعدة طائرات أخرى بدون طيار، حيث استهدفت القرية بالرشاشات الثقيلة وبـ ٣ غارات جوية، تزامن ذلك مع محاولة المرتدين التقدم نحو القرية.

الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين على أطراف القرية، استهدف خلالها الاستشهادي أبو النور التركستاني -تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا لفصائل صحوات الردة في قرية جارز غرب قرية كفرة، وقد أوقعت العملية عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وعلى صعيد آخر، قُتل ١٠ أشخاص من عائلة واحدة الجمعة (١٣/ شعبان)، أغلبهم نساء وأطفال جرّاء غارات للطيران الأمريكي على قرية أرشاف في ريف حلب الشمالي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الطيران الأمريكي استهدف بعدة غارات جوية قرية أرشاف التابعة لبلدة أخترين، مما أسفر عن مقتل ٤ نساء و٣ أطفال و٣ رجال من عائلة واحدة.

وفي السياق ذاته، قُتل رجل وطفل برصاص عناصر صحوات الردة خلال محاولتهم الوصول لأراضي الدولة الإسلامية في قرية كفرغان قرب الحدود التركية.

جنود الخلافة يسيطرون على نقاط هامة في جزل وتدمير 3 دبابات للنظام في تدمر

النبأ – ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شعبان)، على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة جزل، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في التلال المحيطة بالحقل، عقب معارك عنيفة قُتل خلالها عدد من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين تمكنوا من اغتنام مدافع من عيار ١٢٢ ملم و٥٧ ملم و٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤،٥ ملم، وقاعدتي إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة متنوعة وذخائر.

وتعتبر منطقة جزل ذات أهمية استراتيجية مادية كبيرة للنظام النصيري، كونها تضم حقلين نفطيين، يُعدّان أهم وآخر الحقول النفطية التي يسيطر عليها النظام النصيري، بعد خسارته لحقل شاعر.

وفي سياق آخر، قُتل ٧ عناصر من الجيش النصيري الجمعة (١٣/ شعبان)، بعد أن وقعوا في كمين لجنود الخلافة شمال غربي تدمر، كما تم تدمير دبابة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال محاولتها سحب جثث العناصر الذين سقطوا في الكمين.

وفي اليوم ذاته، دُمّرت دبابتان وعربة BMP للجيش النصيري خلال محاولتها التقدم على مواقع لجنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة تدمر.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن دبابة لقوات النظام النصيري دُمّرت وقُتل طاقمها خلال محاولتها التقدم على نقاط رباط جنود الخلافة شرق مطار تدمر.

كما دُمّرت دبابة ثانية على تلة العامرية شمال شرقي تدمر، أثناء محاولتها قصف مواقع رباط المجاهدين.

وإلى الشرق من مدينة تدمر، دَمّر جنود الخلافة عربة BMP لقوات النظام النصيري بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة خلال محاولتها إخلاء جثث قتلى لهم.

إلى جانب ذلك، فقد تسلل عدد من جنود الخلافة نحو إحدى نقاط الجيش النصيري جنوب شرقي تدمر، وقاموا بتفخيخ جرافة وتفجيرها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

إحباط محاولة تقدم للنصيرية شرق القريتين

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش النصيري نحو مواقعهم في محيط منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لمحاولة تقدم للجيش النصيري في محيط منطقة الباردة، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، كما دُمّرت دبابتان لهم إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شمال تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، طائرة استطلاع أمريكية شمال مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن طائرة الاستطلاع الأمريكية أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في بلدة العياضية.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد إسقاط الطائرة المسيرة، قامت طائرات حربية أمريكية بقصف البلدة بنحو ٣٠ صاروخا في ٦ غارات عشوائية.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة وقتل وإصابة من فيها من المرتدين، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الخرايج.

ومن جانب آخر قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي البيشمركة بمختلف أنواع الصواريخ وقنابر الهاون، في كل من مقر الفوج على أطراف قرية المالحة وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي قرى حكنة وكهريز وشندوخة والمالحة وبئر الحلو وفي مفرق أسكي موصل.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تسبب بها القصف، واكتفى بالقول أن جلّ الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل «آمر لواء» في الجيش الرافضي وتدمير آليتين

النبأ – ولاية دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة الأربعاء (١١/ شعبان)، على عربة همر للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين قريتي كرمردي وخربردان غرب منطقة مخمور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها، ومن بينهم «آمر لواء» في الجيش.

وغرب منطقة مخمور وتحديدا إلى الشرق من قرية النصر، دمّر جنود الخلافة الجمعة (١٣/ شعبان)، آلية للجيش الرافضي جراء الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

كما قام المجاهدون بدك ثكنات وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بعشرات قنابر الهاون من عيار ١٢٠ ملم، على قريتي خربردان وكبروك وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

منها مداهمة مواقع الشرطة الرافضية المرتدة في الراشدية
هجمات متنوعة لجنود الخلافة أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الرافضة

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وعملاءهم، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير عدد من آلياتهم.

فقد داهمت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة الأحد (١٥/ شعبان)، مواقع الشرطة الرافضية في منطقة الراشدية، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة الأمنية اشتبكت مع عناصر الشرطة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية في إحدى القرى التابعة لناحية الراشدية.

المواجهات التي استمرت نصف ساعة –وشارك فيها الطيران الرافضي محاولا مؤازرة عناصره– أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط، لتعود بعد ذلك المفرزة الأمنية سالمة، بفضل الله.

وفي سياق آخر فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي الأربعاء (١١/ شعبان)، في منطقة البونجم التابعة للعظيم مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان فيها.

نبقى في العظيم ولكن في منطقة القلعة، فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية منزلين لعنصرين في الحشد الرافضي، كما فجروا محطة وقود تابعة للمرتد مشتاق طلال عليوي أحد عناصر الحشد الرافضي.

وفي منطقة السادة شمال بعقوبة استهدف المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى إصابتهما بجروح بليغة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مقر الفوج التابع للشرطة الرافضية بالقرب من جسر الندى في بلدروز بقنابر الهاون، وكانت الإصابات –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى– دقيقة، حيث أُحرق عدد من آليات المرتدين، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

كما طال القصف أيضا ثكنات الحشد الرافضي في منطقة البومبارك التابعة للعظيم، مما أدى إلى إصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة بتصفية المرتد علي شاكر «مختار حي ١٧ تموز» التابع لناحية السعدية، يعمل لصالح الحكومة الرافضية.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الاثنين (١٦/ شعبان)، بتفخيخ وتفجير ٤ منازل تابعة لعناصر من الحشد الرافضي (وهم كل من أحمد روكان البدوي، طلال روكان البدوي، حارث رشيد العيساوي، هادي خزعل العيساوي) في منطقة البوعيسى التابعة للعظيم، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد استُهدفت مجددا من قبل جنود الخلافة، حيث تمّ تفجير أحدها وهو الذي ينقل الطاقة الكهربائية من محطة مياحي بمنطقة الندا في بلدروز، إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما أدى إلى تدميره.

21 قتيلاً وعشرات الجرحى في عملية انغماسية جنوب حديثة

المجموعة الانغماسية التي نفذت الهجوم على مواقع المرتدين في منطقة السكك جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب منطقة السكك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة العشرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٤ من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات الروافض والصحوات قرب منطقة السكك وتمكنوا بدايةً من اقتحام ثكنة قرب مدخل المنطقة وقتل كل من كان فيها من المرتدين.

أعقب ذلك اقتحام الحاجز المؤدي إلى مدخل المنطقة، فقام اثنان منهم بتفجير حزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، في حين تابَع الانغماسيان الآخران تقدمهما نحو ثكنة أخرى فاشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، ثم تمكنا من الدخول إلى الثكنة وتفجير حزاميهما تباعا على من فيها.

وبعد أن سارع عدد من المرتدين إلى انتشال جثث القتلى ونقل المصابين، قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بصواريخ محلية الصنع.

حصيلة العملية الانغماسية –وفقا لمكتب الولاية الإعلامي– بلغت ما لا يقل عن ٢١ قتيلا وعشرات المصابين من الجيش الرافضي وصحوات الردة.

يذكر أن الأسبوع المنصرم في ولاية الفرات شهد معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشنّ هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلل ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم، من بين القتلى المرتد (أبو عمر) قائد صحوة منطقة جبة.

أمير ديوان الزكاة

الآثار الطيبة للزكاة عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

في الحلقة الثانية من حواره مع «النبأ»...
سرد لنا مراحل إحياء فريضة الزكاة من قبل الدولة الإسلامية حتى وصل الحال إلى ما هو عليه اليوم، كما بين آلية توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين.
ووضح لـ «النبأ» أيضا فحوى التعميم الأخير بخصوص الذين لم يؤدوا زكاة أموالهم والإجراءات التي ستتخذ بحقهم.

- هلّا تحدثنا عن المراحل التي مرت بها الدولة الإسلامية من حيث قيامها بشعيرة الزكاة؟

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد.

لا يخفى عليكم أن الدولة الإسلامية مرت بمراحل متعددة وكل مرحلة تفرض علينا نمطا معينا من التعامل في هذا الباب سواء في جباية الزكاة، أو إنفاقها في أبوابها الشرعية.

فقبل التمكين كان أغنياء المسلمين يؤدون زكاتهم للدولة الإسلامية، وكنا نركز في إنفاق ما يأتينا في هذا الباب على الفقراء والمساكين من عوائل الشهداء والأسرى على وجه الخصوص، وكذلك ننفق كمّا كبيرا من المال فداءً لإخواننا الأسرى في سجون الرافضة، وقد خرج بهذه الأموال المئات من الإخوة بفضل الله، كما كنا نستخدم جزءا من ذلك المال في تجهيز المقاتلين، وتمويل العمليات ضمن سهم (في سبيل الله).

وفي فترة الصحوات في الشام بدأت بوادر تنظيم العمل في باب الزكاة، بإنشاء مكاتب للصدقات في معظم الولايات، تقوم بتوزيع ما يتوفر من أموال أو مواد غذائية على الفقراء والمساكين على سبيل الصدقة، وذلك من بيت مال المسلمين، حيث كان الوارد من الزكاة والصدقات التي يدفعها المسلمون قليلا حينها.

وبمجرد تحقق التمكين في بعض ولايات الشام، وتطبيق الدولة الإسلامية للشريعة الإسلامية فيما تحت يدها من أرض وبشر، أُنشئت الدواوين المختلفة للقيام على شؤون الدولة الإسلامية، وعلى رأسها فريضة الزكاة، فأُنشئ ديوان الزكاة في رجب من ١٤٣٥ هـ، وبدأ يباشر عمله في جباية الزكاة وتوزيعها منذ ذلك الحين.

وعندما فتح الله علينا مدينة الموصل ومساحة واسعة من العراق، كان من السهل نقل التجربة فورا إلى الولايات التي فتحها الله، فأنشئت فيها مراكز للزكاة، وكذلك الأمر بما يفتح الله على المسلمين في الولايات في مشارق الأرض ومغاربها، فما أن يُمكَّن لجنود الدولة الإسلامية في بقعة من الأرض حتى يقيموا فيها شرع الله، ويقوموا على تنظيم أداء المسلمين للزكاة فيها، ونحن نرسل لهم كل ما بأيدينا من تجارب، ودراسات شرعية، وننظم لهم هيكلية العمل لديهم، وكمثال لذلك ولاية طرابلس، فرغم بعد المسافة بيننا وبينهم، فقد أقاموا مركز الزكاة لديهم بشكل موافق لما هو عليه الأمر في ولايات العراق والشام، ونسأل الله أن يفتح علينا الأرض كلها فنقيم في كل بقعة منها مركزا للزكاة حتى لا يبقى مكان إلا وتقام فيه هذه الشعيرة العظيمة.

بات من السهل نقل تجربتنا في الزكاة وتطبيقها في أي مكان يمكّن الله لنا فيه

- كيف كان وضع الزكاة قبل تنظيم ديوان الزكاة لجبايتها وتوزيعها؟

تحت حكم الطواغيت كان أغلب من يؤدي الزكاة من المسلمين يوزعها بنفسه على من يظنه مستحقا للزكاة، فيما كان قسم آخر يؤدون زكاتهم أو جزءا كبيرا منها إلى ما يسمى «الجمعيات الخيرية المستقلة»، وفي الحالتين كان هناك قصور كبير في أدائها.

فمن كان يؤديها بنفسه كان يضعها أحيانا في يد من لا يستحقها، كمن يعطيها للأغنياء من أقاربه وأصدقائه، وقليل من الناس من كان يعرف أحكام الزكاة، وفي أي الأموال تجب، وما نصاب كل نوع من المال، وغير ذلك من الأحكام الشرعية، لذلك كان قسم كبير من المال لا تخرج زكاته.

وإذا أتينا إلى ما يسمى بـ «الجمعيات الخيرية المستقلة» فقد وجدنا في عملها قصورا كبيرا، حيث كان يقتصر في الغالب على تقديم سلات غذائية، أو مبالغ مالية قليلة، بشكل منتظم أو غير منتظم، أو تقديم الخدمات الطبية، أو التعليمية للفقراء، وعلى العموم فقد كانت وارداتها المالية شحيحة لقلة ما يصلها من تبرعات أو أموال الزكاة والصدقات، بالإضافة إلى أن هذه الجمعيات كانت تعاني من الفساد حيث تسود المحسوبيات في توزيع المساعدات، كما تُنهب الكثير من الأموال من إدارات الجمعيات قبل أن تصل إلى الفقراء، كما أن كثيرا من مصارف هذه الجمعيات لم تكن تصلح كمصارف شرعية للزكاة.

فرق كبير في أداء الزكاة في ظل اهتمام الديوان وبين الحال قبل التمكين للدولة الإسلامية

ولو أخذنا مدينة الموصل كمثال، فقد كان فيها أكثر من ٨٠ من هذه الجمعيات، ولكن لو نزلنا على الأرض ما هو حجم نشاطها؟ كان محدودا جدا.

ولكن عندما بدأنا العمل في ديوان الزكاة، رأى الناس الفرق بين ما كان سائدا، وبين الواقع الجديد.

فالكثير من الأغنياء عندما بدأنا جباية الزكاة كان يخفي زكاته أو يدفع جزءا قليلا منها إلينا، بحجة أنه يدفعها للفقراء الذين يعرفهم، كما فعل أحد التجار في ولاية حلب، فلما ذهب ليوزع زكاته على من كان يعطيهم في كل عام، وجد أن ديوان الزكاة قد أعطاهم أضعاف المبلغ الذي كان هو يريد إعطاءه لهم، فجاء إلى الإخوة في مركز الزكاة وأدى كامل زكاته لهم، وفوقها بذل من صدقة ماله لإيصالها للفقراء.

وكذلك الأمر مع من كان يأخذ من الجمعيات كانوا يعطونهم مبالغ زهيدة، فلما سجلوا في ديوان الزكاة وأخذوا مستحقاتهم وجدوها مبالغ كبيرة جدا مقارنة بما سبق، فأقوى الجمعيات في الموصل مثلا كان أقصى ما تعطيه للأسرة الفقيرة ٢٥,٠٠٠ دينار، أما ما يقدمه الديوان اليوم –ولله الحمد- فهو يصل أحيانا إلى ٢٠٠,٠٠٠ دينار للأسرة الواحدة بحسب حجمها واحتياجاتها، فالفرق كبير جدا كما ترى، وهذا بفضل الله، وسببه أن إمكانات الديوان كبيرة، بسبب جباية الزكاة، وكذلك ما نسعى إليه من حصر توزيعها على المستحقين، وحمايتها من أيادي المتلاعبين واللصوص.

- لو تحدثنا عن آلية توزيع الزكاة؟

بالنسبة إلى عملية التوزيع، فأول مراحلها تسجيل الفقراء والمساكين وإحصاؤهم، وذلك عن طريق مراكز الزكاة والمساجد، فكل فقير يسجل اسمه وعنوانه لدى إمام المسجد في الحي الذي يسكنه، أو يقوم أحد من المسلمين بإبلاغ الإمام عن حال هذا الفقير، إن كان متعففا، ثم تخرج لجنة لدراسة كل حالة على الواقع، وتحديد مدى استحقاقها للزكاة، وحجم حاجتها في حال استحقاقها، وبعد ذلك يُرفع الأمر لمركز الزكاة، ويعطى المستحق للزكاة بطاقة يستلم زكاته على أساسها.

وفي كل رأس شهر تنطلق لجان من مراكز الزكاة لتوزيعها في المساجد على المستحقين، فيستلم كل مستحق ما قُدِّر له من مال، وهكذا الأمر في كل شهر، وقد يتفاوت مقدار

ما يستلمه المستحق بين شهر وآخر بحسب ما يتوفر في بيت مال الزكاة من أموال مجبية.

- لماذا يكون التوزيع في رأس الشهر؟ ولماذا في المساجد؟

الأصل في الزكاة أن توزع بعد جبايتها فورا، ولكن الناس اليوم اعتادت أن تدير أمورها بشكل شهري، فإيجارات المنازل، والديون، بل وحتى الإنفاق، الناس تديره بشكل شهري، لذلك كان الاجتهاد أن يكون التوزيع على هذا الأساس ليستفيد المستحقون من أموالهم بشكل أفضل.

وبناء على ذلك فإن كل ما يجبى خلال أي شهر من الشهور يتم توزيعه خلال الشهر نفسه، إلا أن يكون المال غير نقدي، فيتم توزيعه بعد تحويله إلى نقد للتسهيل على المستحقين، ولا يُدَّخر في بيت مال الزكاة سوى جزء قليل مما يوزع في غير أسهم الفقراء والمساكين.

أما اختيار المساجد مكانا للتوزيع، فذلك عائد لأسباب عديدة، منها أن هذا سنة نبينا، عليه الصلاة والسلام، أنه كان إذا جاءه مال الصدقة جمع الناس في المسجد ووزعها عليهم، ومنها أننا نريد أن نعيد للمسجد مكانته في الإسلام، فمسجد النبي -عليه الصلاة والسلام- كان مركزا لإدارة مختلف شؤون دولته، وكذلك كان حال خلفائه من بعده، وكذلك فإننا نريد أن نرفع عن الفقير الحرج عند استلامه لحقّه، فهو يأخذ حقّه من بيت الله، لا من عتبات بيوت الأغنياء، هذا فضلا عما يترافق مع تسليم الزكاة من محاضرات دعوية، ودروس شرعية يتلقاها المستحقون للزكاة.

وبالإضافة لذلك فإن المسجد هو المكان الطبيعي لاجتماع المسلمين، فبحضورهم إلى الصلوات في أيام توزيع الزكاة يشاهدون بأعينهم إيصال الزكاة لمستحقيها، وبذلك يطمئن من يؤديها، ويعرف من يستحقها بوجودها فيطلب حقه منها.

> ما يجبى من مال الزكاة لا يدّخر في بيت مال الزكاة ويتم توزيعه على المستحقين بشكل دوري

- ما هي الآثار التي لمستموها على حال الرعية بعد قيام ديوان الزكاة بهذه الفريضة؟

تكلمنا في الجلسة الماضية أن أهم آثار الزكاة، هو إقامة الدين، وتأكيد طاعة رب العالمين، ولكن كما كل أمر فيه طاعة لله، يكون له بالإضافة للثمرات الأخروية ثمرات طيبة في الدنيا تنعكس على واقع الناس، كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حدّ يقام في الأرض خير من مطر أربعين صباحا) [رواه ابن حبان]، وكذلك الزكاة فإن لها الكثير من الآثار الطيبة على واقع الناس، وعلى رأسهم الفقراء والمساكين، حيث تمكنا بفضل الله من كفالة أكثر من ١٠٠,٠٠٠ من الأُسَر التي ليس لها من معين إلا الله، حيث يصلها حقها من مال الزكاة بشكل دوري، فوفرنا لهم جزءا كبيرا من احتياجاتهم، وكذلك وقيناهم من الانحراف نحو المعاصي أو الردة والعياذ بالله، فالمشركون اليوم يحاولون إغراء الناس بالمال ليوقعوهم في الكفر بتجنيدهم في جيوش الردة، أو الصحوات، أو توظيفهم جواسيس، هذا فضلا عن كثير من التائبين ممن كانوا في صفوف طوائف الردة تلك، حيث لم تبقَ لهم رواتب بعد التوبة، فقدمنا لهم ما نستطيع بعد أن صاروا بحكم المستحقين للزكاة.

بل وحتى الأغنياء ينالهم جانب من بركة الزكاة، فالمستحقون للزكاة ينزلون بأموالهم إلى الأسواق ويشترون احتياجاتهم فينعشون حركة التجارة فيها، وكميات الأموال التي تضخ شهريا في الأسواق من هذا الباب ليست هينة، بفضل الله، وكذلك فإن في كفاية الفقراء تحصينا لهم من التعدي على أموال الأغنياء بالسرقة أو الإتلاف، طمعا أو حسدا.

وبالمحصلة لو نظرنا نظرة عامة لوجدنا أن الرعية كلها مستفيدة -بفضل الله- من أداء الزكاة، ونيل الفقراء لحقوقهم في أموال الأغنياء.

- أصدرتم تعميما حول موضوع أداء الزكاة، تبينون فيه أهمية هذه الشعيرة وتحذرون من عدم أدائها، فما سبب إصدار هذا التعميم؟

إن عدم أداء بعض الأغنياء زكاتهم منكر عظيم، وكبيرة من الكبائر، كما أنه يترتب على هذه المعصية عذاب كبير في الآخرة، وهو نار جهنم، أعاذنا الله وإياكم منها، فإن الشريعة قد فرضت على من لا يؤديها عقوبة في الدنيا هي من جنس عمله، ومضادة لقصده، وذلك بأن تؤخذ منه الزكاة، وفوق الزكاة يؤخذ منه شطر ماله، أي نصفه، لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أعطاها مؤتجرا فله أجره، ومن منعها فإنا لآخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا ينال آل محمد منها شيء) [رواه أحمد]، ومن امتنع عن أدائها بالسيف قوتل ردة حتى يتوب إلى الله، وذلك فعل الصحابة -رضوان الله عليهم- مع المرتدين من قبائل العرب التي امتنعت عن أداء الزكاة لخليفة المسلمين أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- فقال فيهم: «والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه».

وبناء على ذلك أصدر الديوان تعميما جديدا لتذكير الناس بما عليهم من حق لرب العالمين، وتخويفهم من عذاب الله لمن امتنع عنها، ولعظيم فضل من أداها بحقها، وكذلك تضمّن التعميم، توضيحا أن الديوان سيُعزّر من أخفى حقيقة ماله وتلاعب في أداء زكاته، ومن ثبت عدم أدائه لها تؤخذ منه مع شطر ماله، أي نصفه، طاعة لأمر الله تعالى، واتباعا لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتحصيلا لحق مستحقي الزكاة في أموال الأغنياء، هذا من جانب.

> من لا يؤدي الزكاة يعرض نفسه لعذاب الله في الآخرة، وللعقوبة في الدنيا

ومن جانب آخر فإن من يثبت لدينا أنه أخذ من مال الزكاة مستخدما الكذب والخداع، وتبين لنا أنه كان غير مستحق لها، أو من استمر في أخذ الزكاة بعد أن أغناه الله وخرج من زمرة مستحقيها، فإن عقوبته في الدنيا أن يسترد منه ما أخذ، ويُعاقب بما يستحق.

أما عقوبته في الآخرة، فهي عقوبة من يأكل المال الحرام، وعقوبة من يسأل الناس من غير حاجة كما في حديث مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سأل الناس أموالهم تكثّرا فإنما يسألهم جمرا فليستقل أو ليستكثر)، أي معناه أنه يعاقب بالنار أو أن الذي يأخذه يصير جمرا يكوى به، كما قال شُراح الحديث.

- كيف يتم معاقبة من لا يؤدي الزكاة في الواقع؟

من مكننا الله من كشف عدم أدائه للزكاة أو تلاعبه في ذلك عاقبناه، وتحضرني حالتان على الأقل إحداها في الموصل والأخرى في الرقة تم فيهما شطر مال اثنين لم يؤديا زكاة مالهما، كما تم تعزير العديد ممن أخفى حقيقة ماله، أو تلاعب بالزكاة بتغيير المال، أو الغش فيما يعطي وما شابه.

كما كشف الله لنا العديدين ممن أخذ من مال الزكاة من غير حاجة، أو أخذ منه فوق حقه عن طريق الخداع، فتم استرداد المال منهم، وتعزيرهم.

- هل هناك كلمة أخيرة توجهها للمسلمين عموما؟

أريد انتهاز هذه الفرصة لأذكر المسلمين عموما بأداء ما عليهم من الزكاة، فهي حق للفقير والمسكين، وليتذكر كلٌّ منهم أنه لو افتقر لودّ أن هناك من يعيله ويعينه، فليتَّقِ الأغنياء الفقر بالزكاة، فما نقص مال من صدقة.

وإن التأخر عن أداء الزكاة يعرّض المسلمين كلّهم لخطر عظيم، فالنبي -عليه الصلاة والسلام- قال: (ولم يمنعوا الزكاة إلا مُنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يُمْطَروا) [أخرجه الحاكم وصححه]، ونحن الآن في موسم الحصاد، فلا يتأخرن أحد من المسلمين عن أداء زكاته فيعرض نفسه لعذاب الآخرة، وللعقاب في الدنيا. والحمد لله رب العالمين.

إثر هجوم استشهادي ضرب مركزاً للتجنيد في عدن
30 قتيلاً وعشرات الجرحى من جنود الطاغوت هادي

لحظة تفجير الأخ (أبو علي العدني) تقبله الله حزامه الناسف وسط جموع المرتدين في (خورمكسر)

النبأ – ولاية عدن أبين – خاص
استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شعبان)، مركزا للتجنيد في جيش الطاغوت هادي وسط عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ مرتد منهم.
وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع للمجندين الجدد في جيش الطاغوت هادي لتسليمهم بطاقاتهم العسكرية وتثبيتهم جنودا رسميين، في منزل قائد معسكر بدر الذي يتخذه المرتدون مركزا للتجنيد في منطقة خور مكسر وسط عدن، تمكن الاستشهادي أبو علي العدني من تجاوز الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي، وتمكن –بفضل الله- من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة وسطهم.
أكثر من ٤٠ مرتدا قتلوا في هذه العملية الاستشهادية وأصيب نحو ٤٠ آخرون، إصابة بعضهم خطيرة.
وأضاف المصدر ذاته أن حصيلة قتلى المرتدين ارتفعت بعد أن هرب العديد منهم من مكان الهجوم الاستشهادي، فاستهدفهم جنود الخلافة لدى وصولهم عند بوابة معسكر بدر بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.
يشار إلى أن قائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد العقيد بدر اليافعي كان قد قتل أواخر رجب المنصرم، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بالأسلحة الخفيفة في منطقة كريتر في عدن.

تدمير 6 مدرعات للجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء
أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، هجوما شنّه الجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.
حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على رتل المرتدين مما أسفر عن تدمير آلية M113، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبر المرتدين على الفرار والعودة إلى مواقعهم السابقة.
إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات متفرقة على آليات قوات الردة المصرية مما تسبب بتدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من العناصر.
حيث استهدفت كاسحة ألغام تابعة للشرطة المرتدة غرب مدينة العريش بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.
وفي جنوب مدينة العريش دمّر جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين دبابة M60 وآلية مصفحة للجيش المرتد، كما هاجم المجاهدون آلية مصفحة للشرطة المرتدة داخل مدينة العريش بواسطة عبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.
إضافة إلى ذلك فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ شعبان)، عبوة متشظية على دورية راجلة لجيش الردة المصري جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين.
وفي المنطقة ذاتها تعرضت آلية M113 لهجوم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن احتراقها ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥ مرتدين.

مقتل 7 من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ – الفلبين
سقط ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى الخميس (١٢/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جزيرة باسيلان.
وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن المجاهدين شنّوا هجوما بعبوة ناسفة على ٧ صليبيين من الجيش الفلبيني في منطقة البركة في جزيرة باسيلان، وكانت الإصابة دقيقة، مما تسبب بمقتلهم جميعا.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين كسروا حملة عسكرية واسعة للجيش الفلبيني الصليبي على مواقعهم خلال الأسابيع الماضية وقتلوا ما لا يقل عن ٣٠٠ صليبي منهم.

إصابة عدد من جنود الجيش التونسي المرتد

النبأ – تونس
أُصيب عدد من جنود الجيش التونسي المرتد الثلاثاء (١٠/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جبل المغيلة في القصرين.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بواسطة عبوة ناسفة مما تسبب بإصابة عدد من مرتدي الجيش التونسي بجروح.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا قوات الأمن الرئاسي المرتدة في شهر صفر بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو عبد الله التونسي بحزام ناسفة وسط العاصمة تونس، حيث موقعا ٣٢ منهم بين قتيل وجريح.

مقتل 13 مرتداً من طالبان الوطنية و20 قتيلاً وجريحاً من الشرطة الباكستانية المرتدة

النبأ – ولاية خراسان
سقط ١٣ مرتدا من عناصر حركة طالبان الوطنية قتلى الثلاثاء (١٠/ شعبان)، إثر مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي حركة طالبان بين منطقتي كركنئ وكردي التابعتين لننجرهار، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا منهم.
وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت كذلك عن اغتنام جنود الخلافة ٣ آليات وأسلحة رشاشة ومتوسطة.
هذا وقامت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية باعتقال وتصفية جاسوس يعمل لصالح حركة طالبان الوطنية في منطقة كوت في ننجرهار.
وفي سياق آخر قُتل وأصيب نحو ٢٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية الخميس (١٢/ شعبان)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في إقليم بيشاور.
حيث قام جنود الدولة الإسلامية –كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية- بتفجير عبوتين ناسفتين على مرتدي الشرطة الباكستانية في منطقة مترة في بيشاور، مما تسبب بمقتل عنصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين بينهم عناصر من «مكافحة العبوات».

اغتيال داعية إلى النصرانية في بنغلادش

النبأ – بنغلادش
اغتالت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شعبان)، مرتدا داعيا إلى النصرانية في منطقة كوشتيا غرب بنغلادش.
وأكدت مصادر ميدانية أن الطبيب مير صنع الرحمن البالغ من العمر ٥٥ عاما قتل طعنا بالسكاكين، كونه يدعو إلى النصرانية والكفر بالله تعالى.
وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها في (٢٢/ رجب)، حيث تم اغتيال هندوسي مشرك طعنا بالسكاكين في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

هجمات فاشلة تكلف مرتدي «فجر ليبيا» 275 قتيلاً وجريحاً

رتل لجنود الخلافة في ولاية طرابلس ينطلق للتصدي لهجمات مرتدي «فجر ليبيا»

النبأ – ولاية طرابلس - خاص

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «فجر ليبيا» من جهة ثانية، سقط خلالها ما لا يقل عن ٢٧٥ قتيلا وجريحا من المرتدين في مجمل العمليات، في محاولة للمرتدين إعادة فتح طريق إمدادهم الوحيد بين شرق البلاد وغربها، وقد تخلل المواجهات ٤ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين.

فإلى الشرق من جسر السدادة تعرضت تجمعات مرتدي فجر ليبيا الثلاثاء (١٠/ شعبان) لهجوم استشهادي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا تسنيم التونسي تمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين، موقعا عددا من القتلى والجرحى.

وفي اليوم التالي الأربعاء (١١/ شعبان)، عصفت عمليتان استشهاديتان بتجمعات المرتدين، قُتل وأصيب على إثرهما نحو ٥٥ مرتدا، حيث انطلق الاستشهادي أبو إسحاق السوداني بشاحنة مفخخة ويسّر الله له الوصول وتفجيرها على جمع لعناصر من فجر ليبيا على طريق النهر الرابط بين بني وليد ومدينة سرت.

أعقب ذلك استهداف الاستشهادي أبي عبد الغفار المهاجر تجمعا آخرا للمرتدين بسيارة مفخخة غرب قرية بويرات الحسون شرق منطقة بوقرين.

المصدر ذاته أكد أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

وفي محور الساحل وفي اليوم ذاته حاول مرتدو فجر ليبيا التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في قرية الوشكة فهاجمهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا قرابة ٤٠ قتيلا.

حيث تمكن الاستشهادي أبو إبراهيم التونسي –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)- من الوصول إلى تجمع للمرتدين قرب قرية الوشكة وفجّرها وسطهم، مما تسبب بمقتل ٣٩ مرتدا منهم وتدمير ١٣ آلية، مما أجبر القوات المتقدمة على الانسحاب والتراجع دون تحقيق أي تقدم.

إضافة إلى ذلك فقد لقي عقيد في الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا حتفه الأربعاء (١١/ شعبان)، في هجوم على تجمع كان يحضره في منطقة بوقرين.

حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة بوقرين، مما أسفر عن مقتل ٦، من بينهم العقيد في الهندسة العسكرية.

خسائر أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا بعد تفجير عدد من العبوات الناسفة على رتل لهم حاول التقدم الجمعة (١٣/ شعبان)، نحو مواقع جنود الخلافة.

فقد حاول رتل المرتدين التقدم من مدينة الجفرة نحو خطوط رباط المجاهدين في البونجيم، فهاجمه جنود الخلافة بعدد من العبوات الناسفة التي تسببت بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات، وإجبار القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول مرتدو فجر ليبيا السبت (١٤/ شعبان)، التقدم نحو المناطق التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخرا ونجحوا لوقت قصير في تحقيق مبتغاهم قبل أن يكرّ عليها المجاهدون ويستعيدوا السيطرة على تلك المناطق.

وقال مصدر (النبأ) الخاص أن المرتدين شنّوا هجوما بأعداد كبيرة من الجنود المشاة من محورين؛ محمور زمزم ومحور الجفرة، وتحت تغطية نارية كثيفة، فتمكنوا من السيطرة على مفرق البغلة ومنطقة البونجيم ووادي بي.

وبعد ساعات فقط شنّ جنود الخلافة هجوما معاكسا أفضى إلى استعادة تلك المواقع بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي يوم الأحد (١٥/ شعبان) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سرية الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا في منطقة بوقرين مما تسبب بمقتل عنصرين منهم وإصابة ٣ آخرين.

وقد بلغت حصيلة الهجمات الاستشهادية والمواجهات المباشرة التي اندلعت في جميع المناطق خلال هذا الأسبوع قرابة ٢٧٥ قتيلا وجريحا، وقد عرف من بين القتلى المرتد محمد سالم، وهو أحد قادة ثوار مدينة مصراتة وعضو سابق بمجلسها المحلي ووزير العمل الأسبق في الحكومة الانتقالية المرتدة وعضو فعال في مجلس حكماء وأعيان مصراتة، كما كان من بين القتلى أيضا المرتد محمد السويح وهو ضابط برتبة عقيد في الكتيبة (٣٠٧ – مدفعية).

هذا وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن أبرز التطورات الأخيرة ميدانيا هي الدعم الأمريكي لمرتدي فجر ليبيا المتمثل بقيادة ضباط أمريكيين للمعارك ضد جنود الدولة الإسلامية، إلى جانب طائرات الاستطلاع الأمريكية التي ترصد تحركات المجاهدين وتحدد الأهداف وتقدم المعلومات لمرتدي فجر ليبيا، إضافة إلى وصول مساعدات وتجهيزات عسكرية أمريكية إلى ميناء مصراتة دعما لمرتدي فجر ليبيا.

وأشار المصدر السابق إلى استمرار قطع طريق إمداد المرتدين بين مصراتة والجفرة، حيث باءت جميع محاولاتهم لإعادة فتحه بالفشل وتكبدوا خسائر جسيمة بشريا وماديا.

وعن أوضاع المرتدين ومعنوياتهم، كشف المصدر ذاته أن المرتدين يعيشون حالة انهيار وتخبط، وتحاول عائلات المرتدين منع أبنائها من التوجه إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية، كما اقتحمت عائلات من فُقد من المرتدين المستشفيات مطالبة بمعرفة مصير أبنائها واستلام جثثهم في حال مقتلهم.

وفي سياق آخر شنّت الطائرات الحربية التابعة لمرتدي فجر ليبيا غارات بالأسلحة الرشاشة على مركبات تقل عوام المسلمين في منطقة حراج (٧٠ كم غرب سرت)، ما تسبب بتدمير عدد من تلك الآليات ومقتل طفلين من عائلة (ضو رمضان الواسع الفرجاني) وإصابة عدد آخر من المسلمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم في (٢٧/ رجب)، على كل من منطقة بوقرين وقرى البونجيم والوشكة وبويرات الحسون وزمزم جنوب وغرب مدينة سرت، بعد مواجهات محتدمة مع مرتدي فجر ليبيا قُتل خلالها وأصيب ما لا يقل عن ١٣٠ مرتدا منهم.

أصدرت مؤسسة الفرقان يوم السبت (14/ شعبان) كلمة صوتية بعنوان «وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ» للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني الشامي (حفظه الله).

كلمة جديدة للشـيخ أبـي محمدّ العدناني (حفظه الله)

تناول فيها الحديث عن عدة موضوعات، بدأها بالحديث عن الجهاد في العراق، الذي بدأ منذ ثلاثة عشر عاما تقريبا، وقد أعلن فيه الصليبيون انتصارهم المزيّف أكثر من مرة، وبين زيف ادعائهم وخذلانهم في تلك الحروب التي منيت أمريكا وحلفاؤها فيها بالهزيمة والوبال على أيدي المجاهدين بفضل الله تعالى، وها هم المجاهدون بعد ثلاثة عشر عاما، ينعمون بالتمكين وبالخلافة التي مكنّهم الله من إعادتها، وتوعّد الشيخ العدناني أمريكا وحلفاءها بمزيد من الهزيمة والخزي، وذكّرهم أن قتل قائد أو أمير في الدولة لن يكون سببا -بإذن الله- في انهزامها، حيث قال: «أم تظنين أمريكا أن النصر بقتل قائد أو أكثر؟ إنه إذاً لنصر مزوّر! وهل انتصرتِ عندما قتلتِ أبا مصعب أو أبا حمزة أو أبا عمر أو أسامة؟» وبيّن أن حقيقة الهزيمة هو فقدان الإرادة والرغبة في القتال.

من جانب آخر بيّن الشيخ العدناني أن إرادة المجاهدين وهدفهم من الجهاد، هو لـ «نكفر بالطاغوت، ونحقق الولاء والبراء، ونقيم الدين، فإن وجد فإننا المنتصرون، على أي حال منتصرون»، وليس لحماية أو تحرير

نريـد أن نُحكّـم شـرع الله فيمـا مكننـا الله فيـه مـن الأرض، ولهـذا نقاتـل، ولـن نكـف عـن القتـال لمصلحـة زائفـة.

بقعة من الأرض، أو الإبقاء على المناصب الزائفة، وإنما نريد أن نُحكّم شرع الله فيما مكننا الله فيه من الأرض، ولهذا نقاتل، ولن نكف عن القتال لمصلحة زائفة، «ولو علمنا أن سلفا صالحا سلّم شبرا للكفار بحجة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدمار أو حقن الدماء أو أي مصلحة مزعومة لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه «الأمة»، ولكنه قرآن عزيز كريم، سنة مطهرة ومنهج قويم، ودين حنيف».

ليتناول الحديث بعد ذلك علماء السوء وشيوخ الدينار والدولار، الذين وصفهم بالردة، وبين نصرتهم وموالاتهم للطواغيت بتقيُّؤ الفتاوى، وبث الشبهات والفتن، إلا أنه «قد بان زيف فتاواهم التي يتقيؤونها، وكشفت وبطلت شبههم التي يبثونها»، وتناول الشيخ جانبا من بعض الفتاوى الزائفة والشبه الباطلة التي ضللوا بها الناس، وأنها لن تغني عنهم من الله شيئا، وأضاف: «مثلكم أيها المرتدون كمثل الكلب ومثل الحمار يحمل أسفارا، اشتريتم الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة، عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

يـا جنـود الدولـة، اجعلـوا رمضـان شـهر غـزو وفتوحـات وربـاط بـإذن الله تعالـى.

كما بيّن الشيخ أثناء حديثه عن تنظيم قاعدة «سوريا»، حكمهم الشرعي، وهو الردة عن دين الله، كذا الفصائل الوطنية التي تحالفت معها في حربها على الدولة الإسلامية، حيث قال: «ولا يمكننا أن نداهنهم ونسارع فيهم، فلا نكفر بشركهم، ولا نعلن لهم العداوة والبغضاء، ونظهر لهم الإخاء والمحبة والولاء، كما تفعل قاعدة الشام جبهة الردة الخاسرة، فإن لم نظهر للكفار العداوة والبغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدين واختلط الكافرون بالمؤمنين».

ويذكر أن الشيخ قد تكلم عن حكم الفصائل المقاتلة للدولة الإسلامية في كلمة سابقة له نشرتها مؤسسة الفرقان بعنوان «يا قومنا أجيبوا داعي الله»، حيث قال فيها: «نجدد دعوتنا لجنود الفصائل في الشام وليبيا، ندعوهم ليتفكروا مليّا قبل أن يُقدموا على قتال الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله، تذكّر أيها المفتون قبل أن تقدم على قتالها أنه لا يوجد على وجه الأرض بقعة يُطبق فيها شرع الله والحكم فيها كله لله سوى أراضي الدولة الإسلامية، تذكّر أنك إن استطعت أن تأخذ منها شبرا أو قرية أو مدينة، سيُستبدلُ فيها حكم الله بحكم البشر، ثم اسأل نفسك، ما حكم من يستبدل أو يتسبّب باستبدال حكم الله بحكم البشر؟ نعم، إنك تكفر بذلك، فاحذر، فإنك بقتال الدولة الإسلامية تقع بالكفر من حيث تدري أو لا تدري».

هذا وقد سبق أن صدر تعميم من اللجنة المفوضة في (٨/ ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ) إلى الولايات والدواوين والهيئات بحكم الفصائل المتحالفة التي تقاتلها «خاصة الفصائل التي ترفع رايات وشعارات إسلامية وتنسب نفسها للجهاد»، جاء فيه: «نبيّن للجميع أن موقف الدولة الإسلامية واضح في الحكم على هذه الفصائل، وهي أنها طوائف ارتدت عن دين الله وارتكبت مناطات متعددة نقضت فيها أصل الدين، ومن ذلك قتالُ دولة تحكم بشريعة الله في خندق واحد وحلف واحد مع فصائل امتنعت عن تحكيم الشريعة، وأعلنت سعيها لبناء دولة «ديمقراطية مدنية تعددية» تزيح حكم الله من أرض الدولة الإسلامية وتستبدلها بأحكام جاهلية، وكلّ ذلك برعاية وغطاء مباشر من الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا لتدمير

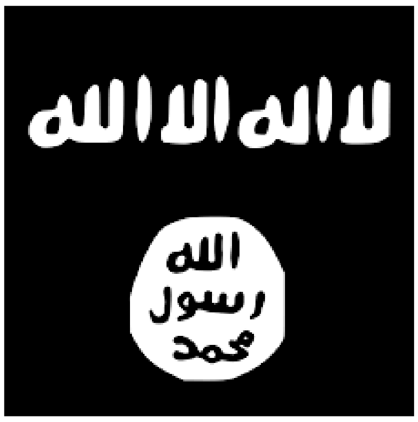

مشروع الخلافة. يقول الله عزّ وجلّ: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}. وهذا حكم الله فيمن جالس الكفار ولم يفاصلهم أو يُنكر عليهم كفرَهم واستهزاءَهم بآيات الله، فكيف بمن قاتل معهم وظاهرهم وأعانهم على المسلمين الذين حكموا أرض الله بما أنزل الله، فهذا حكم صريح لا نرتاب فيه، وهو مبني على حقائق بينة ظاهرة لا تتأثر بالتأويلات الفاسدة والمزاعم التي يكذبها الواقع».

وقد أوضحت الدولة الإسلامية حكم الله فيهم حتى ظهر أمرهم للناس وجرى العمل على ذلك في استتابة كل من يلتحق بالدولة الإسلامية من معسكرهم، بل إنها لا تقبل في صفها من يخالف في حكم هذه الطوائف التي ظهر كفرها وبانت ردّتها عن دين الله.

ثم ختم الشيخ كلمته بدعوة أنصار الخلافة

لا يمكننـا أن نداهنـهم ونسـارع فيهـم، فـلا نكفـر بشـركهم، ولا نعلـن لهـم العـداوة والبغضـاء ، ونظهـر لهـم الإخـاء والمحبـة والـولاء، كمـا تفعـل قاعـدة الشـام جبهـة الـردة الخاسـرة.

في أوروبا وأمريكا، إلى الجهاد ونصرة الدولة الإسلامية في بلدانهم بعد أن أغلق الكفار طريق الهجرة عليهم، وذكر أن عملهم أحب إلينا من كثير من عملياتنا في العراق والشام واليمن وغيرها، للأثر العظيم الذي يترتب عليها، وذكر أن استهداف «المدنيين» في تلك البلدان هو أحب إلينا من استهداف «العسكريين» منهم، معاملة بالمثل، ولأنه أنكى وأردع وأوجع لهم.

كما حث جنود الدولة الإسلامية على البذل في رمضان وأن يهبّوا ليُكتب لهم شهر غزو ورباط وفتوحات بإذن الله تعالى.

2300 شبل يشاركون في حلقات ومسابقات حفظ الكتاب والسنة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية الرقة الأسبوع المنصرم حفلين تكريميين في مدينة الرقة وبلدة المنصورة للأشبال المتفوقين في حلقات حفظ القرآن الكريم وكتاب «الأربعون النووية».

وأفاد مصدر مسؤول في مركز الديوان لـ (النبأ) أن المركز أقام في مدينة الرقة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للأشبال مقسمة على مستويات، يلقى فيها الطلاب دروسا في ترتيل القرآن الكريم وحفظه، إلى جانب دروس في الفقه والسيرة والقراءة والكتابة.

وقد انهى ١٠٠٠ شبل المستوى التمهيدي الذي استمر لمدة ٣ أشهر، وأتم نحو ١٠٠ طالب حفظ الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم خلاله، في حين أتم الباقون حفظ الجزء الثلاثين كاملا.

خضع الأشبال في نهاية هذا المستوى لاختبارات اجتياز ووزع المكتب الدعوي في المدينة شهادات ومكافآت مالية على الطلاب المتفوقين والمعلمين المميزين في الحفل الذي تمت إقامته.

أما في بلدة المنصورة في ريف الرقة الغربي، فقد أقام مكتب الدعوة والمساجد فيها مسابقة لحفظ كتاب «الأربعون نووية»، والذي يضم ٤٢ حديثا نبويا شريفا.

المسابقة امتدت –كما أوضح المصدر السابق– على فترة شهر كامل، وقد لاقت إقبالا جيدا، حيث تقدم إليها ١٣٠٠ شبل، نجح ٧٠٠ منهم في حفظ جميع أحاديث الكتاب بالراوي والمتن ومخرِّج الحديث.

وأضاف المصدر أن المكتب الدعوي في بلدة المنصورة منح شهادات لجميع الفائزين، وكرَّم الحاصلين على المراتب الأولى بمبالغ مالية.

(النبأ) التقت أحد المدرسين في حلقات تحفيظ القرآن في مدينة الرقة، وأفادها بأنهم يعتمدون على آلية تبسيط المعاني القرآنية للأشبال، وشرح مفردات السور والآيات، مما يسهل على الطالب فهم الآية وما تدعو إليه وبالتالي حفظها، وأن الأسلوب كان نافعا وآتى ثماره، والحمد لله.

وعن استمرارية مركز ديوان الدعوة والمساجد في الولاية في مثل هذه المسابقات والبرامج، أكد مصدر من الديوان لـ (النبأ) أن «هناك برامج مهمة وقيمة وحلقات مكثفة لتحفيظ القران مع بداية شهر رمضان الكريم بإذن الله، ولنا في رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قدوة ومثال، الذي علمنا أن نركّز على هذه الأجيال التي تشكل الركيزة والقاعدة الأساسية للمجتمع المسلم، وحثنا على تعلم القرآن وتعليمه، فقال صلوات ربي وسلامه عليه (خيركم من تعلم القران وعلمه)».

عودة إلى المعسكرات

النبأ – ولاية نينوى – خاص

في خطوة مباركة وصلت التوصيات إلى دواوين الدولة الإسلامية المختلفة بوجوب خضوع المجاهدين العاملين فيها لدورات عسكرية وشرعية، يجدّدون فيها إيمانهم، ويستعيدون فيها لياقتهم البدنية، ويستزيدون من خلالها بالمعلومات الشرعية والقتالية.

كانت الاستجابة كبيرة من جنود الخلافة بفضل الله، حتى تم تقسيم الملتحقين بالمعسكرات إلى أفواج بحيث لا يتعطل عمل الدواوين.

صحيفة (النبأ) كان لفريق تحريرها نصيب من هذا الدورات، فدخل بعضهم إلى المعسكرات واغتنموا الفرصة ليسجلوا شهادات بعض الإخوة المشاركين في أحدها، وينقل لنا صورة لما يجري داخلها.

بمجرد دخولك إلى المعسكر تشعر بالطمأنينة، وأنت تترك كل أمور الحياة اليومية، وتتفرغ لإعداد العدة جسديا ونفسيا تعبدا لله وامتثالا لأمره، كما وتعيدك هذه اللحظات التي تدخل فيها أرض المعسكر إلى أول أيام نفيرك والتحاقك بصفوف الدولة الإسلامية وخضوعك لأول معسكر.

يستيقظ الإخوة في المعسكر عند أذان الفجر الأول، فإذا ما أُذّن الأذان الثاني اصطفت الأقدام للصلاة، فإذا ما انقضت الصلاة بدأ كل من المجاهدين بقراءة الأذكار الصباحية، وقبيل الساعة السابعة تبدأ مجموعة من الإخوة بإعداد وجبة الإفطار.

وأثناء انهماكه بإعداد وجبة الإفطار مع عدد من الإخوة لبقية المجاهدين، سألنا أحد الإخوة فيما إذا كانت هذه المجموعة هي المختصة والمسؤولة عن إعداد الطعام للمجاهدين، فأجاب: «بالنسبة لإعداد الطعام، يتم في كل يوم تكليف مجموعة من الإخوة بهذا الأمر، وفي اليوم التالي تقوم مجموعة أخرى بهذه المهمة، وهي مهمة عظيمة وأجر كبير أنك تعد لإخوانك المجاهدين طعامهم، نسأل الله القبول».

وفي الساعة الثامنة تبدأ الدروس الشرعية التي تتناول أمور العقيدة والفقه وتفسير القرآن الكريم، وتستمر هذه الدروس إلى صلاة الظهر وأحيانا إلى صلاة العصر تتخللها فترات استراحة.

ويقول الأخ أبو مهند أن المارّ بين غرف المعسكر أثناء فترات الاستراحة بين الدروس الشرعية أو في الفترة الفاصلة بين الدروس الشرعية والتدريب العسكري، يسمع آيات الله تُتلى وتُرتَّل، ويسمع الإخوة يتناقشون في هذه المسألة الشرعية أو تلك، فيمتلئ المكان إيمانا، ويختلط مع ما في النفوس من شوق لقتال أعداء الله والتنكيل بهم وبذل الروح رخيصة في سبيل الله.

وبعد قراءة أذكار المساء يؤدي المجاهدون صلاة المغرب ثم يتناولون وجبة العشاء، وبعدها يتوجهون إلى المسجد لأداء آخر فرائض اليوم، وتراهم بعد صلاة العشاء يجتهد كل منهم في العبادة، فالبعض يقرأ القرآن والبعض يقيم ليله، وذاك يأوي إلى ركن يدعو ويناجي ربه، في حين يكون البعض الآخر قد أعياه التعب فيخلد إلى النوم مباشرة.

هذا عن الجانب الشرعي في المعسكر أما الجانب العسكري، فقد التقت (النبأ) بعض المجاهدين وسألتهم عما تعلموه واستفادوه من المعسكر.

فذكر أبو خالد أن المعسكر كان فرصة كبيرة لاسترجاع المعلومات والخبرات العسكرية التي تعلموها في السابق، وأيضا لاستعادة اللياقة البدنية وقوة التحمل من خلال التمارين الرياضية المختلفة التي كانوا يقومون بها، بإشراف إخوة مختصين في هذا المجال، ليس ذلك فحسب بل أتقنوا استخدام أسلحة جديدة عليهم.

أما أبو مصعب فأبدى ارتياحه لهذه التجربة وأمله في تكرارها لما لمسه من عظيم أثرها في خلق جو من الألفة والمحبة بين المجاهدين، وتجديد إيمانهم ونياتهم، وزيادة خبراتهم العسكرية، وتابع كلامه قائلا: «لا يخفى عليكم الحملة العسكرية العالمية من جميع ملل الكفر ونحله ضد الدولة الإسلامية، فكان لا بد من تغيير أسلوب العمل العسكري بشكل يلاءم ما نحن فيه، وبفضل الله فقد تعلمنا خلال هذا المعسكر تكتيكات جديدة ومبتكرة في حرب المدن والشوارع، وأساليب وخططا في الهجوم على العدو وصد محاولات تقدمه، إلى جانب ضرورة تغيير أسلوب القتال أثناء المعركة وفقا لمتغيراتها ومجرياتها وسرعة ذلك، وكذلك أمور التمويه وإشغال العدو، وما هذه الأمور إلا أسباب نتخذها لأننا نوقن تماما بأن النصر والظفر يكون بتحكيم شرع الله وفعل ما أمر واجتناب ما نهى عنه سبحانه».

انتهت أيام المعسكر، وعاد المجاهدون إلى دواوينهم، ليسدوا الثغور التي استؤمنوا عليها، سائلين المولى أن يتقبّل منهم إعدادهم ورباطهم وجهادهم.

لم يمنعهنّ الحياء أن يتفقّهن في الدين

الحمد لله الذي رفع ذكر العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء وأولي العلم الراسخين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد قال الله تعالى في محكم التنزيل: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨]، وقال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- وهو يذكر فضل العلم: «واستشهد الله -عز وجل- بأهل العلم على أجلّ مشهود به، وهو التوحيد، وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته، وفي ضمن ذلك تعديلهم، فإنه سبحانه وتعالى لا يستشهد بمجروح» [مدارج السالكين].

ثم قال رحمه الله: «ويكفي في شرفه [أي شرف العلم] أنّ فضل أهله على العباد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وأن الملائكة لتضع لهم أجنحتها، وتظلهم بها، وأن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر، وحتى النمل في جحرها، وأن الله وملائكته يصلون على معلمي الناس الخير» [مدارج السالكين].

وجوب طلب العلم

ولقد فرض الله تعالى طلب العلم على كل مسلم ومسلمة، فالرجال والنساء في طلب العلم الشرعي النافع سواء، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) [رواه ابن ماجه والطبراني].

قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «اعلم أن طلب العلم فريضة، وأنه شفاء للقلوب المريضة، وأن أهم ما على العبد معرفة دينه الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة، والجهل به وإضاعته سبب لدخول النار أعاذنا الله منها» [الدرر السنية].

وقال ابن رجب الحنبلي، رحمه الله: «فإنه يجب على كل مسلم معرفة ما يحتاج إليه في دينه، كالطهارة والصلاة والصيام، ويجب على من له مال معرفة ما يجب عليه في ماله من زكاة ونفقة، وحج وجهاد، وكذلك يجب على كل من يبيع ويشتري أن يتعلم ما يحل ويحرم من البيوع، كما قال عمر، رضي الله عنه: لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين» [مجموع رسائل ابن رجب].

ولذلك كان من أوجب الواجبات على دولة الإسلام ما إن مكنها الله تعالى في الأرض، أن حرصت على نشر العلم الشرعي بين رعاياها، فأقيمت الدورات الشرعية وانتشرت حلق الذكر والتعليم في المساجد.

وقد كانت الدولة الإسلامية -سددها الله- ولا زالت تحث النساء على طلب العلم، وتقيم لهن الدروس والمحاضرات، وتنشر بينهن الرسائل النافعة، والكتب الجامعة.

المسلمة ترفع الجهل عن نفسها وأهلها ومن حولها

عن ابن عمر، رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته) [متفق عليه]، فوجب على المسلمة تعلُّم أمر دينها لرفع الجهل عن نفسها وأطفالها ومن حولها، وتأسيا بمن كان قبلنا من الصحابيات ونساء السلف والصالحين.

ولتعلم الأخت المسلمة أن تنشئة النساء في الحلية والزينة والترف وما أباحه الشارع لهن، لا يجب أن يكون مبلغ همّ المسلمة، ولتقلب صفحات التاريخ، ولتطرق أبواب السير والتراجم، لتجد فيها حدائق غَنَّاء بزهرات يفوح عبيرها مع كل سطر، زهرات هن نساء خيِّرات، زوجات وأمهات وفي نفس الوقت عالمات فقيهات محدِّثات، تعلمن وعلمن، وحفِظن وحفَّظن، بل وتفقهن وأفتين.

أم المؤمنين تعلم علماء الصحابة

فها هي أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق -رضي الله عنها وعن أبيها- يشهد لها كبار الصحابة -رضوان الله عليهم- بغزارة العلم، عائشة معلمة الأمة التي قال عنها الزهري: «لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل».

وسئل مسروق إن كانت عائشة تحسن الفرائض، فقال: «والذي لا إله غيره، لقد رأيت الأكابر من أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض» [رواه الدارمي].

وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: «ما أشكل علينا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حديث قط، فسألنا عائشة -رضي الله عنها- إلا وجدنا عندها منه علما» [رواه مالك في الموطأ].

عَمرة الأنصارية: تلميذة عائشة

كذلك عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية النجارية المدنية الفقيهة، تربية عائشة وتلميذتها، حدَّثت عن عائشة، وأم سلمة، ورافع بن خديج، وأختها؛ أم هشام بنت حارثة. كانت عالمة فقيهة حُجة كثيرة العلم.

روى: أيوب بن سويد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، أنه قال لي: يا غلام، أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة، فإنها كانت في حجر عائشة، قال: فأتيتها، فوجدتها بحرا لا ينزف [سير أعلام النبلاء].

حفصة بنت سيرين: تروي عن أم عطية

ومن العالمات أيضا حفصة بنت سيرين أم الهذيل الفقيهة الأنصارية. روت عن أم عطية، وأم الرائح، ومولاها أنس بن مالك، وأبي العالية. روى عنها: أخوها محمد، وقتادة، وأيوب، وخالد الحَذَّاء، وابن عون، وهشام بن حسان.

روي عن إياس بن معاوية، قال: ما أدركت أحدا أفضِّله عليها.

وقال: قرأتْ القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين، فقال: أما أنا فما أفضِّل عليها أحدا.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا لقائلة أو قضاء حاجة [سير أعلام النبلاء].

أم زينب البغدادية: من فقيهات الحنابلة

ومن النساء اللاتي لمع نجمهن أيضا وزاحمن الرجال في ميادين العلم فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح، الشيخة المفتية الفقيهة العالمة الزاهدة العابدة، أم زينب البغدادية الحنبلية الواعظة.

كانت تصعد المنبر وتعظ النساء، فينيب لوعظها، ويقلع من أساء، وانتفع بوعظها جماعة من النسوة، ورقَّت قلوبهن للطاعة بعد القسوة، كم أذرت عبرات، وأجرت عيونا من الحسرات كأنها أيكية على فننها، وحمامة تصدح في أعلى غصنها.

وكانت تدري الفقه وغوامضه الدقيقة، ومسائله العويصة، التي تدور مباحثها بين المجاز والحقيقة.

وكان ابن تيمية -رحمه الله تعالى- يتعجب من علمها، ويثني على ذكائها وخشوعها وبكائها [أعيان العصر وأعوان النصر].

وهذا غيض من فيض من سير بعض الصالحات العالمات العطرة، وإن نحن ذهبنا نعدّهن لما وسعنا المقام، فنعم الأسوة هن وخير قدوة، وحري بكل مسلمة أن تقتفي أثرهن، وتسير على خطاهن وتنهل مما نهلن.

العلم يحيي قلوب الميتين كما
تحيا البلاد إذا ما مسها المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه
كما يجلي سواد الظلمة القمر

فالله الله في طلب العلم، والله الله في ثني الركب التماسا لذلك، ورضي الله عن أم المؤمنين عائشة إذ تقول: «نعِم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين» [متفق عليه]، ونحن نقول يرحم الله نساء الخلافة، لا تمنعهن مشاغل الدنيا وتربية الأبناء من التفقه في الدين والتزين بحلية العلم.

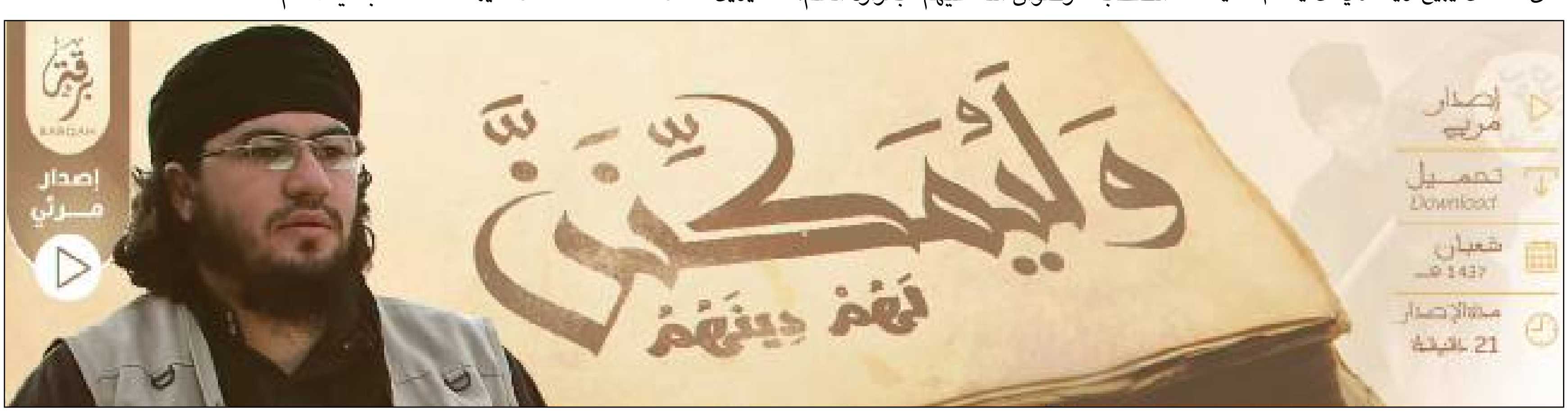

الرِّفقُ خُلُـــقُ الأنبياء

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله [حديث متفق عليه]، وقد حثّ سبحانه صفوة خلقه نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- على الترفق بالمسلمين فقال له: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: 159] وقال له جل جلاله: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة الشعراء: 215].

فكان -صلوات الله وسلامه عليه- أرفق الناس بالناس، بل كان الرفق علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- ومن صور رفقه ما رواه مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟ تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن).

وما رواه البخاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، وقوله -صلى الله عليه وسلم- لأصحابه، رضي الله عنهم: (دعوه وهريقوا على بوله سَجلا من ماء، أو ذَنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين).

وروى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت للنبي، صلى الله عليه وسلم: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أُحُد؟ قال: (لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلّم عليّ، ثم قال: يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئا).

وهذا مع قوم آذوه وسبوه وسفهوه وطاردوه، صلى الله عليه وسلم.

ولما كانت هذه منزلة الرفق بالناس من الدين، حث عليها أرفق الناس بالناس، رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث كثيرة صحيحة، كقوله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه) وقوله: (يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا)، وقوله: (ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب هيِّن ليِّن سهل).

إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه

كما تبرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- من فعل كل عنيف غليظ بغير حق، فقال: (اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم]، وقال: (ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر) [متفق عليه].

ويروى أن رجلا قبطيا من أهل مصر أتى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: يا أمير المؤمنين! سابقت ابن عمرو بن العاص (وكان والي مصر آنذاك) فسبقته، فجعل يضربني بالسوط ويقول: أنا ابن الأكرمين! فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويجلب ابنه معه، فلما قدم، قال عمر للمصري: خذ السوط فاضربه، فجعل يضرب، وعمر يردد: «اضرب ابن الأكرمين»، ثم التفت عمر لعمرو وقال له: «مذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟!» فقال عمرو: يا أمير المؤمنين! لم أعلم ولم يأتني [جامع الأحاديث للسيوطي].

فانظر -أخي- كيف يقتص لـمعاهد من ابن صحابي! كيف لا وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من إيذاء الكافر الذمي، إن كان من رعية الدولة الإسلامية، فقال: (ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة) [صحيح، رواه أبو داود].

ومن هنا ندعوك -أخانا المسلم- إلى التحلي بهذا الخلق العظيم، فكن محظوظا برفقك ولا تكن محروما بفضاضتك، (فمن أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حُرِم حظه من الرفق فقد حُرِم حظه من الخير) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]، وليكن أمرك بالمعروف معروفا، ولا يكن نهيك عن المنكر منكرا، واختر أحسن كلماتك وعباراتك.

واعلم أن الكلمة الطيبة صدقة، وتبسَّم في وجوه المسلمين ليطمئنوا إليك، واعلم أن تبسمك في وجه أخيك المسلم صدقة.

وإياك إياك أن تحكم على الناس بالهلاك، وترى نفسك أنت وحدك الناجي! وإلا كنت أنت أهلك الناس أو أنك أنت الذي أهلكتهم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الرجل: هلك الناس، فهو أهلَكُهم) [رواه مسلم]، وفي رواية (فهو أهلَكَهم)، وكلا المعنيين صحيح.

وإلى كل مجاهد في سبيل الله، نخصه بالتذكير ونقول له:

يا قرة العين، وتاج الرأس، يا من اعتليت ذروة سنام الإسلام، يا بائعا نفسك لربك: أشفق بالناس لأنك أحق بالشفقة من غيرك،

الرفق يكون مع من أمرَ الشرعُ بالرفق بهم من المسلمين والمعاهدين

فما نذرت نفسك ومالك إلا لإقامة شرع الله ونصرة المستضعفين ونشر التوحيد وإنقاذ الناس من الضلال وتعليمهم أمر دينهم، فكيف يتأتى ذلك منك بغير الرفق والحلم والرحمة والشفقة!

واحذر -أخا الجهاد- من أن تغتر بجهادك وعلمك وعملك، ولا تقل إن الله اصطفاني لأني كذا وكذا، وقد أوتيت ذلك على علم عندي!

لا، بل تذكر دائما أن هدايتك وجهادك نعمة من الله مـنّها عليك برحمته، فاشكر هذه النعمة بالتواضع للناس ولا تكفرها بالتعالي عليهم، واحفظ هذه الآية الكريمة ورددها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [سورة النساء: ٩٤].

فالله الله في رعايا الخلافة، فإن لهم عليك حق الإحسان إليهم، والرفق بهم، ونصيحتهم، ورعاية مصالحهم، وليكن شعارك ما وصاك به الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -رحمه الله- حيث قال: «فترفقوا بالناس وأشعروهم حلاوة الإسلام وعزته، وإياكم أن تشعروهم الخوف من الإسلام وأحكامه، وإن كان ثمة أمر مُرٌّ على أهلنا، فاعملوا له من الحلو والطيب من القول والفعل ما يتقبل الناس مُرَّه، وعلى الجملة: حببوا للناس دينه وأحكامه ودولة الإسلام» [الوصية الثلاثينية لأمراء وجنود الدولة الإسلامية].

هذا، ومما ينبغي التنبيه عليه: أنه وكما أن للرفق مواضعه المحمودة، فإنّ للشدّة والغلظة مواضعها المحمودة أيضا، كما قال تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [سورة التوبة: ٧٣]، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} [سورة الفتح: ٢٩]، وقال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ} [سورة النور: ٢].

وقال صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله)، وقال: (وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت، لقطعت يدها) [متفق عليهما]، وقال صلى الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [صحيح رواه أحمد وغيره].

وقال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- في نقاش الصحابة له في قتال مانعي الزكاة: «والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها» [متفق عليه]، وللفاروق عمر وسيف الله خالد وأسد الله حمزة وغيرهم من الصحابة، مواقف مشهودة في الشدة حربا لأعداء الله، وزجرا للعصاة والمبتدعين، فليراجعها من يريد الاستئناس بها في سيرهم العطرة، رضوان الله عليهم.

اللهم إنا نسألك قلبا واسعا ولسانا طيبا ووجها باسما، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الزكاة

حكمها وفضلها وعقوبة تاركها

حكمها

واجبة، وهي ركن من أركان الإسلام.

{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [البقرة: 110].

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [رواه البخاري].

فضلها

عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم» [متفق عليه].

عقوبة تاركها

في الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... من أعطاها مؤتجرا فله أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا عز وجل، ليس لآل محمد منها شيء» [رواه أبو داود]. فمن دفع الزكاة طالباً الأجر فله ذلك ومن منعها فتؤخذ منه عنوة ويؤخذ منه نصف ماله.

في الآخرة

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مُثِّل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوِّقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه -يعني بشدقيه- ثم يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا: (لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) الآية» [رواه البخاري].

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٤٣٧ هـ

محمد مكاوي 8

طلبت قتله أمريكا واغتاله يهود الجهاد

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

الجيش الرافضي يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة

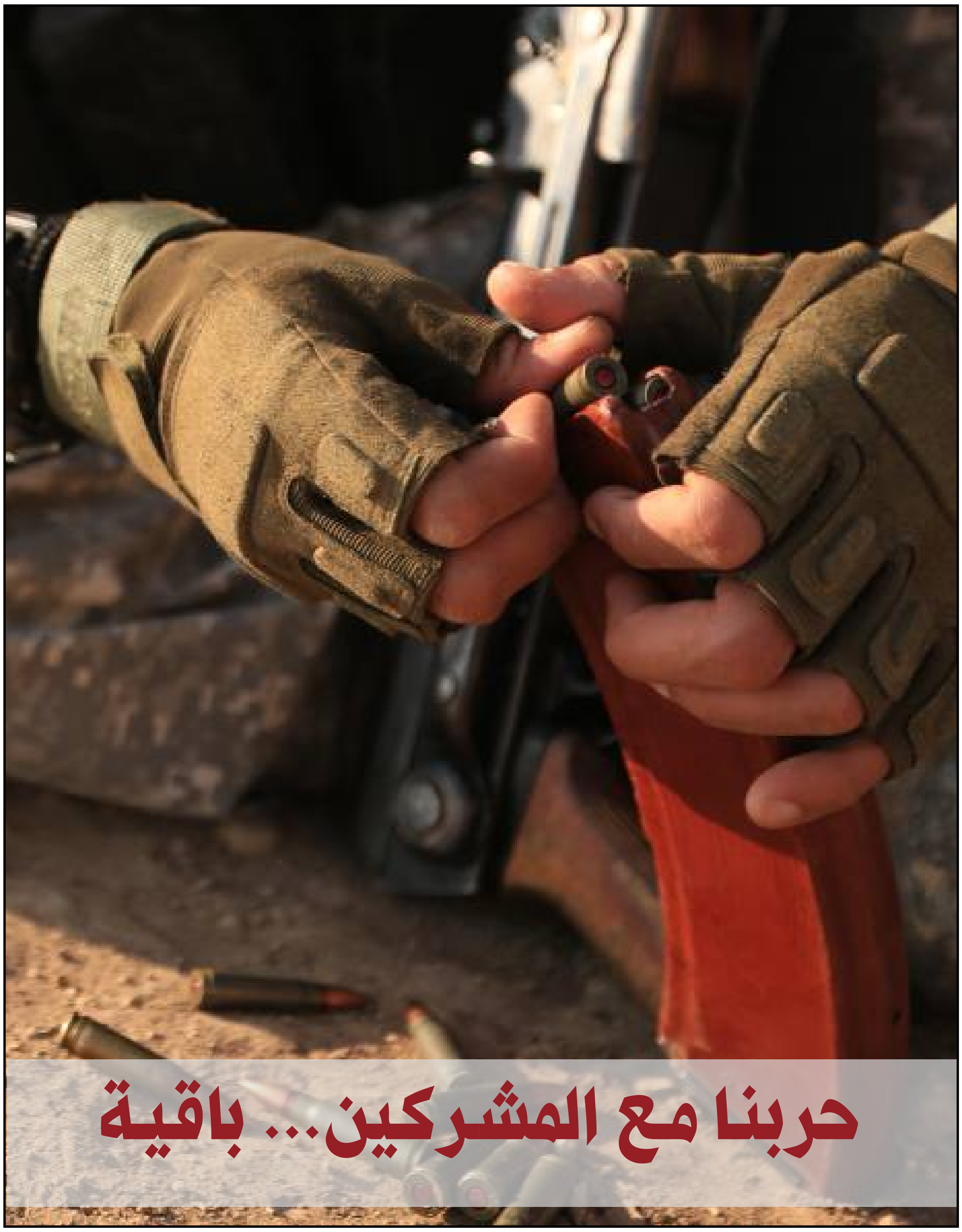

حربنا مع المشركين... باقية

جيش الخلافة يمزق شمل الصحوات في مارع واعزاز 6

السيطرة على أجزاء واسعة من مدينة هيت 5

183 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا غرب سرت 9

إذا أتاكم مجاهد ترضون خُلُقه ودينه فزوّجوه 14

كيف نستقبل رمضان؟ 12

أهم مراحل التقدم في
مدينة الخير

1 — 7/23 1436

السيطرة على منطقة حويجة صكر

2 — 3/17 1437

السيطرة على حي الصناعة

3 — 4/5 1437

السيطرة على تلة جمعية الرواد وبلدة البغيلية وتلة الإذاعة ومعسكر الصاعقة

4 — 7/25 1437

إتمام السيطرة على حي الصناعة وجزء من حي الطحطوح

5 — 8/7 1437

السيطرة على معظم أجزاء جبل ثردة وتأمين محيط حقل التيم ومعظم منطقة البانوراما

استعادة السيطرة على قرية جنوب الشدادي

إحباط هجمات للمرتدين في أرياف الرقة وحلب

النبأ – ولايات البركة والرقة وحلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، على قرية قرب منطقة المالحة جنوب غربي مدينة الشدادي، عقب معارك دارت مع مرتدي الـ PKK.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة شنّوا هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية تل النووي الواقعة قرب منطقة المالحة، وتمكنوا من السيطرة عليها بعد معارك، قُتل خلالها عدد من المرتدين، وأصيب آخرون.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، وذلك على الطريق الواصل بين بلدتي الهول والبحرة شرق مدينة البركة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

كما استهدفوا آلية عسكرية للمرتدين قرب قرية أبو فاس جنوب مدينة الشدادي، بعبوة ناسفة أخرى شديدة الانفجار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

إلى جانب ذلك، فقد دمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، سيارتين تحملان رشاشين ثقيلين لمرتدي الـ PKK، إثر استهدافهما بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، قرب منطقة المالحة جنوب غرب الشدادي.

من جهة ثانية، تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارة رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الناعم بمدينة تل حميس.

أما في ولاية الرقة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، رتلا لمرتدي الـ PKK في الريف الشمالي للولاية، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا إسلام الأنصاري هاجم بسيارة مفخخة رتلا لمرتدي الـ PKK شرق منطقة عين عيسى.

الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط رتل المرتدين، مما أدى إلى سقوط ٢٨ قتيلا منهم على الأقل والعشرات من الجرحى، كما تم تدمير عدة آليات لهم.

وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب منطقة عين عيسى.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK جنوب عين عيسى في الريف الشمالي للولاية، حيث اندلعت مواجهات أسفرت عن إعطاب عربة BMP للمرتدين، ومقتل ٥ عناصر منهم.

إضافة إلى ذلك، دمّر جنود الخلافة سيارة لمرتدي الـ PKK شرق منطقة سلوك، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

وفي ولاية حلب، أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي الـ PKK بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي من ٣ محاور غرب سد الفاروق.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن مرتدي الـ PKK حاولوا التقدم على مواقع رباط جنود الخلافة في قرى الحالولة والعلوش والحمادات غرب سد الفاروق، بدعم وإسناد بري وجوي من الطيران الأمريكي.

هجوم المرتدين الأعنف كان على محور قرية الحالولة حيث استهدفها الطيران الصليبي بـ ١٣ غارة جوية، بالتزامن مع محاولة تقدم للمرتدين بعدة آليات مدرعة، حيث دمّر جنود الخلافة جرافة وآلية لهم مزودة بمدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، مما أجبر المرتدين على التراجع إلى مواقعهم السابقة.

وبالتزامن مع ذلك، حاولت مجموعة أخرى من مرتدي الـ PKK التقدم على قريتي العلوش والحمادات، فوقعوا في حقل للألغام، أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا بالفرار.

حربنا مع المشركين... باقية

لقد جعل الله الصراع بين أهل التوحيد وأهل الشرك سنّة من السنن التي يسير عليها هذا الكون، إذ لابدّ من التدافع بين الإسلام والكفر في أي زمان ومكان وُجدا، وإلا لاستولى أهل الباطل على الأرض فأفسدوها بشركهم واتّباعهم لشهواتهم وأهوائهم، كما هو حاصل اليوم في ظل استيلاء الصليبيين على العالم، وهيمنتهم عليه.

لذلك كان الأمر الإلهي الدائم لأهل الإسلام أن يكونوا حربا على الشرك وأهله، وأن يجاهدوهم بأيديهم وألسنتهم وقلوبهم، وأوجب عليهم قتالهم حتى يُخضعوهم لحكم الإسلام، فيتبعوه أو يطيعوا أحكامه فيهم، كما في قوله جل وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [سورة الأنفال: ٣٩]، فلا يوقِفُ أهلُ التوحيد حربهم على المشركين حتى ينهوا وجود الشرك في الأرض كلها، وحتى لا يكون فيها حكم إلا لله عز وجل.

كما بيّن العليم الحكيم سبحانه لعباده الموحّدين أن أهل الشرك يقاتلونهم أبدا، وأن هدف قتالهم هو إخراجهم من الإسلام، ليكونوا في الشرك سواء، كما في قوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [سورة البقرة: ٢١٧]، وفي الوقت الذي كشف فيه حقيقة حربهم وغايتها، حذّر المسلمين وأوجب عليهم منع المشركين من تحقيق غايتهم من هذه الحرب، وبيّن لهم أن من ارتد عن دينه ولم يصبر على حرب المشركين له ومات على الكفر، حبط كل ما عمله، وإن كان من قبل ردته موحّدا مهاجرا مجاهدا، ولم يعذره الله بقتال المشركين له، فالقتال ليس من صور الإكراه التي يعذر فيها المسلم إن وقع في الشرك.

وإن من العجب الذي نراه اليوم أن تتفاخر الكثير من الفصائل والأحزاب التي تزعم الانتساب إلى الإسلام بعدم إقامتها للدين، وتحكيمها للشريعة، وتسوّق لجنودها وأنصارها أن هذا عين الحكمة، وأحسن السياسة، لأنها بذلك تتجنب قتال المشركين لها، ونقمة المنافقين عليها، وتستجلب سكوت الطواغيت عنها، ورضا أهل الأهواء، متغافلين عن حقيقة أنهم بذلك قد حققوا مراد المشركين منهم بارتدادهم عن دين الله، فأزالوا بذلك داعي قتالهم لهم، الذي بيّن -جل شأنه- أن المشركين لا يزالون يقاتلون المسلمين عليه.

إن من يدرك هذه الحقائق سيفهم سبب العداوة الشرسة التي يظهرها أهل الشرك باختلاف مللهم ونحلهم للدولة الإسلامية وجنودها، وسيعرف سبب إجماع أعداء الدين على قتالها رغم اختلافهم وتنازعهم فيما بينهم، وسيعلم أن الحرب بينها وبينهم لا يمكن أن تنتهي في جولة أو جولتين، بل هي حرب مستمرة لا هوادة فيها، يسعى كل طرف أن يحقق غايته منها.

فالدولة الإسلامية تجعل غاية جهادها تحقيق العبودية لله بإقامة الدين في الأرض، وذلك بجهاد المشركين حفظا لما مكّنها الله فيه، وطلبا لإخضاعهم وبلادهم لحكم الله أو إبادتهم جميعا إن أبوا، وأما المشركون فيعلمون أنهم لن يتمكنوا من إبادة المسلمين من الأرض، ولكن يسعون إلى إجبار أهل الإسلام على ترك أصله، أو دفعهم إلى التنازل عن بعض أركانه أو شعبه.

واليوم وبعد سنوات من الحرب بين الدولة الإسلامية والمشركين وعلى رأسهم أمريكا الصليبية، لا زالت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- ثابتة على عقيدتها ومنهجها، وقدمت تكاليف باهظة من دماء أمرائها وجنودها، في سبيل أن لا تقدم أي تنازل في دينها، في حين تنازل الكثيرون عن دينهم كله في سبيل حفظ الأنفس والأموال، والعمران والسلطان، فأبقاها الله واستبدلهم، ومكّن لها الله ومحا أثرهم.

فليقتل المشركون منّا ما قدر الله لهم أن يفعلوا، فسيخلفنا الله خيرا، وليستولوا على ما قدّر الله لهم من الأرض، فسنستردها من أيديهم وزيادة بإذن الله، وليدمّروا من المدن والقرى والآليات ما قدّر الله لهم أن يدمّروا، فسيعوّضنا الله كما عوّضنا في كل مرة، فما دام الدين ثابتا والمنهج راسخا، وما دامت راية العقاب طاهرة من دنس الشرك وأهله، فستبقى الدولة الإسلامية، وستستمر حربها عليهم بإذن الله، والعاقبة للمتقين.

خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

الجيش الرافضي يدفع تكاليف باهظة في حملته على الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شنّ الجيش الرافضي وميليشياته حملة عسكرية واسعة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في مدينة الفلوجة بدأت في الأسبوع الماضي واستمرت خلال هذا الأسبوع إلا أنها فشلت –بفضل الله– في تحقيق أي تقدم يوازي هذه الهجمة الكبيرة، وتكبد الروافض خسائر جسيمة حيث قُتل وأصيب مئات المرتدين وخسروا قرابة ٤٧ آلية، وأُصيبت طائرة مروحية وأُسقطت طائرتا استطلاع.

إحباط هجمات الجيش الرافضي شمال غربي المدينة وفي جزيرة الخالدية

الجيش الرافضي الذي تسانده الميليشيات الرافضية المختلفة وبدعم جوي من طيران التحالف الصليبي شنّ هجومه من عدة محاور، ففي شمال غربي المدينة حاول قطعان الروافض إحراز تقدم نحو خطوط رباط المجاهدين الثلاثاء (١٧/ شعبان)، فهاجمهم استشهاديان بعربتين مفخختين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهاديين أبا حمزة الطاجيكي وأبا أسامة الجزراوي تمكنا من الوصول إلى مجموعات الجيش الرافضي وتفجير عربتيهما المفخختين تباعا وسطها، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى من المرتدين.

وفي محور آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، من إحباط هجوم مشترك للجيش والشرطة الرافضيين نحو مواقعهم في جزيرة الخالدية.

وذكر مصدر ميداني أن قوة من الجيش الرافضي تساندها مجموعات من الشرطة الرافضية شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في جزيرة الخالدية، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة. تمكن جنود الخلافة على إثر هذه الاشتباكات من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير دبابة T72 وعربة BMP وجرافة، فيما فر من بقي حيا من المرتدين وباءت محاولتهم بالفشل.

٣ عمليات استشهادية تعصف بالروافض قرب عامرية الفلوجة

لم تكن هذه المحاولة الوحيدة للجيش الرافضي التي سعى من خلالها تحقيق تقدم في يوم الأربعاء على حساب جنود الدولة الإسلامية، حيث قُتل أكثر من ٣٠ مرتدا إثر هجوم فاشل بمساندة صحوات الردة نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة الحصي قرب عامرية الفلوجة.

حيث حاولوا التقدم فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين تخللها تنفيذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية بآليات مفخخة وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا بينهم «آمر فوج» وعدد من الضباط، إلى جانب تدمير عدد من الآليات، لتهرب بقية القوة المهاجمة دون تحقيق أي مكسب.

اغتنام ٤ همرات وعربة مدرعة وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها ٣ دبابات وإصابة طائرة مروحية

خسائر أخرى بشرية ومادية مُني بها الروافض يوم الخميس (١٩/ شعبان)، إثر مواجهات عنيفة دارت في أكثر من منطقة وتخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين وإصابة طائرة مروحية. فقد استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة موقعا للمرتدين في منطقة السجر فأوقع عددا من القتلى ودمّر عدة آليات لهم، تلا ذلك مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن تدمير جرافة مصفحة على أطراف المنطقة.

وفي منطقة المعامل شرق الفلوجة أعطب جنود الخلافة دبابة أبرامز وجرافتين جراء الهجوم عليها بالصواريخ الموجهة، كما دُمّرت دبابة ثانية وأُعطبت ثالثة في محيط جزيرة الخالدية وعلى أطراف ناحية الكرمة التي شهدت كذلك اشتباكات جرى خلالها استهداف تجمع للروافض بعربة مفخخة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وخلال الاشتباكات قرب عامرية الفلوجة تمكنت –بفضل الله– مفارز الدفاع الجوي من إصابة مروحية للجيش الرافضي، كما تم تدمير عربتي همر وسيارتين وجرافة، وقد منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام ٤ عربات همر وعربة مدرعة وأسلحة متنوعة.

٢١ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٨ آليات بينها دبابتان

تواصلت المعارك المحتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي الجمعة (٢٠/ شعبان)، في ظل عجز المرتدين المستمر عن إحراز تقدم فعلي على حساب المجاهدين.

وفي محاولة جديدة له، خسر الجيش الرافضي ١٥ مرتدا من عناصره جراء هجوم استشهادي عصف بهم في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة.

فقد أكدت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عبد الله الطاجيكي استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المشركين في منطقة البوعزيز مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا وتدمير عربتي همر.

وفي منطقة البوعزيز أيضا لقي ٦ مرتدين مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما دُمّرت عربة همر وجرافة وأُعطبت مدرعة بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية. إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب منطقة عامرية الفلوجة، وتدمير دبابة أخرى وجرافة قرب المعهد الفني شمال الفلوجة.

هجومان استشهاديان في السجر وقرب عامرية الفلوجة

هجومان استشهاديان عصفا بمواقع وتجمعات الجيش الرافضي السبت (٢١/ شعبان) حيث انطلق الاستشهادي الأول واستهدف تجمعا للمرتدين في منطقة السجر، فيما استهدف الاستشهادي الثاني تجمعا ثانيا للمرتدين قرب عامرية الفلوجة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير عدة آليات.

وأكدت وكالة أعماق أن الاستشهادي الذي نفذه الهجوم قرب عامرية الفلوجة عاد حيا بعد أن قذفه عصف الانفجار إلى خارج نطاق تأثيره.

الكرّارون يستعيدون البوهوى

لم يكتفِ جنود الخلافة بصد هجمات المرتدين، حيث شنوا هجوما الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقعهم قرب عامرية الفلوجة استعادوا على إثره السيطرة على منطقة البوهوى.

فبعد أن تمكن المرتدون من السيطرة على البوهوى يوم السبت، شنّ المجاهدون هجوما معاكسا استمر لعدة ساعات أسفر عن سيطرتهم على كامل المنطقة، وإحراق دبابة ومدرعة، واغتنام ٤ مدرعات و٦ همرات وجرافة، وقَتْل عدد من المرتدين بينهم نقيب، إلى جانب اغتنام أسلحة متوسطة وخفيفة.

خسائر كبيرة أجبرت الروافض على الانسحاب جزئياً من السجر

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي في اليوم ذاته جراء هجوم استشهادي على أحد مواقع الروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة، أعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة أسفر عن مقتل ١٢ رافضيا وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وإعطاب ناقلة جند واغتنام عربة همر، مما أجبر الجيش الرافضي على الانسحاب من بعض المواقع في منطقة السجر.

٤٢ قتيلاً وجريحاً وإسقاط طائرتي استطلاع في البوعزيز والزغاريد

كما قُتل ٢٠ رافضيا ودُمّرت ٤ عربات همر بعد أن استهدف الاستشهادي أبو عمر الطاجيكي تجمعا للجيش الرافضي في منطقة البوعزيز، فقد تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط التجمع.

وبالانتقال إلى منطقة الزغاريد فقد شنّ الجيش الرافضي هجوما على مواقع جنود الخلافة فيها، فتصدوا له ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين سقط خلالها ٢٢ قتيلا وجريحا من الروافض ولم ينجحوا في إحراز أي تقدم، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء المواجهات التي دارت في المنطقة ذاتها.

يذكر أن ما لا يقل عن ٢١ عنصرا من الجيش الرافضي قُتلوا وأصيب العشرات ودُمرت ٦ آليات بينها دبابتان، في مواجهات دارت الأسبوع الماضي بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية بالقرب من مدينة الفلوجة.

إحباط هجمات رافضية نحو زوبع وعمليات أمنية ناجحة تستهدف الرافضة والصحوات

النبأ – ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجومين للجيش الرافضي على مواقع في منطقة زوبع، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة تفاحة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، ولاذ من بقي منهم حيا بالفرار، ثم حاولت جرافة التقدم وعمل سواتر ترابية فهاجمها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة والقناصة مما أدى إلى إعطابها.

كما تصدى المجاهدون لهجوم آخر شنّه المرتدون الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع جنود الخلافة في منطقة زوبع جنوب شرقي الفلوجة.

وبعد أن أُجبرت القوة الرافضية على التراجع وقعت عربتا همر في أرض طينية فهرب منهما العناصر فتسلل إليهما جنود الخلافة وقاموا بتفخيخهما وتفجيرهما بعد اغتنام سلاح ١٤,٥ ملم رشاش.

وفي سياق آخر اقتحمت مفرزة أمنية منزل قيادي في صحوات الردة في منطقة اليوسفية الخميس (١٩/ شعبان)، مما أدى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة اقتحموا منزل القيادي حسين أبو ريشة في كراغول، واشتبكوا مع المرتدين، مما أسفر عن إصابة القيادي مع ٤ من مرافقيه. وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة ٢ من عناصر الصحوات بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

نبقى في منطقة اليوسفية حيث قُتل قيادي في صحوات الردة مع اثنين من حمايته إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الكرطان.

وبعبوات ناسفة أيضا هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد قياديي الحشد الرافضي المرتد المدعو أحمد الأسدي مع عدد من أفراد حمايته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة من كان فيها.

وفي منطقة الرضوانية داهمت مفرزة أمنية منزلين لجاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي، وقامت بتصفيتهما بالأسلحة الخفيفة.

كما تم استهداف آلية تُقلّ «آمر سرية» في الجيش الرافضي و٣ جنود معه في منطقة الزيدان، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان فيها.

وبالعودة إلى منطقة زوبع فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر ومدفعا من عيار ٣٧ ملم للجيش الرافضي في منطقة العبيد، مما تسبب في إعطابهما، كما جرى تدمير جرافة وآلية تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم، وذلك بعد استهدافهما بصواريخ SPG-9 وقذائف RBG-7 في منطقة المعامير. إضافة إلى ذلك وفي منطقة البيجية التابعة لعرب جبور دمّر جنود الخلافة عربة همر، قُتل وأصيب من كان فيها بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

هذا وشاركت مفارز القنص في هجمات جنود الخلافة، حيث استهدفت عناصر الجيش الرافضي في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

بعد هجوم مباغت وناجح

السيطرة على أجزاء واسعة من مدينة هيت

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على مناطق واسعة في مدينة هيت غرب ولاية الأنبار، بعد هجوم مباغت شنّوه على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأكدت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنّوا هجوما مباغتا على مواقع الروافض في المدينة من محورين عبر نهر الفرات، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

ففي المحور الشرقي من جهة المشتل تمكن جنود الخلافة من السيطرة على المشتل والجمعية الأولى والجمعية الثانية وشارع المشفى وشارع الجري وصولا إلى منطقة الدوارة والمشفى الجديد.

وفي المحور الثاني الغربي استهدف المجاهدون القرى الممتدة على طول نهر الفرات غرب هيت، التي يطل بعضها على الشارع العام الذي يربط هيت بمنطقة البغدادي، وهذه القرى هي: زخيخة، نويعم، مصخن، السريدية، الخالدية، وقطعوا طريق إمداد العدو.

قُتل على إثر هذه المواجهات ٤٦ رافضيا فيما لاذ عدد كبير منهم بالفرار من أرض المعركة، وأحكم المجاهدون سيطرتهم على أكثر من نصف مساحة المدينة واغتنموا آليات وأسلحة متنوعة، وما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

وفي سياق آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢١/ شعبان)، استهدف ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجوم الذي نفّذه المجاهدون أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همر.

100 قتيل وجريح إثر 3 هجمات استشهادية في بغداد والطارمية

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاستشهادي أبا الدرداء العراقي انغمس وفجّر حزامه الناسف وسط تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة الصدر شرق بغداد.

وأضاف المصدر أن هجوما استشهاديا ثانيا استهدف حاجزا للجيش الرافضي في منطقة الشعب شمال بغداد نفّذه الاستشهادي شعيب الأنصاري بحزام ناسف.

وقد بلغت حصيلة الهجومين الاستشهاديين نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية تابعة للجيش الرافضي السبت (٢١/ شعبان)، تُقلّ عددا من الجنود في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، هجوما استشهاديا استهدف المجمع الحكومي في مدينة الطارمية مما أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا حمزة المغربي هاجم بسيارة مفخخة البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في مدينة الطارمية، حيث يسّر الله له الوصول وتفجيرها عند البوابة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب عدد من الآليات إلى جانب تدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيس.

هذا ودارت اشتباكات مسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الأربعاء (١٨/ شعبان)، شمال بغداد وأسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

المكتب الإعلامي للولاية أوضح أن المواجهات التي اندلعت في منطقة الطارمية أدت إلى مقتل ٥ من الجيش الرافضي وتدمير عربة همر.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شعبان)، من تدمير عربة همر وقتل طاقمها في تل طاسة التابعة للطارمية، وذلك بعد الهجوم عليها بعبوة ناسفة.

وبالأسلحة القناصة هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش الرافضي قرب المشروع اليابس في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

ضربة قاصمة لصحوات ريف حلب الشمالي

جيش الخلافة يمزق شمل الصحوات في مارع واعزاز

النبأ – ولاية حلب – خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، هجوما واسعا ومباغتا على مواقع فصائل صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، مما أفضى إلى السيطرة على ٧ قرى، وقتل نحو ١٤٥ مرتدا، وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن هذا الهجوم كان له عدة أهداف منها توجيه ضربة استباقية لفصائل الصحوات بعد ورود أنباء عن استعداد تلك الفصائل لشنّ هجوم واسع على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية بدعم مكثف من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، ومن الأهدف أيضا السيطرة على القرى الواقعة جنوب شرقي إعزاز والضغط بشكل أكبر على فصائل صحوات الردة في مارع ومحاصرتها وقطع طرق إمدادهم بين مارع وإعزاز والقرى الواقعة على مقربة من الحدود المصطنعة.

وقد شنّ جنود الخلافة هجومهم من عدة محاور وأهمها المحور الذي كان هدفه حصار إعزاز، فتمكن المجاهدون –بفضل الله- بعد عملية تسلل، من السيطرة على كل من تل حسين والطاطية وكفر بريشة وندة وكفركلبين وكلجبرين ونيارة، عقب اشتباكات خفيفة لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٣٣ مرتدا منهم.

ومن أهم هذه المحاور أيضا تلك التي كان هدفها الأطباق على مدينة مارع من كل من حربل وأم حوش وأسنبل وتل مالد وحوار النهر وتلالين.

فصائل الصحوات سعت لاستعادة بعض ما خسروه لفك الحصار عن مدينة مارع، وتمكنوا من استعادة كل من كفر بريشة وندة ونيارة، وحاولوا اقتحام كفر كلبين إلا أنهم فشلوا في ذلك.

ففي اليوم التالي السبت (٢١/ شعبان)، كانت الصولة على مدينة مارع حيث قامت مجموعات من جنود الخلافة بالتسلل على نقاط الصحوات التي تقع على أطراف مدينة مارع، لمشاغلتهم لتأمين دخول الاستشهاديين والوصول إلى أهدافهم، حيث تمكن ٤ من الاستشهاديين (وهم كل من أبي أحمد الحلبي وأبي عمر الحلبي وأبي أسامة الحلبي وأبي محمد الأنصاري) من تفجير سياراتهم المفخخة وسط تجمعـــات لعناصر صحوات الردة على أطراف مدينة مـــارع، مما أدى إلى سقوط نحو ٢٠ قتيلا، وإصابة العشرات في صفوفهم.

حاولت بعد ذلك فصائل صحوات الردة فتح الطريق بين مدينتي مارع وإعزاز من خلال الهجوم على قرية كفر كلبين قرب مدينة إعزاز، بتغطية من الطيران الأمريكي والمدفعية التركية، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية وأفشلوا هجماتهم، وقتلوا منهم نحو ٨٠ مرتدا، فضلا عن إصابة العشرات في صفوفهم.

حاول المرتدون التقدم على قرية كفركلبين السبت (٢١/ شعبان)، مدعومين بدبابتين و٤٠ سيارة مزودة بمضادات، وحوالي ٢٠٠ عنصر مشاة، بتغطية من الطيران الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.

المدفعية التركية والطيران الأمريكي استهدفا القرية بالقذائف والغارات الجوية تمهيدا لاقتحام المرتدين، وأثناء تقدم حشود المرتدين على أطراف القرية، انفجرت عبوة ناسفة أدت إلى مقتل ٤ منهم، واندلعت بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة استمرت لعدة ساعات.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو أحمد السفراني بسيارة مفخخة تجمعا لآليات المرتدين على الطريق الواصل بين قرية كفركلبين ومدينة إعزاز، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار متراجعين نحو مواقعهم السابقة داخل مدينة إعزاز.

وفي اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، عاد الصحوات لاقتحام القرية ذاتها مدعومين بدبابة وحوالي ٢٠ سيارة مزودة بمضادات، لتنفجر عليهم عدة عبوات ناسفة، أسفرت عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة استمرت حتى مساء اليوم ذاته، تصدى لهم جنود الخلافة خلالها وأفشلوا هجومهم وقتلوا منهم نحو ٤٥ مرتدا، ١٤ منهم قضوا قنصا.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٢ عنصرا من صحوات الردة السبت (٢١/ شعبان)، إثر وقوعهم في حقل ألغام خلال محاولتهم التقدم إلى قرية براغيدة شمال بلدة صوران، بغية فتح معركة جديدة بالقرب من الحدود التركية المصطنعة، لنقل المعركة بعيدا عن مدينة مارع المحاصرة.

وأضاف مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن المرتدين الذين لقوا حتفهم في قرية براغيدة كانوا قد جاءوا من مدينة حلب، وهم من فصيل «حركة نور الدين الزنكي»، وتم نقلهم عبر الأراضي التركية وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، لقتال جنود الدولة الإسلامية بعد التقدم الذي حققوه هناك.

وفي اليوم ذاته، استهدف الطيران الأمريكي بالخطأ أحد مواقع فصائل صحوات الردة في مدينة مارع، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين منهم على الأقل.

وعن نتائج هذا الهجوم، أكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم على كل من تل حسين والطاطية وكفركلبين وكلجبرين، وقطعوا الطريق الرابط بين مدينتي مارع وإعزاز، وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٤٥ مرتدا وإصابة العشرات منهم، وأسر ١٠ آخرين في الهجوم والاشتباكات التي تلت ذلك، بعد محاولة عناصر صحوات الردة استعادة ما خسروه من قرى.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة، وعدد من الآليات، ولله الحمد.

أهم نتائج عمليات الريف الشمالي لحلب خلال أسبوع

- السيطرة على 7 قرى
- قتل 145 مرتد
- أسر 10 مرتدين
- اغتنام:
  - 200 كلاشنكوف
  - 23 مدفعي
  - كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر

جبهة الجولاني المرتدة تخسر المزيد من مناطق سيطرتها في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحرز جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، تقدما جديدا في الجهة الشمالية الشرقية لمخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، وسيطروا على عدة مواقع لمرتدي جبهة الجولاني الذين باتوا محاصرين تماما في منطقة المثلث، بعد مقتل وإصابة ١٣ عنصرا منهم.

حيث شنّ جنود الخلافة هجوما من ٣ محاور على مواقع مرتدي جبهة الجولاني، أحدها عبر نفق سهّل تسلل المجاهدين إلى نقاط تمركز المرتدين في نهاية سوق صفد في منطقة الجاعونة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مخيم اليرموك، التي تتألف من شارعين رئيسيين هما الجاعونة وصفد التجاري.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الهجوم أتى عقب إطباق الحصار على مواقع مرتدي جبهة الجولاني وإنهاكهم وقطع طريق إمدادهم وفصلهم عن شارع حيفا، المتصل بساحة الريجة معقلهم الرئيس.

تسللت مجموعة انغماسية من المجاهدين إلى أحد الأبنية التي يتمركز بها المرتدون، فاشتبكوا معهم ثم بدأ الاقتحام من المحورين الآخرين بغطاء من مفارز القنص والأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع من بعض الأبنية، والتحصن في بناء واحد، فانغمس فيهم ٣ من جنود الخلافة واقتحموا عليهم البناء الذي تحصنوا فيه.

وعقب ذلك، سارع عناصر جبهة الجولاني بحرق ذلك البناء بالكامل، ولاذوا بالفرار، في محاولة منهم لإعاقة تقدم جنود الدولة الإسلامية، حيث باتت سياسة منظمة يتبعها مرتدو جبهة الجولاني، حسبما أوضح مصدر النبأ الخاص.

مجموعة أخرى من المجاهدين التفت على كتلة الأبنية من جهة ثانية وتمكنت –بفضل الله- من السيطرة عليها، وبذلك تمكنت من تأمين شارع صفد بالكامل، وتحرير ٥ كتل أبنية تضم عشرات المنازل، وقتل ٧ مرتدين، من بينهم (أبو سامر العظم) المسؤول العسكري لجبهة الجولاني في المخيم، وإصابة ٦ آخرين منهم.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أنه وفي خطوة لمؤازرة مرتدي جبهة الجولاني، شنّت فصائل صحوات الردة (في بلدات ومناطق المصالحات مع النظام النصيري) فجر الاثنين (٢٣/ شعبان)، هجوما على نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية على محور حي العروبة.

وتمكن جنود الخلافة من إحباط هجوم الصحوات عقب اشتباكات قُتل خلالها ٣ عناصر منهم، وأصيب ٣ آخرون.

ويشار أن هذا ليس الهجوم الأول الذي تشنّه فصائل صحوات الردة هذه، على مواقع رباط جنود الدولة الإسلامية، لمؤازرة مرتدي جبهة الجولاني، بعد أن ضاق الخناق عليهم، حيث باتوا الآن محاصرين تماما في ٣ أحياء بمنطقة المثلث المدمرة وغير المأهولة.

وكانت المحكمة الإسلامية قد أفرجت الأحد الماضي (١٥/ شعبان)، عن ١٦ عنصرا من جبهة الجولاني كانوا قد سلموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية أثناء المعارك الأخيرة في مخيم اليرموك، وتابوا من ردتهم، وخضعوا لدورة شرعية خلال فترة استتابتهم.

من جهة ثانية، قُتل عنصر من فصائل صحوات الردة وأصيب آخرون الأحد (٢٢/ شعبان)، إثر انفجار لغم أرضي على مجموعة منهم أثناء محاولتهم التسلل من جهة قرية الضهر نحو مواقع رباط جنود الخلافة في قرية حوش حماد التابعة لمنطقة اللجاة الواقعة إلى الجنوب من مدينة دمشق.

مقتل 12 رافضياً على الطريق بين سد حديثة والسكران

النبأ – ولاية الفرات

لقي ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم الخميس (١٩/ شعبان)، إثر هجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية على آليات لهم على الطريق الواصل بين سد حديثة ومنطقة السكران في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا عربة همر وناقلة جند تابعتين للجيش الرافضي على الطريق المذكور بواسطة عبوتين ناسفتين مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٢ مرتدا منهم.

وعلى الطريق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها من العناصر.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة) بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انغمسوا الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة قرب منطقة السكك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة العشرات.

عملية استشهادية تضرب مقر كتيبة للنصيرية في الفرقلس شرقي حمص

النبأ – ولاية حمص

ضربت عملية استشهادية نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، مقر كتيبة لقوات النظام النصيري في منطقة الفرقلس شرقي حمص، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن الاستشهادي أبا البراء الحموي انطلق بمدرعة BMP مفخخة وفجّرها في تجمع لقوات النظام النصيري عند بوابة كتيبة الكيمياء في منطقة الفرقلس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر، في ريف ولاية حمص الشرقي.

تقدم جديد على مواقع النصيرية في جبل ثردة الاستراتيجي جنوبي مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، على عدة مواقع جديدة في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير، عقب معارك عنيفة مع قوات النظام النصيري، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية انغماسية بسيارة مصفحة في مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة، وتمكنوا عقب معارك عنيفة من السيطرة على نقطة الجسر ذات الأهمية الاستراتيجية.

واصل المجاهدون هجومهم بعد سيطرتهم على نقطة الجسر التي أتاحت –بسبب ارتفاعها وإطلالها على عدة نقاط أخرى بالقرب منها، حسبما ذكر المصدر- السيطرة على ٤ نقاط أخرى، وتمكنوا من قَتْل ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، بالإضافة إلى اغتنام دبابة من طراز T72 وعربتي BMP ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وكميات من الذخائر، والأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأشار مصدر (النبأ) الخاص، أنه وبهذا الانتصار الساحق الذي حققه جنود الخلافة -بفضل الله- تكون قد انهارت إحدى أهم جبهات حماية مطار الخير العسكري من الجهة الجنوبية، وذلك لما تتميز به، حيث تشرف بشكل تقريبي على المطار العسكري، وتعد امتدادا لمناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية اتصالاً مع منطقة البانوراما جنوب غربي المدينة.

من جانب آخر، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش النصيري السبت (٢١/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا سراج الأنصاري استهدف موقعا للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما بسيارة مفخخة، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم ذاته، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم لقوات النظام النصيري على «بيوت العظم» قرب حاجز البانوراما.

إضافة إلى ذلك، قُتل نحو ١٠ مرتدين من الجيش النصيري وأصيب آخرون الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت مقرا لهم قرب حاجز البانوراما أيضا.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا حيدر الأنصاري تمكن من تفجير سيارة مفخخة على مقر للجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين منهم، وإصابة آخرين، كما دُمّر المقر بالكامل بالإضافة إلى دبابة ومدفع رشاش.

من جهة ثانية، دمّر جنود الخلافة مدفعين رشاشين من عيار ٢٣ ملم لقوات النظام النصيري قرب جبل ثردة جنوب مدينة الخير، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

إثر هجوم انغماسي

30 قتيلاً وجريحاً رافضياً في كتيبة المدفعية شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط ٣٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء هجوم انغماسي شنّه عدد من جنود الخلافة على مقر كتيبة المدفعية شمال مصفى بيجي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم ٣ من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة مقر كتيبة المدفعية التابعة للجيش الرافضي واشتبكوا مع المرتدين بدايةً بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة وتمكنوا من قتل ٢٠ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين.

تلا ذلك تفجير ٢ من الانغماسيين لحزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما زاد في حصيلة قتلاهم، فيما عاد الانغماسي الثالث سالما بفضل الله.

وفي سياق آخر أصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب منطقة البوجواري شمال مدينة بيجي.

استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من منطقة الأسمدة وعلى جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة بالصواريخ وقنابر الهاون، مما أدى إلى حرق عربتي همر.

كما طال القصف مقرا للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن غرب مدينة بيجي مما أدى إلى تدميره، وقُصفت كذلك مواقع وثكنات المرتدين في منطقة الـ ٦٠٠ قرب مصفى بيجي النفطي وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

محمد مكاوي

طلبت قتله أمريكا واغتاله يهود الجهاد

صورة الإعلان الأمريكي عن جائزة قدرها خمسة ملايين دولار لمن يساعدهم في القبض على الأخ محمد مكاوي (تقبله الله)

هذه وقفة مع أسَد من أُسْد الله الأعلام وبطل من أبطال الإسلام، نحسبه كذلك والله حسيبه، أبت نفسه إلا أن يُقتل تحت راية دولة الإسلام، فرفض الفتات ونبذ الفرقة والشتات، إنه البطل الشهيد المهندس محمد مكاوي إبراهيم، قضى قسطا من صباه في دويلة «الإمارات»، حيث كانت تقيم أسرته هناك، ثم رجع إلى السودان، فواصل دراسته، إلى أن التحق بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودخل كلية الهندسة، وفي سنين دراسته للهندسة، هداه الله لطريق الحق والسداد، فسلك درب الجهاد، وكان عضوا بارزا في مجموعة «السلمة» التي كانت تحاول القيام بعمليات على الصليبيين في الخرطوم، لكن الله قدّر انكشاف أمرها قبل تحقيق أهدافها، بعد انفجار عبوة كانت قيد التصنيع، وقبض وكلاء الأمريكيين في السودان على جميع أفراد المجموعة، عدا أخوين، كان من بينهما محمد مكاوي.

ولكن المرتدين لم يهدأ لهم بال، وظلوا يبحثون عنه ويطاردونه، وقد حوصر من قبل قوات المباحث في إحدى الليالي، وأراد المرتدون اعتقاله لكنه ولشجاعته -رحمه الله- خرج إليهم شاهرا سلاحه، وأمطرهم بوابل من الرصاص، فولّوا الأدبار تاركين سيارتهم، فأخذ سيارة وهرب بها، ثم اضطر للوقوف بعد أن ابتعد عنهم لإصلاح أحد إطارات السيارة الذي أُصيب ببعض رصاصاتهم، فلحقوا به مرة أخرى واقتربوا منه، فانحاز إلى بناية صغيرة على الطريق، وكلما حاول المرتدون التقدم نحوه أطلق عليهم النار ولم يكن معه سوى ستين طلقة فقط (مخزني كلاشنكوف)، ثم انحاز قبل بزوغ الفجر، بعد أن ملأ قلوبهم رعبا، ودخل إلى الخرطوم، ثم التحق مع رفيقه ببعض الإخوة الذين كانوا في دارفور لتأسيس خلايا جهادية في تلك المنطقة، ثم رجع مرة أخرى للخرطوم، وبعد فترة من وصوله، قدّر الله أن يُلقى القبض عليه وعلى وبعض الإخوة، فحُكم عليهم بالإعدام في قضية قتل الدبلوماسي الأمريكي «جون مايكل جرانفيل» الشهيرة.

وفي كرامة من الكرامات التي منّ الله بها عليه، تمكن هو ومجموعته من الهروب من أعتى السجون السودانية، سجن «كوبر» سيء الصيت، بعد أن وفقهم الله لحفر نفق أرضي، يصل طوله إلى ٤٥ مترا، وظل بعد خروجه متخفيا لمدة عام في السودان، حتى قرر الهجرة إلى الصومال، ووصل كذلك بكرامة أخرى، عابرا نقاط التفتيش والحواجز التي وضع عليها المرتدون صورته، وكان حينئذ يتنقل بجواز سفر لشخص آخر بصورة ليست له، لكنه التوكل على الله الذي ملأ قلبه.

فوصل إلى الصومال وانضم للمجاهدين، وكان مثالا للسمع والطاعة والانضباط، بشهادة كل من عاشره، وكان في سريّة من أشد السرايا في الصومال، حيث يمكث فيها المجاهد أحيانا قرابة العام، دون الرجوع إلى أهله، وتخرّج -رحمه الله- من معسكرين، أحدهما كان معسكرا خاصا لتخريج للكوادر، وقد روى أصدقاؤه أنه كان طالب علم شديد الحرص على الاستفادة من وقته، حتى إجازاته كان يقضيها في التعلم والاستفادة من أصحاب الخبرات العسكرية والشرعية، إلى أن صار الداعية الأبرز في سَريته، يدعو إخوانه ويحرضهم ويعلمهم ويذكرهم بالله، وكان حريصا على تعليم أهل البادية التوحيد وسائر أمور دينهم.

كان -تقبله الله- شجاعا لا يتردد، ففي إحدى المرات أراد أمير السرية التي كانت تعمل في إحدى الغابات داخل الأراضي الكينية أن يمتحن شجاعة الجنود، وفي جنح الظلام كان بالقرب منهم نهر يسبح فيه عدد من أفراس النهر، وكان صوتها عاليا، فأمرهم الأمير أن يقوم كل واحد منهم بجلب الماء من النهر، فرفض الجميع إلا مكاوي، حيث أخذ سلاحه وتوجه إلى النهر، وما هي إلا دقائق حتى سمعوا صوت إطلاق النار، فقد هاجمه فرس النهر، لكن مكاوي لم يفر وأطلق النار عليه وأرداه قتيلا وجلب الماء.

وظل مجاهدا يدافع عن دينه وينصر المستضعفين، حتى جاءت المحنة التي امتحن الله بها المجاهدين، ليعلم من يتبع الحق ممن يتبع الهوى، وقد كان الأخ مكاوي لا يحب التقليد بل يبحث دائما عن الدليل، وبعد إعلان تنصيب خليفة للمسلمين بعد أن خلت الديار منه لقرون، وقف الشهيد محمد مكاوي مع نفسه، وكعادته بدأ البحث والتفتيش عن الحق في هذا الأمر، وقد قال لأحد إخوانه أنه قرأ في ذلك ألف ورقة، وبعد أن ظهر له الحق -وكعادته أيضا- بدأ في الدعوة إليه وعلى الملأ، لا يخاف في الله لومة لائم ولا عذل عاذل، وشهد جلسة جاء فيها «شرعيو حركة الشباب» الذين أخذوا يلبّسون الحق بالباطل، فطلب مناقشتهم، فرفضوا أن تكون أمام الناس، وأبى هو إلا أن تكون أمام الناس، فانفضّوا من غير نقاش، ثم قرر بعدها الهجرة من الصومال مرة أخرى، واللحاق بإحدى ولايات الدولة الإسلامية، ولم يخبر الحركة لأنه كان لا يثق بها ولا بقياداتها.

ومن أعجب المشاهد التي تكشف لنا مزيدا من مكر يهود الجهاد، أن أبا سليمان (كنيته في الصومال حينها) كان قد سجل في كتيبة الاستشهاديين منذ سنوات، وكان يطالب بتنفيذ عملية استشهادية، لكن الحركة كانت تماطله، وبعد تلك الجلسة جاؤوه مباشرة، وقالوا له إن العملية جاهزة، فعرف أنهم يريدون التخلص منه، وقد كان واضحا معهم، فأخبرهم على الفور أنه يريد الشهادة، ولكن تحت راية نقية وليس تحت راية «الحركة» العُمّية.

كان مقصد الأخ ورفاقه ولايات ليبيا فرتبوا لرحلتهم، ولكن ما أن سمعت «حركة الشباب» بالخبر حتى سارعت في مطاردتهم ومنعهم من الخروج، وبعد أن مُنعوا قرروا اللحاق بمن ظهر من جند الخلافة في الصومال والانضمام إليهم.

التقى مكاوي بإخوانه الذين بايعوا الخليفة بعد رحلة شاقة من المعاناة والمطاردة من قبل يهود الجهاد، عانى فيها مكاوي ورفاقه الذين اعتقل بعضهم -وما زالوا في سجون الحركة- أشد المعاناة، فقد كانوا يختفون في النهار ويتحركون في الليل، ولم يكن لهم طعام إلا التمر، وأحيانا كانوا يأكلون سرطانات البحر، وكان مكاوي دائما يدعو الله أن يخرجه من بين أيديهم، وكان يقول لرفاقه الذين كان أميرا عليهم: «هكذا هي طبيعة الهجرة، والله لو وصلنا إلى هدفنا بسلام بدون مشاكل لشككت في هجرتنا».

بعد لقائه بباقي الإخوة عيّنوا أميرا لهم، وسجلوا البيعة المرئية التي نُشرت على الإنترنت باسم «بيعة ثلة من مجاهدي الصومال»، والتي كان مكاوي فارس إعلامها، فهو من صنع الراية وصمّمها وخطّط لذلك التسجيل.

وكان مما كتبه لأحد إخوانه وهو في محنة بحث «حركة الشباب» عنه لقتله:

«أنا الحمد لله أتقلب في نعم الله، فقط نحتاج منكم الدعاء، لأنك سمعت -كما أظن- أن الحركة جمعت جيوشا وفرغت جبهات لا لحرب الصليبيين بل لحرب من يبحثون عن الشهادة تحت راية الخلافة، وعلى كل حال أخي، هذا هو درب الجهاد وسنة الله في عباده، فما لنا أن نقول إلا حسبنا الله ونعم الوكيل».

وفي آخر أيامه -رحمه الله- كان يكثر من ذكر الله وقراءة القرآن وقيام الليل وسائر العبادات، وكان يخاف على نفسه من الفتن، وكثيرا ما يقول: «اللهم كما جعلتنا من أول من يخرج لنصرة الخلافة فاجعلنا من أول من يُقتل تحت رايتها»، فاستجاب الله دعاءه وقُتل نُصرةً للحق الذي آمن به ودعا إليه.

وقبل الهجوم الذي قامت به الحركة على مجموعة مكاوي بدقائق، جمع الإخوة ووعظهم وطلب منهم العفو والمسامحة، ولما بدأ الهجوم سقط -رحمه الله- شهيدا مع بداية الاشتباكات، فرحمك الله يا أبا سليمان وجعل الجنة مثواك فقد أديت واجبك في الدعوة الهجرة والجهاد والبيعة، وصدقت الله فصدقك، ليُشطب اسم من قائمة المطلوبين لرأس الكفر أمريكا، ويفرح الصليبيون بصنيع يهود الجهاد بأن حققوا أمنيتهم بلا عناء، ووفروا على خزينتهم خمسة ملايين من الدولارات.

جيش الطاغوت حفتر يخسر 11 من عناصره غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة
لقي ١١ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر مصرعهم وأُصيب آخرون الثلاثاء (١٧/ شعبان)، إثر هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة غرب بنغازي.

وأكد مكتب ولاية برقة الإعلامي أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين.

وأضاف المكتب أن مفارز القنص استهدفت جنود الطاغوت في المنطقة ذاتها، مما أوقع ٥ قتلى في صفوفهم، كما تم قصف مواقعهم بقنابر الهاون.

وفي اليوم التالي الأربعاء (١٨/ شعبان)، هاجم جنود الدولة الإسلامية رتلا تابعا لجنود الطاغوت حفتر حاول التقدم نحو مواقعهم في منطقة القوارشة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

وقالت المصادر الميدانية أن رتلا عسكريا لجنود الطاغوت حاولوا تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة القوارشة، فقام المجاهدون بتفجير ٣ عبوات ناسفة على الرتل ثم استهدافه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، لمحاولة تسلل لجنود الطاغوت حفتر نحو مواقعهم في منطقة القوارشة.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من جنود الطاغوت حاولوا التسلل نحو مواقع المجاهدين، ولدى اقترابهم منها تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وأضافت الأنباء أن مجموعة أخرى من المرتدين حاولت التقدم لسحب القتلى والجرحى، فاستهدفهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون، مما أجبرهم على التراجع، وأثناء انسحابهم فُجّرت عليهم عبوة ناسفة، فقُتل وأصيب المزيد منهم.

وبقي في منطقة القوارشة حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، تجمعا لجنود الطاغوت بعبوة ناسفة، مما تسبب بقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

يذكر أن جنود الطاغوت حفتر كانوا قد تكبدوا في بداية شهر شعبان خسائر كبيرة في محاولات تقدم فاشلة نحو منطقة القوارشة، حيث قُتل وأصيب العديد منهم ودُمّرت دبابة وأعطبت أخرى، وأُسقطت طائرة استطلاع تابعة لهم.

183 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا غرب سرت

النبأ – ولاية طرابلس
سقط نحو ١٠٠ عنصر من مرتدي فجر ليبيا بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ شعبان)، جراء ٣ عمليات استشهادية عصفت بمواقعهم وتجمعاتهم غرب مدينة سرت.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهادي أبا عبد الله المصري استهدف تجمعا للمرتدين في منطقة زمزم، أعقبتها اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للمرتدين في وادي مراح نفّذها الاستشهادي أبو بكر الهولندي.

وعند مفرق الستين هاجم الاستشهادي أبو عبد الحق المصري رتلا لمرتدي فجر ليبيا بسيارة مفخخة وفجّرها وسطه.

حصيلة العمليات الثلاثة كانت كبيرة حيث قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ مرتد من قوات فجر ليبيا.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة من قتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا أثناء محاولتهم التسلل نحو مواقعهم في منطقة الوشكة غرب سرت.

ومن جانب آخر تمكّن جنود الخلافة المرابطين على محاور الجفرة وحاجز الخمسين، من قتل خمسة مرتدين من فجر ليبيا.

خسائر كبيرة أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا حيث قُتل وأصيب ٥٣ مرتدا منهم الجمعة (٢٠/ شعبان)، إثر إحباط محاولة تقدم لهم نحو مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مرتدي فجر ليبيا شنّوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في محاولة للتقدم نحو مدينة سرت، فقامت مفارز الإسناد باستهداف أرتال القوات المتقدمة على الطريق الساحلي بصواريخ الغراد.

تلا ذلك استهدافهم بعملية استشهادية، حيث انطلق الاستشهادي خطاب المهاجر بسيارته المفخخة وفجّرها وسط جموع المرتدين موقعا في صفوفهم قتلى وجرحى.

قامت بعد ذلك سرايا المجاهدين بمهاجمة قطعات المرتدين والاشتباك معهم بالأسلحة الثقيلة.

وقد كانت حصيلة هذه العمليات مقتل ١٣ مرتدا وإصابة نحو ٤٠ آخرين، بينهم عدد من القيادات العسكرية، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار وباءت محاولة تقدمهم بالفشل.

كما قُتل ٥ مرتدين من فجر ليبيا بعد الهجوم عليهم في الجفرة وحاجز الخمسين.

وفي يوم السبت (٢١/ شعبان) لقي أحد قادة مرتدي فجر ليبيا مصرعه بعد الهجوم عليه من قبل جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سرت.

وقالت الأنباء الواردة أن المرتد سالم عليليش قُتل بعد استهداف سيارته بالأسلحة المتوسطة.

وقد أحبط جنود الخلافة في اليوم التالي الأحد (٢٢/ شعبان)، محاولة تقدم لمرتدي فجر ليبيا نحو بوابة الأربعين، غرب مدينة سرت.

حيث تقدم رتل مكون من عدة آليات مدعوما بالطيران على مشارف بوابة الأربعين، فتصدى له جنود الخلافة من خلال تفجير عدد من العبوات الناسفة، أعقب ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، مما تسبب بقتل وجرح عدد العديد من المرتدين، وانسحاب من بقي منهم حيا.

وقد سبق ذلك تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليات مسلحة تابعة لمرتدي فجر ليبيا عند بوابة الأربعين، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي غرب مدينة سرت وتحديدا في منطقة أزكير، فجّر جنود الخلافة عددا من العبوات الناسفة على ٣ سيارات مزودة بأسلحة رشاشة، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى جنوب مدينة سرت، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع مرتدي فجر ليبيا في منطقة جارف مما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوفهم.

وحسب بيان المكتب الإعلامي للولاية فإن الاشتباكات التي اندلعت على إثر الهجوم أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٧ آليات.

تبقى الهدف المفضل للمجاهدين

تدمير المزيد من مدرعات جيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء
شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر وتدمير عدد من الآليات.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (١٩/ شعبان)، دبابة M60 لجيش الردة جنوب غربي الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرها.

وأكد المكتب الإعلامي أن الدبابة استُهدفت بصاروخ موجه جنوب كرم القواديس مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عربة دفع رباعي لجيش الردة بين مفترق وادي جميل والبرث جنوب رفح بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فُجّرت عبوة ناسفة أخرى على ناقلة جند محملة بالذخائر تابعة لمرتدي الجيش المصري قرب قرية بئر لحفن جنوب مدينة العريش، فدُمّرت الناقلة وقُتل وجرح من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها فُجرّت عبوة ناسفة على ناقلة جند لجيش الردة المصري، ومن ثم وقع اشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عربة دفع رباعي لمخابرات الردة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

ونبقى جنوب العريش أيضا، فقد استُهدفت آلية مصفحة ومدرعة بعبوة ناسفة قرب منطقة البريكي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط.

وإلى الغرب من مدينة العريش استهدف جنود الخلافة السبت (٢١/ شعبان)، مدرعة للشرطة المصرية المرتدة قرب قرية المساعيد، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من المرتدين، من بينهم ضابطان.

من جهتها قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية بتفخيخ وتفجير منزل العقيد في جيش الردة هشام مصبح، في شارع العشريني في مدينة العريش، كما قامت مفرزة أمنية أخرى الأحد (٢٢/ شعبان) بتفخيخ وتفجير منزل لأحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة برتبة ضابط، وذلك بجوار «المدرسة الثانوية العسكرية» بمدينة العريش أيضا.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم في حاجز أبو رفاعي.

إحباط هجوم لمرتدي البيشمركة شمال الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شعبان)، هجوما لمرتدي البيشمركة على مواقعهم شمال غربي الموصل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن مرتدي البيشمركة شنّوا هجومهم من ٣ محاور؛ قرية حسن جلاد وقرية عمار بيت ومفرق سد الموصل شمال غربي الموصل، فتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف الأسلحة وقنابر الهاون وقذائف المدفعية، مما أجبرهم على الانسحاب والتراجع بعد وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

من جانب آخر انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شعبان)، في مواقع للبيشمركة المرتدين في جبل الفاضلية موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الانغماسيَّين أبا قاسم العراقي وأبا أيوب العراقي هاجما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأحزمة الناسفة ثكنات مرتدي البيشمركة في جبل الفاضلية.

وأضاف المكتب أن الانغماسيَّين اشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم قاما بتفجير حزاميهما الناسفين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

أعقب ذلك قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الجبل بنحو ٣٥ صاروخ كاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل قامت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية بالتسلل إلى أحد معسكرات مرتدي البيشمركة قرب قرية عمار بيت، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن الانغماسيين هاجموا معسكر كفرجع التابع لمرتدي البيشمركة بالأسلحة الخفيفة، ما تسبب بمقتل ٤ منهم، فيما عادت المجموعة الانغماسية إلى مواقعها السابقة سالمة بفضل الله.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقنابر الهاون على ثكنات لمرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل وبالقرب من قرية لزاكة، دون أن يشير المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

مفارز الإسناد كان لها نصيب كبير في شنّ هجمات على مرتدي البيشمركة في كل من تل أسقف وعين الصفرة وتيزخراب والمصادات وحسن شامي والبوشيتة والصلاحية وجبل بعشيقة وقوبان بقنابر الهاون والدبابات.

ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت شنّت الخميس (١١/ شعبان) هجوما انغماسيا استهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل، فجّر خلالها ٤ من المجاهدين أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

صولات على مواقع مرتدي البيشمركة والـ PKK في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة – خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شعبان)، مواقع مرتدي البيشمركة على أطراف منطقة سنجار من عدة محاور مكبّدينهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجومهم من عدة محاور، ففي محور شرق المدينة استهدف المجاهدون ثكنات المرتدين في كل من معمل إسمنت سنجار ومفرق قرية سينو وقرية كولات بمختلف الأسلحة المتوسطة والخفيفة وبالصواريخ وقنابر الهاون. أما في المحور الثاني وهو محور قرية الوردية ومجمع دوميز في مدينة سنجار قام المجاهدون أيضا باستهداف المرتدين بالصواريخ وقنابر الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة، ولم يتسنَّ معرفة خسائر العدو. أما محور قرية شندوخة (المحور الثالث) فقد شنّ جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مستهدفين ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية شندوخة، وبعد اشتباكات بين الجانبين تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ مرتدين وإصابة ١٣ آخرين.

لم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، حيث تم تدمير وإحراق ٤ ثكنات لهم، تلا ذلك استهداف مواقعهم في القرية بصواريخ الكاتيوشا وقنابر الهاون.

وفي المحور الثالث كذلك قُتل وأصيب ١٨ مرتدا جراء قصف بالصواريخ وقنابر الهاون طال ثكنات المرتدين في قرية المالحة وقرية كول محمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ١٣ من مرتدي الـ PKK في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شعبان)، على مواقع لهم غرب سنجار.

وأكد مصدر خاص لـ (النبأ) أن مجموعة انغماسية من المجاهدين اقتحمت مواقع المرتدين في قرية أم الذيبان، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى هلاك ١٣ مرتدا وإحراق عدد من الثكنات وتدمير آلية، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. أعقب ذلك استهداف مواقع المرتدين في القرية بـ ٢٠٠ قذيفة هاون.

وفي سياق آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شرق مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن طائرة الاستطلاع أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في قرية المزرع شرق تلعفر.

يشار إلى أن المفارز الجوية كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة استطلاع أمريكية في بلدة العياضية شمال مدينة تلعفر.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة القادسية وفي قرى شندوخة وكول محمد وكرشات الأولى وبئر الحلو والمالحة وأم الشبابيط ومفرق قرية سينو، وفي معمل إسمنت سنجار ومجمع دوميز بمدينة سنجار، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات تستهدف الجيش الرافضي في مخمور والحويجة ومكحول

النبأ – ولاية دجلة

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شعبان)، هجوما مباغتا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مخمور، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين على إثر الهجوم المباغت على ثكناتهم في قرية خربردان، حيث تمكن المجاهدون –بفضل الله– من إحراق ثكنتين وعربة همر، فضلا عن قتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين.

وفي يوم الجمعة صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات الروافض غرب قرية النصر، حيث دارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن المواجهات استمرت نحو ساعة، دون الإشارة إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين على إثر ذلك.

مفارز الإسناد شاركت في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد قامت بقصف ثكناتهم شرق قرية النصر وفي قرية كبروك، مستخدمين قنابر الهاون وكانت الإصابات دقيقة.

إضافة إلى ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما الأحد (٢٢/ شعبان)، على مواقع مرتدي البيشمركة شمال غربي الحويجة، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية للمرتدين.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في قريتي كراو وبئر مهدي، حيث تم تدمير ٣ آليات لهم قتل من فيها بعد استهدافها بالعبوات الناسفة قرب قرية بئر مهدي، كما فُجّرت ١٧ عبوة ناسفة على تجمع آخر للمرتدين قرب جبل كراو مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته هاجم عدد من جنود الخلافة ثكنات الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول، جرى خلالها قنص عنصرين، فيما لم تعرف حصيلة قتلى الاشتباكات التي استمرت نحو ٥ ساعات.

كما تم استهداف آلية لمرتدي الجيش الرافضي بعبوة ناسفة بالقرب من قرية كرمردي في منطقة مخمور، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

اشتباكات مع ميليشيات «بدر» في السعدية

وعملية استشهادية في المقدادية تخلف 30 قتيلاً وجريحاً رافضياً

النبأ – ولاية ديالى

سقط ٣٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (٢٢/ شعبان)، بعد استهداف تجمع لهم في المقدادية.

وفي بيان له أوضح مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا عيفان المصلاوي انغمس في تجمع للجيش والحشد الرافضيين بالقرب من مركز شرطة حي المعلمين في المقدادية.

وأضاف البيان أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا رافضيا.

هذا ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية المرتدة السبت (٢١/ شعبان)، في منطقتي السعدية و(إمام ويس)، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع مرتدي «قوات بدر» المجرمة وقعت في قرية مرجانة التابعة لناحية السعدية، مما أدى إلى مقتل ٣ من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى دارت مع ثكنات الشرطة الرافضية في منطقة (إمام ويس)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي منطقة (إمام ويس) أيضا قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما تسبب بإعطاب آلية وإصابة من كان فيها.

إلى جانب ذلك داهمت مفرزة أمنية منزل مسؤول في صحوات الردة في منطقة بهرز، مما أسفر عن مقتله مع ابنه.

حيث اقتحمت المفرزة الأمنية –وفقا لمكتب الولاية الإعلامي- منزل المرتد عبد الواحد حسين علي، أحد مسؤولي الجيش الرافضي في منطقة العبارة التابعة لبهرز، فتمكنت –بفضل الله- من تصفيته مع ابنه المرتد عبد الودود وذلك بالأسلحة الخفيفة.

ومجددا في هذا الأسبوع أيضا استهدف جنود الخلافة أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد، مما أدى إلى تدمير برجين في ناحية دل عباس.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة البووحيد، فقُتل عنصر وأصيب عدد آخر بجروح، كما فخخ وفجّر جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي مما تسبب بنسفها بشكل كامل، ولله الحمد.

ساحتها علاس وعجيل وبشير والمنصورية

صولات مباغتة على مواقع المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

نفّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شعبان)، صولة على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من حقل عجيل النفطي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين الجانبين، بالتزامن مع قصف طال مواقع المرتدين بنحو ٩٠ قذيفة هاون، مما أدى إلى إحراق إحدى ثكناتهم.

إلى جانب ذلك قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين، دون أن يتسنى معرفة حصيلة خسائر المرتدين على إثر هذه الهجمات.

وفي سياق متصل شنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع الجيش الرافضي في منطقة الفتحة وفي قرية بشير وفي جبل المنصورية، مما أسفر عن تدمير ثكنة لهم وعربة همر.

وأفاد مكتب الولاية الإعلامي أن هجوم المجاهدين على ثكنات المرتدين في منطقة الفتحة كان من محورين، واستُخدمت خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأُحرقت ثكنة لهم، أما في قرية بشير وجبل المنصورية فقد درات مواجهات عنيفة فرّ على إثرها المرتدون من المواجهة في قرية بشير، فيما لم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر البشرية التي مني بها العدو على إثر هذه الهجمات.

هذا وقامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش الرافضي مما تسبب بمقتل ١١ مرتدا، وحسب الأنباء الواردة فقد قُتل ٣ مرتدين في حقل عجيل، كما قُتل ٤ عناصر في حقل علاس، فيما استُهدف ٣ عناصر في منطقة الفتحة مما أدى إلى مقتلهم على الفور، كما قُنص عنصر في منطقة الزركة.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي وفي قرية البشيرية وفي منطقة الفتحة بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن خبير إزالة ألغام أسترالي كان قد قُتل الأسبوع الماضي أثناء محاولته مساعدة مرتدي البيشمركة لإزالة عبوات ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها في منطقة داقوق.

اغتيال مسؤول في الـ FC في بيشاور

النبأ – ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شعبان)، مسؤول قوات ما تسمى الـ FC الباكستانية المرتدة في منطقة بيشاور.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفرزة أمنية اغتالت أحد رؤوس الكفر مسؤول قوات الـ FC مع ٢ من مرافقيه في منطقة بتنك جوك التابعة لبيشاور، كما اغتنمت المفرزة سلاحا رشاشا، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية بينهم عناصر من «مكافحة العبوات»، كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (١٢/ شعبان)، جرّاء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة مترة في إقليم بيشاور.

كيف نستقبل رمضان؟

ما هي إلا أيام ويقدم علينا شهر عظيم، شهر الصيام والقيام والقرآن، شهر المغفرة والرضوان، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، فضّله الله تعالى على سائر الشهور، ففيه أنزل القرآن، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، من صامه أو قامه إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه، فيه ليالٍ عشر، هي خير ليالي السنة، شهر رمضان الذي ترتبط به القلوب والأبدان لما تجده النفوس من بهجة واطمئنان، وحب للخيرات وترك للمنكرات، زمن يجتمع فيه المسلمون على البر، ويعتصمون بحبل الله، فتراهم يجتمعون للإفطار ويجتمعون للتراويح ويجتمعون في حلق الذكر والقرآن.

لذا كان حريّا بنا أن نحسن الاستعداد لهذا القادم الكريم، ونغتنم أيامه ولياليه لئلا يفوتنا الخير العميم، ونتفقّه في العبادات المرتبطة بهذا الموسم الحافل، ولا ننشغل بمفضول عن فاضل، فنستقبل ضيفنا بأحسن استقبال، فهو ضيف عزيز غالٍ، مثله كمثل من له حبيب أو صاحب أو قريب، غاب عنه أحد عشر شهرا! ثم علم بمجيئه إليه زائرا عما قريب، فماذا هو صانع لملاقاته واستضافته؟! ونحن سوف نستقبله في غضون أيام، وقد جلب لنا معه أعظم الهدايا وأجزل العطايا وأحلى الكلام، فلا بد أن نحفظ لهذا الضيف قدره وننزله ما يستحق من مكانته.

فإليك أخي الحبيب بعض التوصيات علها تنفعك في تهيئة نفسك لاستقبال شهر رمضان المبارك، وهي:

أولا: الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، والسرور بالعبادات التي شرعها الله فيه، وذلك من تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى، {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [سورة الحج: ٣٢].

فأول أدب من الآداب الشرعية بين يدي رمضان، أن تتأهب لقدومه قبل الاستهلال، وأن تكون النفس بحلوله مستبشرة، قال تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [سورة يونس: ٥٨]، ومحبة الأعمال الصالحة والاستبشار بها فرع عن محبة الله عز وجل، فترى المؤمنين الصادقين متلهفين مشتاقين إلى رمضان، تحنّ قلوبهم إلى صوم نهاره، وتئن صدورهم لقيام ليله، وتهفو نفوسهم لعمارة أوقاته بالذكر والقرآن والصدقات، يفرحون بقدوم شهر رمضان، ويدعون الله أن يبلغهم إياه، ويكحل أعينهم برؤية إشراقة هلاله، ويتم عليهم نعمة إتمام صيامه وقيامه، ويستشعرون قلة أيامه وسرعة انقضائه، ويستحضرون الحزن على رحيله ووداعه، ولسان حالهم يردد:

مرحبا أهلا وسهلا بالصيام ... يا حبيبا زارنا في كل عام

ثانيا: تبادل التهاني والتبريكات بحلول شهر رمضان، ذلك أن بلوغ شهر رمضان وإدراكه نعمة دينية كبيرة، حري أن يُهنَّأ المسلم على بلوغها، وقد أُثر عن السلف أنهم كانوا يسألون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، وفي الستة الأخرى يسألونه القبول، كما أننا نرى العشرات ونسمع عن أضعافهم ممن يموتون قبل بلوغهم الشهر! فمن بلغ رمضان حيا صحيحا قادرا على الصوم، فهذه من نعم الله تعالى عليه، تستحق الحمد والشكر.

قال ابن رجب الحنبلي، رحمه الله: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يبشّر أصحابه بقدوم رمضان، كما خرجه الإمام أحمد والنسائي عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يبشّر أصحابه، يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، فيه تفتح أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)، قال بعض العلماء: هذا الحديث أصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان» [لطائف المعارف].

> **المؤمنون يفرحون بقدوم شهر رمضان ويدعون الله أن يبلغهم إياه، فيكحلوا أعينهم برؤية هلاله**

ثالثا: تَعلُّم ما لا بد منه من فقه الصيام، أحكامه وآدابه، في الحضر والسفر، والعبادات المرتبطة برمضان من تراويح واعتكاف وزكاة فطر وغيرها، وهذه الأحكام والآداب مبسوطة في كتب الفقه، فمما لا شك فيه أن من يعبد الله -في رمضان وغيره- بعلم أفضل بكثير ممن يؤدي العبادات دون معرفة أحكامها إن صحّت نيته، بل قد يترتب على الجهل بأحكام العبادة ضياع ثوابها، ووجوب إعادتها إن كانت من الواجبات، لذلك يجب على المسلم تعلّم أحكام الصيام، طلبا للعمل بها بشكل صحيح، من غير مخالفة ولا بدعة، وكذلك كي لا يحمّل العبد نفسه بما ليس من الدين في الصيام، فيرهق نفسه في غير عبادة الله.

رابعا: التوبة الصادقة النصوح، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا} [سورة التحريم: ٨]، وقال سبحانه: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [سورة النور: ٣١]، وقال جل جلاله: {وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [سورة هود: ٣]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في كل يوم مئة مرة) [رواه مسلم]، وحث -صلى الله عليه وسلم-على التوبة، بقوله: (يا أيها الناس توبوا إلى الله) [رواه مسلم].

ورمضان شهر التوبة، فلا تفوِّت الفرصة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: صعد النبي -صلى الله عليه وسلم- المنبر يوما، فقال: (آمين، آمين، آمين) قيل له: يا رسول الله، ما كنت تصنع هذا؟! فقال: (قال لي جبريل: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له. فقلت: آمين...) الحديث [حديث حسن رواه البخاري في الأدب المفرد]، وعنه أيضا -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر) [رواه مسلم].

فتب إلى الله -عبد الله- يَكُ خيرا لك في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ} [سورة التوبة: ٧٤]، تب فإن الله يحب التوابين، تب إلى ربك ليتوب ربك عليك، فقد قال سبحانه الذي هو أرحم بك من والدتك: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [سورة البقرة: ١٦٠].

تدارك ما استطعت من الخطايا ... بتوبة مخلص واجعل مدارك
على طلب السلامة من جحيم ... فخير ذوي الجرائم من تدارك

> **كان علماء السلف الصالح يقطعون مجالس العلم في شهر رمضان من أجل التفرغ للعبادة**

خامسا: البدء بأعمال رمضان في شهر شعبان، فإن كان رمضان موسما للتقوى، فإن شعبان مرحلة لا بد من النجاح فيها قبل دخول رمضان، وإن العبادة في شعبان بمثابة تدريب مهم يسبق الدخول لمضمار التنافس في عبادات رمضان.

وإننا نجد من تتبع سيرة النبي، عليه الصلاة والسلام، أنه لم يكن يصوم من الشهور نافلة كما كان يفعل في شعبان.

وكما أن صوم شعبان توطئة (تهيئة) لصوم رمضان، كذلك فإن قراءة القرآن وقيام الليل والصدقات وصلة الرحم، وغيرها من العبادات في شعبان بمثابة إعداد واستعداد لأمثالها في رمضان، قال ابن رجب الحنبلي: «ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شُرع فيه ما يُشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن»، وقال أيضا: «كان المسلمون إذا دخل شعبان انكبّوا على المصاحف، فقرؤوها وأخرجوا زكاة أموالهم تقوية للضعيف والمسكين على صيام رمضان، وقال سلمة بن كهيل: كان يقال شهر شعبان شهر القرّاء» [لطائف المعارف].

سادسا: تنظيم الوقت وقطع الشواغل وإنجاز المتعلقات وتفريغ الذهن، فاقض جميع حوائجك -أخي المسلم- من مواد غذائية وملابس الأطفال للعيد وغيرها من الأمور، اقضها في شعبان، بحيث لا يشغلك شاغل عن العبادة في رمضان.

وإياك إياك والإسراف في المباحات، كالطعام والشراب والملبس، كما يفعل كثيرٌ من الناس، فيتزوّدون في شعبان لرمضان بأنواع المأكولات والمشروبات! فكأن رمضان موسم للأكل والشرب! فيتزوّدون بزاد الدنيا، ولا يتزوّدون بزاد الآخرة، قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [سورة البقرة: ١٩٧].

فأين هؤلاء من السلف الصالح الذين كانوا يقطعون مجالس العلم للتفرغ لرمضان، كما كان يفعل الإمام مالك بن أنس -رحمه الله- فإنه إذا دخل رمضان يفرّ من الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن.

فيا أخي الحبيب:

أمامك شهر عظيم، أحسن استقباله، وعظّم شعائره، بالكف عن الغيبة والنميمة وحفظ السمع والبصر واللسان عن الحرام وغيرها من المعاصي، فإن لم تغتنم هذه الفرصة ولم تستعد لها، فهذا يعني أن رمضان سيدخل عليك وينقضي كما انقضى رمضان الذي قبله، ولن تخرج منه إلا بالحسرة والندامة، كما أنك لا تدري أتبلغ رمضان الذي بعده أم لا؟! فكم تعرف من أناس أدركوا رمضان الفائت ولن يدركوا رمضان القادم!

دواوين الخلافة تستعد لاستقبال الشهر الكريم

مع اقتراب شهر رمضان الكريم تتسارع وتيرة استعداد أهل الإيمان لاستقباله بالخير والطاعات، ويستعد شياطين الإنس ليصدوا الناس عن سبيل الله، ويشغلوهم عن هذا الموسم باللهو والمعاصي حتى تضيع عليهم أيامه فلا يشعروا إلا وقد أهل عليهم هلال العيد.

المسلمون في دار الإسلام يترقبون الشهر ليجدّدوا إيمانهم، ويزدادوا قربا من ربهم، وكثير منهم يمنّي نفسه بغزوة في أيامه، وشهادة في سبيل الله قبل انقضائه.

ودواوين الدولة الإسلامية ترفع من وتيرة الاستعدادات لاستقبال شهر الصيام، ويقدم كل منها في مجال عمله مشاريع ونشاطات تخدم المسلمين وتعينهم على أداء عباداتهم، وتيسير شؤون حياتهم خلاله.

(النبأ) قامت بجولة على بعض الدواوين في مدينة الموصل لتستطلع تحضيراتها لشهر رمضان.

البداية كانت من ديوان الدعوة والمساجد، حيث أكد لنا مسؤول مركز الدعوة في ولاية نينوى أن النشاطات الدائمة للمركز ستستمر -بإذن الله- دون انقطاع، وعلى رأسها دورات إقراء وتحفيظ القرآن، وبين أن المركز يشرف على أكثر من ٣٠٠ دورة في مساجد الموصل، تضم كل منها ٣ حلقات، كما ستستمر الدروس الشرعية التي تعطى في أكثر من ١٥٠٠ مسجد.

ولدى سؤالنا عن المشاريع الخاصة بهذا الشهر، أجاب:

«ستكون هناك قوافل دعوية تنطلق نحو المناطق المختلفة طيلة الشهر، كما سننظم مسابقات في حفظ سور من القرآن الكريم، ونقوم الآن بتهيئة المساجد وانتقاء الأئمة لها، لتكون جاهزة لاستقبال المصلين في صلاة التراويح، والمعتكفين في العشر الأواخر خاصة، وخاصة تأمين الوقود للمولدات الكهربائية».

أما الإخوة في ديوان الحسبة فأهم مشاريعهم خلال هذا الشهر سيكون إزالة أجهزة الاستقبال الفضائي «الستلايت» من بيوت المسلمين بحسب ما أفادنا المسؤول الإعلامي لمركز الحسبة.

الأخ ذاته بين لـ (النبأ) أن المركز قام بمصادرة الآلاف من أجهزة الستلايت خلال شهري رجب وشعبان، حيث كان يفرض على كل من يجاهر بمعصية أن يسلم جهاز الستلايت لمركز الحسبة ليتم تحطيمه.

كما أكد سعي الديوان أن يكون شهر رمضان هذا نهاية لوجود هذه الأجهزة الخبيثة في بيوت المسلمين فقال: «سنقوم بحملة واسعة خلال هذا الشهر المبارك لإزالة هذا السرطان نهائيا من بيوت المسلمين باستخدام وسائل سنعلن عنها لاحقا».

وكذلك بين لنا الأخ الإعلامي تحضير المركز لعقد سلسلة من المحاضرات في المساجد لتعريف المسلمين ببعض الأخطاء والمعاصي المنتشرة، وبيان حكمها لهم، حتى يعرفوا حدود الله ومحارمه، فيجتنبوا الوقوع فيها.

ديوان الزكاة منهمك في توزيع الأموال والسلال الغذائية على المستحقين قبل دخول الشهر الكريم، «موعد توزيع الزكاة تم تقديمه هذا الشهر، حتى لا يدخل الشهر إلا والفقراء قد كفاهم الله من فضله»، قال المسؤول الإداري لمركز الزكاة، وهو مشغول بمراجعة البيانات والأرقام الواردة إليه، وبين أنهم بدؤوا عملهم هذا في (٢١/ شعبان) وسيستمرون في التوزيع حتى (٣/ رمضان).

جولتنا انتهت هنا، ونحن نحمد الله أن أرانا دولة إسلامية تتفرغ فيها دواوين للقيام بشرع الله، وتعظيم شعائره، فتغيرَّ وجه المدينة بعد ما أزال الله عنها حكم الطاغوت، وتغيرَّت حتى الأزمنة، فعاد رمضان شهرا للعبادة والتقرب إلى الله وهجر المعاصي، بعدما جعله المفسدون شهرا للإسراف في المآكل والمشارب، وشهرا لاجتراح السيئات، وركوب المنكرات، ونسأل الله أن يبلغنا رمضان ويجعلنا من عتقائه.

إذا أتاكم مجاهد ترضون خُلُقه ودينه فزوّجوه

المجاهد، رجل هجر لذائذ الحياة وزخرف الدنيا، وخرج لتكون كلمة الله هي العليا، فهو درع الإسلام، وبه وبجهاده يحفظ الله تعالى بيضة الدين، ويُعزّ المسلمون، وتُصان الأعراض والحرمات، غير أن المجاهد يبقى غريبا بين قومه وبني جلدته، فهو الذي طلّق دنياه وإن أتته راغمة، وودع الأهلين والأقربين، بل ولربما تبرأ منهم إن هم عادوا الله ورسوله والمؤمنين، وما غربة المجاهد في زماننا الذي نُقضت فيه عرى الإسلام عروةً عروةً، إلا مصداقا لقول نبينا، صلى الله عليه وسلم: (بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن مظاهر غربة المجاهد أنه وإذا ما أراد الزواج توصد دونه أغلب أبواب بيوت المسلمين، إلا ما رحم ربي، وجرمه أنه مجاهد يحمل روحه بيمينه وكفنه بشماله.

المجاهد يربّي أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنية في دينهم ولا يناموا على ضيم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذا أتاكم من ترضون خُلُقه ودينه فزوِّجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) [رواه الترمذي]، قال الشُّرّاح: «أي إن لم تزوِّجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والجمال أو المال» [تحفة الأحوذي].

فكيف إذا كان هذا الخاطب ممن نرضى خلقه ودينه؟ بل وهو ممن لبى نداء ربه يوم عز النصير، فنفر حين تثاقل المتثاقلون، وجاهد حين تخلف المتخلفون، بل كيف إن كان هذا الخاطب ممن رُفع به رأس أمتنا عالياً عالياً، حتى بات أباطرة الكفر عاجزين عن أن يطالوه ليعيدوه إلى الأرض كما كان آنفا؟ وإن لم يرض الناس بدين من قام بذروة الدين فبدين من يرضون؟!

إن الزواج من مجاهد لهو قربة تتقرب بها الأخت المسلمة إلى الله عز وجل، إن هي أخلصت النية؛ فبزواجها من مجاهد، تكون المسلمة قد برّت أبناءها قبل مجيئهم إذ أنها قد أحسنت اختيار أبيهم، فالأصل الطيب فرعه طيب أيضا.

فالمجاهد هو اليد الأمينة على الأبناء، كما نحسبه والله حسيبه، فما من مجاهد إلا ويسعى جاهدا إلى تنشئة أبنائه تنشئة صالحة على أسس سوية، وأهم تلك الأسس كتاب الله تعالى وسنة نبيه، صلوات ربنا وسلامه عليه، والعقيدة الصحيحة الصافية التي لا تشوبها شائبة ولا تلوثها لوثة.

والمجاهد هو الذي يربيّ أطفاله على عزة الإسلام، ويعلمهم أن لا يعطوا الدنية في دينهم ولا يناموا على ضيم.

فبحفظ الآباء والأمهات للدين يحفظ الله الأبناء، قال الله تعالى: {وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا} [سورة الكهف: ٨٢]، قال ابن عباس: «حُفظا بصلاح أبيهما، ولم يذكر منهما صلاحا».

وأما ما يروّج له بعض ضعاف الأنفس من شبهات حول المجاهد تزهّد المسلمات فيه وتثنيهم عن الزواج منه، من أنه شخص مقتول لا محالة، ولا يطول به المقام عادة في هذه الدنيا إذ ما يلبث حتى يُقتل، فهؤلاء ليس أهون من الرد عليهم بقول الله عز وجل: {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ} [سورة النساء: ٧٨]، وقوله تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} [سورة آل عمران: ١٥٤]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة آل عمران: ١٥٦].

قال ابن كثير في تفسيره: «ينهى تعالى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار في اعتقادهم الفاسد، الدال عليه قولهم عن إخوانهم الذين ماتوا في الأسفار وفي الحروب: لو كانوا تركوا ذلك لما أصابهم ما أصابهم... ثم قال تعالى ردا عليهم: {وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ} أي: بيده الخلق وإليه يرجع الأمر، ولا يحيا أحد ولا يموت إلا بمشيئته وقدره، ولا يُزاد في عمر أحد ولا يُنقص منه إلا بقضائه وقدره».

وكم من ميت في بيته وعلى فراشه، وكم من مجاهد قد مضت على جهاده السنين الطوال وما قُتل رغم أن الموت مبتغاه والشهادة مناه، ولكن الآجال بيد الله وحده، لا يقدمها قتال ولا يؤخرها قعود، فليت شعري هل مثل المجاهد في سبيل ربه يُردّ إذا استأذَن أو شَفَع أو استنْكح؟!

أخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

وعليه، فإن المسلمة المؤمنة بقضاء ربها وقدره خيره وشره، لا يجب أن تتأثر بكلمات الصادّين عن الحق وأهله، بل الأولى بها أن تقبل بمن ترضى ووليُّها خلقه ودينه، وعلى الولي أن يتقي الله فيمن هن تحت ولايته من مسلمات، فلا يعضلهن بحجج واهية وشبهات سقيمة إن هن أردن العفاف والزواج من مجاهد، قال ابن قدامة: «ومعنى العضل منع المرأة من التزويج بكفئها إذا طلبت ذلك، ورغب كل واحد منهما في صاحبه، قال معقل بن يسار: زوّجتُ أختا لي من رجل، فطلّقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلتُ له: زوجتُك، وأفرشتُك، وأكرمتُك، فطلقتَها، ثم جئتَ تخطبها، لا والله لا تعود إليك أبدا، وكان رجلا لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله تعالى هذه الآية: {فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ}. فقلت: الآن أفعلُ يا رسول الله. قال: فزوجها إياه، رواه البخاري» [المغني].

إن الزواج من مجاهد رفعة للمسلمة في الدنيا والآخرة؛ في الدنيا يصونها ويحسن عشرتها ويعلمها أمور دينها، وفي الآخرة يشفع لها بإذن الله إن هي أخلصت توحيدها لله، فعن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال: يُغفر له في أول دفعة، ويَرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويَأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفَّع في سبعين من أقاربه) [رواه أحمد والترمذي وابن ماجه].

ولعل بعض المسلمات لا يعرفن قصة أبي عبد الرحمن فَرّوخ (وهو أحد المجاهدين) والد ربيعة الرأي (وهو أحد العلماء، توفي سنة ١٣٦هـ)، حيث ذكر الذهبي: أن فرّوخ والد ربيعة، خرج في البعوث إلى خراسان، أيام بني أمية غازيا، وربيعة حمل في بطن أمّه، وخلف عند زوجته أم ربيعة ثلاثين ألف دينار.

فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، وهو راكبُ فرسٍ، في يده رمح، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة، فقال: يا عدو الله! أتهجم على منزلي؟

الزواج من مجاهد رفعة للمسلمة في الدنيا والآخرة

فقال: لا.

وقال فرّوخ: يا عدو الله! أنت رجل دخلتَ على حرمتي.

فتواثبا، وتلبث كل واحد منهما بصاحبه، حتى اجتمع الجيران.

فبلغ مالك بن أنس والمشيخة، فأتوا يعينون ربيعة، فجعل ربيعة يقول: والله لا فارقتك إلا عند السلطان.

وجعل فرّوخ يقول كذلك، ويقول: وأنت مع امرأتي.

وكثر الضجيج، فلما أبصروا بمالك، سكت الناس كلهم.

فقال مالك: أيها الشيخ! لك سعة في غير هذه الدار.

فقال الشيخ: هي داري، وأنا فرّوخ مولى بني فلان.

فسمعت امرأته كلامه، فخرجت، فقالت: هذا زوجي، وهذا ابني الذي خلفتَه وأنا حامل به.

فاعتنقا جميعا، وبكيا... اهـ [سير أعلام النبلاء].

نعم خرج زوجها غازيا فقدّر الله أن يغيب عنها سبعا وعشرين سنة، فلاقت غيابه بالصبر وحسن تربية ابنه.

فلله درك يا زوجة المجاهد إن أنت رضيتِ به وكنتِ له سكنا وسندا، وعلى الله أجرك يا أرملة الشهيد إن أنت صبرت واحتسبت وعلى قدر المشقة تكون المنفعة.

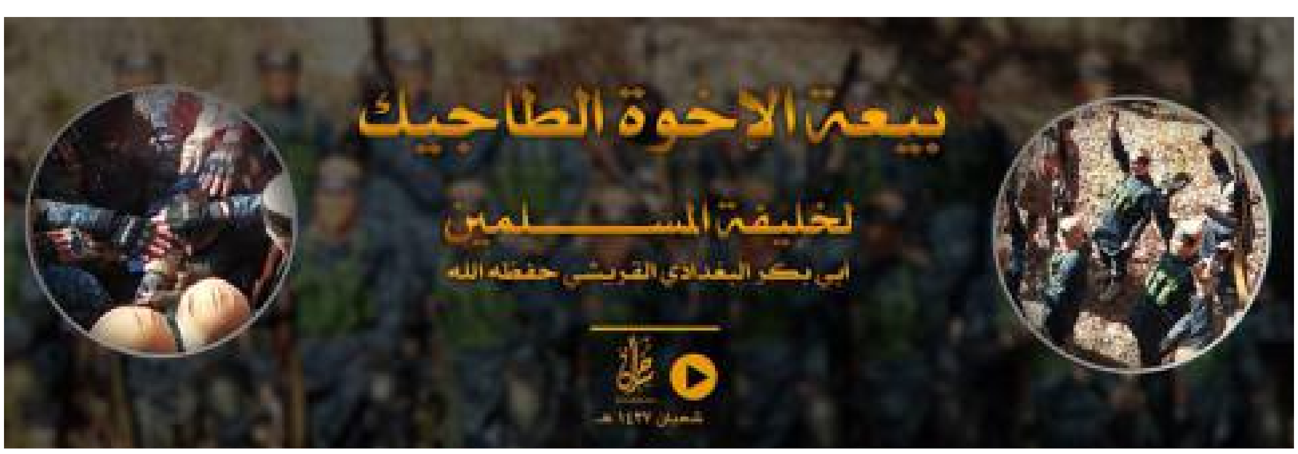

استنفار دولي لاستنقاذ الحكومة الرافضية

تترافق الحملة العسكرية الدولية التي تقودها الدول الصليبية ضد الدولة الإسلامية مع حملة أخرى لا تقل عنها أهمية، تسعى من خلالها أمريكا الصليبية وحلفاؤها إلى منع انهيار الحكومة الرافضية في بغداد.

وتأتي الجهود الكبيرة والإجراءات الاستثنائية المبذولة في هذا الإطار لتؤكد خطورة الوضع في بغداد، والاحتمالات الكبيرة للانهيار في معسكر الرافضة ليس على مستوى الحكومة فحسب وإنما انهيار الدولة ككل، والوقوع في خطر التقاتل بين الميليشيات الرافضية المتنازعة على المال والسلطة.

العديد من المصادر الإعلامية الغربية أكّدت أن الهجوم الرافضي الأخير على الفلوجية يندرج في هذا الإطار، حيث وافقت الولايات المتحدة على تقديم الغطاء الجوي للميليشيات الرافضية، بعد شهور من الرفض لرغبتها في توجيه المعركة باتجاه الموصل، ولكن احتمالات انهيار حكومة العبادي بتأثير الخسائر الكبيرة في المعارك ضد الدولة الإسلامية، والعجز المالي الكبير الذي سببه نفقات الحرب المتزايدة، وانخفاض المردود بسبب تراجع أسعار النفط، وتزايد حدة النزاع بين الميليشيات الرافضية، الذي وصل حد الاشتباكات داخل بغداد، كل هذه الأمور جعلت من الهجوم على الفلوجة وسيلة مناسبة لتخفيف الاحتقان في أوساط الرافضة، وإشغال الميليشيات بها بدل الانشغال بالتحضير للهجوم على بعضها البعض.

ولهذا السبب أبدى كثير من المراقبين تخوفهم من أن تطول معركة الفلوجة، بثبات جنود الدولة الإسلامية فيها، ما سيضيع على حكومة العبادي الاستفادة من العائد السياسي من ورائها، بل قد يحولها إلى مجال استنزاف جديد للجيش والحشد الرافضيين اللذين يعانيان من خسائر كبيرة طوال العامين الماضيين.

الجانب الآخر من هذه الجهود الدولية تمثل في حملة جمع المساعدات المالية للحكومة التي تواجه شبح الإفلاس، حيث تنازل «صندوق النقد الدولي» عن شروطه «القاسية» في الإقراض مقدما ٥,٤ مليار دولار للحكومة الرافضية، كما قررت مجموعة «الدول الصناعية السبع» التي تتزعمها أمريكا تقديم ٤ مليارات دولار على هيئة مساعدات مالية نقدية، في حين استجابت حكومات طواغيت الخليج للأمر الأمريكي بتمويل الحكومة الرافضية وقدمت ٣ مليارات دولار على هيئة قروض ومساعدات عن طريق «بنك التنمية الإسلامي».

ورأى بعض المحللين أن هذا الزخم في المساعدات المالية يعكس خطورة الوضع الذي تعيشه الحكومة الرافضية، وإحساس الدول الصليبية بالخطر الجاد من انهيارها، ما سيعرض الحرب على الدولة الإسلامية إلى «كارثة حقيقية».

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الرافضية تشكو من عجز في ميزانية العام الحالي تقدر بـ ٢١ مليار دولار، يتوقع أن يتم تأمينها عن طريق القروض والمساعدات، في ظل قلة العائد من مبيعات النفط بسبب انخفاض أسعاره والشروط «المجحفة» في عقود الاستثمار مع شركات النفط التي تشرف على استخراجه.

أسئلة عريضة عن مصير (طالبان) بعد أختر منصور

أثار قتل زعيم حركة طالبان الوطنية الأفغانية مجموعة من التساؤلات داخل الحركة وخارجها، على رأسها العلاقة بين الحركة وكل من حكومتي الطاغوت الإيرانية والباكستانية.

حيث كشف إعلان الولايات المتحدة قتلها أختر منصور المزيد من المعلومات عن علاقة حركة طالبان الوطنية بالحكومة الرافضية في إيران.

وأوضحت مصادر إعلامية أن أختر كان في إيران لحضور اجتماعات مع مسؤولين حكوميين، قبل أن يعود إلى باكستان حيث قتلته طائرة مسيرة أمريكية بعد عبوره الحدود بجواز سفر باكستاني مزور.

مجلة Foreign Affairs الأمريكية ناقشت في مقال لها التغيرات في العلاقة بين حركة طالبان والحكومة الإيرانية، فبعد سنوات من العداء كان ذروتها إقدام الحركة على قتل مجموعة من المسؤولين الإيرانيين بعد سيطرتها على مدينة مزار شريف قبل عقد من الزمن، تتجه العلاقة اليوم إلى شكل من التحالف موجه ضد الدولة الإسلامية.

حيث تقوم الحكومة الرافضية بتقديم الأموال والسلاح للحركة الوطنية لقاء قيامها بحماية حدودها الشرقية، لمنع جنود الدولة الإسلامية من تنفيذ هجمات ضدها من هذه الجهة، وذلك عن طريق تكوين نطاق آمن يمتد على طول «الشريط الحدودي» المتد لمسافة أكثر من ٦٥٠ كم.

ولم تبد الولايات المتحدة التي تحتل أفغانستان منذ أكثر من ١٥ عاما اعتراضا كبيرا على هذه العلاقة، رغم تصريح بعض مسؤوليها أنه ينبغي على حكومة إيران أن تنسق مع الحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين، مما يشير إلى رضى ضمني عن هذه العلاقة بين طالبان وحكومة إيران، طالما أنه موجه ضد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، التي أعطى الرئيس الأمريكي أوباما الأمر لوزارة دفاعه بقتالها، حيث نفذت أكثر من ١٠٠ غارة جوية ضد مواقعها في منطقة ننجرهار على الحدود الأفغانية الباكستانية.

كما ذكرت المجلة أن حركة طالبان قد وجهت ما يقارب الـ ١٠٠٠ من نخبة مقاتليها لقتال الدولة الإسلامية في ولاية خراسان.

ومن جانب آخر أثار قتل أختر منصور داخل الأراضي التي تسيطر عليها حكومة باكستان المرتدة الراعية لحركة طالبان الوطنية الشكوك حول مستقبل العلاقة بين الطرفين، فباكستان التي أمنت الملاذ الآمن لقادة الحركة الوطنية وجنودها طيلة السنوات الماضية، وسمحت لها بفتح مقرات قيادية على أراضيها وخاصة في منطقة كويتا، التي يقيم فيها الكثير من أمراء الحركة وقادتها بعيدا عن القصف الجوي والاغتيالات التي تطالهم في مناطق وزيرستان وأفغانستان.

حيث تحدثت صحيفة New York Times الأمريكية أن اغتيال أختر منصور داخل الأراضي الباكستانية، يشير إلى أن المقتول لم يعد مهما للمخابرات الباكستانية في ضوء تعثر المفاوضات بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية العميلة للصليبيين.

كما تحدثت الصحيفة عن أن قادة في الحركة الوطنية باتوا يشعرون بخيانة باكستان لهم، واتهام بعضهم المخابرات الباكستانية أنها هي من حدّد موقع أختر منصور للطائرات الأمريكية، وأن عملية الاغتيال ولّدت شعورا لديهم أن الغطاء الباكستاني لهم لن يدوم للأبد، فيما نقلت عن بعض زعماء الطالبان أنهم لم يعودوا يشعرون بالأمان داخل باكستان، وكشفت أن بعضهم بات يتخذ إجراءات أمنية أثناء وجوده في كويتا، خشية أن يلقى مصير أختر منصور إذا ما قررت المخابرات الباكستانية التخلص منه.

من جانب ثالث اعتبر كثير من المراقبين أن تعيين هبة الله خوند زادة زعيما جديدا للحركة خلفا لأختر من شأنه أن يسرّع من إجراءات التفاوض بين الحركة الوطنية والحكومة الأفغانية، بغية إنهاء القتال، وتشكيل حكومة «وحدة وطنية» تجمع الطرفين.

حيث كان أختر منصور يخشى من حدوث انشقاقات كبيرة في الحركة إذا أقدم على تقديم تنازلات كبيرة للصليبيين وعملائهم، في ظل النزاعات على السلطة التي نشأت بعد الكشف عن حقيقة وفاة الملا عمر، في حين يتوقع المتابعون أن وضع خوند زادة داخل الحركة أقوى، ما يعني أن بإمكانه الدخول في المفاوضات بشكل أكبر، خاصة في ظل التهديد الأمريكي بقتل كل من يتسبب في عرقلة المفاوضات من جديد، والتزام حكومة باكستان الحياد تجاه حماية عملائها من قادة حركة طالبان الوطنية.

تَوحِيدُ اللهِ فِي حُكمِهِ

الإيمان بأنه: لا مشرّع إلا الله، وأنه متّصفُ بكلّ صفات الكمال، فلا يُحكم إلا بشرعه، ولا يُتحاكم إلا إليه.

{إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: 40]
{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: 114]
{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: 50]

ولهذا التوحيد ثلاثة أركان:

توحيد الله في التشريع

[لا مشرّع إلا الله، وأنه متّصفُ بكلّ صفات الكمال]: قال تعالى {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ} [الشورى: 13]، {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ} [الشورى: 21].

توحيد الله في الحكم

[لا يُحكم إلا بشرعه]: قال تعالى {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} [المائدة: 49]، {وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: 44].

توحيد الله في التحاكم

[لا يُتحاكم إلا إلى شرعه]: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} [الشورى: 10]، {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ} [النساء: 60].

ومما يُناقض هذا التوحيد ويُلحق المرء بالمشركين:

الاعتقاد: بأن غير الله له حق التشريع، أو أنّ شريعة الله يعتريها النقص فلا تصلح لكل زمان ومكان، أو أن المرء يسعه أن يحكم بغير ما أنزل الله، أو أن حكم غير الله خير من حكمه أو يضاهيه.

التشريع: وهو منازعة لله في ربوبيته، وفاعله طاغوت، كأعضاء البرلمانات التشريعية والمسنّين للدساتير الوضعية أو القوانين العشائرية، ويُلحق بهم في الحكم المرشّحين في الانتخابات التشريعية والمصوّتون فيها أو في الاستفتاءات الدستورية، ولا فرق بين "العلماني" و"الإسلامي" في هذا، فإن التشريع حقّ لله وحده، لا يُشركه فيه أحد.

الحكم بغير ما أنزل الله: والحاكم بغير ما أنزل الله طاغوت، كالحكام والقضاة الحاكمين بالقوانين الوضعية والفصول العشائرية وأحكام الغرف التجارية، ويُلحق بهم في الحكم المرشّحين في الانتخابات التنفيذية والمصوّتين لهم، ولا فرق في هذا بين "العلماني" و"الإسلامي"، فإن الشرك والكفر لا يُباح للمصلحة ولا الضرورة.

التحاكم إلى غير شرع الله: وهو الردّ إلى شريعة الطاغوت في معرض النزاع والخلاف، وفاعله كافرٌ مشرك، ويستوي في ذلك من اعتقد صحة تلك الشرائع أو بطلانها لكنه تحاكم إليها جلباً لمنفعة أو دفعاً لضُر، كمن تحاكم إلى محاكم الطواغيت المدنية والعسكرية والتجارية والنقابية، والفصول العشائرية وما شابهها، والمحاكم الدولية التابعة للأمم المتحدة وسواها.

ولا يُعذر من وقع في الشّرك الأكبر إلا المُكره، وليست الضرورة والمصلحة إكراهاً، فليحذر المرء من هذه الصور من الشرك والكفر وليتب إلى الله مِن الردّة إن وقع في شيء منها.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الرابع والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢ رمضان ١٤٣٧ هـ

صحوات دمشق 8

بين حضن النظام وأحضان الصليبيين

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي

مقتل وإصابة 100 جندي من جيشي النيجر ونيجيريا في غرب إفريقية

أوهام الصليبيين في عصر الخلافة

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

أبرز عمليات الدولة الإسلامية ضد

روسيا الصليبية

القوقاز (AL KAOKAZ)

- قتل وجرح عدد من جنود الجيش الروسي جنوب داغستان
- قتل ضابط في المخابرات الروسية وجرح آخرين جنوب داغستان
- قتل عدد من الشرطة في عملية استشهادية
- قتل وجرح 13 جنديا روسيا وتدمير آليتين شرقي داغستان
- قتل وإصابة عدد من أفراد الشرطة في عملية استشهادية في داغستان

حماة (HAMAH)

إسقاط 3 طائرات بدون طيار

حمص (HIMS)

مقتل 5 جنود روس بينهم مستشار عسكري

دمشق (DIMASHQ)

إسقاط طائرة بدون طيار

سيناء (SAYNA')

إسقاط طائرة ركاب روسية قتل فيها 220 روسياً صليبياً

مقتل وإصابة 100 جندي من النيجر ونيجيريا في هجوم على مدينة بوسو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قُتل وأصيب نحو ١٠٠ عنصر من جيشي النيجر ونيجيريا السبت (٢٨/ شعبان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية لهم جنوب شرقي النيجر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على قاعدة عسكرية يتحشد فيها جيشا النيجر ونيجيريا المرتدان في مدينة بوسو جنوب شرقي النيجر بالقرب من الحدود مع نيجيريا.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ٣٥ مرتدا وإصابة نحو ٧٠ آخرين من عناصر الجيشين، وتمكن المجاهدون –بفضل الله– من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وعادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

ويشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا منتصف رجب الماضي هجوما استهدف رتلا للجيش النيجيري بين مدينتي باما وبنكي في منطقة بورنو، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ عناصر وتدمير ٦ سيارات تابعة لهم.

اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني وإحباط محاولة تقدم للجيش الأفغاني شرقي أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم على منطقة كوت في ننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم عقب معارك عنيفة كُبِّد فيها المرتدون خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث قُتل وأُصيب العشرات منهم، ودَمّر المجاهدون عدة آليات ودبابات لهم، بفضل الله، كما تم اغتنام كميات من الأسلحة.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن قوات الجيش الأفغاني المرتد التي حاولت التقدم على مواقع جنود الدولة الإسلامية حوصرت في تلك المنطقة، في حين ما تزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة الخبر، وهم يبحثون عن طريق ليلوذوا منه بالفرار.

وفي سياق آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، من اغتيال عضو في البرلمان الأفغاني المرتد في مدينة كابول وسط البلاد.

وذكر مصدر ميداني أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال المرتد «شير ولي وردك» عضو مجلس البرلمان الأفغاني، بعد استهداف سيارته قرب منطقة جاراهي قمبر بمدينة كابول، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتله على الفور.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات سابقة في أواخر شهر جمادى الآخرة الماضي بمدينة كابول، استهدفوا بها المخابرات الباكستانية المرتدة، وتمكنوا من قتل أحد رموز الرافضة المشركين.

مقتل ضابط من جيش الردة المصري بعبوة ناسفة

النبأ – ولاية سيناء

قُتل وأُصيب ١٢ عنصرا من جيش الردة المصري بينهم ضابط الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية مدرعة لهم بعبوة ناسفة، على الطريق ما بين حاجزي العبيدات والخروبة غرب مدينة الشيخ زويد.

وغير بعيد عن ذلك وتحديدا جنوب شرق مدينة الشيخ زويد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش المصري المرتد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن رتلا لجيش الردة المصري مؤلفا من عدة عربات همر حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي الشيخ زويد، فتصدى لهم المجاهدون ودحروهم بفضل الله.

في حين استهدف جنود الخلافة رتلا لجيش الردة بعبوة ناسفة على الطريق الدولي بين مدينتي العريش ورفح، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وتدمير آلية لهم نوع M113.

وجنوب مدينة العريش استهدف جنود الخلافة ناقلة جند للجيش المصري المرتد قرب قرية بئر لحفن، وكانت الإصابة دقيقة.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر جيش الردة في حاجز سادوت شرق مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتله.

أوهام الصليبيين في عصر الخلافة

لم يكذب المجاهدون على الله، ولا على المسلمين عندما أعلنوا قيام الدولة الإسلامية، كما أنهم لم يكذبوا عندما قالوا أنها باقية بإذن الله، ولم يكذبوا على الله ولا على المسلمين عندما أعلنوا عودة الخلافة، واختاروا إماما للمسلمين، كما أنهم لم يكذبوا عندما يقولون أنها باقية، بإذن الله.

ويتوهم الصليبيون وعملاؤهم المرتدون، أنهم بتوسيع نطاق حملتهم العسكرية، لتشمل بالإضافة لولايات العراق وولايات الشام، ولايات خراسان وسيناء وغرب إفريقية، والولايات الليبية، سيتمكنون من القضاء على كل ولايات الدولة الإسلامية في آن واحد، بحيث تندثر تماما، ولا يبقى لها أثر، متغافلين عن حقيقة هامة، هي أن العالم كله بعد إعلان عودة الخلافة قد اختلف عن حاله قبل عودتها، وأنهم ببنائهم الخطط ووضعهم الاستراتيجيات بناء على الواقع السابق إنما يخططون لعالم آخر بات غير موجود حاليا، ولن يكون موجودا مستقبلا، بإذن الله.

فكما أن حرب العراق سابقا قد فضحت حقيقة قوة الصليبيين المهيمنين على العالم، وبيّنت إمكانية هزيمتهم، وأظهرت للمسلمين أن الجهاد هو السبيل الوحيد لإقامة الدين وتحكيم الشريعة، فإن إقامة الدولة الإسلامية كشفت لهم أن إعادة الخلافة مسألة ممكنة دون الاضطرار للمرور بالفرضيات التعجيزية التي وضعتها الفصائل والأحزاب التي تدّعي الإسلام، والتي زرعت من خلالها اليأس في نفوس المسلمين من إمكانية إقامة الدين قبل ظهور المهدي ونزول المسيح عليه السلام.

وبناء عليه، يجب على المشركين عموما أن يكونوا على يقين أن الخلافة باقية بإذن الله، ولن يتمكّنوا من إزالتها بتدمير مدينة من مدنها أو حصار أخرى، ولا بقتل جندي أو أمير أو إمام، نسأل الله أن يحفظهم جميعا ويبقيهم شوكة في عيون المشركين والمرتدين، فالمسلمون لن يقبلوا بعد اليوم أن يعيشوا بلا إمام يسوسهم على منهاج النبوة، فيجتمعون عليه، ويجاهدون من ورائه، ويؤدون إليه خمس الغنيمة، وزكاة المال، فيكونوا بذلك على سنة الصحابة –رضوان الله عليهم– الذين ما منعتهم وفاة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن يختاروا لأنفسهم من يخلفه في إقامة الدين وتحكيم الشريعة.

وعليهم أن يعلموا أنهم لن يستطيعوا خداع المسلمين بعد اليوم بأنظمة طاغوتية تسبغ على نفسها الأوصاف الشرعية، ولا بأحزاب وتنظيمات ضالة تزعم رفع راية الإسلام، وتتبنى العقائد الجاهلية من ديموقراطية ووطنية وغيرها، وتحارب من يدعو إلى التوحيد الخالص، ويحرص على وحدة جماعة المسلمين.

فقد أظهرت دولة الخلافة لكل الناس كيف تكون الدولة الإسلامية الحقيقية، وكيف تقام الشريعة كاملة غير منقوصة، وكيف يزال الشرك من الأرض التي يمكّن الله فيها للموحّدين، وكيف يكون الدين كله لله، فنسفت بذلك كل أساطير الحاضنة الشعبية، وكل أكاذيب التدرّج، وكل المخاوف من انتقام الصليبيين.

وعليهم أن يتيقنوا أن إرهابهم للمسلمين لم يعد يجدي، وتخويفهم لهم من إقامة الدين لم يعد يجدي أيضا، وأن حجة الكفار حين قالوا {إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} قد كفر بها المجاهدون، كما كفروا بخوفهم من غير الله، وخشيتهم منهم، وبات لسان حالهم يقول: سنتّبع الهدى ونقيم الدين ونلزم الجماعة ونقاتل دون ذلك حتى تتفلّق رؤوسنا، وتتمزّق أشلاؤنا، فنلقى الله وقد أعذرنا، ولا أدلّ على ذلك من البيعات التي تتوالى لأمير المؤمنين رغم الحملة الصليبية الشرسة على دولة الإسلام وجنودها، حيث يندفع الآلاف من المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها ليلقوا بأنفسهم في أتون هذه الحرب، راغبين بالموت تحت راية الجماعة، عن الحياة في ظل جاهلية الفصائل والأحزاب.

عليهم أن يراجعوا أنفسهم، ويعيدوا صياغة خططهم على هذا الأساس، وإن أرادوا الانتصار حقا –ولن يكون لهم ذلك بإذن الله– فعليهم الانتظار طويلا حتى يباد جيل كامل من المسلمين كان شاهدا على قيام الدولة الإسلامية، وإعادة الخلافة، ومتابعا لقصة صمودها ضد أمم الكفر كلها، جيل عرف التوحيدَ، ورأى أصحابَه، وتعلم كيف يجعل من عقيدة الولاء والبراء واقعا معاشا، وكيف يجعل من الكتاب والسنة واتباع السلف منهج حياة.

عليهم الانتظار حتى ينتهي كل هذا الجيل، ليعيدوا إنتاج الجيل الذي تربىّ على أيدي الطواغيت، ونشأ في رعاية الأحزاب الضالة، وعلى أيدي مشايخ السوء وعلماء السلاطين، لأن الجيل الذي عاش في ظل الخلافة، أو عايش ملاحمها قادر –بإذن الله– على إبقاء رايتها مرفوعة، كما كان الجيل الذي نشأ في ظل دولة العراق الإسلامية، قادرا على إعادتها بشكل أقوى مما سبق بعدما ظن الصليبيون وعملاؤهم أنها اندثرت وزال ذكرها من الأرض.

إن دولة الإسلام باقية بإذن الله، وإن الخلافة باقية بإذن الله، على منهاج النبوة، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

مئات القتلى والجرحى من الروافض في محيط الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

لقي ١٤٢ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشياته مصرعهم خلال هذه الأسبوع وخسروا ٢٥ عربة همر و٣ دبابات في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها تنفيذ عدد من العمليات الاستشهادية.

إحباط هجوم رافضي نحو منطقة تفاحة

أردى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى، بعد إحباط هجوم لهم نحو منطقة تفاحة.

وأكد المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي حاول التقدم بأعداد كبيرة من العناصر والآليات العسكرية نحو مواقع المجاهدين في منطقة تفاحة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

المواجهات المحتدمة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٥ رافضيا وتدمير وإحراق ٦ عربات همر، فيما لاذ من بقي حيا من المرتدين بالفرار دون تحقيق أي تقدم.

من جهة أخرى خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته بعد استهدافها بالعبوات الناسفة في منطقة البوعبيد شرق الرمادي.

مكتب ولاية الفلوجة أوضح أن المجاهدين فجّروا عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي في منطقة البوعبيد، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد منها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

وفي منطقة البوعبيد أيضا لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، وذلك بعد أن استُهدفوا بالأسلحة القناصة، كما قُنص مرتد آخر في منطقة السجر شرق الفلوجة.

هجوم استشهادي قرب الصقلاوية

وفي يوم الأربعاء (٢٥/ شعبان)، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بعربة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته شمال الفلوجة، فكبّدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

مصادر ميدانية ذكرت أن الاستشهادي –تقبله الله– ضرب تجمعا للروافض بالقرب من منطقة الصقلاوية، مما أدى إلى قتل عدد من المرتدين وتدمير دبابة وعربتي همر.

فشل مستمر و٨٠ قتيلاً رافضياً في تفاحة والأزركية

استأنف الجيش والميليشيات الرافضية صباح الخميس (٢٦/ شعبان)، محاولات التقدم نحو مدينة الفلوجة، دون تحقيق أي مكسب.

حيث شنوا هجوما واسعا بعدد كبير من عربات الهمر والعربات المدرعة والجرافات والدبابات بهدف انتزاع السيطرة على المنطقة الاستراتيجية المحيطة بجسر تفاحة جنوب المدينة، في الوقت الذي كثفت فيه الطائرات الأمريكية من ضرباتها الجوية على مواقع متفرقة من المدينة ومحيطها إلى جانب غارات الطائرات الرافضية.

وخلال محاولتهم التقدم، هاجم الاستشهادي أبو عبيدة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا كبيرا للعناصر والآليات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدد من الآليات. كما قصفت مفارز الإسناد مواقع تمركز القوات المهاجمة بقنابر الهاون وتمكنوا من تدمير عربة همر بعد استهدافها بإحدى القنابر.

ودفعت القوات الرافضية المهاجِمة بدبابة من طراز أبرامز في محاولة للتقدم نحو الجسر فاستهدفها جنود الدولة الإسلامية بصاروخ موجه مما أدى إلى تدميرها، ثم تقدمت دبابة أبرامز أخرى فدمّرها كذلك جنود الخلافة بالطريقة نفسها، ولم تتمكن القطعات الرافضية من الوصول إلى الجسر، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شمال الفلوجة وفي اليوم ذاته ضربت ٣ عمليات استشهادية تجمعات الجيش والحشد الرافضيين التي حاولت التوغل في منطقة الأزركية.

فقد تمكن –بفضل الله– كل من أبي حسن العراقي وأبي جنان العراقي وأبي البراء العراقي –تقبلهم الله– من الوصول بسياراتهم المفخخة وتفجيرها عليها، مما كبدهم خسائر كبيرة في الأرواح والآليات وأجبرهم على التراجع.

وأسفرت عمليات يوم الخميس بمجملها عن سقوط أكثر من ٨٠ قتيلا من الجيش الرافضي وميليشياته، حسب وكالة أعماق.

تجددت الاشتباكات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الرافضية الجمعة (٢٧/ شعبان) في منطقة الأزركية شمال المدينة، وتمكن المجاهدون خلالها من إعطاب دبابة أبرامز وتدمير عربتي همر للجيش الرافضي.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير واغتنام ١٥ عربة همر في الأزركية

خسائر كبيرة أخرى تكبدها الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٩/ شعبان) بعد أن ضربت عملية استشهادية مركّبة تجمعا له.

وذكرت الأنباء الواردة أن ٣٠ مرتدا من الروافض قُتلوا وأُصيب العشرات منهم جراء هجوم استشهادي نفذه الاستشهاديان أبو بلال وأبو معاذ الفلوجيان –تقبلهما الله– حيث انطلقا بآلية مفخخة مزودة برشاش، فاشتبكا بدايةً من المرتدين قبل أن يُفجّرا عربتهما وسط جموعهم في منطقة الأزركية.

هذا ودارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الجانبين دَمّر واغتنم جنود الخلافة على إثرها ١٥ عربة همر في منطقة الأزركية كذلك.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال تلك الاشتباكات من إحراق ١٠ عربات همر، مما أجبر المرتدين على الفرار وترك آليتهم خلفهم، ليغنم المجاهدون ٥ عربات همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش الرافضي تكبد خسائر كبيرة خلال معارك الأسبوع الماضي التي تخللها تنفيذ ١٨ عملية استشهادية، حيث قُتل أكثر من ٢٠٠ رافضي وأصيب ٤٠٠ آخرون، ودُمّرت وأُعطبت ١٦ دبابة أبرامز وT72 و٣٢ عربة همر و١٥ جرافة و١٢ مدرعة وعربة BMP و١٨ آلية عسكرية متنوعة، فيما اغتنم المجاهدون ١٠ همرات و٥ مدرعات وجرافتين، كما أسقط جنود الخلافة طائرة مروحية للجيش الرافضي وأصابوا اثنتين أخريين وأسقطوا ٣ طائرات مسيرة.

صد محاولة تقدم للجيش الرافضي في زوبع

النبأ – ولاية الجنوب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي نحو مناطق المجاهدين في منطقة زوبع، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأكد مكتب الولاية الإعلامي أن مواجهات عنيفة دارت على إثر هجوم شنه الجيش الرافضي نحو منطقة تفاحة في زوبع، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، فيما فرّ من بقي منهم حيا تاركين خلفهم آلياتهم وأسلحتهم.

وقد قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى آليات المرتدين التي تركوها وقاموا بتفجير ٦ عربات همر بعد اغتنام الأسلحة والذخائر التي كانت فيها.

وفي زوبع أيضا وتحديدا بالقرب من منطقة العامير شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وكبدوه خسائر في المعدات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٦ عربات همر وجرافة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر سقط ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة في منطقة زوبع.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على الدورية بعد أن حاولت التسلل إلى مواقع المجاهدين في منطقة العامير في زوبع، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، وأثناء هروبهم من مكان التفجير استهدفتهم مفارز القنص، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢ مرتدا منهم.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة ناقلة جند تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي الحركاوي أيضا قُتل قيادي في الحشد الرافضي مع أحد مرافقيه، بعد استهداف آلية كانا يستقلانها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل جميع من كان فيها، واغتنام أسلحتهم.

كما فُجّرت عبوة ناسفة على عربة همر في منطقة السدة في عرب جبور مما تسبب بإعطابها ومقتل وجرح من كان فيها.

وفي عرب جبور أيضا استهدف جنود الخلافة دوريتين راجلتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ مرتدين كما استُهدفت ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالأسلحة القناصة في البوعلوان التابعة لمنطقة عرب جبور، مما أدى إلى إعطاب آلية، وإصابة مرتد.

هجوم استشهادي قرب بعقوبة وكسر هجوم رافضي على البوعظيم

النبأ – ولاية ديالى

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شعبان)، هجوما استشهاديا على حاجز للشرطة الرافضية قرب مدينة بعقوبة، موقعا قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأكد مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن الاستشهادي أبا إسلام العراقي –تقبله الله– استهدف بحزام ناسف حاجزا للشرطة الرافضية على طريق منطقة السلام قرب مدينة بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدة.

هذا وأحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شعبان)، هجوما رافضيا على مواقعهم في منطقة العظيم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي حاول التقدم بنحو ٢٠٠ آلية ودعم جوي من الطيران المروحي على قرى البوعيسى ومطيبيجة والبوصلبيي، فقام المجاهدون بتفجير ٧ عبوات ناسفة عليهم، مما أجبرهم على التراجع دون معرفة الخسائر التي تكبدوها.

وفي منطقة البوصلبيي أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى إعطابها.

كما شنّ جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على آلية للحشد الرافضي في منطقة بزايز بهرز، مما أدى إلى إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين.

إلى جانب ذلك سقط ١٤ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء انفجار عدد من العبوات الناسفة عليهم في منطقة بلدروز.

فقد حاولت سرية من المرتدين تفكيك إحدى العبوات الناسفة التي كان قد زرعها المجاهدون في منطقة الندى في بلدروز، فانفجرت العبوة عليهم فقُتل ٧ مرتدين وأصيب ٤ آخرون.

وأثناء انسحاب من نجا من السرية انفجرت عبوتان أخريان عليهم، مما أسفر عن تدمير آليتين وقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر أُصيب أحد شيوخ عشيرة المعامرة الرافضية بجروح بالغة وقُتل أحد مساعديه إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الهاشميات.

السيطرة على منطقتين قرب المدخل الشمالي لمدينة بيجي

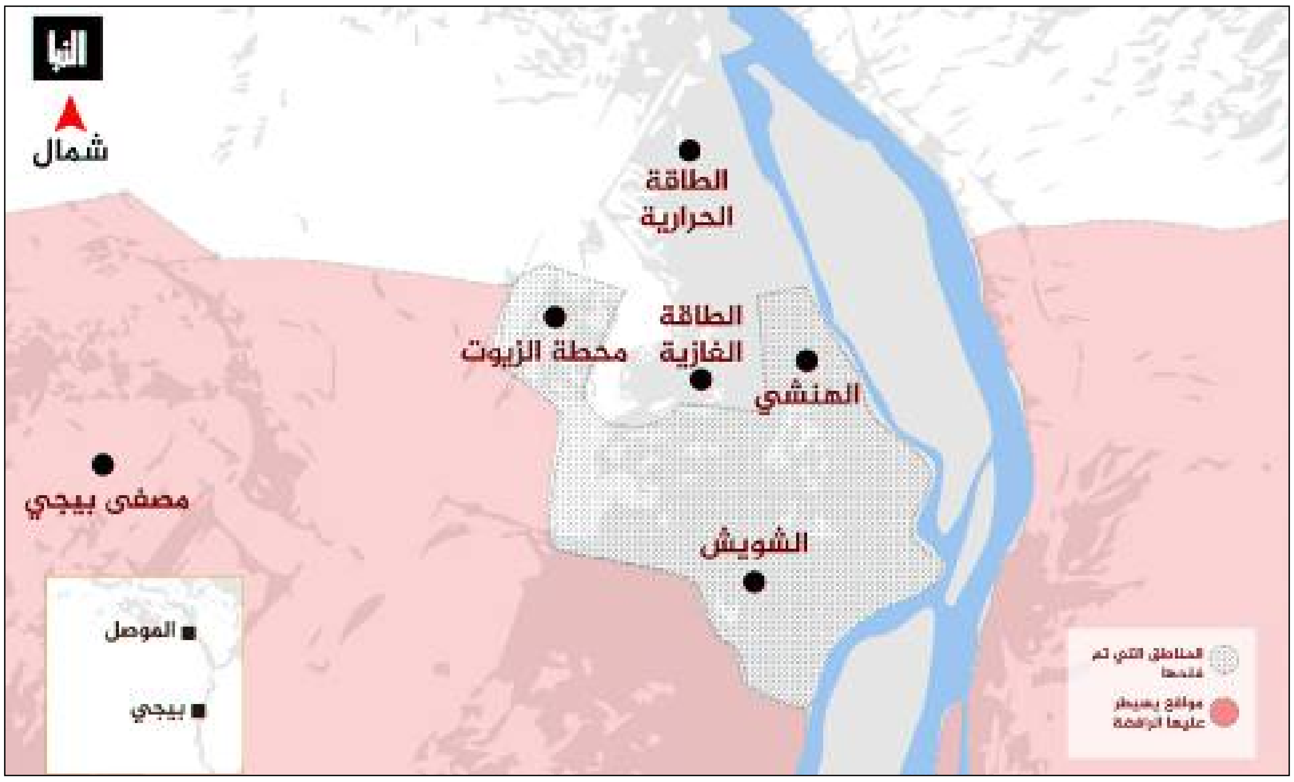

النبأ – ولاية صلاح الدين - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان)، على منطقتي الهنشي والشويش قرب مصفى بيجي شمال المدينة، عقب هجوم واسع من عدة محاور على مواقع الجيش وميليشياته الرافضية.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا من ٥ محاور على المرتدين في محطة الزيوت ومنطقتي الهنشي والشويش على الطريق المؤدي للمدخل الشمالي لمدينة بيجي.

وبعد قصف لمفارز الإسناد على الثكنات الموجودة في المنطقتين تقدم المجاهدون من المحاور المتعددة، لتدور اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، تمكنوا بعدها من السيطرة عليهما بالكامل -بفضل الله- وعلى عدة ثكنات في محطة الزيوت.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من الجيش وميليشياته الرافضية، وإحراق ٥ عربات همر ومدرعة، كما دُمِّرت دبابة قرب مصفى بيجي، إثر استهدافها بصاروخ موجّه، كما تم اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، بعضها أمريكي.

عملية انغماسية قرب حديثة وكمين بالعبوات قرب (عين الأسد)

النبأ – ولاية الفرات

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، في أحد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من مدينة حديثة مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٣ من جنود الخلافة انغمسوا في مقر سرية للجيش الرافضي وصحوات الردة بالقرب من شارع السد المؤدي إلى مدينة حديثة، حيث قام الانغماسيون بمباغتة المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة، فيما قُتل أحد الانغماسيين وعاد الآخران سالمين بفضل الله.

إضافة إلى ذلك فقد سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ شعبان)، بين قتيل وجريح جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم قرب قاعدة عين الأسد العسكرية.

حيث استدرج جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الرافضي إلى كمين محكم بالعبوات الناسفة بالقرب من قاعدة عين الأسد، فانفجرت عدة عبوات على المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات ومقتل ٩ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين.

يذكر أن ١٢ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة كانوا قد قُتلوا ودمرت آليتان لهم الأسبوع المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوات ناسفة على الطريق بين سد حديثة ومنطقة السكران.

عمليات استشهادية وانغماسية ضد ملاحدة الأكراد تحصد 152 منهم

النبأ – ولايات حلب والبركة والرقة

قُتل وأصيب العشرات من مرتدي الـ PKK الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعين لهم قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهاديين أبا عمر الحلبي وأبا الحارث المنبجي –تقبلهما الله– استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات لمرتدي الـ PKK في قرية قبر إيمو الواقعة قرب جسر قره قوزاق عقب ساعات من دخولهم القرية.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

من جهة ثانية، قُتل عدد من عناصر الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة خلال محاولتهم سحب جثث ٦ عناصر منهم، سقطوا داخل قرية الحالولة شمال سد الفاروق.

المرتدون كانوا قد تمكنوا من دخول القرية بعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة شاركت فيها القوات الأمريكية الصليبية برا وجوا.

وفي اليوم ذاته، قُتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على قرية ظهرة رميلة شرق سد الفاروق.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شعبان)، قرية خفية أبو قلقل جنوب مدينة منبج، عقب سيطرة مرتدي الـPKK على القرية بعدة ساعات في عملية التفاف.

كما شنّت الطائرات الأمريكية أكثر من ٣٠ غارة استهدفت عدة قرى في بلدة أبو قلقل وشرق وجنوب البلدة غربي سد الفاروق، دعما لمحاولات تقدم المرتدين.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK السبت (٢٨/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في قرية الحصان قرب جسر قره قوزاق بريف مدينة منبج الشرقي.

من جانب آخر، دَمّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– جرافة ومدرعة لمرتدي الـ PKK في قرية خفية أبو قلقل وفي قرية جب حسن آغا شمال بلدة أبو قلقل، إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي الـ PKK بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، وبالصواريخ محلية الصنع، في كل من قرية خربة الروس وجبل الحمام وقرى قبر إيمو والجوثة وشناعة قرب جسر قره قوزاق، وفي قريتي خفية أبو قلقل وجب حسن آغا غرب سد الفاروق.

هجوم واسع بالانغماسيين

وفي ولاية البركة، قُتل ٧٠ عنصرا من الـPKK المرتدين وأصيب العشرات منهم السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجمات انغماسية استهدفت مواقعهم قرب مدينة الشدادي.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٩ مجاهدا هاجمتا مواقع مرتدي الـ PKK في قرى الجلال والحجلات والحريري والعوض والحمادات جنوب وشرق مدينة الشدادي.

ووفق مصدر عسكري، فإن عددا من الانغماسيين فجّروا أحزمتهم الناسفة على تجمعات لعناصر من مرتدي الـ PKK، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٧٠ قتيلا من مرتدي الـ PKK، إضافة لعدد كبير من الجرحى.

كما دُمّرت عربة نوع همر وقتل من كان على متنها –طبقا للمصدر ذاته– إثر تفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف عليها، إضافة إلى إعطاب ناقلة جند جراء الاشتباكات.

في حين قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات المرتدين في مدينة الشدادي بصواريخ الغراد وقنابر الهاون بمختلف العيارات.

اشتباكات في ولاية الرقة

أما في ولاية الرقة، فقد قُتل ٩ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شعبان)، على موقع لهم قرب جبل عبد العزيز جنوب غربي مدينة البركة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن ٥ من جنود الخلافة هاجموا موقعا لمرتدي الـ PKK في منطقة الهبا جنوب جبل عبد العزيز، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت نحو نصف ساعة، وقد أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين، وعاد الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين.

هجوم انغماسي آخر استهدف مواقع مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، نفّذه عدد من جنود الدولة الإسلامية شرق سد الفاروق.

المكتب الإعلامي لولاية ذكر أن ٦ من جنود الخلافة هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK في قرية ظهرة الرميلة شرق سد الفاروق، وتمكّنوا –بفضل الله– من مباغتة المرتدين، حيث اندلعت اشتباكات معهم استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستمرت عدة ساعات، قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، وتمكن المجاهدون من العودة إلى مواقعهم السابقة سالمين.

وقرب قرية مشرفة الرميلة أيضا قُتل ٦ عناصر من مرتدي الـ PKK إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم أثناء تمشيطهم أحد البيوت التي فخّخها المجاهدون في وقت سابق.

وفي اليوم ذاته، قُتل عدد من عناصر الـPKK المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة على سيارة تقلهم قرب قرية حمام التركمان، جنوب منطقة سلوك في ريف الولاية الشمالي.

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النصيري خلال محاولته التقدم على طريق (إثريا - الرقة)

النبأ – ولاية حماة

قُتل ١٥ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الخميس (٢٦/ شعبان)، خلال محاولات لهم في التقدم على طريق (إثريا – الرقة) شرق حماة، بدعم جوي مكثف من الطائرات الروسية.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما هو الأعنف للجيش النصيري والميليشيات الرافضية معززا بعدد كبير من الآليات والعناصر المشاة على الطريق الذي يربط بلدة إثريا الواقعة شرق حماة بمدينتي الطبقة والرقة.

الهجوم ترافق مع قصف مكثف –حسبما أضاف المصدر– من الطائرات الروسية وقذائف المدفعية والدبابات وراجمات الصواريخ، غير أنه باء بالفشل –بفضل الله– وتراجعت القطعات المهاجمة إلى مواقعها السابقة، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات النظام النصيري على الأقل وإصابة أخرين.

كما دُمِّرت ٤ سيارات رباعية الدفع كانت تقل عددا من المرتدين، إثر استهدافها بعدة عبوات ناسفة، وقَصف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية في المنطقة خلال الهجوم، وبعد توقفه، بعشرات القذائف والصواريخ.

وأشار المصدر إلى أن ٥ عناصر من قوات النظام النصيري قد سلّموا أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية قرب بلدة إثريا بريف حماة الشرقي.

وفي سياق آخر، شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا)، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٣ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وإعطاب آليتين تحملان عددا من المرتدين.

أهم الخسائر الموثقة لملاحدة الأكراد

خلال أسبوع

أكثر من **152** قتيلاً

تدمير **4** آليات

تم استهدافهم بـ **6** عمليات انغماسية واستشهادية

حلب | الرقة | البركة

عملية استشهادية شرق تدمر وتدمير دبابة وجرافة للنصيريين

النبأ – ولاية حمص
دُمِّرت عدة آليات وقُتل عدد من قوات النظام النصيري الجمعة (٢٧/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شرق مدينة تدمر.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا صهيب العمري –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عدة آليات لهم، ولله الحمد.
وعلى الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة تدمر، دَمّر جنود الخلافة دبابة وجرافة للجيش النصيري إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

إحباط محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة

النبأ – ولاية دمشق
أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ رمضان) محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة في منطقة اللجاة جنوب شرقي مدينة دمشق.
وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن صحوات الردة حاولوا التقدم من عدة محاور في كلٍّ من مناطق الظهر والمدورة والرابع والبيعات على مواقع جنود الخلافة في منطقة اللجاة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين منهم، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.
وفي سياق آخر، قُتل عنصران اثنان من الفصائل الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري الخميس (٢٦/ شعبان)، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة شمال مخيم اليرموك.

السيطرة على تلة التيّم ونقاط جديدة في جبل ثردة جنوب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير
سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان.
وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في مدينة الخير، شنّ جنود الخلافة هجوما على مواقع قوات النظام النصيري في تلة التيّم وجبل ثردة الاستراتيجيتين جنوب مدينة الخير.
وبعد معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، تمكن المجاهدون من السيطرة على كاملة التلة الاستراتيجية وعلى نقطة جديدة مهمة في جبل ثردة تشرف على معظم مطار الخير العسكري.
الهجوم الذي شنه المجاهدون أسفر أيضا -حسبما أضاف مصدر (النبأ) الميداني- عن مقتل ما يزيد عن ٥٠ مرتدا من قوات النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان برتب عالية، فضلا عن إصابة العشرات منهم، كما تم اغتنام دبابة، وعربة BMP، ومدفعين من عيار ٥٧ ملم و٢٣ ملم، بالإضافة إلى منصة إطلاق صواريخ موجهة، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.
إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في منطقة البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

محاولات تقدم فاشلة لصحوات الريف الشمالي شرق اعزاز

النبأ – ولاية حلب
تصدى جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع لعدة هجمات شنتها فصائل الصحوات في ريف حلب الشمالي، تركز معظمها على الطريق الواصل بين مدينتي اعزاز ومارع، كما نفّذوا عدة هجمات استشهادية وانغماسية على مواقع الصحوات في المنطقة، تكبد فيها المرتدون خسائر فادحة.
ففي يوم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، قُتل ٢٠ عنصرا من صحوات الردة فضلا عن إصابة العشرات، في محاولة منهم التقدم على قرية كفركلبين، بتغطية من الطيران الصليبي الأمريكي ومدفعية الجيش التركي المرتد.
وأفاد مصدر ميداني أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قرية كفركلبين، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، فيما وقع عدد من المرتدين في حقل ألغام على الطريق الواصل بين كفركلبين ومدينة اعزاز.
كما استهدف المجاهدون عددا آخر من عناصر صحوات الردة في محيط قرية كفركلبين على الطريق الواصل بين كفرخشام وكفركلبين، بعبوتين ناسفتين.
وبالتزامن مع ذلك، هاجم الاستشهادي أبو يحيى اللبناني –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لفصائل صحوات الردة على الطريق الواصل بين كفركلبين واعزاز، موقعا عددا من القتلى في صفوفهم، كما أسفر الهجوم عن إعطاب دبابة لهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار نحو مواقعهم السابقة في مدينة اعزاز.
أعادت فصائل صحوات الردة هجومها على قرية كفركلبين جنوب مدينة اعزاز الخميس (٢٦/ شعبان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا هجومهم، وقتلوا منهم ١١ مرتدا.
وشرق مدينة اعزاز، قُتل ٦ عناصر من صحوات الردة على الطريق الواصل بين قريتي إيكدة وشمارين، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة نوع بيك أب كانت تقلهم.
ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم لفصائل صحوات الردة على قريتي جارز ويحمول شرق مدينة اعزاز، بعد مواجهات عنيفة سقط خلالها العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم على قريتي جارز ويحمول، بتغطية من الطائرات الصليبية الأمريكية التي استهدفت القريتين بـ ٤ غارات بالتزامن مع هجوم المرتدين، لتندلع بعد ذلك اشتباكات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة.
المكتب الإعلامي للولاية أضاف أنه وبالتزامن مع الهجوم انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الحلبي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، مستهدفا تجمعا للمرتدين قرب مبنى البحوث العلمية شرق مدينة اعزاز.
وقد أسفرت العملية الاستشهادية والمواجهات التي دارت على أطراف قريتي جارز ويحمول عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر صحوات الردة، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار إلى مواقعهم السابقة التي انطلقوا منها في قرية ندة قرب مدينة اعزاز.
وفي سياق آخر، قُتل ١٧ عنصرا من فصائل صحوات الردة الجمعة (٢٧/ شعبان)، في صولة لعدد من جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في مدينة مارع.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من المجاهدين تمكنوا من التسلل إلى مواقع صحوات الردة في مدينة مارع، حيث دارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل نحو ١٧ عنصرا منهم.
تدخلت بعد ذلك الطائرات الأمريكية خلال الهجوم وقصفت بـ ٧ غارات جوية؛ ٤ منها بالرشاشات الثقيلة و٣ بالصواريخ، لينحاز جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم السابقة، بعد اغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، بالإضافة إلى رشاش عيار ١٤,٥ ملم، ولله الحمد.
وفي اليوم ذاته، قُتل ٤ نساء ورجل من عائلة واحدة في غارة للطيران الأمريكي استهدفت قرية تلالين شمال مدينة مارع بريف حلب الشمالي.
من الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الجمعة (٢٠/ شعبان)، من قطع الطريق بين مدينتي اعزاز ومارع، بعد مقتل نحو ١٤٥ مرتدا، فضلا عن إصابة العشرات من المرتدين، وفرض حصار على مدينة مارع التي تشكل أحد أهم معاقل الصحوات في ريف حلب الشمالي.
حيث حاول طيران التحالف الصليبي التخفيف عن عملائه المحاصرين وذلك بإلقاء السلاح والذخيرة لهم بالمظلات، كما شنّ العشرات من الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة لمنعهم من اقتحام المدينة.

صحوات دمشق..
بين حضن النظام وأحضان الصليبيين

في مناطق واسعة من أرض الشام، وعلى بعد عشرات الأميال عن مواقع الجيش النصيري تتناثر مواضع عسكرية لفصائل الصحوات مزوّدةً بأحدث الأسلحة الأمريكية، ومدعومة من الجيش الأردني المرتد، ومحميّة بالطيران الصليبي الذي يؤمّن الغطاء الجوي لتحركاتها.

إنها الصحوات التي أنشأتها أمريكا الصليبية ونشرت مقاتليها في جبال القلمون الشرقي، والمنطقة الصحراوية الواسعة المعروفة عند أهل الشام بـ (الحماد)، بعد شهور طويلة من التدريب والفرز والانتقاء، وشيئا فشيئا خلع عناصرها عن أنفسهم قناع التحضير لقتال النظام النصيري، وصاروا لا يخجلون من التصريح بأن مهمتهم الوحيدة هي قتال الدولة الإسلامية.

(النبأ) استطاعت –بفضل الله– الحصول على معلومات تفضح حقيقة هذه الصحوات، وتبيّن كيفية تأسيسها ووضعها في الخدمة.

أول محطات رحلتنا كانت مع أحد الجنود الذين انشقوا عن تلك الصحوات وجاءوا تائبين إلى الدولة الإسلامية، حيث استُجوب من قبل الجهاز الأمني، ثم أُدخل دورة شرعية لتكون توبته عن علم.

«لقد ذهبنا إلى الأردن لأجل المال، أخبرونا أننا سنستلم هناك مكافأة بعد إتمام الدورة وسلاحا، لنا المال ولهم السلاح، هكذا اتفقنا!»، بهذه الصراحة كلّمنا محمد علي الذي كان سابقا عنصرا في (الجيش الحر) وقاتل مع عدة كتائب في مناطق القصير ومستودعات مهين وغيرها، ليستقر به الحال في النهاية مع المجلس العسكري في القلمون الشرقي المعروف بـ (تجمع ألوية أحمد العبدو).

وحسب إفادته أيضا، فقد تم ترشيحه إلى الدورة العسكرية في قائمة تضم ٥٠ اسما من مرتدي الصحوات، حيث انتقت منها المخابرات الأردنية ٤٠ اسما ليُقبلوا في الدورة العسكرية، بعد استثناء آخرين لم يحققوا الشروط الأمريكية.

«قطعنا الصحراء بالحافلات التي تقلّنا، مع سيارات بيك أب ترافقنا، حتى وصلنا الحدود الأردنية لنجد عناصر من الجيش الأردني بانتظارنا، فتحوا لنا السور المكون من شباك معدنية، ثم رافقتنا سياراتهم إلى موقع عسكري قريب حيث يفترض أن نستريح من عناء رحلتنا» تحدث محمد علي عن بداية رحلته إلى معسكر التدريب الأمريكي داخل الأردن، حيث نُقلوا بعد ذلك بحافلات أخرى إلى موقع في الصحراء يبعد عن مكان الانطلاق أكثر من ٨ ساعات، ومن ثم تم إدخالهم إلى المعسكر وتسليمهم اللباس العسكري الشبيه بلباس قوات المارينز الأمريكية.

كان المعسكر يضم ضباطا وعناصر من عدة بلدان عربية، منهم مغربي يعمل مترجما، وآخر أردني مختص بالتدريب على استخدام البندقية، وضباط من دول الخليج لم يَعرف جنسياتهم، لكن إدارة المعسكر وكل شؤونه كانت بيد الضباط الأمريكيين، وصف العنصر المنشق عن المجلس العسكري حالهم بقوله: «كان أغلبهم يصرح لنا أنه ممن شارك في قتال الدولة الإسلامية في العراق، وكان هؤلاء يحذروننا كثيرا من أسلوب قتال جنودها، بل كانت كل أمثلتهم العملية في التدريب تخص أساليب قتال الدولة الإسلامية».

هذه الأمور بدأت تكشف لهم النوايا الحقيقية لتدريبهم في هذا المعسكر، وتكذّب ادعاءات قادتهم أن الغاية من إرسالهم للتدريب هي فقط الحصول على المال والسلاح من أجل قتال الدولة الإسلامية وقتال النظام النصيري.

«بدأ الضباط يحاولون نسج علاقات معنا عن طريق ادعاء رغبتهم في تعلم اللغة العربية، والسؤال عن مفرداتها، ثم مع تطور العلاقة باتوا يسألون العناصر عن رأيهم في القتال إلى جانب الجيش الأمريكي فيما لو قرّر مقاتلة النظام، ثم الاستفسار عن مدى قناعتهم بقتال الدولة الإسلامية تحت قيادة الجيش الأمريكي»، حيث كانت إجابات العناصر بالموافقة بناء على نصائح مسبقة من قادتهم قبل إرسالهم للمعسكر، والتي كان من ضمنها أيضا أن يحرصوا على إظهار بعدهم عن الدين.

أحد التائبين: المخابرات الأردنية هي التي تنتقي المرشحين لمعسكرات التدريب الأمريكية

أسئلة الضباط الأمريكيين التي كانوا يعتبرونها فضولا وحبا للتعارف، تبين لهم أنها كانت تندرج ضمن المرحلة الثانية من مراحل انتقاء العناصر المؤهلة للعمل تحت قيادة الجيش الأمريكي والمخابرات الأردنية في قتال الدولة الإسلامية، في حين كانت المرحلة الأخيرة التي دخلها بعض العناصر المشكوك في أمرهم، أن يُدفعوا للهجوم على موقع مفترض للدولة الإسلامية في البادية، للتحقق من صدق جاهزيتهم لقتالها.

«إحدى المجموعات طُلب منها مهاجمة نقطة رباط لجنود الدولة الإسلامية، فوافقوا بعد أن وضح لهم قادتهم أن القضية مجرد اختبار لا أكثر، ولكن المجموعة التي انطلقت باتجاه نقطة الرباط فوجئت عند اقترابها من الموقع بهجوم المجاهدين عليها، ففرّ عناصرها بجلودهم وتفرّقوا منسحبين إلى مواقعهم».

هذه المجموعة كان عناصرها من درعا، التي تبتز المخابرات الأردنية سكانها للانتساب إلى فصائل الصحوات مقابل السماح لهم بدخول أراضيها وإسكان أهلهم في مخيمات اللجوء فيها.

هذه الشهادة روى الكثير من تفاصيلها عنصر سابق في صحوات القلمون الشرقي نقلا عن زملائه الذين خضعوا لتلك الدورات العسكرية ثم أُعيدوا لقتال الدولة الإسلامية هناك.

أحد جنود الصحوات المرتدين من مدينة الضمير وقع أسيرا بيد جنود الخلافة أثناء محاولته عبور أحد حواجزها متخفيا، أكّد لنا أن طريق عبور الصحوات من مناطق القلمون الشرقي وريف دمشق باتجاه الحدود الأردنية يمر عبر حواجز النظام النصيري، حيث يتم نقلهم إلى مدينة الضمير ومنها باتجاه البادية وصولا إلى الحدود.

مرتدو (جيش سوريا الجديد) مع أسلحتهم الأمريكية

«الطريق بين الضمير وجبال البترا ذهابا وإيابا يمر عبر حواجز النظام وعددها ثلاثة أهمها كتيبة التسليح، حيث كنا نترجّل من السيارات لنمر بقربها، ويرافقنا هناك ضابط من الجيش النصيري ليدلنا على مواضع الألغام في الطريق لنتجنبها، ثم نستقل السيارات مرة أخرى متوجهين إلى جبال البترا لنقاتل الدولة الإسلامية، ونسلك الطريق ذاته للعودة إلى مدينة الضمير».

ومن مدينة الضمير ذاتها تنطلق المجموعات المقبولة من مقاتلي الصحوات إلى الحدود الأردنية، المرتد الأسير كشف لنا أن هذا يتم بالتنسيق مع الجيش النصيري أيضا بقوله: «بعد خروجهم من الضمير يعبرون حاجز أبو راتب على أطراف المدينة، حيث يرافقهم ضابط من الجيش النصيري ليعبر بهم كل حواجز الجيش بين مطاري السين والضمير العسكريين، ثم يتركهم بعد أن يدخلوا البادية متجهين إلى الحدود».

أسير من الصحوات: مقاتلو الصحوات يتنقلون عبر حواجز النظام النصيري وبتنسيق معه

كما كشف أن المقاتلين الذين يعودون إلى مدينة الضمير من الطريق ذاته يجلبون معهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والسيارات رباعية الدفع التي يسلمهم إياها الأمريكيون، فمنها ما يتم نقله إلى جبال البترا عبر الطريق الوحيد المار بكتيبة التسليح، ومنها ما يذهب باتجاه مناطق النظام دون أن يعرف مصيرها، وأوضح أن فصائل الصحوات تستفيد أيضا من هذه الرحلة في تهريب المخدرات كالحشيش وحبوب الكبتاغون، وأن مناطق القلمون الشرقي والغوطة قد امتلأت منها لهذا السبب.

العنصر السابق في لواء (مغاوير الإسلام) وضح لنا طبيعة التشابك في العلاقات بين فصائل الصحوات وكل من النظام النصيري وطواغيت الأردن ومن خلفهم الأمريكيون الصليبيون، بأن ذلك نتيجة لعملية تقاسم للأدوار بين أكبر فصيلين للصحوات في

القلمون الشرقي وهما «جيش الإسلام» الذي أسسه المرتد الهالك زهران علوش، و(المجلس العسكري) الذي يرأسه المرتد المدعو أبو فراس وهو ضابط منشق عن الجيش النصيري.

حيث أن كل العلاقات مع النظام النصيري لتسهيل عبور الحواجز تتم عن طريق قادة فصيل (جيش الإسلام) المرتبطين بعلاقات وثيقة مع ضباط الجيش النصيري في مدينة الضمير، وذلك بعد عقدهم لهدنة مع النظام كان فحواها امتناع الصحوات عن ضرب حواجز النظام المحيطة بالمدينة، وكذلك عدم التعرض للقوافل العسكرية للجيش النصيري المتنقلة بين مدينة دمشق ومطار الضمير على طريق «أوتوستراد التحويلة» المجاور للمدينة، وذلك مقابل توقف النظام عن قصف المدينة، ثم تطور الأمر إلى علاقة تعاون بين الطرفين بعد اجتماعهما على قتال الدولة الإسلامية، حيث باتت أرتال (جيش الإسلام) تخرج من دوما في الغوطة الشرقية، لتصل إلى جبال البترا في القلمون الشرقي مرورا بمناطق عدرا العمالية والضمير، فتعبر بذلك أكثر من ١٠ حواجز للنظام النصيري حتى تصل غايتها.

قال معقبا على هذا الأمر: «لقد كانوا يوهمون الناس سابقا أنهم يعبرون حواجز النظام عبر رشوة الضباط المسؤولين عنها، لكن هذه الكذبة لم تعد تنطلي على أحد، فحتى قائدهم زهران علوش كان يمر عبر حواجز النظام في طريقه إلى القلمون الشرقي، أو إلى خارج البلاد».

أما (المجلس العسكري) فهو جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم الذي يصل إليهم لقتال الدولة الإسلامية، ويتم استلامه على دفعات، فمع كل دفعة من المتدربين في معسكرات الأردن يُحضر العناصر المتدربون معهم كمية من السلاح والآليات تسلّم للفصائل التي تقاتل الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي.

ولهذا السبب كان الفصيل الذي ينتمي إليه هذا الأسير المرتد مرتبطا بالطرفين كما وضح لنا: «كنا داخل مدينة الضمير نعلن انتماءنا إلى (جيش الإسلام) كونه الأكبر في المنطقة، وإذا خرجنا إلى جبال البترا كنا نقاتل تحت اسم فصيل آخر هو (مغاوير الصحراء) الذي يتبع (المجلس العسكري) وذلك كي نأخذ حصة من الدعم الأمريكي الذي يأتيهم من الأردن».

وللدلالة على قوة ارتباط (المجلس العسكري) مع المخابرات الأردنية والصليبيين، روى الأسير بيد الدولة الإسلامية قصة محاولة قائد (جيش الإسلام) المرتد زهران علوش أن يسحب الدعم الأمريكي والأردني باتجاه فصيله لكونه الأكبر في منطقتي الغوطة والقلمون الشرقي، ولشدة عدائه للدولة الإسلامية، وذلك أثناء رحلته الأخيرة إلى الأردن، حيث لم يحصل على الموافقة رغم عمالته المشهورة لمخابرات الطواغيت في الأردن وجزيرة العرب، لكون المخابرات الأمريكية لا تريد أي فصيل ذي اتجاه «ديني» ولو كان الأمر يتعلق بادعاء كاذب لا يشك فيه أحد كما في حالة زهران علوش.

أسير من الصحوات: أرتال زهران علوش كانت تخرج من الغوطة عبر حواجز النظام لقتال الدولة الإسلامية

اثنان من البادية كان بعض أقاربهما قد أغراهما بالانتساب إلى (تجمع ألوية أحمد العبدو) والدخول في معسكرات التدريب الأمريكية من أجل قتال النظام النصيري، جاءا إلى مناطق الدولة الإسلامية تائبين، وذلك بعد هجوم شنّه جنود الخلافة على أحد مواقعهم قرب الحدود الأردنية أسفر عن مقتل ١٥ من المرتدين وجرح العشرات، وقدما معلومات جديدة عن طبيعة العمل الذي تقوم به فصائل الصحوات المدعومة أمريكيا.

أحد المجاهدين الإعلاميين في ولاية دمشق التقاهما قبل نقلهما من منطقة بئر القصب التي استقبلهما جنود الدولة الإسلامية فيها، حيث سيدخلان في دورة شرعية مغلقة بعد استكمال إجراءات استتابتهما.

(المجلس العسكري) جهة موثوقة من قبل الأمريكيين لتلقي الدعم لقتال الدولة الإسلامية

الأخ الإعلامي نقل إلى (النبأ) شهادة التائبين، كما شرح لنا حقيقة الوضع على طول الحدود الأردنية والعراقية المصطنعة، بحكم معايشته للأوضاع هناك واطلاعه على خفاياها.

وكشف أن الصليبيين زادوا من وتيرة تجنيد مقاتلي الصحوات في صفوفهم، وأن المانع الوحيد الذي يحول دون قبول بعض المرشحين هو الدراسة الأمنية التي تعدّها المخابرات الأردنية، بحيث يتم استبعاد كل من يشكّون بقتاله يوما في صف فصيل «إسلامي»، أو يكتشفون وجود أقرباء له في أوساطهم، حتى ولو كان هذا الفصيل المرتد ممن تعاون معهم في قتال الدولة الإسلامية.

كما بيّن أن المعسكرات باتت تعطي الأولوية للناحية الفكرية، حيث يتم تركيز فكرة أولوية قتال الدولة الإسلامية على قتال النظام النصيري، وهم يستخدمون في سبيل ذلك علماء السوء الذين يجلبونهم من مناطق مختلفة من العالم لهذه الغاية، وبعد ذلك يأتي التدريب العسكري الذي ينصب على إكسابهم الخبرات في التعامل مع السلاح الأمريكي الذي يتم توزيعه عليهم وعلى فصائلهم بعد الانتهاء من التدريب، حيث تحصل كل دورة مكونة من ٤٠ مقاتل على سلاح وعتاد بقيمة نصف مليون دولار تقريبا.

إعلامي من ولاية دمشق: معسكرات الصليبيين باتت تعطي الأولوية لإقناع مرتدي الصحوات بحصر قتالهم بالدولة الإسلامية

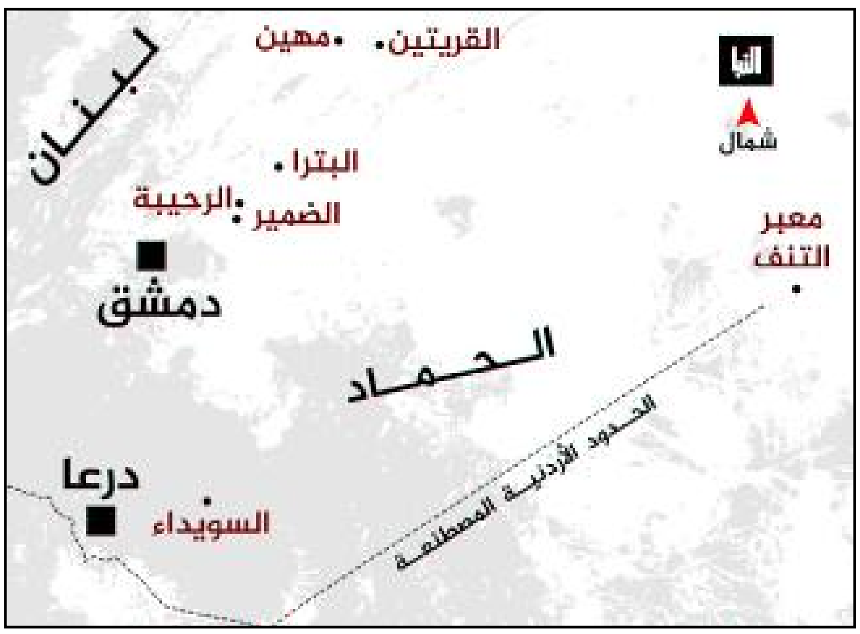

وعن وسائل جذب المرتزقة، نُقل عن المنشقين أن كلا من المقاتلين في صفوف هذه الصحوات يتلقى راتبا شهريا بحدود ٣٠٠ دولار، كما يُسمح لهم بعبور الحدود الأردنية هم وأهلهم بخلاف آلاف العوائل التي سدت بوجهها الأبواب وهي تقيم على الشريط الحدودي المصطنع منذ شهور.

وبخصوص آخر التغيرات التي طرأت على عملية التجنيد، تحدث الأخ الإعلامي عن وقوع عمليات انشقاق كبيرة في صفوف الصحوات المدعومة أمريكيا، وخاصة بعد سيطرة الدولة الإسلامية على مناطق القريتين ومهين، وبعد تقدم جيش الخلافة في جبال القلمون الشرقي، حيث قُتل المئات من المرتدين في تلك المعارك وخاصة في منطقة المحسا وما جاورها، وجاءت كتائب بكاملها مع سلاحها الأمريكي، ليتوب عناصرها من ردتهم، وقد بايع كثير منهم أمير المؤمنين لاحقا.

وبتأثير المخاوف من حدوث ذلك مستقبلا، شُدّدت إجراءات القبول في المعسكرات داخل الأردن، وأنشئت معسكرات جديدة في منطقة (الحماد) قرب الحدود، بحيث يتم من خلالها انتقاء العناصر «الموثوقين»، الذين يتم اختيارهم لدخول الأراضي الأردنية والتدرب على أيدي الضباط الأمريكيين.

كما أجاب عن سؤالنا حول وظيفة تلك الصحوات المنتشرة في البادية، بأنها مكلّفة بشكل رئيس بحماية الحدود الأردنية خوفا من اقتحام جنود الخلافة لها، حيث تنتشر مواقعهم على شكل شريط عمقه ١٠-٢٥ كم على امتداد تلك الحدود المصطنعة، ابتداء من منطقة (وعر السويداء) جنوبا، وحتى منطقة (المثلث الحدودي) ومعبر (التنف) شمالا، حيث تم تسليحهم بكميات كبيرة من السلاح الحديث، من مضادات دروع ورشاشات ثقيلة، وسيارات دفع رباعي، ووسائل اتصال، وما شابه، بالإضافة إلى الرقابة والدعم الجوي.

أما أهم فصائل الصحوات التي تشارك في هذا المشروع فهُم صحوات القلمون الشرقي وعلى رأسهم (المجلس العسكري)، وكذلك من يسمون أنفسهم (أسود الشرقية) و(جيش سوريا الجديد) وهم بقايا صحوات ولاية الخير الذين هربوا بعد قتالهم الدولة الإسلامية هناك، واستقروا لفترة في القلمون الشرقي، قبل أن يعرضوا خدماتهم على الصليبيين ويتم قبولهم.

الأخ الإعلامي: عندما يأذن الله، لن توقفنا الصحوات ولا الحدود المصطنعة عن فتح الأردن

وفي رسالة وجهها، نصح الأخ الإعلامي مقاتلي الصحوات بالتوبة إلى الله، وترك ما هم عليه من ردّة وإعراض عن دين الله، وأن يتعظوا بمن سبقهم من صحوات العراق والشام، بل يتعظوا بمصير إخوانهم في ولاية الخير والقلمون الشرقي الذين قتل منهم المئات على يد جنود الخلافة.

كما خاطب طواغيت الأردن، والصليبيين الذين يحمونهم قائلا: «لن تغني عنكم صحواتكم، ولا حدودكم، ولا جيوشكم، وعندما يأذن الله، فسنكسر تلك الحدود كما كسرناها من قبل، وستجدوننا داخل قواعدكم المحصنة، فاستعدوا لذلك اليوم، فإنكم ترونه بعيدا، ونحن نراه قريبا جدا».

150 قتيلاً وجريحاً من مرتدي فجر ليبيا في محيط مدينة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

أحبط جنود الدولة الإسلامية هجمات متتالية لمرتدي «فجر ليبيا» في محيط مدينة سرت خلال هذا الأسبوع، سقط خلالها ما لا يقل عن ١٥٠ قتيلا وجريحا، ودُمِّرت ٢٠ آلية، وقد تخللت المواجهات عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعات المرتدين ، وتم إسقاط طائرة حربية تابعة لهم.

ففي الخميس (٢٦/ شعبان)، سقط نحو ٤٨ قتيلا من المرتدين ودُمِّرت ١٢ آلية، إثر عملية استشهادية ضربت رتلا لهم حاول التقدم على أطراف مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن رتلا لمرتدي «فجر ليبيا» حاول التقدم بين المنطقة الصناعية والطريق الساحلي غرب سرت، فاستهدفهم الاستشهادي أبو مصعب الكيني –تقبله الله- بشاحنة مفخخة، موقعا في صفوفهم –بفضل الله- ما يزيد على ٤٨ قتيلا وعشرات الجرحى، كما دُمِّرت ١٢ سيارة مزودة برشاشات ثقيلة، ليتراجع من تبقى بعد ذلك منهم حيا، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وفي اليوم التالي، تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للمرتدين غرب مدينة سرت.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة حربية نوع (ميغ) تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» بالمضادات الأرضية، وذلك أثناء محاولتها الإغارة على أحد مواقع المجاهدين غرب سرت، بهدف تأمين غطاء للقوات المهاجمة التي حاولت سحب جثث هلكى المرتدين الذين سقطوا في العملية الاستشهادية التي نفّذها الاستشهادي أبو مصعب الكيني، مما أسفر عن إسقاطها ووقوعها في منطقة القبيبة على بعد ٣٠ كم غربي المدينة.

وفي المحور ذاته، استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، سيطرتهم على المحطة البخارية غرب مدينة سرت، بعد مواجهات سقط خلالها نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد مصدر ميداني أن جنود الخلافة تمكنوا من استعادة السيطرة على المحطة البخارية غرب سرت، بعد أن سيطر عليها المرتدو في وقت سابق من اليوم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن المهاجر –تقبله الله- بسيارة مفخخة مستهدفا تحشدات المرتدين عند بوابة المحطة، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا منهم، وإصابة ٢٣ آخرين.

وبعملية التفاف خلف مواقع المرتدين، أحكم المجاهدون –بفضل الله- سيطرتهم على المحطة البخارية، حسبما أفاد المصدر ذاته.

ارتفعت حصيلة خسائر مرتدي «فجر ليبيا» الاثنين (١/ رمضان)، بعد إحباط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم لهم جنوب مدينة سرت، أوقعت ٣٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم أحد القادة الميدانيين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين حاولوا التقدم قرب موقع كتيبة الساعدي جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم بعد معارك استمرت نحو ٨ ساعات، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ مرتدا منهم، بينهم المرتد (عمر الحصان) أحد قادتهم الميدانيين.

كما ومنّ الله على المجاهدين خلال المواجهات باغتنام عربة BMP، وسيارة مصفحة، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، محاولة تقدم للمرتدين على ضاحية الغربيات جنوب سرت، وقتلوا وأصابوا نحو ٣٠ مرتدا منهم، خلال المواجهات التي دارت في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شعبان)، تجمعات لمرتدي «فجر ليبيا» غرب المحطة البخارية، بـ ٣ عبوات ناسفة، مما أدى إلى إحراق ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وغرب مدينة سرت استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، سرية استطلاع تابعة لمرتدي «فجر ليبيا» قرب بوابة الخمسين، بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدمير آلياتهم، ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع المرتدين «فجر ليبيا» بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة والدبابات، وبصواريخ الغراد والراجمات، في كلٍّ من منطقة القبيبة غرب سرت، وقرب المنطقة الصناعية، وعلى الطريق الساحلي، وجنوب منطقة بوهادي، وكانت الإصابات دقيقة، حيث دُمِّرت ٥ آليات للمرتدين، ٢ منها رباعيتا الدفع.

ويشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد مواجهات عنيفة جدا بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» غرب مدينة سرت، سقط خلالها نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم المرتد سالم عليليش أحد القادة الميدانيين.

أهم نتائج المعارك مع ميليشيات «فجر ليبيا» خلال أسبوع

خسائر المرتدين

أكثر من 150 قتيلاً وجريحاً

تدمير 32 آلية

اسقاط طائرة حربية من نوع ميغ

اغتنام عـربـة BMP وسيارة مصفحة

تم استهدافهم بـ عمليتين استشهاديتين

مقتل «آمر القوات الخاصة الليبية» وإحباط محاولة تقدم غرب وشرقي بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش الليبي المرتد قرب منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي، خلفت عددا من القتلى في صفوفهم بينهم «آمر عمليات القوات الخاصة».

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش للجيش الليبي المرتد من عدة محاور على منطقة القوارشة، حيث بدأ المرتدون هجومهم بعد قصف مكثّف من قبل الطائرات والمدفعية الثقيلة، حاولت بعدها قوة من المرتدين التقدم نحو مواقع رباط المجاهدين، فتم الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ولدى اقترابهم من نقاط المجاهدين، تم استهدافهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ومن بينهم رأس من رؤوس الردة العقيد علي المرتجع التاورغي «آمر عمليات القوات الخاصة».

إلى جانب ذلك، قُتل وجُرح ٢٣ عنصرا من مرتدي حرس المنشآت النفطية الاثنين (٢٣/ شعبان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط مدينة بن جواد القريبة من مدينة رأس لانوف شرق مدينة سرت.

وفي اليوم ذاته، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الليبي المرتد في منطقة القوارشة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرِين.

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم جديدة الخميس (٢٦/ شعبان)، لجند الطاغوت حفتر شرق مدينة بنغازي.

حيث حالوا التقدم نحو منطقة الصابري شرق بنغازي، بعد قصف مكثّف من الطائرات، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

كما دُمِّرت –بفضل الله- دبابة من نوع T55 و٣ عربات مزودة بأسلحة رشاشة، وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليها.

هجومان استشهاديان يعصفان بالروافض في سليمان بيك وتدمير شركة للنفط في حقل عجيل

النبأ – ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، جراء عمليتين استشهاديتين عصفتا بمواقعهم في منطقة سليمان بيك شرق مدينة تكريت.

حيث استهدف الاستشهادي أبو معاذ الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين أمام حاجز تفتيش في منطقة سليمان بيك، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وأثناء محاولتهم إخلاء قتلاهم وجرحاهم، انغمس الاستشهادي أبو ملك الأنصاري –تقبله الله- وسط تجمع لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين وفجّر حزامه الناسفة عليهم، مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى.

وفي سياق آخر أحرق جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، شركة للنفط تابعة لحقل عجيل النفطي بعد هجوم عليها بمختلف الأسلحة.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي مستخدمين مختلف الأسلحة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، فرّ على إثرها المرتدون وتحصنوا داخل شركة للنفط، فقام المجاهدون بتفخيخ تلك الشركة وتفجيرها على من فيها من المرتدين.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في الحقل بنحو ١٤٠ قذيفة هاون، وتمكنوا إلى جانب تدمير شركة النفط من تدمير ٦ آليات بعضها مزود بأسلحة رشاشة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إلى جانب ذلك صال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شعبان)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة التابعة لمنطقة الطوز.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين من أحد المحاور باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون، مما أدى إلى احتراق إحدى نقاط المرتدين العسكرية، فيما لم يُعرف حجم خسائرهم البشرية. وفي الزركة أيضا استهدف المجاهدون ناقلة جند للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى لإعطاب الناقلة وقتل ٥ مرتدين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين لمرتدي الحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الفتحة وحقل عجيل، مما أدى إلى تدميرهما، وإصابة عدد من المرتدين.

ولقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في حقل علاس النفطي.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الميدان التابعة للطوز وفي حقل علاس النفطي وفي منطقة الفتحة. القصف طال كذلك مواقع مرتدي البيشمركة في مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض وفي قرية النوافل التابعة لمنطقة الرشاد، والمواقع المشتركة للجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في قريتي دلس وبشير.

القصف –كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية- كان بقنابر الهاون والمدفعية الثقيلة، ولم يشر المكتب إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في حقلي عجيل وعلاس النفطيين ومنطقتي بشير والمنصورية، وكبدوهما خسائر في الأرواح والمعدات.

قتلى وجرحى من الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في منطقة بغداد الجديدة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شعبان)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

يذكر أن قرابة ٨٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ شعبان)، في هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في مدينة بغداد نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية.

مجددا في الطارمية

هجوم استشهادي يخلف 30 قتيلاً وجريحاً

النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الرافضيين السبت (٢٨/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وفي بيان له قال مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا خطاب الأنصاري –تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لعناصر من الجيش والشرطة الرافضيين بالقرب من شارع حي الضباط في منطقة الطارمية.

العملية الاستشهادية وفقا لبيان المكتب الإعلامي تسببت بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط في استخبارات الجيش الرافضي، كما تعرض الرائد المرتد المدعو محجوب لإصابة على إثر هذا الهجوم.

يذكر أن منطقة الطارمية شهدت الأسبوع الماضي هجوما استشهاديا نفّذه الاستشهادي أبو حمزة المغربي –تقبله الله- واستهدف البوابة الرئيسية للمجمع الحكومي في المدينة مما أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم إلى جانب إعطاب عدد من الآليات وتدمير مبنى البوابة بشكل كامل وعدد من الغرف المتنقلة في باحة المبنى وأجزاء من المبنى الرئيسي.

23 قتيلاً وعشرات الجرحى في هجوم تخللته عمليتان استشهاديتان غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

سقط ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى وأُصيب العشرات الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، إثر هجوم على مواقعهم في منطقة مخمور بدأ بعمليتين استشهاديتين.

حيث انطلق الاستشهادي أبو تراب العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة وتمكن من الوصول إلى داخل قرية العزة غرب مخمور وتفجير عربته على تجمع للمرتدين.

كما استهدف الاستشهادي أبو هدى العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة خطوط دفاع المرتدين وتحصيناتهم في قرية خربردان غرب مخمور، مما أسفر عن تدمير ثكنتهم بالكامل وتدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم.

تلا ذلك هجوم على مواقع المرتدين في قرى العزة وخربردان وكبروك وفي محور قرية النصر غرب مخمور بمختلف أنواع الأسلحة بالتزامن مع قصف تلك المواقع بقنابر الهاون.

العملية بمجملها أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة عدد آخر، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية لكن هذه المرة استهدف مرتدي البيشمركة، حيث اقتحموا مواقعهم في قرية كرمردي وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان من ٣ محاور استُخدمت خلاله مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثره من قتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، كما منّ الله عليهم باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

طيران التحالف الصليبي الذي يساند الجيش الرافضي في معاركه مع الدولة الإسلامية، قصف بالخطأ مواقع للروافض في قرية خربردان، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي جنوب منطقة مخمور استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي على طريق قرية روالة، مما أدى إلى تدميرها.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ الفتح والكاتيوشا وقنابر الهاون في قرى كبروك وكرمردي ومهانة وكفروك وفي القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة وفي ناحية القراج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنّوا الأسبوع الماضي عددا من الهجمات على مواقع الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة غرب منطقة مخمور وغرب الحويجة، قُتل خلالها العديد من المرتدين ودُمّرت ثكنتان وآليتان لهم.

أبو جليبيب الإعلامي

كتاباتي ستشرب من دمائي لتعلن أنّ في موتي حياتي

كثيرون هم الذين يناصرون المجاهدين بأقلامهم وألسنتهم، وكثيرون هم الذين يتمنّون أن ينتقلوا من الجهاد باللسان إلى الجهاد بالسيف والسنان، ولكن قليل منهم من يجتهد في طلب ذلك والحرص عليه، حتى يصل إلى الثغور، ويسقي كلماته من دمائه كؤوسا ترتوي منها، فتزهر ورودا يفوح عبقها، فتملأ الأرجاء بريح طيبة، تستهوي أفئدة غيرهم من المناصرين، الذين يتعلمون ممن سبقهم حقيقة الطريق، ويرون بأعينهم جمال النهاية، ونتيجة صدق النية وصحة الغاية.

لم يكن يخطر ببال خالد إسماعيل وهو يتابع أخبار انتصارات المجاهدين في المنتديات الجهادية، أن يكون يوما ما مشاركا في صناعة تلك الانتصارات، أو مبشِّرا بتلك الأخبار، كما لم يتخيل وهو ينشر صور الشهداء في شبكات التواصل أن تتناقل الصفحات صورته، ويترحم عليه إخوانه شهيدا تحت راية الخلافة، نحسبه كذلك.

لم يكن قد بلغ من العمر عشرين ربيعا عندما تعلّق قلبه بالجهاد وأهله، فصار لا يصبر على متابعة أخبارهم، وقراءة قصصهم، والتعرف على أحوالهم، بل ومحاولة التواصل معهم عن طريق المنتديات رغم معرفته بخطورة ذلك الأمر عليه، ولم يكن هذا التعلق تعصبا فارغا كالذي يعتري البعض حبا في البطولة، وتحيزا للشجعان، وإنما كان التزاما بالإسلام، وحبّا فيمن يعمل به، ويدافع عنه، فصار يلتزم الصلاة في المساجد، ولا يصاحب من الأقران إلا من شابهه في حبّه للمجاهدين، ونصرته لهم.

لم يطل عليه الزمن حتى وجد ساحة الجهاد قد اقتربت من دياره، وحتى صارت جبهات القتال على بعد أميال قليلة من مسكنه في مدينة القامشلي، فما طاب له القعود، ولا عاد يحتمل البعد عن إخوان كان يرجو الله أن يلقاهم وهو لا يعرف عنهم إلا صورا في الإصدارات، أو أسماء وهمية في المنتديات والشبكات، فخرج من دياره مهاجرا إلى الله، ليلتحق بالمجاهدين الذي كانوا في منطقة اليعربية بعد أن فتحها الله عليهم، حيث كان جنود الدولة الإسلامية حينها يعملون تحت مسمى «جبهة النصرة» وذلك قبل غدر أميرها، وشقه للصف، ونقضه للبيعة بمن معه من الخائنين المطاعين، أو السفهاء التابعين.

بقي أبو جليبيب معهم أكثر من شهر، تلقى فيها ضغوطا كبيرة من أهله للعودة، فعاد إلى دياره، بعدما أوهموه أن مرتدي الـ PKK قاموا باعتقال والدته لما بلغهم نبأ نفيره إلى الجهاد، فبقي مدة قصيرة متواريا عن الأنظار في مدينته، خوفا من الاعتقال، خضع بعدها لضغوط أهله بالسفر لإكمال دراسته الجامعية في الخارج، ليبعدوه عن ساحة الجهاد.

فتنة ومحنة..

سافر كارها إلى قرغيزستان، حيث كان يعمل أبوه، لتلحقهم العائلة كلها إلى هناك، ليبدأ فصل جديد من الفتنة والمحنة، فتنة الدنيا، حيث الجامعة، والمجتمع الجاهلي المنحل، وأبواب المعاصي المشرعة، ومحنة إرهاق أبويه له بالملام لصدّه عن طريق الجهاد وتخويفه من نتائجه عليه وعليهم، حيث لم يكن له من نصير في بلاد الغربة تلك سوى أشقائه الصغار الذين اهتمّ بتربيتهم على الالتزام بالدين، وحبّ الجهاد.

لم يغب الجهاد عن بال أبي جليبيب، ولم تحرفه فتن دار الكفر عن دينه، كما لم تنجح ضغوط أهله في إخراج فكرة النفير من رأسه، فأشغل نفسه بدراسة اللغة الصينية راجيا أن ينفع المسلمين بتعلمها، أو الدعوة إلى الله باستخدامها ريثما يهيأ الله له سبيل الهجرة والنفير.

وفي ذلك الوقت لم يتوقف عن نشاطه في نصرة الدولة الإسلامية، فكان من أهم المناصرين في شبكات التواصل والمنتديات، يكتب بكنى عديدة، فينشر أخبار المجاهدين، ويساهم في دعمهم إعلاميا بإنشاء الحسابات، ورفع الإصدارات، والرد على إعلام الصحوات والمرجفين والطواغيت، دفاعا عن الدولة الإسلامية، ويتواصل مع جنود الدولة الإسلامية ممن كان يعرفهم في نفيره الأول، فيستزيد من كلامهم رغبة في النفير، ويرفع ببشائرهم همّته، ويقوّي بتذكيرهم له من عزيمته على الهجرة والنفير.

من ضيق القعود إلى سعة الجهاد

كم من محنة أخفت في طياتها منحة! فمع ازدياد ضغط أهله عليه لينزع فكرة النفير من ذهنه، ويترك متابعة أخبار المجاهدين، ويتوقف عن إطلاع إخوانه على إصداراتهم، وصل الأمر به إلى درجة لم يعد يطيق فيها الصبر على أذاهم، فعزم على فراقهم، والهجرة إلى دار الإسلام، والنفير إلى ساحات الجهاد من جديد، وأعانه على ذلك تعلق أخيه الأصغر به، ورغبته في أن يكون صاحبه في طريق الهجرة، ونصيره في أرض الجهاد.

خرجا من بيتهما لا يعرفان أين يتوجهان، فأمضيا يومهما تائهين في المدينة، لا يدريان كيف يبدآن رحلة الهجرة إلى الشام التي تفصلهما عنها آلاف الأميال، ولا يملكان من تكاليف الرحلة ما يعينهما عليها، بل إنهما اضطرا إلى بيع هواتفهما ليشتريا بأثمانها الطعام والشراب.

وبينما كانا يستريحان في أحد المساجد، منّ الله عليهما بأحد المسلمين دلّهم على الطريق، وآزرهم بما استطاع من المال الذي جمعه لهما، فأكملا ثمن تذاكر الطائرة إلى تركيا، ومنّ الله عليهما بمسلم آخر رأى فقر حالهما فأمدهما من المال ما يمكّنهما من عبور الحدود حتى دخلوا مناطق خارج سيطرة الدولة الإسلامية، ومنها عبرا بسهولة إلى مناطق الدولة الإسلامية فلم يشتبه المرتدون بهما لصغر سنهما، ولكون أوراقهما تثبت أنهما من أهل البلاد، فيسر الله وصولهما إلى دار الإسلام بعد رحلة طويلة، كان أنيسهم فيها دعاؤهم «اللهم دبّر لنا فإننا لا نحسن التدبير».

من ناقل للأخبار إلى صانع للأحداث

أنهى أبو جليبيب دوراته الشرعية والعسكرية، ليتم تفريغه للعمل الإعلامي بعد فترة من الرباط، وبعد تزكيته من قبل من يعرفه قبل النفير، وممن صاحبه في المعسكرات والرباط، فيصبح فردا من أفراد المكتب الإعلامي لولاية البركة، ويكون شعلة نشاط وحيوية بين إخوانه الإعلاميين.

كان متعدّد المواهب، فقد استغل فترة استعداده للنفير بالتدرب على عدّة برامج حاسوبية لتصميم الصور وتعديلها، وإخراج الإصدارات المرئية، كما كان صاحب ملكة في فن التصوير طوّرها بحضوره دورة في التصوير الاحترافي داخل الدولة الإسلامية، ليتفرغ بعدها لهذا المجال، ممضيا وقته مع دواوين الولاية في تغطية نشاطاتها، ومنشغلا مع المرابطين في الثغور في تغطية أخبارهم، ومع الاستشهاديين في تسجيل وصاياهم.

وما إن يسمع هيعة للحرب إلا ويمضي إليها يبتغي الموت مضانّه، فيدخل منغمسا مع الجنود المقتحمين ليغطي غزواتهم وينقل للمسلمين صور بطولاتهم، فشارك في الاشتباكات، وصبر تحت دوي القنابل وأزيز الطائرات، وثبت مع إخوانه محاصرا معهم مرّات ومرّات، ولم تقعده الإصابات عن متابعة جهاده، ومضاعفة جهده، بل كان لا يأخذ من النقاهة إلا ما يكفيه للنهوض من جديد والعودة لساحات القتال، ومنازل الأبطال، وكانت أطول فترات انقطاعه عنها أسابيع قليلة قضاها طريح الفراش بعد إصابته بشظية قذيفة هاون سقطت بجواره في معركة (تل تمر) واخترقت صدره ومزّقت رئته، وفور استقرار حالته عاد للعمل داخل المكتب في التصميم وصنع الإصدارات ونشر الأخبار، حتى عاد للعمل الميداني مصورا ومخرجا.

اليوم نلقى الأحبة..

بعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الشدادي، عُيِّن أميرا على المكتب الإعلامي في ولاية البركة، حيث كانت المعارك لا تزال على أشدها بين جنود الرحمن وأولياء الشيطان جنوب المدينة، وكان أبو جليبيب على عادته التي لا يفارقها لصيقا بالجبهات، مخالطا لسرايا الانغماسيين وكتائب الاقتحامات، لا تبعده عنهم متطلبات العمل، ولا تشغل باله الإمارة، ولا تلهيه العروس التي لم يمض على بنائه بها فترة طويلة، فكانت نهايته بينهم، أثناء عمل عسكري في قرية (كشكش جبور) حيث استهدفته طائرة صليبية بصاروخ، أحال جسده أشلاء، لينال –بإذن الله– ما تمنّى، ويلحق بإخوانه الذين سبقوه من إعلاميي ولاية البركة، أبي الحارث الجوالي، وأبي عبيدة الزبيدي، وأبي عمر غريبة، وأبي البراء الطائي، وأبي جعفر الحسيني، وأبي طارق الهول، وأبي حمزة الأنصاري تقبلهم الله جميعا في الشهداء، وأحسن لهم الجزاء.

رحل أبو جليبيب وإخوانه الإعلاميون، ولسان حال كل منهم يقول: لقد شربت كلماتنا من دمائنا، ولقد صدقنا ما عاهدنا الله عليه، ومضينا فيما دعونا الأمة إليه، فقضينا نحبنا، ولا زال منا من ينتظر، وما بدلنا تبديلا، ولن يبدلوا تبديلا، نحسبهم جميعا كذلك، ولا نزكي على الله أحدا.

رحلوا جميعا، بعدما اقتحموا أرواحنا، واحتل كل منهم حيزا كبيرا من نفوسنا، رحلوا وما تركوا لنا إلا الذكريات الجميلة، وسيرهم العطرة، التي نرويها لمن بعدهم، حتى يأذن الله أن نلحق بهم، فنصير أمثالهم، نسأل الله أن يتقبل منا ومنهم.

أكفّاركم خير من أولئكم

الإسلام دين الله أنزله على رسوله الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- ليبلغه للعالمين، ولم يعط أحدا من البشر الحق في تغيير شيء منه زيادة أو نقصانا، كما لم يعط أحدا من البشر الحق في تجاوز حدوده، والتعدي على أحكامه، وجعل له أصولا، وأركانا، لا يقوم إلا بها، وحذّر الله -عز وجل- من نقضها أو ثلمها بما يذهب به دين المسلم، فقال سبحانه مخاطبا النبي صلى الله عليه وسلم: (وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) [سورة الزمر: 65]، كما حذّره من أن يتّبع أهواء الناس: (وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) [سورة البقرة: 145]، هذا وأنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام- معصومون، مبرؤون من الشرك وأهله، ولكن كانت هذه الآيات زجرا لمن هو دونهم من الخلق.

وكذلك بيّن الله أن العقاب مرتبط بالمعصية، فمن فعلها كان مستحقا للعذاب والعقاب من الله، لذلك أنزل لقريش يحذرهم وبال شركهم ومعصيتهم، بعدما قصّ عليهم نبأ من ناله العذاب قبلهم من أقوام نوح وصالح ولوط جزاء لما فعلوه من المعاصي: (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ) [سورة القمر: ٤٣]، قال القرطبي: «أي ليس كفاركم خيرا من كفار من تقدّم من الأمم الذين أُهلكوا بكفرهم» [الجامع لأحكام القرآن]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «إن اللّه أخبر أن سنّته لن تُبَدّل ولن تتحول، وسنّته عادته التي يسوِّي فيها بين الشيء وبين نظيره الماضي، وهذا يقتضي أنه سبحانه يحكم في الأمور المتماثلة بأحكام متماثلة» [مجموع الفتاوى].

ومن المصائب التي ابتلي بها المسلمون في هذا الزمان وفي كل زمان، ما يرونه من تسلط بعض السفهاء على دين الإسلام، واتخاذه هزوا ولعبا، يقبلون منه ما اشتهوا، ويردّون منه ما كرهوا، بل والمصيبة الأكبر أنهم يجيزون لأنفسهم من المعاصي والضلال ما يحرّمونه على غيرهم، ويكفّرون أعداءهم ببعضها، فإن فعلوها هم أو من يحبّونهم صارت أعمالا صالحة يُتقرّب بها إلى الله.

وقد كان هذا دأب أهل الضلال في كل حين، فنجد أن المشركين كانوا يفعلون الفواحش من البدع ثم ينسبونها إلى الله، كما في قوله تعالى: (وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) [سورة الأعراف: ٢٨]، ونجد الضالين من بني إسرائيل يأمرون الناس بالطاعات ولا يفعلونها، كما في قوله تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) [سورة البقرة: ٤٤]، ونجد من زنادقة الصوفية من كان يكذب على الناس فيزعم أنه غير مكلف بالعبادات لأنه أقرب إلى الله من باقي العباد، واليوم صرنا نرى من الفصائل والأحزاب التي تنسب نفسها للإسلام العجب العجاب في هذا الباب.

فتجدهم يقاتلون بعض الطواغيت، ويكفّرونهم على أفعالهم، ثم تجدهم يفعلون نفس أفعال الطواغيت، دون أن ينكر بعضهم على بعض، بل تجدهم يبرّرون لأنفسهم ولأحبابهم، ويحرفون الكلم عن مواضعه ليجعلوا أفعالهم الكفرية موافقة للشريعة، بل ويجعلونها من الأعمال الصالحات، إن لم تصبح من الواجبات في بعض الأحيان، التي يؤثّمون تاركها.

وهذا التناقض الحاصل لدى القوم مردّه إلى أنهم لا يطبّقون الحكم الواحد على الحالتين بمنهج واحد، فالقانون الوضعي الذي تحكم به المحاكم في مناطق الضفة الغربية من فلسطين تحت حكم الطاغوت محمود عباس هو القانون الوضعي ذاته الذي تحكم به المحاكم في قطاع غزة تحت حكم طواغيت الإخوان من أمثال إسماعيل هنية وحزبه.

فعلى أي أساس إذن تكون الحكومة في الضفة الغربية طاغوتية مرتدة، وتكون الحكومة في قطاع غزة حكومة «شرعية»؟!

والحال مشابه في مصر، فالطاغوت حسني مبارك كان كافر مرتدا في نظر الأحزاب والفصائل، لأنه يحكم بغير ما أنزل الله، فلما نزع الله منه الملك، وصار الطاغوت محمد مرسي حاكما لمصر، حكم بالقانون الوضعي ذاته الذي كان يحكم به مبارك، ولكن الأحزاب والفصائل أعطت لمرسي وحكومته وصف «الشرعية»، بالرغم أن هذا الفعل المكفر الذي هو الحكم بالقانون الوضعي قد وقع من الطاغوتين كليهما.

> **على أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) مسلما يجب على المسلمين مناصرته، والدعاء له؟**

فعلى أي أساس يكون الطاغوت (حسني) مرتدا يجب على المسلمين الخروج عليه وجهاده وخلعه، ويكون الطاغوت (مرسي) «مسلما» يجب على المسلمين تأييده ومناصرته، والدعاء له، والعمل على تثبيت حكمه، أو إعادته إليه بعد نزعه منه؟!

وإذا تابعنا نظرة كثير من تلك الفصائل والأحزاب إلى الديموقراطية نجد أنهم في الغالب يصرّحون بأن المجالس التشريعية أو البرلمانات هي مجالس كفرية لأنها تشرّع القوانين الوضعيّة التي يحكم بها الطواغيت، من حكام بغير ما أنزل الله، وقضاة في المحاكم الوضعية، وما شابه، وعليه فإنهم يكفّرون من يدخل تلك البرلمانات من الأحزاب العلمانية، والقوميين والعشائريين، وفي الوقت نفسه تتهافت تلك الفصائل والأحزاب على الترشح للدخول في تلك البرلمانات، وتخرج في مظاهرات، وتقوم بالثورات إذا منعت من ذلك، بل وتعطي لمشاركتها في هذا الشرك لقب «الجهاد السياسي» أو «جهاد الكلمة»، ومن يُقتل من أتباعها على يد الطواغيت وهو يطالب بالديموقرطية تعطيه لقب «الشهادة»!

> **على أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني منسوبين للإسلام؟**

فعلى أي أساس يتم تقسيم أعضاء البرلمانات الذين جعلوا أنفسهم أندادا لله، بتشريعهم القوانين الوضعية إلى قسمين، الأول يكون أهله طواغيت مشركين، والثاني ينسب أهله إلى الإسلام زورا وبهتانا؟ وما من قانون تشرعه تلك البرلمانات إلا وكل أعضاء البرلمان مشتركون في إصداره، سواء منهم من وافق عليه، أو من اعترض، فهم قد اشتركوا في التشريع جميعا.

وإذا بحثنا في أحكام بعض أولئك الضالين في قضايا الولاء والبراء، نجد أنهم ألّفوا المؤلفات، ونشروا الخطب والمحاضرات والكلمات في تكفير طواغيت جزيرة العرب، بناء على موالاتهم للصليبيين في حربهم على المسلمين، وحرضوا المسلمين على الخروج عليهم، بل قاتلوهم قتال طائفة مرتدّة، وقد أصابوا في ذلك، فلما وقع بعض أوليائهم في الفعل ذاته صاروا مجتهدين متأولّين، كما نرى اليوم في تولّي صحوات الشام للصليبيّين في قتالهم للدولة الإسلامية، بل بتنا نرى اليوم الفتاوى وهي تنهال من الشرق والغرب لتبرّر فعلهم، وتسمّيه بغير اسمه من قبيل أنه استعانة وليس إعانة، أو أنه مزامنة وليس معاونة، وغير ذلك من خدع التلاعب بالكلمات والحروف التي يخدعون بها السذج من جنودهم وأنصارهم.

فعلى أي أساس يكون الطواغيت من آل سعود كفارا مرتدين لقتالهم المسلمين إلى جانب الصليبيين، وإعانتهم عليهم، ودلّهم على عوراتهم، ويكون مرتدو صحوات الشام الذين يقاتلون الدولة الإسلامية تحت راية الصليب «مجاهدين» و«حماة للدين»؟ مع أن الاثنين وقعوا في الفعل ذاته ولديهما التأويلات الباطلة ذاتها التي يبرّرون بها موالاتهم للصليبيين، من قبيل أن من يحاربونهم من المسلمين «خوارج» أو «مفسدون في الأرض»، أو أنهم مضطرون لفعل ذلك دفعا لمفسدة أكبر، وغير ذلك من الأباطيل التي يروّجها علماء السلاطين على العامّة، وشرعيو الفصائل المرتدة على أتباعها.

فهذا غيض من فيض من الأمثلة والشواهد على تلاعب الفصائل والتنظيمات والأحزاب الضالة بأحكام الشريعة، وتناقضاتهم الفاضحة في أحكامهم على الأفعال، ومن يعمل بها، فإذا وقع غيرهم في الفعل المكفّر كان مستحقا لأن يقع حكم الكفر عليه، وإن وقعوا هم أو من يوالون في الفعل المكفر ذاته صار هذا الفعل «عملا صالحا»، مندوبا فعله أو «واجبا كفائيا تأثم الأمة المسلمة كلها إن تركته»، كما وصفه بعض أحبارهم.

ولو قلَّب أتباع تلك الأحزاب، وجنود تلك التنظيمات، وأنصار تلك الفصائل أعينهم في الواقع، لوجدوا أنهم يعيشون في عالم من التناقضات، ولمّا كان قادتهم وشيوخهم المتبوعون يعلمون هذه الحقيقة، اجتهدوا في حل هذه التناقضات والتخلص من تلك الإشكالات، فلم يجدوا أفضل من الإرجاء وعقائده الضالة لتبرير انحرافاتهم.

فصاروا يشترطون شروطا غير شرعية لتكفير من يقع في تلك الأفعال الكفرية، من قبيل الإقرار اللساني باستحلال الفعل المكفّر، أو القصد القلبي للخروج من الإسلام، بل ومال بعضهم ليصيروا من غلاة الجهمية، بأن جعلوا مجرد معرفة حكم تلك الأفعال المكفّرة مانعا من تكفيرهم، وإن عملوا بها، فصاغوا بذلك دينا جديدا، يوافق أهواءهم، ويخدم ضلالهم، فيستخدمونه سلاحا ضد خصومهم وأعدائهم، ويتدرعون به هم وأولياؤهم من إنكار المنكرين لشركهم وضلالهم، ويخدعون به الجهلة والسفهاء من أتباعهم.

إن الإسلام دين يحكم على الأفعال، لا على التسميات والألقاب، فمن أشرك بالله، وقع عليه اسم الشرك إلا أن يكون مكرها، ونالته أحكام الإسلام في المشركين، مهما كان له من سابقة وبلاء في الإسلام، ومهما كثرت مبرّراته الباطلة، وليعلم كل امرئ أن هذا الدين لله، ليس ملكا لحزب أو تنظيم أو فصيل أو لشخص، فيصوغه كما يريد، ويتلاعب به كما يشاء.

وليعلم كل مسلم أنه باتباعه لأهواء الناس في شركهم بالله يكون مثلهم، مهما كانت بواعثه وتأويلاته، ومهما كانت المنافع الموهومة التي يُزيَّن بها الشرك، كما في قوله: (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُل لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ) [سورة الأنعام: ٥٦]، وقوله تعالى: (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) [سورة البقرة: ١٢٠]، وقوله تعالى: (وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) [سورة الرعد: ٣٧].

أهم أحكام الصيام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وعلى كل مسلم تحقيق هذا الركن ليتم إسلامه، ولا يمكنه ذلك إلا بمعرفته لأهم أحكام الصيام في رمضان.

تعريف الصوم

الصوم لغةً: مِن صَامَ يَصُومُ، والمصدر منه صَوماً وصِيَاماً، والصوم هو الإمساك عن الشيء، سواء كان طعاما أو شرابا أو كلاما أو غير ذلك، قال تعالى: {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً} [سورة مريم: ٢٦]، فـ (صَوْماً) وردت هنا بمعنى: إمساكا عن الكلام [لسان العرب، لابن منظور].

والصوم شرعاً: الإمساك عن المفطرات (من الطعام والشراب والجماع)، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، مع النية.

حكم الصوم

صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام، وواجب (فرض) على كل مسلم، بنص القرآن والسنة وإجماع الأمة.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، وقال سبحانه: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [سورة البقرة: ١٨٥].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [متفق عليه].

وقد أجمعت الأمة على وجوب صيام رمضان على المسلمين، وأن من أنكر وجوبه كفر [مراتب الإجماع، لابن حزم].

شروط وجوب الصوم

لا يجب الصوم إلا على:

١. المسلم: فلا يصح صيام الكافر.
٢. العاقل: فلا يجب على المجنون.
٣. البالغ: فلا يجب على الصبي، ولكن يستحب أن يُدرَّب عليه ليتعوده عند البلوغ.
٤. الصحيح: فلا يجب على المريض الذي يزيد الصوم في مرضه أو يؤخر في شفائه.
٥. المقيم: فلا يجب على المسافر، ويستحب له الصوم إن لم يجد فيه مشقة.
٦. القادر: فلا يجب على من لا يطيقه، كالكبير في السن، والمريض الذي لا يُرجى شفاؤه، والحامل والمرضع إذا كان الصوم يضر بهما أو بولديهما.

أركان الصوم

١. النية: ومحلها القلب، ويكفي أن تنوي منذ أول يوم من أيام شهر رمضان صيام الشهر كله، ويقوم مقام النية الاستعداد للصيام بالقيام للسحور وتحري وقت الفجر للامتناع عن المفطرات ونحو ذلك.
٢. الإمساك عن المفطرات: وهي الأكل والشرب والجماع (يعني الإمساك عن شهوتي البطن والفرج).
٣. الزمان: ووقت الصوم من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

فضل الصوم

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذنبه) [رواه البخاري].

فإن صُمت رمضان (إيمانا) منك بأن صيامه فرض من الله تعالى يجب أداؤه، فقد حققت الشرط الأول في الحديث، وإن صُمت رمضان (احتسابا) للأجر والمثوبة من الله تعالى، ولم تصم رمضان رياء وسمعة، فقد حققت الشرط الثاني في الحديث، ولك بعد ذلك البشارة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بـ (مغفرة ما تقدّم من ذنبك) إن شاء الله.

الحكمة من الصوم

للصوم فوائد عظيمة كثيرة، مدارها كلها على الحكمة التي شرع الله تعالى لأجلها الصيام، وهي (التقوى)، والتي تتمثل بأداء ما أمرنا الله به، والكف عما نهانا عنه سبحانه، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]، و(لَعَلَّ) هنا للتعليل، أي: لأجل أن تتقوا الله، فتتركوا ما حرّم الله، وتقوموا بما أوجب الله.

حكم تارك الصوم

من ترك الصوم في رمضان لعذر فلا شيء عليه، كمن تركه لمرض أو سفر أو غير ذلك من الأعذار.

أما من ترك صيام رمضان بلا عذر شرعي فيُنظر حاله، فإن كان تركه للصيام لشهوة طعام وشراب وجماع أو نحو ذلك وأنه كان مُقرًا بوجوب صيام رمضان وركنيّته في الإسلام، فهذا فاسق مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب.

أما من جحد وجوب الصوم -كأن قال مثلا: لا يوجد في الإسلام صيام رمضان- فهذا كافر بإجماع الفقهاء، لأن وجوب صوم رمضان معلوم من الدين بالضرورة، وهو ركن بُني عليه الإسلام، ومن جحده واستحل فطره فقد نقض أصل الدين.

عقوبة المفطر من غير عذر

يراد بالعقوبة هنا: الجزاء الدنيوي المترتب على من أفطر عمدا في رمضان من غير عذر شرعي.

وعقوبته متفرعة عن اعتقاده في حكم الصيام، فمن ترك صوم رمضان بلا عذر مع كونه لا يجحد وجوبه، فهذا يعاقب ويعزّر بالجلد أو بحبسه أو بما يراه الإمام من عقوبات رادعة له ولغيره، ومن ترك الصيام مع استحلاله لتركه فهذا مرتدّ يُستتاب من ردّته، فإن لم يتب، يُقتل ردةً بلا خلاف.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «إذا أفطر في رمضان مستحلّا لذلك، وهو عالم بتحريمه استحلالا له، وجب قتله، وإن كان فاسقا عوقب عن فطره في رمضان بحسب ما يراه الإمام» [مجموع الفتاوى].

مستحبات الصوم

مستحبات الصيام كثيرة، أهمها:

١. السحور، ويستحب تأخيره إلى قبيل طلوع الفجر.
٢. الدعاء أثناء الصوم وعند الإفطار.
٣. تعجيل الإفطار بعد غروب الشمس.
٤. الإفطار على رطبات وترا، فإن لم يكن فعلى تمرات، وإلا فعلى ماء.
٥. تفطير الصائمين.
٦. الإكثار من النوافل كـ (قيام الليل بالتراويح والتهجد، وقراءة القرآن، والصدقة، والاعتكاف في المسجد... إلخ).

وغير ذلك من الطاعات الكثيرة.

مكروهات الصوم

١. المبالغة في المضمضة والاستنشاق.
٢. إكثار الكلام بغير ذكر الله وبلا ضرورة.
٣. تذوّق الطعام من غير حاجة.
٤. الإكثار من الطعام والشراب عند الإفطار.

مباحات الصوم

١. تأخير اغتسال الجنب والحائض والنفساء (إذا طهرتا) إلى ما بعد الفجر.
٢. بلع ما لا يمكن الاحتراز عنه كالريق وغبار الطريق ونحوهما.
٣. تذوّق الطعام للحاجة (كطهو الطعام أو إطعام طفل).
٤. شم الروائح (الطيب أو الطعام).
٥. صب الماء على رأس الصائم وجسده، وكذلك النزول في الماء والانغماس فيه.
٦. التداوي بما لا يصل إلى الجوف كزرق الإبرة (غير المغذية) في العضلة أو الوريد.

مبطلات الصوم

١. نقض شرط من شروط صحة الصيام، مثل ردة المسلم، وجنون العاقل، والحيض والنفاس للمرأة.
٢. نقض ركن من أركانه، كمن تعمّد الأكل والشرب (أما إذا أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر)، والجماع وإنزال المني بتعمد (أما الاحتلام في نهار رمضان فلا يبطل الصوم).
٣. تعمد إخراج القيء (أما إذا غلبه القيء فلا شيء عليه).
٤. إخراج الدم بالحجامة، لقوله صلى الله عليه وسلم: (أفطر الحاجم والمحجوم) [صحيح، رواه أبو داود وغيره].

وختاما، نسأل الله تعالى أن يتقبل منّا الصيام والقيام والجهاد وسائر الأعمال، وأن يعيد علينا شهر رمضان وقد فتحت لنا بغداد ودمشق، وفُكّت قيود الأسرى والأسيرات من سجون الطغاة...

وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مخـاوف الصليبيين والرافضة من نتائج عكسـية لمعركة الفلوجة

النبأ - وسائل إعلام

أكثر من أسبوعين على انطلاق الحملة الرافضية الأخيرة على مدينة الفلوجة، ولا زالت تراوح مكانها تقريبا، فتُقدّم قَدَما وتؤخّر أخرى وسط خسائر كبيرة تتعرض لها القوات المتقدّمة التي يبدو أنها جُمعت على عجل وتم الزجّ بها في أتون المعركة بدون خطة محكمة، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وسائل الإعلام العالمية لا زالت تتابع سير الحملة عن كثب، وينقل مراسلوها تقارير مستمرة عن أحداثها، وتستضيف المحللين الذين يتوقعون مآلاتها.

إجماع نادر من المراقبين للحملة على أن أسبابها المباشرة سياسية، وتعود إلى رغبة الحكومة الرافضية -ومن ورائها إيران والولايات المتحدة- في توحيد الصف الرافضي الذي بات مهددا بالتمزق نتيجة الصراعات المتزايدة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية على السلطة والأموال، الأمر الذي بات يهدد بانهيار الحكومة الرافضية نهائيا، وبالتالي انفلات الميليشيات المشكّلة للحشد الرافضي، وتهديد الجهود المبذولة في حرب الدولة الإسلامية.

هذا الأمر دفع بعض الصحف الغربية للتنبيه إلى مخاطر فشل الحملة على الفلوجة، أو مجرد تباطؤها وتلكؤ التقدم فيها كما يحدث الآن، ما سيهدد بعودة الوضع في بغداد إلى أسوء مما كان قبل إعلان الحملة، على صعيد العلاقة بين الميليشيات والأحزاب الرافضية، خاصة في ظل الخسائر الكبيرة التي تتكتم عليها الحكومة الرافضية وقادة الميليشيات، وهذا الخوف هو الذي يدفع الرافضة إلى الإصرار على الاستمرار في المعركة مهما كانت الخسائر، الأمر الذي يعني أن مجرد ثبات جنود الخلافة وإفشالهم هدف الحملة الرافضية من شأنه أن يؤدّي -بإذن الله- إلى تهديد حقيقي بانهيار عقد الميليشيات الرافضية وحكومتهم الشكلية بقيادة حيدر العبادي.

الأمر الآخر الذي نبّه إليه بعض المراقبين هو خطورة المعركة في الفلوجة على مجمل الحرب ضد الدولة الإسلامية، في ظل حشد الروافض لعشرات الألوف من مقاتليهم لهذه المعركة (وصل تعدادها بحسب بعض التقديرات إلى ٣٠ ألف مقاتل)، بالإضافة إلى المئات من جنود وضباط الحرس الثوري الإيراني، إذ أن عجز هذه الجموع الهائلة عن اقتحام المدينة يدفعهم باستمرار إلى طلب مؤازرات إضافية من الجنود والسلاح الثقيل، ما يهدد بتفريغ بعض جبهات القتال في صلاح الدين ونينوى والأنبار، وبالتالي تهديد تلك المناطق بهجمات مضادة من جيش الخلافة.

وكذلك فإن الخسائر الكبيرة في صفوف الجيش والحشد الرافضيين تثير مخاوف الصليبيين والرافضة على المعارك المستقبلية التي يخططون لها وخاصة في ما يسمونه معركة الموصل التي كانت الحملة على الفلوجة أحد الأدلة على يأسهم من انطلاقها في القريب العاجل.

الجانب الآخر الذي أثار انتباه الكثيرين ممن تناولوا الحملة الأخيرة على الفلوجة كان وضوح التنسيق بين الولايات المتحدة وإيران في المعركة، حيث تؤمّن طائرات التحالف الصليبي الدولي الغطاء للجيش والحشد الرافضيين، اللذين يقودهما على الأرض ضباط من رافضة إيرانيين على رأسهم المرتد قاسم سليماني قائد الحرس الثوري.

هذه المعطيات تشير إلى حرص كبير من قبل الروافض والنصيريين على نجاح حملتهم على الفلوجة، وحشدهم في سبيل ذلك أقصى ما يستطيعون من إمكانيات، وفي الوقت نفسه تخوّفهم الكبير من النتائج العكسية لفشلها على كامل حربهم ضد الدولة الإسلامية.

وبإذن الله ستكون معركة الفلوجة الأخيرة نقطة حاسمة في حربنا ضد الرافضة، كما كانت معارك المجاهدين فيها من قبل حاسمة في الحرب ضد الصليبيين والرافضة.

فضائل الصيام

١ الصيام وسيلة إلى التقوى

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

قال البغوي: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} يعني بالصوم؛ لأن الصوم وصلة إلى التقوى لما فيه من قهر النفس وكسر الشهوات.

٢ يشفع الصيام لصاحبه يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رَبِّ، مَنَعْتُه الطعامَ والشهوات بالنهار، فشفِّعني فيه، ويقول القرآن: منعتُه النومَ بالليل، فشَفِّعني فيه، قال: فيشفعان) [مسند الإمام أحمد].

٣ أعدّ الله للصائمين مغفرة وأجراً عظيماً

قال تعالى {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥]

٤ الصوم حصن للمرء عن الفواحش

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) [متفق عليه].

٥ الصيام جُنَّة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصيام جُنَّة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤٌ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم «مرتين») [صحيح البخاري].

قال ابن عبد البر: والجُنَّة: الوقاية والستر من النار، وحسبك بهذا فضلاً.

٦ الصوم مكفّرٌ للخطايا

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفّرها الصلاة والصيام والصدقة) [صحيح البخاري].

٧ للصائمين باب في الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة باباً يقال له الريّان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل معهم أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم، أغلق فلم يدخل منه أحد) [صحيح مسلم].

٨ للصائم فرحة عند لقاء ربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك) [صحيح مسلم].

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الخامس والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٣٧ هـ

جنود الإسلام يشعلون شهر رمضان على الصليبيين

100 قتيل وجريح في أمريكا وذبح ضابط فرنسي قرب باريس

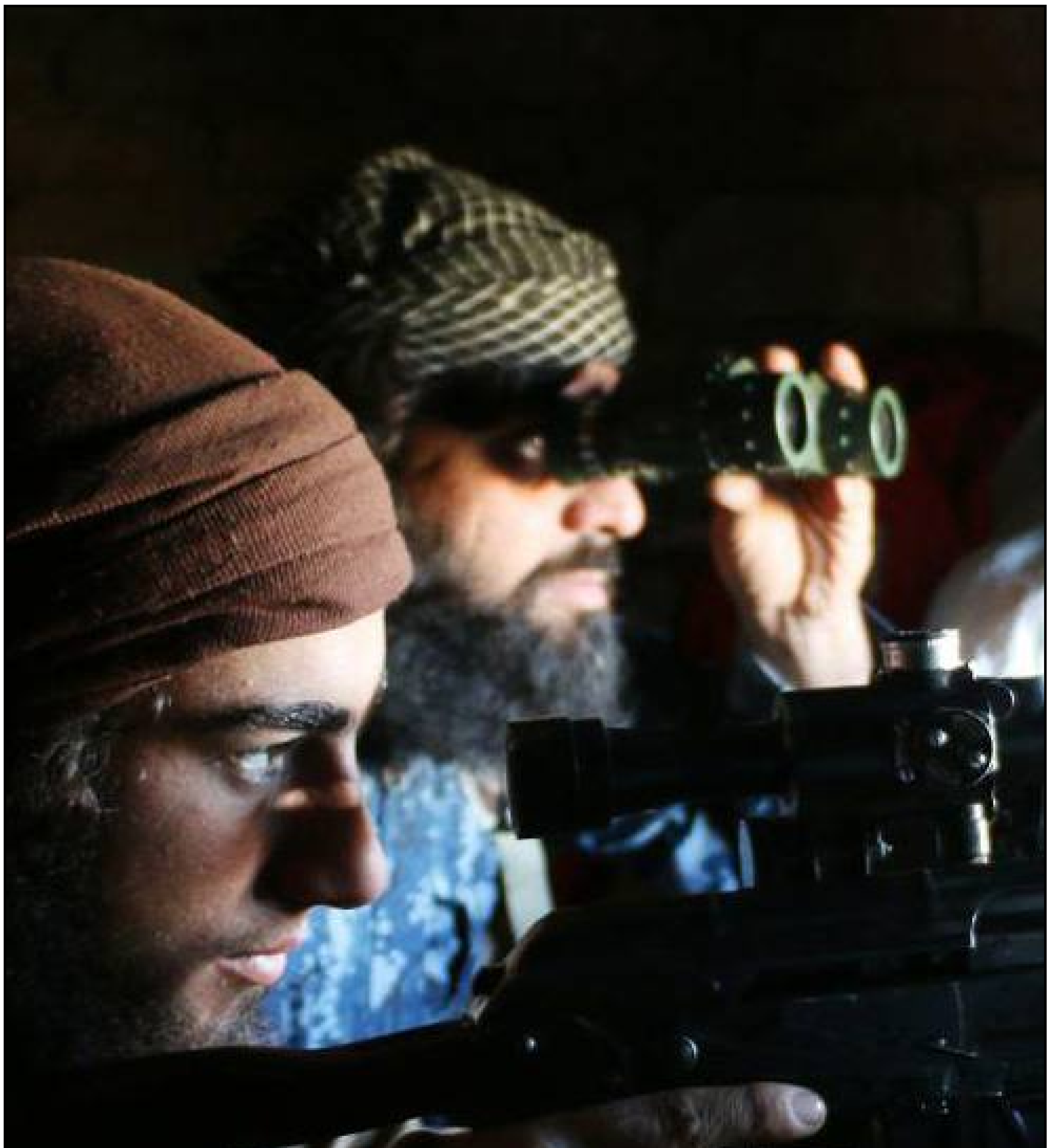

هذا ما وعدنا الله ورسوله

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

ولايات ليبيا

حربةٌ لن تُكسر بإذن الله

تقع الولايات الليبية في شمال إفريقية على ساحل البحر المتوسط

الولايات الليبية هي:

- ولاية برقة
- ولاية طرابلس
- ولاية فزان

أهم أعداء الدولة الإسلامية:

- قوات فجر ليبيا المرتدة
- قوات الطاغوت حفتر
- صحوات الردة في درنة

أبرز المحطات التي مرت بها الولايات الليبية

- محرم 1436 هـ: الإعلان عن ظهور الدولة الإسلامية في ليبيا، ودخولها على خط محاربة حفتر.
- صفر 1436 هـ: افتتاح المحكمة الإسلامية في مدينة درنة.
- ربيع الآخر 1436 هـ: ذبح نصارى مصريين في ولاية طرابلس.
- جمادى الأولى 1436 هـ: بداية الاشتباكات بين الدولة الإسلامية ومرتدي فجر ليبيا.
- شعبان 1436 هـ: السيطرة على مدينة سرت.
- رمضان 1436 هـ: غدر صحوات درنة بجنود الدولة الإسلامية.
- ربيع الآخر 1437 هـ: مهاجمة منطقة الهلال النفطي.
- رمضان 1437 هـ: معارك مع مرتدي فجر ليبيا جنوب وغرب سرت.

أكبر هجوم داخل الولايات المتحدة منذ هجمات نيويورك

فجعت أمريكا الصليبية في عقر دارها من جديد، وذلك في أكبر هجوم تتعرض له منذ هجمات نيويورك.

حيث اقتحم أحد جنود الدولة الإسلامية ناديا لأتباع قوم لوط في مدينة أورلاندو التابعة لولاية فلوريدا، وتمكن من قتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من الصليبيين، قبل أن يقتل أثناء اشتباكه مع قوات «مكافحة الإرهاب» الصليبية، حيث تمكن من إصابة أحد المهاجمين على الأقل بحسب المعلومات التي كشف عنها الصليبيون.

وتبين أن منفذ الهجوم هو الأخ عمر متين -تقبله الله- الذي أعلن بيعته لأمير المؤمنين قبل عملية الهجوم.

فرنسا .. على الموعد أيضا

كما عادت عمليات المجاهدين لتضرب في عمق فرنسا الصليبية من جديد.

حيث قَتل جندي من جنود الخلافة في فرنسا ضابطا يعمل في الشرطة الفرنسية، وزوجته التي تعمل أيضا في قسم الشرطة، وذلك مساء الاثنين (٨/رمضان)، في ضاحية مانيانفيل شمال العاصمة باريس.

وأوردت وسائل الإعلام أنباء عن قيام الأخ عبد الله لعروسي بذبح الضابط الصليبي الذي يشغل وظيفة نائب مدير قسم للشرطة، بعد طعنه عدة طعنات وذلك داخل منزله في ضاحية مانيافيل، ومن ثم قام باحتجاز زوجته الشرطية التي قتلها فيما بعد أثناء حصاره من قبل الشرطة الفرنسية وقوات التدخل السريع، فيما أطلق الأخ -تقبله الله- سراح طفلهما الصغير وذلك قبل مقتله على يد القوة المقتحمة للمنزل.

ووجه الأخ عبد الله لعروسي -تقبله الله- أثناء حصاره من قبل الصليبيين، عدة رسائل للمسلمين والمرتدين والصليبيين في كلمة مرئية نشرها على شبكة الإنترنت بنفسه قبل مقتله بوقت قصير.

وبدأ كلمته المنشورة بإعلان بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

كما وجه كلامه للمسلمين في السجون، موصيا إياهم بالصبر والثبات، ومحرضا لهم على أن يثأروا لأنفسهم وإخوانهم: «رسالة إلى إخوتي المسجونين في فرنسا وغيرها: اصبروا وصابروا واثبتوا، اعلموا أن الله حفظكم من كثير من الفتن، فاصبروا صبرا جميلا، واثبتوا على عبادتكم، أنتم أيضا أيها الإخوة هاجموا حراس السجن، أليس دمهم حلال؟ بلى إنه كذلك، وإن تسمَّوا بأسماء محمد أو عائشة، اقتلوهم فهم أذرع الطاغوت التي تنفذ أوامره».

كما حرض المسلمين في الغرب على أن يسلكوا سبيله فيجاهدوا أعداء الإسلام، وخاصة رؤوس الكفر ممن يؤذون المسلمين، ويستهزؤون بالدين، من رجال الشرطة والصحفيين والمطربين الذي يستهزؤون بالله ودينه، وأن لا يصدّهم عن ذلك أهل ولا مال ولا ولد.

وللمرجئة الذين يوالون الصليبيين على المسلمين قال رحمه الله: «أما أنتم يا مدّعي السلفية، وأنتم تعملون بعكس ذلك تماما، فتعرضوننا للمصائب بتبليغكم عنا، وتسليمكم إيانا إلى الكفار، وتعتبرون هذا عبادة. حسبنا الله ونعم الوكيل، بل هي ردة صريحة. والله إننا نبغضكم في الله ولكن لن نسلمكم للكفار أبدا رغم بغضنا لكم».

وفي رسالته للصليبيين في فرنسا، ذكرهم بأن إغلاقهم الأبواب لمنع المسلمين من الهجرة إلى الدولة الإسلامية سيجلب عليهم الويلات: «أوجه كلامي إلى السلطات الفرنسية الكافرة، هذه نتيجة عملكم، أغلقتم باب الهجرة إلى أرض الخلافة في وجوهنا، فها نحن نفتح باب الجهاد في وجوهكم وفي عقر داركم».

وفي ختام كلمته طلب الأخ عبد الله -تقبله الله- إيصال كلمته لإخوانه في الدولة الإسلامية: «هذا ما كان عندي يا أمة محمد. تحاصرني حاليا الشرطة، من كان على اتصال مع الإخوة في الدولة الإسلامية، فقولوا لهم إننا استجبنا لنداء الشيخ العدناني، حفظه الله».

هذا وقد جاءت عملية الأخ عبد الله لعروسي -رحمه الله- في ظل أشد حالات الاستنفار للصليبيين في فرنسا، حيث حشدوا ما يقارب ٩٠,٠٠٠ من رجال الأمن، خوفا من هجمات جديدة تنفذها الدولة الإسلامية أثناء انعقاد «دورة كأس أوربا لكرة القدم EURO2016» التي تجري فعالياتها الآن على الأراضي الفرنسية.

هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله

تتصاعد الهجمة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، وتزداد نار الحرب بين الفريقين حرارة وامتدادا، في صورة متكررة لسنّة الله التي لا تتبدل في الصراع بين الحق والباطل، والذي لا يشكّ المؤمنون إن العاقبة فيه ستكون للمؤمنين بإذن الله.

كيف لا ونحن نشاهدهم يبذلون أقصى طاقتهم اليوم للحصول على أي انتصار يبرّرون فيه استمرار حربهم، ويقنعون به شعوبهم وأنصارهم أنهم في الطريق الصحيح للقضاء على الدولة الإسلامية، فنجدهم يحشدون عشرات الآلاف من مشركي الرافضة في حصار للفلوجة، ويدفعون بكامل قوة عملائهم من ملاحدة الأكراد للهجوم على منبج، ويحشدون كل ما يستطيعون من مرتدي الصحوات في محاولة السيطرة على سرت، ويتحملون الخسائر الكبيرة في حملة الجيش المصري المرتد على ولاية سيناء، ويبذلون الوسع للقضاء على جنود الخلافة في خراسان، ويرسلون الكتائب تلو الكتائب إلى حتفها في غرب إفريقية والفلبين.

إنها مرحلة متطورة من مراحل المعركة بين فسطاط الإيمان وفسطاط الكفر والنفاق، حيث يظن المشركون أنهم بجمعهم أقصى ما لديهم من قوة إنما يسرّعون من عملية القضاء على الدولة الإسلامية، في حين يرى فيها المؤمنون تكرارا لمرحلة الأحزاب التي مرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام معه، والتي كان انكسار المشركين فيها حدثا مفصليا، كان ما بعده يختلف عما قبله، ولخصّها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله: (الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَنَا).

وفي مرحلة الأحزاب تنكشف السرائر، وتبوح القلوب بمكنوناتها، عندما ينظر أصحابها إلى حجم هجمة المشركين وشراستها، فتجد المنافقين ومن في قلوبهم مرض يخرجون ما في ضمائرهم من شك في وعد الله، وخوف من أعداء الله، حتى يقولوا: (مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا) [سورة الأحزاب : ١٢]، وتجد المؤمنين يبدون ما في نفوسهم من يقين بصدق ما جاءهم من ربّهم، وثقة في نصره، بل ويزدادون في هذه المرحلة الفاصلة إيمانا بالله، وتسليما بقضائه وقدره، ويتبرؤون من حولهم وقوتهم، كما وصفهم ربهم تعالى: (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) [سورة الأحزاب: ٢٢].

وإن هذا من نعم الله الكبيرة على عباده الموحّدين، أن يبتليهم بعدوهم حتى يُخرِج المنافقين ومرضى القلوب من صفوفهم، وليمحص الله قلوبهم فيُخرِج كل ما فيها من تعلّق بأسباب الدنيا، فيتبرؤوا منها جميعا، إلا حول الله وقوته، عندها فقط ينزل الله النصر لأوليائه بما يشاء، وكما يشاء سبحانه لا معقب لحكمه.

وكما كانت أحزاب قريش قاصمة لظهورهم، خاتمة لأوليائهم من اليهود، فاضحة لإخوانهم من المنافقين، فستكون أحزاب أمريكا بإذن الله قاصمة لآخر حملاتهم الصليبية على أهل الإسلام، خاتمة لأوليائهم من الطواغيت ومرتدي الصحوات ومشركي الرافضة، فاضحة لمن دخل صف المسلمين من المنافقين ومرضى القلوب، فلن يطول بأمريكا وبقية الدول الصليبية الزمن حتى تعلن انسحابها من الحملة بعد أن تعجز عن تحمل تكاليفها المالية والبشرية الكبيرة على شعوبها، ويزيل الموحّدون شرك الصليبيين وشرك أوليائهم من الأرض، عندها يتمنى الذين أظهروا النفاق لو أنهم كانوا شركاء في الفتح، وأصحاب حق في الفيء والغنيمة، ولكن هيهات، هيهات.

إن ما نراه هذه الأيام من استجابة مباركة لتحريض الدولة الإسلامية للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها للنكاية في الصليبيين إنما هو من البشائر التي يسوقها الله لعباده الموحدّين، أنه سينصرهم ويؤيّدهم بعباد تفصلهم عنهم آلاف الأميال ولم يمكنهم الله من الالتحاق بولايات الخلافة ومعسكراتها، لكنهم بايعوا إمامها وسمعوا له وأطاعوه بجهاد الصليبيين في عقر دارهم النجسة، وهذا باب واحد من أبواب التأييد الإلهي التي يظهرها لهم، فكم من باب لا زال في خزائن رحمة الله، وكم من جندي من جنوده الذين لا يعلمهم إلا هو لم يلبس لأمة الحرب بعد.

فيا جنود الدولة الإسلامية، أروا الله منكم ما يحبّ في هذا الشهر المبارك، وليكن حرص أحدكم على الموت في سبيل الله كحرصه على الفتك بأعداء الله، وليكن فرحه بتثبيت الله له تحت القصف وفي مواجهة الحشود كفرحه بأن يفتح الله عليه الدنيا بأسرها، فإنما الموت ها هنا شهادة، وإنما الثبات ها هنا خير عبادة، ولن يطول بنا الوقت حتى يرد اللهُ الكافرين بغيظهم لم ينالوا خيرا، ويكفي الله المؤمنين القتال، ويجزي الصادقين بصدقهم، {وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا}.

المجاهدون يستعيدون عدّة قرى في ريف منبج ويغيرون على مواقع ملاحدة الأكراد شمال الرقة

النبأ – ولايات حلب والرقة والبركة

تستمر المعارك في محيط مدينة منبج بين جنود الخلافة وجنود الحملة الصليبية الذين يحاولون السيطرة على المدينة، حيث تتقدم قوات برية مكونة من ملاحدة الأكراد يقودهم جنود أمريكيون، بغطاء جوي من التحالف الصليبي المشكل لقتال الدولة الإسلامية.

وتصدى جنود الدولة الإسلامية لأكثر من هجوم ومحاولة تقدم من المرتدين على الجبهات المختلفة المحيطة بالمدينة، تكبّد فيها المرتدون خسائر في الأرواح والمعدّات.

حيث حاول الصليبيون وملاحدة الأكراد التقدم على مواقع جنود الخلافة في قرية الحطابات جنوب منبج، بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية التي قامت باستهداف القرية بعدة غارات جوية مكثّفة، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا هجومهم، بفضل الله، عقب معارك استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لايقل عن ١٠ منهم، مما أجبرهم على الفرار، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم.

وتمكنت مفارز القنص من قتل ٣ مرتدين آخرين، وإصابة رابع إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية توخار شمال المدينة، لدى محاولتهم التقدم لزرع عبوات ناسفة.

واستهدف الاستشهادي أبو رواحة مسلمة –تقبله الله– الخميس (٤/ رمضان) تجمعا لهم بسيارة مفخخة، أثناء محاولتهم التقدم على قرية قوردلا شمال غرب منبج، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم ذاته، دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارتين للمرتدين مزودتين برشاشين ثقيلين، وقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافهما بصاروخ موجّه في قرية جب الطويل جنوب شرق مدينة منبج.

كما قتل عناصر من ملاحدة الأكراد، ودمِّرت سيارة لهم إثر سقوط قذيفة هاون عليها أثناء انسحابهم من قرية طحنة صغيرة جنوب غربي مدينة منبج.

من جهة ثانية، استعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة قرى في ريف منبج بعد هجمات مضادة شنّوها على القوات المتقدّمة باتجاه المدينة.

وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين في قرية الجات شمالي مدينة منبج، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقد أسفر عن مقتل ٦ مرتدين منهم، خلال الهجوم، وتبع ذلك هجوم آخر غربي مدينة منبج، حيث تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرية وريدة.

إضافة إلى ذلك، استعاد جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، السيطرة على قريتي عوسجلي كبير وعوسجلي صغير وعلى قرية الجاموسية جنوب غربي مدينة منبج، عقب معارك لاذ على إثرها المرتدون بالفرار، بعد مقتل ٨ عناصر منهم.

وفي المحور ذاته، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٨/ رمضان)، من السيطرة على قريتي جقل والمعصرانية.

إحباط هجوم لملاحدة الأكراد في ريف حلب الشمالي

وفي ريف الولاية الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، محاولة تقدم لملاحدة الأكراد بدعم جوي روسي على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، عقب مواجهات سقط خلالها نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن المرتدين حاولوا التقدم على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، بمساندة من الطائرات الروسية التي شنت أكثر من ٥٠ غارة جوية تنوعت بين عنقودي وصاروخي، فتصدى لهم جنود الخلافة –بفضل الله– وأحبطوا هجومهم، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ٦ مرتدين منهم، وإصابة ما يزيد عن ١٥ آخرين.

قتلى وأسرى بهجوم لجنود الدولة الإسلامية شمالي الرقة

وفي ولاية الرقة، قتل ١٦ عنصرا من ملاحدة الأكراد وأسر ٤ آخرون منهم الأحد (٧/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في ريف الولاية الشمالي.

وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما على قرى يتمركز فيها المرتدون، بين بلدة عين عيسى وسد الفاروق. حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت –حسبما أضاف المصدر ذاته– بمقتل ١٦ مرتدا منهم، وأسر ٤ آخرين في قريتي كردوشان والهيساوي.

أمَّا في ولاية البركة، فقد قتل عنصر من ملاحدة الأكراد وأصيب آخر بجروح بليغة الاثنين (٨/ رمضان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم، بعبوة ناسفة على خط (العشرة) في مدينة القحطانية.

إحباط محاولة تقدم لصحوات الردة نحو قرية تل بطال في الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

قتل ١١ من مرتدي الصحوات يوم الاثنين (٨/ رمضان)، خلال محاولتهم التقدم نحو قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، بدعم جوي من الطائرات الصليبية الأمريكية.

المكتب الإعلامي لولاية حلب أفاد أن المرتدين من مقاتلي صحوات الريف الشمالي حاولوا التقدم نحو قرية تل بطال قرب الحدود التركية المصطنعة، معززين بدبابتين والعشرات من عناصر المشاة، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت معهم اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات، تمكن المجاهدون خلالها من استدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ١١ مرتدا منهم، وإعطاب دبابة لهم، وإجبارهم على التراجع والفرار نحو مواقعهم السابقة، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم، بفضل الله وحده.

من جانب آخر، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا لمرتدي الصحوات، الجمعة (٥/ رمضان)، في قرية دوديان بريف حلب الشمالي، ولم يتسن للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

السيطرة على تلال في جبل سنجار

29 مرتداً من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط ٢٩ مرتدا من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح السبت (٦/ رمضان)، إثر هجوم على مواقع لهم غرب مدينة سنجار وفي جبلها، بدأ بعملية استشهادية، وأفضى إلى سيطرة جنود الدولة الإسلامية على عدة تلال غرب جبل سنجار.

وذكر مصدر ميداني أن الاستشهادي أبا حارث الشمري –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعا لملاحدة الأكراد وسط قرية أم الذيبان غرب مدينة سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٢ مرتدا منهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع ملاحدة الأكراد في التلال المحيطة بمنطقة باب شلو في جبل سنجار، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وانتهت بإحكام المجاهدين سيطرتهم على التلال، بعد قتل ٧ من ملاحدة الأكراد على الأقل، وإصابة آخرين منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز الدفاع الجوي الأربعاء (٣/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة لمرتدي البيشمركة في بلدة العياضية شمال مدينة تلعفر.

وفي اليوم التالي، قُتل عنصران من مرتدي البيشمركة إثر استهداف سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم في منطقة الخرايج، بالأسلحة المتوسطة، وعقب تجمع المرتدين مكان الهجوم، استهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات وثكنات مرتدي البيشمركة في كلٍّ من قريتي شندوخة وتل الريم، وفي مجمع دوميز، وقرية المالحة، وفي بئر الحلو، ومعمل إسمنت سنجار، وفي قرية سينو على أطراف مدينة سنجار، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات مسددة.

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في دمشق

80 قتيلاً وجريحاً من النصيرية والميليشيات الرافضية في (السيدة زينب)

النبأ – ولاية دمشق

سقط ٨٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية السبت (٦/ رمضان)، بين قتيل وجريح، نتيجة ٣ عمليات استشهادية متزامنة ضربت تجمعاتهم في منطقة السيدة زينب جنوب مدينة دمشق.

وأفاد مصدر إعلامي لـ (النبأ)، أن ٣ استشهاديين وهم كلٌّ من أبي عدي الشامي وأبو يعقوب الجولاني وأبي عمر الفلسطيني، تقبلهم الله، اثنان منهما يرتديان حزامين ناسفين والثالث يقود سيارة مفخخة، استهدفوا تجمعات للجيش النصيري والميليشيات الرافضية بالتزامن، في شارع التين وعند حاجز مدخل الذيابية بمنطقة السيدة زينب.

العمليات الاستشهادية الثلاث أسفرت –حسبما أضاف المصدر– عن سقوط ما يزيد عن ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ولله الحمد.

ولم يكن هذا الهجوم الوحيد الذي استهدف تجمعات الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في منطقة السيدة زينب، حيث سبق أن استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا كبيرا للمرتدين منتصف رجب الماضي بعملية استشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٤٨ مرتدا منهم.

بقايا آليات المرتدين قرب حاجزهم المدمر في مدخل (السيدة زينب)

وتعتبر منطقة السيدة زينب في دمشق من أكبر معاقل الميليشيات الرافضية التي قدمت إلى الشام للقتال إلى جانب النظام النصيري، كما تخضع لإجراءات وتشديدات أمنية كبيرة، كونها تضم الكثير من المقرات الأمنية التابعة لقادة في ميليشيا حزب اللات، والحرس الثوري الإيراني، والميليشيات العراقية والأفغانية.

وفي سياق آخر، قتل ١٠ مرتدين من قوات النظام النصيري الأحد (٧/ رمضان)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على موقع لهم في تل أبو الشامات جنوب شرق مطار الضمير العسكري، في القلمون الشرقي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الكتيبة المهجورة في تل أبو الشامات جنوب شرقي مطار الضمير العسكري، وتمكنوا خلاله –بفضل الله– من تدمير مدفعين من عيار ٥٧ ملم، وآخر ٢٣ ملم، واغتنام عربة BMP، وقاعدة صواريخ مضادة للدروع، وقتل ١٠ مرتدين من الجيش النصيري، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، قتل وأصيب ٤ مرتدين من جبهة الجولاني الخميس (٤/ رمضان)، إثر تفجير موقع لهم في مخيم اليرموك بمدينة دمشق.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير نفق على مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني في مخيم اليرموك، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم، وإصابة ٣ آخرين.

عملية استشهادية تضرب موقعا للنظام النصيري قرب المطار العسكري

النبأ – ولاية الخير

قتل وأصيب عدد من مرتدي النظام النصيري الجمعة (٥/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في محيط مطار الخير العسكري.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة الأوزبكي –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعا للمرتدين داخل كتيبة المدفعية قرب مطار الخير العسكري، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

كما قام المجاهدون باستهداف مواقع وتجمعات قوات النظام النصيري في المطار العسكري، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وقذائف الهاون.

وفي سياق آخر، استهدف الطيران النصيري بالخطأ موقعا لقوات النظام في محيط المطار، ولم يتسن للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا الأسبوع الماضي من إحكام سيطرتهم على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من قوات النظام ومرتدي الدفاع الوثني بينهم ضابطان.

إغارات جنود الخلافة تكبد الجيش النصيري خسائر كبيرة على طريق (إثريا – الرقة)

النبأ – ولاية حماة

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات متفرقة على مواقع قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية التي تحاول بدعم روسي بري وجوي مكثف التقدم على طريق (الرقة – إثريا)، حيث منيت هذه القوات –بفضل الله– بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء (٢/ رمضان)، على حاجزين للجيش النصيري على طريق (الرقة – إثريا)، عقب هجومين أسفرا عن مقتل ٣٤ مرتدا منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة شنوا هجوما على حاجز للجيش النصيري، وبعد اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون من السيطرة على الحاجز –بفضل الله– وقتل ٢٧ مرتدا من الجيش النصيري، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وفي اليوم ذاته، قُتل ٧ مرتدين من الجيش النصيري في صولة لجنود الدولة الإسلامية على حاجز لهم على الطريق ذاته، كما أسفر الهجوم عن تدمير دبابة T62 وعربة شيلكا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

من جهة ثانية، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة الأربعاء (٣/ رمضان)، تجمعا لقوات النظام النصيري بين قريتي خربة زيدان وانباج على طريق (الرقة – إثريا)، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– ٤ دبابات للجيش النصيري على الطريق ذاته، يوم الجمعة (٥/ رمضان) إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

إضافة إلى ذلك، قتل ١٤ مرتدا من الجيش النصيري السبت (٦/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية قرب حاجز أبو العلاج على طريق (الرقة – إثريا).

الهجوم أسفر أيضا –بحسب مصدر ميداني– عن السيطرة على عدة نقاط للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في محيط الحاجز.

كما اقتحم جنود الخلافة حاجزين لقوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية على هذا الطريق يوم الأحد (٧/رمضان)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليهما، عقب معارك عنيفة استمرت عدة ساعات، أسفرت عن مقتل كافة العناصر الموجودة فيهما، لينحاز المجاهدون بعدها إلى مواقعهم السابقة.

وتبع ذلك هجوم آخر، على حاجزين آخرين في مفرق صفيان، جنوبي مدينة الطبقة، دارت خلاله مواجهات عنيفة أفضت إلى مقتل أغلب عناصر الحاجزين.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال الهجوم دبابة، وعربة BMP، كما منَّ الله عليهم باغتنام عربة فوزديكا، وعربة BMP، ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، مع عدد من الصواريخ، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وفي اليوم التالي الاثنين (٨/ رمضان)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر عنصر من ميليشيا (أبو الفضل العباس) الرافضية قرب قرية انباج على الطريق المذكور، إثر هجوم لهم على أحد المواقع العسكرية.

أهم نتائج العمليات في ولاية حماة خلال أسبوع

قتل 50 مرتداً

أسر 1 رافضي

تدمير 6 دبابات

تدمير 4 آليات

فتح كامل منطقة البوريشة والسيطرة على المقر الرئيسي للرافضة في الجرايشي

النبأ - ولاية الأنبار - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، على منطقة البوريشة بالكامل شمال غربي مدينة الرمادي، عقب هجوم واسع على مواقع الجيش الرافضي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوريشة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، تمكن خلالها المجاهدون من السيطرة على المنطقة بالكامل، واغتنام ٥ عجلات همر، وإحراق ١١ آلية متنوعة.

وتأتي أهمية هذه المنطقة كونها تعتبر حلقة وصل بين مدينة الرمادي، ومناطق الشامية وزنكورة والقرية العصرية وصولا إلى أبو طيبان، كما أنها تؤمن الجهة المقابلة لمناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية في الجزيرة، حسبما صرح المصدر ذاته.

وبالتزامن مع ذلك، نفذ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مقرات وثكنات الجيش الرافضي عند شارع الجرايشي شمال مدينة الرمادي.

وأكد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مقرات وثكنات الجيش الرافضي عند شارع الجرايشي شمال مدينة الرمادي، وتمكنوا من السيطرة على المقر الرئيسي في المنطقة، وقتل ما يزيد على ٣٠ مرتدا، وتدمير عدة ثكنات لهم في محيطه، بالإضافة إلى ٣ عربات همر ومدرعتين، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما على ناحية كبيسة جنوب غرب مدينة هيت، وتمكنوا من التوغل داخلها، والوصول إلى سوق المدينة، وحي التمن، وتدمير ٣ ثكنات بالكامل، بعد قتل جميع العناصر المتواجدين فيها، بالإضافة إلى تدمير عدة آليات متنوعة للمرتدين.

نتائج عمليات **الرمادي** في يوم 8 رمضان 1437

خسائر المرتدين

مقتل **العشرات** من المرتدين

تدمير وإعطاب **16** آلية ومدرعة

اغتنام **5** عربات همر

مناطق الاشتباكات
- البوريشة
- الجرايشي

هجمات وعمليات استشهادية شمال الفلوجة وجنوبها

النبأ – ولاية الفلوجة

سقط نحو ٤٠ قتيلا وعدد كبير من المصابين في صفوف الجيش وميليشياته الرافضية الخميس (٤/ رمضان)، خلال هجوم مباغت لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الأزرقية شمال الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنود الخلافة شنوا هجوما مباغتا على عدة مبانٍ يتحصن بها الجيش وميليشياته الرافضية ويتخذها مقرات له في منطقة الأزرقية شمالي الفلوجة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة مكّن الله المجاهدين خلالها من قتل وإصابة ما يزيد على ٤٠ مرتدا.

وفي سياق آخر، قتل وأصيب عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الاثنين (٨/ رمضان)، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في الأطراف الجنوبية لمدينة الفلوجة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهاديين أبا الزبير الخليفاوي وأبا حفصة الجنابي – تقبلهما الله- انطلقا بسيارتين مفخختين مستهدفَين تجمعات لقطعات من الجيش والحشد الرافضيين على أطراف حي الشهداء جنوبي الفلوجة، ليفجراهما عليهم، موقعَين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما دُمِّرت عدة آليات لهم، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وخلال المواجهات الدائرة في المحور ذاته، سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وأُعطبت ٣ عربات همر، ومدرعة، بالإضافة إلى جرافة.

وشمال غربي الفلوجة، قتل ٢٤ مرتدا من الجيش وميليشياته الرافضية، ودُمِّرت عربة لهم نوع همر، وتم إعطاب جرافة خلال المعارك الدائرة في منطقة الأزرقية.

إلى جانب ذلك، استهدف استشهادي بسيارة مفخخة الأحد (٧/ رمضان)، تجمعا للجيش وميليشياته الرافضية في الأطراف الجنوبية لمدينة الفلوجة، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر، معرفة حجم الخسائر التي تكبدها المرتدون.

وفي اليوم ذاته، دُمِّرت عربتا همر وجرافة للجيش الرافضي، وأُعطبت عربة همر وجرافة أخرى لهم خلال المعارك الدائرة جنوبي الفلوجة.

وفي المحور ذاته، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، عربتي همر وجرافة، كما تمكنوا من قتل عدد من المرتدين، خلال المواجهات الدائرة قرب المعارض.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل ٦ مرتدين من الجيش الرافضي في منطقة الأزرقية شمالي الفلوجة، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

30 قتيلاً وجريحاً من الروافض وسط مدينة كربلاء المنجسة

النبأ – ولاية الجنوب

قتل وجرح ٣٠ مرتدا من الرافضة المشركين الثلاثاء (٢/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم وسط مدينة كربلاء.

وذكر مكتب ولاية الجنوب الإعلامي في بيان له أن الاستشهادي أبا مالك العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين وسط مدينة كربلاء المنجسة، مما أدى إلى سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا منهم.

ويذكر أن مدينة كربلاء المنجسة تعتبر أهم مراكز الشرك للرافضة، حيث يزورها عشرات الملايين منهم سنويا من كل أنحاء العالم، لتقديم العبادات الشركية لوثن (مرقد الحسين بن علي رضي الله عنهما).

صد هجومين في العامرية

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الجيش الرافضي حاول التقدم على مواقع رباط جنود الخلافة في منطقة المعامير التابعة لزوبع، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم –بفضل الله– بعد إعطاب آليتين من نوع همر، إثر استهدافهما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

وفي منطقة المعامير أيضا، تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، من إعطاب دبابة للجيش الرافضي، وآلية جرافة، بعد استهدافهما بصواريخ الـ SPG-9، أعقبه الاشتباك مع القوة التي حاولت التقدم من المرتدين، فانحسبوا مدحورين، ولله الحمد.

عبوات ناسفة وقنص

إلى جانب ذلك، قُتل قيادي في الحشد الرافضي الأحد (٢٩/ شعبان)، مع أحد مرافقيه، إثر استهداف جنود الخلافة لعجلة كان يستقلها، في منطقة الحركاوي التابعة لناحية اليوسفية بعبوة ناسفة.

وفي اليوم ذاته، استُهدفت دوريتان راجلتان للجيش الرافضي في منطقتي البيجية والعليمية التابعتين لناحية عرب جبور بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ عناصر منهم.

وفي عرب جبور أيضا، أعطبت آلية وأصيب عنصر من الجيش الرافضي، إثر استهداف جنود الخلافة ثكنة لهم في منطقة البوعلوان، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبالأسلحة القناصة.

كما أصيب عدد من المرتدين في منطقتي السور والسيافية التابعتين لناحية عرب جبور، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، من قبل مفارز القنص.

مقتل ما يزيد على 10 من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة 3 إثر هجمات متنوعة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

قتل عنصر من الحشد الرافضي وأصيب آخر الأربعاء (٣/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية شرق ناحية بهرز.

مكتب ولاية ديالى الإعلامي ذكر أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على آلية للحشد الرافضي في قرية صكوك الواقعة شرق ناحية بهرز، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، واحتراق الآلية بالكامل.

إلى جانب ذلك، قتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي بينهم مختار منطقة جمرخي المرتد خليل إبراهيم عطية ومعه أحد مساعديه الخميس (٤/ رمضان)، وأصيب ٣ آخرون منهم، إثر استهداف دورية لهم في منطقة حنبس التابعة لقضاء المقدادية.

وفي قضاء المقدادية أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٥/ رمضان)، عناصر من الحشد الرافضي في منطقة سنسل بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل ٣ منهم، وإصابة عنصر آخر.

إلى جانب ذلك، قُتل عنصران من الجيش الرافضي الاثنين (٨/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلية لهم في منطقة العنبكية التابعة لناحية خان بني سعد، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما دُمِّرت آلية همر للجيش الرافضي في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، وقتل وأصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

هجوم واسع في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي

النبأ – ولاية دجلة

سقط أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين قتلى الأربعاء (٣/ رمضان)، عقب هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي.

وأفاد مكتب ولاية دجلة الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الأسمدة شمالي بيجي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقد أسفرت عن إحراق ٩ ثكنات للمرتدين بعد السيطرة عليها، وقَتْل نحو ٥٠ مرتدا منهم، وتدمير راجمتي صواريخ وإحراق ٤ سيارات، وتدمير ٤ أخرى إثر استهدافها بالعبوات الناسفة على طريق إمداد المرتدين (بين الأسمدة وجبل مكحول).

من جهة ثانية، قُتل عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الاثنين (٨/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت موقع لهم تزامنا مع مواجهات في منطقة الرجلة غرب منطقة مخمور.

مصدر ميداني ذكر أن الاستشهادي أبا تراب الأنصاري –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية الرجلة غربي مخمور، موقعا عددا من القتلى في صفوفهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في القرية، مما أسفر عن تدمير دبابة نوع T52 وناقلتي جند.

إلى جانب ذلك، أُعطبت ناقلة جند للجيش الرافضي إثر سقوط قذيفة هاون عليها خلال المواجهات الدائرة غربي منطقة مخمور.

هذا وقد قام المجاهدون بقصف تجمعات وثكنات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين في كلٍّ من القصور، والبرج على أطراف جبل مكحول، وقرب قرية النصر، وقرية كوديلا، وفي منطقة الأسمدة، وقريتي كبروك وخربردان، وفي قرية العزة غربي مخمور، وعلى أطراف جبل مكحول، بنحو ٢٠٠ قذيفة من المدفعية الثقيلة والهاون، وبالصواريخ.

صولة على مواقع الجيش الرافضي شمال بيجي وعمليات أمنية في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ رمضان)، صولة على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب معمل الزيوت، وفي قرية الهنشي شمال مدينة بيجي، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراق ٣ ثكنات لهم، وتدمير عربتي همر، وناقلة جند خلال الهجوم.

إضافة إلى ذلك، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ رمضان)، من حرق ٥ آليات همر للجيش الرافضي خلال المعارك الدائرة قرب منطقة البوجواري شمال مدينة بيجي.

وفي اليوم ذاته، تمكنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية من تصفية ٤ جواسيس في ناحية الجلام شمالي مدينة سامراء.

وذكر مصدر ميداني أن المفارز الأمنية تمكنت من تصفية ٤ جواسيس؛ ٣ منهم يعملون مصادر في استخبارات سامراء، والرابع يعمل مخبرا سريا في ما يسمى بـ «الأمن الوطني» التابع للحكومة الرافضية (وهم المرتد فراس عبد الله الحماش، والمرتد زكي عبد الله الحماش، والمرتد صالح حميد العباسي، والمرتد زيد إبراهيم الرحماني)، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة البوخدو التابعة لناحية الجلام شمالي مدينة سامراء، واغتنام سيارتين ودراجة نارية.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات وثكنات الجيش الرافضي في كلٍّ من منطقة القناطر، وقرب مصفى بيجي النفطي، وفي تقاطع السكريات، ومنطقة وجسر الأسمدة، وعند جسر المخازن، وفي مناطق غرب بيجي، وفي منطقة (الـ ٦٠٠)، ومعهد النفط في مصفى بيجي النفطي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بنحو ٤٤٠ قذيفة من المدفعية الثقيلة والهاون والصواريخ، وكانت جل الإصابات مسددة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

أمير ديوان الحسبة:

بعد سلسلة من المراحل المتتابعة، بدأ ديوان الحسبة باستلام أجهزة «الستلايت» من المسلمين، إيذانا بمنعها في دار الإسلام، وإيجابا لخلو بيوت المسلمين وأسواقهم منها.
(النبأ) التقت أمير ديوان الحسبة ليتحدث لها عن القرار، وأسبابه، ومراحل تطبيقه، فكان هذا الحوار...

قرار إزالة «الستلايت» لا تراجع عنه

- صدر قرار بمنع استخدام أجهزة استقبال القنوات الفضائية في أراضي الدولة الإسلامية وأمر بإزالتها، فهل يمكن أن تبيّن لنا أهمية هذا القرار؟

الحمد لله العظيم الحليم، الذي أحلّ لعباده الطيّبات وحرّم عليهم الخبائث، والصلاة والسلام على من أنزل الله عليه القرآن، فرقانا بين الخير والشر، وبعد.

فإن الله عز وجل أوجب على المسلمين اتخاذ الإمام، وأوجب عليهم طاعته، وأوجب على الإمام أن يسوس رعيته بالشريعة، فيقيم فيهم الدين، ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فما من طاعة واجبة إلا ووجب على الإمام أن يدعو المسلمين إليها، ويأمرهم بها، ويعاقب من يتخلّف عن القيام بها، وما من معصية لله إلا ووجب عليه أن ينهى الناس عنها، ويعاقب من يصرّ على اقترافها.

من واجب الإمام أن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر

ومن هذا الباب كان واجبا على الإمام أو من ينوب عنه أن ينهى المسلمين عن مشاهدة القنوات الفضائية لما فيها من ضرر كبير على دين المسلمين ودنياهم، وبما أنه لا يمكن – في العادة– مشاهدة هذه القنوات في أراضي الدولة الإسلامية إلا عن طريق جهاز الاستقبال المسمى بـ «الستلايت» أو «الدش» أو ما شابه، فإن النهي يتسع هنا ليشمل حيازة هذا الجهاز الذي تتم المعصية من خلاله، بناء على القاعدة الشرعية أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

- حبذا لو تشرح لنا الضرر على دين المسلمين ودنياهم في متابعة القنوات الفضائية؟

ضرر القنوات على الدين لم يعد يخفى على أحد من المسلمين، فمنظومة القنوات الفضائية بكاملها واقعة تحت سيطرة أعداء الإسلام من الصليبيين وسائر الطواغيت، وهؤلاء لا يقرّ لهم قرار حتى يردّوا المسلمين عن دينهم، والقنوات الفضائية هي أهم وسائل إفسادهم للدين، من خلال تشويه عقيدة التوحيد والطعن في أهلها والاستهزاء بالدين وشعائره، ونشر عقائد أهل الباطل كالعلمانية والديموقراطية والإلحاد والنصرانية والرفض والصوفية وغيرها، وكسر عقيدة الولاء والبراء، من خلال الدعوة للولاء الوطني والقومي وما شابه، وإنك لا تجد برنامجا إلا وفيه شيء من ذلك، قلّ أو كثر، بشكل ظاهر أو خفي.

بالإضافة إلى برامج المجون والموسيقى، والدعاية للفسق والمعاصي بمختلف أنواعها، وتعويد المشاهدين على رؤية المشاهد الخليعة، والعلاقات المحرّمة.

كذلك تحطيم مفهوم القدوة الصالحة، من خلال دفع الناس إلى الاقتداء بالكفار والمشركين، والفاسقين، وتصوير حياتهم على أنها الحياة المثالية التي يجب أن يسعى إليها كل إنسان.

هذا عدا عن إلهاء الناس عمّا ينفعهم في دينهم أو دنياهم، وإنك لتجد البعض يضيع جزءا كبيرا من يومه وليلته في متابعة تلك القنوات، فلا هو في عمل ينفعه في آخرته ولا هو في عمل ينفعه في دنياه، وهذا مما يكرهه الله لعباده.

- زعم بعض الناس أنه يمكن معالجة الشبهات والشهوات من خلال دعوة الناس إلى التوحيد وفعل الطاعات وترك المنكرات، فكيف تردون على ذلك؟

الأصل في الدين إزالة المنكرات وأسبابها الحقيقية، مع الدعوة إلى المعروف، لكن أن تدعو إلى المعروف وتترك من يدعو إلى المنكر بأضعاف ما تستطيع أن تقوم به فهذا إفساد لما تدعو إليه، وإننا نعرف هذا من فعل النبي، صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، وسائر السلف الصالح.

فقد قام صلى الله عليه وسلم بهدم مسجد بناه المنافقون ليصدوا المسلمين عن مسجد رسول الله، وليتخذوه منطلقا لمؤامراتهم على الإسلام وأهله، فإذا كان مسجد الضرار وهو مسجد يُصلى ويُذكر الله فيه، يُهدم إن أقيم للإضرار والتفريق بين المؤمنين وإيواء المنافقين، فكيف بك مع القنوات الفضائية التي ما أنشأت إلا للصد عن سبيل الله!

وقد كان الصحابة والتابعون يمنعون أهل البدع في الدين من الجلوس إلى الناس والتحديث ببدعهم، ويأمرون الناس بهجرهم، فكيف بك اليوم وقد صار كلام أهل البدع والضلال داخل بيوت المسلمين، يسمعه الجاهل، والمفتون، ومن في قلبه مرض! فمنع هذا من باب أولى.

وإننا نرى من خلال عملنا ومعايشتنا للناس حجم الضرر، فالناس في المساجد تسمع الدعوة إلى التوحيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإذا عادت إلى بيوتها سمعت الدعوة إلى الشرك، والأمر بالمنكر، والنهي عن المعروف، مع تزيين، وشبهات، وفتنة الأسماء والألقاب.

لا يمكنك أن تبني، وتترك غيرك يهدم ما تبنيه، ولا أن تزرع، وتترك غيرك يفسد ما زرعت

كل هذا يصدّ الناس عن قبول الحق والعمل به، ويجعلهم دائما في حال من الشك والريب، مهما سمعوا من أدلة صحيحة من كلام الله وسنّة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وبالتالي لا يمكنك أن تبني، وتترك غيرك يهدم ما تبنيه، ولا أن تزرع، وتترك غيرك يفسد ما زرعت، ومن هذا الباب كان منع المسلمين من مشاهدة القنوات الفضائية وسيلة لإزالة بعض ما يصدّهم عن الهدى، ويجنّبهم طرق الضلال.

وكما قال عليه الصلاة والسلام في وصف أقوام من المسلمين: (عَجِبَ الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل) [رواه البخاري]، فنحن سنقوم بذلك بإذن الله، سندفع أنفسنا والمسلمين إلى الجنة دفعا، ونذودهم عن الوقوع في النار ذودا، وهذا هو الأساس في إقامة الدولة الإسلامية أن تسوس الناس في كل شؤون دينهم دنياهم بما ينفعهم، فهي كالأب والأم للمسلمين، ولا يعقل من أب صالح أن يرى أولاده يلقون بأنفسهم في النار فيتركهم وشأنهم.

- كيف بدأت قضية منع أجهزة استقبال القنوات الفضائية في الدولة الإسلامية؟ وكيف تم تطبيق هذا المنع؟

أكثر الناس يظنون أن هذا الأمر وليد اليوم والليلة، وهذا ليس صحيحا، بل هو يعود إلى سنوات، فالدولة الإسلامية منذ قيامها تبنّت مسألة إزالة هذا المنكر، ولعلك تذكر أن الشيخ أبا عمر البغدادي تقبله الله خصص للموضوع جانبا من إحدى كلماته التي بين فيها عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، فقال فيها: «نرى تحريم كل ما يدعو إلى الفاحشة ويدعو عليها كجهاز الستالايت»، ولم تتوقف دعوة المجاهدين للمسلمين لإزالة هذا المنكر، ولكن لم تتوفر حينها الإمكانية لإلزام من امتنع من إزالته، بسبب الهجمة الصليبية الرافضية، وانحياز المسلمين من المدن تحت ضغط هذه الهجمة.

وبقي الأمر على هذه الحال من الاكتفاء بالدعوة حتى عودة الخلافة، وتنصيب الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله إماما للمسلمين، مع ما تضمّنه الأمر من التمكين والاستطاعة، فبدأ العمل على إزالة هذ المنكر على مراحل متتابعة، بدأت بتكثيف الجانب الدعوي لتنبيه المسلمين إلى هذا المنكر، وتوعيتهم بحرمته، ثم تم البدء بخطة الإلزام.

فبدأنا أولا بإلزام جنود الدولة الإسلامية بإخراجه من بيوتهم، وذلك بأمر صادر من اللجنة المفوضة التي تنوب عن أمير المؤمنين، ثم بدأ تطبيق الأمر على سائر الرعية بإزالته من الأسواق والأماكن العامة، ثم بإبلاغ التجار ومحلات الإلكترونيات بالامتناع عن بيع هذه الأجهزة أو شرائها أو إصلاحها، وذلك لإفراغ الأسواق من هذا الجهاز الخبيث، ومنع تعويض الأجهزة التالفة أو المصادرة فيما بعد.

ثم جاءت المرحلة الأخيرة وذلك بأمر المسلمين بتسليم ما يملكون من هذه الأجهزة إلى ديوان الحسبة ليتم التخلص منها، وذلك بالترافق مع حملة إعلامية ودعوية مكثّفة آتت أكلها بفضل الله، وقد وُضعت هذه المراحل حسب استطاعة الإخوة العاملين على هذا الأمر في الديوان.

- لماذا بدأتم بتطبيق المرحلة الأخيرة مع حلول شهر رمضان الكريم؟

إنكار المنكرات لا يختص بشهر دون شهر، بل متى ما وجد المسلمون منكرا وجب عليهم إزالته، حسب حاله، وحال القدرة على إزالته.

أما بالنسبة لتخصيصنا شهر رمضان بأمر المسلمين في الدولة الإسلامية بالتخلص من أجهزة الاستقبال الفضائي، فهذا عائد أولا للمراحل التي تم وضعها في خطة إزالة هذه المنكر والتي كان كل منها يقتضي فترة من العمل، حتى وصلنا إلى هذا الشهر.

وبالإضافة لذلك فإن استجابة المسلمين للأمر بالمعروف تكون أكبر، وانتهاءهم عن المنكرات يكون أولى، بسبب زيادة الطاعات والعبادات من صيام وقيام وذكر لله وصدقة وغيرها.

ولا ننسى أيضا أن أهل الباطل يجعلون من هذا الشهر هدفا لهم، ليفسدوا على الناس عباداتهم، ويصدوهم عن سبيل الله فيه، فترى أن المنكرات على القنوات الفضائية من مسلسلات مفسدة ومهرجانات الفاحشة ومحاضرات علماء السوء ودعاة الضلالة، تكون أضعاف ما تكون في بقية شهور السنة، لذلك كان الواجب أن نتقصّد نحن هذا الشهر بمنعهم من نشر منكراتهم، ومنع المسلمين من إتيان المعاصي في شهر الصوم الذي تضاعف فيه أوزار المعاصي كما تضاعف فيه أجور الطاعات.

- وكيف وجدتم استجابة المسلمين للأمر بتسليم ما يمتلكون من أجهزة «الستلايت»؟ وما الإجراءات التي ستتخذ بحق من امتنع عن تسليمها وأصرّ على حيازتها؟

الحمد لله وحده، كانت استجابة المسلمين للأمر فوق ما نتوقع، فقد استلمنا في مراكز الحسبة في مختلف الولايات، وخلال الأيام الأولى من القرار، عشرات الآلاف من الأجهزة وملحقاتها، وبات أمرا مألوفا أن تجد الناس في الشوارع وهم يحملون أجهزتهم ليسلموها إلى مراكز الحسبة.

بل ومما يزيد المؤمن فرحا، أن تجد المسلم يتخلص من هذا الجهاز مطمئنا لصحة ما يفعل، حيث يقومون بأنفسهم بتحطيم تلك الأجهزة داخل مراكز الحسبة، وينصرفون إلى بيوتهم، مأجورين بإذن الله تعالى.

أما من امتنع عن تسليمه بنفسه طائعا، وبلغنا أمره، فإننا سنلزمه بتسليمه مرغما، وستكون لنا معهم إجراءات ستتخذ بحقهم لاحقا، والمسلمون مقبلون بأنفسهم -بفضل الله- على الأمر، ولن نبدأ باتخاذ الإجراءات بحق من يمتنع إلا بعد أن نتأكد من أنه لم يبق أحد ممن يريد تسليم جهازه طوعا، وتأخر لعذر أو مانع، أو لجهل بالقرار، وبعد ذلك يكون لكل حادث حديث.

وأريد هنا أن أنوّه إلى الثمرة المباركة للدورات الشرعية لعامة المسلمين التي قام بها الإخوة في ديوان الدعوة والمساجد، فقد كان لها أثر كبير في تعليم المسلمين أمر دينهم، وبذلك سَهُلت على من هداه الله الاستجابة لأي أمر شرعي يأتيهم، فقد بتنا نرى المسارعة في استجابة الناس للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك بترغيبهم بطاعة الله، وهذا ما لمسناه جليا في حملتنا على أجهزة «الستلايت» حيث تخلى عنها الكثير من المسلمين رغم اعتيادهم عليها وتعلقهم بها، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

- بعد قرار ديوان الحسبة في الدولة الإسلامية بإزالة أجهزة استقبال القنوات الفضائية اشتعلت القنوات استنكارا للأمر، وانبرى الكثير من دعاة الضلالة ليثيروا الشبهات حول الموضوع، فما ردّكم على هذه الحملة؟

بالنسبة للقنوات الفضائية لا نستغرب هجومهم على القرار ومحاولتهم إقناع الناس بالاحتفاظ بأجهزة «الستلايت»، والاستمرار في متابعتها، فالأصل فيها أنها تأمر بالمنكر، وتستنكر المعروف، وهي ما أنشئت إلا لذلك، ولذلك فإن منع المسلمين من مشاهدة هذه القنوات سيلغي الحاجة إليها، وسيحرم مدراءها والعاملين فيها من ملايين الدولارات من أموال السحت التي تغدق عليهم من أموال الطواغيت، وأجهزة المخابرات الصليبيّة، حيث سيوجّه المشركون تلك الأموال إلى مجالات أخرى يستطيعون من خلالها بث سمومهم في عقول المسلمين.

أهل الباطل يجعلون من شهر رمضان هدفا لهم، ليفسدوا على المسلمين عباداتهم

أما بالنسبة للشبهات التي يلقيها دعاة الضلالة سواء منهم من تزيّا بزي الدين، أو من لبس لباس المحلّل السياسي، أو الخبير النفسي، فقد بيّنا في جوابنا على سؤال سابق الحكم الشرعي للقضية، والمصالح المتحققة من وراء القرار، ولا داعي لتكرار الأمر.

وما يطرحونه من شبهات هم يردّون عليها بأنفسهم عندما يحاربون بكل ما استطاعوا لمنع الدولة الإسلامية من إيصال دعوتها للمسلمين، وتراهم يحذرون الطواغيت والصليبيين من إعلامها، مخافة أن يطلع المسلمون على الحقيقة، ويسيروا على طريق الهدى الذي أمرهم الله باتّباعه، فإن كانوا هم يعلمون خطورة وصولنا إلى الناس عليهم وعلى عملهم التخريبي، فكيف نسمح للمشركين والمفسدين في الأرض أن يصلوا إلى المسلمين الذين استرعانا الله دينهم ودنياهم فنسمح لهم بإضلالهم، وإفساد عقيدتهم وأخلاقهم.

وما يروجونه عن منافع للقنوات الفضائية يكفي للرد عليها أن نذكر إحصائية نشرها أحد الباحثين عن القنوات الفضائية العربية، حيث تبين له أن نصف هذه القنوات تقريبا، هي قنوات للموسيقا والرقص، والأفلام والمسلسلات، والرياضة، فأي نفع يتأتى للمسلم من متابعة هذه القنوات، بل إنها ضرر محض، وتضييع للدين والأوقات.

ولو نظرنا إلى النصف الثاني لوجدناه أشد ضررا على المسلمين، فإذا كان القسم الأول يركز على إثارة الشهوات وتضييع الأوقات، فإن القسم الثاني يستهدف العقائد والعقول، وخاصة ما تسمى بالقنوات الدينية التي تشرف عليها كلها أجهزة مخابرات الطواغيت، فتقدم من ترضى عنه من علماء السوء، ودعاة الضلال، فيخربون عقائد الناس بما يقدّمونه لهم على أنه الدين الصحيح، ولا يمكن لأحد أن يتكلم على تلك القنوات بما يخالف رغبة أجهزة المخابرات التي تشرف عليها، وأي قناة تحاول تجاوز هذا الخط قليلا يكون مصيرها الحذف فورا.

ما من حد يقام في الأرض، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر إلا وللمرابطين يد فيه

ولدينا أيضا القنوات الإخبارية التي يزعم كل منها الحياديّة، في حين أنها جميعا موجهة لنشر الأفكار المحاربة للإسلام، بهذا الاتجاه أو ذاك، وتشويه الحقائق، وتسويق الأحداث بما يخدم أهداف المشرفين عليها، سواء من الصليبيين أو سائر الطواغيت، وكذلك فهي تساهم بشكل كبير في الحرب الصليبية ضد الدولة الإسلامية عن طريق نشر الأخبار الكاذبة، وتسويق الأفكار الخاطئة على أنها تحليلات سياسية أو ما شابه.

ولعلك تذكر في مواقف عديدة كيف شاركت القنوات الإخبارية في الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية، حيث أثارت الخوف والهلع لدى مرضى القلوب من المسلمين، ودفعت الكثير منهم إلى ترك مدنهم وقراهم دون سبب إلا ما سمعوه من تلك القنوات عن انتصارات وهمية للمرتدين، أو سقوط للمدن والقرى قبل أن تصلها المعارك أصلا.

- هل من كلمة أخيرة، أو رسائل توجهها للمسلمين في هذا الشهر الكريم؟

رسالتنا الأولى هي للمجاهدين في الثغور، فنقول لهم: جزاكم الله خيرا، وتقبّل منكم أعمالكم، فما من حدّ يقام في هذه الأرض، ولا أمر بمعروف ولا نهي عن منكر، إلا ولهم فيه نصيب من الأجر بإذن الله، كيف لا ولولا فضل الله ثم رباطهم وجهادهم لاستولى عليها الكفار وأحالوها دار كفر وطبّقوا فيها أحكامهم الجاهلية، وأمروا فيها بالمنكر ونهوا عن المعروف!

فالله الله في رباطهم، وليلزم كل منهم ثغره، ولا يؤتينّ المسلمون من قبله، وليتذكر دائما أنه لا يحمي قطعة من الأرض، وبيوتا من إسمنت وطين وحسب، ولكنه في المقام الأول يحمي دين المسلمين ودماءهم وأعراضهم.

وإننا نرى أن المشركين إذا سيطروا على قطعة من الأرض، فأول ما يقومون به هو الإعلان عن نزع الحجاب، وإباحة ارتكاب المعاصي من دخان وموسيقى واختلاط وما شابه، ويجهرون بالكفر والعداء لشريعة ربّ العالمين، وما ذلك إلا دليل على أن حربهم علينا إنما هي من أجل ديننا، وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، الذي لا يمكن أن يتم إلا تحت حكم الإسلام.

وليعلم كل منهم أن رباطه ليوم أو ليلة، هو خير من صيام القاعد وقيامه، فكيف بالمرابط اليوم، وقد جمع بين ثوابي الصيام والقيام، والرباط والجهاد!

ورسالتنا الثانية هي للمسلمين عموما، أحذرهم من معصية القعود عن الجهاد بالنفس والمال والركون إلى الدنيا الفانية، ثم أذكرهم ونفسي بفضل هذا الشهر العظيم، فلا يفوتنهم إلا وقد حصّلوا فيه من الطاعات الخير الكثير، وخاصة في العشر الأواخر منه، والتي فيها ليلة القدر، وهي خير من ألف شهر كما أخبر ربنا سبحانه وتعالى.

مقتل وإصابة 47 مرتداً من «فجر ليبيا» في محيط سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط ٣٩ عنصرا من مرتدي «فجر ليبيا» الخميس (٤/ رمضان)، بين قتيل وجريح خلال المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب وغرب مدينة سرت.

وأفاد مصدر ميداني أن جنود الخلافة استهدفوا أرتالا متقدمة لـ «فجر ليبيا» المرتدين جنوب وغرب مدينة سرت، بأكثر من ١٢ عبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين منهم على الأقل، وإصابة ٢٩ عنصرا آخرين.

إضافة إلى ذلك، قتل ٣ مرتدين من «فجر ليبيا» وأصيب ٥ آخرون، إثر استهداف مجموعة منهم بعبوة ناسفة جنوب مدينة سرت.

وتم أيضا استهداف آلية للمرتدين قرب منطقة العتعت بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

كما قام المجاهدون باستهداف تجمعات «فجر ليبيا» المرتدين في أكثر من محور على أطراف مدينة سرت، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت جل الإصابات مسددة، ولله الحمد.

إحباط محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر شرق بنغازي

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر في منطقة الصابري شرق مدينة بنغازي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم لجند الطاغوت حفتر من جهة فندق النوران في منطقة الصابري، بدعم مكثّف من الطيران الحربي.

حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ولدى اقتراب جند الطاغوت من نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية، تم استهدافهم بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين منهم على الأقل، وتدمير عربة نوع BMP وسيارة تحمل رشاشا ثقيلا ١٤,٥ ملم، مما أجبرهم على التراجع والفرار نحو مواقعهم السابقة، دون أن يتمكنوا من إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة تجمعا لجند الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، لتحاول بعد ذلك مجموعة ثانية من المرتدين التقدم لسحب جثث القتلى وإسعاف الجرحى، فاستهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة ثانية، أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة السبت (٦/ رمضان)، تجمعا لجند الطاغوت بعبوة ناسفة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم على الأقل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة تقدم للجيش الليبي المرتد الأسبوع الماضي قرب منطقة القوارشة، ونحو منطقة الصابري، خلّفت عددا من القتلى في صفوفهم بينهم «آمر عمليات القوات الخاصة» الليبية، كما دُمِّرت دبابة و٣ عربات مزودة بأسلحة رشاشة.

تدمير دبابة وعدة مدرعات في العريش والشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

نفذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ رمضان)، سلسلة عمليات استهدفوا خلالها آليات لجيش الردة المصري في مدينة العريش.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة استهدفوا مدرعة ودبابة نوع M60 لجيش الردة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم وأخرى متشظية شرقي مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد ممّن كان على متن المدرعة، وإصابة آخرين منهم.

كما تم استهداف عجلة نوع همر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- هرعت لإسعاف المصابين، فاستهدفها جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

من جانب آخر، تم استهداف عربتي همر للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش بعبوتين ناسفتين، وكانت الإصابة دقيقة، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر التي مني بها المرتدون.

وفجر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، ناقلة جُند لشرطة الردة المصرية بجوار كمين الميدان غرب مدينة العريش بعبوة ناسفة، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

ودمَّر جنود الخلافة الاثنين (٨/ رمضان)، آلية للجيش المصري المرتد من طراز YPR وقتلوا وأصابوا من كان على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، قرب حاجز أبو رفاعي جنوب مدينة الشيخ زويد.

ويشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٢ عنصرا من جيش الردة المصري بينهم ضابط، إثر استهداف مدرعة كانت تقلهم على الطريق ما بين حاجزي العبيدات والخروبة غرب مدينة الشيخ زويد.

الهجوم على مركز وثكنة للشرطة والجيش النيجيريين شمال شرق نيجيريا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قتل ٧ عناصر من الشرطة والجيش النيجيريين الثلاثاء (٢/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مركز وثكنة لهم في منطقة يوبي شمال شرق نيجيريا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مركز للشرطة، وثكنة للجيش النيجيري في بلدة كنمّا التابعة ليونساري في منطقة يوبي.

وعقب اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون –بفضل الله- من قتل ٧ عناصر من الشرطة والجيش النيجيريين، واغتنام سيارتين رباعيتي الدفع، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا السبت (٢٨/ شعبان)، هجوما على قاعدة عسكرية لجيشي النيجر ونيجيريا المرتدين، في مدينة بوسو جنوب شرق النيجر قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، وقد أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ عنصر منهم، واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

السيطرة على منطقة (ده بالا) في إقليم ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان)، على منطقة (ده بالا) بالكامل في إقليم ننجرهار شرقي أفغانستان، عقب هجوم أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الشرطة الأفغانية، بينهم قائد شرطة الإقليم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على منطقة (ده بالا) في إقليم ننجرهار، وتمكنوا خلاله من السيطرة عليها بالكامل، وعلى مقر شرطة الردة الأفغانية في المنطقة، عقب معارك أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا منهم، بينهم قائد شرطة الإقليم المرتد شاه محمود، كما تم –بفضل الله- اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، وحرق آلية للمرتدين.

هجوم استشهادي في بغداد الجديدة

النبأ – ولاية بغداد
سقط أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي الخميس (٤/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية استهدف تجمعا لهم في مدينة بغداد الجديدة.
وفي بيان له قال مكتب ولاية بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا مجاهد العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع كبير للحشد الرافضي قرب تقاطع السينما البيضاء في مدينة بغداد الجديدة، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٦٥ مرتدا منهم، ما بين قتيل وجريح.

مقتل معاون «آمر فوج» في أبو غريب

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية عجلة للجيش الرافضي في منطقة أبو منيصير التابعة لمدينة أبو غريب، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين، ومن بينهم معاون «آمر فوج».
إلى جانب ذلك، فقد دُمِّرت عجلة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان فيها الأربعاء (٣/ رمضان)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة حميد شعبان التابعة لمدينة أبو غريب.

عمليتان استشهاديتان شمال بغداد ومقتل مسؤولين في الحشد الرافضي

النبأ – ولاية شمال بغداد
قتل وأصيب ٢٦ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (٤/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم أمام معسكر التاجي شمال بغداد.
وأفاد مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي حبيب العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، قرب البوابة الأولى لمعسكر التاجي شمال بغداد، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وإصابة ١٧ آخرين.
وفي اليوم التالي، قتل ١٥ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيين إثر عملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم قرب منطقة التاجي شمال بغداد.
حيث انطلق الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري –تقبله الله– وتمكن من الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للمرتدين على الخط السريع (بغداد – الموصل)، المؤدي إلى منطقة التاجي شمال بغداد، مما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا منهم، وإصابة آخرين.
وفي سياق آخر، قتل ٥ مرتدين من الحشد الرافضي بينهم قياديان الاثنين (١/ رمضان)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لرتل لهم في منطقة المشاهدة شمال بغداد.
المصادر الميدانية أوضحت أن جنود الخلافة استهدفوا رتلا للحشد الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، بفضل الله، ومقتل ٥ مرتدين، عرف من بينهم القياديان صباح صالح عبد وعلي عبد الله نجم.
إضافة إلى ذلك، أصيب مسؤول في الحشد الرافضي وهو المرتد عمار العزاوي وقتل ٢ من مرافقيه الاثنين (٨/ رمضان)، إثر كمين محكم لجنود الخلافة، استهدفه بعد ساعات من استلامه منصبه من الحكومة الرافضية.
من جهة ثانية، قتل وأصيب ٧ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية السبت (٦/ رمضان)، عقب كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الدجيل شمال بغداد.
مكتب الولاية الإعلامي قال إن عددا من جنود الخلافة تمكنوا من نصب كمين محكم لعناصر من الشرطة الرافضية، قتلوا خلاله ٤ مرتدين، وأصابوا ٣ آخرين، بعد استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في منطقة الجمهورية في الدجيل شمال بغداد.
إلى جانب ذلك، قُتل عنصران من الجيش الرافضي الأحد (٧/ رمضان)، إثر استهدافهما من قبل مفارز القنص بالأسلحة القناصة، أثناء تواجدهما على برج قرب المشروع اليابس في مدينة الطارمية.
وفي مدينة الطارمية أيضا وتحديدا بالقرب من منشأة ابن سينا، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية المرتد عمر محمد حسين، الذي يعمل كمصدر استخبارات للجيش الرافضي.
وفي اليوم ذاته، دُمِّرت ناقلة جند مدرعة للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان على متنها في منطقة شيخ حمد التابعة لمدينة الطارمية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، لتحاول بعد ذلك قوة أخرى من المرتدين التقدم لنقل القتلى، وإخلاء الجرحى، فاستهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة ثانية، أدت إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

إصابة نائب مدير أمن دمياط في هجوم لجنود الخلافة واستهداف لرئيس مباحث الدقهلية

النبأ – مصر
قتل وأصيب عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة الاثنين (١/ رمضان)، بينم ضبّاط «كبار» عقب كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينتي دمياط والدقهلية شمال مصر.
وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، تمكن المجاهدون –بفضل الله– من نصب كمين محكم لدورية من شرطة الردة المصرية في منطقة رأس البر التابعة لمدينة دمياط، فتم استهدافها بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم نائب مدير أمن مدينة دمياط المرتد مصطفى مقبل وهو برتبة لواء.
وبالتزامن مع ذلك، تمكنت مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية –حسبما أضاف المصدر ذاته– من استهداف عجلة تقل العميد المرتد هشام سليم رئيس مباحث مدينة الدقهلية، بكثافة نارية من الأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.
ويشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مصر كانت قد نفذت العديد من العمليات، آخرها الهجوم على حافلة تقل ٨ عناصر من مباحث الشرطة المصرية المرتدة في مدينة حلوان جنوب القاهرة أول أيام شعبان الماضي، وتمكنت من قتل العناصر الثمانية، من بينهم معاون مباحث شرطة حلوان المرتد محمد حامد وهو برتبة نقيب.

مقتل جنديين من الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة باسيلان

النبأ – الفلبين
قُتل جنديان من الجيش الفلبيني الصليبي الأحد (٢٩/ شعبان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على موقع لهم جنوبي الفلبين.
وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن جنديين من الجيش الفلبيني الصليبي قُتلا، عقب هجوم للمجاهدين على موقع لهم قرب منطقة بارانغاي في جزيرة باسيلان.
ويشار إلى أن ١٠ كتائب من المجاهدين في جزر الفلبين والتي تنشط في مناطق (لاناو ديل سور وسرنغاني وسولو وكوتا باتو الجنوبية وإيزابيلا وباسيلان)، أعلنوا بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني المعروف بـ (الأستاذ إسنيلون هافيلون)، حفظه الله.
ليقوم بعد ذلك الجيش الفلبيني الصليبي بإعلان حملة كبيرة على مواقع المجاهدين معززة بالدبابات والطائرات الحربية والمروحية فضلا عن آلاف الجنود المشاة، زعما منهم وسعيا للقضاء على جنود الخلافة في الفلبين، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة تمكن خلالها المجاهدون –بفضل الله– من قتل قرابة ٣٠٠ جندي صليبي، فيما فر قرابة ٢٠٠٠ آخرين، وباءت محاولاتهم بالفشل، ولله الحمد.

اغتيال راهب هندوسي مشرك شمال غربي بنغلادش

النبأ – بنغلادش
نفذ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢/ رمضان)، عملية اغتيال استهدفت راهبا هندوسيا مشركا في منطقة جنايده شمال غربي بنغلادش.
وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن مفرزة أمنية تمكنت من اغتيال راهب هندوسي مشرك يدعى (أناندو كانجولي) ذبحا في منطقة جنايده.
ويأتي هذا، ضمن سلسلة عمليات ينفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من بنغلادش على نحو متكرر، كان آخرها اغتيال نصراني في قرية بونبارا شمال غربي بنغلادش الأحد (٢٩/ شعبان)، كما استهدفت العمليات رجل أعمال هندوسي في منطقة غوبيندا غانج بناحية غايباندا شمالي بنغلادش، في شهر شعبان المنصرم، وسبقها تنفيذ عملية اغتيال أخرى استهدفت راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان في الشهر ذاته.
وصرح المصدر ذاته بأن «هذه العمليات تأتي ردا على عمليات القتل التي ينفذها الهندوس المشركون بحق المسلمين في الهند» وتابع قائلا «أن هذه العمليات ستستمر، بإذن الله».

فقد اخترنا لك -أيها المجاهد- كلمة للشيخ الوزير أبي حمزة المهاجر عبد المنعم البدوي المصري، تقبله الله، نصحَ بها إخوانه المجاهدين قبل سنوات، وكلمته كانت بعنوان (رمضان شهر الجهاد والغفران)، وقد أوردناها لك باختصار وتصرّف يسير، فاسمع لما يقول المهاجر، رحمه الله:

رمضان شهر الاجتهاد والطاعات والجهاد والفتوحات

الحمد للَّه مالك الملك، المتنزه عن الجور، والمتكبر عن الظلم، المتفرد بالبقاء، السامع لكل شكوى، والكاشف لكل بلوى، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى اللَّه بإذنه وسراجا منيرا، أما بعد:

فنحمد اللَّه الكريم المنّان أن بلّغنا هذا الشهر، ونُهنئ أمة الإسلام والمجاهدين في سبيل اللَّه المرابطين في ثغور العز ومواطن الفخر في مشارق الأرض ومغاربها، الأبرار المخلصين، الصادقين الصابرين، ليوث الحرب وفرسان النصر، رجال الدولة الإسلامية، فعن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- أن رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم- قال: (إذا جاء رمضان فُتّحت أبواب الجنة وغُلّقت أبواب النار وصُفّدت الشياطين) [رواه مسلم].

قال القرطبي: «ويصحّ حمله على الحقيقة، ويكون معناه أن الجنة فُتحت وزُخرفت لمن مات في شهر رمضان، لفضيلة هذه العبادة الواقعة فيه، وغُلقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها منهم أحد مات فيه» [المُفهم].

وشهرنا الكريم ركن من أركان الإسلام عظيم، ولا قِوَامَ للدين إلا بأركانه، قال صلى اللَّه عليه وسلم: (بُني الإسلام على خمس؛ شهادة أنّ لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان) [متفق عليه].

قال القرطبي: «وإنما خصّ هذه بالذكر ولم يذكر معها الجهاد مع أنه به ظَهَرَ الدين وانقمع به عتاة الكافرين، لأن هذه الخمس فرضٌ دائم على الأعيان ولا تسقط عمّن اتصف بشروط ذلك، والجهاد من فروض الكفايات وقد يسقط في بعض الأوقات» [المُفهم].

فصرّح أنّ الجهاد إذا تعيّن صار من مباني الإسلام التي لا قوام ولا عزّ له إلا به، ولِمَ لا ونفع الجهاد عام، وضرر تركه عظيم على الدين والعرض والنفس والمال! فالمجاهدون في سبيل اللَّه هم من حققوا معنى الإيمان، الصادقون بنص الكتاب بادعائهم له، قال اللَّه تعالى في سورة الحجرات: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه اللَّه: «بيّن أن الجهاد واجب وترك الارتياب واجب، والجهاد وإن كان فرضا على الكفاية -أي في حال كونه فرض كفاية- فجميع المؤمنين يُخاطَبون به ابتداءً، فعليهم كلهم اعتقاد وجوبه والعزم على فعله إذا تعيّن» [مجموع الفتاوى].

الجهادُ من الإيمان بل هو ذروة الإيمان وأعلاه، فلا يَفُتْكَ حظُّك منه في هذا الشهر الكريم

فالجهادُ من الإيمان بل هو ذروة الإيمان وأعلاه، فلا يَفُتْكَ -يا رعاك اللَّه- حظُّك منه في هذا الشهر الكريم، ففي الصحيح عن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- عن النبي -صلى اللَّه عليه وسلم- أنه قال: (انتدب الله لمن خرج في سبيله، لا يُخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه، بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أُقتل في سبيل الله، ثم أُحيا ثم أُقتل، ثم أُحيا ثم أُقتل).

قال ابن بطال: «انتدب اللَّه: يريد أوجب اللَّه وتفضّل لمن أخلص النية في جهاده أن ينجزه ما وعده» [شرح البخاري].

أَنْعِمْ حياةً في الجهاد وفي الهدى ... إنَّ الجهادَ مجامعُ الإيمانِ
فاحملْ سلاحكَ لا يغيبُ بريقهُ
إنَّ السلاحَ وسامة الفرسانِ
وارمِ بنفسك في النزال فإنما
لا تقصر الأعمار بالشجعانِ
شهرٌ كريمٌ قد أطلَّ صباحهُ
قد يرفسُ الخيرَ العظيمَ جبانِ

قال، صلى اللَّه عليه وسلم: (من خير معاش الناس لهم رجلٌ ممسكٌ عِنان فرسه في سبيل اللَّه، يطير على متنه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل أو الموت مظانَّه) [رواه مسلم].

قال النووي: «أي مِنْ خير أحوال عيشهم رجلٌ ممسكٌ...» [شرح مسلم]، وقال القرطبي في «المفهم»: «أي مِنْ أشرف طرق المعاش: الجهاد».

فتأمل -رحمك اللَّه- قوله صلى اللَّه عليه وسلم: (يبتغي القتل)، بعد قوله: (من خير معاش الناس)، فإنّ ذلك يدل على أن الموت في سبيل اللَّه حياة -وإنْ كذبتْ نفسكُ الأمّارة بالسوء وأثقلتْ عليك بالشهوات والشبهات- فقد قال اللَّه تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [سورة آل عمران: ١٦٩].

فاحرص -أيها المجاهد- على الشهادة في هذا الشهر الكريم، وإيّاك إيّاك أن تَحسَب الشهادة لُقَطَة لا قيمة لها، بل هي كنز عظيم لا يناله إلا ذو حظ عظيم، ووسام شرف لا يناله إلا من ارتفع إلى درجة عالية.

ثم اعلم أن الطريق إلى الجنة لا مكان فيه للعاجزين الخائفين الجبناء، وإنما يسلكه الشجعان الشرفاء، شرفاء النفس والدين، الذين باعوا أنفسهم للَّه وفي سبيل اللَّه، فهو طريقٌ جدٌ واجتهاد وتعب ونَصَب، تُزهق فيه الأنفس ويَتلف فيه المال، كما أن الجهاد عزة ورفعة.

وإليك منقبة من مناقب أجدادك الكثيرة:

فقد طمع يوماً ملك الروم الصليبيين (أرمانوس) في هزيمة المسلمين على قلة رآها في العدد والعدّة، فجاء في مئتي ألف من الكفار لقتال السلطان (ألب أرسلان) فوصلوا إلى (ملاذ كرد) فبلغ السلطانَ كثرتُهم، وما عنده من الجنود سوى خمسة عشر ألف فارس، فصبَّحهم على الملتقى، فلما التقى الجمعان أرسل السلطان يطلب الهدنة، فقال له طاغيةُ الروم المغرور: لا هدنة إلا بالري (أي في عقر دار المسلمين)، فغضب السلطان ألب أرسلان، وجرى المصاف بين الجيشين يوم الجمعة والخطباء على المنابر، ونزل السلطان وعفَّر وجهه بالتراب وبكى وتضرَّع لمولاه ومَنْ بيده النصر، القادر على كل شيء، ثم ركب وحمل، وصدقوا اللَّه، فنزل النصر وقتلوا الروم كيف شاؤوا، وانهزم الصليبيون، وامتلأت الأرضُ بقتلاهم، وأُسر الطاغية (أرمانوس)، وأُحضر إلى السلطان فضربه ثلاث مقارع بيده، ثم فدى نفسه بألف وخمسمائة دينار وبكل أسير في مملكته.

الإخلاصَ الإخلاص، والجماعةَ الجماعة، والثباتَ الثبات، والحذرَ الحذر، والدعاءَ الدعاء، والتوكلَ التوكل يا جنود الله

أيها الأبطال، أيها الموحدون المجاهدون:

أنتم في شهر مبارك كريم، لكم من اللَّه فيه المعونة على أنفسكم وعدوكم، شرّفكم اللَّه بجهاد المرتدين والصليبيين، وقد تحمّلتم همّ إقامة الدين واستنقاذ المستضعفين المقهورين، فشدُّوا رحمكم اللَّه، فلقد قال أميرُ المؤمنين أبو عمر البغدادي كلمة عظيمة حين قال: «فيجب على كل مسلم قَدَرَ اللَّهَ حقَّ قدره وعظّم دينَ اللَّه وشرعَه أنْ يبذلَ نفسَه رخيصةً في سبيل اللَّه»، وقال عن السجون والأسرى مخاطباً الأمّهات: «ولكم علينا أن تَرَيْنَ دماءنا تسيل تحت أسوارها حتى تَرَيْنَ أهليكم أحراراً».

فالإخلاص الإخلاص، والجماعة الجماعة، والثبات الثبات، والحذر الحذر، والدعاء الدعاء، والتوكل التوكل يا جنود اللَّه، ودونكم أعداء اللَّه {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [سورة التوبة: ٥]، فإنهم ظَلَمَةٌ كفرةٌ معتدون، لا يرقبون في مؤمن إلًّا ولا ذمة، ويسعون في الأرض فسادا، ويحبون أن تشيع الفاحشةُ في الذين آمنوا، ودوُّا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء، فلا حَلّ لهم إلا أن يُقتَّلوا أو يُصلَّبوا أو تُقطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

تعدّدُ الزّوجاتِ من منهاجِ النبوّةِ

إن منهاج النبوة الذي ما نفتأ نردده جميعنا كلما ذكرنا الخلافة، في بيوتنا ومجالسنا، قياما وقعودا، ليس مجرد عبارات فضفاضة ينطق بها اللسان، ولا يؤمن بها الجَنان، بل هي كلمات عظيمة علينا أن نفهمها ونعي مكنونها، ومنهاج النبوة أن تُساس الأمة وتُقاد الرعية وفق ما أتى به النبي -صلى الله عليه وسلم- من قرآن وسنة نبوية، ولا يجوز لمسلم أو مسلمة بحال أن يرضى من منهاج النبوة بما يوافق هواه، ويردّ ما جاء خلافا لما يحبه ويهواه.

وإن تعدد الزوجات من منهاج نبوته صلى الله عليه وسلم، فعن أنس، أن نفرا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- سألوا أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- عن عمله في السر؟ فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: (ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني) [رواه مسلم].

وقد شرع الله تعالى تعدد الزوجات لحكم كثيرة، عَلِمْنا منها ما عَلِمْنا وجَهِلْنا منها ما جَهِلْنا، فقال تعالى في محكم التنزيل: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [سورة النساء: ٣]، فبدأ سبحانه بالمَثنى وعليه بنى بعض أهل العلم على أن الأصل في الزواج التعدد وليس الإفراد.

كما وقد راعى إسلامنا الحنيف الفطرة التي جُبل عليها الرجل والمرأة، فالرجل عموما قد عُرف عنه حبه للنساء وهذا ليس عيبا في حق الرجل، فتلك جِبلَّة وضعها خالقه فيه، والله -عز وجل- يقول: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ} [سورة آل عمران: ١٤]، وها هو آدم -عليه السلام- وهو في الجنة رغم ما فيه من النعيم، إلا أن ربه تعالى ذكره خلق له من ضلعه أنثى ليسكن إليها وتسكن إليه، وها هو سيد المرسلين وخاتم النبيين -صلوات ربي وسلامه عليه- فيما يرويه عنه أنس -رضي الله عنه- يقول: (حُبِّبَ إليَّ النساء والطيب، وجُعلت قرة عيني في الصلاة) [رواه أحمد والنسائي]. قال سهل بن عبد الله: «قد حُبِّبْنَ -أي النساء- إلى سيد المرسلين، فكيف يُزهد فيهن؟».

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «خير هذه الأمة أكثرها نساء» [رواه البخاري].

لذلك فإنه ليس من العيب أن يقال أن الرجال قد جُبلوا على محبة أكثر من امرأة حليلة، فهذه من فطرة الله تعالى التي فطرهم عليها.

ولا يجب على المسلمة العاقلة أن تلقي بالا لما يروّج له أعداء الله من أن التعدد ظلم للمرأة، وتَعَدٍ على حقوقها، وأن المعدد ليس سوى رجلا أنانيا يركض وراء شهوته ولا يقيم لزوجته الأولى وَزْناً، وإن هذا البلاء الذي أصاب بعض النساء حتى بتن ينتقصن مما أحله الله تعالى، لهو مما رسّخته المسلسلات الساقطة والتمثيليات الماجنة التي دخلت بيوت المسلمين وأفسدت الدين والعقول، فأصبح المرء يرى في تعدد الزوجات خرابا لبيت الزوجية الأول، وفي الزوجة الثانية خائنة تبني سعادتها على حساب دمار أسرة!

وحاشا لله تعالى أن يشرّع أمرا فيه ظلم أو جور أو مفاسد محضة لعبيده، بل إن من حكمة الله -عز وجل- ورحمته بإمائه أن أباح للرجل اتخاذ أكثر من زوجة، فبزواج الزوج تجد الزوجة متسعا من الوقت لعبادة ربها وطلب العلم الشرعي، والاعتناء بنفسها وبأطفالها وتعليمهم أمور دينهم.

ومعلوم أن المرأة تمر بفترات لا يمكنها فيها تلبية حاجيات زوجها، كأيام الحيض والنفاس، فأيهما أنقى وأتقى، أن تكون له زوجة أخرى تعفه أو أن يطلق بصره في الحرام والعياذ بالله؟

وعلى الأخت المسلمة أن تراعي جيدا هذه النقطة وتتخلى قليلا عن أنانية النساء اللاتي إن حضن حاض الزوج وإن نفسن نفس الزوج.

كان الصحابة الكرام يسارعون إلى إحصان من قتل عنها زوجها أو مات، ولتعلم المسلمة أن لها أخوات مسلمات أرامل لا يجدن من يقوم على حوائجهن

ومن حِكَم التعدد العظيمة أيضا تكثير النسل المسلم الموحد، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم) [رواه أبو داود والنسائي]، فالتعدد من أسباب نصرة الحق، وتكثير سواد أهله.

وأيضا فمن الملاحظ ازدياد عدد النساء وتراجع عدد الرجال بسبب الحروب وما قد يعتري المجتمع المسلم من نوازل، وما ذاك إلا ليتم الله أمره الذي أخبر به النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: (من أشراط الساعة: أن يقل العلم، ويظهر الجهل، ويظهر الزنا، وتكثر النساء، ويقل الرجال، حتى يكون لخمسين امرأة القَيِّم الواحد) [رواه البخاري].

وإنا اليوم قد بتنا أقرب ما يكون من ذاك الزمان الذي يقل فيه الرجال وتكثر فيه النساء، فمن يعف الأرامل ويكفل الأيتام، ومن يحصن الأيامى (والأَيِّم هي المرأة التي لا زوج لها)؟ ولقد كان الصحابة الكرام يسارعون إلى إحصان من قتل عنها زوجها أو مات، ولتعلم المسلمة أن لها أخوات مسلمات أرامل لا يجدن من يقوم على حوائجهن، ويرعى مصالحهن، ويكفيهن شر السؤال، مما قد يضطر إحداهن أحيانا لسؤال الغريب، وهذا باب فتنة حريّ بالمؤمنة الموحدة أن تساهم في غلقه.

الخوف من ظلم الزوج والخشية من عدم عدله بين الزوجات وسوء الظن به، لا يبيح للمسلمة معارضة زوجها فيما أباحه له الله ربه وربها

ثم إن هناك من النساء من قد يبتليها الله تعالى بالعقم، فأيهما أفضل، أن يجبر الزوج بخاطرها فيبقيها على ذمته ويتزوج من أخرى تأتيه بالولد، فتعيش الأولى في كنفه يرعاها ويحسن إليها، أو أن يبقى أبدا دون ذرية مغلبا مراعاة مشاعرها، مع تغليبها لهواها على أن يكون له من يدعو له ولها؟!

هذا غيض من فيض من الحكم الجليلة والمعاني النبيلة والتي لأجلها شرع الله -عز وجل- التعدد.

غير أن بعض النساء -أصلحهن الله- ممن يعارضن أن يتزوج أزواجهن عليهن، عادة ما يدندن حول شبهات باهتة، ويتحججن بحجج واهية، كالغيرة والخوف من ظلم الزوج والمشاكل الزوجية، وهذا كله من تلبيس إبليس على المرأة المسلمة.

فأما الغيرة فهي شعور جِبِلِّي فطرت عليه جميع النساء، ولو كانت المرأة لا تستطيع العيش مع وجود هذا الشعور الغريزي، لما حمّلها الله فوق ما تطيق، ولكنه سبحانه يعلم وهو العليم الخبير أن المرأة تستطيع تحمّل هذا الشعور، وها هي أم المؤمنين الصدّيقة بنت الصدّيق عائشة -رضي الله عنها وعن أبيها- يروى عن غيرتها الشيء الكثير، غير أن غيرتها غيرة طبيعية محمودة يضبطها الشرع وتقوى الله والخشية من عقابه، وإن كانت الأخت المسلمة مقتدية ولا بد، فلتكن عائشة قدوتها، عائشة التي صبرت واحتسبت وهي ترى النبي -صلى الله عليه وسلم- يتزوج عليها سبعا من النساء، ولم تعارض شرع ربها ولم تعاند زوجها وتطلب منه الطلاق كما تفعل بعض المسلمات بحجة الغيرة، مع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- يحذّر النساء من أمر خطير، حيث قال: (أيما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي]، فلتحذر المسلمة من مغبة طلب الطلاق أو السعي إلى الخلع لمجرد أن زوجها يريد حقه الشرعي وهو الزواج بثانية أو ثالثة أو رابعة.

وتأملي يا رعاك الله هذا القول العظيم: {عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا} [سورة التحريم: ٥]، هل تعلمين لمن وُجِّه هذا الخطاب الرباني؟ لأمهات المؤمنين سيدات بيت النبوة أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا وفي الجنة! فهلا عَرَفَتْ من هي دونهن من النساء قدرها، واتقت ربها، وأطاعت زوجها في غير معصية ربّها!

وأما الخوف من ظلم الزوج والخشية من عدم عدله بين الزوجات وسوء الظن به، فلا يبيح للمسلمة معارضة زوجها فيما أباحه له الله ربه وربها، الذي يحذّر الرجال بقول واضح صريح: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} [سورة النساء: ٣]، وعن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل) [أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه].

وجلّ النساء -إلا من رحم الله- دليلهن أنّ الرجل المُعدد سيظلم ويجور الآية الكريمة: {وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} [سورة النساء: ١٢٩]، وهذا فهم خاطئ لأن العدل المذكور هنا إنما هو العدل فيما يخص المشاعر والميول القلبية، التي لا يملك منها العبد شيئا وهي بيد الله تعالى، وقد نزلت هذه الآية بعد آية: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}، فرفعت الحرج عن المؤمنين الذين ظنوا أن العدل المقصود إنما هو العدل بإطلاقه، فجاءت رحمة الله تعالى لتبين المقصود وترفع الحرج.

علما بأن المسلمة متى ما انقادت لأمر الله تعالى وأذعنت لشرعه، فلن يترها الله عملها ولن يخيبها ولن يظلمها زوجها بإذن الله تعالى، إلا أن يشاء الله ابتلاءها ليعلم مدى صبرها وإيمانها.

وأما تحجج بعض المسلمات بحدوث مشاكل وخصومات إثر زواج الزوج فليس أهون من الرد عليهن بسؤالهن، هل خَلَت بيوتكن قبل أن يفكر الزوج في الزواج من المشاكل؟! ثم هل إذا تحلّت كل زوجة بتقوى الله ستزيد المشاكل والمشاحنات أم ستقل؟ بل ستقل حتما ولربما غابت واضمحلت.

أختي المسلمة أحذرك من مغبة الانسياق وراء ما يوسوس به شيطانك لك وبعض الصويحبات من القول بأن زوجك إنما يريد الزواج لنقص في محبته لك، أو لتقصير بحقه منك، فهل يقال أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد تزوج على عائشة وبقية أمهات المؤمنين زهدا فيهن أو لتقصيرهن؟ حتما لا، بل إن عائشة -رضي الله عنها- كانت أحب النساء إليه ولم يمنعه ذلك من الزواج عليها، واعلمي أن محبة زوجك لك قد تزيد بعد زواجه لما قد يراه منك من طاعة ورضا وصبر.

أختي المسلمة، إن الله تعالى يقول: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا} [سورة الأحزاب: ٣٦]، فاحذري أن تكوني بما تفعلين ممن يعصي الله ورسوله فيضل ضلالا مبينا، بل كوني من أهل هذه الآية: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (*) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة النور: ٥١ – ٥٢].

الاستــهزاء بالدين صفة الكفار والمنافقين

إنّ للكلمـة في دين الله تعالى شـأنا عظيما، فبكلمةٍ يدخل المرءُ للإسـلام، وبكلمةٍ يخرج منه.

فبتلفـظ كلمة التوحيد (لا إله إلا الله، محمد رسـول الله) ينتقل الكافـرُ الأصلي من الكفر إلى التوحيد، وكـذا بتلفّظه بكلمة كفرٍ؛ يخرجُ المسـلم من ملة الإسـلام، فيرتدُّ عن دين الله.

إن للكلمة في دين الله تعالى شأنا عظيما، فبكلمة يدخل المرء الإسلام، وبكلمة يخرج منه.

فبتلفظ كلمة التوحيد (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) ينتقل الكافر الأصلي من الكفر إلى التوحيد، وكذا بتلفظه بكلمة كفر، يخرج المسلم من ملة الإسلام، فيرتد عن دين الله.

وهذا الحكم الذي يفجع بعض الأسماع ويُبلغ بعض القلوب الحناجر ليس بدعا من القول، وما هو باجتهاد عالم، ولا بقانون حاكم، لا، بل هو نصّ كلام رب العالمين جلّ جلاله، كلامه في كتابه العظيم ووحيه سبحانه لرسوله الأمين، صلوات الله وسلامه عليه، قال الحقّ تبارك وتعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} [سورة المائدة: ١٧]، وقال تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ} [سورة المائدة: ٧٣]، وقال سبحانه: {يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ} [سورة التوبة: ٧٤]، وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار) [صحيح، رواه الترمذي وغيره]، وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: (وهل يَكُبُّ الناسَ في النار على وجوهم إلا حصائدُ ألسنتهم؟!) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

وغير ذلك من الآيات والأحاديث الصريحة التي تقرر كفر العبد بكلام يقوله، وأكثر الكلام الذي يُخرج العبدَ من الإسلام هو السبُّ والاستهزاء، ونقصد بالسبِّ والاستهزاء: أيَّ مقولة أو كتابة أو فعل – كإشارة بيد أو إخراج لسان أو غمز بعين وغير ذلك – فيه سخرية أو هزل أو تنقّص أو شتم أو طعن أو لَـمْز بالدِّين وشعائره!

الاستهزاء بالدين من خصائص الكفار

والاستهزاء بالدِّين وأهله من أخص صفات الكفار في الأمم الغابرة مع أنبيائهم -عليهم الصلاة والسلام- قال تعالى: {وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (*) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [سورة الزخرف: ٦-٧]، وقال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ (*) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [سورة الحجر: ١٠-١١]، وقال تعالى عن قوم نوح، عليه السلام: {وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ} [سورة هود: ٣٨]، وقال تعالى عن استهزاء فرعون بموسى، عليه السلام: {أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ} [سورة الزخرف: ٥٢]، وكذلك فعل كفار قريش مع نبينا -صلى الله عليه وسلم- كما قال الله تعالى: {وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا} [سورة الأنبياء: ٣٦].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «فاستهزؤوا بالرسول صلى الله عليه وسلم لما نهاهم عن الشرك، وما زال المشركون يسُبُّون الأنبياء ويصفونهم بالسفاهة والضلال والجنون إذا دعوهم إلى التوحيد، لـما في أنفسهم من عظيم الشرك، وهكذا تجد مَنْ فيه شبَهٌ منهم إذا رأى من يدعو إلى التوحيد استهزأ بذلك، لـما عنده من الشرك» [مجموع الفتاوى].

وكما استهزأ الكفار بالأنبياء استهزؤوا بآيات الله، كما قال تعالى: {وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا} [سورة الكهف: ٥٦]، وقال سبحانه: {وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ} [سورة الصافات: ١٤].

واستهزؤوا بالموحدين المؤمنين أيضاً، قال تعالى: {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا} [سورة البقرة: ٢١٢]، وقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (*) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (*) وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ} [سورة المطففين: ٢٩-٣١]، ويقول الله -جلّ جلاله- يوم القيامة تبكيتاً للكافرين إذا توسلوا الخروج من النار والرجوع للدنيا بقولهم: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (*) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (*) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (*) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٧-١١٠].

الاستهزاء بالدين من خصائص المنافقين

والسبّ والاستهزاء من صفات المنافقين، الذين فضحهم الله تعالى بقوله: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (*) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [سورة البقرة: ١٣-١٤]، وبقوله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ} [سورة التوبة: ٦٤]، وبقوله تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [سورة التوبة: ٧٩].

قال ابن كثير: «وهذه -أيضا- من صفات المنافقين: ألّا يسلم أحد من عيبهم ولمزهم في جميع الأحوال، حتى ولا المتصدقون يسلمون منهم، إنْ جاء أحد منهم بمال جزيل قالوا: هذا مُرَاءٍ، وإن جاء بشيء يسير قالوا: إن الله لغني عن صدقة هذا» [تفسير القرآن العظيم].

هكذا حال الكافرين والمنافقين كما قصّه القرآن الكريم، أما في عصرنا هذا، فقد صار الاستهزاء والسبّ ظاهرة مشهورة! تفشَّتْ واستُسيغتْ بين كثير من المنتسبين إلى الإسلام، وانتشرتْ وراجتْ في بلاد الكافرين، حتى تنافس عباد الصليب وأحفاد القردة وبني علمان والروافض والملحدون... تنافسوا على الجهر بسبّ الربّ والدِّين والرّسول صلى الله عليه وسلم والقرآن، وسبِّ أهل العلم والدِّين وأهل الصلاح والمجاهدين وأهل الأثر والموحدين ...

ولا غرابة أن يتجرّأ هؤلاء الحثالة على حرمات الله، يوم وجدوا لسخريتهم صدى في البلدان المسماة زورا إسلامية، فترى السبّ والاستهزاء في هذه البلاد يجري على ألسنة من ينتسب للإسلام، على ألسنة الشعراء والكتّاب والصحفيين والممثلين والمغنين ومقدمي البرامج والسياسيين، بل حتى على ألسنة كثير من عوام الناس في الشوارع والأسواق إذا تشاجروا وتعاركوا، وأحيانا يجعلون الاستهزاء فاكهة مجالسهم، فيتنادمون ويتبارون بإلقاء (النكات) التي فيها استهزاء صريح، ولا ثمة حسيب ولا رقيب، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

فإذا أراد من حرّكته الحمية أن ينتصر لدين الله هنالك في تلك البلاد؛ فغاية ما بيده أن ينصح السابّ والمستهزئ، ليَلقى -الناصحُ لا المنصوحُ!- وبالَ أمره على يد جنود الطاغوت، ولينتهي به الأمر في غياهب السجون! وربما عوقب المستهزئ والسابّ بغرامة مالية زهيدة يسدّدها على التراخي حسب استطاعته، أو بسجن في فندق «خمس نجوم»، يخرج منه في أول يوم بكفالة كفيل، كل هذا الكفر البواح يحصل يوميا في تلك البلدان التي تضحك على الناس بأنها دول «إسلامية» بل ودولة «توحيد» كدُويلة آل سلول، أزال الله ملكها وأنجى المسلمين من طغيانهم.

هذه هي ظاهرة السبّ والاستهزاء بالدّين اليوم في الأرض، كلّ الأرض، عدا دار الإسلام، أرض الخلافة المحروسة، فإنَّ تلك الظاهرة الخبيثة مقموعة ولله الحمد، ففي بقاع الدولة الإسلامية -أعزّها الله- حيث سلطان الشريعة هو السائد وشرع الله هو الحاكم، فإن السبّ والاستهزاء بالدّين وشعائره ردة وكفر يستتاب من يتلبّس به -إن كان السبّ والاستهزاء من النوع الذي تُقبل التوبة فيه- فإن تاب عُزّر أشد التعزير، وإن لم يتب ويرجع ويرضخ، قُتل كفراً كما تُقتل الكلاب السائبة، ولا يُصلى عليه، ولا يُدفن في مقابر المسلمين، ولا يرثُه أقاربُه...

فليحذر المسلمون من أي كلام فيه استهزاء بالله تعالى أو بصفة من صفاته أو اسم من أسمائه، أو رسله وأنبيائه، أو ملائكته، أو كتبه، أو بالقدر، أو دين الإسلام، أو شعيرة من شعائره، وليحرص كل مسلم على كلام أهله فلا يرضى لهم إلا ما صلح منه، وليحذّر كل امرئ جليسه إذا ما زلّ لسانه بشيء من المحظور، أو ليبلغ عنه الإمام أو من ينوب عنه ليعاقبوه بما يستحق.

أما في دار الكفر التي يسرح فيها المستهزئون بدين الله، ويزدادون تطاولا على حرمات الله، فما للمسلمين هناك إلا أن يثأروا لدينهم وأن يقيموا حكم الله في هؤلاء الكفار، بأن يقتلوا كلّ من ثبت عليه استهزاء بالدين وطعن فيه وانتقاص منه، كما قال تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [سورة التوبة : ١٢]، ففي ذلك تخويف لأمثالهم أن يعودوا لمثل ذلك أبدا، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

السيطرة على (بوسو)
أكبـر هزيمة لتحالف طواغيـت إفريقيا على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية غرب إفريقية - خاص

أعلنت قيادة الجيش التشادي المرتد عزمها على إرسال ٢٠٠٠ جندي إلى النيجر للتصدي لجنود الدولة الإسلامية، بعد الهزيمة القاسية التي تلقّاها مرتدو التحالف الإفريقي في بلدة بوسو يوم السبت (٢٨/ شعبان).

وكان جنود الخلافة قد شنّوا هجوما مفاجئا على تجمع للجيشين التشادي والنيجري قرب بلدة بوسو الاستراتيجية الواقعة على الضفة الغربية لبحيرة تشاد، ما أسفر عن السيطرة على الثكنة العسكرية التي تجمع فيها المرتدون، بعد مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ منهم، ومن ثم فتح الله على عباده الموحدين فسيطروا على بلدة بوسو، بعد هرب جيوش المرتدين من المنطقة تاركين خلفهم كميات كبيرة من السلاح والعتاد، وعددا كبيرا من الآليات العسكرية غنيمة للمجاهدين وفيئا لهم.

وفي اتصال لصحيفة (النبأ) مع مصدر عسكري من جيش الخلافة في ولاية غرب إفريقية، أوضح المصدر أن العملية تمّت بعد توفّر معلومات دقيقة عن نية جيوش التحالف الإفريقي شن هجوم كبير على مواقع جنود الخلافة في منطقة الحدود بين النيجر ونيجيريا، وذلك من محورين؛

بعض من غنائم غزوة (بوسو) التي من الله بها على المجاهدين

الأول من الشمال والشرق حيث يقوم بالهجوم من هذا المحور قوة مشتركة من الجيشين النيجيري والنيجري، تتقدم من جهة بلدة بوسو، بالإضافة لقوة من جيش تشاد تتقدم من شواطئ بحيرة تشاد، والثاني من الغرب والجنوب، حيث سيقوم الجيش النيجيري بالتقدم من مقاطعة كُوكَوا ليسيطر على بلدة غُدُمبالي، وذلك لإشغال المجاهدين عن الهجوم الرئيسي الذي سيكون منطلقه من بلدة بوسو التي وضعت فيها قيادة العملية.

وبعد معرفة الإخوة بنية العدو الحقيقية قرّروا أن يبدؤوا هم بالهجوم على تجمع مرتدي جيشي النيجر ونيجيريا في الشمال، حيث بدأ الهجوم يوم الجمعة (٢٧/ شعبان)، وبعد ساعتين من الاشتباكات فرّ المرتدون من مواقعهم، وسيطر الإخوة على الثكنة العسكرية، بعد أن قتلوا ٣٢ مرتدا، وجرحوا ٧٠ منهم، واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من السلاح والذخيرة.

وعلى إثر نجاح العملية، فرّ مرتدو الجيش التشادي من الشرق، بعد أن وقعوا في كمين نصبه المجاهدون بالعبوات الناسفة قُتل فيه ١٥ منهم، كما تراجع الجيش النيجيري من الجنوب، ليردّ الله كيدهم إلى نحرهم.

وأضاف المصدر العسكري أنه في اليوم التالي للعملية، عاد الإخوة ليدخلوا البلدة، وأثناء فحصهم لبعض الأسلحة التي اغتنموها، أطلقوا النار من بعضها، فانسحبت مجموعات من جيش النيجر كانت قد دخلت البلدة بدون علم المجاهدين، بعد أن قذف الله في قلوبهم الرعب وظنوا أن إطلاق النار الذي سمعوه مقدمة لهجوم جديد يشنّه جنود الخلافة عليهم، تاركين آلياتهم وأسلحتهم وذخائرهم للمجاهدين، فيئاً أفاءه الله عليهم من غير قتال.

واعتبر المراقبون هذه الغزوة أكبر هزيمة يتعرض لها جيش النيجر المرتد منذ دخوله في التحالف الإفريقي ضد الدولة الإسلامية قبل عامين.

والتحالف الإفريقي، هو حلف عسكري تشترك فيه جيوش كل من نيجيريا، والنيجر، والكاميرون، وتشاد، وبنين، هدفه قتال الدولة الإسلامية، وهو مدعوم من الدول الصليبية وعلى رأسها أمريكا، وفرنسا التي حضر رئيسها هولاند قبل أسابيع مؤتمرا للتحالف جمعه مع الطواغيت رؤساء الدول المشتركة في التحالف، وتعهد لهم بتقديم المساعدات لجيوشهم في حربهم على الموحّدين.

نهاية المرتد بكور السـليم
العميل الأكبـر للصليبيين والطواغيت

النبأ - ولاية دمشق - خاص

بكور السليم من بلدة مهين (٨٠ كم جنوب حمص) وهي بلدة ينتسب سكانها لأهل السنة، تزامنت فترة انشقاقه عن الجيش النصيري أواسط العام ١٤٣٣ هـ مع تكثيف المخابرات الأردنية ومن خلفها مخابرات دول الصليب مساعيها لإنشاء فصائل ذات ولاء تام لها مع زيادة إقبال الشباب في الشام على المنهج السليم.

بدأت طموحات بكور السليم بلعب دور هام في الغوطة الشرقية بشكل خاص مع الرضى الأمريكي عنه منذ بداية اجتماعاته معهم في عمّان، حيث عينته مخابرات دول الصليب قائدا للمجلس العسكري الثوري لدمشق وريفها، وتم حصر توزيع السلاح المقدم منهم عن طريقه، ولكن مع ازدياد المنافسة على السلطة بينه وبين الهالك زهران علوش، استطاع زهران أن يقلص من دور بكور السليم في الغوطة، مما دفع بكور للخروج من الغوطة، ليبدأ بتشكيل فصيل علماني بحت يوافق الرؤية الأمريكية في القلمون الشرقي وصحراء الحماد، حيث شكل ما يسمى (قوات الشهيد أحمد العبدو)، التي بدأت بإرسال العناصر إلى الأردن لتلقي التدريبات والعودة بسلاح الدعم الأمريكي، الذي بقي مكدسا في مخازن ذلك الفصيل في القلمون الشرقي حتى بدأ تمدد الدولة الإسلامية نحو القلمون الشرقي.

المعارك بين الدولة الإسلامية وفصائل الصحوات بقيت سجالا لعدة أشهر قبل غزوة المحسا، قُتل خلالها العشرات من الصحوات، العدد الأكبر منهم من فصيل بكور السليم،

الضابط المرتد بكور السـليم

وأدت الى سيطرة الدولة الإسلامية على كامل جبال القريتين وأغلب القلمون الشرقي، وخلال تلك المعارك تاب عدد كبير من عناصر فصيل بكور السليم بعد أن رفضوا قتال الدولة الإسلامية وسلموا سلاحهم لها، وبناء على ذلك غيّر التحالف الصليبي من استراتيجيته لإعداد الصحوات، حيث عقد عدة اجتماعات مع قادة صحوات المنطقة، انتهت الى اعتماد فحص المنتسبين في معسكرات قرب الحدود الأردنية، والإبقاء على من يقاتل الدولة الإسلامية فقط، وهم من يسمح لهم بالدخول إلى الأردن لإجراء دورات متقدمة والحصول على السلاح الأمريكي.

تمركز المرتد بكور السليم في المناطق المحاذية للحدود الأردنية ليبقى تحت حماية أسياده الأمريكان، حيث كان يدخل إلى الأردن ويجتمع بشكل دوري بغرفة العمليات المشتركة لدول التحالف الصليبي (موك)، ليتلقى الأوامر منهم ويرسموا له الخطط لحرب الدولة الإسلامية.

عُيِّن بكور السليم قبل عدة أشهر من قبل التحالف الصليبي عضوا في وفد هيئة التفاوض مع النظام النصيري، كما أصبح قائدا لغرفة العمليات في الجبهة الجنوبية، كل هذه المناصب لم يكن ليتقلدها عدو الله دون أن يثبت جدارته لدى التحالف الصليبي.

كان بكور السليم دائم الحذر ويحيط تحركاته بالسرية التامة، ويحيط نفسه بإخوته وأقاربه لخوفه الدائم من هجوم يتوقعه من جنود الدولة الإسلامية، ولكن حذره هذا لم ينفعه حيث مكن الله -عز وجل- فارسا من فرسان الشهادة من الوصول إلى معسكره في بئر محروثة في صحراء الحماد، قرب الحدود الأردنية المصطنعة، والتنفيذ بحزام ناسف وسط خيمة اجتماع لبكور مع ٦ من قادة كتائبه ومعاونيه، مما أسفر عن هلاكهم جميعا ولله الحمد.

لتنتهي بذلك قصة طاغية حارب المجاهدين وكان عونا للصليب، فأخزاه الله، ومكن جنده الموحدين منه ومن عصابته.

وكانت (النبأ) قد نشرت تحقيقا في العدد ٣٤ تناول صحوات دمشق التي كان يرأسها المرتد (أبو فراس) مبينا حالها والدور الذي تقوم به في خدمة الصليبيين والطواغيت.

غزوات وسرايا الرسول ﷺ في شهر رمضان

١ سرية ساحل البحر
2هـ

بقيادة حمزة خرج بـ(30) رجلاً من المهاجرين، خرجوا يعترضون تجارة لقريش جاءت من الشام.

٢ سرية عمير الخطمي
2هـ

بعث النبيُّ ﷺ عمير بن عدي لقتل عصماء بنت مروان.

٣ غزوة بدر
2هـ

وقعة بدر الكبرى، التي وصفها الله تعالى بـ(يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ) قادها رسول الله ﷺ.

٤ سرية زين بن حارثة
6هـ

بعثها النَّبيّ (صلَّى الله عليه وسلَّم) لبني فزارة بناحية من نواحي وادي القُرى بقيادة زين بن حارثة.

٥ سرية عبد الله بن عتيق
6هـ

سرية بقيادة عبد الله بن عتيق خرجت لاغتيال أبي رافع سلام بن أبي الحقيق النضري.

٦ سرية غالب الليثي
6هـ

سرية تتكون من (130) مقاتلاً بقيادة غالب بن عبد الله الليثي، بعثها رسول الله ﷺ إلى بني عوال وبني عبد بن ثعلبة.

٧ سرية أبي قتادة السَّلَمي
8هـ

بعثها النبي ﷺ إلى بطن إضَم (وادي شمال مكة)، لتضليل قريش عن نية المسلمين الحقيقية وذلك أثناء توجههم لفتح مكة.

٨ غزوة فتح مكة
8هـ

فتح مكة بقيادة رسول الله ﷺ بجيش قوامه 10 آلاف رجل.

٩ سرية خالد بن الوليد
8هـ

بعث النبي ﷺ خالداً في (30) فارساً إلى صنم العُزّى في نخلة (وادي بين مكة والطائف)، فانتهوا إليه وهدموه.

١٠ سرية عمرو بن العاص
8هـ

بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص على رأس سريّة إلى صنم سُواع في منطقة رُهاط، فكسروه وهدموا خزانته.

١١ سرية سعد الأشهلي
8هـ

بعث النبي ﷺ سعد بن زيد في (20) فارسا إلى صنم مَناة في منطقة تُعرف بالمُشلَل فهدمها.

١٢ سرية علي بن أبي طالب
10هـ

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن في (300) فارس فدعاهم للإسلام فلم يجيبوا فقاتلهم وقتل منهم ثم دعاهم للإسلام فأجابوا.

١٣ سرية جرير البجلي
10هـ

بعثها النبي ﷺ في (150) فارساً إلى صنم ذي الخَلَصة، وهو بيتٌ كانوا يحج له في الجاهلية، فلما انتهوا إليه حرّقوه وهدموه.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٦ رمضان ١٤٣٧ هـ

8
أكفاركم خير من أولئكم (2)

جنود الخلافة على أطراف مدينة الرمادي

مقتل وجرح 220 رافضياً وتدمير وإعطاب 54 آلية في الفلوجة

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

استعادة السيطرة على مناطق واسعة من ريف منبج
4

كسر حملة الجيش النصيري على طريق (إثريا - الرقة)
5

هجوم واسع على قرى طوزخورماتو
7

الاستهزاء بالدين
حكمه وبعض صوره
9

تعدّد بلا تعدٍّ
13

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

إحصائية لأعمال ديوان الحسبة في الولايات العراقية
لمدة عام من 1 رمضان 1436هـ حتى 1 رمضان 1437هـ

الحِسبَةُ

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
[سورة آل عمران: 110]

تم التعامل مع أكثر من
118,490
قضية

أكثر من
2,500
درس ومحاضرة

مضبوطات

كرتون دخان	أدوات معازف	مُسكرات
9,850	7,669	1،364

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

جنود الخلافة على أطراف مدينة الرمادي وخسائر كبيرة للروافض

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان) على مناطق جديدة قرب مدينة الرمادي بعد هجوم واسع شنوه على مواقع الجيش الرافضي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي زنكورة والبوجليب شمال غربي الرمادي، لتندلع مواجهات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا، ليبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على كامل المنطقتين المتاخمتين لمدينة الرمادي، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الخميس (١١/ رمضان)، حاول الجيش الرافضي استعادة ما خسره من مواقع في منطقة زنكورة، فشنّ هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا محاولتهم وكبدوهم خسائر في المعدات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين دَمّر خلالها جنود الدولة الإسلامية عربتي همر.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته السبت (١٣/ رمضان)، إثر إحباط هجوم له في منطقة الشامية شمال غربي الرمادي.

فقد لقي ٤٠ مرتدا من الجيش الرافضي وميليشيا سوات الرافضية مصرعهم وأصيب العديد منهم –وفقا لمصدر ميداني– بعد أن حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في سدة البوعساف، حيث تصدى المجاهدون لهم واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأجبروهم على التراجع بعد تكبدهم خسائر كبيرة.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك، فقد تمكنت المفارز الجوية من إصابة طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي، كما دمروا ٤ عربات همر واغتنموا خامسة بالإضافة إلى شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر.

نبقى في منطقة شمال غربي الرمادي، فقد دَمّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عربات همر وكاسحة ألغام للجيش الرافضي قرب جسر طوي.

هذا وتعرضت ثكنات الجيش الرافضي شمال شرقي الرمادي الأحد (١٤/ رمضان)، لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية قُتل وأصيب فيه عدد من المرتدين، وسيطر المجاهدون بعده على ثكنتين.

مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض في منطقة الحامضية وتمكنوا من السيطرة على ثكنتين منها وقتل ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وبالعودة إلى منطقة زنكورة قام جنود الخلافة باستهداف عربتي همر للروافض بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى تدميرهما على أطراف المنطقة، التي شهدت في وقت سابق من هذا الأسبوع غارة أمريكية بالخطأ على ثكنة للجيش الرافضي أسفرت عن مقتل جميع من كان في الثكنة.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن سيطرة المجاهدين على منطقتي الزنكورة والبوجليب تأتي ضمن غزوة أطلق عليها اسم غزوة أبي عبيدة العسافي –تقبله الله– وأضاف المصدر أن الهجمات الأخيرة للمجاهدين تسببت بموجة من الخلافات في صفوف الحكومة الرافضية التي تبادل أطرافها الاتهامات بالخيانة والغدر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة البوريشة بالكامل وصالوا على المقر الرئيس للروافض في الجرايشي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير ١٦ آلية عسكرية واغتنام ٥ عربات همر.

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

لم تثرْ العمليات النوعية لجنود الخلافة في أمريكا وفرنسا غضب وذعر الصليبيين، بقدر ما أغضبهم وأفزعهم إعلان منفذيها انتماءهم للدولة الإسلامية، الأمر الذي زاد من ألمهم، وعزّز مخاوفهم من تمدّد نفوذها إلى داخل أراضيهم، في الوقت الذي يحاولون هم أن يهاجموها في أرضها.

الصليبيون باتوا يدركون هذه الحقيقة تماما، ولم يعد قادتهم يخجلون من الحديث عنها في تصريحاتهم التي باتت أقل تفاؤلا في تحديد مواعيد انتهاء الحملة الصليبية، وإعلان النصر الذي يأملون تحقيقه على الدولة الإسلامية، وذلك من خلال التصريح أن الحرب معها ستكون طويلة الأمد لأنها في الأساس حرب عقدية، تحتاج أضعاف ما تحتاجه الحرب العسكرية التي يخوضونها الآن ضد جيش الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية كافة.

والحرب العقدية التي يقصدونها هي ما مكّن الله الدولة الإسلامية فيه من نشر التوحيد، وتوضيح أحكام العلاقة بين المسلمين وأعدائهم من الكفار الأصليين والمرتدين، وتبيين هذه الأحكام من خلال أفعالها أكثر من أقوالها، وتعليم المسلمين كيف تكون المعاملة الشرعية لكل من ينتمي إلى تلك الأصناف، فعرف الناس حقيقة الكفر بالطاغوت والولاء والبراء، ومعنى الانتماء إلى جماعة المسلمين، وباتت المعركة كلها قائمة على هذا الأساس.

فبوجود جماعة للمسلمين تجتمع على إمام واحد، بات المسلمون في كل أنحاء الأرض ملزمين بالانتماء إليها، والهجرة إلى دار الإسلام التي تحكمها بالشريعة، ونصرتها، والذب عنها، والسمع والطاعة لإمامها ولو لم يكونوا تحت سلطانه المباشر، والقتال في سبيل الله تحت رايته.

وإن من جملة ما جدّدته الدولة الإسلامية في دين الإسلام، أن وجد الإمام الذي يقاتل من ورائه المسلمون، بعد قرون من تغييب لهذه الشعيرة العظيمة وتضييع المسلمين لهذا الواجب وغفلتهم عنه، ألا وهو منصب الإمامة، فأمضوا دهوراً مشتتين لا يجمعهم جامع، ونشأ عن قتال من نفر منهم متفرقين تكوّن الفصائل والأحزاب التي زادت من فرقتهم، وسلطت سيوفهم على رقاب بعضهم بعضا، وصار كلّ حزبٍ بما لديهم فرحين.

لقد ولّى هذا الزمان إلى غير رجعة بإذن الله، وبات المجاهدون يقاتلون من وراء إمام مسلم، همّه إقامة الدين، ونصرة الإسلام، وبات لكل قطرة دم يبذلونها ثمنها الكبير الذي هو تحكيم شريعة الله في أرض جديدة يفتحها الله عليهم، أو الحفاظ على جزء من دار الإسلام استرعاهم حمايته ومنع الكفار من الاستيلاء عليه، وهذا من أكبر دوافع المسلمين ليبذلوا المزيد من الجهد والجهاد، لعلمهم أن تضحياتهم لن تذهب هدرا كما ذهبت تضحيات من سبقهم في تجارب سابقة، وأن ثمرة جهادهم لن يقطفها أعداؤهم من المرتدين، فينطلقون في جهادهم صادقين فيما عاهدوا الله عليه، حتى يقضوا نحبهم على ذلك، وهم واثقون أن من ينتظر أجله من إخوانهم لن يضيعوا جهاد من سبقهم، ولن يبدّلوا تبديلا.

إن السنّة الحسنة التي سنّها فرسان الإسلام في مختلف البلدان، بإعلانهم أنهم جزء من جماعة المسلمين من خلال التصريح ببيعتهم لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأن قتالهم هو استجابة لاستنفاره لهم، إنما هي صورة حية وتطبيق واقعي للمفهوم الشرعي للقتال، بإظهار السمع والطاعة للإمام في ذلك، وبأن هذا القتال الذي قام به بمفرده إنما هو جزء من المعركة الشاملة التي تخوضها جماعة المسلمين وإمامها ضد أمم الشرك والإلحاد.

فكل مسلم في هذه الأرض عليه أن يعدّ نفسه جنديا من جنود جيش الخلافة، ويعمل على هذا الأساس، فإن عجز عن الهجرة إلى الدولة الإسلامية، فلن يعجزه القيام بقتال أعدائها، بمن معه من إخوانه وإن قلّ عددهم، وبما معهم من السلاح مهما كان بسيطا، واثقا أن كل أذى يلحقه بالكفار إنما هو انتصار يحققه للدولة الإسلامية عليهم، بل إن عمله ضدهم في عقر دارهم هو أنكى وأكثر تأثيرا، فقتل صليبي في أوروبا أو أمريكا ولو لم يكن جنديا أكثر ضررا عليهم من قتل عشرة من جنودهم في ساحة المعركة.

فلا يحقرنّ أحد من المعروف شيئا، ولا يزهدنّ أحد بدم صليبي أو مشرك أو مرتد مهما قلّت قيمته، ولا يوفّرن أحد شيئا من أموالهم يستطيع إتلافه أو سلبه، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

استعادة السيطرة على مناطق واسعة من ريف منبج
والعمليات الاستشهادية تحقق نكاية كبيرة في صفوف المرتدين

النبأ – ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على منطقة واسعة في ريف منبج بعد هجمات ناجحة خسر فيها المرتدون العشرات من القتلى والجرحى.

مصدر ميداني ذكر أن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله تعالى من استعادة السيطرة على قرى (خربة الروس، جب العشرة، غرة كبير وصغير، النشمية، الشيخ ناصر)، في المحورين الجنوبي والغربي لمدينة منبج.

كما تمكن المجاهدون أيضا من بسط سيطرتهم على سلسلة جبال بطول ١٥ كيلو مترا، تمتد من قرية أم طماح غربا وحتى قرية قرعة صغير شرقا، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة منبج، عقب معارك عنيفة دارت بين الطرفين.

من جهة أخرى، قُتل ٢٣ مرتدا من ملاحدة الأكراد في اليوم ذاته، إثر وقوعهم في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية قرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي لولاية حلب ذكر أن جنود الخلافة أحبطوا هجوما لملاحدة الأكراد على قرية نواجة كبيرة وفي محيط صوامع الحبوب على الأطراف الجنوبية لمدينة منبج، حيث نصب المجاهدون كمينا للعناصر المهاجمة، وحاصروهم في أحد المواقع، ودارت معهم معارك عنيفة استمرت عدة ساعات متواصلة، قُتل خلالها ما لا يقل عن ٢٣ مرتدا منهم، وأصيب آخرون، وانتهت بقصف الطائرات الأمريكية للموقع الذي يتحصن فيه المرتدون، خوفا من وقوعهم في الأسر، حسب مصدر لوكالة أعماق.

وأسفرت المواجهات عن مقتل وإصابة العشرات من ملاحدة الأكراد، إضافة إلى أسر عنصر منهم، في قرية الشيخ ناصر، وتدمير مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وعدد من السيارات رباعية الدفع، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر، وعتاد وتجهيزات عسكرية.

وفي اليوم ذاته أيضا، قُتل ما يقارب ٢٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد وأصيب آخرون، إثر عملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم غرب مدينة منبج.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن الاستشهادي أبا إبراهيم الطاجيكي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لملاحدة الأكراد غرب مدينة منبج، موقعا ٢٠ قتيلا في صفوفهم، بالإضافة إلى إصابة آخرين منهم.

وإلى المحور الجنوبي الغربي لمدينة منبج، قُتل أكثر من ٢٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد الجمعة (١٢/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن الاستشهادي أبا خالد التركستاني –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة، وسط تجمع للمرتدين في قرية قناة القرة جنوب غربي منبج، مما أدى إلى سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان)، من نصب كمين محكم لملاحدة الأكراد في قرية قناة (الشيخ طباش)، قتلوا خلاله ١٠ مرتدين منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فقد قُتل ١٠ مرتدون من ملاحدة الأكراد الأحد (١٤/ رمضان)، خلال المواجهات الدائرة شرق مدينة منبج.

عملية استشهادية في مدينة القامشلي

النبأ – ولاية البركة

ضربت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ رمضان)، تجمعا للنصارى المحاربين في مدينة القامشلي، أوقعت ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

مكتب ولاية البركة الإعلامي ذكر أن الاستشهادي أبا ذر الأنصاري –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للنصارى المحاربين في شارع القوتلي بمدينة القامشلي، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

مد وجزر في معارك جنود الخلافة مع صحوات الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

قُتل ١٣ عنصرا من فصائل الصحوات الخميس (١١/ رمضان)، إثر هجوم فاشل شنّوه على قريتين في ريف حلب الشمالي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم لمرتدي الصحوات على قريتي تلالين ويني يابان، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت أكثر من ٥ ساعات، شاركت خلالها الطائرات الصليبية ومدفعية الجيش التركي المرتد، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

وفي اليوم التالي، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢/ رمضان) على قرية تل بطال بريف حلب الشمالي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من إحباط محاولة تقدم لملاحدة الأكراد بدعم جوي من الطائرات الروسية على قرية تل قراح جنوب مدينة مارع، عقب مواجهات سقط خلالها نحو ٢١ قتيلا وجريحا من الملاحدة الأكراد.

كسر حملة الجيش النصيري على طريق (إثريا - الرقة) بفضل الله

النبأ – ولاية حماة – خاص

قُتل نحو ٧٠ مرتدا من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية وأصيب العشرات منهم في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية على طريق (إثريا – الرقة).

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجيش النصيري حاول التقدم الجمعة (١٢/ رمضان)، نحو حقل «الثورة» بالقرب من تقاطع صفيّان، بتغطية جوية روسية ودعم من الميليشيات الرافضية المختلفة، تمكنوا من إحراز بعض التقدم بعد اتباعهم أسلوب الأرض المحروقة.

وفي يوم الأحد (١٤/ رمضان)، استهدف ٢ من جنود الخلافة القوة المهاجمة بعمليتين استشهاديتين أثخنتا في جموع المرتدين، حيث تمكنا -بفضل الله- من الوصول إلى جموع المرتدين وتفجير سيارتيهما وسطهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

أعاد الجيش النصيري ترتيب صفوفه وشنّ هجوما على الحقل النفطي من عدة محاور واستطاع دخوله.

وبعد دخولهم الحقل بساعات هاجم الاستشهادي أبو محمد اليمني -تقبله الله- جموعهم بسيارة مفخخة، حيث مكنه الله من الوصول وتفجيرها وسط حشودهم، مما أسفر عن مقتل العديد منهم.

وأكد المصدر الخاص أن حصيلة جميع العمليات كانت ما يزيد على ٥٠ قتيلا فضلا عن إصابة العشرات، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على الانسحاب والتراجع، كما تمّ تدمير مدفع رشاش ٢٣ ملم وعربة مصفحة، بالإضافة إلى عدد من الآليات.

وفي السياق ذاته دمّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصواريخ موجهة، كما اغتنموا دبابة أخرى.

عملية استشهادية رابعة في اليوم ذاته نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة مستهدفا حاجزا للنصيرية في قرية إثريا، حيث يسّر الله للاستشهادي الدخول إلى القرية من الجهة الغربية وتفجير سيارته وسط الحاجز، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وبالتزامن مع ذلك شنّ جنود الخلافة هجوما على نقاط الجيش النصيري على الطريق السريع (إثريا – سلمية) قرب منطقة الشيخ هلال، وذلك لضرب خط الإمداد الوحيد للجيش النصيري، حيث جرت اشتباكات استمرت لعدة ساعات.

هذه الهجمات أجبرت الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له على التراجع إلى مثلث الرصافة بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وفي صباح يوم الاثنين (١٥/ رمضان) باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش النصيري بهجمات من عدة محاور أربكت المرتدين وأفضت إلى استعادة السيطرة على عدد من المواقع.

حيث هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في قرية إنباج الواقعة على الطريق الواصل بين إثريا وحاجز صفيّان، وذات الأهمية لكونها تشكل مدخلا نحو تقاطع (صفيّان – الرصافة)، وقامت مجموعة من الانغماسيين بالالتفاف على تجمعات النصيرية فقتلوا عددا منهم واغتنموا دبابة، وأحكموا السيطرة على كامل القرية، ولله الحمد.

وفي محور آخر تمكنت كتائب الاقتحاميين من التسلل إلى حاجز صفيّان والاشتباك مع عناصر الجيش النصيري المتواجدين فيه وقتل عدد منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا إلى منطقتي أبو العلاج ومفرق الزكية، اللتين شهدتا مواجهات عنيفة من محور آخر أيضا.

أعقب ذلك إحكام جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على حاجز وحقل صفيّان وتلة السرياتيل، بعد قتل عدد من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

سيطر بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية على قرية خربة زيدان وشنوا هجوما على قرية أبو العلاج على طرق (إثريا – الرقة) فتمكنوا – بفضل الله- من السيطرة عليها وعلى ٥ مواقع عسكرية أخرى على الطريق ذاته، واغتنموا دبابتين ومدفع ٢٣ ملم، وفقا لوكالة أعماق.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا من قتل عنصرين من الجيش النصيري وإعطاب دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب حاجز صفيّان، كما دمّروا شاحنة نقل جند وسيارتين رباعيتي الدفع لقوات النظام النصيري على طريق (إثريا – الرقة) وقتلوا جميع الجنود الذين كانوا على متنها بعد الهجوم عليها بالعبوات الناسفة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن المعارك الدائرة على طريق (إثريا – الرقة) هي الأعنف من نوعها حتى الآن، فالجيش النصيري يتبع أسلوب الأرض المحرقة، حيث شنت الطائرات الروسية أكثر من ١٠٠٠ غارة جوية وأطلقت راجمات الصواريخ نحو ٣٠٠٠ صاروخ إلى جانب قذائف الدبابات T90 الحديثة وقذائف المدفعية والهاون، وهذا الأسلوب جعل قوات الدولة الإسلامية تنحاز من عدد من المواقع إلى خطوطها الخلفية لبدء عمليات استنزاف لقوات الجيش النصيري وشنّ هجمات مباغتة وسريعة بأسلوب الحرب الخاطفة والتسلل إلى نقاط العدو الخلفية وضرب طرق إمداده، وبفضل الله كانت العمليات ناجحة، وكبّدت المرتدين خسائر كبيرة وأجبرتهم على التراجع إلى مابعد منطقة أبو العلاج.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عددا من الهجمات على مواقع وحواجز الجيش النصيري على طريق (إثريا – الرقة)، وتمكنوا من قتل أكثر من ٥٠ مرتدا منهم وتدمير العديد من آلياته واغتنام عدد آخر.

عملية استشهادية تضرب تجمّعاً للنصيرية جنوب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

ضربت عملية استشهادية نفذّها أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ رمضان)، تجمعا للجيش النصيري جنوب غربي مدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا خالد الإنغوشي -تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير عربة BMP مفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي تكبدها المرتدون.

خسائر كبيرة للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ – ولاية حمص

مُني الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بخسائر كبيرة خلال هذا الأسبوع بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرقي مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا في صفوفهم، وتم أسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر.

ففي يوم الأربعاء (١٠/ رمضان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب حقل آراك شمال شرقي تدمر، تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعاتهم.

مصدر عسكري أفاد أن جنود الخلافة أوقفوا تقدما للجيش النصيري وميليشياته بعد شقهم طريقا بمحاذاة طريق (تدمر – السخنة)، على مقربة من حقل آراك، عقب عملية استشهادية ضربت تجمعاتهم، وأسفرت عن مقتل ٢٧ مرتدا منهم، كما تم تدمير دبابتين ومصفحة لهم، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

أعقب ذلك هجوم مضاد للمجاهدين في وقت لاحق، بدأ بعملية استشهادية ضربت المواقع التي تمركز فيها المرتدون لساعات، واقتحم جنود الدولة الإسلامية على إثرها تلك المواقع، واستطاعوا -بفضل الله- السيطرة عليها، بعد قتل ٣٢ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، واغتنام دبابة ومدفع رشاش وذخائر.

تابع جنود الدولة الإسلامية تقدمهم الجمعة (١٢/ رمضان)، ليسيطروا على ٥ مواقع أخرى للمرتدين شرق مدينة تدمر.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجوما مباغتا على مواقع الجيش النصيري في محيط حاجز التليلة شرق تدمر، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على ٥ مواقع، وأسر ٤ جنود، واغتنام دبابة T72، بالإضافة إلى مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، وجرافتين.

وفي المحور ذاته، سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ رمضان)، على حاجزين للجيش النصيري عقب هجوم انغماسي على مواقعهم قرب مفرق التليلة.

مكتب ولاية حمص الإعلامي أفاد أن ٣ من جنود الخلافة اقتحموا حاجزين يتمركز فيهما الجيش النصيري قرب مفرق محمية التليلة شرق تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، بعد قتلهم ٨ مرتدين، وأسر آخر منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفرار من بقي منهم حيا، ولله الحمد.

إثر 14 عملية استشـهادية

مقتل وجرح 220 رافضياً وتدمير وإعطاب 54 آلية في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة
سقط ٢٢٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها تنفيذ ١٤ عملية استشهادية.

حيث دارت معارك عنيفة بين جنود الخلافة من جهة والروافض من جهة أخرى يومي الجمعة والسبت (١٢ – ١٣/ رمضان)، في الأحياء الجنوبية لمدينة الفلوجة.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا عدة هجمات ضد المواقع التي تقدمت فيها القوات الرافضية من بينها ٥ عمليات استشهادية ضربت تجمعات لهم.

وقد تكبدت القوات والميليشيات الرافضية خسائر كبيرة نتيجة المواجهات، تمثلت في أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح وتدمير ٢٣ عربة همر ومدرعتين وناقلتي جند وجرافة، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر.

وقد سبقت هذه العمليات اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة الأربعاء (١٠/ رمضان)، في منطقة النعيمية وقرب سد النعيمية جنوب الفلوجة وقرب عامرية الفلوجة.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قاموا باستهداف تجمعات ومواقع الروافض في تلك المناطق بـ ٥ هجمات استشهادية، ٢ منها قرب سد النعيمية و٢ في منطقة النعيمية وعملية استشهادية قرب عامرية الفلوجة، أوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمّرت عددا من آلياتهم.

وفي منطقة النعيمية أيضا لقي عدد من الروافض مصرعهم ودُمّرت وأُعطبت ١١ عربة همر إثر الاشتباكات التي دارت بين الطرفين.

وقالت المصادر الميدانية أن ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي قتلوا في المواجهات بينهم وبين المجاهدين ودُمّرت ٥ عربات همر وأُعطبت ٦ عربات أخرى في منطقة النعيمية جنوب الفلوجة.

وفي اليوم ذاته الأربعاء (١٠/ رمضان)، دَمّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر وأعطبوا ٤ عربات أخرى وجرافة خلال المعارك قرب عامرية الفلوجة، كما ودَمّروا دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها.

تلا ذلك مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له الخميس (١١/ رمضان)، بعد استهداف تجمعات لهم بعمليتين استشهاديتين قرب حي جبيل جنوب الفلوجة.

وفي يوم السبت (١٣/ رمضان) دارت معارك محتدمة بين جنود الخلافة والروافض في عدة محاور من مدينة الفلوجة وبالقرب منها، أوقعت ٢٨ قتيلا من المرتدين ودمّرت ٥ آليات عسكرية لهم.

فبالقرب من قائمقامية مدينة الفلوجة هاجم استشهاديان بسيارتين مفخختين تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، ومكنهما الله من الوصول إلى تجمعات المرتدين وتفجير سيارتيهما وسطها، مما تسبب بمقتل ٢٠ مرتدا منهم.

أما جنوب مدينة الفلوجة فقد تواصلت المعارك وتمكن جنود الخلافة من قتل ٨ عناصر من الجيش الرافضي إلى جانب تدمير ناقلة جند مدرعة وجرافة.

وبالانتقال إلى شمال الفلوجة وتحديدا في منطقة الأزرقية، فقد اندلعت مواجهات أسفرت عن تدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع ومقتل معمم رافضي.

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي على ذلك فقط، حيث سقط نحو ٥٠ عنصرا منهم قتلى الأحد (١٤/ رمضان)، خلال مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية قرب مستشفى الفلوجة.

الاشتباكات استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وتمكن على إثرها المجاهدون –حسبما أوردت المصادر الميدانية– من قتل قرابة ٥٠ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي عدة هجمات ضد الجيش الرافضي في مناطق مختلفة بالقرب من مدينة الفلوجة أسفرت عن مقتل وجرح ٧٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٤ آلية مختلفة.

عمليات استشهادية في اليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب
سقط ١٧ قتيلا من قوات الأمن والحشد الرافضيين الخميس (١١/ رمضان)، إثر عملية استشهادية بحزام ناسف استهدفت تجمعا لهم في اليوسفية جنوب بغداد.

وذكر مكتب ولاية الجنوب الإعلامي أن الاستشهادي أبا عثمان العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسفة وسط تجمع لعناصر من الأمن الداخلي والحشد الرافضيين في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا منهم، وإصابة آخرين.

وفي اليوسفية أيضا، قُتل ٦ مرتدين من الجيش الرافضي الأربعاء (١٠/ رمضان)، عقب عملية استشهادية استهدفت حاجزا لهم.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن استشهاديا تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط حاجز للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين منهم، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، دُمّرت وأُعطبت آليتان للجيش الرافضي إحداهما همر والأخرى جرافة الثلاثاء (٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على رتل لهم في منطقة العامرين التابعة لزوبع، استخدم فيه مختلف أنواع الأسلحة، وبالقذائف الصاروخية.

وفي ناحية اليوسفية وتحديدا بمنطقة الرشيدية، استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته عجلة تقلّ ٥ عناصر من الجيش الرافضي، بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها.

كما دُمّرت عربة همر للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وأُصيب آخر الأحد (١٤/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة، استهدفهم في منطقة الجعارة التابعة لناحية المدائن.

هجمات مستمرة على الملاحدة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة
سقط ١٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٩/ رمضان)، بين قتيل وجريح عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في منطقة باب شلو غرب مدينة سنجار.

مكتب ولاية الجزيرة الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة شنوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنتين لملاحدة الأكراد في منطقة باب شلو غرب سنجار.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية– عن مقتل ١١ مرتدا منهم، وإصابة ٥ آخرين، وإحراق الثكنتين، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد استهدف المجاهدون مواقع وتجمعات ملاحدة الأكراد ومرتدي البيشمركة في كلٍّ من منطقة بارة، وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي قرى سينو وباب شلو وشندوخة وأم الذيبان والمالحة وبئر الحلو، بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبـ ١٠ صواريخ كاتيوشا.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على تلال في جبل سنجار، عقب هجوم على مواقع ملاحدة الأكراد، قتل خلاله ٢٩ مرتدا منهم.

عملية استشهادية تستهدف بوابة معسكر التاجي شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد
قُتل وأُصيب ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي الاثنين (١٥/ رمضان)، عقب عملية استشهادية ضربت بوابة معسكر التاجي شمال بغداد.

وذكر مكتب ولاية شمال بغداد الإعلامي أن الاستشهادي أبا جليبيب –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي الجيش الرافضي عند البوابة الأولى لمعسكر التاجي، موقعا ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي مدينة الطارمية وتحديدا في حي القادسية، فقد قُتل عنصر في استخبارات الجيش الرّافضي وهو المرتد أوس ضاري إسماعيل، بعد أن تمكن جنود الدولة الإسلامية من استهدافه بالأسلحة الخفيفة.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز القنص من استهداف منزل المرتد أنور عبد الله كاظم وهو مسؤول في الحشد الرافضي، بالأسلحة القناصة في قرية البعيدو التابعة لمنطقة المشاهدة، مما أدى إلى إصابة ٢ من مرافقيه، أثناء تواجدهم في منزله.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي قنصا في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة التاجي شهدت الأسبوع الماضي هجومين استشهاديين نفذهما ٢ من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفا تجمعين للمرتدين؛ أحدهما أمام معسكر التاجي، والآخر قرب منطقة التاجي، وقد أسفر الهجومان الاستشهاديان عن سقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

عمليات متفرقة ضد الروافض والصحوات في الفرات

النبأ – ولاية الفرات
دَمّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، آلية من نوع همر للجيش الرافضي في منطقة المشطور جنوب مدينة حديثة، إثر استهدافها بصاروخ موجّه.

كما شنوا هجوما على ثكنات الجيش الرافضي والصحوات المرتدين في أطراف ناحية الحقلانية، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (١٠/ رمضان)، من زرع عبوة ناسفة على الطريق السريع الواصل بين الرطبة ومعبر طريبيل الحدودي، وتفجيرها على آلية عسكرية تابعة لمرتدي الصحوات، ما أسفر عن مقتل من كان على متنها على الفور، ولله الحمد.

كما تمكنت مفارز القنص من استهداف عنصرين من صحوات الردة بالأسلحة القناصة في منطقة جبة شمال غرب ناحية البغدادي، مما أدى إلى هلاكهما على الفور.

التصدي لحملة رافضية تستهدف تجريف بساتين المسلمين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

سقط ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي الخميس (١١/ رمضان)، قتلى وجرحى في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية، لدى محاولة المرتدين تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ولاية ديالى.

مكتب ولاية ديالى الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة للجيش الرافضي تهدف إلى تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، فدارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين منهم، وإصابة ٥ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة، كما دُمِّرت عربتا همر وجرافة خلال الهجوم.

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عنصرين من الحشد الرافضي وهما المرتد ليث سلمان الجبوري والمرتد رعد محسن الجبوري، في منطقة شاقراق التابعة لقضاء المقدادية.

هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ رمضان)، استهدف دورية للجيش الرافضي في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف، بعبوة ناسفة، أسفرت عن إصابة عنصرين منهم.

وإلى جانب ذلك، فقد قُتل وأصيب ٨ مرتدين من الحشد الرافضي الثلاثاء (٩/ رمضان)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم بناحية الراشدية.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، على آليتين للحشد الرافضي في ناحية الراشدية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين منهم.

ودُمِّرت آلية للروافض في منطقة الجرايشي التابعة لناحية الراشدية، وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

وإلى قضاء المقدادية حيث هاجمت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي في منطقة شاقراق، بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

كما تمكنت مفرزة أخرى في وقت سابق من مداهمة معمل لأحد مرتدي الحشد في منطقة حمرين، وإحراق جرافة وحفارة له.

هجوم واسع على قرى طوزخورماتو والرافضة يخسرون عددا من ضباطهم

النبأ – ولاية كركوك

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو شرق مدينة تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية، تكبد المرتدون خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد نتيجة هذا الهجوم.

حيث باغت جنود الخلافة الجمعة (١٢/ رمضان)، ميليشيات الحشد الرافضي والبيشمركة في ٥ قرى تابعة لقضاء طوزخرماتو، منها (الزنجلية، عبود، بير أحمد)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليها لساعات، وقتلوا ٢٥ مرتدا منهم على الأقل، بينهم العقيد الرافضي مصطفى الآمرلي مدير شرطة القضاء، وقائد عمليات المنطقة الشمالية، و«آمر فوج الطوارئ السابع» في آمرلي، والمرتد أحمد العموري مدير شعبة استخبارات وهو برتبة رائد، وضباط آخرون برتب مختلفة معظمهم من الحشد الرافضي، كما تم تدمير أكثر من ١٠ عربات عسكرية، ومنّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بكميات كبيرة.

كما استهدف استشهادي بسيارة مفخخة ثكنة للبيشمركة المرتدين، خلال الهجوم، في منطقة الزركة على الطريق الواصل بين قضاء الطوز ومدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

وفي اليوم ذاته (الجمعة)، قُتل ١٦ مرتدا من الحشد الرافضي عند مدخل طوزخرماتو.

مكتب ولاية كركوك الإعلامي ذكر أن الاستشهادي أبا سياف الشامي –تقبله الله– تمكن من تفجير سيارته المفخخة على رتل للمرتدين لدى مروره بحاجز مدخل قضاء طوزخرماتو، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا منهم، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (١٣/ رمضان)، استهدفت عملية استشهادية تجمعا للبيشمركة المرتدين داخل مدينة طوزخرماتو.

حيث تمكن الاستشهادي أبو حفص الأنباري –تقبله الله– من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر من البيشمركة المرتدين داخل طوزخرماتو، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي سياق آخر، قُتل ٣ مرتدين من الشرطة الاتحادية، إثر استهداف دورية لهم بعبوة ناسفة في حقل عجيل.

كما تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (٤/ رمضان)، من اغتيال نشوان الكردي أحد عناصر الأسايش المرتدين، بعد استهدافه بالأسلحة الكاتمة في منطقة حي المعلمين بمدينة كركوك، ولله الحمد.

وبالإضافة لذلك قام المجاهدون باستهداف مواقع وتجمعات مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في كلٍّ من منطقة الفتحة، وفي جبل محكور وقرية كراو التابعتين لقضاء الحويجة، وفي منطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قريتي النوافل وبشير التابعتين لناحية الرشاد، وفي منطقة مكتب خالد التابعة لناحية الرياض، بأكثر من ٢٦٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠، وبالصواريخ محلية الصنع.

جبهات بيجي تزداد اشتعالا

بعض آليات الروافض المدمرة قرب جسر الأسمدة شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، تخلله عملية استشهادية ضربت تجمعا للمرتدين، وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وذكر مكتب ولاية صلاح الدين الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات الجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، واستمرت لعدة ساعات.

وخلال الهجوم تقدم الاستشهادي أبو سليمان العراقي –تقبله الله– بآلية مفخخة مستهدفا تجمعا للمرتدين قرب الجسر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، وإحراق ٧ ثكنات وآليتين، فضلا عن اغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، بالإضافة إلى أعتدة مختلفة.

هجوم آخر استهدف مواقع الجيش الرافضي في اليوم ذاته قرب جسر الأسمدة أيضا، وأسفر عن إحراق ١٢ آلية وموقع للمرتدين.

حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع للجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل عدد من الروافض، وإحراق ٦ آليات لهم، و٦ مواقع في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد دُمِّرت عدة آليات للجيش الرافضي السبت (١٣/ رمضان)، وقُتل وأصيب عدد من المرتدين، إثر عملية استشهادية استهدفت رتلا لهم شمال غربي مدينة بيجي.

مصدر ميداني أفاد أن الاستشهادي سيف الله العراقي –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط رتل للجيش الرافضي قرب جسر الأسمدة، ما أسفر عن تدمير عدة آليات لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جانب آخر، فقد قُتل ١٥ مرتدا من ميليشيا سوات الرافضية الاثنين (١٥/ رمضان)، إثر هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم شمال شرقي مدينة بيجي.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما انغماسيا على ٣ ثكنات لميليشيا سوات الرافضية قرب معمل الزيوت شمال شرقي بيجي، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل نحو ١٥ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

كما تم إعطاب دبابتين روسيتين وأخرى أمريكية من طراز أبرامز وناقلة جند وعربة همر، ودُمِّرت ناقلة جند أخرى من نوع كوجار وجرافة، إثر استهدافها بالصواريخ الموجّهة قرب جسر الأسمدة شمال غربي بيجي.

وتم أيضا في المحور ذاته، إعطاب جرافة بعبوة ناسفة، وتدمير دبابة من طراز أبرامز إثر قصف صاروخي على منطقة الأسمدة.

كما قام المجاهدون بقصف ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كلٍّ من جسر ومنطقة الأسمدة، وفي تقاطع السكريات غرب بيجي، وفي جسر المخازن، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، بأكثر من ٩٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبوابل من صواريخ الكاتيوشا، والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أكفّاركم خير من أولئكم (2)

لا يزال المسلمون يعيبون على علماء الطواغيت أنهم لا ينكرون من المنكر إلا ما يأذن به أسيادهم، ولا يجاهرون بالعداء إلا لمن تحرّشهم أجهزة المخابرات عليه، ولكننا بتنا في أيامنا هذه نجد أن هذا الأمر توسع ليشمل كثيرا من المنتسبين للإسلام والذين يعيشون تحت حكم الطواغيت من أفراد وجماعات.

فتراهم يبدون الحماسة للإسلام، ويزعمون عداءهم لأعداء الدين مهما كانت ألوانهم وأعراقهم وجنسياتهم، ويظهرون أنهم لا يخافون في الله لومة لائم، حتى إذا وُضِعوا على المحك، ومُحِّصت ادعاءاتهم، تجدهم لا يتحركون إلا في حدود رسمها لهم الطواغيت ومخابراتهم، ولا يخرجون من المجال الذي يأذنون لهم به، بل ستكتشف أن كثيرا من أفعالهم وتحركاتهم إنما كانت بتوجيه ورضا من أجهزة المخابرات لقادتهم وشيوخهم، وتكون نتيجتها في المحصلة في حرب المسلمين.

وإن من أشهر الأمثلة على ذلك قضية تعامل الناس مع الملحدين والمستهزئين بالله عز وجل، ورسله عليهم السلام، ودين الإسلام، والمسلمين.

وهناك من القصص المعروفة الكثير، أبرزها قصة الملحد المرتد سلمان رشدي، وقصص الرسوم الكاريكاتورية الدنماركية والفرنسية، وقصص إهانة المصحف من قبل الجنود الصليبيين.

وقد خصصنا بالذكر هذه القصص بسبب الغضبات الكبيرة التي أظهرها الناس ردا عليها، حيث خرجت المظاهرات في أكثر البلدان استنكارا لها، وأُحرقت أعلام الصليبيين، وأُطلقت الدعوات لجهاد الصليبيين، لاستهزاء رعاياهم بالدين، هذا عدا عن الدعوات الكثيرة لقتل الأفراد المستهزئين، والمكافآت الكبيرة التي وضعت لمن يغتالهم.

ولو دققنا في بعض ردود الأفعال تلك لوجدنا أنها لم تقم على أساس شرعي صحيح، بل كانت ردود الناس أكثرها استجابات حماسية لتحريض من حرضهم، ما لبثت أن خبت، وتناسى أصحابها الموضوع، وكأنه لم يكن، وعادوا إلى حياتهم الاعتيادية، بعد أن نفّسوا عن شيء من الغضب في داخلهم بالتظاهرات والصراخ.

وإلا لماذا يتظاهر الناس ضد سلمان رشدي المقيم في بريطانيا الصليبية لنشره كتابا يطعن في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويسعون لقتله، ومن أمثاله المئات بل الألوف من الكُتّاب العلمانيين والليبراليين يعيشون بين ظهورهم، ممن يقولون بكلام سلمان رشدي بل وبأشنع منه، ويصرحون بهذا الكلام على شاشات التلفاز، ويطبعون كتبهم ومقالاتهم ويوزعونها في بلدان المسلمين المسلوبة، دون أن تخرج ضدهم المظاهرات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، أو توضع لمن يقتلهم المكافآت، بل وتجد الكثير من أولئك الغاضبين من يجالس صديقه أو قريبه الملحد، ويتعايش معه، بل ويسمع منه الطعن في الدين دون أن ينكر عليه.

وكيف يقصرون الدعوة لـ«الجهاد» على دولة الدنمارك الصليبية لأن أحد مواطنيها استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم، مطالبين رئيس حكومتها بتقديم الاعتذار عن هذا الفعل!

وفي الوقت نفسه يسكت هؤلاء أنفسهم عن الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين المسلوبة، الحامين للملحدين والعلمانيين والضالين، المرسخين للشرك وللاستهزاء بالدين، فلا يخرجون لجهاد هؤلاء الطواغيت، ولا يدعون لذلك، بل ولم نسمع يوما أن أحدا من علماء السوء كرر تلك المطالبات الباهتة، بأن يدعو طاغوتا لـ«الاعتذار» لأن أحد «مواطنيه» المرتدين من كاتب أو صحفي أو ممثل أو عالم ضلالة طعن في دين الإسلام، بل نجد أن أقصى ما يفعله هؤلاء الضالون أن يستجدوا الطاغوت لكي يكف أذى هذا الطاعن بالدين، من خلال منعه من هذا الفعل، رغم علمهم اليقيني أن هذا الطاغوت هو الذي يفسح المجال لأعداء الدين للطعن فيه، بل ويؤمن له الحماية إن تعرّض للخطر، ويعاقب بأشد العقوبات من يتجرأ على المس بهم أو إيذائهم.

كيف يحرض بعض الناس على قتل المرتد سلمان رشدي ويتركون آلاف المرتدين الطاعنين في الدين ممن يقيمون بين ظهورهم

فعلى أي أساس يُشرع الجهاد إذا طعن في الدين نصراني مشرك، يعيش في دولة صليبية كافرة، ويُمنع الجهاد إذا طعن في الدين مرتد يزعم الإسلام، يعيش في بلدان المسلمين المسلوبة؟ مع أن الأصل أن المرتد أولى بالقتل من النصراني المحارب، والطاغوت الحامي لمن يطعن في الدين أولى بالقتال من الدولة الصليبية التي تفعل ذلك.

ومن القصص الكثيرة المثيرة للسخرية، التي تدل على سفاهة كثير من هؤلاء الناس، أن تراهم يلعنون الطاعنين في الدين، ويترحمون على أوليائهم ويحبونهم حبا جما، ومن ذلك الفرح الظاهر بعملية الانتقام من صحيفة (شارلي إيبدو) الفرنسية التي استهزأت بالنبي عليه الصلاة والسلام، فلما كان الغد تسابق أولياء الصليبيين من الطواغيت والعلمانيين إلى إدانة الحادث والتضامن مع الصحيفة الطاعنة في الدين تحت شعار (كلنا شارلي)، مع ما يعنيه هذا الشعار من تبني لأفعالها الكفرية وموالاتها على هذا الأساس، بل وسافر بعض الطواغيت من أمثال أردوغان وعبد الله طاغوت الأردن آلاف الأميال ليحشروا أنفسهم في مسيرة تأييد للصحافة التي تطعن في دين الإسلام بمشاركة قادة الصليبيين المحاربين للإسلام.

ولم نسمع لأحد غضبة ضد الطاغوت أردوغان على فعلته الشنيعة تلك، بل على العكس لم تتوقف قصائد المديح التي يدبجّها الإخوان المرتدون، ومنظّرو الصحوات في هذا الحاكم بغير ما أنزل الله، الموالي للصليبيين.

إن دين الإسلام واضح بيّن كما قال عليه الصلاة والسلام: (لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلا هَالِكٌ)، وإن دين الله لا تناقض فيه، ولا محاباة في أحكامه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)، فكيف بنا اليوم ونحن نشاهد هذا التناقض العجيب في حياة المنتسبين إلى الإسلام، وهذا التلاعب الكبير في أحكامه من قبل أدعياء العلم، ودعاة الضلالة؟

على المسلمين في كل مكان أن يشمّروا لقطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه

إن قتال من يطعن في دين الإسلام وقتلهم أمر مقرّر في الشريعة، لا يمكن لأحد أن يعارضه، كما في قوله تعالى (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) [سورة التوبة: ١٢]، وهذه الآية عامة في كل من يطعن في الدين، بل فيها نص أن الكافر المعاهد إذا طعن في الدين ينتقض عهده وأمانه ويجب قتاله، وإن المسلم الذي يطعن في الدين، أو يسبّ الله أو رسله عليهم الصلاة والسلام، أو يستهزئ بشيء من ذلك، ولو مازحا إنما يرتدّ عن دين الإسلام، ويباح دمه.

وإن الطاعنين في الدين المستهزئين بأحكامه وشعائره من العلمانيين والليبراليين وأنصار الطواغيت، وأتباع طوائف الشرك، وفرق الضلالة، هم من أولى الناس بالقتل والقتال، فهم من أئمة الكفر الذين أمر الله بقتالهم، وإن تسهيل الطواغيت لهم الطرق للطعن بالدين من خلال إعطائهم الحرية لفعل ذلك، وفتح المجال أمامهم لنشر كفرهم وضلالهم في الصحف والمجلات والكتب والمنشورات إنما هو زيادة في كفر الطواغيت، وموجب إضافي للخروج عليهم، وقتالهم، ونزع الحكم والسلطة من أيديهم.

وعلى المسلمين في كل مكان أن يشمّروا لقطف رؤوس كل من يطعن في الدين، أو يسب الله ورسوله، أو يستهزئ بالإسلام وشعائره وأحكامه والقائمين به، وعلى رأسهم الكُتّاب والصحفيون والممثلون والسياسيون ودعاة الضلالة، سواء كانوا من الكفار الأصليين أو المرتدين.

وبهذه الطريقة يرتدع هؤلاء وأمثالهم عن النيل من الإسلام وأهله تحت مسمّى حريّة التعبير، أو حريّة الصحافة أو ما شابه من سخافات الأحكام، فإنهم لا ينتهون إلا بالقتل والقتال، ولو أن كل من تطاول على الإسلام فُلقت رأسه برصاصة، أو حزّت عنقه بسكين، لما تجرأ من بعده على التطاول.

وأكبر الأمثلة على ذلك ما جرى ويجري في دار الإسلام اليوم، فالدولة الإسلامية بتحكيمها للشريعة وإقامتها للدين حرصت كل الحرص على حماية حمى الدين من طعن المنافقين، واستهزاء العابثين، فضربت عنق كل من سب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فارتدع الناس بذلك، وصاروا يراقبون ألسنتهم مخافة أن تنطلق منها كلمة كفر فتؤدي بهم إلى الموت.

وفي الوقت نفسه هي حريصة كل الحرص على أن تقطف رأس كل من يحاول النيل من الإسلام ولو في أقصى الأرض، وتحرض جنودها على ذلك، وتحث المسلمين أن يقاتلوا المشركين والمرتدين كافة مهما تغيرت ألوانهم وأجناسهم وأماكن إقامتهم.

فأين أحفاد محمد بن مسلمة -رضي الله عنه- يحملون سيوفهم على أكتافهم ويتعقبون الطاعنين في الدين، والمستهزئين بأحكامه، والسابّين لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، فيقتلونهم حيث ثقفوهم، وينالون رضوان الله -تبارك وتعالى- عنهم.

الاستهزاء بالدين.. حكمه وبعض صوره

نعود لظاهرة الاستهزاء والسبّ المتفشية في دور الكفر المعاصرة، ونعرّج على بعض صور وأساليب وأشكال السبّ والاستهزاء المنتشرة فيها، لكثرتها وتعددها وتنوع أساليبها، أخرس الله ألسنة السابين والمستهزئين وشل أركانهم.

فمن هذه الصور وأشهرها: سب الله وسب الدين باللسان بألفاظ معروفة نتعفف عن نقلها، ولا نخال أحدا لم يسمعها والله المستعان!

ومنها: سب الملائكة، كما زعمت الباطنية أن جبريل -عليه السلام- خان الأمانة وكان يُفترض به أن ينزل بالوحي لعلي، رضي الله عنه، لذا فإن من طقوس الباطنية أنهم يسبون جبريل عقب كل صلاة ثلاث مرات.

ومنها: الاستهزاء برسل الله وأنبيائه، كما هي عادة اليهود معهم، بل وصل بهم الحال بأن حرفوا التوراة وتنقصوا فيها من قدرهم، عليهم الصلاة والسلام.

ومنها: النظريات الإلحادية المنتشرة في الكتب والتي تُدرَّس في الكليات، كنظرية أن أصل الإنسان قرد! أو نظرية تناسخ الأرواح وأن الله يحل في أجساد حيوانية! أو نظرية أن الدين أفيون الشعوب... وغيرها كثير من زبالة الأفكار وما تقيأه الفلاسفة الملاحدة على مر العصور.

الرسوم «الكاريكاتورية» والمسلسلات تستخدم من قبل المنافقين للطعن في الدين

ومنها: ما يلقيه الكثير من الشعراء ويكتبونه وينشرونه من الاستهزاء بالله ورسله بدعوى «الأدب»، أخزاهم الله.

ومن السب والاستهزاء المعاصر: الرسوم الساخرة (الكاريكاتيرية) الطاعنة في الشريعة والنبي -صلى الله عليه وسلم- والمنتشرة في الصحف والمجلات العربية والأجنبية، والأمثلة عليها كثيرة.

ومنها: ما يفعله الممثلون والفنانون من حركات فيها استهزاء بالدين وأهله في مسرحياتهم ومسلسلاتهم وأفلامهم «الكوميدية»، وهي معروفة ولا تحتاج إلى مثال.

ومنها: ما في الكثير من الأغاني من سب واستهزاء، كاستهزاء أحد المغنين الهالكين بالقدر بقوله: «قَدَرٌ أحمق الخطا».

ومنها ما هو موجود في الرسوم المتحركة (أفلام الكارتون) من استهزاء، كتصوير الشاب الملتحي بالشرير، ونحو ذلك...

ومنها ما يقوله الزنادقة في محاضراتهم وخطبهم ومؤتمراتهم ومجالسهم وكتبهم وبحوثهم، كوصفهم لتحكيم شرع الله بالرجعية، وتطبيق الحدود بالوحشية، والحجاب بالظلم، واللحية بالوساخة، وتعدد الزوجات بالزنى، والجهاد بالتطرف، ووصفهم للموحدين المجاهدين بالمتشددين التكفيريين أصحاب القرون الظلامية...

وهذا غيض من فيض من أمثلة السب والاستهزاء المقنَّن، المحمي من قبل الطواغيت، ولو كان المقام يسمح لذكرنا لك -أخي القارئ- ما تقشعر له الأبدان وتمتلئ منه غيضا القلوب.

وما يهمنا هو أن تعلم -رحمك الله- أن كل من كتب أو تكلم بكلمة من هذه الكلمات أو ما في معناها أو أتى فعلا فيه استهزاء، فهو كافر كفرا أكبر.

وهذا الحكم من الأحكام الراسخة في الشريعة الإسلامية، بل من المجمع عليه بين أهل العلم.

قال شيخ الإسلام: «الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه»، وقال أيضا: «الاستهزاء بالقلب والانتقاص ينافي الإيمان الذي في القلب منافاة الضد ضده، والاستهزاء باللسان ينافي الإيمان الظاهر باللسان كذلك» [مجموع الفتاوى]، وقال إسحاق بن راهويه: «أجمع المسلمون على أن من سب الله، أو سب رسوله -صلى الله عليه وسلم- أو دفع شيئا مما أنزل الله عز وجل، أو قتل نبيا من أنبياء الله، أنه كافر بذلك وإن كان مقرا بكل ما أنزل الله»، وقال الخطابي: «لا أعلم أحدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله» [الصارم المسلول].

وقال القاضي عياض: «قال محمد بن سحنون: أجمع العلماء أن شاتم النبي -صلى الله عليه وسلم- المتنقص له كافر، والوعيد جار عليه بعذاب الله له، وحكمه عند الأمة القتل، ومن شك في كفره وعذابه كفر» [الشفا].

وقال ابن حجر الهيتمي: «ومنها -أي المكفرات- لو حضر جماعة وجلس أحدهم على مكان رفيع، تشبيها بالمذكرين، فسألوا المسائل، وهم يضحكون، ثم يضربونه بالمجراف، أو تشبه بالمعلمين، فأخذ خشبة، وجلس القوم حوله كالصبيان، فضحكوا واستهزؤوا، أو قال: قطعة من ثريد خير من العلم، كفر» [الإعلام بقواطع الإسلام].

وعقد الإمام محمد بن عبد الوهاب باباً في «كتاب التوحيد» عَنْوَنَهُ بقوله: «باب من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول»، ثم قال عقب سرد الأدلة: «فيه مسائل: الأولى: وهي العظيمة، أن من هزل بهذا إنه كافر».

وعلق الشيخ عبد الرحمن بن حسن على ذلك بقوله: «ومن هذا الباب: الاستهزاء بالعلم وأهله، وعدم احترامهم، أو الوقيعة فيهم لأجله» [قرة عيون الموحدين].

وقال الشيخ حمد بن عتيق: «اعلم أن العلماء قد أجمعوا على أن من استهزأ بالله، أو رسوله، أو كتابه، أو دينه، فهو كافر، وكذا إذا أتى بقول أو فعل صريح في الاستهزاء» [الدرر السنية].

وقد يكون القول أو الفعل صريحا في الاستهزاء، وقد يكون غير ذلك، فالاستهزاء الصريح الواضح البيِّن كُفْر، يحكم فيه بكفر من قاله أو فعله، أما القول أو الفعل غير الصريح الذي يحتمل أكثر من معنى، فيستوقف صاحبه على قصده ومراده، فإن كان قصده من قوله أو فعله -المحتمل- المعنى الكفري فهو كافر، وإن كان قصده غير ذلك، فلا.

وعندما عدّ الإمام محمد بن عبد الوهاب الاستهزاء ناقضا صريحا من نواقض الإسلام العشرة، فقال: «الناقض السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول -صلى الله عليه وسلم- أو ثوابه أو عقابه كفر»، قال في آخر رسالة النواقض: «ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف، إلا المكره».

كما لا فرق في الحكم بكفر الساب والمستهزئ بين قاصد الكفر وعدم قاصده، فقد يتذرع بعض من يسب أو يستهزئ بأنه لم يقصد السب والاستهزاء.

والدليل أن الله تعالى كفّر من استهزأ بالصحابة -رضوان الله عليهم- في غزوة تبوك ولم يقبل منهم ادعاءهم أنهم لم يقصدوا الكفر بما قالوا.

الاستهزاء الصريحُ الواضحُ البيِّن كفر، يُحكم فيه بِكُفْر مَنْ قَالَهُ أو فعله

قال شيخ الإسلام: «وبالجملة فمن قال أو فعل ما هو كُفْر، كَفَر بذلك وإن لم يقصد أن يكون كافرا، إذ لا يقصد الكفر أحد إلا ما شاء الله» [الصارم المسلول].

وقال الشيخ سليمان آل الشيخ: «الذين قالوا: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطوناً، ولا أكذب ألسناً، ولا أجبن عند اللقاء، يعنون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه القراء، لم يقولوها من حيث لم يقصدوا الكفر، ولم يختاروه، وإنما قالوه على وجه المزح واللعب، فرفع ذلك إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد ارتحل وركب ناقته، فقالوا: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق، فقال: أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون» [الدرر السنية].

وقال في شرحه لكتاب التوحيد -مبينا مراد المؤلف بباب (من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول): «أجمع العلماء على كفر من فعل شيئا من ذلك، فمن استهزأ بالله أو بكتابه أو برسوله أو بدينه كفر ولو هازلا لم يقصد حقيقة الاستهزاء، إجماعا» [تيسير العزيز الحميد].

إذاً ما دام أمر السب والاستهزاء خطيرٌ خطير! فماالذي يجب على المسلم حيال السابين المستهزئين في دار الكفر؟

يجب عليه أولا أن يغضب لمحارم الله وينكر فعلهم ويمنعهم منه ويكفّرهم ويتبرأ منهم، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم].

ومن الإنكار الواجب قتل المستهزئ أو الساب إن لم يتب من ردته، بالأخص إن كان كفره مما لا تقبل توبته في أحكام الدنيا، كساب الرسول صلى الله عليه وسلم، قال صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري]، وقتل هؤلاء من الجهاد في سبيل الله.

فإن لم يستطع ذلك، وجب عليه المفارقة فورا، امتثالا لقول الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [سورة الأنعام: ٦٨].

فإن لم ينكر، ولم يغير، ولم يفارق، فحكمه حكم المستهزئين السابين سواء بسواء، بنص قول الله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [سورة النساء: ١٤٠].

قال ابن كثير في تفسيره: «أي إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم، ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بآيات الله وينتقص بها، وأقررتموهم على ذلك، فقد شاركتموهم في الذي هم فيه»، إلى أن قال: «وقوله {إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} أي: كما اشتركوا في الكفر، كذلك شارك الله بينهم في الخلود في نار جهنم».

هذا، وإن كان ثمة كلمة أخيرة، فنوجهها لمن وقعوا في شيء من هذا السب والاستهزاء، فنقول لهم:

توبوا إلى الله من ردتكم، وجددوا إسلامكم، وعظموا شعائر الله، ولا تستهينوا بحرماته، ذلكم خير لكم في الدنيا والآخرة.

واعلموا أن الضحك والمزاح والهزل والمرح -الذي هو أكبر سبب يدفعكم للاستهزاء- لن ينفعكم في شيء سوى إرضاء الشيطان والهوى وجلساء السوء، فإذا كان النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (ويل للذي يحدث القوم ثم يكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له) [حديث حسن، رواه أحمد وغيره]، وهذا في الكذب الذي هو معصية، فكيف بالاستهزاء الذي هو كفر؟!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عميد في الجيش النصيري قرب دمشق وهلاك 24 من مرتدي الصحوات إثر محاولة تقدم فاشلة في القلمون الشرقي

النبأ - ولاية دمشق - خاص
لقي ضابط برتبة عميد في الجيش النصيري مصرعه إضافةً إلى عنصرين آخرين السبت (١٣/ رمضان)، جراء عملية استشهادية ضربت نقطة تفتيش لهم على الطريق الدولي (حمص – دمشق) شمال شرقي مدينة دمشق.
وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن استشهادياً يرتدي حزاما ناسفا هاجم تجمعا لعناصر من الجيش النصيري في حاجز عسكري قرب مدينة القطيفة شمال شرقي دمشق، بعد أن تمكن من اجتياز الإجراءات الأمنية المشددة التي فرضها المرتدون حول الحاجز، والوصول إلى غرفة التحقيق فيه، وتفجير حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر –حسبما أضاف مصدر (النبأ) الخاص- عن مقتل العميد المرتد عبد الله علي من مرتّبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرين آخرين من عناصر الحاجز، ولله الحمد.
ويعتبر حاجز القطيفة أحد أكبر وأهم الحواجز الأمنية في ريف مدينة دمشق، وذلك لتموضعه على جسر مدينة القطيفة، الذي يفصل بين القلمون ومدينة دمشق، ويعتبر ممرا إجباريا لحركة المسافرين والبضائع من دمشق وإلى مدن حمص وحلب والساحل والقلمون وبالعكس، وعمدت قوات النظام النصيري على مدى سنوات إلى إذلال المسلمين على حواجزها بشكل عام، وعلى هذا الحاجز بشكل خاص -وفقاً لما أشار به المصدر ذاته- حيث اعتُقل من هذا الحاجز آلاف الشباب، اقتيد الكثير منهم إلى السجون، وجُنِّد آخرون وزُجَّ بهم إلى الصفوف الأمامية لجبهات القتال.

إلى جانب ذلك، قُتل ١٥ مرتدا من الجيش النصيري السبت (١٣/ رمضان)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على موقع شمال شرقي مدينة القريتين.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من جنود الخلافة تمكنوا من التسلل إلى موقع للجيش النصيري بين حاجز مفرق القريتين ومشتل قصر الحير الغربي، شمال شرقي مدينة القريتين.
المكتب الإعلامي للولاية أضاف أن المجاهدين أجهزوا على كافة عناصر النقطة، البالغ عددهم ١٥ مرتدا، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.
وفي اليوم ذاته أيضا (السبت) أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما من عدة محاور لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، عقب معارك سقط خلالها ٢٤ قتيلا وأصيب العشرات منهم.
حيث شنّت فصائل صحوات الردة هجوما على مواقع جنود الخلافة في القلمون الشرقي من محاور جبلي الأفاعي والضبعة وتلال النقب، فتصدى لهم المجاهدون، وأحبطوا هجومهم –بفضل الله- عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا منهم، وإصابة العشرات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.
يشار إلى أن هجوم الصحوات هذا كان بأمر من المرتد خالد السليم، الذي تم تعيينه في الأيام القليلة الماضية من قبل غرفة العمليات المشتركة للتحالف الصليبي قائدا لقوات «أحمد العبدو» خلفا لأخيه المرتد بكور السليم، الذي قُتل الأسبوع المنصرم، مع ٦ من قادة كتائبه ومعاونيه، إثر عملية استشهادية بحزام ناسف لأحد جنود الدولة الإسلامية، نفذها أثناء اجتماعهم داخل خيمة في بئر محروثة في صحراء الحماد، ويعرف عن المرتد خالد السليم محاربته لتحكيم شرع الله، وجهره بالقول بذلك، واتباعه الرذيلة، وشرب الخمور.

مرتدو الشرطة المصرية في مرمى عبوات جنود الخلافة

النبأ – ولاية سيناء
قُتل وأصيب عدد من عناصر شرطة الردة المصرية الأحد (١٤/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على سيارة تقلّهم وسط سيناء.
مكتب ولاية سيناء الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع تقل عددا من عناصر الشرطة المصرية المرتدة على طريق (الحسنة – صدر حيطان) وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم المرتد محمد أنور الهواري وهو ضابط برتبة نقيب، وإصابة آخرين.
كما استهدفت مفرزة أخرى من المجاهدين آلية مصفحة بعبوة ناسفة قرب مدينة نخل وسط سيناء، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.
وفي سياق آخر، قُتل «أمينا شرطة» الخميس (١١/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزل لهم غرب مدينة العريش.
وذكر مصدر ميداني أن جنود الخلافة هاجموا منزلا يقطنه «أمناء شرطة» بمنطقة المساعيد غرب العريش، وتمكنوا من قتل عنصرين منهم، واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.
وجنوب مدينة الشيخ زويد، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية من طراز YPR في اليوم ذاته، وقُتل وأصيب من كان على متنها من المرتدين، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، بين كرم القواديس والعجرة.
إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٩/ رمضان)، ناقلة جند لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة قرب منطقة بئر الحفن جنوب مدينة العريش، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر.

استنزاف متواصل للجيش الرافضي غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة - خاص
تواصلت الاشتباكات العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة للأخير تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلا أنه فشل في مساعيه وتكبّد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.
ففي اليوم الثاني من حملتهم العسكرية شنّ الجيش والميليشيات الرافضية الثلاثاء (٩/ رمضان)، هجوما على مواقع المجاهدين في قرية الرجلة، دون إحراز أي تقدم.
حيث دارت –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)- مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وتمكن المجاهدون خلال تلك الاشتباكات وباستخدام القذائف الصاروخية من قتل عدد كبير من الروافض وتدمير ٤ عربات ناقلة للجند من نوع كوجار وجرافتين ودبابة روسية، كما اغتنموا عربتين ناقلتين للجند وكمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعتاد.
وبعد فشله في دخول قرية الرجلة وتكبده خسائر كبيرة، حاول الجيش الرافضي في اليوم ذاته شنّ هجوم نحو قرية النصر فتصدى له جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة ومكنهم الله من قتل وإصابة العديد من مرتدي الرافضة، ومن بين القتلى المرتد بدر أحمد اللهيبي «آمر اللواء ٧١» في الجيش الرافضي وتدمير عربة BMP وجرافة.
استمرت المعارك في اليومين التاليين، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين على أطراف قرية الرجلة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.
تلا ذلك استهداف رتل للجيش الرافضي بسيارة مفخخة يقودها استشهادي، وأكد المصدر السابق أن الاستشهادي أبا أنس المغربي –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة رتلا للروافض بين قريتي خربردان والرجلة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى وسط الرتل وتفجير سيارته، مما أدى إلى قتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير دبابة وعدد من الآليات العسكرية.
أعقب الهجوم الاستشهادي دخول سرايا الاقتحاميين إلى المنطقة والاشتباك مع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من الروافض وتدمير ناقلتي جند وجرافة وعربة همر.
عملية استشهادية أخرى ضربت في اليوم الخامس من الحملة العسكرية الرافضية الجمعة (١٢/ رمضان)، تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة غرب مخمور، مما كبّدهم خسائر في الأرواح والمعدات.
وأفاد المصدر الخاص ذاته أن الاستشهادي أبا علي العراقي –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية النصر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.
إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابتين وآليتين عسكريتين للجيش الرافضي غرب مخمور أيضا.
وأوضحت الأنباء الواردة أن الدبابتين دُمِّرتا بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة على أطراف قريتي الرجلة والنصر، فيما تم تدمير الآليتين بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين بين قريتي الرجلة وخربردان.
وفي سياق متصل، كان لمفارز الإسناد دور كبير في المواجهات التي اندلعت بين جنود الخلافة والجيش وميليشياته الرافضية غرب مخمور، حيث قُصفت مواقع المرتدين وثكناتهم وتجمعاتهم قرب قرية النصر وعلى أطراف قرية الرجلة بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون، و٧٥ صاروخا من مختلف الأنواع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

المجاهدون يقتلون 16 من حراس السفارة الأمريكية إصابة مسؤول كبير في الحكومة المرتدة بعبوة لاصقة

الأخ الانغماسي عرفان الله أحمد – منفذ العملية الاستشهادية على حافلة الجنود النيباليين في كابول

النبأ – ولاية خراسان

قُتل ١٦ جنديا نيباليا من حرس السفارة الأمريكية الاثنين (١٥/ رمضان)، إثر تفجير استشهادي استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل.

وفي بيان له، قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي عرفان الله أحمد –تقبله الله– تمكن من الوصول إلى الحافلة التي تقل جنودا نيباليين من حرس السفارة الأمريكية، وتفجير حزامه الناسف فيها، في منطقة باني بمدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ١٦ جنديا منهم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة تُقِلّ مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جل ستون بمدينة كابل.

حيث تمكنت مفرزة أمنية من زرع عبوة لاصقة على سيارة «عضو مجلس ولاية كابل» المرتد عطاء الله فيضاني، وتفجيرها عليها، في منطقة جل ستون بمدينة كابل، مما أسفر عن إصابته بجروح.

وبعد التفجير تجمعت قوات من المخابرات والشرطة الأفغانية ومن إدارة التحقيق في مكان العملية –حسبما أضاف مصدر ميداني– فاستهدفهم جنود الدولة الإسلامية بعبوة ثانية، لتسفر عن مقتل ١٠ منهم.

وفي سياق آخر، لقي عقيد في الجيش الأفغاني المرتد مصرعه الثلاثاء (٩/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في مدينة جلال أباد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال المرتد شاه حسين وهو عقيد في الجيش الأفغاني، واغتنام سلاحه، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في مدينة جلال أباد.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل وأصيب ٤ مرتدين من الشرطة الباكستانية الجمعة (١٢/ رمضان)، إثر استهداف سيارة تقلّهم بعبوة ناسفة في منطقة كري صحبت خان بمدينة بيشاور.

وفي مدينة بيشاور أيضا، تمكن جنود الخلافة من قتل عنصر في الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة لندي سرك، ولله الحمد.

هجوم آخر نفذته مفرزة أمنية أخرى من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ رمضان)، حيث تمكنوا من قتل وإصابة عنصرين من الرافضة الإسماعيلية المشركين، في منطقة ناظم آباد بمدينة كراتشي.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل في إقليم ننجرهار شرق أفغانستان، عقب هجوم أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الشرطة الأفغانية، بينهم قائد شرطة الإقليم المرتد شاه محمود.

اغتيال ضابط أمني ومحقق في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي

النبأ – ولاية عدن أبين

لقي ضابط أمني ومحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي مصرعهما في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية في عدن جنوب اليمن.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين الأربعاء (١٠/ رمضان)، أن المرتد حافظ البيتي الذي يعمل ضابطا أمنيا في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي، قد أُردي قتيلا بعد استهدافه برصاص المجاهدين في منطقة الشيخ عثمان التابعة لمدينة عدن.

وفي المنطقة ذاتها، تمكنت مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ رمضان)، من اغتيال محقق في البحث الجنائي في هجوم بعبوة لاصقة.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من وضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة المحقق في جهاز البحث الجنائي المرتد وسيم الصنعاني في منطقة الشيخ عثمان، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن مناطق متفرقة من مدينة عدن كانت قد شهدت عمليات متكررة نفذها جنود الدولة الإسلامية، كان آخرها اغتيال المرتد بدر اليافعي وهو ضابط برتبة عقيد وقائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد مع مرافقَيه في مديرية كريتر، كما استهدفت العمليات مدير شرطة منطقة دار سعد، وسبقها عملية اغتيال أخرى استهدفت مدير مرور عدن المرتد مروان أبو شوقي وهو برتبة عقيد.

الهجوم على ثكنة عسكرية للجيش النيجيري جنوب شرق النيجر

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قُتل ٧ من جنود الجيش النيجيري المرتد وأصيب آخرون الجمعة (١٢/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة عسكرية لهم في منطقة ديفًا جنوب شرقي النيجر.

مكتب ولاية غرب إفريقية الإعلامي أفاد أن مجموعة من جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنة عسكرية لجيش الردة النيجيري في بلدة غفام في منطقة ديفًا، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا أول أيام الشهر الحالي على بلدة بوسو الاستراتيجية الواقعة على الضفة الغربية لبحيرة تشاد، عقب هجوم مفاجئ على تجمع لجيشي النيجر ونيجيريا، أسفر عن السيطرة على الثكنة العسكرية التي يتحشد فيها المرتدون، بعد مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر منهم، فيما لاذ من بقي حيا من جيوش المرتدين بالفرار من المنطقة، تاركين خلفهم كميات كبيرة من السلاح والعتاد، وعددا كبيرا من الآليات العسكرية، غنيمة للمجاهدين وفيئا لهم.

تصاعد الاشتباكات مع مرتدي فجر ليبيا جنوب وغرب سرت

النبأ – ولاية طرابلس

لقي العشرات من مرتدي فجر ليبيا مصرعهم خلال هذا الأسبوع، وخسروا ٤ عربات إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت مواقعهم وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من مدينة سرت.

ففي يوم الخميس (١١/ رمضان)، ضربت عملية استشهادية تجمعا لمرتدي فجر ليبيا قرب محطة الكهرباء غرب مدينة سرت.

وذكر مكتب ولاية طرابلس الإعلامي أن الاستشهادي أبا عبد الإله القيرواني –تقبله الله– استهدف التجمع بسيارة مفخخة، وأعقبِ ذلك قصف المجاهدين لمواقع المرتدين في كلٍّ من معسكر الجالط والمحطة البخارية ومصنع الأعلاف، بالمدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد.

تقدم جنود الخلافة بعدها غربا نحو جزيرة الزعفران، حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية، حيث فر المرتدون إلى نقاطهم الخلفية دون مقاومة تذكر بعد أن قذف الله تعالى في قلوبهم الرعب، واستعاد المجاهدون سيطرتهم على قرية الضيافية، واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته استهدف استشهادي آخر موقعا لمرتدي فجر ليبيا في محيط مصنع الأعلاف غرب مدينة سرت، حاصدا عددا من القتلى والجرحى منهم.

حيث انطلق الاستشهادي أسد الله الكناني –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو موقع للمرتدين في محيط مصنع الأعلاف غرب سرت، ليفجرها وسط تجمعهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، صد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ رمضان)، محاولة تقدم لفجر ليبيا المرتدين في محور منطقة الـ (٧٠٠) جنوب مدينة سرت.

المكتب الإعلامي للولاية أفاد أن مرتدي فجر ليبيا حاولوا التقدم في محور منطقة الـ (٧٠٠) جنوب سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، واغتنام ٤ عربات، ٣ منها مزودة برشاشات ثقيلة عيار ١٤,٥ ملم، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

وغرب مدينة سرت، ضربت عملية استشهادية نفذها أبو مصعب الدرناوي –تقبله الله– تجمعا لفجر ليبيا المرتدين الأحد (١٤/ رمضان)، قرب جسر الغربيات، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

وحسبما أضاف المصدر ذاته فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين عقب العملية الاستشهادية، لتندلع اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، قُتل خلالها ١٤ مرتدا.

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز القنص من قتل عدد من مرتدي فجر ليبيا في محيط ميناء سرت شرق المدينة، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

ابو فاروق الحسيني

«فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر»

لم يكن فقد عينه وإحدى يديه في مسيرة جهاده في سبيل الله وما لاقاه من مصاعب وعوائق إلا من أسباب ثباته على هذا الطريق الصعب، رجل نذر نفسه وكل ما يملك رخيصا في سبيل الله

فكان من أوائل من قارع الصليبيين منذ وطئت أقدامهم النجسة أرض الرافدين. أبو فاروق الحسيني من الثلة القليلة الصادقة -كما نحسبهم- التي قاتلت برفقة الشيخ عمر حديد -تقبله الله- في الفلوجة.

شهد أبو الفاروق أحداث معركة الفلوجة الأولى، وقدّر له أن يتعرض لغارة جوية صليبية، نجا فيها من القتل ولكنه فقد يده اليمنى، لتبدأ مسيرة الابتلاءات، فقد ابتلاه الله تعالى بفتنة الأسر لدى أعداء الله في سجن بادوش، وحُكم عليه بالسجن ست سنوات، ولكن الله فرّج عنه حينما حرّر المجاهدون السجن، فعاد إلى صفوف إخوانه في ولاية الفلوجة من جديد، يناجز أعداء الله ويثخن فيهم، حتى ابتلاه الله من جديد بقصف من طائرة رافضية، تستهدف نقطة رباطه ببرميل متفجر، سقط على مقربة منه، وكما نجّاه الله في تلك الغارة نجّاه في هذه أيضا، لكنه سبحانه كتب له أن يفقد عينه اليسرى على إثر الانفجار الشديد.

إصابته الأولى بيد الأمريكان في الفلوجة الأولى، والثانية بيد الأمريكان خلال الحملة الصليبية

حبه لابنتيه الصغيرتين لم يمنع قلبه من التعلق بالعمليات الاستشهادية بعد أن سبقه إليها أخوه الشقيق، فهو يقول: «بعد أن منّ الله على أخي أبي هيثم بالوصول إلى تجمع للجيش والصحوات في منطقة العامرية، وتفجير عجلته المفخخة في أوساطهم ليمزق أشلاءهم ويحيلهم أثرا بعد عين مبتغيا مرضاة الله، زادت عزيمتي على أن أكون ضمن قوافل الاستشهاديين وقوائمهم»، وبالتزامن مع المعارك التي خاضها أبو فاروق مع أعداء الله كان يخوض معركة ثانية لكنها من نوع مختلف يتحدث أبو فاروق عن معركته الجديدة: «ومنذ أن فكرت بتسجيل اسمي في عملية استشهادية ووساوس الشيطان تلاحقني، كيف تترك أهلك وكيف تترك ابنتيك الحبيبتين وكيف ستواجه هذا الموقف العظيم؟»، وما إن حان موعد تنفيذ العملية الاستشهادية حتى ثبّت الله قلبه في موقف كان يرقبه، حيث يقول أبو فاروق واصفا اللحظات الأخيرة في داخل منزله: «ودّعت أهلي جميعهم وجعلت ابنتي أمينة التي أحبها حبا جمّا آخر من أودّعه، فاحتضنتني وبكت وأطلقت سهما من الألم في داخلي حين قالت ودموعها تتساقط: أبي لا تتركني. لكنني عزمت على لقاء ربي ومواصلة المسير، فقد حان وقت الإثخان بأعداء الله، واللحاق بركب الشهداء. وعند خروجي من البيت بادرتني زوجتي بالقول: لمن تتركنا؟ قلت: لله الواحد الأحد، فقالت: ونعم بالله، اذهب على بركة الله».

يقول صاحبنا الذي آمن يقينا أن الله جعل لكل نفس أجلاً، لا يُقدَّم ولا يُؤخَّر: «حينما وصلتُ لعجلتي المفخخة التي عزمت أن أنفّذ فيها، دعوت الله -عز وجل- وبكيت، وقلت: يا رب، إني عبدك الضعيف الفقير، هائذا أتبرأ من حولي ومن قوتي إلى حولك وقوتك» ويضيف واصفا لحظة الانطلاق: «عندما حان المسير سمعت صهيل خيل في أذني، وأشهد الله على ذلك، ولم يكن ثمة خيل، فانطلقت حتى وصلتُ رتلا للمرتدين، فاصطدمتْ عجلتي المفخخة بعجلة للمرتدين، فانفجر «كيس الهواء» الذي في مقود العجلة (الإيرباك)، فضغطت على زر التنفيذ ثم فقدت الوعي، لأستيقظ بعد أن قذفتني قوة الانفجار عند جهاز النداء وأنادي على الإخوة، لأجد نفسي بعد ذلك في المستشفى، ليس بي إلا رضوض في اليد وجروح بسيطة في كفي».

نفذ عمليته الاستشهادية الأولى ولم يكتب الله له القتل، فأصرّ على تنفيذ عمليته الثانية بعد أسبوع

لكن أخانا أبا فاروق المقبل على الآخرة أيما إقبال، دفعه شوقه إلى ربه إلى أن يعزم من جديد على إعادة الكرّة، ولكن هذه المرة بعملية انغماسية استشهادية مع حبيبه ورفيقه أبي بلال الأنصاري، فبعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب انطلق أبو فاروق يقود العجلة المفخخة وعلى ظهرها سلاح رشاش ثقيل استلمه أخوه أبو بلال، حتى اقتربا من الهدف، وفتحا الطريق وتوغلا في عمق تجمعات وآليات مشركي الحشد الرافضي، وفجرا السيارة بعد أن نكلوا فيهم وشردوا بهم من خلفهم، ليلحقا بمن سبقهم من الصادقين، أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، كما نحسبهم والله حسيبهم.

تَعَدُّدٌ بِلَا تَعَدٍّ

الحمد لله الذي حرّم على نفسه الظلم وتوعّد الظالمين، والصلاة والسلام على سيد العادلين وإمام المتقين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فعن أبي ذر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله -تبارك وتعالى- أنه قال: (يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرّما، فلا تظالموا...) [رواه مسلم]، وعن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا فاستوصوا بالنساء خيرا، فإنهنّ عَوَانٌ عندكم) [رواه الترمذي والنسائي]، «فإنما هنّ عوان عندكم جمع عانية أي أُسَرَاء كالأُسَرَاء، شُبِّهن بهنّ عند الرجال لتحكمهم فيهن. قال في النهاية: العاني الأسير وكل من ذل واستكان وخضع» [تحفة الأحوذي].

الشرع الحكيم لم يترك أمر تعدّد الزوجات على إطلاقه، بل قيده بقيود وضبطه بضوابط

وأخرج الإمام البخاري في صحيحه (باب الوصاة بالنساء)، من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبتَ تقيمه كسرتَه، وإن تركتَه لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا.

هذا وقد فضّل الله تعالى الرجال على النساء، ولم يجعل الذكر كالأنثى، وجعل القوامة بيد الرجل، وفرض على المرأة طاعة الزوج بل وجعلها عبادة تتقرب بها إلى خالقها عز وجل. كما وأحلّ الله تعالى للرجال أربعا من الزوجات، وما شاء من السراري، فقال تبارك اسمه: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [سورة النساء: ٣].

ولكن هل ترك الشارع الحكيم هذا الأمر (أي تعدد الزوجات) على إطلاقه؟ لا، بل قيده سبحانه بشرط عظيم، حري بكل رجل تدبره بقلبٍ وَجِل، وهذا الشرط هو: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً} [سورة النساء: ٣]، إنه العدل، عمود تعدد الزوجات وذروة سنامه! {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}؛ نعم واحدة لأن الله عَدْلٌ يحب العَدْلَ، واحدة إذا خيف الظلم والجور والتعدي على حقوق إحدى الزوجات، واحدة لأن الظلم يوم الحساب ظلمات، فما بال كثير من الرجال اليوم يستهينون بأمر التعدد ولا يخشون مغبة الظلم والتعدي؟ أما بلغهم حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط) وفي رواية: (أحد شقيه مائل) [أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي].

قال المباركفوري: «قال الطيبي في شرح قوله (وشقه ساقط): أي: نصفه مائل، قيل: بحيث يراه أهل العَرَصات ليكون هذا زيادة في التعذيب» [تحفة الأحوذي].

فمن ذا الذي يقدر على الوقوف بين يدي الملك وشقه مائل، ومن ذا الذي يقدر على عذاب الآخرة والسبب زوجة!

إنا أحيانا ونحن ننصر شرعة التعدد ونذب عنها، نُصدم بواقع مرير وبتجارب مفجعة لبعض الأزواج المعددين، ولكنهم أزواج معتدون، لا يعرفون من تعدد الزوجات سوى أنه سنة ثابتة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، نعم هو سنة ونعمت السنة هي والله، ولكنها كذلك إذا أتينا بها وفق ما أتى به النبي -صلى الله عليه وسلم- أما أن نشذ ونتعدى، وتحكمنا الشهوة والهوى، فهذا لم يأمرنا به ربنا ولم يرضه لنا.

وإن للتعدد فقهاً، كما إن للطهارة فقهاً، وللصلاة فقهاً، وللصوم فقهاً، وللزكاة فقهاً، وللحج فقهاً... إلخ، فكما لا يمكن للمرء أن يزكي قبل أن يلم بشروط الزكاة وأركانها، لا يمكن لمن أراد أن يعدد أن يلج هذا الباب خالي الوفاض صفر اليدين من فقه التعدد، جاهلا بأبسط أحكامه!

لا يمكن لمن أراد أن يعدد أن يلج هذا الباب خالي الوفاض صفر اليدين من فقه التعدد، جاهلا بأبسط أحكامه

وإن كثيرا من هؤلاء الرجال هم من أعانوا الشيطان على النساء، فأصبحن يجدن منافذ وأسبابا ليقفن في وجوه أزواجهن إن أرادوا التعدد، وساهم في التنفير بأفعاله من سنة هُجرت وكادت تموت، فغرتهم الدنيا وحسبوا أنهم لا يُسألون، وكما صح عن النبي، صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس إن منكم لمنفرين) [رواه أحمد].

ولمثل هؤلاء نقول: على رسلكم فالأمر ليس كما تحسبون أو تظنون، فهلّا تريثتم وفكرتم وقدّرتم وزنتم ما أنتم عليه مقدمون بميزان الشرع؟ هلّا تفقّهتم وتعلّمتم كيف تعددون كما عدد النبي، صلى الله عليه وسلم؟

فمن هديه -صلى الله عليه وسلم- أن يسبّع للبكر ويثلّث للثيب؛ عن أم سلمة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما تزوج أم سلمة، أقام عندها ثلاثا، وقال: (إنه ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبعت لك، وإن سبعت لك، سبعت لنسائي) [رواه مسلم]، بل إن من رحمته بنسائه ورفقه بهن، أنه ليلة بنى بأم المؤمنين زينب بنت جحش، رضي الله عنها، كما أخرج البخاري عن أنس، قال: «فخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- فانطلق إلى حجرة عائشة فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، فقالت: وعليك السلام ورحمة الله، كيف وجدتَ أهلك بارك الله لك. فتقرّى حُجَر نسائه كلهن، يقول لهن كما يقول لعائشة، ويقلن له كما قالت عائشة». والبعض اليوم يتزوج الثانية أو الثالثة أو الرابعة، فيغيب عمَّن قبلها ما شاء الله دون إشارة أو أمارة، بل إن من الرجال من إذا عدد وجاء بالجديدة نسي القديمة والولد، إنها غيبوبة التجديد التي يدخلها أحيانا بعض الأزواج، ومن كان هذا حاله فلا يستفيق من غيبوبته غالبا إلا على أبواب المحكمة والدعوى خلع أو طلاق والله المستعان.

وما أكثر المستهينين بمسألة القسم بين الزوجات، فتجد أحدهم يطيل مع زوجة على حساب أخرى، أو قد يأخذ ليلة هذه ليهبها لتلك دون قضاء، متعللا بأمور كثيرة إن هي وزنت بميزان الشرع بان عوارها وزيفها، وقد أجمع أهل العلم على وجوب التسوية في القسم بين الزوجات؛ «قال أبو القاسم: وعلى الرجل أن يساوي بين زوجاته في القسم؛ لا نعلم بين أهل العلم في وجوب التسوية بين الزوجات في القسم خلافا، وقد قال الله تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [سورة النساء: ١٩]، وليس مع الميل معروف» [المغني].

كذلك بعض المعددين يأبى إلا أن يكون أذنا لإحدى زوجاته، ولكن أذن شر لا خير، فيظلم هذه على حساب تلك، وعندما تغيب تقوى الله ويحضر كيد النساء، وتصبح الزوجة لا همّ لها سوى افتعال المشاكل والتحريض على ضرتها وإيغار قلب الزوج عليها، بل أحيانا تطلب هذه الزوجة رقيقة الدين من زوجها أن يطلق ضرتها! نعم هكذا وبمنتهى الصراحة والبساطة، خاصة إذا كانت صاحبة أطفال منه فتجدها تزبد وترعد: «إما أنا وأطفالك أو هي»! وكم من زوج مسكين رضخ لمثل هذه وضحى بزوجته الثانية حتى لا يخسر عائلته الأولى، هكذا يزعم وهكذا يظن، ولو أنه اتقى ربه ورد ما تُنُوزِع فيه إلى الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- لا إلى هوى زوجة متجبرة لجعل الله له مخرجا لا إثم فيه ولا عدوان.

وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مثيلات هذه الزوجة فقال: (لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها) [أخرجه الشيخان].

قال ابن عبد البر: «وذكر الصحفة في هذا الحديث كناية عن خير الزوج»، أي أن هذه الزوجة تسعى لطلاق ضرتها ليصبح الزوج وما يملك ملكا لها وحدها، ويكأن العقد الذي ربط بينهما كان عقد تمليك لا عقد زواج.

بعض الرجال أعانوا الشيطان على النساء، ليقفن في وجوه أزواجهن إن أرادوا التعدد

وأيضا من فقه التعدد أن لا يُسكن الرجل زوجاته في حجرة واحدة، قال الحجاوي: «ويحرم جمع زوجتيه في مسكن واحد بغير رضاهما»، وقال البهوتي: «لأن عليهما ضررا في ذلك، لما بينهما من الغيرة، واجتماعهما يثير الخصومة» [الروض المربع].

وقال ابن قدامة في المغني: (فصل: ليس للرجل أن يجمع بين امرأتيه في مسكن واحد بغير رضاهما): «وليس للرجل أن يجمع بين امرأتيه في مسكن واحد بغير رضاهما، صغيرا كان أو كبيرا؛ لأن عليهما ضررا؛ لما بينهما من العداوة والغيرة، واجتماعهما يثير المخاصمة والمقاتلة، وتسمع كل واحدة منهما حسه إذا أتى إلى الأخرى، أو ترى ذلك، فإن رضيتا بذلك جاز؛ لأن الحق لهما فلهما المسامحة بتركه... وإن أسكنهما في دار واحدة، كل واحدة في بيت، جاز، إذا كان ذلك مسكن مثلها».

وعليه فلا يجمع الزوج نساءه في حجرة واحدة لتندلع الحروب بينهن ثم نقول التعدد أمر صعب والعدل مستحيل، لأن ما سلف ليس من هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في شيء، وليس من فقه التعدد في شيء.

هذا غيض من فيض من بحر من الأخطاء التي يقع فيها بعض الأزواج المعددين، بعضهم عن جهل، وبعضهم عن لا مبالاة واستهانة بحقوق الزوجة، وبعضهم عن جبروت وغطرسة، فليتق الله كل زوج عدد أو يريد أن يعدد، وليذكر وقوفه بين يدي الله عز وجل، وليحاسِب نفسه قبل أن يحاسَب، فإما مثنى وثلاث ورباع تسعد القلب وترضي الرب، وإما {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً}.

صلاة التراويح .. وقيام ليالي رمضان

لله في أيامه مواسم أنعم بها على عباده المؤمنين، ليتقرّب إليه محسنهم، ويتوب إليه مسيئهم، ويعود إليه مدبرهم، فهي سوق الرحمن، تُعرض فيه الجنة على المشمرين لها، ومن تلك المواسم الفضيلة التي منّ الله بها على المؤمنين في هذه الأمة شهر رمضان، حيث تُفتح فيه أبواب الجنة وتُغلق فيه أبواب النار، وتُصفّد فيه الشياطين، وينادي فيه منادٍ كل ليلة: يا باغي الخيرِ أقبل، ويا باغي الشرّ أقْصر، حتى ينقضي رمضان.

وإن من أهم الأعمال في هذا الشهر العظيم قيام لياليه، ومن أفضل ما تقام به ليالي رمضان المباركة الصلاة، التي تعرف عند المسلمين بصلاة التراويح، أو صلاة التهجد.

فالتهجد وقيام الليل وقيام رمضان والتراويح هي عدة أسماء لمسمى واحد، قال النووي: «والمرادُ بقيام رمضان صلاةُ التراويح» [شرح صحيح مسلم]، وقال الكرماني: «اتَّفَقوا على أن المراد بقيام رمضان صلاة التراويح» [فتح الباري].

١. تسميتها:

قال ابن حجر: «والتّراويح جمع تَرْويحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، كتسليمة من السلام، سُمِّيَت الصلاة في الجماعة في ليالي رمضان التراويح؛ لأنهم أول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين» [فتح الباري].

٢. حكمها:

قال ابن قدامة: «ولا شك أن صلاة التراويح سنة مؤكدة، أول من سنها بقوله وفعله رسول الله، صلى الله عليه وسلم» [المغني]، وقال النووي: «اتفق العلماء على استحبابها» [شرح صحيح مسلم].

٣. عدد ركعاتها:

أما عدد ركعاتها فإن السنة الفعلية الواردة بأسانيد صحيحة عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثمان ركعات، والوتر بعدها بثلاث أو خمس، وهو ما جاء في حديث عائشة -رضي الله عنها- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه سأل عائشة، كيف كانت صلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان؟ قالت: «ما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يزيد في رمضان، ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة» [متفق عليه]. وعن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة» [رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح]. ولم يرد عنه -صلى الله عليه وسلم- بسند صحيح أكثر من هذا ولم يَجمع صحابته في المسجد للتراويح إلا ليلتين أو ثلاث، عن عائشة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلى في المسجد ذات ليلة، فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة، فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة، فلم يخرج إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما أصبح قال: قد رأيتُ الذي صنعتم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تُفرض عليكم، قال: وذلك في رمضان) [أخرجه البخاري ومسلم].

وأما الزيادة على هذا المسنون فجائزة عند الأئمة، إن كان المصلي يصليها محققا للطمأنينة ولا يعتقد أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى هذه الزيادة، والزيادة واردة عن الصحابة والسلف بأعداد مختلفة، فروي عن بعض الصحابة عشرين ركعة وعن بعض السلف ست وثلاثين وست وأربعين وغيرها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «وإن قام بأربعين وغيرها جاز ذلك، ولا يُكره شيء من ذلك»، ثم يقول: «ومن ظن أن قيام رمضان فيه عدد موقت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يزاد فيه ولا ينقص منه فقد أخطأ» [مجموع الفتاوى].

والذى يتتبع السنة وأحوال السلف يتبين له أن عدد الركعات يختلف باختلاف تحمّل القيام، فمن يتحمّل طول القراءة فليصلِّ بإحدى عشر ركعة، وهو الأولى لفعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن يريد أن يستوعب الليل كله لكن شق عليه طول القيام فليصلِّ حسب حالته، كما روى السائب بن يزيد: «أمر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أُبيَّ بن كعب -رضي الله عنه- وتميما الداري -رضي الله عنه- أن يقوما للناس في رمضان، فكان القارئ يقرأ بالمئين، حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر» [رواه أبو داود والنسائي وغيرهما] وعن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: «كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر» [رواه مالك]، أما التراويح المعتادة عند كثير من الناس اليوم أنهم يصلون ٢٣ ركعة في ٢٣ دقيقة، بعجلة ودون طمأنينة، فهي بدعة محضة ولم تثبت عن أحد من السلف، بل من فعل ذلك لم يفهم فقه السلف ولم يصب السنة.

٤. مقدار ما يُقرأ في كل ركعة:

لم يرد في السنة عدد معين من آيات القرآن يُقرأ بها في قيام الليل، إلا أن هناك آثار يَستأنس بها المسلم في عبادته، فقد مر أن الصحابة كانوا يقرؤون فيها بالسور المئين التي تقارب المائة آية، وروي عن أبي عثمان: أن عمر -رضي الله عنه- جمع القرّاء في رمضان فأمر أخفهم قراءة أن يقرأ ثلاثين آية، وأوسطهم خمسا وعشرين، وأثقلهم قراءة عشرين، وأمر عمر بن عبد العزيز القرّاء في رمضان أن يقوموا بست وثلاثين ركعة، ويوتروا بثلاث ويقرؤوا في كل ركعة عشر آيات» [مختصر قيام الليل للمروزي].

٥. الختم في التراويح والقراءة من المصحف فيه:

قال شيخ الاسلام ابن تيمية، رحمه الله: «وأما قراءة القرآن في التراويح فمستحب باتفاق أئمة المسلمين، بل من أجلّ مقصود التراويح قراءة القرآن فيها ليسمع المسلمون كلام الله، فإن شهر رمضان فيه نزل القرآن وفيه كان جبريل يدارس النبي -صلى الله عليه وسلم- القرآن، (وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن)» [الفتاوى الكبرى]، ويجوز أن يُقرأ من المصحف في التراويح كما روي ذلك عن عائشة -رضي الله عنها- وغيرها من السلف، وسُئِل ابن شهاب -رحمه الله- عن الرجل يَؤُمُّ الناس في رمضان في المصحف، فقال: «ما زالوا يفعلون ذلك منذ كان الإسلام، كان خيارنا يقرؤون في المصاحف» [مختصر قيام الليل للمروزي]، ويجوز أن يجتمع الناس عند ختم القرآن، قال النووي في آداب حملة القرآن: «يستحب حضور مجلس ختم القرآن استحبابا متأكدا»، وقال: «وروى الدارمي وابن أبي داود بإسنادهما عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يجعل رجلا يراقب رجلا يقرأ القرآن، فاذا أراد أن يختم أعلم ابن عباس فيشهد ذلك»، ولكن لم يثبت عن السلف الصالح حفلات الأناشيد والحلويات وغيرها من الأمور المستحدثة، التي يجب تجنبها، حتى لا يقع المرء في البدع.

٦. بعض ما لا ينبغي في التراويح:

• تسريع الإمام في القراءة والصلاة بحيث لا يتمكن كثير من الناس -لا سيما المرضى وكبار السن- أن يفهموا ما يُتلى من القرآن أو أن يدركوا أركان الصلاة.

• خروج بعض الناس قبل إتمام التراويح، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسِب له قيام ليلة) [أخرجه الترمذي والنسائي وغيرهما].

• من المنكرات أن يتخذها الناس محلا للمناظرات في ركعاتها، فترى من اتبع حديث عائشة -رضي الله عنها- يتهم من يصلي عشرين ركعة بالبدعة، ويتعصّب صاحب العشرين لعمله وكأنه محل إجماع، فيفوتهم خير كثير، ولو ردوا الأمر إلى السنة وفهم السلف لرضوا وعبدوا الله بما يحب.

خامسا: صور من قيام السلف الصالح، رحمهم الله

١ - عن عبد الله بن قيس قال: «دخلتُ على أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فقالت: يا عبد الله لا تَدَع قيام الليل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان يدعه، وكان إذا مرض أو كسل صلى وهو قاعد» [رواه أبو داود].

٢ - وعن أبي عثمان النهدي قال: «تضيفت أبا هريرة سبعة أيام -أي نزلت ضيفا عليه- فكان هو وزوجته وخادمه يقتسمون الليل ثلاثا؛ الزوجة ثلثا، وخادمه ثلثا، وأبو هريرة ثلثا» [رواه أحمد].

٣ - وكان ابن مسعود -رضي اللهُ عنه- إذا هدأتِ العيونُ قام فيُسمعُ له دويٌّ كدويِّ النحلِ حتى يصبح.

٤ - وعن نافعٍ أنّ ابن عمر -رضي الله عنهما- كلما استيقظ من الليل صلّى.

وذكر آثار السلف لا ينحصر في مثل هذا المقام.

إن رمضان شهر عظيم مبارك تُضاعف فيه الأجور، فعلى المسلمين عموما وعلى جنود الدولة خصوصا أن يتجهوا فيه إلى الله -عز وجل- بكل ما يستطيعون فعله من جهاد، وقيام، وتلاوة قرآن، ونفقة مال، فأبواب الخير كثيرة وغير محصورة.

نسأل الله تعالى أن يجعل شهر رمضان علينا باباً للمغفرة والعتق من النار، وأن يفتح لعباده المؤمنين البلاد وقلوب العباد، وأن يمكن لهم في الأرض، اللهم آمين.

معهـد «الإمام عمر بن عبد العزيز» يخـرج الدفعة الأولى من طلابه

النبأ - خاص

أعلنت إدارة معهد «الإمام عمر بن عبد العزيز» للعلوم الشرعية عن تخريج الدفعة الأولى من طلابه، بعد عشرة أشهر من انطلاقه.

وبحسب مدير المعهد الذي التقته (النبأ) على هامش حفل تخريج الطلاب، فإن المتخرجين وعددهم ٤٠ طالبا قد تم فرزهم للعمل في الدواوين الشرعية للدولة الإسلامية قاصدا بذلك دواوين القضاء والمظالم، والحسبة، والدعوة والمساجد، والزكاة، مبينا أن إعداد طلبة العلم المؤهلين للعمل في هذه الدواوين هو الغاية الأساسية من إنشاء المعهد، حيث قال في معرض حديثه عن المراحل الأولى من العمل: «قيام الدولة الإسلامية بتحكيم الشريعة، وإنشاؤها الدواوين التي تشرف على تطبيق أحكامها، يتطلب توفير الأشخاص المؤهلين للقيام بوظائف تلك الدواوين، وعلى رأسهم طلبة العلم».

أحد مدرسي المعهد الذي حضر الحفل أيضا قدّم توضيحا لطبيعة التدريس فيه، وأن الهدف من تلك الدروس التي استمرت لأكثر من ٩ شهور كان يقتصر على التأسيس العلمي للطلاب، من خلال تعليمهم مبادئ العلوم الشرعية، وتدريسهم المتون الابتدائية فيها، وشروحاتها المبسطة، وإطلاعهم على مصطلحات كل فن، وأسماء من برز فيه من العلماء، وأهم المراجع الأساسية، وتجهيز الطالب عن طريق ذلك كله ليستطيع التقدم في طلب العلم سواء بالاعتماد على جهده الخاص، أو بالاستفادة ممن سبقه في طلب العلم، أو من خلال الالتحاق بدورات علمية ذات مستويات أعلى بإذن الله.

وتحدث ناصحاً طلابه عن أهمية الاجتهاد في الطلب: «العلم بحر واسع، ولا يمكن بلوغ مداه مهما أنفق الإنسان من العمر، فكيف بهذه الدورة العلمية التي اقتصرت على ٩ شهور».

طلاب المعهد وجميعهم من جنود الدولة الإسلامية أبدوا شكرهم لله وفرحهم على أن يسر لهم الانتساب إلى المعهد وحضور هذه الدورة الشرعية المتقدمة، وكشفوا أهم جوانب استفادتهم من هذه الدورة.

أبو يحيى الأنصاري، الذي كان عاملا في إحدى كتائب جيش الخلافة، ركز على المنهجية في طلب العلم، «لقد كنا سابقا نسعى في طلب العلم، ولكن طلبنا اتسم بالعشوائية، فمرة نقرأ في هذا الفن، ومرة في ذاك، وأحيانا نقرأ كتبا ذات مستويات علمية متقدمة لم نكن نملك مفاتيحها فصعب علينا الاستفادة منها»، وتحدث عن استفادته من البرنامج العلمي الذي قُدِّم للطلاب في المعهد في تعليمه أسس ومبادئ طلب العلم، بالإضافة لما استطاع تحصيله من علم تلقاه من المناهج المعطاة، وما استفاده من مدرسي المعهد من خبرات ونصائح.

في حين نبّه أبو جعفر المهاجر، الذي يحمل شهادة في الهندسة، وسبق له تلقي العلم في جزيرة العرب، نبّه إلى جانب إتاحة طلب العلم في الدولة الإسلامية، وعدم وجود تلك القيود التي يقيد الطواغيت بها المنتسبين إلى العلم الذين تحت حكمهم، «نحن هنا بفضل الله نسأل عن أي مسألة من مسائل العلم، والمدرّسون يجيبوننا برأيهم فيها حقيقة، دون كتمان أو تحريف أو تقية، فما استطعنا تحصيله هنا -بفضل الله- لا يمكن لأي طالب علم تحصيله تحت حكم الطواغيت»، مذكرا أن هناك أبواب من العلم مطوية أصلا تحت حكم الطواغيت، ولا يتكلم فيها أحد إلا نادرا، وبغير ما أراد الله، كأبواب توحيد الله في حكمه، والولاء والبراء، وأحكام الجهاد، والإمامة، والرقاب وغيرها.

وبالعودة إلى مدير المعهد الذي سألناه في ختام الحفل عن مستقبل الدورات الشرعية في المعهد، فقد أجابنا أنه يتم الآن التحضير لاستقبال دفعة جديدة من الطلاب، وقد وضعت شروط محددة للطلاب المرشحين للقبول، والذين سيتم قبولهم بعد امتحانات شفهية وكتابية، مبينا أن إدارة المعهد استفادت من تجربة الدورة العلمية الأولى، وأن الدورات القادمة ستكون أحسن تنظيما، وأكثر فائدة للطلاب بإذن الله، داعيا المجاهدين في مختلف دواوين الدولة الإسلامية ممن تنطبق عليهم الشروط إلى الإسراع في تقديم طلبات الانتساب عن طريق ديوان الدعوة والمساجد.

بين حسـبتنا وهيئتهم...

حملة إعلامية جديدة

نشرت المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية إصدارات مرئية في إطار حملة إعلامية جديدة هدفها تسليط الضوء على موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث أصدر المكتب الإعلامي لولاية الخير إصدارا بعنوان (حامل المسك ونافخ الكير)، فيما حمل إصدار ولاية الرقة مسمى (والعاقبة للمتقين)، وكان إصدار المكتب الإعلامي لولاية حلب بعنوان (زوال الهيئة وتمدّد الحسبة).

كما شارك في الحملة العديد من المؤسسات الإعلامية المناصرة للدولة الإسلامية، وذلك بإصدارات مرئية، وتصاميم للوحات دعوية، عدا عن المقالات الشرعية، وغيرها من النشاطات.

وقد ركّزت مواد الحملة الإعلامية التي حملت عنوان (بين حسبتنا وهيئتهم) على إظهار أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوضيح حقيقة قيام الدولة الإسلامية بها عن طريق ديوان الحسبة ومراكزه في مختلف ولاياتها، كما تضمنت الإصدارات المرئية المشاركة في الحملة إظهارا لجانب من نشاطات الديوان من خلال مرافقة المحتسبين خلال أدائهم عملهم الميداني في أسواق مدن دار الإسلام.

وقد كان من أهداف الحملة كشف حقيقة ما يسمى (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) التي يلبس بها طواغيت آل سلول على الناس، ويخدعون من خلالها السذج من الناس، ويقنعونهم أن دولتهم دولة إسلامية تحكم بالشريعة وتقيم حكم الله. حيث قُدِّم من خلال الإصدارات المرئية الكثير من الأدلة والشواهد على أن هذه الهيئة لا تنكر من المنكر إلا ما يأذن به الطواغيت، وأنه لا يمكن لهذه الهيئة والعاملين فيها أن ينكروا على أحد من الطواغيت أو المقربين منهم رغم أنهم من أكثر من يفعل المنكرات وعلى رأسها الشرك بالله، وموالاة أعداء الله.

كما تحدث المتكلمون في الإصدارات عن قضية تحجيم دور الهيئة من قبل طواغيت آل سلول، إرضاء لأسيادهم الصليبيين، والمقربين منهم من العلمانيين والروافض، حيث صارت مجرد هيكل شكلي ليس له دور واقعي على الأرض، بعد تقييد أيدي العاملين فيها، وتحويل صلاحياتهم إلى جهاز الشرطة، المسؤول أصلا عن نشر الفساد في البلاد.

وتعتبر الحملات وسيلة قوية من وسائل الحرب الإعلامية التي تخوضها الدولة الإسلامية، بتركيزها على مواضيع محددة لها أهمية كبيرة في حياة المسلمين.

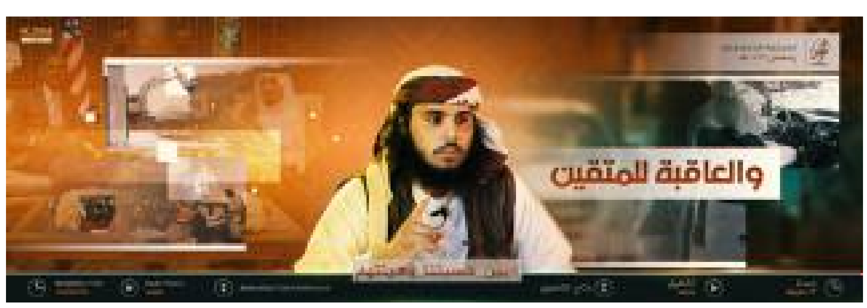

عبادات العشر الأواخر

من رمضان

روى البخاري ومسلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله"، وفي رواية لمسلم عنها -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إحياء الليل

وإحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن والذكر وغيرها.

الاعتكاف

عن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده (متفق عليه).

تلاوة القرآن

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن جبريل عليه السلام كان يلقى النبي ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن (متفق عليه).

تحرِّي ليلة القدر

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) (متفق عليه).

إيقاظ الأهل

عن علي -رضي الله عنه- أنّ النَّبيَّ ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان (رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح).

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السابع والثلاثون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٣٧ هـ

جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت

نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

الحملة الفاشلة للنظام النصيري

على الطبقة

بدأ النظام النصيري في نهاية شهر شعبان حملة ضخمة للسيطرة على مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُني فيها النظام النصيري والميليشيات الداعمة له بخسائر فادحة، وقد استعادت الدولة الإسلامية -بفضل الله- جميع المناطق التي تقدم عليها المرتدون وباتت على مشارف بلدة إثريا.

استمرت الحملة: 25 يوما

العمليات الاستشهادية: 7 عمليات

الخسائر المادية: 34 آلية
- دبابة: 16
- آلية متنوعة: 18

الخسائر البشرية: 170 قتيلا
- جنود روس: 3
- مرتدا: 167

جيش الخلافة يهاجم قاعدة أمريكية داخل الأردن ويوقع خسائر في صفوف المرتدين والصليبيين

النبأ - خاص

سقط العشرات من مرتدي الجيش الأردني الثلاثاء (١٦/ رمضان) بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية على قاعدة الركبان (الأردنية - الأمريكية) الواقعة ضمن الأراضي الخاضعة لسيطرة طاغوت الأردن.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد الرصد وجمع المعلومات حول قاعدة الركبان التي تضم قوات مشتركة أمريكية وأردنية، انطلق الأخ الاستشهادي أبو المغيرة الخالدي -تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو القاعدة، وتمكن -بفضل الله- من اجتياز الساتر الترابي «السوري» ومن ثم اجتاز حرس الحدود التابع لجيش الردة الأردني والساتر الترابي «الأردني» وانغمس داخل القاعدة المذكورة وفجر سيارته المفخخة وسطها، مما أسفر -حسب المصدر الخاص- عن مقتل وإصابة العشرات من مرتدي الجيش الأردني وأجهزته الأمنية.

فيما تكتمت وسائل الإعلام الصليبية والأخرى التابعة لطاغوت الأردن على العدد الحقيقي للقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء الهجوم الاستشهادي، وخاصة من الجنود الأمريكيين الصليبيين الذين يديرون هذا القاعدة ويتواجدون فيها بشكل دائم.

يشار إلى أن هذا الهجوم هو الأول من نوعه لجنود الدولة الإسلامية الذي يستهدف القوات الأردنية المرتدة، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه القاعدة أنشئت من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وتتمحور وظيفتها بشكل أساسي في دعم وتنسيق عمل صحوات الردة لشن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في بادية الحماد والقلمون الشرقي اللتين شهدتا نشاطا في عمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة حيث تمكنوا من قتل المرتد سليم البكور قائد قوات (أحمد العبدو) المرتدة، وشن العديد من الهجمات على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الصحوات ومرتدي جبهة الجولاني.

وجاءت العملية المباركة لتكشف زيف ادعاءات طاغوت الأردن بامتلاك قوات حرس الحدود التابعة له منظومة مراقبة على قدر عالٍ من الكفاءة والخبرة، وتثبت وهن وضعف القوات الأردنية المرتدة وسهولة اختراقها والدخول إلى أكثر المناطق تحصينا وتشديدا أمنيا وتنفيذ عمليات نوعية تحقق نكاية كبيرة في العدو وتهدد عروش الطواغيت ومصالح الدولة الصليبية في المنطقة.

ضربة موجعة لمرتدي «مكافحة الإرهاب» و«قوات النخبة» في حضرموت

100 قتيل وجريح من جنود الطاغوت هادي في المكلا

النبأ - ولاية حضرموت

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، ٤ هجمات استشهادية وانغماسية ضربت ما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت هادي، ونقاطا أمنية في مدينة المكلا الساحلية جنوب اليمن، مما أوقع ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

مكتب ولاية حضرموت الإعلامي ذكر في بيان له أن الاستشهاديَّين جراح العدني وقسورة العدني -تقبلهما الله- تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على مركز مشترك لما يسمى بـ «مكافحة الإرهاب» و «قوات النخبة» التابعين لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في مدينة المكلا، موقعين في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، أعقبه هجوم لـ ٤ انغماسيين على المركز المشترك للمرتدين، ليجهزوا على من تبقى حيا منهم.

هجوم آخر تعرض له مرتدو «قوات النخبة» جنوب مدينة المكلا عند مدخل منطقة خلف، حيث تمكن الاستشهادي عمار الأنصاري -تقبله الله- من الوصول وتفجير سترته الناسفة، وسط تجمع لهم، بينما هاجم الاستشهادي محسن اليماني -تقبله الله- تجمعا آخر لـ «قوات النخبة» المرتدة عند نقطة الديس شمالي المدينة، بسترته الناسفة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقد أسفرت الهجمات الاستشهادية والانغماسية -حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل أكثر من ٥٤ مرتدا من «قوات النخبة» و «مكافحة الإرهاب»، إضافة إلى إصابة ٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي للولاية بيانه متوعدا المرتدين وأسيادهم الصليبيين «وليعلم المرتدون ومن خلفهم من الصليبيين، بأن سيوفنا لم ترتوِ من دمائهم بعد، والقادم أدهى وأمرّ بإذن الله».

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في شعبان الماضي هجومين استشهاديَّين ضربا جند الطاغوت هادي واستهدف أحدهما تجمعا لمرتدي الأمن، والآخر مقرا لأحد ميليشيات الطاغوت في مدينة المكلا، فقُتل وأُصيب أكثر من ١٢٥ مرتدا منهم، بفضل الله.

يشار إلى أن مدينة المكلا كانت تحت سيطرة تنظيم القاعدة بالكامل قبل أن ينسحب منها بموجب اتفاق مع حكومة الطاغوت هادي وبوساطة من القبائل.

نعمة التمكين.. عضّوا عليها بالنواجذ

بعد قرن من الزمن مَلأت فيه الأحزاب والتنظيمات والفصائل المنتسبة للشريعة الدنيا ضجيجا بالحديث عن الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة والحكم بما أنزل الله، صرنا نراها اليوم تتهرب من هذه الغاية، بل وتعاديها، وتحارب من يقيمها ويدعو الناس إليها، بل وصار قادتهم لا يستحون من الجهر بأنهم لن يقيموا الشريعة حتى لو وصلوا إلى الحكم، أو مكّن الله لهم في الأرض، وصار بعضهم يجهر بأنهم سيقيمون أنظمة ديموقراطية شركية، ودولا مدنية علمانية.

وبعد سنوات طويلة من القتال بذلت فيها التنظيمات أثمانا كبيرة من دماء أنصارها وأعمارهم في سبيل إسقاط الأنظمة الطاغوتية، والوصول إلى الحكم محلها، وتحقيق التمكين في الأرض، باعتبار ذلك من المقدمات الضرورية لإقامة الدين، صار قادة الفصائل والأحزاب يعلنون على الملأ لأنصارهم وأعدائهم على حد سواء أنه لا ينبغي لهم أن يستولوا على حكم أي بلد من البلدان، ولا أن يظهروا تمكينهم في أي قطعة من الأرض يستولون عليها، ما يعني بالضرورة أن يلغوا النتيجة المرجوة وهي إقامة الدين، وذلك بزوال مقدماته التي سعوا لتحقيقها كما كانوا يزعمون، خوفا من إغضاب المشركين أو استفزاز المنافقين.

فوجدنا في التجارب من يقاتل لسنوات، وعند انتهاء المعارك يرضى بتسليم الحكم للعلمانيين، ويكون أقصى رجائه منهم أن يسمحوا له بالعيش في ظلّ قانونهم الجاهلي، فلا يؤذوه أو يقتلوه أو يسلموه لغيرهم من الطواغيت، فتنتهي حياته مشنوقا أو سجينا مؤبدا أو ذليلاً مدجّناً.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، حتى إذا تمكّن في الأرض وأزال عنها طاغوتا، صار هو طاغوتا بوجهٍ جديد وذلك بامتناعه عن تحكيم الشريعة، وإبقائه على القوانين الوضعية، وحمايتها، وقتال من يجاهد لإزالتها، كحال مرتدّي الفصائل الممتنعة عن تحكيم الشريعة في بعض مناطق الشام، وحركة طالبان الوطنيّة في خراسان وحركة حماس الإخوانيّة المرتدّة في غزة.

ووجدنا من يقاتل لسنوات، فإذا زال حكم الشرك عن جزء من الأرض، ومكّنه الله منها، صار أقصى همّه ألّا يظهر عليه شيء من مظاهر التمكين، كي لا يُطالَب بإقامة الشريعة فيما تحت يده من بلادٍ أو عباد، فيدفعها للأيادي الخبيثة يحكمونها بقوانينهم المدنيّة «الديمقراطية» وأعرافهم القبلية الجاهلية وغيرها من شرائع الشرك، كما حدث مع قاعدة الظواهري في اليمن.

ومنهم من لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه بالسعي إلى إزالة حكم الله بقتاله الدولة الإسلامية، ومحاربتها لاستلاب الأرض منها، وإلحاقها بجملة ما يحكم بالقوانين الجاهلية، بل والاستعانة بالصليبيين وطواغيت العرب وإعانتهم لتحقيق هذا الغرض، كحال مرتدي الصحوات في الشام اليوم.

وقد منّ الله على الدولة الإسلامية أن أعرضت عن هذا كلّه، فهي تعلن في كل مناسبة أن الغاية من قتالها هو لتكون كلمة الله هي العليا، وأن جهادها للكفار والمنافقين لن يتوقف حتى يكون الدين كله لله، وتسعى جهدها لأن تكون ثمرة هذا القتال هو تحقيق التمكين في الأرض، لا طلبا لعلو فيه، أو سعيا لسلطان وجبروت، ولكن لأن إقامة الدين كاملا لا يكون إلا من خلاله.

وتبذل كل ما تملك للحفاظ على هذا التمكين لأن فيه حفظا للدين، ولسيادة حكم الله في الأرض، فإن اضطرت إلى المفاضلة بين خسارة الأرض أو التبديل وتغيير الدّين، فضّلت الثبات على الدين ولو انحازت من كل أرض، ولا يكلّف الله نفسا إلا وسعها.

إن الواجب المتحتم على كل المسلمين أن يجاهدوا لإزالة حكم الطواغيت من الأرض، وأن يسعوا إلى تحقيق التمكين ما وسعهم ذلك، وأن يحرصوا على أن لا يعود حكمها للطاغوت أياً كان شكله ووصفه، فلا يوقفوا قتالهم حتى يكون الدين كله لله، كاملا غير مجزوء ولا منقوص، وأن يكون عملهم هذا جزءا من جهاد المسلمين كلهم تحت راية الخلافة المباركة، فتصبح كل أرض يُمكَّن فيها للموحدين وتقام فيها أحكام الدين جزءا من دار الإسلام مهما تباعدت المسافات بينها، وتتبع لأمير واحد هو إمام المسلمين، وأن يدافعوا عن ذلك لأنه من نعم الله التي لا تعادلها نعمة في الدنيا، فإن زالت أرضٌ مِن يَدِهم أعادوا كَرَّة جهادهم حتى يستعيدوها ويقيموا الدين من جديد، ويستمروا على ذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وتلك هي صفة الطائفة المنصورة التي لا يضرها من خالفها ولا من خذلها، والعاقبة للمتقين.

بعد كسر حملة الجيش النصيري.. جنود الخلافة على مشارف بلدة إثريا

النبأ – ولاية حماة

واصل جنود الدولة الإسلامية تقدمهم خلال هذا الأسبوع على طريق (إثريا – الرقة)، بعد هجوم واسع كسروا خلاله حملة الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، المدعومة بغطاء روسي جوي ومدفعي مكثف، وانهارت إثره قواتهم المهاجمة –بفضل الله– وتكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد بينهم ٣ جنود روس.

مقتل ٣ عسكريين روس

حيث لقي ٣ عسكريين روس مصرعهم الخميس (١٨/ رمضان)، ودُمِّرت سيارة عسكرية لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم أثناء فرارهم على طريق (إثريا – الرقة).

مصدر ميداني أفاد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا بعبوة ناسفة سيارة عسكرية تُقلّ ٣ عسكريين روس أثناء فرارهم بين قريتي إنباج وأبو العلاج، مما أسفر عن تدمير السيارة بالكامل، ومقتل من كان على متنها وهم ٣ عسكريين، ولله الحمد.

دحر النظام النصيري إلى ما بعد مفرق الزكية

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأربعاء (١٧/ رمضان)، على حاجز الأبراج ومفرق الزكية على طريق (إثريا – الرقة)، عقب هجوم واسع أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصدر ميداني ذكر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة واصلوا تقدمهم –بفضل الله– وتمكنوا من إحكام السيطرة على حاجز الأبراج ومفرق الزكية عقب معارك ضارية، لاذ على إثرها عناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بالفرار، وتم أسر عنصرين منهم.

وأكد المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية تابعوا تقدمهم في اليوم ذاته باتجاه حاجز إثريا بريف حماة الشرقي، وسيطروا على نقاط لقوات النظام النصيري بامتداد ٥ كم بعد مفرق زكية.

كما ضرب استشهادي بسيارة مفخخة رتلا للمرتدين أثناء تراجعهم باتجاه بلدة إثريا، ولم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر التي أسفرت عنها العملية الاستشهادية.

وصول المجاهدين إلى محيط بلدة إثريا

إضافة إلى ذلك، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على مواقع جديدة كان يتمركز فيها الجيش النصيري قرب بلدة إثريا شرقي حماة.

وبعد استعادة عشرات النقاط والحواجز والتقدم الكبير على طريق (إثريا – الرقة)، شن جنود الخلافة هجوما مباغتا على مواقع للجيش النصيري قرب محطة ضخ ثريان الواقعة قرب بلدة إثريا، وتمكنوا –بفضل الله– عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، من السيطرة على حاجزين كان يتمركز فيهما المرتدون، وعلى مواقع أخرى في محيط محطة ضخ ثريان على بعد ٥ كيلو متر من بلدة إثريا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة أمام المحطة، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودُمِّرت دبابة T62 وعدد من الآليات.

كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة و٤ مدافع هاون وقاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، خلال المعارك بمحيط محطة ثريان.

الجدير بالذكر أن قوات النظام النصيري مدعومة بالميليشيات الرافضية وبدعم روسي بري وجوي مكثَّف، شنت حملة كبيرة نهاية شهر شعبان المنصرم، بغية الوصول إلى مطار الطبقة العسكري، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة تمكن خلالها المجاهدون –بفضل الله– من تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، ولله الحمد.

السيطرة على منطقة حويسيس
وصولة مباغتة على تجمعات النصيرية والقوات الروسية في صوامع تدمر

النبأ – ولاية حمص

سقط ٩٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له خلال الأيام القليلة الماضية، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة حويسيس –التي أحكم المجاهدون السيطرة عليها– وفي صوامع تدمر وعدد من المواقع المحيطة بالصوامع من الجهة الجنوبية.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، على منطقة حويسيس وتلة الصوان ومواقع أخرى في ريف الولاية الشرقي، عقب هجوم مباغت على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، سقط خلاله ٢٠ قتيلا، بينهم إيرانيون.

حيث شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع ونقاط الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في منطقة حويسيس، لتندلع مواجهات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على منطقة حويسيس بالكامل، وعلى عدة نقاط وتلال في محيطها.

الهجوم أسفر إلى جانب السيطرة على المواقع المذكورة سابقا –وفقا لمصدر خاص لـ (النبأ)– عن مقتل ما يزيد عن ٢٠ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بينهم إيرانيون، كما دُمِّرت دبابة، ومنَّ الله على جنود الخلافة باغتنام دبابتين و٣ مدافع رشاشة عيار ٢٣ ملم، ورشاشات خفيفة، إضافة إلى آليات أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي السبت (٢٠/ رمضان)، حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية استعادة السيطرة على المواقع والنقاط التي خسرها في منطقة حويسيس، فاستهدفهم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة على أطراف المنطقة، أوقعت ٣٠ قتيلا في صفوفهم.

المصدر الخاص أفاد أن الاستشهادي أبا هادي الشامي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجير سيارته المفخخة، وسط تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية، كان يروم التقدم على أطراف منطقة حويسيس، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا منهم، وتدمير عدة آليات متنوعة لهم.

٤٢ قتيلاً من الجيش النصيري والميليشيات المساندة له في صوامع تدمر

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ رمضان)، هجوما مباغتا على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ودارت معارك عنيفة داخل مباني الصوامع والمزارع المحيطة بها.

وبدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي قسورة (أبو هاجر) –تقبله الله– ضربت مقر تجمع لهم، لتندلع بعدها معارك طاحنة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبتها عملية استشهادية ثانية، حيث انطلق الاستشهادي أبو إسلام الأنصاري –تقبله الله– مستهدفا المبنى الرئيسي الذي تحشدوا فيه، واستمرت بعدها المواجهات لساعات.

العمليتان الاستشهاديتان والمواجهات التي دارت أسفرت –حسبما أفاد مصدر ميداني– عن سقوط نحو ٤٢ قتيلا على الأقل في صفوف القوات المشتركة من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية الصليبية، إلى جانب عدد آخر من الجرحى.

السيطرة على مواقع جنوب صوامع تدمر

كما سيطر جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، على عدة نقاط للنظام النصيري والميليشيات الرافضية عقب هجوم مضاد جنوب صوامع تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية حاولوا التقدم وبتغطية من الطائرات الروسية، على مواقع رباط المجاهدين جنوب غربي مفرق محمية التليلة جنوب صوامع تدمر، فتصدى لهم جنود الخلافة –بفضل الله– وأحبطوا محاولتهم، عقب معارك استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير دبابة، ومدفع رشاش عيار ٢٣ ملم.

شن جنود الخلافة بعد ذلك هجوما مضادا –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– واقتحموا حاجزين كان يتمركز بهما المرتدون قرب صوامع تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليهما، واغتنام دبابة وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد محاولة فاشلة للتقدم شمال شرق مدينة تدمر، حيث سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا في صفوفهم، وأُسر ٥ عناصر آخرين، كما خسروا ٨ آليات دُمِّر بعضها واغتنم المجاهدون بعضها الآخر، كما وسيطر جنود الخلافة على حاجز مفرق محمية التليلة، و٥ مواقع عسكرية أخرى محيطة بالحاجز شرق صوامع تدمر.

وسط مقاومة شرسة من جنود الخلافة في منبج

خسائر ملاحدة الأكراد تتصاعد

الاستشهاديان أبو عبد الله المنبجي وأبو اسحاق العمري -تقبلهما الله- المغيران على مواقع ملاحدة الاكراد شمال منبج

النبأ – ولاية حلب– خاص

فشل ملاحدة الأكراد منذ انطلاق حملتهم على مدينة منبج من دخول أي من أحيائها بالرغم من كثافة الدعم الجوي الذي تقدمه لهم الطائرات الأمريكية، والدعم الذي يقدمه لهم مرتدو الصحوات والقوات الصليبية البرية على الأرض، وأدت محاولاتهم المتكررة التي باءت بالفشل لسقوط ما يقارب ٢٠٠ عنصر من مقاتليهم على أطراف المدينة.

فبعد أن سيطر ملاحدة الأكراد على قرى ومساحات كبيرة انحاز منها جنود الخلافة لأسباب عسكرية، فرضت القوات الأمريكية وملاحدة الأكراد طوقا على المدينة، ليبدأ على إثر ذلك جنود الدولة الإسلامية باستنزاف تلك القوات بسلسلة هجمات خاطفة، وتفجير منازل ملغمة وعبوات ناسفة أثناء محاولات الملاحدة التقدم نحو المدينة دون تحقيق مبتغاها.

٥٠ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين

وفي اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج أوضح لـ (النبأ) أن معارك ومواجهات محتدمة اندلعت في جميع الجهات بين جنود الخلافة وملاحدة الأكراد والقوات المساندة لهم، كان عنوانها الأبرز فشل العدو في الدخول إلى المدينة وتكبده خسائر كبيرة في محيطها وعلى أطرافها.

فإلى الجنوب الشرقي من منبج هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، تجمعا للمرتدين، ما أوقع ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأكد المصدر أن الاستشهادي خالد الطاجيكي –تقبله الله– تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين بين قريتي نواجة والأسدية جنوب شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثان –في اليوم ذاته– استهدف تجمعا آخرا للمرتدين وذلك غرب المدينة، حيث انطلق الاستشهادي أبو نهاد الحلبي –تقبله الله– نحو تجمع للمرتدين في محور قرية أم الصفا حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين، وفجر سيارته وسط الجمع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا.

استعادة السيطرة على تل الياسطي وإسقاط طائرة استطلاع

إلى جانب ذلك استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٧/ رمضان)، السيطرة على قرية تل الياسطي شمال شرق المدينة.

وأفاد مسؤول الإعلام العسكري أن ملاحدة الأكراد سيطروا على القرية الاستراتيجية إثر غارات نفذتها الطائرات الأمريكية، وبعد ساعات فقط شن جنود الخلافة هجوما معاكسا أسفر –بفضل الله– عن استعادة السيطرة على القرية.

وفي اليوم ذاته أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية طائرة استطلاع أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الدولة الإسلامية في المدينة.

خسائر كبيرة للمرتدين شمال المدينة وقصف أمريكي بالخطأ على مواقعهم

وبدعم جوي وبري أمريكي حاول رتل لملاحدة الأكراد الخميس (١٨/ رمضان)، التقدم في الجهة الشمالية من المدينة، فدارت مواجهات بين الجانبين أعقبها هجوم استشهادي أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا.

رتل المرتدين حاول إحراز تقدم نحو مزارع قرية زنغل –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب– فدارت اشتباكات محتدمة بينه وبين جنود الخلافة لعدة ساعات، فرّت على إثرها القوة المهاجمة.

فقام الاستشهادي أبو عبد الله السفراني – تقبله الله– بملاحقة فلولهم الهاربة وتفجير سيارته المفخخة وسطها، مما تسبب بمقتل وإصابة ٣٠ مرتدا منهم وتدمير عربتي همر.

نبقى في شمال المدينة فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للمرتدين قرب قرية (الـ ٤ كيلو)، وأوقعوا العديد منهم قتلى.

وبحسب مصدر ميداني لـ (النبأ) فإن المرتدين شنوا هجوما من محور قريتي قورولد وشويحة شمال المدينة نحو خطوط رباط المجاهدين قرب قرية (الـ ٤ كيلو)، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين استمرت قرابة ٥ ساعات، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل العديد من المهاجمين، فيما فر من بقي منهم حيا.

خسائر المرتدين في المحور الشمالي من المدينة ارتفعت بعد أن قامت الطائرات الأمريكية بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، التي عادت لتقصف تجمعا آخر لهم قرب الصوامع جنوب المدينة الاثنين (٢٢/ رمضان)، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

استمرت محاولات المرتدين التقدم نحو المدينة– وفقا لما أضافه المصدر– فشنوا ٣ هجمات الخميس (١٨/ رمضان)، من الجهة الشمالية الغربية بالتزامن من ١٥ غارة شنتها الطائرات الحربية الأمريكية على مواقع المجاهدين، الذين مكنهم الله من إحباط تلك المحاولات، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وبالطريقة ذاتها حاول المرتدون إحراز تقدم في الجهة الجنوبية من مدينة منبج، فبعد ٤ غارات جوية أمريكية حاولت قوة برية التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتصدوا للمحاولة وأجبروا المرتدين على التراجع والانسحاب.

٣٧ قتيلاً من المرتدين جراء ألغام ومنازل مفخخة

كما وأكد أحد القادة الميدانيين أن الألغام والعبوات الناسفة كان لها دور كبير في إفشال هجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر بشرية ليست هينة.

فقد لقي ٣٧ عنصرا من المرتدين مصرعهم وأصيب العديد يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٢٠/ رمضان)، جراء تفجير بيوت مفخخة عليهم شمال وشرق المدينة.

جنود الخلافة استدرجوا المرتدين الذين حاولوا التقدم من محوري قرية العامرية وقرية عين النخيل شرق وشمال المدينة إلى بيوت مفخخة، وفجروها عليهم لدى دخولهم إليها، مما تسبب بمقتل ١٩ عنصرا وجرح العديد منهم.

١٦ مرتدا آخرين قتلوا أيضا –كما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– بعد استدراجهم إلى منازل مفخخة في قرية الخطاف شمال شرقي المدينة، مما أجبر بقية المتقدمين على التراجع والفرار، ليقعوا مجددا في حقل ألغام مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة العديد.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من المرتدين قتلى إثر تفجير منزلين ملغمين لدى دخولهم إليهما قرب صوامع منبج جنوب المدينة.

استمرت الموجهات المسلحة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد ومن حالفهم من الأمريكان ومرتدي الصحوات في الأيام التالية، دون أن تستطيع تلك القوات إحراز أي تقدم نحو المدينة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يقتلان ويصيبان العشرات جنوب وشمال المدينة

الاشتباكات التي دارت تخللتها هجمات استشهادية ضربت مواقع وتجمعات المرتدين وأسفرت عن خسائر بشرية في صفوفهم، حيث انطلق الاستشهادي أبو عبد الله المنبجي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب صوامع المدينة وفجرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

كما استهدف الاستشهادي أبو إسحاق العمري –تقبله الله– تجمعا آخر لملاحدة الأكراد قرب مداجن السراب شمال المدينة، مما أوقع ١٤ قتيلا منهم.

مفارز القنص تقتل ٥٦ مرتداً

مفارز القنص شاركت بدورها في المعارك الدائرة وشنّت العديد من الهجمات التي استهدفت ملاحدة الأكراد في مناطق مختلفة في محيط مدينة منبج.

وحسبما أورد القائد الميداني فإن الهجمات بالأسلحة القناصة أسفرت خلال معارك هذا الأسبوع عن مقتل ٥٦ مرتدا.

وبالعودة إلى شمال المدينة، أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان)، هجوما للمرتدين على قرية الضعيفة، وتمكنوا من تدمير عربة BMP وسيارة رباعية الدفع.

وعن حصيلة خسائر المرتدين خلال هذا الأسبوع فقد تم إحصاء مقتل ١٨٣ عنصرا، منهم ٧٩ سقطوا نتيجة استهدافهم بعمليات استشهادية، ٥٦ سقطوا قنصا و٣٦ لقوا حتفهم نتيجة انفجار عبوات ناسفة، أما الباقون فسقطوا أثناء المعارك، في حين لم ترد إحصائيات عن عدة معارك وهجمات أخرى شهدتها أطراف المدينة خلال الأسبوع قتل وأصيب فيها العشرات من المرتدين.

مقتل وجرح ٧ مرتدين بعبوة ناسفة في عين الإسلام

وبعيدا عن جبهات مدينة منبج، استهدفت مفرزة أمنية الأحد (٢١/ رمضان)، عددا من ملاحدة الأكراد داخل مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأكدت وكالة أعماق أن المفرزة قامت بتفجير عبوة ناسفة على المرتدين، مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ٥ آخرين.

اشتباكات في الفلوجة تكبد الرافضة المزيد من الخسائر

النبأ – ولاية الفلوجة

استمرت المعارك المحتدمة خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى داخل مدينة الفلوجة وعلى أطرافها، تكبد خلالها المرتدون مزيدا من الخسائر البشرية التي تضاف إلى خسائره الجسيمة السابقة.

ففي وسط مدينة الفلوجة اندلعت اشتباكات الثلاثاء (١٦/ رمضان)، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي في حي الأندلس، ليتمكن المجاهدون من محاصرة ١١ عنصرا من الروافض داخل أحد منازل الحي ومن ثم قتلهم داخله.

محور آخر شهد مواجهات عنيفة هي الأخرى، فإلى الشمال من مدينة الرمادي سقط ٢٣ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح، على إثر اشتباكات استخدم خلالها الجانبان مختلف أنواع الأسلحة.

وبالعودة إلى داخل المدينة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربة همر تابعة للجيش الرافضي ومقتل طاقمها خلال المعارك التي تشهدها بعض أحياء المدينة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي وميليشياته كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة خلال المعارك التي دارت مع جنود الخلافة الأسبوع المنصرم، التي نفذ خلالها المجاهدون ١٤ عملية استشهادية وخاضوا مواجهات بمختلف الأسلحة مع المرتدين أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح ٢٢٠ رافضيا وتدمير وإعطاب ٥٤ آلية عسكرية متنوعة.

صد هجوم رافضي شمال غرب الرمادي واغتيال مسؤول صحوات مدينة الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

أحبط جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين بدعم أمريكي على أطراف منطقة زنكورة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، في حين تمكن ٣ انغماسيين من دخول مدينة الرطبة وقتل مسؤول الصحوات فيها المرتد غزال مهوس العيساوي و٥ من معاونيه.

مكتب ولاية الأنبار الإعلامي ذكر أن الجيش والحشد الرافضيين شنوا هجوما على أطراف منطقة زنكورة، بدعم من الطائرات الأمريكية، حيث تصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم، عقب مواجهات عنيفة استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشة.

استهدف المجاهدون بعد ذلك مواقع تمركز المرتدين، برشقات من قذائف الهاون، في حين شنَّ الطيران الأمريكي غارة عن طريق الخطأ استهدفت موقعا للروافض، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته (الخميس) تمكن جنود الخلافة من قتل قيادي في الصحوات و٥ من معاونيه في هجوم على منزله بمدينة الرطبة غربي الأنبار، حيث تمكن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة من الدخول إلى مدينة الرطبة، واقتحام منزل مسؤول صحوات الردة في المدينة المرتد غزال مهوس العيساوي وقتلوه مع ٥ من معاونيه.

المجاهدون الثلاث اشتبكوا –حسبما أضاف مصدر ميداني– مع ثكنات المرتدين داخل المدينة، تزامن ذلك مع قيام مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين في منطقة (الــ ٥ كيلو)، وتمكن الانغماسيون بعد ذلك من العودة سالمين إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وفي سياق آخر، سقط ٢٥ قتيلا من الجيش الرافضي الاثنين (٢٢/ رمضان)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية من عدة محاور على مواقعهم قرب مدينة الرطبة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات ومواقع الجيش الرافضي عند تقاطع الجسر السوداني قرب مدينة الرطبة، بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو الخنساء الرقاوي –تقبله الله– مستهدفا مقر سرية للمرتدين عند التقاطع بسيارة مفخخة، أعقبتها مواجهات عنيفة اندلعت بعد ذلك واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف المكتب الإعلامي للولاية– عن إحراق ٣ ثكنات للمرتدين، ومقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في معبر طربيل على الحدود المصطنعة بين الأردن والعراق.

المجاهدون استخدموا خلال هجومهم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مما أسفر عن قتل وجرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر وآلية رباعة الدفع، وقُتل من كان على متنهما قرب مدينة الرطبة، ومنطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة الرمادي، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين.

كما دُمِّرت أيضا دبابة للروافض خلال المعارك الدائرة على أطراف منطقة زنكورة شمال غربي الرمادي.

يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على منطقتي زنكورة والبوجليب المتاخمتين لمدينة الرمادي، بعد هجوم واسع شنوه على مواقع وثكنات الجيش الرافضي.

25 قتيلاً وجريحاً رافضياً جنوب بغداد إثر هجوم استشهادي

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم جنوب بغداد.

مكتب ولاية الجنوب الإعلامي ذكر أن استشهادياً تمكن من الانغماس وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع للجيش الرافضي عند حاجز السلام في منطقة سويب جنوب بغداد، موقعا أكثر من ٢٥ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان) هجوما على ثكنتين للجيش الرافضي، في منطقة الأخساف التابعة لناحية عرب جبور، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي تكبّدها المرتدون.

وفي سياق آخر، لقي أحد مصادر معلومات الجيش الرافضي مصرعه، إثر هجوم لجنود الخلافة استهدفه في منطقة العبيد التابعة لناحية اللطيفية.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش الرافضي في منطقتي الأخساف والعليمية التابعتين لناحية عرب جبور، إثر استهدفهما بالأسلحة القناصة.

ويشار إلى أن ٢٣ مرتدا من قوات الأمن والحشد والجيش الرافضية سقطوا الأسبوع الماضي، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعا وحاجزا لهم، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

هجمات للمفارز الأمنية في مناطق متفرقة من بغداد

النبأ – ولاية بغداد

قتل وأصيب ١٠ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آلية لهم إثر هجمات للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد.

ففي الخميس (١٨/ رمضان)، قتل وأصيب ٥ عناصر من الحشد الرافضي في هجوم لجنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة على تجمع لهم جنوب مدينة بغداد.

وأكد مكتب ولاية بغداد الإعلامي أن مفرزة من جنود الخلافة تمكنت من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٣ آخرين.

إضافة إلى ذلك، فقد تمكنت مفرزة أخرى من المجاهدين الأحد (١٤/ رمضان)، من الهجوم على تجمع للحشد الرافضي شرق مدينة بغداد، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على تجمع من الحشد الرافضي في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، قتل وأصيب ٥ مرتدين من الحشد الرافضي ودُمِّرت سيارتهم السبت (٢٠/ رمضان)، إثر استهدافهم من قبل مفرزة من جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة في حي الإعلام جنوبي بغداد.

مقتل 5 روافض شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي ٥ من الجيش الرافضي مصرعهم الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على آلية لهم في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد ذكر أن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة المشاهدة على الطريق الرابط بين بغداد والموصل، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابط، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد قُتل أحد عناصر الجيش الرّافضي قرب محطة المياه في منطقة المشاهدة، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

ويذكر أن الأسبوع الماضي، قد شهد مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي، في هجوم استشهادي ضرب بوابة معسكر التاجي شمال بغداد.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية في ديالى عدة هجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع استهدفت قادة وعناصر في الحشد الرافضي، أدت إلى مقتل عدد منهم.

فقد لقي قائد في الحشد الرافضي مصرعه مع عنصرين من حمايته الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه في منطقة العيث التابعة لناحية حمرين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من قتل قائد في الحشد الرافضي وهو المرتد أدهم حواس الشمري، مع عنصرين من حمايته، وتدمير سيارته الشخصية بعد مداهمة منزله في منطقة العيث.

مفرزة أخرى من جنود الدولة الإسلامية داهمت منزل المرتد فرحان الجذيلي في منطقة العيث وقتلته على الفور، وكان المرتد يعمل في لواء الصقور التابع للحشد الرافضي في مدينة تكريت.

إضافة إلى ذلك، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية الخميس (١٨/ رمضان)، بمداهمة منزل أحد قادة الرافضة المشركين جنوب بهرز، وتمكنت من حرق منزله، وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي سياق آخر، شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته، هجوما على أحد مواقع الحشد الرافضي في ناحية خان بني سعد.

مكتب الولاية الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تفتيش للحشد الرافضي، في منطقة أبو سير التابعة لناحية خان بني سعد، مما أدى إلى فرارهم منها، ليتمكن المجاهدون من اغتنام أسلحتهم وحرق النقطة بالكامل.

هجوم آخر شنه المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الكوام التابعة لقضاء المقدادية، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

كما دُمِّرت آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، في منطقة الهاشميات التابعة لناحية هبهب، ولله الحمد.

يُذكر أن ١٥ مرتدا من الجيش الرافضي سقطوا الأسبوع الماضي، قتلى وجرحى، بعد أن استهدفهم المجاهدون في أثناء محاولتهم تجريف بساتين للمسلمين في منطقة شيخي التابعة لناحية الوقف في ديالى.

إحداها في مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور

12 عملية استشهادية تكبد الروافض خسائر جسيمة

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنّ جنود الدولة الإسلامية يومي الجمعة والسبت الماضيين ١٢ عملية استشهادية ضربت أرتال وتجمعات الجيش الرافضي شمال «بيجي» و«صلاح الدين»، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، بينما تمكن المجاهدون خلال الأيام الماضية من تدمير ٤ دبابات «أبرامز» إثر استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة.

فقد نفذ ٨ من جنود الخلافة (الجمعة) ٧ عمليات استشهادية إحداها عملية استشهادية مركبة على أرتال الجيش الرافضي، ٤ منها ضربت أرتال المرتدين قرب شركة الأسمدة شمال بيجي، فيما استهدفت العمليات الثلاث الأخرى أرتالهم قرب قرية الدبس.

الهجمات الاستشهادية أثخنت بالعدو وتسببت بمقتل وإصابة العشرات من عناصره وتدمير وإعطاب عدد كبير من آلياته.

وفي اليوم التالي استهدف ٣ من جنود الخلافة (وهم أبو حمزة العراقي، وأبو عبد الله الخزرجي، وأبو توحيد الإندونيسي) –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الجيش الرافضي قرب مجمعات البدو شمال صلاح الدين.

العشرات من عناصر الروافض المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح على إثر هذه العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت دبابة أبرامز وعدد من الآليات.

وقد سبق هذه السلسلة من الهجمات الاستشهادية عمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية، مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي ضرب مقر «لواء كربلاء»

حيث سقط ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ رمضان)، في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقر «لواء كربلاء» جنوب مدينة الدور.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهادي أبا عمر العراقي –تقبله الله– تمكن من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط مقر «لواء كربلاء» التابع للحشد الرافضي، وذلك في منطقة الدواجن.

الهجوم الاستشهادي – حسبما أضاف البيان- أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٤٥ مرتدا من الحشد الرافضي.

وفي اليوم ذاته حاول رتل للجيش الرافضي التقدم نحو أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة بيجي، إلا أنه وقع في حقل للألغام وتكبد المرتدون نتيجة ذلك خسائر في المعدات.

وأوضحت الأنباء الواردة أن رتل الروافض هاجم موقع للمجاهدين قرب جسر الأسمدة فوقعوا في حقل للألغام، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم منها جرافتان وناقلة جند.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة دبابتي أبرامز تابعتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين قرب جسر الأسمدة أيضا.

استمرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الأسمدة في الأيام التالية، وتمكن المجاهدون الأربعاء (١٧/ رمضان)، من تدمير دبابتي أبرامز جراء الهجوم عليهما بصاروخين موجهين.

بدورها قامت فرق الإسناد باستهداف تجمعات الروافض المشركين التي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الأسمدة بنحو ٤٠٠ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم.

عمليات القصف كانت مؤثرة ودقيقة حيث أسفرت عن تدمير عدة آليات للمرتدين وفقا لما أكدته المصادر الميدانية.

هجوم انغماسي تلاه هجوم استشهادي في منطقة الأسمدة

وفي اليوم التالي الخميس (١٨/ رمضان)، انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في تجمع للجيش الرافضي في منطقة الأسمدة تلاه هجوم استشهادي، مما كبد المرتدين خسائر كبيرة.

فبعد أن تسلل الانغماسيون إلى تجمع الروافض دارت اشتباكات بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل العديد من المرتدين، وإعطاب عربتي همر وآلية مصفحة.

تلا ذلك استهداف من بقي من المرتدين حيا بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو مريم الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ١٧ رافضيا وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

تدمير دبابة و٣ همرات و٣ آليات

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع تدمير دبابة أبرامز غرب مدينة بيجي و٣ عربات همر قرب مصفى بيجي وقرب جسر الأسمدة شمال بيجي وتدمير ٣ آليات وقتل عنصرين في منطقة جلام الدور شمال شرق سامراء وفي منطقة الزركة على طريق (الطوز – تكريت)، وذلك إثر هجمات بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة والمدفعية الثقيلة.

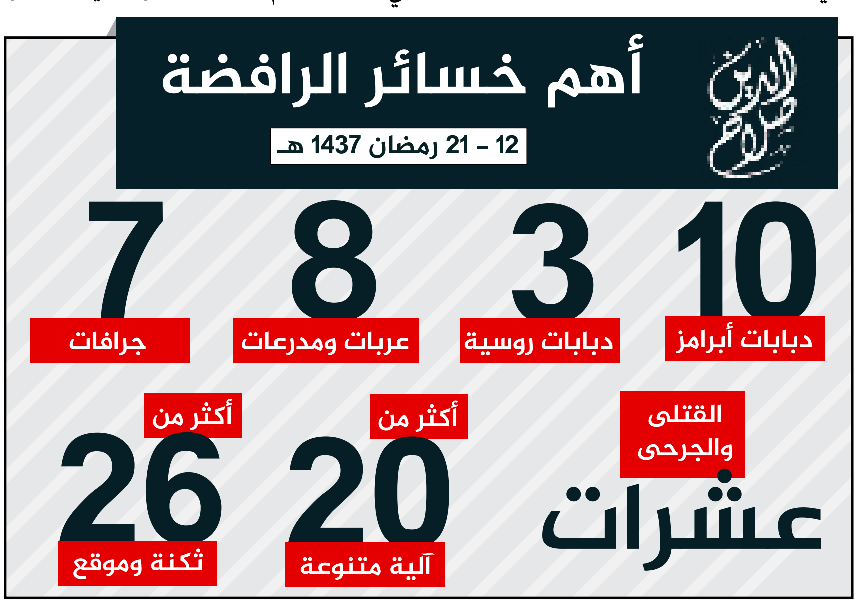

تدمير ثكنتين وآليتين للجيش الرافضي غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ثكنتين وناقلة جند للجيش الرافضي الجمعة (١٩/ رمضان)، إثر قصف مدفعي استهدف مواقعهم غرب مخمور.

مكتب ولاية دجلة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثكنتين وناقلة جند، إثر استهداف مواقعهم في قرية الرجلة بمختلف أنواع الأسلحة وبالقذائف الصاروخية.

إلى جانب ذلك، فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها من المرتدين، إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية كرمردي غرب مخمور.

كما تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافه بالأسلحة القناصة في قرية النصر.

من جانب آخر، فقد قام المجاهدون بقصف تجمعات الجيش الرافضي على أطراف قرية الرجلة وفي كلٍّ من قرية النصر، وفي جبل مكحول، ومنطقة الأسمدة، وفي قرى كراو وأردمة وروالة بنحو ٣٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وبصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته في محاولة منهم لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة غرب مخمور، إلَّا أن الجيش الرافضي فشل في مساعيه وتكبد خسائر كبيرة في المعدات والأرواح.

دين الإسلام وجماعة المسلمين

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

هذه السلسلة في بيان حقيقة الإسلام وضرورة الجماعة، نسأل الله أن يفقّهنا وإيّاكم في الدين ويثبّتنا على لزوم جماعة المسلمين.

قال الله، جلّ وعلا: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [سورة المائدة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [سورة آل عمران: ١٩]، وقال جلّ وعلا: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [سورة آل عمران: ٨٥].

فالدين الذي رضي الله للناس والذي لا يقبل منهم سواه هو الإسلام، وحقيقته لغة وشرعا: السلامة -أي الإخلاص- والاستسلام -أي الانقياد- لله.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإسلام هو الاستسلام لله وحده، ولفظ الإسلام يتضمّن الإسلام، ويتضمّن إخلاصه لله... فمن لم يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له، لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده، فهو المسلم، كما في القرآن: {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [سورة البقرة: ١١٢]، وقال: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [سورة النساء: ١٢٥]» [النبوات].

من لم يستسلم لله لم يكن مسلما، ومن استسلم لغيره كما يستسلم له لم يكن مسلما، ومن استسلم له وحده فهو المسلم

وقال رحمه الله: «الإسلام الذي هو دين الله الذي أنزل به كتبه وأرسل به رسله... هو أن يسلم العبد لله رب العالمين فيستسلم لله وحده لا شريك له ويكون سالما له بحيث يكون متألّها له غير متألّه لما سواه، كما بيّنته أفضل الكلام ورأس الإسلام وهو شهادة أن لا إله إلا الله؛ وله ضدان: الكبر والشرك، ولهذا رُوي أن نوحا -عليه السلام- أمر بنيه بلا إله إلا الله وسبحان الله ونهاهم عن الكبر والشرك [رواه أحمد عن عبد الله بن عمرو]... فإن المستكبر عن عبادة الله لا يعبده فلا يكون مستسلما له، والذي يعبده ويعبد غيره يكون مشركا به فلا يكون سالما له بل يكون له فيه شرك؛ ولفظ الإسلام يتضمن الاستسلام والسلامة التي هي الإخلاص» [الفتاوى]، «وكل واحد من المستكبرين والمشركين ليسوا مسلمين» [النبوات].

فلا يكون المرء مسلما إلا بالتزام الإسلام بهذين المعنَيين، فمن لم يستسلم لله -كمن ترك جنس العمل أو امتنع بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- لم يكن إلا كافرا، ومن لم يكن سالما لله -كمن عبد الأنبياء والأولياء مقلّدا ومتأوّلا- لم يكن إلا مشركا ولو صلى وصام وزعم أنه مسلم، وهذه الحقائق دلّت عليها شهادة أن لا إله إلا الله، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «الإله هو المعبود المطاع» بحق [تيسير العزيز الحميد]، فلا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهذه الكلمة متضمّنة لمعنَيي السلامة والاستسلام لله، وهي دعوة جميع الأنبياء والمرسلين إلى أقوامهم وأممهم.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لفظ الإسلام... له معنيان، أحدهما: الدين المشترك وهو عبادة الله وحده لا شريك له الذي بعث به جميع الأنبياء، كما دل على اتحاد دينهم نصوص الكتاب والسنة، والثاني ما اختص به محمد، صلى الله عليه وسلم... وله مرتبتان: إحداهما الظاهر من القول والعمل وهي المباني الخمس، والثانية: أن يكون ذلك الظاهر مطابقا للباطن» [الفتاوى].

وهذه المباني الخمس التي هي حقيقة الإسلام قولا وعملا، ظاهرا وباطنا، بيّنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمسة، على أن يوحّد الله) [رواه مسلم عن ابن عمر]، وفي رواية: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلم يكن الإسلام الذي اختصت به شريعة محمد -صلى الله عليه وسلم- إسلاما من غير سلامة واستسلام لله، بل إن المباني الخمس شُرعت ليكون المرء سالما لله مستسلما له بالتزام التوحيد واتّباع الرسول -صلى الله عليه وسلم- والقيام بالمباني، وقال إسحاق بن راهويه، رحمه الله: «غلت المرجئة حتى صار من قولهم: من ترك المكتوبات، وصوم رمضان، والزكاة، والحج، وعامة الفرائض من غير جحود بها، إنّا لا نكفّره، ويُرجأ أمره إلى الله بعد إذ هو مقرّ [بها]؛ فهؤلاء المرجئة الذين لا شك فيهم» [مسائل حرب الكرماني].

ثم إن علاقة السلامة بالاستسلام بيّنها الله في آيات كثيرة من كتابه، منها أمره بقتال المشركين، قال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، قال الفضيل بن عياض -رحمه الله- بعد أن تلا الآية السابقة: «فالتوبة من الشرك جعلها الله -عز وجل- قولا وعملا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، وقال أصحاب الرأي: ليس الصلاة ولا الزكاة ولا شيء من الفرائض من الإيمان، افتراءً على الله -عز وجل- وخلافا لكتابه وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ولو كان القول كما يقولون لم يقاتل أبو بكر -رضي الله عنه- أهل الردة!» [السنة لعبد الله بن أحمد].

وأجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا استسلام، فكفّروا تارك الصلاة كسلا -وهو تارك لجنس العمل- وكفّروا مانعي الزكاة -وهم ممتنعون بشوكة عن بعض الشرائع الظاهرة المتواترة- وخالفهم مرجئة الفقهاء في ذلك، فلم يعرفوا حقيقة الإسلام الذي رضيه الله للناس دينا، وكذلك أجمع الصحابة -رضي الله عنهم- على أنه لا إسلام بلا سلامة، فكفّروا صنف أهل الردة الذين عادوا إلى عبادة الأوثان -وهي أصنام وُضعت تصويرا للصالحين- ولم يجعلوا حداثة عهد الناس بالجاهلية وظهور الدجالين المتنبئين وتغلب مانعي الزكاة على ديار المسلمين موانع من تكفير أعيانهم، وخالفهم في ذلك جهمية العصر، الذين عارضوا قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: (من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله، دخل الجنة) [رواه مسلم عن عثمان].

الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله

فلا يكون بنيان الإسلام من غير هذه المباني، ومن يستهين بركن منه، يوشك أن يسقط عليه البنيان، فإن سقط، هلك في الدنيا بالسيف قبل الآخرة بالنار، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري عن ابن عباس]، إلا أن أعظم هذه الأركان هو الركن الأول الذي لا يصح إسلام المرء من دونه أبدا، وهو شهادة التوحيد، شهادة أن لا إله إلا الله، أن لا معبود ولا مطاع بحق إلا الله، وهي متضمنة لتوحيد الألوهية والربوبية والأسماء والصفات، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «لا إله إلا الله: إثبات انفراده بالإلهية، والإلهية تتضمن كمال علمه وقدرته ورحمته وحكمته، ففيها إثبات إحسانه إلى العباد، فإن الإله هو المألوه، والمألوه هو الذي يستحق أن يُعبد، وكونه يستحق أن يُعبد هو بما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب، المخضوع له غاية الخضوع» [تيسير العزيز الحميد].

وشهادة أن لا إله إلا الله، هي شهادة الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، أن يُعبد الله وحده ويُكفر بما دونه، وهي ملة إبراهيم -عليه السلام- الذي أُمرنا باتباعه، والذي قال لقومه: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [سورة الممتحنة: ٤].

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «[الإسلام] هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله» [ثلاثة الأصول]، فهو السلامة والاستسلام لله.

ولا يكون المرء مسلما ما لم يعبد الله وحده ويكفر بما دونه، كما بيّن ذلك حديث المباني الخمس: (بُني الإسلام على خمس، على أن يُعبد الله، ويُكفر بما دونه) [رواه مسلم عن ابن عمر]، فلا إسلام من غير عبادة الله (الاستسلام)، ولا إسلام من غير الكفر بالطاغوت (السلامة)، ولا يسلم المرء من رجس الشرك ونجاسة أهله ما لم يكفر بطواغيت زمانه، وبشركهم ومشركيهم، كالديمقراطيين والوطنيين والقوميين والقانونيين المرتدين عن الإسلام، ومن هؤلاء المرشّحين والمصوّتين في الانتخابات والاستفتاءات من الأحزاب «الإسلامية» المزعومة، والمتحاكمين إلى المحاكم الوضعية بدعوى المصلحة والضرورة، وعساكر الطاغوت وأنصاره من المجنَّدين و«المشايخ»، وطائفة «الإخوان المرتدين» وأحزابها وفصائلها وأخواتها التي جحدت التوحيد والشريعة والولاء والبراء والجهاد وامتنعت عن التزامها وحاربتها واستهزأت بها وظاهرت الصليبيين والطواغيت في الحرب عليها، بل يجب على المسلم أن يُظهر كفره بهؤلاء ما استطاع إلى ذلك سبيلا، بالقلم واللسان، والسيف والسنان، متّبعا في ذلك خليلَي الرحمن -عليهما أفضل الصلاة والسلام- والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أهم أحكام زكاة الفطـــــر

من رحمة الله تعالى أن جعل للعبادات ما يجبر نقصها ويطهّر فاعلها من التقصير في أدائها، ومن ذلك ما شرعه الله سبحانه لعباده الصائمين من زكاة الفطر، التي بها تطهيرٌ لنفس من صام رمضان، وكفارة لما ارتكبه من فحش الكلام، وجبرٌ لخاطر الفقير وإغناؤه عن السؤال يوم عيد الفطر... فما هي زكاة الفطر؟ وما حكمها؟ وما حكمة مشروعيتها؟ وما مقدارها؟ ومتى تُخرج؟ وعَمّن تُخرج؟ ومِمّن تُخرج؟ ولمن تُعطى؟

تعريفها

زكاة الفطر (أو ما يسمى الفطرة): هي صدقة تجب بالفطر من رمضان عند إتمام صيامه، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنه سبب وجوبها.

حكمها

زكاة الفطر واجبة (فرض)، فعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين» [رواه البخاري]، قال النووي: «أجمع العلماء على وجوب صدقة الفطر» [المجموع].

الحكمة من مشروعيتها

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين» [حسن، رواه أبو داود وغيره] و»قوله: (طهرة): أي تطهيرا لنفس من صام رمضان، وقوله (والرفث) قال ابن الأثير: الرفث هنا هو الفحش من كلام، قوله (وطعمة): بضم الطاء، وهو الطعام الذي يؤكل» [عون المعبود]، وعن وكيع قال: «زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدتي السهو للصلاة، تجبر نقصان الصوم كما يجبر السجود نقصان الصلاة» [المجموع للنووي]، وقال ابن قدامة: «والحكمة من مشروعية زكاة الفطر الرفق بالفقراء بإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يسر المسلمون بقدوم العيد عليهم، وتطهير من وجبت عليه بعد شهر الصوم من اللغو والرفث» [المغني].

وقت إخراجها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ووقت دفعها له وقت استحباب ووقت جواز، فأما وقت الاستحباب فهو صباح يوم العيد لأن النبي، صلى الله عليه وسلم «أمر بها أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة» [رواه البخاري ومسلم]، أما وقت الجواز فهو قبل العيد بيوم أو يومين، ففي صحيح البخاري عن نافع قال: كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يعطيها قبل الفطر بيوم أو بيومين؛ ويحرّم تأخيرها لبعد صلاة العيد، قال ابن رسلان في تأخيرها إلى ما بعد صلاة العيد: «إنه حرام بالاتفاق لأنها زكاة، فوجب أن يكون في تأخيرها إثم كما في إخراج الصلاة عن وقتها» [عون المعبود]، ولا تبرأ ذمة مؤخرها، لقوله، صلى الله عليه وسلم: «من أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات» [حسن، رواه أبو داود وغيره].

> **تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، ويجوز أداؤها قبل العيد بيوم أو يومين**

على من تجب

تجب زكاة الفطر على المسلم القادر، فلا تجب على الكافر، لأن زكاة الفطر قربة من القُرَب وطهرة للصائم من الرفث، وليس الكافر من أهلها، وإنما يعاقب على تركها في الآخرة، قال الشافعي: «وفي حديث نافع دلالة على أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يفرضها إلا على المسلمين، وذلك موافقة لكتاب الله -عز وجل- فإنه جعل الزكاة للمسلمين طهورا والطهور لا يكون إلا للمسلمين» [الأم]، وتجب على القادر (المستطيع)، وبيّن النووي حد هذه القدرة بقوله: «المعسر لا فطرة عليه بلا خلاف... والاعتبار باليسار والإعسار بحال الوجوب، فمن فضل عن قوته وقوت من تلزمه نفقته لليلة العيد ويومه صاع، فهو موسر، وإن لم يفضل شيء فهو معسر ولا يلزمه شيء في الحال» [المجموع].

عمّن يخرجها المسلم

يخرجها الإنسان المسلم عن نفسه وعمن يعولهم (ينفق عليهم)، فيخرجها عن نفسه وزوجته وأولاده وما ملكت يمينه ووالديه الفقيرين، والبنت التي لم يدخل بها زوجها، والأقارب إذا لم يستطيعوا إخراجها عن أنفسهم، فإن استطاعوا فالأولى أن يخرجوها هم، لأنهم المخاطبون بها أصلا، ويبدأ بالأقرب فالأقرب، بنفسه فزوجته فأولاده ثم بقية القرابة أقربهم فأقربهم على حسب قواعد الميراث، ولا تجب عن الحمل الذي في البطن إلا إن يُتطوع بها، وإن مات مَن وجبت عليه الفطرة قبل أدائها، أخرجت من تركته، والخادم إذا كان له أجرة مقدرة كل يوم أو كل شهر لا يخرج عنه.

مقدارها

مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- حيث قال: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام...» [متفق عليه]، والصاع المعتبر هو صاع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي يساوي أربعة أمداد، والمد هو ما يملأ كفي الرجل المعتدل الكفين، قال ابن الأثير: «وقيل إن أصل المُد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما» [النهاية].

تنبيه: الوزن يختلف باختلاف ما يملأ به الصاع، فعند إخراج الوزن لا بد من التأكد أنه يعادل ملء الصاع من النوع المخرج منه، فهو مثلا يعادل ثلاثة كيلو من الرز تقريبا، بينما يعادل كيلوين ونصف من الطحين... وهكذا.

> **مقدار زكاة الفطر صاع من طعام، من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء أو غير هذه الأصناف مما يقتاته الناس ولا يفسد بالادخار**

الأنواع التي تخرج في زكاة الفطر

يجوز إخراج زكاة الفطر من كل طعام يعد قوتا، أي يقتاته الناس، ولا يفسد بالادخار، وذلك لحديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- المتقدم: «كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أقط، أو صاعا من زبيب»، وتفسير الطعام هنا ببعض أنواعه لا يعني قصره على هذه الأنواع، فالرسول -صلى الله عليه وسلم- فرض هذه الأنواع لأنها كانت قوت أهل المدينة، وعلى هذا يجوز إخراجها من كل ما يعد قوتا لأهل بلده من أرز أو دقيق أو تمر أو عدس أو فاصولياء... وليحرص المؤمن على أن تكون زكاة فطره من الجيد الطيب لا من شر الأصناف، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن، حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله) [رواه مسلم].

مصرف زكاة الفطر (لمن تدفع زكاة الفطر)

تصرف زكاة الطعر للمحتاجين (الفقراء والمساكين)، للحديث المذكور: «فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»، قال ابن القيم: «وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- تخصيص المساكين بهذه الصدقة ولم يكن يقسمها على الأصناف الثمانية قبضة قبضة، ولا أمر بذلك ولا فعله أحد من أصحابه ولا من بعدهم» [زاد المعاد].

ولا يجوز دفع زكاة الفطر لكافر أو مرتد أو عاص يستعين بها على معصيته، وعلى المسلم أن يتحرى من المساكين المستحقين لزكاة الفطر عائلات الشهداء والأسرى والمصابين، فلهؤلاء حق علينا، وهم أحق الناس بصدقاتنا، وهم يستحقونها من أكثر من وجه، قال تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} [سورة البقرة: ٢٧٣]، فذكر الله تعالى مستحقي النفقات، ووصفهم بست صفات: أحدها الفقر، والثانية أنهم {أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} أي: محبوسون بسبب الجهاد، والثالثة {لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ} أي: عاجزون عن الأسفار لطلب الرزق، والرابعة {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ} وهذا بيان لصدق صبرهم وحسن تعففهم، والخامسة {تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ} أي: بالعلامة التي ذكرها الله في وصفهم، وهذا لا ينافي قوله: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ}، فإن الجاهل بحالهم ليس له فطنة يتفرس بها ما هم عليه، وأما الفطن فمجرد ما يراهم يعرفهم بعلامتهم، والسادسة أنهم {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا} أي: لا يسألونهم سؤال إلحاف، أي: إلحاح، فهؤلاء أولى الناس وأحقهم بالصدقات [تيسير الكريم الرحمن].

ويجوز للمسلم أن يقوم بإخراج زكاة فطره بنفسه أو أن يوكل مسلما بإخراجها عنه أو أن يدفعها لديوان الزكاة ليقوم الإخوة هناك بتفريقها على مستحقيها، ولهذا أصل في الشرع، فقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعين أبا هريرة -رضي الله عنه- ويرتبه على جمع زكاة فطر المسلمين وتفريقها على مساكين المسلمين [رواه البخاري]، وكذلك فعل الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده.

نسأل الله تعالى أن يتقبل من المسلمين صيامهم وصدقاتهم وطهرهم وزكاتهم.

إحباط هجمات جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

دارت معارك عنيفة بين جنود الخلافة وميليشيات حفتر المدعومة بطائرات التحالف الصليبي غربي مدينة بنغازي، في محاولات من المرتدين للتقدم نحو مواقع المجاهدين، فتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات وأُجبرت القوات المهاجمة على التراجع.

حيث قُتل ٢٤ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر الجمعة (١٩/ رمضان)، بعد أن أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لهم في منطقة العمارات الصينية غربي مدينة بنغازي.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغازي أن ميليشيات حفتر حاولت التقدم في منطقة العمارات الصينية غرب بنغازي، وتمكنت من دخول بعض الأبنية، غير أن المجاهدين أجبروهم على التراجع من معظم الأجزاء التي دخلوا إليها، عقب اشتباكات عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وشاركت طائرات تابعة للتحالف الصليبي –وفقا لما أفاد به مصدر عسكري- في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية، وقامت بتنفيذ العديد من الغارات منذ بدء المواجهات في محور العمارات، إلى جانب مشاركة طائرات الأواكس التجسسية.

وأسفرت المواجهات عن سقوط نحو ٢٤ مرتدا على الأقل من ميليشيات حفتر، إلى جانب عدد آخر من الجرحى، كما دُمِّرت عربة BMP وأُعطبت أخرى ودُمِّر عدد من السيارات رباعية الدفع.

وغربي مدينة بنغازي أيضا أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ رمضان) هجوما للمرتدين في محور شارع الشجر.

مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من صد هجوم لميليشيات الطاغوت حفتر على محور شارع الشجر، حيث دارت اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وقُتل خلالها عدد من المرتدين، وأصيب آخرون، وتم إعطاب دبابتين، مما أجبرهم على التراجع والفرار، دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وشرقي مدينة بنغازي وتحديدا في منطقة الصابري، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لميليشيات حفتر.

كما استهدفوا بعبوة ناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة القوارشة غربي مدينة بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

عشرات القتلى والجرحى من المرتدين

صد هجوم للجيش النجيري المرتد قرب مدينة ياقا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح السبت (٢٠/ رمضان)، إثر مواجهات تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعين للمرتدين الذين حاولوا التقدم نحو مدينة باقا شمال شرقي نيجيريا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للجيش النيجيري المرتد في منطقة دورُنير شمال مدينة باقا، حيث دارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة العشرات منهم.

أعقب ذلك انغماس جنديين من جنود الدولة الإسلامية وتفجير حزاميهما الناسفين وسط تجمعين للمرتدين، موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية صعّدوا من هجماتهم خلال الأسابيع المنصرمة، وكبدوا تحالف طواغيت إفريقية الذي تدعمه الدول الصليبية، وعلى رأسها أمريكا وفرنسا، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، حيث توسّع نطاق عمليات المجاهدين ووصل مؤخرا قرب الضفة الغربية لبحيرة تشاد المتاخمة لنيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر.

عمليات جنود الخلافة تتصاعد في الصومال

النبأ – الصومال

قُتل وأُصيب ٤ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، وأُعطبت مدرعة للقوات الإفريقية في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية.

فقد لقي عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة مصرعه الاثنين (٢٢/ رمضان)، وأُصيب ٣ آخرون، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة مقديشو.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن الهجوم نفذته مفرزة من المجاهدين هاجمت بقنبلتين يدويتين نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة، عند مدخل مديرية كح شيخال في مدينة مقديشو.

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، آلية عسكرية للقوات الصليبية الإفريقية جنوب الصومال.

المصدر الإعلامي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا من إعطاب مدرعة تابعة للقوات الإفريقية الصليبية، إثر استهدافها بعبوة ناسفة بمنطقة حاوى عبدي في شبيلي السفلى جنوب الصومال.

السيطرة على 3 ثكنات للمرتدين في ننجرهار واغتيال مسؤول في الحكومة الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان - خاص

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في مدينة بيشاور، في حين قتل وأصيب ٣٠ مرتدا من الشرطة المحلية بينهم ٣ قادة في صولة لجنود الخلافة على ثكناتهم بمنطقة كوت في ننجرهار.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات للشرطة المحلية المرتدة بمنطقة كوت في ننجرهار، حيث دارت اشتباكات عنيفة استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من السيطرة على ٣ ثكنات كان يتمركز فيها المرتدون في المنطقة.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف المصدر الخاص- عن مقتل ١٤ مرتدا، بينهم ٣ قادة من الشرطة المحلية (وهم كلٌ من المرتد مرجان، والمرتد نبي الرحمن، والمرتد حضرت محمد حضرتي)، وإصابة ١٦ آخرين، وأسر عدد آخر بيد المجاهدين، وتدمير آليتين، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

من جانب آخر، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ رمضان)، من اغتيال السياسي في الحكومة الباكستانية المرتد نواب خان صافي في منطقة وزير باغ رود في مدينة بيشاور.

ويذكر أن ١٦ جنديا نيباليا من حرس السفارة الأمريكية، لقوا مصرعهم الأسبوع الماضي، إثر تفجير استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية، استهدف حافلة تقلّهم في مدينة كابل، كما تمكنت المفارز الأمنية من اغتيال عقيد في الجيش الأفغاني المرتد بمدينة جلال أباد، واستهدفت المفارز أيضا عضوا في «مجلس ولاية كابل» في منطقة جل ستون.

عمليات أمنية داخل العريش وهجمات متفرقة بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (١٥ – ١٦/ رمضان)، هجومين منفصلين في مدينة العريش استهدفا جواسيس وعناصر للقوات المصرية المرتدة.

حيث تمكنت مفرزة من جنود الخلافة –بفضل الله- من اغتيال المرتد عزمي البيك وهو جاسوس للجيش المصري المرتد، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة أمام منزله في حي العبور بمدينة العريش.

وغربي مدينة العريش وتحديدا في منطقة السبيل تمكنت مفرزة أخرى من جنود الخلافة من تصفية أمين في الشرطة المصرية المرتدة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٠/ رمضان)، آلية رباعية الدفع بعبوة ناسفة عند مرور رتل للشرطة المصرية المرتدة، أمام قرية ظلال النخيل على شارع البحر وسط مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها.

كما استهدف جنود الخلافة ناقلة جند وكاسحتي ألغام لجيش الردة على طريق الطويل شرق العريش، وفي منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، وعلى طريق المصنع جنوب العريش، بـ ٣ عبوات ناسفة، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون. بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش المصري المرتد بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، في حاجز الغاز جنوب الخروبة.

إصابة مدير في جهاز البحث الجنائي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

أصيب مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان بمدينة عدن الاثنين (١٥/ رمضان)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بعبوة لاصقة.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في اليمن أن مفرزة أمنية تمكنت من وضع عبوة لاصقة وتفجيرها على سيارة المرتد علاء بدر السقاف مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان، مما أسفر عن إصابته.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من اغتيال ضابط أمني ومحقق في جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي، في هجومين منفصلين استهدفاهم في منطقة الشيخ عثمان.

منذ انطلاقها

2000 قتيلاً وجريحاً من مرتدي «فجر ليبيا» في حملتهم على سرت

النبأ – ولاية طرابلس - خاص

أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه تم تدمير ما يزيد على ١٠٠ دبابة وآلية، وقتل نحو ٥٠٠ من مرتدي «فجر ليبيا» وإصابة قرابة ١٥٠٠ آخرين، منذ انطلاق المعارك بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية منتصف شعبان المنصرم في محيط مدينة سرت.

حيث حاولت وما تزال قوات «فجر ليبيا» المرتدة تساندها قوات حرس المنشآت النفطية وخليط من المرتدين من مناطق الغرب والجنوب الليبي السيطرة على مدينة سرت بدعم عسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة.

جنود الدولة الإسلامية ردوا على تلك الحملة العسكرية الواسعة المدعومة صليبيا بعدد من العمليات النوعية وتفجير العبوات الناسفة وعمليات التسلل خلف خطوط العدو، فضلا عن عمليتين استشهاديتين خلف خطوط العدو في منطقة أبو قرين وبوابة الخمسين، أدتا إلى سقوط أكثر من ٤١ قتيلا وقرابة ٨٠ جريحا، من بين القتلى ٦ قيادات عسكرية عرف منهم اللواء ركن المرتد عمر الحصان والمرتد أبو محمد الحصان «آمر الكتيبة ١٦٦» والعقيد في الهندسة العسكرية، حسبما أورد المصدر الخاص.

لم تقتصر الخسائر التي مُنيت بها تلك القوات المهاجمة على النواحي البشرية بل تكبدت خسائر جسيمة في المعدات، حيث دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال تلك الحملة -التي ما زالت مستمرة- أكثر من ١٠٠ دبابة وآلية، كما أسقطوا طائرة حربية وطائرة استطلاع تابعتين للمرتدين. هذا ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام أكثر من ١٠ آليات بينها دبابة وBMP وسيارة مصفحة.

وأكد المصدر السابق أن جنود الخلافة يرابطون حاليا على أطراف مدينة سرت عقب انحيازهم من عدة مناطق شرقي وغربي سرت، ويواصلون عملياتهم العسكرية (عمليات القنص والهجمات بواسطة العبوات الناسفة والقصف بالمدفعية الثقيلة) لضرب نقاط تمركز وتجمعات العدو.

وعن عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة خلال هذا الأسبوع، ذكر مصدر (النبأ) أن ٢٧٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح وأُعطبت دبابة الثلاثاء (١٦/ رمضان)، إثر إحباط محاولة تقدم للمرتدين غرب مدينة سرت إضافة إلى هجوم استشهادي نفذه أحد المجاهدين.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ رمضان)، شن مرتدو «فجر ليبيا» هجوما واسعا على مواقع جنود الخلافة في المحور الجنوبي لمدينة سرت، مما كبدهم خسائر كبيرة دون تحقيق أي تقدم.

وقد كان هجوم المرتدين مدعوما بالطائرات الحربية والمدفعية وعدد كبير من السيارات العسكرية والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين.

تخلل تلك الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو البراء التونسي –تقبله الله- حيث يسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين في منطقة (الـ ٧٠٠) جنوب سرت، وتفجير سيارته المفخخة وسطهم.

أسفرت المواجهات المباشرة والعملية الاستشهادية عن مقتل ما لا يقل عن ٥٠ من المرتدين وجرح نحو ١٤٠ آخرين، إصابات بعضهم بليغة.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان)، من قتل عدد من مرتدي «فجر ليبيا» في محاور مختلفة من المدينة.

وقالت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما بعبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإحراق دبابة ومقتل من كان فيها.

كما تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين كانت تحلق فوق مواقع سيطرة جنود الدولة الإسلامية.

أخيرا وليس آخرا سقط ٣٠ مرتدا من قوات «فجر ليبيا» الخميس بين قتيل وجريح (١٩/ رمضان)، إثر هجوم على مواقعهم غرب مدينة سرت.

الهجوم الذي استهدف المرتدين في المحور الغربي للمدينة استُخدمت خلاله الأسلحة المختلفة، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين، أوقع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من مرتدي «فجر ليبيا».

هذا وما تزال الاشتباكات مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

هجوم للمجاهدين على مواقع الرافضة في طوزخورماتو

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين الأحد (٢١/ رمضان)، قتلى وجرحى في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات لهم في منطقة الزركة التابعة لقضاء طوزخورماتو.

وأفاد مكتب ولاية كركوك الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على تجمعات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزركة، أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين تابعتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

من جانب آخر، تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، قرب حقل عجيل النفطي وفي مجمعي «الشهيد» واليرموك التابعين لناحية الرياض.

كما قصف المجاهدون مواقع وثكنات مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة قرب حقل عجيل، وفي حقل علاس، ومنطقة الميدان التابعة لقضاء الطوز، وفي قرية كراو التابعة لقضاء الحويجة، وفي جبل محكور، وقرية بشير التابعة لناحية داقوق، بـ ٢١٠ قنابر هاون ١٢٠ ملم، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما واسعا الأسبوع الماضي على مواقع مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة في قرى تابعة لقضاء طوزخورماتو شرق مدينة تكريت، تخلله تنفيذ ٣ عمليات استشهادية، كبّدت المرتدين خسائر كبيرة، وأوقعت ٢٥ قتيلا في صفوفهم، بينهم ضباط كبار برتب مختلفة، ودَمَّرت ١٠ عربات عسكرية لهم.

كمين لمرتدي الصحوات شمال حديثة

النبأ – ولاية الفرات

سقط ٨ قتلى من عناصر الصحوات المرتدين السبت (٢٠/ رمضان)، إثر وقوع دورية لهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية شمالي مدينة حديثة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تمكنوا من نصب كمين محكم بالعبوات الناسفة لدورية من الصحوات المرتدين على الطريق بين منطقة السكران والسد شمالي مدينة حديثة، مما أسفر عن تدمير عربة همر.

أعقب ذلك اشتباك المجاهدين مع مَن تبقى مِن المرتدين في الدورية، مما أجبرهم على الفرار بعد مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من شنّ عدد من الهجمات بالعبوات الناسفة على آليات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق مختلفة من الولاية، مما تسبب بتكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

السيطرة على أجزاء جديدة من مخيم اليرموك في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

أحرز جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان)، تقدما جديدا على حساب مرتدي جبهة الجولاني بسيطرتهم على منطقة الجاعونة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٤ مرتدين منهم وأسر ٣ آخرين في هجومين منفصلين في القلمون الغربي.

وأكدت وكالة أعماق أنه وبعد حصار دام ٨٠ يوما شهدت الأيام الثلاثة الأخيرة اشتباكات على أطراف منطقة الجاعونة شمال شرقي مخيم اليرموك بين جنود الخلافة ومرتدي جبهة الجولاني انتهت بقتل ٦ مرتدين وانسحاب من بقي منهم حيا من المنطقة عبر شبكات الصرف الصحي إلى منطقة الريجة، ليُحكِم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل المنطقة. وقد منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر وعبوات ناسفة.

وبالتزامن مع ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في مخيم اليرموك.

المصادر الميدانية أوضحت أن كلاً من فصائل جبهة الجولاني و «جيش الإسلام» و «شام الرسول» و «أكناف بيت المقدس» و «أحرار الشام»، حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في محاور يلدا والتضامن والعروبة ودوار فلسطين في مخيم اليرموك، لتدور اشتباكات بين الجانبين أحبط على إثرها جنود الخلافة هجوم المرتدين وقتلوا وجرحوا ١٣ عنصرا منهم.

وفي سياق متصل قُتل ٤ مرتدين من جبهة الجولاني وأُسر ٣ آخرون في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم في جرود عرسال في القلمون الغربي.

حيث قُتل عنصران من مرتدي جبهة الجولاني الجمعة (١٩/ رمضان)، في هجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم في جرود عرسال.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مجموعة من المجاهدين تمكنت من التسلل إلى حاجز لجبهة الجولاني المرتدة في وادي حميد في جرود عرسال، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عنصران منهم، وتم اغتنام أسلحة خفيفة بالإضافة إلى عدة دراجات نارية.

هجوم آخر شنّه جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته على مواقع المرتدين في جرود عرسال أيضا وتحديدا قرب وادي العجرم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت نقطة رصد لمرتدي جبهة الجولاني مطلة على وادي العجرم في جرود عرسال، وتمكنت من السيطرة عليها عقب اشتباكات دارت بين الجانبين.

الهجوم أسفر –حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي– عن مقتل عنصرين منهم، وأسر ٣ آخرين، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وفي سياق آخر، قُتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري الأحد (٢١/ رمضان)، ودُمِّرت دبابتان لهم في صولة لجنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة القريتين.

حيث تمكن عدد من جنود الخلافة من الهجوم على نقاط للجيش النصيري في ثنية راشد جنوب غربي مدينة القريتين، لتدور اشتباكات بين الطرفين استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون خلالها من قتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين لهم، واغتنام قاعدة إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، فقد سقط ١٥ عنصرا من الصحوات المرتدين الجمعة (١٢/ رمضان)، قتلى وجرحى إثر وقوعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في صحراء الحماد قرب الحدود الأردنية.

مصدر خاص لـ (النبأ) أفاد أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من إيقاع رتل لفصائل صحوات الردة بكمين محكم بمنطقة أم أذن في بادية الحماد قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، حيث دارت اشتباكات عنيفة، قُتل وأُصيب خلالها ١٥ مرتدا، وتم اغتنام أسلحة خفيفة، ولله الحمد.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل أحد عناصر الصحوات المرتدين وإصابة آخر، إثر استهدافهم بالأسلحة القنّاصة بعد رصد تحركات لهم في بلدة يلدا على جبهة حي التضامن جنوب دمشق.

يُشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل عميد من مرتّبات الفرقة الثالثة في الجيش النصيري، إضافة إلى عنصرين آخرين، جراء عملية استشهادية ضربت أحد أكبر وأهم الحواجز الأمنية في ريف مدينة دمشق على الطريق الدولي (حمص – دمشق)، وأحبطوا هجوما من عدة محاور لفصائل الصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، عقب معارك أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا في صفوفهم، وإصابة العشرات.

مرتدو الصحوات يفشلون مجدّدا في اقتحام الراعي ويتكبدون خسائر كبيرة

النبأ – ولاية حلب

سقط ٣٥ قتيلا من عناصر صحوات الردة الخميس (١٨/ رمضان)، جراء إحباط جنود الخلافة هجوما لهم على بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بدعم أمريكي وتركي.

مصدر ميداني ذكر أن فصائل صحوات الردة حاولت التقدم والسيطرة على بلدة الراعي، بعد أن عبروا من الأراضي التركية، ودخلوا البلدة من جهتها الشمالية، جاء ذلك بعد قصف تمهيدي مكثّف من الطائرات الصليبية الأمريكية ومدفعية الجيش التركي المرتد.

جنود الخلافة تصدوا لهجوم المرتدين وأحبطوا محاولتهم –حسبما أضاف المصدر ذاته– عقب مواجهات عنيفة اندلعت إثر ذلك، واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، أعقبها تقدم الاستشهادي أبي الدرداء البزاعي – تقبله الله– مستهدفا تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.

الهجوم الاستشهادي والمواجهات التي سبقت فرار فصائل صحوات الردة من البلدة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا، وخلّفت عشرات الجرحى في صفوفهم، كما دُمِّرت ٤ سيارات رباعية الدفع، ومنَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

أعاد الصحوات المرتدون هجومهم نحو بلدة الراعي في اليوم التالي الجمعة (١٩/ رمضان)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية، وأفشلوا محاولة تقدمهم على البلدة، بعد مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ رمضان)، السيطرة على ٧ قرى بريف حلب الشمالي، إثر عمليات تسلل على مواقع صحوات الردة.

المكتب الإعلامي لولاية حلب أكد أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرى تل أحمر والراغبية والشعبانية ومزرعة شاهين وتل بطال وقصاجق والعزاتية، عقب عمليات تسلل، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

من جانب آخر، قُتل ٤ مرتدين من فصائل الصحوات الأربعاء (١٧/ رمضان)، ودُمِّرت جرافة لهم خلال مواجهات دارت بينهم وبين جنود الخلافة قرب قرية دوديان في ريف حلب الشمالي.

يذكر أن فصائل صحوات الردة تكبّدت الأسبوع الماضي خسائر في الأرواح والمعدات، إثر هجمات فاشلة بدعم أمريكي تركي حاولوا خلالها التقدم على قريتي تلالين ويني يابان في ريف الولاية الشمالي.

عمليتان استشهاديتان تضربان كتيبة المدفعية في مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

قتل وأصيب العشرات من الجيش النصيري الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا مقر كتيبة المدفعية في جبل ثردة قرب مطار الخير العسكري.

وأفاد مكتب ولاية الخير الإعلامي أن الاستشهاديين علي الأوزبكي وأبا عمارة الأنصاري –تقبلهما الله– تمكّنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين، داخل كتيبة المدفعية في جبل ثردة، موقعين عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا أواخر شعبان الماضي من السيطرة على كامل تلة التيّم الاستراتيجية، وعلى موقع يشرف على معظم مطار الخير العسكري، عقب معارك عنيفة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا من النظام النصيري ومرتدي الدفاع الوطني، بينهم ضابطان.

هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت ملاحدة الأكراد

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان)، سيارة تابعة لملاحدة الأكراد شمال شرقي مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من فيها.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن سيارة بيك آب تقلّ عددا من ملاحدة الأكراد تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة في بلدة الجوادية من قبل جنود الخلافة، مما أدى إلى وقوعهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك قام عدد من جنود الخلافة بالتسلل وزرع عبوتين ناسفتين وتفجيرهما على طريق إمداد للمرتدين جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين تسللوا إلى طريق إمداد المرتدين عند قرية المالحة وزرعوا العبوتين وفجروهما، مما أدى إلى تدمير سيارة رباعية الدفع بالكامل ومقتل كل من كان فيها، وإعطاب سيارة أخرى رباعية الدفع أيضاً، وإصابة من كان على متنها بجروح.

يذكر أن ٢٠ قتيلا وجريحا سقطوا الأسبوع الماضي من النصارى المحاربين بهجوم استشهادي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية وسط تجمع لهم في شارع القوّتلي بمدينة القامشلي.

أبو سهل الأردنـــي

من التبعية لشيوخ الطاغوت.. إلى قيادة كتائب الموحّدين

المدينـة التـي خـرج منهـا الطيـار الأردنـي المرتـد معـاذ الكساسـبة، لقصـف وحـرب الدولـة الإسـلامية، خـرج منهـا أبـو سـهل الأردنـي قبلـه بسـنوات، نصـرةً للدولـة الإسـلامية وحربـاً على أعدائهـا، وإعـداداً وتهيئـةً لفتـح الأردن والمضـي إلـى بيـت المقـدس، بـإذن الله.

ولد الفارس الداعية السهل مع إخوانه، العسر على أعدائه، المحب لله (وهو اسم أبي سهل الحقيقي) في مدينة الكَرَك الأردنية عام ١٤١١ هـ، في بيت أدب وخلق والتزام وحشمة، ونشأ -رحمه الله- في ظل هذا البيت نشأة حسنة صالحة.

كان ذكياً متفوقاً في دراسته، فتيسّر له أن درس التمريض في (جامعة مؤتة) في الكرك، وتخرّج في الكلية بتقدير جيد، وكان في ظل دراسته الثانوية والإعدادية يتعلم في البيت الصالح على يد أبيه وأصدقائه العلم الشرعي، ويكثر من سماع الأشرطة الدعوية.

وكانت عنده رغبة جامحة للدعوة إلى الله، حتى صار إماما وخطيبا، وداعيا شفوقا في قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب بالجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

كان محبوبا عند الخاصة والعامة، والقريب والغريب، حسن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، سهل الشكيمة، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه وخلوقا مع خلّانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وذاع صيته بين الناس على ذلك.

من ظلمات الجهميّة إلى ضياء التوحيد

شاء الله أن تكون حياة أبي سهل الجامعية هي محطة تحوّل شخصيته، حيث وقع في فخاخ بعض مرجئة العصر وجهمية الزمان، بعد أن أحسن الظن بهم في أول الأمر لشدة تعلّقه بالسنة والأثر وحرصه على طلب العلم الشرعي، فصاحب بعضا من طلاب الجهمي الخبيث (مشهور حسن)، وشيخ الطاغوت ورأس الجهمية في الشام (علي بن حسن الحلبي)، أخزاه الله وأهلكه.

حتى قدّر الله هداية أبي سهل الأردني، وخروجه من أحضان الجهمية الجدد في الأردن، المتخفّين تحت ستار وشعار السلفية، وذلك بعد أن هيّأ له بعضا من أهل التوحيد وأنصار المجاهدين، فدلّوه على الطريق المستقيم، وبينوا له كذب أدعياء السلفية وضلالهم، وقد أثّر فيه كلامهم، وخاصة بعد أن حضر مناظرات بينهم وبين شيوخ التجهم والإرجاء، فطفق بعدها يبحث عن الحق ويلتمس الأدلة إلى أن هداه الله إلى ترك أولئك الضالين والتوبة عن سلوك طريقتهم المنحرفة.

الصدع بالتوحيد والبراءة من الطاغوت وأهله

بدأ أبو سهل الأردني يطلب التوحيد ويتعلم الولاء والبراء، ويدرس مسائل الأسماء والأحكام، وأصول الاعتقاد وفقه الجهاد، وشرع يأخذ الدين القويم بقوة، وبعد أن ثبت له بالأدلة الشرعية كفر طاغوت الأردن وجنوده وعساكره وشرطه وسائر أجهزته الأمنية، وسائر طواغيت العرب العملاء لليهود والصليبيين، المبدّلين لشرع الله المتين، صار يكفرهم ويبرأ منهم، ويعاديهم ويدعو إلى تكفيرهم وعداوتهم، بعد أن كان يسميهم ولاة أمر المسلمين ويعتقد طاعتهم بفعل تلبيس المضلّين.

وصار يدعو إلى التوحيد والكفر بالطاغوت، وكانت منطقته معروفة بكثرة انتساب أبنائها إلى الجيش والشرطة والمخابرات الأردنية، بل منهم من كانوا وزراء وضباطا «كبارا»، يستعين بهم طاغوت الأردن في محاربة الإسلام وحراسة اليهود، فكان -رحمه الله- يحذّر الناس من الدخول في هذه الردّة، ويناصح الجنود المرتدين ممن يعرفهم بذلك، حتى هدى الله على يديه وعلى أيدي إخوانه، أحد حراس اليهود من الجيش الأردني العميل المرتد، فترك هذا الجندي الجيش، وأعلن توبته، ونفر للجهاد مع الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية في العراق.

وقد كان أبو سهل الأردني، حريصا على هداية أهله وقومه ودعوتهم إلى التوحيد والجهاد، فيسر الله على يديه هداية أخيه الأكبر مهندس الكهرباء، فنفر بعده إلى الجهاد ولحقه إلى الدولة الإسلامية، ثم نفّذ عملية استشهادية على الرافضة في العراق أيضا، تقبله الله.

مع الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

وعندما يسّر الله لأبي سهل الهجرة، ودخل أول بيت أقلّه في الشام، خرّ لله ساجدا شاكرا، ثم شرع في نصرة دين الله، وبدأ بأحب عمل إلى قلبه، ألا وهو الدعوة إلى التوحيد والجهاد، فبعد أيام قلائل من هجرته، خطب خطبة الجمعة على أحد منابر ريف حلب الشمالي، فما أنهى خطبته حتى أبكى الحاضرين، وحرضهم على اللحاق بالمجاهدين، فنفع الله به من أول مسيره في الجهاد، وأقبل عليه كثير من الناس، ثم نشط بعدها في ريف حلب وأقام عدة دروس ودورات وندوات.

ثم يسر الله له أن يعمل في مجال تخصصه (التمريض)، أميراً على مجموعة طبية في أشد جبهات ولاية حلب في ذلك الحين حربا وقتالا، المعروفة باسم (دويرينة والسكك)، فكان مطبباً للقلوب والأبدان، يدعو المجاهدين ويعلمهم ويحرضهم ويفتيهم، ويطبب أبدانهم ويسعف مصابهم، ويرابط معهم في الثغور... كل ذلك في همة ونشاط وعزيمة وحركة دائمة، وبشاشة لائحة على وجهه لا تفارقه حتى في أشد الاوقات، مع مزاح قليل، لتطبيب قلب العليل.

برزت شخصية الشيخ أبي سهل الأردني بين إخوانه المجاهدين، بما حباه الله من ذكاء وفطنة وحسن تدبير وتواضع، فتدرج في التكاليف الملقاة على عاتقه، فعمل شوطاً في ولاية حلب كداعية وواعظ وخطيب، ثم مسؤول نقطة طبية في الثغر، ثم مسؤولاً عن مضافة كبيرة للجرحى، ثم عمل أميراً لمنطقة الراعي في ولاية حلب، بعد تطهيرها من الصحوات، جاء هذا بعد قطع شوط كبير من الجهاد والقتال في ولاية دمشق، ثم كُلِّف أميراً على منطقة أكبر في ولاية حلب، فطلب الإعفاء، خوفاً من ثقل المسؤولية، لكنّ أمراءه رفضوا ذلك، لحسن سيرته ومحبة المجاهدين له، وكُلِّف بعد ذلك، نائباً لوالي البركة، فكان نعم الأمير، ونعم الناصح المشير.

ومن يتّق الله يجعل له مخرجا

لم تكن الإمارة كبيرة على أبي سهل رغم صغر سنه، ولم يكن كبيرا عليها لتواضعه، وحسن خلقه، وكان أكثر ما تولّاه من جوانب الإمارة في الولاية متابعة المظالم، والحرص على إزالة الظلم عن كل مسلم، ورغم انشغاله بأعباء العمل الثقيلة لم يترك وظيفته الأساسية في الدعوة إلى الله، فلا يترك اجتماعا مع الأمراء أو الجنود إلا ويذكرهم بالله، ويلقي فيهم كلمة يحضهم فيها على التقوى والثبات على التوحيد، واستمر في الخطبة في المساجد والصلاة بالناس لينفعهم بما لديه من علم، ويؤنسهم بصوته الجميل العذب.

وكان آخر ما تحمّله من مسؤوليات تكليفه إدارة القاطع الشرقي لولاية البركة الممتد بين بلدتي الهول وتل حميس، الذي كان فيه في ذلك الوقت أهم جبهات القتال ضد التحالف الصليبي وملاحدة الأكراد، فعمل على إعادة تنظيم الصفوف بعد انحياز المجاهدين من منطقة تل حميس، والإشراف على التجهيز للعمليات العسكرية ضد المرتدين.

وفي الوقت الذي نشطت فيها سرايا الانغماسيين في تبييت ثكنات المرتدين بالإغارات الليلية وإثارة الرعب في صفوفهم، لم يكن لأبي سهل أن يتخلف عن إخوانه في ذلك، فأصرّ على المشاركة في الانغماس خلف خطوط العدو، والانغماس في ثكناتهم فكان له ما أراد.

وبعد أن تقدمت السرية التي كان ضمنها خلف خطوط دفاع المرتدين لمسافة طويلة سيرا على الأقدام، بدأت عملية التسلل إلى إحدى ثكناتهم، حيث اشتبك المجاهدون مع أحد كمائن الملاحدة التي نشروها خلف خطوطهم لتصيد الانغماسيين، فقتل المجاهدون الكثير من عناصر الكمين، وانسحبوا من المكان قبل أن تصل المؤازرات، فلمّا تفقد العائدون بعضهم بعضا افتقدوا أميرهم أبا سهل، ليتبين لهم بشهادة أحد الجرحى أنه قتل أثناء الالتحام مع الملاحدة باشتباك قريب، فتقبله الله مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

وبعد مقتله -تقبله الله- وصلت رسالة قديمة بخط يده إلى أحد إخوانه ممن رافقه في طريق الدعوة في الأردن، وفي طريق الهجرة إلى الدولة الإسلامية، يشكو إليه فيها ما حُمِّل من تكاليف الإمارة، وكان مما جاء فيها: «وإنّي ابتليت بأمر جلل، وأسأل الله أن يعينني، وأن يجعل لي مخرجا، وبإذن الله سأزورك في أقرب فرصة، وإن لم يقدّر الله اللقاء في الدنيا، فأسأل الله أن نلتقي في مقعد صدق عند مليك مقتدر».

غزوة أبي سهل الأردني

وتقديرا من إخوانه له، وإكراما لسيرته، فقد أطلقوا اسمه على واحدة من أكبر غزوات جيش الخلافة، وهي عملية اقتحام مدينة البركة العام الفائت، التي سُمِّيَت (غزوة الشيخ أبي سهل الأردني تقبله الله)، وقدّر الله أن يلحق فيها الكثير من إخوان أبي سهل به في تلك الغزوة المباركة.

نسأل الله أن يتقبل أخانا، وأن يلحقنا به، وأن يهيأ لنا من شباب الأردن الموحّدين من يتابعون السير على خطاه في الدعوة إلى التوحيد وجهاد الطواغيت وأذنابهم، إنه على ذلك قدير.

العَشْرُ الأَواخرُ؛ تِجارةٌ معَ اللهِ لَا اعتكافٌ فِي الأَسْواقِ

كثيرة هي المواسم التي تُضاعَف فيها الحسنات، ويبارك الله تعالى فيها للمتعبدين والمتعبدات، وعلى قدر أهل التنفّل والتبتّل تأتي الأجور وتُرفع المنازل، ولعله من أكثر المواسم بركة للمسلم، وأعظمها خيرا العشر الأواخر من رمضان، ولقد اختلف أهل العلم في أفضل أيام السنة، فمن قائل أنها العشر الأواخر من رمضان، ومن قائل بأنها العشر الأوائل من ذي الحجة، ولكن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- له تفصيل نفيس في المسألة حيث سئل عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان أيهما أفضل؟،

فأجاب: «أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة» [مجموع الفتاوى].

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجدّ، وشدّ المئزر» [رواه البخاري ومسلم].

الليالي العشر الأواخر من رمضان هن أفضل ليالي العام، وفيهن ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر

وفي حديث آخر: قالت عائشة، رضي الله عنها: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره» [رواه مسلم].

والعشر الأواخر من رمضان فيها ليلة خير من ألف شهر، وهي ليلة القدر، قال النووي: «قال العلماء: وإنّما سُمِّيت بذلك لما يكتب فيها الملائكة من الأقدار والأرزاق والآجال التي تكون في تلك السنة، لقوله تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [سورة الدخان: ٤]، وقوله تعالى: {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ} [سورة القدر: ٤-٥] ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها، ويأمرهم بفعل ما هو من وظيفتهم، وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وتقديره له، وقيل: سُمِّيت بها لعظم قدرها وشرف أمرها، وأجمع من يُعتد به على وجودها ودوامها إلى آخر الدهر للأحاديث الصحيحة المشهورة».

عن أبي سلمة، قال: «تذاكرنا ليلة القدر، فأتيت أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- وكان لي صديقا، فقلت: ألا تخرج بنا إلى النخل؟ فخرج وعليه خميصة فقلت له: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم، اعتكفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشر الوسطى من رمضان، فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبَنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (إني أُريت ليلة القدر، وإني نسيتها أو أُنسيتها، فالتمسوها في العشر الأواخر من كل وتر، وإني أُريت أني أسجد في ماء وطين، فمن كان اعتكف مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فليرجع)» [متفق عليه].

و (من كل وتر) أي: الحادي والعشرين، والثالث والعشرين، والخامس والعشرين، والسابع والعشرين، والتاسع والعشرين. وقد قال بعض أهل العلم أن قوله صلى الله عليه وسلم: (وإني نسيتها أو أنسيتها) محمول على كونه لو تذكرها وأخبر الناس عنها، فلربما قل اجتهادهم في العشر واقتصروا على إحياء تلك الليلة المعلومة بعينها، ولذلك أخفاها الله تعالى عن عباده كما أخفى ساعة الإجابة من يوم الجمعة وغيرها، والمأمور بقيامها هي جميع تلك الليالي العشر الفاضلة مع الاجتهاد في طلب ليلة القدر والعمل على إدراكها.

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان) [رواه البخاري]. والتحري أي الاجتهاد في الطلب، والحث على التقرب إلى الله في تلك العشر بالقيام والقرآن والدعاء.

بعض النساء يضيّعن ثواب الليالي العشر الأواخر في الأسواق بدعوى التجهز للعيد باللباس والحلوى

وإن مما يستغرب منه المرء أن نجد كثيرا من النساء اليوم يفرطن في هذا الأجر العظيم، ويضيعن الأوقات الثمينة في هذا الموسم المبارك.

وأبرز مظاهر تضييع الأوقات في هذه الليالي المباركة الانشغال بالتحضيرات لاستقبال عيد الفطر، حيث تنصرف همم بعضهن إلى شراء الملابس وإعداد الأطعمة والحلويات والتحضير للزيارات والمعايدات. وهذه الأمور وإن كانت مباحة، ولكن الانشغال بالمباحات عن المندوب إليها من العبادات تضييع لخير عظيم.

فنرى من تدمن على التجول في الأسواق في الليالي العشر الأواخر، لتشتري لنفسها أو لأطفالها الثياب، وما يحتاجه بيتها في العيد، فتقضي كل ليلة في السوق الساعات الطوال، ثم تعود في الليلة التالية لتبحث عن غرض آخر، أو قطعة أخرى من اللباس.

على المسلمات القانتات العابدات أن لا ينسين إخوانهن المرابطين والمجاهدين من الدعاء

وهكذا تنقضي الليالي ليلة بعد ليلة فلا تشعر المسلمة إلا وقد انقضى رمضان، فتقعد متحسّرة على ما فاتها من ثواب القيام وتلاوة القرآن، هذا بالإضافة إلى ما نالته من إثم بكثرة نزولها للسوق لغير حاجة، وعدم طاعتها الأمر الشرعي بالقرار في البيت، وتعريض نفسها وغيرها للفتن والمعاصي.

فكيف يخفى على المسلمة دعاء جبريل -عليه السلام- وتأمين النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه: (أرغم الله أنف عبد -أو بَعُدَ- دخل رمضان فلم يغفر له) [رواه ابن خزيمة وابن حبّان]؟

بل كيف لا نجزع لمثل هذا فنشمّر ونشدّ الهمة علنا نرقع ما خرق صومنا الذي مضى في هذا الشهر الفضيل، ونلحق بركب العتقاء من النار.

(فـ) هل قائم لله في ليله * يسأله العتق من النار

والمسلمة الحكيمة لا تضيّع مثل هذه الأوقات المباركة فيما يضرها ولا ينفعها، بين تفريط وتقصير، إنه شهر القرآن يا أمة الله، والله تعالى يقول: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [سورة البقرة: ١٨٥]، فوجب الاستكثار من كلام الله تعالى تلاوة وتدبرا، وها هم سلفنا الصالح -رحمهم الله- كانوا إذا دخل شهر رمضان تركوا الدروس وتفرّغوا للقرآن.

وإن كان قد فات المسلمة ما فاتها من هذا الشهر، فلا تقنط ولا تيأس ولتشمر الآن عن ساعد الجد في هذه الليالي المباركة، ولتتحرَّ ليلة القدر علَّ الله تعالى يبلغها إياها.

وعن عائشة قالت: يا رسول الله! أرأيت إن علمت ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني)» [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح].

ونذكّر المسلمات بإخوان لهن على ثغور العز يرابطون، فالله الله في الدعاء لهم بالنصر والتمكين والثبات، والله الله في تحري مواطن إجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود، وعند الإفطار، وآخر ساعة من يوم الجمعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يهدد وحدة أوروبا الصليبية

جاءت نتيجة الاستفتاء البريطاني حول البقاء في الاتحاد الأوروبي مفاجئة لأكثر الناس، ما أدى إلى هزّة كبيرة في الأوساط السياسية والاقتصادية.

وصوّت البريطانيون لصالح قرار الانسحاب من الاتحاد الأوروبي الذي يضمّ معظم الدول الأوروبية ويربطها باتفاقيات سياسية واقتصادية وثقافية، ويعمل من خلاله على توحيد أوروبا في كيان واحد متجاوز للدول القطرية المشكلة لها.

وتسببت نتيجة الاستفتاء في خسائر كبيرة في أسواق المال قُدِّرت بأكثر من ترليوني دولار على مستوى العالم، معظمها في أسعار أسهم الشركات الكبرى، ومنها الشركات الأمريكية التي فقدت أكثر من ٨٠٠ مليار دولار من قيمتها المقدرة في أسواق الأسهم، كما فقدت الأسهم الأوروبية أكثر من ١٠٪ من قيمتها خلال يوم واحد فقط بعد إعلان نتيجة الاستفتاء.

كما ظهرت بوادر لأزمات سياسية تبعاً لهذا الأمر، منها ما يتعلق بالداخل البريطاني، حيث أظهر تقارب نسب المصوتين على خياري البقاء أو الخروج شدة الانقسام بين سكان بريطانيا حول الموضوع، وبعث الأمر بعض الطموحات الانفصالية لدى سكان بعض المناطق، حيث طرح بعض السياسيين الاسكتلنديين إجراء استفتاء لفصل اسكتلندا عن مملكة بريطانيا، تبعا لأن الاسكتلنديين متمسكون بالبقاء داخل الاتحاد الأوروبي.

وولّدت القضية أيضا تبعات على المستوى الأوروبي من حيث تشجيعها الأحزاب القومية في دول أخرى على السعي لإجراء استفتاءات جديدة في بلدانها للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، ما يهدد بتفكك الاتحاد ككل في حال تطوّر الأمر في هذا الاتجاه.

هذا ولا زال هناك الكثير أمام نتيجة الاستفتاء لتتحول إلى قرار بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث يتطلب الأمر تصديق البرلمان البريطاني على نتيجة الاستفتاء، بالإضافة إلى سلسلة طويلة من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي لصياغة اتفاقيات جديدة للتعاون بين الطرفين، رغم أن المشهد الحالي داخل بريطانيا وخارجها يوحيان أن الأمر شبه محسوم، وأن العالم الصليبي يسعى جهده للتخفيف من آثاره.

الطاغوت أردوغان يعيد العلاقات مع دولة اليهود ويستجدي رضا بوتين

انتابت مرتدي الصحوات ومؤيدي الإخوان المرتدين حالة من الصدمة بعد سلسلة من الأحداث تتعلق بطاغوتهم المعبود من دون الله (رجب طيب أردوغان)، فضحت الوجه الحقيقي النفعي لهذا المرتد، بما لم يترك أي مجال لأنصاره ليدافعوا عنه.

فبعد سنوات من التصريحات النارية ضد الدولة اليهودية، والامتناع عن إعادة العلاقات معها، أعلن عن تطبيع العلاقات بين الدولتين التركية واليهودية، بما يتضمنه القرار من إعادة كافة الارتباطات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية بين الطرفين.

ولم يجد مؤيدو أردوغان من وسيلة لتبرير الأمر سوى الحديث عن سماح الدولة اليهودية بإدخال بعض المساعدات التركية إلى قطاع غزة كنتيجة للعلاقة المستعادة.

وقبل أن يستفيق هؤلاء من هول الصدمة التي تلقوها، فاجأهم سيدهم المطاع بضربة أخرى أشد إيلاما باستجدائه روسيا لإعادة العلاقات مع دولته، والتي تأثرت كثيرا بعد إسقاط سلاح الجو التركي لطائرة مقاتلة روسية شمال اللاذقية في الشام.

وأرسل أردوغان رسالة إلى طاغوت روسيا (فلاديمير بوتين) يعتذر فيها عن إسقاط الطائرة، ويعبر عن حزنه العميق لأنه تسبب بالحزن لأسرة الطيار الروسي المقتول في الحادث، بل والإعلان عن استعداده لدفع تعويض عن الطائرة التي تم إسقاطها، ما يعني استجابة أردوغان لكل الشروط الروسية لإعادة العلاقات مع تركيا.

واعتبر كثير من المراقبين والمحللين أن التقارب التركي-الروسي من شأنه أن يهدد مصير فصائل الصحوات في مناطق حلب وإدلب والساحل على وجه الخصوص، كونها خاضعة بشكل كامل للمخابرات التركية وتأتمر بأمرها، خاصة مع وجود احتمالات كبيرة لأثمان أخرى قد يبذلها أردوغان لنيل رضا روسيا لن يكون آخرها الاستجابة للمطالب الروسية المستمرة بقطع طرق الإمداد عن مقاتلي الصحوات والتي تمر كلها عبر الحدود التركية وتحت إشراف حكومة أردوغان وأجهزة مخابراته.

زكَاة الفِطر

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) [رواه البخاري].

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا أو صغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرِج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا، والمالك يخرج عن مملوكه

تعريفها

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت أولاده يوم العيد وليلته

الحكمة منها

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود].

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاع من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد

الصنف	المقدار
الأرز حبة طويلة	2500 غرام
الأرز حبة قصيرة	2800 غرام
البرغل	2300 غرام
حب العدس	2100 غرام
التمر	2000 غرام
الحنطة المبشورة	2700 غرام
الفول	2000 غرام

الصنف	المقدار
الحمص	2600 غرام
الفاصولياء	2500 غرام
الشعير	2300 غرام
الدقيق	2100 غرام
الزبيب	2400 غرام
الفريكة	2250 غرام
العدس الأحمر	2600 غرام

مسألة

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

مسألة

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ٧ شوال ١٤٣٧ هـ

من ملفّات القضاء 15

إصدار حكم بقتل زنديق تستّر بجندية الدولة

قتلى الرافضة بالمئات في الكرّادة وبلد

جنود الخلافة يقتلون العشرات من الصليبيين بهجوم انغماسي في بنغلادش

مجاهدون.. في كل أرض وتحت كل سماء

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

نتائج العمليات العسكرية للدولة الإسلامية في

رمضان ١٤٣٧ هـ

مقتل وجرح أكثر من 5200 من المشركين والمرتدين

صليبي	285
القوات الباكستانية والأفغانية	74
بوذي	1
باطنية	2
الجيش الأردني	20
بيشمركة	29
هندوس	2
صحوات العراق	50
رافضة	1988
الجيش اليمني	100
صحوات الشام	236
جنود نيباليون	16
ملاحدة الأكراد	965
فجر ليبيا	752
نصيرية	580
الشرطة الصومالية	4
جنود حفتر	47
القوات المصرية	50

تدمير و إعطاب 440 آلية ودبابة

أهم العمليات

1 هجمات على القوات الصليبية النيجيرية وإحباط هجوم لها على مدينة باغا في نيجيريا

2 اغتيال ضابط صليبي فرنسي وزوجته في فرنسا

3 اغتيال ضابط صليبي أمريكي يعمل في قاعدة إنجرليك في تركيا

4 هجوم استشهادي على قاعدة الركبان (الأمريكية - الأردنية) في الأردن

5 هجوم انغماسي على تجمع لرعايا الدول الصليبية في بنغلادش

6 هجوم استشهادي على حافلة تقل حرسا للسفارة الأمريكية في خراسان

7 هجوم على ملهى ليلي لأتباع قوم لوط في أمريكا

8 هجوم على نقطة تفتيش للقوات الصومالية المرتدة في مقديشو

9 4 هجمات انغماسية واستشهادية على قوات الطاغوت هادي في حضرموت

10 هجوم على القوات المصرية المرتدة في مدينتي دمياط والدقهلية في مصر

11 3 هجمات استشهادية استهدفت مواقع النصيرية والروافض في دمشق

12 هجوم استشهادي ضرب تجمعات الروافض في الكرادة في بغداد

13 كسر حملة مرتدي «جيش سوريا الجديد» على مدينة البوكمال

14 كسر حملة النظام النصيري على طريق (إثريا - الرقة)

إسقاط 6 طائرات استطلاع

أكبر حصيلة للعمليات الاستشهادية في بغداد قتلى الرافضة بالمئات في الكرادة وبلد

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية في الأسبوعين الماضيين عدة هجمات استشهادية وانغماسية بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة أوقعت ما لا يقل عن ٦٥٠ قتيلا وجريحا رافضيا في ولايتي بغداد وشمال بغداد.

فقد سقط قرابة ٥٤٠ مرتدا رافضيا خلال الأسبوع الرابع من شهر رمضان المبارك بين قتيل وجريح، جراء هجمات استشهادية في ولاية بغداد؛ ففي عملية جديدة تمكن الاستشهادي أبو مها العراقي –تقبله الله– السبت (٢٧/ رمضان)، من تجاوز التشديدات والإجراءات الأمنية بسيارته المفخخة والوصول إلى هدفه وتفجيرها وسط تجمع رافضي كبير في منطقة الكرّادة وسط بغداد.

العملية الاستشهادية التي أعلن عنها المكتب الإعلامي لولاية بغداد وأوضح أنها أسفرت عن مقتل ٤٠ رافضيا وإصابة ٨٠ آخرين كحصيلة أولية، ارتفعت حصيلتها كثيرا فيما بعد لتصل إلى نحو ٣٠٠ قتيل و٢٠٠ جريح، حسبما أفادت وسائل إعلام مختلفة نقلا عن مصادر رسمية في الحكومة الرافضية.

وقد كبّد هذا الهجوم الروافض خسائر بشرية كبيرة في أكثر مناطقهم تحصينا وتشديدا أمنيا، مما أثار موجة غضب كبيرة في أوساط الرافضة ضد حكومتهم وقاداتهم.

وقد سبقت هذا العملية عملية استشهادية أخرى وتحديدا الخميس (٢٥/ رمضان)، حيث استهدف الاستشهادي جليبيب العراقي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الشرطة الرابعة جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤٠ رافضيا وجرح آخرين.

وفي سياق آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربة سلفادور للجيش الرافضي وقتل ٣ مرتدين كانوا فيها إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الطمر الواقعة بين المزرعة والحصوة في بغداد.

أما في ولاية شمال بغداد فلم تكن تجمعات الروافض بمنأى عن هجمات المجاهدين الانغماسية والاستشهادية، حيث لقي ١٠٠ رافضي مصرعهم وأصيب العشرات الجمعة (٣/ شوال)، جراء هجوم انغماسي استهدفهم في وثن ما يسمى بـ «محمد علي الهادي» جنوب سامراء.

وقالت وكالة أعماق أن ٥ من جنود الخلافة انطلقوا يرتدون أحزمة ناسفة نحو الوثن الشركي فقاموا بدايةً بقتل حرّاس الوثن، لتندلع اشتباكات بين الانغماسيين والميليشيات الرافضية المتحشدة في المنطقة وتلك التي جاءت للمؤازرة، وقد انتهت المواجهات التي استمرت لـ ٨ ساعات بتفجير الانغماسيين ستراتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين، مما أوقع ١٠٠ قتيل في صفوفهم وعشرات الجرحى والمصابين وأحدث دمارا كبيرا في الوثن، ولله الحمد.

وكانت هذه العملية المباركة بعد أيام من هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو مصعب العراقي –تقبله الله– الذي انغمس وفجّر سترته الناسفة على تجمع للجيش والحشد الرافضيين عند حاجز التفتيش في منطقة التمايمة في التاجي، مما تسبب بقتل وإصابة ما يزيد عن ١١ مرتدا وإعطاب آلية.

إضافة إلى ذلك فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، عملية للجيش الرافضي حاولوا من خلالها مداهمة بيوت المسلمين واعتقالهم في منطقة الطارمية وأجبروهم على التراجع والانسحاب.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاولت نحو ٣٠ آلية تابعة للجيش الرافضي التقدم بغية مداهمة بيوت المسلمين قرب المشروع اليابس في الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقامت فرق الإسناد بقصف تجمعاتهم، مما أدى إلى حرق وإعطاب عدد من آلياتهم، مما اضطرهم إلى التراجع دون تحقيق مبتغاهم، ولله الحمد.

مجاهدون.. في كل أرض وتحت كل سماء

إن من يراقب أفعال أعداء الدولة الإسلامية اليوم، ليعجب من عظيم مكر الله بهم، ويسخر من خفة عقولهم، ويفرح كثيرا بتأييد الله ونصره لأوليائه.

ففي كل يوم يخرج قادتهم مستعرضين بالخرائط الملونة عدد الأمتار التي استطاعوا انتزاعها من يد المجاهدين، دون أن يكلّفوا أنفسهم عناء المقارنة بين التكاليف التي دفعتها الدولة الإسلامية لأخذ هذه الأرض، والتكاليف التي تكبّدوها هم لاستعادة السيطرة عليها مرّة أخرى.

وفي كل يوم يقيمون احتفالا بنصر مزعوم هنا أو هناك، وتثملهم نشوة هذه الانتصارات فترة من الزمن، فينامون سكارى وهم يحلمون بأن يستفيقوا على إعلان لانتصار حقيقي على الدولة الإسلامية، فيخيّب الله ظنونهم، حين توقظهم من سكرتهم أنباء فتوحات جديدة لجنود التوحيد في مشارق الأرض ومغاربها، حتى باتوا يتخوفون من أن يجعل الله في أي خطوة يخطونها وأي انتصار موهوم يحققونه نعمة لعباده المجاهدين ويسرا عليهم، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

ولنا اليوم في احتفالاتهم باستعادة السيطرة على مدينة الفلوجة صورة حيّة؛ فالمدينة التي سيطر عليها جنود الدولة الإسلامية وحققوا منها أهدافهم بأن أقاموا فيها الدين كاملا ما دامت تحت سلطانهم، وجعلها الله على أيديهم شوكة في حلوق الرافضة لثلاثين شهرا أو يزيد، وخسروا على أسوارها عشرات الألوف من القتلى والجرحى، وما لا يحصى من السلاح والعتاد والأموال، لم يتمكن المرتدون من استعادتها إلا بعد أن حشدوا أكثر من ثلاثين ألفا من المقاتلين، وأسرابا من الطائرات الحربية الصليبية، ولم يدخلوها إلا وهم يتشحطون بدمائهم، فلم يجدوا فيها من جثث جنود الخلافة ما يرقصون فوقها، ولا من سلاحهم وعتادهم ما يفرحون باغتنامه، فصبّوا جام غضبهم على الجدران والأحجار يحرقونها لينفسوا ما في داخلهم من غيض، ويدمرونها ليزيلوا ذكريات مريرة تعصف بأذهانهم وهم يحصون التكلفة الباهظة التي دفعوها لتحقيق هذا الهدف الذي يعلمون هم أكثر من غيرهم أن قيمته بالنسبة إليهم دعائية لا أكثر، فيما قيمة ما حققه جنود الخلافة كبيرة جدا وعلى كل الأصعدة، والحمد لله وحده.

فقد ثبّت الله المسلمين في الفلوجة تحت حصار خانق محكم لمدة تسعة أشهر، صابرين على الجوع وقلة السلاح والعتاد، دون أن يملؤوا الدنيا بكاء وعويلا، بل ولم يوقفوا غاراتهم على المشركين، مطلقين الحملة تلو الحملة، محققين فيهم النكاية العظيمة، فلما احتشدت عليهم الأحزاب وأحاطت بهم غرسوا أقدامهم في الأرض، ولم يسلموا منها شبرا إلا وقد أجروا بقربه نهرا من دماء المرتدين، واستمرّوا على حالهم مدافعين لعدوهم حتى أعذرهم الله بأن استقر كل ما في أيديهم من ذخيرة في صدور الروافض المشركين، واستحال كل ما في أيديهم من متفجرات نارا أحرق الله بها أجساد المرتدين، فخرجوا من ساحة المعركة مكلّلين بالفخار، متحرفين لقتال ومتحيّزين إلى فئة، بعد أن عرّفوا الكفار قيمة الثمن الذي عليهم الاستعداد لدفعه إن أغرتهم نفوسهم بالمسير للقاء عساكر التوحيد وجنود الخلافة، وبيّنوا للمسلمين حقيقة الرافضة وحجم حقدهم على أهل الإسلام، وما سينال المسلمين إذا ما تمكّنوا منهم.

خرج المجاهدون من الفلوجة وهم –بفضل الله– أضعاف ما كانوا عليه حين دخولها، أصلب عودا، وأشد حنكة في الحرب، وأشد شوقا لسفك دماء المشركين في كل أرض، سهاما في كنانة أمير المؤمنين –حفظه الله– يلقيها في صدور أعداء الإسلام، ومددا لإخوانهم في كل الجبهات يجبرون كسرهم، ويسدون ثغرهم، ويشاركونهم فتحهم ونصرهم.

خرجوا من الفلوجة وهم –بإذن الله– لا ينتابهم أدنى شك أنهم أقاموا فيها بما يرضي ربهم، فأقاموا الدين كاملا غير منقوص، وأزالوا الشرك وأهله، وحكّموا الشريعة، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وجاهدوا في سبيل الله، وبذلوا كل ما في وسعهم ليحفظوا ذلك كله، وهم عازمون اليوم وكل يوم على إعادة تلك الأرض وكل أرض إلى حمى الإسلام، وإخضاعها لأحكام الشريعة.

خرجوا وهم الكُرّار المتحفّزون للعودة إلى تلك الأرض، ليذوق أعداء الله على أيديهم أضعاف ما ذاقوه في الجولات الماضية، وليسوقوا الروافض سوقا أمامهم، لا إلى بغداد، ولكن إلى حيث ميعاد ثأرنا من المشركين، في النجف الأشرك، وكربلاء المدنّسة، بإذن الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم.

إسقاط طائرة حربيّة روسيّة ومقتل طاقمها وتقدم مستمر لجنود الخلافة في محيط تدمر

النبأ - ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوعين الماضيين على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية شرق مدينة تدمر، وعلى قرية في ريف الولاية الشرقي، عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له، تخللتها ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، فيما أُسقطت مروحية روسية شرق صوامع تدمر.

إسقاط طائرة روسية والسيطرة على 3 حواجز شرق صوامع تدمر

مصدر ميداني أكد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما الجمعة (٣/ شوال)، على مواقع النظام النصيري والميليشيات الرافضية شرق صوامع تدمر، لتدور مواجهات عنيفة أسفرت عن سيطرة المجاهدين على ٣ حواجز كان يتمركز فيها المرتدون.

أعقب ذلك تقدم استشهادي بمدرعة BMP مفخخة ليفجرها وسط تجمع للمرتدين شرق الصوامع، مما أسفر عن سقوط العشرات منهم ما بين قتيل وجريح.

في حين تمكن جنود الخلافة بفضل الله تعالى من إسقاط طائرة مروحية روسية هجومية لدى محاولتها الإغارة على مواقع المجاهدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل أفراد طاقمها وهما طياران روسيان، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قُتل ٢٠ مرتدا من قوات النظام النصيري الخميس (٢٥/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية أفضى إلى سيطرتهم على ٧ حواجز قرب محمية التليلة شرقي مدينة تدمر.

وحسبما ذكر مكتب ولاية حمص الإعلامي أن الاستشهادي أبا محمد الأنصاري -تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير سيارته المفخخة على حاجز للنظام النصيري غرب محمية التليلة شرق تدمر، أعقبه هجوم لجنود الخلافة على عدة حواجز كان يتمركز فيها المرتدون قرب المحمية، مما أسفر عن السيطرة على ٧ حواجز بعد مقتل ٢٠ مرتدا، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام عدد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى ذخائر متنوعة.

تابع جنود الخلافة تقدمهم، ليسيطروا على حاجز الكسارات و٥ نقاط أخرى قرب صوامع حبوب تدمر شرق المدينة.

إحباط هجوم قرب المشيرفة وعملية استشهادية قرب جب الجراح

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما لقوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المشيرفة بريف الولاية الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة أحبطوا محاولة تقدم للنظام النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المشيرفة، وتمكنوا من اغتنام شاحنتين مليئتين بصواريخ موجهة مضادة للدروع، وتدمير عربة BMP خلال المواجهات التي دارت قرب القرية.

في حين انطلق الاستشهادي أبو أحمد الحموي -تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمع للمرتدين على تلة قرب قرية الصالحية في ناحية جب الجراح، ليفجرها وسط تجمعهم موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

السيطرة على قرية الطرفاوي بريف الولاية الشرقي

إضافة إلى ذلك، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، على قرية الطرفاوي بريف الولاية الشرقي عقب هجوم مضاد على قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له.

ودُمِّرت دبابة ومدفع رشاش لقوات النظام النصيري عقب مواجهات دارت في محيط قرية أبو العلايا بناحية جب الجراح.

يذكر أن ٩٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له سقطوا خلال الأسبوع الثالث من شهر رمضان الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة حويسيس -التي أحكم المجاهدون السيطرة عليها- وفي صوامع مدينة تدمر، وعدد من المواقع المحيطة بالصوامع من الجهة الجنوبية.

هجومان على مواقع فصائل الصحوات قرب الحدود مع الأردن

صد هجوم لحزب اللات الرافضي في القلمون الغربي

النبأ - ولاية دمشق

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما على مواقع لفصائل صحوات الردة، قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا منهم وأسر أحدهم.

الهجوم جرى في منطقة بير محروثة واستهدف موقعا لفصائل الصحوات المدربة والمسلحة أمريكيا قرب الحدود مع الأردن، لتندلع اشتباكات استمرت عدة ساعات، أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا وأسر عنصر آخر منهم، كما منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام ٣ سيارات رباعية الدفع وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة في اليوم ذاته قرب الحدود مع الأردن استهدف موقعا آخر لصحوات الردة بالقرب من سد المطوطة، وأسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وتدمير سيارتين لهم رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فقد لقي ١٦ عنصرا من صحوات الردة بينهم قياديون الأحد (٥/ شوال)، مصرعهم إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في مدينة الضمير بالقلمون الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا حلمي المصري -تقبله الله- تمكن في عملية أمنية من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي ما يسمى بـ «جيش الإسلام» في مدينة الضمير، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا، من بينهم ٧ قياديين، وإصابة ١٣ آخرين بجروح، تم نقلهم إلى مستشفيات النظام النصيري للعلاج.

من جانب آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ رمضان)، هجوما لعناصر من حزب اللات الرافضي على مواقعهم في سن فيخة في القلمون الغربي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة مشاة من عناصر حزب اللات الرافضي حاولوا التسلل نحو مواقع جنود الخلافة من جهة سن فيخة في القلمون الغربي، فتصدى لهم المجاهدون وأحبطوا محاولتهم عقب اشتباكات استُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن إصابة عدد من عناصر القوة المهاجمة.

إحباط هجوم جديد لصحوات الردة على (الراعي) شمال حلب

النبأ - ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ رمضان)، هجوما لفصائل صحوات الردة بدعم أمريكي تركي على بلدة الراعي في ريف الولاية الشمالي.

مكتب ولاية حلب الإعلامي ذكر أن فصائل صحوات الردة شنوا هجوما بعد حشدهم لأكثر من ٤٠ سيارة رباعية الدفع ولمجموعات من العناصر المشاة ترافقهم دبابتان و٣ عربات مدرعة نحو بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بدعم جوي من الطائرات الأمريكية الصليبية ومدفعي من الجيش التركي المرتد، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا محاولتهم بفضل الله تعالى، عقب مواجهات استمرت قرابة ٨ ساعات متواصلة، تزامنت مع قصف مدفعي تركي بأكثر من ١٠٠ قذيفة استهدفت البلدة، فيما انفجرت عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين أسفرت عن مقتل عدد منهم، ليفروا بعد ذلك ويتراجعوا نحو مواقعهم السابقة، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع الثاني من شهر رمضان الماضي شهد أيضا عدة محاولات استخدمت صحوات الردة في بعضها الأراضي التركية منطلقا للتقدم نحو بلدة الراعي، ترافقت مع قصف تمهيدي مكثّف من الطائرات الأمريكية ومدفعية الجيش التركي المرتد، وتخللت المواجهات عملية استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا، وخلّفت عشرات الجرحى في صفوفهم.

هجوم على ثكنات المرتدين في باقوفة وإصابة طائرة أمريكية مسيرة قرب أسكي موصل

النبأ - ولاية نينوى

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ رمضان)، ثكنات مرتدي البيشمركة بالقرب من منطقة باقوفة في ولاية نينوى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقام طيران التحالف الصليبي بقصف تجمع للمرتدين عن طريق الخطأ، دون أن يشير إلى حصيلة قتلى وجرحى المرتدين جراء ذلك.

كما تمكنت المفارز الجوية من إصابة طائرة أمريكية مسيّرة الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها في قريتي حلبية وابطيشة قرب مفرق أسكي موصل، ولله الحمد.

وفي سياق آخر فجّر جنود الدولة الإسلامية منزلين تابعين لمرتدي البيشمركة في جبل الفاضلية، التي شهدت أيضا استهداف قناص تابع للبيشمركة أيضا مما أدى إلى مقتله على الفور، كما قُتل عنصر آخر منهم قرب أسكي موصل، بالأسلحة القناصة أيضا.

بعد قتل 40 مرتداً منه واغتنام 22 آلية و12 طائرة مسيرة

حملة مرتدي «جيش سوريا الجديد» على البوكمال تنتهي قبل أن تبدأ

أسلحة وآليات مرتدي «جيش سوريا الجديد» غنيمة باردة أنعم الله بها على عباده الموحّدين

النبأ – ولاية الفرات – خاص

تكبد مرتدو «جيش سوريا الجديد» الأربعاء (٢٤/ رمضان)، خسائر بشرية ومادية كبيرة تمثلت بمقتل ٤٠ مرتدا وخسارة ٢٢ آلية و١٢ طائرة مسيرة، في محاولة منهم للتقدم نحو مدينة البوكمال في ولاية الفرات.

وعن تفاصيل الهجوم الفاشل صرح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن المرتدين قاموا بتجميع قواتهم والتحشد في معبر التنف بالقرب من الحدود الأردنية المصطنعة قادمين من معسكراتهم في الأراضي الأردنية التي تدربوا فيها تحت إشراف أمريكي، تحرك بعد ذلك المرتدون برتل عسكري كبير نحو مدينة البوكمال عبر طريق صحراوي بطول ٣٧٠ كم، وكان الرتل مكونا من عدد كبير من السيارات رباعية الدفع المزودة برشاشات ثقيلة، وآليات لنقل عتادهم العسكري ومستلزماتهم، وبإسناد ودعم جوي من ٥ طائرات حربية للتحالف الصليبي وطائرات مروحية ومسيرة.

وأضاف المصدر أن هذه التحركات كانت مرصودة من قبل جنود الدولة الإسلامية ومتابعة بدقة، وبعد يوم من وصولهم إلى منطقة البلاكوس الواقعة على بعد ١٥ كم جنوب غربي البوكمال، أي في يوم الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، شنّ مرتدو «جيش سوريا الجديد» هجوما نحو مدينة البوكمال من محور منطقة الحزام بدعم جوي مكثف من طائرات التحالف الصليبي، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع والانسحاب إلى منطقة البلاكوس بعد عدة ساعات من الاشتباكات العنيفة بين الجانبين.

وفي اليوم التالي هاجم المرتدون قرية حمدان شمال غربي البوكمال من أكثر من محور وتمكنوا بدعم جوي أمريكي من دخول القرية، فنفذ جنود الخلافة عملية التفاف وشنوا هجوما معاكسا عليهم، مما أجبرهم على التراجع والتحصن داخل مدرسة القرية بعد قتل عدد منهم، ليحاصرهم المجاهدون في المدرسة لعدة ساعات، انسحبوا بعدها إلى خارج القرية تاركين أغلب آلياتهم التي دخلوا بها إلى القرية غنيمة للمجاهدين.

واصل جنود الدولة الإسلامية ملاحقة مرتدي «جيش سوريا الجديد» المدعومين أمريكيا خارج منطقة الحزام وصولا إلى قواعدهم التي انطلقوا منها بالقرب من الحدود الأردنية المصطنعة.

وقد أسفرت الاشتباكات المباشرة وعملية الملاحقة عن مقتل ما لا يقل عن ٤٠ مرتدا واغتنام أكثر من ٢٠ آلية منها ٦ شاحنات محملة بالأسلحة والذخائر و١٢ طائرة مسيرة.

وفي منطقة التنف نصب جنود الخلافة كمينا لفلول المرتدين الهاربة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم واغتنام آليتين عسكريتين.

يشار إلى أن «جيش سوريا الجديد» هو بقايا صحوات الردة الذين قاتلوا المجاهدين في ولاية الخير، ثم هرب من بقي منهم، واستقروا لفترة في القلمون الشرقي قبل أن يعرضوا خدماتهم على الصليبيين ويتم قبولهم وتدريبهم على أيدي ضباط أمريكيين في معسكرات داخل الأراضي الأردنية ودعمهم بكميات كبيرة من السلاح الحديث من مضادات دروع ورشاشات ثقيلة وسيارات دفع رباعي ووسائل اتصال بالإضافة إلى الرقابة والدعم الجوي الأمريكي، ويتكون هذا التجمع من فصائل الصحوات المنتشرة في بادية الحماد المكلفة بشكل رئيس بحماية الحدود الأردنية المصطنعة خوفا من اقتحام جنود الدولة الإسلامية لها، حيث تنتشر هذه الفصائل المرتدة على شكل شريط عمقه ١٠ – ٢٥ كم على طول تلك الحدود المصطنعة، ابتداء من منطقة وعر السويداء جنوبا وحتى منطقة «المثلث الحدودي» ومعبر التنف شمالا.

22 قتيلاً من البيشمركة وملاحدة الأكراد قرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رمضان)، هجمات على مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة وملاحدة الأكراد في مناطق متفرقة من ولاية الجزيرة، مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا وتدمير عدد من ثكناتهم وآلياتهم.

فبالقرب من مفرق أم الشبابيط غرب تلعفر هاجم جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة واشتبكوا مع عناصرها وقتلوا ٨ منهم بينهم ضابط ودمروا سيارة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين ٤ ثكنات لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير الثكنات الأربعة.

وبالانتقال إلى غرب سنجار وتحديدا في قرية أم الذيبان فجّر جنود الخلافة منزلا مفخخا على عناصر من ملاحدة الأكراد لدى دخولهم إليه، مما أوقع ٧ قتلى في صفوفهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة بقنابر الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في مدينة سنجار وفي منطقة دوميز سنجار وبرج أسكي موصل ومعمل إسمنت سنجار وفي قرى حكنة وجدالة وصولاغ وشندوخة وجمرود والمالحة وأم الشبابيط وسينو.

مقتل 18 رافضياً وإحباط محاولة تسلل إلى جزيرة راوه

النبأ – ولاية الفرات

لقي ١٠ عناصر من الجيش الرافضي حتفهم السبت (٤/ شوال)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم قرب مدينة الرطبة غرب الأنبار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن مجموعة من جنود الخلافة صالت على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من مدينة الرطبة واشتبكت مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر تابعة لهم، كما اغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، دورية راجلة وآليات عسكرية للجيش الرافضي على الطريق الواصل بين مدينة حديثة وقاعدة عين الأسد.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين وآلياتهم بسلسلة عبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وتدمير سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل أحبط جنود الخلافة السبت (٢٧/ رمضان)، محاولة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي التسلل إلى جزيرة راوه لاعتقال بعض المسلمين هناك.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عناصر من الجيش الرافضي حاولوا التسلل عبر زوارق نهرية إلى جزيرة راوه شمال سد حديثة، بغية اعتقال إحدى عائلات المسلمين، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية واستدرجوهم إلى كمين محكم واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالتزامن مع قصفهم بقنابر الهاون، مما أجبرهم على الفرار دون تحقيق مبتغاهم.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات، ثكنات الجيش الرافضي الجمعة (٢٦/ رمضان)، على طريق (حديثة – بيجي).

وقد استهل المجاهدون هجومهم بقصف ثكنات المرتدين بقنابر الهاون والصواريخ، تلت ذلك الإغارة على مواقع المرتدين، مما أسفر عن تدمير إحدى ثكناتهم، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى خسائر الروافض البشرية.

إثر هجوم انغماسي

70 قتيلاً وجريحاً من رعايا دول التحالف الصليبي والمرتدين في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ رمضان)، هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكّا في بنغلادش، موقعين ما يزيد عن ٧٠ قتيلا وجريحا صليبيا بينهم ضابطا شرطة.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أفاد أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، هاجم ٥ من المجاهدين وهم أبو عمير البنغالي وأبو سلمة البنغالي وأبو رحيق البنغالي وأبو مسلم البنغالي وأبو محارب البنغالي –تقبلهم الله- بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، تجمعا لرعايا الدول الصليبية في منطقة جولشان بالعاصمة البنغالية دكّا.

الهجوم الذي نفّذه جنود الدولة الإسلامية أسفر –حسبما أضاف المصدر الإعلامي- عن مقتل ٢٢ صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد على ٥٠ آخرين بجروح.

وذكر المصدر الإعلامي ذاته أن هذا الهجوم يأتي في إطار عمليات المجاهدين ضد دول التحالف الصليبي المحارب للدولة الإسلامية، وتوعدهم قائلا «وليعلم رعايا الدول الصليبية أن لا أمان لهم من ضربات المجاهدين، ما دامت طائراتهم تقتل المسلمين، فانتظروا القادم فإنه أشد وأنكى بإذن الله».

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال زعيم حزب بوذي في منطقة باندربان جنوب شرقي البلاد.

أحد المرتدين من ضباط الشرطة البنغالية الذين قضوا خلال العملية الانغماسية

كما نفذت مفرزة أخرى هجوما آخر استهدفت فيه هندوسيا مشركا طعنا بالسكاكين بمنطقة مادوبور في جهيناياده جنوب غربي البلاد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في بنغلادش صعدوا من هجماتهم خلال الأشهر المنصرمة، ونفذوا سلسلة عمليات في مناطق متفرقة على نحو متكرر، كان آخرها اغتيال راهب هندوسي في منطقة جنايده شمال غربي بنغلادش، وسبقها تنفيذ عملية اغتيال أخرى استهدفت نصرانيا في قرية بونبارا شمال غرب البلاد، كما استهدفت العمليات راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان.

هجوم لجنود الخلافة في برنو

مقتل وإصابة العشرات من القوات الإفريقية

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من عناصر القوات الإفريقية الخميس (٢٥/ رمضان)، بين قتيل وجريح عقب هجوم على مواقعهم في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

مكتب ولاية غرب إفريقية الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجوما من محورين على مواقع القوات الإفريقية في قريتي كانغروا وماتيلي بمنطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، حيث دارت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العشرات من عناصر القوات الإفريقية قتلى وجرحى، ولله الحمد.

يذكر أن العديد من الجيش النيجيري المرتد سقطوا ما بين قتيل وجريح في الأسابيع القليلة الماضية، إثر مواجهات تخللتها عمليتان استشهاديتان ضربتا تجمعين للمرتدين الذين حاولوا التقدم نحو مدينة باغا شمال شرقي نيجيريا.

في تطور جديد لعمليات المجاهدين في سيناء

اغتيال كاهن نصراني في مدينة العريش

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة عمليات وهجمات متفرقة خلال الأسبوعين الماضيين، استهدفت عناصر وآليات للجيش والشرطة المصرية المرتدَّين، كما طالت العمليات كاهن كنيسة محارب للإسلام وجواسيس للجيش المصري المرتد في مدن ومناطق متفرقة من سيناء.

ففي يوم الخميس (٢٥/ رمضان)، قُتل كاهن كنيسة محارب للإسلام في مدينة العريش، جراء هجوم لمفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية استهدفه بالأسلحة الخفيفة.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي أفاد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال القس المحارب للمسلمين موسى عزمي المدعو (روفائيل) كاهن كنيسة مارجرجس، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة قرب منزله بحي ضاحية السلام في مدينة العريش.

وفي اليوم ذاته، قُتل وأصيب ٤ مرتدين من الشرطة المصرية بينهم ضابط برتبة نقيب، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم بعبوة ناسفة على سيارة تقلهم قرب المستشفى العام وسط مدينة العريش.

هجوم آخر استهدف رتلا ودورية راجلة للجيش المصري المرتد في موقعين متفرقين من مدينة رفح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد شنّ جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على رتل لجيش الردة المصري، أعقبه تفجير عبوتين ناسفتين على كاسحة ألغام بين حاجزي أبو فريج وأبو زماط قرب مدينة رفح، مما أدى إلى إعطابها.

وجنوب غربي مدينة رفح وتحديدا بين حاجزي المهدية وأبو فريح، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المرتد بعبوة متشظية، أسفرت عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، شنّت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية هجومين منفصلين في مدينة الشيخ زويد، تمكنت خلالهما بفضل الله تعالى من اغتيال ٣ جواسيس للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الجمعة (٣/ شوال)، دبابة لجيش الردة المصري من طراز M٦٠ كانت ضمن حملة حاولت إغلاق الطريق الدائري على المسلمين جنوب حي الزهور في مدينة العريش، وذلك بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وكانت الإصابة دقيقة، ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

كما قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري المرتد، إثر استهداف آليتين لهم إحداهما مدرعة من طراز (فهد) جنوب حاجز الخروبة، وأخرى من طراز YPR غرب حاجز منطقة كرم القواديس، بعبوتين ناسفتين.

كما تم استهداف كاسحة ألغام ومصفحة للشرطة المصرية المرتدة بعبوتين ناسفتين على شارع البحر قرب «نادي الضباط» وقرب منزل محافظ شمال سيناء وسط مدينة العريش، ولم يتسنَّ للمكتب الإعلامي الذي أورد الخبر، معرفة حجم خسائر المرتدين.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من جيش الردة عند حاجز العنابر غرب كرم القواديس، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

نزيف مستمر في طرابلس

175 مرتداً من ميليشيات «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح في محيط سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط نحو ١٧٥ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» بين قتيل وجريح بينهم قيادي خلال الأسبوع الماضي، وخسروا ٧ آليات دُمِّر بعضها واغتنم جنود الدولة الإسلامية بعضها الآخر، في معارك عنيفة بمحيط مدينة سرت.

ففي الخميس (٢٥/ رمضان)، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي «فجر ليبيا» في المحور الشرقي والجنوبي لمدينة سرت، مما أسفر عن سقوط ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن المرتدين حاولوا التقدم في المحورين الشرقي والجنوبي لمدينة سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجومهم بفضل الله، عقب معارك عنيفة استخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا، ودُمِّرت ٥ آليات إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل ٢٥ مرتدا منهم، بينهم قيادي في المحور الغربي لمدينة سرت، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام سيارتين إحداهما مزودة بمدفع من عيار ١٠٦ ملم، وأصيب نحو ١٠٠ آخرين في معارك عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في عدة محاور من محيط المدينة.

الجدير بالذكر أن مرتدي «فجر ليبيا» تساندهم قوات حرس المنشآت النفطية وخليط من المرتدين من مناطق الغرب والجنوب الليبي أطلقوا منتصف شعبان المنصرم حملة عسكرية للسيطرة على مدينة سرت بدعم جوي وعسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة، وقد قُتل نحو ٥٠٠ مرتدا، وأصيب قرابة ١٥٠٠ آخرين، منذ انطلاق المعارك بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في محيط المدينة.

مقتل 58 صليبياً والسيطرة على 3 مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوب الفلبين

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ شوال)، على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوبي الفلبين، عقب هجمات متفرقة سقط خلالها ٤٠ قتيلا على الأقل في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أفاد أن جنود الخلافة شنوا هجمات متفرقة على مواقع للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة باسيلان.

الهجمات والمعارك العنيفة التي اندلعت على إثرها أسفرت –حسبما أضاف المصدر ذاته- بفضل الله وتوفيقه عن سيطرة المجاهدين على ٣ مواقع استراتيجية في الجزيرة، وقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش الصليبي الفلبيني، إضافة إلى عدد من الجرحى.

وتتزامن المعارك في باسيلان مع حملة قصف مكثّفة من قبل الجيش الصليبي بالطائرات والمدفعية الثقيلة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي الفلبيني في هجومين لجنود الدولة الإسلامية خلال يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٣-٢٤/ رمضان)، على مواقع لهم في مدينة ماراوي جنوبي الفلبين.

وفي المدينة ذاتها وتحديدا في بلدية توغايا قُتل جنديان صليبيان السبت (٢٧/ رمضان)، ودُمِّرت مدرعة لهم وقتل من كان على متنها، جراء هجوم لجنود الخلافة استهدفهم قرب معسكر للجيش الصليبي الفلبيني.

بدورها تمكنت مفارز القنص من قتل جندي من الجيش الصليبي في بارنغي بمنطقة مونيجبال في جزيرة باسيلان، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش الفلبيني الصليبي أعلن في شهر جمادى الآخرة المنصرم عن حملة كبيرة معززة بالدبابات والطائرات الحربية والمروحية فضلا عن آلاف الجنود المشاة، زعما منهم القضاء على جنود الدولة الإسلامية في الفلبين، حيث دارت معارك محتدمة وطاحنة قُتل خلالها العشرات من جنود الصليبيين، وباءت جميع محاولاتهم بالفشل، وأصبحت المعارك على وتيرة أقل بعد أن انكسرت حملتهم، ولله الحمد.

مقتل 12 مرتدا من الشرطة المحلية في جلال أباد بينهم 2 من مرافقي قائد الشرطة

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٢ من مرافقي قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» السبت (٢٧/ رمضان)، مصرعهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف موكبه في مدينة جلال أباد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الخلافة تمكن من تفجير حزامه الناسف بعد عملية انغماسية استهدفت سيارة المدعو «حيات خان» قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢ من مرافقيه.

من جانب آخر، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، على ثكنتين لشرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار شرق أفغانستان.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع شرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار، وتمكنوا بفضل الله تعالى من السيطرة على ثكنتين بعد قتل ١٠ مرتدين منهم، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اغتيال المرتد محمد عامر أحد عناصر القوات العسكرية الأفغانية، بعد استهدافه بالسلاح الحي في منطقة واحد كري بمدينة بيشاور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا منتصف شهر رمضان الماضي من السيطرة على ٣ ثكنات للشرطة المحلية المرتدة كانوا يتمركزن فيها بمنطقة كوت في ننجرهار عقب هجوم أسفر عن مقتل ٣ قادة من الشرطة المرتدة و١٤ عنصرا منه، كما أُصيب ١٦ آخرين، وأسر عدد آخر منهم.

إحباط محاولة تقدم لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر

النبأ – ولاية برقة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ رمضان)، محاولة تقدم لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر بمدينة بنغازي، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن ميليشيات الطاغوت حفتر معززة بالمدرعات والدبابات وتحت غطاء جوي من الطائرات الحربية، حاولوا التقدم على مواقع جنود الخلافة في محور شارع الشجر، ولدى اقتراب المرتدين من مواقع المجاهدين تم استهدافهم بعبوة ناسفة، أعقبت ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإعطاب مدرعة BMP، واغتنام أسلحة خفيفة، فيما لاذ من تبقى منهم حيا بالفرار.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات لميليشيات الطاغوت حفتر بالأسلحة المتوسطة، وبـ ٣ عبوات ناسفة في محاور العمارات الصينية وشارع الشجر وعمارات القوارشة وفي منطقة القوارشة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين.

من جانب آخر، تمكنت إحدى مفارز القنص من قتل أحد عناصر جند الطاغوت في محور شارع الشجر، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

ويشار إلى أن معارك عنيفة دارت منتصف رمضان الماضي بين جنود الخلافة وميليشيات حفتر المدعومة بطائرات التحالف الصليبي غرب بنغازي، في محاولات من المرتدين للتقدم نحو مواقع المجاهدين، فتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات وأُجبرت القوات المهاجمة على التراجع، ولله الحمد.

أسـير من ملاحدة الأكراد:

حملة منبج جاءت نتيجة لاتفاق أمريكي - تركي

النبأ - خاص

تفاجأ الكثير من المراقبين بانطلاق الحملة العسكرية الصليبية على مدينة منبج، في الوقت الذي كانت الحشود العسكرية لملاحدة الأكراد وحلفائهم من صحوات الشام تشير إلى أن هدفهم الأساسي سيكون باتجاه مدينة الرقة.

وكان المرتدون قد بدؤوا التمهيد لحملة عسكرية كبيرة في الريف الشمالي لولاية الرقة، حيث تصدى لهم جنود الخلافة ودمروا لهم عدة أرتال عسكرية، وأحبطوا هجماتهم على عدد من القرى قبل أن تتوقف الحملة تماما ويبدأ نقل المقاتلين والسلاح باتجاه منطقة سد الفاروق في الريف الشرقي لولاية حلب، لتبدأ بعد ذلك الحملة على مدينة منبج تحت غطاء جوي كثيف من التحالف الدولي الصليبي.

أحد الأسرى من ملاحدة الأكراد كشف سر تحول مسار الحملة الصليبية، وقدم معلومات عن حجم الحملة وأهدافها الحقيقية، والخطة الأمريكية للسيطرة على الريف الشرقي لولاية حلب.

وكان يوسف عبدو سعدون -الذي التقته (النبأ)- يشغل منصب ضابط الأمن في إحدى الكتائب التي تمثل ذراعا عسكريا لحزب العمال الكردستاني المرتد (PKK) في الشام، كما أنه شقيق الهالك (أبي ليلى) القائد السابق لفصيل «كتائب شمس الشمال» الذي أهلكه الله على أيدي جنود الخلافة في محيط مدينة منبج.

وقال الأسير أن معلوماتهم قبل انطلاق الحملة على منبج كانت بأن اتجاه العمل سيكون إلى مدينة الرقة، ليتبين لهم أن الولايات المتحدة أعطت الأوامر لملاحدة الأكراد بتوجيه قواتهم باتجاه الريف الشرقي لولاية حلب، وذلك إثر اتفاق أشرفت عليه أمريكا بين كل من الحكومة التركية المرتدة، وملاحدة الأكراد من حزب العمال الكرستاني (PKK) الذين يقاتلون الحكومة التركية في مناطق جنوب وشرق البلاد.

وقضى الاتفاق بين الطرفين بأن يسحب ملاحدة الأكراد مقاتليهم من المدن التي يقاتلون فيها الحكومة التركية منذ أشهر وعلى رأسها مدينتا نصيبين وشرناق في جنوب شرق تركيا، مقابل سحب تركيا اعتراضها السابق على تواجد ملاحدة الأكراد في مناطق غرب الفرات.

وأكد المرتد الذي أسره جنود الدولة الإسلامية قبل أيام قليلة على أطراف مدينة منبج أن المئات من مقاتلي ملاحدة الأكراد جاؤوا من تركيا بعد خروجهم من المدن ودخول الجيش التركي إليها، وتم توجيه هؤلاء المقاتلين للانخراط في الحملة العسكرية على مدينة منبج، مقدرا أعدادهم بأكثر من ٧٠٠ مقاتل.

وقدّر يوسف سعدون العدد الكلّي للمقاتلين المشاركين بالحملة على منبج بما يقارب ٤٠٠٠ مقاتل، جلهم من ملاحدة الأكراد، مؤكّدا على أن المشاركين فيها من مرتدي صحوات الشام من العرب والتركمان لا يتجاوزون مئات قليلة، وأن دورهم في الحملة دعائي لا أكثر، حيث يتركز ثقل القتال على ملاحدة الأكراد وخاصة مقاتليهم القادمين من تركيا، كما أكد تواجد أكثر من ١٥٠ من جنود الدول الصليبية يقومون على تحقيق التنسيق بين ملاحدة الأكراد وطيران التحالف الدولي الصليبي الذي يقدم الغطاء الجوي لهم، بالإضافة إلى العشرات من المقاتلين الكفار المتطوعين إلى جانب ملاحدة الأكراد قادمين من دول شتى.

وبين القيادي السابق في «كتائب شمس الشمال» أن المخطط الأمريكي للحملة على ريف حلب الشرقي يقوم على أساس تقدم قوات ملاحدة الأكراد من الشرق من جهة سد الفاروق للسيطرة على مدينة منبج، وبعد ذلك تتقدم قوات أخرى لملاحدة الأكراد من جهة عفرين غرب حلب عبر الريف الشمالي من أجل السيطرة على مدينة الباب، وبالتالي تشكيل حاجز يعزل مناطق الدولة الإسلامية الداخلية عن الحدود التركية.

أما أهداف ملاحدة الأكراد من الحملة فلخصها بأنها تتمثل بوصل مناطق الجزيرة وعين الإسلام، بمنطقة عفرين عن طريق ريفي حلب الشرقي والشمالي، ومن ثم إعلان دولتهم الفدرالية بعد وصل هذه الأجزاء المتطاولة شمال بلاد الشام والممتدة من نهر دجلة شرقا وحتى البحر المتوسط غربا.

وعن سبب طول فترة الحملة العسكرية تحدث الأسير الموجود في سجون الدولة الإسلامية داخل مدينة منبج أن الأمريكيين وحلفاءهم من ملاحدة الأكراد كانوا يتوقعون أن تنسحب الدولة الإسلامية من المدينة خلال ١٠ أيام من

المرتد يوسف سعدون

المعارك، لكنهم تفاجؤوا بصمود جنود الخلافة داخل المدينة، مما اضطرهم إلى تغيير خطة الهجوم على المدينة.

وفي نهاية اللقاء كشف المرتد المطلع على سير المعارك بين جنود الخلافة وملاحدة الأكراد في محيط منبج عن خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، متحدثا عن المئات من القتلى، وأضعافهم من الجرحى، حيث أن الموجودين في «مشفى عين العرب» وحده يزيدون عن ٣٠٠ جريح، فضلا عمّن تم نقلهم إلى مشافي القامشلي، والحالات الخطيرة التي تم نقلها بالطائرات إلى إقليم كردستان في شمال العراق.

هذا ولا زال جنود الخلافة يتصدون للحملة الصليبية بفضل الله، ولا زالت خسائر ملاحدة الأكراد في ازدياد، نسأل الله لإخواننا الفتح والنصر والتمكين.

إحداها بسيارة مفخخة داخل تل أبيض

هجمات متنوعة توقع 100 قتيل وجريح من ملاحدة الأكراد قرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

لقي نحو ١٠٠ مرتد من ملاحدة الأكراد مصرعهم خلال الأسبوعين الماضيين في هجمات لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية، تخللها تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم، في حين سقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار غربي الولاية.

ففي يوم الأربعاء (٢٤/ رمضان)، قُتل وأصيب نحو ٥٠ من ملاحدة الأكراد إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم وسط مدينة تل أبيض بريف الولاية الشمالي.

مكتب ولاية الرقة الإعلامي ذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من ركن سيارة مفخخة أمام مقر «دار الشعب» التابع لملاحدة الأكراد وسط مدينة تل أبيض، ليتم تفجيرها لاحقا على تجمع كبير للمرتدين، مما أسفر عن سقوط نحو ٥٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك، فقد قُتل ٣٦ مرتدا من ملاحدة الأكراد الجمعة (٣/ شوال)، في هجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة شنّوا هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد في عدة قرى شرق منطقة عين عيسى شمال الولاية، وتمكنوا بفضل الله تعالى من قتل ٢٣ مرتدا منهم، وإعطاب آلية مزودة برشاش.

هجوم آخر تعرض له ملاحدة الأكراد جنوب غربي جبل عبد العزيز شمال شرقي الولاية، حيث قُتل ٨ مرتدين وأصيب آخرون، كما دُمِّرت عدة عربات رباعية الدفع بعضها مزودة بأسلحة رشاشة، وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

حصيلة الهجومين شمال وشمال شرقي الولاية أسفرا -حسبما أضاف مكتب الولاية الإعلامي- عن مقتل ما يزيد عن ٣٦ مرتدا من ملاحدة الأكراد، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك وتحديدا الخميس (٢/ شوال)، مقتل ١٣ مرتدا من ملاحدة الأكراد في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في قرية سحيل الذبان جنوب غربي جبل عبد العزيز.

وفي جبل عبد العزيز أيضا وتحديدا في قرية حسن زيت، قُتل وأصيب ٨ من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، إثر انفجار منزل ملغم عليهم، ولله الحمد.

من جانب آخر، لقي ٧ مرتدين من ملاحدة الأكراد مصرعهم في اليوم ذاته، عقب هجومين لجنود الدولة الإسلامية استهدف مواقعهم شرق سد الفاروق.

كما أعلنت وكالة أعماق عن سقوط طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار في مدينة الطبقة غربي ولاية الرقة، ولله الحمد.

85 قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي في البركة

النبأ – ولاية البركة

وقع نحو ٨٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية في مدينة البركة.

وقال مكتب ولاية البركة الإعلامي أن الاستشهادي أبا بكر الشامي -تقبله الله- تمكن من الانغماس وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لمرتدي الأكراد بالقرب من دوار الصالحية في مدينة البركة، مما تسبب بمقتل ٣٥ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي سياق آخر أصيب قائد مرتدي الأسايش في مدينة القامشلي بجروح فيما قُتل ٢ من مرافقيه السبت (٢٧/ رمضان)، وذلك بعد استهداف سيارتهم على طريق تل حميس بعبوة ناسفة.

هجوم آخر نفّذته المفارز الأمنية أيضا قرب تل حميس حيث استهدفت آلية لملاحدة الأكراد بعبوة ناسفة على طريق البترول، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين كانوا على متنها.

في الأسـبوع السـادس من الحملة الصليبية على منبج

جيش الخلافة يكثف عملياته العسكرية في محيط المدينة

مرتد من قوات ملاحدة الأكراد أسيرا بيد جنود الخلافة قرب منبج

النبأ – ولاية حلب – خاص

دخلت الحملة العسكرية التي يشنّها ملاحدة الأكراد بمساندة وقيادة من جنود ومستشارين أمريكيين ودعم جوي من التحالف الصليبي المشكّل لقتال الدولة الإسلامية أسبوعها السادس دون تحقيق أي تقدم فعلي في المدينة، وسط استنزاف كبير لقواتهم، إذ بلغت حصيلة ما تم توثيقه مقتل وجرح نحو ١٥٠ مرتدا وتدمير ٨ آليات، فيما لم يتسنَّ معرفة نتائج عدد من العمليات الاستشهادية.

(النبأ) تواصلت مع مصدر عسكري داخل المدينة فأفادها بأنه وبعد أن امتص جنود الخلافة اندفاع المرتدين الكبير إثر سيطرتهم على قرى ومساحات كبيرة انحازت منها الدولة الإسلامية لأسباب عسكرية، بدأ المجاهدون في الأسبوعين الأخيرين بمرحلة جديدة في معاركهم مع المرتدين فباتوا هم المهاجمين في أكثر الأحيان مما جعل خسائر الملاحدة تستمر بوتيرة متصاعدة.

30 قتيلاً في 3 هجمات استشهادية وعملية انغماسية

وأضاف المصدر أن الأيام القليلة الماضية شهدت هجمات لجنود الخلافة من داخل المدينة وأخرى من خارجها تخللها تنفيذ ١١ عملية الاستشهادية مع استمرار عمليات القنص والتفخيخ التي منعت الملاحدة من إحراز تقدم ملموس، ففي يوم الثلاثاء (٢٣/ رمضان) استهدف جنود الخلافة من داخل المدينة تجمعات العدو بعمليتين استشهاديتين جنوب المدينة وشمالها أعقب إحداهما هجوم انغماسي، مما أدى إلى مقتل نحو ٣٠ مرتدا.

حيث انطلق الاستشهادي أبو علي الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة وفجّرها وسط تجمع لملاحدة الأكراد قرب قرية الحطابات جنوب المدينة، فيما هاجم الاستشهادي أبو مغيرة الحلبي –تقبله الله– مبنى يتحصن فيه مرتدو الأكراد قرب قرية (الـ ٤ كيلو) شمال المدينة بسيارة مفخخة، وكانت حصيلة الهجومين مقتل نحو ٢٤ مرتدا.

الهجوم الاستشهادي الذي استهدف المرتدين شمال المدينة أعقبه انغماس ٢ من جنود الخلافة، فأجهزا على من بقى حيا في المبنى الذي كانوا يتحصنون فيه وكان عددهم ٦ مرتدين، مما زاد في حصيلة القتلى إلى ٣٠ مرتدا.

هجوم استشهادي آخر نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان) استهدف مبنيين يتحصن فيهما ملاحدة الأكراد غرب مدينة منبج، مما أدى إلى تدمير المبنيين، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون جراء هذه العملية الاستشهادية.

تواصلت خسائر الملاحدة في الأيام التالية، حيث قُتل عنصران منهم ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع الخميس (٢٥/ رمضان)، إثر مواجهات مسلحة في قرية خريجة شمال غربي المدينة.

مقتل وجرح 36 مرتداً في محيط المدينة

كما وسقط ٤ مرتدين قتلى بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة جنوب المدينة، وأثناء تجمع ٥ عناصر لسحب جثة أحد القتلى استهدفهم جنود الخلافة بصاروخ B9 مما تسبب بمقتلهم جميعا.

المحور ذاته (الجنوبي) شهد أيضا هجوما استشهاديا نفّذه الأخ أبو مقداد الحلبي –تقبله الله– استهدف تجمعا للمرتدين وأوقع ١٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

العمليات العسكرية التي جرت يوم الجمعة (٢٦/ رمضان) اقتصرت على عمليات القنص التي أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين في محيط المدينة. وفي اليوم التالي ضربت عملية استشهادية تجمعا للملاحدة في الأطراف الجنوبية للمدينة، دون أن يتسنى معرفة نتائجها.

السيطرة على عدة قرى جنوب منبج وقتل 43 مرتداً

وعن الهجوم الواسع الذي شنّه جنود الدولة الإسلامية من خارج المدينة الأحد (٢٨/ رمضان)، أفاد أحد القادة الميدانيين أن الهجوم كان من أكثر من محور وبدأ بمشاغلة المرتدين من محور (جنوب ضفة سد الفاروق الغربية) وقصف مواقعهم بقذائف المدفعية والهاون، فيما اقتحمت مجموعات المجاهدين مواقع المرتدين في مرتفعات وقرى جنوب وشمال غربي مدينة منبج.

الهجوم الواسع الذي استمر لعدة ساعات أسفر في المحور الجنوبي عن سيطرة المجاهدين على كل من جبل الأقرع وجبل أم السرج وخربة الروس والنعيمية وجب العشرة وجب ناهد وقرعة كبيرة وقرعة صغيرة وقد تخلل هذه المواجهات هجوم استشهادي أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، حيث انغمس الاستشهادي أبو تميم النجدي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وسط جمع لهم في قرية كابر كبير وفجرها عليهم.

فيما صال المجاهدون على نقاط ومواقع الملاحدة الأكراد في المحور الشمالي الغربي المدينة، تلا ذلك هجوم بسيارة مفخخة يقودها الاستشهادي أبو تراب الإرهابي –تقبله الله– ضربت مبنى يتجمع فيه الملاحدة في قرية الزنغل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وذكر المصدر ذاته أن طائرات التحالف الصليبي لم تفارق سماء المعارك التي دارت، وشنت العديد من الغارات في محاولة لوقف زحف المجاهدين، الذين انحازوا من بعض القرى التي تقدموا إليها وثبتوا –بفضل الله– في بعضها الآخر.

أما خسائر المرتدين خلال هذا الهجوم فقد أكد مسؤول الإعلام العسكري في ولاية حلب لـ (النبأ) أن عدد القتلى الذين تم إحصاءهم بلغ ٤٣ مرتدا، معظمهم في اشتباكات عنيفة دارت رحاها في جنوب المدينة وأدت إلى مقتل ٣٠ عنصرا، بينما قُتل ٧ عناصر قنصا، ولقي الباقون حتفهم بتفجير عدة عبوات ناسفة توزعت على مناطق مختلفة، أما العمليات الاستشهادية التي نُفّذت خلال الهجوم فلم يتسنَّ معرفة إحصائية دقيقة لها. كما أسر المجاهدون خلال مواجهات جنوب المدينة عنصرا من المرتدين ودَمَّروا ٥ سيارات رباعية الدفع وأعطبوا عربة BMP.

السيطرة على موقعين للملاحدة شمال المدينة

المواجهات امتدت إلى شمال المدينة، حيث تسللت مجموعة من المجاهدين إلى نقاط قريبة من معمل الزعتر قرب قرية عون الدادات الذي يتخذه المرتدون مقرا لهم الاثنين (٢٩/ رمضان)، تلا ذلك عملية استشهادية نفذها الاستشهاديان أبو بشير التونسي وقسورة المغربي –تقبلهما الله– بعربة BMP مفخخة، مكنهما الله من الدخول وتفجيرها داخل المعمل، مما تسبب بمقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين، لتقوم مجموعة من المجاهدين الموجودة بالقرب من المعمل باقتحامه واقتحام موقع آخر قريب منه والإجهاز على من تبقى حيا من المرتدين وأسر عنصر منهم والسيطرة على الموقعين بعد معارك عنيفة شارك فيها طيران التحالف الصليبي بكثافة، وفقا لما أدلى به أحد جنود الخلافة المشاركين في هذا الهجوم.

ولم ينتهِ يوم الثلاثاء دون أن تتعرض مواقع العدو لهجمات استشهادية، حيث نفّذ ٢ من المجاهدين عمليتين استشهاديتين على تجمعات المرتدين في قرية عين النخيل شمال المدينة.

26 قتيلاً وجريحاً بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة

كما وقعت مجموعة من الملاحدة في يوم عيد الفطر في حقل ألغام شمال غربي المدينة، مما أدى إلى سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها قصفت طائرات التحالف الصليبي عن طريق الخطأ موقعين لملاحدة الأكراد بغارتين خلال تقدم لجنود الخلافة.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ١١ مرتدا بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة جنوب المدينة، كما حوصرت مجموعة من المرتدين بعد تسللها في بعض المباني شمال غربي المدينة قبل أن يتم استهدافها بعملية استشهادية، كما ضربت عملية استشهادية أخرى تجمعا للملاحدة ودمرت عربة همر في المحور الجنوبي وذلك في الفترة (٣ – ٥/ شوال).

قصف جوي أمريكي وبقنابر الهاون من قبل المرتدين يستهدف الأهالي داخل المدينة

وختم المصدر العسكري بالقول أن الأيام القليلة الماضية شهدت ارتفاعا ملحوظا في الغارات الأمريكية داخل المدينة إلى جانب قصف عشوائي بقنابر الهاون وهجمات بالأسلحة القناصة من قبل ملاحدة الأكراد على أحياء المدينة، وقد تم توثيق مقتل وإصابة ٢٠ من الأهالي بينهم نساء وأطفال جراء عمليات القصف تلك، فيما قتلت امرأة وأصيب طفلها إثر استهدافها بصاروخ من طائرة أمريكية بدون طيار أثناء تواجدها على سطح منزلها وسط مدينة منبج، كما قام الطيران الأمريكي بقصف عدد من الجسور الحيوية داخل المدينة، مما تسبب بتدميرها.

هذا وما تزال المعارك مستمرة على أطراف المدينة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله الثبات والنصر لإخواننا المجاهدين.

الجيش الرافضي يخسر 27 عنصراً و 7 آليات
هجمات فاشلة للمرتدين قرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

لقي ٢٧ مرتدا من الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٢٨/ رمضان)، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي مدينة الرمادي.

وأكدت وكالة أعماق أن الجيش الرافضي وميليشياته حاولت التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في منطقة البوعبيد شمال شرقي الرمادي، فتصدى لهم المجاهدون ودرات مواجهات استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

الهجوم الرافضي باء بالفشل –وفقا للوكالة– وتكبد المهاجمون خسائر بشرية كبيرة بلغت ٢٧ قتيلا.

وخلال الهجوم ذاته اغتنم جنود الدولة الإسلامية عربة BMP و٣ عربات همر، بعد أن أُجبر المهاجمون على التراجع والانسحاب وترك آلياتهم خلفهم غنيمة للمجاهدين.

لم يكن هذا الهجوم الفاشل الوحيد للجيش الرافضي خلال الأسبوع الرابع من شهر رمضان، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم شمال غربي مدينة الرمادي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو منطقة زنكورة التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخرا، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين، أفشل فيها المجاهدون هجوم المرتدين وتمكنوا من إحراق عربة همر وكاسحة ألغام واغتنام كاسحة ألغام أخرى، فضلا عن قتل عدد من مرتدي الجيش الرافضي وفرار من بقي منهم حيا.

وبقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع قصف جنود الخلافة تجمعات الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة في مدينة هيت وفي مناطق المحمدي والبوكنعان وزويغر والجرايشي وزنكورة وأبو طيبان وفي الملعب الأولبي ومعمل الزيدان وفي القرية العصرية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا الخميس (١٨/ رمضان)، هجوما للجيش والحشد الرافضيين بدعم أمريكي على أطراف منطقة زنكورة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، في حين تمكن ٣ انغماسيين من دخول مدينة الرطبة وقتل مسؤول الصحوات فيها المرتد غزال مهوس العيساوي و٥ من معاونيه، كما وشنّوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي في الرطبة وقتلوا ٢٥ مرتدا منهم.

هجوم استشهادي يضرب تجمعا للرافضة في طوزخرماتو ومفارز الاغتيالات تصعد نشاطها في (الدبس)

النبأ – ولاية كركوك

سقط العديد من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٢٧/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في مدينة طوزخرماتو في ولاية كركوك.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن هجوما استشهاديا نفّذه الأخ أبو ليث الأنصاري –تقبله الله– بحزام ناسف استهدف تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في منطقة (إمام أحمد) وسط مدينة طوزخرماتو، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، دون الحصول على إحصائية دقيقة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة آليتين عسكريتين للحشد الرافضي في هجومين منفصلين في منطقة الفتحة، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٤ عناصر وجرح آخر ممن كانوا على متن إحدى الآليتين.

من جهتها نفّذت مفارز القنص عدة هجمات الجمعة (٣/ شوال)، استهدفت من خلالها مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة وأوقعت عددا من القتلى في صفوفهم، فقد قُتل ٤ من مرتدي البيشمركة في مناطق داقوق والطوز والرشاد، وعنصران من الحشد الرافضي في حقل علاس بعد الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة.

وفي حقل علاس أيضا فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية سلفادور للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها.

وفي سياق آخر نفذت المفارز الأمنية السبت (٤/ شوال)، عددا من الهجمات استهدفت عناصر في الجيش الرافضي والأسايش وجواسيس وعملاء للجيش الرافضي في قرية قره تبه التابعة لقضاء الدبس.

حيث اغتالت المفارز المرتد عبد الله عثمان خليل أحد عناصر الجيش الرافضي في منطقة مخمور، والمرتد مراد الكردي من منتسبي قوات الأسايش المرتدة، إلى جانب الجاسوسين المرتدين كاظم عمر طه ومخلف أسود، ومختار قرية قوش قايه العميل للحكومة الرافضية مع أحد أفراد حمايته.

فرق الإسناد شاركت في الهجمات على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين ومرتدي البيشمركة وملاحدة الأكراد، فقصفتها بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

القصف الذي تم على شكل رشقات طال ثكنات المرتدين في تقاطع حقل علاس وفي قرية النوافل، وفي محطة الكهرباء في مدينة سنجار وفي قرية هلوم وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي معسكر سنجار وقرية الوردية وقرية جدالة وفي منطقة باب شلو غرب سنجار.

15 قتيلاً رافضياً جنوب بغداد بهجمات متفرقة

النبأ – ولاية الجنوب

لقي ٣ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط حتفهم الثلاثاء (٣٠/ رمضان)، بعد الهجوم على دوريتهم بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب بغداد.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية ضابطا في الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في منطقة دويليبة التابعة لمنطقة اليوسفية، كما جرى تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي في منطقتي اليوسفية والرشيد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، آلية للجيش الرافضي في منطقة المطار في عرب جبور، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وبعبوة ناسفة أخرى هاجم المجاهدون دورية راجلة للروافض في عرب جبور، مما أدى إلى مقتل أحد عناصر تلك الدورية على الفور.

هذا وشنت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقتي الرشيد وعرب جبور، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين.

وكان ٦ من مرتدي الحشد الرافضي قد قُتلوا الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد.

يشار إلى أن ٢٥ مرتدا من الجيش الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (١٧/ رمضان)، إثر عملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في منطقة سويب جنوب بغداد.

تصفية مسؤول للحشد في العظيم مع 4 من عناصره

النبأ – ولاية ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات استهدفت عناصر من القوات الرافضية وآلياتهم، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٨ رافضيا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي في العظيم وتدمير ٤ آليات عسكرية.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٤/ رمضان)، آلية عسكرية تابعة للشرطة الرافضية في منطقة الرضى التابعة للعظيم شمال ديالى بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها بشكل كامل ومقتل وإصابة من كان فيها.

في العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي وأم تليل فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية ودورية راجلة للجيش الرافضي، ولم يتسنَّ معرفة الخسائر التي مني بها المرتدون.

دورية رافضية ثانية تعرضت هي الأخرى لهجوم الاثنين (٢٩/ رمضان)، بعبوة ناسفة في قرية شروين في منطقة دلي عباس، وأسفرت عن مقتل أحد عناصر الدورية.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر الشرطة الرافضية في منطقة الهاشميات بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة ٢ من الروافض وعنصر من صحوات الردة بجروح بليغة.

وفي المنطقة ذاتها تعرضت عربة همر للجيش الرافضي لهجوم بعبوة ناسفة أدى إلى تدميرها وإصابة «آمر سرية» وعنصر.

عودة إلى منطقة العظيم، فقد قامت مفرزة أمنية الخميس (٢/ شوال)، بتصفية ٥ من مرتدي الحشد الرافضي بينهم مسؤول في الحشد الرافضي.

وأكد المكتب الإعلامي الذي نشر صورا للعملية أن المفرزة تمكنت بدايةً من اعتقال المرتدين الخمسة ومنهم مسؤول الحشد في قرية البوخيال المرتد حسين علي أسود خيال، ومن ثم قامت بتصفيتهم رميا بالرصاص.

نبقى في قرية البوخيال حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ شوال)، آلية للحشد الرافضي مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين ممن كانوا على متنها.

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي البشرية والمادية بعد أن هاجم المجاهدون آلية لهم في ناحية المنصورية، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٤ مرتدين.

هجمات مستمرة تخللتها 13 عملية استشهادية

عشرات القتلى والجرحى الروافض وتدمير 40 آلية في غرب مخمور وشمال بيجي

النبأ – ولايتا دجلة وصلاح الدين

دارت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي في الأسبوعين الماضيين إثر هجمات شنّها المجاهدون في ولايتي دجلة وصلاح الدين بالتزامن على مواقع الروافض وتجمعاتهم في منطقة مجمعات البدو وقريتي الدبس والحاج علي، نفذوا خلالها ١٣ عملية استشهادية، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من المرتدين وتدمير ٤٠ آلية عسكرية.

3 هجمات استشهادية استهدفت الروافض في الرجلة

ففي ولاية دجلة استهدف الاستشهاديان أبو المعتصم الفلسطيني وإبراهيم الروسي –تقبلهما الله– الخميس (٢٥/ رمضان)، بسيارتين مفخختين تجمعا لآليات الجيش الرافضي في قرية الرجلة غرب مخمور، مما أدى إلى تدمير ناقلة جند و٤ عربات همر ومقتل نحو ٢٥ من مرتدا وجرح آخرين ممن كانوا في تلك الآليات.

لم يكن هذان الهجومان الاستشهاديان الوحيدين اللذين ضربا بجموع الروافض في قرية الرجلة، حيث انطلق الاستشهادي أبو عائشة الكردي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وفجّرها في جمع للمرتدين في القرية، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات ومقتل وجرح من كان فيها من عناصر الجيش الرافضي.

كما تم تفجير منزل مفخخ على تجمع للجيش الرافض في القرية ذاتها، فقُتل ٤ مرتدين وأُصيب خامس.

عمليتان استشهاديتان قرب مجمعات البدو وغرب مخمور

وبالانتقال إلى محور جنوب مدينة الشرقاط شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الجيش الرافضي قرب مجمعات البدو جنوب الشرقاط، هاجم خلاله الاستشهادي ناصح الفارسي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي بسيارة مفخخة وفجّرها وسطه، مما تسبب بتدمير ٣ عربات همر وعربة ناقلة للجند، ومقتل من كان فيها من المرتدين، إلى جانب ذلك اغتنم المجاهدون عربة همر وعربة ناقلة للجند وكميات من الأسلحة.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الأربعاء (٢٤/ رمضان)، هجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية النصر غرب مخمور، وأثناء المواجهات بين الجانبين استهدف الاستشهادي أبو عمر الفاروق –تقبله الله– تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

تدمير 20 آلية في هجمات منفصلة وإسقاط طائرة استطلاع

خسائر أخرى في الآليات مني بها الجيش الرافضي فقد دُمّرت في عمليات منفصلة ١٠ عربة همر وناقلتا جند ودبابة أبرامز و٣ سيارات رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة وقنابر الهاون شمال منطقة تلول الباج إلى الجنوب الغربي من مدينة الشرقاط.

وبالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة استهدف المجاهدون ناقلة جند (كوجار) ودبابة T72 وعربتي همر للجيش الرافضي على أطراف قرية الحاج علي وعلى الطريق بين قريتي كرمردي وخربردان، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متن عربتي الهمر.

هذا وتمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي الأحد (٢٨/ رمضان)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين في قرية جدعة جنوب القيارة.

وبالعودة إلى منطقة تلول الباج فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ شوال)، تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة مسيَّرة عن بعد، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك، كما قُتل ٣ مرتدين الجمعة (٣/ شوال)، إثر هجوم على مواقعهم في المنطقة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

من جانب آخر قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مناطق عديدة من الولاية بنحو ٣٥٠ قنبرة هاون ونحو ٤٠ صاروخ كاتيوشا وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في كل من قرى النصر والدبس والرجلة والعين البيضة وفي القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول وفي منطقة الأسمدة وفي مفرق الشرقاط ومفرق قرية النمل ومفرق الزوية.

السيطرة على مجمعات البدو

مواقع الجيش الرافضي في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط تعرضت أيضا وبالتزامن مع عمليات جنود الخلافة في ولاية دجلة لصولات وهجمات من المجاهدين في ولاية صلاح الدين.

حيث شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا الثلاثاء (٢٣/ رمضان)، على أرتال وتجمعات الروافض في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط شمال ولاية صلاح الدين، أعقبت ذلك عمليتان استشهاديتان نفذهما أبو الحوراء العراقي وعبد الواحد الفارسي –تقبلهما الله– بسيارتين مفخختين استهدفتا رتلين للجيش الرافضي في قرية الدبس وقرب مفرق الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ليتمكن المجاهدون على إثر ذلك من تطهير منطقة مجمعات البدو بشكل كامل.

6 عمليات استشهادية وعملية انغماسية واشتباكات عنيفة تكلف الروافض خسائر كبيرة في (الدبس) و(الحاج علي)

هجوم مماثل آخر قام به جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان)، على أرتال الروافض في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، تعرضت خلاله تجمعات المرتدين في القرية لـ ٣ عمليات استشهادية أدت إلى السيطرة على الجهة الغربية من القرية بعد مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير دبابة أبرامز وعربة مصفحة.

تواصلت المعارك بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة في المحور ذاته (شمال بيجي)، ليقوم الاستشهاديان أبو بكر العراقي وأبو هريرة البريطاني –تقبلهما الله– باستهداف تجمعات آليات الجيش الرافضي في قريتي الدبس والحاج علي بسيارتين مفخختين، أدت الأولى إلى مقتل ١٢ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر، فيما قُتل وجرح في العملية الثانية العديد من الروافض دون الحصول على إحصائية دقيقة للخسائر.

سيطر بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية وتحديدا الخميس (٢/ شوال)، على موقع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال بيجي وأحرقوا موقعين آخرين.

وفي يوم السبت (٤/ شوال)، شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع الروافض في القريتين المذكورتين (الدبس والحاج علي).

حيث انغمست مجموعة من جنود الخلافة في مواقع المرتدين في قرية الحاج علي واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنت –بفضل الله– من قتل أكثر من ٢٠ رافضيا.

في حين صال عدد من المجاهدين على تجمعات الروافض في قرية الدبس ممهدين الطريق لدخول الاستشهادي أبو طلحة الرفيعي –تقبله الله– الذي انطلق بسيارة مفخخة وفجّرها وسط حشود الروافض في القرية، مما أوقع عددا كبيرا منهم بين قتيل وجريح إلى جانب تدمير دبابة وعربة BMP.

كما تم تدمير دبابتين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين –حسبما أفادت وكالة أعماق– في قرية صران شمال غربي الشرقاط.

مقتل وإصابة 42 رافضياً شمال بيجي

وفي سياق متصل سقط ٤٢ مرتدا من الجيش الرافضي الأربعاء (٢٤/ رمضان)، بين قتيل وجريح جراء هجوم شنّه جنود الخلافة على مواقعهم شمال مدينة بيجي.

ووفقا لمكتب ولاية صلاح الدين الإعلامي فإن المجاهدين شنوا هجومهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات المرتدين قرب معمل الزيوت، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وجرح أكثر من ٢٥ آخرين، كما تم استهداف تجمعاتهم في المنطقة بقذائف الهاون مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم أيضا.

وعلى صعيد الخسائر التي مني بها الروافض في عمليات المجاهدين في ولاية صلاح الدين، فقد دُمّرت دبابة وعربتا همر وأُعطبت دبابة T55 وحفارة بعد استهدافها بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة قرب مفرق الشرقاط وفي قرية الدبس وفي منطقة الجلام.

من جهة أخرى وبالقرب من مصفى بيجي النفطي قصفت فرق الإسناد تجمعا لآليات الجيش الرافضي بقنابر الهاون، مما تسبب بتدمير عدة آليات ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

وإلى شمال شرقي مدينة تكريت هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ رمضان)، سيارة تقل مسؤولا في الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتله مع عدد من مرافقيه.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المرتد محمد الكربلائي أحد المسؤولين في الحشد الرافضي لقي حتفه مع ٢ من مرافقيه بعد استهداف السيارة التي كانت تقلهم على الطريق الرابط بين العلم ومنطقة الهياكل بـ ٣ عبوات ناسفة.

رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهّاب للموحدين

من محمد بن عبد الوهّاب، إلى من يصل إليه من الإخوان المؤمنين بآيات الله، المصدّقين لرسول الله، التابعين للسواد الأعظم من أصحاب رسول الله، والتابعين لهم بإحسان، وأهل العلم والإيمان، المتمسكين بالدين القيم عند فساد الزمان، الصابرين على الغربة والامتحان، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فإن الله سبحانه بعث نبيكم -صلى الله عليه وسلم- على حين فترة من الرسل، وأهل الأرض من المشرق إلى المغرب، قد خرجوا عن ملة إبراهيم، وأقبلوا على الشرك بالله، إلا بقايا من أهل الكتاب، فلما دعا إلى الله، ارتاع أهل الأرض من دعوته، وعادَوْه كلهم، جُهّالهم وأهل الكتاب، عبّادهم وفسّاقهم، ولم يتبعه على دينه إلا أبو بكر الصديق، وبلال وأهل بيته -صلى الله عليه وسلم- خديجة وأولادها، ومولاه زيد بن حارثة، وعلي، رضي الله عنه.

قال عمرو بن عبسة: لما أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكة قلت: ما أنت؟ قال: نبي. قلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله. قلت: بأي شيء أرسلك؟ قال: بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يُعبد الله لا يُشرك به شيء. قلت: من معك على هذا؟ قال: حر وعبد. ومعه يومئذ أبو بكر، وبلال.

فهذا صيغة بُدوّ الإسلام وعداوة الخاص والعام له، وكونه في غاية الغربة، ثم قد صح عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ) فمن تأمل هذا وفهمه، زالت عنه شبهات شياطين الإنس، الذين يجلبون على من آمن برسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخيل الشيطان ورجله.

فاصبروا يا إخواني، واحمدوا الله على ما أعطاكم، من معرفة الله سبحانه، ومعرفة حقه على عباده، ومعرفة ملة أبيكم إبراهيم، في هذا الزمان التي أكثرُ الناس منكر لها، واضرعوا إلى الله أن يزيدكم إيمانا ويقينا وعلما، وأن يثبت قلوبكم على دينه، وقولوا كما قال الصالحون، الذين أثنى الله عليهم في كتابه: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [سورة آل عمران: ٨]

واعلموا أن الله سبحانه، قد جعل للهداية والثبات أسبابا، كما جعل للضلال والزيغ أسبابا؛ فمن ذلك: أن الله سبحانه أنزل الكتاب، وأرسل الرسول، ليبين للناس ما اختلفوا فيه، كما قال تعالى: {وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [سورة النحل: ٦٤] فبإنزال الكتب، وإرسال الرسول، قطع العذر، وأقام الحجة، كما قال تعالى: {لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} [سورة النساء: ١٦٥].

فلا تغفلوا عن طلب التوحيد وتعلمه، واستعمال كتاب الله وإجالة الفكر فيه، وقد سمعتم من كتاب الله ما فيه عبرة، مثل قولهم: نحن موحدون، نعلم أن الله هو النافع الضار، وأن الأنبياء وغيرهم لا يملكون نفعا ولا ضرا، لكن نريد الشفاعة، وسمعتم ما بيّن الله في كتابه، في جواب هذا، وما ذكر أهل التفسير وأهل العلم، وسمعتم قول المشركين: الشرك عبادة الأصنام، وأما الصالحون فلا، وسمعتم قولهم: لا نريد إلا من الله، لكن نريد بجاههم*، وسمعتم ما ذكر الله في جواب هذا كله.

اصبروا يا إخواني، واحمدوا الله على ما أعطاكم، من معرفة الله سبحانه، ومعرفة حقه على عباده، ومعرفة ملة أبيكم إبراهيم

وقد منّ الله عليكم بإقرار علماء المشركين بهذا كله، سمعتم إقرارهم أن هذا الذي يفعل في الحرمين، والبصرة، والعراق، واليمن، أن هذا شرك بالله، فأقروا لكم أن هذا الدين الذي ينصرون أهله، ويزعمون أنهم السواد الأعظم، أقروا لكم أن دينهم هو الشرك.

وأقروا لكم أيضا أن التوحيد الذي يسعون في إطفائه، وفي قتل أهله وحبسهم، أنه دين الله ورسوله، وهذا الإقرار منهم على أنفسهم، من أعظم آيات الله، ومن أعظم نعم الله عليكم، ولا يبقى شبهة مع هذا إلا للقلب الميت، الذي طبع الله عليه، وذلك لا حيلة فيه.

ولكنهم يجادلونكم اليوم بشبهة واحدة، فأصغوا لجوابها، وذلك أنهم يقولون: كل هذا حق، نشهد أنه دين الله ورسوله، إلا التكفير والقتال، والعجب ممن يخفى عليه جواب هذا!! إذا أقرّوا أن هذا دين الله ورسوله، كيف لا يكفر من أنكره وقتل من أمر به وحبسهم، كيف لا يكفر من أمر بحبسهم؟! كيف لا يكفر من جاء إلى أهل الشرك، يحثهم على لزوم دينهم وتزيينه لهم؟! ويحثهم على قتل الموحدين، وأخذ مالهم، كيف لا يكفر، وهو يشهد أن هذا الذي يحث عليه، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- أنكره ونهى عنه؟! وسماه الشرك بالله، ويشهد أن هذا الذي يبغضه، ويبغض أهله، ويأمر المشركين بقتلهم، هو دين الله ورسوله!

واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم.

اعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تحصر

وأنا أذكر لكم آية من كتاب الله، أجمع أهل العلم على تفسيرها، وأنها في المسلمين، وأن من فعل ذلك فهو كافر في أي زمان كان، قال تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ} [سورة النحل: ١٠٦] إلى آخر الآية وفيها: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ} [سورة النحل: ١٠٧] ؛ فإذا كان العلماء ذكروا أنها نزلت في الصحابة لما فتنهم أهل مكة، وذكروا: أن الصحابي إذا تكلم بكلام الشرك بلسانه، مع بغضه لذلك وعداوة أهله، لكن خوفا منهم، أنه كافر بعد إيمانه، فكيف بالموحد في زماننا، إذا تكلم في البصرة، أو الإحساء، أو مكة، أو غير ذلك خوفا منهم، لكن قبل الإكراه، وإذا كان هذا يكفر، فكيف بمن صار معهم، وسكن معهم، وصار من جملتهم؟! فكيف بمن أعانهم على شركهم، وزينه لهم؟ فكيف بمن أمر بقتل الموحدين، وحثهم على لزوم دينهم؟

فأنتم وفقكم الله تأملوا هذه الآية، وتأملوا من نزلت فيه، وتأملوا إجماع العلماء على تفسيرها، وتأملوا ما جرى بيننا وبين أعداء الله، نطلبهم دائما الرجوع إلى كتبهم التي بأيديهم، في مسألة التكفير والقتال، فلا يجيبوننا إلا بالشكوى عند الشيوخ، وأمثالهم، والله أسأل أن يوفقكم لدينه القيم، ويرزقكم الثبات عليه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

* يقصد الشيخ بهم الذين يستشفعون بالأموات قائلين «يا فلان اشفع لي عند الله» ونحوه زاعمين أنهم يتقربون إلى الله بجاه الصالحين، وهذا هو عين شرك الجاهلية الأولى، قال تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [سورة الزمر: ٣].

وماذا بعد وداع رمضان؟

ها هو ضيفكم العزيز قد رحل، وشهركم الكريم قد أفل! فما أسرعَ انصرام لياليه وأيامه، وما أعجل انطواء صفحاته وأعماله! رحل الغالي آخذاً شغاف قلوبنا، رحل الحبيبُ تاركاً دموعاً على خدودنا! كيف لا تجري للمؤمن على فراقه دموع، وهو لا يدري هل بقي له في عمره إليه رجوع! فحريٌّ بقلوب الصائمين لهذا الشهر تحن، ومن ألم فراقه تئن!

سلام من الرحمن كل أوان — على خير شهر قد مضى وزمانِ
سلام على شهر الصيام فإنه — أمان من الرحمن كل أمانِ
لئن فنيت أيامك الغر بغتة — فما الحزن من قلبي عليك بفانِ

مبارك عليكم إتمام رمضان، وتقبّل الله منكم صيامكم وقيامكم وصدقاتكم وتهجّدكم وسائر عباداتكم.
ولكن ألا يجدر بكم أن تتساءلوا: وماذا بعد وداع رمضان؟

ولعلّكم تشكرون

فأولاً عليكم أن تشكروا الله تعالى أن بلغكم رمضان ويسّر لكم إتمام صيامه وقيامه، فكم من محروم من هذه النعمة! ثم عليكم أن تحمدوه سبحانه وتشكروه وتكبروه كثيراً، لأنه أمركم بذلك فقال تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [سورة البقرة: ١٨٥].

قال ابن كثير: «وقوله: {وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ} أي: ولتذكروا الله عند انقضاء عبادتكم، كما قال: {فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا}، وقال: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ}، {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}...».

وقال ابن رجب: «لما كانت المغفرة والعتق كل منهما مرتباً على صيام رمضان وقيامه، أمر الله سبحانه وتعالى عند إكمال العدة بتكبيره وشكره، فقال: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} فشكر من أنعم على عباده بتوفيقهم للصيام وإعانتهم عليه ومغفرته لهم وعتقهم من النار أن يذكروه ويشكروه ويتقوه حق تقاته» [لطائف المعارف].

ربّنا تقبّل منّا...

ثم اسألوا الله ثانياً القبول واستغفروه من التقصير، فقد كان السلفُ الصالح -وهم خيرُ القرون- يجتهدون في إتمام العمل وإكماله وإتقانه في رمضان، ما لا يجتهدون في غيره، ومع ذلك كانوا يخافون أن يُردَّ ولا يُتقبل منهم! روي عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: «كونوا لقبول العمل أشد اهتماماً منكم بالعمل»، وعن فضالة بن عبيد قال: «لأن أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل أحب إليَّ من الدنيا وما فيها، لأن الله يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}»، وقال مالك بن دينار: «الخوف على العمل أن لا يُتقبل أشد من العمل»، وقال بن أبي رواد: «أدركتهم يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه وقع عليهم الهمُّ أيُقبل منهم أم لا؟!» وخرج عمر بن عبد العزيز في يوم عيد فطر فقال في خطبته: «أيها الناس! إنكم صمتم لله ثلاثين يوماً وقمتم ثلاثين ليلة وخرجتم اليوم تطلبون من الله أن يتقبل منكم»، وكان بعض الصالحين يظهر عليه الحزن يوم عيد الفطر فيُقال له: إنه يوم فرح! فيقول: «صدقتم، ولكني عبد أمرني مولاي أن أعمل له عملاً فلا أدري أيقبله مني أم لا؟!» [اللطائف]

> **كان السلف يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه وقع عليهم الهمُّ أيُقبل منهم أم لا**

نعم، أولئك السلف الصالح {الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [سورة المؤمنون: ٥٧-٦١].

روى الترمذي عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن هذه الآية {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ}: أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ فقال، صلى الله عليه وسلم: (لا يا بنت الصديق، ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم) والحديثُ صحيح.

> **من علامات قبول الله تعالى لعباداتك في رمضان استمرارك عليها بنفس نشاطك**

ومما قيل في تفسير الآية: «أي: هم مع إحسانهم وإيمانهم وعملهم الصالح، مشفقون من الله خائفون منه، وجلون من مكره بهم، لذا تراهم يعطون العطاء وهم خائفون ألا يتقبله الله منهم، لخوفهم أن يكونوا قد قصروا في القيام بشروط الإعطاء» [تفسير ابن كثير].

أحبّ العمل إلى الله أدومه...

ومما يجب عليك بعد أن منَّ الله عليك بإتمام الشهر الفضيل الدوام على عباداتك التي كنت تتعبد بها في رمضان، من صيام وقيام وصدقات وقرآن وأذكار... إلخ، فحافظ على ما بدأتَ به كماً ونوعاً، فحافظ على الصلوات في أوقاتها وعلى سننها الراتبة وعلى الخشوع فيها وعلى التبكير إليها في المساجد... وحافظ على الصيام، فالذي شرَّع لك صيام رمضان هو سبحانه الذي شرَّع لك صيام داود -عليه السلام- وصيام ثلاثة أيام من الشهر وصيام الاثنين والخميس، ولْيكن صيامك -كما كنت في رمضان- صيام الظاهر والباطن، وحافظ على تلاوة القرآن وحفظه وتدبره والعمل به، ولا تهجر كتاب الله كما يفعل الكثير من الناس ما إن يهل هلال شوال! وهكذا مع سائر العبادات التي تعبَّدتَ بها الله تعالى.

وقد حثَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على المداومة على العمل الصالح بعد رمضان، كما في قوله، عليه الصلاة والسلام: (من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) [رواه مسلم]، فديمومة الصيام في شوال توصل المسلم بأجواء صيام رمضان، وعندما سألت عائشة -رضي الله عنها- رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحبُّ إلى الله؟ قال: (أدْوَمُه وإن قَلَّ) [رواه مسلم]، قال النووي: «وفيه الحث على المداومة على العمل، وأن قليله الدائم خير من كثير ينقطع، وإنما كان القليل الدائم خيراً من الكثير المنقطع، لأن بدوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والإخلاص والإقبال على الخالق سبحانه وتعالى، ويثمر القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع أضعافاً كثيرة» [شرح صحيح مسلم].

واعبد ربّك حتى يأتيك اليقين

وإياك إياك أن تكون من عبّاد رمضان، الذين لا يعبدون الله حق عبادته إلا في رمضان! أوليسَ الله تعالى هو ربُّ رمضان وربُّ غيره من الشهور؟!

قيل لبعض السلف: «إن قوماً يتعبدون ويجتهدون في رمضان»، فقال: «بئس القوم لا يعرفون لله حقاً إلا في شهر رمضان! إن الصالح الذي يتعبد ويجتهد السنة كلها» [اللطائف].

وهل ضمنت -عبد الله- أن الله تعالى قد تقبل منك رمضان وأنك ستموت على ما أنت عليه؟! ألم تسمع قوله تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وقد قيل في تفسيرها: «واعبد ربك حتى يأتيك الموت، الذي هو مُوقَن به» [تفسير الطبري].

وقوله تعالى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ * وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ}، وقد قيل في تفسيرها: «إن الله تعالى، أمر نبيّه أن يجعل فراغه من كلّ ما كان به مشتغلا من أمر دنياه وآخرته، مما أدّى له الشغل به، وأمره بالشغل به إلى النصب في عبادته، والاشتغال فيما قرّبه إليه، ومسألته حاجاته، ولم يخصص بذلك حالا من أحوال فراغه دون حال، فسواء كلّ أحوال فراغه، من صلاة كان فراغه، أو جهاد، أو أمر دنيا كان به مشتغلا... وقوله: {وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} يقول تعالى ذكره: وإلى ربك يا محمد فاجعل رغبتك، دون من سواه من خلقه» [تفسير الطبري].

واعلم -يا من أتممت عبادات رمضان- أنَّ من علامات قبول الله تعالى لعباداتك في رمضان، استمرارَك عليها بنفس نشاطك، فدليل قبول الطاعة أن توصل لطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية بعدها، فالحسنة تقول لأختها تعالي، والسيئة كذلك، فانظر حالك وقيِّم نفسك، ولا تكن {كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا}، ولا تكن من الخَلَف الذين {أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ}.

وأخيراً نختم بنصيحة غالية لمن قصَّر في عبادة رمضان، ونقول له: احذر -أخي المسلم- أشد الحذر من الشيطان أن يعدك ويمنيك بأنَّ رمضان قد فات وانقضت أيامه، وأنك ستعوض ما فاتك في رمضان المقبل! فإنَّ هذا من تلبيس إبليس اللعين بالتسويف والمماطلة في العبادة، والأجدر بك أن تبادر فوراً بالتوبة والإنابة وتُقبل على عبادة الله وتستغفره لما فرطت في جنبه سبحانه، أما انتظارك أحد عشر شهراً لكي تتوب فإنَّ هذه لحياة طويلة، ما أنت ولا أي أحد يضمن إدراكها! كما أنَّ تسويفك هذا العام سيتكرر العام القادم! فكم من أناس عاهدوا الله أن يفعلوا كذا وكذا إذا حلَّ رمضان، وإذا بهم يدخل عليهم الشهر ويخرج ولم يفعلوا شيئاً مما عاهدوا الله عليه! فاحذر أخي أشد الحذر من هذا المرض الـمُهلك، وبادر بالتوبة وحسن العبادة من شوال، نسأل الله تعالى أن يبلغك رمضان المقبل فترُي الله منك ما يسرّ.

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيّتها

حريّ بكلّ أمٍّ أنعم الله عليها بنعمة الإنجاب في ربوع دولة الإسلام، أن تستغل هذا الفضل العظيم الذي آتاها الله تعالى دون غيرها من النساء، فتسعى جاهدة لتنشئة أبنائها تنشئة ترضي بها ربها وتنفع بها أمتها، كيف لا؟ وهي الأم المنجبة والحاضنة والمربية، بينما الرجال الآباء هم بين عمل ورباط.

فعن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته، الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

وقد عرّف أهل العلم الراعي على أنه الحافظ المؤتمن الملتزم صلاح ما اؤتمن على حفظه، فهو مطلوب بالعدل فيه، والقيام بمصالحه، ومسؤول هل قام بما يجب لرعيته أو لا.

وعندما يقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها)، فهذا تكليف عظيم وأمانة كبيرة قد وُسِّدت للمرأة المسلمة، فيها من الأجر والثواب ما فيها، إن هي أدت ما عليها في حق رعيتها وهم الأبناء، وفيها من الحساب والعقاب ما فيها، إن هي ضيّعت هذه الأمانة وفرطت في حق رعيتها.

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} [سورة التحريم: ٦]، وقال ابن عمر -رضي الله عنهما- لرجل: «أدِّب ابنك، فإنك مسؤول عن ولدك، ماذا أدّبته، وماذا علمته، وإنه مسؤول عن برّك وطواعيته لك» [رواه البيهقي].

الابتداء بالتوحيد

وإن أول ما على الأم المسلمة تنشئة الأطفال عليه عند أول نطقهم، تلقينهم شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ومعناها، ومما يروى عن علي بن الحسين -رحمه الله- أنه كان يعلم ولده ويقول: (قل آمنت بالله وكفرت بالطاغوت) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك تلقن الأم طفلها الأصول الثلاثة: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وأيضا سؤال الطفل: أين الله؟ وما هو القرآن؟ ومثل هذه الأسئلة التي تضع أسسا للعقيدة السليمة والتوحيد الصافي في نفس الطفل.

ومن أجمل ما قد يتعلمه الطفل معية الله -سبحانه وتعالى- لعبيده، فيتعلم الخشية من الله -عز وجل- ويعظم شأن الخالق في نفسه، ويتحسس مراقبته له في سره وعلانيته، وهذا عبد الله التستري -رحمه الله- كان وهو طفل يردد قبل أن ينام: (الله شاهدي، الله ناظري، الله معي) [رواه ابن أبي شيبة].

صلاح الأم سبب لإصلاح أبنائها

وعلى الأم المربية المعلمة القدوة أن تصلح من نفسها حتى تنجح في إصلاح رعيتها في بيتها، فإن صلاح الرعية من صلاح الراعي، وصلاح الأبناء من صلاح الأم.

وقد روى ابن أبي الدنيا أن عتبة بن أبي سفيان قال لمؤدِّب ولده: «أبا عبد الصمد، ليكن أول إصلاحك بَنِيَّ إصلاحك نفسك؛ فإن عيوبهم معقودة بعيبك، الحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما استقبحت» [النفقة على العيال].

التربية على الزهد والخشونة

كما ويجدر بالأم المسلمة أن تزرع في نفوس أبنائها أن هذه الدنيا دار سفر، وأن الآخرة هي دار القرار، والله -عز وجل- يقول على لسان مؤمن آل فرعون: {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ} [سورة غافر: ٣٩]، وهكذا يزهد هؤلاء الناشئة في هذه الدنيا الفانية فتهون عليهم وتعظم في أعينهم الآخرة، بتربية أمهم لهم على شظف العيش وشيء من الخشونة، وإرضاعهم معنى الزهد، وأن هذه النعم التي تنتعم بها لزوّالة، وليس أفضل في مثل هذا من سيرة إمام الزاهدين -صلى الله عليه وسلم- فعن عروة عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: «إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نار!» فقلت: «يا خالة ما كان يعيشكم؟» قالت: «الأسودان التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- جيران من الأنصار كانت لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ألبانهم فيسقينا» [متفق عليه].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا) [متفق عليه]؛ قال ابن حجر: «(قوتا): أي اكفهم من القوت بما لا يرهقهم إلى ذل المسألة ولا يكون فيه فضول تبعث على الترفه والتبسط في الدنيا» [فتح الباري].

نعم هذا ما سأله النبي -صلى الله عليه وسلم- لآل بيته رغم أن جبريل -عليه السلام- قد أتاه بمفاتيح خزائن الأرض ولكنه -صلى الله عليه وسلم- زهد فيها، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ما شبع آل محمد -صلى الله عليه وسلم- من طعام ثلاثة أيام حتى قُبض» [رواه البخاري]، وها هو النبي -صلى الله عليه وسلم- حبيب الحق وصفيه وخير خلقه ينام على الحصير حتى تدمي جنبه ويراه عمر -رضي الله عنه- فيبكي لذلك، فيقول له النبي: (ما يبكيك؟) فيقول: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه، وأنت رسول الله، فقال: (أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) [متفق عليه].

هكذا كان حال نبينا -صلوات ربنا وسلامه عليه- في هذه الدنيا، وعلى مثل هذا يجب أن يتربى جيل الخلافة، فيَنشأ جيلاً صلباً خشناً قد عركته الحياة وشدت عوده، ويتهيأ بذلك لحمل الأمانة وأخذ الراية والاستخلاف في الأرض، عن أبي عثمان النهدي، قال: «أتانا كتاب عمر بن الخطاب: اخشوشنوا، واخشوشبوا، واخلولقوا، وتمعددوا كأنكم معد، وإياكم والتنعم، وزي العجم» [رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»].

التربية على حب القتال في سبيل الله

ومن أعظم نعم الله على الأشبال في أرض الخلافة، التي على الأم استشعارها وحسن استغلالها وشكر الله تعالى عليها، أن ينشأ أبناؤها في كنف بيت أب مجاهد، فيكبرون وقد اعتادت أعينهم الصغيرة على رؤية السلاح من بنادق وجعب ورصاص وقنابل وأحزمة ناسفة، كما وأن متابعة إصدارات المجاهدين وأخبارهم المقروءة والمسموعة، تنمي لدى الشبل حب الجهاد وأهله وبغض من عاداهم، وقد تسمع الأم لوماً من بعض الناس على طريقة تربيتها لأبنائها، متحججين بأن هذا قد يقتل طفولتهم ويميت براءتهم، ولمثل هؤلاء نقول؛ أخرج أبو يعلى بإسناد جيد عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: كان الحسن والحسين -عليهما السلام- يصطرعان بين يدي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (هَيَّ حسن) ، فقالت فاطمة، رضي الله عنها: يا رسول الله، لم تقول: (هَيَّ حسن)؟ فقال: (إن جبريل عليه السلام يقول: هَيَّ حسين).

وأخرج البخاري في صحيحه عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: «إني لواقف يوم بدر في الصف، نظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنيت لو كنت بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم، هل تعرف أبا جهل؟ قال: قلت: نعم، وما حاجتك يا ابني أخي؟ قال: بلغني أنه سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا، قال: فغمزني الآخر فقال لي مثلها، قال: فتعجبت لذلك، قال: فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس، فقلت لهما: ألا تريان؟ هذا صاحبكما الذي تسألان عنه، فابتدراه، فاستقبلهما، فضرباه حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبراه، فقال: (أيكما قتله؟) فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، قال: (هل مسحتما سيفيكما؟) قالا: لا، فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السيفين فقال: (كلاكما قتله)».

وجاء في البداية والنهاية: «عن هشام بن عروة قال: إن أول ما فصح به عبد الله بن الزبير وهو صغير السيف السيف، فكان لا يضعه من فيه، وكان الزبير إذا سمع ذلك منه يقول له: أما والله ليكونن لك منه يوم ويوم وأيام».

وعن عروة بن الزبير أن الزبير أركب ولده عبد الله يوم اليرموك فرسا وهو ابن عشر سنين ووكل به رجلا [رواه البخاري].

الحرص على اللسان العربي

وحبذا لو تحرص الأم المسلمة أن تحافظ على عروبة لسان أبنائها، وتقويمه من اللحن، فإن لم يكونوا من العرب فتسعى إلى تعليمهم اللسان العربي، ليتعلموا أمر دينهم، ويختلطوا بجماعة المسلمين، وقد روى الخطيب البغدادي أن عليا وابن عباس وابن عمر -رضي الله عنهم- كانوا يضربون أبناءهم على اللحن

إصدار حكم بقتل زنديق تستّر بجندية الدولة

النبأ - خاص

صدر عن ديوان القضاء والمظالم الحكم الشرعي القاضي بقتل أحد الزنادقة، وذلك لتلبسه بعدة بدع مكفرة، ودعوته سرا إليها.

وجاء في وثيقة الحكم الذي أصدره أحد قضاة الدولة الإسلامية واطلعت عليه (النبأ) تفصيل للمكفّرات التي أتاها الزنديق المحكوم بالقتل، وبيان للحكم الشرعي فيمن أتى بهذه المكفّرات.

وتم الحكم على المرتد (أبي عبيدة سبع بحرات) بناء على ما ورد في تسجيل صوتي اعترف بنسبته إليه، وردت فيه على لسانه أقوال مخرجة من الإسلام، مدخلة في الكفر، من قبيل إنكاره بعض أصول أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، وطعنه فيها، واستهزائه بها، وبالأدلة الشرعية التي تثبتها، والاستهزاء بالله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- واعتقاد مذهب الطوائف المبتدعة من المعتزلة والخوارج في إنكار الشفاعة، وخلود عصاة الموحّدين في النار، وجحد صفات الله العلى، والدعوة إلى مذهب الزنادقة القرآنيين المنكرين للسنة النبوية الشريفة والطاعنين فيها، وغير ذلك من الطوام.

وورد في التسجيل الصوتي لكلام الزنديق، الكثير من العبارات والأقوال المكفّرة التي تم اقتباسها وإثباتها في وثيقة الحكم، تمتنع (النبأ) عن نقلها لما فيها من استهزاء بالله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وعقيدة أهل السنة والجماعة، واتهام لأحاديث الصحيحين بالتلفيق، وبأن بعضها مأخوذة من عقائد اليهود والبوذيين، ومن قصص ألف ليلة وليلة، والعياذ بالله.

وذكر القاضي الذي حكم في القضية بعد أن أورد الأقوال والأفعال المكفرة التي جاء بها الزنديق (أبو عبيدة سبع بحرات) السبب في رفض قبول توبته، فقال: «وحيث أن كلّ هذا لا يصدر عن موحد التحق بركب المجاهدين، وإنما يصدر عمّن أبطن الزندقة -والحمد لله الذي أظهرها لنا في دعوته إليها- فلن نقبل توبته بعد القدرة عليه رغم تراجعه وتوبته في الجلسة الأولى معه».

وبيّن القاضي أن هذا هو الراجح من أقوال علماء أهل السنة في أمثال هذا المرتد، ونقل بعض ما ورد منها في هذه المسألة، منها قول ابن قيم الجوزية، رحمه الله: «فأما الزنديق فإنه قد أظهر ما يبيح دمه، فإظهاره بعد القدرة عليه التوبة والإسلام لا يدل على زوال ذلك الكفر المبيح لدمه دلالة قطعية ولا ظنيّة»، وقوله: «فهذا الزنديق قد قام الدليل على فساد عقيدته، واستهانته بالدين، وقدحه فيه، فإظهاره الإقرار والتوبة بعد القدرة عليه ليس فيه أكثر مما كان يظهره قبل ذلك».

الزنديق أبو عبيدة سبع بحرات

ويذكر أن المرتد (أبا عبيدة سبع بحرات) كان من جنود الدولة الإسلامية، وكان مستخفيا بعقيدته الفاسدة حتى أظهرها الله بدعوته بعض جنود الدولة الإسلامية إليها، الذين بادروا إلى رفع أمره إلى ولاة الأمر، فتم الادعاء عليه لدى القضاء وثبت ما اتهم به من كفر بإقراره، حيث جاء حكم القاضي في ختام وثيقة الحكم: «وبناء على ذلك فقد حكمتُ مستعينا بالله بقتله زندقةً».

طلاب جامعة (العلوم الطبية) في الموصل يجتازون امتحاناتهم السنوية

النبأ - ولاية نينوى - خاص

أنهى طلبة جامعة العلوم الطبية في مدينة الموصل آخر امتحاناتهم لهذه السنة الدراسية وذلك يوم الأحد (٢٨/ رمضان).

وبحسب المسؤولين عن الجامعة فقد جرت الامتحانات بسهولة وسلاسة، ولم تشهد العملية أي انقطاع أو تأثر بالظروف الصعبة المحيطة، وانخفض عدد طلبات التأجيل المقدمة من الطلاب بشكل كبير، ما دل على تلاؤمهم مع أجواء الجامعة، وقدرتهم على متابعة دراستهم فيها.

وتضم جامعة العلوم الطبية أكثر من ١١٥٠ طالبا وطالبة، منهم ٦٣٨ طالبا وطالبة في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والتمريض، و٥١٧ طالبة وطالبة في المعهد التقني الطبي.

وأفاد أحد المسؤولين عن الجامعة الذين التقتهم (النبأ) أن الطلبة المتخرجين في هذه الكليات والمعاهد سيلتحقون بعد إتمام دراستهم بديوان الصحة للعمل في مستشفيات الدولة الإسلامية، أما الأوائل منهم فسيعودون لكلياتهم كمعيدين، كما ستتاح فرصة إكمال الدراسات العليا في كافة الاختصاصات، عبر إتاحة التقديم لها صيف هذا العام بإذن الله، وقد باشرت بعض الكليات بذلك، حيث نوقشت إحدى الرسائل الجامعية في طب الأسنان، بعد فترة من الانقطاع عن هذه المرحلة.

وأجاب الأخ عن سؤالنا عن كيفية تجاوز العقبات التي فرضتها ظروف الحرب التي تعيشها الدولة الإسلامية، بأن العقبة الأكبر أمامهم كانت في تأمين الكوادر المختصة في الهيئة التعليمية للجامعة، حيث خرج الكثير من المدرسين أثناء فتح الموصل والتحقوا بدار الكفر، ولكن الله يسّر كوادر من ديوان الصحة من الأطباء والمرضين والفنيين تم استكمال النقص بهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن الكادر الأصلي للكليات الطبية كان مضخّما للغاية وزائدا عن الحاجة بكثير، وذلك بسبب الفساد الذي كان سائدا في الحكومة الرافضية، الأمر الذي عنى إمكانية إدارة الكليات والمعاهد بشكل جيد من خلال عدد قليل من المدرسين والموظفين مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الفتح.

هذا ويشار إلى أن جامعة العلوم الطبية تتبع لديوان الصحة، بخلاف بقية الكليات العلمية التي تتبع لديوان التعليم.

وتوجد بالإضافة إلى جامعة العلوم الطبية في مدينة الموصل، كلية للطب البشري وعدة معاهد طبية في مدينة الرقة تتبع لديوان الصحة أيضا.

6 أسئلة في العبودية

لماذا خلقنا الله؟ وبماذا أمرنا؟

خلقنا لعبادته، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: 56]
وقال جل وعلا: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} [البينة: 5]

ما هي العبادة؟

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:
"العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة" [العبودية]، وفيها كمال الحب مع كمال الذل لله، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء: 90]

ما هي شروط العبادة؟

إخلاص النيّة وموافقة الشرع، قال تعالى: {فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: 110]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه) [متفق عليه]، وقال عليه الصلاة والسلام: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) [متفق عليه]

ما هو التوحيد في العبادة؟

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله:
"هو إخلاص العبادة كلها بأنواعها لله، فلا يُدعى إلا الله، ولا يُرجى إلا هو، ولا يُستغاث إلا به، ولا يُتوكل إلا عليه، ولا يُنذر إلا له، ولا يُذبح ذبح القربات إلا له -وحده لا شريك له- والدليل على ذلك الآيات الكريمات، وهذا هو معنى لا إله إلا الله" [الدرر السنية]
وضده الشرك في العبادة.

ما جزاء من يشرك في العبادة؟

جزاؤه الخلود في النار، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: 116] وقال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ} [البينة: 6]

ما هي ثمرة العبودية لله؟

البشرى بالتمكين في الدنيا والجنة في الآخرة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ} [الزمر: 17]، وقال جل وعلا: {لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: 64]
وقال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: 55]

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد التاسع والثلاثون | السنة السابعة

الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٣٧ هـ

الشيخ عمر الشيشاني 8

جبل من جبال القوقاز

شمخ في أرض الخلافة

جنود الخلافة يفجعون فرنسا الصليبية في يوم عيدها

هجوم بشاحنة يوقع 300 قتيل وجريح من الصليبيين في (نيس)

حصاد الأبرامز

خـــلال 9 أشهـــر

ربيع الأول

- تدمير دبابة على جسر البوريشة شمال غربي الرمادي
- تدمير دبابة في منطقة العوينات جنوب غربي تكريت
- تدمير دبابة قرب الحميرة جنوب الرمادي

محرم

- تدمير دبابة شمال غربي مصفى بيجي
- تدمير دبابة قرب منطقة البوكسار

ربيع الآخر

- تدمير دبابة في منطقة الزركة قرب حقل علاس
- إعطاب دبابة في تلة مشيهد شرق الرمادي
- تدمير دبابة في سدة الصوفية شرق الرمادي

1 كركوك

8 دجلة

20 صلاح الدين

9 الأنبار

14 الفلوجة

قيمة الدبابة الواحدة

$8,500,000

52 دبابة

رجب

- إعطاب دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة قرب مديرية المرور جنوب الفلوجة
- تدمير دبابة قرب تقاطع السلام جنوب غربي الفلوجة

جمادى الأولى

- تدمير دبابتين في العدنانية في محيط الرمادي
- تدمير دبابة قرب الجسر الياباني شرق الرمادي
- إعطاب دبابة في تلال الهضبة في عامرية الفلوجة
- تدمير وإعطاب ٣ دبابات جنوب غربي تكريت وغرب بيجي
- تدمير دبابة على طريق (بيجي - حديثة)
- إعطاب دبابة في منطقة الفحيلات

جمادى الآخرة

- إعطاب دبابة جنوب غربي مدينة هيت

شوال

- تدمير دبابة شمال تلول الباج جنوب غربي الشرقاط
- تدمير دبابتين قرب قاعدة القيارة وجنوب القيارة
- تدمير ٣ دبابات شمال و شمال غرب بالشرقاط
- تدمير دبابة في قرية الدبس شمال بيجي

رمضان

- تدمير وإعطاب ٣ دبابات جنوب وشمال الفلوجة
- تدمير ١١ دبابة شمال بيجي وواحدة غرب بيجي
- تدمير دبابة قرب مفرق الشرقاط

شعبان

- تدمير وإعطاب دبابتين شمال وجنوب غربي الفلوجة
- تدمير وإعطاب ٣ دبابات في محيط جزيرة الخالدية
- تدمير دبابة في أطراف جبل مكحول شمالي بيجي
- تدمير دبابتين شرق وشمال شرقي الفلوجة

جنود الخلافة يهاجمون رعايا فرنسا وألمانيا الصليبيتين والحصيلة 315 قتيلاً وجريحاً

النبأ - فرنسا وألمانيا

سقط نحو ١٠٠ صليبي قتلى الخميس (٩/ شوال)، وأصيب المئات بعد أن قام أحد جنود الدولة الإسلامية بدهسهم بواسطة شاحنة كبيرة أثناء احتفالهم بما يسمى (عيد فرنسا الوطني) في مدينة نيس جنوب فرنسا.

فبينما يجتمع الآلاف من رعايا فرنسا الصليبية في شارع (منتزه الإنجليز) في مدينة نيس الفرنسية احتفالا بـ (الباستيل) الذي يمثل (العيد الوطني الفرنسي)، هاجم الأخ محمد سلمان لحويّج بوهلال هذه الجموع الكافرة بشاحنة كبيرة وبدأ بدهس الصليبيين على مدى ٢ كيلومتر تقريبا.

وبعد أن أثخن وقتل وأصاب المئات من رعايا فرنسا الصليبية، سقط الأخ المهاجم قتيلا برصاص الشرطة الفرنسية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله في الشهداء.

الهجوم المبارك الذي نفذه الأخ بوهلال أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ صليبي وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين، منهم ٥٠ في حالة خطيرة -كما أفادت وسائل إعلامية وطبية مقربة من الحكومة الفرنسية- فيما فر عشرات الصليبيين مذعورين مبتعدين عن الشاحنة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية جاءت استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي، التي أطلقتها الدولة الإسلامية عبر إعلامها الرسمي.

كما تناقلت وسائل إعلام أن من بين القتلى ١٦ يهوديا وأمريكيَّين اثنين، في حين أعلنت الخارجية البلجيكية أنها لا تزال تجهل مصير ٢٠ شخصا من رعاياها.

أما في ألمانيا وفي استجابة أخرى لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية، شن أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على رعايا لألمانيا الصليبية أثناء وجودهم في أحد القطارات في مدينة فورتسبورغ شمال ولاية بافاريا الألمانية، مما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

وقالت وكالة أعماق أن جندي الدولة الإسلامية محمد رياض هاجم الركاب الصليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم القطار بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، وشرع بطعن وضرب الصليبيين.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية، أن ١٥ شخصا أصيبوا في الهجوم، جراح بعضهم خطيرة، وفق حصيلة أولية، فيما قُتل الأخ المنفذ برصاص الشرطة الألمانية الصليبية، نسأل الله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته.

وبالعودة إلى فرنسا فقد أثارت هذه العملية حالة من الخوف والهلع والفوضى في صفوف القوات الفرنسية الصليبية، وأجبرت الرئيس الفرنسي على اتخاذ مزيد من الإجراءات الأمنية التي ستحمي بلاده -كما يظن- من أي هجمات أخرى.

ومن هذه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية نشر ١٠ آلاف عنصر أمن إضافي في عدد من الأماكن في فرنسا، إلى جانب تمديد حالة الطوارئ -التي أُعلنت منذ هجمات باريس- لمدة ٣ أشهر إضافية.

وسبق لفرنسا الصليبية أن عاشت مرارة هجمات جنود الدولة الإسلامية، وكان آخر هذه الهجمات يوم (٨/ رمضان) الماضي، عندما قتل الأخ عبد الله لعروسي ضابطا فرنسيا -يشغل منصب نائب مدير قسم للشرطة- وزوجته في منزلهما في ضاحية مانيافيل شمال العاصمة باريس، وفي وقت تشهد فيه فرنسا أشد حالات الاستنفار الأمني، حيث كانوا قد حشدوا نحو ٩٠ ألفاً من رجال الأمن خوفا من هجمات تنفذها الدولة الإسلامية أثناء انعقاد (دورة كأس أمم أوربا لكرة القدم ٢٠١٦).

إلا أن أكبر عملية لجنود الدولة الإسلامية في فرنسا، كانت في (١/ صفر) حيث نفّذ ٨ من جنود الخلافة سلسلة هجمات متزامنة بأحزمة ناسفة وبنادق رشاشة على مواقع مختارة بدقة في قلب العاصمة باريس منها ملعب دي فرانس ومركز باتاكلون وأهداف في المناطق العاشرة والحادية عشر والثامنة عشر، وأسفرت عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥٠٠ صليبي.

هذا وما زالت الدولة الإسلامية تعد فرنسا وبقية دول الصليب التي تشارك في التحالف ضدها بمزيد من العمليات النوعية في عقر دارهم بإذن الله.

ولا تتبعوا السُبُل فتفرّق بكم عن سبيله

يزعم مشركو الديموقراطية من الذين يدّعون الانتساب إلى الإسلام أنهم لم يسلكوا هذا الطريق إلا لتجنيب الناس الصدام المكلف مع الطواغيت في طريقهم لإقامة دين الله، ويكذّبهم في زعمهم هذا الحجمُ الكبيرُ للقتلى والجرحى والأسرى والمفقودين الذين يذهبون ضحية لكل تجربة من تجاربهم الديموقراطية الفاشلة.

ويزعمون أن طريق الديموقراطية الكفري هو الطريق الصحيح لإقامة الدين في هذا الزمان، رغم أن تجارب قرن من الزمن تثبت أن مشركي الديموقراطية لم يتمكنوا من إقامة الدين في أي بقعة من الأرض، ولن يتمكنوا من ذلك أبدا، لأن الإسلام دين التوحيد، والديموقراطية دين شركي، ولا يمكن للشرك أن يكون طريقا إلى التوحيد، كما أنه لا يمكن تحصيل الطهارة بالانغماس في النجاسة.

ويزعمون أنهم الوحيدون القادرون على قيادة الأمة، وأنهم الوحيدون الذي يجيدون السياسة، ويحسنون التعامل مع أعداء الإسلام، مع أن أحداث التاريخ المتعددة تفضح سفاهتهم وقلة حيلتهم، ويكفي للكشف عن ذلك أن نستذكر عدد المرات التي أوقعوا فيها أنصارهم ومريديهم فرائس سهلة بيد جيوش الطواغيت، بعد أن أقنعوهم بالخروج عليهم بصدور عارية وأيدٍ خاوية، بدعوى السلمية.

ويزعمون أنهم يريدون الحكم ليقيموا الدين، والتاريخ يثبت أن مشركي الديموقراطية وعبيد الحاضنة الشعبية يزدادون تنازلا عن شعائر الإسلام كلما زاد تمكينهم في الأرض، فيبذلون وسعهم في إرضاء أعداء الله من الصليبيين والطواغيت والمنافقين، ويسعون جهدهم لإقناعهم أنهم لن يأخذوا من الإسلام إلا بمقدار ما يأذنون لهم به، وبمقدار ما هو مباح في دين الديموقراطية الكفري، ورغم كفرهم لا يرضى عنهم أعداء الإسلام، فيزيلون حكمهم، ويزجون بهم وبأنصارهم إلى السجون، ويسوقونهم إلى ساحات الإعدام.

ويفرح السذج اليوم بانتصار الطاغوت أردوغان على بعض خصومه كما فرحوا من قبل بفوز الطاغوت مرسي في الانتخابات، ويمنّي كثير منهم أنفسهم أن الخطوة القادمة ستكون إعلانا لإقامة الدين، وتطبيقا لشريعة الله، متناسين أن تلك الأماني قد وضعوها من قبل في مرسي قبل أن تخيب آمالهم وهم يرونه خلف القضبان مع عشرات الآلاف من الحمقى والمغفلين الذي صدّقوا أكاذيب الأحبار والمرشدين أنه يمكن إقامة الدين باتباع طريقة المشركين، وبمداهنة اليهود والصليبيين.

والواجب على المسلمين أن لا يقعوا في أفخاخ شياطين الإنس فيحصروا أنفسهم في سجن الخيارات الضيقة التي يحاول الكفار إلجاءهم إلى أحدها، من قبيل الاختيار بين أحد طاغوتين، أحدهما يرفع الشعارات العلمانية البحتة، والآخر يحمل شعارات علمانية مع إشارات إسلامية زائفة، بل الواجب عليهم أن يكفروا بكل حكم طاغوتي، ولا يقبلوا بغير أن يكون الدين كله لله، كاملا، غير منقوص ولا مجزوء.

وعليهم أن يكونوا على حذر من الطواغيت، فليأخذوا حذرهم وليأخذوا أسلحتهم، ولا يتركوا لأعدائهم فرصة للنيل منهم، بقتلهم أو اعتقالهم، فإن كان لا بد، فشرف القتل في سبيل الله، والنكاية في أعداء الله، مقدّم على ذل الأسر، وفتنة السجن، فمن عادة الطواغيت المنتسبين للإسلام زورا، أن يقدموا لأسيادهم الصليبيين قرابين من دماء الموحّدين يتقربون بها إليهم زلفى، ويتّقون بها غضبهم تقوى، ويثبتون لهم من خلالها براءتهم من التوحيد وأهله، وولاءهم للشرك وأهله.

وعليهم أن يُعدّوا، ويَستعدّوا، لينتهزوا كل فرصة يمنحهم الله إياها ليظهروا توحيدهم، ويمكّنوا لدينهم في الأرض، ولا تأخذهم رأفة في دين الله بالطواغيت وجنودهم وأنصارهم، ولا يهنوا في ابتغاء القوم المجرمين، ولا يهولنهم جمعهم وعددهم وسلاحهم، فإنهم منصورون عليهم بإذن الله تعالى.

منصورون بتوحيدهم على شرك المشركين، وباتباعهم لمنهاج النبي -صلى الله عليه وسلم- على المبدّلين والمفسدين، وبجماعتهم على جاهلية المتفرّقين، وبجهادهم في سبيل الله على المقاتلين في سبيل الطاغوت أجمعين.

والله غالب على أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.

عمليات انغماسية توقع 200 قتيل من ملاحدة الأكراد قرب سد الفاروق وهجمات بالعبوات الناسفة على آلياتهم في البركة

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

لقي نحو ٢٠٠ عنصر من ملاحدة الأكراد مصرعهم خلال هذا الأسبوع فضلا عن إصابة العشرات عقب هجمات انغماسية متعددة المحاور شنها جنود الدولة الإسلامية على قرى شرق سد الفاروق، على طريق إمداد المرتدين نحو بلدة صرين بريف عين الإسلام.

ففي يوم الأحد (١٢/ شوال)، هاجمت مجموعة انغماسية من جنود الدولة الإسلامية مواقع لملاحدة الأكراد شرق سد الفاروق تزامن ذلك مع تنفيذ عمليتين استشهاديتين. مصدر ميداني أفاد (النبأ) أن جنود الخلافة بدؤوا هجومهم باقتحام مواقع ملاحدة الأكراد في قريتي (بير دم) و(صايكول غربي) شرق سد الفاروق، حيث دارت مواجهات عنيفة داخل القريتين، قام خلالها ٥ من الانغماسيين بتفجير ستراتهم الناسفة في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل نحو ٧٥ مرتدا.

تابع المجاهدون هجومهم في اليوم ذاته حيث انطلق الاستشهادي أبو البراء الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة مستهدفا تجمعات المرتدين قرب قرية كردوشان، أعقبه هجوم استشهادي ثانٍ نفذه الأخ أبو جليبيب الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع آخر للمرتدين في قرية حمدانات.

الهجومان الاستشهاديان أسفرا –حسبما أضاف المصدر ذاته– عن سقوط نحو ٥٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، وإصابة العشرات منهم.

ولم تقتصر المواجهات على ذلك فحسب، حيث تسللت مجموعة من المجاهدين نحو أحد المواقع التي يتمركز فيها ملاحدة الأكراد في قرية الرميلة، وتمكنت من قتل جميع العناصر الموجودين فيها، البالغ عددهم ١٠ مرتدين.

وفي اليوم التالي (الاثنين)، لقي نحو ٦٤ مرتدا من ملاحدة الأكراد مصرعهم بتجدد المواجهات مع المجموعات الانغماسية التي تسللت إلى قرى شرق سد الفاروق. لترتفع بذلك حصيلة قتلى ملاحدة الأكراد الذين لقوا مصرعهم جراء الهجمات الانغماسية التي نفذها جنود الخلافة إلى أكثر من ٢٠٠ قتيل، فضلا عن عشرات المصابين، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ١٠٠ مرتد من ملاحدة الأكراد لقوا مصرعهم خلال الأسبوعين الماضيين في هجمات لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مواقعهم شمال وشمال شرقي الولاية، تخللها تفجير سيارة مفخخة مركونة ضربت مقرا لهم، في حين أُسقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار غرب الولاية.

وفي ولاية البركة شنت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدة عمليات استهدفت آليات لملاحدة الأكراد في مناطق متفرقة من مدينة البركة.

فقد قُتل ٥ مرتدين من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٧/ شوال)، وأصيب آخرون بينهم مسؤول استخبارات إثر هجوم لمفرزة أمنية من جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين استهدف سيارتين رباعيتي الدفع لهم في ريف منطقة الهول جنوب شرقي مدينة البركة.

وفي ريف منطقة الهول أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة من المرتدين في اليوم ذاته بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين على الأقل.

كما قُتل عنصر وأصيب آخر الأربعاء (٨/ شوال)، بتفجير عبوة ناسفة في بلدة القحطانية شمال شرقي مدينة البركة.

السيطرة على 7 حواجز للجيش النصيري شرق مدينة (سلمية) في ريف حماة الشرقي

النبأ – ولاية حماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، على ٧ حواجز للجيش النصيري بين قريتي المفكر وعقارب الصافي في ريف ولاية حماة الشرقي.

مكتب ولاية حماة الإعلامي ذكر أن جنود الخلافة شنوا هجوما على حواجز الجيش النصيري الواقعة بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سَلَمْيَة، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن السيطرة على ٧ حواجز كان المرتدون يتمركزون فيها ومقتل عدد منهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام ٣ عربات مزودة برشاشات ثقيلة، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم في اليوم التالي الأحد (١٢/ شوال)، بعد التقدم الذي أحرزوه في محيط قرية المفكر الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا عدي الحمصي –تقبله الله– تمكن من الانغماس وتفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري داخل قرية المفكر الشرقي، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، أعقب ذلك هجوم للمجاهدين على مواقع المرتدين في القرية.

إضافة إلى ذلك، دُمِّرت سيارة رباعية الدفع للجيش النصيري إثر كمين محكم لجنود الخلافة على الطريق الرابط بين مدينة سلمية وقرية الشيخ هلال.

الجدير بالذكر أن النظام النصيري والمليشيات الداعمة له بدؤوا نهاية شهر شعبان المنصرم حملة ضخمة استمرت نحو ٢٥ يوما بغية الوصول إلى مدينة الطبقة الاستراتيجية ومطارها العسكري، مُنيت فيها القوات المهاجمة بخسائر فادحة حيث سقط أكثر من ١٦٥ قتيلا في صفوفهم بينهم ٣ جنود روس صليبيين، فضلا عن تدمير ٣٤ آلية عسكرية منوعة بينها ١٦ دبابة، فيما تخللت المواجهات تنفيذ ٧ عمليات استشهادية ضربت تجمعات وأرتال المرتدين، وقد استعادت الدولة الإسلامية –بفضل الله تعالى– جميع المناطق التي تقدموا فيها وباتت على مشارف بلدة إثريا بريف الولاية الشرقي.

إثر استهدافهما بالمضادات الأرضية
مفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية وأخرى حربية للنظام النصيري

النبأ – ولايتا دمشق والخير

تمكنت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية في ولايتي دمشق والخير الخميس (٩/ شوال)، من إسقاط طائرة مروحية وأخرى حربية تابعتين لسلاح الجو النصيري.

حيث استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للنظام النصيري بالمضادات الأرضية لدى محاولتها قصف منازل المسلمين بالبراميل المتفجرة على أطراف الغوطة الشرقية بريف مدينة دمشق قرب قرية البيطارية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل طاقمها حرقاً داخلها.

هذا وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي في ولاية الخير من إسقاط طائرة حربية من طراز (ميغ) بالمضادات الأرضية بعد أن أغارت على عدد من بيوت المسلمين في قرى جنوب شرقي مدينة الخير، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل قائد الطائرة، ولله الحمد والمنة.

كما دُمِّرت دبابتان لقوات النظام النصيري في جبل ثردة جنوبي مدينة الخير، وذلك بعد استهدافهما بصاروخين موجهين.

إضافة إلى ذلك، فقد قصفت طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري الأحد (٥/ شوال)، بالخطأ نقاط تمركز لقواتها في كتيبة المدفعية قرب مطار الخير، ولم يتسنَّ لوكالة أعماق التي أوردت الخبر، معرفة حجم الخسائر التي لحقت بالمرتدين.

مواجهات محتدمة مع الجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

قُتل وأصيب ٣٧ مرتدا من قوات النظام النصيري والمليشيات الداعمة له الاثنين (٦/ شوال)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر.

وأكدت وكالة أعماق أن مواجهات اندلعت بين جنود الخلافة من جهة والمرتدين من جهة أخرى قرب صوامع حبوب تدمر، وقد أسفرت عن سقوط ١٧ مرتدا في صفوفهم، وإصابة ٢٠ آخرين.

وبالقرب من الصوامع أيضا، دُمِّر مدفع رشاش للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لقوات النظام النصيري على تلة الأبراج جنوب شرقي تدمر.

وشرق مدينة تدمر أحبط جنود الخلافة السبت (١١/ شوال)، هجوما للجيش النصيري وتمكنوا من اغتنام دبابة T52 وقتل عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك دمّر جنود الخلافة دبابتين للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من السيطرة على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية شرق مدينة تدمر، وعلى قرية في ريف الولاية الشرقي، عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والمليشيات الموالية له، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين، فيما أُسقطت طائرة مروحية روسية شرق صوامع حبوب تدمر، وقُتل أفراد طاقمها وهما طياران روسيان.

استنزاف مستمر لملاحدة الأكراد

وهجوم من عدة محاور يستهدفهم في محيط منبج

النبأ – ولاية حلب – خاص

تواصلت المعارك المحتدمة في مدينة منبج بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وملاحدة الأكراد ومن يساندهم من القوات الأمريكية من جهة أخرى خلال هذا الأسبوع، وسط استنزاف كبير للقوات المهاجِمة.

(النبأ) كان لها اتصال مع مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج، فأكد لها أن الحرب الإعلامية التي يشنها ملاحدة الأكراد وأسيادهم الصليبيون لا تقل ضراوة عن الهجمة العسكرية، وذلك من خلال بث الأكاذيب والإشاعات عن تقدمهم الكبير داخل المدينة وقتل العشرات من المجاهدين، إلى جانب ادعائهم حسن التعامل مع الأهالي وتأمين مستلزمات الحياة لهم، وأن هذا كله محض كذب وتزوير، وأضاف «وكنتم قد سمعتم اعترافات المرتد يوسف سعدون شقيق المرتد الهالك فيصل (أبي ليلى) حول كذبهم أمام الإعلام عن الإحسان إلى الأهالي، ومخططاتهم المستقبلية بعد سيطرتهم على المدينة -كما زعموا- من إعلان الفدرالية والتجنيد الإجباري للسكان في صفوفهم».

الأخ أبو الحارث الشامي –أحد جنود الدولة الإسلامية داخل مدينة منبج– قال لـ (النبأ): «إذا أردنا الحديث بالمفهوم الذي يتحدث به الكثير من الناس، فإن الكفة من ناحية عسكرية غير متوازنة، إلا أن المجاهدين يعلمون علم اليقين أنهم لا يُهزمون بقوة عدوهم وحداثة سلاحهم بل يُهزمون بمعاصيهم وذنوبهم وبُعدهم عن الله، كما أنهم ينتصرون بتقواهم وإيمانهم وصدقهم مع الله، لذلك وبالرغم من أن سماء المدينة تكاد لا تخلو من الطائرات الحربية وطائرات B٥٢ والطائرات الاستطلاعية تجد جنود الخلافة يصولون ويجولون ويناورون من جانب ويباغتون عدوهم من جانب آخر، ويختم «إننا نضع نصب أعيننا قوله تعالى {والعاقبة للمتقين} وإنْ تقدَّم المرتدون في حي أو حيين في المدينة بعد ٧ أسابيع من حملتهم فإن يقيننا بالله كبير بأن النصر حليفنا، وحاشا لله أن ينصر ملاحدةً عبيداً للصليبيين وأذنابا لهم على موحدين مجاهدين في سبيله ساعين لتحكيم شرعه».

«المحن والابتلاءات قدر المؤمنين، ولا بد للدولة الإسلامية من أن تمر في كل مرحلة من هذا الطريق، ليميز الله الصادق من الكاذب والطيب من الخبيث، وليعلم اللهُ مَن صدّق أقواله بأفعاله ومن نكص على عقبيه، فالدين ليس مجرد شعارات وأقوال بل لابد لمن أراد سلعة الله أن يقدم ثمنا غاليا، فيبذل روحه رخيصة في سبيله، وبإذن الله إننا صامدون صابرون محتسبون، حتى يقضي الله بيننا وبين أعدائنا، ولنرينّ الله منّا خيرا إن شاء الله»، هذا ما أدلى به الأخ أبو الوليد الأنصاري.

ميدانيا وبعد أكثر من ٤٣٥ غارة على المدينة اعترف بها التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا حقق ملاحدة الأكراد تقدما في الأطراف الغربية والجنوبية من المدينة، فيما عجزوا -بفضل الله- عن التقدم في بقية المحاور.

هذا العدد الكبير من الغارات الجوية إلى جانب القصف العشوائي بقنابر الهاون والاستهداف المستمر للأهالي داخل المدينة بالأسلحة القناصة من قبل المرتدين، تسبب بدمار كبير في المدينة وقتل العديد من الأهالي.

وفي المقابل شنّ جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات على مواقع وتجمعات الملاحدة على أطراف المدينة، مع استمرار عمليات القنص والعبوات الناسفة التي حدّت بشكل كبير من تحركات ملاحدة الأكراد ومحاولات تقدمهم.

وذكر مسؤول الإعلام العسكري في المدينة أن التقدم الذي حققه ملاحدة الأكراد في الأطراف الغربية من المدينة بعد عشرات الغارات التي نفذتها طائرات التحالف على مواقع المجاهدين -إذ بلغ عددها خلال هذا الأسبوع أكثر من ٧٠ غارة- كان باهظ الثمن بالنسبة لهم، إذ تكبدوا خسائر بشرية كبيرة خلال المواجهات المباشرة والهجمات التي شنها جنود الخلافة بالأسلحة القناصة.

أما في حي الحزاونة في الطرف الجنوبي من المدينة، فيضيف المصدر السابق أن مواجهات عنيفة تدور في الحي وأنه تعرض في مناسبة واحدة لقصف بـ ٨ غارات جوية من طيران التحالف بعد أن عجز المرتدون عن تحقيق تقدم ملموس فيه، الغارات -وكما في بقية مناطق المدينة- نجم عنها دمار كبير في الحي.

الخسائر البشرية التي مُني بها ملاحدة الأكراد كانت كبيرة جدا مما أضطرهم -كما نقلت الكثير من صفحات التواصل الاجتماعي- إلى حملة تجنيد إجباري -وُصفت بأنها الأكبر- للمقيمين في مناطق سيطرتهم، وذلك لتعويض النقص الكبير في جبهات القتال على أطراف مدينة منبج، كما تنشر صفحاتهم الرسمية والموالية لهم على مواقع التواصل وبشكل يومي صور العديد من القتلى الذين قضوا على أطراف المدينة.

هذه الخسائر الكبيرة في صفوف المرتدين جاءت لعدة أسباب لعل أبرزها هو اعتماد جنود الخلافة على أسلوب الحرب الخاطفة الذي لا يهدف إلى الاحتفاظ بالأرض بقدر استنزاف الخصم، ويحاول المرتدون التغطية على خسائرهم من خلال الاقتصار على ذكر أسماء القادة الذين يُقتلون فقط، دون ذكر الكثير من عناصرهم.

23 قتيلاً وجريحاً في إحباط هجوم للمرتدين جنوب غرب المدينة

وبالعودة إلى المواجهات المباشرة، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ شوال)، هجوما لملاحدة الأكراد على مواقعهم جنوب غربي مدينة منبج.

وقد حاول المرتدون إحراز تقدم من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة، فهاجم استشهادي تجمعا لهم بسيارة مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول إليهم وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وجرح ما لا يقل عن ١٥ آخرين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب.

هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات أوقعت 22 قتيلاً وجريحاً

وفي يومي الأربعاء والخميس (٨ – ٩/ شوال)، سقط العديد من عناصر ملاحدة الأكراد قتلى، بعد الهجوم عليهم بالعبوات والألغام والأسلحة القناصة في محيط مدينة منبج.

حيث قُتل ١٥ مرتدا في هجمات منفصلة استهدفت ملاحدة الأكراد على أطراف المدينة، كما قُتل ٣ مرتدين وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوات ناسفة جنوب غربي المدينة.

وإلى الشمال الغربي من المدينة قُتل عدد من الملاحدة جراء وقوعهم في حقل ألغام زرعه جنود الدولة الإسلامية في المنطقة، التي شهدت أيضا تدمير عربة همر للمرتدين بعبوة ناسفة ومقتل من كان على متنها.

جنود الخلافة يشنون هجوماً واسعاً متعدد المحاور

إلا أن الهجوم الأكبر لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع كان يوم الاثنين (١٣/ شوال)، حيث جرت معارك عنيفة في محيط مدينة منبج سقط فيها أكثر من ٨٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد، بعد أن هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقعهم في عدة محاور غرب وجنوب وشمال المدينة، محاولين عزل المرتدين عن بعض القرى وكسر الطوق المفروض على مدينة منبج.

ففي جنوب المدينة سيطر جنود الخلافة على جبلي الأقرع وأم السرج وقرية قرعة صغيرة بعد قتل عدد من المرتدين، فيما انغمست مجموعة من المجاهدين في تجمعات الملاحدة الموجودة في قرية النعيمية قرب بلدة أبو قلقل وتمكنت من قتل ٨ مرتدين.

وفي ريف المدينة الغربي انغمس عدد من جنود الخلافة في نقاط تجمّع ملاحدة الأكراد في قرى الدندانية وأم عدسة والفارت، فاشتبكوا مع المرتدين وقتلوا ٢٦ عنصرا منهم وأصابوا نحو ٤٥ آخرين.

أما في المحور الشمالي للمدينة فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية الهوشرية، ولله الحمد.

من جهتها نفذت الطائرات الأمريكية غارات كثيفة كان للأهالي نصيب منها في قرية حيمر لابدة قرب بلدة أبو قلقل حيث سقط قتلى وجرحى.

وحتى لحظة كتابة هذا التقرير فالمعارك مستمرة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين ورد عادية أعداء الدين.

هجوم انغماسي في الرطبة يوقع 30 قتيلاً رافضياً وإحباط هجوم رافضي على «الدولاب»

النبأ – ولاية الأنبار

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الرطبة غرب الأنبار، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا.

فقد شن المجاهدون هجوما انغماسيا على مواقع الروافض وصحوات الردة في مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٣٠ عنصرا منهم، بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مقرَّين وعدد من الآليات العسكرية.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم قاموا بركن سيارة مفخخة في المنطقة، ومن ثم تفجيرها على تجمع للمرتدين مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

إضافة إلى ذلك فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، هجوما مشتركا للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت في ولاية الأنبار.

مواجهات عنيفة اندلعت بين الجانبين جراء محاولة التقدم التي قام بها الروافض والصحوات –وفقا لما ذكر المكتب الإعلامي للولاية– استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وتمكن على إثرها المجاهدون من قتل وإصابة عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم من بينها دبابة أبرامز وعربتا همر وكاسحة ألغام و٣ ناقلات جند.

حاول رتل من الجيش الرافضي بعد ذلك إخلاء القتلى والمصابين، فاستهدفه الاستشهادي أبو طلحة القرشي –تقبله الله– بعربة مفخخة، حيث تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الرتل وتفجيرها وسطه، مما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتدمير العديد من آليات الرتل، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار.

تجددت المواجهات مرة أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقة ذاتها (الدولاب)، واستطاع المجاهدون خلالها تدمير دبابة و٣ عربات همر، مما أجبر المرتدين على التراجع والانسحاب مرة أخرى دون تحقيق أي تقدم.

من جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من بحيرة الثرثار على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أسفر عن تدمير عدد من الثكنات والآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

وأفاد مكتب ولاية الأنبار الإعلامي أن جنود الخلافة شنوا هجوما على ثكنات الروافض في قرية أم جمل قرب البحيرة مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٤ عربات عسكرية منها واحدة مزودة برشاش ثقيل و٥ ثكنات إلى جانب مقتل من كان فيها من العناصر وعددهم ٨ عناصر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تصدوا لهجمات شنّها الجيش الرافضي على مواقعهم شمال شرقي الرمادي في الأسبوعين الماضيين، وقتلوا أكثر من ٢٧ رافضيا ودمروا ٧ آليات عسكرية.

مجدداً في بغداد وشمال بغداد هجمات استشهادية تفتك بالرافضة

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط نحو ١٧ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٧/ شوال) بين قتيل وجريح في هجوم استشهادي في منطقة الشعب شمال بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن استشهاديا استهدف بسيارة مفخخة نقطة تفتيش للجيش الرافضي عند مدخل منطقة الشعب، مما أوقع قرابة ١٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

تجدر الإشارة إلى أن ٥٤٠ رافضيا كانوا قد قُتلوا وجرحوا الأيام القليلة الماضية جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم، الأول كان في منطقة الكرّادة وخلّف ٥٠٠ قتيل وجريح، فيما كان الهجوم الثاني في منطقة الشرطة الرابعة وأوقع ٤٠ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

أما في ولاية شمال بغداد فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ شوال)، هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقتين متفرقتين شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهاديَّين أبا عمر العراقي وأبا عثمان الكردي –تقبلهما الله– انطلقا بعربة مفخخة مزودة برشاش، فكان أحدهما يقود العربة بينما الآخر على الرشاش، وتمكنا –بفضل الله– من الوصول إلى موقع المرتدين بالقرب من معسكر التاجي، فاشتبكا معهم بالسلاح الرشاش قبل أن يفجّرا العربة وسط جمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٣ رافضيا.

أما في منطقة الطارمية فقد قام استشهادي ثالث بمهاجمة عناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم مداهمة وتفتيش منازل المسلمين في منطقة الطارمية، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن ما لا يقل عن ١٠٠ رافضي كانوا قد لقوا مصرعهم وأصيب العشرات الجمعة (٣/ شوال)، جراء هجوم انغماسي نفذه ٥ من جنود الدولة الإسلامية، واستهدفوا فيه وثن ما يسمى بـ«محمد علي الهادي» جنوب سامراء.

اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في «الجلّام» وهجوم على الشرطة الرافضية جنوب تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٠/ شوال)، من اغتيال مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام التابعة لقضاء الدور، جراء هجوم استهدفه في المنطقة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام الرافضي حسين الأسدي الكربلائي قُتل مع أحد معاونيه بعد استهداف آليته من قبل جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، منزلا على مرتدي الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق الرابط بين سامراء والدور، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين قال أن جنود الخلافة فخخوا المنزل وفجّروه لدى دخول عناصر من الشرطة إليه، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط برتبة مقدم، إلى جانب مقتل جاسوسين يعملان لصالحهم.

من جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على دورية تابعة للشرطة الرافضية على الطريق الواصل بين منطقتي الدور والناعمة جنوب مدينة تكريت.

وقالت وكالة أعماق أن الهجوم الذي شنّه المجاهدون كان بعبوتين ناسفتين وأسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل عنصرين من الشرطة المرتدة وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا في الأيام القليلة الماضية مواجهات عنيفة مع الجيش والحشد الرافضيين في منطقة مجمعات البدو وقرية الدبس ومفرق الشرقاط، تخللها تنفيذ ٨ عمليات استشهادية وعملية انغماسية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٨٥ مرتدا، فيما لم تعرف حصيلة دقيقة لبعض العمليات الاستشهادية، كما دُمِّرت وأُعطبت ٦ دبابات وعربتا BMP و٥ عربات همر.

إسقاط طائرة مسيّرة شمال تلعفر وهجمات بمختلف الأسلحة في حديثة ونينوى

النبأ – ولايات الجزيرة والفرات ونينوى

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، من إسقاط طائرة مسيّرة تابعة للتحالف الصليبي شمال تلعفر.

وقالت وكالة أعماق أن الطائرة المسيّرة أُسقطت بعد أن استهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في منطقة العياضية شمال تلعفر.

وفي ولاية الفرات هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ شوال)، مواقع الجيش الرافضي في مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم كان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستهدف ثكنات المرتدين في منطقة الحقلانية وحاجز المدخل جنوب مدينة حديثة، وأعقبه قصف تلك المواقع بصواريخ محلية الصنع وبقنابر الهاون.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر هذا الهجوم والقصف الذي تلاه.

أما في ولاية نينوى فقد شنّت فرق الإسناد العديد من الهجمات خلال هذا الأسبوع على مواقع وتجمعات مرتدي البيشمركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن القصف طال ثكنات مرتدي البيشمركة في كل من مناطق أسكي موصل وقوبان والدير وسد الموصل وفي المصدات قرب قرية حسن شامي وعند مفرق أسكي موصل وفي قرى باقوفة وتوثة وكبرلي والمفتية وفي جبلي عين الصفرة وبعشيقة.

القصف الذي استخدمت فيه قنابر الهاون والأسلحة الثقيلة تم على شكل رشقات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجمات بالأسلحة القناصة جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل عدد من عناصر الحشد الرافضي الخميس (٩/ شوال)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من الولاية.

حيث استُهدف مرتدان رافضيان بالأسلحة القناصة في منطقتي الرشيد وعرب جبور، مما أدى إلى مقتلهما على الفور، في حين قُتل رافضي وأصيب آخر بعد الهجوم على دورية راجلة لهم بعبوة ناسفة في منطقة السيافية التابعة لعرب جبور.

يُشار إلى أن ١٥ رافضيا كانوا قد لقوا مصرعهم في الأسبوعين الماضيين إثر هجمات متفرقة ومنفصلة لجنود الدولة الإسلامية كان أغلبها بالعبوات الناسفة، كما كان لمفارز القنص نصيب كبير من هذه الهجمات.

هجوم استشهادي غرب بعقوبة والعبوات الناسفة تقتل 20 رافضياً

النبأ- ولاية ديالى
سقط العشرات من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (٧/ شوال)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا في ناحية الراشدية غرب بعقوبة.
حيث هاجم الاستشهادي أبو زيد العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض المرتدين، وتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجيرها وسط التجمع الرافضي في منطقة جديدة الشط التابعة لناحية الراشدية.
العملية الاستشهادية أسفرت وفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى عن مقتل وجرح العشرات من مرتدي الحشد الرافضي.
إضافة إلى ذلك فقد سقط ٢٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين السبت (١١/ شوال)، في هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة.
ففي منطقة قزلجة التابعة للمقدادية فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للروافض، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين.
كما قُتل ٩ روافض في منطقة العظيم وتحديدا في البوعواد بعد استهداف آليتهم بعبوة ناسفة، وفي منطقة حمرين هاجم المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة أدت إلى إعطاب الآلية وإصابة ٢ من المرتدين بجروح بليغة.
وبالعودة إلى العظيم وتحديدا في منطقة البوعكلة، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، مما تسبب بتدمير الآلية ومقتل سائقها.
٤ آليات عسكرية للجيش الرافضي تعرضت للهجوم بعبوات ناسفة كذلك في منطقتي الوقف والعظيم، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج ذلك، واكتفى بالقول أن الإصابات كانت دقيقة.
الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في الأيام القليلة الماضية عدة هجمات استهدفت عناصر من القوات الرافضية وآلياتهم، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٨ رافضيا بينهم مسؤول في الحشد الرافضي في العظيم، وتدمير ٤ آليات عسكرية.
بدورها هاجمت فرق الإسناد بقنابر الهاون مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في كل من مقر الفوج بمنطقة المخيسة في الوقف وبالقرب من أحد معابدهم الشركية بمنطقة أبو كرمة في الوقف، وحسبما ذكرت مصادر ميدانية فإن الإصابات كانت دقيقة، دون أن تشير إلى نتائجها.

الجيش الرافضي يتكبد خسائر كبيرة في مواجهات مستمرة قرب القيارة والشرقاط

النبأ – ولاية دجلة
شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت الجيش والحشد الرافضيين قرب مدينتي القيارة والشرقاط، وأوقعت خسائر في صفوفهم.
فقد تمكن أحد الاستشهاديين –بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المفخخة في موقع للجيش الرافضي في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، الثلاثاء (٧/ شوال)، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم ومدمرا عدة آليات.
ومن الخسائر الأخرى التي تكبدها الروافض في قرية المرير شمال مدينة الشرقاط، دبابتا أبرامز وجرافة و٣ عربات همر وتم تدميرها بعد استهدافها بصواريخ موجهة.
في غضون ذلك انغمس عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٨/ شوال)، في موقع للمرتدين جنوب مدينة القيارة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.
وأكدت مصادر ميدانية أن ٣ من المجاهدين تسللوا وانغمسوا في موقع الجيش الرافضي جنوب المدينة، واشتبكوا مع المرتدين فيه وتمكنوا من قتل ٥ منهم وتدمير ناقلة جند.
وأضافت المصادر أن الانغماسيين الثلاثة عادوا إلى مواقعهم سالمين –بفضل الله- بعد أن اغتنموا أسلحة خفيفة.
نبقى جنوب مدينة القيارة، حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.
وحسبما قال المكتب الإعلامي للولاية فإن الاستشهادي أبا فراس الأنصاري –تقبله الله- نفّذ الهجوم على تجمع الروافض بالقرب من قرية «إمام غربي»، الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.
خسائر أخرى في الأرواح والمعدات تكبدها الجيش والحشد الرافضيان خلال عمليات متفرقة يومي الجمعة والسبت (١٠ – ١١/ شوال).
فقد دُمِّرت عدة آليات منها دبابة وعربة BMP وعربتا همر وجرافة جراء استهدافها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9، وذلك في هجمات منفصلة على أطراف قرية جحلة وقرب قاعدة القيارة الجوية جنوب القيارة.
إلى جانب ذلك أطلقت مفارز الإسناد صاروخين موجهين، أحدهما على مجموعة من الروافض عند أطراف قرية جحلة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، فيما أُطلق الصاروخ الآخر على ناقلة جند إلى الشمال الغربي من الشرقاط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها.
تواصلت المواجهات المباشرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته يومي الأحد والاثنين (١٢- ١٣/ شوال) في أكثر من محور، ولقي المرتدون خسائر في المعدات على إثرها.
فقد استهدف الاستشهاديان أبو سنان الطاجيكي ويونس العراقي –تقبلهما الله- تجمعين للروافض المشركين على أطراف قرية العوسجة غرب مخمور، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد كبير من المرتدين وتدمير العديد من آلياتهم.
وأخيرا وليس آخرا دمّر جنود الدولة الإسلامية ٥ عربات همر وعربة (كوجار) للجيش الرافضي على أطراف قرية الحاج علي غرب مخمور، كما دُمِّرت عربتا همر ودبابتان إحداهما أبرامز في مناطق متفرقة جنوب مدينة القيارة بعد الهجوم عليها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقنابر الهاون.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لعناصر من الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الركبة جنوب مدينة القيارة داخل عربة (كرفان) بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى احتراقها بمن فيها من المرتدين، ولله الحمد.
كما أُطلق العديد من قنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد على نقاط وثكنات الجيش الرافضي في قرية النصر ومفرق الشرقاط ومفرق النمل ومفرق التصنيع قرب تلول الباج ومجمعات البدو وقرية عين البيضة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما أشار مكتب الولاية الإعلامي، ولله الحمد.
من جهتها شنّت مفارز القنص هجمات منفصلة على تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، وذكرت الأنباء الواردة أن نتائج الهجمات كانت مقتل ٧ مرتدين على الفور.

في حقل عجيل وداقوق
هجمات تستهدف الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك
شنّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ شوال)، هجوما على مقرات الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي، وكبّدوه خسائر بشرية ومادية.
وقالت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة تمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٤ ثكنات وتدمير ٤ آليات عسكرية منها عربة سلفادور.
كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام كميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.
وقد سبق هذا الهجومَ وتحديدا الجمعة (١٠/ شوال)، هجومٌ على مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم في منطقة داقوق، مما أسفر عن السيطرة على الثكنة بعد قتل عدد من المرتدين.
الهجوم الذي استخدم خلاله المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة –وفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك- استهدف ثكنة للبيشمركة المرتدين في قرية بانشاق، وأسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية لهم والسيطرة على الثكنة واغتنام ما فيها ثم إحراقها.
وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
وفي سياق متصل اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع مرتدي البيشمركة في (مجمع الشهيد) التابع لناحية الرياض، دون أن يتسنى للمصدر الذي أورد الخبر معرفة النتائج.
يُشار إلى أن العديد من مرتدي الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح السبت (٢٧/ رمضان)، إثر هجوم استشهادي بحزام ناسف استهدف تجمعا لهم في مدينة طوزخرماتو في ولاية كركوك.

جبل من جبال القوقاز... شمخ في أرض الخلافة

الشيخ عمر الشيشاني

إن الابتلاء بالخير فتنة لا يثبت فيها إلا من أنجاه الله بإخلاصه وإرادته الآخرة، فكثيرون هم الذين ثبتوا أمام أهوال من الابتلاءات بالشر من سجن وتعذيب ومطاردة، حتى إذا زال عن أحدهم ذلك وفُتحت عليه الدنيا، وابتلاه الله بزينتها سقط في الامتحان وهو يحسب أن ما أوتيه من إكرام ونعم إنما هو جزاء على صبره في المحن، ناسيا أن هناك أوجه أخرى للابتلاء قد يصبر على بعضها، ويكفر عندما يعرض على غيرها.

وإن من أروع قصص الثبات أمام الفتن والابتلاءات وشكر الله على نعمه بمزيد من العمل والطاعات، قصة الشيخ عمر الشيشاني تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

هاجر ذلك الشاب الذي لا زال في زهرة عمره وأول شبابه إلى الشام، ملبّيا استغاثات المسلمين من أهلها، وراجيا أن يكون بهجرته إليها من الذين ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده)، واستقر به المقام في مدينة حلب مقاتلا في صف إحدى الكتائب التي كانت تزعم أنها على منهج التوحيد، فعمل فيها فترة من الزمن، قبل أن يلتقي بمجموعة من المهاجرين القوقازيين كانوا في مجموعة أبي محمد العبسي -تقبله الله- (مجلس شورى المجاهدين) الذي أذن لهم بالخروج من كتيبته، وبهذا اجتمع بضعة عشرات من المهاجرين شكلوا فيما بعد (كتيبة المهاجرين)، كان عمر أميرها العسكري، ثم صار أميرها العام.

لم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى أصبح عمر وكتيبته يصولون ويجولون في ساحات القتال المختلفة في الشمال، ومع كل معركة خاضوها، كانت سمعة (كتيبة المهاجرين) تزداد، لحسن تنظيمها في القتال، وبراعة مقاتليها، في الوقت الذي كان المقاتلون من أغلب الفصائل الأخرى قليلي الخبرة، عشوائيين في قتالهم ومعاركهم، ومع ازدياد شهرة (المهاجرين) وازدياد انضمام المجاهدين إليها، كان اسم أميرها عمر الشيشاني يزداد انتشارا، وخاصة بعدما فتح الله عليه في عدة غزوات أشهرها في ذلك الحين فتح كتيبةٍ حصينةٍ للنظام في منطقة (الشيخ سليمان) شمال حلب، التي شاركت فيها (المهاجرون) إلى جانب كتائب (البتار) و(مجلس شورى المجاهدين) وجنود الدولة الإسلامية الذين كانوا يعملون حينها بمسمى (جبهة النصرة)، كما شاركت (المهاجرون) في أغلب الغزوات في ريف حلب كغزوة (الطعانة) و(خان طومان) و(اللواء ٨٠) و(كتيبة حندرات) و(الجندول) و(سجن حلب المركزي) وغيرها، ومع كل فتح جديد يكبر حجمها ويتحسن تسليحها، فصار عمر الشيشاني قائدا لواحدة من أكبر الكتائب في الشام، التي تتنافس الفصائل على كسب ودها، وتتمنى القتال إلى جانبها.

دخل عمر إلى الشام ملبيا استغاثات المسلمين، فكانت خاتمته قائدا لجيش الخلافة

ولكن عمر -تقبله الله- كان مستعدا في كل لحظة أن يتنازل عن ذلك كله ويكون جنديا لدى من يثق بعقيدته ومنهجه، ولم يكن حينها من هم أفضل من (جبهة النصرة) لينضم إليها بجنوده، مع عدم علمه بتبعيتها للدولة الإسلامية، حيث كان القائمون عليها حريصين على إخفاء ذلك لمآرب في أنفسهم فضحها الله فيما بعد، ولما عرض عليه أبو أثير الحلبي -تقبله الله- أن يتوحّد (مجلس شورى المجاهدين) مع (كتيبة المهاجرين) أجابه عمر بعرض آخر هو أن ينضما كلاهما إلى (جبهة النصرة) توحيدا للكلمة وتقوية لصف المجاهدين، لكنّ أبا أثير رفض ذلك لعلمه بانحراف منهج القائمين على الجبهة آنذاك، وسوء أخلاقهم، حيث كان مجاورا لهم في السجن، وخبر معادنهم في السراء والضراء، وخاصة في قصة الاستعصاء الشهير في سجن صيدنايا.

وأوّل المواقف التي كشفت له حقيقة أولئك الغادرين هي مشاركته لهم في غزوتي (الشيخ سليمان) و(كتيبة الطعانة) حيث اغتنم الفاتحون غنائم كثيرة وضعوها في يد القائمين على (جبهة النصرة) لحسن ظنهم بهم، حيث تفاجؤوا بخيانة هؤلاء للأمانة، فأكلوا نصيبهم بالباطل، وتلاعبوا بكميات الأسلحة المغتنمة، وحتى الجزء القليل الذي أقرّوا به حقا لهم، ماطلوا في توزيع حصص الكتائب المشاركة منه لشهور، بل وعملوا على ابتزازهم فيما بعد بذلك للضغط عليهم من أجل أن يبايعوهم، فلما أيسوا من ذلك صاروا يساومونهم بها لصدّهم عن بيعة أمير المؤمنين بعد أن أعلنت الدولة الإسلامية تمددها إلى الشام رسميا.

ورغم هذه المشكلة عرض الغادر الجولاني البيعة على عمر وكتيبته، مستشفعا لتحقيق ذلك بكل من الحاج سلام وأبي أسامة المغربي -تقبلهما الله- لعلمه بحب عمر لهما، فاجتمع عمر بمجلس شوراه واتفقوا على أن تكون بيعتهم للجولاني (الذي بدأ حينها يأخذ البيعة لنفسه) مقتصرة على القتال، وذلك لكي يدرسوا الجبهة عن قرب خلال مشاركتهم معهم في القتال، وحصل اللقاء الذي قدّر الله أن يكون كاشفا لصفة أخرى للخبيث الجولاني غير خيانته في قصة الغنائم، حيث جلس في اللقاء مزهوّا بنفسه، وخاطبهم بكبر وعنجهية، رافضا أي اشتراط في البيعة التي هو من تقدم بعرضها عليهم، فكان أن وقاهم الله من استدراج ذلك الخبيث بما رأوه من سوء طبعه.

بايع عمر أمير المؤمنين في أول لقاء جمعهما، وبايعت معه كتيبته التي كانت من أقوى الكتائب في الشام

انحرافات الجولاني وزمرته كانت قد بدأت تبلغ مسمع أمير المؤمنين -حفظه الله- الذي لم يجد بدا من الحضور بنفسه لإصلاح ما أفسده المفسدون، وبذلك تهيأت الفرصة لعمر الشيشاني وإخوانه لمقابلته، حيث بايعه بعد أن جلس معه ووجد من صفاته ما أقر عينه، وذلك بعد إعلان تمدد الدولة الإسلامية رسميا إلى الشام، وقبل الشيخ من (كتيبة المهاجرين) اشتراطهم تقديم الدعم للمجاهدين في القوقاز وسرّه ذلك، وقال: لا خير فينا إن لم ننصر إخواننا، وصار عمر الشيشاني بذلك جنديا من جنود الدولة الإسلامية، وهنا دخل -رحمه الله- في مرحلة جديدة من الابتلاء.

فتنازله عن استقلال كتيبته القوية، وتحوله إلى جندي عليه السمع والطاعة لأميره، لم يكن بالأمر السهل، وقد ظهر بين صفوف (كتيبة المهاجرين) من يريد الانفصال حفاظا على سراب الإمارة ومكتسباتها التي زالت ببيعة الدولة الإسلامية حيث صار الجميع جنودا فيها، وهنا كان رد عمر واضحا بالثبات على بيعته، ورفضه نقض العهد، ووضعه كل ما تحت يده من سلاح وجنود وممتلكات تحت تصرف الدولة الإسلامية، وهكذا بقي دعاة الفتنة لوحدهم، وترك لهم عمر اسم الكتيبة الذي لم يغن عنهم شيئا، إذ ما لبثوا أن انفض الناس عنهم وتركوهم، بل تعرضوا للمذلة والمهانة، ورفع الله ذكر من تواضع لله، وهم زال ذكرهم، والحمد لله.

الجانب الآخر من الابتلاء تمثل في عروض أهل الفتن من أصحاب الدعم الذين يوجههم مشايخ السرورية والإخوان وتحركهم مخابرات الطواغيت، ومن بينهم الخبيثان

حجاج العجمي وعبد الله المحيسني، ففور انتشار خبر بيعته لأمير المؤمنين هرع الداعمون إلى عمر يحاولون إغراءه بالمال، حتى عرضوا عليه تمويلا شهريا بمئات الآلاف من الدولارات لقاء نقضه البيعة، لكنه رفض دولاراتهم الرخيصة، ليؤكد أنه بايع رغبة في الجماعة إرضاء لله، لا طلبا للتمويل أو الدعم.

فلما فشلت وسائل الضغط التي بأيديهم من التحريض عليه، وإغرائه بالمال، انطلقوا في حملة لتشويه سمعته مستعينين بإخوانهم من شياطين الإنس ممن جعلوا أنفسهم أوصياء على الجهاد في الشيشان، فأشاعوا أنه صليبي عميل للمخابرات الروسية، وبنوا شبهتهم التافهة على قضية أنه ولد في جورجيا من أب نصراني، رغم أن هذا ليس بمطعن فيه وإلا جاز الطعن في كل مسلم وُلد لأبوين كافرين، وأخفوا في الوقت نفسه حقيقة أنه شيشاني الأصل، وأن أباه تنصّر في صغره، وكذلك ركّزوا على خدمته في الجيش الجورجي، مخفين حقيقة أنه تبرأً من ذلك الجيش الصليبي بعد خدمة قصيرة، انتهت بسجنه، وتعرضه للتعذيب والمرض، حتى خسر إحدى رئتيه في السجن، وأنه كان من المناصرين للمجاهدين في القوقاز، وأنه بقي على ارتباطه بمجاهدي القوقاز وأن أحد الشروط التي رفضها الجولاني كانت تقديم الدعم لمجاهدي القوقاز، وأنه كان يُراسل أمراءهم يحثّهم على إعلان البيعة لأمير المؤمنين.

وكما أن عمر الشيشاني لم يبال باسم كتيبته المشهور وتخلى عنه في سبيل توحيد جماعة المسلمين، فإنه لم يبال باسمه وشهرته، وطعن الحاقدين في عرضه، وهم من كانوا بالأمس يمتدحونه ويثنون عليه، ويسبغون عليه الألقاب الرنانة، بل زاد تعلقه بالجماعة وحرصه على الدولة الإسلامية، وصار يدعو الكتائب والفصائل إلى اللحاق بها، فكانت بيعته هو وأبو أثير -تقبلهما الله- محرضا لمجاهدي (كتيبة البتار) على البيعة، ليلحق بهم أبو مهند حسان عبود ومجاهدو (لواء داود) وغيرهم من المجاهدين والكتائب.

وكما فتح الله على الشيخ عمر في غزواته مع (كتيبة المهاجرين)، فتح الله على يديه بعد البيعة فتوحات أكبر على رأسها تحرير (مطار منّغ) شمال حلب مع أبي أسامة المغربي، تقبله الله، (ومستودعات الحمراء) في ريف حماة الشرقي مع عابد الليبي، تقبله الله، ومنّ الله على جيش الدولة الإسلامية فيهما بغنائم كبيرة، ليبدأ بعدها

للإعداد لغزوات كبرى في الشام، وبعد دراسة واستطلاع طويلين ومفاضلة بين مدينتي البركة والخير، استقر الأمر على مدينة الخير، وكان الشيخ عمر هو قائد الغزوة، وفي الوقت نفسه كانت صحوات الشام تخطط للغدر بالدولة الإسلامية مستغلة انشغال جيشها بهذه الغزوة الكبرى، بالإضافة لجبهات القتال الطويلة في حلب وإدلب والساحل، حيث لم يبق في مقراتها غير عدد قليل من المجاهدين.

لم يبال عمر بالعروض السخية، ولا بمحاولات الطعن والتشويه، وحفظ عهده لأمير المؤمنين

خرجت الصحوات وأعلنت غدرها، وقطعت الطرق، واعتُقل مجاهدو الدولة الإسلامية على الحواجز، وحوصر كثير منهم في ريف حلب، وهنا لم يعد بُدٌّ من إيقاف غزوة الخير رغم أهميتها وضرورة التوجه لاستنقاذ الإخوة المحاصرين، فحشد الشيخ عمر المقاتلين وسحبهم من ولاية الخير مرورا بولاية الرقة حيث كان مقاتلو فصائل الصحوات من أمثال جبهة الجولاني و«أحرار الشام» يظهرون أن لا علاقة لهم بغدر إخوانهم في حلب وإدلب والساحل، فوثق فيهم الشيخ عمر وأفرغ الرقة من المجاهدين ليأخذهم معه لفك الحصار عن الإخوة في مدن ولاية حلب، فما كان من مرتدي الصحوات إلا أن غدروا بمن بقي في مدينة الرقة من المجاهدين فور خروج الرتل الذي قاده الشيخ عمر، ليخزي الله المرتدين ويفشل عملهم ويهربوا من الرقة باتجاه ولاية الخير.

وفي الطريق تعرض الشيخ عمر ومن معه من المجاهدين لحادثة غدر من «أحرار الشام» قرب بلدة مَسْلَمَة، حيث طلبه المرتدون للتفاوض بعد أن حاولوا قطع طريق وصوله إلى حلب، وفي طريقه إليهم نصبوا له كمينا، وبعد أن نجاه الله منهم جاءه الخبيث الهالك أبو خالد السوري ليعقد معه اتفاقا لعبور قواته إلى حلب وذلك خوفا من عبورهم بالقوة، واستيلائهم على مطار الجراح الذي كان بيد المرتدين، وهكذا عبر الشيخ عمر وإخوانه إلى ريف حلب الشرقي ليفكوا الحصار عن الإخوة في مدن منبج والباب وجرابلس، ويعينوا المحاصرين في حريتان على فك الحصار عن أنفسهم والوصول إلى اعزاز ومنها إلى مناطق تمكين الدولة الإسلامية في حلب والرقة والبركة.

بعد إعلان الخلافة انتقل عمر إلى العراق خلفا لأبي عبد الرحمن البيلاوي تقبله الله

ولم تكن حرب الصحوات لتنتهي حتى فتح الله على عباده الموحدين مدن العراق التي تساقطت واحدة تلو الأخرى بعد فتح الموصل، وعادت الخلافة في الوقت الذي كان فيه الشيخ عمر مشغولا بالإعداد لواحدة من أكبر الغزوات في الشام كاد هدفها أن يكون إزالة كافة نقاط النظام النصيري القريبة من مناطق الدولة الإسلامية، التي حاصرتها الفصائل لسنين، وانطلقت الغزوة التي شملت (الفرقة ١٧) و(اللواء ٩٣) و(مطار الطبقة) في ولاية الرقة، و(الفوج ١٢١) في ولاية البركة، و(مطار كويرس) في ولاية حلب، وكانت نتيجتها فتح كل تلك القواعد العسكرية وقتل وأسر الآلاف من جنود النصيرية، واغتنام كميات كبيرة من السلاح ومستودعات ممتلئة بالذخيرة، في حين لم يتم العمل على مطار كويرس بسبب غدر صحوات الريف الشمالي وسحب القوة المخصصة للهجوم عليه لصد هجومهم.

وبعد هذا الفتح العظيم الذي أعقب فتوح العراق، وإعادة الخلافة، بدأت ملامح مرحلة جديدة من الصراع مع المشركين وعملائهم المرتدين تلوح في الأفق، عنوان هذه المرحلة الحملة الصليبية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، ويعينها فيها طوائف الشرك والردة من كل جنس ولون.

فجاء أمر أمير المؤمنين -حفظه الله- بنقل الشيخ عمر الشيشاني إلى ولايات العراق، التي كانت قد فقدت واحدا من أعظم رجالها، وأشد محاربيها، وهو الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي، تقبله الله.

فكان خير خلف لخير سلف، فصال في ولايات العراق وجال، محاربا لمرتدي الرافضة والصحوات والبيشمركة، أميرا لديوان الجند، وقائدا لجيش الخلافة في ولايات العراق، وبقي على هذه الحال حتى أتاه اليقين في ساحات النزال التي عشقها وتعلق قلبه بها، كما نحسبه والله حسيبه، فتقبله الله في الخالدين.

جراء هجمات تخللتها عمليتان استشهاديتان

مئات القتلى والجرحى من مرتدي «فجر ليبيا» في طرابلس

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأصيب نحو ٢٥٠ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» منهم قادة ميدانيون في تجدد للمواجهات الضارية بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة سرت، تخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين ضربتا تجمعات للمرتدين.

ميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة حاولت التقدم في ٣ محاور السبت (١١/ شوال)، على الأطراف الشرقية والجنوبية لمدينة سرت، فتصدى لهم جنود الخلافة وأحبطوا هجماتهم بفضل الله تعالى، عقب معارك عنيفة تخللها تفجير عدد من العبوات الناسفة والمنازل الملغمة، وقد شاركت طائرات مرتدي «فجر ليبيا» في المواجهات ونفذت عدة غارات أصابت إحداها -عن طريق الخطأ- تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، وإعطاب دبابة و٣ عربات BMP.

وقد سبق ذلك عملية استشهادية ضربت تجمعات مرتدي حكومة الوفاق الجمعة (١٠/ شوال)، جنوب مدينة سرت وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهاديَّين عابد الأنصاري وأبا مصعب المصري -تقبلهما الله- تمكنا من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع لميليشيات حكومة الوفاق المرتدة أثناء محاولتهم التقدم جنوب مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

يُشار إلى أن نحو ١٧٥ مرتدا من ميليشيات «فجر ليبيا» سقطوا بين قتيل وجريح بينهم قيادي خلال الأسبوع الماضي، وخسروا ٧ آليات دُمِّر بعضها واغتنم جنود الدولة الإسلامية بعضها الآخر، خلال المعارك الدائرة في محيط مدينة سرت.

مقتل وإصابة 11 من ميليشيات حفتر في برقة

النبأ – ولاية برقة

قُتل وأصيب ١٠ مرتدين من ميليشيات الطاغوت حفتر الثلاثاء (٧/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف موقعا لهم في المنطقة الغربية لمدينة بنغازي.

مكتب ولاية برقة الإعلامي أفاد أن جنود الخلافة شنّوا هجوما بالأسلحة الخفيفة على نقطة تمركز لميليشيات الطاغوت حفتر في محور شارع الشجر من المنطقة الغربية لمدينة بنغازي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠ مرتدين، ليعود بعد ذلك المجاهدون إلى تمركزاتهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

بدورها تمكنت إحدى مفارز القنص في منطقة القوارشة من استهداف عنصر من ميليشيات الطاغوت حفتر، مما أدى إلى مقتله.

إثر هجمات جديدة بالعبوات الناسفة

القوات المصرية المرتدة تتكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة

النبأ – ولاية سيناء

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت القوات المصرية المرتدة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من العناصر بينهم ضابط برتبة عميد، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات.

حيث لقي عميد في الجيش المصري المرتد الأحد (٥/ شوال)، مصرعه مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه وسط سيناء.

مكتب ولاية سيناء الإعلامي ذكر أنه وبعد مراقبة ومتابعة دقيقة، تمكنت مفرزة من جنود الخلافة من زرع عبوة ناسفة وتفجيرها على عجلة رباعية الدفع يستقلها المرتد أحمد كامل محمود وهو عميد في جيش الردة المصري على الطريق الرابط بين الحسنة والقصيمة، قرب قرية المنبطح وسط سيناء، مما أسفر عن تدمير العجلة، ومصرع العميد مع عدد من مرافقيه من الضباط والعناصر المرتدين، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة متشظية سيارة من نوع جيب لمرتدي الجيش المصري، مما أدى إلى إعطابها.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته كاسحة ألغام للشرطة المصرية المرتدة بين كمينين جنوب مدينة العريش.

الهجوم الذي تم بعبوة ناسفة بين كميني درغام وأبو الوليد جنوب مدينة العريش أسفر عن مقتل وإصابة ٥ من مرتدي الشرطة المصرية، حسبما أكد المكتب الإعلامي للولاية.

أيضا وفي ذات اليوم قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم على ناقلة جند للجيش المصري المرتد على الطريق الرابط بين (الحسنة) و(صدر حيطان) وسط سيناء.

حيث استهدفها المجاهدون بعبوتين ناسفتين إحداهما موجهة والأخرى متشظية، مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وقد شوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى مكان العملية.

وجنوب شرقي مدينة العريش وتحديدا بين حاجزي بئر لحفن والبريكي استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ شوال)، دبابة لمرتدي الجيش المصري من طراز M٦٠ بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطابها،

إلى جانب ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مدرعة نوع M113 قرب حاجز السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، مدرعة من نوع فهد للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة قرب حاجز بئر لحفن، مما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة عدد ممّن كانوا على متنها.

وفي المنطقة ذاتها أيضا فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على ناقلة جند ومدرعة من نوع فهد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطاب المدرعة، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جهتها تمكنت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ شوال)، من اغتيال المرتد أشرف مطاوع الحسيني الذي يعمل «أمينا» في الشرطة المصرية، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في حي العبور وسط مدينة العريش.

وفي سياق آخر قامت مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز العويلمة جنوب شرقي مدينة العريش، مما أدى إلى مصرعه على الفور.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة عمليات وهجمات متفرقة خلال الأسبوعين الماضيين، استهدفت عناصر وآليات للجيش والشرطة المصرية المرتدة، كما طالت العمليات كاهن كنيسة محارب للإسلام وجواسيس للجيش المصري المرتد في مدن ومناطق متفرقة من سيناء.

دين الإسلام وجماعة المسلمين (2)

بيّنا في الحلقة السابقة أن حقيقة الإسلام لغة وشرعا هي السلامة (أي الإخلاص) والاستسلام (أي الانقياد) لله، وأن المرء لا يكون مسلما ما لم يكن مستسلما لله، سالما له...

ومما يجب على المرء معرفته أن الله -جل وعلا- فرض على طوائف الناس السلامة والاستسلام له كما فرض ذلك على أفرادهم، ففرض عليهم الحكم بشرعه وحده، والتحاكم إليه وحده، والاحتساب على من خالفه، وقتال من امتنع عن بعضه، فيقاتلون الناس كافّة على هذا الدين بهذين المعنيين: السلامة والاستسلام لله، ولا يتركون قتالهم ما لم يلتزموا شرائع الإسلام طوعا، إلا إن قبلوا الجزية وخضعوا لحكم الإسلام كرها.

قال الله، جلّ وعلا: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [سورة التوبة: ٥]، وقال جلّ وعلا: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [سورة التوبة: ١١]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [سورة البقرة: ١٩٣]، وقال جلّ وعلا: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٣٩]، وقال جلّ وعلا: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء: ٧٦]، وقال جلّ وعلا: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [سورة التوبة: ٢٩].

أمر النبي -عليه الصلاة والسلام- بقتال الناس حتى يلتزموا بأركان الإسلام، وتابعه في ذلك خليفته أبو بكر الصديق

وأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتال الناس حتى يلتزموا أركان الإسلام الظاهرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن رأس هذا الأمر أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وإن قوام هذا الأمر إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإن ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله، إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ويشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه أحمد عن معاذ]، وقال صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا، عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر].

وأمر خليفته شيخ الإسلام أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- بمثله، فعن حنظلة بن علي بن الأسقع أن أبا بكر -رضي الله عنه- بعث خالد بن الوليد -رضي الله عنه- وأمره أن يقاتل الناس على خمس، فمن ترك واحدة من خمس، فقاتله عليها كما تقاتل على الخمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان [وحجّ البيت] [السنة للخلال وتاريخ الإسلام للذهبي].

وإنما كان الفرض أن يقاتِل أهلُ الإسلام أهلَ الإشراك من وراء راية واحدة، لا بفِرق وأحزاب بلا جماعة ولا إمام، {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [سورة الصف: ٤]، ولا يكون الصف الواحد والتمكين لدينه من غير ولاء وبراء، قال جلّ وعلا: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [سورة التوبة: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٣]، وقال جلّ وعلا: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [سورة البقرة: ٢٥١]، وقال جلّ وعلا: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [سورة المائدة: ٥٤].

وهذه الجماعة التي فُرضت على المسلمين هي الخلافة القرشية التي أُمر حذيفة بن اليمان -رضي الله عنهما- بالتزامها، وقد بُنيت على أركان كما بُني الإسلام على أركان، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: السمع، والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: «يا رسول الله، وإن صلى وصام؟» قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله) [رواه الترمذي عن الحارث الأشعري]، فجماعة المسلمين التي أُمرنا بالاعتصام بها والتزامها والعض عليها بالنواجذ والتي لا يظهر حكم الإسلام في الأرض إلا بها بُنيت على خمسة أركان بعد أركان الإسلام: الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد، ولا سمع ولا طاعة ولا جماعة من غير بيعة وإمام، ولا هجرة من غير إيواء ونصرة، ولا جهاد من غير إعداد ورباط وقتال.

وقال المهدي المُحدَّث عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «إنه لا إسلام إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة» [سنن الدارمي].

ولأهمية جماعة المسلمين في ظهور دين الإسلام، كانت الدعوة إلى أركانها بعد الدعوة إلى أركان الإسلام، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين، فادعهم إلى ثلاث خصال -أو خلال- فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك، فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين) [رواه مسلم عن بريدة]، فمن لم يهاجر، كان كالأعراب، و{الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِه} [سورة التوبة: ٩٧]، وقال جلّ وعلا: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [سورة الأنفال: ٧٢]، وقال جلّ وعلا: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ} الآية [سورة الأنفال: ٧٤-٧٥].

قال عليه الصلاة والسلام: «فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان»

ولأهمية جماعة المسلمين، حذّر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الخروج منها، فقال صلى الله عليه وسلم: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية) [رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس]، وقال صلى الله عليه وسلم: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية) [رواه مسلم عن ابن عمر].

بل لأهمية جماعة المسلمين، أباح النبي -صلى الله عليه سلم- دم من شق صفها، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان) [رواه مسلم عن عرفجة]، وفي رواية: (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا بويع لخليفتين، فاقتلوا الآخر منهما) [رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري]، وقال صلى الله عليه وسلم: (لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) [رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود].

ومن نعمة المولى على الموحّدين أن جدّد لهم هذه الجماعة -من غير حول منهم ولا وقوّة- بعد قرون من غيابها، وكانت حقا قبل ذلك الفريضة الغائبة في عنق كل مسلم، يُحاسب على تفريطه في السعي لتجديدها، فعلى كل موحّد أن يشكر ربه قولا وعملا، بالتحدّث بهذه النعمة في المجالس الخاصّة والعامّة، {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [سورة الضحى: ١١]، وبالحفاظ على هذه النعمة والدفاع عنها والقتال دونها والتزام أركانها -الهجرة والسمع والطاعة والجماعة والجهاد- ولوازم هذه الأركان -الإيواء والنصرة والبيعة والإعداد والرباط- ليزيدهم الله من فضله، قال جلّ وعلا: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [سورة إبراهيم: ٧].

اللهم افتح على أيدينا القسطنطينية ورومية، واجعلنا من عبادك الصابرين الشاكرين، آمين.

أيُّها المُجاهد جدّد النيَّة وأخلِص الطويَّة

إن الجهاد في سبيل الله هو أحب الأعمال إليه سبحانه، وهو ذروة سنام الدين، وقد بشّر ذو الجلال والإكرام عباده المجاهدين في سبيله بأن لهم أعلى الدرجات.
وكذلك فإن الجهاد هو من أخطر ما يعمله المؤمن في حياته من الأعمال، نظرا لأنه يخاطر بحياته لإرضاء ربّه ذي الجلال والإكرام، ومن فقد حياته لم يعد لديه الفرصة ليصلح ما فسد، أو يجدّد ما بلي.
ولهذا وذاك كان من الواجب على المجاهد أن يحرص على ثمرة جهاده، فلا تضيع هباء، أو يجد ما ظنه مجلبة للثواب وقد تحول إلى أوزار يحملها يوم القيامة.

ومن أهم الأسس التي تنبني عليها الأعمال كلها، وتتحقق بها الأجور، ويزيد الله فيها الحسنات، باب النية.

فإخلاص النية، بأن يكون العمل خالصا لوجه الله تعالى، هو أحد شرطي قبول العمل عند الله، إذ لا يقبل الله عملا قُصد به غيره، فضلا أن يكون العمل مغضبا له سبحانه.

ففي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وفي رواية أن الرجل سأل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما القتال في سبيل الله، فإن أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حمية؟ فقال له، صلى الله عليه وسلم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل).

واعلم أخي في الله، أن آثار إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله أكثر من أن تحصى، وثمراته أعظم من أن تحصر، وأبرزها:

أولا: قبول العمل

الجهاد عبادة، ولا بد لها من شرط الإخلاص لتُقبل، فلن تقبل إلا إذا كانت خالصة لوجهه سبحانه، كما قال جل في علاه: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [سورة البينة: ٥]، وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر، ما له؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا شيء له) فأعادها الرجل ثلاث مرات، ورسول الله يقول له: (لا شيء له) ثم قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغي به وجهه) [رواه أبو داود والنسائي وحسّنه الحافظ العراقي والمنذري].

قال ابن القيم: «والأعمال أربعة: واحد مقبول، وثلاثة مردودة؛ فالمقبول ما كان لله خالصا وللسنة موافقا، والمردود ما فُقد منه الوصفان أو أحدهما» [إعلام الموقعين].

ثانيا: التوفيق والسداد

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة العنكبوت: ٦٩] فحددت الآية أوّلاً طريق الجهاد {جَاهَدُوا فِينَا} فلم يقل سبحانه {جَاهَدُوا} فحسب، وإنما وصف سبحانه المجاهدة التي تترتب عليها الهداية بأنها المجاهدة الخالصة لوجهه تعالى {فِينَا}.

قال السعدي في تعليقه على هذه الآية: «دل هذا على أن أحرى الناس بموافقة الصواب أهل الجهاد، وعلى أن من أحسن فيما أمر به، أعانه الله ويسر له أسباب الهداية» [تيسير الكريم الرحمن].

ثالثا: دخول جنات النعيم

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [سورة الصافات: ٤٠-٤٣]، «قرأ أهل المدينة والكوفة بفتح اللام {الْمُخْلَصِينَ}، أي: الذين أخلصهم الله لطاعته وتوحيده، وقرأ الباقون بكسرها، أي: الذين أخلصوا لله العبادة والتوحيد» [فتح القدير للشوكاني]

رابعا: الحفظ من كيد الشيطان

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [سورة الحجر: ٣٩-٤٠]، وقال سبحانه عن نبيه الكريم يوسف الصديق، عليه السلام: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [سورة يوسف: ٢٤].

خامسا: سبب للنصر والتمكين

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها؛ بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم) [رواه النسائي بسند صحيح].

قال المنذري: «ومعناه أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصا لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا، وجعلوا همهم واحدا، فأجيب دعاؤهم وزكت أعمالهم» [عون المعبود].

فيا من تتربصون النصر على الحلف الصليبي القائم اليوم لقتال الدولة الإسلامية، عليكم بالإخلاص، عليكم بالإخلاص، ففيه الخلاص بإذن الله تعالى.

سادسا: نزول الفرج والنجاة من الكرب والعون في الشدة

وقد تعجب لو علمتَ أن الله تعالى يفرج عن المشرك بالإخلاص لو أخلص لله قليلا، مع أنه مشرك! فما ظنك بالمؤمن! قال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [سورة لقمان: ٣٢]. فعلى المقاتلين في سبيل الله في جبهات القتال، والمرابطين في الثغور، وجنود الخلافة جميعا، إخلاص النية وتخليصها، ففيه الفرج القريب إن شاء الله.

سابعا: الشعور بالاطمئنان وسكينة الإيمان

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [سورة الفتح: ١٨]، قال الطبري في تفسيره: «وقوله: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} يقول تعالى ذكره: فعلم ربك يا محمد ما في قلوب المؤمنين من أصحابك إذ يبايعونك تحت الشجرة، من صدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك. يقول: فأنزل الطمأنينة، والثبات على ما هم عليه من دينهم وحسن بصيرتهم بالحق الذي هداهم الله له».

وقال ابن النحّاس في تفسيره: «{فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ} من الإخلاص»، وهذه الآية دليل على أن الله تعالى يثيب المخلص في الجهاد بالنصر والعون على الطاعة وتقوية الإيمان وغير ذلك من الثواب في الدنيا، فضلا عن ثواب الآخرة.

ومن هذا كله يتبين أهمية أن يجدد المجاهد نيته في كل وقت، ويحرص على إخلاص عمله لله سبحانه، فإذا ما وجد في نفسه غير ذلك بادر إلى التوبة والتصحيح، والله غفور رحيم.

فضائل وفوائد التبكير للصلوات في المساجد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حثَّ الحقُّ سبحانه عبادَه على المسارعة إلى مرضاته والتسابق في طاعته والتنافس على علو الدرجات، فقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال سبحانه: {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}، وقال جلَّ جلاله: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، وقال تبارك وتعالى مادحاً أنبياءه ورسله: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ}، وقال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال) [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي].

وقد كان النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- خير الناس في الاجتهاد في العبادات وأحسنهم في المسارعة في الخيرات وأسبقهم في المنازل والدرجات، فقد قام الليل حتى تفطَّرت قدماه، وصام حتى قال الناس: ما يُفطر! وقاتل في سبيل الله حتى كان بعض الصحابة يحتمون به عند النزال إذا حمي الوطيس، ولم يُبقِ باباً من أبواب الخير والطاعة إلا واستبق فيه وسبق، صلوات الله وسلامه عليه.

ولعل من أهم أبواب الخير التي حثَّ الله تعالى الناس عليها وندبَ النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- أمته للمسارعة والتسابق فيها هو: التبكير إلى الصلوات، قال صلى الله عليه وسلم: (لو يعلمون ما في التهجير –وهو التبكير للصلاة في المسجد- لاستبقوا عليه) [رواه البخاري ومسلم]، فإنَّ للذهاب إلى المساجد مبكراً لأداء الصلوات المفروضة ثمراتٍ وفوائدَ وفضائلَ عظيمة، لعل أهمها:

١- منتظرُ الصلاة لا يزال في صلاة ما انتظرها، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة).

٢- الذي ينتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة وتدعو له بالمغفرة والرحمة ما دام في مصلَّاه، قال صلى الله عليه وسلم: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه) [متفق عليه].

٣- انتظار الصلاة بعد الصلاة سببٌ في محو الخطايا ورفع الدرجات، قال صلى الله عليه وسلم: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط فذلكم الرباط) [رواه مسلم].

٤- في التبكير إلى المسجد ضمانٌ لإدراك صلاة الجماعة في المسجد التي هي أفضل من صلاة المنفرد في بيته بكثير، قال صلى الله عليه وسلم: (صلاةُ الجماعة تفضلُ صلاة الفذِّ بسبع وعشرين درجة) [متفق عليه].

٥- المُبكِّر إلى المسجد حريٌّ بأن يُدرك تكبيرة الإحرام مع الإمام، التي قال فيها النبيُّ صلى الله عليه وسلم: (من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يُدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق) [حَسَن، رواه الترمذي].

٦- المُبكِّر إلى المسجد أقربُ للفوز بالصف الأول، الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلّا أن يستَهِموا عليه لاستَهَموا) [متفق عليه]، وفي التبكير إدراكٌ لميامن الصفوف التي قال عنها صلى الله عليه وسلم: (إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف) [حَسَن، رواه أبو داود].

٧- في التبكير حضور ما قد يكون من مجالس الذكر والعلم التي تُقام بين الصلوات، والتي قال فيها صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

٨- في التبكير للصلوات الجهرية إدراكٌ للتأمين وراء الإمام، وفي فضل التأمين قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقولوا: آمين، فإن من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه) [رواه البخاري]، وقال – صلى الله عليه وسلم- عن اليهود: (إنهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على يوم الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام آمين) [صحيح، رواه أحمد].

٩- في المبادرة إلى المسجد فرصة لأداء النوافل المشروعة، كتحية المسجد والتطوُّع بين الأذان والإقامة التي سنّها النبيُّ –صلى الله عليه وسلم- بقوله: (بين كل أذانين صلاة، لمن شاء) [متفق عليه]، وغيرها من النوافل.

١٠- المبادرة إلى الصلاة دليل على تعلق القلب بالمسجد، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (سبعةٌ يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله) وذكر منهم: (ورجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه) [رواه البخاري ومسلم].

١١- التبكير إلى المسجد وانتظار إقامة الصلاة سببٌ في حضور القلب والخشوع في الصلاة، الذي بيَّن رسولُ الله –صلى الله عليه وسلم- أهميته ومكانته من الصلاة بقوله: (إن العبد لَيُصلي الصلاة وما يُكتب له منها إلا عشرها، تسعها، ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

قال عليه الصلاة والسلام: «لو يعلمون ما في التهجير -وهو التبكير للصلاة في المسجد- لاستبقوا عليه»

١٢- المبكر إلى الصلاة يتسنَّى له تلاوة شيء من القرآن قبل الإقامة، وفي تلاوته فضل عظيم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح].

١٣- المبكر إلى الصلاة يتمكن من الذكر والدعاء بين الأذان والإقامة، وهذا وقتٌ فاضل من أوقات استجابة الدعاء، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يُردُّ الدعاء بين الأذان والإقامة) [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حَسَن].

أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة

١٤- من يأتي مبكراً يأتي إلى الصلاة بسكينة ووقار، بخلاف المتأخر فإنه غالباً ما يأتيها مستعجلاً مضطرباً، فعن أبي قتادة عن أبيه قال: بينما نحن نصلي مع النبي –صلى الله عليه وسلم- إذ سمع جَلَبَةَ رجال، فلما صلى قال: (ما شأنكم؟)، قالوا: استعجلنا إلى الصلاة، فقال (فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة) [متفق عليه]، وفي رواية للبخاري: (فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تُسرعوا).

هذه أهم فضائل التبكير إلى الصلوات، فضائلُ عرفها السلف الصالح حقَّ المعرفة، فنهلوا منها، وتسابقوا فيها، ومن يقرأ سيرهم العَطِرة يتعجَّب من علو همتهم وعظيم مسارعتهم!

قال ربيعة بن يزيد: «ما أذَّن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد، إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً» [سير أعلام النبلاء].

وقال يحيى بن معين: «أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة ولم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة» [صفوة الصفوة].

وقال سعيد بن المسيب: «ما فاتتني التكبيرة الأولى منذ خمسين سنة، وما نظرت في قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة» [حلية الأولياء].

وقال وكيع: «كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى» [تاريخ بغداد].

وقال ابن سماعة: «مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يوماً واحداً، ماتت فيه أمي» [الوافي بالوفيات].

وقال سفيان بن عيينة: «إن من توقير الصلاة أن تأتي قبل الإقامة»، وقد حث على السير إلى الصلاة قبل النداء لها، فقال: «لا تكن مثل عبد السوء لا يأتي حتى يدعى، ائت الصلاة قبل النداء» [حلية الأولياء].

وقال إبراهيم النخعي: «إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه» [صفة الصفوة].

وقال سليمان بن حمزة المقدسي وقد قارب التسعين: «لم أصلِّ الفريضة منفرداً إلا مرتين وكأني لم أصلهما قط» [ذيل طبقات الحنابلة].

وقال محمد بن المبارك الصوري: «رأيتُ سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة في جماعة بكى» [تذكرة الحفاظ].

وقال حاتم الأصم: «فاتتني الصلاة في جماعة فعزَّاني فيها فلان ولم يعزني غيره، ولو مات لي ولد لعزاني مائة ألف، وما ذاك إلا أنَّ مصيبة الدين عند أهل الدين أعظم من مصيبة الدنيا» [المدخل لابن الحاج].

نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من السباقين للخيرات، المسارعين للطاعات، المبكرين للصلوات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خطباء وأئمة مساجد الموصل يجدّدون البيعة ويحرّضون على النفير

النبأ – ولاية نينوى – خاص

عقد مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى السبت (١١/ شوال) اجتماعاً هو الأكبر من نوعه لأئمة وخطباء مساجد الموصل في جانبيها الأيمن والأيسر حيث بلغ عدد من حضره ما يقارب الـ (٦٨٠) إماما وخطيبا.

وقد جدَّد الأئمة والخطباء خلال الاجتماع بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، مؤكدين بذلك وقوفهم صفا واحدا مع دولة الخلافة في مواجهة الحرب الصليبية.

وركزت الكلمات التي ألقيت خلال الاجتماع على أهمية دور الخطباء في توعية الرعية بواقع الحرب الصليبية والرافضية، وسنة الابتلاء وتمحيص المؤمنين، والتأكيد على السنة الإلهية في جعل العاقبة للمتقين وبيان دور الجهاد في سبيل الله في إعادة العزة لهذه الأمة، وإرهاب أعداء الله.

وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على تكليف الدعاة بتكثيف المحاضرات الدعوية في المساجد الكبيرة والأسواق وضرورة تركيز الخطباء على المحاور المذكورة في الاجتماع.

وقد أكد أحد المسؤولين في المركز لـ (النبأ) أنَّ هذا الاجتماع هو حلقة ضمن سلسلة من الأعمال التي يقوم بها المركز لمواجهة الحملة الشرسة التي يشنها أعداء الله على هذه الولاية، وأنَّه سيعقبه اجتماعات أخرى، وأن الخطباء والأئمة على وعي تام بأهمية الدور الذي يقومون به في مثل هذه الظروف.

ويذكر أنَّ مركز الدعوة والمساجد في ولاية نينوى مستمر في حملاته الدعوية والتحريضية على الجهاد في سبيل الله، كان آخرها مشروع لفضح مؤامرات الرافضة على الإسلام، ويقوم هذا المشروع على جمع المسلمين في المساجد الكبيرة في الأحياء، وإلقاء محاضرات دعوية حول حقيقة المعركة الراهنة على دولة الإسلام، وقد اشترك في هذه الحملة المراكز والمكاتب التابعة لكل من ديوان التعليم، وديوان الحسبة، وديوان الإعلام، في ولاية نينوى، وشمل المشروع ٢٠٧ من مساجد الجانب الأيسر و١٤٠ من مساجد الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وقد لاقت هذه الحملات -بفضل الله تعالى- إقبالا كبيرا من شباب ورجال مدينة الموصل على حضورها، وتجاوبا واسعا -بفضل الله تعالى- في تلبية داعي الجهاد.

بعد انتهاء العام الدراسي
ديـوان التعليم يقيّم تجربته

النبأ – خاص

انتهى العام الدراسي بكل ما حمل من تحديات ونجاحات لديوان التعليم كان أبرزها تدريس المناهج التي أشرفت الدولة الإسلامية على إعدادها، وإدارة العملية التعليمية في ظل الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية.

(النبأ) التقت بأحد المسؤولين في ديوان التعليم وسألته عن تقييم التجربة والنجاحات المتحققة، فأكد لها أنَّ الديوان نجح -بفضل الله تعالى- في إدارة العملية التعليمية من خلال متابعة عمل إدارة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية ومدى التزامها بالمناهج التي وضعتها الدولة الإسلامية، ومتابعة انتظام دوام المدرسين، فضلا عن متابعة انتظام دوام الطلبة وهم الركن الأهم في العملية التعليمية، من خلال الإشراف على الامتحانات نصف السنوية والنهائية وتدقيق السجلات، وخاصة سجلات الدرجات وغيرها من الأمور الإدارية.

وتحدث المصدر المسؤول عن المناهج الجديدة قائلاً: «إنَّ الطلبة فضلا عن المدرسين استقبلوا المناهج الجديدة بتفاعل كبير وخاصة المناهج الشرعية (القرآن الكريم وتفسيره، والحديث النبوي الشريف، والعقيدة وفقه الشريعة، والآداب الشرعية) ووجدوا أنفسهم أمام علم شرعي غزير يلبي ما يحتاجونه في عباداتهم اليومية من طهارة وصلاة وصيام، وقبل ذلك تصحيح العقائد والمفاهيم التي غرسها الطواغيت في أذهانهم».

وبيّن الأخ المسؤول أنه ورغم ميزات المناهج الجديدة فالعمل قائم على تطويرها، فلكونها جهداً بشرياً فهي لا تخلو من أخطاء واستدراكات، وأنَّ آلية التطوير ستركز على تيسير سبل إيصال المعلومات في المرحلة الابتدائية وعرضها بصورة تناسب أعمار الطلبة والإكثار من الصور التوضيحية.

وأكد الأخ أنَّ المشرفين على إعادة تطوير المناهج أوشكوا على الانتهاء من منهاج المرحلة الابتدائية المطوَّر بفضل الله عز وجل، علماً أنَّ المناهج تمر بمراحل التدقيق العلمي ثم التربوي ثم اللغوي، ثم الشرعي، وأخيراً التصميم.

وفي جوابه عن سؤال لـ (النبأ) حول إعلان الديوان البدء في التعاقد مع مدرسين جدد للعام القادم -إن شاء الله- قال: «وجدنا من خلال متابعة عمل الكوادر التعليمية المختلفة تشرُّب قلوب وعقول الكثيرين منهم بالأفكار والعقائد المنحرفة، ولذا كان لزاماً علينا الاستعاضة عنهم بأفراد يحملون العقيدة الصحيحة والحب لهذا الدين والاستعداد للتضحية من أجله، ففتحنا باب التقديم للتعاقد مع الديوان بشروط وضوابط شرعية وعلمية، ليعقب ذلك دورة شرعية ثم مقابلة تحدد قبول ذلك المدرس من عدمه».

وختم الأخ المسؤول حديثه عن هذا المشروع بالإشارة إلى أنَّ إعداد المدرسين عملية بالغة الأهمية لنجاح المدرس في عمله، ويتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد العلمي والمهني الذي يتلقاه، ومهما تكلمنا عن تطوير العملية التعليمية فإنَّ الكادر الجيد يمثل شرطاً رئيساً فيها، وإنَّ أجود المناهج المدرسية قد تموت على يد معلم لا يجيد تدريسها.

ويشرف ديوان التعليم على العملية التعليمية في الدولة الإسلامية عبر مراكزه المنتشرة في ولاياتها، وقد استطاع -بفضل الله- إدارتها وفرض مناهج دولة الخلافة، لتكون سببا في بناء جيل جديد يحمل عقيدة التوحيد ويدافع عنها.

نشـاطات متعددة لمركز الدعوة في خراسان

النبأ – ولاية خراسان – خاص

أعلن مركز الدعوة والمساجد في ولاية خراسان عن نشاطات دعوية هامة في الولاية بعد استكمال تجهيز المركز وربطه بعمل الديوان واتباعه منهجية العمل المقررة من قبله.

وبشر أمير مركز الدعوة بفتوحات كبيرة منّ الله بها على عباده الموحدين بعد بيعتهم لأمير المؤمنين وارتباطهم بجماعة المسلمين.

وقال الأخ في رسالة وجهها إلى (النبأ): «لقد صار الوضع في ولاية خراسان أحسن مما كنا نتوقع له، وهذا -بفضل الله- من بركات عودة الخلافة، التي نزداد يقينا بصحتها يوما بعد يوم، وقد فرح الموحدون بنعمة التوحيد والخلافة، وصار التوحيد والسنة سيدين عزيزين، وأهلهما سادة أعزاء، وصار الشرك والبدعة ذليلين حقيرين مهانين، وأهلها أذلة خائبين خائفين، لقد قضى إخواننا -بحمد الله- على الشرك والبدع في مناطق التمكين، واندرست معالم الشرك والبدعة».

واشتملت نشاطات المركز بحسب الرسالة على عدة جوانب منها ما هو خاص بجنود الدولة الإسلامية، ومنها ما هو موجه إلى عامة المسلمين في مناطق الولاية.

وتعتبر الدورات الشرعية في المعسكرات، والدروس والمحاضرات في المقرات ونقاط الرباط من أهم النشاطات الموجهة للجنود، في حين

تنوعت النشاطات الموجهة لعامة المسلمين بين الدعوة العامة في الأسواق، والدورات الشرعية العامة في المساجد، وتوزيع الكتب والمطويات الدعوية، والدورات الشرعية الخاصة بالنساء، والدورات الشرعية والدروس الدعوية للسجناء، وإدارة حلقات تحفيظ القرآن للصغار والكبار.

وتحدث أمير المركز أيضا عن مشروع (غزو القرى لنشر الهدى) الذي سبق تطبيقه في عدد من ولايات الدولة الإسلامية قائلا: «يذهب إخواننا إلى القرى ويعلّمون الناس في المساجد، فيدعونهم إلى التوحيد والسنة ويصححون عقائدهم، ويعلّمونهم أهم أحكام الصلاة وأذكارها، ويحفّظونهم قصار السور من القرآن الكريم، ويسعون لإزالة ما في أذهانهم من شبهات حول الدولة الإسلامية».

وعن إدارة مساجد الولاية، ذكرت الرسالة أن المركز يشرف على المساجد الواقعة في المناطق التي تحت تمكين جنود الخلافة، حيث أزيلت ما فيها من منكرات، ومُنع ما كان سائدا فيها من البدع، كما يشرف المركز على ضبط مواقيت الصلاة فيها، ويقيم فيها بشكل دائم دورات شرعية لعامة المسلمين، وحلقات تحفيظ لكتاب الله للكبار والصغار.

وتتبع مراكز الدعوة في كل ولايات الدولة الإسلامية إلى ديوان الدعوة والمساجد، الذي ينظم عملها، ويوجه مشاريعها، كما يقوم بتبني المشاريع الناجحة في أي من الولايات وتعميمها على الولايات الأخرى.

محاولة انقلاب فاشلة في تركيا العلمانية

النبأ - وسائل إعلام

أعلن الطاغوت رجب طيب أردوغان الذي يشغل منصب رئيس الجمهورية في دولة تركيا، ورئيس حكومته المرتد بن علي يلدرم فشل الانقلاب الذي نفذه مجموعة من ضباط الجيش التركي المرتد مساء الجمعة (١٠/ شوال) واعتقال عدد كبير منهم ومن المرتبطين بهم.

وكانت مجموعات من الجيش التركي قد تحركت في وقت واحد لتسيطر على مواقع حيوية في المدينتين الكبريين إسطنبول وأنقرة، كما حاولت مجموعات أخرى اعتقال أهم مسؤولي الحكومة، وعلى رأسهم أردوغان، وذلك بنيّة الاستيلاء على الحكم عبر الانقلاب العسكري.

وأرجع عدد من المحلّلين فشل محاولة الانقلاب الأخيرة في تركيا إلى مجموعة من العوامل، منها وقوف قسم مهم من الجيش التركي في صف أردوغان، بالإضافة إلى أجهزة الشرطة والمخابرات التي يسيطر عليها، وكذلك فشل المشرفين على الانقلاب في إلقاء القبض على المسؤولين الكبار في الحكومة أو قتلهم، بالإضافة إلى فشلهم في قطع الاتصالات وشبكة الإنترنت وجميع وسائل الاتصال، ما مكن أردوغان وحزبه من الحفاظ على وجودهم في الساحة وإيصال أصواتهم إلى أنصارهم.

وأشارت كثير من الدلائل إلى علاقة بعض الدول الصليبية في دعم محاولة الانقلاب وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا، اللتين أبدتا تخوفهما على مصير المشاركين في الانقلاب ممن قبضت عليهم أجهزة أردوغان المختلفة.

وكان الطاغوت أردوغان قد استثمر انتصاره على خصومه الذين حاولوا الانقلاب عليه، فشن حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف من الجنود ورجال الشرطة، وعزل الآلاف من القضاة والموظفين الكبار في الدولة، ولوّح بإمكانية تنفيذ أحكام الإعدام بحق من شارك في الانقلاب عليه منهم.

ورغم مرور ٤ أيام على الحادثة فلا زالت الأخبار تنقل حوادث اشتباكات بين الطرفين في مناطق مختلفة من البلاد على رأسها القواعد العسكرية، التي لا زالت حكومة أردوغان المرتدة تخاف من دخولها في الانقلاب.

ومن الجدير بالذكر أن أردوغان هو رأس الحكم الطاغوتي في تركيا التي تحكم بالقانون الوضعي، وتهيمن عليها العلمانية والديموقرطية، كما أنها جزء من حلف الناتو الصليبي، وتشارك في الحملة الصليبية الدولية ضد الدولة الإسلامية.

الجيش النصيري يطبق الحصار على مدينة حلب

النبأ - وسائل إعلام

تمكنت قوات النظام النصيري والميليشيات الداعمة له من قطع طريق الإمداد الوحيد إلى مناطق سيطرة الصحوات داخل مدينة حلب لأول مرة منذ ٤ سنوات، وذلك بسيطرتها على طريق الكاستيلو الذي يربط الريف الشمالي والغربي بمناطق سيطرة فصائل الصحوات في الأحياء الشرقية داخل المدينة.

وتمت عملية قطع الطريق عقب هجوم واسع نفذه الجيش النصيري خلال الأسابيع الماضية بغطاء جوي روسي مكثف، تمكن على إثره من السيطرة بالكامل على مزارع منطقة الملّاح والوصول منها إلى طريق الكاستيلو.

وتتميز مزارع منطقة الملّاح بأهمية جغرافية كون المزارع الجنوبية منها يحدها من الشرق مخيم حندرات الواقع تحت سيطرة الصحوات، ومن الغرب (الأرض الحمراء) وهي امتداد لأراضٍ تابعة لمدينة حريتان في ريف حلب الشمالي الواقعة أيضاً تحت سيطرة الصحوات، ومن الشمال أراضٍ من قرية باشكوي التي سيطر عليها الجيش النصيري خلال حملته في الأشهر المنصرمة على الريف الشمالي، وفي الجهة الجنوبية لتلك المزارع يكون طريق الكاستيلو.

وجاء انتصار النظام النصيري الأخير على فصائل الصحوات بعد محاولات تقدم عديدة نفذها على محور مزارع الملّاح شمال المدينة، حيث انسحبت فصائل الصحوات من خطوط رباطها، ليتقدم الجيش النصيري نزولا باتجاه المدينة حتى طريق الكاستيلو، ثم أحبطوا محاولة تقدم للصحوات لاسترجاع الطريق وقتلوا العشرات منهم.

حي الشيخ مقصود الذي يطل على الجانب الآخر من طريق الكاستيلو الذي يسيطر عليه ملاحدة الأكراد، يمثل حاليا المنفذ الوحيد المتبقي حيث تجري عليه مفاوضات بين ملاحدة الأكراد وفصائل الصحوات لفتح طريق بري منه نحو الأحياء الشرقية لمدينة حلب.

قوات النظام والميليشيات من جهتها شنت هجوما بالتزامن مع تقدمها نحو الكاستيلو نحو دوار الليرمون والمعامل المحيطة به وسيطرت على عدة نقاط هناك، وإذا ما تحقق لها ذلك بالفعل فستكون قد تمكنت من إطباق الحصار على مدينة حلب بشكل كامل على كل من ملاحدة الأكراد ومرتدي الصحوات.

وباتت عمليات الحصار أسلوب حرب رئيسي يستخدمه النظام النصيري في السنوات الأخيرة لإخضاع المناطق الواقعة تحت سيطرة فصائل الصحوات، وسرعان ما كانت تنتهي عمليات الحصار تلك بمصالحات وتسويات «وطنية» تقضي بخروج الصحوات منها وتسليمها للجيش النصيري كما حدث مؤخرا خلال الأسبوع الماضي في ريف حمص الغربي.

صيام النوافل

الصَّوم جُنَّة

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تعالى قال: من عادى لي وليًا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.

رواه البخاري

أيام شهر محرّم

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرّم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

رواه مسلم

تاسوعاء وعاشوراء

عن ابن عباس ﵁ قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه، قالوا: يا رسول الله ﷺ إنه يومٌ يعظّمه اليهود والنصارى. فقال: رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمت اليوم التاسع. قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم

ستة من شوال

عن عمر بن ثابت الخزرجي عن أبي أيوب أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر.

رواه مسلم

شهر شعبان

عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا شهر رمضان، وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان.

رواه البخاري ومسلم

ثلاثة أيام من كل شهر

عن أبي هريرة ﵁ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث، صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

رواه البخاري ومسلم

يوم عرفة

عن أبي قتادة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفّر السنة التي قبله.

رواه مسلم

الأيام البيض

عن قتادة بن ملحان ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، قال: وقال: هن كهيئة الدهر.

رواه أبو داود

صيام داود

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵁ أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما.

رواه البخاري ومسلم

الاثنين والخميس

عن أبي هريرة ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: تُعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم.

رواه الترمذي وحسّنه

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢١ شوال ١٤٣٧ هـ

قصة شهيد 8

أبو يوسف الكرّار
استُنفر فنفر... واستُنصر فنصر

جنود الخلافة يضربون مجدداً في ألمانيا وفرنسا

هجوم استشهادي يخلف 300 قتيلاً وجريحاً من الرافضة في كابول

إن تنصروا الله ينصركم

حصاد الطائرات

التي أسقطها الله بأيدي جنود الخلافة

من 1 رجب حتى 21 شوال

8 طائرات حربية

- 1 طائرة أمريكية
- 6 طائرات للنصيريين
- 1 طائرة لفجر ليبيا

4 طائرات مروحية

- 2 طائرتان للنصيريين
- 1 طائرة للبيشمركة
- 1 طائرة روسية

18 طائرة مسيرة

- 7 طائرات للرافضة
- 4 طائرات أمريكية
- 1 طائرة روسية
- 6 طائرات أخرى

جنود الخلافة يضربون مجدداً في ألمانيا وفرنسا

النبأ – ألمانيا وفرنسا

أصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح مساء الأحد (١٩/ شوال)، في هجوم استشهادي أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا.

وقالت وكالة أعماق أن منفذ العملية الاستشهادية (محمد دليل) هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي التي تقاتل الدولة الإسلامية.

يذكر أن هذا هو الهجوم الثاني الذي يشنه جنود الدولة الإسلامية ضد رعايا ألمانيا الصليبية التي تشارك في التحالف الصليبي، فقد كان الأخ محمد رياض قد هاجم الاثنين (١٣/ شوال)، ركاباً صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، وشرع بطعن وضرب الصليبيين، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا منهم، فيما قتل الأخ برصاص الشرطة الألمانية الصليبية.

كما أقدم اثنان من جنود الخلافة على اقتحام كنيسة في مدينة (روان) شمال فرنسا، اليوم الثلاثاء (٢٠/ شوال)، وحاولا أخذ مجموعة من الرهائن، وقد قُتل المجاهدان أثناء اقتحام قوات الأمن الفرنسية الصليبية عليهما المكان، وأوردت وسائل الإعلام نبأ مقتل وإصابة عدد من الصليبيين في العملية.

300 قتيل وجريح من الرافضة في كابول

النبأ – ولاية خراسان

سقط قرابة ٣١٠ رافضيا السبت (١٨/ شوال)، بين قتيل وجريح في هجومين استشهاديين نفذهما ٢ من جنود الدولة الإسلامية وسط تجمعاتهم في مدينة كابول.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهاديَّين نجيب الله الخراساني وطلحة الخراساني –تقبلهما الله- هاجما الهزارة الروافض بالقنابل اليدوية أثناء تجمع كبير لهم في كابول فقتلا وأصابا عددا منهم، ثم انغمسا بين الجموع الرافضية وفجرا سترتيهما الناسفتين عليهم، مما أسفر عن مقتل ٧٠ رافضيا وإصابة نحو ٢٠٠ حصيلةً أوليةً للهجومين.

إلا أن حصيلة القتلى والجرحى ارتفعت إذ ذكرت بيانات «وزارة الصحة الأفغانية» أن هنالك ما لا يقل عن ٨٠ قتيلا و٢٣١ جريحا جراء العمليتين الاستشهاديتين اللتين استهدفتا الهزارة الروافض في مدينة كابول.

وأضاف بيان المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الهجومين الاستشهاديين جاءا ردا على مشاركة الهزارة المشركين مع الميليشيات الرافضية التي تقاتل أهل السنة في الشام إلى جانب النظام النصيري، كما أنهما جاءا أيضا «لتطهير أرض خراسان وسائر بلاد المسلمين من دنس شركهم».

والهزارة هم قبائل تدين بدين الرافضة الشركي، ويكثر وجودهم غرب خراسان، وكان لهم دور كبير في مساندة التحالف الصليبي خلال غزوِهِ كابل، وهم مشتركون حاليا في الحكومة الأفغانية المرتدة عن طريق أحزابهم وسياسييهم، كما يمثلون ذراعا لإيران الرافضية في حربها على الموحدين في خراسان.

وفي سياق آخر قام جنود الدولة الإسلامية بتصفية أحد عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة، كان قد أسر في هجوم سابق في منطقة كوت في ننجرهار متخفيا بلباس امرأة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورا للمرتد وعملية تصفيته.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الأسبوع المنصرم على ثكنتين لشرطة الحدود الأفغانية المرتدة بمنطقة ده بالا في ننجرهار، كما تمكنوا من قتل ٢ من مرافقي قائد الشرطة المحلية المرتدة «للولايات الشرقية الأفغانية» المدعو «حيات خان»، إثر هجوم بحزام ناسف نفذه أحد جنود الخلافة بعد عملية انغماسية استهدفت موكبه في مدينة جلال أباد.

إن تنصروا الله ينصركم

ما من موقف من مواقف التوكل على الله يمر به المؤمنون إلا ويعقبه تأييد ونصر من الله يثير إعجاب المتوكلين قبل غيرهم، وما من موقف من مواقف العُجب والاتكال على الأسباب المادية إلا وتعقبه هزيمة وانكسار للمؤمنين على أيدي أعدائهم، فالقضية في الحالتين تعتمد على نصر وتأييد من الله لا على كثرة أو قلة، وإن كانت القلة والضعف من موجبات زيادة التوكل على الله والالتجاء إليه، مما يستجلب به النصر.

وإن للمسلمين في كل زمان ومكان مثالين ذكرهما القرآن الكريم، وهما حال المسلمين في غزوتي بدر وحنين، فعن الأولى قال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣]، وعن الثانية قال سبحانه: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ} [التوبة: ٢٥]، ففي بدر نَصَر الله عباده المستضعفين رغم قلتهم وضعفهم، وفي حنين كادوا أن يُهزموا وولى كثير منهم الأدبار، رغم كثرتهم وقوتهم، ورغم وجود رسول الله –صلى الله عليه وسلم- بينهم، وذلك ليعلمهم الله –عز وجل- أن لا يتوكلوا على ما أعطاهم من أسباب القوة التي لم تغن من قبل عن أعدائهم شيئا، فهُزموا على أيدي القلة المؤمنة في بدر وسواها.

وإننا وجدنا في زمننا هذا كثيرا من المشاهد المشابهة لحال المسلمين في بدر وحنين، فكم من غزوة خاضها الموحدون وهم قلة ضعفاء ففتح الله عليهم، وكم من غزوة دخلوها بكثرة عدد وعدة، فعادوا منها مكسورين مثقلين بالجراح والهموم.

ولنا في غزوة فتح مدينة الموصل مثال حي، إذ فتحها الله على أيدي عدد قليل من الموحدين لا يكفي لفتح حي من أحيائها بالحسابات العسكرية البحتة، فكان مقابل كل فرد من المجاهدين مائة أو يزيدون من جنود الطاغوت، مدججين بالسلاح والدروع، ولكن هزمهم الله ففروا تاركين وراءهم الأرض والمقرات والسلاح والمال، بل وتبعهم جنود الدولة الإسلامية يطاردونهم في المناطق الأخرى حتى فتح الله على أيديهم مساحات عظيمة واسعة لم يحكموا مثلها من قبل.

ولنا في صمود المجاهدين في الفلوجة مثال آخر، إذ ثبّتهم الله –عز وجل- في المدينة المحاصرة تسعة أشهر أو يزيد، والمشركون يحيطون بهم من كل جانب، يمنعون عنهم الطعام والسلاح والدواء، وهم راسخون في مواضعهم رسوخ الجبال، يغيرون على ثكنات أعدائهم فينكّلون فيهم ويغنمون منهم، والمشركون خائفون من الدخول عليهم، عاجزون عن مهاجمتهم إلا بإطلاق القذائف من بعيد، ولم يدخلوا المدينة إلا بعد أن حشدوا لها عشرات الألوف من مقاتليهم، فلم ترهب المجاهدين تلك الجموع، واستمروا في الدفاع عن بيضتهم فلا يتركون بستانا ولا شارعا إلا بعد أن تسيل دماء الروافض فيه أنهارا، واستمروا على ذلك لأسابيع والمشركون يتمنون الأماني أن يخرجوا فيتوقف استنزافهم، فلم يحققوا لهم تلك الأمنية حتى أنهوا ما بأيديهم من عتاد وذخيرة، أنفقوها فَلْقاً لهام الأعداء وتمزيقاً لصدورهم.

واليوم يكرر هذا الأمر أسود التوحيد في سرت ومنبج، فرغم إحاطة جموع المرتدين بهم، وشدة القصف الذي ينالهم، لم يعطوا الدنية في دينهم، ولم يسمع أحد منهم رغبة في انسحاب أو تراجع، بل هم عازمون على أن لا تُحكم الأرض التي بأيديهم بغير شرع الله، أو يهلكوا دون ذلك، أما أعداؤهم فقد أضناهم الحصار، وكثرت في صفوفهم الجراحات والهلاك، فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون، وكلٌّ يتّهم شريكه وحليفه أنه أورده بدفعه لحصار الموحّدين موارد الهلاك.

لقد أظهر الله بما فتحه على أيدي جنود الخلافة وبما ثبّتهم في مواطن كثيرة آيات جليّات من نصره لعباده مهما كان عدوهم من القوة والمنعة، ومهما كانوا من الضعف والقلة، فكرّروا بذلك قصص أجدادهم من الصحابة والتابعين الذين أذلّ الله على أيديهم طواغيت العرب والعجم، وفتح عليهم بلاداً لم يطؤوها من قبل في سنوات قليلة، وأدخل بنصرهم وفتوحاتهم الناس في دين الله أفواجا، وأسقط تحت أقدامهم عرشي كسرى وقيصر، وكل ذلك عندما تتشابه القلوب، وتتشابه الغايات، فلم يقتصر نصر الله على قرن من المسلمين دون قرن، ولا على جيل من الموحدين دون جيل، بل هو لكل الذين آمنوا في كل زمان ومكان، بشرط أن ينصروا الله بقلوبهم وأقوالهم وأفعالهم، كما وعد سبحانه {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

مئات القتلى والجرحى و١٥٠ آلية

خسائر الجيش الرافضي في حملته الجديدة على الموصل

النبأ – ولاية دجلة – خاص

بدأ الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له في منتصف شهر رمضان المنصرم حملة عسكرية جديدة وواسعة، يأملون فيها السيطرة على مدينة الموصل مركز ولاية نينوى، وذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة، تكبّدوا فيها خسائر كبيرة بلغت مئات القتلى والجرحى إلى جانب تدمير قرابة من ١٥٠ آلية بينها ١٧ دبابة أبرامز و٤٥ عربة همر، ثمنا لتحقيق تقدم في حملتهم.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر عسكري خاص بأن المرتدين حشدوا الحشود وجمعوا الآلاف من قواتهم وميليشياتهم الرافضية تساندهم في ذلك قوات أمريكية برية وبدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، بالتزامن مع حملة إعلامية كبيرة في وسائل إعلامهم وإعلام الصليب وإعلام طواغيت العرب، فحاولوا التقدم من محور غرب مخمور لكنهم عجزوا عن تحقيق تقدم ملموس وتكبدوا خسائر بشرية ومادية كبيرة، مما اضطر الجيش الرافضي إلى إنشاء محور آخر للحملة، فشنّ هجماته انطلاقا من مواقعه شمال مدينة بيجي نحو الخطوط الدفاعية الأولى لجنود الدولة الإسلامية في قرى (محمد الموسى والشيخ علي والدبس والعين البيضة) ومنطقة مجمعات البدو، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين على مدى أسبوعين أو أكثر، عجز خلالها الجيش الرافضي عن تحقيق أي تقدّم، وتكبّد خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، مما اضطرهم إلى التراجع والانسحاب إلى مساكن مصانع الأسمدة الكيمياوية شمال بيجي.

أعاد الجيش الرافضي ترتيب صفوفه وشنّ هجوما آخر بمساندة مكثفة من طيران التحالف الصليبي على محور الطريق السريع (بغداد – الموصل)، وبعد المقاومة العنيفة التي استقبلهم بها جنود الخلافة في قرى (الشيخ موسى والشيخ علي) والخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها في منطقة تلول الباج لجؤوا إلى شق طريق لهم في الصحراء إلى أن وصلوا إلى قاعدة القيارة الجوية متجهين إلى جنوب مدينة القيارة، تاركين وراءهم مساحات واسعة، وقرى كثيرة لا زال جنود الخلافة مرابطين فيها.

وبالتزامن مع هذه المعارك كانت تدور مواجهات لا تقل ضراوة عنها في محور غرب مخمور حيث كثّفت طائرات التحالف الصليبي من غاراتها على مواقع المجاهدين، مما ساعد الجيش الرافضي في السيطرة على بعض القرى الصغيرة في المنطقة.

وأوضح مصدر (النبأ) الخاص أن الجيش الرافضي تمكن من تحقيق هذا التقدم بعد عشرات الغارات من طائرات التحالف الصليبي الحربية والمسيرة، إلى جانب وجود قوات أمريكية تقاتل إلى جانبهم، وبعد تزويدهم بمئات الآليات المدرعة الأمريكية (كوجار والأبرامز)، ولم يحرز المرتدون هذا التقدم بسهولة، إذ كبدهم المجاهدون خسائر جسيمة في كل قرية من تلك القرى التي عبروها ودارت داخلها العديد من حملات الكرّ والفرّ بين الطرفين، وما زال جنود الخلافة قريبين من تلك القرى ويستنزفون قدرات الجيش الرافضي من خلال هجماتهم المتواصلة عليها، ولله الحمد.

وأفاد الأخ الذي شرح لـ (النبأ) مجريات المعركة أن نمط تقدّم القوات الرافضية يساهم في تعريض قواته وخطوط إمداده لإغارات المجاهدين بشكل مستمر، بشكل شبيه لما حدث معها على طريق (بيجي – حديثة)، وما كان يحدث معها في صحاري الأنبار وجزيرة سامراء، وأنه سيضطر إلى حشد قوات كبيرة على امتداد خط التقدم هذا، لحماية الطريق بين بيجي وقاعدة القيارة، ما سيجعل خطة الروافض التي رسمها لهم الصليبيون وبالاً عليهم بإذن الله تعالى، خاصة وهم يعرفون خبرات جنود الخلافة في العمليات الخاطفة في المناطق الصحراوية.

وبالعودة إلى المعارك الدائرة حاليا في قرى جنوب القيارة، أوضح مسؤول الإعلام العسكري في اتصال خاص مع (النبأ)، أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا يومي الثلاثاء والأربعاء (١٤-١٥/ شوال) مدرعة ودبابتين إحداهما T72 وثكنة عسكرية تابعة للجيش الرافضي، إثر استهدافهم بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقذائف صاروخية بالقرب من مساكن قاعدة القيارة وفي قرية العوسجة.

خسائر مادية أخرى مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في اليوم التالي الخميس (١٦/ شوال)، فقد دَمَّر جنود الخلافة وأعطبوا دبابة وعربتي همر وعربتي BMP، إثر استهدافها بقذائف صاروخية قرب مساكن القاعدة الجوية جنوب مدينة القيارة.

وأثناء المواجهات الجارية في مساكن القاعدة الجوية وقرية الركبة جنوب مدينة القيارة، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إحراق ثكنتين للجيش الرافضي بعد الهجوم عليهما بقذائف صاروخية أدت إلى هلاك من كان فيهما.

تواصلت المواجهات المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى الجمعة (١٧/ شوال)، بعدما شن المجاهدون هجوما على ثكناتهم في مساكن قاعدة القيارة.

وذكر مكتب ولاية دجلة الإعلامي أن المجاهدين تمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وإحراق ٤ ثكنات، فيما قُتل وأُصيب ٧ مرتدين إثر استهداف تجمع لهم بقذيفة صاروخية.

تخللت المعاركَ هجماتٌ استشهاديةٌ استهدفت مواقع المرتدين، فقد هاجم الاستشهادي أبو علي الأنصاري –تقبله الله– بسيارته المفخخة ثكنات الجيش الرافضي قرب قرية العين البيضة، وقد يسر الله له الوصول إلى الثكنات وتفجير سيارته وسطها، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير عربتي همر وعربة BMP في مساكن قاعدة القيارة الجوية وقرب قرية تلول الباج جنوب غربي الشرقاط.

وفي اليوم ذاته (الجمعة) خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته جراء الهجوم عليها على الطريق الواصل بين الشرقاط وقرية الدبس.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا آليات الروافض على ذلك الطريق بسلسلة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير ٧ آليات مصفحة وقتل وإصابة العديد من المرتدين ممن كانوا على متنها، ولم تقتصر هجمات المجاهدين على ذلك فقط، فقد هاجموا مواقع المرتدين في قرية تلول الباج الأحد (١٩/ شوال)، وكبدوهم خسائر مادية، بعد هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفر عن تدمير عربة همر وثكنة عسكرية.

كما قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 والصواريخ محلية الصنع، وقد طال القصف كلاً من قرى الحاج علي والرجلة وعين البيضة والعوسجة والنصر ومجمعات البدو ومنطقة الأسمدة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مفارز القنص بدورها شنّت عدة هجمات استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مناطق متفرقة، وتمكنت –بفضل الله– من قتل عنصرين رافضيين في قرية النصر غربي مخمور.

وعن الخسائر التي تكبدها الجيش الرافضي ذكر مصدر (النبأ) العسكري أن المرتدين خسروا خلال حملتهم الجديدة التي مضى عليها ٦ أسابيع المئات من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح إثر المعارك بين الطرفين التي تخللها تنفيذ ٢٧ عملية استشهادية، كما خسروا ١٥٠ آلية (٢٧ دبابة، ١٧ منها من طراز أبرامز و٤٠ عربة همر و١٣ ناقلة جند و٦ عربات BMP و٦ جرافات و٤ آليات مدرعة و٣ سيارات رباعية الدفع وأكثر من ٤٥ آلية متنوعة)، إلى جانب ذلك أسقطت المفارز الجوية طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي خلال المواجهات أيضا.

وما تزال عمليات استنزاف الجيش الرافضي والمعارك المحتدمة مستمرة معه، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

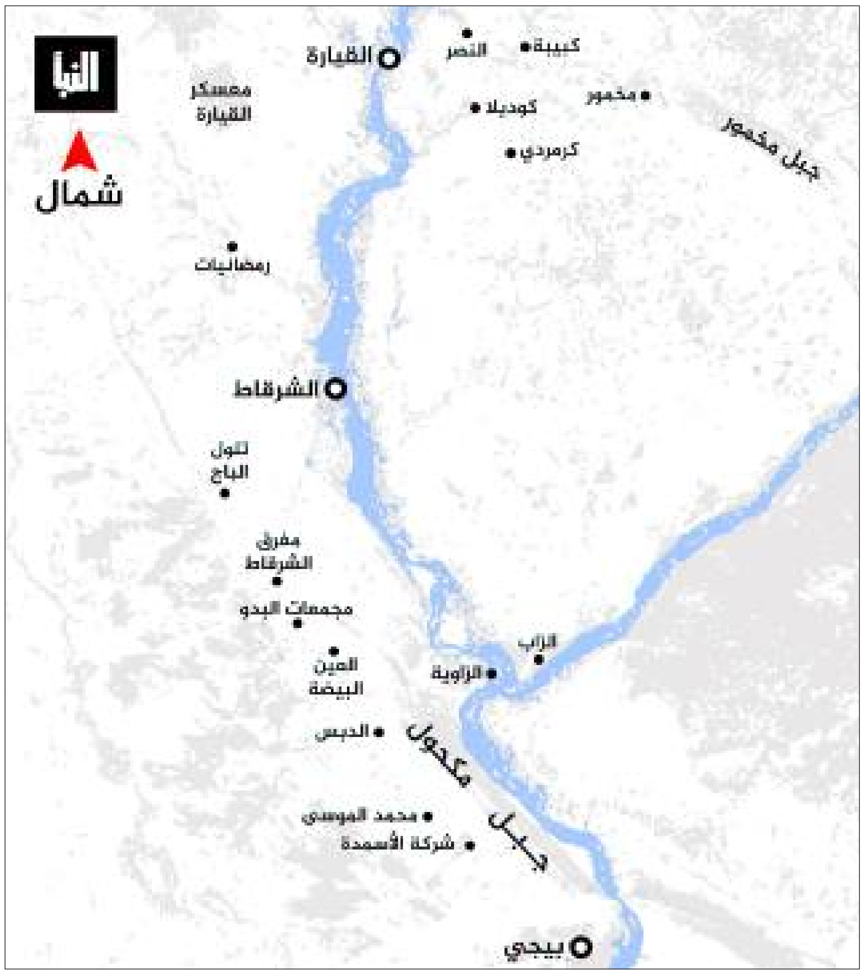

إسقاط طائرة حربية أمريكية ومقتل طاقمها وجنود الخلافة يهاجمون مواقع الروافض في (الرطبة)

النبأ – ولاية الفرات

تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ شوال)، من إسقاط طائرة حربية أمريكية قرب قاعدة عين الأسد غرب ولاية الأنبار.

وقالت وكالة أعماق أن الطائرة الأمريكية أُسقطت وقُتل طاقمها بعد أن استهدفها المجاهدون، دون أن تشير إلى نوع السلاح الذي استخدم في عملية الاستهداف.

إلى جانب ذلك شنّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الرطبة في ولاية الفرات، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية الفرات فإن جنود الخلافة أغاروا على ثكنات الروافض في منطقة عكاشات واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

المواجهات المسلحة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، إلى جانب تدمير ٣ ثكنات وعربة همر وإعطاب آلية أخرى، فيما فرّ من بقي من المرتدين حيّا، لتقوم فرق الإسناد بقصف فلولهم الهاربة بقنابر الهاون، دون أن يتسنّى معرفة نتائج ذلك.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وذخائر خلال هذا الهجوم.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الحقلانية وحاجز المدخل جنوب مدينة حديثة، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

هجوم على ثكنات الروافض قرب الحويجة وقنص 4 في حقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، هجوما انغماسيا على ثكنات لمرتدي البيشمركة شمال شرقي مدينة الحويجة في ولاية كركوك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مجموعة من جنود الخلافة انغمست وسط ثكنات المرتدين بالقرب من ناحية (الملا عبد الله)، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من السيطرة على ثكنتين من ثكنات مرتدي البيشمركة وقتل وجرح عدد منهم.

استقدمت ميليشيات البيشمركة على إثر ذلك رتلا عسكريا لإمداد عناصرهم ومساندتهم، فاستهدفه جنود الخلافة من خلال تفجير عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها من المرتدين، لينحاز المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي سياق آخر شنت مفارز القنص هجمات بالأسلحة القناصة الأحد (١٩/ شوال)، استهدفت عناصر الجيش الرافضي في حقل علاس جنوب غربي ولاية كركوك.

وقالت وكالة أعماق أن الهجمات التي تعرض لها الروافض تسببت بمقتل ٤ مرتدين على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجومين؛ الأول على مقرات الجيش الرافضي في حقل عجيل النفطي، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٤ ثكنات و٤ آليات عسكرية، فيما كان الهجوم الثاني على مرتدي البيشمركة في إحدى ثكناتهم في منطقة داقوق، مما أسفر عن السيطرة على الثكنة بعد قتل عدد من المرتدين.

بالعبوات الناسفة استهداف دوريات الروافض غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، هجوما على دوريات تابعة للجيش الرافضي غرب مدينة الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة هاجموا آليات للروافض المشركين أثناء قيامهم بدوريات في منطقة الصكار غرب الرمادي بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

من جهة أخرى فقد تجددت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته الموالية له من جهة أخرى في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت، حيث حاول المرتدون التقدم نحوها عدة مرات سابقا إلا أنهم فشلوا وتكبدوا خسائر كبيرة في المعدات والأرواح، وقد استطاع المجاهدون خلال تلك المواجهات تدمير دبابة للجيش الرافضي.

هذا وشنت مفارز القنص هجمات بالأسلحة القناصة استهدفت عناصر الجيش الرافضي في مدينة هيت موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأشارت المصادر الميدانية أن عنصرا من الجيش الرافضي قُتل وأُصيب آخر، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة داخل مدينة هيت.

إلى جانب ذلك قامت فرق الإسناد بقصف مقر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي وفي منطقتي العقبة والقطنية شرق مدينة هيت بصواريخ الغراد وقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على مواقع الروافض وصحوات الردة في مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٣٠ عنصرا منهم، بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مَقرَّين وعدد من الآليات العسكرية، كما شنوا هجوما آخر بالقرب من بحيرة الثرثار على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أسفر عن تدمير عدد من ثكنات المرتدين وآلياتهم ومقتل من كان فيها.

50 قتيلاً وجريحاً في الكاظمية في استمرار للهجمات الاستشهادية

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (١٩/ شوال)، جرّاء هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له، أنه وأثناء تجمع عدد كبير من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في ساحة عدن وسط الكاظمية، انغمس الأخ الاستشهادي أبو تراب العراقي –تقبله الله- بسترته الناسفة وسط هذا الجمع وفجرها.

العملية الاستشهادية المباركة أسفرت –بحسب بيان المكتب الإعلامي- عن وقوع ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا من هجماتهم الاستشهادية ضد الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد خلال الفترة الأخيرة، وتمكنوا –بفضل الله- من اجتياز واختراق الحواجز الأمنية والإجراءات والتشديدات التي تتخذها الحكومة الرافضية داخل بغداد، وكان آخر هذه العمليات هجوم استشهادي في منطقة الشعب وآخر في منطقة الكرادة وكانت حصيلتها كبيرة وموجعة للروافض، إذ قتل وأصيب فيهما ما لا يقل عن ٥٦٠ مرتدا.

بينهم قيادي مقتل وجرح 12 مرتداً من الروافض وصحوات الردة

النبأ – ولاية ديالى

سقط نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والشرطة الرافضيَّين بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ شوال)، في هجوم استشهادي استهدف حاجزا لهم في مدينة الخالص.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد هاجم الاستشهادي أبو راشد العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة حاجزا مشتركا للجيش والشرطة الرافضيَّين في مدينة الخالص، وتمكّن –بفضل الله- من الوصول إلى الحاجز وتفجير سيارته فيه، مما تسبب بمقتل وجرح ٤٠ مرتدا.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ شوال)، قياديا في صحوات الردة، إثر هجوم عليه داخل منزله في ناحية بهرز.

وقال مكتب ولاية ديالى الإعلامي أن المرتد عطا غايب، القيادي في صحوات الردة لقي مصرعه بعد أن قام جنود الخلافة باقتحام منزله في منطقة البزايز وتصفيته داخله.

وفي اليوم ذاته سقط ٧ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح بعد استهداف الآلية التي كانت تقلهم في قضاء بلدروز.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي للولاية فإن الهجوم الذي استهدف آلية المرتدين، وأدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، كان بعبوة ناسفة.

وفي سياق متصل هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ شوال)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (نفط خانة) شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

من جهتها قامت إحدى المفارز الأمنية باغتيال أحد عناصر صحوات الردة بالأسلحة الخفيفة في مدينة بعقوبة.

يذكر أن العشرات من مرتدي الحشد الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جرّاء هجوم استشهادي ضرب تجمعا في ناحية الراشدية غرب بعقوبة، في حين قتل ٢٠ رافضيا في هجمات متفرقة بالعبوات الناسفة.

مذبحة توخار

انتقام أمريكا من الأهالي لعجز عملائها عن حسم المعركة في منبج

أشلاء أطفال ودماء رجال ونساء تملأ المكان، جثث متفحمة مجهولة المعالم، وبيوت دُمِّرت على رؤوس ساكنيها، وسيارات محترقة، ومن بقي منهم حيا وقف مذهولا من هول المشهد، فيما يقوم البعض الآخر بحفر مقابر جماعية للقتلى، هكذا كان المشهد بعد القصف الهمجي لطيران التحالف الصليبي لقرية توخار كبير.

النبأ – ولاية – حلب

سقط أكثر من ٢٠٠ من أهالي قرية توخار كبير شمال مدينة منبج قتلى الثلاثاء (١٤/ شوال)، جراء عدة غارات شنها طيران التحالف الصليبي.

التحالف الصليبي كان قد أعلن أن طائراته شنت أكثر من ٤٣٥ غارة جوية على مدينة منبج وأريافها في الفترة الممتدة بين (٢٣/ شعبان) و(١٠/ شوال) وقد تلتها عشرات الغارات حتى الآن، والتي تسببت بدمار كبير في البنى التحتية للمدينة وقراها؛ كالمدارس والمشافي والمرافق العامة الأخرى، كما قتل على إثرها العديد من الأهالي.

وبعد هذ الإعلان بأيام فقط شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا متعدد المحاور على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط مدينة منبج، بغية فك الحصار الذي يفرضه المرتدون على المدينة، فبدأت المعارك تشتد وتزداد ضراوة بالتزامن مع تقدم ملموس للمجاهدين في بعض المحاور، على الرغم من الغطاء الجوي الذي يؤمنه التحالف الصليبي للمرتدين، إلا أن رجحان كفة المجاهدين جعل طيران التحالف يزيد من غاراته بشكل جنوني، وبات يستهدف كل ما يتحرك على الأرض دون تمييز، فكان لسكان قرية توخار كبير شمال المدينة نصيب من هذا الغارات مما خلّف أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

أشلاء أطفال ودماء رجال ونساء تملأ المكان، جثث متفحمة مجهولة المعالم، وبيوت دُمِّرت على رؤوس ساكنيها، وسيارات محترقة، ومن بقي منهم حيا وقف مذهولا من هول المنظر، فيما يقوم البعض الآخر بحفر مقابر جماعية للقتلى، هكذا كان المشهد بعد القصف الهمجي لطيران التحالف الصليبي لهذه القرية.

(النبأ) زارت القرية فوجدتها فارغة إلا من الدمار وآثار الحريق، حيث نزح من بقي من سكانها بعد أن فقدوا العديد من ذويهم وأقاربهم، فانتقلت (النبأ) إلى القرى المجاورة والتقت بعض سكان قرية توخار كبير النازحين، فروى أبو أسامة ما حدث فقال: «قبيل فجر يوم الثلاثاء (١٤/ شوال)، حينما كان أكثر سكان القرية نائمين على أسطح بيوتهم بسبب الحرارة الشديدة تلك الليلة، شنت طائرات التحالف الصليبي عدة غارات على البيوت بصواريخ شديدة الانفجار، مما تسبب بمقتل وإصابة العشرات، فسارع الأهالي إلى البيوت التي قصفت وشرعوا بإخراج القتلى والجرحى من تحت الأنقاض، وأثناء انهماكهم بذلك، عادت طائرات التحالف الصليبي وشنت مزيدا من الغارات على تجمعات المسعفين، مما أوقع عشرات القتلى والجرحى مرة أخرى»، ويضيف أبو أسامة: «وفي صباح اليوم ذاته، دفنّا القتلى في مقابر جماعية، وعلى عجلة من أمرنا، خوفا من تجدد القصف من قبل الطائرات الصليبية التي لم تغادر الأجواء طيلة ذلك اليوم، وكانت حصيلة القتلى أكثر من ٢٠٠، غالبيتهم نساء وأطفال، إلى جانب عشرات الجرحى والمصابين».

لم يكن أبو عمر (أحد شباب القرية) مستغربا مما حدث وقال: «نعم هذه هي الحقيقة، إنها حرب على الإسلام والمسلمين! وإن ادّعوا قتال «الإرهاب» ومحاولة القضاء عليه بقضائهم على الدولة الإسلامية كما يزعمون، ولم تكن هذه المجزرة الوحيدة التي ارتكبت بحق المسلمين من قبل طيران التحالف الصليبي؛ فقبلها بيوم وبعدها بيوم أيضا، قُصف السكان في قرية حيمر لابدة جنوب منبج، وسقط على إثر ذلك العديد من القتلى والجرحى».

وأضاف أبو عمر: «ليس ذلك وحسب، وهل ننسى مجزرة بير محلي التي ارتكبها الطيران الصليبي قرب بلدة صرين في ريف عين الإسلام، وراح ضحيتها قرابة المئة وأصيب العشرات؟ فكل هذه الأحداث تؤكد لكل ذي لب أن المعركة اليوم معركة إيمان وكفر، وأن حربهم علينا فقط لأننا مسلمون، فقد قال تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}.

محمد العيسى (ابن الخامسة والعشرين من العمر) الذي تابع الأخبار المتعلقة بالمجزرة -التي ارتكبها الطيران في قرية توخار كبير المجاورة لقريته- على مواقع التواصل الاجتماعي، ورأى ردود الأفعال عليها، كان أكثر ما أثار استغرابه تنديد صحوات الردة بذلك القصف ومطالبتهم بمحاسبة الفاعلين، وتعجب قائلا: «ما بال هؤلاء المرتدين؟ وكيف يحكمون؟ وهل هم إلا عبيد وتبع ومرتزقة يقاتلون الإسلام وكالة عن الصليبيين، فهم شركاء في قتلنا، لأنهم هم من ينسق ويتعاون مع قوات التحالف في ريف حلب الشمالي، فلا فرق بين من يقتل في قرية توخار كبير ومن يقتل في صوران ودوديان والراعي وغيرها من قرى الريف الشمالي».

وفي خضم هذه الأحداث بات الناس أكثر إدراكا، بأنهم إذا ما ابتعدوا عن دينهم وأصابهم الوهن، فسيسلط الله عليهم أعداءهم ويبتليهم، إذ قال أبو عبد العزيز (وهو رجل ستّيني): «لا عجب، فهذا قدر المسلمين، فعندما يبتعدون عن دين الله وينشغلون بأمور الدنيا يسلط الله عليهم عدوهم فيبطش بهم ويرتكب أبشع الجرائم في حقهم، وهذا ما جرى على المسلمين في العقود الماضية، وتلك هي العراق وفلسطين ولبنان وبورما وغيرها من بلاد المسلمين، قُتل فيها الآلاف من المسلمين على يد الصليبيين واليهود وعملائهم في تلك المناطق». ثم استدرك أبو عبد العزيز: «ولكن اليوم، هيأ الله للمسلمين دولة ومجاهدين يذودون عن حياض الدين ويدافعون عنهم، وقلّب نظرك في خارطة العالم تجد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الكفر في عقر داره في فرنسا وبلجيكا وأمريكا وألمانيا، ولا سواء، فقتلانا في الجنة وقتلاهم في النار».

وأضاف أبو الزهراء أحد جنود الدولة الإسلامية: «أما علماء السلاطين وشيوخ الضلال الذين ضلوا وأضلوا وأفتوا بما يرضي الطواغيت، والذين ملأت تنديداتهم واستنكاراتهم الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، وأظهروا البراء من المجاهدين والولاء للصليبيين، عندما أوجع جنود الدولة الإسلامية الصليبيين وأثخنوا فيهم الجراح في عقر دارهم، ردا على قصفهم وقتلهم المسلمين في العراق والشام وغيرهما، أما اليوم وبعد هذه المجزرة فقد خنسوا واختبؤوا في جحورهم، واختفت عباراتهم المنمقة وبياناتهم المنددة».

من جهته اعترف التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا بالقصف الذي قُتل على إثره أكثر من ٢٠٠ من سكان قرية توخار كبير شمال مدينة منبج، على لسان الصليبي المتحدث باسمه (غارفر)، الذي أوضح أن القصف تم بناءً على معلومات من «قوات سوريا الديمقراطية» المرتدة التي يشكل ملاحدة الأكراد سوادها الأعظم، حيث أعطى المرتدون إحداثيات القرية لطيران التحالف الصليبي الذي قام بدوره بقصف القرية.

ويضاف عدد قتلى مجزرة توخار كبير إلى بقية المجازر التي ارتكبها التحالف الصليبي بحق المسلمين في الرقة والموصل وبقية مناطق سيطرة الدولة الإسلامية منذ بداية عملياته العسكرية في شوال من عام ١٤٣٥ هجري.

إحباط هجمات لصحوات الردة في الريف الشمالي وتدمير مدفعين للنصيرية شمال مطار كويرس

النبأ – ولاية حلب
سقط ما لا يقل عن ٢٤ عنصرا من صحوات الردة قتيلا الأحد (١٩/ شوال)، إثر محاولة تقدم نحو قرية كفرغان في ريف ولاية حلب الشمالي، أفشلها جنود الدولة الإسلامية.

فأثناء تقدم المرتدين بدعم جوي أمريكي نحو القرية وقعوا في حقل للألغام كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، أعقب ذلك هجوم لجنود الدولة الإسلامية على بقية العناصر، فاشتبكوا معهم وقتلوا وأصابوا عددا آخر.

وكانت نتيجة هجومهم الفاشل مقتل أكثر من ٢٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وفرار من بقي منهم حيا.

لم تكن هذه المحاولة هي الوحيدة لصحوات الردة لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في الريف الشمالي من الولاية، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ شوال)، هجوما للمرتدين على مواقع المجاهدين في قرية دوديان.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن فصائل صحوات الردة شنّت هجوما بمساندة طيران التحالف الصليبي على مواقع المجاهدين في قرية دوديان، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة فتمكنوا –بفضل الله– من إفشال محاولة تقدمهم.

وأسفرت المواجهات التي دارت بين الجانبين عن مقتل ١٢ مرتدا من الصحوات.

واستمرت محاولات المرتدين التقدم نحو دوديان، فشنُّوا هجوما آخر على القرية في اليوم التالي الأربعاء (١٥/ شوال)، إلا أنه فشل كسابقه.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فجّروا عدة عبوات ناسفة على مرتدي الصحوات، مما أدى إلى مقتل ٨ منهم.

واندلعت بعد ذلك مواجهات على أطراف القرية، قتل فيها ٤ مرتدين، مما زاد في عدد قتلاهم خلال هذه المحاولة إلى ١٢ مرتدا.

الجدير بالذكر أنّ صحوات الردة تشن هجمات على مواقع جنود الخلافة في الوقت الذي قطع فيه النظام النصيري طريق إمدادهم الوحيد نحو الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرتهم في مدينة حلب، بعد أن سيطر على طريق الكاستيلو، وبدأ يشنّ هجوما على مواقعهم قرب دوار الليرمون، وقد تمكن من السيطرة على عدة مواقع هناك.

من جانب آخر دارت اشتباكات الجمعة (١٧/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته الرافضية من جهة أخرى شمال مطار كويرس العسكري.

وقد استخدم الطرفان خلال هذه المواجهات الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما تمكن جنود الدولة الإسلامية –وفقا لوكالة أعماق– من تدمير مدفعين رشاشين للجيش النصيري، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة في قريتي العوينة وعيشة شمال المطار، في حين لم يُعرف فيما إذا سقط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

في ولايتي حمص وحماة

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري وقتل وجرح 36 من عناصره

النبأ– ولايتا حمص وحماة
تمكنت المفارز الجوية في الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ شوال)، من إسقاط طائرة حربية تابعة للنظام النصيري في الريف الشرقي لولاية حمص.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الحربية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في منطقة الشنداخيات في ناحية جب الجراح شرق حمص، مما أدى إلى إسقاطها، دون أن يتسنى التأكد من مصير الطيار.

وفي سياق آخر سقط ١٦ مرتدا من عناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٥/ شوال)، بين قتيل وجريح جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة تدمر.

فقد حاول الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية المختلفة التقدم نحو مواقع جنود الخلافة قرب صوامع حبوب مدينة تدمر، فدارت اشتباكات بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من قتل وإصابة ١٦ مرتدا وإعطاب دبابة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

أما في ولاية حماة فقد دارت مواجهات عنيفة السبت (١٨/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشيات الدفاع الوثني من جهة أخرى شرق مدينة سلمية الواقعة شرق الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن الجيش النصيري وميليشياته شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة التي كانوا قد سيطروا عليها مؤخرا بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سلمية، فدارت مواجهات بالأسلحة الثقيلة أجبرت القوة المهاجمة على التراجع، تلا ذلك تفجير سلسلة من العبوات الناسفة على المرتدين.

هذه المحاولة الفاشلة –بفضل الله– أدت إلى مقتل ٢٠ مرتدا من النصيرية وجرح عدد آخر منهم.

وفي المنطقة ذاتها تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة حربية للنظام النصيري بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، ولله الحمد والمنة.

وبعد إسقاط الطائرتين الحربيتين في الشنداخيات وشرق سلمية يرتفع عدد الطائرات التي أُسقطت بمضادات جنود الخلافة –بفضل الله– خلال ٣ أسابيع إلى ٦ طائرات، بعد إسقاط طائرتين مروحيتين في تدمر والغوطة الشرقية، وطائرة حربية (ميغ ٢٣) قرب جبل ثردة في ولاية الخير، وطائرة أمريكية بدون طيار في مدينة الطبقة غرب الرقة.

يشار إلى أن ٣٧ مرتدا من عناصر النظام النصيري سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٦/ شوال)، ودُمِّر مدفع رشاش لهم، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر أيضا.

هجوم للمجاهدين وإحباط محاولات تقدم للمرتدين في منبج و34 قتيلاً من ملاحدة الأكراد شرق سد الفاروق

النبأ – ولايتا حلب والرقة
دخلت الحملة العسكرية التي يشنها ملاحدة الأكراد بدعم بري أمريكي وجوي من طائرات التحالف الصليبي أسبوعها الثامن، وفي هذا الأسبوع يتواصل ثبات جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– فيما تزداد خسائر المرتدين البشرية والمادية بالتزامن مع عشرات الغارات التي تشنها طائرات التحالف على أحياء المدينة المختلفة.

ميدانيا شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ شوال)، هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد شمال غربي مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل ١٩ مرتدا.

وحسبما أفادت وكالة أعماق فإن المجاهدين صالوا على مواقع المرتدين في قرى منطقة الغندورة شمال غربي منبج، فدارت مواجهات بين الطرفين، سقط خلالها ١٩ مرتدا قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وبالتزامن مع هذا الهجوم صال المجاهدون داخل المدينة على مواقع المرتدين غرب المدينة، واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ١٠ عناصر منهم.

سبق ذلك إحباط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ شوال)، هجومين منفصلين لملاحدة الأكراد على شارع الرابطة غرب المدينة وفي حي الحزاونة جنوب المدينة.

فقد حاول المرتدون التقدم نحو شارع الرابطة غرب المدينة بعد عدة غارات عليه، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما استهدفوا عربة مصفحة للمرتدين بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ مرتدين كانوا على متنها، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وفي حي الحزاونة كذلك اندلعت مواجهات بين الجانبين فشل فيها ملاحدة الأكراد في إحراز أي تقدم، وقد أسفرت المعارك عن مقتل ٢ من المرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد مواقع ملاحدة الأكراد في منطقة الصوامع جنوب المدينة وفي قرية عين النخيل شمال المدينة، كما طال القصف تجمعاتهم غرب المدينة وشمال غربيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب أن القصف كان بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن ٤٥ مرتدا من ملاحدة الأكراد كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي في محاولات تقدم فاشلة جنوب وغرب المدينة وفي هجمات للمجاهدين بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، كما شنّ جنود الخلافة من خارج المدينة هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع المرتدين في محيط المدينة، أسفر عن وقوع ٨٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

34 قتيلاً شرق سد الفاروق

أما في ولاية الرقة فقد سقط ٣٤ قتيلا من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (١٤/ شوال)، وأصيب آخرون في استمرار للهجوم الانغماسي الذي كانت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية قد نفذته في صفوف المرتدين الخلفية شرق سد الفاروق.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجموعات الانغماسية –التي كانت قد تغلغلت في مواقع ملاحدة الأكراد الخلفية يوم الأحد (١٢/ شوال)– تابعت هجماتها ضد المرتدين وتمكنت من قطع طريق إمدادهم بين بلدة عين عيسى وسد الفاروق عدة أيام، وذلك بعد سيطرتها على قرى وتلال على طرفي الطريق.

وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٤ مرتدا من ملاحدة الأكراد وإصابة عدد آخر بجروح، كما اغتنم المجاهدون سيارات رباعية الدفع ورشاشات ثقيلة وأسلحة خفيفة وذخائر، لينحاز المجاهدون الذين قتل عدد منهم خلال تلك المواجهات إلى مواقعهم السابقة، ولله الحمد.

وقد ارتفعت –بعد هذا الهجوم– حصيلة قتلى ملاحدة الأكراد خلال الأيام الثلاثة من (١٢ إلى ١٤ شوال)، إلى ٢٣٣ قتيلا وعشرات الجرحى.

منفذ أول عملية استشهادية في ألمانيا

أبو يوسف الكرّار

استُنفر فنفر... واستُنصر فنصر

لا يمكن لمن عرف التوحيد أن يطيق العيش بين المشركين مسالما لهم، ولا لمن عرف الجهاد، وجاهد في سبيل الله مخلصا أن يطيب له القعود بعيدا عن ساحات الجهاد، ولا لمن عاشر الموحدين المجاهدين في سبيل الله أن يستبدل بهم أنيسا من البشر، فتراهم يرجون أن يموتوا على ما عليه أهل الجهاد، فقد عرفوا عظم ثوابه، وذاقوا حلاوته التي لم يجدوا مثلها في متاع الدنيا الزائل. ومن هؤلاء الاستشهادي البطل أبو يوسف (محمد دليل) تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

تعلّق قلبه بالجهاد مبكّرا، وأعانه الله على النفير، فالتحق بمجاهدي دولة العراق الإسلامية، وبقي بينهم شهورا، ثم رجع إلى مسقط رأسه في مدينة حلب قبل أن يُفضَح أمرُ غيابه وتبحث عنه مخابرات النصيريين، فعاد ليسكن في منزله في حي (حلب الجديدة) ويعمل في دكان لوالده، دون أن يلفت الأنظار، وساعده في ذلك -بعد لطف الله به- ما اعتاد عليه من الاحتياط والحذر واتخاذ ما يستطيع من الإجراءات الأمنية.

ومع بدايات الجهاد في الشام ضد النصيرية، شكّل مع بعض رفاقه خلية أمنية جهادية، تخصصت بإلقاء القنابل والزجاجات الحارقة على مقرات النظام النصيري، واستهداف آليات جنوده وعناصر أمنه، ثم تنقّل بين عدد من الفصائل المقاتلة، لكنه لم يستطع البقاء في صفوفها لما كان يراه من فساد في عقيدتها وانحراف في أخلاق عناصرها، إذ كيف له أن يرضى بمخالطة هؤلاء وقد خاض تجربة الجهاد مع مجاهدي الدولة الإسلامية، فما كان منه إلا أن يشكّل مع مجموعة من إخوانه كتيبة أرادوا منها أن تكون على منهج أهل السنة والجماعة، وقاتل في صفوفها فترة من الزمن.

مع دخول مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الشام، وانطلاق عملهم في مناطقها المختلفة تحت مسمى (جبهة النصرة)، وجد محمد وإخوانه ما كانوا يبغون فانضموا كلهم إلى الدولة الإسلامية، وقاتلوا في جبهات مدينة حلب المختلفة مع مجاهديها، إلى أن قدّر الله له الإصابة بشظايا قذيفة هاون أبعدته عن ساحات المعارك، واضطرته إلى الخروج من البلاد للعلاج.

أعلنت الدولة الإسلامية عن وجودها رسميا في الشام بمسمّاها الجديد (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، وحدثت بعد ذلك التطوّرات المتعددة وصولا إلى مرحلة العز والتمكين بالفتوحات الكبيرة، وإعادة الخلافة، وبيعات المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها.

في هذا الوقت كان أبو يوسف يراقب الأحداث من بعيد وهو مقيم في دار الكفر أوروبا، وقد تذكّر الجهاد وعزّه، وعرف أخبار الدولة الإسلامية فازداد حبّاً لها، واشتاق إلى القتال في صفوفها من جديد، ولكن فشلت محاولاته العديدة في العودة إلى الشام للالتحاق بصفوف جيش الخلافة، فقد أُوصدت أمامه بوابات الحدود، فبقي في مكانه يترقّب، متحسّراً على ما فاته من فضل الهجرة، وثواب الجهاد، ولذة العيش تحت حكم الشريعة في دار الإسلام، ولم يجد ما ينصر الدولة الإسلامية من خلاله إلا ساحة الإنترنت، فطفق ينشئ الحسابات، التي يناصر من خلالها التوحيد وأهله، ويذب عن أعراضهم، ويعرّف المسلمين بحقيقة دولة الإسلام، حتى أذن الله أن ينصرها بالأفعال لا بالأقوال.

انضم أبو يوسف إلى الدولة الإسلامية منذ سنوات، وكان من أوائل المجاهدين في الشام ضد النظام النصيري

فوجد ضالته بتنفيذ وصية الدولة الإسلامية لعموم المسلمين باستهداف الصليبيين في عقر دارهم بما استطاعوا، فانطلق يبحث عن وسيلة ينكي بها في أعداء الله في ألمانيا الصليبية، فكان أول خياراته أن يكرّر ما اعتاد فعله في خليته الجهادية الأولى من إلقاء القنابل الحارقة على السيارات والمباني، فلم يحصل على ما يحتاجه من المواد النفطية اللازمة لصنع القنابل الحارقة، وكان من الخطر عليه أن يطلب كميات كبيرة منها دون أن يثير شبهة، لكونه لا يمتلك سيارة، ولأسباب أخرى، فعدل عن موضوع حرق سيارات الصليبيين وبيوتهم بهذه الطريقة البدائية، وانتقل للتخطيط لعمل أكبر وأكثر فاعلية، هو عملية تفجير وسط حشد من الصليبيين، بقنبلة مصنوعة من مواد بسيطة، يستطيع هو إعدادها بنفسه.

فمضى في تنفيذ خطته الجديدة بهمة عالية، وصبر كبير، وجلد في العمل عظيم، واستغرق الأمر منه ثلاثة شهور حتى أكمل تجهيز القنبلة، وصار جاهزا للتنفيذ.

وقد أكرمه الله خلال تلك الفترة بالستر، فلم يُكتَشَف أمره، ولم يشعر به الصليبيون، وأعميت عيونهم عنه، فلم يعلموا به إلا وهو يمسّيهم بفاجعة، ويشعل ليلهم بنار غضبه عليهم.

بل إن الشرطة الألمانية كانت قد دخلت المكان الذي كان يعد فيه قنبلته مرةً للتفتيش بحجة وجود أحد المطلوبين فيه، فأعمى الله أبصارهم عن العثور على القنبلة التي كان قد خبأها قبل لحظات من التفتيش، فحفظه الله من شرهم.

بدأ بعد ذلك رحلة البحث عن هدف يحقق أكبر نكاية في الصليبيين، فوجد ضالّته في حفلة مجون موسيقية سيحضرها المئات من المشركين، فذهب لاستطلاع المكان قبل يوم من ميعاد عمليته، ويدرس الخيارات الممكنة أمامه للتنفيذ، وفي هذه الأثناء كان على تواصل دائم مع أحد جنود الخلافة، يذكّره بالله، ويثبّته، ويشجّعه.

استجاب لأمر الخلافة باستهداف الصليبيين ومصالحهم في كل مكان

انطلق الكرّار إلى هدفه ليقطع أوصال الصليبيين بقنبلته، ويغرس ما حشاه بجوفها من شظايا في صدورهم ورؤوسهم، ولكن قدّر الله أن لا يتمكّن من الدخول إلى هدفه الذي اختاره ورصده، لحكمة يعلمها الله وحده، ولكن لم تنثن إرادة فارسنا الهمام، ولم تلن عزيمته فانطلق يبحث عن هدف بديل، يسهل عليه اقتحامه وتحقيق نكاية كبيرة من خلاله، حتى وقع اختياره على الحانة التي فجر قنبلته داخلها، موقعا عددا من الصليبيين بإصابات بليغة، ليلقى ربه، وقد مُزّقت أشلاؤه في سبيل الله، نحسبه كذلك.

كانت أمنيته الأولى إن مكّنه الله من الوصول إلى دار الإسلام، أن يتطوّع انغماسيا، وينفّذ عملية استشهادية على الروافض المشركين، فكانت خاتمته كما أراد، وأبدله الله بالروافض أولياءهم الصليبيين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية.

وثّق أبو يوسف الكرار ما أراده من العملية في رسالة مصورة، خوفا من أن يشوّش عليها الصليبيون والطواغيت، فينسبوها لمن شاؤوا من المختلين عقليا والقوميين، وأرسل تلك الرسالة التي استهلها بتجديد بيعته لأمير المؤمنين، لتبلغ كل القاعدين عن الجهاد، ممن رضي القعود تحت حكم الصليبيين والطواغيت، لينهضوا من سباتهم، وينصروا دينهم، وينجوا بأنفسهم من عذاب يوم القيامة، ولتبلغ كل المشركين كي يعلموا أن المسلمين اليوم على حال غير التي ألفوهم عليها بالأمس، وأن لهم إماما إذا قال سمعوه، وإن دعاهم أجابوه ولبّوه، وإن أمرهم في المعروف أطاعوه، وإن خاصم في الحق نصروه وآزروه.

ومما جاء في رسالته، تقبّله الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على حبيبنا محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أولاً: أجدد بيعتي لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي، حفظه الله.

ثانياً: ثأراً لله ولرسوله وللمؤمنين، ورداً على الجرائم التي قام بها التحالف بالاشتراك مع ألمانيا من قصف وقتل للرجال والنساء والأطفال، ورداً على ذلك مستعيناً بالله الواحد القهار أعلن عن العملية الاستشهادية في أنسباخ في مقاطعة (بافاريا) رداً على قتلهم وتشريدهم المسلمين ومحاربتهم لدين الله ورسوله.

وإن المعاملة بالمثل، فوالله لن تهنؤوا بالعيش طالما تحاربون الدولة الإسلامية، وإني أعدكم بأنّ هناك رجالا طلقوا الدنيا وزينتها، والله لترون أشياء... أقسم بالله أنكم لن تهنؤوا بالنوم في بيوتكم، وأقسم بالله لننغّصنّ عيشكم، ولننسفنّ بيوتكم، فإن كانت هذه العملية بعبوة ناسفة فقسماً قسماً لن يكون هناك عبوات ولا أحزمة في المرة القادمة، بل سيكون هناك مفخخات، وأبشر يا أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي، وأبشر يا أبا محمد العدناني، وأبشروا أيها المسلمون، يا من عرف الولاء والبراء، إن جنود الدولة الإسلامية أصبحوا جاهزين ومستعدين، وهذه العملية المباركة سوف تتلوها عمليات وتجديد البيعات.

يا أيها الشعب الألماني: إنّ دولتكم هي التي تقتلكم بفعلها وإنّ الدولة الإسلامية لم تبدأ الحرب معكم، فطائراتكم تقصف، ولا تفرق بين رجال ولا نساء ولا أطفال.

وأقول لإخواني من جنود الدولة الإسلامية، وأخص منهم المتواجدين في ألمانيا وأوروبا: الله الله في الثبات وفي النكاية فيهم والإثخان بهم.

كلمة أخيرة أقولها لأهلي: الملتقى الجنة.

اللهم تقبلني شهيداً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. [انتهى كلامه، تقبّله الله].

فتقبّلك الله يا أبا يوسف، وبيّض الله وجهك يوم تسودّ وجوه المشركين وأوليائهم، ورفع مقامك في عليين، كما رفع ذكرك في الدنيا، ورزقك ثواب كل من سيقتدي بك من الموحّدين، وجعل أعمالهم في ميزان حسناتك، إنه برٌّ كريم، والحمد لله ربّ العالمين.

عصبة أبي بصير
أسوة جنود الخلافة في بلاد المشركين

بهجرة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى يثرب وإقامته الدولة الإسلامية فيها، صارت المدينة دار إسلام يجب على كل المسلمين الهجرة إليها، وعلى رأسهم المسلمون في مكة، الذين هاجروا في سبيل الله أفرادا وجماعات، ومع اشتعال الحرب بين المسلمين وكفار قريش وقع الجزء الأكبر من عبء هذه الحرب على هؤلاء المهاجرين الذين تبرؤوا من كفار قومهم، وناصبوهم الحرب، ومع كل مهاجر جديد من مكة كانت شوكة المسلمين تقوى، وشوكة المشركين تضعف، لذلك جعل أئمة الكفر في مكة هذا الأمر في رأس بنود اتفاق صلح الحديبية الذي عقده الرسول -صلى الله عليه وسلم- معهم، بأن يتعهد المسلمون بردّ من جاءهم من مسلمي مكة إليهم، وقدّر الله أن يكون أول مَن يقع عليه هذا الأمر، أبو جندل بن سهيل بن عمرو -رضي الله عنهما- فردّه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى المشركين، وأعيُن المسلمين تفيض من الدمع، وقلوبهم تغلي من الغيظ والغضب، ولكنهم ما كان لهم إذا قضى الرسول أمرا إلا أن يسلّموا تسليما.

ورغم ذلك لم يتوقف المسلمون في مكة عن سعيهم للخروج من حكم المشركين، والانتقال إلى دار الإسلام، وإعلان العداوة لأعداء الله، فكانت قصة الصحابي الجليل أبي بصير -رضي الله عنه- التي روتها كتب السنن والسير، ففي رواية الإمام البخاري -رحمه الله- عن المسور بن مخرمة ومروان، رضي الله عنهما: «رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رآه: (لقد رأى هذا ذعرا)، فلما انتهى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: قُتل -والله- صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد -والله- أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (ويل أمه مِسعَر حرب، لو كان له أحد)، فلما سمع ذلك عرف أنه سيردّه إليهم، فخرج حتى أتى سِيف البَحر، قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشأم إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تناشده بالله والرحم، لما أرسل، فمن أتاه فهو آمن».

فإغلاق طريق الوصول إلى جماعة المسلمين في المدينة، لم يمنع أبا بصير وأبا جندل وإخوانهم من السعي إلى استنقاذ أنفسهم من حكم الكفار واضطهادهم، بل ولم يمنعهم من أن ينصروا جماعة المسلمين، ويقاتلوا المشركين، بإعلان الحرب عليهم، وقطع الطريق على قوافلهم، وقتل رجالهم، واغتنام أموالهم، بالرغم من حالة العهد بين قريش وبين النبي -صلى الله عليه وسلم- ما دفع المشركين إلى أن يتنازلوا عن شرطهم الذي انقلب عليهم ويلاً وثبوراً، فجاءوا يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- بما يجمعهم بهم من رحم وقرابة أن يرسل في طلب أبي بصير وعصبته فيهاجروا إلى المدينة ليشملهم بذلك عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقريش بترك الحرب والقتال بضع سنين، فيأمنوا بذلك على أموالهم وأنفسهم التي صارت مهدّدة من المجاهدين، وهذا ما كان.

المشركون سعوا لإلغاء الشرط الذي اشترطوه على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلح الحديبية

وإن أفعال مجاهدي الدولة الإسلامية اليوم التي تشابه كثيرا أفعال الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- لا تقتصر على من هم في صفوف جيش الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية المختلفة، وإنما امتدت أيضا لتشمل المقيمين منهم في دار الكفر ممن أعجزهم الوصول إلى دار الإسلام، الذين أطاعوا أمر إمامهم بقتال المشركين ما استطاعوا، وبما استطاعوا، وأن يحققوا أي نكاية في صفوف المشركين مهما صغرت، لأن فيها تخفيفا عن المسلمين الذين تحالف ضدهم الصليبيون وأجلبوا عليهم بجيوشهم وطائراتهم، فقام نفر من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ليقوموا بغزواتهم الفردية ضد الصليبيين، في مواقع متعددة، وبطرق جديدة مبتكرة، فهذا يهاجمهم بسلاح رشاش أردى به أكثر من ١٠٠ من أتباع قوم لوط في أمريكا قتلى وجرحى، وآخر لم يجد إلا سكين مطبخ ذبح بها ضابطا في الشرطة الفرنسية، وثالث استخدم سيارة شحن ليسحق بها جمعا من الصليبيين المحتفلين بـ«عيد فرنسا الوطني»، وآخرون في جزيرة العرب أعلنوا براءتهم من الطاغوت بقتل أقرب الناس إليهم من جنود الردّة في واحدة من أسمى صور الولاء والبراء، وغيرهم كثير، والحمد لله.

لقد سعت أمريكا الصليبية وحلفاؤها بكل ما يمتلكون لوقف هجرة المسلمين إلى أرض الخلافة، خوفا من أن تزداد الدولة الإسلامية بهم قوة، ويزدادوا هم إيمانا على إيمانهم، فيكونوا مصدر خطر عليهم، ولذلك بُذلت الجهود الكبيرة، وأُنفقت الأموال الكثيرة لمراقبة الحدود، وضُبطت المطارات، وأُطلقت الحملات العسكرية التي هدفها عزل أراضي الدولة الإسلامية عمّا حولها، وجُنّد المرتدون والصحوات لتشكيل المناطق العازلة في محيطها، وكل ذلك لم يغن عنهم من الله شيئا، وجاءهم الخطر من حيث لم يحتسبوا، إذ خرج عليهم من وسط ديارهم من يسومهم سوء العذاب، ويجعل كل ما أنفقوه من مال وجهد في إجراءاتهم الأمنية خارج الحدود حسرة عليهم.

باستمرار العمليات في الغرب سيرضخ الصليبيون أمام إرادة الموحدين في الهجرة إلى الدولة الإسلامية

وبذلك كان منع المشركين للمسلمين من الهجرة إلى دار الإسلام في أرض الخلافة وبالاً عليهم، إذ تحوّل كلٌّ مِن هؤلاء إلى قنبلة موقوتة بين ظهورهم، لا يعلمون متى ستنفجر، بل ولا يعرفون مكانها إذ غابت بين حشود من ملايين البشر، وصار كلّ همهم الآن أن يمنعوا وصول أوامر الخلافة إلى هذه الخلايا اليقظة بالتحرك، خاصة بعدما جربوا تأثير الخطاب الأخير للشيخ أبي محمد العدناني، حفظه الله، ورأوا بأعينهم مقدار استجابة المأمورين له، فانفجرت على الفور بضعة قنابل موقوتة من جنود الإيمان وحققت فيهم أيما نكاية، وهم يعلمون أن هناك أضعافا مضاعفة من الموحدين لمّا يأذن الله بتحركهم بعد، فصار لزاما عليهم أن يراقبوا كل المسلمين في الغرب، بل كل من لا زال على ملتهم ممن يخشون دخوله في الإسلام فجأة، أن يكون أول فعل له بعد الشهادتين أن ينغمس في أعداء الله المشركين، فيكون ممن عمل قليلا وأجر كثيرا.

ولن يطول الزمن -بإذن الله- حتى يأتي المشركون صاغرين يطلبون من الخلافة أن تجدّد دعوتها للموحّدين للهجرة إلى دار الإسلام وترك دار الكفر، وذلك بعد أن يزيلوا بأيديهم كل ما وضعوه من عقبات في وجه هجرتهم، بل ويدفعوا هم من أموالهم تكاليف رحلتهم، ويكفّوا عن سعيهم الخائب -بإذن الله- لتدمير دار الإسلام، لعلمهم أن تهديد المجاهدين في دار الإسلام لهم رغم عظمته فإنه لا يقارن بحال بتهديده لهم داخل ديارهم.

إن على المسلمين في الغرب اليوم أن يسعوا إلى فكاك أنفسهم من قيد الكفار، كما فك قدوتهم أبو بصير نفسه من الأسر بيديه، وعليهم أن لا يركنوا إلى الدعة والسكون، فمنعهم من فريضة الهجرة لا يعذرهم من القيام بفريضة جهاد المشركين، فليقوموا بما قام به أبو بصير من تنغيص عيش المشركين وإقلاق راحتهم، حتى يتمنوا هم إخراجهم من بينهم، بل إن واجب القتال عليهم أكبر من أبي بصير، رضي الله عنه، إذ إن المسلمين اليوم في حرب مع الصليبيين، في الوقت الذي كان فيه أبو بصير وإخوانه يقاتلون قوما هم على عهد وصلح مع المسلمين.

لقد أثبت إخوان أبي بصير -تقبلهم الله- أن قتال المشركين والنكاية فيهم لا يحتاج إلى كثير سلاح، ولا عديد أفراد، ولا عظيم تخطيط، فقاتلوا بما في أيديهم من أدوات القتل ونالوا ما تمنَّوا على أيدي أعدائهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

قتلى وجرحى وآليات مُدمَّرة في هجمات للمجاهدين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات على عناصر وآليات ومواقع للجيش والشرطة المصريَّين في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ما لا يقل عن ٤ آليات عسكرية.

فقد اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة الأحد (١٩/ شوال)، ضابطا في الشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش.

ووفقا لمكتب ولاية سيناء الإعلامي فإن المرتد أحمد حسن رشاد نائب مدير قسم شرطة القسيمة لقي مصرعه، بعد مباغتته بهجوم من قبل المجاهدين بجانب «النيابة العامة» في العريش.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المفرزة الأمنية اغتنمت سيارة المرتد ومسدسا ورشاشا آليا كانا بحوزته.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، آلية للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا الآلية بعبوة ناسفة بالقرب من «النيابة العسكرية» على شارع البحر، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة عناصر جيش الردة المصري على طريق (الحسنة- نخل) وسط سيناء، مما تسبب بمقتل ٢ منهم.

وبعبوتين ناسفتين أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ شوال)، دبابة M٦٠ تابعة للجيش المصري المرتد بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، وآلية أخرى مجنزرة بين حاجزي العبيدات وقبر عمير غرب مدينة الشيخ زويد.

وكما أشارت المصادر الميدانية فإن الإصابتين كانتا دقيقتين مما أسفر عن تدمير الدبابة والآلية ومقتل وإصابة من كان فيهما.

بالانتقال إلى وسط مدينة العريش، فقد هوجمت آلية مصفحة للشرطة المصرية المرتدة الأحد (١٩/ شوال)، بعبوة ناسفة على شارع البحر قرب قرية بالم بلازا، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من فيها، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ سيارات إسعاف كانت تنقل جثث القتلى والمصابين جراء الهجوم.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز سادوت غرب مدينة رفح، وذلك بعبوة ناسفة متشظية مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما نصب جنود الخلافة كمينا لسيارة إسعاف تابعة للجيش المصري المرتد كانت تقل جثث القتلى والمصابين قرب مدينة العريش، وجرى استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

وغير بعيد عن مدينة العريش وتحديدا قرب حاجز بئر الحفن، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على ناقة جند لجيش الردة المصري، ولم يتسنَّ معرفة نتائج العملية.

من جهتها هاجمت مفارز القنص عناصر جيش الردة المصري بين حاجزي أبو رفاعي والترابين وفي حاجز السلام وحاجز القريعي، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر منهم في الحال.

وأخيرا وليس آخرا قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش المصري المرتد في معسكر الزهور بقنابر الهاون من عدة محاور، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد.

إحباط هجمات مرتدي «فجر ليبيا» وتكبيدهم خسائر كبيرة

النبأ – ولاية طرابلس

مني مرتدو «فجر ليبيا» بخسائر بشرية ومادية كبيرة الجمعة (١٧/ شوال)، جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت تخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين.

فقد شن مرتدو «فجر ليبيا» –وفقا لمكتب ولاية طرابلس الإعلامي- هجوما على مواقع جنود الخلافة من ٣ محاور، ففي المحور الغربي تمكن المجاهدون خلال تصديهم للهجوم من تدمير عدد من العجلات والآليات المدرعة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية.

أما في المحور الجنوبي وفيما يحاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين، استهدفهم الاستشهاديان أبو لبابة السوداني وأبو عبد الرزاق الليبي –تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين، حيث مكنهما الله من الوصول وتفجيرهما وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن تدمير أكثر من ١٠ آليات.

وفي المحور ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة من عناصر «فجر ليبيا» المرتدين، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى المحور الشرقي من المدينة ، فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين وتمكنوا من إعطاب دبابة وعدد من الآليات جراء الهجوم عليها بالقذائف الصاروخية.

أما حصيلة الخسائر البشرية في صفوف مرتدي «فجر ليبيا» فكانت كبيرة، إذ قُتل العشرات منهم وأصيب عدد آخر بينهم القائد الميداني المرتد فوزي أبو شرودة.

هذا وقتل العميد المرتد محمد اقليدان متأثرا بجراح أصيب بها بعد هجوم شنه جنود الخلافة في وقت سابق، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد إحباط جنود الخلافة محاولات تقدم لميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة، عقب معارك عنيفة تخللها تفجير عدد من العبوات الناسفة والمنازل الملغمة، وقد شاركت طائرات مرتدي «فجر ليبيا» في المواجهات ونفذت عدة غارات أصابت إحداها -عن طريق الخطأ- تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، وإعطاب دبابة و٣ عربات BMP،

كما شهد عملية استشهادية ضربت تجمعات مرتدي حكومة الوفاق جنوب مدينة سرت وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

في هجومين منفصلين للمجاهدين مقتل 25 من الجيش الكاميروني في فوتوكول

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ شوال) هجوما على مواقع الجيش الكاميروني في فوتوكول شمال غربي البلاد، مما أدى إلى مقتل العديد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا مواقع الجيش الكاميروني في قرية طان باوري في فوتوكول، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المعارك التي دارت أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش الكاميروني، ولله الحمد.

ولم يكن هذا الهجوم هو الوحيد على الجيش الكاميروني خلال هذا الأسبوع، ففي المنطقة ذاتها (فوتوكول) لقي ٨ من عناصر الجيش الكاميروني مصرعهم الثلاثاء (١٤/ شوال)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم.

وقالت وكالت أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش الكاميروني في قرية كونا في منطقة فوتوكول شمال غربي الكاميرون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الجيش وإصابة عدد آخر .

يذكر أن العشرات من عناصر القوات الإفريقية الصليبية قُتلوا وجُرحوا في أواخر شهر رمضان، عقب هجوم على مواقعهم في منطقة برنو شمال شرق نيجيريا.

20 قتيلاً من الجيش الفلبيني الصليبي في باسيلان

النبأ – الفلبين

لقي ٢٠ صليبيا من الجيش الفلبيني الاثنين (٢٠/ شوال)، مصرعهم في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أوضح لـ (النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع الجيش الفلبيني الصليبي بعد شنه حملة جديدة على المجاهدين، واستخدموا خلال تصديهم لها الأسلحة الخفيفة والأسلحة القناصة والألغام الأرضية، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا، وإصابة عدد آخر.

يشار إلى أنَّ هذه الحملة كانت من أولى أعمال الصليبي رودريغو دوتيرتي الذي انتخب مؤخرا رئيسا جديدا للبلاد إرضاءً للغرب ورفعا لأسهمه، نسأل الله أن يخيب آماله ويخزيه.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا في بداية شهر شوال على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان، عقب هجمات ومعارك عنيفة اندلعت على مدى ٩ أيام على التوالي وأسفرت عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش الصليبي الفلبيني، إضافة إلى عدد من الجرحى.

هجوم بعبوة ناسفة يصرع 13 من مرتدي الجيش اليمني

النبأ – ولاية عدن أبين

سقط ١٣ مرتدا من جنود الطاغوت منصور عبد ربه هادي بين قتيل وجريح الأربعاء (١٥/ شوال)، جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة عدن.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية عدن أبين فإن جنود الخلافة قاموا بزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على تجمع لعناصر من جنود الطاغوت هادي في مدينة عدن، مما تسبب بمقتل ٧ مرتدين وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك لقي عميل لقوات التحالف العربي المرتد مصرعه السبت (١٨/ شوال)، بعد الهجوم على الآلية التي كان يستقلها في مدينة عدن.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد فايز عبده قُتل في تفجير عبوة لاصقة وضعها جنود الدولة الإسلامية على آليته في عدن.

وفي اليوم ذاته تعرض القائم بأعمال مدير شرطة دار سعد في عدن لجروح بليغة إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليه بالأسلحة الخفيفة، كما ذكرت وكالة أعماق.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا في الأسابيع الماضية وفي هجمات منفصلة من إصابة المرتد علاء بدر السقاف مدير جهاز البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت عبد ربه منصور هادي في شرطة منطقة الشيخ عثمان، كما اغتالوا ضابطا أمنيا ومحققا في الجهاز ذاته.

مقتل 3 روافض قنصاً وتدمير آلية في عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ شوال)، عددا من الهجمات باستخدام الأسلحة القناصة على عناصر الجيش الرافضي، مما أوقع قتلى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن مفارز القنص في الدولة الإسلامية استهدفت تجمعات الروافض في منطقة عرب جبور بهجمات منفصلة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها (عرب جبور) هاجم جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٤ مرتدين من الجيش الرافضي كانوا قد قتلوا وأصيبوا الأسبوع المنصرم في هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في منطقة الرشيد وعرب جبور.

هجوم يستهدف الأمن الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

قتل وأصيب ٣ عناصر من الأمن الصومالي المرتد الاثنين (٢٠/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية جنوب الصومال.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا عناصر الأمن الصومالي في مدينة بيدوا جنوب الصومال، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة كانت قد هاجمت أواخر رمضان نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة في مقديشو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

تدمير ثكنة وآلية للروافض شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى تدمير ثكنة وسيارة رباعية الدفع، دون أن يتسنّى معرفة حجم الخسائر البشرية التي مني بها المرتدون.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع المنصرم مسؤول الحشد الرافضي في منطقة الجلام التابعة لقضاء الدور، عبر استهدافه بعبوة ناسفة في المنطقة، كما شنوا هجوما على دورية للشرطة الرافضية جنوب مدينة تكريت، مما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

دين الإسلام وجماعة المسلمين (3)

آيتان في كتاب الله -جل وعلا- لا يُعرض عن تدبّرهما وتأويلهما مَن مَنَّ الله عليه بنعمة من عنده إلا كان إعراضه حسرة عليه في الدنيا والآخرة، قال الله، جل وعلا: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: 7]، وقال جلّ وعلا: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى: 11].

قال الربيع -رحمه الله- في تأويل قوله {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}: «أخبرهم موسى -عليه السلام- عن ربه -عز وجل- أنهم إن شكروا النعمة زادهم من فضله وأوسع لهم في الرزق وأظهرهم على العالمين»، وقال سفيان الثوري، رحمه الله: «{لَئِنْ شَكَرْتُمْ} هذه النعمة أنها مني {لَأَزِيدَنَّكُمْ} من طاعتي»، وقال قتادة، رحمه الله: «حق على الله أن يعطي من سأله ويزيد من شكره والله منعم يحب الشاكرين فاشكروا لله نعمه»، وقال جعفر الصادق، رحمه الله: «إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها»، ورُوي مرفوعا: (من أُلهم الشكر لم يُحرم الزيادة).

وأوّل السلف -رضي الله عنهم ورحمهم- النعمة في قوله {بِنِعْمَةِ رَبِّكَ} بأنها القرآن العظيم ونبوّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- والعمل الصالح وإصابة الخير، فهي شاملة لنعمة الدنيا والآخرة، إلَّا أن أعظم نعم الله على الإنسان هدايتُه إلى الإسلام، فبغير هذه النعمة (السلامة -أي الإخلاص- والاستسلام لله) يكون صدره ضيقا، ومعيشه ضنكا، وسعيه في ضلال، ثم لا يكلّمه الله يوم القيامة ولا ينظر إليه ولا يزكّيه وله عذاب أليم، فيخسر الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

كان الاستضعاف والفتنة والابتلاء شديداً على الموحد المجاهد قبل نعمة الجماعة

وأما نعمة الجماعة، نعمة الاستخلاف في الأرض، نعمة التمكين للدين، فبغيرها يستضعف المرء ويبتلي ويفتن وتأكله الذئاب ثم يموت ميتة جاهلية، والعياذ بالله.

وأما قوله {فَحَدِّثْ}، فقال عمر بن عبد العزيز، رحمه الله: «إنّ ذِكر النعمة شُكر»، وقال الجريري ويحيى بن سعيد، رحمهما الله: «كان يُقال: إن تعداد النعم من الشكر»، وقال قتادة، رحمه الله: «مِن شُكر النعمة إفشاؤها»، وقال الفضيل بن عياض، رحمه الله: «كان يُقال: مِن شُكر النعمة أن يُحدّث بها»، وقال الحسن بن علي، رضي الله عنهما: «إذا أصبت خيرا فحدّث إخوانك»، وقال أبو نضرة، رحمه الله: «كان المسلمون يرون أن مِن شُكر النعمة أن يُحدّث بها»، وقال ابن أبي الحواري، رحمه الله: «جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم، فجعل سفيان يقول: أنعم الله علينا في كذا، أنعم الله علينا في كذا، فعل بنا كذا، فعل بنا كذا»!

ورُوي مرفوعا: (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدّث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب)، و(من أُبلي بلاءً -أي: من أُنعم نعمةً- فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره، ومن تحلّى بما لم يُعط فإنه كلابس ثوبي زور)، و(من أُعطي عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليُثن به، فمن أثنى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره).

الله أكبر، كم على الموحد المجاهد أن يشكر ربّه على ما أنعم به عليه بالإسلام والجماعة! فلولا الله، لكان عابدا لطواغيت القصور والقبور، ولولا الله، لكان متّبعا لعلماء الطواغيت ودعاة الجهمية، ولولا الله، لكان مخنّثا ديّوثا قاعداً مع الخوالف، ولولا الله، لكان مقيماً في دار الكفر بين ظهراني الشُّرط والقُضاة والعرفاء والجواسيس والعساكر وغيرهم من المرتدين أو بين ظهراني اليهود والنصارى والمجوس والملاحدة وغيرهم من الكافرين، ولولا الله، لكان من البغاة أو الخوارج أو غيرهم من أهل الفرق والبدع والضلال.

فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وكم كان الاستضعاف والفتنة والابتلاء شديداً على الموحد المجاهد قبل نعمة الجماعة! فلا مدارس ليدرّس أبناءه فيها، ولا علماء ليطلب العلم عندهم، ولا محاكم ليتحاكم إليها -فهو موحّد، يكفر بمحاكم الطواغيت- ولا مساكن ليسكن فيها آمنا مطمئنا، ولا ديار يلتجئ إليها من الطواغيت ولا معسكرات ليعدّ العدة فيها إلا في الكهوف أو الغابات أو الصحاري بعيدا عن فريضة الجماعة بمفهومها السلفي، أي: الخلافة.

وكان إذا أظهر ملّة إبراهيم بين ظهراني الكافرين والمرتدين ودعا إليها أو سعى في الإعداد والجهاد لإرهاب الأعداء، نام وهو لا يدري أيصبح في البيت مع أهل بيته أم في زنزانة مظلمة تحت الأرض؟.

هكذا كانت حياته، ثم أنعم الله عليه بالجماعة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، {وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [الأنفال: ٢٦].

وهذه النعمة التي يتنعّم بها الآن تستوجب عليه الشكر ظاهرا وباطنا، سرا وعلانية، بين الخاصّة والعامّة، فلا يترك أهل بيته دون تذكيرهم بها، ولا يترك أصحابه دون التحدّث بها، ولا يترك العوام دون إفشائها بينهم، فيثني على الله الذي قضى هذه النعمة وقدّرها له ومنّ عليه بها، ويحمده سبحانه عليها، فلا حول ولا قوّة إلا بالحيّ القيوم، ثم يدعو للسابقين من الأمراء والجنود -خاصة الشهداء منهم- كالشيخ أبي مصعب الزرقاوي والشيخ أبي حمزة المهاجر والشيخ أبي عمر البغدادي والشيخ أبي بكر العراقي والشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي والشيخ أبي المعتز القرشي والشيخ أبي علي الأنباري والشيخ عمر الشيشاني -تقبلهم الله- نحسبهم والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحدا، ومن لم يشكر الناس، لم يشكر الله.

بل لو سهر الرجل الليالي كما فعل الإمامان الفضيل وسفيان -في تعداد نعم الله عليه بالخلافة وآثارها- لكان قليلا، {وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: ٣٤].

ومن نعم الله على الموحِّد المجاهد أن أحياه إلى هذا الزمن حتى جدّد الله بجهاده الخلافة وجعله من حرّاسها المرابطين بثغورها، قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «واعلموا -أصلحكم الله- أن مِن أعظم النعم على من أراد الله به خيرا، أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعدَّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله، وهذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة، حتى -والله- لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار -كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم- حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين، ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارتُه وسفه نفسَه وحُرِم حظا عظيما من الدنيا والآخرة» [الفتاوى].

من نعم الله على الموحِّد المجاهد أن أحياه حتى جدّد الله بجهاده الخلافة وجعله من حرّاسها المرابطين على ثغورها

فهي نعمة ونعمة ونعمة، نعمة الإسلام ونعمة الجماعة ونعمة الجهاد ونعمة الشهادة إن شاء الله تعالى.

ومن كفران هذه النعمة: الاعتزال، والعصيان، والتناجي، والإشاعة، وإساءة الظن، وازدراء الأمير، ونكث العهد، والسعي في الفتنة والفساد، والإباق إلى دار الكفر، والتعصب للاجتهاد والرأي والهوى، والبغي، والخروج، وتكفير جماعة المسلمين وأئمتهم وعامّتهم، وقد أحسن أئمة الدولة الإسلامية في تحذيرهم من هذه المهالك، كما في «واعتصموا» للشيخ الزرقاوي، و«الوصية الثلاثينية» للشيخ أبي حمزة المهاجر، و«إنما شفاء العيّ السؤال» للشيخ ميسرة الغريب -تقبّلهم الله- ومَن أورد هذه المخاطر وأصرّ على ضلاله، فلا يلومنّ إلّا نفسه إن حرّم الله عليه نعمة الإسلام جزاء كفرانه لنعمة الجماعة، وقال جلّ وعلا: {وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [البقرة: ٢١١]، وقال: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧].

ومن أسوأ كفران النعمة، نسبة النعمة إلى النفس وجُهدها، {فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: ٤٩]، وإمام هذا الكفران العظيم ومُسنّ هذه السنّة السيّئة هو الهالك قارون الذي خسف الله به وبداره الأرض.

وأما السنّة الحسنة، فهي معرفة العبد أن جميع ما يتنعّم به من نعم الدنيا والدين فمن الله وحده لا شريك له، لا بحول العبد ولا بقوّته، وقد رُوي أن داود -عليه السلام- قال: «يا رب، كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم عليّ، ثم ترزقني على النعمة، ثم تزيدني نعمة نعمة، فالنعم منك يا رب، والشكر منك، فكيف أطيق شكرك يا رب؟» فأوحى الله إليه: «الآن عرفتني يا داود حق معرفتي»، ورُوي أيضا أنه قال: «إلهي، كيف لي أن أشكرك، وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟» فأوحى الله إليه: «يا داود، ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني؟» قال: «بلى، أي رب»، قال: «فإني أرضى بذلك منك شكرا» [الزهد للإمام أحمد بن حنبل].

ومما يثبِّت هذه المعرفة والحقيقة في قلب العبد، تدبّره لآيتين من كتاب الله، جل وعلا: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧]، و{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ٤٣].

اللهم كما مننت علينا بالإسلام والجماعة في الدنيا، فمُنّ علينا برؤيتك ورضاك في الآخرة.

أعظم الكرامة

للشيخ المجاهد
(عبد الله بن محمد الرشـود)
تقبله الله

أخي المجاهد: يفرح المؤمن كثيراً بما قد يجريه الله على يديه من كرامات تحدث له وتحفزه وتذكره بعظيم فضل الله عليه، مع أنه ما كلُّ كرامة هي كرامة في الحقيقة، إذ قد تكون فتنة للعبد واستدراجاً له وغير ذلك، ولكن تبقى كرامة الكرامات التي لا يتطرق إليها احتمال غير الكرامة التي امتن بها ربُّنا -عزّ وجل- على خير خلقه وأحبِّهم إليه نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم.

إنها كرامة لزوم الاستقامة، وعدم تأثره بتضليل وتلبيس المضلين، حيث يقول الله تعالى: {وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مُّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلاُّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا}.

وفي السورة التي تليها يقول -عز وجل- محذراً نبيه من هؤلاء المضلين سعاة الفتنة: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ}.

مؤمن زمان الغربة أشد استيعاباً وإدراكاً لعظيم الكرامة الربانية، لا سيما حينما يرى كثرة المتساقطين حوله

ورغم أن المؤمن في كل الأزمان يدرك عظيم هذه الفضيلة إلا أن مؤمن زمان الغربة أشد استيعاباً وإدراكاً لعظيم هذه الكرامة الربانية، لا سيما حينما يرى كثرة المتساقطين حوله دون بلوغ المراد، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فيزداد المؤمن بهذه المواقف إيماناً واعتباراً، ولجوءاً إلى الله وافتقاراً، وازدراءً لنفسه واحتقاراً.

تماماً كما كان الصحابة -رضي الله عنهم- يفعلون.

فترى مثلاً الإمام الراشد الفقيه المسدد المبشَّر بالجنة والنجاة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كثير النوح على نفسه والخوف عليها من موارد النفاق فيقول لحذيفة، رضي الله عنه: «نشدتك الله، هل عدَّني رسول الله من المنافقين؟»

وقال ابن أبي مليكة: «أدركت ثلاثين من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهم يخشى النفاق على نفسه».

فلذلك كانوا -رضي الله عنهم- أحسن الناس عملاً وأكثرهم خوفاً وأشدهم محاسبة لأنفسهم لما استقر في أنفسهم من تعظيم الله ومعرفة استحقاقه من العبادة والخضوع أضعاف أضعاف ما يفعله العباد.

ولهذا الحس الربّاني في قلوبهم -رضي الله عنهم- جعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- منهجهم هو المعيار الذي لا يعتبر غيره ففي الحديث: (وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة) قالوا: «من هي يا رسول الله؟» قال: (من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، أو فيما معناه، ولذلك من كان مستناً فليستن بهم -رضي الله عنهم- لاسيما إذا اشتدت غربة الدين وقلّ المساعد والمعين.

غربة الدين... نعم، (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء).

قال ابن تيمية، رحمه الله: «أعظم ما تكون غربته إذا ارتد الداخلون فيه عنه...»، إلى أن قال: «فإنه ما ارتد عن الإسلام طائفة إلا أتى الله بقوم يحبهم يجاهدون عنه، وهم الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة، يبين ذلك أنه ذكر هذا في سياق النهي عن موالاة الكفار فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، إلى قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، فالمخاطبون بالنهي عن موالاة اليهود والنصارى هم المخاطبون بآية الردة» [الفتاوى].

في الغربة نعمة ربانية لما فيها من مضاعفة الأجور، وعظيم الكرامة عند رب العالمين

نعم إنها الغربة الغريبة، ومن ملامحها ما ورد في الحديث عن أمامة: (وإن من إدبار هذا الدين أن تجفوَ القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً)، وحينها تنزل رحمة الله الواسعة على أولئك الغرباء فيعوِّضهم الله في هذه الغربة فضلاً ربانياً وهو مضاعفة الأجور لهم أضعاف أجور بعض الأولين.

ففي الطبراني الكبير عن ابن مسعود -رضي الله عنهم- أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: (إنّ من ورائكم زمان صبر للمتمسك فيه أجرُ خمسين شهيداً منكم).

وهؤلاء القلة هم الطائفة المنصورة، حيث أنَّه ورد عند مسلم عن غير واحد من الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم: (لن يبرح هذا الدين قائماً تقاتل عليه عصابة من المؤمنين حتى تقوم الساعة)، فجعل أظهرَ صِفةٍ لهم المقاتلة في سبيله، تلك الصفة التي أولتهم محبة الله لهم: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ}.

المؤمن يأنس في غربته بنصوص الوحي، والبطالون يأنسون بنصوص الطواغيت التي تعدهم الفقر وتأمرهم بالفحشاء

فهنيئاً لك أخي هذه النصوص التي تؤنس غربتك، حينما يستأنس البطّالون بنصوص الطواغيت المظلمة التي تعدهم الفقر وتأمرهم بالفحشاء.

ولكن أخي المجاهد: ما موقفك من دروس الزمان وعجائب التغيرات والتقلبات؟ نعم ينبغي لك أن تستلهم من هذه الظروف دروساً نافعة نسأل الله الهدى والسداد، فمن الفوائد ما يلي:

١) الاغتباط بنعمة الثبات:

قال ابن تيمية، رحمه الله: «ولا يقتضي هذا أنه إذا صار غريباً أن المتمسك به يكون في شر بل هو أسعد الناس كما قال في تمام الحديث: (فطوبى للغرباء)، و(طوبى) من الطيب، قال تعالى: {طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ}، فإنه يكون من جنس السابقين الأولين الذين اتبعوه لمّا كان غريباً وهم أسعد الناس وأما في الآخرة فهم أعلى الناس درجة بعد الأنبياء، عليهم السلام» [الفتاوى].

٢) عدم الحزن والضيق من حال الغربة: قال ابن تيمية، رحمه الله: «وكما أن الله نهى نبيه أن يصيبه حزن أو ضيق ممن لم يدخل في الإسلام في أول الأمر فكذلك في آخره، فالمؤمن منهي أن يحزن عليهم وأن يكون في ضيق من مكرهم، وكثير من الناس إذا رأى المنكر أو تَغيُّرَ كثيرٍ من أحوال الإسلام جزع وكلَّ وناح كما ينوح أهل المصائب، وهو منهي عن هذا، بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات على دين الإسلام» [الفتاوى].

٣) الصبر والمصابرة والمرابطة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، {فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}.

٤) الانطراح بباب الغني الرحيم والانكسار بين يديه بالدعاء والاستغفار: فإن أعظم ما يخذل العبدَ ذنوبُه، ففي الحديث القدسي: (يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم...)، إلى أن قال: (إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم)، [رواه مسلم].

ومن الأدعية المأثورة: (اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، وكان من هذا من أكثر دعاء المعصوم -صلى الله عليه وسلم- ومن الأدعية المأثورة أيضاً: (اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي)، (يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحدٍ من خلقك)، (اللهم إني أسألك اليقين والعافية).

٥) الإكثار من حمد الله على نعمه: فعلى قدر حمدك لله يكون استقرار نعمه وزيادتها فهو وحده المستحق للحمد في الأولى والآخرة فله الحمد ظاهراً وباطناً.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

زَقُّومُ مَجَالِسِ النِّسَاءِ

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ما شيء أحق بطول سجن من لسان» [رواه الطبراني في الكبير]، والمتأمل في حال مجالس المسلمين اليوم يرى فيها انفلاتا عجيبا للألسنة وتجرؤا غريبا على الأعراض بالقيل والقال، إلا من عصمه الله وهم قليل، ويكأنهم ما سمعوا قول ربهم، عز وجل: {وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ} [الحجرات: 12]، ولو تدبّروه وتفكّروه، ووعوه وفقهوه، لوجلت من هوله القلوب.

وليس افتراء منا إن قلنا أن أكثر المجالس التي تشكو من وباء الغيبة هي مجالس النساء خاصة، ولا نقول كما قيل أنها أصبحت فاكهة المجالس، بل إنها زقوم المجالس، والله المستعان.

والغيبة بكسر الغين عرّفها النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: «الله ورسوله أعلم»، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: «أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟» قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بَهَتَّه) [رواه مسلم]، و(بَهَتَّه) من البهتان والزور وقول الباطل، عن قتادة قال: «كنا نحدّث أن الغيبة أن تذكر أخاك بما يشينه، وتعيبه بما فيه، وإن كذبت عليه فذلك البهتان» [انظر: تفسير الطبري].

وعن قتادة أيضا في تفسير قوله تعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} يقول: «كما أنت كاره لو وجدت جيفة مدودة أن تأكل منها، فكذلك فاكره غيبته وهو حي» [انظر: تفسير الطبري].

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت للنبي، صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله إن صفية امرأة» وقالت بيدها هكذا، كأنها تعني: قصيرة، فقال صلى الله عليه وسلم: (لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج) [رواه أبو داود والترمذي].

قال المباركفوري: «المعنى: أن هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر، لغيّرته عن حاله مع كثرته وغزارته، فكيف بأعمال نزرة خلطت بها؟» [تحفة الأحوذي].

سبحان الله! هذه عائشة زوج النبي وأم المؤمنين، الصِّدّيقة التقية الورعة الحافظة العالمة تشير بيدها فقط لتصف أختها (أي ضرتها) للنبي -صلى الله عليه وسلم- في غيابها ولم تفعل ذلك إلا لغيرتها، ولكن النبي ينهاها ويحذّرها من كلمتها التي قالتها، ولم يقل هي غَيرى ولا بأس بذلك، فقد غارت عائشة وضربت يد خادم كان يحمل صحفة فيها طعام من إحدى زوجاته فسقطت وانفلقت، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته: (غارت أمكم) [رواه البخاري وغيره]، فاستوعب غيرتها والتمس لها العذر، ولم يجعل غيرتها عذرا لها فيما قالته في صفية، رضي الله عنها.

وعن معاذ بن جبل، قال: «كنت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير، فقلت: يا نبي الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: (لقد سألتَ عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل، ثم قرأ: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ} [السجدة: ١٦]، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده، وذروة سنامه؟) فقلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد)، ثم قال: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟)، قلت: بلى يا رسول الله. فأخذ بلسانه، فقال: (كفّ عليك هذا)، فقلت: يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: (ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم يوم القيامة إلا حصائدُ ألسنتهم) [رواه الترمذي].

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار)، ولفظ (الرجل) هنا لا يعني أن المعنيين بالخطاب الرجال فحسب، بل المرأة كذلك يشملها هذا الحديث وهذا الوعيد، وإن كانت كلمة تفعل بصاحبها هذا الفعل، فكيف بكلمات وكلمات، بل كيف بمجالس تدوم لساعات وساعات، لا حديث فيها إلا عن فلان أو فلانة.

إن كانت كلمة واحدة تلقي بصاحبها في النار فكيف بمجالس لا حديث فيها إلا عن فلان أو فلانة؟

والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه) [رواه مسلم]، نعم عرضه الذي لا ترقب فيه المغتابة إلًّا ولا ذمة، فنجد الواحدة من النساء رقيقات الدين تلوك في عرض أختها المسلمة دونما خوف أو رادع لها.

ويحك يا مسلمة، أما بلغك حديث نبيك -صلى الله عليه وسلم- إذ يقول: (لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم) [رواه أبو داود]، نعم هذا حال الواقعين في أعراض المسلمين في الآخرة والعياذ بالله، أم حسب المغتابون أنهم لا يُسألون؟!

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال) [رواه أبو داود].

أتدرين ما ردغة الخبال يا مسلمة؟ قال ابن الأثير: «جاء تفسيرها في الحديث أنها عصارة أهل النار، والردغة، بسكون الدال وفتحها: طين ووحل كثير».

روي أن الإمام ابن سيرين -رحمه الله تعالى- ذكر رجلا فقال: «ذاك الرجل الأسود»، فخاف وجزع ثم استدرك: «أستغفر الله، إني أراني قد اغتبته»!

فلتحذر المسلمة من هول يومٍ عظيم، فالله -تبارك وتعالى- قد يغفر لك ما كان في حقه عليك من تقصير أو تفريط، أما حقوق عبيده الذين تعديتِ عليهم فلن يغفرها حتى يعفوا هم عنك، ولتعلمي أن مجالسك الدنيوية ستكون يوم القيامة شاهدة عليك، وجهاز الهاتف الذي تقضي به بعضُ المسلمات الأوقات الطوال، تذكر أختا لها مسلمة بسوء أو شر، هو أيضا سيأتي يوم الحساب شاهدا عليك، ولا تظني يا مسلمة أن دعاء كفارة المجلس الذي تلهج به المغتابة بعد الانتهاء من أكل لحم أختها، أو قول: «غفر الله لنا ولها»، سينجيك بين يدي الحسيب، لأن كفارة المجلس والدعاء المجرد لا ينفعان صاحبهما إن لم تؤدَّ الحقوق إلى أصحابها ويتوب المرء توبة صادقة.

أما النميمة وما أدراك ما النميمة، فتلك أمرها أشد وأعظم من الغيبة، وهي -كما عرّفها أهل العلم- نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم، وقد ذم الله -عز وجل- النمّامين في محكم التنزيل فقال تعالى: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ * هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} [القلم: ١٠-١١]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة قَتَّات) [متفق عليه]، والقَتَّات النَمَّام الذي ينقل الكلام بين الناس بغية الإفساد وإحداث فتنة، وما أبغض هذا الخُلُق وأسوأه، وكيف يطيب عيشه وينام ليله من كان هذا طبعه؟

لتعلم من يبلغها من أختها شرّ في حقها أن من نقلت لها ستنقل عنها حتما، هكذا هي معادلة النمامين!

وعن يحيى بن أبي كثير -رحمه الله- قال: «النمّام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر» [الآداب للبيهقي].

وبعض النسوة لهن أكثر من وجه، فتجد إحداهن تأتي هذه بوجه والأخرى بوجه، وقد روى الشيخان من حديث أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه)، وما تكاد النمّامة تسمع من مسلمة كلمة في حق أخت لها، حتى تطير بها إليها زاعمة أن ذلك من المحبة والإخلاص، كذبت والله، فهذا من إفساد ذات البين، فما تنقل المُحِبَّة لأختها ما يكدّرها وينزغ بينها وبين مسلمة، وما تمشي من تخشى الله واليوم الآخر بوقيعة بين المسلمين، فلتحذر المسلمة من أن تكون من الفاسقات، إن هي سلكت سبيل المشّائين بنميم إذ يقول الله، عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ} [الحجرات: ٦].

والنميمة من موجبات عذاب القبر، فعن ابن عباس قال: «مرّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على قبرين، فقال: (أما إنهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله)» [متفق عليه].

ولتعلم من يبلغها من أختها شرّ في حقها أن من نقلت لها ستنقل عنها حتما، هكذا هي معادلة النمامين! وعليها أن تردّها وتنهرها وتقبّح صنيعها وتذكّرها بالله وشديد عقابه علَّها تنزجر وتتعظ.

وأخيرا: حذار حذار يا أَمَةَ الله من أن تأتي يا مسلمة يوم القيامة مفلسة من الحسنات التي كنت تجمعينها بصلاتك وزكاتك وقراءتك القرآن وتحريضك وهجرتك... إلخ، روى مسلم عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أتدرون من المفلس؟) قالوا: «المفلس فينا يا رسول الله، من لا درهم له، ولا متاع»، قال: (المفلس من أمتي يوم القيامة من يأتي بصلاة، وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وضرب هذا، فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته، قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم، فطرح عليه، ثم طرح في النار).

وحريٌّ بالمسلمة مريدة الآخرة أن تجعل من بيتها منارة من منارات الهدى، ومن مجالسها شعلة من مشاعل الإيمان، فلا تقومنّ من مجلس كمن تقوم من على جثة حمار، لحديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة) [رواه أبو داود].

كما عليها أن تختار لنفسها صحبة صالحة تعينها على أمر الآخرة، فيجتهدن لتعلم أمر دينهن والسؤال عما ينفعهن.

وصيّة

هذه وصيتي وأرجو العمل بها ما أمكن

الوصية الأولى: أقول لجميع المجاهدين الذين كانوا تحت إمرتي، أسألكم بالله يا إخوتي أن تسامحوني إن آذيتكم، فقد سامحتكم في جميع الأمور التي تخصني، وأوصيكم بأن تستغفروا الله وتجددوا التوبة إليه.

الوصية الثانية: لا تتركوا الهجرة والجهاد، ففيهما النجاة لأنفسنا، والنصر لديننا إن شاء الله.

الوصية الثالثة: أخص من تبلغه هذه الوصية من الأمراء، فأقول لهم: إياكم أن تختاروا بطانتكم ومقربيكم بناء على أصولهم، واختاروهم بناء على تقواهم، وحسن تحمّلهم للمسؤولية.

الوصية الرابعة: اتركوا هذه الدنيا الدنيّة وأموالها التافهة، واذكروا أنكم ستُسألون يوم القيامة عن كل ما بأيديكم من الأموال، وأريد أن أذكّركم بالحديث: (لو أنكم توكلتم على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير)، فلا تضيّعوا أوقاتكم بحثا عن أمور الدنيا.

الوصية الخامسة: يا أمير المؤمنين -حفظك الله- أسأل الله أن يبارك في عمرك حتى تجمع حولك المؤمنين المستضعفين الجياع المشتتين في الأرض، وأسأله تعالى أن يفتح على يديك بلاد الحرمين وبيت المقدس، وأطلب منك أن تسامحني إن كنت قد خالفت لك أمرا، أو لم أستطع تنفيذه، وأن تسامحني فيما أنفقت من الأموال على العمل مما لم أتمكن من مراجعتك فيها، وإن ما أنفقته اجتهاداً منّي ليس بكثير، إن شاء الله.

يا أمير المؤمنين، سيبقى المهاجرون معك ما دمتَ قائماً على الحق وكنتَ مع الله، وأسألك أن تتابع بنفسك جميع أمور المهاجرين، وأخيرا أسألك يا أمير المؤمنين أن لا تنسى القوقاز.

الشيخ المجاهد عمر الشيشاني

تقبله الله

أصل هذه الوصية باللغة الجورجية
نقلها إلى العربية مركز الحياة للإعلام

النبأ

عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ: (للشهيد عند الله ست خصال؛ يُغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويُوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويُزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويُشفَّع في سبعين من أقاربه).

رواه الترمذي

خصال الشهيد

1. يُغفر له في أول دفعة
2. يرى مقعده من الجنة
3. يُجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر
4. يُوضع على رأسه تاج الوقار
5. يُزوَّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
6. يُشفَّع في سبعين من أقاربه

عن نمران بن عتبة الذماري ﷺ قال: دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام، فقالت: أبشروا، فإني سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسولُ الله ﷺ: يُشفَّع الشهيد في سبعين من أهل بيته.

رواه أبو داود

عن أنس بن مالك ﷺ أنّ النبي ﷺ قال: ما أحد يَدخل الجنة يُحبُّ أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء، إلا الشهيدُ، يتمنّى أن يرجعَ إلى الدنيا فيُقتَلَ عشر مرات، لما يرى من الكرامة.

رواه البخاري ومسلم

عن راشد بن سعد ﷺ: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنّ رجلا قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يُفتَنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة.

رواه النسائي

النبأ

صحيفة أسبوعية عامة

العدد الحادي والأربعون | السنة السابعة

الثلاثاء ٢٨ شوال ١٤٣٧ هـ

والي غرب إفريقية 8

سنخرج من محنتنا أصلب عوداً وأقوى ساعداً بإذن الله

قطع طريق إمداد الرافضة إلى معسكر القيارة

هجوم استشهادي في القامشلي يدمّر تجمعاً لمقرات ملاحدة الأكراد

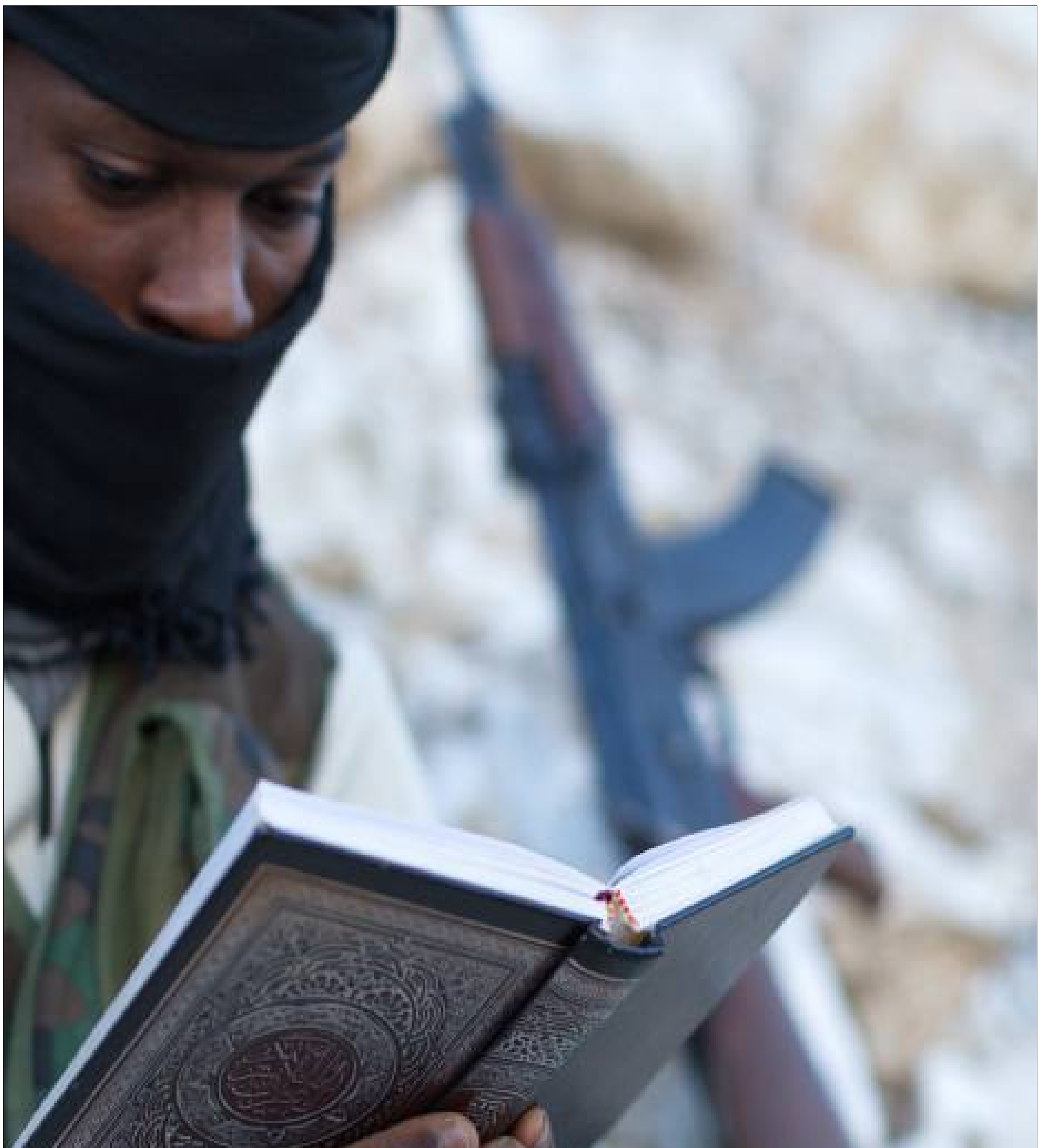

قل إنّي على بيّنةٍ من ربّي

هجمات انغماسية تخلّف أضراراً كبيرة في شركات نفطية وغازية في كركوك

7

صد هجوم جديد للرافضة على جزيرة الخالدية

5

جبهة الجولاني المرتدة تفاوض النظام النصيري وانشقاقات في صفوفها

11

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

14

الشيخ

أبو علي الأنباري

العالـم العابد والداعية المجاهد

12

من 1 رمضان
إلى 28 شوال
1437هـ

قال الشيخ المجاهد
أبو محمد العدناني

نخصّ جنود الخلافة وأنصارها في أوروبا وأمريكا، فيا عباد الله يا أيها الموحدون، لئن أغلق الطواغيت في وجوهكم باب الهجرة، فافتحوا في وجوههم باب الجهاد واجعلوا فعلهم عليهم حسرة.

واعلموا أن استهدافكم لما يُسمى بالمدنيين أحبّ إلينا وأنجع، كونه أنكى بهم، وأوجع لهم وأردَع، فهبّوا أيها الموحدون في كلّ مكان، عسى أن تنالوا الأجر العظيم أو الشهادة في رمضان.

تركيا | 8 رمضان
مقتل ضابط أمريكي يعمل في قاعدة إنجرليك

أمريكا | أورلاندو
التاريخ: 7 رمضان
الهدف: ملهى ليلى لأتباع قوم لوط
100
قتيل وجريح

فرنسا | روان
التاريخ: 20 شوال
الهدف: كنيسة للنصارى
1
قتيل وعدد من الجرحى

فرنسا | مانيافيل
التاريخ: 8 رمضان
الهدف: قتل ضابط شرطي وزوجته
2
قتيل

ألمانيا | إنسباخ
التاريخ: 19 شوال
الهدف: رعايا صليبيّون
15
جريحاً

فرنسا | نيس
300
قتيل وجريح
التاريخ: 9 شوال | الهدف: تجمع للصليبيين في احتفال وثني

بنغلادش | دكا
التاريخ: 26 رمضان
الهدف: تجمع لرعايا الدول الصليبية
70
قتيلاً وجريحاً

ألمانيا | فورتسبورغ
التاريخ: 12 شوال
الهدف: صليبيّون داخل قطار
15
جريحاً

هجوم استشهادي في القامشلي يدمّر تجمعا لمقرات ملاحدة الأكراد ويخلف 200 قتيل وجريح

النبأ - ولاية البركة

سقط نحو ٢٠٠ من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٢/ شوال)، في هجوم استشهادي استهدف تجمعا لأبرز مقراتهم الأمنية في مدينة القامشلي بولاية البركة.

وذكرت مصادر ميدانية أنه وبعد الرصد والمتابعة ومعرفة موعد اجتماع لقياديين من ملاحدة الأكراد، شنّ الاستشهادي أبو عائشة الأنصاري -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة تحمل ١٤ طنا من المواد المتفجرة، مستهدفا مركزاً يجمع عدة مقرات أمنية للمرتدين في مدينة القامشلي، وهي مقرات الأسايش والتجنيد والإدارة الذاتية وهيئات الدفاع والداخلية والعلاقات العامة.

وقد يسر الله لأبي عائشة -تقبله الله- تجاوز الدوريات التي كانت منتشرة في المنطقة واختراق الإجراءات والتدابير الأمنية التي يفرضها ملاحدة الأكراد، خصوصا في اليوم الذي كانت تشهد فيه المدينة اجتماعا لقادة المرتدين، والوصول إلى الهدف وتفجير سيارته وسطه، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ مرتد بينهم قياديون، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين بإصابات بعضها بليغة.

كما أدى الهجوم المبارك إلى تدمير مبنيي التجنيد والعلاقات العامة بشكل كامل، فيما لحقت أضرار كبيرة بالمقرات الأخرى.

من جهته أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة في بيانه الرسمي أن العملية جاءت رداً على الجرائم التي ترتكبها طائرات التحالف الصليبي ضد المستضعفين من الرجال والنساء والأطفال في مدينة منبج، وأضاف «وليعلم مرتدو الأكراد بأن هذا أول الغيث وأن القادم أدهى وأنكى بإذن الله، وإن غدا لناظره قريب».

وتأتي هذه العملية بعد أيام من مجزرة ارتكبها طيران التحالف الصليبي في قرية توخار كبير شمال مدينة منبج، حيث قُتل أكثر من ٢٠٠ من سكان القرية وأصيب العشرات بعد عدة غارات استهدفت القرية فجر يوم الثلاثاء (١٤/ شوال).

وفي سياق آخر فقد قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الأكراد بعد هجمات منفصلة استهدفتهم شمال وجنوب مدينة البركة.

فعلى الطريق بين القامشلي وتل حميس شمال مدينة البركة، لقي ٣ من مرتدي الأكراد مصرعهم جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، وبعبوة ناسفة أخرى قُتل عنصران وأصيب ثالث في مدينة الشدادي جنوب البركة.

قل إنّي على بيّنةٍ من ربّي

إن من أكبر نعم الله على الدولة الإسلامية وجنودها، التي تفوق ما فتحه عليهم من البلاد وقلوب العباد، هو ما هداهم إليه من اتباع طريق الحق وسبيل الرشاد.

ومن أكبر الأدلة على ذلك ما أنعم الله به عليهم من إقامة لدين الله كاملا غير منقوص، وهو ما يقر لهم به الناس كلّهم، شاؤوا أم أبوا، ومهما افتروا على الدولة الإسلامية وحاولوا تشويه سمعتها، فلا يجرؤ أحدهم على الزعم أنها لا تقيم الدين، بل الأمر على العكس من ذلك تماما، إذ إن أكثر شكواهم منها أنها تقيم أحكام الإسلام كلها بفضل الله، من قتال الكفرة والمرتدين ليخضعوا لأحكام الإسلام حتى أمر الرجال بإعفاء اللحية والنساء بالحجاب.

وقد كان من فضل الله على الدولة الإسلامية أن كثيراً من أعدائها الذين حاولوا أن ينقضوا أساسها بنصوص الكتاب والسنة، أو كلام أهل العلم في القرون الأولى المفضلة، وجدوا أن أفعالها مطابقة لما في الوحيين، ولما أجمع عليه السلف الصالح، فلم يجدوا بدّا من التصريح أن مشكلتهم ليست مع الدولة الإسلامية، ولكن مع النصوص المطّهرة، وكلام أهل العلم في القرون الأولى، وأنه لضرب شرعيّة الدولة الإسلامية لا بدّ لهم من استهداف تلك النصوص بالحذف والتغيير.

وحتى ما يشنّعون به على الدولة الإسلامية وخصوصا في قضية قتل المرتدين، فإنهم لا يستطيعون الإنكار أن من تقاتلهم الدولة الإسلامية من شتى الأصناف قد وقعوا في الأفعال المكفّرة التي يُحكم بكفر من فعلها، مِن حكم بغير ما أنزل الله، إلى موالاة للكافرين والمرتدّين، إلى سعي لإزالة حكم الله من الأرض واستبداله بأحكام الكفر، وغيرها من نواقض الإسلام، وأقصى ما يستطيع علماء السلاطين ومشايخ الصحوات أن يشغّبوا به على الدولة الإسلامية، أو يضلّوا أتباعهم وأنصارهم به في هذا المجال، أن يفتروا على الله الكذب، بأن يسمّوا الأفعال التي أوقعت المرتدّين بغير اسمها، وذلك لكي ينقلوا تلك الأفعال من دائرة الكفر أو الشرك الأكبر إلى دائرة المعاصي والسيئات التي هي دون الكفر، أو يجعلوها بتلك الأسماء من المباحات أو المندوبات أو حتى الواجبات التي يأثم تاركها، أو يشترطوا لوقوع الكفر على من وقع في الأفعال التي يقرّون بكفر فاعلها شروطا ما أنزل الله بها من سلطان، وإلا فهم مقرّون بأن تلك الأفعال من الشرك الذي يخرج فاعله من الملّة، ولكنّهم يخادعون أنفسهم وأتباعهم بعدم الحكم على أنفسهم أو حلفائهم بالشرك، ونبزهم الدولة الإسلامية وجنودها الذين كفّروا من وقع في تلك الأفعال، وقاتلوهم على ذلك الأساس، بلقب الخوارج الذين يكفّرون بكبائر الذنوب، أو يكفّرون بغير مكفّر.

وما يزعمونه لأنفسهم من فضل، فهم مقرّون أن الدولة الإسلامية -بفضل الله- قامت به وزيادة، فمن كان يفاخر بقتاله لأعداء الدين، فما من أحد ينكر أنه لم يحقق أحد في هذا العصر نكاية في المشركين مثل ما فعل جنود الدولة الإسلامية، ومن كان يفاخر بدعوته الناس إلى ما يظنه من الدين، فما من مكان في الأرض يدعى فيه إلى الدين الصحيح ويُأمر فيه الناس بالمعروف ويُنهون عن المنكر مثل ما هو قائم في أراضي الدولة الإسلامية، ومن كان يزعم منذ عقود أنه يسعى لإقامة الدين وتطبيق أحكام الشريعة فإن الدولة الإسلامية قد أقامت الدين كاملا غير منقوص في سنوات قليلة، ومن كان يخدع الناس منذ سنين بمطالبته بإعادة الخلافة، فإن الدولة الإسلامية قد أعادتها -والحمد لله- خلافة على منهاج النبوة، وهكذا في الأمور كلها، ما جاؤوا بشي من الحق إلا كان موجودا في الدولة الإسلامية، وما تلبسوا بشيء من الباطل إلا وكانت الدولة الإسلامية مبرأة منه بفضل من الله وحده.

إن نعمة العمل على شريعة من الأمر وبينة من الدين لا تعادلها نعمة، ويكفي للدلالة على ذلك أن نرى حال أهل الأهواء وهم يتقلّبون بين سبل الضلال، ويموت الكثير منهم على ذلك، بينما يمضي جنود الدولة الإسلامية ثابتين على المنهج الذي ارتضاه الله لهم، لا يغيّرون ولا يبدّلون رغم تكالب أمم الكفر كلها عليهم، وقد بين الله تعالى الفرق بين الفريقين فقال: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم} [محمد: ١٤]، وقال سبحانه: {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الملك: ٢٢]، وقال جل شأنه: {أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ١٦٢]، وقال تبارك اسمه: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [التوبة: ١٠٩]، والحمد لله رب العالمين.

67 قتيلاً وجريحاً من النصيرية في إحباط عدة هجمات لهم قرب تدمر وسلمية

النبأ – ولايتا حمص وحماة

فشل الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له السبت (٢٥/ شوال)، في التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تدمر، و مقتل وجرح ٣٥ مرتدا منهم .

وذكرت المصادر الميدانية أن النصيرية شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة شمال صوامع حبوب مدينة تدمر، فتصدّى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة وأجبروهم على التراجع بعد قتل ١٢ مرتدا وإصابة ٢٣ آخرين، كانت إصابات بعضهم خطيرة.

لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد الذي يحاول المرتدون من خلاله تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إذ سقط ١٦ مرتدا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له الأربعاء (٢٢/ شوال)، بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تدمر.

فقد شنّ الجيش النصيري وميليشياته هجوما على مواقع المجاهدين جنوب شرقي المدينة، فدارت اشتباكات بين الجانبين تمكّن على إثرها جنود الخلافة من قتل ٦ مرتدين وجرح ١٠ آخرين، فيما أُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، كما منّ الله على عباده المجاهدين خلال هذه الاشتباكات باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

إفشال هجوم نصيري على حويسيس

أما في ولاية حماة فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على منطقة حويسيس.

فقد حاول المرتدون استعادة السيطرة على منطقة حويسيس فدارت مواجهات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، انتهت بمقتل ١١ مرتدا، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وفي سياق متصل قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في بلدة جب الجراح بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

علاوة على ذلك فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، آلية تابعة للجيش النصيري شرق مدينة سلمية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن لغما أرضيا كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا أدى إلى تدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل تابعة للجيش النصيري، وذلك بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق سلمية.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد تمكنوا في الأيام القليلة الماضية من السيطرة على عدد من نقاط الجيش النصيري بين القريتين (المفكر وعقارب الصافي)، وحاول النصيرية استعادتها إثر هجوم شنوه على المجاهدين، إلا أنهم فشلوا وقتل منهم ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

مع دخولها الشهر الثالث

معارك منبج تستعر .. والمجاهدون يزدادون ثباتاً بفضل الله وحده

النبأ – ولاية حلب – خاص

تتواصل الحملة العسكرية التي يشنها ملاحدة الأكراد على مدينة منبج بدعم أمريكي جوي وبري، وسط معارك يكون فيها جنود الخلافة هم المهاجمين تارة، والمدافعين تارة أخرى، فقد شهد هذا الأسبوع هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية من داخل وخارج المدينة تمكنوا خلالها من تكبيد المرتدين خسائر بشرية ومادية، في حين فشل ملاحدة الأكراد في عدد من الهجمات التي شنوها على مواقع المجاهدين في المدينة.

وفي اتصال جديد معه، أوضح مسؤول الإعلام العسكري في مدينة منبج لـ (النبأ) أنه وبعد أن تمكن جنود الخلافة من قتل ٣٠ مرتدا في هجومين منفصلين الأسبوع الماضي على تجمعات ملاحدة الأكراد غرب وشمال غربي المدينة، وإحباط محاولتي تقدم للمرتدين في شارع الرابطة وحي الحزاونة، تواصلت عمليات استنزاف ملاحدة الأكراد في أكثر من محور، إذ تكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات تمثلت بمقتل نحو ٦٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية متنوعة.

ففي داخل المدينة هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ شوال)، تجمعات ملاحدة الأكراد في حي الحزاونة جنوب المدينة، فاندلعت مواجهات تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٦ مرتدين.

وفي المحور ذاته (الجنوبي) انغمس ٣ من جنود الخلافة في أحد مواقع المرتدين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يقتلوا ٥ منهم ويصيبوا ٥ آخرين ويغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر، ويعودوا سالمين إلى مواقعهم، ولله الحمد.

خسائر أخرى مُني بها ملاحدة الأكراد بعد عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، استهدفت مواقعهم جنوب شرقي المدينة.

وأضاف مصدر (النبأ) أن مجموعة من جنود الخلافة التفوا بعربة مصفحة على الخطوط الخلفية للمرتدين في حي البنّاوي، بالتزامن مع هجوم على خطوطهم الأولى، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير ٤ آليات مصفحة.

اليوم ذاته شهد تدمير جرافة مصفحة للمرتدين ومقتل سائقها إثر استهدافها بقذيفة صاروخية قرب شارع الرابطة غرب المدينة.

كما هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز ملاحدة الأكراد شمال المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وقد اغتنم جنود الخلافة خلال هجمات يوم الأربعاء أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الخميس (٢٣/ شوال)، تمكّن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على مساحة كبيرة من حي البنّاوي جنوب شرقي المدينة، عقب هجوم من عدة محاور، كما دَمَّر المجاهدون ٣ آليات للمرتدين في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك ومن خارج المدينة شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع ملاحدة الأكراد، بغية كسر الطوق الذي يفرضونه على مدينة منبج، مما أدى إلى استعادة السيطرة على عدد من القرى.

مصدر ميداني قال لـ (النبأ) أن المجاهدين وبعد مواجهات مع المرتدين تمكنوا من استعادة السيطرة على قرى اليلانلي وقرط وقطوبران والدندانية والبوير والجاموسية في ريف المدينة الغربي، بعدما قتلوا أكثر من ٢٧ مرتدا وأصابوا عددا آخر، لينحاز جنود الخلافة بعد ذلك من الدندانية والبوير والجاموسية ويثبتوا مواقعهم في بقية القرى.

وفي سياق متصل أحبط جنود الخلافة الأحد (٢٦/ شوال)، محاولة تقدم للملاحدة الأكراد نحو قرية النشامة جنوب بلدة أبو قلقل، فبعد استدراج المرتدين إلى أول القرية استهدفهم الاستشهادي أبو بكر الرقّاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة فَجَّرها وسط جموعهم، فقتل وأصاب عددا منهم، فيما فر من بقي منهم حيا.

هذا ودُمِّرت جرافة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية الدادات شمال المدينة.

وبالعودة إلى داخل المدينة ففي يوم الأحد أيضا، حاول ملاحدة الأكراد التقدم نحو دوار الجزيرة شرق المدينة، فتصدى لهم جنود الخلافة وأجبروهم على التراجع بعد قتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، حسبما ذكر المصدر العسكري.

هذا وما تزال المعارك المحتدمة مستمرة في أكثر من محور في المدينة، نسأل الله الثبات والنصر لإخواننا المجاهدين.

إحباط هجوم للصحوات
وسقوط طائرة حربية نصيرية في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ شوال)، هجوما لفصائل صحوات الردة المدعومة أمريكيا على مواقعهم في قاطع اللجاة، مما أوقع ٣٠ قتيلا وجريحا.

وقالت المصادر الميدانية أن فصائل الردة «المفحوصة» أمريكيا شنّت هجوما على خطوط رباط المجاهدين في منطقة حوش حَمَاد، فتصدى لهم جنود الخلافة.

وكان أول ما وقعت فيه القوة المهاجمة حقل ألغام أوقع عددا منهم قتلى وجرحى، أعقب ذلك اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

أسفرت الألغام والاشتباكات المباشرة –وفق ما أورد المكتب الإعلامي لولاية دمشق- عن مقتل ١١ مرتدا وإصابة ١٩ آخرين، كما اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

وفي سياق آخر سقطت طائرة حربية للنظام النصيري وقُتل طيارها الجمعة (٢٤/ شوال)، بالقرب من جبل الأفاعي في القلمون الشرقي، وقالت صفحات موالية للنظام النصيري أن المقدم المرتد محمد سليمان إسماعيل (من قرى طرطوس) قُتل بعد أن سقطت طائرته الحربية قرب جبل الأفاعي بعد إقلاعها من مطار الناصرية.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية كانت قد تمكنت –بفضل الله- من إسقاط طائرة مروحية للنظام النصيري الخميس (٩/ شوال)، لدى محاولتها قصف منازل المسلمين بالبراميل المتفجرة على أطراف الغوطة الشرقية بريف مدينة دمشق قرب قرية البيطارية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل طاقمها حرقا داخلها.

صدّ هجوم جديد للرافضة على جزيرة الخالدية

النبأ – ولاية الأنبار

شهد هذا الأسبوع معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وصحوات الردة من جهة أخرى في مناطق متفرقة من الولاية، سقط خلالها أكثر من ٥٢ مرتدا بين قتيل وجريح، ودَمّر واغتنم المجاهدون ١١ آلية عسكرية.

إحباط هجوم رافضي على جزيرة الخالدية

فقد سقط أكثر من ٣٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي السبت (٢٥/ شوال)، بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب جزيرة الخالدية شرق مدينة الرمادي.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن الجيش الرافضي مدعوما بالشرطة والمليشيات الرافضية وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي بدؤوا حملة عسكرية على جزيرة الخالدية شرق الرمادي، فدارت معارك عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة في محيط الطريق السريع بالقرب من الجزيرة، وقام المجاهدون خلال المعارك باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل العديد من المرتدين، كما أعطب المجاهدون دبابتين إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

المعارك التي دارت بين الطرفين شاركت فيها الطائرات المروحية الرافضية والطائرات الحربية التابعة للتحالف الدولي، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله– من إصابة طائرة مروحية للروافض أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن حصيلة هذه المواجهات بلغت ١٥ قتيلا رافضيا وأكثر من ٢٠ مصابا، إصابة بعضهم بليغة.

صولات خاطفة قرب مدينة الرمادي

عمليات أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلالها من تدمير واغتنام آليات تابعة للجيش الرافضي، فقد تمكّنت مجموعة من المجاهدين من الالتفاف حول مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوعبيد شرق الرمادي واغتنمت جرافة وعربة همر.

في المنطقة ذاتها (شرق الرمادي) وتحديدا على الطريق السريع دَمَّر جنود الخلافة آلية مدرعة للجيش الرافضي بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

وإلى الغرب من الرمادي صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ شوال)، على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنتين وآلية رباعية الدفع.

الهجوم على رتل للمرتدين قرب الرطبة

إلى جانب ذلك استُهدف رتل عسكري للجيش الرافضي وصحوات الردة الخميس (٢٣/ شوال)، بهجوم شنّه جنود الدولة الإسلامية عليه شمال مدينة الرطبة في ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة قاموا بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة على رتل من آليات الروافض والصحوات في منطقة (الـ ٢٥ كيلو) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا منهم وتدمير ٤ عربات همر.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في إحدى ثكناتهم في منطقة الخالدية غرب مدينة هيت، مما تسبب بمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي ومقر المدفعية في منطقة البوعيثة بـ ٢٥ صاروخا محلي الصنع، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، في حين فر من بقي منهم حيا تاركين مقرهم ومعداتهم.

كما طال قصف المجاهدين بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع كلًا من الجرايشي وهيت والمحمدي والبودلة ومعمل الزيدان، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنّوا الأسبوع المنصرم هجوما على آليات للروافض المشركين أثناء قيامهم بدوريات في منطقة الصكار غرب الرمادي بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عدد من الآليات ومقتل من كان فيها من المرتدين.

استشهاديو الخلافة يواصلون هجماتهم في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، هجوما استشهاديا على حاجز للشرطة الرافضية غرب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له إن الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله– استهدف حاجزا للشرطة الرافضية المرتدة في منطقة الشعلة بسترة ناسفة، إذ تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الحاجز وتفجيرها على عناصره.

الهجوم الاستشهادي أسفر –وفقا لبيان المكتب الإعلامي– عن مقتل وجرح ٢٠ عنصرا من عناصر الشرطة الرافضية، وكانت جروح بعض المصابين بليغة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا من هجماتهم الاستشهادية ضد الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد خلال الفترة الأخيرة، وتمكنوا –بفضل الله– من اجتياز واختراق الحواجز الأمنية والتشديدات التي تتخذها الحكومة الرافضية داخل بغداد، وكان آخر هذه العمليات الأحد (١٩/ شوال)، فقد سقط نحو ٥٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح جرّاء هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو تراب العراقي، واستهدف تجمعا لعدد كبير منهم في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

ضربات موجعة للجيش الرافضي قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية هجوماً الأحد (٢٦/ شوال)، على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة شنوا هجومهم مستخدمين الأسلحة المتوسطة والثقيلة على مواقع وثكنات الروافض في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، وأثناء الاشتباكات استهدف الاستشهاديان أبو حسين الطاجيكي وأبو آلاء الشامي –تقبلهما الله– بشاحنة مفخخة جموع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية، منها ٧ عربات همر.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين إلى الموقع والإجهاز على من بقي حيّا من عناصر الجيش الرافضي، وقاموا بحرق عدد من الثكنات واغتنموا عربة همر وأسلحة وذخائر، ليعودوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين بفضل الله.

وفي سياق آخر لقي عدد من ضباط وعناصر الشرطة الرافضية المرتدة الثلاثاء (٢١/ شوال)، مصرعهم في عملية نوعية للمفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن مفرزة أمنية قامت بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر، عُرف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفرات كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي طائرة حربية أمريكية، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل طاقمها، ولله الحمد.

مقتل وجرح 5 روافض جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

لقي عنصران من الجيش الرافضي الخميس (٢٣/ شوال)، مصرعهما إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهما بالأسلحة الخفيفة في منطقة التويثة التابعة للمدائن.

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص عدة هجمات خلال هذا الأسبوع، وأسفرت عن إصابة عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين وصحوات الردة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن مسؤولاً في الحشد الرافضي في منطقة المظهرية أُصيب بجروح، كما أصيب عنصر من صحوات الردة وآخر من الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، إثر استهدافهم بالأسلحة القنّاصة.

يذكر أن ٣ مرتدين كانوا قد قُتلوا ودُمِّرت آلية تابعة للجيش الرافضي في هجومين منفصلين شنهما جنود الدولة الإسلامية الأسبوع المنصرم بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في منطقة عرب جبور.

10 عمليات استشهادية في ولاية دجلة وقطع طريق إمداد الرافضة باتجاه معسكر القيارة

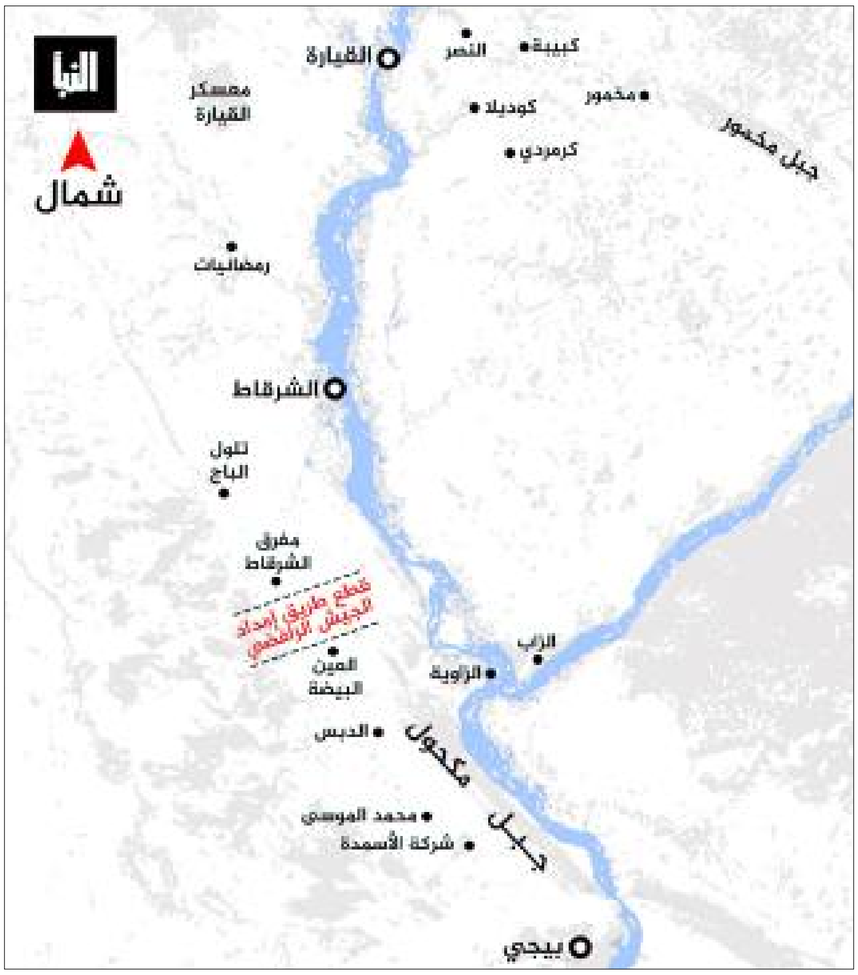

النبأ – ولاية دجلة – خاص

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، وقد نفذ جنود الخلافة خلالها ١٠ عمليات استشهادية، أوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الرافضة، ودَمَّرت العديد من آلياتهم.

وعن العمليات العسكرية لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع، أوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين شنوا الثلاثاء (٢١/ شوال)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في مساكن قاعدة القيارة، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا –بفضل الله- من تدمير ثكنة، فيما لم يتسنَّ معرفة حجم الخسائر البشرية.

من جهته حاول الجيش الرافضي مدعوما بطيران التحالف الصليبي الخميس (٢٣/ شوال)، التقدم نحو مواقع جنود الخلافة جنوب غربي مخمور، دون أن ينجح في ذلك. فقد تصدى المجاهدون لهجوم الروافض على قرية (شيالة الإمام) ودارت اشتباكات بين الجانبين تخللها تفجير عبوة ناسفة على عربة همر مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون إحراز أي تقدم.

ارتفعت خسائر الروافض في اليومين التاليين الجمعة والسبت (٢٤ – ٢٥/ شوال)، عندما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية منزلا مفخخا على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم في قرية العوسجة غرب مخمور، التي شهدت أيضا تدمير ناقلة جند وسيارة رباعية الدفع جراء استهدافهما بعبوتين ناسفتين، في حين أُعطبت عربة BMP نتيجة الهجوم عليها بصاروخ موجه في قرية النصر غرب مخمور كذلك.

وكما ذكرنا في التقرير السابق فإن لجوء الجيش الرافضي إلى شق طريق في الصحراء إلى أن وصل إلى قاعدة القيارة الجوية واتجاهه إلى جنوب مدينة القيارة، تاركا وراءه مساحات شاسعة، وقرى كثيرة لا زال جنود الخلافة مرابطين فيها، سيعرّض قواته وخطوط إمداده لغارات المجاهدين (هجمات استشهادية وعمليات انغماسية وصولات خاطفة) بشكل مستمر، ولحماية خط تقدمه بين بيجي وقاعدة القيارة سيضطر إلى حشد قوات كبيرة على امتداد هذا الخط، ما سيجعل خطة الروافض التي رسمها لهم الصليبيون وبالاً عليهم بإذن الله تعالى، ولا سيما أنهم يعرفون قدرات جنود الخلافة في العمليات الخاطفة في المناطق الصحراوية، وهذا ما حدث بالفعل خلال هذا الأسبوع، فقد شن جنود الدولة الإسلامية ٨ هجمات استشهادية على مواقع الروافض، بدأت يوم الأحد (٢٦/ شوال)، حين تعرضت تجمعات المرتدين قرب مفرق القيارة لهجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

استمرت هجمات المجاهدين الاستشهادية في اليوم التالي الاثنين (٢٧/ شوال)، إذ نفذ ٨ من جنود الخلافة بسيارات ومدرعات مفخخة ٦ عمليات استشهادية (٢ منها ثنائية)، وسط حشود الروافض.

ووفقا لوكالة أعماق فإن ٤ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات الجيش الرافضي قرب مفرق الشرقاط، فيما ضربت عمليةٌ أخرى الروافضَ بين قريتي الدبس والشيخ علي، أما العملية الاستشهادية السادسة فقد وقعت قرب مفرق القيارة.

الهجمات الاستشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته، ودَمَّرت العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

علاوة على ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، من قطع طريق إمداد الروافض بين قرية عين البيضة ومفرق الشرقاط، بعد اشتباكات عنيفة بمضادات الدروع والأسلحة المتوسطة.

بالتزامن مع ذلك شن ٢ من جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما انغماسيا على ثكنات للجيش الرافضي قرب مفرق الشرقاط.

وذكر مصدر (النبأ) الخاص أن الاستشهاديَّين أبا مصعب التركستاني وأبا إبراهيم التركستاني –تقبلهما الله- انغمسا داخل الثكنات وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسط جمع المرتدين، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وكان لفرق الإسناد دور كبير في المعارك المتواصلة، فقد قُصفت مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في قرية النصر غرب مخمور بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، كما قُتل عنصران من الحشد الرافضي في قرية الركبة جنوب مدينة القيارة.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات الروافض في قرى العوسجة والحاج علي والدبس وتلول الباج ومنطقة المجمعات والأسمدة ومساكن قاعدة القيارة، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وما تزال المعارك مستمرة على أشدها حتى لحظة كتابة هذا التقرير، نسأل الله أن يمنّ على إخواننا المجاهدين بالفتح والتمكين.

هجوم استشهادي يضرب تجمّعاً للروافض شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، هجوما استشهاديا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين شمال مدينة بيجي.

فبالتزامن مع المعارك التي يخوضها جنود الخلافة في ولاية دجلة واستكمالا لسلسلة العمليات الاستشهادية التي عصفت بالجيش الرافضي، انطلق الاستشهاديان أبو عبد الرحمن التكريتي وأبو بلال الأنصاري –تقبلهما الله- بسيارة مفخخة نحو تجمع للروافض بين قريتي الدبس والشيخ علي شمال بيجي، فيسر الله لهما الوصول وتفجير السيارة وسط التجمع الرافضي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن الهجوم الاستشهادي أوقع عددا من القتلى والجرحى من الجيش والحشد الرافضيين إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات عسكرية لهم.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ شوال)، حفارة تابعة للجيش الرافضي في الجلام التابعة لمنطقة الدور في ولاية صلاح الدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيين بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع غرب مدينة بيجي وفي قريتي الشيخ علي والدبس وعلى الطريق بين حديثة وبيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

استهداف آليات ملاحدة الأكراد والجيش الرافضي بعبوات ناسفة

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، آلية تابعة لملاحدة الأكراد غرب سنجار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الهجوم تم بواسطة عبوة ناسفة في منطقة أم الذيبان وأدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٢ من ملاحدة الأكراد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ شوال)، آلية للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين مفرق الحضر وقرية تلول الباج.

وأضاف مكتب الولاية الإعلامي أن الآلية رباعية الدفع دُمّرت وقُتل من كان على متنها بعد تفجير عبوة ناسفة عليها من قبل المجاهدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد خلال هذا الأسبوع ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من الولاية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وطال القصف الذي استُخدمت خلاله قنابر الهاون وصواريخ الغراد قرى جمرور وشندوخة وأم الشبابيط وبئر الحلو وكرشات ومجمع دوميز ومعسكرات دوميز وتلال سينو وأطراف سنجار وعند مفرق كولات ومنطقة تل الريم.

هجمات انغماسية تخلّف أضراراً كبيرة في شركات نفطية وغازية في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ شوال)، هجوما انغماسيا على شركتين نفطيتين لمرتدي البيشمركة في منطقة الدبس شمال غربي كركوك.

فقد انغمس عدد من جنود الخلافة في شركة باي حسن النفطية في منطقة الدبس، وتمكنوا بعد مواجهات محتدمة مع مرتدي البيشمركة من إحراقها بالكامل، في حين انغمس مجاهدان آخران في شركة غاز الشمال وقاما بتفخيخ وتفجير ٥ خزانات نفطية وعدد من المباني.

وتسبب الهجوم الذي شنه الانغماسيون -الذين عادوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله- في إيقاف تصدير النفط من حقل باي حسن النفطي وخروجه عن الخدمة، فقد صرح قائد اللواء الأول لحماية المؤسسات النفطية في «إقليم كردستان»، العقيد المرتد عبد الطالب درويش، لوسائل الإعلام، أنه «بسبب الهجمات تم إيقاف تصدير النفط من حقل باي حسن النفطي».

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على مواقع مرتدي البيشمركة في ناحية (الملا عبد الله) شمال شرقي مدينة الحويجة، وتمكنوا من السيطرة على ثكنتين وقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آلية لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عددا من الهجمات التي استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٢ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

إذ هاجم جنود الخلافة بعبوة ناسفة الخميس (٢٣/ شوال)، آلية تابعة للجيش الرافضي في قرية البومرعي التابعة لناحية العظيم، ما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصر ممن كانوا على متنها وإصابة ٢ آخرين بجروح بليغة.

وفي منطقة العظيم وتحديدا في الطالعة قام المجاهدون الجمعة (٢٤/ شوال)، بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢ من عناصر الدورية، وفي منطقة البوعواد التابعة للعظيم أيضا تعرضت آلية للجيش الرافضي لهجوم بعبوة ناسفة الأحد (٢٦/ شوال)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح ٣ مرتدين، في حين لم يتسنّ معرفة نتائج هجوم استهدف عربة همر تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة مطيبيجة.

كما استهدف جنود الخلافة نقاطا ومواقع تابعة للجيش الرافضي في مناطق (الكبة وزاغنية الصغيرة والمخيسة وأبو كرمة) التابعة لناحية الوقف، بقنابر الهاون وصاروخ كاتيوشا، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الخفيفة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

نبقى في منطقة الوقف فقد حاول الجيش الرافضي تجريف بساتين المسلمين فيها، فقام جنود الخلافة باستهداف جرافة لهم بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها بشكل كامل.

وبعبوة ناسفة أخرى شن المجاهدون هجوما على عنصر في الجيش الرافضي (سبق أن قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية والده العقيد في الجيش الرافضي)، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة.

إلى جانب ذلك فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من صحوات الردة في منطقة البزايز في ناحية بهرز، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والشرطة الرافضيَّين كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو راشد العراقي، واستهدف حاجزا لهم في مدينة الخالص.

إحباط هجومٍ لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما لمرتدي البيشمركة بغطاء جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقعهم شمال غربي مدينة الموصل.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن مرتدي البيشمركة تساندهم طائرات التحالف الصليبي شنوا هجوما على مواقع المجاهدين من محورين؛ الأول انطلاقا من سد الموصل نحو قرية حسن جلاد، فيما كان المحور الثاني من منطقة عمار بيت ومعسكر كفرج نحو قرية قره خراب.

فقامت فرق الإسناد بقصف القوة المهاجمة بنحو ١٠٠ قنبرة هاون ١٢٠ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله، مما أجبر المرتدين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

كما طال قصف منفصل ثكنات البيشمركة المرتدين في كل من مفرق سد الموصل وجبل عين الصفرة والفاضلية ونيوران وبعشيقة وتل أسقف ومسقلاط وحسن شامي وقوبان والمفتية ومعسكر كفرج وقرب زهرة خاتون، وذلك بقنابر الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يتسنَّى معرفة نتائج القصف.

هذا واستهدفت مفارز القنص تجمعات مرتدي البيشمركة في قرية دير أم توثة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

معارك كرّ وفرّ مستمرة في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب

أطبق النظام النصيري الحصار على الأحياء الشرقية من مدينة حلب وقطع طرق إمداد الصحوات بينها وبين مناطق ريف الولاية الشمالي، مما جعل مصير أكثر من ٤٠٠ ألف من الأهالي في تلك الأحياء مجهولا ولا سيما أن النظام كان مستمرا في عملياته وحقق تقدما كبيرا، وبدل أن تسعى فصائل صحوات الردة لفك الحصار عن مناطق سيطرتها وتحت ضغط من الداعمين الذين باتوا يستخدمون فصائل الصحوات كورقة ضغط وإشغال لجنود الدولة الإسلامية في تلك المنطقة، شن المرتدون هجمات على مواقع المجاهدين وحققوا بعض التقدم على حسابهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من استعادة السيطرة على ما خسروه من مواقع.

فقد حاولت صحوات الردة وليومين متتاليين الثلاثاء والأربعاء (٢١ – ٢٢/ شوال)، التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية كفرغان في ريف ولاية حلب الشمالي، دون إحراز أي تقدم.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة تمكنوا من إحباط هجمات المرتدين على قرية كفرغان التي شنوها بمساندة جوية من طيران التحالف الصليبي، فقد تصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة واستدرجوهم إلى حقل الغام، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، وأُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع.

وبعد فشلهم في دخول قرية كفرغان، غيّر المرتدون محور هجومهم فحاولوا التقدم نحو قرية براغيدة من ٣ محاور، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل وأُجبروا على الانسحاب.

وفي سياق متصل وبعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة من دخول قرية دوديان في وقت سابق، استعاد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، السيطرة على القرية في ريف ولاية حلب الشمالي إثر هجوم شنوه على مواقع المرتدين في القرية، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون.

والي غرب إفريقية الشيخ أبو مصعب البرناوي

سنخرج من محنتنا أصلب عوداً وأقوى ساعداً بإذن الله

في حواره الأول مع صحيفة (النبأ) بعد تكليفه واليا على غرب إفريقية يتحدث الشيخ أبو مصعب البرناوي -حفظه الله- عن تاريخ الجهاد في هذه المنطقة، وعن واقع جنود الدولة الإسلامية في الولاية في ظل الحملة الإفريقية الصليبية عليهم.

كما يرد الشيخ على بعض الشبه المثارة حول ولاية غرب إفريقية، ويكشف حقيقة الوضع العسكري في ظل الصراع بين جنود الرحمن وأولياء الشيطان في غابات غرب إفريقية.

دعوة التوحيد في غرب إفريقية قديمة، حدثنا عن تاريخ الموحدين وجهادهم للمشركين فيها، وعن جهود الموحدين في جهاد الصليبيين في تلك المنطقة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد...

بدايةً أشكر الإخوة في إعلام الدولة والمناصرين على جهودهم ودفاعهم عن أعراض المجاهدين، وعلى وقوفهم في وجه الإعلام الكافر، وأحثهم على بذل المزيد، وألا يركنوا للدعة والراحة، فإن مهمتهم لا تقل أهميتها في هذه الحرب عن الجانب العسكري، وأشكر صحيفة النبأ كذلك على إتاحتها لي فرصة الدفاع عن دولتنا العزيزة، ودحض الشبه المفتراة على ولاية غرب إفريقية خصوصا.

تم تأسيس جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد) والبدء بقتال المرتدين بعد سنوات من الدعوة إلى التوحيد

وإجابة على سؤالكم فإن تاريخ الموحدين في غرب إفريقية يرجع إلى القرن الأول الهجري وقيل بعد ذلك، إذ دخل الإسلام هذه المنطقة واعتنقه كثير من أبناء البلاد، ولكن بعدها ضل كثير من الناس واتبعوا البدع والشركيات والخرافات، وعاشت البلاد عصورا من التيه والضلال، ثم جاء الاحتلال الكافر ليفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل، وأَجبر الناس على الكفر تارة وأغراهم ومنّاهم تارة، وبعد قرن جاءت سنة الله الكونية فجدد الله للناس دينهم، فقام الشيخ أبو يوسف البرناوي -رحمه الله- بدعوة الناس إلى التوحيد، وذلك بعد غزوة منهاتن المباركة بعام واحد، فدعا الناس إلى الالتزام بالسنة ونبذ الشرك والبدع التي ما أنزل الله بها من سلطان، فأغاظ ذلك الصليبيين وأذنابهم المرتدين وقاموا بقمع دعوة التوحيد بكل عنجهية، فكان سببا لعودة الجهاد في هذه المنطقة، وبذل المجاهدون جهودا في مقارعة الصليبيين ووقفوا في وجههم، وأفشلوا مخططاتهم في تنصير المسلمين ولله الحمد.

حدِّثنا عن تاريخ جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد)، نشأتها، وأهم التطورات التي مرّت بها حتى إعلان جنودها البيعة لأمير المؤمنين حفظه الله؟

كانت بداية جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد) في عام ١٤٢٣هـ ، حين أسس الشيخ أبو يوسف البرناوي نواة جماعة جهادية، ودعا الناس إليها، ولكنه لم يبدأ عمله بالجهاد مباشرة رغم أنه أعلن أن الهدف الأكبر للجماعة هو الجهاد، وقد حظيت الدعوة بقبول كبير بين المسلمين، ولم يسمِّ الجماعة بأي اسم آنذاك، حتى اعتدت الحكومة المرتدة على مركز الدعوة في (ميدوغوري) المسمى مركز ابن تيمية، وكان أمير الجماعة أبو يوسف -رحمه الله- أبرز من استشهد في ذلك الاعتداء، فاجتمع أهل الرأي في الجماعة وبايعوا الشيخ أبا بكر الشكوي ليكون بذلك أميرا على الجماعة، وأطلقوا عليها حينها اسم جماعة (أهل السنة للدعوة والجهاد)، وبدؤوا العمل القتالي على أرض الواقع، وقد مرت الجماعة بمراحل وتطورات عديدة في مسيرتها الجهادية، ومن التطورات التي مرت بها: سعيها الحثيث في استنقاذ أسراها الذين أُسروا في الاعتداء الأول على الجماعة، وكذلك إرسال جنودها إلى الصحراء الكبرى ليتدربوا هناك، وكذلك انتقالها من مرحلة حرب العصابات إلى مرحلة التمكين وبسط السيطرة، وأبرز تلك التطورات تطور تاريخي أذهل العالم بأسره، وذلك بإعلان بيعتنا لخليفة المسلمين القرشي حفظه الله.

عملياتنا عابرة للحدود ولا يمكن للحدود المصطنعة أن تقوقعنا أو تحجّم حركتنا

ما هي الأسباب التي دفعتكم إلى إعلان البيعة لخليفة المسلمين رغم تباعد المسافات؟

إن من أكبر الأسباب التي دفعتنا لإعلان تلك البيعة أولا: طاعة الله ورسوله في أمرهما بلزوم الجماعة ونبذ التفرق؛ قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وقال عليه الصلاة والسلام مجيبا سؤال حذيفة -رضي الله عنه- وموصيا له، حين سأله حذيفة كيف يفعل إن أدركته فتنة الدعاة على أبواب جهنم، فقال صلى الله عليه وسلم: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم) فقال حذيفة: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، فقال صلى الله عليه وسلم: (فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك)، كما أخرج الشيخان.

من أكبر الأسباب التي دفعتنا لإعلان البيعة طاعة الله ورسوله في أمرهما بلزوم الجماعة ونبذ التفرق

ثانيا: أننا رأينا أن العقل السليم يوجب على الأمة أن تتحد وتقاتل عدوها تحت راية واحدة واضحة، كما يجتمع أعداؤها عليها، وإن الأمة الإسلامية لم تعرف الخنوع إلا بعد سقوط الخلافة قبل قرون، ولن يعود مجدها وعزها إلا بعودتها، فلماذا نتأخر عن بيعتها؟ ومن يبايعها ويؤيدها إن لم نقم بها نحن أبناء الأمة وحاملو جراحها؟

الإعلام الصليبي الكافر ألصق بمجاهدي ولاية غرب إفريقية ومن قبلها (جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد) تسمية (بوكو حرام)، فما هو مصدر هذه التسمية، ولماذا يصر الإعلام الصليبي على إلصاقها بكم؟

إن هذا الاسم مما يشوّه به الإعلام الكافر سمعة المجاهدين، وهي كلمة بلغة الهوسا (اللغة السائدة هنا)، فلم يكن يعرفه سوى أهل الهوسا، ويعنون بها «اتباع النظام التربوي الغربي حرام»، فيصر الإعلام على تسميتنا بها قبل وبعد البيعة، ليُنفر ضعاف القلوب المعجبين بالغرب وأفكاره عنا.

وهذه التسمية ظهرت بدايةً بين أوساط الناس، وذلك نتيجة صعوبة الاسم الحقيقي على ألسنتهم من جهة، ومن جهة أخرى فهي تسمية مشتقة مما أكثر علماؤنا ذكره مرارا لنصيحة الناس خاصة الآباء وطلبة المعاهد والجامعات وسائر المعتنين بالتربية، فلُقّبنا بها من باب التلقيب بما أكثر المرء من ذكره، وعلى كل فإننا لم نرض بهذه التسمية ولم ندعُ بها أنفسنا، فتسميتنا بها من التنابز بالألقاب، وقد نهي العليم الخبير عنه، والله المستعان على ما يصفون.

نلاحظ أن عملياتكم عابرة للحدود المصطنعة، فهل تحدثونا عن الطوائف والدول التي تقاتلونها اليوم؟

نعم إن عملياتنا عابرة لها لأننا نعتقد أن هذه الحدود المصطنعة لا تستطيع أن تُقوقعنا أو تُحجّم حركتنا؛ قال تعالى: {إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}، وحينما بدأتنا الدويلات المجاورة بالحرب، وسعنا دائرة الحرب ووجهنا سهامنا نحوهم كما وجهوها نحونا، والدويلات التي تقاتلنا اليوم هي النيجر ونيجيريا والكاميرون وتشاد وبنين، ويمولها ويساعدها الغرب الصليبي.

غالب الأخبار التي نسمعها هي عن عمليات مشتركة للتحالف الإفريقي (تشاد، والكاميرون، ونيجيريا، والنيجر)، فهل هناك مشاركة للدول الغربية الصليبية في هذه المعارك؟

نعم، هناك مشاركة لتلك الدول، فنحن نرى طائرات تلك الدول، الحربية والاستطلاعية تحوم فوقنا بكثافة، لا سيما في حملتهم الأخيرة لإخراجنا من محيط بحيرة تشاد وما جاورها، فمشاركتها مقتصرة على الجو، وليس لهم مشاركة فعلية على الأرض، وإننا إن شاء الله نعدها بالخيبة، فالله الكبير الجبار وعدنا بالنصر، وسوف ينصرنا سبحانه لا يخلف الميعاد، قال المولى عز وجل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ}.

كيف تدير القوات الإفريقية حربها ضد جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية؟

تدير حربها الشعواء عبر غرفة عمليات مشتركة في النيجر، وإذا أرادوا شن هجوم علينا ترسل القوات الأمريكية والفرنسية المتواجدة في النيجر طائرات بدون طيار لتقوم برصد الأماكن، ومن ثَم تقوم القوات المشتركة بالهجوم وبغطاء قصف جوي كثيف، ومما يجدر بالذكر أنهم لا يجتمعون على شيء إلا اختلفوا فيه، فهم كما قال ربنا جل جلاله: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ}، ولله الحمد أولا وآخرا.

يتحدث المرتدون عن تحقيق انتصارات كبيرة على جنود الخلافة في غرب إفريقية، فما ردكم على هذا الكلام؟

لقد اغتصبوا منا بعض المناطق ونحن عاملون على استعادتها، ونقول لهم إن هذا لا يعد نصرا، وإن الهزيمة هي الاستسلام وفقد الإرادة، وإننا -والحمد لله- نعتقد أنها بلاء لتنقية الصف، وإن شاء الله سنخرج بعدها أصلب عودا وأقوى ساعدا، وإن الخبر ما ترونه لا ما تسمعونه.

يستخدم الصليبيون وأذنابهم الطواغيت سلاح الصحوات بشكل دائم ضد المجاهدين، فهل حدث هذا في غرب إفريقية؟ وكيف تعاملتم معه؟ أو كيف ستعاملونها لو ظهرت؟

بالتأكيد هذا حدث، وفي بلادنا هم المتمثلون في حملة العصي، وتم ردعهم بفضل الله، وليس لهم الآن تجمع يذكر، والله أعلم.

من هم حملة العصي وما هي قوات JTF وما هو حكمهم لديكم وكيف تتعاملون معهم؟

قوات JTF اسمها الكامل (Joint Task Force) وتعني بالعربية: (قوات المهام المشتركة)، وهي قوة مرتدة من الجيش النيجيري أوكل لها في عام ١٤٣٣هـ مهمة قتال الموحدين وإبادتهم، وقد تلقت -بفضل الله- ضربات قوية من المجاهدين، مما أنهى فائدتها عند أسيادها، وجعلهم يوقفونها ويشكلون غيرها.

وأما حملة العصي فهم أناس «مدنيون» حملوا العصا والسكاكين لقتال المجاهدين، وقد جُنّدوا من قبل قوات الجيش النيجيري، وحمّلوهم مهمة طردنا من المدن، وأسموهم (Civilian JTF)، وقد ترك جلهم (أي حملة العصي) هذا العمل بعد أن رأوا صلابة المجاهدين وعدم استسلامهم، ولم يبق منهم إلا القليل، ونشاطاتهم أيضا محدودة، ولا يستطيعون شيئا سوى إرشاد الطواغيت إلى مواقع المجاهدين، لأنهم من أبناء المنطقة، وندعو البقية الباقية منهم إلى التوبة والإنابة إلى الله من الردة التي وقعوا فيها قبل أن نقدر عليهم، فيندمون ولات حين مندم.

الغرب الصليبي يساهم في حرب المجاهدين بطائراته التي تقدم الدعم للقوات الإفريقية

من المعروف سعي النصارى إلى الهيمنة على أغلب إفريقية، فهل تحدثونا عن هذا الموضوع وعن وضع الدول التي تحاربكم اليوم بشكل خاص؟

الحديث عن هذا الموضوع ذو شجون، فقد تغلب النصارى على أجزاء واسعة من إفريقية، مثال ذلك: كانت نسبة النصارى في «نيجيريا» في أواخر القرن الماضي قريبة من ٢٠٪ ويعيشون في الغالب في جنوبي البلاد، واليوم ازدادوا عددا ولازالوا -وللأسف الشديد- في ازدياد، وقاربت نسبتهم المئوية إلى ٣٥٪، فقد انتشروا اليوم في الشمال أيضا حتى أن لهم فيها مناطق لا يقترب منها أحد ممن ينتسب إلى الإسلام ولو كان لا يحمل من الإسلام إلا اسمه، إلا أننا نعدها إن شاء الله بالفشل والانحسار، قال تعالى: {كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ}.

النشاط التنصيري الصليبي في غرب إفريقية، ما واقعه وكيف تعاملونه؟

النشاط التنصيري كبير جدا في هذه البلاد، إذ يسهل على النصارى إغراء كثير من أبناء المسلمين بالأموال تارة وبالعيش الرغيد في الغرب تارة أخرى، مستغلين بذلك وضعهم المعيشي، ولا يجدون غالبا من يقف في وجوههم إلا القلة من المجاهدين والعلماء العاملين، وواقعهم اليوم أنهم يسعون وبقوة لتنصير المجتمع، وتساعدهم الحكومة المرتدة على ذلك، ويستغلون وضع النازحين في ظل الحرب المستعرة، فيوفرون لهم الغذاء والملجأ ثم يُنصّرون أطفالهم من حيث لا يشعرون، وأما معاملتنا له فبالقيام بتفخيخ وتفجير كل كنيسة نقدر عليها، وقتل كل من نجده من رعايا الصليب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى نقوم بتوعية الناس وتحذيرهم من خطر المنظّمات الصليبية، وأنها ما أتت إلا لتنصير أبنائهم باسم الإغاثة، وأن لا ينخدعوا بها، وكانت استجابتهم كبيرة ولله الحمد.

في كل مكان من العالم يقوم علماء الطواغيت بإثارة الشبهات لتنفير الناس عن المجاهدين، فما هي أبرز الشبه التي يثيرها علماء الطواغيت في دول غرب إفريقية؟

طبعا هي شبهة الخوارج وأننا نقتل المسلمين ونشرب دماءهم وأننا... ويعلم الله أننا لسنا خوارج، وإني لأعجب والله من أمّة لا يحمل همّها إلا «الخوارج»! ولا يكفر بالطاغوت منها إلا «الخوارج»! ولا يدفع عنها العدو الصائل إلا «الخوارج»! عجبا لتلك الأمّة كيف رضيت لنفسها التبعية والخنوع، ولا يرفع أحد منها رأسه إلا رمي بالخارجية؟! عش رجبا ترى عجبا. وإننا سنظل نقاتل الكفر بكل ملله ونحله حتى قيام الساعة، وتسير قافلتنا ولن يضرها نباح الكلاب، ونقول لعلماء البلاط، وكهنة السلطان الذين لا نسمع نشازهم إلا في مناوأة المجاهدين، وأما عند جرائم الصليبيين في كل بلاد المسلمين فهم عنها صم بكم لا نسمع لهم ركزا، فنقول لهم: موتوا بغيظكم، وعضوا أصابعكم من الغيظ وقطّعوها وكلوها، فلن توقفنا فتاويكم الضالة التي تخرج من قصور الطواغيت.

يثير الإعلام كثيرا من الأخبار عن قيام جنود الولاية بتنفيذ عمليات تفجير في المساجد والأسواق وما شابه ذلك، فهل من منهجكم التفجير في عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام؟ وهل تقولون أن الأصل في الناس في دار الكفر الطارئ هو الكفر؟

الحمد لله على توجيهك لي هذا السؤال، فكم كنت مشتاقا أن أبيّن ويعلم الناس حقيقتنا وحقيقة تلك الأفعال، فقد نهت الدولة عن استهداف عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام وتبرأت من هذا الفعل؛ فكل من يفعل هذا إنما يفعله لنفسه لا باسم الخلافة -أعزها الله- ولا تتبنى مثل هذا، وأما نحن فالله يعلم ثم جنودنا يعلمون أننا لا نقول بأن الأصل في الناس في دار الكفر الطارئ هو الكفر، وكذلك لا نقول بأن الأصل فيهم هو الإسلام، لكن من أظهر الإسلام ولم يظهر ناقضا من نواقضه، لم نكفّره فضلا عن أن نستبيح دمه، وكم حاربنا هذا الغلو ولا زلنا نحاربه، وبناء على ذلك فإننا لا نستهدف مساجد عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام ولا أسواقهم.

تبرأت الدولة الإسلامية من استهداف عوام الناس المنتسبين إلى الإسلام ومن يفعل ذلك فهو يفعله لنفسه لا باسم الخلافة

يتحدث الإعلام الغربي عن ازدياد في عدد جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، فهل تحدثونا عن أهم الأسباب التي تدفع بالشباب إلى النفير والالتحاق بصفوفكم؟

الحمد لله، الأمر كما ذكرت لكم، وأهم الأسباب التي تدفع الشباب إلى النفير هي أولا: مشاهدتهم جنود الخلافة وهم يسطرون أروع الصفحات للأمة، ووقوفهم في وجه أعتى حملة صليبية أعاد لكل الأمة الثقة بنفسها، وجعل شبابها ينفرون إلى سوح الجهاد، ثانيا: من أهم الأسباب التي تدفع الشباب للنفير إلينا، هي تسلط الحكام الطواغيت على بلدان المسلمين ومحاربة كل مظاهر الإسلام، فضلا عن ظلمهم وخيانتهم، وطغيانهم عليهم.

الشباب ينفرون للجهاد بسبب تسلط الطواغيت على بلدان المسلمين ومحاربتهم لكل مظاهر الإسلام

كيف تقيّمون وضع ولاية غرب إفريقية في ظل الحرب الصليبية عليها؟

هي بخير والحمد لله، ولا زالت قوية وصامدة بفضل الله، وهي باقية -بإذن الله- شوكة في حلوق الصليبيين والمرتدين.

هل من رسائل توجهونها للمسلمين عموما وللمجاهدين خصوصا؟

نعم، نقول للمسلمين عموما: انفروا في سبيل الله، واللهَ اللهَ في دولتكم فقد اجتمع الكفار عليها، فقفوا موقفا يرضى به الله عنكم، ومن لم يستطع النفير منكم فدونه المرتدون والصليبيون، فليُسعر الحرب في عقر دارهم فذلك أنكى فيهم وأوجع لهم، وإياكم أن تنجرّوا لمعاونة الصليبيين على خلافتكم ولو بكلمة واحدة أو بشطر كلمة، فإن ذلك ردة جامحة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أما رسالتي للمجاهدين -في الولاية وبقية ولايات الدولة الإسلامية- فأقول لهم: اثبتوا إنكم على الحق، اثبتوا إنكم على الحق، وظنوا بربكم خيرا، حاشاه أن يخذلكم وأنتم تقاتلون أعداءه وتسعون في نصرة دينه، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فإياكم أن تهونوا أو تلينوا، واصدقوا مع الله يصدقكم، فتمسكوا بدينكم وتعاونوا على البر والتقوى، ولا يستخفّنكم الذين لا يوقنون، وأستودعكم الله.

هجوم استشهادي وعمليات متنوعة تكبّد جنود حفتر خسائر كبيرة

النبأ – ولاية برقة

مُني جيش الطاغوت حفتر بخسائر بشرية ومادية كبيرة الجمعة (٢٤/ شوال) في مدينة بنغازي، جراء هجوم استشهادي وهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة، فقد قتل وأصيب العشرات منهم ودمرت وأعطبت ٢٠ آلية متنوعة.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الليبي –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا لجيش الطاغوت حفتر في منطقة العمارات الصينية، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير ١٥ آلية من بينها آليتان مدرعتان ودبابة.

كما قُتل وأصيب ٣١ مرتدا من جنود الطاغوت حفتر، في هجمات منفصلة لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة استهدفت مواقعهم في مدينة بنغازي.

فقد قُتل ٥ مرتدين من جنود الطاغوت وأصيب ٥ آخرون الثلاثاء (٢١/ شوال)، في انفجار لغمين كان جنود الخلافة قد زرعوهما سابقا في شارع الشجر غرب بنغازي، حسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة.

وفي الشارع ذاته فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة من جنود الطاغوت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

هجوم آخر استهدف المرتدين بالعبوات الناسفة الأربعاء (٢٢/ شوال)، في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم على المرتدين أدى إلى مقتل ٥ بينهم «معاون آمر قوات الصاعقة»، وأصيب عدد آخر بجروح.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارتين عسكريتين للمرتدين إحداهما مزودة برشاش ثقيل، مما أسفر عن إعطابهما ومقتل أحدهم، كما أُعطبت عربة BMP بعد الهجوم عليها بعبوة ناسفة، فقُتل وجُرح من كان فيها.

نبقى في مدينة بنغازي إذ لم تقتصر هجمات جنود الدولة الإسلامية على ما سبق ذكره، فقد هاجموا تجمعا لمرتدي الطاغوت حفتر الخميس (٢٣/ شوال)، مما أوقع قتلى ومصابين في صفوفهم.

الاشتباكات التي دارت بين الطرفين استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٣ مرتدين وجرح ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في هجمات منفصلة عناصر من جنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر وفي منطقة القوارشة في مدينة بنغازي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون سيارتين عسكريتين بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بإعطابهما ولله الحمد.

مواجهات محتدمة مع مرتدي «فجر ليبيا» في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ شوال)، هجوما على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» جنوب مدينة سرت، تخلله تنفيذ عملية استشهادية، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

المصادر الميدانية ذكرت أن المجاهدين هاجموا مواقع للمرتدين في حي الدولار جنوب سرت، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أعقب ذلك انغماس الأخ أبي دجانة الجزراوي –تقبله الله- بعربة مفخخة وسط تجمع للمرتدين وتفجيرها عليهم.

الهجوم أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم، كما أشارت المصادر.

سبق هذا الهجوم إحباط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ شوال)، هجوما لمرتدي «فجر ليبيا» على مواقعهم جنوب مدينة سرت.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في حي الدولار، فاندلعت مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، تخلل ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع لعناصر «فجر ليبيا»، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وإصابة العديد، وكان من بين القتلى المرتد حسين قميع «آمر كتيبة المرداس».

وبالانتقال إلى المحور الغربي من المدينة، فقد استهدفت مفارز القنص تجمعات مرتدي «فجر ليبيا»، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم في الحال.

وفي المحور ذاته ولكن في وقت سابق الثلاثاء (٢١/ شوال)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا خلال الأسبوع المنصرم عددا من الهجمات التي شنها مرتدو «فجر ليبيا» في محاور مختلفة من مدينة سرت، تخلل ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين عصفتا بمواقع المرتدين، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل العشرات من المرتدين بينهم القائد الميداني المرتد فوزي أبو شرودة، إلى جانب تدمير أكثر من ١٠ آليات عسكرية.

القوات الإفريقية تندحر من جديد في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ شوال)، هجوما لقوات التحالف الإفريقي الصليبي على مواقعهم شمال شرقي نيجيريا، في منطقة بورنو.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، فإن قوات التحالف الصليبي حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية أنغونغون في منطقة كاجا التابعة لبورنو، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات التي اندلعت بين الجانبين أسفرت –حسب المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل ١٤ جنديا من الجيش النيجيري المرتد وأسر آخر، فيما أُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

إلى جانب ذلك فقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية على إثر ذلك ٤ عربات رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجومين منفصلين على مواقع الجيش الكاميروني الصليبي في منطقة فوتوكول شمال غربي الكاميرون، وأسفر الهجومان عن مقتل ٢٥ عنصرا، ولله الحمد.

قصف يهودي على سيناء والعبوات الناسفة توقع خسائر في الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

قُتل وأُصيب عدد من المسلمين الأربعاء (٢٢/ شوال)، في قصف نفذته طائرات حربية يهودية على مناطق في ولاية سيناء.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن طائرات حربية يهودية شنت عددا من الغارات بالقرب من مدن العريش ورفح والشيخ زويد في سيناء، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المسلمين.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تقصف فيها الطائرات اليهودية مناطق سيناء، فقد سبق أن فعلت ذلك عدة مرات وقتلت العديد من الأهالي فيها.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ شوال)، عناصر من الجيش المصري المرتد وسط سيناء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم الذي نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة أسفر عن مقتل عدد من مرتدي الجيش المصري بالقرب من قرية كونتلا.

سبق هذا الهجوم وتحديدا الثلاثاء (٢١/ شوال)، عملية استهداف عربة مصفحة للشرطة المصرية بعبوة ناسفة في منطقة جسر الوادي في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

اغتيال ضابط تحرّيات في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ شوال)، ضابط تحريات في شرطة (الشيخ عثمان) في مدينة عدن، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وقال المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على سيارة يستقلها المرتد سامح الحسني الذي يعمل ضابط تحريات في شرطة (الشيخ عثمان)، مما تسبب بمقتله في الحال، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات اللاصقة والناسفة أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا من جنود الطاغوت منصور عبد ربه هادي، ومقتل عميل التحالف المرتد فايز عبده، وإصابة القائم بأعمال مدير شرطة دار سعد في عدن بجروح بليغة.

هو الثاني خلال 3 أيام هجوم يستهدف الأمن الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ شوال)، هجوما على عناصر من الأمن الصومالي المرتد في مدينة مقديشو، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نتائج هذا الهجوم.

يشار إلى أن ٣ عناصر من الأمن الصومالي المرتد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الاثنين (٢٠/ شوال)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم في مدينة بيدوا جنوب الصومال.

بعد شهر من محاولات التقدم

جنود الخلافة يكسرون حملة الجيش الفلبيني الجديدة

النبأ – الفلبين – خاص

تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الفلبيني الصليبي من جهة أخرى، إثر هجمات شنها الصليبيون على مواقع المجاهدين في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط جميع محاولات تقدم الجيش الصليبي الفلبيني، وقتل ما لا يقل عن ١٥٨ جندي منهم، وأسقط المجاهدون بفضل الله طائرة حربية من طراز (OV-10).

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، بأنه وبعد فشل الحملة العسكرية السابقة التي شنها الجيش الفلبيني الصليبي على مواقع المجاهدين وقُتل فيها المئات من جنوده، طرأ تغير سياسي في الفلبين فقد انتخب الصليبي رودريغو دوتيرتي رئيسا جديدا للبلاد بناء على وعود بشن حرب لا هوادة فيها على «الإرهاب»، فبدأ الجيش الفلبيني الصليبي قبيل نهاية شهر رمضان حملة عسكرية جديدة على جنود الدولة الإسلامية، ممنِّين أنفسهم بإخراج المجاهدين من مناطقهم الاستراتيجية وهي باغيندان وماغكاوا وبوهاه بانسول وكاويلان وليكونغان.

وبعد مضي قرابة شهر على حملتهم العسكرية، كان الفشل هو عنوانها الأبرز حتى الآن –بفضل الله– يعجز الصليبيون عن التقدم نحو مواقع جنود الخلافة نتيجة الألغام والعبوات التي زرعها المجاهدون على أطراف مناطقهم وفي الطرقات المؤدية إليها.

وأضاف مصدر (النبأ) بأنه ورغم أن الجيش الفلبيني الصليبي يستخدم في هجومه على المجاهدين مختلف أنواع الطائرات والأسلحة، إذ تقوم طائرات (OV-10) بشن غارات على مواقع جنود الخلافة بشكل يومي مع وجود الطائرات المروحية وطائرات بلاك هوك الأمريكية، التي بلغ عدد غاراتها نحو ٣٠٠ غارة منذ بداية الحملة، فضلا عن قذائف الدبابات وقذائف الهاون وغيرها، التي بلغ عددها قرابة ٧٠٠٠ قذيفة، بالإضافة إلى مشاركة سلاح البحرية الفلبيني في هذه الحملة المسعورة، إلا أنه مني بخسائر فادحة.

وعن نتائج هذه المواجهات ووفقا للمصدر السابق، فإن الجيش الفلبيني خسر أكثر من ١٥٨ جندي من جنوده في معارك منفصلة آخرها الأسبوع الماضي وقتل فيها ٥٨ صليبيا إثر اشتباكات عنيفة بين الجانبين، كما استهدف جنود الخلافة بالمضادات الأرضية طائرة (OV-10) أثناء محاولتها قصف نقاط رباطهم في الأيام الأولى من شهر شوال الجاري، مما أدى إلى إسقاطها، فبعث الله الرعب في قلوب الكفار على إثر ذلك، فباتت طائراتهم تشن غاراتها على ارتفاع عالٍ خوفا من مضادات المجاهدين، ما أفقدها الكثير من الدقة في إصابة أهدافها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي الفترة ذاتها (بداية شهر شوال)، أحكم جنود الخلافة سيطرتهم على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان.

وختم المصدر بأن المعارك مع العدو ما تزال مستمرة حتى الآن، سائلا الله الثبات ورد عادية الكفار والإثخان فيهم.

جبهة الجولاني المرتدة تفاوض النظام النصيري وانشقاقات في صفوفها

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شهد مخيم اليرموك في الفترة الأخيرة معارك محتدمة مع مرتدي جبهة الجولاني، وحقق على إثرها المجاهدون تقدما كبيرا على حسابهم، وقتلوا العديد من عناصرهم، فيما تاب عدد آخر منهم وسلّم سلاحه لجنود الخلافة.

وللوقوف على أهم الأحداث التي مر بها مخيم اليرموك في الأسابيع القليلة الماضية، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري خاص في المخيم، أفادها بأنه بعد أن أحكم المجاهدون الحصار على منطقة الجاعونة (وهي من المناطق التي كان يتحصن فيها مرتدو جبهة الجولاني)، شن جنود الخلافة هجوما واسعا عليهم إثر عملية التفاف يسر الله نجاحها، مما ضيق الحصار عليهم أكثر فأكثر، فما كان منهم إلا أن استعانوا بإخوانهم من صحوات الردة في المناطق المحاذية للمخيم.

ولأنَّهم جميعا يمنّون أنفسهم بالقضاء على الدولة الإسلامية في المخيم، فقد قام عدد من فصائل صحوات الردة (وهي أكناف بيت المقدس وأبابيل حوران ومجموعة أبي ياسين أمير جبهة الجولاني السابق في المخيم، وضحى الإسلام) وفصائل أخرى، بتشكيل غرفة عمليات مشتركة وشنوا هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية من عدة محاور وعلى جبهة طولها ٧ كم لإنقاذ إخوانهم مرتدي الجبهة.

وأضاف مصدر (النبأ) أن محاور هجوم المرتدين كانت: محور (يلدا – التضامن) ومحور (يلدا – دوار فلسطين) ومحور (يلدا – العروبة)، فقد تسللوا إلى منطقة الملعب الرياضي بالتزامن مع هجوم من بقية المحاور، فتصدى لهم المجاهدون وقطعوا عليهم طريق العودة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح ١٥ مرتدا، وإجبارهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

واصل جنود الدولة الإسلامية الضغط على جبهة الجولاني المرتدة في منطقة الجاعونة، مما أجبرهم على الهرب والانسحاب منها عبر أنابيب الصرف الصحي إلى منطقة الريجة آخر مناطقهم في المخيم، تاركين خلفهم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والأدوية والطعام التي كانوا يسرقونها ويمنعون المسلمين في المخيم عنها، والذين لاقوا ما لاقوه من ويلات الحصار.

وفي خطوة جديدة من خطوات الخبث والغدر أذاعت جبهة الجولاني المرتدة خبر إبرامها صفقة مع النظام النصيري تقضي بتسهيل خروجها من المخيم مقابل تسليم مناطقها للنظام النصيري، وابتزت من يسكن في مناطق سيطرتها من السكان لحمل السلاح وقتال الدولة الإسلامية معها، أو يتركونهم لمصير مجهول فيما إذا دخل النظام النصيري إلى المنطقة.

إلا أن هذه الإشاعة عادت بنتائج سلبية على الجبهة في الوقت الذي أرادوا فيه كسب مزيد من المقاتلين لمواجهة المجاهدين، فقد رفض بعض عناصر ومناصري الجبهة الخروج من المخيم وخاصة كتائب البراق (التي شكلها عناصر من المخيم وانضمت إلى صفوف الجبهة)، إلا أن الجبهة أصرت على تسليم مناطق سيطرتها للجيش النصيري ورفضت تسليمها لعناصرها من أبناء المخيم أو تسليمها لجنود الخلافة.

هذه الخيانة الواضحة من جبهة الجولاني المرتدة دفعت أبا العبد عصام قائد كتائب البراق ومجموعته للانشقاق عن الجبهة والتوبة من موالاتها وتسليم أسلحتهم للدولة الإسلامية والانسحاب من منطقة الريجة، وقد وضح أبو العبد أسباب ذلك في بيان جاء فيه: «إن سبب انسحابنا من الريجة هو التفاوض الحاصل بين النظام وجبهة الجولاني، الذي يقضي بخروج الجبهة من المنطقة وإفراغها من المقاتلين والسلاح وتركها لمصير مجهول، وكنا قد اقترحنا على الجبهة تسليمنا نقاط الرباط في الريجة ودعمنا بالسلاح (إما أمانة أو مقابل المال)، لكننا فوجئنا برفض قاطع لهذه الفكرة واتهمونا بالتنسيق مع النظام والدولة الإسلامية».

ومما زاد الشرخ بين جبهة الجولاني والصحوات من جهة وفصائل الصحوات بين بعضها بعضا من جهة أخرى، هروب ٤ مرتدين من جبهة الجولاني (وهم عمار أوبري الملقب ببورو، ومحمد أحمد حمزة الملقب بأبي مازن السنفور، وأحمد سالم جعارة الملقب بأبي عماد بيغا، وفهد فتيحة أحد «شرعيي» الجبهة الملقب بأبي صبحي)، من نقطة المسبح في المخيم إلى بلدة بيت سحم التي شملتها المصالحة التي أبرمتها صحوات الردة مع النظام النصيري، ودخولهم تحت حماية بعض الشخصيات المعروفة في فصائل الصحوات في بيت سحم.

وهؤلاء المرتدون الأربعة كانوا مطلوبين لبعض الفصائل في بلدة بيت سحم مثل مرتدي فصيل «شام الرسول» على خلفية القتال السابق بينهم (أي مرتدي فصيل «شام الرسول») وجبهة الردة، وبعد أن دخلوا البلدة ثارت فصائل الصحوات على من أعطاهم الأمان وحماهم، وأصدروا بيانا بهدر دم عناصر جبهة الجولاني الهاربين.

وختم مصدر (النبأ) كلامه بالقول أن جبهة الردة الآن باتت في أصعب مواقفها بعد أن جربت كل الحلول دون جدوى، فالصحوات عجزوا عن نصرتها، والنظام رفض خروجها من المخيم رغم التنازلات الكبيرة التي قدموها، وإلى جانب ذلك فالحقيقة باتت تنجلي أكثر من ذي قبل وتظهر للناس ولعناصر الجبهة يوما بعد يوم، وما زالت الانشقاقات مستمرة من جبهة الردة وأعداد كبيرة من عناصرها تأتي تائبة، ولله الحمد.

العالم العابد والداعية المجاهد

الشيخ أبو علي الأنباري

(تقبّله الله)

أنعم الله على العراق قبل الغزو الأمريكي بأشتات من الموحّدين حملوا على عاتقهم همّ نشر التوحيد ومحاربة الشرك والبدعة رغم طغيان البعث العلماني الكافر وحربه على الإسلام والمسلمين، فلما نزل الصليبيون على أرض العراق كانوا السدّ المنيع في وجههم، فأفشلوا بفضل الله مخططاتهم، وأخرجوهم منه أذلاء مدحورين، وأقاموا دولة الإسلام على أرض الرافدين، وثبتوا على ذلك، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من أبقاه الله حتى أنعم عليه برؤية اليوم الذي يكون فيه الدين كله لله، في دولة إسلامية تولّى أمرها خليفةٌ قرشيٌّ يسوس الناس على منهاج النبوة.
وكان من أولئك الدعاة الذين ساروا على منهج الأنبياء في تعلم التوحيد، وتعليمه للناس، وجهاد أعداء الله بالسيف والسنان والحجة والبرهان، والصبر على ما أصابهم في هذه الطريق من ابتلاءات، حتى قُتلوا شهداء في سبيل الله، الشيخ المجاهد أبو علي الأنباري تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

ففي الوقت الذي كان طاغوت البعث الهالك صدام حسين وحزبه المرتد يهيمنون على العراق بحكمهم الفرعوني الغاشم، الذي لم يتوقف عند حد استبدال القوانين الوضعية بحكم الله، بل سعى إلى تغيير عقائد المسلمين بإفساح المجال لمشركي الصوفية والرافضة، ونشر المذاهب العلمانية الماديّة، وفتح الباب مشرعا أمام الرافضة والصوفية لنشر أديانهم الباطلة، وفي الوقت الذي كان فيه الناس تحت سطوة هذا الطاغوت المجرم، كان الشيخ عبد الرحمن القادولي (وهو اسمه الحقيقي) يصدع بالتوحيد في أحد مساجد مدينة تلعفر الواقعة غرب مدينة الموصل، وكان الناس يحتشدون في مسجده يوم الجمعة حتى تمتلئ الشوارع المحيطة به، فناله من أذى الطاغوت وأجهزة مخابراته ما ناله.

لم ترهبه تهديدات البعثيين، ولم يصدّه عن جهادهم أن كان وحيد أبويه، ولا كونه معيلا لأسرة كبيرة ليس لها من معيل سواه، ولا خوف على مسجد يدعو إلى الله بين جنباته، فكفر بالبعث وكفّر المنتسبين إليه، وحرض خاصته وإخوانه على تكفيرهم وقتالهم.

لم يدم صبر مرتدي البعث طويلا عليه، فلم يلبثوا أن منعوه من الخطابة، بل وحتى من الأذان في المساجد، وصاروا يضيقون عليه، إلى درجة أنه لا يمر عليه شهر إلا ويُستدعى من قبل مخابرات الطاغوت.

في ذلك الوقت كان نظام البعث في العراق يزداد ضعفا، بعد سلسلة الحروب الفاشلة التي خاضها مع أعدائه، وكان الموحّدون يترقبون انهياره، ويتوقعون في الوقت نفسه أن تقدم أمريكا الصليبية على غزو العراق لاحتلاله بحجة إسقاط نظام الطاغوت، ولكن لم يكن لديهم القدرة على تشكيل جسم قوي ينازل الطاغوت في معارك فاصلة، فكان الحال أن تجتمع كل مجموعة بعناصرها في منطقة من المناطق ليتعارف أفرادها، ويتآلفوا، ويتدارسوا الدين بعيدا عن أعين البعثيين، فتشكلت بذلك عدة مجموعات غير مترابطة ببعضها في كلٍّ من بغداد وحزامها، والأنبار وباديتها، وديالى وكركوك، والموصل، وتلعفر التي كان الشيخ أبو علاء (وهي كنيته الحقيقية) كبير إخوانه فيها، وشيخهم، ومرجعهم في الفتوى والقرارات.

كان الشيخ يصدع بالتوحيد ويكفّر البعث والبعثيين ويعد العدّة لقتالهم قبل الغزو الأمريكي

لم يقتصر نشاط الشيخ أبي علاء على مدينة تلعفر التي أقام فيها ودرس سابقا في معهدها الشرعي، بل امتد إلى مناطق أخرى من العراق، وخاصة بغداد التي درس في جامعتها من قبل، حيث نسج علاقة مع جماعة الشيخ فايز -تقبله الله- السلفية، وموحدي مدينة الموصل التي كانت حاضرةَ شمال العراق، ومجاهدي كردستان، حيث جماعة أنصار الإسلام الذين كانوا يديرون ساحة الجهاد الوحيدة في المنطقة آنذاك وإليهم نفر كثير من شباب العراق وغيرها من البلاد.

أثمرت دعوة الشيخ أبي علاء وإخوانه في تلعفر خيرا، فتاب على يديه -بفضل الله- كثير من الروافض من سكان المدينة، وكفر كثير من الناس بعقيدة البعث، وتبرأ غيرهم من العمل في خدمة الطاغوت صدام في جيشه وأجهزة أمنه، وكان من هؤلاء جميعا من ثبّته الله وصار من خيار المجاهدين فيما بعد حتى توفاهم الله شهداء في سبيله، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

وبموازاة نشاطه الدعوي لم يهمل الشيخ الجهاد في سبيل الله، فكان ينسق مع المجاهدين في جبال كردستان، كما عمل مع من يثق بهم من الموحدين في تلعفر على تشكيل جماعة مجاهدة للقيام بعمليات عسكرية ضد نظام الطاغوت صدام حسين، وحزبه الجاهلي، وجنوده وأنصاره المرتدين، وأشرف على التدريب العسكري لتلك المجموعة الشيخ أبو المعتز القرشي -تقبله الله- الذي كان حينها من الضباط التائبين الذين كفروا بالبعث وتبرؤوا من موالاة الطاغوت وجيشه المرتد، ولكن قدّر الله أن يوجَّه نشاط هذه الجماعة المجاهدة إلى عدو أكبر، وهم الصليبيون الذين غزوا أرض العراق بقيادة أمريكا.

كان للغزو الصليبي للعراق نتائج عديدة، منها انهيار النظام البعثي، وجيشه، وجميع أجهزة الدولة الأمنية، وانتشار الفوضى في البلاد، وكثرة السلاح في أيدي الناس، والضربة القاصمة التي أصابت جماعة أنصار الإسلام في كردستان فقُتل الكثير من مجاهديها بصواريخ الكروز الأمريكية، ودخول عدد من المجاهدين المهاجرين إلى العراق مستغلين حالة الفوضى، ومن بينهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله، وكذلك إظهار الإخوان المرتدين في العراق لعقيدتهم الشركية ومنهجهم الكفري، ودخولهم في صف الصليبيين والروافض.

بعد انضمامه إلى جماعة (أنصار السنة) اختير الشيخ نائبا لأمير الجماعة ومسؤولا شرعيا لها

وبعد فترة قصيرة من سقوط بغداد بأيدي الصليبيين، تشكل في العراق عدد كبير من الفصائل المقاتلة، ذات غايات ومذاهب شتى، ومن بين تلك الجماعات (جماعة التوحيد والجهاد) التي تشكلت من مجموعات المهاجرين والأنصار وقادها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، و(أنصار السنة) الذي كان تشكل من بقايا (أنصار الإسلام) بعد انحيازهم إلى مدن العراق ومن مجموعات الموحّدين المنتشرة في مناطق العراق المختلفة، وأسندت قيادته لقادة (أنصار الإسلام) الذين نزلوا إلى مدن العراق بعد أن فقدوا ملاذاتهم القديمة في جبال كردستان، وكانت مجموعة تلعفر السلفية من المجموعات التي انضمت إلى (أنصار السنة)، وذلك بعد فترة قصيرة من انطلاق عملها العسكري باسم (كتائب محمد رسول الله)، عليه الصلاة والسلام، ولم تمض فترة طويلة حتى اختير الشيخ أبو إيمان (وهي كنية الشيخ الأنباري التي اختارها لنفسه بعد الاحتلال الصليبي) مسؤولا شرعيا عاما لجيش أنصار السنّة.

وقدّر الله أن يتم اللقاء بين الشيخين أبي مصعب الزرقاوي وأبي إيمان تقبلهما الله، فأحبّ كلٌّ منهما الآخر، وفرح كل منهما بأن الآخر على عقيدته ومنهجه السليم، وكان الاتجاه العام للمجاهدين في (أنصار السنة) آنذاك السعي لتوحيد الصف والاجتماع تحت إمرة الشيخ الزرقاوي والانضمام إلى صفوف (تنظيم القاعدة)، فضغطوا على قيادتهم لتحقيق ذلك، وجهد الشيخ أبو إيمان بنفسه لتنسيق اجتماع مباشر يضم أميري الجماعتين، وهذا ما تم له، حيث اجتمع الشيخ الزرقاوي بأمير (أنصار السنة) أبي عبد الله الشافعي، والذي امتنع عن توحيد الجماعتين متعلّلا بالرغبة في استشارة جنوده، رغم علمه المسبق برأيهم وأنهم هم من كان يدفع لجمع الكلمة وتوحيد الجماعتين ببيعة (أنصار السنة) لـ (تنظيم القاعدة) آنذاك، وهنا أعلن

الشيخ أبو إيمان بيعته للشيخ الزرقاوي وانضمامه إلى صفوف (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، ومن ورائه بايع القسم الأعظم من مجاهدي (أنصار السنة)، في واحدة من أكبر البيعات في تاريخ الجهاد في العراق والتي عرفت حينها ببيعة «الفاتحين»، حيث اختار الشيخ أبو مصعب الشيخ أبا إيمان نائبا له في إمارة التنظيم، ولكنه ما لبث أن اعتقله الصليبيون، وأودعوه زنازين سجن أبي غريب، ليأذن الله له بالخروج بعد شهور وقد أعمى أبصارهم عنه، فلم يعرفوا شخصيته الحقيقية، ولم يعرفوا الدور الذي كان يلعبه في ساحة القتال المشتعلة عليهم.

كانت وسائل الإعلام الصليبية تشنّ حملة شرسة لتشويه سمعة المجاهدين في العراق وعلى رأسهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- وإخوانه، وشارك في تلك الحملة أمراء الفصائل الضالّة وقادة حزب الإخوان المرتدين «الحزب الإسلامي»، وخاصة بعد أن أصبح اسم الشيخ الزرقاوي ملء السمع والبصر، وصار وجود مجاهدي (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين) سداً منيعا في وجه كل مشاريع الخيانة من أولئك الضالّين الذين أعلنوا ردّتهم، ومما زاد من هموم الشيخ الزرقاوي ما كان يبلغه من انتقادات مصدرها القائمون على تنظيم القاعدة في خراسان، لا تدع مجالا للشك في أنّهم كانوا يصدّقون ما يثار في الإعلام الصليبي من شائعات ضد مجاهدي العراق، ولكن لانكشاف أمر معظم الفصائل ووضوح انحرافاتها مبكّرا، لم يكن أمام هؤلاء إلا الشكوى من سوء العلاقة بين الشيخ الزرقاوي وإخوانه و(أنصار السنّة)، فقد كان قادة (أنصار السنة) على اتصال دائم مع عطية الله الليبي عن طريق إيران، حيث كان للطرفين فيها موطئ قدم ونقاط تواصل، وأمام حالة الحزن التي انتابت الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- من معاملة بعض القائمين على قاعدة خراسان له، وسوء ظنهم به، وبسبب صعوبة التواصل معهم، كان الخيار الأفضل لديه أن يرسل مبعوثا من قبله إليهم، ليبيّن لهم حقيقة ما يجري في العراق ويكشف لهم حقيقة افتراءات أمراء (أنصار السنة) على المجاهدين، ولم يكن في نظر الشيخ الزرقاوي -رحمه الله- من هو أفضل من الشيخ أبي إيمان لإنجاز هذه المهمّة، لكونه نائبا له، ولعلمه، وقدره، ولكونه كان المسؤول الشرعي السابق لتلك الجماعة المفترية (أنصار السنة)، فهو الأعرف بحالهم وخفايا أمرهم، فاستجاب الشيخ لطلب أميره، ومضى إلى خراسان، حيث التقى بالقائمين على قاعدة خراسان وشرح لهم حقيقة ما يجري في أرض العراق، وعاد بعد ذلك ليطلع الشيخ الزرقاوي على أحداث تلك الرحلة، والنتائج التي تحققت من خلالها.

بايع الشيخُ الأنباريُّ الشيخَ الزرقاويَّ وتبعه في ذلك معظم أمراء وجنود جماعة (أنصار السنة)

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي - تقبله الله

وفي الوقت الذي كان الجيش الصليبي الأمريكي يترنح في العراق، كانت مشاريع أهل الضلال أيضاً تتشكل على الأرض، وكل منهم يحاول أن يسرق ثمرة الجهاد في العراق بتلاعب شياطين «السرورية» ومخابرات الحكومات العربية المرتدة وخاصة في الخليج، فكان ردّ الشيخ الزرقاوي وإخوانه الإسراع في تطوير مشروعهم ليصلوا به إلى جمع خيرة الفصائل عقيدة ومنهجا في إطار واحد بما فيها (تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين)، وأُطلق على هذا الإطار الجامع مسمى (مجلس شورى المجاهدين في العراق)، وحصل الاتفاق على أن تكون إمارة هذا المجلس دورية بين الفصائل المشكّلة له، ووقع الاختيار هنا على الشيخ أبي إيمان ليكون أول أمير لمجلس شورى المجاهدين، حيث ألقى بنفسه البيان الأول لهذا المجلس واتخذ لنفسه اسما حركيا هو (عبد الله بن رشيد البغدادي) الذي اشتهر حينها على وسائل الإعلام.

وفي شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٧ هـ، قدّر الله أن يحضر الشيخ أبو إيمان من الشمال، ليلتقي مع بعض مسؤولي التنظيم وليذهبوا جميعا للقاء الشيخ الزرقاوي في حزام بغداد الجنوبي، وفي إحدى المحطات على الطريق، حدث إنزال أمريكي على المنزل الذي استقروا فيه، وقد كانوا خرجوا من المدينة إلى ريف بغداد بغير سلاح بسبب اضطرارهم إلى سلوك طريق عليه الكثير من الحواجز، فاعتقلهم الصليبيون بقدر من الله بعد اشتباك مع مجموعة من الاستشهاديين كانوا في مضافة بجوارهم وقصْف مقرهم، وبالتالي اكتشفت الاستراحة التي كان فيها الشيخ أبو إيمان مع إخوانه، وكانت تلك من أقسى الضربات الأمنية التي تعرض لها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وفي السجن أعمى الله أبصار المحققين مجددا عن حقيقة أغلب من وقع بأيديهم من مسؤولي التنظيم، ولما رأى الصليبيون حرص الإخوة على الشيخ أبي إيمان (وكان الأمريكيون في فترة اعتقاله يسمونه الحاج إيمان)، واجتهادهم في إبعاد التهم عنه، ورغبتهم بتخليصه بأي وسيلة، ولو بأن يتحمل بعضهم كل المسؤولية، انتابتهم الشكوك حوله، وزاد من تأثير تلك الشكوك ما رأوه من وقار الشيخ وهدوئه، فزادوا من بحثهم حول شخصيته وهم على يقين بأنه شخص مهم في التنظيم، إلا أن الله خيّب مساعيهم وكان أكثر ما توصّلوا إليه أن عرفوا انتماءه إلى التنظيم فظنوا أنه أمير تلعفر، حيث كان الشيخ يعمل في مدينته بطريقة شبه علنية، لكونه معروفا في تلك المنطقة.

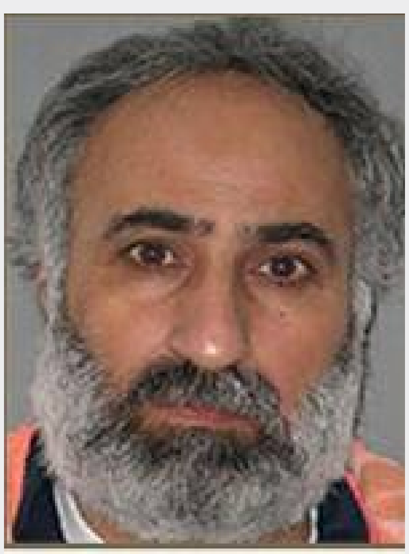
الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- في فترة سجنه

فمكث في السجن بضع سنين، قضاها متنقلا بين سجون ومعتقلات الأمريكيين من جنوب العراق إلى شمالها، فلا يمكث في عنبر من سجن فترة، حتى ينقلوه إلى عنبر آخر، ثم لا يلبثون أن يسفّروه من هذا السجن إلى سجن آخر بعيد، لعلمهم بتأثيره على المعتقلين، ولما كانوا يشاهدونه من تحلقهم حوله في كل مكان يدخل إليه، وكاد الصليبيون أن يقتلوا الشيخ في سجنه، حين قُتل أحد المرتدين في عنابر السجن ولم يعرفوا المحرّض على ذلك، ولكن نجاه الله بفضله من كيدهم، واستمروا في محاولة إنهاكه بالتنقّلات، وهم لا يعلمون أنهم يخدمونه بذلك أعظم خدمة، فكلما انتقل إلى مكان جديد فُتحت له ساحة جديدة للدعوة والتعليم، وكان يركز جلّ دعوته على توحيد الله في حكمه وما ينقضه من شرك الطاعة وشرك القصور والدستور، فلا يحلّ في مكان إلا ويحدِّث أصحابه حديث يوسف عليه السلام، {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}، فيجتمع عليه الإخوة لينهلوا من علمه، وليكون لهم أميرا ومرجعا في الأمور كلها، إذ درس عليه في تلك الفترة كثير من جنود الدولة الإسلامية، منهم الواليان البطلان اللذان جعلهما الله عذابا على الرافضة في بغداد، مناف الراوي وحذيفة البطاوي تقبلّهما الله.

اعتقل الشيخ بيد الأمريكيين قبيل مقتل الشيخ الزرقاوي ومكث في السجن بضع سنين

وفي فترة سجنه تلك جرت أحداث هامة في تاريخ الجهاد في العراق، إذ انتقل الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله- إلى ديالى لتهيئة الأوضاع لإقامة الدولة الإسلامية، لكنه قُتل على يد الصليبيين قبل أن يعلن عن قيامها بنفسه، ليستلم الراية من بعده الشيخ أبو حمزة المهاجر، تقبله الله، والذي أعلن حلّ تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وأعلن البيعة للشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله- أوّل أمير لدولة العراق الإسلامية، ومن تلك الأحداث الجسام الردة الجماعية للفصائل والتنظيمات التي دخلت في مشروع الصحوات الأمريكي، وضاقت الأرض على الموحدين، واستحرّ القتل في المجاهدين، حتى قُتل الشيخان أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر، تقبّلهما الله، ليأخذ الراية الشيخ أبو بكر البغدادي حفظه الله، وتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ دولة العراق الإسلامية.

خرج الشيخ أبو علي الأنباري في بدايات تلك المرحلة الهامّة التي كانت أبرز معالمها دخول مجاهدي دولة العراق الإسلامية إلى الشام بعد الموجة التي عمّت الكثير من بلدان المسلمين وأطلق عليها (ثورات الربيع العربي)، وتمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، لتقوم بذلك الدولة الإسلامية في العراق والشام، ليشارك -رحمه الله- في صناعة الكثير من الأحداث الهامة حتى مقتله، بعد أن قرت عينه بإقامة الدين، وعودة الخلافة، وهذا ما ستتناوله -بإذن الله- في حلقة أخرى من سيرته العطرة، تقبله الله.

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

ينظر كثير من المسلمين إلى النصر والهزيمة على أنَّهما معياران لصحة المنهج أو بطلانه ولا ينظران إليهما في السياق العام للمعركة بين الحق والباطل، التي يُمحّص الله فيها أهل الإيمان ثم تكون العاقبة لهم بإذن الله، ويتناسون أنَّ الثبات على المبدأ وصلابة العزم على مواصلة قتال أعداء الله هما من معايير النصر الحقيقية إن توفرت في الجماعة المؤمنة، وهذه غزوة أحد وما بعدها خير شاهد، فحين كثر القتل والجراحات في صفوف المسلمين وأعلنت قريش بعد ذلك انتصارها وأشاعت أنها ستغزو المسلمين من جديد حتى تبيدَ خضراءهم، لم توهن هذه الإشاعات صلابة عزيمتهم ونهض المسلمون من جراحهم عازمين على إعادة الكرّة مع قريش، فلم تكن الابتلاءات دليلا على بطلان المنهج بل كانت صقلا وتمحيصا، وكان موقفهم من حشد قريش الجديد هو النصر بحد ذاته.

فبعد أن عصى الرماة في الجبل أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا منه رغبة في جمع الغنائم تاركين ثغرةً تَسلَّل منها المشركون فأمعنوا في جيش المسلمين قتلا وإصابة حتى قُتل من الصحابة -رضي الله عنهم- سبعون، من بينهم أسد الله حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه، وبينما يلملم المسلمون جراحهم جاءتهم الأخبار أنَّ قريشاً تحشد من جديد مستغلة ما حققته يوم أحد.

بعد انتصار قريش في غزوة أحد عزموا أن يجددوا الهجوم على المسلمين ليستأصلوهم تماما

ذكر ابن كثير في السيرة أنه «قدم رجل من أهل مكة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسأله عن أبي سفيان وأصحابه فقال: نازلتهم فسمعتهم يتلاومون ويقول بعضهم لبعض: لم تصنعوا شيئا أصبتم شوكة القوم وحدهم ثم تركتموهم ولم تبتروهم فقد بقي منهم رؤوس يجمعون لكم، فأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبهم أشد القرح بطلب العدو ليسمعوا بذلك وقال: (لا ينطلقن معي إلا من شهد القتال)، فقال عبد الله بن أُبي: أنا راكب معك! فقال: (لا)، فاستجابوا لله ولرسوله على الذي بهم من البلاء فانطلقوا، فقال الله في كتابه: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ}، قال: وطلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العدو حتى بلغ حمراء الأسد».

«وقال محمد بن إسحاق في مغازيه: وكان يومُ أُحُد يومَ السبت النصف من شوال، فلما كان الغد من يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال، أذَّن مؤذن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الناس بطلب العدو، وأذن مؤذنه: ألا يخرجن أحد إلا من حضر يومنا بالأمس... قال ابن إسحاق: فخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى انتهى إلى حمراء الأسد، وهى من المدينة على ثمانية أميال، فأقام بها الاثنين والثلاثاء والأربعاء...»، وكانت قريش بالروحاء، «فمرَّ بهم ركب من عبد القيس فقال: أين تريدون؟ قالوا: المدينة. قال: ولم؟ قالوا نريد الميرة. قال: فهل أنتم مبلغون عني محمداً رسالة أرسلكم بها إليه وأحمل لكم إبلكم هذه غدا زبيباً بعكاظ إذا وافيتموها؟ قالوا: نعم. قال: فإذا وافيتموه فأخبروه أنا قد أجمعنا السير إليه وإلى أصحابه لنستأصل بقيتهم، فمر الركب برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو بحمراء الأسد، فأخبروه بالذي قال أبو سفيان، فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل» [السيرة لابن كثير].

وقد كان قول المشركين هذا من باب الحرب الإعلامية ليوهنوا جيش المسلمين، إذ أنَّ قريشاً لما بلغها خروج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد عزمت على الرجوع إلى مكة، ولكن هذه الحرب الإعلامية لم تنفع مع المسلمين بل قالوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وقد سجلت آيات القرآن هذا الموقف العظيم، قال تعالى: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٢-١٧٥] ثم عاد المسلمون إلى المدينة بعد ذلك.

وقد حاول المنافقون واليهود كما هو حالهم في كل زمان ومكان أن يستغلوا هذا الموقف فقالت اليهود: «لو كان نبيا ما ظهروا عليه ولا أصيب منه ما أصيب، ولكنه طالب مُلك تكون له الدولة وعليه»، وقال المنافقون مثل قولهم، وقالوا للمسلمين: «لو كنتم أطعتمونا ما أصابكم الذين أصابوا منكم»، فأنزل الله القرآن في طاعة من أطاع ونفاق من نافق وتعزية للمسلمين -يعني فيمن قُتل منهم- فقال: {وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [آل عمران: ١٢١].

استجاب المؤمنون لأمر الله ورسوله لهم بالخروج لقتال قريش رغم ما أصابهم من جراح

فقد حكم اليهود على صحة منهج ودعوة بناءً على نتيجة معركة، كما هو حال أهل النفاق اليوم، الذين يغمزون ويلمزون إن انحاز مجاهدو الخلافة من مكان، بينما يخنسون إن حقق المجاهدون نصراً على أعدائهم في أكثر من مكان، متناسين أنَّ النصر هو بالثبات على المبدأ والعزم القوي على جهاد الأعداء وقبل ذلك التوحيد والقرآن الذي في صدور المجاهدين، الذين لا ينهزمون إلا إن انتُزع منهم، كما صرَّح بذلك الشيخ العدناني حفظه الله، وإن كان معيار الهزيمة كثرة القتل والجراح فلنا في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسوة حسنة يوم أحد ثم بئر معونة على رأس أربعة أشهر من أحد وقُتل فيها غدرا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- القراء سبعون قارئا، رضي الله عنهم وتقبلهم، ثم سرية عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- التي أفنيت عن آخرها وكانوا عشرة رجال من خيرة أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، ووقع بعضهم أسيراً بيد قريش ثم قُتلوا.

وإن كان المعيار هو أخذ الأرض ومحاصرة المسلمين في معاقلهم فقد حوصر الرسول -صلى الله عليه وسلم- في معقله بالمدينة ولم يكن للمسلمين يومئذ دار غيرها، وواجه المسلمون هذا التحالف العربي اليهودي من قريش وغطفان واليهود في أكثر من عشرة آلاف مقاتل، واجهوه بعزم وثبات كان لهم نصراً حققوه قبل بداية المعركة يوم الأحزاب في شوال سنة خمس من الهجرة.

قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وفي ظل هذه الشدة وهذا التمحيص نجم النفاق مرة أخرى، وأظهر المنافقون ما كانوا يسرون في قلوبهم.

قال ابن كثير في السيرة: «ونجم النفاق حتى قال معتب بن قشير أخو بني عمرو بن عوف: كان محمد يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدنا لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط!». وهنا أيضا ترى النظرة القاصرة للحدث إذ رأوا بعين غفلتهم أنَّ الأمور قد حُسمت والدائرة للمشركين، فماذا بعد أن يُحاصر معقل المسلمين في المدينة بأكثر من عشرة آلاف مقاتل؟ ومن ذا الذي يقدر على هزيمتهم؟ وهو ذات الحكم الذي استنبطوه يوم أحد، متناسين مرة أخرى أو متجاهلين وعد الله بأن العاقبة للمتقين، وفعلا كانت هذه الحملة آخر حملات قريش، وبعدها بثلاث سنين كان فتح مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا، فهذه هي حسابات النصر وهذه هي معاييره كما في سيرة خير البشر، صلى الله عليه وسلم، وجنود الخلافة اليوم يسيرون على المنهاج ذاته والعاقبة والنصر لهم -بإذن الله تعالى- مهما كثرت الجراح، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عشائر من سهل نينوى وبادوش تجدد البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي

أعلن شيوخ ووجهاء عشائر من سهل نينوى وبادوش تجديد بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر الحسيني القرشي واستعدادهم لقتال المرتدين من الروافض والبيشمركة تحت راية الدولة الإسلامية.

مصدر خاص في مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى أوضح لـ (النبأ) أن أعداء الدولة الإسلامية كانوا يعوّلون كثيرا على سكان منطقة سهل نينوى في قتال الدولة الإسلامية، كما كانوا يمنّون أنفسهم في أن تكون تلك المنطقة سندا وعونا لهم في اختراق الخطوط الدفاعية الأولى للدولة الإسلامية من تلك الجهة، ولا سيما أن سهل نينوى يتميز بأهمية كبيرة؛ إذ أنه محاذ لمناطق سيطرة البيشمركة، إلا أن أهالي تلك المنطقة وخاصة في قرية كبيبة التي لا يفصلها عن مناطق سيطرة البيشمركة سوى نهر الزاب تنبهوا لعظيم خطر البيشمركة والروافض وتيقنوا صدق منهج الدولة الإسلامية، فلم يتوانوا عن إعلان تجديد بيعتهم لخليفة المسلمين.

عشائر كثيرة جددت البيعة للدولة الإسلامية على لسان شيوخها ووجهائها، وأكدوا جميعهم على أنه وفي ظل الحرب الشعواء التي تشنها دول الكفر وحلفاؤها من الروافض والنصيرية والصحوات وجيوش الردة في العراق والشام وخارجهما، لا بد أن يزداد المسلمون تماسكا وتوحّدا تحت راية الخلافة وأميرها الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- لتحكيم شرع الله والدفاع عن المسلمين المستضعفين وفك قيد المأسورين في سجون الطواغيت، وأن المعركة اليوم باتت واضحة لكل ذي لب؛ معركة إيمان وكفر، فإما العيش بعزة في ظل الدولة الإسلامية وإما الذل والصغار في ظل الحكومات المرتدة، سواء الروافض أو البيشمركة أو غيرهم من المرتدين.

وكان الشيخ موفق سلمان محمد حسن أحد وجهاء قرية كبيبة من بين الشيوخ والوجهاء المجدّدين بيعتهم والذي تكلم باسم وفد القرية، وأعلن جاهزيتهم لقتال المرتدين ووقوفهم إلى جانب إخوانهم في الدولة الإسلامية في الذود عن حياض الدين وتحكيم شرع رب العالمين.

كما ألقى الشيخ محمد خلف المرعز شيخ إحدى عشائر الحديديين (التي انضم كثير من أبنائها إلى جيش الخلافة)، كلمة أوضح فيها موقف عشيرته المناصر والمساند للمجاهدين، كما أعلن البراءة من المرتدين من أبناء عشيرته، وجدد البيعة على السمع والطاعة في سبيل تحكيم شرع الله وجهاد أعدائه.

الشيخ عدنان العكيدي شيخ عشيرة البوسرايا من قرية الكصر، والشيخ حسين علي إبراهيم الدليمي، أعلنا كذلك مع أبناء عشائرهم أنهم جنود في الدولة الإسلامية، يقاتلون في صفوفها لإعلاء كلمة التوحيد وجهاد الكفار والمرتدين.

وقد حصلت (النبأ) على نسخة من البيان الذي أصدره وجهاء قرية كبيبة وجاء فيه: «نحن وجهاء قرية كبيبة من عشيرة الخفاجة وعشيرة الجبور، كبيبة الصامدة بوجه الصليبيين ومن تحالف معهم، نعلن في هذا اليوم المبارك براءتنا من كافة المرتدين عملاً بقوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، وولاءنا لله ولمجاهدي الدولة الإسلامية، ونجدد بيعتنا لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي، حفظه الله بحفظه، ونقف صفا واحدا في خندق القتال مع الموحدين الصادقين مع الله تعالى ومع المسلمين في عالمنا اليوم، وهم أبناء الدولة الإسلامية، الذين استعملهم الله تعالى لتحكيم شرع الله في أرضه وهذا المنهج الذي يتمناه كل مسلم صادق يؤمن بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا ورسولا. وأبناء كبيبة يقولون لأعداء الله تعالى موتوا بغيظكم، وهذا طريقنا طريق الحق ولا نحيد عنه حتى نلقى الله تعالى، وكل من يثبُت انتماؤه إلى أي جهة كفرية أو قدّم مساعدة لها أو اتصل بها فهو مهدور الدم مستباح المال، والله على ما نقول شهيد».

وفي قاطع بادوش كان الشيخ خضير محمد هلال الجبوري من قرية البغلة أحد الشيوخ والوجهاء الذين أكّدوا بيعتهم ونصرتهم للمجاهدين، وأضاف مصدر (النبأ): «جدّد الشيخ خضير بيعته مع العديد من أبناء منطقته، وأثناء نطقه نص البيعة حضرته المنية، نسأل الله أن يرحمه، فهو الذي حرض المسلمين وحثهم على الانضمام تحت راية الخلافة، وكان من الساعين لهذه البيعة المباركة كغيره من وجهاء العشائر الأخرى كالشيخ فيصل أحمد محمود الحميك شيخ عشيرة الراشد والشيخ راكان محمد صالح شيخ عشيرة البوخطاب في منطقة الموالي».

وأكد هؤلاء الشيوخ والوجهاء أنهم يقفون صفا واحدا مع جنود الخلافة لإحباط الحملة العسكرية التي يشنها الجيش الرافضي بغية السيطرة على مدينة الموصل، وأنهم -بإذن الله- إحدى ركائز الدولة الإسلامية ويدها التي تبطش بأعدائها في المكره والمنشط والعسر واليسر.

وجاء هذا الإعلان بعد جلسات ولقاءات أقامها مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى، الذي كان يجتمع بشيوخ ووجهاء العشائر بشكل شهري فيوضح منهج الدولة وسياستها الشرعية وحقيقة الحرب القائمة مع ملل الكفر ونحله جميعها.

إلى جانب ذلك فإن مركز العلاقات العامة في ولاية نينوى يعمل على عقد مصالحات بين العشائر المتخاصمة، وقد يسّر الله له إنجاز أكثر من ٧٠٠ حالة صلح بين المسلمين من الرعية في الولاية وفي ولايات أخرى، موزعة بين حوادث الدهس والقتل بأنواعه (العمد وشبه العمد والخطأ)، وأنواع الخصومات والنزاعات العشائرية، التي كانت نسبة كبيرة منها معلقة لسنين طويلة.

مِن ثمرَات الصَّدَقَة

دخول الجنة من باب الصدقة

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريّان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة...إلخ.

رواه البخاري ومسلم

الوقاية من النار

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحىً أو فِطر إلى المصلى فمرّ على النّساء فقال: يا معشر النساء تصدقن؛ فإني رأيتكن أكثر أهل النّار.

رواه البخاري ومسلم

التداوي

قال رسول الله ﷺ: داووا مرضاكم بالصدقة.

رواه الطبراني والبيهقي

الوقوف في ظل الله يوم القيامة

عن أبي هريرة ﵁ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: سبعة يظلُّهمُ الله في ظِلّه يوم لا ظِلّ إلا ظِلُّه... (ذكر منهم): ورجل تَصدَّق بصدقة فأخْفاها حتى لا تعلم شمالُهُ ما تنفق يمينه.

رواه البخاري ومسلم

البركة في الرزق

عن أبِي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال: ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعطِ مُنفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعطِ مُمسكاً تَلفاً.

رواه البخاري ومسلم

التبرؤ من النفاق

قال تعالى في وصف المنافقين: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (54)}.

سورة التوبة

مضاعفة الأجور والحسنات

قال تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (261) الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)}.

سورة التوبة

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثاني والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٥ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

قصة غزوة 8

غزوة (صايكول)
على ملاحدة الأكراد

جنود الخلافة يضربون مجدداً في بلجيكا رغم الإجراءات الأمنية المشددة

هجوم استشهادي يصرع المئات من مرتدي «وزارة العدل» الباكستانية

170 قتيلاً وجريحاً
من الرافضة
في بعقوبة
7

جنود الخلافة في
جزيرة الخالدية يصدّون
حملة جديدة للجيش
الرافضي
5

مرتدو «فجر ليبيا»
يستعينون بالتحالف
الصليبي في سرت
6

وَسَتُسْأَلِينَ عَنْ
عُمْرِكِ فِيمَا أَفْنَيْتِهِ
14

الجهاد بالدعاء
13

عامان على آخر الحملات الصليبية
الآن.. الآن.. جاء القتال

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

غارات التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية خلال سنتين

أكثر من **500.000** مقاتل من مرتدي الرافضة والبيشمركة والصحوات وملاحدة الأكراد

52.300 قذيفة وصاروخ أطلقتها الطائرات الصليبية

731 يوماً من الغارات الجوية الصليبية

66 دولة مشاركة في التحالف

8.5 مليار دولار تكلفة سنتين من الغارات الجوية

12 مليون دولار التكلفة اليومية للغارات الجوية

14350 غارة جوية

عدد الغارات الجوية الصليبية

حلب	2443
الرقة	514
البركة	1036
الخير	285
الجزيرة	1615
نينوى	2108
كركوك	652
دجلة	781
صلاح الدين	647
الفرات	842
الأنبار	1769
الفلوجة	893
طرابلس	20

جنود الخلافة يضربون مجدداً في بلجيكا رغم الإجراءات الأمنية المشددة

إجراءات أمنية مشددة في بلجيكا منذ شهور لم تغن عنهم شيئا

النبأ - بلجيكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، تجمعا للشرطة البلجيكية الصليبية في مدينة شارلروا جنوب البلاد، مما أدى إلى إصابة شرطيتين.

وقالت وكالة أعماق أن جندي الخلافة هاجم بساطور، عناصر من الشرطة البلجيكية أمام مقر مديرية الشرطة في مدينة شارلروا، فأصاب شرطيتين، إصابة إحداهما بليغة، قبل أن يُقتل الأخ برصاص الشرطة الصليبية.

أضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة العمليات التي يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتعد هذه العملية المباركة ضربة للحكومة البلجيكية الصليبية، ولا سيما بعد الإجراءات والتشديدات الأمنية التي اتخذتها، ونشر آلاف الجنود في البلاد خوفا من تكرار عمليات بروكسل.

وبلجيكا دولة صليبية تقع في الشمال الغربي من أوروبا، تحدها من الغرب فرنسا ومن الشرق ألمانيا ومن الشمال هولندا، مساحتها ٣٠ ألف كيلو متر مربع، وعدد سكانها ١١ مليون نسمة.

وتشارك بلجيكا في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، وهي عضو في (الاتحاد الأوروبي) وتستضيف مقره الدائم، إلى جانب أنها إحدى الدول المؤسسة لحلف (الناتو) الصليبي.

وكان أكبر ما تعرضت له بلجيكا الصليبية على يد جنود الخلافة هو الهجمات الاستشهادية التي شنتها مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية في شهر جمادى الآخرة الماضي، عندما فَجَّر استشهاديان حزاميهما الناسفين في مطار زافنتم الدولي، فيما فجر ثالث حزامه الناسف في محطة لقطارات الأنفاق، مما أسفر عن مقتل وجرح ٣٠٠ صليبي، إلى جانب الخسائر المادية الضخمة بسبب إغلاق المطار الدولي لمدة أسبوع، وإعلان حالة الطوارئ القصوى في البلاد، وإلغاء مئات الرحلات الجوية المنطلقة من المطار والقادمة إليه، وإغلاق الحدود البلجيكية الفرنسية والتشديد الأمني الكبير على الحدود مع بقية البلدان، وهبوط أسهم شركات الطيران والسياحة والفنادق، والتشديد الأمني الكبير في كل دول (الاتحاد الأوروبي) وروسيا وأمريكا.

عامان على آخر الحملات الصليبية
الآن.. الآن.. جاء القتال

يخدع المسؤولون في التحالف الصليبي أنفسهم وشعوبهم عندما يحكمون على سير الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية من خلال الخطوط والألوان الموزّعة على خرائط انتشار جنود الخلافة، أو الأرقام المنشورة في الجداول الإحصائية عن حجم ما أنفقوه من سلاح وعتاد وما قصفوه من أهداف خلال عامين من الغارات الجوية والحروب البرية الشرسة التي يخوضها جيش الخلافة ضد عدّة جيوش على الأرض.

ويكذبون على أنفسهم وشعوبهم عندما يفترضون مواعيد محدّدة لحسم المعركة ضد جيش الخلافة بناء على التقارير المضلّلة التي تقدّمها لهم أجهزة مخابراتهم عن واقع الدولة الإسلامية.

فالخرائط التي بأيديهم عن المناطق التي انحاز منها جنود الخلافة خرائط صمّاء بكماء، لا تنطق بحقيقةِ أن ما احتاج الصليبيون وحلفاؤهم المرتدون عامين لاسترداده وبذلوا في سبيل ذلك عشرات الألوف من القتلى والجرحى، وعشرات المليارات من الدولارات، إنما فتحها الله على الدولة الإسلامية خلال شهرين فقط من الزمان، كما أنها لا تنطق بحقيقةِ أن ما انحاز عنه جنود الخلافة من المناطق يبقى بالنسبة إليهم مناطق هشة يسهل عليهم -بإذن الله- استعادتها خلال أيام قليلة فقط.

والجداول الإحصائية التي يقدّمونها عن حجم ما قصفوه ودمّروه من المناطق، وعما يقدّرونه من الخسائر في الدولة الإسلامية تكتم حقيقة الخسائر التي يتكبّدها حلفاء الصليبيين على الأرض، التي أوصلتهم -بفضل الله- إلى حافة الانهيار التام.

والتقارير الاستخباراتية التي يعتمدون عليها في تقدير ما يحتاجونه من وقت لحسم المعركة، سبق لها أن خدعتهم من قبل مرارا، ولا زالت تخدعهم كل يوم، ولا أدلّ على ذلك من خروجهم بعد كل فتح يمنّ الله به على الدولة الإسلامية ليلقوا باللائمة على أجهزة مخابراتهم التي لم تستطع تقدير قوّة الدولة الإسلامية، وقدّمت لهم تقارير مضلّلة بنوا عليها حساباتهم الخاطئة، ولا زلنا نذكر إلى اليوم الصدمة التي أظهروها بعد فشل مشروع صحوات الشام، ونجاة جنود الخلافة من كمين الغدر الذي نُصب لهم في حلب وإدلب وغيرهما، والصدمة الأكبر بعد فتح الموصل وإعلان الخلافة وانهيار الجيش الرافضي وقوات البيشمركة المرتدين، ثم صدمتهم بالبيعات التي توالت من المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، ثم كانت الفاجعة بالعمليات الأمنية الناجحة في عقر دارهم في مدن أمريكا وأوروبا، التي باتت تشكل قصة رعب واستنفار يومية لشعوبهم وأجهزة أمنهم.

إن كل ما حققه الصليبيون وعملاؤهم المرتدون خلال العامين الماضيين وما تحمّلوا في سبيله التكاليف الباهظة في الأرواح والأموال يثبت يقينا أن هدفهم في تلك المرحلة لم يكن يتعدّى وقف تمدد الدولة الإسلامية، ومنع سقوط بغداد ودمشق وأربيل والقامشلي في يد جنود الخلافة، بخلاف مزاعمهم التي خدعوا بها أتباعهم عن إنهاء وجود الدولة الإسلامية، لذلك ركّزوا كل جهودهم على استنقاذ الفلوجة والرمادي وبيجي وتدمر، وتحصين سامراء وكركوك وحزام بغداد وسهل نينوى، والسيطرة على ريف حلب الشمالي، وقد خيبهم الله، ففي كل يوم تعلو صيحاتهم في مشارق الأرض ومغاربها لتعبرّ عن مخاوفهم من فتح جبهات جديدة عليهم تنسيهم أهوال العراق والشام.

إن أعداء الدولة الإسلامية اليوم بكل أممهم وأطيافهم إنما يتطلعون إلى اليوم الذي ينهون فيه معاركهم معها، ويريحون أبدانهم ونفوسهم من مرارة هزائمهم على أيدي جنودها، لذلك يكثرون من التقديرات التي يؤملون فيها أتباعهم بقرب انتهاء الحرب ووقف استنزاف أرواحهم وأموالهم فيها.

أما جنود الخلافة فقد أكرمهم الله بعقيدة صحيحة ومنهج نبوي قويم يمنعهم من الاستسلام لعدوهم أو الاكتفاء بما في أيديهم والركون إليه، إذ إن قتالهم ليس لطلب مغنم، إنما هو جهاد لإزالة الشرك من الأرض، وإخضاع الناس كلهم لرب العالمين، ومن كانت عقيدته هكذا فلا يمكن أن يلقي السلاح من يده سواء كان منتصرا، أو منكسرا، فإن فتح الله عليه في أرض وأقام فيها حكم الله، تذكر أن ما يحكمه المشركون بشريعة الطاغوت أكثر، وأنه لا يحلّ له القعود حتى يسعى لاستنقاذه من أيديهم، وإن انكسر تذكر أنه لم يكلَّف إلا بعبادة الله بقتال أعدائه ما استطاع، حتى يأتيه الموت أو يكتب الله له الشهادة، وفي الحالتين ما له من شعار سوى قوله عليه الصلاة والسلام: (الآن، الآن، جاء القتال).

فليشحذ المجاهدون سيوفهم، وليذخّروا أسلحتهم، وليجدّدوا النية على القتال في سبيل الله، ولتكن أعينهم على مكة والمدينة وبيت المقدس، وما دونها سيكون أسهل عليهم -بإذن الله- من فتح الموصل والرقة وسرت، والله على كل شيء قدير.

السيطرة على نقاط مهمة في ننجرهار

هجوم استشهادي يصرع المئات من مرتدي «وزارة العدل» الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان

شهد هذا الأسبوع عمليات متنوعة لجنود الخلافة في ولاية خراسان، إذ اغتالوا «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان، تلاه هجوم استشهادي أسفر عن مقتل وجرح نحو ٢٠٠ من المحامين والشرطة الباكستانية في بلوشستان، كما أحبطوا هجومين للجيش الأفغاني المرتد المدعوم بقوات أمريكية على مواقعهم في ننجرهار، وسيطروا على نقاط مهمة في المنطقة ذاتها.

فقد سقط ٢٠٠ من المحامين وموظفي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جرّاء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في الإقليم، الذي قُتل على يد جنود الخلافة صباح اليوم ذاته في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنّ مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة اغتالت صباحا «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان المرتد بلال أنور قاصي بمسدس.

احتشد بعد ذلك عدد كبير من المحامين والموظفين من «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية لتشييع جثمان المرتد بلال أنور قاصي عند بوابة المشفى العام في المدينة، فهاجم استشهادي هذا التجمع وفجره حزامه الناسف وسطه، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠٠ مرتدا، كحصيلة أولية.

وقال وزير صحة إقليم بلوشستان إن عدد قتلى تفجير كويتا ارتفع ليبلغ ٩٣ شخصا بينهم ٧٠ محاميا، وعشرات الجرحى، والعدد قابل للارتفاع بسبب وجود حالات خطيرة في صفوف المصابين.

ووفقا لوسائل إعلام فإن من بين من قُتلوا في العملية الاستشهادية المرتد باز محمد كاكر، الرئيس السابق لنقابة المحامين في الإقليم.

جثث المرتدين من المحامين وموظفي «وزارة العدل» تملأ المكان

هجوم يستهدف الشرطة الباكستانية المرتدة

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، هجوما على حاجز لمرتدي الشرطة الباكستانية في مدينة بيشاور، إذ زُرعت عبوتان ناسفتان قرب الحاجز الكائن قرب مبنى المحكمة في منطقة جارسده مما أسفر عن إصابة ٥ مرتدين.

اغتيالات نفذتها المفارز الأمنية

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة طبيبا يعمل ضمن تشكيلات الجيش الباكستاني المرتد قرب مدينة بيشاور.

نبقى في مدينة بيشاور، وفي عملية ثانية لها هذا الأسبوع قَتلت مفرزة أمنية المرتد عثمان كل آفريدي، وهو أحد عناصر المخابرات الباكستانيّة في منطقة وزير باغ رود.

السيطرة على 3 نقاط مهمة في ننجرهار

وبالانتقال إلى ننجرهار سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، على ٣ نقاط مهمة في المنطقة، بعد مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فإن الجيش الأفغاني المرتد وبمساندة قوات أمريكية شن هجوما على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقتي (تورغندي) و(خاشته كمر) في ننجرهار، فاشتبكوا مع جنود الخلافة الذين تمكنوا –بفضل الله- من صد محاولة تقدمهم وشن هجوم عكسي عليهم.

الهجوم العكسي المباغت لجنود الدولة الإسلامية أدى –كما أضافت المصادر الميدانية- إلى سيطرتهم على ٣ نقاط عسكرية مهمة في المنطقة بعد قتل ٢ من المرتدين وجرح عدد آخر، فيما فر من بقي حيا من المرتدين.

كما مَنّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة ومعدات بعضها أمريكي، حصلت وكالة أعماق على صور لها، وصور بطاقة تعريفية لجندي أمريكي -لم يُعرف مصيره- يدعى (رايان لارسون)، إضافة إلى حقائب وجُعب وقنابل يدوية ومعدات وممتلكات أخرى.

ورجحت أعماق نقلا عن مصدرها أن تكون المعدات لجنود أمريكيين أُصيبوا خلال العمليات العسكرية المستمرة منذ عدة أسابيع في ننجرهار.

إفشال هجوم للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

وفي اليوم التالي الأحد (٣/ ذو القعدة)، أفشل جنود الدولة الإسلامية هجوما شنه الجيش الأفغاني المرتد على مواقعهم في منطقة كوركورئ في ننجرهار.

فقد حاول جيش الردة الأفغاني التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في كوركورئ، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، انتهت بدحر المرتدين بعد قتل ٧ عناصر منهم واغتنام كمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا هجومين استشهاديين استهدفا تجمعا كبيرا للروافض من قبيلة الهزارة في مدينة كابول، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٨٠ مرتدا وجرح نحو ٢٣٠ آخرين، وجاء الهجومان الاستشهاديان ردا على مشاركة هؤلاء المشركين مع الميليشيات الرافضية التي تقاتل أهل السنة في الشام إلى جانب النظام النصيري، ولتطهير أرض خراسان وسائر بلاد المسلمين من دنس شركهم.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية و15 قتيلاً وجريحاً في عمليات متنوعة

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت إحدى المفارز الأمنية السبت (٢/ ذو القعدة)، مسؤولا في الحشد الرافضي في منطقة الطابي التابعة لمدينة الطارمية.

وحسبما أوضحت الأنباء الواردة فإن المرتد شمس المشهداني المسؤول في الحشد الرافضي والمتعاون مع الجيش في اعتقال أهل السنة وتجريف بساتينهم، لقي مصرعه بعد هجوم استهدفه في منطقة الطابي.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى باغتيال أحد قادة «الحزب الإسلامي» المرتد صلال الحياني أحد دعاة العملية السياسية والانتخابات الشركية، وذلك بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة في قرية البوحياة في مدينة الطارمية.

وفي سياق آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، هجوما على دورية راجلة للجيش الرافضي في مدينة الطارمية شمال بغداد، مما أوقع ٦ قتلى وجرحى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دورية للروافض قرب منطقة السكراب في مدينة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر بينهم ضابط، وإصابة ٣ آخرين بجروح، كما اغتنم المجاهدون سلاحا رشاشا مع عتاده.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الذي استهدف المرتدين كان بعبوة ناسفة وأدى إلى مقتل ٤ روافض.

وفي المشاهدة أيضا هاجم جنود الخلافة أحد أبراج المراقبة التابعة للجيش الرافضي الاثنين (٤/ ذو القعدة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في قرية البوعبدو، وبعد ذلك استُدرجت قوة رافضية تضم عدة آليات وفُجِّرت عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، مما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل ٤ عناصر بينهم ضابط.

وبالعودة إلى مدينة الطارمية، فقد هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة المشروع اليابس، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

يشار إلى أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش والحشد الرافضيين في منطقتين مختلفتين شمال بغداد، الأول نفذه استشهاديان بالقرب من معسكر التاجي وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٣ رافضيا، أما الهجوم الاستشهادي الثاني ففي منطقة الطارمية حين قام الاستشهادي الثالث بمهاجمة عناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم مداهمة وتفتيش منازل المسلمين، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

٦٣ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٣٩ آلية وإسقاط طائرتي استطلاع

جنود الخلافة في جزيرة الخالدية يصدّون حملة جديدة للجيش الرافضي

النبأ – ولاية الأنبار

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش والحشد الرافضيين في جزيرة الخالدية شمال شرقي مدينة الرمادي، إثر محاولات مستمرة من الروافض للتوغل داخل الجزيرة التي تكبد فيها المرتدون خسائر بشرية ومادية كبيرة، وخلال هذا الأسبوع شن المجاهدون هجمات انغماسية على مواقع المرتدين في الجزيرة وتصدوا لمحاولتي تقدم لهم.

هجمات انغماسية على مواقع المرتدين وتدمير 23 آلية

انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، في ثكنات لمرتدي الجيش الرافضي في جزيرة الخالدية شمال شرقي مدينة الرمادي.

فقد اقتحمت المجموعة الانغماسية ثكنتين للمرتدين وقتلوا جميع من فيهما، تلا ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، دَمَّر خلالها المجاهدون ٦ عربات همر وعربتي BMP.

وخلال الاشتباكات أيضا استهدف المجاهدون طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرتهم، مما أدى إلى إسقاطهما، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الخلافة ٩ عربات همر وعربتي BMP و٣ جرافات ودبابة خلال المواجهات التي دارت في منطقة البوبالي في الجزيرة.

كما شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع المرتدين في الجزيرة، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وقد بدأ هجوم جنود الخلافة بعملية انغماسية في مقرّين من مقرات الروافض في المنطقة، أعقب ذلك مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، وفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار.

الاشتباكات التي دارت أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، إلى جانب تدمير عربتي BMP وعربة همر وجرافة، كما مَنَّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ١٠٦ ملم، وكمية من الأسلحة والذخائر.

صد محاولتي تقدم للجيش الرافضي

سبق هذه العمليات التصدي لهجومين شنهما الجيش والحشد الرافضيان بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقع المجاهدين في جزيرة الخالدية.

فقد سقط ١٥ قتيلا من الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ شوال)، بعد مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة إثر محاولة الروافض التقدم من المحور الجنوبي الغربي من الجزيرة.

مواجهات محتدمة دارت نتيجة لذلك، تمكن خلالها المجاهدون من تكبيد المرتدين خسائر كبيرة، فإلى جانب قتل ١٥ مرتدا، دَمَّر جنود الخلافة دبابة T72 و٧ عربات همر وجرافة.

أعاد الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (١/ ذو القعدة)، محاولة إحراز تقدم على حساب المجاهدين في الجزيرة، إلا أنه فشل في مسعاه وخسر مزيدا من عناصره وآلياته.

إذ شن المرتدون هجوما من محورين؛ الشمالي والشمالي الشرقي من جزيرة الخالدية، وعلى غرار المحاولة الأولى أفشل جنود الدولة الإسلامية هذا الهجوم، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٥ مرتدا من الروافض وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا عربة BMP وعربتي همر، بفضل الله.

قتلى وأسرى من الجيش الرافضي في هجوم قرب الرطبة

وبالانتقال إلى شمال شرقي مدينة الرطبة، فقد هاجم جنود الخلافة الاثنين (٤/ ذو القعدة)، ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

واشتبك المهاجمون مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٤ عناصر وإصابة ٦ وأسر ٢، إلى جانب تدمير ٥ آليات وثكنتين.

هجمات نفذتها مفارز القنص والإسناد

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مدينة هيت الخميس (٣٠/ شوال)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع صحوات الردة والجيش والحشد الرافضيين بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وصواريخ C5K.

وطال القصف ثكنات وتجمعات المرتدين في مناطق الحامضية والمشتل ومعمور وزنكورة والجرايشي والبودلة والبوريشة والمحمدي والتأميم والملعب الأولبي ومدينة هيت وقرية أم جمل، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

اغتيال قياديّين في الحشد الرافضي وهجمات متواصلة بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية الجنوب

اغتالت إحدى المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ شوال)، قياديين اثنين في الحشد الرافضي في منطقة المشروع التابعة للمدائن.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية تمكنت من اغتيال المرتدَّين علي جبار ووَلده، وذلك بعد الهجوم عليهما بالأسلحة الرشاشة في منطقة المشروع التابعة لمنطقة المدائن.

مفرزة أمنية أخرى اغتالت بدورها أحد عناصر الاستخبارات الرافضية وهو المرتد بلال (أبو علي)، وجاء ذلك بعد استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة عرب جبور.

وفي منطقة عرب جبور أيضا وتحديدا في العليمية استُهدفت آلية تابعة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل أحد العناصر الذين كانوا على متنها.

نبقى في منطقة عرب جبور، إذ استهدفت مفارز القنص تجمعات لعناصر الجيش والحشد الرافضيين، مما أدى إلى مقتل أحدهم في الحال.

إلى جانب ذلك شن جنود الخلافة هجوما الأربعاء (٢٩/ شوال)، على دورية للجيش والحشد الرافضيين في منطقة زوبع التابعة لأبو غريب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، دون الحصول على إحصائية دقيقة لذلك.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة وقاذفات الصواريخ، استهدف هذه المرة مواقع صحوات الردة في منطقة الظاهرية في الرشيد، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج الهجوم.

وفي يوم الجمعة (١/ ذو القعدة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان التابعة لأبو غريب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح عدد من المرتدين، وعند قدوم سيارة إسعاف مع قوة عسكرية لمساندة من بقي حيا من الروافض، استُهدِفوا مرة ثانية بعبوة ناسفة مما زاد في حصيلة القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي.

يذكر أن مفارز القنص في ولاية الجنوب شنت الأسبوع الماضي عددا من الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من الولاية، وتسببت بمقتل وجرح ٥ مرتدين، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يضربان قاعدة عسكرية لصحوات الردة في التنف

النبأ – ولاية الفرات

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الأحد (٣/ ذو القعدة)، على قاعدة عسكرية تابعة لفصائل صحوات الردة في الشام المدعومة أمريكيا في مشروع التنف الزراعي قرب مثلث الحدود المصطنعة مع الأردن والعراق.

وأفادت مصادر ميدانية أن الانغماسيين أبا عمر الشعيطي وأبا عمر المهاجر – تقبلهما الله- انطلقا بسيارة مفخخة نحو مواقع صحوات الردة في مشروع التنف، فيسر الله لهما الوصول وركن سيارتهما المفخخة أمام بوابة المعسكر، ثم تفجيرها عن بعد.

أعقب ذلك انغماسهما داخل القاعدة العسكرية والاشتباك مع المرتدين وتفجير سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم.

الهجوم الانغماسي أسفر وفقا للمصدر السابق عن مقتل وجرح العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وتتخذ فصائل صحوات الردة التي شكلت ما يسمى (جيش سوريا الجديد) برعاية ودعم أمريكي هذه القاعدة مركزا للتجمع، وتحوي بداخلها مخازن للأسلحة الأمريكية التي يتم إدخالها عبر الحدود الأردنية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي، هجوماً –تخللته عملية استشهادية- على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية منها ٧ عربات همر. كما قامت مفرزة أمنية بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر، عُرِف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي.

ومن جانب آخر وفي مجزرة جديدة يرتكبها التحالف الصليبي بحق الأهالي، نفذت الطائرات الحربية الأمريكية الثلاثاء (٢٨/ شوال)، غارات عنيفة على منطقة السنجك في مدينة القائم.

وذكرت وكالة أعماق أن الغارات الأمريكية أدت إلى مقتل نحو ٤٥ امرأة وطفلا من أهالي المنطقة، نسأل الله أن يخزي التحالف الصليبي ويحقن دماء المسلمين.

بعد عجزهم عن حسم معركتها

مرتدو «فجر ليبيا» يستعينون بالتحالف الصليبي لقصف المجاهدين في سرت

النبأ – ولاية طرابلس – خاص

تشهد مدينة سرت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الموالية لها، ضمن الحملة العسكرية المستمرة التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين في المدينة، والتي تكبد المرتدون فيها خسائر جسيمة، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم -حتى هذا الأسبوع- نحو ٣٠٠٠ مرتد ودُمِّرت نحو ١٢٥ آلية ودبابة لهم.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري خاص في مدينة سرت، أفادها بأن مرتدي «فجر ليبيا» بدؤوا حملتهم العسكرية على مواقع جنود الخلافة في منتصف شهر شعبان الماضي تساندهم كتائب «ثوار مصراتة» وميليشيات من طرابلس والمنطقة الغربية، بدعم عسكري ولوجستي من قوات صليبية أمريكية وبريطانية وإيطالية تتواجد قرب مدينة مصراتة، وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة، ومؤخرا بدأت الطائرات الحربية الأمريكية بشن غارات على مواقع المجاهدين في المدينة بطلب من المرتدين بعد عجزهم عن حسم المعركة مع جنود الخلافة في المدينة.

ولم يكن تقدم المرتدين وسيطرتهم على بعض المواقع في المدينة سهلا رغم هجومهم بأعداد ضخمة وبإسناد جوي كبير وقصف مكثف من المدفعية الثقيلة، فقد استهدفهم جنود الخلافة بالعديد من العمليات الاستشهادية والانغماسية التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبعد انحياز جنود الدولة الإسلامية من بعض المواقع على أطراف المدينة لأسباب عسكرية، بدأت عمليات استنزاف العدو من خلال استهدافهم بالعبوات الناسفة والمنازل المفخخة والأسلحة القناصة، إلى جانب الهجمات الخاطفة التي تهدف إلى التنكيل بالعدو وتكبيده أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية.

وأضاف مصدر (النبأ) أن عمليات القنص والاستهداف بالعبوات الناسفة كان لها – بفضل الله- دور كبير في عرقلة ووقف تقدم مرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الأخرى، وبعد عجزٍ عن التوغل داخل المدينة بدأت الخلافات تظهر بينهم، مما دفع بعض الميليشيات للانسحاب من جبهات القتال على إثر تلك الخلافات.

ومع استمرار عجز المرتدين عن التقدم وانهيار معنوياتهم نتيجة الخسائر الكبيرة، طلبت «حكومة الوفاق الوطني» المرتدة وبشكل رسمي من أسيادهم الصليبيين قصف مواقع المجاهدين في المدينة، ليبدأ الطيران الأمريكي حملة جوية على الدولة الإسلامية في سرت الاثنين (٢٧/ شوال)، آملين أن يساعدهم الطيران الأمريكي الصليبي في حسم المعركة من الجو، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

وعن الوضع الحالي في المدينة، ذكر مصدر (النبأ) أن المجاهدين يرابطون اليوم على أكثر من محور وسط معارك يومية تدور بين الجانبين، تارة يشن جنود الخلافة هجمات على مواقع المرتدين، وتارة يحاول المرتدون التقدم تحت الغطاء الجوي ليسقطوا في حقول الألغام ومدى الأسلحة القناصة، مما يوقع خسائر كبيرة في صفوفهم فيضطروا إلى التراجع والانسحاب.

وتركزت عمليات الأسبوع الماضي في حي الدولار جنوب مدينة سرت، فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» تخلله تنفيذ عملية استشهادية نفذها الأخ أبو دجانة الجزراوي، تقبله الله، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.

سبق هذا الهجوم إفشال هجوم للمرتدين على الحي ذاته، فبعد أن حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في حي الدولار، اندلعت مواجهات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وفَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على تجمع لهم، فقُتل ١٢ مرتدا وأُصيب العديد، وكان من بين القتلى المرتد حسين قميع «آمر كتيبة المرداس».

خسائر جسيمة مُني بها مرتدو «فجر ليبيا» منذ بداية حملتهم على مدينة سرت، فقد قُتل وأُصيب نحو ٣٠٠٠ عنصر، ودُمِّرت وأُعطبت قرابة ١٢٥ آلية ودبابة، واغتنم المجاهدون ١٣ آلية متنوعة، وأسقطوا طائرة حربية وطائرتي استطلاع للمرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على مدينة سرت في (٢٥/ شعبان) العام المنصرم، وتتميز المدينة بأهمية استراتيجية كبيرة كونها تقع في منتصف الساحل وتربط شرق البلاد بغربها، وتطل مدينة سرت على الخليج المتفرع من البحر الأبيض المتوسط الذي عرف باسمها، خليج سرت.

وبعد أن أحكم جنود الخلافة سيطرتهم عليها حكموا فيها بشرع الله وطبقوا حدوده، وأزالوا مظاهر الشرك والبدع، وأقاموا المراكز والمكاتب التابعة لدواوين الدولة الإسلامية، بعد أن كانت هذه المدينة معقلا للطاغوت القذافي، وبها قاعة «المؤتمرات الدولية» التي كان يجتمع فيها طواغيت العرب والعجم.

العبوات الناسفة تفتك بجنود حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

سقط عدد من جنود الطاغوت حفتر في الأيام القليلة الماضية، بين قتيل وجريح بعد استهدافهم بعبوات ناسفة في مدينة بنغازي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد زرعوا العديد من العبوات الناسفة في منطقة القوارشة، ومن ثم فجروها على عناصر من جنود الطاغوت حفتر، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن جيش الطاغوت حفتر كان قد مُني بخسائر بشرية ومادية كبيرة في مدينة بنغازي الأسبوع الماضي، جراء هجوم استشهادي وهجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة والقناصة، فقد قُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت وأُعطبت ٢٠ آلية متنوعة.

إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية الخير، يبين حكم الفصائل التي تقاتل الدولة الإسلامية في شرق ليبيا وغربها، بالإضافة إلى رسائل تثبيت لجنود الخلافة في الولايات الليبية.

اقتحام عدة ثكنات وتدمير ١٠ آليات ومقتل العشرات من الرافضة

اشتباكات قوية من قرى مخمور إلى قاعدة القيارة

النبأ – ولاية دجلة

تستمر المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، وقد شن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات التي استنزفت الحملة الرافضية واستهدفت آلياتهم في محوري غرب مخمور وشمال بيجي، مما تسبب بتدمير ما لا يقل عن ١٠ آليات ومقتل وجرح العديد من العناصر الذين كانوا على متنها.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨ / شوال)، خسر الجيش الرافضي دبابة T72 بعد أن استهدفها جنود الخلافة بصاروخ موجه بالقرب من عين البيضة شمال مدينة بيجي.

إلى جانب ذلك وفي يوم الأربعاء (٢٩/ شوال) دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عربات همر للجيش الرافضي بعد استهدافها بالعبوات الناسفة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجاهدين هاجموا عربتي همر للروافض قرب مفرق مدينة القيارة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

في حين دُمِّرت عربة الهمر الثالثة وقُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي ممن كانوا على متنها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في قرية النصر غرب مخمور.

وفي القرية ذاتها هاجمت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتل عنصر منهم على الفور.

علاوة على ذلك قُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي الخميس (٣٠/ شوال)، نتيجة تفجير منزل عليهم قرب مفرق الشرقاط شمال مدينة بيجي.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن ٨ من مرتدي الروافض دخلوا إلى أحد المنازل قرب مفرق الشرقاط محاولين التحصن فيه، إلا المنزل كان مفخخا مسبقا من قبل جنود الخلافة، فأدى انفجاره إلى مقتل العناصر الثمانية لدى دخولهم إليه، ولله الحمد.

وبالعودة إلى مفرق القيارة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية مدرعة وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي، وذلك بعد هجومين منفصلين عليهما الجمعة (١/ ذو القعدة)، بالعبوات الناسفة.

وفي يوم الأحد (٣/ ذو القعدة)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة غرب مخمور.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض في قرية كرمردي واشتبكوا معهم، وتمكنوا من قتل ٥ منهم وإحراق ٣ ثكنات عسكرية وتدمير آلية رباعية الدفع، كما اغتنموا أسلحة خفيفة ومتوسطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

علاوة على ذلك شن جنود الخلافة هجوما في اليوم ذاته، على تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة.

بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو محمد اللبناني، تقبله الله، فقد استهدف تجمعا للروافض في قرية جحلة جنوب القيارة، وأسفرت العملية عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات، أعقب ذلك اقتحام ثكنات الجيش الرافضي في القرية والإجهاز على من بقي حيا من المرتدين.

خسائر مادية أخرى تكبدها الجيش الرافضي الأحد والاثنين (٣ – ٤/ ذو القعدة)، إذ هاجم جنود الخلافة ثكنات وآليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وقالت وكالة أعماق أن ٣ ثكنات عسكرية وعربة همر وناقلة آليات وجرافة دُمِّرت جميعها، بعد استهدافها من قبل المجاهدين بالصواريخ الموجهة والأسلحة المتوسطة قرب تلول الباج جنوب شرقي الشرقاط وقرب قاعدة القيارة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وطال القصف ثكنات وتجمعات المرتدين في منطقة المجمعات ومساكن قاعدة القيارة وقرب مفرق الشرقاط وفي قرى عين البيضة والعوسجة والنصر.

وما تزال المعارك مستمرة في أكثر من محور بين المجاهدين والجيش الرافضي وميليشياته بدعم جوي رافضي صليبي، حتى لحظة تحرير الخبر، نسأل الله أن يمكن لإخواننا المجاهدين ويفتح لهم ويثبت أقدامهم.

170 قتيلاً وجريحاً من الرافضة في بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٧٠ مرتدا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٣٠/ شوال)، إثر هجوم استشهادي شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم شمال بعقوبة.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الاستشهادي أبا وعد الأنصاري –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته بالقرب من سد العظيم شمال بعقوبة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الثكنة وتفجير سيارته وسطها، مما أدى إلى تدمير الثكنة ومقتل وإصابة جميع عناصرها، البالغ عددهم ١٧٠ مرتدا، كما أفاد المكتب الإعلامي.

وفي ناحية العظيم قتل وأصيب ٧ من مرتدي الجيش الرافضي الجمعة (١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استهدف آليتهم على طريق البوعواد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي أثناء مرورها على طريق البوعواد، مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة ثانية هاجم المجاهدون آليتين للجيش الرافضي في منطقة الكبة التابعة لناحية الوقف، دون أن يتسنّى معرفة نتائج الهجوم. وفي المنطقة ذاتها فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي على طريق السدة الأحد (٣/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل أحد عناصر الدورية وإصابة آخر.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، قُتل وأُصيب ١٠ من مرتدي الجيش الرافضي بعد تفجير منزل مفخخ وعبوات ناسفة عليهم في مدينة المقدادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا منزلا مفخخا على عناصر من استخبارات فوج الطوارئ لدى دخولهم إليه في حي المهندسين في المقدادية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، وبعد قدوم قوات سوات الرافضية إلى موقع الهجوم لمساندة المرتدين استهدفهم المجاهدون بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة أكثر من ٨ عناصر بجروح بليغة، عرف منهم النقيب المرتد مروان الطيار والمقدم المرتد عقيل.

من جانب آخر استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة المرتد برهان محمود فرج الذي يعمل جاسوسا لصالح مرتدي البيشمركة في مدينة خانقين، مما تسبب بمقتله على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي عددا من الهجمات التي استهدفت آليات وعناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٢ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

تدمير عربة همر للروافض شمال صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ شوال)، آليات الجيش الرافضي شمال ولاية صلاح الدين، مما تسبب بتدمير إحداها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن آلية للجيش الرافضي دُمِّرت وقُتل وجُرح من كان على متنها من المرتدين، نتيجة استهدافها من قبل جنود الخلافة بصاروخ SPG-9 في منطقة الطاقة الحرارية.

بدورها استهدفت مفارز القنص في الولاية عناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

يذكر أن ٢ من جنود الخلافة شنّا الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين بين قريتي الدبس والشيخ علي شمال مدينة بيجي، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات عسكرية.

غـزوة (صايكول) على ملاحدة الأكراد

قصة 40 انغماسـياً من جيـش الخلافة خلف خطوط العدو

«إخواني في الله، جددوا نياتكم، وأكثروا من الذكر والدعاء، وتضرعوا إلى الله والتجئوا إليه، إنها آخر ساعاتنا في هذه الدار الفانية، وبعدها ننتقل إلى دار البقاء بإذن الله، فلتكن لحظة الانغماس بالأعداء لحظة يقين بأن الجنة هي الجزاء، وأنّا مقبلون على كريم غفور يحب الذين يقاتلون في سبيله، واعلموا أنّه إنْ قدّر الله لنا البقاء فنحن أمام مزيد من الفتن والابتلاء، وإنْ قدّر لنا القتل فهو محض اصطفاء»، هذا ما قاله أمير الغزوة قبل الانطلاق، تقبله الله.

استعد الأبطال الأربعون وارتفعت هممهم، قال أحدهم، «اعلموا أن الله يرانا في هذه الساعة وينظر إلى أعمالنا، فأروا الله منا ما يحب، فهي لحظات لا تتكرر»، صوت من آخر الصفوف يرتفع، «نعاهد الله على الموت في سبيله، ونبايع خليفة المسلمين أبا بكر البغدادي على ألا نعود إلا منتصرين أو قتلى».

لن نعود بإذن الله

قال آخر: «لن نعود أبدا بإذن الله، قالها بصوت أجش، لن أعود بإذن الله، مهما كان السبب»، أضاف آخر: «وأنا كذلك لن أعود مطلقا مهما كلف الأمر»، وصاح ثالث: «سأكون معكما فأنا مشتاق للقاء ربي»، أبكت هذه الكلمات الجميع، الإخوة الثلاثة الذين تبايعوا على الانغماس بالعدو وعدم العودة، صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك، فقضوا نحبهم ولم يرجعوا.

أجواء الترقب تسود المكان، ونور الوجوه يغلب ظلمة الليل، والسكينة والاطمئنان سمة اللحظة، يصيح أحدهم بصوت مرتفع واصفا حال الانغماسي في سبيل الله:

وإني لمقتادٌ جوادي وقاذفٌ
به وبنفسي العام إحدى المقاذف
فيا رب إن حانت وفاتي فلا تكن
على سُرر تُعلى بخضر المطارف
ولكن قبري بطن نسر مَقيلُه
بجو السماء في نسور عواكف
فأُقتل قصعاً ثم يُرمى بأعظمي
بأرض الخلى بين الرياح العواصف
وأمسي شهيدا ثاوياً في عصابة
يصابون في فج من الأرض خائف

إنها غزوة (صايكول) الأخيرة التي رحّل فيها الأبطال المئات من ملاحدة الأكراد، وأذاقوهم بأسلحتهم الفردية طعم الخوف وألوان العذاب، والتي لن ينسى طعمها الملاحدة وأولياؤهم الصليبيون الذين فقدوا أحد خبرائهم فيها، الذي تبين لاحقا أنه يحمل الجنسية الكندية كما أكد الأعداء عبر إعلامهم.

أحد أبطال هذه الغزوة يقص علينا بعض مجريات الغزوة ويفسر لنا أهمية الأسلوب الذي اتبعه المقاتلون في اقتحامهم وهو الانغماس، ونجاعته في إرهاب العدو، وإيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف العدو مقابل عدد قليل من المهاجمين، قائلا: «إن للانغماس عوامل نجاح وأسس يجب اتباعها كي يكون أنكى في العدو، فمن أسس الانغماس على الصعيد الشخصي، الإيمان القوي بالله، والعقيدة الراسخة، والقناعة بجدوى أسلوب الانغماس وأهميته، والشجاعة، واللياقة الجسدية العالية، وسرعة البداهة».

وأضاف أنه وعلى الصعيد العملي لا بد من المباغتة والمفاجأة، وسرعة الانقضاض على العدو، والخفة في الحركة، والتنبه لعامل الزمن، وخداع العدو، ودراسة المنطقة التي يراد الانغماس فيها ومعرفتها بشكل جيد، كذلك رصد أماكن تمركز العدو وعدد أفراده وعدد آلياته وجميع إمكانياته، ولا بد من الاستعانة بأبناء المنطقة في حال كان هذا ممكنا، ومعرفة المناصرين من الأعداء، لأنه كثيرا ما يستطيع المجاهد المنغمس الرجوع بعد تنفيذ مهمته فيحتاج لمن يعينه على طريق العودة، وإيوائه وإطعامه في حال حوصر لفترة طويلة أو كان مكان الانغماس بعيدا عن خطوط المجاهدين.

تحييد سلاح الجو

ونوه إلى أن أسلوب الانغماس في الأعداء في ظل الحرب الشرسة التي تخاض ضد الدولة الإسلامية وجنودها هو من أنجع الأساليب التي تكبد العدو الكثير من الخسائر البشرية والمادية، إضافة إلى أن الانغماس يفوت على الأعداء فرصة استخدام سلاح الجو بشكل كامل، ناصحاً بأن يبدأ الانغماس في الأعداء أول الليل كي يتسنى للإخوة المنغمسين العمل طيلته، إذ يصعب على الأعداء رؤيتهم أو معرفة عددهم أو اتجاههم، الأمر الذي يسهل على الإخوة الانغماس وتحقيق الهدف من ورائه، مشيرا إلى أن الانغماس في النهار يفقد الإخوة الكثير من عوامل النجاح ويكون الوقت أمامهم قصيرا جدا للتحرك والمناورة، وقد يوقف عملهم قناص واحد، أما في الليل فلا يستطيع أحد تحديد أماكنهم وأعدادهم، بإذن الله.

وقال إن العديد من المجاهدين الآن -ولله الحمد- يحبون الانغماس لما يرون من فوائده الكثيرة ونجاعته في إيقاع القتل في الأعداء وتشتيتهم والتنكيل بهم.

السيطرة على ٦ قرى وقطع «طريق السد»

وعن الغزوة قال: «ابتدأنا المسير باتجاه القرى المستهدفة في العاشرة والنصف مساء ليلة التاسع والعشرين من رمضان، حيث انقسمنا إلى مجموعتين، في كل مجموعة ٢٠ أخا، كان هدف المجموعة التي كنت فيها التسلل وراء خطوط العدو والوصول إلى عمق أراضيهم والسيطرة على كل من قرى بير شمالي، وبير بكار، وجيوف، وقريدان، وبير دم، بطريقة الانغماس في الصفوف الخلفية للعدو، والحمد لله تم لنا ذلك خلال الساعات الثلاث الأولى من الاقتحام، وكانت مهمة المجموعة الثانية ضرب خط العدو الأول والسيطرة على قريتي القادرية وكردشان، والتقاء المجموعتين بعد تحقيق كل منهما هدفه.

وأوضح أنه وبعد السيطرة على القرى لم يتمكن الإخوة الاقتحاميون في المجموعة الثانية من ضرب الخط الأول للعدو لأسباب عسكرية عديدة، فما كان منا نحن مجموعة الانغماسيين إلا الانتشار في القرى التي يسيطر عليها الملحدون والتفرق بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى في صفوف العدو، وكان بيننا ثلاثة إخوة رفضوا الانحياز وتعاهدوا على المضي قدما إلى أعمق نقاط العدو والإثخان فيهم وعدم الرجعة إلى أن يقتلوا بحول الله، وهو ما تم لهم نحسبهم والله حسيبهم، وهم الذين مكنهم الله من قطع «طريق السد» وخط الإمداد الذي يصل جبهة الملحدين الشرقية بالغربية لساعات طويلة.

نفذ بحزامه الناسف ولم يُقتل

وأضاف أنه وبعد تفرقهم توجه وحيدا إلى قرية بير دم، ظنا منه أن بها مجموعة من الإخوة وبعد دخوله القرية جاء رتل مؤلف من عشر سيارات للملحدين، فدخل الأخ أحد البيوت ولم يعرفوا بأي بيت دخل، وبدأ الملحدون بتمشيط القرية بيتا بيتا، وعندما اقتربوا من البيت الذي كان فيه فتح رشاشه عليهم ليقتل ويصيب عددا جيدا منهم، وكان الوقت قريبا من الظهر واستمر اشتباكه معهم إلى ما قبل المغرب اشتباكات متقطعة، وبدأت ذخيرته تقل شيئا فشيئا وتقترب من النفاد. وذكر أن آخر تلك الاشتباكات كانت مع مجموعة اقتربت من البيت الذي كان فيه ظنا منها أنه قد قُتل، وكان عددهم ستة وبعد اقترابهم من مكان تواجده وبسبب نفاد ذخيرته عزم الأخ على تفجير حزامه الناسف في الجنود المتقدمين باتجاهه، وبعد اقترابهم منه ودخولهم حيز التشظي استعد للتنفيذ بالحزام فخرج بوجههم مكبرا -الله أكبر- وسحب الصاعق بقوة، ليتفاجأ بأن الصاعق خرج بيده وأن الحزام لم ينفجر، بينما كان حال المرتدين الفزع والخوف والتخبط عند سماعهم التكبير، وهربوا من أمامه، فما كان من الأخ إلا أن تناول بندقيته وأردى ثلاثة منهم قتلى بينما تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار لنفاد ذخيرته.

قتل ٢٤ منهم وأخرجه الله سالماً

وقال أنه وفور قتل الثلاثة تناول حقيبة صغيرة فيها الكثير من الذخيرة كانت بيد أحد القتلى، وتحول إلى بيت آخر، بينما ظن الملحدون أنه ما زال في ذلك البيت وانهالوا عليه رميا بقذائف الـ RPG والـ PKS وغيرهما من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعند حلول الظلام ظن الملحدون أن الأخ قد قُتل، فبدأ بالتسلل بين أظهرهم في تمام العاشرة ليلا وهو يردد قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ}، فتمكن من الخروج من بينهم بتوفيق من الله ورعاية، ومشى مسافة ٢ كيلو متر فوجد بيتا في قرية صغيرة وكان يعرف أهل البيت منذ كان من سكان المنطقة، فآووه في إحدى الغرف وقدموا له الطعام والماء، وفي اليوم الثاني أخرجوه من القرية خفية وتابع سيره مسافة ٧ كيلو متر تقريبا ولم يكن معه زاد من طعام أو ماء، فاضطر لدخول بيت آخر، لم يكن يعرف أهله هذه المرة فقدموا له كذلك الماء وأرشدوه إلى الطريق إلى أن وصل إلى نقاط رباط الإخوة.

وأكد أنه وأثناء خروجه من القرية التي كان محاصرا بها شاهد مجموعتين من قتلى الملحدين كانوا قد جمعوا بهما قتلاهم، في الأولى ١٣ قتيلا وفي الثانية ١١ قتيلا.

مقتل صليبي كندي ومسؤول كبير من ملاحدة الأكراد

من جهته قال أحد الإخوة الانغماسيين الذين شاركوا في الغزوة كذلك، أنه وفي بداية اقتحامهم لإحدى القرى كان الهدف الوصول لبيت مرتد شكّل كتيبة لقتال المجاهدين، وعند اقترابهم من مشارف القرية تفاجؤوا بسيارتين قادمتين باتجاههم من طرف السد تقل عددا من الملاحدة فكمنوا لهم، وعندما باتت السيارتان تحت نيرانهم اشتبكوا مع من فيها على مسافة قريبة وقتلوا أربعة جنود منهم، وتفاجؤوا أن من بين القتلى مقاتلين أجانب ومسؤولين من ملاحدة الأكراد كانت معهم أجهزة إلكترونية لتوجيه الطيران وتحديد المواقع، وأن الهلكى الأربعة يحملون أجهزة اتصال وأسلحة ويرتدون ملابس عسكرية، ليعلم فيما بعد من إعلام الملحدين أن من بين القتلى خبير عسكري يحمل الجنسية الكندية، ومسؤول كبير في قواتهم المرتدة.

كانت هذه بعض أحداث غزوة من غزوات جنود الخلافة التي تتكرر في كل ولاياتها، والتي يكتبها الانغماسيون بدمائهم وأشلائهم، فيرحلون بعد كتابتها إلى جنات الخلود بإذن الله، ويتركون وراءهم فرحة في قلوب الموحدين، وغصة ولوعة في قلوب المشركين.

إن هي إلا أسماء سمّيتموها

إن من يرجع إلى تاريخ الوثنية والأوثان، يجد أنهم من سخف عقولهم كانوا يصنعون أوثانهم بأيديهم ثم يطلقون على ما صنعوه الأسماء المفخّمة، ويعطونها الأوصاف التي لا تجوز لغير الله عز وجل، ليتّخذوها بذلك آلهة من دون الله.

فإذا غاب عنهم الوثن أو فُقد، لتحطّمه أو سرقته أو لصعوبة نقله في الأسفار، لم يجد الوثني غضاضة في أن يصنع لنفسه وثنا جديدا، يطلق عليه نفس الاسم، ويعطيه بذلك نفس الصفات التي سبق له أن أعطاها للوثن الأصلي، بل يروى عن سفهاء الجاهلية أن أحدهم إذا ما نزل منزلا في سفره اختار من حجارة الأرض التي ينزل فيها أربعة أحجار، يجعل ثلاثا منها أثافي للقدر، ويتخذ من الرابع وثنا يعبده، بعد أن يعطيه اسم «إله»، وبالتالي يحوز الحجر الجديد صفات «الإله» بمجرد إكسابه هذا الاسم.

ومما يؤكّد هذه الحقيقة أيضا الروايات المختلفة عن دخول الأوثان إلى جزيرة العرب، التي تُجمع على أنها نُقلت بأعداد قليلة من البلدان المجاورة، ثم انتشرت بكثرة في أنحاء الجزيرة كلها، فالذي انتشر هو أسماء الأوثان المعبودة في بلدان أخرى، اقتبسها مشركو جزيرة العرب عن إخوانهم في العراق والشام وفارس والروم ومصر، بل إن من يدرس تاريخ الحضارات الجاهلية القديمة يجد أن كثيرا من أوثان اليونان والرومان والفرس والهند والصين انتشرت في الأرض بسبب هذا الأمر، إذ يأخذ كل شعب عمَّن يجاوره أسماء أوثانه بعد ذيوع صيتها، ليلقيها على ما في بلده من الحجارة والأشجار، وما يراه فيه من النجوم والكواكب، مع اختلافات بسيطة في اللفظ ترجع لاختلاف اللغات.

الوثني يعبد أسماء الأوثان ويدافع عنها ويستنسخها بإطلاق تلك الأسماء على أحجار وأصنام جديدة

هذه الحقيقة في الأساس مرجعها إلى كتاب الله -عز وجل- الذي بين هذا الأمر في خطابه للمشركين: {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ * أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ * تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ * إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ} [النجم: ١٩-٢٣]، كما جاء هذا البيان للمشركين على لسان نبي الله هود -عليه السلام- لقومه لما استنكروا عليه أمره لهم بعبادة الله وحدة وترك ما يعبدون من الأوثان: {قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ} [الأعراف: ٧١]، وكرّر يوسف -عليه السلام- المعنى ذاته في دعوته لمن معه في السجن إلى عبادة الله وحده فقال: {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٣٩-٤٠].

ولا زلنا نرى اليوم هذه الصورة من الوثنية البدائية لدى الوثنيين في كثير من أصقاع العالم، فها هم الوثنيون المشركون في الصين والهند ما زالوا يصنعون التماثيل بأيديهم ثم يطلقون عليها أسماء بوذا وأشباهه من الطواغيت، وهم في عقولهم القاصرة وأفهامهم الفاسدة يعتقدون أنه بمجرد أن تنحت حجرا بصورة معينة وتطلق عليه اسما معينا فإن روح الطاغوت ستحل في هذا الحجر ويصبح بذلك سامعا لدعائهم، بصيرا بسجودهم له، فرحا باجتماعهم حوله في معبده، ولو نظرنا في حقيقة الأمر فهؤلاء المشركون إنما يعبدون الأسماء التي أطلقوها على تلك الأحجار المنحوتة، التي هي أسماء طواغيتهم الذين ليس لهم وجود في عالم الواقع غير تلك الأسماء.

وفي ظل ما نشاهده في أيامنا هذه من عبودية للتنظيمات والفصائل والأحزاب، فإننا إذا دققنا في واقع تلك التجمعات من البشر نجد أن أتباعها إنما يتّبعون سبيل المشركين في تقديسهم الأسماء التي لم يأمر الله بتقديسها، بل ويعبدون تلك الأسماء بطريقة أو بأخرى، شاءوا الاعتراف بذلك أم أبوا، علموا ذلك أم لم يعلموا، ولا أدلّ على ذلك من تمسّكهم بتلك التنظيمات المنحرفة، تعصّبا لأسمائها المشهورة، واعتقادا من كثير منهم أن بقاء الإسلام مرتبط ببقاء أسماء فصائلهم وتنظيماتهم، وحرصا دائما على مبارزة الخصوم بتاريخها الذي كتبوه بأيديهم ليزيدوا من خلاله من بريق تلك الأسماء.

ومن يراجع تاريخ تلك التنظيمات والأحزاب الذي يمتد أحيانا لدى بعضها إلى ما يقارب القرن من الزمان يجد أنها غيرت من عقيدتها ومنهجها عدة مرات، وأنه تعاقب عليها أجيال من القيادات والأتباع، فمنهم من هلك، ومنهم من ترك، ومنهم من انشق وشكل تنظيما جديدا، ورغم ذلك بقي الثابت الوحيد لديهم هو الاسم، حتى غدا هذا الاسم وكأنه الصنم الذي يبقى معبودا لأجيال عديدة، وكلما استجد عليه جيل من الناس كسوه حلة جديدة، وصوروه بصورة جديدة، فلا يبقى له من حاله القديمة غير الاسم الذي لا يتغير بتغير حاله، ولا بتغير عبيده.

ومن يشاهد حال الكثير من هذه الفصائل والتجمعات، يرى أنها كلما نشبت بين قادتها النزاعات، وتعرضت للتفرق والانشقاقات، فإن المتنازعين لا يتصارعون على الأتباع والمقرات والممتلكات بقدر صراعهم على حيازة اسم التنظيم، وذلك لاعتقادهم أن حيازة الاسم سيعطيهم الشرعية، ويجذب إليهم الأتباع والأنصار، ونادرا ما يتخذ المنشقون اسما جديدا لتجمعهم، لأن ذلك يعني أنهم سيمضون سنين في بناء الاسم الجديد وتعظيمه في عيون الخلق، لذلك يتصارعون حول الاسم الأصلي، فمن يحوزه يتمسك به، ومن يخسر الصراع يشتق لنفسه اسما قريبا من الاسم الأصلي يكون غالبا بإضافة كلمات جديدة عليه، توحي أن الحزب الجديد يمتلك كامل رصيد الاسم الأصلي ويزيد عليه بما استجد من شعارات تعكسها الزيادة على الاسم.

الأساس في فتنة التنظيمات هو الأسماء التي يقدسها الناس ويوالون ويعادون فيها

بل ونجد أنه ما إن ينتشر اسم لفصيل أو تنظيم ويصبح مشهورا، حتى يسارع بعض المفتونين بالأسماء إلى تبنّي هذا الاسم وإسباغه على تنظيماتهم وأحزابهم الجديدة، رغم عدم وجود ارتباط تنظيمي حقيقي بين التنظيم الأصلي، والتنظيمات الجديدة التي ليس لها من علاقة به غير تشابه الأسماء، وما ذلك إلا لقناعة لدى المتأخرين بأن تبني الاسم المشهور للجماعة سيسرع من عملية استقطاب الأنصار إليها.

بل ونجد بعضهم يصيبهم الكبر والغرور لمجرد استيلائهم على اسم مشهور، فيخيل لهم شياطينهم أنهم بحيازتهم لهذا الاسم وقدرتهم على منح الموافقة لتوزيع هذا الاسم على من يرتضون من التنظيمات والفصائل، أنهم صاروا بذلك أوصياء على دين الله، فلا يتعبّد اللهَ أحدٌ من الناس بهذه العبادة أو تلك إلا بإذنهم، وأنهم بامتلاكهم للاسم المشهور يحق لهم وحدهم قيادة الأمة، ويجنّ جنونهم إذا ظهر اسم جديد وانتشر واشتهر بين الناس، فلا يرون ذلك إلا مؤامرة على الدين، وحربا على الإسلام والمسلمين.

ولو دققنا في أكثر الأسماء المشهورة اليوم في عالم الأحزاب والتنظيمات، نجدها لا علاقة لها بواقع التنظيم ولا عقيدته ولا منهجه، إن لم يكن الاسم مناقضا كل التناقض لذلك، فإذا انطفأ بريق الاسم الذي يعمي الأبصار عن رؤية ما تحته من واقع، أصيب المفتونون بالصدمة، كصدمة المشرك الوثني عندما يزيل عن وثنه المعبود ذلك الاسم البراق الذي أسبغه عليه، أو تبع آباءه وأجداده في إبقائه ملتصقا به، فلا يجد في حقيقة الوثن غير قطعة من حجر لا تختلف في طبيعتها عن حجارة الأرض.

لذلك ينبغي أن ينظر المسلم إلى حقائق الأمور لا إلى أسمائها، وقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من فتنة الأسماء واتباع المفتونين فيها بقوله: (ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) [حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه]، وكما أن تسمية الخمر بغير اسمها لا يرفع عنها حكم التحريم، ما دامت فيها حقيقة الإسكار، فكذلك الأمور كلها، أسماؤها مرتبطة بأوصافها، فما حمل الوصف، حمل الاسم، وحمل الحكم، وليعلم المسلم أنما تعبّده الله بالإسلام، ولم يفرض عليه تعظيم اسم لم يعظمه بنفسه أو يعظمه نبيه، وأن الله -عز وجل- لن يسأله يوم القيامة عن أسماء التنظيمات والأحزاب، ولكنه سائله عن عمله، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

القلمون الشرقي.. بوابة جنود الخلافة إلى دمشق

تتميز منطقة القلمون الشرقي بطبيعتها الجبلية الصعبة ووجود مقالع الحجارة المحصنة، ويعد التمركز في هذه الجبال قاعدة للانطلاق نحو عشرات القواعد العسكرية النصيرية المحيطة بمدن القلمون الشرقي على غرار مطار الضمير واللواء 81 واللواء 20 ومطار الناصرية والفرقة الثالثة دبابات، وعشرات القطع الأخرى التي ركزها النظام النصيري في المنطقة كونها الخط الدفاعي الأهم عن مدينة دمشق من الشمال والشرق، فبسقوط القطع العسكرية هذه في القلمون الشرقي يصبح دخول دمشق أمرا يسيرا، بإذن الله عز وجل.

النبأ – ولاية دمشق – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على مناطق واسعة في القلمون الشرقي والحماد الشامي في الشهور القليلة الماضية، مما شكل خطرا كبيرا على كل من الجيش النصيري وفصائل صحوات الردة المدعومة صليبيا، ودفعهما إلى زيادة التعاون والتنسيق مع بعضهما محاولين وقف هذا التمدد.

مصدر عسكري خاص أوضح لـ (النبأ) أنه بعد أن أصبحت الدولة الإسلامية -بفضل الله- طرفا قويا في الصراع في القلمون الشرقي، بدأ الجيش النصيري وفصائل الصحوات عقد مزيد من الهدن والمصالحات في المناطق القريبة من مناطق سيطرة المجاهدين على غرار تلك المصالحات التي تمت في يلدا وببيلا وبيت سحم وغيرها من المناطق، بغية التفرغ لقتال جنود الخلافة وتوحيد وترتيب صفوفهم لمواجهة تمدد المجاهدين، الذي بدأ يظهر خطره بشكل واضح عليهم وعلى مصالحهم ومشاريعهم.

صحوات الردة وكما كانوا منذ بداية ظهورهم ورقة ضغط وأداة بيد الصليبيين، فهم يستخدمونهم تارة لإشغال جنود الخلافة والسعي لاستنزافهم كما في ريف ولاية حلب الشمالي، وتارة يوعزون إليهم بالتحرك ومهاجمة المجاهدين لتخفيف الضغط عن الجيش النصيري في بعض المناطق الاستراتيجية كما في القلمون الشرقي.

ولذلك دخل عدد من فصائل صحوات الردة في معسكرات تدريب على أرض الأردن يشرف عليها مدربون أمريكيون وآخرون عرب، ليتم فحصهم والتأكد من توجهاتهم، فأظهروا الولاء للكافرين والبراءة من المسلمين، وأن قتال الدولة الإسلامية أولى عندهم من قتال النظام النصيري، بل إن التنسيق والتعاون مع النظام النصيري ضد المجاهدين أصبح أمرا لا يخجلون من إظهاره، فشكل الصليبيون غرفة عمليات لإدارة عمليات هذه الفصائل المرتزقة تعرف بـ (غرفة الموك).

لم تكن التحركات وعمليات التنسيق غائبة عن جنود الخلافة، بل كانوا على دراية بها، وكانوا متابعين لتطورات هذا الأمر ومطلعين على أحداثه، وفقا للمصدر ذاته.

ومع بداية شهر رجب من هذا العام قرر جيش الخلافة خوض معركة مصيرية ضد الجيش النصيري وميليشياته بغية كسر الحصار المفروض على الغوطة الشرقية، معركة كبيرة -كان لا بد من خوضها- تستلزم إمكانات ضخمة وتجهيزا يناسب أهمية المنطقة والتواجد العسكري للجيش النصيري هناك.

أعد جيش الخلافة عدته ووُزِّعت المهام على الكتائب وسرايا الانغماس والاقتحام، وكان العمل من محورين؛ الأول هو الطريق السريع بين مدينة الضمير وحاجز المثلث، في حين كان المحور الثاني على أطراف الغوطة الشرقية وهو الأهم.

بدأ الهجوم وسارت الأمور -بفضل الله- كما خُطط لها، ففي محور الطريق السريع سيطر جنود الدولة الإسلامية خلال اليوم الأول على حاجز المثلث واستراحة الصفا ومستودعات الفوج ٥٥٩ وكتيبة المهجورة شرق مطار الضمير العسكري وتلة أبو الشامات الأهم استراتيجيا والمطلة على المطار.

أما في المحور الرئيسي فقد أحكم جنود الخلافة السيطرة على حامية محطة «تشرين» الحرارية وحواجزها ودخلوا جزءا من المحطة.

وحتى هذه المرحلة من الغزوة كان جنود الخلافة قد قتلوا ما لا يقل عن ١٢٥ مرتدا بينهم ضباط برتب عالية، وأسقطوا طائرة حربية ودَمَّروا ٨ دبابات وعددا من الآليات العسكرية، كما سيطروا على مناطق مهمة شمال وشمال شرقي مدينة دمشق، وكان من المقرر مواصلة التقدم واقتحام بلدة العتيبة، التي بفتحها تكتمل عملية فك الحصار، إلا أن ما قامت به فصائل الصحوات كان حبل النجاة للجيش النصيري، فأعاقوا عملية كسر الحصار طاعة لأربابهم الصليبيين وحفاظا على مصالحهم ومصالح النظام النصيري الذي وصلت عمليات التنسيق معه في فترة من الفترات إلى حد إقامة نقاط رباط مشتركة بينهما في القلمون الشرقي.

فقد تحركت كتائب صحوات الردة طاعة للصليبيين وإنقاذا للنصيرية وشنت هجمات على مواقع جنود الخلافة وطعنتهم في ظهرهم واستهدفت خطوط إمدادهم، مما دفع المجاهدين لوقف غزوتهم والانحياز من المناطق التي سيطروا عليها.

أضاف مصدر (النبأ) أيضا، أن جنود الإسلامية لم يوقفوا عملياتهم العسكرية ونفذوا عددا من الهجمات النوعية، ضد الجيش النصيري وصحوات الردة وإخوانهم من جنود طاغوت الأردن وجنود الصليب، لعل أبرزها الهجوم الاستشهادي الذي ضرب القاعدة العسكرية التي تضم قوات أمريكية وأردنية في منطقة الركبان داخل الأراضي الأردنية وسقط فيها العشرات من مرتدي الجيش الأردني وأجهزته الأمنية، كما هاجم أحد جنود الخلافة بحزام ناسف اجتماعا لقائد (قوات أحمد العبدو) المرتد بكور السليم مع عدد من قادة كتائبه ومعاونيه، مما أسفر عن مقتله مع ٦ من القادة الآخرين، إلى جانب هذه العمليات النوعية نفذ المجاهدون عددا من الكمائن والعمليات المركزة في كل من أم اذن ومحروثة وخبرة مطوطة، كان لها أثر كبير، وكبدت المرتدين خسائر ليست هينة.

وفي السياق ذاته تصدى جنود الخلافة لعدة محاولات تقدم للصحوات نحو مواقعهم في جبل الأفاعي وجبل الضبعة، إذ استغلوا انشغال المجاهدين بشن هجمات على النصيرية في محيط ثنية حيط وثنية راشد ومناطق أخرى شرق القريتين، التي سيطر فيها جنود الخلافة على عدة تلال حاكمة محيطة بمشتل قصير الحير أحد النقاط المتقدمة من مطار التيفور من الجهة الغربية، إلا أن محاولاتهم جميعها باءت بالفشل وقُتل وأُصيب منهم العشرات، فيما أُجبر من بقي منهم حيا على التراجع دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وختم مصدر (النبأ) العسكري بتوضيح المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون وجبهات قتالهم وخطوط رباطهم، إذ يرابط جنود الخلافة في ولاية دمشق على جبهات بطول مئات الأميال بداية من تلال قرب قصر الحير وتلال محيطة بالقريتين على بعد بضعة كيلومترات عن المدينة، وصولا إلى محيط ثنية راشد وثنية حيط وجبل الأفاعي وجبل ضبعة، كما يرابطون على التلال المحيطة بمستودعات ٥٥٩ وحاجز المثلث، وعلى مقربة من مطار الضمير العسكري ومطار السين في القلمون الشرقي امتدادا إلى أطراف محطة تشرين الحرارية وقاعدة بلِّي الجوية في محيط الغوطة الشرقية وصولا إلى محيط مطار خلخلة وتل الخالدية القريب منه، ذلك كله إلى جانب عشرات المفارز التي تتميز بسرعة الحركة وشن هجمات مباغتة وخاطفة، نشرها جيش الخلافة في بادية الحماد الشامي واسعة الامتداد.

في ظل القصف الجوي الصليبي العنيف

اشتباكات في منبج وعبوات ناسفة في ريف الشدادي

النبأ – ولايتا حلب والبركة

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد في مدينة منبج للأسبوع الحادي عشر على التوالي، وسط غارات مكثفة لطيران التحالف الصليبي على المدينة دعما للمرتدين.

ففي المحور الشمالي الشرقي من المدينة، اندلعت مواجهات مسلحة الأحد (٣/ ذو القعدة)، بين المجاهدين والمرتدين، بالتزامن مع أكثر من ٢٠ غارة شنتها طائرات التحالف الصليبي.

وقالت وكالة أعماق أن الاشتباكات التي دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أدت إلى مقتل ١٠ من ملاحدة الأكراد وإصابة عدد آخر.

سبق هذه المواجهات معارك دارت يومي الخميس والجمعة في المحور الجنوبي الشرقي من المدينة، وتمكن خلالها جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ شوال)، جرافة تابعة لملاحدة الأكراد، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية الدادات شمال المدينة.

كما قامت طائرات التحالف الصليبي الخميس (٣٠/ شوال)، بشن عدة غارات استهدفت مبنى المخبز الاحتياطي ومبنى الاتصالات الأرضية داخل المدينة، مما تسبب بتدمير المبنيين بشكل كامل.

يذكر أن نحو ٧٠ مرتدا من ملاحدة الأكراد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ١٠ آليات عسكرية متنوعة، جرّاء مواجهات مع جنود الخلافة داخل المدينة وفي القرى المحيطة بها، خلال الأيام القليلة الماضية.

وبالانتقال إلى ولاية البركة فقد سقط عدد من ملاحدة الأكراد الثلاثاء (٢٨/ شوال) قتلى، جراء استهدافهم بدراجة نارية مفخخة شمال غربي ولاية البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا دراجة نارية مفخخة عند تجمع لعناصر من ملاحدة الأكراد في بلدة العريشة الواقعة في الشمال الغربي لمدينة البركة، وفَجَّروها عليهم مما تسبب بمقتل ٥ مرتدين.

وفي سياق متصل استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، عناصر من ملاحدة الأكراد في ريف الولاية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة استهدفت المرتدين بعبوة ناسفة غرب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن نحو ٢٠٠ من ملاحدة الأكراد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٢/ شوال)، في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة واستهدف تجمعا لأبرز مقراتهم الأمنية في مدينة القامشلي وهي مقرات الأسايش والتجنيد والإدارة الذاتية وهيئات الدفاع والداخلية والعلاقات العامة.

هجمات تستهدف المرتدين من الصحوات وجبهة الجولاني في القلمونين الشرقي والغربي

النبأ – ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ شوال)، على مواقع لفصائل صحوات الردة في بادية الحماد التابعة لولاية دمشق، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال مكتب ولاية دمشق الإعلامي إن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين استُعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

المواجهات بين الجانبين أسفرت –وفقا للمصدر ذاته– عن مقتل عدد من المرتدين وجرح عدد آخر، فيما فرّ من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وبالانتقال إلى القلمون الغربي، استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ شوال)، السيطرة على نقاط بعد ساعات من تقدم مرتدي جبهة الجولاني إليها.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مرتدي جبهة الجولاني حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في جبل ثلاجات الزمراني وجرود جريجير في القلمون الغربي، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم لنحو ساعتين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكن المرتدون من السيطرة على عدد من النقاط.

أعقب ذلك هجوم معاكس للمجاهدين انتهى باستعادة السيطرة على ما خسروه من نقاط لصالح مرتدي جبهة الجولاني الذين فروا وتراجعوا إلى مواقعهم السابقة، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون على إثر هذه المواجهات.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري وفصائل صحوات الردة الجمعة (١/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر مصدر ميداني أن عنصرا من الجيش النصيري في حي التضامن وعنصرا من صحوات الردة في يلدا قتلا بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

صولة على مواقع مرتدي الصحوات قرب (الراعي)

النبأ – ولاية حلب

وقع ٥ من عناصر صحوات الردة السبت (٢/ ذو القعدة)، بين قتيل وأسير بعد صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا لما ذكره مكتب ولاية حلب الإعلامي فإن ثلة من جنود الخلافة تسللت إلى نقاط صحوات الردة المدعومة أمريكيا في قرية تل أحمر الواقعة إلى الغرب من بلدة الراعي، واشتبكت مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المهاجمين تمكنوا من قتل ٣ مرتدين وأسر ٢ آخرين، واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة أمريكية وروسية وذخائر متنوعة.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد معارك كرّ وفرّ بين جنود الخلافة وفصائل الصحوات المرتدة، فقد تمكن المجاهدون من إحباط ٣ هجمات للمرتدين نحو قريتي كفرغان وبراغيدة، كما تمكنوا –بفضل الله– من استعادة السيطرة على قرية دوديان بعد أيام من سيطرة صحوات الردة عليها.

هجمات تستهدف الجيش النصيري قرب تدمر وإحباط محاولات تقدمه في الشنداخيات

النبأ – ولاية حمص

شن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع هجمات على حواجز الجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة تدمر، كما أحبطوا هجوما للنصيرية على مواقعهم في منطقة الشنداخيات في ريف حمص الشرقي، وقد قُتل نحو ٦٠ مرتدا خلال هذه المواجهات.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ ذو القعدة)، مواقع تابعة للجيش النصيري قرب تدمر، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا حاجزين للنصيرية جنوب شرقي تدمر، وبعد مواجهات بين الطرفين تمكن المجاهدون من قتل جميع عناصر الحاجزين البالغ عددهم ١٤ مرتدا، واغتنام أسلحة وذخائر، ثم قاموا بتفخيخ الموقعين قبيل الانسحاب منهما.

وبعد ساعات من ذلك انفجرت العبوات التي زرعها جنود الخلافة على آليتين رباعيتي الدفع، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٩ مرتدين ممن كانوا على متنهما.

وبالقرب من مطار التيفور نصب المجاهدون الأحد (٣/ ذو القعدة)، كمينا للجيش النصيري، مما أوقع ٧ قتلى من عناصره.

علاوة على ذلك سقط ١٧ مرتدا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٤/ ذو القعدة)، إثر هجوم على حواجز لهم شرق تدمر.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المجاهدين هاجموا حاجزين للنصيرية في تلة المقالع، وقتلوا جميع العناصر البالغ عددهم ١٧ عنصرا، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم، وقاموا بتفخيخ الموقعين قبل أن ينحازوا منهما، ثم تفجيرهما فيما بعد على قوة إسناد نصيرية قدمت إلى المكان، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين.

وفي اليوم ذاته تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم شنه الجيش النصيري على مواقعهم في ريف الولاية الشرقي، وأجبروهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة أحبطوا هجوم النصيرية على خطوط رباطهم في منطقة الشنداخيات، وقتلوا ١٣ مرتدا بينهم قيادي، ودَمَّروا عربة BMP واغتنموا أسلحة وآليات، مما أجبر القوة المهاجمة على التقهقر دون إحراز أي نجاح.

يذكر أن مواجهات عنيفة كانت قد اندلعت بين جنود الخلافة والجيش النصيري الأسبوع الماضي، جراء محاولتين منفصلتين للنصيرية للتقدم على مواقع المجاهدين قرب المدينة، إلا أن جنود الخلافة أحبطوا الهجومين وتمكنوا من قتل ١٨ مرتدا وإصابة ٣٣ آخرين، إصابة بعضهم بليغة.

نبي الملحمة، صلى الله عليه وسلم.. جهاد حتى الممات

الجهاد في سبيل الله عبادة لها من الإسلام ذروة السنام، ومقامها فيه أرفع مقام، وليست تنقطع حتى قيام الساعة كما أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم، وهو الذي قاد المجاهدين وأرسل السرايا وجيّش الجيوش، بعد هجرته إلى المدينة بفترة يسيرة، واستمر في جهاد أعدائه حتى لقي ربه.

فقد وصل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة بعد هجرته من مكة، يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول، على رأس ثلاث عشرة سنة من النبوة كما يذكر أصحاب السير، وانشغل وأصحابه في بناء المسجد وتنظيم أمور المدينة والمؤاخاة وغيرها من الأمور الأساسية في بناء الدولة النبوية، ولم يتأخر -صلى الله عليه وسلم- عن الجهاد، فبعد أشهر من تاريخ مقدمه أرسل أولى سراياه.

ذكر ابن سعد في الطبقات أنَّ «أول لواء عقده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحمزة بن عبد المطلب بن هاشم، في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجر رسول الله، صلى الله عليه وسلم»، وتوجهت هذه السرية لاعتراض عير قريش ولم يحدث بين الفريقين قتال، فسبعة أشهر بعد الهجرة كانت كافية عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليبدأ جهاد الطلب لأعداء الله وشن غاراته عليهم، ثم تجد أنه -صلى الله عليه وسلم- في الفترة الفاصلة بين هذه السرية وغزوة بدر الكبرى في رمضان من السنة الثانية للهجرة (التي تقدر بسنة واحدة فقط)، قد أرسل وشارك بنفسه في سبع سرايا وغزوات؛ أي لا يمر شهران دون أن يرسل سرية أو يخرج في غزوة، بل أقل من ذلك إذا احتسبت المدة التي تقضيها السرية أو الغزوة في الخروج ولقاء العدو والرجوع ثم الخروج بعدها لغزوة أخرى.

كان أول لواء للحرب عقده النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد سبعة أشهر فقط من هجرته إلى المدينة

وهكذا كانت سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- جهادا غير منقطع طلباً لأعداء الله ورداً لهم عن حياض المسلمين، وكم كان -صلى الله عليه وسلم- يَوَدُّ أن يخرج في كل سرية تغزو في سبيل الله، ولكنَّ شدّة الوضع في المدينة تمنعه.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله، والذي نفسي بيده، لوددت أني أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل) [رواه البخاري].

فكم هي عظيمة منزلة الشهادة في سبيل الله حتى يتمناها النبي الذي اصطفاه الله وكرمه وختم به الرسالة! وكم هو عظيم أجر الجهاد في سبيل الله حتى يَوَدُّ النبي -صلى الله عليه وسلم- ألا يتخلف عن سرية تغزو في سبيل الله، ولو عاد المرء إلى السيرة لوجد أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قد خرج بنفسه في إحدى وعشرين غزوة على الصحيح من الأقوال. [انظر: النبي القائد]، «وأما البعوث والسرايا؛ فَعَدَّ ابن إسحاق ستا وثلاثين....» وزاد غيره على ذلك [انظر: النبي القائد]، أي بمجموع سبع وخمسين غزوة وسرية في مدة عشر سنوات، بمعدل خمس إلى ست غزوات وسرايا في السنة.

وحتى بعد عقد الرسول -صلى الله عليه وسلم- الصلح مع قريش عام الحديبية في آخر السنة السادسة من الهجرة، فإنه -صلى الله عليه وسلم- لم يخلد إلى الراحة والاستقرار بعد ست سنوات خاض فيها الصحابة ما خاضوا من الحروب وفقدوا من فقدوا من الأهل والأولاد والأموال، بل خرج إلى خيبر أول سنة سبع من الهجرة.

قال ابن كثير: «وقال موسى بن عقبة: لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الحديبية مكث عشرين يوما أو قريبا من ذلك، ثم خرج إلى خيبر وهي التي وعده الله إياها»، فمكّنه الله من فتح حصونها وقتل اليهود وإخراجهم واغتنام ما بأيديهم، ثم في جمادى الأولى من السنة ذاتها، أرسل الرسول -صلى الله عليه وسلم- جيشاً قوامه ثلاثة آلاف مقاتل إلى مؤتة من أرض الشام ليؤدب النصارى العرب الذين قتلوا رسوله إليهم؛ حتى لا تضيع هيبة المسلمين ودولتهم، وواجه المسلمون في هذه المعركة مائتي ألف مقاتل من النصارى؛ نصفهم من العرب والنصف الآخر من الروم، وسقط فيها قادة الجيش الثلاثة الذين سماهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شهداء، وهم جعفر بن أبي طالب ابن عمه وحبيبه، وزيد بن حارثه حِبُّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعبد الله بن رواحة، رضي الله عنهم جميعاً.

ثم منَّ الله -عز وجل- بعد ذلك على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه بفتح مكة ثم حنين ثم غزو الطائف ثم ما كان من تبوك وغيرها من السرايا والبعوث التي بذل فيها الصحابة -رضي الله عنهم- الأنفس والأموال، وفقد فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- الأقارب والأحباب، فلم تكن الانتصارات يوما بلا ثمن.

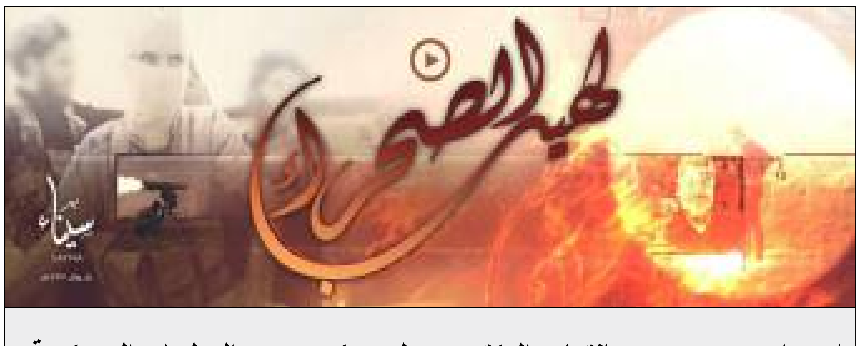

إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية سيناء، يكشف حقيقة ما يصيب الجيش المصري المرتد من خسائر كبيرة على يد جنود الخلافة، ويحوي عرضا مطولا لعدد كبير من العمليات العسكرية، من بينها اقتحامات لمواقع المرتدين، واستهداف لآلياتهم بالعبوات، وعمليات قنص متنوعة.

مات النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يعد العدة لقتال الروم، وأنفذ الصحابة بعث أسامة

وتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يُعد سرية أسامة (ابن شهيد مؤتة زيد بن حارثة)، جهزه ليقاتل القوم ذاتهم، وتوفي -صلى الله عليه وسلم- قبل إنفاذ بعث أسامة -رضي الله عنه- فأنفذه الصديق -رضي الله عنه- من بعده.

فيا من تدّعون محبّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- أين أنتم من سيرته؟ أوليس فيها أسوة حسنة لكم؟ ما لكم جعلتم أسوة لكم الأئمة المضلّين الذين يجهدون كل الجهد في أن يغيروا معالم هذه العبادة العظيمة، أو يجعلوها من نوافل الطاعات بعد أن يشترطوا لها من الاشتراطات ما لم ينزل الله به من سلطان.

أولئك الضالون الذين أطنبوا وأكثروا من الحديث عن السلام في الإسلام وصغروا من شأن الجهاد في سبيل الله، وأدخلوا فيه ما ليس منه تبريراً لقعودهم عنه، ثم قللوا من شأنه بادعائهم أن الجهاد الأكبر جهاد النفس وما عداه أصغر، ودعوا إلى السلم وأوّلوا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [البقرة: ٢٠٨] بالدخول في السلام مع أنَّ المراد بها الدخول في شرائع الإسلام كافة دون ترك بعضها، وليس مسالمة الأعداء كما زعموا [انظر: تفسير ابن كثير].

وأين هم من جهاد النبي -صلى الله عليه وسلم- وجهاد أصحابه والتابعين؟ وأين هم من قوله تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[التوبة: ٥]؟ وأين هم من قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} التوبة: ١٢٣]؟ أم أنَّ هذه الآيات نزلت تخاطب قوما آخرين ولا تعني مدّعي العلم بشيء؟

وأما أنتم يا جند الخلافة فهنيئاً لكم اتباع سنة نبيكم، وسيركم تحت لوائه وائتماركم بأمره في جهاد أعداء الله مهما كثروا ومهما تجهزوا، فأنتم جند الله -عز وجل- وأتباع رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧١-١٧٣].

حشرنا الله وإياكم تحت لواء النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة، وسقانا من يده الشريفة شربة ماء لا نظمأ بعدها أبدا.

الجهادُ بالدُّعاء

الدعاء سلاحٌ قويٌّ ماضٍ فتاك، به تُكشف المصائب ويُمنع الهلاك، وبه يدافعُ المؤمن البلاء ويدفع كيد الأعداء، وبه تُستجلبُ النعم وتُستدفعُ النقم، وبه تفرَّجُ الهموم وتزول الغموم، والدعاء أخصُّ سمات العبادة، بل إن الدعاء هو العبادة، ففيه كمال الحب وكمال الذل، لله الواحد الحكم العدل، فيه يناجي العبدُ ربَّه، ويعترف بعجزه وضعفه، وهو سلوانٌ للقلوب شفاءٌ للصدور بلسمٌ للجروح تيسيرُ للأمور، والدعاء حرزٌ ضليع وحصنٌ منيع، ولا شيء أكرم على الله من الدعاء وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، فهو عبادة يسيرة، ميسورةٌ في الليل والنهار مبذولةٌ في البر والبحر مشروعةٌ في الإقامة والسفر، الداعون يفرُّون إلى الرحيم الرحمن العلام، ويتعلقون بربهم الملك القدوس السلام، فتراهم حال الدعاء منطرحين بين يدي أكرم الأكرمين، قاطعين صِلاتهم بالعالَم متوجهين لرب العالمين، متخلصين من رقِّ حاجة الناس ومِنَّتهم، مخلصين لربهم في التماسهم، طامعين بفضله عليهم...

هذا هو الدعاء، فما أحوج المسلم إليه في هذه الأيام التي تداعت فيها على جماعة المسلمين كل أمم الكفر وملله ونحله! فلْينتبه المجاهد في سبيل الله إلى أهمية هذا السلاح وضرورة الاهتمام به ووجوب إتقانه وترك التعلق بغير السميع المجيب، كما ولْيشارك كل مسلم ومسلمة في مجاهدة أعداء الله بهذا السلاح الرباني الناجع، قال صلى الله عليه وسلم: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) [حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي]، ولا يقتصر الجهاد باللسان على التحريض على الجهاد ومدح المجاهدين وذم القعود وهجو الكافرين؛ بل إنَّ من أهمِّ أنواع جهاد اللسان: الدعاء، بأن يدعو المسلم على المشركين بالهزيمة وللمؤمنين بالنصر.

ويتأكد هذا النوع من الجهاد (الجهاد بالدعاء) بحق من لم ييسر الله لهم القتال في سبيله لأي عذرٍ من الأعذار الشرعية، كالمرأة والمريض والعاجز والمحبوس... فعلى هؤلاء الدعاء للغزاة في سبيل الله، لأن الله تعالى عندما عذرهم من القتال، اشترط عليهم لقبول عذرهم أن ينصحوا لله ولرسوله، ومن ذلك الدعاء لأولياء الله، أتباع رسوله -صلى الله عليه وسلم- قال تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٩١].

> **من أعذره الله من الجهاد فلا عذر له في ترك الدعاء للمجاهدين بالثبات والفتح**

بل إنَّ دعاء هؤلاء الضعفة من أهم أسباب انتصار المسلمين وهزيمة الكافرين، كما قال -صلى الله عليه وسلم- لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- لما ظنَّ أن له فضلٌ على من سواه من ضعفاء المسلمين: (هل تُنصرون وتُرزقون إلا بضعفائكم) [رواه البخاري]، وفي رواية النسائي: (إنما يَنصرُ اللهُ هذه الأمة بضعيفها، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم).

قال ابن حجر العسقلاني: «قال السهيلي: الجهاد تارة يكون بالسلاح وتارة بالدعاء» [فتح الباري]، وهذا من الأمور الظاهرة الثابتة، إلا أن في هذه الأيام بعض المهزوزين المنهزمين الذين استسلموا لهبل التكنولوجيا العسكرية وسلَّموا مقدَّماً بانتصار الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، تركوا الدعاء، وكأنَّه لا يجدي نفعاً، والعياذ بالله! وذلك السلوك الخاطئ لدى بعض الناس إنما سببه الجهل بهذا السلاح، فإنهم لو علموا أهمية الدعاء وعظيم آثاره وكيفيته وآدابه وسمعوا قصص استجابة الله تعالى لعباده، لما زهدوا فيه وتمسكوا بغيره.

وعلى العبد أن يعلم أن للدعاء ثمراتٍ عديدة وفضائل كثيرة تعزُّ على الحصر، منها: أنه امتثال لأمر الله عزَّ وجلَّ القائل: {وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [الأعراف: ٢٩]، {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا} [الأعراف: ٥٦]، {ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأعراف: ٥٥]، وأن فيه كمال التوكل والذل والتواضع لله تعالى القائل: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: ٦٠]، ومنها: أنه سبب لدفع البلاء قبل نزوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (ولا يرد القدر إلا الدعاء) [حديث حسن رواه ابن ماجه وابن حبّان والحاكم] كما أنه سببٌ لرفع البلاء بعد نزوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة) [حديث حسن رواه الحاكم]، ومنها: أنه سبب لحصول المطلوب في الدعاء، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) [حديث صحيح رواه أحمد والحاكم]، وهكذا فإن للدعاء شأنٌ عظيم!

ولعل من أهم ثمرات الدعاء أنه سببٌ للثبات والنصر والظفر على العدو، وذلك ثابتٌ في الكتاب والسنَّة متواترٌ من سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسيرة صحابته -رضي الله عنهم- ومن آثار السلف الصالح -رحمهم الله- ففي قصة قتال طالوت وجنوده المؤمنين وجالوت وجنوده الكافرين، ماذا فعل المؤمنون آنذاك وماذا كانت العاقبة؟ قال تعالى: {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٥٠]، دعاءٌ دعاه الموحدون قبيل وأثناء التحامهم بالمشركين، فاستجاب لهم الله تعالى فوراً، قال سبحانه: {فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ} [البقرة: ٢٥١].

وفي معركة بدر الكبرى، قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة بدر يصلي، ويكثر في سجوده من الدعاء ويسأل الله النصر [البداية والنهاية]، ولما كان يوم بدر نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيّف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل القبلة ثمَّ قال: (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتِ ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعبد في الأرض)، فما زال يستغيث ربَّه ويدعوه، حتى سقط رداؤه عن منكبيه [رواه مسلم].

> **من السنة أن يدعو المجاهد لنفسه ولإخوانه قبل المعركة وأثناءها وبعدها**

أما حال الصحابة في بدر فقد وصفهم الله تعالى بأنهم كانوا يستغيثون بالله ويدعونه، فقال سبحانه: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ} [الأنفال: ٩]، وبعد هذا الدعاء من النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن الصحابة -رضوان الله عليهم- ماذا كانت النتيجة؟ أمدَّهم الله بألفٍ من الملائكة مردفين، وأنزل السكينة عليهم، وثبت أقدامهم، وغشَّاهم بأمنة من النعاس، وأنزل عليهم من السماء ماءً طهرهم به، وأذهب عنهم رجز الشيطان، وربط على قلوبهم، وقذف الرعب في قلوب المشركين، فهزموهم بإذن الله.

وفي معركة الأحزاب (الخندق)، عندما حاصر المشركون المدينة حصاراً شديداً، واشتد على المسلمين الجوع والعطش والخوف، وأتاهم عدوهم من فوقهم ومن أسفل منهم وبلغت القلوب الحناجر، ابتهل النبي -صلى الله عليه وسلم- لربه وألح بالدعاء، وكان من دعائه عند حفر الخندق، قوله صلوات الله وسلامه عليه: (اللهم لولا أنت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزلن سكينة علينا، وثبت الأقدام إن لاقينا، إن الأعداء قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا) [رواه البخاري]، ومن دعائه في محنة الحصار: (اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم، وانصرنا عليهم) [رواه البخاري ومسلم].

أما المسلمون فقد كانوا يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- بماذا يدعون ربهم، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «قلنا يوم الخندق: يا رسول الله، هل من شيء نقوله؟ فقد بلغت القلوب الحناجر، قال: (نعم، اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا)» [رواه أحمد].

فماذا حصل بعد هذه الأدعية المباركة؟! هبت ريح هوجاء في ليلة ظلماء، فقلبت قدور المشركين واقتلعت خيامهم وأطفأت نيرانهم ودفنت رحالهم، فما كان منهم إلا أن نادوا بالرحيل، وفي ذلك يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً} [الأحزاب: ٩].

فإلى المسلمين المستضعفين في كل مكان، عليكم بالدعاء، عليكم بالدعاء، عليكم بالدعاء، ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، وسينجز الله وعده، ويهزم الأحزاب وحده، بحوله وقوته، تحقيقاً لا تعليقا.

وَسَتُسْـأَلِينَ عَنْ عُمْرِكِ فِيمَا أَفنَيْتِهِ

كم من الوقت يقضيه الناس بين قيل وقال، وكم من الفراغ يمضونه بين سفاسف الأعمال، وكم من العمر يهدرونه بين تفريط وتقصير، وكم من النعم يضيعونها دونما شكر أو تقدير!

ولعل الرجال في هذا الشأن أهون حالا من النساء، إذ إنهم وبحكم القوامة التي ألزمهم الله بها، والتكاليف التي فُرضت عليهم دون النساء، هم بين عمل وجهاد ورباط -هكذا حالهم في دولة الإسلام- أما النساء فيا لطول فراغهن، فراغ ستسأل عنه المرأة كما الرجل، وقد روى الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)، قال المباركفوري: «المغبون أي الخاسر في التجارة مأخوذ من الغبن في البيع. والمعنى: لا يعرف قدر هاتين النعمتين كثير من الناس حيث لا يكسبون فيهما من الأعمال كفاية ما يحتاجون إليه في معادهم فيندمون على تضييع أعمارهم عند زوالها ولا ينفعهم الندم» [تحفة الأحوذي].

> الفراغ نعمة من نعم الله الكبيرة التي لا يقدّر أهميتها كثير من الناس لذلك تراهم مضيعين لها

قال ابن حجر في شرحه لهذا الحديث: «ضرب النبي -صلى الله عليه وسلم- للمكلف مثلا بالتاجر الذي له رأس مال، فهو يبتغي الربح مع سلامة رأس المال، فطريقه في ذلك أن يتحرى فيمن يعامله، ويلزم الصدق والحذق لئلا يُغبَن، فالصحة والفراغ رأس مال، وينبغي له أن يعامل الله بالإيمان، ومجاهدة النفس وعدو الدين، ليربح خيري الدنيا والآخرة» [فتح الباري]، فلتحذر المسلمة فإن عمرها رأس مالها، وأنّى لتاجر ضيع رأس ماله أن يفوز ويربح!

فالفراغ إذن نعمة لا يثمنها كثير من النسوة، إذ نجد الواحدة منهن تهدر وقتها في أمور قد تعمر بها دنياها، ولكنها حتما تخرب بها أخراها؛ من جلسة إلى جلسة، ومن حديث إلى حديث، ومن اتصال إلى اتصال، وكل ذلك لا يكاد يخلو من غيبة، أو نميمة، أو إرجاف، أو تناقل إشاعة كاذبة وإذاعتها بين الناس، إلا من رحم ربي وهن قليلات.

وعن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيمَ أفناه، وعن علمه فيمَ فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه، وعن جسمه فيمَ أبلاه) [رواه الترمذي].

فهلّا تأملت المسلمة في عمرها فيما أفنته؟ وهلا حاسبت نفسها الأمارة بالسوء عن وقتها فيما أضاعته؟ والله تعالى يقول: {فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الحجر: ٩٢-٩٣]، وقال الحسن البصري، رحمه الله: «يعرض على ابن آدم يوم القيامة ساعات عمره، فكل ساعة لم يحدث فيها خيرا تقطعت نفسه عليها حسرات».

هذه ساعات لم يحدِث المرء فيها خيرا تتقطع نفسه عليها حسرات، فكيف بساعات يحدث فيها شرا؟ كيف بساعات أسخط فيها ربه وأفرح الشيطان ولم يكُ من المفلحين؟

أيتها الأخت المسلمة إن الناس لم يُخلقوا عبثا حتى يفنوا أعمارهم فيما يضرهم في الآخرة ولا ينفعهم، كيف والله تبارك وتعالى يقول: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ} [المؤمنون: ١١٥]، بل خُلقوا ليعبدوا الله -عز وجل- وحده ويعمروا هذه الأرض وفق ما أراده الخالق وشاء، إذ يقول الله سبحانه: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، فكيف ستتحقق هذه العبادة للمرأة المسلمة إن هي أهدرت عمرها تلهث وراء الشهوات والملذات، وكانت من اللاهيات الغافلات؟

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لرجل وهو يعِظه: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم].

قال المناوي: «(اغتنم خمسا قبل خمس)، أي افعل خمسة أشياء قبل حصول خمسة أشياء؛ (حياتك قبل موتك)، يعني اغتنم ما تلقى نفعه بعد موتك، فإن من مات انقطع عمله، وفاته أمله، وحق ندمه وتوالى همه، فاقترض منك لك، (وصحتك قبل سقمك)، أي اغتنم العمل حال الصحة، فقد يمنع مانع كمرض فتقدم المعاد بغير زاد، (وفراغك قبل شغلك)، أي اغتنم فراغك في هذه الدار قبل شغلك بأهوال القيامة التي أول منازلها القبر، فاغتنم فرصة الإمكان لعلك تسلم من العذاب والهوان، (وشبابك قبل هرمك)، أي اغتنم الطاعة حال قدرتك قبل هجوم عجز الكبر عليك فتندم على ما فرطت في جنب الله، (وغناك قبل فقرك)، أي اغتنم التصدق بفضول مالك قبل عروض جائحة تفقرك فتصير فقيرا في الدنيا والآخرة، فهذه الخمسة لا يُعرف قدرها إلا بعد زوالها» [فيض القدير].

وهل إضاعة الوقت فيما يضر ولا ينفع من هدي خير معلم وقدوة محمد، صلى الله عليه وسلم؟ أو من هدي أصحابه من بعده أو التابعين؟ حاشاهم حاشاهم أجمعين.

> من السنة أن يقسم المسلم والمسلمة يومه بين نفسه وأهله والناس ولا يفرط في شيء من ذلك

فقد روي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنه قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء؛ جزءا لله، وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس» [رواه الطبراني]

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلّم أصحابه كيف يستثمرون أوقاتهم، جاء في الحديث: (بادروا بالأعمال سبعا، هل تنظرون إلّا إلى فقر منسٍ، أو غنى مطغٍ، أو مرض مفسد، أو هرم مفند، أو موت مجهز، أو الدجال فَشَرُّ غائب يُنتظر، أو الساعة؟ فالساعة أدهى وأمر) [رواه الترمذي].

> يا ابن آدم ما من يوم يمرّ عليك إلا وقد نقص في عمرك وقرب فيه أجلك، فاحرص على أن تزداد به عملا

وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت فيه شمسه، نقص من أجلي ولم يزدد فيه عملي»، وبعض السلف كان يعد كلامه من الجمعة إلى الجمعة! وقال الحسن البصري، رحمه الله: «لقد أدركت أقواما كانوا أشد حرصا على أوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم»!

ولتعلم المسلمة أن الشيطان عدو متربص بالعباد إلا من عصم الله، فما من خير إلا ويسوّفه لهم ليثنيهم عن فعله، وما من شر إلا ويزيّنه ويزكيه ويستعجلهم لاقترافه، وإن ذهب أحد يعُدّ مداخل الشيطان ومكايده لما أحصاها.

وعليه فحريّ بالمسلمة الكيِّسة أن تتفطن لحيل الشيطان، فتكثر من الزرع للآخرة حتى لا تندم يوم الحصاد وجني الثمار، فتموت حسرة وكمدا على ما فرطت في جنب الله تعالى.

قال ابن الجوزي: «الكسل عن الفضائل بئس الرفيق، وحب الراحة يورث من الندم ما يربو على كل لذة، فانتبه وأتعب نفسك، واندم على ما مضى من تفريطك، واجتهد في لحاق الكاملين ما دام في الوقت سعة، واسقِ غصنك ما دامت فيه رطوبة، واذكر ساعتك التي ضاعت فكفى بها عظة، ذهبت لذة الكسل فيها، وفاتت مراتب الفضائل، وإنما تقصر الهمم في بعض الأوقات، فإذا حثت سارت، وما تقف همة إلا لخساستها، وإلا فمتى علت الهمة فلا تقنع بالدون».

وإن للمسلمة في سير الصحابيات والصالحات من السلف أسوة حسنة، تشحذ الهمم وتنير الدرب، فهن اللاتي لم يخدعهن بريق الدنيا الزائف، وما غرتهن الحياة بمتاعها الفاني، فكان الفلاح في الآخرة مبلغ همهن، وكن خير النساء وخير الزوجات وخير الأمهات، والله حسيبهن.

فهذه هجيمة الوصابية، أم الدرداء الصغرى، اشتهرت بالعلم والعمل والزهد، ترجم لها الذهبي فكان مما قاله عنها: «كانت فقيهة عالمة عابدة واسعة العلم وافرة العقل».

وهذه معاذة بنت عبد الله العدوية وتكنى أم الصهباء البصرية، تلميذة عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- وقد روت معظم أحاديثها، وكانت مثلها من المستكثرات من العبادة، قال الذهبي عنها: «بلغني أنها كانت تحيي الليل وتقول عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد في القبور».

وغيرهن من الصحابيات والتابعيات اللواتي حافظن على أوقاتهن، وحرصن على أعمارهن، في الصالحات الباقيات، فهن المتبعات في الخير، لا الغافلات المفرطات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كسر الصليب

العدد الخامس عشـر من مجلة دابق

نشر مركز الحياة للإعلام العدد الخامس عشر من مجلة دابق الإنجليزية بعنوان (كسر الصليب)، وبدأت الافتتاحية بقوله تعالى: {أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ} [التوبة: ١٢٦]، ثم ذكّرت الصليبيين بالعمليات المباركة التي قام بها جنود الخلافة في أمريكا وفرنسا وألمانيا وغيرها من البلدان ضد رعايا الدول الصليبية ومصالحهم، التي كانت فرصة لتذكير الصليبيين بسبب بغض الموحّدين لهم وحربهم عليهم، ألا وهو كفر الصليبيين بالله قبل كل شيء ثم عداوتهم للمسلمين، ثم بيّنت أن العلمانية هو مذهب الصليبيين المعاصرين، وقد جمعوا بين كفر النصارى وكفر كفّار مَدْيَن: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود: ٨٧]، ثم دعتهم إلى تدبّر ضلالهم من اعتقاد أن الله ثالث ثلاثة وأن عيسى هو الله أو ابنه وأن الله لم يكن ليغفر لأبناء آدم ذنب أبيهم إلا بالتضحية بـ «ابنه» عيسى، تعالى الله عما يصفون، وكيف يدّعون محبة الله والإيمان بعلمه وحكمته ثم يكفرون بما شرعه من أحكام، ثم بيّنت لهم أن العمليات المباركة ستستمر عليهم حتى ترفرف راية التوحيد في القسطنطينية ورومية، بإذن الله.

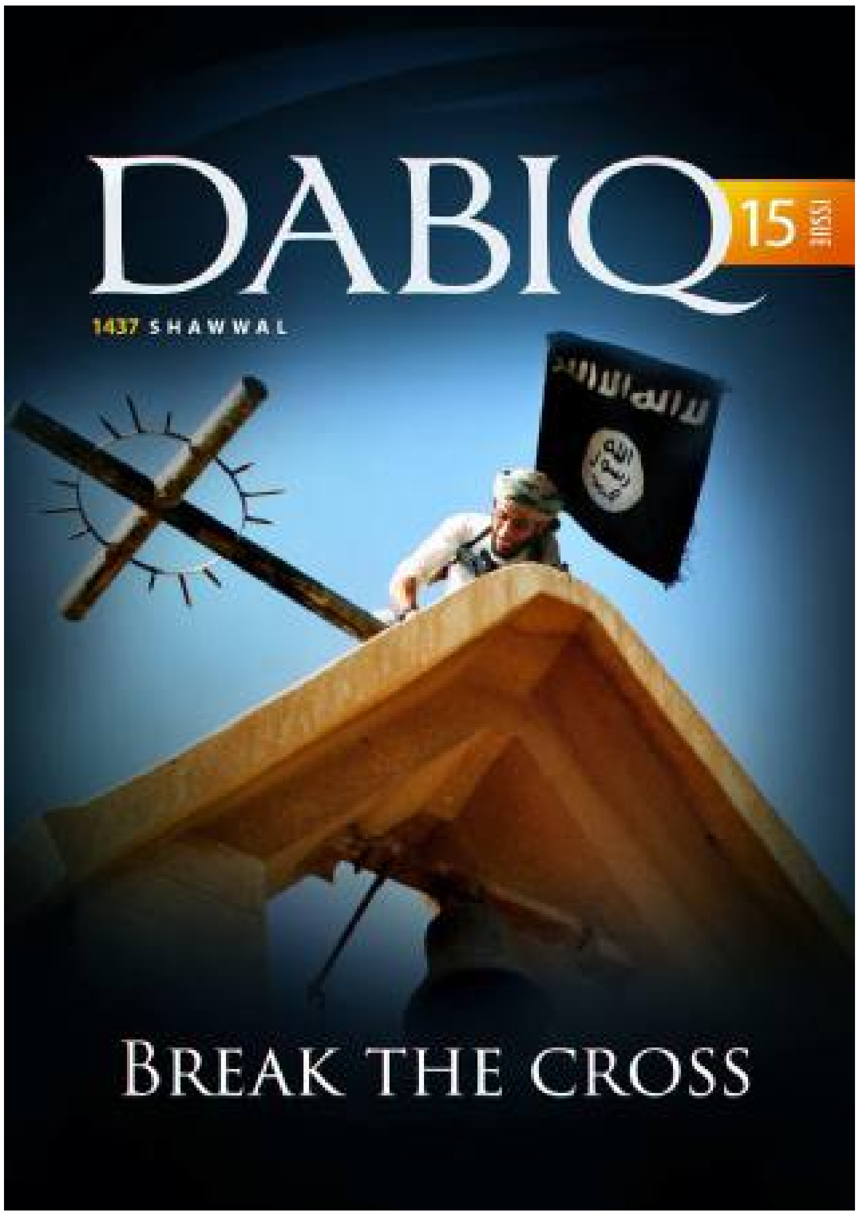

مقالة (تَدبَّر خلق الله)

دعت ملاحدة الغرب إلى تدبر آية الله في خلقه، لمعرفة قدرته وعظمته وعلمه وحكمته، ودعتهم إلى تدبّر آيات الله، التي تبين أن هذا العالم لا يمكن أن يكون وليد الصدفة كما يزعمون، وكذلك ذكّرتهم بوقوع الكثير من علامات الساعة الصغرى تصديقا لما قال النبي، صلى الله عليه وسلم.

مقالة (رد ملوك النصارى على دعوة النبي)

المقالة تذكر كيف رد ثلاثة من ملوك النصارى على دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم: النجاشي وهرقل والمقوقس، وكيف أن النجاشي حفظ بإسلامه آخرته ودنياه، وأما هرقل فعرف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حق، لكنه أبى حبا للدنيا، ومثله المقوقس، فخسرا الدنيا والآخرة، وذلك هو الخسران المبين.

مقالة (فطرة الإنسان)

دعت النصارى عموما إلى تدبّر حالهم وتذكّر بعدهم عن فطرة الله التي فطر الناس عليها من التوحيد والطهارة والعفة والعقل والاستقامة، وميلهم إلى خلاف ذلك من الشرك والنجاسة والزنا والسكر وفعل قوم لوط، وكيف أن دعوة تحرير المرأة وغيرها من الدعوات تكاد تجعل المرأة مخلوقا منقرضا في الغرب، ودعت النساء إلى تدبر الولادة وعظيم افتراء الذين يقولون أن رب السماوات والأرض وَلَد، كما يزعم النصارى، تعالى الله عمّا يقولون.

مقالة (وصايا)

وهي موجّهة إلى من أسلم في دار الكفر من النصارى، وتدعوهم إلى الهجرة إن استطاعوا، وإلا فالقيام بعمليات في عقر دار الصليبيين، وحذرتهم من السماع لعلماء الطواغيت الذين يخدّرون الناس، ودعتهم إلى النظر إلى حال المسلمين من قتل وقصف وتنكيل بهم من قبل الصليبيين، ودعتهم إلى الانتقام لهم.

مقالة (لماذا نبغضكم ولماذا نقاتلكم؟)

تبيِّن للغربيين السبب وراء بغض المسلمين لهم، وهو شركهم القديم من اعتقاد أن الله ثالث ثلاثة أو أن عيسى ابن الله مع شركهم الحديث وهو العلمانية والديموقراطية وغيرها من المناهج التي تجعل لله ندا في التشريع، ولأنهم يستهزئون بالأنبياء -خاصة نبينا محمد، صلى الله عليه وسلم- ويستهزئون بالأحكام التي شرعها الله في كتابه من حدود وجهاد، ثم بسبب قصفهم للمسلمين وقتلهم وأسرهم واحتلال أراضيهم، وأنهم حتى لو تركوا قتالهم لنا فسنبقى نبغضهم ونعاديهم ونسعى لفتح بلدانهم لإزالة الطواغيت وتحكيم الشريعة فيها.

مقالة (هدايتي إلى الإسلام)

أم خالد الفنلندية تذكر قصة إسلامها وتركها دين النصرانية، وكيف سُجن زوجها بتهمة الإرهاب وكيف هاجرت معه -بعد إطلاق سراحه- برفقة أبنائهم، إلى الدولة الإسلامية، ثم تذكر أمر استشهاد ابنها، وتشير إلى أن الخلافة من أعظم نعم الله عليها، وتختم المقالة بدعوة المسلمين في دار الكفر إلى الهجرة إلى دار الإسلام أو القيام بعمليات ضد الصليبيين في عقر دارهم إن لم يستطيعوا الهجرة.

مقالة (كسر الصليب)

تدعو النصارى إلى تدبر ما بقي من كتابهم لمعرفة تناقضاتهم، التي منها وصفهم رب العالمين بالكذب والجهل، تعالى الله عما يقولون، كما في التوراة التي حرّفها أحبار اليهود، ثم بيان تناقضات النصارى في التثليث وكيف أن هذا الاعتقاد دخيل على دين المسيح، ثم كيف أن عيسى مثل آدم، وكونه ليس له أب، لا يعني أن الله أبوه، تعالى الله، كما أن آدم ليس له أب، وهو خَلْق من خَلْق الله، ثم بيّنت كذب دعوى اليهود في صلب عيسى، ثم بيّنت دجل بولص الذي ابتدع دين النصارى المشركين، ودعتهم إلى تدبر بعض الآيات التي نبّأت بنبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- ثم خُتمت المقالة بمباهلة النصارى.

حوار مع أبي سعد الترنيدادي

حوار يحكي كيفية إسلام الأخ أبي سعد (وهو أحد قناصي دولة الخلافة) وتركه دين النصرانية، ومعرفته بمنهج التوحيد والجهاد ومشاركته مع أصحابه في بعض الأعمال الجهادية داخل ترينداد ثم هجرته، وشكره لله تعالى على ما هداه إليه.

مقالة (من المؤمنين رجال)

قصة إسلام الأخوين الشقيقين أبي عبد الله الكندي وأبي إبراهيم الكندي، اللذين كانا نصرانيين، ثم أسلما في كندا بعد معرفتهما بضلال دين النصارى، ثم كيف عرفا وجوب الجهاد، فهاجرا إلى الشام معاً، وحباً للقاء الله والشهادة في سبيله عملا جنديين في جيش الخلافة رغم ضعف حالتهما الصحية، حتى استشهدا في قصف مسيرة صليبية قرب دابق في ريف حلب الشمالي.

مقالة (من أفواه الأعداء)

المقالة تذكر تطور الخطاب العدائي لرؤساء الكنيسة الكاثوليكية، وكيف كانوا يصرحون ابتداءً بمعتقدهم وعداوتهم للإسلام إلى أن جاء البابا الجديد، الذي يحاول أن ينفي نسبة بعض الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة -كالجهاد والولاء والبراء- إلى الإسلام وينسبها إلى أناس «متطرفين لم يفهموا القرآن»، وهذا ليتقرب من الذين في قلوبهم مرض من المنتسبين إلى الإسلام ويجعلهم معه في خندق الصليب...

مقالة (بالسيف)

تبين أن الولاء والبراء والقتل والسبي من شريعة أنبياء بني إسرائيل كما هو مكتوب فيما بين أيدي النصارى من التوراة والإنجيل، وأن الذي أمر موسى وداود وعيسى -عليهم السلام- بالولاء والبراء والجهاد هو الذي أمر أمّة محمد -صلى الله عليه وسلم- بهذه الشرائع، وأن من كفر بما أُنزل على خاتم النبيين -صلى الله عليه وسلم- من هذه الشرائع فهو كافر بما أُنزل على الذي من قبله، وأن أمة الإسلام لا تخجل من هذه الأحكام، وستعمل بها إلى قيام الساعة.

صلاة النافلة

هي صلاة زائدة عن الصلوات المفروضة تزداد بها قربة إلى الله ﷻ

من ثمارها

- **مرافقة النبي ﷺ في الجنة.**

عن ربيعة بن كعب الأسلميّ ﵁ قال: قال لي النبي ﷺ سَلْ، فقلت: أسألك مرافقتَكَ في الجنة، فقال: أوغير ذلك؛ قلت: هو ذاك، قال: فأعِنّي على نفسك بِكثرة السجود. رواه مسلم

- **سد النقص الحاصل في الفريضة.**

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسـول الله ﷺ: إنّ أول ما يحاسـب به العبد صلاته، فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله، ثم يقول انظروا هل لعبدي من نافلة، فإن كانت له نافلة أتم بها الفريضة ثم الفرائض كذلك لعائدة الله ورحمته. رواه الحاكم وهو حسن

١. السنن الراتبة مع الفرائض: هي السنن القبلية والبعدية مع الصلوات الخمس.

عـن أم حبيبـة أم المؤمنيـن ﵂ قالـت: سـمعت النبـي ﷺ يقول: من صلّى اثنتا عشـرة ركعة في يومٍ وليلة بني له بِهنّ بيتٌ في الجنّةِ. رواه مسلم

ركعتان قبل الفجر | ٤ ركعات قبل الظهر | ركعتان بعد الظهر | ركعتان بعد المغرب | ركعتان بعد العشاء

٢. ركعتا الفجر: يبدأ وقتهما من بعد أذان الفجر إلى إقامة الصلاة.

فضلهما

عـن عائشـة ﵂ عـن النبـي ﷺ قال: ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها. رواه مسلم

قضاؤهما

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: من لـم يصل ركعتي الفجـر فليصلهما إذا طلعت الشمس. رواه الترمذي وابن حبان في (صحيحه)

٣. صلاة الضحى: يبدأ وقتها من بعد شروق الشمس بحوالي ربع ساعة إلى قبيل الظهر بعشر دقائق تقريباً.

عـن أبـي ذر ﵁ أن رسـول اللـه ﷺ قال: يصبح على كل سـلامى من أحدكـم صدقة فكل تسـبيحة صدقـة وكل تحميـدة صدقـة وكل تهليلـة صدقـة وكل تكبيـرة صدقـة وأمـرٌ بالمعروف صدقة ونهيٌ عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. رواه مسلم

عـدد ركعاتها: ٢ - ٤ - ٦ - ٨

٤. صلاة الليل: يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وصلاتها آخر الليل أفضل.

فضلها

عـن أبي هريـرة ﵁ قال: قال رسـول اللـه ﷺ: أفضل الصلاة بعـد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم

هيأتها

عن ابن عمر ﵁ قال: قال رسـول الله ﷺ: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشـي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلّى. رواه البخاري ومسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

عشرات القتلى من الملاحدة والصليبيين في (سد الفاروق)

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي الصحوات في معبر (أطمة)

واقعدوا لهم كلّ مرصد

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

نتائج العمليات العسكرية في سرت

خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات تكبدها المرتدون أثناء إحباط جنود الخلافة محاولات كثيرة للتوغل داخل المدينة.

من 15 شعبان إلى 12 ذو القعدة

بدأت حملة مرتدي «فجر ليبيا» على مدينة سرت في منتصف شهر شعبان 1437 هـ بدعم عسكري ولوجستي من قوات أمريكية وبريطانية وإيطالية تتمركز قرب مصراتة وتنفذ طائرات الاستطلاع التابعة لها غارات بوتيرة دائمة.

وبعد أن عجز المرتدون عن تحقيق أهداف حملتهم، قدمت حكومة الوفاق المرتدة طلباً رسمياً لأمريكا لشن غارت جوية على مواقع جنود الخلافة في المدينة، لتبدأ سلسلة الغارات الجوية الأمريكية في 26 شوال الماضي.

قتل وجرح

3000
مرتد

تدمير وإعطاب

127
دبابة وآلية

اغتنام

13
آلية متنوعة

إسقاط

2
طائرة حربية

2
طائرة استطلاع

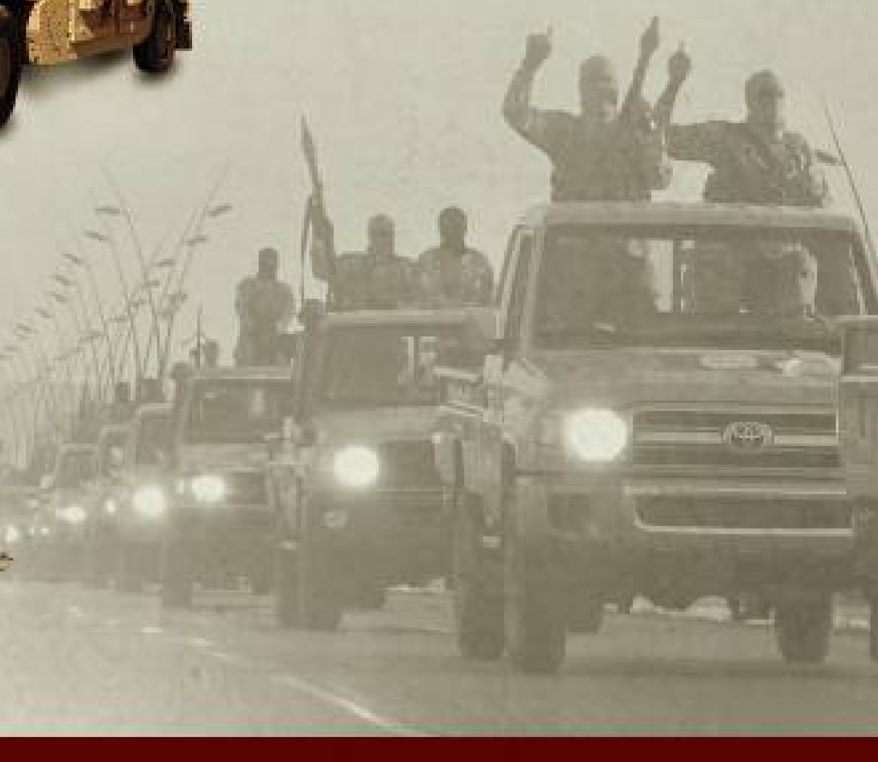

عملية انغماسية تستهدف غرفة عمليات الملاحدة والصليبيين في سد الفاروق

قوات أمريكية خاصة إلى جانب ملاحدة الأكراد قبيل معركة منبج الأخيرة

النبأ – ولاية حلب – خاص

سقط أكثر من ٤١ عنصرا من ملاحدة الأكراد والجنود الأمريكيين بين قتيل وجريح الخميس (٧/ ذو القعدة)، إثر عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت غرفة عملياتهم في مساكن سد الفاروق شرق مدينة منبج.

مصدر عسكري خاص أوضح لـ (النبأ) أنه وبعد رصد ومتابعة العدو ودراسة المنطقة المستهدفة وإعداد الخطة الملائمة للوصول إلى الهدف، انطلق ٧ من جنود الدولة الإسلامية نحو مساكن سد الفاروق حيث تقع غرفة العمليات المشتركة لإدارة معركة منبج، وتعتبر مساكن السد بمثابة قاعدة للقوات الأميركية، وهي منطقة عسكرية محصنة بشكل كبير وبعيدة عن خطوط رباط جنود الخلافة.

بدأ تسلل المهاجمين بعد منتصف ليلة الخميس، ويسر الله لهم الوصول إلى المنطقة المستهدفة مع فجر اليوم ذاته بعد أن أعمى الله أبصار الكافرين عنهم، ومع وصولهم إلى مدخل المساكن دارت مواجهات عنيفة بينهم وبين حامية المساكن من الملاحدة والصليبيين، فانغمس ٣ من الإخوة المهاجمين في مجموعات العدو وفجروا أحزمتهم الناسفة وسطهم، في حين واصل الانغماسيون الأربعة الاشتباك مع العدو والتوغل داخل المساكن.

وأضاف المصدر العسكري الخاص أن المواجهات المحتدمة استمرت نحو ١٥ ساعة (من الفجر وحتى العشاء)، حتى قُتل الانغماسيون الأربعة برصاص القوات الموجودة داخل المساكن بعدما أثخنوا في عدوهم وأظهروا لهم قدرة جنود الخلافة –بفضل الله– على اختراق أشد مناطقهم تحصينا وأكثرها حراسة.

أما عن حصيلة هذه العملية المباركة فقد أكد المصدر العسكري مقتل ٢٧ مرتدا من ملاحدة الأكراد وإصابة نحو ١٤ آخرين بينهم جنديان أمريكيان، على الأقل.

ووفقا لتصريحات المرتدين ووسائل إعلامهم فإن المسؤول الأمني لمنطقة مساكن سد الفاروق المرتد بهاء الدين شفقت لقي مصرعه على إثر هذه العملية الانغماسية.

وتعد العملية ضربة موجعة لملاحدة الأكراد والقوات الصليبية من ورائهم، كون أن الإخوة المجاهدين قطعوا مسافة كبيرة استغرقت منهم ما لا يقل عن ٥ ساعات، وتسللوا من بين نقاط تمركزهم، وتجاوزوا كل حواجزهم المنتشرة في منطقة سد الفاروق، ووصلوا إلى أهم مواقعهم وأشدها تحصينا، مع إظهارها وهن وضعف أجهزة الصليبيين الأمنية.

يشار إلى أن هذه العملية تزامنت مع هجمات لجنود الدولة الإسلامية في الريف الشمالي والجنوبي لمدينة منبج قُتل فيها ٥٦ عنصرا من ملاحدة الأكراد، لتكون حصيلة المواجهات مع المرتدين خلال هذا الأسبوع قرابة ٨٣ قتيلا و١٥ جريحا.

واقعدوا لهم كلّ مرصد

لا تمر أيّام إلا ويسمع الناس أنباء عن عمليات كبيرة ينفّذها جنود الخلافة في المناطق التي هي خارج سيطرتهم، سواء منها ما انحازوا عنه تحت ضغط القصف والتدمير، أو التي لم يتمكّنوا منها سابقاً.

فتتوالى التفجيرات والعمليات الاستشهادية والانغماسية في مناطق بغداد وديالى وصلاح الدين والبركة والقامشلي وعين الإسلام وسد الفاروق وغيرها، بالإضافة إلى العمليات المباركة لجنود الخلافة ضد الصليبيين في أنحاء العالم المختلفة، موقعة في صفوف المشركين والمرتدين المئات من القتلى والجرحى، ومسببة لهم المزيد من الرعب والخوف في المناطق التي يحسبونها آمنة من ضربات جنود الخلافة، وغير بعيد عنا الإعلان الأخير عن توجيه ضربة موجعة لمرتدي الصحوات على الحدود التركية المصطنعة أثناء انتقالهم لقتال الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

إن المرتدين بكل أنواعهم ومِن ورائهم أسيادهم الصليبيون يخطئون كثيرا عندما يظنون أن إخراج الدولة الإسلامية من منطقة ما بقصف جوي عنيف، أو حادثة غدر وخيانة، سيجعلها تيأس من العودة إليها، أو ترضى ببقاء الكفار فيها آمنين مطمئنين، وهم بهذا الظن يفضحون جهلهم بالعقيدة التي يحملها جنود الدولة الإسلامية، والمنهج الذي يسيرون عليه في جهادهم.

فمِن أُسُس التوحيد الراسخة عند جنود الخلافة –بفضل الله– أنهم لا يكفّون عن قتال المشركين حتى يخضعوهم لدين الله وأحكامه، إسلاما منهم، أو جزية وصغارا عليهم، أو عهدا من إمام المسلمين إليهم، ولا يكفّون عن قتال المرتدين حتى يتوبوا من ردّتهم ويصلحوا ما أفسدوه من دينهم ويعودوا إلى دائرة الإسلام، وأن ذلك من أعلى صور إعلانهم الولاء للتوحيد وأهله، والبراء من الشرك وأهله.

وشواهد التاريخ تثبت أن مجاهدي الدولة الإسلامية لم يتركوا يوما المرتدين ينعمون بالأمن والأمان ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وشعارهم قول ربهم: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة : ١٤]، ولا أدلّ على ذلك من السنوات التي تلت خروج الصحوات في العراق، حيث انحاز المجاهدون إلى الصحراء، تاركين خلفهم عشرات المجاهدين الأخفياء من جنود المفارز الأمنية الذين أمعنوا في المرتدين قتلا وتنكيلا، والذين نغصوا على المرتدين عيشهم، وأقلقوا راحتهم، وخلخلوا صفوفهم، وأنهكوا جيوشهم وشرطهم وأجهزة مخابراتهم، حتى أذن الله بعودة فرسان الصحراء لينقضّوا على المرتدين داخل حصونهم وهم مرهقون من حصائد أيدي أسود الكواتم والعبوات والعمليات الاستشهادية، وهذا ما ستستمر عليه –بإذن الله– إلى أن يفصل الله بينها وبين القوم المجرمين في كل مكان.

فما لم تطأه حوافر خيل جيش الخلافة من الأرض في واضحة النهار، تسلل إليها أحفاد محمد بن مسلمة –رضي الله عنه– في ظلام الليل ليجوسوا خلال الديار ويتبرّوا ما علوا تتبيرا.

وكما فرح الروافض والصحوات في العراق من قبل بانحياز جنود الدولة الإسلامية من مناطق تمكينهم، فرح مرتدو الصحوات وملاحدة الأكراد بذلك في الشام، دون أن يعتبروا بمن سبقهم، أو يتعلموا من دروسهم، أو يستمعوا لنصح دولة الخلافة لهم بالتوبة والرجوع إلى الله، ليحقنوا بذلك دماءهم، ويأمنوا على أنفسهم وأموالهم.

إن حرب المفارز الأمنية ضد المرتدين لا زالت في بدايتها، ولا يمرّ يوم إلا ويزداد المجاهدون فيه خبرة على خبرتهم بطرق خداع أعدائهم، وإفشال خططهم الأمنية، وتجاوز الحدود والعقبات التي ينصبونها في طريق المجاهدين لتقيهم من ضرباتهم، وما ضربات باريس وبروكسل عنّا ببعيد، وما من يوم يمرّ إلا ويهدي الله به أقواما إلى التوحيد، ويحبب إلى قلوبهم الهجرة والجهاد، فمن عجز منهم عن الوصول إلى دار الإسلام، قرر جهاد المشركين والمرتدين في عقر دار الكفر.

وعلى المرتدين من جنود فصائل الصحوات في الشام أن يراجعوا أنفسهم، ويرجعوا إلى دينهم، ويتوبوا مما أوقعهم به قادتهم من الردّة بمظاهرتهم للمشركين على المسلمين من جنود الدولة الإسلامية وامتناعهم بشوكة عن التزام شرائع الدين، وأن يعلموا أن قادتهم ومَن وراءهم مِن حلفائهم طواغيت العرب والعجم غير قادرين على حماية أنفسهم من ضربات المجاهدين، فلن يستطيعوا حمايتهم من باب أولى، وعليهم أن يعلموا أنهم لن يستطيعوا حماية أنفسهم إلا بإعلان التوبة إلى الله، فيأمنوا بذلك من عذابيَ الدنيا والآخرة بإذن الله، قال تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي الصحوات في (أطمة) وهم في طريقهم لقتال الدولة الإسلامية

معبر (أطمة) الذي يستخدمه مرتدو الصحوات للانتقال من إدلب إلى ريف حلب الشمالي مرورا بتركيا

النبأ – إدلب

سقط نحو ٥٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة قتلى الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في معبر أطمة في ريف إدلب.

وقال مصدر ميداني أنه وأثناء تحشد عدد كبير من مرتدي فيلق الشام التابع لـ «أحرار الشام» وحركة نور الدين زنكي، في معبر أطمة للتوجه إلى مناطق القتال مع الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، انغمس الاستشهادي أبو اليمان الشامي –تقبله الله– بسترة ناسفة وفجرها وسط تلك الجموع.

وكانت حصيلة هذه العملية المباركة مقتل قرابة ٥٠ مرتدا وجرح العشرات، جراح بعضهم بليغة.

ويذكر أن صحوات الردة تعتمد على معبر أطمة في نقل عناصرها من إدلب إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي عبر الأراضي التركية، وتحت حماية ومراقبة المخابرات التركية المرتدة.

صولات واسعة للمجاهدين على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط منبج

النبأ – ولاية حلب – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع ملاحدة الأكراد في محيط مدينة منبج، مما أفضى إلى السيطرة على عدد من القرى وقتل أكثر من ٥٦ مرتدا.

ففي ريف المدينة الشمالي اقتحم جنود الخلافة مواقع المرتدين من ٣ محاور فأحكموا سيطرتهم على قرية المواصي.

ووفقا لمصدر خاص اتصلت به (النبأ) فإن الهجوم على قرية المواصي بدأ بعملية استشهادية نفذها الأخ خطاب التونسي، تقبله الله، فقد يسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط تجمع للمرتدين في القرية، تلا ذلك اقتحام القرية والاشتباك مع من بقي حيا من المرتدين والإجهاز عليه وإحكام السيطرة على القرية، وكانت حصيلة العملية الاستشهادية والاشتباكات التي أعقبتها مقتل ما لا يقل عن ٣٣ مرتدا.

إلى جانب ذلك وفي المحور ذاته هاجم جنود الخلافة مواقع ملاحدة الأكراد في القرى الأخرى فسيطروا –بفضل الله– على قريتي قوردلا تحتاني والمواسين، دون أن يتسنى معرفة خسائر العدو البشرية.

وفي شمال غربي المدينة صال جنود الخلافة على نقاط تمركز ملاحدة الأكراد في قريتي البرج والجات فقتلوا عددا منهم وسيطروا على القريتين لعدة ساعات قبل أن ينحازوا منهما لأسباب عسكرية.

هذا بالتزامن مع اشتباكات ومشاغلات لمرتدي الأكراد دارت في الجهة الغربية للمدينة من محوري قرية البطوشية والتلال المحيطة بها.

وأضاف مصدر (النبأ) الخاص أنه وفي اليوم التالي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما في الجهة الجنوبية من المدينة وتحديدا بالقرب من بلدة أبو قلقل.

إذ باغت جنود الخلافة ملاحدة الأكراد بصولة على مواقعهم في قرية النشامة واشتبكوا معهم وقتلوا ٥ منهم، فيما فر من بقي منهم حيا إلى مواقعهم في القرى الأخرى، لتقوم طائرات التحالف الصليبي بشن غارات مكثفة على القرية بعد دخول المجاهدين إليها، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

الهجوم الذي شنه المجاهدون كان واسعا ومن جميع الجهات، واستمرارا للعمل العسكري في المحور الجنوبي قامت إحدى السرايا بتلغيم طريق إمداد ملاحدة الأكراد بين اثنتين من نقاط تمركزهم بالعبوات الناسفة، وتفجيرها أثناء محاولة مجموعة منهم مؤازرة إخوانهم في بعض النقاط الأخرى، مما أوقع ٣ قتلى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك لقي ١٥ مرتدا مصرعهم ودُمِّرت سيارة لهم الأربعاء أيضا، إثر هجوم شنته مجموعة من جنود الخلافة على مواقع ملاحدة الأكراد على جبل رمانة.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية تسللوا بمحاذاة نهر الفرات مباشرة إلى نقاط المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ١٥ مرتدا.

وبعد هذا التقدم النسبي لجنود الخلافة ومع مواصلة الهجوم، زاد طيران التحالف الصليبي من غاراته على مواقع المجاهدين، فوصل عدد الغارات التي استهدفت المجاهدين في قرى ريف المدينة الشمالي إلى نحو ٨٠ غارة مما نتج عنه دمار كبير في تلك القرى التي سيطر عليها جنود الخلافة وانحيازهم عنها الخميس (٧/ ذو القعدة).

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا أكثر من هجوم على مواقع وتجمعات ملاحدة الأكراد المدعومين أمريكيا جوا وبرا في القرى المحيطة بمدينة منبج، متبعين أسلوب الحرب الخاطفة التي تهدف إلى استنزاف العدو وتكبيده أكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، وهذا ما كان لجنود الخلافة حيث تمكنوا –بفضل الله– من إيقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو بعد معارك استنزاف لا زالت متواصلة منذ ٣ أشهر، ففي الأسبوعين الماضيين فقط قُتل وأُصيب ما لا يقل عن ١٠٠ عنصر من ملاحدة الأكراد ودُمِّرت أكثر من ١١ آلية عسكرية.

هجمات تخلّف 17 قتيلاً وجريحاً وإسقاط طائرة استطلاع قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سقط ١٧ عنصرا من ملاحدة الأكراد بين قتيل وجريح إثر هجمات منفصلة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من ولاية البركة.

فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ذو القعدة)، إلى مواقع تابعة لملاحدة الأكراد قرب جبل عبد العزيز جنوب غربي البركة.

وأكدت وكالة أعماق أن عملية التسلل أسفرت عن مقتل ٦ من المرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة سيارة نقل لملاحدة الأكراد في قرية عجاجة شمال مدينة الشدادي الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، ما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة رابع بجروح خطيرة.

وإلى الشرق من الشدادي، قُتل عنصران من ملاحدة الأكراد وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوة ناسفة على آليتهم في قرية الرشيدية، كما فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على سيارة لأحد المرتدين، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة مسيرة لملاحدة الأكراد شرق مدينة الشدادي.

وقالت وكالة أعماق إن طائرة الاستطلاع أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية من قبل جنود الخلافة أثناء تحليقها فوق مواقعهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد ركنوا دراجة نارية مفخخة الأسبوع الماضي عند تجمع لعناصر من ملاحدة الأكراد في بلدة العريشة إلى الشمال الغربي من البركة، وفجروها على التجمع مما تسبب في مقتل ٥ مرتدين.

مرتدو البيشمركة يتعرضون لخسائر كبيرة في سهل نينوى

النبأ – ولاية نينوى

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي البيشمركة من جهة أخرى في سهل نينوى جنوب شرقي مدينة الموصل الأحد (١٠/ ذو القعدة)، إثر محاولات تقدم للمرتدين على حساب المجاهدين.

وذكرت وكالة أعماق أن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرية سطيح، فاستهدف الاستشهاديان أبو سيف العراقي وأبو خديجة الأنباري –تقبلهما الله- تجمعات المرتدين بسيارتين مفخختين وفجراهما وسطهم، أعقبت ذلك اشتباكات عنيفة مع بقية القوة المهاجمة، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والقذائف الصاروخية.

أسفرت هذه العمليات عن مقتل ١٠ مرتدين وجرح عدد آخر وتدمير ٣ عربات همر وآلية رباعية الدفع، وإجبار القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

وبالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد تجمعاتهم أثناء محاولتهم التقدم نحو قرية كبرلي شرق الموصل بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وعشرات الصواريخ محلية الصنع، مما تسبب بتدمير عربتي همر وناقلة جند، وإحباط هجومهم على القرية.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات المرتدين في قريتي أبزخ وقرتياغ جنوب شرقي الموصل، ما أدى إلى تدمير ٣ عربات همر وسيارة مزودة برشاش ثقيل.

وفي السياق ذاته لقي ٩ من مرتدي البيشمركة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، مصرعهم إثر كمين محكم لجنود الخلافة جنوب شرقي الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين نصبوا كمينا لدورية تابعة للمرتدين قرب منطقة (كهنش)، إذ جرى استدراج الدورية ثم الهجوم عليها بالأسلحة الخفيفة مما تسبب بمقتل ٩ عناصر واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

تجددت المعارك شرق مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي البيشمركة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، بعد أن حاول المرتدون التقدم نحو قرية قرقشة.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا لهم واشتبكوا معهم، فقتلوا ٢٢ عنصرا واغتنموا ٣ عربات همر وذخائر متنوعة.

في حين أفاد مصدر عسكري بأن جنود الدولة قصفوا غرفة عمليات للقوات الأمريكية في قرية بحرة شرق الموصل بقذائف المدفعية، مشيرا إلى احتمالية سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما استُهدف معسكر زيلكان في منطقة جبل بعشيقة بالقصف، الذي توجد فيه القوات التركية المرتدة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

لم تقتصر عمليات القصف على ذلك فحسب، إذ تعرضت ثكنات مرتدي البيشمركة في قرى زهرة خاتون والمفتية وحسن شامي وأطراف قرية قرقشة إلى قصف بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون و٢٥ صاروخا محلي الصنع، مما أعاق خطوط إمداد المرتدين بين قريتي المفتية وحسن شامي.

هجمات متنوعة تستهدف الروافض وصحوات الردة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، مقرا للحشد الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة بعقوبة، مما تسبب بمقتل وجرح ٤ بينهم قيادي.

وذكرت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي شنه المجاهدون بدأ باستهداف مقر المرتدين الكائن في منطقة الهاشميات بقذائف الهاون، تلا ذلك اقتحامه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والاشتباك مع المرتدين.

استقدم المرتدون على إثر ذلك قوة إسناد ومؤازرة إلى المنطقة، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على إحدى آلياتها، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، بينهم المرتد (معد كريم) القيادي في صحوات الردة.

وفي مدينة بعقوبة أيضا اغتالت مفرزة أمنية السبت (٩/ ذو القعدة)، أحد عناصر الجيش الرافضي بسلاح كاتم للصوت.

وفي سياق منفصل فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين؛ الأولى على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة التابعة لناحية العظيم، مما أدّى إلى هلاك «آمر فوج» مع ٢ من مرافقيه، في حين كانت العبوة الثانية على دورية للحشد الرافضي في منطقة زاغنية التابعة لناحية أبو صيدا، مما أدى إلى إصابة ٣ بجروح بليغة.

إلى جانب ذلك، وبكمين محكم تمكن جنود الخلافة من تصفية رافضيين وحرق سيارتهما بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة في منطقة البازول في المقدادية.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية أبراج نقل الطاقة الكهربائية القادمة من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، في منطقة الندا في مندلي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها بالكامل.

هذا وشن جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الخفيفة على ثكنة للشرطة الرافضية، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة العظيم التي تشهد بشكل دائم هجمات على عناصر وآليات الجيش الرافضي، فَجَّر جنود الخلافة السبت (٩/ ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على عربتي همر لميليشيا سوات والحشد الرافضي في منطقة مطيبيجة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان فيهما.

يذكر أن أكثر من ١٧٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٣٠/ شوال)، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ المجاهد أبو وعد الأنصاري على ثكنة لهم بالقرب من سد العظيم شمال بعقوبة.

صد هجوم لملاحدة الأكراد غرب مدينة سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

صد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما لملاحدة الأكراد غرب مدينة سنجار في ولاية الجزيرة.

وذكرت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا التقدم -من محورين- نحو خطوط رباط المجاهدين في قريتي سكينية وتل حيال غرب مدينة سنجار، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ٥ مرتدين، وانسحاب ما تبقى من القوة المهاجمة دون تحقيق أي تقدم.

وفي سياق منفصل أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء أيضا طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن طائرة الاستطلاع أُسقطت جراء استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة تمارات شمال شرقي تلعفر.

هذا وقد قصفت فرق الإسناد ثكنات ومواقع مرتدي البيشمركة بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن القصف طال تجمعات المرتدين في كل من معسكر دوميز ومجمع دوميز ومحطة كهرباء مدينة سنجار ومعمل إسمنت سنجار وعلى أطراف مدينة سنجار وفي قرى أم الذيبان وجدالة وكرشات والمالحة وقصبة الراعي وبئر الحلو وكولات وهلوم وشندوخة وحكنة وكصير، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل استهدف جنود الخلافة مواقع البيشمركة المرتدين وثكناتهم على أطراف معمل إسمنت سنجار بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة، محققين إصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير 7 آليات لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مواقع مرتدي البيشمركة على الطريق بين تكريت وطوزخرماتو، مما كبدهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٧ آليات متنوعة واغتنام كميات من الأسلحة والعتاد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي في منطقة الزركة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، كما جرى قنص عنصرين من مرتدي البيشمركة في منطقة الرياض، مما تسبب بمقتلهما على الفور.

خسائر الروافض تتضاعف في القيارة

النبأ – ولاية دجلة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم من طيران التحالف الصليبي من جهة أخرى خلال الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنها الروافض والتي يأملون فيها السيطرة على مدينة الموصل الاستراتيجية، وسط استنزاف كبير لقدرات الجيش الرافضي بتكبده خسائر ضخمة خلال هذا الأسبوع، فقد خسر العشرات من جنوده ودُمِّرت قرابة الـ ٣٥ من آلياته (منها ٥ دبابات أبرامز والعديد من عربات الهمر وناقلات الجند).

3 هجمات استشهادية قرب مفرق القيارة

ولعل أبرز ما كان خلال هذا الأسبوع هو العمليات الاستشهادية التي أثخنت بالعدو، فقد ضربت ٣ هجمات استشهادية منها الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، مواقع الجيش والحشد الرافضيين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

المكتب الإعلامي لولاية دجلة نشر بيانا حول هذه العمليات قال فيه إن الاستشهادي أبا أنور البلجيكي –تقبله الله– استهدف ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق القيارة بعربة مفخخة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسطه، أعقبت ذلك عملية استشهادية ثانية نفذها الاستشهادي أبو عكرمة المقدسي –تقبله الله– الذي نسف ثكنة أخرى للروافض في المنطقة ذاتها.

في حين نفذ الهجوم الثالث الاستشهاديان أبو زيد العراقي وأبو عبد الواحد الأذري، تقبلهما الله، إذ كان أحدهما يقود العربة المفخخة والآخر يستخدم السلاح الرشاش المثبت عليها للاشتباك مع المرتدين قبل تفجيرها وسط جموعهم.

العمليات الاستشهادية الثلاثة تسببت بمقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيين وتدمير ٣ ثكنات على الأقل.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية ناقلة دروع تابعة للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين قرب مفرق القيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وبعبوة ناسفة أيضا وقرب مفرق الحضر شمال غربي الشرقاط دَمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين وقتلوا من كان فيها.

هجوم استشهادي يدمّر 8 آليات ويقتل العشرات

وفي اليوم التالي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، مُني الروافض وميليشياتهم بخسائر كبيرة جراء هجوم استشهادي –نفذه الأخ أبو عمار الجبوري، تقبله الله– عصف بتجمع لهم بالقرب من مفرق القيارة، فقد دُمِّرت ٨ آليات (منها عربات همر وناقلات جند) وقتل جميع من كان فيها من المرتدين.

وقد تزامنت العملية الاستشهادية مع صولة لجنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات المرتدين في المنطقة ذاتها، ليفر أعداء الله مخذولين، دون أن يتسنى معرفة خسائر المرتدين.

3 استشهاديون يحبطون هجوماً رافضياً

علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش الرافضي الجمعة (٨/ ذو القعدة)، نحو قرية (الإمام) جنوب القيارة، فقد استهدف الاستشهادي أبو حفص الأنصاري –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للروافض على أطراف القرية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من المرتدين وإفشال هجومهم.

أعقب ذلك هجومان استشهاديان ضربا تجمعين آخرين للمرتدين على أطراف القرية ذاتها نفذهما الاستشهاديان أبو عمر العراقي وأبو وليد العراقي، تقبلهما الله، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات وتدمير عربتي همر وناقلة جند.

تدمير 12 آلية في هجمات بالعبوات والصواريخ

ليس هذا فحسب، إذ استهدف جنود الخلافة خلال أيام الأربعاء والخميس والجمعة آليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة بالصواريخ الموجهة والعبوات الناسفة التي كان لها دور كبير في المعارك المستمرة منذ عدة أسابيع، مما أدى إلى تدمير العديد منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين في قرية حجلة جنوب القيارة وبالقرب من قرية تلول الباج جنوب غربي الشرقاط وعلى طريق قرية كبروك غرب مخمور، مما أدى إلى تدمير ١٢ آلية بالكامل (منها دبابة T72 و٥ عربات همر و٣ ناقلات جند وجرافة) ومقتل من فيها من العناصر.

التصدي لهجوم نحو قريتي إزهيليلة والحواسم

وفي يوم السبت (٩/ ذو القعدة)، حاول الجيش الرافضي التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في قريتي إزهيليلة والحواسم جنوب غربي مدينة القيارة، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم.

وأفادت مصادر ميدانية أن المرتدين شنوا هجوما نحو القريتين فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما كبدهم خسائر كبيرة في المعدات والأرواح إذ قُتل وأُصيب العشرات ودُمِّرت وأُعطبت ٣ دبابات أبرامز و٤ عربات همر وجرافة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

كما دُمِّرت دبابتا أبرامز؛ الأولى في قرية جحلة والثانية قرب مساكن قاعدة القيارة، وذلك بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

هجوم معاكس للمجاهدين قرب أزهيليلة والحواسم

وفي السياق ذاته شن جنود الخلافة هجوما معاكسا الأحد (١٠/ ذو القعدة)، على تجمعات الروافض قرب قريتي أزهيليلة والحواسم، إذ بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو آدم الروسي –تقبله الله– بسيارة مفخخة وسط تجمع للمرتدين، أعقبه هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في إعطاب وتدمير دبابة أبرامز وعربتي همر وقتل وإصابة من كان فيها.

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع على ذلك فقط، إذ سقط عدد آخر من عناصره بين قتيل وجريح الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في قرية الجواعنة جنوب مدينة القيارة.

فقد يسر الله للاستشهادي أبي بكر الأنصاري –تقبله الله– الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمَّر عددا من آلياتهم.

بدورها شاركت فرق الإسناد في المواجهات المحتدمة وكان لها –كما في كل أسبوع– تأثير كبير في سير المعركة، إذ قصفت تجمعات وثكنات الجيش الرافضي في قاعدة القيارة ومساكنها وفي قرى العين البيضة والعوسجة وقرب قريتي إزهيليلة والحواسم وفي قرى غرب مخمور بـمئات قذائف الهاون مختلفة العيارات وصواريخ C5K وصواريخ الفتح، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هجوم استشهادي شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

فبالتزامن مع المعارك المحتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وسلسلة العمليات الاستشهادية التي كبدت المرتدين خسائر جسيمة في قرى غرب مخمور وبالقرب من القيارة والشرقاط، استهدف الاستشهادي سلطان العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للروافض في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص بشكل منفصل عناصر الجيش الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم في الحال.

كما قصفت فرق الإسناد تجمعات وثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الطاقة الحرارية بقذائف الهاون، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان قرب السماوة ومقتل وجرح 9 روافض بالأسلحة القناصة

النبأ – ولاية الجنوب

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين على حاجز للقوات الرافضية جنوب غربي مدينة السماوة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهاديَّين أبا جنة الأنصاري وحارث الأنصاري –تقبلهما الله– تمكنا من الوصول إلى حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين في منطقة الملحة جنوب غربي السماوة، أحدهما يقود سيارة مفخخة والآخر يرتدي سترة ناسفة، وفجراهما وسط عناصر الحاجز، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليتين الاستشهاديتين كانت مقتل وجرح ١٣ مرتدا من الروافض وتدمير عدد من آلياتهم.

بدورها نفذت المفارز الأمنية عددا من العمليات التي استهدفت الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقتي عرب جبور والصويرة، فقد اغتيل ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي، كما صفّت مفرزة أمنية أحد عناصر صحوات الردة بعد اقتحام منزله، في حين أُحرق منزل عنصر آخر من الصحوات وسيارته في منطقة الرشيد.

وفي منطقة الصويرة استهدفت المفارز الأمنية بالأسلحة الخفيفة عنصرين في استخبارات الحكومة الرافضية، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

إلى جانب ذلك هاجمت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الرشيد وعرب جبور، وقالت المصادر الميدانية إن الهجمات أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.

الاستشهاديان حارث وأبو جنّة الأنصاريان –تقبلهما الله– منفذا الهجوم في مدينة السماوة

عبوة ناسفة تقتل وتجرح 10 روافض في بغداد والتصدي لمحاولة اعتقال بعض الأهالي في الطارمية

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ١٠ من مرتدي الحشد الرافضي الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، بين قتيل وجريح بعد استهداف تجمع لهم في منطقة الشعلة في مدينة بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي في منطقة الشعلة، مما أدى إلى مقتل ٣ وجرح ٧ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن منطقة الشعلة كانت قد شهدت الشهر المنصرم هجوما استشهاديا لأحد جنود الدولة الإسلامية واستهدف حاجزا للشرطة، وأسفر عن مقتل وجرح نحو ٢٠ مرتدا.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد تصدى جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، لمحاولة قوة رافضية اعتقال مسلمين في إحدى قرى الطارمية.

فقد حاولت قوة من الجيش الرافضي مداهمة بيوت المسلمين ضمن حملة اعتقالات جديدة لأهل السنة في قرى مدينة الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم «آمر الفوج الرابع» إذ أصيب بجروح بليغة.

وفي مدينة الطارمية أيضا وتحديدا في منطقة الطابي اغتالت إحدى المفارز الأمنية عنصرا في «كتائب الغضب» التابعة للحشد الرافضي.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي كان قد شهد عمليات نوعية للمفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد، منها اغتيال المرتد شمس المشهداني المسؤول في الحشد الرافضي والمرتد صلاح الحياني أحد قادة «الحزب الإسلامي»، كما شن جنود الخلافة هجمات متنوعة أسفرت عن مقتل وجرح ١٥ رافضيا.

مفارز الإسناد تدك مواقع الروافض في هيت والرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدفت فرق الإسناد خلال هذا الأسبوع مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، مما تسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

إذ قصفت المفارز ثكنات الروافض وصحوات الردة في منطقة القطنية بالقرب من الزنكورة شمال مدينة الرمادي الجمعة (٨/ ذو القعدة)، بقذائف RBG مما أسفر عن تدمير إحدى تلك الثكنات دون ورود معلومات عن الخسائر البشرية.

إلى جانب ذلك فقد لقي ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب مصرعه، إثر إصابة مقره بقذيفة هاون وسط مدينة هيت.

كما طال قصف بقذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي وصحوات الردة في مناطق الجرايشي والبوفراج والقطنية والقرية العصرية وزويغير ومناطق داخل مدينة هيت، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هذا واستهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور في مدينة هيت، والحمد لله.

يذكر أن الجيش الرافضي كان قد تكبد الأسبوع المنصرم خسائر كبيرة في معارك لا زالت مستمرة مع جنود الخلافة في جزيرة الخالدية، فقد قُتل وأُصيب نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت قرابة ٤٠ آلية عسكرية متنوعة وأسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية طائرتي استطلاع تابعتين للمرتدين.

41 قتيلاً وجريحاً رافضياً في هجومين قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي شمال غربي الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقة عكاشات شمال غربي الرطبة واشتبكوا مع العناصر الموجودين في تلك الثكنات، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١١ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ثكنتين.

وكان أكثر من ٢٠ مرتدا من الجيش الرافضي قد سقطوا قتلى الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع للمرتدين قرب مدينة الرطبة.

فقد اقتحم جنود الخلافة مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنات للروافض جنوب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع المرتدين في إحدى تلك الثكنات، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير الثكنة.

كما تمكن جنود الخلافة خلال هذا الهجوم من تدمير وإعطاب ٣ عربات همر وعربة BMP، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وفي سياق آخر هاجمت مفارز القنص الخميس (٧/ ذو القعدة)، تجمعات عناصر صحوات الردة في منطقة الجواعنة التابعة لقضاء حديثة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب سد حديثة بـقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم الخسائر في صفوف العدو.

الجدير بالذكر أن مدينة الرطبة والمناطق القريبة منها باتت مناطق استنزاف كبير للجيش الرافضي نتيجة الهجمات الخاطفة والصولات السريعة لجنود الدولة الإسلامية عليها، إذ صعّد المجاهدون في الفترة الماضية من عملياتهم العسكرية في هذه المنطقة وكبدوا الجيش الرافضي وميليشياته خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

العالم العابد والداعية المجاهد

الشيخ أبو علي الأنباري

(تقبّله الله)

من آيات حفظ الله للجهاد في العراق أن حفظ كثيرا من قادته بعد أن كاد بهم الصليبيون وأعوانهم، فأودعوهم السجون والمعتقلات وعرّضوهم لبطش الطواغيت ليتخلصوا منهم، ليخرج بعد ذلك بتقدير الله مِن هؤلاء مَن يقيم الدين ويرفع الله به راية الجهاد.

فلا يلبث هؤلاء أن يعودوا إلى ساحات الجهاد، فيحيي الله بهم جبهات القتال، وينقلوا إلى إخوانهم خبرات سنين في التعامل مع أصناف المشركين والمرتدين، ويرفع الله بهم الهمم، ويثبّت بهم الأقدام.

ومن الذين منّ الله على الدولة الإسلامية بخروجهم من الأسر الشيخ المجاهد أبو علي الأنباري، تقبله الله.

فبعد ست سنين من الأسر في معتقلات الصليبيين والروافض، خرج الشيخ من محبسه، وإذا الحال غير الحال الذي شهده قبل دخوله السجن.

فالصليبيون قد تركوا حكم العراق لأذنابهم من مشركي الرافضة بعد أن أثخنتهم الجراح وأنهكتهم التكاليف، والمجاهدون منحازون في الصحاري والقفار بعد زمن من العزّ والتمكين، أعلنوا فيها دولتهم، وبايعوا فيها إمامهم، فيما الفصائل قد ذابت واندثرت تماما، بعد أن سقط أغلبها في فتنة الصحوات، وأحبطوا كل أعمالهم بوقوعهم في الردّة الصريحة، وأنظمة حكم الطواغيت باتت تتساقط في عدة دول لتأذن بمرحلة جديدة من مراحل التمكين لدين الإسلام، مفتاحها مشاركة مجاهدي الدولة الإسلامية في قتال طاغوت الشام بشار الأسد.

التحق الشيخ بإخوانه بعد أيام قليلة من فك أسره مجدّدا البيعة لأمير المؤمنين

خرج الشيخ من سجنه فوجد إخوانه الذين كانوا معه في (مجلس شورى المجاهدين) في انتظاره ليأخذ مكانه من جديد في صفوف (دولة العراق الإسلامية) التي بلغه نبأ قيامها وهو في الأسر، وكان أميرا لجنودها ومعلما ومرجعا لهم في السجون التي تنقل بينها، فجدّد البيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- بعد أيام قليلة من خروجه، وانطلق يخدم دولة الإسلام جنديا من جنودها، لا يبالي بتاريخه القديم، ولا بقدره عند تلاميذه أو أقرانه، ولا حتى بما حازه من علم وتجارب، بل وضع نفسه تحت تصرف إخوانه ممّن كان كثير منهم تحت إمرته قبل السجن وأثناءه، ولم يكن إخوانه ليكفروا العشير، ولا لينكروا المعروف، ولا ليجهلوا مقادير الرجال، وقيمة العلماء المجاهدين، فأنزلوه المنزل الذي يليق بأمثاله، وسعوا ليستفيدوا من علمه وتجربته خير استفادة.

فكانت أولى المهام الملقاة على عاتقه الاتصال بالجماعات المقاتلة خارج العراق وخاصة أفرع (تنظيم القاعدة) في العالم، ليفتح معهم قناة للتواصل بعد انقطاع دام سنين، بسبب الظروف الأمنية، وبسبب ما جرى من القائمين على التنظيم من تهجم على الدولة الإسلامية ظنّه الإخوة وليد جهل بالحال، بسبب حجم التشويه الإعلامي لسمعة الدولة الإسلامية، فأرسل الشيخ أبو علي إليهم عدة رسائل يوضح لهم بعض القضايا التي كان يظنّها أشكلت عليهم، وهو يحسب نفسه يخاطب أقواما على منهج الشيخ الزرقاوي -تقبلّه الله- الذي عرفه ورضي منهجه وبايعه على ذلك الأساس، فكانت تلك الرسائل بدايةً لعودة الاتصال بين الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة وفروعها.

وفي تلك الأثناء كان جنود الدولة الإسلامية في الشام قد صارت لهم شوكة وانتشار واسع، ومع أخبار الفتوحات والانتصارات كانت التقارير الواردة من الشام إلى العراق لا تبشّر بخير، وخاصّة فيما يتعلق بانحراف القائمين على العمل هناك عن منهج الدولة الإسلامية، وسعيهم المبكر لاسترضاء طوائف الشرك والردّة، وسوء إدارتهم، وقوة العصبيات العشائرية والمناطقية داخل الصف، ما يهدّد فعليا بانهيارها أو اختطافها من قبل زمرة من الخونة المتآمرين.

فقرّر أمير المؤمنين إيفاد من ينوب عنه للاطلاع على حقيقة الوضع، والتأكد من صحة التقارير، فوقع اختياره على الشيخ أبي علي لأداء هذه المهمّة لعدّة أسباب، على رأسها معرفة الشيخ بالجولاني في مرحلة سجنه، حيث كان معه في بعض الفترات، وكان ذلك الماكر يظهر له التقدير والاحترام داخل السجن وبعده، إلى درجة أنه كان يخاطبه في رسائله إليه بصيغة (والدي العزيز)، والشيخ يحسن به الظن، ويرى أن الشهادات ضده من جنس الخصومات التي تنشأ كثيرا بين الجنود وأمرائهم، أو بين الأقران من الأمراء.

أرسل الشيخ رسالة إلى أمير المؤمنين يصف له حال الجولاني وزمرته

فدخل الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- إلى الشام عابرا الحدود المصطنعة، وكانت رحلته تلك من النعم التي أنعم الله بها على الدولة الإسلامية، إذ قام فور وصوله بجولة استغرقت أسابيع عديدة على مختلف المناطق والقواطع في الشام، ورأى بأم عينيه حجم الأخطاء المرتكبة في إدارة العمل، وتعرّف على طبيعة الانحرافات المنتشرة لدى أفرادها وأمرائها، التي سببها الأساسي إهمال جانبي التربية والعلم الشرعي من قبل القائمين على العمل، ولكنه -رحمه الله- كان يرى أن هذه الأخطاء مما يمكن إصلاحه بمزيد من الجهد، ثم كانت الفرصة الكبرى لكشف بواطن الأمور عندما قرر الشيخ أن يقيم في نفس مقر الجولاني، ليكون لصيقا له فترة من الزمن فيدرس عن قرب شخصيته ويعرف كيفية إدارته للأمور، فكشف الله له خلال شهر أو أقل الكثير من الحقائق، وكان ذلك سببا في صيحة النذير التي أرسلها إلى أمير المؤمنين أن يتدارك الوضع في الشام قبل أن تفلت الأمور من زمامها، فأرسل الرسالة التي فضح الله بها حقيقة الغادر الجولاني، ووصف فيها مشاهداته عنه، وتقييمه الدقيق لشخصيته، وكان مما جاء فيها وصفا للجولاني:

«شخص ماكر، ذو وجهين، يحبّ نفسه ولا يبالي بدين جنوده، وهو على استعداد لأن يضحي بدمائهم ليحقق له ذكرا في الإعلام، يطير فرحا كالأطفال إذا ذُكر اسمه على الفضائيات...».

وقد كانت هذه الرسالة السبب الرئيس في قدوم أمير المؤمنين بنفسه إلى الشام، فليس الشيخ أبو علي عنده بالمكذَّب، وهو مبرّأ من تنافس الأقران، وخلافات الجنود مع أمرائهم، فعبر الحدود رغم المخاطر الكبيرة عليه ليجده في انتظاره على الجهة الأخرى يطلب الإذن بالعودة إلى العراق بعد انتهاء مهمّته، ورغبة عمّا عايشه من وضع سيء للجهاد في الشام، ولكن أمير المؤمنين أبى ذلك واستصحبه معه في رحلته، ليكون عونا له في إصلاح الأخطاء التي ارتكبها الجولاني وزمرته، ويكون يداً له في التغيير.

لم تنجح محاولات الجولاني وزمرته في تقييد حركة أمير المؤمنين بعد وصوله إلى الشام بزعمهم الحرص على سلامته، فكانت جولات قليلة على الجنود، ولقاءات معدودة بالأمراء كافية ليحسم أمير المؤمنين القضية، ويتأكد أن القائمين على العمل قد أفسدوا الأمر، وأنهم يعملون لخدمة أنفسهم وحظوظها، الأمر الذي انعكس سلبا على الاهتمام بالجنود والعلاقة بهم، فاستدعى الجولاني وزمرته ليجتمع بهم

ويسمع تبريراتهم لما تأكد بحقّهم من أخطاء، فكان ذلك المجلس المشهور، الذي كانت فيه مسرحية بكاء الماكر الجولاني، وإصرار الدجّال الهراري على تجديد البيعة، واستجابة شركائه للدعوة، وقيامهم فردا فردا بتجديد البيعة لأمير المؤمنين، أملا في اكتساب مزيد من الوقت ليكملوا فيه مشروعهم بشق الصف، والاستحواذ على ما استؤمنوا عليه من الرجال والأموال.

ولم تنطلِ خدعتهم تلك -بفضل الله- على أمير المؤمنين ومجلس شوراه، واستقر الأمر لديهم على ضرورة عزل الجولاني وزمرته وتعيين قيادة جديدة لـ (جبهة النصرة) التي كانت الاسم المعتمد لمجاهدي الدولة الإسلامية في الشام، ولكن الوقت لم يكن في مصلحة تبنّي هذا الخيار لعلمهم بأن الغادرين يخطون خطوات سريعة في مشروعهم لنقض العهد، وإعلان الخروج على إمامهم، حيث استدعى الجولاني المقربين منه وأعلمهم بنيّته الانشقاق عن (دولة العراق الإسلامية) في تآمر مع قيادة تنظيم القاعدة في خراسان، وقد تسرّب خبر هذا الاجتماع الذي انعقد بعد أسبوع من تجديدهم البيعة لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، فكان الخيار الأصلح لدى قيادة الدولة الإسلامية في تلك المرحلة إلغاء مسمى (جبهة النصرة) والإعلان الصريح عن تبعيتها للدولة الإسلامية، وكان الشيخ أبو علي الأنباري -تقبّله الله- على رأس المؤيدين لهذا الرأي الذي استقر عليه أمير المؤمنين في خطابه المشهور، الذي تضمن إلغاء اسمَي (دولة العراق الإسلامية) و(جبهة النصرة)، وتوحيدهما تحت مسمى جديد هو (الدولة الإسلامية في العراق والشام).

وهنا أُسقط في أيدي الغادرين ولم يعد لديهم من بدّ من إنهاء فصول مؤامرتهم على الدولة الإسلامية بمشاركة من أمير (القاعدة) أيمن الظواهري، فبادروا بإعلان بيعتهم للظواهري كي يخلطوا الأمور على الجنود فيعجزوا عن اتخاذ القرار وحسم الخيار، ويكسب الغادرون فرصة جديدة للمضي في مشروعهم خطوة أخرى.

وكان من قدر الله تعالى أن الشيخ الأنباري قد اكتسب محبة وتقديرا كبيرين لدى الجنود والأمراء وطلبة العلم في مختلف نواحي الشام أثناء قيامه بجولاته التفقدية التي سبق الحديث عنها، فكان ذلك أحد الأسباب التي ساعدت في تثبيت جنود الدولة الإسلامية في الشام في ظل الفتنة الكبيرة التي عصفت بهم، فلم يستغرق الأمر سوى زيارات قليلة قام بها على المناطق والقواطع المختلفة ليشرح للجنود حقيقة الأمر، ويبين لهم سبب اتخاذ القرار بحل (جبهة النصرة)، حتى ثبت جنود أكثر القواطع على بيعتهم لأمير المؤمنين، ليُسحب بذلك الجزء الأكبر من البساط من تحت أقدام الغادرين الذين لم يبقَ في صفّهم حينها سوى قلّة من المخدوعين أو المنتفعين، وجزء قليل من جنود المنطقة الشرقية كانوا مرتبطين بالدجال الهراري، فأُسقط في أيديهم، وما بقي لديهم من حيلة سوى اختراع قضية تحكيم الظواهري المشهورة التي طبخوها معه ومع الهالك أبي خالد السوري.

وبلغ غضبهم على الشيخ الأنباري -تقبله الله- الذي أفشل الله به الجزء الأكبر من مشروعهم حدّ التخطيط لقتله مع بعض الشيوخ والأمراء الآخرين، كجزء من مخطط أكبر يتضمن السيطرة على الحدود ومنع أي اتصال بين جنود الدولة الإسلامية في كل من العراق والشام، لكنهم أحجموا عن الأمر خشية التعرض لانتقام جنود الدولة الإسلامية الذين كانوا يعرفون بأسهم، ويعلمون انتشار مفارزهم الأمنية في الشام، ويتيقنون بقدرة تلك المفارز على الوصول إليهم واستئصال شأفتهم إن صدر القرار بذلك.

ثم تابع الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- نشاطه الذي لا يكلّ في الشام، مسؤولا عن (الهيئة الشرعية)، وعضوا في (اللجنة العامة المشرفة) على عموم العمل في الشام، فكانت تلك الفترة من أشق الفترات عليه -رحمه الله- لحجم ما ألقي على عاتقه من مسؤوليات، ولكثرة ما كان يبذله من جهد في التعليم والدعوة والبحث في المسائل الشرعية، بالإضافة إلى قضايا إدارة المناطق واستلام ملف حل المشكلات مع الفصائل والتنظيمات، عدا عن إشرافه على القضاة والمحاكم الإسلامية التي بدأت الدولة الإسلامية في إنشائها في المناطق التي حصل فيها شيء من التمكين، فعمل على تسيير عملها، ووضْعِ ضوابط لتسيير عمل المحاكم.

كان للشيخ الدور الكبير في تثبيت جنود الدولة الإسلامية بعد فتنة الجولاني وأميره الظواهري

وكان من صفاته -تقبّله الله- في تلك المرحلة أنّه لم يكن ييأس من دعوة الفصائل والتنظيمات إلى التزام التوحيد والسنة، فكان يلتقي قادتها ويحذّرهم من خطر الارتباط بدول الطواغيت وأجهزة مخابراتهم، وإعلامهم أنهم يستدرجونهم من خلال الدعم المقدم لهم إلى أبواب الردّة والعمالة، ليمسكوا من خلالهم بخيوط الجهاد في الشام، ويستخدموهم فيما بعد لقتال الدولة الإسلامية عبر تجنيدهم في مشاريع صحوات شبيهة بالتي أنشؤوها في العراق، وهو ما كان بقدر الله بعد أشهر قليلة فقط، عندما خرجت تلك الفصائل على الدولة الإسلامية، وقصة غدرهم بالمجاهدين في مناطق حلب وإدلب والساحل والمنطقة الشرقية معروفة.

ومع فشل مشروع الصحوات في الشام -بفضل الله- وما منّ الله به على الدولة الإسلامية من تمكين في مناطق واسعة منها، بدأ العمل حثيثا لإنشاء مؤسسات الدولة التي يمكن من خلالها إدارة تلك المناطق وإقامة حكم الله فيها، فكان الشيخ أبو علي الأنباري -تقبله الله- على رأس القائمين على مشروع الدواوين والتأسيس لها، وخاصة الدواوين الشرعية منها، كالقضاء والحسبة والدعوة والزكاة، بالإضافة إلى مكتب البحوث والدراسات، وذلك بعد إلغاء مسمّى (الهيئة الشرعية) وتوزيع مهامها على الدواوين بحسب اختصاصاتها.

وبعد أن فتح الله على عباده الموحدين الموصل ومناطق واسعة من العراق، ورُبطت مع الشام بكسر الحدود المصطنعة، طلب الشيخ -رحمه الله- إعفاءه من المهام الموكلة إليه، والسماح له بالعودة إلى المكان الذي بدأ منه دعوته وجهاده، إلى مدينة تلعفر، حيث استقر هناك فترة من الزمن جنديا من جنود الخلافة، فشارك بنفسه في كثير من المعارك ضد ملاحدة الأكراد، ومرتدي البيشمركة، ومشركي الأيزيدية في جبل سنجار والمناطق المحيطة به، فثبّت الله به أقدام المجاهدين في معارك عديدة.

كانت المحاكم الإسلامية التي شارك الشيخ في إنشائها من أهم أسباب خروج الصحوات على الدولة الإسلامية

لم يعبأ الشيخ بتهديدات الصليبيين واستمرّ في دعوته وجهاده حتى قتل في اشتباك معهم

وكانت نهاية مطافه أمينا لبيت مال المسلمين، حيث استدعي من جديد لإدارته، واستقر في مدينة الموصل لأداء تلك الوظيفة، فأشرف بنفسه على كثير من مراحل إنجاز مشروع النقد الإسلامي المتمثل باستبدال عملات الطواغيت الورقية عديمة القيمة، بالنقود المعدنية ذات القيمة الحقيقية كما هو الأصل في الأموال، وقد أقرّ الله عينه برؤية التجار في ربوع الدولة الإسلامية يتداولون الدنانير الذهبية والدراهم الفضية.

وفي هذه الأثناء كان الصليبيون يتعقبون الشيخ أبا علي بطائراتهم وجواسيسهم، ويعلنون عدّة مرّات نبأ مقتله، بينما كان هو مستمرا في دعوته وجهاده، مشرفا على ما تحمله من تكاليف دون أن يعبأ بتهديداتهم، فكان يلتقي بالتجار، ويجتمع بالمسؤولين عن الإدارات في الدولة الإسلامية، ويتنقل بين ولاياتها، ويعلّم الرعيّة في مساجدها خطيبا ومدرّسا، حتى أذن الله بمقتله على أيدي الصليبيين بعد أن فجّر حزامه الناسف في وحدة من جنودهم حاولت اعتقاله عبر عملية إنزال جوي فاشلة أثناء عبوره من الشام إلى العراق، رافضا أن يعطي الدنية في دينه، أو يقرّ أعين المشركين بأسره وتقييده.

قُتل الشيخ عبد الرحمن بن مصطفى الهاشمي القرشي، وقد بلغ من العمر ستين عاما، قضى أغلبه على منابر المساجد، وفي حلق العلم، وبين صفوف المجاهدين، وخلف أسوار سجون الصليبيين والمرتدين.

قُتل الشيخ أبو علي الأنباري شهيدا على أيدي الشركين، ليلحق بولديه الشهيدين علاء وعماد الدين، اللذين قُتلا قبله في جهاد الصليبيين، ويلحق بأحبّائه وإخوانه الشهداء، أبي مصعب الزرقاوي وأبي حمزة المهاجر وأبي عبد الرحمن البيلاوي وأبي المعتز القرشي وأبي الحارث الأنصاري، نحسبهم جميعا كذلك ولا نزكي على الله أحدا من عباده.

قُتل العالم العابد والداعية المجاهد، وقد خلّف وراءه إرثا من العلم، وإرثا من الدعوة إلى توحيد الله عز وجل، والتحذير من الشرك بكل أنواعه وخاصة شرك الطاعة الذي ألف فيه كتابا، وأعطى في موضوعه عشرات الدروس والخطب والمحاضرات.

فتقبّل الله شيخنا المجاهد، وجزاه عنّا وعن المسلمين خير الجزاء، وجمعنا الله به في الفردوس الأعلى مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقا.

اغتيال قائد عسكري أمريكي في كابول ومقتل وجرح 35 من الجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

لقي قائد عسكري أمريكي مصرعه الاثنين (١١/ ذو القعدة)، مع ٢ من ضباط الجيش الأفغاني المرتد، نتيجة هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفهم في مدينة كابول.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه وبعد رصد ومتابعة دقيقين، قامت مفرزة أمنية بوضع عبوة لاصقة على سيارة تُقل قائدا عسكريا أمريكيا مع ضابطين برتبة عقيد في الجيش الأفغاني المرتد، مما تسبب بمقتلهم جميعا، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى عنصرا من القوات التابعة لوزارة الدفاع الأفغانية المرتدة في منطقة بل جرخي في مدينة كابول أيضا.

إضافة إلى ذلك سقط نحو ٣٥ مرتدا من الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع جيش الردة الأفغاني في منطقة شدل التابعة لننجرهار، ودارت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات، تدخّل فيها الطيران الأمريكي لمساندة المرتدين.

وكانت حصيلة المواجهات مقتل ٩ مرتدين وإصابة ما لا يقل عن ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٣ عربات همر واغتنام عربة همر أخرى وأسلحة خفيفة وذخائر.

بعض غنائم جيش الخلافة من الجيش الأفغاني المرتد بعد صد هجومهم الأخير في ننجرهار

بالعودة إلى مدينة كابول استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة كارته في مدينة كابول بعبوة لاصقة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

هجوم آخر تعرضت له المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة كابول أيضا وتحديدا في منطقة دشت برجي وتسبب بمقتل عنصرين منها.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، مرتدي القوات الخاصة الباكستانية في مدينة كويتّا جنوب غربي باكستان، فقُتل وجُرح عدد منهم.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على حافلة كانت تقل عددا من عناصر القوات الخاصة الباكستانية على طريق زرغون في مدينة كويتّا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

يذكر أن نحو ٢٠٠ من المحامين ومرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان الذي قُتل على يد جنود الخلافة في مدينة كويتّا، كما سيطر المجاهدون على ٣ نقاط مهمة في منطقة ننجرهار، بعد مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد الذي تسانده قوات أمريكية برية.

إصابة طائرة حربية للجيش الفلبيني في باسيلان

النبأ – الفلبين

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الفلبيني الصليبي من جهة أخرى، خلال الحملة المستمرة على مواقع المجاهدين في جزيرة باسيلان جنوب البلاد.

فقد سقط عدة جنود من الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح إثر اشتباكات بين الجانبين الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، في جزيرة باسيلان.

كما تمكن جنود الخلافة من إصابة طائرة حربية تابعة للجيش الصليبي أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وفي خطوة جديدة من الدعم الأمريكي، أعلنت أمريكا الصليبية على لسان وزير خارجيتها جون كيري –خلال زيارته للفلبين، الشهر المنصرم– تعهدها بتقديم ٣٢ مليون دولار «مساعدات» للحكومة الفلبينية، ومن جهته أعلن الرئيس الفلبيني الجديد أنه سينفق هذه الأموال في دعم الجيش والشرطة في قتالهم «الإرهاب».

يشار إلى أن الجيش الفلبيني الصليبي بدأ حملته الجديدة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة باسيلان بدعم جوي أمريكي أواخر رمضان المنصرم عقب تنصيب رودريغو دوتيرتي رئيسا جديدا للبلاد، إلا أنه تكبّد خسائر بشرية ومادية كبيرة ولم يتمكن من تحقيق أهدافه، حيث قُتل ما لا يقل عن ١٦٠ من عناصره، كما أسقط المجاهدون طائرة حربية من طراز (OV-١٠)، فضلا عن تدمير العديد من آلياته وعرباته.

اغتيال عنصرين من الجيش اليمني المرتد

النبأ – ولاية عدن أبين

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، عناصر من الجيش اليمني المرتد في مدينة عدن.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن المفرزة الأمنية قامت بتصفية عنصرين من جيش الردة اليمني في منطقة (الشيخ عثمان) واغتنمت أسلحتهما.

يشار إلى أن منطقة (الشيخ عثمان) في مدينة عدن كانت قد شهدت العديد من العمليات النوعية للمفارز الأمنية، منها اغتيال محقق وضابط أمني يعملان في البحث الجنائي التابع لحكومة الطاغوت هادي، وإصابة مدير جهاز البحث الجنائي كذلك، وآخر هذه العمليات كان اغتيال ضابط في تحريات منطقة (الشيخ عثمان).

هجوم استشهادي يستهدف الشرطة الكندية

النبأ – كندا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا استهدف الشرطة الكندية الصليبية في مقاطعة أونتاريو في كندا.

وقد نفذ الأخ الاستشهادي هجومه بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابة عدد من أفراد الشرطة.

وذكرت وكالة أعماق أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتشارك كندا في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، إلى جانب أنها إحدى الدول المشاركة في حلف (الناتو) الصليبي.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط العشرات من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح الاثنين (١١/ ذو القعدة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في بورنو شمال شرقي نيجيريا.

وقالت وكالة أعماق إن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين جنود الخلافة وجيش الردة النيجيري قرب بلدة كانجاروا في بورنو، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا هجوما لقوات التحالف الصليبي نحو خطوط رباطهم في قرية أنغونغون في منطقة كاجا التابعة لبورنو، وتمكنوا من قتل ١٤ جنديا من الجيش النيجيري المرتد وأسر آخر واغتنام ٤ آليات رباعية الدفع مزودة برشاشات.

اعتقال أحد قياديي الصحوات المهادنين للنصيرية وقصف يطال مواقع حزب اللات والجيش اللبناني

النبأ – ولاية دمشق

اعتقلت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة قياديا في صحوات الردة مع عدد من عناصره الجمعة (٨/ ذو القعدة)، في عملية نوعية جنوب دمشق.

وقالت وكالت أعماق إن جنود الدولة الإسلامية داهموا مقرات لفصائل صحوات الردة في حي العسالي جنوب دمشق، واعتقلوا القيادي المرتد إيهاب السلطي مع ١٢ عنصرا من مجموعته.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مجموعة السلطي من الفصائل والمجموعات المهادنة للنظام النصيري وتتحكم بإدخال المواد الغذائية إلى المنطقة، وعملت هذه المجموعة مؤخرا على استغلال تحكمها في الطريق عبر بيع المواد الغذائية بأسعار مضاعفة، إضافة إلى إدخال المخدرات والسجائر إلى المنطقة.

وأشارت الوكالة نقلا عن مصدرها إلى انعقاد اجتماع قبل أسبوعين بين السلطي وضباط من المخابرات النصيرية، توصلوا خلاله إلى اتفاق بشأن تحويل الهدنة في حي العسالي إلى مصالحة وطنية مع الحكومة النصيرية.

وفي سياق آخر صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، على موقع للجيش النصيري جنوب شرقي دمشق، فقتلوا عددا من عناصره واغتنموا أسلحة وذخائر.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن المجاهدين هاجموا نقطة يتمركز فيها عناصر من الجيش النصيري قرب حقل بثينة جنوب شرقي دمشق، فتمكنوا من قتل ٦ مرتدين فيما فر من بقي حيا منهم، واغتنم جنود الخلافة عربة مزودة برشاش ١٤,٥ ملم وأسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

من جهتها شنت مفارز القصف هجمات استهدفت تجمعات وحواجز الجيش النصيري وميليشيا حزب اللات الرافضية والجيش اللبناني الصليبي في أكثر من منطقة.

وأضاف مكتب الولاية الإعلامي أن القصف الذي نفذه جنود الخلافة بقذائف الهاون طال تجمعات النصيرية والروافض في منطقة الحمراء غرب مدينة حسياء الصناعية، كما استهدفت حواجز الجيش الصليبي في قرية رأس بعلبك.

ولم يشر مصدر الخبر إلى خسائر العدو على إثر هذا القصف واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

إلى جانب ذلك أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ذو القعدة)، هجوما لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في حي الزين المتاخم لحي الحجر الأسود في مدينة دمشق، مما تسبب بمقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي المحور ذاته شنت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر صحوات الردة على جبهة يلدا، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ثالث.

أما في القلمون الغربي فقد سقط عدد من مرتدي جبهة الجولاني بين قتيل وجريح، جراء كمين محكم نصبه لهم جنود الخلافة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني حاولت التسلل إلى مواقع المجاهدين في (تلاجات الزمراني)، فاستدرجهم المجاهدون ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المهاجمين، وفرار من تبقى منهم.

إسقاط طائرة حربية لمرتدي «فجر ليبيا» في سرت واستهداف جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين على مواقع مرتدي «فجر ليبيا» في مدينة سرت، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله التونسي وأبا مريم المصري –تقبلهما الله- استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين في المحور الغربي من المدينة وفجراهما وسطهم، فقُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

تلا ذلك استهداف تجمعات المرتدين بعدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر وإعطاب دبابتين وآليتين.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة حربية تابعة لميليشيا «فجر ليبيا» المرتدة في مدينة سرت.

وكالة أعماق قالت إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الحربية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين في مدينة سرت بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها ومقتل قائدها.

وتشهد مدينة سرت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «فجر ليبيا» والميليشيات الموالية لهم، ضمن الحملة العسكرية المستمرة التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين في المدينة بدعم جوي من الطيران الأمريكي الصليبي، التي تكبدوا فيها خسائر جسيمة، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم نحو ٣٠٠٠ مرتد ودُمِّرت لهم نحو ١٢٥ آلية ودبابة.

وبالانتقال إلى ولاية برقة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مواقع جنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في منطقة القوارشة، مما أدى إلى هروبهم وانسحابهم من الموقع، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة خسائر العدو.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد نقاط تمركز جنود الطاغوت حفتر في المنطقة ذاتها (القوارشة) بمدافع ١٠٥ ملم ورشاشات ١٢,٥ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة القوارشة شهدت في الفترة الماضية معارك محتدمة بين جنود الخلافة وجنود الطاغوت حفتر الذين حاولوا في عدة مرات التوغل داخلها إلا أنهم فشلوا –بفضل الله- وتكبدوا خسائر في الأرواح والمعدات.

مقتل وجرح 12 مرتداً وتدمير 8 آليات لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره، في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير ٨ آليات مختلفة وقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ ذو القعدة)، رتلا لجيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة باغتوا رتل المرتدين بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، واستهدفوا عربة همر بقذيفة RBG، مما أسفر عن تدميرها، كما استُهدفت آلية أخرى من آليات الرتل بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها كذلك.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ١٠ مرتدين من عناصر الرتل سقطوا بين قتيل وجريح جراء تلك الهجمات.

كما فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح، وكانت الإصابة دقيقة، مما أسفر عن تدميرها.

وبالعبوات الناسفة كذلك دُمِّرت آلية مصفحة وكاسحة ألغام للجيش والشرطة المصريين في هجومين منفصلين لجنود الخلافة غرب مدينة العريش.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ذو القعدة)، دورية راجلة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أوقع عددا من المرتدين بين قتيل وجريح.

وبينت وكالة أعماق أن الهجوم الذي تعرضت له الدورية قرب كمين لحفن كان بعبوة ناسفة وأسفر عن قتلى وجرحى، دون ذكر إحصائية دقيقة للقتلى والجرحى.

وبالانتقال إلى جنوب الشيخ زويد، استهدف جنود الخلافة آلية M113 لجيش الردة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين، كما لقي عنصران من مرتدي الجيش المصري مصرعهما، جراء استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وفي جنوب الشيخ زويد أيضا، هاجم المجاهدون بشكل منفصل عربة همر وآلية مصفحة تابعتين لجيش الردة المصري، مما تسبب بتدميرهما، ولله الحمد.

وأخيرا وليس آخرا فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (١١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على قوة راجلة للجيش المصري المرتد في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

بدورها قامت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة بتفخيخ وتفجير منزل عنصر في الشرطة المصرية المرتدة في منطقة السبيل جنوب غربي مدينة العريش.

«الهيئة السورية للإعلام».. إعلام مفحوص أمريكياً!

يلعب الجانب الإعلامي دورا بارزا لا يقل أهمية عن الجانب العسكري في الحرب الدائرة اليوم بين الدولة الإسلامية وملل الكفر ونحله، فبعد أن أُنشئت الجماعات والفصائل والكتائب العسكرية بتخطيط وتنفيذ ودعم صليبي كـ «لواء الحمزة» و«الفرقة 55» و«الفرقة 99» في ريف حلب الشمالي و«جيش سوريا الجديد» في ولاية الفرات و«الجبهة الجنوبية» في ولاية دمشق، بدأت الحاجة لجناح إعلامي قوي -يوازي الحملة العسكرية ضد الدولة الإسلامية- تظهر بشكل كبير أمام الدول الصليبية الداعمة للصحوات وعلى رأسها أمريكا.

الحاجة لجناح إعلامي محترف

عمدت المخابرات الصليبية على إنشاء مراكز إعلامية لفصائل صحوات الردة تحت إشرافها ورعايتها المباشرة، وبعد أن شَكّلت الفصائل المفحوصة أمريكيا في حوران والقلمون الشرقي والحَمَاد الشامي ما يسمى «الجبهة الجنوبية» سعيا للقضاء على الدولة الإسلامية والحد من خطرها المتعاظم في تلك المناطق، ودُعمت الفصائل بالسلاح والعتاد والأموال، ودُرِّب عناصرها في معسكرات في الأردن يشرف عليها مدربون أمريكيون، شُكِّل جهاز إعلامي تحت مسمى «الهيئة السورية للإعلام» (SMO)، بحيث يكون جناحا إعلاميا لـ «الجبهة الجنوبية» يضاهي إعلام الدولة الإسلامية، ويفبرك ويزور الحقائق، ويطعن بالمجاهدين، ويلصق بهم التهم، بشكل احترافي.

كيف أُنشئت هذه الهيئة؟ ومن الأشخاص القائمون عليها؟ وكيف دُرِّب أعضاؤها؟

أسئلة حصلت (النبأ) على إجاباتها من مصدر أمني خاص، فقد سبق الإعلان عن هذه الهيئة اجتماعات مكثفة بين مسؤولين في المخابرات الأردنية المرتدة والمخابرات الأمريكية الصليبية وكل من المرتد إبراهيم الجباوي العميد السابق في الشرطة النصيرية والمرتد أسعد عوض الزعبي الطيار السابق في سلاح الجو النصيري، المعروفَين بالعلمانية ومعاداة الشريعة، فأوكلت لهما على إثر تلك الاجتماعات المكثفة مهمة إنشاء هذه الهيئة قبل سنتين ونصف من الآن مع عدد من الإعلاميين المفحوصين والمختارين بعناية، من أصحاب التوجه العلماني وممن عرف عنهم الارتزاق بالكلمة والخبر، من أبرزهم المدير التنفيذي للهيئة المرتد محمد الزعبي أبو المجد.

خبراء إعلام صليبيون لتدريب الصحوات

وكما أشرفت أمريكا على تدريب جنود «الجبهة الجنوبية» المرتدة عسكريا، كان لا بد لها من تدريب إعلامي موازٍ، فأوفدت إلى مدينة عمان -التي باتت غرفة عمليات للمخابرات الصليبية في حربها على الدولة الإسلامية- عددا من كبار مراسليها الإعلاميين ممن غطوا معارك أفغانستان والعراق إعلاميا، إلى جانب خبراء إعلاميين من إحدى المؤسسات الإعلامية البريطانية، لتدريب أعضاء «الهيئة السورية للإعلام» بعد اختيارهم بدقة والتأكد من توجهاتهم ومعاداتهم للدولة الإسلامية، وقابلية التعاون معهم في حربها.

فسارت الدورات التدريبية كما خُطط لها بعد أن أحيطت بسرية تامة وحماية مباشرة من المخابرات الأردنية المرتدة، وبعد أن انتهوا من الدروس النظرية المكثفة، بدأت الدروس العملية التجريبية، وكشف مهند وهو إعلامي ترك العمل في «الهيئة» وأعلن تبرؤه منها، عن صدمته عندما عرض عليهم الخبير الأمريكي إصدارا للدولة الإسلامية وبدأ يشرح لهم ويحلل كيف صنع المجاهدون مادة إعلامية ناجحة ومؤثرة، وكان هذا أول درس عملي لهم.

تحضير المتدربين للتعاون مع الصليبيين

لم يكن عرض إصدارات الدولة الإسلامية إلا مرحلة أولية في تهيئة المتدربين نفسيا للتعاون مع الصليبيين والقتال إلى جانبهم ضد الدولة الإسلامية، فقبيل نهاية الدروس العملية بدأت مرحلة جس نبض المتدربين للتعاون المباشر مع القوات الصليبية، إذ بدأ الضباط الأمريكيون يجتمعون مع المتدربين ويناقشونهم طارحين عليهم أسئلة غريبة بالنسبة لهم في ذلك الوقت (قبل سنتين ونصف)، ويقول مهند: «كانوا يسألوننا: هل ستقاتلوننا معنا عندما ندخل الشام لمساعدتكم؟ وهل تتقبلون فكرة وجود قواعد للقوات الصديقة -يقصدون التحالف الصليبي- في مناطقكم؟ وهل ستؤمّنون الحماية للقوات الأمريكية التي ستساعدكم؟».

كل هذه الأسئلة وغيرها كان من الغريب طرحها في ذلك الوقت، لأن مواجهة النظام النصيري بنظرهم لم تكن تحتاج سوى شحنات من الأسلحة المتطورة وكميات من مضادات الطيران المحمولة على الكتف، فما حاجة دخول الصليبيين؟! وهذا ما طرحه مهند على الضابط الأمريكي، الذي أجابه بأن دخولهم لن يكون لقتال النظام النصيري بل لقتال الدولة الإسلامية التي أذاقهم جنودها المر العلقم في العراق، سارداً لهم قصصا وسيرا عن جحيم الأمريكيين في الأنبار والفلوجة وغيرهما.

ومع تخريج كل دفعة من المتدربين كان كل من الجباوي والزعبي يلتقون بالمتخرجين ويحرضونهم على التركيز على النيل من الدولة الإسلامية وتلميع صورة فصائل صحوات الردة، بالرغم من أن القتال بين الدولة الإسلامية وفصائل الردة في الجنوب لم ينشب بعد، في ذلك الوقت.

تزوير الحقائق والطعن بالمجاهدين

مبالغ هائلة وتحفيزات ومعدات متطورة قدمها الصليبيون لـ «الهيئة» المرتدة لتنفيذ أجنداتهم في تشويه صورة الجهاد والمجاهدين والتحريض على قتالهم، وبدورها أغدقت «الهيئة» على أعضائها الذين باعوا دينهم وزوّروا الحقائق بالأموال الطائلة، فلفقوا عشرات الفيديوهات الكاذبة عن هجمات على مواقع جنود الخلافة في القلمون الشرقي والحماد الشامي، ونشروا أخبارا كاذبة مرارا وتكرارا عن سيطرتهم على مواقع للدولة الإسلامية وطردهم منها.

وكانت «الهيئة السورية للإعلام» نعم التلميذ للمعلم الصليبي على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ فلم تُبقِ باباً للكذب والطعن بالمجاهدين إلا وطرقته، ولم تترك تهمة إلا وألصقتها بجنود الخلافة، عمالة للصليبيين وصدا عن سبيل الله.

وعلى الرغم من أن الدول الصليبية والحكومات الطاغوتية لم تألُ جهدا في صناعة مراكز إعلامية متطورة ومزودة بأحدث التجهيزات لمنافسة المؤسسات الإعلامية في الدولة الإسلامية، إلا أنها فشلت في مساعيها كما فشلت في مشروع إحياء الصحوات وتشكيل فصائل عسكرية تقاتل الدولة الإسلامية، التي تمكنت أجهزتها الإعلامية -بفضل الله- من تحقيق نجاحات كبيرة بما تيسر من إمكانيات، شنت بواسطتها حربا إعلامية بدرجة عالية من التقنية والشمول والاحتراف توازي عملياتها العسكرية، وعرّت من خلالها فصائل صحوات الردة وكشفت حقيقة عمالتهم وتوليهم للصليبيين، وليس إصدار ولاية الفرات (فسيكفيكهم الله) عن ذلك ببعيد.

التصدي لهجوم صحوات الردة على بلدة الراعي

النبأ – ولاية حلب

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١١/ ذو القعدة)، لهجوم شنته فصائل صحوات الردة على بعض المواقع في بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن هجوم الصحوات سبقه تمهيد من الطيران الأمريكي الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، فقد شنت الطائرات الحربية الأمريكية ١٦ غارة على البلدة، كما قصفت مدفعية جيش الردة التركي القرية بشكل مكثف.

تلا ذلك تقدم عشرات العناصر من صحوات الردة مع عشرات الآليات، فتمكنوا من السيطرة على صوامع البلدة ونقاط محيطة بها، وحاولوا التوغل أكثر في البلدة فدارت اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، قُتل خلالها ٧ مرتدين على الأقل وجُرح عدد آخر، فيما فر من بقي منهم حيا، واستعاد المجاهدون السيطرة على الصوامع والنقاط المحيطة بها، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٥ من عناصر صحوات الردة كانوا قد وقعوا السبت (٢/ ذو القعدة)، بين قتيل وأسير بعد صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في قرية تل أحمر الواقعة إلى الغرب من بلدة الراعي.

رموز أم أوثان؟! (4)

سرقت امرأة من بني مخزوم، فاهتمت القبيلة لشأنها، وهالهم أن تُقطع يد امرأة من أشراف قريش، فأرسلوا أسامة بن زيد -رضي الله عنه- ليستشفع لها عند رسول الله، فغضب -صلى الله عليه وسلم- لشفاعة أحد أصحابه في حدّ من حدود الله، ثم خطب الناس، وقال: (أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) [رواه البخاري ومسلم].

وهذا الحديث حجة في أن شرف الفرد، أو شهرته، أو ثراؤه، أو منصبه، لا تمنع من الحكم عليه بمقتضى فعل اقترفه، أو قول خرج منه.

ولكن من علامات هلاك كثير من الناس في عصرنا الحالي أنهم إن زعموا إقامة الدين والحكم من خلاله على الأشخاص والجماعات فإنهم يقيمونه على الضعيف الذي لا ظهر له، وعلى الغمر الذي لا يؤبه له، أما القوي المعضود، والشريف المشهور فإنهم يتغافلون عن سيئاته، بل إنهم يجعلون من تلك السيئات حسنات يحمد عليها.

ومن أمثلة ذلك ما نراه من بعض المنتقدين للأحزاب الضالة والمذاهب الباطلة، فتجدهم يهاجمون ما في عقيدة التنظيم أو الحزب من الانحراف والضلال، ويفضحون ما في المذاهب الباطلة والطرق الصوفية من الشرك والبدع، وتراهم يغلظون في القول على أتباعها، ويكثرون من التحذير من اتّباعها، ولكنهم في الوقت نفسه يتجنبون أي ذكر لقادة تلك الأحزاب والفصائل، أو شيوخ تلك الطرق والفرق والمذاهب، بل إنهم يتكلمون عنهم بكل إجلال وإكبار، ويبالغون في ذكر ما يُشاع من فضائلهم ومآثرهم، بل لا غرابة إن اعتبروهم من أئمة الهدى ومصابيح الدجى، ومن السادة الشهداء وأعلام النبلاء، وهذا وجه من وجوه تناقضهم.

من أغرب الغرائب أن يُذم الأتباع ومنهجهم ويُمدح المتبوع الذي يقودهم

إذ كيف يجرَّم التابع على ضلالة ويبرأ المتبوع، مع أن جرم المتبوع أكبر، وإثمه أعظم، لأنه هو من سنّ تلك السنّة السيئة، وأمر بذلك المنكر العظيم، فهو حامل لإثمه ولإثم من اتبعه في فعله أو اعتقاده إلى يوم القيامة، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (من سن في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم]، بل إن كل فعل يسنّه الإنسان ولو لم يقصد منه متابعة غيره له فيه فإنه يحمل وزر من يفعله إلى يوم القيامة كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تُقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه أول من سنّ القتل) [رواه البخاري ومسلم].

ولا نقصد من ذلك ما نسبه الضالون من أتباع المذاهب والفرق المختلفة إلى الأنبياء المعصومين من أفعال وأقوال لا تليق بهم، كما فعل مشركو النصارى بادعائهم أن عيسى -عليه السلام- أمرهم بعبادته من دون الله، وكما يفعل المبتدعة من المنتسبين إلى الإسلام في نسبة أهوائهم إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، بناء على ما اختلقوه من أحاديث مكذوبة موضوعة، ولا ما نسبه هؤلاء إلى السلف الصالح في القرون الأولى المفضلة من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته -رضوان الله عليهم- أجمعين من المحدثات في الدين، كما في بدعة تقليد بعض العلماء من أئمة السلف من أمثال مالك والشافعي وأحمد بن حنبل الذين نهوا الناس عند تقليدهم وتعظيم أقوالهم.

ولا نقصد من ذلك أيضا من تبرأ من بدعته أو منهجه الضال الذي كان يدعو الناس إليه ثم تاب عن ذلك كلّه، وبيّن للناس ما كانوا عليه من ضلالة باتباعهم له فيما خالف الشريعة، ودعاهم إلى ترك الشرك والبدعة والعودة إلى التوحيد والسنّة.

ولكن من نقصده هنا هم من سنّوا لأتباعهم سبل الضلالة وأبعدوهم بذلك عن الصراط المستقيم، وماتوا ولم تظهر منهم توبة عما اقترفوه، ولا نصيحة لأتباعهم بترك ما هم عليه والرجوع إلى الحق، فهؤلاء يحملون أوزارهم وأوزار من اتبعوهم إلى يوم الدين، وهؤلاء أولى من أتباعهم بفضح باطلهم، وبيان حقيقتهم للناس كي لا ينخدعوا بأسمائهم البراقة، ولا بكلامهم المنمّق، ولا بالهالة الكاذبة التي يحيطهم بها أتباعهم ومريدوهم، بعكس ما يفعل المفسدون من تمجيدهم مع ذمّ أفعالهم، مجاملة للمتعصبين لهم، والغالين في محبتهم وتعظيمهم، وخوفا من إغضابهم.

ولا ينتبه هؤلاء الضالون أن مجرد مدح أولئك القادة والزعماء إنما هو فتنة للناس عن دينهم، ودعاية غير مباشرة لاتباع مذاهبهم وطرائقهم التي يزعمون الحرب عليها، فعندما يصف أحدهم رأسا من دعاة الضلالة وشرك الديموقراطية هو (حسن البنا) مؤسس حزب (الإخوان المرتدين) بأنه «الإمام الشهيد» ويترحّم عليه وفي نفس الوقت يعدد كثيرا من الأقوال والأفعال المكفّرة التي وقع فيها، والتي دعا أتباعه إلى فعلها من بعده، وهم بالفعل يسيرون على منهجه الضال منذ عقود، فإن هذا من التناقض الغريب، إذ كيف يكون «إماماً» من قاد أتباعه إلى الوقوع في شرك الديموقراطية، وسنّ لهم سنّة السعي للدخول في المجالس البرلمانية التي تنازع الله في سلطانه وحكمه؟ وكيف يحكم بـ «الشهادة» لمن وقع بنفسه في كل تلك المكفّرات، وأوقع من اتّبعه فيها؟!

فإذا كان مدح المنافق مغضبا لله -عزّ وجل- كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيدا، فقد أسخطتم ربكم عز وجل) [رواه أبو داود بإسناد صحيح]، فما بالك بمدح من أظهر الكفر، وعمل به، ودعا الناس إليه وهو يحسبُ أنه يُحسن صُنعاً؟!

ولم يكتف المدّاحون عند هذا الحد من تزكية أئمة الضلال، بل تعدّى بهم الأمر إلى تحريف أحكام الشريعة، أو كتمانها على الأقل في سبيل أن لا يضطرهم الأمر إلى إسقاط تلك الأحكام على أولئك «الرموز»، وذلك خوفا من إغضاب أتباعهم، أو استفزاز الجهّال من الذين يعرفون الدين بالرجال، ويعتبرون أي مسٍّ بهؤلاء الرجال الذين يقدّسونهم ويقلّدونه اعتداء على الإسلام وشريعته.

الكثير من أحكام الإسلام كتمها وبدلها الضالون خوفا من إسقاطها على رموزهم

ومن ذلك أنهم بدّلوا كثيرا من أحكام الشريعة، أو اشترطوا لها شروطا غير شرعية، أو وضعوا موانع لتلك الأحكام كي يخرجوا من دائرة الحرج في تطبيق تلك الأحكام على أولئك «الرموز»، كزعم بعضهم أن الحكم بالقوانين الوضعية الجاهلية هو كفرٌ دون الكفر المخرج من الملّة، كي يحكموا بإسلام رجب أردوغان ومحمد مرسي وإسماعيل هنية وأشباههم من الطواغيت (الذين أخذوا دينهم من إمامهم حسن البنا فساروا على دربه واتبعوا نهجه وأطاعوه في ضلاله)، وذلك بجعل هذا الفعل المكفّر معصية من المعاصي التي يجوز اقترافها عند الضرورة، بل يتحول شرك أولئك الطواغيت إلى واجب يثابون على فعله، ويأثمون على تركه، ومنهم من يحكم بكفر الفعل، ولكن يمتنع عن إيقاع الحكم بالكفر على فاعله عذرا لأولئك «الرموز» بالتأويل وعدم قصد الكفر والاضطرار وغير ذلك من موانع تكفير من وقع في الشرك الأكبر، التي لا اعتبار لها إلا في شريعة المرجئة ومن لفّ لفيفهم.

فتجد المنحرفين عن الصراط المستقيم يحرصون في ردّهم على أهل الضلال أن لا يمسّوا «رمزا» من رموزهم مهما بلغ جرمه، وعظمت فتنته، بخلاف سنّة النبي -صلى الله عليه وسلم- وما أتاه من وحي القرآن، حيث تنزلت الآيات التي تسفّه «رموز» المشركين من أهل مكّة، كأبي جهل، وأبي لهب، والوليد بن عقبة وغيرهم، حتى اشتكى أولئك المشركون مما اعتبروه هجاء من النبي -صلى الله عليه وسلم- لهم، وما كان ذلك بهجاء الشعراء، إن هو إلا كلام رب العالمين.

لقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين أن يشهدوا بالحق على كل إنسان ولو كان على أنفسهم، فقال سبحانه: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ} [النساء: ١٣٥]، وليس من الإقساط في شيء أن يعظم رأس الضلالة، كما إنه ليس من الإقساط في شيء أن يحكم على التابع بحكمٍ بناءً على سيره في طريق ضلال، وينجو من ذلك الحكم من يقوده في طريق الضلالة تلك ممن يزعم العلم والبصيرة، ويتصدر لقيادة الأمة وهداية العالمين.

إن المنهج الذي سار عليه أهل الحديث في الجرح والتعديل كي يعرف الناس عمّن يأخذون دينهم، ويأمنوا سلامة نقل العلم إليهم، لهو منهج واجب اتباعه في الحكم على أهل الحق والضلال على حدّ سواء، فيعرّف السنّي بما لديه من الحق، ويُنهى عما لديه من الأوهام إن وجدت، ويعرّف الضالّ بما لديه من الضلالات، وينهى عن الأخذ منه.

وليكن رائد كل مسلم في بحثه عن الهدى قول علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «الحق لا يعرف بالرجال، اعرف الحق، تعرف أهله».

إياكم والدخول على النساء

الاختلاط؛ كلمة ما ذُكرت إلا وتبادر إلى أذهان جل السامعين أن المقصود بها الاختلاط بين الرجال والنساء الذين لا تربطهم بهم صلة قرابة، وهذا للأسف ما ترسّخ لدى فئام من الناس ممن تربوا على أن المسلمة يجوز لها الاختلاط بغير محارمها إذا كانوا من عائلتها كأبناء العم والخال، أو عائلة زوجها كأحمائها، الذين هم إخوة الزوج وأعمامه وأخواله.

غير أن حكم أحكم الحاكمين جاء واضحا وصريحا بتحريم ذلك، وكذلك بيّن نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي لا ينطق عن الهوى، حرمة اختلاط المسلمات بغير محارمهن وإن كان أخو زوجها.

فقد حدد الله -تبارك وتعالى- محارم المرأة في الآية الكريمة: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

الاختلاط المذموم يشمل ذوي القربى من غير المحارم فيجري عليهم ما يجري على كل الرجال الأجانب

وروى الشيخان في صحيحيهما عن عقبة بن عامر، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إياكم والدخول على النساء)، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحَمْو؟ قال: (الحَمْو الموت).

قال الحافظ ابن حجر: «وقد قال النووي المراد في الحديث أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه لأنهم محارم للزوجة يجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، قال وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابن العم وابن الأخت ونحوهم مما يحل لها تزويجه لو لم تكن متزوجة، وجرت العادة بالتساهل فيه فيخلو الأخ بامرأة أخيه، فشبّهه بالموت وهو أولى بالمنع من الأجنبي».

ثم قال: «وقال القرطبي في المفهم المعنى أن دخول قريب الزوج على امرأة الزوج يشبه الموت في الاستقباح والمفسدة، أي فهو محرّم معلوم التحريم وإنما بالغ في الزجر عنه وشبّهه بالموت لتسامح الناس به من جهة الزوج والزوجة؛ لإلفهم بذلك، حتى كأنه ليس بأجنبي من المرأة فخرج هذا مخرج قول العرب: الأسد الموت، والحرب الموت، أي لقاؤه يفضي إلى الموت، وكذلك دخوله على المرأة قد يفضي إلى موت الدين، أو إلى موتها بطلاقها عند غيرة الزوج، أو إلى الرجم إن وقعت الفاحشة» [فتح الباري].

ولكن ورغم تشبيه النبي -صلى الله عليه وسلم- لدخول أحماء الزوجة عليها في غياب زوجها أو ذي محرم لها بالموت، وهذا من التغليظ في الزجر عن فعل ذلك، إلا أنه قد درج لدى كثير من الناس عدم التحرز من هذا الفعل، فبتنا نسمع عن الاختلاط بين الزوجة وأقارب زوجها، ما الله به عليم، حتى أصبحت الخلوة بين الزوجة وأحد أحمائها من أهون الأمور، ولا حسيب عليها ولا رقيب.

وعن ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يخلُوَنّ رجل بامرأة إلا مع ذي محرم) [متفق عليه].

وكنتيجة حتمية لهذا التهاون والتمييع لهذا الأمر، وبعد أن استنوقت الجِمال في بعض العائلات -إلا من عصم اللهُ- وغابت الغيرة والمروءة والحياء، فقد حدث في بعض بيوت المسلمين ما تقشعر لذكره الذوائب.

ثم إنه ومما يزيد الطين بلّة عادات وتقاليد نشأت عليها بعض العوائل المسلمة، فكثير من الآباء والأمهات يرون في خروج ابنهم عند زواجه للسكنى في بيت منفصل عن بيتهم عارا وشنارا، وعقوقا ما بعده عقوق، فتجدهم يلزمون جميع أبنائهم بالسكن في بيت العائلة الكبير، ولا بأس حينها من الاختلاط وظهور زوجات الأبناء أمام إخوان الزوج؛ يجلسون معاً، ويأكلون معاً، ويشاهدون التلفاز -المحرم- معاً، ويتسامرون معاً وهكذا تمضي الحياة! والويل كل الويل، والثبور كل الثبور لمن تحلم من الزوجات مجرد حلم ببيت منفصل عن بيت أهل الزوج!

اختلاط النساء بإخوة أزواجهن وأقاربهم من أعظم أسباب الفساد في البيوت

ولكن وبعد أن فتح الله على عباده الموحدين، وتمكنت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- من بسط سلطانها وتحكيم شرع الله، عز وجل، وفُتحت المعاهد وأُقيمت الدورات الشرعية للنساء، انتبه كثير منهن إلى خطورة ما تربين عليه وألفنه من الاختلاط مع أحمائهن، وأصبحن ينشدن الحلول لمثل هذه العادات المحرمة شرعا.

ولمثل هؤلاء نقول، لقد جاء في الحديث الشريف أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، حتى وإن كان هذا المخلوق الذي يأمر بالمعصية، هو الزوج الذي طاعته واجبة على الزوجة، وظهور المرأة أمام أحمائها مكشوفة الوجه معصية عظيمة، بل إنها وإن جلست معهم بخمارها ولم يبدُ منها شيء، فإن ذلك لا يجوز أيضا، فهذا باب فتنة عظيم حري بالزوج المسلم الغيور أن يوصده.

ولا يظن بعض الرجال أن هذا تحريض للنساء على التمرد على أزواجهن بطلب بيت مستقل بعيد عن الأحماء، ولكننا نربأ بالمسلمة أن تتعدى حدود ربها، عز وجل، وتنال رضا زوجها بسخط الله تعالى، وإن هي أقامت في بيت أهل زوجها لقلة ذات اليد وعدم قدرة الزوج على توفير بيت مستقل، فأقلها أن يضمن لها الزوج الضوابط الشرعية لإقامتها، بحيث لا تجتمع مع غير ذي محرم.

وسؤال لكل ذي غيرة، لقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خير صفوف الرجال أوّلها، وشرّها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرّها أوّلها)، فإذا كان هكذا يجب أن يكون حال المرأة في بيوت الله تعالى، وهي تؤدي فريضة الصلاة، بعيدة كل البعد عن الرجال، فلا يرونها ولا تراهم خشية الفتنة، فكيف يسمح الزوج بعد هذا لأخيه الأجنبي عن زوجته، أن يدخل بيته في غيابه، ليجالس زوجته ويحادثها والشيطان ثالثهما؟!

ونقول للأخت المسلمة التي تعترضها بعض الصعوبات وهي تجاهد نفسها ومن حولها حتى تجتنب الاختلاط: اثبتي فإنك على الحق، ولا تهتمي لمضايقة الأهل لك وسخريتهم منك -وهذا ما يحدث في كثير من البيوت إذا ما قررت المسلمة اعتزال الأقرباء الغرباء عنها- ولا تزيدنك همزاتهم وغمزاتهم إلا ثباتا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بل يكرهون الإسلام وشعائره!

في من مـزّق الخمار إرضاءً للملاحدة الكفّار

النفاق صورة من صور الكفر بالله ترتبط عادة بعزّ المسلمين والتمكين لهم في الأرض، ذلك أن الكفار إذا ظهروا واستعلوا على أهل الإيمان أظهروا كفرهم، وأخرجوا كل ما في قلوبهم من عداء للإسلام وأهله، حتى إذا ما كانت الدولة للمسلمين انقسموا أقساما، فمنهم من يستمر في عناده واستكباره، محاربا بكل ما أوتي من قوة ساعيا إلى تدمير دولة الإسلام، وإبادة المسلمين، كما كان الحال مع مشركي قريش قبل فتح مكة، ومنهم من يستمر على كفره ولكنّه لا يقوى على حرب المسلمين فيطلب العهد والأمان -إن أمكنه ذلك- ليأمن بذلك على نفسه وماله وعرضه، ويبقى يترقب زوال دولة الإسلام، وينتظر المدد القادم له من الخارج ليغدر بالمسلمين ويطعنهم من الخلف، أو يرضيه العيش في دار الإسلام رغم بقائه على الكفر لما يجده من أمن وأمان وعدل، كما كان حال اليهود قبل أن ينهي النبي -صلى الله عليه وسلم- وجودهم من المدينة، ومنهم أيضا من يبقى على كفره وكرهه للإسلام، وشرائعه، وشعائره، ولكنه لا يجرؤ على قتال المسلمين أو إعلان العداوة لهم، فيظهر الإسلام، رغم استثقاله لواجباته، من صلاة وزكاة وجهاد وصدقة، فلا يؤدّيها إلا كارها، ولا يقوم إليها إلا وهو كسلان يرائي الناس، ويُمنّ بها على المسلمين، وهذا من أخطر فئات الكفار عادة، لأنه يعيش بين المسلمين، ويطّلع على عوراتهم، وهو في حالة تحفّز دائم للغدر بأهله والانقلاب إلى صف أهل الكفر والإشراك.

وقد بيّن الله تعالى كثيرا من صفات المنافقين في كتابه الكريم، حتى سمّيت إحدى سور القرآن بسورة «المنافقون» لأنها نزلت فيهم، وسمّيت أخرى بـ «الفاضحة» لأنها كشفت بواطنهم وبيّنت أوصافهم لأهل الإيمان، كما بيّن كثير من الأحاديث الشريفة أفعال المنافقين لتحذير أهل الإيمان من الوقوع في شعب النفاق، فضلا عن الوقوع في النفاق الخالص.

فهؤلاء المنافقون لا يقومون بشعائر الإسلام ولا يلتزمون بأحكامه إلا خوفا ورياءً، ويظنون أنهم بذلك يخدعون المسلمين كما وصفهم الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ} [البقرة: ١٤]، وقوله: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} [المنافقون: ١]، ولكن رغم ذلك فإن الله يفضح ما يخفونه في صدورهم، فقال سبحانه: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ * وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ} [محمد: ٢٩-٣٠]، وبيّن لأوليائه أنهم يمكنهم الاستدلال على نفاق المنافقين بعلامات كثيرة، أبرزها فلتات ألسنتهم، وكرههم للقيام بشعائر الإسلام الظاهرة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]، وقوله: {وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤]، وقوله: {وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة: ٩٨].

كما بيّن سبحانه أن المنافقين يُخرجون ما في قلوبهم عند اشتداد الفتن، وعندما تشتد الخطوب على المسلمين، فتظهر حقيقة معادنهم، ويتمايزون عن المؤمنين، كما في قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ} [العنكبوت: ١٠-١١]، وبيّن أنهم في المعارك الفاصلة بين الإسلام والكفر يترقبون ليروا لمن تكون الغلبة فينضموا إلى صفّه، فإن فتح الله على المؤمنين بقوا على نفاقهم، واستمروا في إظهار الإسلام للمسلمين، وإن كانت الغلبة للمشركين أظهروا حقيقة كفرهم، وكشفوا عن موالاتهم للمشركين وسعيهم لإرضائهم، كما في قوله تعالى: {الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} [النساء: ١٤١].

وقال صاحب «توضيح المقاصد شرح الكافية الشافية»: «وكفى بالعبد عمى وخذلانا أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، وقد لبسوا للحرب لأمته، واعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمي الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران النزال النزال، وهو في الملجأ والمغارات والمدخل مع الخوالف كمين، وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد على التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهد أيمانه أني كنت معكم، وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالبين، فحقيق بمن لنفسه عنده قدر وقيمة أن لا يبيعها بأبخس الأثمان، وأن لا يعرضها غدا بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدميه في صفوف أهل العلم والإيمان».

وهذا ما نشاهده اليوم في الحرب القائمة بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي الدولي وأوليائه من المرتدين، إذ يترقب المنافقون نتائج المعارك وما إن تبدو لهم بارقة تقدم للمشركين حتى يخرجوا إليهم، ويظهروا ما في قلوبهم من كره للإسلام وأحكامه وشعائره، لينالوا بذلك رضاهم، ويعلنوا بذلك انتماءهم إليهم وبراءتهم من التوحيد وأهله.

فيكون أوّل ما يفعله المنافقون المجاهرة بالمعاصي التي كانوا ممنوعين من المجاهرة بها من قبل، بل ويظهرون الفرح والسرور بدخولهم تحت طاعة المشركين، فيما تسارع المنافقات إلى خلع الحجاب ثوب الحشمة، بل إنّ منهنّ من لا تكتفي بخلعه، بل تلقي به أرضا لتُهينه أو تحرقه أو تمزّقه، لعلّها تنال بذلك رضا الكفار، بسخط الجبار.

ويخرج أولئك المرتدون على الشاشات والقنوات ليسبّوا الموحّدين من جنود الدولة الإسلامية، ويزعموا أنهم يكرهونهم ولا يكرهون الإسلام، وقد فضحهم الله بما أظهروه من استهزاء بشعائر الإسلام، وإهانة لها، فبان للناس جميعا أنهم إنما يكرهون الإسلام ككل لا جنود الدولة الإسلامية فحسب، وأنهم لم يكرهوا الدولة الإسلامية إلا لأنها تقيم أحكام الإسلام وتعظم شعائره.

فقد قال اللهُ تعالى: {وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، قال الزجّاج في {شَعَائِرَ اللَّهِ}: «يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله، أي جعلها أعلاما لنا، وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل: شعائر لكل عَلَم مما تُعُبِّد به؛ لأن قولهم: شعرت به: علِمته، فلهذا سُمِّيت الأعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر» [تاج العروس].

وإن تعظيم شعائر الله من تعظيم الله -عز وجل- الذي أمر بها، والحجاب الشرعي شعيرة من شعائر الله تعالى الذي لم تأت به الدولة الإسلامية من فراغ، وإنما من كتاب الله -عز وجل- وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، وكذلك اللحية والثوب القصير وما إلى ذلك من الشعائر وعلامات الهدي الظاهر، التي عظمتها دولة الإسلام وأمرت بها رعاياها من المسلمين.

ومعلوم أن من نواقض الإسلام، من استهزأ بشيء من دين الرسول، صلى الله عليه وسلم، أو ثواب الله، أو عقابه، كَفَر، والدليل قوله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ * وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ} [التوبة: ٦٤-٦٦].

قال ابن حزم: «فنصّ تعالى على أن الاستهزاء بالله تعالى أو بآياته أو برسول من رسله كفر مخرج عن الإيمان، ولم يقل تعالى في ذلك أني علمت أن في قلوبكم كفرا بل جعلهم كفارا بنفس الاستهزاء» [الفصل].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: «فدل على أنهم لم يكونوا عند أنفسهم قد أتوا كفرا، بل ظنوا أن ذلك ليس بكفر، فبين أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، يكفر به صاحبه بعد إيمانه» [مجموع الفتاوى].

وعليه فكل رجل أو امرأة استهزأ أو استهزأت بشيء مما جاء به القرآن أو السنة في حال ظهور الإسلام ودولته فهم كفار مرتدون، فكيف بمن استهزأ بما جاء في الوحيين موالاة وموادة للكفار والملحدين؟!

قال سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمهم الله: «فكيف بأهل البلدان الذين كانوا على الإسلام، فخلعوا ربقته من أعناقهم، وأظهروا لأهل الشرك الموافقة على دينهم، ودخلوا في طاعتهم، وآووهم ونصروهم، وخذلوا أهل التوحيد، واتبعوا غير سبيلهم، وخطّؤوهم، وظهر فيهم سبّهم، وشتمهم، وعيبهم، والاستهزاء بهم، وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد، والصبر عليه، وعلى الجهاد فيه، وعاونوهم على أهل التوحيد طوعا لا كرها، واختيارا لا اضطرارا، فهؤلاء أولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحا بالوطن، وخوفا من الكفار، وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين» [الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك].

إن الدولة الإسلامية لا يضرها -بإذن الله- لو ارتد من الناس من ارتد، ولكن نسأل الله تعالى أن يمنّ بالفتح على عباده الموحدين فيرجعوا إلى كل أرض انحازوا منها وزيادة، كما منّ عليهم من قبل بذلك، عندئذ يعض المنافقون والمرتدون أصابعهم من الندم على ما أجرموا، فلا يكون مصيرهم إلا بين قتيل وطريد، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

حق القرآن
على أهل الإيمان

عن بريدة الأسلمي عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن وتعلّمه وعمل به، أُلبس يوم القيامة تاجا من نور، ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلّتان، لا يقوم بهما الدنيا، فيقولان بما كُسينا فيقال بأخذ ولدكما القرآن). رواه الحاكم وغيره

الإيمان به

قال تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}. [البقرة: ١٣٦]

تعلّمه وتعليمه

عن عثمان بن عفان ﷺ عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

رواه البخاري

العمل به

عن النواس بن سمعان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، تُحاجّان عن صاحبهما).

رواه مسلم

التحاكم إليه

قال تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ}. [المائدة: ٤٩]

تدبّره

قال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.

[النساء: ٨٢]

تلاوته

قال تعالى: {أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا} [المزمل: ٤]

عن أبي أمامة ﷺ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه). رواه مسلم

حفظه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرأ بها).

رواه أبو داود والترمذي

الانصات له

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.

[الأعراف: ٢٠٤]

الاستشفاء به

قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}. [الإسراء: ٨٢]

القرآن الكريم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الرابع والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٩ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم: 8

من سكت عن ظلم يعلمه
فقد أعان الظالم على ظلمه

هجوم استشهادي يستهدف الشرطة الروسية في موسكو

المصابرون يشتّتون حملة الرافضة على جزيرة الخالدية

عمليات انغماسية في منبج وهجوم واسع على مطار كويرس
6

110 قتلى وجرحى من مرتدي الصحوات في سرت
10

صحراء الرطبة
ميدان واسع لصولات جنود الخلافة
4

دين الإسلام وجماعة المسلمين
(4)
12

رموز أم أوثان؟!
(5)
13

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

خسائر الرافضة
في ولاية دجلة

من منتصف رمضان حتى
منتصف ذي القعدة

60
يوماً

تم
استهدافهم
بـ **47**
عملية
استشهادية

أكثر من
900
قتيل وجريح

20
دبابة
أبرامز

أكثر من
195
آلية متنوعة

طائرة
استطلاع
واحدة

جنود الخلافة يهاجمون الشرطة الروسية في موسكو

النبأ - روسيا
شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر الشرطة الروسية شرق موسكو، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.
وقالت وكالة أعماق إن جنديي الخلافة عثمان مردالوف وسليم إسرائيلوف هاجما عناصر الشرطة الروسية الصليبية في منطقة بالاشيخا شرق موسكو، وتسببا بمقتل وإصابة عدد منهم، قبل أن يقتلا برصاص الأمن الروسي، تقبلهما الله.
الهجوم الأول من نوعه في موسكو لم يكن أول الهجمات التي تستهدف القوات الروسية الصليبية، فقد تعرض الجيش الروسي لعدد من الهجمات على أيدي المجاهدين في ولاية القوقاز، قُتل وأُصيب على إثرها العديد من عناصره، وتمثل هذه العمليات تحديا كبيرا للطواغيت واختراقا أمنيا كبيرا لإجراءاتهم الأمنية وتكذيبا لتصريحاتهم المتكررة بقضائهم على الجماعات «الإرهابية» في القوقاز.
علاوة على ذلك فقد مُنيت القوات الروسية التي نزلت على أرض الشام لمساندة الجيش النصيري في قتال الدولة الإسلامية بخسائر بشرية ومادية، إذ أُسقطت طائرة مروحية روسية، وقُتل ٥ جنود روس بينهم مستشار عسكري في ولاية حمص.
ولعل أبرز عمليات جنود الخلافة ضد روسيا الصليبية هو إسقاط طائرة الركاب التي كان على متنها أكثر من ٢٢٠ صليبيا روسيا في ولاية سيناء.
يشار إلى أن تصاعد عمليات جنود الدولة الإسلامية يلقي مزيدا من الضغط على الحكومة الروسية وأذنابها، التي تعاني من انهيار اقتصادي كبير ولا سيما بعد مشاركتها الجوية والبرية في دعم النظام النصيري.

مقتل وإصابة أمريكيين وبريطاني في الرمادي

تستنزف عبوات جنود الخلافة الكثير من جهد الصليبيين والروافض وأموالهم ودمائهم

النبأ – ولاية الأنبار
لقي متعاقد أمريكي مصرعه وأصيب آخر الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهما جنوب مدينة الرمادي.
ونقلت وسائل إعلام عن «قائممقام» الرمادي المرتد إبراهيم العوسج أن «متعاقدا أمريكيا قتل وأصيب آخر بجروح، خلال محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة في منطقة الملعب جنوب الرمادي».
وفي السياق ذاته صرحت السفارة البريطانية في بغداد في اليوم ذاته أن بريطانياً قُتل في مدينة الرمادي أثناء محاولته نزع فتيل عبوة ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا.
ويذكر أن الأمريكيَّين والبريطاني يتبعون لشركة (جانوس) المتخصصة بإزالة ورفع الألغام، وهي شركة تعاقدت مع الحكومة الرافضية لإزالة الألغام التي زرعها جنود الخلافة خلال معارك الرمادي، والتي كان لها دور كبير في تكبيد الروافض خسائر بشرية كبيرة.

لاتزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله

من يتابع إعلام الدولة الإسلامية ويرى حجم تركيزها على أن هذه الحملة الصليبية التي يواجهها جنودها الآن بكل شجاعة وإقدام هي آخر الحملات، بإذن الله، يتبادر إلى ذهنه أن جنودها يحسبون هذه الحملة عليهم نهاية المطاف، ومرحلة أخيرة من مراحل طريق الجهاد الطويل.
ومن يعرف حقائق الإسلام، يدرك أن الطائفة المنصورة لا يمكن أن تلقي السلاح يوما، أو تقعد عن جهاد المشركين، فالشرك في الأرض مستمر إلى يوم القيامة، وما بقي من أهل الإيمان فرد إلا ووجب عليه جهادهم وقتالهم حتى يخضعوا لحكم الله تعالى، كما أن المشركين مستمرون في حرب أهل الإيمان ما بقي منهم أحد على وجه الأرض، حتى يردوا المؤمنين عن دينهم إن استطاعوا.
ولما كانت أمريكا قائدةَ هذة الحملة الصليبية على أمة الإسلام، فإن انتهاء هذه الحملة سيكون قريبا بإذن الله، بانكفاء أمريكا على نفسها لتداوي ما أصابها من جراحات وتعوض ما لحقها من خسائر، لتحافظ على رأس مالها المتآكل بعد تيقّنها أن الحصول على الأرباح بات شاقا مكلفا، فما نراه اليوم هو أن أمريكا تدفع حلفاءها دفعا لمشاركتها في تحمل تكاليف الغارات الجوية ودعم جيوش المرتدين على الأرض وتمويلها، وبانسحاب أمريكا من المنطقة، ستعاني الدول الصليبية الأخرى من معضلتي العجز عن تغطية جبهات القتال الواسعة، وغياب العنصر الجامع لأشتات الدول المتحالفة.
ولكن من يوسع مجال الرؤية أكثر يجد أن العالم مليء بالمشركين من غير الصليبيين، فهناك اليهود، والملحدون اللادينيون، والمشركون من الهندوس والبوذيين والوثنيين، وهناك الطواغيت الحاكمون لبلدان المسلمين المسلوبة، والمرتدون من المنتسبين للإسلام كالرافضة والقبوريين والديموقراطيين، وهناك مرتدو الصحوات الذين يتولون أي فريق من المشركين في سبيل أن لا تُحكّم الشريعة ولا يكون الدين كلّه لله، وهناك غيرهم ممن لا نعلمهم الآن، ولكن الله يعلم وقت ظهورهم ومنابذتهم لأهل التوحيد بالعداوة والقتال.
وأمم الشرك هذه لا تقلّ عداوة للذين آمنوا عن النصارى الصليبيين، بل هم أشد الناس عداوة للمؤمنين، كما قال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: ٤٢]، ومعظم هذه الأمم منغمسة في الحرب على الإسلام وأهله، وما قصص استضعافهم للمسلمين، وحربهم على شعائر الإسلام الظاهرة، عنا ببعيد.
وتذكّرنا حوادث التاريخ بأمثلة عن جرائم تلك الطوائف بحق أهل الإسلام، ولا أدلّ من قصة المغول الوثنيين الذين غزو المسلمين في عقر دارهم، وأزالوا دولتهم وخلافتهم، ودمّروا حواضرهم، وسفكوا دماءهم، وأصابوا المسلمين بفاجعة كل ما كان بعدها من الفواجع يهون عندها، كما إن قصة صراع المسلمين وخاصة في القرن الماضي مع الطواغيت المرتدين المنتسبين للإسلام لا تقل مأساتها بحال عن قصة الصراع مع الصليبيين القادمين من وراء البحار.
وما إن تنكسر هذه الحملة الصليبية -بإذن الله- حتى تتلوها حملات وحملات من أمم الشرك المختلفة، على المسلمين أن يجاهدوها أيضا، ويصبروا عليها، كما صبروا على حملات الصليبيين المتعاقبة، وحتى لو توقفت حملات المشركين عن مهاجمة دار الإسلام، فإن من واجب المسلمين أن يطلبوا المشركين في أرضهم، وأن يدخلوا عليهم الباب، فيكسروا شوكتهم، وينكّسوا رايتهم، وأن يستمروا في مطاردتهم، حتى تدين الأرض كلها بالدين لله وحده، وحتى يخضع المشركون كلهم لحكم الله، عز وجل.
إن استمرار المسلمين في قتال المشركين أبدا سنّة من سنن الله التي اختص بها هذا الدين العظيم وأهله، وقد ربط الله تعالى قيام هذا الدين بذلك القتال، كما في قوله، صلى الله عليه وسلم: (لن يبرح هذا الدين قائما، يقاتل عليه عصابة من المسلمين، حتى تقوم الساعة) [رواه مسلم]، وقوله، صلى الله عليه وسلم: (لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك) [رواه مسلم].
فليحرص كل مسلم أن يكون في صف هذه العصابة من الموحّدين التي لا تنقطع إلى قيام الساعة، فإنهم لا يضرّهم من خالفهم ولا من خذلهم وهم مستمرون في جهادهم بقدر من الله يسوقهم إليه سوقا، وليحرص كل مجاهد أن يجدّد نيته دائما على الاستمرار في قتال المشركين حتى يأتيه اليقين، فيبعثه الله في زمرة الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

صحراء الرطبة .. ميدان واسع لصولات جنود الخلافة

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

شهدت مدينة الرطبة خلال الفترة الممتدة من (١٨/ رمضان) إلى (١٥/ ذو القعدة) عدة هجمات متزامنة ومتتالية لجنود الدولة الإسلامية في ولايتي الأنبار والفرات تنوعت بين الهجمات الانغماسية والاستشهادية والصولات السريعة الخاطفة، وهدفت هذه العمليات بالدرجة الأولى إلى استنزاف قدرات الجيش الرافضي في المنطقة وتكبيده أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري في المدينة فتحدث لها عن عمليات المجاهدين خلال الفترة المذكورة، مؤكدا مقتل قرابة ١٥٠ رافضيا وجرح العشرات بينهم مسؤولون وقادة كبار، إلى جانب تدمير ٣٠ آلية و١٤ ثكنة، ففي عملية نوعية اغتيل أحد كبار قياديي صحوات الردة في مدينة الرطبة الخميس (١٨/ رمضان)، مع ٥ من معاونيه بعد اقتحام منزله من قبل ٣ من جنود الدولة الإسلامية.

بعد هذه العملية الانغماسية بأيام وتحديدا الاثنين (٢٢/ رمضان)، سقط ٢٥ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى ودُمِّرت ٣ ثكنات في هجوم لجنود الدولة الإسلامية من عدة محاور على مواقعهم عند تقاطع الجسر السوداني قرب مدينة الرطبة، إذ بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو الخنساء الرقاوي –تقبله الله– مستهدفا مقر سرية للمرتدين عند تقاطع الجسر أعقبتها مواجهات عنيفة اندلعت بعد ذلك واستُخدم فيها مختلف أنواع الأسلحة.

ولم تخل هذه الفترة كذلك من بعض الهجمات بالعبوات الناسفة التي كان لها دور كبير في تكبيد الروافض خسائر كبيرة، فقد دُمِّر العديد من آلياتهم كعربات الهمر والآليات رباعية الدفع.

وبعد فترة هدوء أعاد فيها جنود الخلافة ترتيب صفوفهم، استؤنفت هجماتهم بعد عيد الفطر، إذ صالت مجموعة من جنود الخلافة السبت (٤/ شوال)، على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من المدينة، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الروافض جراء هجوم انغماسي على مواقع مشتركة بينهم وبين صحوات الردة، فقتلوا ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا بينهم ضباط وقادة في صحوات الردة، إلى جانب تدمير مقرَّين وعدد من الآليات العسكرية، وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم قاموا بركن سيارة مفخخة في المنطقة، ومن ثم تفجيرها على تجمع للمرتدين مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم.

كما أغار المجاهدون الأربعاء (١٥/ شوال)، على ثكنات الروافض في منطقة عكاشات شمال غربي مدينة الرطبة فقتلوا وأصابوا قرابة ١٠ مرتدين، إلى جانب تدمير ٣ ثكنات وعربة همر وإعطاب آلية أخرى.

ولعل أبرز هجمات جنود الخلافة –وفقا للمصدر العسكري– تلك التي أسفرت عن مقتل عدد من ضباط الجيش الرافضي، عُرف منهم العقيد المرتد قاسم حسين والنقيب المرتد حسام محمود والملازم أول المرتد محمد جمال وضابط في استخبارات الجيش الرافضي، بعد أن قامت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢١/ شوال)، بركن سيارة مفخخة وتفجيرها أثناء مرور دورية لمرتدي الشرطة الرافضية على الطريق الرابط بين الرطبة وعكاشات.

خطوط إمداد الجيش الرافضي لم تكن بمنأى عن ضربات المجاهدين، ففي الوقت الذي خرج فيه رتل للمرتدين لتعزيز مواقع في جبهات القتال في منطقة (الـ ٢٥ كيلو) شمال الرطبة، قام جنود الخلافة الخميس (٢٣/ شوال)، بتفجير سلسلة من العبوات الناسفة عليه، فدُمِّرت ٤ عربات همر وقُتل ١٦ مرتدا.

كما كان للعمليات الاستشهادية دور كبير في الإثخان بمرتدي الجيش الرافضي واستنزافهم بشريا وماديا، ففي منطقة (الكيلو ٧٠) قرب مدينة الرطبة، استهدف الاستشهاديان أبو حسين الطاجيكي وأبو آلاء الشامي –تقبلهما الله– جموع المرتدين في المنطقة بشاحنة مفخخة الأحد (٢٦/ شوال)، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ١٤ آلية، منها ٧ عربات همر.

ومع بداية شهر ذي القعدة صعّد جنود الدولة الإسلامية من عملياتهم ضد الروافض في مدينة الرطبة والمناطق القريبة منها، فقد هاجموا تجمعات الجيش الرافضي الاثنين (٤/ ذو القعدة)، في منطقة (الكيلو ١٦٠) شمال شرقي مدينة الرطبة، وتمكن المجاهدون على من قتل وإصابة ١٠ مرتدين وأسر ٢ آخرين، وتدمير ٥ آليات وثكنتين. اقتحام آخر استهدف ثكنات الروافض جنوب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة الثلاثاء (٥/ ذو القعدة)، وبعد مواجهات محتدمة مع المرتدين في إحدى تلك الثكنات، قُتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وأصيب عدد آخر ودُمِّرت الثكنة و٣ عربات همر وعربة BMP.

٢١ مرتدا آخرين قتلوا وجرحوا ودُمِّرت ثكنتان الاثنين (١١/ ذو القعدة)، إثر صولة مباركة لجنود الخلافة على ثكنات الروافض شمال غربي الرطبة.

وأوضح المصدر العسكري أن عمليات الرصد والمتابعة لمواقع الجيش الرافضي ومراكز تجمعه وطرق إمداده، وحسن اختيار توقيت الهجمات ومحاور الهجوم، كان لها دور كبير –بعد توفيق الله– في تسهيل الهجمات وتنظيمها وجعلها أكثر نكاية بالعدو، فضلا عن عنصر مباغتة العدو ومفاجئته.

هجمات تستهدف الروافض غرب الرمادي وتوقع 20 قتيلاً

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة الرمادي، موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– وسط جمع للمرتدين في إحدى ثكنات الروافض في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، أعقب ذلك هجوم بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين في المنطقة، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون.

وكانت حصيلة العمليات مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ثكنتين وعربة همر وناقلة جند (كوجار)، فيما فر من بقي حيّا منهم.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، سيارات تابعة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ١٨) غرب الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي أن الهجوم الذي استهدف سيارتي نقل مؤن للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين، أسفر عن تدميرهما.

هذا وقصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب مدينة الرطبة بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، كما طال قصف بصواريخ الغراد مقر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب مدينة الرطبة كذلك، في حين استُهدف تجمع لعناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقتي زويغير والخوضة شرق مدينة هيت، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن فرق الإسناد كانت قد استهدفت خلال الأسبوع الماضي مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، إذ دُمِّرت ثكنة في منطقة زنكورة شمال الرمادي، وقُتل ضابط رافضي في مدينة هيت جراء عمليات القصف تلك.

رغم حصارهم لعشرة أشهر

المصابرون يشتّتون حملة الرافضة على جزيرة الخالدية

النبأ – ولاية الأنبار

أعلن الجيش الرافضي والميليشيات التابعة له قبيل نهاية شهر شوال المنصرم بدء حملة عسكرية واسعة وجديدة للسيطرة على جزيرة الخالدية ذات الأهمية الاستراتيجية بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي، إلا أنهم –بفضل الله– فشلوا في مساعيهم ومنوا بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، فقد قُتل قرابة ٢٠٠ مرتد بينهم ٨ قياديين وعدد من ضباط الجيش الرافضي وعدد من الإعلاميين وخسر المرتدون قرابة ٤٨ آلية عسكرية.

وفي اتصال معه أفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أنه وبعد حصار الجزيرة قرابة ١٠ أشهر بدأ الجيش الرافضي مدعوما بالشرطة والميليشيات الرافضية وبإسناد جوي من طيران التحالف الصليبي حملة عسكرية على جزيرة الخالدية شرق الرمادي، فدارت معارك عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، ففي يوم السبت (٢٥/ شوال) سقط أكثر من ٣٥ مرتدا من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح جرّاء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محيط الطريق السريع قرب جزيرة الخالدية، وقام المجاهدون خلال المعارك باستدراج المرتدين إلى حقل ألغام، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل العديد من المرتدين، كما أعطب المجاهدون دبابتين إثر استهدافهما بصواريخ موجهة.

المعارك التي دارت بين الطرفين شاركت فيها الطائرات المروحية الرافضية والطائرات الحربية التابعة للتحالف الصليبي، وقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي –بفضل الله– من إصابة طائرة مروحية للروافض أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

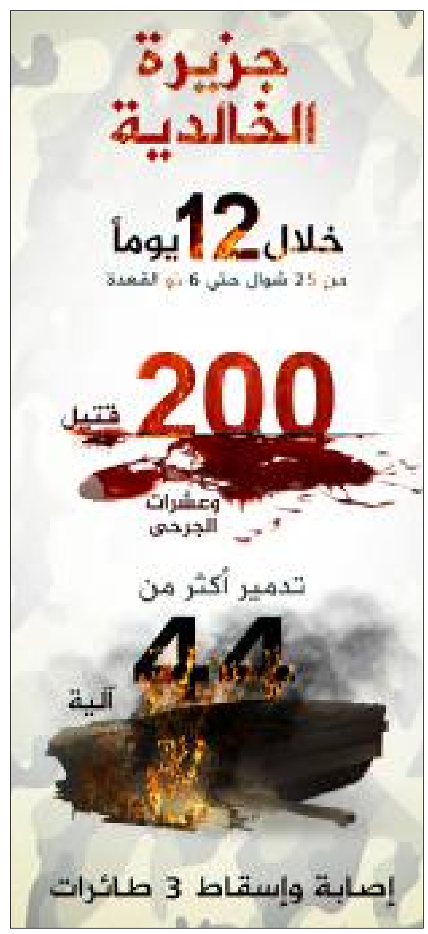

وأضاف المصدر الخاص أن عددا من عناصر الجيش الرافضي قُتلوا الخميس (٣٠/ شوال)، بعد مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة إثر محاولة الروافض التقدم من المحور الجنوبي الغربي من الجزيرة، فتمكن المجاهدون من تكبيد المرتدين خسائر كبيرة، فإلى جانب قتل ١٠ مرتدا، دَمَّر جنود الخلافة دبابة T72 و٧ عربات همر وجرافة.

أعاد الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (١/ ذو القعدة)، محاولة إحراز تقدم على حساب المجاهدين في الجزيرة، إلا أنه فشل في مسعاه وخسر مزيدا من عناصره وآلياته.

إذ شن المرتدون هجوما من محورين؛ الشمالي والشمالي الشرقي من الجزيرة، وعلى غرار المحاولة الأولى أفشل جنود الدولة الإسلامية هذا الهجوم، وقتلوا ما لا يقل عن ٢٥ مرتدا رافضيا وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا عربة BMP وعربتي همر، بفضل الله.

وبعملية انغماسية في مقرّين للروافض السبت (٢/ ذو القعدة)، بدأ جنود الخلافة هجوما على ثكنات وتجمعات المرتدين، أعقبت ذلك مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، إلى جانب تدمير عربتي BMP وعربة همر وجرافة، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ١٠٦ ملم، وكمية من الأسلحة والذخائر.

إلى جانب ذلك انغمست مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ذو القعدة)، في ثكنتين للمرتدين وقتلوا جميع من فيهما، تلا ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، دَمَّر خلالها المجاهدون ٦ عربات همر وعربتي BMP.

وخلال الاشتباكات أيضا استهدف المجاهدون طائرتي استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرتهم، مما أدى إلى إسقاطهما.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الخلافة ٩ عربات همر وعربتي BMP و٣ جرافات ودبابة، خلال المواجهات التي دارت في منطقة البوبالي في الجزيرة.

وكشف مصدر (النبأ) الخاص أن جنود الخلافة اعتمدوا بشكل كبير على العمليات الانغماسية التي أثقلت كاهل العدو واستنزفت قدراته، بفضل الله، وكانت خطوط الاشتباك متقاربة جدا، الأمر الذي حيّد دور الطيران الصليبي وقلل من فاعليته وتأثيره بشكل كبير.

أما بالنسبة لآليات العدو فقد جرى التعامل معها بالصواريخ الموجهة وصواريخ SPG-9 والعبوات الناسفة، مما تسبب بتدمير عدد كبير منها، ولله الحمد.

ما أهمية الجزيرة وموقعها؟ وكيف سيطر عليها جنود الدولة الإسلامية؟ ومتى؟ وهل هذه الحملة هي الأولى من نوعها على الجزيرة الاستراتيجية؟

أسئلة طرحتها (النبأ) على أحد أعضاء المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فأوضح أن جزيرة الخالدية تقع شمال شرقي مدينة الرمادي وبمحاذاة نهر الفرات والخط السريع الرابط بين بغداد وعمان، الذي يعتبر خط الإمداد للجيش الرافضي، وتتميز الجزيرة بأنها ذات أراض زراعية وبساتين كثيرة لها دور إيجابي في المواجهات.

وكان جنود الخلافة قد أحكموا سيطرتهم على جزيرة الخالدية منذ ما يزيد على العامين، فقد جرى اقتحامها من جهة البوبالي، وكانت منطقة البوبالي –بفضل الله– مكان انطلاق المجاهدين إلى المناطق المجاورة لها والتوسع في الجزيرة، حتى منّ الله على المجاهدين بفتحها كاملة، فمن منطقة البوبالي واصل المجاهدون هجماتهم يمينا باتجاه منطقة البوعبيد، ويسارا باتجاه مناطق البوهزيم والملاحمة والجسر الياباني، ليحكموا سيطرتهم على الجزيرة بشكل كامل، ولله الحمد.

أقامت الدولة الإسلامية بعد ذلك المكاتب والمراكز التابعة للدواوين المختلفة، وطُبقت الحدود، وانتشرت الحواجز في الجزيرة لتأمينها، ونشط ديوان الدعوة والمساجد، ففُتحت المساجد وأُقيمت الدورات التعليمية، وكان لديوان الزراعة نشاط بارز فيها كونها منطقة زراعية.

ومع سيطرة جنود الخلافة على الجزيرة بدأت حملات الجيش الرافضي وميليشياته، بُغية السيطرة عليها وإخراج المجاهدين منها وحكمها بشريعة الطواغيت، إلا أنهم فشلوا –بفضل الله– في جميع محاولات تقدمهم وتكبدوا خسائر كبيرة مادية وبشرية، وقد تمكن جنود الخلافة في إحدى هجمات الروافض على المدينة من اغتنام رتل كامل مكون من العديد من الآليات بينها دبابة أبرامز أمريكية.

ليبدؤوا الحملة الجديدة التي كانت كسابقاتها فاستمرت لمدة ١٢ يوما ليُمنى الجيش الرافضي فيها بقرابة ٢٠٠ قتيل وعدد آخر من الجرحى، وخسر قرابة ٤٨ آلية؛ دُمِّر وأُعطب منها ٧ مدرعات و٣ دبابات و٢٩ همر و٥ جرافات، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وجرافة وسيارة مزودة بمدفع ١٠٦ ملم.

جبهات حلب الثلاث تشتعل

عمليات انغماسية في منبج - هجوم على كويرس - التصدي لصحوات الريف الشمالي

النبأ – ولاية حلب

تشهد ولاية حلب خلال هذه الأسبوع معارك طاحنة على أكثر من جبهة ومع أكثر من عدو، ففي الوقت الذي تدور فيه معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية وملاحدة الأكراد المدعومين أمريكيا برا وجوا في أرياف مدينة منبج، حاولت صحوات الردة بدعم جوي صليبي في أكثر من مرة اقتحام بلدة الراعي، في حين شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري الذي تسانده الميليشيات الرافضية المختلفة في محيط مطار كويرس العسكري.

هجوم انغماسي ثانٍ في مساكن سد الفاروق

ففي عملية نوعية ثانية استهدفت غرفة عمليات ملاحدة الأكراد والصليبيين في مساكن سد الفاروق التي تعتبر ثكنة أمريكية شديدة التحصين وغرفة عمليات لإدارة معارك منبج، هاجمت الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، مجموعة من انغماسيي الخلافة مكونة من ٥ جنود المساكن واشتبكت مع المرتدين داخلها منذ فجر الجمعة وحتى عصر اليوم ذاته، وتدخلت الطائرات الأمريكية ونفذت عدة غارات دعما للمرتدين، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر ذلك الهجوم.

وكانت منطقة مساكن سد الفاروق قد شهدت هجوما مماثلا في السابع من ذي القعدة الجاري، نفذه ٧ انغماسيين وأسفر عن مقتل وإصابة ٤١ مقاتلا من الوحدات الكردية والجنود الأمريكيين.

مقتل أمريكي في هجوم انغماسي شمال منبج

وفي اليوم ذاته (الجمعة) شن ٤ من جنود الخلافة هجوما انغماسيا على مواقع ملاحدة الأكراد في قرية (ظهر العمارة) شمال مدينة منبج، فقد تمكن الانغماسيون من التسلل ليلا إلى القرية ومباغتة المرتدين عند الفجر، فاندلعت مواجهات عنيفة استخدم خلالها الانغماسيون الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية.

وأسفر الهجوم الانغماسي عن مقتل جندي أمريكي صليبي مع ٦ من ملاحدة الأكراد، وعاد الإخوة الانغماسيون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

التصدي لمحاولة تقدم جنوب غربي منبج

علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية هجومين لملاحدة الأكراد آخرهما الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، قرب قرية أم طماخ جنوب غربي مدينة منبج.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة فَجَّروا في المرة الأولى ٥ عبوات ناسفة على عناصر ومواقع المرتدين، مما تسبب بتدمير منزل كانوا يتحصنون به وقتل وجرح عدد منهم، كما دَمَّر المجاهدون عربة مصفحة للملاحدة بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب القرية ذاتها، وفي الهجوم الثاني دارت مواجهات بين الجانبين انتهت بتقهقر المرتدين واغتنام المجاهدين قاذف RBG مع ذخيرته.

إضافة إلى ذلك تسلل عدد من جنود الخلافة إلى إحدى نقاط ملاحدة الأكراد قرب القرية، وتمكنوا من قتل عناصرها البالغ عددهم ٤.

هجومان استشهاديان جنوب منبج

وقد سبق هذه العمليات هجومان استشهاديان ضربا مواقع ملاحدة الأكراد جنوب مدينة منبج، إذ انغمس الاستشهادي أبو أحمد الغزاوي –تقبله الله– وفَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع لمرتدي الأكراد في قرية (مقطع حجر صغير)، مما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ مرتدا وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، في حين هاجم الاستشهادي الثاني تجمعا للمرتدين في قرية حيمر لابدة خلال محاولتهم التقدم نحو القرية بتغطية جوية أمريكية كثيفة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

40 قتيلاً نصيرياً في هجوم واسع في محيط كويرس

وبالتزامن مع هذه المواجهات العنيفة كانت تدور معارك لا تقل ضراوة مع الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، هجوما واسعا على مواقع النصيرية في محيط المطار، فدارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك هجوم استشهادي عصف بتجمع للنصيرية في قرية (الملتفة) شمال شرقي المطار، إذ يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه.

وقد أدت هذه المعارك إلى مقتل نحو ٤٠ مرتدا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير دبابة وعربة شيلكا ومدفعي ٥٧ ملم ومدفع رشاش، كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام مدفع ٢٣ ملم وأسلحة وذخائر.

وفي يوم الجمعة استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة للجيش النصيري في قرية العبودية، مما أدى إلى تدميرها، كما دُمِّر مدفع رشاش في قرية عيشة شمال المطار.

وفي سياق متصل قصف جنود الخلافة مواقع النظام النصيري شمال مطار كويرس بقذائف الدبابات والهاون و قذائف SPG-٩، وكانت الإصابات دقيقة.

لم تقتصر معارك هذا الأسبوع على ذلك فقط، إذ دارت مواجهات عنيفة مع عدو آخر تدعمه طائرات التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، فقد تبادل جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة السيطرة على بلدة الراعي إثر معارك كرّ وفرّ.

صد هجوم للصحوات على بلدة الراعي

جنود الخلافة أفشلوا الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما لصحوات الردة على بلدة الراعي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين وتحت غطاء جوي أمريكي وقصف مكثف من مدفعية الجيش التركي وليومين متتاليين حاولوا دخول البلدة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع والانسحاب.

استشهاديان يستهدفان المرتدين في بلدة الراعي

كثف كل من الطيران الصليبي ومدفعية الجيش التركي قصفهما على مواقع المجاهدين في البلدة تمهيدا لدخول فصائل الصحوات إليها، فتمكن المرتدون من السيطرة على البلدة الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، وبعد دخولهم إليها استهدف ٢ من جنود الخلافة تجمعاتهم في القرية بسيارتين مفخختين، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي الخميس (١٤/ ذو القعدة)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على بلدة الراعي إثر عملية تسلل.

فقد تسللت مجموعة من المجاهدين إلى القرية واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا – بفضل الله– من السيطرة على القرية، فكثفت طائرات التحالف الصليبي من غاراتها على البلدة، الأمر الذي ساعد المرتدين على دخول القرية مجددا.

وفي السياق ذاته سقطت طائرة استطلاع أمريكية الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، أثناء تحليقها في محيط بلدة الراعي.

معارك مستمرة في الجبهات الثلاث

وحتى لحظة تحرير هذا التقرير كانت المواجهات في أرياف مدينة منبج وخاصة الريف الجنوبي مستمرة مع ملاحدة الأكراد، بالإضافة إلى مواجهات متقطعة مع صحوات الردة في ريف حلب الشمالي، وقصف لمواقع النظام النصيري وميليشياته في محيط مطار كويرس العسكري، نسأل الله أن يكون في عون إخواننا المجاهدين وأن يثبت أقدامهم ويفتح لهم ويمكنهم من رقاب أعدائهم.

تدمير 27 آلية للرافضة في 3 عمليات استشهادية قرب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى ضمن الحملة العسكرية التي يشنها المرتدون على مواقع المجاهدين قرب مدينتي القيارة والشرقاط، وتمكن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع من تكبيد المرتدين خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، إذ قُتل العشرات منهم ودُمِّرت وأعطبت ٤٤ آلية متنوعة، مما جعل حملة المرتدين حملة استنزاف كبير لقدراتهم البشرية والمادية.

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين جنوب غربي مدينة القيارة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن مفرزة من جنود الخلافة اقتحمت ثكنتين للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب مفرق القيارة، مما أدى إلى تدميرهما بالكامل ومقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٥ آليات كانت فيهما.

كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي السياق ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، هجوما للجيش الرافضي وميليشياته نحو مواقعهم في قرية (الإمام) جنوب مدينة القيارة.

فقد تصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسّطة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بتدمير عربة همر وناقلة جنود (كوجار) وإعطاب آلية (كوجار) أخرى، ومقتل وجرح من كان على متن تلك الآليات.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الخلافة ناقلة جند إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 في أطراف قرية (الإمام)، كما دُمِّرت عربة همر جراء استهدافها بقذيفة صاروخية في قرية النصر غرب مخمور.

وفي اليوم التالي الخميس (١٤/ ذو القعدة)، صال مجددا عدد من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للجيش الرافضي على أطراف قرية الإمام جنوب مدينة القيارة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات التي دارت بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، ليس هذا فقط بل تكبد المرتدون خسائر مادية على إثر هذه الصولة، إذ دُمِّرت عربة BMP وعربة همر و٣ عربات ناقلة للجند.

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، فشن ٥ من جنود الخلافة هجمات استشهادية ضربت مواقع المرتدين في الجنوب والجنوب الغربي من الشرقاط، وتسببت بمقتل وجرح العشرات منهم.

فقد انطلق الاستشهاديان أبو حنين وأبو إسلام الأنصاريان –تقبلهما الله- بسيارة مفخخة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتهما وسط جمع للروافض قرب مفرق مدينة الشرقاط.

في حين استهدف الاستشهاديان أبو عمر الأردني وأبو مسلم العراقي –تقبلهما الله- بسيارة مفخخة أيضا تجمعات الروافض في منطقة تلول الباج، كما هاجم الاستشهادي أبو حمزة الموصلي –تقبله الله- بعربة مفخخة، تجمعا آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها.

وذكرت المصادر الميدانية أن العمليات الاستشهادية تسببت بتدمير ٢٧ آلية ما بين ناقلة جند ومدرعة وآليات مزودة بأسلحة رشاشة، إلى جانب مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ناقلة جند وعربة همر على أطراف قرية الشبالي وفي منطقة أزهيلية جنوب القيارة، وذلك بعد استهدافهما بصاروخ SPG-9 وعبوة ناسفة.

من ناحية أخرى قام جنود الخلافة بدك ثكنات ومواقع الجيش الرّافضي وميليشياته، في قرى الجدعة والجواعنة والعوسجة والنصر والعين البيضة والدبس وفي منطقة المجمعات، برشقات من قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

تدمير جرافة في مكحول ومفارز الإسناد توقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، جرافة للجيش الرافضي بصاروخ موجه في قرية الدبس التابعة لمنطقة مكحول شمال ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن تدميرها.

إلى جانب ذلك قصفت فرق الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي بقذائف الهاون ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

كما طالت عمليات القصف تجمعات ومواقع الروافض في منطقة الطاقة الحرارية، فقد استُهدفت بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وعدد من صواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هذا واستهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

الجدير بالإشارة أن أحد مواقع الجيش الرافضي في قرية الدبس كان قد تعرض في الأسبوع المنصرم لهجوم استشهادي نفذه الأخ سلطان العراقي، وتسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

هجوم استشهادي واقتحام لثكنات البيشمركة في الموصل

النبأ – ولاية نينوى

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما واسعا على مواقع مرتدي البيشمركة في عدد من القرى جنوب شرقي مدينة الموصل وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين في قرى سطيح وشنف وقرقشة وفي تلال كهنش الواقعة إلى الجنوب الشرقي من الموصل، وتخللت المواجهات عملية استشهادية نفذها الأخ أبو هاجر العجيلي، تقبله الله، فقد يسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين في قرية قرقشة.

وكانت حصيلة الاشتباكات والهجوم الاستشهادي مقتل وجرح العديد من مرتدي البيشمركة وتدمير عربتي همر وناقلة جند.

وقد سبق هذا الهجوم الواسع هجوم آخر استهدف مواقع المرتدين في قرية قرقشة، إذ دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين قُتل خلالها ٧ مرتدين ودُمِّرت عربة همر وسيارتان رباعيتا الدفع.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للبيشمركة المرتدين قرب قرية كهنش، مما تسبب بتدميرها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الآليات الثلاثة دُمِّرت وقُتل فيها عدة عناصر بعد استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وفي السياق ذاته وقرب قرية كهنش أيضا استهدف جنود الخلافة تجمع آليات للمرتدين بصواريخ موجهة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

وفي هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية على مواقع مرتدي البيشمركة في ناحية النمرود جنوب شرقي الموصل، تمكن المجاهدون من تدمير عربتي همر وناقلة جند.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في جبلي الفاضلية وبعشيقة وفي معسكر الزيلكان وفي قرية دير أم توثة وتل أسقف وحسن شامي ووردك وقوبان وأسكي موصل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن القصف الذي استهدف مواقع المرتدين كان بقذائف الهاون والصواريخ والأسلحة المتوسطة.

وفي يوم الخميس (١٤/ ذو القعدة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية حفارة تابعة لمرتدي البيشمركة في تلال كهنش، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

كما دُمِّرت عربتا همر وجرافة الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، نتيجة استهدافها من قبل مفارز الإسناد بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ بالقرب من قرية كهنش.

من جانب آخر شنت طائرات التحالف الصليبي غارات على أحياء مدينة الموصل، مما تسبب بمقتل نحو ١٥ من الأهالي وأضرار كبيرة في ممتلكاتهم.

فقد استهدفت الطائرات الصليبية بالرشاشات الثقيلة ساحة تجمع صهاريج النفط التي تعود ملكيتها لعوام المسلمين في منطقة العبور غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن احتراق ١٣ صهريجا.

كما سقط ٩ أطفال و٥ نساء قتلى الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، إثر قصف صليبي على حيي الميثاق والدندان في الموصل.

أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم:

من سكت عن ظلم يعلمه فقد أعان الظالم على ظلمه

في حواره مع (النبأ)...
بيّن الأخ أمير المكتب المركزي لمتابعة المظالم السبب وراء إنشاء المكتب، والدور الذي يقوم به في إزالة المظالم التي قد تقع على رعايا الدولة الإسلامية وجنودها.
كما بيّن الأخ الآلية التي يعمل فيها المكتب على معالجة القضايا التي تبلغه، وصولا إلى حسمها برفع الظلم عمّن يقع عليه، أو التأكد من عدم وجود ظلم في القضية وإبلغ المدّعي بذلك.

■ لماذا أنشئ المكتب المركزي لمتابعة المظالم؟

الحمد لله والصلاة على رسوله الكريم ومن سار على هديه إلى يوم الدين، وبعد، فإن الله -عز وجل- أمر بالعدل وجعله من صفاته العلى فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: ٩٠]، وقال تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [الأنعام: ١١٥]، ونفى الظلم عن نفسه فقال: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} [يونس: ٤٤]. ونهى عن الظلم بكل أشكاله، ومنه الشرك بالله وهو أعظم الظلم كما وصفه الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣]، ومنه أن يظلم الإنسان نفسه بمعصيته لأمر الله -عز وجل- وتعديه لحدوده، كما قال تعالى: {وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ} [الطلاق: ١]، ومنه أن يظلم الإنسان غيره بأن يتعدى على حقوقه، كما قال تعالى على لسان داود، عليه السلام: {قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ} [ص: ٢٤].

وإن إقامة الدين حقا لا تكون إلا بإزالة أشكال الظلم كلها، وهذا ما تعمل عليه الدولة الإسلامية اليوم بفضل الله، فمبحاربة الشرك وإخضاع الناس لحكم رب العالمين يُزال الظلم الأكبر، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يزال ما ظهر من ظلم البشر لأنفسهم بالمعاصي والمنكرات، وبتحكيم شرع الله بين الناس، وإقامة الحدود، وكف أيدي الناس عن الاعتداء يُمنعون من ظلمهم بعضهم بعضا، وفي هذا الإطار أنشأت الدولة الإسلامية جهات مختلفة مسؤولة عن منع الناس من التظالم فيما بينهم، ورفع الظلم حال وقوعه من قبل أي فرد أو أي طرف كان، ومن هذه الجهات المكتب المركزي لمتابعة المظالم.

الدولة الإسلامية تسعى لإزالة كافة أشكال الظلم المنتشرة بين الناس، ومنها ظلم الناس لبعضهم البعض

■ وما هي الجهات الأخرى في الدولة الإسلامية التي تشرف على منع التظالم، ورفع الظلم بين الناس؟

الأصل في الأمر أن نصرة المظلوم، والأخذ على يد الظالم -ولو كان مسلما- واجبان متحتمان على كل مسلم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما، فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره) [رواه البخاري ومسلم]، ويزداد هذا الوجوب في حق جنود الدولة الإسلامية نظرا للأمانة التي حمّلهم إياها ولاة الأمر في هذا الخصوص بأن يعينوا إخوانهم المكلّفين بمتابعة المظالم في عملهم، ولهذا فقد اقتضت الضرورة وجود جهات مختصة متفرغة لهذا الشأن.

فأنشأت الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- مكاتب للمظالم تتبع لديوان القضاء والمظالم، ومكاتب للمظالم في كل ولايات الدولة الإسلامية تتبع لمكاتب الولاة مباشرة، بحيث تصلهم الدعاوي التي تتعلق بمن تحت يد الوالي من جنود وأمراء، كما أنشأت المكتب المركزي لمتابعة المظالم كجهة مستقلة متخصصة بهذا الشأن، وكل هذه الجهات تعمل معاً في التحقيق في القضايا التي فيها مظنة ظلم، ومتابعتها حتى رفع المظلمة إن وجدت.

هناك جهات متعددة أنشأتها الدولة الإسلامية تعمل على منع الظلم أو رفعه في حال وقوعه

■ وما هي الغاية من تعدّد الجهات التي تتابع قضايا المظالم؟

يقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيته) [رواه البخاري ومسلم]، فكل من استرعاه الله شيئا من أمور المسلمين يجب عليه أن يمنع وقوع الظلم على رعيته، فإذا بلغه شيء من ذلك فهو مكلف بالسعي لرفع الظلم عنهم.

ولذلك تعدّدت الجهات المسؤولة عن رفع المظالم في الدولة الإسلامية، بحيث يتاح لرعايا الدولة الإسلامية وجنودها في الولايات التظلم لدى الولاة فيما تحت أيديهم من الجنود والأمراء، ويتاح لأصحاب القضايا في المحاكم أن يتظلموا إلى ديوان القضاء على أحكام القضاة، فتعاد دراسة تلك الأحكام، ويتاح لعموم المسلمين في دار الإسلام أن يتظلموا على الولاة أنفسهم أو أمراء الدواوين والأمراء العسكريين، أو يتظلموا من الإجراءات الإدارية المتبعة في الدواوين المختلفة إلى اللجنة المفوضة من قبل أمير المؤمنين -حفظه الله- التي كَلّفت المكتب المركزي لمتابعة المظالم بأداء هذه المهمّة.

وبهذا الشكل نكون -بإذن الله- قد بذلنا الوسع في فتح المجال أمام الناس ليقدّموا مظالمهم ضد أي فرد أو جهة في الدولة الإسلامية، ورفعنا الموانع التي تحول دون استكمال دعاويهم بحجة عدم اختصاص الجهة المدّعى لديها بالنظر في القضية، أو عدم وجود سلطة على المدعى عليهم، وكذلك فتحنا أمام الرعية أبوابا متعددة للسعي في تحصيل حقوقهم، فإذا صعب على أحدهم ذلك من أحد الأبواب وجد أبوابا أخرى مفتوحة في وجهه لتستقبل دعواه وتنظر فيها، فإن كان له حق أخذه بإذن الله، وإلا ردّت دعواه مع بيان السبب، ليكون على بيّنة من أمره.

■ ماهي إجراءات المكتب في متابعة المظالم المرفوعة إليه؟

عند استقبالنا لأي دعوى يتم تسجيلها في ديوان المكتب برقم وتاريخ لتسهيل

الحفظ والمتابعة، فإن كان في القضية مظنة ظلم كما يدّعي صاحب القضية باشرنا متابعتها، وإلا ردّت فورا.

ثم ينظر في القضية، فإن كانت تتعلق بمن هم تحت إمرة الولاة وأمراء الدواوين، تتم إحالتها إليهم للتحقيق فيها ورد نتيجة التحقيق إلى المكتب للنظر في القضية من جديد، فإن كان التحقيق مستوفيا المطلوب، والحكم فيها مناسبا، يتم التصديق على الحكم، وإن كان التحقيق ناقصا، أو الحكم فيها غير مناسب تعاد إليهم مرّة أخرى للنظر فيها من جديد، فيكون دورنا في هذه الحالة متابعة القضية بشكل مستمر، لضمان النظر فيها والاستعجال في حسمها.

أما إن كانت القضية تخص حكما قضائيا فإننا نعيد إحالتها إلى ديوان القضاء مع إبداء رأينا في القضية إلى الإخوة القضاة، ليعيدوا النظر في القضية، ويكون دورنا هنا أيضا المتابعة المستمرة، لضمان الاستعجال في حسمها.

وإن كانت القضية تتعلق بأحد الإخوة الولاة أو أمراء الدواوين، أو ضد جهاز من أجهزة الدولة الإسلامية باشرنا القضية، واستدعينا المدعى عليهم، أو من يقوم مقامهم للتحقيق في القضية، والاستماع إلى دفاعهم في الأمور المدّعى عليهم فيها، ثم يُحكم في القضية، بردّ المظلمة إن تحققت، أو معاقبة الظالم وتعزيره، أو ردّ القضية إن تبيّن خلاف دعوى المدّعي.

الكثير من القضايا الواردة إلينا هي عبارة عن شكاوى أو مطالب وإن سمّاها أصحابها مظالم

■ ذكرت في كلامك مسمّى للقضايا التي تتابعونها بأن فيها مظنّة ظلم، ماذا تقصد بهذا؟

ليتبين لك الأمر سأضرب لك مثالين تفهم المقصد من خلال التفريق بينهما، فالأول: أمير قام بنقل أحد الجنود الذين تحت إمرته إلى مكان آخر لحاجته إليه في ذلك المكان، سدّا لثغر أو حاجة لاختصاص أو ما شابه، ورأى الجندي في ذلك ظلما له لأنه سيبعده عن أهله ومسكنه، والثاني: أمير قام بنقل أحد الجنود الذين تحت إمرته إلى مكان آخر تعزيرا له على إهمال أو خطأ أو سدّا لذريعة أمر يسعى الأمير لتجنّبه، ورأى الجندي في ذلك ظلما له، لأن العقوبة التعزيرية لا توافق الخطأ الذي ارتكبه، أو لأنه لا يرى نفسه ارتكب خطأ في الأصل.

ففي الحالة الأولى لا توجد مظنة ظلم في القضية إذ من حق الأمير أن ينقل أحد جنوده أو كلّهم إذا تطلّب الأمر، وله عليهم السمع والطاعة في ذلك، أما في الحالة الثانية فهناك مظنّة ظلم، وعندها نباشر العمل على القضية حتى نتوصل إلى حقيقة وجود الظلم فيها فنرفعه، بإذن الله.

ومن خلال متابعتنا لمئات القضايا منذ إنشاء المكتب فقد وجدنا ما يقارب النصف منها، مما لا مظنة للظلم فيه، وإنما هي مما يمكن تسميته بالشكاوى أو الاحتجاجات، أما القضايا التي رأينا فيها مظنّة ظلم فقد باشرنا بها، والحمد لله، وحسمنا الظن فيها خلال فترات وجيزة نسبيا، فإما رفعا للظلم إن وجد، ومحاسبة للظالم، وإمّا بيانا للمدّعي لوجه ردّ دعوته إن تبيّن براءة المدّعى عليه من الظلم.

■ هل هناك مهام أخرى تقع على عاتق المكتب؟

نعم، فبفضل الله هناك لجان تتبع للمكتب، تقوم بالتجوال على السجون المختلفة في الدولة الإسلامية من أجل اللقاء بالسجناء، ومن هم على ذمّة التحقيق، للنظر في أمرهم وتلقي مظالمهم في حال وجودها، ولجان أخرى تطوف على الثغور وخطوط الرباط لمتابعة حال الجنود والنظر في مظالمهم، وفي الحالتين ترفع القضايا التي فيها مظنة ظلم إلى المكتب المركزي لمتابعة تلك القضايا.

بالإضافة إلى اللقاءات مع شيوخ العشائر ووجهاء الناس للاستماع إلى شكاويهم ورفعها إلى أولي الأمر للنظر فيها.

من مهام المكتب أيضا متابعة الثغور والسجون للوصول إلى الناس واستقبال دعاويهم

■ هل من كلمة توجهها في نهاية اللقاء

نوصي المسلمين عموما وجنود الدولة الإسلامية خصوصا أن لا يتظالموا، وأن يعلم كلٌّ منهم أن الظلم مرتعه وخيم، وهو ظلمات يوم القيامة كما وصفه النبي، صلى الله عليه وسلم.

ومن وقع عليه ظلم من أخيه وأراد أن يستوفي حقه منه، فأبواب إخوانه في المكتب المركزي لمتابعة المظالم وبقية المكاتب المكلفة بالأمر مفتوحة أمامه، وليرفع مظلمته إلينا، فإن كان له حق أخذنا حقه ممن ظلمه، ولو كان من أحب الناس إلينا، ولن تأخذنا في ذلك لومة لائم، بإذن الله.

ومن علم من نفسه شيئا من الظلم، فليتق الله وليبادر بالتوبة وليبادر بإعادة الحقوق إلى أصحابها، وليطلب العفو والصفح ممن ظلمه.

ومن كان مطلّعا على قصة ظلم لم تبلغنا، فلا يعجزنّ عن إعانة المظلوم على رفع مظلمته إلينا، فإن منهم الضعيف، ومنهم الجاهل الذي لا يعلم كيف يرفع مظلمته، وكيف يطالب بحقه، فإن وصلتنا، يكون قد أوصل المظلمة إلى أولي الأمر، وبرئت ذمته أمام الله، ومن سكت عن ظلم يعلمه فقد أعان الظالم بسكوته عنه، وجرّأه أكثر على الظلم.نسأل الله أن يصلح أحوالنا ويحسن ختامنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

تدمير آلية لمرتدي الحشد الرافضي

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة آلية تابعة لمرتدي الحشد الرافضي الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، على الطريق بين مياح ومحطة الكهرباء في منطقة الندى، مما تسبب بمقتل عنصر وإصابة آخر ممن كانوا على متن السيارة.

وفي المنطقة ذاتها قامت مفرزة أمنية باغتيال المرتد علي تحسين أحد عناصر الحشد الرافضي.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة في ولاية ديالى الخميس (١٤/ ذو القعدة)، معملين ومستودعين للآليات والمحولات الكهربائية، تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة حمرين، وذلك بعدد من العبوات الناسفة مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات متنوعة استهدفت مقرات وآليات الجيش والحشد الرافضيين، كما نفّذت المفارز الأمنية عدة عمليات، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مفارز القنص تقطف رؤوس 4 مرتدين

النبأ – ولاية الجنوب

شنت مفارز القنص خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استهدفت من خلالها عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور وأوقعت عددا منهم قتلى.

فقد استهدفت مفارز القنص في ولاية الجنوب في هجومين منفصلين عناصر الجيش والحشد الرافضيين في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة آخر.

لتعود المفارز من جديد وتهاجم الروافض في منطق عرب جبور أيضا يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا في السيافية هاجمت مفرزة أمنية أحد عناصر صحوات الردة باستخدام الأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتله على الفور.

إلى جانب ذلك أصيب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي بجروح، إثر استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة صدر اليوسفية.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا الخميس (٧/ ذو القعدة)، هجومين استشهاديين بسيارة مفخخة وسترة ناسفة على حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين في منطقة الملحة جنوب غربي السماوة، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٣ مرتدا وتدمير عدد من آلياتهم.

غارات صليبية فرنسية على مواقع جنود الخلافة وخسائر لجنود حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

شهد هذا الأسبوع مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، نفذت خلالها الطائرات الحربية الصليبية عشرات الغارات على مواقع المجاهدين دعما للمرتدين، إلا أن المرتدين مُنوا بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فقد دارت مواجهات عنيفة الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، مما أوقع العديد من المرتدين قتلى وجرحى.

وقالت المصادر الميدانية إن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين وجنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر غرب مدينة بنغازي، استخدم خلالها جنود الخلافة مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١٧ مرتدا إلى جانب إصابة العشرات.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة للمرتدين بعبوة ناسفة خلال تلك المواجهات، مما تسبب في إعطابها، بالإضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الثقيلة تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في الشارع ذاته، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

وفي يوم الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في شارع الشجر أيضا، ولم يتسنَّ للمصدر الذي أورد الخبر معرفة نتائج الهجوم.

وبالانتقال إلى محور العمارات الصينية وفي هجومين منفصلين استهدف جنود الخلافة دبابتين لجنود الطاغوت بقذائف الـ RBG والقذائف الصاروخية، مما أدى إلى إعطابهما، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في محور (العمارات الصينية) وتحديدا في منطقة قنفوذة السبت والاثنين (١٦، ١٨/ ذو القعدة)، شنت خلالها الطائرات الصليبية الفرنسية غارات مكثفة على المدينة دعما لجنود الطاغوت حفتر، إلا أن جنود الخلافة تمكنوا خلال تلك المواجهات من إعطاب دبابتين و٣ آليات مدرعة للمرتدين وقُتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا يوم الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مصفحة للمرتدين، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان فيها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة منزلا بداخله عدد من جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد تجمعات المرتدين في منطقة قنفوذة أيضا، بقذائف الهاون وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد اقتحموا مواقع جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي الأسبوع المنصرم، مما أدى إلى هروبهم وانسحابهم من الموقع.

نزيف الصحوات يستمر في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وميليشيات «حكومة الوفاق» المرتدة المدعومة أمريكيا من جهة أخرى، وسط استنزاف كبير لقدرات المرتدين البشرية إذ قتل وأصيب العشرات من المرتدين خلال هذا الأسبوع.

فقد شهدت مدينة سرت الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، اشتباكات عنيفة تخللها هجومان استشهاديان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن مواجهات محتدمة دارت بين المجاهدين والمرتدين في الحي (رقم ٢)، وتمكن استشهاديان خلال تلك الاشتباكات من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين المدعومين أمريكيا برا وجوا .

الاشتباكات والعمليتان الاستشهاديتان أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٧٠ مرتدا من «حكومة الوفاق»، إلى جانب تدمير دبابة وناقلة جند ومدرعتين وعدد من السيارات رباعية الدفع.

علاوة على ذلك نفذ ٢ من جنود الخلافة هجوما انغماسيا على مواقع مرتدي «حكومة الوفاق» غرب مدينة سرت، وتمكنا –بفضل الله– من قتل وجرح العديد من المرتدين.

وإلى جانب الخسائر البشرية، فقد مُني المرتدون بخسائر مادية، إذ دُمِّر عدد من آلياتهم جراء وقوعها في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوها مسبقا في الحي (رقم ٢). كما دَمَّر جنود الخلافة جرّافة بحرية قبالة شواطئ سرت يوم الاثنين (١١/ ذو القعدة).

لم تقتصر خسائر «حومة الوفاق» المرتدة على ذلك فقط، فقد قُتل أكثر من ٤٠ مرتدا من عناصرها الخميس (١٤/ ذو القعدة)، جراء هجومين استشهاديين عصفا بمواقعهم غرب مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من جنود الخلافة استهدفا مواقع للمرتدين في منطقة الظهير غرب المدينة، فمكنهما الله من اقتحامها وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع العدو.

يذكر أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله التونسي وأبا مريم المصري –تقبلهما الله– كانا قد استهدفا بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين في المحور الغربي من المدينة وفجراهما وسطهم، فقُتل وأُصيب العشرات منهم ودُمِّرت العديد من آلياتهم، كما أعطب المجاهدون دبابتين وآليتين وأسقطوا طائرة حربية وقُتل قائدها، أثناء محاولته قصف مواقع المجاهدين في مدينة سرت.

حرب العبوات تتصاعد في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات استهدفت القوات الأفغانية المرتدة في مناطق متفرقة من ولاية خراسان.

فقد قُتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد الأربعاء (١٣/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في منطقة شدل التابعة لننجرهار.

من جهتها فَجَّرت المفارز الأمنية عدة عبوات ناسفة، استهدفت نقطة تفتيش للجيش الأفغاني المرتد قرب جسر بهسود، ونقطة تفتيش لشرطة الردة الأفغانية في منطقة أنكورباغ في مدينة جلال أباد، في حين استهدفت عبوة ناسفة تجمعا لعناصر الحكومة الأفغانية المرتدة قرب مقبرة المرتد أمان الله خان.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية خراسان –الذي أورد أخبار هذه العمليات– إلى أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ٤ من مرتدي وزارة الداخلية الأفغانية مصرعهم الخميس (١٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استهدفهم في مدينة كابول.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قاموا بتثبيت وتفجير عبوة لاصقة على سيارة كانت تُقل موظفي الوزارة الأربعة في منطقة تايمني، مما أسفر عن مقتلهم جميعا على الفور.

المفارز الأمنية بدورها اغتالت أحد زعماء حركة طالبان الوطنية المرتد (غلام حضرت) في مدينة بيشاور الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، وكان المرتد ممن يفتون بقتال الدولة الإسلامية، كما قُتل المرتد محمد نسيم عضو «لجنة طالبان» في ننجرهار، إضافة إلى ذلك قتلت المفارز الأمنية أحد عناصر استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (كارتي ٩) في مدينة كابول، هذا ولقي المرتد محمد جان خان أحد رؤوس صحوات الردة في منطقة (بجير) مصرعه السبت (١٦/ ذو القعدة)، بعد هجوم لإحدى المفارز الأمنية عليه في منطقة فاميلي في مدينة جلال أباد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) أن اشتباكات بين جنود الخلافة وحركة طالبان الوطنية دارت في بيشاور الاثنين (٧/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي اليوم ذاته تمكن جنود الخلافة من إصابة المرتد (مفتي رحيم الله) مسؤول مدرسة (زبيرية) الذي كان يؤلف كتبا ضد الدولة الإسلامية، بجروح بالغة في منطقة دير كالوني في بيشاور.

ومن الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل قائد عسكري أمريكي بعبوة لاصقة في كابول، كما تمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ من مرتدي الجيش الأفغاني خلال مواجهات في ننجرهار.

هجوم استشهادي على أحد معابد الرافضة وتدمير آليتين لمرتدي البيشمركة

النبأ – ولاية كركوك

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، هجوما استشهاديا استهدف أحد معابد الرافضة في مدينة كركوك.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي فَجَّر سترته الناسفة وسط جمع للمرتدين داخل (معبد الإمام الصادق) في مدينة كركوك، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وبالتزامن مع هذا الهجوم فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمعين للحشد الرافضي في حيي (التسعين و١ حزيران)، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، آليات تابعة لمرتدي البيشمركة على طريق (تكريت – طوزخرماتو)، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين لمرتدي البيشمركة على الطريق المذكور، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان فيهما، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد.

وفي عمليات جديدة لها خلال هذا الأسبوع، استهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما تسبب بمقتل عنصرين في الحال.

كما استُهدف مرتدو البيشمركة بالأسلحة القناصة في قرية زكاع التابعة للرياض، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.

يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنات المرتدين على الطريق بين تكريت وطوزخرماتو مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٧ آليات متنوعة واغتنام كميات من الأسلحة والعتاد.

هجوم واسع على مواقع مرتدي البيشمركة في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة قتلى، وأصيب عدد آخر الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم واسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في منطقة سنجار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ثكنات مرتدي البيشمركة من ٣ محاور؛ المحور الشرقي باتجاه مفرق قرية كولات، والمحور الجنوبي باتجاه مفرق بلدة القيروان، والمحور الثالث كان من جهة الغرب في منطقة مجمع دوميز.

اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين ساندت خلالها طائرات التحالف الصليبي المرتدين وشنت غارات عديدة في محاولة لوقف هجوم المجاهدين.

الهجوم تزامن كذلك مع قصف كثيف من قبل مفارز الإسناد على تجمعات وثكنات البيشمركة في وسط مدينة سنجار وعلى أطرافها، وفي كل من قرى شندوخة وقصبة الراعي وكول محمد والمالحة وبئر الحلو وصولاغ وسينو وفي معمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار ومجمع دوميز.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن القصف تضمن إطلاق مئات من قذائف الهاون والمدفعية وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة بفضل الله.

وكانت حصيلة هذا الهجوم الواسع مقتل ما لا يقل عن ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة نحو خطوط رباطهم في قريتي سكينية وتل حيال غرب مدينة سنجار، إذ اندلعت اشتباكات بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ٥ مرتدين، وانسحاب بقية القوة المهاجمة دون تحقيق أي تقدم، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب تلعفر.

عملية نوعية للمجاهدين في الطارمية

النبأ – ولاية بغداد

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على مبنى «قائمقامية» الطارمية، مما تسبب بمقتل وجرح العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن ٣ انغماسيين يرتدون سترات ناسفة ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية انغمسوا داخل المبنى واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي الموجودين فيه، فيسر الله للانغماسيين دخول المبنى والتحصن فيه.

وبعد ساعات من الاشتباكات فَجَّر الانغماسيون ستراتهم الناسفة تباعا وسط مجموعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦ مرتدا رافضيا وجرح عدد آخر إلى جانب تدمير جزء من المبنى.

إضافة إلى ذلك لقي عنصر من وزارة الداخلية الرافضية مصرعه الاثنين (١٨/ ذو القعدة)، بعد هجوم استهدفه في مدينة الطارمية.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المرتد محمد سلام محمود قُتل بسلاح كاتم قرب منشأة (ابن سينا)، على يد مفرزة أمنية.

يشار إلى أن قوة من الجيش الرافضي حاولت الأسبوع الماضي مداهمة بيوت المسلمين ضمن حملة اعتقالات جديدة لأهل السنة في قرى مدينة الطارمية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم «آمر الفوج الرابع»، إذ أصيب بجروح بليغة.

أخبار متفرقة

النبأ – الصومال

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، هجوما على أحد مواقع قوات التحالف الإفريقي في مدينة مقديشو.

وقالت وكالة أعماق إن الهجوم استهدف ثكنة لعناصر التحالف الإفريقي في منطقة (أربعو) على أطراف مدينة مقديشو، دون أن تشير الوكالة إلى نتائج هذا الهجوم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجومين منفصلين على عناصر من الأمن الصومالي المرتد خلال شوال المنصرم في مدينتي بيدوا ومقديشو وقتل وأصيب عدد من المرتدين على إثرهما.

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ ذو القعدة)، نقطة تمركز للجيش النصيري في حي الجبيلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها بفضل الله، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية.

النبأ – ولاية دمشق

سلم ٤ من جنود النظام النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ ذو القعدة)، في منطقة بئر القصب.

النبأ – ولاية الرقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة لملاحدة الأكراد السبت (١٦/ ذو القعدة)، بصاروخ موجه أيضا غرب ناحية عين عيسى في ريف الولاية الشمالي، مما تسبب بتدميرها.

دين الإسلام وجماعة المسلمين (4)

إنّ الله هو الحَكَم وإليه الحُكْم

إن كلمة التوحيد -لا إله إلا الله- التي تنفي الإلهية عما سوى الله، وتثبتها لله وحده، تبطل جميع أنواع الشرك الأكبر -في الربوبية والألوهية والأسماء والصفات- فإن الإله هو الذي يستحق أن يُعبد ويُطاع لـ «ما اتصف به من الصفات التي تستلزم أن يكون هو المحبوب غاية الحب، المخضوع له غاية الخضوع» [تيسير العزيز الحميد]، فمن لم يُفرد الله بالإلهية بجميع أنواع العبادة والطاعة، ناقض شهادة التوحيد، وكذّب عمليا ما ادعاه من توحيد الربوبية والأسماء والصفات.

ومن أنواع العبادة التي أفرد الله -جل وعلا- لها الذكر في كتابه وفي سنّة نبيّه -صلى الله عليه وسلم- العبادة بالتحاكم إليه وحده والحكم بما شرعه وحده، وهي مقتضى إيمان المرء بأن الله هو {أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ} [هود: ٤٥] و{خَيْرُ الْفَاصِلِينَ} [الأنعام: ٥٧]، وأنه لا أعدل منه كلمةً ولا أحسن منه حكما وأنه ليس له شريك في التشريع، فمن أشرك في حكمه أحدا، ناقض شهادة التوحيد، وكذّب عمليا ما ادعاه من توحيد الربوبية والأسماء والصفات، والأدلة على توحيد الحكم والتشريع كثيرة جدا.

قال الشنقيطي: «الإشراك بالله في حكمه كالإشراك به في عبادته، قال في حكمه: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦]، وفي قراءة ابن عامر من السبعة {وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} بصيغة النهي؛ وقال في الإشراك به في عبادته: {فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، فالأمران سواء كما ترى إيضاحه إن شاء الله» [أضواء البيان].

وقال أيضا: «وما تضمنته هذه الآية الكريمة من كون الحكم لله وحده لا شريك له فيه على كلتا القراءتين جاء مبينا في آيات أخر»، ثم ذكر منها قوله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]، وقوله: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠]، وقوله: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤].

الإشراك بالله في حكمه كالإشراك بالله في عبادته

ثم قال: «ويُفهم من هذه الآيات... أن متبعي أحكام المشرعين غير ما شرعه الله أنهم مشركون بالله، وهذا المفهوم جاء مبينا في آيات أخر، كقوله فيمن اتبع تشريع الشيطان في إباحة الميتة بدعوى أنها ذبيحة الله: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، فصرح بأنهم مشركون بطاعتهم، وهذا الإشراك في الطاعة، واتباع التشريع المخالف لما شرعه الله تعالى هو المراد بعبادة الشيطان في قوله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} [يس: ٦٠-٦١]».

ثم قال: «ولذا سمى الله تعالى الذين يطاعون فيما زينوا من المعاصي شركاء، في قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام: ١٣٧]، وقد بين النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا لعدي بن حاتم -رضي الله عنه- لما سأله عن قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: ٣١]، فبيّن له أنهم أحلّوا لهم ما حرّم الله، وحرّموا عليهم ما أحلّ الله فاتّبعوهم في ذلك، وأن ذلك هو اتخاذهم إياهم أربابا، ومن أصرح الأدلة في هذا، أن الله -جل وعلا- في سورة النساء بيّن أن من يريدون أن يتحاكموا إلى غير ما شرعه الله يتعجب من زعمهم أنهم مؤمنون، وما ذلك إلا لأن دعواهم الإيمان مع إرادة التحاكم إلى الطاغوت بالغة من الكذب ما يحصل منه العجب، وذلك في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠]، وبهذه النصوص السماوية التي ذكرنا يظهر غاية الظهور، أن الذين يتبعون القوانين الوضعية التي شرعها الشيطان على ألسنة أوليائه مخالفة لما شرعه الله -جل وعلا- على ألسنة رسله -صلى الله عليهم وسلم- أنه لا يشك في كفرهم وشركهم إلا من طمس الله بصيرته، وأعماه عن نور الوحي مثلهم» [أضواء البيان].

وأما قوله، جل وعلا: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤]، ففي تدبرها فوائد كثيرة، قال الشنقيطي: «ذكر بعض أهل العلم [كصاحب «البحر المحيط»] أن بعض الكفار طلبوا [من] النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتحاكم معهم إلى بعض الكهان، كما كانت عادة العرب إذا تنازعوا واختلفوا، تحاكموا إلى بعض الكهنة، والعياذ بالله»، فأنزل الله -جل وعلا- هذه الآية وأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- «أن ينكر كل الإنكار على من يبتغي حَكَمًا غير خالق السماوات والأرض الذي هو الحكم العدل اللطيف الخبير» [العذب النمير].

وجاء مثل هذه الآية في سورة الأنعام قوله سبحانه: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [الأنعام: ١٤]، وقوله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} [الأنعام: ١٦٤]، وقال -جل وعلا- في سورة الأعراف: {قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ١٤٠].

قال ابن القيم، رحمه الله: «الرضا بالله ربّاً، أن لا يتخذ ربّاً غير الله تعالى يسكن إلى تدبيره، وينزل به حوائجه، قال الله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: ١٦٤]، قال ابن عباس، رضي الله عنهما: سيدا وإلها؛ يعني فكيف أطلب ربّاً غيره، وهو ربّ كل شيء؟ وقال في أول السورة: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الأنعام: ١٤]، يعني معبودا وناصرا ومعينا وملجأ، وهو من الموالاة التي تتضمن الحب والطاعة، وقال في وسطها {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤]، أي: أفغير الله أبتغي من يحكم بيني وبينكم، فنتحاكم إليه فيما اختلفنا فيه؟ ... وأنت إذا تأمّلت هذه الآيات الثلاث حق التأمل، رأيتها هي نفس الرضا بالله ربّاً، وبالإسلام دينا، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- رسولا، ورأيت الحديث يترجم عنها، ومشتقا منها؛ فكثير من الناس يرضى بالله ربّاً، ولا يبغي ربّاً سواه، لكنه لا يرضى به وحده وليا وناصرا، بل يوالي من دونه أولياء، ظنا منه أنهم يقربونه إلى الله، وأن موالاتهم كموالاة خواص الملك، وهذا عين الشرك، بل التوحيد أن لا يتخذ من دونه أولياء، والقرآن مملوء من وصف المشركين بأنهم اتخذوا من دونه أولياء... وكثير من الناس يبتغي غيره حكما، يتحاكم إليه، ويخاصم إليه، ويرضى بحكمه، وهذه المقامات الثلاث هي أركان التوحيد؛ أن لا يتخذ سواه ربّاً، ولا إلهاً، ولا غيره حَكَماً» [مدارج السالكين].

من استسلم لحكم الطواغيت فهو مؤمن بالطاغوت عابد له

فمن ابتغى حَكَما سوى الله كان مشركا مؤمنا بالطاغوت عابدا له كالذي ابتغى سواه ربّاً أو إلهاً أو وليّاً.

مما يؤكّد هذا أن الله حكم بأن من اتخذ غيره مشرّعا فقد جعله ندّا لله، لا فرق بينه وبين من جعل له شريكا في الدعاء أو الشفاعة، فقال جل وعلا: {وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} [الأنعام: ٩٤]، وقال جلّ وعلا: {قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا} [الفاطر: ٤٠]، وقال جلّ وعلا: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [الشورى: ٢١].

أيضا، إن الله -جل وعلا- جعل توحيد الحكم والتشريع حجة على من لم يوحّده في العبادة والنسك كما جعل توحيد الربوبية والأسماء والصفات حجة على من جحد توحيد الألوهية، قال سبحانه على لسان يوسف، عليه السلام: {يَاصَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٣٩-٤٠]، وقال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [الشعراء: ٦٩-٨٣].

ولما تكنّى أحد الصحابة -رضي الله عنهم- بـ «أبي الحَكَم»، نهاه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، قائلا: (إن الله هو الحَكَم، وإليه الحُكْم) [رواه أبو داود والنسائي عن أبي شريح].

وأما من استسلم لحكم الطاغوت وتشريعه -كالمصوّتين في الانتخابات والاستفتاءات الديمقراطية والمتحاكمين إلى محاكم القوانين الوضعية- فهم مؤمنون بالطاغوت عابدون له خارجون عن أصل الإسلام -شهادة أن لا إله إلا الله، أن لا معبود ولا مُطاع بحق إلا الله- وحقيقته -السلامة (أي الإخلاص) والاستسلام لله- ومن عدّ هؤلاء مسلمين موحّدين مجتنبين للطاغوت كافرين به، فليراجع دين الإسلام قبل حلول رمسه.

ربّنا أفرغ علينا صبرا وتوفّنا مسلمين وألحقنا بالصالحين.

رموز أم أوثان؟! (5)

لا تتوقف فتنة الرموز والتعلق بهم واتّباعهم -في الضلال- عليهم فحسب، بل نجد أن المفتونين غالبا يوسّعون الأمر ليشمل آخرين ممّن لهم علاقة ارتباط بـ «الرمز» رفقةً أو قرابةً، فإذا مات «الرمز» بحثوا لهم عن «رمز» جديد يقدّسونه، وغالبا ما يختارونه أو يُفرض عليهم من وسط الدائرة المحيطة بـ «الرمز» القديم، أو حتى من البعيدين عنه ممن يستطيعون إيجاد علاقة ارتباط -ولو عرضية- به، فيوثّقون تلك العلاقة ليجعلوا منها تزكية لـ «الرمز» الجديد، فيصير بذلك امتدادا وتجديدا لمنهج «الرمز» القديم.

وإنّ فهم ظاهرة تقديس رفاق «الرمز» وأقربائه سهل بإذن الله، فالمفتونون الذين يستدلّون على منهجهم بالرموز والرجال يقعون في ضيق إذا غاب عنهم رمزهم لموت مثلا، فإما أن يزعموا كما زعمت الرافضة أنه حاضر موجود يأتيهم سرّا ليعلّمهم دينهم ويصحّح لهم منهجهم، وإما أن يستخرجوا من رفاقه أو أقربائه من ينصبّونه «رمزا» عليهم، ويجعلوا منه منارة يدعون الناس إلى الاستدلال بها إلى دينهم، بعد أن يثبتوا لهم أنه ورث من «الرمز» القديم علمه وصفاته، وهو الأقدر على حراسة منهجه ورعاية القطيع من أتباعه ومريديه.

لذلك نجد المفتونين في معاركهم مع غيرهم لا يفترون عن إظهار «رموزهم» الجديدة، ومبارزة الناس بقوة ارتباطهم بـ «الرمز» القديم، فهذا «رفيق الرمز»، وذاك «حارس الرمز» والآخر «سائق الرمز»، والرابع «ابن الرمز» والخامس ظهر في صورة مع «الرمز»، وكلهم -في دين المفتونين- يجب على أمة الإسلام أن تدين لهم بالطاعة والاتّباع، كما كان واجبا عليها في دينهم طاعة «الرمز» واتّباعه.

وإن أقارب «الرمز» ورفاقه قد يكونون أخطر منه وأشد فتنة على الناس، وذلك أن كثيرا ممن اتّخذهم الناس «رموزا» لم يكونوا راضين بذلك، وإنما عملوا أعمالا حمدهم الناس عليها وعظّموهم لأجلها وهم غافلون عن هذا، أما «الرموز» الجدد فإنهم ساعون للشهرة، طالبون لها، ولو كانوا لا يملكون من مؤهّلاتها سوى علاقة الارتباط بـ «الرمز» القديم، فتجد أحدهم يشرّق في طرق الضلالة ويغرّب ما شاء،

المفتونون يصنعون لأنفسهم رموزا جديدة إذا فقدوا رمزهم القديم

وهو مستقوٍ بعلاقته تلك، فمهما ضلّ أو أضلّ يدافع عنه المفتونون ويذكّرون الناس بعلاقته بـ «رمزهم»، ويعتبرون الطعن في هذا الضال طعنا في «الرمز»، وهي كبيرة من الكبائر -في دين المفتونين- لا يرضونها.

ولذلك نجد أن «الرمز» الجديد يعمل على الحفاظ على مكانة سلفه داخل الجماعة وخارجها، لأنّه إنما يكتسب «رمزيته» الحادثة من خلال ارتباطه بـ «الرمز» القديم، وبفقدان «الرمز» القديم لمكانته سيفقد هو نفسه كثيرا من «رمزيته» بتأثير الارتباط بينهما، بل قد تصبح علاقة الارتباط تلك وبالا عليه في حال إسقاط «الرمز» القديم، باكتشاف الأتباع لنقيصة في تاريخه كانت غائبة عنهم، وفي هذه الحالة يكون دفاع الجديد عن القديم دفاعا عن نفسه.

والجانب الآخر من جوانب خطورة هؤلاء على أي جماعة أو تنظيم، أنهم في كثير من الأحيان يستلمون أعلى المناصب القيادية فيها، دون أن تكون لديهم القدرات والكفاءات اللازمة للقيام بواجبات تلك المناصب، فيفسدون البلاد ويهلكون العباد، كما أن تقديمهم على غيرهم في الأمور المختلفة يخلق الشحناء والبغضاء داخل الجماعة مما يعرضها للتفكك والانهيار، ومن جانب آخر فإن أقارب «الرموز» ورفاقهم معرضون بشكل أكبر للتحول إلى مراكز ثقل داخل الجماعة، يجتمع عليهم الناقمون على القيادة الجديدة، ويجعلون منهم واجهات -ولو صوريّة- للمنشقين، ليستفيدوا من «رمزيتهم» المكتسبة في الاستقواء على باقي أفراد الجماعة وقيادتها، بالزعم أنها انحرفت عن الخط الأصيل لها، ويستدلون على دعواهم هذه بهؤلاء «الرموز» الجدد الذين يمثلون في عرف المفتونين ورثة منهج «الرمز» القديم والمدافعين عن مذهبه من «عبث العابثين»، وكذلك فإن هؤلاء معرضون أكثر من غيرهم للتمرّد على الأوامر وإعلان العصيان إذا ما عُزلوا عن مناصبهم، أو جُرّدوا من بعض صلاحياتهم أو مكتسباتهم، لأنهم قد يشعرون أنهم في منعة من العقاب، وأن هناك من سيغضب لغضبتهم، ويثور لثورتهم، وهذا ما نجده جليا في الأحزاب والتنظيمات، سواء منها العلمانية أو المنتسبة للإسلام، بل نجده في الطرق الصوفية، وفي الفرق والطوائف الضالة المضلة.

وهذه الحقائق تدفع الطواغيت، وزعماء الفرق، وقادة الأحزاب والتنظيمات إلى الحرص على رضا أقرباء «الرموز» كثيرا، فتراهم يقرّبون أبناءهم وأحفادهم، ليكتسبوا من وراء ذلك شرعية في قلوب المفتونين وعقولهم.

ولنا في حكام جزيرة العرب من «آل سعود» خير مثال، فبالرغم من أنّهم نبذوا الدين وراء ظهورهم وحادوا عن طريق أجدادهم الموحّدين، وصاروا طواغيت مرتدّين، إلا أنهم لا زالوا حريصين على تقريب بعض أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- المعروفين اليوم بـ «آل الشيخ» فيشاركونهم معهم في الردة ويختارون منهم المفتين والوزراء، وذلك لكي يخدعوا الجهال، ويستدلّ لهم علماء السوء أنهم لا زالوا على منهج التوحيد الذي جدّده الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ونصره الإمام محمد بن سعود بنفسه وأولاده ورجاله، فما دام «آل الشيخ» في صف «آل سعود» فهذا – في دين المفتونين – دليل أنهم على منهج الشيخ، وعلى سيرة الأوائل من «آل سعود».

وبالرغم من الردّة الواضحة التي وقع فيها بعض أحفاد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- المعاصرين من أمثال مفتي «آل سعود» الحالي (عبد العزيز آل الشيخ) ووزير أوقافهم (صالح آل الشيخ) وغيرهم من المشايخ «الرسميين» و«غير الرسميين»، بموالاتهم للطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، وإعانتهم للصليبيين والمرتدين المحاربين لأهل التوحيد بكلامهم ودعائهم، فإن كثيرا من الناس لا يقبل فيهم كلاما ولا نقدا، لأنهم عنده حملة علم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وحماة منهجه.

وهكذا حوّل هؤلاء المفتونون منهج الشيخ محمد بن عبد الوهاب -الذي أفنى عمره في الدعوة إلى التوحيد واتباع السنة- إلى طريقة صوفية يورّثها الآباء للأبناء، ويورّثون معها التزكيات التي يعطيها اليوم المرتدون من «آل الشيخ» للطواغيت وأحبارهم.

وهذه العلاقة النفعية بين الطواغيت من «آل سعود» والمرتدين الموالين لهم من «آل الشيخ» لا بد أن تنتهي عاجلا في ظل تسريع عجلة التغريب والعلمنة في جزيرة العرب، ولن يكون غريبا حينها أن تنتهي بحملة تشويه يشنّها إعلام «آل سعود» ضد «آل الشيخ» ليتهموهم بأبشع التهم، ويعتبروهم فئة طفيلية تستفيد من قربها من الحكم دون أن يكون لها فائدة على دولتهم، وذلك ليكسروا «رمزيتهم» التي استفاد منها «آل سعود» لقرن من الزمن، تمهيدا لإضعافهم

الطواغيت يستفيدون من قضية الرموز في إضفاء شرعية مزيفة على حكمهم

وإزاحتهم عن الواجهة، منعا لتحولهم إلى مركز ثقل يجتمع عليه من يريد أيضا الاستفادة من تلك «الرمزية» في منافسة «آل سعود».

كما وجدنا أن الطاغوت الوطني الهالك (أختر منصور) سارع إلى طلب البيعة من أسرة أميره السابق (الملا عمر)، التي تأخّرت شهورا طويلة عنها، ولم تعطها له إلا بعد مفاوضات ووساطات كانت نتيجتها استلام بعض أفراد الأسرة لمناصب قيادية في حركة طالبان الوطنية، فكانت تلك البيعة بمثابة التزكية للطاغوت (أختر منصور)، التي لم يكن ليستتب الأمر له بدونها في أوساط الحركة، التي تغلب عليها الأعراف القبلية والأفكار الصوفية الديوبندية التي تقوم على توريث شيخ القبيلة أو الطريقة الأمر لأكبر أولاده من بعده، ولو طال العمر بـ (أختر منصور) لربما وجدناه يسعى إلى تهميش أسرة (الملا عمر) وانتزاع ما أخذوه من مكتسبات لقاء بيعتهم له فور تثبيت أركان حكمه لحركة طالبان الوطنية وإزالته لمراكز الخطر التي هدّدت هيمنته على الحركة، بعد فضيحة حكمه لها عدة أعوام باسم أميرها (الملا عمر) الذي أخفى موته مع بعض المقرّبين منه.

إن أهل التوحيد السليم، وأتباع المنهج النبوي القويم، لا يقيمون بنيانهم على الأشخاص أبدا مهما ذاع صيتهم وبلغ مجدهم، بل يقيمونه على ركن شديد من الكتاب والسنّة، ولذلك لا يشعرون بالحاجة الدائمة إلى تعضيد الجماعة بـ «الرموز»، ثم الاستمرار بصناعة «الرموز» في كل جيل للحفاظ على جماعاتهم، كما تفعل الأحزاب والتنظيمات المنحرفة الضالة، وعلى هذا الأساس نجد أن أقرباء قادتهم ورفاقهم ينالهم من أفرادها الاحترام والتقدير بمقدار التزامهم هم بالمنهج القويم، وبمقدار ما يقدّمونه لأنفسهم من خير وعمل صالح، لا بناء على قرابة أو صداقة أو علاقة.

إن الآيات الواضحات والأحاديث البيّنات تدلّ أهل الإيمان أن الإنسان لا ينتفع بقرابته لأهل الخير والصلاح شيئا، فمن سار على نهج الصالحين من آبائه كان منهم، ومن حاد عن طريقهم وضلّ السبيل أبعده الله ولم يقرّبه نسب، كما في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور: ٢١]، وقوله تعالى: {وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ} [الصافات: ١١٣]، وقوله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٢٤]، وقوله تعالى: {وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [هود: ٤٥-٤٦]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله، يا فاطمة بنت محمد، اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا) [رواه البخاري ومسلم]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ومن بطّأ به عمله، لم يسرع به نسبه) [رواه مسلم]، والحمد لله رب العالمين.

أنفُسٌ هو خلقها وأموالٌ هو رزقها

للشيخ عبد العزيز بن رشيد الطويلعي (تقبّله الله)

قال الله عز وجل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: 111].

وهذا أعظم عقد بين الله -عز وجل- وعباده، فاشترى الأنفس والأموال بالقتل في سبيله والقتال وأثاب عليه الجنة، وأكد ذلك بأنه وعد منه حق أوجبه على نفسه، وعد به في التوراة والإنجيل والقرآن، وأكد ذلك بما لا يشك فيه أحد: ومن أوفى بعهده من الله، فأي عاقل يجد في نفسه الجلد والصبر عن هذا الوعد العظيم من الله العظيم؟ وهذا العهد ممن لا يخلف العهد والميعاد.

وانظر إلى سعة كرم الكريم -جل وعلا- فقد اشترى ما وهبه وهو بيده لم يخرج من ملكه، وأثاب عليه ما هو أعظم منه، والكل من عنده سبحانه.

أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن البصري قال: (أَنْفُسٌ هو خلقها، وأموالٌ هو رزقها).

وقد أوقع الله في الآية هذا العقد الذي هو أصل عبودية العبد لربه والعلاقة بينه وبين خالقه على القتال في سبيله، وفسره بقوله: {يَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}، لأن القتال في سبيل الله ذروة السنام، وطلب الموت والشهادة غاية الصدق في الوفاء بالعقد من عبده، وإن كان هذا العقد الذي ثمنه الجنة يشمل جميع فرائض الدين وشعائره.

وأكد الله العقد بأنه في التوراة والإنجيل والقرآن، وظاهره أن العقد لأصحاب هذه الكتب، وهذا يضعّف ما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- من أن الجهاد لم يفرض على النصارى لا للطلب ولا للدفع، بل ظاهر الآية أنه مفروض عليهم مذكور في إنجيلهم، كما أنه مفروض على أهل الكتاب من اليهود قبلهم، وأول ما فرض الجهاد على قوم موسى اليهود في التوراة، وقبل ذلك كان الله يأخذ المعرضين بالعقوبات الكونية من عنده كما جاء في بعض الآثار.

وختم الله -جل وعلا- الآية بالأمر بالاستبشار بهذا العقد الذي هو ربح محض لا مقابل له من العبد، بل الثمن والسلعة من عنده، وفي هذا أمر كل مسلم بالاستبشار بهذا العقد عموما، وبفرض القتال المنصوص عليه في العقد خصوصا، والذي يستبشر بعقد كهذا العقد ويؤمن به حق الإيمان، لا يجد في نفسه حرجا من القتال، ولا ينظر نظر المغشي عليه من الموت إذا سمع الآيات والنصوص المحكمة في الجهاد، ولا يقول ائذن لي ولا تفتني، ولا يقول غرّ هؤلاء دينهم، ولا يظن أن لن يرجع المؤمنون والمجاهدون إلى أهليهم أبدا ويظن ظن السوء.

بل يستبشر بقلبه، ويسر بهذا العقد والفضل من ربه، ومحال أن يستبشر بعقد ثم لا يبذل الثمن فيه ولا يسعى في إتمام الصفقة، بل حقيقة الاستبشار بالعقد أن يحرص على إتمامه، ويتضرع إلى المولى -جل وعلا- أن يعينه عليه وألا يصرفه عنه ويحرمه منه بعد إذ هداه إليه.

وهذه الكلمات بين يدي كلام نفيس لابن القيم -رحمه الله- في هذه الآية آثرت أن أنقله بطوله، قال رحمه الله:

(وأخبر سبحانه أنه {اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ} وأعاضهم عليها الجنة، وأن هذا العقد والوعد قد أودعه أفضل كتبه المنزّلة من السماء، وهي التوراة والإنجيل والقرآن، ثم أكد ذلك بإعلامهم أنه لا أحد أوفى بعهده منه، تبارك وتعالى، ثم أكد ذلك بأن أمَرَهم بأن يستبشروا ببيعهم الذي عاقدوه عليه، ثم أعلمهم أن ذلك هو الفوز العظيم.

فليتأمل العاقد مع ربه عقد هذا التبايع ما أعظم خطره وأجله، فإن الله -عز وجل- هو المشتري، والثمن جنات النعيم والفوز برضاه والتمتع برؤيته هناك، والذي جرى على يده هذا العقد أشرف رسله وأكرمهم عليه من الملائكة والبشر، وإن سلعةً هذا شأنها لقد هُيئت لأمر عظيم وخطب جسيم...

قد هيئوك لأمر لو فطنت له
فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

مهر المحبة والجنة؛ بذل النفس والمال لمالكهما الذي اشتراهما من المؤمنين، فما للجبان المعرض المفلس وَسَوْم هذه السلعة؟!!

بالله ما هزلت فيستامها المفلسون، ولا كسدت فيبتاعها بالنسيئة المعسرون، لقد أقيمت للعرض في سوق من يزيد، فلم يرض ربها لها بثمن دون بذل النفوس، فتأخر البطالون وقام المحبون ينتظرون أيّهم يصلح أن تكون نفسه الثمن، فدارت السلعة بينهم، ووقعت في يد {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ}.

لمّا كثر المدعون للمحبة؛ طولبوا بإقامة البينة على صحة الدعوى، فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرفة الشجي.

فتنوع المدعون في الشهود، فقيل: لا تثبت هذه الدعوى إلا ببينة {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} فتأخر الخلق كلهم، وثبت أتباع الرسول في أفعاله وأقواله وهديه وأخلاقه، فطولبوا بعدالة البينة، وقيل: لا تقبل العدالة إلا بتزكية {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}؛ فتأخر أكثر المدعين للمحبة، وقام المجاهدون.

فقيل لهم: إن نفوس المحبين وأموالهم ليست لهم، فسلموا ما وقع عليه العقد، فإن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، وعقد التبايع يوجب التسليم من الجانبين، فلما رأى التجار عظمة المشتري وقدر الثمن، وجلالة قدر من جرى عقد التبايع على يديه، ومقدار الكتاب الذي أُثبت فيه هذا العقد، عرفوا أن للسلعة قدرا وشأنا ليس لغيرها من السلع، فرأوا من الخسران البيـن والغبن الفاحش أن يبيعوها بثمن بخس دراهم معدودة تذهب لذتها وشهوتها وتبقى تبعتها وحسرتها، فإن فاعل ذلك معدود في جملة السفهاء.

فعقدوا مع المشتري بيعة الرضوان رضى واختيارا من غير ثبوت خيار، وقالوا: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، فلما تم العقد وسلموا المبيع، قيل لهم: قد صارت أنفسكم وأموالكم لنا، والآن فقد رددناها عليكم أوفر ما كانت وأضعاف أموالكم {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} لم نبتع منكم نفوسكم وأموالكم طلبا للربح عليكم، بل ليظهر أثر الجود والكرم في قبول المعيب والإعطاء عليه أجلّ الأثمان، ثم جمعنا لكم بين الثمن والمثمن.

تأمل قصة جابر بن عبد الله وقد اشترى منه -صلى الله عليه وسلم- بعيره، ثم وفاه الثمن وزاده، ورد عليه البعير، وكان أبوه قد قتل مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في وقعة أحد، فذكره بهذا الفعل حال أبيه مع الله، وأخبره أن الله أحياه، وكلمه كفاحا وقال: «يا عبدي تمنَّ علي».

فسبحان من عظم جوده وكرمه أن يحيط به علم الخلائق، فقد أعطى السلعة وأعطى الثمن ووفق لتكميل العقد، وقبل المبيع على عيبه، وأعاض عليه أجل الأثمان، واشترى عبده من نفسه بماله، وجمع له بين الثمن والمثمن وأثنى عليه، ومدحه بهذا العقد، وهو سبحانه الذي وفقه له، وشاءه منه) انتهى كلامه رحمه الله.

عدد جديد من مجلة دار الإسلام

10

أصدر مركز الحياة للإعلام العدد العاشر من مجلة (دار الإسلام) الناطقة باللغة الفرنسية، ويحمل العدد عنوانا للغلاف هو (قد انتهت اللعبة)، وقد احتوى العدد الكثير من المواد القيمة منها:

- مقالة بعنوان (عمليات على منهاج النبوة)

وتضمنت المقالة في حلقتها الثانية ردودا على شبهات علماء السوء المثبّطين عن الجهاد، الذين يزعمون أن بيننا وبين الدول الصليبية عقود أمان تمنع من استهدافهم، وبيّنت المقالة أن رعايا هذه الدول غير معصومي الدم لأنه لا يوجد بين المسلمين وبينهم أي عهد أو ميثاق.

- مقالة بعنوان (قد انتهت اللعبة)

وتحدثت المقالة التي حملت نفس عنوان الغلاف عن إجبار المجتمعات في الدول الصليبية على تغيير نظام حياتها، وذلك استجابة لعمليات مجاهدي الدولة الإسلامية ضدّهم، كما بيّنت المقالة أن المسلمين أيضا قد تغيروا بفضل الله تعالى، فزاد إقدامهم على الموت في سبيل الله، والتضحية بالغالي والنفيس لنصرة دين الله.

- مقالة بعنوان (من حيث لا يحتسبون)

يذكّر الكاتب في هذه المقالة المؤمنين بوعد الله لهم بالنصر والعاقبة، رغم تكالب الأعداء عليهم، وكثرة عددهم وعدتهم، ويبين أن الله تعالى يستدرجهم من خلال حربهم على أهل الإيمان، فينفقون أموالهم، ويهلكون جنودهم، ثم يكون كل ذلك حسرة عليهم.

- مقالة بعنوان (من المؤمنين رجال)

مقالة كتبتها إحدى الأخوات المهاجرات تروي فيها قصة زوجها الاستشهادي، وقصة هجرته واستشهاده، وتحرض من خلالها المؤمنين والمؤمنات على التضحية في سبيل هذا الدين والصبر على طريق الهجرة والجهاد.

عدد جديد من مجلة القسطنطينية

7

كما أصدر مركز الحياة العدد السابع من مجلة القسطنطينية الناطقة باللغة التركية، وقد حمل العدد عنوانا للغلاف هو (الرسائل الكفرية)، وكان أهم ما تضمنه العدد:

- مقالة بعنوان (من هو الكافر الحربي؟)

وجاءت المقالة ردّا على الشبهات التي يثيرها علماء السوء بخصوص (استهداف المدنيين)، حيث وضّح فيها الكاتب المعنى الشرعي لمصطلح (الكافر الحربي)، وبيّن أن عوام الكفار هم كفار محاربون أيضا مثل مقاتلي جيوشهم، وأكّد فيها أن استهدافهم وقتلهم جائز في شريعة الإسلام.

- مقالة بعنوان (أحكام الهجرة)

وبيّن فيها الكاتب بعضا من أحكام الهجرة في سبيل الله، مؤكّدا وجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، وأنها باقية إلى قيام الساعة.

- حوار مع الجندي التركي الأسير لدى الدولة الإسلامية

وكشف فيها الأسير المرتد قصة أسره على يد جنود الخلافة، وأرسل عدة رسائل إلى الحكومة التركية المرتدة، وإلى ملاحدة الأكراد على حد سواء، مطالبا بتخليصه من الأسر، سواء من قبل حكومة الطاغوت أردوغان لكونه جنديا في الجيش التركي، أو من ملاحدة الأكراد لكونه كردي الأصل.

- مقالة بعنوان (الرسائل الكفرية)

وتضمنت المقالة الذي حملت نفس عنوان غلاف العدد سردا لكفريّات الطاغوت (سعيد النورسي) مؤلف (رسائل النور)، كادعائه أن هذه الرسائل وحي من الله تعالى، وزعمه أن النصارى يدخلون الجنة مع المسلمين، وكشفه لعقيدته الباطنية الصوفية الحلولية، وغير ذلك من القضايا التي تبين حقيقة هذا الرجل، الذي فُتن به كثير من الناس.

الجنة

قال الله تعالى

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا

أبوابها

قال رسول الله ﷺ : (في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون). رواه البخاري ومسلم

بناؤها

سُئل النبي ﷺ عن بناء الجنة، فقال: (لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم). رواه أحمد الترمذي

شجرها

قال رسـول الله ﷺ : (إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها). رواه البخاري ومسلم

أنهارها

قـال رسـول الله ﷺ : (إن في الجنـة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد). رواه الترمذي

خيمها

قال رسـول الله ﷺ :(الخيمة درة مجوفة، طولها في السـماء ثلاثـون ميلا، في كل زاويـة منهـا للمؤمـن أهـل، لا يراهـم الآخرون). رواه البخاري ومسلم

حال أَهلِها

قـال رسـول الله ﷺ : (لا يبولـون، ولا يتغوّطـون، ولا يتفلـون، ولا يمتخطـون، أمشـاطهم الذهب، ورشـحهم المسـك، ومجامرهـم الألُـوَّة الأنجوج عـود الطيب، وأزواجهـم الحـور العيـن، علـى خلق رجل واحد، على صورة أبيهم آدم، ستون ذراعا في السماء). رواه البخاري ومسلم

حورها

قال رسـول الله ﷺ : (إن أزواج أهـل الجنة ليُغنّين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط، إن مما يُغنّيـن به: نحـن الخيرات الحسـان، أزواج قـوم كرام، ينظرون بِقُرّة أعيان؛ وإن مما يُغنّين به: نحن الخالدات فلا نمتنه، نحن الآمنات فلا نخفنه، نحن المقيمات فلا نظعنه). رواه الطبراني في الصغير والأوسط

سوقها

قال رسـول الله ﷺ : (إن في الجنة سـوقا يأتونهـا كل جمعة، فتهب ريح الشـمال، فتحثو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون حسنا وجمالا، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسـنا وجمالا، فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتهم بعدنا حسنا وجمالا، فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا). رواه مسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الخامس والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

قصة شهيد 8

أبو مارية العراقي
القائد الإعلامي لغزوة سبايكر

استشهاد الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني

المتحدث باسم الدولة الإسلامية.. أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب

قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

استشهاد الشيخ المجاهد

أبي محمد العدناني

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

يقول تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۞ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۞ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: 140-142].

فبعد رحلةٍ حافلةٍ بالتضحية ومدافعة الكفر وحزبه، ترجّل الفارس الهمام أبو محمّد العدناني الشاميّ ليلحق بركب القادة الشهداء، ركْب الأبطال الذين جاهدوا وصبروا على أمر الله، وصابروا أعداء الله، ورابطوا على ثغور الإسلام، وصدعوا بالحقّ والموت يتربّص بهم.

ترجّل الشيخ أثناء تفقده العمليات العسكرية في ولاية حلب، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، تقبل الله الشيخ الحسينيّ القرشي وأسكنه فسيح الجنان، مع النّبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين وحسُن أولئك رفيقاً، والله نسألُ أن يجيرَنا في مُصابنا، ويُخلفنا خيراً، وأن يُكرم الشّيخ بما كانَ يتمنّى فيتقبّله في الشّهداء، ويُجزل له الأجر والمثوبة، ويُحسِن لذويه وإخوته العزاء.

ونبشّر الأنجاس الجبناء في مِلّةِ الكُفر وحاملةِ لواء الصّليب فيها بما يقضّ مضاجعهم، فقد وُلِد جيلٌ في دولة الإسلام تربّى على العزّة والإباء ولا يرضى بذِلّةٍ، يُحبّ الموت أشدّ مما يحَبونَ الحياة، جيلٌ طلّق الدّنيا ورغبَ فيما وعده الله في الآخرة، ولن تزيده دماء الشيوخ إلا ثباتاً على درب الجهاد وعزيمةً على الثّأر منهم والبطش بهم.

النبأ

اقتحام سجن في شرق آسيا وتحرير 30 معتقلاً

النبأ – شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا السبت (٢٣/ ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجينا بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي.

وأكدت وكالت أعماق أن ٣٠ جنديا من جنود الخلافة اقتحموا سجن مراوي، وتمكنوا –بفضل الله– من تحرير ٣٠ معتقلا بينهم جنود من الدولة الإسلامية وزوجاتهم، ولله الحمد والمنة.

واغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال الهجوم أسلحة خفيفة وتمكنوا كذلك من إحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية.

وأضافت الوكالة أن منفذي الهجوم وجميع المعتقلين الذين تم تحريرهم وصلوا إلى أماكن آمنة دون إصابات.

يذكر أن عددا من جنود الجيش الفلبيني الصليبي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح إثر اشتباكات مع جنود الخلافة مطلع الشهر، في جزيرة باسيلان، كما تمكن جنود الخلافة من إصابة طائرة حربية تابعة للجيش الصليبي أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

تفجير مقر تجنيد لجيش الطاغوت هادي في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، مركزا للتجنيد في جيش الطاغوت عبد ربه منصور هادي في عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا سفيان العدني –تقبله الله– استهدف بعربة مفخخة مركزا للتجنيد تابعا لحكومة الطاغوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، فيسر الله له الوصول متجاوزا الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها المرتدون على المنطقة، مفجِّرا عربته في المركز.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الاستشهادي كانت مقتل ٦٠ مرتدا وإصابة العشرات.

الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الدولة الإسلامية مركز تجنيد في جيش الطاغوت هادي، فقد سبق أن شن استشهادي في منتصف شعبان هجوما على مركز للتجنيد في منطقة خور مكسور وسط عدن، موقعا قرابة ١٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم.

هجوم جديد يستهدف الصحوات على الحدود المصطنعة مع الأردن

النبأ – ولاية دمشق

لقي العشرات من عناصر صحوات الردة مصرعهم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف مقرات لهم قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر كذلك عن تدمير عدد من عرباتهم وآلياتهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب مقرا لقيادة صحوات الردة يعرف بـ (مقر الستين)، فقد تمكن الاستشهادي أبو حفص الدمشقي –تقبله الله– من الوصول إلى الموقع وتفجير عربته المفخخة فيه، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم فصالوا على عدد من النقاط التي يتمركز بها عناصر صحوات الردة، فقتلوا ٧ عناصر ودَمَّروا عربة رباعية الدفع واغتنموا أخرى، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد داهموا الجمعة (٨/ ذو القعدة)، مقرات لفصائل صحوات الردة في حي العسالي جنوب دمشق، واعتقلوا القيادي المرتد إيهاب السلطي مع ١٢ عنصرا من مجموعته، وهم من المجموعات والفصائل التي تصالحت مع النظام النصيري ووقَّعت معه اتفاق «مصالحة وطنية».

قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم

يحاول أهل الباطل في كل وقت أن يجعلوا من موت الصالحين، أو مقتلهم على أيدي أعداء الإسلام من المشركين والمرتدّين بشارة لهم على انكسار الموحّدين، وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى كتب لكلِّ نفس أجلها من قبل أن تُخلق السماوات والأرض، قال تعالى: {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [الأعراف: ٣٤]، ويستوي في هذا الحكم القدري كل الناس، من نبيّ ووليّ وتقيّ، ومن كافر وظالم وشقيّ.

وما يدري أولئك السفهاء أن الله تعالى يحفظ دينه بما شاء سبحانه، ولن يزال هذا الدين قائما، لا يضره موت أحد من الناس، ولو كان ضارّه شيء لضرّه موت النبي ﷺ وصحابته الكرام، إذ بقي الدين من بعدهم، وزاده الله تمكينا وانتشارا في الأرض، بحفظه سبحانه له، وبتسخيره لخدمته عبادا له صالحين {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤].

أما الربانيون الذي يخشون الله حق خشيته، ويعبدونه حق عبادته، فلا يكون قولهم إذا ما مات صالح منهم إلا أن يذكّروا إخوانهم بما ذكّر به أبو بكر الصديق –رضي الله عنه– أصحابه: «من كان يعبد محمدا فإن محمّدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت».

وأما المجاهدون في سبيل الله، وهم خاصة الله من خلقه، الذين اصطفاهم من عباده ليتخذ منهم الشهداء، وليبلوهم منه بلاء حسنا، فإن موت قادتهم وأمرائهم الذين كانوا يقتحمون أمامهم غمار المعارك، ويتقحمون من أجل دينهم المهالك، لا يزيدهم إلا ثباتا وإقداما في قتال أعداء الله، ولا يكون قولهم إلا كقول أنس بن النضر –رضي الله عنه– لصحابة رسول الله ﷺ وقد وجدهم في يوم أحد وقد أرهقهم ما سمعوه من دعاية المشركين عن قتلهم لرسول الله ﷺ فقال: «ما يُجلِسُكم؟» قالوا: «قُتل رسول الله ﷺ!» قال: «فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله ﷺ!» ثم استقبل القوم، فقاتل حتى قُتل.

وهذه سنة الموحّدين في كل زمان ومكان، كلما قضى منهم جيل خرج الجيل الذي يليه يحمل راية التوحيد وينغمس من جديد في أتون معركة الإسلام الباقية ضد الشرك وأهله، وشعار كلٍّ منهم: قوموا فموتوا على ما مات عليه إخوانكم الذين سبقوكم بالإيمان.

إن مقتل إخواننا السابقين المصابرين كأمثال الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– لن يضرّ الإسلام شيئا، فهو محفوظ بحفظ الله –سبحانه وتعالى– له، ولن يضرّ إخواننا شيئا، فإننا نحسبهم ما خرجوا مقاتلين في سبيل الله إلا لينالوا الشهادة مقبلين غير مدبرين، وقد قال الله تعالى فيهم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٦٩-١٧١].

وإن مقتلهم لن يضرّ الدولة الإسلامية بإذن الله، ما دامت ثابتة على التوحيد والسنة، وسيسخّر لها من الرجال من يغيظ الله بهم الكفار، ويشفي بهم صدور قوم مؤمنين، كما سخّر لها من يقيم أصولها، ويرفع قواعدها، ويرفع صرحها، حتى بلغت –بفضل الله– ما بلغته اليوم من عز وتمكين.

فعندما فرح المشركون والمرتدون بمقتل الشيخ أبي مصعب الزرقاوي –تقبله الله– لم يدُرْ في خلدهم أن الله سيسخّر من جنود الشيخ وإخوانه من يرغم أنوفهم، ويغيظ قلوبهم، من أمثال الشيخ أبي محمد العدناني، تقبله الله.

واليوم يفرحون بمقتل الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله– ثم سيبكون كثيرا عندما يسلّط الله عليهم –بإذنه– من يسومهم سوء العذاب من جنود أبي محمد وإخوانه، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

ساعتان لا أكثر ..

هكذا انهارت دفاعات المرتدين جنوب الشدادي

النبأ – ولاية البركة - خاص

سيطر جنود الخلافة على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وآلياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع مرتدي الـ PKK بالقرب من مدينة الشدادي، لتنهار صفوف المرتدين بعد ساعتين فقط من اندلاع المعارك التي غاب عنها طيران التحالف الصليبي، مما أفضى إلى سيطرة المجاهدين على العديد من القرى في محيط المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية بدؤوا هجومهم يوم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، بدك مواقع مرتدي الـPKK في قرية كشكش جبور التي تحصن المرتدون داخلها بالأسلحة الثقيلة، مما أجبرهم على الهروب من القرية، لتدخل سرايا الاقتحاميين إليها وتبدأ بتمشيطها ومن ثم تحكم سيطرتها عليها.

واصل جنود الخلافة تقدمهم وتمكنوا من دخول القسم الجنوبي من قرية العزاوي، بالتزامن مع قطع طرق المرتدين من مدينة الشدادي باتجاه القرية من قبل مجموعات انغماسية، إذ دخلت مجموعة من محور الحمادات إلى قرية (الشيخ عثمان) الواقعة جنوب غربي الشدادي، في حين دخلت مجموعة انغماسية ثانية إلى قرية (عدلة) بوابة مدينة الشدادي من جهة الجنوب، وبعد قطع الطرق حوصر المرتدون في قرية العزاوي فاستهدف الاستشهادي أبو مصعب سويدان تجمعاتهم قرب نقطة «المدرسة» التي يتخذها المرتدون خط دفاع ثانيا عن القرية، فأوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وإلى الغرب من الشدادي تقدّم مجموعاتِ الاقتحام الاستشهاديُّ أبو يونس حريجة –تقبله لله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمعات مرتدي الـ PKK في قرية الحمادات، فقُتل وأُصيب العديد من المرتدين وسيطر المجاهدون على القرية.

وفي تلة صفية الواقعة غرب قرية كشكش جبور تمركز المرتدون في نقطة شديدة التحصين فتقدمت إليهم مجموعة من الانغماسيين فلاذوا بالفرار قبل أن تبدأ المواجهات.

وقد فتح الله لجنود الدولة الإسلامية وكسروا خط دفاع مرتدي الـ PKK في أقل من ساعتين وسط انهيار في صفوف العدو الذي غابت عنه طائرات داعميه الصليبيين.

أعقب ذلك هجوم للمجاهدين في عمق مناطق المرتدين، فقد هاجموا قريتي (الشيخ عثمان) و(عدلة)، مما شكل خطرا كبيرا على المرتدين الذين بدؤوا يحشدون قواتهم في الصحراء القريبة من قرية العزاوية شمال تلة صفية، وأثناء تجمعهم هاجمهم الاستشهادي أبو قدامة حطلة –تقبله الله- وبدأ بمطاردتهم ثم فجر سيارته وسط فلولهم المنسحبة.

وبعد هذا الانهيار السريع في صفوف الـ PKK، خشي الصليبيون من انهيار المرتدين بشكل كامل، ووصول جنود الخلافة إلى مدينة الشدادي، فهرعت طائراتهم الحربية E10 وB52 وF16 إلى جانب الطائرات المسيرة، وبدأت بقصف القرى التي سيطر عليها المجاهدون، بشكل ممنهج، بعشرات الغارات ودمروا بعض القرى تدميرا كاملا، وخاصة قرية كشكش زيانات، مما اضطر المجاهدين إلى الانحياز من بعض القرى التي دخلوها.

كما استغل جنود الدولة الإسلامية قدرتهم على نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر مناورةً وتجنباً للطيران الحربي، فباتوا يضربون في محور ثم يتوقفون ويضربون في محور آخر مشتتين قدرات الطيران الصليبي.

فقد اقتحم جنود الخلافة قرية البوسلمان غرب الشدادي، وبدأ الاقتحام بأحد الاستشهاديين، الذي انطلق نحو تجمع للمرتدين الذين فروا بدورهم هاربين من القرية حينما أقبل عليهم الأخ الاستشهادي، فطاردهم إلى خارج القرية ليعود سالما دون أن يظفر بهم، فسيطر المجاهدون على القرية واغتنموا سيارة رباعية الدفع (شاص) مزودة برشاش ١٤,٥ وشاحنة ذخائر وعربة همر.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على تجمعات المرتدين في قرية عناد قرب الشدادي، فتقدمهم الأخ الاستشهادي أبو البراء موحسن –تقبله الله- الذي فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين في إحدى ثكناتهم في القرية، ليدمر الثكنة بمن فيها.

وأسفرت هذه العمليات عن مقتل نحو ١٢٤ مرتدا وإصابة العشرات، كما تمكن جنود الخلافة خلال المعارك التي دارت في قرية العزاوي من أسر ٣ مرتدين.

اقتحامات وعمليات استشهادية وحقول ألغام

تحصد المزيد من مرتدي الـ PKK في حلب والرقة

النبأ – ولايتا حلب والرقة

دارت معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والـ PKK المرتدين المدعومين من طائرات التحالف الصليبي من جهة أخرى في ولايتي حلب والرقة، شن خلالها المجاهدون هجمات على مواقع المرتدين وأحبطوا محاولات تقدمهم، بهجمات تخللها عدد من العمليات الاستشهادية، وسقط جراءها ما لا يقل عن ١٤٥ مرتدا بين قتيل وجريح.

مقتل وجرح ٦٨ مرتداً في محيط منبج

فقد وقع مرتدو الـ PKK في حقل ألغام استدرجهم جنود الدولة الإسلامية إليه الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في قرية الياشلي شمال غربي مدينة منبج.

وبعد دخولهم الحقل انفجرت عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة نحو ٢٢ آخرين، وتدمير عدة آليات.

كما هاجم جنود الخلافة نقاطا للمرتدين في قريتي حجر كبير وحجر صغير جنوب غربي منبج، وتمكنوا من قتل ٥ منهم.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية استهدف مرة أخرى قرية حجر كبير وقرية العطشانة الواقعة جنوب منبج، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا.

أما جنوب مدينة منبج فقد دَمَّر جنود الخلافة جرافة للملاحدة في قرية الناحلية، إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفي المنطقة ذاتها قامت سرايا القنص باستهداف عناصر من مرتدي الـ PKK في قرية مقطع حجر صغير، مما تسبب بمقتل عنصرين وإصابة آخر بجروح بليغة.

٣ عمليات استشهادية جنوب وشمال منبج

لم تقتصر العمليات العسكرية ضد مرتدي الـ PKK على ذلك فحسب، فقد شن الاستشهادي أبو علي الصحراوي –تقبله الله- هجوما استشهاديا الخميس (٢١/ ذو القعدة)، على تجمع للمرتدين شرق منطقة الخفسة في ريف مدينة منبج الجنوبي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن الاستشهادي ضرب تجمعا للمرتدين في قرية الكسرة، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل.

في حين قُتل ٩ مرتدين آخرين في صولة لجنود الخلافة على نقاط تمركزهم في قرية (السيد) شرق منطقة الخفسة.

خسائر الملاحدة ارتفعت الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي آخر استهدف تجمعا لهم ولآلياتهم شمال مدينة منبج.

فأثناء تجمع العديد منهم في قرية اليعقوبية شمال منبج، انغمس الاستشهادي أبو عمر الكزخي –تقبله الله- بعربة مفخخة وفجرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا وتدمير عربتين.

من جانب آخر أفشل جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للمرتدين السبت (٢٣/ ذو القعدة)، نحو مواقعهم شمال بلدة الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

وحسبما أوردت مصادر ميدانية فقد حاولت مجموعة من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في قرية (أربعة كبير)، ولكن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ مرتدين وإجبار البقية على التراجع والانسحاب.

وفي يوم الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الملحمية شمال مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب بلدة الخفسة.

مصادر ميدانية أفادت بأن جنود الخلافة هاجموا تجمعات المرتدين في قرية تل حوذان الواقعة شمال بلدة الخفسة بعد هجوم استشهادي نفذه أبو عبد الجبار الحموي – تقبله الله- وتمكنوا من إحكام السيطرة عليها بعد قتل عدد من المرتدين.

سيطر المجاهدون كذلك على قرية جب الحمام مسطاحة (الكدرو)، وتابعو هجومهم على عدد من القرى التي يتحصن بها مرتدو الـ PKK جنوب مدينة منبج.

وحاولت طائرات التحالف الصليبي وقف تقدم المجاهدين فشنت نحو ٢٠ غارة على القرى التي سيطروا عليها، إلا أن ذلك لم يثنهم عن مواصلة زحفهم.

وما زالت المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة هذا التقرير بين جنود الخلافة والمرتدين، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

إحباط هجومين لمرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق

وبالانتقال إلى ولاية الرقة فقد قُتل ٢٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، بعد محاولة تقدم فاشلة نحو مواقع المجاهدين شرق سد الفاروق.

ووفقا لوكالة أعماق فقد حاول المرتدون التسلل إلى نقاط تمركز جنود الخلافة في قرية الحقنة، ليقعوا في حقل ألغام، مما تسبب بمقتل ٢٥ مرتدا، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

تلا ذلك قصف من قبل مفارز الإسناد لمواقع وتجمعات المرتدين في قرى شرق سد الفاروق بالتزامن مع اشتباكات خفيفة بالأسلحة المتوسطة.

وفي سياق آخر فشل المرتدون في تحقيق تقدم على حساب المجاهدين، إثر هجوم شنوه شرق سد الفاروق.

فبعد أن حاول المرتدون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية شمس الدين، استُدرجوا إلى حقل ألغام، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فتراجعت بقية المهاجمين من دون إحراز أي تقدم.

هجوم استشهادي شرق سد الفاروق

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع مرتدي الـ PKK شرق سد الفاروق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الاستشهادي أبا خطاب منصورة –تقبله الله- تمكن من الوصول وتفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية النفيلة شرق سد الفاروق، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا استهدف غرفة عمليات الملاحدة والصليبيين في سد الفاروق شرق مدينة منبج، كما انغمست مجموعة أخرى في موقع للمرتدين شمال منبج مما أوقع عددا من القتلى بينهم صليبي أمريكي، في حين هاجم استشهاديان تجمعات المرتدين جنوب منبج مما أسفر عن وقوع ما لا يقل عن ٣٥ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف العدو.

محاولات تقدم دامية لقطعان الرافضة في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرقاط، خلال هذا الأسبوع تخللها تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز و١٥ عربة همر وناقلتا جند).

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، من عدة محاور على مدينة القيارة.

وأفادت المصادر الميدانية أن الروافض شنوا هجوما على مدينة القيارة من محاور الجنوب والجنوب الغربي والغرب.

وأضافت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت ليلة الثلاثاء متزامنة مع قصف مدفعي عنيف وغارات أمريكية كثيفة، ليبدأ الجيش الرافضي هجومه المتعدد المحاور مع شروق شمس اليوم.

وقد سيطرت القطعات الرافضية على عدة تلال في الجهة الغربية لمدينة القيارة محاولة الالتفاف عبرها وتطويق المدينة.

شنت بعد ذلك الطائرات الأمريكية الصليبية والمدفعية الأمريكية المتمركزة في قاعدة القيارة الجوية حملة قصف جوي عنيفة على مدينة القيارة، إضافة إلى قصف مكثف من الطائرات الموجهة التابعة للحكومة الرافضية، فتمكن الجيش الرافضي مستفيدا من تقدمه في عملية الالتفاف وكثافة القصف الجوي والمدفعي من دخول المدينة والسيطرة عليها.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز ودَمَّروا ٥ عربات همر وجرافة وأعطبوا ناقلتي جند قرب جسر القيارة، كما دَمَّروا عربة همر قرب منطقة الحواسم جنوب مدينة القيارة وعربة مدرعة على أطراف المدينة.

تدمير وإعطاب ١٢ آلية بينها ٣ دبابات أبرامز

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، تجددت الاشتباكات بين الجانبين على أطراف مدينة القيارة وبالقرب من التلال الواقعة غرب المدينة، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من تكبيد المرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المواجهات المحتدمة استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخسر خلالها المرتدون عددا كبيرا من آلياتهم العسكرية، فقد أُعطبت ٣ دبابات أبرامز ودُمِّرت ٨ عربات همر وعربة (كوجار)، إلى جانب قتل وجرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

كما استهدفت مفارز القنص تجمعات الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم على الفور.

إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وتجمعاته في قريتي الدبس وتلول الباج وفي منطقتي الأسمدة وجبل مكحول بقذائف الهاون وبصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

٧ عمليات استشهادية تعصف بتجمعات الروافض

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي البشرية والمادية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، إثر هجوم استهله المجاهدون بـ ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقع الروافض جنوب غربي الشرقاط.

فقد انطلق الاستشهاديون أبو عمر العراقي وأبو وليد العراقي وأبو جعفر العراقي وأبو عبيدة العراقي –تقبلهم الله- بسيارتين مفخختين مزودتين بأسلحة رشاشة نحو تجمعات الروافض قرب مفرق الحضر ومفرق القيارة، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سيارتيهم فيها، فين حين فجر الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله- عربته المفخخة وسط جمع للجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج، أما أبو أسامة الأردني –تقبله الله- فقد هاجم بعربته المفخخة تجمعا آخر للمرتدين قرب مفرق الحضر.

أدت هذه الهجمات الاستشهادية إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وفرارهم من عدة مواقع.

وفي اليوم ذاته خسر الجيش الرافضي مزيدا من آلياته، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية (سلفادور) وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين بالقرب من منطقة أزهيليلة وبالقرب من مفرق القيارة، كما أعطب المجاهدون عجلة للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب مفرق الشرقاط.

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، إذ استهدف كل من أبي نجم العراقي وأبي عمر العراقي وأبي أسامة العراقي –تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الروافض في قريتي المالحة وعبيد السايل وقرب مفرق الحضر، وتمكنوا –بفضل الله- من الانغماس وتفجير مفخخاتهم وسط جموع المرتدين، مما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم ودَمَّر العديد من آلياتهم.

وفي سياق منفصل انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، في أحد مواقع مرتدي البيشمركة بالقرب من مخمور.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيَّين أبا مريم العراقي وأبا دجانة العراقي –تقبلهما الله- تمكنا من التسلل إلى أحد مقرات مرتدي البيشمركة إلى الجنوب الشرقي من مخمور، وقاما بزرع ٣ عبوات ناسفة وتفجيرها على جمع للمرتدين.

أعقب ذلك اشتباك بالأسلحة الخفيفة مع من بقي حيا من المرتدين، ليقوم بعد ذلك الانغماسيان بتفجير حزاميهما وسط مجموعة من مرتدي البيشمركة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط تخللها تنفيذ عدد من الهجمات الاستشهادية، قُتل على إثرها العشرات من الروافض ودُمِّرت لهم ٤٤ آلية عسكرية (منها عربات همر وناقلات جنود وعربات كوجار وسيارات رباعية الدفع مزودة برشاشات).

عملية انغماسية تستهدف البيشمركة جنوب شرقي الموصل

النبأ – ولاية نينوى

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، على أحد مواقع البيشمركة جنوب شرقي الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن الهجوم الانغماسي الذي استهدف ثكنة للمرتدين في جبال فرقية جنوب شرقي الموصل أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب الموصل.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الحقول مقابل معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما تسبب بإسقاطها.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية دير أم توثة الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

وكما في كل أسبوع فقد قصفت سرايا الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين وتجمعاتهم قرب مفرق أسكي موصل، وفي قرى المفتية، والتاورات، وحسن شامي، وقرقشة، وزهرة خاتون، وفي كل من جبل الفاضلية، والنيوران، وبعشيقة، وفي معسكر زيلكان.

وقد قُصفت هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبالصواريخ محلية الصنع، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى الذي أورد الخبر إلى خسائر المرتدين واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

من جهة أخرى نفذت الطائرات الأمريكية عدة غارات جوية على منازل سكنية في حيي الحدباء والزهور في مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل ٩ من الأهالي وإصابة سبعة آخرين بينهم نساء وأطفال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجوما واسعا -تخللته عملية استشهادية- على مواقع مرتدي البيشمركة في عدد من القرى جنوب شرقي مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مرتدي البيشمركة وتدمير عربتي همر وناقلة جند، كما دَمَّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة ٣ عربات همر وسيارتين رباعيتي الدفع وناقلة جند وحفارة و٣ آليات أخرى.

أخبار

هجوم للمجاهدين قرب الرطبة وصد محاولة تقدم للروافض قرب سد حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة هاجموا ٣ ثكنات للروافض شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين منوا بخسائر مادية كبيرة، فقد تمكن جنود الخلافة –بفضل الله– خلال الاشتباكات من تدمير ٧ عربات عسكرية والسيطرة على ثكنتين وإحراق ثالثة.

كما تمكن جنود الخلافة من قتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم قرب سد حديثة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي استخدم الزوارق النهرية في محاولة التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب سد حديثة، فاستهدفوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، دون أن يتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، محققة إصابات دقيقة، ولله الحمد. ووفقا للمصادر الميدانية فإن مواقع المرتدين قد قصفت بنحو ٥٠ صاروخا محلي الصنع والعديد من قذائف الهاون.

وفي سياق آخر شنت طائرات التحالف الصليبي غارات على منازل سكنية في مدينة القائم، مما تسبب بإصابة ٧ من الأهالي بينهم ٣ نساء وطفلان.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا ثكنات الروافض قرب منطقة عكاشات شمال غربي الرطبة واشتبكوا مع العناصر الموجودين في تلك الثكنات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١١ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ثكنتين.

هجوم انغماسي على تجمّع للرافضة قرب كربلاء وحصيلة الهجوم 100 قتيل من المشركين

النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما على تجمع كبير للحشد الرافضي في كربلاء في ولاية الجنوب.

مصدر خاص أفاد (النبأ) أن ٤ من جنود الخلافة يرتدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، هاجموا تجمع المرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ما لا يقل عن ١٠٠ منهم.

سيطر بعد ذلك الانغماسيون الأربعة على أحد أحياء المدينة واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي لمدة ٥ ساعات متواصلة، فقام ٣ منهم بتفجير أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، فيما قُتل الأخ الرابع أثناء الاشتباكات، نسأل الله أن يتقبلهم جميعا.

وفي سياق آخر لقي آخر أحد عناصر الحشد الرافضي مصرعه الخميس (٢١/ ذو القعدة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في منطقة الرشيد في ولاية الجنوب.

يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن في بداية شهر رمضان الماضي هجوما استشهاديا استهدف تجمعاً للحشد الرافضي وسط كربلاء، وأوقع أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل وجريح.

وبالانتقال إلى ولاية بغداد فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، عنصرين من الشرطة الرافضية في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن مقتلهما.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على عنصرين في الشرطة الرافضية، أحدهما ضابط في منطقة الحصوة، مما أدى إلى مقتلهما.

وفي منطقة أبو غريب أيضا لقي عنصر من الشرطة الرافضية مصرعه بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة (الشهداء).

3 صولات على الروافض غرب الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في أحد مواقعهم غرب الرمادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات مشتركة للروافض وصحوات الردة في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة.

وذلك بالتزامن مع قصف تلك الثكنات برشقات من قذائف الهاون، وكانت نتيجة هذه الصولة مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

وفي يوم السبت (٢٣/ ذو القعدة)، أعاد جنود الخلافة الكرّة على ثكنة أخرى للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، فدارت مواجهات بين الجانبين، قُتل وأُصيب خلالها عدد من المرتدين.

هجومان آخران شنهما جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في نفس المنطقة الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، فقد هاجم المجاهدون تجمعا وثكنة للروافض واشتبكوا مع المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الأول أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي، فيما قُتل ٥ روافض في الهجوم الثاني وأُحرقت الثكنة.

كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر متنوعة بعد فرار من بقي حيا من الروافض، أعقب ذلك استهداف عجلة (زيل) في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى إعطابها ومقتل من كان فيها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة عربة همر في منطقة زويغير إلى الشمال الغربي من الرمادي بصاروخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها الجمعة (٢٢/ ذو القعدة). وفي منطقة الجرايشي استهدف المجاهدون عربة همر ومدفعا حركيا تابعين للجيش الرافضي بصاروخ موجه وقذائف الهاون، مما أدى إلى تدميرهما.

فرق الإسناد قصفت أيضا ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي العكبة وزويغير شرق مدينة هيت، وفي منطقة الجرايشي، والبودلة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد مقتل بريطاني وأمريكي وإصابة أمريكي آخر أثناء محاولاتهم تفكيك عبوات ناسفة في مدينة الرمادي.

مقتل وإصابة 11 رافضياً في التاجي

النبأ – ولاية شمال بغداد

سقط ١١ مرتدا من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٢٣/ ذو القعدة)، جراء تفجير عبوة ناسفة في التاجي شمال بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحماميّات في التاجي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٨ آخرين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، عربة همر تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن العربة دُمِّرت وقُتل من فيها في منطقة (الشيخ حمد) في الطارمية بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

يذكر أن ٣ انغماسيين يرتدُون سترات ناسفة ومزودين بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية كانوا قد انغمسوا الأسبوع الماضي داخل مبنى «قائمقامية» الطارمية واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي الموجودين فيه، ثم فَجَّروا ستراتهم الناسفة تباعا وسط مجموعات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦ مرتدا منهم وجرح عدد آخر إلى جانب تدمير جزء من المبنى.

القائد الإعلامي لغزوة سبايكر

أبو مارية العراقي..

صيَّاد اللقطات... ومبدع الإصدارات

عباس مزهر عباس الرفيعي أسد مقدام، وخليفة الركب الأول من أعلام الإعلام كميسرة الغريب وناصر الجزراوي وغيرهم من الفرسان الذين تركوا بصمة عميقة في مجال الإعلام، أثخن في الرافضة، ومن قبلهم في الصليبيين، فأوجعهم هنا، وآلمهم هناك، قاتلهم ببندقيته في موضع، وجابههم بكاميرته في مواضع، حتى انتهى به المطاف أميراً للإعلام العسكري في الولايات الشرقية.

سلك طريق الهيجا بسلاحه، فما زاده السير على طريق الموت والقتل والأشلاء إلا ثباتاً، طريق ما هابه، بل كان كثيرا ما يقول لأصحابه مازحا: «من يخشى الموت فلا يرافقني».

أمنيته القتل في سبيل الله، ودعاؤه لنفسه رضى الرحمن، ورجاؤه من ربّه الفوز بالجنان، وكأن الشاعر نطق بلسانه يوم قال:

أشدُّ على الكتيبة لا أبالي
أحتفي كان فيها أم سِواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي
ستتلف أو أبلّغها مناها

تعرفه صحراء (الجلام) درة ولاية صلاح الدين، موطن الأبطال ومصنع الرجال، تلك الأرض التي كانت مُنطلق الفتوحات التي وثّق فارسنا معاركها ومجريات أحداثها وقت العسرة والضيق، يوم كانت تلفح وجوه المجاهدين حرارة الصيف وتمزّق جلودهم برودة الشتاء.

صقلته أيام البلاء تلك، واشتد عوده فيها وازدادت خبرته من تجاربها، ونهل من مشايخ الجهاد الذين صالوا وجالوا على ثراها، كالشيخ أبي المغيرة القحطاني، تقبله الله، فكان بحق نِعمَ القائد ونِعمَ الأمير، متواضعا نصوحا حسن القيادة.

كان تقياً، نصوحا، يوصي إخوانه بالحذر من ذنوب الخلوات ومعاصي الغفلات، حريصا على توجيه إخوانه إلى إخلاص النية لله في العمل، وأن يوافق باطنهُم ظاهرَهم.

يخاف الرياء ويخشى العجب، ويحذّر رفاقه منهما، لدرجة أنه كان لا يُظهر حزامه الناسف الذي لا يفارقه، فيرتديه تحت ملابسه، فيما يخفي مسدسه الشخصي تحت صدريته العسكرية التي لا يكاد يخلعها.

شديد المراقبة لنفسه، فتراه إن سمع ثناءً عليه يقول: أخشى أن آتي يوم القيامة ويقال لي: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا}.

شارك في الفتح ودخل تكريت والدور والعلم وبيجي والصينية متواضعا حامدا لله، لم يغيره النصر والتمكين، بل زاد تواضعا لله رب العالمين.

امتثل لفريضة الجهاد وهو ابن الرابعة عشر من عمره، فدخل سجن الأحداث، ثم المطار، ثم بوكا، وشارك إخوته وأباه زنازينهم، رغم صغر سنه، كان يرفض أن يبتعد عن والده حتى داخل السجن، ليخدمه ويخفف عنه أهوال القيود وعذابات الاعتقال، لكن السجّان الصليبي أبى إلا أن يفرّق بينهما، ويشتت شملهما، مثلما شتت شمل أسرتهم خارج أسوار السجن، فكانت عائلة أبي مارية دائمة التنقل والترحال بين هذه المدينة وتلك، فتارة تجدهم قد استوطنوا الإسحاقي، وتارة سكنوا بلد، وتارة الدور، وتارة الضلوعية، وتارة الكرمة، وتارة أخرى تكريت، فالعلم، حتى انتهى بهم التنقل والترحال في الموصل.

وكان قد اتخذ محلا تجاريا في محطة مدينة (بلد) ليجعل منه نقطة مراقبة لأرتال الصليبيين، حيث يقوم بمهاجمتها بالقنابل الحرارية مع رفاق جهاده، فيُعتقل بسبب ذلك.

قُتل شقيقه أبو أنس وهو يجاهد الصليبيين، فازداد أبو مارية تمسكاً بطريق الجهاد، وكان حينها في بداية شبابه، وقُتل شقيقه الثاني أبو مريم، ذاك الطبيب الذي رفض مغادرة تكريت حينما طوقها وحاصرها الرافضة، وكيف يغادر ويترك مرضاه الذين تجاوز عددهم في مستشفى تكريت مئتي جريح، وهو الجرّاح الذي لا يمكن الاستغناء عنه، فبقي ثابتاً ولم يترك عمله، وحينما أزفت ساعة المواجهة مع الرافضة فجّر عليهم حزامه الناسف، ليكون شهيد العائلة الثاني، فتيقن أبو مارية أكثر بصحة المنهج الذي يسير عليه، هو وعائلته، ثم جاء دور شقيقه الثالث أبي طلحة، ذاك الاقتحامي الذي أدمى الرافضة في سبايكر، وأوجعهم في مواطن عدة وغزوات كثيرة، ليُقتل برفقة الشيخ عمر الشيشاني قبل أسابيع قليلة.

وكان من الذين اثخنوا في الرافضة، وتحديداً في مجزرة سبايكر، فقد كان رائد الغزوة إعلامياً، بل ونفذ بيديه حكم الله في مشركي الرافضة.

أبرز إعلاميي ولاية صلاح الدين، وحازت الإصدارات التي أشرف على إنتاجها -أثناء إمارته للمكتب الإعلامي للولاية- المراتب الأولى في الترتيب العام لإصدارات الدولة الإسلامية، الأمر الذي أهّله فيما بعد ليكون أميرا لقطاع الإعلام العسكري في الولايات الشرقية، فجعل منه خلية نحل لا تعرف الهدوء أو السكون، رغم رفضه الشديد لتكليفه بهذا المنصب.

أنتج أكثر من خمسة وعشرين إصداراً جهادياً، كما كان له شرف المشاركة في عشرات الإصدارات الأخرى. إصدارات كان لها التأثير الكبير في رفع الهمم وتقوية العزائم وإرهاب أعداء الملة والدين، حتى ألِف الناس ذلك الصوت الخفي من وراء الكاميرا وهو يعلو بالتكبير، ويردّد «ثأرا لأمنا عائشة» فوق جثث الروافض.

من آساد معارك بيجي، ومن موثقي ملاحم مصفاتها، التي كان يدخلها جرياً على قدميه مع كادره الإعلامي، رغم محاصرتها من قبل الرافضة وميليشياتهم، ورغم رصاص قناصي الشرك والردة، ورغم الطيران الصليبي الذي لا يفارق سماء المصفى، كان يركض مسافة كيلومترين في أرض مفتوحة وسط انهمار الرصاص، ليصل إلى المجاهدين داخل المصفى، ويخرج بالطريقة ذاتها بعد انتهاء وتوثيق المعارك.

سقف أحلامه وطموحاته كان عاليا جدا، وفي داخله ثقة كبيرة بأنه سيحقق كل ما كان يسعى إلى تحقيقه، كيف لا وهو الذي أحدث فرقاً ونقلة نوعية في الإعلام، بوقوفه على رأس هرم الإعلام العسكري، وأسس لمستقبل إعلامي عسكري على أسس صحيحة ومتينة، فقد وزّع العمل والمهام بشكل ناجح، دون أن يجعل العمل مركزيا أو مرتبطا بشخصه حصرا، كي يضمن عدم توقف العمل بغياب إعلامي أو بمقتل أمير.

كان دائم الإلحاح على أن يحل مكانه أخ آخر يحمل هذه الأمانة الثقيلة، ويتفرغ هو ليكون مصورا في المعارك والغزوات، حيث يجد نفسه هناك في ساحات المعارك، وفي الثغور التي بقي مرتبطا بها رغم التزامه بالتكاليف الكبيرة لعمله الجديد.

يعشق أجواء الجهاد وغبار المعارك ورفقة المقاتلين ولا يطيب له العيش بعيدا عنهم، لهذا تجده دائم الوجود معهم في الغزوات والمعارك، فهو من يقود ملاحمها الإعلامية، ولا يقبل إلا أن يكون في قلب المعارك، مهما كانت شدة وطيسها ووقع أوارها، تجده يزف بشارات النصر دائماً، وتجد العيون كلها تترقب ما يصدر عنه، وتتعالى التكبيرات وهو يزف ما يثلج صدور المؤمنين من أنباء تدمير الدبابات الأمريكية أو صد الهجمات الرافضية، أو تحرشات مرتدي البيشمركة الكردية.

يواصل ليله بنهاره بين تلبية لاحتياجات

العمل المكلف به، وطواف على جبهات القتال حتى أعياه التعب، فلا يجد وقتا للاجتماع بجنوده أحيانا إلا بعد منتصف الليل، ولا ينتهي اجتماعه معهم إلا قبيل الفجر، لضيق وقته وكثرة شغله.

وفي ساعة متأخرة من ليلة رحيله ودّع أبو مارية جنوده وداع مفارق...

«قد حانت الساعة، وقريباً قريباً بإذن الله سنلقى الأحبة، والله إني قد اشتقت للقاء الله».

هكذا رددها كلمات أخيرة من قلب استشعر قرب لقاء الله جل في عليائه، وفي صباح اليوم التالي، رغم التعب والإرهاق والإجهاد، توجه إلى الثغور ليطلع على أحوال المعارك وسيرها في أحد القواطع، وفي طريق عودته قصفته طائرة أمريكية صليبية، ليودّع فارس الإعلام مضماراً لطالما خاضه بتعب ونصب نصرة لدين الله وطمعا بما عند مليك مقتدر، ولينتهي فصل من فصول شجاعة فارس من فرسان الدولة الإسلامية، الرجال الذين خضبوا مسيرتهم بالدماء، وطرزوها بالفداء، ومهروا خاتمتها بالأشلاء.

قُتل أبو مارية، وهو ابن سبعة وعشرين ربيعا، قضى نصفها في ساحات الجهاد، مقاتلا، وأسيرا، وطريدا، وفاتحا، وأميرا.

قتل صاحب المروءة الذي كان يشتد غضبه إن علم تقصيراً في حق أسرة أخ قتيل أو أسير أو مرابط، فيسارع بنفسه إلى تلبية احتياجاتهم، حتى أنه شكل لجنة في الإعلام العسكري خاصة بمتابعة شؤون عوائل وأسر القتلى والجرحى والأسارى من الإعلاميين.

رحل الذي كان يكثر من ترديد: «أخاف أن أشق على من يعمل برفقتي فيبتليني الله بأمير يشق عليّ في عملي»، ما جعله لا يعرف للظلم طريقاً، بل كان ينتصف لمن يصاب بظلم، ويسعى لحل كل مشاكل رفاقه، رغم انشغاله الشديد بأمور العمل الإعلامي والعسكري.

رحل الفارس ملتحقا بأشقائه الثلاثة، ممن سبقوه إلى الجنان، بإذن الله تعالى، تاركا فراغا سيجد من يخلفه مشقة كبرى في سده، فنحسبه كان ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، يبتغي القتل والموت مظانه)، فلله درك يا أبا مارية.

رحلت أبا مارية، يا من تدمع العين لفقدك، وتبكيك المعارك وقت النزال، كيف لا، وأنت الضرغام حين الاحتدام، فنم قرير العين يا جبلاً، فقد خلّفت جيلاً من بعدك لن يناموا على ضيم!

قتال الكفار أجمعين

في سنة سيد المرسلين وخلفائه الراشدين

قاتل رسول الله قومه على دين الله، كما قاتل سائر كفار العرب الذين رفضوا دعوته والخضوع للإسلام، وكذلك فعل مع اليهود في المدينة وخارجها، وأرسل جيشه لقتال الروم مؤدباً لهم؛ لقتلهم رسوله، ولم يغض الطرف عنهم لقوتهم وشدة بأسهم، وأرسل رسوله إلى كسرى عظيم الفرس، يدعوه للدخول في دين التوحيد، واتباع شريعة الإسلام، مع علمه ﷺ بغطرسة كسرى وتعجرفه، ولولا أنّ الله صرف شره بمقتله، لأرسل الفرس جيشهم لحرب المسلمين في ذلك الوقت.

وفي غزوة الخندق اجتمعت على رسول الله ﷺ الأحزاب من قريش وقبائل العرب، بتحريض ومشاركة من يهود بني النضير، الذين أجلاهم رسول الله من المدينة فحنقوا على الإسلام وأهله.

قال ابن إسحاق: «فخرجت قريش، وقائدها أبو سفيان بن حرب، وخرجت غطفان، وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، في بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، في بني مرة، ومسعر بن رخيلة... فيمن تابعه من قومه من أشجع».

وحتى في هذا الكرب العظيم لم يتراجع رسول الله ﷺ عن جهاد المشركين، بل كانت سياسته التصدي لهم جميعا، مع سعيه إلى تفكيك تحالفهم من خلال دفع بعض أطرافه إلى الانسحاب منه، كما أراد أن يفعل مع غطفان، بأن يعرض عليهم قسما من ثمار المدينة على أن ينسحبوا من المعركة كي ينفرط بذلك أمر باقي الأطراف، ولكن لما وجد في أصحابه إصرارا على الثبات وأن لا يعطوا الدنية للمشركين بعد أن أعزهم الله بالإسلام عزم أمره على أن يستعين بالله على هزيمة الأحزاب كلهم، وأن لا ينال أي منهم من المسلمين ظفرا أو مغنما.

قال ابن إسحاق: «فلما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل، بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة، فذكر ذلك لهما، واستشارهما فيه، فقالا له: يا رسول الله، أمرا تحبه فنصنعه، أم شيئا أمرك الله به، لا بد لنا من العمل به، أم شيئا تصنعه لنا؟ قال: بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأنني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم من كل جانب، فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما، فقال له سعد بن معاذ: يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قرى أو بيعا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم»، وقد سره ذلك -عليه الصلاة والسلام- وأقرهم على عزمهم، فنصرهم الله -عز وجل- وأيدهم بتأييده.

وحتى ما كان بين رسول الله ﷺ والمشركين من معاهدات فإنها كانت مؤقتة بزمن، ما يعني ضمناً استمرار العداوة مع تأجيل القتال، وكذلك فإنها لم تكن على حساب الدين والتوحيد كما يفعل المرتدون حلفاء الصليبيين اليوم، الذين يزعمون أن عملهم تحت إمرة المشركين مشابه لمهادنة النبي ﷺ لبعض القبائل، ثم كان أمر الله تعالى لعبده ورسوله -عليه الصلاة والسلام- أن يقاتل المشركين بعد انتهاء عهودهم التي عاهدهم عليها مالم يستعجلوا هم القتال بنقضهم العهود.

أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش شمالا وجنوبا، تطارد المرتدين جميعا في عقر ديارهم، وتستأصل شأفتهم

وبعد وفاة رسول الله ﷺ ارتدّت العرب قاطبة إلا مكة والمدينة والطائف ومسجد بالبحرين، فأصر أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- على إنفاذ بعث أسامة -رضي الله عنه- لقتال الروم تنفيذا لوصية رسول الله ﷺ مع أنَّ ظاهر السياسة يقتضي الاحتفاظ بجيشه ليرد عن المدينة خطر المرتدين المحدق بها، ولكن وصية رسول الله ﷺ تُقدّم على ما يُظن أنه من حسن السياسة.

ثم أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش لقتال المرتدين جميعا، ولم يقبل في ذلك أي تنازل أو استثناء، وقد وفّقه الله وأظهر الحق على يديه.

قال ابن كثير، رحمه الله: «وقد تكلم الصحابة مع الصديق، في أن يتركهم وما هم عليه من منع الزكاة، ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان في قلوبهم، ثم هم بعد ذلك يُزكّون، فامتنع الصديق من ذلك وأباه»، فأرسل -رضي الله عنه- الجيوش شمالا وجنوبا، تطارد المرتدين جميعا في عقر ديارهم، وتستأصل شأفتهم.

قال ابن كثير: «وعقد الألوية، فعقد أحد عشر لواء، عقد لخالد بن الوليد وأمره بطليحة بن خويلد، فإذا فرغ سار إلى مالك بن نويرة بالبطاح إن أقام له. ولعكرمة بن أبي جهل، وأمره بمسيلمة. وبعث شرحبيل بن حسنة في أثره إلى مسيلمة الكذاب، ثم إلى بني قضاعة. وللمهاجر بن أبي أمية، وأمره بجنود العنسي ومعونة الأبناء... ولخالد بن سعيد بن العاص إلى مشارف الشام. ولعمرو بن العاص إلى جماع قضاعة ووديعة والحارث... إلخ».

ولم يفرّق الصديق في القتال بين من ارتد بامتناعه عن التزام الزكاة وحدها مع بقائه على سائر المباني، وبين من ناقض الإيمان بخاتم الأنبياء والمرسلين واتبع الدجالين مدعي النبوة، بل حاربهم جميعا، وسيّر إليهم السرايا والجيوش، حتى نصره الله عليهم ومكنه من رقابهم.

ولما انقضت حروب الردة أرسل الصديق -رضي الله عنه- الجيوش تغزو أعظم إمبراطوريتين في ذلك التاريخ: فارس والروم، مع أنّ المسلمين خرجوا لتوّهم من حرب شرسة مع المرتدين، استشهد فيها كثير من الصحابة، ولكنه واجب البلاغ، والهدف الذي بينه الصحابي الجليل ربعي بن عامر -رضي الله عنه- وهو على بساط الفرس وأمام عظيم قادتهم حين قال: «الله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نفضي إلى موعود الله. قال: وما هو موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظفر لمن بقي» [المنتظم في تاريخ الملوك والأمم].

قالها مدوية وحجة مبطلة لقول كل من يدعي أن أسلافنا خرجوا لمجرّد تحرير التراب أو زيادة المكتسبات.

وهكذا كان المسلمون يحاربون في العراق والشام أعظم دولتين في الأرض آنذاك في آن واحد ويوقعون فيهم أنكى وأشد الهزائم، وانتصر المسلمون على الأمتين الكافرتين ونشروا دعوة التوحيد بكتاب يهدي وسيف ينصر.

واليوم يخوض أحفاد ذلك السلف الصالح من أبناء الخلافة حربهم على الكفار جميعا، وقد عزموا على أن يهزموهم جميعا ويخضعوهم لدين الله أو يهلكوا دون ذلك، ولأن تمزق أشلاؤهم أحب إليهم من أن يساوموا على دينهم وتوحيدهم، مهما بلغت قوة أعدائهم واشتدت حملتهم عليهم، فالثبات على المبدأ نصر بحد ذاته.

وليسوا بالقوم السذج الجاهلين بحسن السياسة وإدارة المعارك، ولكنها لن تكون على حساب التوحيد أو دماء المسلمين وأعراضهم، ولن تكون بالذل والخنوع والرضى والاستسلام لأعداء الله.

وجند الخلافة -بإذن الله تعالى- لن يداهنوا في دينهم، أو يتنازلوا عن شريعتهم، أو يوالوا أحدا من الكفار، لأن الله فرض عليهم معاداتهم، فليسوا كمن باع دينه لجيش تركيا المرتد أو تمسح بالصليبيين ليمدوه بالغطاء الجوي أو تسول الدعم بالسلاح وغيره، بل يتوكلون على الله وحده لا على أحد سواه، ولهم في رسول الله ﷺ وأصحابه أسوة حسنة، وظنهم بالله أنه ينصرهم على أمم الكفر جميعا، كما نصر أسلافهم ويوقنون أن البلاء والشدة والقتل والجراح، ما هي إلا تمحيص واختبار، وأن العاقبة للمتقين.

استمرار حرب الشوارع داخل مدينة سرت

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وميليشيات «فجر ليبيا» المرتدة في مدينة سرت ضمن الحملة العسكرية التي بدأت منتصف شعبان المنصرم.

فقد دارت اشتباكات الخميس (٢١/ ذو القعدة)، تمكن خلالها جنود الخلافة من إعطاب دبابة وقتل طاقمها، بعد استهداف مدفع الدبابة بالأسلحة القناصة.

وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة عربة لمرتدي «فجر ليبيا»، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٢ من عناصرها.

وبعد أن أصبحت خسائرهم البشرية تزيد على ٣٠٠٠ قتيل وجريح جراء المعارك مع جنود الدولة الإسلامية في سرت، لم يعد بإمكان مرتدي (حكومة الوفاق الوطني) التكتم أكثر على عدد قتلاهم وجرحاهم، فقد اعترفت وسائل إعلام نقلا عن مصدر طبي بـ(مستشفى مصراتة المركزي الليبي) التابع لـ(حكومة الوفاق) المرتدة أن عدد القتلى والجرحى بلغ أكثر من ٢٥٠٠، بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جدا، وأن أغلب المصابين إصاباتهم بالأطراف، وقد تم نقل بعض المصابين إلى تونس وتركيا، في حين ستُنقل الحالات المستعصية إلى ألمانيا لتلقي العلاج.

وبالانتقال إلى ولاية برقة فقد لقي عدد من جنود الطاغوت حفتر مصرعهم السبت (٢٣/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن جنود الخلافة –وضمن المواجهات المستمرة في منطقة القوارشة– فَجَّروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وفي محور العمارات الصينية استهدفت مفارز الإسناد تجمعات جنود الطاغوت حفتر برشقات من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى شنت الطائرات الصليبية الفرنسية غارة على منزل سكني في منطقة قنفودة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٩ من الأهالي بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

اغتيال ضابط في الجيش المصري المرتد وتصفية عناصر كمين (الغاز) جنوب رفح

النبأ – ولاية سيناء – خاص

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من العمليات العسكرية التي استهدفت تجمعات وآليات الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء.

فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش المصري المرتد وآخر في الشرطة المصرية المرتدة، في شارع القاهرة وسط مدينة العريش شمال ولاية سيناء، كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى من اعتقال عنصر في الشرطة المرتدة وتصفيته، واغتنام سيارة تابعة لهم.

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على نقطة تفتيش لمرتدي الجيش المصري في مدينة رفح، وكبدوهم خسائر في الأرواح.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة هاجموا عناصر جيش الردة المصري في كمين (الغاز) في رفح وتمكنوا من تصفيتهم جميعا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش المصري المرتد في كل من معسكر الزهور وساحة رفح وكمين القواديس بقذائف هاون من عيارات مختلفة، ولم يشر المصدر الذي أورد هذه الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وإلى الجنوب من مدينة الشيخ زويد استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للجيش المصري، مما تسبب بتدمير عدد منها.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر على طريق الجورة فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها، كما دَمَّر جنود الخلافة كاسحة ألغام على الطريق ذاته.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة مدفع ٢٣ ملم للجيش المصري المرتد في كمين (أبو رفاعي) في مدينة الشيخ زويد، وكانت الإصابة دقيقة مما أدى إلى إعطابه، وبالأسلحة ذاتها استهدف المجاهدون آلية M113، مما أدى إلى إعطابها أيضا، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وبعبوة ناسفة استُهدف صهريج لنقل الغاز إلى قطعان الجيش المصري المرتد على طريق الخروبة شمال شرقي مدينة العريش، مما أسفر عن تدميره.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

أخبار متفرقة

تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، ٣ آليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة بالعبوات الناسفة على طريق (دلحة – حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

سلم ٤ جنود من الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ذو القعدة)، قرب منطقة جب الجراح في ريف ولاية حمص الشرقي.

استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، حاجزا للجيش النصيري غرب قرية عقارب الصافي التابعة لمدينة سلمية في ولاية حماة بقذائف الهاون، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف عناصر الحاجز.

اغتيال مسؤول عن مزارع الأفيون في حركة طالبان الوطنية

النبأ – ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة أحد عناصر حركة طالبان الوطنية الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، في مدينة جلال آباد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المرتد المدعو (غلام نبي) الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي في جلال آباد، لقي مصرعه بعد هجوم لإحدى المفارز الأمنية استهدفه في جلال آباد.

وكانت المفارز الأمنية قد قامت الأسبوع المنصرم بعدد من العمليات الأمنية في الولاية، أبرزها اغتيال أحد زعماء حركة طالبان الوطنية المرتد (غلام حضرت) في مدينة بيشاور، وكان المرتد ممن يفتون بقتال الدولة الإسلامية، كما اغتيل المرتد محمد نسيم عضو «لجنة طالبان» في ننجرهار.

هجوم بالسكاكين على راعي معبد هندوسي في بنغلادش

النبأ – بنغلادش

أصيب راعي معبد هندوسي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة) بجروح بليغة، جراء هجوم استهدفه في بنغلادش، نفذته مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بنغلادش أن عناصر المفرزة الأمنية هاجموا (شتيو رونجون آرجو) راعي المعبد الهندوسي في منطقة نارسنغدي بالسكاكين، وتمكنوا من طعنه عدة طعنات في رأسه وكتفه، مما تسبب بإصابته إصابات بليغة.

يشار إلى أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد شنت في (٢٦/ رمضان)، هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلا صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

مقتل 16 رافضياً وتدمير 3 آليات بعبوات ناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى.
لقي ٩ من مرتدي الجيش الرافضي حتفهم الأربعاء (٢٠/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.
وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر.
إضافة إلى ذلك وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عناصر من الشرطة الرافضية، مما تسبب بتدمير عربة رباعية الدفع وقتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.
إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من صحوات الحشد العشائري في منطقة المقدادية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، مما تسبب بمقتل عدد منهم.
وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحشد العشائري في قرية القلعة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.
وفي سياق آخر تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية من تصفية عنصرين من عناصر الحشد الرافضي في قرية أبو سير في ناحية خان بني سعد.
كما فَجَّرت مفرزة أمنية أخرى عبوة ناسفة على آلية تابعة للجيش الرافضي بمنطقة الندا في مندلي، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.
من جهتها قصفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في قرية الجيل في بزايز بهرز وفي قرية ميّاح التابعة للمقدادية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم معملين ومستودعين للآليات والمحولات الكهربائية، تابعة للجيش والحشد الرافضيين في منطقة حمرين، وذلك بعدد من العبوات الناسفة، مما تسبب بتدميرها.

هجوم يستهدف الروافض في منطقة الزركة

النبأ – ولاية كركوك
شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، هجوما على أحد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الزركة، موقعين خسائر مادية وبشرية في صفوفه.
ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم جنود الخلافة ثكنة للروافض في منطقة الزركة، وتمكنوا بعد اشتباكات بين الجانبين من قتل عدد من المرتدين وإحراق الثكنة وتدمير عربة همر.
وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين –بفضل الله- بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.
إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ذو القعدة)، آليات تابعة لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن آلية استُهدفت بعبوة ناسفة قرب قرية دلس في قضاء الطوز، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، وقرب حقلي علاس وعجيل فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي (سلفادور) للجيش الرافضي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل من كان فيهما.
المفارز الأمنية كان لها دور في العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، إذ اغتالت إحدى تلك المفارز عنصرين من مرتدي البيشمركة بسلاح كاتم للصوت على طريق ليلان جنوب شرقي كركوك.
كما اعتقلت مفرزة أمنية أخرى عنصرين من عناصر الحشد الرافضي وقامت بتصفيتهما في منطقة الطوز.
يشار إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن بسترة ناسفة هجوما استشهاديا الأسبوع الماضي على جمع من المرتدين، داخل أحد معابد الرافضة داخل (معبد الإمام الصادق) في مدينة كركوك، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

صولات للمجاهدين شمال بيجي وتدمير آليات للروافض في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين
صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الرافضي شمال مدينة بيجي.
وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن مجموعة من جنود الخلافة أغارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للمرتدين في المنطقة الحرارية شمال مدينة بيجي، تلا ذلك استهداف الموقع بقذائف الهاون من العيار الثقيل.
وفي المنطقة ذاتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.
وفي منطقة جلام الدور في سامراء استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ذو القعدة)، عربة همر للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ ذو القعدة)، آلية (سلفادور) للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة في شارع البوخدو الدور في سامراء، مما تسبب بتدميرها ومقتل طاقمها.
من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعا للجيش الرافضي قرب جسر المخازن شمال مدينة بيجي الثلاثاء (١٩/ ذو القعدة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.
وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن القصف الذي كان بقذائف الهاون، تسبب بتدمير عربتي همر.
يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

قنص أحد قياديي البيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية الجزيرة
لقي أحد قياديي البيشمركة المرتدين حتفه السبت (٢٣/ ذو القعدة)، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلعفر في ولاية الجزيرة.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مفارز القنص استهدفت القيادي أثناء قيامه بجولة تفقدية على إحدى ثكنات المرتدين في قرية هلوم شمال غربي تلعفر، مما تسبب بمقتله على الفور.
اندلعت على إثر ذلك مواجهات مع عناصر الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى إصابة ٣ مرتدين.
من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في كل من قرية شندوخة والمالحة والكصير وبئر الحلو وأم الشبابيط وسينو وصولاغ وفي مجمع دوميز.
وجرى قصف هذه المواقع بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنات مرتدي البيشمركة في منطقة سنجار من ٣ محاور وبمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من قتل ٢٠ مرتدا.

فضل عشر ذي الحجة
والعبادة الواردة فيها

ما هي إلا أيام قلائل ونستقبل موسما عظيما من مواسم العبادات، ألا وهو الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة الحرام، تلك الأيام التي هي أفضل أيام السنة عند الله تعالى على الإطلاق، وقد شرع لنا فيها سبحانه عبادات لنستدرك ما فاتنا ونجبر نقص عباداتنا، فما مكانة هذه الأيام العشرة؟ وما فضلها؟ وما هي أهم العبادات التي تشرع فيها؟

فضل العشر الأول من ذي الحجة:

يكفي في بيان فضل تلك الأيام الجليلة أن يقسم بها الله -جل جلاله- بقوله تعالى: {وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: ١-٢]، قال ابن كثير: «والليالي العشر المراد بها: عشر ذي الحجة، كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف»، والحق سبحانه لا يقسم إلا بعظيم! قال ابن القيم: «فالزمان المتضمن لمثل هذه الأعمال أهل أن يقسم الرب -عز وجل- به» [التبيان].

كما بين النبي ﷺ أن الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة أفضل أيام الدنيا، وأن العمل الصالح فيها أفضل من كل عمل فيما سواها، قال ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام، [يعني أيام العشر]) قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء) [رواه البخاري].

قال ابن رجب الحنبلي: «دل هذا الحديث على أن العمل في أيامه -يقصد عشر ذي الحجة- أحب إلى الله من العمل في أيام الدنيا من غير استثناء شيء منها، وإذا كان أحب إلى الله فهو أفضل عنده» [لطائف المعارف].

وقال ابن القيم: «عشر ذي الحجة إنما فُضِّل باعتبار أيامه؛ إذ فيه يوم النحر ويوم عرفة ويوم التروية» [زاد المعاد].

ففي هذه العشر يوم عظيم عند الله، ألا وهو يوم عرفة، اليوم المشهود، الذي أكمل الله فيه الدين، وصيامه يكفر آثام سنتين، وفيها أيضا يوم النحر، الذي هو أعظم أيام السنة على الإطلاق، يوم الحج الأكبر الذي يجتمع فيه من الطاعات والعبادات ما لا يجتمع في غيره.

أهم عبادات العشر من ذي الحجة:

إن إدراك هذه الأيام العشرة لنعمة عظيمة من نعم الله تعالى على العبد، لا يقدرها حق قدرها إلا العابدون المجتهدون، فالواجب على العبد المسلم استشعار هذه النعمة واغتنام هذه الفرصة، فقد كان السلف يجتهدون في هذه الأيام في العبادة ما لا يجتهدون في غيرها، كما هو ثابت في سيرهم العطرة.

والأعمال الفاضلة التي ينبغي على المسلم أن يحرص عليها في هذه الأيام كثيرة جدا، كالجهاد في سبيل الله، وتلاوة القرآن، والمحافظة على صلاة الجماعة في المساجد، وبر الوالدين، وصلة الأرحام، والإحسان إلى الجيران، والإصلاح بين الناس، وإكرام الضيف، والإنفاق في سبيل الله، وعيادة المرضى... إلخ، ولكن هناك أعمال معينة لها خصوصية في هذه الأيام، وهي:

١. الإكثار من الذكر: قال تعالى: {لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج: ٢٨]، قال ابن رجب: «جمهور العلماء على أن هذه الأيام المعلومات هي: عشر ذي الحجة» [اللطائف].

لذا فقد ندب النبي ﷺ المسلمين في هذه الأيام لكثرة التهليل والتكبير والتحميد، كما في قوله ﷺ: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد) [رواه أحمد وغيره].

قال البخاري في صحيحه: «وكان عمر -رضي الله عنه- يكبّر في قبته بمنى، فيسمعه أهل المسجد، فيكبّرون، ويكبّر أهل الأسواق، حتى ترتج منى تكبيرا، وكان ابن عمر يكبّر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه، تلك الأيام جميعا».

العمل في أيام العشر من ذي الحجة من أحب الأعمال إلى الله تعالى

إذاً، من أخص الأعمال المسنونة في هذه العشر التكبير، وهو هنا نوعان: تكبير مطلق وتكبير مقيد، فأما المطلق ففي سائر الوقت من أول العشر إلى آخر أيام التشريق، وأما التكبير المقيد فهو المقيد بأدبار الصلوات الخمس (بعد السلام من الصلوات المفروضة)، ويبدأ من فجر يوم عرفة -لغير الحاج- إلى عصر آخر أيام التشريق، كما جاء عن بعض الصحابة، أما الحاج فيبدأ تكبيره من حين يرمي جمرة العقبة يوم العيد.

وصيغة التكبير هي: (الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد)، وورد غيرها في الآثار.

٢. الصيام: يسن للمسلم أن يصوم تسع ذي الحجة (كلها أو ما تيسر له منها)، فعن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة» [رواه أبو داود]، وأكثر العلماء على أن صيام التسع من ذي الحجة مستحب استحبابا شديدا [شرح صحيح مسلم للنووي].

٣. ذبح الأضاحي: ومن أعمال هذه العشر التقرب إلى الله تعالى بذبح الأضاحي، والأضحية سنة مؤكدة عند جمهور الفقهاء، فينبغي للمسلم المستطيع أن لا يفرط فيها، لأن رسول الله ﷺ واظب عليها، وكذا الصحابة -رضي الله عنهم- من بعده.

فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين يضحي» [رواه الترمذي وحسنه]، وقال ابن القيم: «ولم يكن ﷺ يدع الأضحية» [زاد المعاد].

٤- الحج والعمرة: إن من أفضل ما يعمله العبد في هذه العشر المباركة حج بيت الله الحرام إن استطاع، فمن وفّقه ربه تعالى لحج بيته وقام بأداء نسكه على الوجه المطلوب؛ فله نصيب من قول نبيه ﷺ: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) [متفق عليه].

الجهاد والرباط في هذه الأيام المباركة زيادة في الخير والأجر

نسأل الله تعالى أن يمكن لمجاهدي الدولة الإسلامية، ويفكوا أسر مكة والمدينة من طواغيت آل سلول، أخزاهم الله، وأن يرزقنا سبحانه حجة وعمرة في ظل حكم الشريعة.

هذا، وقد يسأل سائل: كيف نجمع بين حديث النبي ﷺ الذي فضّل فيه أعمال العشر من ذي الحجة على سائر الأعمال، وبين الأحاديث الكثيرة المتواترة التي أثبتت فضيلة الجهاد في سبيل الله على سائر الأعمال وجعلته ذروة سنام الإسلام؟! كحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- الذي سُئل فيه رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أفضل؟» فأجاب: (إيمان بالله ورسوله)، فقيل: «ثم ماذا؟» قال: (الجهاد في سبيل الله) [متفق عليه].

وللجمع بين هذه النصوص يقول صاحب «فيض الباري»: «هذا كله إذا لم يكن الجهاد فرضا، فإن الكلام في الفضائل دون الفرائض»، ويقول ابن رجب: «فرائض عشر ذي الحجة أفضل من فرائض سائر الأعشار، ونوافله أفضل من نوافلها، فأما نوافل العشر فليست أفضل من فرائض غيره... فصيام عشر رمضان أفضل من صيام عشر ذي الحجة، لأن الفرض أفضل من النفل» [فتح الباري].

وما هو متقرر لدى أهل العلم أن الجهاد -وإن كان جهاد طلب- أفضل الطاعات، ولا يعدله شيء قط، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «اتفق العلماء -فيما أعلم- على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد، فهو أفضل من الحج [التطوع]، وأفضل من الصوم التطوع، وأفضل من الصلاة التطوع» [مجموع الفتاوى].

فكيف إذا كان الجهاد جهاد دفع وتعيّن على كل مسلم كما هو حاله اليوم؟! قال ابن تيمية عن جهاد دفع التتار: «حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم، حاضرين في هذا الزمان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين» [مجموع الفتاوى].

إذاً، فالجهاد إن كان فرض عين (كما في جهاد الدفع)، كان أفضل من كل العبادات (الواجبة والمستحبة)، وإن كان الجهاد فرض كفاية (كما في جهاد الطلب) ووقع في عشر ذي الحجة؛ كان أفضل من أي تطوع يقدّمه العبد على الإطلاق.

فالغنيمة الغنيمة -أيها المسلمون- لهذه الأيام العظيمة، فإنها والله لا تقدّر بقيمة، والمبادرة المبادرة بالعمل، والعجل العجل قبل هجوم الأجل، فاليوم عمل بلا حساب، وغدا حساب بلا عمل.

اللهم بلغنا العشر من ذي الحجة، وأعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

علماء السوء...

ملعونون مغضوب عليهم

لقد شرَّف اللهُ العلمَ وأهلَه ورَفَع قَدْرَهم وأعلى منزلتهم، قال الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: 18].

قال القرطبي: «لو كان أحد أشرف من العلماء لقرنهم الله باسمه واسم ملائكته، كما قرن اسم العلماء» [الجامع لأحكام القرآن].

ولذلك نفى الله سبحانه التسوية بين العلماء وغيرهم، قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: 9].

وأمر الله بالرجوع لهم فقال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [النحل: ٤٣].

ولكن هل المقصود بالعلم هو مجرد حفظ المتون، وجرد المطوّلات، وتحقيق المخطوطات، والإحاطة بالأقوال، والتأليف التجاري؟! أبداً وكلّا!

إن العلماء الذين مدحهم الله سبحانه وسماهم بـ«أولي العلم» هم العاملون بالعلم المبلّغون له، قال الشاطبي: «العلم المعتبر شرعا -أعني الذي مدح اللهُ ورسولهُ أهلَه على الإطلاق- هو العلم الباعث على العمل» [الموافقات]، فثم تلازم بين العلم والعمل، فلا عمل بدون علم، ولا علم بدون عمل.

هتف العلمُ العملَ * فإن أجابه وإلا ارتحل

والعمل الملازم للعلم هو المُثمِر لخشية الله، فتحمله خشيته من الله أن يصدع بالحق خوفا من غضب الله وعذابه، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، وعن ابْن عباس -رضي الله عنهما- قال: «العلماء بالله الذين يخافونه» [الزهد لأبي داود].

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم الخشية» [حلية الأولياء].

كما أن من العمل الملازم للعلم الجهاد في سبيل الله، فالجهاد قرين العلم كما جاء في حديث معاوية -رضي الله عنه- قال: «سمعت النبي ﷺ يقول: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ولا تزال عصابة من المسلمين، يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، إلى يوم القيامة)» [رواه مسلم].

الجهاد قرين العلم وعلماء السلف كانوا من المجاهدين في سبيل الله

وهذا الاقتران في الحديث يدل على التلازم بين العلم والجهاد، وأن أهله هم الطائفة المنصورة، فقوام الدين وظهور الحق لا يكون إلا بالعلم والجهاد.

وهذا هو حال الصحابة -رضي الله عنهم- الذين هم أعلم الأمة حيث قرنوا العلم بالجهاد، والناظر في سير الصحابة من المهاجرين والأنصار يجد أن كثيرا منهم قُتِلوا في ساحات الجهاد، محققين العلم والعمل، ففي يوم اليمامة وقد استحرّ القتل بحفظة كتاب الله من الصحابة، إذ سقطت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة -رضي الله عنه- فقال المسلمون: «يا سالم، إنا نخاف أن تؤتى من قبلك!» فقال: «بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي، وتقدّم فقاتل حتى قُتل».

وعلى ذلك سار التابعون وباقي الأئمة، فلهم في ساحات الرباط والغزو وقائع وجولات، بالرغم من أن الجهاد والرباط في أيامهم كان فرضاً على الكفاية.

فأولئك الأئمة أهل الحديث والزهد، فكما شاركوا في الرواية، شاركوا كذلك في الرباط وملازمة الثغور والرماية، أمثال الأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، وابن القاسم، وأبي إسحاق الفزاري، ومخلد بن الحسين، وإبراهيم بن أدهم، وحذيفة المرعشي، ويوسف بن أسباط، وغيرهم كثير، فقد ترجموا علمهم بالعمل من الرباط والجهاد.

بل كان من المحدّثين من يلازم الثغر مرابطا لا يخرج، كالإمام عيسى بن يونس، ولذا كان الإمامان ابن المبارك وأحمد بن حنبل وغيرهما يقولون: «إذا اختلف الناس في شيء فانظروا ما عليه أهل الثغر، فإن الحق معهم؛ لأن الله تعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}».

وعلى مر العصور تجد العلماء من أهل الحديث قائمين بواجب العمل من الجهاد والصدع بالحق، أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية، الذي صدع بالحق وجاهد التتار وقاتلهم، وكذا إلى عصر الإمام محمد بن عبد الوهاب، الذي قاتل المشركين في الجزيرة وجاهدهم بالسنان والبيان.

وإلى أيامنا هذه، فالذين أحيا الله بهم العلم والعقيدة، وظهروا بالحق وظهر الحق بهم، كانوا من أولئك الذين قرنوا العلم بالجهاد، أمثال الشيخ العَلَم أبي مصعب الزرقاوي، والشيخ أبي أنس الشامي والشيخ عبد الله الرشود والشيخ أبي الحسن الفلسطيني والشيخ أبي ميسرة الغريب، رحمهم الله جميعا.

ولذا فمَن علِمَ ولم يعمل بعلمه فهو مذموم شرعاً، ولا يكون من أولي العلم ولا يسمى عالماً بالمعنى الشرعي، وكيف يسمى عالما، وهو ممقوتٌ عند الله، مغضوب عليه! فقد غضب اللهُ على اليهود وسماهم «المغضوب عليهم» لمّا لم يعملوا بعلمهم.

وقال تعالى: {كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف: ٣]، وفي هذا بيان شدة مقت الله وغضبه على من علم ولم يعمل.

وكذا بيّن القرآن أنّ مَن علِمَ وكتم علمه فهو ملعون، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]. فعُلِم من هذا كله أن أولي العلم هم الحاملون له العاملون به الصادعون به.

وقد وصف الله تعالى مَن لم يعمل بعلمه بالجهل، وذلك في قوله تعالى عن علماء اليهود لما رغبوا في السحر واختاروه: {وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [البقرة ١٠٢]. ومحل الشاهد من الآية قوله تعالى: {لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، فحيث لم يعملوا بعلمهم، صاروا جهالاً.

ولذلك فمن لم يعمل بعلمه من الصدعِ بالحق والجهاد، أو كَتمه وألبَس الحق بالباطل فليس بعالم، بل هو إما شيطان أخرس أو شيطان ناطق.

كان السلف لا يعدّون أهل البدع من العلماء، وينهون عن الأخذ عنهم

وقد كان أهل العلم لا يَعدّون أهل البدع من العلماء، كما قال ابن عبد البر عن المبتدعة من أهل الكلام: «أجمع أهل الفقه والآثار من جميع الأمصار أن أهل الكلام أهل بدع وزيغ ولا يُعدّون عند الجميع في طبقات الفقهاء، وإنما العلماء أهل الأثر...» [جامع بيان العلم وفضله]، فكيف لو رأوا ما ابتليت الأمة به من أئمة الكفر؟

والناظر في المنتسبين للعلم في عصورنا المتأخرة يجد أنّ الأعمّ الأغلب منهم ليسوا علماء ولا يدخلون في زمرة أهل العلم؛ لتخلّفهم عن واجب العمل، فما صدعوا بالحق في وجوه الطواغيت، بل كتموا العلم وألبسوا الحق بالباطل، وضللوا عباد الله، وعلموا آيات القتال والغزو، ثم أعرضوا عن القيام بواجب العمل فيها مخالفين بذلك سنة النبي ﷺ وما كان عليه الصحابة والتابعون، وتجدهم درسوا النصوص في الولاء والبراء وحادوا عنها، وعلموا الآيات في وجوب البلاغ وبيان الحق ثم كتموا وداهنوا، فهل هؤلاء هم الذين سماهم الله بأولي العلم؟! حاشا وكلّا، بل هم أهل ضلال، وهم متوعدون بالعذاب لتركهم العمل وكتمهم للحق، فكيف إذا عرفنا أن جلّ من يُشار إليهم بالبنان من المنتسبين إلى العلم في عصرنا قد أظهروا الطاعة للطاغوت والدخول في ولايته ونصرته على من خرج عليه من الموحّدين! وحكم من فعل هذا معروف في كتاب الله وسنّة رسوله ﷺ.

وعلى هذا، فإن ابن باز، وابن عثيمين، والفوزان، وآل الشيخ (المعاصرين)، ومحمد حسان، والحويني، وحسين يعقوب، والقرضاوي، والبوطي، والنابلسي، والغرياني، والمقدسي، وأبا قتادة، والحدوشي، والفحل، ليسوا علماء!

أين عملهم بالعلم؟! أين صدْعُهم بالحق؟! أين إنكارهم لشرك الطواغيت؟! أين غزوهم وقتالهم ورباطهم؟! أين بيانهم للحق وإرشادهم الناس؟! أين تصديهم للحملات الكافرة الصائلة على المسلمين؟! أم أنهم صاروا برضاهم عُصيّ في أيدي الطواغيت لضرب المجاهدين والقضاء عليهم باسم الشريعة والدين؟ فهل هؤلاء إلا أئمة ضلال وعلماء طاغوت؟

فلا يغرنّك هؤلاء ولا حملهم العلم، فعلمهم حجة عليهم، بل إنّ حمْل هؤلاء العلمَ الشرعيَّ شبيه بحمل المستشرقين العلم، بل قد برع بعض النصارى المستشرقين في علم الحديث مثل المدعو: (أرِند جان فِنسِنك) وهو مستشرق هولندي، صاحب «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي»، وكذا قام المستشرق جوستا فتستام بتحقيق كتاب «الرد على الجهمية» للدارمي، فهل دخل أولئك المستشرقون في مسمى «أولي العلم» وهل يصح وسمهم بـ«العلماء»؟!

ألم يخبر النبي ﷺ بأول الناس الذين يقضى يوم القيامة عليهم فذكر منهم: (ورجل تعلَّم العلم، وعلَّمه وقرأ القرآن، فأُتي به فعرَّفه نعمه فعرَفها، قال: فما عملتَ فيها؟ قال: تعلّمتُ العلم، وعلّمتُه، وقرأتُ فيك القرآن، قال: كذبتَ، ولكنّك تعلمتَ العلم ليقال: عالم، وقرأتَ القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار) [رواه مسلم].

فإذا كان فساد نية العالم يورده المهالك فكيف بمن خالف عملُه علمَه وكتم الحق وضلل الناس؟! بل كيف بمن دخل في ولاية الطاغوت ونصر حكمه؟!

عن هَرِم بن حيان، أنه قال: «إياكم والعالم الفاسق»، فبلغ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فكتب إليه -وأشفق منها- ما العالم الفاسق؟ قال: «فكتب إليه هَرِم: ... يكون إمام يتكلم بالعلم، ويعمل بالفسق، فيشبه على الناس فيضلوا» [رواه الدارمي]، هذا في الفاسق، فكيف بالضال المضل الخارج من الملّة؟

وبهذا يتبيّن لنا فساد مقولة بعض الجهّال عن المنتسب للعلم: «خذ علمه ودع عمله»، بل اسأل عن عمله وصدعه بالحق وجهاده وخشيته ربه؛ كما تسأل عن علمه وضبطه، وحينئذ يتبيّن لنا من هو العالم، فإنّ مَن خان الأمانة في العمل يخونها في العلم.

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ

فرض الله تعالى القتال على عباده دون إمائه، فظن كثير من النساء -نساء عصرنا- أن لا جهاد عليهن أبدا، وفاتهن أنه قد بقي من أنواع الجهاد جهاد عظيم، قدّمه الله على الجهاد بالنفس في جميع المواضع في الكتاب العزيز، إلا موضعا واحدا؛ إنه الجهاد بالمال، الذي لم يسقط في حق المرأة، كما سقط في حقها جهاد السيف من حيث الأصل، ورحم الله بعض نساء السلف، فقد كانت الواحدة منهن إذا لم تجد ما تنفقه على الغزاة، قصت ظفيرتها وجعلتها عقالا للخيل الغازية، فأين المشمّرات إعلاء لكلمة الله تعالى في الأرض، وأين المنفقات لنصرة هذا الدين؟ والجزاء جنة عرضها السماوات والأرض، بإذن الله تعالى.

قال الله تعالى في كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠-١١]، إيمان بالله تعالى ثم جهاد في سبيله بالمال والنفس، والجهاد بالمال مقدّم لأن المال هو الذي يُبدأ فيه بالإنفاق لإعداد العدة وتجهيز الجيوش، والجهاد بالنفس فيه أهل الأعذار الذين لا حرج عليهم إن تخلفوا، والمرأة مستثناة منه، أما الجهاد بالمال فلا عذر فيه لمن أغناه الله من فضله وتأخر عن الإنفاق، لا فرق فيه بين الرجل والمرأة، والشيخ والشاب، والأعمى والبصير، والمقعد والسليم، أما من كان فقيرا فلا حرج عليه لقول الله تعالى: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ} [التوبة: ٩٢].

وعن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) [رواه أبو داود].

يقول ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في الحكمة من تقديم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس: «وفائدة ثانية وهي أن المال محبوب النفس ومعشوقها، التي تبذل ذاتها في تحصيله، وترتكب الأخطار وتتعرض للموت في طلبه، وهذا يدل على أنه هو محبوبها ومعشوقها، فندب الله تعالى محبيه المجاهدين في سبيله، إلى بذل معشوقهم ومحبوبهم في مرضاته، فإن المقصود أن يكون الله هو أحب شيء إليهم، ولا يكون في الوجود شيء أحب إليهم منه، فإذا بذلوا محبوبهم في حبه، نقلهم إلى مرتبة أخرى أكمل منها، وهي بذل نفوسهم له فهذا غاية الحب» [بدائع الفوائد].

ومعلوم أن النساء -إلا من عصم من الله، وهنّ قليلات- يكثرن اللغو وكفران العشير والغيبة وما إلى ذلك من الذنوب المهلكة، فأرشدهنّ النبي ﷺ إلى ما يكفّرن به عن بعض ما يقترفنه في الدنيا، فعن أبي سعيد الخدري، قال: «خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدّقن، فإني أريتكن أكثر أهل النار) فقلن: وبِمَ يا رسول الله؟ قال: (تكثرن اللعن، وتكفرن العشير...)» الحديث [رواه البخاري].

وها هي أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- ورغم فاقتها وحاجتها، أسماء التي لم تكن تملك ذهبا ولا حليا، تسأل النبي ﷺ عن الصدقة، فعن ابن أبي مليكة، قال: «حدثتني أسماء بنت أبي بكر، قالت: قلت: يا رسول الله، ما لي شيء إلا ما أدخل الزبير على بيتي، فأعطي منه؟ قال: (أعطي، ولا توكي، فيوكى عليك)» [رواه أبو داود].

قال ابن حجر: «والمعنى النهي عن منع الصدقة خشية النفاد، فإن ذلك أعظم الأسباب لقطع مادة البركة؛ لأن الله يثيب على العطاء بغير حساب، ومن لا يحاسب عند الجزاء، لا يحسب عليه عند العطاء، ومن علم أن الله يرزقه من حيث لا يحتسب، فحقه أن يعطي ولا يحسب» [فتح الباري].

يجود علينا الطيبون بمالهم
ونحن بمال الطيبين نجود

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله ﷺ: (إنّ الله -عز وجل- يقبل الصدقات، ويأخذها بيمينه، فيربّيها لأحدكم كما يربّي أحدكم مُهره، أو فَلُوَّه حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد)» [رواه الترمذي].

فكيف إذا كانت هذه الصدقات لتجهيز المجاهدين في سبيل الله؟ وهل يقيم الدين ويحمي بيضة الإسلام غير المجاهدين؟ وهل يذود عن الأعراض ويكسر أنف الكفر غير المجاهدين؟

روى البخاري في «باب فضل من جهّز غازيا أو خلفه بخير» عن زيد بن خالد -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)؛ وهذا ما فقهه أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فتاجر مع الرحمن تجارة أورثته الجنان، ولم يجهّز غازيا واحدا فحسب بل جيشا بأكمله لغزوة تبوك، هو جيش العسرة وما أدراك ما جيش العسرة، ذاك الجيش الذي ما سمي بالعسرة إلا لأنه كان في أيام عسيرة وأوقات عصيبة على المسلمين، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار، حين جهّز جيش العسرة فنثرها في حجره، قال عبد الرحمن: فرأيت النبي ﷺ يقلّبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين. [رواه الترمذي].

الجهاد بالمال مقدم على عموم الصدقات، ورب تمرة وقت صاحبها من النار

بل لقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية لطيفة فقهية نفيسة تبيّن منزلة الجهاد بالمال وتقديمه على عموم الصدقات، فقال رحمه الله: «لو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الذي يتضرر بتركه، قدّمنا الجهاد وإن مات الجياع، كما في مسألة التترس وأولى، فإن هناك نقتلهم بفعلنا وهنا يموتون بفعل الله» [الفتاوى الكبرى].

وإنّا إن تأملنا في حال بعض النساء اليوم، نلحظ إسرافا منهن على متاع الدنيا الزائلة، من لباس وزينة وولائم وما إلى ذلك، وفي المقابل نجد تقتيرا وشحا على دين الله تعالى وهو الغني ونحن الفقراء: {هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨].

فهل تكون المسلمة طويلة اليد إلى أمور الدنيا، قصيرة اليد إلى ما ينفعها في آخرتها؟ وهل من متأسية بسودة زوج النبي وأم المؤمنين؟ فعن عائشة، رضي الله عنها: أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ: «أيّنا أسرع بك لحوقا؟ قال: (أطولكن يدا)، فأخذوا قصبة يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يدا، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة» [رواه البخاري ومسلم].

ولا تظن المسلمة أن الله تعالى لا يقبل إلا الكثير والوفير، بل رُب درهم سبق ألف درهم، ورب نصف تمرة يتصدق بها صاحبها في الدنيا تقيه نار الآخرة، فعن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: «كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالاً فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ({يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}) إلى آخر الآية، {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١]، والآية التي في الحشر: {اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: ١٨]. (تصدّق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره) -حتى قال- (ولو بشق تمرة) قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفّه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله ﷺ: (من سنّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)» [رواه مسلم].

وإذا فات المسلمة في الجهاد بالسيف من الخير الكثير، وذلك من فضل الله تعالى على الرجال، فها هو باب الجهاد بالمال العظيم مفتوح على مصراعيه ينتظر المتاجرات مع ربهن تجارة لن تبور أبدا، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في الفتاوى الكبرى: «ومن عجز عن الجهاد ببدنه وقدر على الجهاد بماله، وجب عليه الجهاد بماله، وهو نص أحمد في رواية أبي الحكم، وهو الذي قطع به القاضي في أحكام القرآن، في سورة براءة عند قوله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، فيجب على الموسرين النفقة في سبيل الله، وعلى هذا فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان فيها فضل».

وبعض النساء تكنز الذهب قائلة: لعلِّي لا أجد يوما ما أنفق -على الدنيا طبعا- فأبيع من هذا الذهب. ولكن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- لم تكن تتبع نفس السياسة، فعائشة تصدقت بسبعين ألفا وإنها لترقع درعها، بل ويرسل إليها معاوية -رضي الله عنه- بمائة ألف درهم، فلم تغرب شمس ذاك اليوم إلا وقد تصدقت بها كلها، فتقول لها جاريتها: «لو اشتريت لنا منها بدرهم لحما؟» فتجيبها أم المؤمنين: «ألا قلت لي؟».

فإن كان هذا حال أمهات المؤمنين والصحابيات مع الصدقة والإنفاق في سبيل الله، وهنّ من هنّ، فألا يجدر بمن هن دونهن من المسلمات ممن آتاهن الكريم من فضله، أن يتزودن لدار القرار، ما دمن في سعة من الأمر وأمنة من العيش، والله -تبارك وتعالى- يقول: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ * وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المنافقون: ١٠-١١].

القضاء الألماني يحاكم فتاة مسلمة بسبب طعنها شرطياً صليبياً

وجّه القضاء الطاغوتي الألماني «تهمة» الارتباط بالدولة الإسلامية إلى مسلمة ألمانية من أصل مغربي، كانت قد قامت بطعن شرطي ألماني قبل أشهر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الأخت البالغة من العمر ١٦ عاما، كانت قد حاولت من قبل الهجرة إلى أراضي الدولة الإسلامية، قبل أن يُلقى القبض عليها في الأراضي التركية، وتسلمها الحكومة التركية المرتدة إلى أيدي الصليبيين في ألمانيا.

وذكرت التقارير أن الأخت (صفاء) تسببت بإصابة شرطي ألماني، بعد أن طعنته بسكين قبل سبعة أشهر تقريبا.

هذا وقد شهدت المدن الأوروبية الصليبية، عدة هجمات شنها جنود الخلافة، من المسلمين الذين لم يتمكنوا من الهجرة إلى الدولة الإسلامية، وخاصة بعد توجيه الدولة الإسلامية المسلمين المقيمين في الدول الصليبية إلى استهداف المشركين وعدم التفريق بين «مدني» وعسكري.

روسيا تماطل في المفاوضات بانتظار الرئيس الأمريكي القادم

خُتمت في العاصمة السويسرية (جنيف) جولة المحادثات الجديدة بين وزيري خارجيتي أمريكا وروسيا، من دون الإعلان عن الوصول إلى اتفاق بخصوص ما يجري في الشام من أحداث.

وصرّحت بعض المصادر الإعلامية أن وجهتي النظر الأمريكية والروسية بهذا الخصوص ما تزالان بعيدتين، رغم المفاوضات الكثيفة بين الطرفين، والتي مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات، عُقدت فيها عشرات اللقاءات بين المسؤولين من البلدين.

إذ يصرّ الروس على دعمهم رئيس النظام النصيري بشار الأسد وإبقائه في السلطة، في حين تقوم الرؤية الأمريكية على حكومة مشتركة بين النظام النصيري وفصائل الصحوات، تكون موجهة لقتال الدولة الإسلامية، ولا يكون بشار الأسد على رأسها.

وقال بعض المحللين إن ما يجري الآن هو عملية مماطلة من قبل الجانب الروسي تجنبا لعقد أي اتفاق مع أوباما، الذي لم يَبقَ على ولايته الرئاسية الثانية سوى شهرين، إذ ستجري انتخابات رئاسية يُحدَّد على ضوئها الرئيس القادم للولايات المتحدة الأمريكية.

ومن المعروف أن السياسة الأمريكية تشهد جمودا كبيرا وضعفا واضحا في الأشهر الأخيرة من فترات رؤسائها، نظرا لاعتماد الدول الأخرى على عامل الوقت الذي لا يكون في مصلحة حكومة الرئيس المنتهية ولايته، في حين قد تأتي سياسة الرئيس القادم بجديد من الأفكار والتوجهات، لذلك تنتظر الحكومات ما يستجد من سياسات مع الرئيس الجديد لتصدر قراراتها على أساسها.

نزوح الآلاف من سكان (داريا) بعد حصار طويل

في حلقة جديدة من سلسلة أحداث تفريغ المدن من أهاليها في الشام، خرج المئات من مقاتلي الفصائل المرتدة من مدينة داريا المحاصرة بعد اتفاق مع النظام النصيري، تضمّن أيضا نزوح الآلاف من سكان هذه المدينة.

وقد انتقل المسلحون والسكان المهجّرون من المدينة الواقعة في الأطراف الغربية لمدينة دمشق، مرورا بمناطق النظام النصيري، وصولا إلى مناطق إدلب، التي تسيطر عليها فصائل الصحوات.

وقد سبق للنظام النصيري أن فرّغ العديد من المناطق بهذه الطريقة، كما حدث في بعض أحياء حمص، ومناطق في ريف دمشق وضواحيها، حيث يحكم الجيش النصيري الحصار عليها، ويستخدم ضدها سلاحي القصف والتجويع، وصولا إلى إجبار الناس على الخروج من هذه المناطق ليدخلها النظام ويسيطر عليها تماما.

وقد اشتكى كثير من النازحين من كونهم تعرضوا للخيانة والغدر من قبل مرتدي الصحوات في مناطق حوران جنوب دمشق، حيث أوقفوا عنهم الدعم والتمويل، كما أوقفوا كل معاركهم ضد الجيش النصيري، ليتمكن الأخير من سحب أغلب قواته من مناطق درعا والقنيطرة، ويزجها في هجماته المكثفة على غوطتي دمشق الشرقية والغربية.

وأشارت بعض التقارير الإعلامية إلى أن مفاوضات تجري الآن لتنفيذ نفس المخطط في كل من حي الوعر في حمص، ومدينة معضمية الشام المجاورة لمدينة داريا.

وبسيطرة النظام النصيري على مدينتي داريا والمعضمية، يكون قد أحكم قبضته على كامل غوطة دمشق الغربية، ولا يبقى خارج سيطرته غير مناطق جنوب دمشق (الحجر الأسود ومخيمي اليرموك وفلسطين) التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية، ومنطقة دوما في غوطة دمشق الشرقية الواقعة تحت سيطرة مرتدي الصحوات، بالإضافة لبعض القرى في منطقة وادي بردى، التي تنتشر فيها مجموعات متفرقة من جنود الدولة الإسلامية.

استلام جيف الأمريكيين

استلمت الحكومة الأمريكية الصليبية جثث ثلاثة من المقاتلين المتطوعين في صفوف مرتدي الـ PKK، الذين سبق أن قُتلوا على يد جنود الخلافة في المعارك الشرسة التي جرت في مدينة منبج وريفها، خلال الشهور الثلاثة الماضية.

وقد نُقلت جثث الصليبيين الثلاثة إلى «إقليم كردستان» شمال العراق، حيث سيُنقلون من هناك بالطائرة إلى أمريكا.

وأعلن مرتدو الـ PKK أسماء الأمريكيين الثلاثة المقاتلين في صفوف «وحدات حماية الشعب» التابعة لهم، وهم كل من جوردان أندرو، وويل سافاج، وليفي جوناثان شيرلي، معترفين بمقتلهم خلال المعارك ضد جنود الدولة الإسلامية.

ومن المعلوم أن العشرات من رعايا الدول الصليبية قتلوا في المعارك ضد الدولة الإسلامية أثناء قتالهم إلى جانب مرتدي الـ PKK في ولايات البركة والرقة وحلب، معظمهم من الشيوعيين الملاحدة أو النصارى المتعصّبين، أو الباحثين عن الشهرة.

كما قُتل عدد من جنود الجيش الأمريكي الصليبي على يد جنود الخلافة خلال الحملة الصليبية الأخيرة على مدينة منبج، حيث نفذ المجاهدون أكثر من عملية انغماسية في الخطوط الخلفية لمرتدي الـPKK في محيط سد الفاروق قُتل فيها أيضا العشرات من المرتدين، منها عملية على غرفة العمليات المشتركة بين الصليبيين والملاحدة في منطقة مساكن السد.

العشر من ذي الحجة

قال تعالى:

﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾

سورة الفجر

فضلها

عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).

رواه البخاري

الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيام الأيام التسع

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة.

رواه أبو داود

صيام يوم عرفة

عن أبي قتادة الأنصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفّر السنة الماضية والباقية).

رواه مسلم

الأضحية

عن أنس ﷺ قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبّر، فذبحهما بيده.

رواه مسلم

التكبير والتهليل والتحميد

عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحبّ إليه العمل فيهنّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنّ من التهليل والتكبير والتحميد).

رواه أحمد

سائر الأعمال الصالحة

كل عمل صالح يتقرّب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ (العمل الصالح فيها أحب إلى الله) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات... إلخ.

مسألة

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم

مسألة

صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.
- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجلّ، الله أكبر، ولله الحمد.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد السادس والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

تقرير 10

تدمر.. معركة لم تنتهِ

5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق

400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق) في سـرت

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

الجيش الرافضي يخسر 50 عنصراً في العظيم
6

هجوم استشهادي يعصف بمرتدي الكاكائية في طوزخرماتو
6

استهداف الشرطة الدانماركية الصليبية في كوبنهاغن
12

عيد الأضحى شعيرة يجب تعظيمها
8

من قصص الثبات في حياة الصحابيات
9

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

المعارك في محيط
تدمر

خلال 6 أشهر

منذ انحياز الدولة الإسلامية من مدينة تدمر في شهر جمادى الآخرة حتى شهر ذي الحجة من عام 1437 هـ.

قتل وجرح أكثر من

500

عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية

تدمير واغتنام

40 دبابة

20 مدفع [122–130]

17 مدفع 23

7 جرافات

9 BMP

وعشرات الآليات والمدافع الأخرى بمختلف العيارات

5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق

115 قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري وميليشياته

النبأ- ولايات الساحل وحمص ودمشق

ضربت سلسلة عمليات استشهادية متزامنة، نفذها جنود من الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مواقع للجيش النصيري في ولايات الساحل وحمص ودمشق، بعد أن مكنهم الله تعالى من اجتياز واختراق الإجراءات والتشديدات الأمنية، التي يفرضها النظام النصيري على تلك المواقع، بعد أن تكرر اختراق المجاهدين لها، وتنفيذ عمليات نوعية في عقر دار المرتدين.

ففي ولاية الساحل استهدف أحد الاستشهاديين حاجزا للجيش النصيري عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية الساحل إن الاستشهادي أبا أحمد الشامي -تقبله الله- انطلق إلى حاجز للمرتدين عند الجسر بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها فيه، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

وبعد قدوم قوة أمنية نصيرية إلى موقع التفجير، انغمس الاستشهاديان أبو إبراهيم الساحلي وأسامة العراقي -تقبلهما الله- وسط جموع المرتدين وفجرا سترتيهما الناسفتين، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن العشرات من المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح.

في حين ذكرت وسائل الإعلام نقلا عن إعلام النظام النصيري ومصادره الطبية أن الهجمات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل نحو ٤٥ مرتدا وإصابة مثلهم بجروح بليغة مما يرجح ازدياد عدد القتلى، وكان من بين القتلى -وفقا لوسائل إعلام- المرتد محسن جبور، العقيد في الأمن العسكري النصيري.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بالوعيد قائلا: «ونعدكم أيها النصيرية بما هو أشد وأنكى في قادم الأيام، وبإذن الله لن تهنؤوا بأمن ولا بطيب عيش وطائراتكم تقصف المسلمين وتخيفهم، والحمد لله رب العالمين».

أما في ولاية حمص فقد سقط ما لا يقل عن ٢٣ من الجيش النصيري وميليشياته بين قتيل وجريح، بعد هجوم استشهادي نسف حاجزا لهم في حي الزهراء وسط حمص.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا اليمان الحمصي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة، وفجرها وسط عناصر الحاجز المتمركز عند مدخل الحي، موقعا ٢٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وبالتزامن مع هذه الهجمات استهدف الاستشهادي أبو قسورة الشامي -تقبله الله- حاجزا للجيش النصيري على طريق (الصبورة - البعاج) في ولاية دمشق، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينجح فيها جنود الخلافة في اختراق تشديدات النصيرية الأمنية، وتنفيذ عمليات استشهادية في مناطق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنظام النصيري، كونه يسعى إلى جعلها مناطق رافضية بشكل كامل مثل منطقة (السيدة زينب) في دمشق، التي يقطنها العديد من قادة حزب اللات اللبناني والميليشيات الرافضية ويتخذونها معقلا لهم، وكذلك حي الزهراء في حمص، وكانت آخر هجمات جنود الدولة الإسلامية النوعية في عقر دار النصيرية الهجوم الذي نفذته مجموعتان انغماسيتان مؤلفتان من ١٠ جنود على مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسبب بمقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري.

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

لم يزل مشركو الديموقراطية في تركيا -ممن يزعمون الانتساب إلى الإسلام- يعملون في خدمة العلمانية الأتاتوركية منذ نصف قرن من الزمن أو يزيد.

فكلما ضاقت بطواغيت الجيش التركي السبل في التصدّي لمخاطر الشيوعية أو القوميات الانفصالية، أو فشلوا في إدارة «العملية السياسية»، أو وصل اقتصادهم إلى حافة الانهيار، وعجز أولياؤهم من العلمانيين الصرحاء عن إدارة الوضع، جاؤوا بأولئك المغفلين من الإخوان المرتدين وأشباههم ليسلموهم مقاليد الحكم والاقتصاد وهم يعلمون حرصهم على النجاح في المهام الملقاة على عاتقهم لينالوا رضى العلمانيين واليهود والصليبيين، حتى إذا ما نفّذوا المهام التي كُلّفوا بها، أبعدهم طواغيت الجيش عن الحكم معلنين حرصهم على العلمانية بمفهومها الأتاتوركي.

والأمثلة على ذلك كثيرة لعل أبرزها قصة الطاغوت الهالك نجم الدين أربكان وتلامذته المرتدين رجب أردوغان وعبد الله غول ورفاقهم الذين لم يتعلموا من تجارب أستاذهم المتكرّرة مع الجيش والأحزاب العلمانية سوى أن التنازلات هي سبيلهم الوحيد لتركهم على كراسيّهم، وأن تنفيذ أوامر أمريكا وتحقيق مصالحها هما الوسيلة المثلى لإثبات ولائهم للصليبيين، وأن مداعبة أحلام السذج والبسطاء بتاريخ العثمانيين الضالين طريق مختصر لاجتذاب قلوبهم وعقولهم وأموالهم، فيوقعونهم في الردّة بإشراكهم في الانتخابات دعما لهم للوصول إلى مجلس تشريع القوانين الوضعية، ورئاسة الحكومة العلمانية الطاغوتية.

واليوم يتجاوز الطاغوت أردوغان مخاوفه القديمة بخصوص دفع قواته وراء الحدود المصطنعة لقتال الدولة الإسلامية، ويستجيب لطلب أوباما القديم له باستخدام «جيشه الضخم» لحسم المعركة في الشام، وذلك بالضغط عليه بورقة مرتدي الـ PKK، وإرهابه بقصة الانقلاب، ليزج بعدة فرق من جيشه في ساحة معركة لم يألفها من قبل، بالاستناد إلى حلفاء لا يمكن الاعتماد عليهم أو الوثوق بقدراتهم، وفي ظل حالة توازنات قد تختل في أي لحظة، ليقع الجيش التركي المرتد في مصيدة الحرب اللامنتهية التي أحجمت جيوش كبرى في العالم عن الخوض فيها مخافة الانزلاق إلى مصير القوات السوفييتية في أفغانستان والأمريكية في العراق، واكتفت عوضا عن ذلك بالقصف الجوي والدعم عن بعد للعملاء على الأرض.

إن الضجة الحاصلة اليوم بخصوص قضية دخول الجيش التركي المرتد لقتال الدولة الإسلامية في ولاية حلب، لا تعدو كونها مناكفات بين المشركين المتحالفين على قتال أهل التوحيد، ولن يلبثوا أن يجمعوا أمرهم على صيغة تفاهم جديدة، بترتيب وضع جديد للجيش التركي ضمن خطة الحرب الشاملة على الدولة الإسلامية التي وضعتها أمريكا ووظفت لها أمم الكفر كلها بطريقة تقاسم الأدوار والتكاليف، مثلما تم ترتيب وضع هذا الجيش في معارك التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية في ولاية نينوى رغم اعتراضات حكومة الرافضة في بغداد، حيث دخل الجيش التركي منذ فترة طويلة وأنشأ قواعده العسكرية، ونشر قواته ومدرعاته على خطوط القتال مع جنود الخلافة، ولا يزال يساهم في الحرب عليهم من خلال تدريب مرتدي البيشمركة، وإمدادهم بالسلاح، وإسنادهم بالقصف والخبرات.

إن الطاغوت أردوغان وجيشه المرتد وحلفاءهم المفحوصين من صحوات الردة لن يتجاوزوا المهام المحدّدة لهم من قبل أمريكا الصليبية، وإن قواعد حرب الدولة الإسلامية لن تتغير بتغير ألوان رايات المشركين، وإنّ جَلْب المزيد من القوات لقتال جنود الخلافة إنما يثبت -بفضل الله- عجز القوات الموجودة في ساحة المعركة عن حسمها، ويكشف حجم استنزاف تلك القوات على يد مقاتلي الدولة الإسلامية وانغماسييها واستشهادييها، وسيصل بهم الأمر قريبا -بإذن الله- إلى العجز عن إمداد حلفهم بالمزيد من القوات، ولن يكون إلا ما وعد به الله عباده الموحدين من النصر والتأييد، {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

قتلى وجرحى من الجيش التركي المرتد وتدمير دبابتين له غرب جرابلس

وعمليات استشهادية تثخن بمرتدي الـ PKK في الريفين الشمالي والشرقي

النبأ – ولاية حلب

شهد الأسبوع الجاري في ولاية حلب اشتباكات لجنود الدولة الإسلامية مع كل من مرتدي الـ PKK، وفصائل صحوات الردة، والجيش التركي المرتد، الذي يساندها في مناطق متفرقة من الولاية.

قتلى وجرحى من جيش الردة التركي قرب جرابلس

ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا، استهدف تجمّعا لمرتدي الصحوات والجيش التركي غرب جرابلس.

فقد هاجم الاستشهادي أبو أيمن المغربي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمع المرتدين في قرية (الكلية) غرب جرابلس، وييسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع.

الهجوم الاستشهادي كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية أسفر عن سقوط العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي محيط القرية ذاتها تمكن جنود الخلافة أيضا من تدمير دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين، ليُقتل ويُصاب على إثر ذلك من كان فيهما.

السيطرة على قرى شرق الراعي

إلى جانب ذلك سيطر جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر عملية تسلل على عدد من القرى شرق بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن مجموعة من المجاهدين تسللت إلى مواقع صحوات الردة في قرى الهضبات وثليجة وكرسنلي والشيخ يعقوب شرق الراعي، وبعد اشتباكات خفيفة لاذ المرتدون بالفرار رغم كثرة عددهم وعتادهم ومساندة الطيران الحربي الصليبي لهم.

دحر هجوم للمرتدين في الريف الشمالي

وفي السياق ذاته حاولت فصائل صحوات الردة الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية تلالين في الريف الشمالي من الولاية.

وبعد مواجهات عنيفة بين الجانبين تمكن المجاهدون من قتل ١٠ مرتدين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هجوم صحوات الردة كان بالتزامن مع اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي الـ PKK في عدد من القرى القريبة من قرية تلالين.

علاوة على ذلك ضربت عملية استشهادية تجمّعاً لصحوات الردة في قرية العامرية شرق بلدة الراعي، مما تسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي بالعبوات الناسفة ٣ آليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة على طريق (دلحة – حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

زج الجيش التركي بالمئات من دباباته ومدرعاته لقتال الدولة الإسلامية

40 قتيلاً من مرتدي الـ PKK في تل حوذان

وبالتزامن مع المواجهات مع صحوات الردة والجيش التركي المرتد غرب جرابلس وشمال ولاية حلب، استهدف أحد جنود الخلافة تجمّعا لمرتدي الـ PKK في قرية تل حوذان جنوب منبج الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، موقعا ٤٠ قتيلا في صفوفهم.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا معاوية العراقي – تقبله الله– تمكن من الوصول بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط تجمّع للمرتدين في القرية، مخلفا ٤٠ قتيلا والعديد من الجرحى، ولله الحمد.

مواجهات مع مرتدي الـ PKK في الريف الشمالي

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا لمرتدي الـ PKK الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، في قرية أم حوش في الريف الشمالي من الولاية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي خباب الشامي –تقبله الله– تمكن من الوصول بسيارته المفخخة إلى أحد تجمعات المرتدين في قرية أم حوش وتفجيرها وسطهم، موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير وإعطاب عربة BMP وجرافة لمرتدي الـ PKK في محيط قرية أم حوش وفي قرية أم القرى جنوب مدينة مارع بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي الـ PKK على مواقعهم جنوب مارع في ريف الولاية الشمالي.

وحسبما ذكرت المصادر فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرى تل قراح وتل سوسيان والوحشية، فدارت مواجهات بين الجانبين انتهت بدحر المرتدين وانسحابهم دون تحقيق أي تقدم.

في اليوم التالي (الأحد) أعاد مرتدو الـ PKK محاولة التقدم نحو قرية تل قراح بمساندة من الطيران الحربي الروسي الذي شن على القرية عددا من الغارات بالقنابل الفسفورية تمهيدا لدخول المرتدين إليها، إلا أن مساعيهم فشلت رغم ذلك.

فبعد مواجهات محتدمة بين الجانبين قُتل فيها نحو ٣٠ مرتدا، وأُصيب عدد آخر، ودُمِّرت دبابة T72 وعربة BMP، أُجبر المرتدون على الانسحاب دون إحراز أي تقدم بالرغم من الدعم الجوي الكثيف من الطيران الروسي.

كما اغتنم المجاهدون خلال هذا المواجهات عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

عبوات ناسفة تقتل عدداً من المرتدين جنوب منبج

وبالانتقال إلى جنوب مدينة منبج، فقد نجح عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى نقاط مرتدي الـ PKK قرب قرية (مقطع حجر صغير)، فزرعوا عدة عبوات ناسفة وفجروها على المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى بين صفوفهم.

هذا وقُتل عنصران من مرتدي الـ PKK جراء انفجار عبوة ناسفة في قرية الكدرو، كان جنود الخلافة قد زرعوها في هجومهم على القرية الأسبوع الماضي، وإلى الغرب من قرية الكدرو وتحديدا في قرية تل حوذان، فقد شنت طائرات التحالف الصليبي غارتين عن طريق الخطأ على مواقع المرتدين فيها، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وعلى صعيد آخر أصيب ٣ أطفال بجروح نتيجة قصف بقذائف الهاون من مرتدي الـ PKK على قرية البيرة شمال غربي الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

يذكر أن مرتدي الـ PKK كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد معارك مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها ٩ عمليات استشهادية وتفجير عبوات ناسفة وألغام في ولايات البركة والرقة وحلب، إذ بلغ عدد قتلاهم وجرحاهم نحو ٢٥٠ مرتدا.

السيطرة على تلة الصوانة الاستراتيجية و16 حاجزاً للنصيرية في حويسيس

النبأ – ولايتا حمص وحماة

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة حويسيس، مما أدى إلى سيطرتهم على تلة الصوانة الاستراتيجية.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة وبعد اشتباكات مع عناصر الجيش النصيري قُتل فيها ٢٠ مرتدا، تمكنوا من إحكام السيطرة على التلة، إلى جانب اغتنام جرافة وسلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

جنود الخلافة يواصلون زحفهم

ثم استكمل جنود الدولة الإسلامية عمليتهم العسكرية فهاجموا الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، حواجز الجيش النصيري شرق تلة الصوانة على الطريق المؤدي إلى حقول وشركة شاعر للغاز في ريف ولاية حمص الشرقي.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين سيطروا على ١١ حاجزا جراء هذا الهجوم، واغتنموا عددا من سيارات الدفع الرباعي وجرافة مصفحة ورشاشات ثقيلة إضافة إلى أسلحة أخرى وذخائر، في حين قُتل العديد من عناصر الجيش النصيري وأُصيب عدد آخر.

من جهتها استهدفت فرق الإسناد حاجز الساتر وحاجز القيادة جنوب حويسيس بمدفع ١٢٢ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية.

أعادت فرق الإسناد في اليوم التالي قصف حاجز الساتر بقذائف المدفعية الثقيلة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

السيطرة على 5 حواجز

وبعد عمليات التمهيد هذه هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، حواجز النصيرية في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على حاجز القيادة مع ٤ حواجز أخرى.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح التابعة لمنطقة حويسيس، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على ٥ حواجز، واغتنامهم سلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر.

صولة على (الكتيبة المهجورة) قرب الـ T4

وغير بعيد عن حويسيس صال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، على مواقع الجيش النصيري في (الكتيبة المهجورة) قرب مطار T4 العسكري في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا حاجزين للنصيرية داخل الكتيبة، فتمكنوا من قتل ٧ مرتدين في الحاجز الأول و٤ في الحاجز الآخر، ليحكموا بعد ذلك سيطرتهم على كامل الكتيبة بعد فرار بقية المرتدين إلى مطار الـ T4.

وقد اغتنم جنود الخلافة خلال هذا الهجوم مدفعين من عيار ٢٣ ملم وأسلحة خفيفة ومتوسطة ومعدات حربية روسية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة، ولله الحمد.

النظام النصيري يفشل في استعادة ما خسره من مواقع

وبعد هذا التقدم لجنود الخلافة حاول الجيش النصيري استعادة ما خسره من مواقع، فشن يومي السبت والأحد هجومين على مواقع المجاهدين الجديدة بمساندة الميليشيات الرافضية المختلفة، إلا أنه فشل في إحراز أي نجاح.

وذكرت وكالة أعماق أن محاولة الاقتحام الأولى قُتل فيها ٥ عناصر ودُمِّرت دبابة ومدفع من عيار ٢٣ ملم، فيما قُتل في المحاولة الأخرى ١٥ جنديا، ودُمِّر سلاحان رشاشان من عيار ١٤,٥ ملم، واغتنم المجاهدون سيارة محملة بالذخائر.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات على حواجز الجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة تدمر، كما أحبطوا هجوما للنصيرية على مواقعهم في منطقة الشنداخيات في ريف حمص الشرقي في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، وقد قُتل نحو ٦٠ مرتدا خلال هذه المواجهات.

سقوط طائرة استطلاع

أما في ولاية حماة فقد لقي ٣ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية أبو العلايا في ناحية جب الجراح.

وفي سياق آخر سقطت طائرة مسيرة للجيش النصيري على الطريق الرابط بين أثريا والرقة.

عملية استشهادية في البركة واغتيال مسؤول في استخبارات مرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية البركة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على حاجز لمرتدي الأسايش التابعين لمرتدي الـ PKK في مدينة البركة، مما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا.

وأوضحت مصادر ميدانية أن الاستشهادي أبا الزبير الشامي –تقبله الله– انغمس وفجّر سترته الناسفة في حاجز (مرشو) التابع لمرتدي الأسايش أثناء تبديل نوبات الحراسة في حي المساكن في مدينة البركة، فقتل ١٠ مرتدين وجرح ٥ آخرين.

من جانب آخر تمكنت مفرزة أمنية من زرع عبوة ناسفة على الطريق العام في شارع الكورنيش في مدينة القامشلي، لتُفجَّر عن بعد على آلية تقل مجموعة من مرتدي الأسايش، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وفي سياق آخر لقي مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في مدينة القامشلي مصرعه الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر هجوم استهدفه جنوب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن إحدى المفارز الأمنية اغتالت المرتد فارس خانيكي الملقب بأبي جبل وهو مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في ريف القامشلي الجنوبي، وذلك إثر استهداف السيارة التي كانت تقله مع عدد من العناصر في شارع المشفى في حي العزيزيّة جنوب مدينة البركة، مما أدى إلى مقتله مع ٥ مرتدين، كما أُصيب آخرون بجروح.

إلى جانب ذلك قُتل عدد من مرتدي الـ PKK في قرية البوسلمان غرب الشدادي الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم كان جنود الخلافة قد زرعوها في الهجوم الذي شنوه على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي قرب الشدادي.

وبعبوة ناسفة أيضا قُتل ٤ من مرتدي الـ PKK بينهم خبير متفجرات في قرية الحمادات جنوب الشدادي.

الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وآلياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

هجوم استشهادي يعصف بمرتدي الكاكائية في طوزخرماتو

النبأ – ولاية كركوك

سقط نحو ١٠٠ من مرتدي الكاكائية بين قتيل وجريح السبت (١/ ذو الحجة)، جراء تفجير سيارة مفخخة وعملية استشهادية في مدينة طوزخرماتو جنوب مدينة كركوك.

وأكدت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا بلال العراقي –تقبله الله– تمكن من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع للمرتدين في قرية شاه صوران التابعة لطوزخرماتو.

ثم استهدف بعد ذلك مَن تجمع مِن المرتدين في موقع الانفجار، ففتح نار رشاشه عليهم موقعا العديد من القتلى والجرحى. وعند قدوم قوة إسناد للجيش الرافضي انغمس الاستشهادي وسط جموعهم وفجر سترته الناسفة عليهم.

وأضافت المصادر أن حصيلة هذه العمليات كانت مقتل ٣٠ مرتدا وجرح ٧٠ آخرين من مرتدي الكاكائية.

والكاكائية فرع من اليزدانية وهي طائفة ردة، ولهم مزارات وقبور يعظمونها ومراقد مشهورة، من أشهرها مزار (سلطان الحق) الذي يزورونه سنوياً، ومزار (السيد إبراهيم)، الذي يزعمون أن صاحبه ظهر بطريق التناسخ ست مرات وأنه المهدي المنتظر في آخر الزمان، ويقولون بوحدة الوجود، ولا يعتدّون بالقرآن لأنه من جمع عثمان، رضي الله عنه، والإيمان باليوم الآخر عندهم هو ظهور الله تعالى في شخص وحلوله فيه، تعالى الله عما يقول المشركون علواً كبيراً .

وفي سياق آخر صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، على ثكنات لمرتدي الجيش الرافضي جنوب الولاية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين هاجموا ثكنتين للمرتدين في منطقة الزركة واشتبكوا معهم، فلاذ المرتدون بالفرار، بعد إحراق إحدى آلياتهم، ليغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر. ولدى محاولة قوة إسناد للجيش الرافضي مؤازرة المرتدين والتقدم نحو المنطقة، استهدفهم المجاهدون بعدة عبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

إضافة إلى ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، نقطة تمركز للحشد الرافضي في منطقة الزركة بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

وبالعودة إلى طوزخرماتو فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، على عناصر من الحشد الرافضي مما أسفر عن مقتل ٢ وجرح ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي ثكنة للروافض في منطقة الزركة، وتمكنوا بعد اشتباكات من قتل عدد من المرتدين وإحراق الثكنة وتدمير عربة همر.

الجيش الرافضي يخسر 50 عنصراً في العظيم
وهجوم استشهادي يضرب معبداً للروافض في بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

لقي نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي حتفهم الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

أضاف المكتب أن المرتدين مُنوا بخسائر كبيرة جراء هذا الهجوم، إذ قُتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا منهم، وأُصيب العشرات وأُسر ٢ آخران، إلى جانب تدمير ٥ عربات همر وعربة رباعية الدفع.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام عربة رباعية الدفع، و٣ رشاشات ١٤,٥ ملم، ورشاشين ١٢,٥ ملم، وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للروافض المشركين في أحد معابدهم في بعقوبة.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن الاستشهادي أبا جاسم العراقي –تقبله الله– تمكن من تفجير سترته الناسفة وسط التجمع الرافضي في منطقة مندلي في بعقوبة، موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وبالعودة إلى منطقة مطيبيجة فقد استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) وعربة همر تابعتين للجيش الرافضي بعبوات ناسفة، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، نقطة تفتيش للشرطة الرافضية في قرية (الانتصار) في خان بني سعد، مما أدى إلى إصابة عنصر بجروح بليغة وفرار بقية عناصر النقطة.

كما فَجَّر المجاهدون منزلين تابعين للمرتد جلال الناعور التميمي، ضابط التحقيق في «مكتب جرائم قضاء المقدادية» في ناحية أبي صيدا التابعة لمنطقة الوقف.

ومن جهتها قامت فرق الإسناد في الولاية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقتي الجيزاني والكبة التابعتين لناحية الوقف بقذائف الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة وحجم خسائر المرتدين جراء ذلك.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الاسبوع المنصرم عبوات ناسفة على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر، كما قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية، ودُمِّرت عربة رباعية الدفع وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى، جراء هجوم بعبوة ناسفة كذلك.

هجوم انغماسي قرب الشرقاط
ومقتل 23 رافضياً وتدمير عربتي همر وعربتي BMP

النبأ – ولاية دجلة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على مواقع تابعة للجيش الرافضي جنوب غربي الشرقاط، موقعين خسائر بشرية في صفوفهم.

فقد انغمس ٦ من جنود الخلافة في موقع للروافض في منطقة تلول الباج واشتبكوا مع المرتدين، فقتلوا ٥ وأصابوا عددا آخر، في حين ارتقى أحد الإخوة الانغماسيين شهيدا كما نحسبه، وعاد البقية إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وبالقرب من تلول الباج استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما على ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق مدينة القيارة، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا ثكنة المرتدين واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمكنهم الله من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يحرقوا الثكنة، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

ثكنة أخرى للمرتدين دُمِّرت كذلك وقُتل أحد عناصرها وفرّ الآخرون، بعد صولة لمجموعة من جنود الخلافة عليها قرب منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط.

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع، استهداف عربة همر للجيش الرافضي قرب مدينة القيارة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما استُهدفت ثكنة وعربة BMP للمرتدين على أطراف قرية المرير بصواريخ SPG-9، مما تسبب بتدمير الثكنة بالكامل والعربة، ومقتل أحد المرتدين، فيما قتل ٢ آخران من الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول.

وفي السياق ذاته قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في عدد من المناطق بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الفتح، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن القصف طال منطقة الأسمدة وقرى الدبس وتلول الباج وأطراف قرية المرير ومدينة القيارة ومفرق الزوية.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، أحد مواقع الجيش الرافضي بين منطقتي الحضر وتلول الباج غرب مدينة الشرقاط، فدارت اشتباكات بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير عربة همر وعربة BMP.

يُشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد دارت بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرقاط، الأسبوع المنصرم، تخللها تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز و١٥ عربة همر وناقلات جند).

بغداد تهتز على وقع مفخخات وعبوات المجاهدين

النبأ – ولاية بغداد

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض وسط مدينة بغداد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي تمكن من اجتياز كافة الحواجز الأمنية التي يتخذها المرتدون في منطقة الكرادة -التي تعرضت سابقا لهجوم استشهادي خلف ٣٥٠ قتيلا من الرافضة- وفجر سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين موقعا عشرات القتلى والجرحى منهم.

كما سقط أكثر من ٤١ مرتدا رافضيا خلال الأسبوع الجاري بين قتيل جريح، جراء هجمات بأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة في مناطق في ولاية بغداد.

ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هاجم أحد استشهاديي الخلافة تجمعا للروافض المشركين في حي الإعلام جنوب بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي فجر حزامه الناسف وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ١٦ مرتدا.

كما قامت إحدى المفارز الأمنية بتفجير عبوة ناسفة داخل حافلة في مدينة الصدر شرق بغداد، أدت إلى سقوط ١٠ من المرتدين ما بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك قُتل وجُرح ١٥ رافضيا الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لهم بعبوة ناسفة، أثناء زيارتهم لأحد معابدهم الشركية في مدينة الصدر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي عناصر من الشرطة الرافضية بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

المجاهدون يغيرون على مواقع الرافضة قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة في ولاية الفرات، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للجيش الرافضي عند محطة (الـ ٧٠) قرب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وقد تمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل ٩ مرتدين، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع، وعربة همر، و٣ شاحنات.

كما أشارت الوكالة إلى أن جنود الدولة الإسلامية أحرقوا المقر بعد السيطرة عليه واغتنموا أسلحة وذخائر.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، سيارة تابعة لمرتدي الصحوات على طريق (حديثة - بيجي).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عبوة ناسفة فُجِّرت على السيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي ٣ ثكنات للروافض شمال مدينة الرطبة، فتمكنوا من تدمير ٧ عربات عسكرية، والسيطرة على ثكنتين، وإحراق ثالثة، وقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي.

انفجار موقع مفخخ ومقتل 12 من مرتدي البيشمركة وإسقاط طائرة استطلاع قرب الموصل

النبأ – ولايتا الجزيرة ونينوى

لقي عدد من مرتدي البيشمركة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مصرعهم بعد تفجير موقع لهم شمال غربي تلعفر في ولاية الجزيرة.

وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ عنصرا من مرتدي البيشمركة قُتلوا إثر تفجير موقع لهم بعد تفخيخه من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب قرية هلوم شمال غربي تلعفر.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، ثكنات مرتدي البيشمركة ودَمَّروا إحداها. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفر عن تدمير ثكنة للمرتدين، فيما لم ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية.

إضافة إلى ذلك قصفت فرق الإسناد تجمعات البيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في الولاية بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن القصف طال قرى شندوخة وسينو وأم الذيبان وبئر الحلو، كما قُصفت ثكنات المرتدين في مدينة سنجار ومجمع دوميز ومعمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل أحد قياديي البيشمركة المرتدين بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلعفر.

وفي ولاية نينوى تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل.

ووفقا لوكالة أعماق فإن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في قرية (خواجة خليل) قرب معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل 5 روافض على طريق (بيجي – حديثة)

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف آلية كانت تقلهم على طريق (بيجي - حديثة) في ولاية صلاح الدين.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الأمنية الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، من اغتيال المرتد علي حسين حماشة العباسي، وهو عنصر في استخبارات الحشد الرافضي بمنطقة الطيوب في سامراء.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة همر وآلية (سلفادور) للشرطة الرافضية بعبوات ناسفة في منطقة جلام الدور وشارع البوخدو الدور في سامراء، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

مقتل 5 روافض وتدمير عربة همر في عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، عربة همر يستقلها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر، فقُتل «آمر سرية» في الجيش الرافضي مع ٤ من عناصر حمايته، ودُمِّرت العربة، ولله الحمد.

من جهتها شنت مفارز القنص عددا من الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة في الولاية.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجمات أسفرت عن مقتل عنصر في منطقة الرشيد وإصابة آخر بجروح في منطقة عرب جبور.

الجدير بالذكر أن ٤ من جنود الخلافة يرتَدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي تجمعا للمرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء وبعد اشتباكات عنيفة فَجَّر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، فقتلوا ما لا يقل عن ١٠٠ وأصابوا العديد منهم.

صولات خاطفة تستهدف مواقع الروافض

النبأ– ولاية الأنبار

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، على ثكنتين للجيش الرافضي في منطقتي النخيب و(الكيلو ١١٠) في الأنبار.

فقد أغار عدد من المجاهدين على ثكنة في منطقة النخيب قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب وعلى ثكنة ثانية شرق مدينة الرطبة، وبعد اشتباكات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع واغتنام أسلحة أخرى.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الجرايشي بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما طال قصف آخر بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا تجمعات الروافض في مدينة هيت.

عيد الأضحى
شعيرة يجب تعظيمها

ما هي إلا أيام قليلة ويحلّ علينا يوم النحر (الأضحى)، ذلك اليوم الذي جعله الله شعيرة من شعائر الإسلام العظيمة، وشرعه الله ميقاتا لعبادة عظيمة من عبادات الإسلام وهي النُسُك، أي نحر الأضاحي تقربا لله وحده -سبحانه وتعالى- وجعل أيامه مزامنة للأيام المعدودات التي شرع الله فيهن أداء فريضة الحج على المسلمين، كما أمر المؤمنين أن يتخذوه عيدا لأمّة الإسلام، يفرحون فيه بفضل الله، ويهنّئ بعضهم بعضا فيه، ويتّخذونه لهم شعارا يميّزهم عن أمم الشرك والكفر، فلا يشاركون المشركين أعيادهم ومهرجاناتهم، بل يخالفونهم فيها إلى ما شرعه الله لهم من الأعياد، وهما يوما فطرهم ونحرهم.

وقد دلت الأحاديث الكثيرة على أن اتخاذ هذا اليوم عيدا للمسلمين هو شريعة شرعها الله تعالى، منها حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم- المدينة قال: (كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى)» [رواه النسائي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي].

وبذلك يتبيّن أن تعظيم هذا اليوم، واتخاذه عيدا، إنما هو تعظيم لأمر الله تعالى، الذي جعل هذا اليوم خاصّا بأمّة الإسلام، كما قال تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، وأن إظهار الفرح والسرور بهذا اليوم أمر مندوب، كما في قول النبي - صلى الله عليه وسلم- لصاحبه أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في قصة الجواري اللواتي كن يغنين عند أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: (يا أبا بكر، إن لكلّ قوم عيدا، وإنّ هذا عيدنا) [رواه البخاري ومسلم]، بخلاف ما يدعو إليه بعض الناس هذه الأيام، ممّن ينهى المسلمين عن اتخاذه عيدا وفرحا بقوله: «لا عيد حتى تتحرّر القدس!»، أو «لا عيد والمسلمون يُقتّلون في كل مكان!»، وما إلى ذلك من الأقوال المنكرة التي ما أنزل الله بها من سلطان، وما لهم عليها من بينة ولا دليل، بل شابهوا فيها قول الرافضة الذين خالفوا أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بشكر الله -عز وجل- يوم العاشر من محرم على إنجائه موسى -عليه السلام- وقومه من فرعون بالصوم، بأن جعلوه يوم نَوْح ولطم بدعوى أنّه وافق يوم مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما.

ومن صور تعظيم هذا اليوم طاعة الله تعالى فيما أمر به من عبادات مخصوصة به، وعلى رأسها النُسُك وهو نحر الأضاحي قربة لله -عز وجل- فقد قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: ٣٤]، وقال تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ} [الكوثر: ٢]، وقال تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ١٦٢]، لذلك فإن الحرص على أداء هذه العبادة هو حرص على التوحيد، وإظهار له، وصورة من صور البراءة من الطواغيت الذين يذبح المشركون لهم الذبائح تقربا إليهم من دون الله -جل جلاله- وصورة من صور التمايز بين أهل الإيمان وأهل الأوثان ينبغي على الموحّدين إظهارها والحرص عليها.

وقد قال طائفة من الفقهاء بأن هذه العبادة واجبة على كل قادر من المسلمين يأثم بتركها، واتفق من لم يقل بوجوبها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أما وقتها فبعد صلاة يوم النحر، وطيلة أيام التشريق الثلاث التي تليه، لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاةً مكانها، ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله) [رواه البخاري ومسلم].

ومن عبادات هذا العيد أيضا، التكبير عقب الصلوات وفي الطريق إلى صلاة العيد، ورفع الصوت بذلك، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «أصحّ الأقوال في التكبير، الذي عليه جمهور السلف والفقهاء من الصحابة والأئمة: أن يكبَّر من فجر يوم عرفة، إلى آخر أيام التشريق، عقب كل صلاة، ويشرع لكل أحد أن يجهر بالتكبير عند الخروج إلى العيد، وهذا باتفاق الأئمة الأربعة» [مجموع الفتاوى].

ومن هذه العبادات أداء صلاة العيد مع الجماعة، ومن سننها تأخيرها يوم الفطر، ليتمكّن المسلمون من أداء زكاة فطرهم، بينما يُسنّ تبكيرها يوم النحر ليتمكّن المسلمون من ذبح أضاحيهم، وكذلك فإنه يسنّ أن يَطعم المسلم قبل الصلاة يوم فطره، ولا يَطعم قبل الصلاة يوم نحره حتى يأكل من ذبيحته بعد الصلاة.

ومن صور تعظيم هذه الأيام أن يترك المرء ما يندب فعله في أيام أخرى من السنة، وهو صيام التطوّع، لأنها أيام أكل وشرب كما وصفها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله) [رواه مسلم].

ومن صور تعظيم هذا اليوم اجتناب المعاصي والآثام فيه، كالنياحة على الموتى، والتبرّج وحلق اللحى بدعوى التزيّن، واختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم والمصافحة بينهم بدعوى تهنئة العيد، والإسراف في المأكل والمشرب والملبس، وشرب الدخان، والدخول إلى أماكن الفسق والمجون، وسماع الأغاني و مشاهدة المسلسلات والأفلام والمسرحيات والبرامج التي فيها ما حرّم الله بدعوى الفرح بالعيد، وقطع الرحم والتهاجر بين المسلمين، وغير ذلك من المعاصي التي يفعلها بعض الناس في هذه الأيام عوضا عن هجر المنكرات فيها تعظيما لشأنها.

وإننا نحمد الله تعالى أن أعاد علينا هذا العيد ونحن في ظل دولة الخلافة، وفي دار الإسلام، حيث يكون الدين كله لله تعالى وحده لا شريك له، وحيث تحكّم شريعته، وتقام حدوده، ويؤمر فيها بالمعروف وينهى عن المنكر، ويعزّ فيها المسلمون، ويخنس المنافقون.

ولكن ما زال في الحلق غصّة من بقاء بيت الله الحرام وما جاوره من الأرض أسيرا بيد المرتدين من طواغيت آل سعود، الذين يمنعون الموحّدين منه كما كان مشركو قريش يفعلون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، فيحرمونهم بذلك من أداء فريضة الحج التي افترضها الله على من استطاع إليه سبيلا من المسلمين، وفي الوقت ذاته يفتح أولئك الطواغيت الباب مشرعا أمام إخوانهم المشركين من الرافضة والقبوريين والطواغيت والإخوان المرتدين ليدخلوا المسجد الحرام، وقد أمر الله سبحانه بمنعهم من دخوله بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} [التوبة: ٢٨]، وتمتد أياديهم النجسة أيضا إلى مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليقيموا مجالسهم الشركية في جواره.

فإن كنا حبسَنا وإخواننا العذر عن أداء ما افترضه الله علينا هذا العام من حج بيته الحرام، فإننا واثقون من فتح الله القريب لنا، كما فتح على نبيه -صلى الله عليه وسلم- من قبل، بعد أن صدقه وعده، {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧].

ولنطهرنّ مكّة -بإذن الله- من أوثان الطواغيت المتمثلة بمحاكمهم الوضعية الشركية، كما طهرها نبينا -صلى الله عليه وسلم- من أوثان قريش وأصنامهم، وكما طهرها تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب من أوثان الصوفيّة والروافض، وما ذلك على الله بعزيز.

من قصص الثبات
في حياة الصحابيات

الجنة... سلعة الله الغالية، خير المقام ومنتهى المرام، إليها يتسابق المؤمنون، ويتنافس في نيلها المتنافسون، تحار في كنهها العقول، ويعجز عن وصفها فحل قؤول، غير أنها قد حُفّت بالأشواك لا بالورود، ودماء المشترين وأشلاؤهم على ذلك شهود، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، «بالله ما هزلت فيستامها المفلسون، ولا كسدت فيبيعها بالنسيئة المعسرون، لقد أقيمت للعرض في سوق من يريد، فلم يرض ربها لها بثمن دون بذل النفوس، فتأخر البطّالون، وقام المحبّون ينتظرون أيُّهم يصلح أن يكون نفسه الثمن» [زاد المعاد].

يقول الله -عز وجل- في كتابه العزيز قولا عظيما، طوبى لمن قرأه أو سمعه فتأمله وتدبره: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، إنه التدبير الرباني المحكم؛ قرح بقرح، ودولة بدولة، والمؤمنون منهم شهداء، والذين آمنوا يُبتلون ليتمايزوا، ويعلو الطيّب على الخبيث، وأما الجنة فثواب من نجح في الاختبار، وصبر عند البلاء، وثبت ساعة الشدة، ولم يفزع أو يسخط، ولم يكن لسان حاله: {مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}، وهيهات لمثل هذا أن ينعم بجنان ربه هيهات.

ولا تظنَّنَّ المسلمة الموحدة أنها بمنأى عن دوائر التمحيص والابتلاء، بل إنها في ذلك والرجل سواء بسواء، وأكثر من ذلك؛ قد يكون لها عظيم الدور في تثبيت الزوج والأبناء.

فهذه خديجة وأسماء، وتلك سمية وخنساء وغيرهن كثيرات ممن لا يسع المقام لذكر مناقبهن؛ أما خديجة فأم المؤمنين صاحبة أول قلب يخفق إيمانا بالرسالة المحمدية، خديجة التي كانت ممن ثبّت الله هذا الدين بتثبيتها زوجها سيد المرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

أخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم- وبعد نزول الوحي عليه لأول مرة في غار حراء وفزعه منه، أتى خديجة زوجه فأخبرها الخبر ثم قال: (لقد خشيتُ على نفسي)، قالت له خديجة: «كلا أبشر، فوالله، لا يخزيك الله أبدا، والله، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكلّ، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق...» إن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- وهي تسمع ذاك الخبر العجاب من زوجها، لم تجزع ولم تهلع، ولم تمسك بتلابيب بعلها خوفا من قادم الأيام، ولم تثبّط فؤاده بل ثبّتته، حتى قال العلماء عن كلامها كما نقل النووي فقال: «قال العلماء... وفيه [أي كلام خديجة، رضي الله عنها] أعظم دليل وأبلغ حجة على كمال خديجة -رضي الله عنها- وجزالة رأيها، وقوة نفسها، وثبات قلبها، وعظم فقهها، والله أعلم» [شرح صحيح مسلم].

وتمضي الأيام وينتشر أمر الدعوة ويبطش طواغيت قريش بالموحدين، ويحاصرونهم في شعب أبي طالب ويمنعون عنهم القوت والماء، وأم المؤمنين ثابتة مع زوجها، صابرة محتسبة، يصيبها ما يصيب القوم من جوع وظمأ، وهي من هي، سليلة الحسب والنسب، صاحبة المال والجاه، حتى حوصرت معهم في شعب أبي طالب لعامين، وضرها ما لاقت من جوع وتعب، فماتت وهي صابرة محتسبة، ثابتة على دينها، راض عنها زوجها، عليه الصلاة والسلام، فرضي الله عنها وأرضاها.

لم يتوقف ثبات الصحابيات على أنفسهن، بل مضين يثبتن المسلمين على دين الله بأقوالهن وأفعالهن

أما سمية فهي سمية بنت خياط، أم عمار بن ياسر، وكانت سابع سبعة في الإسلام، وأول شهيدة تسقي بدمائها شجرة التوحيد، نعم يا مسلمة؛ إن أول دماء سالت في سبيل لا إله إلا الله كانت دماء امرأة، فقد كانت سمية وزوجها وابناها من موالي بني مخزوم، ولما أسلموا لقوا صنوفا وألوانا من العذاب، فعن جابر، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مرّ بعمار وأهله وهم يعذبون، فقال: (أبشروا آل عمار، وآل ياسر، فإن موعدكم الجنة) [رواه الضياء والحاكم].

إن سمية لم تعذب إلا في الله، كي تعود عن دينها، وتترك سبيل محمد، صلى الله عليه وسلم، هذا الرجل الذي لم يأتهم بمال ولا ذهب ولا فضة، وإنما بدين «جديد» لم يكن عليه الآباء من قبل، بكلمة يشهدونها ويعملون بها فتكون لهم الجنة، ورغم التعذيب الشديد، إلا أن سمية تلك المرأة الضعيفة المستضعفة ثبتت ولم تتزحزح عن دينها، ولم تتراجع عما باتت تعتقده وتدين الله تعالى به، قال ابن إسحاق في «السيرة»: «حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها آل بني المغيرة على الإسلام، وهي تأبى غيره حتى قتلوها»، فكانت خاتمتها الشهادة بعد صبرها وثباتها إذ طعنها عدو الله أبو جهل بحربة فقتلها.

وأما أسماء، فبنت الصديق، رضي الله عنها وعن أبيها، تلك التي ضربت في الثبات والجهاد أروع الأمثلة، أسماء التي يخرج أبوها مهاجرا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، فيأخذ كل ماله ولا يترك لهم شيئا، فلا تتذمر ولا تتبرم، بل تحتال على جدها ولا تفضح أباها، فعن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن أباه، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: «لما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخرج معه أبو بكر، احتمل أبو بكر ماله كله معه: خمسة آلاف درهم، أو ستة آلاف درهم»، قالت: «وانطلق بها معه»، قالت: «فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه»، قالت: «قلت: كلا يا أبه، إنه قد ترك لنا خيرا كثيرا»، قالت: «فأخذت أحجارا، فوضعتها في كوة البيت، كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوبا، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبه، ضع يدك على هذا المال»، قالت: «فوضع يده عليه، فقال: لا بأس، إن كان قد ترك لكم هذا، فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ»، قالت: «ولا والله ما ترك لنا شيئا، ولكني قد أردت أن أسكّن الشيخ بذلك» [رواه أحمد وغيره].

ولم تسلم ذات النطاقين من بطش الطاغوت أبي جهل إذ تقول: «لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل، فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليه»، فقالوا: «أين أبوك يا بنت أبي بكر؟» قالت: «قلت: لا أدري والله أين أبي»، قالت: «فرفع أبو جهل يده، وكان فاحشا خبيثا، فلطم خدي لطمة خر منها قرطي»، قالت: «ثم انصرفوا» [حلية الأولياء].

هكذا حال المسلمة المؤمنة بربها، الظانة به ظن الخير، المستعذِبة العذابَ في سبيل دينها، وإنه لما خرج قوم على خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- وحاصره الحَجّاج الثقفي في مكة، كانت أسماء تلك الأم التي ثبتت ابنها وحرضته على الموت في سبيل الله تعالى، يقول ابن كثير: «ودخل عبد الله بن الزبير على أمه فشكا إليها خذلان الناس له، وخروجهم إلى الحَجّاج حتى أولاده وأهله، وأنه لم يبق معه إلا اليسير، ولم يبق لهم صبر ساعة، والقوم يعطونني ما شئت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: يا بني، أنت أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على حق وتدعو إلى حق فاصبر عليه، فقد قُتل عليه أصحابك، ولا تمكّن من رقبتك، يلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنتَ إنما أردتَ الدنيا فلبئس العبد أنت؛ أهلكتَ نفسك وأهلكتَ من قُتل معك، وإن كنتَ على حق فما وهن الدين، وإلى كم خلودكم في الدنيا؟ القتل أحسن [...] ثم جعلت تذكّره بأبيه الزبير، وجدّه أبي بكر الصديق، وجدّته صفية بنت عبد المطلب، وخالته عائشة زوج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وترجيه القدوم عليهم إذا هو قتل شهيدا، ثم خرج من عندها، فكان ذلك آخر عهده بها، رضي الله عنهما وعن أبيه وأبيها» [البداية والنهاية].

وأما الخنساء بنت عمرو، فحالها ليس ببعيد عن حال أسماء، فعن أبي وجزة، عن أبيه، قال: «حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فإذا أصبحتم غدا إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت نارا على أوراقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها، عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة» [الاستيعاب].

فكان للخنساء ما أرادت، وخرج أبناؤها الأربعة يبتغون الموت مظانه فقتلوا جميعهم في يوم واحد، ولما بلغها خبرهم ما زادت على أن قالت: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته».

فلله در نساء كهؤلاء، ما قعدن يبكين وينتحبن في ساعات الشدة والبلاء، بل حملن على أعتاقهن هم الدين والأمة، فهذه تثبت زوجا، وتلك تحرض ابنا...

وبمثل هؤلاء تقتدي المسلمة، وإذا اشتدت الأزمات وضاقت الحلقات، تسلت بذكر ثباتهن، واستعطرت بطيب سيرهن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تدمر
معركة لم تنتهِ..

النبأ – ولاية حمص – خاص

بعد نحو عام من سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر، فشل الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بعد عشرات الهجمات في السيطرة على مدينة تدمر، وتكبدوا خلالها مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات المدمّرة، ثم بدأ النصيرية بدعم جوي روسي حملة عسكرية واسعة على المدينة مع بداية شهر جمادى الآخرة، فحشدوا آلافا من قواتهم البرية التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي، بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، إلى جانب المستشارين العسكريين الروس الذين كانوا يتولون مهمة إدارة المعارك وتوجيهها، وصبّت طائرات الروس حممها على المدينة حتى بلغ معدل ما يسقط على أحياء المدينة وخطوط المواجهة نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وأسطوانة غاز متفجرة في اليوم الواحد، ثم كثّف الطيران الروسي من غاراته على المدينة فشن نحو ٣٠٠٠ غارة في ١٠ أيام تقريبا، مما اضطر المجاهدين للانحياز عن المدينة في منتصف الشهر ذاته.

حاول الجيش النصيري توسيع مناطق سيطرته في محيط مدينة تدمر بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية فشنوا في ٣ محاولات هجمات على مواقع المجاهدين جنوب شرقي وشمال شرقي المدينة باءت جميعها بالفشل ولله الحمد، المحاولة الأولى كانت في (١٢/ رجب) وقُتل وأُصيب فيها عدد من المرتدين ودُمِّرت دبابتان لهم، في حين كانت المحاولتان الأخريان في (١٦/ رجب) و(١٩/ رجب)، وقُتل على إثرهما ٣٥ مرتدا نصيريا وجُرح عدد آخر ودُمِّرت عربتا BMP وجرافة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة بدؤوا بعد ذلك عمليات استنزاف للجيش النصيري وهجمات تنكيل وإثخان على مواقعه في محيط المدينة، فقد استفاد جنود الخلافة من سرعتهم في نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر وتوجيه ضربات مباغتة للعدو، فسعوا إلى جعل آخر خطوط إمداد الجيش النصيري في منطقة الدوة تحت مرمى نيرانهم من خلال الهجوم على منطقة شاعر القريبة من منطقة الدوة، فيسر الله للمجاهدين الخميس (٢٧/ رجب)، السيطرة

على منطقة شاعر وحقلها الاستراتيجي وجميع مواقع النظام النصيري وحواجزه البالغة ٦٥ حاجزا، بعد معارك عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته قتل فيها نحو ١٠٠ نصيري وأسر ٥ آخرون، كما منّ الله على عباده المجاهدين بمغانم كثيرة منها ٢٠ دبابة، و٤ عربات BMP، و١٣ مدفعا رشاشا (٢٣ ملم)، و٩ مدافع (١٣٠ ملم و١٢٢ ملم)، و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخها، بالإضافة إلى كميات من صواريخ الغراد وذخائر متنوعة.

ولم يتوقف زحف جيش الخلافة نحو مواقع النصيرية الاستراتيجية في المنطقة، إذ شنوا الجمعة (٢٨/ رجب)، هجوما على حقل المهر الغازيّ شمال غربي مدينة تدمر، وأحرقوا شركة الحقل بشكل كامل.

كما نفذ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على مواقع المرتدين قرب جبل (محمد بن علي) شمال غربي تدمر، فقتلوا وأصابوا العديد منهم وسيطروا على عدد من النقاط العسكرية.

وأفاد المصدر الخاص بأن من أبرز العمليات لجنود الخلافة شمال غربي مدينة تدمر، السيطرة على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل الثلاثاء (١٠/ شعبان)، وتعد منطقة جزل من المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية المادية الكبيرة للنظام النصيري، كونها تضم حقلين نفطيين، يُعدّان من أهم وآخر الحقول النفطية التي يسيطر النظام النصيري عليها، بعد خسارته لحقل شاعر.

ومن ثم تركزت عمليات جنود الخلافة في الجهة الشرقية من مدينة تدمر، ففي الفترة الممتدة بين (١٣ – ٢٧/ شعبان)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٥ دبابات وعربتي BMP وجرافة للجيش النصيري شرق تدمر وشمال شرقيها، كما نفذ أحد المجاهدين عملية استشهادية استهدفت تجمعا للنصيرية قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.

إلى جانب ذلك مُني الجيش النصيري وميليشياته بخسائر كبيرة في الأسبوع الثاني من رمضان بعد محاولة فاشلة للتقدم قرب حقل آراك شمال شرقي مدينة تدمر تلاها هجوم مضاد للمجاهدين في محيط حاجز التليلة شرق مدينة تدمر، تخلل ذلك هجومان استشهاديان، إذ سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلا من عناصر الجيش النصيري، وأُسر ٩ عناصر آخرين، ليسيطر جنود الخلافة على ٧ مواقع للمرتدين أهمها حاجز مفرق محمية التليلة، كما تم تدمير دبابتين ومصفحة.

صعّد جنود الخلافة بعد ذلك من هجماتهم على مواقع النصيرية، فشنوا الثلاثاء (١٦/ رمضان)، هجوما مباغتا على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ونُفِّذ فيها هجومان استشهاديان، وكانت الحصيلة نحو ٤٢ قتيلا على الأقل في صفوف القوات المشتركة إلى جانب عدد آخر من الجرحى، وبعدها بيوم فقط سيطر المجاهدون على عدة نقاط جنوب صوامع تدمر.

أضاف المصدر السابق أن جنود الخلافة حققوا تقدما ملحوظا شرق مدينة تدمر عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له استهدف أثناءها المجاهدون مواقع المرتدين بـ ٣ هجمات استشهادية، فقد سيطروا على ١٦ حاجزا ونقطة عسكرية بعد قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

القوات الروسية المساندة للنصيرية تكبدت أيضا خسائر مادية وبشرية على إثر هجمات المجاهدين، فقد أُسقطت مروحية روسية شرق صوامع تدمر وقُتل أفراد طاقمها وهم طيارن روسيان، ليرتفع عدد قتلى الروس إلى ٧ بعد مقتل ٥ جنود بينهم مستشار في الأيام الأولى من شهر جمادى الآخرة.

في سياق متصل، قُتل ٢٠ مرتدا من قوات النظام النصيري الخميس (٢٥/ رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية بدأ بعملية استشهادية، وأفضى إلى سيطرتهم على ٧ حواجز قرب محمية التليلة شرق مدينة تدمر.

وفي شهر شوال واصل المجاهدون عمليات استنزاف الجيش النصيري من خلال عدة هجمات استخدموا فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا خلالها مواقع الجيش النصيري في محيط تدمر وبشكل خاص قرب صوامع حبوب المدينة، إذ قتلوا وجرحوا ما لا يقل عن ١٢٠ مرتدا من النصيرية وميليشياتهم الرافضية المختلفة، وقد لعبت سرايا الاقتحاميين الدور الأكبر في هذه الهجمات إلى جانب فرق الإسناد، التي دكت مواقع المرتدين برشقات من قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع والغراد والكاتيوشا.

استمر نزيف الجيش النصيري في محيط المدينة فسقط نحو ٤٠ عنصرا منه قتلى في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، حين هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع تابعة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتدا، فيما سقط ١٧ مرتدا من عناصر الجيش النصيري قتلى، إثر هجوم على حاجزين لهم في تلة المقالع شرق مدينة تدمر.

وفي عمليات منفصلة ومتفرقة خلال هذه الفترة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٦ دبابات، وعربة شيلكا، وناقلة جنود (زيل)، وآلية مصفحة، وجرافتين، ومدفعين عيار ٢٣ ملم، كما اغتنموا ٤ دبابات، واحدة منها من طراز T72، و٣ جرافات، و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، و٣ مدافع رشاشة، ومدفعين ٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤,٥ ملم، ومدافع من عيار ١٢٢ ملم، ومدفع ٥٧ ملم، وسيارة مزودة بسلاح رشاش.

لتكون حصيلة مجمل المواجهات –باستثناء بعض المواجهات والعمليات الاستشهادية التي لم يتسنَّ معرفة نتائجها- مقتل وجرح نحو ٥٠٠ عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية فيما بلغ عدد الآليات التي دَمَّرها وتلك التي اغتنمها جنود الدولة الإسلامية ٤٠ دبابة، و٩ BMP، و٧ جرافات، و١٧ مدفع ٢٣ ملم، ومدفع ٥٧، و٢٠ مدفع (١٢٢ ملم و١٣٠)، وآليتين مصفحتين، ورشاشي ١٤,٥ ملم، والعديد من السيارات رباعية الدفع المزودة بأسلحة رشاشة.

وما تزال عمليات جنود الخلافة مستمرة في محيط مدينة تدمر، نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويمكن لهم.

8 عمليات استشهادية في سرت

400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق)

النبأ – ولاية طرابلس

ضربت سلسلة عمليات استشهادية تجمعات ومواقع مرتدي (حكومة الوفاق الوطني) في مدينة سرت يومي الاثنين والثلاثاء (٢٥ – ٢٦/ ذو القعدة)، مخلفة مئات القتلى والجرحى في صفوفهم.

إذ ماتزال مدينة سرت تشهد معارك طاحنة بين جنود الدولة الإسلامية المحاصَرين فيها وبين ميليشيات (حكومة الوفاق) الليبية المرتدة المدعومة بالطيران الأمريكي الصليبي، إذ ضربت ٥ هجمات استشهادية تجمعات للميليشيات خلال محاولات التقدم داخل المدينة.

وقالت وكالة أعماق إن الهجمات الخمس أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٤٠٠ مرتدا وتدمير ٤ دبابات وعربة BMP وعدد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة.

إلى جانب ذلك استهدف استشهادي آخر نقاط المرتدين الخلفية جنوب شرقي مدينة سرت بسيارة مفخخة، موقعا عشرات القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط نقاط تمركز المرتدين الخلفية في منطقة بوهادي، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

كما هاجم الاستشهادي أبو كريم المصري –تقبله الله- تجمعا آخرا لمرتدي (حكومة الوفاق) في منطقة عمارات (الـ ٦٠٠)، وفَجَّر عربته المفخخة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عربة BMP، وإعطاب دبابة مع عدد من سيارات الدفع الرباعي.

وفي يوم السبت (١/ ذو الحجة)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أحياء مدينة سرت، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاشتباكات العنيفة التي شنت خلالها طائرات التحالف الصليبي غارات مكثفة على مواقع المجاهدين دعما للمرتدين أدت إلى تدمير ٤ دبابات، وعربتي BMP، إلى جانب مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية –يوم السبت أيضا- تجمعا للمرتدين في مدينة سرت، فيسر الله له الوصول والإثخان بالمرتدين، إذ قُتل نحو ١٥ عنصرا ودُمِّر عدد من الآليات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من تدمير وإعطاب دبابة وعربة عسكرية بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، في مدينة سرت وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون.

عملية انغماسية للمجاهدين غرب بنغازي

والعبوات الناسفة تكبد المرتدين مزيداً من الخسائر

النبأ – ولاية برقة

بدأ جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، غزوة ضد جنود الطاغوت حفتر ثأرا لأطفال ونساء منطقة قنفوذة الذين قضوا في القصف الصليبي الفرنسي على المنطقة دعما ومساندة لجنود هذا الطاغوت في قتالهم الدولة الإسلامية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة في مدينة بنغازي بدؤوا عملياتهم بهجوم انغماسي استهدف ميليشيا الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب بنغازي، وتمكنوا بعد اشتباكات مع المرتدين من قتل ١٠ منهم على الأقل وإصابة عدد آخر.

كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الهجوم دبابة وأسلحة وذخائر متنوعة، في حين دَمَّروا عددا من آليات المرتدين.

وأثناء فرار من بقي منهم حيا من الموقع المستهدف قامت إحدى طائراتهم التي حاولت مساندتهم بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم.

وفي شارع الشجر استهدف المجاهدون نقطة تمركز لجنود الطاغوت بالرشاشات الثقيلة ومدافع ١٠٥ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وفي الموقع ذاته (شارع الشجر) فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)؛ الأولى استهدفت مجموعة من جنود الطاغوت حفتر، فيما فُجِّرت العبوة الثانية على سيارة عسكرية لهم.

وقد أسفر تفجير العبوتين عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر وإعطاب السيارة العسكرية.

وفي اليوم التالي الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة نقطة تمركز لجند الطاغوت بسلاح رشاش ثقيل في منطقة القوارشة، موقعين إصابات في صفوف المرتدين، كما قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الطاغوت، مما أدى إلى مقتله على الفور.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، آلية مزودة بمدفع ٢٣ ملم، في محور (العمارات الصينية) في منطقة قنفوذة غرب بنغازي.

هذا واستهدف المجاهدون مجموعة من جنود الطاغوت الاثنين (٣/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة في منطقة القوارشة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت غرب بنغازي، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

عبوات سيناء تحصد المرتدين

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري بخسائر بشرية ومادية خلال هذا الأسبوع جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على عناصره وآلياته في مناطق متفرقة من الولاية، وكانت أغلب هذه الهجمات بواسطة العبوات الناسفة.

فقد سقط ٨ من عناصر الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، بين قتيل وجريح بعد استهداف مدرعتهم بعبوة ناسفة شمال سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على مدرعة من نوع (فهد) لجيش الردة المصري في المنطقة بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ زويد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، بينهم ضابط، وإصابة ٥ آخرين بجروح.

سبقت هذه العمليةَ هجماتٌ أخرى، ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة) وفي المنطقة ذاتها (بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ زويد)، استهدف جنود الخلافة دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد، بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها، كما شهدت المنطقة أيضا تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لمرتدي الجيش المصري، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

كما جرى الاشتباك مع رتل للجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة غرب منطقة المهدية جنوب مدينة رفح، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج هذه المواجهات.

نبقى جنوب مدينة رفح أيضا، إذ هوجمت دورية راجلة ثانية لجيش الردة المصري الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إذ استهدفها المجاهدون بعبوة متشظية، أعقب ذلك الاشتباك مع من بقي حيا من عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

خسائر مادية أخرى تكبدها الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، بعد استهداف جنود الخلافة آليتين له على طريق (الشيخ زويد – الخروبة).

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين استهدفوا كاسحة ألغام ومدرعة M١١٣ بالأسلحة القناصة الثقيلة قرب كمين العبيدات على طريق (الشيخ زويد – الخروبة)، فأُعطبت الآليتان.

وبالأسلحة ذاتها أُعطبت كاسحة ألغام وقُتل أحد عناصر جيش الردة في منطقة القريعي جنوب مدينة العريش.

مفارز القنص كان لها دور في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد جرى قنص عنصرين في كمين الزهور في مدينة العريش وفي كمين الرطيل جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتلهما على الفور.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

استهداف الشرطة الدانماركية الصليبية في كوبنهاغن

النبأ - الدانمارك
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، هجوما استهدف الشرطة الدانماركية الصليبية في مدينة كوبنهاغن.
وقالت وكالة أعماق إن أحد جنود الدولة الإسلامية أطلق النار على عناصر من الشرطة الصليبية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، مما تسبب في إصابة ٢ منهم.
وأضافت وكالة أعماق أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، وقد ارتقى الأخ المنفذ شهيدا -كما نحسبه- برصاص الشرطة الصليبية، نسأل الله أن يتقبله في عليين.
وتشارك الدانمارك في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، فضلا عن أنها إحدى الدول المؤسسة لحلف (الناتو) الصليبي.
وهي من الدول الإسكندنافية شمال أوروبا، وتقع جنوب غربي السويد وجنوب النرويج وتحدها من الجنوب ألمانيا.

مقتل عنصرين من النصيرية

وأربعة آخرون يسلمون أنفسهم للمجاهدين

النبأ – ولاية دمشق
قُتل عنصران من الجيش النصيري الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، أثناء محاولتهم تفخيخ أحد كتل الأبنية على محور شارع شهبا في منطقة التضامن في ولاية دمشق، بعد أن استهدفهما جنود الخلافة بالقنابل اليدوية والأسلحة القناصة.
وفي سياق آخر سلّم عدد من عناصر الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ٣ عناصر من الجيش النصيري سلموا أنفسهم لجنود الخلافة قرب السويداء إلى الجنوب الشرقي من الولاية، كما سلّم عنصر رابع نفسه للمجاهدين شرق دمشق.
كما شنت مفارز القنص هجمات على عناصر صحوات الردة على أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.
الجدير ذكره أن جنود الخلافة هاجموا في الأيام القليلة الماضية مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطَة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تلا ذلك هجوم استشهادي ضرب (مقر الستين) مما أدى إلى مقتل ٢٦ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع واغتنام أخرى.

هجوم يستهدف صليبياً في شرق آسيا

النبأ – شرق آسيا
استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، نائب رئيس بلدية في شرق آسيا، إلا أن الله قدر نجاته.
مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا بقذيفة صاروخية منزل الصليبي (إليات جوفيرو) نائب رئيس بلدية بلدة (بولوموك بارانجاي باجالنجان) في منطقة كوتاباتو الجنوبية، مما أسفر عن دمار لحق بمنزله وسيارته.
يذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا تمكنوا السبت (٢٣/ ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجينا بينهم عدد من المجاهدين وإحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي.

عبوة ناسفة تقتل 3 من الجيش اليمني

النبأ – ولاية عدن أبين
قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش اليمني المرتد الأحد (٢/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في عدن.
وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجّروا عبوة ناسفة على أحد حواجز الجيش اليمني المرتد في منطقة (الشيخ عثمان) في عدن، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.
يذكر أن الاستشهادي أبا سفيان العدني –تقبله الله– كان قد استهدف –الأسبوع الماضي– بعربة مفخخة مركزا للتجنيد تابعا لحكومة الطاغوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا وإصابة العشرات.

عشرات القتلى من النصيرية في 3 هجمات استشهادية في الخير

النبأ – ولاية الخير
شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري غرب مدينة الخير، موقعين العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين بدؤوا هجومهم الذي استهدف مواقع النصيرية في حي الموظفين بـ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين في الجانب الأيمن من الحي، إذ انطلق كل من أبي عمر الحلبي وأبي الحارث حريجة وأبي اليمامة حوايج – تقبلهم الله– بدبابة وعربتين مفخخات، ويسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط نقاط تمركز الجيش النصيري، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم.
في حين انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في الجانب الأيسر من الحي، وتمكنوا –بفضل الله– بعد الاشتباك مع عناصر الجيش النصيري من قتل عدد منهم والعودة إلى مواقعهم السابقة.
وفي سياق آخر سلّم عنصران من الجيش النصيري نفسيهما لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، في جبل ثردة إلى الجنوب الغربي من مدينة الخير.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما استهدفوا نقطة تمركز للجيش النصيري في حي الجبيلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها بفضل الله.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية

وصولة على ثكنة للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان
نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، عدة عمليات استهدفت مرتدي المخابرات الباكستانية والأفغانية والروافض في مناطق متفرقة من ولاية خراسان.
فقد لقي عقيد في المخابرات الأفغانية المرتدة مصرعه بعد استهدافه بمسدس كاتم للصوت في منطقة شاه شهيد في كابول.
إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة ثانية عنصرين آخرين من المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة بكرامي جراء استهدافهما بعبوة ناسفة، في حين قتل عنصر ثالث من مرتدي المخابرات الأفغانية بمسدس في منطقة أرزان قيمت.
لم تقتصر عمليات المفارز الأمنية على ذلك فقط، إذ اغتيل المرتد (فضل واحد) من المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة لندي سرك في محيط مدينة بيشاور، كما قتل المرتد (افتخار ختك) أحد عناصر المخابرات الباكستانية أيضا في منطقة جغلبوره في بيشاور.
وفي يوم الاثنين (٣/ ذو الحجة) عادت المفارز الأمنية لتغتال عنصرين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة بكرامي.
كما كان للروافض نصيبهم من هجمات المفارز الأمنية، فقد لقي داعية إلى دين الرافضة حتفه طعنا بالسكاكين على يد مفرزة أمنية في مدينة كابول.
وفي سياق منفصل أغار جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، موقعين قتلى في صفوفهم.
وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة المرتدين الواقعة في منطقة رودات واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم، بفضل الله.
وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، على أحد مواقع جيش الردة الأفغاني في منطقة نازيان في ننجرهار، فقتلوا عددا من عناصره وعادوا سالمين، بفضل الله.
وأخير وليس آخرا استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، سيارة للشرطة الباكستانية بعبوة ناسفة في منطقة مترا في بيشاور أسفرت عن مقتل شرطي وإصابة آخرين.
يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد قتلت الأسبوع المنصرم المرتد المدعو (غلام نبي) من حركة طالبان الوطنية، الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي، وذلك في مدينة جلال آباد.

الغِلظة والشِدَّة على الكفار في سيرة النبي المختار ﷺ

أرسل الله رسوله محمدا -صلى الله عليه وسلم- رحمة للعالمين، فصدع بدعوتهم إلى طريق الحق والهدى، فمَن قَبِل نالته هذه الرحمة، ومن ناوأه وعانده، جاهده وقاتله واستعمل معه الشدة والغلظة حتى يخضع لأمر الله، وفي سيرته -صلى الله عليه وسلم- خير شاهد ودليل.

فبعد قفول النبي -صلى الله عليه وسلم- من بدر أمر بقتل الأسير عقبة بن أبي معيط صبرا؛ وذلك لأنه كان من أشد الناس أذية للإسلام والمسلمين، قال الذهبي في «السيرة»: «وقتل بعرق الظبية عقبة بن أبي معيط، فقال عقبة حين أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتله: من للصبية يا محمد؟ قال: النار؛ فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح؛ وقيل: علي، رضي الله عنه».

وفي أُحُد أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل الأسير أبي عزة الجمحي، وكان ذا بنات، قال ابن كثير: «ولم يؤسر من المشركين سوى أبي عزة الجمحي، وقد كان في الأسارى يوم بدر، فمَنَّ عليه بلا فدية واشترط عليه ألا يقاتله، فلما أُسر يوم أحد قال: يا محمد امنن عليَّ لبناتي، وأعاهد ألا أقاتلك؛ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا أدعك تمسح عارضيك بمكة وتقول: خدعت محمدا مرتين؛ ثم أُمر به فضُربت عنقه، وذكر بعضهم أنه يومئذ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا يُلدَغ المؤمن من جحر مرتين!».

وهذان الأسيران، لم يكن المقام معهما مقام مَنٍّ أو فداء أو رأفة، فإنها إن حصلت كان ذلك مما يؤثر في هيبة رسول رب العالمين، كما أوضح -صلى الله عليه وسلم- حين قتله لأبي عزة.

ولم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- ليدع من يؤذي الإسلام والمسلمين آمنا في سربه، وإن كانت أذيته بالقول والتحريض، كما فعل مع اليهودي كعب بن الأشرف.

قال ابن إسحاق: «وجعل يحرض على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وينشد الأشعار، ويبكي على أصحاب القليب من قريش الذين أصيبوا ببدر، ثم رجع كعب بن الأشرف إلى المدينة، فشبب بأم الفضل ابنة الحارث ثم شبب بنساء المسلمين».

وهنا صدر الأمر من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقطف رأس هذا الطاغوت، وسأل عمّن يمكن أن ينفذ هذه العملية، فعن جابر بن عبد الله، رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله) فقام محمد بن مسلمة، فقال: يا رسول الله أتحب أن أقتله قال: (نعم)» إلى آخر الحديث [رواه البخاري ومسلم].

كانت الغلظة والشدة هما سنة النبي -عليه الصلاة والسلام- مع اليهود بعد غدرهم بالمسلمين

وبعد غزوة الأحزاب توجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة، ليحاصرهم جزاء نقضهم العهود، فكان حكم الله فيهم أن يُقتل رجالهم جميعا، وتُسبى نساؤهم وذراريهم.

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «أصيب سعدٌ يوم الخندق، رماه رجلٌ من قريش يقال له ابن العرقة، رماه في الأكحل، فضرب عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد يعوده من قريب، فلما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الخندق وضع السلاح، فاغتسل، فأتى جبريل -عليه السلام- وهو ينفض رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح والله ما وضعناه، اخرج إليهم؛ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (فأين؟) فأشار إلى بني قريظة، فقاتلهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا على حكم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الحكم فيه إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم أن تُقتل المقاتلة وأن تُسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم...»، قال عروة بن الزبير: «فأُخبرت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لقد حكمتَ فيهم بحكم الله)» [رواه مسلم]، وهكذا كانت الشدة والغلظة على أولئك الغدرة علاجا نافعا وعظة وعبرة لغيرهم.

وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل ذلك قد أخرج بني النضير من ديارهم وغنم أموالهم بعد أن كشف الله له سعيهم لقتله وهو بين أظهرهم، فلما لبث أن خرج وعاد محاصرا ومحاربا لهم فنصره الله عليهم، كما حارب بني قينقاع وحاصرهم، وكذلك فعل مع يهود خيبر إذ حاربهم وفتح حصونهم عنوة [انظر: سيرة ابن هشام].

ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليسكت كذلك عن حق مسلم واحد قتل غدرا وظلما، كما يفعل دعاة السوء الذين يثبّطون المسلمين عن القيام لأخذ حقهم ممن قتل وسفك من دمائهم وانتهك من أعراضهم.

قال ابن كثير: «قال الواقدي: في شوال سنة ست كانت سرية كرز بن جابر الفهري إلى العرنيين الذين قتلوا راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا النعم».

الضالون يأتون بقصص رحمته بالمؤمنين ليحاولوا إسقاطها على الكفار والمشركين

عن أنس -رضي الله عنه- أن ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- وتكلموا بالإسلام فقالوا: «يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف»، واستوخموا المدينة، فأمر لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بذود وراعٍ، وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعي النبي -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمَّروا أعينهم [والتسمير هو أن يَحمي مسمارا فيدنيه من العين دون أن تمسّ العينَ حرارتُه، فتصل حرارته إلى العين فتذيبها]، وقطعوا أيديهم، وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم [رواه البخاري ومسلم].

فهذا عقاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإن نهى عن المثلة لكن القصاص ثابت بحقهم وأمثالهم ولم يدع قتلة راعيه طلقاء، بل أرسل سرية تحضرهم وتنفذ فيهم حكم القصاص.

وفي فتح مكة (أعادها الله) أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل أناس وإن تعلقوا بأستار الكعبة، فعن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر، فلما نزعه جاءه رجلٌ فقال: «ابن خطل متعلق بأستار الكعبة»، فقال: (اقتلوه) [رواه البخاري ومسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: «لما كان يوم فتح مكة أمّن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الناس إلا أربعة، وامرأتين، وقال: (اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة)» [رواه النسائي].

وذلك أيضا لأذيتهم الإسلام والمسلمين، فما كانت أستار الكعبة المشرّفة لتحميهم من شرع رب العالمين بعد الكفر المغلّظ الذي اقترفوه بأيديهم وألسنتهم.

وهذه الشواهد من سيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وغيرها كثير لا تنفي عنه صفة الرأفة والرحمة ولكنها كما قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- منفذ لأمر الله -عز وجل- الذي قال له: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢].

وكما أنه -صلى الله عليه وسلم- نبي الرحمة فهو نبي الملحمة، وأما النظر إلى الجانب المتعلق برأفته ورحمته مع أولياء الله وإسقاطه على أعداء الله فهذا منهج أولياء الطاغوت الذين أرادوا من المسلمين مداهنة أعدائهم، بل يريدون منهم أن يدخلوا في طاعتهم ما وجدوا إلى ذلك سبيلا، فإذا ما انتفض المسلم وسارع إلى أعداء الله يثخن فيهم ويعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين من قتل وتشريد، سارع أولئك الشياطين للإنكار عليه محذرين من تشويه صورة الإسلام والمسلمين، فعن أي إسلام يتحدثون ولأي دين يتبعون؟

قِصَّةُ مُهَاجِرَةٍ

قال الله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا * وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: 97-100].

وعن عبد الله بن السعدي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [رواه أحمد والنسائي].

وعن معاوية قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)» [رواه أحمد وأبو داود].

ولقد ظلت الهجرة وحتى زمن قريب، حلما يراود كثيرا من الموحدين والموحدات، إلى أن منّ الله تعالى على المسلمين بقيام دولة الإسلام، فتفتحت أبوابها لهم، فتوافدوا عليها -وما يزالون- وحدانا وزرافات، كيف لا والهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة.

من أوروبا إلى اليمن فخراسان رحلة طويلة قطعتها أختنا بحثا عن دار الإسلام

وللمهاجرات إلى أرض الخلافة قصص وحكايات، هي مزيج من الإقدام والخوف والمغامرات، يخالها السامع أحيانا نسجا من خيال، أو ضربا من مُحال.

أما صاحبة قصتنا فهي أخت موحدة، من اللاتي بعن الدنيا التي جاءتهنّ راغمة، وخرجن يبتغين وجه الله تعالى، نحسبها كذلك ولا نزكي على الله أحدا، هي عربية الأصل، ألمانية المولد والمنشأ، ولدت وكبرت وترعرعت في بلد صليبي محارب للإسلام والمسلمين، ولكنها -ولله الحمد- لم تتلوث بلوثات «المتأسلمين» المقيمين في ديار الكفر الأصلي، الذين يؤمنون بحوار الأديان، ويرون في الكافر «آخر» تجب موادته واحترام دينه ومعتقده، فبقيت تحمل فطرة سليمة لم تدنسها ذلة ولا سلمية.

تزوجت أختنا من شخص كان يحب الجهاد، وكان دائم البحث عن الحق، حتى سخّر الله له بعض الإخوة الذين أخذوا بيده وأناروا له السبيل، فعرف أن الجهاد في زماننا فرض متعين على كل مسلم، وحينها بدأ بالترتيب مع زوجه للخروج إلى أرض من أراضي الجهاد، إما إلى خراسان أو العراق أو الصومال أو الشيشان.

ولكن الخروج من ألمانيا إلى إحدى هذه البلدان حينها كان مغامرة كبيرة، قد تؤدي بصاحبها إلى الاعتقال والسجن، فقرر الزوجان الخروج إلى بلد يكون بمثابة الغطاء لوجهتهما الحقيقية، واختارا الخروج إلى اليمن بحجة طلب العلم، وفعلا، يسّر الله لهما السفر إلى اليمن رفقة وليدهما، الذي كان حينها يبلغ من العمر خمسة أشهر، ثم مكثا هناك سنة ونيّفا، إلى أن منّ الله تعالى عليهما بالهجرة إلى خراسان.

وصلت أختنا مع زوجها وابنها أرض خراسان العصية، حيث أنجبت مولودين آخرين قبل أن يقوم الجهاد في الشام، ويبدأ كثير من المجاهدين في خراسان بالخروج إليها، ولكنّ زوجها كان معارضا لهذا الأمر، وكان يرى في ذلك تفريغا لأرض خراسان -والتي هي بدورها أرض جهاد- من المجاهدين، ولا دار إسلام في الشام -فيما ظهر له لجهله بالواقع حينها- تلزمهم بالهجرة إليها.

وفي تلك الأثناء وقعت فتنة الغدر والخيانة، التي كان خلفها أمير القاعدة في خراسان السفيه أيمن الظواهري، إذ شجع على نكث البيعة وشق الصف، وأعطى لمجموعة الغادرين معه مسمى (تنظيم القاعدة في بلاد الشام).

وكانت أختنا وزوجها في حيرة من أمرهما بسبب ما حصل، غير أن الزوج ما فتئ يسأل ويستفسر باحثا عن الحق، إلى أن تبين له جليا خبث ومكر قيادة القاعدة، وأن ما حدث بينهم وبين الجولاني إنما هو أمر دُبِّر بليل بهيم.

غاب الزوج لأسبوعين متواصلين دون أن يترك وراءه أثرا، وفي تلك الأثناء حوصرت أختنا ومن معها في وزيرستان، ثم وفي ختام الأسبوعين عاد الزوج ليفاجئ أختنا: «تجهزي وجهزي الأطفال... خلال نصف ساعة ستنطلقون نحو الشام!»

كان وقع المفاجأة على الأخت كبيرا جدا، خاصة وأن الأوضاع هناك -حيث هم- كانت صعبة جدا، وأخبرها زوجها أنها ستسافر رفقة مجموعة من الأخوات، أما هو ومَن معه مِن الرجال فسيلتقونهم هناك في الشام، بإذن الله تعالى، حيث سيخرجون من طريق آخر شديد الخطورة، ولا مجال لاصطحاب النسوة والصبية في مغامرة كهذه.

تجهزت الأخت وبنوها وجاءتهم سيارة كبيرة استقلوها جميعا، وكنّ خمسة من النساء وعشرة أطفال، وبدأت رحلة الهجرة إلى الله تعالى... هكذا نحسبهم والله حسيبهم.

كان الجلوس في السيارة التي ضاقت بهم مُضنيا، ولكنّ الهدف من الرحلة كان يستحق التعب والعناء، وصلت المهاجرات وأشبالهن الحدود المصطنعة بين إيران المجوسية، وتركيا العلمانية، وكان المهرّبون قد اشترطوا على النساء أن يعطين أبناءهن منوِّما قدموه لهن، حتى لا يُسمَع لهم صوت أو بكاء عند عبور الحدود إلى تركيا، وقبلت الأمهات بذلك مكرهات على أن يساعدوهن على حمل الأطفال.

وصلت أختنا إلى أرض الدولة الإسلامية رغم مفارقتها لزوجها في طريق الهجرة وأسره لاحقا

دقت الساعة الثانية عشرة ليلا فبدأ المسير، وكان الطريق عبارة عن جبال وعرة المسالك، واستغرق الوصول إلى حدود تركيا يومين كاملين! نعم يومان كاملان من المشي المتواصل وأختنا حافية القدمين، فنعلاها قد تمزق بعد نصف ساعة من بدء الرحلة.

كانت الرحلة شاقة جدا، وقد كلفت بعض الأمهات غاليا، فإحدى الأخوات فقدت وليدها خلالها، نعم لقد مات ولدها قبل الوصول إلى حدود تركيا، وأخت أخرى أصيبت رضيعتها بالعمى!

وما إن وصلت قافلة المهاجرات وأبناؤهن الحدود المصطنعة، حتى ألقي القبض عليهم من قبل عساكر الجيش التركي الوثني، والذين أعادوهم نصف المسافة التي قطعوها تقريبا، ثم قالوا لهم عودوا من حيث أتيتم، ولكن المهاجرات ومن معهم عاودوا الكرّة نحو تركيا، وهذه المرة تمكنوا -بفضل الله- من الوصول ثم التسلل داخل تركيا التي مكثوا فيها عشرة أيام في انتظار تأمين طريق إلى الشام.

وفي تلك الأيام العشرة، ذاقت أختنا حلاوة الدنيا من جديد، بعد أن هجرت لذائذها في أوروبا، ورغبت عنها إلى جبال خراسان، حيث الفقر، والخوف، حيث باتت تتجول في المدن الحديثة، وتجرّب من جديدٍ أطعمة وحلويات كانت قد فقدتها منذ زمن طويل، فيما كانت تلك الأيام أول تجربة لأطفالها لهذا النمط المغري من الحياة.

وبقدر الراحة التي شعرت بها وقد اقتربت كثيرا من أرض الدولة الإسلامية، واقترب موعد الوصول إليها، كانت قلقة من البقاء لفترة أطول في تركيا، فتعتاد على هذه الحياة، وتفتنها المغريات، فتصدها عن الهجرة في سبيل الله، ولكنّ الله يسر لهنّ الدخول إلى الشام، فكانت المحنة الجديدة بأن دخلت مع أخواتها إلى المناطق التي تسيطر عليها الصحوات في شمال إدلب، إذ كان عليهن البحث من جديد عن طريق للوصول إلى الدولة الإسلامية.

ثم يسّر الله لزوج إحدى الأخوات التي كانت ضمن المجموعة، أن يدخل إدلب ويجتمع بهم لوضع خطة لإخراجهم من هناك إلى أراضي دولة الإسلام، ولكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه، إذ اعتُقل الأخ خلال الرحلة من قبل جنود الجولاني والظواهري الذين ارتابوا في أمره، وبقي معتقلا لديهم ثلاثة أيام حتى نجاه الله من أيديهم، فعاد إلى الأخوات وكانت فرحة عظيمة لهنّ، إذ ظنت الأخت ومن معها أنه مقتول لا محالة! ويسر الله لهم الخروج من إدلب باتجاه حلب حيث مكثوا أيضا ثلاثة أشهر.

وهناك بلغ أختنا خبر تعرض زوجها للأسر على حدود إيران، فاسترجعت واحتسبت ذلك عند ربها.

ثم يسر الله لها ولأبنائها الطريق، فخرجوا نحو دار الإسلام المنشودة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشرع، ينعمون فيها بعز الخلافة سالمين آمنين، ينتظرون عودة ذلك الحاضر الغائب، والحمد لله رب العالمين.

حلب تحاصَر من جديد

اتهامات متبادلة بين الفصائل واتفاق روسي - أمريكي

تمكن الجيش النصيري من إحكام الحصار على مدينة حلب من جديد، بعد استعادته السيطرة على مجمع الكليات الحربيّة المجاورة لمنطقة الراموسة جنوب حلب.

إذ شن مرتدو جيش النظام النصيري هجوما معززا بالقصف المدفعي والتغطية الجوية، أخلى على إثره مقاتلو الصحوات مواقعهم في الكليات الحربية، وتراجع قسم منهم إلى مناطق جنوب المدينة، فيما لم يجد القسم الآخر من طريق للانسحاب سوى الدخول إلى المناطق المحاصرة من المدينة.

وبهذا التقدم يكون النظام النصيري قد قطع الشريان الوحيد إلى الأحياء الخارجة عن سيطرته من المدينة، وذلك بعد تمكنه قبل أسابيع من السيطرة على طريق الكاستيلو، الذي كان يمثل الطريق الوحيد الواصل بين تلك الأحياء ومناطق ريفي حلب الشمالي والغربي.

وعلى أثر الهزيمة القاسية التي تلقّتها فصائل الصحوات في هذه المنطقة الهامة جدا بالنسبة إليها، انطلقت حملة من التشهير والاتهامات المتبادلة بين الفصائل، إذ كشف بعضهم أن كثيرا من الفصائل قد سحبت مقاتليها من مواقعهم جنوب مدينة حلب لتزج بهم في معارك ريفي حلب الشمالي والشرقي ضد الدولة الإسلامية، وذلك عبر نقلهم من معبر (باب الهوى) عبر الأراضي التركية باتجاه جبهات القتال تلك، فاضحين دفع تلك الفصائل رواتب كبيرة للمقاتلين لاجتذابهم إلى ترك قتال النظام النصيري في مدينة حلب، وتوجيههم لقتال الدولة الإسلامية في إطار الحملة العسكرية التي يقودها الجيش التركي العلماني، وتحظى بدعم كبير من التحالف الصليبي الدولي.

من جهة أخرى ربط الكثير من المراقبين بين تمهيد فصائل الصحوات لاستعادة النظام السيطرة على منطقة الكليّات عبر تفريغ المنطقة من المقاتلين، وإحكام السيطرة من جديد على مدينة حلب، وبين المبادرة الأمريكية الجديدة التي أعلنها «المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا» مايكل راتني، وأرسلها إلى «فصائل المعارضة السورية المسلّحة» قاصدا بذلك مرتدي صحوات الشام، وحدد فيها المطلوب منهم تنفيذه للعودة إلى محادثات السلام مع النظام النصيري وهو «أن تعيد الالتزام بالهدنة في وقت وتاريخ يمكن تحديدهما قريبا، وهذه الهدنة ستكون في جميع أنحاء البلاد، وستشمل كامل مدينة حلب، بما في ذلك طريق الراموسة، وجميع الجبهات»، وأضافت المبادرة الجديدة «وبعد بدء الهدنة، ستدخل المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى مدينة حلب»، ومقابل هذا تعهد الأمريكيون للصحوات بأن «تقوم روسيا بمنع طيران النظام من التحليق، وهذا يعني عدم حدوث قصف من قبل النظام في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بغض النظر عمن يوجد فيها».

وفي نهاية الرسالة بيّن المبعوث الأمريكي الهدف الرئيسي للمبادرة قائلا: «إن هذا الاتفاق مهم للعملية السياسية لأننا نعتقد أن تجديد الالتزام بالهدنة يمكن أن يفتح الباب لعملية سياسية منتجة، أما في ظل الظروف الراهنة حيث الوضع على الأرض في غاية السوء فإنه ليس من الممكن عودة الأطراف إلى جنيف».

وقد ربط المحللون بين بنود هذا الاتفاق الروسي – الأمريكي واستعجال النظام لحسم المعارك في منطقة الراموسة في ظل سحب مرتدي الصحوات لمقاتليهم من المنطقة.

وستمتنع فصائل الصحوات بعد الهدنة عن أي محاولة جديدة لفتح طريق الراموسة، وتكتفي بفتح طريق الكاستيلو للمساعدات الإنسانية فقط، وكذلك وقف القتال ضد النظام النصيري في جميع الجبهات، وحصر قتالها بالدولة الإسلامية فقط، وفق الخطة الأمريكية التي تتضمن أيضا العودة إلى المفاوضات مع النظام النصيري في جنيف.

وبهذا يكون مئات الألوف من السكان المحاصرين في المناطق التي يسيطر عليها مرتدو الصحوات قد صاروا ضحية للمساومات بين الفصائل التي توجهها أمريكا وبين النظام النصيري الذي تتحدث باسمه روسيا، كما تحولوا إلى أداة ضغط بيد مرتدي الصحوات على المعارضين للمفاوضات مع النظام النصيري بتهديدهم بمقتل أولئك المحاصَرين جوعا، وقصفا، في حال التوقف عن المفاوضات مع النظام النصيري أو إشعال أي من جبهات القتال ضده.

الأضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحى تعبّدا وقربة إلى الله تعالى.

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ۗ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ الحج: ٣٤.

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنّة والإجماع. واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُسارع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمّ نسكه، وأصاب سنّة المسلمين. رواه البخاري

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

ما يجوز التضحية به

عن أنس ﵁ قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين.

رواه البخاري ومسلم

عن عائشة ﵂ قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر. رواه البخاري ومسلم

عن جابر بن عبد الله ﵁ قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

وقال ابن عبد البر:

والذي يُضحّى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر. «التمهيد»

وقال رسول الله ﷺ: أربعٌ لا تجزئ: العوراء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والكسير التي لا تنقي.

رواه أصحاب السنن الأربعة

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾

الحج: ٢٨

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وادّخروا).

رواه البخاري ومسلم

عن علي ﵁ أن نبي الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنة، وأمره أن يقسم بدنة كلها، لحومها وجلودها وجلالها، في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئا.

رواه البخاري ومسلم

الاشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري ﵁ قال: كان الرجل يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته.

رواه الترمذي

وقال: "حديث حسن صحيح".

عن جابر بن عبد الله ﵁ قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

من آداب الأضحية

- عن ام سلمة ﵂ عن رسول الله ﷺ انه قال: إذا رايتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم
- عن أنس ﵁ قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما، يسمّي ويكبّر، وذبحهما بيده. رواه البخاري ومسلم
- عن ابن عمر ﵁ أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلّى. رواه البخاري وذلك لأنهم كانوا يصلّون العيد في المصلى لا المسجد.

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد السابع والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٨ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

تقرير 9

جنود الخلافة يسيطرون على مناطق حيوية في القلمون الشرقي

حفيدات صفية يسابقن جنود الخلافة في كينيا

السـيطرة على جبل ثردة الاستراتيجي قرب مدينة الخير

خسائر جديدة للجيش التركي المرتد في شمال ولاية حلب

8

7 عمليات استشهادية وعشرات القتلى من الروافض قرب الشرقاط

7

في سرت.. ضربة مباغتة للمرتدين من جهة الصحراء

5

الله.. الله فيما ملكت أيمانكم

13

الجهاد بالدعاء (2)

14

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

العمليات الأمنية في
البنغال

من ذي الحجة 1436هـ حتى ذي الحجة 1437هـ

1436/12/16هـ
تصفية صليبي إيطالي بمسدس كاتم.

1436/12/21هـ
تصفية أحد رعايا دول التحالف الصليبي (ياباني) بعيار ناري.

1437/1/11هـ
تفجير في معبد دالان الرافضي أدى إلى مقتل وجرح 100 رافضي.

1437/1/21هـ
قتل شرطي وجرح آخر في هجوم على حاجز للشرطة المرتدة.

1437/1/26هـ
استهداف مدير مركز الطائفة البهائية في (رانغبور) ما أدى إلى إصابة بالغة.

1437/1/28هـ
ذبح قيادي في التحالف العوامي الحاكم في منطقة (كونيا).

1437/2/6هـ
استهداف إيطالي يعمل بالتنصير ما أدى إلى إصابة بليغة.

1437/2/14هـ
استهداف معبد للرافضة بالأسلحة الرشاشة مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

1437/3/14هـ
عملية استشهادية بحزام ناسف على معبد للطائفة القاديانية.

1437/3/26هـ
قتل مُنصّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/5/12هـ
قتل كاهن هندوسي وإصابة مرافقه بسلاح خفيف.

1437/6/4هـ
قتل أحد أكبر الدعاة لدين الرفض طعناً.

1437/6/12هـ
قتل مُنصّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/7/14هـ
قتل داعية لعقيدة الإلحاد طعناً بالسكين.

1437/7/22هـ
قتل هندوسي مشرك بعد إساءته لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- طعناً بالسكين.

1437/8/13هـ
قتل مُنصّر (مرتد) طعناً بالسكين.

1437/8/15هـ
استهدفت راهبا بوذيا في بايشاري باجار بناحية بندربان.

1437/8/16هـ
اغتيال رجل أعمال هندوسي في منطقة غوبيندا غانج .

1437/8/29هـ
اغتيال نصراني في قرية بونيارا شمال غربي بنغلادش الأحد.

1437/9/2هـ
قتل راهب هندوسي ذبحاً بالسكين.

1437/9/26هـ
عملية انغماسية على مطعم نفذها 5 انغماسيين بالأسلحة الخفيفة والقنابل والسكاكين قُتل فيها 22 صليبيا وأصيب أكثر من 50 بجروح.

1437/9/25هـ
قتل زعيم حزب بوذي طعناً بالسكين.

1437/9/26هـ
قتل هندوسي طعناً بالسكين.

1437/11/19هـ
إصابة راعي معبد هندوسي بجروح بالغة.

الجهات المستهدفة

- %27 نصارى
- %42 هندوس وبوذيون
- %19 مرتدون وملاحدة
- %12 رافضة

حفيدات صفية يهاجمن الصليبيين في كينيا

وجنود الخلافة يضربون مجدداً في أمريكا

النبأ – أمريكا – كينيا

أصيب عدد من الصليبيين السبت (١٥/ ذو الحجة)، إثر هجوم شنه أحد جنود الدولة الإسلامية عليهم بالسكين في مدينة سانت كلاود في أمريكا.

وأعلنت الشرطة الصليبية على لسان قائد شرطة المدينة الصليبي بلير أندرسون أن ٨ أصيبوا بجروح متفاوتة بعد أن هاجمهم مسلح بسكين في ميناسوتا في مدينة سانت كلاود.

وقالت وكالة أعماق إن جندي الخلافة هاجم الصليبيين بواسطة سكين في مركز ميناسوتا، فأصاب ٨ منهم، قبل أن يُقتل برصاص الشرطة الصليبية.

أضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات شنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

وتعد هذه العملية المباركة ضربة جديدة للحكومة الأمريكية، ولا سيما بعد الإجراءات والتشديدات الأمنية التي اتخذتها بعد هجوم أورلاندو.

وكانت أمريكا قد فُجعت في عقر دارها وذلك في أكبر هجوم يستهدفها بعد هجمات نيويورك، حين اقتحم الأخ عمر متين ناديا لأتباع قوم لوط في مدينة أورلاندو التابعة لولاية فلوريدا، وتمكن من قتل وجرح نحو ١٠٠ صليبي قبل أن يُقتل أثناء اشتباكه مع قوات مكافحة «الإرهاب» الصليبية، بعد أن تمكن من إصابة أحد المهاجمين على الأقل.

وفي استجابة ثانية لنداءات استهداف الدول الصليبية ورعاياها اقتحمت ٣ أخوات مناصرات للدولة الإسلامية الأحد (٩/ ذو الحجة)، مركزا للشرطة في مدينة مومباسا إحدى أكبر المدن الكينية.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن المناصرات (أم معبد وأم سعد وأم ميسرة) دخلن مركز الشرطة في مومباسا وهاجمن العناصر بالسكاكين وبقنبلة يدوية، مما تسبب بإصابة ٢ من الشرطة الكينية الصليبية، فيما قُتلت الأخوات الثلاثة برصاص الشرطة.

وفي وصية للأخوات حصلت (النبأ) على نسخة منها، وجهت الأخوات رسالة إلى الكفار جميعا: «نقول لكم أيها الأنجاس: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]».

وفي رسالة إلى دولة كينيا الصليبية: «وأنت يا دولة كينيا النجسة، لا تحسبي أننا نسينا كيف قتلتم إخواننا ظلما وعدوانا، وكيف ملأتم سجونكم بأبرياء المسلمين والمسلمات، فنعدكم أن نرمّل نساءكم ونيتّم أطفالكم كما فعلتم بنسائنا وأطفالنا، ونعدكم أن نلقي الرعب في قلوبكم ونؤرقكم في لياليكم وأنتم في بيوتكم، وسنقاتلكم وجميع الكافرين –بإذن الله– حتى تُحكم الأرض كلها بشريعة ربنا».

وفي تحريض لأخوة الدين والمنهج على الاستمرار والثبات على طريق الأنبياء والرسل ورد في الوصية: «قوموا وسيروا نحو الجنة التي عرضها السماوات والأرض».

فيما وجهن رسالتهن إلى أهاليهن وذويهن: «نعلم أنكم ستصدمون عند سماعكم لأنباء عمليتنا، ولكنه يجب عليكم أن تعلموا بأن الله ورسوله وجهاد في سبيله أحب إلينا منكم ومن أنفسنا، والملتقى الجنة».

وتقع كينيا الصليبية شرق إفريقية وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال، والصومال من الشمال الشرقي، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٣ مليون نسمة.

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

إن القتال في سبيل الله وفاء بالعهد الذي بين الله تعالى ومن آمن به حقا، والذي وصفه سبحانه بقوله: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]، ولا يكمل إيمان مسلم حتى يوفي ما عليه من شروط هذا البيع، وينال لقاء ذلك الجنة التي وعد الله بها عباده المؤمنين حقا، وذلك الفوز العظيم.

ولعظيم درجة الشهداء بين المؤمنين فإن هممهم تتسابق لنيل هذه الدرجة، وبلوغ تلك المرتبة، وإن أنفسهم تتسابق على ورود حياض المنايا، يتنازعون كؤوسها، ويفزعون إلى سوح القتال كلما سمعوا هيعة إليها، يطلبون الموت مظانّه، قربة إلى الله ربّ العالمين، غير متناسين بالطبع الشطر الآخر من مقتضيات الطلب الربّاني منهم، المتمثّل بقتل المشركين، وضرب رقابهم، قربة أخرى إلى الله ربّ العالمين.

وتأكيدا على فضل هذا النوع من القربات، جعل الله تعالى قتل الكافرين وسفك دمائهم كفارة للذنوب والمعاصي، وعهد نجاة من النار لمن فعله من المسلمين، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) [رواه مسلم]، بل ورتّب في الزيادة فيه والإكثار منه زيادة في الإيمان، كما قال سبحانه: {وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وكل ذلك الفضل ينعم به الله تعالى على المسلمين رغم أنه سبحانه يقتلهم بقضائه وقدره، كما قال جلّ جلاله: {فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} [الأنفال: ١٧]، فهو يُنعم على من يجعل فعل القتل للكافرين على أيديهم من أهل الإيمان.

وإن التعبّد بقتل المشركين، والتقرّب بدمائهم إلى الله سبحانه، وطلب التكفير عن الذنوب والخطايا بها، مما أمر به الموحّدون ممن سبقنا، حيث جعلها الله شرطا لقبول التوبة من بني إسرائيل بعد أن وقعوا في شرك عبادة العجل، فأمر المسلمين منهم بقتل المرتدين، كما في قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٥٤]، رغم أنه جل جلاله قد أخذ على بني إسرائيل الميثاق بأن لا يسفكوا دماءهم، ولكن لعظم جريمة الشرك، جعلها الله أشد عنده من القتل وسفك الدماء اللذين جعلهما الله جزاء للكافرين في الدنيا، قبل أن يلاقوا العذاب الأليم في الآخرة، كما في قوله تبارك وتعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ١٩١].

وإذا علم الموحّد أن الله سبحانه جعل جزاء الكفار في الدنيا أن يُقتلوا على أيدي المؤمنين علم أنه يجب عليه أن يتعبّد الله بقتلهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وبأي وسيلة يمكّنه الله منها، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وأنه لا يحقر قتل أي فرد من المشركين الحربيين مهما صغر قدره عندهم، وإن كان يسعى لاستهداف أئمة الكفر منهم، وخاصة الطواغيت وجنودهم وعلماء السوء المجادلين عنهم وأحفاد قارون المرتبطين بهم، لما في ذلك من كسر لشوكتهم، وتنكيس لرايتهم.

فليحرص أتباع ملّة إبراهيم -عليه السلام- على قتل المشركين كحرصهم على الشهادة في سبيل الله، وليسْعَ المنغمس في أعداء الله إلى إيقاع أكبر قدر من القتل في صفوف المشركين، فإن له بكل نفس منهم يزهقها عملا صالحا، وكفارة للذنوب، وتحقيقا للنجاة من النار، وخزيا وعذابا للمشركين، وشفاء لصدور المؤمنين، وإذهابا لغيظ قلوبهم، وتوبة من الله يتوب بها على من يشاء من عباده الموحّدين، والله عليم حكيم.

السيطرة على جبل ثردة الاستراتيجي

وشل حركة الطيران النصيري في مطار الخير العسكري

النبأ- ولاية الخير – خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ذو الحجة)، على كتيبة المدفعية بعد مواجهات مع الجيش النصيري، مما يعني السيطرة الكاملة على جبل ثردة الاستراتيجي في ولاية الخير.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وبعد فترة شهدت أحداث كرّ وفرّ وعمليات استطلاع ورصد، شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش النصيري في كتيبة المدفعية التي تعد أهم وآخر نقطة تربط المطار العسكري ومنطقة هرابش من جهة بحيي الجورة والقصور واللواء ١٣٧ من جهة أخرى، كما تأتي أهمية الكتيبة من كونها تتموضع على منطقة مرتفعة وتحيط بها منطقة جرداء مقفرة، مما يتيح للمجاهدين كشف ورصد مناطق واسعة.

ومع بدء الاشتباكات من عدة محاور -مساء يوم السبت- تعرضت المنطقة لقصف جوي كثيف لم يُعرف مصدره في حينها، أصاب بعضه مواقع الجيش النصيري موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وواصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا من قتل عدد منهم، فيما فر من بقي حيا منهم، ليحكم المجاهدون سيطرتهم على الكتيبة، وبها أحكموا سيطرتهم على كامل جبل ثردة الاستراتيجي المطل على مطار المدينة العسكري.

وقد منّ الله على عباده الموحدين بمغانم كثيرة منها دبابة T72 ومدفع ٥٧ ملم ومدفع ٢٣ ملم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر المتنوعة.

كما مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية نتيجة تلك الاشتباكات، فقد قتل نحو ٢٠ مرتدا وأصيب عدد آخر.

كما قُتل ما لا يقل عن ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري وأصيب نحو ١٠٠ آخرين في القصف الجوي الذي تبين لاحقا –وفقا لوسائل الإعلام- أن طائرات أمريكية وأسترالية قد نفذته، وأوضحت وزارة الدفاع الأسترالية في بيان لها أنها لم تتعمد قصف مواقع الجيش النصيري وأضاف البيان أن أستراليا «تقدم التعازي لأسر الضحايا من الجيش السوري».

ومن النتائج المهمة التي أسفرت عنها عملية السيطرة على كتيبة المدفعية وجبل ثردة، فصل المطار العسكري عن مناطق النصيرية في كل من المدينة ومربعها الأمني واللواء ١٣٧، وشل حركة الطيران الحربي والمروحي بعدما باتت مدرجاته في مرمى نيران المجاهدين، إلى جانب توفير حرية تحرك وتنقل المجاهدين في مناطق واسعة في البادية بعد أن كانت مرصودة من قبل قطعات الجيش النصيري المتمركزة على جبل ثردة.

وفي السياق ذاته استهدفت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية طائرة حربية (ميغ) للنظام النصيري لدى محاولتها قصف مواقع المجاهدين أثناء المواجهات في جبل ثردة، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل قائدها العقيد المرتد علي حمزة.

مطار الخير العسكري تحت السيطرة النارية لجنود الخلافة

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا الجمعة (٧/ ذو الحجة)، على عدة مواقع للنظام النصيري جنوب غربي مدينة الخير، بعد هجوم مباغت من عدة محاور.

فقد شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على نقاط الجيش النصيري قرب اللواء ١٣٧ جنوب غربي مدينة الخير، فتمكنوا بعد مواجهات عنيفة من السيطرة على ٦ مواقع، ٣ منها تقع على تلة استراتيجية.

حاول الجيش النصيري بعد ذلك استعادة ما خسره من مواقع فحشد مجموعات من عناصره، فاستهدفهم الاستشهادي أبو الأنصار التركي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، إذ يسر الله له الوصول وتفجيرها وسط جموعهم، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم وأُجبروا على التراجع. كما أُعطب مدفع ٥٧ للنظام النصيري على الجبل المشرف على حي العمال في المدينة إثر استهدافه بقذيفة، واغتنم جنود الدولة الإسلامية صاروخين موجّهين.

وقد سبقت هذا الهجوم وتحديدا الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، محاولةُ تقدم للجيش النصيري نحو مواقع المجاهدين في محيط اللواء ١٣٧.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الدولة الإسلامية أجبروا القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب بعد اشتباكات قُتل خلالها ٧ من مرتدي الجيش النصيري وأصيب آخر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا بداية شهر ذي الحجة هجوما استهدف مواقع النصيرية في حي الموظفين استهلوه بـ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين في الجانب الأيمن من الحي، في حين انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين في الجانب الأيسر من الحي، وتمكنوا من قتل عدد منهم والعودة إلى مواقعهم السابقة.

تدمير 3 آليات للجيش النصيري على طريق (إثريا – الرقة)

النبأ – ولايتا حماة وحمص

دَمَّر جنود الخلافة عددا من آليات الجيش النصيري في عدة هجمات منفصلة على طريق (إثريا – الرقة).

ففي يوم الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، استهدف المجاهدون سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم بصاروخ موجه على الطريق المذكور، مما تسبب بتدميرها، في حين دُمِّرت السيارة الثانية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة) بعد استهدافها بعبوة ناسفة.

وعلى الطريق ذاته نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا للمرتدين الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، فاغتنموا على إثر ذلك سيارة رباعية الدفع، ولله الحمد.

عاد جنود الخلافة واستهدفوا سيارة تحمل مدفعا رشاشا على طريق (إثريا – الرقة) الأحد (١٦/ ذو الحجة)، مما تسبب بتدميرها، ومقتل وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي سياق آخر انسحب الجيش النصيري الخميس (١٣/ ذو الحجة)، من بعض مواقعه في ريف ولاية حماة الشرقي، بعد استهداف تجمعاته بالأسلحة الثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمعات ومواقع الجيش النصيري في مزارع المبعوجة في ريف الولاية الشرقي بالمدافع الرشاشة الثقيلة، مما أجبر المرتدين على الانسحاب من بعض المواقع.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا في الشهر الماضي على منطقة حويسيس وعلى مواقع للجيش النصيري بين قريتي المفكر وعقارب الصافي شرق مدينة سلمية، وحاول النظام النصيري استعادة ما خسره من خلال عدد من الهجمات المعاكسة على جنود الخلافة إلا أنه فشل في تحقيق مبتغاه وتكبد خسائر بشرية ومادية.

وبالانتقال إلى ولاية حمص، فقد قام جنود الدولة الإسلامية بقصف مواقع الجيش النصيري في منطقة أبو العلايا في جب الجراح بقذائف الهاون.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى نتائج ذلك القصف.

وقرب جب الجراح أيضا سلم ٨ من عناصر الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية.

في سرت.. ضربة مباغتة للمرتدين من جهة الصحراء

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأُصيب نحو ٨٠ مرتدا من ميليشيات «حكومة الوفاق» في مواجهات دارت الأحد (١٦/ ذو الحجة)، مع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة سرت.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في الحي رقم ٣ شرق سرت، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين إصابات بعضهم بليغة، كما أعطب المجاهدون عربة مدرعة.

ومن جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على نقاط تمركز للميليشيات غرب المدينة، وتمكنوا من قتل عدد من القناصين.

وترافقت المواجهات مع قصف مدفعي مكثف وغارات جوية ساندت بها الطائرات الأمريكية ميليشيات «حكومة الوفاق».

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، موقعا لمرتدي «حكومة الوفاق» في منطقة جارف (٣٠ كم غرب سرت)، مما تسبب بتدمير عدد من الآليات، ليرتفع عدد الآليات المحمَّلة بالعناصر والأسلحة والتي دَمَّرها جنود الخلافة على الطريق بين سرت ومصراتة إلى ١٦ آلية، وذلك إثر استهدافها بعبوات ناسفة خلال الفترة (من ١ إلى ١٢/ ذو الحجة).

ولم تقتصر المعارك على ذلك فقط، بل دارت مواجهات الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، قتل خلالها ٦ من المرتدين، كما استهدفت مفارز القنص تجمعاتهم في المحور الغربي من المدينة، مما أوقع ٣ قتلى في الحال.

إضافة إلى ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي «حكومة الوفاق» على مواقع المجاهدين في المدينة.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين فشلوا في إحراز تقدم عقب عدة هجمات على مواقع جنود الخلافة، الذين أوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضافت الوكالة أن أعداد عناصر المشاة المشاركين في معارك سرت انخفض بشكل ملحوظ، فيما ازداد استخدام العربات المدرعة وكثف الطيران الصليبي الأمريكي من غاراته. وأن المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات «حكومة الوفاق» تشهد عمليات نهب وإحراق لمنازل الأهالي.

يشار إلى أن مواجهات عنيفة كانت قد دارت الأسبوع الأخير من شهر ذي القعدة مع مرتدي «حكومة الوفاق»، تخللتها ٨ عمليات استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٥٠٠ مرتد وتدمير ٩ دبابات و٤ عربات BMP والعديد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة.

حرب العبوات نشطة ضد جند الطاغوت في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

دارت مواجهات عنيفة الأحد (٩/ ذو الحجة)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وجنود الطاغوت حفتر من جهة أخرى، في منطقة العمارات الصينية غرب مدينة بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في المنطقة بالتزامن مع عدة غارات شنتها طائرات فرنسية صليبية بدون طيار على مواقع المجاهدين لكنهم تمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات مدرعة وآلية مزودة بمدفع ٢٣ ملم.

وفي اليوم ذاته ولكن في منطقة قنفوذة استهدف جنود الخلافة بقذيفة RBG عربة BMP تابعة للمرتدين، مما تسبب بتدميرها.

إضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين في هجومين منفصلين على مجموعتين من جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢ من المرتدين جراء الهجوم الأول، ومقتل عدد آخر إثر تفجير العبوة الثانية.

كما قُتل ٥ مرتدين من جنود الطاغوت جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في المنطقة ذاتها، في حين قُصفت نقطة تمركز لجنود الطاغوت بقذائف الدبابة، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك القصف.

تواصلت عمليات المجاهدين فاستهدفوا في اليوم التالي الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، تجمعا لجنود الطاغوت وآلياتهم بعدة عبوات ناسفة في محور المجاريس التابع لمنطقة قنفوذة.

وأكدت المصادر الميدانية أن تفجير العبوات أسفر عن تدمير دبابة ومدرعة وسيارة عسكرية وإعطاب مدرعة أخرى بالإضافة إلى قتل عدد من المرتدين.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية على ذلك فقط، إذ حققوا تقدما على حساب المرتدين الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، بسيطرتهم على عدد من النقاط في منطقة العمارات الصينية.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة فإن جنود الخلافة أغاروا على ٣ نقاط لجنود الطاغوت حفتر في المنطقة المذكورة، فتمكنوا خلال المواجهات من قتل ٥ مرتدين والسيطرة على النقاط الثلاثة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

وبالعودة إلى منطقة القوارشة، فقد قتل ٦ مرتدين ودُمِّرت سيارة عسكرية مزودة برشاش ١٤،٥ ملم الخميس (١٣/ ذو الحجة)، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليهم. وفي عملية أخرى في المنطقة قُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر تفجير عدة عبوات ناسفة.

وبعبوات ناسفة أيضا استهدف المجاهدون تجمعين للمرتدين في منطقة قنفوذة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك، فيما أكد المصدر تدمير دبابة وإعطاب آلية بعبوتين ناسفتين في المنطقة ذاتها.

يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد بدؤوا الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، غزوة ضد جنود الطاغوت حفتر ثأرا لأطفال ونساء منطقة قنفوذة الذين قضوا في القصف الصليبي الفرنسي على المنطقة دعما ومساندة لجنود هذا الطاغوت في قتالهم الدولة الإسلامية، قُتل فيها العديد من المرتدين ودُمِّر العديد من آلياتهم واغتنم المجاهدون دبابة واحدة.

المفارز الأمنية تصعّد من عملياتها في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصلت عمليات المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان خلال الأسبوعين الماضيين، فشنت عددا من الهجمات التي أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

فقد اغتيل عنصر من المخابرات الأفغانية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في مدينة كابول، كما هاجمت مفرزة أمنية أخرى السبت (٨/ ذو الحجة)، عددا من الروافض في منطقة ناظم آباد قرب سوق (حيدي) في مدينة كراتشي، مما تسبب بمقتل وجرح ٣ مرتدين.

وفي (إخوان آباد) في بيشاور قُتل أحد عناصر المخابرات الباكستانية المرتدة على يد مفرزة أمنية.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ذو الحجة)، من تصفية ٣ عناصر من الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (فقير كلى رود) في بيشاور.

وفي السياق ذاته فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة عقيد في جيش الردة الأفغاني في مدينة كابول، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ذو الحجة)، سيارة لمرتدي الشرطة الباكستانية في بيشاور.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن عبوة ناسفة انفجرت على سيارة المرتدين في منطقة (ورسك رود)، مما تسبب بإصابة ٦ منهم بجروح خطيرة.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان كانت قد نفذت الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، عدة عمليات استهدفت مرتدي المخابرات الباكستانية والأفغانية والروافض في مناطق متفرقة من ولاية خراسان، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

رغم الإجراءات الأمنية

مفخخات وعبوات في قلب بغداد

النبأ – ولاية بغداد – خاص

هزت ٣ هجمات استشهادية مواقع الجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد وخلفت ما لا يقل عن ١١٥ قتيلا وجريحا منهم.

العمليات الاستشهادية الثلاثة التي كبدت الروافض خسائر بشرية كبيرة جرى تنفيذها بحزام ناسف وسترة ناسفة وسيارة مفخخة.

ففي يوم الجمعة (٧/ ذو الحجة)، استهدف الاستشهادي أبو عائشة العراقي -تقبله الله- تجمعا للروافض المشركين في شارع فلسطين وسط مدينة بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين.

وأثناء تجمع حشد آخر من الروافض في مكان التفجير انغمس الاستشهادي أبو صهيب الفلوجي -تقبله الله- وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم.

وكانت حصيلة هاتين العمليتين المتعاقبتين سقوط نحو ١٠٠ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح.

اختراق آخر للأجهزة الأمنية الرافضية أدى إلى تمكين الاستشهادي أبي مسلم العراقي -تقبله الله- من تجاوز حواجز الجيش والحشد الرافضيين والانغماس وسط جمع لاستخبارات الجيش الرافضي في منطقة العلاوي في مدينة بغداد، وتفجير سترته الناسفة عليهم، السبت (٨/ ذو الحجة).

١٥ قتيلا وجريحا من عناصر استخبارات الجيش الرافضي كانت نتيجة هذا الهجوم الاستشهادي المبارك، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٩ من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (١٣/ ذو الحجة)، في تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في منطقة الشعب في بغداد.

وبعبوة ناسفة ثانية سقط ١٠ من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٥/ ذو الحجة)، في حي العامل في بغداد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض وسط مدينة بغداد، موقعا عشرات القتلى والجرحى منهم، كما كان أكثر من ٤١ مرتدا رافضيا قد سقطوا جراء هجمات بأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة في مناطق في ولاية بغداد.

هجوم انغماسي شرق الموصل
يوقع 15 قتيلاً من البيشمركة

النبأ – ولاية نينوى

سقط ١٥ قتيلا من مرتدي البيشمركة الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية، استهدفوا فيها ثكنات بالقرب من قرية زهرة خاتون شرق الموصل.

فقد هاجمت مجموعة انغماسيين إحدى ثكناتهم في القرية بالأسلحة الخفيفة، واستمرت الاشتباكات قرابة ٥ ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف في تجمع للبيشمركة المرتدين، وعودة بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل وبالتزامن مع العملية الانغماسية قصفت فرق الإسناد تجمعات وثكنات المرتدين بأكثر من ٢٣٠ قذيفة هاون وصواريخ محلية الصنع في كل من قرى كنهش وقريتاغ وسطيح وشباط وحسن شامي وجبل عين الصفرة وحاج علي وقراقية وقرقشة ودير أم توثة وجسر الكوير والثكنات القريبة من قريتي زهرة خاتون ودواسة، وفي معسكر كفرج ومفرق سد الموصل وفي قمة جبل بعشيقة ونيوران.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى الخسائر التي مُني بها العدو.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ذو الحجة)، سلاحا رشاشا لمرتدي البيشمركة في قرية طنية شمال غربي الموصل، مما تسبب بتدميره.

كما شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات المرتدين في قرية كفرج، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

اغتالت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية ضابطا في «الأسايش» التابعة لمرتدي البيشمركة الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، وسط مدينة كركوك.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الضابط المرتد لقي حتفه بالسلاح الحي على يد ٢ من جنود الخلافة في حي الخضراء وسط كركوك.

كما تمكنت مفرزة أمنية ثانية السبت (٨/ ذو الحجة)، من تصفية قيادي في الحشد الرافضي في منطقة دوميز في كركوك، إثر استهدافه بعبوة ناسفة. وفي وسط مدينة كركوك أيضا اغتال جنود الخلافة جاسوسا يعمل لصالح مرتدي البيشمركة، وعنصرا من مرتدي الأسايش وآخر من حزب اليكتي في منطقة (طريق بغداد) في كركوك.

من جهة أخرى استهدف جنود الخلافة دورية راجلة تابعة للحشد الرافضي الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، في حقل عجيل النفطي مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من عناصر الدورية. كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على آليتين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة، فأسفر تفجير العبوة الأولى عن تدمير آلية ومقتل من كان على متنها، في حين لم يتسنَّ معرفة نتائج تفجير العبوة الثانية.

مفارز القنص في الولاية شاركت في العمليات من خلال استهداف تجمعات المرتدين في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم في الحال.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الفتحة وفي حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الاستشهادي أبا بلال العراقي كان قد تمكن السبت (١/ ذو الحجة)، من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع لمرتدي الكاكائية في قرية شاه صوران التابعة لطوزخرماتو، ثم استهدف بعد ذلك مَن تجمع مِن المرتدين في موقع الانفجار، ففتح نار رشاشه عليهم موقعا العديد من القتلى والجرحى، وعند قدوم قوة إسناد للجيش الرافضي انغمس الاستشهادي وسط جموعهم وفجر سترته الناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح نحو ١٠٠ مرتد.

صولة للمجاهدين على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ – ولاية صلاح الدين

كبّد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر مادية وبشرية السبت (٨/ ذو الحجة)، إثر صولة على مواقعهم على طريق (حديثة – بيجي) من جهة ولاية صلاح الدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجمت مجموعة من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق المذكور، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير ٣ آليات و٣ ثكنات.

كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي سياق آخر دُمِّرت آلية لنقل المؤن لقطعات الجيش الرافضي وقُتل ٢ ممن كانوا على متنها الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة جلام الدور في مدينة سامراء، كما أُعطبت آلية سلفادور للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ علي)، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وبالأسلحة القناصة قُتل عنصر من الجيش الرافضي في منطقة الدبس، التي شهدت أيضا الجمعة (٧/ ذو الحجة)، استهداف مواقع المرتدين بالأسلحة المتوسطة والثقيلة وقذائف الهاون، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

هذا وقامت فرق الإسناد باستهداف ثكنات ومواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون على طريق (حديثة – بيجي) وفي قرية الدبس وعلى جسر الخازن وعلى جسر الأسمدة، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى نتائج ذلك القصف واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

يُذكر أن ٥ من عناصر الجيش الرافضي كانوا قد سقطوا الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف عربة رباعية الدفع كانت تقلهم على طريق (بيجي – حديثة).

7 عمليات استشهادية وعشرات القتلى من الروافض قرب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية مواقع الجيش الرافضي بالقرب مدينة الشرقاط في أكثر من مناسبة وتخللها تنفيذ سلسلة عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وخسائر مادية كبيرة.

مقتل وجرح 33 رافضياً وتدمير 7 عربات همر

فبعد مواجهات دارت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب مفرق الحضر الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، تمكن جنود الخلافة من قتل وإصابة ١٠ من عناصر الجيش الرافضي والعودة إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي، أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية مرة أخرى على ثكنات للجيش الرافضي قرب مفرقي الحضر والشرقاط فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا ٤ عربات همر و٣ ثكنات عسكرية.

تجددت الاشتباكات ثانية بين المجاهدين والروافض قرب مفرق الشرقاط الخميس (٦/ ذو الحجة)، فخسر المرتدون ٣ عربات همر وعددا من العناصر.

صولات أخرى لجنود الخلافة على نقاط تمركز المرتدين قرب مفرقي الحضر والشرقاط يومي الجمعة والسبت (٧ - ٨/ ذو الحجة)، ففي المرة الأولى اقتحموا ٤ ثكنات للجيش الرافضي في المنطقة وقتلوا ١٣ رافضيا وأصابوا عددا آخر، كما اغتنموا صواريخ SPG-9 وقذائف RBG-7 وذخائر متنوعة. في حين أحرقوا ثكنة في الصولة الثانية دون أن يتسنى معرفة خسائر العدو البشرية.

سلسلة عمليات استشهادية تضرب مواقع المرتدين قرب الشرقاط

شن عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، سلسلة هجمات استشهادية عصفت بمواقع وتجمعات الجيش الرافضي في محيط مدينة الشرقاط.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على ثكنات المرتدين قرب الشرقاط مستخدمين مختلف الأسلحة بالتزامن مع عمليات استشهادية نفذها ٧ مجاهدين، فقد انطلق كل من أبي هاجر المولى وخطاب الطائي وأبي علي العراقي وأبي بكر العراقي وعمر الطاجيكي وأبي محمد الطاجيكي وأبي يوسف التركي –تقبلهم الله– بسيارات وعربات مفخخة نحو مواقع المرتدين وفَجَّروها وسطها.

وأكد المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليات الاستشهادية كانت مقتل وجرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير ١٠ ثكنات على الأقل وعدد من الآليات، كما اغتنم المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

صولات سريعة لجنود الخلافة قرب الشرقاط

كما صال جنود الخلافة على ثكنات أخرى للمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بالقرب من مفرق الشرقاط وفي أطراف قرية مرير، في حين نصب المجاهدون كمينا لآليات الجيش الرافضي على الطريق الرابط بين تلول الباج ومفرق الشرقاط، مما أدى إلى إعطاب عربة همر وآلية عسكرية.

ليس ذلك فحسب، فقد اقتحم جنود الخلافة السبت (١٥/ ذو الحجة)، ٣ ثكنات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين في قرية عين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، فقتلوا ٦ مرتدين ودَمَّروا عربة BMP.

إعطاب 4 دبابات للجيش الرافضي

إلى جانب ذلك فقد استهدف جنود الخلافة دبابات الجيش الرافضي الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، غرب مخمور وقرب القيارة، مما تسبب بإعطاب عدد منها.

إذ استُهدفت دبابة أبرامز في قرية النصر غرب مخمور و٣ دبابات روسية قرب مدينة القيارة، وذلك بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى إعطابها جميعها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هذا ودُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي بعد استهدافها بصاروخ SPG-9 على أطراف قرية الشبالي شمالي الشرقاط.

من جهة أخرى أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ذو الحجة)، على ثكنة للجيش الرافضي في جبل مكحول، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل ومقتل وجرح من كان فيها.

عمليات متنوعة لمفارز القنص والإسناد

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال، أحدهم في القصور الرئاسية على أطراف جبل مكحول والثاني شمال مفرق الشرقاط.

بدورها قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وسط مدينة القيارة وفي منطقتي تلول الباج والأسمدة وفي قرى عين البيضة والنصر والمجمعات والدبس وفي مفرق النمل، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ومنها ما أسفر عن تدمير حفارة في مفرق النمل.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا أواخر شهر ذي القعدة هجمات على مواقع الروافض المشركين قرب الشرقاط منها هجوم انغماسي، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٣ مرتدا وتدمير عربتي همر وعربتي BMP.

عملية تسلل ناجحة غرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط عدد من مرتدي البيشمركة بين قتيل وجريح الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية غرب تلعفر في ولاية الجزيرة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مجموعة من المجاهدين تسللت إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

وعلى صعيد آخر قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات ومواقع البيشمركة المرتدين في كل من قرى كول محمد وكولات وشندوخة ومالحة وبئر الحلو وسينو ومعمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار، وفي كل من مجمع دوميز وأطراف سنجار ومدينة سنجار، ومنطقة باب شلو، بقذائف الهاون من مختلف العيارات والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

ومجددا شنت طائرات التحالف الصليبي غارات جوية على مساكن الأهالي في مدينة تلعفر الخميس (٦/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل طفلين.

يشار إلى أن ١٢ عنصرا من مرتدي البيشمركة قُتلوا الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر تفجير موقع لهم بعد تفخيخه من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب قرية هلوم شمال غربي تلعفر.

هجوم استشهادي في بعقوبة و15 قتيلاً بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على حاجز للحشد الرافضي شمال بعقوبة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن الاستشهادي تمكن –بفضل الله– من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط حاجز لمرتدي الحشد الرافضي قرب سد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبالعبوات الناسفة سقط ١٠ من عناصر البيشمركة المرتدين قتلى في منطقة الطبج شمال شرقي ديالى.

ففي يوم الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، استهدف جنود الخلافة دورية لمرتدي البيشمركة بعبوة ناسفة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين في منطقة الطبج في جلولاء، وفي اليوم التالي فُجِّرت عبوتان ناسفتان، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الحمادي في العنبكية، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٤ مرتدين. عاد جنود الدولة الإسلامية مجددا وفَجَّروا الأحد (٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في القرية ذاتها، دون أن يتسنى معرفة النتائج.

كما أصيب عنصر في الحشد الرافضي بعد إعطاب الآلية التي كان يستقلها في قرية الخفاجة في منطقة خان بني سعد، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها.

وأخيرا وليس آخرا اقتحم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (شيخي) في الوقف الأحد (١٦/ ذو الحجة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية مما أدى الى مقتل ٢ من المرتدين.

الجدير ذكره أن نحو ٥٠ مرتدا من الحشد الرافضي كانوا قد لقوا حتفهم الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، وأُصيب العشرات وأُسر ٢ آخران، إلى جانب تدمير ٥ عربات همر وعربة رباعية الدفع في هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم. كما كان أحد معابد الرافضة الشركية قد استُهدف بهجوم استشهادي في بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

خسائر جديدة للجيش التركي المرتد
ومواجهات محتدمة مع الصحوات ومرتدي الـ PKK

النبأ – ولاية حلب

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة المدعومة بقوات تركية برية وإسناد جوي أمريكي تركي مشترك، وكذلك بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي الـ PKK المدعومين من طيران التحالف الصليبي.

100 قتيل وجريح قرب قريتي تلعار وجكة وتدمير 10 آليات

فقد سقط ما لا يقل عن ٦٠ مرتدا من صحوات الردة بين قتيل وجريح الأحد (١٦/ ذو الحجة)، إثر تفجير منزل مفخخ وعبوات ناسفة عليهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

فبعد قصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد وغارات جوية من الطيران الحربي الأمريكي على قرية تلعار حاولت فصائل الصحوات التقدم نحو القرية مستفيدة من كثافة ذلك القصف، فاستدرج المجاهدون مجموعة منهم إلى منزل مفخخ شرق القرية وفَجَّروه عليهم لدى دخولهم إليه، مما تسبب بمقتل ٢٠ مرتدا.

في حين فُجِّرت عبوات ناسفة على آليات المرتدين شرق القرية، مما أدى إلى تدمير مدفع ٥٧ ملم وسيارة مزودة برشاش أمريكي ثقيل.

ارتفعت حصيلة قتلى وجرحى صحوات الردة بعدما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة أخرى على تجمعاتهم، فقد قُتل وجُرح نحو ٤٠ مرتدا منهم في اليوم ذاته.

لتكون حصيلة قتلى وجرحى فصائل الصحوات في محاولة تقدمهم المعززة بنحو ٣٠٠ عنصر و٤٠ آلية وعدد من الدبابات التركية وبدعم مدفعي تركي وجوي صليبي نحو قرية تلعار -وهي إحدى قرى الريف الشمالي الصغيرة- قد بلغت ١٠٠ بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك انطلق الاستشهادي أبو مصعب الشامي –تقبله الله- بعربة مفخخة نحو تجمع لـ ٢٠ آلية رباعية الدفع وعدد من عناصر صحوات الردة بين قريتي تلعار غربي وتلعار شرقي، فيسر الله له الوصول وتفجير عربته وسطهم.

وقد تسبب الهجوم الاستشهادي بمقتل نحو ٤٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ١٠ آليات.

تدمير 6 دبابات للجيش التركي المرتد

أما عن خسائر الجيش التركي المرتد على إثر هذه المواجهات، فلم ترد إحصائية دقيقة عن عدد القتلى والجرحى، فيما وثق المكتب الإعلامي لولاية حلب تدمير ٦ دبابات لجيش الردة خلال الفترة (من ٢٦ ذو القعدة إلى ١٥ ذو الحجة).

ففي يوم السبت (١٥/ ذو الحجة)، حاولت دبابة للجيش التركي التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية في قرية جكة في الريف الشمالي، فدَمَّرها المجاهدون بعد استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة إلى ذلك شنت فصائل صحوات الردة الجمعة (٧/ ذو الحجة)، هجوما بدعم بري من الجيش التركي نحو خطوط رباط جنود الخلافة في قرية تل الهوى غرب ناحية الغندورة. وأثناء المواجهات استهدف المجاهدون بصاروخ موجه دبابة للجيش التركي المرتد، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٣ مرتدين وجرح آخر.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل عدد من مرتدي الجيش التركي.

وكان المجاهدون قد دَمَّروا في محيط قرية (الكلية) غرب جرابلس الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجهين، ليُقتل ويُصاب على إثر ذلك من كان فيهما.

عمليات استشهادية قرب الراعي

وفي السياق ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا لعناصر صحوات الردة وآليات للجيش التركي المرتد جنوب بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فقد كانت تتجمع ٣ دبابات للجيش التركي المرتد وسيارتان مزودتان بأسلحة رشاشة بالإضافة إلى العديد من مرتدي الصحوات في محيط قرية الوقف جنوب بلدة الراعي، فاستهدفهم الاستشهادي أبو ياسين الجزراوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة، مما أسفر عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا آخر لصحوات الردة في قرية قنطرة غرب منطقة الغندورة في ريف الولاية الشرقي، وأوقع عددا من القتلى والجرحى.

إفشال هجمات المرتدين على براغيدة وتل الهوى

كما أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم لمرتدي الصحوات نحو قرية براغيدة في ريف الولاية الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أنه وبعد قصف مدفعي مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد على القرية، هاجم مرتدو الصحوات القرية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبارهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

إضافة إلى ذلك استُهدف تجمع لصحوات الردة الخميس (٦/ ذو الحجة)، بهجوم استشهادي قرب قرية تل حجر شمال غربي مدينة منبج، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك. كما تمكن جنود الخلافة خلال المواجهات الدائرة قرب القرية من قتل ٢ من المرتدين، واغتنام عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي محيط قرية الكربجلي التابعة لبلدة الراعي دارت اشتباكات بين المجاهدين ومرتدي الصحوات، قُتل فيها مرتدان.

تمكن جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك وتحديدا الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، من السيطرة على قرية الكربجلي بعد مواجهات مع صحوات الردة، كما أحكموا سيطرتهم على قرية تل حجر غرب الغندورة الاثنين (١٧/ ذو الحجة).

وفي الجهة ذاتها استدرج المجاهدون مجموعة من المرتدين إلى حقل ألغام قرب قرية طاط حمص الجمعة (١٤/ ذو الحجة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المشاة وتدمير عربتين تقلان عددا من المرتدين وعربة ثالثة مزودة برشاش ثقيل.

هذا وانطلق الاستشهادي أبو عائشة العكيدي – تقبله الله- الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، نحو تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد، فتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط جمع المرتدين عند مدخل قرية (كدريش)، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم وتدمير آليتين على الأقل.

دعم جوي نصيري لمرتدي الـ PKK

وبالانتقال إلى المواجهات مع مرتدي الـ PKK، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ذو الحجة)، هجوما لهم على قرية الحصية جنوب بلدة مارع في الريف الشمالي.

وفي دعم علني من الجيش النصيري لمرتدي الـ PKK شنت طائراته ٦ غارات على قرية الحصية تمهيدا لاقتحامها من قبل المرتدين، إلا أنَّ جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من إفشال الهجوم وإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة وسيارة تقل عناصر من الـPKK المرتدين بصاروخ موجه في قرية العطشانة جنوب منبج.

كما أسقطت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، طائرة استطلاع لمرتدي الـPKK غرب منبج.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية فإن طائرة الاستطلاع أُسقطت أثناء تحليقها فوق مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (اليلني) غرب مدينة منبج.

وأخيرا وليس آخرا شن الاستشهادي أبو مصعب الجزراوي –تقبله الله- الاثنين (١٧/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لمرتدي الـPKK في قرية أم القرى في الريف الشمالي، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

غنائم من مرتدي الـPKK في تلقراح

تعاون علني بين النصيرية والصحوات

وجنود الخلافة يحكمون السيطرة على مناطق حيوية في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

حقق جنود الدولة الإسلامية تقدما كبيرا على حساب فصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي بعد هجوم واسع شنوه على مواقع المرتدين، إذ أحكموا السيطرة على كامل جبل الأفاعي وبير الأفاعي وتلال النقب.

فبعد سلسلة عمليات واسعة في منطقة الحماد الشامي وصولا إلى المخافر الحدودية والمعسكرات التي أقيمت لتدريب الصحوات على الحدود الأردنية المصطنعة، استفاد جيش الخلافة من قدرته وسرعته في نقل ثقل المعارك من محور إلى آخر، وشن هجوما واسعا ومباغتا على مواقع فصائل صحوات الردة المفحوصة أمريكيا في منطقة القلمون الشرقي.

عمليات مشاغلة للمرتدين

فكانت العمليات الأخيرة في منطقة الحماد الشامي لتشتيت جهد الصحوات بعد وصول مجموعات جديدة أنهت تدريباتها في القاعدة الأمريكية في الأردن وبدأت تتحشد بمحاذاة الحدود الأردنية المصطنعة، استعدادا لدخولها إلى منطقة القلمون الشرقي مما سهل تكبيدهم خسائر كبيرة أنهكت قواهم المنهارة أصلا من ضربات جيش الخلافة السابقة.

أهمية القلمون الشرقي الاستراتيجية

وعن الهجوم الواسع لجنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين في القلمون الشرقي، قال مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) شارحا أهمية المنطقة عسكريا بداية: « تتميز منطقة القلمون الشرقي بطبيعتها الجبلية الصعبة ووجود مقالع حجارة محصنة، وسيكون التمركز في هذه الجبال قاعدة للانطلاق نحو عشرات القواعد العسكرية النصيرية المحيطة بمدن القلمون الشرقي على غرار مطار الضمير واللواء ٨١ واللواء ٢٠ ومطار الناصرية والفرقة الثالثة دبابات، وعشرات القطع الأخرى التي ركزها النظام النصيري في المنطقة كونها الخط الدفاعي الأهم عن مدينة دمشق من الشمال والشرق، فبسقوط القطع العسكرية للنصيرية في القلمون الشرقي يصبح دخول دمشق أمرا يسيرا بإذن الله عز وجل».

اتفاقية جديدة تقضي بتسليم النصيرية القريتين ومهين للصحوات

وكما ذكرنا في تقرير سابق، أنه بعد أن أصبحت الدولة الإسلامية –بفضل الله– طرفا قويا في الصراع في القلمون الشرقي، بدأ الجيش النصيري وفصائل الصحوات عقد مزيد من الهدن والمصالحات في البلدات القريبة من مناطق سيطرة المجاهدين، فكانت آخر عمليات التنسيق والتعاون بينهما أن جرت مفاوضات تقضي بتسليم الجيش النصيري بلدة مهين ومدينة القريتين لصحوات الردة، وبتمركزهم فيهما يستكمل صحوات الردة قوس الدفاع عن الجيش النصيري الممتد من مدينة الضمير مرورا بالرحيبة شمالها وصولا إلى جيرود ثم العطنة فالناصرية.

وبدخول القريتين ومهين ضمن المناطق التي تشهد «مصالحات وطنية» - على غرار تلك المصالحات التي تمت في يلدا وببيلا وبيت سحم وحمص وغيرها من المناطق- يصبح الصحوات في مواجهة مباشرة مع جنود الخلافة بدلا من النصيرية مما يخفف الضغط عن الأخير ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين.

الصحوات خط دفاع أول عن النصيرية

وفي مقابل هذه الخدمة الجلية التي يقدمها الصحوات بتشكيلهم خط دفاع أول لهم من هجمات جنود الخلافة، يقدم النصيرية الدعم اللوجستي عبر تأمين الكهرباء والاتصالات والمواد التموينية والمحروقات لكل من مهين والقريتين، كما يتعهد بدعم الطيران الروسي للصحوات في حال هجوم جنود الدولة الإسلامية عليهم.

وكان الهدف من الغزوة الأخيرة –وفقا للمصدر ذاته– السيطرة على تلال النقب المحاذية لجبل كسارات الرحيبة المعروف بـ (جبل الإشارة)، وما تبقى من تلال تحت سيطرة صحوات الردة في ذلك المحور، إضافة إلى السيطرة على منطقة بير الأفاعي.

وبين المحورين (تلال النقب وجبال الأفاعي) وادٍ بعرض ٨ كم وعمق ٥ كم، كما أن المناطق التي سعى المجاهدون للسيطرة عليها تعد آخر النقاط العسكرية الاستراتيجية خارج جبل البتراء وجبل الرحيبة الأكثر أهمية والأشد تحصينا في القلمون الشرقي.

المجاهدون يحققون الهدف من الغزوة بفضل الله

وبفضل الله وبعد اشتباكات خفيفة بدأت دفاعات صحوات الردة تنهار وحصونهم تسقط، ليخسروا في الأيام الأولى من المعارك العشرات من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح.

وبعد أن بدأت ملامح انكسارهم تظهر بشكل واضح، حاولت فصائل صحوات الردة الحد من تقدم جنود الدولة الإسلامية فاستقدموا مئات العناصر من مدينة الضمير عبر حواجز الجيش النصيري المنتشرة بينها وبين الرحيبة، كما أعلنوا النفير العام في كل من الرحيبة وجيرود والناصرية وشكلوا غرفة عمليات مشتركة لقتال المجاهدين.

الصحوات تفشل في منع المجاهدين من التقدم

ولم تكن فصائل الصحوات لتتخذ مثل هذه الإجراءات لولا الأوامر الصليبية، إذ أنها (فصائل الصحوات) كانت تعيش حالة من التشرذم والتفرق والحروب الداخلية سعيا للوصول إلى السلطة بعد إقالة المرتد خالد السليم من قيادة «قوات أحمد العبدو» نتيجة الخلافات التي نشبت بينهم على إثر عمليات تهريب الحشيش والمخدرات، وتعيين المرتد أبي زيد الحموي الذي يطلق على نفسه اسم أبي زيد الشيشاني، وبما أن العدو كان الدولة الإسلامية جاءت التوجيهات الأمريكية بترك الخلافات والنزاعات الداخلية وتوحيد الصفوف لقتالها.

لم تنجح إجراءات المرتدين –بفضل الله– في إيقاف جنود الخلافة الذين تمكنوا من السيطرة على كل من جبل الأفاعي وبير الأفاعي وتلال النقب موقعين خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف العدو.

النصيرية يساندون الصحوات جويا

ومن جهته لم يقف النظام النصيري موقف المتفرج وحلفاؤه من الصحوات يُهاجَمون من قبل جنود الخلافة ويخسرون مواقعهم تباعا، فشنت طائراته الحربية أكثر من ١٢٠ غارة على المواقع التي سيطر عليها المجاهدون، والتي قُصفت في الوقت ذاته قصفا مدفعيا من ثكنات الجيش النصيري (مستودعات ٥٥٥ واللواء ١٢٨)، كما أطلق النصيرية القنابل المضيئة ليلا أثناء هجوم جنود الخلافة على تجمعات المرتدين في جبل البتراء لمساعدتهم على كشف مواقع المجاهدين.

ثم شنت فصائل صحوات الردة بعد حشد عدد كبير من عناصرهم وبدعم جوي من طيران النظام النصيري هجمات لإخراج المجاهدين من تلك المناطق إلا أنها فشلت في تحقيق مبتغاها وأجبرت على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

اشتباكات بين فصائل الصحوات بعد تقدم المجاهدين

وعلى إثر التقدم الذي حققه جنود الخلافة في القلمون الشرقي، وقعت اشتباكات عنيفة الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، بين مجموعة «أحمد العبدو» وأخرى تابعة لحركة «أحرار الشام» في جبل الإشارة، على خلفية تبادل الاتهامات بالخيانة والتقاعس، انتهت بانسحاب الأخيرة إلى مدينة جيرود، ويقدر تعداد المجموعة المنسحبة بنحو أربعين مرتدا، وقد سبق أن تكررت حوادث الاشتباكات في تلك المنطقة حيث قُتل ٤ عناصر وجُرح ٢٠ آخرون باشتباكات في سهل مدان قبل عدة أيام.

وبسيطرتهم على هذه المناطق يصبح جنود الخلافة على مشارف جبل البتراء وفيه معقل جبهة الجولاني المرتدة ومرتدي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام»، وعلى مشارف جبل كسارات الرحيبة (الإشارة) وفيه معقل «قوات أحمد العبدو» المرتدة ولواء فراس البيطار.

جيش الخلافة يُفشِل الحملة على (ميسرة)

مرتدو الـ PKK يعودون أدراجهم مثقلين بالخسائر

النبأ – ولاية البركة – خاص

أعلن مرتدو الـ PKK عن حملة عسكرية جديدة للسيطرة على قاطع ميسرة (مركدة سابقا) جنوب مدينة الشدادي ممنين أنفسهم بإخراج جنود الدولة الإسلامية منه، إلا أن مساعيهم باءت بالفشل ومنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة، ولله الحمد.

وكما العادة وقبل أن يتحرك المرتدون قامت طائرات التحالف الصليبي الأحد (٩/ ذو الحجة)، بشن غارات جوية على قرى قاطع تل البشاير تمهيدا لهجوم المرتدين، ثم كثف الطيران الصليبي غاراته على مواقع المجاهدين على طول خطوط الرباط مع مرتدي الـ PKK، الذين استغلوا كثافة القصف وبدؤوا هجومهم على مناطق الدولة الإسلامية.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) أن المرتدين تقدموا برتل من الآليات والمدرعات إلى أطراف قرية كشكش زيانات جنوب مدينة الشدادي، وتمركزوا بالقرب من (برج السيرياتيل)، وقبل أن تمضي ساعات على تمركزهم في الموقع انطلق الاستشهادي جليبيب الأنصاري –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمعاتهم، وييسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم بالرغم من كثافة طيران الاستطلاع المسير ورصده للطريق الوحيد المؤدي إلى موقع المرتدين، وقد أسفرت العملية عن مقتل وجرح العديد منهم.

وبعد أقل من ساعة هاجم الاستشهادي أبو خضر رويشد – تقبله الله- تجمعا آخر للمرتدين قرب البرج المذكور بعربة مفخخة، موقعا ١٥ قتيلا في صفوفهم، إلى جانب تدمير آلية مصفحة وسيارتين.

وبعد هذه الخسائر التي منوا بها، غيّر المرتدون محور هجومهم في اليوم التالي، وحاولوا التقدم برتل مكون من أكثر من ١٠ آليات ما بين مصفحة وسيارة رباعية الدفع نحو قرية الفدغمي الواقعة شرق كشكش زيانات.

وتمكن المرتدون من دخول جزء من القرية معروف باسم (بيوت الجوبا)، وبعد دخولهم هوجمت تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين عصفتا بهم.

إذ انغمس الاستشهادي أبو محمد شيخ الشامي –تقبله الله- وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمعاتهم في (بيوت الجوبا) موقعا عددا من القتلى والجرحى، تلا ذلك دخول مجموعة انغماسية إلى الموقع والإجهاز على عدد آخر منهم، فيما فر آخرون إلى قرية الجلال حيث كانوا يتحصنون قبل بدء حملتهم العسكرية.

وبالتزامن مع ذلك شن الاستشهادي أبو عبيدة المغربي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمعات المرتدين قرب قرية كشكش جبور، مخلفا عددا آخر من القتلى والمصابين.

حاول المرتدون إعادة ترتيب صفوفهم واستقدموا تعزيزات عسكرية، وأثناء تجمعهم وتحشدهم بالقرب من «الحدود العراقية» المصطنعة، باغتهم أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط حشودهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير عربة BMP وإعطاب سيارة، أعقب ذلك هجوم لمجموعة انغماسية مشطت ٣ نقاط للمرتدين وسيطرت عليها بعد فرار من كان فيها.

وقد بلغت حصيلة قتلى المرتدين منذ بدء حملتهم وحتى يوم الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، ما لا يقل عن ٩٠ هالكا والعديد من الجرحى، ومن بين القتلى قائد ثكنة صولاغ وهو من أبرز قيادييهم في حملتهم الفاشلة ومن ملاحدة جبال قنديل.

وبعد فشلهم في تحقيق مبتغاهم رغم كثافة القصف الصليبي المساند لهم، بدأ المرتدون الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، بالانتقام من أهالي قرية كشكش جبور فقاموا بتجريف العديد من منازلهم وتسوية جزء من القرية بالأرض.

يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد انغمس الاثنين (٣/ ذو الحجة)، وفجّر سترته الناسفة في حاجز (مرشو) التابع لمرتدي الأسايش في حي المساكن في مدينة البركة، فقتل ١٠ مرتدين وجرح ٥ آخرين، كما كانت إحدى المفارز الأمنية قد اغتالت المرتد فارس خانيكي الملقب بأبي جبل وهو مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في ريف القامشلي الجنوبي مع ٥ من مرافقيه في شارع المشفى في حي العزيزيّة جنوب مدينة البركة.

مقتل 7 مرتدين قنصاً

وإحباط حملة للجيش المصري قرب الشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

شنت مفارز القنص عدة هجمات الثلاثاء (٤/ ذو الحجة)، على تجمعات عناصر جيش الردة المصري في أكثر من موقع في ولاية سيناء، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ مرتدين قُتلوا قنصا بين حاجزي المهدية وأبو فريح، كما قنص عنصر آخر بين حاجزي السدرة وأبو رفاعي، في حين جرى استهداف العنصر السادس بين حاجزي الغاز والسدرة مما أسفر عن مقتله في الحال، أعقب ذلك الاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وبالقذائف الصاروخية، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى نتائج ذلك.

وفي اليوم التالي لقي عنصر من الجيش المصري المرتد مصرعه بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بين حاجزي سادوت والماسورة جنوب مدينة رفح.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ذو الحجة)، هجوما للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.

وأوضح مصدر ميداني أن اشتباكات عنيفة وقعت أثناء تقدم المرتدين، وسط كثافة نارية من الطرفين إذ استُخدمت الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، تمكن على إثرها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب مدينة الشيخ زويد) تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر للجيش المصري المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة بين حاجزي الكهرباء وأبو جراد.

كما استُهدف مدفع ٢٣ ملم بالأسلحة القناصة الثقيلة في حاجز منطقة أبو رفاعي، مما تسبب بإعطابه.

بالإضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل عناصر من جيش الردة المصري قرب معسكر الأحراش في مدينة رفح، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

من جهتها قصفت فرق الإسناد حواجز للجيش المصري المرتد في منطقتي الوحشي وأبو رفاعي وفي قرية الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية صعّدوا هجماتهم ضد جيش الردة المصري خلال هذه الفترة، فبالإضافة إلى العمليات المذكورة كانوا قد قتلوا في الأسبوع الماضي العديد من المرتدين وأصابوا عددا آخر كما دَمَّروا وأعطبوا عددا من العربات والآليات.

(فاعتبروا): إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي في ولاية حلب، يتضمّن لقاء مع أحد المرتدين من صحوات الردة التي تقاتل الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، تحت قيادة التحالف الصليبي.

والمرتد كان قياديا في لواء الحمزة، ومسؤولا عن الرشاشات الثقيلة التي تقدمها الولايات المتحدة كمساعدات للمرتدين في قتالهم لجنود الخلافة.

وفي نهاية الإصدار يتم إعدام المرتد بأحد الرشاشات الأمريكية التي اغتنمها المجاهدون من الصحوات، جزاء له على ردّته وحرابته للمسلمين.

26 قتيلاً و8 آليات مُدمَّرة للروافض في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار
لقي ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم الجمعة (٧/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف ثكنات لهم غرب ولاية الأنبار.
وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة شنوا هجوما من محورين على ثكنتين للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، فيسر الله للمجاهدين السيطرة على الثكنتين بعد مواجهات بمختلف الأسلحة ثم قاموا بحرقهما.
كما تمكن جنود الدولة الإسلامية إلى جانب ذلك من تدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع، واغتنام عربة همر أخرى ومجموعة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.
إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة مواقع الروافض في مدينة هيت وشرقي مدينة الرطبة الاثنين (١٠/ ذو الحجة)، وقد اقتحم المجاهدون تحصينات المرتدين وقتلوا عددا منهم فيما لاذ من بقي حيا بالفرار، فسيطر المجاهدون على ٤ ثكنات ثم أحرقوها.
هذا وقام جنود الخلافة باستهداف آلية نقل وثكنة عسكرية للحشد الرافضي في مدينة هيت بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون والأسلحة القناصة، مما أدى إلى تدمير الآلية والثكنة ومقتل ١٢ مرتدا وتدمير مدفع رشاش ثقيل كان بحوزتهم، كما قُتل ضابط في الجيش الرافضي قنصا أثناء تفقده إحدى الثكنات المحاذية لنهر الفرات في مدينة هيت.
لم تتوقف هجمات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، ففي يوم الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، اقتحم المجاهدون ثكنات للجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفه.
وأوضحت الأنباء الواردة أن الهجوم الذي استهدف ثكنات المرتدين في منطقة البودلة، استُخدمت خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر الجيش الرافضي وتدمير ٤ ثكنات عسكرية.
وبالعودة إلى مدينة الرطبة فقد قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة الخميس (١٣/ ذو الحجة)، في هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم في منطقة (الكيلو ١٦٠).
وتمكن المجاهدون بعد اشتباكات لعدة ساعات من قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنة وعربة رباعية الدفع، وقبل عودتهم سالمين –بفضل الله- قام جنود الخلافة بزرع عدة عبوات ناسفة في الطريق المؤدي إلى الموقع وتفجيرها على قوة إسناد رافضية قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن تدمير عربة همر وإصابة من كان فيها.
من جانب آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي) فاندلعت مواجهات بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، وتدمير ٣ آليات، واغتنام أسلحة وذخائر مختلفة.
وفي سياق آخر تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية السبت (١٥/ ذو الحجة)، من إصابة طائرة حربية تابعة لسلاح الجو الرافضي في جزيرة الرمادي.
ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة استهدفوا طائرة السوخوي الحربية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين، مما أسفر عن إصابتها، ولله الحمد.
يذكر أن عددا من المجاهدين كانوا قد أغاروا على ثكنة في منطقة النخيب قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب وعلى ثكنة ثانية شرق مدينة الرطبة، وبعد اشتباكات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع واغتنام أخرى.

مقتل قياديين رافضيين وخبراء متفجرات في ولاية الجنوب

النبأ- ولاية الجنوب
لقي ٢ من قادة الحشد الرافضي مصرعهما السبت (٨/ ذو الحجة)، إثر هجوم عليهما في منطقة عرب جبور.
ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب فإن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على القياديين في الحشد الرافضي وهما المرتد سعد إبراهيم ونجله المرتد أنمار سعد إبراهيم، مما أدى إلى مقتلهما على الفور وذلك في منطقة البيجية في عرب جبور.
إلى جانب ذلك فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، ٢ من خبراء مكافحة المتفجرات بعبوة ناسفة في منطقة شبيسه التابعة لمنطقة اليوسفية، مما تسبب بمقتلهما على الفور، ولله الحمد.
وبعبوة ناسفة أيضا استهدف المجاهدون دورية راجلة لعناصر من الجيش الرافضي أثناء تجولهم في منطقة عرب جبور، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.
كذلك شنت مفارز القنص عدة هجمات استهدفت تجمعات مرتدي الحشد الرافضي، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.
فقد قتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي وأصيب آخر الأربعاء (٥/ ذو الحجة)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الظهرية التابعة لمنطقة الرشيد، كما قُتل عنصران آخران من الحشد الرافضي قنصا في منطقة عرب جبور.
الجدير بالذكر أن ٤ من جنود الخلافة يرتدُون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، كانوا قد هاجموا الشهر الماضي تجمعا للمرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء وبعد اشتباكات عنيفة فَجَّر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، فقتلوا ما لا يقل عن ١٠٠ وأصابوا العديد منهم.

قتل 7 روافض وتدمير عربة رباعية الدفع شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات
نصب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ذو الحجة)، كمينا لدورية تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة من جهة ولاية الفرات، موقعين خسائر بشرية في صفوفهم.
ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة أوقعوا الدورية الرافضية في الكمين واشتبكوا مع عناصرها وتمكنوا من قتل ٦ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع، وذلك على الطريق السريع شمال مدينة الرطبة.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية أحد عناصر الجيش الرافضي السبت (١٥/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة على طريق (حديثة – بيجي)، مما تسبب بمقتله في الحال.
أما فرق الإسناد فقد قصفت مواقع مرتدي «جيش سوريا الجديد» قرب التنف بصواريخ الغراد، كما طال القصف مقرات الجيش الرافضي وصحوات الردة في كل من سد حديثة ومنطقة السكران شمال مدينة حديثة وفي منطقة الحي السكني التابعة لقاعدة عين الأسد بصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد.
وأكد المكتب الإعلامي أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة وحجم الخسائر التي مُني بها العدو على إثر ذلك القصف.
يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد اقتحموا في بداية شهر ذي الحجة مقرا للجيش الرافضي عند محطة (الـ ٧٠) قرب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، وتمكنوا من قتل ٩ مرتدين، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع، وعربة همر، و٣ شاحنات، ثم أحرقوا المقر بعد السيطرة عليه.

صدّ قـوة رافضيـة داهمت منازل المسلميـن

النبأ – ولاية شمال بغداد
لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٩/ ذو الحجة)، وأصيب عدد آخر، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في الطارمية شمال بغداد.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن قوة رافضية داهمت منازل المسلمين في منطقة السلمان في الطارمية، فتصدى لها جنود الخلافة واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط وإصابة عدد آخر.
وفي الطارمية أيضا استهدف جنود الدولة الإسلامية كاسحة ألغام للجيش الرافضي الأربعاء (١٢/ ذو الحجة)، مما تسبب بمقتل وجرح ٧ مرتدين.
ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن عبوة ناسفة انفجرت على الكاسحة فدُمِّرت وقُتل ٤ مرتدين وجُرح ٣ آخرون في منطقة (الشيخ حمد) التابعة للطارمية.

الغلظة على الكفار والمرتدين في سيرة الخلفاء الراشدين

كان الصحابة -رضوان الله عليهم- أرقّ الناس أفئدة، وألينهم قلوبا وجانبا، وأحسنهم معشرا وأخلاقا، وأخلصهم في الدعوة والحرص على نشر الدين ورفع راية الإسلام، وكانوا أشد الناس حرصا على التمسك بالهدي النبوي واتّباع سنّة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في الأمور كلّها، ومن ذلك قضية التعامل مع الكفار في أوقات السلم وأوقات الحروب على حد سواء، فقد كانوا أشداء على الكفار، يغلظون عليهم بالسيف واللسان، حتى ثبّتوا للدين أصوله، وأقاموا للإسلام قواعده، ورفعوا للتوحيد رايته.

وأولهم الصديق -رضي الله عنه- الذي ثبّت الله الإسلام بثباته حين عزم على قتال المرتدين الذين امتنعوا عن شريعة واحدة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة، وهي فريضة الزكاة، فلم يفرق بينهم وبين من عاد إلى عبادة الأوثان أو من اتبع الدجّالين، لذا عقد الألوية وبث السرايا، ومنها اللواء الذي عقده لسيف الله المسلول خالد بن الوليد، رضي الله عنه.

وفي أولى صولاته مع المرتدين تمكن خالد -رضي الله عنه- من كسر جيش طليحة بن خويلد الأسدي، ومن انضم إليه من قبائل العرب، ففلَّ جمعهم وكسر شوكتهم، فأرسل الصديق إليه يوصيه بالتنكيل والإثخان فيهم، قال ابن كثير: «وقد كتب أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد حين جاءه أنه كسر طليحة ومن كان في صفه وقام بنصره، فكتب إليه: ليزدك ما أنعم الله به خيرا، واتق الله في أمرك، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، جُدَّ في أمرك ولا تلن، ولا تظفر بأحد من المشركين قتل من المسلمين إلَّا نكلت به، ومن أخذت ممن حاد الله أو ضاده ممن يرى أن في ذلك صلاحا فاقتله» [البداية والنهاية].

أوصى الصدّيق أميره بقتل المرتدين والتنكيل بهم

وقد أنفذ سيف الله المسلول الوصية، فانطلق يطلب مَن بقي مِن المرتدين مِن فلول الجيش المنهزم وينكل بهم ويقتص منهم، قال ابن كثير: «فجعل يتردَّد في طلب هؤلاء شهرا يأخذ بثأر من قتلوا من المسلمين الذين كانوا بين أظهرهم حين ارتدوا، فمنهم من حرَّقه بالنار ومنهم من رضخه بالحجارة، ومنهم من رمى به من شواهق الجبال، كل هذا ليعتبر بهم من يسمع بخبرهم من مرتدة العرب».

وفي هذا إرهاب لمن بقي من المرتدين الذين بدءوا يتسامعون هذه الأخبار فبادر بعضهم إلى التوبة والانقياد وعاند آخرون وأصروا على القتال والجلاد.

ولما قدم وفد بزاخة يسألون أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- الصلح متعهدين بالرجوع إلى أحكام الإسلام كافة، خيرّهم بين الحرب المجلية أو السلم المخزية، قال ابن كثير: «فقالوا يا خليفة رسول الله أما الحرب المجلية فقد عرفناها، فما السلم المخزية؟ قال: تؤخذ منكم الحلقة والكراع وتتركون أقواما يتبعون أذناب الإبل، حتى يري الله خليفة نبيه والمؤمنين أمرا يعذرونكم به، وتؤدون ما أصبتم منا ولا نؤدي ما أصبنا منكم، وتشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار»، والحديث عند البخاري مختصرا.

وهذا الفعل من الصديق -رضي الله عنه- إذلال لمن حارب الله ورسوله ليتبين لهم سوء ما فعلوه وعظم ما اقترفوه، وفيه تأمين لدولة الإسلام من خطرهم بنزع سلاحهم بعد توبتهم، وهو منبئ عن عزة الإسلام والمسلمين، فمع أنَّ الحرب لم تنته بعد مع المرتدين، إلا أنه فرض الشروط التي تدل على عزة المسلمين وعزة دولتهم وذلة من يعاديها أو يحاربها.

وللصديق رضي الله عنه موقف آخر مع مرتد خادع المسلمين وحاربهم وهو الفجاءة السلمي، فكان جزاؤه أن يحرقه بالنار، قال ابن كثير: «وقد كان الصديق حرَّق الفجاءة بالبقيع في المدينة، وكان سببه أنه قدم عليه فزعم أنه أسلم وسأله أن يجهز معه جيشا يقاتل به أهل الردة، فجهز معه جيشا فلما سار جعل لا يمر بمسلم ولا مرتد إلا قتله وأخذ ماله، فلما سمع الصديق بعث وراءه جيشا فردّه، فلما أمكنه بعث به إلى البقيع فجُمعت يداه إلى قفاه، وألقي في النار فحرقه وهو مقموط».

وأما في اليمامة فقد جرت أشد المعارك وأحماها وطيسا مع المرتدين من أتباع مسيلمة الكذاب، وبذل فيها الصحابة -رضوان الله عليهم- أقصى ما يستطيعون حتى مكّنهم الله من رقاب أعدائهم فأبادوا خضراءهم، قال ابن كثير: «فكان جملة من قتلوا في الحديقة وفي المعركة قريبا من عشرة آلاف مقاتل، وقيل واحد وعشرون ألفا، وقتل من المسلمين ستمائة وقيل خمسمائة»، وقال ابن الأثير في «الكامل»: «ووصل كتاب أبي بكر إلى خالد أنْ يقتل كل محتلم، وكان قد صالحهم فوفى لهم ولم يغدر»، ولولا الصلح الذي عقده خالد بن الوليد -رضي الله عنه- مع مجاعة عن قومه بني حنيفة قبل وصول كتاب الصديق -رضي الله عنه- لاستأصل ما بقي منهم، والله أعلم.

وفي البحرين بعد أن أثخن العلاء بن الحضرمي -رضي الله عنه- بمرتديها ففروا أمامه وتبعهم المسلمون ينكلون بهم، ركب المرتدون السفن وعبروا الخليج، قال ابن كثير: «ثم ركب المسلمون في آثار المنهزمين يقتلونهم بكل مرصد وطريق، وذهب من فر منهم أو أكثرهم في البحر إلى دارين»، وهنا لم يترك لهم المسلمون فرصة التقاط الأنفاس أو الهرب بأنفسهم، فقرروا عبور الخليج بالسفن إليهم، ولما وجدوا أنَّ ذلك سيؤخرهم عن مبتغاهم قرر العلاء الحضرمي -رضي الله عنه- أن يخوض هو وجيشه الخليج متوكلاً على ربه مستعينا به، قال ابن كثير: «فأجاز بهم الخليج -بإذن الله- يمشون على مثل رملة دمثة فوقها ماء، لا يغمر أخفاف الإبل، ولا يصل إلى ركب الخيل ومسيرته للسفن يوم وليلة، فقطعه إلى الساحل الآخر فقاتل عدوه وقهرهم واحتاز غنائمهم ثم رجع فقطعه إلى الجانب الآخر، فعاد إلى موضعه الأول وذلك كله في يوم، ولم يترك من العدو مخبرا واستاق الذراري والأنعام والأموال»، وعلى هذه الوتيرة كانت كل حروب الردة، تنكيل وإثخان بالمرتدين حتى يرجعوا لأمر الله أو يقتلوا على ردتهم.

أجرى خالد النهر بدماء الفرس، وحرّق علي من ارتد من أصحابه غلوّا فيه

وبفراغ الصديق -رضي الله عنه- من حروبهم، عمد إلى البدء في فتوح العراق والشام، فالمرتدون عقبة كؤود في طريق الجهاد في سبيل الله ونشر الإسلام في الأرض لا بد من اقتلاعها، حتى يتيسر لأمة الإسلام دعوة من خالفها من الأمم وقتالهم على أمر الله.

وفي إحدى معاركه مع الفرس المجوس أقسم سيف الله المسلول -رضي الله عنه- أن يجري النهر بدمائهم، قال ابن كثير: «وقال خالد اللهم لك علي إن منحتنا أكتافهم أن لا أستبقي منهم أحدا أقدر عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم، ثم إن الله -عز وجل- منح المسلمين أكتافهم، فنادى منادي خالد الأسر الأسر لا تقتلوا إلا من امتنع من الأسر، فأقبلت الخيول بهم أفواجا يساقون سوقا وقد وكَّل بهم رجالا يضربون أعناقهم في النهر، ففعل ذلك بهم يوما وليلة، ويطلبهم في الغد ومن بعد الغد، وكلما حضر منهم أحد ضربت عنقه في النهر، وقد صرف ماء النهر إلى موضع آخر، فقال له بعض الأمراء إن النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء على الدم فيجري معه فتبرَّ بيمينك، فأرسله فسال النهر دما عبيطا، فلذلك سمى نهر الدم إلى اليوم... وبلغ عدد القتلى سبعين ألفا».

وفي إحدى حروب خالد بن الوليد -رضي الله عنه- مع الروم سأله أحد قادتهم -وهو ماهان- اللقاء والمحاورة ليرده عن قصده فكان الجواب المرعب من خالد مُوقفاً له عند حده. قال ابن كثير: «فقال ماهان: إنا قد علمنا أنّ ما أخرجكم من بلادكم الجهد والجوع، فهلموا إلى أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاما وترجعون إلى بلادكم، فإذا كان من العام المقبل بعثنا لكم بمثلها؛ فقال خالد: إنه لم يخرجنا من بلادنا ما ذكرت، غير أنَّا قوم نشرب الدماء، وأنه بلغنا أنه لا دم أطيب من دم الروم، فجئنا لذلك؛ فقال أصحاب ماهان: هذا والله ما كنا نحدَّث به عن العرب».

وفي خلافة علي -رضي الله عنه- ظهر قوم غلوا فيه وادعوا ربوبيته فأمر بإحراقهم جميعا، ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام»: «جاء أُناس إلى علي فقالوا: أنت هو! قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو! قال: ويلكم من أنا؟ قالوا: أنت ربنا! قال: ارجعوا! فأبوا، فضرب أعناقهم، ثم خدّ لهم في الأرض، ثم قال: يا قنبر ائتني بحزم الحطب، فحرقهم بالنار، وقال: لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قنبرا».

إن ما ذكرناه من قصص هنا لا يعدو كونه نماذج قليلة من نمط تعامل الصحابة مع الكفرة والمرتدين في حروبهم معهم، فمن شاء أن يسير على هداهم فقد اهتدى ونجا، ومن أراد أن يتبع غير سبيلهم، فسيوليه الله ما تولّى من المناهج والملل الضالة المضلة، ومن زعم أنه أهدى منهم فقد كذب على الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- والله يهدي إلى سواء السبيل.

الله .. الله

فيما ملكت أيمانكم

إن كثيرا من المسلمات اليوم، يتباهين ويفتخرن بالعيش في ظل الخلافة، أعزها الله، وتحت شريعة الإسلام وحكمه وعدله، ورغم ذلك نجد بعضهن بعيدات عن إقامة العدل في بيوتهن وعلى من استرعاهن الله من ملك اليمين، سواء ملك يمينهن أو ملك يمين أزواجهن، ومرد ذلك إلى أمرين اثنين: أولهما غيرة عمياء مذمومة، وثانيهما جهل بعضهن بأحكام الدين، ولو أدركت كل مسلمة أنها مرآة لدينها، فتخلقت بأخلاق الإسلام، وتحلت بقيمه لاختلف الأمر وصلح الحال.

وإن كنا لا نلوم المسلمة على غيرة محمودة لا محمومة، يكبح جماحها الشرع، فقد غارت سارة زوج نبي الله إبراهيم -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- من هاجر جاريته وأم ولده إسماعيل، وكذلك غارت بعض أمهات المؤمنين من مارية جارية نبينا وأم ولده إبراهيم، ولكنهن لم يأتين ببدع من الغيرة، كأن يضربن ويشتمن ويتطاولن، والله المستعان.

ولتعلم المسلمة ابتداء أن نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي قال عنه ربه -عز وجل- مخاطبا المؤمنين: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر: ٧]، كان له أربع إماء: مارية وهي أم ولده إبراهيم، وريحانة، وجارية أخرى أصابها في بعض السبي، وجارية وهبتها له زينب بنت جحش [ذكره ابن القيم في زاد المعاد].

ثم لقد أوصى الله -عز وجل- في كتابه العزيز خيرا بملك اليمين، جواري كانوا أو غلمانا، فقال تبارك اسمه: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا} [النساء ٣٦]، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقوله: {وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} وصية بالأرقاء؛ لأن الرقيق ضعيف الحيلة أسير في أيدي الناس».

وقد فاضت روح النبي -عليه الصلاة والسلام- وهو يوصي بالصلاة وملك اليمين، عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كانت عامة وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين حضره الموت: (الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم). حتى جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يغرغر بها صدره، وما يكاد يفيض بها لسانه» [رواه أحمد وابن ماجه وغيرهما].

وحري بالمسلمة تدبر هذه الوصية، فها هو النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرن بين الصلاة عمود الدين التي تركها كفر، وبين الإحسان إلى الإماء والغلمان، هذا وهو لا يدري ما سيصيب الإماء في زماننا من بعض المسلمات، أصلحهن الله، فكيف لو علم بأبي هو وأمي ما سيؤول إليه حالهن! وإن النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أوصى خيرا بالنساء، هو نفسه الذي أوصى خيرا بالإماء، فلِمَ تتغنى بعض النساء بوصية النبي بهن خيرا، بينما وصيته بملك اليمين تزيغ عنها الأبصار؟

وقد علّمنا نبينا -صلى الله عليه وسلم- كيف نعامل الرقيق، فجاءت كتب السيرة ومصنفات أئمة الحديث زاخرة بهديه -عليه الصلاة والسلام- في تعامله مع الغلمان والجواري، هديه الذي ميزانه الرحمة والإحسان.

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب كراهية التطاول على الرقيق، وقوله: عبدي أو أمتي»، جاء فيه من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ولا يقل أحدكم: عبدي أمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي).

وعن المعرور بن سويد، قال: «رأيت أبا ذر الغفاري -رضي الله عنه- وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلا، فشكاني إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال لي النبي، صلى الله عليه وسلم: (أعيَّرته بأمه)، ثم قال: (إن إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم)» [رواه البخاري ومسلم]، قال النووي: «يجب على السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف، بحسب البلدان والأشخاص، سواء كان من جنس نفقة السيد ولباسه أو فوقه، حتى لو قتر السيد على نفسه تقتيرا خارجا عن عادة أمثاله، إما زهدا أو شحا، لا يحل له التقتير على المملوك وإلزامه بموافقته إلا برضاه».

هذا وإن الأحاديث الواردة في الحث على الإحسان إلى المماليك، والزاجرة عن الإساءة إليهم كثيرة وفيرة.

ولا تحسبن المسلمة أنها لن تحاسب على الإساءة لأَمة زوجها لأنها تحت يمينه هو لا هي، فهذه امرأة تدخل النار في هرة حبستها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، فكيف بمن تتطاول على أَمة مسلمة في بيتها بالضرب وسوء المعاملة؟! تغار على زوجها فلا تجد أمامها غير هذه المستضعفة لتصب عليها جام غضبها! لعمرو الله ما هذا من دين نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- ولا من هديه!

نبيّنا محمد -صلّى الله عليه وسلم- الذي بيّن أن كفارة من تعدّى على عبد أو أمة باللطم أو الضرب العتق ولا شيء سواه، أخرج الإمام مسلم في صحيحه في «باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده» عن زاذان أبي عمر، قال: «أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا، قال: فأخذ من الأرض عودا أو شيئا، فقال: ما فيه من الأجر ما يسوى هذا، إلا أني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من لطم مملوكه، أو ضربه، فكفارته أن يعتقه)»... سبحان الله، ابن عمر -رضي الله عنهما- ورغم عظيم الأجر الذي يناله من أعتق مملوكا لوجه الله تعالى، إلا أنه أدرك أن ضربه له قد أذهب هذا الأجر، فأعتقه فقط ليكفّر عن هذا الذنب العظيم، ومقدار الأجر فيه لا يساوي عودا!

وهذا أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- يقول: «كنت أضرب غلاما لي، فسمعت من خلفي صوتا: (اعلم، أبا مسعود، لله أقدر عليك منك عليه)، فالتفت فإذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: يا رسول الله، هو حر لوجه الله، فقال: (أما لو لم تفعل للفحتك النار) أو (لمستك النار)» [رواه مسلم].

وعن هلال بن يساف، قال: عجل شيخ فلطم خادما له، فقال له سويد بن مقرن: «عجز عليك إلا حر وجهها، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادم إلا واحدة، لطمها أصغرنا، فأمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نعتقها» [رواه مسلم].

وإنا لا ننكر ما يتصف به بعض الغلمان والجواري من مكر ولؤم، ولكن ذلك لا يبيح للمسلمة التي تخاف ربها وتخشى عقابه، أن تأخذ جميع السبايا بجريرة واحدة أخطأت أو أبقت، وهذه أم المؤمنين حفصة -رضي الله عنها- قد سحرتها جارية لها، فقتلها عبد الرحمن بن زيد، فهل اتهم الصحابة -رضوان الله عليهم- كل الجواري بأنهن يستهدفن مواليهن بالأذى والخيانة؟

اعلمي يا مسلمة أن هؤلاء الإماء حتى وإن أسلمن، فهن يصبن ويخطئن، ثم لا تنسَ الأخت المسلمة أنهن حديثات عهد بالإسلام، ومن الواجب عليك إن رأيت منهن خطأ أن تعلميهن، وتنصحيهن، وتخوفيهن بالله العظيم، لا أن تتطاولي عليهن باليد واللسان! فهذا ديننا السمح وهذا شرعنا الحنيف، وما أكثر حِكَم الخالق في السبي، ولكن الأَمَة لا تعلم ذلك ويلزمها كثير من الوقت والتعليم والشرح حتى تعي الإسلام وأحكامه، فتدرك حينها أنه ما أريد بسبيها إلا خيرا.

وهذا من الأدوار الموكلة إلى المرأة الموحّدة، تلك التي كَبر الإسلام في عينها حتى ما عادت تلقي لسفاسف الأمور بالا، من غيرة وعنجهية وفظاظة في تعاملها مع الآخرين وإن كانت سبية كافرة، فما بالنا بمن هداها الله إلى الإسلام، وأنار قلبها بقراءة القرآن وحفظه، وتعلُّم أحكام الدين والعمل بها؟

ثم إن بعض المسلمات -هداهن الله- لا يتورعن عن رمي بعض الإماء بالنفاق وأنهن قد أسلمن خوفا ومكرا، ولمثل هؤلاء نقول: أولاً، إن الله تعالى لم يأمرنا بالبحث في سرائر الناس وبواطنهم ونواياهم، وإنما جعل لنا الظاهر للحكم عليهم، فمن أظهر لنا الإسلام عاملناه معاملة المسلم ولم نشق عن صدره لنتبين ما يبطن إيمانا أو كفرا؛ عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله) [متفق عليه]، وحسابهم على الله أي فيما أضمروا في صدورهم، وكم من أمة في الدنيا قد تسبق حرة غدا في الجنة، إذ لا فرق عند الله -عز وجل- بين المؤمنين إلا بالتقوى، لا بالعرق ولا اللون ولا النسب، فهذه صفية بنت حيي -رضي الله عنها- قد شرفها الله تعالى بزواجها من النبي -صلى الله عليه وسلم- وبجعلها أمّاً للمؤمنين، وقد كانت من قبل أمة سباها الرسول -عليه الصلاة والسلام- لما غزا خيبر.

وتلك أم أيمن مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحاضنته، وقد ورثها من أبيه ثم أعتقها.

وهناك من النساء اليوم من تستاء من زوجها لأنه جعل للجارية بيتا مستقلا، وعلى هذه أن تعلم أنه لو كفت هذه الزوجة شرها عنه وعن أمته، وارتاح في بيته، لما فعل ذلك.

فيا أيتها المسلمة، الله الله في تقوى الله، وتذكري أن باب السبي والاسترقاق باب شديد على الكفار، لما فيه من ذلة لهم وصغار، فليكن همك هم دين وأُمَّة، لا هم دنيا وأَمَة.

الجهادُ بالدُّعاء (2)

الدعاء سلاح المؤمن، وهو نوعٌ من أنواع الجهاد في سبيل الله باللسان، ويتأكد بحق المستضعفين من المسلمين ومن لم ييسر الله لهم مباشرة القتال بالنفس والمال، وقد كان الدعاء سبب انتصار طالوت وجنوده الموحدين على جالوت وجنوده الكافرين كما في سورة البقرة، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أول ما يفزع إليه إذا داهم المسلمين عدو أو حاصرهم أو التحمت صفوفهم بالمشركين.

وكذا كان الصحابة -رضي الله عنهم- وتابعوهم، لا يلجؤون في معاركهم إلّا إلى ربِّهم، يتوكلون عليه، وينكسرون بين يديه، ويتضرعون إليه، ويتبرؤون من حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته سبحانه، فما يلبثون إلا أن يثبِّتهم جلَّ جلاله، وينزّل عليهم السكينة، ويخذل عدوهم ويقذف في قلوبهم الرعب ويردَّهم مهزومين.

فهذا الصحابي الجليل النعمان بن مقرن، أرسله الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- على رأس جيشٍ لقتال الفرس الذين خرجوا بمائة وخمسين ألف مقاتل لغزو بلاد المسلمين عام ٢١ هـ، فالتقى الجمعان في منطقة نهاوند في بلاد فارس، وانتظر النعمان ليبدأ القتال في أحبِّ الساعات التي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحين لقاء العدو فيها، وذلك عند الزوال، فلما كان قريباً من تلك الساعة ركب فرسه وسار في الناس ووقف على كل راية يذكّرهم ويحرّضهم ويعدهم الظفر، وقال لهم: «إني مكبِّر ثلاثاً، فإذا كبرَّت الثالثة فإني حامل فاحملوا»، ثم دعا قائلاً: «اللهم أعزز دينك، وانصر عبادك، واجعل النعمان أول شهيدٍ اليوم، اللهم إني أسألك أن تقرَّ عيني بفتحٍ يكون فيه عز الإسلام، واقبضني شهيداً»، فبكى الناس وأمَّنوا على دعائه.

فماذا كانت العاقبة؟! فبعد أن اقتتلوا قتالاً شديداً، انهزم الفرس وقُتل منهم ما بين الزوال والإعتام ما ملأ أرض المعركة دماً يزلق به الناس والدواب، فلما أقرَّ الله عين النعمان بالفتح ورأى هزيمة المشركين؛ اصطفاه شهيداً في آخر المعركة استجابةً لدعوته [الكامل في التاريخ لابن الأثير].

ولو أتينا نتتبع آثار السلف الصالح في استخدامهم لسلاح الدعاء في معاركهم، وكيف أن الدعاء كان له الأثر البالغ في انتصاراتهم؛ لطال بنا المقام، فمن ذلك أن الفاتح الكبير القائد قتيبة بن مسلم الباهلي -رحمه الله- كان يصطحب معه في فتوحاته العلماء والفقهاء والعُبَّاد، يستنصر بدعائهم، ففي أواخر القرن الأول الهجري وفي إحدى غزواته، صافَّ قتيبة الترك، فهاله أمرهم وجموعهم وعدتهم؛ فبعث يسأل عن الإمام التابعي محمد بن واسع -رحمه الله- فقيل له: «هو ذاك في ميمنة الجيش متكئاً على قوسه رافعاً إصبعه يناجي ربه النصر على العدو»، فقال قتيبة قولته المشهورة: «تلك الإصبع أحبُّ إليَّ من مائة ألف سيف شهير وشاب طرير» [سير أعلام النبلاء]، وما قال ذلك واستبشر بالنصر إلا لعلمه بفضل سلاح الدعاء وأهميته، وبالفعل فإنه لما التقى جيش الترك المشركين وقاتلهم؛ فتح الله له وكسرهم، وأخذ البلاد منهم، وقتل منهم خلقا وأسر آخرين، وغنم أموالا كثيرة [البداية والنهاية].

وتعالوا بنا نقف مع فاتحٍ ثانٍ، إنه القائد البطل والي خراسان أسد بن عبد الله القسري -رحمه الله- ففي إحدى معاركه الطاحنة مع الترك عام ١١٩ هـ صلى بعسكر المسلمين الصبح ثم خطب بهم قائلاً: «إنَّ عدو الله الحارث بن سريج -وهو ممن خرج عن طاعة بني أمية في زمن هشام بن عبد الملك- استجلب طاغيته -يقصد خاقان الترك- ليطفئ نور الله ويبدل دينه، والله مذله إن شاء الله، وإنّ عدوكم الكلب أصاب من إخوانكم ما أصاب، وإن يرد الله نصركم لم تضركم قلتكم وكثرتهم، فاستنصروا الله»، ثم قال: «إنه بلغني أن العبد أقرب ما يكون إلى الله إذا وضع جبهته لله، وإني نازلٌ وواضعٌ جبهتي، فادعوا الله واسجدوا لربكم وأخلصوا له الدعاء».

ففعلوا ثم رفعوا رؤوسهم وهم لا يشكّون في الفتح، وساروا لقتال الترك المشركين، فلما وصلوا لبَلْخ -إحدى مدن خراسان- صلى بالناس ركعتين طوَّلهما، ثم نادى في الناس أن ادعوا الله، وأطال في الدعاء ودعا بالنصر وأمَّن الناس على دعائه، فقال: «نُصرتم وربِّ الكعبة إن شاء الله» ثلاث مرات.

فلما وصلوا للمشركين والمرتدين انهزم الحارث وولى خاقان مدبراً وتلاشى الترك في الأرض لا يلوون على أحد، فتبعهم المسلمون يقتلون من يقدرون عليه حتى انتهوا إلى أغنامهم، فاستاقوا أكثر من خمس وخمسين ومائة ألف شاة [تاريخ الطبري].

تلك كانت قبسات من مآثر أسلافنا التي نستلهم منها أن الدعاء أحد أهم أسباب النصر على العدو، متى ما تحققت فيه شروط الاستجابة وانتفت موانعها.

ومن أهم شروط استجابة الدعاء إخلاص الدعاء لله الواحد الأحد، ومنها: متابعة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في طريقة دعائه وكيفيته وتجنب البدع والمحدثات في الدعاء، ومنها: العزم والجزم، قال، صلى الله عليه وسلم: (إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني) [متفق عليه]، ومنها: الثقة بإجابة الله تعالى للدعاء، قال صلى الله عليه وسلم: (فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإنَّ الله لا يستجيبُ لعبدٍ دعاءً من ظهرِ قلبٍ غافل) [رواه أحمد]، ومنها: الرغبة فيما عند الله تعالى من الثواب، والرهبة مما عنده من العقاب، وحضور القلب والخشوع، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء: ٩٠].

كما أنَّ للدعاء آدابا ومستحبات، تجعل الدعاء أقرب للإجابة، منها: أن يكون الداعي طاهراً ويستقبل القبلة ويرفع يديه، ومنها أن يثني الداعي على الله -عز وجل- بما هو أهله ويصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل الدعاء، ومنها: أن يقدِّم بين يدي دعائه عملاً صالحاً، ومنها: الإلحاح على الله في الطلب وتكراره ثلاثاً أو أكثر، والبكاء، ومنها: خفض الصوت بالدعاء إذا كان الداعي منفرداً، أما الإمام فلا بد من رفع صوته حتى يؤمِّن الناس على دعائه، ومنها: تحري مواطن إجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل وأدبار الصلوات المفروضة، وبين الأذان والإقامة، وعند نزول الغيث، وعند زحف الصفوف في سبيل الله، وعند التقائها، والساعة الأخيرة من يوم الجمعة، وفي السجود، وعند سماع صياح الديكة، وعند الفطر من الصوم، وفي السفر...

هذا وليحذر الداعي من موانع استجابة الدعاء، التي منها: دعاء غير الله تعالى والاستشفاع بالأموات والغائبين، فهذا شرك أكبر مخرج من الملّة، ومنها: التوسل إلى الله بأدعية بدعية، كدعاء الله سبحانه بجاه النبي -صلى الله عليه وسلم- قائلا: «اللهم أسألك بجاه نبيك»، ومنها: تحجير رحمة الله، كأن يقول الداعي: اللهم ارحم فلانا واغفر لفلان ولا ترحم وتغفر لفلان، ومنها: الدعاء بالإثم وقطيعة الرحم، ومنها: ارتكاب المعاصي وخاصةً أكل الحرام كالسرقة والربا والخمر والدخان، وقد ذكر رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذِّي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟!) [رواه مسلم]، ومنها: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم) [رواه الترمذي وحسنه].

كما يجب على الداعي أن يتجنَّب مكروهات الدعاء، كالجهر الشديد بالصوت، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «نزلت هذه الآية {وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا} في الدعاء» [متفق عليه]، ومنها: التكلُّف والتصنُّع باستخدام ألفاظ مسجوعة أو غير مفهومة للعامة، وإن كانت الفصاحة في الدعاء محمودة لكي لا يتأثر المعنى، لكنّ الخروج عن المألوف في ذلك مذموم، كونه يُذهب الخشوع ويلهي القلوب، ومنها: أن يطلب الداعي مسألة لا يليق طلبها، كأن يسأل الله تعالى أن يخلِّده في الدنيا، أو أن يطلب أن تكون منزلته مثل منزلة الأنبياء...

فيا جنود الدولة الإسلامية ويا أمراءها ويا رعاياها ويا مناصريها، ادعوا الله أن ينصر خلافتكم، وأن يهزم جالوت العصر أمريكا وجنودها، فالله مستجيبٌ دعاءكم ولو بعد حين .

مرتدو «فجر ليبيا» ينتظرون جزاء صحوات العراق

تفاجأ مرتدو «حكومة الوفاق» بالتقدم السريع لجيش الطاغوت حفتر في منطقة «الهلال النفطي» في الوقت الذي كانوا يَعدون أنصارهم بقرب استلام مكافأتهم الموعودة من الدول الصليبية على قتالهم الدولة الإسلامية في المعركة الطويلة التي ما زالت مستمرة منذ شهر شعبان المنصرم والتي تكبّد المرتدون فيها خسائر كبيرة في الأرواح بلغت أكثر من ٣٠٠٠ قتيل وجريح، بالإضافة للخسائر في السلاح والعتاد والأموال، التي لم يستطيعوا حسمها حتى الآن رغم مساندة التحالف الصليبي الدولي لهم بقصف مواقع جنود الخلافة في المدينة بأكثر من ١٣٠ غارة جوية.

ففي الوقت الذي كانوا يؤملون فيه أنفسهم بقرب إعلان الانتصار في سرت، ومن ثم التجهز لحسم موضوع حكم ليبيا لصالحهم بعد نيلهم الثقة من الدول الصليبية على أساس إنجازهم المهمة التي تم تشكيل «حكومة الوفاق» لأجلها، والمتمثلة بحشد فصائل المرتدين في الغرب الليبي لقتال الدولة الإسلامية، في هذا الوقت، تقدمت قوات الطاغوت «حفتر» من عدة محاور لتسيطر بسهولة وسرعة على أهم حقول النفط في البلاد، وأهم موانئ التصدير فيها، ما يعني ضمنا اكتساب السيطرة على الجزء الأكبر من موارد البلاد النفطية، وحرمان «حكومة الوفاق» المرتدة منها، وبالتالي إعادة خلط الأوراق، ونقل مركز الثقل والقوة إلى يد «حفتر» وحكومة برلمان (طبرق) المؤيد له، الأمر الذي دفع مرتدي «حكومة الوفاق» إلى طلب النجدة من الدول الصليبية لإخراج حفتر من هذه المنطقة المهمة، في ظل تغافل هذه الدول عن الأمر الذي فسره المحللون بأنه علامة رضا، وخاصة بعد الوعود التي أطلقها حفتر بقرب تصدير النفط من الموانئ التي سيطر عليها، الأمر الذي تعطيه الدول الأوروبية بالذات أهمية بالغة.

ولا تتوقف مخاوف مرتدي «حكومة الوفاق» عند الموارد المالية الضخمة التي سيُحرمون منها، ولكن في المردود السياسي والعسكري الكبير الذي سيستفيد منه بعد سيطرته على هذه الموارد، من خلال تسليح جيشه المدعوم من قبل طواغيت الإمارات ومصر، وشراء ذمم المزيد من الفصائل المسلحة إلى جانبه، وجذب دعم المزيد من شيوخ القبائل الذين يرتبطون عادة بمن لديه المال والسلطة، وبالتالي رجحان كفته على كفتهم كثيرا في موضوع الحكومة الموحدة التي تصر الدول الصليبية على قيامها.

ومما ضاعف من صدمة مرتدي طرابلس ومصراتة أن العملية جاءت في وقت حشدوا فيه الجزء الأكبر من قواتهم في معارك سرت، وباتت بحكم المقيدة هناك، وعجزهم عن تحريك قوات كبيرة لاسترداد المناطق النفطية التي خسروها، الأمر الذي تُرجم بفشل الهجوم المضاد الذي نفّذه مرتدو «حرس المنشآت» الموالون لحكومة الوفاق على تلك المناطق بسبب قلة أعدادهم مقارنة بالقوة الكبيرة التي حشدها الطاغوت حفتر في المناطق التي استولى عليها.

إن مرتدي «فجر ليبيا» من أنصار الإخوان المرتدين والجماعة المقاتلة يدفعون اليوم ثمن خيانتهم لله ورسوله وموالاتهم للصليبيين ضد أهل الإسلام، إذ خدعهم الصليبيون وسلموا المكافأة التي وُعِدوا بها إلى عدوهم حفتر، ما سيهددهم بخسارة كل شيء بما فيه المكتسبات التي حصلوا عليها قبل دخولهم في معارك سرت ضد الدولة الإسلامية، وستكون نهايتهم -بإذن الله- مشابهة لنهاية إخوانهم من صحوات العراق والشام، ذبحا وتشريدا على أيدي الطواغيت وإخوانهم المرتدين، وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

مركز تعليم نينوى:

إجراءات للتسهيل على الطلبة.. وبدء التسجيل للعام القادم

أعلن مركز التعليم في ولاية نينوى عن حزمة إجراءات تراعي ظروف الطلبة الذين تجاوزوا الامتحانات المركزية العامة للمرحلة الثانوية، كما أعلن عن موعد بدء تسجيل الطلبة للعام الدراسي القادم.

ففي تقرير حصلت (النبأ) على نسخة منه بين مركز التعليم أنه سمح للطلبة الراسبين في الامتحانات المركزية العامة بأداء امتحان الدور الثاني. وكذلك سماحه للطلبة الراغبين بتحسين معدلاتهم في الامتحانات العامة بأداء امتحان تحسين المعدل لمادتين فقط من مواد دراستهم.

ووفق التقرير فإن الامتحانات قد بدأت يوم (١٥/ ذو الحجة) وستنتهي -بإذن الله- يوم (٢٧/ ذو الحجة).

وأما بالنسبة لبدء العام الدراسي القادم فقد بين التقرير قيام المركز بإبلاغ الطلبة -بالتعاون مع الدواوين الأخرى- بموعد استقبال وتسجيل الطلبة الجدد، الذي كان يوم الاثنين (١٧/ ذو الحجة).

وعلى صعيد تأهيل الكوادر واستكمالاً للخطة الموضوعة من قبل ديوان التعليم والخاصة بتوفير عقود عمل للمعلمين والمدرسين في مراكزه، قام المركز بتنسيب المعلمين والمعلمات الذين اجتازوا بنجاح الدورة الشرعية التي أقامها المركز.

كما باشر المركز باستقبال الدفعة الثانية من المتقدمين وتثبيت المعلومات الشخصية الخاصة بهم لغرض فرزهم واستكمال إجراءات قبولهم.

يذكر أن مركز تعليم ولاية نينوى يتبع لديوان التعليم المسؤول عن إدارة العملية التعليمية وفق الضوابط الشرعية في كل ولايات الدولة الإسلامية، وله نشاطات متعددة ومنها إنشاء المعاهد الشرعية للرجال والنساء والأشبال.

(وإن عدتم عدنا): إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي في ولاية نينوى، يظهر الحكم بالقتل على عدة خلايا من جواسيس التحالف الصليبي، ممن تم تجنيدهم من قبل مخابرات البيشمركة ومخابرات الجيش الرافضي.

وعرض الإصدار اعترافات الجواسيس بموافقتهم على العمل مع الصليبيين، وتنفيذهم للمهام الموكلة إليهم من رصد مواقع للدولة الإسلامية وتقديم معلومات عن جنودها، لتكون نهايتهم القتل ردة على أيدي جنود الخلافة.

النَّار

قال الله تعالى:
{لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ}
[الزمر: 16]

طريقها وأبوابها

عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (حُفَّت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات). رواه مسلم
قال تعالى: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ}. [الحجر: 44]

من أهوالها

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا}. [النساء: 56]

دركات عذابها

عن سمرة بن جندب ﷺ أن النبي ﷺ قال: (منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته). رواه مسلم

طعام أهلها وشرابهم

قال تعالى: {ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ * هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ}. [الواقعة: 51-56]

خلود الكافرين فيها

قال تعالى {إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ * وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ}. [الزخرف: 74-77]

حجاب الله عن أهلها

قال تعالى: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ} [المطففين: 15]، {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}. [آل عمران: 77]

قال ابن القيم ﷺ:
أعلى النعيم نعيم رؤية وجهه * وخطابه في جنّة الحيوانِ
وأشد شيء في العذاب حجابه * سبحانه عن ساكني النيرانِ

إخراج عصاة الموحّدين منها

عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم -أو قال: بخطاياهم- فأماتتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحماً أُذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبُثّوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبّة في حميل السيل). رواه مسلم

النبأ
صحيفة أسبوعية عامة

العدد الثامن والأربعون | السنة السابعة
الثلاثاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ

تقرير 5

فشل أمني للروافض في بغداد
ونجاحات مستمرة لجنود الخلافة

هجوم استشهادي يستهدف مرتدي حكومة الائتلاف في درعا

إحبـاط محاولة إنزال أمريكية رافضية قرب حديثة

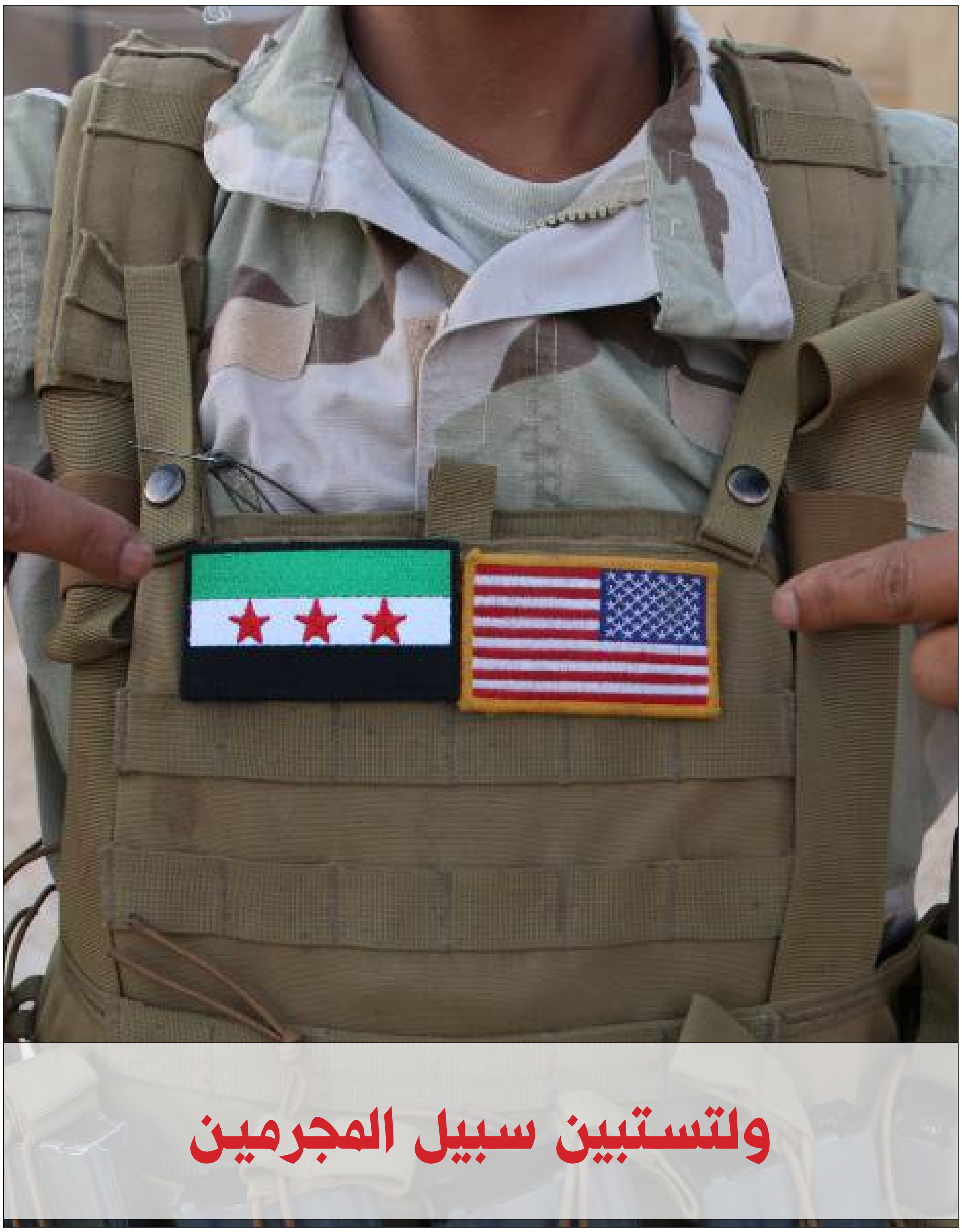

ولتستبين سبيل المجرمين

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث فاحذر من تركها في مكان مهين

بغداد

حصاد

(من ذي الحجة ١٤٣٦هـ حتى ذي الحجة ١٤٣٧هـ)

38 عملية استشهادية

30 حزام ناسف

8 سيارات مفخخة

40 عبوة ناسفة

2 سيارات مركونة

قتل فيها أكثر من

2400

رافضي

وليعلم الغزاة المعتدون والروافض الحاقدون، أن دماء أهل السنة عزيزة غالية، ولن تضيع سدى بعد اليوم، وسوف نقابل بقوة الله أي تعدٍّ عليها، بأقصى وأشد وأنكى أضعاف الرد، الذي ليس له حدود، وليعلموا أن بغداد الرشيد دار الخلافة، بناها أجدادنا ولن تخرج من أيدينا إلا على أشلائنا وجماجمنا، ولسوف نعيد غرس راية التوحيد، راية دولة الإسلام فيها من جديد.

الشيخ محارب الجبوري (تقبله الله)
خطاب الإعلان عن قيام دولة الإسلام
١٤٢٧ هـ

إحباط محاولة إنزال أمريكية رافضية قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ ذو الحجة)، محاولة إنزال أمريكية رافضية مشتركة شمال شرقي مدينة حديثة في ولاية الفرات.

فقد نفذت المحاولة طائرتان من نوع شينوك و٤ طائرات من نوع أباتشي قرب قرية السكران على الطريق السريع شمال شرقي مدينة حديثة، وأثناء الاشتباكات وقع عناصر القوة المشتركة في حقل ألغام، قبل أن تنفجر عدة عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، على الأقل، مما دفع باقي العناصر إلى الانسحاب سريعا بواسطة المروحيات.

ويشهد طريق (بيجي – حديثة) معارك وكمائن متكررة، ويحاول الجيش الرافضي استعادة الأجزاء الخارجة منه عن سيطرته، نظرا إلى أهميته كشريان إمداد إلى مدينة حديثة.

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنة للروافض في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال مدينة الرطبة، فاندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٢٤ رافضيا وتدمير عربة همر و٤ سيارات.

من جانب آخر صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب سد حديثة موقعين خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف المدفعية، مما أدى إلى تدمير الثكنة و«كرفانين»، إلى جانب مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مفارز الإسناد قامت بدورها بقصف ثكنات الجيش الرافضي في منطقة السكران قرب سد حديثة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما استُهدف حاجز الحقلانية في مدينة حديثة بنحو ٣٠ صاروخا محلي الصنع، دون أن يذكر المصدر الذي أورد الخبر نتائج ذلك القصف.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد أوقعوا الأسبوع المنصرم دورية رافضية في كمين على الطريق السريع شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع عناصرها وتمكنوا من قتل ٦ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع.

بينهم «وزير الإدارة المحلية»
مقتل مسؤولين في «الحكومة المؤقتة» إثر هجوم استشهادي في درعا

النبأ – ولاية دمشق

سقط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا بينهم مسؤولون كبار وقادة في صحوات الردة الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي استهدف اجتماعا لهم في ريف مدينة درعا في ولاية دمشق.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إنه وبعد رصد ومتابعة دقيقة لتحركات صحوات الردة وبعد تحديد ساعة اجتماع عدد من مرتدي «حكومة المعارضة المؤقتة» مع قادة في فصائل صحوات الردة في مدينة إنخل في ريف درعا، انغمس الاستشهادي أبو أيوب الدرعاوي –تقبله الله– بسترة ناسفة في مكان اجتماعهم وفَجَّرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم المبارك أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا، وعُرف من بين القتلى المرتد يعقوب العمار وزير «الإدارة المحلية» في «الحكومة المؤقتة»، والمرتد غصاب العيد رئيس «المجلس العسكري» في إنخل، والمرتد فادي الفشتكي «مسؤول مخفر إنخل»، والمسؤول العسكري لـ «فرقة الحمزة» المرتد أبو الطيب، وعدد آخر من القادة والعناصر في صحوات الردة.

في حين نقلت بعض وسائل الإعلام أن من بين المصابين وزير الاقتصاد في «الحكومة المؤقتة» المرتد عبد الحكيم المصري، ورئيس «دار العدل» في حوران المرتد عصمت العبسي.

وأكدت وسائل إعلام مختلفة أن عددا من المصابين جرى نقلهم إلى مستشفيات اليهود لتلقي العلاج.

الجدير بالذكر أن «الحكومة المؤقتة» تتبع لـ «الائتلاف السوري المعارض» وهو تجمع جاهلي يضم كثيرا من فئات المرتدين ويسعى لإقامة دولة علمانية ديمقراطية في الشام، ويتلقى الدعم من العديد من الدول الصليبية والطواغيت حكام بلاد المسلمين.

ولتستبين سبيل المجرمين

مع اشتداد الابتلاء يزداد التمحيص، ويزداد فسطاط الإيمان والنفاق تمايزا، حتى يصبح افتراقهما واضحا لكل ذي عينين، وما ذلك إلا لأن أهل الإيمان والتوحيد يزدادون إيمانا وإظهارا لإيمانهم، وأهل النفاق والشرك يزدادون كفرا وإظهارا لكفرهم.

فبعد سنوات من تلبيسهم على الناس في قضية علاقتهم بالصليبيين والطواغيت، فضح الله مرتدي الصحوات بقتالهم إلى جانب الجيش التركي المرتد، وتحت غطاء من طائرات التحالف الصليبي وبتنسيق معهما، بل واتضح الأمر أكثر بدخول القوات الصليبية الأمريكية إلى المناطق التي يسيطرون عليها، وإقامتهم قواعدهم العسكرية داخلها، الأمر الذي لم يعد ممكنا تمويهه، ولا إخفاؤه عن أعين الناس، ولا تفيد لتبريره فتاوى علماء السوء، بمجالسهم وتجمعات الضرار التي أنشؤوها.

وقد أنعم الله على الدولة الإسلامية بمنهج قويم مبني على الصدق والعمل به، فعندما حكمت على بعض الفصائل في الشام بأنها من جنس صحوات العراق بناء على أفعال قادتها وتصريحاتهم ومناداتهم بالديموقراطية وعلاقاتهم مع الصليبيين والطواغيت في المنطقة، كانت صادقة في الوصف والحكم، ولم يكن ذلك مجرد ذريعة لقتالهم كما اتهمها المضلّون، الذين زادوا على ذلك بإلصاق تهمة «الخارجية» الباطلة بمجاهديها والدعوة إلى سفك دماء المهاجرين والأنصار تقربا إلى الله بزعمهم، رغم أن مجاهدي الدولة الإسلامية كانوا حينها في موقف دفاع عن أنفسهم وأعراضهم، بعد غدر الفصائل بهم تلبية لأوامر الصليبيين والطواغيت.

ولم تكن موجة الهجوم والاتهامات هذه بجديدة على الدولة الإسلامية، بل لم تزد عن كونها تكرارا لما قيل بحقها سابقا إبان فتنة الصحوات في العراق، التي انتهت بزوال فصائل الصحوات تماما بعد أن أظهر مقاتلوها ردّتهم الصريحة بقتالهم جنود الدولة الإسلامية برفقة المدرعات الأمريكية التي كانت تقتلهم بالأمس، وتحت غطاء من المروحيات التي كانت تدك مدنهم وقراهم قبل أيام، ولم تنفعهم كل الفتاوى والتبريرات التي أصدرها علماء الطواغيت الذين حركتهم أجهزة المخابرات لمناصرة مشروع الصحوات الذي خدم الصليبيين أيما خدمة.

واليوم يسير مرتدو الصحوات في الشام على سنّة أسلافهم في العراق، إذ لم يكتفوا بالعمالة للصليبيين من خلال التجسس على المسلمين وقتالهم خدمة لهم، والتنسيق مع طيرانهم لضرب الموحّدين، بل لم يزل بهم الأمر حتى صاروا يقاتلون تحت العلم الأمريكي وتحت القيادة الأمريكية كما رأينا في حالة صحوات «جيش سوريا الجديد» في الجنوب، وصارت المدرعات الأمريكية تجوب مناطق سيطرتهم في الشمال، وصار الجنود الأمريكيون يظهرون معهم في العلن وبلا استحياء.

إن الدولة الإسلامية عندما قاتلت مرتدي الصحوات قبل ثلاث سنين لم تكن تقاتل مجاهدين موحّدين كما كان يزعم السفهاء ومنظرو الصحوات وعلماء الطواغيت، ولكنها قاتلت في ذلك الوقت مشركين موالين للصليبيين والطواغيت، مع من والاهم فصار منهم، وإن حكمها فيهم لم يتغير منذ ظهرت منهم تلك الموالاة المكفّرة، ولكن الذي تغير هو تصريحات بعض من كان يجادل عنهم، بعد أن اتسع الخرق عليهم ولم يعد بإمكانهم ترقيعه، فصاروا يهاجمون عمالة الصحوات الواضحة للصليبيين على استحياء، وقد فضح الله أمرهم أمام جنودهم وأنصارهم المرتدين المدّعين للجهاد، والذين لا يمكنهم قبول التناقض بين ما كان يلقى على أسماعهم من وجوب العداء لأمريكا، وحصر القتال بها على أنها رأس الكفر في العالم، وبين أن يروا جنود أمريكا يتجولون في أرضهم وبحماية حلفاء مدّعي الجهاد.

وإننا نقول لمن استبان له الأمر اليوم بعد أن أعماه عن رؤيته عصبية جاهلية، وحزبية تنظيمية، وتقديس لـ«الرموز»، كيف تبرّر لنفسك بعد اليوم بقاءك على الردّة في صف المرتدين؟ وكيف تبرّر لنفسك قتالك الموحدين من جنود الدولة الإسلامية بالتحالف مع الصليبيين؟ وكيف تبرّر لنفسك طاعة شيوخك وعلمائك الضالين المضلّين بعد أن استبان لك كذبهم على الدولة الإسلامية ومجادلتهم عن المرتدين؟

لقد آن لك أن تتوب إلى الله مما أوقعت نفسك فيه من الردّة، وأن تفارق صفوف المرتدين مهاجرا إلى دار الإسلام، لتقول حينها للموحد الذي عاديته قبل توبتك: {تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ} [يوسف: ٩١] بأن أظهر لك ردّة الصحوات، وهداك إلى تكفيرهم والبراءة منهم وقتالهم، وأن تتبع ما أسلفت من السيئات بحسنات الجهاد في سبيل الله والدخول في جماعة المسلمين، وإن أرض الدولة الإسلامية مفتوحة لكل المسلمين، ولا تثريب منها على التائبين من الردّة، ولو كانوا قتلوا من جنودها ألف ألف من المجاهدين، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

4 عمليات استشهادية

تضرب مواقع الروافض في تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

قُتل وأُصيب نحو ٦٠ عنصرا من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له إثر هجمات استهدفت مواقع لهم في تكريت.

فقد فَجَّر الاستشهادي أبو عكاشة العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة عند حاجز مدخل مدينة تكريت، موقعا ٤٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الرافضية وميليشيات الحشد.

وهاجم ٣ انغماسيين حاجزا للجيش الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، وقتلوا عناصر الحاجز الخمسة بأسلحة كاتمة للصوت، فيما تمركز أحد الانغماسيين وهو الأخ أبو حمزة العراقي –تقبله الله– في موقع قريب من الحاجز بهدف مهاجمة المرتدين في المنطقة وقوات المؤازرة، ليتابع الاستشهاديان الآخران أبو تراب العراقي وأبو محمد الطاجيكي –تقبلهما الله– طريقهما إلى كراج سبايكر قرب قاعدة سبايكر الجوية حيث هاجما المرتدين وفجرا سترتيهما الناسفتين فيهم، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وسقوط عدد من الجرحى. أعقب ذلك تفجير الانغماسي أبو حمزة العراقي حزامه الناسفة وسط مجموعة من المرتدين الذين قدموا للمؤازرة.

إلى جانب ذلك لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، في تفجير عبوة ناسفة شمال ولاية صلاح الدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي على الطريق بين الدبس والأسمدة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

إضافة إلى ذلك قُتل وجُرح ٦ من عناصر الحشد الرافضي السبت (٢٢/ ذو الحجة)، ودُمِّرت آليات لهم في منطقة الدور.

فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل ٣ مرتدين وإصابة ٣ آخرين.

كما تمكنت مفرزة أمنية من تفخيخ مقر تابع لـ «قوات بدر» الرافضية وتفجيره، مما أدى إلى تدميره وذلك في قرية الصلاخة في قضاء الدور.

هذا واستهدفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في كل من (الشيخ علي) والدبس ومفرق الزوية والأسمدة وجسر المخازن والمخيمات وقرب قاعدة الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بأكثر من ١٢٥ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم وقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن مجموعة من جنود الخلافة كانت قد هاجمت الأسبوع الماضي ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته على طريق (حديثة – بيجي) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واشتبكوا مع المرتدين وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير ٣ آليات و٣ ثكنات.

مجدداً في سد العظيم

هجوم استشهادي يضرب تجمعاً للروافض

النبأ – ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة سد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا مصعب الأنصاري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمع المرتدين أمام البوابة الرئيسية للسد، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

من جانب آخر فَجَّر جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة على رتل للحشد الرافضي في منطقة البوعيسى في العظيم، مما أدى إلى تدمير جرافة وآلية أخرى ومقتل ٤ مرتدين.

وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوصليبي استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية (سلفادور) للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

آلية أخرى دُمِّرت بعد استهدافها بعبوة ناسفة وقُتل وأُصيب من كان فيها من عناصر الجيش الرافضي في منطقة أسيود في المقدادية.

يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد تمكن الثلاثاء (١١/ ذو الحجة)، من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط حاجز لمرتدي الحشد الرافضي قرب السد نفسه، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما شن المجاهدون في الأسبوع المنصرم أيضا، هجمات بالعبوات الناسفة أوقعت ١٠ روافض قتلى في منطقة الطبج شمال شرقي ديالى.

صولة على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل

النبأ – ولاية نينوى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين اقتحموا الثكنة الواقعة في قرية طنِّية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والأسلحة القناصة، دون أن يشير إلى حجم خسائر المرتدين جراء الهجوم.

في حين قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين في قرى سطيح وقراقيا وكهنش وعمار بيت ومسقلاط وقرقشة ومفرق سد الموصل وفي جبل بعشيقة وجبل الفاضلية وجبل النيوران، وفي ثكنة الجملونات القريبة من قرية تلسقف، بأكثر من ١٧٥ قذيفة هاون، إضافة إلى قذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

من ناحية أخرى شنت طائرات التحالف الصليبي عدة غارات جوية استهدفت أحياء (الدواسة والحدباء و«النبي شيت» ومنطقة كراج الشمال) في مدينة الموصل، ما أسفر عن سقوط ٨ قتلى و٢٦ جريحا من الأهالي، نسأل الله أن يحقن دماء المسلمين.

يذكر أن مجموعة انغماسيين كانت قد هاجمت إحدى ثكنات مرتدي البيشمركة بالقرب من قرية زهرة خاتون شرق الموصل بالأسلحة الخفيفة، واستمرت الاشتباكات قرابة ٥ ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف في تجمع للبيشمركة المرتدين ومقتل ١٥ مرتدا، وعودة بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

تدمير آلية للبيشمركة وأخرى للروافض

في ولاية الجزيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بأسلحة مختلفة على آليات البيشمركة المرتدين والجيش الرافضي، مما تسبب بتدمير وإعطاب ٢ منها.

فقد أعطب جنود الخلافة السبت (٢٢/ ذو الحجة)، سيارة إطفاء لمرتدي البيشمركة في شارع سنجار، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية (زيل) عسكرية بالقرب من منطقة كهريز على طريق بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات مرتدي البيشمركة بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون من مختلف العيارات في كل من قرى المالحة وتل الريم وشندوخة وفي محطة كهرباء بمدينة سنجار وعلى أطراف سنجار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن أغلب الإصابات كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

يذكر أن مجموعة من المجاهدين كانت قد تسللت الأسبوع الماضي إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

فشل أمني للروافض في بغداد
ونجاحات مستمرة لجنود الخلافة

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٤٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم غرب بغداد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد في بيان له فإن الاستشهادي خطاب العراقي –تقبله الله- تمكن من اجتياز كافة التحصينات والإجراءات الأمنية للروافض في حي الإسكان غرب المدينة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط موكب رافضي، بفضل الله.

وأضاف البيان أن الهجوم الاستشهادي المبارك أسفر عن مقتل وجرح نحو ٤٠ رافضيا، إصابة بعضهم بالغة، مما يرشح ارتفاع عدد القتلى.

إلى جانب ذلك قامت مفرزة أمنية في نفس اليوم، بتفجير عبوة ناسفة على حافلة تقل عددا من الروافض في منطقة السنك في (باب شرقي) وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وبعبوة لاصقة استهدفت مفرزة أمنية ثانية سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أدى إلى إعطاب السيارة ومقتل وجرح ٣ منهم.

كما فَجَّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على سيارة للروافض المشركين في منطقة النهضة في بغداد، فقُتل أحدهم وأُصيب ٤ بجروح بالغة.

هذه العمليات المباركة أعادت إلى أذهان مشركي الرافضة ذكريات مؤلمة عن ضربات موفقة أخرى وجهها لهم –بفضل الله- مجاهدو الدولة الإسلامية، في مركز ثقلهم الأكبر وعاصمة حكومتهم، وذكرتهم من جديد بفشل حكوماتهم المتعاقبة في منع هذه الهجمات التي تستنزفهم بشدة منذ الغزو الأمريكي للعراق وإلى يومنا هذا.

وكان ٣ من جنود الخلافة قد نَفَّذوا ٣ هجمات استشهادية، يومي الجمعة والسبت (٧ – ٨/ ذو الحجة) في قلب بغداد، خلفت قرابة ١١٥ قتيلا وجريحا.

وسبق للحكومة الرافضية أن شددت من إجراءاتها الأمنية بعد الهجوم الاستشهادي الذي شنه الاستشهادي أبو مها العراقي السبت (٢٧/ رمضان)، في منطقة الكرادة، وأودى بحياة ما لا يقل عن ٣٥٠ مرتدا وإصابة نحو ٢٠٠ آخرين.

وقد فضحت هذه العملية المباركة هشاشة الوضع الأمني في بغداد، نظرا لأهمية منطقة الكرادة، وقربها من المنطقة الخضراء التي تضم أهم مقرات الحكومة الرافضية، والميليشيات التابعة لها، بالإضافة إلى مباني السفارات الأجنبية، ومقار البعثات الدبلوماسية والمنظمات «الدولية»، وكان من نتائجها إقالة عدد من المسؤولين الأمنيين في بغداد، فضلا عن إقالة وزير الداخلية الرافضي المرتد محمد سالم الغبان، ونشر العشرات من أجهزة الكشف عن المتفجرات في عدد من نقاط التفتيش في المدينة بغداد، إلى جانب قطع الطرق الرئيسية المؤدية إلى عدد من المناطق الرافضية المهمة لعدة أسابيع.

كما أعلنت الحكومة الرافضية عزمها بناء جدار أمني يحيط بالعاصمة، بغرض حمايتها مما أسمته «تسلل الإرهابيين» إلى العاصمة بغداد.

ولعل أبرز عمليات جنود الخلافة داخل بغداد منذ بداية العام سلسلة العمليات الاستشهادية ضمن غزوة (ثأراً للموحدين في الفلوجة والأنبار وصلاح الدين) التي بدأها المجاهدون في (٢٥/ محرم)، واستمرت حتى (١/ صفر)، والتي نُفِّذت خلالها ٥ عمليات استشهادية عصفت بتجمعات الروافض داخل بغداد وأوقعت قرابة ٢٠٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

ومن الضربات الموجعة للرافضة وأجهزتهم الأمنية أيضا، العملية الانغماسية التي نَفَّذها ٤ من جنود الخلافة في (٣٠/ ربيع الأول)، إذ قام ٣ منهم بالانغماس بأحزمتهم الناسفة مسلّحين ببنادق الكلاشنكوف والقنابل اليدوية في موقع تجمع كبير للمرتدين في (مول الجوهرة) في منطقة زيونة، في حين بقي الأخ الرابع في الخارج داخل سيارته المفخّخة، وبعد سيطرة الانغماسيين على المكان، واحتجازهم العشرات من الروافض داخله، قدمت قوّة إسناد رافضية كبيرة إلى المكان ليستقبلهم الأخ بتفجير سيارته عليهم، في حين اشتبك الانغماسيون الثلاثة مع من تمكن من دخول مسرح العمليّة من قوّة الإسناد، ثم فَجَّروا أحزمتهم على جموع الرافضة، لتكون حصيلة قتلاهم أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا من المحتجزين داخل السوق وعناصر قوة الإسناد التي اقتحمت المكان، بفضل الله تعالى.

إلى جانب ذلك استُهدف تجمع كبير لضباط استخبارات الحكومة الرافضية وعناصر الجيش الرافضي بالقرب من مدخل منطقة الحسينية في بغداد بهجوم استشهادي في (١٥/ رجب)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من الضباط والعناصر المرتدين.

خسائر بشرية كبيرة مُني بها الروافض في (٤/ شعبان)، إثر ٣ هجمات استشهادية ضربت تجمعين للروافض في مدينتي الصدر والكاظمية ونقطة تفتيش للجيش الرافضي في حي العدل في بغداد، فقد سقط على إثرها أكثر من ٣٠٠ بين قتيل وجريح.

هذه العمليات القوية المحكمة التنفيذ –بفضل الله- أثارت موجات انتقاد كبيرة للحكومة الرافضية، وتسببت عدة مرات باندلاع احتجاجات مضادة لها، كما تسببت باتهامات متبادلة بين الأحزاب والميليشيات الرافضية، وحملات تشكيك وتحميل لمسؤولية الفشل بين الأجهزة الأمنية المختلفة، ما أظهر الحكومة الرافضية وأجهزتها بصورتهم الحقيقية من الفوضى والتخبط في مواجهة الدولة الإسلامية.

أما خارجيا فما زالت هذه الهجمات المباركة تثير التساؤلات داخل الدول الصليبية الراعية للحكومة الرافضية حول حقيقة سير المعارك ضد الدولة الإسلامية، ففي الوقت الذي يزعمون أن قوتها في ضمور، وأن تأثيرها في انحسار، وأن تكتيكها انقلب من الهجوم إلى الدفاع، فإنها تستمر –ولله الحمد- في توجيه ضربات موجعة للرافضة داخل بغداد، ما يعيد إلى أذهانهم الأحداث التي رافقت استعادة الدولة الإسلامية لزمام المبادرة بعد غدر الصحوات في العراق، التي كانت بوادرها الأولى تنشيط العمليات الأمنية في بغداد، إذ مكّن الله فرسانها، وعلى رأسهم البطلان الشهيدان –نحسبهما- أبو حذيفة البطاوي ومناف الراوي، من توجيه ضربات مؤلمة جدا للحكومة الرافضية لعل أشهرها موجة التفجيرات، التي عُرفت حينها باسم (غزوة الأسير).

أما بالنسبة للدولة الإسلامية، فإنها تعد هذه العمليات وأمثالها، التي تنفذها المفارز الأمنية في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، بمثابة رسائل حية لأعدائها أنهم لا يمكن أن يشعروا بالأمن حتى في عقر دورهم، وأن قبضتها القوية قادرة – بإذن الله- على دك صروحهم وتهشيم استقرارهم في كل مكان، وما عملياتها الأخيرة في دمشق وحمص والساحل وطرطوس والقامشلي عنا ببعيد.

وكذلك فإنها رسائل تطمين دائمة لأهل السنة، أن الدولة الإسلامية تثأر لهم من أعدائهم، بفضل الله، فكما يقصفون مدننا وأحياءنا، فإننا قادرون –بعون الله- على أن نفجّر في مدنهم وأحيائهم، وكما يقتلون منا فإننا نقتل منهم.

هذه التفجيرات ستستمر –بإذن الله- ما دامت بغداد تحت حكم الرافضة المشركين، ولن تتوقف حتى يدخلها جنود الخلافة فاتحين كما حصل من قبل في الموصل وتكريت والرمادي، ويومئذ يُعمَل السيف في رقاب المشركين، ويأمن المسلمون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وما ذلك على الله بعزيز.

بين جعجعة أردوغان وخسائر الصحوات

تعثر مستمر لـ «درع الفرات»

النبأ – ولاية حلب – خاص

فصائل متشرذمة باعت دينها بعرض من الدنيا قليل، تلهث خلف المال والسلطة وإرضاء الصليب وطواغيت العرب، وتسعى لدولة ديموقراطية علمانية، يقابلهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم كذلك، طلقوا الدنيا وركلوها خلف ظهورهم، خرجوا يحكّمون شريعة الرحمن بلا مداهنة ولا مهادنة، هذا حال جند الدولة الإسلامية في ولاية حلب، الولاية التي يقاتل جنودها على أربع جبهات محتدمة، معاركها مستمرة، لا تهدأ جبهة منها حتى تشتعل أخرى لا تقل شراسة عن سابقتها.

فبعد أن هدأت المواجهات العنيفة مع النظام النصيري وداعميه من الروس والميليشيات الرافضية المختلفة في محيط مطار كويرس العسكري، اشتعلت جبهة أكثر ضراوة مع مرتدي الـ PKK المدعومين من التحالف الصليبي وبعض فصائل الصحوات فضلا عن القوات الأمريكية البرية في منبج ومحيطها، الذي ما تزال المعارك فيه مستمرة، وفي الوقت نفسه تشتعل الجبهة على الشريط الحدودي مع فصائل صحوات الردة والجيش التركي المرتد.

وتسعى جميع الأطراف المتصارعة للسيطرة علي ولاية حلب لما لها من أهمية اقتصادية، فهي محور الصراع في ولايات الشام.

وللوقوف على أبرز التطورات الميدانية في المعارك مع صحوات الردة في ريف ولاية حلب الشمالي، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري خاص، أفادها بأن فصائل الصحوات كانت فيما قبل تعتمد في معاركها ضد الدولة الإسلامية بشكل أساسي على مقاتلين يحضرونهم من إدلب عبر الأراضي التركية وصولا إلى اعزاز، إلا أنهم في المعركة الحالية قاموا بسحب أعداد كبيرة من العناصر من الجبهات ضد النظام النصيري في مدينة حلب ونقلهم إلى الريف الشمالي وإلى الجبهات على الشريط الحدودي، وتركوا النظام النصيري يحاصر الأحياء الشرقية في مدينة حلب، وأغروا مقاتليهم بالمال.

وإلى جانب مجموعات المؤازرة هذه، حظيت فصائل الصحوات بدعم غير محدود من أمريكا وطاغوت تركيا بشكل خاص، فقد جرى تزويدهم بأسلحة متطورة ووسائل اتصال حديثة وآليات متنوعة، فضلا عمّا قدمه الجيش التركي الذي زج بعدة كتائب دبابات من جيشه إلى أراضي الدولة الإسلامية لمؤازرة المشاة من مرتدي الصحوات، مع استمرار الإسناد الجوي الأمريكي للقوات العاملة على الأرض.

انتشار القوات الأمريكية في ريف حلب الشمالي لإدارة المعارك ضد الدولة الإسلامية

هل حققت الصحوات نجاحات توازي هذه الإمكانيات؟

هل الصحوات قادرة على الحفاظ على المناطق التي أعلنوا في وسائل الإعلام نيتهم السيطرة عليها؟

أسئلة طرحناها على مصدرنا العسكري، فأجاب أن مرتدي الصحوات تمكنوا بعد حملة قصف جوية صليبية ومدفعية تركية من السيطرة على بعض القرى وصولا إلى بلدة الراعي، وكُبِّدوا خلال ذلك خسائر بشرية كبيرة، كما خسر الجيش التركي عددا من جنوده وآلياته، ليحاولوا التوغل أكثر في مناطق الدولة الإسلامية، إلا أنهم ورغم أعدادهم الكبيرة وعتادهم الضخم والمتطور لم يحققوا أهدافهم، ويتابع المصدر: «ولا أدل على ذلك مما حدث في الأسبوعين الماضيين، فقد حاول المرتدون التقدم نحو قرية تلعار قرب الراعي فخسروا قرابة ١٠٠ عنصر، والعديد من الآليات قبل أن يدخلوها، وبعد كل هذه الخسائر استعاد المجاهدون السيطرة عليها إثر عملية تسلل نفذتها ثلة منهم».

هذا الحال ينطبق على غالب القرى في الجبهة، إذ يخسر المرتدون العشرات من العناصر حتى يتمكنوا من دخول إحداها، قبل أن يمكن الله مجموعات صغيرة من المجاهدين من استعادتها منهم إثر معارك متوسطة الشدة، وعمليات انغماس وتسلل ناجحة، كما حدث في قرى تلعار غربي وتلعار شرقي والأيوبية والمثمنة والروضة والأثرية وغيرها.

وتساءل المصدر: «فكيف لمثل هؤلاء أن يسيطروا على تلك المناطق، ومجموعة صغيرة من الانغماسيين قادرة –بإذن الله– على طردهم والتنكيل بهم في قرية يتواجد فيها عدد كبير من عناصرهم، رغم كثافة الطيران المسير والحربي؟! وما ذاك كله إلا بفضل الله ورحمته بنا».

ففصائل الصحوات لا يدخلون قرية إلا بعد حملة قصف عنيف جوي ومدفعي، فيضطر المجاهدون للانحياز إلى القرى الخلفية ثم يدخل المرتدون القرية بنحو ١٥ آلية متنوعة محملة بالعناصر، وما أن يكرّ المجاهدون عليهم حتى يولّوا الدبر تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنيمة للمجاهدين.

ويقول أبو المثنى (أحد جنود الدولة المشاركين في معارك الريف الشمالي): «في كثير من الاقتحامات نجدهم مرابطين عند آلياتهم وبمجرد حدوث اشتباكات خفيفة تراهم يلوذون بالهرب فارين بأرواحهم».

وإلى جانب العمليات الانغماسية وعمليات التسلل، كان للعمليات الاستشهادية وعمليات التفخيخ –بعد توفيق الله– دور كبير في إحباط العديد من محاولات تقدم المرتدين وزيادة خسائرهم البشرية والمادية، فقد نفذ جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية العديد من العمليات الاستشهادية، فيما حققت العبوات الناسفة والمنازل المفخخة نكاية كبيرة بالمرتدين، فعلى سبيل المثال حاول المرتدون الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، الدخول إلى قريتي صندي ويني يابان، ففُجِّرت عليهم عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وإعطاب ٦ عربات رباعية الدفع.

فمن العمليات النوعية خلال هذا الأسبوع ركن سيارة مفخخة من قبل إحدى المفارز الأمنية الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، أمام مفرق قرية شمارخ شمال شرقي مدينة إعزاز، ثم تفجيرها عن بعد على رتل لصحوات الردة، مما تسبب بمقتل ١٧ مرتدا، وإصابة ١٤ آخرين، بينهم قياديون، وإعطاب ٣ عربات رباعية الدفع.

وبعد هذا الفشل الكبير لصحوات الردة في تحقيق مشاريع أمريكا بالوكالة عنها، أُجبرت الأخيرة على إرسال قوات برية تقود وتوجّه المعارك ضد الدولة الإسلامية، فوصلت مجموعات استطلاع متقدمة من القوات الأمريكية الخاصة إلى بلدة الراعي لتشرف على إدارة المعارك، ولتشارك القوات التركية وفصائل الصحوات في قتال المجاهدين.

ورغم تعثر عملية «درع الفرات» الأمريكية – التركية بسبب الخسائر الكبيرة في صفوف مرتدي الصحوات، إلا أنه قوبل بإصرار من قيادة العملية على الاستمرار فيها رغم تذمر المرتدين، وفي الوقت نفسه يتصدى جنود الدولة الإسلامية للحملة بثبات ويقين، وإصرار أكبر على أن ينهكوا القوات المهاجمة ويردّوها على أعقابها خائبة مهزومة، بإذن الله.

مقتل صليبي أمريكي و20 مرتداً من الـ PKK قرب منبج

وتدمير آليتين لهم شمال الرقة

النبأ – ولايتا حلب والرقة

قُتل جندي صليبي أمريكي و٢٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK خلال هذا الأسبوع في هجمات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة في ولاية حلب.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن مرتدي الـ PKK شنوا السبت (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية غراطة صغير قرب بلدة العريمة غرب مدينة منبج، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

وأضافت الوكالة أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل جندي أمريكي، و٩ من مرتدي الـ PKK.

إضافة إلى ذلك شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على نقاط تمركز لمرتدي الـ PKK في قرية الناحلية جنوب مدينة منبج، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

كما تسلل عدد من جنود الخلافة إلى أحد مواقع المرتدين في قرية البطوشية قرب بلدة العريمة، واشتبكوا مع المرتدين، وتمكنوا من قتل ٤ عناصر، والعودة سالمين بفضل الله.

أما في ولاية الرقة فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، سيارتين إحداهما رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على أحد طرق إمدادهم شمال قرية الهيساوي جنوب غربي منطقة عين عيسى في ريف الولاية الشمالي.

وفي سياق آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، محاولة تسلل لعناصر من الجيش النصيري إلى مواقعهم جنوب مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن عددا من مرتدي النصيرية حاولوا التسلل إلى خطوط رباط المجاهدين في قرية رسم العبود جنوب المطار، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل ٣ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وأصيب آخرون إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية على طريق (إثريا – الرقة).

قصة انغماسي

قتل وأصاب 20 مرتداً في ريف حلب الشمالي

النبأ – ولاية حلب – خاص

تجهز الأبطال وارتفعت هممهم، ولسان حالهم: «والله لنرين الله منا ما يحب، بإذن الله، فهو يرانا في هذه الساعة وينظر إلى أعمالنا، وما هي إلا إحدى الحسنيين إما نصر وإثخان بأذناب الصليب وعبيده وإما شهادة نُعذر بها أمام الله».

فانطلقت المجموعة نحو قرية قنطرة غرب بلدة الراعي في ريف حلب الشمالي بعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة وبدعم بري ومدفعي تركي وإسناد جوي من طائرات التحالف الصليبي من السيطرة عليها في وقت سابق، وبعد اشتباكات مع الصحوات منّ الله على المجاهدين باستعادة السيطرة على القرية بعد فرار المرتدين منها. لتبدأ الطائرات والمدفعية بقصف مكثف على القرية بعد دخول المجاهدين إليها.

وهنا بدأت قصة الأخ الانغماسي الذي بقي في القرية وحيدا وأثخن في أعداء الله موقعا ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

(النبأ) التقت الأخ الانغماسي فحدّثها عن تفاصيل عمليته المباركة قائلا: «بعد أن انحازت المجموعة التي كانت معي قررت البقاء وحدي في القرية، ومضت عدة ساعات قبل أن يقترب المرتدون منها، فاخترت أحد المنازل وفخخت أبوابه الثلاثة واختبأت في حفرة فردية بجانب المنزل أرصد تحركات أعداء الله مستعدا ومنتظرا وصولهم».

دخلت فصائل صحوات الردة إلى القرية بأعداد كبيرة من العناصر والآليات والأسلحة الثقيلة، وبدؤوا تمشيط القرية منزلا منزلا، وبقي الأخ الانغماسي في حفرته الفردية من الساعة ١١ ظهراً إلى الساعة ٦ مساءً، دون أن يعلم المرتدون به، بفضل الله.

فظن عناصر الصحوات أن القرية خالية تماما من المجاهدين فباتوا يتحركون بأمان بعد أن كانت تحركاتهم بحيطة وحذر، يصيبهم الرعب والهلع بمجرد سماع صوت أي تحرك.

يضيف الأخ الانغماسي أنه وبعد أن حل الظلام سمع صوت إحدى آلياتهم تتحرك في مكان قريب منه، فخرج من مكانه لكنه تركها تمر دون أن يعترضها، لتعود بعد قليل إلى المكان نفسه محملة بالعديد من العناصر وتقف خلف مسجد القرية، فتسلل الانغماسي إلى داخل المسجد وراقب المرتدين ورصد تحركاتهم وهم يتلقون أوامر من شخص يبدو أنه المسؤول عنهم، إذ أرسل الآلية المزودة بالمدفع الرشاش إلى مكان آخر وبدأ يوزع مهام الرباط على العناصر الموجودين.

ويتابع الانغماسي: «وقبل أن يتفرقوا اقتربت منهم شيئا فشيئا حتى أصبحت على بعد ١٠ أمتار، وكان عددهم قرابة ١٥ مرتدا فنزعت –مستعينا بالله– صاعق القنبلة اليدوية التي كانت معي ورميتها عليهم فقُتل وأُصيب عدد منهم، فألحقتها بالقنبلة الثانية وسط حالة من الفوضى والصراخ في صفوفهم، ثم خرجت وأجهزت بسلاحي الرشاش على من بقي منهم».

وبعد أن أجهز الأخ الانغماسي على تلك المجموعة استقدم المرتدون مدفع ٢٣ ملم وعددا من العناصر إلى الموقع، فاختار الأخ لحظة معينة وباغتهم بالهجوم بالقنابل اليدوية والسلاح الرشاش، فيسر الله له إعطاب المدفع وإصابة عدد من المرتدين.

استغل الانغماسي حالة الفوضى والارتباك التي عصفت بالمرتدين وقرر الانحياز من القرية بعد أن قتل وأصاب قرابة ٢٠ مرتدا، فتسلل من منزل إلى آخر من بين نقاط العدو، حتى وصل إلى مناطق سيطرة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

لتنتهي بذلك قصة من مئات القصص لعمليات انغماسية نفذها رجال صادقون، نحسبهم والله حسيبهم، مخلفين العشرات من القتلى والجرحى في صفوف العدو، تاركين وراءهم فرحة في قلوب الموحدين، وغصة ولوعة في قلوب المشركين.

بشّر الصابرين
بأن نصر الله قريب

لقد خلق الله تعالى العباد، وجعل سنة الابتلاء ماضية فيهم، حتى يميز الخبيث من الطيّب، وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة، فلا تمكين إلا بعد تمحيص، ولا نصر إلا بعد شدة، ولا سرّاء إلا بعد ضرّاء.

والطريق إلى الله -عز وجل- وما أعد للمؤمنين فيه من جزيل عطاء، طريق باهض التكاليف، وهذه التكاليف لا يستطيع دفعها إلا المؤمنون حقا، المعلقة قلوبهم بالله وحده، الثابتون على نهج النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام، وهم الذين لم يفتنهم الرجال ولا الأسماء، طلبوا الحق فعرفوا أهله، وأهل الحق ليسوا من الذين ذاع صيتهم في الجهاد لعقود، ثم بعدت عليهم الشقة فانتكسوا وارتكسوا وباتوا اليوم من أهل الخذلان والجحود، وليسوا من الذين أفنوا أعمارهم بين المحابر والطروس، ولما صاح البشير أن دولة الإسلام قد قامت فهلّموا أتبعوا العلم بالعمل، ولوا مستكبرين، كأن في آذانهم وقرا.

يقول ابن قيم الجوزية -رحمه الله- واصفا الطريق إلى جنات الخلد: «أين أنت والطريق طريقٌ تَعِب فيه آدم، وناح لأجله نوح، ورُمي في النار الخليل، وأُضجع للذبح إسماعيل، وبيع يوسف بثمن بخس، ولبث في السجن بضع سنين، ونُشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيد الحصور يحيى، وقاسى الضر أيوب، وزاد على المقدار بكاء داود، وسار مع الوحش عيسى، وعالج الفقر وأنواع الأذى محمد» [الفوائد].

فإن كان هذا حال الأنبياء ومنهم أولو العزم -على نبينا وعليهم خير الصلاة وأزكى التسليم- لاقوا ما لاقوا في ذات الله -عز وجل- فصبروا وثبتوا، وأوذوا بسبب دعوتهم إلى التوحيد الخالص أيما أذية، فما وهنوا وما ضعفوا، فكيف بمن هم دونهم؟ ألا يُبتلون فيطهرون، ويمُحَّصون فيُخلِصون؟ وقد سئل الشافعي، رحمه الله: «أيّهما أفضل للرجل أن يمكّن أو يبتلى؟» فقال: «لا يمكّن حتى يبتلى» [الفوائد لابن القيم].

نعم؛ من لم تكن له بداية محرقة، لم تكن له نهاية مشرقة، ولا تمكين حتى تعظم الابتلاءات، وتضيق الحلقات، وتشتد الأزمات، لأن الموعود للصادقين والصادقات الجنة، الجنة التي يُرى فيها وجه الله، جل في علاه، أعلى النعم وأغلى الأمنيات، وهل يُدرك ذلك برغد الدنيا، ولذيذ العيش؟ بل قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف؛ {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ} [البقرة: ٢١٤]؛ يقول الطبري، رحمه الله: «فمعنى الكلام: أم حسبتم أنكم أيها المؤمنون بالله ورسله تدخلون الجنة، ولم يصبكم مثل ما أصاب من قبلكم من أتباع الأنبياء والرسل من الشدائد والمحن والاختبار، فتبتلَوا بما ابتلُوا واختُبِروا به من البأساء وهو شدة الحاجة، والفاقة، والضراء، وهي العلل، والأوصاب؛ ولم تزلزلوا زلزالهم، يعني: ولم يصبهم من أعدائهم من الخوف، والرعب شدة وجهد حتى يستبطئ القوم نصر الله إياهم، فيقولون: متى الله ناصرنا».

ولم يَخفَ ذلك عن هرقل ملك الروم إذ قال لأبي سفيان: «سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لهم العاقبة... الحديث» [متفق عليه]، فكيف يخفى عن الموحدين الظانين بالله ظن الخير؟!

إن هذا الدين غال، والدعوة إلى التوحيد الخالص وإعلاء كلمة الله في الأرض تحتاج إلى تضحيات جسام

وإن هذا الدين غال، والدعوة إلى التوحيد الخالص وإعلاء كلمة الله في الأرض تحتاج إلى تضحيات جسام، كتلك التي قدمها أصحاب الأخدود، الذين استأصل الطاغوت حينها شأفتهم، وأبادهم عن بكرة أبيهم، ولم يبق منهم أحد، وكانوا -من بَعد إيمانهم برب الغلام- يرون الكفار وهم يخدون الأخاديد ويضرمون فيها النيران ليقحموا فيها من يثبت ولا يرتد، غير أن ذلك لم يخدش إيمانهم، ولم يزحزحهم عن دينهم، حتى جاءت امرأة كانت تحمل صبيا وتتقاعس عن إلقاء نفسها في النار، فيقول لها صبيها مثبتا: «يا أمه اصبري فإنك على الحق» [متفق عليه].

وروى ابن أبي شيبة في مصنّفه: عن الحسن قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا ذكر أصحاب الأخدود تعوذ بالله من جهد البلاء».

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر»، وأخرج فيه عن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: «شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فيُجعل فيه، فيُجاء بالمنشار فيُوضع على رأسه فيُشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمُشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمنّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون)».

وللصراع بين الحق والباطل ثمن يدفعه المؤمنون، فقد قال الله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [التوبة: ١١١]، وما أعظم تلك الدروس المنتقاة، والعبر المستقاة من غزوة أُحُد، تلك الغزوة التي لم يُقتل فيها وزير، أو أمير، أو قائد، واحد أو اثنان أو ثلاثة أو عشرة، بل قُتل فيها سيد الشهداء حمزة عم النبي -صلى الله عليه وسلم- في سبعين من خيرة الصحابة، رضي الله عنهم جميعا، يوم واحد يُقتل فيه هذا العدد من الرجال ويُمثَّل بهم، وأي رجال؟ إنهم أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويوم أُحُد علا صوت الكفر، وانتفش ريش الكفرة وظنوا أن صولتهم تلك دائمة؛ «وأشرف أبو سفيان فقال: أفي القوم محمد؟ فقال: (لا تجيبوه)، فقال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ قال: (لا تجيبوه)، فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال: إن هؤلاء قُتلوا، فلو كانوا أحياء لأجابوا؛ فلم يملك عمر نفسه، فقال: كذبت يا عدو الله، أبقى الله عليك ما يخزيك؛ قال أبو سفيان: اعلُ هبل، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أجيبوه)، قالوا: ما نقول؟ قال: (قولوا: الله أعلى وأجل)؛ قال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أجيبوه)، قالوا: ما نقول؟ قال: (قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم)» [رواه البخاري].

إذا سيد منّا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعولُ
وأيامنا مشهورة في عدوّنا
لها غُرر معلومة وحُجولُ

وهل المؤمنون اليوم أكرم على الله من ذاك الرعيل الأول الذين ابتلوا وزلزلوا زلزالا شديدا حتى بلغت القلوب الحناجر؟! ومن يظن أن فتح رومية والقسطنطينية يُدرك بالكلام لا الكلوم، فهو مختلط موهوم!

أمام الابتلاء والتمحيص يصمد المؤمن الموحد، بإذن ربه، وينهار المنافق ومن في إيمانه وهن

ومن هنا يتبين أنه وأمام الابتلاء والتمحيص يصمد المؤمن الموحد، بإذن ربه، وينهار المنافق ومن في إيمانه وهن، فلا تبقى بعدها إلا الصفوة، أولئك الذين صُهر معدنهم ونُقّي من شوائب الدنيا وأدرانها، وحينها... حينها فقط يعلو في نفوسهم صوت الحق، وتأتيهم الإجابة تتنزل بردا وسلاما على قلوبهم: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فواهاً ثم واهاً لذاك النصر وتلك الفتوح، وإنا لنجد ريح خلافتنا المباركة، وهي تعصف من مشارق الأرض إلى مغاربها، لولا أن يفندونا، فصبر جميل، والله المستعان.

إسقاط طائرة حربية في القلمون الشرقي

والصحوات تسلّم الطيار للنظام النصيري

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أسقط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، طائرة حربية للنظام النصيري أثناء محاولتها دعم فصائل صحوات الردة وإيقاف هجوم المجاهدين على مناطق سيطرتهم في القلمون الشرقي.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز صحوات الردة في منطقة الصرة في القلمون الشرقي، وفي مواصلة لدعمه العلني للصحوات في قتالهم الدولة الإسلامية شنت طائرة حربية من نوع ميغ تابعة للجيش النصيري ٤ غارات على مواقع المجاهدين في تلال النقب من جهة منطقة الصرة، فقامت مفارز الدفاع الجوي باستهداف الطائرة بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إسقاطها في المنطقة المذكورة، بفضل الله.

وهبط الطيار بالمظلة في المنطقة نفسها (الصرة) التي يسيطر عليها مرتدو «قوات أحمد العبدو»، الذين احتجزوه لديهم.

أُجريت بعد ذلك مفاوضات سريعة بين النظام النصيري و«قوات أحمد العبدو» المرتدة عبر الوسيطَيْن في «المصالحات الوطنية»، وهما المرتد محمود العرق الملقب بالدولار والعميد المتقاعد المرتد نديم كريزان، فكان لهما الدور الأكبر في عقد الاتفاقية التي تقضي بتسليم الصحوات الطيار للنظام النصيري مقابل تقديمه شحنات من الأسلحة والذخائر لهم لتعويض الخسائر التي مُنوا بها جراء هجمات جنود الخلافة في الأيام القليلة الماضية على مواقعهم في القلمون الشرقي.

وبناءً على هذا الاتفاق سَلَّمت «قوات أحمد العبدو» المرتدة الطيار ثائر سليمان للجيش النصيري في الفرقة الثالثة في القطيفة شمال شرقي دمشق.

وهذه هي المرة الأولى التي يقدّم فيها النظام النصيري دعما عسكريا بشكل علني وبهذا الحجم لفصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي، فقد اقتصر دعمه سابقا على الإمداد اللوجستي إلى جانب تطبيب ومعالجة جرحى صحوات الردة في مستشفى القطيفة ومستشفى تشرين العسكري في دمشق.

وفي سياق متصل نشبت خلافات كبيرة واتهامات بالخيانة بين عدة فصائل من الصحوات من جهة و«جيش الإسلام» من جهة أخرى، على خلفية اكتشاف مستودع أسلحة كبير في منطقة جبل الرحيبة تابع للأخير، كان قد خبأها حتى لا تُستنزف في المعركة ضد الدولة الإسلامية، إذ تجري العادة على أن يقدّم كل فصيل من فصائل الصحوات ما يملك من ذخيرة وسلاح لاستخدامها في المعارك، ولكن في أغلب الأحيان تخفي الفصائل جزءا كبيرا من ذخيرتها وعتادها لعدم ثقتها بالفصائل الأخرى وفي محاولة منها لدفع غيرها من الفصائل لاستخدام كامل ما تملك من ذخيرة وسلاح وبالتالي استنزافها عسكريا واقتصاديا.

هذا ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وأرتال تابعة لفصائل الصحوات في منطقة الحماد الشامي، في محاولة منهم لإيصال الدعم العسكري لمواقعهم في القلمون الشرق وخاصة صواريخ تاو الأمريكية المضادة للدروع وصواريخ الكاتيوشا التي تستخدمها الصحوات بكثرة في حربها ضد الدولة الإسلامية، إلا أن المواجهات سرعان ما انتهت، وانسحبت الأرتال العسكرية وتراجعت إلى القاعدة الأمريكية في الركبان في الأراضي الأردنية.

وقد بات من المعلوم أن الجيش النصيري يشن غارات بشكل شبه يومي ويقصف بالمدفعية الثقيلة المواقع التي سيطر عليها جنود الخلافة في القلمون الشرقي مؤخرا عقب معارك مع صحوات الردة، كما قاموا في عدة مرات بإطلاق قنابل مضيئة أثناء هجمات شنها جنود الخلافة على هذه المواقع ليلا.

يشار إلى أن هذه الطائرة هي السابعة التي يسقطها جنود الخلافة في ولاية دمشق منذ بداية العام وحتى (١٩/ ذو الحجة)، فقد سبق لمفارز الدفاع الجوي في ولاية دمشق أن أسقطت ٤ طائرات حربية وطائرة مروحية وطائرة استطلاع روسية.

تدمير وإعطاب 8 عربات همر ودبابة في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

خسر الجيش الرافضي العديد من آلياته خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات متنوعة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي في كمينين منفصلين الأحد والاثنين (٢٣ – ٢٤/ ذو الحجة) في منطقة النخيب، إذ جرى استهدافها بالعبوات الناسفة وبمدفع ٢٣ ملم، مما تسبب بتدمير وإعطاب ٥ عربات همر.

إلى جانب ذلك وفي منطقتي الدوارة ومضخن في مدينة هيت، دَمَّر المجاهدون عربتي همر إثر استهدافهما بصواريخ SPG-9.

كما أُعطبت دبابة للجيش الرافضي في منطقة الجرايشي شمال الرمادي بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي سياق آخر سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة صالوا على ثكنات الجيش الرافضي على طريق (الكيلو ١٦٠) قرب الرطبة من ٣ محاور، واشتبكوا مع المرتدين في تلك الثكنات وتمكنوا من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وإعطاب عربة همر، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأثناء محاولة الجيش الرافضي انتشال جثث قتلاه وإسعاف الجرحى جرى استهدافهم من قبل مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وبصواريخ SPG-9 أيضا استهدف جنود الخلافة ٤ ثكنات للمرتدين في منطقة الجرايشي شمال الرمادي، وفي مناطق الجمعية والباب الشرقي في مدينة هيت وأبصاير غرب مدينة هيت، مما أدى إلى تدمير الثكنة في أبصاير في حين لم يتسنَّ معرفة خسائر العدو في الثكنات الأخرى.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الأسبوع الماضي مواقع الجيش الرافضي وفَجَّروا عددا من العبوات الناسفة على آلياتهم كما قصفوا ثكناتهم في مدينة هيت ومناطق غرب الأنبار، مما أدى إلى مقتل نحو ٣٠ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، و٨ ثكنات، وإصابة طائرة سوخوي حربية.

إسقاط طائرة أمريكية قاصفة قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدفت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من مدينة الشدادي، مما أسفر عن إسقاطها.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن الطائرة الأمريكية القاصفة أُسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

وليست هذه هي الطائرة الأمريكية القاصفة الأولى التي يسقطها جنود الدولة الإسلامية فقد أسقطوا منذ حوالي شهرين طائرة من النوع ذاته في مدينة الطبقة في ولاية الرقة.

الجدير ذكره أيضا أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- في الأيام القليلة الماضية من إحباط حملة عسكرية لمرتدي الـ PKK حاولوا فيها السيطرة على قاطع ميسرة جنوب مدينة الشدادي، إلا أنهم فشلوا وقُتل منهم قرابة ١٠٠ مرتد وجُرح العديد.

منها 5 دبابات أبرامز

تدمير 30 آلية للروافض في مواجهات محتدمة قرب الشـرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

تتواصل المواجهات العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى بالقرب من مدينتي الشرقاط والقيارة، وسط خسائر جديدة كبيرة للمرتدين، فقد قُتل وأُصيب العشرات منهم، ودُمِّرت ٢٩ آلية، منها ٥ دبابات أبرامز أمريكية.

ففي يوم الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على تجمعين قرب تلول الباج جنوب غربي الشرقاط، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وبالقرب من المنطقة نفسها تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتي أبرامز، وعربة BMP، وعربة همر.

وعلى أطراف قرية الشبالي شمال غربي الشرقاط دَمَّر المجاهدون جرافتين، وعربة BMP، إثر استهدافها بصواريخ SPG-9.

وفي اليوم التالي، هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية بعربتين مفخختين تجمعات للروافض جنوب الشرقاط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهاديين انغمسا وسط تجمعين للمرتدين قرب قرية الأمسيحلي جنوب الشرقاط، مما تسبب بقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير عربتي BMP، وجرافتين.

وبالقرب من القرية أيضا دارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة وأسفرت عن تدمير ٣ دبابات أبرامز، وعربة همر.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية بمختلف الأسلحة على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، قرب منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط وتمكنوا من تدمير دبابة، كما تمكّن المجاهدون من تدمير ناقلة جند للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بغداد – الموصل) غرب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على ثكنة للروافض على الطريق بين تلول الباج والحضر، ففر المرتدون قبل أن تبدأ الاشتباكات، فقام المجاهدون بتفخيخ الثكنة وتفجيرها في وقت لاحق على قوة من الجيش الرافضي حاولت دخول الثكنة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي المادية يومي الجمعة والسبت (٢١ – ٢٢/ ذو الحجة)، إذ دَمَّر جنود الخلافة ٤ ناقلاتِ آليات قرب تلول الباج، كما دُمِّرت ٣ عربات همر وعربة BMP وعربة (كوجار)، وقُتل ٤ عناصر بتفجير عبوات ناسفة جنوب مدينة

القيارة وعلى طريق بغداد، إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين قرب مفرق الزوية جنوب الشرقاط، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها.

وقرب مفرق الزوية أيضا دارت مواجهات عنيفة الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، استهدف خلالها ٢ من جنود الخلافة تجمعين للجيش والحشد الرافضيين بسيارتين مفخختين، وتمكنا –بفضل الله– من الوصول وتفجيرهما وسط تجمعات المرتدين، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم، فأجبروا القوة المهاجمة على التراجع عن القرية، ودَمَّروا دبابة، واغتنموا عربتي كوجار، وهمر، ورشاشات ثقيلة، وكميات من الذخائر.

وبالعودة إلى منطقة تلول الباج، فقد هاجم ٢ من المجاهدين الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، بعربتين مفخختين تجمعات المرتدين في المنطقة، وتمكنا من الوصول إلى هدفيهما وتفجير عربتيهما، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عربتي BMP.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته ومواقعهم في مدينة القيارة ومنطقة المجمعات، بالصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

لتكون حصيلة خسائر المرتدين في هذا الأسبوع مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير ٣٠ آلية (٥ دبابات أبرامز، ودبابتين روسيتين، و٧ عربات BMP، و٥ عربات همر، و٤ جرافات، و٦ آليات نقل جنود وآليات، وعربة كوجار)، فيما اغتنم المجاهدون آليتين ورشاشات ثقيلة.

الجدير بالذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والجيش الرافضي قرب مدينتي الشرقاط والقيارة، التي تخللتها ٧ عمليات استشهادية، كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي، وتدمير ١٦ ثكنة، و١٢ آلية (بينها ٨ عربات همر)، وإعطاب ٤ دبابات (واحدة منها أبرامز).

مقتل 12 مرتداً قنصاً في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

شنت مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية عدة هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما تسبب بمقتل ١٢ مرتدا.

ففي حقل علاس النفطي استهدف جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في ٣ مناسبات؛ الأولى الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، في حين كانت المرة الثانية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، وقُتل على إثرها ٥ من المرتدين، فيما قُتل ٢ آخران الاثنين (٢٤/ ذو الحجة).

كما لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه قنصا في حقل عجيل النفطي.

مرتدو البيشمركة كان لهم نصيب أيضا من هجمات مفارز القنص، إذ سقط ٢ منهم في منطقة النوفلية التابعة لناحية الرشاد.

وفي سياق آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، دورية راجلة للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصر الدورية.

أما مفارز الدعم والإسناد، فقد قصفت ثكنات الحشد الرافضي في منطقة الفتحة وفي حقل علاس بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وكانت المفارز الأمنية في ولاية كركوك قد نفذت في الأيام القليلة الماضية عددا من العمليات التي أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط في «الأسايش» التابعة لمرتدي البيشمركة وقيادي في الحشد الرافضي.

اغتيال جاسوس وعنصرين من الحشد الرافضي شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية بالسلاح الكاتم في منطقة السلمان في الطارمية شمال بغداد.

عملية أخرى نفذتها المفارز الأمنية العاملة في ولاية شمال بغداد، فقد قُتل الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، عنصران من مرتدي الحشد الرافضي في مدينة المشاهدة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن المرتدَّين إياد البوعبدو وهشام البوعبدو لقيا مصرعهما على يد مفرزة أمنية بالأسلحة الخفيفة في المشاهدة.

يذكر أن قوة رافضية كانت قد داهمت الأحد (٩/ ذو الحجة) منازل المسلمين في منطقة السلمان في الطارمية، فتصدى لها جنود الخلافة واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بمقتل ٣ مرتدين (بينهم ضابط)، وإصابة عدد آخر.

تدمير عربة همر

في ناحية عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، عربة همر للجيش الرافضي في ناحية الرشيد، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن عربة الهمر دُمِّرت وقُتل من كان على متنها من المرتدين نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وبعبوة ناسفة كذلك استهدف جنود الخلافة أحد عناصر الجيش الرافضي في منطقة المعاجنة التابعة لناحية عرب جبور، مما تسبب بمقتله على الفور.

يشار إلى أن ٢ من قادة الحشد الرافضي و٢ من خبراء المتفجرات في الجيش الرافضي كانوا قد لقوا مصرعهم الأسبوع المنصرم، بعد استهدافهم بالعبوات الناسفة في منطقتي عرب جبور واليوسفية.

تصعيد كبير لهجمات المجاهدين ضد الجيش المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

شهد هذا الأسبوع عمليات عديدة لجنود الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد، تنوعت بين عمليات استهداف بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر جيش الردة، وأوقعت قتلى وجرحى من المرتدين ودَمَّرت ١٧ آلية من آلياتهم.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، آليات تابعة للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، مما تسبب بتدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة هاجموا سيارات نقل كالمياه لقطعات جيش الردة قرب حي الأحراش في مدينة رفح، مما أدى إلى تدمير ٩ منها.

وكانت قد دارت اشتباكات الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش المصري المرتد من جهة أخرى قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المواجهات التي اندلعت بين الطرفين واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آلية مصفحة من نوع M113، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، وذلك على الطريق بين مدينة الشيخ زويد وقرية الجورة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة مدفع ٢٣ ملم، وسيارة تقل عناصر من الجيش المصري المرتد، بالأسلحة الثقيلة، وبعبوة ناسفة جنوب مدينة رفح، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالأسلحة ذاتها أعطب المجاهدون كاسحة ألغام، بين حاجزي الفلوجة و(حق حصان).

وفي اليوم ذاته فُجِّرت عبوة ناسفة على عناصر مشاة من مرتدي الجيش المصري غرب ميناء رفح، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٣/ ذو الحجة)، كاسحة ألغام وناقلة جند للجيش المصري المرتد بعبوات ناسفة جنوب مدينة العريش.

هذا وفَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ذو الحجة)، سلسلة عبوات ناسفة أدت إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم جنوب الشيخ زويد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن دورية من عناصر الجيش المرتد وقعت في كمين للمجاهدين في منطقة أبو رفاعي، حيث فُجِّرت عبوة ناسفة أوقعت قتلى وجرحى، قدمت بعدها عربة همر لانتشال الجثث والجرحى فانفجرت عبوة ثانية أدت إلى تدميرها ومقتل من كان فيها، كما أُعطبت دبابة في انفجار عبوة ثالثة، ليفر بعد ذلك من بقي حيا منهم تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنيمة للمجاهدين.

وفي عمليات جديدة لها هذا الأسبوع، اغتالت مفرزة أمنية «أمنيا» في الشرطة المصرية المرتدة واغتنمت سلاحه وجرحت عنصرين آخرين قرب مكتب بريد العريش وسط المدينة، كما قتلت مفرزة أمنية ثانية ٣ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري في مدينة العريش، وهم المرتد سعيد أحمد صباح والمرتد حسين إبراهيم أبو درويش والمرتد مصطفى فرج الله.

مفارز القنص من جهتها شنت هجمات على عناصر جيش الردة المصري، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

فقد قُتل عنصران؛ الأول في حاجز الطويل على طريق (القواديس – الرابش)، فيما قتل الثاني في حاجز قرية السلام شرق مدينة العريش، كما قُنص مرتد ثالث في حاجز العجرة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد.

ومن عمليات جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال هذا الأسبوع أيضا، استهداف دورية للجيش المصري المرتد بين حاجزي سادوت و(حق حصان) جنوب مدينة رفح، كما استُهدفت سيارة للشرطة المصرية المرتدة بعبوات ناسفة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، في حين جرى الاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع دورية للجيش المصري المرتد، كانت تقوم بحرق وتجريف مزارع للمسلمين غرب ميناء مدينة رفح، ولم يشر المصدر الذي أورد هذه الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

لتكون حصيلة عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ١٧ آلية (١٠ سيارات، وعربة همر، وآلية مصفحة، ودبابة، وكاسحتي ألغام، وعربة مزودة بمدفع ٢٣ ملم، وناقلة جند).

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، هجوما للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد، إذ دارت اشتباكات عنيفة تمكن على إثرها المجاهدون من قتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

90 قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق» في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

قُتل وأُصيب نحو ٩٠ مرتدا من ميليشيات «حكومة الوفاق» في مواجهات دارت الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في سرت، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وجرح أكثر من ٦٠ آخرين إصابات بعضهم بليغة.

لم تقتصر خسائر مرتدي «حكومة الوفاق» على النواحي البشرية، فقد دَمَّر المجاهدون وأعطبوا العديد من آلياتهم جراء تلك المواجهات التي دارت بمختلف أنواع الأسلحة.

وترافقت المواجهات مع قصف مدفعي مكثف وغارات جوية ساندت بها الطائراتُ الأمريكيةُ ميليشياتِ «حكومة الوفاق».

وتأتي هذه المعارك بعد عدة أيام فقط من مواجهات مماثلة وتحديدا الأحد (١٦/ ذو الحجة)، في الحي (رقم ٣) شرق سرت، أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٨٠ مرتدا.

60 قتيلاً صليبياً وعشرات الجرحى في مواجهات مع المجاهدين في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

تكبدت قوات التحالف الصليبي الإفريقي خسائر بشرية كبيرة خلال هذا الأسبوع إثر هجومين منفصلين لجنود الخلافة على مواقعهم في بورنو شمال شرقي نيجيريا، إذ قُتل نحو ٦٠ صليبيا وجُرح العشرات.

فقد سقط أكثر من ٤٠ قتيلا في صفوف قوات التحالف الصليبي الإفريقي وجُرح آخرون الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، بعد أن بوغت رتل تابع للتحالف الصليبي الإفريقي بهجوم جنود الخلافة عليه في بلدة مالوم فاتيري، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين سقط على إثرها نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، فيما فر من بقي حيا منهم. و منّ الله على عباده الله المجاهدين باغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والعتاد.

لم يكن هذا الهجوم هو الوحيد لجنود الخلافة، إذ شنوا هجوما آخر السبت (٢٢/ ذو الحجة)، استهدف قوات التحالف الصليبي الإفريقي من جديد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مواقع الصليبيين في بلدة أبادام واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا وجرح العشرات.

ليس ذلك فحسب، ففي البلدة ذاتها وفي يوم السبت أيضا شنّ ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على مواقع قوات التحالف الصليبي الإفريقي.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وضمن المعارك المحتدمة في منطقة بورنو هاجم الاستشهاديان تجمعات الصليبيين بسيارتين مفخختين، فيسر الله لهما الوصول وتفجيرهما وسط حشودهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

يذكر أن العشرات من عناصر الجيش النيجيري المرتد كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الشهر المنصرم، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المنطقة ذاتها.

من صفات علماء السوء

كنا قد بيّنّا في مقالة سابقة المفهوم الصحيح لمسمى أولي العلم وذكرنا أهم الخصائص التي صاروا بها أئمة في الدين، وبان من خلال الشرع أن علماء السوء والضلالة لا يدخلون أبداً في زمرة العلماء مهما حفظوا وصنّفوا، ومهما ذاع صيتهم، بل هم أشبه باليهود الذين علموا ثم كتموا وما عملوا بل ودعوا إلى الضلال، ولكثرة علماء السوء في زماننا الذين دأبوا على تضليل عباد الله فلا بد من ذكر صفاتهم ليكون الناس على بينة من الأمر.

أولاً: كتمان الحق

إنّ مِنْ غايات العلم بثَّه وبيانَه للناس لتعلّق هدايتهم ومصالحهم به، فكان كتمانُه وعدمُ إظهاره من أعظم المحرمات، وأشد الموبقات، ولذلك أخذ الله الميثاق على كل من أعطاه الكتب وعلمه العلم، أن يبين للناس ولا يكتم ما يحتاجون إليه، قال الله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧].

فكان عالمُ السوءِ خائناً لدين الله كافراً بنعمة العلم متسبباً في ضلال الناس، ولذلك قضى الله بلعنه، وجعَلَ لعنةَ الناس عليه؛ لسعيه في غشِّ الخلْق بكِتمان الحق عنهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [آل عمران: ١٥٩].

وإنّ أعظمَ ما كتمه علماء السوء عن الناس، بيان حال الطواغيت وحكم الله فيهم، إذ قد أمرَنَا اللهُ باجتناب الطواغيت والكفر بهم، وجعَل هذا من أصل التوحيد والإيمان، فلما رأى الناسُ علماءَهم المُبرَّزين يداهنون الحكامَ الطواغيت ويصمتون عن شركهم وفسادهم، بل يُفتون بجواز الشرك للمصلحة، صار كثير منهم يؤمنون بالطواغيت، ويوالونهم، ويدخلون في دينهم، بل صاروا جنداً لهم، وسبب هذه الردّة كلها كتمان علماءِ السوء الحقَّ ولُبْسهم إياه بالباطل.

فالناظر إلى جزيرة العرب مثلاً يجد أن آل سلول ما تجرّؤوا على إظهار كثيرٍ من الكفر والفساد، وما اتّبعهم فئام من الناس على الردة إلا بسبب هيئة كبار العملاء وابن باز وابن عثيمين والفوزان وآل الشيخ المعاصرين وأمثالهم... وذلك بسبب كتْم هؤلاء الحق وعدم تبيينهم حال آل سلول للناس، بل زيادةً في التلبيس: وصفوهم بـ «ولاة الأمر»، وزعموا أنّهم أئمة شرعيّون!

وكتموا عن الخلق حكم المراسيم التشريعية الطاغوتية وحكم إقامة القواعد الصليبية في البلاد وحكم استحلال الربا... فانخدع كثير من الناس بهم، وضلّوا، وارتدوا، فكان لهم نصيب من وزر من تبعهم من الناس، دون أن ينقص من أوزار الأتباع شيئا.

وعين الحال في مصر فسبب ضلال الناس واتباعهم لحسني مبارك ثم السيسي هو شيوخ الأزهر ومدّعو «السلفية»، وكذا سبب ولوج الناس في شرك البرلمانات والانتخابات هم طواغيت الإخوان المرتدين وحزب الظلام، وهذه الصورة نجدها في سائر البلاد.

ثانياً: التبديل والتحريف في الشرع

ومن سمات علماء السوء أنهم يُبدّلون الشرع ويُحرّفونه -إن لم يستطيعوا كتمانه- بتأويلات فاسدة للنصوص الشرعية، وصرْفها عن معناها الحق إلى معنى باطل، كما قال تعالى عن اليهود: {يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ} [النساء: ٤٦].

ثم ينسبون هذا التحريف والتأويل الباطل إلى الله سبحانه، فهم يُحرّفون المعاني المرادة من النصوص إلى معانٍ باطلة ويوهمون الناس أن هذا هو المراد من كتاب الله، فيكون لهم بذلك نفي المعنى الحق، وإثبات المعنى الباطل، وسلفهم في ذلك اليهود الذين دأبوا على نسبة تحريفهم النصوص لله تعالى، كما قال سبحانه: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ٧٨].

فالنصوص الشرعية الآمرة بالجهاد دأبَ علماء السوء إلى تحريف معناها القتالي إلى معانٍ أخرى، ليصرفوا الناس عن قتال الكفرة والمرتدين، وفوق ذلك ابتدعوا للجهاد معانيَ ما أنزل الله بها من سلطان، بل هي تناقض حقيقة الجهاد، كزعمهم أن الجهاد هو الانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو الدخول في العملية الديموقراطية الشركية لمنافسة العلمانيين على منازعة الله في حكمه وتشريعه للأحكام، وغير ذلك من الأفعال المخرجة من الملة التي يحاول أولئك الملاعين إلصاقها بذروة سنام الإسلام.

وكذا النصوص الشرعية الآمرة بالصدع بالحق عمد علماء السوء إلى تعطيلها وعدم العمل بها زاعمين أن الله أمر بذلك! مستدلين بقوله سبحانه: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥].

مع أن المقصود بالتهلكة ترك الجهاد، كما بيّن ذلك الصحابي أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- إذ قال: «فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة: أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد» [رواه أبو داود]، فما أقْبحَ علماء السوء وما أقبح تلبيسهم!

ثالثاً: الصّد عن سبيل الله

إن عالم السوء بسلوكه طريق الضلال والفساد يحرص أشد الحرص على أطر الناس على طريقه وصدهم عن طريق الحق، إذ يخشى أن يُكذِّب فعلَه قولُه إن أظهر للناس الآيات الشرعية دون تلبيس وتدليس، فيعمد إلى التحريف وليّ النصوص ليكون الأمر موافقاً لحاله وهواه، فلذلك تجده يصدّ الشباب عن الجهاد لأنه راكنٌ إلى الدنيا مفتونٌ بالقعود، ولأنه يخشى من الصدع بالحق تراه يلبّس الحق بالباطل ويجعل ذلك أصل دعوته؛ ويظهره على أنه عين الحكمة والكياسة، فلا هو أظهر الحق، ولا هو كتمه واكتفى، بل لبّس وألْبَس، وراغ ودلّس، فقال على الله بغير علم ليصد عن سبيل الله كما فعلت من قبل الأحبار والرهبان، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [التوبة: ٣٤].

رابعاً: الحِرْصُ الشديد على الدنيا

ما ألجأ علماء السوء إلى إخفائهم الحق وتلبيسهم إلا حب الدنيا والحرص عليها، ولم يُلزمهم أحد أو يكرههم على النفاق والكذب على الله والكفر، بل حرصهم على وظائف الطواغيت ورواتبها أكثر ما تسبب لهم بذلك، فدافعُ بعضهم هو الحرص على الجاه والقرب من السلاطين، وبعضهم غرّهم خروجهم في الشاشات وما يُعْطَونه من أعطيات! فثقُل عليهم الاحتجاب القسري عن الشهرة والأضواء بسبب كلمة حق! فآثَرَ أن يكتم مَا أَنزَلَ اللَّهُ -مما لا يريد الطواغيت إظهاره للناس- واشترى به ثمناً قليلاً، وقد قال الله سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: ١٧٤]، وقال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]، وقال ابن القيم: «كل من آثر الدُّنْيَا من أهل الْعلم واستحبها فَلَا بُد أَن يَقُول على الله غير الحق» [الفوائد].

خامساً: التأثُّر بالتخذيل والإرجاف والتهديد، والحَيْدة عن الحق بسببه

وهذا أيضاً من صفات علماء السوء: الرجوع عن الحق بعد تيقُّنه وإظهار الباطل انصياعاً وخنوعاً لأهواء الطواغيت كي تسلم لهم دنياهم، فما أعظمها من جريمة! وما أشدّها من خيانة!

كما في قصة بلعام بن باعوراء وهُوَ رجل من مَدِينَة الجبارين، لو اجتمع علماء السوء في زماننا كلهم ما بلغوا عُشْرَ علم بلعام، إذ قال ابن عباس -رضي الله عنهما- عنه: «وكان يعلم اسمَ الله الأكبر» [تفسير ابن أبي حاتم]، ما يشير إلى مرتبة عالية في العلم، وقال بعض السلف: «كان مُجاب الدعوة ولا يسأل اللهَ شيئاً إلاّ أعطاه إياه...» ومع هذا فلما زاغ عن المنهج، وراغ عن الحق الأبلج، شُبِّه بالكلب!

وذلك أن موسى -عليه السلام- لما نزل بالجبارين، أتى بلعامَ بنو عمه وقومه فقالوا: «إن موسى رجل جديد، ومعه جنود كثيرة وإنّه إن يظهر علينا يهلكنا، فادع الله أن يرد عنا موسى ومن معه»؛ قال: «إني إن دعوت الله أن يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وآخرتي»، فلم يزالوا به حتى دعا عليهم، فسلخ ما كان عليه [تفسير ابن أبي حاتم]، قال الله تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث} [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

فبلعام {أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ} سكن إلى الدنيا وإلى ملذاتها، معرضاً عن آيات الله، حتى غلب عليه هواه كالكلب لاهثاً أبداً.

عن مجاهد قال: «مثل الذي يقرأ الكتاب ولا يعمل بما فيه» [تفسير الطبري]، وقال القرطبي: «وهذا المثل في قول كثير من أهل العلم بالتأويل عام في كل من أوتي القرآن فلم يعمل به» [تفسير القرطبي]، وما أكثرهم في زماننا.

وهذه بعض الصفات التي بيّنها الله تعالى لعلماء السوء ليفضحهم، ويذكّر عباده باجتنابهم، وعدم السماع منهم، أو الأخذ عنهم، ونجد أنه -سبحانه- ذكر وصفهم ولم يسمّهم بالعلماء رغم معرفتهم بأحكام الله، ولكنهم لما فقدوا الخشية من الله، وتركوا العمل بما عرفوا، لم ينفعهم علمهم، بل كان سببا في لعنهم في الدنيا والآخرة، ووصفهم بأبشع الأوصاف، وإدخالهم في نار جهنم، بل وجعل الله اتباع الأحبار والرهبان -وهم سلف علماء السوء المحرّفين لدين الله- وطاعتهم في كفرهم شركا أكبر مخرجا من الملة، كما قال تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١]، فلا يُعذر أحد في كفره بتقليده لعلماء الطواغيت، بل الواجب على كل إنسان أن يجتهد في طلب الحق والعمل به، والحمد لله رب العالمين.

مآل من استنصر بالكافرين على المسلمين

فرض الله على عباده موالاة المسلمين ومناصرتهم، وأمرهم بمعاداة المشركين وقتالهم، ولكن نجد في كثير من الأحيان من تختلط عندهم الموازين، فيصبح الكافر قريبا محبّبا إليهم إذا حقق لهم المصالح، بل يصبح أقرب إليهم من المسلمين، فيستعينون بأهل الشرك على أهل التوحيد، ويوالونهم عليهم، في سبيل أن ينالوا لديهم الحظوة والمكانة، وفي التاريخ كثير من القصص التي فيها العبر لأناس وقعوا في مثل هذه الأمور وما دونها...

ففي عصر دولة بني أمية، وبعد أن فشل عبد الرحمن بن الأشعث في خروجه على الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، مستخدما جيشه الذي كان قد رجع عن غزو بلاد الترك بعد صلح عَقَده مع ملكها، وكان من قبل منّاه بأنه سيوقف قتاله، ويرفع عنه الخراج أبدا، قرر ابن الأشعث اللجوء لملك الترك نفسه خوفا من القتل على يد الحجاج، قال ابن كثير: «ثم إن ابن الأشعث دخل هو ومن معه إلى بلاد رتبيل ملك الترك، فأكرمه رتبيل وأنزله عنده وأمّنه وعظّمه».

وإنك لتعجب من إكرام رتبيل لرجل كان بالأمس يحاربه وكاد أن يأخذ دياره ولكنه الكيد للإسلام والمسلمين، وهكذا استفاد رتبيل من لجوء ابن الأشعث إليه عبر اشتراطه شروطا تحفظ مصالح دولته مقابل تسليم ابن الأشعث للحجاج قال ابن كثير: «فأرسل إلى الحجاج يشترط عليه أن لا يقاتل عشر سنين، وأن لا يؤدِّي في كل سنة منها إلا مائة ألف من الخراج، فأجابه الحجاج إلى ذلك»، وبعد تحقق هذه المصالح ما كان من ملك الترك إلا الغدر بمن لجأ إليه وأحسن فيه الظن، قال ابن كثير: «فعند ذلك غدر رتبيل بابن الأشعث فقيل إنه أمر بضرب عنقه صبرا بين يديه، وبعث برأسه إلى الحجاج... والمشهور أنه قبض عليه وعلى ثلاثين من أقربائه فقيّدهم في الأصفاد وبعث بهم، فلما كانوا ببعض الطريق بمكان يقال له الرجح، صعد ابن الأشعث وهو مقيد بالحديد إلى سطح قصر ومعه رجل موكل به لئلا يفر، وألقى نفسه من ذلك القصر وسقط معه الموكل به فماتا جميعا فعمد الرسول إلى رأس ابن الأشعث فاحتزه»، وهذه نهاية من أحسن الظن بأهل الكفر وهرب ملتجئا إليهم، بعد أن كان وعدهم ومنّاهم ليسهل عليه خروجه على الخليفة، فكيف بمن تولى المشركين من الصليبيين وظاهرهم على المسلمين؟!

ومن أولئك الذين استعانوا بكفار الترك الحارث بن سريج الذي كان من أمره أنه زعم الدعوة إلى الكتاب والسنة بعد خروجه على الأمويين سنة ستة عشر ومائة، قال الطبري: «لما أقبل الحارث إلى بلخ وكان عليها التجيبي بن ضبيعة المري ونصر بن سيار... فدعاهم الحارث إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضا»، ويقصد بذلك البيعة لرجل من آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم.

واستمر الحارث في ثورته حتى احتاز بلاداً كثيرة رافعاً شعاره ودعوته، قال الطبري: «فأقبل الحارث إلى مرو، وقد غلب على بلخ، والجوزجان، والفارياب، والطالقان، ومرو الروذ»، ولكنه هزم بعد ذلك عدة هزائم منكرة، فلجأ إلى بلاد الترك مستعينا بملكهم على المسلمين، قال الطبري: «وكان الحارث بن سريج بناحية طخارستان فانضم إلى خاقان... فأصبح أسد [قائد جيش المسلمين] فصلى وخطب الناس وقال: إن عدو الله الحارث بن سريج استجلب طاغيته ليطفئ نور الله ويبدل دينه والله مذله إن شاء الله»، وجرت معركة حامية الوطيس كان الظفر فيها لأهل الإسلام وأذل الله فيها أهل الكفر ومن تولاهم من المرتدين، قال الطبري: «وعبى خاقان الحارث بن سريج وأصحابه وملك السغد وصاحب الشاش وخرابغره أبا خاناخره جد كاوس وصاحب الختل جبغويه والترك كلهم ميمنة... حتى انهزم الحارث والأتراك وحمل الناس جميعا، فقال أسد اللهم إنهم عصوني فانصرهم وذهب الترك في الأرض عباديد لا يلوون على أحد فتبعهم الناس مقدار ثلاثة فراسخ يقتلون من يقدرون عليه».

وبعد الهزيمة استقر المقام بالحارث بن سريج بدار الكفر مدة إحدى عشرة سنة تقريبا، إلى أن جاءه كتاب أمان من الخليفة يحثه على الرجوع إلى الإسلام وأهله، قال ابن كثير في البداية والنهاية: «وفي هذه السنة [١٢٧ هـ] خرج الحارث بن سريج الذي كان لحق ببلاد الترك ومالأهم على المسلمين فمنّ الله عليه بالهداية ووفقه حتى خرج إلى بلاد الشام، وكان ذلك عن دعاء يزيد بن الوليد إلى الرجوع إلى الإسلام وأهله فأجابه إلى ذلك».

ولكن كان القتل نهاية ابن سريج بعدما خرج مرة أخرى ثائرا، ومفرّقا جماعة المسلمين، ليزعم من جديد الدعوة إلى الكتاب والسنة، وهو الذي كان مناصراً للكفار على المسلمين قبل ذلك، قال ابن كثير: «وجاءه مسلمة بن أحوز أمير الشرطة وجماعة من رؤوس الأجناد والأمراء، وطلبوا منه أن يكف لسانه ويده، وأن لا يفرّق جماعة المسلمين، فأبى، وبرز ناحية عن الناس، ودعا نصر بن سيار إلى ما هو عليه من الدعوة إلى الكتاب والسنة فامتنع نصر من موافقته»، وبعد عدة مؤامرات من الغدر والبغي والخروج، قُتل الحارث بن سريج سنة ثمان وعشرين ومائة على أيدي أصحابه من البغاة [انظر: البداية والنهاية].

وأما في العصر العباسي وفي ظل سعي عماد الدين زنكي لتوحيد بلاد المسلمين لمجابهة الصليبيين وطردهم من بيت المقدس، وبينما كان يحاصر دمشق ليتم بها ما عزم عليه، عمد أميرها «معين الدين» أنر لمراسلة الصليبيين مخوفاً إياهم من دخول زنكي دمشق، قال ابن الأثير: «فلما رأى أنر أن زنكي لا يفارقهم، ولا يزول عن حصرهم، راسل الفرنج، واستدعاهم إلى نصرته، وأن يتفقوا على منع زنكي عن دمشق، وبذل لهم بذولاً من جملتها أن يحصر بانياس ويأخذها ويسلمها إليهم، وخوفهم من زنكي إن ملك دمشق»، وقد فزع الفرنجة من ذلك لأن معناه إخراجهم من الشام بالكلية إن اجتمعت ممالك الإسلام تحت ظل الزنكيين، وهو ما حذرهم منه «معين الدين» أنر، ولذا سارعوا إلى نجدته، ففك زنكي الحصار عن دمشق، وبعد أن قدم الفرنجة وفّى لهم «معين الدين» أنر، وسار إلى بانياس مع النصارى ليحاصر قلعتها ومن بها من المسلمين، قال ابن الأثير: «فنازلها معين الدين، فقاتلهم، وضيق عليهم، ومعه طائفة من الفرنج، فأخذها وسلَّمها إلى الفرنج».

وهكذا تحققت مصلحتان للفرنج، أولاهما إبعاد خطر زنكي عن الصليبيين، والثانية أخذهم بلدا من بلاد المسلمين، ومع ذلك وبالرغم من قرب «معين الدين» أنر من الفرنج وما صنعه لأجلهم، إلا أنهم جمعوا حشودهم مع ملك الألمان وحاصروا دمشق سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة، مما اضطر «معين الدين» أنر إلى الاستنجاد والاستغاثة بسيف الدين غازي بن زنكي، وهو ابن من استعان أنر بالنصارى عليه قبل سنين، ولكن هذا الأمير لبّى نداءه (رغم خيانة أنر السابقة)، وقدم لنجدة المستضعفين من عوام المسلمين، في دمشق مما دعا الفرنجة للانسحاب وعودة ملك الألمان إلى بلاده.

واستطاع نور الدين زنكي أن يأخذ دمشق بعد ذلك سنة تسع وأربعين وخمسمئة وأن يقضي على حكامها رغم محاولتهم من جديد الاستعانة بالصليبيين [انظر: الكامل في التاريخ].

وأما في عصر المماليك، فقد عمد ملك الكرك الملقب بـ«المغيث» عمر لمراسلة التتار ليعينهم على بلاد المسلمين، فيضمنوا له البقاء في كرسيه، إلا أنه فُضح وكُشفت مساعيه، قال ابن كثير: «ركب الظاهر [يقصد: بيبرس] من مصر في العساكر المنصورة قاصداً ناحية بلاد الكرك، واستدعى صاحبها الملك المغيث عمر بن العادل أبي بكر بن الكامل، فلما قدم عليه بعد جهد أرسله إلى مصر معتقلا فكان آخر العهد به، وذلك أنه كاتب هولاكو وحثه على القدوم إلى الشام مرة أخرى، وجاءته كتب التتار بالثبات ونيابة البلاد، وأنهم قادمون عليه عشرون ألفا لفتح الديار المصرية، وأخرج السلطان فتاوى الفقهاء بقتله»، فكانت عاقبته العزل ثم القتل.

ولو نظرنا إلى زماننا هذا لوجدنا من أمثال هذه القصص الكثير الكثير، من أناس باعوا أنفسهم للصليبيين علانية، وآخرين ظنوا أن بإمكانهم الاستفادة منهم دون أن يخسروا دينهم فكان عاقبتهم أن مضوا في دركات التنازلات عن دينهم فلحقوا بالصنف الأول، وآخرين وقعوا فيما دون ذلك من الإقامة في ديارهم مذلّين مهانين.

وعلى المرء أن يجتهد في عداوة المشركين حتى يعصمه الله من هذه الفتن ويثبّته على الحق.

(جحيم المرتدين): إصدار مميز من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، يوثق عددا كبيرا من العمليات التي نفذها جنود الخلافة في أراضي الولاية ضد الجيش الرافضي والصحوات المرتدة، منها عمليات قنص وكمائن بالعبوات، بالإضافة إلى توثيق لعمليات «صيادو الصحوات» أثناء اعتقالهم للمرتدين وتصفيتهم، فضلا عن توثيق عملية إعدام جماعي للعشرات من مرتدي الجيش الرافضي الذين تم اعتقالهم في أوقات سابقة.

وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

قرن الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه العزيز بين طاعته وعدم الإشراك به وشكره وبين بر الوالدين والإحسان إليهما، كما في قوله سبحانه: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: 14]، فقرن بين شكره على نعمه، وشكر والديه على معروفهما، وقوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [البقرة: 83]، وقوله {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [الإسراء: 23]، فقرن سبحانه بين توحيده وعبادته والإحسان إلى الوالدين.

كما إن كثيرا من الأحاديث النبوية حثت على بر الوالدين، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: (أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أمك)، قال: ثم من؟ قال: (ثم أبوك)» [متفق عليه].

وأخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سألت رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: (الصلاة على وقتها)، قلت: ثم أي؟ قال: (بر الوالدين)، قلت: ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله)».

وإن هذا البر الواجب بحق الوالدين يكون أوكد في حالة بلوغهما أو أحد منهما سن الكبر، وذلك لأن الإنسان إذا هرم زادت حاجته إلى من يعوله ويقوم على حوائجه، كما تزداد الحاجة إلى الصبر عليه لما يعتريه من ضعف في الفهم والعقل، كما قال تعالى: {وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ} [يس: ٦٨]، وقال سبحانه: {ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا} [الحج: ٥].

ولذلك نجد أن الله تعالى قد خص حالة الكبر بالذكر، فقال: {إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} [الإسراء: ٢٣-٢٤]؛ قال القرطبي: «خص حالة الكبر لأنها الحالة التي يحتاجان فيها إلى بره لتغير الحال عليهما بالضعف والكبر، فألزم في هذه الحالة من مراعاة أحوالهما أكثر مما ألزمه من قبل، لأنهما في هذه الحالة قد صارا كلّا عليه، فيحتاجان أن يلي منهما في الكبر ما كان يحتاج في صغره أن يليا منه، فلذلك خص هذه الحالة بالذكر. وأيضا فطول المكث للمرء يوجب الاستثقال للمرء عادة ويحصل الملل ويكثر الضجر فيظهر غضبه على أبويه وتنتفخ لهما أوداجه، ويستطيل عليهما بدالة البنوة وقلة الديانة، وأقل المكروه ما يظهره بتنفسه المتردد من الضجر، وقد أُمر أن يقابلهما بالقول الموصوف بالكرامة، وهو السالم من كل عيب فقال: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء: ٢٣]».

وإذا عُرف هذا، وجب على الابن البار الساعي لمرضاة ربه تعالى تجنب كل ما قد يسيء إلى والديه من قول أو فعل، وبذل ما في استطاعته في سبيل الإحسان إليهما ورد شيء من معروفهما عليه، وإن كان ذلك صعب الإدراك خاصة في جانب الأم التي برها آكد من بر الأب، والدليل أن خصّها الله تعالى بذكر أتعابها منذ الحمل وحتى الوضع والإرضاع، قال عز وجل: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} [لقمان: ١٤]، وقال أيضا: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا} [الأحقاف: ١٥]، وقد تقدم ذكر حديث «أمك ثم أمك ثم أمك».

وأما عقوق الوالدين فقد عدّه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الكبائر؛ فعن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر)، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين...)» الحديث [رواه البخاري].

ولما كان بر الوالدين سببا لدخول الجنة، فقد حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مغبة إضاعة الولد حقوق والديه فيوصد بعقوقه لهما هذا السبب، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه) قيل: من يا رسول الله؟ قال: (من أدرك والديه عند الكبر، أحدهما أو كليهما، ثم لم يدخل الجنة)» [رواه مسلم].

فبر الوالدين، والامتناع عن عقوقهما والتعدي عليهما، حق واجب على كل مسلم، ولا يمنع من أداء هذا الحق إليهما كونهما من عصاة المسلمين الذين يرتكبون الذنوب والآثام، مع بقائهما على التوحيد، بل ولا كونهما من المشركين بالله -من غير المرتدين والكفرة المحاربين- فعن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قالت: «قدمتْ عليّ أمي وهي مشركة في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فاستفتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قلت: وهي راغبة، أفأصل أمّي؟ قال: (نعم صلي أمّك) [متفق عليه]، وقد قال بعض أهل التفسير إن آية: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: ٨]، نزلت في أسماء وأمها.

ولكن وجوب بر الوالدين ومصاحبتهما في الدنيا بالمعروف، لا يعنيان بحال موافقتهما في شركهما أو طاعتهما في معصية الله -عز وجل- والعياذ بالله، بل يبرأ المسلم من والديه المشركين وما هما عليه من الشرك، كما فعل إمام الموحدين إبراهيم -عليه السلام- قال تعالى: {وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤]، ويخالَفان في دعوتهما إلى الشرك بالله، كما أمر سبحانه: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} [لقمان: ١٥]، ومثله الأمر بعدم طاعتهما فيما فيه معصية لله جل جلاله، لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة لمخلوق في معصية الله) [رواه أحمد].

فعن أبي عثمان: أن سعدا قال: «نزلت هذه الآية فيَّ: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} [لقمان: ١٥]، قال: كنت برا بأمي، فلما أسلمت، قالت: يا سعد! ما هذا الدين الذي قد أحدثت؟ لتدعن دينك هذا، أو لا آكل، ولا أشرب حتى أموت، فتُعيرَّ بي، فيقال: يا قاتل أمه، قلت: لا تفعلي يا أمه، إني لا أدع ديني هذا لشيء، فمكثت يوما لا تأكل ولا تشرب وليلة، وأصبحت وقد جهدت، فلما رأيت ذلك، قلت: يا أمه! تعلمين -والله- لو كان لك مائة نفس، فخرجت نفسا نفسا، ما تركت ديني، إن شئت فكلي أو لا تأكلي، فلما رأت ذلك، أكلتْ» [سير أعلام النبلاء].

وإننا لنعلم أن بعض الآباء والأمهات يصدون أبناءهم عن الجهاد في سبيل الله، ويمنعونهم من الهجرة إلى ديار الإسلام، ويهددونهم بالغضب عليهم إن خالفوا أوامرهم في ذلك، والجواب على ذلك أن لا طاعة على الابن لهما في ذلك، بل الواجب عليه أن يهاجر ويجاهد في سبيل الله، ليؤدي ما عليه من حق لله تعالى، فحقوقه سبحانه مقدمة على حقوق العباد، مع استمرار البر لهما، والدعاء لهما بالهداية.

وإن من أعظم البر للوالدين دعوتهما إلى الحق وترك المعاصي والذنوب، باللين والموعظة الحسنة، مع التزام جانب الإحسان في التعامل معهما، لأن ذلك من أهم موجبات قبولهما الدعوة، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: ١٢٥]، والرفق ما كان في شيء إلا زانه، فالكلمة الطيبة وقعها في النفوس طيب جميل الأثر، فلا ينبغي التكبر عليهما في دعوتهما ولا مسبّتهما في نصحهما.

وليجعل الأبناء نصب أعينهم هدي نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في دعوة عمّه (الذي هو بمثابة الأب) حتى آخر لحظات حياته، فقد روى البخاري عن ابن المسيب، عن أبيه، أن أبا طالب لما حضرته الوفاة، دخل عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- وعنده أبو جهل، فقال: (أي عم، قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله)، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: «يا أبا طالب، ترغب عن ملة عبد المطلب؟» فلم يزالا يكلمانه، حتى قال آخر شيء كلمهم به: «على ملة عبد المطلب»، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لأستغفرن لك، ما لم أُنْهَ عنه)، فنزلت: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} [التوبة: ١١٣]. ونزلت: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} [القصص: ٥٦].

ومن الجدير بالمجاهد في سبيل الله أن يكون أبر الناس بأبويه، وأبعد الناس عن عقوقهما وإيذائهما، لأنه من أكثر الناس سعيا إلى تكميل إيمانه، الذي لا يمكن أن يكتمل مع ارتكاب كبيرة العقوق، وعليه أن يعلم أن جهاده وقتاله في سبيل الله لن يرفعا عنه إثم تضييع حقوق غيره عليه، وعلى رأسهم الوالدين، حتى وإن كان والداه من المعارضين لخروجه، خوفا عليه، أو حرصا على دنياه، فإن ذلك لا يمنعه من صلتهما، والإحسان إليهما، ودعوتهما إلى الحق، والدعاء لهما بالرحمة في الدنيا والآخرة ما داما على الإسلام.

«درع الفرات» تشعل سباق الفتاوى بين مرتدي الصحوات

تسببت فضيحة دخول قوات من الجيشين التركي والأمريكي إلى ساحة المعارك ضد الدولة الإسلامية إلى جانب مرتدي الصحوات بموجة من النقاشات والجدالات في صفوف تلك الفصائل وبين مؤيديهم، وتركزت المخاوف في أوساطهم بشكل أساسي حول المخاوف من اكتشاف الناس ثبوت ما أكدته الدولة الإسلامية منذ بدايات القتال بينها وبين الصحوات عن موالاة أولئك المرتدين لأسيادهم من الطواغيت والصليبيين، الأمر الذي اجتهدوا في نفيه لسنوات.

ولحسم الجدل والنقاش حول الموضوع، سارعوا إلى إصدار الفتاوى التي يبررون بها أعمالها ممهورة بأختام الهيئات والمجالس والتجمعات واللجان «الشرعية» التي ما أنشئت إلا لتحريف الدين وإضلال الناس، فجاء سيل من الفتاوى والبيانات التي تدور موضوعاتها حول قضية القتال تحت راية التحالف الدولي الصليبي والجيش التركي المرتد ضد الدولة الإسلامية، إلى جانب التعليقات والتصريحات من قبل العشرات من علماء السوء ومشايخ الفتنة المجادلين عن مرتدي الصحوات، التي لم تستطع جميعها إخفاء حقيقة ما عليه فصائل الصحوات من ردّة وموالاة للمشركين.

ومن يراجع أبرز الفتاوى الصادرة بهذا الشأن سيهوله حجم الجهل والتلبيس الذي تحتويه، وسيرى حجم الاختلاف والتنافر بين القوم، الذي لم تنجح في إخفائه المجاملات وبيانات التأييد، بل طغت عليها صيغ أقرب إلى التنابز والاتهام، وكل يدعو الناس إلى طاعته ويتهم صاحبه بالجهل وسوء الفهم.

ومن أهم ما تناولته تلك الفتاوى المضلّلة الحكم على الحكومة التركية، إذ امتنعت كل فصائل الصحوات عن تكفير الحكومة التركية الطاغوتية رغم وقوعها في عدد كبير من نواقض الإسلام من بينها إعلانها صراحةً التزامها بالعلمانية والديموقراطية، وحكمها البلاد بالقوانين الطاغوتية الوضعية، والتزامها بالقوانين «الدولية» الكفرية، وجعلها من نفسها ندّا لله في التشريع، وتولّيها المشركين بموافقتها على انضمام تركيا إلى التحالف الصليبي الدولي في قتال الدولة الإسلامية، فضلا عن إقرارها انضمام تركيا إلى حلف الناتو الصليبي، ومشاركته معها في الحرب على أفغانستان، وغير ذلك من المكفّرات القطعية المتواترة التي لا يشك فيها من عرف التوحيد.

وتراوحت أحكام فصائل الصحوات المرتدة في هذا الشأن بين تسمية هذه الحكومة الطاغوتية بأنها حكومة «مسلمة» كما في فتوى «المكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية»، وبيان «المجلس الشرعي في محافظة حلب»، وصولا إلى عدٍّ من يحكم بتكفير «الأشقاء في تركيا» من الخوارج الغلاة، كما في بيان «الهيئة الشرعية» في «جيش الإسلام»، فيما نلاحظ سكوت فتوى كلٍّ من «أحرار الشام» وجبهة الجولاني عن بيان الحكم، رغم أن هذا هو الأساس في الحكم على الانضمام إلى حلفهم، وهو السبب في تكفير من والاهم في قتالهم الموحّدين.

ومما يلاحظ في هذه الفتاوى التحريفية المضلّة، تلبيسهم على الناس في تحديد نوع العلاقة بين مرتدي الصحوات وكل من الصليبيين الأمريكيين، والمرتدين الأتراك، فهي في حقيقتها تولٍّ صريح، بإعانتهم على قتال الدولة الإسلامية، ومساعدتهم في إزالة حكم الشريعة عن المناطق الواقعة تحت سيطرتها، ولا يغير في هذا الحكم كون مرتدي الصحوات كانوا في قتال مع الدولة الإسلامية قبل دخول الجيشين التركي والأمريكي إلى ساحة المعركة ضدها في الريف الشمالي.

ولذلك نجد أن كل الفتاوى والبيانات الصادرة بهذا الخصوص عن فصائل الصحوات، تعمّدت مناقشة الأمر، أهو «استعانة» بالصليبيين والمرتدين على الدولة الإسلامية، أم أنه مجرّد «تنسيق» مع الصليبيين أو المرتدين ضد عدو مشترك (أي الدولة الإسلامية)؟، وذلك ليبتعدوا عن مناقشة كفر الفعل وتكفير الفاعل، إلى مناقشة كون الفعل جائزا أم معصية دون الكفر، ونجد أن أكثر البيانات مراوَغةً هو بيان جبهة الجولاني المرتدة الذي قضى بـ «حرمة القتال في الريف الشمالي تحت أي طرف إقليمي أو تحالف دولي، لا على جهة الاستعانة، ولا من باب التنسيق معه، لأن واقع الحال ليس استعانة»، فهم يقرّون أن واقع الحال ليس «استعانة»، وبالتالي انعدمت الفائدة من مناقشتهم حكم «الاستعانة» في الحرب، وتبيّن أنهم لا يرون كفر من «نسّق» مع الحكومة التركية المرتدة أو التحالف الصليبي الدولي لقتال المسلمين من جنود الدولة الإسلامية، بل ولا كفر هذا الفعل، وذلك لأنهم يوالون عددا من الفصائل التي يقع عليها الحكم في إطار «جيش الفتح»، كحركة «أحرار الشام» وكتائب «نور الدين زنكي»، وفصيل «فيلق الشام».

وأكّدت فتاوى هذه الفصائل على صحة فعلها، فتراوحت الفتاوى بين «جواز التنسيق مع الجيش التركي والاستعانة به في تحرير تلك المناطق التي تتقاطع فيها مصالح الطرفين» كما في فتوى الـ «مجلس الشرعي» لحركة «أحرار الشام»، وبين كونه «جائز وقد يكون واجبا للقضاء على داعش واستئصال شأفتهم» في فتوى الـ «مكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية» التي تنتمي إليها كتائب «نور الدين زنكي»، بل وعدٍّ «مشاركة الثوار في معركة درع الفرات مع تركيا المسلمة، جهاد شرعي، على بصيرة، ليس فيه أي محظور، وأن من قُتل منهم ضد داعش وقسد، مخلصا لله، نحسبه عند الله شهيدا»، كما في بيان «المجلس الشرعي في محافظة حلب»، الذي أعلنت بعض الفصائل (وهي فرقة الحمزة واللواء ٥١ ولواء المعتصم) قبوله مرجعية لهم.

الجانب الآخر من عملية التمويه والتلبيس في تلك الفتاوى تمثل في التمييز بين حكم القتال إلى جانب مرتدي الأتراك أو التحالف الصليبي، ففي الوقت الذي كان فيه بيان «المكتب الشرعي» في «الجبهة الشامية» أكثرها صراحة في تقرير أن حكمهم بالجواز أو الوجوب يخص التعامل مع التحالف الدولي الصليبي، فعنونوا بيانهم بأنه «فتوى في التعامل مع التحالف الدولي» ضد الدولة الإسلامية، وأكّدوا فيها أنه «لا مانع من الاستعانة بالتحالف للقضاء على» الدولة الإسلامية، في حين أظهر «شرعيو» «أحرار الشام» أن فتواهم تخص «التنسيق مع الجيش التركي»، أما ما يتعلق بالتنسيق مع التحالف الصليبي، وخاصة دخول مشاة الجيش الأمريكي إلى مناطق الصحوات للإشراف على المعارك ضد الدولة الإسلامية، فأعلنوا أن «المسألة ما زال يحيط بها بعض الغموض، وسنصدر فتوى بشأنها حالما تتضح لنا تفاصيلها ومعالمها»، متغافلين عن حقيقة أن التنسيق الواضح بينهم وبين التحالف الدولي لقتال الدولة الإسلامية مضى عليه شهور عديدة، بقتالهم لها في قرى الريف الشمالي تحت غطاء من طائرات التحالف، وبالسلاح والذخيرة والمعدات والمعلومات التي يقدّمها لهم، وهذا الاستغفال للناس وُجد أيضا في بيان جبهة الجولاني المرتدة بإعلانهم تحريم القتال في الريف الشمالي تحت الجيش التركي أو التحالف الدولي، وكأن هذا القتال بدأ قبل إصدار البيان بيوم أو يومين لا أكثر، كما نجد أن بيان «تجمع أهل العلم» الذي يضم بعض السفهاء من «شرعيي» فصائل صحوات الردة، تعمّد في فتواه إغفال موضوع تركيا تماما بقولهم «بغض النظر عن الحالة التركية»، معلنا فقط «حرمة التنسيق مع الأمريكان وأذنابهم واعتبار هذه القوات قوات احتلال غازية عدوة للثورة».

ومن الجدير بالذكر أن الدولة الإسلامية تحكم بالردة على جميع الفصائل «السورية» التي تقاتلها، بسبب تولّيهم المشركين، وسعيهم لإزالة أحكام الإسلام عن المناطق التي حَكّمت فيها الدولة الإسلامية الشريعة، ولامتناعهم بشوكة عن إقامة الشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها، وأن الحرب بين الفريقين لم تتوقف منذ غدرهم بجنود الدولة الإسلامية قبل ٣ سنوات تقريبا.

(ملحمة الثبات٣): الإصدار الثالث من السلسلة التي ينتجها المكتب الإعلامي لولاية دجلة، الذي يتضمن توثيقا متقنا بالكاميرات المحمولة، وطائرات الاستطلاع لمجموعة من عمليات الاقتحام والانغماس القوية، والصولات السريعة، لجنود الخلافة على ثكنات الرافضة.

ويحوي مشاهد قوية لعمليات مطاردة المرتدين الهاربين، وتصفيتهم، وحرق ثكناتهم بعد السيطرة عليها، واغتنام ما فيها من أسلحة.

حُسن الخُلق

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

[آل عمران: ١٣٣-١٣٤]

عن النوّاس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن البرّ والإثم، فقال: (البرّ حُسن الخُلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطّلع عليه الناس).

[رواه مسلم]

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسّن خلقه).

[رواه أبو داود]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خُلُقا).

[رواه أبو داود والترمذي]

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق).

[رواه أبو داود]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ في مجلس: (ألا أحدثكم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟) ثلاث مرات، قلنا: بلى يا رسول الله! فقال: (أحسنكم أخلاقا).

[رواه أحمد]

عن أسامة بن شريك رضي الله عنه أن الأعراب سألوا رسول الله ﷺ: ما خير ما أعطي العبد؟ فقال: (خُلُقٌ حَسَن).

[رواه ابن ماجه]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن المؤمن ليدرك بحُسن خُلُقه درجات قائم الليل صائم النهار).

[رواه أحمد وابن حبان والحاكم]

العـدد ٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٥ محرم
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

أمير هيئة الهجرة

من أتانا مهاجراً إلى الله أعنَّاه.. ومن أراد دار الكافرين منعناه

٨

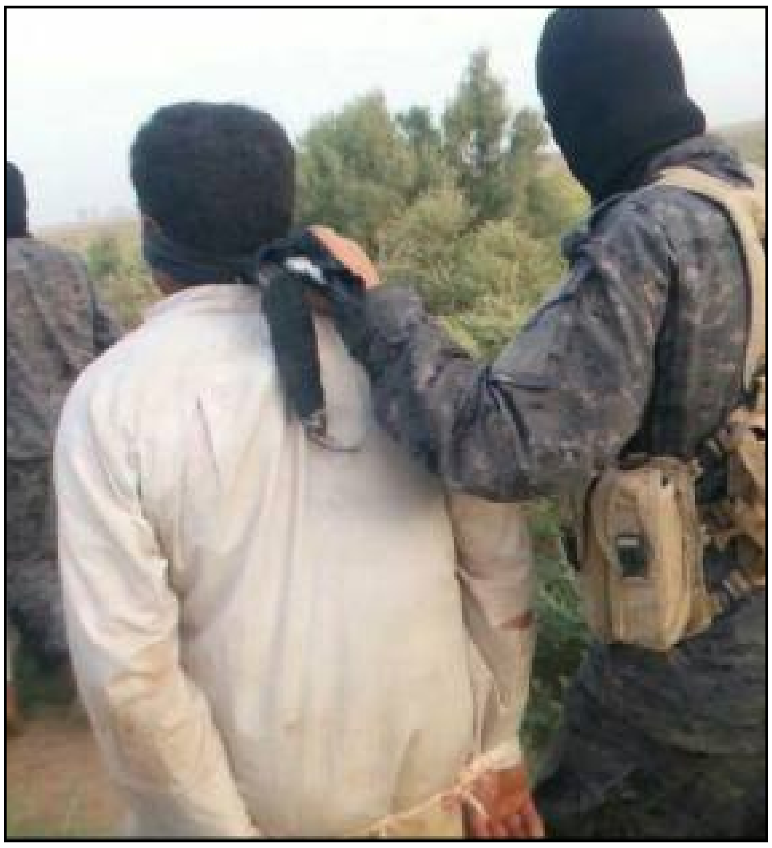

صيادو الصحوات أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

٧

تقرير من ولاية شمال بغداد

ظن المرتدون وأسيادهم أنهم تخلصوا من مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الأبد بعد انحياز كتلة المقاتلين الكبرى من تلك المناطق، مع بقاء بعض الأفراد المستخفين بتوحيدهم، المستمرين في جهادهم، ولكن خيب الله ظنون المشركين وحلفائهم، إذ جعل الله أولئك القلة القليلة من مجاهدي الدولة الإسلامية عذابا عليهم، وسيفا مسلطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان حتى داخل بيوتهم.

لم يبالِ أولئك المجاهدون بقلة عددهم، ولا بضعف ذات يدهم، ولا بكثرة أعدائهم، وتنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، بل حوّلوا كل ذلك -بفضل الله- إلى أسلحة فتاكة في حربهم، فاستخدموا أسلحة أعدائهم في قتلهم، وزرعوا الشقاق في صفوفهم، وجعلوا من قلة عددهم سببا...

البقية ص ٧

٣ استشهاديين يزلزلون النصيرية في حماة

٣

١٤٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي الـ PKK في البركة

٥

خمس عمليات استشهادية في بغداد

٦

خسائر جديدة للجيش التركي في ولاية حلب

١٠

وجوب الكلام في علماء السوء وفضحهم ١٣

مآل من استنصر بالكافرين (٢) ١٤

وإنَّ لأهلك عليك حقاً ١٥

النبأ

السنة الثامنة

1438

1031
خبراً وتقريراً إخبارياً

110
إنفوغرافيك

165
مقالاً

23
قصة شهيد

26
تحقيقاً وحواراً

50
خريطة توضيحية

48
عدداً
خلال عام
1437 هـ

٣ استشهاديين يزلزلون النصيرية في حماة

النبأ – ولاية حماة

هزت ٣ عمليات استشهادية مواقع ومقرات للجيش النصيري وميليشياته الاثنين (٢/ محرم)، في مدينة حماة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد عمليات رصد ومتابعة، انطلق كل من أبي الفاروق الطيباني وأبي أيوب الحموي وأبي رقية الشامي –تقبلهم الله- بسترات ناسفة متجاوزين جميع الحواجز والتشديدات الأمنية التي يفرضها المرتدون على المنطقة، ويسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم المرسومة وتفجير ستراتهم فيها.

فقد فَجَّر الاستشهادي أبو الفاروق سترته في مقر حزب البعث النصيري في المدينة، و فَجَّر الاستشهادي أبو أيوب سترته على جموع المرتدين داخل مقر للشرطة في المربع الأمني في المدينة.

وعلى إثر هذين الهجومين استنفر النصيرية وميليشياتهم، فانغمس وسط جموعهم الاستشهادي أبو رقية وفَجَّر سترته. وقد أسفرت الهجمات الاستشهادية الثلاث عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة T72 تابعة للجيش النصيري في حاجز المجبل على طريق (إثريا – الشيخ هلال) شمال شرقي ولاية حماة، مما أدى إلى تدميرها.

مقتل جندي أمريكي في مواجهات مع المجاهدين في ننجرهار

النبأ – ولاية خرسان

النبأ – ولاية خراسان

لقي جندي أمريكي مصرعه الأربعاء (٤/ محرم)، مع عدد من مرتدي الجيش الأفغاني، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم في ننجرهار في ولاية خراسان.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الجيش الأفغاني مدعوما بقوات أمريكية برية حاول التقدم نحو خطوط جنود الدولة الإسلامية في منطقة أشين في ننجرهار، وأثناء تقدمهم فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل صليبي أمريكي و٣ من مرتدي الجيش الأفغاني.

من جهة أخرى سقط ٢٥ شخصا من الأهالي بين قتيل وجريح الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، نتيجة غارات أمريكية على منزل سكني بمنطقة شدل في ننجرهار.

فقد شنت طائرة أمريكية من دون طيار ٣ ضربات على منزل كان يتجمع فيه عدد من السكان في زيارة لأحد العائدين من تأدية مناسك الحج، مما أسفر عن مقتل وإصابة معظم من كان في المنزل.

الجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها القوات الأمريكية في الهجوم على مواقع جنود الخلافة دعما ومساندة للجيش الأفغاني المرتد، فقد أصبح وجودها في المعارك أمرا اعتياديا، ومن ذلك دخولها في العمليات السبت (٢/ ذو القعدة)، عندما شاركت جيش الردة الأفغاني في هجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقتي تورغندي وخاشته كمر في ننجرهار، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله- من صد محاولة تقدمهم وشن هجوم عكسي عليهم والسيطرة على ٣ نقاط مهمة في ننجرهار.

وليمكننّ لهم دينهم

بعد إعلان قيام الدولة الإسلامية في العراق، اختلطت فرحة الموحدين بها مع خوفهم على هذه الدولة الفتية من أن تقتلعها أعاصير الفتن والمحن التي كانت تحيط بها، إلا أن الله تعالى أبقاها وأيّدها لتكون أملا لكل من يريد التمكين لدين الله في الأرض، وتحكيم شريعته في الناس، والذي لا يكون إلا بنصب إمام يسوس الناس بالإسلام، ويأطر الناس على الحق أطرا.

مرّت الأيام، ودخلت الدولة الإسلامية في طور البأساء والضرّاء والزلزلة، حتى قال الناس: زالت دولة الإسلام! فخرج أمير المؤمنين الشيخ أبو عمر البغدادي -تقبله الله- ليعلنها مدويّة: «إن دولة الإسلام باقية»، متحدّيا بذلك الكفرة والمرتدين، ومطمئنا ومثبتا الموحّدين المجاهدين، فثبت ومن معه على هذا الأمر حتى توفاه الله مع ثلة من خيرة إخوانه، وفيهم العديد من الأمراء الكبار على رأسهم وزير الحرب أبو حمزة المهاجر، تقبلهم الله تعالى جميعهم في الشهداء.

حينها أصاب المؤمنين حزن عظيم على فقد إخوانهم وقادتهم، وهمٌّ كبيرٌ على مصير الدولة الإسلامية من بعدهم، ففرّج الله عنهم بأن هداهم لاختيار خليفة للشيخ أبي عمر البغدادي، والذي خرج عليهم بعد حين من الزمن ليعلن لهم وللعالم أجمع أنه على نهج من سبق وصدق -نحسبهم كذلك- في حرصهم على بقاء راية التوحيد مرفوعة شامخة إلى أن يسلمها المجاهدون إلى المهدي، وصدع أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- بأعلى الصوت بأن دولة الإسلام باقية -بإذن الله- لتنزل كلماته فرحا وسرورا على قلوب الموحّدين، وتملأ قلوب المرتدّين والمنافقين غيظا وكمدا من جديد.

ثم جعل الله من بعد عسر يسرا، ومن بعد ضيق فرجا، وامتدت الدولة الإسلامية إلى الشام، فزاد فرح الموحّدين بذلك، وازداد غيظ أعدائها، فطفقوا يحيكون المؤامرات ويستشفعون بالأحياء والأموات إلى أميرها حتى يعود بجنوده إلى العراق، ويتركوا لهم الشام لينفّذوا فيها مشاريعهم الخائبة المهلكة، وصاروا يكتفون من الدولة الإسلامية بوقف تمددها إلى الشام بعد أن يأسوا من إزالة اسمها ومحو ذكرها، فكان ذلك القرار المبارك، الذي أثبتت الأيام توفيق الله لعباده فيه، حين خرج عليهم أمير المؤمنين مجددا، ليعلن أن دولة الإسلام باقية في العراق والشام، بإذن الله، فيعلم الصديق والعدو على حدٍّ سواء أن جنودها تجاوزوا -بفضل الله- كل العقبات دون تمدد الدولة التي دفع ثمن قيامها قوافل من الشهداء، وأن هدفهم القادم سيكون ترسيخ حالة جديدة من الجهاد تتجاوز المرحلة السابقة، والتمهيد لإقامة خلافة على منهاج النبوة، تقسم الأرض إلى فسطاطين، والتحضير لجعل العالم كله ساحة معركة مفتوحة مع الكافرين.

واستجاب الله تعالى دعاء الموحّدين، ومكّن لعباده الذين استُضعفوا في الأرض، وأعاد بهم الخلافة، وأعلى بهم راية الدين، وصارت الدولة الإسلامية مصدر تهديد للكفرة والمرتدين في العالم أجمع بعد أن كان خطرها عليهم لا يتجاوز أجزاء من العراق ومساحات من الشام، وضج قادة الفصائل والأحزاب من إعادة الخلافة خوفا وفَرَقا على مناصبهم السخيفة، وأسماء تنظيماتهم المهترئة، واستنفر معهم الطواغيت سحرتهم وأحبارهم ليحرّضوا الناس عليها، ويحذروهم منها، وكلّهم أمل أن يتراجع مجاهدو الدولة الإسلامية عن إقامتهم الخلافة، ويكفّوا عن التحريض على حل الفصائل، ويتوقف أمير المؤمنين عن قبول البيعات من مشارق الأرض ومغاربها، قانعين ببقاء الدولة الإسلامية في العراق والشام.

واليوم يؤمّل الكفرة والمرتدون أنفسهم من جديد بزوال الخلافة، مع يقينهم باستحالة إزالة الدولة الإسلامية -بإذن الله- بعد أن تعلموا ذلك من تجاربهم السابقة معها، فهل يرقبون من الدولة الإسلامية اليوم أن تؤكّد لهم من جديد، وبيقين مصدره ثقة كبيرة بالله تعالى ووعده لعباده الموحّدين بالنصر والتمكين، أنها باقية -بإذن الله- برايتها النقيّة من الشرك، ومنهجها الخالي من البدع، وولاء جنودها لأهل الإسلام، وبراءتهم من أهل الشرك والأوثان، وحربها على المشركين بالشدة والغلظة، وإقامتها لما أوجبه الله عليها من الدين، وسعيها الدائم لتحقيق التمكين في الأرض، وتحكيم الشريعة على كل البشر، فيكون الدين كله لله.

نعم إنها باقية، وستبقى بإذن الله، حتى تجبر الروم على صلحها، وتقاتلهم على غدرهم، وتفتح أرضهم، ويكسر جنودها صلبانهم، ويقاتل آخرهم الدجال جنديا في جيش عيسى بن مريم -عليهما السلام- وسيعلم الذين كفروا أي منقلب ينقلبون.

نزيف رافضي مستمر في دجلة

١٠٠ قتيل وجريح وتدمير ٢٩ آلية

النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر كبيرة الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، جراء ٣ عمليات استشهادية واشتباكات أعقبتها مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة القيارة.

فقد انطلق كل من الاستشهادي أبي عيسى العراقي وأبي عبد الله العراقي وأبي معاذ الخاتوني –تقبلهم الله- بـ ٣ عربات مفخخة نحو تجمعات الروافض جنوب مفرق الحضر، ويسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير عرباتهم بالتعاقب.

تلا ذلك دخول مجموعات الاقتحام إلى المنطقة والاشتباك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع من بقي حيا من المرتدين.

وكانت حصيلة الهجمات الاستشهادية والمواجهات التي تلتها مقتل ٣٣ مرتدا وإصابة ١٧ آخرين، وتدمير ١٢ آلية منها عربتا BMP، وتدمير ٣ ثكنات أيضا، كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبين مفرقي القيارة والحضر استهدف جنود الخلافة عربة BMP للجيش الرافضي بصاروخ موجه، مما تسبب في تدميرها.

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية في الأيام الثلاثة التالية (٢٦ – ٢٨/ ذو الحجة)، فدَمَّروا دبابة T72 وعربتين رباعيتي الدفع وآلية مصفحة بعد استهدافها بصواريخ SPG-9 وصواريخ موجهة قرب مفرق النمل جنوب مدينة الشرقاط وفي قرية النصر غرب مخمور.

إضافة إلى ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة في هجمات منفصلة داخل ثكنات للجيش الرافضي في منطقة تلول الباج جنوب غربي الشرقاط، مما أدى إلى إعطاب ٣ عربات BMP.

كما هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش الرافضي على طريق (الزوية – الخانوكة) قرب معمل التصنيع، وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية، مما أدى إلى مقتل من كان فيها.

وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش الرافضي وميليشياته في قرية مجمعات البدو جنوب الشرقاط، ودارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وجرح آخرين، وتدمير عربة رباعية الدفع وثكنة، ليعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى في أكثر من محور السبت (٢٩/ ذو الحجة)، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير عربة همر في مفرق مدينة القيارة، وإعطاب عربة BMP بصاروخ موجه غرب المدينة.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على دورية رافضية راجلة وعربة BMP قرب مفرق القيارة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية وتدمير العربة.

من جهة أخرى شنّ جنود الخلافة الاثنين (٢/ محرم)، هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الجيش الرافضي ومواقعه في منطقة الحود شمال القيارة، وتمكنوا من قتل ما يزيد على ١٤ مرتدا وإصابة العشرات، كما تمكنوا من تدمير ٧ ثكنات ودبابة T72 وعربة BMP، وأحرقوا ٤ عربات همر.

وبالانتقال إلى منطقة غرب مخمور، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في خرائب جبر، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية كبيرة.

إذ دارت اشتباكات محتدمة بين الطرفين، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ١٥ رافضيا وتدمير ٦ آليات ومستودع للذخيرة وثكنة عسكرية.

ارتفعت خسائر المرتدين بعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بشن غارات عن طريق الخطأ على تجمعاتهم، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وإصابة ٧ آخرين.

مفارز القنص شاركت في الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش الرافضي، إذ هاجمت بشكل منفصل تجمعاتهم في أكثر من منطقة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٩ منهم.

فقد قُتل ٣ مرتدين وأصيب ٣ آخرون في جبل مكحول، كما استُهدف عنصر من الجيش الرافضي في قرية النصر مما أسفر عن مقتله، وفي منطقة عين البيضة لقي ٢ من الروافض مصرعهما بعد الهجوم عليهما بالأسلحة القناصة.

في حين قامت مفارز الإسناد بقصف مقرات وثكنات الجيش الرافضي في كل من مدينة القيارة ومفرق القيارة ومفرق قاعدة القيارة ومقر القاعدة، وفي قرى النصر وأزعيزيعة ومفرق النمل والعين البيضة ومجمعات البدو، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع قرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ طائرات استطلاع غرب مدينة الموصل.

وأكدت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي تمكنت –بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب مفرق أسكي موصل غرب مدينة الموصل الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

عادت مفارز الدفاع الجوي لتسقط طائرة استطلاع أمريكية ثانية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، خلال تحليقها فوق قرية الحقول شمال غربي الموصل.

و يوم الأربعاء (٤/ محرم)، أُسقطت طائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية قره خراب شمال غربي مدينة الموصل.

من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة قرب الموصل.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين لمرتدي البيشمركة بالقرب من معسكر كفرج شمال غربي الموصل، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأسلحة القناصة والقذائف الصاروخية.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو على إثر هذا الهجوم.

وبالتزامن مع اقتحام الثكنتين قصفت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين في المنطقة بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، كما طال قصف بصواريخ الغراد والكاتيوشا وصواريخ SPG-9 وقذائف المدفعية ثكنات البيشمركة في مفرق سد الموصل، وقرى المفتية وقرقشة وسطيح وعمار بيت وشباط وكنهش وكوير ومصدات وحسن شامي، وفي جبال بعشيقة والنيوران والفاضلية، ومعسكر زيلكان (الذي تتمركز فيه القوات التركية المرتدة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة الأحد (١/ محرم)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية ثكنات البيشمركة المرتدين في مفرق سد الموصل، ولم يذكر المصدر نتائج هذه المواجهات.

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات منفصلة على عناصر من مرتدي البيشمركة في منطقة أسكي موصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الثلاثاء (١٨/ ذو الحجة)، على ثكنة لمرتدي البيشمركة شمال غربي الموصل وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

بينهم قادة سياسيون وعسكريون

١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK جراء هجوم استشهادي في البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط ما لا يقل عن ١٤٠ مرتدا من الـ PKK بين قتيل وجريح الاثنين (٢/ محرم)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهادي أبا البراء الأنصاري –تقبله الله– انغمس وسط تجمع للمرتدين عند أطراف مدينة البركة، وفتح نار رشاشه عليهم حتى نفدت ذخيرته، ليقوم بعد ذلك بتفجير سترته الناسفة على من بقي منهم حيا.

وقد سقط على إثر هذا الهجوم نحو ٤٠ قتيلا و١٠٠ جريح، إصابة بعضهم بالغة، وكان من بين القتلى والجرحى العديد من قادة الـ PKK السياسيين والعسكريين.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة القامشلي الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، سيارة لميليشيا السوتورو، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن المفرزة استهدفت السيارة بعبوة ناسفة في شارع القوتلي وسط مدينة القامشلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

يشار إلى أن مفارز الدفاع الجوي في ولاية البركة كانت قد استهدفت الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من مدينة الشدادي، مما أسفر عن إسقاطها.

العبوات الناسفة تثخن بالروافض في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

سقط قرابة ١٤ مرتدا رافضيا بينهم عدد من عناصر الاستخبارات الرافضية خلال هذا الأسبوع، جراء هجمات، كان أغلبها بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

ففي يوم الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تابعة لاستخبارات الحكومة الرافضية في منطقة العظيم شمال ديالى، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين منهم.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، بعبوة ناسفة عناصر من الاستخبارات الرافضية في منطقة العظيم أيضا، مما تسبب في مقتل ٣ منهم.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، آلية للجيش الرافضي في منطقة البوصليبي التابعة للعظيم، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٣ ممن كانوا على متنها.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في منطقة العظيم عند ذلك الحد، إذ فَجَّروا السبت (٢٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة البوطراز، ما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

كما اغتيل أحد أفراد الجيش الرافضي وهو برتبة نائب ضابط في منطقة بلدروز.

من جهتها قامت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية باغتيال عنصرين من الشرطة الرافضية وعنصر من الاستخبارات الرافضية وعنصر من الحشد العشائري المرتد شمال بعقوبة وداخلها وفي منطقة الهاشميات في ناحية خان بني سعد وفي العظيم.

كما قامت مفرزة أخرى بتصفية جاسوسة تعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز.

إلى جانب ذلك فخخ جنود الخلافة منزلين تابعين لعناصر من الحشد العشائري وفَجَّروهما، مما أدى إلى تدميرالمنزلين بالكامل.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية كان قد شن الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر من الحشد الرافضي أمام البوابة الرئيسية لسد العظيم شمال بعقوبة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

عبوات ناسفة

تقتل وتجرح ٩ من الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

قُتل وأُصيب ٩ من مرتدي الـ PKK الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، بعد استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة فقد فَجَّر جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على عناصر من مرتدي الـPKK في قريتي مرقب الحصان وبير عاشق شمال الرقة، مما تسبب بمقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأربعاء (١٩/ ذو الحجة)، سيارتين إحداهما رباعية الدفع مزودة برشاش ١٤,٥ ملم، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على أحد طرق إمدادهم شمال قرية الهبساوي جنوب غربي منطقة عين عيسى في ريف الولاية الشمالي.

اقتحام ثكنة على طريق (حديثة - بيجي) وعمليات تفجير في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، ثكنة للجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى.

ووفقا لما نشره المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن المجاهدين اقتحموا الثكنة الرافضية واشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصرها، مما تسبب في مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير الثكنة، وعجلة رباعية الدفع تحمل رشاشا متوسطا.

من جانب آخر سقط ٩ من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الخميس (٢٩/ ذو الحجة)، جراء هجوم استهدفهم في منطقة الدور في مدينة سامراء.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة الجلام في الدور، مما أدى إلى مقتل ٤ وجرح ٥ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أدى إلى إعطابها وإصابة ٢ من المرتدين.

وفي سياق منفصل قامت مفرزة أخرى بتفخيخ وتفجير منزل الضابط في استخبارات الحشد الرافضي المرتد (أدهم حواس ذياب)، وإحراق ٥ منازل لعناصر آخرين في الحشد في قرية الحسّان في تل كصيبة.

بدورها قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في كل من مناطق الدبس والأسمدة و(الشيخ علي) وعند مفرق الزوية وعلى طريقي (بيجي – حديثة) و(بغداد– الموصل)، بقذائف الهاون وقذائف المدفعيّة الثقيلة، وكانت الإصابة دقيقة، بفضل الله.

يشار إلى أن ٤ من جنود الخلافة كانوا قد نفذوا السبت (٢٢/ ذو الحجة)، ٤ عمليات استشهادية على مواقع الجيش الرافضي عند مدخل مدينة تكريت وعلى حاجز للمرتدين في قرية السلام شمال غربي تكريت وعند كراج سبايكر، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٦٠ مرتدا.

أسبوع دامٍ على الروافض في بغداد إثر ٥ هجمات استشهادية

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٢٢٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع، إثر هجمات استشهادية وأخرى بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

فقد انغمس الاستشهادي أبو أيوب الأنصاري –تقبله الله– الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة بغداد الجديدة شرق المدينة متجاوزا كافة الإجراءات والتشديدات الرافضية الأمنية، وبعد وصوله وسط التجمع فَجَّر سترته الناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٥٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته وبسترة ناسفة أيضا هاجم الاستشهادي أبو حذيفة العراقي –تقبله الله– تجمعا رافضيا آخر في منطقة البيّاع غرب بغداد، وأدى تفجيره لسترته وسطهم إلى مقتل وإصابة نحو ٤٠ مرتدا، لترتفع خسائر الرافضة خلال يوم الثلاثاء إلى ٩٠ قتيلا وجريحا، إصابة بعضهم بالغة.

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد عند ذلك الحد، إذ شن استشهادي آخر الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على تجمع للروافض شرق بغداد، موقعا قتلى وجرحى.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية بغداد فإن الاستشهادي أسد الله العراقي –تقبله الله– انغمس بسترته الناسفة وسط تجمع رافضي في حي أور شرق المدينة وفجرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٧ مرتدا.

وفي السياق ذاته فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على الروافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ منهم.

وفي يوم الاثنين (٢/ محرم)، سقط قرابة ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح، إثر هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم أثناء استعدادهم لمواسمهم الشركية.

فقد انغمس الاستشهادي أبو أسامة العراقي –تقبله الله– وفَجَّر سترته وسط موكب عزاء شركي في حي العامل جنوب غربي بغداد، وذلك بالتزامن مع انغماس الاستشهادي أبي طلحة العراقي –تقبله الله– وتفجير سترته الناسفة أيضا وسط موكب شركي آخر في منطقة المشتل شرق بغداد. وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي.

وتأتي هذه الهجمات بعد أسبوع على هجمات مماثلة ضربت مواقع الروافض في مدينة بغداد، موقعة أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا.

كما وتُظهر من جديد العجز الأمني الرافضي المتواصل، إذ فشلت الحكومة الرافضية في الحد من الاختراقات المتكررة التي يقوم على إثرها المجاهدون بتنفيذ هجمات استشهادية في قلب بغداد، طالما كبدت المرتدين خسائر بشرية كبيرة.

مقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٥ آليات لهم جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الحشد والميليشيات الرافضية في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة اقتحموا عددا من مقرات المرتدين في منطقة الختيمية التابعة لعرب جبور، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب أن الاشتباكات أسفرت عن تدمير المقرات التي اقتحمها المجاهدون وتدمير ٤ آليات، في حين فر من بقي حيا من المرتدين.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، سيارة كانت تقل عناصر من الحشد العشائري بالأسلحة الخفيفة، مما تسبب بإحراق السيارة ومقتل ٤ مرتدين ممَّن كانوا على متنها.

لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد الذي استهدف مرتدي الحشد العشائري في المنطقة، فقد هاجم المجاهدون عددا من عناصرهم، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

كما شهدت المنطقة ذاتها (عرب جبور) استهداف آلية للحشد العشائري بعبوة ناسفة، أسفر عن قتل وإصابة عنصرين.

ونبقى في المنطقة حيث استُهدفت دورية راجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، دون أن تتسنَّى معرفة النتائج، فيما استُهدف عنصر رافضي بالأسلحة القناصة، مما أدى إلى مقتله في الحال.

وفي منطقة المواصلات جنوب بغداد، فُجِّرت عبوة ناسفة على دورية رافضية، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصرها.

فُجِّرت عبوة ناسفة على دورية رافضية، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصرها.

كمين لمرتدي الأمن المركزي

وتدمير ٦ آليات في مناطق متفرقة من سيناء

النبأ – ولاية سيناء

لقي عدد من مرتدي الأمن المركزي المصري مصرعهم الأحد (١/ محرم)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية وسط مدينة العريش شمال ولاية سيناء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة نصبت كمينا للمرتدين قرب منطقة سد الوادي وسط العريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجمت مفرزة أمنية أخرى الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، عناصر شرطة الردة المصرية غرب مدينة العريش، موقعة قتلى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين هوجموا في حي المساعيد، مما أسفر عن مقتل ٣ «أمناء شرطة».

المنطقة ذاتها (غرب مدينة العريش) شهدت كذلك إعطاب آلية مصفحة للشرطة المصرية المرتدة بعد أن استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة بين منطقتي الملحات والميادين.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية (كونتر) على طريق (الحفن) جنوب مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها.

أما في محور جنوب مدينة رفح فقد نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات العسكرية ضد الجيش المصري المرتد، فبعبوة ناسفة استهدف المجاهدون دبابة M60 لجيش الردة مما أدى إلى إعطابها في منطقة المهدية، وبعبوة ناسفة أخرى هوجم عناصر مشاة من الجيش المصري، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى الخسائر التي مني بها المرتدون.

نبقى جنوب مدينة رفح إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مدفع ٢٣ ملم للجيش المصري المرتد في حاجز قرية الوفاق، تلا ذلك مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المجاهدين والمرتدين.

خسائر أخرى مُني بها جيش الردة المصري بالقرب من مدينة الشيخ زويد، فقد استُهدفت مدرعتان M113 بعبوتين ناسفتين؛ الأولى قرب حاجز أبو جراد والأخرى قرب حاجز الوحشي، مما تسبب بإعطابهما.

في حين اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر الجيش المصري المرتد المتمركزين في حاجز عمارة الواقع قرب حي الترابين غرب الشيخ زويد، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مفارز القنص شنت بدورها هجمات على تجمعات الجيش المصري المرتد، مما أدى إلى مقتل عنصر في حاجز الضرائب في مدينة الشيخ زويد، وعنصرين في حاجز الوفاق جنوب مدينة رفح.

وفي عملية جديدة لها، قامت المفارز الأمنية بتصفية المرتد إبراهيم سلام سلمان الحمراوي، الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش المصري، في شارع أسيوط وسط مدينة العريش.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد عمليات عديدة لجنود الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد، تنوعت بين عمليات استهداف بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر جيش الردة، وأوقعت قتلى وجرحى من المرتدين ودَمَّرت ١٧ آلية لهم.

صيادو الصحوات.. أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي، خاض فيها جنود الدولة الإسلامية، ملاحم كبرى ضد الجيش الرافضي وميليشياته من جهة وضد صحوات الردة من جهة أخرى، ألا وهي ولاية شمال بغداد.

فبعد أن شكّلت أمريكا صحوات الردة عام ١٤٢٨ هـ ودعمتهم في قتالهم المجاهدين، وأصبحوا مع الرافضة والصليبيين في خندق واحد، اضطُر المجاهدون للانحياز من حزام بغداد الشمالي، وتاجر مرتدو الصحوات بهذه المناطق وسلموها للرافضة على طبق من ذهب.

واشترك مرتدو الصحوات العشائرية التي عُرفت حينها باسم مجالس الإسناد في الأمر مع إخوانهم من مرتدي الفصائل الذين انقلبوا على أعقابهم وانضموا إلى مشروع الصحوات الأمريكي، من أمثال فصائل (الجيش الإسلامي) و(كتائب ثورة العشرين) و(جيش المجاهدين) وغيرهم.

وظن المرتدون وأسيادهم أنهم تخلصوا من مجاهدي الدولة الإسلامية إلى الأبد بعد انحياز كتلة المقاتلين الكبرى من تلك المناطق، مع بقاء بعض الأفراد المستخفين بتوحيدهم، المستمرين في جهادهم، ولكن خيب الله ظنون المشركين وحلفائهم، إذ جعل الله أولئك القلة القليلة من مجاهدي الدولة الإسلامية عذابا عليهم، وسيفا مسلطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان حتى داخل بيوتهم.

لم يبالِ أولئك المجاهدون بقلة عددهم، ولا بضعف ذات يدهم، ولا بكثرة أعدائهم، وتنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، بل حوّلوا كل ذلك –بفضل الله– إلى أسلحة فتاكة في حربهم، فاستخدموا أسلحة أعدائهم في قتلهم، وزرعوا الشقاق في صفوفهم، وجعلوا من قلة عددهم سببا في سرعة الاختفاء بعد تحقيق الأهداف.

وكان حجر الأساس في عملياتهم النوعية يتمثل بالتنكر بزيّ الأجهزة الأمنية وتنفيذ عمليات مداهمة لمواقع اجتماع ومنازل رؤوس الردة من الصحوات ومجالس الإسناد، وقتلهم أو اعتقالهم واغتنام أموالهم وأسلحتهم، إلى جانب خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة الأمنية أنفسهم.

فشُكّلت المفرزة الأمنية الأولى على يد الشيخ أبي هاني العيساوي، تقبله الله، الذي بدأ العمل مع مجاهدَين اثنين فحسب، وبما توفر من إمكانيات مالية قليلة، رغم عسر الحال وضيق ذات اليد آنذاك.

ازداد بعد ذلك عدد عناصر المفرزة الأمنية إلى ٨ أفراد، بعد اختيار مجموعة ممن خرجوا من المعتقلات الأمريكية والرافضية ليكونوا هم نواة (صيادو الصحوات).

فجاءت العملية الأولى التي شنها (صيادو الصحوات) في المشروع اليابس، وتحديداً بجانب العبايجي في منطقة الطارمية، في قاطع (ذو النورين)، إذ تنكر المجاهدون بزي شرطة الردة الاتحادية الرافضية التي كان لها الشوكة الأكبر في المنطقة بين الأجهزة الأمنية الرافضية، فكانت العملية أول ضربة من نوعها لحلفاء الصليبيين والرافضة، حيث قامت المجموعة المقتحمة باغتيال رأس من رؤوس الصحوات، الذي يعمل أيضا مقاولا يبني السجون والمقرات الأمنية للحكومة الرافضية، بالإضافة إلى مداهمة أحد الدور التي يتخذها الروافض مقرا لهم، لتقوم المفرزة بالإجهاز على خمسة منهم، في عملية شكلت ضربة قوية للصحوات وأسيادهم الرافضة، ونشرت الرعب في المنطقة.

ومما زاد من تأثير العملية، أن المنفّذين تركوا العديد من الأدلة التي تؤدي إلى اتهام الرافضة وبالتحديد عناصر الشرطة الاتحادية بالوقوف وراء الهجوم، ومن ذلك الحديث بلهجة قريبة من تلك التي يتكلم بها الروافض في مناطقهم.

كما كان للغزوة تأثير إيجابي كبير على المجاهدين، من خلال زيادة الثقة في نفوسهم، وتقويتهم من الناحية الماديّة، إذ اغتنمت المفرزة المنفذة مبلغا كبيرا من منزل المقاول المرتد، استخدمها الشيخ أبو هاني –تقبله الله– في تسليح المزيد من العناصر، وشراء المزيد من الملابس والمعدات التي يستخدمها الروافض من عناصر الجيش والأجهزة الأمنية.

وجاءت العملية الثانية لصيادي الصحوات لتطيح برأس أحد كبار قادة الصحوات، «رئيس مجلس إسناد شمال بغداد» المرتد أبي حاتم (كريم الحلبوسي) المعروف بجرائمه ضد المجاهدين، والذي كان المرجع الرافضي حسين الصدر في ضيافته قبل يومين من مقتله.

مداهمة منزل هذا المرتد كانت بالغة الصعوبة، نظراً لطبيعة المنطقة التي يقيم فيها، فهو يقيم بجوار مقر أمني ونقطة تفتيش رافضية، لا تبعد عنه سوى بضعة مئات من الأمتار، ولِتجاوز هذه العقبات هدى اللهُ المجاهدين إلى طريقة تمكنهم من دخول منزل المرتد الحلبوسي من دون إثارة الشكوك، فاتفقوا على تفجير عبوة ناسفة وهمية قرب نقطة التفتيش الرافضية، ومن ثم مداهمة بيت المرتد بحجة البحث عن مُفجِّر العبوة، وكان لهم ما أرادوا، فاقتحموا المنزل في الساعة الثانية فجراً.

أخرج المجاهدون –الذين وضع أميرهم على كتفيه رتبة نقيب في الشرطة الاتحادية– المرتد (كريم الحلبوسي) من غرفة نومه، وهو يسب ويشتم القوة الأمنية ويصرخ كاشفا دوره في محاربة المجاهدين ومعاونته الروافض وعلاقته بكبار مسؤوليهم، ومهددا من اعتقلوه برفع الأمر إلى كبار مسؤولي الحكومة الرافضية، وكان ما قاله عن توليه للروافض وعمالته لهم آخر ما قاله، قبل أن يقتله المجاهدون برصاص بنادقهم مع ولده الذي كان ساعده الأيمن في جرائمه ضد المجاهدين.

وأثناء انسحاب المفرزة الأمنية من الموقع حدثت اشتباكات عنيفة مع عناصر الحراسة الشخصية للمرتد الحلبوسي وبعض أقاربه الذين هبوا لنجدته، ففَجَّرت المفرزة عبوتين ناسفتين تم تجهيزهما مسبقاً قُتل فيهما عدد من المرتدين، ليعود الإخوة إلى مواقعهم سالمين وأعينهم على رؤوس كفر أخرى لا بد من قطفها.

كانت هذه العمليات بداية لعمليات نوعية كبيرة لجنود الدولة الإسلامية في الولاية، سببت صدامات مباشرة بين الصحوات وأسيادهم الأمريكان، وزعزعت الثقة بينهم، وأفقدتهم الأمن في قلب مناطقهم بل حتى في داخل منازلهم، كما كان نجاحها حافزا على تطبيق الأسلوب في قواطع أخرى من ولاية شمال بغداد، حيث انتشرت مفارز (صيادي الصحوات) في ربوعها لتنشر الرعب والموت في مناطق سيطرة الصحوات، حتى وصلت جحافل جيش الخلافة إلى الولاية لينضم إليها أولئك الأسود. وهذا ما سنتناوله في العدد القادم بإذن الله.

مجاهدان ينغمسان

في مواقع الرافضة جنوب سامراء

النبأ – ولاية شمال بغداد

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على موقعين للروافض، أحدهما لنائب محافظ صلاح الدين جنوب مدينة سامراء.

وفي بيان له بيّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الانغماسيَّين اقتحما مقر نائب محافظ صلاح الدين ومقرا للحشد الرافضي في قرية العذبة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الانغماسي بلغت ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٤ ممن كانوا على متنها، وذلك في منطقة الشيخ حمد في الطارمية.

وفي يوم الأربعاء (٤/محرم) قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة باغتيال ضابط في الشرطة الرافضية في منطقة الطارمية.

لقاء ماتع، وضّح خلاله الكثير من المسائل الشرعية التي كانت خافية عن الناس منذ أمد بعيد، وكشف لـ (النبأ) بعضا من جوانب عمل إحدى أهم الهيئات العاملة في الدولة الإسلامية، المسؤولة عن ضبط معابرها وإدارة حركة السلع والأفراد عبرها.

أمير هيئة الهجرة

من أتانا مهاجراً إلى الله أعنَّاه.. ومن أراد دار الكافرين منعناه

• يتبادر إلى الذهن عند سماع اسم هذه الهيئة أنها مختصة باستقبال المهاجرين في سبيل الله، فهل يصيب المرء عندما يفهم عمل الهيئة بهذا الشكل؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أصحابه الغرّ الميامين، وبعد...

فلا شك أن الهجرة في سبيل الله من أفضل العبادات التي يتقرّب بها العبد إلى مولاه -عزّ وجل- وأن إعانة المسلمين على أداء هذه العبادة، واستقبالهم عند الدخول إلى دار الإسلام، والقيام على شؤونهم حتى يستقر أمرهم من الأعمال التي نحمد الله أن سخّرنا للقيام بها، وأعاننا عليها، ومع هذا فقد منّ الله علينا في «هيئة الهجرة» بالقيام بوظائف أخرى تندرج كلّها في إطار إنفاذ أحكام الله التي منشؤها اختلاف الدارين، دار الإسلام ودار الكفر، وبنفاذ هذه الأحكام -وغيرها- فإننا نسأل الله أن نكون ممن يقيم الدين، ويجدّد الإسلام في هذا الباب الذي أغفله الناس منذ زمن طويل، وصار مجرّد كلام منثور في كتب الفقه، يروونه ولا يعملون به، فالدولة الإسلامية اليوم -بفضل الله- أعادت استخراج هذه الأحكام، وعملت بها في إطار سعي أمرائها وجنودها لإقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين.

• هلّا وضّحت للقراء ما المقصود بالأحكام التي منشؤها اختلاف الدارين؟

لا خلاف في أن الله فرّق بين المسلم والكافر في الأحكام، وهم كلّهم خلقه وملكه، كما قال سبحانه: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ} [القلم: ٣٥]، وبناء عليه اختلفت كثير من الأحكام لتعلقها فقط بحكم فاعلها إن كان مسلما أو كافرا، لذلك نجد الفقهاء يشترطون لصحّة كثير من الأفعال اتّصاف فاعلها بالإسلام، كالعبادات، إذ لا تصحّ من كافر، والإمامة، إذ لا يصح عقدها إلا لمسلم، والشهادة في بعض القضايا، فلا تقبل فيها شهادة الكافر.

وكذلك فرّق الله سبحانه بين الأرض في الأحكام، وهي كلّها خلقه وملكه، فجعل منها دار إسلام ودار كفر، وذلك بحسب الأحكام السائدة فيها، فأيما أرض سادت عليها أحكام الإسلام -بشوكة المسلمين- فهي دار إسلام، وأيما أرض سادت عليها أحكام الكفر، فهي دار كفر، وبناء على هذا الاختلاف بين الدارين نشأت كثير من الأحكام في الإسلام، علما أن الحكم على الدار لا يستلزم منه الحكم على أهلها، فقد تكون الدار دار إسلام، وجلّ أهلها من كفرة أهل الذمة، وقد تكون دار كفر وجلّ أهلها من المسلمين المستضعفين.

ومن أشهر الاختلافات في هذه الأحكام، أحكام الإقامة الدائمة والمؤقتة، إذ يجب على المسلم الإقامة في دار الإسلام، ويجوز له السفر فيما بين أقطارها وبلدانها، وتحرم عليه الإقامة في دار الكفر، وتجب عليه الهجرة منها إلى دار الإسلام، أما الكافر فإنه لا يبقى في دار الإسلام بغير عهد أو أمان، فإن خرج الذمّي من دار الإسلام ولحق بدار الكفر، فقد نقض عهده، وصار من أهل الحرب، وغيرها كثير من الأحكام يمكن معرفتها بالرجوع إلى الكتاب والسنة وكلام أهل العلم.

> جهد أعداء الدين في محو مفهوم الدارين لا من الوجود فحسب ولكن من عقول المسلمين وقلوبهم أيضا

• ذكرت في كلامك أن تطبيق هذه الأحكام هو من التجديد في الدين، بسبب عدم عمل الناس بها لفترة طويلة من الزمن، هلا وضحت هذا الأمر أكثر...

لا يخفى عليكم أن أمة الإسلام تفرّقت منذ إزالة منصب الإمامة الذي كان يجمع المسلمين ويوحّد دار الإسلام، فانقسمت دار الإسلام إلى دويلات عديدة يحكم كل منها سلطان من السلاطين، وقد حافظ كثير منهم على انتماء بلادهم إلى دار الإسلام، بالتزامهم بالإسلام وحكمهما بأحكام الشريعة، إلى أن علا الكفرة في الأرض، فصاروا يضمّون أجزاء من دار الإسلام إلى دار الكفر التي بحوزتهم، وأزالوا حكم الله منها، وأحلّوا أحكامهم الجاهلية الوضعية مكانها، وتابعهم على ذلك -رغبة ورهبة- أولياؤهم الحاكمون لبلاد المسلمين المسلوبة، وهكذا تقلّصت دار الإسلام شيئا فشيئا إلى الحد الذي صار فيه الحكم في الأرض كلها لقوانين الكفر وأحكامه.

وبالوصول إلى هذه الحال فقد انعدم التفريق بين البلاد لعدم وجود دار للإسلام في الأرض، وجهد الكفار وحلفاؤهم من الطواغيت والمرتدين وأتباعهم من المنهزمين على محو مفهوم الدارين لا من الواقع والوجود فقط، بل من عقول المسلمين أيضا، وحاولوا أن يجعلوا مكانه مفهوم الأوطان القائم على الحدود المصطنعة التي أنشأها المشركون لتقاسم ملكية الأرض فيما بينهم، ثم رسّخوها بعد رحيلهم عنها ليتمكّنوا من إدارتها عن طريق الطواغيت الذين نصّبوهم عليها، وهكذا تلاشت الفروق بين الدور، لا فرق بينها إلا في حجم اضطهاد المسلمين، والزيادة في الكفر، وصار أقصى أماني المسلم أن يكون في أرض يُسمح له فيها بقدر أكبر من إظهار بعض دينه مع علمه اليقيني بأن الكفار لن يمكنوه بحال من إظهار دينه كاملا.

ولكن بعد أن مكّن الله للدولة الإسلامية، وسادت شريعة الله على الأرض الواقعة تحت سلطانها، صار هذا الجزء من العالم دار الإسلام الوحيدة في الأرض، إذ لا سيادة للشريعة على أي جزء من العالم سواها، وعليه فقد عاد التقسيم الشرعي للعالم إلى دارين، وصار واجبا على المسلمين التحول من دار الكفر التي يسكنونها إلى دار الإسلام التي أذن الله بإقامتها، كما وجب على أعيانهم الجهاد لحماية هذه الدار، خاصة في ظل الهجمة الصليبية الشرسة عليها، التي تسعى إلى إعادة سيادة الكفر وشرائعه على هذه الأرض، وإعادة التقسيم القديم على أساس الحدود المصطنعة، ومنها حدود (سايكس - بيكو) التي كسرها المجاهدون، بفضل الله.

> فكل مسلم له حق في الانتقال إلى دار الإسلام والإقامة فيها، لا فرق بينه وبين أي من سكانها

كما صار واجبا على إمام المسلمين أو من ينوب عنه -وهم في حالتنا العاملون في «هيئة الهجرة»- أن يعملوا ما بوسعهم لضبط معابر دار الإسلام، وضمان التفريق بينها وبين دار الكفر في المعاملات.

فنحن اليوم -بفضل الله- نعيد استخراج الأحكام الشرعية التي تتعلق بهذا الباب من الكتب التي دُفنت فيها لعقود، نعيدها إلى حيز الواقع بتطبيقها والعمل بها، والحمد لله وحده.

• لعل من المفيد أن توضحوا للقارئ الفرق بين عمل «هيئة الهجرة» في الدولة الإسلامية وعمل إدارات «الهجرة والجوازات» في الدول الكافرة.

قد يكون هنالك تشابه بالشكل والإجراءات الظاهرة، ولكن لا مقارنة من ناحية الأحكام والقواعد المطبّقة، وسبب ذلك -كما هو معلوم- اختلاف مرجعية الأحكام، فأحكامنا كلها مرجعها إلى شريعة الله، ومرجعهم إلى قوانينهم الوضعية التي يكتبها طواغيتهم ويعدّلونها بحسب أهوائهم وآرائهم.

الكافر لا يسمح له بدخول دار الإسلام، أو الإقامة فيها إلا بعهد أو أمان

فمن حيث المبدأ يكون التفريق في المعاملة بين الأفراد في الدول الكافرة على أساس الوطنية والجنسية، فمن يحمل جنسية البلد يحق له -عادة- الإقامة فيه بلا شروط، ومن لا يحمل هذه الجنسية لا يُسمح له بعبور حدودها إلا بموافقات حكومية، وتكون إقامته فيها محدودة مشروطة، فيما يكون التفريق في المعاملة لدينا على أساس الدين، فكل مسلم له حق في الانتقال إلى دار الإسلام والإقامة فيها، لا فرق بينه وبين أي من سكانها على أساس المولد أو مكان الإقامة الأصلي، بل يتقدّم المهاجر على أهل الدار بفضل الهجرة، ونسعى جهدنا لإزالة العقبات أمام هجرة المسلمين من دار الكفر إلى دار الإسلام، وقد بذلت الدولة الإسلامية الأموال الكثيرة في سبيل ذلك وما تزال، والكافر لا يسمح له بدخول دار الإسلام، أو الإقامة فيها إلا بعهد أو أمان، إن كان ممن يعطى عهدا أو أمانا.

إذ يمكن له أن يدخل دار الإسلام بعقد أمان، ويكون بهذا العقد آمنا على نفسه وماله ما دام في دار الإسلام، وفياً لشروط أمانِه، كما حدث مع بعض النصارى الغربيين الذين دخلوا لزيارة أقارب لهم هنا، ثم عادوا إلى ديارهم بعد أن جالوا في دار الإسلام آمنين مطمئنين، وكذلك يمكن له أن يدخل في ذمة المسلمين فيعيش في ظل الدولة الإسلامية بأمان يدفع الجزية عن يد وهو صاغر، مثل واقع النصارى في الرقة وغيرها من المدن، إذ إنهم يعيشون آمنين على دمائهم وأموالهم وأعراضهم بعد ضرب الجزية عليهم، ومن يتعرض لهم بظلم فإنه يعرّض نفسه للعقوبة في الدنيا والآخرة.

أموال الكفار يفرض عليها العشور دون أموال المسلمين التي لا يصحّ تعشيرها

وكذلك فإننا لا نسمح للمسلمين بالخروج إلى دار الكفر للإقامة الدائمة أبدا لأنه حرام قطعا، أما السفر المؤقت فلا يحل إلا للضرورة، كالمريض مرضا قد يؤدي إلى إهلاكه أو تلف شيء من أعضائه، ولا يتوفر علاجه في دار الإسلام، أو التاجر الذي يؤذن له بالسفر لجلب ما يلزم من السلع لحاجة المسلمين إليها، أو بعض الحالات الخاصة التي يقرّرها الإمام لما فيها من مصلحة عامة للمسلمين.

• وماذا بخصوص حركة السلع والمواد عبر المعابر، وداخل أراضي الدولة الإسلامية، هل هناك أيضا إجراءات تفضيلية للمسلمين على الكافرين؟

بالتأكيد، فأموال الكفار يفرض عليها العشور، وهي كمية من المال للإمام اقتطاعها من أموال الكفار المعدّة للتجارة دون أموال المسلمين التي لا يصحّ تعشيرها، ولذلك يسميها بعض الفقهاء «عشور التجارات» تمييزا لها عن «عشور الصدقات» -أي زكاة الفريضة- التي تؤخذ من المسلمين فقط، فتفضيل المسلم بذلك لكونه ينقل تجارته عبر معابر دار الإسلام دون فرض أموال عليه، بخلاف الكافر الذي ستزيد العشور من سعر بضاعته بلا شك.

• هل هناك إجراءات أخرى سوى العشور تفرض على حركة السلع عبر معابر الدولة الإسلامية؟

لا شك أن المعابر من أهم الوسائل لحماية الاقتصاد داخل أراضي الدولة الإسلامية، فبواسطة ضبط حركة السلع الداخلة والخارجة والعابرة يمكن حماية الاقتصاد، وتحفيز مختلف أنواع النشاط الاقتصادي من تعدين ورعي وزراعة وصناعة وتجارة، فعن طريق ضبط الواردات يمكننا حماية الاقتصاد من التدمير بفعل المنافسة الكبيرة في الأسعار، إذ تنخفض تكاليف إنتاج كثير من السلع الواردة من بلاد الكفر عنها في دار الإسلام، ما يؤدّي إلى عدم قدرة منتوجاتنا على منافستها في السوق، الأمر الذي سيتسبب في خسائر كبيرة للمنتجين، وقد يؤدّي إلى تدمير عملية الإنتاج بالكامل وجعلنا بالتالي رهائن بيد التجار في دار الكفر والحكومات الطاغوتية التي توجههم، والتي لا توفر فرصة لإيقاع الضرر بالإسلام والمسلمين عموما، وبالدولة الإسلامية خصوصا.

ولذا فإننا نمنع أحيانا دخول السلع التي قد تهدد الإنتاج المحلّي، كما نستخدم ضبط حركة السلع العابرة لهذا الغرض، وذلك بمنع عبور السلع المماثلة لما يُنتج في دار الإسلام، وبالتالي تنشيط حركة الصادرات لمنتجاتنا، وزيادة مداخيل المنتجين بذلك.

وكذلك فإنه في حال حدوث اضطراب في الأسواق يهدد المنتجين أو التجار أو المستهلكين فيمكن باستخدام عملية ضبط الصادرات أو الواردات إعادة التوازن إلى السوق.

ويكون هذا العمل كلّه بناء على توصيات من ديوان الزراعة، أو من غرفة التجارة والصناعة، التابعَين للجنة المفوضة في الدولة الإسلامية.

يتعرض الداخلون إلى دار الكفر إلى مخاطر تهدد دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم

• نعود إلى موضوع منع المسلمين من السفر إلى دار الكفر، هلا بيّنتم للقراء بعض أسباب منعها إضافة إلى الفتنة في الدين التي يتعرض لها المسافر إلى دار الكفر؟

لا شك أنّ الحكم الشرعي هو الأساس في كل أفعال المسلمين، فإذا نهانا الله -عز وجل- عن أمر انتهينا عنه مهما رأينا فيه من منافع، وكذلك فإن من واجب الإمام أن ينهى الناس عنه لأنه مأمور بإقامة الدين فيهم، ومأمور بسياستهم بأحكام الشريعة لا وفق الأهواء، والمصالح الموهومة، ولذلك أنشأت الدولة الإسلامية ديوان الحسبة مثلا لنهي الناس عن المنكر بالإضافة إلى أمرهم بالمعروف، وقد أسند أمر الإذن بالسفر إلى دار الكفر للمضطرين من المسلمين إلى الإخوة في ديوان الحسبة بادئ الأمر لكونه يندرج في إطار النهي عن المنكر، حتى أذن الله بإنشاء «هيئة الهجرة» فأصبح من اختصاصها.

ويزداد النهي عن سفر المسلمين إذا كان هناك احتمال تعرضهم لأخطار تهدد دينهم أو أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم كما هو حاصل الآن مع من يخرج من أراضي الدولة الإسلامية إلى الأراضي التي يسيطر عليها المرتدون في محيطها، من روافض ونصيريين وصحوات وملاحدة وغيرهم.

فمن تلك المخاطر عمل المرتدين على إيقاع من يفد إليهم من دار الإسلام في الردّة، عن طريق طلبهم منه الإدلاء بمعلومات عن الدولة الإسلامية وجنودها، أو محاولة تجنيده للتجسس عليها، أو تجنيده كمقاتل في صفوف قواتهم المحاربة للإسلام، أو إلزامه بالمشاركة في أفعال كفرية كالتحاكم إلى المحاكم الوضعية أو إرسال الأبناء إلى المدارس التي تدرّس مناهج وطنية قومية شركية، أو دفعه إلى سب الموحّدين والطعن في دينهم، وطلبهم منه مدح المرتدين وأديانهم، وغير ذلك من الأفعال التي يعلم الناس يقينا أن المرتدين لا يتركون من يصير في ذمتهم -غالبا- حتى يوقعوه فيها.

ومنها مخاطر على الأنفس، فكثيرا ما يُعرض الداخلون إلى ديار الكفر للقتل والاعتقال والتعذيب من قبل الجنود المرتدين، وخاصة الروافض والنصيريين والأتراك منهم.

هذا فضلا عن سلب أموالهم على الحواجز والسيطرات، وإجبارهم على دفع الأموال الكبيرة للسماح لهم بالدخول إلى دار الكفر، بعد إذلالهم وتجويعهم في مخيمات الذل والمهانة على أطراف مدنهم وحدود مناطقهم، كما يحدث في الأنبار وكركوك ودمشق وكردستان والأردن وغيرها من المناطق.

بالإضافة إلى إجبار النساء على خلع الحجاب، وإهانتهن بالكلام والأفعال، وإمكان الاعتداء عليهن من قبل أولئك المجرمين الذين لا يرقبون في مؤمن إلّاً ولا ذمّة.

ولهذا فنحن حريصون كل الحرص أن لا نسمح لمسلم بدخول ديار الكفر لغير ضرورة، طاعة لله ورسوله ثم طاعة لأولي الأمر، وحفاظا على المسلمين من أن يخسروا دينهم أو أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم أو ذلك كله، والله المستعان.

لا نسمح لمسلم بدخول ديار الكفر لغير ضرورة، طاعة لله ورسوله ثم طاعة لأولي الأمر

وحتى من نأذن له بسبب اضطراره، فإننا نحاول أن نقلل من المخاطر عليه ما وسعَنا ذلك، من خلال التشديد أكثر على سفر النساء وخاصة الشابّات منهن، ومنع دخول الشباب في سن التجنيد إلى دار الكفر لغاية التجارة، وما شابه من الإجراءات.

• جزاك الله خيرا على هذا التوضيح لعمل «هيئة الهجرة»، ونسأل الله أن يعينكم على أداء ما وُكّلتم بالقيام به من وظائف، وحمل ما ألقي على عاتقكم من أعباء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وإياكم أخي الحبيب، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

خسائر جديدة للجيش التركي المرتد في الريف الشمالي

وهجمات انغماسية على مواقع الـ PKK قرب منبج

النبأ – ولاية حلب

نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما انغماسيا على تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد في قرية باب الحجر شرق بلدة الراعي.

وتمكن الانغماسيان من الوصول للتجمع المؤلف من ٣ دبابات للجيش التركي وآليات للصحوات، وفتحا نار رشاشيهما على الجنود المتواجدين، قبل أن يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط تجمعهم.

وقالت وكالة أعماق أن نحو ٣٠ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح إثر العملية بينهم ٤ جنود أتراك.

وفي اليوم ذاته تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قرية تركمان بارح، كما فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة دفع رباعي تحمل مدفعا رشاشا ٢٣ ملم، مما تسبب بتدميرها وقتل ٣ مرتدين في قرية كعيبة جنوب بلدة الراعي.

وقبل انتهاء اليوم عصفت بمرتدي الصحوات عملية استشهادية نفذها أحد جنود الخلافة على تجمع لهم في قرية العزيزية غرب الراعي بعد دخولهم إليها.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، هجومين لفصائل صحوات الردة على مواقع لهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أنه وبعد عدة غارات من طائرات التحالف الصليبي وقصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد، شنت فصائل الصحوات هجومين متزامنين على قرية تلالين شمال بلدة مارع وعلى قرية جبين جنوبها، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم وأجبروهم على التراجع والانسحاب.

لم تقتصر محاولات المرتدين التقدم على ذلك، بل استغلوا الدعم الجوي والمدفعي؛ إذ شنت الطائرات الأمريكية عدة غارات، فيما قصفت المدفعية التركية القرى الواقعة تحت سيطرة المجاهدين بنحو ٧٠ قذيفة، فحاولوا على إثرها اليوم التالي التقدم نحو قرية مريغل، فقامت فرق الإسناد بقصف خطوط إمداد المرتدين في قرية يني يابان وعلى الطريق الرابط بينها وبين قرية قره كوبري بنحو ٤٠ قذيفة هاون، مما أسفر عن سقوط جرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة تقل عددا من عناصر الصحوات بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى تدمير السيارة ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

لم يستهدف القصف الصليبي مواقع المجاهدين فقط، بل طال القصف منازل الأهالي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢١ شخصا، غالبيتهم من النساء والأطفال. فقد قُتل ٩ أشخاص من عائلة واحدة في قرية غيطون شرق مدينة مارع، كما قُتلت امرأة وأطفالها الثلاثة بعد قصف منزلهم في قرية حج كوسا جنوب شرقي الراعي، وفي قرية دابق قُتل ٥ من عائلة واحدة، في حين أُصيبت ٣ نساء وطفل في القصف الذي استهدف قرية العزيزية جنوب غربي الراعي، كما قتل ١٠ من الأهالي وأصيب آخرون في قرية ثلاثة جنوب بلدة أخترين في قصف صليبي أمريكي استهدف منازلهم يوم الأربعاء (٤/ محرم).

وفي سياق آخر استدرج جنود الدولة الإسلامية مجموعة من صحوات الردة في قرية جبين جنوب بلدة الراعي الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، وبعد وقوعهم في الكمين فُجِّرت سلسلة من العبوات عليهم، مما تسبب بمقتل ١٠ مرتدين.

وبالأسلوب ذاته دَمَّر جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع للمرتدين فقتلوا وجرحوا عددا منهم الاثنين (٢/ محرم)، بعد محاولتهم التقدم نحو قرية غزل.

كما قصف جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية جكّة بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهة أخرى وعلى جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، هجوما انغماسيا على أحد مواقع المرتدين جنوب منبج، موقعين قتلى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجموعة الانغماسية هاجمت موقع المرتدين في قرية الناحلية، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم.

إضافة إلى ذلك أفشل جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي الـ PKK على قريتي الوحشية والحصية جنوب مارع، حيث دارت مواجهات محتدمة قُتل على إثرها ١٢ مرتدا وأصيب آخرون، فيما فر من بقي حيا منهم.

كما قتل وأصيب ٦ من مرتدي الـ PKK نتيجة تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين عليهم يوم الأربعاء (٤/محرم) في المنطقة بين قريتي تل حوذان والعطشانة جنوب منبج.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع مرتدي الـ PKK في قرية الناحلية جنوب منبج بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة ولله الحمد.

يشار إلى أن جنديا صليبيا أمريكيا كان قد قُتل مع ٢٠ عنصرا من مرتدي الـ PKK خلال الأسبوع المنصرم في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية في قرية الناحلية، وصد هجوم للمرتدين على قرية غراطة صغير قرب العريمة.

مواجهات عنيفة مع مرتدي الصحوات وجبهة الجولاني

في القلمونين الشرقي والغربي

النبأ – ولاية دمشق

دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة من جهة أخرى الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، في صحراء الحماد شرق ولاية دمشق، بعد محاولة للمرتدين إيصال تعزيزات عسكرية إلى القلمون الشرقي.

فقد انطلقت من الأراضي الأردنية أرتال مكونة من ٦٥ سيارة رباعية الدفع تحمل رشاشات ثقيلة وعناصر من صحوات الردة، وسلكت طرقا مختلفة في صحراء الحماد، ساعين للوصول إلى مناطق القلمون الشرقي وتعزيز مواقعهم العسكرية في جبهات القتال مع جنود الدولة الإسلامية.

فتصدى لهم جنود الخلافة واندلعت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات، أُجبرت على إثرها أرتال الصحوات على التراجع والانسحاب، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد عززوا من تواجدهم في المنطقة قُبيل تقدمهم الأخير في القلمون الشرقي، وقطعت بذلك إمداد فصائل صحوات الردة من الأردن.

وفي السياق ذاته أفشل جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال في القلمون الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن مجموعة من مرتدي جبهة الجولاني حاولت التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في سلسلة جبال النمورة، فالتف عليهم المجاهدون واشتبكوا معهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وفرار من بقي حيا منهم.

من جهة أخرى سلّم عنصر من الجيش النصيري نفسه لجنود الدولة الإسلامية في منطقة بئر القصب شرق دمشق.

يذكر أن نحو ٥٠ مرتدا بينهم مسؤولون من «الحكومة المؤقتة» وقادة في صحوات الردة كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، إثر هجوم استشهادي استهدف اجتماعا لهم في ريف مدينة درعا في ولاية دمشق، وعُرف من بين القتلى المرتد يعقوب العمار وزير «الإدارة المحلية» في «الحكومة المؤقتة»، والمرتد غصاب العيد رئيس «المجلس العسكري» في إنخل.

عمليات للمجاهدين قرب الحدود مع «الأردن»
وفي محيط مدينة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل نحو ٢٦ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع ودُمِّر عدد من آلياتهم وثكناتهم، جراء هجمات وعمليات قصف نفذها جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في مناطق عدة من ولاية الأنبار.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي عند مفرق طريبيل قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا.

إلى جانب ذلك لقي ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم، إثر هجمات بالقذائف الصاروخية على ثكنات الجيش الرافضي بالقرب من هيت وفي منطقة الجمعية وإلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، آليات تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة مصفحة وجرافة للمرتدين بالقرب من معمل الزيدان شمال

مدينة الرمادي، إلا أن المكتب لم يشر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في هجومهم على آليات الروافض.

وإلى جانب الآليات فقد خسر الروافض عددا من الثكنات، بعد استهدافها بصواريخ SPG-9، إذ جرى تدمير ٧ ثكنات، ٤ منها في مدينة هيت وثكنتان في منطقة البودلة شمال غربي الرمادي وثكنة قرب معمل الزيدان.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في الرمادي بصواريخ الفتح، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

فقد طال القصف «مركز محافظة الأنبار» الذي يتخذه الجيش الرافضي وميليشياته مقرا لهم، ومقر فوج تابع للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنُّوا عددا من الهجمات على مواقع الجيش الرافضي في منطقة النخيب ومدينة هيت وقرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من مرتدي الرافضة وتدمير ٨ عربات همر ودبابة إثر استهدافها بالعبوات الناسفة وصواريخ SPG-9.

ساحاتها الرطبة والخسفة وحديثة
صولات لجنود الخلافة على الروافض ومرتدي الصحوات

النبأ – ولاية الفرات

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ذو الحجة)، على أحد مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين هاجموا معسكرا للجيش الرافضي قرب المطار القديم شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين الجانبين، قُتل على إثرها ١٣ مرتدا وأُعطبت عربة همر، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته لقي ٨ من مرتدي الصحوات مصرعهم الثلاثاء (٢٥/ ذو الحجة)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم على أطراف منطقة الخسفة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن مجموعة من جنود الخلافة تسللت إلى أطراف منطقة الخسفة وزرعت عبوات ناسفة على طريق تسلكه آليات المرتدين، وأثناء مرور سيارة رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وتدمير السيارة، كما اغتنم جنود الخلافة ٦ زوارق قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، أغار جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة الخسفة وفي قرية السحل قرب قاعدة عين الأسد العسكرية.

وقد اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبالتزامن مع ذلك قصفت مفارز الإسناد مواقع الروافض والصحوات في تلك المواقع وفي معمل الإسمنت وبوابة السد بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما طال القصف مواقع ونقاط تمركز في سد حديثة وعلى طريق (حديثة – بيجي) وفي ثكنات قرية السكران.

تواصلت عمليات استهداف مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة بمختلف قذائف الهاون والمدفعية والصواريخ، فقد سقط نحو ١٦ مرتدا بين قتيل وجريح الجمعة (٢٨/ ذو الحجة)، إثر عمليات قصف نفذتها فرق الإسناد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواقع الروافض والصحوات في بلدة الحقلانية قُصفت بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب بقتل وجرح ١٦ منهم.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات الجيش الرافضي الأحد (١/ محرم)، قرب قرية السكران شمال مدينة حديثة، بالتزامن مع قصف مقر «عمليات الجزيرة والبادية» بالقذائف الصاروخية، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ثكنتين ومستودع للذخيرة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة إنزال أمريكية رافضية مشتركة نفذتها طائرتان من نوع شينوك و٤ طائرات من نوع أباتشي قرب قرية السكران على الطريق السريع شمال شرقي مدينة حديثة، وأثناء الاشتباكات وقع عناصر القوة المشتركة في حقل ألغام، قبل أن تنفجر عدة عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، على الأقل، مما دفع باقي العناصر إلى الانسحاب سريعا بواسطة المروحيات.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة

شرق سرت وعلى مينائها

النبأ - ولاية طرابلس

سقط نحو ٦٥ عنصرا من مرتدي «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح الأحد (١/ محرم)، في هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في مدينة سرت.

وبيّنت الأنباء الواردة أنه وبعد أشهر من الحصار الذي فرضته «حكومة الوفاق» المرتدة على جنود الخلافة في سرت، ورغم الدعم الصليبي المتمثل بدعم المرتدين بالسلاح الحديث والمتطور، وتقديم العون اللوجستي والمعلوماتي بالإضافة للدعم الطبي، وبمساندة وحدات بريطانية وأخرى إيطالية، وإسناد جوي بغارات نفذتها طائرات أمريكية، لم ينجح المرتدون في حسم معركة سرت، وظهر زيف وكذب إعلامهم المتكرر بأنهم سيطروا على كامل المدينة وأن نجاح مهمته باتت مسألة وقت فقط.

في ظل هذا كله شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مفاجئا من عدة محاور على مواقع مرتدي «حكومة الوفاق»، ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك نَفَّذ جنود الخلافة عملية التفاف واسعة وباغتوا المرتدين في ميناء مدينة سرت، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية طرابلس فإن الاشتباكات التي دارت بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وجرح ٥٠ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، عربة رباعية الدفع لمرتدي «حكومة الوفاق»، مما أدى إلى تدميرها، غرب مدينة سرت.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على العربة على طريق (سرت - بويرات الحسون)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها من المرتدين.

يشار إلى أن «حكومة الوفاق» المرتدة كانت قد خسرت ٩٠ من عناصرها الخميس (٢٠/ ذو الحجة)، ودُمِّر وأُعطب العديد من آلياتهم، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

إفشال هجوم للجيش النصيري على منطقة حويسيس

النبأ - ولاية حمص

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، بعد محاولة للمرتدين التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة حويسيس وتل الصوانة جنوب غربي حقل شاعر النفطي.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن قيادة الجيش النصيري أعلنت عن معركة استعادة السيطرة على منطقة حويسيس ومحيط حقل شاعر النفطي، فشن الجيش وبدعم من ميليشيات الدفاع الوثني معززين بدبابات روسية وسيارات رباعية الدفع وعدد كبير من المشاة وبإسناد من طائرتين روسيتين، هجوما واسعا من محورين، واندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

ففي محور حويسيس تمكن المجاهدون من تدمير دبابتين بعد استهدافهما بصواريخ موجهة، في حين دُمِّرت عربة همر في انفجار لغم أرضي عليها في محور تلة الصوانة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب من دون تحقيق أي تقدم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا على منطقة حويسيس الجمعة (١٩/ رمضان)، عقب هجوم مباغت على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، سقط خلاله ٢٠ قتيلا، بينهم إيرانيون، وعلى تلة الصوانة الاستراتيجية الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، بعد اشتباكات عنيفة قُتل فيها ٢٠ مرتدا.

من جهة أخرى استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في ناحية جب الجراح في ريف ولاية حمص الشرقي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم في الحال.

إذ قتل ٥ من مرتدي النصيرية في المنطقة، ٣ منهم في حاجز مكسر الحصان بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

كما قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري في (حاجز القيادة) جنوب منطقة حويسيس بقذائف المدفعية، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك القصف واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

قتلى وجرحى من ميليشيات البيشمركة وأحد عناصرهم يسلم نفسه في الحويجة

النبأ - ولاية كركوك

قُتل وأُصيب عدد من مرتدي البيشمركة السبت (٢٩/ ذو الحجة)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية غرب كركوك.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة استدرجوا عناصر البيشمركة المرتدين إلى منطقة البوجوار غرب كركوك، ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى تدميرها.

وفي حقل علاس أيضا استهدفت مفارز القنص تجمعات الروافض، مما تسبب في مقتل عنصرين منهم في الحال.

إلى جانب ذلك نحرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في كركوك عنصرا من مرتدي البيشمركة في حي (١ حزيران) وسط المدينة.

ومن جهة أخرى سلّم أحد عناصر مرتدي البيشمركة نفسه لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الحويجة غرب كركوك.

يذكر أن مفارز القنص التابعة للدولة الإسلامية كانت قد شنت الأسبوع المنصرم عدة هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا.

فما وهنوا لما أصابهم

إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية حلب، يتابع وبأسلوب وثائقي أحد جوانب حياة جنود الخلافة، وهو حالهم بعد الإصابة في المعارك، إذ يعودون إلى ساحات الجهاد ليخدموا دينهم بما يستطيعون، بل إن منهم يرفض أن تمنعه الإصابة من نيل الشهادة فلا تنطفئ عزيمته عن طلبها، وتنفيذ العمليات الاستشهادية لبلوغها.

كما يقدم عرضا شيقا لبعض قصص السلف الصالح التي تتعلق بالموضوع.

وجوب الكلام في علماء السوء وفضحهم

ولا شك أن حفظ الدين هو أعظم المصالح والغايات، ولذلك حرم الله الشرك وحرم أسبابه، وحرم القول عليه بغير علم، وحرم البدع والمحدثات، ولذلك أيضا كان من الواجبات: تحذير الأمة من الشرك والبدع، وبيان حال أهلهما وكشف زيفهم وباطلهم، وهذا من النصيحة الواجبة حفظا لدين المسلمين، كما ثبت عن تميم الداري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الدين النصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه مسلم].

ولذلك كان الرد على أهل البدع والتحذير منهم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤].

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «ومثل أئمة البدع من أهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة أو العبادات المخالفة للكتاب والسنة، فإن بيان حالهم وتحذير الأمة منهم واجب باتفاق المسلمين... إذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان فساده أعظم من فساد استيلاء العدو من أهل الحرب؛ فإن هؤلاء إذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين إلا تبعا وأما أولئك فهم يفسدون القلوب ابتداء» [مجموع الفتاوى].

وقد ثبت في السنة ما يدل على الكلام في رجل السوء وعيبه باسمه لا على سبيل العموم فحسب، ويقاس عليه صاحب البدعة، فيجوز اغتيابه لتحذير الناس منه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «استأذن رجل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ائذنوا له، بئس أخو العشيرة) أو (ابن العشيرة)، فلما دخل ألان له الكلام، قلت: يا رسول الله، قلت الذي قلت، ثم ألنت له الكلام؟ قال: (أي عائشة، إن شر الناس من تركه الناس، أو ودعه الناس، اتقاء فحشه) [متفق عليه].

وقد كان السلف يحذّرون من أخذ العلم عن المبتدعة كما روى مسلم في صحيحه عن الإمام محمد بن سيرين قال: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم».

وقال: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة، قالوا: سموا لنا رجالكم! فيُنظر إلى أهل السنة فيُؤخذ حديثُهم، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يُؤخذ حديثهم».

وهذا شبابة بن سوار الفزاري (المتوفى: ٢٠٦ هـ) لما تلبّس ببدعة الإرجاء ترك الأخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وقال: (لم أكتب عنه للإرجاء) [تهذيب الكمال].

ومقتضى ذلك أن من أهل البدع من حملوا من العلم وحفظوا منه وبرعوا في كثير من الفنون ومع ذلك ما اغتر أئمة السنة بهم، بل جانبوهم، لأن علمهم لم يكن تزكية لهم بل حجة عليهم، فالعلم هو الخشية، والعلم هو العمل، كما قال إبراهيم النخعي: «كنا إذا أردنا أن نأخذ عن شيخ سألناه عن مطعمه ومشربه ومدخله ومخرجه، فإن كان على استواء أخذنا عنه وإلا لم نأته» [الكامل في ضعفاء الرجال].

بل لم يكن السلف يتورعون عن ذكر المخطئ في الرواية -لسوء حفظه أو ضبطه- بعينه وإن كان من أهل الصلاح والاستقامة، ليحذر الناس من خطئه، وليس

لقد نزلت هذه الشريعة الإسلامية لتحقق المقاصد الخمس، التي لا تستقيم حياة الناس في دينهم ودنياهم إلا بها، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ العرض، وحفظ المال.

هذا من الغيبة المحرمة بل هو نصح واجب حتى لا يلصق ذلك الخطأ بالشريعة في أذهان الناس فيظنونه من الدين فيتبعوهم، ولذلك ظهر في التاريخ الإسلامي عِلْمٌ جليل عظيم سمي بعِلْمِ «الجرح والتعديل»، كان من أعظم مفاخر الأمة، فبه حُفظت السنة، وبه مُيِّز الصحيح من الضعيف.

وعلم «الجرح والتعديل» هو أحد علوم الحديث، وموضوعه يبحث في أحوال الرواة -نقلة العلم- في عدالتهم وضبطهم وصدقهم وأمانتهم، فيذكرون الراوي بما فيه من جرح كضعف أو تدليس أو وهم أو كذب.

بل أفرد العلماء التصانيف في أولئك المجروحين كما صنف البخاري كتابا أسماه «الضعفاء»، وكذا صنف بنفس الاسم أبو جعفر العقيلي (المتوفى: ٣٢٢ هـ)، وكذا صنف النسائي صاحب السنن (المتوفى: ٣٠٣ هـ) كتابا أسماه «الضعفاء والمتروكون»، وكذا صنف بنفس الاسم الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ)، وابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧ هـ)، وكذا صنف ابن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥ هـ) كتابا أسماه «الكامل في ضعفاء الرجال»، ولغيرهم من العلماء مصنّفات مشهورة ومهمّة في هذا الفن.

وقال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، رحمهما الله: «جاء أبو تراب النخشبي إلى أبي، فجَعَل أبي يقول: فلان ضعيف، فلان ثقة. قال أبو تراب: يا شيخ، لا تغتب العلماء! فالتفت أبي إليه فقال له: ويحك هذه نصيحة، ليس هذا غيبة» [تاريخ بغداد].

وذكر ابن الجوزي عن محمد بن بندار الجرجاني قال: «قلت لأحمد بن حنبل إنه ليشتد عليّ أن أقول فلان ضعيف وفلان كذاب؛ فقال: إذا سكتَّ أنت وسكتُّ، أنا فمتى يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟» [الضعفاء والمتروكون].

ولئن كان هذا نهج الأئمة فيمن أخطأ أو وهم -في الرواية- من أهل الصلاح والاستقامة أن يذكر خطؤه ليحذر الناس من خطئه، فإن هديهم مع أهل البدع والأهواء أشد وأعظم، من التحذير والهجر كما سبق بيانه.

وأما أصحاب البدع المكفرة فقد انبرى لهم الأئمة بالردود والزجر والتحذير، والهجر والتشهير والتكفير، فذاك الضال «بشر المريسي» لمّا قال بخلق القرآن، وألحد في أسماء الله، وأنكر بعض القطعيات، زجره أئمة السنة، وحذروا منه، وصنفوا في الرد عليه باسمه، كما فعل الإمام أبو سعيد الدارمي في كتابه الموسوم: «نقض عثمان بن سعيد، على بشر المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله في التوحيد»، بل كفّره أئمة السنة وألحقوه بسلفه الجهم بن صفوان، قال حماد بن زيد حين سئل عن بشر المريسي: «ذلك كافر» [الدارمي: النقض على المريسي]، وقال عبد اللطيف آل الشيخ، رحمه الله: «أهل العلم متفقون على تكفيره» [مجموعة الرسائل].

وهذا المريسي كان ممن طلب العلم عند ثلة من علماء زمانه وفقهاء عصره، وحظي بالسماع منهم ومشافهتهم، ولم يكن من عامة الدهماء، بل قال الذهبي في ترجمته: «المتكلم، المناظر، البارع [بشر المريسي]... كان بشر من كبار الفقهاء؛ أخذ عن القاضي أبي يوسف، وروى عن حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة؛ ونظر في الكلام، فغلب عليه، وانسلخ من الورع والتقوى، وجرد القول بخلق القرآن، ودعا إليه، حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم» [السير].

بل نجد أن أئمة السنة لم يتوقفوا عند تكفير الجهمية ورأسهم المريسي والتحذير منهم، ولكن حرضوا أيضا على قتل كبارهم، فهذا الإمام يزيد بن هارون -رحمه الله- يقول: «الجهمية كفار، حرضت غير مرة أهل بغداد على قتل المريسي» [الدارمي: الرد على الجهمية].

وهذا أمير المؤمنين هارون الرشيد يقول: «بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق، لله علي إن أظفرني به إلا قتلته قتلة ما قتلتها أحدا قط» [عبد الله بن أحمد: السنة].

وعبر التاريخ جرت حوادث تكفير وقتل وصلب لكثير من الزنادقة، ورؤوس المبتدعة الغلاة، أمثال قتل الجعد بن درهم، والجهم بن صفوان، والحسين بن منصور الحلاج.

وعلى هذا سار الأئمة الأعلام في معاملتهم لأئمة الضلال والزندقة، فنجد أبا العباس بن تيمية -رحمه الله- يتكلم في الزنديق الحلولي ابن عربي بعينه، وألف كتابه «منهاج السنة» ردا على رأس الرافضة أبي منصور الحلي، وكذلك كتب رسائل في الرد على القبوري البكري المصري وغيره من دعاة الضلال.

وكذلك نجد هذا المنهج واضحا عند الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- وتلامذته من العلماء الصادقين، إذ لم يتركوا مناسبة إلا وفضحوا فيها الزنادقة من الداعين إلى الشرك، والمجادلين عن المشركين، والمفترين على أهل التوحيد، من أمثال ابن عفالق، وابن فيروز، وأولاد مويس، وابن جرجيس وغيرهم، بل ألّفوا في بعضهم مؤلفات كاملة، فضلا عن الرسائل المخصوصة، والفتاوى الكثيرة.

فالكلام في المبتدعة والزنادقة وفضحهم بأسمائهم والحكم عليهم بما هم أهل له منهج أصيل عند أهل السنة والجماعة، ومن باب أولى اتباع منهجهم مع علماء الطواغيت وجهمية العصر الذين يسوقون الناس إلى الشرك والكفر -ومن ثم نار جهنم- بترويجهم للضلال، وكتمانهم للحق، وتلبيسهم على الناس، ونسأل الله أن يعيننا على فضحهم وبيان أمرهم للناس.

مآل من استنصر بالكافرين على المسلمين ٢

إن التاريخ لا يعيد نفسه فالأيام تمضي بقدر الله ولا تعود، ولكنها سنن الله -عز وجل- الثابتة في كل زمان ومكان، فمن سار على هدي الله وأمره رشد وأفلح، ومن خالف هديه وعصاه خاب وخسر، ولكل من الفريقين سلف في التاريخ، فلينظر الإنسان في مآل سلفه فيتعظ ويعتبر، قبل أن يصير عظة وعبرة لمن بعده، ولأولئك الذين ادّعوا الإسلام ثم ذهبوا إلى أعداء هذا الدين ونصروهم على المسلمين عظة بمن سبق إلى هذا المنزلق وما دونه من المهالك.

ومن أولئك حكام الأندلس الذين عُرفوا بملوك الطوائف في أواخر القرن الخامس الهجري، وهم من استنصر بالمرابطين المجاهدين على الفرنجة الصليبيين، ثم ما لبثوا بعد انتصار الزلاقة العظيم (٤٧٩ هـ) أن نقضوا توبتهم وعادوا إلى سيرتهم الأولى، فعمدوا مرة أخرى إلى مراسلة الصليبيين للاستعانة بهم على المسلمين، وفي هذه المرة على المرابطين الذين أنقذوا الأندلس من مؤامرات الصليبيين، بل وصل الأمر بابن عباد نفسه (الذي تولى الاستعانة بالمرابطين على الصليبيين) إلى أن يقلب ظهر المجن لهم، لما رأى انتزاعهم لملك من قعد عن الجهاد ووالى الصليبيين من ملوك الطوائف، فاستعان بالصليبيين عليهم فلم ينفعوه، قال ابن خلدون: «واقتحم المرابطون إشبيلية عليه عنوة، سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وتقبّض على المعتمد وقاده أسيرا إلى مراكش، فلم يزل في اعتقال يوسف بن تاشفين إلى أن هلك في محبسه بأغمات سنة سبعين وأربعمائة».

وكان علماء ذلك الزمان قد أفتوا بخلع ملوك الطوائف، قال ابن خلدون: «وأفتاه الفقهاء وأهل الشورى من المغرب والأندلس بخلعهم وانتزاع الأمر من أيديهم، وصارت إليه بذلك فتاوى أهل الشرق الأعلام...»

وأما في نهاية القرن التاسع الهجري ومع انحسار وجود المسلمين في الأندلس، ليقتصر على غرناطة ومالقة وأعمالهما، ورغم أن ذلك مدعاة لأن يتحد المسلمون فيكونوا يدا واحدة على أعدائهم، إلا أن المصالح والأهواء دعت بعض الحكام إلى موالاة الصليبيين دون المسلمين، كما فعل أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن «الصغير»، الذي ثار أولا على والده أبي الحسن، ثم أسره الفرنجة بعد ذلك، فآل الأمر إلى أبيه، ثم إلى عمه أبي عبد الله «الزغل»، ثم أراد النصارى الكيد للمسلمين، فعمدوا إلى أسيرهم ليحدثوا الفتنة بينه وبين عمه السلطان، قال المقري: «ثم إن العدو دبّر الحيلة مع ما هو عليه من القوة، فبعث إلى السلطان أبي عبد الله الذي تحت أسره وكساه، ووعده بكل ما يتمناه، وصرفه لشرقي بسطة، وأعطاه المال والرجال، ووعده أن من دخل تحت حكمه من المسلمين وبايعه من أهل البلاد فإنه في الهدنة والصلح».

وهذه هي عادة أعداء الله في استخدام الوكلاء ممن يرضى ببيع دينه ونفسه لهم، فأطلق النصارى أسيرهم واختار أن يكون أداة طيعة بيدهم، فدخل مدينة «لوشة» ثم سلمها للنصارى، ثم أتى «البيازين» من غرناطة ودخلها على حين غفلة في شوال سنة إحدى وتسعين وثمانمائة]انظر: نفح الطيب[، وبذلك عظمت الفتنة واشتد البلاء على المسلمين، وسارع النصارى لإمداد حليفهم في البيازين بما يحتاج، قال المقري: «ثم إن صاحب قشتالة أمد صاحب البيازين بالرجال والعدة والمال والقمح والبارود وغيرها، واشتد أمره بذلك... فعزم أهل غرناطة مع سلطانهم على الدخول على البيازين عنوة، وتكلم أهل العلم فيمن انتصر بالنصارى ووجوب مدافعته، ومن أطاعه عصى الله ورسوله».

وجرت بعد ذلك حروب كثيرة استطاع بها «الصغير» الاستيلاء على غرناطة ثم بعد صراع مرير مع الفرنجة (أُجبر عليه من قبل أهل غرناطة)، سلّم المدينة للنصارى وفق شروط لم يلبث أعداء الله أن نقضوها، ثم أُجبر «الصغير» على الخروج من الأندلس كلها، قال السلاوي: «وحين جوازه لبر العدوة، لقي شدة وغلاء وبلاء، ثم إن النصارى نكثوا العهد ونقضوا الشروط عروة عروة، إلى أن آل الحال لحملهم المسلمين على التنصر سنة أربع وتسعمائة».

وقال المقري: «انتهى السلطان المذكور بعد نزوله بمليلة إلى مدينة فاس بأهله وأولاده معتذرا عما أسلفه... وعهدي بذريته بفاس سنة ١٠٢٧ هـ، يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين، ويُعدّون من جملة الشحاذين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وهكذا كان الخزي له جزاء ما اقترفه من موالاة أعداء الله.

وفي المغرب أواخر القرن العاشر الهجري، ثمة قصة أخرى لمن ذهب إلى النصارى ووالاهم دون المسلمين، بل وجادل وادعى الحجج الواهية ليُحسّن فعله، كما يفعل اليوم كثير ممن والى الصليبيين.

إنه السلطان المخلوع أبو عبد الله محمد بن عبد الله السعدي «المسلوخ»، الذي لجأ للبرتغاليين كي يسترجع ملكه، قال السلاوي: «فشرط عليه [ملك البرتغال] أن يكون للنصارى سائر السواحل، وله هو ما وراء ذلك، فقبل أبو عبد الله ذلك والتزمه، وللحين جمع الطاغية جموعه، واستوعب كبراء جيشه، ووجوه دولته، وعزم على الخروج إلى بلاد الإسلام».

ومن جرأته أنه بعث برسالة إلى أعيان المغرب يبرر فيها موالاته للنصارى، ويحثهم على مساندته، قال السلاوي: «وقال لهم ما استصرخت بالنصارى حتى عدمت النصرة من المسلمين، وقد قال العلماء أنه يجوز للإنسان أن يستعين على من غصبه حقه بكل ما أمكنه وتهددهم فيها وأبرق وأرعد؛ وقال: فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله؛ وسمى النصارى أهل العدوة واستنكف من تسميتهم نصارى»، فرد عليه أعيان المغرب برسالة بيّنوا فيها ردّته عن الإسلام، وحذّروه عاقبة أمره، ومما جاء فيها، كما نقل السلاوي: «ثم لم تتمالك أن ألقيت بنفسك إليهم ورضيت بجوارهم وموالاتهم، كأنك ما طرق سمعك قول الله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة: ٥١] قال أبو حيان، رحمه الله: أي لا تنصروهم ولا تستنصروا بهم؛ وفي كتاب القضاء من نوازل الإمام البرزلي -رحمه الله- أن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين اللمتوني -رحمه الله- استفتى علماء زمانه -رضي الله عنهم- وهم ما هم، في استنصار ابن عباد الأندلسي بالكتابة إلى الإفرنج على أن يعينوه على المسلمين فأجابه جلهم -رضي الله عنهم- بردته وكفره».

كما ردوا على عدم تسمية النصارى بما سماهم الله تعالى به فقالوا: «واستعظمت أن تسميهم بالنصارى، ففيه المقت الذي لا يخفى، وقولك رجعت إليهم حين عُدمت النصرة من المسلمين ففيه محظوران يحضر عندهما غضب الرب -جل جلاله- أحدهما كونك اعتقدت أن المسلمين كلهم على ضلال وأن الحق لم يبق من يقوم به إلا النصارى والعياذ بالله، والثاني أنك استعنت بالكفار على المسلمين... وفي قولك يجوز للإنسان أن يستعين على من غصبه حقه بكل ما أمكنه وجعلت قولك هذا قضية أنتجت لك دليلا على جواز الاستعانة بالكفار على المسلمين، وفي ذلك مصادمة للقرآن والحديث، وهو عين الكفر أيضا والعياذ بالله»، وهكذا كان الرد على «المسلوخ» واضحا جليا قاصما ظهر كل من أراد أن يلوي أعناق النصوص أو يلبس الحق بالباطل، ولكن «المسلوخ» لم يتعظ، بل سار مع النصارى متباهيا بجموعهم، إلى أن هلك على ردّته مع أتباعه.

قال السلاوي: «وحكمت السيوف في رقاب الكفار ففروا ولات حين فرار، وقتل الطاغية سبستيان عظيم البرتغال غريقا في الوادي، وقصد النصارى القنطرة فلم يجدوا إلا آثارها، فخشعت نفوسهم، وتهافتوا في النهر تهافت الفراش على النار، فكان ذلك من أكبر الأسباب في استئصالهم»، وأما «المسلوخ» فلم يكن وضعه أحسن حالا من حال أوليائه، قال السلاوي: «وبحث في القتلى عن محمد بن عبد الله المستصرخ بهم، والقائد لهم إلى مصارعهم، فوُجِد غريقا في وادي المخازن، وذلك أنه لما رأى الهزيمة فر ناجيا بنفسه، واضطر إلى عبور النهر فتورط في غدير منه، وغرق فمات، فاستخرجه الغواصون، وسُلِخ، وحُشِي جلده تبناً، وطيف به في مراكش وغيرها من البلاد»، وشاركه في هذه الميتة مدّعي فقه لم يفقه حكم من والى أعداء الله، قال السلاوي: «وممن وُجِد صريعا في القتلى يومئذ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عسكر السريفي الشفشاوني، صاحب الدوحة، فإنه كان هرب مع المسلوخ وكان من بطانته فدخل معه بلاد العدو، فوُجِد بين جيف النصارى قتيلا وتكلّم الناس في أمره، حتى قيل إنه وجد على شماله مستدبر القبلة»، وهكذا كانت خاتمة «المسلوخ» كما عرف في التاريخ، نسأل الله العلي القدير أن يكتب هذه الخاتمة لكل من والى الصليبيين، وأن يجعلهم عبرة لكل معتبر، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وَإنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً

لقد خلق الله تعالى الذكور والإناث، وحرّم عليهم السفاح، وأباح لهم النكاح، وجعله ميثاقا غليظا، فقيّده بشروط وضوابط، وأعطى لكلا الزوجين حقوقا، وألزمهم بواجبات، هي للبيت بمثابة الأوتاد، فإذا ما ضيعها أحدهما أو حاد، خر عليهما السقف أو كاد.

وقد أُعطيت الزوجة في الإسلام حقوقا مهمة قُدّمت حتى على الانشغال المفرط في نوافل العبادات الكثيرة، غير أن بعض الرجال اليوم هم من المقصرين والمفرطين في جنب زوجاتهم، والحجة هي العمل وكثرة المسؤوليات الموكلة إليهم، وإننا وإن كنا نقر بانشغال بعضهم، إلا أن ذلك ليس عذرا لهم أمام الله تعالى إن هو سألهم عن حقوق الزوجات وما جاء في عشرة النساء.

وهذا نبينا -صلى الله عليه وسلم- ومع عظم الأمانة التي حملها، وكبر الرسالة التي كُلّف بتبليغها لأهل الأرض قاطبة، إلا أن ذلك لم يجعله يفرّط في حقوق زوجاته، أو يقصّر في تأدية ما عليه من واجبات تجاههن.

فعن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال: «آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين سلمان وأبي الدرداء، فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة، فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا؛ فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما، فقال: كل؛ قال: فإني صائم؛ قال: ما أنا بآكل حتى تأكل؛ فأكل، فلما كان الليل، ذهب أبو الدرداء يقوم، فقال: نم؛ فنام، ثم ذهب يقوم فقال: نم؛ فلما كان من آخر الليل، قال سلمان: قم الآن فصليا؛ فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه؛ فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (صدق سلمان)» [رواه البخاري].

وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يوفّر من وقته ما يجلس فيه مع زوجاته، بل لا يضيع فرصة تسنح له يدخل فيها السرور على قلب زوجته، فها هم الأحباش يلعبون بحرابهم في المسجد، وعائشة أم المؤمنين تنظر إلى لعبهم، والنبي لا يتذمر من فعلها، ولا يزجرها، ولا يستعجلها لتنتهي، حتى تسأم هي فتقعد! والحديث في صحيح البخاري.

> **يا أمة الله اعلمي أن لله على زوجك حقا، ولنفسه عليه حق، ولأهله وضيوفه وأصحابه عليه حق**

> **كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من خير الناس لأهله رغم انشغاله الكبير بالدعوة والجهاد**

بل وأكثر من ذلك، فها هو -صلى الله عليه وسلم- يجد الوقت لإدخال السرور على قلب زوجه حتى في السفر، السفر الذي هو قطعة من العذاب، لما يحصل للمسافر فيه من مشقة وتعب، فعن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر قالت: «فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال: (هذه بتلك السبقة)» [رواه أبو داود]، هكذا كان نبينا المعلم -صلى الله عليه وسلم- وهكذا كان هديه في عشرة النساء.

وبعض الرجال اليوم لا يكاد يدخل بيته ويجلس مع زوجته، حتى يصيبه الملل وكأن جبالا قد رست على صدره، ويشتد به النعاس فلا يكاد يقدر على فتح جفنيه، ولو كان مع صحبه لما كان هذا حاله، بل لربما وجدناه من أشدهم نشاطا، وأكثرهم سردا للقصص والحكايات، فهل قرأ مثل هذا الزوج حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- أو سمعه؟ فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)» [رواه الترمذي]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم)» [رواه أحمد والترمذي]، قال الشوكاني في شرح الحديثين: «وأحقهم بالاتصاف به هو من كان خير الناس لأهله، فإن الأهل هم الأحقاء بالبِشر وحسن الخلق والإحسان وجلب النفع ودفع الضر، فإذا كان الرجل كذلك فهو خير الناس، وإن كان على العكس من ذلك فهو في الجانب الآخر من الشر، وكثيرا ما يقع الناس في هذه الورطة، فترى الرجل إذا لقي أهله كان أسوأ الناس أخلاقا وأشجعهم نفسا وأقلهم خيرا، وإذا لقي غير الأهل من الأجانب لانت عريكته وانبسطت أخلاقه وجادت نفسه وكثر خيره، ولا شك أن من كان كذلك فهو محروم التوفيق زائغ عن سواء الطريق، نسأل الله السلامة» [نيل الأوطار].

وهناك من الأزواج من يتحجج في تقصيره مع زوجه بانشغاله بالصلاة والعبادة، وهذا أيضا لم يفقه هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي كان أتقى البشر وأعبدهم، ومع ذلك لم يضيع حقا واحدا من حقوق أزواجه؛ فعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: «دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- فرأينها سيئة الهيئة، فقلن: ما لك؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك! قالت: ما لنا منه شيء؟ أما نهاره فصائم، وأما ليله فقائم! فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرن ذلك له، فلقيه النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (يا عثمان، أما لك فيَّ أسوة؟) قال: وما ذاك يا رسول الله؟ فداك أبي وأمي؛ قال: (أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا، صل ونم، وصم وأفطر)» [رواه ابن حبان]، فهذا لمن شغلته عن أهله نوافل العبادات الكثيرة، فكيف بمن انشغل عنهم بتضييع الأوقات في اللهو والسمر؟!

بل لقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب: كيف يكون الرجل في أهله»، جاء فيه: عن الأسود، قال: «سألت عائشة، ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع في أهله؟ قالت: كان في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة»، قال ابن رجب، رحمه الله: «وقد فسرت عائشة هذه الخدمة في رواية عنها، فروى المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، أنه سألها كيف كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصنع إذا كان في بيته؛ قالت: مثل أحدكم في مهنة أهله، يخصف نعله، ويرقع ثوبه، ويضع الشيء» [فتح الباري].

وإن كانت بعض النساء اليوم ممن يشح عليهن أزواجهن بالوقت ويغدقون عليهن باللامبالاة، لا يبغين من بعولتهن خدمة ولا مساعدة في أمور البيت وشؤونه، وإنما فقط شيئا من الوقت والعناية!

وعن بعض الأزواج -أصلحهم الله- فحدث ولا حرج، عمل في النهار وسهر في الليل وسمر مع الأصحاب والأحباب، وينسى الزوج أن زوجه تنتظر اليوم أو اليومين والثلاثة حتى تنال حقها من زوجها -خاصة إن كان له من الزوجات غيرها- ومع ذلك فإنه يتأخر عنها حتى لا يبقى لها منه إلا أن يلقي بجسده المتعب على فراشه في آخر الليل، ليغادر بيتها في الصباح، وتبدأ رحلة الانتظار من جديد.

هذا وإن كنا ننصح الأزواج بتقوى الله في نسائهم، وتمتيعهن بما لهن من حقوق، وأن يكونوا لهن كأبي زرع لأم زرع تأسيا بنبينا -صلى الله عليه وسلم- إلا أنه لا يفوتنا أيضا أن نذكّر بعض النساء بشكر النعم، إذ وجدنا كثيرا من الزوجات يكثرن التذمر والشكوى من انشغال الزوج وغيابه عن البيت حتى وإن حضر متى تهيأ له ذلك وأرضاها واسترضاها، وعلى مثل هذه أن تعلم أن الرجل لم يخلق ليبقى حبيسا في البيت مع الزوجة والأبناء، فالله -عز وجل- قد خصه بالقوامة، وفرض عليه الجهاد، وهذه الدولة الإسلامية دولة فتية بحاجة إلى جهود الرجال وصبر النساء واحتسابهن الأجر عند الله تعالى، وإنما النساء شقائق الرجال، ولتحذر الزوجة المسلمة من مغبة تثبيط الزوج عن الجهاد والرباط في سبيل الله، فتفتنه تارة بالبنين وتارة بنفسها، لتبعده عن دينه وترده عن أمر ربه عز وجل.

باتت تذكرني بالله قاعدة
والدمع ينهل من شأنيهما سبلا
يا بنت عمي كتاب الله أخرجني
كرها وهل أمنعن الله ما فعلا
فإن رجعت فرب الناس يرجعني
وإن لحقت بربي فابتغي بدلا
ما كنت أعرج أو أعمى فيعذرني
أو ضارعا من ضنا لم يستطع حولا

ورحم الله نساء السلف، فقد كانت الواحدة منهن يخرج بعلها غازيا ولعله يغيب عنها شهورا طوالا، وربما سنينا، ولا يفت ذلك في عضد صبرها وهمتها في تربية الأبناء، بل تلقاه بنفس راضية وقلب شاكر.

فيا عبد الله اعلم أن لأهلك عليك حقا، ويا أمة الله اعلمي إن لله على زوجك حقا، ولنفسه عليه حق، ولأهله وضيوفه وأصحابه عليه حق، والمؤمن يعطي كل ذي حق حقه، ويعين أخاه على أداء ما عليه من حقوق، والحمد لله رب العالمين.

فضله على الشهور

قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} [التوبة: 36].

وعن أبي بكرة ﵁ عن النَّبي ﷺ: السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حُرُم: ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مُضر الذي بين جمادى وشعبان. [رواه البخاري]

فضل صيامه

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصّيام بعد رمضان شهرُ الله المحرم. [رواه مسلم]

فضل صيام عاشره

قال النبي ﷺ: صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله. [رواه مسلم]

شهر اللَّه المُحَرَّم

صيام تاسعه

عن عبد الله بن عباس ﵄ قال: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأتِ العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ. [رواه مسلم]

أحداث جرت فيه

عن ابن عباس ﵄ قال: قدم النبي ﷺ المدينة، فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوهم. [رواه البخاري]

البدع المحدثة فيه

كل عمل ذكر استحبابه في هذه الأيام غير الصيام فهو بدعة لم يرد منها شيء عن النبي ﷺ.

العـدد ٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ محرم
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

استهداف مواكب الرافضة الشركية

بغداد - خراسان - ديالى - كركوك

جنود الخلافة يقتلون ٦ جنود أمريكيين في خراسان

٦

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد في ولاية خراسان.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر حزامه الناسف.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى...

الاستشهادي عبد الله الخراساني (تقبله الله)

٨٠ قتيلاً وجريحاً من الصحوات في معبر أطمة

٣

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض في ولاية دجلة

٥

إفشال هجوم لمرتدي الصحوات في صحراء الحماد

٧

هجوم انغماسي ضد مرتدي الـ PKK قرب منبج

٩

إلى ملحمة دابق الكبرى

٨

السلطان محمود الغزنوي

١٤

صيادو الصحوات ٢

١٢

استشهاد الشيخ المجاهد

أبي محمد الفرقان

أمير ديوان الإعلام المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قال الله تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169-171].

ففي سبيل الله، إعلاءً لكلمة التوحيد، وإتماماً لصرح الخلافة، ترجّل الفارس الهمام والقائد المقدام الشيخ المفضال (أبو محمد الفرقان)، بعد سنين بذل وعطاء وعمل دؤوب إغاظةً للكفر وأهله، وبعد حرب ضروس كان الإعلام من أبرز ساحاتها، أرّق عبره الشيخ -تقبله الله- ليلهم وأهدر به أموالهم وجعل الحسرة تأكل قلوبهم، بعد يأسهم من النيل من هذا الصرح الذي أصبح -بفضل الله- متينا لا توهنه نيران الكافرين وأكاذيبهم.

ولقد كان الشيخ -كما نحسبه والله حسيبه- رائداً في العلم والحكمة، مسدد الآراء، عارفاً بمواطن إغاظة أعداء الله، مخلصاً خفياً، مؤيّداً من الله تعالى في دفع مكر الباطل والتصدي لأبواق الشيطان وإعلامه الكاذب.

ونبشّر أمّة الصليب وأذنابهم أن الأيام حبلى بما تتفطر من هوله القلوب، وأن دماء الشيخ -تقبله الله- ومن سبقه من إخوانه ما هي إلا منارات هداية لمن خلفهم، ليسيروا على دربهم ويسلموا الراية لمن بعدهم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

٨٠ قتيلاً وجريحاً من صحوات الردة بهجوم استشهادي في معبر أطمة

النبأ – إدلب

سقط ٨٠ عنصرا من فصائل صحوات الردة الخميس (٥/ محرم)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا كبيرا لهم في معبر أطمة في ريف إدلب على الحدود المصطنعة مع تركيا.

وقال مصدر ميداني أنه وأثناء تحشد عدد كبير من مرتدي فصائل الصحوات في معبر أطمة للتوجه إلى مناطق القتال مع الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي، انغمس الاستشهادي أبو قدامة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وفَجَّرها وسط تلك الجموع.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل ٣٥ مرتدا وإصابة ٤٥ آخرين، إصابة بعضهم بليغة مما يرجح ارتفاع حصيلة القتلى.

وقد قُتل خلال هذا الهجوم عدد من قادة وكبار مسؤولي صحوات الردة عرف منهم القيادي في حركة «أحرار الشام» المرتد هشام خليفة، ورئيس «مجلس القضاء الأعلى» في حلب، المرتد خالد السيد، والقاضي بغير ما أنزل الله المرتد محمد الفرج «النائب العام» في «مجلس القضاء».

و ليست هذه هي المرة الأولى التي تُستهدف فيها تجمعات المرتدين في معبر أطمة بهجمات استشهادية، فقد سبق ذلك سقوط نحو ٥٠ مرتدا من فصائل صحوات الردة قتلى، وجُرح العشرات الاثنين (١١/ ذو القعدة)، نتيجة هجوم استشهادي نفذه استشهادي بسترة ناسفة على تجمع كبير لهم في المعبر.

ويذكر أن صحوات الردة تعتمد على معبر أطمة في نقل عناصرها من إدلب إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي عبر الأراضي التركية، وتحت حماية ومراقبة المخابرات التركية المرتدة.

اغتيال عميل للتحالف الصليبي في تركيا

النبأ – تركيا – خاص

اغتالت إحدى المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعاملة في تركيا السبت (٢٩/ ذو الحجة)، أحد عملاء التحالف الصليبي والمخابرات التركية المرتدة جنوب البلاد.

وأكدت وكالة أعماق أن المرتد محمد الشيخ خليل من مواليد مدينة الرقة، لقي حتفه نحرا على يد مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مدينة أورفة التركية.

وبحسب مصدر أمني فإن المرتد الهالك المعروف بلقب «أبو عرب» عميل مهم للمخابرات التركية وتتبع له شبكة من العملاء داخل تركيا لتتبّع المهاجرين، وسبق له الدخول إلى جرابلس بصحبة الجيش التركي.

اصبروا أيها المجاهدون... فإنكم على الحق

إن الأخدود الذي حفره أحد الطواغيت في زمن ما لم يُردم بعد، وإن النار التي ألقي فيها الموحدون منذ قرون لا تزال تستعر، ما دام هناك إيمان وكفر، وإن الموحّدين في كل زمان ومكان لا يزالون يفضّلون نار الطواغيت على طاعتهم والخضوع لهم.

واليوم يجمع المشركون من كل جنس ولون قوتهم في حربهم على الموحدين في الدولة الإسلامية، ويتوعّدون المسلمين في دار الإسلام بالويل والعذاب إن لم ينقضوا إيمانهم ويدخلوا في العبودية القهرية للمشركين باسم الاستبداد أو الديموقراطية أو أي دين آخر، بينما المؤمنون ثابتون على إيمانهم، واثقون من وعد ربّهم لهم بإحدى الحسنيين، يعلمون أن حفظ الدين مقدّم على حفظ النفس والعرض والمال، وأن الصبر على عذاب المشركين لهم في الدنيا بالقصف والتدمير، أهون من الصبر على عذاب الله في الآخرة.

ويعلمون أن قضية المعركة التي نخوضها اليوم ليست مدنا نحكمها، ولا أرضا نكرّ في أرجائها، ولكنّه الدين الذي نسعى لإقامته، ويسعى المشركون لهدمه، ويعلمون أنهم لو تركوا قتالنا لما قبلنا بما في أيدينا، ولم نوقف قتالنا لهم حتى نخضعهم لدين رب العالمين، وأننا لو عصينا الله فتركنا قتالهم لما قبلوا منا بأقل من الكفر بالله قولا وفعلا.

كان حال أصحاب الأخدود الأوائل صعبا للغاية، فأمامهم نار سُعّرت، وخلفهم شرك وضلال، فإما أن يتقدّموا بأنفسهم إلى النار وهم يعلمون أنهم على الحق، وإما أن ترهبهم النار فيرجعوا عن توحيدهم إلى عبادة الطاغوت، ورغم ذلك صبروا وألقوا بأنفسهم في نار المشركين محتسبينها عند الله، فقُتلوا شهداء دون أن يتمكّنوا من النكاية في عدوهم أو تحقيق التمكين لدينهم في الأرض فيعيشوا في ظلّه آمنين مطمئنين، بينما الأخدود الذي حفره لنا المشركون اليوم جعله الله وبالا عليهم، إذ إننا –بفضل الله– نصاولهم على جنباته، ونلقيهم في النار التي أوقدوها لنا مرّات، ويعذبهم الله بأيدينا في الدنيا قبل الآخرة، وما من مؤمن يعزم في طلب الشهادة إلا وينكي في أعداء الله قبل موته، وقد أراه الله قبل موته عزا وتمكينا في الدنيا، وأراه راية الدين عالية، وبنيان الإسلام شامخا يعلو ولا يعلى عليه.

ولقد ولّى –بإذن الله– الزمان الذي يلقي فيه المشركون الموحدين في الأخدود وهم آمنون مطمئنون، فاليوم يقتلهم الموحدون في عقر دورهم، وينشرون الرعب في بلدانهم مهما بعدت ونأت عن ساحات المعارك، ولا يزال هذا الأمر في اتساع حتى تدخل جحافل الموحدين أرضهم وتُعمل السيف في رقابهم.

إن المرتدين يفرحون وهم يرون أن تولّيهم عن الدين وموالاتهم للمشركين قد أبعدهم عن الأخدود ونيرانه، ويحسبون ما فعلوه من حسن السياسة والتدبير، ولا يدركون أنما صاروا عبيدا للطواغيت، فأحبطوا بذلك أعمالهم واستحقوا الخلود في نار جهنم، بعد أن أرهبتهم نار المشركين في الدنيا، التي لا يمكن لعاقل أن يقارن بينها وبين نار الله –عز وجل– في بقائها وشدة عذابها، وقد قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]، بينما يرى المجاهد في سبيل الله هذه الحرب بعين أصحاب الأخدود، فالجنة في أن يثبت على الإيمان ولو صبّ عليه من العذاب ما صب، والنار في طاعته لهم خوفا من وعيدهم، وأمام ناظريه صورة االرضيع وهو يعظ أمّه المسلمة لما تقاعست عن النار : (يا أمه اصبرى فإنك على الحق) [رواه مسلم].

فهذا الدين لا يمكن أن يحمله أناس يقدّمون أنفسهم وأهليهم وأموالهم ومساكنهم وصنائعهم عليه، بل يحمله من يشترون بذلك كله مرضاة الله سبحانه، ويقدمونه على كل شيء سواه، ويرخصون كل ما في أيديهم في سبيل بقائه، فلا يبقى بأيدي المشركين ما يهدّدونهم باستلابه إذا ثبتوا عليه، فشعار كل منهم، فلتزهق أنفسنا، ولنُبتلَ في أموالنا وأهلينا، ولتدمّر مدننا وقرانا، ولتتعطل معاشاتنا، إن كان ذلك في سبيل إقامة الدين وإرضاء رب العالمين.

فوارس بغداد ينغّصون على الروافض طقوس عاشوراء الشركية

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ١٣٥ من الروافض المشركين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، إثر هجمات بأحزمة وعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد، بالتزامن مع تحضيرات وتحشيدات الروافض لطقوسهم الشركية يوم عاشوراء.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا على موكب شركي رافضي في منطقة بغداد الجديدة، مخلفا ٧٠ قتيلا وجريحا منهم.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد فإن الاستشهادي أبا البراء العراقي –تقبله الله– هاجم بسترة ناسفة تجمعا كبيرا للروافض أثناء تأديتهم طقوسا شركية، فانغمس وسطهم وفَجَّر سترته عليهم.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن مقتل وجرح عدد كبير منهم، إذ قُتل ٣٠ رافضيا وأُصيب نحو ٤٠ آخرين بجروح بالغة.

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على العمليات الاستشهادية، فقد نفذوا عددا من الهجمات بالعبوات الناسفة، إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة كانت قد زرعتها مسبقا داخل حافلة يستقلها الروافض، مما أدى إلى تدمير الحافلة ومقتل ٧ مرتدين.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة موكبا لمرتدي الرافضة الخميس (٥/ محرم)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم شمال شرقي بغداد.

الهجوم على الموكب الشركي نفذه المجاهدون بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال شرقي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ رافضيا، وتعد منطقة الشعب من المناطق التي تُستهدف بشكل دائم بهجمات بالأحزمة والعبوات الناسفة وتخلف العديد من القتلى والجرحى الروافض.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب عدد من الرافضة في انفجار عبوة ناسفة عليهم في قضاء أبو غريب غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا العبوة الناسفة على موكب للرافضة المشركين أثناء مرورهم على الخط السريع في قضاء أبو غريب مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأخيرا وليس آخرا استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ محرم)، بـ ٥ عبوات ناسفة، تجمعات الروافض المشركين ومواكبهم الشركية شرق وغرب بغداد، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ففي منطقة الشعلة غرب بغداد فُجِّرت ٣ عبوات، بينما جرى تفجير عبوتين في منطقة العبيدي شرق بغداد، وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجومين أسفرا عن مقتل وجرح ٣٥ رافضيا.

الجدير ذكره أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد صعّدت من عملياتها ضد الروافض في الولاية خلال الأسابيع الأخيرة، فقد قُتل وأُصيب خلال أسبوعين تقريبا منذ (٢٣/ ذو الحجة) وحتى (١٠/ محرم) أكثر من ٤٧٥ رافضيا، بعد هجمات استهدفتهم بأحزمة وسترات وعبوات ناسفة، طالت تجمعات ومواقع الرافضة في أكثر من منطقة في مدينة بغداد.

هجوم استشهادي شمال بعقوبة

وتصعيد في عمليات المفارز الأمنية

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٠/ محرم)، جراء هجوم استشهادي استهدفهم قرب مدينة الخالص شمال مدينة بعقوبة.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا أنس العراقي –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة حافلة تقل زوارا من الروافض المشركين، عند حاجز للجيش الرافضي أمام مدخل مدينة الخالص شمال بعقوبة.

الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا، بينهم ٦ عناصر من الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك، نجحت إحدى المفارز الأمنية العاملة في ولاية ديالى الخميس (٥/ محرم)، في التسلل إلى أحد مواقع الحشد الرافضي وتفجير عدد من آلياتهم في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة تسللت إلى موقع المرتدين في البوطراز التابعة للعظيم، وقامت بتفخيخ آلية زراعية، و٣ دراجات نارية، و٣ محولات كهربائية، وتفجيرها جميعا.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٤ من مرتدي الحشد والشرطة الرافضيين في منطقة الوقف، في عملية أخرى للمفارز الأمنية في ديالى.

فقد فَجَّرت المفرزة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد والشرطة في منطقة جلبي في الوقف، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين.

وفي عمليات أخرى للمفارز الأمنية خلال هذا الأسبوع، اغتيل أحد مسؤولي الصحوات في منطقة (دور الزراعة) التابعة لقضاء بعقوبة، المرتد علي عبد الجبار الكربولي، في حين اغتيل عنصر في استخبارات الفرقة الخامسة الرافضية في مدينة بعقوبة، وفي منطقة الندا جرى تفجير أنبوب نفطي يمتد من إيران إلى مدينة بغداد.

وفي منطقة العظيم نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات ضد الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات.

فقد أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي أثناء محاولة عناصره التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، في حين زرعوا عبوة ناسفة وفَجَّروها على آلية زراعية تابعة لأحد مرتدي الحشد الرافضي فأُعطبت في منطقة البوصليبي، وفي منطقة الطبج أعطب المجاهدون سيارة لمرتدي البيشمركة، كما فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر في مطيبيجة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة قره تبه، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع، فيما لم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم الخسائر البشرية التي مُني بها المرتدون.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الشرطة والحشد الرافضيين في منطقتي الندا وحمرين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢ منهم.

يشار إلى أن قرابة ١٤ مرتدا رافضيا بينهم عدد من عناصر الاستخبارات الرافضية كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي، جراء هجمات، كان أغلبها بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ولاية ديالى.

خلال المعارك المستمرة قرب القيارة والشرقاط

تدمير وإعطاب ٣١ آلية للروافض منها ٦ دبابات T72

النبأ – ولاية دجلة

تستمر المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في عدة محاور من ولاية دجلة، وسط استنزاف كبير ومستمر لقدرات المرتدين البشرية والمادية، إذ قُتل وجُرح العشرات من عناصرهم خلال هذا الأسبوع ودُمِّرت ٣١ آلية متنوعة.

صولة على مواقع الروافض داخل مدينة الشرقاط

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، هجوما على مدينة الشرقاط في ولاية دجلة، فسيطروا على عدد من الأحياء فيها قبل أن ينحازوا منها مجددا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش الرافضي وميليشياته من عدة محاور، ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وتمكن المجاهدون على إثر ذلك من السيطرة على الحي العسكري الأول، وأجزاء من حي الخصم، إضافة إلى أطراف منطقة الصبحة، قبل أن ينحازوا منها مجددا.

ودَمَّر مقاتلو الدولة الإسلامية خلال الهجوم ١٥ آلية عسكرية بينها ٥ سيارات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة وعدة عربات همر، فيما لم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط، واستولوا على أسلحة متنوعة وكميات من الذخائر نتيجة الهجومين.

مقتل ١٠ روافض وتدمير ٣ دبابات T72

وفي السياق ذاته، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدة ثكنات للجيش الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصره.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك، تسلل ٢ من جنود الخلافة إلى ثكنات للجيش الرافضي قرب قاعدة القيارة، وزرعوا عبوة ناسفة في إحدى الثكنات وفَجَّروها على عناصر الرافضة أثناء دخولهم إلى الثكنة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وفي اليوم ذاته دُمِّرت دبابة T72 وعربة همر للروافض، وقُتل عدد من المرتدين شمال القيارة وعلى طريق (الشيخ علي- الدبس)، إثر استهدافهما بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

وكانت قد دارت مواجهات خفيفة الخميس (٥/ محرم)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور قرب مدينتي القيارة والشرقاط، مما أسفر عن خسائر في صفوف الروافض.

فقد تمكن المجاهدون من إحراق دبابة T72 وآلية عسكرية على أطراف قرية الخانوكة، كما دَمَّروا آلية حفارة شمال القيارة بصاروخ موجه، إلى جانب مقتل ٢ من الجيش الرافضي بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وفي قرية النصر غرب مخمور استهدف جنود الخلافة دبابة T72 وثكنة للجيش الرافضي بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وإحراق الثكنة.

هجومان استشهاديان قرب القيارة

تواصلت المعارك بين الجانبين السبت (٧/ محرم)، فقُتل وجُرح العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته جراء اشتباكات عنيفة تخللها هجومان استشهاديان.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن الاستشهادي أبا وليد العراقي –تقبله الله- انطلق بعربة مفخخة نحو تجمع للروافض عند مفرق القيارة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك اقتحام ثكنة للروافض في المنطقة ذاتها والاشتباك مع عناصرها وقتل ٤ منهم وتدمير عربة همر.

وبالتزامن مع ذلك هاجم الاستشهادي أبو ياسر العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة عناصر الجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج جنوب الشرقاط، فمكنه الله من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته عليه، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير عدة آليات لهم. وبالقرب من تلول الباج كذلك أعطب جنود الخلافة عربة BMP.

الصواريخ والعبوات تكبد المرتدين خسائر كبيرة

خسائر مادية وبشرية أخرى مُني بها الجيش الرافضي خلال المعارك التي دارت بينه وبين المجاهدين الأحد (٨/ محرم)، إذ أعطبوا دبابتين من نوع T72 في قرية النصر غرب مخمور بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة، كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة تلول الباج، مما تسبب بتدميرها ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٦ آليات للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠/ محرم)، بعد هجمات عليها في عدة محاور من الولاية.

إذ دُمِّرت دبابة بصاروخ موجه على أطراف مدينة الشرقاط، وآليتان جنوب الشرقاط بعد استهدافهما بالعبوات الناسفة، كما جرى تدمير ٣ آليات وقتل جميع من كان فيها إثر وقوعها في حقل ألغام قرب مفرق الحضر.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وقرب مفرق الحضر وعلى أطراف جبل مكحول، مما تسبب بمقتل ٤ منهم.

وبذلك يكون جنود الخلافة قد أعطبوا ودَمَّروا ٣١ آلية للجيش والحشد الرافضيين خلال هذا الأسبوع، منها ٦ آليات رباعية الدفع، و٦ دبابات T72 للجيش الرافضي (٣ في قرية النصر وحدها، و٢ قرب الشرقاط، بينما كانت السادسة شمال القيارة)، وعربتا همر وعربة BMP، و١٦ آلية عسكرية متنوعة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في كل من مدينة القيارة، وفي قرى الدبس والخانوكة وأزعيزيعة، وفي قاعدة القيارة ومنطقتي المجمعات والأسمدة، وعند مفرق الشرقاط وبالقرب من مفرق النمل، بما يزيد عن ٢٠٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، والعديد من صواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع.

وأوضحت المصادر الميدانية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنها لم تشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء هذا القصف المكثف.

هذا وماتزال المعارك مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

مقتل ٦ جنود أمريكيين

١٣٨ قتيلاً وجريحاً في ٣ عمليات استشهادية تضرب الروافض والقوات الأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٦ جنود أمريكيين مصرعهم مع عدد من مرتدي القوات الأفغانية الخاصة السبت (٧/ محرم)، بعد أن استهدفهم جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة جلال أباد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خرسان أنه وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الأمريكية الصليبية، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة منهم في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٦ جنود أمريكيين.

وبعد هذا الهجوم سارعت دورية من القوات الأفغانية الخاصة إلى موقع التفجير، فانغمس الاستشهادي عبد الله الخراساني –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر حزامه الناسف.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ٨ من مرتدي القوات الخاصة الأفغانية وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك وضمن سلسلة العمليات التي نفذها جنود الخلافة ضد الروافض المشركين أثناء إقامتهم طقوس شركية خاصة بيوم عاشوراء في عدد من ولايات الدولة الإسلامية، هاجم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، أحد المزارات الرافضية في مدينة كابل شرقي أفغانستان، موقعا نحو ٥٥ قتيلا وجريحا.

وقالت المصادر الميدانية إن الانغماسي (علي جان) فتح نيران سلاحه الرشاش على المشركين داخل المعبد في منطقة (كارته سخي زيارت) في مدينة كابل، وهو أحد أكبر معابد الرافضة في كابل، وبعد نفاد الذخيرة والقنابل التي كان يحملها فَجَّر سترته الناسفة، التي كانت تزن ١٣ كيلو غراما، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا على الأقل بينهم عناصر من جيش الردة الأفغاني، كما أُصيب نحو ٤٠ آخرون بينهم ضابط في الشرطة الأفغانية المرتدة.

وبعد مرور أقل من ثلاثين دقيقة على هذا الهجوم، شن انغماسي آخر هجوما مماثلا استهدف قوات الأمن والاستخبارات الأفغانية المرتدة، التي كانت تحرس المزار الشركي.

وتمكن الانغماسي ثاقب الخراساني من الوصول إلى جمع المرتدين، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش قبل أن يفجر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا وإصابة ٤٠ آخرين من مرتدي قوات الأمن والاستخبارات.

وفي السياق ذاته شنت إحدى المفارز الأمنية العاملة في كراتشي هجوما على الرافضة المشركين، وقتلت عددا منهم.

وقالت المصادر الميدانية إن المفرزة الأمنية تمكنت من اغتيال ٥ من مرتدي الرافضة في منطقتي كلشن إقبال وكلستان جوهر في كراتشي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي عدد من أفراد الشرطة الأفغانية المرتدة حتفهم الاثنين (٩/ محرم)، في هجوم استهدفهم في مدينة جلال أباد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة قرب قاعدة كابل في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٥ من المرتدين بينهم ضابط.

الجدير بالذكر أن القوات الصليبية الأمريكية الموجودة في خراسان تشارك في دعم ومساندة الجيش الأفغاني المرتد في حربه على الدولة الإسلامية، وقد أصبح وجودها في المعارك أمرا اعتياديا، وكانت آخر مشاركة لها الأربعاء (٤/ محرم)، عندما دعمت جيش الردة الأفغاني في الهجوم على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة أشين في ننجرهار، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من صد محاولة تقدمهم وتفجير عبوة ناسفة عليهم، أسفرت عن مقتل جندي صليبي أمريكي و٣ من مرتدي الجيش الأفغاني.

حرب العبوات مستمرة في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة لجيش الردة المصري في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مصفحة للشرطة المصرية المرتدة الجمعة (٦/ محرم)، قرب كمين الميدان غرب مدينة العريش، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل ٥ مرتدين على الأقل كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة المتوسطة عدة عربات لنقل المؤن للجيش المصري المرتد، وذلك ما بين حاجزي السدرة والغاز، مما أسفر عن إعطاب سيارة دفع رباعي محملة بأغذية ومواد تموينية للمرتدين.

وفي السياق ذاته فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر مشاة قرب حاجز منطقة القريعي جنوب مدينة العريش، كما قصفوا كتيبة المدفعية التابعة لمطار العريش بصواريخ كاتيوشا، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

عمليات أخرى لجنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد استُهدفت آلية مدرعة لجيش الردة جنوب كتيبة (١٠١) شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

أضف إلى ذلك استهداف سيارة رباعية الدفع للشرطة المصرية المرتدة، بعبوة ناسفة قرب منطقة غرناطة في مدينة العريش، مما تسبب بتدميرها.

يذكر أن مفرزة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد نصبت كمينا لمرتدي الأمن المركزي المصري الأسبوع الماضي قرب منطقة سد الوادي وسط العريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

كما دَمَّروا ٦ آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من سيناء، ولله الحمد.

الطيران الأمريكي يكثف قصفه

بعد عجز «حكومة الوفاق» عن حسم معركة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

سقط قتلى وجرحى من الأهالي ودُمِّرت العشرات من المنازل في مدينة سرت جراء قصف مكثف من الطائرات الأمريكية على مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في المدينة.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرات الأمريكية كثّفت من غاراتها الجوية على المناطق التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، إذ بلغ عدد الغارات في الأيام الثلاثة من (٧/ محرم) إلى (٩/ محرم)، نحو ٦٠ غارة، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين الأهالي المحاصَرين وتدمير عشرات المنازل السكنية.

وأضافت الوكالة، أن الغارات المكثفة رافقها قصف مدفعي مكثف مع محاولات تقدم لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة، حيث اندلعت معارك عنيفة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، بينهم قيادي بارز.

وعلى الطريق الساحلي بين مدينتي مصراتة وسرت، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، آليات لمرتدي «حكومة الوفاق»، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت وكالة أعماق إن الآليات المزودة بأسلحة رشاشة هوجمت بالعبوات الناسفة، فدُمِّر ٣ منها على الطريق المذكور.

يذكر أن «حكومة الوفاق» المدعومة بالطائرات الأمريكية الصليبية، تحاول منذ حوالي ٦ أشهر إحكام السيطرة على سرت دون أن تنجح في ذلك، كما أنها تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

استهداف رتل للجيش الجزائري المرتد بعبوة ناسفة

النبأ – الجزائر

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، رتلا للجيش الجزائري المرتد في منطقة سكيكدة شمال شرقي الجزائر.

وأفاد مصدر ميداني بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على رتل للقوات الخاصة التابعة لجيش الردة الجزائري بين قرية بوماقان ومدينة تمالوس في سكيكدة شمال شرقي البلاد.

وأضاف المصدر أن الإصابة كانت دقيقة، لكنه لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

رغم الدعم الجوي الأمريكي الكثيف
فصائل الصحوات تفشل في التقدم في الحماد الشامي

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ محرم)، هجوما واسعا لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في منطقة الحماد الشامي، بدعم جوي مكثف من الطيران الصليبي الأمريكي.

فقد شن المرتدون هجوما قرب طريق (دمشق – بغداد) بتغطية جوية أمريكية غير مسبوقة، وتقدموا خلال صحراء الحماد، وتمركزوا على مقربة من منطقة العليانية (٣٧ كم جنوب شرقي منطقة خنيفيس)، حيث قاموا بتثبيت مدافع هاون وراجمات صواريخ، استخدموها في قصف المنطقة في وقت لاحق.

لتُعرَّض بعدها العليانية لغارات أمريكية كثيفة نفذتها مروحيتان من طراز أباتشي وطائرة مقاتلة وأخرى من دون طيار، تمهيدا لدخول عناصر صحوات الردة إلى العليانية، الأمر الذي أُفشِل مع استمرار المواجهات وعدم تمكنهم من كسر خط دفاع جنود الدولة الإسلامية.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد انتشروا في الحماد مع الساعات الأولى لصباح يوم الثلاثاء، وأشارت إلى أن التغطية الجوية الأمريكية تعد دعما يضاف إلى الدعم الذي حصلت عليه فصائل الصحوات المرتدة من النظام النصيري في القلمون.

إلى جانب ذلك لقي ٤ عناصر من صحوات الردة حتفهم وجُرح آخرون، بعد أن تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقعهم في قرية المدورة في قاطع اللجاة جنوب دمشق.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ودراجة نارية لمرتدي الصحوات، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

نبقى جنوب مدينة دمشق وتحديدا في بلدة يلدا، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، من تفجير نفق يستخدمه صحوات الردة كطريق إمداد لهم في البلدة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا الأربعاء (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال في القلمون الغربي مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، كما كانوا قد اشتبكوا مع أرتال فصائل صحوات الردة التي حاولت إيصال تعزيزات عسكرية إلى القلمون الشرقي، فأُجبروا على التراجع والانسحاب.

السيطرة على حواجز قرب صوامع تدمر
وخسائر بشرية ومادية في هجوم نصيري فاشل على تلة الصوانة

النبأ – ولايتا حمص وحماة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ محرم)، على عدد من حواجز الجيش النصيري قرب مدينة تدمر في ولاية حمص.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة هاجموا حواجز الجيش النصيري قرب صوامع مدينة تدمر، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن سيطرة المجاهدين على ٣ حواجز قرب صوامع المدينة، بعد قتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام ٤ مدافع ٢٣ ملم وأسلحة وذخائر متنوعة.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في تلة الصوانة في منطقة حويسيس.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش النصيري شن بمساندة ميليشيات رافضية مختلفة هجوما على تلة الصوانة الاستراتيجية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين.

الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٦ نصيريا وتدمير دبابتين، ولله الحمد.

وكان الجيش النصيري قد شن هجوما على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الأسبوع المنصرم، إلا أن جنود الخلافة أفشلوا محاولته ودَمَّروا دبابتين له وعربة همر، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحكموا سيطرتهم على تلة الصوانة في (١١/ ذو القعدة)، بعد مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري قتل فيها ٢٠ مرتدا.

من جانب آخر استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية مكسر الحصان في جب الجراح بريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، فقد قُتل وأُصيب ١٤ عنصرا من مرتدي الجيش النصيري الأحد (٨/ محرم)، إثر انفجار ألغام عليهم في ناحية الصبورة في ريف الولاية.

وبيّنت الأنباء الواردة أن عناصر الجيش النصيري وقعوا في حقل ألغام في محيط قرية عقارب الصافي في ناحية الصبورة، فانفجر بعضها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ١٠ آخرين.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد ٣ عمليات استشهادية في ولاية حماة ضربت مقرا لحزب البعث النصيري ومقرا للشرطة النصيرية وحشود المرتدين الذين تجمعوا بعد العمليتين الأولى والثانية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من النصيرية.

إلى ملحمة دابق الكبرى

لما ابتُلي المؤمنون بمرضى القلوب والمرجفين في المدينة، وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر يوم الأحزاب، وظُنّت بالله الظنون المختلفة، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن الحسن البصري -رحمه الله- في تأويل قوله سبحانه: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب: ١٠]، قال: «ظنون مختلفة: ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يُستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق أنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون»، ثم قال {الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، كما أخرج الطبري وابن أبي حاتم عن قتادة -رحمه الله- في تأويلها، قال: «قال ذلك أناس من المنافقين: قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا»...

حينها -في شدّة البأس والضر- علم المؤمنون أن نصر الله قريب، كما أخرج الطبري عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في تأويل قوله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، قال: «ذلك أن الله قال لهم في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فلمّا مسّهم البلاء حيث رابطوا الأحزاب في الخندق، تأوّل المؤمنون ذلك، ولم يزدهم ذلك إلا إيمانا وتسليما».

فالمؤمنون يتذكرون آيات الله -جل وعلا- وأحاديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- في خنادقهم، ويتأوّلون ما فيها من الأخبار والعلامات على بلاياهم، لا تُبعدهم الزلازل والشدائد عن تدبّر آيات الله والحكمة، بل تزيدهم في جهادهم واجتهادهم صبرا على البلاء، وتسليما للقضاء، وتصديقا بتحقيق ما وعدهم الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بينما يرتاب المنافقون ومرضى القلوب فيستهزئون بوعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويطعنون فيه، ويغتر الكفرة والطواغيت بجبروتهم وكبريائهم، ظانين {بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ}، أن العزيز الحكيم -سبحانه وتعالى- سيخذل دينه وأولياءه، بل ويظهر أعداءه وكلمتهم، حتى يكون الدين كله لغيره أبدا، تعالى الله عن ظن الجاهلين علوا كبيرا، وإنما يستدرجهم الله من حيث لا يعلمون، فيجتهدون في تحقيق مكر الله بهم، والعاقبة الآجلة {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢].

ومن ذلك أن عُبّاد الصليب وأولياءهم (الأتراك والصحوات) حشدوا في ريف حلب الشمالي معلنين دابق هدفهم الأكبر، زاعمين أن تدنيسها بأقدامهم النجسة وراياتهم الرجسة سيكون انتصارا معنويا عظيما على الدولة الإسلامية، ظانين أن جنودها لا يميّزون بين «معركة دابق الصغرى» وملحمة دابق الكبرى، وعليه، إذا انحازت عن دابق - ثبت الله جنود الخلافة فيها- لم تكن حاملة راية العقاب المنتصرة في الملاحم، ليتركها جندها بعد الانحياز زمرا زمرا.

لم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى

ولم يعلم عُبّاد الصليب وأولياؤهم المرتدون -وأنّى لهم ذلك- أن ملحمة دابق الكبرى تسبقها أحداث عظام من علامات الساعة الصغرى يعلمها المؤمنون المرابطون في خنادقهم، وهي ما أخبر بها الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم- في أحاديث الفتن والملاحم وأشراط الساعة.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

(لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سُبُوا منا [وفي رواية: سَبَوا منا] نقاتلهم؛ فيقول المسلمون: لا، والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا؛ فيقاتلونهم، فينهزم ثلث، لا يتوب الله عليهم أبدا، ويُقتل ثلثهم، أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم! فيخرجون، وذلك باطل، فإذا جاءوا الشام خرج، فبينما هم يعدون للقتال، يسوون الصفوف، إذ أقيمت الصلاة، فينزل عيسى ابن مريم -صلى الله عليه وسلم- فأمّهم، فإذا رآه عدو الله، ذاب كما يذوب الملح في الماء، فلو تركه لانذاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده، فيريهم دمه في حربته) [رواه مسلم].

قال عليه الصلاة والسلام: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق»

وعن يسير بن جابر أن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة؛ ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام، فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام؛ قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسوا، فيفيء هؤلاء وهؤلاء، كلٌ غيرُ غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان يوم الرابع، نهد إليهم بقية أهل الإسلام، فيجعل الله الدبرة عليهم، فيَقتلون مقتلة -إما قال لا يُرى مثلها، وإما قال لم يُرَ مثلها- حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم، فما يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتعاد بنو الأب، كانوا مائة، فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح؟ أو أي ميراث يقاسم؟ فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، فجاءهم الصريخ: إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم! فيرفضون ما في أيديهم، ويقبلون، فيبعثون عشرة فوارس طليعة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إني لأعرف أسماءهم، وأسماء آبائهم، وألوان خيولهم، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ) أو (من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ)» [رواه مسلم].

وعن عوف بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح

بيت المقدس، ثم مُوْتان يأخذ فيكم كقُعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

وروى أبو داود عن ذي مخمر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ستصالحون الروم صلحا آمنا، فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم، فتنصرون وتغنمون وتسلمون، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة) [رواه أحمد وابن ماجه وأبو داود وابن حبان والحاكم وصححه الذهبي].

ولفظه عند ابن حبّان: (تصالحون الروم صلحا آمنا، حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم، فتنصرون وتغنمون وتنصرفون، حتى تنزلوا بمرجٍ ذي تلول، فيقول قائل من الروم: غلب الصليب! ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب! فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد، فيدقه، وتثور الروم إلى كاسر صليبهم، فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون، فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة، فتقول الروم لصاحب الروم: كفيناك العرب! فيجتمعون للملحمة، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا).

> **مما يقع قبل ملحمة دابق صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم**

فمما يقع قبل ملحمة دابق الكبرى من الأحداث: صلح بين الموحّدين المجاهدين وبين نصارى الروم لتتفرغ كل أمة منهما لقتال عدو آخر، وبعد نصر المجاهدين على العدو خلفهم، تنزل الطائفتان بدابق وما حولها من مروج ذي تلول، ثم يرفع رومي صليبه ويدعو بدعوى النصرانية، فيدق صليبه موحّد غار للواحد الأحد، فتغدر الروم وتجمع للمحمة، ويأتون بالآلاف.

ومنها: أن طائفة من المجاهدين تسبي طائفة من الروم، ثم لا يخذل المجاهدون إخوانهم السابين أو -كما في رواية- من دخل في دين الإسلام من سبي الروم.

هذه هي أحداث ملحمة دابق الكبرى، جهاد واجتهاد، قتل وقتال، ألم وأمل، وليس على الموحّد المجاهد سوى الصبر واليقين في رباطه وقتاله حتى يفرّق الله كلمة أعدائه ويشتّت بين قلوبهم ويخالف بين وجوههم ويلقي بأسهم بينهم، فيضرب بعضهم رقاب بعض، و{عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا}، وما هذه الأحداث العظام في الشمال الشامي -في دابق وما حولها- إلا من إرهاصات الملاحم المقبلة -إن شاء الله- التي ستُرغم الصليبيين -عاجلا أو آجلا- على القبول بشروط جماعة المسلمين، وبعدها وما يتبعها من نصر، يغدر الصليبيون، فتكون ملحمة دابق الكبرى.

واليوم تتجدّد الخلافات القديمة في صفوف أعداء الله، فصليبيو الغرب يخالفون صليبيي الشرق، واختلف أولياؤهم المرتدون، فالأتراك يخالفون الأكراد، وصحوات تركيا تخالف صحوات الأردن، والرافضة يخالفون أكراد العراق، وأكراد الغرب يخالفون أكراد الشرق، والنصيرية يخالفون أكراد الشام، {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤].

> **هذا الكر والفر في دابق وما حولها - «معركة دابق الصغرى»- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى**

وهذا الكر والفر في دابق وما حولها -»معركة دابق الصغرى«- ستنتهي بملحمة دابق الكبرى، لا محالة، بعد أن يأتي تأويل ما وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- واقعا، من صلح بين المسلمين والروم ثم غدر الروم بهم، وبعده فتح القسطنطينية (ثم رومية).

عن أبي هريرة، رضي الله عنه: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (سمعتم بمدينةٍ جانبٌ منها في البر وجانب منها في البحر؟) قالوا: نعم، يا رسول الله؛ قال: (لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق [وقال بعضهم: المعروف المحفوظ: (من بني إسماعيل)]، فإذا جاءوها نزلوا، فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط أحد جانبيها -قال ثور: لا أعلمه إلا قال: الذي في البحر- ثم يقولوا الثانية: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولوا الثالثة: لا إله إلا الله، والله أكبر! فيفرج لهم، فيدخلوها فيغنموا، فبينما هم يقتسمون المغانم، إذ جاءهم الصريح، فقال: إن الدجال قد خرج! فيتركون كل شيء ويرجعون)» [رواه مسلم].

جعله الله على أيدي مجاهدي الخلافة، وكما قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي، تقبله الله: «نجاهد هنا وعيوننا على القدس، ونقاتل هنا وأمدنا روما، حسن ظن بالله، أن يجعلنا مفاتيح البشارات النبوية والأقدار الإلهية» [رياح النصر]، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

هجوم انغماسي يستهدف مرتدي الـ PKK جنوب منبج
ومعارك الكر والفر متواصلة في الريف الشمالي

النبأ - ولاية حلب

قُتل عدد من مرتدي الـ PKK وأصيب عدد آخر بجروح في هجوم انغماسي الثلاثاء (١٠/ محرم)، استهدف مقرات لهم في قرية الماشي جنوب شرقي مدينة منبج.

ونفذ الهجوم ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الذين اشتبكوا مع المرتدين لنحو ٥ ساعات، فَجَّر خلالها ٣ من الانغماسيين ستراتهم الناسفة، فيما عاد الرابع سالما، بفضل الله.

وتزامن الهجوم، مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومرافقة أمنية من مرتدي الـ PKK.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، مجموعة من مرتدي الـ PKK جنوب منبج، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في قرية العطشانة جنوب مدينة منبج، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا منهم.

نبقى في جنوب منبج، فقد لقي ٥ من مرتدي الـ PKK مصرعهم الأربعاء (١١/ محرم)، إثر صولة لجنود الخلافة على مواقعهم في قرية مقطع حجر كبير.

وفي سياق آخر صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم)، على مواقع صحوات الردة في عدد من القرى التي دخلوها مؤخرا في ريف ولاية حلب الشمالي، بدعم جوي ومدفعي مكثف من الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن فصائل صحوات الردة هاجمت عددا من القرى في ريف الولاية الشمالي بعد حملة قصف جوي مكثفة من الطيران الحربي الأمريكي وإسناد كبير من مدفعية الجيش التركي المرتد، فتمكنوا من السيطرة عليها بعد أن خسروا العشرات من عناصرهم.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية تسلل إلى بلدة أخترين فدارت اشتباكات خفيفة، قبل أن يفر المرتدون من كامل القرية ويسيطر عليها المجاهدون.

تواصل زحف جنود الدولة الإسلامية نحو بقية القرى فأحكموا السيطرة على قرى القبتان ومزرعة العلا والعزيزية وتركمان بارح بعد اشتباكات خفيفة كذلك.

وبعد استعادتهم لهذه القرى، كثف الطيران الأمريكي من قصفه عليها، فاضطر المجاهدون للانحياز منها مجددا.

أعقب ذلك هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو صهيب العدناني -تقبله الله- وسط جموع المرتدين الذين دخلوا بلدة تركمان بارح، دون أن تتسنى معرفة حجم خسائر العدو.

ومن محور آخر وبعمليات تسلل ناجحة أيضا، تمكن جنود الخلافة من استعادة السيطرة على قريتي جبين وتل عطية جنوب بلدة الراعي.

وفي المنطقة ذاتها أغارت مجموعة من المجاهدين على عناصر صحوات الردة المتمركزين في حاجز مزرعة العلا، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، حاولت صحوات الردة التقدم نحو مواقع المجاهدين في عدد من القرى في الريف الشمالي، إلا أنهم فشلوا وأُجبروا على التراجع.

وكما في كل محاولة تقدم، قامت الطائرات الأمريكية والمدفعية التركية بالتمهيد لصحوات الردة الذين تقدموا نحو قرى احتميلات وكفرة والظاهرية ودويبق، فانفجرت عليهم سلسلة عبوات ناسفة أسفرت عن مقتل وجرح عدد منهم، فيما أُجبر بقية المهاجمين على الانسحاب.

يشار إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد نفذا الأربعاء (٤/ محرم)، هجوما انغماسيا على تجمع لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد في قرية باب الحجر شرق بلدة الراعي، مما أسفر عن وقوع نحو ٣٠ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح إثر العملية بينهم ٤ جنود أتراك.

هجومان استشهاديان
يضربان مواقع الروافض شمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شهد هذا الأسبوع هجومين استشهاديين لاثنين من جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، إلى جانب اشتباكات معهم بالقرب من مدينة حديثة، مما كبد الروافض خسائر بشرية ومادية.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ محرم) هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاستشهادي أبا عبد الله العراقي –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي المعروف بـ (حاجز الناظم) شمال مدينة الرطبة، ويسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته عليه.

وقد أسفر الهجوم الاستشهادي عن تدمير الحاجز بشكل كامل، ومقتل وإصابة جميع من كان فيه من عناصر الجيش الرافضي.

وفي اليوم التالي الاثنين (٩/ محرم)، هاجم الاستشهادي أبو الزبير العراقي – تقبله الله- ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته على الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل أكثر من ٧ مرتدين.

إلى جانب ذلك سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٦/ محرم)، في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة حديثة.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صالوا على نقطة مراقبة للجيش الرافضي غرب مدينة حديثة، فدارت مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بإحراق نقطة تمركز المرتدين ومقتل عناصرها الخمسة.

أعقب ذلك تفجير عبوتين ناسفتين على قوة رافضية قدمت لانتشال جثث القتلى، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع ومقتل ٤ مرتدين كانوا بداخلها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عدة هجمات الأسبوع المنصرم على مواقع الجيش الرافضي في الرطبة والخسفة وحديثة، مما أسفر عن مقتل وجرح نحو ٤٠ رافضيا، منهم ١٦ قُتلوا وجُرحوا جراء قصف بقذائف الهاون والصواريخ، طال مواقعهم في الحقلانية.

هجوم على مواقع الرافضة غرب الأنبار
وتدمير ٣ آليات جنوب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي غرب ولاية الأنبار، مما أوقع خسائر بشرية في صفوفه.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن جنود الخلافة أغاروا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار، واشتبك الطرفان مع بعضهما، فقُتل ١٢ مرتدا وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر لهم، مما أجبر من بقي حيا منهم على الفرار.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة على إثر هذا الهجوم.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي قرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في منطقة المحمدي جنوب مدينة هيت، مما أدى إلى تدمير شاحنة نقل عسكرية وسيارتين رباعيتي الدفع.

إلى جانب ذلك فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على أحد مواقع الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي، موقعا قتلى فيهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا بكر الشامي –تقبله الله- تمكن من الوصول بسيارته وتفجيرها على نقطة تفتيش للجيش الرافضي في منطقة المجر، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإعطاب وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وقد سبق الهجوم الاستشهادي قصف مواقع الجيش الرافضي القريبة من النقطة المراد استهدافها بعدد كبير من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن ٢٦ عنصرا من الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي إثر هجوم على موقع لهم عند مفرق طريبيل قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، وإثر هجمات بالقذائف الصاروخية على ثكناتهم بالقرب من مدينة هيت وفي منطقة الجمعية وإلى الشمال الغربي من مدينة الرمادي.

المفارز الأمنية تغتال ٤ مرتدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت المفارز الأمنية العاملة في ولاية شمال بغداد الجمعة (٦/ محرم)، عنصرين ينتمي أحدهما للجيش الرافضي والآخر للحشد الرافضي، في كمين محكم بسلاح خفيف في منطقة العبايجي في الطارمية.

وفي عمليات أخرى لها في الطارمية، اغتالت المفارز الأمنية ضابطا برتبة رائد في الشرطة الاتحادية الرافضية. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي في حي الشهداء في الطارمية برصاص المفارز الأمنية كذلك.

يذكر أن انغماسيين من جنود الخلافة اقتحما الأربعاء (٢٦/ ذو الحجة)، مقر نائب محافظ صلاح الدين ومقراً للحشد الرافضي في قرية العذيّة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين، مما خلف ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

هجوم على ثكنة للبيشمركة غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ محرم)، هجوما على ثكنة لمرتدي البيشمركة غرب سنجار، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وحسبما أشار المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة فإن جنود الخلافة اقتحموا إحدى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الوردية غرب سنجار، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقد طال القصف مواقع المرتدين في قريتي المالحة وبشار، وفي منطقتي قصبة الراعي وكرشات، وبالقرب من مفرق سينو.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة كانت قد تسللت في (١٦/ ذو الحجة)، إلى ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الكولات غرب تلعفر، واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب مدفع ٥٧ ملم.

مقتل ٢٦ مرتداً وتدمير ٦ آليات للروافض والبيشمركة في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

قُتل عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (٥/ محرم)، جراء تفجير منازلهم من قبل إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة كركوك.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية فَجَّرت ٣ منازل للروافض المرتدين في حي الخضراء وسط مدينة كركوك، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ منهم وجرح آخرين بجروح مختلفة.

عادت المفارز الأمنية مجددا السبت (٧/ محرم)، لتُفجِّر ٣ منازل أخرى في حي الخضراء ذاته، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٨ مرتدين، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الأربعاء (١١/ محرم)، باستهداف عدد من الروافض كانوا في طريقهم إلى مزاراتهم الشركية وسط مدينة كركوك، فقُتل ٣ منهم.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على آليات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة في أكثر من منطقة من الولاية، فدَمَّروا ٦ منها.

ففي مناسبتين منفصلتين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتي (سلفادور) للجيش الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل ٥ مرتدين.

وفي حقل عجيل النفطي، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي وقُتل من كان على متنهما، بعد تفجير عبوات ناسفة عليهم.

وبالسلاح ذاته أيضا استهدف المجاهدون الأحد (٨/ محرم)، آليتين لمرتدي البيشمركة على طريق (الطوز – تكريت)، مما أدى إلى تدميرهما.

من جهتها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة، مما تسبب بمقتل وجرح ٤ منهم.

فقد قُتل رافضي في حقل علاس، وقُتل ٢ من مرتدي البيشمركة وأُصيب ثالث في داقوق وجبل المنصورية.

مفارز الإسناد أيضا قصفت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس ومنطقة الفتحة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا كمينا لمرتدي البيشمركة الأسبوع الماضي، إذ استدرجوهم إلى منطقة البوجوار غرب كركوك، ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين.

١٦ قتيلاً وجريحاً رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ محرم)، على أحد مواقع الجيش الرافضي شمال ولاية صلاح الدين، موقعين خسائرَ بشرية ومادية في صفوفه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن المجاهدين هاجموا موقع المرتدين في منطقة الدبس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل عدد منهم وتدمير ٣ ثكنات لهم.

وفي المنطقة ذاتها وفي قرية (محمد الموسى) تحديدا، استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر تابعة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ محرم)، في هجمات منفصلة، عناصر الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقتي تل كصيبة وجلام الدور، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخر.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٦ عناصر من الجيش الرافضي، إثر قصف استهدف ثكناتهم على طريق (حديثة – بيجي).

ووفقا للأنباء الواردة فإن فرق الإسناد قصفت بقذائف الهاون تجمعات ومواقع الروافض على الطريق المذكور، مما أوقع قتيلين و٤ جرحى.

كما طال قصف بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون وصواريخ غراد، ثكنات الحشد الرافضي في كل من مفرق الزوية و(الشيخ علي) والدبس وبالقرب من قرية (محمد الموسى) وتقاطع السكريات والأسمدة وجسر المخازن والحجاج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما على مواقع الجيش الرافضي على طريق (حديثة –بيجي)، مما تسبب بمقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ثكنة وآلية رباعية الدفع تحمل رشاشا، كما شنوا هجوما على مواقع الروافض في منطقة الدور جنوب مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين.

بالعبوات والأسلحة القناصة
مقتل ٨ روافض في عرب جبور

النبأ – ولاية الجنوب

لقي ٥ عناصر من الجيش الرافضي حتفهم الأحد (٨/ محرم)، إثر استهداف آليتهم في منطقة عرب جبور في ولاية الجنوب.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة استهدفوا آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة العليمية التابعة لعرب جبور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي عرب جبور أيضا وتحديدا في منطقة السيافية، استهدفت مفارز القنص تجمعين للجيش الرافضي ومرتدي الحشد العشائري، مما تسبب بمقتل ٣ منهم في الحال.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الخميس (٢٧/ ذو الحجة)، هجوما على مواقع الحشد والمليشيات الرافضية في منطقة الختيمية التابعة لعرب جبور، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير عدد من آلياتهم ومقراتهم.

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة قرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لمرتدي البيشمركة في مناطق متفرقة من ولاية نينوى، مما تسبب بتدمير عدد منها.

فقد دُمِّرت دبابة أبرامز الخميس (٥/ محرم)، بعد استهدافها بصاروخ موجه في تلال كاني بالقرب من منطقة كهنش جنوب شرقي الموصل.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة السبت (٧/ محرم)، على سيارة لمرتدي البيشمركة في قرية تل الذهب غرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إعطابها.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنات تابعة لمرتدي البيشمركة في معسكر كفرج وفي منطقة حاوي أسكي موصل، مما تسبب بخسائر مادية للمرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن عمليات الاستهداف التي استُخدم فيها مدفع ٢٣ ملم كانت دقيقة، مما أدى إلى إعطاب سلاح رشاش ١٢,٥ ملم وسلاح رشاش ١٤,٥ ملم وعربة همر لمرتدي البيشمركة.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة لمرتدي البيشمركة في قرية طنية الاثنين (٩/ محرم)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وزرعوا ٣ عبوات ناسفة داخل ثكنة أخرى في قرية مصرج، وفَجَّروها على المرتدين، مما أوقع عددا منهم بين قتيل وجريح.

وبعد قدوم مجموعة من المرتدين إلى مكان التفجير، قصفت فرق الإسناد تجمعاتهم بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين (في أسكي موصل ودير أم توثة وقريتاغ وشباط وسطيح وجبل النيوران وفي معسكر كفرج ومفرق سد الموصل وثكنة الجملونات)، بمئات من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي في ولاية نينوى كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرتي استطلاع أمريكيتين وطائرة استطلاع تابعة لمرتدي البيشمركة، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب مدينة الموصل.

صيادو الصحوات «٢»

أسلوب مبتكر لاصطياد المرتدين

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نجح صيادو الصحوات في عملياتهم الأولى، فأثاروا الرعب في قلوب الصحوات والرافضة على السواء، وحرموهم الراحة والاطمئنان، مستفيدين من عدة عوامل، منها سرعة تحركهم، وتنوع عدوهم من جيش وشرط وحشد عشائري من جهة أخرى واختلافهم، مما أتاح لهم سهولة الاختفاء بعد كل عملية، فمكنهم الله من قطف رأس المرتد الحلبوسي والمقاول باني السجون، واقتحموا مقرا للروافض وقتلوا ٥ منهم.

وبعد قطف رأس الحلبوسي، انطلق المرتد علي الحاتم بموكب مكون من ٤٠ سيارة مع العشرات من شيوخ الصحوات إلى منزل القتيل، وعقدوا مؤتمرا صحفيا فيه، فأبدوا تذمرهم وأظهروا غضبهم من المداهمات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية الرافضية –كما يظنون– لمنازل قادة الصحوات وأبرز شخصياتهم، وطالبوا بوقفها وكف يد تلك الأجهزة وتحجيم صلاحياتها.

هذه التصريحات أظهرت حقيقة الوضع المتردي الذي وصلت إليه علاقة الصحوات بالروافض، الذين حاولوا ترميم هذا الصدع باسترضاء الصحوات، للحفاظ على ولائهم لهم، والعمل لصالحهم، فأجاز لهم «آمر اللواء» الرافضي المسؤول عن المنطقة مقاومة أي مفرزة أمنية تداهم منازلهم ما لم يكن برفقتها عربات همر، مانحاً إياهم الضوء الأخضر للتصدي لمثل هذه الاقتحامات والمداهمات، مما خفف من حدة غضب الصحوات، وأشعرهم بنوع من الاهتمام بهم من قبل الروافض وأنهم ذوو شأن عندهم.

صيادو الصحوات يقتلون المرتدين بأيدي الصليبيين

الأمر الجديد بمجابهة أي قوة تداهم منازل قادة الصحوات وعناصرهم، جعل الأمور تتعثر نوعا ما بالنسبة لصيادي الصحوات، ولا سيما أنهم كانوا يخططون لاغتيال المرتد أبي عمار العزاوي، أحد كبار قادة الصحوات والقيادي في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، الذي أعلنها على الملأ بأنه سيجابه أي قوة تداهم منزله، فزاد من حراسته الشخصية، وكثف من حماية منزله.

ومن جانب آخر أدى القرار الجديد إلى صدام مباشر بين الصحوات من جهة والأمريكيين والرافضة من جهة أخرى، مما وسّع الهوة في جدار الثقة بينهم، فبينما كان المرتد أبو عمار مع عناصر حراسته يترقبون على سطح منزله خوفا من عملية مداهمة مباغتة، نفذت القوات الأمريكية الصليبية عملية إنزال على بعد ٣ كم من منزله، ثم توجهت برفقة قوات سوات الرافضية إلى منزل أبي عمار، الذي أعطى الأمر لحراسه بفتح النار على القوة المداهمة، مما تسبب بمقتل جندي أمريكي واثنين من الروافض، أعقبتها مواجهات عنيفة بين الجانبين تدخل فيها الطيران المروحي، ونفذ الجيش الأمريكي عملية إنزال ثانية على سطح منزل المرتد، حيث جرى قتله مع حراسه وحرق جثته.

ولم تقوَ الصحوات إلا على الرد بالكلام فقط، فعقدوا مؤتمرا صحفيا آخر أعلنوا من خلاله عدم ثقتهم بالحكومة الرافضية ووعودها الكاذبة.

وأمام هذا الوضع المتوتر، واصل المجاهدون عملياتهم ودقوا مسمارا جديدا في نعش العلاقة بين بين الصحوات والروافض، فداهموا منزل المرتد عدنان الجميلي الملقب بـ (الشيطان)، وهو من أبرز القادة العسكريين في فصيل (الجيش الإسلامي) المرتد، والعقل المدبر لكثير من عمليات الصحوات ضد المجاهدين، فقتلوه مع كبار مساعديه.

صيادو الصحوات يظهرون في مناطق جديدة

أدرك المرتدون من الصحوات والرافضة في هذه الفترة أن منفذي الهجمات في مختلف هذه المناطق هي مجموعة واحدة، بدليل عدم القيام بأكثر من عملية في مكانين مختلفين، وتشابه طريقة تنفيذ العمليات، واستعمال الأسلحة ذاتها، وصغر ساحة العمل وتركز العمليات في مناطق التاجي، والطارمية، والمشاهدة، والشيخ عامر، و١٤ رمضان، والنباعي.

بينما كان نجاح عمليات صيادي الصحوات وأثرها الكبير على العدو حافزا لتطبيق هذا الأسلوب في قواطع أخرى من الولاية، فتوسعت عمليات المجاهدين بداية إلى منطقتي الركية والقادرية، كما جرى تشكيل مفرزتين أمنيتين جديدتين للعمل في قاطعي المثنى (مكونة من ١٤ مجاهدا) وذو النورين (وتضم ١١ مجاهدا).

ثم توزعت نواة مجموعة (صيادي الصحوات) الأصلية التي كونها ٨ مجاهدين على مناطق مختلفة، ليشكل كل واحد منهم مجموعة تعمل بالطريقة ذاتها، واتفقت المجموعات على تنفيذ عمليات متزامنة في مناطق مختلفة، لتشتيت انتباه العدو وإشغال الأجهزة الأمنية في تلك المنطقة، كلٌّ بمنطقته، ومنعها من مؤازرة المناطق الأخرى، وتحقيق نكاية كبيرة بالعدو.

ولتعميم هذا التجربة على كافة ولايات الدولة الإسلامية أقيم معسكر متخصص في تدريب وتأهيل المجاهدين للقيام بمثل هذه العمليات النوعية، واستُقدم المجاهدون من مختلف ولايات الدولة الإسلامية لتدريبهم على هذا الأسلوب من الهجمات والاقتحامات.

من المداهمات إلى نصب الحواجز والسيطرات

تزايدت أعداد صيادي الصحوات بعد هذا المعسكر، وتطور العمل إلى شكل جديد، إذ بدأ صيادو الصحوات بإقامة السيطرات ونقاط التفتيش الوهمية، التي كانت واحدة من أنجع الوسائل لتصفية المطلوبين، فأقيمت أولى نقاط التفتيش الوهمية في منطقة السلمان في الطارمية، وعلى طريق الحصو في النباعي، وواحدة قرب (محلات الشيخ حاتم)، وقرب منطقة (زملة حمدي) شمال بغداد، وكان أبو العُبس الراوي –تقبله الله– يقتل عناصر الصحوات بالفأس (الطُبر)، ما ولّد حالة من الهلع والرعب في صفوف الرافضة والمرتدين، بعد أن شاعت طريقة تصفيته لهم فأطلق عليه لقب (أبو طُبر).

نفذ صيادو الصحوات خلال هذه المرحلة أكثر من ٤٠ عملية، قُتل فيها العشرات من الصحوات والروافض، مما كان سببا رئيسا في زعزعة الأمن في تلك المناطق وإظهار هشاشة الأجهزة الأمنية للروافض والصحوات ومن خلفهم الأمريكيون.

ليطور صيادو الصحوات أسلوبهم مرة أخرى فأصبحت هجماتهم منسقة وواسعة بملابس الأجهزة الأمنية، فتُقتحم السيطرات والثكنات والمقرات الأمنية، فتُدمَّر أو تُحرق بعد قتل عناصرها، لينحاز الصيادون بعد إثخانهم في عدوهم.

ومن عمليات صيادي الصحوات، مداهمة منازل كل من المرتد (الفريجي) القيادي في (كتائب ثورة العشرين) المرتدة، وقيادي ثانٍ، و٣ عناصر آخرين، في منطقة الخان في الطارمية، فقد باغت الصيادون حراس المنطقة التي توجد فيها تلك المنازل، واشتبكوا معهم بالأيدي قبل أن يقوموا بتقييدهم وربطهم، ثم قام المجاهدون باقتحام منازل القياديَين والعناصر واعتقالهم ووضعهم داخل حفرة، ثم تصفيتهم جميعا.

عمليات كبرى لصيادي الصحوات

ولعل أبرز عمليات المجاهدين بعد هذه التطورات، تلك العملية التي استهدفت (اللواء ٥٤) الرافضي قرب منشأة النصر، الذي ذاع صيته بين الروافض وأحاطوه بهالة كبيرة ونسجوا حوله الخيالات والخرافات، ولا سيما بعد أن شارك وساهم في مقتل الشيخ أبي عمر البغدادي والشيخ أبي حمزة المهاجر، تقبلهما الله، إذ اقتحم هذا اللواء ١١ مجاهدا فقط، بعد تنفيذ عمليتين استشهاديتين، فأثخنت القوة المداهمة بالروافض وقتلت قرابة ١٠٠ وجرحت ١٥٠ آخرين، مما دفع الحكومة الرافضية إلى إعادة هيكلته ففشلت، وأُجبرت على إخراجه من العمل بشكل كامل.

وبعد أن أذن الله بالفتح ووصلت جحافل جيش الخلافة إلى المناطق القريبة من بغداد، التحق بهم الكثير من صيادي الصحوات وتابعوا عملهم ضد المرتدين بمختلف نحلهم، وطوروا تكتيكهم إلى أن وصل إلى إدخال انغماسيين إلى مواقع الجيش الرافضي الحصينة وإحداث نكاية كبيرة فيهم، ولنا في عمليتي اقتحام محطة غاز التاجي، واقتحام مرقد «الإمامين» في (بلد) خير مثال.

إن نجاح تكتيك «صيادو الصحوات» يثبت ضرورة أن المجاهد لا يركن إلى اليأس والقنوط إن هُزم في جولة، بل يسعى للنهوض من كل كبوة، ليقابل عدوه في ساحات المعارك من جديد وإن كان بأساليب جديدة، ويوقعه في مفاجآت لم يكن يتوقعها، فيُعظم فيه النكاية، وينال منه مرة تلو مرة.

فإنْ عُدِم السلاح ابتكر لنفسه أسلحة جديدة، أو عزم على أن يقتل عدوه بسلاحه، ولم يكتفِ بالقتال فقط فإن الحرب خدعة، وإن ضرب المشركين ببعضهم سنّة نبوية يثاب فاعلها، ويفلح العامل بها.

وعليه أن يكثر من التجارب، ويبحث دائما عما يطور به عمله، فإن منّ الله عليه بالفتح نقل تجربته إلى إخوانه لتعم الاستفادة، ويزداد التنكيل بالأعداء، ويكون له أجر من عمل بما علمه إلى يوم القيامة.

رسالة في النفاق

للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب
مختصرة من رسالة لشيخ الإسلام ابن تيمية
رحمهما الله

اعلم -رحمك الله- أن الله تعالى منذ بعث محمدا -صلى الله عليه وسلم- وأعزّه بالهجرة والنصر، صار الناس ثلاثة أقسام: قسم مؤمنون، وهم الذين آمنوا به ظاهرا وباطنا، وقسم كفار: وهم الذين أظهروا الكفر به، وقسم منافقون: وهم الذين آمنوا به ظاهرا لا باطنا، ولهذا افتتح الله سورة البقرة بأربع آيات في صفة المؤمنين، وآيتين في صفة الكافرين، وثلاث عشرة في صفة المنافقين.

وكل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة، وكما فسّره علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- في الحديث المأثور عنه، فمن النفاق ما هو نفاق أكبر ويكون صاحبه في الدرك الأسفل من النار، كنفاق عبد الله بن أُبيّ وغيره، مثل أن يُظهِر تكذيب الرسول، أو جحود بعض ما جاء به، أو بغضه، أو عدم اعتقاد وجوب اتباعه، أو المَسَرَّة بانخفاض دينه، أو المَسَاءة بظهور دينه، ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه إلا عدوا لله ورسوله، وهذا القدر موجود في زمن الرسول، صلى الله عليه وسلم، وما زال بعده أكثر من عهده لكون موجبات الإيمان على عهده أقوى، فإذا كانت مع قوتها والنفاق موجود، فوجوده فيما دون ذلك أولى به، وهذا ضرب النفاق الأكبر، والعياذ بالله.

وأما النفاق الأصغر، فهو نفاق الأعمال ونحوها، مثل أن يكذب إذا حدَّث، ويُخلف إذا وعد، أو يخون إذا ائتُمِن، للحديث المشهور عنه، صلى الله عليه وسلم، قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتُمِنَ خان، وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم) [رواه مسلم].

ومن هذا الباب: الإعراض عن الجهاد، فإنه من خصال المنافقين لقوله، صلى الله عليه وسلم: (من مات ولم يَغْزُ، ولم يحدّث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم].

> كل واحد من الإيمان والكفر والنفاق له دعائم وشُعب كما دل عليه الكتاب والسنة

وقد أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين كما قاله ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «هي الفاضحة، ما زالت تنزل {وَمِنْهُم} {وَمِنْهُم} حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذُكِرَ فيها»، وعن المقداد بن الأسود قال: «هي سورة البَحُوث، لأنها بحثَتْ عن سرائر المنافقين»، وقال قتادة: «هي المثيرة، لأنها أثارت مخازي المنافقين».

وهذه السورة نزلت في آخر مغازي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة تبوك، وقد أعز الله الإسلام وأظهره، فكشف فيها عن أحوال المنافقين، ووصفهم فيها بالجبن والبخل، فأما الجبن، فهو ترك الجهاد، وأما البخل، فهو عن النفقة في سبيل الله.

> أنزل الله سورة براءة التي تُسَمَّى الفاضحة لأنها فضحت المنافقين

وقال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وقال: {وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٦].

فأما وصفهم فيها بالجبن والفزع، فقد قال تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً} يلجؤون إليه مثل المعاقل والحصون، {أَوْ مَغَارَاتٍ} يغورون فيها كما يغور الماء، {أَوْ مُدَّخَلاً} وهو الذي يُتكلف الدخول إليه ولو بكُلْفَة ومشقة، {لَوَلَّوْا إِلَيْهِ} عن الجهاد، {وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة: ٥٦-٥٧]، أي: يسرعون إسراعا لا يردهم شيء، كالفرس الجَمُوح الذي إذا حمل لم يرده اللجام.

وقد قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: ١٥]، فحصر المؤمنين فيمن آمن وجاهد، وقال تعالى: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ} [التوبة: ٤٤-٤٥]، فهذا إخبار من الله أن المؤمن لا يستأذن في ترك الجهاد، وإنما يستأذن الذين لا يؤمنون بالله، فكيف بالتارك من غير استئذان؟

وقال في وصفهم بالشح: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} [التوبة: ٥٤]، فإذا كان هذا ذَمُّ الله -تبارك وتعالى- لمن أنفق وهو كاره، فكيف بمن ترك النفقة رأسا؟

وقد أخبر أن المنافقين لما قربوا من المدينة، تارة يقولون للمؤمنين: «هذا الذي جرى علينا بشؤمكم، فأنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين، وقاتلتم عليه وخالفتموهم!» وتارة يقولون: «أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا، وإلا لو كنا قد سافرنا، ما أصابنا هذا!» وتارة يقولون: «أنتم مع قلتكم وضعفكم تريدون أن تكسروا العدو، وقد غركم دينكم!» وتارة يقولون: «أنتم مجانين، لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم وتهلكوا الناس معكم!»

وتارة يقولون أنواعا من الكلام المؤذي، فأخبر الله عنهم بقوله، عز وجل: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلاً} [الأحزاب: ٢٠]، فوصفهم -تبارك وتعالى- بثلاثة أوصاف؛ الأول: أنهم -لخوفهم- يحسبون الأحزاب لم ينصرفوا عن البلد، وهذا حال الجبان الذي في قلبه مرض، فإن قلبه يبادر إلى تصديق الخبر المخوف وتكذيب خبر الأمن. الوصف الثاني: أن الأحزاب إذا جاؤوا تَمَنَّوْا أن لا يكونوا بينكم، بل في البادية بين الأعراب يسألون عن أنبائكم: «أيش خبر المدينة؟ وأيش خبر الناس؟» الوصف الثالث: أن الأحزاب إذا أتوا، وهم فيكم لم يقاتلوا إلا قليلا، وهذه الصفات الثلاث منطبقة على كثير من الناس.

أسد الوغى «٤»

إصدار مرئي من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية البركة، يصور جانبا من عمليات جنود الخلافة في الولاية في منطقة جنوب الشدادي.

ويوثق الهجوم الأخير للمجاهدين على مواقع مرتدي الـ PKK في قرى العزاوي وكشكش جبور والحمادات وغيرها، حيث سيطروا على مواقع المرتدين وقتلوا العشرات منهم، بالإضافة إلى تصوير بعض العمليات الاستشهادية التي استهدفت مواقع المرتدين وتجمعاتهم أثناء الغزوة.

السلطان محمود الغزنوي
محطم الأوثان وناصر السنة

إن كسر الأوثان وتحريقها صورة من صور الكفر بالطاغوت حرص عليها الأنبياء من لدن خليل الرحمن إبراهيم -عليه السلام- وتبعه على ذلك كليم الله موسى -عليه السلام- في تحريقه لعجل بني إسرائيل المعبود، وكذلك خاتم النبيين محمد -عليه الصلاة والسلام- الذي حطّم أصنام العرب في مكة، وحرّق وهدّم اللات والعُزّة ومناة وهبل وغيرها من الأوثان، وعلى ذلك سار الصحابة والتابعون ومن سار على هديهم إلى يومنا هذا.

وإننا نجد في قصص السابقين مَن اتبع الأنبياء -عليهم السلام- جاعلا تحطيم أصنام المشركين أعظم هدف له في الحياة، فيسعى إليه، ويقاتل فيه، ويقطع للوصول إليه المفاوز، ويجتاز إليه المهالك، ومنهم الغازي محمود بن سبكتكين -رحمه الله- الذي لقبه الناس بمحطّم الأصنام لكثرة ما حطم منها، ولعظم الأصنام التي حطمها، وإن كانت هذه واحدة من مآثر كثيرة أخرى كنصرته للسنة وقمعه للبدعة وحرصه على وحدة صف المسلمين ببيعته للخليفة العباسي، وطاعته له.

ولد السلطان محمود بن سبكتكين في المحرم من سنة (٣٦٠ هـ) في مدينة غزنة من أرض خراسان، وقد استقر له الحكم بعد وفاة أبيه سنة (٣٨٧ هـ)، ثم تفرّغ بعدها لجهاد المشركين في الهند وتحطيم أصنامهم، ونشر الإسلام في بلادهم.

ففي سنة (٣٩٦ هـ) سار السلطان محمود الغزنوي إلى قلعة (كواكير) وكان بها ستمائة صنم للوثنيين، فافتتحها وأحرق الأصنام فيها [انظر: الكامل لابن الأثير].

وفي سنة (٣٩٨ هـ) عاد الغزنوي مجددا ليغزو بلاد الهند، قال ابن الأثير: «فانتهى إلى شاطئ نهر هندمند، فلاقاه هناك إبرهمن بال بن إندبال في جيوش الهند، فاقتتلوا مليا من النهار وكادت الهند تظفر بالمسلمين، ثم إن الله تعالى نصره عليهم، فظفر بهم المسلمون فانهزموا على أعقابهم، وأخذهم المسلمون بالسيف، وتبع يمين الدولة أثر إبرهمن بال، حتى بلغ قلعة بهيم نغر، وهي على جبل عال كان الهند قد جعلوه خزانة لصنمهم الأعظم... فلما رأى الهنود كثرة جمعه، وحرصهم على القتال، وزحفهم إليهم مرة بعد أخرى، خافوا وجبنوا، وطلبوا الأمان، وفتحوا باب الحصن، وملك المسلمون القلعة، وصعد يمين الدولة إليها في خواص أصحابه وثقاته، فأخذ منها من الجواهر ما لا يُحدّ، ومن الدراهم تسعين ألف ألف درهم شاهية»، فأذل الله المشركين وطواغيتهم، وكُسرت الأوثان والأصنام، وغنم المسلمون ما كان يُنذر لصنم الهند الأعظم من المعادن والجواهر.

وكذلك فعل السلطان الغزنوي سنة (٤٠٠ هـ) إذ سار في بلاد الهند مستبيحا لها منكسا وهادما للأصنام فيها، وفي سنة (٤٠٥هـ) سار السلطان لغزو (تانيشر) كما سماها ابن الأثير أو (تهانسير) كما تسمى اليوم، قال ابن الأثير: «فلما قاربوا مقصدهم لقوا نهرا شديد الجرية، صعب المخاضة، وقد وقف صاحب تلك البلاد على طرفه، يمنع من عبوره، ومعه عساكره وفيَلته التي كان يدل بها. فأمر يمين الدولة شجعان عسكره بعبور النهر، وإشغال الكافر بالقتال ليتمكن باقي العسكر من العبور، ففعلوا ذلك، وقاتلوا الهنود، وشغلوهم عن حفظ النهر، حتى عبر سائر العسكر في المخاضات، وقاتلوهم من جميع جهاتهم إلى آخر النهار، فانهزم الهند، وظفر المسلمون، وغنموا ما معهم من أموال وفيلة».

وقد ذكر بعض المؤرّخين أن ملكا من ملوك الهند عرض على السلطان الكفّ عن هدم أوثانهم ومعابدهم، قائلا: «أعلم أن ذلك شيء تتقربون به إلى ربكم، ولكن أما كفاكم ما تقربتم به من هدم الأصنام والمعابد، لا سيما في قلعة نكركت؟» ووعده ببذل الأموال الكثيرة له، فأبى السلطان ذلك ورفض ما عنده وبيّن أن قتالهم هو لإعلاء كلمة الله ولنيل رضوانه، لا من أجل الدنيا الفانية، ثم أسرع السلطان إلى المعبد ليُحطّم أصنامهم، إلا صنما واحدا، أخذه معه ليُداس في بلده.

وفي سنة (٤٠٧ هـ) كان من جملة فتوحات السلطان وصوله إلى معبد من أحصن الأبنية، قال ابن الأثير: «ولهم به من الأصنام كثير، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر المرصع بالجواهر، وكان فيها من الذهب ستمائة ألف وتسعون ألفا وثلاثمائة مثقال، وكان بها من الأصنام المصوغة من النقرة نحو مائتي صنم، فأخذ يمين الدولة ذلك جميعه، وأحرق الباقي، وسار نحو قنوج... وأخذ قلاعها وأعمالها، وهي سبع على الماء المذكور، وفيها قريب من عشرة آلاف بيت صنم، يذكرون أنها عملت من مائتي ألف سنة إلى ثلاثمائة ألف كذبا منهم وزورا، ولما فتحها أباحها عسكره».

أما أعظم فتوحات هذا السلطان في تحطيم الأصنام وأعظمها أثرا هو هدمه لمعبود الوثنيين الأعظم الصنم (سومنات) سنة (٤١٦ هـ)، قال ابن الأثير في وصفه: «وهذا الصنم كان أعظم أصنام الهند، وهم يحجون إليه كل ليلة خسوف، فيجتمع عنده ما ينيف على مائة ألف إنسان... وكانوا يحملون إليه كل علق نفيس، ويعطون سدنته كل مال جزيل، وله من الموقوف ما يزيد على عشرة آلاف قرية».

ولم يكن ما دعا السلطان لتكلف المشقة في غزوه وهدمه هو ما فيه من مال وذخائر، ولكنه أراد قطع دابر عبادة الأصنام بهدم سيدها عند الهنود، قال ابن الأثير: «كان يمين الدولة كلما فتح من الهند فتحا، وكسر صنما يقول الهنود: إن هذه الأصنام قد سخط عليها سومنات، ولو أنه راض عنها لأهلك من تقصدها بسوء، فلما بلغ ذلك يمين الدولة عزم على غزوه وإهلاكه ظنا منه أن الهنود إذا فقدوه، ورأوا كذب ادعائهم الباطل، دخلوا في الإسلام فاستخار الله تعالى وسار عن غزنة عاشر شعبان من هذه السنة، في ثلاثين ألف فارس من عساكره سوى المتطوعة».

وأما الطريق للوصول إلى هذا الصنم فكان شاقا خطرا لأنه يقتضي عبور الصحراء، ولكن كل هذه المخاطر لم تثن عزم السلطان الموحّد عن هدم هذا الوثن. قال ابن الأثير: «فلما قطع المفازة رأى في طرفها حصونا مشحونة بالرجال، وعندها آبار قد غوروها ليتعذر عليه حصرها، فيسر الله تعالى فتحها عند قربه منها بالرعب الذي قذفه في قلوبهم، وتَسلّمها، وقتل سكانها وأهلك أوثانها، وامتاروا منها الماء وما يحتاجون إليه»، وقد وصل السلطان إلى سومنات بعد قفار قطعها وأقوام حاربهم وحصون حاصرها، قال ابن الأثير: «فوصلها يوم الخميس منتصف ذي القعدة فرأى حصنا حصينا مبنيا على ساحل البحر بحيث تبلغه أمواجه، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين، واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم»، وهكذا هي عقلية عُبّاد الأوثان ولكن أنّى لهم الوقوف أمام جند التوحيد الذين يجاهدون في سبيل الله ليطهروا الأرض من رجس الشرك وأهله.

يروي لنا ابن الأثير تفاصيل المعركة، وصدمة الوثنيين بعدم تحريك معبودهم أي ساكن أمام من جاء يهدمه ويحطمه، وهم الذين عقدوا عليه الآمال وزعموا أن ما فني من أصنامهم بسبب غضب هذا المعبود عليه، لكونهم يؤمنون أن معبوداتهم تتقاتل فيما بينها، قال ابن الأثير: «فرأى الهنود من المسلمين قتالا لم يعهدوا مثله، ففارقوا السور فنصب المسلمون عليه السلالم، وصعدوا إليه وأعلنوا بكلمة الإخلاص، وأظهروا شعار الإسلام، فحينئذ اشتد القتال، وعظم الخطب وتقدم جماعة الهنود إلى سومنات، فعفروا له خدودهم، وسألوه النصر، وأدركهم الليل فكف بعضهم عن بعض، فلما كان الغد بكر المسلمون إليهم وقاتلوهم، فأكثروا في الهنود القتل، وأجلوهم عن المدينة إلى بيت صنمهم سومنات، فقاتلوا على بابه أشد قتال، وكان الفريق منهم بعد الفريق يدخلون إلى سومنات فيعتنقونه ويبكون، ويتضرعون إليه، ويخرجون فيقاتلون إلى أن يقتلوا، حتى كاد الفناء يستوعبهم، فبقي منهم القليل، فدخلوا البحر إلى مركبين لهم لينجوا فيهما، فأدركهم المسلمون فقتلوا بعضا وغرق بعض»، وأما مصير الصنم سومنات، «فأخذه يمين الدولة فكسره، وأحرق بعضه، وأخذ بعضه معه إلى غزنة، فجعله عتبة الجامع»، فأُهين الصنم أيّما إهانة بعد تحطيمه.

وقد غنم المسلمون في هذه الغزوة ما عوضوا به ما أنفقوه في جهادهم رزقا من الله -عز وجل- قال ابن الأثير: «وقيمة ما في البيوت تزيد على عشرين ألف ألف دينار، فأخذ الجميع، وكان عدد القتلى يزيد على خمسين ألف قتيل».

واستمر السلطان محمود الغزنوي في جهاده حتى توفاه الله -عز وجل- سنة (٤٢١ هـ)، وقد كان لعمله وجهاده في الهند-رحمه الله- أثر كبير في استقرار الإسلام في الهند قرونا طويلة، وكذلك كان لهدمه صنمهم سومنات أثر كبير على الوثنيين، ولم يتوقف حرص السلطان الغزنوي وجهاده في سبيل الله على قتال المشركين، بل كان أيضا سيفا مسلطا على رقاب المبتدعة والزنادقة الباطنيين، فقمع البدعة وأحيى السنة، وارتفع الأثر في عهده رحمه الله.

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

سيدات بيت النبوة، زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- أتقى النساء وأنقاهن وأعفهن وأطهرهن وأورعهن، يخاطبهن الله -عز وجل- من فوق سبع سماوات، فتأتي الوصايا والآداب الربانية واضحة صريحة، لا تحتاج تفسيرا ولا تأويلا لمن فتح الله على بصيرته، ومن تلك الوصايا والآداب وصية جاءت بصيغة الأمر، ألا وهو: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ}، وفي قراءات أخرى: {وقِرْنَ} بكسر القاف، وقال بعض أهل التفسير بأن معنى القراءتين واحد وكلاهما يعني القرار والاستقرار والمكوث في البيت، وإذا كان الآمر هو الله -تبارك وتعالى- فلا يملك المؤمنون والمؤمنات من أمرهم سوى أن يقولوا: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا}، فلماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أُمرت بذلك خير النساء؟ ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة ولا ضرورة؟

إنه ضعف الوازع الديني في تلقي مثل هذه الأوامر، والالتزام بها في مواجهة لذة الخروج إلى الدنيا الخضراء زعموا.

وقد يقول قائل أو قائلة إن الخطاب بأمر القرار خاص بنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا تدخل فيه غيرهن من النساء، فيجيبهم القرطبي في تفسيره لقول الله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} بقوله: «معنى هذه الآية الأمر بلزوم البيت، وإن كان الخطاب لنساء النبي -صلى الله عليه وسلم- فقد دخل غيرهن فيه بالمعنى. هذا لو لم يرد دليل يخص جميع النساء، كيف والشريعة طافحة بلزوم النساء بيوتهن، والانكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة».

وقال ابن كثير، رحمه الله: «هذه آداب أَمَر الله تعالى بها نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- ونساء الأمة تبع لهن في ذلك».

بل إنه إذا كانت هذه وصية الله -عز وجل- لنساء النبي خير النساء وأسلمهن قلوبا، وأحفظهن لمحارم الله، فكيف بمن هن دونهن من النساء؟

وإنا لا نتألى على الله تعالى، ولا نحرم ما أباحه -والعياذ بالله- والله لطيف بعباده رحيم بهم، فهو لم يحرم الخروج على المرأة من بيتها مطلقا، وإنما جعل مكوثها في بيتها هو الأصل، وأما خروجها منه فيكون بقدر الحاجة، وهذه الحاجة تقدرها المرأة نفسها والله -عز وجل- {هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى}.

والسنة زاخرة بالأحاديث الدالة على إباحة خروج المرأة، كخروجها طلبا للفُتيا، وخروجها في الغزو تسقي الماء وتداوي الجرحى، وكذلك خروجها لزيارة صويحبات لها، أمّا أن يصبح هذا الخروج دأبا وعادة، فهذا ما ينافي الشرع ويشذ عن الأصل الذي هو القرار في البيت.

> **لماذا لا تقر معظم نساء اليوم في بيوتهن كما أُمرت بذلك خير النساء ويكثرن الخروج من البيت لغير حاجة أو ضرورة؟**

ولتتأمل الأخت المسلمة حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي رواه أبو داود وغيره، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن)، هذا المسجد بيت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، وهذه الصلاة عمود الدين، ومع ذلك لا يلزم الشارع المرأة بصلاة الجماعة التي أوجبها في حق الرجل، وإنما يجعل من صلاتها في بيتها -بل، وفي حجرتها- خير ا لها من خروجها لتشهد الجماعة في المسجد، وما ذاك إلا زيادة في صيانة المرأة وحجبها عن الأنظار ما استطيع إلى ذلك سبيلا.

وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت، استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي].

ولا تحسبن المسلمة الملتزمة بالحجاب الشرعي أن خمارها ينأى بها عن هذا الحديث، وأن المرأة تكون فقط عورة إذا كانت سافرة أو متبرجة، بل هي عورة متى ما خرجت من بيتها، وإن كان لا يبدو منها شيء، ورحم الله التابعي الجليل سفيان الثوري إذ يقول: «ليس للمرأة خير من بيتها وإن كانت عجوزا»! [الطحاوي: مختصر اختلاف العلماء].

فمجرد خروجها من بيتها قد تكون فيه فتنة عليها أو على الرجال الذين يرونها، خاصة إن تكلمت معهم، لذلك قال الله تعالى لنساء النبي، صلى الله عليه وسلم: {فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ}، والخضوع بالقول يعني التكسر عند الكلام وترقيق الصوت، فتكون نتيجة ذلك: {فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ}، فيطمع الذي في قلبه مرض في قرن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه الكرام -رضي الله عنهم- خير القرون على الإطلاق، فكيف بزماننا هذا؟ زمان الفتن والموبقات. عن يحيى بن سعيد، «عن عمرة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: لو أدرك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أحدث النساء، لمنعهن كما مُنعت نساء بني إسرائيل. قلت لعمرة: أَوَمُنعن؟ قالت: نعم» [متفق عليه]؛ سبحان الله! هذا ما توصلت إليه عائشة الفقيهة المحدّثة مما رأته من المُحْدَثات والتجاوزات من بعض نساء عصرها، فماذا لو أدركت الصدّيقة زماننا هذا، بل ماذا لو يرى نبينا -صلوات ربنا وسلامه عليه- ما عليه نساء اليوم، إلا من عصم الله؟!

> **لا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج**

وحريّ ببعض الحائمين حول حمى الشبهات ومراتعها أن يضعوا حديث أم المؤمنين السالف ذكره نصب أعينهم وهم يفتون في بعض أحكام النساء، حتى أصبحت المرأة تخرج دون ضابط، ولو أن تخرج في اليوم الواحد مرات ومرات فلها ذلك، بل وإن كانت معتدة عدة وفاة، فلا ضير في خروجها في غير حاجة ولا مصلحة ولا ضرورة، والله المستعان.

وقد سئل الإمام أحمد -رحمه الله- عن خروج النساء في العيدين فأجاب: «لا يعجبني ذلك»، وقال ابن المبارك، رحمه الله: «أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين»، وقال أبو حنيفة: «كان النساء يرخص لهن في الخروج إلى العيد، فأما اليوم فإنني أكرهه».

فإذا كان هؤلاء الفقهاء قد كرهوا خروج المرأة لأداء شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام درءاً لمفاسد قدّروها حينها، فكيف بخروجها المتكرر في أيامنا هذه حتى أصبحت خرّاجة ولّاجة؟

ومن اللطائف القرآنية في قول الله تعالى: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، أن الله تعالى قد وصف الحور في الجنة بالقصور، قال القرطبي: «{مَقْصُورَاتٌ} محبوسات مستورات، {فِي الْخِيَامِ} في الحجال، لسن بالطوافات في الطرق، قاله ابن عباس»، هذا والجنة فيها الكمال فلا فتن ولا زيغ ولا ضلال، ومع ذلك تحبس الحور على أزواجهن، فلا يراهن غيرهم كما هو قول جمهور المفسرين.

ثم إن على الإخوة الرجال أن يتذكروا أن زوجاتهم من رعيتهم التي سيُسألون عنها، فلا يترك الزوج لزوجته أمر خروجها على غاربه، وله أن يمنعها إن أكثرت من الخروج، ورضي الله عن عمر الذي كاد يمنع زوجه من الخروج إلى المسجد من غيرته لولا حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- بعدم منعهن؛ فعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كانت امرأةٌ لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة في المسجد، فقيل لها: لِمَ تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار؟ قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)» [رواه البخاري].

فلا بأس بالتزاور بين المسلمات، ولا بأس بالتزاور لصلة الأرحام، ولا بأس بالذهاب إلى السوق ولكن دون إفراط، فيكون الخروج طارئا على الأصل الذي هو القرار، والمؤمنة في خدرها أقرب ما تكون من ربها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال الله، عز وجل:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

[آل عمران: 103]

الترغيب بالتزام جماعة المسلمين

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
(عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة، فليلزم الجماعة). [رواه الترمذي]

ارتباط جماعة المسلمين بالإمام

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
(تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك). [رواه البخاري ومسلم]

الأمر بالصبر على ما يكره في جماعة المسلمين

عن ابن عباس رضي الله عنه يرويه، قال: قال رسول الله ﷺ:
(من رأى من أميره شيئا يكرهه، فليصبر، فإنه من فارق الجماعة شبرا، فمات، فميتة جاهلية). [رواه البخاري ومسلم]

جماعة المسلمين

التحذير من ترك جماعة المسلمين وخطورة القتال تحت الرايات العمية

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:
(من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقتل، فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]

جزاء من أراد تفريق جماعة المسلمين في الدنيا

عن عرفجة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان). [رواه مسلم]

جزاء من فارق الجماعة في الآخرة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية). [رواه مسلم]

العـدد ٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٩ محرم
١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

أمير ديوان القضاء

مرتدو الصحوات
طوائف ممتنعة عن أحكام الشريعة

٨

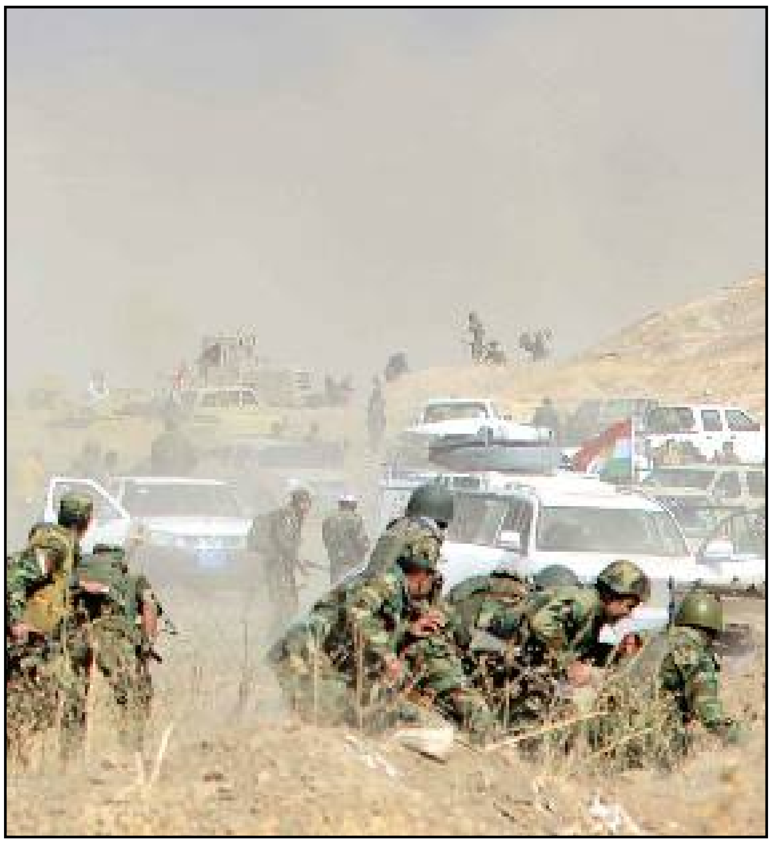

بداية خائبة للحملة الصليبية على نينوى

٤

لم يكتف جنود الخلافة بصد هجمات القوات المشتركة، فشنوا هجوما معاكسا على مواقع تلك القوات في القرى التي سيطروا عليها في اليوم السابق فاستعادوا السيطرة على قريتي عدلة وإبراهيم الخليل جنوب شرقي مدينة الموصل، وتابعوا تقدمهم فسيطروا على قرية كبيبة بعد اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات أبرامز قرب قريتي كهنش وبلاوات، إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

وقرب قريتي كاني والعباس إلى الجنوب الشرقي من الموصل تمكن المجاهدون من تدمير ناقلة جند وعربة همر وسيارة لمليشيات الحشد الرافضي، جراء تفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي السياق ذاته انطلق أحد الاستشهاديين من جنود الخلافة بعربة مفخخة صوب تجمع للمرتدين قرب قرية ...

جنود الخلافة يدمِّرون مركزاً للرافضة في السويد

٣

جنود الصليب على الأرض في بادية الشام

٦

عمليات نوعية في ريف حلب الشمالي

٧

هجوم على كمين (الرقدان) في سيناء

١٠

صهيب المدائني (تقبله الله)

١٣

السلطان محمود الغزنوي - ٢

١٤

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

١٥

حصاد العراق

أهم نتائج العمليات العسكرية لعام 1437 هـ

قتل وجرح أكثر من

18,000

من الرافضة والبيشمركة وأذنابهم

تدمير أكثر من

2,200

آلية

تم تنفيذ

526

عملية استشهادية

العمليات الاستشهادية

الربع الأول	103
الربع الثاني	139
الربع الثالث	158
الربع الرابع	126

الآليات المدمرة

الربع الأول	497
الربع الثاني	511
الربع الثالث	570
الربع الرابع	625

القتلى

	1	2
الربع الأول	3,365	364
الربع الثاني	4,135	205
الربع الثالث	4,660	300
الربع الرابع	4,740	238

1 الرافضة والصحوات

2 البيشمركة والـPKK

جنود الخلافة يصدون أكبر هجوم للحوثة على مواقعهم في منطقة قيفة

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

صدّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية البيضاء هجوما هو الأكبر للمشركين الرافضة من أتباع الحوثي على منطقة العبل في منطقة قيفة، اضطر بعدها الحوثة إلى الانسحاب بعد أن تكبدوا خسائر كبيرة في الأرواح على أيدي المجاهدين.

ففي يوم الخميس (١٢/ محرم) حاول رتل كبير للمرتدين الحوثة التقدم باتجاه منطقة العبل التي ترابط فيها سرايا من جيش الخلافة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع بعد أن تكبّدوا خسائر كبيرة تقدر بـ ٣٥ قتيلا وجريحا، وذلك إثر اشتباكات قوية خاضتها ثلة من جنود الدولة الإسلامية الذين ثبّتهم الله في مواقعهم، حيث استمرت هذه الاشتباكات طوال نهار ذلك اليوم، لينسحب المشركون مع حلول الليل حاملين معهم جثث الهلكى من جنودهم.

وبحسب مصادر (النبأ) في ولاية البيضاء، فإن هذا الهجوم الذي قام به الحوثة هو الأكبر لهم في منطقة قيفة منذ بدء هجماتهم على مواقع جنود الخلافة في المنطقة في شوال الماضي، إذ شارك فيه أكثر من ١٠٠ من الجنود المشاة معززين بدبابتين، وعربتي BMP، وعدد من السيارات العسكرية، لم تغن عنهم شيئا بفضل الله، وولوا مدبرين.

وبحسب المصادر نفسها فإن حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيفة كانت قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، إذ شن الروافض عدة هجمات على مواقع المجاهدين في منطقة الظهرة الجبلية استمرت حتى نهاية الشهر المذكور، وقد تصدّى لها المجاهدون –بفضل الله– وردّوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة المهمة جدا بالنسبة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها.

وفي بداية ذي القعدة حاول الحوثة الهجوم من محور آخر في المنطقة ذاتها وهو محور العبل حيث تصدّى لهم المجاهدون أيضا وكبدوهم خسائر كبيرة وأجبروهم على التراجع.

وبعد هذا الهجوم الفاشل، أعاد الروافض الهجوم من محور جديد هو منطقة (حمة لقاح)، وقد أوقف المجاهدون تقدمهم بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتشتيت تجمعاتهم بقذائف المدفعية.

ليعيد الموحّدون عليهم الكرّة فيقوموا بهجوم على بعض ثكناتهم في هذه المنطقة (حمة لقاح) ويسيطروا عليها، بعد قتل ١٠ من الحوثيين وهروب من نجا من جنودهم من هذه المواقع تاركين سلاحهم وعتادهم غنيمة للمجاهدين.

جنود الخلافة يدمّرون مركزاً للرافضة في السويد

النبأ – السويد – خاص

أفاد مصدر أمني صحيفة (النبأ) بأن عملية إحراق المركز الرافضي في مدينة مالمو بدولة السويد الصليبية، قام بها أحد جنود الدولة الإسلامية.

وكان المركز الرافضي الواقع في منطقة شارع الجمعيات قد أُحرق يوم الثلاثاء (١٠/ محرم)، مما أسفر عن تدمير جزء كبير من المركز الذي يشغل شقة سكنية في إحدى عمارات المنطقة.

وقد نشرت وسائل إعلام سويدية عديدة نبأ إحراق المركز دون بيان الجهة التي وقفت وراء العملية، كما أكدت جمعيات رافضية في السويد هذا النبأ وكشفت أن هذا المركز هو مقر لمؤسسة (الإمام المنتظر) الرافضية.

المصدر الأمني ذاته وضّح لـ (النبأ) أن هذه العملية جاءت استجابة لنداء الشيخ العدناني –تقبله الله– للمسلمين في دار الكفر باستهداف المشركين ومصالحهم في كل مكان، مؤكدا أن هذه العملية ستتلوها عمليات أخرى بإذن الله.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا

استعجل مشركو أمريكا عملاءهم المرتدين لبدء الهجوم على الموصل، وهم يعلمون يقينا أنهم غير مؤهلين لخوضها، ولكنها ضرورات الحملة الانتخابية الرئاسية في أمريكا، والمشاكل الاقتصادية المتفجرة في وجه الحكومات المرتدة في بغداد وأربيل، والنزاعات المتجدّدة بين الأحزاب والميليشيات المشكّلة لتلك الحكومات.

إن الصليبيين والمرتدين يقامرون اليوم في معركة الموصل بكل ما لديهم من إمكانيات، إذ دفع مرتدو الروافض والبيشمركة بكل ما استطاعوا جمعه من جنود وحديد في هذه المعركة، وهم يعلمون يقينا أن فشلهم في حسم المعركة بوقت قصير سيعني دخولهم في دوامة استنزافٍ مُتلِفة للرجال والأموال، باتوا عاجزين عن تحمّل تكاليفها بعد ٣٠ شهرا من الحرب المُهلِكة لهم، مع جنود الخلافة، كما يعلمون أن كسر حملتهم على الموصل –وهو ما سيكون بإذن الله– سيعني بالنسبة لهم كارثة هي أكبر عليهم من الكارثة التي حلّت بهم عندما اقتحم المدينة ثلاثمائة أو يزيدون من مجاهدي الصحراء الشعث الغبر، ففتح الله لهم، وزعزعوا بنيان جيش الرافضة بأيديهم، فانهار ذلك الجيش الكبير ولم تتوقف تداعيات انهياره على الموصل، بل اندفعت الموجة لتلطم أسوار بغداد وأربيل وتهزّها هزّا، وكاد أن يأتي على بنيان المرتدين من القواعد لولا نجدة الصليبيين لهم بالطائرات، ومدد روافض إيران لهم بالسلاح والرجال.

وإن الموحّدين في الموصل يعلمون يقينا أنهم في معركة الأحزاب هذه أمام إحدى الحسنيين، إما شهادة ينالون بها فوزا عظيما في الآخرة، وإما فتحا قريبا ينزّله الله على الصابرين منهم، يشفي به صدور قوم مؤمنين، ويعلمون يقينا أن ابتلاء المؤمنين بالبأساء والضراء والزلزلة قبل أن يتنزّل نصر الله عليهم، سنّة ربانية ستصيبهم كما أصابت الموحّدين في كل زمان ومكان، قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وقد جرّبوا هم ذلك في السنوات العجاف القاسيات عليهم قبل أن يأذن الله لهم بالفتح، فمن كان منهم في المدينة فخائف يترقّب لا يدري متى يتخطّفه المرتدون، ومن كان في الصحراء ففي فقر في العيش، وشدّة في الحال، تلفحهم شمس الصيف، وتصفعهم ريح الشتاء، فصبروا على الابتلاء، وثبتوا أمام الفتن والمغريات، وتابعوا جهادهم، فلم تلن لهم قناة، ولم يُغمد لهم سيف، فأعقبهم الله بذلك فتحا مبينا، فهَزَم على أيديهم الجيوش الجرارة، وأورثهم ديارهم وأموالهم وأسلحتهم، ومنحهم أكتافهم، يذبحونهم ذبح النعاج، ويسوقونهم إلى حتوفهم سوق الغنم، فشفى صدورهم منهم، وأذهب غيظ قلوبهم، والله عزيز ذو انتقام.

إن معركة الموصل هذه قد لا تكون معركة يوم ويومين أو شهر وشهرين، إلا أن يأذن الله بهزيمتهم وكسر قرنهم فيما هو أقل من ذلك، وما ذلك على الله بعزيز، وإن الحرب لا يصلحها إلا الرجل المِكّيث، وإن استطالة أمد المعركة هو في غير صالح الصليبيين والمرتدين، لأن كل يوم عليهم يكلفهم عشرات الملايين من الدولارات، والعشرات، بل المئات من القتلى والمعوّقين والمفقودين، والمزيد المزيد من الضغوط عليهم من جنودهم وأنصارهم وحلفائهم، هذا عدا عن المشكلات الكبرى التي تخلخل بنيان بلدانهم وحكوماتهم ويؤجّلون حلّها إلى ما بعد «معركة الموصل»، كل هذا سيدفعهم دفعا إلى التهوّر في الهجوم استعجالا لحسم المعركة وتكبُّد كثيرٍ من الخسائر في سبيل ذلك، ثم الزج بالمزيد والمزيد من الأموال والرجال في هذه المعركة التي ستمتص –بإذن الله– كل إمكانياتهم المتبقية، حتى ينهاروا تماما وتجف الدماء في عروق حكوماتهم المريضة الهزيلة، فلا يبقى أمامهم إلّا سحب ما تبقى من قواتهم إلى عواصمهم لحفظ رؤوس أموالهم، وهو ما لن يكون لهم، بإذن الله.

إن كل مجاهد في سبيل الله من جنود الدولة الإسلامية في الموصل وما حولها، وكل مسلم من رعايا أمير المؤمنين في تلك الديار، ينبغي أن يضع في حسابه أن معركة الموصل بين الدولة الإسلامية والمرتدين والصليبيين حولها قد تطول.

كما ينبغي أن يضع كل مجاهد من جنود الدولة الإسلامية في الأرض كلها في حسابه أن كل رصاصة يضعها في جبهة كافر، وكل عبوة يمزّق بها آلية لمرتد، وكل صاروخ أو قذيفة يسقطها على مقر لمشرك، وكل سكين يغرسها في صدر صليبي، أو يحزّ بها عنق أحد من أوليائهم إنما هي مساندة لإخوانه في الموصل، وتخذيل عنهم، ونصرة لهم، ومشاركة في انتصارهم على الصليبيين والمرتدين، والله ولي المتقين.

بداية خائبة للحملة الصليبية على نينوى
تباطؤ الروافض وخسائر كبيرة للبيشمركة

النبأ – ولاية نينوى

دارت مواجهات عنيفة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ومرتدي البيشمركة بدعم جوي صليبي من جهة أخرى الاثنين (١٦/ محرم)، شرق وجنوب مدينة الموصل، تكبدت خلالها تلك القوات خسائر بشرية ومادية كبيرة بمقتل وإصابة العشرات من عناصرها وتدمير ٢٦ آلية متنوعة منها ٥ دبابات أبرامز.

٩ عمليات استشهادية تُفشِل حملة القوات المشتركة في يومها الأول

فقد هاجمت تلك القوات المشتركة وبغطاء جوي صليبي مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الموصل، فاندلعت مواجهات شرسة بين الجانبين استهلها جنود الخلافة بتنفيذ ٩ عمليات استشهادية.

وأكدت المصادر الميدانية أن العمليات الاستشهادية ضربت تجمعات المرتدين وأرتالهم في قرى (كبرلي وبدنة كبيرة وبدنة صغيرة وخرابة سلطان وباصخرة وبازكرتان وبالاوات)، وقد أسفرت العمليات الاستشهادية والمواجهات عن مقتل العشرات من المرتدين، وتدمير ٦ آليات على الأقل.

وقد نفذ مرتدو البيشمركة عملية التفاف في محور الخازر على قرى (باصخرة وبزكرتان وتارجلا وشاقولي وشيخ أمير)، وشنوا هجوما مشتركا مع الجيش الرافضي في محور الكوير على قرى (إبراهيم الخليل وكاني والعباس والعدلة)، فيما حاولت قطعات الجيش الرافضي التقدم من مفرق القيارة شمالا باتجاه القرى المحيطة بقرية النجمة.

إلا أن القوات المشتركة المهاجمة أُجبرت على التقهقر بعد أن نجح المجاهدون في امتصاص زخم الهجوم الذي استمر حتى عصر يوم الاثنين، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين. فما تمكنت تلك القوات من السيطرة إلا على ٣ قرى فقط هي (العدلة وإبراهيم الخليل وبزكرتان) من الجهة الجنوبية الشرقية، بينما فشلت كل محاولات التقدم جنوبا.

القوات المشتركة تتحول من الهجوم إلى الدفاع

تواصلت المواجهات المحتدمة في اليوم التالي الثلاثاء (١٧/ محرم)، وتمكن جنود الدولة الإسلامية في ذلك اليوم من إيقاع عناصر من الجيش الرافضي في كمين محكم جنوب شرقي الموصل.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين قرب قرية العباس جنوب شرقي الموصل، أثناء محاولتهم الالتفاف على القرية، فقتلوا عددا منهم وأصابوا آخرين، فيما فر من بقي منهم حيا.

لم يكتف جنود الخلافة بصد هجمات القوات المشتركة، فشنوا هجوما معاكسا على مواقع تلك القوات في القرى التي سيطروا عليها في اليوم السابق فاستعادوا السيطرة على قريتي عدلة وإبراهيم الخليل جنوب شرقي مدينة الموصل، وتابعوا تقدمهم فسيطروا على قرية كبيبة بعد اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات أبرامز قرب قريتي كهنش وبلاوات، إثر استهدافها بصواريخ موجهة.

وقرب قريتي كاني والعباس إلى الجنوب الشرقي من الموصل تمكن المجاهدون من تدمير ناقلة جند وعربة همر وسيارة لميليشيات الحشد الرافضي، جراء تفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي السياق ذاته انطلق أحد الاستشهاديين من جنود الخلافة بعربة مفخخة صوب تجمع للمرتدين قرب قرية كاني، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير عربته عليه، مما أدى إلى مقتل العديد منهم وإصابة آخرين، وتدمير دبابة أبرامز.

المرتدون يخسرون ١٣ آلية في هجوم فاشل

ومع دخول المعارك يومها الثالث الأربعاء (١٨/ محرم)، بدأت ملامح انكسار الحملة العسكرية، إذ انخفض زخم المعارك وشن جنود الخلافة هجمات معاكسة على مواقع الجيش الرافضي في أكثر من محور قرب الشرقاط والقيارة في ولاية دجلة، التي تدور فيها ملاحم كبيرة في إطار الحملة ذاتها تجاه مدينة الموصل.

هروب مرتدي البيشمركة فزعا من أخ استشهادي انغمس وسطهم

وشهد يوم الأربعاء أيضا محاولة تقدم فاشلة على قريتي العباس وكاني، وفيما كانت قطعات المرتدين تحاول التقدم، استهدفها الاستشهادي أبو عائشة المصلاوي –تقبله الله- بعربة مفخخة، مما أدى إلى تدمير ١٠ آليات متنوعة -بينها دبابة أبرامز- ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وبين القريتين استُهدف رتل ثان للمرتدين بعدة عبوات ناسفة، مما تسبب بتدمير ٣ آليات.

هذه الخسائر أجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يستهدف البيشمركة في أسكي موصل

إضافة إلى ذلك شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الخميس (١٢/ محرم)، على مقر لمرتدي البيشمركة جنوب غربي مدينة الموصل، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الانغماسيَّين أبا عمر العراقي وأبا جعفر العراقي –تقبلهما الله- هاجما مقرا للبيشمركة المرتدين في قرية أسكي موصل غرب مدينة الموصل، فاشتبكا مع المرتدين بأسلحتهما الرشاشة.

وبعد نفاد ذخيرتيهما فَجَّر الانغماسيان حزاميهما الناسفين على جموع مرتدي البيشمركة، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

دور مهم لمفارز الإسناد

وكما كان للعمليات الاستشهادية دور كبير في إعاقة تقدم المرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة، لعبت مفارز الإسناد دورا مماثلا، فقد قصفت تلك المفارز مواقع وتجمعات القوات المشتركة بوابل من قذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد والكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، في جميع محاور المواجهات، مما أجبر القوات المشتركة على وقف تقدمها في بعض المناطق.

طال القصف أيضا مواقع المرتدين في جبلي النيروان والفاضلية وقريتي أسكي موصل ودير أم توثة وفي معسكر كفرج وتكنة البرج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هجوم على ثكنات مرتدي البيشمركة في سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ محرم) هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا ثكنتين لمرتدي البيشمركة على أطراف سنجار، فدارت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن جنود الخلافة على إثرها من تدمير الثكنتين بعد قتل ٥ وجرح ٧ آخرين من المرتدين.

أعقب ذلك استهداف فرق الإسناد ثكنات وتجمعات المرتدين بقذائف الهاون في المنطقة ذاتها، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

كما طال قصف فرق الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في قرى قصبة الراعي وشندوخة وسينو وأم الشبابيط وكولات والمالحة، وفي مجمع دوميز.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون على إثر هذا القصف.

إثر مواجهات عنيفة و١٠ عمليات استشهادية

خسائر بشرية ومادية باهضة للجيش الرافضي في دجلة

النبأ – ولاية دجلة

تواصلت المعارك العنيفة بين جيش الدولة الإسلامية، والجيش الرافضي وميليشياته، في عدة محاور في ولاية دجلة، تخللها تنفيذ ١٠ عمليات استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير وإعطاب أكثر من ٣٩ آلية بينها ٧ دبابات، ٣ منها أبرامز.

٣ هجمات استشهادية قرب تلول الباج

فقد هاجم ٣ من جنود الخلافة بعجلاتهم المفخخة أرتال الجيش الرافضي قرب منطقة تلول الباج، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير عجلاتهم عليها.

أعقب ذلك اقتحام ثكنة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، فكانت حصيلة مجمل العمليات مقتل ٣٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين مدرعتين و٤ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع وناقلتي آليات.

وفي السياق ذاته هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية ٣ ثكنات للحشد الرافضي بين مفرقي الزوية والشرقاط، فدارت مواجهات بين الطرفين استُخدم فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

الهجوم أسفر عن تدمير ثكنة ومقتل وجرح عدد من المرتدين، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم السابقة سالمين.

من جهة أخرى، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ففي قرية الرجلة، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية (سلفادور)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

وبالقرب من مفرق الحضر أعطب جنود الدولة الإسلامية عربة (كوجار)، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

دحر محاولة تقدم للروافض غرب القيارة

إضافة إلى ذلك فشل الجيش الرافضي الاثنين (١٦/ محرم)، في إحراز تقدم غرب مدينة القيارة بعد هجوم شنه على مواقع المجاهدين الذين تمكنوا -بفضل الله- من إجباره على التراجع.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الروافض حاولوا التقدم نحو قريتي البشمانة و(قبر نايف) غرب مدينة القيارة، فاستُهدفت قواتهم المهاجمة بـ ٣ عمليات استشهادية بعجلات مفخخة، إذ يسر الله لهم الوصول وتفجير عجلاتهم وسط جموع المرتدين قرب قرية نجمة وعند مفرق القيارة، مما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت دبابة وعدد من الآليات.

تلت ذلك وفي اليوم ذاته مواجهات في أكثر من محور قرب مدينة القيارة تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير وإعطاب ٨ آليات للجيش الرافضي، جراء استهدافها بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9.

فقد دارت معارك محتدمة غرب وشمال المدينة وبالقرب من مفرق القيارة أُعطبت ودُمِّرت خلالها ٣ دبابات أبرامز ودبابتان T72 وعربتا همر وعربة BMP وجرافة.

استعادة السيطرة على معمل الطوب الاستراتيجي

خسائر بشرية ومادية كبيرة مُني بها الجيش الرافضي الثلاثاء (١٧/ محرم)، إثر معارك عنيفة دارت مع جنود الخلافة، تخللها ٤ عمليات استشهادية.

فقد هاجم المجاهدون تجمعات المرتدين في معمل الطوب ذي الموقع الاستراتيجي قرب قرية الخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبر المرتدين على الفرار، فأحكم المجاهدون سيطرتهم على الموقع.

مقتل وجرح ٦١ رافضياً وتدمير ١٥ آلية

وفي جنوب غربي الشرقاط وتحديدا قرب منطقة تلول الباج، أغار جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي، وبعد معارك محتدمة تمكن جنود الخلافة من تدمير ٥ عربات همر و٦ آليات متنوعة، وقَتْل وإصابة من كان فيها، وبعد عودة مجموعات المجاهدين سالمة – بفضل الله- استهدف الاستشهاديان أبو مؤمن العراقي وأبو محمد العراقي –تقبلهما الله- تجمعات للجيش الرافضي في المنطقة، فتمكنا –بفضل الله- من الوصول إلى هدفيهما وتفجير سيارتيهما على مجموعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٣ وإصابة العشرات بجروح متفاوتة.

لم يتوقف نزيف الرافضة يوم الثلاثاء عند هذا الحد، فقد هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية النجمة غرب مدينة القيارة، مما أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا، وجرح آخرين، وتدمير دبابة، و٣ آليات، على الأقل. اقتحمت بعد ذلك مجموعة من الاقتحاميين الموقع وأجهزت على من بقي حيا من المرتدين.

وفي قرية الحود استهدف جنود الخلافة منزلا يتحصن فيه عناصر من الجيش الرافضي بصواريخ SPG-9، مما تسبب بمقتل وجرح ١٥ مرتدا.

استشهادي ينسف ثكنتين للروافض غرب مخمور

وبالانتقال إلى منطقة مخمور، فقد هاجم الاستشهادي أبو نزهان الحديدي –تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنتين للجيش والحشد الرافضيين في قرية النصر، فَفَجَّر سيارته بين الثكنتين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة جميع من كان فيهما.

وفي القرية ذاتها صالت مجموعة من المجاهدين على ثكنات أخرى للروافض، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

هجمات لمفارز القنص والإسناد

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص هجمات استهدفت مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في مناطق متفرقة من ولاية دجلة؛ فقد قُتل أحد مرتدي البيشمركة وآخر من الحشد الرافضي في قرية القبة شرق منطقة ساردك، كما جرى قنص ٢ من الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول، بينما قُتل عنصر آخر من البيشمركة شرق مخمور.

هذا وقامت فرق الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وثكناتهم (في مدينة القيارة وقاعدة القيارة العسكرية ومجمعات البدو، وفي قرى النجمة وعين البيضة والنصر وأزعيزيعة ورماح والصلبي، وعند مفرق القيارة ومفرق الشرقاط)، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وصواريخ الغراد وقذائف المدفعية.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، مما أدى إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية وثكنة، وقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن الجيش الرافضي كان قد كُبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال المعارك المستمرة التي دارت الأسبوع المنصرم قرب القيارة والشرقاط، فقد قُتل وجُرح العشرات من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٣١ آلية للروافض منها ٦ دبابات (T72).

مرحلة جديدة من الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية

جنود الصليب على الأرض في بادية الشام

النبأ – ولاية دمشق - خاص

مع بداية الصراع في الشام استشعر طواغيت الأردن ومن خلفهم أمريكا الصليبية الخطر المتنامي للمجاهدين على حدودهم المصطنعة.

الانسحابات السريعة لحرس الحدود النصيري جعلت الأردن في مواجهة مباشرة مع الخطر القادم من الحماد الشامي، هذا الخطر استدعى إنشاء بديل لتلك المخافر التي كان ينشرها النصيرية، ليقع الخيار بدايةً على مجموعة محدودة من العملاء الأشد فسادا والأكثر ردة من أمثال (ضبع الضمير) و(أبي ممدوح سمونة)، اللذين كانا مع الهالك (بكور السليم)، ليكونوا النواة الأولى لاستقطاب مجموعات الردة في القلمون الشرقي والحماد الشامي.

السياسة التي عملت دول التحالف الصليبي عليها كانت عبر مراحل تتطور تباعا، اعتمادا على مقدار ما تظهره الصحوات من الولاء للصليب، حيث اقتصر الدعم الصليبي بدايةً على القليل من السلاح وبعض المبالغ المالية للقادة (بكور والضبع وسمونة)، ليتطور في المرحلة اللاحقة إلى دورات تدريبية تقام داخل الأردن في القواعد الصليبية، ودعم كبير بالسلاح، ثم زيادة أعداد الملتحقين بالدورات، ولكن ما لم يكن يتوقعه عُبّاد الصليب أن يتوب بعض العناصر الذين تم تدريبهم وإنفاق الأموال على تسليحهم، ويسلموا أنفسهم للدولة الإسلامية.

مرحلة جدية بسياسة جديدة (الفحص)

اعتمدت دول الصليب في هذه المرحلة على فحص الصحوات عبر إنشاء معسكرات قرب الحدود وفحصهم للتأكد من جهوزيتهم لقتال الدولة الإسلامية، ثم إدخال من ينجح في الفحص إلى الأردن، حيث سيحصل المفحوصون خلال تلك الدورات على مختلف التجهيزات الأمريكية، من مناظير الليلة، وأسلحة ثقيلة، وصواريخ تاو المضادة للدروع، وراجمات الصواريخ، وغيرها.

ولكن رغم ذلك الدعم الكبير بأحدث الأسلحة لم يستطع المفحوصون وقف تقدم الدولة الإسلامية نحو هدفها في طرق أسوار دمشق، واقتصر دور المرتدين في الغالب على الظهور في منطقة الحماد الشامي، وتصوير معارك وهمية يعلنون فيها الاشتباك مع جنود الخلافة، كما حصل في مناطق (سيس ومكحول ومطوطة وظاظا) وغيرها، لتكون الضربة الكبرى للخطط الصليبية في معركة البوكمال، التي طبّل لها الصحوات كثيرا، ولكنهم فشلوا فيها، وتلقوا ضربة قاصمة لظهورهم، قبل أن يحققوا أي شيء، وشاهد أسيادهم الأمريكيون السلاح الذي سلموه للمفحوصين وهو بيد المجاهدين وقد غنموه عنوة من المفحوصين.

صبر التحالف الصليبي بدأ ينفد

لم تستطع دول التحالف الصليبي البقاء متفرجة وهي تشاهد أذنابها يتجرعون الهزيمة تلو الأخرى، والدولة الإسلامية تتقدم في القلمون الشرقي وتدق رقاب الصحوات، فبعد أن سيّرت عدة أرتال من الصحوات لمحاولة الوصول إلى القلمون الشرقي وإمداد المفحوصين هناك دون جدوى، جاء القرار بالتدخل المباشر لمؤازرة مرتدي الصحوات مباشرة من قبل الجيش الأمريكي وجنود الطاغوت في الأردن، وذلك تحت تغطية من طيران التحالف الصليبي.

اختار التحالف الصليبي قرية العليانية وهي مكان بعيد عن الجبهات، وخالٍ تقريبا من التواجد العسكري للدولة الإسلامية، إلا من بعض المكلّفين بأعمال غير عسكرية، ومفرزة صغيرة ترابط على مقربة من القرية.

مصدر إعلامي من ولاية دمشق كشف لـ (النبأ) بعض أحداث العملية التي بدأت بتمهيد كثيف من الطيران الصليبي على بيوت القرية، تلاه اقتراب طائرات أباتشي من المنزل لتقوم بتمشيطه بالرشاشات دون إصابات للإخوة الموجودين في داخله، لتهبط ٣ طائرات إنزال بحماية من طائرات الأباتشي ويحاول الجنود اقتحام المنزل الذي يتحصن فيه الإخوة، الذين أبوا إلا أن ينكلوا بأعداء الله، في الوقت الذي كانت فيه قوات مرتدي الصحوات تتقدم للإحاطة بالقرية برا، حيث قدمت أرتال من الصحوات من الحماد الشامي إلى أطراف العليانية بالتزامن مع الإنزال الصليبي وقامت باستهداف القرية براجمات الصواريخ والأسلحة الرشاشة ثم انهزموا مدبرين مع انتشار جنود الخلافة في محيط القرية.

بعد ٤ ساعات من الاشتباكات قُتل الإخوة الثلاثة المتحصنون في المنزل، وانسحبت طائرات الإنزال بعد تراجع مرتدي الصحوات عن أطراف القرية.

المصدر أوضح لـ (النبأ) أن الجنود الذين أنزلتهم الطائرات داخل القرية هم في الغالب قوة مشتركة من الجنود الأمريكيين وجنود طاغوت الأردن، فمن عادتهم تنفيذ عمليات مشتركة بهذه الطريقة، كما نقل لنا شهادات شهود عيان وصلوا إلى مكان الاشتباك بعد انسحاب القوة المهاجمة عن قرائن تشير إلى اشتباكات عنيفة جرت في المكان، كما أكد الشهود أيضا رؤيتهم آثار دماء خارج المنزل، مما يرجح وقوع قتلى أو إصابات في صفوف المشركين، ويقدم تفسيرا آخر لانسحاب القوة المهاجمة من الموقع.

مقتل ٢٠ مشركا من جيشي النيجر ونيجيريا في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ محرم)، هجوما على موقع مشترك لجيش النيجر وجيش نيجيريا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح واغتنموا دبابتين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية فإن جنود الخلافة أغاروا على موقع للجيشين النيجري والنيجيري في بلدة غاشغر في منطقة بورنو، فدارت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة العشرات من جيشي العدو، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام عربة مدرعة ودبابتين وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

الجدير بالذكر أن معارك عنيفة كانت قد دارت بين جيش الدولة الإسلامية وقوات التحالف الصليبي الإفريقي في بلدتي مالوم فاتيري وأباداي التابعتين لمنطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، وتمكن المجاهدون خلالها من قتل ٦٠ صليبيا وجرح العشرات.

كمين لمرتدي جبهة الجولاني في جرود عرسال

النبأ – ولاية دمشق

لقي عدد من جنود جبهة الجولاني المرتدة مصرعهم الأحد (١٥/ محرم)، إثر كمين نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن جنود الخلافة نصبوا كمينا لمرتدي جبهة الجولاني في جرود عرسال في القلمون الغربي، فتمكنوا من قتل ٢ منهم بالأسلحة الخفيفة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا في (٤/ محرم)، محاولة تقدم لمرتدي جبهة الجولاني على مواقعهم في جرود عرسال مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

من جانب آخر وعلى أطراف مخيم اليرموك استهدف جنود الخلافة نقطة مشتركة للجيش النصيري وميليشيا (أحمد جبريل) المرتدة، مما تسبب بتدمير رشاش (دوشكا).

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين وبواسطة مدفع ٢٣ ملم وصواريخ محلية الصنع استهدفوا نقطة المرتدين المشتركة، مما أدى إلى تدمير رشاش (دوشكا)، دون معرفة حجم الخسائر البشرية.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا في (١٠/ محرم)، هجوما واسعا لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في منطقة الحماد الشامي، بدعم جوي غير مسبوق من الطيران الصليبي الأمريكي.

١٠٠ قتيل وجريح من مرتدي الصحوات
عمليات أمنية وانغماسية ناجحة في الريف الشمالي

النبأ - ولاية حلب - خاص

سقط ٨٠ مرتدا من عناصر (الجبهة الشامية) المرتدة الخميس (١٢/ محرم)، جراء هجوم استشهادي ضرب حاجزا لهم في مدينة اعزاز في ريف ولاية حلب الشمالي.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وفي عملية أمنية كتب الله لها النجاح، تمكن الأخ الاستشهادي أبو الفداء الأنصاري -تقبله الله- من تجاوز كافة حواجز فصائل الصحوات ونقاط تفتيشهم والوصول إلى هدفه، على طريق (اعزاز - باب السلامة)، حيث يتجمع عدد كبير من مرتدي (الجبهة الشامية) عند حاجز لهم قرب محطة وقود نديم.

وأكد المصدر أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا بينهم ٣ من أمنيي «الجبهة» المرتدة، وجَرْح ٣٠ آخرين إصابة بعضهم بليغة.

وفي عملية أمنية ثانية شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على مواقع صحوات الردة في الراعي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الانغماسيين تمكنوا -بفضل الله- من اختراق صفوف المرتدين والوصول إلى بلدة الراعي والاشتباك مع المرتدين داخلها، وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة تمكن المجاهدون من قتل وجرح ١٣ مرتدا، فيما فر من بقي منهم حيا خارج البلدة، لتعود المجموعة الانغماسية إلى مواقعها السابقة، ولله الحمد.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية يوم الجمعة أيضا، هجوما لفصائل صحوات الردة على مواقعهم في قرية تل حجر شرق بلدة الراعي.

فقد مهدت مدفعية الجيش التركي المرتد لفصائل الصحوات اقتحام القرية بعد أن قصفتها بعدة قذائف، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وأجبروهم على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وبعد أن تمكن مرتدو الصحوات من دخول قرية أرشاف السبت (١٤/ محرم)، إثر حملة قصف جوي أمريكي ومدفعي تركي كثيف على القرية، انفجرت عبوات ناسفة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

ورغم القصف المكثف الذي يستهدف مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في الريف الشمالي من قبل طيران التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، واصل المجاهدون عملياتهم الانغماسية التي استهدفت مقرات وتجمعات مرتدي الصحوات.

إذ انغمس ٢ من جنود الخلافة في أحد مقرات الصحوات في بلدة الغندورة التي تعد خطا خلفيا بعيدا عن مناطق المواجهات، واشتبكوا مع المرتدين، فقتلوا وأصابوا ١١ مرتدا، وعادوا -كما دخلوا- متسللين من بين نقاط وحواجز فصائل صحوات الردة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته صال عدد من جند الخلافة على نقاط تمركز مرتدي الصحوات الاثنين (١٦/ محرم)، في قرى مزارع العلا والكعيبة وتلة البرج جنوب بلدة الراعي، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين استمرت عدة ساعات.

ووفقا لمكتب الولاية الإعلامي فقد أسفرت المواجهات عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، وعودة المجاهدين سالمين بعد اغتنام أسلحة وذخائر.

وفي الجبهات ضد الجيش النصيري، دَمَّر جنود الخلافة رشاش ١٤,٥ ملم في قرية الملتفتة قرب مطار كويرس، بعد استهدافه بالأسلحة الثقيلة.

من جهتها قامت مفارز الإسناد في الولاية بقصف مواقع وتجمعات الجيش التركي المرتد وصحوات الردة، ومرتدي الـ PKK، والجيش النصيري، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد وصواريخ SPG-9 والأسلحة الثقيلة، في كل من قرية خربة مالمي شرق الراعي، وفي قريتي أم طماخ والتريكية جنوب منبج، وفي قرية رسم العبود قرب مطار كويرس العسكري، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

جنود الدولة الإسلامية
يدحرون حملات الجيش النصيري في حويسيس

النبأ - ولاية حمص - خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم للجيش النصيري نحو مواقعهم في منطقة حويسيس، بعد معارك عنيفة قُتل وجُرح فيها العشرات من المرتدين ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر عسكري خاص في ولاية حمص، بأنه وبعد العديد من الصولات المباركات لجنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش النصيري في منطقة حويسيس، منَّ الله على المجاهدين بعد غزوة كبيرة بالسيطرة على كامل المنطقة وعلى تلة الصوانة ذات الموقع الاستراتيجي المهم، كونها ترصد مساحات واسعة في المنطقة، ثم حاول الجيش النصيري استعادة المواقع التي خسرها فشن هجمات واسعة، إلا أنها باءت جميعها بالفشل وتكبد خلالها المرتدون خسائر كبيرة مادية وبشرية.

وكان أول هجوم للجيش النصيري وميليشياته الاثنين (٩/ محرم)، إذ حاولوا التقدم من محورين بنحو ١٠٠ عنصر معززين بـ ٣ دبابات (T55) وأسلحة ثقيلة ومتوسطة، وبتغطية جوية من طيران النصيرية المروحي والطيران الروسي الحربي.

ومع اقتراب المرتدين من خطوط المجاهدين، استهدف الأخير جموع النصيرية بقذائف الهاون وقذائف الدبابات، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد منهم. واصل المرتدون تقدمهم ليقعوا في حقل ألغام، مما تسبب بمقتل ١١ مرتدا آخرين، كما دُمِّرت للنصيرية دبابة (T55) وسلاح رشاش متوسط، مما أجبر الجيش النصيري على التراجع والانسحاب.

وبعد هذه المقاومة من جنود الخلافة، أعاد الجيش النصيري ترتيب صفوفه وعزز من قواته وعتاده وحاول التقدم مجددا نحو تلة الصوانة الخميس (١٢/ محرم).

وأضاف المصدر العسكري الخاص، أن الجيش النصيري شن هجومه الثاني من ٣ محاور وحاول إحراز تقدم نحو التلة الاستراتيجية بعدد عناصر أكبر من المرة الأولى، فقد بلغ عدد عناصر القوة المهاجمة نحو ٣٠٠ عنصر تدعمهم ٥ دبابات (T72 وT62 وT55) والعديد من الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة (٥٧ ملم، و٢٣ ملم، ١٤,٥ ملم، و١٢,٥ ملم)، فضلا عن الإسناد الجوي بالطائرات الحربية وطائرة (MI-٢٥) الروسية، والقصف المكثف من راجمات الصواريخ.

كل هذه الجموع وهذا العتاد الضخم، لم يغن عن النصيرية شيئا، فقد ثبّت الله المجاهدين بفضله، فقصفوا حشود المرتدين بقذائف الهاون وقذائف المدفعية والدبابات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستهدفوا دبابات المرتدين بصواريخ موجهة فدَمَّروا ٣ منها.

وبعد معارك عنيفة أجبر جنود الدولة الإسلامية مرتدي الجيش النصيري وميليشياته على التراجع والفرار دون إحراز أي تقدم.

وفي يوم الجمعة (١٣/ محرم) حاول الجيش النصيري أن يتقدم باتجاه النقاط القريبة من تلة الصوانة وتحركوا بدبابة وعربة (شيلكا) مجنزرة و١٥٠ من المشاة، فكان صيادو المدرعات بانتظارهم، فدَمَّروا الدبابة (T62)، و(الشيلكا) المجنزرة، كما فُجِّرت بقذيفة هاون سيارة زيل محملة بالذخيرة، فأسقطت في صفوف المرتدين قتلى وجرحى قدروا بـ ٥ قتلى و٣٠ جريحا، وبعدها دب الرعب والخوف في قلوب من تبقى فانسحبوا لا يلوون على شيء والحمدلله.

لم يوقف الجيش النصيري محاولات تقدمه نظرا لأهمية تلة الصوانة في المنطقة، فشن هجوما ثالثا الجمعة (١٣/ محرم)، فتقدم بنحو ١٥٠ مرتدا تساندهم دبابة (T62) وعربة (شيلكا) مجنزرة، وكما في المحاولتين السابقتين، تصدى المجاهدون لهم فقتلوا وجرحوا ٣٥ نصيريا، ودَمَّروا الدبابة و(الشيلكا)، وفَجَّروا سيارة محملة بالذخيرة جراء استهدافها بقذيفة هاون.

وكانت حصيلة مجمل هذه المحاولات الفاشلة مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، وتدمير ٣ دبابات وسيارة (زيل) عسكرية وعربتي (شيلكا) وسيارتين رباعيتي الدفع، مزودتين بأسلحة رشاشة، كما اغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع وعربة (شيلكا) وذخائر متنوعة.

أمير ديوان القضاء

مرتدو الصحوات طوائف ممتنعة عن أحكام الشريعة

في الحلقة الأولى من حواره مع (النبأ).. شارحا بعض الحقائق المعمة لكل مسلم حول مسألة تحكيم الشريعة، ومفندا حجج كثير من الأحزاب المنتسبة إلى الإسلام الممتنعة عن أحكام الشريعة، ومتحدثا عن الحكم الشرعي لفصائل الصحوات في الشام، ومن شابههم.

• نرجو أن تشرح العلاقة بين إقامة الدولة الإسلامية وتحكيم الشريعة وتطبيق الحدود.

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد...

إن تحكيم شريعة الله في الأرض شرط من شروط إسلامية الدولة، فإذا أطلق مسمّى «الدولة الإسلامية» فإنه يتضمن أن هذه الدولة تحكم بشريعة الإسلام، وعندما نتكلم عن الشريعة في هذا المجال فإننا نقصد أحكام الشريعة كاملة، فهي بهذا المفهوم تتجاوز مجرد إقامة الحدود، وإن كان هذا الأمر –وهو إقامة الحدود– قد صار اليوم دليلا وشعارا على تحكيم الشريعة.

ولا شك أن هناك ارتباطا وثيقا بين المفهومين، وأقصد بذلك تحكيم الشريعة وإقامة الحدود، ولنا على ذلك دليل من كلام الله –عز وجل– حيث ورد هذا الارتباط كسبب لنزول قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، إذ نزلت هذه الآية في اليهود الذين بدّلوا حدّاً من حدود الله، وهو حد الزاني المحصن، من الرجم كما أمرهم الله في التوراة، إلى الجلد والتحميم كما أمرهم أحبارهم لخشيتهم من الناس واسترضاء لهم، فجاء بيان رب العزة –جل وعلا– أن من غيّر حدا من حدود الله واستبدل به عقوبة أخرى، فإنه قد حكم بغير ما أنزل الله، وصار من الكافرين.

وكذلك لدينا دليل حسي مشهود على هذا الارتباط من أحكام المشركين الوضعية، فالدول الصليبية –مثلا– رغم أنها تحكم بالأهواء وآراء الرجال، فإن أحكامهم تتشابه مع بعض أحكام الشريعة أحيانا، على سبيل المصادفة، أو على سبيل ما بقي لديهم من شرائع كتبهم، أو مما أعجبهم من أحكام الشريعة ووجدوا أن من المنفعة لهم الأخذ بها، ولكننا نجد في المقابل أنهم يشنون حربا شعواء على تطبيق الحدود الشرعية كما أنزلها الله، ويعدونها مناقضة لـ «حقوق الإنسان» كما وضعوها هم، وبالتالي استجاب لذلك كثير من أوليائهم، فصاروا عندما يذكرون تحكيم الشريعة يصرحون بأنهم سيستندون في قوانينهم الوضعية على «مبادئ الشريعة الإسلامية»، ويقصدون بذلك أنهم يأخذون من أحكام الإسلام ما يقر به المشركون أو ما يقر به كل البشر تقريبا، من وجوب العدل، وحفظ النفس والمال، وما شابه، فلا يطبقون من أحكام الإسلام إلا ما يأذن به المشركون وعلى رأسهم الدول الصليبية، ويستثنون بالتالي إقامة الحدود الشرعية، وخاصة حدود السرقة والزنا، لما فيها من تناقض مع مواثيق المنظمات الكفرية الدولية، كالأمم المتحدة وغيرها.

• كثير من الدول الطاغوتية الموالية للصليبيين تصر على وصف نفسها بأنها «إسلامية» رغم أنها تحكم بغير ما أنزل الله، فنرجو أن تشرح الغاية من وراء هذه الدعوى الكاذبة.

تسمية الدول التي لا تحكم بالشريعة بـ«دول إسلامية» هو من قبيل تسمية الأشياء بغير اسمها، لتحريف حكمها، كما بيّن عليه الصلاة والسلام: (إن أناسا من أمتي يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها) [رواه أحمد والنسائي]، وهذه من ألاعيب الشيطان أنه يزيّن القبيح بتغيير اسمه، كما فعل مع الشجرة التي نُهي آدم –عليه السلام– عن الأكل منها، فسمّاها بشجرة الخلد لكي يزين لآدم معصية الله بالأكل منها، وهكذا يفعل علماء السوء اليوم بتسمية هذه الدول الطاغوتية الكافرة بالدول «الإسلامية» ليزينوها في أعين الناس وليدعوا الناس إلى اتباعها في الكفر.

> **تسمية الدول التي لا تحكم بالشريعة أنها «دول إسلامية» هو من قبيل تسمية الأشياء بغير اسمها، لتحريف حكمها**

وكما أن الفرد لا ينفعه ادعاء الإسلام مع ارتكابه النواقض، فكذا لا ينفع الدول ادعاء الإسلام مع ارتكابها ناقض الحكم بغير ما أنزل الله، بل تسمّى دولا مرتدة، كما يسمى الفرد مرتدا إذا ارتكب ناقضا، وكفره أعظم من كفر الكافر الأصلي.

• خلال القرن الماضي ظهرت كثير من التنظيمات والحركات التي تزعم سعيها لتحكيم الشريعة في الأرض، ورغم ذلك لم تنجح أيّ منها في ذلك، ولم تُحكّم شريعة الله كاملة إلا في ظل الدولة الإسلامية التي نعيش فيها اليوم، وبعض الناس لا يعلم الأسباب وراء فشل تلك الطوائف في الوصول إلى تحكيم الشريعة، فنرجو شرحها لهم.

لبحث موضوع هذه الطوائف باختصار، يجب أن نعرف أصلا هامّا في دين الله، وهو أن الوسيلة لا تبرّرها صحّة الغاية، بل نقول إن الضلال في الوسائل قد يفضي إلى الشرك كما أن الضلال في الغايات قد يفضي إليه أيضا، فأكثر المشركين إنما أوقعهم في الشرك اتخاذهم وسائل شركية للوصول إلى غاية صحيحة وهي التقرب إلى الله، بأن دعوا غير الله تعالى ليقربهم إليه بزعمهم، كما وصفهم الله تعالى بقوله: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: ٣]، وهكذا فعل كثير من التنظيمات والحركات المرتدة المنتسبة إلى الإسلام، فقد نادت بتحكيم الشريعة وهي غاية صحيحة نبيلة، ولكن استزلّهم الشيطان فاتخذوا للوصول إلى تلك الغاية وسيلة شركية وهي الديموقراطية، فشاركوا فيها، أو طالبوا بها، فصاروا بذلك مشركين بالله العظيم، لأن التصريح بالموافقة على الديموقراطية، أو العمل بها فعل مكفّر يصير به العبد مرتدا، حتى لو لم يستحلّه، لأن الديموقراطية مناقضة للتوحيد لما تتضمنه من أقوال والتزامات وأفعال كفرية كثيرة.

ويزداد هذا الحكم عليهم وضوحا إذا علمنا أنهم يطالبون بالديموقراطية وينادون بها إرضاء للمشركين في الدول الصليبية وطاعة لهم في شركهم، وقد قال الله تعالى: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١].

فهؤلاء المشركون لا يمكن أن يقيموا الدين أو يحكّموا شريعة الله في الأرض، ولو حَكّموا أجزاء منها، وهو ما يسعون إليه من خلال الديموقراطية، بل وجدنا منهم من صارت الوسيلة عنده هي الغاية بعد وصوله إلى الحكم، فما عادوا يستحون من التصريح بالحفاظ على الديموقراطية والعلمانية والقوانين الوضعية، بعد أن كانوا يزعمون أن الديموقراطية وسيلتهم إلى تحكيم الشريعة والقضاء على العلمانية.

• ليست كل الطوائف المقصودة في السؤال ممن شاركوا في الديموقراطية أو نادوا بها، فمنهم من يعلن تكفير الديموقراطية وإن كان –لما حمله من عقائد غلاة الجهمية– لا يكفّر فاعلها، فنرجو أن توضّح للقارئ لِمَ عجزت هذه الطوائف عن تحكيم الشريعة.

ذكرنا أن السبب الأهم وراء دخول تلك التنظيمات والحركات في شرك الديموقراطيين إنما هو طاعتهم للمشركين في الدول الصليبية، والسعي لاسترضائهم، لأنهم يظنون أنه لا يمكن أن يصلوا إلى الحكم بغير رضاهم، فصاروا يوالون المشركين طلبا لرضاهم ولمساعدتهم في الوصول إلى الحكم، فهذا الضلال في جانب الولاء والبراء أدى بهم إلى الشرك في الحاكمية.

وعلى الجانب الآخر نجد النموذج الآخر من التنظيمات والحركات التي عنيتها بكلامك، يعلنون رفضهم للديموقراطية، وقد لا يرجون

دعما وتأييدا من الدول الصليبية لهم، ولكنهم يخافون من غضب الصليبيين عليهم إن هم حكّموا الشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها، وفي الوقت نفسه يرجون تأييد الشعوب وبقية الأحزاب والفصائل لهم، كي يتّقوا بهم ضرر الدول الصليبية إن هي عزمت على إيذائهم، ويخشون من وقوفهم في صف الصليبيين ضدهم وخروجهم عليهم في شكل صحوات أو ما شابهها، ولذلك يعطلون تحكيم الشريعة في مناطقهم بانتظار أن ترضى عن الشريعة تلك الأحزاب والفصائل، ولسان حال هذه الطوائف المدّعية للشريعة أن هذه الأحزاب والفصائل غير راضية عن تحكيم شريعة الله، مما يستوجب جهادها لا إرضاءها.

> **من عطل الشريعة خشية انتقام الصليبيين أو إغضاب رعاع الناس فقد تبع اليهود في فعلهم وحكمهم**

وفي الحالتين، أي عدم تحكيمهم للشريعة خشية غضب الصليبيين، أو خشية إغضاب الفصائل والأحزاب والهمج الرعاع أتباع كل ناعق من عوام الناس، فقد وقعوا في عين ما وقع فيه اليهود من قبل بحكمهم بغير ما أنزل الله خشية الناس، كما قال الله تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤].

فهؤلاء أيضا لا يمكنهم أن يحكّموا الشريعة يوما، لأنهم ينتظرون إذن عوام الشعوب وعموم الفصائل والأحزاب لهم، وهذا ما لن يكون لأن كلا من أولئك يسيّره هواه، ويرجو الدنيا وهو غافل عن الآخرة، ولا يقبل أن يتحمّل تبعات تحكيم الشريعة من إغضاب للمشركين وحربهم لإزالة حكم الشريعة.

• هذه الفصائل التي تحدّثنا عنها ترى أنها لا تستطيع أن تفرض أحكام الشريعة على الناس فرضا، بل تسعى لأن يكون تحكيم الشريعة نابعا من رضاهم فيستجيبوا له، ويدافعوا عنه، فيظنّون أن عليهم إرضاء الناس مهما كان حالهم في السوء، هل لك تعليق على تصوّرهم الفاسد؟

بداية يجب أن نعلم أن من يرفض تحكيم شرع الله فهو كافر بالله العظيم، بالإجماع، لقوله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]، ثم يجب أن نعلم أن تحكيم شرع الله أمر من الله يجب العمل به وعدم اتّباع رضا الناس فيه، لقوله تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ} [المائدة: ٤٩].

فإن أقمنا حكم الشريعة نجد أن حال الناس ينقسم بين راض بهذا الحكم وهو المسلم، ومعلن لرفضه وهو الكافر الظاهر، ومستخفٍ بكرهه لتحكيم الشريعة وهو المنافق، وكلّ يعامل بما له، فالمسلم يوالى، والكافر يعادى ويحارب، والمنافق يعامل بظاهره وهو الإسلام حتى يظهر كفره فيعامل كالزنادقة.

• بعض هذه الفصائل المرتدة في الشام، لا تعترف برفضها لحكم الشريعة، وإنما تزعم تأجيل ذلك إلى ما بعد إسقاط الطاغوت بشار الأسد، وتزعم أن تحكيم الشريعة في مناطقها قد يؤدّي إلى نزاع بين الفصائل يستفيد منه الجيش النصيري، فما تعليقك على هذه الدعاوي؟

من المعروف أن القتال المجرد لا يكفي لإنهاء حكم الطواغيت من الأرض، فالأرض التي يُخرج جيش المشركين منها يزول عنها حكم الطاغوت، ولكن الناس لا بد أن يحكموا بشريعة ما، فإما أن يحكموا بشريعة الله كما هو الأمر في أراضي الدولة الإسلامية، وإما أن يتركوا الأمر لفوضى الغاب فيحكمهم كل من يستقوي عليهم بأهواء وآراء متنازعة مختلفة، وإما أن يحكموا بحكم طاغوتي واحد جديد -كطاغوت «القانون العربي الموحد»- وبالتالي بمجرد إزالة حكم الطاغوت من قطعة من الأرض لا بد من تحكيم الشريعة فيها، ومن رفض ذلك يُقاتل كما قوتل الطاغوت من قبل.

> **بمجرد إزالة حكم الطاغوت من قطعة من الأرض لا بد من تحكيم الشريعة فيها**

وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية، فبسبب سعيها لتحكيم الشريعة، استهدفت من الفصائل العلمانية وعلى رأسها فصائل المجلس العسكري، فنصرنا الله عليهم وتمكنّا من إخراجهم من كثير من المناطق، ووجدنا أن هذه المدن والبلدات صارت بيدنا من دون منازع، وأقمنا حكم الشرع فيها فورا، وأنشأنا المحاكم الإسلامية لتفصل بين الناس وتقيم الحدود، كما حدث في الدانة واعزاز وجرابلس ومناطق أخرى.

وبسيطرتنا على هذه المناطق وإنشاء المحاكم التي تحكم بشرع الله فيها، بدأت المؤامرات لإخراجنا من هذه الأرض تظهر للعلن، وأعلنت فصائل الصحوات علينا تلك الحرب التي اشترك فيها من يرفض تحكيم الشريعة، ويجاهر بالعلمانية، مع من يزعم أنه يسعى لتحكيم الشريعة ولكنه يرى تأجيلها إلى وقت آخر.

> **بسيطرتنا على هذه المناطق وإنشاء المحاكم التي تحكم بشرع الله فيها، بدأت المؤامرات علينا**

فإن كانت هذه الفصائل ترفض تحكيم الشريعة دفعا للقتال بينها، فكيف قبلت مجتمعة القتال ضد الدولة الإسلامية لأنها أقامت الشريعة؟

وكيف يبرّر حربه على الدولة الإسلامية من زعم كاذبا أنه يسعه ترك تحكيم الشريعة؟ فيُحارب هذا الكاذب جنود الخلافة الذين أقاموا الدين وسعوا لتوسيع سلطان الشريعة على كل المناطق التي يحكمها طواغيت الفصائل المحاربون لشرع الله.

فهؤلاء القوم يرفضون تحكيم الشريعة، وأكبر دليل على ذلك أنهم يحكمون المناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية منذ ثلاث سنوات، ومع ذلك فهم لم يحكّموا الشريعة فيها بعد، ولن يحكّموها أبدا، خوفا من إغضاب الداعمين، وخشية من غضب الصليبيين، بل وزادوا على ذلك بقتالهم لمنع تحكيم الشريعة في تلك المناطق، كما نرى من دفاعهم المستميت لمنع امتداد سلطان الشريعة التي تقيمها الدولة الإسلامية إلى الأرض التي يسيطرون عليها، فصار حكمهم بذلك حكم الطوائف الممتنعة عن التزام أحكام الدين، كمرتدي العرب الذين قاتلهم أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- والصحابة لأنهم امتنعوا عن حكم شرعي واحد وهو أداء الزكاة.

> **مرتدو الصحوات زادوا على امتناعهم عن تحكيم الشريعة موالاتهم للصليبيين وهذا كفر على كفر**

بل وزادوا من كفرهم بسعيهم إلى الاستيلاء على ما في يد الدولة الإسلامية من أرض تحكم بالشريعة، وضمّها إلى جملة الأراضي التي يحكمونها بالشرائع الطاغوتية والأهواء المتنازعة، ثم زادوا على ذلك بموالاة الصليبيين والطواغيت في حربهم على الدولة الإسلامية، كما يفعلون الآن في ريف حلب الشمالي وفي بادية الشام وفي مدينة سرت، فهم في ظلمات بعضها فوق بعض، وقضيتهم لم تعد تأجيل تحكيم الشريعة خوفا من الصليبيين، وإنما صاروا يسعون جهارا إلى إزالة حكم الشريعة من الأرض واستبدالها بالأحكام الجاهلية بمختلف أوضاعها.

• الغريب حقا أن هؤلاء المرتدين لم يكتفوا برفض تحكيم الشريعة وإنما صاروا يضربون لأنصارهم الأمثال بما حلّ بالدولة الإسلامية بسبب تحكيمها لشرع الله، كاجتماع المشركين في العالم كله على قتالها، وباتوا يؤمّلون أنفسهم بزوالها من الوجود، فما تعليقك على أوهامهم؟

هؤلاء طمس الله على قلوبهم وأبصارهم، فلم يعودوا قادرين على رؤية الحق، ولا معرفة ما يريده الله -عز وجل- من العباد، وقد سمعنا بعض سفهائهم يصرّح بأنهم لا يريدون أخدودا جديدا في الشام، ويقصدون بذلك أن يقاتلهم الصليبيون إن هم أقاموا الدين.

والجواب عليهم، أن الله تكفّل بحفظ هذا الدين، والنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرنا أن المجاهدين لن يزولوا من الأرض حتى يأذن الله بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) [رواه مسلم].

ثم، إن الله -عز وجل- قد وصف مآل أصحاب الأخدود بأنه {الْفَوْزُ الْكَبِيرُ}، رغم أن الحديث الذي ذكر قصة أولئك الموحّدين بيّن أنه لم يبق من تلك الجماعة التي آمنت بالله واتّبعت الغلام أحد، إذ أحرقهم الطاغوت جميعهم، حتى ما بقي منهم إلا أضعفهم، امرأة وغلام، فلما تقاعست المرأة عن النار، قال لها الرضيع: «يا أمّه اصبري فإنك على الحق»، وهذا يؤكّد حقيقة أن فعلهم كان صحيحا، كما أن مآلهم في الآخرة كان محمودا.

فلا خوف على الموحّدين، فهم باقون وظاهرون على الحق في كل زمان، ولا خوف على الدولة الإسلامية، فهي باقية بإذن الله، حتى تسلم الراية للمهدي، وإن استشهد من استشهد من أمرائها وجنودها، فلهم سلف في أصحاب الأخدود، إلا أننا نحسن الظن بالله أن خلافتهم ستبقى إلى الملحمة الكبرى.

• جزاكم الله خيرا، ونرجو أن تتسع صدوركم لمزيد من الأسئلة حول مسألة تحكيم الشريعة، وواقعها في الدولة الإسلامية، وواقع ديوان القضاء الذي ابتليتم بالقيام عليه.

حيّاكم الله، ونسعد بلقائكم.

فوارس بغداد يواصلون عملياتهم ضد الرافضة في مواسمهم الشركية

النبأ – ولاية بغداد

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد الرافضة المرتدين في ولاية بغداد خلال مواسم عاشوراء الشركية، مما أوقع أكثر من ١٨٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

فقد هاجم استشهادي السبت (١٤/ محرم)، موكبا شركيا للروافض شمال شرقي مدينة بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة ١٠٠ مرتد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن الاستشهادي أبا فهد العراقي –تقبله الله- استهدف جموع المرتدين في مدينة الشعب بسترة ناسفة، مما أدى إلى وقوع نحو ١٠٠ رافضي بين قتيل وجريح.

وفي اليوم التالي الأحد (١٥/ محرم)، هاجم الاستشهادي أبو زينب العراقي –تقبله الله- بسترته الناسفة موكبا رافضيا أثناء تأديتهم طقوسا شركية في منطقة الجادرية وسط بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير سترته عليهم، مما أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

هجوم استشهادي ثالث شنَّه جنود الدولة الإسلامية على تجمعات الروافض المشركين، إذ انطلق الاستشهادي أبو إسحاق العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو حاجز مشترك للجيش والشرطة الرافضيين جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وجرح نحو ٤٢ مرتدا.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا إسحاق تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى الحاجز الرافضي المشترك في منطقة الدورة، وتفجير سيارته عليه، فقُتل نحو ١٢ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيين وأُصيب ٣٠ آخرون بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ محرم)، آلية للروافض المشركين شمال مدينة بغداد، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استخدمت المفرزة الأمنية عبوة ناسفة في هجومها على آلية المرتدين في منطقة الحرية شمال بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة ٩ مرتدين.

الجدير بالذكر أن نحو ١٣٥ من الروافض المشركين سقطوا خلال الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح، إثر هجمات بأحزمة وعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من مدينة بغداد، بالتزامن مع تحضيرات الروافض لطقوسهم الشركية يوم عاشوراء.

انغماسيان يثخنان بالروافض في الإسحاقي

النبأ – ولاية شمال بغداد

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على أحد مقرات الجيش الرافضي جنوب غربي منطقة بلد في ولاية شمال بغداد.

ووفقا لما نشره المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد فقد هاجم الانغماسيان أبو طيبة العراقي وأبو بكر العراقي –تقبلهما الله- مقر الروافض الكائن في منطقة الإسحاقي جنوب غربي منطقة بلد، واشتبكا مع المرتدين بأسلحتهما الخفيفة.

أعقب ذلك تفجير الانغماسي أبي طيبة سترته الناسفة على مجموعة من المرتدين، ثم تبعه الاستشهادي أبو بكر الذي فَجَّر سترته الناسفة كذلك على مجموعة من الروافض.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الانغماسي أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٣٦ مرتدا من الروافض المشركين، ومن بين القتلى مساعد قائد الحشد العشائري في المنطقة المرتد (صفوك نعمان البزيع)، كما كان من بين المصابين أحد أعضاء مجلس ناحية الإسحاقي.

يشار إلى أن مقرات ومواقع الجيش الرافضي تُستهدف بين الفينة والأخرى بهجمات انغماسية واستشهادية لجنود الخلافة، فقبل هذا الهجوم الانغماسي وتحديدا في (٢٦/ ذو الحجة)، انغمس ٢ من جنود الخلافة داخل مقر نائب محافظ صلاح الدين، وفي مقر للحشد الرافضي في قرية العذيّة في منطقة الإسحاقي، فاشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين، مما خلف ٣٣ قتيلا، بينهم قياديون وضباط برتب عالية.

من جانب آخر شنت مفارز القنص هجمات على عناصر صحوات الردة في منطقة الطارمية الاثنين (١٦/ محرم)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب الشدادي

عبوات ناسفة تقتل وتصيب ١٠ من مرتدي الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ محرم)، طائرة استطلاع أمريكية في ريف مدينة الشدادي في ولاية البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الطائرة الأمريكية المسيَّرة أُسقطت بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية عناد جنوب غربي مدينة الشدادي.

وكانت مفارز الدفاع الجوي قد أسقطت الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لمرتدي الـ PKK، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل وإصابة ٩ مرتدين في مناطق مختلفة في ولاية البركة.

فقد تمكنت المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK في حي غويران في مدينة البركة الجمعة (١٣/ محرم)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك، قامت مفرزة أمنية ثانية باستهداف سيارة للمرتدين بعبوة ناسفة السبت (١٤/ محرم)، على الطريق بين قرية البحرة وبلدة الهول شرق مدينة البركة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٤ مرتدين.

يذكر أن ما لا يقل عن ١٤٠ مرتدا من الـ PKK بينهم العديد من القادة السياسيين والعسكريين كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح مطلع هذا الشهر، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة البركة.

بالانتقال إلى ولاية الرقة استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ محرم)، مرتدي الـ PKK شمال ولاية الرقة، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقالت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فجرة ٤ عبوات ناسفة على مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك، مما تسبب بمقتل وجرح ١٠ منهم.

كما قُتل نحو ٢٠ من السكان الجمعة (١٣/ محرم)، جراء قصف جوي أمريكي استهدفهم أثناء تجمعهم في إحدى القرى في ريف الرقة الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأهالي كانوا مجتمعين بعد دعوتهم من قبل أحد شيوخ العشائر في قرية (دهام الكعيشيش)، فشنت الطائرات الأمريكية غارات استهدفت التجمع، مما أسفر عن مقتل ٢٠ منهم، بينهم امرأة و٣ أطفال.

تجدد القصف الصليبي على ولاية الرقة الأحد (١٥/ محرم)، فقد قُتل ١١ شخصا وأصيب ٣ آخرون في بلدة الجرنية شمال غربي مدينة الرقة.

جراء هجوم في عمق مناطق سيطرته
٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد

النبأ – ولاية سيناء

سقط نحو ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش المصري قتلى وأصيب آخرون الجمعة (١٣/ محرم)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على أحد حواجزهم غرب مدينة العريش.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد المعروف بـ (حاجز رقدان) جنوب منطقة (بئر العبد) غرب مدينة العريش.

دارت على إثر ذلك مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، كما اغتنم جنود الخلافة جميع أسلحة الكمين الخفيفة والمتوسطة مع كمية من الذخائر.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة الذين هاجموا حاجز المرتدين عادوا سالمين إلى مواقعهم السابقة.

ولا تأتي أهمية هذا الهجوم بسبب العدد الكبير من القتلى والجرحى من الجيش المرتد فقط، بل لكون الهجوم وقع على بعد ٨٠ كم غرب مدينة العريش بعيدا عن مناطق جنود الخلافة، وتنتشر على طول هذه المسافة حواجز ونقاط تفتيش كثيرة لجيش الردة المصري، ومرصودة من قبل طائرات الاستطلاع بشكل مكثف.

كما ويعد هذا الهجوم ضربة أمنية موجعة للجيش المصري المرتد، الذي أعلن مؤخرا عن تشديد الإجراءات الأمنية وتكثيف الحواجز ونقاط التفتيش في مصر وسيناء.

من جانب آخر قامت المفارز الأمنية السبت (١٤/ محرم)، باغتيال أحد الجواسيس الذين يعملون لصالح الشرطة المصرية المرتدة غرب مدينة العريش.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المرتد فتحي الشايب لقي مصرعه بعد أن اغتالته إحدى مفارز الدولة الإسلامية في حي المساعيد.

بوابة (حاجز الرقدان) قبيل الهجوم عليه

ومن عمليات جنود الخلافة الأخرى في ولاية سيناء، استهداف سيارة لشرطة الردة المصرية بعبوة ناسفة بين حي العبور وحاجز المزرعة شرق مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

كما دَمَّر المجاهدون كاسحة ألغام للمرتدين، بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، ما بين منطقتي سادوت و(حق حصان) جنوب مدينة رفح.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات استهدفت آليات تابعة لجيش الردة المصري في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ منها ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

عجز متواصل لمرتدي «حكومة الوفاق» في معركة سرت

النبأ – ولاية طرابلس

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما لمرتدي «حكومة الوفاق» على مواقعهم في مدينة سرت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن مرتدي «حكومة الوفاق» شنوا هجوما على المواقع التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات المحتدمة أسفرت عن سقوط نحو ٩٠ عنصرا من المرتدين بين قتيل وجريح، فيما أُجبر من بقي حيا منهم على التراجع دون إحراز أي تقدم.

وترافقت هذه المحاولة مع تكثيف الطيران الحربي الصليبي لغاراته على مواقع المجاهدين، حتى بلغت ٨٠ غارة خلال هذا الأسبوع، إلى جانب الغارات التي شنها الطيران الحربي التابع لـ «حكومة الوفاق» المرتدة.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يتمكن جنود الخلافة –بفضل الله- من إحباطه خلال أسبوع، بعد أن أفشلوا هجوما للمرتدين في (١٠/ محرم)، وقتلوا خلاله وأصابوا العديد من المرتدين بينهم قيادي بارز، إلى جانب الاشتباكات التي تدور بشكل يومي بين الجانبين.

تجددت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الأحد (١٥/ محرم)، واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وذكرت وكالة أعماق أن حصيلة هذه الاشتباكات كانت مقتل وجرح ٢٣ عنصرا من المرتدين.

أعقب هذه المواجهات عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، إذ استهدف تجمعا للمرتدين في المدينة، فتمكن –بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليهم، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد غارات صليبية أمريكية على مناطق سيطرة جنود الخلافة في سرت، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين الأهالي المحاصَرين وتدمير عشرات المنازل السكنية.

الجدير بالذكر أيضا أن «حكومة الوفاق» المدعومة بالطائرات الأمريكية الصليبية، تحاول منذ حوالي ٦ أشهر إحكام السيطرة على سرت دون أن تنجح في ذلك، كما أنها تكبدت آلاف القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

اغتيال ٣ من مرتدي حرس الحدود في (باكستان)

النبأ – ولاية خراسان

لقي عدد من مرتدي الجيش الباكستاني مصرعهم الجمعة (١٣/ محرم)، جراء هجوم استهدفهم في مدينة كويتا غرب باكستان.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اغتيال ٣ من عناصر حرس الحدود على طريق سيزل في كويتا، وذلك بالأسلحة الخفيفة.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد عمليات كبرى لجنود الخلافة في ولاية خراسان، فقد شن مجاهدان هجومين استشهاديين على أكبر مزارات الرافضة الشركية والقوات الأمنية الأفغانية المكلفة بحراسته في مدينة كابل، مما أوقع قرابة ٥٤ قتيلا وجريحا من الروافض و٣٠ قتيلا من القوات الأمنية المرتدة.

كما ولقي ٦ جنود صليبيين أمريكيين مصرعهم بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة إخواندزاده جنوب غربي جلال أباد.

هجمات جديدة بالعبوات الناسفة في ديالى مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير ١٣ آلية

النبأ – ولاية ديالى

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٣ آلية من آليات الجيش الرافضي وقتلوا وأصابوا العديد من عناصره المرتدين، بعد أن استهدفوهم بعبوات ناسفة في عدد من مناطق ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الجيش الرافضي شنَّ حملة تجريف وإحراق لبساتين تابعة للمسلمين في منطقتي الخيلانية والزور السبت (١٤/ محرم)، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما تسبب بتدمير ٣ منها ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على آليتين للجيش الرافضي (همر وجرافة) في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، مما تسبب بتدمير الآليتين ومقتل جميع من كان على متنهما من المرتدين، وبعبوة ناسفة كذلك دُمِّرت آلية للشرطة الرافضية على طريق (حمرين – الخالص).

تواصلت عمليات المجاهدين فاستهدفوا آلية يستقلها أحد قياديي ميليشيا عصائب أهل الباطل الرافضية بعبوة لاصقة وسط قضاء الخالص، فنتج عن ذلك تدمير الآلية ومقتل القيادي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك نفذ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة حمرين وجبال حمرين، فقد فَجَّروا ٦ عبوات ناسفة الأحد (١٥/ محرم)، على آليات الروافض المرتدين، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليات، منها جرافة وعربة همر.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الخلافة مجموعات راجلة من الجيش والحشد الرافضي بـ ٣ عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

نبقى في منطقة حمرين إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الصحوات في منطقة الحمادة التابعة لها، مما أسفر عن تدمير الآلية وجرح ٤ ممن كانوا على متنها، بينهم مختار المنطقة.

كما لقي عنصر من الشرطة الرافضية مصرعه، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة.

إضافة إلى ذلك، وفي عملية جديدة لها قامت إحدى المفارز الأمنية بقتل أحد مرتدي الشرطة الرافضية وإصابة ٣ آخرين، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في ناحية السعدية.

وأخيرا وليس آخرا، استهدف جنود الدولة الإسلامية أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الرافضة في مدينة بغداد، مما تسبب بتدمير ٣ منها، وذلك بعد تفجير عبوات ناسفة عليها شمال شرقي منطقة دلي عباس.

وقد قامت فرق الإسناد باستهداف مواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في مناطق البوعيسى التابعة لناحية العظيم، وزاغنية الصغيرة، وأبو كرمة، وأبوصيدا، ومقر سرية للجيش الرافضي في المنطقة.

وأكدت المصادر الميدانية أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، وأدت إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، والحمد لله.

هذا وقد استهدف جنود الخلافة تجمعا لأحد مواكب الرافضة المشركين بعدد من صواريخ الكاتيوشا في منطقة زركوش في ناحية السعدية، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

ويذكر أن أكثر من ٥٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٠/ محرم)، جراء هجوم استشهادي بسيارة مفخخة استهدف حافلتهم أثناء توجهها إلى أحد المزارات الشركية أمام مدخل مدينة الخالص شمال مدينة بعقوبة.

صولات للمجاهدين قرب مدينة بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

أغار جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ محرم)، على مقر للجيش الرافضي شمال شرقي مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مقر الروافض الكائن في منطقة الزيوت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، وتمكنوا من تدمير المقر بعد قتل وجرح عدد منهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار.

وفي الجهة ذاتها شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ محرم)، هجوما على ثكنات تابعة للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، مما أجبر المرتدين على الفرار.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للروافض في أطراف منطقة الحسان شمال بيجي مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى بالروافض إلى الهروب تاركين مواقعهم وثكاناتهم، ولم تتسن معرفة خسائرهم البشرية.

كما صال جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنات للروافض المرتدين بالقرب من قرية (الشيخ علي).

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش الرافضي شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

فقد استهدفوا ناقلتي آليات قرب جسر المخازن بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إعطابهما.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين، (في مناطق الأسمدة، ومحمد الموسى، والدبس، ومفرق الزوية، ومنطقة الشيخ علي، وقرب ناحية الصينية، وجسر المخازن، والأسمدة، وتقاطع السكريات، وعلى طريق (بيجي- حديثة))، بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون مختلفة العيارات، وقذائف المدفعية الثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن أغلب الإصابات كانت دقيقة، دون أن يشير إلى خسائر العدو.

تدمير آليتين للروافض وعمليات لمفارز القنص والأمن في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن آلية للروافض دُمِّرت وقُتل من كان فيها الجمعة (١٣/ محرم)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في حقل علاس النفطي.

كما دَمَّر جنود الخلافة آلية لـ «شرطة الطوارئ» الرافضية بعبوة ناسفة في منطقة (طريق بغداد) في مدينة كركوك.

إلى جانب ذلك شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات الجيش الرافضي في حقل علاس النفطي في مناسبتين، مما أوقع ٤ قتلى وجرحى في صفوفهم.

إذ قُتل ٢ من الروافض قنصا وأُصيب ثالث السبت (١٤/ محرم)، بعد يوم من عمليات مماثلة أسفرت عن مقتل عنصر رافضي.

وفي قرية العطشانة التابعة لناحية داقوق استهدفت مفارز القنص الأحد (١٥/ محرم)، عناصر مرتدي البيشمركة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

من جهة أخرى اغتالت المفارز الأمنية الأربعاء (١٨/ محرم)، معمما رافضيا في منطقة (التسعين)، كما اغتيل عنصر في حزب «البارتي» في منطقة روناكي في كركوك.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى تدمير إحدى النقاط بالكامل.

كما طال قصف بقذائف الهاون مواقع الجيش الرافضي في منطقة (مكتب خالد) التابعة لمنطقة الرياض، أثناء زيارة رئيس الوزراء الرافضي المرتد حيدر العبادي لقطعات الجيش الرافضي هناك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات متنوعة استهدفت مرتدي الروافض والبيشمركة، أسفرت عن مقتل ٢٦ مرتدا وتدمير ٦ آليات للروافض والبيشمركة، كان من بينها استهداف لزوار روافض أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية، مما تسبب في مقتل ٣ منهم.

صهيب المدائني

أنا فارس لا أنثني.. لا أنحني وبلاء ربّي زادني إيمانا

إن الجهاد في سبيل الله نعمة من النعم، لا يعرفها كثير من الناس، أما من ذاق حلاوتها، وعرف حقيقة الولاء والبراء، وجرب النكاية في الكفار والمرتدين، فلا يصبر عن مواطن النزال، ولا يأنس إلا بعشرة الموحّدين الأبطال.

فإن أصابته جراحات في سبيل الله استعجل الشفاء، وإن حبسه الأسر سعى في فكاك أسر نفسه، وإن عجز عن الجهاد في مكان هاجر إلى موطن آخر من مواطن العبودية لله، وشعاره في كل موقعة:

أكر على الكتيبة لا أبالي
أفيها كان حتفي أم سواها

ومن هؤلاء الأبطال المجاهدين الذين عشقوا التعرض للمنايا، وألفوا مقارعة الحتوف، الشهيد –كما نحسبه، والله حسيبه– صهيب المدائني، تقبله الله.

ولد –رحمه الله– في مدينة المدائن جنوب بغداد، وعاش فيها، ولما خطى على درب الجهاد كانت خطواته الأولى في مدينة بغداد حيث العمل مع دهاة الأمنيين، وأخطر فرسان الكواتم والعبوات، فأنكى في الروافض أيّما نكاية، حتى قدر الله وقوعه في أيديهم، فلم يطل به المقام في الأسر حتى استطاع أن يفك قيده ويهرب من قبضتهم، ليكمل مشواره الجهادي في ولاية كركوك، التي كان العمل فيها لا يقل خطورة عن العمل في بغداد، وذلك بسبب التشديد الأمني الكبير لمخابرات البيشمركة والقوات الرافضية التي تتقاسم السيطرة على المنطقة.

عمل صهيب في أحد قواطع مدينة كركوك، حيث مزّق المرتدين بالعبوات، وقطف رؤوسهم بالاغتيالات، وهز أركانهم بالعمليات الاستشهادية التي كان يشرف عليها ويديرها، مع مفرزة من جنود الدولة الإسلامية.

خرج في أحد أيام جهاده إلى موعد مع أخ من جنوده، وحين وصل مع أخ آخر إلى مكان الموعد، وهو محطة وقود على طريق (بغداد - كركوك) فوجئ بمرتدي البيشمركة يحاصرونه بأعداد كبيرة ويطلبون منه أن ينبطح أرضا ليقيدوه، ورغم أنه كان أعزل من السلاح إلا أنه رفض الانصياع لهم، عزة عليهم وأنفة من الخضوع لهم، وهم يحيطون به يشهرون أسلحتهم باتجاهه دون أن يجرؤ أي منهم على التقدم نحوه وتقييده، فبادر هو بالهجوم عليهم وحاول سحب بندقية أحدهم من بين يديه، ليشتبك بها معهم ويفك نفسه وإخوانه من الأسر، وأثناء تنازعهما على السلاح تكالب عليه جنود الطاغوت وأسقطوه أرضا محاولين تقييده وهو يصارعهم، حتى أطلقوا النار على قدميه، ليحملوه مقيدا إلى المستشفى بعد أن صار عاجزا عن الحركة.

بعد خروجه من العملية بدأ ضباط المخابرات بالتحقيق معه وهو في المستشفى مستخدمين قدميه المصابتين وسيلة لتعذيبه عن طريق تحري مواضع الألم فيهما بالتحريك والضغط، وأثناء هذه الفترة جاء وفد من ضباط مخابرات الحكومة الرافضية من بغداد للتعرف عليه والتحقيق معه، وعندما عرفوه لاموا مرتدي مخابرات البيشمركة لأنهم لم يقتلوه أثناء الاعتقال، وعرّفوهم بما نفّذه من عمليات في بغداد قبل انتقاله إلى كركوك، وبيّنوا لهم صدور حكم إعدام غيابي بحقّه بعد هروبه من اعتقاله الأول في بغداد.

بعد فترة من العلاج نُقل صهيب إلى أحد السجون السرية لمرتدي «إقليم كردستان» في منطقة السليمانية، ليجد أمامه في السجن أخويه الذين اعتقلا معه.

قضى أول شهرين من اعتقاله وحيدا في محجر انفرادي رغم عجزه عن الحركة، وحداثة إصابته وحاجته إلى المعين، ثم يسّر الله أن نُقل أخواه إلى محجره بعد ذلك ليساعداه على قضاء حوائجه، ومنذ اليوم الأول لاجتماعهم من جديد بدؤوا التفكير بإنقاذ أنفسهم من الأسر، والعودة إلى مراغمة المرتدين، ولكن الأمر كان من الصعوبة بمكان، ففضلا عن كون جدران المحجر ونوافذه محصنة بالحديد، كان سجنهم على أطراف قطعة عسكرية لمرتدي البيشمركة، وبالتالي يجب عليهم عبورها حتى يصلوا إلى مناطق آمنة.

ولكن فكرة فكاك أسرهم لما تفارق أذهانهم، وبقوا يدعون الله أن يفرج عنهم ما هم فيه، حتى جاءت بوادر الفرج من الله بعد سبعة أشهر من اجتماعهم في المحجر، كانوا قد تعاهدوا على استغلالها بحفظ كتاب الله، وقضوا لياليها قياما ودعاء.

إذ أخرج السجانون الأخوين المرافقين لصهيب ليكلفوهما بأعمال السخرة، ومن بينها تنظيف مخزن قديم للمرتدين، فوجد أحدهم أثناء تنظيف المخزن قطعة من منشار خبأها تحت ملابسه وعاد بها إلى المحجر، ليفرح بها أخواه، إذ صار بأيديهم أول مفاتيح الفكاك من الأسر، حين صار بإمكانهم أن يقطعوا قضبان النافذة الحديدية التي تحجزهم عن العالم.

تم تأجيل العمل على خطة الهروب لبعض الوقت، لأن زنزانتهم كانت قريبة من غرفة السجانين، وكان نشر قضبان الحديد سيحدث صوتا قويا لا يمكن إخفاؤه، فكان مفتاح الفرج الثاني جرافة أحضرها مرتدو البيشمركة للقيام ببعض الإنشاءات في القطعة العسكرية الواقعة خلف مبنى السجن، فاستغل الإخوة صوت الجرافة المرتفع للتغطية على صوت نشر القضبان الحديدية، حتى انتهوا منها بعد ٥ أيام من العمل وتركوا من كل واحد منها جزءا يمكنهم كسره بأيديهم عندما تحين ساعة التنفيذ.

ثم قرر الإخوة تنفيذ الخطوة الأخيرة، فكسروا القضبان، وخرجوا من النافذة بعد منتصف الليل يحملون معهم ما توفر بأيديهم من كِسَر الخبز ليتزودوا بها على الطريق، حيث وجدوا أنفسهم في قلب معسكر البيشمركة، فانطلقوا نحو السياج المحيط به متوكلين على الله، فلم ينتبه لهم المرتدون، ثم أكملوا مسيرهم لسبعة أيام يمشون في الليل وينامون في النهار مخافة أن يُكشف أمرهم، ولم يكن بإمكانهم الإسراع في المسير بسبب ما ألمّ بصهيب من إصابة.

على أطراف مدينة جمجمال فارقهم أحد الإخوة ليجد حيلة للدخول إلى المدينة التي يعرف فيها صديقا علّه يجد عنده المال واللباس لإخوانه، فلما تأخر عليهما خافا أن يكون قد سقط بيد المرتدين من جديد، فيدلهم على مكانهما فاستعجلا المسير إلى كركوك، حيث قدر الله لهم أن وجدوا في طريقها من تصدّق عليهم ببعض المال والطعام لما رأى حالتهما الرثة، فاستقلا بذلك المال حافلة إلى مدينة كركوك.

على بوابات المدينة أوقفهم مرتدو البيشمركة من جديد ومنعوهم من الدخول إليها لأنهم لا يحملون بطاقات هوية، وأصروا على عودتهم من حيث جاؤوا رغم ما ادعوه بأنهم تعرضوا للسلب من اللصوص وفقدوا أموالهم وثبوتياتهم.

رقم هاتف أحد الإخوة كان صهيب ما زال يحتفظ به في ذاكرته أنقذهم هذه المرة، إذ اتصل به صهيب وأخبره بحاله ومن معه، فخرج إليهما، وأدخلهما إلى مدينة كركوك، لتكون فرحة عظيمة للإخوة فيها، وخاصة لوالي كركوك الشيخ أبي فاطمة، تقبله الله، وهناك لحق بهم أخوهم الثالث، بعد أن أصابه –بدوره- القلق، عندما لم يجدهم في مكانهم الأول قرب جمجمال.

عاد صهيب بعكازيه إلى الساحة من جديد، ليعمل في ورشة التفخيخ التابعة لولاية كركوك، حتى كان الفتح، لتتغير بعد ذلك طبيعة عمله.

ولم يطل به المقام حتى اختير أميرا عسكريا لجيش الخلافة في الولاية، بعد مقتل أميرها الأسبق أبي عبد الناصر –تقبله الله– وصار يشارك بنفسه في ملاحمها، وقاد إخوانه في كثير من المعارك ضد الرافضة والبيشمركة، على رأسها معارك (مكتب خالد)، وغزوة الفتح المبين، حتى قتل في معارك حقول علاس وعجيل في شهر رجب من عام ١٤٣٦ هجرية.

وهكذا طويت صفحة فارس شهم أبيّ من فرسان دولة الإسلام، لم يسكن عن جهاد المرتدين، ولم يتعب من السجون والأسفار، حتى أناخ ركابه على أبواب الجنة، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

السلطان محمود الغزنوي
يمين الدولة وقامع البدعة

دأب السلطان محمود الغزنوي -رحمه الله- على تحطيم الأوثان وتدميرها، وقد ذكرنا ما فعل بها من الأفاعيل، وخصوصا تحطيمه أعظمها عند الهنود الوثنيين، وهو الصنم «سومنات»، وكان حرصه على التزام جماعة المسلمين، ومحاربة فرق الضلالة، كحرصه على سحق الشرك وأهله، وله في ذلك مواقف مشهورة سطّرها التاريخ.

ففي سنة (٤٠٤ هـ) وبعد عودته من إحدى غزواته، راسل الخليفةَ العباسيَّ القادرَ بالله -رحمه الله- وطلب منه توليته على ما بيده، قال ابن الأثير: «فلما فرغ من غزوته عاد إلى غزنة وأرسل إلى القادر بالله يطلب منه منشورا وعهدا بخراسان وما بيده من الممالك فكتب له ذلك»، ولم يكن السلطان الغزنوي بحاجة إلى هذا العهد والمنشور ليقوي سلطانه، ولكنه الحرص على أن يسير تحت ظل إمام قرشي يجتمع عليه المسلمون.

وقد زاد الخليفة من تشريفه فأضفى عليه الألقاب، قال ابن الجوزي: «وكان الخليفة قد بعث إليه الخلع، ولقبه بيمين الدولة وأمين الملة، ثم أضيف إلى ذلك نظام الدين ناصر الحق» [المنتظم].

ولم يكن يمين الدولة ليخرج عن طاعة الخليفة القرشي إلى طاعة غيره ممن ادّعوا الخلافة ظلما وزعموا النسب الفاطمي زورا، قال ابن كثير: «وكان يخطب في سائر ممالكه للخليفة القادر بالله، وكانت رسل الفاطميين من مصر تفد إليه بالكتب والهدايا لأجل أن يكون من جهتهم، فيحرق بهم، ويحرق كتبهم وهداياهم»، وقد قام يمين الدولة بإرسال أحد رسل الفاطميين وهداياهم إلى الخليفة العباسي لينظر في أمره، قال ابن الجوزي: «وأحضر أبو العباس ما كان حمله صاحب مصر، وأدى رسالة يمين الدولة بأنه الخادم المخلص الذي يرى الطاعة فرضا ويبرأ من كل ما يخالف الدولة العباسية، فلما كان فيما بعد هذا اليوم أُخرجت الثياب إلى باب النوبي، وحُفرت حفرة وطُرح فيها الحطب، ووُضعت الثياب فوقه وضربت بالنار».

وفي سنة (٣٩٦ هـ)، سار يمين الدولة إلى «المولتان» (بـ «باكستان» اليوم) ليقضي على حاكمها القرمطي الملحد. قال ابن الأثير: «كان سبب ذلك أن واليها أبا الفتوح نُقل عنه خبث اعتقاده، ونُسب إلى الإلحاد، وأنه قد دعا أهل ولايته إلى ما هو عليه، فأجابوه. فرأى يمين الدولة أن يجاهده ويستنزله عما هو عليه، فسار نحوه، فرأى الأنهار التي في طريقه كثيرة الزيادة، عظيمة المد، وخاصة سيحون، فإنه منع جانبه من العبور فأرسل إلى أندبال [ملك هندي] يطلب إليه أن يأذن له في العبور ببلاده إلى المولتان، فلم يجبه إلى ذلك، فابتدأ به قبل المولتان، وقال: نجمع بين غزوتين»، وقد استطاع السلطان الغزنوي -بفضل الله- القضاء على أندبال والوصول إلى المولتان.

قال ابن الأثير: «ولما سمع أبو الفتوح بخبر إقباله إليه علم عجزه عن الوقوف بين يديه والعصيان عليه، فنقل أمواله إلى سرنديب، وأخلى المولتان، فوصل يمين الدولة إليها ونازلها، فإذا أهلها في ضلالهم يعمهون، فحصرهم، وضيق عليهم، وتابع القتال حتى افتتحها عنوة، وألزم أهلها عشرين ألف درهم عقوبة لعصيانهم»، أي: مع توبتهم.

وقد كان السلطان محمود الغزنوي حريصا على طاعة الخليفة القرشي ومحاربة المبتدعة والزنادقة، ففي سنة (٤٠٨ هـ) «امتثل يمينُ الدولة وأمين الملة أبو القاسم محمود بن سبكتكين أمرَ أمير المؤمنين، واستن بسنته في أعماله التي استخلفه عليها من خراسان وغيرها، في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة، وصلبهم وحبسهم ونفاهم، وأمر بلعنهم على منابر المسلمين، وإبعاد كل طائفة من أهل البدع، وطردهم عن ديارهم، وصار ذلك سنة في الإسلام» [البداية والنهاية].

وفي سنة (٤٢٠ هـ) سار يمين الدولة إلى الري، وبها «مجد الدولة» البويهي الرافضي فاقتلع ملكه وقضى عليه وعلى أجناده، وأرسل بالخبر إلى الخليفة القادر بالله، ومما جاء في رسالته كما ذكر ابن الجوزي: «وقد أزال الله عن هذه البقعة أيدي الظلمة وطهّرها من دعوة الباطنية الكفرة والمبتدعة الفجرة وقد تناهت إلى الحضرة المقدسة حقيقة الحال فيما قصر العبد عليه سعيه واجتهاده من غزو أهل الكفر والضلال وقمع من نبغ ببلاد خراسان من الفئة الباطنية الفجار، وكانت مدينة الري مخصوصة بالتجائهم إليها وإعلانهم بالدعاء إلى كفرهم، فيها يختلطون بالمعتزلة المبتدعة والغالية من الروافض المخالفة لكتاب الله والسنة يتجاهرون بشتم الصحابة ويرون اعتقاد الكفر ومذهب الإباحة».

كما كان للسلطان مواقف مع الأشاعرة الضُلال، منها ما ذكره الذهبي في «السير»، قال: «دخل ابن فورك على السلطان محمود، فقال: لا يجوز أن يوصف الله بالفوقية لأن لازم ذلك وصفه بالتحتية، فمن جاز أن يكون له فوق جاز أن يكون له تحت. فقال السلطان: ما أنا وصفته حتى يلزمني، بل هو وصف نفسه. فبهت ابن فورك».

وقال الذهبي أيضا: «قال: أبو الوليد سليمان الباجي: لما طالب ابن فورك الكرامية أرسلوا إلى محمود بن سبكتكين صاحب خراسان يقولون له: إن هذا الذي يؤلب علينا أعظم بدعة وكفرا عندك منا، فسله عن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، هل هو رسول الله اليوم أم لا؟ فعظم على محمود الأمر، وقال: إن صح هذا عنه لأقتلنه! ثم طلبه وسأله، فقال: كان رسول الله، وأما اليوم فلا. فأمر بقتله، فشفع إليه وقيل: هو رجل له سن. فأمر بقتله بالسم. فسُقي السم».

وقال ابن حزم: «حدثت فرقة مبتدعة تزعم أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب -صلى الله عليه وسلم- ليس هو الآن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهذا قول ذهب إليه الأشعرية، وأخبرني سليمان بن خلف الباجي -وهو من مقدميهم اليوم- أن محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني على هذه المسألة قتله بالسم محمود بن سبكتكين صاحب ما دون وراء النهر من خراسان رحمه الله... ونعوذ بالله من هذا القول فإنه كفر صراح لا تردد فيه... فكذبوا القرآن في قول الله، عز وجل: {مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ}، وكذّبوا الآذان، وكذّبوا الإقامة التي افترضها الله تعالى خمس مرات كل يوم وليلة على كل جماعة من المسلمين، وكذّبوا دعوة جميع المسلمين التي اتفقوا على دعاء الكفار إليها وعلى أنه لا نجاة من النار إلا بها، وأكذبوا جميع أعصار المسلمين من الصحابة فمن بعدهم في إطباق جميعهم برّهم وفاجرهم على الإعلان بلا إله إلا الله محمد رسول الله، ووجب على قولهم هذا الملعون أنه يُكذّب المؤذنون والمقيمون ودعاة الإسلام في قولهم محمد رسول الله وأن الواجب أن يقولوا محمد كان رسول الله، وعلى هذه المسألة قَتل الأميرُ محمود بن سبكتكين مولى أمير المؤمنين وصاحب خراسان -رحمه الله- ابنَ فورك شيخ الأشعرية، فأحسن الله جزاء محمود على ذلك ولعن ابن فورك وأشياعه وأتباعه» [الفصل].

ولم يكن السلطان الغزنوي ليسكت عن دعاة الضلال وأهل الكلام.

وقد أثنى أبو العباس بن تيمية -رحمه الله- على السلطان الغزنوي، فقال: «ولما كانت مملكة محمود بن سبكتكين من أحسن ممالك بني جنسه: كان الإسلام والسنة في مملكته أعز، فإنه غزا المشركين من أهل الهند ونشر من العدل ما لم ينشره مثله، فكانت السنة في أيامه ظاهرة والبدع في أيامه مقموعة» [الفتاوى].

وقال رحمه الله: «وكان من خيار الملوك وأعدلهم وكان من أشد الناس قياما على أهل البدع» [منهاج السنة].

وهكذا كانت بركة مبايعة الإمام ومحاربة المبتدعة والزنادقة: تمكين ونصر على الأعداء، قال ابن كثير في أحداث (٤٢١ هـ): «لما كان في ربيع الأول من هذه السنة توفي الملك العادل، الكبير المثاغر، المرابط المؤيد، المنصور المجاهد، يمين الدولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين، صاحب بلاد غزنة وتلك الممالك الكبار، وفاتح أكثر بلاد الهند قهرا، وكاسر بدودهم وأوثانهم كسرا، وقاهر هنودهم وسلطانهم الأعظم قهرا».

فهي شذرات من سيرة سلطان عادل، نصر التوحيد والسنّة، وقمع الشرك والبدعة، وحرص على تثبيت جماعة المسلمين في الوقت الذي انتصب لحرب الخلافة والعمل على إضعافها كثير من الفرق المبتدعة والطوائف الضالة، فكان لولاية السلطان محمود لأمير المؤمنين القادر دور كبير في قمع تلك الطوائف وإعادة الهيبة للخلافة القرشية.

وفي خراسان اليوم جيل من الموحّدين ممّن نصر الله بهم الإسلام وأهله، يحاربون الشرك، ويقمعون البدعة، ويعتصمون بالجماعة، نسأل الله أن يجعل على أيديهم فتح السند والهند من جديد، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً

لقد ضبط الشارع الحكيم عقد النكاح بضوابط وجعل لتمام صحته شروطا وواجبات، ومن بين تلك الواجبات المهر أو الصداق، وقد دل على مشروعية المهر الكتاب والسنة والإجماع.

فأما الكتاب فقد قال الله تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً} [النساء: ٤]، وقال أيضا: {فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً} [النساء: ٢٤]، وأما السنة فعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: «جاءت امرأة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني وهبت من نفسي؛ فقامت طويلا، فقال رجل: زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة؛ قال: (هل عندك من شيء تصدقها؟) قال: ما عندي إلا إزاري؛ فقال: (إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك، فالتمس شيئا)؛ فقال: ما أجد شيئا؛ فقال: (التمس ولو خاتما من حديد)؛ فلم يجد، فقال: (أمعك من القرآن شيء؟) قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا، لسور سماها، فقال: (قد زوجناكها بما معك من القرآن)» [متفق عليه].

وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة، آخى النبي -صلى الله عليه وسلم- بينه وبين سعد بن الربيع، فقال: أقاسمك مالي نصفين، ولي امرأتان فأطلق إحداهما، فإذا انقضت عدتها فتزوجها؛ فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق؟ فدلوه، فانطلق، فما رجع إلا ومعه شيء من أقط وسمن قد استفضله، فرآه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد ذلك وعليه وضر من صفرة فقال: (مهيم؟) قال: تزوجت امرأة من الأنصار؛ قال: (ما أصدقتها؟) قال: نواة من ذهب -قال حميد: أو وزن نواة من ذهب- فقال: (أولم ولو بشاة)» [متفق عليه].

وأما الإجماع فقد ذكره غير واحد من الفقهاء؛ قال القرطبي في تفسيره: «قال تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً}، الآية تدل على وجوب الصداق للمرأة، وهو مجمع عليه ولا خلاف فيه».

والمهر قد يكون معجّلا فيدفعه الزوج للزوجة قبل الدخول بها، وقد يكون مؤجّلا فيدفعه لها بعد الدخول، وقد يكون مبعّضا أي يدفع لها بعضا منه قبل البناء على أن يدفع لها بقيته بعد الدخول بها؛ قال ابن قدامة: «ويجوز أن يكون الصداق معجلا، ومؤجلا، وبعضه معجلا وبعضه مؤجلا، لأنه عوض في معاوضة، فجاز ذلك فيه كالثمن» [المغني]. غير أنه لا يجوز للزوج تأجيل المهر ولا تبعيضه إلا بموافقة الزوجة ورضاها عن طيب خاطر لا غصبا.

وللزوجة أن تمتنع عن زوجها حتى تستلم صداقها كاملا؛ قال ابن قدامة: «فإن منعت نفسها حتى تتسلم صداقها، وكان حالا، فلها ذلك. قال ابن المنذر: وأجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم أن للمرأة أن تمتنع من دخول الزوج عليها، حتى يعطيها مهرها. وإن قال الزوج: لا أسلم إليها الصداق حتى أتسلمها. أجبر الزوج على تسليم الصداق أولا، ثم تجبر هي على تسليم نفسها» [المغني].

لا يجوز للزوج تأجيل المهر ولا تبعيضه إلا بموافقة الزوجة ورضاها عن طيب خاطر لا غصبا

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- «أن عليا قال: تزوجت فاطمة، فقلت: يا رسول الله، ابن لي؛ قال: (أعطها شيئا)؛ قال: ما عندي شيء؛ قال: (فأين درعك الحطمية؟) قلت: عندي؛ قال: (فأعطها إياه)» [رواه أبو داود والنسائي].

ثم إن هذا المهر وإن لم يدفعه الزوج قبل الدخول بزوجته -برضاها- كما أسلفنا- يبقى دينا عليه يجب الوفاء به متى قدر على ذلك، ولا يجوز له بحال المماطلة في سداد هذا الدين أو الامتناع عنه، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (مطل الغني ظلم) [متفق عليه]، خاصة إذا باتت الزوجة تحت يده وقد أتى منها ما يأتي الرجل من المرأة، فيستضعفها حينها ناسيا أو متناسيا ما جاء في الحديث عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج) [متفق عليه].

وقد غلّظ الشارع في الزجر عن سلب المرأة مهرها عنوة، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقوله: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} [النساء: ١٩]، أي: لا تضاروهن في العشرة لتترك لك ما أصدقتها أو بعضه أو حقا من حقوقها عليك، أو شيئا من ذلك على وجه القهر لها والاضطهاد. وقال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: {وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ} يقول: ولا تقهروهن {لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ} يعني: الرجل تكون له امرأة وهو كاره لصحبتها، ولها عليه مهر فيضرها لتفتدي».

ولم يحرم الشرع أخذ مهر الزوجة كرها فقط، بل حتى وإن كانت الزوجة موسرة ذات مال، فيحرم على الزوج أن يأخذ فلسا واحدا من مالها غصبا ودون رضاها وإن كان ذلك بقصد الإنفاق على البيت والأبناء الذين هم أبناؤها، أما إن رضيت ووهبته عن طيب خاطر، فهنيئا مريئا، مصداقا لقول الله، عز وجل: {فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا} [النساء: ٤].

وإنَّ المرأة إن احتسبت ما تنفقه على زوجها وأولادها من مالها، فإنه لها من أعظم الصدقات أجرا، كما روى الشيخان عن زينب امرأة ابن مسعود -رضي الله عنهما- أنها قالت لبلال، رضي الله عنه: «سل النبي -صلى الله عليه وسلم- أيجزي عني أن أنفق على زوجي، وأيتام لي في حجري؟» فحينما سأله، أجاب النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة)».

إنَّ المرأة إن احتسبت ما تنفقه على زوجها وأولادها من مالها، فإنه لها من أعظم الصدقات أجرا

وللمسلمة في أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- خير مثال، فقد جعلت مالها كله في يد زوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينفق منه على نفسه، وعلى إخوانه.

يقول بعض المفسرين في تفسير قول الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} [الضحى: ٨]؛ أي أغناك بمال خديجة بنت خويلد، ومعلوم أن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- كانت من أشراف قريش وأوفرهم مالا، وحينما منَّ الله -عز وجل- عليها بالزواج من سيد الأنام، لم تبخل عليه بمالها، قال صاحب «أضواء البيان»: «قال النيسابوري ما نصه: يروى أنه -صلى الله عليه وسلم- دخل على خديجة وهو مغموم، فقالت: ما لك؟ فقال: (الزمان زمان قحط، فإن أنا بذلت المال ينفد مالك، فأستحيي منك، وإن أنا لم أبذل أخاف الله)، فدعت قريشا وفيهم الصديق، قال الصديق: فأخرجت دنانير حتى وضعتها، بلغت مبلغا لم يقع بصري على من كان جالسا قدامي؛ ثم قالت: اشهدوا أن هذا المال ماله، إن شاء فرقه، وإن شاء أمسكه».

والنبي -صلى الله عليه وسلم- قد عرف لها ذلك حتى بعد موتها -رضي الله عنها- فقد روى أحمد عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ذكر خديجة أثنى عليها، فأحَسَنَ الثناء، فغرتُ يوما، فقلت: ما أكثَرَ ما تذكرها حمراء الشدق، قد أبدلك الله -عز وجل- بها خيرا منها؛ قال: (ما أبدلني الله -عز وجل- خيرا منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله -عز وجل- ولدها إذ حرمني أولاد النساء)».

هذه أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- تعطي المال دون منٍّ أو أذى -حاشاها- ولا تذكّر زوجها بسبب ومن دون سبب بما تعطيه إياه ولا تعيّره، ولا تطالبه عند الغضب بما وهبته إياه عند الرضا، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه)» [متفق عليه].

ويوم قدّر الله تعالى على النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن آمن معه أن يُحاصَروا في شعب أبي طالب لسنين، تركت خديجة مالها وكل ما تملك واختارت الله ورسوله، فلله درها ولله در كل كريمة لها فنع في الجود، همها إسعاد معسر بعد رضا المعبود. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فَضْلُ الجِهَادِ

لا عمل يعدل الجهاد

عن أبي هريرة ﷺ "جاء رجل إلى رسول اللّٰه ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: (لا أجده)؛ قال: (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟) قال: ومن يستطيع ذلك؟". [رواه البخاري ومسلم]

الجهاد ذروة سنام الإسلام

عن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول اللّٰه ﷺ قال: (ألا أخبرك برأس الأمر كله، وعموده، وذروة سنامه؟) قلت: "بلى يا رسول اللّٰه"؛ قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [رواه الترمذي]

الجهاد من الإيمان

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللّٰه ﷺ قال: (انتدب اللّٰه لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي، أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة). [رواه البخاري ومسلم]

مئة درجة في الجنة

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول اللّٰه ﷺ قال: (إن في الجنة مائة درجة، أعدّها اللّٰه للمجاهدين في سبيل اللّٰه، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض). [رواه البخاري]

(وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا)

[النساء: 95]

المجاهد أفضل الناس

عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلا أتى رسول اللّٰه ﷺ فقال: "أي الناس أفضل؟" فقال: (رجل يجاهد في سبيل اللّٰه بماله ونفسه). [رواه البخاري ومسلم]

الجهاد وقاية من النار

عن أبي عبس ﷺ أن رسول اللّٰه ﷺ قال: (من اغبرت قدماه في سبيل اللّٰه حرّمه اللّٰه على النار). [رواه البخاري]

العـدد ٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٦ محرم
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

والي طرابلس

ما هذه الأيام إلا محنة زائلة.. سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته

٨

مقاومة صلبة في نينوى على محاور القتال كافة

٦

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة وكل من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ترافقها قوات برية أمريكية وبدعم جوي مكثف من الطائرات الصليبية الأمريكية من جهة أخرى في أكثر من محور في ولايتي نينوى ودجلة.

وفي الأيام الثلاثة الأولى من الحملة العسكرية على الموصل التي بدأت يوم الاثنين (١٦/ محرم)، حاولت القوات المشتركة التقدم نحو المدينة من محاور عدة; فمن شمال المدينة مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي، ومن الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي البيشمركة مع مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، فيما يحاول الجيش والحشد الرافضيين التقدم من جهة الجنوب. وقد فشلت القوات المشتركة في تحقيق تقدم فعلي، إثر مقاومة كبيرة من جنود الخلافة...

جنود الخلافة يسيطرون على نصف مدينة كركوك

٤

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة الرطبة

٥

السيطرة على منطقة بر بجير في خراسان

١١

السيطرة على بلدة قندلا في الصومال

١١

البيعة على الموت وحرمة نقضها

١٣

أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها

١٤

فإني مكاثر بكم الأمم

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

ملاحم سرت
يخوض جنود الخلافة في مدينة سرت منذ 6 أشهر، حربا شرسة ضد مرتدي الصحوات الذين يقاتلون الدولة الإسلامية بالنيابة عن التحالف الصليبي وبدعم منه، وقد مكن الله -عز وجل- المجاهدين من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين، وما زالوا -بفضل الله- ثابتين يقاتلون ذودا عن شريعة الله وحربا على المشركين.
خسائر
مرتدي "حكومة الوفاق"
120
عملية
استشهادية
قتل وجرح أكثر من
5000
مرتد
أكثر من
200
آلية مدمرة
إسقاط
طائرتين
حربيتين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - محرم 1438 هـ

ثبات جنود الخلافة في سرت يكلّف مرتدي «حكومة الوفاق»

مزيداً من الخسائر البشرية

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل المعارك العنيفة في مدينة سرت بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «حكومة الوفاق» من جهة أخرى، وسط خسائر بشرية جديدة بلغت أكثر من ١٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين، تضاف إلى خسائرهم الكبيرة في الأسابيع الماضية.

فقد سقط نحو ٥٠ مرتدا من عناصر «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ محرم)، جراء مواجهات اندلعت مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وبحسب الأنباء الواردة فإن المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في المدينة في محور (الـ ٦٠٠)، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ٥٠ مرتدا، وفرار من بقي حيا منهم، دون إحراز أي تقدم.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، تجددت المواجهات بمختلف أنواع الأسلحة، بين جنود الدولة الإسلامية ومرتدي «حكومة الوفاق» داخل مدينة سرت، مما أدى إلى مقتل وجرح نحو ١٢ مرتدا.

وبعد أن أحبط المجاهدون هجومهم على محور (الـ ٦٠٠)، عاد المرتدون مجددا يوم السبت (٢١/ محرم)، محاولين تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة في المنطقة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إفشال هجوم المرتدين بعد مواجهات عنيفة، سقط خلالها ٣٢ مرتدا بين قتيل وجريح.

لم يتوقف نزيف المرتدين عند هذا الحد، فقد تمكن جنود الخلافة يومي الأحد والاثنين (٢٢ – ٢٣/ محرم)، من قتل ٤٢ مرتدا خلال الاشتباكات التي وصفت بالعنيفة.

ويشار إلى أن مرتدي «حكومة الوفاق» استُهدفوا في الفترة بين (٥ – ٢٤/ محرم)، بـ ١٧ هجوما بالعبوات الناسفة في مدينة سرت وفي محيطها.

وبحسب وكالة أعماق، فإن ١٢ عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارات مرتدي «حكومة الوفاق» أو على نقاط تفتيش لهم في الطريق الساحلي غربي مدينة سرت، فيما استهدفت العبوات الخمس الباقية المرتدين عند مفترق العجاج وقرب محطة وقود طبيقة في منطقة الظهير داخل مدينة سرت، ونُفِّذت هذه الهجمات في الخطوط الخلفية بعيدا عن أماكن المواجهات، عبر مجموعات تتمركز في المناطق المحيطة بسرت، تعمل على شن هجمات مباغتة، واستهداف إمدادات مرتدي «حكومة الوفاق»، كما أنها قامت مؤخرا بنصب حواجز تفتيش مؤقتة على الطريق الساحلي.

وآخر هذه العمليات كان تفجير عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من مرتدي «حكومة الوفاق»، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، وفي غرب مدينة سرت استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ محرم)، عربة مدرعة وسيارة دفع رباعي بعبوتين ناسفتين عند مفرق النخلة، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا المرتدين خسائر كبيرة الأسبوع الماضي في مواجهات محتدمة تخللتها عملية استشهادية ضربت موقعا للمرتدين في المدينة، إذ بلغت حصيلة قتلاهم وجرحاهم أكثر من ١١٥ عنصرا.

واللّٰهُ أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً

عندما تشتد الحرب، ويحمى لهيبها، وتقترب نارها شيئا فشيئا من المضارب، مهددة بحرق كل شيء، هنالك يبتلى المؤمنون ويزلزلون زلزالا شديدا.

وهناك يختلط العرق المتصبّب من جباه المجاهدين وهم يقارعون المشركين، بدموعهم وهم يدعون ربّهم مخلصين له الدين، أن يكفّ عنهم بأس الذين كفروا، وينصرهم عليهم.

وهناك أيضا تتمحص القلوب، ويظهر الإيمان، فيثمر العمل الصالح ثباتا ويقينا، وينجم النفاق فتثمر المعاصي والذنوب انهزاما ونفاقا، وهناك أيضا يسأل الناس جميعا متى نصر الله.

وهناك يسمع أولياء الله من جديد كلام ربهم، {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ويعلم كل واحد منهم التوجيه الربّاني له إلى السبيل الوحيد لكف بأس الذي كفروا والتنكيل بهم، وهو القتال في سبيل الله، فينطلق إلى ساح الحتوف، سافر الوجه، ثابت الجنان، لا يلتفت إلى القاعدين والمخذلين، وكأن الآية ما نزلت إلا لتحرّضه وحده من دون العالمين، وإن التفت إلى إخوانه المجاهدين ألقى على أسماعهم أمر الله هذا لهم بأن يقاتل كل امرئ منهم في سبيل الله، محرضا لهم، وشادّا عزائمهم، مذكرا لهم بأن استجلاب نصر الله لا يكون إلا بطاعته فيما أمر بجهاد أعداء الله، وأما من عصاه ورضي أن يكون مع الخوالف فأنّى ينصره الله، وأنّى يُردّ عنه بأس الذين كفروا، وأنّى يرى بأس الله وتنكيله فيهم.

إن المؤمن يفرح عندما يرى أفعال جنود الخلافة في ولاياتها كافة وهم يصدّون الحملة الصليبية على الموصل، لا لأنه يرى حجم نكايتهم في المرتدين وحسب، ولكن لأنه يدرك أنهم فهموا سنّة الله في كسر صولة المشركين، وكفّ بأس الكافرين، واستجلاب النصر من الله ربّ العالمين، ألا وهو قتال جنود الطواغيت والإثخان فيهم، حتى يرتدوا على أعقابهم خائبين مدحورين، وقد طحنتهم المعارك، واستنفدت طاقاتهم وإمكانياتهم، وأهلكت جيوشهم، وأجبرتهم على التخندق خلف أسوارهم خائفين، لا يعرفون من أين سيخرج المجاهدون عليهم، أيصعدون إليهم من الأرض، أم ينزلون عليهم من السماء، وما ذلك على الله بعزيز.

فقد كانت حرب الصمود والاستنزاف التي يخوضها الثابتون على أطراف نينوى، وإغارات الانغماسيين التي قطعت قلوب مرتدي البيشمركة في كركوك، وغزوة فرسان الصحراء التي نزلت كالصاعقة على رؤوس الروافض والصحوات في الرطبة، والصولات المباركة التي أشغلت المشركين في الكسك وسنجار، وغيرها من أفعال الموحدين التي شهدناها خلال الأيام الماضية خير شاهد ودليل على أن البأس لا يردّ إلا بمثله، وأن إشغال الكفار بأنفسهم خير من تركهم لينشغلوا بنا، وأن ضربة في الظهر تساوي عشرات من مثيلاتها في الوجه أو الصدر، وأن الحرب خدعة.

هذا عدا عن التكاليف الباهضة التي تحملها الصليبيون والروافض خلال الأيام القليلة من الحملة، التي دفعتهم دفعا إلى تكذيب تصريحاتهم المتفائلة التي رافقت إعلانهم انطلاقها، إذ تبين لهم أن كل يوم من المعارك يكلفهم مائة قتيل على الأقل والملايين من الدولارات، وأن الحملة إن استمرت على هذه الحالة فلن تمضي شهورها إلا وقد أبيد جيشهم عن بكرة أبيه، وقد تكلفوا من الأموال أضعاف ما تكلفوه في كامل حملتهم ضد الدولة الإسلامية منذ بدايتها قبل عامين، فكيف إن عجزوا في النهاية عن تحقيق غايتهم، وهو ما سيكون، بإذن الله، وانقلب الأمر عليهم كرّة لجنود الخلافة لن تتوقف إلا على قمم جبال كردستان، وعلى شواطئ الخليج، بإذن الله تعالى.

فيا جنود الدولة الإسلامية، ويا أسود التوحيد، لقد رأيتم بأعينكم قبل غيركم كيف نصركم الله في أيام معدودة، فأوقفتم العالم كله على قدم واحدة وأنتم تنكلون بأعداء الله في قلب مدنهم المحصنة في كركوك والرطبة وغيرها، وحبستم أنفاس الطواغيت والمرتدين وهم يترقبون صولتكم التالية، فلا توقفوا ما بدأتموه، ولا تريحوا أعداءكم ساعة من نهار، ولا تأذنوا لهم بطرفة عين في ليل.

وليحرص كل منكم على أن يكون قتاله خالصا لوجه الله، وليحرّض المؤمنين على القتال، عسى الله أن يكفّ بقتالكم بأس الكافرين كما وعدكم، سبحانه، وعسى أن تستجلبوا بذلك نصر الله لكم وبأسه الشديد على عدوه وعدوكم، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

جنود الخلافة يسيطرون على نصف مدينة كركوك

وأكثر من ٣٥٠ قتيلاً من مرتدي البيشمركة في العملية

النبأ - ولاية كركوك - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، على أكثر من نصف مدينة كركوك بعد عملية نوعية ومباغتة انهارت على إثرها قوات البيشمركة المرتدة والقوات الرافضية في المدينة، قبل أن ينحاز المجاهدون منها مجددا.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأنه وفي عملية أمنية وخاطفة، اخترق جنود الخلافة مواقع مرتدي البيشمركة وتمكنوا من دخول مدينة كركوك من عدة محاور، وبعد اشتباكات مع مرتدي البيشمركة يسّر الله للمجاهدين الوصول إلى وسط المدينة، فاقتحموا «مبنى المحافظة» واشتبكوا مع المرتدين، أعقب ذلك هجوم استشهادي ضرب تجمعات المرتدين في المبنى.

ثم أحكم المجاهدون سيطرتهم على فندق (دار السلام)، ودخلوا حي الواسطي وسيطروا عليه بالكامل بعد مواجهات محتدمة، وأشار المصدر إلى حالة الانهيار التي أصابت قوات البيشمركة المرتدة والحشد والجيش الرافضيين في المدينة جراء هذا الهجوم المفاجئ، فبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على ١٠ أحياء وهي (واحد حزيران ودوميز والعروبة والنصر والمجيدية والواسطي والتسعين والعدالة والممدودة وغرناطة)، أي نحو نصف المدينة، في حين هرب العديد من ضباط البيشمركة المرتدين مع عوائلهم خارج مدينة كركوك، ووجه جنود الخلافة نداءات عبر مكبرات الصوت تحثّ مرتدي البيشمركة وعناصر القوات الرافضية على التوبة وتسليم أنفسهم قبل القدرة عليهم.

بالتزامن مع العمليات داخل المدينة، اقتحمت مجموعات أخرى من المجاهدين شركة كهرباء الدبس شمال مدينة كركوك التي يتحصن بها مرتدو الأمن الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتلهم جميعا.

وأثناء محاولتهم إرسال تعزيزات لمؤازرة المرتدين داخل المدينة، استهدف استشهادي بسيارة مفخخة رتل إسناد للبيشمركة المرتدين في منطقة الدبس، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم، كما قطع جنود الخلافة الطريق الواصل بين كركوك ومنطقة الدبس لمنع وصول تعزيزات المرتدين العسكرية إلى المدينة.

ومع اقتحام جنود الخلافة لمنطقة الدبس شمال كركوك، هاجم جنود الخلافة المرابطين جنوب وجنوب غربي المدينة مواقع مرتدي البيشمركة في كل من البوحمدان و(مكتب خالد) وساردك والكبة.

وبحسب المصدر ذاته فإن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من ٣٥٠ وجرح العشرات من مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين بينهم ضباط، وأسر عدد آخر بينهم ضابط في الأسايش برتبة مقدم، ودَمَّروا عددا من المدرعات والآليات.

انحاز المجاهدون بعد يومين من بقائهم داخل المدينة وإثخانهم بالمرتدين، في ضربة نوعية أوجعتهم ومَن خلفهم مِن أسيادهم الصليبيين الذين يتولون مهمة حماية كركوك وبقية مدن «كردستان»، وأظهرت ضعف أجهزة المرتدين والصليبيين الاستخباراتية التي طالما تشدقوا بقوتها ومهنيتها.

كما أظهرت كذلك قدرة جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- على اختراق تحصينات وتشديدات العدو الأمنية مهما بلغت قوتها ودقتها، في الوقت والجهة التي يريدون، بإذن الله.

لم يكن هذا هو الهجوم الأول على مدينة كركوك، فقد سبق لجنود الدولة الإسلامية أن اقتحموا المدينة في (ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ)، من ثلاثة محاور رئيسية (مكتب خالد، وملا عبد الله، ومريم بيك)، فاستطاعوا -بفضل الله- خلال ساعات معدودة السيطرة على أكثر من ٢٠٠ ثكنة ونقطة عسكرية للبيشمركة المرتدين وقتل وجرح المئات منهم، وقد رافق هذه العملية هجوم انغماسي نفذه كل من أبي أمجد الأنصاري وأبي ليث الأنصاري وأبي أنس الأردني، تقبلهم الله، في فندق قصر كركوك الذي يشرف على المربع الأمني للمرتدين، وسيطروا عليه وفَجَّروا سيارة مفخخة ومركونة قرب الفندق على مجموعات المرتدين التي حاولت اقتحام الفندق، وبعد

جنود الخلافة وسط مدينة كركوك

نفاد ذخيرتهم فَجَّروا أحزمتهم الناسفة على عناصر البيشمركة والحشد الرافضي، موقعين العشرات من القتلى والجرحى.

وتعد مدينة كركوك من أهم مدن العراق، وذلك لأهميتها الاقتصادية الكبيرة، فهي تعتبر بِركة نفطية نظرا لوجود العديد من آبار النفط كحقلي علاس وعجيل، وشركات النفط والغاز، إذ تصدّر ما يقارب ٣٠٠ ألف برميل نفط يوميا، ولهذه المدينة أهمية استراتيجية كونها تربط مناطق شمال العراق بمدينة بغداد.

وترزح المدينة الآن تحت سيطرة مرتدي البيشمركة بإشراف استخباراتي كبير من قبل الصليبيين، وسط نزاع سياسي مع الرافضة الذين يحاولون بشكل مستمر لعب أدوار مهمة فيها واستلام زمام الأمور والتحكم بمواردها.

ويرابط جنود الدولة الإسلامية اليوم في خطوط رباط طويلة ضد مرتدي البيشمركة الذين يعتمدون اعتمادا كليا على طيران التحالف الصليبي سواء في شن هجماتهم أو محاولة التصدي لهجمات المجاهدين، بدءا من قرى طوزخرماتو جنوب كركوك إلى قرى داقوق، مرورا بقرى الرشاد وقرى الرياض، وصولا إلى قرى الحويجة غرب كركوك.

مقتل وإصابة ١٧ رافضياً في حقل علاس

النبأ - ولاية كركوك

سقط ١٧ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الاثنين (٢٣/ محرم)، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة وقذائف الهاون في منطقة الزركة وقرب حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك.

وقالت وكالة أعماق إن ٥ من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون بجروح إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الزركة، في حين أعلن المكتب الإعلامي لولاية كركوك عن مقتل ٣ من مرتدي الحشد الرافضي قنصا، وجرح ٣ آخرين قرب حقل علاس النفطي.

إلى جانب ذلك قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في منطقة الزركة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

نبقى في منطقة الزركة التي شهدت أيضا تفجير عبوة ناسفة على آلية تحمل عتادا للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها وانفجار ما بداخلها.

وفي سياق متصل فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة شمال مدينة تكريت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

في صولة سريعة.. جنود الخلافة يسيطرون على مدينة الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، هجوما واسعا على مدينة الرطبة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن غرب ولاية الأنبار، تمكنوا خلاله من بسط سيطرتهم على معظم أنحاء المدينة في غضون ساعات.

وكان الهجوم قد بدأ بتسلل عدد من الانغماسيين إلى داخل المدينة والاشتباك مع المرتدين من الجيش الرافضي وصحوات البوعيسى، في حين شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا من ٥ محاور على مواقع المرتدين في محيط المدينة، كما استهدف أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة إحدى ثكنات المرتدين على أطراف المدينة.

وبالتزامن مع ذلك شنت مجموعات أخرى من المجاهدين هجوما على طريق (الكيلو ٢٥) وتمكنوا من قطع طرق إمداد المرتدين نحو المدينة.

ولم تلبث دفاعات المرتدين في محيط المدينة طويلا حتى انهارت أمام ضربات المجاهدين الذين سيطروا على جميع ثكناتهم المنتشرة هناك، ودخلت سرايا الاقتحاميين إلى المدينة وتوغلت في أحيائها، وهاجموا مواقع الجيش الرافضي ومراكزه، ليحكموا سيطرتهم على كامل المدينة باستثناء حي الكرابلة، حيث حوصر المرتدون في الحي الذي شهد تنفيذ عملية استشهادية على أحد المواقع التي تحصنت فيها القوات والعناصر الهاربة.

اقتحم بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية الحي واشتبكوا مع المرتدين داخله، فقُتل العديد منهم، بينهم مسؤول صحوة البوعيسى وعدد من أفراد حمايته، ليفر بعد ذلك العشرات من الروافض وصحوات الردة من الحي إلى الصحراء. وأسفرت العملية عن مقتل أكثر من ٧٠ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة، كما دُمِّر عدد كبير من آلياتهم، بفضل الله، ليرجع المجاهدون إلى قواعدهم بما منّ الله عليهم من أجر وغنيمة.

وتأتي هذه الصولة المباركة بعد يومين فقط من اختراق جنود الخلافة لمدينة كركوك والسيطرة على ١٠ من أحيائها، والإثخان بالمرتدين فيها، قبل أن ينحاز المجاهدون منها (مدينة كركوك) في وقت لاحق ويعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وقد سبق هذا الهجوم الواسع العديد من الهجمات الانغماسية والخاطفة على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط مدينة الرطبة، نفذها جنود الخلافة من ولايتي الأنبار والفرات، تسببت باستنزاف كبير للمرتدين وقتل العشرات من عناصرهم وتدمير العديد من آلياتهم.

عمليات استنزاف مستمرة قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

سقط أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش والشرطة الرافضيين قتلى الخميس (١٩/ محرم)، غرب مدينة الرطبة، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عددا من جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من التسلل إلى مواقع الجيش والشرطة الرافضيين في قرية العابر غرب الرطبة، وقاموا بزرع عبوات ناسفة في الموقع.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وأثناء تقدم رتل للمرتدين إلى المنطقة، فُجِّرت العبوات عليهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر وسيارتين، فضلا عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا وجرح آخرين بجروح متفاوتة.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف رتل للجيش الرافضي بقذائف الهاون على طريق (حديثة – بيجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الخميس (١٢/ محرم)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فقتلوا –بفضل الله– أكثر من ١٢ مرتدا ودَمَّروا ٣ ثكنات، واغتنموا عربة همر وشاحنة عسكرية وأسلحة وذخائر.

العبوات الناسفة تقتل وتصيب ٣٠ رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل وجريح الخميس (١٩/ محرم)، جراء انفجار عبوات عليهم في مناطق من ولاية بغداد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد فَجَّرت ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين في شمال وشرق بغداد، إذ فُجِّرت عبوتان ناسفتان في حي القاهرة وعبوتان أخريان في منطقة الكريعات، في حين استهدفت العبوة الخامسة موكبا شركيا للمرتدين في منطقة بغداد الجديدة.

وبينت الأنباء أن الهجمات الثلاثة أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعّدوا من عملياتهم الاستشهادية وعمليات العبوات الناسفة مع بداية هذا الشهر بالتزامن مع مواسم الرافضة الشركية في عاشوراء، فقد سقط أكثر من ٥٤٠ قتيلا وجريحا من الروافض منذ بداية شهر محرم الحالي، جراء عمليات استشهادية وعبوات ناسفة.

مقتل ٧ روافض في الجنوب وتدمير عربة همر شمال بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي الخميس (١٩/ محرم)، في انفجار منازل مفخخة عليهم في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن مفرزة أمنية قامت بتفخيخ ٤ منازل وتفجيرها على عناصر من الحشد الرافضي عند دخولهم إليها، مما أوقع عددا منهم بين قتيل ومصاب.

وبالأسلحة القناصة استهدف المجاهدون في هجمات منفصلة عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم في الحال وإصابة رابع.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة قرب منشأة ابن سينا في منطقة الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما هاجمت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الطارمية بالأسلحة الخفيفة المرتد (يوسف ونبيق) الذي يعمل جاسوسا لصالح الحكومة الرافضية، مما تسبب بإصابته بجروح بالغة.

مفرزة أمنية أخرى استدرجت معمما رافضيا في منطقة الطارمية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، فاعتقلته ونحرته.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا الجمعة (١٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على أحد مقرات الجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي جنوب غربي منطقة بلد، مما أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٣٦ مرتدا من الروافض المشركين، ومن بين القتلى مساعد قائد الحشد العشائري في المنطقة المرتد (صفوك نعمان البزيع).

هجوم مسلح على قاعدة عسكرية في روسيا

النبأ – روسيا

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ محرم)، هجوما على قاعدة عسكرية غرب روسيا.

ووفقا لوكالة أعماق فإن الهجوم المسلح استهدف قاعدة للجيش الروسي في نينجي نوفغورور غرب البلاد، ولم تشر الوكالة إلى نتائج الهجوم.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد هاجما في (١٤/ ذو القعدة)، عناصر الشرطة الروسية في منطقة بالاشيخا شرق موسكو، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم، قبل أن يُقتلا برصاص الأمن الروسي، تقبلهما الله.

النبأ - ولايتا نينوى ودجلة

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة وكل من الجيش الرافضي ومرتدي البيشمركة وميليشيات الحشد الرافضي والحشد العشائري ترافقها قوات برية صليبية أمريكية، وبدعم جوي مكثف من الطائرات الصليبية، في أكثر من محور، في ولايتي نينوى ودجلة.

وفي الأيام الثلاثة الأولى من الحملة العسكرية التي تستهدف الموصل والتي بدأت يوم الاثنين (١٦/ محرم)، حاولت القوات المشتركة التقدم نحو المدينة من محاور عدة؛ فمن شمال المدينة مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي، ومن الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي البيشمركة مع مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، فيما يحاول الجيش والحشد الرافضيان التقدم من جهة الجنوب.

وقد فشلت القوات المشتركة في تحقيق تقدم فعلي، إثر مقاومة كبيرة من جنود الخلافة فقد جرى تنفيذ ٣٨ عملية استشهادية، كما شن المجاهدون هجمات مضادة استعادوا من خلالها السيطرة على قرى كانوا قد انحازوا منها في وقت سابق، فتكبدت تلك القوات خسائر بشرية ومادية كبيرة بمقتل وجرح المئات من عناصرها المرتدين وتدمير وإعطاب أكثر من ٩٥ آلية متنوعة بينها ١٦ دبابة (١٠ منها أبرامز)، وإسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة.

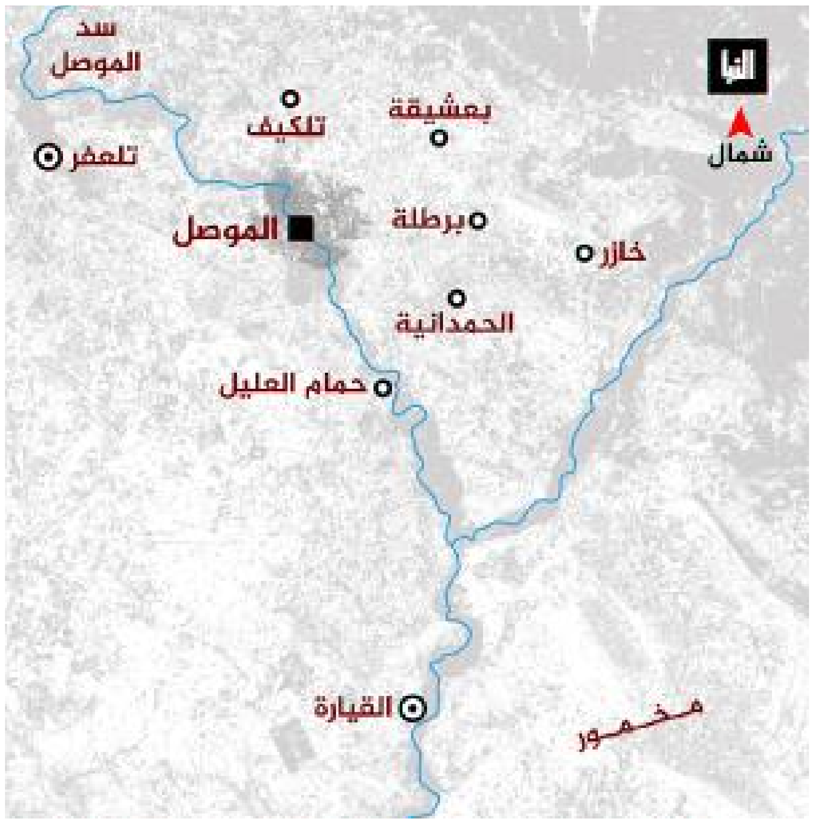

معركة الموصل

بعد ١٤٠٠ غارة جوية صليبية مقاومة صلبة في نينوى على محاور القتال كافة

إفشال محاولات تقدم البيشمركة في المحور الشمالي

تواصلت المواجهات العنيفة في الأيام التالية، ففي المحور الشمالي، أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، هجوما عنيفا لمرتدي البيشمركة.

إذ فشلت قوات البيشمركة المرتدة في اقتحام قريتي باطنايا وكفروك شمال الموصل، بالرغم من الغطاء الجوي المكثف، وأُجبرت على التراجع والانسحاب بعد معارك شرسة نفذ خلالها جنود الخلافة ٥ عمليات استشهادية بسيارات مفخخة، استهدفت الأرتال المهاجمة، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير العديد من الآليات.

وبصواريخ موجهة دَمَّر جنود الخلافة جرافة و٤ عربات همر لمرتدي البيشمركة خلال تلك الاشتباكات، وفي اشتباكات لاحقة، كما دُمِّرت عربة همر خامسة في قرية كفروك في قصف أمريكي خاطئ على مواقع المرتدين.

محاولة تقدم ثانية شمال الموصل أفشلها جنود الدولة الإسلامية، حيث شنت قوات البيشمركة المرتدة السبت (٢١/ محرم)، هجوما على بلدة تلكيف. ودارت معارك عنيفة دَمَّر خلالها المجاهدون عربتي BMP وكاسحة ألغام.

وخلال المحاولة أيضا وقع رتل للبيشمركة المرتدين في حقل ألغام، كما استهدفت الطائرات الأمريكية موقعا لهم عن طريق الخطأ قرب قرية باطنايا.

من جهتها تمكنت مفارز الدفاع الجوي وفي مناسبتين مختلفتين من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة المجاهدين شمال الموصل.

أعاد مرتدو البيشمركة محاولة اقتحام بلدة تلكيف الأحد (٢٢/ محرم)، إذ نَفَّذوا عملية التفاف على البلدة من محورين بإسناد جوي صليبي مكثف، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية ودارت معارك عنيفة انتهت بإجبار المرتدين على التراجع والانسحاب بعد قتل وجرح العديد منهم وتدمير ٦ عربات BMP وكاسحتي ألغام وجرافة.

هذا وانغمس أحد جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ محرم)، في موقع لمرتدي الحشد الرافضي قرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين.

كما شهدت المنطقة ذاتها مقتل ٥ من مرتدي البيشمركة وأصيب آخرون، إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم، وجرى تدمير عربة همر بعد استهدافها بقذيفة هاون.

هجوم انغماسي في أسكي موصل

وفي سياق متصل نفذ ٢ من جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ محرم)، هجوما انغماسيا على مقر لمرتدي البيشمركة في قرية أسكي موصل شمال غربي مدينة الموصل.

فقد فَجَّر الانغماسي أبو محمد العراقي -تقبله الله- حزامه الناسف داخل مقر المرتدين في القرية، فيما اشتبك الانغماسي أبو سيف العراقي -تقبله الله- مع المرتدين خارج المقر قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف أيضا على جمع للمرتدين، ولم يُعرف عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا إثر التفجيرين، في حين حدثت اشتباكات عقب الهجوم في محيط القرية، ودَمَّر المجاهدون خلالها سيارة تقل عناصر من مرتدي البيشمركة، بواسطة عبوة ناسفة.

وفي اليوم ذاته (الاثنين) تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم مرتدي البيشمركة نحو قريتي غزيل والحقول شمال الموصل، حيث استهدفتهم مفارز الإسناد بأكثر من ١٦٠ صاروخا وقذيفة هاون، مما اضطرهم إلى التراجع.

هجوم آخر أفشله جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، فقد حاول مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي اقتحام قرية (عمر الفاروق) شمال شرقي الموصل بنحو ٤٠ آلية وإسناد جوي كثيف، حيث دارت اشتباكات لساعات، وانتهت بتراجع القوة المهاجمة إلى مواقعها، بعد وقوع خسائر في صفوفها.

٧ هجمات استشهادية في بلدة برطلّة

أما في المحور الشرقي من المدينة حيث يشكل مرتدو البيشمركة والحشد الرافضي والحشد العشائري جبهة واحدة، وبعد أن تمكنوا من دخول أجزاء من بلدة برطلّة شرق الموصل ومحاصرة المناطق التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية، استُهدفت جموعهم في محيط وداخل البلدة بـ ٦ عمليات استشهادية، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم، بالتزامن مع مواجهات عنيفة داخل البلدة.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، تمكن جنود الخلافة من كسر الطوق الذي فرضته البيشمركة والحشد على مواقعهم في بلدة برطلّة، وفكوا الحصار بعد عملية استشهادية ضربت إحدى تجمعات المرتدين داخل البلدة، أعقبه هجوم من عدة محاور استعادوا خلاله قرية تيس خراب وعدة طرق رئيسية مؤدية إلى البلدة.

وقد دُمِّرت خلال تلك المعارك ٣ عربات همر وجرافتان، كما جرى إعطاب دبابة أبرامز.

تجددت الاشتباكات مجددا الأحد (٢٢/ محرم)، على أطراف بلدة برطلّة، كما استهدف أحد الاستشهاديين تجمعا للمرتدين قرب قرية تيس خراب، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى.

استعادة السيطرة على ٣ قرى شرق وجنوب شرقي الموصل

وجراء هجوم مضاد وخاطف استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قريتي باشبيتة ومنارة شرق مدينة الموصل.

فبعد ساعات من سيطرة ميليشيات الحشد على القريتين، شن المجاهدون هجوما مضادا على تجمعات المرتدين فيهما، نفذ خلاله ٤ استشهاديين هجمات بسيارات مفخخة؛ ٣ منها في قرية منارة، وواحدة في قرية باشبيتة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير ٣ عربات همر، لتدور بعدها اشتباكات بمختلف الأسلحة، استعاد على إثرها المجاهدون السيطرة على القريتين، ودَمَّروا عربتي همر بقذائف صاروخية. إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر وجرافة ودبابة تابعة للحشد الرافضي قرب قرى باشبيتة وبلاوات والعباس.

كما شهد المحوران الشرقي والجنوبي الشرقي معارك كرّ وفرّ السبت (٢١/ محرم)، حيث حاولت ميليشيات الحشد والبيشمركة بغطاء جوي مكثف وقصف مدفعي وصاروخي عنيف التقدم إلى مواقع جنود الدولة الإسلامية قرب برطلة والحمدانية، غير أنها فشلت وحافظ المجاهدون على مواقعهم.

هذا وهاجمت قوات الدولة الإسلامية ميليشيات الحشدين الرافضي والعشائري في قرية بلاوات جنوب شرقي الموصل، وتمكنت من استعادة السيطرة عليها عقب تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة، في حين حاول المرتدون اقتحام قريتي منارة وباشبيتة مرة أخرى، فهاجمهم استشهادي آخر بسيارة مفخخة، وتبعه هجوم مضاد لجنود الدولة، أجبرهم على التراجع نحو مفرق بلدة برطلة.

وفي يوم الاثنين (٢٣/ محرم)، استهدف ٣ من جنود الخلافة بسيارات مفخخة أرتال مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في قرى (تيس خراب وطهراوة وطاب زاوة) شرق الموصل، ويسر الله لهم الوصول وتفجيرها على أهدافهم، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

خسائر كبيرة للحشد الرافضي في الحمدانية

شنت ميليشيات الحشد الرافضي الأحد (٢٢/ محرم)، هجوما على بلدة الحمدانية، قابله جيش الدولة الإسلامية بعملية التفاف، فرّ على إثرها المرتدون من محيط البلدة تاركين آلياتهم غنائم للمجاهدين الذين اغتنموا ٤ عربات من نوع (كوجار)، وعربة مدرعة، وعربة همر، وجرافة، و٣ آليات أخرى، إضافة إلى كميات من قذائف الدبابات.

وبعد عدة ساعات، عاود مرتدو الحشد الرافضي الهجوم من جديد، وتمكنوا من اقتحام البلدة من محورين بإسناد جوي مكثف من قبل التحالف الدولي، فهوجمت قطعاتهم بـ ٤ هجمات استشهادية بسيارات مفخخة أوقعت عشرات القتلى والجرحى، مما أجبرهم على التراجع إلى أطراف البلدة.

ورغم كثافة القصف الجوي والمدفعي حافظ جنود الدولة الإسلامية على نصف بلدة الحمدانية، واستهدف أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة تجمعات للروافض المرتدين قرب سوق البلدة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، في حين دُمِّرت دبابة وجرافة بصواريخ موجهة.

اشتباكات عنيفة اندلعت الثلاثاء (٢٤/ محرم)، بين جيش الدولة الإسلامية ومرتدي البيشمركة والحشد الذين حاولوا التقدم على مواقع المجاهدين في الحمدانية، بغطاء من طائرات الأباتشي والطائرات الحربية والمسيّرة، قُتل فيها ٤ عناصر من البيشمركة والحشد وأُعطبت دبابة أبرامز ودُمِّرت عربة BMP، دون أن يتمكن المرتدون من تحقيق تقدم.

البيشمركة يفشلون في التقدم نحو بعشيقة وهجوم عكسي للمجاهدين

وفي المحور الشمالي الشرقي من مدينة الموصل دارت معارك عنيفة الخميس (١٩/ محرم)، بعد هجوم لمرتدي البيشمركة في محاولة للتقدم نحو بلدة بعشيقة، فاصطدموا بمواجهة قوية من قبل المجاهدين، وشن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين استهدفا تجمعين للمرتدين بين مفرقي جنجي وخورسيباط، كما جرى تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم، دون أن تذكر المصادر التي أوردت الأخبار معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها العدو.

وفي الجهة ذاتها قصفت مفارز الإسناد الجمعة (٢٠/ محرم)، تجمعات البيشمركة المرتدين بين مفرقي جنجي وديرج بأكثر من ٢٠٠ قذيفة مدفعية، مما اضطرهم إلى التحرك والتمركز بين مفرقي جنجي وخورسيباط، فباغتهم استشهادي بسيارة مفخخة فَجَّرها وسط جموعهم، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي السبت (٢١/ محرم)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مجددا مواقع تمركز مرتدي البيشمركة قرب مفرق خورسيباط، وتخللت الهجوم عملية استشهادية استهدفت تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات عسكرية، في حين دُمِّرت جرافتان إثر استهدافهما بقذائف هاون. إضافة إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد تجمعات البيشمركة المرتدين الأحد (٢٢/ محرم)، في الجبهات الثلاثة التي تقدمت فيها الأخيرة بدعم جوي ومدفعي مكثف، كما أعطب المجاهدون دبابة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه.

فيما تقدمت قطعات المرتدين الاثنين (٢٣/ محرم)، على محور بعشيقة من جبل الفاضلية باتجاه مفرق العزاوي، حيث هاجمها استشهادي وأوقف تقدمها.

تدمير ٣٨ آلية في مجمل عمليات ولاية دجلة

وبالانتقال إلى ولاية دجلة التي تمثل المحور الجنوبي من معارك مدينة الموصل، الذي يشهد معارك محتدمة مع الجيش الرافضي، فقد هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الخميس (١٩/ محرم)، رتلا للجيش الرافضي قرب قرية (نص تل) جنوب بلدة الشورة، تلاه مهاجمة ما تبقى من الرتل بمختلف الأسلحة، فكانت حصيلة الهجومين مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عربتي (كوجار)، وعربتي همر، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

حاول الجيش الرافضي في اليوم التالي الجمعة (٢٠/ محرم)، التقدم من مفرق السفينة نحو بلدة الشورة مرورا بقرية النعناعة التي تمكنوا من دخولها، غير أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا تقدمهم عند مفرق الشورة، حيث استُهدفت قطعاتهم بهجومين استشهاديين بسيارتين مفخختين أسفرا عن تدمير ٥ عربات همر وعربة (كوجار)، مما أجبرها على التراجع نحو قرية النعناعة.

وبعد تراجعهم إلى قرية النعناعة شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا عليهم، ودارت معارك عنيفة نتج عنها تدمير عربتي (كوجار)، وعربتي همر، وعربتي BMP، وإعطاب دبابة أبرامز.

لم يقتصر الهجوم على هذا، إذ استهدف استشهادي ثالث أحد تجمعات المرتدين بالقرب من القرية بسيارة مفخخة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

ارتفعت خسائر الجيش الرافضي في هذا المحور الاثنين (٢٣/ محرم)، جراء هجوم على مواقعه في قرية (اصفية) شرق بلدة الشورة شمال مدينة القيارة، فقد قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا وأصابوا عددا آخر، ودَمَّروا ٥ عربات همر، و٣ عربات رباعية الدفع، وعربة (سلفادور).

هجمات خاطفة وعبوات ناسفة قرب الشرقاط

إلى جانب ذلك شن جنود الدولة الإسلامية عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط. فقد جرى نصب كمين لرتل للمرتدين وهوجمت ثكنات لهم داخل قرية الخانوكة وعلى أطرافها جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير ثكنتين و٤ آليات، فيما فر من بقي حيا منهم.

كما اقتحم جنود الخلافة ثكنات للروافض في قرية عين البيضة جنوب الشرقاط، وتمكنوا من تدمير ٤ ثكنات وعربة مصفحة.

وقرب مفرق الشرقاط قُتل وأُصيب ١٥ مرتدا، ودُمِّرت عربة همر، و٦ سيارات وثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وذخائر، جراء مواجهات عنيفة مع الجيش الرافضي.

إضافة إلى ذلك انفجرت سلسلة عبوات ناسفة السبت (٢١/ محرم)، على رتل للجيش الرافضي عقب دخوله إلى قرية تل طيبة مرورا بقرية هرارة من جهة مفرق بلدة الشورة، بعد معارك أسفرت عن تدمير عربة BMP وعربة همر.

علاوة على ذلك جرى تدمير دبابة أبرامز ودبابة T72 للجيش الرافضي قرب مفرقي القيارة والشورة. في حين استهدفت ٣ سيارات كانت تقل عناصرا من ميليشيات الحشد في كمين قرب مفرق الزوية جنوب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها.

بدورها اقتحمت مفرزة أمنية منزل أحد قياديي الحشد في قرية (إمام غربي) جنوب مدينة القيارة، فقتلت ٤ من عناصر حمايته وأصابت خامسا، واغتنمت سيارة وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

من جهتها تابعت مفارز الإسناد عملياتها في قصف مواقع وتجمعات القوات المشتركة في جميع محاور المواجهات، كما قصفت تجمعات للحشد الرافضي في قرية السويدان شمال مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا.

هذا وما تزال المعارك مستمرة في جميع محاور القتال في ولايتي نينوى ودجلة، نسأل الله أن يمنّ على إخواننا المجاهدين بالثبات والنصر على أعدائهم.

والي طرابلس

الشيخ أبو حذيفة المهاجر:

ما هذه الأيام إلا محنة زائلة، سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته.

- مضت ثمانية أشهر على لقائنا بالشيخ عبد القادر النجدي، حفظه الله. هل يمكن أن تجملوا لنا أهم الأحداث التي شهدتها الولايات الليبية في هذه الفترة؟

الحمد لله القوي القدير المتعال، الذي إذا أراد بقوم سوءاً فلا مرد له، وما لهم من دونه من وال، أتته السماوات والأرض طوعاً وبسط الأرض وأرسى الجبال، يُسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء، وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال، والصلاة والسلام على الضحوك القتال وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد...

في البداية نشكر صحيفة (النبأ) على بالغ اهتمامهم في نشر أخبار المجاهدين وتوعية عموم المسلمين، نسأل الله أن يكتب أجور القائمين على هذا العمل المبارك.

ومن ثم عودا على سؤالكم حول الأحداث المتسارعة التي مرت بالمجاهدين مرّ السحاب، فإن أنبياء الله ورسله ومن اقتفى أثرهم وسار على هديهم من الصحابة والتابعين والمجاهدين نهج واحد، سبيل واحد، سيرة واحدة، أولهم كآخرهم، مخمصة وابتلاءات شدة وكروب، لحكمة بالغة قضاها ربنا -جل وعلا- حتى إذا ضاقت مخانقهم واستيأسوا، أتاهم نصر الله، إن علم في قلوب عباده خيراً، وآتاهم خيراً مما أخذ منهم.

فقد مضت ثمانية أشهر من جهاد أعداء الله، والسعي للتمكين لشرعه في أرضه، فتوحات وانتصارات في المناطق والقرى الواقعة تحت سيطرة ونفوذ كوبلر وجنتلوني وهولاند وأوباما، وتشريد وتنكيل بأوليائهم من جيش وكتائب حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» لتُنزع منهم الأرض نزعاً، وتنال شرف العودة إلى أحضان الخلافة وسلطان الشريعة والأحكام الربانية بعد قرون التيه، ومن ثم كرّوا ثانية في معركة بذل فيها المجاهدون -وما يزالون- الغالي والنفيس صوناً لجناب التوحيد، ودفعاً عن حمى الشريعة، معركة انتصر فيها جنود الخلافة منذ أيامها الأول عندما اختاروا الموت في سبيل الله، على أن لا يطأ المرتدون دار الإسلام إلا على أجساد الشهداء الطاهرة، فاسترخصوا الدنيا طمعاً بما عند الله، وتزاحموا ليلتحقوا بقوافل الرِّبيين، وذلك هو الفوز المبين.

> **الأخ والي طرابلس السابق تقدّم سرايا الانغماسيين وقُتل مُفجِّراً حزامه على المرتدين**

- لعل موضوع الحملة الصليبية على ولاية طرابلس، التي شارك فيها مرتدو ما يعرف بـ «عملية البنيان المرصوص» هي أهم الأحداث التي طبعت هذه الفترة. كيف بدأ هجوم الصحوات على مدينة سرت؟ ولماذا الإصرار الكبير من قبلهم على دخول المدينة رغم التكاليف الباهظة التي تحمّلوها في سبيل ذلك؟

إن أعداء الله الصليبيين باتوا خائفين وجلين على قلاعهم وحصونهم، لسيطرة الدولة الإسلامية على مساحات واسعة من سواحل الشمال الإفريقي في ولايات ليبيا، وتحكيمها للشريعة، ونشرها للتوحيد، وتحذيرها من الشرك، وتحريضها على الجهاد، فتراكضوا لحربها، واستجلبوا لذلك خيلهم ورجلهم، حربٌ لن تقيهم ما يحذرون، ولن تزيد طينهم إلا بلّة، بعون الله وتوفيقه، حرب لو لم تقم لحقَّ على المجاهد أن يراجع سريرته، ويشك في طويته.

حرب خاض رحاها المجاهدون مطمئنين موقنين بنصر الله، بعد أن تسابق إلى لقاء ربهم خيرة مشايخنا وأمرائنا -تقبلهم الله أجمعين- ومنهم أميرنا وشيخنا والي طرابلس السابق الذي تقدّم ركب الانغماسيين، مقتحماً جموع المرتدين، وبعد توفيق الله نفّذ بحزامه الناسف بين جموعهم، فصدّقت أفعاله أقواله، وفدى الشريعة بدمائه الزكية، نسأل الله أن يعلي منزلته ويتقبله في الفردوس، وكان ذلك قبل ثلاثة أشهر.

بدأ الهجوم بعد أن تمالأت على حرب الشريعة أغلب الكتائب العسكرية التابعة لوزارة الدفاع في الغرب الليبي وخاصة كتائب مدينة مصراتة، وبتواصل مباشر مع الصليبيين، وتحت غطائهم الجوي، وقد مكن الله عباده المجاهدين من التنكيل بكتائبهم المتناحرة التي تجمعها غرفة عمليات أسموها «البنيان المرصوص»، والتي أعلنت عند بدء المعركة أن قوامها يزيد على ١٠ آلاف مقاتل على الأرض، بالإضافة لغطاء جوي (صليبي - ليبي)، أمام قلة مؤمنة صابرة محتسبة يظنون أنهم ملاقو الله، واثقون بموعوده سبحانه. فوفّق الله عباده للتصدي لهم في ملحمة من أكبر ملاحم التوحيد في زماننا، دفاعاً عن أرض حكمها بالشريعة عباد نصروا أنفسهم بالتوحيد، واستكثروا من قلتهم بالعزيز الحميد، يجالدون أعداء الله ٦ أشهر متواصلة، منّ ربنا فيها على عباده المستضعفين ونفذوا ١٢٠ عملية استشهادية استهدفت تجمعات المرتدين وأرتالهم، بالإضافة إلى مئات العبوات الناسفة والكمائن التي قطعت المرتدين، ليسقط منهم حتى اللحظة قرابة ٥٠٠٠ مرتد بين قتيل وجريح، ولله الحمد والمنة، ولم يثن المجاهدين أو يزعزعهم طيران التحالف (الصليبي - الليبي)، الذي نفذ حتى اليوم قرابة ٢٣٠٠ غارة جوية، ولا آلاف الصواريخ وقذائف المدافع والدبابات.

> **سرايا الصحراء قامت بدور كبير في استنزاف المرتدين وتهديد خطوط إمدادهم، وقاموا بمحاولات مباركة لكسر الحصار**

أما عن استماتة المرتدين في القتال فباعثها بغض التوحيد وأهله، وتمني زوال الشريعة، إضافة إلى التزام أوامر أسيادهم الصليبيين الذين يقاتلوننا حتى نكفر بالله، ونجعل له أنداداً في حكمه وتشريعه، يقاتلوننا حتى نلقي شريعة الله وراء ظهورنا ونكفر بها، ونؤمن بالديمقراطية، ونترك الجهاد، فالسعيد الفائز من لقي ربه وهو قابض على جمرة التوحيد، مستمسك بالعروة الوثقى.

- ستة أشهر من المعارك ولم يتمكن المرتدون بعد من حسم المعارك في سرت رغم مساندة الصليبيين لهم برا وجوا. ما هو السبب المباشر -بعد فضل الله- في تأخير تقدم المرتدين طيلة هذه الفترة؟ وما هي أهم التكتيكات العسكرية التي تسببت بهذا القدر الكبير من الخسائر في صفوفهم؟

هذا الثبات من جنود الخلافة في مدينة سرت محض توفيق من الله، ثبتوا لإيمانهم الجازم أن كل ما خلق الله سبحانه من حجر وشجر ورمال، أودية وجبال، مطر ورياح، ظلمة ليل أو ضياء نهار، كلهم عبيد له، وخلق من خلقه، ركّعٌ سجّد، يوالون أولياءه، ويعادون أعداءه، لا يحبون أن يعصى الله في أرضه، جند محضرون، يسخّرهم لنصرة أوليائه متى شاء، سبحانه.

أما بالنسبة لأساليب القتال، فلله الحمد، الإخوة استخدموا في هذه الحرب أساليب عديدة كانت سبباً -بعد توفيق الله- في استمرار المعركة إلى هذه الفترة، ومنها التشريك، والعبوات الناسفة، والأنفاق، والالتفافات التي أعيت أعداء الله، ومن ثم كان لسرايا الصحراء المتواجدة خارج سرت، والمنتشرة على الخط الساحلي بين سرت ومصراتة الدور الكبير والأثر البالغ في إطالة أمد المعركة داخل أحياء سرت -بفضل الله- فكانت لهم صولات وجولات، من العمليات الاستشهادية التي اخترقت تحصينات المرتدين، والعبوات والكمائن وحواجز التفتيش على طرق إمداد أعداء الله، والتي استنزفت المرتدين المتوجهين لحرب الشريعة في سرت.

ولا يفوتنا أن نذكر ملحمة من ملاحمهم، حين انغمست إحدى سرايا الصحراء بعد أن تبايع الإخوة فيها وتعاهدوا أن لا يلفتوا وجوههم حتى يلقوا ربهم، فاقتحموا مدينة سرت من جهتها الشرقية وسيطروا على منطقة السواوة وميناء وفندق سرت وقصور الضيافة، بعد أن قطعوا ٣٠ كم

داخل مناطق سيطرة المرتدين، ولم يبقَ بينهم وبين إخوانهم المحاصرين في سرت إلا شارع واحد، فُقتلوا مقبلين غير مدبرين بعد أن أنكوا بأولياء الشيطان، وأثخنوا فيهم، فاستنجد المرتدون بطيران الصليبيين، ليسعد فرساننا بالشهادة في سبيل ربهم، نصرة لإخوانهم وأخواتهم، وذباً عن الشريعة، رحلوا مقبلين غير مدبرين، نحسبهم ولا نزكيهم على الله.

- يمنّي الصليبيون وأذنابهم المرتدون أنفسهم بأن معركتهم في سرت ستكون آخر المعارك ضد الدولة الإسلامية، ما تعليقكم على هذا الأمر؟

هذا مما يعدهم به الشيطان ويمنّيهم، وما يعدهم الشيطان إلا غرورا، فإن ربّنا -جل ثناؤه- قوي عزيز، لا يُذلّ جنوده، ولا يُهزم أولياؤه، عباده منصورون، وجنده هم الغالبون.

المجاهدون هم الأعلون أبداً، والصليبيون وأتباعهم المرتدون مهزومون مخذولون بطرائق قدد، وإن أمريكا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا وكل الأمم المتحدة الصليبية التي تخندقت لحرب الخلافة مهما تطاولت وتعاظمت فهي لا تملك لنفسها ضراً ولا نفعاً، لهم أحقر من أن يخلقوا ذبابة، وإن اجتمعوا على خلقها، بل هم أذل وأحقر من أن يستردوا ما تسلبهم الذبابة بخطامها، {ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٧٣-٧٤]، وكذلك هم أذل وأحقر من أن يحاربوا الله أو يعادوا أولياءه، ولترون طواغيت الأمم المتحدة وكل من يتطاول على ربنا اليوم أذلة جثاة على الركب يوم القيامة، {وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً} [الجاثية: ٢٨].

ونقول لمن يحارب المجاهدين اليوم في سرت، الباغضين للشريعة، أهل الشقاوة والعناد والكفر والإلحاد، إنكم تقاتلون أمة لم تعقم وعقيدة لن تُهزم، وإن سرايا المجاهدين المنتشرة اليوم في صحراء ليبيا ستذيقكم الأمرَّين وستستعيد المدن والمناطق من جديد، بحول الله وقوته.

وأما رسالتنا إلى القاعدين عن الفرض المتعين في مصراتة خاصة وكافة المدن في غرب ليبيا عامة، نذكرهم أن لهم تاريخاً في التضحية والجهاد مجيداً، وإن خيرة أبنائهم هم من يقاتلون اليوم في سرت، ومن قبلهم مئات قُتلوا في العراق والشام كانوا من صفوة رجالات الدولة الإسلامية، قتلوا على يد الحلف الصليبي ذاته، وبنفس طائراته التي تدمّر المنازل والمباني على رؤوس ساكنيها اليوم في سرت، فندعوكم إلى الوقوف إلى جانب أبنائكم المجاهدين في الدولة الإسلامية، وأن تخذّلوا عنهم ما استطعتم، وأن تمنعوا كل من غُرر به وقاتل تحت راية الصليب في سرت، وأعلن حربه على الشريعة، وتدعوه إلى التوبة إلى الله قبل أن يُقدر عليه، ويضاف إلى قوائم الهلكى، فإن القتل أنفى للقتل.

- بالانتقال إلى خارج سرت، كيف تقيّمون وضع جنود الخلافة في باقي مناطق ليبيا؟

لله الحمد والمنة، نبشّر المسلمين عامة والمجاهدين خاصة، بأن إخوانهم المجاهدين في ولايات ليبيا ما يزالون بخير عميم وفضل من الله عظيم، وما تزال مفارزهم الأمنية تنتشر في كافة المدن والمناطق، وسراياهم تجوب الصحراء شرقاً وغرباً، وما هذه الأيام إلا محنة زائلة، سيعقبها فتح وتمكين، بحول الله وقوته، وإن الدماء التي سالت دفاعاً عن الشريعة ودفعاً لأعدائها لن يضيّعها الله، ولينصرن الله من ينصره.

> **المجاهدون في الولايات الليبية ما يزالون بخير عظيم، ومفارزهم وسراياهم تجوب الصحراء وتنتشر في المدن**

- في الفترة التي سبقت معركة سرت تدفق كمٌّ كبير من المهاجرين إلى الولايات الليبية، هل ما زال طريق الهجرة مفتوحا إليكم؟ وما هي أهمية المهاجرين في ساحة الجهاد عندكم؟

الحمد لله، الطريق كان و مايزال مفتوحاً لمن أراد الهجرة، وقَصَد رضى الله، وأخلص نيته له، سبحانه، وما يزال الموحدون بعربهم وعجمهم يتوافدون من كل حدب وصوب لأداء فريضة الجهاد، والثأر للدماء الزكية التي سالت على يد أعداء الدين، زاهدين بالدنيا ومتاعها الزائل، يقطعون المفازات، ليقاتلوا من كفر برب الأرض والسماوات، وكفى بالله نصيراً.

> **طريق الهجرة ما يزال مفتوحاً وما يزال المجاهدون يتوافدون لأداء فريضة الجهاد**

أما عن أهميتهم في ساحة الجهاد الليبية، فبسواعدهم -بعد فضل الله- أُقيمت أحكام الشريعة وقوتل أعداء الله، إلى جانب أحبابهم الأنصار، وإن من نعم الله علينا أن نفر إلى ولاياتنا كثير ممن لم تحبسهم الأعذار، كانوا حجة على من سواهم من أهل الاعتذار، وآخرون حبستهم الفاقة باعوا بيوتهم ومتاعهم وما يملكون ليلتحقوا بركب المجاهدين، قال تعالى: {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} [النحل: ١١٠]، نسأل الله أن يتقبل هجرتهم وجهادهم والله عنده حسن الثواب.

- كيف هو حال مدينة سرت وأهلها بعد أن سيطر المرتدون على أجزاء واسعة منها؟

لقد تسبب أعداء الله بحربهم على مدينة سرت بتعطيل أحكام الشريعة سعياً منهم ليستبدلوا بها أحكام كوبلر وأسيادهم الصليبيين، وقد نزح جل أهلنا في سرت إلى المناطق المجاورة منذ ٦ أشهر -وما يزالون- ذاقوا خلالها الأمرَّين، وزاد أعداء الله عليهم بقصف وتدمير منازلهم، ونهب ممتلكاتهم، ونبشّر أمة نبيّنا محمد -صلى الله عليه وسلم- أن أبناءهم المجاهدين سيستمرون بقتال المرتدين حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

- السبب الرئيسي للحملة الصليبية ضد جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية هو تخوّف المشركين من امتداد عمليات المجاهدين إلى دول الجوار، ويتحدث الصليبيون وأذنابهم المرتدون عن موضوع تأمين مناطق جوار ليبيا بعد هذه الحملة، فما تعليقكم على ذلك؟

إن الجهاد في سبيل الله لإعلاء كلمته وقتال أعدائه لا يوقفه جور جائر أو عدل عادل، ولن يترك ربنا بيت مدر ولا وبر إلا ويدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر، فقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله زَوَى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وسيبلُغ مُلْك أمتي ما زُوِي لي منها)، وإن هذه الملاحم العظام التي يخوضها المجاهدون اليوم والتحاق آلاف الموحدين بساحات الجهاد قاصدين مواطن الشهادة لهي بشارات انقشاع الظلم وظهور الحق، (وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ).

- كيف تقيّمون وضع حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» اليوم؟ وما مستقبل عملياتكم ضد هاتين الحكومتين المرتدتين؟

«وفاق» و«مؤتمر» و«برلمان»، وعزم على تشكيل حكومات رابعة وخامسة، هذا هو وضع الحكومات المرتدة في ليبيا، يلعن بعضهم بعضاً، قلوب شتى، يتربصون ببعضهم الدوائر، قطّع الله بينهم، وجعل بعضهم لبعض عدوا، متفرقون، وإن اجتمعوا متناحرون، حتى في جبهات القتال التي جمعتهم لحرب الدين.

وإن جنود الخلافة يمتثلون أمر ربهم بقتال كل من حارب دينه وعادى أولياءه، نعم نقاتلهم ونكفّرهم كافة، ونجهر بعداوتهم وبغضهم، ونقبّح ديمقراطيتهم وشركهم كما أمر ربنا، فلسنا ممن يشتري ودّهم أو يتحرى رضاهم بعرض من الدنيا زائل، ولا ممن يبتغي إليهم الوسائل.

وقد سقط في حبائلهم كثير ممن كانوا يدّعون نصرة الشريعة، وحب التوحيد وأهله، فإذا بهم باتوا أنصارا للطواغيت، يحزنون لحزنهم، ويقاتلون في ألويتهم وسراياهم، ووزارات دفاعهم، نسأل الله العافية.

- هل من وصية إلى جنود الدولة الإسلامية في الولايات الليبية، وهل من رسالة عامة توجهونها إلى جنود الدولة الإسلامية في كل مكان؟

إلى خير البرية، إلى المجاهدين الصابرين المحتسبين في سرت وبنغازي والموصل وحلب وفي كل مكان، إن ربكم قريب مجيب، يرى مكانكم، ويسمع كلامكم، وقد توكلتم عليه، وعقدتم أسباب النجاة بما أمر به سبحانه، فأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وأقمتم الدين، وقاتلتم المشركين والمرتدين، وقد وعد ربنا من اجتمع على طاعته بالنصر والتمكين والاستخلاف ووراثة الأرض، وأن تكون لهم العاقبة، وأن يسوقهم إلى الجنة زمراً، وإن ربكم -جل جلاله- لم يكتب على عباده البلاء إلا ليميز الخبيث من الطيب، والصادق من الدعيّ، وما كان الله ليطلعكم على الغيب.

تجد من العباد من إذا مسه قرح وبلاء وشدة وعناء ظن بربه ظن السَوء، ظن أن الذين كفروا فوقنا قاهرون، وأنهم سبقوا، وأنهم ظهروا فلا غالب لهم، وأنهم يطفئون نور الله بأفواههم، وأن الله لن يتم نوره، نعوذ بالله من تلك الظنون، يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية، {وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [فصلت: ٢٣]، قال أبو مسلم الخولاني: «اتقوا ظن المؤمن فإن الله جعل الحق على لسانه وقلبه»؛ وإن ربنا -جل ثناؤه وتقدست أسماؤه- يقول في الحديث القدسي: (أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، إن ظنَّ خيرا فله، وإن ظنّ شرا فله)، {فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات: ٨٧].

صولة على مواقع البيشمركة في سنجار
وتدمير ٤ آليات لهم قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ محرم)، مواقع مرتدي البيشمركة في مدينة سنجار، موقعين نحو ٥٠ قتيلا في صفوفهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن هجوم المجاهدين بدأ بعملية استشهادية نفذها الاستشهادي أبو عمر العراقي، تقبله الله، إذ استهدف تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة عند المدخل الغربي للمدينة.

تلت ذلك مهاجمة ثكنات المرتدين غرب وجنوب المدينة، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، كما قصفت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين بنحو ٥٠٠ قذيفة هاون وصاروخ.

وأضافت الأنباء أن حصيلة قتلى الهجوم بلغت ٥٠ من مرتدي البيشمركة بالإضافة إلى جرح آخرين وتدمير العديد من الآليات، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا مواقع مرتدي البيشمركة في مدينة سنجار، الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة)، من ٣ محاور، وسقط ٢٠ عنصرا من مرتدي البيشمركة قتلى، وأصيب عدد آخر جراء ذلك.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية في مناسبتين آليات لمرتدي البيشمركة قرب مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة، مما أسفر عن تدمير ٤ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة فَجَّروا السبت (٢١/ محرم)، عبوتين ناسفتين على حافلة وسيارة دفع رباعي لمرتدي البيشمركة في منطقة الخرايج شمال تلعفر، مما أدى إلى احتراق الآليتين، دون معرفة الخسائر البشرية.

في حين كان الهجوم الثاني الاثنين (٢٣/ محرم)، إذ استُهدفت سيارتان للمرتدين على الطريق بين قريتي هلوم وبشار غرب مدينة تلعفر، فدُمِّرتا أيضا، وقُتل من كان على متنهما.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة سينو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون، مما أسفر عن فرارهم من الثكنات، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

إضافة إلى ذلك شنت مفارز القنص هجمات الأحد (٢٢/ محرم)، استهدفت مرتدي البيشمركة على تلال قرية سينو غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

من جهتها قامت كتيبة المدفعية باستهداف ثكنات البيشمركة المرتدين ومقراتهم في منطقتي هلوم والخرايج غرب مدينة تلعفر وفي كل من قريتي سينو وهلوم، بصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأربعاء (١٨/ محرم) هجوما على مواقع تابعة لمرتدي البيشمركة على أطراف مدينة سنجار، مما أوقع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأدى إلى تدمير ثكنتين لهم.

انغماسيان يثخنان في الروافض والصحوات في سامراء
إسقاط طائرتين أمريكيتين مسيَّرتين إحداهما قاصفة في بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن اثنان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، هجومين استشهاديين استهدفا تجمعا للروافض وصحوات الردة في منطقة (بنات الحسن) شرق مدينة سامراء، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا، بينهم قائد صحوة المنطقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن الاستشهاديَّين أبا أنس العراقي وأبا وليد العراقي –تقبلهما الله- انغمسا بأسلحتهما الخفيفة وحزاميهما الناسفين في منزل قائد الحشد العشائري في منطقة (بنات الحسن) المرتد عدنان البازي أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الحشد الرافضي ومرتدي «مغاوير الداخلية».

فاشتبك الانغماسيان بدايةً مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة قبل أن يُفجِّرا حزاميهما على جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ٢٠ آخرين بينهم قائد الصحوة المرتد (البازي)، إذ تعرض لإصابة بليغة، كما تضرر منزله جراء الهجومين.

وفي سياق آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتين بدون طيار السبت (٢١/ محرم)، شرق مدينة بيجي.

وأكدت وكالة أعماق أن مفارز الدفاع الجوي أسقطت طائرة أمريكية قاصفة بدون طيار من نوع (MQ-9) قرب منطقة المحطة الحرارية، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

وبعدها بقليل مكن الله جنود الخلافة من إسقاط طائرة أمريكية مسيرة ثانية في المنطقة ذاتها.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية ناقلة آليات تابعة للجيش الرافضي، إثر كمين على طريق (بغداد – الموصل).

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين ودُمِّرت ثكنات لهم الخميس (١٩/ محرم)، بعد استهدافها بأسلحة مختلفة.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن ثكنات المرتدين عند أطراف قريتي (الشيخ علي) والدبس وبالقرب من جسر المخازن، هوجمت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وصواريخ SPG-9، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ثكنات لهم وتدمير سلاح ١٠,٥ ملم.

كما طال القصف ثكنات الرافضة في مفرق الزوية، وتقاطع الزوية، وقاعدة الصينية، وعند جسري الأسمدة والطيران، وعلى الطريق بين بيجي وحديثة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أغاروا الاثنين (١٦/ محرم)، على مقر للجيش الرافضي شمال شرقي مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل عدد من المرتدين.

هجمات بالعبوات الناسفة في مناطق متفرقة من ديالى

النبأ – ولاية ديالى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، على ثكنات مرتدي الحشد العشائري والشرطة الرافضية في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى، موقعين خسائر في صفوفهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في منطقة البوعيسى في العظيم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وعند قدوم قوة إسناد للمرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين عليها، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، ثكنة وآلية للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة قرب معامل شروين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهتها نفذت المفارز الأمنية عمليات جديدة في الولاية استهدفت مضخات مياه وأبراجا كهربائية تابعة لمرتدي الحشد العشائري والحكومة الرافضية.

فقد فَجَّرت إحدى تلك المفارز ٧ مضخات ماء زراعية للحشد العشائري في منطقة البوصليبي في العظيم، كما تمكنت مفرزة أخرى في المنطقة ذاتها من تدمير برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة.

وبعبوة ناسفة استُهدف الاثنين (٢٣/ محرم)، معمم رافضي في منطقة الهاشميات التابعة لقضاء بعقوبة، ما أدى إلى مقتله.

هذا وقصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضي في منطقتي (أبو صيدا وأبو كرمة) بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم العديد من الهجمات بالعبوات الناسفة على آليات ومواقع الجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية ديالى، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ١٣ آلية.

السيطرة على منطقة بر بجير

وهجوم انغماسي يخلف ١٨٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي الشرطة في باكستان

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش الأفغاني.

وفي السياق ذاته وأثناء تمشيطهم المنطقة (بر جير)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر ١٥ مرتدا من عناصر الحكومة الأفغانية المرتدة.

من جانب آخر هاجم ٣ انغماسيين من الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ محرم)، مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا غربي باكستان، مما أوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين.

وقال مصدر ميداني إن الانغماسيين طلحة الخراساني وعبيدة الخراساني وعمر الخراساني، تقبلهم الله، اقتحموا مركز تدريب المرتدين في منطقة سرياب رود في مدينة كويتا، واشتبكوا بداية مع مرتدي الشرطة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية لمدة ٤ ساعات، ثم فَجَّروا ستراتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٦٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية وجرح نحو ١٢٠ آخرين.

يذكر أن مدينة كويتّا كانت قد شهدت سقوط نحو ٢٠٠ من المحامين ومرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح الاثنين (٤/ ذو القعدة)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعاتهم أثناء تشييع جثمان «رئيس نقابة المحامين» في إقليم بلوشستان الذي قُتل على يد جنود الخلافة.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية موكبا للرافضة المشركين الخميس (١٩/ محرم)، مما تسبب بمقتل عدد منهم في مدينة كراتشي في ولاية خراسان.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين هاجموا موكب الرافضة الشركي في منطقة كلشن إقبال في كراتشي بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال.

من جهتها استهدفت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة بيشاور شمال باكستان ضابطا في شرطة الردة، مما أدى إلى مقتله.

وفي مدينة بيشاور أيضا، اغتالت مفرزة أمنية ثانية الأحد (٢٢/ محرم)، عنصرا في المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة سردرياب.

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة قندلا الصومالية

النبأ – الصومال

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ محرم)، على بلدة بالقرب من مدينة بوصاصو التابعة لإقليم بونتلاند شرق الصومال.

وقال مصدر ميداني إن جنود الخلافة أحكموا سيطرتهم على بلدة قندلا التي تقع تحت سلسلة جبلية وعرة، وتبعد نحو ٤٥ كم عن مدينة بوصاصو الواقعة في إقليم بونتلاند، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش والشرطة.

ويبلغ عدد سكان البلدة قرابة ٢٠٠٠٠ نسمة، وفيها ميناء ومطار صغيران.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في الشهور الماضية هجمات استهدفت مواقع قوات التحالف الإفريقي الصليبي ومرتدي القوات الصومالية في مدينتي بيدوا ومقديشو، حيث قُتل وأُصيب العديد منهم.

هجوم يستهدف الشرطة الإندونيسية المرتدة

النبأ – إندونيسيا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، هجوما على عناصر من الشرطة الإندونيسية المرتدة في مدينة تانغيرانغ، مما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح.

وقالت وكالة أعماق إن جندي الخلافة استخدم سكينا في الهجوم على عناصر الشرطة المرتدين، مما أدى إلى إصابة ضابط وعنصرين آخرين في مدينة تانغيرانغ.

يُذكر أن موجة تفجيرات متزامنة بعبوات وأحزمة ناسفة كانت قد هزت العاصمة جاكرتا واستهدفت رعايا التحالف الصليبي في (٣/ ربيع الثاني) من العام المنصرم، مما أسفر عن مقتل ١٥ منهم، وإصابة عدد من القوات الإندونيسية المرتدة المكلفة بحماية أولئك الصليبيين.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية لجيش الردة المصري وقتل ٥ جواسيس في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

صعّد جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع من هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ١٣ آلية مختلفة، في حين قُتل ٥ جواسيس يعملون لصالح جيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين الخميس (١٩/ محرم)، عربة همر وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطابهما، وذلك ما بين منطقتي الشيخ زويد وأبو رفاعي.

كما فَجَّر جنود الخلافة عربة همر وكاسحة ألغام بعبوتين ناسفتين في مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي السياق ذاته دُمّرت عربة همر إثر استهدافها بقذيفة صاروخية ما بين حاجز البوابة وقسم الشيخ زويد، وفي حاجز أبو رفاعي جرى تدمير رشاش ثقيل بعد استهدافه بالأسلحة القناصة الثقيلة.

كما هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، قرب حاجز البوابة في مدينة الشيخ زويد، وفي حاجز عمارة قرب حي الترابين غرب المدينة، ما أسفر عن تدمير عربة YPR.

وفي يوم الجمعة (٢٠/ محرم)، شن جنود الخلافة هجومين منفصلين استهدفا دبابتين للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين في منطقة المهدية جنوب مدينة رفح، فدَمَّروهما، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة الثقيلة كاسحة ألغام ومدرعتين من طراز M113 لجيش الردة المصري، مما تسبب بتدميرهما.

إلى جانب ذلك هوجمت آليات كانت تنقل مؤنا ومياها لقطعات الجيش المصري المرتد بالأسلحة المتوسطة على الطريق بين مدينة الشيخ زويد وقرية الجورة، مما أدى إلى إعطاب آلية.

لم تقتصر هجمات المجاهدين على ذلك فقط، إذ دُمّرت كاسحة ألغام للمرتدين في منطقة القصيمة وسط سيناء، جراء استهدافها بعبوة ناسفة.

أما في شرق مدينة العريش فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ محرم)، بالأسلحة المتوسطة، ٣ ناقلات تحمل دبابات للجيش المصري المرتد، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتيجة الهجوم.

وبعبوة ناسفة قُتل عنصران من الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش.

ومن جانبها اغتالت المفارز الأمنية «أمينا» في شرطة الردة المصرية وسط مدينة العريش.

ومن العمليات التي نفذها جنود الدولة الإسلامية ضد جيش الردة المصري يومي الأحد والاثنين (٢٢ - ٢٣/ محرم)، استهداف مدرعة M113 يرافقها عدد من المرتدين، وناقلتي جند، ودبابة من طراز M60، بعدة عبوات ناسفة جنوب مدينة العريش، مما تسبب بتدمير ناقلة جند.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا الثلاثاء (١٧/ محرم)، من قتل ٥ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة أثناء تجمعهم عند دوار أبو زرعي جنوب الشيخ زويد.

هذا وقامت مفارز الإسناد بقصف حاجز قرية الجورة جنوب الشيخ زويد، بصواريخ كاتيوشا وقذائف هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير بالذكر أن نحو ٢٠ مرتدا من عناصر الجيش المصري كانوا قد سقطوا قتلى وأصيب آخرون الجمعة (١٣/ محرم)، في هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على أحد حواجزهم المعروف بـ (حاجز رقدان) في عمق مناطق سيطرتهم جنوب منطقة بئر العبد غرب مدينة العريش بـ ٨٠ كم.

إسقاط طائرة حربية أمريكية قرب (ميسرة)

طائرة A10 الأمريكية

تفجير دراجات نارية مفخخة في البركة وصولة على مواقع مرتدي الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (١٩/ محرم)، طائرة حربية أمريكية جنوب مدينة البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرة الحربية (A10) أُسقطت غرب بلدة ميسرة جنوب المدينة بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين.

وأضافت الوكالة أنه لا تتوفر معلومات عن مصير الطيار، إذ قامت طائرات حربية أمريكية باستهداف حطام الطائرة.

وبذلك تكون مفارز الدفاع الجوي في ولاية البركة قد أسقطت ثالث طائرة أمريكية في شهر واحد، بعد أن كانت قد أسقطت الثلاثاء (١٧/ محرم)، طائرة استطلاع أمريكية في ريف مدينة الشدادي، وطائرة أمريكية قاصفة من دون طيار الجمعة (٢١/ ذو الحجة)، بالقرب من الحدود المصطنعة مع العراق جنوب شرقي الشدادي.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ محرم)، دراجة نارية مفخخة ومركونة، على سيارة تقل عناصر من مرتدي الـ PKK في مدينة البركة، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا الدراجة المفخخة على سيارة المرتدين في حي مشيرفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ منهم.

وبالطريقة ذاتها (دراجة نارية مفخخة ومركونة) شن جنود الخلافة هجوما على عناصر الأسايش المرتدين في مدينة القامشلي الاثنين (٢٣/ محرم)، مما أوقع ٤ قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأضافت المصادر الميدانية أن الهجوم جرى في حي الصناعة وقُتل على إثره ٢ من الأسايش وجُرح ٢ آخران.

وفي سياق آخر سقط عناصر من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في هجومين منفصلين.

فعلى طريق غويران في مدينة البركة قُتل ٤ من مرتدي الـ PKK بينهم قياديون، كما قُتل وجُرح عدد آخر على الطريق بين ناحية اليعربية ومدينة القامشلي.

وبالانتقال إلى جنوب جبل عبد العزيز فقد استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين، مما أوقع ٢ منهم قتلى على الفور.

أما في ولاية الرقة فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ محرم)، على موقع لمرتدي الـ PKK في ريف الولاية الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن المجاهدين اقتحموا موقعا للمرتدين جنوب قرية المكمان، وتمكنوا من قتل ٢ من المرتدين واغتنموا أسلحة خفيفة ومتوسطة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبها هاجمت مفارز القنص تجمعات مرتدي الـ PKK في قرية شمس الدين شرق سد الفاروق، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الثلاثاء (١٧/ محرم)، مرتدي الـ PKK في منطقة سلوك شمال ولاية الرقة بـ ٤ عبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح ١٠ منهم.

هجمات ناجحة على حواجز الجيش النصيري

النبأ – ولايات حماة والخير وحمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على عدد من حواجز الجيش النصيري السبت (٢١/ محرم)، في ريف ولاية حمص الشرقي.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة سيطروا على ٣ حواجز للجيش النصيري شرق منطقة حويسيس.

من جانب آخر وفي ولاية حماة صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ محرم)، على حاجز للجيش النصيري شرق مدينة سلمية.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة صالوا على حاجز (الدب) قرب قرية المفكر شرق مدينة سلمية، فقتلوا الملازم المرتد (نزار سلهب)، فيما فر بقية العناصر.

وقد منَّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر.

وبالانتقال إلى ولاية الخير، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة للجيش النصيري قرب دوار البانوراما، وذلك إثر استهدافها بصاروخ موجه.

هجمات انغماسية واستشهادية في ريفي حلب الشمالي والشرقي

النبأ – ولاية حلب – خاص

هاجم ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ محرم)، مواقع مرتدي الـ PKK جنوب غربي مدينة منبج في ريف ولاية حلب الشرقي.

فقد باغت الانغماسيون مرتدي الـ PKK في قريتي طوق الخليل ومقطع حجر كبير جنوب غربي منبج، واندلعت اشتباكات بين الطرفين، فَجَّر خلالها ٢ من الانغماسيين سترتيهما الناسفتين على مجموعات المرتدين، فيما تابع الانغماسي الثالث الاشتباك، وأجهز على بعض الجرحى، قبل أن يعود إلى مواقع المجاهدين سالما، بفضل الله.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب عدد آخر بجروح، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى جبهات ريف الولاية الشمالي، حيث المعارك مع مرتدي الصحوات المدعومة أمريكيا، فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ محرم)، هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين جنوب بلدة أخترين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا مصعب الكردي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع لمرتدي الصحوات وعناصر من الجيش التركي المرتد في قرية برعان جنوب أخترين، وبعد وصوله إلى هدفه فَجَّر سيارته وسطهم، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم.

وقد نعت وسائل إعلام وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي موالية لفصائل الصحوات، مقتل القائد العام لـ «لواء صقور الشمال» المرتد أحمد خيرية في المعارك الدائرة مع جنود الخلافة في الريف الشمالي من الولاية.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي كان قد شهد عددا من العمليات الأمنية والانغماسية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت فصائل صحوات الردة في الغندورة والراعي، إلا أن أبرزها كان الهجوم الاستشهادي الذي ضرب حاجزا لمرتدي «الجبهة الشامية» في اعزاز، وقُتل وأُصيب على إثره ٨٠ مرتدا.

البيعة على الموت وحرمة نقضها

إن الصبر حين البأس والثبات إذا حمي الوطيس من أفضل الأعمال عند الله، وهو صفة من صفات المتقين الذين مدحهم الله في كتابه الكريم بقوله: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة: ١٧٧]، كما جعل رسوله -صلى الله عليه وسلم- هذه الصفات من سمات أفضل الشهداء، فأجاب -عليه الصلاة والسلام- على من سأله: «أي الشهداء أفضل؟» بأنهم: (الذين إن يُلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه) [رواه أحمد].

ونظرا لخطورة الانهزام أمام العدو وتولية الدبر فزعا من الموت، لما فيه من خلخلة صف المسلمين، وتسبب في هزيمتهم أمام عدوهم، فقد حذّر الله تعالى عباده المؤمنين من هذه المعصية التي يترتب عليها غضب الله تعالى على فاعلها ودخوله نار جهنم، قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥-١٦]، ولذلك أيضا كان التولي يوم الزحف من أكبر الكبائر كما قال، صلى الله عليه وسلم: (اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات) [رواه البخاري ومسلم].

ولأن المسلمين كالبنيان الذي يقوّي بعضه بعضا، فقد كان من فعل الصحابة -رضوان الله عليهم- أن يتبايعوا على الصبر عند اللقاء، والثبات في المعركة حتى يُقتلوا أو يفتح الله لهم، والأدلة على ذلك كثيرة من كتاب الله، وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- وفعل الصحابة، رضوان الله عليهم.

أولاً: البيعة تعني العهد على الطاعة في المعروف

إن الوفاء بالعهد واجب، سواء كان عهدا لله أو لأحد من الناس، كما قال سبحانه: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ} [البقرة: ٤٠]، وقال: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [النحل: ٩١]، وقال في مدح المؤمنين: {وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا} [البقرة: ١٧٧]، وقال: {بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} [آل عمران: ٧٦]، والوفاء بالعهد إنما يكون فيما يجوز للمسلم دون ما يحرم عليه.

قال أبو العباس بن تيمية، رحمه الله: «وليس لبني آدم أن يتعاهدوا ولا يتعاقدوا ولا يتحالفوا ولا يتشارطوا على خلاف ما أمر الله به ورسوله».

ومن ذلك التعاهد على الثبات في القتال، فإن كان القتال في طاعة الله، كقتال المسلم للكفرة والخوارج والبغاة، فيجب عليه الوفاء بالعهد، وإن كان القتال محرما، كخروج المبتدعة والبغاة على جماعة المسلمين، فلا تجوز المشاركة فيه أصلا فضلا عن التعاهد عليه، بل الواجب نكث العهد تقربا إلى الله.

ثانياً: في شرعية المبايعة على الموت في القتال المشروع

في هذا النوع من البيعات، قال الله، عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [الفتح: ١٠].

قال الطبري، رحمه الله: «يقول تعالى ذكره، لنبيه محمد، صلى الله عليه وسلم: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ} بالحديبية من أصحابك على أن لا يفروا عند لقاء العدو، ولا يولوهم الأدبار، {إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ} يقول: إنما يبايعون ببيعتهم إياك الله، لأن الله ضمن لهم الجنة بوفائهم له بذلك».

وقال ابن كثير، رحمه الله: «وهذه البيعة هي بيعة الرضوان، وكانت تحت شجرة سمر بالحديبية، وكان الصحابة الذين بايعوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومئذ قيل: ألف وثلاثمائة. وقيل: أربعمائة. وقيل: وخمسمائة. والأوسط أصح».

وهذا المعنى، وهو البيعة على الموت أو الحرب أو أن لا يفروا، محفوظ في كتب الصحاح والسنن والمسانيد، بل بوّب له الأئمة مثل البخاري، فقد قال في صحيحه: «باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، وقال بعضهم: على الموت لقول الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}»، ثم أورد الأحاديث الواردة في الباب، وكذلك فعل النووي في تبويبه على صحيح مسلم، قال: «باب استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة»، وكذا صنع النسائي في السنن الكبرى، حيث بوّب: «البيعة على أن لا نفر»، وبوّب: «البيعة على الموت».

وقد وردت شروط بيعة الرضوان بروايات عديدة عن الصحابة، ومن ذلك ما قاله النووي، في شرح صحيح مسلم:

«في رواية جابر ورواية معقل بن يسار: بايعناه يوم الحديبية على ألا نفر، ولم نبايعه على الموت؛ وفي رواية سلمة: أنهم بايعوه يومئذ على الموت؛ وهو معنى رواية عبد الله بن زيد بن عاصم، وفي رواية مجاشع بن مسعود: البيعة على الهجرة، والبيعة على الإسلام والجهاد؛ وفي حديث ابن عمر وعبادة: بايعنا على السمع والطاعة، وألا ننازع الأمر أهله؛ وفي رواية عن ابن عمر في غير صحيح مسلم: البيعة على الصبر؛ قال العلماء: هذه الرواية تجمع المعاني كلها، وتبين مقصود كل الروايات، فالبيعة على ألا نفر معناه: الصبر حتى نظفر بعدونا أو نقتل، وهو معنى البيعة على الموت، أي: نصبر وإن آل بنا ذلك إلى الموت، لا أن الموت مقصود في نفسه، وكذا البيعة على الجهاد، أي والصبر فيه. والله أعلم» انتهى كلام النووي.

وقال ابن حجر: «لا تنافي بين قولهم: بايعوه على الموت، وعلى عدم الفرار، لأن المراد بالمبايعة على الموت ألا يفروا ولو ماتوا، وليس المراد أن يقع الموت ولا بد، وهو الذي أنكره نافع، وعدل إلى قوله: بل بايعهم على الصبر، أي: على الثبات وعدم الفرار سواء أفضى بهم إلى ذلك إلى الموت أم لا».

قال ابن القيم: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- بايع أصحابه في الحرب ألا يفروا، وربما بايعهم على الموت...»

قال الرافعي: «وأنه يستحب إذا بعث الإمام سرية أن يؤمر عليهم أميرا، ويأمرهم بطاعته، ويوصيه بهم، وأن يأخذ البيعة على الجند حتى لا يفروا» [الشرح الكبير].

وقد عمل على ذلك الصحابة، ومن أشهر ما روي في ذلك ما حدث في اليرموك، حيث قال عكرمة بن أبي جهل يومئذ: «من يبايع على الموت؟» فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربع مائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحا، وقتلوا إلا من برئ، منهم ضرار بن الأزور. [تاريخ الطبري وغيره]، وقال ابن حجر في «الإصابة في تمييز الصحابة»: «وكان -أي عكرمة- أميرا على بعض الكراديس، وذلك سنة خمس عشرة في خلافة عمر»، وهذا حصل في محضر من الصحابة ولم يُنكر.

ثالثاً: في وجوب الوفاء بهذه البيعة، وحرمة نقضها

قال ابن الجوزي: «ونقض العهد: الإعراض عن المقام على أحكامه»، وهو محرّم، قال الله، عز وجل: {فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ} [الفتح: ١٠]، وقال: {وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا} [النحل: ٩١]، وقال، صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان) [رواه البخاري ومسلم]، وقال، صلى الله عليه وسلم: (المسلمون عند شروطهم) [رواه البخاري].

قال أبو العباس بن تيمية: «وكل من شرط شرطا ثم نقضه فقد غدر، فقد جاء الكتاب والسنة بالأمر بالوفاء بالعهود والشروط والمواثيق والعقود وبأداء الأمانة ورعاية ذلك والنهي عن الغدر ونقض العهود والخيانة والتشديد على من يفعل ذلك».

وقد جاء التحذير من الغدر كما في الصحيحين عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه بقدر غدرته، فيقال هذه غدرة فلان).

فعلى هذا فإن مثل هذه البيعة إذا تمت وبايع عليها الإنسان فلا يجوز له نكثها ويعظم الجرم فيها في وقت الشدة على المجاهدين والتحام الصفوف وقرب العدو ومناجزته.

فليحرص كل مسلم على أن يفي بعهده إلى الله بالثبات، وأن يوفي أمراءه وإخوانه ما بايعهم عليه من الصبر عند اللقاء، وأن لا يغدر بهم حتى يفتح الله عليه أو يموت دون ذلك كما عاهد الله، وعاهد إخوانه، وليذكر قوله تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ * فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ * وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣].

أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من أرسله ربه رحمة للعالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨].

ورد في سورة النساء الأمر بالإحسان والعدل في النساء واليتامى في الإرث وغيره، وغير ذلك من الدماء والأموال والأقوال والأفعال، وذكر الله تعالى خيانة أهل الكتاب وما أحل بهم لذلك من العقاب، وذكر أنه آتى هذه الأمة الملك والحكم، وآتاهم الحكمة بعد جهلهم وضعفهم، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ}، أي أيتها الأمة، {أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا}، أي من غير خيانة ما، كما فعل أهل الكتاب في كتمان ما عندهم والإخبار بغيره، والأمانة: كل ما وجب لغيرك عليك.

ولّما أمر بما يجب على الإنسان في نفسه، أمر بما يجب عليه في معاملة غيره، فقال سبحانه: {وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ}، أي السواء، بأن تأمروا من وجب عليه حق بأدائه إلى من هو له، فإن ذلك من أعظم الصالحات الموجبة لحسن المقيل في الظل الظليل، أخرج الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (سبعة يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظله: إمام عادل...) الحديث.

ولّما أخبرهم بأمره رغبهم فيه بقوله: {إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ}، أي: لا أحسن ولا أفضل مما أمركم الله وذكركم ونصحكم به، ثم نبههم تعالى ليبقوا منتبهين متيقظين وهم يحفظون الأمانات ويؤدونها إلى أهلها مع استشعارهم رقابة الله عليهم، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ}، أي ولم يزل ولا يزال، {سَمِيعًا}، أي بالغ السمع لكل ما يقوله الناس، {بَصِيرًا}، أي بالغ البصر إلى أعمالهم، مع علمه بما في قلوبهم من إخلاص وصدق أو ما ينافيهما، وفي هذا وعد عظيم للمطيع، ووعيد شديد للعاصي، وإلى ذلك الإشارة بالحديث المرفوع: (اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك).

رجّح ابن جرير -رحمه الله- أن المعني بهذه الآية ولاة أمور المسلمين، وأخرج عن زيد بن أسلم -رحمه الله- أنه قال: «نزلت هذه الآية {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} في ولاة الأمر»، وأخرج عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: «حقٌّ على الإمام أن يحكم بما أنزل الله، وأن يؤدِّيَ الأمانة، وإذا فعل ذلك، فحقّ على الناس أن يسمعوا، وأن يُطيعوا، وأن يجيبوا إذا دُعوا».

وأخرج عن مكحول -رحمه الله- في قول الله: {وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}، قال: «هم أهلُ الآية التي قبلها: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ}، الآية».

ورجّح ابن كثير -رحمه الله- أن الآية تعمّ «جميع الأمانات الواجبة على الإنسان، من حقوق الله -عز وجل- على عباده، من الصلوات والزكوات والكفارات والنذور والصيام وغير ذلك مما هو مؤتمن عليه لا يطّلع عليه العباد، ومن حقوق العباد بعضهم على بعض، كالودائع وغير ذلك مما يأتمنون به بعضهم على بعض من غير اطلاع بينة على ذلك؛ فأمر الله -عز وجل- بأدائها، فمن لم يفعل ذلك في الدنيا أُخذ منه ذلك يوم القيامة، كما ثبت في الحديث الصحيح أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لتؤدّنّ الحقوق إلى أهلها، حتى يقتص للشاة الجماء من القرناء)». وقال، رحمه الله: «وفي حديث الحسن، عن سمرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك)؛ [رواه الإمام أحمد وأهل السنن]».

والقول الثاني أعم وأشمل من الأول، فهي تتناول كل مؤتمن على أمانة، وأول الأمانات أمانة التكاليف، وهي كل ما أمر الله به عباده من فعل أو ترك، وهي الأمانة المذكورة في قوله تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} [الأحزاب: ٧٢]، فالسموات والأرض والجبال لم يقبلن حمل أمانة التكاليف خوفاً من ألا يقمن بحقها، فيعصين الله تعالى فيعاقبهن، وآثرن أن يبقين طائعات مسخرات لا خيار لهن، ثم عرضت الأمانة على آدم -عليه السلام- على أنه وذريته إن قاموا بحقها أُثيبوا، وإن لم يقوموا بحقها عُوقبوا، فقبلها آدم -عليه السلام- ثم بيّن تعالى أن الدافع إلى التفريط في جنب الله سببان: هما الظلم والجهل، قال ابن جرير، رحمه الله: «معناه: إن الله عرض طاعته وفرائضه على السموات والأرض والجبال على أنها إن أحسنت أثيبت وجوزيت، وإن ضيَّعت عوقبت، فأبت حملها شفقا منها أن لا تقوم بالواجب عليها، وحملها آدم {إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا} لنفسه {جَهُولًا} بالذي فيه الحظ له»؛ ثم أخرج عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا}، قال: «الأمانة: الفرائض التي افترضها الله على عباده».

ولما أمر الله تعالى بأداء الأمانات نهى عن ضد ذلك وهو الخيانة، فقال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: ٢٧-٢٨].

فأمر تعالى عباده المؤمنين أن يؤدوا ما ائتمنهم الله عليه من أوامره ونواهيه، فمن أدى الأمانة استحق من الله الثواب الجزيل، ومن لم يؤدها -بل خانها- استحق العقاب الوبيل، وصار خائناً لله وللرسول -صلى الله عليه وسلم- ولأمانته، منقصاً لنفسه بكونها اتصفت بأخس الصفات، وهي الخيانة، مفوتاً لها أكمل الصفات وأتمها، وهي الأمانة.

ولما كان العبد ممتحناً بأمواله وأولاده، فربما حملته محبة ذلك على تقديم هوى نفسه على أداء أمانته، أخبر تعالى أن الأموال والأولاد فتنة يبتلي الله بهما عباده، وأنها عارية ستؤدى لمن أعطاها، وترد لمن استودعها، {وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}، والمعنى: فإن كان لكم عقل ورأي، فآثروا فضله العظيم على اللذة الصغيرة الفانية المضمحلة، فالعاقل يوازن بين الأشياء، ويؤثر أولاها بالإيثار، وأحقها بالتقديم.

من أعظم الأمانات ما ذكره الله تعالى في الآية: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}، أمانة حكم الناس بشريعة الله وعدم اتباع أهوائهم، والحذر من أن يفتنوا من يحكمهم عن بعض شريعة الله بالترغيب أو الترهيب أو تلبيس الحق بالباطل، والقيام بأمانة الحكم بما أنزل الله هو عمل الأنبياء والربانيين والخلفاء الراشدين، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون)؛ قالوا: «فما تأمرنا؟» قال: (فوا ببيعة الأول فالأول، أعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [متفق عليه].

ويحمل أهل العلم أمانة عظيمة، وهي أن يبينوا الحق للناس ولا يكتموه، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]، وإذا قام أولو الأمر من الأمراء والعلماء بحقوق الأمانة الملقاة على عاتقهم، لزمت الرعية طاعتهم في طاعة الله، ومعاونتهم على تحكيم شريعة الله، والنصيحة لهم، وأن يعلم كل مؤمن في الدولة الإسلامية الأمانة التي على عاتقه، فيتقي الله فيما استرعاه إياه، كما قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته) [متفق عليه].

وما توفيقنا إلا بالله، عليه توكلنا وإليه ننيب.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين.

فإني مكاثر بكم الأمم

إن من مقاصد الإسلام طلب الولد لغايات كثيرة، لعل أهمها تكثير سواد المسلمين لتقوية الأمة، وقد جاءت الشريعة حافلة بالنصوص المؤيدة لذلك والحاضة عليه.

ولطالما كان طلب الولد من سنة الأنبياء والرسل؛ فهذا نبي الله زكريا -على نبينا وعليه الصلاة والسلام- يدعو ربه في أكثر من موضع في القرآن الكريم، لا أن يهبه ملكا أو سلطانا، ولا ذهبا أو فضة، وإنما ذرية طيبة، فقام يصلي ويدعو ربه سرا ويقول: {رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا * وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا} [مريم: ٤-٦]، وقال: {رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} [آل عمران: ٣٨]، وقال أيضا: {رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ} [الأنبياء: ٨٩].

وتلك زوجة نبي الله عمران قد سألت الله الولد فوهبها مريم وجعلها آية للعالمين، ووهب مريم عيسى وجعله نبيا ورسولا من أولي العزم، عليهم السلام جميعا.

وإنه وبازدياد أعداد المسلمين، يرتدع الكفر ويعلو الدين، وقد فهم الكفرة هذه المعادلة التي غابت عن أذهان غافلة، فنجد أن من أولوياتهم في كل حرب يشنونها على الإسلام وأهله استهداف النساء والأطفال، للقضاء على الأرض وزرعها، فما سميّت النساء حرثا إلا لكونهن منشأ النسل وأرضه الخصبة، وتلك سياسة عدو حاقد همه اجتثاث «لا إله إلا الله» من الأرض، وهيهات له هيهات، فأمة محمد أمة ولود لا تعقم، وهي كذلك إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

غير أن بعض النساء قد لا يعين سياسة العدو في حربه على الموحدين، ولا يقدرن أنه ومع ولادة كل مولود مسلم تُزرع شوكة في حلق الكفر، ويُغرز خنجر في خاصرة الشرك، وأنه وبزيادة عدد المسلمين يُغص الفجار وتنكّس رايات الكفار وتعلو أصوات الأبرار، وما سياسة تحديد النسل إلا وباء قد دخل على أمتنا الولود من حيث أراد أعداؤها، حتى يقل عدد المسلمين وتضعف شوكتهم.

ولقد أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- بتكثير سواد المسلمين، كما جاء عن معقل بن يسار، قال: «جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال، وإنها لا تلد، أفأتزوجها؟ قال: (لا)، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم) [رواه أبو داود وابن حبّان].

كما ويدعو النبي -صلى الله عليه وسلم- لأنس بن مالك -رضي الله عنه- بوفرة الولد والبركة فيه فيقول: (اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته) [متفق عليه].

وروى أحمد في مسنده عن أنس أنه قال: «حدثتني ابنتي أنه دفن من صلبي عشرون ومائة ونيف، وإني لمن أكثر الأنصار مالا».

وقد دخل الأحنف بن قيس على معاوية -رضي الله عنه- ويزيد بين يديه وهو ينظر إليه إعجابا، فقال: «يا أبا بحر، ما تقول في الولد؟» فقال: «يا أمير المؤمنين، هم عماد ظهورنا، وثمر قلوبنا، وقرة أعيننا، بهم نصول على أعدائنا، وهم الخلف منا لمن بعدنا، فكن لهم أرضا ذليلة، وسماء ظليلة، إن سألوك فأعطهم، وإن استعتبوك فأعتبهم، لا تمنعهم رفدك فيملوا قربك، ويكرهوا حياتك، ويستبطئوا وفاتك. فقال: لله درك يا أبا بحر! هم كما وصفت».

كما لا يفوتنا ونحن في هذا المقام أن نحذّر الأخت المسلمة من سياسة خبيثة أخرى جاء بها أعداء الإسلام، ألا وهي تأجيل الزواج حتى سن متأخرة، وهذا من مكر الكافرين الذين سعوا وما زالوا إلى صرف المسلمات عن حقيقة دورهن في الحياة، وأنهن خلقن لتوحيد الله -عز وجل- وإفراده بالعبادة دون سواه، ثم لخدمة الدين بما يسره الله لهن، ومنها الزواج والإنجاب والتربية.

ولو علمت المسلمة ما في التبكير بالزواج مع استحضار نية تكثير السواد وإنجاب الولد الصالح الذي يبرها ويدعو لها ولوالده حتى بعد موتهما كما في الحديث الذي يرويه أبو هريرة، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) [رواه مسلم].

وجاء في الحديث أيضا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله -عز وجل- ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة، فيقول: يا رب، أنّى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك) [رواه أحمد وابن ماجه].

وقد بوّب البخاري في صحيحه: «باب من طلب الولد للجهاد»، جاء فيه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال سليمان بن داود، عليهما السلام: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، أو تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله؛ فقال له صاحبه: إن شاء الله؛ فلم يقل إن شاء الله، فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق رجل، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون)، لو علمت المسلمة ما في كل ذلك من نصرة للدين، وإغاظة للكافرين، لاستقبلت من هذا الأمر ما استدبرت، ولعلها تكون بذلك من الذين {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة: ١٢٠].

ولتتأمل المسلمة في قول عمر، رضي الله عنه: «والله إني لأكره نفسي على الجماع؛ رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبح الله» [رواه البيهقي في الكبرى].

بل إن تزويج البنات فيما يعرف بـ «السن المبكر » يُعد جريمة يُعاقِب عليها القانون الطاغوتي في بعض الدول المسماة زورا إسلامية، وأما في الإسلام الحق، فلا حلال إلا ما أحله الله تعالى، ولا حرام إلا ما حرمه الله تعالى، وقد أخرج مسلم في صحيحه عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «تزوجني النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج، فوعكت فتمرق شعري، فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان، وإني لفي أرجوحة، ومعي صواحب لي، فصرخت بي فأتيتها، لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن على الخير والبركة، وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن، فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين».

ومتى ما علمت الأخت المسلمة ذلك، اتخذت دعاوى السوء ظهريا، وعكفت على تكثير الأشبال وإعدادهم، فجعلت من بيتها عرينا لهم، ترضعهم من ملة إبراهيم لبنا سائغا، وتلقنهم التوحيد زلالا صافيا، تعركهم بالولاء عركا، وتخبزهم بالبراء خبزا، ثم تفتح لهم باب العرين، والقلوب قد أشربت: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤]. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قال الله تعالى

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

[آل عمران: 200]

فضل الرباط

عن سهل بن سعد الساعدي ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها).

[رواه البخاري]

عن أبي صالح مولى عثمان قال: "سمعت عثمان ﵁ يقول بمنى: يا أيها الناس، إني أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: (رباط يوم في سبيل الله أفضل من ألف يوم فيما سواه، فليرابط امرؤ كيف شاء)؛ هل بلغت؟ قالوا: نعم؛ قال: اللهم اشهد".

[رواه أحمد والدارمي والترمذي والنسائي]

عن سلمان الفارسي ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتان).

[رواه مسلم]

عن ابن عباس ﵄ أن رسول الله ﷺ قال: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله).

[رواه الترمذي وحسّنه]

عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة ﵁ قال: "رباط يوم في سبيل الله أحَب إليّ من أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين: مسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ ومن رابط ثلاثة أيام في سبيل الله فقد رابط، ومن رابط أربعين يوما فقد استكمل الرباط".

[رواه سعيد بن منصور في سننه]

قال أبو العباس بن تيمية ﵀: "الرباط هو المقام بمكان يخيفه العدو ويخيف العدو، فمن أقام فيه بنيّة دفع العدو فهو مرابط والأعمال بالنيات".

[الفتاوى]

العـدد ٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ صفر

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

أمير المؤمنين
الشيخ أبو بكر البغدادي (حفظه الله)
هذا ما وعدنا الله ورسوله

٨

غزوة الرطبة
هكذا فُتحت المدينة في ساعات

٣

كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) تفاصيل العملية العسكرية المباغتة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الرافضي وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢/محرم)، بعد أن خُطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و٣٠ مجاهدا.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الرافضي في الثكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك الثكنات وقتلوا كل من كان فيها...

أرتال المرتدين تحترق على أسوار الموصل

٤

استعادة ١٥ قرية في ريف حلب الشمالي

٦

عودة العمليات الأمنية إلى الرمادي

٧

اغتيال عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة

١١

كتيبة (المرابطون) تبايع أمير المؤمنين ١٥

أبو محمد السهلي صبر فظفر ١٣

من قصص النصر بعد الصبر ١٤

حصاد الشام

أهم نتائج العمليات العسكرية لعام 1437 هـ

قتل وجرح أكثر من
12,800
من مرتدي النصيرية والصحوات والـ PKK

تدمير أكثر من
640
آلية

تم تنفيذ أكثر من
290
عملية استشهادية

العمليات الاستشهادية

الربع الأول	74
الربع الثاني	76
الربع الثالث	77
الربع الرابع	63

الآليات المدمرة

الربع الأول	155
الربع الثاني	145
الربع الثالث	222
الربع الرابع	121

القتلى

1 النظام النصيري
2 الصحوات
3 مرتدو الـ PKK

	1	2	3
الربع الأول	1,819	247	897
الربع الثاني	2,998	195	205
الربع الثالث	1,398	701	1,002
الربع الرابع	770	559	2,058

غزوة الرطبة

هكذا فُتحت المدينة في ساعات

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

كشف مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) تفاصيل العملية العسكرية المباغتة لجنود الدولة الإسلامية في مدينة الرطبة، التي انهارت على إثرها قوات الجيش الرافضي وصحوات الردة، وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على المدينة، ثم انحيازهم عنها بعد تحقيق نتائج كبيرة من صولتهم المباركة.

فقد بدأت الغزوة صباح يوم الأحد (٢٢/ محرم)، بعد أن خُطط لها وقسمت المهام على مجموعات المجاهدين، فانطلقت المجموعات إلى أهدافها المرسومة، وجرى اقتحام المدينة من ٣ محاور؛ محور حي الانتصار ومحور حي الميثاق ومحور حي الجارة والمطار، بحيث يتراوح عدد المجاهدين في كل محور بين ٢٠ و٣٠ مجاهدا.

فدارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات والجيش الرافضي في الثكنات المحيطة بالمدينة، تمكنت مجموعات الاقتحام بعد ٤ ساعات فقط منها من كسر خطوط دفاع المرتدين وتجاوز كل تحصيناتهم التي كانوا قد أنشؤوها حول المدينة وهي ٤ سواتر ترابية، وسيطروا على جميع تلك الثكنات وقتلوا كل من كان فيها.

وبعد انهيار خطوط المرتدين الأولى وهي الأكثر تحصينا، انهارت بقية قوّاتهم في أغلب أحياء المدينة، إذ اقتحم المجاهدون المدينة من المحاور المذكورة، وتوغلوا داخلها وسيطروا –بفضل الله– على جميع أحيائها، مع بقاء عناصر من الصحوات والروافض في حي الانتصار وحي الكرابلة.

فقام المجاهدون باقتحام حي الانتصار ومبنى «القائمقامية» وتمكنوا من قتل جميع العناصر الذين كانوا فيهما، كما حرروا ١٥ سجينا من سجن «مكافحة الإرهاب». في حين استهدف استشهادي مجموعة المرتدين التي حوصرت في حي الكرابلة فقُتل من قُتل منهم وفرّ من بقي منهم حيا إلى الصحراء.

لينحاز جنود الدولة الإسلامية من المدينة بعد أن قتلوا وأصابوا أكثر من ١٠٠ مرتد من عناصر الصحوات والجيش الرافضي، أبرزهم قائد صحوة البوعيسى الذي قُتل جراء الموجهات داخل المدينة، كما دَمَّر المجاهدون ٨ عربات همر وناقلة جند والعديد من السيارت الأخرى واغتنموا ٦ آليات وأسلحة متنوعة وذخائر.

وعكست عملية السيطرة على مدينة الرطبة الوضع الداخلي الهش للمناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية، وقدرة جنود الخلافة على استعادة السيطرة عليها بسهولة وبمجموعات قليلة من المجاهدين.

فبعد انحياز جنود الخلافة من مدينة الرطبة قبل أشهر شن المجاهدون من ولايتي الأنبار والفرات سلسلة من العمليات العسكرية والهجمات الخاطفة على مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في محيط المدينة، وعلى الأرتال العسكرية التي تتحرك على الطريق الدولي (عمان – بغداد) حيث أبيدت أرتال كاملة في أكثر من مناسبة، تسببت باستنزاف كبير للمرتدين وقتل المئات من عناصرهم وتدمير العشرات من آلياتهم وثكناتهم، مما خلخل الوجود العسكري للروافض في المنطقة وأثار حالة من الفوضى في صفوفهم، الأمر الذي هيأ لسهولة اقتحام المدينة والسيطرة عليها.

وعلى إثر هذه العمليات أيضا يستمر عجز الروافض عن إعادة فتح طريق (عمان – بغداد)، ما يسبب خسائر مادية كبيرة للحكومة الرافضية وحكومة طاغوت الأردن.

كما أن عمليات المجاهدين في تلك المنطقة ما زالت تمنع وصول تعزيزات عسكرية برية رافضية من إيران والعراق إلى النظام النصيري في الشام.

ولمدينة الرطبة أهمية كبيرة كونها تتحكم في معبر طريبيل الحدودي الواقع بين العراق والأردن، الذي يعد واحد من أهم ثلاثة منافذ اقتصادية، إلى جانب أنها عقدة استراتيجية على الطريق السريع الرابط بين بغداد والأردن.

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت

مع بداية الحملة الصليبية على بلاد المسلمين المسلوبة، التي كان الهدف منها ترسيخ حكم الطاغوت فيها ومنع الموحّدين من إقامة الدين وتحكيم الشرع، أطلق الأحمق المطاع جورج بوش مشروعا موازيا لتبديل دين الناس، وتغيير أصول الإسلام وفروعه، ليصبح متوافقا مع الرؤية الأمريكية الجاهلية للعالم، التي أطلقوا عليها مسمى «النظام العالمي الجديد»، ولتحقيق ذلك لم يجد خيرا من الإخوان المرتدين ليجعل منهم النموذج الذي يدفع الناس إليه ليتّبعوه إن أرادوا رضى أمريكا، فهم قد جرّبوهم، وخبروا فساد معتقدهم وولاءهم لأعداء الدين في مواطن من الأرض عديدة.

ولما كان أتباع الطاغوت أربكان في تركيا هم أكثر مدارس الإخوان المرتدين انحطاطا، وأشدهم انتكاسا في حمأة الشرك، والولاء للمشركين، وقع الاختيار على أحد تلاميذه أردوغان ليمثل هذا النموذج، وذلك لأن التلميذ سبق أستاذه بمراحل في سلوك منهج الديموقراطية والرضى بالعلمانية، فنصبوه رئيسا، وصنعوا له الهالة التي يحتاجها لخداع سفهاء الناس، وكلّفوه بإدارة بعض الملفات في المنطقة، فكان له الدور الكبير مع طواغيت الدول العربية في إنجاز مشروع الصحوات في العراق الذي أعان الصليبيين على إخفاء عار الهزيمة، وساعدهم في تثبيت أركان الحكومة الرافضية في بغداد.

ومنذ بدايات الجهاد في الشام، سعى أردوغان وأجهزة مخابراته إلى جر الفصائل المقاتلة وربطها به، ليرتبطوا عن طريقه بالدول الصليبية التي استثمرتهم لقتال الدولة الإسلامية، وأمرتهم بترك قتال النظام النصيري، حتى صارت أرتالهم تترك جبهات القتال معه، وتتوجه –تحت رعاية جيش الطاغوت أردوغان وبتمويل من حكومته– لقتال الموحدين.

وقد كان أردوغان ودولته الخبيثة يستخْفُون بحربهم على الدولة الإسلامية، ويستترون وراء الفصائل المرتدة التي صُنعت على أعينهم، وغُذّيت بدعمهم وتمويلهم، وذلك خوفا من أن يقبل الموحدون على تركيا، فيشعلوها حربا لا تخمد نيرانها حتى تُلحق حدودها بغيرها من حدود (سايكس – بيكو) التي أزالها المجاهدون بأيديهم، فلما اشتد القتال بين الدولة الإسلامية وبين التحالف الصليبي وجنوده المرتدين، كشف طاغوت الأتراك عن دوره المعدّ ومهمّته المرسومة، ففتح أجواء بلاده لطائرات الصليب، وفتح حدوده لإمداد الملاحدة في عين الإسلام، وفتح مخازن أسلحته لمرتدي الصحوات في حلب، ولما طُلب منه المزيد، وفّى ولبّى، فزجّ بجيشه في ساحة المعركة ضد جنود الخلافة، وأطلق طائراته لتقصف مواقعهم، وأمر مدفعيته لتدك قرى المسلمين ومدنهم، ومازال يتوعد بالمزيد، وهو يحسب أن ما فعله سيقيه شر ما صنع، ومَن أمِن العقاب أساء الأدب.

لم يتعظ أردوغان وحكومته الزائلة بغيرهم من الحكومات المرتدة التي سلط الله عليها جنود الدولة الإسلامية، فهدّوا بنيانها، ودكّوا أركانها، كما فعلوا مع الروافض من قبل، ولم يتعظوا بأوليائهم الصليبيين الذي صال المجاهدون في مدنهم وجالوا، وجعلوا من أسواقهم وملاهيهم ساحات حرب مفتوحة، كما فعلوا في باريس وبروكسل من قبل، ولم يعوا بعد معنى أن تطلق الدولة الإسلامية نداء للمسلمين بأن يقاتلوا أعداءها بما استطاعوا، فيستجيب لندائها العشرات من جنود الله الأخفياء، وينشروا الرعب في مشارق الأرض ومغاربها بسكاكينهم، وأحزمتهم، وسياراتهم، وبكل ما وقعت عليه أيديهم من سلاح، وما مكّنهم الله به من وسيلة.

وإن حكومة تركيا اليوم بدخولها الحرب المعلنة ضد الدولة الإسلامية إنما تحز عنقها بسكينها، وتقطع أوردتها بيدها، وتشنق نفسها بحبالها، وتخرب بيتها بنفسها، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت.

فيا جنود الخلافة في تركيا، يا من حال بينكم وبين الهجرة إلى دار الإسلام مرتدو «الـجندرمة»، عليكم بطاغوت تركيا وأتباعه المرتدين، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، وأبدؤوا بأئمة الكفر وأوتاد الطاغوت فيها، عليكم بالشرط والقضاة والعساكر، عليكم بعلماء الطاغوت وأنصار حزب أردوغان وغيرها من الأحزاب المرتدة، ولا تنسوا في غمرة حربكم على هؤلاء أن تقتلوا رعايا دول الصليب حيث ثقفتموهم هناك، وأن تشردوا بهم من خلفهم، وتثأروا بقتلهم من جرائمهم بحق إخوانكم.

وإلى كل المرابطين على الثغور مع الجيش التركي وأوليائه، اثبتوا في وجوههم، وليروا منكم غلظة، عسى الله أن يكف بأسهم بكم، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

أرتال المرتدين تحترق على أسوار الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل الاشتباكات العنيفة بين جيش الخلافة من جهة، والجيش والحشد الرافضين ومرتدي البيشمركة من جهة أخرى على كافة محاور هجوم المرتدين في ولاية نينوى، وسط خسائر جديدة في صفوف القوات المهاجِمة المدعومة بطيران التحالف الصليبي.

فخلال المعارك التي اندلعت الخميس (٢٦/ محرم)، في أكثر من محور من محاور القتال، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابة أبرامز للجيش الرافضي عند أطراف بلدة الحمدانية جنوب شرقي الموصل، كما أُعطبت جرافة لمرتدي البيشمركة بصاروخ موجه في منطقة الحقول قرب بلدة تلكيف شمال الموصل، كما قُتل ٤ من مرتدي البيشمركة بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف.

من جهته شن الطيران الصليبي الأمريكي في مناسبتين غارات بالخطأ على رتل ونقاط تمركز لمرتدي البيشمركة قرب بلدتي بعشيقة وتلكيف شمال وشمال شرقي الموصل. وقبل مرور ٢٤ ساعة أخطأ الطيران الأمريكي مجددا واستهدف تجمعا للبيشمركة والحشد الرافضي في قرية القائم قرب خورسيباط شمال شرقي الموصل. وبعدها بساعات شنت الطائرات الأمريكية غارة رابعة على موقع للبيشمركة المرتدين بين قرية العزاوي وبعشيقة، مما أدى إلى تدمير آلية على الأقل.

وفي يوم السبت (٢٨/ محرم)، أفشل جنود الخلافة هجوما للحشد الرافضي بإسناد من طيران التحالف الصليبي جنوب شرقي الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن ميليشيات الحشد الرافضي حاولت التقدم نحو قرية (الجايف)، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا آلياتهم بالصواريخ الموجهة وقذائف الهاون، مما تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب وتدمير دبابتي أبرامز وناقلة جند وعربة همر، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وخلال المواجهات التي اندلعت يوم الأحد (٢٩/ محرم) قرب قرية منارة جنوب شرقي الموصل، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما دَمَّروا عربة همر وأعطبوا عربة BMP.

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ محرم)، هجوما لمرتدي البيشمركة على قرية كوري غريبان شرق خورسيباد شمال الموصل بدعم جوي من طائرات التحالف الصليبي، فقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أجبر خلالها المجاهدون مرتدي البيشمركة على التراجع والانسحاب.

محاولة تقدم أخرى لمرتدي الجيش والحشد الرافضين نحو قرية صنيديج غرب الكوير، جنوب شرقي الموصل أحبطها المجاهدون، وأجبروا المرتدين إثر ذلك على التراجع.

مفارز الإسناد لعبت دورا كبيرا في إعاقة تقدم المرتدين في أكثر من محور بعد استهداف تجمعاتهم وقطعاتهم العسكرية بقذائف الهاون من مختلف العيارات والصواريخ المتنوعة.

إلى جانب ذلك ضربت ٣ عمليات استشهادية مواقع وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرافضيين والبيشمركة في قرية القائم قرب بعشيقة وقرب المنطقة الحرة غرب بلدة تلكيف شمال الموصل، وفي أطراف قرية علي رش قرب الحمدانية جنوب شرقي الموصل، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت هذه الأخبار إلى نتيجة هذه الهجمات الاستشهادية.

هذا وأعطب جنود الخلافة دبابة T72 بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية القائم، فيما شنوا هجوما على مواقع الحشد الرافضي قرب قرية الحقول شمال الموصل، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين على الأقل.

وضمن الاشتباكات التي دارت يوم الثلاثاء (١/ صفر) على أطراف منطقة كوكجلي شرق الموصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين، تلتها مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير عربتي همر وعربة كوجار ودبابة أبرامز، واغتنم المجاهدون عربتي همر وأسلحة متنوعة.

فيما تجددت المواجهات قرب قرية علي رش جنوب شرق الموصل في اليوم نفسه، قُتل وجُرح فيها عدد من المرتدين ودُمِّرت عربة همر لهم.

وقرب قرية بايبوخت قرب بعشيقة استهدف أحد الاستشهاديين بسيارته المفخخة تجمعا لمرتدي البيشمركة، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي المحور ذاته وقع رتلان مشتركان للحشد الرافضي ومرتدي البيشمركة في حقلي ألغام قرب منطقة الحقول وقرب معسكر كفرج غرب تلكيف شمال الموصل، مما تسبب بخسائر مادية وبشرية في الرتلين.

تدمير ٣ آليات للروافض والبيشمركة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الخميس (٢٦/ محرم)، جراء انفجار عبوة ناسفة على آليتهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة البوحنيحن التابعة للعظيم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ منهم.

وفي منطقة العظيم أيضا وتحديدا في البوطراز فَجَّر المجاهدون السبت (٢٨/ محرم)، عبوة ناسفة على شاحنة للحشد الرافضي، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وفي السياق ذاته استُهدفت سيارة لمرتدي البيشمركة الأحد (٢٩/ محرم)، من قبل جنود الخلافة في منطقة جلولاء شرق ولاية ديالى.

وكالة أعماق أوضحت أن السيارة استُهدفت بعبوة ناسفة في منطقة (جميلة) التابعة لجلولاء، مما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع وثكنات للجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة من ولاية ديالى، موقعين قتلى في صفوفهم.

مقتل وجرح ٧ روافض وتدمير آلية في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

لقي عدد من مرتدي الحشد الرافضي مصرعهم الأحد (٢٩/ محرم)، في انفجار عبوة ناسفة شمال مدينة تكريت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الفتحة، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وجرح عدد آخر.

وفي سياق آخر شنَّت مفارز القنص هجمات استهدفت عناصر الحشد الرافضي في أكثر من منطقة، موقعة ٣ قتلى في صفوفهم.

فقد قُتل عنصران من الحشد في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة، فيما قُنص العنصر الثالث في منطقة الفتحة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الجمعة (٢٠/ محرم)، على أكثر من نصف مدينة كركوك بعد عملية نوعية ومباغتة انهارت على إثرها قوات البيشمركة المرتدة والقوات الرافضية في المدينة وقتلوا أكثر من ٣٥٠ مرتدا، قبل أن ينحاز المجاهدون منها مجددا.

عشرات القتلى والجرحى و٤٣ آلية مدمّرة للروافض في مناطق جنوب الموصل وغربيها

النبأ – ولايتا دجلة والجزيرة

دارت معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش والحشد الرافضي من جهة أخرى في أكثر من محور من الولاية، تخللها تنفيذ ١٥ عملية استشهادية، أسفرت في مجملها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير أكثر من ٤٣ آلية متنوعة، وإسقاط طائرة استطلاع.

فقد سقط أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي قتلى وجُرح آخرون الجمعة (٢٧/ محرم)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة الشرقاط.

إذ انطلق الاستشهادي معاذ التركي –تقبله الله– بعربة مفخخة نحو تجمع للمرتدين قرب مفرق الحضر جنوب الشرقاط، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير عربته وسط جموع المرتدين.

الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير ٥ عربات مدرعة، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع إيرانية.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية على ثكنتين للحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، وتمكنوا من إحراقهما، بعد فرار المرتدين منهما.

في حين قُتل ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين في هجومين منفصلين جنوب مدينة الشرقاط، ففي كمين قرب مفرق الزوية قُتل ٣ من مرتدي الجيش الرافضي، بينما قُتل ٣ من الحشد الرافضي ودُمِّرت آلية لهم في صولة للمجاهدين على موقع لهم قرب مجمعات البدو.

ويوم السبت (٢٨/ محرم)، شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين غرب بلدة الشورة، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم.

فقد هاجم الاستشهادي الأول تجمعا للمرتدين في قرية الهرم، بينما استهدف الاستشهادي الثاني تجمعا آخر للروافض في قرية عين ناصر، وأسفر الهجومان عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وتدمير ٧ عربات همر ومقتل جميع من كان فيها.

وفي السياق ذاته، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا خلال الفترة من الخميس إلى السبت (٢٦ - ٢٨/ محرم)، ١٠ آليات للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية.

إذ جرى إعطاب دبابة وتدمير عربتين مدرعتين ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متن إحداها، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب مفرق بلدة الشورة، كما استُهدف رتلٌ للمرتدين بعبوات ناسفة مما أسفر عن تدمير ٥ عربات همر وقتل وإصابة عدد منهم على أطراف قرية الهرم قرب مفرق القيارة، فيما دُمِّرت عربة همر وسيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية البوفشكة قرب مفرق القيارة، مما تسبب في تدميرهما.

وبصواريخ SPG-9 قصفت مفارز الإسناد ثكنةً لمرتدي الجيش الرافضي قرب قرية الخانوكة، مما تسبب في تدميرها، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

هذا ولقي ٣ من مرتدي البيشمركة حتفهم في قرية روالة جنوب مخمور وقرية (إمام غربي) شمال الشرقاط، إثر هجمات عليهم بالأسلحة القناصة.

تواصلت المعارك المحتدمة يوم الأحد (٢٩/ محرم)، وتمكن خلالها أحد استشهاديي الدولة الإسلامية من استهداف تجمع للمرتدين بسيارة مفخخة قرب بلدة الشورة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الاستشهادي انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع المرتدين قرب الشورة، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا.

إلى جانب ذلك فَجَّرت مفارز التفخيخ عبوات ناسفة على آليات للروافض قرب قرية البوير شمال غربي الشورة، مما تسبب في إعطاب ٣ عربات همر.

وإلى الغرب من بلدة الشورة أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش الرافضي على

قرية المستنطق، حيث دارت مواجهات، أجبرت القوة المهاجمة في نهايتها على الانسحاب دون إحراز تقدم.

هجوم استشهادي آخر شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع يضم قرابة ١٥٠ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين قرب قرية الجرن شمال غربي الشورة، وبعد وصوله إلى التجمع فَجَّر سيارته وسط جموعهم، محدثا فيهم مقتلة عظيمة قُتل وأُصيب فيها العشرات منهم، ولله الحمد.

لم تقتصر خسائر الروافض على ذلك فقط، إذ سقط ١٠ مرتدين منهم قتلى في قريتي الزركة والجرن، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وبعبوة ناسفة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي في منطقة مفرق النمل جنوب مدينة الشرقاط، مما تسبب في تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

هجمات استشهادية عصفت بتجمعات الروافض المشركين بالتزامن مع هجوم على مواقعهم قرب قرى قريبة من بلدة الشورة الاثنين (٣٠/ محرم)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات من المرتدين وتدمير العديد من الآليات.

إذ هاجم ٨ استشهاديين مواقع المرتدين وتحشداتهم قرب قرى الفارسية وتل طيبة وزعيزيعة، فيسر الله لهم الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم المفخخة عليها.

فكانت حصيلة الهجوم والعمليات الاستشهادية الخمسة مقتل ٢٥ مرتدا وجرح العشرات منهم، وتدمير عربتي همر وعربة BMP و٨ سيارات رباعية الدفع.

ليس هذا فقط، إذ ضربت عمليتان استشهاديتان (إحداهما ثنائية) تجمعات للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية أبو شويح وفي قرية أم الصيجان قرب قرية الجرن شمال القيارة نفذها كل من أبي محمد الشامي وأبي أسيد المصلاوي وأبي أسامة الخراساني، تقبلهم الله، مما أفشل محاولات تقدم المرتدين نحو القريتين، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير ٦ عربات همر وعدة آليات أخرى.

تواصلت سلسلة العمليات الاستشهادية في اليوم التالي الثلاثاء (١/ صفر) قرب بلدة الشورة، حيث استهدف ٧ من جنود الدولة الإسلامية بـ ٥ آليات مفخخة تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، فقُتل وجُرح العشرات منهم.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن تجمعات المرتدين في قرية أبو شويحة استُهدفت بعمليتين استشهاديتين ثنائيتين بعربتي همر، وضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين للروافض في قريتي خوين وخربة الأيزيدي، في حين هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا آخر للروافض قرب قرية خبيرات.

وأسفرت الهجمات الاستشهادية الخمسة عن مقتل وجرح العشرات من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة تجمعات لمرتدي الجيش والحشد الرافضيين على أطراف قرية خبيرات شمال غربي بلدة الشورة، فدارت مواجهات بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف تجمعات المرتدين في جميع محاور القتال بمئات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وتسببت بعرقلة تقدم المرتدين بشكل كبير، إلى جانب تكبيدهم خسائر بشرية ومادية.

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (١/ صفر) من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب مدينة تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة تمكنوا من إسقاط طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية العاشق شرق مدينة تلعفر.

استعادة السيطرة على ١٥ قرية في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع مرتدي الـ PKK قرب المدينة الصناعية

النبأ – ولاية حلب

استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على ١٥ قرية في ريف ولاية حلب الشمالي بعد معارك مع فصائل صحوات الردة.

فبعد مواجهات مع مرتدي الصحوات المدعومين بطيران التحالف الصليبي ومدفعية الجيش التركي المرتد، التي ما فتئت تقصف مواقع المجاهدين ومنازل الأهالي في قرى الريف الشمالي، استعاد جنود الخلافة الثلاثاء (١/ صفر)، السيطرة على قرى واش والثلاثة وجب العاصي وبرعان وطنوزة ودوير الهوى وحومد وثلاثينة والباروزة جنوب بلدة أخترين.

واصل المجاهدون هجومهم على مواقع مرتدي الصحوات الذين انهارت صفوفهم بشكل سريع، فاستعادوا السيطرة على قرى كسار والغوز وطويس جنوب شرق مدينة مارع.

وبالعودة إلى محور بلدة أخترين، فقد تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى مواقع المرتدين في أخترين، فتمكنوا من السيطرة على كامل البلدة وعلى قرية المسعودية القريبة منها.

وفي محور بلدة الغندورة وبالتزامن مع الهجمات الأخرى في محوري مارع وأخترين هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع المرتدين جنوب البلدة، فمنّ الله عليهم بالسيطرة على قرية سلوى.

إلى جانب ذلك قُتل العديد من مرتدي الصحوات ودُمِّرت سيارات رباعية الدفع لهم، عقب دخولهم إلى قرية عبلة جنوب بلدة أخترين في ريف حلب.

إذ استدرج جنودُ الدولة الإسلامية المرتدين إلى داخل القرية، لتنفجر سيارة مفخخة على تجمع لهم، وخلال محاولتهم الانسحاب من القرية، وقعوا في حقل للألغام، فكانت الحصيلة مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٤ سيارات رباعية الدفع، وتراجع من تبقى حيا منهم نحو مواقعهم السابقة.

وبالأسلوب ذاته أوقع جنود الخلافة العديد من القتلى في صفوف فصائل الصحوات أثناء محاولتها السيطرة على قريتي صندي صغير وبيلس.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قصفت مدفعية الجيش التركي المرتد مواقع المجاهدين في قرية صندي صغير، أعقبها تقدم مشاة المرتدين، فاستدرجهم المجاهدون إلى داخل القرية وفَجَّروا عبوات ناسفة عليهم، أعقبتها اشتباكات عنيفة بين الجانبين، ما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين وفرار من بقي منهم حيا.

وبعربة أمريكية وعربات رباعية الدفع دخل المرتدون قرية بيلس، ففُجِّرت عبوات ناسفة عليهم، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، وعاد البقية أدراجهم خائبين، ولله الحمد.

سبق هذه العمليات وتحديدا الخميس (٢٦/ محرم)، كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لفصائل الصحوات بالعبوات الناسفة قرب قرى تل حجر وتل الهوى وكربجلي شرق بلدة الراعي، وأثناء محاولة المرتدين التقدم بالتزامن مع قصف مكثف من مدفعية الجيش التركي المرتد بلغ أكثر من ٨٠ قذيفة، وقع المرتدون في الكمين، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم.

إلى جانب ذلك قُتل ٥ من مرتدي الصحوات ودُمِّرت سيارة لهم بين قريتي تل جيجان وكسار شمال غربي مدينة الباب، بعد استهدافهم من قبل جنود الخلافة.

وشمال غربي مدينة الباب أيضا، دُمِّرت سيارتان تقلان عناصر من صحوات الردة، جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في قريتي ثلاثانة وتل جيجان.

كما شهدت محاور أخرى في الريف الشمالي من الولاية معارك بين الطرفين، فقد قُتل وأُصيب عناصر من مرتدي الصحوات السبت (٢٨/ محرم)، قرب بلدة أخترين.

وقالت وكالة أعماق إن ١٠ من مرتدي الصحوات قُتلوا وجُرحوا نتيجة تفجير عبوات ناسفة عليهم، قرب قرية قعر كلبين، وهي القرية التي استعادها جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ محرم)، بعد مواجهات مع مرتدي فصائل الصحوات.

حاول المرتدون الاثنين (٣٠/ محرم)، التقدم مجددا نحو قرية تعركلبين وقرية شدود، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وإجبار من بقي حيا منهم على الفرار.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدمهم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية بإسناد جوي روسي.

وذكرت الأنباء الواردة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما على قرية ديرنتة شرق المدينة الصناعية بمساندة الطائرات الحربية الروسية، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم وأُجبر من بقي منهم على التراجع نحو مواقعهم شمال القرية.

١٠ عناصر آخرون من مرتدي الـPKK قُتلوا، ولكن في القرى الواقعة جنوب مدينة منبج، إثر

جولة جنود الخلافة في إحدى القرى التي سيطروا عليها

تفجير عبوات ناسفة على تجمعاتهم.

ويوم الثلاثاء (١/ صفر)، هاجمت مجموعة من المجاهدين مواقع مرتدي الـ PKK شرق المدينة الصناعية.

وبعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة سيطر جنود الخلافة على حقل الرمي و٣ تلال محيطة به بعد قتل وجرح عدد من المرتدين.

هذا وما تزال المعارك متواصلة في مناطق مختلفة من ريف الولاية الشمالي مع مرتدي صحوات الردة المدعومين من الطيران الصليبي والمدفعية التركية، ومع مرتدي الـ PKK الذين تساندهم الطائرات الروسية، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا.

هجمات بالعبوات الناسفة في البركة والرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات تابعة لمرتدي الـ PKK في ولايتي البركة والرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة فَجَّروا الاثنين (٣٠/ محرم)، عبوتين ناسفتين على سيارتي دفع رباعي، الأولى قرب قرية العريشة شمال مدينة الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ مرتدين. في حين كان الهجوم الثاني عند جسر قرية باب الحديد التابعة لبلدة الجوادية، ما أسفر عن تدمير السيارة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي اليوم ذاته قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الـ PKK، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي مدينة البركة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK غرب مدينة رميلان شمال شرقي البركة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وجرح ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

الجدير بالذكر أن مفارز الدفاع الجوي كانت قد أسقطت الأسبوع الماضي طائرة حربية أمريكية من نوع (A10) غرب بلدة ميسرة جنوب مدينة البركة دون أن تتوفر معلومات عن مصير الطيار، إذ قامت طائرات حربية أمريكية باستهداف حطام الطائرة.

أما في ولاية الرقة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ صفر)، سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في منطقة تل أبيض شمال الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن سيارة المرتدين استُهدفت بعبوة ناسفة، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم في قرية بير عاشق التابعة لمنطقة تل أبيض.

يشار إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صالوا الجمعة (٢٠/ محرم)، على موقع لمرتدي الـ PKK جنوب قرية المكمان في ريف الولاية الشمالي، فقتلوا وجرحوا عددا منهم قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.

عودة العمليات الأمنية إلى الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

عبّر مسؤولون في صحوات الردة عن قلقهم الشديد من الوضع الأمني في مدينة الرمادي، وطالبوا الحكومة الرافضية بإرسال مزيد من القوات والأجهزة الأمنية إلى المدينة، خوفا من اختراق جنود الدولة الإسلامية للمدينة على غرار عملية الاختراق لمدينة كركوك والسيطرة على نصفها في غضون ساعات وسط انهيار قوات البيشمركة والروافض.

وجاء قلق قادة الصحوات بعد عدد من العمليات لمفارز الدولة الإسلامية الأمنية داخل المدينة خلال الفترة من (٢٠ – ٣٠/ محرم)، إذ استهدفت المفارز الأمنية مسؤولين وضباطا وعناصر في صحوات الردة والجيش الرافضي.

فقد لقي مسؤول «حزب الدعوة» في منطقة الرمادي حتفه في (٢٠/ محرم)، على يد إحدى المفارز الأمنية في المدينة.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن المفرزة الأمنية تمكنت –بفضل الله– من قتل المرتد أحمد العساقي مسؤول «حزب الدعوة» بعد الهجوم عليه في منطقة التأميم.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى في (٢١/ محرم)، المرتد أحمد ناصيف الذيابي وهو ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي في منطقة السجارية، مما أدى إلى مقتله في الحال.

وجاءت هذه العملية بعد يوم واحد من اغتيال ٣ مرتدين في المنطقة ذاتها.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية الجواسيس الذين يعملون لصالح الجيش الرافضي، إذ اغتالت إحدى تلك المفارز الجاسوس المرتد أحمد حسين في منطقة حصيبة شرق الرمادي، السبت (٢٨/ محرم).

لم تقتصر الهجمات على الاغتيالات بالأسلحة الخفيفة، بل عادت المفارز الأمنية في مدينة الرمادي إلى زرع عبوات ناسفة وتفجيرها على دوريات وآليات الروافض والصحوات المرتدين.

ففي حي التأميم زرع المجاهدون عبوة ناسفة عند شارع (الـ ١٠٠)، ومن ثم فَجّروها على دورية للروافض المشركين، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر الدورية.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في شارع (الـ ٢٠)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها، وفي الشارع ذاته جرى اغتيال أحد عناصر الشرطة المرتدة.

ولدى سؤال (النبأ) عن الوضع الداخلي في مدينة الرمادي، أجاب المصدر بأنه وبعد انحياز الدولة الإسلامية من مدينة الرمادي، دخلت مختلف الميليشيات الرافضية إلى المدينة، وأمسك الروافض بأهم المناصب والمراكز في المدينة وباتوا صنّاع القرار بلا منازع، فسيّروا شؤون الناس كما يريدون وفقا لأهوائهم وعقائدهم الفاسدة.

أما فيما يخص قادة الصحوات المرتدين فقد أرضى الراوفض بعضهم بمناصب شكلية ورمزية، تتلقى الأموال والتوجيهات من القيادة الرافضية ذات اليد الطولى في إدارة المدينة وشؤون سكانها.

وأضاف المصدر أن القوى الأمنية الرافضية تهيمن على كافة مفاصل الأمن في المدينة فالقرار الأمني بيدها وحدها، إذ إن الشرطة المحلية المرتدة التابعة للصحوات لا تملك حق التصرف واتخاذ القرارت بل إنها تنفذ الأوامر من قيادات الحكومة والميليشيات الرافضية، التي تتبع توجيهات المرجعيات العقائدية الرافضية.

فالوضع بشكل عام داخل الرمادي يتصف بالفوضى بسبب كثرة الأجهزة الأمنية والميليشيات الرافضية وانتهاج كل منها طريقة معينة للعمل وإدارة المنطقة التي تسيطر عليها دون تنسيق مع بقية الأجهزة والميليشيات.

إلا أن ذلك لا ينفي وجود بعض الاحترازات والإجراءات الأمنية، كتقطيع شوارع المدينة بالكتل الكونكريتية (الإسمنتية)، إلى جانب انتشار العشرات من نقاط التفتيش التابعة لجهات مختلفة، كما قام الروافض بحصر حركة الدخول والخروج من المدينة ببعض المداخل التي تسيطر عليها الميليشيات الرافضية، ناهيك عن المعاملة السيئة والإهانات التي يتعرض لها سكان المدينة من تلك الميليشيات التي تتولى الحواجز ونقاط التفتيش.

وفضلا عن ذلك، فقد أصبحت الحكومة الرافضية تتعامل مهم على أساس ولاءاتهم ودينهم، فلا تجد هناك من يقيم شعيرة من شعائر الدين إلا من رحم الله، فمن يظهر بعض شعائر الإسلام يُعاقب وتُلصق به مختلف التهم، في الوقت الذي يُقرّب فيه من الأجهزة الحكومية من يظهر شيئا من شعائر الرافضة الكفرية فيصبح مسموع الوشاية ذا مكانة عندهم.

إن الوضع الذي تشهده مدينة الرمادي لا يختلف عن بقية المناطق التي انحاز منها جنود الدولة الإسلامية، فلا يهنأ المرتدون والروافض بدخولهم إياها ولا يشعرون بالأمان في أكثر مناطقهم أمنا بل حتى في منازلهم، إذ تعود مفارز المجاهدين الأمنية للعمل شيئا فشيئا كما كانت قبل سيطرة المجاهدين عليها في المرة الأولى، وتتزايد عملياتهم وتصبح أكثر نوعية وتأثيرا في العدو، الذي تبدأ علامات الانهيار الداخلي تظهر في أجهزته وقواته، ليسيطر جنود الخلافة مجددا على المدينة في هجمات خاطفة وسريعة، ولا أدل على ذلك من عمليتي دخول مدينتي كركوك والرطبة اللتين سبقهما العديد من العمليات الأمنية داخل المدينتين وعلى أطرافهما.

٣٥ قتيلاً في هجوم انغماسي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الاثنين (٣٠/ محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة وميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات فإن الانغماسيين الثلاثة هاجموا معمل الإسمنت الذي يتخذه مرتدو الصحوات والحشد الرافضي ثكنة لهم في منطقة الخسفة غرب مدينة حديثة، إذ انغمس الأخ أبو عبد الله الكربولي –تقبله الله– في ثكنة قرب المعمل وفَجّر سترته الناسفة على من فيه، فقتل ١٥ مرتدا.

في حين انغمس الأخوان أبو جهاد الفلوجي وأبو عبيدة الكربولي –تقبلهما الله– داخل المعمل وتمكنا –بفضل الله– من السيطرة عليه بعد قتل من فيه جراء مواجهات لمدة ساعتين، وبعد قدوم قوة رافضية لمؤازرة المرتدين، توسط الانغماسيان تجمعاتهم وفَجَّرا سترتيهما الناسفتين عليهم، فكانت حصيلة الهجوم الانغماسي بمجمله أكثر من ٣٥ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

وفي سياق آخر تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى مواقع للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠)، ثم قاموا بتفخيخ برج السبعين و(المطعم) اللذين كان الجيش الرافضي يتحصن فيهما، وتفجيرهما فيما بعد، دون أن تتسنى معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوف العدو.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية السكران شمال غربي حديثة، وفي معمل الإسفلت قرب منطقة الخسفة، بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن أكثر من ٢٠ عنصرا من مرتدي الجيش والشرطة الرافضيين كانوا قد قُتلوا الخميس (١٩/ محرم)، إثر انفجار عبوات ناسفة على رتل لهم غرب مدينة الرطبة.

كلمة لمولانا أمير المؤمنين

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

بعنوان: هذا ما وعدنا الله ورسوله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

يقول الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

حقا، إنه وعد الله الذي وعد، وخبره الذي صدق، فها هو العالم الكافر اليوم قد حشر ونادى، وتحالف وتحزّب، وجمعَ كل كيده وتألّب؛ كيدَه وشركاءَه وأحلافَه وأولياءَه لحرب الإسلام وأهله، وكيدِ المؤمنين ودينهم بكل ما يملكونه من كيد، وما يقدرون عليه من آلة حربية وعسكرية، جوية أو برية أو بحرية، كل هذا للسعي حثيثا لإطفاء نور الله وعداوة لدينه ومنهاجه في الأرض، وخوفا وهلعا من أن تعود لأهل الإسلام والسنة خلافتهم وقوتهم، ويعود لهم التمكين والظهور كما كان أول مرة.

إن هذه المعركة المستعرة والحرب الشاملة والجهاد الكبير الذي تخوضه دولة الإسلام اليوم ما تزيدنا -إن شاء الله- إلا إيمانا ثابتا ويقينا راسخا بأن ذلك كله ما هو إلا تقدمة للنصر المكين وإرهاصا للفتح المبين الذي وعد الله عباده، فإنا نظرنا في كتاب الله وفي تاريخ جهاد هذه الأمة الطويل لعدوها، فرأينا أن الآية البينة على قرب هلاك عدونا وزواله هو يوم شروعهم وإيذانهم بحرب الله ورسوله ودينه، وإيذائهم عباده وأولياءه، والسعي لإخراجهم من الأرض التي لله، يورثها من يشاء من عباده، يقول الله تبارك وتعالى: {وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: ٧٦].

إن بداية نصرنا وأشرفه وأعظمه هو في غاية ما يكون عليه عدونا من التجمع والتحزب والتفاخر والتكاثر، فهناك يدفع الله عن عباده، وتتجلى لهم آثار قوته وعزته وجبروته، قال الله تعالى: {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ * فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} [الشعراء: ٥٣-٦٨]؛

وقال سبحانه: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

عباد الله، إن الإيمان لا يتم تمامه في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلزال، ثم تثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد، إن شاء الله، ولولا هذه الأحزاب وهذا الجهاد، لضعف الإيمان وما زاد، وفسدت القلوب وما صلحت، ولرأينا النفوس تأسن، والهمم تسترخي، والإيمان يذبل، وهكذا يكون الحال حينما نبتلى بالرخاء، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١].

لقد أرصد أعداء الله من اليهود والنصارى والملاحدة والرافضة والمرتدين وأمم الكفر جمعاء إعلامهم وأموالهم وجيوشهم وعتادهم لحرب المسلمين والمجاهدين في ولاية نينوى بعد أن رأوها قاعدة من قواعد الإسلام ومنارة من مناراته تحت ظل الخلافة، فأرقهم حياة المسلمين فيها أعزة آمنين، وأرهقهم أن تحقق للناس فيها مثالا لحكم الإسلام يرونه ويعيشونه ويستفيئون ظلاله وينعمون بخيره وبركته، وهذا غاية ما يخشونه ويخافونه لأنه سبيل امتداد نفوذ الإسلام واتساع رقعته ودخول الناس فيه.

فيا أهل نينوى عامة، ويا أيها المجاهدون خاصة، الله الله في دين الله، إياكم والضعف عن جهاد عدوكم ودفعه، فإن ذلك ينقض عرى الإسلام ويطفئ نور الحق.

يا معشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم، واصبروا على عزيمتكم صبرا على الغُصص، فكأن قد اندمل شعث الشتات، والتأمت كلمة الخير والعدل، ودفع الحق الباطل، فإن لهذا اليوم ما بعده، والصبر خير في الأمور عواقبا، قال تعالى: {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ} [القمر: ٤٥]، وقال جل وعلا: {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧-٨].

يا جنود الخلافة، إذا وقفتم صوب طائرات أمريكا وحلفائها، فقفوا ثابتين متوكلين على من بيده ملكوت السموات والأرض، الذي ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، وقولوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، فإنها كلمة قالها إبراهيم حين ألقي في النار، وقالها محمد -صلى الله عليه وسلم- حين قال له الناس: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ} [آل عمران: ١٧٣]، واعلموا أنه لو أطبقت السماء على الأرض، لجعل الله للمؤمنين منها متنفسا.

فيا كتائب الانغماسيين، ويا قوافل الاستشهاديين، ويا سرايا الاقتحاميين، يا طلاب الشهادة والحسنى وزيادة، يا سعاة إلى الجنان والرضوان، انطلقوا على بركة الله، فإن الحرب حربكم، حوّلوا ليل الكافرين نهارا، وخرّبوا ديارهم دمارا، واجعلوا دماءهم أنهارا، فإن ذلك هو الحظ الأوفر، والفوز الأكبر، بصحبة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، وليكن لسان حال أحدكم: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ} [طه: ٨٤]، فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا، لقد أذقتم الكافرين الأهوال، ومرغتم أنوفهم بالأوحال، فَدَيناكم بأنفسنا، لقد كنتم وما زلتم بعد الله نعم الظهر والسند، ونعم الساعد والمدد.

يا أهل السنة في العراق، أفي كل مرة لا تعقلون؟ استمرأتم الذلة والمهانة حتى رتعتموها، وتهتم كما تاه بنو إسرائيل من قبلكم، أوَما ترون الرافضة كل يوم يسومونكم سوء العذاب، يغزون بلادكم بحجة محاربة الدولة الإسلامية، ثم لا يبرحون حتى يقتلوا رجالكم، ويأسروا نساءكم وذراريكم تارة، ويشردونهم تارة أخرى؟ أوَما ترون العراق تفرغ مدنها من أهل السنة، وتحشى بأرذل خلق الله وشر من وطئ الحصى؟ انظروا إلى راياتهم وهم يقاتلونكم، اسمعوا شعاراتهم وهم يحيطون ببلادكم، تأمّلوا في صنيعهم حين يخرجونكم من أرضكم، واسمعوا نداءاتهم وهم يصرخون بالدعوة إلى غزو أراضي السنة كلها من عراقكم إلى شامكم إلى نجدكم بل إلى يمنكم.

يا أهل السنة، لقد مارس زعماؤكم في المنطقة أحط وأحقر صور الخيانة عرفها التأريخ، فباعوا القضية، وسلموا أمركم وأرضكم لعدوكم، فها هي مناطقكم يقتسمها الملحد الكافر والمشرك الرافضي والنصيري الحاقد، في مشهد باطني خبيث مكشوف، يراه ويسمع به العالم أجمع، وها هي حلب تواجه أعتى وأشرس حملة نصيرية بدعم مجوسي روسي كافر، يهدفون من خلالها إلى إقامة كيان نصيري بديل وسط خيانة الفصائل المرتدة المنشغلة بقتال الدولة الإسلامية والساعية لإزاحة حكم الله من الأرض في سبيل مصالح أسيادهم وداعميهم من دول الكفر.

وما تزال خطط الروم وما يزال مكرهم جاريا ساريا، حتى في جزيرة محمد، صلى الله عليه وسلم، لتسليط الرافضة على أطرافها، في ظل إفساد كبير تعمل عليه حكومة آل سلول لعلمنة البلاد، والسعي في إكفار أهلها، ونشر الرذيلة بينهم، والإطاحة بما يُمكن أن يُعد من رسوم الشرع وأهله، ولم يقتصروا على ذلك فحسب، بل شاركوا مشاركة عسكرية حقيقية مع أمم الكفر لحرب الإسلام والسنة في العراق والشام، فهم رأس كل بلية، وسبب كل رزية.

فيا رجال الجزيرة، يا أحفاد الصحابة، أعيدوا عليهم الكرة تلو الكرة، دونكم أعداء الله، دونكم أمنهم وعسكرهم وشرطهم، دونكم أزلامهم وأصحاب أقلامهم، دونكم أمراؤهم ووزراؤهم وأبواق إعلامهم، وتذكروا وصية نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) [رواه مالك وغيره].

يا أهل السنة، إنه ما بقي لكم بعد الله إلا دولة الخلافة تصون دينكم وتحفظ بيضتكم وتقوي شوكتكم، تحيون فيها أعزاء أو تموتون شرفاء، من غير أن يجرأ على مس كرامتكم فيها رافضي ذليل، أو نصيري خبيث، أو ملحد حقير.

أيها المسلمون الموحدون في مشارق الأرض ومغاربها، لقد ظلت تركيا العلمانية المرتدة خلال مدة جهادنا وصراعنا مع أحلاف الكفر خاسئة خانسة، تطل بقرن وتستخفي بقرن، تسعى لتحقيق مصالحها وأطماعها في شمال العراق وأطراف الشام، ثم ترتد خشية أن يصلاها المجاهدون في عقر دارها بجحيم عملياتهم ولهيب معركتهم، ثم إنها فكَّرت وقدَّرت ونظرت، ثم عبست وبسرت واستكبرت، ودخلت في حربنا كما تدخل الضباع المبتورة مستندة مستظلة بطائرات تحالف الصليب، مستغلة انشغال المجاهدين بحرب أمم الكفر ودفاعهم عن أرض الإسلام، وظنت أنها آمنة من أن ينزل بساحتها أبناء التوحيد وأسود الجهاد، ألا إنه من مأمنه يؤتى الحذر.

أيها الموحدون، لقد دخلت تركيا اليوم في دائرة عملكم ومشروع جهادكم، فاستعينوا بالله، واغزوها، واجعلوا أمنها فزعا، ورخاءها هلعا، ثم أدرجوها في مناطق صراعكم الملتهبة.

ويا أجناد الخلافة في أرض الشام، ها قد جاءكم

الجندي التركي الكافر، وإنما دم أحدهم كدم الكلب خسةً ورداءةً، فأروهم بطشكم، واصلوهم بنار غضبكم، وخذوا بثأر دينكم وتوحيدكم من إخوان الشياطين وقدوة المرتدين وحلفاء الملحدين، فلن يغلب شركهم توحيدكم، ولا نفاقهم إيمانكم، وإن الله مع المتقين، هذا ما وعدنا الله ورسوله.

لقد غدا الإخوان المرتدون رأس حربة مسمومة يحملها الصليبيون لحرب الخلافة، فلم يقتصر كفر هذه الفرقة الغاوية على شركها بالله في الدساتير والتشريعات الباطلة، ومنازعة الله في حكمه، وموافقة أمم الكفر على كفرهم، حتى صارت طائفة لا دين لها، أشبه بالزنادقة والباطنية، بل إنها غدت ذراعا عسكريا وثيقا في منظومة التحالف الصليبي على الإسلام وأهله، لا غنى لهم عنه على الأرض، {وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠٢]، فانظروا إلى العراق والشام وليبيا وتونس وغيرها من البلدان، فإنكم لا تجدون فيهم إلا مشركا مشاركا بالقوانين والتشريعات الكافرة، أو مصافا موالفا للجيوش الصليبية أو الرافضية أو العلمانية الملحدة، مقاتلا مناكفا للمجاهدين في سبيل الله الساعين لإقامة حكم الله في الأرض، فهم بحق إخوان الشياطين والعميل العامل للصليبيين، قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

أيها المجاهدون في سبيل الله، اعلموا أنكم اليوم درع الإسلام وحصنه المتين، فإياكم إياكم -يرحمكم الله- أن يؤتى الإسلام والمسلمون من قبلكم، فإن سنن الله لا تحابي أحدا، والله -تبارك وتعالى- استعملكم وأورثكم، لينظر كيف تعملون، فاستعملوا تقوى الله وطاعته في ابتغاء نصره ووعده، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال: ٢٩]؛ وتجنبوا معصيته ومخالفة أمره، فإن عاقبة ذلك وخيمة على جميعكم، وإني تالٍ عليكم وصية أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لسعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما- ومن معه من الأجناد، حيث قال: «فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدّة على العدوّ، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشدّ احتراسا من المعاصي منكم من عدوّكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوّهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوّهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا عدّتنا كعدّتهم، فإذا استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، وإلا ننصر عليهم بفضلنا، لم نغلبهم بقوتنا، واعلموا أن عليكم في مسيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وأنتم في سبيل الله، ولا تقولوا إن عدوّنا شر منا فلن يسلّط علينا وإن أسأنا، فربّ قوم سُلّط عليهم شر منهم، كما سُلّط على بني إسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفّار المجوس، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا، واسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوّكم، أسأل الله ذلك لنا ولكم»، انتهى كلامه، رضي الله عنه.

أيها المجاهدون، قال نبيكم، صلى الله عليه وسلم: (إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر) [رواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن مسعود].

وها أنتم اليوم قد أورثكم الله هذه الأرض المباركة، وحمّلكم أمانة حفظها والدفاع عنها والثبات على إقامة حكم الله فيها، فاحذروا أن يستزلكم الشيطان بانحياز عن أرض أو انسحاب من ثغر، بل اصبروا وصابروا ورابطوا واثبتوا، ولا تردوا موارد الذل بعد أن أعزكم الله، ولا تستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير، ولا تهبطوا بعد الرفعة إلى مراتب الدون والضعة، واعلموا أن ثمن بقائكم في أرضكم بعزكم أهون بألف مرة من ثمن انسحابكم عنها بذلكم، قال تعالى: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]، وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفُتّان) [رواه مسلم عن سلمان الفارسي].

فإن خرجتم من أرض بذنوبكم، فأرجعوها بتوبتكم وتقواكم ربكم، فإنه حقيق أن يكون لكم ذلك، تذكروا أن عدوكم إن كان يقاتل في سبيل الطاغوت، فأنتم تقاتلون في سبيل الله العظيم، وإن كانوا يقاتلون من أجل كلمة الكفر، فأنتم تقاتلون من أجل كلمة الله، وإن كانوا يقاتلون من أجل عرض من الدنيا قليل، فأنتم تقاتلون من أجل ثواب عظيم وتجارة تنجيكم من عذاب أليم، وإن كانوا يقاتلون وفي صدورهم الخنا والكفران، فأنتم تقاتلون وفي صدوركم الإيمان والقرآن، وإن كانوا يقاتلون وعاقبتهم النار، فأنتم تقاتلون والعاقبة جوار الرحمن وجنة عرضها السماوات والأرض، إن شاء الله، فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون؟ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]؛ هذا ما وعدنا الله ورسوله.

ثم إني أحذركم النزاع والخلاف بينكم في علومكم وأعمالكم، وأنتم في عدوة واحدة، توحّدون ربكم وتجاهدون عدوكم وتسعون لإعلاء كلمة الله في الأرض، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]؛ فالنزاع مدعاة للفشل وتسلط العدو، والاختلاف سبب للشر ووقوع العداوة بينكم، ولا تكونوا كالذين خلوا من قبلكم من الأمم، أخذوا بحظ وتركوا حظا فجعل الله العداوة والبغضاء بينهم، قال تعالى: {فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ١٤].

وإياكم والاختلاف على أمرائكم، اسمعوا لهم قربة، وأطيعوا لهم عبادة، ما لم يأمروكم بمعصية، واعلموا أن خلافكم إياهم من أمر الجاهلية، وإنما أعزكم الله بالإسلام والجماعة والسمع والطاعة، {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]؛ وتذكروا وتأملوا قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وإلى جنود الخلافة في خراسان وبنغلادش وإندونيسيا والقوقاز والفلبين واليمن والجزيرة وسيناء ومصر والجزائر وتونس وليبيا والصومال وغرب أفريقيا، اعلموا أنكم اليوم دعائم الإسلام في الأرض، وأوتاد الخلافة فيها، أذهلتم أمم الكفر بجهادكم وصبركم وثباتكم، علّمتم الناس كيف تكون مسالك النصر بحسن الاجتماع، وامتثال الطاعة، وتكوين جماعة المسلمين الكبرى في واقع استمرأ الجاهلية الجهلاء بكثرة الفرقة والبقاء على الشتات، ولقد أغظتم باجتماعكم وجهادكم أمم الكفر كما كان غيظهم بقيام الخلافة سواء، وعليه فإنهم سيسعون لإطفاء نور الله بينكم ببث أسباب الفرقة والاختلاف، فاصبروا وصابروا ولا تخافوا، واثبتوا ولا تفروا عند إرادة القتال، فإذا صبرتم فإن الله يؤيدكم وينصركم ويثبت أقدامكم، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، واعلموا أنه إن قُتل بعض قادتكم، فإن الله مخلفا لكم مثله أو خيرا منه، والله لن يضيعكم، فلا تحزنوا، إن الله معنا.

ويا أيها المجاهدون الصابرون على البأساء والضراء في سرت، لقد لقنتم الأعداء من صبركم دروسا، وكتبتم لمقامات المجد والثبات بدمائكم الطاهرة طروسا، كانت أوروبا الصليبية ولا تزال تطمع بأن تغزو مهد الخلافة وحصن الإسلام في العراق والشام، حتى زلزلتم أمنها بنشأتكم، وقلبتم موازين سياساتها بجهادكم، فصرتم العقبة الكأداء والصخرة الصلبة التي تكسرت عندها إرادتهم، وتحطمت بها مشاريعهم، إن عدوكم يألم كما تألمون، ولكنكم ترجون من ربكم ما لا يرجون، فإياكم أن تبرحوا مقاعد قتالكم ومواطن رباطكم، فلقد أوشك عدوكم أن يمل أو يُدفع فيُفل.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نذكر إخواننا المسلمين عامة بأنه إن ضاقت السبل وتقطعت الطرق بالهجرة إلى أرض العراق والشام، فقد جعل الله لهم سبيلا واسعة للهجرة إلى تلك الولايات المباركة ليقيموا هنالك صرحا من صروح الإسلام ويحوزوا فضل السبق في نصرة دين الله وإعلاء كلمته، قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت: ٥٦].

وإلى إخواننا القابضين على الجمر الذين ابتلاهم الله بالأسر، إنا على قدر ما نحن فيه من منازلة ضخمة لأعداء الله، فإننا والله ما نسيناكم ولن ننساكم، كيف وأنتم أرقنا الدائم وهمنا الذي لا يبرح، نسأل الله أن يجعل فك أسركم على أيدينا، وكسر سجونكم بأسلحتنا وحديدنا، وما ذلك على الله بعزيز، فعليكم بالتضرع إلى الله ببلائكم، وتذكروا أن الله يصنعكم ليوم تنصرون فيه دينكم ودولتكم، وإني أحرضكم على الدعاء العظيم لإخوانكم في الدولة الإسلامية أن يهيئ الله لهم من أمرهم رشدا، وأن يجعل معونته الحسنى لهم مددا، ويغنيهم به عمن سواه، فك الله أسركم وكشف كربكم، وجبر كسركم، وقوّى عزمكم، وجعل لكم فرجا ومخرجا.

أيها المسلمون في كل مكان، إني معزيكم ومعزي المجاهدين عامة بمقتل الشيوخ والقادة، وعلى رأسهم الشيخ أبو محمد العدناني والشيخ أبو محمد الفرقان، رحمهم الله، وأعلى في الفردوس مسكنهم، فقد كانوا لنا من خيرة الوزراء، وصالح الأمراء، إلى ما شرفهم الله به من حسن السابقة وقديم الفضل، والجد في تشييد صرح الخلافة، وحكم الله في الأرض، حتى قضوا نحبهم، وأوفوا ما بذمتهم، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، إلا أننا نبشركم -بفضل الله ومَنّه- أن الخلافة ما تعثرت بمقتلهم فضلا عن أن تقف عجلة الجهاد بفقدهم، بل إن تلكم الأجساد الطاهرة ما هي إلا قرابين نقدمها بين يدي الله طلبا لمرضاته واستجلابا للنصر المبين والفتح القريب، بإذن الله، فلقد علمنا في كتاب الله أن استشهاد القادة والصالحين هو الباب الأقرب للتمكين في الأرض، وثواب الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن حال الأنبياء وأتباعهم: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦-١٤٨].

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم، اللهم عليك بالكفرة المجرمين الذين يصدون عن سبيلك، ويكذّبون رسلك، ويحاربون أولياءك، اللهم أعنا عليهم بسنين كسني يوسف، اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا، اللهم فرق جمعهم، وشتت شملهم، اللهم من أرادنا وأراد ديننا وجهادنا بسوء، فاجعل دائرة السوء تدور عليه، حتى يُهلك نفسه بيديه، اللهم امكر لنا ولا تمكر علينا، واهدنا، ويسر الهدى لنا، وانصرنا على من بغى علينا، أنت مولانا، نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قلق يهودي من عمليات المجاهدين على حدودهم

وهجوم استشهادي يستهدف الشرطة المرتدة في العريش

النبأ – ولاية سيناء

أثارت العمليات الأخيرة في ولاية سيناء مخاوف وقلق الحكومة المصرية المرتدة وأسيادها اليهود والصليبيين من خلفها، كونها جاءت في مناطق جديدة بعيدة عن بؤر الصراع الرئيسية في العريش والشيخ زويد ورفح، وبالقرب من اليهود، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من المرتدين، وقد اعترفت مصادر عسكرية مصرية بمقتل وجرح أكثر من ٥٥ مرتدا بينهم ضباط كبار.

ففي يوم الاثنين (٣٠/ محرم) فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة متشظية على عناصر من الجيش المصري المرتد، أثناء قيامهم بدورية لتأمين «حدود» دويلة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، بينهم ضابط برتبة نقيب، وذلك في منطقة بئر معين على بعد مئات الأمتار من «حدود» دويلة اليهود.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن المجند الذي قتل هو المرتد محمد أحمد سليمان، والنقيب المصاب هو المرتد أحمد محمد محمود.

وقالت وسائل إعلام يهودية نقلا عن مسؤولين يهود أن الوضع في سيناء «بات خطيرا للغاية بالنسبة للجيش المصري»، وعللت ذلك بتنامي قوة الدولة الإسلامية هناك، وأضافت أن اليهود يراقبون التطورات بقلق، ولا يستبعدون أن تقوم الدولة الإسلامية لاحقا «باستهداف مواقع الجيش اليهودي على الحدود مع مصر».

وأوضحت مصادر سياسية وأمنية يهودية، أن التنسيق الأمني لقتال الدولة الإسلامية بين الجيش اليهودي والجيش المصري المرتد وصل إلى أعلى مراحله في الفترة الأخيرة، إذ لم تشهد العلاقات الثنائية مثل هذا التنسيق منذ التوقيع على «اتفاق السلام» بينهم (اتفاق كامب ديفيد)، ولم تُخف تلك المصادر قلقها من إمكانية انهيار نظام الطاغوت عبد الفتاح السيسي.

ومن العمليات النوعية الأخرى في الولاية، استهداف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش المصري بعبوة ناسفة في مدينة نخل وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها. كما قُتل وجُرح عدد من عناصر الجيش المصري المرتد الثلاثاء (١/ صفر)، جراء استهداف عربة مصفحة بعبوة ناسفة على طريق منطقة الكونتيلا التابعة لمدينة نخل.

وتأتي أهمية هذه الهجمات من كون مدينة نخل بعيدة نسبيا عن مناطق تمكين جنود الخلافة، مما يشير إلى توسع عملياتهم في مناطق جديدة، وسط عجز في صفوف الجيش المصري المرتد الذي بات يتلقى ضربات في مناطق لم يكن يتوقعها.

وكان من أبرز قتلى هجمات المجاهدين في هذا الأسبوع العقيد المرتد رامي حسانين قائد الكتيبة (١٠٣ صاعقة)، بعد استهداف المدرعة التي كان يستقلها قرب مدينة الشيخ زويد.

إلى جانب ذلك شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ محرم)، هجوما استشهاديا على رتل للشرطة المصرية المرتدة وسط مدينة العريش، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن الاستشهادي تمكن –بفضل الله- من الوصول إلى رتل المرتدين وتفجير سيارته المفخخة وسط آليات مرتدي الشرطة في منطقة (آل ياسر) وسط مدينة العريش.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

سبق هذه العمليات وتحديدا السبت (٢٨/ محرم)، إفشال حملة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو مناطق سيطرة المجاهدين في منطقة التومة جنوب الشيخ زويد، ولكن المجاهدين تمكنوا إثر مواجهات استمرت لنحو ٥ ساعات- بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة إلى جانب الأسلحة القناصة الثقيلة- من دحر القوة المهاجمة وإجبارها على التراجع دون تحقيق هدفها بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم ضابط.

إضافة إلى ذلك وفي عمليات متواصلة بالعبوات الناسفة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا آليات للجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

فقد جرى استهداف ناقلة جند M٦٠ للجيش المصري المرتد قرب قرية الحفن جنوب مدينة العريش، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى إعطابها.

كما أُعطبت عربة همر على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد، في حين فُجِّرت عبوتان ناسفتان على قوة راجلة للشرطة المصرية المرتدة قرب حاجز الميدان غرب مدينة العريش، ولم تتسنّ معرفة الخسائر.

وفي يوم الاثنين (٣٠/ محرم)، هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة حاجز (الفايدي) التابع للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، واستهدفوا عربة مدرعة من نوع (فهد)، مما تسبب بتدميرها.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعّدوا الأسبوع الماضي من هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد في أكثر من منطقة في ولاية سيناء، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ١٣ آلية مختلفة، في حين قُتل ٥ جواسيس يعملون لصالح جيش الردة المصري جنوب مدينة الشيخ زويد.

إثر هجوم انغماسي

مقتل وجرح ٤٠ من مرتدي الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية في جلال أباد

النبأ – ولاية خراسان

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ محرم)، هجوما انغماسيا استهدف اجتماعا لميليشيات مسلحة موالية للحكومة الأفغانية شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي سلمان الخراساني –تقبله الله- انغمس في اجتماع الميليشيات في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال أباد، فتمكن من قتل حراس الموقع، ثم دخل واشتبك مع العناصر المجتمعين بسلاحه الخفيف، قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف وسطهم.

وأضافت الوكالة أن الهجوم أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا و٢٥ جريحا من الميليشيات، بينهم ٥ قياديين.

وفي سياق آخر أصيب قائد شرطة مع عدد من العناصر في منطقة بهسود في مدينة جلال أباد الثلاثاء (١/ صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الأفغانية المرتدة قرب جسر بهسود بمدينة جلال أباد، ما أسفر عن إصابة قائد الشرطة المرتد (نعيم جان) و٣ عناصر آخرين.

من جهتها نفذت المفارز الأمنية عمليات ضد مرتدي الحكومتين الباكستانية والأفغانية، إذ اغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية في منطقة (خزانه ميل) في مدينة بيشاور، كما قُتل أحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة جنوب منطقة خوست.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا الأسبوع الماضي على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، بعد مواجهات مع مرتدي الجيش الأفغاني. كما هاجم ٣ انغماسيين من الدولة الإسلامية مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا غرب باكستان، مما أوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين.

اغتيال عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبأ – ولاية الجزائر

لقي عميد في الشرطة الجزائرية المرتدة حتفه الجمعة (٢٧/ محرم)، نتيجة هجوم استهدفه في مدينة قسنطينة في الجزائر.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اغتالته بأعيرة نارية، واغتنمت مسدسه.

وقالت وسائل إعلامية «جزائرية» إن قائد الشرطة العميد المرتد عمار بوكعبور لقي مصرعه أثناء وجوده في أحد المطاعم في منطقة الزيادية في مدينة قسنطينة، وأن المهاجمين استولوا على سلاحه الشخصي.

ولا تأتي أهمية العملية من أهمية الشخصية التي اغتيلت فقط، بل لكونها أيضا جاءت خلال فترة تشهد مدينة قسنطينة فيها تشديدا أمنيا كبيرا.

وشهدت المدينة على أعقاب العملية تعزيزات عسكرية غير عادية، كما تناقلت وسائل الإعلام، إذ قام مرتدو القوات الخاصة بتطويق المدينة وشن حملة تمشيط واسعة النطاق وخاصة في حي الزيادية بحثا عن المهاجمين، كما وصلت عمليات التمشيط إلى جبل الوحش الذي شهد سابقا هجمات لجنود الخلافة، إلا أن هذه الجهود لم تنجح في مساعيها ولم تتمكن من القبض على المهاجمين، ولله الحمد.

وسبق لجنود الدولة الإسلامية أن شنوا العديد من الهجمات ضد القوات الجزائرية المرتدة في مناطق جبل الوحش وغابات سكيكدة وجبال شكشوط في البويرة وفي مدينة جيجل الساحلية، وتسببت بمقتل وجرح العديد من المرتدين، فضلا عن العمليات في مدينة قسنطينة.

إثر معارك متجددة في سرت ٥٠ قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق»

النبأ – ولاية طرابلس

تتواصل خسائر مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية هناك.

فقد سقط ٢٤ مرتدا الخميس (٢٦/ محرم)، بعد وقوعهم في حقل ألغام زرعه المجاهدون مسبقا في الحي (رقم ٣) في مدينة سرت.

أما غرب مدينة سرت وتحديدا قرب منطقة سكير، فتمكن جنود الدولة الإسلامية، من تدمير سيارة تحمل سلاحا رشاشا تابعة لمرتدي «حكومة الوفاق» إثر تفجير عبوة عليها.

لم تتوقف المعارك بين الطرفين -طيلة هذا الأسبوع- ففي مواجهات عنيفة الاثنين (٣٠/ محرم)، استُخدمت فيها مختلف الأسلحة، سقط أكثر من ٢٥ عنصرا من مرتدي «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح. وقد ترافقت عمليات المرتدين مع قصف جوي مكثف من الطيران الأمريكي على مواقع المجاهدين.

١٨ عنصرا آخرون من مرتدي «حكومة الوفاق» قُتلوا أيضا الأربعاء (٢/ صفر)، في مواجهات مع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية في مدينة سرت.

الجدير بالذكر أن عجز مرتدي «حكومة الوفاق» مستمر في حسم معركة سرت رغم الدعم الجوي الصليبي المقدم لها، والذي تكثف بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية، التي مُني المرتدون خلالها بخسائر بشرية كبيرة، ففي الأسبوع الماضي قُتل وأُصيب أكثر من ١٣٥ مرتدا في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة.

هجمات ضد الحكومة الصومالية والتحالف الإفريقي في الصومال

النبأ – الصومال

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، في حين دَمَّروا آلية للتحالف الإفريقي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية وفي اليوم الذي سيطروا فيه على بلدة (قندلا) في إقليم بونتلاند شرق الصومال الأربعاء (٢٥/ محرم)، هاجمت مفرزة أمنية بالقنابل اليدوية، مركزا للشرطة المرتدة في مدينة بوصاصو، من دون أن تشير الوكالة إلى نتائج الهجوم.

مركز آخر للشرطة الصومالية المرتدة استُهدف يوم الخميس (٢٦/ محرم) بهجوم مماثل، وبحسب وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية هاجمت مركز شرطة ياخشيد في مدينة مقديشو بقنابل يدوية.

وبعد يومين فقط من الهجوم الأول هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ محرم)، مرة أخرى وبالقنابل اليدوية كذلك، مركزا لمرتدي الشرطة في مدينة بوصاصو، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة عربة مدرعة لقوات التحالف الإفريقي قرب مدينة مقديشو، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن العربة المدرعة دُمِّرت نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة عيلاشا قرب مدينة مقديشو.

وفي المنطقة ذاتها (عيلاشا)، وكما في الهجمات السابقة على مراكز الشرطة المرتدة في بوصاصو، استخدم جنود الدولة الإسلامية القنابل اليدوية في هجوم على مقر للحكومة الصومالية المرتدة.

٢٨ قتيلاً وجريحاً صليبياً في بورنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٢٨ صليبيا من قوات التحالف الإفريقي الصليبي بين قتيل وجريح الاثنين (٣٠/ محرم)، جراء مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية شمال شرقي نيجيريا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إن قوات التحالف الصليبية شنت هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية تلالا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المعارك أدت إلى مقتل ٩ وجرح ١٩ آخرين من عناصر القوات الصليبية، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في (١٦/ محرم)، هجوما على موقع مشترك لجيش النيجر وجيش نيجيريا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة العشرات من جيشي العدو، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام عربة مدرعة ودبابتين وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

قتلى وجرحى من جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات استهدفت جنود الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

فقد استهدف جنود الخلافة مجموعة من جنود الطاغوت حفتر الاثنين (٣٠/ محرم)، في منطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

إلى جانب ذلك فَجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة ثانية من المرتدين في منطقة العمارات الصينية في منطقة قنفودة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة آخرين بجروح.

وبالعودة إلى منطقة القوارشة فقد استهدف المجاهدون نقطة يتمركز فيها المرتدون بقذيفة SPG-9، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

من جهتها شاركت مفارز القنص في عمليات المجاهدين، إذ استهدفت عناصر جنود الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة، فقتلت ٢ منهم في الحال.

في بغداد

أيام دامية وعجز أمني متواصل

النبأ – ولاية بغداد

قُتل وجُرح نحو ١٥٥ رافضيا هذا الأسبوع في هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة نفذها جنود الدولة الإسلامية على تجمعات الروافض في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

فقد سقط عشرات القتلى والجرحى من الروافض المشركين السبت (٢٨/ محرم)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم غرب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله– تمكن من اجتياز كافة الحواجز الرافضية الأمنية والوصول إلى موكب رافضي شركي في حي الإسكان غرب مدينة بغداد، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٨ مرتدا رافضيا، ولله الحمد.

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض، فقد نفذ الاستشهادي أبو غازي العراقي –تقبله الله– الأحد (٢٩/ محرم)، عملية استشهادية في مدينة الكاظمية، مما أوقع نحو ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

وبيّنت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا غازي تمكن –بفضل الله– من الانغماس وسط تجمع رافضي كبير متجاوزا كافة تشديداتهم الأمنية في منطقة العطيفية جنوب مدينة الكاظمية وفَجَّر سترته الناسفة وسطهم. الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل نحو ٢٠ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين.

وفي عملية نوعية تكشف استمرار الضعف الذي يعتري الأجهزة الأمنية الرافضية، تمكنت مفرزة أمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها على تجمع رافضي في منطقة الحرية جنوب غربي مدينة الكاظمية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ مرتدا.

لم تكن هذه هي العملية الوحيدة للمجاهدين التي نفذوها بواسطة سيارة مفخخة ومركونة، ففي منطقة الشعلة غرب بغداد، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها فيما بعد على تجمع لمرتدي الرافضة، مما أدى إلى قتل وجرح ٣٦ مرتدا.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد كانت قد فَجَّرت الأسبوع المنصرم ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين شمال وشرق بغداد، مما تسبب بمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا.

مقتل ٩ روافض في انفجار سيارة مركونة

واغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي عدد من الروافض مصرعهم الاثنين (٣٠/ محرم)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في ولاية شمال بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية ركنت سيارة مفخخة في منطقة التاجي، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانفجار تسبب بمقتل ٩ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي السياق ذاته اغتالت مفرزة أمنية بالأسلحة الخفيفة، ضابطا برتبة ملازم أول في قوات سوات الرافضية في مدينة الطارمية.

عملية نوعية أخرى نفذتها المفارز الأمنية في مدينة الطارمية، حيث تمكنت –بفضل الله– من اغتيال مسؤول أكبر خلية تجسسية لصالح الجيش الرافضي المرتد محمد ساحم السلماني في منطقة السلمان.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد كانت قد نفذت عددا من العمليات الأسبوع المنصرم، منها استدراج معمم رافضي واعتقاله ونحره، وإصابة جاسوس يعمل لصالح الحكومة الرافضية في الطارمية.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد سقط نحو ١٠ روافض بين قتيل وجريح السبت (٢٨/ محرم)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فإن المجاهدين استهدفوا تجمع المرتدين في منطقة المحمودية جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٠ مرتدين.

وفي هجوم بالأسلحة القناصة أصيب جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي بجروح بليغة في منطقة العيلمية في عرب جبور.

يذكر أن العديد من مرتدي الرافضة قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي في تفجير منازل مفخخة عليهم، وعبر استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقتي اليوسفية وعرب جبور.

هجوم على مواقع الروافض

على طريق (حديثة – بيجي)

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ محرم)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الروافض المرتدين على الطريق المذكور بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فدارت مواجهات بين الجانبين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن قتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير سيارة و٣ ثكنات لهم.

كما منَّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة متنوعة وذخائر.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي كانوا قد فخخوها في وقت سابق، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وإلى شرق مدينة بيجي استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية، مما أدى إلى تدميرها.

إلى جانب ذلك هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الزيوت شمال بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في منطقة الزيوت ومفرق الزوية والأسمدة والشيخ علي والدبس وعند تقاطع السكريات وعلى طريق (حديثة – بيجي)، بأكثر من ١٢٥ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أنَّ ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنّا الأسبوع الماضي، هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاً للروافض وصحوات الردة في منزل المرتد عدنان البازي قائد الحشد العشائري في منطقة (بنات الحسن) شرق مدينة سامراء، أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الحشد الرافضي ومرتدي «مغاوير الداخلية»، مما أدى إلى مقتل وجرح ٣٠ مرتدا، بينهم قائد صحوة المنطقة. كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتين أمريكيتين بدون طيار إحداهما قاصفة من نوع (MQ-9) قرب منطقة المحطة الحرارية.

أبو محمد السهلي

صبر فظفر

هذه قصة بطل من أبطال الإسلام، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، كما نحسبه، فما انحرف عن وجهته، ولا تراجع عن مطلبه في أن يُعقر جواده ويهراق دمه فيكون من أعظم الشهداء درجة عند الله، وكلما تأخر عن تحقيق أمنيته ازداد إصرارا على تحقيقها، حتى أكرمه الله بالانضمام إلى جماعة المسلمين، فقُتل تحت راية أهل التوحيد في هذا الزمان، راية الدولة الإسلامية.

إذا فات الإنسان خير يرجوه، أو غاية كان يسعى لنيلها، حزن واغتم، وتكاثرت عليه الهموم مخافة ألا يحصّل مثل ما فاته مرة أخرى، أو يتراجع عن تحقيق الغاية وبلوغ الهدف، فكيف إذا كانت هذه الغاية هي الشهادة في سبيل الله، والفوز برضى الله تعالى؟ فكيف إذا تكاثرت على العبد الفتن وخاف على نفسه منها أن تبعده عن نيلها، وبلوغ أعلى مراتب الجنان من خلالها؟

إنه (ثامر بن محمد بن عبيدان السهلي) تقبله الله، من أرض القصيم الودود الولود، الرجل الذي أغواه الشيطان بضع سنين فجذبه إلى ملذات الدنيا، حتى هداه الله فعاد يبحث عن طريق الاستقامة، ويتحرى صالح الأعمال ليكفّر بها عن سيئاته التي تاب منها.

فلما علم أن الجهاد هو أفضل الأعمال عزم على القيام به، فولّى وجهه شطر العراق مع اثنين من أصحابه ليلحق بالمجاهدين هناك، ويشاركهم في مقارعة الغزو الأمريكي الصليبي، فباع سيارته، وحمل معه ١٠٠ ألف ريال ليعين بها المجاهدين، ومضى مهاجرا إلى الله لا يبغي الرجوع، ولكن الطواغيت من آل سعود وجنودهم كانوا له بالمرصاد، فاعتُقل هو وصاحباه في معبر حديثة على الحدود مع دويلة الأردن، لتبدأ بذلك محنة السجن التي أظهرت صلابة معدنه، وصفاء جوهره، وما زادته إلا إيمانا وتسليما.

كان سجن مديرية المباحث في بريدة أول محطات جهاده لطواغيت الجزيرة، دخله عام ١٤٢٧ هـ، وفيه خالط الموحّدين الصابرين، فازداد علمه بالولاء والبراء، وطبّقه واقعا عمليا في سلوكه ومعاملته مع جنود الطاغوت، فكان لا يخاف في الله لومة لائم، يتصدى للسجانين وإدارتهم رغم ما يلقاه من أذى على يديهم، فعذبوه وجلدوه، حتى اسودّ ظهره من أثر عصيهم وسياطهم.

نُقل بعدها إلى سجن الملز في الرياض منتصف العام ١٤٢٨ هـ، ليغادره في نهاية العام إلى سجن الحائر، حيث أمضى فيه شهرين أو ثلاثة، ليعيده المرتدون معاقبا إلى سجن الملز، حيث صبوا عليه ألوان العذاب صبّا، وآذوه وإخوانه أشد الإيذاء، دون أن تلين له عزيمة، أو ينكسر له شموخ، أو تهون له كرامة، بل كان يمعن في تحدّي جنود الطاغوت وإسماعهم ما يكرهون، فيجتمعون عليه ويوسعونه ضربا حتى يقع على الأرض من الإعياء، ثم يعود لما كان، كيلا يفرحوا بهزيمته أو يستبشروا بانكساره، حتى أيس منه المرتدون، وصار كبراؤهم يشتكون منه، ومن مشاكله في السجن، ولم يتوقف عن ذلك إلا بعد أن رقّ لحال إخوانه الذين ينالهم انتقام جند الطاغوت كلما غضبوا منه وأيسوا من تأثير العقوبات فيه.

لبث أبو محمد في السجن بضع سنين، حتى أخرجه الله منه عام ١٤٣٤ هـ، وبدل أن ينشغل بإصلاح دنياه، والتعويض عما فاته منها كما يفعل المنتكسون، عاد ليبحث عن غايته القديمة، وينقب عن الطريق إلى ساحات الجهاد، ولما كانت الطريق إلى العراق صعبة خطرة في ذلك الوقت، لم يبق أمامه من بدٍّ سوى البحث عن الشهادة في أرض اليمن، حيث كان تنظيم القاعدة ينشط حينها، ولم تكن عقيدة التنظيم ومنهجه قد وضعت على المحك، فيظهر زيف شعاراته، ويستبين سبيل قادته الضالّين المبدّلين، فمضى أبو محمد مهاجرا إلى الله من جديد ينوي الشهادة في سبيل الله، ويتحرى الراية التي سيموت تحتها.

فوصل -تقبله الله- إلى اليمن في العام ١٤٣٥ هـ، ولما اختار وضع اسمه في قوائم الاستشهاديين، أخذه المشرفون إلى مضافة مغلقة بقي فيها أياما عديدة، حتى جاؤوه يوما وأبلغوه بموعد عمليته الاستشهادية.

فتجهز لها واستعد، ومضى إلى هدفه مضيا مودّعا لهذه الحياة، مقبلا على الآخرة، وكان الهدف حاجزا للمرتدين في منطقة نشيمة في مدينة شبوة، وقدّر الله أن لا ينجح في التنفيذ على هدفه، فانسحب من الموقع، ولم يجد أحدا في أثره يدلّه على طريق العودة، فاجتهد في تذكره حتى بلغ مأمنه.

ولم تمض فترة طويلة حتى سمع هيعة للحرب أخرى، فقام ولبّى، يبتغي الموت مظانّه، ومضى بسيارته المفخخة إلى هدف جديد، وهو ثكنة عسكرية في محور (عتق)، وهو يسأل الله أن يكرمه بالشهادة في غزوته هذه، ولم يَدُرْ في خلده أن ربّه سبحانه ربما أخره عن نيلها في هذا الموقف ليزيد من أجره ويرفع من مقامه، فاكتشف المرتدون أمره، واضطر للانسحاب من الموقع مجددا وسلّمه الله من الأسر.

انسحب تنظيم القاعدة من شبوة بأمر من قادتهم المخذولين لتجنب الصدام مع المرتدين، فاستقر أبو محمد السهلي معهم لفترة من الزمن في حضرموت، وهو على أمله القديم، أن يرزقه الله القتل في سبيله، ويوفقه لتنفيذ عملية استشهادية تمزق المرتدين وتعظم فيهم النكاية.

فلمّا دُعي إلى محاولته الجديدة في حضرموت، فرح واستبشر مظنة أن ينال الشهادة فيها، بعد أن حيل بينه وبينها بقدر الله من قبل، ثم ودّع إخوانه يوم العملية، وركب سيارته إلى مكان الهدف، ليُفاجَأ هناك بأنّ رصد الموقع كان قديما، وأن هناك حاجزا قد استجد في الموقع يعيق دخوله إلى البوابة التي تؤدي إلى المرتدين، فعاد أدراجه، وحاول المشرفون على العملية إصلاح خطئهم بزرع عبوة ناسفة لتفجير الحاجز، وفتح طريق العبور للاستشهادي، فلما انفجرت العبوة انطلق أبو محمد ليعبر الحاجز ويقتحم البوابة، وكانت المصيبة أن علقت سيارته في الحاجز لأن التفجير لم يدمّره بشكل كامل، فوقع في مرمى نيران المرتدين، الذين استهدفوا السيارة، وأصابوه بجراح في فخذه وكتفه، ولكن إصابته لم تمنعه من سحب سيارته إلى الخلف تحت وابل الرصاص، فمكث في مركز للعلاج حتى آخر العام ١٤٣٥ هـ.

في ذلك الوقت كانت أخبار الدولة الإسلامية تملأ الآفاق، وكان إعلان الخلافة حدثا يهز العالم كله، ويهزّ قلوب أكثر الموحدين، التي خفقت في مشارق الأرض ومغاربها فرحا وسرورا بذلك، فانطلقوا يرسلون البيعات، معلنين السمع والطاعة لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وكان أبو محمد السهلي -تقبله الله- ممن بلغه الأمر، وسمع بالخبر، فعزم على أن يطيع الله تعالى فيلتزم الجماعة، كيف لا وهو الذي طالما تحرّى الحق، وبذل الغالي والنفيس في سبيل بلوغه، وصبر على الأذى فيه، فاحتال لأمره، وورّى على يهود الجهاد بإبداء رغبته في تقديم النصيحة لمن بايع الدولة الإسلامية ليأمن مكر يهود الجهاد، وينجي نفسه من سجنهم الذي أعتدوه لمن عرفوا غايته الحميدة.

يسّر الله له الوصول إلى إخوانه في ولاية اللواء الأخضر، فكان يستعجل البيعة حتى جاءه مَن قَبِلها مِنه، فصار جنديا من جنود الخلافة، دون أن ينسى أو يتراجع عن هدفه الذي ثبت عليه، فازداد إصرارا على تنفيذ العملية الاستشهادية، وقد صار يعتقد أن الله أخره عن تنفيذها، لينال ثوابها في هذا الركب المبارك، وتكون نتيجتها العاجلة أو الآجلة تمكينا لهذا الدين، لا إزهاقا للنفس في مشاريع الضلالة التي يسوّقها يهود الجهاد، ويضيعوا في سبيلها الدماء والجهود، ليسلموا ثمارها للديموقراطيين والصحوات.

صبر أبو محمد على تأخر عمليته، وفرح إخوانه بمكوثه معهم، كما فرحوا بقدومه عليهم، فهو البشوش الذي لا تفارقه الابتسامة، السخي الكريم الذي لا يبخل بماله، السهل اللين الذي لا يضنّ بجهد في خدمة المجاهدين، فيطبخ لهم، ويقوم على شؤونهم، وهو ملازم لكتاب الله يقرؤه، محافظ على صيام داود، عليه السلام، فيصوم يوما ويفطر يوما، وهو على ذلك منذ أيام سجنه، حتى حان موعد رحيله.

فلما وجد المجاهدون هدفا ثمينا، ألحّ عليهم أن يكون له فيه نصيب، فيسّر الله له ذلك، فدفع ثمن سيارته من جيبه، ليكون ممن خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء، ثم ركب مركوبه الذي ألفه من قبل، ومضى يشق طريقه بين صفوف المرتدين، ليعقر جواده في وسط جمع للمرتدين في عدن، ويُفجِّر سيارته في «فندق القصر» مقر إقامة الطاغوت خالد بحاح، فيحرق المرتدين بناره، ويمزّقهم بعصفه، ويهدّ بنيانهم بقصفه، فنال ما تمنّى، وكانت خاتمة سِفره سعدا، كما نحسب، والحمد لله رب العالمين.

من قصص النصر بعد الصبر

بيَّن الله -عز وجل- للأمة شروط نصرها على أعدائها وأسبابه ليدوم لها العز والظفر، إن هي عملت بما علمت، ومن تلك الأسباب الصبر والثبات، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، وذكر سبحانه أن الفئة القليلة الصابرة من المؤمنين تغلب الجمع الكثير من الكافرين بإذن الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ} [الأنفال: ٦٥].

وشواهد سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسير أتباعه وتاريخ المسلمين تدلل على أن الصبر والمصابرة يحققان الجزء الأكبر من النصر.

ففي معركة الأحزاب (٥ هـ)، حين اجتمع على المسلمين مشركو العرب مع من حالفهم من اليهود، وحاصروا مدينة النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى صار الحال كما وصفه الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٠-١٢]، ومع ذلك لم يُوهَن عزم المسلمين وثباتهم، فرابطوا على ثغور مدينتهم، لم تزعزعهم أراجيف المنافقين، بل كانوا موقنين بوعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن العاقبة لهم، وأنهم فاتحو مدائن الشام والعراق، ومحطمو عروش كسرى وقيصر، قال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وبهذا الإيمان والتسليم امتنّ الله تعالى عليهم بنصره، وهزم عدوهم، ولكن بعد أن محّصهم وفضح المنافقين، ثم توالت بعد ذلك الفتوحات حتى توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السنة الحادية عشرة للهجرة.

وفيها كانت ردة العرب الجماعية، التي لم توهن عزم الصديق -رضي الله عنه- وأصحابه، فصبر لها وثبت، وعزم على تنفيذ أمر الله بجهاد المرتدين مهما بلغت عدتهم وكثر جمعهم.

ففي اليمامة (١١ هـ)، كانت المعركة مع أكبر تجمع ردة في ذلك الوقت بقيادة مسيلمة الكذاب، ولم تكن بالمعركة اليسيرة بل لاقى المسلمون فيها أنواع الشدة حتى كاد المرتدون أن يزيحوا المسلمين عن مواقعهم، قال ابن الأثير: «واشتد القتال، ولم يلق المسلمون حربا مثلها قط، وانهزم المسلمون، وخلص بنو حنيفة إلى مجّاعة [أسير عند المسلمين] وإلى خالد، فزال خالد عن الفسطاط».

ثم أعاد المسلمون ترتيب صفوفهم وبدأ الصحابة -رضي الله عنهم- وأهل القرآن منهم خاصة يحثون الناس على طلب الشهادة ويحذرونهم عاقبة الهزيمة، قال ابن الأثير: «ثم إن المسلمين تداعوا، فقال ثابت بن قيس: بئس ما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين! اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء، يعني أهل اليمامة، وأعتذر إليك مما يصنع هؤلاء، يعني المسلمين، ثم قاتل حتى قُتل... وقال أبو حذيفة: يا أهل القرآن، زيّنوا القرآن بالفعال! وحمل خالد في الناس حتى ردوهم إلى أبعد مما كانوا».

وصبر الفريقان وكثر القتل فيهم وكثرت الجراحات، قال ابن الأثير: «واشتد القتال وتذامرت بنو حنيفة، وقاتلت قتالا شديدا، وكانت الحرب يومئذ تارة للمسلمين وتارة للكافرين، وقُتل سالم، وأبو حذيفة، وزيد بن الخطاب، وغيرهم من أولي البصائر» ولذا كان لا بد من تمايز الصفوف، ومعرفة من أين يؤتى المسلمون، قال ابن الأثير: «فلما امتازوا قال بعضهم لبعض: اليوم يُستحى من الفرار»، وهكذا دارت رحى معركة شرسة من معارك هذه الأمة، كان لا بد فيها من بذل النفوس حتى يُبلَّغ الدين كاملا غير منقوص.

قال ابن الأثير: «وكثر القتلى في الفريقين لا سيما في بني حنيفة، فلم يزالوا كذلك حتى قُتل مسيلمة. واشترك في قتله وحشي مولى جبير بن مطعم، ورجل من الأنصار»، وبقتل هذا الدجال أنهى المسلمون هذه الملحمة ورُزقوا النصر بعد أن صبروا لها وثبتوا.

وكان من نتائج حرب المرتدين التفرغ لقراع دولتي الفرس والروم، وإخضاع ما بأيديهم لحكم الإسلام.

ففي اليرموك (١٣ هـ) حشَّد الروم مئتين وأربعين ألف مقاتل، وكان عدد جند المسلمين أربعين ألفا، فجموع الروم في أعدادها تهول من كان في قلبه ضعف، حتى أنَّ أحد المسلمين التفت إلى خالد -رضي الله عنه- فقال: «ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فقال خالد: ما أكثر المسلمين وأقل الروم، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان» [ابن الأثير: الكامل].

وبلغ من صبر المسلمين وثباتهم رغم كثرة الجراح أنهم تبايعوا على الموت، قال ابن الأثير: «فقال عكرمة يومئذ: قاتلت مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في كل موطن، ثم أفر اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعا جراحا، فمنهم من برأ ومنهم من قُتل»، وبعد هذا الصبر والثبات منَّ الله عليهم بالنصر والتمكين وتضعضع الروم فولوا منهزمين لا يلوون على شيء وكان بعدها فتح دمشق وغيرها من مدائن الشام.

وفي سنة (١٤ هـ) جهز الفاروق -رضي الله عنه- الجيوش للقاء الفرس، وأمّر عليهم سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- وكان مما أوصاه به قبل مسيره كما نقل الطبري: «احفظ وصيتي فإنك تقدم على أمر شديد كريه لا يخلص منه إلا الحق، فعوّد نفسك ومن معك الخير، واستفتح به، واعلم أن لكل عادة عتادا، فعتاد الخير الصبر».

وكان لا بد من هذه الوصية وخصوصا مع الفارق الكبير بين أعداد المسلمين وأعدائهم من الفرس المجوس، فجميع من شهد القادسية من المسلمين بضعة وثلاثون ألفا، هذا بعد اكتمال عدد المسلمين وقدوم المدد لهم، أما أعداد الفرس فجاوزت المائتي ألف مقاتل، مجهزين بالفيلة السلاح النوعي في ذلك العصر، [تاريخ الطبري].

وجرت معركة حامية الوطيس على مدى عدة أيام صبر فيها المسلمون أيّما صبر، ويطول المقام بذكر تفصيلات ملاحمها، لكن حسبك أن اليوم الأول منها شهد مقتل وإصابة خمسمئة رجل من قبيلة أسد وحدها، قال ابن الأثير: «فلما رأى الفرس ما يلقى الناس والفيلة من أسد رموهم بحدهم وحملوا عليهم وفيهم ذو الحاجب، والجالينوس. والمسلمون ينتظرون التكبيرة الرابعة من سعد، فاجتمعت حلبة فارس على أسد ومعهم تلك الفيلة، فثبتوا لهم، وكبّر سعد الرابعة... وأصيب من أسد تلك العشية خمسمائة، وكانوا ردءا للناس، وكان عاصم حامية للناس، وهذا اليوم الأول، وهو يوم أرماث».

ومضت ثلاثة أيام والمسلمون بين كر وفر، وتصدٍ للفيلة، ثابتين صابرين يرقبون وعد الله بالنصر والتمكين.

وبات المسلمون ليلة اليوم الرابع وهم في أشد حال، إذ لم يستطيعوا فيها النوم وكان عليهم مع إشراق الصبح أن ينهدوا من جديد لعدوهم ويتحاملوا على أنفسهم رغم ما أصابهم، قال ابن الأثير: «فسار القعقاع في الناس فقال: إن الدائرة بعد ساعة لمن بدأ القوم، فاصبروا ساعة واحملوا، فإن النصر مع الصبر»، وما هي إلا ساعات بعد ذلك حتى أنزل الله -عز وجل- نصره وهزم عدوه، بعد أن بذل المسلمون ما بذلوا وصبروا أمام جيش إمبراطورية يفوقهم بأضعاف عدة وعددا، قال ابن الأثير: «وقُتل من المسلمين قبل ليلة الهرير ألفان وخمسمائة، وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسية ستة آلاف»، ثم قُتل قائد الفرس رستم، ولحق المسلمون بالمجوس يقتلون ويغنمون، وكانت تلك المعركة باب المسلمين إلى بقية مدائن العراق، بل حتى إلى المدائن عاصمة الفرس المجوس.

وإذا ذهبنا نتتبع انتصارات المسلمين على جموع الكافرين لمّا حققوا شرط الثبات والصبر لطال بنا المقام، ولكن حسبنا التذكير بعين جالوت (٦٥٨ هـ) يوم أراد التتار دخول مصر بعدما أخضعوا كل البلاد لسلطانهم فثبت أمامهم المسلمون وصبروا فنصرهم الله تعالى وأهلك عدوهم، ثم ساروا بعد ذلك ليخرجوا التتار من مدن الشام فمكنهم الله من رقابهم، ولعين جالوت أخوات كثر سطر التاريخ ملاحمها، وأنبأنا بحال أهلها.

واليوم يعود أعداء الله بما جمعوا من خيلهم ورجلهم ليحاربوا دولة الإسلام ويطفئوا نورها، ولكن أنّى لهم ذلك بإذن الله، فيا جند الخلافة في الموصل وحلب وسرت وغيرها من ولايات دولة الإسلام الصبر الصبر، والمصابرة المصابرة، وإنما النصر صبر ساعة.

كتيبة (المرابطون) تبايع أمير المؤمنين

النبأ – مالي

أعلنت كتيبة (المرابطون) العاملة في شمال مالي والنيجر الأحد (٢٩/ محرم)، بيعتها لأمير المؤمنين وانضمامها للدولة الإسلامية.

وأوضح أبو الوليد الصحراوي أمير الكتيبة في مقطع مرئي نشرته وكالة أعماق أن بيعة الكتيبة جاءت طاعة لأمر لله ورسوله بالاعتصام والوحدة، إذ قال: «طاعة لأمر الله وطاعة لرسوله بلزوم الجماعة، ونبذ الفرقة والاختلاف، تعلن جماعة المرابطون مبايعتها لأمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي –حفظه الله- على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وفي العسر واليسر، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن نرى كفرا بواحا عندنا فيه برهان».

ودعا الصحراوي جميع المسلمين إلى الانضمام إلى الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها، قائلا: «وندعو كل المسلمين إلى اللحاق بركب الخلافة الميمون بمبايعة خليفة المسلمين ونصرة دولة الخلافة»، وأضاف «وذلك لتحقيق الوحدة، ورص الصفوف أمام الهجمة الصليبية العالمية، التي تستهدف الإسلام والمسلمين».

وتنشط كتيبة (المرابطون) في منطقة الصحراء الكبرى وخاصة في شمال مالي والنيجر، ونفذت العديد من العمليات العسكرية الناجحة.

إصابة أحد حراس السفارة الأمريكية في كينيا

النبأ – كينيا

أصيب أحد حراس السفارة الأمريكية الخميس (٢٦/ محرم)، إثر هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية عليه في العاصمة الكينيَّة نيروبي.

وقالت وكالة أعماق إن حارس السفارة الأمريكية أُصيب بجروح نتيجة هجوم لجندي الخلافة عليه بالسكين في مدينة نيروبي، فيما قُتل الأخ المهاجم برصاص الصليبيين.

وأضافت الوكالة أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات شنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية.

لم تكن هذه العملية هي الوحيدة للدولة الإسلامية في كينيا فقد سبق أن اقتحمت ٣ أخوات مناصرات للدولة الإسلامية الأحد (٩/ ذو الحجة)، مركزا للشرطة في مدينة مومباسا، وهاجمن العناصر بالسكاكين وبقنبلة يدوية، مما تسبب بإصابة ٢ من الشرطة الكينية الصليبية، فيما قُتلت الأخوات الثلاث برصاص الشرطة.

وتقع كينيا شرقي أفريقيا، ويشكل النصارى غالبية سكانها، وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي.

هجوم يستهدف الصليبيين في ألمانيا

النبأ – ألمانيا

وفي استجابة لنداءات استهداف الدول الصليبية ورعاياها كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد هاجم صليبيين في منتصف شهر محرم المنصرم في مدينة هامبورغ الألمانية، مما تسبب بإصابة اثنين.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم الذي كان قد جرى في منتصف شهر محرم، نفذه أحد جنود الخلافة، إذ تمكن من طعن ٢ من الصليبيين.

ونقلت وسائل إعلام أن أحد الصليبيَّين قُتل متأثرا بجراحه، فيما لم تتمكن السلطات من القبض على الأخ المنفذ الذي نجّاه الله.

وكانت ألمانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية قد شهدت سابقا هجومين لجنود الخلافة، إذ أُصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح الأحد (١٩/ شوال)، في هجوم استشهادي نفذه الأخ محمد دليل، أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا، وقبلها بأسبوع تقريبا كان الأخ محمد رياض –تقبله الله- قد هاجم ركاباً صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا منهم.

قال تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة: 152]

الذِّكر

البدع فيه

فضائله

أنواعه

تعريف الذكر

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرِّب إلى الله". [الفتاوى]

بعض أنواعه

1. ذكر أسماء الله وصفاته، والثناء عليه بهما، وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه. ومن هذا الذكر: "سبحان الله" و"الحمد لله"؛ أو الإخبار عن صفاته سبحانه، كالإخبار عن علمه وسمعه وقدرته، سبحانه وتعالى.
2. ذكر أمره ونهيه وأحكامه إخبارا بها، أو تذكرا لها والمبادرة إلى الالتزام بها، ومنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
3. قراءة القرآن وطلب العلم، والتفكر في آيات الله تعالى والتحدث بنعمه.

من فضائله

1. **الذكر حياة القلب**
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مثل الذي يذكر ربه، والذي لايذكر ربه مثل الحي والميت). [رواه البخاري ومسلم]

2. **نزول السكينة والرحمة**
عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم]

من البدع المحدثة فيه

اتخاذ أذكار غير مأثورة واعتقاد فضلها والمواظبة عليها

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون، ويجعلها عبادة راتبة، يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس، بل هذا ابتداع دين، لم يأذن الله به". [الفتاوى]

الذكر بالاسم المفرد (الله) والضمير المفرد (هو):

قال شيخ الإسلام: "الشرع لم يستحب من الذكر إلا ما كان كلاما تاما مفيدا مثل: لا إله إلا الله، ومثل: الله أكبر... فأما الاسم المفرد مُظْهَراً؛ مثل: الله الله؛ أو مُضْمَراً مثل: هو هو؛ فهذا ليس بمشروع في كتاب ولا سنة". [الفتاوى]

بدع في كيفية أداء الذكر:

ومنها الذكر بالرقص وأشعار العشق والدفوف وأزيز الصدر إلى غير ذلك مما يفعله أهل طرق الصوفية.

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ صفر
العـدد ٥٤

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

الحملة على الموصل تدخل أسبوعها الرابع
الروافض عاجزون عن دخول المدينة

٤

في أول استجابة لأمر أمير المؤمنين
استهداف مركز للشرطة التركية في ديار بكر

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، مركزا للشرطة التركية المرتدة جنوب شرقي تركيا.

وقالت وكالة أعماق إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها على مركز لمرتدي الشرطة التركية في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا.

ويُعد هذا الهجوم أول استجابة لأمر أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي –حفظه الله– باستهداف الكفار والمرتدين في تركيا، وجعلها ضمن مناطق صراعهم الملتهبة.

وتخوض الدولة الإسلامية حربا ضد الجيش التركي المرتد في ريف حلب الشمالي، حيث يساند الجيش التركي مرتدي الصحوات بقوات برية ودبابات ومدرعات إلى جانب قصف مدفعي مكثف، بالإضافة إلى التسليح والتدريب في إطار حملة «درع الفرات» التي يدعمها التحالف الصليبي.

وقد كبّد جنود الخلافة مرتدي الجيش التركي خسائر كبيرة، إذ دَمَّروا أكثر من ١٠ دبابات ومدرعات وقتلوا وجرحوا عدة مرتدين من عناصره.

صد هجوم بحري على بلدة قندلا شرق الصومال
٣

السيطرة على عدة أحياء في الشرقاط
٥

استهداف زوار إيرانيين في ولاية صلاح الدين
٧

تدمير مروحية روسية في حويسيس
١٠

والذين يتلون كتاب الله
١٤

أبو الزبير العراقي مسعر حرب
١٣

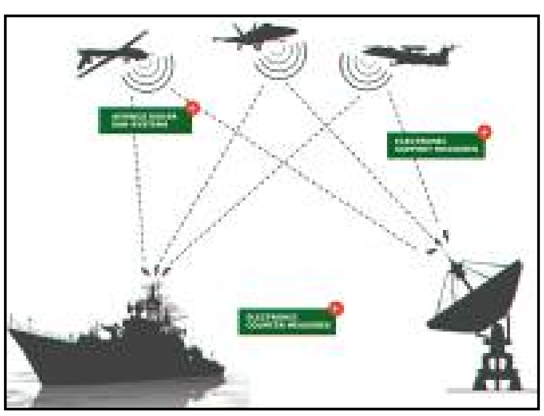

مقدمة في الحرب الإلكترونية
٩

حصاد العمليات العسكرية في ولايــة خراسان

خــلال عــام 1437هـ

100 عمليـة عسكريـة وأمنيـة متنوعـة

317 رافضياً

279 عنصراً من الحكومة الأفغانية المرتدة

220 شخصاً من الفرق المرتدة

1033 قتيلاً وجريحاً

52 عنصراستخبارات (أفغاني وباكستاني)

87 عنصراً من حركة طالبان الوطنية

78 عنصراً من الحكومة الباكستانية المرتدة

أهم العمليات

2 ربيع الآخر
هجــوم انغماسي على القنصلية الباكستانية في جلال أباد

6 رمضان
السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل وقتل قائد شرطة الإقليم

18 شوال
هجومــان استشهاديان على رافضة الهزارة وسط تجمعاتهم في مدينة كابل

4 ذو القعدة
عمليــة استشهادية على تجمع لتشييع رئيس نقابة المحامين

11 ذو القعدة
قتل قائد عسكري أمريكي وضابطين برتبة عقيد من الجيش الأفغاني

37 عمليــة بالعبوات الناسفــة

8 عمليــات استشهادية تم تنفيذها

12 منطقــة وثكنــة عسكريــة سيطــر عليها المجاهدون

5 وسائــل إعلاميــة استهدفت

إحباط هجوم بحري للقوات الصومالية المرتدة شرق الصومال

سفينة حربية مجهولة الهوية ساندت القوات المهاجمة لبلدة قندلا

النبأ – الصومال

أفشل جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ صفر)، هجوما بحريا نفذته القوات الصومالية المرتدة على مواقعهم شرق البلاد.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن الهجوم البحري الذي استهدف بلدة قندلا قرب مدينة بوصاصو نفذته ٤ زوارق بحرية صغيرة وسفينة حربية مجهولة الهوية، وأضافت الوكالة أنه لم يدم طويلا حيث تصدى جنود الخلافة للقوة المهاجمة وأجبروها على التراجع نحو مدينة بوصاصو.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا على بلدة قندلا في إقليم بونتلاند الأربعاء (٢٥/ محرم).

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ صفر)، مرتدي الشرطة الصومالية في مدينة مقديشو موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا بالقنابل اليدوية مقر مرتدي الشرطة في حي توفيق بمدينة مقديشو، فسقط جرحى على إثر ذلك، وجرى نقلهم إلى المشفى.

وفي اليوم التالي لقي نائب قائد الشرطة في الحي المستهدف حتفه متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء الهجوم المذكور.

هجوم مماثل شنه جنود الدولة الإسلامية على مقر تابع للحكومة الصومالية المرتدة في إقليم بأي غرب الصومال.

حيث جرى استهداف المقر بالقنابل اليدوية، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نتائج الهجوم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، كما دَمَّروا آلية للتحالف الإفريقي.

اغتيال جندي تونسي في منزله في القصرين

النبأ – تونس

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ صفر)، أحد عناصر الجيش التونسي المرتد في منطقة القصرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن المفرزة الأمنية قتلت المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني في منزله بجبل المغيلة في القصرين.

يذكر أن عددا من مرتدي الجيش التونسي كانوا قد أصيبوا في شهر شعبان المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوة ناسفة في جبل المغيلة في القصرين.

دروس الثبات في ملحمة سرت

في غمرة انشغال الناس بالحملة على الموصل، والتحضيرات للهجوم على الرقة، نراهم يتشاغلون عن الملحمة التي تدور رحاها في ولاية طرابلس، حيث يخوض جنود الخلافة في مدينة سرت واحدة من أعظم معارك الإسلام منذ مائتي يوم أو تزيد، وهم راسخون في الأرض رسوخ الجبال، ينكؤون في عدو يفوقهم في العدد والعدة بعشرات المرات، فلم تنزل لهم راية، ولم ينل منهم عدوهم بناءً في المدينة إلا بعد أن يدفع ثمن الوصول إليه باهضا من الدماء والسلاح، ثم يقف عاجزا عن الدخول إليه خشية أن تمزقه العبوات، أو تفتك به الكمائن.

ولما عجز عنهم مرتدو الصحوات وهم ألوف عديدة، ولم ينفعهم طيران حكومة الوفاق المرتدة، لم يجدوا بدّا من الاستنجاد بأسيادهم الصليبيين، فأمدّوهم بالسلاح والمال، وأنجدوهم بالأطباء والمستشفيات، وقادوهم بالمستشارين، وحشدوا لنصرتهم البوارج وحاملات الطائرات، ونصروهم بالغارات الجوية، فلم يغن ذلك عن جمعهم شيئا، ولم يستطيعوا حسم المعركة ضد ثلة من الموحدين الذين جعلوا أرواحهم دون دينهم، ووضعوا الفوز بالجنة نصب أعينهم، ولم يبالوا بالحصار، ولا بأهوال القصف وحجم الدمار، بل توكلوا على الله، وتبرؤوا من حولهم وقوتهم إلى حول الله وقوته، هو مولاهم ونعم النصير.

لقد قدّم جنود الخلافة في سرت للأمة كلها دروسا في الثبات قل أن تتكرر في التاريخ، وأظهروا من شدّة البأس أمثلة عزّ أن يوجد لها مثيل، وشرحوا بأعمالهم دروسا في الولاء والبراء لا تُعرف في غير هذه المواقف، وأبانوا نماذج في الصبر على البلاء، والسمع والطاعة لأهل السبق والأمراء حقّ أن يضرب بها المثال، ويشار إليها بالبنان، فيتعلّم منها المؤمنون، وينزجر عن مخالفتها مرضى القلوب والمنافقون.

وكشف الله بهم حقيقة أعداء الدولة الإسلامية من مرتدي الصحوات، الذين لم يطل بهم المقام حتى أبانوا سبب حربهم على الموحدين، بأنها حرب بالنيابة عن الصليبيين، الذين فرقوا من رؤية جمع المرابطين قبالة ديارهم، لا يفصلهم عنها إلا مياه البحر التي عبرها أجدادهم من قبل، وهم يعدّون العدّة ليعيدوا الكرّة، ولكن إلى قلب أوروبا وعقر دار الصليب في روما، فخرج عليهم الصحوات ليجعلوا نحورهم دون نحور الصليبيين، ويقدّموا أرواحهم فداءً لراية المشركين، ففضحهم الله، وأظهر كفرهم، حتى لم يجد المجادلون عن المرتدين ما يدفعون به عنهم، وما يلبِّسون به على الناس في شأنهم.

كما قدّموا مثلا للجماعة المسلمة في قيامها بالدين حق قيام في كل الظروف، بتبرئهم من المبدلين لشرع الله، وبجهادهم حتى مكّنهم الله في الأرض، فشكروا الله على هذه النعمة بتحكيمهم الشريعة، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصابروا على ذلك، لم ترهبهم تهديدات الصليبيين، ولا حشود المرتدين، فلما ابتُلوا صبروا، ولما عُودوا في الدين انتصروا، لم يغيروا ولم يبدلوا، وما زالوا على ما كانوا عليه، نحسبهم كذلك والله حسيبهم.

فلله درّكم يا جنود الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس وسائر الولايات الليبية، لقد أثبتّم للعالم أجمع أن جنود الخلافة في كل مكان يتشابهون في الأقوال والفعال، كما يتشابهون في المنهج والاعتقاد، فقد أخذوا من المنبع ذاته، وشربوا من الساقية ذاتها، ودانوا لله بالدين ذاته، ومضوا إلى رضوان ربهم على الصراط المستقيم ذاته.

ولله درّكم، لقد أتعبتم من بعدكم بحسن سيرتكم، وقوة عزيمتكم، وإنا لنحسبكم قد أعذرتم إلى ربّكم بما قدّمتموه، وأرضيتموه سبحانه بطيب ما فعلتموه، وبشدة ما أثخنتم في المرتدين، الكارهين لشرعه، المبدلين لحكمه، الموالين لأعدائه، المحاربين لأوليائه.

فأروا الله ما يرضيه عنكم، ويرفع مقامكم عنده، جل جلاله، بمزيد من الثبات، ومزيد من الإقدام على الموت في سبيله، ومزيد من الإثخان في أعدائه، ومزيد من السمع والطاعة لأمرائكم الذين نحسبهم من أحرص الناس على دين الله وعليكم، ونسأل الله أن يقرّ أعيننا وأعينكم وأعين سائر المسلمين بنصر من عنده، ينصر به عباده الموحدين في كل مكان، إنه على كل شيء قدير.

الروافض يستميتون لفتح ثغرة إلى داخل مدينة الموصل

ويخسرون المزيد من قواتهم على أطرافها

النبأ – ولاية نينوى

فشل الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة وبدعم جوي صليبي مكثف في كسر خطوط دفاع جنود الدولة الإسلامية عن مدينة الموصل من المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي، ودارت مواجهات محتدمة تكبد الروافض على إثرها خسائر باهضة، تمثلت بتدمير ٨٥ آلية (منها ٩ دبابات أبرامز و٧٠ عربة همر)، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات منهم.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (٣ - ٤/ صفر)، محاولات تقدم للجيش الرافضي شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل رغم الدعم الجوي الصليبي.

وقال المكتب الإعلامي إن الروافض شنوا هجمات على مواقع المجاهدين في مناطق كوكجلي وشهرزاد وجليوخان وقولان تبه شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل، فتصدى لهم ٧ من جنود الخلافة بسيارات مفخخة، إذ يسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط تجمعات المرتدين، وقد أسفر تفجير كل منها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

ثم تلت العملياتِ الاستشهادية اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، ولم ترد إحصائية دقيقة حول خسائر العدو البشرية، أما الخسائر المادية للجيش والحشد الرافضيين فكانت باهضة جراء تلك الهجمات الاستشهادية والاشتباكات، إذ بلغ عدد الآليات الموثق تدميرها أو إعطابها ٢٦ آلية (دبابة أبرامز و٢١ عربة همر وعربة BMP وناقلة جند وجرافتان).

وخلال تلك المعارك كذلك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش والحشد الرافضيين.

في حين قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب قرية شهرزاد شرق الموصل.

وفي يوم السبت (٥/ صفر)، دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي عدن شرق الموصل، استهدف خلالها الاستشهادي أبو محمد المصلاوي –تقبله الله- تجمعات المرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات وتدمير ١٠ عربات همر.

وفي المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي كذلك، واجه جنود الخلافة أرتال الروافض، فدَمَّروا ٣ دبابات أبرامز و٤ عربات همر وجرافة، كما اغتنموا ٣ عربات همر وصواريخ كورنيت.

مجزرة حقيقية نفذها المجاهدون بمدرعات الروافض في شرق الموصل

أعاد المرتدون محاولة التوغل داخل حي عدن شرق الموصل، فتجددت اشتباكات محتدمة بمختلف الأسلحة، قُتل خلالها وأُصيب العشرات من المرتدين ودُمِّرت ٥ عربات همر، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين آلياتهم غنيمة للمجاهدين، وهي ١١ عربة همر و٥ عربات كوجار، بالإضافة إلى صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر.

وفي السياق ذاته شن الاستشهادي خطاب الإماراتي –تقبله الله- الأحد (٦/ صفر)، هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لقوات سوات الرافضية قرب حي السماح شرق الموصل، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وتدمير عربة همر.

اندلعت اشتباكات عنيفة في اليوم التالي الاثنين (٧/ صفر) قرب حي الانتصار شرق الموصل، فقُتل على إثرها العديد من الروافض ودُمِّرت ٦ عربات همر وناقلة جند، كما نَفَّذ مجاهدان عمليتين استشهاديتين على تجمعات الروافض في المنطقة، الأمر الذي تسبب بمقتل نحو ٢٥ منهم وتدمير ٤ عربات همر وعربة BMP، كما اغتنم المجاهدون على إثر فرار المرتدين من تلك المعارك عربتي همر وعربة BMP.

وغير بعيد عن حي الانتصار وتحديدا على أطراف حي السماح، تسلل عدد من المجاهدين إلى تجمع لآليات الروافض، وتمكنوا من إحراق دبابتي أبرامز قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

لم تتوقف خسائر الجيش الرافضي شرق الموصل عند هذا الحد، فقد شن الطيران الأمريكي غارت بـ ٦ صواريخ على رتل لهم قرب حي الزرقاوي (صدام سابقا)، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات، كما دَمَّر المجاهدون وأعطبوا دبابتي أبرامز ودبابة T72 وعربتي همر واغتنموا عربة همر على أطراف الحي ذاته وأطراف حي الشيماء.

قناصو جيش الخلافة أعظموا النكاية في مشاة الجيش الرافضي

إضافة إلى ذلك هاجم أحد الاستشهاديين الثلاثاء (٨/ صفر)، تجمعا للجيش الرافضي جنوب شرقي مدينة الموصل، موقعا قتلى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع المرتدين في قرية تل زلط، وفَجَّرها عليهم بعد أن توسط جموعهم، فقتل عددا منهم، لتدخل بعد ذلك مجموعة من الاقتحاميين إلى القرية، ليقتلوا نحو ١٥ رافضيا.

استشهادي آخر استهدف تجمعات للجيش الرافضي الأربعاء (٩/ صفر)، على أطراف حي السماح شرق الموصل، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

المحور الشمالي لمدينة الموصل شهد أيضا معارك عنيفة، إذ استهدف الاستشهادي أبو سليمان العراقي –تقبله الله- الأحد (٦/ صفر)، رتلا لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات، فقُتل وجُرح عددٌ منهم ودُمِّرت عدة آليات، أعقب ذلك قصف بقية الرتل بمختلف الأسلحة، مما تسبب بإعطاب دبابة أبرامز.

علاوة على ذلك سقط أكثر من ١٢ قتيلا ودُمِّرت ٤ عربات همر وعربة كوجار، في عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعا للحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات أيضا.

إلى جانب ذلك أسفر استهداف عربة كوجار لميليشيات الحشد الرافضي بصاروخ موجه عن تدميرها، في أطراف منطقة سادة بعويزة شمال الموصل.

نبقى في منطقة سادة بعويزة، حيث قُتل ١٧ رافضيا وأصيب عدد آخر، ودُمِّرت ٥ عربات همر، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو دجانة الأوزبكي –تقبله الله- على تحشد للروافض الاثنين (٧/ صفر)، لتدور بعدها مواجهات بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر.

كما صال جنود الخلافة على ثكنتين للبيشمركة المرتدين بين قرية قره خراب وقرية الحقول شمال الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

السيطرة على أحياء في الشرقاط

وخسائر مادية ضخمة للروافض من جهة الموصل

النبأ – ولاية دجلة

بلغت خسائر الجيش الرافضي الموثقة فقط أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا ودُمِّرت وأُعطبت ٦٧ آلية متنوعة، وأسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتي استطلاع خلال المعارك المستمرة في ولاية دجلة، في حين باغت المجاهدون الجيش الرافضي وشنوا هجوما انغماسيا في مدينة الشرقاط وسيطروا على عدد من أحيائها.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مدينة الشرقاط، فسيطروا على عدد من أحيائها.

إذ اقتحم المجاهدون مقرات وتجمعات الروافض في المدينة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأحكموا السيطرة على أحياء (الخضم والقصبة وأجميلة والمجمع الحكومي ومشفى الشرقاط)، وأحرقوا مركز الشرطة وسط المدينة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية فإن المواجهات أدت إلى مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا بينهم ضابط و٤ من عناصر حمايته، وجرح عدد آخر، وتدمير ١٢ آلية متنوعة إحداها محملة بالذخائر، كما تمكن المجاهدون من أسر ٤ من عناصر الحشد الرافضي وخامس من الشرطة الرافضية.

سبقت ذلك وتحديدا الخميس (٣/ صفر)، هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين جنوب الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأخرى بعبوات ناسفة، وتخللت الهجماتِ عملياتٌ استشهادية.

فقد انطلق ٣ من الاستشهاديين بسيارات مفخخة نحو مواقع المرتدين في قرية المصايد شمال غربي بلدة الشورة، فنفذ الاستشهاديان أبو عمر العراقي وأبو بصير الشامي –تقبلهما الله– عملية استشهادية مركّبة، واستهدفا بعربتهما أرتال الرافضة في القرية، تلاهما الاستشهادي أبو مصعب الشامي –تقبله الله– الذي هاجم فلول المرتدين في محيط القرية، لتندلع بعد ذلك مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن حصيلة هذه العمليات كانت ٢٥ قتيلا وجريحا من المرتدين وعددا من الآليات المدمّرة.

وبعبوات ناسفة وقذائف هاون قُتل ١٢ رافضيا ودُمِّرت ٤ عربات همر قرب قرية أم المصايد كذلك.

ما زال الحديث عن محور بلدة الشورة، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، من تدمير ٥ عربات همر وقتل ٦ روافض بتفجير عبوات ناسفة قرب قريتي الجرن وعريبد.

وبالانتقال إلى محور بلدة حمام العليل، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض على المرتدين على قرية الصلاحية جنوب البلدة، وتمكن المجاهدون بعد مواجهات مع المرتدين من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٥ عربات همر وعربة كوجار، جراء استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع.

١٠ مرتدين آخرين قُتلوا، وأُصيب عدد آخر منهم، على أطراف قرية الصلاحية، إثر هجوم استشهادي نفذه الاستشهادي أبو عبد الله العراقي، تقبله الله. ولم تقتصر نتائج العملية الاستشهادية على ذلك فقط، فقد دَمَّرت ٥ عربات همر أيضا.

نبقى عند أطراف قرية الصلاحية، إذ تمكنت مفارزالدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، في حين أُعطبت دبابة روسية T72 وعربة BMP بصواريخ موجهة.

تقدم بعد ذلك الجيش الرافضي نحو بلدة حمام العليل، فدَمَّر له المجاهدون ٣ عربات BMP وعربة همر، كما استهدف استشهاديان تجمعين للروافض داخل البلدة مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٥ عربات همر وعربتي BMP.

هجمات أخرى للجيش الرافضي أفشلها المجاهدون، إذ شن الروافض هجوما الأحد (٦/ صفر)، على مواقع المجاهدين على تلال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فدارت اشتباكات قُتل فيها نحو ١٥ رافضيا ودُمِّرت ٣ عربات همر.

ارتفع عدد عربات الهمر التي خسرها المرتدون، بعد أن دَمَّر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا ٥ منها في الاشتباكات التي دارت قرب البلدة ذاتها الاثنين (٧/ صفر)، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

نبقى في محور بلدة حمام العليل، حيث تواصلت المعارك يوم الثلاثاء (٨/ صفر)، وانطلق خلالها الاستشهاديان أبو مارية العراقي وحمزة الطاجيكي –تقبلهما الله– بسيارة مفخخة مزودة برشاش ثقيل نحو نقاط تجمع المرتدين على أطراف قرية العريج غرب حمام العليل، فاستهدف أحدهما المرتدين بالرشاش الثقيل بينما فَجَّر الاستشهادي الآخر السيارة بعد وصولهما إلى الهدف، فقُتل ٩ روافض وجُرح آخرون ودُمِّرت عربتا همر.

من جهة أخرى وفي محور الحضر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عدة عبوات ناسفة الخميس (٣/ صفر)، على تجمعات الجيش الرافضي قرب شركة عين الإسلام في منطقة الحضر جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر.

شهد اليوم التالي (الجمعة) وفي المنطقة ذاتها وقوع رتل للجيش الرافضي في حقل ألغام، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر وإعطاب جرافة للحشد الرافضي، فيما جرى تفجير ٥ منازل مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليها، دون أن تتسنى معرفة حصيلة دقيقة لخسائر العدو.

وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، وأحرقوا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل واغتنموا أخرى.

وفي غضون ذلك نَصب جنود الخلافة كمينا للجيش الرافضي على الطريق بين منطقتي التصنيع والخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، فتمكنوا من إعطاب عربة همر وسيارة، بينما جرى إعطاب سيارة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب منطقة الحضر إثر استهدافها بسلاح رشاش ثقيل.

ومن العمليات الأخرى للمجاهدين خلال هذا الأسبوع، تدمير عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي ومقتل من كان فيها بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وإعطاب شاحنة (نقل مؤن) للحشد الرافضي بسلاح رشاش ثقيل بين مفرقي الزوية والنمل، وتدمير ثكنة للحشد الرافضي بقذيفة RBG على أطراف جبل مكحول.

هذا فيما قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات مرتدي الجيش الرافضي في قريتي خرار والقاهرة، وعند مفرق الصلاحية ومفرق الحضر ومفرق الشرقاط، بمئات القذائف والصواريخ محلية الصنع وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

حملة الرافضة على تلعفر
خسائر كبيرة وتقدم بطيء في صحراء الجزيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

تدور مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والحشد الرافضي جنوب مدينة تلعفر، والمليشيات الرافضية تقتل العشرات من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل وتقتاد نساء القرية وأطفالها إلى مكان مجهول.

وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من جنود الخلافة هاجما بعمليتين استشهاديتين الجمعة (٤/ صفر)، تجمعات الحشد الرافضي، إذ انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الشامي -تقبله الله- بعجلة مفخخة نحو تجمع لهم، وتمكن من الانغماس وسطهم قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير دبابة وعربتي همر وعربة رباعية الدفع. بينما نفذ العملية الثانية الاستشهادي أبو أسامة الإيرلندي -تقبله الله- على تجمع آخر للروافض في قرية (أغزيل الكبير)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

أعقب ذلك، هجوم استشهادي ثالث بسيارة مفخخة استهدف تجمعات الروافض في قرية تل زلط قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وسيارة ومقتل من كان فيها.

وأثناء الاشتباكات حاولت طائرات الجيش الرافضي المروحية شن غارات على مواقع المجاهدين، فاستهدفت عن طريق الخطأ موقعا للحشد الرافضي، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأكدت وكالة أعماق أن القصف الذي أخطأ وأصاب الحشد الرافضي تسبب بمقتل ١٣ مرتدا قرب مفرق العداية.

ارتفعت خسائر الحشد الرافضي البشرية بعدما دخلوا قرية تل شهاب، حيث استهدفهم المجاهدون بسيارة مفخخة مركونة.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في قرية تل شهاب، إذ ركنوا سيارة مفخخة داخل القرية، وفَجَّروها بعد دخول الروافض إليها، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا.

كمين آخر بالعبوات الناسفة نصبه المجاهدون لآليات وعناصر الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، فكانت الحصيلة تدمير عربتي همر ومقتل وجرح عدد من المرتدين. كما جرى تدمير جرافة بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي السياق ذاته قالت وكالة أعماق إن ميليشيات الحشد الشعبي قامت الأحد (٦/ صفر)، بتصفية عشرات الرجال من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل، كما اقتادت الميليشيات عشرات النساء والأطفال إلى جهة مجهولة.

جاء ذلك خلال المعارك التي كانت تدور في محيط القرية، حيث خرج بعض أهالي القرية متجهين نحو مناطق المليشيات الرافضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت الميليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

وفي قرية أم القرون شمال بلدة الحضر، تمكن المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز وعجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي وقتل ٥ مرتدين وجرح ٢ آخرين، بعد استهدافهم بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مفرق العداية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب بتدمير جرافة وإعطاب أخرى.

من جهة أخرى شنت مفارز القنص هجمات على عناصر مرتدي البيشمركة في قرية قصبة الراعي شمال العياضية وفي تلال قرية سينو، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الفور.

وعلى الطرق الرابطة بين قرى المالحة وبئر الحلو وكاخورتا شمال مدينة تلعفر، استهدف جنود الخلافة بعبوات ناسفة آليات لمرتدي البيشمركة، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

المفارز الأمنية تصعِّد من عملياتها في مدينة الأنبار
وتقتل ٤ من الأمريكيين الصليبيين

النبأ – ولاية الأنبار

لقي ٤ جنود أمريكيين حتفهم الأحد (٦/ صفر)، على يد جنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة الرمادي في ولاية الأنبار.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين يعملون لصالح شركة أمنية أمريكية في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ صفر)، دورية للشرطة الرافضية شرق مدينة الرمادي، مما تسبب بخسائر في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أنه وفي استمرار لعمليات المفارز الأمنية في مدينة الرمادي، قامت إحدى تلك المفارز بتفجير عبوة ناسفة على دورية للروافض شرق المدينة، مما أدى إلى تدمير إحدى آليات الدورية ومقتل وجرح من كان على متنها.

وفي عملية ثانية لها، قامت مفرزة أمنية السبت (٥/ صفر)، بتفجير منزل ضابط في الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ١١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن المفرزة فخخت منزل الملازم المرتد منعم علي فليح الهيتي في منطقة التأميم في مدينة الرمادي، الذي كان وكرا لممارسة طقوس الرافضة الشركية، وفَجَّرته على المرتدين لدى دخولهم إليه، مما أدى إلى تدمير المنزل بشكل كامل ومقتل المرتد الهيتي و٢ من أفراد حمايته، إلى جانب إصابة ٨ روافض آخرين.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي كانت قد نفذت خلال الفترة من (٢٠ – ٣٠/ محرم)، هجمات استهدفت مسؤولين وضباطا وعناصر في صحوات الردة والجيش الرافضي، بينهم مسؤول «حزب الدعوة» المرتد أحمد العساف الذي لقي مصرعه في حي التأميم.

صولة على موقع للروافض قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع الروافض بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين وتدمير عربتين، فيما هرب من بقي حيا منهم.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا الاثنين (٣٠/ محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة وميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة، مما تسبب بمقتل أكثر من ٣٥ مرتدا فيما أصيب عدد آخر.

بينهم إيرانيون ...
عمليات استشهادية تودي بحياة العشرات من مشركي الرافضة

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط نحو ١٨٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (٦/ صفر)، نتيجة ٣ هجمات استشهادية ضربت تجمعات لهم في مدينتي سامراء وتكريت.

فقد استهدف الاستشهادي أبو مصعب المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة حافلات تقل روافضا مشركين من العراق وإيران أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء جنوب صلاح الدين.

انغمس عقب ذلك الاستشهادي أبو عبد الملك المصلاوي –تقبله الله– بسترة ناسفة وفَجَّرها وسط تجمعات المرتدين الذين نجوا من الانفجار الأول.

وقد أسفرت العمليتان عن مقتل قرابة ٥٠ رافضيا بينهم ١٥ إيرانيا وإصابة ٨٠ آخرين.

من جهة أخرى، وبالتزامن مع هجومي سامراء، ضربت عملية استشهادية ثالثة حاجزا للجيش الرافضي جنوب مدينة تكريت، مما أوقع ٥٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي أبا صهيب الشمري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي المعروف بحاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي، ما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وجرح نحو ٣٠ آخرين، وتدمير ٦ آليات.

إضافة إلى ذلك سقط ٥ من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٥/ صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة الدور في مدينة سامراء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية سلفادور للجيش الرافضي في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.

وفي السياق ذاته استهدفت مفرزة أمنية دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الديوم في مدينة تكريت، مما تسبب في إعطاب سيارة ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (٨/ صفر)، على جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

هذا وصال جنود الدولة الإسلامية على مواقع للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف تلك المواقع.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للحشد الرافضي مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة جسر المخازن، وفي أثناء ذلك قصفت مدفعية المجاهدين الثكنتين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

ولم تشر الأنباء إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها مرتدو الحشد الرافضي جراء ذلك.

من جهتها قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق (الشيخ علي) وتقاطع السكريات وجسر الأسمدة وبالقرب من الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة).

وحسب المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن ثكنتين للمرتدين دُمِّرتا جراء القصف.

تدمير ثكنات للرافضة في السعدية وخان بني سعد

النبأ – ولاية ديالى

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٤/ صفر)، في هجوم على موقع لهم في منطقة الندى التابعة لناحية السعدية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين هاجموا مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الندى وتمكنوا من قتل وجرح ٥ منهم.

هجمات أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة خان بني سعد وفي منطقة بزايز بهرز، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم، فقد قُتل عنصران من ميليشيات الحشد العشائري وأُصيب عدد آخر بجروح إثر تفجير منزل ملغم بمنطقة البوطراز.

كما قُتل في البوطراز أيضا عنصر من مرتدي الحشد العشائري وأُصيب ٤ آخرون في تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في السعدية وبلدروز، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

إذ أُعطبت عربة همر بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة قره تبّه التابعة للسعدية، وفي منطقة الحامد التابعة لقضاء بلدروز أعطب المجاهدون بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية عسكرية للروافض المشركين.

هذه العمليات جاءت بعد يوم من هجمات أخرى لجنود الخلافة، لقي فيها المرتد (ذو النون الحربي) المسؤول في الحشد الرافضي حتفه، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الحمادة التابعة لناحية شهربان.

قيادي آخر من الروافض قُتل أيضا خلال هذا الأسبوع، فحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للجيش الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقة الوقف، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، من بينهم القيادي في ميليشيا «سرايا السلام» الرافضية المرتد المدعو ياسر هادي التميمي.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تابعة لقوات سوات الرافضية في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز، مما أسفر عن إعطابها.

عودة إلى منطقة العظيم، إذ اقتحم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في قرية البوعيسى واشتبكوا مع المرتدين داخلها.

وقد أسفرت المواجهات عن تدمير الثكنة بشكل كامل وتدمير عربة سلفادور واغتنام الذخيرة التي كانت داخل الثكنة.

كما فَجَّر المجاهدون الأربعاء (٩/ صفر)، في المنطقة ذاتها عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

بدورها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات صحوات الردة في قرية دحيلة في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

وأخيرا وليس آخرا لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه مع أحد العناصر السبت (٥/ صفر)، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهما في منطقة الراشدية.

هجمات متنوعة على مواقع الرافضة وآلياتهم في ولاية كركوك

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على آليات الجيش والشرطة الرافضيين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، مُدمِّرين عددا منها.

إذ هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي الاثنين (٧/ صفر)، في حقل عجيل النفطي جنوب غربي ولاية كركوك، فتمكنوا من تدميرها مع عدد من أبراج المراقبة المحيطة بها.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت دورية راجلة للمرتدين، فيما كانت الثانية على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، وأسفرت العمليتان عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

كما فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٣/ صفر)، عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي في قرية (لقوم) التابعة لمنطقة سليمان بيك، مما أدى إلى إعطابها.

وفي اليوم التالي وفي إحدى مناطق سليمان بيك أيضا، استهدف جنود الخلافة آلية ودراجة نارية تابعتين للحشد الرافضي في قرية الحفرية، مما أسفر عن تدميرهما.

وكان للشرطة الرافضية نصيب من عمليات المجاهدين، فقد استُهدفت سيارة تابعة لها بتفجير عبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط رافضي مع أحد مرافقيه.

من جانب آخر استُهدفت كذلك عربة رباعية الدفع تابعة لمرتدي البيشمركة في قرية العطشانة في منطقة داقوق، مما تسبب في إعطابها.

وبالأسلحة القناصة شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات ونقاط تمركز الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم في الحال.

يذكر أن ٧ من مرتدي الرافضة كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت آلية لهم، الأسبوع الماضي، نتيجة هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في حقلي علاس وعجيل وفي شمال مدينة تكريت.

هجمات انغماسية

تثخن بمرتدي الـ PKK شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شنت مجموعات انغماسية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ صفر)، هجمات على ٦ قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في الريف الشمالي لولاية الرقة.

وبدأ الهجوم بعد منتصف ليلة السبت، وذلك بتسلل ٥ مجموعات وتغلغلها في قرى كردوشان ودبلي والقادرية وشمس الدين شرق سد الفاروق، إضافة إلى انتشار ٣ مجموعات أخرى في قريتي الحويجة والهريطية شرق وغرب بلدة عين عيسى شمال ولاية الرقة.

فباغتت المجموعات الانغماسية مرتدي الـ PKK وهاجمت مواقع وحواجز في القرى المذكورة لتندلع مواجهات عنيفة بين الطرفين.

فيما سارعت الطائرات الأمريكية إلى التدخل ونفذت ٤ غارات على القرى التي هاجمها المجاهدون، وأفادت وكالة أعماق بأن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الـ PKK على الأقل كحصيلة أولية، وانتهت المواجهات صباح يوم السبت بعودة المهاجمين إلى مواقعهم.

وفي خبر لاحق أشارت وكالة أعماق إلى ارتفاع حصيلة الهجوم الانغماسي إلى ٣٦ قتيلا و١٠ مصابين بجروح متفاوتة، جرى نقلهم إلى مدينة تل أبيض شمال الولاية.

خسائر أخرى تكبدها مرتدو الـ PKK في ولاية الرقة، إذ سقط أكثر من ٣٠ مرتدا قتلى الأحد (٦/ صفر)، إثر هجومين استشهاديين استهدفوا تجمعاتهم في منطقة سلوك.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد انطلق أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة مستهدفا نقاط وتجمعات المرتدين جنوب شرقي منطقة سلوك، فتمكن الاستشهادي من الانغماس وسطهم وتفجير سيارته عليهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا، وإصابة عدد آخر.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ثان، هاجم فيه الاستشهادي رتلا لمرتدي الـ PKK قرب قرية لقطة في المنطقة ذاتها (جنوب شرقي سلوك)، مما أدى إلى مقتل ١٦ مرتدا وجرح

آخرين وتدمير ٤ عربات رباعية الدفع.

من جهته شن طيران التحالف الصليبي غارتين جويتين استهدفتا منزلين سكنيين في قرية لقطة، وأسفرتا عن مقتل ٧ من السكان.

نبقى في ريف الولاية الشمالي، حيث خسر المرتدون عددا من آلياتهم، نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

فإلى الجنوب من بلدة عين عيسى استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، بصواريخ موجهة ٦ آليات لمرتدي الـ PKK بالقرب من قرية الحدريات، مما أدى إلى تدميرها جميعها وقتل ٧ ممن كانوا على متنها وإصابة آخرين.

وجنوب شرقي بلدة عين عيسى دَمَّر جنود الخلافة آلية مصفحة للمرتدين وقتلوا من كان على متنها، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

من جهتها فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية الثلاثاء (٨/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من مرتدي الـ PKK في مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على سيارتين تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين، قرب قرية حمام التركمان جنوب منطقة سلوك، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في قرية بير عاشق في منطقة تل أبيض، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

صولات دامية لجنود الخلافة على مرتدي الـ PKK

جنوب وغرب مدينة الشدادي

النبأ – ولاية البركة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب مدينة الشدادي، وأوقعوا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة فإن المجاهدين صالوا على نقاط تمركز المرتدين في قرية المالحة جنوب غربي الشدادي، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK، وتدمير عدة نقاط لهم في المنطقة.

أعاد جنود الدولة الإسلامية الكرّة على مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها الثلاثاء (٨/ صفر)، فكبدوهم مزيدا من الخسائر.

إذ اقتحموا ٣ مواقع لمرتدي الـ PKK وقتلوا ١٠ منهم وأصابوا آخرين، وبعد عودتهم إلى مواقعهم السابقة، قصفت الطائرات الصليبية موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ، فارتفع عدد قتلى وجرحى المرتدين، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٣/ صفر)، مما أوقع قتلى في صفوفهم في مدينة البركة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من المرتدين في حي غويران، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الـ PKK الجمعة (٤/ صفر)، إثر هجوم عليهم في مدينة البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من مرتدي الـ PKK قُتلوا وجُرح آخرون، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في حي النشوة.

هذا واغتالت إحدى المفارز الأمنية جاسوسا يعمل لصالح مرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية تل معرف جنوب مدينة القامشلي.

يشار إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على سيارتين رباعيتي الدفع شمال مدينة الشدادي وفي بلدة الجوادية، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

المفارز الأمنية

تغتال عدداً من المرتدين في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

نفذت المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عمليات اغتيال استهدفت عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وآخرين من الرافضة المشركين.

ففي مدينة كراتشي قتلت إحدى المفارز الأمنية ٢ من الروافض وأصابت ثالثا، الثلاثاء (٨/ صفر)، في حي رضوان.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٣/ صفر)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة (خزانه ميل) في بيشاور.

يذكر أن الاستشهادي سلمان الخراساني -تقبله الله- كان قد انغمس الأسبوع المنصرم في اجتماع للميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال أباد، فاشتبك معهم قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف وسطهم، موقعا ١٥ قتيلا و٢٥ جريحا، بينهم ٥ قياديين.

مقدمة في الحرب الإلكترونية

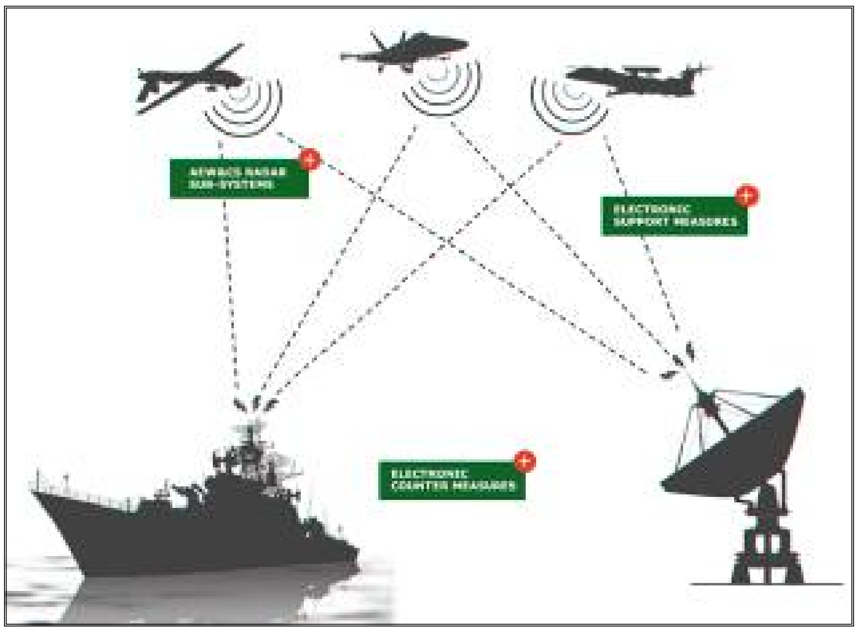

بينما تزلزل المدافعُ الأرضَ تحت الأقدام، وتدور المعارك بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في ساحات القتال، ثمة معارك أخرى هي التي تحدد الرابح والخاسر في معركة القذائف والطلقات، ولكن رحاها تدور في ساحات أخرى، وتحديداً في قلوب وجوارح الموحدين الذين يحملون السلاح، حيث يقوى الصراع بين الطاعة والمعصية، وبين التوكل على الله والتوكل على الأسباب، وهناك يختبر الله صبر المؤمنين ويقينهم.

وللعدو الكافر أيضاً أحداثُ معركةٍ مختلفة في مكانٍ بعيد عن لهيب الحرب، تبدو للعدو أنها هي المعركة الحقيقية، ألا وهي معركة الأسباب المادية التي يقاتل بها العدو الكافر متوكلاً عليها. وفي منظور الكافر فقط تكون أسباب القوة المادية التي يملكها هي المحرك لكل شيء، فهي التي تقدّر الأقدار وترسم خرائط المستقبل ومواقيت الحياة والموت، ولكن الله الذي خلق القوة والضعف قال: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١]، وإن القوة المادية التي يتولاها الكافر من دون الله هي سبب ضعفه وهزيمته لتوكله عليها من دون الله، وقد شهد الجميع الانهيارات المفاجئة التي يصاب بها العدو عندما يشاء الله، وكيف يتركون أسباب قوتهم من مدرعات ومدافع وحصون للمجاهدين، ويولّون هاربين لا يعلمون كيف قُذف كل هذا الرعب في قلوبهم.

رغم ذلك، فإن المؤمنين مكلفون باقتحام ساحة الأسباب المادية والأخذ بها، ولكن الفرق في استخدام هذه الأسباب هو أن المؤمنين لا يتوكلون على هذه الأسباب أبداً، بل يعملون بها طاعةً لله فحسب، وذلك أن الأخذ بأسباب القوة هو أمر رباني لا يجوز تركه، وإلا فيكون المؤمن قد سقط في معصية لا يأمن عقابها.

ومن المسلمين من يترك الأخذ بالأسباب ويظن أن هذا من التوكل أو من الشجاعة، ولكن هذا التفكير بعيد عن السنة التي استن بها المسلمون، منذ القرون المفضلة الأولى، وحتى أواخر رجال الطائفة المنصورة الذين يقاتل آخرهم الدجال.

ليس من المبالغة أن نقول أن العمل بالعلم السليم هو يد تبطش بالعدو، ومِجنٌّ يدرأ ضرباته، كما أن العمل بلا علم هو آفة لا ينبغي للمجاهد أن يقترفها، وقديما قيل: الجاهل عدو نفسه.

وإن من أهم أسباب قوة العدو استخدامَه لأدوات تقنية حديثة، فيما يعرف باسم الحرب الإلكترونية، ومن المهم للمجاهد أن يطلع على أدوات هذه الحرب، وأن يعرف كيف تدار ساحاتها، وذلك لأن هذه الحرب متداخلة مع الحرب التقليدية الحديثة.

ولا نبالغ عندما نقول إن هذه الحرب الإلكترونية تعتمد بشكل أساسي على المعلومات، وطريقة نقلها، فمن وسائلها قطع التواصل بين المجاهدين وقياداتهم لخلق الإرباك في صفوفهم، أو بين المجاهدين أنفسهم لمنع التنسيق بينهم، أو اعتراض تلك الاتصالات للتجسس على المعلومات التي تُنقل عن طريقها، وتحديد مواقع إرسال واستقبال تلك المعلومات، ومن وسائلها الوصول إلى أماكن تخزين المعلومات، من أجل الحصول عليها، لمعرفة إمكانيات المجاهدين ونقاط ضعفهم، أو تدميرها وتخريبها، لشل قدرة المجاهدين على اتخاذ القرارات الصحيحة، ومن وسائل هذه الحرب ما يتداخل مع الحرب النفسية عن طريق بث الإشاعات التي تضخم من إمكانيات العدو، وتزرع الرهبة منه ومن تقنياته في قلب المجاهد، فتشل بذلك تحركاته، وتمنعه من أي مقاومة للعدو، فضلا عن إقدام على مهاجمته، بل وإيصال الفرد أحيانا إلى الشرك بالله تعالى بتعظيم الخوف من المشركين وسطوتهم.

ويمكننا -بإذن الله- بفهم طبيعة هذه الحرب الإلكترونية، وإدراك طبيعة أدواتها، وأساليبها، أن نحسن مقاومة خطط العدو في هذا المجال، بل أن ننتقل من الدفاع إلى الهجوم باستخدام هذه التقنيات في دعم حربنا التقليدية عليه، وإلحاق الضرر به من نفس الباب الذي حاول الولوج منه إلينا.

ويمكننا في هذه العجالة توضيح بعض المفاهيم الأساسية في استخدام الإلكترونيات الحديثة في الحرب ضد المجاهدين ومنها:

• شبكة الإنترنت:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين عبر الإنترنت هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة إلى العدو أولاً ثم إلى الطرف الآخر ثانياً، وهنا تأتي أهمية التشفير القوي، وتأتي أيضا خطورة التشفير الخادع، وكذلك من المهم ملاحظة أن التجسس على الاتصالات يعطي معلومات كثيرة من دون الحاجة إلى فك التشفير، فالشخص الذي يتلقى اتصالات أكثر مرشح أكثر أن يكون أهم من غيره، وأن يكون استهدافه سببا أكبر في تعطيل حركة المجاهدين.

• الاتصالات اللاسلكية:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين لاسلكياً هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة في الهواء بكل الاتجاهات إلى الصديق والعدو على حدٍ سواء، ويُعد استلام العدو لإشارات القبضات والهواتف اللاسلكية وغيرها من أهم مصادر المعلومات لديه، وفهم المجاهد لأساليب عمل عدوه يجعله يفهم لماذا يضرب أدوات اتصال معينة ويترك أخرى، ومتى يلجأ إلى تشويش وضرب كل الاتصالات ولا يهتم بالتجسس، وكيف تتصل قطعان الكافرين ببعضها عندما تستخدم التشويش ضد المجاهدين.

• تشفير المعلومات:

إن التشفير سلاح قوي، ويمكن تصوره على أنه صندوق مقفل تضع داخله الرسالة ولا يفتحه إلا الطرف الذي عنده مفتاح فك التشفير، فالتشفير الجيد يجعل العدو أعمى عن محتوى اتصالات المجاهدين، لذا يلجأ العدو عادةً إلى اختراق جهاز أحد طرفي الاتصال -دون شعوره- لكي يتمكن من الحصول على محتوى المراسلات، ولذلك يجب تحصين أجهزة الحاسب المخصصة للاتصال، ضد الاختراق، بشكل كافٍ.

• تحديد المواقع:

ويعتمد العدو على عدد من الوسائل في تحديد الموقع الذي يريد استهدافه، منها اختراق جهاز اتصال يتضمن منظومة GPS، ومنها تتبع مصادر إرسال الإشارات اللاسلكية، ومنها استخدام الجواسيس على الأرض، ولا ننسى أن محادثةً على الإنترنت بين طرفين باستخدام الهاتف الذكي كفيلة بتحديد موقع كل منهما، فضلا عن المعلومات الأخرى.

• التصوير الضوئي النهاري والتصوير الحراري الليلي:

وهو عين العدو الساهرة، ولا بد للمجاهد الكيِّس أن يعرف إمكانيات التصوير كي لا يقع في الإفراط أو التفريط بالأخذ بالأسباب، فالتصوير الضوئي النهاري يعطي صوراً عالية الدقة من مسافات بعيدة، ولكن ليس لدرجة تصوير وجه الإنسان بدقة من مسافة بضعة كيلومترات، ولو أمكن هذا لما احتاج العدو إلى الجواسيس على الأرض، وأما التصوير الليلي فإن دقته أقل بكثير من النهاري، ولكنه يصور حرارة الأجسام، ولذلك يظهر الإنسان المختفي بين الأشجار واضحا بسبب فرق الحرارة بين جسم الإنسان والأشجار، وهكذا نعلم أن التمويه على التصوير الحراري للتسلل ليلاً إلى العدو يكون باستخدام مواد مختلفة كالطين الجاف وحشائش من نفس أرض المعركة توزع فوق الجسم المراد تمويهه بعد عزل حرارته بورق الألومنيوم مثلاً، بينما التمويه ضد التصوير الضوئي يكون بتوزيع ألوان مختلفة من أرض المعركة على الجسم كما يفعل القناصون للتمويه ضد العين البشرية والتصوير النهاري.

• التأثير النفسي للحرب الإلكترونية:

وذلك بنشر العدو أخبار دعاية كاذبة عن وقائع لم تحصل، أو بالمبالغة بوصف ما حصل، مع الاعتماد على جهل المتلقي في تضخيم صورة العدو وإمكانياته التجسسية، وأهم أركان دعاية العدو هو جهل المتلقي لهذه الدعاية بحقيقة العلوم الحديثة وحدودها التي لا يمكن تجاوزها، ويعتمد مستوى النجاح في الدعاية الإعلامية على مدى الخوف من العدو، وقد رأينا من بعض الجماعات والفصائل المرتدة من يخشى الصليبيين بالغيب أن يسمعوا ما يقول لزوجه وأولاده في بيته، وسمعنا عمن يقول أن أمريكا ترسل الرياح بالمطر أو تحبسه بأجهزتها الحديثة، وإذا تفاعلت قلة الإيمان مع الجهل، وأُضيف إليهما قليل من السذاجة، فإن الخوف الشركي من غير الله قد يكون أحد نواتج هذا التفاعل، والعياذ بالله.

وفي سلسلة مقالاتنا هذه سنعرض -إن شاء الله- شرحا مختصرا لبعض أدوات الحرب الإلكترونية المعروفة، ونسأل الله أن يجعل فيها نفعا للمجاهدين في سبيله، ونصرة لهم، والحمد لله رب العالمين.

إسقاط مروحية روسية

ودحر محاولة تقدم نصيرية نحو حويسيس

النبأ – ولاية حمص

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، طائرة مروحية روسية في منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الهجومية المروحية التابعة لسلاح الجو الروسي، وذلك بصاروخ موجه فور هبوطها على الأرض، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أسقطوا في شهر شوال الماضي طائرة مروحية روسية هجومية لدى محاولتها الإغارة على مواقع المجاهدين شرق صوامع مدينة تدمر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل أفراد طاقمها وهم طياران روسيان اثنان.

من جهة أخرى أفشل جنود الخلافة هجوما جديدا للجيش النصيري على مواقعهم في منطقة حويسيس شرق ولاية حمص.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المرتدين حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، فتصدوا لهم، وتمكنوا من إعطاب دبابة T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري كان قد شن في شهر شوال المنصرم عدة هجمات بهدف السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الاستراتيجية، إلا أن المجاهدين أحبطوا محاولاته وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، ودَمَّروا ٨ آليات بينها ٣ دبابات.

من جهتها قصفت فرق الإسناد في ولايتي حمص وحماة مواقع الجيش النصيري في قريتي عقارب الصافي ورسم العالي، وبالقرب من قرية المفكر في ريف مدينة سلمية، وفي قريتي جب الجراح ومكسر الحصان، بقذائف مدفع ٥٧ ملم وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

في الريف الشمالي لولاية حلب

هجومان استشهاديان على مرتدي الصحوات وتدمير دبابتين للجيش التركي المرتد

النبأ – ولاية حلب

لقي أكثر من ١٥ عنصرا من مرتدي الصحوات حتفهم الخميس (٣/ صفر)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا أحمد الشامي –تقبله الله- استهدف تجمع المرتدين قرب قرية تلجبجان جنوب بلدة أخترين، مما تسبب في مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٣ سيارات رباعية الدفع.

وفي المنطقة ذاتها (جنوب أخترين) نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات، إذ نصبوا كمينا لمرتدي الصحوات قرب قرية عبلة.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد استدرج المجاهدون عناصر الصحوات قرب القرية وفَجَّروا سيارة مفخخة مركونة عليهم، مما أدى إلى تدمير ٣ آليات دون أن تتسنى معرفة إحصائية دقيقة للقتلى والجرحى، مما أجبر بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب ليقعوا في حقل ألغام فقُتل ٢ من المرتدين جراء ذلك.

إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش التركي المرتد، بعد استهدافهما بصاروخين موجهين قرب قريتي تليل العنب وعبلة.

وبعد معارك بين الطرفين استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، السيطرة على ٣ قرى في الريف الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على قرية عبلة، دون أن تشير إلى خسائر المرتدين التي كانوا قد منوا بها.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (٨/ صفر)، استهدف أحد الاستشهاديين تجمعات صحوات الردة في محيط قرية شدود بسيارة مفخخة، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى حصيلة قتلى وجرحى المرتدين جراء الهجوم الاستشهادي.

خسائر أخرى تكبدها مرتدو الصحوات يوم الأربعاء (٩/ صفر)، جراء قصف مدفعي من قبل مفارز الإسناد على تجمعاتهم في محيط قرية الحدث شمال مدينة الباب.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع مرتدي الصحوات فسيطروا على ١٥ قرية في الريف الشمالي، لينحازوا عن بعضها بعد قتل وجرح عدد من المرتدين، فيما حافظوا على مواقعهم في بعضها الآخر، ولله الحمد.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقعهم قرب المدينة الصناعية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح ١٠ من المرتدين.

وكان جنود الخلافة قد سيطروا الأسبوع الماضي على حقل الرمي و٣ تلال محيطة به قرب المدينة الصناعية بعد مواجهات مع مرتدي الـ PKK.

اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد داخل مدينة العريش

النبأ – ولاية سيناء

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد عناصر الجيش المصري المرتد وآلياته خلال هذا الأسبوع في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

ففي عملية نوعية جديدة لها، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٤/ صفر)، من اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن العميد المرتد هشام شاهين لقي حتفه بأعيرة نارية من قبل إحدى مفارز المجاهدين في شارع الأزهر وسط مدينة العريش.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة الخميس (٣/ صفر)، عربتي همر وعربة YPR بعبوتين ناسفتين قرب حاجز القريعي جنوب مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الإصابات كانت دقيقة، مما أسفر عن إعطاب العربات الثلاثة، كما اغتنم المجاهدون قاذف RBG من إحدى العربات.

وفي اليوم ذاته فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر مصفحة على الطريق بين مدينتي القصيمة والعريش، مما أدى إلى إعطابها.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات نوعية استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش المصري في مناطق جديدة وبعيدة عن مناطق سيطرة المجاهدين، حيث فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين في مدينة نخل وعلى بعد مئات الأمتار بالقرب من حدود دولة اليهود، كما تمكن المجاهدون من قتل قائد كتيبة صاعقة في الجيش المصري.

عبوات ناسفة تستهدف الرافضة في بغداد وأبو غريب

النبأ – ولاية بغداد

شهدت ولاية بغداد تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا.

فقد فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة عند بوابة فوج «الحمدانية» التابع للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، فقُتل وجُرح ١٠ مرتدين على إثر ذلك.

وفي حي الشهداء التابع لمنطقة أبو غريب أيضا، فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

نبقى في منطقة أبو غريب ففي يوم السبت (٥/ صفر)، لقي ضابط برتبة رائد في الجيش الرافضي مصرعه وجُرح ٣ عناصر ودُمِّرت آليتهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم.

أما في منطقة الكرادة، فقد أسفر تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا.

وعودة إلى منطقة الحمدانية، فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها.

لم تتوقف عمليات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، إذ استهدفوا الثلاثاء (٨/ صفر)، عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق مطار المثنى، مما أدى إلى تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية بغداد كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة على تجمعات الروافض في مناطق الشعلة والإسكان وفي مدينة الكاظمية، قُتل وجُرح على إثرها نحو ١٥٥ رافضيا.

الحوثة المشركون يفشلون مجددا في إحراز تقدم في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، هجوما للروافض المشركين من أتباع الحوثي على مناطق سيطرتهم في منطقة قيفة شمال غربي ولاية البيضاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن مرتدي الحوثة حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة الظهرة الجبلية في منطقة قيفة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل ٥ من المرتدين وجرح عدد آخر، وتراجع بقية القوة المهاجمة، دون تحقيق أي تقدم. لتتجدد الاشتباكات مرة أخرى في محاولة من الحوثة المرتدين سحب جثث قتلاهم.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تصدوا في الأيام القليلة الماضية لأكبر حملات الحوثة المشركين في منطقة قيفة، حيث أفشلوا هجوم أتباع الحوثي على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا منهم.

وكانت حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيفة قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، وشنوا عدة هجمات على منطقة الظهرة الجبلية (ذات الأهمية الكبيرة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها)، استمرت حتى نهاية الشهر نفسه، فتصدّى لها المجاهدون -بفضل الله- وردّوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة، ولله الحمد.

هجمات بالعبوات الناسفة في شمال بغداد والجنوب

النبأ – ولايتا شمال بغداد والجنوب

قُتل وجُرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي ودُمِّرت آليات في هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة في ولاية شمال بغداد.

إذ استهدفت مفرزة أمنية عربة همر للروافض الخميس (٣/ صفر)، بعبوة ناسفة في مدينة الطارمية، فدُمِّرت وقُتل من كان فيها، وأثناء تجمع عدد من المرتدين حول مكان الانفجار، جرى تفجير عبوة ناسفة ثانية عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين.

وفي هجمات أخرى في الطارمية كذلك، دَمَّر جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر، وقتلوا وجرحوا من كان فيها، وهاجمت مفرزة أمنية نائب ضابط وعنصرا في الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابتهما بجروح.

يذكر أن ٩ من الروافض كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي وأُصيب عدد آخر إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في منطقة التاجي.

لم يختلف الحال في ولاية شمال بغداد عنه في ولاية الجنوب، حيث استهدف جنود الخلافة مرتدي الحشد والجيش الرافضيين بعبوات ناسفة في منطقة زوبع جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن المجاهدين فَجَّروا ٥ عبوات ناسفة في قرى زوبع على عناصر وآليات الروافض، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، بينهم ٣ خبراء متفجرات، إضافة إلى تدمير ٤ آليات متنوعة.

إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد.

كما اشتبك جنود الخلافة مع عناصر حاجز للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة وقذائف الـ RBG-7، ليقوم المجاهدون بعد ذلك بزرع عبوة ناسفة قرب الحاجز، وعند قدوم دورية راجلة إلى مكان الاشتباك انفجرت عليهم العبوة، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يشار إلى أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي تجمعا للمرتدين في منطقة المحمودية جنوب بغداد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٠ مرتدين.

مقتل وإصابة ٣٥ من مرتدي "حكومة الوفاق" في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تجددت المواجهات خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «حكومة الوفاق» من جهة أخرى، وسط خسائر جديدة في صفوف المرتدين تضاف إلى خسائرهم الكبيرة السابقة.

وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في مدينة سرت، وتمكن جنود الخلافة خلالها من قتل وإصابة ٣٣ مرتدا.

وفي السياق ذاته تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ٢ من مرتدي «حكومة الوفاق» في منطقة الغربيات في مدينة سرت.

الجدير بالذكر أن مرتدي «حكومة الوفاق» عجزوا عن حسم معركتهم مع المجاهدين في سرت، رغم الدعم الجوي المكثف المقدم لهم من الطيران الأمريكي، وتكبد المرتدون خسائر كبيرة ففي الأسبوعين الماضيين قُتل وأُصيب أكثر من ٢١٠ مرتدين في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة، جراء عبوات ناسفة واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تدمير آلية لجيش الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لجنود الطاغوت حفتر الخميس (٣/ صفر)، مما تسبب في مقتل وجرح ٢ من المرتدين غرب مدينة بنغازي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تحمل رشاشا ثقيلا تابعا لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.

وفي المنطقة ذاتها، قُتل أحد عناصر جنود الطاغوت وأُعطبت سيارته، جراء استهدافه بالأسلحة القناصة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين بقذائف الهاون في منطقة قنفودة في محور المجاريس، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

زواج الأرملة سنّة ممتثَلة

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (خير أمتي القرن الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم) [متفق عليه]، قال النووي: «اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه، صلى الله عليه وسلم، والمراد أصحابه، وقد قدمنا أن الصحيح الذي عليه الجمهور أن كل مسلم رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- ولو ساعة فهو من أصحابه».

وقد غلب على نساء ذاك القرن من الصحابيات الزواج إثر وفاة أو مقتل أزواجهن، باستثناء أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- اللاتي حُرِّمن على الرجال من بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وإن نحن تأملنا في كتب السير والتراجم والتواريخ، فقلما نجد امرأة من تيك المؤمنات الفاضلات الصالحات لم تتزوج بعد زوجها، سواء كانت صاحبة عيال أم لا، ولم نقرأ قط أن أحدا ممن حولها من النساء أو الرجال لامها على زواجها أو ثرّب عليها أو لمزها بعدم الوفاء لزوجها الأول! ومن يلمز امرأة تزوجت بعد مقتل زوجها بآخر، فليحذر من معارضة شيء شرعه الله -عز وجل- وأحلّه لعباده، فأيما امرأة يُتوفّى عنها زوجها وتتزوج ثم يُتوفّى وتتزوج ثم يُتوفّى وتتزوج، وهكذا إلى ما شاء الله، ولو مائة مرة، فيأتي من يلومها وينهاها دون مسوّغ شرعي، بل من باب أن هذا «عيب»، فيقدّم بذلك «ثقافة العيب» المستفحلة بين الناس -إلا من عصم ربنا- على الحلال الذي أحله الله، أو الحرام الذي حرمه الله، فمثل هذا اللائم يُخشى عليه.

وقد جاء في «المحبر» لأبي جعفر البغدادي فصل أسماه: «أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعدا من النساء»، ذكر منهن مجموعة من خيرة الصحابيات، رضي الله عنهن.

ثم إن الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا يتسابقون لخطبة مسلمة قتل عنها زوجها، وكفالة يتيم مات عنه أبوه، فهل غاب عن الصحابة والصحابيات ما فقهته المعترضات على زواج الأرامل في يومنا هذا؟ حاشاهم حاشاهم!

وبناتُ نبيّنا -صلى الله عليه وسلم- وحفيداته، منهن من تزوجت رجلا واثنان وثلاثة، قال ابن كثير، رحمه الله: «زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن أخت خديجة، أمه هالة بنت خويلد، فولدت له ابنا اسمه علي، وبنتا اسمها أمامة بنت زينب، وقد تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة، ومات وهي عنده، ثم تزوجت بعده بالمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب» [البداية والنهاية].

وقال: «وأما أم كلثوم فتزوجها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فولدت له زيدا ومات عنها، فتزوجت بعده ببني عمها جعفر واحدا بعد واحد؛ تزوجت بعون بن جعفر فمات عنها، فخلف عليها أخوه محمد فمات عنها، فخلف عليها أخوهما عبد الله بن جعفر، فماتت عنده» [البداية والنهاية].

نعم تزوجت أم كلثوم أربعة رجال وهي من هي؛ حفيدة النبي -صلى الله عليه وسلم- وابنة علي وفاطمة -رضي الله عنهما- فلم تُغمز فيها عين، ولم يُلمز بها بلسان، ولم تسمع قولا بائسا أن ويحك، كيف نسيت زوجك الأول وما كان بينكما من العشرة والود؟

كما وللمؤمنات أسوة حسنة في الصحابية أسماء بنت عميس صاحبة الهجرتين -رضي الله عنها وعن أزواجها- جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: «هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله، وعونا، ومحمدا ابناء جعفر بن أبي طالب، ثم قتل عنها جعفر، فخلف عليها أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، فولدت له محمد بن أبي بكر الصديق عام حجة الوداع بالشجرة، ثم توفي عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب».

كذلك: «خولة بنت قيس بن قهد بن ثعلبة الأنصارية أم محمد، وقيل: أم حبيبة، قتل عنها حمزة بن عبد المطلب، وخلف عليها النعمان بن عجلان الأنصاري».

وفي «أسد الغابة» لابن الأثير: «عاتكة بنت زيد تزوجها عبد الله بن أبي بكر، فلما قتل تزوجها الفاروق عمر، فلما قتل تزوجها الزبير بن العوام».

ولك أيتها المسلمة أن تتفكري، كيف تتزوج المرأة على مثل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب!

وما هذا إلا غيض من فيض تاريخ نساء خير القرون، وإننا إن نحن ذهبنا نعدد المتزوجات بعد أزواجهن منهن لما أحصيناهن.

وللمعترضات من الأرامل على الزواج -هداهن الله لما فيه خير لهن في الدنيا والآخرة- بعض الشبهات، منها أن من تصبر على أيتام تربيهم تزاحم النبي -صلى الله عليه وسلم- عند باب الجنة. وهؤلاء سَنَدُهنّ في ذلك ما رُوي عن أبي هريرة مرفوعا: (حرّم الله على كل آدمي الجنة يدخلها قبلي، غير أني أنظر عن يميني، فإذا امرأة تبادرني إلى باب الجنة، فأقول: ما لهذه تبادرني؟ فيقال لي: يا محمد، هذه امرأة كانت حسناء جملاء، وكان عليها يتامى لها، فصبرت عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ، فشكر الله لها ذاك)، رواه أبو يعلى والخرائطي واللفظ له، إلا أنه حديث لا يصح عن النبي، صلى الله عليه وسلم. قال البوصيري في «الإتحاف»: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عبد السلام بن عجلان»، فهل تدع العاقلة أحاديث متواترة وافرة، صحيحة وحسنة، تحث على النكاح وترغب به، وتبني على حديث ضعيف؟!

ثم مَن قال إن أم الأيتام لا تؤجر على تربية أبنائها إن هي تزوجت بعد أبيهم؟ بل إن أجرها ثابت قائم، بإذن الله تعالى، وبالعكس لعل زواجها من رجل صالح يخلفها خيرا في نفسها وفي عيالها، ويعفها ويرعاها وينشّئ أبناءها على طاعة الله، يجعل أجرها عند ربها أعظم، ولو أبصرها زوجها الأول وأبصر ما كان عليه أطفاله من صلاح وفلاح لأجزل لها الشكر.

وقد تقول قائلة إني لا أتزوج حتى أكون في الآخرة لزوجي الأول ولا بأس بذلك، ولكن على مثل هذه الأخت أن تعلم أن مسألة لِمَن مِن أزواجها تكون المرأة في الجنة مسألة خلافية، فهناك من قال بأنها تكون لآخرهم، وهناك من قال بأنها تكون لأحسنهم خُلقا كان معها، وهناك من قال بأنها تكون لمن ابتكرها، وهناك من قال بأنها تُخيّر، وهناك من قال غير ذلك من الأقوال.

فلتنظر المسلمة -أرشدها الله- إلى هذا الخلاف ثم لتنظر هل لديها نص من كتاب الله أو حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن زوجها الأول في الجنة، أم هو الظن الحسن والرجاء؟!

ولتنظر في حالها اليوم، شابة في ريعان شبابها ولها يتيم أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر والأرض أرض جهاد وكر وفر، وهي ترد الخطّاب من أهل التقوى، والله تعالى أعلم أيطول العمر أم يقصر!

والمرأة دائما بحاجة إلى زوج يرعاها ويقوم على شؤونها، ومن تقول غير ذلك فهي تخالف فطرتها التي فطرها الله تعالى عليها، ولا أحد ممن حولها يعوضها في زوجها، لا أباها ولا أخاها ولا أقرب أقاربها!

ثم إن على الأرامل باب فتنة وجب على من تخشى الله في نفسها وفيمن حولها أن تسعى لإيصاده، فمن تردّ الأزواج وتطلب حاجياتها وحاجيات بنيها من أزواج صديقاتها أو أحمائها من أعمام أطفالها، حري بها أن تتقي مزالق الشيطان، وتنأى بنفسها عن الشبهات، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه، وليس أحرص من شيطان على عزباء جربت الأزواج.

أما من تتحجج من الأرامل بوعد قطعته لزوجها بألا تتزوج بعده، فلتعلم أن أئمة السلف قد كرهوا ذلك، وذهب بعضهم إلى بطلانه؛ فقد «جاءت إلى الشعبي امرأة، فقالت: إني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده بأيمان غليظة، فما ترى؟ قال: أرى أن نبدأ بحلال الله -عز وجل- قبل حرامكم» [رواه سعيد بن منصور في سننه]، والمرأة أدرى بحالها وأحوالها من زوج قد ارتقى إلى ربه وأفضى.

والكلام في حكم حلّ زواج المرأة بعد وفاة أو استشهاد زوجها الأول شبيه إلى حد بعيد بالكلام في حكم إباحة زواج الرجل بأكثر من امرأة في حياتهن، فعلام تحمر أنوف وتشخص أبصار وكله شرع الله؟!

وختاما؛ اعلمي أختي أرملة الشهيد -كما نحسبه والله حسيبه- أن الجنة، ذاك المقام العالي الغالي، حيث لا وصب ولا نصب، ولا حزن ولا كدر، والمؤمن فيها راضٍ بما آتاه ربه سواء كان مع أحبابه من أهل الدنيا أم لم يكن، وإن هذا الزوج الذي تحبسين نفسك عن الزواج مع حاجتك لذلك راجية أن يكون زوجك في الآخرة، لو احتجت يوم الحساب حسنة واحدة كي تدخلي الجنة، وجئتِه راجية تلك الحسنة من حسناته لما أعطاك؛ {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} [عبس: ٣٤-٣٧]، يومها نفسي نفسي حتى الأنبياء والرسل إلا نبينا، عليه الصلاة والسلام.

ثم لا تدرين قطعا، هل قُبلت شهادته أم لا، فإن ما في قلبه من النيات لا يطّلع عليها إلا علّام الغيوب، ولا شك أن ما ترجينه من رضوان الله ولقائه وقربه وكلامه ورؤيته أعظم من كل ما سواه من نعيم الآخرة، جاء في الأثر: (أن أهل الجنة إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا نعيم أفضل منه، تجلى لهم الرب، فنظروا إلى وجه الرحمن، فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن) [رواه الدارمي في رده على المريسي]، فهلا فكّرتِ في الزوج الذي قد يعينك على نيل هذا النعيم العظيم بإبعادك عما حرّمه رب العالمين؟!

أبو الزبير العراقي

مسعر حرب وقائد ركب

أبو الزبير العراقي، أركان جاسم محمد العزاوي، تقبله الله، ولد في سنة ١٤٠١ من الهجرة في ولاية ديالى، بين بساتين قرية السادة الواقعة شمال شرقي بعقوبة، تلك القرية التي ذلّ فيها الصليبيون، وتمزقت على ثراها أجسادهم، أمضى فيها أركان سنين نشأته وفتوّته، ثم انتقل إلى بعقوبة فعمل فيها نجارا، طالبا من الله بذلك الرزق وقوت العيش، له ولعائلته.

وعقب دخول الصليبيين أرض العراق سنة ١٤٢٣هـ، تفرغ أركان للجهاد وحمل السلاح، وترك كل ما يشغله عن هذه الفريضة العظيمة، وكان عمله ومن معه أشبه بالعمل الفردي في قتال الصليبيين والمرتدين، حتى بايع الشيخ أبا مصعب الزرقاوي -تقبله الله- في أواخر عام ١٤٢٤هـ، فكان بذلك من الأوائل في هذا الركب المبارك.

عمِلَ فارسنا أميراً لإحدى المفارز العسكرية في قاطع بعقوبة مع الشيخ أبي داود -تقبله الله- سنة ١٤٢٥هـ، فكانت هذه السنة وبالاً على المرتدين وأسيادهم في بعقوبة ونواحيها، وكانت أبرز العمليات فيها عملية مديرية الشرطة في بعقوبة، التي قُتل فيها العشرات من متطوعي الشرطة الرافضية بعملية استشهادية، ثم حميَ وطيس الحرب فكان له الدور البارز في إضرام نارها، فجاءت عملية مركز شرطة المفرق في بعقوبة، العملية التي أثخنت في أعداء الله، فأبلى أبو الزبير في تلك المرحلة بلاء حسنا.

ثم عمل أميرا عسكريا لمنطقة السادة بأمر من الشيخ أبي جابر -تقبله الله- وما ذاك إلا لأنه الأدرى بشعابها وأهلها، وعُرِف هناك بأبي عمر.

وفي ١٤٢٦هـ، كُلّف أميرا عسكريا على قاطع شهربان، فَبَرَز دوره في العمليات النوعية التي كسرت عظم الصليبيين، وساهمت في تطهير قرى شهربان من رجس الرافضة المشركين، ومنها قرى (أبو كرمة وزهرة وعبد الحميد)، وكانت العمليات الاستشهادية التي أشرف عليها تحصد رؤوس الصليبيين والمرتدين في السادة، ومنها عملية (جسر الجورجية) المباركة.

ولما قامت دولة العراق الإسلامية كان بطلنا من رجالها ومن أُسُس بنائها في ولاية ديالى، وشدد وطأته مع إخوانه على الصليبيين وعملائهم في بساتين شهربان وأذاقوهم مرّا علقما.

إلى أن أنجب الصليبيون مولودهم التعيس صحوات الردة والدياثة في نهاية سنة ١٤٢٧ للهجرة، فكان لزاما على جنود الدولة الإسلامية أن يقفوا في وجه هذه الموجة الهوجاء، فكُلّف الشيخ أميراً عسكريا على المناطق التي تسيطر عليها صحوات الردة، ومن بينها مدينة بعقوبة، فكان بحقٍّ رجلَ تلك المرحلة، إذ عملت اللاصقات والعبوات وزمجرت، وقطفت رؤوس الردة هناك، ومكّن الله المجاهدين في تلك الفترة من قتل العشرات من رؤوس الصحوات وعناصرهم.

> **لم تثنه الإمارة عن الاقتحام أمام إخوانه، والإثخان في أعداء الله**

وفي أواخر عام ١٤٢٨هـ أُسر الشيخ وأودع في سجن بوكا الذي يُديره الصليبيون، فمكث سنة وثمانية أشهر، ليبدأ فصلا جديدا من الإعداد والتحضير لمرحلة أخرى من الجهاد، فدرس العقيدة والتجويد والفقه على يد الشيخ أبي حفص العراقي -تقبله الله- والي كركوك، كما صب جل اهتمامه على دراسة العلوم العسكرية، وأخذ كثيرا من الدروس النظرية في تطوير الأسلحة والمتفجرات، كما كان مدربا بدنيا للإخوة هناك.

خرج من الأسر في منتصف ١٤٣١هـ، ليعود إلى ساحات القتال من جديد، إذ أصبح أميرا أمنيا لقاطع شهربان، وفي إحدى العمليات الأمنية أُسر مرة أخرى ولكنه أودع في سجون المرتدين، وكتب الله له الخروج بعد شهرين مع عدد من إخوانه.

وفي بداية سنة ١٤٣٤هـ، اختير أبو البراء (كنيته حينها) أميرا عسكريا عاما لولاية ديالى، فعمل على استنزاف الحكومة الرافضية، وأشرف على العمليات النوعية فيها، ومنها عملية مديرية الأفواج، وعملية مركز شرطة هبهب، وعمليات الاقتحام في العظيم، ثم اختير نائباً للشيخ أبي عبد الله العزي -تقبله الله- والي ديالى.

ولم تحل المسؤوليات التي كان يتحملها ولا شدة انشغاله دون مباشرة القتال بنفسه، فكان يقود إخوانه بنفسه في كثير من الغزوات ويقتحم المهالك أمامهم، وفي إحدى الغزوات في قاطع العظيم كان هو الأمير العام، فحاصر هو ومن معه جمعا من المرتدين في إحدى المقرات العسكرية، فاقتحم عليهم المقر وحده واشتبك مع المرتدين لبعض الوقت، وإخوانه على الأسوار ينظرون إلى شجاعة أميرهم وإقدامه، وما هي إلا دقائق حتى وقع انفجار داخل المقر وجلت له القلوب، وجهشت له النفوس بالبكاء، وكلهم يقول: قُتل أبو البراء، وإذ به يعود مقطوع اليد ممزق الثياب جريح الجسد، في مشهد أدهش أمراءه وقادته، لما وجدوه من فرط شجاعته وإقدامه،

وبسبب شدة الإصابة ابتعد عن الساحة فترة من الزمن للعلاج، إذ قد امتلأ جسده بالجراح، لكنه كان حريصا على العودة إليها ليشارك في أهم مراحل هذه الحقبة الجهادية.

ولما بزغ فجر التمكين في الفلوجة، أُرسل الشيخ عسكريا لقاطع الكرمة، وكان يكنى هناك بأبي حذيفة، فأشرف على غزواتها وفتح الله على يديه منطقة السجر التي كان الجيش الرافضي يتخذها حصنا له، والتي كانت تفصل منطقة الكرمة عن مدينة الفلوجة، وردَّ عادية الصحوات في قرية البوخنفر، وساهم في إطفاء نار أشعلها صحوات الإخوان المرتدين في مدينة الكرمة.

وبعد الفتح المبين وإعلان الخلافة عاد إلى ولاية ديالى والياً، فكانت عودته إعلان مقتلة للرافضة فيها، حيث أشرف على التخطيط والتجهيز لغزوات كبيرة داخل الولاية بعد أن ظن الروافض أنهم قد استحوذوا عليها، فكانت عمليات خان بني سعد، والهويدر، وعمليات بلدروز، وعمليات الخالص وغيرها شاهدة على حسن إدارته للمعارك والعمليات في أحلك الظروف، كما أذهل الروافض باستهداف الرافضي المجرم صادق الحسيني داخل مكتبه في جامعة ديالى، وكان لهذه العملية أبعد الأثر في إشعال الرعب في قلوب الروافض.

وأما درة هذه العمليات وتاج جبينها، فهي التخطيط وإدارة عملية كسر القيود في سجن الخالص، التي جعلت الروافض يتخبطون من عظيم المصاب، فقد كُسر القيد عن أكثر من ٤٠ فارسا من فرسان الخلافة، كان من بينهم العسكري العام لولاية ديالى أبو معاذ العراقي -تقبله الله- الذي قُتل فيما بعد في ثغور علاس بولاية كركوك.

كُلّف الشيخ بعد ذلك بإدارة المعارك في ثغور علاس وعجيل في ولاية كركوك، فكان مشرفاً ومباشراً للغزوات فيها، إذ قاد العشرات من الغزوات والعمليات اليومية ضد قطعان الحشد الرافضي، وكان مدرباً لكتائب القنص هناك، إلى جانب بصمته في التصنيع العسكري، إذ أشرف على تصنيع المدافع والهاونات والصواريخ والمضادات الأرضية وأسلحة القنص الثقيلة، ثم تطوير المواد المتفجرة والإشراف على عمليات القصف الجوي من الطائرات الصغيرة كما في العملية على تازة الرافضية، كذلك أشرف على تفخيخ وتدريع السيارات.

ثم أصبح الشيخ عضوا في هيئة الأركان التابعة لديوان الجند، وخاض العديد من المعارك وأشرف عليها في ولاية كركوك ثم في ولاية دجلة، وبعد أن أكمل ٣٥ عاما من عمره الذي قضى أهمّه في ساحات الجهاد، جاءه أجله حين استهدفته طائرة صليبية مع اثنين من رفقاء دربه، وهما أبو جابر العراقي وأبو صدّيق العراقي، فالتحقوا بركب السابقين، تقبلهم الله جميعا، وحشرهم مع الأنبياء والصديقين والشهداء، وحسُن أولئك رفيقا.

والذين يتلون كتاب الله

أنزل الله الكتاب على عباده ليكون للعالمين هاديا، ومعلما، ومرشدا، وأرسل الرسل وبعث الأنبياء ليتلوا آياته، فيخرجوا بها الناس من الظلمات إلى النور، كما في قوله: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [الطلاق: ١١]، وقوله: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [البقرة: ١٢٩]، وقوله: {قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [آل عمران: ١٦٤].

كما بيّن -جل جلاله- أن تلاوة هؤلاء الرسل لآياته على الناس حجة عليهم في الدنيا والآخرة، كما في قوله: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} [القصص: ٥٩]، وقوله: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [الزمر: ٧١]، وقوله: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} [الأنعام: ١٣٠].

وبيّن أن حال الناس مع تلاوة آيات الله تختلف باختلاف درجة إيمانهم، فوصف المؤمنين منهم بقوله: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، وقوله: {لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ} [آل عمران: ١١٣]، ووصف حالهم مع تلاوة تلك الآيات بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر: ٢٩]، وقوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: ٢]، بينما الكافرون لا يتلون كتاب الله، وإذا تليت عليهم زادتهم كفرا، وإعراضا عن الدين، وحربا على الإسلام والمسلمين، كما وصفهم سبحانه بقوله: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا} [الحج: ٧٢].

يرجون تجارة لن تبور

وجعل الله -عز وجل- تلاوة كتابه من أعظم الأعمال التي تقرب إليه، ورتّب عليها أعظم الأجر، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها) [رواه الترمذي]، وجعل الاجتماع على قراءة كتاب الله وتدارسه من أفضل المجالس التي يحبّها الله تعالى، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

والتلاوة التي يكتب الله بها الأجر لعباده هي التي يصاحبها العمل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر: ٢٩-٣٠].

فقوله سبحانه: {الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ}، أي: يتبعونه في أوامره فيمتثلونها، وفي نواهيه فيتركونها، وفي أخباره فيصدّقونها ويعتقدونها، ولا يُقَدّمون عليه ما خالفه من الأقوال، ويتلون أيضاً ألفاظه وحروفه تلاوة صحيحة، ويدرسون معانيه فيفهمون مراد الله تعالى.

ثم خص من التلاوة بعد ما عم، الصلاةَ التي هي عماد الدين، ونور المسلمين، وميزان الإيمان، وعلامة صدق الإسلام، ثم النفقة في سبيل الله وعلى الأقارب والمساكين واليتامى وغيرهم، من الزكوات والكفارات والنذور والصدقات، {سِرًّا وَعَلَانِيَةً} في جميع الأوقات والأحوال.

{يَرْجُونَ} أي: بذلك، {تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ} أي: لن تكسد وتفسد، بل تجارة هي أجل التجارات وأعلاها وأفضلها، ألا وهي رضا ربهم، والفوز بجزيل ثوابه، والنجاة من سخطه وعقابه، وهذا فيه أنهم يُخلصون أعمالهم، وأنهم لا يرجون بها من المقاصد السيئة والنيات الفاسدة شيئاً.

وذكر أنه حصل لهم ما رجوه فقال: {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ} أي: أجور أعمالهم كاملة غير منقوصة، {وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} زيادة على أجورهم، لأن دخولهم الجنة إنما هو برحمته وفضله، {إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} غفر لهم السيئات، وقبل منهم الحسنات، وشكرها لهم.

ومن الأدلة أيضا على التلازم بين تلاوة الكتاب، والإيمان به، والعمل به، قوله تعالى في أهل الكتاب: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، قال ابن مسعود، رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده، إن حق تلاوته، أن يُحل حلاله ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئا على غير تأويله» [تفسير الطبري].

هجر القرآن، كيف يكون؟

وفي مقابل العناية بكتاب الله قراءةً وعلماً بمعانيه وعملاً به، يكون الهجران للقرآن، وهو أنواع، قال ابن القيم، رحمه الله: «هجر القرآن أنواع: أحدها هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه، والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به، والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه واعتقاد أنه لا يفيد اليقين وأن أدلته لفظية لا تحصِّل العلم، والرابع هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه، والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها فيطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل في قوله: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً}، وإن كان بعض الهجر أهون من بعض» [الفوائد].

يهدي به الله من اتبع رضوانه

وزيادة على الأجر العظيم الذي تفضّل الله به على عباده الذين يتلون كتابه حق تلاوته، فإن كتاب الله كتاب هداية وإرشاد وإصلاح، يهتدي به المقبلون على الله، الذين بادروا إلى الإيمان والعمل الصالح أول ما عرفوا الحق، قال تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

{قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ}، وهو القرآن، يستضاء به في ظلمات الجهالة وعماية الضلالة، {وَكِتَابٌ مُّبِينٌ} لكل ما يحتاج الخلق إليه من أمور دينهم ودنياهم، من العلم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، ومن العلم بأحكامه الشرعية وأحكامه الجزائية.

ثم ذكر مَن الذي يهتدي بهذا القرآن، وما هو السبب الذي يكون من العبد ليحصِّل ذلك، فقال: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ}، أي: يهدي به من اجتهد وحرص على بلوغ مرضاة الله، وصار قصده حسناً، يهديه الله سبل السلام التي تسلِّم صاحبها من العذاب، وتوصله إلى دار السلام، وهو العلم بالحق والعمل به، إجمالاً وتفصيلاً.

{وَيُخْرِجُهُم مِّن} ظلمات الكفر والبدعة والمعصية، والجهل والغفلة، إلى نور الإيمان والسنة والطاعة والعلم، والذكر، وكل هذه الهداية بإذن الله، الذي ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، {وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}.

فهذه تلاوة كتاب الله كما أمر الله -عز وجل- المؤمنين، وهذه سنّة أنبيائه المرسلين، فليحرص عليها من طمع في أعظم الأجور، وتجارة لن تبور، مع الكريم الغفور الشكور.

قد أنعم الله عليّ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد...

لم يكن قول {قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ} من أقوال المؤمنين الصادقين الشاكرين لله على أنعمه، بل كان قول المنافقين حينما تخلّفوا عن الغزو، وابتعدوا عن مواطن الابتلاء والقتل والجراح، وهو قول يستسيغه من تخلّف عن معركة خسر فيها المجاهدون جولة، أو انحازوا عن أرض، أو كثر فيهم القتل، وما مصدر ذلك إلا جهل بمعنى النعمة الحقيقية التي يجب على المؤمن شكرها.

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَنْ لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً} [النساء: ٧٢]: «قال مجاهد وغير واحد: نزلت في المنافقين، وقال مقاتل بن حيان: {لَّيُبَطِّئَنَّ}، أي: ليتخلفن عن الجهاد. ويحتمل أن يكون المراد أنه يتباطأ هو في نفسه، ويبطّئ غيره عن الجهاد، كما كان عبد الله بن أبي بن سلول -قبحه الله- يفعل، يتأخر عن الجهاد، ويثبّط الناس عن الخروج فيه. وهذا قول ابن جريج وابن جرير؛ ولهذا قال تعالى إخبارا عن المنافق أنه يقول إذا تأخر عن الجهاد: {فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ}، أي: قتل وشهادة وغَلبُ العدو لكم، لما لله في ذلك من الحكمة {قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً}، أي: إذ لم أحضر معهم وقعة القتال، يعد ذلك من نعم الله عليه، ولم يدْرِ ما فاته من الأجر في الصبر أو الشهادة إن قُتل»، انتهى كلامه.

إذا سمع الموحد أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة، أيقن أن النعمة الحقيقيّة هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم.

فإذا علم الموحد هذا وسمع أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة، أيقن أن النعمة الحقيقيّة هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم، فليس الهروب من الشهادة نعمة، بل النعمة في أن يقتحم العبد غمار المعارك، وأن يكون في الصفّ الأوّل، وأن لا يلفت وجهه حتى يُقتل، فهذه هي النعمة الحقيقيّة، وهذا هو المفهوم الصحيح الذي يجب أن يرسخ في نفس المؤمن، فيبقى باحثا عن القتل أينما كان. عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة، طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم].

ومن أقوال المنافقين القبيحة وأفعالهم، تحسُّرهم بعد أن فاتهم ما منّ الله به على عباده المؤمنين من نصر وغنيمة، قال تعالى: {وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٣].

قال ابن كثير في تفسيره: «{وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ}، أي: نصر وظفر وغنيمة، {لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَه مَوَدَّةٌ}، أي: كأنه ليس من أهل دينكم، {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا}، أي: بأن يُضرب لي بسهم معهم فأحصل عليه، وهو أكبر قصده وغاية مراده»، انتهى كلامه.

وبعد هذا، فمن كان يتحسّر على فوات غزوة فيها غنيمة وظفر، ويفرح أنه تخلّف عن غزوة أُصيب فيها المسلمون، فليراجع إيمانه، وليتّقِ ربّه، وليكثر من سؤال الله الهداية والثبات. هذا والحمد لله ربّ العالمين.

البركة

للبركة في العمل

ضاعف عملك في الأزمنة المباركة

(شهر رمضان، والعشر من ذي الحجة... إلخ)، قال الله، سبحانه وتعالى: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: 3]، أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

احرص على عمل يبقى لك أجره

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)، [رواه مسلم]

احرص على الأعمال العظيمة

(الجهاد، والرباط، والذكر... إلخ)، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه)، [رواه مسلم]

للبركة في الرزق

صِلْ رحمك

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه)، [رواه البخاري ومسلم]

قال النووي: "(ينسأ) أي يُؤخّر، والـ(أثر) الأجل لأنه تابع للحياة في أثرها، وبسط الرزق توسيعه وكثرته، وأما التأخير في الأجل فبالبركة في عمره، والتوفيق للطاعات، وعمارة أوقاته بما ينفعه في الآخرة، وصيانتها عن الضياع في غير ذلك".

أكثر من الصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا؛ ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا)، [رواه البخاري والمسلم]

أكثر من الاستغفار

قال تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا}، [نوح: 10-12]

العـدد ٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ صفـر

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

أميــر هيئـة الحرب:
سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء اللّٰه.

٨

معارك الموصل تدخل شهرها الثاني
وخسائر الروافض في ازدياد

٤

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، فبعد أن استمات الروافض لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٦٢ آلية (بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).

فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي السماح، في محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة، فاستُهدفت جموعهم بهجومين استشهاديين نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي و...

عودة العمليات الأمنية إلى الفلوجة
٣

جنود الخلافة يقتحمون مدينة كبيسة
١٠

التصدي لمرتدي الـ PKK في الرقة وحلب
٦

إسقاط طائرة مروحية للجيش الأفغاني
١٢

العمليات الانغماسية تفتك بمرتدي الـ PKK في حلب
٧

الهاتف في خدمتك وفي خدمة أعدائك!
١٤

جانـــب من خسائـر المرتدين في معركة الموصل

من 17 محرم
إلى 15 صفر
1438هـ

تدمير وإعطاب 175 عربة همر

تدمير وإعطاب 32 دبابة أبرامز

تدمير 33 عربة BMP

تدمير 18 جرافة

تدمير وإعطاب 5 دبابات روسية

إسقاط 9 طائرات استطلاع

تدمير 43 آلية متنوعة

تدمير 9 عربات كوجار

تدمير 2 كاسحة ألغام

مجموع الخسائر

420,000,000$

أكثر من 2500 قتيل

أكثر من 5000 جريح

على خطى الرمادي عودة العمليات الأمنية والاستشهادية إلى الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ صفر)، هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في مدينة الفلوجة، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة بأن الاستشهاديَّين أبا مسلم الجُميلي وأبا عمار الشجيري -تقبلهما الله- انطلقا بسيارتين مفخختين نحو نقاط تمركز الروافض وسط مدينة الفلوجة، فتمكنا -بفضل الله- من اجتياز الحواجز والدوريات الرافضية والوصول إلى هدفيهما في حيي النزال والرسالة وسط المدينة، وتفجير سيارتيهما المفخختين على حاجزين للشرطة الرافضية.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت أكثر من ٣٠ رافضيا بين قتيل ومصاب.

وفي عملية سابقة للمجاهدين كانت مفرزة أمنية قد اغتالت الخميس (١٠/ صفر)، المرتد سامر خشام شهيل أحد مرتدي الصحوات، بعد استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة البوعلوان غرب الفلوجة.

وتعد هذه الهجمات من أولى عمليات جنود الخلافة في مدينة الفلوجة بعد انحيازهم عنها قبل عدة أشهر، كما وتظهر -هذه العمليات- هشاشة الوضع الأمني للروافض داخل المدينة من جهة، وتجاوز جنود الخلافة -بفضل الله- مرحلة تفجير عبوات ناسفة أو تنفيذ عمليات اغتيال إلى تنفيذ عمليات استشهادية بسيارات مفخخة تستهدف مواقع القوات الرافضية وسط المدينة وفي عمق مناطقها.

وقد باتت الفوضى وضعف القبضة الأمنية سمة ملاصقة للأجهزة والقوات التي تسيطر وتدير المدن والمناطق التي تنحاز عنها الدولة الإسلامية، إذ تستطيع المفارز الأمنية تنفيذ عمليات نوعية كبيرة فيها كما في الشرقاط والرطبة وكركوك والرمادي.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر خاص من ولاية الفلوجة بأن الميليشيات الرافضية المختلفة وبعد انحياز الدولة الإسلامية عن مدينة الفلوجة، قامت بحملة سلب ونهب واسعة للممتلكات العامة والخاصة، فسرقوا الآليات وأحرقوا بيوت أهل السنة بعد أن نهبوها، وذكر على سبيل المثال مشفى الفلوجة العام، فقد سرق المرتدون كامل معداته وأجهزته الطبية فبات مبنى خاويا إلا من جدرانه.

وبعد أن أنهى الروافض حملة النهب والسلب، سمحوا لأهالي بعض أحياء المدينة بالعودة إلى منازلهم في ظل إجراءات أمنية مشددة. وتابع المصدر: «حاول الرافضة تقليد أسيادهم الأمريكان عندما أرادوا إحكام قبضتهم الأمنية على الفلوجة بعد معركة الفلوجة الثانية عام ١٤٢٥ هـ، وذلك باتخاذهم إجراءات تمثلت بإغلاق منافذ الدخول إلى المدينة وحصرها بمنفذين فقط، وعدم السماح لغير سكان الفلوجة بالدخول إليها بعد تسجيل معلوماتهم الشخصية الكاملة ومنحهم هويات تعريفية».

وبهذه الإجراءات ظن الروافض في مدينة الفلوجة أنهم باتوا في مأمن من هجمات المجاهدين، وأن خططهم الأمنية نجحت في تأمين المدينة، وجاءت هجمات جنود الخلافة المذكورة أعلاه لتظهر زيف ادعاءاتهم وضعف إجراءاتهم وسهولة اختراقها من قبل المجاهدين، بفضل الله.

والله لا يهدي القوم الظالمين

إن من نعم الله على عباده المؤمنين أنه يهديهم إلى سواء السبيل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ} [يونس: ٩]، أما الذين كفروا فلا هداية لهم من الله تعالى، بل يذرهم في غيّهم يعمهون، كما قال تعالى شأنه: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا} [النساء: ١٦٨].

فالميزان في تحقق الهداية هو الإيمان وحده، وبمقدار زيادة الإيمان تزداد الهداية، كما أنها تنقص بنقصانه، وكما أنه لا إيمان بلا عمل، فلا هداية لمن لم يعمل بما آمن به.

ولذلك نجد كثيرا من الناس اليوم يعرفون طريق الهداية، ولكنهم لتكاسلهم عن القيام بما يقتضيه الإيمان من عمل، أو تكبّرهم عن اتباع من هداه الله، فإن الله سبحانه يحجب عنهم نور الهداية، بحسب تركهم للصالحات، واقترافهم للسيئات.

وهكذا نجد اليوم هداية رب العالمين لجنود الدولة الإسلامية في دينهم وجهادهم، وذلك لمن لإيمانهم أن ما أمر الله به هو الحق المبين، وأن الطريق الذي خطّه الرسول -صلى الله عليه وسلم- هو الصراط المستقيم، وعملهم بما أمر الله به غير مبالين بالجهد والتعب، وسيرهم على ما سار عليه أهل السنة والجماعة في كل زمان، رغم معرفتهم بالعقبات التي ستعترضهم في هذا الطريق، صابرين، محتسبين، مرابطين، مجاهدين.

بينما نجد كثيرا من أعداء الدولة الإسلامية من المرتدين المنتسبين للإسلام، يعلمون يقينا أن الطريق الذي يسير عليه جنود الخلافة وأمراؤها هو الطريق الذي سلكه من قبلهم الموحدون في كل زمان ومكان، وأن ما يقومون به من أفعال صالحة هو عين ما كان يقوم به من قبلهم من السلف الصالح في القرون المفضلة، ولكن ما يمنعهم من السير في هذا الطريق، وما يصدهم عن القيام بهذه الأعمال الصالحة هو إدراكهم لحجم التكاليف التي يدفعها السالك لهذا الطريق، وكم الجهود التي يبذلها من يقوم بتلك الأعمال، أو تكبّرهم أن يكونوا فيه أتباعا لا متبوعين.

بل لا يتوقفون على هذه الحال، معترفين بخطئهم وتقصيرهم، فيمضون في غيّهم، ويسعون لاكتشاف طرق جديدة، وسبل عديدة، يحسبون أن تكاليف السير فيها أقل عليهم، ويعجبهم أن تتجه فيها أنظار الناس إليهم، وابتداع مناهج ما أمرهم بها الله سبحانه، وما لهم عليها من سلطان مبين، سوى ظنونهم أنها قد تحقق لهم ما يبغون بجهد أقل.

ثم تعجبهم تلك السبل، وتوحي إليهم شياطينهم أنها خير من سبيل الله الذي أمر به عباده، وسار عليه الأنبياء والمرسلون، وحواريّوهم وصحابتهم، ومن اتبع هداهم إلى يوم الدين، وتعجبهم تلك الضلالات، فيرونها بعقولهم المريضة خيرا مما أمر الله به من العبادات، وما سنّه الرسول -صلى الله عليه وسلم- من الطاعات.

وأشرّ ما يكون ذلك فيمن نصب نفسه لإقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين، إذ لا يطول بكثير منهم الزمن وهم يسيرون على طريق الضلالة الذي خطّه لهم كبراؤهم، وهم يعملون بالأعمال التي وضعها لهم طواغيتهم، حتى يجدوا أنفسهم وقد باتوا يتعبدون بدين مختلف تمام الاختلاف عن دين الإسلام الذي يزعمون الانتساب إليه، فصاروا هم ودينهم على طرفي نقيض من دين الله الذي أوحى به إلى رسوله، وبيّنه في كتابه، فيزدادون تمسكا بدينهم الوضعي، ويصير جهدهم كله منصبّا على الانتقاص من دين الإسلام، ومنع قيامه، لأنه لا يمكن أن يجتمع ودينهم أبدا.

وهذا سبب العداء الأكبر بين الدولة الإسلامية والأحزاب والفصائل والتنظيمات والحركات التي تزعم الانتساب إلى الإسلام، ممن سار في طرق أهل الزيغ والضلال ووصل بهم الأمر إلى الردة عن الدين، والالتحاق بفسطاط الكافرين، إذ لا يمكن أن يجتمع تحكيم الدولة الإسلامية لشرع الله في كل مناحي الحياة، مع تمسّك هؤلاء المرتدين بالديموقراطية، ولا يمكن أن يجتمع الولاء والبراء الذي يحكم كل شؤون أمرائها وجنودها، مع ولاء هذه الفصائل للمشركين، ولا يمكن أن يجتمع حرصها على إقامة جماعة المسلمين والحفاظ عليها مع تحزبات الحزبيين وعصبياتهم الجاهلية.

لذا فإنهم يسعون لهدمها ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، لتبقى لهم أديانهم الوضعية، وتسلم لقادتهم ورموزهم مناصبهم المبتذلة، ولا يجدون حرجا في سبيل تحقيق ذلك من موالاة اليهود والصليبيين، وكل طوائف المشركين.

ولا يزال الله يخيب مساعيهم، ويفضح سرائرهم، ويكشف عن ضلال مناهجهم، ويجعل من قيام الدولة الإسلامية، وصمودها في وجه المشركين حسرة في قلوبهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

معارك الموصل تدخل شهرها الثاني

وخسائر الروافض في ازدياد

بقايا آليات الروافض المدمرة على أطراف الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تواصلت المعارك العنيفة خلال هذا الأسبوع بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، فبعد أن استمات الروافض لفتح ثغرة في دفاعات المجاهدين وكسر خطوط دفاعهم عن مدينة الموصل الأسبوع الماضي، رد الله كيدهم فتكبدوا خسائر كبيرة تمثلت بتدمير ٨٥ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات من عناصرهم، كما منوا خلال هذا الأسبوع بخسائر بشرية كبيرة أيضا إذ قُتل نحو ٢٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٦٢ آلية (بينها ٦ دبابات أبرامز و٤٣ عربة همر).

فقد دارت مواجهات بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الذي حاول إحراز تقدم في حي السماح شرق مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي السماح، في محاولة منهم لفتح ثغرة إلى داخل المدينة، فاستُهدفت جموعهم بهجومين استشهاديين نفذهما الأخوان أبو سعد الجزراوي وأبو دجانة المصلاوي –تقبلهما الله– بعربتين مفخختين، مما تسبب في مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير وإعطاب ٨ عربات همر وجرافة.

أعقب ذلك الهجومُ على من بقي حيا منهم، ففروا وعادوا إلى مواقعهم السابقة، في الوقت الذي أخطأ فيه الطيران الصليبي، فقصف منزلا على أطراف الحي، كان المرتدون يتخذونه نقطة تجمع لهم، مما زاد في حصيلة قتلاهم وجرحاهم.

وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو رماح العراقي –تقبله الله– بعجلته المفخخة منزلا يتخذه عناصر الجيش الرافضي مقرا لهم على أطراف حي الانتصار شرق الموصل، فيسر الله له الوصول ونسف المنزل وقتل جميع من كان فيه، وتدمير عربة BMP.

سبقت ذلك محاولتا تقدم للجيش الرافضي نحو حي عدن وحي التسعين شرق مدينة الموصل، حيث دارت مواجهات عنيفة، مُني خلالها الروافض بخسائر كبيرة وأُجبروا على التراجع، دون إحراز أي تقدم.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية (عباس رجب) جنوب شرقي الموصل، أثناء محاولتهم التقدم نحو القرية، كما فَجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة على عدد كبير منهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر وعربة BMP، ووقف تقدمهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١١/ صفر)، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن الكردي –تقبله الله– هجوما استشهاديا على قطعان الجيش والحشد الرافضيين قرب حي القادسية الثاني، فسقط أكثر من ٢٠ قتيلا منهم ودُمِّرت عربة همر، ولله الحمد.

فيما دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وجرافة خلال الاشتباكات التي تجددت على أطراف حي الزرقاوي.

٣٠ عنصرا من مرتدي الجيش الرافضي لقوا مصرعهم السبت (١٢/ صفر)، في هجومين استشهاديين على أطراف حي الزرقاوي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية نينوى فإن الاستشهادي أبا حفص المصلاوي –تقبله الله– فَجَّر عربته المفخخة على مركز عمليات للجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاوي، مما تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٥ عربات همر. وفي المنطقة ذاتها هاجم الاستشهادي أبو طلحة المصلاوي –تقبله الله– بعجلة مفخخة حشدا للروافض، موقعا ١٠ قتلى في صفوفهم، ومُدمِّرا عربتي همر لهم.

يأتي هذا فيما تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابتي أبرامز إثر استهدافهما بصاروخ موجه بالقرب من حي الشيماء وقرب قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل.

محاولة جديدة فاشلة للجيش الرافضي للتوغل في حي الزرقاوي الأحد (١٣/ صفر)، تصدى لها جنود الخلافة، إذ استهدف أحد الاستشهاديين دورية راجلة وعربة همر بسيارة مفخخة، تلتها اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع عناصر الدورية. وبعبوة ناسفة دُمِّرت جرافة للروافض المشركين بعد أن تسلل أحد المجاهدين وزَرَع العبوة أسفلها.

وفي غضون ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق حي الزرقاوي.

إضافة إلى ذلك شن عناصر الجيش الرافضي المرتدين هجوما على قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل، فوقعوا في حقل ألغام زرعه جنود الخلافة سابقا، ليهرب الروافض قبل أن تبدأ الموجهات بينهم وبين جيش الدولة الإسلامية، واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع.

نبقى في المحور الشرقي، حيث مُني الجيش الرافضي بخسائر كبيرة مادية وبشرية الاثنين (١٤/ صفر)، بعد هجوم استشهادي على أطراف منطقة تل النمرود.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة على تجمعات المرتدين التي حاولت التقدم نحو منطقة تل النمرود، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير ٦ آليات بينها عربة همر وعربة BMP.

وبصواريخ موجهة وقذائف صاروخية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وعربة BMP على أطراف تلة النمرود أيضا، فأُجبرت القوة الرافضية المهاجمة على وقف تقدمها جراء هذه الخسائر.

كما استهدف الاستشهادي أبو جابر المصري –تقبله الله– عناصر وآليات قوات سوات الرافضية الثلاثاء (١٥/ صفر)، قرب قرية شهرزاد جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى وقوع ١٥ قتيلا وعدد من المصابين في صفوف العدو، وتدمير عربتي همر وسيارتين وإعطاب عربة BMP، أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين سقط خلالها قتلى وجرحى من قوات سوات الرافضية، كما جرى تدمير دبابة أبرامز وجرافتين وثكنتين نتيجة قصف بالقذائف الصاروخية.

وبدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أحياء السماح والزرقاوي والانتصار في عمليات منفصلة، مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا على الفور.

ومن عمليات المجاهدين الأخرى يومي الثلاثاء والأربعاء، تدمير وإعطاب عربتي BMP و٣ عربات همر ودبابة أبرامز وجرافتين، وقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار، وتدمير عربة همر للجيش الرافضي في قرية المشيرفة جنوب شرقي الموصل.

إلى ذلك شن ٢ من جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ صفر)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي في أطراف مدينة الموصل، مما تسبب بمقتل نحو ٣٧ مرتدا وتدمير ١١ آلية.

إذ هاجم الاستشهادي أبو عبد الله الطاجيكي –تقبله الله– حشود المرتدين وآلياتهم وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم أثناء محاولتهم التوغل في حي السماح، مما أوقع ٢٠ قتيلا وعددا من المصابين، كما دُمِّرت وأُعطبت ٧ عربات همر.

واستهدف الاستشهادي أبو آدم العراقي –تقبله الله– مجموعات الجيش الرافضي على أطراف حي الزرقاوي، مما أسفر عن مقتل ١٧ وجرح آخرين وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر.

المحور الشمالي شهد كذلك معارك بين جيش الخلافة والرافضة، إذ استهدف الاستشهادي أبو زكريا العراقي –تقبله الله– تجمعا للحشد الرافضي قرب المنطقة الحرة غرب تلكيف، تلت ذلك مواجهات بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، وتدمير عربة همر واغتنام أخرى وكميات من الأسلحة والذخائر.

وقد تمكن المجاهدون خلال معارك المحور الشمالي كذلك، من إعطاب دبابة أبرامز وآلية عسكرية.

كما شاركت مفارز القنص في المواجهات واستهدفت مرتدي الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين على أطراف منطقة بعويزة شمال الموصل.

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي وآلياتهم بـ ٤ صواريخ SPG-9 بين منطقتي الحقول وقره خراب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ رافضياً وتدمير ١٧ آلية

هجمات للمجاهدين على مواقع الروافض قرب حمام العليل والحضر

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب بلدة حمام العليل، وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة هاجموا من عدة محاور مواقع الروافض في قرية العريبد قرب قرية العذبة، ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا بينهم ٣ ضباط وإصابة عدد آخر، كما جرى تدمير ٥ عربات همر وعربة كوجار، في حين اغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي السياق ذاته أفشل جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي الجيش الرافضي على قرية العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، بعد مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا في قرية العابدي أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي، كما أعطب المجاهدون دبابة أبرامز وعربتي همر قرب قريتي العريج والقاهرة، إثر إستهدافهما بصاروخي SPG-9.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة آلية سلفادور للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنها قرب قرية عبلة بالقرب من بلدة حمام العليل.

أما في محور بلدة الحضر جنوب غربي الموصل، فقد شن الاستشهادي أبو همام العراقي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية أم عروك شمال بلدة الحضر. وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير ثكنة ودبابة T72.

كما تمكن جند الخلافة من تدمير عجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي السبت (١٢/ صفر)، إثر استهدافها بسلاح ٢٣ ملم بالقرب من بلدة الحضر.

آليات أخرى خسرها الجيش الرافضي، إذ دُمرت عربة همر وجرافة، إثر استهدافهما بصواريخ موجهة على أطراف قرية الخانوكة جنوب مدينة الشرقاط، التي شهدت استهداف ثكنة للجيش الرافضي داخلها بصاروخ B10، مما أسفر عن تدميرها.

وخلال مواجهات الثلاثاء والأربعاء (١٥ - ١٦/ صفر)، سقط عدد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، نتيجة تسلل مجموعة من المجاهدين إلى مواقعهم عند أطراف بلدة حمام العليل.

وفي المنطقة ذاتها دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة وعربة همر للجيش الرافضي.

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، بعد الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة على أطراف جبل مكحول وفي قريتي السودان وإمام غربي شمال الشرقاط.

وإلى جنوب مخمور وعلى طريق ناحية القراج تحديدا، دَمَّر جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين، وقتلوا من كان فيها بعبوة ناسفة.

من جهة أخرى قامت مفارز المدفعية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد الرافضيين في قرى العريبد والمصايد والخانوكة، وفي مناطق العريج وعين البيضة ومفرق النمل ومفرق الحضر ومفرق الزوية، وفي مدينة الشرقاط، وذلك بقذائف الهاون وقذائف المدفعية، وصواريخ القعقاع والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

إفشال هجوم رافضي على مطيبيجة وعمليات متنوعة للمفارز الأمنية

النبأ – ولاية ديالى

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، هجوما رافضيا على مواقعهم في منطقة مطيبيجة في ولاية ديالى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مرتدي الحشد الرافضي حاولوا التقدم نحو مواقع المجاهدين في مطيبيجة، فاندلعت مواجهات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وشاركت الطائرات المروحية الرافضية في الهجوم على المنطقة، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي وتمكنت من إعطاب طائرة مروحية.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ عربات همر، فيما اغتنم المجاهدون عربة همر وجرافة وكميات من الأسلحة والذخائر، وأُجبرت القوة الرافضية المهاجِمة على التراجع إلى مواقعها السابقة.

إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية –الجمعة أيضا- هجوما على موقع للجيش الرافضي في منطقة بلدروز.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مقر سرية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لبلدروز، بالتزامن مع قصف على مقر السرية بقذائف الهاون.

وأضافت المصادر أن هجوم جنود الخلافة أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

وفي سياق منفصل نفذت المفارز الأمنية في ولاية ديالى هجمات استهدفت آليات تابعة للجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة من الولاية، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ففي منطقة سنسل التابعة للمقدادية، تمكن جنود الخلافة من إعطاب عربة (كوجار) وقتل وإصابة من كان فيها.

أما في منطقة العظيم، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مركبة للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وبعد تجمع عدد من الروافض لانتشال قتلاهم جرى تفجير عبوة ثانية عليهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم.

شهدت منطقة العظيم أيضا تفجير عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح عدد منهم.

في حين أُصيب قيادي في الحشد الرافضي وقُتل شقيقه، جراء عبوة ناسفة انفجرت عليهما في منطقة حمادة في شروين.

وعلى أطراف قضاء بلدروز أحرقت مفرزة أمنية معامل إنتاج الحصى والرمل التابعة لمرتدي الحشد العشائري المرتد.

هذا فيما قصفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بقذائف الهاون في ناحية قره تبه، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

مجموعة انغماسية تستهدف مرتدي الحشد الرافضي شرق مدينة تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوما انغماسيا استهدف مواقع الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجموعة انغمست وسط تجمعات الروافض في قرية سيطا شرق مدينة تلعفر، واشتبكوا مع المرتدين، الذين ما لبثوا أن هربوا من مواقعهم.

وقبل أن يعود الانغماسيون إلى مواقعهم السابقة، دَمَّروا عربتي همر وجرافة وعربة رباعية الدفع، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للحشد الرافضي في قرية عداية جنوب غربي الموصل بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدميرها.

وفي يوم الأربعاء (١٦/ صفر)، خسر الحشد الرافضي عددا من آلياته، إذ أُعطبت ٣ عربات همر إثر وقوعها في حقل ألغام في قرية صبان جنوب تلعفر، وبعبوة ناسفة دُمِّرت عربة همر أخرى قرب قرية صبان، فيما جرى إعطاب دبابة أبرامز بصاروخ موجه قرب قرية سيطا جنوب شرقي تلعفر.

كما قُتل عنصر من مرتدي البيشمركة، بعد استهدافه بالأسلحة القناصة، قرب منطقة العياضية شمال تلعفر.

يشار إلى أن العشرات من أهالي قرية عداية كانوا قد تعرضوا -الأسبوع الماضي- لمقتلة على يد ميليشيات الحشد الرافضي، فقد خرج بعضهم متجهين نحو مناطق الميليشيات الرافضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت الميليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

التصدي لمرتدي الـ PKK في الرقة وحلب

وهجمات جديدة على مواقعهم في البركة

النبأ - ولايات الرقة وحلب والبركة

مُني مرتدو الـ PKK بخسائر كبيرة جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان في ريف ولاية الرقة الشمالي، كما ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعاتهم قرب مدينة الشدادي، في حين أفشل جنود الخلافة محاولات تقدمهم قرب المدينة الصناعية في ريف حلب الشمالي الشرقي.

هجومان استشهاديان في ريف الرقة الشمالي

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن مرتدي الـ PKK شنوا هجوما الأحد (١٣/ صفر)، على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة جنوب بلدة عين عيسى، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة.

حاولت طائرات التحالف الصليبي مؤازرة المرتدين، إلا أنها شنت غارة بالخطأ على موقع لهم، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

استمرت المواجهات بين الطرفين، فهاجم الاستشهادي أبو حذيفة الشامي -تقبله الله- الناجين من القصف الصليبي، وما إن توسط جموعهم حتى فَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا.

لينسحب بعد ذلك بقية المهاجمين إلى المواقع التي انطلقوا منها دون أن يحرزوا أي تقدم، ولله الحمد.

وبعد أن تمكن مرتدو الـ PKK من دخول قرية المشاهدة الثلاثاء (١٥/ صفر)، استهدفهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا العديد من القتلى والمصابين.

فقد انطلق الاستشهادي أبو آدم الماليزي -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٤ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات.

وبالقرب من القرية أيضا، أُعطبت جرافة للمرتدين بعد استهدافها بصاروخ موجه.

عبوات ناسفة تقتل ١٩ مرتداً

وفي المحور ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر مرتدي الـ PKK جنوب شرقي بلدة عين عيسى، وذلك بالعبوات الناسفة. وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ مرتدا قُتلوا في قرية لقطة، بعد تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم.

كما لقي ٧ من مرتدي الـ PKK حتفهم بعد وقوعهم في حقل ألغام جنوب بلدة عين عيسى.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تحمل عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة تل أبيض الشرقي على الطريق العام شمال الولاية، ما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

إلى جانب ذلك تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى موقع للمرتدين في قرية شمس الدين شرق سد الفاروق، فقتلوا ٣ منهم.

محاولة التفاف فاشلة لمرتدي الـ PKK

بالانتقال إلى جبهات القتال ضد مرتدي الـ PKK، في ولاية حلب فقد سقط نحو ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح إثر محاولات فاشلة للتقدم نحو مواقع المجاهدين شرق المدينة الصناعية.

إذ حاول مرتدو الـ PKK الخميس (١٠/ صفر)، الالتفاف على مواقع جنود الخلافة في قرية ديرنته، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات بينهما، قُتل وجُرح على إثرها ٤ من المرتدين، فيما أُجبر من بقي حيا منهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر.

هجوم ثانٍ فاشل

أعاد مرتدو الـ PKK هجماتهم سعيا لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، فحاولوا الجمعة (١١/ صفر)، التقدم على قرية أم العمد التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية شرق المدينة الصناعية.

وبعد مواجهات محتدمة بين الطرفين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، كما دَمَّروا عربة BMP، انسحبت بقية القوة المهاجمة دون أن تحقق أي تقدم، ولله الحمد.

استشهاديان يثخنان بالمرتدين قرب الشدادي

وفي ولاية البركة، وبعد الهجومين الذين شنهما المجاهدون على مواقع مرتدي الـ PKK قرب الشدادي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (٧ - ٨/ صفر)، وأسفرا عن مقتل وجرح أكثر من ٤٥ مرتدا، واصل جنود الخلافة صولاتهم الخميس (١٠/ صفر)، فانطلق الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي -تقبله الله- بعجلة مفخخة نحو ثكنة للمرتدين قرب قرية المكمان غرب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عجلته المفخخة، مما أسفر عن سقوط العديد من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح.

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مواقع العدو قرب القرية بعد الهجوم الاستشهادي مباشرة، وقتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصره ودَمَّروا جرافة مصفحة، قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

وبالطريقة ذاتها، خسر مرتدو الـ PKK عددا من عناصرهم وآلياتهم، فقد هاجم الاستشهادي أبو مثنى الشامي -تقبله الله- موقعا لهم قرب قرية المكمان غرب الشدادي، فيسر الله له الانغماس وتفجير عجلته المفخخة على هدفه، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير آليتين.

تلا ذلك اقتحام الموقع من قبل مجموعة الاقتحاميين فأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم السابقة، بفضل الله.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، جرافة لمرتدي الـ PKK بصاروخ موجه في تل البشائر جنوب شرقي مدينة الشدادي، مما أسفر عن إعطابها.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين في قرية الجلال في ريف ولاية البركة الجنوبي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على مرتدي الأسايش في حي النشوة في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

في صرين وريف منبج

العمليات الانغماسية تفتك بالمرتدين وتنشر الرعب في صفوفهم

النبأ – ولاية حلب – خاص

سقط قرابة ٤٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK قتلى جراء هجومين انغماسيين استهدفا مقراتهم في بلدة صرين جنوب عين الإسلام، وفي منطقة المسطاحة جنوب منبج.

فقد لقي ٢٣ عنصرا من مرتدي الـ PKK مصرعهم إثر عملية انغماسية نوعية السبت (١٢/ صفر)، في بلدة صرين في ريف مدينة عين الإسلام الجنوبي.

إذ تسلل انغماسيان اثنان إلى أحد مقرات مرتدي الـ PKK في البلدة، فاقتحمه أحدهما وفَجَّر سترته الناسفة على تجمع لهم، فيما تبعه الانغماسي الآخر وقام بالإجهاز على من بقي حيا منهم وانسحب من الموقع.

ليشتبك مجددا مع المرتدين في طريق عودته في قرية قندهار على بعد ١٠ كم عن صرين، ثم يُفجِّر سترته الناسفة على جمع منهم، ما أدى لوقوع قتلى في صفوفهم.

هجوم انغماسي آخر شنته مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ صفر)، في قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في منطقة المسطاحة جنوب مدينة منبج.

إذ اقتحم استشهادي مقر تجمع للـ PKK بين قريتي الكدرو وتل حوذان التابعتين لمنطقة المسطاحة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط عناصرهم، وتبعه اقتحام المقر من قبل انغماسيَّين آخرَين، والإجهاز على من نجا من الانفجار الأول.

وتزامن الهجوم، مع زرع عبوات ناسفة على الطريق بين القريتين، بالإضافة إلى زرع عبوات أخرى في قرية الماشي، مما أسفر عن تدمير سيارتين ودراجة نارية لمرتدي الـ PKK ومقتل من كان على متنها.

وقد سقط ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا قتلى نتيجة للهجوم وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

يشار إلى أن الفترة الأخيرة شهدت العديد من العمليات الانغماسية المماثلة في الجبهات القريبة من مدينة منبج، مما يشير إلى أنها باتت أسلوبا يعتمد عليه المجاهدون بشكل كبير إلى جانب العبوات الناسفة، ولا سيما أنها أتت بنتائج جيدة من حيث الإثخان بالعدو وتكبيده خسائر بشرية ليست بالهينة.

(النبأ) كان لها اتصال خاص مع مسؤول عسكري في إحدى الجبهات المحيطة بمدينة منبج، للوقوف على هذه العمليات وأسلوبها ومدى تأثيرها على العدو وخاصة في الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية من المدينة.

وأوضح المصدر الخاص في بداية حديثه أن الله تعالى لم يكلِّف المجاهدين بالنصر وإنما كلفهم بالتوكل عليه والأخذ بالأسباب، وجعل النصر منَّةً من عنده، لتتعلق قلوب المسلمين به وحده، كما أمرنا بالإعداد والتجهيز وعدم اليأس والقنوط، وقد ابتلانا الله تعالى كما ابتلى جيش الرسول -صلى الله عليه وسلم- من قبل تمحيصا وتنقية للصف.

وذكر أن المجاهدين حوصروا في مدينة منبج لأكثر من شهرين قبل أن ينحازوا منها بعد معارك محتدمة استُنزف فيها العدو بشكل كبير، وفي ظل كثافة الطيران الصليبي الحربي بأنواعه وطائرات الاستطلاع، بدأ جيش الخلافة بتنفيذ عمليات تسلل وانغماس نوعية في عمق مناطق المرتدين، استمر من خلالها استنزافهم، حيث يقوم عدد قليل من جنود الخلافة بالتسلل والانغماس في مناطق المرتدين الحصينة والاشتباك معهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن العمليات الانغماسية ليست أسلوبا جديدا، وإنما هو أسلوب اعتمده جيش الدولة الإسلامية في كثير من عملياته في جبهاته المختلفة، كما في ريف الولاية الشمالي في هذه الفترة، أما في معارك مدينة منبج، فقد كانت بداية العمل في هذا الأسلوب، عندما انغمس ٧ من المجاهدين في ذي القعدة من العام المنصرم، في غرفة عمليات إدارة معارك منبج في منطقة (مساكن سد الفاروق) شرق المدينة، فاخترقوا جميع تحصينات العدو ووصلوا إلى منطقة المساكن التي تعد بمثابة قاعدة للقوات الأمريكية، وهي منطقة عسكرية محصنة بشكل كبير وبعيدة عن خطوط رباط جنود الخلافة، وأسفرت العملية عن مقتل ٢٧ مرتدا من الـ PKK، بينهم المسؤول الأمني عن المنطقة، إلى جانب إصابة نحو ١٤ آخرين بينهم جنديان أمريكيان، على الأقل. تلتها -وبعد أسبوع تقريبا- عملية انغماسية ثانية في المنطقة ذاتها، قُتل وجُرح فيها العديد من مرتدي الـ PKK.

وتابع المصدر: «وقبل تنفيذ العمليات الانغماسية تقوم مجموعات الرصد والمتابعة برصد المنطقة المستهدفة ومعرفة جميع تفاصيلها العسكرية، من تحركات للعدو، وأماكن تجمع عناصره، ونوعية سلاحهم، وكميته، وطبيعة تحصين الهدف، والمسافة التي على الانغماسيين قطعها للوصول إليه، ومراقبة خطوط الإمداد، وأمور أخرى لا يسعنا الحديث عنها، وبذلك نكون قد أعددنا ما نستطيع من أسباب، ثم نبدأ العمل متوكلين على الله».

وتأتي أهمية العمليات الانغماسية كونها عامل إثخان كبير في العدو، إلى جانب أنها تحيِّد دور الطيران بشكل كامل، كما أن بعضها يستهدف مناطق العدو الخلفية والبعيدة عن خطوط المواجهة، حيث يتسلل الانغماسيون لمسافات طويلة تصل أحيانا إلى عشرات الكيلومترات، وهذا ما يشكل ضربة قوية لدفاعات العدو ويحدث حالة من الخوف والرعب في صفوفه، فيفقدهم الأمان في أكثر مناطقهم تحصينا.

ولا أدل على ذلك من العملية الانغماسية على مواقع مرتدي الـ PKK في قرية الماشي جنوب مدينة منبج، التي نفذها المجاهدون الشهر الماضي، بالتزامن مع زيارة النائب البارز لدى النظام النصيري (محمد ذياب الماشي) للقرية، الذي حظي بحراسة ومرافقة أمنية من مرتدي الـ PKK.

وقد أثارت هذه العملية -التي أسفرت عن مقتل العشرات من المرتدين- حالة من الفزع في صفوف المرتدين والصليبيين الذين يشرفون على إدارة المعارك، حتى أنهم (الصليبيين) شكلوا لجنة التحقيق في ملابسات هذه العملية، كون القرية بعيدة عن خطوط الاشتباكات، وتنتشر في محيطها كثير من نقاط التمركز التابعة للمرتدين، التي تضاعفت وشُددت الحراسة فيها مع قدوم النائب المرتد إلى القرية.

وفي الأسابيع الأخيرة صعّد جنود الدولة الإسلامية من عملياتهم الانغماسية في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة منبج، وخاصة في قريتي الناحلية ومقطع حجر كبير، مما كبد المرتدين خسائر بشرية كبيرة، فقد سبق العملية المذكورة أعلاه هجوم انغماسي لـ ٣ من الانغماسيين في قرية الناحلية، وتمكنوا من قتل أكثر من ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتل ٢ منهم ويعود الثالث سالما، ولله الحمد.

وختم مصدر (النبأ) حديثه بالتنويه إلى الدور الكبير لمفارز التفخيخ وأثرها في العمليات، إذ يقوم المجاهدون بالتسلل خلف خطوط المرتدين الأمامية، وزرع العبوات الناسفة على طريق إمدادهم وتنقلهم، ومن ثم تفجيرها عليهم، مما يتسبب بمقتل وجرح العديد منهم في كل مرة، إضافة إلى إعاقة تحركهم وتنقلهم بين مناطقهم ونقاط تمركزهم.

أمير هيئة الحرب:

سيرى المرتدون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم على الموصل، إن شاء الله.

في ظل الانشغال بالمعارك في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، أجرينا معه حوارا يسيرا، ليحدّثنا عن حقيقة الحرب في الموصل وما حولها، وعن مجريات المعارك في مختلف الجبهات والمحاور، وليكشف لـ (النبأ) وقرائها رؤية مجاهدي الدولة الإسلامية لمآلات هذه الحملة الصليبية الرافضية.

١- هل تحدثنا باختصار عن مجريات الحملة الأخيرة على الموصل حتى وصول الروافض إلى أطراف المدينة الشرقية؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فقد بدأ الصليبيون والمرتدون حملتهم العسكرية الأخيرة على الموصل بحملة إعلامية كبيرة شاركت فيها كل وسائل الإعلام التي تتبع لهم وللطواغيت في المنطقة، وحاولوا من خلالها النيل من معنويات المجاهدين وعامة المسلمين على حد سواء، عن طريق تضخيم قدراتهم وإمكانياتهم، وذلك لكي يسحروهم ويسترهبوهم، وكذلك بذلوا كل جهدهم في محاولة إقناع الناس أن نتيجة المعركة محسومة للمرتدين، وأن حسمها لن يستغرق أكثر من أيام قليلة، كي يزرعوا اليأس في نفوس الموحدين، ويشدّوا بذلك من عزائم المنافقين والمرجفين.

فلما بدأ العمل العسكري انكشف سحر أعداء الله، فإذا بالمجاهدين يدافعون عن مواقعهم متوكلين على الله موقنين بنصره، ولا يتمكن المرتدون من الوصول إلى أي موقع حتى يدفعوا في سبيل ذلك الخسائر الفادحة في أرواح جنودهم وعتادهم، ورغم ذلك استمروا في سعيهم للوصول إلى أطراف مدينة الموصل، لتحقيق هدفهم الإعلامي والذي يصرّ عليه أسيادهم الصليبيون، الذي دفعوا في سبيل تحقيقه المئات من القتلى، والعشرات من الآليات المتنوعة التي خلفوها وراءهم.

فلما وصلوا إلى أطراف المدينة الشرقية وهم في غاية الإنهاك من ضراوة المعارك التي خاضوها مع جنود الخلافة في الأرياف، وجدوا المجاهدين في انتظارهم مجددا ليغرقوا في حرب شوارع شديدة الاستنزاف لهم، وحالهم الآن بات لا يخفى على أحد، إذ انهارت معنوياتهم تماما، مع شدة ما خسروه من آليات وجنود، رغم التغطية الجوية الصليبية لهم، ولله الحمد.

> عمليات كركوك والرطبة تم التحضير لها قبل الحملة على الموصل

٢- بعد أيام من انطلاق الحملة الصليبية على الموصل، قام جنود الخلافة في عدة ولايات بعمليات نوعية على أهداف للروافض والبيشمركة بعيدا عن الموصل، كما حدث في كركوك والرطبة وسنجار وغيرها، هل كان لتلك العمليات تأثير على المعركة في الموصل؟

من نعم الله تعالى على عباده المجاهدين أن وفقهم للتخطيط لهذه العمليات المباركة قبل انطلاق الحملة الأخيرة على الموصل، وذلك لتوفير إمكانية المناورة أثناء المعركة، من أجل التخفيف على المجاهدين في الموصل، ولتحقيق النكاية في صفوف المرتدين، وقد نجحت أكثر تلك العمليات، بفضل الله، وحققت الأهداف التي خُطط لها.

أما تأثير هذه العمليات على المعركة، فقد ظهر -بفضل الله- حجم الرعب الذي أحدثته في صفوف المرتدين، وكم أجبرتهم على حشد أعداد كبيرة من جنودهم في مختلف المناطق التي يخشون من تهديد جنود الدولة الإسلامية فيها، فمنعوا بذلك من توجيه تلك الحشود إلى معركة الموصل، والتعويض عن النقص الحاصل هناك في جنودهم نتيجة الاستنزاف المستمر، وكذلك ساهمت تلك العمليات بقوة في كسر الهالة الإعلامية التي حاول الصليبيون والروافض إحاطة حملتهم على الموصل بها، بأن غطت أخبار انتصارات إخواننا في تلك العمليات على كل أخبارهم الكاذبة التي نشروها عن معاركهم في ريف الموصل، والحمد لله من قبل ومن بعد.

> المرتدون في أطراف الموصل باتوا في حالة دفاع وترقب دائم

٣- مع وصول المرتدين إلى منطقة كوكجلي باتوا يعترفون بوجود مقاومة شديدة من جنود الدولة الإسلامية، كيف تجري الأمور على أطراف الأحياء الشرقية للمدينة، وما هو واقع المعركة في هذا الوقت؟

مع وصول الجيش الرافضي إلى منطقة كوكجلي شرق الموصل، ودخولهم مع جنود الدولة الإسلامية في حرب الشوارع المنهكة، بات المرتدون على الغالب في حالة دفاع عن المناطق التي دخلوها، وذلك بسبب كثرة الهجمات الخاطفة والموجعة التي يشنها جنود الدولة الإسلامية عليهم، وبسبب حرصهم على تقليل الاستنزاف في قطعاتهم العسكرية التي باتت أحجامها تتقلص -بفضل الله- تحت تأثير الخسائر.

وقد سعى المرتدون ومن ورائهم أسيادهم من الصليبيين إلى استهداف المشاة من جنود الدولة الإسلامية في هذه المناطق، لينالوا من معنوياتهم، وهذا ما لم يتمكنوا منه، بفضل الله، خاصة مع تفاجئهم بأساليب في القتال لم يكونوا يتوقعون من المجاهدين استخدامها في هذه الأماكن، يسرها الله للمجاهدين، كالعمليات الاستشهادية، والعبوات الناسفة، والإسناد المدفعي، والصواريخ الحرارية، والقنص، وغيرها.

٤- يشتكي ضباط الجيش الرافضي من كثافة استخدام الدولة الإسلامية للعمليات الاستشهادية والانغماسيين في المعركة، فما دور هذين السلاحين المؤثرين، وما حقيقة نتائجهما على سير المعارك؟

نعم، لقد استخدم المجاهدون -بفضل الله وحده- أسلوبي العمليات الاستشهادية والانغماسية بوفرة في معارك المحور الشرقي خصوصا، وكان هذا محض توفيق الله تعالى لنا، وقد حقّق ذلك -ولله الحمد- النتائج الكبيرة في صد محاولات المرتدين التقدم، وفي تشتيت تجمعاتهم، وإيقاع أعظم الخسائر في صفوفهم.

ونبشركم بأن أعداد الإخوة الاستشهاديين كبيرة جدا، بفضل الله، وإقبال الإخوة على العمليات الاستشهادية في تزايد، بل وجدنا من عامة الرعية من قدّم نفسه وسيارته، فأراق دمه، وعقر جواده في سبيل الله، وسيجد الرافضة في وجههم المزيد من الاستشهاديين والانغماسيين، بإذن الله.

٥- يتحدث الإعلام الصليبي والرافضي كثيرا عن الأنفاق ودورها الكبير في معركة الموصل اليوم، ما هي حقيقة استخدامكم لتكتيك الأنفاق في المعارك ضد المرتدين؟

الأنفاق تحت الأرض، ونفضل أن يبقى موضوعها كذلك، ولكن نقول للمرتدين، سيبلغهم -بإذن الله- من نبأ الأنفاق ما يرونه بأعينهم، لا ما يقرؤون عنه في هذا ال حوار.

٦- نشر إعلام الدولة الإسلامية معلومات عن خسائر كبيرة للروافض في حملتهم على الموصل، فما تقييمكم لحجم هذه الخسائر؟ وهل يصح قول المرتدين أنهم دخلوا في فخ الاستنزاف؟

لم يعد إعلام الدولة الإسلامية هو الوحيد الذي يتحدث عن خسائر المرتدين، فحجم تلك الخسائر أكبر من قدرتهم على إخفائها، فعندما تتحدث عن خسارة آلاف المقاتلين خلال شهر واحد من المعارك، بالإضافة إلى المئات من الدبابات والمدرعات والآليات، فهذا -وبلا شك- خسارة كبيرة لأي جيش في العالم، فكيف بالنسبة لجيوش الرافضة والبيشمركة المنهكة التي تنزف منذ أكثر من عامين، والتي لم تكن لتحتمل المطاولة في الحرب لولا وقوف كل الكفار في العالم معهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

٧- لاحظنا عجزا للقوات الرافضية عن اقتحام بعض المناطق حول الموصل، وتأخرا كبيرا في دخول أخرى، كما حدث في تلكيف وبعشيقة، ما هو تفسير ذلك برأيكم؟

ما حدث هو نتيجة فشلهم في تنفيذ الخطة الموضوعة لهذه الحملة، فعندما تفاجؤوا بعدم قدرتهم على تنفيذ خطتهم، وتحقيق أهدافها خلال الفترة الموضوعة لها، خرجوا عن تلك الخطة، والمسار الموضوع من خلالها للمعركة، وصار عملهم أقرب ما يكون للوقائي والآني، فهم يعملون على إدامة الزخم في أي محور يجدون فيه بعض النجاح، ولذلك نجد أنهم تقدموا في بعض المحاور أكثر من قدرتهم على التحمل، فيما تركوا بعض المحاور تقريبا، وتجاوزوا بعض المناطق التي كان يفترض أن يحسموا أمرها قبل الانتقال لما بعدها، والحمد لله.

> **الحملة على الموصل باتت تسير بغير خطة، بعد فشل الخطة الأصلية**

٨- يعكف الصليبيون والروافض الآن على إعادة التخطيط لمعركة الموصل، كيف سيكون رد جنود الخلافة على هذا التغيير في خطة هجوم المرتدين والصليبيين على المدينة؟

يعلم المجاهدون من خلال ملامستهم للواقع أن خطة المرتدين والصليبيين الموضوعة لمعركة الموصل قد فشلت، وقد تأكد للمجاهدين ذلك من خلال التتبع والاستقراء والتجربة، كما أن هذا الأمر بات واضحا جليا من خلال تضارب تصريحاتهم، وحجم التشتت في تصرفاتهم، بل أعلنوا بأنفسهم فشلهم في تنفيذ الخطة في الموعد الموضوع سلفا لها، بعد أن تفاجؤوا بحجم المقاومة الشديدة من جنود الخلافة، وبحجم الخسائر الكبيرة في صفوفهم، وهذا من مكر الله فيهم، والفضل لله وحده.

أما بالنسبة لخطتهم الجديدة لإكمال المعركة، فقد باتت واضحة المعالم، ولن يتفاجأ المجاهدون بالتغيرات في سير المعركة، وسيستعينون بالله على إفشال خطتهم المعدلة، كما أفشلوا -بفضل الله- خطتهم الأصلية.

٩- يعترف الروافض أن معارك شرق الموصل هي الأقسى عليهم منذ فتح الموصل قبل عامين ونصف، فهل هذا الأمر صحيح؟ وما السبب وراء إطلاقهم مثل هذه التصريحات؟

لا شك أن خسائرهم في شرق الموصل كانت الأقسى عليهم، حيث قُتل المئات من جنودهم، ودُمِّرت آلياتهم، خلال أيام قليلة فقط، ولكن هذا لا ينفي أن خسائرهم في بقية محاور المعركة كبيرة أيضا.

أما عن شكواهم من حجم هذه الخسائر في المحور الشرقي، فسببه أنهم يُدفعون إلى التقدم دفعا من قبل أسيادهم الأمريكيين، رغم علمهم أن في تقدمهم الهلكة لهم، وكذلك علمهم بصعوبة احتفاظهم بأي منطقة يتقدمون إليها في ظل هجمات المجاهدين المستمرة عليهم، إن شاء الله.

نسأل الله أن يزيدهم رعبا على رعبهم، وأن يجعلهم فرائس للمجاهدين، وأسلحتهم وآلياتهم غنائم للموحدين.

١٠- تقدم الحشد الرافضي غرب مدينة الموصل تحت مزاعم قطع الطريق على جنود الخلافة لمنعهم من الانحياز عن الموصل إلى الشام، ما تعليقكم على هذه الخطوة؟ وما تأثيرها على المعارك في داخل الموصل؟

يحاول الروافض التقدم في مناطق غرب الموصل للتخفيف عن إخوانهم الذين يتعرضون لخسائر كبيرة في المحور الشرقي، وكذلك فإن الغاية من ترك المنطقة الغربية مفتوحة كانت لتشجيع جنود الدولة الإسلامية على الانسحاب من الموصل، ولكنهم فوجئوا بثبات المجاهدين، واستماتتهم في الدفاع عن دينهم.

فكان هذا الهجوم من قبل الرافضة على مناطق غرب الموصل بكثافة عددية كبيرة من الجنود والآليات، ما زالت المعارك مستمرة في هذا المحور، والخسائر في صفوف المرتدين كبيرة، وما زال للحرب في هذا الجانب صفحات كثيرة، وفصول طويلة، ستتجلى في قابل الأيام، بإذن الله.

١١- كان المرتدون يعوّلون كثيرا قبل بدء هجومهم على وقوف أهالي الموصل معهم، وانضمامهم إليهم بمجرد وصولهم إلى أطراف المدينة، فكيف تقيّم موقف أهالي المدينة اليوم في ظل هذه المعركة، وهم باتوا يسمعون أصوات الاشتباكات على أطراف مدينتهم؟

موقف أهالي الموصل من المعركة بين الموحدين والمشركين طيب، ولله الحمد، فهم يريدون أن يبقى شرع الله حاكما في أرضهم، وقد عرفوا فضل التوحيد، وخطورة الشرك، وقد التحق أبناؤهم بالدولة الإسلامية، فجاهدوا في صفوف جيشها، وقُتل كثير منهم في سبيل الله تحت رايتها.

وفي المعركة التحق كثير منهم بالمجاهدين، وحملوا السلاح معهم، وقاتلوا إلى جانبهم، وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل الله، وقد تفاجأ الصليبيون والمرتدون بموقفهم، إذ كان المنافقون يوحون لهم من قبل أن الناس تنتظر قدومهم، وهذا ما أثبتت الأحداث كذبه، بفضل الله، فكان سببا إضافيا من أسباب خيبة أمل أعداء الله في حسم سريع للمعركة.

> **حال المرتدين بعد معركة الموصل سيكون أسوأ من حالهم قبلها**

١٢- يزعم الروافض والصليبيون أن سبب تأخرهم في التقدم في الموصل هو امتناعهم عن القصف بالأسلحة الثقيلة والغارات الجوية حرصا على سكان المدينة، ما مدى صحة هذه المزاعم؟

كذبوا، فقد قصفوا بطائراتهم عامة المسلمين في كثير من المواقع، وقتلوا كثيرا منهم، وخاصة من النساء والأطفال، وهذا مما وثقه إعلام الدولة الإسلامية وبث مشاهد منه، بل نقول إنهم تعمّدوا قصف الأهالي ليرعبوهم، ويوهنوا من عزائمهم، بل وقام جنود الجيش الرافضي بقتل من تمكنوا من الوصول إليه من عامة المسلمين، وهم يساوون بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في العداء لهم، والسعي إلى قتلهم وإخراجهم من الأرض.

١٣- ما هو تصوركم لمستقبل المعركة وما بعدها؟

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، فنتيجة المعركة هي في صالح المجاهدين -بإذن الله- إن صدقوا مع الله تعالى في جهادهم المرتدين والصليبيين، وهذا من حسن ظننا بالله تعالى.

أما ما بعد هذه المعركة، فأملنا بالله العظيم أن يكون حال المرتدين أسوأ -بإذن الله- من حالهم قبلها، وسيرون ما يعدّه المجاهدون لهم بعد انكسار حملتهم، إن شاء الله، فهم قد جمعوا أقصى ما يستطيعون من قوتهم لهذه الحملة، وهزيمتهم فيها تعني أنه لن يبقى عندهم ما يدرؤون به عن أنفسهم كرّة جنود الدولة الإسلامية عليهم، بحول الله وقوته.

١٤- معركة الموصل تتزامن اليوم مع حملات صليبية على مدن الرقة والباب وسرت، كيف ترون هذا التزامن في المعارك لجنود الدولة الإسلامية في أهم مدنهم؟ وما رسالتكم إليهم؟

أوصي إخواني في كل الجبهات وفي كل المدن أن يصبروا ويثبتوا، فإنما يريد أعداء الله من حربهم عليهم أن يطفؤوا نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

وأوصيهم أن يعلموا أن المعركة بين أهل الحق وأهل الباطل لم تبدأ اليوم أو أمس، وإنما بدأت منذ أخرج الله أبانا آدم من الجنة وأنزله إلى الأرض، وهي معركة لن تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وأن يعلموا أنهم يقاتلون في سبيل الله، وأعداؤهم يقاتلون في سبيل الطاغوت، كما قال الله سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦]، فما دام هناك طاغوت في الأرض وكان له أولياء، فنحن مستمرون في قتالهم، لا نقيل ولا نستقيل، كما قال صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم- من قبلنا:

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا

والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون كبيسة وينفذون هجوماً استشهادياً شرق الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

حقق جنود الخلافة خرقا جديدا في دفاعات الحكومة الرافضية، ووجهوا طعنة موجعة للمرتدين تضاف إلى ما سبق وتلقوه على أيدي الموحدين من طعنات في كركوك والرطبة والرمادي والفلوجة وكربلاء.

حيث اقتحمت مجموعة من الانغماسيين مدينة كبيسة التي يسيطر عليها المرتدون من الرافضة والصحوات، وتمكنوا من قتل عدد كبير منهم بينهم ضباط، قبل أن تتمكن المجموعة المهاجمة من الانسحاب من المدينة بسلام، ولله الحمد.

ومن جانب آخر فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، هجوما استشهاديا على مرتدي الحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة الرمادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي انطلق نحو تجمع للروافض بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا منهم.

وفي استمرار لعملياتها في مدينة الرمادي وبالقرب منها، فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على دورية تابعة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة الخالدية وقاعدة الحبانية شرق الرمادي.

وأكدت المصادر الميدانية أن الانفجار تسبب بتدمير آلية ومقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط.

وفي سياق متصل دُمِّرت آلية للجيش الرافضي وقُتل وجُرح من كان فيها، بعد أن استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للجيش الرافضي بين منطقتي (الـ ٥ كيلو) و(الـ ٧ كيلو).

هذا ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (١٤/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم شرق الرمادي.

وأفادت وكالة أعماق بأن العبوة الناسفة فَجَّرتها إحدى المفارز الأمنية داخل ثكنة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة جويبة شرق مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم على الفور.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق (كبيسة – هيت)، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وبعبوة ناسفة أيضا، دَمَّر جنود الخلافة عربة همر للروافض المشركين وقُتل من كان فيها، وذلك على الخط السريع في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق مدينة الرطبة.

إلى ذلك شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الثلاثاء (١٥/ صفر)، على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة.

إذ اقتحم المجاهدون مقرا وثكنتين للروافض في منطقة (الكيلو ٦٠)، ودارت اشتباكات لعدة ساعات تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير المقر والثكنتين، كما دَمَّروا عربة همر وجرافة وآليتين عسكريتين، واغتنموا عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وتجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الأنبار صعَّدت من عملياتها في مدينة الرمادي في الأيام القليلة الماضية، فاغتالت عددا من المرتدين ودَمَّرت آليات لهم بالعبوات الناسفة، كما فُجِّرت الأحد (٦/ صفر) عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم.

تدمير آلية وقنص ٥ مرتدين في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ صفر)، بالرشاشات المتوسطة عربة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب قرية (الشيخ علي) شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة ثكنة تابعة للحشد الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، بعد استهدافها بصاروخ SPG-9.

من جهتها قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدبس وفي منطقة القصور في جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم على الفور.

فيما قامت سرايا الدعم والإسناد بدك المرتدين بعشرات من قذائف الهاون، محققة النكاية فيهم، بفضل الله.

فقد قامت فرق الإسناد بدك ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقتي (الشيخ علي) والدبس وجسري المخازن والأسمدة وتقاطع السكريات وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

تجدر الإشارة إلى أن ١٨٥ مرتدا رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جراء ٣ هجمات استشهادية، ضرب ٢ منها تجمعات الروافض أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء، فيما استهدف الثالث حاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي.

صولة على موقع للروافض قرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠)، مستخدمين مختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين هربوا من الثكنة، وقام جنود الخلافة بحرقها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، دون أن ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا في عملية سابقة على ثكنة للجيش الرافضي قرب المنطقة ذاتها، فقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين ودَمَّروا عربتين.

تدمير عربة همر ومقتل ٤ مرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ صفر)، بعبوة ناسفة عربة همر للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها.

إضافة إلى ذلك شنت مفارز القنص هجمات على مرتدي البيشمركة والحشد الرافضي في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بمقتل وإصابة ٥ منهم.

إذ قُتل أحد مرتدي البيشمركة في قرية العطشانة التابعة لداقوق، كما قنصت المفارز ٤ من الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة الرابع.

هذا وقصفت مفارز الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي في منطقة الزركة وفي حقل علاس بقذائف الهاون بمختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشركي

٦ استشهاديين يقتلون ويصيبون ٧٠ رافضياً في كربلاء

النبأ – ولاية الجنوب

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية صباح الاثنين (١٤/ صفر)، هجوما انغماسيا استهدف مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء في ولاية الجنوب.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي يقين المصلاوي وأبي محمود الشامي وأبي رتاج الشامي وأبي سياف الشامي وأبي دجانة المصلاوي، تقبلهم الله)، هاجموا مدينة عين تمر غرب كربلاء بأحزمة ناسفة وأسلحة خفيفة وقنابل يدوية، فاشتبكوا مع القوات الرافضية لعدة ساعات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المهاجمون الخمسة أحزمتهم الناسفة على تجمعات المرتدين. وأضافت الوكالة أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين.

وفي المنطقة ذاتها وبعد الهجوم الانغماسي بساعات استهدف استشهادي سادس تجمعا للجيش الرافضي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا محمد الفراتي –تقبله الله– انغمس وسط تجمع للروافض في عين تمر وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما تسبب في مقتل ١١ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وتأتي هذه العمليات الاستشهادية بالتزامن مع استعدادات الروافض لموسمهم الشركي المعروف بـ «أربعينية الحسين».

يذكر أن ٤ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في (٢٥/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على تجمع كبير للحشد الرافضي في مدينة عين تمر في كربلاء، فقتلوا ٧٠ مرتدا قبل أن يفجِّر ٣ منهم أحزمتهم على المرتدين، موقعين مزيدا من القتل والجرحى، فيما كان الانغماسي الرابع قد قُتل خلال الاشتباكات.

إلى جانب ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة للحشد الرافضي، وقُتل من كان فيها، جراء استهدافها بالأسلحة الخفيفة في منطقة السيافية التابعة لعرب جبور.

سلسلة عبوات ناسفة وسيارت مفخخة

تضرب تجمعات الروافض الشركية في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

هزت سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة مواقع وتجمعات للجيش والحشد الرافضيين في ولاية بغداد، موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ صفر)، سيارة مفخخة على تجمع للروافض شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وقال المكتب الإعلامي في بيان له أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الأمين شرق بغداد، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين في المنطقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سقوط ٣٠ مرتدا من الروافض بين قتيل ومصاب.

صعَّدت بعد ذلك المفارز الأمنية وتحديدا يوم الأحد (١٣/ صفر)، من هجماتها في مناطق شرق بغداد ونفذت عددا من العمليات، إذ ركن جنود الخلافة سيارة مفخخة وفَجَّروها على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة العبيدي، كما فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على تجمع رافضي في مدينة الصدر، وعلى حافلة تقل روافض على طريق (محمد القاسم)، وعلى موكب شركي رافضي في شارع القناة.

ولم يُشر المصدر الذي أورد الخبر إلى إحصائية دقيقة لنتائج العمليات، إلا أنه أكد سقوط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل وجريح جراء تلك الهجمات.

١٠ روافض آخرون سقطوا بين قتيل وجريح، بعد أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم في منطقة البلديات شرق بغداد.

وبالانتقال إلى شمال بغداد، فقد لقي ٩ روافض حتفهم، في انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وذكرت وكالة أعماق أن معمَّما رافضيا قُتل مع ٨ من عناصر الحشد الرافضي، بعد استهداف الحافلة التي كانت تقلهم بعبوة ناسفة في منطقة الشعب شمال بغداد.

وبالتزامن مع هجمات المجاهدين شرق وشمال الولاية، هاجمت مفرزة أمنية آليات للجيش الرافضي غرب بغداد ودَمَّرت عددا منها.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي للولاية فإن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على عربتي همر للروافض في منطقة الحمدانية التابعة لأبو غريب ومنطقة الغزالية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

الجدير ذكره أن ولاية بغداد كانت قد شهدت الأسبوع الماضي تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق الكرادة وأبو غريب وعلى طريق مطار المثنى، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا، وتدمير ٣ عربات همر.

إصابة ١٢ من مرتدي الجيش التونسي في القصرين

النبأ – تونس

سقط العديد من عناصر الجيش التونسي المرتد جرحى الاثنين (١٤/ صفر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة القصرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة زرعوا عبوتين ناسفتين وفَجَّروهما على مرتدي الجيش التونسي في جبل المغيلّة بمنطقة القصرين، مما أسفر عن إصابة ١٢ مرتدا بجروح متفاوتة.

ويذكر أن مفرزة أمنية كانت قد اغتالت السبت (٥/ صفر)، المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني أحد عناصر الجيش التونسي في منزله بجبل المغيلّة في القصرين.

إسقاط طائرة مروحية للجيش الأفغاني المرتد

وهجومان استشهاديان في بلوشستان وكابل

النبأ - ولاية خراسان

تدور مواجهات عنيفة بين جيش الدولة الإسلامية ومرتدي الجيش الأفغاني منذ ١٨ يوما في منطقة غور في أفغانستان وسط خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

وفي مواجهات يوم الاثنين (١٤/ صفر)، وأثناء محاولة الجيش الأفغاني المرتد -وبغطاء جوي مكثف- التقدم على مواقع جنود الخلافة في منطقة مرغاب التابعة لمنطقة غور، تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الأفغاني، إلى جانب قتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

أما عن حصيلة المواجهات خلال الـ ١٨ يوما، فقد بلغت أكثر من ٧٠ قتيلا ومصابا من الجيش الأفغاني المرتد و١٠ آلية مُدمَّرة (٨ عربات مدرعة و٧ عربات رباعية الدفع)، كما اغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع وكمية من الأسلحة والذخائر.

هجوم استشهادي يستهدف الروافض في بلوشستان

من جانب آخر سقط نحو ١٦٠ رافضيا قتلى وجرحى السبت (١٢/ صفر)، في هجوم استشهادي استهدف مزارا شركيا لهم في باكستان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الاستشهادي أبا عبد الله الخراساني -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سترته الناسفة وسط المئات من الروافض الذين كانوا يمارسون طقوسا شركية في مزار «شاه نوراني» الواقع شمال مدينة كراتشي الساحلية في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

وأعلن المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم الأولية كانت ٣٥ قتيلا ونحو ٩٥ مصابا بجروح متفاوتة.

ارتفعت حصيلة الهجوم المبارك بعد ذلك، فقد نقلت وسائل إعلام عن وزير داخلية إقليم بلوشستان قوله: «قُتل ٥٢ شخصا على الأقل وأُصيب ١٠٥ بجروح».

وبسبب كثرة المصابين وصعوبة نقلهم بسيارات الإسعاف كون المزار الشركي يقع في منطقة جبلية وعرة، أُجبر المرتدون على طلب المساعدة لنقل الجرحى بواسطة الطائرات المروحية.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من المخابرات الأفغانية المرتدة

سقط ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بين قتيل وجريح الأربعاء (١٦/ صفر)، بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

ووفقا لما أوردته المصادر الميدانية فقد انغمس الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- في حافلة تقل عناصر المخابرات المرتدة وفَجَّر سترته وسطهم في منطقة (بول محمود) في مدينة كابل، موقعا ٢٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

وفي سياق آخر قُتل ٥ من مرتدي الشرطة الأفغانية بينهم ضابط الأربعاء (٩/ صفر)، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم قرب قاعدة كابل في مدينة جلال أباد في أفغانستان.

يشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية نفذت الأسبوع المنصرم عمليات اغتيال استهدفت عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وآخرين من الرافضة المشركين، وأسفرت عن مقتل ٣ منهم.

تدمير ٧ آليات للجيش التركي

ومعارك مع مرتدي الصحوات في ريف مدينة الباب

النبأ - ولاية حلب

يخوض جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حلب الشمالي معارك ضد فصائل صحوات الردة المدعومة بريا ومدفعيا من الجيش التركي المرتد، وجويا من طيران التحالف الصليبي.

طرد صحوات الردة من قباسين بعد دخولهم لها بساعات

تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من طرد فصائل صحوات الردة التي دخلت بلدة قباسين شمال مدينة الباب الثلاثاء (١٥/ صفر)، لعدة ساعات.

وأفاد مصدر ميداني بأنه وبعد أن دخلت فصائل صحوات الردة إلى بلدة قباسين بمساندة مكثفة من مدفعية الجيش التركي المرتد وطيران التحالف الصليبي، تسللت مجموعة من المجاهدين إلى البلدة، ليهرب منها المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، وتمكن جنود الخلافة خلال ذلك من قتل عنصر منهم وأسر آخر، واغتنام عربة رباعية الدفع.

وفي اليوم التالي تجددت المواجهات بين الطرفين في بلدة قباسين، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٨ مرتدين واغتنام عربتين رباعيتي الدفع.

عمليات متنوعة للمجاهدين في أكثر من محور

سبق ذلك وتحديدا الخميس (١٠/ صفر)، هجوم شنته مجموعة من جنود الخلافة على حاجز تابع لمرتدي الصحوات شرق بلدة الراعي، موقعين عددا من القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين هاجموا حاجز المرتدين في قرية النعمان شرق الراعي، واشتبكوا مع عناصره وتمكنوا من قتل ٤ منهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة.

وقرب قرية النعمان أيضا، فَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على تجمع للمرتدين، مما أوقع قتلى وجرحى.

وذكرت وكالة أعماق أن سيارة مفخخة مركونة فَجَّرها المجاهدون على مرتدي صحوات الردة قرب القرية، مما تسبب بقتل وجرح عدد منهم وتدمير آليتين مزودتين برشاشات ثقيلة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارتي دفع رباعي لمرتدي الصحوات بالرشاشات الثقيلة في قرية بتاجق جنوب شرقي الراعي، مما أدى إلى إعطابهما.

آلية أخرى خسرتها فصائل الصحوات بعد أن فُجِّرت عليها عبوة ناسفة في قرية الروضة شرق الراعي.

وفي يوم الأحد (١٣/ صفر)، اندلعت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات في عدد من القرى في ريف مدينة الباب.

حيث هاجم استشهادي تجمعا لدبابات الجيش التركي المرتد في محيط قرية حزوان بسيارة مفخخة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

أما في قرية سوسيان فقد حاول رتل للمرتدين التقدم نحوها، فهاجمه المجاهدون وقتلوا ٦ من عناصره واغتنموا آليتين. في حين سقط قتلى وجرحى من مرتدي الصحوات، بعد انفجار عبوات ناسفة عليهم في قرية (الشيخ علوان).

وعُرف من بين قتلى مرتدي الصحوات - وفقا لوسائل إعلام مقربة منهم- كل من القائد العسكري في «أحرار الشام» المرتد (أبي إبراهيم مسكنة)، والقائد العسكري في «السلطان مراد» المرتد (اسماعيل أبو عرب) وقيادي آخر وهو المرتد كمال عمر تلكي، وذلك إثر انفجار ألغام عليهم في معارك ريف مدينة الباب.

خسائر للجيش التركي المرتد وقصف عشوائي على الباب

وقد مُني الجيش التركي المرتد خلال هذا الأسبوع بخسائر كبيرة في الآليات، إذ دَمَّر جنود الخلافة ٧ آليات (٤ دبابات ومدرعتين وعربة BMP) تابعة له في عمليات منفصلة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة، قرب قرى وقاح وقديران وحزوان شمال وغرب مدينة الباب.

من جهتها قصفت الدبابات التركية أحياء سكنية في مدينة الباب في أكثر من مناسبة بعشوائية مماثلة للقصف النصيري والروسي على المدينة، مما أوقع نحو ٤٥ قتيلا وجريحا من السكان، وذلك بالتزامن مع قصف من الطائرات الأمريكية على أطراف المدينة.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد كذلك معارك بين جنود الخلافة ومرتدي الصحوات تخللها هجومان استشهاديان وأسفرت عن مقتل وجرح أكثر من ٤٠ مرتدا وتدمير ٥ آليات بينها دبابتان للجيش التركي المرتد.

هجوم استشهادي في العريش
يستهدف مرتدي الجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ صفر)، هجوما استشهاديا استهدف حاجزا للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد هاجم الاستشهادي أبو عبد الله المصري –تقبله الله- حاجزا لمرتدي الجيش المصري جنوب مدينة العريش، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على الحاجز، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية كاسحة ألغام وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين جنوب حي الصفا في مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها.

وبالسلاح ذاته (العبوات الناسفة) استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ صفر)، عربة همر وعربة مدرعة لجيش الردة المصري جنوب منطقة سادوت في مدينة رفح وعلى طريق (رفح – الشيخ زويد)، مما تسبب بإعطابهما.

منطقة أخرى شهدت هجمات لجنود الخلافة على آليات المرتدين، ففي جنوب مدينة الشيخ زويد قرب حاجز الوحشي أُعطبت جرافة لجيش الردة المصري، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

في حين قُتل عنصر من الجيش المصري المرتد جراء تفجير عبوة متشظية عليه قرب قرية الحفن جنوب مدينة العريش، كما لقي عنصر آخر حتفه قنصا في منطقة المهدية جنوب رفح.

يذكر أن رتلا للشرطة المصرية المرتدة كان قد استُهدف بهجوم استشهادي في (٢٩/ محرم)، في منطقة (آل ياسر) وسط مدينة العريش، مما تسبب بمقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

باعتراف المرتدين
معركة سرت حرب استنزاف حقيقية لـ "حكومة الوفاق" المرتدة

النبأ – ولاية طرابلس

يتواصل نزيف مرتدي «حكومة الوفاق» في مدينة سرت، جراء المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، إذ قُتل وأُصيب منهم خلال هذا الأسبوع نحو ٩٠ مرتدا ودُمِّرت ٣ آليات.

فقد اندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين الخميس (١٠/ صفر)، استُخدم خلالها مختلف أنواع الأسلحة.

وقالت المصادر الميدانية إن الاشتباكات أدت إلى سقوط ١٤ مرتدا من «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح.

وفي سياق متصل استهدفت إحدى مفارز التفخيخ عربة دفع رباعي لمرتدي «الوفاق» على طريق مطار (الـ ١٧) في مدينة سرت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي منطقة القبيبة غرب مدينة سرت فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية للمرتدين كذلك، وتسببت بتدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

إضافة إلى ذلك دُمِّرت آلية عسكرية أخرى للمرتدين وقُتل من كان على متنها الأحد (١٣/ صفر)، نتيجة استهدافها قرب المحطة البخارية غرب سرت.

تجددت المعارك بين الطرفين الاثنين (١٤/ صفر)، بعد محاولة مرتدي «حكومة الوفاق» التقدم إلى مواقع جنود الخلافة في منطقة الجيزة البحرية، وتمكن المجاهدون خلال تلك المواجهات من قتل وإصابة ٢٧ مرتدا.

كما سقط ٤٨ قتيلا وجريحا من مرتدي «حكومة الوفاق» في اشتباكات تجددت الأربعاء (١٦/ صفر)، في مدينة سرت.

فبعد أن حاول المرتدون مجددا إحراز تقدم على حساب المجاهدين في المدينة، تصدى لهم جنود الخلافة وقتلوا ٦ وأصابة ٤٢ آخرين، مما أجبر المهاجمين على التراجع والانسحاب.

يشار إلى أن جنود الخلافة في مدينة سرت يخوضون منذ ٦ أشهر حربا شرسة ضد مرتدي «حكومة الوفاق» الذين يقاتلون الدولة الإسلامية بالنيابة عن التحالف الصليبي وبدعم منه، وقد مكن الله –عز وجل- المجاهدين من تحقيق نكاية عظيمة في المرتدين، وما زالوا –بفضل الله- ثابتين يقاتلون ذودا عن شريعة الله وحربا على المشركين.

وقد نفذ جنود الخلافة خلال هذه المدة ١٢٠ هجوما استشهاديا، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ مرتد وتدمير نحو ٢٠٠ آلية وأسقطوا طائرتين حربيتين، ولله الحمد.

وعلى هذا باتت عمليات «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت المعروفة بعملية «البنيان المرصوص» ساحة استنزاف كبيرة لهم، وهذا ما صرح به المتحدث باسمها المرتد محمد الغصري حيث قال: «إن المعركة كانت تسير بوتيرة عالية في شهورها الأولى رغم كثرة الخسائر بسبب عدم معرفتنا باستراتيجيات الدولة الإسلامية، لكننا اليوم وفي مقابلة عشرات من عناصر الدولة الإسلامية نعيش حرب استنزاف حقيقية».

وتعكس هذه التصريحات حالة الانهيار النفسي والعجز التي وصل إليها المرتدون أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله، فبالرغم من كثرة عددهم وعتادهم والدعم الجوي الصليبي إلا أنهم فشلوا في حسم المعركة، وتابع بالقول: «نمتلك قوات مدربة ونتفوق عليهم في العدد والعدة، ولدينا طيران ودعم جوي دولي»، وبالمقابل فإن جنود الخلافة «يمتلكون قدرات قتالية عالية ومدربون بشكل جيد»، كما أشار –المرتد محمد الغصري- إلى أن عقيدة جنود الدولة الإسلامية كانت سبب فشل المرتدين وخلفهم الصليبيون في حسم المعركة في سرت.

عبوات ناسفة وعمليات قنص في بنغازي

النبأ – ولاية برقة

سقط عدد من جنود الطاغوت حفتر بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٥/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

وقالت الأنباء الواردة إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية زرعت عبوتين ناسفتين، ومن ثم فَجَّروهما على مجموعتين من المرتدين، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ صفر)، مواقع جنود الطاغوت حفتر في مدينة بنغازي، موقعين خسائر في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بنغازي أن فرق الإسناد قصفت حاجز تفتيش لجنود الطاغوت في منطقة القوارشة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

ولم يذكر المكتب الإعلامي للولاية إحصائية دقيقة لخسائر العدو، لكنه أكّد وقوع قتلى وجرحى من المرتدين وإعطاب آليات لهم.

وفي سياق آخر شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات جنود الطاغوت في منطقة الصابري، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، أحدهما في محور اللثامة والآخر في محور عمارة السبخة.

وفي هجمات بالأسلحة القناصة كذلك، لقي ٢ من جنود الطاغوت مصرعهم الثلاثاء (١٥/ صفر)، في منطقة القوارشة غرب بنغازي.

وكانت منطقة القوارشة قد شهدت الأسبوع الماضي استهداف آلية لجنود حفتر المرتدين بعبوة ناسفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وجرح ٢ منهم.

جهاز الهاتف في خدمتك، وفي خدمة أعدائك!

تخصص المخابرات الصليبية جزءا كبيرا من مواردها وإمكانياتها لمتابعة المجاهدين وجمع المعلومات عنهم، وتسعى لتحقيق ذلك مهما بلغت التكاليف.

وكان الأسلوب التقليدي يتمثل في توظيف عناصر المخابرات والجواسيس العاملين على الأرض، لتعقب المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وجمع المعلومات عنهم، مع ما في الأمر من صعوبات وتكاليف ومخاطر.

ومع انتشار التقنيات الحديثة، وتمكن أجهزة المخابرات من توظيفها في أعمالها بات الأمر أسهل بكثير، وأكثر دقة، وأقل تكاليفا، خاصة وأن بعض التقنيات يُدفع المجاهدون دفعا إلى اقتنائها، للاستفادة من خدماتها.

وبمعرفة المخابرات لنقاط الضعف في هذه الأجهزة، وجهل المجاهد بهذه الثغرات التي تشكل خطرا على سلامته، وعلى المعلومات التي يهمه أن لا يطلع عليها الأعداء، أو بجهله طرق سد هذه الثغرات ومنع أعدائه من الاستفادة منها لإلحاق الضرر به، تمكن الصليبيون من توظيف هذه الأجهزة في خدمتهم، وصارت الوسيلة المحببة إلى قلوبهم في التجسس على المجاهدين.

وبات المجاهد يشتري هذا الجاسوس بماله، ويحرص على أن يكون ملازما له في حله وترحاله، وأن يزور معه كل الأماكن مهما بلغت درجة سريتها، بل ويحضر معه اللقاءات مع أهم الأشخاص، والاجتماعات التي قد تُناقَش فيها أهم القضايا، وأن يوظفه كأمين سر على أخطر المعلومات، بل ويستعمله كساعي بريد لإيصالها إلى أفراد آخرين، وبالتالي تعريفه عليهم أيضا، ليجري عليهم ما جرى عليه من قبل.

تطور استفادة أجهزة المخابرات من الهواتف

إن الوصف البسيط للاتصال الهاتفي (الأرضي)، أنه جهاز هاتف يرسل معلومات إلى وسيط يُعرف بالمقسم (البدالة)، ويقوم هذا الوسيط بتحويل تلك المعلومات إلى جهاز هاتف آخر هو المستقبل، ويتعرف الوسيط على كل من المستقبل والمرسل عن طريق هوية فريدة لكل منهما هي بالتحديد (رقم خط الهاتف).

وبما أن الاتصال الهاتفي البسيط يتم عن طريق أسلاك تنقل المعلومات، فإن تحديد موقع كل جهاز هاتف مرتبط بالوسيط (المقسم أو البدالة) أمر سهل وذلك بتتبع خريطة الأسلاك الداخلة إلى المقسم والخارجة منه إلى حيث مكان الهاتف المطلوب.

وبذلك كانت متابعة أجهزة المخابرات للأهداف التي تهتم بها عن طريق أجهزة الهاتف تقوم على أساس معرفة الأشخاص المرتبطين بهذا الهدف، عن طريق متابعة المكالمات المستقبلة والمرسلة إلى هاتف الهدف، وبالتالي تحديد أرقام الهواتف التي استخدمت في إجراء هذه المكالمات، ومعرفة أسماء أصحابها، وعناوينهم عن طريق المعلومات الموجودة سلفا في شركة الهاتف عن كل مشترك بشبكتها.

أما المعلومات المتداولة عن طريق الهاتف فكان من الممكن الحصول عليها بسهولة عن طريق التنصت المباشر على المكالمات الهاتفية، أو تسجيلها للرجوع إليها عند الحاجة.

وفضلا عن متابعة الأهداف المعروفة، كانت أجهزة المخابرات تقوم بالتنصّت العشوائي على المكالمات الهاتفية، فإذا وجد المتنصّت في إحدى المكالمات كلاما يهمّه، وُضِع رقما الهاتفين اللذين تجرى المكالمة عن طريقهما على لائحة المتابعة، حتى التأكد من وضعهما.

وللتفلّت من هذه الرقابة كانت أشهر الوسائل المتبعة حينها تقوم على استخدام الهواتف العموميّة التي لا يمكن من خلالها تحديد هوية المتصل، واستخدام الكلام العام والكلام المشفر والمبهم في نقل المعلومات، وتمثل الرد من المتنصّتين باستخدام بصمة الصوت للأشخاص المتابَعين، بحيث ينتبه المتنصت إلى أي مكالمة يرد فيها صوت الشخص الهدف، ويتم تحديد موقعه عن طريق ذلك، وكذلك تسجيل المعلومات التي يتم تداولها من خلال المكالمة.

التجسس في عصر الاتصالات الخليوية

مع دخول الاتصالات الهاتفية عصر الاتصال الخليوي زادت إمكانيات أجهزة المخابرات في متابعة الأهداف، وذلك أن أكبر فوائد الهواتف الخليوية هي إبقاء حاملها على اتصال في كل مكان، لأنه يحملها معه حيثما يذهب.

وعن طريق هذه الخاصية صار بإمكان أجهزة المخابرات معرفة مكان الهدف في أي وقت بمجرد معرفة رقم هاتف جهازه الخليوي، وبالتالي تحديد موقعه بشكل أكيد أو تقريبي بناء على المسافة التي تفصله عن أبراج توزيع شبكة الاتصال الخليوي.

إذ إن كل برج اتصال له تغطية، محدود مكانيا بدائرة تحيط به، وبمجرد دخول جهاز الهاتف التابع إلى نطاق تغطية البرج فإن هذا الجهاز يقوم بعملية تخاطب مع البرج، ليتحقق من إمكانية استقبال الإشارة منه، وتبدأ عملية التخاطب هذه بالتعارف، إذ يقدم جهاز الهاتف هويته للبرج، وهي عبارة عن رقم فريد لا يتكرر في أي جهاز هاتف آخر في العالم، يعرف هذا الرقم برقم الـ (IMEI)، فيستقبل البرج هذا الرقم، ويعلم بالتالي بوجود الجهاز صاحب هذا الرقم الفريد في نطاق تغطيته، وأنه يبعد عنه مسافة معينة بناء على قوة الإشارة المستقبلة منه، وبانتشار الكثير من أبراج الاتصالات فإن جهاز الهاتف يكون عمليا في نطاق أكثر من برج في الوقت نفسه، وبمقاطعة المعلومات الواردة من أكثر من برج (٣ أبراج) يتم تحديد موقع الجهاز المستهدف بدقة.

وبناء على هذا صارت هوية الهدف بالنسبة لأجهزة المخابرات مرتبطة برقم الـ (IMEI)، وصار تحديد موقعه ممكنا بمجرد أن يكون جهازه في نطاق التغطية، حتى ولو كان الهاتف منزوع الشريحة، لأن الهاتف يتخاطب مع البرج، ويعرّفه على نفسه بوجود الشريحة أو بغيابها، في حين تنحصر فائدة الشريحة في تمكين الجهاز من إرسال واستقبال المعلومات (مكالمات، رسائل، إنترنت... إلخ) عن طريق شبكة الهاتف التي يخدمها برج الاتصال.

وبمعرفة أجهزة المخابرات لرقم هاتف الهدف سواء عن طريق أخذه من عميل، أو انتزاعه من أسير، أو رصد اتصال بين

الهدف وشخص آخر خاضع للمتابعة، أو حتى عن طريقة بصمة الصوت (للأهداف الكبيرة)، فإن المتعقّبين للهدف يطلبون من شركة الهاتف التي يشترك بها الهدف، رقم الـ (IMEI) للجهاز الذي اتصلت منه شريحة الهاتف ذات الرقم المحدد، وبالتالي الاستمرار في متابعة هذا الجهاز، لتحديد موقعه أولا، ولضمان عدم تفلّته من أيديهم عن طريق تغيير شريحة الهاتف ثانيا، وذلك أن الهدف إذا عاد للاتصال من رقم هاتف مختلف (شريحة اتصال مختلفة) فإن المتعقّب يدرك بسهولة أن رقم الهاتف الجديد يعود أيضا لنفس الهدف، وذلك أن رقم الـ (IMEI) لا يتغير بتغير الشريحة، ولا يكون أمام الهدف للتخلص من هذه المتابعة إلا أن يتخلص من الشريحة وجهاز الهاتف كليهما، لأنهما باتا أداة تعريف به، فالشريحة ستفضح أي جهاز هاتف آخر يستخدمه، والجهاز سيفضح أي شريحة أخرى يستخدمها.

الهاتف الخليوي... عدو المجاهدين في العراق

ولقد بلغ استخدام هذه التقنية في التعقب أوجَه بعد الغزو الصليبي الأمريكي للعراق، إذ عمدت المخابرات الأمريكية والشركات الأمنيّة التي تعمل تحت إمرتها إلى تعقب المجاهدين عن طريق هذا الأسلوب في المتابعة، وزادت على أبراج الاتصالات العامة، باستخدامها أجهزة خاصة أكثر قدرة على التعقب، وأكثر مرونة من حيث التموضع، إذ يمكن تركيبها على عربات همر مخصصة لهذا الغرض، أو نصبها على طائرات مسيّرة تطوف في الأجواء وتبحث عن أجهزة الهاتف المتابعة، فما إن يدخل في تغطيتها أحد المستهدفين، ويتم التعرف عليه بناء على رقم الـ (IMEI) لجهازه، أو رقم هاتف شريحته، حتى تتحرك مروحيات الصليبيين لاعتقاله أو قتله، أو تحضر قاذفاتهم لقصف مكان وجوده.

وإننا لا نبالغ إذا قلنا أن الهاتف الخليوي كان من أكبر أسباب الإيقاع بالمجاهدين، فقُتل واعتُقل منهم عدد كبير، بمجرد اتصاله مع مجاهد آخر أو استقباله مكالمة منه، وتبادلهما حديثا فهم منه الصليبيون وجود علاقة عمل بينهما، وتم تعقب كثير من الأشخاص المتخفين والوصول إلى أماكنهم عن طريق متابعة أجهزة هواتفهم، أو هواتف الأشخاص المرتبطين بهم.

ولذلك لم يكن التخلص من أجهزة الهاتف ضروريا لكي يحمي المجاهد نفسه من الاعتقال أو القتل فقط، ولكن ليحمي إخوانه الذين يلتقي بهم أو يزورهم في مقراتهم ومخابئهم أيضا، إذ إن العدو إذا لم يستطع الوصول إلى أحد المجاهدين بسبب احتياطاته الأمنية، فإنه يسعى للوصول إلى المرتبطين به، سواء من أقاربه وأهل بيته، أو من إخوانه المجاهدين الذين يكونون أقل احتياطا من الأخ الهدف، وذلك لشعورهم أنهم غير مهمّين في أنفسهم للمخابرات الصليبية كي تنفق الوقت والجهد والمال لتعقبهم، وجهلهم أنهم قد يكونون بالغي الأهمية بالنسبة للصليبيين، وذلك لكونهم خيوطا توصل إلى أهم المطلوبين.

إمكانية التعقب بدون شبكة خليوية

مع سيطرة الدولة الإسلامية على أي منطقة يقوم الجهاز الأمني غالبا بتعطيل عمل أبراج اتصالات الشبكات الخليوية، حفاظا على أمن المجاهدين من الاختراق لكون إدارة هذه الشبكات الخليوية بيد المرتدين، وكذلك لإعاقة عمل الجواسيس في التواصل مع أسيادهم من الصليبيين أو مخابرات الطواغيت، مما ولّد لديهم صعوبات في تعقب المجاهدين، ما لم يتصلوا بشبكة الإنترنت، ولكن الصليبيين استعاضوا عن ذلك بالطائرات المسيرة التي باتت لا تفارق الأجواء، والتي من وظائفها البحث عن المجاهدين، وتحديد مواقعهم، وتعقّب تحركاتهم، حتى في ظل غيابهم عن عيون الجواسيس الأرضيين، أو الكاميرات، وذلك باستخدام الوسيلة القديمة الجديدة وهي البحث عن أجهزة الهواتف التي يحملونها.

حيث تحمل هذه المسيّرات أجهزة اتصال متطورة تقوم ببث شبكة اتصال وهمية، تلتقطها جميع أجهزة الهاتف المفتوحة في نطاق تغطيتها، وتتخاطب معها، مقدمة لها رقم الـ (IMEI) الخاص بها، وعن طريق مطابقة كل الأرقام الواردة إليها، مع قاعدة بيانات الأشخاص المستهدفين، يمكن للصليبيين تمييز جهاز المجاهد المستهدف وبالتالي تحديد موقعه.

أما الحصول على رقم الـ (IMEI) لجهاز المجاهد المستهدف مع عدم وجود شبكات هاتف خليوية فقد بات سهلا بسيطا بوجود شبكة الانترنت، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، والله ولي التوفيق.

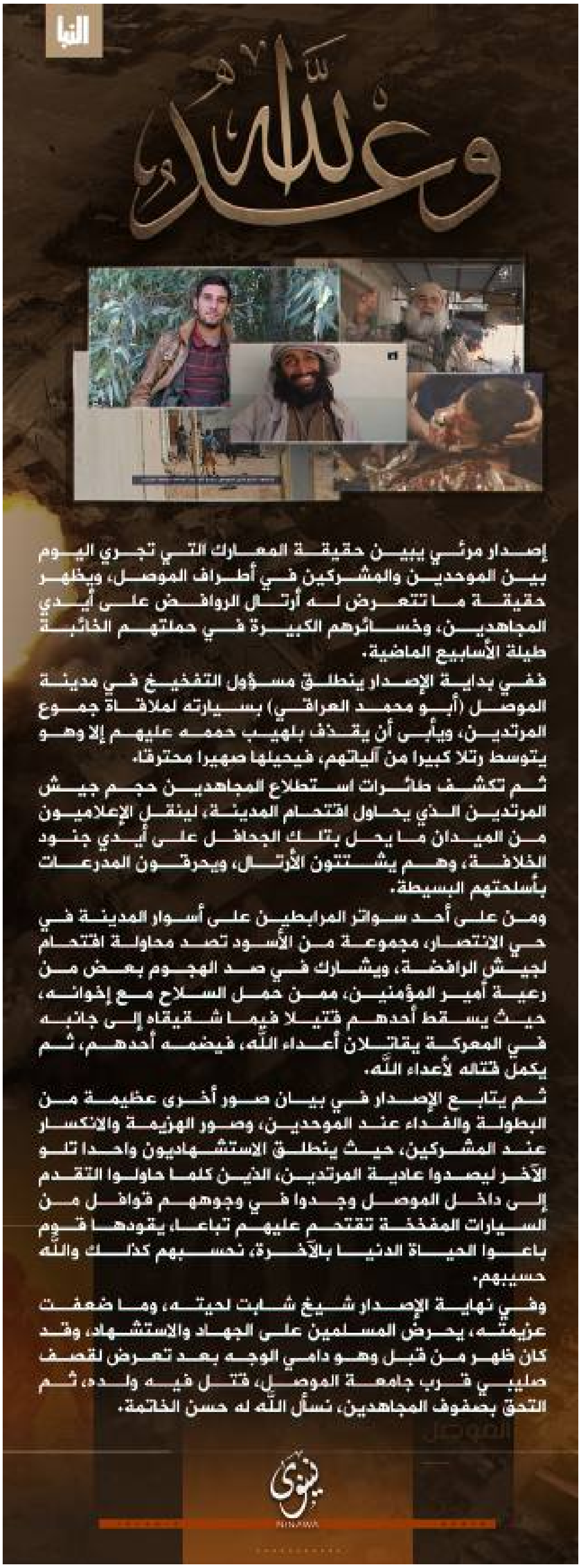

وصايا للمجاهدين عند التحام الصَّفين

إخلاص النية

قال تعالى: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَاللهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [الأنفال: 47]

طاعة الأمير

قال رسول الله ﷺ: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه، ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه). [رواه البخاري ومسلم]

عدم التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 46]

ذكر الله كثيرا

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: 45]

الصبر

قال تعالى: {فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: 66]

الثبات

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: 15-16]

الإثخان في الكافرين

قال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا}. [محمد: 4]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ صفر
العـدد ٥٦

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

الجوال... المعصية المستعصية

هكذا يراقب الأعداء تحركاتك عن طريق هاتفك الجوال

٨

معركة الموصل في أسبوعها السادس

الروافض على أسوارها الشرقية يُستَنزَفون

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية ولا سيما جنوب وجنوب شرقي مدينة الموصل، حيث أحبط المجاهدون محاولات توغل للروافض في الأحياء الشرقية، كما شنوا هجمات معاكسة أوقعت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في معارك الموصل وحدها، هذا الأسبوع، أكثر من ٣٢٥ مرتدا (٤٥ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٦ آلية متنوعة.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، لمحاولة تقدم الجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة تل عاكوب جنوب شرقي مدينة الموصل. وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة، استهدف الاستشهادي أبو حارث العراقي -تقبله الله- تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP. وبالتزامن مع ذلك دارت اشتباكات قوية على إثر محاولة الجيش الرافضي دخول ...

هجمات مباغتة قرب القيارة والشرقاط

٦

استشهادي يمزق الرافضة في كابل

٣

صدّ ٦ هجمات للمرتدين على قباسين

١٠

٧٧ قتيلاً وجريحاً من المرتدين في سرت

١٢

مفارز الاغتيالات ترعب المرتدين في شوارع عـدن

١٣

مجدّد الشريعة في بلاد الصحراء

١٥

رفقاً بالقوارير

١٤

حصاد ولاية سيناء

لعام 1437 هـ

أكثر من
1000
قتيل وجريح
من جنود وضباط الجيش والشرطة المرتدّين

تصفية أكثر من
50
جاسوساً لجيش الردة

تفجير
263
عبوة ناسفة

اغتيال
15
مرتداً من عناصر الشرطة بينهم ضباط

إعطاب وتدمير 246 آلية منوعة

29

دبابة M60

42

FAHD YPR M113

24
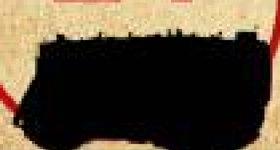
كاسحة ألغام

13

ناقلة جند

26

عربة همر

112

آليات أخرى

أوقع ٢٠٠ قتيل وجريح
هجوم استشهادي يستهدف معبداً للروافض في كابل

النبأ – ولاية خراسان

سقط قرابة ٢٠٠ رافضي مشرك بين قتيل وجريح الاثنين (٢١/ صفر)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه وأثناء تأدية قرابة ١٠٠٠ مرتد من الروافض طقوسا شركية في أحد معابدهم بمدينة كابل، انغمس الاستشهادي حمزة الخراساني -تقبله الله- بسترة ناسفة تزن ١٦ كيلو غراما وسط جموع المرتدين، وفَجَّرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصلية الهجوم المبارك بلغت نحو ٢٠٠ قتيلا وجريحا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قُتل وأُصيب ١١ مرتدا من قوات حرس الحدود الثلاثاء (٢٢/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم شمال غربي باكستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من حرس الحدود المرتدين في مدينة بيشاور، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وجرح ٥ آخرين.

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية الأحد (٢٠/ صفر)، عددا من مرتدي حرس الحدود والشرطة في مدينة كويتا في باكستان.

عملية أمنية ثانية نفذتها المفارز الأمنية الأربعاء (٢٣/ صفر)، إذ اغتالت ضابطا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد.

وأفادت وكالة أعماق بأن المفرزة الأمنية قتلت ٣ من قوات حرس الحدود المرتدة وعنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، وذلك بأعيرة نارية في مدينة كويتا.

الجدير بالذكر أنه ومنذ ٣ أسابيع تدور مواجهات بين المجاهدين والجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور في أفغانستان، أُسقطت خلالها طائرة مروحية للجيش الأفغاني وقُتل وأُصيب أكثر من ٧٥ مرتدا.

وسقط في الأسبوع الماضي أيضا أكثر من ١٦٠ قتيلا وجريحا رافضيا في هجوم استشهادي استهدف مزارا رافضيا في بلوشستان، كما قُتل ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

عبوة ناسفة
تستهدف عناصر من الحوثة المشركين

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ صفر)، روافض مشركين من أتباع الحوثي في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة الظهرة في قيفة، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم.

يشار إلى أن مرتدي الحوثة كانوا قد حاولوا التقدم على مواقع المجاهدين في منطقة قيفة في أكثر من مرة، كان آخرها الجمعة (٤/ صفر)، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين.

لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

عن عبد الله بن السعدي -رضي الله عنه- قال: «وفدنا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدخل أصحابي فقضى حاجتهم، وكنت آخرهم دخولا، فقال: (حاجتك؟) فقلت: يا رسول الله، متى تنقطع الهجرة؟ [إني تركت مَن خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت]؛ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ([حاجتك خير من حوائجهم]، لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)» [رواه أحمد والنسائي وابن حبان].

نعم، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو من الكفرة والمرتدين، سواء كان القتال في العراق أو الشام، أو كان القتال خارجهما، فإن عصابة من هذه الأمة ستقاتل في سبيل الله حتى ينزل المسيح -عليه السلام- لِيَؤُمّها في آخر الملاحم قُبيل قيام الساعة، كما أخبر الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم.

فمهما سعى عُبّاد الصليب والمرتدون لقطع طريق الهجرة، فإن طرقا ستبقى مفتوحة للمتوكّلين، وحادي المهاجرين إلى ثغور الإسلام هو: {عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ} [القصص: ٢٢]، و{إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩]، و{إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [العنكبوت: ٢٦]، {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى} [طه: ٨٤]، فأسوتهم في الهجرة أولو العزم من الرسل -عليهم الصلاة والسلام- ممن أُوذوا في الله ولم يجعلوا عذاب الناس كعذاب الله.

بل عرف المهاجر إلى الله أن طريقه فيه الشدائد والابتلاءات التي تُقرّب العبد إلى مولاه، ومهما تطلب ذلك الطريق من عرق ودم لاجتيازه، فإنه سيجتهد لنيل الحسنى والزيادة، وسيُجاهد عدوّه الأكبر (الشيطان) في طريقه إلى أرض يحيا فيها موحّدا مجاهدا عزيزا كريما، وإن مات أو قُتل، كان مأواه في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول! فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جهد النفس والمال، فتقاتِل فتُقتَل، فتُنكح المرأة، ويُقسم المال! فعصاه فجاهد، فمن فعل ذلك منهم فمات، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو قُتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابّة كان حقا على الله أن يدخله الجنة) [رواه أحمد والنسائي وابن حبّان عن سبرة بن أبي فاكه].

فإن نهاية الهجرة المغفرة والجنة لا محالة، إن أخلص المهاجر النية لله وثبت في سبيله، قال سبحانه: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ١٠٠].

بل إن في الهجرة من البركة العظيمة ما لو عرفها الموحّد لباع جميع ما عنده من متاع الدنيا ليشري نفسه ابتغاء مرضاة الله، فعن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال له: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟) [رواه مسلم].

وعن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهاجر معه رجل من قومه، فاجتووا المدينة، فمرض، فجزع، فأخذ مشاقص له، فقطع بها براجمه، فشخبت يداه حتى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه، فرآه وهيئته حسنة، ورآه مغطيا يديه، فقال له: «ما صنع بك ربك؟» فقال: «غفر لي بهجرتي إلى نبيه، صلى الله عليه وسلم»؛ فقال: «ما لي أراك مغطيا يديك؟» قال: «قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدت»؛ فقصّها الطفيل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (اللهم وليديه فاغفر) [رواه مسلم].

نعم، إن المولى -جل وعلا- غفر لرجل قتل نفسه بهجرته إلى المدينة.

فيا من منعته الهجرة إلى العراق والشام مؤامرات الطواغيت، إن أبواب الهجرة لا تزال مفتوحة إلى قيام الساعة، فمن لم يستطع الهجرة إلى العراق والشام، فليهاجر إلى ليبيا أو خراسان أو اليمن أو سيناء أو غرب إفريقية أو غيرها من ولايات الخلافة وأجنادها في مشارق الأرض ومغاربها.

معركة الموصل في أسبوعها السادس

الروافض على أسوارها الشرقية يُستنزَفون

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية ولا سيما جنوب وجنوب شرقي مدينة الموصل، حيث أحبط المجاهدون محاولات توغل للروافض في الأحياء الشرقية، كما شنوا هجمات معاكسة أوقعت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في معارك الموصل وحدها، هذا الأسبوع، أكثر من ٣٢٥ مرتدا (٤٥ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٦ آلية متنوعة.

مئات القتلى الجدد خسرهم الجيش الرافضي هذا الأسبوع

خسائر كبيرة للروافض في هجمات فاشلة

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، لمحاولة تقدم الجيش الرافضي على مواقعهم في منطقة تل عاكوب جنوب شرقي مدينة الموصل. وبعد مواجهات بمختلف الأسلحة، استهدف الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله– تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

وبالتزامن مع ذلك دارت اشتباكات قوية على إثر محاولة الجيش الرافضي دخول حي عدن بمساندة طيران التحالف الصليبي، فسقط نتيجة ذلك عدد من القتلى والجرحى، تلا ذلك هجوم استشهادي ضرب موقعا للمرتدين على أطراف الحي، مما تسبب في مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٤ عربات همر.

وفي السياق ذاته شن الجيش الرافضي الجمعة (١٨/ صفر)، هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية (عمر الفاروق) جنوب شرقي الموصل، فهاجمهم الاستشهادي أبو عائشة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، لتدور بعدها معارك بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية كبيرة جراء ذلك، إذ قُتل أكثر من ٤٠ مرتدا منهم، كما جرى تدمير دبابة أبرامز وعدة آليات أخرى.

غير بعيد عن قرية (عمر الفاروق) وتحديدا في قرية جليوخان، تقدمت مجموعة راجلة من الروافض معززين بدبابة أبرامز، فتمكن المجاهدون –بفضل الله– من التصدي لهم وقتل ٤ منهم، وجرح آخرين، وإجبار بقيتهم على التراجع والانسحاب.

لم تكن محاولة التقدم هذه هي الوحيدة نحو جليوخان، إذ فشل الجيش الرافضي مجددا في اقتحام القرية الثلاثاء (٢٢/ صفر)، وقُتل وأُصيب عدد من عناصره ودُمِّرت عربتا همر وعربة BMP.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة عربة همر وقتلوا ٣ من مرتدي الجيش الرافضي إثر استهدافهم بصاروخ SPG-9 على أطراف القرية ذاتها.

المجاهدون يهاجمون الروافض شرق الموصل

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز الجيش الرافضي على أطراف حي التحرير شرق الموصل الجمعة (١٨/ صفر)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا مقرا لهم وعربة همر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ولدى دخولهم إلى منزل مفخخ على أطراف الحي (التحرير)، فَجَّر جنود الخلافة المنزل عليهم، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة ٣ آخرين.

هجوم آخر شنه المجاهدون على مواقع الروافض، وذلك في قرية شهرزاد، ويسر الله لهم قطع طريق إمداد المرتدين إلى حي الشيماء شرق الموصل، فباغتت مجموعة انغماسية القوات الرافضية الموجودة في الحي، وقتلت وأصابت عددا منهم، واستعادت السيطرة على نصف مساحته، ولله الحمد.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى موقع للجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار، وتمكنوا من قتل ٤ منهم.

وضمن الاشتباكات في حي الزرقاوي، سقط ١٢ قتيلا من قوات سوات الرافضية وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت أخرى، جراء هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو الزهراء المصلاوي، تقبله الله، استهدف مقرا للروافض عند أطراف الحي.

٥ هجمات استشهادية تخلف ٩٠ قتيلاً و٢٦ آلية مدمّرة

يوم جديد دخلته حملة الجيش الرافضي بدعم جوي صليبي على مدينة الموصل السبت (١٩/ صفر)، دون أن تحقق أي تقدم، وسط خسائر باتت تتزايد بشكل يومي، حيث سقط أكثر من ٨٠ قتيلا منهم، ودُمِّرت نحو ٣٣ آلية في ذلك اليوم فقط، وقد وقع أغلب تلك الخسائر على إثر العمليات الاستشهادية التي أفشلت هجمات المرتدين.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مريم المصلاوي وأبو عبد الرحمن المقدسي –تقبلهما الله– قوات رافضية سعت لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في حي التحرير في مناسبتين، فسقط ٣٠ رافضيا قتلى، ودُمِّرت ٨ عربات همر، وأُجبر المرتدون على التراجع.

في حين انطلق الاستشهادي أبو المعتصم الشامي –تقبله الله– بعجلة مفخخة نحو تجمع لقوات سوات الرافضية في حي عدن، وفَجَّرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

إلى ذلك سبَّب الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو مسلم المهاجر –تقبله الله– واستهدف الجيش الرافضي عند أطراف حي السماح الخسائر الأكبر للروافض، إذ سقط ٢٥ عنصرا منهم قتلى، ودُمِّرت ١٠ عربات همر وسيارة تحمل معدات بث فضائي. ولم تقتصر العمليات في تلك الأحياء على الهجمات الاستشهادية، إذ اندلعت مواجهات مباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، دَمَّر جنود الخلافة على إثرها ٥ عربات همر وجرافة وأعطبوا دبابة أبرامز، وقتلوا ١٠ مرتدين على الأقل وأصابوا آخرين.

٢٠ مرتدا آخرون قُتلوا وجُرح عدد آخر و٤ عربات همر دُمِّرت، في هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو مجاهد الشامي –تقبله الله– وسط رتل للجيش الرافضي في قرية السلامية جنوب الموصل، واشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أعقبت الهجوم الاستشهادي الأحد (٢٠/ صفر).

استمرار استنزاف الجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (٢١/ صفر)، استمر نزيف الجيش الرافضي وتواصلت خسائره البشرية والمادية في ظل عجزه عن التوغل في الأحياء الشرقية من المدينة، حيث بدأ جنود الخلافة بأخذ زمام المبادرة والتحول من حالة الدفاع إلى الهجوم في بعض الأحيان، مستعينين بالله.

فبسيارة مفخخة هاجم الاستشهادي أبو الزبير الشامي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي على أطراف حي التحرير، موقعا أكثر من ٢٠ قتيلا وعددا من الجرحى، ومُدمِّرا مستودعي ذخيرة و٦ عربات همر.

أبو أسامة الشامي –تقبله الله– بدوره كبّد الروافض نحو ٣٠ قتيلا، وعددا من الجرحى، و٨ عربات همر مُدمَّرة، بعد أن هاجم تحشداتهم في حي عدن بسيارة مفخخة، ليفر من بقي حيا منهم تاركين عربة همر وأسلحة وذخائر غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كما هاجم الاستشهادي أبو زيد المغربي –تقبله الله– عناصر الجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار الثلاثاء (٢٢/ صفر)، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، وتدمير دبابة أبرامز وعربة همر، فضلا عن تدمير مقرين لهم. تلت ذلك مواجهات مباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة سقط على إثرها ٩ روافض بين قتيل وجريح ودُمِّرت جرافة.

يوم الأربعاء شهد كذلك هجوما استشهاديا استهدف الروافض على أطراف حي الانتصار، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا وتدمير دبابة و٣ عربات همر.

السيطرة على المنطقتين (النفطية والحرة)

وبالانتقال إلى المحور الشمالي، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على المنطقة النفطية والمنطقة الحرة، إثر مواجهات مع مرتدي الجيش والحشد الرافضيين.

إذ هاجم المجاهدون مواقع الجيش الرافضي غرب تلكيف، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا وعددا من الجرحى في صفوفهم، ودَمَّروا ٣ عربات رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر.

دور فعّال لمفارز القنص

مفارز القنص كان لها دور كبير في مواجهة محاولات تقدم الروافض وإعاقة هجماتهم، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن مفارز القنص استهدفت تجمعات المرتدين في أحياء الانتصار والسماح وعدن والزرقاوي والتحرير والأربجية وبعويزة، مما أوقع قرابة ٤٧ قتيلا وعددا آخر من الجرحى.

هذا وقصفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بـأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وبقذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ المحلية، في أحياء الشيماء والانتصار وكركوكلي والزرقاوي والأربجية والتحرير والقادسية الثانية وعدن، وفي قرى جليوخان وشهرزاد وبعويزة وكوكجلي وتل زلط، وفي مناطق الشلالات وغرب تلكيف وبالقرب من المنطقة النفطية وبالقرب من المنطقة الحرة.

وذكر المكتب الإعلامي الذي أورد هذه الأخبار، أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ما تسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين إلى جانب تدمير عدد من ثكناتهم.

إسقاط طائرة أمريكية قاصفة

تدمير وإعطاب ١٩ آلية و٦ دبابات أبرامز في معارك تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أسقطت مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ صفر)، طائرة أمريكية بالقرب من مطار تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن مفارز الدفاع الجوي استهدفت طائرة أمريكية قاصفة من دون طيار، من طراز (MQ-9)، أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب المطار، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

وليست هذه الطائرة هي الأولى من نوعها التي يسقطها جنود الخلافة فقد سبق أن أُسقطت طائرة (MQ-9) بالقرب من مدينة بيجي في ولاية صلاح الدين، ولله الفضل والمنة.

خسائر كبيرة للروافض جراء هجمات استشهادية

من جانب آخر دارت مواجهات عنيفة قرب مطار المدينة بين الجيش الرافضي وجنود الخلافة، الذين شن أحدهم هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع للمرتدين، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى وإعطاب عربة كوجار وعربتي همر.

وعلى أطراف المطار كذلك جرى تدمير وإعطاب ٣ دبابات أبرامز و٣ جرافات للحشد الرافضي بعد استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون.

هجوم استشهادي ثانٍ شنه الاستشهادي جاسم العفري –تقبله الله– فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على تحشدات المرتدين بالقرب من المطار، أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، وأكثر من ٣٠٠ قذيفة هاون، قصفت بها مفارز الإسناد مواقع العدو.

مُني المرتدون على إثر الهجوم الاستشهادي والمواجهات المباشرة والقصف بخسائر كبيرة، إذ سقط العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ودُمِّرت ٣ دبابات أبرامز و٣ عربات همر وعربة BMP وجرافة، وأُعطبت عربة همر وعربة BMP. بينما وقعت عدة آليات عسكرية للروافض في حقل ألغام قرب المطار كذلك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

نبقى في الحديث عن معارك تلعفر، إذ دُمِّرت عربة همر وآلية للروافض في قرية سن الذيبان جنوب تلعفر وفي قرية صبان جنوب شرقي المدينة.

وفي السياق ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ صفر)، هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي جنوب تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الاستشهادي أبا أسامة العفري –تقبله الله– هاجم بسلاحه الخفيف وحزامه الناسف مجموعات الجيش الرافضي في قرية صبان، فاشتبك معهم بدايةً بالسلاح الخفيف، قبل أن يُفجِّر حزامه الناسف على مجموعة منهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ٩ آخرين.

كما قُتل ٣ مرتدين من الحشد الرافضي وأُصيب ١٢ آخرون، إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية في قرية الصبان.

عمليات مباغتة للمجاهدين قرب المدينة والمطار

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية في بيان له فقد هاجم المجاهدون مواقع الحشد الرافضي قرب منطقة (الشركة) غرب المدينة وعلى أطراف المطار جنوب المدينة، حيث اندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف من قبل مفارز الإسناد بنحو ٢٥٠ قذيفة هاون وصواريخ الغراد.

وأضاف البيان أن العشرات من الروافض سقطوا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت جرافتان وعدة آليات عسكرية، نتيجة الهجوم والقصف.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ صفر)، ثكنة للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، وأوقعوا خسائر في صفوفهم. فقد دارت معارك بين المجاهدين ومرتدي الحشد الرافضي قرب منطقة تل عبطة، أسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير الثكنة بالكامل وعربة رباعية الدفع.

وأثناء المواجهات الدائرة أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي.

وفي اليوم ذاته استهدف الاستشهادي عبد الله العفري –تقبله الله– تجمعا للحشد الرافضي بسيارة مفخخة قرب قرية خرايب جحاش غرب مدينة تلعفر، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير عدة آليات.

كما شن جنود الخلافة هجوما بمختلف الأسلحة على تجمعات الحشد الرافضي في قرية الشرايع غرب تلعفر، وتمكنوا من قتل عدد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية وجرافات.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٣/ صفر)، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات الحشد الرافضي قرب قرية عين الحصان جنوب غربي تلعفر، فقتل ٢٠ مرتدا ودُمرت ٣ عربات همر و٥ سيارات وأُعطبت ٤ آليات عسكرية.

وقرب القرية ذاتها دَمَّر المجاهدون ٣ جرافات بصواريخ موجهة، وأعطبوا جرافة رابعة بقذيفة هاون.

وكان الحشد الرافضي قد خسر عددا من آلياته في الأسبوع الماضي، إذ أُعطبت ٤ عربات همر ودبابة أبرامز إثر وقوع بعضها في حقل ألغام واستهداف بعضها الآخر بعبوات ناسفة وصواريخ موجهة جنوب وجنوب شرقي تلعفر.

قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين

من جانب آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عددا من مرتدي الـ PKK، قرب قرية (سكينة) غرب مدينة سنجار، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وفي القرية ذاتها قُتل وأُصيب ٦ من مرتدي الـ PKK، نتيجة قصف بقذائف الهاون على مواقعهم.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة

قرب مدينتي القيارة والشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في قرية (إمام غربي)، جنوب القيارة وقاعدتها العسكرية التي تتخذ منها القوات المشاركة في معركة الموصل مقرا لإدارة العمليات العسكرية وتنسيق العمليات مع طيران التحالف الصليبي.

وبعد مواجهات عنيفة سيطر المجاهدون على القرية بالكامل، وقطعوا طريق إمداد الروافض بين مدينتي الشرقاط والقيارة لعدة ساعات.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن ١١ مرتدا من عناصر الجيش وميليشيات الحشد الرافضيَّين، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد، كما دَمَّر المجاهدون عربة همر وعجلة رباعية الدفع من نوع سلفادور و٦ ثكنات داخل القرية، كذلك قامت المفارز الأمنية بحرق المنازل التي تعود لعناصر الجيش وميليشيا الحشد الرافضي في القرية، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل والمنة.

جنود الخلافة يواصلون هجماتهم

وفي هجوم ثانٍ في اليوم ذاته سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٥ مواقع للحشد الرافضي جنوب مدينة الشرقاط، وكذلك سيطروا على الطريق الواصل بين مفرق النمل وقرية الخانوكة وعلى ٨ ثكنات على أطراف قرية الخانوكة، بعد هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو عبد الصمد الشيشاني –تقبله الله- على ثكنة للمرتدين على أطراف القرية، مما تسبب في تدمير الثكنة ومقتل من كان فيها. كما دُمِّرت عربة سلفادور وعربة همر للحشد الرافضي، وقُتل عدد من عناصرهم في تفجير عبوات ناسفة عليهم في الخانوكة، وعلى الطريق الرابط بين القرية وحي التصنيع جنوب الشرقاط.

واصل المجاهدون هجماتهم على الجيش الرافضي، فشنوا هجوما على الطريق الرابط بين قريتي النمل والعين البيضة جنوب غربي مدينة الشرقاط، وسيطروا عليه، بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر.

الجيش الرافضي يفشل في استعادة ما خسره

حاول الجيش الرافضي في اليوم التالي الأحد (٢٠/ صفر)، استعادة ما خسره من مواقع، فشن هجوما على طريق (عين البيضة – مفرق النمل) جنوب غربي الشرقاط، ودارت مواجهات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وهرب على إثرها المرتدون وأُعطبت عربة همر.

وحسبما أوردت المصادر الميدانية، فقد ضربت عملية استشهادية تجمعا للحشد الرافضي قرب حمام العليل يوم الأحد، مما تسبب في مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٣ عربات همر.

وقرب البلدة انفجرت دبابة للجيش الرافضي أثناء قصفها لأحد مواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

وقد سبقت هذه العمليات مواجهات في أكثر من محور، إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، ثكنات الجيش الرافضي غرب مدينة الشرقاط، موقعين قتلى في صفوفهم.

فبعد اشتباكات بمختلف الأسلحة مع عناصر ثكنات الروافض في منطقة عين البيضة، تمكن المجاهدون من قتل ٦ مرتدين وتدمير آلية واغتنام أسلحة وذخائر، ثم عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

التصدي لهجوم رافضي قرب بلدة حمام العليل

من جانب آخر حاول الجيش الرافضي إحراز تقدم على حساب المجاهدين شمال غربي بلدة حمام العليل، فشن هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية العذبة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك هجوم استشهادي، فقد انطلق الأخ أبو يقين المصلاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة نحو تجمع للقوة الرافضية المهاجمة، وفَجَّرها وسطهم. وقد أسفر الهجوم عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر.

وعند أطراف القرية ذاتها دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة T72 وعربة برمائية وجرافة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

غير بعيد عن بلدة حمام العليل وتحديدا قرب قرية عمر الفاروق، شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على مجموعة من الروافض المشركين، مما أدى إلى تدمير دبابة أبرامز وعدة آليات ومقتل وجرح عدد من العناصر.

هجمات على مواقع الروافض قرب بلدة الحضر

وقرب بلدة الحضر شمال غربي الشرقاط، اقتحم جنود الخلافة ثكنات لميليشيا الحشد الرافضي الجمعة (١٨/ صفر)، فقتلوا ٤ مرتدين وأصابوا آخرين ودَمَّروا إحدى تلك الثكنات.

وفي غضون ذلك استهدف الاستشهاديان أبو عبد الله الجزراوي وأبو مصطفى الموصلي – تقبلهما الله- بسيارة مفخخة مزودة بسلاح رشاش ثكنة أخرى للمرتدين قرب بلدة الحضر، وفجَّراها على حشد من الروافض بعد الاشتباك معهم بالسلاح الرشاش، مما أدى إلى تدمير الثكنة وهلاك وإصابة من فيها، وتدمير وإعطاب عدة آليات.

إلى ذلك تمكن الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله- من الوصول بسيارته المفخخة الأربعاء (٢٣/ صفر)، إلى حاجز للحشد الرافضي قرب قرية العريبد شمال غربي بلدة حمام العليل، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إعطاب مروحية وإسقاط مسيرة

استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للجيش الرافضي –الأربعاء- أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين خلال هجومهم على ثكنات الجيش الرافضي في تلال العذبة جنوب الموصل، مما أسفر عن إصابتها وهبوطها اضطراريا في أحد مواقع المرتدين، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وبقذيفة صاروخية تمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين في تلال العذبة كذلك.

مفارز القنص والإسناد تشارك في المعارك بفعالية

مفارز القنص شاركت في العمليات ضد الجيش الرافضي، فشنت هجمات على عناصره في أكثر من منطقة، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة سادس عند أطراف مدينة الشرقاط وفي منطقة عين البيضة وعلى أطراف قرية العريج.

من جهتها كثفت مفارز الإسناد من قصفها على مواقع وتجمعات الجيش والحشد الرافضيَّين، فقد طال القصف ثكنات المرتدين في مدينة الشرقاط وقرى العذبة والعريبد والخانوكة والرمضانيات والعريج وعين البيضة و(الشيخ علي)، وفي مناطق تلول الباج والقصور الرئاسية ومجمعات البدو، وفي معمل الإسمنت وبلدة حمام العليل.

وذكر المكتب الإعلامي أن عمليات القصف استُخدمت فيها أكثر من ٦٠٠ قذيفة هاون والعشرات من قذائف المدفعية والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب في مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير عدة ثكنات لهم.

ساحاتها الفلوجة والأنبار
عمليات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة

النبأ – ولايتا الفلوجة والأنبار

سقط العشرات من مرتدي الصحوات الخميس (١٧/ صفر)، جراء انفجار سيارة مفخخة جنوب مدينة الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الفلوجة قامت بركن سيارة مفخخة وتفجيرها على تجمع كبير لعناصر من صحوات الردة في منطقة عامرية الفلوجة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن التفجير أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ وإصابة العشرات من عناصر صحوات الردة، ولله الحمد.

يذكر أن هذه العملية ليست هي الأولى لجنود الخلافة بعد انحيازهم عن مدينة الفلوجة، فقد شن مجاهدان الأسبوع الماضي هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في حيي النزال والرسالة، مما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٣٠ مرتدا.

وأثارت هذه العمليات الكثير من التساؤلات حول قدرة الأجهزة الأمنية الرافضية على ضبط الوضع الأمني في المدينة، وإيقاف اختراقات جنود الدولة الإسلامية للقوات الرافضية كما حدث في بعض المدن الأخرى.

تفجير شاحنة مفخخة مركونة

أما في ولاية الأنبار، فقد تواصلت العمليات ضد الصحوات والروافض المرتدين في مدينة الرمادي، حيث ركنت مفرزة أمنية شاحنة مفخخة في منطقة التأميم السبت (١٩/ صفر)، ثم قامت بتفجيرها على تجمع لعناصر من الجيش والشرطة الرافضيَّين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن العملية تسببت في مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر.

عبوات ناسفة تستهدف الروافض والصحوات

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي في منطقة البوعلوان وسط مدينة الرمادي.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط.

لم تتوقف هجمات جنود الخلافة عند هذا الحد، فقد شهد هذا الأسبوع عمليات أخرى أوقعت خسائر في صفوف الرافضة والصحوات.

ففي منطقتي جوبية والبوفراج فجَّر جنود الدولة الإسلامية منزلا مفخخا وعبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٢١/ صفر)، الأمر الذي أدى –كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار– إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط.

في حين لقي ضابط وعنصران من صحوات الردة مصرعهما إثر تفجير مفرزة أمنية عبوة ناسفة عليهم في منطقة المضيق شرق الرمادي.

صولة قرب مدينة الرطبة

من جانب آخر صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة للروافض في منطقة (الكيلو ٦٠)، مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل وجرح عدد من المرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

نبقى شرق مدينة الرطبة وفي منطقة (الكيلو ١١٠) تحديدا، حيث استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدميرها.

ينوَّه إلى أن المفارز الأمنية في مدينة الرمادي صعَّدت من عملياتها في المدينة خلال الأيام القليلة الماضية، ونجحت –بفضل الله– في تنفيذ عدد من العمليات النوعية في أكثر مناطق الرافضة تحصينا وتشديدا أمنيا في الرمادي، وكان من هذه العمليات مؤخرا، هجوم استشهادي ضرب تجمعا للحشد الرافضي جنوب شرقي الرمادي أودى بحياة ١٣ مرتدا.

هجمات مستمرة بالعبوات الناسفة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

واصلت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد عملياتها ضد الرافضة المشركين، في أكثر من منطقة في الولاية، خلال موسمهم الشركي «أربعينية الحسين»، وأثناء عودتهم إلى مناطقهم بعد انتهاء طقوسهم الشركية.

فقد فَجَّر المجاهدون السبت (١٩/ صفر)، عبوة ناسفة على تجمع رافضي أثناء زيارتهم لأحد معابدهم الشركية في منطقة المشتل، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

كما فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة على سيارة لعناصر في الحشد الرافضي في شارع فلسطين، مما تسبب بتدميرها، ومقتل وجرح ٢ من المرتدين.

إلى جانب ذلك قُتل وجُرح عدد آخر من الروافض الاثنين (٢١/ صفر)، في انفجار عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في مدينة الصدر شرق بغداد.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، شن جنود الخلافة ٤ هجمات بالعبوات الناسفة على تجمعات ومواكب الرافضة المشركين.

وذكرت وكالة أعماق أن المفارز الأمنية فَجَّرت ٥ عبوات ناسفة، استهدفت خلالها مجموعات الروافض في شارع (الشهداء) قرب منطقة البياع وفي منطقتي الشرطة الرابعة والخامسة وفي منطقة الزعفرانية.

وأوقعت هذه الهجمات ٢٦ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته فجرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة ومركونة على تجمع للروافض في مدينة الصدر، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢٧ مرتدا.

لم تتوقف هجمات المجاهدين يوم الأربعاء عند ذلك الحد، فقد دُمرت سيارتان وأُعطبت عربة همر للحشد الرافضي في مناطق العامرية وأبو غريب والطوبجي غرب بغداد، بعد استهدافها بعبوات ناسفة.

يشار إلى أن ولاية بغداد كانت قد شهدت الأسبوع الماضي سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة ضربت مواقع وتجمعات الرافضة، موقعة العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

٩ قتلى من البيشمركة والروافض في كركوك قنصاً

النبأ – ولاية كركوك

سقط ٩ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة قتلى في عمليات متفرقة لمفارز القنص خلال هذا الأسبوع في ولاية كركوك.

ففي يوم الجمعة (١٨/ صفر)، استهدف المجاهدون عناصر من البيشمركة المرتدين بالأسلحة القناصة قرب قرية (المرة) التابعة لمنطقة الرياض، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

وفي اليوم التالي استُهدف عناصر الحشد الرافضي بهجمات مماثلة في حقلي عجيل وعلاس جنوب غربي الولاية، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك لقي ٤ عناصر آخرين من الحشد الرافضي مصرعهم قنصا الاثنين (٢١/ صفر)، بالقرب من حقل علاس ومنطقة الزركة.

وفي سياق آخر دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي، جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الفتحة.

يذكر أن مفارز القنص كانت قد شنت الأسبوع الماضي هجمات على عناصر البيشمركة والحشد الرافضي المرتدين في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب في مقتل وإصابة ٥ منهم. كما دُمِّرت عربة همر للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي.

الهاتف الجوال...

المعصية المستعصية

قبل عشرة أعوام تقريبا صدر عن إعلام الدولة الإسلامية منشور يوضّح أخطار الهاتف الجوال على المجاهدين، ويأمرهم بتركه، وكان عنوان المادة المنشورة هو «المعصية المستعصية»، واليوم، وبعد تكرار الأوامر في هذا الشأن نعيد استخدام العنوان الأول، لنؤكد على أن الذين حافظوا على دولتهم أولا، وعلى إخوانهم وأنفسهم ثانيا، هم أولئك الذين التزموا بهذا النوع من الأوامر التي يصدرها ولاة الأمر بعد شورى أهل الاختصاص، ثم ينفذها البقية سمعا وطاعة رغم عدم دراستهم للتفاصيل الفنية لهذا النوع من الأوامر، ذلك أن فهم بعض الأوامر، خصوصا التي تخص التقنيات الهندسية المتقدمة، قد لا يكون يسيرا على كثير من الناس.

ونريد في مقالتنا هذه أن نوضح شيئا من طرق استخدام العدو لهواتف المجاهدين في الوصول إلى أفراد مطلوبين لدى أمم الكفر، وكيفية عمل التقنيات الحديثة ضد من يستعمل الهاتف المحمول، ونعتقد أن الفهم السليم لآلية عمل الهاتف المحمول يسهّل على الأخ المجاهد اتخاذ قرار -لا رجعة فيه- بترك الهاتف، حتى لا يورد نفسه وإخوانه المهالك، ولا يُؤتى الإخوة المجاهدون من قِبَله.

وقبل كل شيء فعلينا أن نذكر أن من أهم أساليب التحالف الصليبي في حرب المجاهدين، إخفاء الطرق التي يستخدمونها في الوصول إليهم واغتيالهم، وذلك لأن حل المشاكل في كثير من الحالات يَسهُل عند تشخيصها، ومن المشاهد أن الصليبيين يحافظون على جواسيسهم الإلكترونيين أكثر بكثير مما يحافظون على جواسيسهم من البشر.

كيف يُستخدم هاتفك في قتلك؟

إن من الأسئلة الأكثر تكرارا بين المجاهدين اليوم: كيف يمكن أن يُستخدم هاتفي في قتلي أو قتل إخوتي المجاهدين الذين يعملون معي في نفس مكان عملي؟

تتكون كل عمليات الاغتيال من خطوات تقليدية: تحديد الهدف، ثم جمع معلومات عنه، ثم الوصول إليه، ثم مراقبته، ثم ضربه، ولسنا هنا معنيين بذكر الانسحاب أو إخفاء الأثر.

وللعدو أدوات يستخدمها في أداء خطوات عمله وأهمها: الإنترنت، والطائرات المسيّرة، والأجهزة المركّبة في هذه المسيّرات؛ من كاميرات ليلية ونهارية، وأجهزة للاتصالات وللتجسس على الاتصالات، وكذلك المنافقون داخل أراضي دولة الإسلام والمرتدون خارجها.

هاتفك هويتك المميّزة

عندما يحاول هاتفك الدخول إلى شبكة الإنترنت للتواصل مع أي جهة كانت، وسواء سلكيا أو لاسلكيا، فإنه يعطي قبل بدء الاتصال بالإنترنت معلومات معينة، فهو يعطي لجهاز «الراوتر» الموجود بجانبك رقم الهاتف المسمى MAC، وهو رقم يُخزَّن في الهاتف عند صناعته، وهو رقم فريد لا يتكرر بين هاتفين ولا بين حاسبتين، والأصل في الأمور ألا يَستخدم الهاتفُ هذا الرقمَ إلا للتخاطب مع «الراوتر» القريب منه الذي يزوده بالإنترنت، وألا يرسل «الراوتر» هذا الرقم إلى الإنترنت، ولكن من المشهور أن المخابرات العالمية قد طوّرت طرقا وبوابات خلفية للوصول إلى هذا الرقم المهم بطرق شتى، وكإجراء أمني مضاد فقد صنع المبرمجون أيضا برمجيات لتغيير رقم الـ MAC بشكل مستمر في الحاسبات، أما في الهواتف فإن هذه البرمجيات ما زالت قليلة.

الهاتف هو الجاسوس الصغير الذي تشتريه من مالك، وتحمله في جيبك، وتؤمّنه على بعض أسرارك، ويساعدك في قضاء أعمالك، وإذا قرر أن يتواطأ مع آخرين على قتلك، فلن تعرف من أين ستأتيك الطعنة.

وكما أن مُصنِّع الهاتف يخزّن فيه رقم الـ MAC الذي يميز الهاتف عند اتصاله بالإنترنت، فهو أيضا يخزن فيه رقما مميزا آخر اسمه IMEI، وهو لا يتكرر بين هاتفين أبدا، وهو هوية الهاتف عند اتصاله بالشبكة الخلوية GSM، ولا علاقة لهذا الرقم بشريحة المستخدم SIM Card أو رقم الهاتف المخزون في الشريحة، وهذا الرقم موجود في الهاتف سواء اتصل بالشبكة الخليوية أم لم يتصل، والشبكات الخليوية التجارية تحصل على هذا الرقم من أي هاتف يدخل في نطاق تغطيتها، سواء كان هذا الهاتف مشترِكا معها أم لم يكن، ويستخدم رقم الـ IMEI عالميا في مطاردة واسترداد الهواتف المسروقة، ومن هنا تعلم أنه صُنع أصلا لكي تتمكن الشركات من تعقب الهاتف، فإذا سُرق هاتف أيِّ شخص، فيمكنه تبليغ شركة الاتصالات عن الهاتف المسروق، وهي تحتفظ بسجلات كاملة عن هاتفه المسروق، وحينما يتصل الهاتف بأحد أبراج الاتصالات فإنه يعطي رقمه المميز IMEI، وبهذا يمكن لشركة الاتصالات ملاحقة الهاتف المسروق وتحديد موقعه الجغرافي عن طريق الحسابات المثلثية بين أبراج الاتصالات.

وبعد معرفة هذين الرقمين المصنوعين في الهاتف، وكيفية عمل كل منهما كهوية مميزة للهاتف على شبكة الإنترنت أو على شبكة الهاتف، فنقول مستعينين بالله إن خطوات عمل المخابرات الصليبية هي كالتالي:

أولاً: تحديد الهدف

عندما تدخل شبكة الإنترنت، يبدأ تشخيصك والتعرف عليك، فإذا دخلت من الموصل -مثلا- في أي حساب لبرنامج تواصل مثل «واتس أب» أو «تيليغرام» أو غيرهما، وتواصلت مع أي شخص مرصود الاتصالات، مثل أغلب أهالي المجاهدين أو المهاجرين، الذين لديهم سوابق جهادية، أو إذا تكلمت مع أي فرد داخل الدولة الإسلامية، فهذه المعلومة بالنسبة للصليبيين تصلح لبدء التفكير بك وبمن حولك، وبهذا يتم تحديد الهدف، وتبدأ حسابات المخابرات الخاصة بدرجة أهميتك، ومدى اتساع دائرة اتصالاتك، وهل يمكن الوصول إلى إخوة آخرين من خلالك، أو تحديد مواقع المقرات من تتبع هاتفك، وما هو مستوى دقة وصحة المعلومات التي يحصلون عليها من هاتفك إذا عملوا على اختراقه، وغير ذلك من الحسابات التي تفضي إلى تحديد كيفية الاستفادة منك في إيذاء المجاهدين.

«يستخدم رقم الـ IMEI عالميا في مطاردة واسترداد الهواتف المسروقة، ومن هنا تعلم أنه صُنع أصلا لكي تتمكن الشركات من تعقب الهاتف»

وإذا تمكن العدو من اختراق هاتفك عن طريق برمجيات التواصل التجسسية مثل «سكايب» و«فايبر» و«واتس أب» و«تيليغرام» وغيرها كثير، فهنا يمكن أن يحصلوا على أسماء وأرقام الذين تتصل بهم إن كانوا مسجَّلين في «جهات الاتصال»، ومن خلال اختراق برنامج مثل «تيليغرام» يمكن الوصول إلى كل شيء في الهاتف، بما في ذلك سجلات «واتس أب» والملاحظات والصور والفيديو، وكل شيء، كل شيء بلا استثناء...

ثانياً: جمع معلومات عن الهدف

إذا كان هاتفك قد اتصل بالإنترنت وتم تحديد شخصك من خلال الاتصال بالإنترنت، فيحتاج العدو إلى الرجوع لقاعدة بيانات أرقام الهواتف المصنوعة، فيحصل على رقم الـ IMEI الخاص بهاتفك من خلال الـ MAC الخاص بك، وهناك قاعدة بيانات خاصة لمصانع الهاتف والحكومات والشُّرط والمخابرات على الإنترنت، ولا تحتاج المؤسسات الأمنية الكافرة إلى مراسلات رسمية لاستخدامها، أما إذا كنت معروفا سابقا لأجهزة المخابرات قبل هجرتك، ونقلت هاتفك معك، فإن تحديد شخصك بمجرد دخولك الإنترنت في أراضي الدولة الإسلامية أمر

مفروغ منه لدى الصليبيين والمرتدين.

فإذا عُرف رقم هاتفك (IMEI) فهنا يأتي دور الطائرات المسيّرة التي تحمل برج اتصالات وهمي يسمى IMSI Catcher، وقد استُخدم في الحرب الإلكترونية الأولى ضد الدولة الإسلامية بكثافة في عامي ١٤٢٩ هـ و١٤٣٠ هـ، وأقل قليلا بعد ذلك، وهو يستخدم للبحث عن الهواتف التي تحمل بطاقات المشتركين ذوي الأرقام الهاتفية المطلوبة للصليبيين أو المرتدين، ومن المهم أن نلاحظ أن البحث عن رقم هاتفي معين وعن شريحة هاتفية معينة يتطلب وجود شريحة في هاتف المجاهد، لكن الأهم هو أن نعلم أن خطوات عمل الجهاز تبدأ بتحديد رقم الهاتف (IMEI) وهويته قبل إتمام عملية التعقب والوصول إلى رقم شريحة المستخدم، ومن نافلة القول في أمن الهواتف أن جهاز البرج الوهمي IMSI Catcher الذي تحمله الطائرات المسيّرة يستطيع انتزاع رقم هاتفك الـ IMEI بلا جهد، وذلك أن الهواتف صُنعت بحيث تستجيب فورا لأي استفسار عن هذا الرقم من أي برج اتصال على الإطلاق، وأن الهواتف التي تستطيع الاتصال بشبكات GSM لا تعمل إلا هكذا: البرج الوهمي أو الحقيقي يسأل الهاتف الذي دخل في تغطيته: من أنت؟ فيجيب الهاتف برقم هويته (IMEI)، وبعد هذا يبدأ التفاوض بين الهاتف والبرج على بقية مسائل الاتصال، وإذا كان الهاتف مشترِكا في الشبكة أم لا وغير ذلك.

ولمن أراد الاستزادة فإنه يستطيع البحث على شبكة الإنترنت عن أجهزة الأبراج الوهمية ليتعلم أكثر عن انعدام الأمن في الهواتف، وكيف أن الهواتف الأكثر ذكاء هي الأكثر خطورة. وننصح بسؤال الإخوة القدماء عن حجم الضرر الذي وقع لبعض المجاهدين نتيجة استخدامهم الهواتف المحمولة، وكيف أن جهاز التقاط الصوت «الميكروفون» الذي لا نحسب له حسابا، يمكن أن يسبب ضررا أكثر من «الكاميرا»، وقد تتسبب «الكاميرا» بضرر أكثر من «الجي بي أس».

ثالثاً: متابعة الهدف

وباستخدام برج اتصالات وهمي محمول على طائرة، يمكن للعدو أن يصل إلى أي هاتف في منطقة تغطية هذا البرج الوهمي، وحينما تجد الطائرة الهدف فإنه يمكنها ببساطة تحديد مكانه باستخدام أجهزة التتبع اللاسلكي بأنواعها المختلفة سواء البسيطة التي تعمل بأسلوب الحسابات المثلثية وقوة الإشارة المحسوسة RSSI، أو الأكثر تعقيدا التي تعتمد على Doppler Direction Finder - DDF، أو الأكثر دقة التي تعتمد على توقيت وصول الموجات للمستقبل Time of Arrival - TOA، وقد تزوّد الجيش الأمريكي بهذه الأجهزة منذ زمن، وهي جزء من تجهيزات الأرتال العسكرية الأمريكية.

باستخدام برج اتصالات وهمي محمول على طائرة، يمكن للعدو أن يصل إلى أي هاتف في منطقة تغطية هذا البرج الوهمي

وهنا نريد أن نزيل معلومة خاطئة شاعت بين كثير من الناس، وهي أن تحديد موقع الهاتف النقال مرتبط فقط بالأبراج التي يتصل بها الهاتف، فهناك من يظن أنه إذا تم تأمين أبراج الاتصالات الخليوية فلن يمكن تحديد موقع هواتف المشتركين إطلاقا، وهذه المعلومة ناتجة عن نقص في العلم بأساليب مراقبة وتتبع الإشارات اللاسلكية، فتحديد الموقع لأي أداة إرسال لاسلكية له أساليب عدة واستخدام أبراج الاتصالات هو الأسلوب الأرخص ولكنه ليس الأفضل، لا من حيث الدقة ولا من حيث مرونة الاستخدام في المناطق ذات الأبراج القليلة، والعدو الأمريكي كان دائما يعتمد في شوارع العراق على أجهزة تحديد موقع محمولة في مركبة «همفي» خاصة للتعقب اللاسلكي، وهي التي كانت تسمى بين الإخوة بـ «الهندسية» لأن طاقمها هو كادر فني، ولتوفر هذه الأجهزة بيد الصليبيين، لم يكونوا بحاجة لاستخدام أبراج الاتصال في التعقب. وباستخدام الأجهزة المذكورة يكون العدو قد أنجز الخطوة التالية وهي الوصول إلى الهدف.

والآن يبقى على العدو خطوة مهمة، ألا وهي مراقبة الهدف وهي خطوة يشترك فيها الطيران النهاري والليلي مع الجواسيس الأرضيين، وهنا يأتي دور الحذر في استخدام السيارة، وعدم الخروج المتكرر من البيت والمقر في أوقات منتظمة كل يوم، ويأتي هنا دور فهم إمكانيات التصوير الحديث المستخدم في الطائرات، وما هي إمكانياته وحدوده، وكيف يُستخدم مع تقنيات وبرمجيات التتبع في رصد المجاهدين وتحركاتهم داخل المدن وخارجها.

رابعاً: ضرب الهدف

وأما عن ضرب الهدف فهذا يتم بعد معرفة معلومة دقيقة عن موقع يتردد عليه الأخ المراقَب، وذلك من خلال تحديد موقع الهاتف ثم من خلال جاسوس أرضي يؤكد شخصية الهدف، فإنّ العدو يحتاج إلى تأكيد شخصية الأخ المطلوب من خلال جاسوس أرضي، وذلك أن اغتيال شخص غير الشخص المطلوب سيؤدي إلى اتخاذ احترازات أمنية من قبل العاملين معه وحوله، وهو ما يضيّع على الكفار فرصة الوصول إلى الأخ مرة أخرى.

ادفع قليلا من عاداتك ثمنا لأمنك وأمن الإخوة الذين تعمل معهم

دفع المفاسد مقدم على جلب المنافع

أخي المجاهد، أنت في غنى عن هذه السلسلة من الخطوات، ادفع قليلا من عاداتك ثمنا لأمنك وأمن الإخوة الذين تعمل معهم، وكن حريصا على أن لا يؤتى الإخوة من قِبَلك، واعلم أن كثيرا من الإخوة الذين يخشون أن يقابلوا ربهم وهم على معصية قد توقفوا عن استخدام الهاتف كُليًا منذ سنين، وهم يعيشون حياة طبيعية، وفي أسوأ الحالات وأندرها، عندما تكون مضطرا لاستخدام وسائل الاتصالات الحديثة، ولا يمكنك ذلك إلا من الهاتف، فعليك عندها أن لا تستخدم البرمجيات المشهورة للتواصل، وعليك أن تسأل الإخوة ذوي الاختصاص عن البرمجيات التي توفر تشفيرا جيدا، ولا تربطُ بين حساب اتصالك وهاتفك المحمول، مثل استخدام برنامج Conversations مع تشفير OMEMO، ومثل استخدام البريد الإلكتروني المشفر إذا استطعت، وفي كل الحالات فيجب عليك أن لا تشغّل الهاتف بعد الانتهاء من الاتصال أبدا، واحذر من المعصية الأكبر وهي تشغيل هاتفك في أحد المقرات، فإن هانت عليك نفسك فاتق الله في إخوتك المجاهدين، فإن الهاتف يتجسس عليكم جميعا طالما في داراته شحن ينبض.

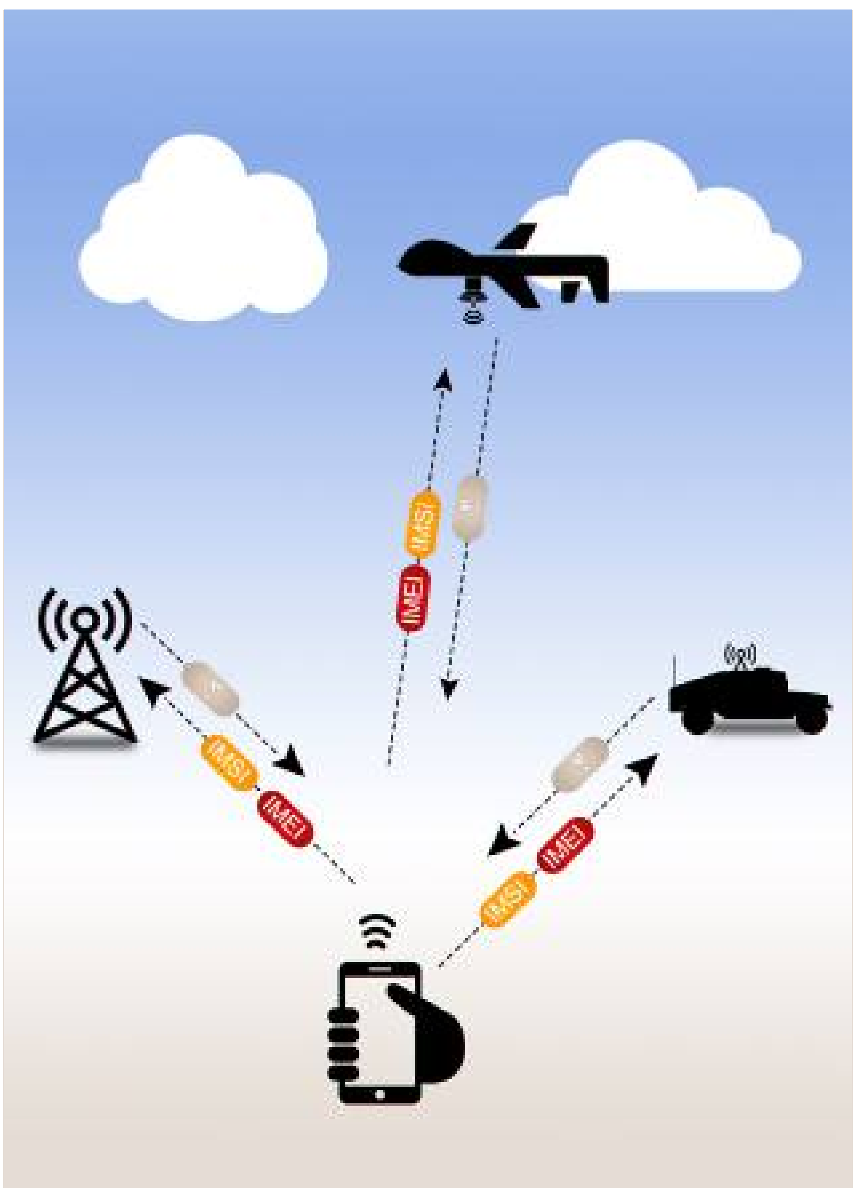

صدّ ٦ هجمات للمرتدين على قباسين

وإفشال هجمات لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الباب

النبأ - ولاية حلب

لا يختلف الحال هذا الأسبوع في ريف مدينة الباب في ولاية حلب عن الأسابيع القليلة الماضية، حيث تدور مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة من جهة وصحوات الردة من جهة أخرى، كما اندلعت اشتباكات مع مرتدي الـ PKK إثر محاولتهم تحقيق تقدم على حساب المجاهدين.

الجيش التركي المرتد الذي ساند فصائل الصحوات برياً ومن خلال القصف المدفعي المكثف، تكبد خسائر مادية ليست بالهينة خلال تلك المعارك، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن خسائر جيش الردة التركي بلغت ٨ آليات (٤ دبابات و٣ عربات مدرعة وجرافة) وعددا من الجنود الذين قُتلوا وأُصيبوا أثناء تواجدهم على متن تلك الآليات أو بالقرب منها.

جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من تدمير هذه الآليات بعد استهدافها بصواريخ موجهة في أكثر من مناسبة على مدار هذا الأسبوع، في محيط قرية حزوان غرب مدينة الباب.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا الأسبوع الماضي من تدمير ٧ آليات لجيش الردة التركي (٤ دبابات ومدرعتين وعربة BMP) في عمليات منفصلة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة، قرب قرى وقاح وقديران وحزوان شمال وغرب مدينة الباب.

صد هجمات على قباسين

أبرز المعارك التي دارت، كان سببها محاولات اقتحام مرتدي الصحوات بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب.

فقد أوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الأحد (٢٠/ صفر)، لهجوم من فصائل الصحوات على بلدة قباسين، معززين بعربات همر أمريكية وبغطاء جوي من التحالف الصليبي وإسناد مدفعي تركي.

ونفذت محاولة الاقتحام قوة مكونة من عدة عربات همر وعربة BMP ونحو ٣٠ سيارة رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات دَمَّر خلالها جنود الخلافة عربتي همر بعبوتين ناسفتين وأعطبوا سيارتين رباعيتي الدفع، وانتهت المعارك بتراجع المرتدين دون أن يتمكنوا من دخول البلدة، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة قد أحبطوا ٤ محاولات سابقة لاقتحام البلدة خلال الفترة من الخميس إلى السبت (١٧ - ١٩/ صفر).

محاولة جديدة الثلاثاء (٢٢/ صفر)، سعى من خلالها مرتدو الصحوات إلى دخول بلدة قباسين، لكنهم -بفضل الله- وكما المحاولات السابقة، أُجبروا على التراجع بعد أن مُنوا بخسائر في العتاد والأرواح.

إذ أوردت المصادر الميدانية أن الجيش التركي شن حملة قصف مدفعي مكثف على البلدة تمهيدا لاقتحامها من قبل المرتدين، الذين حاولوا الاقتحام بنحو ٦٠ آلية عسكرية، فتصدى لهم المجاهدون فدَمَّروا عربة BMP وقتلوا من كان على متنها، كما فَجَّروا ٦ عبوات ناسفة على العناصر المشاة، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، الأمر الذي أجبر بقية المهاجمين على التراجع والعودة إلى مواقعهم السابقة.

مرتدو الصحوات فشلوا كذلك في التقدم نحو قرية الغوز شمال غربي مدينة الباب، بالرغم من أنهم شنوا هجوما معززا بدبابتين و٤ ناقلات جند و٣ عربات همر، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأجبروهم على الانسحاب، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

الاستشهاديون يثخنون في المرتدين

لم تخلُ المعارك التي تدور بشكل شبه يومي من هجمات استشهادية نفذها جنود الدولة الإسلامية وضربت تجمعات المرتدين وآلياتهم.

ففي يوم الخميس (١٧/ صفر) هاجم الاستشهادي أبو داود التونسي -تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا لمرتدي الصحوات داخل قرية عولان شمال مدينة الباب، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٨ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة.

وفي يوم الاثنين (٢١/ صفر)، يسر الله لأحد الاستشهاديين ركن سيارته المفخخة في قرية عولان وتفجيرها فيما بعد على تجمع للمرتدين، دون معرفة نتائج التفجير.

فيما استهدف الاستشهادي أبو الزبير البابي -تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا آخر لصحوات الردة في القرية ذاتها (عولان)، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

١٥ مرتدا آخرون سقطوا قتلى في اليوم ذاته، في هجوم استشهادي آخر في قرية كفير شمال غربي مدينة الباب.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا همام الشامي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع لمرتدي الصحوات والجيش التركي في قرية كفير، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته عليه.

وأضاف المكتب أن العملية الاستشهادية تسببت بمقتل ١٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عدة آليات.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، استهدف الاستشهادي أبو البراء المنبجي -تقبله الله- بسيارة مفخخة مقر عمليات مرتدي الجيش التركي وصحوات الردة قرب قرية وقاح شمال غربي مدينة الباب، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى منهم.

في حين قامت مفارز القنص والإسناد باستهداف مرتدي الصحوات والجيش التركي بالأسلحة القناصة وقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في قريتي الكفير وقديران، وفي جبل الدير، وفي محيط بلدة قباسين، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

قصف تركي يستهدف السكان

من جهة أخرى، واصلت الدبابات التركية المتمركزة شمال مدينة الباب قصفها العشوائي على الأحياء السكنية بالمدينة، فقد سقطت المئات من القذائف في أنحاء متفرقة من المدينة خلال هذا الأسبوع، مما أودى بحياة ٨ أشخاص بينهم طفلة وإصابة ٧٢ شخصا آخرين بجروح متفاوتة.

مرتدو الـ PKK يحاولون التقدم

وبالانتقال إلى جبهات المواجهة مع مرتدي الـ PKK، وبالتزامن مع المعارك مع مرتدي الصحوات، أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما لمرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على مواقع لهم غرب مدينة الباب.

إذ حاول المرتدون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية النيربية، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح عدد آخر، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي هجمات مرتدي الـ PKK على مواقعهم في قريتي ديرنتة وأم العمد شرق المدينة الصناعية، وقتلوا منهم نحو ٢٠ مرتدا وأصابوا آخرين ودَمَّروا عربة BMP.

خسائر جديدة يتكبدها الجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ صفر)، هجوما بمختلف الأسلحة على دورية للجيش المصري المرتد في مدينة العريش.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن جنود الخلافة استهدفوا الدورية بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة في شارع البحر وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير عربة همر، دون أن يشير المكتب إلى خسائر المرتدين البشرية.

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر، وكانت الإصابة دقيقة، مما أوقع قتلى وجرحى.

هجمات أخرى شنها جنود الخلافة على عناصر وآليات الجيش المصري المرتد، فقد استهدف المجاهدون الجمعة (١٨/ صفر)، عربة مدرعة M١١٣ لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما تسبب في تدميرها.

وفي يوم الأحد (٢٠/ صفر)، دَمَّر جنود الخلافة مدرعة وسيارة لنقل المياه تابعتين للجيش المصري المرتد إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين على الطريق بين قرية الخروبة وحاجز كرم القواديس، وبين حاجزي كرم القواديس والطويل جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

من جهتها وفي عمليات جديدة لها، اغتالت مفرزة أمنية عنصرا في شرطة الردة المصرية وجاسوسا يعمل لصالح مرتدي الجيش المصري في مدينة العريش.

وكان أحد حواجز الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش قد استُهدف الأسبوع الماضي بهجوم استشهادي بسيارة مفخخة قادها أبو عبد الله المصري، تقبله الله، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تفتك بالمرتدين في البركة وريف الرقة

النبأ - ولايتا الرقة والبركة

سقط عدد من مرتدي الـ PKK قتلى الجمعة (١٨/ صفر)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وذكرت وكالة أعماق أن مرتدي الـ PKK وقعوا في حقل للألغام في قرية الفرهود جنوب غربي بلدة عين عيسى، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وفي المنطقة ذاتها وتحديدا قرب قرية (الهباء)، استهدف جنود الخلافة جرافة لمرتدي الـ PKK، بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

الجدير بالذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا هجومين استشهاديين الأسبوع الماضي على مواقع لمرتدي الـ PKK جنوب بلدة عين عيسى، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عدة آليات.

أما في ولاية البركة فقد شنت طائرات التحالف الصليبي الخميس (١٧/ صفر)، ٤ غارات بالخطأ على مواقع لمرتدي الـ PKK غرب مدينة الشدادي في ريف ولاية البركة، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سيارة للمرتدين الجمعة (١٨/ صفر)، في حي غويران الشرقي في مدينة البركة، مما تسبب في مقتل وجرح ٣ منهم.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من مرتدي الـ PKK الثلاثاء (٢٢/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم في مدينة القامشلي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على سيارة للمرتدين في شارع الكورنيش بمدينة القامشلي، مما أسفر عن مقتل وجرح ٥ عناصر.

يشار إلى أن مواقع مرتدي الـ PKK قرب مدينة الشدادي كانت قد هوجمت الأسبوع المنصرم بعمليتين استشهاديتين أسفرتا عن مقتل وجرح العديد منهم وتدمير آليتين، ولله الحمد.

في حويسيس وغرب تدمر

صد هجمات للجيش النصيري

النبأ - ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع لمحاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم غرب مدينة تدمر وفي منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي.

فقد شن الجيش النصيري الاثنين (٢١/ صفر)، وبدعم من الميليشيات الرافضية، وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية، هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة حويسيس من محورين.

إذ تقدم نحو ٢٠٠ عنصر من المشاة معززين بـ ٣ دبابات و٣ عربات BMP وعربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية ودارت مواجهات محتدمة بين الطرفين، سرعان ما انتشر على إثرها مرتدو الجيش النصيري في الصحراء ليستهدفهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٣٠ آخرين.

وخلال المعارك استهدف جنود الخلافة دبابة T60 للجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

وعلى إثر ذلك اضطر الجيش النصيري إلى التراجع والانسحاب، دون أن يحرز أي تقدم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سعى الجيش النصيري وميليشياته المختلفة للتقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في محيط حقل المهر غرب مدينة تدمر.

وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أجبر المجاهدون القوة المهاجمة على التراجع والعودة من حيث أتت، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري كان قد شن في شهر شوال المنصرم عدة هجمات بهدف السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة الاستراتيجية، إلا أن المجاهدين -بفضل الله- أحبطوا محاولاته كلها وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، ودَمَّروا ٩ آليات بينها ٤ دبابات.

كما يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الجمعة (٤/ صفر)، طائرة مروحية روسية في منطقة حويسيس، وذلك بصاروخ موجه فور هبوطها على الأرض، ولله الحمد.

مقتل ٥ روافض

وتدمير عربة همر قرب الرطبة

النبأ - ولاية الفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي غرب مدينة الرطبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) مستخدمين مختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين، وتدمير الثكنة وعربة همر.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا على ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين ودَمَّروا ثكنتهم.

٧٧ قتيلاً وجريحاً من مرتدي «حكومة الوفاق» في سرت

ومواجهات مع جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ – ولايتا طرابلس وبرقة

سقط قرابة ٧٧ مرتدا تابعا لـ «حكومة الوفاق» بين قتيل وجريح، نتيجة اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إنه وعلى مدار أيام السبت والأحد والاثنين (١٩ - ٢١/ صفر)، دارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وفشل في نهايتها مرتدو «حكومة الوفاق» في إحراز أي تقدم، وخسروا في اليوم الأول ٢٤ قتيلا وجريحا، إضافة إلى ٥ قتلى و٧ جرحى في اليوم الثاني، فيما سقط ٣٠ مرتدا منهم قتلى وجرحى يوم الاثنين.

لم تتوقف المعارك يوم الثلاثاء (٢٢/ صفر)، على إثر محاولة جديدة لمرتدي «حكومة الوفاق» التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة الجيزة البحرية، مما أوقع ١١ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للمرتدين على الطريق الساحلي غرب مدينة سرت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي في مدينة سرت أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٩٠ مرتدا وتدمير ٣ آليات.

وبالانتقال إلى ولاية برقة، فقد دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر السبت (١٩/ صفر)، في منطقة بوصنيب غرب بنغازي، مما أوقع عنصرين من المرتدين قتلى، كما جرى تفجير عبوة ناسفة على عناصر مشاة خلال تلك الاشتباكات، مما زاد في قتلى المرتدين وجرحاهم.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون بالقذائف الصاروخية والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دبابتين وسيارة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، مما أدى إلى إعطابهما.

بدورها شنت مفارز القنص هجمات على جنود الطاغوت حفتر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

تجددت الاشتباكات السبت (١٩/ صفر) في منطقة بوصنيب، فاستهدف جنود الخلافة تجمعات جنود الطاغوت بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم على الأقل وإعطاب سيارة رباعية الدفع.

إضافة إلى ذلك قُتل عدد من جنود الطاغوت حفتر في منطقتي بوصنيب والقوارشة، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على مجموعاتهم.

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعا لجند الطاغوت في منطقة القوارشة غرب بنغازي بقذائف الهاون، وكانت الإصابة دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى نتائج ذلك.

وكان عدد من جنود الطاغوت حفتر قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب بنغازي.

إفشال هجوم لمرتدي الصحوات في الحماد

النبأ – ولاية دمشق – خاص

دارت مواجهات محتدمة الأربعاء (٢٣/ صفر)، بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل صحوات الردة، بعد محاولة تقدم لهم في منطقة الحماد الشامي شرق دمشق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن مرتدي الصحوات حاولوا التوغل في مناطق المجاهدين في الحماد الشامي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم قرب بئر السيس، وتمكنوا – بفضل الله- من قتل ٧ منهم، وإصابة ١٢ آخرين، وتدمير ٥ عربات رباعية الدفع، واغتنام عربة سادسة.

من المصالحة إلى العمالة

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن مرتدي الصحوات في القلمون الشرقي استلموا مؤخرا دفعات من الأسلحة والذخائر، قادمة من اللواء (٨١) التابع للجيش النصيري، وتضمنت الدفعة الأخيرة من تلك الشحنات ٤ سيارات رباعية الدفع محملة بذخائر، تكملة لدفعات سابقة كانت قد طلبتها فصائل الصحوات من النظام النصيري بشكل مستعجل عبر وسطاء المصالحة الوطنية: المرتد محمد زهير القديمي، والمرتد خالد القجة المعروف بـ «الشيخ خالد الأصفر»، اللذين اجتمعا مع القادة العسكريين للنصيرية في المنطقة، وجددوا من خلالها اتفاقيات الهدن الموقعة سابقا مع صحوات القلمون الشرقي.

وأضاف المصدر الخاص أن فصيل «سرايا المداهمة» التابع لقوات أحمد العبدو المرتدة، هو الفصيل الذي سلّم الطيار النصيري قبل شهرين للنظام النصيري بعد أقل من ساعتين على إسقاط طائرته من قبل جنود الدولة الإسلامية وسقوطها في منطقة الصرة التي يسيطر عليها الصحوات المرتدون.

أضف إلى ذلك أن الدعم والإسناد النصيري لصحوات الردة لم يقتصر على إرسال شحنات من الأسلحة والذخائر فقط، بل تعدى ذلك إلى تسهيل انتقال مجموعات من صحوات الردة من مدينة ضمير إلى جبلي البتراء والرحيبة عبر حواجزه المنتشرة في المنطقة، لقتال جنود الخلافة بعد تقدمهم وسيطرتهم على بئر الأفاعي وتلال النقب وأجزاء من الجبل الشرقي.

مشاركة طواغيت الأردن

وكشف مصدر (النبأ) الخاص أيضا أنه وخلال الأشهر القليلة الماضية جرى سحب مجموعات من عناصر الصحوات الذين تعود نشأتهم إلى مدينة القريتين وبلدة مهين، من فصائلهم العاملة في إدلب إلى تركيا ومن ثم نُقلوا بالطائرات إلى الأردن، وأقيمت لهم معسكرات تدريب على الحدود المصطنعة مع الأردن، بإشراف مباشر من قوات التحالف الصليبي، وكانت أبرز عمليات تلك المجموعات المرتدة هي المشاركة في عملية الإنزال الجوي الفاشلة على قرية العليانية التي نفذتها القوات الخاصة الأمريكية والأردنية قبل أكثر من شهر.

مصدر خاص لـ (النبأ): صحوات القلمون الشرقي تلقت دفعة سلاح من الجيش النصيري

مفارز الاغتيالات
ترعب المرتدين في شوارع عــدن

لحظة اغتيال العقيد المرتد عبد الرحيم الضالعي في عدن

النبأ – ولاية عدن – خاص

لقي ضابط أمن برتبة عقيد مصرعه الثلاثاء (٢٢/ صفر)، إثر هجوم استهدفه في مدينة عدن جنوب اليمن.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة اغتالت بأعيرة نارية العقيد المرتد عبد الرحيم علي عبد الله الضالعي، في حي عبد العزيز بمدينة عدن.

وفي اتصال له مع (النبأ) أفاد مصدر أمني خاص من ولاية عدن أبين بأن المرتد الضالعي يعمل في أمن مطار عدن الدولي، وهو مسؤول الشحن في المطار، كما أنه مقرب من مدير أمن مدينة عدن المرتد شلال شايع.

ولدى سؤال (النبأ) له عن العمليات المماثلة لهذه العملية، أوضح المصدر الأمني أن عملية الاغتيال هذه جاءت استمرارا لسلسلة اغتيالات سابقة، فقد اغتالت المفارز الأمنية عددا من رؤوس الردة والكفر فيما سبق وبأساليب متنوعة، ومن أبرزهم اللواء المرتد جعفر محمد سعد محافظ مدينة عدن، الذي عُيِّن سابقا نائبا لمدير دائرة العمليات الحربية للأركان العامة، ونائبا لـ «كبير المعلمين» في الكلية الحربية، ومستشارا لوزير الدفاع، ثم أصبح «محافظ» عدن، فلقي هذا المرتد حتفه في تفجير سيارة مفخخة عليه.

وبعبوة ناسفة اغتالت المفارز الأمنية المرتد فايز عبده أحد رؤوس المرجئة، الذي كان يعمل في غرفة العمليات التابعة للتحالف العربي المرتد.

أما المرتد علي صالح اليافعي مدير الأمن السياسي في مطار عدن الدولي، الذي طالما شارك في عمليات مداهمة بيوت المسلمين في منطقة خور مكسر، فقد قُتل على يد جنود الخلافة بمسدس كاتم للصوت.

كسر التشديدات الأمنية

وقد نفذت المفارز الأمنية تلك العمليات في وضح النهار، ويظهر المنفذون في الصور التي ينشرها المكتب الإعلامي للولاية وكأنهم يتحركون بحرية تامة، مما يشير إلى رخاوة الوضع الأمني في عدن، لكن مصدر (النبأ) الخاص أوضح أن «الوضع الأمني داخل مدينة عدن ليس بتلك السهولة، إلا أن مفارز الرصد والتنفيذ استطاعت –بتوفيق الله– التكيف مع الوضع الأمني، وابتكار أساليب للحركة والتنقل، مهما كانت الظروف الأمنية صعبة ومشددة»، وبفضل الله يتنقل جنود الخلافة اليوم بين ظهراني المرتدين دون أن تعيقهم الدوريات العسكرية المنتشرة في المدينة والحواجز الأمنية رغم كثرتها.

ضرب الأهداف ليس عشوائيا، إذ تسبقه إجراءات متعددة، حسبما ذكر المصدر، إذ يتم بدايةً جمع المعلومات عن الأهداف وترتيبها حسب الأهمية، ثم تُولَى الشخصيات ذات التأثير الأكبر على المرتدين وأجهزتهم الأمنية أولوية كبيرة.

وبعد اختيار الهدف تُكلَّف إحدى المفارز الأمنية بالمهمة، فتقوم المفرزة المكلفة برصد مداخل ومخارج المنطقة التي يوجد فيها الهدف ومراقبة الإجراءات الأمنية للمرتدين في المنطقة وتحديد نقاط الضعف فيها، وبعد ذلك ترسم المفرزة الخطة المناسبة، وتحدد ساعة الصفر لتصفية الهدف.

إرهاب المرتدين

ولا يخفى على أحد الرعب الذي تبثه الاغتيالات في صفوف العدو، إذ بات المرتدون في عدن ولا سيما رؤوسهم وقادتهم، يمشون وهم يترقبون طلقة من كاتم أو عبوة لاصقة تتخطفهم، وبعد ازدياد عمليات المجاهدين وتتابعها في عدن، بات كثير من الضباط يبيتون في مقراتهم لعدة أيام فلا يرجع أحدهم إلى بيته إلا مرة في الأسبوع وعلى خيفة وحذر.

كما لوحظ في العمليات الأخيرة أن مفارز الاغتيالات تستخدم الكواتم في غالب هجماتها، لما لها من أهمية كبيرة في نجاح الهجمات، إذ يستطيع المهاجمون إنجاز مهمتهم بكل هدوء في أكثر مناطق العدو تشديدا، ومن ثم الانسحاب دون لفت الانتباه، وأضاف المصدر: «لقد وفق الله الإخوة الأمنيين وخاصة مفارز الاغتيالات بتفعيل دور الكواتم في الاغتيالات وتطويرها، فبعد تطوير نموذج جيد من الكواتم، جرى توزيعها على مفارز الاغتيالات المتخصصة وتوجيههم بتفعيلها بأكبر قدر ممكن، وبفضل الله تم الأمر كما رُسم له».

ولم تقتصر عمليات الاغتيال على رؤوس المرتدين والقادة فقط، بل شملت جميع ملل المرتدين ونحلهم، وإنما كان التركيز على الضباط والقادة الأمنيين لهدف ومرحلة معينة مرسومة مسبقا، كما أدلى المصدر ذاته.

وعلل المصدر قلة العمليات التي تستهدف مرتدي الجيش الإماراتي، بالقول إن المفارز الأمنية للدولة الإسلامية تتربص بهم الدوائر، خصوصا بعد أن وفق الله إحدى المفارز الأمنية في ولاية عدن أبين لاغتيال النقيب المرتد هادف الشامسي وهو ضابط في جيش الردة الإماراتي، إضافة إلى العمليات الاستشهادية المباركة التي ضربت معسكرات القوات الإماراتية المرتدة، لكنهم عمدوا بعد ذلك إلى تقليل تحركاتهم، واستخدام من ينوب عنهم من مرتدي المقاومة والجيش اليمني للقيام بأعمالهم.

وفي ختام الاتصال معه بيّن المصدر الأمني لـ (النبأ) أن عمليات قطف رؤوس المرتدين في مدينة عدن وغيرها من مناطق ولاية عدن أبين لن تتوقف، بإذن الله، ونصح المرتدين بالتوبة إلى الله والرجوع عن ردّتهم، وإعلان ذلك، كي ينجوا من عذاب القتل في الدنيا، ونار جهنم في الآخرة.

كمين لدورية رافضية في اليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

وقعت دورية للجيش الرافضي الأربعاء (٢٣/ صفر)، في كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لهم جنوب بغداد، فقُتل على إثر ذلك عدد منهم وأُعطبت عدة آليات.

وذكرت وكالة أعماق أن دورية الجيش الرافضي وقعت في كمين المجاهدين في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٥ منهم، وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب ٣ آليات.

وفي سياق آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في أكثر من مناسبة في منطقتي عرب جبور والختيمية جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم على الفور.

رفقاً بالقوارير

إن مـن أجلِّ نعم الله تعالى وأعظمها علـى عباده نعمة الزواج، التـي جعل منها سـبحانه آية مـن آياته، إذ يقول عـز من قائل: {وَمِـنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَـقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِـكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْـكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُـمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَـاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الـروم: ٢١]، وإن صـلاح هذه الأمـة يبدأ بصلاح الأُسَـرِ، فمتى ما صلحـت العائلـة المسـلمة كان لذلك كبيـر الأثـر والتأثير في صـلاح الأمـة، ولأجل ذلك جـاء ديننـا الحنيف زاخـرا بالنصوص الضابطـة للعلاقة بيـن الزوجين في جميـع تفاصيلها.

ومن تلكم التفاصيل عشرة النساء، التي صُنِّفت فيها المصنفات، وأُلِّفت المؤلفات، وبوّب عليها كثير من أهل العلم، قصد بيان حقّ الزوجة على زوجها ووضع النقاط على حروفِ العشرة بينهما، والمتأمل في آي الكتاب المحكمات، يرى أن عماد معاملة الزوجة وأسّها إنما هو المعروف في الرضا والغضب، والمعروف كما جاء في «تهذيب اللغة» هو: «كل ما تعرفه النفس من الخير وتبسأ به وتطمئن إليه».

قال الله، عز وجل: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: ٢٢٨]، وقال أيضا: {وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا} [البقرة: ٢٣١]، وقال: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء: ١٩].

قال القرطبي في تفسير قوله {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ}: «أي على ما أمر الله به من حسن المعاشرة، والخطاب للجميع، إذ لكل أحد عِشْرة، زوجا كان أو وليّا، ولكن المراد بهذا الأمر في الأغلب الأزواج، وهو مثل قوله تعالى: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ} [البقرة: ٢٢٩]، وذلك توفية حقها من المهر والنفقة، وألا يعبس في وجهها بغير ذنب، وأن يكون مُنطلِقا في القول لا فَظّا ولا غليظا ولا مُظهرا ميلا إلى غيرها».

استوصوا بالنساء خيرا

ولضعف المرأةِ وانكسارها، فقد أكثر النبي -صلى الله عليه وسلم- من الاستيصاء بها خيرا، فعن عمر بن الأحوص -رضي الله عنه- في حجة الوداع أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ، ثم قال: (استوصوا بالنساء خيرا، فإنهن عندكم عوان، ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرّح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، إن لكم من نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على نسائكم، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن) [رواه ابن ماجه والترمذي]، وعوان أي أسيرات، فانظر كيف شبّه النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أوتي جوامع الكلم الزوجة بالأسير الذي لا يملك من أمره شيئا وذلك لتحكم الرجل بها، عن عروة بن الزبير، قال: «قالت لنا أسماء بنت أبي بكر: يا بنيّ وبني بنيّ، إن هذا النكاح رقّ، فلينظر أحدكم عند من يُرق كريمته» [رواه سعيد بن منصور].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم إنّي أُحرِّج حقّ الضعيفين: اليتيم والمرأة) [رواه أحمد وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة]، وأحرّج حق الضعيفين أي أضيّقه على من ظلمهما.

وقال صلى الله عليه وسلم: (المرأة كالضلع، إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعتَ بها استمتعتَ بها وفيها عوج) [رواه البخاري عن أبي هريرة]، قال ابن حجر: «في الحديث الندب إلى المداراة لاستمالة النفوس وتألف القلوب، وفيه سياسة النساء بأخذ العفو منهن والصبر على عوجهن، وأن من رام تقويمهن فإنه الانتفاع بهن، مع أنه لا غنى للإنسان عن امرأة يسكن إليها ويستعين بها على معاشه، فكأنه قال الاستمتاع بها لا يتم إلا بالصبر عليها».

وفي لفظ عند مسلم في صحيحه: (استوصوا بالنساء، فإن المرأة خُلقت من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، إن ذهبت تقيّمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، استوصوا بالنساء خيرا).

قال الشوكاني: «فيه الإرشاد إلى ملاطفة النساء، والصبر على ما لا يستقيم من أخلاقهن، والتنبيه على أنهن خلقن على تلك الصفة التي لا يفيد معها التأديب أو ينجح عندها النصح، فلم يبق إلا الصبر والمحاسنة وترك التأنيب والمخاشنة» [نيل الأوطار].

هي الضلع العوجاء لست تقيمها
ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارها
تجمع ضعفا واقتدارا على الفتى
أليس عجيبا ضعفها واقتدارها؟

إذا كره منها خلقا رضي آخر

أوبعد كل هذه النصوص الناهية الآمرة، المرغّبة الزاجرة، يغلِّظ بعض الأزواج لزوجاتهم؟ ويتعدى آخرون ويظلمون؟ ويسيئون ويشدون؟ وعلامَ أوّل الحلول وآخرها عند بعضهم الطلاق؟ ويكأن الزوجة من بشرٍ خطائين، والزوج من مَلَكٍ معصومين، إنهن القوارير أيها الرجل فحنانيك!

عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان في بعض أسفاره، وغلام أسود يقال له: أَنْجَشَة يحدو، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا أنجشة، رويدك، سوقا بالقوارير) [رواه مسلم]، قال النووي في شرحه: «قال العلماء: سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن، تشبيها بقارورة الزجاج، لضعفها وإسراع الانكسار إليها».

والزوج قد يكره من زوجته خُلُقا ما، ولكنه قد يرضى منها آخر، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يَفْرَك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلقا رضي منها آخر) أو قال: (غيره) [رواه مسلم عن أبي هريرة]، والفرك بفتح الفاء وإسكان الراء: البغض، قال النووي: «أي ينبغي أن لا يبغضها لأنه إن وجد فيها خُلُقا يُكره وجد فيها خُلُقا مرضيا، بأن تكون شرسة الخلق لكنها دينة أو جميلة أو عفيفة أو رفيقة به أو نحو ذلك».

وقال الشوكاني: «فيه [أي الحديث] الإرشاد إلى حسن العشرة والنهي عن البغض للزوجة بمجرد كراهة خلق من أخلاقها، فإنها لا تخلو مع ذلك عن أمر يرضاه منها، وإذا كانت مشتملة على المحبوب والمكروه فلا ينبغي ترجيح مقتضى الكراهة على مقتضى المحبة» [نيل الأوطار].

ثم إن الله تعالى قد يجعل في صبر الزوج على زوجته وإن كرهها خيرا كثيرا، والدليل قوله عز وجل: {فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيرًا} [النساء: ١٩].

قال ابن الجوزي: «قوله تعالى: {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً} قال ابن عباس: ربما رَزَق الله منهما ولدا، فجعل الله في ولدها خيرا كثيرا، وقد ندبت الآية إلى إمساك المرأة مع الكراهة لها، ونبهت على معنيين: أحدهما: أن الإنسان لا يعلم وجوه الصلاح، فرب مكروه عاد محمودا، ومحمود عاد مذموما، والثاني: أن الإنسان لا يكاد يجد محبوبا ليس فيه ما يكره، فليصبر على ما يكره لما يُحب» [زاد المسير].

وليس الذكر كالأنثى

وعن الضحاك -رحمه الله- قال: «إذا وقع بين الرجل وبين امرأته كلام، فلا يعجل بطلاقها وليتأن بها، وليصبر، فلعل الله سيريه منها ما يحب» [رواه ابن المنذر].

ثم هل كلُّ الرجال كُمّل؟ لا، وكذلك النساء، غير أن الرجال قد فُضّلوا عليهن درجة، وهذه الدرجة فيها من رجاحة العقل، والرصانة، والحكمة، والحلم، والأناة، والمروءة، وسعة الصدر والصبر ما لا تملكه النساء، فهن ناقصات العقل والدين، وإن كان ذلك ليس نقيصة فيهن ولا معرّة، إلا أنهن يفتقدن كثيرا مما أوتي الرجال.

وكم من بيت قائم على الحب ولكنه خاوٍ كالطبل متصدع البنيان، وكم من بيت قائم على الألفة والرحمة وطيب المعشر ثابت كالوتد، دائم وصاله قوية أواصره.

وعلى من ابتلي بامرأة سيئة الخلق أن لا يبرح باب ربه سائلا صلاحها، قال تعالى عن زوج زكريا، عليه السلام: {وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ} [الأنبياء: ٩٠]؛ «قال ابن عباس وعطاء: كانت سيئة الخُلُق، طويلة اللسان، فأصلحها الله تعالى فجعلها حسنة الخُلُق» [القرطبي: الجامع لأحكام القرآن].

هذا ونذكّر كل زوجة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر بشوق الحور لأزواجهن من أهل الدنيا ودعائهن على زوجته المؤذية له، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا!) [رواه أحمد وابن ماجه والترمذي عن معاذ].

عبد الله بن ياسين

مجدّد الشريعة في بلاد الصحراء

بدأت قصته بقرار اتخذه شيخ قبيلة كدالة القاطنة في صحراء المغرب يحيى بن إبراهيم، وهو أن يبصّر قومه بشرائع الله ويعرفهم حدوده، وكان رجلا خيِّرا محبا للدين، وقد استمر بحثه عمن يخرج معه داعيا لقومه فرفض كثير من الدعاة الخروج معه إلى الصحراء لما في ذلك من المشقة إلا الداعية المجاهد عبد الله بن ياسين، فإنه قَبِل المهمة واستعان بالله عليها.

قال السلاوي: «فانتدب لذلك رجل منهم يقال له عبد الله بن ياسين الجزولي، وكان من حذاق الطلبة ومن أهل الفضل والدين والورع والسياسة، مشاركا في العلوم، فخرج مع يحيى بن إبراهيم إلى الصحراء»، وهكذا تحمّل ابن ياسين الغربة والمسير في قلب الصحراء ليحمل الدين إلى قوم تاهوا عنه.

ولمّا وصل عبد الله بن ياسين إلى مضارب قبيلة لمتونة وسألوه عما جاء به، أخبرهم بشرائع الإسلام التي جاء يعلمهم إياها ويطبق حدودها، قال ابن الأثير: «وقالوا: تذكر لنا شريعة الإسلام، فعرفهم عقائد الإسلام وفرائضه، فقالوا: أمّا ما ذكرت من الصلاة والزكاة، فهو قريب، وأما قولك: من قتل يُقتل، ومن سرق يُقطع، ومن زنى يُجلد أو يُرجم، فأمر لا نلتزمه، اذهب إلى غيرنا! فرحلا عنهم»، وهكذا امتنعت هذه القبيلة في بداية أمرها عن التزام الشريعة، فلم يقبل ابن ياسين بالبقاء بينهم دون التزام كامل بها.

ويمضي ابن ياسين إلى قبيلة كدالة بصحبة شيخها، قال ابن الأثير: «فدعاهم عبد الله بن ياسين والقبائل الذين يجاورونهم إلى حكم الشريعة، فمنهم من أطاع، ومنهم من أعرض وعصى»، ثم ألجؤوه بعد ذلك إلى الخروج عنهم لمّا ضاقوا ذرعا بأحكام الشريعة فلم يرضوا بتطبيقها، ولما لم يكن عند ابن ياسين قوة حينها لمحاربتهم أراد الخروج إلى السودان ليدعوهم، لكن شيخ كدالة أشار عليه بالمكوث في مدرسة مشهورة (يقال أنها قرب نهر السنغال). قال ابن خلدون: «فنبذوا عن الناس في ربوة يحيط بحر النيل من جهاتها ضحضاحا في المصيف وغمرا في الشتاء، فتعود جزرا منقطعة. فدخلوا في غياضها منفردين للعبادة».

> من سنن الله -عز وجل- في خلقه أنهم كلما تاهوا في غيهم وضلالهم أرسل لهم من يجدد لهم أمر دينهم، فتطيعه طائفة من الناس ويزيغ عنه أكثرهم، ويُظهر الموحدون البراءة ممن خالف منهج الله -عز وجل- ويجالدونهم بالسيف حتى يُظهر الله دينه ويكون الدين كله له، من هؤلاء المجددين كان الداعية العالم المجاهد عبد الله بن ياسين.

من الدعوة إلى الجهاد

ويشاء الله أن يكون هذا الداعية نواة طيبة لإقامة دولة إسلامية، قال ابن خلدون: «وتسامع بهم من في قلبه مثقال حبة من خير، فتسايلوا إليهم ودخلوا في دينهم وغيضتهم، ولمّا كمل معهم ألف من الرجالات، قال لهم شيخهم عبد الله بن ياسين: إن ألفا لن تُغلب من قلّة، وقد تعيّن علينا القيام بالحق والدعاء إليه وحمل الكافة عليه، فاخرجوا بنا لذلك، فخرجوا وقتلوا من استعصى عليهم من قبائل لمتونة وكدالة»، فخرج ابن ياسين مجاهدا في سبيل الله القبائل المرتدة الممتنعة عن التزام الشرائع.

ويروي ابن الأثير ذلك فيقول: «فقال ابن ياسين للذين أطاعوا: قد وجب عليكم أن تقاتلوا هؤلاء الذين خالفوا الحق، وأنكروا شرائع الإسلام، واستعدوا لقتالكم، فأقيموا لكم راية، وقدموا عليكم أميرا»، وبتلك الفئة المؤمنة القليلة أخضع المرابطون الصحراء لحكم الله تعالى، قال السلاوي: «وجعل يغزو القبائل حتى ملك جميع بلاد الصحراء وذلل قبائلها... فاشتهر أمره في جميع بلاد الصحراء وما والاها من بلاد السودان وبلاد القبلة وبلاد المصامدة وسائر أقطار المغرب، وأنه قام رجل بكدالة يدعو إلى الله تعالى وإلى الصراط المستقيم ويحكم بما أنزل الله، وأنه متواضع زاهد في الدنيا، وطار له ذكر في العالم وتمكن ناموسه من القلوب وأحبته الناس»، فلما أرضى اللهَ بسخط الناس في بادئ أمره، أرضى الله عنه الناس بعد ذلك، فأحبوه ودخلوا في طاعته.

الحكم بالشريعة

ولما توفي شيخ كدالة قدم ابن ياسين أمير قبيلة لمتونة لتولي القيادة العسكرية، قال السلاوي: «فجمع عبد الله بن ياسين رؤوس القبائل من صنهاجة وولى عليهم يحيى بن عمر اللمتوني وعبد الله بن ياسين هو الأمير... فكان يحيى بن عمر يتولى النظر في أمر الحرب، وعبد الله بن ياسين ينظر في أمر الدين وأحكام الشرع ويأخذ الزكوات والأعشار».

واستمر المرابطون خلف أميرهم العسكري الجديد بتوجيه من فقيههم عبد الله بن ياسين يجددون للناس دينهم.

ففي سنة (٤٤٦ هـ) -كما يذكر البكري- غزا ابن ياسين أودغست (جنوب موريتانيا اليوم) التي كانت منزل ملك غانة قبل دخول الإسلام، قال البكري: «وقتل فيها عبد الله بن ياسين رجلا من العرب المولّدين من أهل القيروان معلوما بالورع والصلاح وتلاوة القرآن وحجّ البيت يسمّى زباقرة، وإنّما نقموا عليهم أنّهم كانوا تحت طاعة صاحب غانة [الوثني] وحكمه» [المسالك والممالك].

وفي سنة (٤٤٧ هـ) دخل المرابطون سجلماسة (جنوب المغرب اليوم) وأزاحوا ما بها من ظلم، قال السلاوي: «وغيّر ما وجد بها من المنكرات، وقَطَع المزامير وآلة اللهو، وأحرق الدور التي كانت تباع بها الخمور، وأزال المكوس وأسقط المغارم المخزنية، ومحا ما أوجب الكتاب والسنة محوه، واستعمل على سجلماسة عاملا من لمتونة وانصرف إلى الصحراء».

وفي نهاية هذه السنة (٤٤٧ هـ) قُتل الأمير يحيى بن عمر اللمتوني فقدّم الشيخ ابن ياسين أخاه (أبا بكر بن عمر) في المحرم سنة (٤٤٨ هـ)، فسار تحت إمرة الفقيه كما سار أخوه من قبله، مواصلين الجهاد في سبيل الله، قال السلاوي: «ودخل المرابطون مدينة أغمات [شرق مراكش] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، فأقام بها عبد الله بن ياسين نحو الشهرين ريثما استراح الجند، ثم خرج إلى تادلا ففتحها وقتل من وجد بها من بني يفرن ملوكها وظفر بلقوط المغراوي فقتله... ثم تقدم عبد الله بن ياسين إلى بلاد تامسنا ففتحها واستولى عليها».

وكان ابن ياسين -رحمه الله- يثخن في أعداء الله قتلا وسبيا حتى وصلت الأخبار إلى الفقيه الذي أرسله الجاهل بواقع المجاهدين، قال الذهبي: «وبلغت الأخبار إلى الفقيه بما فعل عبد الله بن ياسين فعظم ذلك عليه وندم، وكتب إليه ينكر عليه كثرة القتل والسبي، فأجابه: أما إنكارك علي ما فعلت وندامتك على إرسالي، فإنك أرسلتني إلى أمة كانوا جاهلية، يخرج أحدهم ابنه وابنته لرعي السوام، فتأتي البنت حاملا من أخيها، فلا ينكرون ذلك، وما دأبهم إلا إغارة بعضهم على بعض، ويقتل بعضهم بعضا، ففعلت وفعلت وما تجاوزت حكم الله، والسلام» [تاريخ الإسلام]، وهكذا رد ابن ياسين على من يُنَظِّر له جهاده وهو بعيد عن واقعه مصدقا ما يتناقله الناس من أخبار.

وبعد كل هذه الفتوحات عزم المرابطون بتوجيهٍ من شيخهم وفقيههم على غزو قبائل (برغواطة) وهي قبائل أشبه بالمجوسية، قال السلاوي: «وقيل له إن برغواطة قبائل كثيرة وأخلاط شتى اجتمعوا في أول أمرهم على صالح بن طريف المتنبئ الكذاب، واستمر حالهم على الضلالة والكفر إلى الآن، فلما سمع عبد الله بن ياسين بحال برغواطة وما هم عليه من الكفر رأى أن الواجب تقديم جهادهم على جهاد غيرهم فسار إليهم في جيوش المرابطين»، ويقدر الله تعالى أن يصاب ابن ياسين في ذروة ملاحمه مع هؤلاء المجوس (٤٥١ هـ) فينال الشهادة، قال صاحب «الاغتباط» في حقه: «دوّخ المغرب إلى أن صار يدين بتعاليم الإسلام بعد أن كاد يتقلص منه».

وصية ابن ياسين

قال السلاوي: «ولما حضرته الوفاة قال لهم: يا معشر المرابطين، إني ميت من يومي هذا لا محالة وإنكم في بلاد عدوكم، فإياكم أن تجبنوا أو تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وكونوا أعوانا على الحق وإخوانا في ذات الله، وإياكم والتحاسد على الرياسة فإن الله يؤتي ملكه من يشاء من خلقه ويستخلف في أرضه من أراد من عباده».

مضى ابن ياسين بعد أن بنى نواة دولة إسلامية انطلقت من نهر السنغال جنوبا لتصل إلى جوار مراكش شمالا، ثم توسعت بعد ذلك لتصل إلى الأندلس على حدود فرنسا شمالا على يد تلميذه يوسف بن تاشفين، وإلى أعماق أدغال إفريقية جنوبا على يد تلميذه أبي بكر بن عمر، لقد مضى بعد أن ترك جيلا من المجاهدين يكمل المسيرة من بعده، بعد أن أقام بهم ومعهم دولة الإسلام، فرحم الله ابن ياسين، وبارك في جنود الخلافة اليوم الذين يقارعون كل ممتنع عن تحكيم الشريعة، ولا ينفكون عن ذلك مهما بذلوا من تضحيات حتى يكون الدين كله لله.

التقوى والصبر

قال الله تعالى: {لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}.

[آل عمران: 186]

قال ابن تيمية، رحمه الله: "لا بد للإنسان من شيئين: طاعته بفعل المأمور، وترك المحظور، وصبره على ما يصيبه من القضاء المقدور، فالأول هو التقوى والثاني هو الصبر". [مجموع الفتاوى]

من ثمراتهما

قال ابن تيمية، رحمه الله: "وقد ذكر الله تعالى الصبر والتقوى جميعا في غير موضع من كتابه، وبيّن أنه ينتصر العبد على عدوّه من الكفار المحاربين المعاندين والمنافقين وعلى من ظلمه من المسلمين ولصاحبه تكون العاقبة". [مجموع الفتاوى]

النصر على الكافرين

قال تعالى: {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}.

[آل عمران: 125]

رد كيد المنافقين

قال تعالى: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [آل عمران: 120]

العاقبة للصابرين

قال تعالى: {قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}.

[يوسف: 90]

الفلاح في الدنيا

قال ابن القيم، رحمه الله: "وعلّم عباده كيفية هذه الحرب والجهاد، فجمعها لهم في أربع كلمات، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: 200]، ولا يتم أمر هذا الجهاد إلا بهذه الأمور الأربعة". [الجواب الكافي]

العـدد ٥٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ ربيع الأول
١٤٣٨هـ
النبأ
السنة الثامنة

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً

٣

مع توجيه الرافضة كل قوتهم إلى الموصل

المفارز الأمنية تصعِّد عملياتها في بغداد

٧

كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية بغداد، حدّثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعا ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكاية كبيرة في العدو، وأثَّرت في اقتصادهم المتهالك، وأظهرت فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرافضة، فضربهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصينا ويصعب اختراقها مثل الكاظمية.

وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلاً: «إن سحب القوات الرافضية من داخل بغداد أحدث فراغا أمنيا كبيرا ...

ملحمة الموصل في أسبوعها السابع
٤

عمليات استشهادية وصولات في تلعفر
٥

استشهادي يقتل ٧٠ رافضياً من إيران في الحلة
٧

أسر جنديين تركيين في ولاية حلب
٨

أمير نشر الإسلام في بلاد السودان
١٤

من موجبات الجهاد في جزيرة العرب
١٣

كيف يتتبع العدو الإشارات اللاسلكية؟!
١٢

جرائم
تركيا
«أيها الموحدون.. لقد دخلت تركيا اليوم في دائرة عملكم ومشروع جهادكم فاستعينوا بالله واغزوها واجعلوا أمنها فزعا ورخاءها هلعا ثم أدرجوها في مناطق صراعكم الملتهبة».
من كلمة صوتية بعنوان:
(هذا ما وعدنا الله ورسوله)
لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي حفظه الله
جرائم تركيا
حكومة علمانية كافرة
عضو في حلف الناتو
فتح قاعدة إنجرليك للتحالف الصليبي
اعتقال المجاهدين وتسليمهم لحكومات الطواغيت
فتح معبر لدعم الـPKK المرتدين في كوباني
دعم البيشمركة المرتدين
دعم الحكومة الرافضية في العراق
قصف المسلمين في ريف حلب
دعم الحملة الصليبية على العراق والشام
دعم الحملة الصليبية على خراسان
النبأ
إنفوغرافيك النبأ - ربيع الأول 1438 هـ

جنود الخلافة يضربون أمريكا مجدداً

مجاهد منفرد يدهس ويطعن ١١ صليبياً

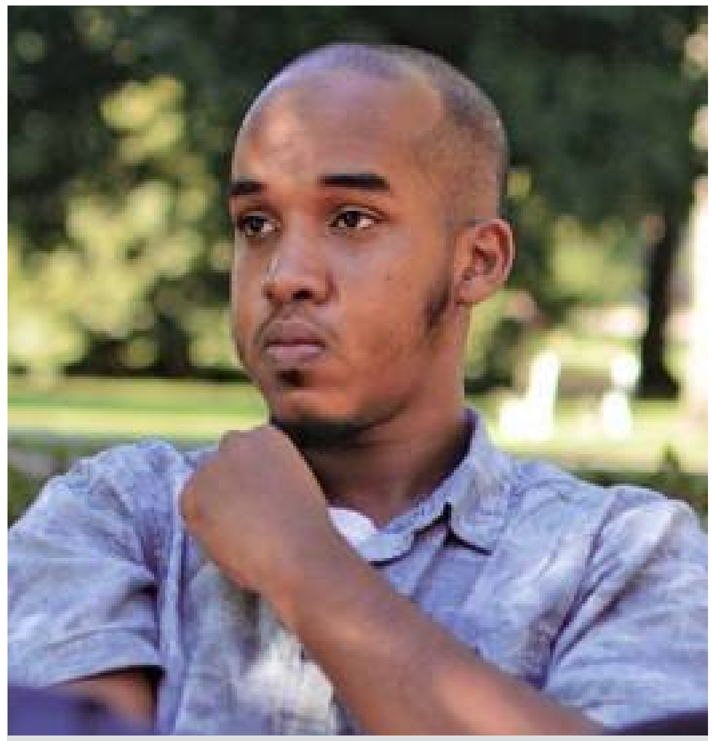

الأخ عبد الرزاق علي أرتان (تقبله الله)

النبأ – أمريكا

هاجم أحد مجاهدي الدولة الإسلامية تجمعا للصليبيين في مدينة كولومبوس بولاية أوهايو الأمريكية يوم الاثنين الفائت، موقعا فيهم إصابات خطيرة.

وذكرت وسائل الإعلام أن الأخ (عبد الرزاق علي أرتان) أقدم على دهس مجموعة من الصليبيين في جامعة أوهايو بسيارته، قبل أن ينزل منها ويستخدم سكينا في طعن كفار آخرين موقعا فيهم إصابات خطيرة.

وبحسب معلومات بثتها الشرطة الأمريكية فإن الأخ المهاجم، يبلغ من العمر ٢٠ عاما، وهو صومالي الأصل، كان يقيم في أمريكا منذ سنوات، ويدرس في الجامعة ذاتها التي نفذ فيها هجومه، وقد قُتل الأخ على يد الشرطة، بعد أن مكنه الله من إصابة ١١ من الصليبيين، ولله الحمد.

وأعلنت وكالة أعماق أن الأخ المهاجم هو واحد من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ هجومه على الصليبيين استجابة لنداءات الدولة الإسلامية باستهداف الصليبيين في كل مكان.

ونشرت بعض المواقع رسالة كان الأخ قد أرسلها إلى حكومة أمريكا الصليبية عبر شبكة الإنترنت، أنذر فيها من استمرار هجمات المجاهدين على أمريكا.

هذا وقد استُهدفت أمريكا الصليبية بعدة هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأشهر الماضية، وأهمها الهجوم الذي نفذه الأخ الخراساني (عمر متين)، تقبله الله، والذي أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠٠ من الصليبيين داخل نادٍ لأتباع قوم لوط.

وسنجزي الشاكرين

إن الناظر المدقق فيما اتهمت به بعض التنظيمات والأحزاب الزاعمة انتسابها للإسلام من أنها تستخدم الدين سُلَّما للوصول إلى السلطة يجد أنه حقيقةٌ لا افتراء، ولا أدلّ على صحّة ذلك من تضحيتهم بدين الإسلام وبيعه بأبخس الأثمان في أي مساومة تعرض عليهم من قبل الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية.

فهم ينادون بالإسلام ليجمعوا حولهم الأنصار والأتباع، حتى إذا ما اشتد عودهم، ذهبوا يزاحمون الطواغيت على ما في أيديهم، مطالبين بأن يكون الحكم لله تعالى، والسلطة لأنفسهم، فلما علموا أن المشركين في العالم كله لا يرضون بأن يكون الحكم لله وحده، ساوموا الطواغيت وأسيادهم في الدول الصليبية على السلطة جاعلين الدعوة إلى حكم الله وراء ظهورهم. وأنى لهم أن يلتزموا حكم الله بعد أن جعلوا أنفسهم أندادا له؟ خاصة تلك الأحزاب التي دخلت في مجالس الطواغيت المشرّعين للقوانين الوضعية، أو في الوزارات التنفيذية الحاكمة بتلك القوانين والمتولية لهؤلاء الطواغيت؟

ثم نجدهم يزدادون تنازلا بمقدار ما يُعرضون له من الابتلاءات، أو يسعون إليه من المكاسب الدنيوية، حتى وصل بهم الأمر إلى المناداة الصريحة بالديموقراطية والعلمانية، وإعلان العداء البواح لمن يقيم شرع الله أو يدعو إليه، وموالاة اليهود والنصارى في ذلك، كما نراه واضحا جليا في حكومات الإخوان المرتدين وأحزابهم في مصر، وتركيا، وتونس، وفلسطين، وليبيا، وغيرها.

وعلى الموحّد أن يحمد الله أن عافاه من ذلك كله، إذ ما زالت الخلافة تُثبت –بفضل الله وحده– يوما بعد يوم تمسكها بدين الله، وإخلاص أمرائها وجنودها في توحيدهم لله، واتّباعهم لرسوله، صلى الله عليه وسلم، وإقامتهم للدين على هدي السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين، نحسبهم كذلك، ولا نزكي على الله أحدا، وهذا الثبات لم يكن إلا بمحض فضل الله وكرمه.

وليس مقدار الفتن الذي صُبّ على المهاجرين والأنصار بسبب تمسّكهم بدينهم هو وحده الدليل على صدقهم وإخلاصهم، إذ لم ينج من تلك الفتن أهل الأحزاب والتنظيمات التي ضلّت من قبل، ولكن العبرة في الاعتقاد والمنهاج، والثبات عليهما عند الفتن، وعدم التبديل في أحكام الإسلام، وعدم المداهنة في دين الله تعالى، إذ علموا أن لا نجاة من أن تتخطفهم عواصف الفتن إلا بمزيد من التمسّك بأصل الدين وفروعه، ومزيد من طلب العون والتثبيت من الله القوي العزيز، بطاعته فيما أمر من إقامة الدين، وجهاد المشركين، واجتناب ما نهى عنه وزجر من طاعة المشركين ومداهنتهم في الدين.

وما زالت الدولة الإسلامية –بفضل الله– تثبت أنها تبذل كل ما في يدها في سبيل أن يَسلم لرعيتها توحيدهم، ويتحقق لديهم اتباع سنّة نبيهم –صلى الله عليه وسلم– في كل جوانب حياتهم، وأن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويأتمروا بالمعروف وينتهوا عن المنكر، وأن يكون دينهم كله لله تعالى، لا يشاركه فيه أحد من الأنداد، ولا ينازعه فيه أحد من الطواغيت.

فبعد أن مكّن الله لهم في سنين قليلة من الجهاد ما لم يمكّن لأتباع الأحزاب والتنظيمات الضالة المضلة في قرن من التنازلات والمداهنة لأعداء الله، حرص جنود الدولة الإسلامية أن يشكروا لله –عز وجل– هذه النعمة بإقامتهم للدين، ولو أدى بهم ذلك إلى أن يحاربهم عليه الإنس والجان، ورفضوا أن يبدلوا دين الله، أو أن يُنقِصوا منه، ولو دفعوا ثمنا لهذا الثبات ما كلّفهم من دماء وأشلاء، وسلاح وعتاد، وأموال.

وهذا هو دأب الأنبياء والصالحين في كل زمان ومكان، أن يحرصوا على بقاء دينهم، ويبذلوا ما في أيديهم، لينالوا ما في يد الله، ولو أدى ذلك إلى فناء الأنفس، فضلا عن المال والسلطان، كما وصفهم الله سبحانه بقوله: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ * وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ* فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٥-١٤٨].

فالثبات الثبات يا جنود الإسلام، فما هي –والله– إلا إحدى الحسنيين، والعاقبة للمتقين.

ملحمة الموصل في أسبوعها السابع

نزيف في المحور الشرقي وشبه توقف في بقية المحاور

النبأ – ولاية نينوى

تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع في المعارك التي دارت بشكل رئيسي في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل، حيث بلغت الحصيلة نحو ٢٧٥ قتيلا وعشرات الجرحى، وتدمير وإعطاب ٦٤ آلية.

٤٢ قتيلاً في حي الانتصار

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في أطراف حي الانتصار شرق الموصل.

فبعد أن توغل المرتدون داخل الحي وسيطروا على عدد من النقاط، هاجمهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ١٠ مرتدين وجرح عدد آخر، فيما تراجع بقية عناصر الجيش الرافضي عن النقاط التي كانوا قد تقدموا إليها.

خسائر الروافض في حي الانتصار ارتفعت إثر هجومين استشهاديين منفصلين استهدفا حشودهم على أطراف الحي، ففي يوم الخميس استهدف الاستشهادي أبو فاروق الجبوري –تقبله الله– تجمعا لهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ رافضيا وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP ومقرّين. بينما أسفرت العملية الاستشهادية التي نفذها الاستشهادي أبو بلال الجزراوي –تقبله الله– الاثنين (٢٨/ صفر)، عن مقتل نحو ١٨ مرتدا وجرح آخرِين، وتدمير عربة BMP وعربتي همر.

وأعقب الهجومَ الاستشهاديَّ الأخيرَ اقتحامُ مواقع الروافض في الحي والسيطرة على أحدها بعد قتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربتي همر.

وبالقرب من حي الانتصار حيث حي الشيماء، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة BMP بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

٣٩ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٠ عربات همر

وفي حي عدن تعرضت قوات الرافضية لخسائر بشرية ومادية كبيرة الخميس (٢٤/ صفر)، حيث هاجم الاستشهادي أبو موسى الشامي –تقبله الله– حشود المرتدين، ويسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٦ عربات همر، وإعطاب ٣ أخريات، وتدمير عربة كوجار كذلك، وتدمير عدد من المواقع التي كان المرتدون يتحصنون فيها.

وفي الحي ذاته تسللت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٢٨/ صفر)، إلى نقاط تمركز الجيش الرافضي على أطراف الحي، فقتلوا ٥ منهم قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد. كما قُتل ٤ من مرتدي سوات الرافضية ودُمِّرت عربة همر، نتيجة استهدافهم بقذائف الهاون.

هجمات انغماسية واستشهادية في حي التحرير

حي التحرير أيضا شهد معارك بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته، إذ انغمست مجموعة من المجاهدين وسط تجمعات قوات سوات الرافضية الجمعة (٢٥/ صفر)، وتمكن الانغماسيون من الإثخان بعدوهم، فقد قتلوا ١٥ مرتدا وأصابوا آخرين، ودَمَّروا ٤ عربات همر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ليس هذا هو الهجوم الوحيد الذي شنه المجاهدون في حي التحرير، فقد انطلق الاستشهادي أبو الدرداء المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وما إن توسط حشدا رافضيا حتى فَجَّرها عليهم، مما تسبب في سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، وتدمير عربتي كوجار، وعربة همر.

وفي وقت لاحق من يوم الجمعة فَجَّر أحد الاستشهاديين عجلته المفخخة على آليات وعناصر لقوات سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٥ عربات همر.

خسائر كبيرة للروافض في حي المحاربين

ومن حي التحرير إلى حي المحاربين القريب منه، فقد سقط ٣٧ قتيلا من قوات سوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ١٠ عربات همر ودبابة أبرامز، نتيجة ٣ عمليات استشهادية استهدفت المرتدين في الحي.

فبعد أن وصل الاستشهاديان أبو ياسر الداغستاني وأبو أسد الداغستاني –تقبلهما الله– إلى جموع الروافض في الحي، فَجَّرا سيارتيهما المفخختين عليهم السبت (٢٦/ صفر)، مما أدى إلى مقتل ٢٧ مرتدا وجرح آخرِين، وتدمير ٩ عربات همر.

١٠ مرتدون آخرون قُتلوا في الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو هارون الشامي –تقبله الله– الثلاثاء (٢٩/ صفر)، في حي المحاربين كـذلك، كما أسفـر الهجـوم عن تدمير دبابـة أبرامـز وعربـة همر.

٣ عمليات استشهادية في يوم واحد في حي البكر

نبقى في المحور الشرقي من مدينة الموصل وتحديدا في حي البكر، الذي شهد ٣ هجمات استشهادية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، أحبطت محاولات توغل الروافض داخل الحي، بفضل الله.

الهجوم الاستشهادي الأول نفذه الأخ أبو مروان الشامي –تقبله الله– على تجمع للمرتدين على أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وجرح عدد آخر من قوات سوات وتدمير عربتي همر.

وبعدها بساعات استهدف الاستشهاديان أبو حذيفة المغربي وأبو ياسين الشامي –تقبلهما الله– نقاط تمركز المرتدين في الحي، فقتلا – بفضل الله– ١٨ عنصرا منهم وجرحوا عددا آخر، إضافة إلى تدمير ٤ عربات همر.

يضاف إلى أن ٥ عناصر من قوات سوات المرتدة قُتلوا في أطراف حيي البكر والانتصار خلال المعارك مع المجاهدين، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان في حي القادسية الثانية

ومن الأحياء الشرقية التي شهدت مواجهات مع الروافض، حي القادسية الثانية يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، فقد ضربت عمليتان استشهاديتان تجمعين لقوات سوات، وأسفرتا عن مقتل ١٨ عنصرا وتدمير عربة همر وجرافتين.

وفي اليوم ذاته تجددت الاشتباكات في حيي الانتصار والبكر، وسقط خلالها ٥ قتلى من المرتدين.

محاولات رافضية فاشلة نحو قرية القصر

وفي سياق متصل فشل الحشد الرافضي في التقدم نحو قرية القصر جنوب الموصل بعد هجومه عليها الجمعة (٢٥/ صفر)، وذلك نتيجة تصدي المجاهدين لهم وقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ناقلة آليات، واغتنام جنود الخلافة أسلحة وذخائر، وإجبار المرتدين على العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

محاولة ثانية للجيش الرافضي باءت بالفشل كذلك، الاثنين (٢٨/ صفر)، واضطروا فيها للانسحاب والتراجع بعد أن خسروا ١٠ عناصر –سقطوا قتلى– و٦ عربات همر وعربتي BMP دَمَّرها المجاهدون.

عملية استشهادية في بعويزة

أما في المحور الشمالي من مدينة الموصل، تعرض موقع للحشد الرافضي لهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو محمد الشامي –تقبله الله– الاثنين (٢٨/ صفر)، على أطراف منطقة بعويزة، فكانت النتيجة مقتل ٨ مرتدين وجرح آخرِين، وتدمير عربتي همر.

وفي المنطقة ذاتها اشتبك جنود الخلافة مع الروافض بمختلف الأسلحة، وخلال تلك الاشتباكات دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وجرافة وأعطبوا عربة همر ثانية.

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٤٠ منهم

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، حيث بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٤٠ قتيلا في الأحياء الشرقية من الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وعلى مدار هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي ومرتدي سوات، في أحياء الانتصار والسلام والتحرير والمحاربين والبكر وعدن والشقق الخضراء، فسقط جراء تلك العمليات ٤٠ مرتدا رافضيا، إلى جانب عرقلة محاولات توغلهم في تلك الأحياء.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرئيا يوثق فيه جانبا من عمليات القنص تلك، تحت عنوان (وقع الرصاص).

نشاط متواصل لمفارز الإسناد

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات ومقرات الجيش والحشد الرافضيَّين والبيشمركة المرتدين، على أطراف أحياء عدن والانتصار والمحاربين والزرقاوي وقرية شهرزاد ومنطقة بعويزة وغرب تلكيف ومنطقة أسكي موصل، بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب تلك الإصابات كانت دقيقة، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

عمليات استشهادية وصولات في تلعفر

الروافض يقعون مجدداً في فخ الاستنزاف

النبأ – ولاية الجزيرة

مُني مرتدو الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر، فقد قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت ٢٨ آلية، واغتنم المجاهدون ٧ آليات أخريات، وأُسقطت طائرتا استطلاع.

فقد انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ صفر)، في تجمع لعناصر الحشد الرافضي المرتدين غرب مدينة تلعفر، فأوقعوا ١١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن المجاهدين انغمسوا وسط تجمع المرتدين في منطقة (الشرائع)، وتمكنوا من قتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، قبل أن يعودوا سالمين، بفضل الله.

هجمات للمجاهدين جنوب تلعفر وإسقاط طائرتي استطلاع

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- مواقع الحشد الرافضي شرق بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي ضرب تجمعا للمرتدين.

إذ صالت مجموعات من المجاهدين على نقاط تمركز المرتدين في قرية بيلونة، واحتدمت المواجهات بين الجهتين، ليستهدف الاستشهادي طه المصلاوي -تقبله الله- أثناءها تجمعا للروافض في القرية بسيارته المفخخة، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم وتدمير عدة آليات.

ونبقى جنوب مدينة تلعفر، فقد أغار المجاهدون على مواقع المرتدين في قرية الحمراء، فقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا عربة همر.

إلى جانب ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي، جراء استهدافهما بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق مناطق سيطرة المجاهدين في تل عبطة جنوب مدينة تلعفر وعلى أطراف قرية تل فارس غرب تلعفر.

ولدى محاولتهم التقدم نحو قرية التركمانية الشمالية، وقع عناصر الحشد الرافضي المرتدون في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، إذ جرت مباغتتهم بمختلف الأسلحة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

وقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو جند الشيشاني-تقبله الله- من الوصول إلى تجمع المرتدين وتفجير عربته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير عربة همر و٣ آليات. لتدور بعدها مواجهات سقط فيها ٣ قتلى، ودُمِّرت عربة همر وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، فتراجع من تبقى منهم إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وقرب قرية الصالحية شمال شرقي تل عبطة هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد الحكيم الشيشاني -تقبله الله- جموع الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٩/ صفر)، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى إضافة إلى تدمير دبابة T72. فيما دُمِّرت ناقلة جند بصاروخ موجه قرب قرية الفيصلية شمال تل عبطة.

صولة وهجوم استشهادي قرب تلعفر

سبق هذه الهجمات عدد من العمليات، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا ٤ آليات.

إذ صالت مجموعة من المجاهدين بأسلحة مختلفة على ثكنات للحشد الرافضي قرب بلدة المحلبية جنوب شرقي تلعفر، وأسفرت الصولة عن تدمير ثكنتين بالكامل ومقتل ما يزيد عن ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وناقلتي جند، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة رتلا للحشد الرافضي قرب قرية عين حصان غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير دبابة أبرامز وعربتين رباعيتي الدفع وعدة آليات عسكرية.

تدمير ١٠ آليات للحشد الرافضي

إلى جانب ذلك أغار جنود الخلافة على ثكنات المرتدين قرب قرية عين الواح جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٧ مرتدين وإحراق ثكنتين وناقلة جند وإعطاب أخرى، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي السياق ذاته دَمَّر جنود الخلافة حاملة آليات، وناقلة جند، وعربتين رباعيتي الدفع، وقُتل وأُصيب من كان فيها، بعد تفجير عبوات ناسفة عليها في قرية سن الذبان وقرب قرية عين الواح وعلى الطريق الرابط بين قريتي عين الواح وصبان. كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون إثر تفجير موقع مفخخ في مطار تلعفر.

وعلى أطراف المطار أيضا استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بصواريخ موجهة، مما تسبب في تدمير جرافة وإعطاب أخرى، ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

السيطرة على قرية (الخرايب) وتدمير واغتنام ١٦ آلية

معارك أخرى غرب مدينة تلعفر شهدها هذا الأسبوع، تمكن المجاهدون في إحداها من استعادة السيطرة على قرية (خرايب جحاش). فوفقا لبيان المكتب الإعلامي للولاية، فقد هاجم المجاهدون مواقع الحشد الرافضي الأحد (٢٧/ صفر)، في قرية (خرايب جحاش) غرب تلعفر، فحاول المرتدون التصدي للمجاهدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ما لا يقل عن ٢٠ رافضيا وإصابة عدد آخر، كما دَمَّروا عدة آليات عسكرية، من بينها ٣ عربات BMP وناقلة جند، فضلا عن إحكام السيطرة على القرية.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام ٦ عربات رباعية الدفع وناقلة جند، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وقرب القرية ذاتها (خرايب جحاش) استهدف جنود الخلافة بصواريخ موجهة ٣ عربات BMP وعربة مدرعة وعربة همر للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين.

وفي يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش الرافضي قرب قرية حنظلة غرب تلعفر، فتمكنوا من قتل وجرح عدد من المرتدين، ودَمَّروا عربة همر وعربة مدرعة وسيارة.

وبالقرب من قرية تل فارس استهدف المجاهدون دبابة T72 للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

المجاهدون يستعيدون قرية أم المصايد

والروافض يخسرون العشرات في محاولات استعادتها

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر) هجوما، على تجمعات الحشد الرافضي في قرية أم المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، فمكنهم الله بفضله من السيطرة عليها.

وقد استخدم المجاهدون خلال الهجوم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والمدفعية والهاون، وخلال تلك المواجهات استهدف الاستشهادي أبو شامل العراقي –تقبله الله- بعربته المفخخة تجمعا للروافض في القرية وفَجَّرها عليهم.

وأسفرت الاشتباكات والهجوم الاستشهادي عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على القرية.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات في محاولة أولى لدخول القرية

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٥/ صفر)، حاول الحشد الرافضي دخول القرية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين، إلى جانب خسائر كبيرة في الآليات، حيث جرى تدمير دبابتي T72 و٥ عربات همر وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب عربة BMP وعربة همر، كما اغتنم المجاهدون عربتي همر وجرافة.

هذه الخسائر أجبرت المرتدين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

٣٦ قتيلاً و٩ آليات مدمّرة في المحاولة الثانية

هجوم ثانٍ شنه الحشد الرافضي السبت (٢٦/ صفر)، سعوا من خلاله إلى السيطرة على القرية (أم المصايد) مجددا، إلا أن محاولتهم فشلت وقُتل منهم ٣٦ مرتدا ودُمِّرت ٩ آليات.

إذ جابههم المجاهدون بمختلف الأسلحة ودارت اشتباكات محتدمة لعدة ساعات، تخللها هجوم استشهادي ضرب تجمعات المرتدين، فقُتل ٢١ مرتدا وأُصيب آخرون ودُمِّرت ٣ عربات همر.

إحدى آليات الروافض المدمّرة في القرية بعد سيطرة المجاهدين عليها

وتواصلت بعدها المواجهات التي انتهت بفرار المرتدين بعد مقتل نحو ١٥ عنصرا وتدمير ٣ عربات BMP وعربة همر وسيارة وجرافة.

المجاهدون ثابتون في القرية

إصرار الحشد الرافضي على دخول قرية أم المصايد في الأيام التالية انكسر أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية ومقاومتهم الشرسة، بفضل الله، فلم يحققوا مبتغاهم في إخراج المجاهدين من القرية، التي باتت مصيدة لعناصره وآلياته وساحة استنزاف كبيرة له.

إذ هاجم المرتدون القرية الأحد (٢٧/ صفر)، وشهدت أطرافها معارك عنيفة نفذ خلالها مجاهدان هجومين استشهاديين على جموع المرتدين، فعاد المرتدون أدراجهم بعد مقتل وجرح العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ عربات همر وعدة آليات عسكرية لهم.

وفي اليوم التالي الاثنين (٢٨/ صفر)، تمكن الاستشهادي أبو شام العراقي –تقبله الله- من الانغماس بسيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الحشد المرتدين وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٨ وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة مدرعة وعربة رباعية الدفع.

وبالانتقال إلى محور بلدة الشورة، فقد سقط ٥ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية الشويرات.

تدمير دبابتين و١٢ همر في ٣ هجمات استشهادية في مخمور

أما في محور منطقة مخمور فقد شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ صفر)، ٣ هجمات استشهادية استهدفت تجمعات الحشد الرافضي جنوب غربي مخمور، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من عناصرهم وتدمير دبابتين و١٠ عربات همر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن الاستشهاديين الثلاثة هاجموا مواقع المرتدين على أطراف قريتي شيالة الإمام وسحل المضيف جنوب غربي مخمور، وتمكنوا من الوصول إلى الأهداف المرسومة وتفجير عرباتهم المفخخة على المرتدين، وقد أسفر الهجوم في قرية شيالة الإمام عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير ٧ عربات همر ودبابة T72، فيما أسفر في قرية سحل المضيف عن قتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير دبابة وعدة آليات.

وأعقبت الهجمات الاستشهادية مواجهات بين المجاهدين وعناصر الحشد الرافضي المرتدين، أدت إلى سقوط عدد منهم قتلى، وتدمير ٣ عربات همر.

وفي يوم الأربعاء (٣٠/ صفر)، لقي ٢٠ مرتدا من الحشد الرافضي مصرعهم ودُمِّرت عربتا همر، إثر تفجير ٥ عبوات ناسفة عليهم في قرية شيالة الأمام.

تدمير ١٠ آليات في عمليات متنوعة

من جانب آخر قصف جنود الدولة الإسلامية تجمعات وآليات عناصر الجيش والحشد الرافضيين بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية والهاون، مما أدى إلى إعطاب ٦ آليات قرب قرية أم المصايد وفي قرية العريبد، وتدمير عربة همر وقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر على أطراف مدينة الشرقاط، كما دُمِّرت عربة همر وثكنة وقُتل عنصران كانا فيها قرب تلال العذبة، وأُعطبت جرافة قرب قرية خبيرات، ودُمِّرت عربة همر وقُتل من كان على متنها في منطقة الحضر، بينما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 جنوب القيارة، ودُمِّرت سيارة عسكرية وقُتل من كان على متنها من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية باجوان جنوب مخمور.

مفارز القنص استهدفت من جهتها عناصر الجيش والحشد الرافضيين في قريتي العين البيضة والعريج، وعلى جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين في الحال.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة مندلي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي منطقة بلدروز وتحديدا في منطقتي الداينية والندى، استهدف جنود الخلافة بعبوتين ناسفتين آلية وعربة سلفادور للمرتدين مما أدَّى إلى إعطابهما وإصابة من كان فيهما، من بينهم قيادي في الحشد الرافضي.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية نقل مياه لقطعات الجيش الرافضي في منطقة البزايز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك دَمَّرت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي الجمعة (٢٥/ صفر)، في منطقة العظيم.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد تسللت المفرزة إلى ثكنة المرتدين في منطقة البوعيسى في العظيم، وقامت بتفخيخها وتفجيرها، مما أسفر عن تدميرها وإصابة أحد المرتدين.

وبالأسلوب ذاته دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مقر سرية تابع للجيش الرافضي في منطقة الندى في ناحية مندلي.

من جانب آخر فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ صفر)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى ناحية قره تبة الرافضية، مما أسفر عن تدميرهما وانقطاع الكهرباء عن الناحية بشكل كامل.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في منطقة العبارة التابعة لناحية بهرز وفي منطقة أبو صيدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عمليات القصف جرت بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مع توجيه الرافضة كل قوتهم إلى الموصل
المفارز الأمنية تصعِّد عملياتها في بغداد

النبأ - ولاية بغداد - خاص

تواصل المفارز الأمنية في ولاية بغداد عملياتها ضد الرافضة المشركين، إذ فَجَّرت إحدى تلك المفارز سيارة مفخخة شرق بغداد الخميس (٢٤/ صفر)، مما أوقع ١٧ رافضيا بين قتيل وجريح.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة المشتل شرق بغداد، وفَجَّرتها على تجمع للروافض، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا. مفرزة أمنية ثانية تمكنت -بفضل الله- من اغتيال قيادي في سرايا السلام الرافضية في منطقة بغداد الجديدة.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتد المعروف بـ(أبي الزهراء) القيادي في «سرايا السلام» الرافضية لقي حتفه، بعد أن قامت مفرزة أمنية بتفجير عبوة لاصقة على آليته التي دُمِّرت بشكل كامل في منطقة بغداد الجديدة.

سيارة مفخخة مركونة في منطقة (جميلة)

وفي يوم الاثنين (٢٨/ صفر)، عادت المفارز الأمنية لتستهدف تجمعات الروافض بسيارة مفخخة مركونة للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، إذ قال المكتب الإعلامي للولاية إن المفرزة الأمنية ركنت السيارة المفخخة في منطقة (جميلة) شرق بغداد، وفَجَّرتها فيما بعد على حشد للرافضة المشركين، مما أوقع قرابة ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

ضعف الأجهزة الأمنية الرافضية

وللاطلاع بشكل أدق على تفاصيل هذه العمليات وكيف تمكَّن المجاهدون من تنفيذها وسط إجراءات أمنية وصفها الروافض بالقوية والمشددة، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية بغداد، حدّثها بدايةً عن التصعيد الأخير لعمليات جنود الخلافة في ولاية بغداد، فأشار إلى أن المتتبع لأخبار الولاية في الفترة الأخيرة يلاحظ كثافة العمليات وتنوعها، وأن هذا التصعيد جاء لتخفيف الضغط نوعا ما عن جنود الدولة الإسلامية الذين يخوضون معارك محتدمة في الموصل، إلى جانب إشغال المرتدين بملفهم الأمني في عقر دارهم، إذ إن الهجمات الأخيرة قد أوقعت نكاية كبيرة في العدو، وأثَّرت في اقتصادهم المتهالك، وأظهرت فشل «الإجراءات الأمنية المشددة» التي تبجح بها الرافضة، فضربهم المجاهدون في المناطق التي يُفترض أن تكون أكثر تحصينا ويصعب اختراقها مثل الكاظمية.

فراغ أمني كبير في بغداد

وقد كان لمعركة الموصل تأثير كبير على الوضع الداخلي في ولاية بغداد، إذ نقل الروافض الكثير من القطعات العسكرية (عناصر وآليات) من مختلف المناطق ومنها بغداد للمشاركة في تلك المعركة، وأوضح المصدر السابق ذلك التأثير قائلاً: «إن سحب القوات الرافضية من داخل بغداد أحدث فراغا أمنيا كبيرا، سهَّل على المفارز الأمنية التحرك وضرب الرافضة في عقر دارهم في مدينة الصدر ومناطق الشعب والشعلة والحرية والمشتل وغيرها من الأحياء الأخرى ذات الخصوصية الكبيرة عند المرتدين، كون أكثر قاطنيها من الرافضة»، وأضاف أن سحب المرتدين لقواتهم من بغداد كان سببا رئيسا لازدياد هجمات المجاهدين في حزام بغداد، وتوعّد بأن الأيام القادمة ستكون أدهى وأمر على الروافض، بإذن الله.

وأضاف المصدر: «لقد رمى الروافض بكل ثقلهم في معركة الموصل فلم يبقوا آلية عسكرية في بقية المدن والمناطق إلا وسحبوها لاستخدامها في تلك الحملة التي يغطيها جوا طيران التحالف الصليبي، فبغداد اليوم تكاد تخلو من الآليات العسكرية، حتى أن القوات المتبقية في المدينة تستخدم الآليات «المدنية» في مختلف أعمالها الأمنية والعسكرية».

٦٠٠ قتيل وجريح خلال المواسم الرافضية

وفي الفترة الممتدة من (١/ محرم) إلى (٢٠/ صفر) والتي تتضمن موسمين شركيين للرافضة؛ في يوم عاشوراء و«أربعينية الحسين»، شدَّد الجهاز الأمني للرافضة من إجراءاته، وكثُّرت الحواجز ونقاط التفتيش في مختلف مناطق الولاية، وعُزِّزت القوات الرافضية العراقية بعناصر أمنية رافضية من إيران، ورغم كل ذلك فقد سقط خلال تلك الفترة في ولاية بغداد وحدها أكثر من ٦٥٠ قتيلا وجريحا، نتيجة الهجمات التي شنتها مفارز المجاهدين الأمنية على مواكبهم الشركية.

«التشديدات الأمنية» ليست أكثر من زوبعات إعلامية

وكشف مصدر (النبأ) الخاص أن تصريحات الروافض وكلامهم عن تأمين مواكبهم ومراسمهم الشركية لم تكن أكثر من زوبعات إعلامية، ولا أدل على ذلك من العدد الكبير من المرتدين الذين مكن الله فوارس بغداد من إسقاطهم بين قتيل ومثخن بجراحه في مختلف مناطق بغداد بسياراتهم وأحزمتهم المفخخة وعبواتهم الناسفة، وأردف المصدر أن استقدام عناصر أمنية من إيران لم يغيِّر في الوضع الأمني شيئا ولم يأتِ بجديد، وتابع: «وجود هذه السرايا الأمنية ليس جديداً، فهم موجودون منذ زمن بعيد بقادتهم وكبار أمنييهم ومخططيهم، فكثيرا ما أعلنت وكالات أنبائهم سابقا عن أسماء قتلى روافض إيرانيين سقطوا في عمليات استشهادية في بغداد، ومع كل هذا فعمليات جنود الخلافة وهجماتهم مستمرة وستزداد، بإذن الله».

خلافات مع الحكومة المرتدة

وفي نهاية الحديث معه بيّن المصدر الأمني أن الآلاف من الرافضة في بغداد خرجوا مرارا وتكرارا في مظاهرات واعتصامات واقتحموا المنطقة الخضراء، بعد خلافات كبيرة نشبت بينهم وبين الحكومة المرتدة، نتيجة الفشل المتواصل للحكومة في الحد من هجمات المجاهدين واختراقاتهم المتكررة للأجهزة الأمنية، يضاف إلى ذلك الإخفاق الأخير في حماية تجمعاتهم في مواسمهم الشركية.

بينهم ٧٠ من إيران

هجوم استشهادي يوقع أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح رافضي

النبأ - ولاية الجنوب

سقط أكثر من ٢٠٠ مرتد من الرافضة المشركين -أغلبهم من إيران- بين قتيل وجريح الخميس (٢٤/ صفر)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة الحلة.

فبينما كانت حافلات نقل الزوار الرافضة متوقفة عند محطة وقود في منطقة الشوملي شرق مدينة الحلة، بعد عودتهم من تأدية طقوسهم في موسمهم الشركي «أربعينية الحسين» في مدينة كربلاء، هاجمهم الاستشهادي أبو فهد العراقي -تقبله الله- بصهريج مفخخ وفَجَّره وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات، وقد كان للتفجير في محطة الوقود أثر بالغ في زيادة أعداد القتلى الذين تفحمت جثثهم.

وأكد بيان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن حصيلة الهجوم بلغت أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح، بينهم العشرات من الروافض القادمين من إيران.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر إيرانية أن عدد الرافضة الإيرانيين الذين قُتلوا في التفجير بلغ ٧٠ مرتدا.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد للرافضة، إذ جاء فيه: «وليعلم الرافضة، بأن ما ينتظرهم في القريب العاجل -بإذن الله- أوجع وأمر، وأن لظى المعارك في نينوى سيطالهم في بغداد وكربلاء والنجف».

وكان ٦ استشهاديين قد شنوا الاثنين (١٤/ صفر)، هجمات استهدفت مواقع القوات الرافضية غرب مدينة كربلاء بالتزامن مع استعدادهم لموسم «أربعينية الحسين» الشركي، وأسفرت عن مقتل وجرح ٧٠ رافضيا.

أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد

وتدمير ٥ آليات له قرب الباب وعبوات ناسفة تستهدف الـ PKK المرتدين جنوب منبج

النبأ – ولاية حلب

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع وضمن المعارك المتواصلة في ريف مدينة الباب من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد، وتدمير ٥ من آلياته، بينها دبابتان.

فقد أفادت وكالة أعماق يوم الثلاثاء (٢٩/ صفر)، بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله– من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد قرب قرية الدانا غرب مدينة الباب.

وفي سياق متصل دَمَّر جنود الخلافة في هجمات منفصلة دبابتين وآليتين مدرعتين وجرافة للجيش التركي المرتد، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قرية البرازي وفي محيط قرية كفير وجنوب قرية الأزرق في ريف مدينة الباب.

وفي غضون ذلك هاجم استشهادي بسيارة مفخخة الأحد (٢٧/ صفر)، تجمعا للصحوات المرتدين في قرية أم العمد غرب بلدة العريمة، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ صفر)، هجوما على مواقع صحوات الردة شمال بلدة قباسين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المجاهدين صالوا على نقاط تمركز المرتدين شمال البلدة، فأوقعوا عددا منهم بين قتيل وجريح، واغتنموا سيارة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم ذاته أحبط جنود الخلافة هجوما جديدا لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد على بلدة قباسين، كما أفشلوا هجوما ثانيا لهم على قرية الخليلة شمال مدينة الباب.

ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تكبدها المرتدون في المواجهات التي دارت خلال محاولات تقدمهم تلك.

كما فَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة على مجموعة من مرتدي الصحوات في محيط قرية البرازي شمال الباب، وعبوة ناسفة على آلية (شاص) للمرتدين شمال بلدة قباسين في ريف مدينة الباب، ما أدى إلى تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان فيها.

وفي محيط جبل الدير شمال مدينة الباب استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصحوات والجيش التركي المرتد بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

من جهته يواصل الجيش التركي المرتد قصف الأحياء السكنية في مدينة الباب، كما قصف كذلك بزاعة وتادف، مُوقعا عددا جديدا من القتلى في صفوف السكان.

وأكدت الأنباء الواردة أن حصيلة عمليات القصف بلغت ٢٠ قتيلا وجريحا من السكان بينهم أطفال ونساء.

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين وفي عملية أمنية جديدة لجنود الدولة الإسلامية، قُتل وأُصيب ١٤ مرتدا من الـPKK الخميس (٢٤/ صفر)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم في إحدى قرى جنوب منبج في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين مزروعتين مسبقا على عناصر من المرتدين قرب قرية (الماشي)، الأمر الذي تسبب في مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٦ آخرين.

إلى جانب ذلك وبعبوات ناسفة أيضا قُتل ٤ من عناصر الـ PKK السبت (٢٦/ صفر)، بعد استهداف سيارتين لهم قرب قرية مقطع حجر كبير جنوب مدينة منبج.

وفي قرية شعالة غرب مدينة الباب استهدفت فرق الإسناد مواقع الـPKK المرتدين، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين في البركة والرقة

النبأ – ولايتا البركة والرقة

سقط عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين السبت (٢٦/ صفر)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم غرب مدينة الشدادي.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في قرية أبو فأس قرب قرية المالحة غرب مدينة الشدادي، فاندلعت مواجهات محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم أسفر عن سيطرة المجاهدين على القرية، بعد قتل ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ صفر)، عناصر من الـ PKK المرتدين شمال شرقي مدينة البركة، موقعين عددا من القتلى في صفوفهم.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين شمال بلدة تل حميس، مما أسفر عن مقتل وجرح ٤ منهم.

أما في ولاية الرقة فقد أردى جنود الدولة الإسلامية ٢٠ مرتدا من الـPKK قتلى، بتفجير سيارة مفخخة وعبوات ناسفة عليهم في ريف الولاية الشمالي.

ففي يوم الأربعاء (٢٣/ صفر)، فَجَّرت مفارز التفخيخ في عمليات منفصلة سيارة مفخخة مركونة ومنزلا مفخخا وعبوات ناسفة، على عناصر وآليات المرتدين، غرب بلدة عين عيسى.

وذكرت وكالة أعماق أن تلك التفجيرات أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا من الـPKK وتدمير عربة همر.

وفي هجوم لاحق الأحد (٢٧/ صفر)، لقي ٥ مرتدين حتفهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة عين عيسى كذلك.

وأوردت وسائل إعلام غربية نبأ مقتل جندي أمريكي واحد على الأقل مع عدد من عناصر الـ PKK ، جراء انفجار عبوات ناسفة، كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوها في أحد المواقع شمال ولاية الرقة.

ويذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عدة عبوات ناسفة على الـ PKK في حي غويران في مدينة البركة وفي مدينة القامشلي وفي ريف ولاية الرقة الشمالي، مما تسبب في مقتل وجرح ٢٠ مرتدا وتدمير جرافة.

صد هجوم نصيري في ريف حمص الشرقي

النبأ – ولاية حمص

بعد فشله لأكثر من مرة في السيطرة على منطقة حويسيس وتلة الصوانة، غَيّر النظام النصيري محور هجماته، فحاول الأحد (٢٧/ صفر)، التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب شركة شاعر في ريف حمص الشرقي لكن محاولته باءت بالفشل.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الجيش النصيري شن هجوما على التلال الشرقية لشركة شاعر بمساندة العشرات من عناصر الميليشيات الرافضية، معززين بـ ٣ دبابات وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش.

فدارت اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، وفرار بقية المهاجمين، دون إحراز أي تقدم.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدوا الأسبوع الماضي لمحاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم غرب مدينة تدمر وفي منطقة حويسيس في ريف ولاية حمص الشرقي، وقتلوا وجرحوا قرابة ٤٥ مرتدا ودَمَّروا دبابة T60.

الطيران الصليبي الروسي يقتل العشرات من السكان في مدينة الخير

شنت الطائرات الروسية غارات على سوق للخضروات في حي الحميدية في مدينة الخير، مما تسبب في وقوع أكثر من ١٥ قتيلا و٤٠ جريحا، معظمهم أطفال ونساء.

ومن جانبهم استهدف جنود الخلافة مدفعا رشاشا للنظام النصيري الاثنين (٢٨/ صفر)، بصاروخ موجه في الفوج (١١٣) غرب الولاية، مما أسفر عن تدميره.

ثمنها عشرات القتلى والجرحى

محاولات تقدم فاشلة لمقاتلي «حكومة الوفاق» المرتدة في سرت

النبأ – ولاية طرابلس

تستمر المعارك المحتدمة في منطقة الجيزة البحرية وسط مدينة سرت، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة، وعناصر «حكومة الوفاق» المرتدين، المدعومين بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية، من جهة أخرى.

وقالت وكالة أعماق إن ٦٧ عنصرا من «الوفاق» سقطوا بين قتيل وجريح خلال معارك جرت يومي السبت والأحد (٢٦ – ٢٧/ صفر).

وخلال المعارك فَجَّر أحد الاستشهاديين حزامه الناسف على عدد من المرتدين خلال محاولتهم اقتحام أحد المواقع.

وقد ارتفعت وتيرة الغارات الأمريكية على المنطقة الخاضعة لسيطرة جنود الدولة الإسلامية في المدينة مع استمرار فشل المرتدين في حملتهم العسكرية على المدينة، حيث نفذت الطائرات الأمريكية نحو ٤٥ ضربة خلال الأسبوعين الماضيين، ليرتفع العدد الإجمالي للغارات التي نفذها الطيران الأمريكي على المدينة دعما لـ «الوفاق» المرتدة إلى ٤٢٠ غارة، منذ بداية الحملة الصليبية على سرت.

يشار إلى أن عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين بدؤوا قبل ٧ أشهر، معركة تهدف إلى السيطرة على مدينة سرت، لكن ثبات جنود الخلافة ومقاومتهم الشرسة أحبطت مشاريعهم، ولله الحمد.

ويذكر أن قرابة ١٧٠ قتيلا وجريحا من «حكومة الوفاق» المرتدة كانوا قد سقطوا في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، الأسبوعين الماضيين.

إثر الهجوم على حاجز جديد

١٥ قتيلاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد قرب مدينة العريش شمال سيناء، موقعين قتلى في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المجاهدين هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ مرتداً من عناصر الحاجز، وتدمير مدرعتين من طراز M113، واغتنام الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة في الحاجز، ليقوم المجاهدون بعد ذلك بتفجيره، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

هجوم ثانٍ استهدف عناصر الجيش المصري المرتدين في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة متشظية على قوة راجلة للمرتدين، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

من جهة أخرى، أُعطبت عربة همر للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوة ناسفة قرب بوابة العريش غرب المدينة، وذلك في وقت سابق من اليوم ذاته (الخميس).

يذكر أن استشهاديا استهدف قبل نحو أسبوعين حاجزا لجيش الردة المصري جنوب مدينة العريش بسيارة مفخخة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

هجوم على مواقع الجيش الأفغاني المرتد وسط أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور مرغاب وسط أفغانستان، وأوقعوا في صفوفهم خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكرت وكالة أعماق أن مواجهات عنيفة اندلعت بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الأفغاني المرتد في هذه المنطقة، إثر هجوم على مواقع المرتدين، تمكن المجاهدون فيه من قتل ١٢ منهم وتدمير عربتين مدرعتين.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الشرطة والاستخبارات المرتدين في حي أنكور باغ في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من الشرطة و٣ عناصر من الاستخبارات.

من جانب آخر واستمرارا لعملياتها النوعية، نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان هجمات استهدفت ضباطا في الحكومتين الأفغانية والباكستانية المرتدتين.

ففي مدينة جلال أباد شرق أفغانستان استهدفت مفرزة أمنية ضابط تحقيق برتبة عقيد وأردته قتيلا، ولله الحمد.

ضابطان آخران –ولكن من الشرطة الباكستانية المرتدة– لقيا حتفيهما كذلك وأُصيب ٢ من مرافقي أحدهما، بعد أن هاجمتهم مفرزتان أمنيتان بالسلاح الخفيف في مدينة كراتشي جنوب باكستان وفي بيشاور شمال باكستان.

وفي عملية أخرى لها اغتالت مفرزة أمنية –الأحد– أحد كبار الدعاة إلى دين القاديانية في مدينة كراتشي.

والقاديانية واحدة من أكثر الفرق كفرا وشركا بالله وإشاعة للبدع في صفوف المسلمين، وقد نشأت هذه الفرقة في شبه القارة الهندية خلال فترة الاحتلال الإنكليزي وتحت رعايته، إذ تبنت هذه الفرقة ومؤسسها (غلام أحمد قادياني) قضية تعطيل الجهاد ضد الإنكليز، الذي كان يخوضه أهل السنة في الهند والسند، ثم تطور الأمر بالضال المضل (القادياني) إلى أن يدعي النبوة، نافيا أن يكون نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم– خاتما للأنبياء، وسمى نفسه بالمهدي، وابتدع لأتباعه دينا جديدا مختلفا عن دين الإسلام.

وتلقى هذه الطائفة دعما كبيرا من الدول الصليبية، وعلى رأسها بريطانيا التي أشرفت على إنشائها، وكذلك من طواغيت القارة الهندية، حيث بات لهم أتباع بالملايين في شبه القارة الهندية وإفريقيا وفي إنكلترا وبعض الدول الغربية.

وهذه العملية هي الثانية التي يستهدف فيها جنود الخلافة منتسبي هذه الطائفة المشركة، إذ سبق أن استهدف الاستشهادي أبو الفداء البنغالي –تقبله الله– معبدا لهم في منطقة راج شاهي شمال غربي بنغلادش في شهر ربيع الأول من العام المنصرم، مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

الجدير بالذكر أن نحو ٣٦٠ رافضيا مشركا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح خلال الأسبوعين الماضيين، جراء هجومين استشهاديين استهدفا تجمعاتهم في معبدين لهم في مدينة كابل وفي بلوشستان، كما قُتل خلال تلك الفترة أيضا ٢٠ عنصرا من المخابرات الأفغانية المرتدة بعد أن استهدفهم استشهادي بسترة ناسفة في مدينة كابل.

في اختراق أمني جديد

٣ عمليات استشهادية ناجحة داخل مدينة سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ صفر)، هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين داخل مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد تمكن الاستشهاديون الثلاثة من تخطي كافة الحواجز الأمنية الرافضية والوصول إلى أهدافهم المرسومة مسبقا.

فقد انغمس الاستشهادي أبو هاجر العراقي –تقبله الله- بحزامه الناسف وسط تجمع لعناصر الشرطة الرافضية في مبنى «عمليات سامراء»، في حين انغمس الاستشهادي أبو حوراء العراقي –تقبله الله- داخل منزل المرتد (عباس أشرف) عضو «مجلس محافظة صلاح الدين» أثناء تجمع عناصر من الحشد الرافضي وقوات الأمن الرافضي فيه، بينما استهدف الاستشهادي أبو مصطفى العراقي –تقبله الله- تجمعا للروافض في أحد مواقف الحافلات، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم.

وكانت حصيلة العمليات الاستشهادية الثلاثة مقتل وجرح العشرات من المرتدين في الشرطة والجيش والمليشيات الرافضية.

بدورها نفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عددا من العمليات الجمعة (٢٥/ صفر)، استهدفت خلالها مرتدين من الحشد الرافضي واستخبارات الحكومة الرافضية في مدينة سامراء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن مفرزة أمنية اغتالت عنصرين من الاستخبارات الرافضية، وفَجَّرت عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي وسيارات تابعة لهم، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٧ آخرين، وتدمير ٣ سيارت، وذلك في منطقتي الطيوب والجلام في سامراء.

في حين استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في منطقة الدبس وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجوم استشهادي قرب مدخل الرطبة

والمفارز الأمنية تنفذ مزيداً من العمليات في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ صفر)، هجوما استشهاديا على تجمع للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة الرطبة غرب ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عمر الشامي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع للصحوات المرتدين في منطقة (الـ ٥ كيلو) عند مدخل مدينة الرطبة، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي هجوم ثان لهم، أغارت مجموعة من جنود الخلافة على الفوج (٢٨) التابع للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة.

وبعد مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون من قتل أكثر من ١٠ مرتدين وإحراق ثكنة مجاورة للفوج، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي فقد استُهدف حاجز للشرطة الرافضية شرق المدينة بهجوم من قبل مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة، فقُتل وجُرح ٦ من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا حاجز الشرطة الرافضية في منطقة سدة البوعلوان، واشتبكوا مع عناصر الحاجز، فقتلوا ٢ منهم وأصابوا ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

وفي هجمات أخرى للمجاهدين داخل المدينة سقط ٦ روافض بين قتيل وجريح الاثنين (٢٨/ صفر)، في حي الأندلس.

المرتدون الذين قُتل ٢ منهم وأُصيب ٤ آخرون، استُهدفوا بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في الحي ذاته.

وفي منطقة البوفراج شرق الرمادي، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الصحوات الأربعاء (٣٠/ صفر)، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية صعَّدوا من هجماتهم على الصحوات والجيش الرافضي في ولاية الأنبار في الأسابيع القليلة الماضية، وبدأت تلك الهجمات تتزايد بشكل مطَّرد، ويزداد معها عدد القتلى في صفوف الصحوات والرافضة.

ففي الأسبوع المنصرم فَجَّرت المفارز الأمنية عددا من العبوات الناسفة في مناطق المضيق والبوعلوان وجويبة والبوفراج، كما فُجِّرت سيارة مفخخة بعد ركنها في منطقة التأميم، مما أوقع ٢٦ مرتدا بين قتيل وجريح.

تدمير ٤ آليات للرافضة المشركين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، ودَمَّروا عددا منها.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة دَمَّروا آليتين تابعتين للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنهما من العناصر الخميس (٢٤/ صفر)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقة الفتحة جنوب غربي الولاية.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي السبت (٢٦/ صفر)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وجرح من كان فيها.

وكان للبيشمركة المرتدين نصيب من هجمات المجاهدين في الولاية، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر منهم في منطقة العزيزية التابعة لقضاء داقوق جنوب الولاية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي في مناسبتين، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم في الحال.

ويشار إلى أن ٩ مرتدين من الحشد الرافضي والبيشمركة كانوا قد قُتلوا في عمليات متفرقة لمفارز القنص، خلال الأسبوع الماضي في منطقتي الرياض والزركة وحقلي علاس وعجيل النفطيين.

إحباط هجوم رافضي جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ صفر)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم جنوب مدينة حديثة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي حاول التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة جنوب مدينة حديثة، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

المواجهات أسفرت عن فرار القوة الرافضية المهاجمة وتراجعها دون إحراز أي تقدم، ولم يشر المكتب الإعلامي إلى حصيلة قتلى وجرحى الجيش الرافضي جراء تلك الاشتباكات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) مستخدمين مختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة آخرين، وتدمير الثكنة وعربة همر.

تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتّى

مع اشتداد وطأة الحرب بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، زادت آمال الشركاء المتشاكسين، والخصوم المتنافسين، المنضوين تحت قيادة التحالف باقتراب موعد حسم المعارك، فانطلقوا يستعجلون أخذ حصتهم من الغنائم التي وعدهم بها أسيادهم الصليبيون، ما دفعهم إلى التنازع فيما بينهم على الأرض والثروات التي يمنّي كل منهم نفسه أن تكون ثمنا للخسائر الكبيرة التي مُني بها في حربه مع الدولة الإسلامية.

وعلى الجانب الآخر تقف أمريكا الصليبية وهي تحاول أن تمنع تحوّل هذا التنازع إلى صراع وقتال، يؤثر على مجريات حربهم على الدولة الإسلامية.

الصراع بين الرافضة والمرتدين في إقليم كردستان

ولعل أوضح الأمثلة على ما يجري اليوم في مناطق إقليم كردستان، حيث أحاط البيشمركة المرتدون المناطق التي تقدموا إليها -بعد أن دمّرها الطيران الصليبي- بالسواتر الترابية، ونصبوا نقاط التفتيش على مداخل ضيقة في تلك السواتر التي عدها مراقبون بمثابة حدود مؤقتة للدولة التي يطمح مرتدو الأحزاب الكردية العلمانية في إعلانها بعد انتهاء المعارك في الموصل، لاسيما وأن بعض قادته أعلنوا أن قوات البيشمركة لن تنسحب من المناطق التي سيطرت عليها، ما دفع حلفاءهم الرافضة في بغداد إلى إطلاق تصريحات مضادة بأنهم سيتوجهون للسيطرة على تلك المناطق فور انتهاء المعارك في الموصل.

بل نجد أن التنازع امتد إلى داخل إقليم كردستان، حيث الصراع القديم بين الأحزاب الكردية المرتدة في كل من أربيل والسليمانية، فقد دفعت المعارك ضد الدولة الإسلامية وحرص أمريكا الصليبية على عدم السماح بأي صراع جانبي قد يؤثر عليها، إلى تأجيل مؤقت لحلقات الصراع، وذلك في ظل تدهور كبير في الأحوال الاقتصادية، وعجز للحكومة في أربيل عن تأمين رواتب الموظفين، وتعطل البرلمان والحكومة تماما؛ بسبب رفض مرتدي الأحزاب الكردية في السليمانية لرئاسة الطاغوت مسعود البرزاني.

ولكن مع الأماني التي تجددت لدى قادة أحزاب الردة في كردستان بقرب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية، وبالتالي زوال المانع الأمريكي من أي تنازع قد يؤثر على سير تلك المعارك، عاد أعداء البرزاني للضغط عليه عن طريق المظاهرات، والتهديد بإخراج أجزاء واسعة من الإقليم من سيطرة البرزاني عن طريق توحيد كل من السليمانية وجمجمال وحلبجة وكركوك في إقليم واحد محكوم ذاتيا، مستقل عن إقليم كردستان، أو حتى قطع العلاقة بين تلك المناطق وأربيل (عاصمة الإقليم)، عن طريق ربطها مباشرة بالحكومة الرافضية في بغداد.

هذا الأمر دفع الطاغوت مسعود البرزاني -أخيرا- إلى الإعلان عن استعداده للتنازل عن منصب الرئاسة لصالح غيره، دون أن يهدّئ ذلك من حدة الصراع بينه وبين شركائه في الحكومة والبرلمان، في ظل سعي كل منهم للحصول على أكثر المكاسب المكنة من مال ونفوذ، خاصة مع شعور كل منهم أن كل طرف سيستبد بما وضع يده عليه قبل حسم المعارك في الموصل، وأن تغيير الواقع الجغرافي أو السياسي بعد انتهاء هذه المعارك سيكون في غاية الصعوبة.

الصراع بين الحكومة التركية المرتدة والـPKK المرتدين

وبالمثل فإن نموذجا مشابها من الصراع بدأت ملامحه تزداد وضوحا في الشام، بين تركيا والـ PKK المرتدين، اللذين يعمل كلاهما تحت ظل التحالف الصليبي الدولي.

فبعد سنوات من غض الحكومة التركية المرتدة الطرف عن تقدم الـPKK وفرض سيطرتهم على الأرض بمساعدة التحالف الصليبي الدولي والنظام النصيري، قرر الجيش التركي أن يضع حدا أمام مساعي الـPKK، ومنعهم من إقامة إقليمهم المستقل على حدودهم الجنوبية، خاصة في ظل أماني التحالف الصليبي الدولي وعملائهم من الـPKK باقتراب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية في الشام، والسيطرة على كامل ولايتي حلب والرقة.

وفي سبيل ذلك بادرت الحكومة العلمانية التركية المرتدة بتقديم المزيد من الخدمات للتحالف الصليبي الدولي، وذلك بالزج بجيشهم في حرب مباشرة مع الدولة الإسلامية، فضلا عن دعم الآلاف من الصحوات المرتدين بالسلاح والتدريب، وتقديم الغطاء الجوي لهم، وقصف المدن والقرى التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية بالآلاف من الصواريخ وقذائف المدفعية والدبابات، وذلك كله في سبيل الحصول على الرضا الأمريكي عنهم، وتقديم أنفسهم بديلاً للـ PKK في مسك الأرض التي تحرقها الطائرات الصليبية، لتجبر جنود الدولة الإسلامية على الانحياز عنها.

وبمجرد عبور الجيش التركي وعملائه من الصحوات الحدود في إطار العملية العسكرية التي أطلقوا عليها مسمّى «درع الفرات» بدأ الصراع بينهم وبين الـ PKK على إرضاء الأمريكيين، والتنازع بينهم على الأرض، الأمر الذي حاولت أمريكا الصليبية جهدها أن لا يتحوّل إلى حرب مفتوحة بين الطرفين، لكن تطوّرات الأوضاع في محيط مدينة الباب تشي بأن هذه الحرب باتت واقعا، مع محاولة الـ PKK منع «درع الفرات» المرتدين من الاقتراب من مدينة الباب، وبالتالي دق (إسفين) بين مناطق سيطرتهم في كل من منبج وعفرين، بل والإعلان المستمر من الحكومة التركية المرتدة عزمها على إخراج الـ PKK من منبج إلى شرق الفرات، وذلك لإنشاء الإقليم العازل الذي يطمح الأتراك إلى إنشائه منذ زمن، والذي يبدو أن فكرته بدأت تلاقي قبولا عند الروس والأمريكيين على حد سواء.

وبالتالي فإن هذا الصراع بين كل من الـ PKK من جهة، والحكومة التركية المرتدة وعملائها من الصحوات المرتدة من جهة أخرى مرشح للمزيد من التطورات، مع تزايد أماني الطرفين بقرب حسم المعارك ضد الدولة الإسلامية، وسعي كل طرف إلى السيطرة على أكبر قدر ممكن من الأرض والموارد، وترتيب الأوضاع لصالحه قبل ذلك.

الصراع بين الحكومتين المرتدتين في طرابلس وطبرق

وسعيا لإرضاء الصليبيين عنهم، تحملت «حكومة الوفاق» المرتدة خسائر كبيرة في أرواح جنودها في معركة سرت التي اندفعوا فيها لقتال الدولة الإسلامية بدعم وغطاء جوي من التحالف الصليبي الدولي، ومع سيطرتهم على أجزاء واسعة في المدينة ظنوا أنه قد اقترب موعد الجائزة التي يطلبون الحصول عليها من الصليبيين لقاء قتالهم جنود الخلافة، وإزالتهم سلطان الشريعة الإسلامية عن مدينة سرت.

ولكن فاجأهم الطاغوت (حفتر) بسيطرته على منطقة الهلال النفطي، وحرمانهم بذلك من الموارد المالية الضخمة التي تحتويها تلك المنطقة، بالإضافة لكونها مصدر قوة لمن يملكها بإجباره الدول الأجنبية على التعامل معه للحصول على النفط الليبي الذي يُصدر أغلبه من موانئها، وتمكن حفتر بذلك من سحب البساط من تحت أقدام «حكومة الوفاق» المرتدة ليعطي مزيدا من القوة لحكومته في طبرق.

وردا على ذلك كثرت التسريبات عن احتمال نشوء صراع بين الطرفين على منطقة الهلال النفطي، الذي يغلب أن يتحول إلى حرب مفتوحة في ظل التهديد الكبير الذي بات يشكله الطاغوت حفتر على «حكومة الوفاق» المرتدة، هذا عدا الصراع المحتدم بين حكومتي «الوفاق» و«المؤتمر الوطني» ويسعى كل منهما إلى استلام السلطة في البلاد.

وبالتالي فإن الوضع في ليبيا مرشح للمزيد من الصراعات والنزاعات والتقاتل بين أطراف المرتدين المختلفة، خاصة مع أماني هذه الأطراف بقرب انتهاء المعارك مع الدولة الإسلامية التي تشكل عدوا مشتركا لهم جميعا.

وإن تصبروا وتتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا

إن المشركين في كل زمان يجمعهم العداء للإسلام وأهله، وتُفرِّقهم المصالح، وإنَّ توقفَ الصراعات بين تلك الأصناف من المشركين التي ذكرناها إنما هو لفترة مؤقتة ليتفرغوا لقتال الدولة الإسلامية، التي ظنوا أن القضاء عليها سهل يسير فإذا بهم يقضون أعواما بانتظار حسم المعارك معها، وهو ما لم يروه إلى الآن، ولن يروه -بإذن الله- إلا والنتيجة بعكس ما كانوا يتمنون.

فلمّا طال عليهم الأمد، وخدعهم شياطينهم بقرب انتهاء المعارك ضد عدوهم المشترك، عادوا اليوم يتربصون ببعضهم، بل وبدأت بوادر الحرب بينهم تزداد وضوحا.

وإن صبر مجاهدي الدولة الإسلامية اليوم، وثباتهم، وزيادة نكايتهم في أعدائهم، وتمكّنهم من إطالة أمد الحرب لفترة أطول، من شأنه أن يزيد من الضغط على أطراف المرتدين المختلفة، ويدفع كلا منها إلى أن يسعى في سبيل مصالحه، منازعا خصومه عليها، وبالتالي تفريق الأحزاب التي اجتمعت على قتال الدولة الإسلامية اليوم، بإذن الله، ونسأل الله تعالى أن يحقق فيهم قوله: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأن يعيننا على الكرّة عليهم، إنه على كل شيء قدير.

كيف يتتبع العدو الإشارات اللاسلكية ويحدد المواقع؟!

إن تحديد موقع الأفراد والأسلحة والمقرات هو من أهم خطوات الاستهداف، ومن المهم للمجاهد أن يعي كيف يحدد العدو موقعه تقنيا، حتى لا يكون فريسة سهلة له، كما أن المعرفة بتقنيات تحديد الموقع يمكن استخدامها في إعطاء العدو معلومات خاطئة، وسيتفاجأ كثير من المجاهدين بمستوى اعتماد العدو على الأجهزة الحديثة، وبمدى التضليل الممكن إحداثه لهذه الأجهزة باستخدام تقنيات بسيطة عند فهم طرق عمل العدو.

لكي تتصور الأمواج اللاسلكية الكهرومغناطيسية التي ترسلها الهواتف الخليوية والقبضات وأجهزة بث الإنترنت (WiFi) وغيرها، فعليك أن تفكر فيها وكأنها أمواج ماء تنتشر بعيدا عن نقطة المجذاف الذي يشكلها ابتداءً، وكأن ارتفاع قدرة الإرسال في القبضة أو برج التقوية (Repeater) أو جهاز بث الإنترنت بمثابة زيادة قوة الجذف وبالتالي إنشاء موجات مائية أكبر وأكبر. وكما أن تحرك الموجات المائية بعيداً عن مصدرها يؤدي إلى ضعفها ثم تلاشيها فتصبح غير مرئية للعين بعد مسافة معينة، فإن استلام الإشارة اللاسلكية يصبح أصعب وأصعب مع الابتعاد عن نقطة الإرسال.

وتتفاوت أجهزة تحديد الموقع في مبدأ عملها وفي دقة تحديدها له، وكذلك في حجمها وإمكانية استخدامها في الساحات المختلفة، فمنها ما يمكن تركيبه في طائرة صغيرة، ومنها ما يحتاج إلى سيارة، وسنذكر أشهر أساليب تحديد الموقع التي تهم المجاهدين.

وللاستزادة يمكن البحث على شبكة المعلومات العالمية عن كلمة «Geolocation» وستجد أن علم تحديد الموقع هو بحر لا ساحل له، وأن دمج تحديد الموقع بالإلكترونيات مع التصوير الجغرافي سيزيد القدرة على استنتاج الموقع بشكل أدق، ونذكر هنا الأساليب التالية:

• منظومة GPS الأمريكية وشبيهاتها الروسية وغيرها:

وهي أشهر أساليب تحديد الموقع، والأكثر شيوعاً في الحياة اليومية مدنياً وعسكرياً، وقد بُنيت على عدد من الأقمار الصناعية التي تدور في السماء، إذ يرسل كل منها موقعه والوقت الحالي في لحظة معينة بشكل مستمر، وتسير هذه الإشارة في كل الاتجاهات، فتستلمها كل أنواع أجهزة تحديد الموقع مثل الهواتف الذكية وأجهزة Garmin وأجهزة Trimple وغيرها.

ويقوم الجهاز المتضمن لـ GPS بتجميع هذه الإشارات التي يستقبلها من الأقمار المختلفة ومقارنتها ببعضها، فإذا كان القمر بعيداً فسوف تصل إشارته متأخرة، وإذا كان قريباً فستصل إشارته سريعاً، ويقوم الجهاز بمقارنة ما يستلم من إشارات الأقمار المختلفة بتوقيت دقيق جداً لديه، ويحسب المسافة بينه وبين كل قمر بناء على الوقت الذي استغرقته إشارة هذا القمر في الطريق حتى وصلت إلى الجهاز، وبعد هذا يقوم بحساب موقعه الجغرافي بناء على القوانين المثلثية المشهورة، وهذه العملية تتكرر بسرعة كبيرة، وتعطي الجهاز الفرصة لأن يحسب موقعه مرات كثيرة في الثانية الواحدة ثم يقرر ما هي الحسابات الأفضل، التي تكررت أكثر أثناء العمل، فيخرجها على أنها هي الموقع الجغرافي الصحيح.

ومن المهم معرفة أن تحديد الموقع بمنظومة GPS لا يتضمن إرسال إشارة أثناء العمل، بل هو استلام إشارة الأقمار الصناعية فقط، ولكن الخرق الأمني يحصل عند وجود جهاز تحديد الموقع مع جهاز اتصال مثل الهاتف، ففي هذه الحالة يمكن اختراق جهاز الاتصال بسهولة بالغة في العادة ثم قراءة الموقع لصاحب الهاتف من دون أن يشعر، وهي عملية اختراق بسيطة لا تحتاج إلى إمكانيات عالية.

الطرق التالية تعتمد على تحديد الاتجاه الذي أتت منه الإشارة عن طريق استقبالها بأجهزة مختلفة من مواقع متعددة، ثم استنتاج الموضع الذي انطلقت منه الإشارة اللاسلكية:

نظام (RSSI) لتحديد اتجاه موجة البث والبعد عن المرسل

نظام (DDF) لتحديد مواقع البث

• DDF:

وهي من الطرق التي لا تحتاج إلى إلكترونيات معقدة كثيرا (متوسطة التعقيد)، وتعطي دقة لا بأس بها، إذ يقوم عملها على تحديد اتجاه الإشارة من عدة نقاط رصد منتشرة، يحتوي كل منها على مجموعة من الهوائيات، تكون عادةً أربعة، وتعطي كل نقطة رصد الاتجاه الذي استُلمت الإشارة المطلوبة منه، ثم يتم رسم خط على الخريطة من نقطة الرصد إلى الاتجاه الذي أتت منه الإشارة، وبعد رسم جميع الخطوط من جميع نقاط الرصد على الخريطة يتم الحصول على نقطة تقاطع لجميع الخطوط، وهذه هي النقطة التي انطلقت منها الإشارة، وكلما ابتعدت نقطة الإرسال عن نقاط الرصد قلت الدقة في التحديد.

وفي هذه الطريقة وغيرها ستنتج خطوط تشير بعيداً عن الاتجاه الصحيح، وسبب هذا هو انعكاس بعض الإشارات عن الجدران والجبال، ويقوم البرنامج الذي يجمع البيانات من نقاط الرصد ويحللها باستبعاد القراءات الشاذة الناتجة عن الانعكاسات.

• طريقة مقارنة قوة الإشارة المرسلة (RSSI):

فعندما يرسل أي جهاز لاسلكي إشارة فهذه الإشارة تنتشر في الهواء وتبتعد عن الجهاز الذي أرسلها، وأثناء ابتعادها تضعف تدريجيا حتى تتلاشى ويصبح استلامها متعذراً بسبب شدة الضعف مع طول المسافة التي تسافرها الإشارة، ومن الطرق التقليدية أن تُستلم الإشارة في عدد من النقاط المختلفة، وتُقرأ من جهاز الاستلام قوة كل إشارة في كل نقطة استلام، وببعض الحسابات يمكن معرفة الموقع الذي انطلقت منه الإشارة ابتداء، وهذه من أسهل الطرق ولكن دقتها ليست عالية جداً.

وهذه الطريقة البسيطة يمكن استخدامها لمعرفة موقع نقطة الإنترنت اللاسلكي بدقة لا بأس بها باستخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته المجانية، فإشارة الإنترنت هي إشارة لاسلكية كهرومغناطيسية، وتنطبق عليها كل القوانين الفيزيائية التي تنطبق على الإشارات الكهرومغناطيسية، ويمكن إيجاد موقع كل نقطة تتصل بالإنترنت لاسلكيا بهذه الطريقة.

• إيجاد وقت الوصول (TDOA) وتحديد زاوية وصول الإشارة (AOA):

وهذه من الأساليب الحديثة المعتمدة لدى الجيش الأمريكي منذ زمن، وتصل دقتها إلى ما دون ١٠٠ متر أحياناً، وبالدمج بينها وبين تصوير المنطقة يمكن استنتاج موقع الإرسال بدقة، خصوصاً في المناطق متباعدة البنيان، وتعتمد على استلام الإشارة المطلوب تحديد مصدرها باستخدام نقطة رصد فيها مجموعة من الهوائيات (Antenna) ثم مقارنة زاوية وصول الموجة أو زمن وصول الموجة إلى كل هوائيات المجموعة، وهذا يضمن الحصول على الاتجاه الذي جاءت منه الإشارة إلى مجموعة الهوائيات بدقة بالغة، وبوضع أكثر من نقطة رصد لاستلام نفس الإشارة، ثم رسم خطوط اتجاه الإشارة التي استلمتها كل نقطة، ستكون نقطة التقاطع بين الخطوط هي موقع الإرسال، وتستخدم بشكل تقليدي في مطاردة القبضات اللاسلكية.

ولذلك لا بد من الانتباه لاستخدام أجهزة لاسلكية في أرض مفتوحة؛ لأن انعكاس الإشارة وتشتتها غير متوفر في هذه الحالة، وستزداد دقة تحديد الموقع لدى العدو، والإجراء المضاد في حالة القبضات هو جعل إشاراتها متشابهة لا تميز مستخدماً عن آخر، وبرمجتها بحيث لا ترسل رقم القبضة أو «التون» المعرف بها، وهذا يؤدي إلى امتزاج الإشارات وعدم إمكانية تحديد الشخص المستهدف من دون استخدام العنصر البشري من قبل العدو، وهذا يعقّد عمل الصليبيين، فهم يستخدمون بشكل تقليدي البرمجيات والتحليل البرمجي للبيانات بلا اعتماد على عدد كبير من المحللين البشريين، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

استقبال الراصد إشارات منعكسة يؤدي إلى خطأ في تحديد الموقع

من موجبات الجهاد في جزيرة العرب

للشيخ فارس بن أحمد آل شُويل الزهراني
المعروف بأبي جندل الأزدي - تقبله الله

الأسباب الموجبة للجهاد في جزيرة العرب كثيرة جدا، وكل سبب يُعتبر أحد مفاتيح الصراع التي لو لم يُتوفر منها إلا هو لكفى به سببا موجبا للجهاد، إذ أعداء الله قد كشروا عن أنيابهم وأظهروا نواياهم وكشفوا مخططاتهم.

١- وجوب إخراج المشركين من جزيرة العرب

فإخراج المشركين من جزيرة العرب سبب رئيس في قيام الجهاد في جزيرة العرب، والأدلة على ذلك كثيرة ومتوافرة، والبحوث في ذلك منتشرة لا تخفى على كل ذي لب، لو لم يكن منها إلا حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) لكفى.

وإني لأتعجب ممن ما زال يطنطن حول أن هؤلاء مُعاهدون وذميون إلخ، وسأورد هنا تعريفا للذمي، وأريد من القارئ أن يطبقه على الأمريكان: «هو الكتابي -يهودي أو نصراني- وكذلك المجوسي، واختُلف في غيرهم، الذي يقيم بدار الإسلام -عدا جزيرة العرب- ويلتزم بأحكام الإسلام في المعاملات، ويدفع الجزية عن يد وهو صاغر»، ولن أطيل في الحديث هنا ولكن على القارئ أن يحكم.

كيف وقد اجتمع مع ذلك أن الحرب الصليبية الجديدة بمراحلها التي تمت، أفغانستان ثم العراق ثم... ثم... كلها انطلقت من جزيرة العرب من قاعدة الخرج وقاعدة العُديد والكويت... إلخ، فهل هؤلاء ذمّيون يا عقلاء؟!

يقول حمود العقلا الشعيبي في كتابه «القول المختار في حكم الاستعانة بالكفار»: «ولما رأيت بعض الحكومات -التي تدعي الإسلام- في الجزيرة العربية قد تجاهلت مدلول هذه النصوص، فسهّلت الطريق لدخول اليهود والنصارى إلى الجزيرة، ومكّنتهم من الإقامة فيها وتكديس ترسانات أسلحتهم المتنوعة فيها لإرهاب المسلمين... ومهاجمتهم بالأسلحة الفتاكة واستمرار الهجمات والضربات العسكرية عليهم من وقت لآخر، رأيت لزاما عليّ أن أبين هذه الحقيقة وفق ما يُفهم من كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، فكتبت هذا البحث المختصر، وضمنته بعضا من النصوص الواردة في القرآن الكريم وفي السنة المطهّرة في هذا الشأن، كما ذكرت فيه جملة من أقوال علماء الأمة الذين أدوا الأمانة ووفوا بالعهود التي أخذها الله عليهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا».

ويقول: «لقد اتفق من يُعتد بقوله من فقهاء الأمة وعلمائها على أنها لا تجوز إقامة اليهود والنصارى والمشركين في جزيرة العرب -لا إقامة دائمة ولا مؤقتة- ما عدا أن بعض العلماء يرى جواز إقامتهم ثلاثة أيام للضرورة، ولا يجوز لمسلم أن يأذن لهم في دخولها للإقامة، معتمدين على الأحاديث الصحيحة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والآثار الثابتة عن الصحابة، رضوان الله عليهم».

ثم أورد تلك النصوص، ثم قال: «هذه النصوص وغيرها مما لم أورده تدل دلالة قاطعة على أنه لا يجوز لليهود والنصارى وغيرهم من الكفار أن يبقوا في جزيرة العرب، وهي كما ترى في مكان من حيث الصحة والصراحة ووضوح المعنى والإحكام بحيث لا يمكن الطعن فيها بالتضعيف أو التأويل أو دعوى النسخ، وذلك أنها مخرَّجة في الصحيحين وبعضها في المسند وبعضها في السنن، وقد اتفق العلماء على أن ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم -رحمهما الله- أنه يفيد العلم اليقيني، لأن الأمة تلقته بالقبول والتصديق، فلا مجال للطعن فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، وأما عدم جواز تأويلها، فذلك لأجل صراحة ألفاظها ووضوحها وكونها نصا في الموضوع لا يحتمل لفظها معنى غير المعنى الظاهر منها، وما كان كذلك فلا يصح تأويله عند علماء الأصول وغيرهم من العلماء، إنما الذي يجوز تأويله من النصوص هو الذي يكون لفظه محتملا لمعنيين فيُرجّح أحدهما لأجل قرينة تحف به، أما كونها محكمة وغير قابلة للنسخ، فلأجل أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر وأوصى بإخراجهم من جزيرة العرب في آخر حياته، كما روى الإمام أحمد عن عائشة أنها قالت: كان آخر ما عهد به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (لا يترك بجزيرة العرب دينان)، وكما قال الإمام مالك -رحمه الله- في الموطأ: أنه سمع عمر يقول: كان آخر ما تكلم به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (قاتل الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب)؛ فإذا كان الأمر كذلك، فدعوى النسخ غير واردة لمعرفة تأخّر تأريخ تكلّمه -صلى الله عليه وسلم- بذلك».

٢- وجوب إزالة الحكام المبدلين لشرع الله

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إزالة أنظمة الكفر والردة التي حكمت بغير بما أنزل الله، وعطّلت العمل بالحدود والأحكام الشرعية، واحتكمت إلى شرائع الكفر الطاغوتية من دون شرع الله، وشرّعت التشريع المضاهي لشرع الله تعالى، ونسبت لنفسها كثيرا من خصائص وصفات الإلهية، وحلّلت الحرام وحرّمت الحلال، وحاربت الله ورسوله والمؤمنين بأساليب مختلفة ومتنوعة ترغيبا وترهيبا، وصدّت الناس عن دين الله تعالى وعن التوحيد الخالص بمكر الليل والنهار من أجل أن يتحقق لهم ذلك، وكرهت ما أنزل الله من الدين والتوحيد والجهاد، وسخِرت من دين الله ومن أوليائه، وباركت الشرك الأكبر وأقرّته ولم تُغيّره أو حتى سمحت بتغييره، ودخلت حتى العظم في موالاة أعداء الأمة من اليهود والنصارى وخدمتهم، وخدمت مصالحهم وذادت عنهم... إلخ، ولكل فقرة من هذه الفقرات عشرات الأدلة من الكتاب والسنة، فكيف بها وقد اجتمعت كلها في هذه الأنظمة الكافرة؟

٣- وجوب استنقاذ أسرى المسلمين من سجون الطواغيت

ومن الأسباب الموجبة للجهاد استنقاذ أسرانا من سجون هؤلاء الطواغيت في جزيرة العرب وقد كتبت في ذلك كتابا بعنوان «وجوب استنقاذ المستضعفين من سجون الطواغيت والمرتدين»، وذكرت فيه عشرات القصص لما يجري لإخواننا المأسورين، فك الله أسرهم، يقول الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

وقال العز بن عبد السلام: «وإنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الكفار من أفضل القربات، وقد قال بعض العلماء: إذا أسروا مسلما واحدا وجب علينا أن نواظب على قتالهم حتى نخلصه أو نبيدهم، فما الظن إذا أسروا خلقا كثيرا من المسلمين؟!».

٤- وجوب جهاد الدفاع

ومن الأسباب الموجبة للجهاد إقامة دولة الإسلام واستعادة أموال المسلمين المنهوبة والدفاع عن أموالنا وعن أعراضنا وعن أراضينا وعن بحارنا -وقبل ذلك عن ديننا- وهذه كلها من جهاد الدفع، ولذا علينا أن نحرّك أمّتنا المسلمة لكي تذود عن كل ما سبق، والله أعلم.

أبو بكر اللمتوني

أمير نشر الإسلام في بلاد السودان

عرضنا في المقالة السابقة شيئا من مسيرة الفقيه المجدد عبد الله بن ياسين في تكوين الدولة المرابطية المجاهدة، هذا الرجل الذي أنشأ فضلا عن الدولة جيلا يحمل الراية من بعده، كان منه يوسف بن تاشفين الذي توجه بجيوش المسلمين شمالا فعبر إلى الأندلس وهزم الصليبيين، وكان منه كذلك القائد المظفر أبو بكر بن عمر الذي عَبر رمال الصحراء حاملا الإسلام وحكم الشريعة إلى إفريقية.

وإن ممَّا يميز سيرة هذا الرجل هو تضحيته بكل شيء خدمةً لدينه وأمته، حرصا منه على وحدة صفها وعلو شأنها، ولم يكن ابن عمر ممن يسعى لخدمة نفسه ومصالحها على حساب الأمة ووحدتها، كما هو حال كثير ممن انتسب إلى هذه الأمة في الغابر والحاضر.

القائد العسكري الجديد

بدأت مسيرة ابن لمتونة وأميرها متعلماً على يد ابن ياسين ثم قائدا عسكريا لجيوشه، ففي المحرم سنة (٤٤٨ هـ) تولى أبو بكر بن عمر القيادة العسكرية للمرابطين خلفا لأخيه يحيى بن عمر، وواصل تحت إشراف الفقيه ابن ياسين مسيرة الجهاد.

غزو الروافض البجلية

وفي السنة ذاتها (٤٤٨ هـ) غزا أبو بكر بن عمر بلاد السوس، وفي سنة (٤٤٩ هـ) افتتح ماسة وتارودانت، وكانت هذه المدن من معاقل الرافضة في المغرب، قال السلاوي في الاستقصا: «وكان بها قوم من الرافضة يُقال لهم البجلية، نسبة إلى عليّ بن عبد الله البَجلِيّ الرافضي... فقاتلهم عبد الله بن ياسين وأبو بكر بن عمر حتى فتحوا مدينة تارودانت عنوة، وقتلوا بها خلقا كثيرا، ورجع من بقي منهم إلى مذهب السنة والجماعة».

خليفة الشيخ بن ياسين يكمل مسيرته

وبعد استئصال الرافضة سار ابن عمر مع شيخه ابن ياسين لقتال قبائل برغواطة ذات المعتقدات الشبيهة بعقائد المجوسية، وفي أثناء هذه الحرب أصيب عبد الله بن ياسين وكانت بها شهادته، كما نحسبه، فآلت إمارة المرابطين كاملة إلى أبي بكر بن عمر، قال السلاوي: «فكان أول ما فعله بعد تجهيزه إيّاه ودفنه [ابن ياسين] أن زحف إلى برغواطة مصمما في حربهم، متوكلا على الله في جهادهم، فأثخن فيهم قتلا وسبيا حتى تفرقوا في المكامن والغياض، واستأصل شأفتهم وأسلم الباقون إسلاما جديدا، ومحا أبو بكر بن عمر أثر دعوتهم من المغرب وجمع غنائمهم وقسمها بين المرابطين وعاد إلى مدينة أغمات»، وهذا نصر آخر يضاف إلى سلسلة انتصارات ابن عمر في حرب أهل الضلالة ونشر التوحيد، وبهذا أيضا فتحت الدنيا ذراعيها لأبي بكر بن عمر الذي غدا القائد الوحيد للمرابطين.

أبو بكر بن عمر يترك المغرب متوجها إلى الصحراء

ولكن الأمور لم تدم صافية لابن عمر في إمارة قومه ببلاد المغرب المفتتحة، فبعد أن حقق كل هذه الانتصارات جاءته الأنباء بما يكدر صفوه، قال السلاوي: «ثم ورد عليه رسول من بلاد القبلة فأخبره باختلال أمر الصحراء ووقوع الخلاف بين أهلها»، وهنا وُضع هذا القائد على مفترق طرق، أيرسل أحد أبناء عمومته ليحل هذا الخلاف؟ أم يذهب بنفسه؟ وإن ذهب بنفسه فهل يتخلى عن إمرة قومه بالمغرب بعد كل انتصاراته فيها؟

وهنا ظهرت معادن الرجال، قال السلاوي: «كان الأمير أبو بكر رجلا متورعا فعظم عليه أن يقتل المسلمون بعضهم بعضا، وهو قادر على كفهم ولم يرَ أنه في سعة من ذلك وهو متولي أمرهم ومسؤول عنهم، فعزم على الخروج إلى بلاد الصحراء ليصلح أمرها ويقيم رسم الجهاد بها»، فترك كل شيء في سبيل الله وحده.

الأمير يوحد الناس على قتال المشركين

ورحل الأمير المرابطي إلى الصحراء فأصلح حالها ومهد لدولة الإسلام فيها، ثم خرج إلى بلاد السودان مجاهدا في سبيل الله داعيا إليه، قال ابن خلدون: «ولحق بقومه ورفع ما كان بينهم من خرق الفتنة، وفتح باباً من جهاد السودان، فاستولى على نحو تسعين رحلة من بلادهم»، فلم يكتف -رحمه الله- بالإصلاح بين قومه فحسب، بل مهد لغزو جيوش المسلمين غرب إفريقية وإقامة دولة الإسلام فيها.

قال السلاوي: «كان سفر أبي بكر بن عمر إلى الصحراء في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ولما وصل إليها أصلح شأنها ورتب أحوالها وجمع جيشا كثيفا وغزا به بلاد السودان فاستولى منها على نحو تسعين مرحلة».

أبو بكر بن عمر يُخضِع كفار الصحراء

ويذكر السلاوي في موضع آخر أنَّ أبا بكر بن عمر غزا مملكة غانة، ونشر فيها وفيما يجاورها الإسلام: «ثمَّ أن أهل غانة ضعف ملكهم وتلاشى أمرهم في المائة الخامسة، واستفحل أمر الملثمين المجاورين لهم من جهة الشمال ممّا يلي البربر، وزحف إليهم الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني»، ويذكر السلاوي أن أبا بكر بن عمر فتح من تلك البلاد مسيرة ثلاثة أشهر «وحمل الكثير منهم ممن لم يكن أسلم قبل ذلك على الإسلام».

يترك إمارة المغرب لابن تاشفين ويعود للجهاد في السودان

ويذكر المؤرخون أن أبا بكر بن عمر -رحمه الله- عاد إلى المغرب بعدما عظم شأن ابن عمه يوسف بن تاشفين، ولكنه لما رأى ما وصل إليه ابن عمه من الفتوحات، لم ينازعه في سلطته بل تنازل له عنها وقفل عائدا إلى الصحراء، وذكر السلاوي في (الاستقصا) وصية ابن عمر لابن تاشفين، فقال: «فقال أبو بكر: إني قد وليتك هذا الأمر، وإني مسؤول عنه، فاتق الله تعالى في المسلمين وأعتقني وأعتق نفسك من النار، ولا تضيع من أمور رعيتك شيئا فإنك مسؤول عنه».

اللمتوني شهيدا في بلاد السودان

وبعد أن أوصى ابن عمر ابن عمه قفل عائدا إلى الصحراء مجاهدا الكفار في إفريقية، قال السلاوي: «فأقام بها مواظبا على الجهاد في كفار السودان إلى أن استشهد من سهم مسموم أصابه في شعبان سنة (٤٨٠ هـ) بعد أن استقام له أمر الصحراء كافة إلى جبال الذهب من بلاد السودان»،

وهكذا انطوت صفحة فارس من فرسان الإسلام، ترك ملذات الدنيا والرياسة، فأبدله الله خيرا منها، قال ابن كثير: «اتفق له من الناموس ما لم يتفق لغيره من الملوك، كان يركب معه إذا سار لقتال عدو خمسمائة ألف مقاتل، كان يعتقد طاعته، وكان مع هذا يقيم الحدود ويحفظ محارم الإسلام، ويحوط الدين ويسير في الناس سيرة شرعية، مع صحة اعتقاده ودينه، وموالاة الدولة العباسية».

رحم الله الشيخ المجاهد الشهيد -بإذن الله- أبا بكر اللمتوني، وتقبّل منه دعوته وجهاده، ونصر أحفاده من جنود الخلافة في غرب إفريقية وشمالها والصحراء، الذين يسعون لإقامة دين الله في تلك البقاع، وإزالة كل آثار الشرك منها، ورزقهم الفتح والتمكين.

تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العَشيرَ

فعن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمرّ على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) فقلن: وَبِمَ يا رسول الله؟ قال: (تكثرن اللعن، وتكفرن العشير) [متفق عليه].

ولتعلم المرأة اللعّانة، أن اللعن يعني الطرد من رحمة الله تعالى، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لعن المؤمن كقتله) [رواه البخاري ومسلم عن ثابت بن الضحاك].

وعن أمِّ الدرداء قالت: سمعتُ أبا الدرداء يقول: قال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: (إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض، فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لُعِن، فإن كان لذلك أهلا، وإلا رجعت إلى قائلها) [رواه أبو داود].

أوبعد هذا تجرؤ مسلمة على اللعن؟ فكم من امرأة تلعن نفسها في اليوم مرات ومرات وهي لا تدري! بل إن من النساء من لا تجلد بسياط لعناتها إلا ظهور أطفالها المساكين، فما إن تغضب حتى تفريهم بلسانها فريا؛ شتما ولعنا، وما -والله- تلك بأخلاق المؤمنات الصالحات!

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا ينبغي لِصِدِّيق أن يكون لعّانا) [رواه مسلم].

ليس المؤمن بلعّان

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعّانا) [رواه الحاكم].

وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس المؤمن بطعّان، ولا بلعّان، ولا الفاحش البذيء) [رواه أحمد والترمذي].

وعن زيد بن أسلم، أن عبد الملك بن مروان، بعث إلى أم الدرداء بأنجاد [جمع نجد وهو متاع البيت الذي يزينه] من عنده، فلما أن كان ذات ليلة، قام عبد الملك من الليل، فدعا خادمه، فكأنه أبطأ عليه، فلعنه، فلما أصبح قالت له أم الدرداء: سمعتك الليلة، لعنت خادمك حين دعوته، فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يكون اللعّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة) [رواه مسلم].

وطعّان ولعّان وردتا بصيغة فعّال التي تفيد كثرة الفعل، فالطعّان الذي يطعن في أعراض المسلمين ويقدح فيها، واللعّان الذي يكثر من لعن المسلمين والمسلمات ويسب ويشتم دون رادع أو وازع، والفاحش البذيء الذي لا يتورّع عن التلفظ بكلام فاحش، والجهر بألفاظ قبيحة تشمئز منها النفوس الطيبة وتتأذى منها الأسماع.

ما له... ترب جبينه!

وأين المسلمة من أخلاق نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي قال عنه خادمه أنس بن مالك، رضي الله عنه: لم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم- سبّابا، ولا فحّاشا، ولا لعّانا، كان يقول لأحدنا عند المعتبة: (ما له ترب جبينه) [رواه البخاري].

بل إنه قد نهى عن لعن الدواب فكيف بلعن مسلم أو مسلمة؟!

فقد روى مسلم عن أبي برزة الأسلمي، قال: بينما جارية على ناقة، عليها بعض متاع القوم، إذ بصرت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وتضايق بهم الجبل، فقالت: حَلْ، اللهم العنها، قال: فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة).

وفي رواية أخرى؛ عن عمران بن حصين، قال: بينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، وامرأة من الأنصار على ناقة، فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة) قال عمران: فكأني أراها الآن تمشي في الناس، ما يعرض لها أحد [رواه مسلم].

نعم ناقة تركوها لأنها لُعنت، وبعض النساء اليوم لا نبالغ إن نحن قلنا أن جلّ أدوات مطابخهن قد لُعنت وهذا من المضحكات المبكيات؛ فالسكين يجرحها فتلعنه، والصحن يقع من يدها فتلعنه، وإبريق الشاي الساخن يلسعها فتلعنه، وهكذا فلا يكاد يسلم شيء من لسانها، أصلحها الله.

فلتتقِ المسلمة الله في نفسها وفيمن حولها وإن كان جمادا لا حراك فيه، ولتنزه لسانها عن كل ما يخل بالإيمان ويطمس الحياء، وليكن لسانها رطبا بما زان وحسن، لا بما شان وساء.

لقد حذّرت شريعتنا الغراء -قرآنا وسنة- نساء أمتنا من جملة من المثالب والمعائب، التي قد تورد صاحبتها المهلكة، ومن تلكم الطباع السيئة المنهي عنها، التي لازمت كثيرا من النساء، كثرة اللعن وكفران العشير.

شكر الإنعام فرض

وأما مسألة كفران العشير فهي مما عمت بها البلوى بين النساء وطمت، إلا من رحم الله، والكفران جحود النعم وسترها وإخفاؤها وضده الشكران، وقد ورد تفسيره في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أُريت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يكفرن) قيل: أيكفرن بالله؟ قال: (يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئا، قالت: ما رأيت منك خيرا قط).

قال ابن رجب، رحمه الله: «قال القاضي أبو بكر بن العربي في شرحه: مراد المصنّف أن يبيّن أن الطاعات كما تسمى إيمانا كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن حيث يطلق عليها الكفر لا يراد الكفر المخرج من الملة، قال وخص كفران العشير من بين أنواع الذنوب لدقيقة بديعة وهي قوله، صلى الله عليه وسلم: (لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها). فقرَنَ حق الزوج على الزوجة بحق الله فإذا كفرت المرأة حق زوجها وقد بلغ من حقه عليها هذه الغاية كان ذلك دليلا على تهاونها بحق الله، فلذلك يطلق عليها الكفر لكنه كفر لا يخرج عن الملة» [ابن رجب: فتح الباري].

وقال النووي: «وفيه أن كفران العشير والإحسان من الكبائر فإن التوعد بالنار من علامة كون المعصية كبيرة».

وقال ابن بطال: «وفي هذا الحديث تعظيم حق الزوج على المرأة، وأنه يجب عليها شكره والاعتراف بفضله؛ لستره لها وصيانته وقيامه بمؤنتها وبذله نفسه في ذلك، ومن أجل هذا فضّل الله الرجال على النساء في غير موضع من كتابه، فقال: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ} [النساء: ٣٤]، وقال: {وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ} [البقرة: ٢٢٨]، وقد أمر -عليه السلام- من أسديت إليه نعمة أن يشكرها، فكيف نعم الزوج التي لا تنفك المرأة منها دهرها كله؟

وقد قال بعض العلماء: شكر الإنعام فرض. واحتج بقوله، عليه السلام: (من أسديت إليه نعمة فليشكرها)، وبقوله: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ} [لقمان: ١٤]، فقَرَنَ بشكره شكر الآباء، قال: فكذلك شكر غيرهم واجب، وقد يكون شكر النعمة في نشرها، ويكون في أقل من ذلك، فيجزئ فيه الإقرار بالنعمة والمعرفة بقدر الحاجة» [شرح صحيح البخاري].

وقال الشوكاني: «وكثيرا ما ترى المرأة إذا كلمها القريب بكلمة حسنة، وأظهر لها أدنى محبة كانت في تلك الحالة طيبة النفس بأن تصيِّر إليه جميع ما تملكه وإن كان بآلاف مؤلفة، وإذا أظهر لها أدنى خشونة، وأبدى لها بعض الميل عنها كانت أشد الناس عداوة له وبغضا، وربما تمنت حال فورة غضبها نزول العظائم به، التي لو نزل عليه بعضها في تلك الحال وهي ثائرة الغضب لعادت باكية عليه».

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

وإن المتأمل في حال كثير من النساء يرى أن الكفران لا يتأتى منهن في حق الزوج وحسب، وإن كان له منه النصيب الأوفر، بل ويكون أيضا في كثير من الأحيان في حق صديقات المرأة وجاراتها بل وحتى أبنائها، أناس يحسنون إليها ويكرمونها، ومع أول مشكلة قد تحدث بينها و بينهم تكفر كل خير رأته منهم، وتنسى كل معروف أتاها منهم، وكأنها قد جُبلت على هذا الطبع والعياذ بالله، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من لم يشكر الناس، لم يشكر الله) [رواه الترمذي وغيره]؛ قال المباركفوري: «قوله: (من لم يشكر الناس... إلخ) قال الخطابي هذا يُتأول على وجهين؛ أحدهما أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له، والوجه الآخر أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر» [تحفة الأحوذي].

ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشا قد تقادم عهده
ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا

وختاما نعود ونقول للأخت المسلمة؛ اللهَ اللهَ في لسانك، تلك العضلة التي قد تلقي بك في نار جهنم، والله الله في زوجك، فوالله لن تؤدي حق ربك حتى تؤدي حق زوجك.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

العصبية الجاهلية

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. [الحجرات: 13]

حقيقتها:

قال ابن تيمية ﷺ: "وكل ما خرج عن دعوة الإسلام والقرآن من نسب أو بلد أو جنس أو مذهب أو طريقة، فهو من عزاء الجاهلية". [السياسة الشرعية]

من أشكالها

- العصبية القبلية
- العصبية المذهبية
- العصبية الوطنية
- العصبية الحزبية
- العصبية القومية

الترهيب من الدعوة إلى دعوى الجاهلية

قال ﷺ: (...ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم)، فقال رجل: "يا رسول الله، وإن صلى وصام؟" قال: (وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين، المؤمنين، عباد الله). [رواه الترمذي]

من مفاسدها

- البغي والعدوان
- الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب
- نقض أوثق عرى الإيمان: الولاء والبراء
- تفريق صف المسلمين ومفارقة جماعتهم
- الكبر والعجب

حكم من قاتل في سبيل عصبية جاهلية

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة، أو يدعو إلى عصبة، أو ينصر عصبة، فقُتل، فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي، يضرب برها وفاجرها، ولا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفي لذي عهد عهده، فليس مني ولست منه). [رواه مسلم]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٨ ربيع الأول

العـدد ٥٨

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

فستذكرون ما أقول لكم

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

١٤

إبادة أرتال من جيوش الرافضة تقدمت باتجاه مستشفى السلام

٤

أباد جنود الدولة الإسلامية أرتالا للجيش الرافضي مكونة من عشرات الآليات والمدرعات في حي الوحدة شرق الموصل يومي الثلاثاء والأربعاء (٦ - ٧/ ربيع الأول)، بعد أن حاولت إحداث خرق في خطوط دفاع المجاهدين والوصول إلى مستشفى السلام.

وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي -حتى لحظة كتابة التقرير- على إثر هذه المحاولة أكثر من ٧٠ قتيلا إضافة إلى عشرات الجرحى، كما تم تدمير ١٩ عربة BMP و١٢ عربة همر ودبابة من طراز أبرامز وجرافتين، فيما اغتنم المجاهدون عربة BMP.

فبعد فشله المتواصل في التوغل داخل أحياء المدينة الشرقية، أراد الجيش الرافضي أن يباغت جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، وشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام من حي الشيماء عبر أحياء دوميز وفلسطين إلى حي الوحدة، بهدف الوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، مؤمِّلا نفسه بتحقيق ...

تصعيد في عمل المفارز الأمنية في بغداد

٦

صد محاولات تقدم الروافض غرب مخمور

٧

السيطرة على قرية (الشرائع) غرب تلعفر

١٠

هجوم انغماسي ضد الـ PKK في منبج

١٣

أمير مركز الحسبة بولاية سيناء لمشركي الصوفية: هدايتكم أحب إلينا من قتلكم

٨

وضع أمني هش في سامراء

١٣

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات ضد الرافضة في مواسمهم الشركية

إحصاء للعمليات التي استهدفت الرافضة في تجمعاتهم لإقامة طقوسهم الشركية خلال شهري محرم وصفر

1500 قتيل وجريح

130 قتيلاً منهم من إيران

تم استهدافهم بأكثر من

45 عملية منوعة

27 عبوة ناسفة

5 سيارات مركونة

20 عملية اسشهادية

أهم العمليات

1/2 1438 هـ
100 بين قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في بغداد

1/14 1438 هـ
100 قتيل وجريح في عملية استشهادية في منطقة الشعب في بغداد

2/6 1438 هـ
130 قتيل وجريح في عمليتين استشهاديتين في صلاح الدين

2/12 1438 هـ
160 قتيلاً وجريحا في عملية استشهادية في باكستان في ولاية خراسان

2/21 1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في كابل في ولاية خراسان

2/24 1438 هـ
200 قتيل وجريح في عملية استشهادية في الحلة في ولاية الجنوب

إثر سيطرة المجاهدين على بلدتين في شرق آسيا
عشرات القتلى من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ - شرق آسيا - خاص

قُتل العشرات من جنود الجيش الصليبي الفلبيني خلال معارك قوية نشبت، إثر هجوم جنود الدولة الإسلامية على بلدتين في شرق آسيا وسيطرتهم عليهما.

وكان المجاهدون قد اقتحموا يوم الجمعة (٢٥/ صفر)، بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي، ورفعوا رايات الدولة الإسلامية وسط البلدتين بعد السيطرة عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني بالمئات من جنوده معززين بالأسلحة الثقيلة لاستعادة السيطرة على المواقع التي سيطر عليها جنود الخلافة.

ودارت في اليوم التالي السبت (٢٦/ صفر) اشتباكات بين المجاهدين وجنود الصليب على أطراف بلدة بيلاشون، واستمر القتال بين الفريقين طوال اليوم، لينسحب الصليبيون دون أن يتمكنوا من دخول البلدة.

وفي يوم الأحد (٢٧/ صفر) شنَّ الصليبيون هجومهم على بلدة دار السلام، وتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية وأوقعوا -بفضل الله- العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ليستمر القتال في البلدة لمدة ٣ أيام، وقد استعمل الجيش الفلبيني خلال المعارك السلاح الثقيل لقصف البلدة، إذ قام بقصف عنيف بالطائرات والمدافع، واستخدم الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون.

وانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا يخوضون حربا شرسة ضد الجيش الفلبيني الصليبي، وقد مكّنهم الله خلال الشهور الماضية من التصدي لعدة حملات على مواقعهم في مناطق مختلفة.

أسلوب جديد في الحرب على الصليبيين
أحد جنود الخلافة يكبّد الصليبيين الروس خسائر مالية كبيرة
بحرق مصنع للأثاث شرق موسكو

النبأ - روسيا - خاص

كشف مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن منفذ عملية إحراق مصنع الأثاث في ضاحية (لسينو بتروفسك) شرق موسكو يوم الثلاثاء (١٥/ صفر) الماضي هو أحد جنود الدولة الإسلامية، وأنه نفذ العملية استجابة لنداءات الدولة الإسلامية باستهداف الدول الصليبية ومنشآتها ورعاياها.

فقد أُحرِق مصنع ضخم للأثاث بالكامل، بطوابقه الثلاثة، بالإضافة إلى مبنى مجاور للمصنع يُستخدم لتصنيع مواد كيمياوية.

وبيَّن المصدر الأمني أن الأخ المهاجم قام بحرق مستودع يقع في الطابق الأرضي للمصنع، ومنه امتدت النيران لتنتشر في باقي الطوابق، الأمر الذي تسبب في اشتعال نيران كبيرة في المبنى امتدت إلى مبانٍ مجاورة، إذ لم تتمكن فرق الإطفاء من إخماد الحريق إلا بعد ٣ أيام من العمل المتواصل، بعد أن أجهزت النار على كامل مبنى المصنع بما يحتويه من معدات ومواد أوليّة ومنتجات مصنّعة، بالإضافة إلى مصنع للمواد الكيمياوية يقع بجوار مصنع المفروشات.

هذا ولم ترد إلى (النبأ) تفاصيل عن خسائر بشرية في صفوف الصليبيين العاملين في المصنع أو المجاورين له، إلا أن المصدر الأمني أكّد للصحيفة أن النار الكبيرة التي تصاعدت في المبنين، والتي استمرت لثلاثة أيام نتجت عنها سحابة دخان كبيرة غطّت البلدة، وتسببت في حالات اختناق وصعوبات في التنفس لدى السكان.

أما من ناحية الخسائر الاقتصادية فقد أوضح المصدر أنه وبالإضافة إلى القيمة الكبيرة لمصنع الأثاث ومحتوياته والمبنيين المحترقين، فإن هذا الحريق تسبب في حرمان المئات من الصليبيين الروس العاملين في المصنع من مصدر عيشهم.

ويذكر أن (لسينو بتروفسك) هي إحدى ضواحي العاصمة الروسية موسكو، يقطنها حوالي ٢٤,٠٠٠ من الصليبيين الروس.

من تعلّق طاغوتاً وُكل إليه

رُوي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من تعلّق شيئا وُكل إليه) [رواه النسائي عن أبي هريرة].

قال سليمان آل الشيخ، رحمه الله: «من تعلّق قلبه شيئا بحيث يتوكل عليه ويرجوه، وَكَلَه الله إلى ذلك الشيء، فإن تعلّق العبد بربه وإلهه وسيده ومولاه، ربِّ كل شيء ومليكه، وكله إليه، فكفاه ووقاه وحفظه وتولاه، ونعم المولى ونعم النصير، كما قال تعالى: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ} [الزمر: ٣٦]، ومن تعلّق بالسحر والشياطين، وكله الله إليهم فأهلكوه في الدنيا والآخرة، وبالجملة فمن توكل على غير الله كائنا من كان، وُكل إليه، وأتاه الشر في الدنيا والآخرة من جهته مُقابَلة له بنقيض قصده، وهذه سنة الله في عباده التي لا تُبدّل، وعادته التي لا تُحوّل، أن من اطمأن إلى غيره أو وثق بسواه، أو ركن إلى مخلوق يدبره، أجرى الله تعالى له بسببه أو من جهته خلاف ما علّق به آماله، وهذا أمر معلوم بالنص والعيان. ومن تأمل ذلك في أحوال الخلق بعين البصيرة النافذة رأى ذلك عياناً» [تيسير العزيز الحميد].

وقال رحمه الله: «التعلّق يكون بالقلب، ويكون بالفعل، ويكون بهما جميعا، أي: من تعلّق شيئا بقلبه، أو تعلّقه بقلبه وفعله، وُكل إليه، أي: وكله الله إلى ذلك الشيء الذي تعلّقه، فمن تعلّقت نفسه بالله، وأنزل حوائجه بالله، والتجأ إليه، وفوّض أمره كلَّه إليه، كفاه كل مؤنة، وقرّب إليه كل بعيد، ويسّر له كل عسير، ومن تعلّق بغيره أو سكن إلى علمه وعقله ودوائه وتمائمه، واعتمد على حوله وقوته، وَكَلَه الله إلى ذلك وخذله، وهذا معروف بالنصوص والتجارب؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق: ٣]...» [تيسير العزيز الحميد].

أفما آن لصحوات الردة -بجميع فرقهم وطوائفهم- أن يتدبروا واقعهم وحالهم؟ ألا يرون أن توكّلهم على الطواغيت وموالاتهم لعبّاد الصليب وقولَهم لهم {سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ} لم يُجْدِ شيئا سوى أن خلّى الحَكَمُ العدل -عز وجل- بينهم وبين عدوّهم الغاشم، حتى دخل الجيش النصيري وحلفاؤه من الروافض والصليبيين ديارهم واستباح دماءهم وأموالهم في أحياء حلب الشرقية والقديمة؟ دخلها بسويعات، من غير صواريخ ذكية ولا مسيّرات قاصفة ولا تحالف دولي ليس له مثيل في التاريخ المعاصر، أفلا يتدبّرون؟!

ولم يقدّم طاغوت الإخوان المرتدين أردوغان لعبيده من الصحوات شيئا، سوى اجتماعات مع صليبيي روسيا السفّاحين وتهاني لصليبيي أمريكا بمناسبة نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة وحملات على المهاجرين والأنصار الذين كانوا السد المنيع أمام تقدم النصيرية في مدينة حلب وأريافها قبل غدر صحوات الردة بهم؟

نعم، من تعلّق شيئا وُكل إليه، فمن تعلّق طاغوتا عابدا لهواه، وُكل إليه، فاستخدمه في تحقيق مصالحه الشخصية والحزبية ثم رماه في مزبلة التاريخ مع غيره من الخونة الغادرين، فكيف إذا قاتل المتوكلُ على الطاغوت تحت راية جاهلية وفي سبيله ولإعلاء كلمته في أرض الشام المباركة؟!

ولو كان طاغوتهم أردوغان يخاف على أعراضهم، لأرسل جنوده الكفرة الفجرة نحو النصيرية الباطنية والبعثية العلمانية لقتالهم وقتلهم، ولوهب للصحوات ما عنده في ترسانة الجيش التركي المرتد من مضادات للطيران الروسي والسوري العتيق، لكن أنّى له ذلك؟ فحلب ليست جزءا من دولته المرتدة ولن يسمح لها إخوانه من الصليبيين أن تكون كذلك، فلا حاجة له فيها سوى القضاء على الـ PKK المرتدين، لمنعهم من زلزلة عرشه الفاني.

وما زال المجاهدون الموحدون يرجون لمن انتسب إلى الإسلام والسنة من الصحوات في حلب وإدلب وغيرهما وارتد وطنيا أو علمانيا أو ممتنعا عن الشرائع أو متوليا للمرتدين، أن يتوب إلى الله -جل وعلا- ويكفُر بما دونه، ويوالي فيه، ويعادي فيه، ويقاتل في سبيله، وحده لا شريك له، ويعلن ملّة الخليلين -عليهما الصلاة والسلام- على الملأ دون خجل، متوكّلا على الحي القيوم، متبرئا من الدعم المشروط والكافر الطاغوت.

ومن قتل ألف ألف من المهاجرين والأنصار، وأراد التوبة، فله الأمان، كما قال أمير المؤمنين -حفظه الله- وسلطان الشريعة خير له من أرض تُحكم بقوانين الفصائل وأعرافها، {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، والحمد لله رب العالمين.

ملحمة الموصل

في أسبوعها الثامن

إبادة أرتال من جيوش الرافضة تقدمت باتجاه مستشفى السلام

النبأ – ولاية نينوى

أباد جنود الدولة الإسلامية أرتالا للجيش الرافضي مكونة من عشرات الآليات والمدرعات في حي الوحدة شرق الموصل يومي الثلاثاء والأربعاء (٦ – ٧/ ربيع الأول)، بعد أن حاولت إحداث خرق في خطوط دفاع المجاهدين والوصول إلى مستشفى السلام.

وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي –حتى لحظة كتابة التقرير- على إثر هذه المحاولة أكثر من ٧٠ قتيلا إضافة إلى عشرات الجرحى، كما تم تدمير ١٩ عربة BMP و١٢ عربة همر ودبابة من طراز أبرامز وجرافتين، فيما اغتنم المجاهدون عربة BMP.

فبعد فشله المتواصل في التوغل داخل أحياء المدينة الشرقية، أراد الجيش الرافضي أن يباغت جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، فشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام من حي الشيماء عبر أحياء دوميز وفلسطين إلى حي الوحدة، بهدف الوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، مؤمِّلا نفسه بتحقيق تقدم لم يستطع تحقيقه خلال ٧ أسابيع، وذلك من خلال عملية مفاجئة ونوعية.

ولكن هجومهم باء بالفشل بعد تصدي جنود الدولة الإسلامية للقوات الرافضية المتوغلة، تخللته سلسلة هجمات استشهادية، إذ هاجم ٤ استشهاديين (وهم كل من أبي خطاب المصلاوي وأبي أحمد الشامي وأبي سلمة الشامي وبتار المصلاوي، تقبلهم الله)، بسيارات مفخخة تجمعات وآليات المرتدين قرب مستشفى السلام الثلاثاء، وتمكنوا – بفضل الله- من الوصول إلى أهدافهم وتفجير مفخخاتهم عليها، مما أدى إلى هلاك نحو ٣٥ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٥ عربات BMP وجرافة وعربة همر وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة.

أعقب الهجمات الاستشهادية الثلاثة، هجوم مجموعة من الانغماسيين على حشود الرافضة في المنطقة، فقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين، كما دَمَّروا عربتي همر وعربة BMP.

هجوم استشهادي رابع عصف بآليات وعناصر القوات الرافضية قرب المستشفى، وقد أدى إلى مقتل ٥ روافض وتدمير عربة BMP، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال الليل عدة هجمات انغماسية ضد القوة المهاجمة، سقط على إثرها ٢٣ قتيلا على الأقل و٤٦ جريحا، كما جرى تدمير ٨ عربات BMP و٥ عربات همر ودبابة من طراز أبرامز.

ولم يبقَ من القوة المهاجمة قرب المستشفى سوى عدد قليل من العناصر والآليات، فأطبق المجاهدون الحصار عليهم، وحاول الجيش الرافضي صباح الأربعاء إرسال رتل إسناد من جهة تقاطع حي سومر للوصول إلى المحاصرين وفك الحصار عنهم، إلا أن جنود الدولة الإسلامية تصدّوا له ونصبوا كمائن له فأجبروه على التراجع بعد قتل ١٠ عناصر على الأقل وتدمير عربة BMP وعربة همر وجرافة.

وفي محاولة ثانية لهم للوصول إلى المحاصَرين، تقدمت قوة رافضية فاستهدفها استشهادي بسيارة مفخخة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر. كما جرى تدمير ٣ عربات BMP خلال المواجهات المباشرة في المنطقة ذاتها.

وقد تمكن من نجا من المؤازرات التي أُرسلت لنجدة المحاصَرين قرب المستشفى من الهرب والعودة إلى مواقعهم جنوب شرقي مدينة الموصل.

ومما زاد في خسائر القوات الرافضية قرب مستشفى السلام، استهدافها من قبل طائرات التحالف الصليبي بغارتين عن طريق الخطأ.

استمرار الملاحم في بقية محاور القتال في ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في أكثر من محور في ولاية نينوى، وتمكن المجاهدون خلال هذا الأسبوع من السيطرة على منطقة تل زلط جنوب غربي الموصل، والسيطرة كذلك على نصف حي الشيماء شرق الموصل، فيما تتوالى العمليات الاستشهادية التي أثخنت بالمرتدين وأوقعت مئات القتلى والجرحى في صفوفهم في أحياء الجانب الأيسر من المدينة.

السيطرة على منطقة تل زلطا

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ ربيع الأول)، على منطقة تل زلط الاستراتيجية جنوب غربي مدينة الموصل، بعد معارك مع الجيش الرافضي المرتد.

وتبعد منطقة تل زلط نحو ٢٤ كم عن مركز مدينة الموصل، وتتميز بموقع استراتيجي هام، كونها تتوسط عدة مناطق مهمة، فإلى الشمال منها تقع منطقة الموالي، وتقع منطقة الحلبية غربها، كما أنها صلة الوصل بين مدينة تلعفر ومنطقة تل عبطة والولايات الغربية.

وقد شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في المنطقة، فتقدم المجاهدون بعناصر مشاة وآليات عسكرية نحو الساتر الترابي الذي أقامه المرتدون حول المنطقة، فانسحب المرتدون إلى داخلها ليتجنبوا قتال المجاهدين في المناطق المكشوفة، فاستهدف الاستشهادي أبو يزن العراقي –تقبله الله- حصونهم بسيارة مفخخة، فقُتل ١٥ مرتدا وأُصيب آخرون، فيما هرب عدد آخر.

أعقب ذلك دخول سرايا الاقتحاميين والاشتباك مع بقية القوات الرافضية لعدة ساعات، فسقط المزيد من القتلى في صفوف المرتدين ودَمَّروا دبابة T72 وعربة سلفادور، وأحكم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل المنطقة.

وقد اغتنم جنود الدولة الإسلامية خلال هذه الغزوة ٣ عربات سلفادور، و٣ سيارات إحداها مزودة براجمة صواريخ، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

استعادة نصف حي الشيماء

استعاد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، نصف مساحة حي الشيماء في الجهة الشرقية من مدينة الموصل.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على مواقع

الجيش الرافضي في حي الشيماء من عدة محاور، فدارت مواجهات عنيفة، تمكن جنود الخلافة خلالها من استعادة السيطرة على نصف مساحة الحي، إثر هروب قوات سوات الرافضية ومقتل ٣ من عناصرها وتدمير جرافة مصفحة.

هجوم استشهادي في حي البريد

وبالتزامن مع الهجمات الاستشهادية التي عصفت بالروافض في حي الوحدة الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، استهدف الاستشهادي أبو خطاب العراقي –تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا للروافض، مما أدى إلى تدمير دبابة أبرامز وجرافتين وهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين.

اقتحام مقرات المرتدين في حي القادسية الثانية

أما في حي القادسية الثانية، فقد هاجم أحد الاستشهاديين الخميس (١/ ربيع الأول)، مجموعة من عناصر سوات الرافضية بسيارة مفخخة، فتمكن من الوصول وتفجيرها وسطهم، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا وتدمير عربة همر.

وإلى جانب الهجمات الاستشهادية اقتحم المجاهدون مواقع للمرتدين في حي القادسية الثانية، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما عى مقرات الروافض في الحي، فدَمَّروا ٤ مقرات وعربة همر وأعطبوا جرافة، إلى جانب قَتْل وجَرْح عدد من المرتدين، فيما فر عدد آخر من بعض المواقع في الحي، تاركين خلفهم أسلحة وذخائر غنيمة للمجاهدين.

مقران آخران تمكن جنود الخلافة من تدميرهما في حي القادسية الثانية الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، جراء قصفهما بقذائف المدفعية.

في حين قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون في حي القادسية الثانية، ما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب أخرى، كما دُمِّرت جرافة، إثر استهدافها بعبوة ناسفة.

٥٥ قتيلاً وإعطاب وتدمير ١٧ آلية في حي البكر

دارت مواجهات عنيفة السبت (٣/ ربيع الأول)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي في حي البكر، وخلال تلك المواجهات ضربت عملية استشهادية تجمعا للرافضة، مما أوقع قتلى وجرحى.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا الليث العراقي –تقبله الله- استهدف بسيارته

المفخخة تجمعا للروافض في الحي، ويسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم وإصابة آخرين، وتدمير مقرين و٤ عربات همر.

وفي اليوم التالي الأحد (٤/ ربيع الأول)، تجددت الاشتباكات في حي البكر، فهاجم الاستشهادي أبو عمر الروسي –تقبله الله- تجمعات الرافضة المشركين في الحي، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب أخرى.

خسائر بشرية إضافية تكبدها الجيش الرافضي في حي البكر الاثنين (٥/ ربيع الأول)، تمثلت بمقتل ٣٠ مرتدا وتدمير ٩ آليات، إثر ٣ عمليات استشهادية استهدفت مواقعهم.

إذ أسفر الهجوم الاستشهادي الذي نفذه أبو مجاهد المغربي –تقبله الله- عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر، فيما كانت نتيجة العملية الاستشهادية للأخ أبي حمزة العراقي –تقبله الله- مقتل ١٢ عنصرا من قوات سوات الرافضية وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر.

كما انغمس الاستشهادي سعد الداغستاني –تقبله الله- وسط مجموعة من عناصر سوات الرافضية وآلياتهم، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما نتج عنه مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

تلت العمليات الاستشهادية الثلاثة معارك بمختلف الأسلحة، مما زاد في خسائر المرتدين البشرية والمادية، دون الحصول على إحصائية دقيقة لذلك.

وخلال الموجهات التي دارت في الحي، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية. كما دَمَّر المجاهدون عربتي همر وأعطبوا جرافة.

تدمير وإعطاب ٤ عربات همر و٣ دبابات أبرامز

خسر الجيش الرافضي عددا من آلياته إثر استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية بصواريخ موجهة وقذائف هاون في قرية القصر جنوب شرقي الموصل.

إذ استُهدفت ٣ عربات BMP بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير اثنتين وإعطاب الثالثة، في حين جرى تدمير دبابة أبرامز وإعطاب أخرى بعد أن تعرضتا لقصف بقذائف الهاون في القرية، ولله الحمد.

عمليات القصف التي طالت مواقع المرتدين

في القرية تسببت كذلك بمقتل ٣ مرتدين من عناصر الحشد الرافضي.

وفي السياق ذاته جرى تدمير عربتي همر وإعطاب دبابة أبرامز في حيي الإخاء والمحاربين وفي قرية جليوخان جنوب شرقي الموصل.

صولة جنوب شرقي الموصل

إلى ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش الرافضي في قرية السلامية جنوب شرقي الموصل، واشتبكوا من الروافض، وقتلوا ٥ منهم ودَمَّروا عربتي همر.

٦٠ قتيلاً قنصاً

تواصل مفارز القنص عمليات استهداف عناصر الجيش والحشد الرافضيين في أحياء الموصل الشرقية، موقعة العشرات منهم قتلى، حيث بلغ عدد خسائر المرتدين بعمليات قنص خلال هذا الأسبوع ٦٠ مرتدا.

ووفقا لبيانات المكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد لقي ٢٣ مرتدا مصرعهم في حي البكر بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة، فيما قُتل ٢٩ آخرون في أحياء المحاربين والانتصار والإخاء والشيماء والشقق الخضراء والوحدة ومنطقة كوكجلي ، كما سقط ٨ مرتدين من قوات سوات الرافضية قتلى، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي النور شرق الموصل.

يذكر أن مفارز القنص كانت قد قتلت قرابة ٩٠ مرتدا في المواقع التي سيطر عليها المرتدون شرق الموصل خلال الأسبوعين الماضيين.

٢٠ قتيلاً وتدمير ٤ آليات في قصف صاروخي

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي في قرية العزيرات الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، بصواريخ محلية الصنع، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وتدمير دبابة أبرامز و٣ عربات BMP.

مفارز الإسناد تواصل قصفها

كما طال القصف تجمعات ومقرات الجيش والحشد الرافضيين والبيشمركة المرتدين، على أطراف أحياء عدن والانتصار والمحاربين والزرقاوي والبريد والشيماء والإخاء وقرى شهرزاد والقصر والعباسية ومنطقة بعويزة وغرب تلكيف ومنطقة أسكي موصل، بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع وقذائف المدفعية الثقيلة.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب تلك الإصابات دقيقة، وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تصعيد متواصل للمفارز الأمنية

ومزيد من النزيف البشري للرافضة في بغداد

تدمير حافلة للرافضة المشركين في شارع القناة شرقي بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط ١٧٠ رافضيا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٨ آليات لهم خلال هذا الأسبوع، في عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة في مدينة الصدر ومناطق الشواكة والشعب وأور والكرادة وباب الشيخ في بغداد.

تفجير سيارتين مفخختين

فقد فَجَّرت المفارز الأمنية سيارة مفخخة -كانت قد ركنتها في وقت سابق- على تجمع رافضي في مدينة الصدر الأحد (٤/ ربيع الأول)، ممَّا خلَّف خسائر بشرية كبيرة، إذ أوردت وكالة أعماق أن التفجير خلف ٦٠ قتيلا و٢٠ جريحا، ولله الحمد.

سيارة مفخخة ثانية كبدت المرتدين خسائر إضافية، فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة السبت (٣/ ربيع الأول)، وفَجَّرتها على تجمعات الرافضة المشركين في منطقة الشواكة وسط بغداد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة التفجير بلغت ١١ قتيلا و١٨ مصابا بجروح متفاوتة.

٦٠ قتيلاً وجريحاً بالعبوات الناسفة

وسبق هذه التفجيرات، استهداف تجمعات الرافضة المشركين الخميس (١/ ربيع الأول)، شمال بغداد بعبوات ناسفة، مما أوقع العديد من القتلى.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في منطقة الشعب، مما أدى إلى مقتل ٢١ رافضيا.

وفي المنطقة ذاتها فُجِّرت ٣ عبوات ناسفة على تجمعين رافضيين وحافلة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

٢٢ مرتدا رافضيا آخرون سقطوا قتلى وجرحى في هجومين منفصلين بالعبوات الناسفة في حي أور شمال شرقي بغداد.

منطقة الكرادة شهدت هي الأخرى استهداف مجموعة من الروافض المرتدين بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ٧ منهم.

وفي يوم الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة مجموعة من الروافض المشركين في منطقة بغداد الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم جرى بواسطة عبوة ناسفة، وتسبب في مقتل ٣ مرتدين وجرح ٧ آخرين.

إلى جانب ذلك، استُهدف تجمع لمرتدي «سرايا السلام» الرافضية، بعبوة ناسفة في منطقة الإسكان، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

تدمير ٨ آليات للروافض

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول) أيضا، شنت المفارز الأمنية عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت آليات الروافض في مناطق متفرقة من الولاية، فدُمِّرت ٨ منها.

فقد جرى تفجير ٣ عبوات ناسفة على حافلات تقل روافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن تدميرها جميعها.

كما دُمِّرت آلية وقُتل من كان على متنها في منطقة أور شمال شرقي بغداد، وفي شرق بغداد وتحديدا في شارع القناة، تسبب تفجير عبوة ناسفة في تدمير حافلة للمرتدين.

وفي هجوم آخر بالعبوات الناسفة دَمَّر جنود الخلافة آليتين للشرطة والجيش الرافضيَّين عند تقاطع (الشعلة – صلاح الدين) وفي حي الغزلانية.

كما استُهدفت سيارة تابعة لـ «وزارة الدفاع» الرافضية في منطقة العامرية، بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها.

وتأتي هذه العمليات استمرارا لسلسلة الهجمات التي تنفذها المفارز الأمنية العاملة في بغداد في ظل الفراغ الأمني الذي تشهده المدينة بعد نقل أعداد كبيرة من القوات الرافضية للمشاركة في معركة الموصل، وكان الأسبوع المنصرم قد شهد تفجير سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة في منطقة المشتل شرقاً، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، كما اغتيل قيادي في «سرايا السلام» الرافضية في منطقة بغداد الجديدة، والحمد لله.

على طريق (حديثة - بيجي) انغماسيان يقتلان ٢٠ رافضياً

النبأ – ولاية الفرات

لقي أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي مصرعهم الأحد (٤/ ربيع الأول)، في هجوم انغماسي لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم على طريق (حديثة – بيجي) في ولاية الفرات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الانغماسيَّين أبا عبد الله الزاوي وأبا عبد الله الموحد –تقبلهما الله- اقتحما ثكنة للمرتدين على الطريق المذكور، فتمكَّنا من الانغماس داخلها، والاشتباك مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة، قبل أن يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعين لهم.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتداً من عناصر الجيش الرافضي، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم جنوب مدينة حديثة.

هجوم استشهادي يستهدف الراوفض جنوب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ١٧ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الخميس (١/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة هيت.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الاستشهادي أبا البراء المقدسي –تقبله الله- استهدف بعربته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش الرافضي في منطقة المعامير جنوب مدينة هيت، فيسر الله له الوصول وتفجير عربته وسط المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العملية الاستشهادية أدت إلى مقتل ١٧ مرتدا من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في مدينة الرطبة بقذائف المدفعية الثقيلة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالذكر أن هجوما استشهاديا كان قد ضرب الأسبوع الماضي تجمعا للروافض عند مدخل مدينة الرطبة، وأدى إلى مقتل ٦ مرتدين، في حين قُتل ١٠ مرتدين آخرون في صولة للمجاهدين بمنطقة (الكيلو ١١٠)، كما صعَّدت المفارز الأمنية من هجماتها داخل مدينة الرمادي ونفذت عددا من العمليات التي أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الرافضة والصحوات.

هجمات جديدة لجند الخلافة قرب حمام العليل

والتصدي لمحاولات تقدم الروافض غرب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش والحشد الرافضيان بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في محور حمام العليل ومحور مخمور، إذ سقط قرابة ١٠٠ قتيل وجريح من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٤٠ آلية، كما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية لسلاح الجو الرافضي.

٢٠ قتيلاً و٨ عربات مدمَّرة في قرية الخبيرات

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي قرب منطقة الجرن جنوب غربي بلدة حمام العليل، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفهم.

فقد ذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز الروافض في قرية الخبيرات من عدة محاور، فحاول المرتدون التصدي للمجاهدين واندلعت اشتباكات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية.

وكانت حصيلة المواجهات مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع، وتدمير ثكنة كذلك.

إلى جانب ذلك تسللت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي قرب منطقة العين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإصابة آخرين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، سالمين، ولله الحمد.

وفي غضون ذلك أغارت مجموعة ثانية من المجاهدين على مواقع الروافض المشركين في قرية العريج غرب بلدة حمام العليل، فدَمَّروا إحدى ثكناتهم في القرية، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

وإلى شمال غربي بلدة حمام العليل، حيث تمكن جنود الخلافة من تدمير عربة همر للحشد الرافضي في تلال العذبة، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرية العريبد شمال بلدة حمام العليل السبت (٣/ ربيع الأول)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير مقرهم الذي كانوا يتحصنون فيه.

صولة للمجاهدين في قرية (شيالة الإمام)

وبالتزامن مع تلك المواجهات، كان جنود الدولة الإسلامية يخوضون معارك مع الجيش والحشد الرافضيَّين في محور منطقة مخمور.

إذ أورد المكتب الإعلامي لولاية دجلة في بيان له أن جنود الخلافة شنّوا الجمعة (٢/ ربيع الأول)، هجوما واسعاً بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع للحشد الرافضي في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، استهلوه بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو طلحة العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، إذ يسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين في القرية وتفجير مفخَّخته وسطهم، موقعا قتلى وجرحى منهم.

أعقبت ذلك مواجهات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ٥ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر و٥ آليات أخرى بينها آلية تحمل مدفع ١٠٦ ملم، كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم استشهادي وإصابة طائرة مروحية

إضافة إلى ذلك فقد سقط أكثر من ١٦ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الأحد (٤/ ربيع الأول)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في قرية الناهية جنوب غربي مخمور.

إذ انغمس الاستشهادي أبو عبد الرحمن الكردي –تقبله الله– بسيارته المفخخة وسط جموع الجيش والحشد الرافضيَّين على أطراف القرية وفَجَّرها فيهم، ما تسبب في مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وعربة BMP.

وفي غضون ذلك حاولت طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي استهداف مواقع المجاهدين في المنطقة، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إصابتها وهبوطها اضطراريا قرب قرية (الحاج علي) جنوب غربي مخمور.

حملة عسكرية على قرية (كنعوص الإمام)

وفي يوم الأحد أيضا بدأ الجيش والحشد الرافضيان حملة عسكرية على مواقع جنود الدولة الإسلامية في قرية (كنعوص الإمام)، وما أن اقترب المرتدون من القرية حتى دارت معارك محتدمة، فشل المرتدون في نهايتها في كسر خطوط دفاع المجاهدين، الذين ثبتهم الله فأجبروا الروافض على التراجع والانسحاب.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد كان لمفارز الإسناد دور كبير في إحباط هجوم المرتدين بعد قصف تجمعاتهم بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون، وقد أسفرت تلك المواجهات عن مقتل ٢٢ رافضيا وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ عربات همر وعربتي كوجار وعربتي BMP.

هذا فيما أُجبرت طائرة مروحية للجيش الرافضي على الانسحاب من سماء المعركة إثر استهدافها بصاروخ مضاد، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى وتدمير ٧ آليات

أعاد الجيش الرافضي محاولة اقتحام قرية (كنعوص الإمام) الاثنين (٥/ ربيع الأول)، وفي الوقت الذي تحشد فيه المرتدون للهجوم على القرية، انغمس الاستشهادي أبو عمر العراقي –تقبله الله– وسطهم وفَجَّر عربته المفخخة، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

العملية الاستشهادية تلتها مواجهات سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من الرافضة، كما دَمَّر المجاهدون ٤ عربات همر و٣ عربات BMP، مما اضطر الروافض إلى التراجع مرة أخرى دون تحقيق أي تقدم.

وخلال الاشتباكات حاولت طائرة مروحية رافضية مساندة المرتدين، إلا أنها سرعان ما فرّت مبتعدة عن أجواء المعركة، بعد أن استهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالمضادات الأرضية.

محاولة ثالثة فاشلة

فشل الجيش الرافضي ولليوم الثالث على التوالي في دخول قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، إذ شن هجوما على القرية الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، وعلى غرار المحاولات السابقة تصدى لهم المجاهدون بمختلف الأسلحة وقصفت مفارز الإسناد عناصر مشاة المرتدين وآلياتهم بعشرات قذائف الهاون.

وأكدت الأنباء الواردة أن المجاهدين أوقعوا العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، ودَمَّروا ٣ عربات BMP، لتبوء محاولة الرافضة الثالثة بالفشل.

صد هجوم رافضي رابع

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، حاول المرتدون التقدم نحو القرية مجددا، فتصدى لهم المجاهدون الذين فَجَّروا خلال الاشتباكات منزلين مفخخين عليهم، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وتدمير دبابة T72 وإعطاب عربة BMP، فتراجع الروافض دون أن ينجحوا في دخول القرية.

كما قامت مفارز القنص باستهداف عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين على أطراف القرية، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم.

مقتل ٨ مرتدين وتدمير ٣ آليات في قصف مدفعي وصاروخي

وعلى صعيد متصل قُتل وأُصيب ٨ مرتدين من الجيش الرافضي، جراء قصف طال مواقعهم في قرية (الحاج علي) جنوب غربي مخمور.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الرافضة المرتدين بقذائف المدفعية في قرية (الحاج علي)، مما أدى إلى مقتل ٥ بينهم ضابط، وجرح ٣ آخرين.

وبالصواريخ الموجهة وفي عمليات منفصلة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر وعربة كوجار وعربة BMP وأعطبوا عربة BMP أخرى، على أطراف قريتي سحل المضيف و(كنعوص الإمام) وفي قرية (شيالة الإمام).

أمير مركز الحسبة بولاية سيناء لمشركي الصوفية:

هدايتكم أحب إلينا من قتلكم

تعد محاربة الشرك من أهم وظائف ديوان الحسبة في الدولة الإسلامية.
حيث يقوم الديوان باستتابة مشركي الصوفية وإحالة بعضهم إلى القضاء ليحكم فيهم بما أنزل الله.
(النبأ) بحثت هذه القضية مع مركز الحسبة في ولاية سيناء للوقوف على أهم جوانب محاربة الطرق الصوفية المشركة، فكان هذا الحوار...

ما هو واقع الحسبة في ولاية سيناء؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي المرحمة والملحمة الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

فمن فضل الله -عز وجل- على عباده المجاهدين في ولاية سيناء أن اعتصموا بحبل الله جميعاً، وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، وصبروا في المحن والشدائد، في ظل اجتماع اليهود والمرتدين عليهم، ومحاولة أعداء الإسلام ليلاً ونهاراً أن ينالوا منهم، ويقضوا عليهم، ولكن هيهات.

قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٢-٣٣].

فما ازدادت ولاية سيناء بعد كل هذه المكائد إلا قوة وصلابة، وما ازداد جنودها إلا إيماناً وثباتاً، ومضوا يقارعون بثلّتهم جموع الكافرين، ويطبقون شريعة رب العالمين في كل المناطق التي تطالها أيديهم، ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

ورغم استعار الحرب بين الإسلام والكفر هنا إلا أن المراكز والمكاتب التابعة للدواوين الشرعية (كديوان القضاء والمظالم وديوان الحسبة وديوان الدعوة) ما زالت تمارس نشاطها وتؤدي وظيفتها على أرض الواقع، ولله الحمد.

فنحن في مركز الحسبة أنعم الله علينا ووفقنا أن حاربنا كثيرا من مظاهر الفساد ومن أهمها تهريب الدخان والبانجو والحشيش والترامادول وغيرها، كما نهينا الناس عن المعاصي والمنكرات الظاهرة كسفور النساء، والاختلاط، وإسبال الثياب للرجال، بالإضافة إلى التدخين، والموسيقى، وأجهزة الاستقبال الفضائي.

ولكن تركيزنا الأول ينصب على محاربة مظاهر الشرك والبدعة ومنها التصوف والسحر والعرافة والكهانة والغلو في القبور.

الصوفيّة واحدة من أهم الأمراض التي ابتليت بها كثير من الديار اليوم، لدورها الكبير في نشر الشرك والبدع بين الناس، ولقيام الطرق الصوفيّة بتعبيد الناس للطواغيت، هلا تحدثنا عن واقع الصوفيّة في سيناء؟

الصوفيّة في سيناء ينقسمون إلى طريقتين رئيسيتين هما: الطريقة العلاويّة الأحمدية، والطريقة الجريريّة.

وتنتشر الطريقة الأحمدية في منطقة الجورة وما حولها، كمناطق شبانة، والظهير، والملافية، وكذلك في منطقة الشيخ زويد وما حولها.

أمـــا الطريقة الجريريّة فلها ثلاث زوايا رئيسية؛ وهي زاوية العرب في الإسماعيلية، وزاوية سعود في الشرقية، وهما في أرض مصر، ولها في سيناء زاوية الروضة، وتتبعها زوايا كثيرة، كزوايا حي أبو جرير، والطويل، وصباح وغيرها.

والطريقة الأحمدية نشأت قبل نصف قرن تقريبا على يد الهالك أبي أحمد العلاوي الفلسطيني، الذي جاء من غـــزّة، وكان مقرها في منطقة التومة، وتتبعها زاوية الجورة.

وعندما هلك العلاوي أوصى بالزاوية لابنه مصطفى، وجعل الهالك (خلف الخلفات) وصيا عليه لصغر سنه، ومن ثم صار الطاغوت (خلف) شيخا للطريقة، وأصبحت الجورة هي الزاوية الأم، ثم هلك هذا المرتد أيضا، ودفن في زاوية الجورة، وأصبح قبره ضريحاً بقبة خضراء.

أمـــا الطريقة الجريريّة فقد أنشأها الطاغوت الهالك (عيد أبو جرير)، وتمركزت في الزوايا الثلاثة التي ذكرناها، وهي سعود والعرب والروضة، والتي سوف تقضي عليها الدولة الإسلامية فور تمكنها من ذلك، إن شاء الله.

والطريقة الجريريّة أكثر انتشاراً ونفوذاً من الطريقة الأحمدية، كما أنها أعظم منها شركا وضلالا.

ما هي أخطر البدع والشركيات التي تمارسها هذه الطرق الصوفيّة؟

لقد انتشر الشرك بالله في أوساط هذه الطرق بشكل كبير، حتى هرم عليه الكبار، ونشأ عليه الصغار، فعظمت البلوى، واشتدت المصيبة.

فهم يعتقدون النفع والضر في الأموات، ويصرفون لهم شتى أنواع العبادات، كالدعاء والاستغاثة والتوكل والذبح والطواف، واتخذوهم وسائط بينهم وبين الله -سبحانه وتعالى- وكذلك فإنهم يتبعون طواغيتهم وشيوخهم في باطلهم، ويؤدون لهم السمع والطاعة العمياء في كل الأقوال والأفعال.

وهذه الأمور تشترك بها كل الطرق الصوفيّة في العالم اليوم، مع اختلافات بسيطة بينها، وإلا فكل الطرق الصوفيّة التي نعرفها، أو سمعنا بها، أو قرأنا عنها واقعة في الشرك من هذا الباب أو ذاك.

فأتباع الطريقة الأحمدية يعتقدون الحلول والاتحاد والعياذ بالله، ويقولون أن الله سبحانه: «ساكن في كل ساكن ومتحرك في كل متحرك»! تعالى عما يقولون علواً كبيراً، ويقدّسون ابن عربي والحلاج وغيرهما من أئمة الكفر والضلال.

أما الطريقة الجريريّة فهم أشد منهم شركاً، وهم معروفون بتقديس الأضرحة، والذبح لها، والطواف حولها، ولهذه الطريقة علاقة بدين الرافضة، حيث أن من ألّف كتاب الشعر الذي يقدّسونه ويعتبرونه بمثابة «قرآن» لهم يسمونه «بستان المحبة» هو الرافضي الهالك (النمر الليثي)، وكان مستقره في طنطا.

ومن الطقوس التعبدية عند الصوفيّة في سيناء ما يسمونه «الحضرة»، وهي اجتماعهم للذكر البدعي ليلة الجمعة، وليلة الاثنين، فيذكرون بشكل جماعي، وبصوت واحد، ويحركون أجسامهم، ويقرؤون كلاماً يحتوي على ألفاظ شركية، مثل الاستغاثة بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وطلب الشفاعة من الأموات.

وما علاقة الطرق الصوفيّة بالطواغيت الحاكمين لأرض سيناء؟

علاقة هؤلاء الصوفيّة بأجهزة الطاغوت هي علاقة وثيقة، فما عُيّن محافظ أو مدير أمن إلا زاره الهالك (خلف الخلفات) رأس الطريقة الأحمدية، وعلاقته كانت جيدة بالمخابرات المصرية، وأيام الاحتلال اليهودي لسيناء لم تخرج زاوية الجورة

من مكانها، وزارها الحاكم العسكري اليهودي، وكان الضباط اليهود يزورون (خلف الخلفات) في الزاوية، وكذلك قادة القوات الصليبية التي تسمي زوراً بـ«حفظ السلام»، وكان (خلف الخلفات) يستغل الأتباع لإظهار مدى قوته على الساحة.

أما الطريقة الجريريّة فعلاقتها بالأنظمة الطاغوتية الحاكمة وطيدة جداً بل إن كثيراً من الضباط والمسؤولين المرتدّين، يحبون هذه الطريقة، ويتبع لهذه الطريقة الدجال الهالك سليمان أبو حراز.

ما هو موقف هذه الطرق الصوفيّة من المجاهدين في سيناء قبل إعلان البيعة لأمير المؤمنين وبعدها؟

لقد كان من الطبيعي أن تحصل العداوة والبغضاء بين أهل التوحيد وأهل الشرك، وقد كان (خلف الخلفات) شديد العداوة للمؤمنين الموحدين، ويسميهم بـ«السنيّة»، أي أهل السنة.

وقد حرص طواغيت الطرق الصوفية أشد الحرص على أن يفرضوا حاجزاً منيعاً بين شبابهم وأتباعهم والمجاهدين في سبيل الله خوفاً على شبابهم أن يتبعوا الموحّدين، ويستمسكوا بالمذهب الحق، وحرصاً منهم أن يظل هؤلاء الأتباع تحت رايتهم الجاهلية وعلى ما هم فيه من جهل وعمى.

وزادت هذه العزلة التي فرضها شيوخهم على شبابهم بعد قيام دولة الخلافة، وظهور دعوة التوحيد، ومع ذلك فقد هدى الله كثيراً من شبابهم إلى دين الواحد الأحد -جل وعلا- فتابوا من شركهم، وتعلموا التوحيد، والتحقوا بصفوف المجاهدين، وأولئك الشباب هم اليوم من أحرص الناس على إزالة هذا الشرك، وقد ضربوا أروع الأمثلة في التمسك بعقيدة الولاء والبراء.

كيف واجه المجاهدون في ولاية سيناء الطرق الصوفيّة وكيف تعاملوا مع شيوخهم وأتباعهم؟

بعد أن جاهد المجاهدون لتكون كلمة الله هي العليا وقاتلوا أئمة الكفر من الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، أصبحت للمجاهدين شوكة في بقعة من أرض سيناء، وصارت لهم الكلمة، فسعوا جاهدين لإقامة دين الله في الأرض، وإزالة معالم الشرك والجاهلية، وعزموا عزيمة صادقة على أن لا تبقى طرق صوفية في أرض تعلو فيها راية الجهاد.

فبدأ المجاهدون بدعوة هؤلاء الصوفيّة سواء كانوا من أتباع الطريقة الأحمدية أو الطريقة الجريريّة، فأظهر بعضهم الاستجابة للدعوة والتوبة منذ البداية بعدما أوضح المجاهدون لهم خطر الشرك بالله، عز وجل.

وبعضهم آثر الإعراض عن دين الله والاستماع لدعوة التوحيد، عندها انتشر جنود الدولة الإسلامية، وأقاموا الحواجز على الطرقات، وألقوا القبض على جميع رؤوسهم المشركة، وحبسوهم للاستتابة ثلاثة أيام، فإن تابوا وإلا قُتلوا، وبفضل الله تعالى تابوا من أول يوم، وتاب معهم أتباعهم من ضلالهم وردّتهم، وهذا بعد أن أوضح المجاهدون لهم ما عندهم من شركيات وبدع وبيّنوا لهم خطرها، ولله الحمد.

وما زالت هناك بعض الزوايا الشركية الكبيرة خارج سلطان الخلافة في أراضي سيناء ومصر، وستكون -بإذن الله تعالى- من أهداف جنود الخلافة متى ما تمكنوا منها، بالحسبة والجهاد، سعياً إلى هداية الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

ما هو دور الدعوة إلى التوحيد بين الأهالي في سيناء في محاربة الشرك عموماً والتصوف خصوصاً؟

يقوم جنود الدولة الإسلامية بعمل برامج شرعية لدعوة الناس، وتعليمهم أمر دينهم، بالتعاون بين مركزي الدعوة والحسبة، ونسأل الله تعالى التوفيق في هذه البرامج، كما نقوم بطباعة الكتيبات والمطويات الدعوية في مسائل العقيدة وتوزيعها، وعمل جولات دعوية ميدانية، والتركيز فيها على ترسيخ التوحيد لدى عوام المسلمين، وتحذيرهم من الشرك والردة بجميع أنواعها.

الكاهن الهالك (أبو حراز) لاحظنا تركيزاً كبيراً من وسائل الإعلام على قصة قتله فمن هو؟ ولماذا هذا الاهتمام من قبل المرتدين؟

لقد ألقى رجال الحسبة القبض على اثنين من الكهنة المجرمين هما سليمان مصبح حمدان أبو حراز، وقطيفان بريك عيد منصور.

وهما كاهنان، طاغوتان، يدعيان علم الغيب، ويقصدهما الناس كثيراً، ليسألوهما عن الغيب، ويطلبون سحرهما للشفاء والبركة.

والمدعو أبو حراز عمره يناهز سبعة وتسعين عاماً، وقد اقتبس الآخر منه هذا الشرك، فتعلم منه الكهانة والاستعانة بالشياطين.

وهو من رؤوس الطريقة الصوفيّة الجريريّة، ومن أجل ذلك كان هناك تركيز كبير على قصة قتله من وسائل الإعلام، فقد كانت له علاقة قوية جداً بالمرتدين، حتى أن كثيراً من عناصر الحكومة المصرية والجيش المرتد كانوا يقصدونه ويعتقدون فيه النفع والضر، ويزعمون أنه رجل صالح، ويسألونه عن الغيبيات.

وكذلك تلميذه قطيفان، الذي كان قد جعل داخل بيته عموداً، يأمر الناس بالطواف حوله، والذبح عنده، ويدعي علم الغيب، ويتعامل بالسحر، ويخبرهم عن المسروقات، وقد عمل بهذا الشرك عشرين عاماً بعد أن تعلمه على يد الهالك أبو حراز.

نقول لجميع الزوايا الصوفيّة شيوخاً وأتباعاً في داخل سيناء وخارجها..
اعلموا أنكم عندنا مشركون كفار، وأن دماءكم عندنا مهدورة نجسة، ولكننا ندعوكم، ونستتيبكم، ونرجو لكم الإسلام والهداية.

كيف تعامل القضاء مع هذين المرتدين بعد القبض عليهما؟

لقد حكم القاضي الشرعي على كلا الكاهنين بالقتل ردة لادعائهما علم الغيب وممارستهما الكهانة والعرافة، ولأنهما رأسان من رؤوس الطواغيت، يدعوان الناس إلى الشرك في عبادة الله، تحت مسمى الصلاح والخير والولاية.

وقد قال تعالى: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} [الجن: ٢٦]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد) [رواه أحمد والحاكم عن أبي هريرة].

فهذا حكم الله فيمن يصدّق الكاهن، فكيف بالكاهن الذي يشرك نفسه مع الله -عز وجل- قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري عن ابن عباس]، وكتب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى أبي موسى، رضي الله عنه: «اقتلوا كل ساحر وكاهن» [رواه ابن أبي شيبة].

تحدث بعض الناس أن هذا الكاهن تم اعتقاله من قبل جنود الدولة الإسلامية وإطلاق سراحه فما حقيقة الأمر؟

هذه المعلومات غير صحيحة، ولم يتم إطلاق سراحه قبل ذلك أبداً بل تم القبض عليه مرة واحدة، والحكم عليه وعلى صاحبه بالقتل ردة، بلا استتابة، ومصادرة أملاكهما فيئاً للمسلمين.

وقد نشر المشركون من أتباعهما شائعات كثيرة ليس لها أساس من الصحة، منها بعض الخرافات المضحكة، كقولهم أن السيف لم يتمكن من قطع رأسه، وذلك قبل أن يقوم إخواننا في المكتب الإعلامي لولاية سيناء بنشر صورهم مقطوعي الرأس، فخنسوا، وخرِسوا، والحمد لله رب العالمين.

ما هي رسالتكم إلى مشركي الصوفيّة في ولاية سيناء؟

نقول لجميع الزوايا الصوفيّة شيوخاً وأتباعاً في داخل سيناء وخارجها أننا لن نسمح بوجود طرق صوفية في ولاية سيناء خاصة، وفي مصر عامة، وأننا لا نريد لكم إلا الهداية، فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، وأن نتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- نقول لكم تعلموا التوحيد والإيمان ونواقضهما.

ولتعلموا أن المجاهدين في سبيل الله ما خرجوا، وما جاهدوا إلا لإقامة التوحيد وإزالة الشرك، وأنهم بذلوا دماءهم رخيصة في قتال أعتى أمم الكفر على وجه الأرض، فوالله لن تأخذهم في الله لومة لائم.

واعلموا أنكم عندنا مشركون كفار، وأن دماءكم عندنا مهدورة نجسة، ولكننا ندعوكم، ونستتيبكم، ونرجو لكم الإسلام والهداية، ونرجو لكم أن تتبعوا طريق خاتم النبيين محمد -صلى الله عليه وسلم- وطريق أصحابه، والتابعين من بعده، فكل خير في اتباع من سلف، وكل شر في الابتداع واتباع من خلف.

وآخر ما نختم به كلامنا، هو أن نحمد الله على ما رزقنا به من نعمة التوحيد والجهاد والخلافة، إنه أهل للحمد سبحانه، وصلى الله على نبيّنا محمد وآله وصحبه وسلم.

جنود الخلافة يسيطرون على قرية (الشرائع)

ويكبّدون الروافض خسائر كبيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، على قرية (الشرائع) غرب مدينة تلعفر، إثر هجوم على تجمعات الحشد الرافضي وثكناتهم في المنطقة.

ابتدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفذها الأخ محمد القرغيزي -تقبله الله- الذي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير عجلته المفخخة وسط تجمُّعات الرافضة، مما أدى إلى هلاك ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير ثكنتين ومقتل من كان فيهما.

أعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة من عدة محاور، ما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، وإحراق وتدمير عربتي BMP و٣ آليات أخرى، وفرار من تبقى من الحشد الرافضي خارج القرية.

كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٩ آليات رباعية الدفع مزودة برشاشات ثقيلة، وعربتي همر وعربة BMP وأسلحة وذخائر متنوعة.

في حين قامت سرايا المدفعية بدك تجمعات ومقرات الحشد الرافضي في القرى الواقعة غرب مدينة تلعفر بمئات قذائف الهاون من مختلف العيارات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما أدى قصف بقذائف الهاون على مواقع المرتدين في مطار تلعفر إلى مقتل ٨ عناصر من الحشد الرافضي من بينهم قيادي بارز، وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٣/ ربيع الأول)، تمكن جنود الخلافة من تدمير دبابة من نوع T72 للحشد الرافضي في قرية الفيصلية شمال بلدة تل عبطة، بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما دَمَّروا جرافتين وسيارة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي بصواريخ موجهة على أطراف قريتي حنظلة و(خرايب الجحاش) غرب تلعفر.

وفي السياق ذاته حاول عناصر الحشد الرافضي المرتدين الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية الفيصلية شمال بلدة تل عبطة، فاستهدفهم الاستشهادي أبو عبد الله الشيشاني -تقبله الله- بسيارة مفخخة، أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ودَمَّرت آليات عسكرية.

أعقب ذلك هجوم استشهادي ثانٍ نفذه الأخ خطاب الشيشاني، تقبله الله، مما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ مرتدا على الأقل وتدمير عربة كوجار و٣ آليات، قرب القرية ذاتها.

وبصواريخ موجهة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر وعربتي BMP ودبابتين لميليشيات الحشد الرافضي قرب قريتي الصالحية والفيصلية كذلك.

ويوم الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، استهدف أحد الاستشهاديين بعربته المفخخة تجمعا للحشد الرافضي قرب قرية الهزيمية جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير جرافتين.

وأثناء المواجهات في المنطقة ذاتها، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للحشد الرافضي بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، كما ودَمَّروا دبابة T72.

الجدير بالذكر أن عناصر الحشد الرافضي المرتدين كانوا قد مُنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأسبوع الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر، فقد قُتل وأُصيب قرابة ١٠٠ رافضي ودُمِّرت وأُعطبت ٢٨ آلية، واغتنم المجاهدون ٧ آليات أخريات، وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع، ولله الحمد والمنة.

تدمير آليتين للروافض ومقتل ٩ مرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من آليات الجيش الرافضي في نواحي كركوك.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا الجمعة (٢/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على الآلية في قرية زنجلية التابعة لقضاء الطوز، مما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل ضابط وعنصر كانا على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة الاثنين (٥/ ربيع الأول)، على آلية للحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما تسبَّب في تدميرها ومقتل من كان على متنها.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، وأثناء محاولة المرتدين انتشال جثث قتلاهم، جرى استهداف سيارة لهم بسلاح ٢٣ ملم، فقُتل وجُرح من كان فيها.

وفي عمليات أخرى لقي ٧ من مرتدي الجيش الرافضي مصرعهم قنصا في حقل علاس ومنطقة السماكة أيضا.

يشار إلى أن هجمات جنود الخلافة في الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين من الجيش الرافضي والبيشمركة وتدمير ٤ آليات لهم.

كمين لدورية مرتدين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

وقعت دورية تابعة للحشد العشائري المرتد السبت (٣/ ربيع الأول)، في كمين لجنود الدولة الإسلامية في ناحية مندلي في ولاية ديالى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من عناصر الدورية أصيبوا بجروح، جراء الهجوم عليهم في منطقة الندى.

من جهتها داهمت مفرزة أمنية منزلا لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، وقامت بتصفيته وإحراق منزله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا الأسبوع الماضي هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات الجيش الرافضي في عدة مناطق، الأمر الذي تسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

تفجير سيارة مفخخة ومركونة في الجنوب والهجوم على رتلٍ رافضي في الطارمية

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

سقط أكثر من ٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم جنوب غربي بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها على تجمع للروافض في منطقة الشرطة الرابعة، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصر منهم وإصابة آخر.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ ربيع الأول)، هجوما على رتل عسكري للحشد الرافضي قرب الطارمية، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الرتل الرافضي بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في منطقة ابن سينا قرب الطارمية، مما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها اغتالت مفرزة أمنية عنصرا من الشرطة الرافضية بالسلاح الحي.

يشار إلى أنَّ المفارز الأمنية تستهدف بشكل متواصل آليات وعناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق ولاية شمال بغداد، وخاصة في منطقة الطارمية، مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، ولله الحمد.

مزيد من عمليات الاغتيال على يد المفارز الأمنية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصل المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان عملياتها ضد عناصر الحكومتين الباكستانية والأفغانية المرتدين والمليشيات الموالية لهم في مختلف مناطق الولاية، إذ اغتالت الخميس (١/ ربيع الأول)، ٤ عناصر من صحوات الردة بأعيرة نارية في منطقة خالص فاميلي في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢/ ربيع الأول)، كان أحد ضباط شرطة الردة الباكستانية على موعد مع مفرزة أمنية أردته قتيلا في بلوشستان.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المفرزة الأمنية تمكنت –بفضل الله– وبعد عمليات الرصد والمتابعة من تصفية ضابط تحقيقات في الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتا في بلوشستان.

لم يكن هذا الهجوم هو الوحيد الذي يستهدف الشرطة الباكستانية في مدينة كويتا، فقد لقي مسؤول مراقبة في الشرطة الباكستانية مصرعه الاثنين (٥/ ربيع الأول)، في هجوم لإحدى المفارز الأمنية عليه في المدينة.

ويلاحظ في الأسابيع الأخيرة أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعَّدت من عملياتها، فلم يكد يمر أسبوع في شهر صفر من دون أن يكون لها عمل أمني فيه، وقد بلغ مجمل هجماتها ١٠ عمليات اغتيال لضباط وعناصر استخبارات وحرس حدود وشرطة تابعين للحكومتين الأفغانية والباكستانية المرتدتين، إلى جانب استهداف دعاة إلى الملل ونحل مرتدة كالقاديانية، في مناطق متفرقة من مدن بيشاور وكراتشي وكويتا وجلال أباد، ولله الحمد.

ويشار إلى أن مدينة كويتا جنوب غربي باكستان شهدت عدة عمليات نوعية أسفرت عن مقتل المئات من المرتدين، وكان من أبرز تلك العمليات، الهجوم الاستشهادي الذي استهدف مرتدي «وزارة العدل» والشرطة الباكستانية في (٤/ ذي القعدة)، وأسفر عن مقتل وجرح أكثر من ٢٠٠ مرتد، وكذلك الهجوم الانغماسي في مركز تدريب للشرطة الباكستانية المرتدة في المدينة الاثنين (٢٣/ محرم)، وأوقع نحو ١٨٠ قتيلا وجريحا.

من جانب آخر شنت طائرة أمريكية بدون طيار غارة على قرية مامند تنكي التابعة لننجرهار، مما تسبب بمقتل ٢ من السكان.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا في (٢٧/ صفر)، هجوما على مواقع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة غور مرغاب وسط أفغانستان، وتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وتدمير عربتين مدرعتين.

التصدي لحملة الجيش المصري المرتد غرب رفح

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح في ولاية سيناء.

فقد شن جيش الردة المصري حملة عسكرية في منطقة صلاح الدين غرب مدينة رفح بالقرب من الحدود المصطنعة مع قطاع غزة، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، أُجبر المرتدون على إثرها على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

كما أفشل جنود الدولة الإسلامية محاولة الجيش المصري المرتد تجريف مزارع سكان منطقة بلعا غرب مدينة رفح كذلك.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن تلك المواجهات أسفرت عن إعطاب مدرعتين من طراز M113 وكاسحة ألغام وجرافة، كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة مدرعة M113 وناقلة جند بعبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير المدرعة وإعطاب الناقلة في منطقة قوز غانم غرب مدينة رفح، وجنوب مدينة بئر العبد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا حاجز الجيش المصري المرتد في قرية السبيل جنوب غربي مدينة العريش، فأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ مرتداً، وتدمير مدرعتين من طراز M113، واغتنام الأسلحة والمعدات التي كانت موجودة في الحاجز، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الحوثة المشركين في البيضاء

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، الروافض المشركين من أتباع الحوثي في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على ٢ من قناصي الحوثة في الموقع الذي كانا يتمركزان فيه في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتلهما في الحال.

إلى جانب ذلك سقط ٥ من الحوثة المرتدين بين قتيل وجريح في السبت (٣/ ربيع الأول)، إثر قصف طال مواقعهم في منطقة قيفة.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة قصفوا نقاط تمركز الحوثة المشركين في منطقة حمة القاح، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين بجروح.

يشار إلى أن المرتدين كانوا قد حاولوا التقدم إلى مواقع المجاهدين في منطقة قيفة أكثر من مرة، كان آخرها الجمعة (٤/ صفر)، إلا أن المجاهدين أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين، ولله الحمد.

اشتباكات جديدة مع جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي

النبأ – ولاية برقة

لقي عدد من جنود الطاغوت حفتر مصرعهم إثر مواجهات متجددة مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة بوصنيب غرب بنغازي.

ففي يوم السبت (٣/ ربيع الأول)، دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، سقط خلالها ٥ من المرتدين قتلى.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد آخر من جنود الطاغوت بتفجير عبوة ناسفة عليهم في المنطقة ذاتها، كما جرى استهداف تجمعاتهم بقذائف الهاون، وكانت بعض الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقد سبق ذلك استهداف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ ربيع الأول)، لجنود الطاغوت حفتر وآلياتهم في منطقة بوصنيب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية برقة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على مجموعة من جنود الطاغوت، مما تسبَّب في مقتل عدد منهم، كما استُهدفت سيارة عسكرية تحمل سلاحا رشاشا ثقيلا بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر.

يُذكر أن منطقة بوصنيب كانت قد شهدت في الأسابيع الأخيرة معارك بين جنود الدولة الإسلامية وجنود الطاغوت حفتر، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وضع أمني هش في سامراء يبشِّر بعمليات كبيرة مستقبلاً

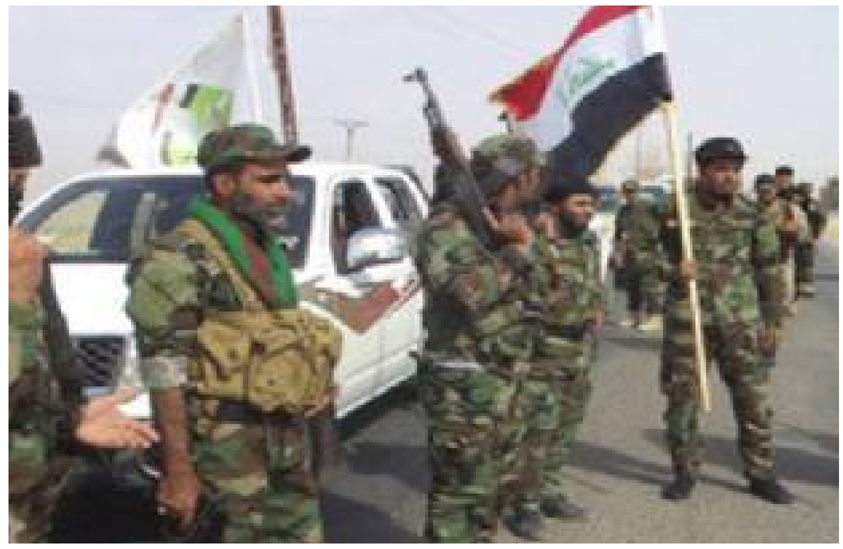

النبأ – ولاية صلاح الدين – خاص

شهدت مدينتا سامراء وتكريت في الأشهر القليلة الماضية عدة عمليات انغماسية واستشهادية ضربت مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين، كان آخرها ٣ هجمات استشهادية داخل مدينة سامراء، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية صلاح الدين، للوقوف على الوضع في مدينة سامراء، فأفادها بأنه وبعد أن انحازت الدولة الإسلامية من محيط مدينة سامراء، دخلت إلى المدينة أعداد كبيرة من القوات الرافضية والصحوات المرتدين، وأوكلت مهمَّة حماية حزام سامراء إلى الشرطة الاتحادية الرافضية، وعلى إثر الخروقات الأمنية التي أحدثها المجاهدون وتمكنوا خلالها من تنفيذ عمليات داخل سامراء، عزَّز المرتدون من قواتهم الموجودة في منطقة الحزام بقوات من «فيلق بدر» و«عصائب أهل الحق» و«سرايا السلام».

خلافات بين الميليشيات الرافضية

وشهدت تلك الفترة أيضا نشوب خلافات كبيرة بين الميليشيات الرافضية، بالتزامن مع حملات اعتقالات عشوائية ودهم لمنازل السكان في المدينة وضواحيها مما أحدث فوضى أمنية عارمة، الأمر الذي دفع كُلّاً من «سرايا السلام» وعصائب أهل الحق» إلى تقاسم المهام فيما بينهم، فتولت «السرايا» حماية السور المحيط بالمدينة، فيما جرى الاتفاق على أن تتولى «العصائب» المهام القتالية في محيط المدينة وضواحيها.

انتشار المظاهر الشركية وإذلال أهل السنة

وبعد انحياز المجاهدين من بيجي –شمال سامراء– كثر الفساد وازداد انتشار المظاهر الشركية الرافضية في مدينة سامراء، حتى بات الرافضة يرفعون أذانهم المبتدع، وأصبحت المواكب الشركية الرافضية تطوف المساجد وخاصة في المناطق القريبة من المدينة (منها البونساف والبوباز المراسمة) والقريبة من وثن (علي الهادي)، كما ذُلت رؤوس الصحوات وأظهرت خنوعها الكامل للروافض الذين هجروا الكثير من أهل السنة وأهانوهم وساموهم سوء العذاب، والله المستعان.

تأمين بوابات المدينة وسيطراتها من مهام الشرطة الاتحادية

وعن القوات الموجودة داخل مدينة سامراء وأماكن انتشارها الرئيسة يقول مصدر (النبأ) الخاص إن أبرز القوات في المدينة هي الشرطة الاتحادية الرافضية (مغاوير الداخلية سابقا) وقوات «عمليات سامراء» و «سرايا السلام» الرافضية وشرطة سامراء، وتتخذ الشرطة الاتحادية من معهد إعداد المعلمات في حي العلمين مقرا لها، وتضم الشرطة ٤ أفواج مسؤولة عن السيطرات الداخلية والبوابات الخارجية للمدينة، كما تشارك في الاستنفارات والكثير من المهام الأخرى المشتركة مع عمليات سامراء. في حين يقع مقر عمليات سامراء غرب المدينة، وتتمحور مهمته حول تنسيق العمل الأمني داخل المدينة، وتأمين المواكب الرافضية أثناء الزيارات للمعابد الشركية، وحماية الطريق الخارجي بين سامراء وبغداد، إضافة إلى حملات المداهمة والاعتقال، وكذلك له اليد الطولى على جميع الميليشيات الرافضية المسؤولة عن حماية سور المدينة من الجهة الشمالية إلى الجهة الشرقية، وشيوخ العشائر السنية المرتدين.

أما «سرايا السلام» فارتكز وجودها في المنطقة الغربية من وثن (علي الهادي)، لتتولى فيما بعد مهمة حماية الوثن، بعد خلافات مع «عصائب أهل الحق» التي جرى تكليفها بالقيام بالدوريات إلى جانب المهام القتالية.

وأخيرا شرطة سامراء، وقد ضعف دورها بشكل كبير في الوقت الحالي، بسبب كثرة القتلى والمصابين على إثر عمليات المجاهدين المتواصلة من جهة، ونقل أعداد كبيرة منها للمشاركة في المعارك في المناطق الأخرى وبخاصة معركة الموصل، وعوضتها في المدينة قوات هزيلة من الصحوات، خاصة في حزام سامراء (الجلام والجزيرة) وتعتمد تلك القوات بشكل رئيسي على الجواسيس الذين جرى تجنيدهم بكثرة في تلك المناطق.

الصحوات عبيد للروافض

وفيما يخص العلاقة بين الروافض والصحوات، فهي كما في بقية المناطق، فالصحوات عبيد وخدم أذلة مهانون يستخدمهم الروافض في قتال المجاهدين ورصد تحركاتهم ومن ثم يَعتقلون أو يقتلون قادتهم بعد تحقيق الاستفادة منهم. وقد شارك الصحوات المرتدون في قتال الدولة الإسلامية في مدينة سامراء ومحيطها، ثم باتت مهمتهم الأساسية –كونهم من أهالي المنطقة– العمل في «استخبارات الداخلية» للبحث والتحري عن المجاهدين وأماكنهم ومن يتعامل معهم ويساعدهم.

الإجراءات الأمنية للمرتدين في سامراء

ومن خلال عمليات الرصد المستمرة لجنود الدولة الإسلامية ومراقبة المفارز الأمنية لعمل لمرتدين داخل المدينة اطلع المجاهدون على جميع إجراءات الرافضة الاحترازية وتحصيناتهم، إذ أوضح المصدر السابق أن الإجراءات الأمنية مرت بمراحل بين الشدة والضعف، فبعد فتح الموصل أغلق الروافض في مدينة سامراء الطرق الفرعية والطرق المؤدية إلى أحياء وسط وأطراف المدينة، وبات في كل حي سيطرة أو أكثر ولا يمكن الدخول إلى الحي إلا عن طريقها، وبعد أن انحاز المجاهدون من المناطق القريبة من سامراء، أُزيلت الحواجز والسيطرات، واقتصر الجانب الأمني الداخلي على تشكيل أهالي الأحياء لجان تفتيش وتدقيق على البطاقات الشخصية للمارة للتأكد من أنهم من أهالي المدينة، أما خارج المدينة فقد زاد المرتدون سيطراتهم عند بوابات المدينة الرئيسة وعلى ساتر المدينة بمصابيح كبيرة لكشف أي حركة قريبة منهم وسيّروا دوريات عسكرية مستمرة، وعززوا ثكناتهم الرئيسة على الساتر الشرقي من المدينة بالدبابات.

المرتدون يشدِّدون إجراءاتهم من جديد

ويضيف المصدر: «وبعد الخرق الأمني الكبير الذي أحدثه جنود الدولة الإسلامية في مدينة كركوك وسيطرتهم على العديد من أحيائها، عاد الرافضة وشددوا من إجراءاتهم الأمنية وتحصيناتهم حول مدينة سامراء خشية هجوم مماثل لجنود الخلافة على المدينة، فزادوا عدد الثكنات العسكرية على الساتر الترابي الذي يفصل بين منطقتي العظيم والجلام، وكثفوا من دورياتهم العسكرية والأمنية».

فراغ أمني في سامراء

وأردف أيضا: «ولكن مع اشتداد المعارك على أطراف مدينة الموصل والاستنزاف الكبير في صفوف الجيش الرافضي، نقلت الحكومة الرافضية الكثير من قواتها وآلياتها من مدينة سامراء للمشاركة في تلك المعركة، بالتزامن مع انسحاب قسم كبير من القوات الرافضية الموجودة حول سامراء وتمركزها داخل المدينة، واقتصر العمل على دوريات أمنية وعسكرية بسيارة أو سيارتين فقط، وهذا ما أحدث فراغا أمنيا كبيرا في المدينة، فاستغلت المفارز الأمنية ذلك الوضع ونفذت عددا من العمليات النوعية كالهجمات الانغماسية والاغتيالات وتفجير العبوات الناسفة، التي أثخنت بالمرتدين وكبدتهم خسائر كبيرة».

المرتدون يخشون تكرار عمليات كركوك والرطبة في تكريت

وغير بعيد عن سامراء وتحديدا في مدينة تكريت لا يختلف حال الرافضة فيها عن حالهم في سامراء، فنَقلُ الكثير من قواتهم إلى ولاية نينوى خلّف خللا أمنيا، إذ يقتصر وجود القوات الرافضية على ثكنات وسيطرات على الخط السريع وبوابة سبايكر والفوج والفرقة الرابعة.

وبفضل الله، يعيش الجيش الرافضي وميليشياته في كلا المدينتين حالة من الخوف الكبير والترقب من هجوم خاطف ومباغت لجنود الدولة الإسلامية على غرار عمليات كركوك والرطبة والشرقاط، قد يفضي إلى السيطرة على إحداهما، الأمر الذي سيفشل خططهم ويعرقل مشاريعهم ويعيدهم خطوات كثيرة إلى الوراء في حربهم مع الدولة الإسلامية، إن شاء الله.

الثلة الصابرة المؤمنة في سرت

تثخن في المرتدين حتى آخر رصاصة

النبأ - ولاية طرابلس

سقط أكثر من ١٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح من عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين المدعومين بغطاء جوي من الطائرات الأمريكية خلال هذا الأسبوع، في معارك مستمرة مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الجيزة البحرية وسط مدينة سرت.

فقد حاول المرتدون اقتحام مواقع جنود الخلافة في المنطقة السبت (٣/ ربيع الأول)، فاشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن قتل وإصابة ٣٦ مرتدا.

وفي يوم الاثنين (٥/ ربيع الأول)، تجددت المواجهات مرة أخرى، ولم تختلف نتيجة هذه المحاولة عن سابقتها، فبعد أن شن عناصر «حكومة الوفاق» المرتدين هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في المدينة، اندلعت معارك بين الطرفين، انتهت بمقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لـ «حكومة الوفاق» على الطريق الساحلي غرب مدينة سرت، مما أدى إلى إعطاب عدد منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في (مفرق ٦٠) على الطريق الساحلي، فتمكنوا من إعطاب آليتين وقتل وإصابة من كان على متنهما.

واصلت الثلة القليلة الصابرة من جنود الخلافة استنزاف عناصر «الوفاق» المرتدة المدعومة جوا من قبل طائرات التحالف الصليبي الثلاثاء (٦/ ربيع الأول)، إذ أوقعوا ٥٠ مرتدا منهم بين قتيل وجريح، جراء محاولة المرتدين دخول الأجزاء التي يسيطر عليها المجاهدون في المدينة.

وبعدها بساعات تمكن جنود الخلافة من قتل وإصابة ٢٠ مرتدا آخرين، في مواجهات تجددت إثر هجوم جديد فاشل للمرتدين، ليرتفع عدد قتلى وجرحى «حكومة الوفاق» المرتدين يوم الثلاثاء إلى ٧٠ قتيلا وجريحا.

يشار إلى أن المرتدين بدؤوا قبل ٧ أشهر، معركة تهدف إلى السيطرة على مدينة سرت، لكن ثبات جنود الخلافة ومقاومتهم الشرسة أوقعت فيهم خسائر غير متوقعة في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

ويذكر أن قرابة ٢٤٠ قتيلاً وجريحاً من «حكومة الوفاق» المرتدة كانوا قد سقطوا في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة سرت، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، في ظل حملة قصف أمريكية عنيفة شنت خلالها الطائرات الأمريكية ٤٥ غارة.

التصدي لهجمات الجيش النصيري قرب تدمر وتدمير دبابة ومدفع في ولاية الخير

النبأ - ولايتا حمص والخير

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ ربيع الأول)، محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم جنوب وجنوب شرقي مدينة تدمر في ولاية حمص.

فقد شن الجيش النصيري هجوما على نقاط تمركز جنود الدولة الإسلامية جنوب صوامع حبوب مدينة تدمر، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وقد سقط خلال تلك المعارك أكثر من ٢٢ مرتدا من عناصر الجيش النصيري، كما أُعطبت عربة BMP، مما أجبر القوات النصيرية المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق مساعيها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ١٠ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم في اليوم ذاته، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب شرقي مدينة تدمر.

وفي المناطق ذاتها (جنوب شرقي تدمر)، استهدف جنود الخلافة سيارتين للجيش النصيري تُقلان عددا من المرتدين، وذلك بعبوات ناسفة، مما تسبب في تدميرهما ومقتل وجرح عدد ممّن كانوا فيهما.

يذكر أن الجيش النصيري كان قد حاول في الأسابيع الماضية التقدم نحو مواقع جنود الدولة الإسلامية غرب تدمر وفي منطقتي حويسيس وتلة الصوانة، إلا أن المجاهدين -بفضل الله- أحبطوا محاولاته كلها وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١٥٠ نصيريا، ودَمَّروا ١٠ آليات بينها ٥ دبابات، ولله الحمد.

أما في ولاية الخير فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري جراء استهدافهما بصواريخ موجهة.

وذكرت وكالة أعماق الأحد (٤/ ربيع الأول)، أن المجاهدين دَمَّروا دبابة للنصيرية بصاروخ موجه في منطقة البانوراما غربي مدينة الخير. فيما جرى تدمير المدفع الميداني من عيار ١٢٢ ملم على أطراف (اللواء ١٣٧) غرب مدينة الخير كذلك.

تدمير وإعطاب ٤ دبابات للجيش التركي المرتد غرب الباب وهجوم انغماسي يستهدف الـ PKK المرتدين جنوب منبج

النبأ - ولاية حلب

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، هجومين استشهاديين استهدفا مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في ريف مدينة الباب في ولاية حلب.

وذكرت مصادر ميدانية أن الاستشهاديَّين أبا أنس المنبجي وأبا عمر الهاشمي -تقبلهما الله- هاجما بسيارتين مفخختين تجمعات المرتدين جنوب قريتي كفير ووقاح غرب مدينة الباب، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم، إلى جانب تدمير دبابة وإعطاب ٣ أخريات.

وأعقب العملية الاستشهادية جنوب قرية الكفير، هجوم لجنود الخلافة مواقع صحوات الردة في القرية، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع، كما اغتنموا عربة ثالثة.

كما قُتل ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين الأحد (٤ / ربيع الأول)، في هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة جنوب مدينة منبج شمال شرقي ولاية حلب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن أحدهما اقتحم مقر المرتدين في قرية الناحلية وفَجَّر سترته الناسفة وسط مجموعة منهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

تلا ذلك اقتحام الانغماسي الثاني للمقر وفتح النار على ٤ مرتدين كانوا قد نجوا من التفجير، مما أدى إلى مصرعهم على الفور.

وقد انحاز الانغماسي الثاني إلى مواقع المجاهدين دون إصابة، ولله الحمد.

وسبق أن استُهدِفت مواقع الـ PKK المرتدين في قرية الناحلية بعدد من الهجمات المماثلة التي أوقعت العديد منهم بين قتيل وجريح.

من جانب آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية السبت (٣ / ربيع الأول)، لهجوم شنته ميليشيا الـ PKK المرتدة على مواقع المجاهدين غرب بلدة العريمة قرب مدينة الباب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا إحراز تقدم على حساب المجاهدين، فشنوا هجوما على قرية جب الحمرة غرب بلدة العريمة، إلا أنَّهم فشلوا في إحراز أي تقدم وأُجبروا على التراجع إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من أسر ٢ من عناصر الجيش التركي المرتد ودَمَّروا ٥ آليات له قرب مدينة الباب. كما قُتل وأُصيب ١٨ مرتدا من الـ PKK في تفجير عبوات ناسفة في قريتي الماشي ومقطع حجر كبير جنوب مدينة منبج.

كلمة للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

بعنوان:

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله، فلا مُضِلّ له، ومن يضلل، فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد:

قال الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٤-١٦].

فإلى المجاهدين في سبيل الله في كلّ مكان

يا جنود الخلافة الصابرين القابضين على الجمر، يا حماة الدين والعرض، يا باذلين الروحَ رخيصة في سبيل الله، يا من تصدُّون بصدوركم أعتى حملة صليبية عرفها التاريخ، وتحفظون بدمائكم بيضة الإسلام، يا من أرعبتم بشجاعتكم ورباطة جأشكم أممَ الكفر وجيوش الردّة، وأذهلتم بصبركم وثباتكم العالم بأسره.

أُوصيكم بما وصّى به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابن عباس -رضي الله عنهما- حيث قال له: (فلو أن الخلق كلهم جميعا، أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا) [رواه أحمد].

وقد قال عمر -رضي الله عنه- لأشياخ من بني عَبْس: بِمَ قاتلتُم الناس؟ قالوا: بالصبر؛ لم نلقَ قوماً إلا صبرنا لهم كما صبروا لنا، وقال بعض السلف: كلُّنا يكره الموت وألم الجراح، ولكن نتفاضل بالصّبر.

فاصبروا إخوةَ الجهاد، واثبُتوا، وأبشروا، فوالله إنكم لمنصورون، وما هذه المحنة التي تمرون بها إلا حلقة من حلقات الابتلاءات التي يرحم الله بها عباده، ليميز الخبيث من الطيب، ثم ليهيّـئكم لحمل أمانة أثقل، ومسؤولية أعظم.

وما هذه المحنة التي في حقيقتها منحة، ما هي بأصعب مِن التي سبقتها، وقد مرتْ عليكم ابتلاءاتٌ لو عُرضتْ للجبال الرواسي لجعلتها دكاً دكاً، فصبرتم عليها وثبتُّم فيها، بل وخرجتُم منها أقوى عزيمةً وأصلبَ عوداً.

يا أجناد العراق والشام، يا غرباء الإسلام

إنّ الباطل خَدَعَتْه العاجلة، وغرّتْه الأُمنية، واعتدّ بنفسه، وَنَفَخَ الشيطانُ الكِبْرَ في أنفه، فانتفض وانتفش، وأزبد وارتعش، وشنّ على دار الإسلام وأرض الخلافة حملة، لم يرَ التاريخُ مثيلاً لها في سالف الأزمان، فها هي أمريكا وأوربا الصليبية، وروسيا الشيوعية، وإيران المجوسية، مع تركيا العلمانية، وملحدي الأكراد والروافض والنصيرية، مع الصحوات والميليشيات، وطواغيت العرب وعساكرهم، كلُّهم في صفٍّ واحد، مدجّجين بترسانة عسكرية حديثة، مصطحبين معهم هالة إعلامية خبيثة، شعارهم واحد (القضاء على الإسلام وأهله)، ومنطقهم واحد (مَنْ أشدّ منا قوة؟).

فزحفوا إليكم بحدّهم وحديدهم، وجعلوا في مقدمتهم أكباش فداء من مطايا المرتدين من أبناء جلدتكم، يسوقونهم سوقاً نحوكم، حتى حلوا بساحتكم، فاستعينوا على قتالهم بالصبر والمصابرة والجَلَد والمثابرة.

لقد أقبلت الرافضة بخيلها ورجلها إلى أرض لتعفر تؤزُّها الأحقاد والثارات نحو دار الإسلام أزّاً، للظفر بها والنيل من أهل السنة فيها، فلا تتركوا عدو الله يسترد أنفاسه أو يشيّد أتراسه فأحكموا الكمائن وعاودوا النزال والشدة في القتال، فإنكم تقاتلون قوما ليس لهم عقل ولا نقل ولا دين ولا دنيا منصورة، استاقهم عابدُ الصليب أمامَه ليسدوا مكانَه في القتال والحرب ويحقّقوا أهدافه وغاياته في تقسيم المنطقة وإخضاعها وأهلها لحكم الرافضة المجوس، ولا كان -والله- لهم ذلك.

فإذا اصطفَّ الجمعان، فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان، دمِّروا آلياتهم، اقتحموا عليهم، افجعوهم في ملاجئهم، ليذوقوا بعضاً من بأسكم، ولن تلبثوا حتى يمنحكم الله أكتافهم.

ولا تحدّثوا أنفسكم بالفرار، فوالله إن فررتم لا تفرون إلا عن عِرضٍ لا يَجِد له حاميا، ودين يشكو إلى الله قوما أضاعوه، وأنصارا خذلوه.

وتذكروا دائماً قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]، وقوله سبحانه: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦-١٤٨].

وإنا لَعَمرُ الله نرى أنّ الله تعالى قد استدرج الصليبيين والمرتدين والملحدين لحتفهم، وإنها آخر حملاتهم بإذن الله، وعمّا قليل سنغزوهم في عقر دارهم، ثقةً منا بالواحد الأحد، وحسنَ ظنٍّ منا بالفرد الصمد.

ويا أهل الإسلام وآساده في الرقة

يا أهل النخوة والشهامة والعزة والأنفة والكرامة، أوتُمضي الأمرَ باستلاب أرض المسلمين منكم امرأةٌ فاجرةٌ ملحدةٌ كافرة بعد أن عزّ على أترابها ذَكَرٌ يصدِّرْنه ويلقي عنهن خباله، بل ويتقاطر على أشتاتهم شُذّاذ الآفاق من أهل الكفر وعبدة الأوثان نصرة لباطلهم وحربا على الإسلام وأهله، فقولوا بربكم ما الحال إن لم تُردَّ عادية الملاحدة الأكراد ونالوا -لا قدَّر الله- ما يبغون، إلا حرب دينكم وتغييب شريعتكم وإهانة مساجدكم وإذلال رجالكم واستحياء نسائكم وحُرَمكم، وهم -والله- الأرذال الحقراء السفهاء الأشقياء، وعندها لا خير في عيش ولا قيمة لحياة، واعلموا أنها ساعة الصدق وإيفاء العهود.

أيها المسلمون المجاهدون

ثلاثٌ اجتمعن لكم ويح مسلم يبغي عنهن بدلاً؛ أرض تُحكم بشرع الله، وعدو صائل ليس بعد الإيمان أوجبُ من دفعه، وشهادة لطالما الصادقون تمنوها.

قلبي على ثقة ونفسي حُرة
تأبى الدنِيَّ، وصارمي ذلّاق
فعلام يخشى المرء فُرقة روحه
أوليس عاقبة الحياة فراقُ
فارغب بنفسك وهي في أثوابها
إن لم تكن شام فتلك عراق
لا خير في عيش الجبان يحوطُه
من جانبيه الذل والإملاق
عابوا عليَّ حميّتي ونكايتي
والنار ليس يعيبها الإحراقُ

لقد أقبل أحفاد قَتَلة الموحدين اليوم، من المرتدين الأتراك ليعاودوا صنيع أسلافهم من قبل، فينالوا من دولة المسلمين وجماعتهم، فلقد جاء يوم الثأر لدينكم وتوحيدكم.

ويا فرسان الشهادة وقشاعم الجهاد في الباب وريفها

نضّر الله وجوهكم، وشكر لكم صالح سعيكم، فقد كنتم لمرتدي الأتراك والصحوات والأكراد وقطعان النصيرية مذلّين، وبإقدامكم وإقبالكم على التضحية والفداء لدينكم أعزة ثابتين، فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون، لقد أقبل أحفاد قَتَلة الموحدين اليوم، من المرتدين الأتراك ليعاودوا صنيع أسلافهم من قبل، فينالوا من دولة المسلمين وجماعتهم، فلقد جاء يوم الثأر لدينكم وتوحيدكم.

وإنكم لا تحاربون رجالا أشداء، بل خيالات تلوذ بأكناف الأسوار والجدران، فاصدقوا حملتكم عليهم، وجعجعوا بهم، واقتلوهم حيث ثقفتموهم، واطلبوهم بكل سبيل، فوق كل أرض وتحت كل

سماء، فلقد ظن المرتد الإخواني التركي المتسول على أبواب أوروبا الصليبية أنه وحكومته في سعة من الأمر ومأمن، فيا أيها المسلمون الغيارى في كل مكان، أيها الموحدون الصادقون، يا أهل الولاء والبراء لقد أقبل هذا اللعين يحشد حثالة البشر من صحوات العار في الشام لحرب دين الله وإطفاء نوره، يقصف ويدمِّر البيوت على رؤوس ساكنيها دون أن يفرق بين بشر أو حجر مُوغِلا يده في دماء المسلمين ومستهيناً بدينهم وحرماتهم، وعليه فإنا نستنفر كلَّ مُوحِّد صادق لاستهداف مفاصل الحكومة التركيَّة العلمانية المرتدة في كل مكان؛ الأمنية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية، بل وكل سفارة وقنصلية تمثلها في بلدان العالم أجمع.

ثم اعلموا أيها المجاهدون الموحدون أن من أشدهم جرما وأعظمهم كفرا وإثما كلابهم العاوية من علماء الضلالة ودعاة الكفر ومشايخ السَفال والانحلال، الذين والَوا هذه الطائفة المشركة والحكومة المرتدة بجميع صور الموالاة والمظاهرة عبر مجاميعهم العلمية ومجالسهم الإفتائية وبرامجهم الإعلامية بل وفي حساباتهم الشخصية وأنديتهم الحوارية، أسماؤهم معروفة ومواقعهم مكشوفة وبرامجهم موصوفة، هم الذين باركوا حكم الكافر الطاغية، وبشّروا واستبشروا بتعاسته في رئاسته، فجعلوا يأوون إليه من أقطار البلاد ويُهنئونَه بما هو مُعلنٌ به من الردّة الصريحة والكُفر البواح، فاتخذوا بلاده مرتعاً لنشاطاتهم، وموئلاً لخزيهم وجهالاتِهم، فطمسوا معالم الهداية بسواعِدهم، وقتلوا بقايا العزّة على الكفار بإخائهم، فبئست السواعد وبئس الإخاء، قرّبوا الكُفر وهوّنوه، ومسخوا الدين العظيم وقبّحوه، فكثرت بذلك الخِدع و انتشرت البدع، وعُبد الهوى وبئس المعبود، واشتبه المحمود بالمذموم، والمذموم بالمحمود، وكانت البليّة العظمى والرّزية الكبرى، أن كانوا للناس أئمة وأدلّاء ودعاةً لهم أشقياء، وهم ما بين خوّار يخاف الناس أشدّ من خوف الله، وجبّار يرغب في الشهرة والسمعة والجاه، ومفتون بحب الحطام وخوف الفِطام، فبالغوا في العيث و العبث، ودفنوا الحقّ المحض و نشروا الخبث... وآخر وآخر لا نطيل بذكرهم، ولا نبالي الآن بهتك سترهم، ألا قبحها الله من أنفسٍ مبتورةٍ ولحىً مأجورةٍ وألسنةٍ موزورةٍ.

إذا غاب ملّاح السفينة وارتمت
بها الريح يوما دبَّرَتْها الضفادع

أفلا يكاد يُرى لهم رادع، ولا لأنوفهم جادع، بل ولا قادع؟!

لقد كان ألعنَ من قومه بلعامُ بن باعوراء، ومن مسيلمةَ الرَّجَّالُ بْنُ عُنْفُوَةَ ، وإنّ أحدَ هؤلاء اليوم أعظم نكاية بالإسلام وأهله من كثير ممن تَحسَبون.

ولقد –والله– آن لهذه الهام أن تُفلق، ولهذه النفوس أن تُخمَد، ولهذه الألسن أن تُقطع، ذكر عياضٌ اليحصبيّ في كتابه «ترتيب المدارك وتقريب المسالك»: «أنّ العلامة أبا بكر إسماعيل بن إسحاق بن عُذْرَة –رحمه الله– سُئل عن خطباء بني عُبيد الفاطميين، وقيل له: إنهم سُنِّية، فقال: أليس يقولون: اللهم صلِّ على عبدك الحاكم وورّثه الأرض؟ قالوا: نعم. قال: أرأيتم لو أنّ خطيبا خطب فأثنى على الله ورسوله، فأحسن الثناء ثم قال: أبو جهل في الجنة. أيكون كافرا؟ قالوا: نعم. قال: فالحاكم أشدُّ من أبي جهل.

قال عياضٌ: وسُئل الداودي عن المسألة، فقال: خطيبهم الذي يخْطُبُ لهم ويدعو لهم يوم الجمعة كافرٌ يُقتل، ولا يُستتاب، وتَحرُم عليه زوجته، ولا يرث ولا يورَّث، وماله فيء للمسلمين» انتهى كلامه.

مَن أذاق إيران وأذنابها الفظائع والبشائع؟ مَن سلَّ سيفَ الحق في وجه دولة المجوس إيران وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خراسان إلى صنعاء؟

فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم فلا يفارق ظلَّه ظلّه، وليفتك به وليُغِر عليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم –والله– لو أقام الشيطان له دولة لوجد منهم وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، قال أبو الحسن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمُه، ولا من القرآن إلا رسمُه، مساجدهم يومئذ عامرة، وهي خراب من الهدى، علماؤهم شرُّ من تحت أديم السماء، منهم خرجت الفتنة وفيهم تعود»، حقّاً لقد بدأت الفتنة من أفواههم وعلى منابرهم، فبعد أن حرّموا وجرّموا الجهاد في سبيل الله، بدؤوا يدعون إلى الدخول في الباطل والكفر بالقتال تحت رايات الطواغيت من أجل إقرار عيون حكامهم وسلامة ملكهم وجاههم، والخاسر من خسِر دينه باتّباع هواهم وحفظ دنياهم. فمن لم يشغل نفسَه بالحقّ أشغله الشيطان بالباطل، ومن لم يقاتل في سبيل الله اليوم سيحمله الطاغوت يوماً على القتال في سبيله.

وإلى المسلمين عامة وأهل السنة في العراق والشام خاصة

لقد بلغ الشر من دولة المجوس إيران منتهاه، واستطار الشَّرر فعمَّ البلاد وساء العباد، ففتكت بأهل السنة في العراق والشام عبر وكلائها وخبرائها ومستشاريها، فأمسى السُنيُّ بين مُكبَّل قابع وذليل خانع تابع، ولم يكفها ذا، إذ لم يكن لها من المسلمين رادع بعد الله غير دولة الإسلام، على أن الحق أبلج والباطل لجلج، فكيف يزاود على أجناد الخلافة صائح ضائع أو يتمارى اثنان فيمن يذود عن الدين والعرض والأرض.

مَن أذاق إيران وأذنابها الفظائع والبشائع؟ قبّح الله لحى السوء ما أعظم جرمها وما أفجرها. مَن سلَّ سيفَ الحق في وجه دولة المجوس إيران وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خراسان إلى صنعاء؟ مَن يا دعاة الشر والثبور مَن؟! وها هي اليوم تجوب ديار أهل السنة طولا وعرضا تحارب عباد الله الموحدين تحت قصف المجاهدين ومساندة الصليبيين، وحكوماتُكم المرتدةُ العميلةُ، يخطبون وُدّها ويرجون صفو العيش معها، عجّل الله بهدِّ عروشهم وزوال ملكهم على أيدي المجاهدين، بحول الله وقوته.

أما آن لكم يا أهل السنة أن تمُجُّوا الترهات وأحاجي الموسمات و أحاديث طَسْمٍ وأحلامها، فعلامَ مطُّ الخدود وخزر العيون والتصعُّر والبأو والتكبُّر؟ ألصدِ صددتم به عادية عدوّ غاشم دهم الديار وغدا على مرمى حجر من مكة والمدينة، أم لفضل جَلَد وشدة بأس ترونه في حكامكم تظنون معه أنهم يحمونكم ويذودون به عنكم؟! كلّا والله لقد خابت وخسرت تلك الظنون، فستذكرون ما أقول لكم.

حتّام نحن نُسارى النجم في الظُّلم
وما سُراه على خف ولا قدم

إن العدوّ –قصمهُ الله– قد دهم داركم، يروم –خَذَلَه الله– طمْس دينكم واستباحة أعراضكم، وهذا سبيل الرشد قد وَضَحَ فلتُبصروه، والإسلام يستصرخ فانصروه، والعرض يستنجد فأغيثوه، وأخوكم في اللهِ المجاهد يستنفركم فلا تخذلوه.

إنّ دارَ الإسلام داركم، وشريعة الله أمانة في أعناقكم، وليس الدفاع عنها حصراً على المجاهدين، فلا عُذرَ لكم عند الله ولا عند المسلمين، إنْ خَلُصَ إليها أحفاد القردة والخنازير، وعُبَّاد الشجر والحجر والبشر، فبادروا فوراً للّحاق بركب الجهاد، وانصروا المجاهدين في سبيل الله بكلّ ما تستطيعون، بالنفس والمال والتحريض والدعاء.

يا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان.

وإلى جنود الخلافة وأنصارها في أرجاء العالم

إلى الأسود الضارية الذين أقضّوا مضاجع الكفر وأنسَوه رفاهيته، ومرّغوا أنف مخابراته واستخباراته في التراب، وصيّروا الأمان حُلُماً مِنْ أحلامه:

اعلموا –أيّدكم الله بنصره– أن في عملياتكم المباركة قلباً للموازين، وصرفاً لِفُـوَّهة مدفع الكفر عن المسلمين، فأغيروا عليهم في منازلهم وأسواقهم وطرقاتهم ومنتدياتهم ومِنْ حيث لا يحتسبون، وأشعلوا الأرض من تحت أقدامِهم وعكّروا صفو سمائهم ليكونوا بأنفسهم مشغولين، وضاعِفوا جهودكم وكثّــفوا عملياتكم، بارك الله فيكم.

ولا يفوتني في هذا المقام، أن أُثني على فرسان الدعوة والصحة والإعلام وغيرهم من جنود الإسلام، وأبارك جهادهم ورباطهم في مختلف ثغورهم، فمعركتهم اليومَ لا تقلُّ أهميةً عَنَ المعركةِ العسكرية.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم عليك بالكفرة المجرمين الذين يصدون عن سبيلك ويقاتلون أولياءك ويكذّبون رسلك ويبغونها في الأرض عوجا، اللهم انصر دينك وجندك وأعلِ كلمتك وارفع رايتك إله الحقّ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والحمد لله ربِّ العالمين.

بدعة المولد

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: 31]

اتخاذ يوم المولد عيداً هو من تشريع محدثات الأمور

قال الله تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ}. [الشورى: 21]

قال ابن تيمية رحمه الله: "الأعياد شريعة من الشرائع، فيجب فيها الاتباع، لا الابتداع". [اقتضاء الصراط المستقيم]

الغلو في الأنبياء هو من سنن كفرة أهل الكتاب

قال ﷺ: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم). [متفق عليه]

قال ابن تيمية رحمه الله: " وللنبي ﷺ خطب وعهود ووقائع في أيام متعددة، مثل: يوم بدر، وحنين، والخندق، وفتح مكة، ووقت هجرته، ودخوله المدينة، وخطب له متعددة يذكر فيها قواعد الدين، ثم لم يوجب ذلك أن يُتخذ أمثال تلك الأيام أعيادا. وإنما يفعل مثل هذا النصارى الذين يتخذون أمثال أيام حوادث عيسى عليه السلام أعيادا، أو اليهود". [اقتضاء الصراط المستقيم]

التقرب إلى الله بما لم يفعله النبي ﷺ وصحابته الكرام هو من البدع المحرّمة المذمومة

قال ﷺ: (شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار). [رواه النسائي بهذا اللفظ]

قال عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومن البدع: الاجتماع في وقت مخصوص، على من يقرأ سيرة المولد الشريف، اعتقادا أنه قربة مخصوصة مطلوبة، دون علم السير، فإن ذلك لم يرد". [الدرر السنية]

وجوب الإنكار على من يقوم ببدعة المولد أو يشارك فيها

قال ﷺ: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان). [رواه مسلم]

قال ابن القيم رحمه الله: "فكل بدعة مضلّة في الدين أساسها القول على الله بلا علم، ولهذا اشتدّ نكير السلف والأئمة لها، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض، وحذّروا فتنتهم أشدّ التحذير، وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا مثله في إنكار الفواحش والظلم والعدوان، إذ مضرّة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له أشد". [مدارج السالكين]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٥ ربيع الأول
العــدد ٥٩
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

مدينة تدمر تحت سلطان الخلافة والمجاهدون يطوقّون مطار الـ T4

٤

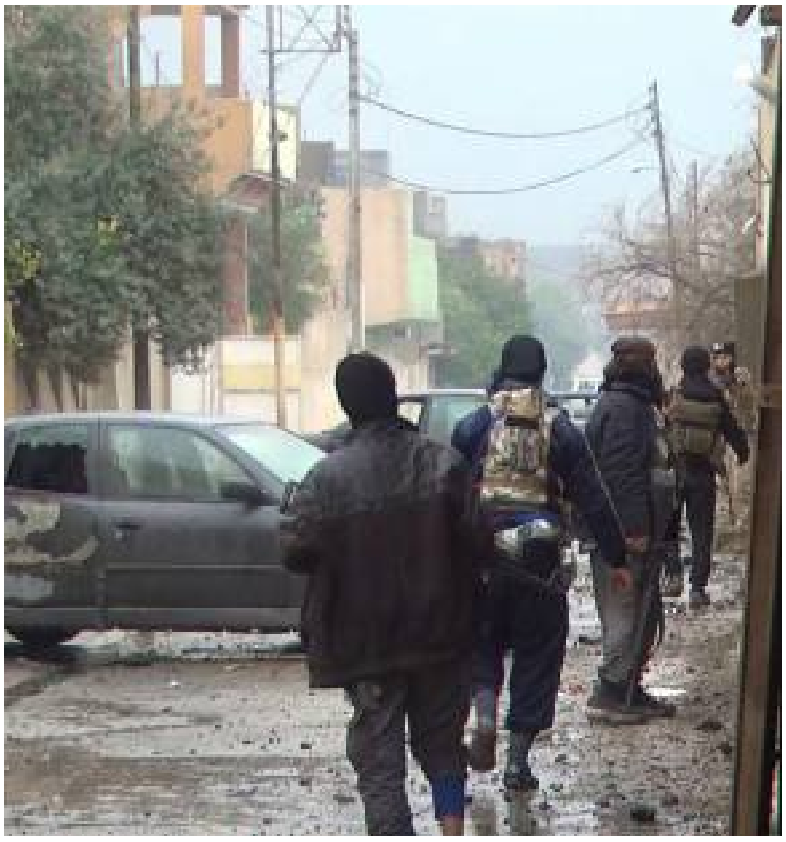

استعادة السيطرة على حيَّي التأميم والإعلام

٦

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على حيي التأميم والإعلام وعلى أجزاء من حي النور شرق مدينة الموصل، إثر هجوم واسع شنه جنود الخلافة على مواقعهم، بدؤوه بعملية استشهادية نفذها الأخ بشير العراقي –تقبله الله- وسط تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وجرح عدد آخر.

وسبقت هذا الهجوم عمليتان استشهاديتان استهدفتا مواقع الجيش والحشد الرافضيين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، في حي التأميم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا حمزة المصلاوي والغامدي كنصفرة –تقبلهما الله- فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع الرافضة في حي التأميم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٥ عربات همر وجرافة.

وفي حي التأميم كذلك وفي حي الانتصار اشتبك المجاهدون مع الروافض بمختلف أنواع الأسلحة، مما تسبب في مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

كما دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي القادسية...

هجوم يستهدف النصارى المحاربين في القاهرة

٣

مقتل وجرح ٨٠ من مرتدي الجيش اليمني

٣

جنود الخلافة يضربون مجدداً في الفلوجة

١٠

حملة قصف تركية على مدينة الباب

١٢

سياحة الجهاد ٨

أبو جهاد الكبيِّر تقبله الله ٩

لأموتَنَّ والإسلام عزيز ١٥

درع الصليب

منذ انطلاقها

41
آلية مدمّرة للجيش التركي المرتد

73
قتيلًا وجريحاً من الجيش التركي المرتد

22
عملية استشهادية نفذها المجاهدون

79
آلية مدمّرة للصحوات المرتدين

644
قتيلًا وجريحاً من الصحوات المرتدين

2
أسرى من الجيش التركي المرتد

226
قتيلًا من الأهالي بالقصف التركي

خلَّف ٨٠ قتيلاً وجريحاً صليبياً

هجوم استشهادي يستهدف كنيسة في القاهرة

أبوعبدالله المصري منفذ العملية الاستشهادية على الكنيسة

النبأ – مصر

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على كنيسة وسط مدينة القاهرة مخلّفا عشرات القتلى والجرحى.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر أن الاستشهادي أبا عبد الله المصري –تقبله الله– انغمس وسط جموع النصارى الصليبيين أثناء تجمعهم في كاتدرائية حي العباسية وسط القاهرة، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم.

الهجوم الاستشهادي أسفر –وفقا للمصدر ذاته– عن سقوط ٨٠ صليبيا بين قتيل وجريح.

وقد خرج النصارى في مظاهرات حاشدة نددت بتقصير الحكومة المصرية المرتدة في تأمين كنائسهم وطقوسهم الشركية، وطالبت بإقالة وزير الداخلية.

وقد اتخذت الحكومة المصرية المرتدة إجراءات أمنية بعد هذا الهجوم، إذ رفع وزير الداخلية المرتد مجدي عبد الغفار حالة الاستعداد القصوى، وألغى الإجازات والراحات، وأعلن عن تكثيف وتشديد الإجراءات الأمنية في حماية الشخصيات «المهمة» والمنشآت الحيوية، واتخاذ إجراءات «اليقظة» و«الجاهزية».

إثر هجوم استشهادي

٨٠ قتيلاً وجريحاً من جيش الردة اليمني في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

سقط نحو ٨٠ عنصرا من الجيش اليمني المرتد بين قتيل وجريح السبت (١٠/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شرقي مدينة عدن.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا سعد العدني –تقبله الله– تجاوز كافة إجراءات المرتدين الأمنية، وهاجم عناصر جيش الردة اليمني أثناء تجمعهم أمام معسكر الصولبان في خور مكسور، فلما توسطهم فَجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت ٨٠ قتيلا وجريحا من المرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية المرتد أسامة خالد حيدرة أحد مرتدي جهاز «الأمن القومي»، بمسدس كاتم للصوت في منطقة المنصورة في عدن.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة كانت قد اغتالت الأسبوع الماضي بأعيرة نارية العقيد المرتد عبد الرحيم علي عبد الله الضالعي، مسؤول الشحن في مطار عدن الدولي، وهو مقرب كذلك من مدير أمن مدينة عدن المرتد شلال شايع، في حي عبد العزيز بمدينة عدن، ولله الحمد.

وتلك الأيام نداولها بين الناس

الظهور والتمكين من النعم التي يمنّ الله بها على من يشاء من عباده، فأما الذين آمنوا فلا يُقابلون هذا الفضل إلا بقول موسى، عليه السلام: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [القصص: ٢٤]، إقرارا منهم بأن ما نالهم من نصر إنما هو من محض فضل الله عليهم، فلا يصيبهم العجب والكبر، ولا يبتغون في الأرض الفساد، وكذلك إن ابتلاهم الله بخسارة أرض أو معركة من المعارك فإن إرادة القتال عندهم لا تنكسر بذلك، إن شاء الله، ليقينهم أن ما يصيبهم من خير أو شر إنما هو ابتلاء يصيب به الله من يشاء من عباده.

وأما الذين كفروا فإنهم يقابلون نعمة الله عليهم بالعُجب والطغيان في الأرض، كما قابل سلفهم قارون فضلَ ربه عليه بقوله: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي} [القصص: ٧٨]، فهذا يزعم أنه نال ما فُتح عليه من الدنيا بعلمه أو بحسن تخطيطه وتدبيره، أو بقوة سلاحه، وعديد جنوده، ولذلك يبغي على عباد الله، ويتكبر عن طاعة الله سبحانه، وينازعه في سلطانه، فيحكم الأرض بغير ما أنزل الله تعالى.

وإن مما يزيد المؤمن إيمانا في ظل هذه الفتن والامتحانات، تدبّره قوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٣٩-١٤٢].

فليس المشركون بمنأى عن تحمل تكاليف المعركة، لما ينالهم من نكاية وإثخان على يد الموحدين، فأما ما أصاب المؤمنين من قرح فهو تمحيص لهم من الخطايا، وتطهير لهم من الذنوب، ورفع لمن شاء الله تعالى له منهم إلى مراتب الشهداء، وأما ما أصاب المشركين من قرح فهو إهلاك لهم.

وأيام الابتلاء بالسوء لا تستقر على أهل الإيمان، وإنما هي مداولة بينهم وبين أهل الكفر، ليبلوا الفريقين فيما آتاهم أو ابتلاهم، فالصابرون يوفّون أجورهم بغير حساب، والكافرون يكونون لجهنم حطبا.

ولقد رأينا هذا الأمر واقعا –بفضل الله– في فتح ولايات العراق وعلى رأسها الموصل من قبل، بعد سنين من القرح الذي أصاب الموحدين على أيدي الكفرة من روافض وصليبيين وصحوات، لم يَهِنوا فيها ولم يحزنوا على ما أصابهم، ومضوا يزيدون من إيمانهم بالصبر والمصابرة والرباط والجهاد، لعلمهم أنهم بإيمانهم سيكونون الأعلون على الكافرين، حتى جعل الله لهم الدولة على أعدائهم، فازدادوا إيمانا، بشكرهم لله تعالى على فضله بإقامة دينه وتحكيم شرعه، ثم صبروا على ذلك لّما قاتلهم عليه المشركون في العالم أجمع، وما زالوا على ذلك حتى يحكم الله بينهم وبين القوم الكافرين.

وكذلك رأيناه واقعا في تدمر التي فتحها الله على المجاهدين قبل زمن، فحكموها بشرع الله، وأمروا فيها بالمعروف ونهوا عن المنكر، ثم دافعوا عن دار الإسلام هذه حتى انحازوا منها بعد الإثخان في أعدائهم، ورغم مرارة أن يروا أرض الإسلام تعود لحكم الطاغوت عليها، فإنهم لم ينكسروا ،بفضل الله، بل استمروا في جهادهم لشهور طويلة مرابطين على أطرافها، لا يتركون فرصة إلا وينالون فيها من المرتدين والصليبيين، حتى أكرمهم الله بفتحها من جديد، ومنّ عليهم بأضعاف ما أنفقوه من السلاح والمال في حربهم لاستعادتها، ومكّن لهم في هذه الأرض من جديد، ليعيدوا –بإذن الله– تحكيم شرع الله على ثراها، ويقيموا شعائر الدين الكامل في أرضها، وهم مستعدون لأن يعيدوا الكرّة في هذه الأرض أو سواها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

لقد أثبتت هذه الأمثلة وسواها للناس، أن خسارة قرية هنا، أو مدينة هناك لا تعني أبداً انتهاء المعركة، فما دام التوحيد غضا طريا في النفوس، فستبقى جذوة الجهاد مشتعلة فيها، وستبقى إرادة القتال قائمة، وسيبقى القعود للمشركين في كل مرصد أمرا واقعا، بإذن الله.

والرب العظيم الذي أعاد لعباده الدولة في أرض تدمر، ومن قبلها أرض الموصل وغيرها من ولايات العراق، قادر على أن يعيد لهم الدولة في الفلوجة والرمادي وتكريت وبيجي وسرت ومنبج والشدادي، وغيرها من مدن المسلمين المسلوبة، ما دام المؤمنون واثقين بوعد ربهم لهم، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩].

مدينة تدمر تحت سلطان الخلافة من جديد

والمجاهدون يطوّقون مطار الـ T4

جنود الخلافة يدخلون مدينة تدمر بعد إثخان في المرتدين

النبأ - ولاية حمص - خاص

سيطر جيش الدولة الإسلامية -بفضل الله- الأحد (١١/ ربيع الأول)، على مدينة تدمر ومناطق أخرى في محيطها، بعد ٤ أيام من معارك محتدمة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية التي سرعان ما انهارت قواتها أمام هجمات المجاهدين، وتكبّدت -ولله الحمد- خسائر جسيمة تمثلت بمقتل وجرح ٣٥٠ مرتدا، وأسر ٣٠ آخرين، وإسقاط طائرة حربية وتدمير ٣ أخريات كانت رابطة على أرض مطار T4، فيما اغتنم المجاهدون ٤٤ دبابة و٢٨ مدفعا من عيارات مختلفة و٧ عربات BMP، وراجمة صواريخ، و٤ منصات إطلاق صواريخ مضادة للدروع، وكميات من صواريخ الغراد والكورنيت وقذائف الدبابات، وأسلحة رشاشة، وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة.

أهمية مدينة تدمر

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر عسكري خاص، حدَّثها بدايةً عن أهمية مدينة تدمر موضِّحا أنها عقدة مواصلات تربط بين ولايات حماة وحمص ودمشق، وأنها مفترق طرق إلى مناطق تحت سلطان الخلافة باتجاه ولايات دمشق وحماة وحمص والخير والرقة، وأنها تعد أيضا قاعدة انطلاق نحو المناطق الخاضعة لسيطرة النظام النصيري.

القوات المقاتلة داخل تدمر

وكان النِّظام النصيري ومن يسانده من القوات الروسية والميليشيات الرافضية قد اتخذوا عدة مواقع نقاطا أساسية لهم في المدينة ومحيطها وحصَّنوها بشكل كبير، وهي كل من جبل الطار وصوامع المدينة وتلة العامرية وجبل هيّان، كما كانت منطقة جزل عبارة عن ثكنات عسكرية على تلال مرتفعة مطلة على الطرقات المؤدية لها ومحصنة بشكل كبير.

وأردف المصدر العسكري «بالنسبة لأصناف المقاتلين داخل تدمر، فقد كان إلى جانب قوات النظام النصيري ميليشيات رافضية من إيران وأفغانستان والعراق وعناصر من «اللجان الشعبية»، بالإضافة إلى قوات روسية، وكانت القوات الروسية التي يقدر عددها بالعشرات مكلَّفة بعمليات الإسناد والتغطية الجوية وتدريب العناصر الموجودين في المنطقة، فيما كان عدد عناصر النصيرية في المدينة ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ معزَّزين بعشرات الآليات المدرعة والدبابات والأسلحة الثقيلة، وقد جمّع النصيرية هذه القوات لشن هجوم على مواقع المجاهدين في ولاية الخير».

بداية الهجوم من ٨ محاور

بدأت العملية العسكرية الخميس (٨/ ربيع الأول)، إذ شن جنود الخلافة هجوما واسعا ومباغتا ضد الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، بخط مواجهة يبلغ طوله نحو ٢٠٠ كيلو متر ومن ٨ محاور، وأحرزوا تقدما بارزا، بفضل الله.

ففي شمال غربي مدينة تدمر، بسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل منطقة حويسيس، بعد سيطرتهم على ٨ حواجز للجيش والميليشيات في المنطقة ومنطقة شاعر القريبة منها، كما سيطروا على تلّتي المدفعية والأبراج في محيط منطقة جزل، إضافة إلى جبل استراتيجي يقع بينها وبين منطقة شاعر.

وفي جنوب غربي تدمر، أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على منطقة قصر الحلابات وجبل هيّان الاستراتيجي الذي يطل على مدينة تدمر وعلى طريق إمداد قوات النظام النصيري إليها.

وبالتزامن مع ذلك ضربت عملية استشهادية حاجز الارتوازية شمال شرقي المدينة قبيل اقتحامه والسيطرة عليه، وبسط المجاهدون سيطرتهم كذلك على حاجز التليلة و٣ مواقع أخرى، في المحور ذاته، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحققون تقدما كبيرا باتجاه مدينة تدمر

تابع جيش الدولة الإسلامية في اليوم التالي الجمعة (٩/ ربيع الأول)، عملياته العسكرية ضد الجيش النصيري، وسيطر على مواقع ومنشآت مهمة.

فأحكم المجاهدون -بفضل الله- سيطرتهم على شركة المهر للغاز شمال شرقي مطار T4 العسكري غرب مدينة تدمر، وذلك بعد أن تمكنوا من السيطرة على تلّتي البرج والمهر وحاجز الارتوازية في محيط الشركة.

وأوضح المصدر السابق أن قوات النظام النصيري أرسلت رتلا عسكريا من مدينة تدمر في محاولة منها لاسترداد التلال المحيطة بالشركة، غير أن جنود جيش الخلافة تصدوا له، وهاجمته مجموعات انغماسية من عدة جهات، فقتلوا العديد من العناصر، ولاحقوا من فر منهم وتمكنوا من قتلهم جميعا.

أما في منطقة جحار فقد واصل جنود الدولة الإسلامية تقدمهم، وسيطروا على ١٥ حاجزا في المنطقة الممتدة بين المهر وجحار، وعلى حقل جحار للغاز، بالإضافة إلى التلال المحيطة به.

وفي منطقة جزل، شمال شرقي جحار، سيطر جنود الخلافة على ٥ حواجز جديدة للنصيرية المرتدين، كما أتموا سيطرتهم على كامل حقل جزل النفطي والمنطقة المحيطة به، ولله الحمد.

تقدم متواصل في اليوم الثالث من الغزوة

وواصل المصدر العسكري الخاص سرد تفاصيل الغزوة المباركة في يومها الثالث، فذكر

قصف مواقع النصيرية قرب مطار التيفور العسكري

أن جيش الدولة الإسلامية أحرز تقدما إضافيا في عدة مواقع في محيط مدينة تدمر وشمال مطار T4 العسكري خلال عمليته العسكرية المستمرة شرقي حمص.

فقد سيطر المجاهدون -بفضل الله- على صوامع تدمر (التي كانت تتخذها القوات الروسية ثكنة لها وكانت أقوى خطوط دفاع المرتدين)، وعلى ٨ حواجز في محيطها وعلى مفرق محمية التليلة، شرق المدينة، وذلك عقب عمليتين استشهاديتين، وهجوم انغماسي.

وفي شمال مدينة تدمر، بسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم التامة على جبل الطار الاستراتيجي، كما سيطروا كذلك على جبل عنترة ومستودعات تدمر العسكرية، الأمر الذي أدى إلى تضييق الخناق على قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية داخل المدينة، بعد أن كانوا قد سيطروا في أول أيام العملية العسكرية على جبل هيّان الاستراتيجي من الجهة الجنوبية، ولله الحمد.

أما في غرب تدمر، فقد أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الكتيبة المهجورة شمال مطار T4 العسكري، بعد هجوم انغماسي متعدد المحاور، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة حربية تابعة لسلاح الجو النصيري أثناء قيامها بتنفيذ غارات على منطقة جزل، وهبط قائد الطائرة بمظلته في منطقة جبلية تقع بين سيطرة الدولة الإسلامية وسيطرة الجيش النصيري، ثم تمكن من الوصول إلى مناطق الجيش النصيري.

السيطرة على مدينة تدمر

انهارت دفاعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية داخل المدينة في اليوم الرابع من المعارك، عقب سيطرة جنود الدولة الإسلامية على قلعة تدمر المشرفة على كامل المدينة وعلى تلة العامرية وحي العامرية شمال المدينة، إضافة إلى المدخل الشرقي للمدينة، وتهديد خط الإمداد الوحيد المتبقي لقوات النظام المحصور بين جبلي هيّان والطار شمال غربي وجنوب غربي المدينة، اللذين خضعا لسيطرة المجاهدين في الأيام الثلاثة الأولى من المعركة، فأحكم المجاهدون سيطرتهم على كامل مدينة تدمر، بفضل الله وحده، ثم تابعوا تقدمهم إلى الغرب من مدينة تدمر، وسيطروا على منطقة البيارات ومنطقة الدوة ومثلث تدمر.

وفي شمال غربي تدمر، بسط جنود الخلافة سيطرتهم على شركة حيان للغاز والتقوا مع القوات القادمة من منطقة مزارع الدوة غربي المدينة، ولله الحمد.

مكاسب كبيرة للدولة الإسلامية

لم يوقف المجاهدون هجومهم، واستمروا في زحفهم محققين مكاسب كبيرة -بفضل الله- الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، فقد كشف المصدر: «أمَّنّا تدمر بشكل كامل بعد تقدمنا بعمق ٤٠ كيلو مترا إلى الغرب منها ولله الحمد، وربطنا بين ولاية حماة ومدينة تدمر، وأصبح خط رباط المجاهدين الآن عبارة عن خط واحد من حماة إلى دمشق، ومنطلقا للسيطرة على مطار T4 أكبر المطارات العسكرية لدى النظام النصيري، إذ أصبح المجاهدون على أعتابه».

فقد تقدم جنود الخلافة على الطريق الدولي (تدمر – حمص) وسيطروا على مفرق جحار إلى الشرق من مطار T4، وهاجموا مواقع وتحصينات النصيرية المرتدين على سلسلة الجبال الواقعة شمال مطار T4، وسيطروا على ١٢ موقعا على التلال المؤدية نحو كتيبة الدفاع الجوي في شمال المطار، ليصبح المجاهدون في موقع يشرف على الكتيبة.

من جهة أخرى، اقتحم جنود الخلافة كتيبة أخرى للدفاع الجوي جنوب شرقي المطار، وأحكموا سيطرتهم عليها وعلى قرية مرهطان القريبة منها، كما شنّوا هجوما على المواقع والتلال التي كانت قوات النظام النصيري تتحصن فيها قرب منطقة الباردة جنوب مطار T4 العسكري، فسيطروا على برج السيريتل ومنطقتي قصر الحير والمشتل، وكذلك على حاجز التقاطع الرابط بين مدينة القريتين ومطار T4، ولله الحمد.

تدمير ٣ طائرات حربية

وبهذا التقدم ضيّق جنود الدولة الإسلامية الخناق على مطار T4، بعد تقدمهم في الجهات الشمالية والغربية والجنوبية، واقترابهم منه بمسافات تتفاوت بين ٢ إلى ٥ كيلو متر، وبدأت مفارز الإسناد بحملة قصف مكثفة على المطار، مما أسفر عن تدمير ٣ طائرات حربية كانت رابضة على أرض المطار.

هجومان استشهاديان والسيطرة على قرية الشريفة

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، شن مجاهدان هجومين استشهاديين؛ الأول على حاجز للجيش النصيري على الطريق بين مطار T4 وبلدة الفرقلس، بينما استهدفت العملية الاستشهادية الثانية تجمعا للجيش النصيري وميليشياته بين مدينة القريتين وبلدة الفرقلس. وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من بسط سيطرتهم على قرية الشريفة غرب مطار T4 العسكري بعد مواجهات مع النصيرية وقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

سبق أن سيطر المجاهدون على تدمر في شعبان ١٤٣٦ هـ

وسبق لجنود الدولة الإسلامية أن سيطروا على مدينة تدمر في شعبان ١٤٣٦ هـ، ولم يستطع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية استعادة السيطرة عليها رغم عشرات الهجمات التي تكبد خلالها مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات المدمّرة، حتى بدأ النصيرية بدعم جوي روسي حملة عسكرية واسعة على المدينة مع بداية شهر جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ، فحشدوا آلافا من قواتهم البرية (من قوات الجيش والميليشيات الرافضية والقوات البرية الروسية والمستشارين روس)، بالتزامن مع حملة قصف جوي كثيف، إذ بلغ معدل ما سقط على أحياء المدينة وخطوط المواجهة نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وأسطوانة غاز متفجرة في اليوم الواحد، مما اضطر المجاهدين للانحياز عن المدينة في منتصف الشهر ذاته.

عمليات استنزاف للجيش النصيري منذ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

سعى بعد ذلك النظام النصيري لتوسيع مناطق سيطرته في محيط مدينة تدمر، ففشل في أكثر من مناسبة، ليبدأ المجاهدون بعد ذلك سلسلة عمليات استنزاف وصولات وهجمات واسعة على مواقع ومناطق النصيرية في منطقتي شاعر وجزل ومناطق قريبة من مدينة تدمر، ثم تركّزت عمليات المجاهدين في الجهة الشرقية من المدينة.

خسائر باهظة للجيش النصيري في تدمر ومحيطها

كانت حصيلة المواجهات في المدينة ومحيطها منذ سيطرة جنود الدولة الإسلامية أول مرة في شعبان ١٤٣٦ وحتى بداية شهر ربيع الأول ١٤٣٨ هـ، مقتل وجرح نحو ١٧٠٠ عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية و٧ عسكريين روس بينهم مستشار عسكري وطياران، فضلا عن بعض المواجهات والعمليات الاستشهادية التي لم تتسنَّ معرفة نتائجها، فيما بلغ عدد الآليات التي دَمَّرها وتلك التي اغتنمها جنود الدولة الإسلامية ٢٣٦ آلية منها ٧١ دبابة، و١٨ مدفع من عيار ٢٣ ملم وعيار ٥٧ ملم، ورشاشان من عيار ١٤,٥ ملم، و٢٠ مدفع (١٢٢ ملم و١٣٠ ملم)، والعديد من السيارات رباعية الدفع المزودة بأسلحة رشاشة، إضافة إلى تدمير مروحية روسية، ولله الحمد.

المجاهدون بعد السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي قرب مطار التيفور العسكري

ملحمة الموصل في شهرها الثالث.. استعادة السيطرة على حيَّي التأميم والإعلام

النبأ – ولاية نينوى

يتواصل نزيف الجيش الرافضي وميليشياته في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل، جراء المواجهات المحتدمة التي دخلت أسبوعها التاسع مع جنود الدولة الإسلامية، الذين كبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية جديدة تضاف إلى خسائرهم السابقة.

استعادة السيطرة على أحياء شرق المدينة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على حيي التأميم والإعلام وعلى أجزاء من حي النور شرق مدينة الموصل، إثر هجوم واسع شنه جنود الخلافة على مواقعهم، بدؤوه بعملية استشهادية نفذها الأخ بشير العراقي –تقبله الله– وسط تجمع للمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وجرح عدد آخر. وسبقت هذا الهجوم عمليتان استشهاديتان استهدفتا مواقع الجيش والحشد الرافضيين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، في حي التأميم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديين أبا حمزة المصلاوي والغامدي كنصفرة –تقبلهما الله– فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع الرافضة في حي التأميم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ٥ عربات همر وجرافة.

وفي حي التأميم كذلك وفي حي الانتصار اشتبك المجاهدون مع الروافض بمختلف أنواع الأسلحة، مما تسبب في مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

كما دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي القادسية الأولى، تمكن خلالها المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع وأعطبوا جرافة وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

٣٥ قتيلاً رافضياً في حي النور والانتصار

إلى جانب ذلك شن الاستشهادي بلال الداغستاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا الأحد (١١/ ربيع الأول)، على تجمع للجيش الرافضي في حي النور، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما نتج عنه مقتل ١٤ مرتدا وجرح آخرين بجروح متفاوتة وتدمير ٤ عربات همر.

لم تتوقف هجمات الاستشهاديين عند هذا الحد، فقد هاجم ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، عناصر الجيش والحشد الرافضيين على أطراف حي الانتصار، مخلفين عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهاديين أبا سلمان الطاجيكي وأبا خطاب السنجاري –تقبلهما الله– انطلقا بعربتين مفخختين، وما إن توسطا جموع الرافضة المشركين حتى فَجَّراهما وسطهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٣ عربات BMP و٣ مقرات.

مقتل وجرح ١١ رافضياً في حي الفلاح

وبالانتقال إلى حي الفلاح شمال شرقي مدينة الموصل، فقد هاجم استشهادي بعجلة مفخَّخة تجمعا لعناصر وآليات الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل نحو ٧ عناصر وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر. وفي الحي ذاته قُتل مرتدان وجُرح آخران من قوات سوات الرافضية إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية.

٣١ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص –وكما في الأسابيع الماضية– استهدفت عناصر الجيش الرافضي في أحياء النور والصحة والتأميم والانتصار وفي منطقة العزيرات، مما أدى إلى مقتل ٣١ عنصرا وإصابة ٣ آخرين.

إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة BMP وعربة همر وجرافتين للجيش الرافضي، قرب تقاطع حي سومر وفي منطقة العزيرات وفي حي المصارف جنوب شرقي وشمال شرقي الموصل.

من جهتها شنت طائرة حربية أمريكية عن طريق الخطأ غارة جوية على موقع فيه عناصر من الجيش الرافضي في منطقة بعويزة شمال شرقي الموصل.

فرق الإسناد تقصف مواقع الروافض

في حين استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون والصواريخ وقذائف المدفعية في كل من أحياء القادسية والبكر والبريد والفلاح والشيماء والانتصار والزهور والنور والزهراوي والقاهرة، وعلى أطراف منطقة بعويزة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدد من ثكناتهم.

كارثة الروافض في مستشفى السلام

يذكر أن الجيش الرافضي حاول الأسبوع الماضي مباغتة جنود الخلافة بعملية اختراق كبيرة، فشق لنفسه طريقا مباشرا عبر الشارع العام نحو حي الوحدة، ساعيا للوصول إلى مستشفى السلام، ليتخذ منها حصنا وثكنة لقواته، غير أن المجاهدين أحدثوا –بفضل الله– نكاية عظيمة في قواته المتوغلة وأبادوا أرتالا كاملة حاولت مؤازرة القوات التي حاصرها المجاهدون في مستشفى السلام، إذ قتلوا أكثر من ٧٠ مرتدا وأصابوا العشرات ودَمَّروا نحو ٣٥ آلية.

وفي يوم الخميس (٨/ ربيع الأول)، دارت مواجهات محتدمة مع العناصر المحاصَرين في المستشفى، فقتل المجاهدون ١٥ عنصرا منهم وأسروا آخر، فيما هرب بقية المحاصَرين إلى منطقة العزيرات جنوب شرقي الموصل.

وتجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل قرابة ٢٠٠ رافضي (٦٠ منهم قنصا) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب نحو ٤٥ آلية (منها ٤ دبابات أبرامز)، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

معارك عنيفة بالقرب من مدينة تلعفر

والحشد الرافضي يخسر مزيداً من عناصره وآلياته

النبأ – ولاية الجزيرة

تحتدم المواجهات المباشرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والحشد الرافضي من جهة أخرى قرب مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة، نفذ خلالها عدد من المجاهدين عمليات استشهادية أثخنت بالمرتدين وكبدتهم خسائر كبيرة، وساعدت على استعادة السيطرة على قرى وإفشال هجمات للروافض على قرى أخرى، ولله الحمد.

فقد مُني مرتدو الحشد الرافضي الخميس (٨/ ربيع الأول)، بخسائر بشرية ومادية جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم جنوب مدينة تلعفر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أنه وضمن المعارك المتواصلة بالقرب من مدينة تلعفر، هاجم الاستشهادي أبو عمر الفرنسي –تقبله الله– تجمعا للمرتدين قرب قرية تل عبطة جنوب المدينة بعربة مفخَّخة، ويسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أسفر عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وتدمير ١٠ عربات عسكرية متنوعة، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق منفصل أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي الجمعة (٩/ ربيع الأول)، بعد استهدافها غرب مدينة تلعفر.

وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا بالمضادات الأرضية طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية (الشرائع) الجنوبية، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للروافض

وخلال تلك المواجهات أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي بصواريخ موجهة، مما تسبَّب في تدمير عدد منها.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد جرى تدمير جرافتين وعربة كوجار للمرتدين قرب قرى الحصان وعداية و(الشيخ إبراهيم) غرب وجنوب شرقي تلعفر، كما دُمِّرت دبابة T72، إثر استهدافها بصاروخ موجَّه كذلك قرب بلدة تل عبطة.

٢٣ قتيلاً وعشرات الجرحى

خسائر الحشد الرافضي لم تتوقف عند هذا الحد، فقد سقط العشرات من القتلى والجرحى من عناصره إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة تلعفر الأحد (١١/ ربيع الأول).

ووفقا للأنباء الواردة فقد شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الروافض في قرية عين الحصان الشمالية غرب تلعفر، وقد بدأ الهجوم بعمليتين استشهاديتين نفَّذهما الأخوان سيف الله الطاجيكي وأبو سيف التونسي –تقبلهما الله– وضربتا تجمعين للمرتدين وسط القرية، وتلت الهجومين الاستشهاديين مواجهاتٌ مباشرة مع المرتدين بمختلف الأسلحة.

وبلغت حصيلة مجمل العمليات ٢٣ قتيلا رافضيا وعشرات المصابين بجروح متفاوتة وتدمير عدة آليات.

٣ عمليات استشهادية قرب تلعفر

وفي اليوم التالي الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، هاجم ٣ استشهاديين مواقع الحشد الرافضي غرب وجنوب غربي تلعفر، مما تسبب في وقوع العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

حيث فَجَّر الاستشهادي أبو البراء الحلبي –تقبله الله– عجلته المفخخة وسط جموع المرتدين في قرية أبو سنام جنوب تلعفر، بينما استهدف الاستشهاديان الآخران بعجلتيهما المفخَّختين تجمعات المرتدين في قريتي العامودية وتل أسكع غرب تلعفر.

وأوضحت المصادر أن العمليات الاستشهادية الثلاث أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير ٥ عربات همر وعدة آليات عسكرية أخرى.

خسائر رافضية بالصواريخ الموجهة وحقول الألغام

الصواريخ الموجهة وحقول الألغام لعبت دورا كبير كذلك في عرقلة هجمات المرتدين وتكبيدهم خسائر بشرية ومادية، فقد أعطب جنود الخلافة دبابة أبرامز ودَمَّروا عربة همر وعربة BMP وجرافة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرى العامودية وتل أسكع و(الشرائع) الجنوبية بالقرب من تلعفر.

في حين وقع عناصر الحشد الرافضي المرتدين وفي مناسبتين مختلفتين في حقلين للألغام زرعهما المجاهدون مسبقا قرب قرية تل أسكع وقرب بلدة تل عبطة، مما نتج عنه مقتل وجرح العديد من المرتدين.

السيطرة على قرية تل أسكع

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على مواقع الحشد الرافضي في قرية تل أسكع غرب مدينة تلعفر، فدارت مواجهات عنيفة تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي عائشة العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير عدة آليات عسكرية، ليستعيد المجاهدون على إثر ذلك سيطرتهم على القرية بعد أن كان الروافض قد سيطروا عليها مؤخرا.

إفشال هجوم رافضي على قرية شواه

وبهجومين استشهاديين أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للحشد الرافضي –الثلاثاء– على قرية شواه جنوب تلعفر.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو عبد الرحمن الحلبي وأبو رواحة الصلاوي –تقبلهما الله– القوات الرافضية المهاجمة بسيارتين مفخختين، وفَجَّراهما وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٥ عنصرا منهم وتدمر عدة آليات، وإجبار بقية المهاجمين على وقف تقدمهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي ومقراته بمئات قذائف الهاون في قرى تل طلاوي و(الشرائع) الجنوبية والمزرعة وعين حصان الجنوبية، وفي مطار تلعفر، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالذكر أن المواجهات بين المجاهدين والحشد الرافضي المرتدين خلال الفترة من (٢٣ صفر إلى ١٣ ربيع الأول)، أدَّت إلى مقتل وجرح نحو ٣٥٠ رافضيا مرتدا، وتدمير وإعطاب قرابة ٦٥ آلية، واغتنام ١٩ أخريات، وإسقاط ٥ طائرات استطلاع.

تدمير عربة همر ومقتل ٣ روافض في العظيم

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة عربة همر الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، في منطقة العظيم، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة الهمر في منطقة البوطراز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الخلافة في ولاية ديالى أنبوبا نفطيا ممتدا من منطقة (نفط خانه) إلى بغداد الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، بعبوة ناسفة في منطقة مندلي، كما فَجَّرت مفرزة ثانية أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية بعدد من العبوات الناسفة في منطقة الهاشميات غرب بعقوبة، مما أدى إلى تدميره.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا الأسبوع الماضي كمينا لمرتدي الحشد العشائري في منطقة الندى، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

سياحة الجهاد

روى أبو داود في سُننه عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أن رجلا قال: «يا رسول الله، ائذن لي بالسياحة»؛ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)؛ سكت عنه أبو داود، ورواه الحاكم في مستدركه وصحّح إسناده، وصحّحه عبد الحق الإشبيلي والذهبي، وجوّد إسناده النووي والعراقي.

وهذا الحديث مما أخطأ بعض أهل الهجرة والجهاد في فهمه، وظنوا أن سياحة الجهاد هي ما عليه أهل العصر من «التنقل من بلد إلى بلد طلبا للتنزه أو الاستطلاع والكشف» [المعجم الوسيط المعاصر]، فإذا نظر بعد فهمه الخاطئ إلى شيء من جمال البلد المُهاجَر إليه من جبال وأنهار وشواطئ وأشجار، أو وجد شيئا من رغد العيش فيه من طعام وشراب وزينة وراحة، أشار إلى زهرة الحياة الدنيا، وقال: «صدق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إن الجهاد سياحة الأمة!».

وهكذا أخطأ كثير من الناس في فهم الحديث والأثر، فشتّان ما بين ما هو مقصود في الحديث الشريف، وبين ما ذهبت إليه أذهان كثير من الناس.

فإن قيل، فما معنى «السياحة» المذكورة إن لم يكن سفر النزهة المتعارف عليه؟

الجواب: إنما يُفسّر غريب الحديث والأثر بلسان العرب الفصيح وبفهم السلف الصالح -لا ما اصطلح عليه المتأخرون ولا ما تعارف عليه المعاصرون- وهذا بالرجوع إلى أئمة اللغة والغريب، الذين حفظوا معاني القرآن والحديث لمن بعدهم من القرون كما حفظ القراء والمحدثون ألفاظ الوحيين، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا كبيرا كثيرا.

قال ابن قتيبة، رحمه الله (المتوفى ٢٧٦ هـ) في شرح ما جاء من السياحة في الأثر: «[السياحة]: مفارقة الأمصار والذهاب في الأرض كفعل... عُبّاد بني إسرائيل... وأراد -صلى الله عليه وسلم- أن الله -جل وعز- قد وضع هذا عن المسلمين وبعثه بالحنيفية السمحة» [غريب الحديث].

وقال ابن الأنباري، رحمه الله (المتوفى ٣٢٨ هـ): «السياحة: الخروج إلى أطراف البلاد، والتفرد من الناس، بحيث لا يشهد جمعة، ولا يحضر جماعة» [الزاهر].

وقال أبو منصور الأزهري، رحمه الله (المتوفى ٣٧٠ هـ): «قال الليث: السياحة ذهاب الرجل في الأرض للعبادة والترهّب، وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم المساجد» [تهذيب اللغة].

فالسياحة التي لم يأذن بها النبي -صلى الله عليه وسلم- هي من الترهّب الذي لم يشرّعه أحكم الحاكمين، قال سبحانه وتعالى: {ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ٢٧].

عن عروة بن الزبير -رحمه الله- قال: «دخلت امرأة عثمان بن مظعون... على عائشة وهي باذَّة الهيئة فسألتها ما شأنك؟ فقالت: زوجي يقوم الليل ويصوم النهار؛ فدخل النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت عائشة ذلك له، فلقي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عثمان فقال: (يا عثمان، إن الرهبانية لم تكتب علينا، أفما لك فيّ أسوة، فوالله إني أخشاكم لله، وأحفظكم لحدوده) [رواه أحمد وأبو داود وابن حبان].

وهكذا، لما استأذن بعض الصحابة -رضي الله عنهم- النبي -صلى الله عليه وسلم- في السياحة، نهاه -صلى الله عليه وسلم- عن التشبّه بالرهبان الضالين، وأرشده إلى ما شرعه الله -تعالى- منهاجا لخير أمة أخرجت للناس: الجهاد في سبيله؛ وفيه ما في سياحة الرهبانية من الزهد والعزلة والذكر والعبادة، يتقرب المجاهد إلى الله بالتزام هذه الحقائق في أسفار جهاده، وليكون بذلك من رهبان الليل فرسان النهار، وهم: {ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ} [الواقعة: ١٣-١٤].

وتشهد لقول أئمة اللغة بعضُ الأحاديث المرفوعة الضعيفة، منها: (عليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام) [رواه أحمد عن أبي سعيد الخدري]، و(لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله) [رواه أحمد عن أنس]، و(عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمّتي) [رواه ابن حبّان عن أبي ذر].

ومنها: رواية لحديث عثمان بن مظعون، أنه أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «ائذن لنا بالاختصاء»؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من خصى، ولا اختصى، إنّ إخصاء أمتي الصيام)؛ فقال: «يا رسول الله، ائذن لنا في السياحة»؛ فقال: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)؛ فقال: «يا رسول الله، ائذن لنا في الترهّب»؛ فقال: (إن ترهّب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة) [رواه ابن المبارك في الزهد بإسناد ضعيف].

ومنها: (لا سياحة، ولا تبتّل، ولا ترهّب في الإسلام) [رواه عبد الرزاق عن طاووس مرسلا].

قال ابن قتيبة: «قوله (ولا رهبانية) يريد فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المُسوح وترك أكل اللحم وأشباه ذلك... وقوله (ولا تبتّل) يريد ترك النكاح» [غريب الحديث].

وقال ابن الأنباري: «[راهب متبتّل]: منقطع إلى الله -تبارك وتعالى- تارك للنكاح»، ثم ذكر حديث طاووس، ثم قال: «الرهبانية: لزوم الصوامع، وترك أكل اللحم» [الزاهر].

ومما يشهد لقول أئمة اللغة أيضا بعضُ الآثار الموقوفة والمقطوعة، منها: «سياحةُ هذه الأمة الصيام» [رواه الطبري عن عائشة]، و«{السَّائِحُونَ}: الصائمون»، و«{سَائِحَاتٍ}: صائمات» [رواهما الطبري عن عدد من السلف].

قال ابن قتيبة: «أصل السائح: الذاهب في الأرض... والسائح في الأرض ممتنع من الشهوات، فشُبّه الصائم به، لإمساكه في صومه عن المطعم والمشرب والنكاح» [غريب القرآن].

وقال الطبري -رحمه الله- في تفسيره: «كان بعض أهل العربية يقول: نرى أن الصائم إنما سُمي سائحا، لأن السائح لا زاد معه، وإنما يأكل حيث يجد الطعام، فكأنه أُخذ من ذلك».

ومنها: عن سفيان بن عيينة -رحمه الله- قال: «حدثنا عمرو، أنه سمع وهب بن منبه يقول: كانت السياحة في بني إسرائيل...» قال ابن عيينة: «إذا ترك الطعام والشراب والنساء فهو السائح» [رواه الطبري].

وقال المروزي، رحمه الله (المتوفى ٢٩٤ هـ): «عن إسحاق بن سويد [تابعي، توفي ١٣١ هـ]: كانوا [أي السلف الصالح] يرون السياحة صيام النهار وقيام الليل» [مختصر قيام الليل].

وبعد هذا، يظهر بلا ريب أن المقصود بـ (سياحة أمتي الجهاد)، النهي عن سياحة الرهبان المبتدعة وما فيها من ادعاء التوكّل والزهد بترك الزاد والإعراض عن النكاح -وهي عادة وَرِثتها بعض الطرق الصوفية من كفرة أهل الكتاب- والمقصود أيضا، الإرشاد إلى ما هو خير من السياحة، الجهاد في سبيل الله، وما يترتّب عليه من الاجتهاد في العبادة وطلب لقاء الله -سبحانه وتعالى- علماً أن بعض السلف الصالح جعلوا من بدائل السياحة: الاعتكاف وقيام الليل والصيام وطلب العلم، ومنهم من جعلها الهجرة إلى الله التي قورنت بالجهاد في الوحيين، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم -رحمه الله- (المتوفى ١٨٢ هـ) في تفسير قوله سبحانه {السَّائِحُونَ} وقوله تعالى {سَائِحَاتٍ}: «ليس في القرآن ولا في أمة محمد سياحة إلا الهجرة» [رواه الطبري]، وقال: «كان سياحتهم الهجرة حين هاجروا إلى المدينة» [رواه ابن أبي حاتم].

فمن أراد أن يكون من أهل السياحة السنية السلفية، فعليه بالهجرة والجهاد، وعليه أن يجاهد نفسه في الله بالتزام الزهد والذكر في رباطه وقتاله ما استطاع، وعليه أن يهجر ما كره الله من الخطايا والذنوب الظاهرة والباطنة، ومنها: العجب والكبر والغيبة والنميمة والقتال للمغنم وللذكر.

وفي الختام، قال ابن القيم -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ...} الآية [التوبة: ١١١-١١٢]: «فُسِّرت السياحة بالصيام، وفُسِّرت بالسفر في طلب العلم، وفُسِّرت بالجهاد، وفُسِّرت بدوام الطاعة، والتحقيق فيها أنها سياحة القلب في ذكر الله، ومحبته، والإنابة إليه، والشوق إلى لقائه، ويترتّب عليها كل ما ذكر من الأفعال، ولذلك وصف الله -سبحانه- نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- اللاتي لو طلّق أزواجه، بدله بهن بأنهن سائحات، وليست سياحتهن جهادا، ولا سفرا في طلب علم، ولا إدامة صيام، وإنما هي سياحة قلوبهن في محبة الله تعالى، وخشيته، والإنابة إليه، وذكره، وتأمل كيف جعل الله -سبحانه- التوبة والعبادة قرينتين، هذه ترك ما يكره وهذه فعل ما يحب، والحمد والسياحة قرينتين، هذا الثناء عليه بأوصاف كماله وسياحة اللسان في أفضل ذكره، وهذه سياحة القلب في حبه وذكره وإجلاله، كما جعل سبحانه العبادة والسياحة قرينتين في صفة الأزواج، فهذه عبادة البدن وهذه عبادة القلب» [حادي الأرواح].

هذا، والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على الرسول النبي الصادق الأمين، وعلى أزواجه وذريته الطيبين الطاهرين.

أبو جهاد الكبيِّر

حفظ كتاب الله وعمل بما فيه، نحسبه والله حسيبه..

يوفّق الله -سبحانه وتعالى- عبده لسبيل النجاة إن جدّ في السعي إليه، مهما كثر من حوله دعاة الضلالة أو قلَّ في محيطه المصلحون، فقد عرف الحقَّ زيدُ بن عمرو -رضي الله عنه- وتحنَّف لله في وَسَطٍ جاهلي، وطلب الحقَّ عمرو بن عبسة السلمي -رضي الله عنه- فجاء من الصحراء إلى مكة قاصداً رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فعرف الحق وصدّقه وآمن به، وكذلك الأمر مع كل من أراد اتباع ملة أبينا إبراهيم -عليه السلام- الذي قال يوما: {إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩].

أبو جهاد، عبد الرحمن الكبيِّر، تقبله الله، من مدينة بريدة في جزيرة العرب، تُوفي والده في صغره ، فعاش يتيماً في كنف والدته، ثم تعلق قلبه بالمساجد وتوجّهت همته إلى كتاب الله، عز وجل، فحفظ القرآن كاملاً في مقتبل عمره، وانشغل ذهنه بالبحث عن نصرة دينه.

ولهذين السببين وجد فيه رؤوس السرورية ضالتهم، فقرّبوه منهم، ورفعوا مكانته بين أقرانه، فكلفوه بالإشراف على إحدى حلقات التحفيظ التي يديرونها، كي يكبر على أعينهم، ويكون قرة عين لهم ولأولياء أمورهم المرتدين، الذين وظّفوهم أيما توظيف في تخدير الشباب، وتعبيدهم لطواغيت الجزيرة وأسيادهم الصليبيين، ولأن منهجهم سِلْمٌ للطواغيت حرب على المجاهدين، وثق بهم طواغيت آل سلول فقاموا بإلغاء ومنع حلق التحفيظ في عموم المساجد وحصروها في عدد محدّد منها، لتُدار غالباً من قِبل أفراد من هذه الفئة الضالة، يختارون من يعجبهم من الطلاب ليسلموه حلقة مستقلة، ويبقوه إلى جانبهم، ويهيئوه لمراكز متقدمة في مشروعهم العفن.

فبذل جهوداً كبيرة معهم، وحضر مجالسهم ونواديهم، ونافح ودافع عن رموزهم ومشايخهم، حتى منّ الله عليه وأنقذه منهم، إذ وقع -قَدَراً- على بعض المواقع التي تتابع أخبار المجاهدين على الإنترنت، فشدّه ذلك، وأكثر القراءة فيه، فبدأ يطلع على منهج أهل التوحيد، ويتنبه لحرب الحكومة السلولية لدين الله، وبدأ يناقش زملاءه ورفاقه في بعض المسائل، ولِحبِّه نشر الحق لم يسكت بعدما عرفه، فبدأ بمناقشة «مشايخه» ومعلميه في حلقات التحفيظ، محاولاً تبيين الحق لهم، محسناً الظن بهم، جاهلاً بحجم ضلالهم وخبثهم، واستمر على هذا فترة من الزمان، يحاول هدايتهم إلى الحق ويحاولون إعادته إلى طريق الضلال.

وأرادوا به كيداً فجعلناهم المكيدين

ولم يُنهِ سنته الأولى في الجامعة حتى اختطفته مباحث آل سلول، ليتفاجأ في السجن ببعض رسائله التي أرسلها إلى مشايخ السوء ينصحهم فيها بيد ضباط المباحث يستجوبونه في أمرها، فحققوا معه فترة من الزمن، فلما لم يجدوا لديه غير محاولته إيضاح بعض ما يُكذب به على المجاهدين، ولم يكن قد تعمَّق في طريق الجهاد كثيرا بعد، اكتفوا بأن يعاقبوه ببعض السنين سجنا، لُيرهبوه ويرهبوا به من حوله من الشباب الذين يفكرون بالخروج عن خط علماء السوء من «الشيوخ» الرسميين و«الشيوخ» المدجنين، فخدموه بذلك -قاتلهم الله- خدمة عظيمة.

فقد التقى في السجن ببعض الإخوة الموحدين الذين كفروا بالطواغيت من آل سلول، ودينهم، وعلمائهم، وتعلّم منهم ما كان صعبا عليه تعلّمه خارج السجن، فعَلم كفرَ الطواغيت وعساكرهم، وتنبّه لحقيقة حمير العلم وبغاله، وأنهم أشد كفرا من عساكر الطواغيت ومباحِثِهم، وأولى بالقتل منهم.

وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن

مكث في السجن ٣ سنين حتى فرّج الله عنه مع بدايات الجهاد في الشام، وبمجرد خروجه بدأ بالبحث عن طريق إلى ساحات الجهاد، وتخطي منع السفر الذي فرضه الطواغيت عليه ، فبقي عدة أشهر على هذا الحال حتى يسر الله له طريقاً إلى الشام، وكان خلال فترة الانتظار يجهز بعض المواد الإعلامية، ويجمع ما تفرّق من كلمات المجاهدين وعلمائهم، ليعدها ويوزعها بين الشباب، وكذلك شارك في مواقع التواصل مع أنصار الجهاد، حتى يسّر الله له الطريق فلم ينتظر أو يتوانَ، وانطلق مستعيناً بالله ووصل -بفضل الله- إلى الشام بسهولة ويسر.

وما إن أنهى المعسكر حتى بدأ بإكمال بعض مشاريعه الدعوية والإعلامية، وتوزيع ما جمعه من مواد علمية على الإخوة ليستفيدوا منها في أوقات فراغهم، فقد كان يتحسر دائماً على أي لحظة يضيعها من عمره دون أن يقدم شيئا للإسلام والمسلمين.

ومن تجربته الأولى مع حمير العلم ودعاة الضلالة عَلم كبير خطرهم على المسلمين، فكان لا يجلس مجلساً إلا حذّر منهم، ودعا إلى البراءة من أولئك الرموز الذين اتخذهم الناس طواغيت يتبعونها على ضلالة، خاصة وأن شرّهم وصل إلى ساحات الجهاد، فحشروا أنوفهم في كل صغيرة وكبيرة، لينفّذوا أوامر أسيادهم في تخريب الجهاد، والتحريض على الموحدين، ولم يطل الوقت حتى قامت صحوات الشام وغدرت بالمجاهدين بفتاويهم وتوصياتهم، فثبت -تقبله الله- وثبت إخوانه، وقد سمع في أول يوم من قيام الصحوات عن مجموعة من الشباب تردّدوا في قتال الصحوات، فقام إليهم مسرعاً وجمعهم وخطب فيهم خطبة بليغة انشرحت بها صدورهم، بفضل الله، ومضوا يقاتلون أولئك المرتدين بثبات ويقين.

ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ

وبعد القضاء على الصحوات في أغلب المناطق وانحياز المجاهدين في ريف حلب الشمالي، كان أبو جهاد واحدا منهم، حيث انتقل إلى مدينة منبج وعمل في مركز الحسبة فيها، آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر.

فكان لا يترك منكراً إلا وأنكره مهما صغُر، وإن لم يجد منكراً أمر بالمعروف، فلا يجد رجلا من عامة المسلمين أو مجاهدا من إخوانه إلا أمره بمعروف يناسب حاله، فتميَّز بذلك، فلا تجده في مكان إلا وهو يتكلم مع هذا وينصح ذاك، وكان يصل ليله بنهاره مجتهدا في الاحتساب في هذا الميدان، وكان له ولإخوانه في منبج قصب السبق في إقامة الدورات الشرعية للموقوفين من أهل المعاصي والمنكرات.

وبقي على هذه الحال زماناً طويلاً لا يفتر ولا يكل أو يمل، وكل همه رفع راية لا إله إلا الله، وإن كان حاله يوم أن كان بين أظهر السرورية شعلة لا تنطفئ فهو في الجهاد بركان لا يخمد، وقد كان المجاهدون يتعجبون أشد العجب من صبره وجلده وبذله في كل مجال، خاصة فيما لم يكلَّف به إدارياً، فعمله الأساسي لا يحتمله إلا رجل جلد صبور؛ إذ يقابل عشرات وربما مئات الناس يومياً في مكتب الحسبة ويتعامل مع قضاياهم، ومع كل هذا لا تفارق الابتسامة وجهه، فأحبه عامة المسلمين وكان سبباً بعد توفيق الله لهداية كثير منهم، ولحوقهم بالمجاهدين.

من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبه

ومع كل هذا البذل ومع أنه لم يترك هيعة أو صيحة للقتال إلا كان من أول المجيبين لها، فقد كان يتهم نفسه دوماً بالنفاق ويحزن على بقائه كل هذا المدة بعيدا عن الرباط والقتال، فكم ألح على أميره لينقله من عمله إلى الكتائب العسكرية فيبقى في الرباط دائماً، ولكن أميره كان يذكّره بأهمية عمله، وقلة من يسد مكانه، حتى وصل القتال إلى مدينة منبج، فصدَّق الأقوال بالأفعال، والتزم الرباط على ثغور منبج.

وفي اليوم الثالث عشر من رمضان تسلل إلى موقع قريب من نقطته مجموعة من مقاتلي حزب الـ PKK المرتدين، فلم يتراجع من مكانه، بل بادر بالهجوم عليهم، وسمعه الإخوة على اللاسلكي وهو يقول: قتلت المرتد الأول! ثم يخبرهم أنه قد أجهز على الثاني، ثم الثالث، حتى قتل ٥ من المرتدين، ثم أُصيب برصاصة في قدمه فلم يترك موقعه، حتى يسر الله له الشهادة فأصابته قذيفة RPG، وكانت نهايته كما أحب وتمنى، فقد كان يدعو أن لا يُقتل حتى يَقتل من الكفار ويثخن فيهم.

رحل -رحمه الله- وبقيت أعماله لتشهد له -بإذن الله- يوم القيامة، فمشاريعه في الحسبة والدعوة والتعليم والإعلام وغيرها قائمة وصدقة له- بإذن الله- جارية.

من جديد جنود الخلافة يضربون في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، هجومين استشهاديين على مواقع وتجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن الاستشهاديَّين أبا شاهين العراقي وأبا عبد الملك العراقي –تقبلهما الله– تمكنا من اجتياز كافة حواجز الجيش الرافضي وصحوات الردة الأمنية، ووصلا بسيارتيهما المفخختين إلى هدفيهما.

وقد استهدف الاستشهادي أبو شاهين سيطرة مشتركة للجيش الرافضي والشرطة المرتدة عند الجسر الجديد، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٧ مرتدا منهم، فيما هاجم الاستشهادي أبو عبد الملك تجمعا للشرطة المرتدة –التي تتكون بشكل أساسي من عناصر الصحوات– قرب جسر العيادة، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن هذه العملية ليست هي الأولى لجنود الخلافة بعد انحيازهم عن مدينة الفلوجة، فقد شهد شهر صفر المنصرم ٣ عمليات نوعية لجنود الخلافة، إذ فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة على تجمع لصحوات الردة في عامرية الفلوجة، فقُتل أكثر من ٣٠ وأُصيب العشرات، كما شن مجاهدان هجومين استشهاديين على مواقع الشرطة الرافضية في حيي النزال والرسالة، مما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٣٠ مرتدا.

هجمات تستهدف الرافضة والصحوات في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

لقي العديد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم، ودُمِّرت آليات لهم، خلال هذا الأسبوع، جراء سلسلة عمليات للمفارز الأمنية في ولاية الأنبار.

فقد قُتل ٧ من عناصر الجيش الرافضي ودُمِّرت آليتان شرق مدينة الرطبة الخميس (٨/ ربيع الأول).

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن مجموعة من عناصر الجيش الرافضي حاولت تفكيك عبوة ناسفة في منطقة (الكيلو ١٢٠) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن انفجارها عليهم، ومقتل ٧ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب تدمير عربتي سلفادور.

وفي السياق ذاته دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش الرافضي وقُتل ٢ من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون، على جسر (الـ ٥٠) في منطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة الرطبة، إثر استهدافهم بعبوة ناسفة.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة سلفادور تابعة لمرتدي الشرطة –التي يشكل عناصر الصحوات بنيتها الرئيسية– الجمعة (٩/ ربيع الأول)، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل من كان فيها على طريق (الحبانية – الخالدية).

هجوم ثانٍ استهدف عناصر الشرطة المرتدين في اليوم ذاته، إذ هاجم المجاهدون دورية لهم في حي (٣٠ تموز) في منطقة التأميم شمال مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم.

وفي شمال الرمادي، قامت مفرزة أمنية برمي ٣ قنابل يدوية على منزل المرتد الضابط في شرطة المدينة عباس علي رحيم في حي القادسية الثانية، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج العملية.

لم تكتفِ المفارز الأمنية بهذه العمليات فحسب، إذ استُهدفت عربة سلفادور تابعة لمرتدي الشرطة بعبوة ناسفة وسط مدينة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن الهجوم جرى بعبوة ناسفة وأدى إلى مقتل ملازم، وذلك قرب شارع الزيوت وسط المدينة.

وأخيرا وليس آخرا أُصيب ضابط في الاستخبارات الرافضية بجروح بالغة الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، إثر محاولة اغتيال بعبوة لاصقة في منطقة الثيلة في مدينة الرمادي.

يشار إلى أن الاستشهادي أبا البراء المقدسي –تقبله الله– كان قد استهدف الأسبوع الماضي بعربة مفخخة تجمعا لعناصر الجيش الرافضي في منطقة المعامير جنوب مدينة هيت، مما أدى إلى مقتل ١٧ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

مزيد من القتلى والجرحى الروافض
في عمليات جديدة للمفارز الأمنية في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

واصلت المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد عملياتها ضد الجيش والحشد الرافضيين موقعين خسائر جديدة في صفوفهم، مستغلين الفراغ الأمني الذي تعيشه المدينة، بعد إرسال تعزيزات عسكرية للمشاركة في معركة الموصل.

ففي يوم الجمعة (٩/ ربيع الأول)، فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على تجمع وموكب للرافضة المشركين في منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن حصيلة تفجير العبوتين بلغت ١٤ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين.

إلا أن العملية الأبرز للمجاهدين خلال هذا الأسبوع، كانت تلك التي سقط على إثرها ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (١١/ ربيع الأول).

إذ قالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الباوية شرق بغداد، وفَجَّرتها عن بعد على تجمع للروافض المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨٠ مرتدا منهم.

ارتفعت خسائر الروافض في اليوم ذاته بعد مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا منهم في منطقة (أبو دشير) جنوب بغداد.

فقد زرعت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين في المنطقة وفَجَّرتهما على تجمع رافضي، ليُقتل ويُصاب ٢٠ عنصرا منهم.

وأخيرا وليس آخرا فَجَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على تجمعات للروافض المشركين في منطقتي العبيد وعويريج شرق وجنوب بغداد الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، كما فَجَّروا سيارة مفخخة مركونة على تجمع رافضي آخر في منطقة الوشاش وسط بغداد، ولم يشر المصدر الذي أورد الأخبار إلى نتائج تلك الانفجارات.

الجدير بالذكر أن نحو ١٧٠ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٨ آليات لهم، في عمليات متنوعة لجنود الدولة الإسلامية بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة في مدينة الصدر ومناطق الشواكة والشعب وأور والكرادة وباب الشيخ في بغداد.

للمرة السادسة على التوالي

الجيش الرافضي يفشل في دخول قرية (كنعوص الإمام) في مخمور

النبأ – ولاية دجلة

أحبط جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات جديدة شنَّها الجيش الرافضي وميليشياته محاولين السيطرة على قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة في بيان له أن جنود الخلافة استدرجوا الخميس (٨/ ربيع الأول)، دورية رافضية راجلة إلى حقل ألغام في محيط القرية، وفَجَّروا ٧ عبوات ناسفة عليهم، كما فَجَّروا منزلا مفخَّخا على دورية راجلة أخرى.

ثم تلت ذلك اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة بين الجانبين، لتكون حصيلة العمليات مقتل وجرح العديد من الروافض، وتدمير عربة همر، وعربة BMP، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

إلى جانب ذلك، قصفت مفارز الإسناد تجمعات الروافض بالقرب من القرية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين بعد سقوط قذيفة هاون عليهم.

هجوم ثانٍ السبت (١٠/ ربيع الأول)، فشل فيه الجيش الرافضي في دخول القرية، إذ اندلعت مواجهات محتدمة تخللها تفجير عبوتين ناسفتين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٧ روافض وإصابة عدد آخر، فيما فر بقية المهاجمين وعادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها دون تحقيق أي نجاح، ولله الحمد.

١٧ رافضيا آخرون سقطوا قتلى قرب قرية (كنعوص الإمام)، وذلك بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في عمليات منفصلة قرب القرية بالأسلحة القناصة، فكبدوهم خسائر بشرية ليست بالهينة، تمثلت بمقتل ١٧ عنصرا منهم.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا ٤ هجمات متتالية للجيش الرافضي على قرية (كنعوص الإمام)، وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

نبقى في محور مخمور، إذ سقط العديد من عناصر الحشد الرافضي قتلى الجمعة (٩/ ربيع الأول)، إثر استهدافهم في قرية شيالة العبلي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية، فإن عبوة ناسفة انفجرت على تجمع رافضي في القرية، مما أدى إلى مقتل ١٥ مرتدا بينهم «آمر لواء» يُدعى عامر العامري.

وفي السياق ذاته لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي حتفهم، جراء هجوم استهدفهم في قرية (شيالة الإمام) جنوب غربي مخمور كذلك.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الرافضة المرتدين في القرية، مما تسبب في مقتل ٦ منهم في الحال.

وبالانتقال إلى محور بلدة الحضر، فقد نصب جنود الخلافة كمينا لأحد أرتال الحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، حيث جرى استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن تدمير ٣ سيارات ومقتل وجرح عدد من الروافض.

مفارز القنص وفي هجمات أخرى لها، تمكنت من إرداء ٨ روافض قتلى، في تلال العذبة وقرية العريج غرب بلدة حمام العليل، وفي قرية السويدان شمال الشرقاط وبالقرب من مفرق الحضر، وعلى أطراف جبل مكحول.

بدورها استهدفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة في قرى العريبد والعريج وتلال العذبة، وكانت الإصابات دقيقة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير إحدى ثكناتهم.

يذكر أن الجيش والحشد الرافضيَّين كانوا قد مُنوا بخسائر بشرية ومادية كبيرة خلال الأسبوع الماضي، في مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في محور حمام العليل ومحور مخمور، إذ سقط قرابة ١٠٠ قتيل وجريح من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت ٤٠ آلية، كما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية لسلاح الجو الرافضي، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب سد حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تمكنت مفارز الدفاع الجوي الخميس (٨/ ربيع الأول)، من إسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب سد حديثة في ولاية الفرات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن طائرة أمريكية مسيَّرة من طراز (RQ-7) كانت تحلِّق فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب سد حديثة وترصد تحركاتهم، فاستهدفتها مفارز الدفاع الجوي بالأسلحة القنَّاصة الثقيلة، مما أسفر عن إسقاطها، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا خلال الأسابيع الماضية هجمات وصولات خاطفة على مواقع ومقرات الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، وأوقعوا العشرات من عناصره بين قتيل وجريح ودَمَّروا عدة آليات لهم، في عمليات استنزاف متواصلة، أثارت حالة من الخوف والفوضى في صفوف المرتدين في تلك المنطقة، ولله الحمد.

مقتل وجرح ١٨ رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٤/ ربيع الأول)، جراء انفجار عبوة ناسفة على آليتهم في مدينة سامراء.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي بقذيفة RPG-7، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وجرح ٥ مرتدين.

نبقى في مدينة سامراء، فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على ناقلة آليات في شارع الطيبوب، مما تسبب بتدميرها.

وفي عملية نوعية لها، أسرت مفرزة أمنية عنصرا من الشرطة الرافضية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، بعد مداهمة منزله في ناحية حمرين شرق تكريت.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة على أطراف المنطقة الحرارية، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم في الحال.

وقرب المنطقة ذاتها (المنطقة الحرارية)، قُتل ٥ من مرتدي الحشد الرافضي، بعد سقوط قذيفة عليهم، ولله الحمد.

حملة قصف تركية عنيفة

ومواجهات مع صحوات الردة قرب الباب

النبأ – ولاية حلب

تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وفصائل صحوات الردة المدعومة بقوات من الجيش التركي المرتد من جهة أخرى بالقرب من مدينة الباب، بالتزامن مع حملة قصف تركي جوي ومدفعي عنيف على أحياء مدينة الباب السكنية.

٣ عمليات استشهادية تستهدف الجيش التركي المرتد وصحوات الردة

الاشتباكات التي دارت بين الجانبين تخللتها هجمات استشهادية استهدفت مواقع مشتركة لعناصر الصحوات والجيش التركي المرتدين، مخلِّفة خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الجمعة (٩/ ربيع الأول)، تجمعا لعناصر الجيش التركي والصحوات المرتدين قرب قرية براتة غرب مدينة الباب، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا وتدمير ١٠ آليات مختلفة.

وفي يوم الأحد شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على مقرات ومواقع لعناصر الصحوات والجيش التركي المرتدين، غرب وشرق مدينة الباب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الشامي – تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين في قرية الأزرق غرب المدينة، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير ٣ آليات.

فيما تمكن الاستشهادي أبو أحمد السمراوي –تقبله الله- من الوصول إلى نقاط تمركز المرتدين في قرية الزرزور شرق مدينة الباب، وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما تسبب في سقوط العديد منهم بين قتيل وجريح وتدمير عدة آليات.

تدمير وإعطاب ٤ دبابات للجيش التركي

إلى جانب ذلك خسر الجيش التركي المرتد مزيدا من آلياته العسكرية ضمن حملته العسكرية المشتركة مع فصائل الصحوات المسماة «درع الفرات»، إذ أُعطبت دبابة له، إثر انفجار عبوة ناسفة عليها قرب قرية الدانا غرب مدينة الباب، وبصاروخ موجه أطلقه المجاهدون دُمِّرت دبابة ثانية لهم في قرية الزرزور الأحد (١١/ ربيع الأول).

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، من تدمير دبابتين أخريين للجيش التركي وإعطاب ثالثة بصاروخين موجَّهين وقذيفة هاون غرب مدينة الباب.

آثار قصف الجيش التركي المرتد لمدينة الباب

وكان الجيش التركي المرتد قد خسر ٩ آليات بينها ٦ دبابات أعطبها ودَمَّرها المجاهدون في الأسبوعين الماضيين فقط، كما وأُسر ٢ من عناصره قرب مدينة الباب.

تدمير ٣ آليات ومقتل ١٤ من صحوات الردة

خسائر مادية وبشرية كبيرة مُنيت بها فصائل الصحوات المرتدة، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع وقتلوا ٣ مرتدين، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة، كما دُمِّرت آلية أخرى للمرتدين، بعد سقوط قذيفة هاون عليها.

إضافة إلى ذلك، استَهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع للصحوات المرتدين بصاروخ موجه قرب قرية الخليلية شمال شرقي مدينة الباب، مما تسبَّب في تدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها.

وفي السياق ذاته اندلعت مواجهات مباشرة بين صحوات الردة وجنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الباب، تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ٦ مرتدين، فيما تراجع بقيَّة المرتدين وانسحبوا إلى المواقع التي انطلقوا منها.

كما نفذ جنود الخلافة صولة خاطفة الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، على مواقع صحوات الردة في قرية الزرزور، مما تسبب في مقتل ٧ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد تجمعات ومقرات الجيش التركي المرتد وصحوات الردة في قرية الزرزور وقرب مدينة الباب، بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون وقذائف مدفع ٥٧ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

هذه العمليات كانت تدور وسط حملة قصف عنيفة من سلاح الجو والمدفعية التركية على مدينة الباب.

وأفاد مسؤولُ الإعلام العسكري في ولاية حلب (النبأ) بأن القصف الذي شنه الجيش التركي المرتد بالطائرات الحربية وراجمات الصواريخ والمدفعية اتصف بالعشوائية على غرار القصف النصيري والروسي، فقد طال القصف منازل السكان ومحلاتهم التجارية.

ففي يوم الجمعة شنت طائرات العدو الحربية ٣٣ غارة واستهدفت المدينة بأكثر من ٢٠٠ قذيفة هاون، الأمر الذي تسبب في مقتل عائلتين كاملتين، إلى جانب ١٣ قتيلا آخرين و٨ جرحى.

تواصلت حملة جيش الردة التركي على المدينة في الأيام التالية، ليسقط مزيد من القتلى والجرحى من الأهالي، إثر سقوط ٢٠٠ قذيفة وصاروخ، وأكَّد المصدر السابق أن الحصيلة بلغت نحو ٥٥ قتيلا وجريحا، إضافة إلى انقطاع الكهرباء عن كامل المدينة بعد استهداف محطة الكهرباء الرئيسية.

كما طال القصف التركي بلدة بزاعة أيضا، وأسفر عن مقتل عائلة مكونة من ٥ أشخاص.

وتأتي حملة «درع الفرات» على مدينة الباب التي رمت فصائلُ صحوات الردة بكامل ثِقلها فيها وجلبت تعزيزات من مختلف مناطق سيطرتها في إدلب وحلب، طاعة لأوامر الحكومة التركية العلمانية وتنفيذا لمشاريعهم ومخططاتهم في الشام، تأتي في الوقت الذي اجتاح فيه النظام النصيري مناطق سيطرة صحوات الردة في الأحياء الشرقية من مدينة حلب وبات قاب قوسين أو أدنى من إتمام السيطرة على كامل تلك الأحياء، فاستباح أعراض الأهالي وقتّل أطفالهم، ونفذ عمليات إعدام ميداني، وحملة اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي.

قرب منبج وشرق المدينة الصناعية مقتل ١٧ مرتداً من عناصر الـ PKK

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين، فقد لقي عدد منهم مصرعه الخميس (٨/ ربيع الأول)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريف مدينة منبج.

وحسبما ذكرت مصادر ميدانية، فقد تسلل عدد من جنود الخلافة وزرعوا عبوات ناسفة في مواقع للمرتدين في قريتي مقطع حجر كبير والعوسجلي، وفَجَّروها فيما بعد عليهم، مما أدى إلى مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ ربيع الأول)، محاولة تقدم لعناصر الـ PKK المرتدين نحو مواقع سيطرتهم شرق المدينة الصناعية، وقتلوا عددا منهم.

وبينت الأنباء الواردة أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في قرية ديرنتة شرق المدينة الصناعية، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٨ منهم، وأجبروا بقية المهاجمين على الانسحاب والتراجع.

يذكر أن ١٤ عنصرا من الـ PKK كانوا قد قُتلوا الأسبوع المنصرم، في هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة في قرية الناحلية جنوب مدينة منبج، كما كان المجاهدون قد أحبطوا هجوما للـ PKK المرتدين على مواقع المجاهدين غرب بلدة العريمة قرب مدينة الباب.

تدمير ٩ آليات عسكرية والتصدي لحملة الجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

أفشل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ ربيع الأول)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن مواجهات عنيفة اندلعت بين المجاهدين وعناصر الجيش المصري جنوب المدينة، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة واستمرت أكثر من ثلاث ساعات متواصلة، أُجبر المرتدون في نهايتها على التراجع والانسحاب، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم البشرية.

من جانب آخر تواصلت عمليات استهداف عناصر وآليات الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة في أكثر من منطقة، فقد دَمَّر جنود الخلافة –الثلاثاء– عربة مدرعة لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة الشيخ زويد، ولدى تقدم عربة همر لسحب الآلية المُدمَّرة، استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدمرها كذلك.

عربة همر ثانية تقدمت لسحب المصابين والقتلى، فانفجرت عليها عبوة ناسفة ودُمِّرت، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر وعربة مدرعة للجيش المصري المرتد، بعبوتين ناسفتين جنوب غربي مدينة الشيخ زويد وجنوب مدينة العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرهما.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ربيع الأول) مُني الجيش المصري المرتد بخسائر مادية جديدة، بعد انفجار عبات ناسفة على عدد من آلياته جنوب الشيخ زويد، وذكرت وكالة أعماق أن انفجار العبوات الناسفة أسفر عن تدمير مدرعتي M113 وعربتي همر.

وفي سياق آخر شنَّت طائرات اليهود الحربية خلال هذا الأسبوع ثلاث غارات جوية استهدفت مناطق جنوب مدينتي العريش والشيخ زويد شمالي الولاية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع المنصرم حملة عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة رفح، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ – ولاية البركة

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ ربيع الأول)، هجوما انغماسيا على مواقع الـ PKK المرتدين غرب جبل عبد العزيز في ولاية البركة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن مجموعة من الانغماسيين اقتحمت مقرات المرتدين في قرية الهاشيري، ودارت اشتباكات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكَّن المجاهدون على إثرها من قتل ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا في (٢٦/ صفر)، مواقع الـ PKK المرتدين في قرية أبو فأس قرب قرية المالحة غرب مدينة الشدادي، وتمكنوا من قتل ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

صولة خاطفة على مواقع صحوات الردة في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ ربيع الأول)، على مواقع فصائل صحوات الردة في القلمون الشرقي موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في سلسلة جبال البتراء في القلمون الشرقي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٠ من عناصر الصحوات وإصابة آخرين وتدمير عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

من جانب آخر سلَّم ٢ من عناصر صحوات الردة نفسيهما لجنود الدولة الإسلامية في منطقة القلمون الشرقي.

عمليات متنوعة للمفارز الأمنية

النبأ – ولايات

اغتالت مفرزة أمنية السبت (١٠/ ربيع الأول)، ضابطا رفيع المستوى في الاستخبارات الباكستانية في منطقة فقير أباد في بيشاور في ولاية خراسان.

وفي ولاية شمال بغداد اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٢/ ربيع الأول)، جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية وسط مدينة الطارمية، كما فَجَّرت مفرزة أمنية ثانية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أدى إلى مقتل وجرح من كان فيها بينهم ضابط.

أما في ولاية كركوك، فقد دَمَّرت مفرزة أمنية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، عربة سلفادور للحشد الرافضي، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في حقل عجيل النفطي.

في حين لقي ٢ من مرتدي الحشد الرافضي والبيشمركة مصرعهما قنصا في منطقتي الفتحة وداقوق.

حرص سلاطين الإسلام

على بيعة الخليفة الإمام

أجمع المسلمون في كل العصور على وجوب الإمامة ونصب الإمام ومبايعته وطاعته، فهو الذي يقيم الصلاة بهم، ويطبق الحدود، ويحفظ الثغور، ويجاهدون تحت لوائه أعداء الله، بل إن الصحابة -رضي الله عنهم- بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- كان أول ما شغلهم -حتى قبل دفنه- تنصيب خليفته، فكانت البيعة لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في سقيفة بني ساعدة. وبالرغم من أن الخلافة قد ضعفت في القرون المتأخرة قبل غيابها عن المعمورة بسقوط الدولة العباسية، إلا أن هذا لم يمنع كثيرا من سلاطين المسلمين، من أن يستمدوا شرعية سلطتهم من مبايعة الخليفة العباسي وبذل الطاعة امتثالا لأمر الله -عزو جل- بلزوم الجماعة، ونبذ الفرقة والتنازع، وقد وجد أولئك السلاطين بركات هذه البيعات، فأجرى الله على أيديهم الفتوحات وأطاعتهم رعاياهم.

أمير الصقالبة في القوقاز يبايع الخليفة المقتدر بالله

ففي أوائل القرن الرابع الهجري سنة (٣٠٩ هـ) أرسل الخليفة العباسي المقتدر بالله مبعوثه أحمد بن فضلان إلى أمير الصقالبة في بلاد القوقاز الذي أعلن بيعته للخليفة وطلب منه مساعدته في رد عادية الكفار المجاورين له في تلك البلاد، فأرسل الخليفة مبعوثه ليخلع عليه خِلَع الإمارة كما جرت العادة، وليُعينه فيما طلب.

وقد روى ابن فضلان في كتابه (رسالة ابن فضلان) تفاصيل تلك الرحلة الشاقة من بغداد دار الخلافة إلى ديار ذلك الأمير في عمق بلاد القوقاز، ومما جاء فيه: «فلمّا كنّا من ملك الصقالبة، وهو الذي قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وجّه لاستقبالنا الملوك الأربعة الذين تحت يده وإخوته وأولاده فاستقبلونا ومعهم الخبز واللّحم والجاورس، وساروا معنا، فلمّا صرنا منه على فرسخين تلقّانا هو بنفسه فلمّا رآنا نزل، فخرّ ساجدا شكرا لله، جلّ وعزّ».

ويكمل ابن فضلان رواية الأحداث فيقول: «حتّى جمع الملوك والقوّاد وأهل بلده ليسمعوا قراءة الكتاب... ولم يزل التّرجمان يترجم لنا حرفا حرفا، فلمّا استتممنا قراءته كبّروا تكبيرة ارتجّت لها الأرض»، وهكذا علم هذا الأمير النائي في أقاصي الأرض فضل أن يكون تحت إمرة خليفة المسلمين وأن يصله التكليف منه بإمارة قومه.

وقد حرص هذا الأمير المسلم على امتثال كل ما يأمره به مبعوث الخليفة من تعاليم الشرع فعندما نهاه ابن فضلان عن أن يطري نفسه باسم الملك في الخطبة بادر بالامتثال، قال ابن فضلان: «فقال لي: فكيف يجوز أن يُخطب لي؟ قلت: باسمك واسم أبيك. قال: إن أبي كان كافرا ولا أحبّ أن أذكر اسمه على المنبر، وأنا أيضا فما أحب أن يُذكر اسمي إذ كان الذي سمّاني به كافرا، ولكن ما اسم مولاي أمير المؤمنين؟ فقلت: جعفر. قال: فيجوز أن أتسمّى باسمه؟ قلت: نعم، قال: قد جعلت اسمي جعفرا واسم أبي عبد الله، فتقدّم إلى الخطيب بذلك. ففعلت».

وكان جعفر بن عبد الله مع عظم سلطته وبعد دياره عن مركز الخلافة يخشى غضب الخليفة عليه، ومما قاله لابن فضلان: «فوالله إنّي لَبمكاني البعيد الذي تراني فيه وإنّي لخائف من مولاي أمير المؤمنين، وذلك أنّي أخاف أن يبلغَه عني شيء يكرهه، فيدعو عليَّ فأهلك بِمَكاني»، وأخبره عن سبب طلبه المال من خليفة المسلمين، فقال: «رأيت دولةَ الإسلام مقبلة وأموالَهم يؤخذ من حلها فالتمست ذلك لهذه العلّة، ولو أني أردت أن أبني حصنا من أموالي من فضة أو ذهب لما تعذَر ذلك عليّ، وإنما تبرّكت بمال أمير المؤمنين»، أي لبُعد مال الخليفة عن الشبهة في ظن الأمير، والله أعلم.

فسبحان من فقَّه أمثال هؤلاء بفضل الجماعة ومبايعة الإمام!

أمير خراسان محمود الغزنوي يبايع الخليفة القادر بالله

ومن القوقاز إلى خراسان في أوائل القرن الخامس الهجري سنة (٤٠٤ هـ) فبعدما أخضع السلطان محمود الغزنوي كثيرا من البلاد تحت سلطانه، أرسل رسالته إلى الخليفة العباسي مبايعاً له، وطالبا توليته على ما تحت يده من بلاد، قال ابن الأثير: «فلما فرغ من غزوته عاد إلى غزنة وأرسل إلى القادر بالله يطلب منه منشورا وعهدا بخراسان، وما بيده من الممالك فكتب له ذلك»، وقد ذكرنا في مقالة سابقة ما منَّ الله به على هذا السلطان من عز وتمكين مع التزامه بجماعة المسلمين وإمامهم امتثالا لأمر الله، لا لمصالح عسكرية أو مادية.

أمير المغرب والأندلس يبايع الخليفة المستظهر بالله

ومن بلاد المغرب في أواخر القرن الخامس الهجري أرسل الأمير يوسف بن تاشفين إلى الخليفة العباسي يطلب توليته، قال ابن الأثير: «ولما ملك الأندلس، على ما ذكرناه، جمع الفقهاء وأحسن إليهم، فقالوا له: ينبغي أن تكون ولايتك من الخليفة لتجب طاعتك، فأرسل إلى الخليفة المستظهر بالله، أمير المؤمنين، رسولا ومعه هدية كثيرة، وكتب معه كتابا يذكر ما فتح الله من بلاد الفرنج، وما اعتمده من نصرة الإسلام، ويطلب تقليدا بولاية البلاد، فكتب له تقليدا من ديوان الخليفة بما أراد، ولقب أمير المسلمين، وسيرت إليه الخلع، فسُر بذلك سرورا كثيرا».

هكذا ورغم ما تمتَّع به ابن تاشفين من سلطة وتمكين، إلا أنها لم تُوجب طاعته حتى يدخل في جماعة المسلمين كما أفتاه بذلك فقهاء ذلك الزمان، وقد بارك الله في دولته وفتوحاتها كما هو معلوم في تاريخها.

أمير الشام نور الدين زنكي يبايع الخليفة المقتفي

وإلى دمشق أواسط القرن السادس الهجري (٥٤٩ هـ)، وصلت رسالة الخليفة العباسي إلى نور الدين زنكي بقبول بيعته وتوليته على ديار الشام ومصر، قال ابن كثير: «ملك السلطان نور الدين الشهيد بدمشق وجاءت الأخبار بأن مصر قد قُتل خليفتها الظافر [المقصود طاغوت العبيديين]، ولم يبق منهم إلا صبي صغير ابن خمس شهور، قد ولوه عليهم ولقبوه الفائز، فكتب الخليفة [العباسي] عهدا إلى نور الدين محمود بن زنكي بالولاية على بلاد الشام والديار المصرية، وأرسله إليها».

وقد كان لهذه الخطوة دور كبير في عزم نور الدين على تخليص مصر من حكم العبيديين الكفرة الذين تسمّوا بالفاطميين، وإلحاقها بديار الإسلام تحت حكم الخليفة العباسي، وقد تم له ذلك في المحرم سنة (٥٦٧ هـ) إذ خطبت أول خطبة للخليفة المستضيء بالله.

وقال ابن تيمية، رحمه الله: «وكذلك السلطان نور الدين محمود، الذي كان بالشام، عزّ أهل الإسلام والسنّة في زمنه، وذلّ الكفار وأهل البدع ممن كان بالشام ومصر وغيرهما، من الرافضة والجهمية ونحوهم، وكذلك ما كان من زمنه من خلافة بني العباس» [مجموع الفتاوى].

وبهذا توحدت بلاد الإسلام تحت سلطان الإمام، مما مهَّد الطريق لمواصلة الجهاد ضد الصليبيين حتى إخراجهم من كل ديار المسلمين.

وها قد عادت الخلافة

واليوم بفضل الله عادت الخلافة من جديد بعد قرون من تغييبها وبدأ المسلمون من أصقاع العالم يأوون إليها مبايعين لأميرها، وقد بايعها -بفضل الله- المجاهدون من كل أصقاع العالم -كالعراق والشام والقوقاز وخراسان وبلاد المغرب والصحراء وغرب إفريقية- كما بايعها المجاهدون في سيناء واليمن وجزيرة العرب وأرض ليبيا وشرق آسيا، ليعاد تشكيل جماعة المسلمين من جديد، ويعود تقسيم الأرض إلى فسطاطين، فمن تمسَّك بجماعة المسلمين وإمامها فقد نجى، ومن اختار لنفسه الفرقة فقد هلك، ولله عاقبة الأمور.

لسان حالكِ

«لأموتنّ والإسلام عزيز»

إنَّ الهمم -أرشدكِ الله- نوعان، همم سامية عالية، وأخرى ساقطة نازلة، يقول ابن القيم، رحمه الله: «ولله الهمم! ما أعجب شأنها، وأشد تفاوتها، فهمة متعلقة بمن فوق العرش، وهمة حائمة حول الأنتان والحش» [مدارج السالكين].

فأما الذين تعلّقت هممهم بمن فوق العرش، فقوم تزينت لهم الدنيا فأغرتهم بالخسيس والدني، وجعلت من نفسها أكبر همِّهم ومبلغ علمهم، وغلّقت الأبواب دون المعالي وقالت: هيت لكم! فما كان منهم إلا أن أدبروا هلعى، وفروا منها فرار المعاف من المجذوم، لا يلوون على شيء سوى أن يعصمهم الرحمن منها ويكفيهم شرها، فعاشوا فيها والأرواح تتنفس عزة.

إن لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لحيّ وطنا
جعلوها لُجّة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

وأما الذين تحوم هِممهم حول الأنتان والحش، فقوم نجحت الدنيا في فتنتهم، وجعلت همَّهم بين مال وبطن وفرج، فعاشوا فيها والأرواح ترهقها ذلة.

ثم قال ابن القيم: «وإذا أردت أن تعرف مراتب الهمم، فانظر إلى همة ربيعة بن كعب الأسلمي -رضي الله عنه- وقد قال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (سلني)؛ فقال: أسألك مرافقتك في الجنة؛ وكان غيره يسأله ما يملأ بطنَه، أو يواري جلده، وانظر إلى همة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين عُرضت عليه مفاتيح كنوز الأرض فأباها، ومعلوم أنه لو أخذها لأنفقها في طاعة ربه تعالى، فأبت له تلك الهمة العالية، أن يتعلق منها بشيء مما سوى الله ومحابه، وعُرض عليه أن يتصرف بالملك، فأباه، واختار التصرف بالعبودية المحضة، فلا إله إلا الله، خالق هذه الهمة، وخالق نفس تحملها، وخالق همم لا تعدو همم أخس الحيوانات» [مدارج السالكين].

وجاء في «حلية الأولياء»: «عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: اجتمع في الحِجر مصعب بن الزبير، وعروة بن الزبير، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، فقالوا: تمنّوا؛ فقال عبد الله بن الزبير: أما أنا، فأتمنّى الخلافة؛ وقال عروة: أما أنا، فأتمنّى أن يؤخذ عني العلم؛ وقال مصعب: أما أنا، فأتمنّى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة، وسكينة بنت الحسين؛ وقال عبد الله بن عمر: أما أنا، فأتمنّى المغفرة؛ قال: فنالوا كلهم ما تمنوا، ولعل ابن عمر قد غُفر له».

ويقال إن عمر بن عبد العزيز خطب الناس فقال في خطبته: «أيها الناس، إن لي نفسا توّاقة لا تُعطى شيئا إلا تاقت إلى ما هو أعلى منه، وإني لمّا أُعطيت الخلافة تاقت نفسي إلى ما هو أعلى منها وهي الجنة» [البداية والنهاية].

ورُوي أن نابغة بني جعدة أنشد هذه الأبيات في حضرة النبي، صلى الله عليه وسلم:

بلغنا السماء مجدنا وثراؤنا
وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فيسأله النبي: (إلى أين المظهر يا أبا ليلى؟) قال: «إلى الجنة»؛ قال: (كذلك إن شاء الله) [رواه أبو نعيم والبيهقي في «دلائل النبوة»].

ولطالما كانت الجنة همَّة الصالحين من الأولين والآخرين.

وأنت يا مسلمة، كيف هي همتك؟ أهي همة صفية بنت عبد المطلب؟ أم همة نسيبة بنت كعب؟ أم لعلها همة أم سلمة الأنصارية؟ رضي الله عنهن جميعا.

فأما صفية سليلة الحسب والنسب، عمّة النبي -صلى الله عليه وسلم- وشقيقة سيد الشهداء حمزة -رضي الله عنهما- ومن أوائل الذين آمنوا، فإنها لما رأت المسلمين يوم أُحُد، يتراجعون، تقدمت ورُمْحٌ بيدها، تضرب في وجوه المتراجعين وتقول: «انهزمتم عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟» بل وأكثر من ذلك، فيوم الخندق جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء في حصن حسان بن ثابت، كعادته -صلى الله عليه وسلم- إذا خرج للغزو، جمع النساء في ملجأ واحد، فجاء يهودي وأخذ يطوف حول الحصن، فقامت فأخذت عمودا، ثم نزلت من الحصن وتخفّت حتى مرّ اليهودي فضربته على رأسه فقتلته ثم قطعت رأسه بسكين.

أما نسيبة بنت كعب أم عمارة وما أدراك ما أم عمارة، فقد جاء في «الطبقات الكبرى»: «شهدت أم عمارة بنت كعب أُحُدا مع زوجها غزية بن عمرو وابنيها، وخرجت معهم بشَن لها في أول النهار تريد أن تسقي الجرحى، فقاتلت يومئذ وأبلت بلاء حسنا وجُرحت اثني عشر جرحا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف، فكانت أم سعد بنت سعد بن ربيع تقول: دخلتُ عليها فقلت: حدثيني خبرك يوم أُحُد؛ قالت: خرجت أول النهار إلى أُحُد وأنا أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله وهو في أصحابه، والدولة والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله، فجعلت أباشر القتال وأذب عن رسول الله بالسيف وأرمي بالقوس حتى خَلُصت إليّ الجراح؛ قالت: فرأيت على عاتقها جرحا له غور أجوف فقلت: يا أم عمارة، من أصابك هذا؟ قالت: أقبل ابن قميئة وقد ولّى الناس عن رسول الله يصيح: دلّوني على محمد فلا نجوت إن نجا، فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه، فكنت فيهم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكنّ عدو الله كان عليه درعان».

وأما أم سلمة أو أم عامر الأنصارية فقد قال عنها الذهبي: «من المبايِعات المجاهدات، روت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- جملة أحاديث، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم» [سير أعلام النبلاء].

وأين أنت يا مسلمة من هموم أمّتك؟ وكيف أنت اليوم وقد انجلى الظلام، وانقشع الغمام عن فسطاطين لا ثالث لهما؛ فسطاط إيمان وفسطاط كفر؟ وبم تحدثين نفسك كلما اشتد البلاء وعظمت المحنة؟ بالصبر والثبات أم بالنكوص والنجاة؟

إن الأرض أرض جهاد وقتال، وإن الحرب سجال، نُصيب من الأعداء ومنا يصيبون، نألم ويألمون، ولكن مما يجرّئ المشرك على الموحد، رَخاوة العقيدة وضعف الإيمان والجزع عند الخطوب، فما أن يُشيعَ مرجِف أو مرجفة خبر ظهور للكفار في مكان ما، حتى ترجف القُلوب وتشخَص الأبصار خاصة بين النساء، ولكن أبدا ما تلكم بقلوب أو أبصار الصادقات ذوات الهمم العلية، لأن المؤمنة الصادقة وعند احتدام الصفوف، لسان حالها دائما: «دمي دون ديني، بل دمي دون شبر واحد علاه حكم الله ورفرف في سمائه راية العقاب!» لسان حال حفيدات صفية وأم عمارة: «لنموتنّ والإسلام عزيز»

ولما أوصى ابن مسعود -رضي الله عنه- رجلا من أهل اليمن وأرشده كيف يعتصم عن الفتن والفتانين قال اليماني: «فإن لم أُترك؟» فقال ابن مسعود، رضي الله عنه: «وما أراك تُترك، فإن طلبوا دمك ودينك، فابذل دمك، واحرز دينك»؛ قال اليماني: «قُتلتُ، ورب الكعبة!» قال ابن مسعود: «هي هي، أو النار ، هي هي، أو النار» [رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى].

وما ينبغي لمن عَرَفَتْ قدر هذا الدين، وعاشت تحت عزة الشريعة أن تراودها فِكرة الرجوع خطوة إلى الوراء، أو الانحياز أو الهروب، وإنما ينبغي عليها أن تحدِّث نفسها بكلمتين بسيطتين هما عمود الأمر وذروة سنامه: «إما نحن وإما هم، إما أرض الخلافة وإما الجنة!»

وكما أنه من المعلوم أن لا جهاد على النساء من حيث الأصل، فلتعلم المسلمة أيضا أنه ومتى دخل العدو بيتها فالجهاد حينها متعيِّن عليها كما الرجال، تدفعه بما أمكنها، ونصوص الفقهاء في ذلك كثيرة مبسوطة في مظانها من كتب الفقه.

تحريم البدع والأمر باجتنابها

قال تعالى:

{ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}

[الجاثية: ١٨]

قال تعالى:

{رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٥٣]

قال ابن تيمية رحمه الله: "العبادات مبناها على الشرع والاتباع لا على الهوى والابتداع، فإن الإسلام مبني على أصلين: أحدهما: أن نعبد الله وحده لا شريك له، والثاني: أن نعبده بما شرعه على لسان رسوله ﷺ، لا نعبده بالأهواء والبدع، فليس لأحد أن يعبد الله إلا بما شرعه رسوله ﷺ من واجب ومستحب".

[مجموع الفتاوى]

قال رسول الله ﷺ:

(وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ) [رواه البخاري ومسلم]

قال ابن تيمية رحمه الله: "من جعل شيئا دينا وقربة بلا شرع من الله فهو مبتدع ضال، وهو الذي عناه النبي ﷺ بقوله: (كل بدعة ضلالة)، فالبدعة ضد الشرعة، والشرعة ما أمر الله به ورسوله أمر إيجاب أو أمر استحباب، وإن لم يُفعل على عهده كالاجتماع في التراويح على إمام واحد، وجمع القرآن في المصحف، وقتل أهل الردة والخوارج ونحو ذلك، وما لم يشرعه الله ورسوله، فهو بدعة وضلالة"

[مجموع الفتاوى]

قال رسول الله ﷺ:

(مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) [رواه مسلم]

روى ابن شاهين واللالكائي عن سعيد بن جبير رحمه الله قال: لا يقبل قول إلا بعمل، ولا يقبل عمل إلا بقول، ولا يقبل قول وعمل إلا بنية، ولا يقبل قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة" [رواه اللالكائي]، قال ابن تيمية رحمه الله: "وهي [أي السنة] الشريعة، وهي ما أمر الله به ورسوله، لأن القول والعمل والنية الذي لا يكون مسنونا مشروعا قد أمر الله به يكون بدعة، ليس مما يحبه الله فلا يقبله الله، ولا يصلح"

[مجموع الفتاوى]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٢ ربيع الأول

العـدد ٦٠

١٤٣٨هـ

النبأ

السنـة الثامنـة

والي سيناء الشيخ أبو هاجر الهاشمي (حفظه الله):

خطط المرتدين تطيل أمد الحرب عليهم، بإذن الله.

٨

أكبر خسارة للجيش التركي المرتد منذ انطلاق «درع الفرات»

٥

تكبّد الجيش التركي الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد هي الأعلى منذ بدء عملياته ضد المجاهدين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

فقد هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا لجيش الردة التركي وفصائل الصحوات قرب السور الغربي لمستشفى الفاروق في أطراف جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابة و٤ مدرعات وجرافة، فيما فر من بقي منهم حيا من أطراف المستشفى إلى الضواحي الغربية لمدينة الباب، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أية منطقة داخل المدينة، ولله الحمد.

جاء ذلك، بعد أن تمكنت ٢٢ آلية تابعة للجيش التركي المرتد من الوصول إلى أطراف المستشفى بعد ٤٨ غارة جوية وأكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ استهدفت الجبل وأحياء متفرقة من المدينة.

كما خسر الجيش التركي المرتد في مواجهات سبقت الهجوم الاستشهادي نحو ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح، ودَمَّر جنود الدولة ...

مقتل وجرح ١٥٠ من الـPKK المرتدين غرب الرقة

٤

هجمات متنوعة على الصليبيين في شرق آسيا

١٢

استشهادي يمزق عناصر الأمن في عدن

١٢

عملية أمنية في قلب غروزني الشيشانية

١٣

هجوم كبير لجنود الخلافة في الأردن

٣

دهس ٥٠ صليبياً بشاحنة في ألمانيا

١٣

استشهادي وراء تدمير القاعدة الصليبية في تل تمر

١٥

غزوة تدمر

خلال أسبوعين
من 7 حتى 21
ربيع الأول

خسائر النظام النصيري

أكثر من
500
قتيل وجريح

أكثر من 72	3	35	2	أكثر من 80
آلية ومدفع جرى اغتنامها	طائرات جرى تدميرها	جندياً جرى أسرهم	طائرات جرى إسقاطها	موقعاً عسكرياً تمت السيطرة عليها

قُتل وجُرح على إثره مرتدون وصليبيون

هجوم كبير لجنود الخلافة في الأردن

النبأ - الأردن

تلقت الحكومة الأردنية المرتدة ضربة موجعة الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، إثر اختراق ٤ من جنود الدولة الإسلامية لأجهزتها الأمنية وتنفيذهم هجوما مسلحا قُتل على إثره عدد من عناصر قواتها المرتدة في مدينة الكرك.

وقد ذكر بيان رسمي للدولة الإسلامية أن الجنود الأربعة وهم كل من محمد صالح الخطيب ويوسف القراونة وحازم محمد أبو رمان وعاصم محمد أبو رمان -تقبلهم الله- هاجموا بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية عناصر الدرك والأمن الأردنيين في مدينة الكرك.

وبيّن المصدر أن عملية المجاهدين الأربعة بدأت بمهاجمة دورية لقوات الأمن وتصفية عناصرها المرتدين، ليقتحم المجاهدون بعد ذلك مركزا أمنيا في المدينة ويقتلوا عددا من المرتدين بداخله، قبل أن ينتقل المجاهدون الأربعة إلى قلعة الكرك -التي كان بداخلها رعايا لدول التحالف الصليبي- ويتخذوا منها حصنا لهم.

استقدم المرتدون تعزيزات عسكرية إلى القلعة، فدارت مواجهات لعدة ساعات بينهم وبين المجاهدين المتحصنين داخلها، «ارتقى خلالها الفرسان الأربعة بعد أن أذاقوا المرتدين ورعايا الصليب طعم الموت الذي يذوقه أهلنا في العراق والشام وغيرهما».

وقد أسفرت العملية المباركة عن مقتل ١٠ من عناصر القوات الأردنية المرتدة، بينهم المقدم المرتد سائد المعايطة قائد «فرقة المهام الخاصة»، وصليبية من رعايا التحالف الصليبي، إلى جانب إصابة نحو ٣٥ بينهم صليبي.

وتوعد البيان الدول المشاركة في التحالف على الدولة الإسلامية بمزيد من العمليات قائلا: «ونعد دول التحالف الصليبي بما هو أشد وأنكى، حتى يكون الدين كله لله».

ولم يكن هذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف جنود طاغوت الأردن، فقد سبق أن شن الاستشهادي أبو المغيرة الخالدي -تقبله الله- في (١٦/ رمضان)، هجوما بعربة مفخخة على قاعدة الركبان (الأردنية - الأمريكية) على الحدود المصطنعة مع الأردن، مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

يشار إلى أن في الأردن غرفة عمليات لمخابرات الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، كما أنها تشارك بطائراتها وطياريها في التحالف الصليبي الذي يقصف مناطق الدولة الإسلامية في العراق والشام وتقدم الدعم اللوجستي والمخابراتي، إلى جانب أنها تقيم معسكرات تدريب لفصائل صحوات الردة تحت إشراف مدربين صليبيين وآخرين مرتدين.

وتعد هذه العملية ضربة قوية للأجهزة الأمنية المرتدة في الأردن، كون أن المنفذين تمكنوا -بفضل الله- من تنفيذ مخططهم بالرغم من الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها المرتدون في البلاد.

كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

لقد فرّق الله -تعالى- كلمة صحوات الشام، وشتّت بين قلوبهم، وخالف بين وجوههم، وألقى بأسهم بينهم، حتى ضرب بعضهم رقاب بعض، وذلك بعد أن تولوا عن العمل بما أوجبه قوله سبحانه: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣] من توحيد الله في حكمه والاجتماع تحت إمام واحد يقيم الشريعة فيهم ويحارب الطوائف الكافرة المتنعة عنها.

ولما علمت بعض صحوات الشام أن أمرهم آل إلى ما آل إليه أمر الصحوات العراقية من ضرب الذل والمسكنة عليهم، أشاعوا خبر سعيهم في اتحادٍ جاهلي بكيان وهمي، يلعن بعضهم فيه بعضا من أجل مصالحهم الشخصية والحزبية، أو كما قال تعالى: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤].

وهذا التشتت هو جزاء ما اكتسبوه، قال سبحانه: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة: ١٤]، وقال: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} [المائدة: ٦٤].

فمهما سعوا في التوحّد، ومهما أعلنوا عن تشكيلات، فإن اجتماعهم السرابي سيزول، {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١]، فموالاتهم بعضهم بعضا في غير الله، واعتصامهم بغير حبله، وقتالهم في غير سبيله يجعلهم أوهن من أن يحفظوا لهم راية أو يمكّنوا لهم دولة، بعد ادعائهم الإسلام وارتدادهم عنه، بموالاتهم للصليبيين والمرتدين في قتالهم لمن أقام حكم الله في الأرض.

أفلا يعقل قادة صحوات الردّة ويعلمون أن الاعتصام الذي دُعوا إليه هو الاعتصام بدين الإسلام وجماعة المسلمين، لا بمناهج الوطنية والحزبية، لكنهم لا يعرفون شيئا سوى الهوى والتقليد، فمن حقّق هواهم من «علماء» الطواغيت و«منظّري» التجهّم والقعود قلّدوه وضربوا بأقوال من لم يحقّقه عرض الحائط، أما أن يتبعوا ما أنزل الله كما أمر بقوله: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف: ٣]، وقوله: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥]، فهو ما لا يريدونه.

قال المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- شارحا بعض أحوالهم: «إنهم متفرقون في دينهم، كما قال تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} [المؤمنون: ٥٣]، وكذلك في دنياهم، ويرون أن ذلك هو الصواب... وإن مخالفة ولي الأمر وعدم الانقياد له فضيلة [في ظنّهم]، والسمع والطاعة له ذل ومهانة... وإن دينهم مبني على أصول، أعظمها التقليد، فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار أولهم وآخرهم، كما قال تعالى: {وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ} [الزخرف: ٢٣]» [مسائل الجاهلية بتصرّف يسير].

وقال: «أمر الله بالاجتماع في الدين، ونهى عن التفرق فيه، فبيّن الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام... ثم صار الأمر إلى أن الافتراق في أصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين، وصار الأمر بالاجتماع في الدين لا يقوله إلا زنديق أو مجنون... وإن من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمّر علينا، ولو كان عبدا حبشيا، فبيّن الله هذا بيانا شافيا كافيا بوجوه من أنواع البيان شرعا وقدرا، ثم صار هذا الأصل لا يُعرف عند أكثر من يدّعي العلم، فكيف العمل به؟».

وإن توحدهم لأجل مصلحة الاستقواء ببعضهم مع بقاء كل منهم على شركه وردّته لن يزيد في قوتهم شيئا، وإنما سيزيدهم وهنا على وهن بما سيحمله من تمازج بين المختلفين عقديا ومنهجيا، وسيزيد من الصراعات داخل صفوفهم، ومحاولات الغدر ببعضهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

مقتل جندي صليبي أمريكي

هجمات انغماسية وصولات توقع ١٥٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ – ولاية الرقة

سقط قرابة ١٦٥ مرتدا من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح، خلال هذا الأسبوع، جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي.

هجوم استشهادي واشتباكات في الغنطو

إذ شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا الثلاثاء (٢٠/ ربيع الأول)، على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة الجرنية في ريف الرقة الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا يعقوب المصري –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية الغنطو شرق بلدة الجرنية، مما أسفر عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة ٢٧ آخرين بجروح. تلا ذلك اقتحام القرية من قبل مجموعة من المجاهدين، حيث قتلوا ١٤ مرتدا آخرين وأصابوا عددا آخر.

٣٠ قتيلاً وجريحاً في صولة خاطفة

هذا الهجوم كان بعد يوم من مواجهات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في المحور ذاته، فقد صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع المرتدين في قريتي صايكول وخربة الجحشة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٣٠ مرتدا.

وخلال المواجهات التي دارت يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب قرية المحمودلي شرق الجرنية في الريف الغربي من الولاية.

وفي يوم الأربعاء كذلك أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للـ PKK المرتدين نحو قرية جعبر غرب الرقة، وأوقعوا ١٥ قتيلا في صفوفهم، بعد معارك بمختلف أنواع الأسلحة.

مقتل جندي أمريكي

أما في الريف الشمالي من الولاية، فقد اقتحم جنود الخلافة السبت (١٧/ ربيع الأول)، مواقع تابعة للـ PKK المرتدين، فقتلوا وأصابوا العديد منهم، بينهم جندي صليبي أمريكي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، وتبين لاحقا أن من بين القتلى جنديا صليبيا أمريكيا.

هجوم انغماسي يستهدف غرفة عمليات للمرتدين

سبقت هذ الهجوم عمليات أخرى لجنود الخلافة، إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي إسلام أرشاف، وأبي عبد الله الحموي، وأبي عبد الرحمن صالحية، وأبي مجاهد الشامي، وأبي الليث صالحية، تقبلهم الله) هاجموا بسترات ناسفة وقنابل يدوية، الخميس (١٥/ ربيع الأول)، غرفة عمليات للـ PKK المرتدين في مدينة عين عيسى شمالي الرقة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الانغماسيين اشتبكوا مع المرتدين داخل مقراتهم، فكانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة ١٥ مرتدا وتدمير عدة آليات عسكرية، بينها آلية تحمل أجهزة لتزويد طيران التحالف الصليبي بإحداثيات مواقع المجاهدين.

هجوم خاطف قرب سلوك

وفي اليوم التالي الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع الـ PKK المرتدين جنوب شرقي سلوك.

إذ أغار عدد من الانغماسيين على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في قرية لقطة، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا وإعطاب عربتين رباعيتي الدفع، قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

تدمير وإعطاب ٥ سيارات

من ناحية أخرى جرى تدمير ٤ سيارات، إحداها تحمل مدفعا رشاشا، وأُعطبت سيارة خامسة إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قريتي الكروان والجعابية شرق وجنوب شرقي بلدة الجرنية بريف الرقة الغربي.

هجوم استشهادي يستهدف عناصر «جيش سوريا الجديد» المرتدين قرب مخيم الركبان

النبأ – ولاية دمشق

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر «جيش سوريا الجديد» المرتدين عند الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنه وبعد عمليات رصد ومتابعة لتحركات المرتدين ومواعيد تجمعهم، هاجم الاستشهادي أبو صدّيق الشامي -تقبله الله- بدراجة نارية مفخخة، تجمعا لهم قرب مخيم الركبان عند الحدود المصطنعة مع الأردن، فيسر الله له الانغماس وسطهم وتفجير دراجته المفخخة عليهم.

لم ترد إحصائية دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين، غير أن المكتب الإعلامي لولاية دمشق أكد أن الهجوم الاستشهادي تسبب في سقوط عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، وتدمير مستودع للأسلحة و٤ عربات رباعية الدفع.

لم يكن هذا هو الهجوم الأول الذي يستهدف صحوات الردة عند الحدود المصطنعة مع الأردن، فقد سبق أن هاجم المجاهدون (٢٠/ ذو القعدة)، مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطُوطَة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع. قبل أن يضرب هجوم استشهادي مقر قيادة لهم يعرف بـ (مقر الستين)، ويوقع مزيدا من القتلى والجرحى.

أكبر خسارة للجيش التركي المرتد

منذ انطلاق "درع الفرات"

النبأ – ولاية حلب

تستمر خسائر الجيش التركي المرتد مع كل محاولة فاشلة له لدخول مدينة الباب، بفضل الله، حيث قُتل وأُصيب نحو ٥٠ مرتدا من عناصره ودُمِّرت ١٣ آلية له، في حين يواصل شن حملات قصف عنيفة على المدينة وأحيائها السكنية.

خسائر باهظة للجيش التركي

فقد تكبّد الجيش التركي الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، خسائر فادحة في الأرواح والعتاد هي الأعلى منذ بدء عملياته ضد المجاهدين في ريف حلب الشمالي الشرقي.

فقد هاجم استشهادي بعربة مفخخة تجمعا لجيش الردة التركي وفصائل الصحوات قرب السور الغربي لمستشفى الفاروق في أطراف جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابة و٤ مدرعات وجرافة، فيما فر من بقي منهم حيا من أطراف المستشفى إلى الضواحي الغربية لمدينة الباب، دون أن يتمكنوا من السيطرة على أية منطقة داخل المدينة، ولله الحمد.

جاء ذلك، بعد أن تمكنت ٢٢ آلية تابعة للجيش التركي المرتد من الوصول إلى أطراف المستشفى بعد ٤٨ غارة جوية وأكثر من ٣٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ استهدفت الجبل وأحياء متفرقة من المدينة.

كما خسر الجيش التركي المرتد في مواجهات سبقت الهجوم الاستشهادي نحو ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح، ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية لهم دبابة وعربة BMP وناقلة جند بصواريخ موجهة.

وكان المجاهدون قد أحبطوا محاولة تقدم مماثلة قبل فجر اليوم ذاته، قصف خلالها الجيش التركي أحياء المدينة بـ ٤٠ غارة جوية ونحو ٥٠ قذيفة مدفعية، واستهدف الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله– تجمعا لهم بسيارة مفخخة قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم، دون أن يحققوا نتيجة تذكر.

وقد بلغت حصيلة القصف التركي على المدينة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٠ – ٢١/ ربيع الأول)، نحو ٩٠ غارة جوية وأكثر من ٣٥٠ قذيفة وصاروخ.

وأثناء فرارهم من أطراف المستشفى، لاحق استشهادي فلولهم الهاربة وفَجَّر سيارته المفخخة وسط جموعهم عند مزارع الأزرق، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين وإصابة آخرين، إلى جانب تدمير دبابة وعربة رباعية الدفع وإعطاب عربتين أخريين.

استشهادي أحبط محاولة تقدم سابقة للمرتدين

لم تكن هذه هي المحاولة الوحيدة التي قام بها المرتدون، فقد حاولوا يوم الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، تحقيق تقدم على حساب المجاهدين في الجهة ذاتها.

حيث حاولت القوات المهاجمة اقتحام جبل عقيل، ودارت معارك لنحو ٣ ساعات دَمَّر خلالها جنود الدولة الإسلامية عربة همر، بينما هاجم الاستشهادي أبو بكر الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا للجيش التركي والفصائل المرتدة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وفرار من بقي حيا منهم، دون أن ينجحوا في تحقيق مبتغاهم.

٥ قتلى من الجيش التركي المرتد وتدمير آليتين

وكانت الطائرات الحربية التركية قد نفذت الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، أكثر من ٣٠ غارة على المدينة، كما قصفت مدفعية جيش الردة التركي أحياء المدينة بأكثر من ٢٥٠ قذيفة، لتكون وتيرة القصف هذه هي الأعلى منذ بداية حملتهم عليها، وذلك بالتزامن مع محاولة تقدم للجيش التركي وصحوات الردة نحو جبل عقيل غرب مدينة الباب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الجيش التركي وفصائل الصحوات شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في جبل عقيل الذي يضم مستشفى الفاروق، فتصدى لهم المجاهدون ودارت مواجهات عنيفة بين الجانبين استُخدمت خلالها العبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، كما تخللها هجومان استشهاديان ضربا تجمعات المرتدين.

وأردفت المصادر أن العمليتين الاستشهاديتين والمواجهات المباشرة، أدت إلى مقتل ١٥ من عناصر جيش الردة التركي، ودَمَّرت عربة BMP وأعطبت دبابة، فيما لم تُعرف الخسائر البشرية في صفوف فصائل الصحوات التي فرت دون تحقيق أي تقدم.

وجاءت هذه الاشتباكات بعد يوم واحد من خسائر في الآليات تكبدها الجيش التركي المرتد شمال المدينة وغربها.

إذ تمكن جنود الخلافة من تدمير وإعطاب دبابتين وعربة اتصالات لهم، إثر استهدافها بصواريخ موجهة غرب المدينة في جبل الدير شمال المدينة.

هجوم آخر من محور ثانٍ –الجمعة– تمكن جنود الدولة الإسلامية من إيقافه، إذ حاول الصحوات المرتدون وبمساندة عناصر الجيش التركي تحقيق تقدم من خلال السيطرة على قرية العجمي شمال شرقي مدينة الباب، وذلك بعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبعد هذه المواجهات هاجم أحد الاستشهاديين بعربة مفخخة تجمعا للصحوات المرتدين وجيش الردة التركي قرب قرية قنيذ، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى.

هذا الفشل دفع الحكومة التركية المرتدة لشن حملة قصف جديدة على المدينة، فشن سلاح الجو التركي السبت (١٧/ ربيع الأول)، ٥٠ غارة جوية على المدينة في غضون ١٢ ساعة، وعاد في اليوم التالي ليقصف أحياء المدينة بأكثر من ٣٥ غارة جديدة.

يذكر أن معارك عنيفة كانت قد دارت الأسبوع الماضي، تخللتها ٣ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح قرابة ٦٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٦ آلية.

إسقاط مروحية روسية

وسيطرة جنود الدولة الإسلامية على مواقع للنظام النصيري

النبأ – ولاية حمص

تضييق الخناق على مطار الـ T4

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، على مواقع للنظام النصيري غرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

إذ هاجم المجاهدون نقاط تمركز الجيش النصيري غرب قرية الشريفة التي سيطر عليها المجاهدون قبل أيام، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على ٤ نقاط بعد قتل عدد من المرتدين، بينهم عنصر أفغاني الجنسية، في حين دَمَّروا مدفعا من عيار ٥٧ ملم للنصيرية، بعد استهدافه بصاروخ موجه شمال المطار.

خسائر مادية كبيرة في يوم واحد

إلى جانب ذلك مُني الجيش النصيري بخسائر في عتاده وآلياته السبت (١٧/ ربيع الأول)، بعد استهدافها بصواريخ موجهة قرب مطار الـ T4 العسكري.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة استهدفوا دبابات الجيش النصيري في محيط المطار، فتمكنوا من تدمير ٣ وإعطاب رابعة.

كم دَمَّروا بالصواريخ الموجهة كذلك جرافتين ومدفعين رشاشين ومدفعا من عيار ٥٧ ملم.

إسقاط مروحية روسية

وفي يوم الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من إسقاط مروحية هجومية روسية فوق مطار الـ T4، دون أن يشير المصدر إلى نوع السلاح المستخدم في استهداف المروحية.

وتعد هذه المروحية الروسية هي الثانية التي يسقطها جنود الخلافة في ولاية حمص، بعد أن كانوا قد أسقطوا مروحية هجومية مطلع شهر شوال المنصرم، وقُتل أفراد طاقمها المكون من طيارين روسيين اثنين.

أسر ٥ نصيرية

وفي السياق ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من أسر ٥ عناصر من الجيش النصيري، الأول جنوب المطار، بينما أُسر العنصر الثاني وتمت تصفيته قرب كتيبة الدفاع الجوي جنوب شرقي المطار، في حين تم أسر العناصر المتبقين بعد العثور عليهم مختبئين في مدينة تدمر.

عملية أمنية في حي الزهراء

من جانب آخر وفي مدينة حمص، تمكنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة الخميس (١٥/ ربيع الأول)، على موقع لجنود النظام النصيري.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن المفرزة الأمنية زرعت عبوة ناسفة في مستشفى ميداني في حي الزهراء مخصص لعلاج عناصر الجيش النصيري الذين أصيبوا في المعارك قرب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات.

صولة على ثكنة رافضية في حقل عجيل النفطي

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، على موقع للحشد الرافضي جنوب غربي مدينة كركوك.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للمرتدين في حقل عجيل النفطي، مستخدمين مختلف الأسلحة، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل، ومقتل أحد المرتدين وإصابة عدد منهم، فيما فر من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

من جانب آخر سقط ٣ عناصر من الحشد الرافضي قتلى –الأحد– نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة، وذلك في حقل علاس النفطي ومنطقة الزركة.

يذكر أن عربة سلفادور للحشد الرافضي كانت قد دُمِّرت، بعبوة ناسفة الأسبوع الماضي في حقل عجيل النفطي. في حين لقي ٢ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين مصرعهما قنصا في منطقتي الفتحة وداقوق.

نزيف رافضي مستمر وخسائر إضافية

في المحور الشرقي من الموصل

النبأ - ولاية نينوى

مواجهات مستمرة تشهدها الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى، فقد سقط نحو ١١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودُمِّرت وأُعطبت ٣٥ آلية له.

مقتل ٣١ رافضياً وتدمير وإعطاب ١٢ آلية في التأميم

بعد الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وسيطرتهم على حيي التأميم والإعلام وأجزاء من حي النور الأربعاء (١٤/ ربيع الأول)، واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد الروافض على أطراف حي التأميم، إذ انغمس الاستشهاديان أبو جهاد المصلاوي وأبو أمير العراقي –تقبلهما الله– بعجلتيهما المفخختين وسط تجمعين للرافضة على أطراف الحي وفَجَّراهما عليهم.

وذكر المكتب الإعلامي في بيان له أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت ٢٣ قتيلا وعددا آخر من الجرحى، كما دُمِّرت وأُعطبت ٨ عربات همر وجرافة.

وأثناء تمشيطهم الحي، قتل المجاهدون ٤ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة رائد، بعد أن عثروا عليهم مختبئين في أحد المنازل.

استطاع الجيش الرافضي مجددا دخول أجزاء من حي التأميم السبت (١٧/ ربيع الأول)، فاندلعت مواجهات عنيفة بينهم وبين جنود الخلافة، تخللها هجوم استشهادي ضرب تجمعا للروافض في الحي.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهادي أبا عبد الله التونسي –تقبله الله– هاجم تجمع المرتدين في الحي بسيارة مفخخة، ولما توسطهم فَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

هجوم استشهادي في المحور الشمالي

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على موقع للجيش الرافضي شمال الموصل، مما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المرتدين وتدمير ١٣ آلية.

فقد انطلق الاستشهادي أبو جليبيب المغربي –تقبله الله– بسيارته المفخخة وفَجَّرها وسط تجمع المرتدين في منطقة بعويزة شمال الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٧ رافضيا وإصابة عدد آخر وتدمير ٥ عربات كوجار وعربة همر وإعطاب ٧ عربات كوجار أخرى.

تدمير ٧ ثكنات و٣ آليات ومقتل ١٣ مرتداً

وضمن المعارك التي اندلعت الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٧ ثكنات للجيش الرافضي، نتيجة استهدافها بقذائف SPG-9، وذلك على أطراف حي الوحدة جنوب شرقي المدينة.

كما دُمِّرت عربتا همر بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة والقذائف الصاروخية في حيي الانتصار والزهور. وفي منطقة تل زلط غرب مدينة الموصل، كما استهدف المجاهدون جرافة للحشد الرافضي بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها.

بينما استُهدفت مقرات للروافض في منطقة العزيرات بقذائف SPG-9، مما أدى إلى تدميرها. إضافة إلى ذلك استدرج المجاهدون مجموعة من قوات سوات الرافضية إلى منزل مفخخ في حي النور السبت (١٧/ ربيع الأول)، ولدى دخول المرتدين إليه جرى تفجيره، مما تسبب في مقتل ١٣ مرتدا منهم، بينهم ضابط.

صولات على مواقع الرافضة في المحور الشرقي

أغار جنود الخلافة الأحد (١٨/ ربيع الأول) على مواقع الجيش الرافضي على أطراف حي الانتصار شرق مدينة الموصل.

وقد استخدم المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة في الهجوم على مقرات المرتدين، فدارت اشتباكات بين الجانبين قُتل خلالها ٤ مرتدين ودُمِّرت عربة همر.

وفي اليوم التالي صال المجاهدون مرة أخرى على مقرات للجيش الرافضي في المحور الشرقي من المدينة، ومكنهم الله من تدمير ٣ نقاط وإعطاب عدة آليات، فضلا عن قتل وإصابة عدد من المرتدين.

١٤ قتيلاً وتدمير ٦ آليات في الانتصار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي عند أطراف حي الانتصار، مما أدى إلى مقتل ١٤ رافضيا وتدمير ٣ عربات همر وناقلتي جند وآلية عسكرية.

٢٢ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص بدورها استهدفت عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة من المحور الشرقي، مما تسبب في وقوع مزيد من القتلى والجرحى من الروافض.

إذ أسفرت تلك العمليات هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ رافضيا وإصابة ٥ آخرين، وذلك في منطقة العزيرات وأحياء الشيماء والتأميم وعدن والانتصار والزهور.

قصف مكثف

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد مقرات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، والبيشمركة المرتدين، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة والصواريخ، في أحياء الفلاح والقاهرة والبريد والزرقاوي والمحاربين والفلاح والبكر والانتصار والزهور وعدن، وفي مناطق الشقق الخضراء وبعويزة والأربجية والحقول وكوكجلي، وفي معسكر كفرج.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إذ سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودُمِّر عدد من آلياتهم وثكناتهم جراء ذلك القصف، ولله الحمد.

التصدي لهجوم رافضي وتدمير ٨ آليات بصواريخ موجهة قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقعهم جنوب غربي تلعفر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن عناصر الحشد الرافضي المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في قرية بليج جنوب غربي مدينة تلعفر، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ٦ مرتدين وإعطاب عربة همر.

هذا وقصفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عين حصان وتل طلاوي والشرائع الجنوبية وأبو سنام الجنوبي وأبو سنام الشمالي والسداحية وشويرة والعامودية وفي مطار تلعفر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن القصف الذي جرى بقذائف الهاون وقذائف المدفعية، قد أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وإعطاب آلية.

إضافة إلى ذلك جرى تدمير ٥ آليات لعناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة بصواريخ موجهة، فقد دُمِّرت ٣ جرافات وعربة BMP إثر استهدافها في قرية عداية جنوب تلعفر، في حين دَمَّر جنود الخلافة عربة كوجار قرب قرية الحمرة جنوب شرقي تلعفر.

وفي يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، دارت مواجهات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي قرب قرية القامشلية جنوب تلعفر.

وذكرت وكالة أعماق أن المواجهات تخللها هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو معاوية الشامي –تقبله الله– ضربت تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن تدمير عدة آليات ومقتل وجرح من كان فيها.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 وعربة BMP، بعد استهدافهما بصاروخين موجَّهين، كما دمرت سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي، وذلك بعبوة ناسفة قرب القرية ذاتها.

والي سيناء الشيخ أبو هاجر الهاشمي (حفظه الله):

خطط المرتدين تطيل أمد الحرب عليهم، بإذن الله.

• الحمد لله والصلاة على نبيه ومن والاه وبعد...

فنود بداية أن نعزي أنفسنا وإياكم وسائر المؤمنين باستشهاد الشيخ المجاهد أبي دعاء الأنصاري -تقبله الله- ونسأله أن يعينكم على ما ابتلاكم به، وأن يرزقكم الإخلاص في القول والعمل، وأن يحفظكم وإخوانكم المجاهدين من كيد أعداء الدين.

جزاكم الله خيرا.

• أول ما نبدأ به حوارنا هو الحديث عن الحملة العسكرية الأخيرة لجيش الردّة المصري في سيناء، هلّا تحدثونا عن مجريات هذه الحملة، وأهم أحداثها ونتائجها عليكم وعلى المرتدين؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله، وبعد:

فإن الحملة العسكرية التي شنها جيش الردة المصري في سيناء هي حصته من الحرب على دولة الإسلام، التي يقودها التحالف الصليبي الدولي، وأعوانه، وأذنابه، وأما مجرياتها فهي كسابقاتها، التضييق والحصار والتواجد، كذا زعموا، وفاتَهم أن شجرة الجهاد لا تؤتي أكلها إلا عند العطش، ولا تُروى إلا بالدماء، ومن أهم نتائجها علينا أنه أصبح الآن لدينا ما يزيد عن المائة والسبعين من مستودعات السلاح والذخيرة على هيئة تمركزات وكمائن لجيش الردة، ما علينا إلا أن ندخلها، فإن عدنا منها عدنا بفضل الله غانمين، ومستخدمين لغنائمنا في الإغارة على غيرها، وإن قُتلنا أو أُصبنا، فللشهادة محتسبين، وعلى الكُلم صابرين، معادلة بسيطة وسهلة، والحمد لله رب العالمين.

أما على المرتدين، فقد قُتل منهم ضباط وجنود كثر ولله الحمد، وقد صرحوا بذلك في إعلامهم، منهم ضباط من القوات الخاصة، وقد أصبح عملهم اليومي هو التمشيط بين الكمائن خوفاً من العبوات، وعملهم الأسبوعي هو نقل الإمداد إلى كل هذه النقاط المتباعدة، فزادوا أنفسهم إرهاقا وتكلفة والحمد لله، وأعمالهم الشهرية هي تعديل الخطط التي يفسدها عليهم المجاهدون بأعمالهم، والفضل لله.

• ما هو الواقع الحقيقي للجيش المصري المرتد في سيناء، من حيث حجم الانتشار، والتسليح، وإرادة القتال لدى جنوده؟ وهل تغير أي من ذلك تحت تأثير عمليات جنود الدولة الإسلامية ضدهم؟

إن الواقع الحقيقي لجيش الردة في سيناء أشبه بالحظائر المتراصة هنا وهناك بحيث ترى كل حظيرة أختها، ولو رأيت عددهم وعدتهم لنصب حظيرة واحدة لقلت إنهم يتهيؤون للتصدي لجيوش جرارة، ولكنه الرعب الذي ألقاه الله في قلوبهم بشركهم، ولو رأيت عباد الله المجاهدين مع قلة العدد والعدة لعلمت أنهم يقاتلون بدينهم ولدينهم ولا يخافون إلا الله فكان لهم الأمن بإيمانهم.

فالمرتدون يوسعون دائرة انتشارهم ويكدِّسون أماكن تواجدهم بالسلاح، وهم بذلك يطيلون أمد الحرب -بإذن الله- فقد جاءوا بالسلاح لنغنمه، وبالجندي لنقتله.

أما إرادة القتال لدى جنود جيش الردة فنراها معدومة -بفضل الله- وما قتالهم إلا كخبطات الغريق الذي يسعى للنجاة من الموت، فتحركاتهم تتسم بالعشوائية، وردود أفعالهم غير متزنة.

• ما هي النتائج التي حققتموها من استخدام سلا ح العبوات؟ وهل طورّتم في الأسلوب الذي طُبِّق سابقا في العراق بشكل خاص؟

لا بد للمجاهد من أن يستعين بالله تعالى، ويستفيد من طبيعة الأرض التي يقاتل عليها، ويختار السلاح الأنجع للإثخان في عدوه، ومعلوم أن سلاح المتفجرات المتمثل بالعبوات بأنواعها هو السلاح الأمثل للتعامل مع المدرعات، ومنها التي يستعملها جيش الردة المصري.

وقد كان لاستخدامنا العبوات الناسفة في الهجوم على أرتال المرتدين ومواقعهم الأثر الكبير -بعد الإيمان بالله- في ضبط موازين القوى، بل وتحويل اتجاه كثير من المعارك، بفضل الله، وإننا نركز عليه لأنه -بعد فضل الله تعالى وتوفيقه- سبب في استنزاف عتاد العدو، وكسر هيبته، وتحطيم معنويات جنوده، فما أكثر صراخهم وما أعلى نحيبهم حين يلفحهم لهيبها.

أما من ناحية أسلوب الاستخدام فهو كما كان سابقا في العراق، مع بعض التغييرات التي تفرضها طبيعة الأرض، وتوفر المواد اللازمة لصناعتها، بالإضافة لبعض التطوير عليها خاصة في وسائط الاتصال والتفجير عن بعد، سائلين الله التوفيق والسداد.

• ما هو سبب هذا التدخل المفضوح للجيش اليهودي في الحرب ضد الدولة الإسلامية في سيناء؟ وما نتائج هذا التدخّل؟

كيف لا يتدخلون وقد رأوا جنود الدولة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف لا يتدخلون وقد عرفوا أن نهايتهم قد اقتربت بشروق شمس الخلافة؟ كيف لا يتدخلون وهم يعرفون وصف من تكون على أيديهم نهاية دويلتهم المزعومة كما يعرفون أبناءهم ولكنهم كعادتهم يكتمون الحق وهم يعلمون؟ ولسان حالهم كقول سلفهم حيي بن أخطب لما أيقن بنبوة رسولنا -عليه الصلاة والسلام- وسأله قومه عن موقفه منه، فأجابهم: «العداوة له ما حييت».

ولم يتدخلوا حتى الآن إلا بالقصف الجوي، وقد ظنوا أنهم سيقضون على الدين إن قتلونا، وما دروا أننا نحيا بهذا الدين، أما الإسلام فقد تكفل الله بحفظه، بنا أو بغيرنا.

أما نتائج التدخل فما زالوا -والحمد لله- في حالة اضطراب، رغم استخدامهم أفضل ما لديهم من سلاح وتقنية، وأهم أسباب اضطرابهم هو أن أعماهم الله، فهم يعانون من نقص في المعلومات، وسوء في إدراك حقيقة الوضع في سيناء، وهذا مما يزيدهم رعبا من جنود الخلافة الذين يزدادون قربا منهم يوما بعد يوم، وأصبحوا يتكلفون الأموال الباهظة لتأمين حدودهم الزائفة الزائلة بإذن الله تعالى، وكعادتهم نسوا أن سنة الله فيهم أنهم يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين.

أما المجاهدون فما زادهم التدخل إلا إيمانا وتسليما، وقد رأوا معية الله تعالى لهم في أعمالهم، وهم موقنون أن هذا ما وعدهم الله ورسوله، ويعلمون أنهم في حرب يصيب المؤمنين فيها القرح والألم، كما يصيب أعداءهم فيها قرح وألم، ونحسب أن مجاهدي الولاية ممن استجابوا لله من بعد ما أصابهم القرح، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم على ذلك الأجر العظيم.

أما القتل في سبيل الله، فلا فرق في أن يكون بطلقة من مرتد، أو قصف من يهودي، أو صاروخ من صليبي، أو طعنة من جاسوس، وإنما حالنا كحال الصحابي الجليل -رضي الله عنه- وهو يقول:

ولست أبالي حين أُقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي

• الصحوات المرتدة، السلاح المفضل لدى الصليبيين في قتال المجاهدين، هل استُخدم في سيناء؟ وكيف تعاملتم معه؟

الحق أن سيناء لها طبيعة مميزة خاصة في أهلها، فهم الرجولة شيمتهم، والكرم سجيتهم، والأنفة والبعد عن الرذيلة طبعهم، هذا في مجملهم، كيف لو جاء الدين وتسربلوا به، فهم خيار الجاهلية، وخيار الإسلام إذا فقهوا، حتى من لم يكن في صفنا منهم لم نجد منهم صحوات أو جواسيس إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود سرعان ما اقتطفناها، ولله الحمد من قبل ومن بعد، إذ يعالج المجاهدون في سيناء كل بادرة لتشكيل صحوة بضرب رؤوسها بسرعة، ولم يتركوا لأي نبتة خبيثة أن تنمو ويشتد عودها، وتغلظ أشواكها.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الكاذبين من ضباط وجنود جيش الردة أرادوا تشويه سمعة أهل سيناء لتغطية نكستهم ونكبتهم، بتكرار المزاعم الكاذبة بوقوف قبائل سيناء معهم، وليس معهم من أهل سيناء إلا النطيحة والمتردية، ولن يطول بهم الزمن حتى نُلحقهم بإخوانهم الذين أمكننا الله منهم، فجعلناهم عبرة لمن يعتبر.

• كثر الحديث عن احتمال مشاركة حركة حماس المرتدة في قتال الدولة الإسلامية.. ماحقيقة الأمر؟ وما ردّكم على الجرائم الكثيرة التي قامت بها هذه الحركة في حق التوحيد وأهله؟

إن حركة حماس المرتدة داخلة فعلا في الحرب على الدولة الإسلامية وجنودها، وهم يؤدون دورهم المرسوم لهم في هذه الحرب داخل غزة، فهل تقتصر الحرب على التحرك بالمدرعات والمشاة والطائرات؟! وهل أسرهم لإخواننا الموحدين في غزة وتعذيبهم إلا حرب على دولة الإسلام؟ وما نقموا منهم إلا أن أطلقوا صاروخاً على اليهود، أو قتلوا رافضيا خبيثا، أو أرادوا لغزة أن تُحكم بشرع الله.

أما ردنا ففي كتاب الله مسطور، قال تعالى: {يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ} [يونس: ٧١]، وإن الأيام حبلى ننتظر مخاضها، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وإلى أفراد حركة حماس وخاصة كتائب القسام: ألا تتفكّرون في وصفنا لكم بالمرتدين وتقولون في أنفسكم: «لماذا تصفنا الدولة الإسلامية بالمرتدين ونحن نقاتل اليهود؟!».

ألا تعلمون أن من حكم بغير شريعة الله فهو كافر، ولو صلى وصام وقاتل اليهود؟!

ألا تعلمون أن الكفر محبط للعمل مهما عظم أجره، وعلت منزلته؟!

ألا تعلمون أنكم جنود لطاغوت يحكم بالقانون الوضعي، وقد كنتم تزعمون أنكم تحاربون الطواغيت؟!

ألا تعلمون أن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس والعرض والمال؟!

فأين تذهبون؟ وفي سبيل ماذا تقاتلون؟ وفي أي صف تقفون اليوم؟

فإن كنتم تزعمون أنكم ستقيمون الدين غدا أو بعد غد، فهلا سألتم أنفسكم عن حكم أعيانكم اليوم، وأنتم تحرسون القوانين الوضعية الجاهلية، وتقاتلون من يكفر بها؟! وهلا سألتم أنفسكم عن حكم من يموت اليوم منكم تحت راية هذه الحكومة المرتدة التي تنازع الله في سلطانه، وتلبِّس على الناس دينهم بشعارات فارغة جوفاء تخدر بها المخدوعين؟!

ولذلك فإننا ندعوكم إلى أن تتوبوا إلى الله من ردتكم، وأن تكفروا بحكومة حماس وشركها، وأن تقاتلوها كما تقاتلون اليهود، وكما تقاتلون (فتح) المرتدين، فإن لم تفعلوا، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

• لم تخلُ ساحة من فصائل الضرار التي لا غاية منها سوى شق صف المسلمين، وصد الناس عن البيعة لأمير المؤمنين، هل ظهرت مثل هذه الفصائل في ولاية سيناء؟ وكيف تعاملتم معها أو ستتعاملون معها إن ظهرت في أرض الولاية؟

قد كان هنا ظهور تعاملنا معه بالحجة والبيان والسنان، ولله الحمد، وإننا -إن شاء الله تعالى- لن نرضى إلا أن تكون كلمة المسلمين واحدة، وإننا ندين الله تعالى بوجوب بيعة أمير المؤمنين، روى مسلم في صحيحه عن عَرْفَجَةَ -رضي الله عنه- قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد، يريد أن يشق عصاكم، أو يفرق جماعتكم، فاقتلوه)».

• هل ما زالت آثار عملية إسقاط الطائرة الروسية مستمرة على مصادر تمويل المرتدين من السياحة؟ وهل لديكم مشاريع أخرى لضرب هذا القطاع الذي يقوم على إباحة الفاحشة ويشكل مصدر دخل مهم للمرتدين؟

إن هذه العملية المباركة التي لا أرى سببا في نجاحها إلا توفيق الله، وإرادته أن يشفي صدور المؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم ثم بركة الجماعة، وإخلاص الإخوة المنفذين -نحسبهم كذلك- في الثأر لإخواننا بالشام.

وقد كان لها أثر كبير على مصدر تمويل محوري للمرتدين، وهو تجارة الفاحشة والبغاء باسم السياحة، وما زال هذا الأثر مستمرا بعد هذه الشهور الطويلة من العملية، بعزوف أكثر السياح الصليبيين عن القدوم إلى سيناء ومصر، بل زاد تأثيره بعد التدهور الاقتصادي لحكومة الطاغوت في القاهرة، وإننا لن ندخر جهدا في إزالة الفواحش ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ومنع المرتدين واليهود والصليبيين من إشاعة الفاحشة في أرض المسلمين، والوسائل لتحقيق ذلك كثيرة، وكذلك الأهداف، والحمد لله.

• هلّا حدثتنا عن أهم معالم إقامة الدين في أرض سيناء على أيدي جنود الخلافة، فتح الله لهم؟

إننا -بفضل الله تعالى- في ولايتنا المباركة قد حاربنا الكفر وأزلنا الشرك وأقمنا الحدود وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، فبعد الكفر بالطاغوت ومحاربته وبعد أن مكننا الله تعالى في بقعة من أرضه، علمنا أن نصر الله لن يتنزل علينا ولن يدوم إلا إذا أمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، فعمدنا إلى الشرك ومحوناه، وإلى المنكر وأزلناه، وما من حد أستوفى شروطه إلا وأقمناه، وإنا -إن شاء الله- على هذا الدرب ماضون ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، فقد تاب الصوفية وتركوا الشرك والبدعة، وقتلنا الساحر، وحرقنا المحرمات، وأزلنا المنكرات، سائلين الله الثبات.

• هل باب الهجرة إلى سيناء مفتوح؟

نعم مفتوح بضوابط معروفة لكل من يسعى إلى النفير، ومن صدق الله صدقه، وأعتقد أن الهجرة رزق من الله وفضل يؤتيه من يشاء من عباده، فأدعو إخواني إلى كثرة الدعاء واللجوء إلى الله وصدق النية، وإنني أتوق شوقاً للمهاجرين من غزة الحبيبة، اللهم اجمعني بإخواني من غزة زرافات ووحداناً، يا رب العالمين، آمين.

• في ختام هذا الحوار، هل من رسالة توجهونها إلى المسلمين في أراضي سيناء ومصر؟

نقول لهم الدم الدم، والهدم الهدم، نحورنا دون نحوركم، ولن يخلص إليكم المرتدون، وفينا عرق ينبض، فوالذي رفع السماء بلا عمد، سنظل شوكة في حلوق الكفار أجمعين، ولنكونن كابوسهم المزعج حتى في منامهم، فابشروا بما يسركم.

ونوصيهم وأنفسنا بتقوى الله -عز وجل- وأن يحرصوا على الاعتصام بحبل الله جميعا والالتحاق بمعسكرات الخلافة في ولاية سيناء، لإعداد العدّة الشرعية والعسكرية وقتال الكفرة والمرتدين، تحت راية الإمام القرشي، فلا يموتن أحدهم وليس في عنقه بيعة، ولا يموتن أحدهم على شعبة من شعب النفاق، وأُحذّرهم من دعايات الإخوان المرتدين وفتاوى «علماء» الطواغيت، فإنهم لن يتركوا مسلما ولا مسلمة حتى يردوه عن دين الإسلام إلى دين الطاغوت، وعن جماعة المسلمين إلى فرق الضلالة، إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا، فالثبات الثبات، وليعلموا أن العصمة السيف، كما جاء عن الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم.

• هل من نصيحة تقدمونها إلى جنود الخلافة في ولاية سيناء خصوصا، وولايات الدولة الإسلامية عموما؟

نصيحتي لجنود الخلافة في ولاية سيناء: اذكروا نعمة الله عليكم، فلقد جمع الله لكم ما لم يجمعه لغيركم، فأنتم من أمة النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم تكونوا من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا، ومنّ الله عليكم بالجهاد في هذا الزمان في الشام في هذه البقعة المباركة، بجوار أشد الناس عداوة للذين آمنوا، تقاتلون بني جلدتكم المرتدين، فهنيئا لكم رقعة الشهادة الواسعة، فمن لم يقتله المرتدون قصفه اليهود، ومن عاش منكم ليرين النصر بأم عينه، وعد الله، لا يخلف الله وعده، ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب.

فيا جنود الخلافة في ولاية سيناء مهاجرين وأنصار، أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن، واعلموا أن ما عند الله لا ينال إلا بطاعته، فأصلحوا ذات بينكم، وكونوا لبعضكم أذلة لتكونوا على الكافرين أعزة، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه.

أما أنتم يا صقور الولاية وعيونها الحارسة في الليل والنهار، إن الله اختاركم من بين المجاهدين لتنقلوا عورات العدو، فلا تستصغروا عملكم ولا تحقروه، واعلموا أن صبركم في الرباط هو من فضل الله عليكم فاحمدوه، وأن ملل أحدكم وضجره من الرباط، هو مدخل من مداخل الشيطان ومعصية لله، فاستعيذوا بالله، وتوبوا إليه واستغفروه.

وإلى الأخفياء من فرسان العبوات: ماذا أقول وقد عجز اللسان عن وصفكم، وملأ القلب في الله حبكم، فلله دركم، وعلى الله أجركم، الصبر لكم رفيق، والجد لكم صديق، أثخنتم في الأعداء، وقطعتم عليهم الطريق، فتاهوا وتأخروا وتقهقروا وعادوا خائبين والحمد لله.

أجركم على الله، ويكفيكم أن الله يعرفكم، فاستعينوا بالله، واعلموا أن سلاحكم التقوى، وذخيرته الصدق والإخلاص، فجددوا النية ولا تغفلوا عن الاستغفار.

ونصيحتي إلى كل جنود الدولة الإسلامية: اصبروا واحتسبوا ولا تخونوا دماء الصادقين من السابقين من إخوانكم ومن قبلهم أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم.

اصبروا واحتسبوا فإنكم ترسمون خارطة دار الإسلام التي خطها أسلافكم على أنقاض الخرائط التي رسمها الطواغيت.

اصبروا واحتسبوا فالطاغوت يترنح، وسِتر عملائه وقع وانفضح، وكل يوم نصر فيه على الحرب لا يصب إلا في مصلحة الإسلام، وما النصر إلا صبر ساعة.

فاصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

٤٢ قتيلاً رافضياً إثر هجمات في مخمور

وعملية استشهادية قرب حمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

سقط ٣٩ قتيلا من الحشد الرافضي قتلى وجرحى هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محور منطقة مخمور.

إذ هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (١٥/ ربيع الأول)، ثكنات الحشد الرافضي قرب قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، فدارت على إثره اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت عن هلاك ٧ مرتدين، وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

وفي اليوم التالي –الجمعة– أعاد المجاهدون الكرّة وهاجموا ثكنات الحشد الرافضي قرب القرية ذاتها، فتمكنوا من قتل ١٢ رافضيا وجرح آخرين وتدمير عربتي BMP، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

نبقى في محور مخمور، فقد نصب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفه.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن عناصر من الحشد الرافضي وقعوا في كمين المجاهدين على الطريق الواصل بين قريتي شيالة والسحل جنوب غربي مخمور، حيث استُدرجوا لحقل ألغام ومن ثم استُهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ رافضيا منهم، وتدمير آلية عسكرية.

وفي اليوم التالي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، انسحب الجيش الرافضي من أطراف قرية (شريعة الإمام) جنوب غربي مخمور، عقب استهدافه بهجمات مستمرة من قبل المجاهدين لعدة أيام، ولله الحمد والمنة.

وبالانتقال إلى محور بلدة حمام العليل، فقد ضربت عملية استشهادية (الأحد) تجمعا للجيش الرافضي غرب البلدة، وأعقبها هجوم على ثكنات للمرتدين قرب الموقع المستهدف.

وأفادت الأنباء الواردة بأن الاستشهادي أبا قتادة العراقي –تقبله الله– هاجم بعربة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي في قرية العريج غرب حمام العليل، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر.

أعقبت ذلك صولة للمجاهدين على ثكنتين للمرتدين قرب التجمع، وتمكنوا من قتل وإصابة مزيد من الروافض، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وفي جنوب مدينة الشرقاط استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في هجمات منفصلة، مما تسبب في مقتل ٦ مرتدين وإصابة سابع، بينما قُنص ٣ مرتدين في جبل مكحول وجنوب غربي مخمور.

كما أُعطبت عربة رباعية الدفع بالأسلحة الخفيفة على الطريق الرابط بين الخانوكة ومفرق النمل.

في حين قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على تلال العذبة وفي قرى الخبيرات والعذبة والعريج والعربيد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن ٦٥ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٥ آليات، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محوري مخمور وحمام العليل، ولله الحمد.

هجومان لجنود الخلافة على مواقع الجيش الرافضي قرب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ ربيع الأول)، هجومين منفصلين على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب مدينة بعقوبة في ولاية ديالى، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، بينهم «آمر سرية» وقيادي في الحشد الرافضي.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الشوهاني التابعة لناحية دلي عباس شمال شرقي بعقوبة، واشتبكوا مع الروافض، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، بينهم «آمر السرية» وضابط برتبة نقيب وقيادي في الحشد الرافضي، كما دَمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع وأعطبوا أخرى.

إلى جانب ذلك أغار جنود الدولة الإسلامية على تجمع للحشد الرافضي في منطقة صكوك شرق بعقوبة، فقتلوا كذلك عددا منهم وأصابوا آخرين، وأعطبوا ٣ آليات.

أما في العظيم وتحديدا في منطقة البوطراز، فقد قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودُمِّرت عربة همر، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في منطقة أبو صيدا التابعة لناحية الوقف، بصواريخ الكاتيوشا، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج القصف، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد دَمَّروا الأسبوع الماضي عربة همر في منطقة البوطراز، وفَجَّروا أنبوبا نفطيا ممتدا من منطقة نفط خانه إلى بغداد، كما دَمَّروا برجا لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة الهاشميات في بعقوبة.

مقتل ١٦ رافضياً في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، عناصر من الحشد الرافضي قرب مدينة بيجي وقتلوا عددا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الروافض المشركين قرب الشركة المصرية شمال بيجي، مما أدى إلى مقتل ٨ منهم.

أما في مدينة سامراء، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة الرافضية في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

بدورها شاركت مفارز القنص في استهداف عناصر الجيش الرافضي المرتدين، حيث لقي ٤ منهم مصرعه قنصا قرب المنطقة الحرارية شمال مدينة بيجي.

تجدر الإشارة إلى أن ١٨ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح، بعد استهدافهم بعبوات ناسفة وبالأسلحة القناصة في مدينة سامراء وشمال مدينة بيجي.

مفخخات وأحزمة ناسفة تثخن بالروافض في الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب

سقط نحو ٨٠ رافضيا بين قتيل وجريح الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم جنوب بغداد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة، وفَجَّرتها على تجمع للرافضة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٨٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته شن مجاهدان هجومين استشهاديين (الأربعاء) على تجمعين للروافض المشركين جنوب غربي بغداد.

وأفادت وكالة أعماق بأن الاستشهاديَّين انغمسا وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسط تجمعات الروافض في منطقة الزيدان، دون أن تشير الوكالة إلى نتائج الهجومين.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن جنود الخلافة نصبوا كمينا للرافضة المرتدين في منطقة البوعامر في اليوسفية، وباغتوا المرتدين بالهجوم عليهم بالأسلحة الخفيفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الكمين أسفر عن مقتل ٢ من عناصر الحشد المرتدين وإصابة ٦ آخرين بجروحٍ بعضُها بالغة، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ٢٠ رافضيا كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح (٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة مركونة على تجمع لهم في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي بغداد.

إثر سيارة مفخخة مركونة مقتل ١٠ روافض غرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

سقط ١٠ من عناصر الشرطة الرافضية قتلى الأحد (١٨/ ربيع الأول)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم غرب مدينة الفلوجة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة في بيان له، فإن إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الفلوجة ركنت سيارة مفخخة في منطقة الحلابسة غرب المدينة وفَجَّرتها فيما بعد على حاجز الشرطة الرافضية.

وقد أسفر التفجير عن سقوط ١٠ قتلى من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب آليتين عسكريتين.

الجدير ذكره أن الاستشهاديَّين أبا شاهين العراقي وأبا عبد الملك العراقي –تقبلهما الله– تمكنا الأسبوع الماضي، من اجتياز كافة حواجز الجيش الرافضي وصحوات الردة الأمنية، ووصلا بسيارتيهما المفخختين إلى هدفيهما وفَجَّراهما فيهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

أسبوعاً بعد آخر

المفارز الأمنية تمزق الروافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

تستمر المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد –مستغلة الظروف الأمنية الجديدة– في تنفيذ مزيد من العمليات ضد الروافض وميليشياتهم، موقعة مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٥٠ مرتدا رافضيا هذا الأسبوع، الذي تلا أسبوعا قُتل وجُرح فيه قرابة ١٢٠ رافضيا في مناطق مختلفة.

ففي يوم الخميس (١٥/ ربيع الأول)، سقط ٢٢ رافضيا قتلى وجرحى، بعد انفجار عبوات ناسفة عليهم وسط وشمال بغداد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن ٣ عبوات ناسفة انفجرت على تجمعات للروافض في حي الشعب وسط بغداد، في حين فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة رابعة على حافلة تُقل روافض في حي أور شمال المدينة.

وأكدت المصادر أن حصيلة انفجار العبوات الناسفة كانت ٢٢ مرتدا، سقطوا بين قتيل وجريح.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لميليشيا «الثائرون» الرافضية في منطقة الإسكان غرب بغداد بعبوة ناسفة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي سياق متصل ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة قرب تجمع للرافضة المشركين وفَجَّرتها عليهم الأحد (١٨/ ربيع الأول)، في منطقة الحبيبية شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل نحو ٢٤ مرتدا.

لم تتوقف عمليات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، فقد سقط ٧ روافض بين قتيل وجريح الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، بعد تفجير عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في منطقة

أبو دشير جنوب بغداد، لتكون العملية الثانية خلال هذا الأسبوع التي تستهدف الروافض في المنطقة ذاتها.

كما فَجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، عبوتين ناسفتين على تجمعين للروافض في منطقتي أبو دشير والبياع، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

شهد هذا الأسبوع كذلك عمليات استهدفت الموارد المالية للروافض المشركين، إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على معمل تعود ملكيته لأحد قياديي الحشد الرافضي، كما فَجَّرت مفرزة أمنية أخرى عبوات ناسفة على أنبوب النفط المؤدي إلى مصفى الدورة في منطقة الزعفرانية شرق بغداد، مما أسفر عن تدميره واندلاع النيران فيه.

وتشكِّل هذه العمليات المباركة إلى جانب الخسائر البشرية التي تتكبدها الروافض، عامل ضغط كبير على الحكومة الرافضية، كما تَزيد من حالة الاحتقان بين الروافض في بغداد والحكومة المرتدة، ولله الحمد.

إثر هجوم استشهادي ٨٠ قتيلاً وجريحاً من قوات الأمن اليمني المرتدة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

سقط نحو ٨٠ عنصرا من عناصر الأمن اليمني المرتد قتلى الأحد (١٨/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شمال شرقي مدينة عدن.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا هاشم الردفاني -تقبله الله- تجاوز كافة إجراءات المرتدين الأمنية، وهاجم عناصر قوات الأمن اليمني المرتد أثناء تجمع عدد كبير منهم قرب معسكر الصولبان في خور مكسور لاستلام رواتبهم، فلما توسطهم فجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى من المرتدين، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال أسبوعين، فقد سقط نحو ٨٠ من عناصر الجيش اليمني المرتد بين قتيل وجريح السبت (١٠/ ربيع الأول)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم أمام ذات المعسكر في منطقة خور مكسر.

عبوات ناسفة واشتباكات تستهدف رعايا الصليب والجيش الفلبيني في شرق آسيا

النبأ – شرق آسيا – خاص

أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على رعايا الصليب الأحد (٢٧/ صفر)، عند كنيسة لهم في مدينة (كوتا باتو) ما أسفر عن مقتل وجرح ٢١ صليبيا.

وقال المصدر إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المشركين عند بوابة كنيسة كاثوليكية في منطقة إسفيرانزا، التابعة لمدينة (كوتا باتو)، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة ١٨ آخرين بجروح.

كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين أيضا في متجر في مدينة دافو أوائل شهر ذي الحجة، ما تسبب في مقتل ١٠ منهم وإصابة ٦٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وبيّن المصدر ذاته أن هذه العمليات جاءت ضمن الحرب التي تشنها دولة الخلافة على رعايا الصليب في كل مكان.

وفي سياق آخر، استهدف المجاهدون تجمعا لجنود الطاغوت في مدينة ماراوي الثلاثاء (٢٩/ صفر)، مما تسبب في مقتل عدد من العناصر.

فقد زرع مجاهدان عبوة ناسفة وفَجَّراها على التجمع، فقُتل ٧ منهم جراء الانفجار، ولله الحمد.

لم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا على استهداف الصليبيين بالعبوات الناسفة فقط، بل شنوا هجوما الثلاثاء (٢٩/ صفر)، على مواقع الجيش الصليبي في ميندناو، وأوقعوا ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

إذ اقتحم ٧ من المجاهدين مقرات الجيش الصليبي في مدينة ماراوي التابعة لمنطقة ميندناو، ودارت اشتباكات عنيفة مع الصليبيين، تمكن جنود الخلافة خلالها من قتل ٤ وإصابة ١٨ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا يوم الجمعة (٢٥/ صفر)، بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي وسيطروا عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني بالمئات من جنوده لاستعادة السيطرة على ما خسروه، فشنوا حملة قصف عنيفة بالطائرات والمدافع واستخدموا الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون، واستمر القتال لمدة ٣ أيام، فانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا يخوضون حربا شرسة ضد الجيش الفلبيني الصليبي، وقد مكّنهم الله خلال الشهور الماضية من التصدي لعدة حملات على مواقعهم في مناطق مختلفة، ولله الحمد.

إفشال هجوم للجيش الصومالي شرق البلاد

النبأ – الصومال

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الصومالي المرتد الأحد (١٨/ ربيع الأول)، أثناء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب بلدة قندلا شرقي الصومال.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال، أن قوة من الجيش الصومالي حاولت اقتحام موقع لجنود الخلافة في منطقة «بئر لذيذ» (٢٠ كيلو مترا إلى الجنوب من بلدة قندلا)، ودارت معارك عنيفة انسحبت على إثرها القوة المهاجمة دون تحقيق نتائج.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات تسببت في مقتل وجرح ١١ عنصرا من الجيش الصومالي، بينهم العقيد المرتد هوري هيراد يوسف الذي أُصيب بجروح بالغة.

يذكر أن مقاتلي الدولة الإسلامية كانوا قد انتشروا قبل نحو أسبوعين، في أطراف بلدة قندلا، بعد معارك مع الجيش الصومالي وعناصر من القوات الصليبية الأمريكية التي اقتحمت البلدة تحت غطاء جوي مكثّف.

التصدي لهجوم قوات التحالف الإفريقي الصليبية في نيجيريا

النبأ – ولاية غرب إفريقية

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، هجوما لقوات التحالف الإفريقي الصليبي على مواقعهم شمال شرقي نيجيريا.

فقد حاول عناصر التحالف الإفريقي الصليبي تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة، من خلال السيطرة على بلدة ميتيلي في منطقة بحيرة تشاد، فشنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة، فتصدى لهم جنود الخلافة ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين.

وقد سقط على إثر تلك الاشتباكات ٨ قتلى صليبيين من قوات التحالف الإفريقي وأُصيب عدد آخر منهم، فباءت محاولتهم بالفشل وعادوا أدراجهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات التحالف الصليبية كانت قد شنت في نهاية شهر محرم المنصرم هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية تلالا في منطقة بورنو شمال شرقي نيجيريا، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٩ وجرح ١٩ آخرين من عناصر القوات الصليبية، وإجبار بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

استهدفت قوات الأمن المرتدة
عملية أمنية في مدينة غروزني الشيشانية

النبأ – ولاية القوقاز

لقي عدد من عناصر الأمن الشيشاني المرتد مصرعهم وأصيب آخرون الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في مدينة غروزني عاصمة الشيشان.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع الأمن الشيشاني في المدينة، واشتبك المجاهدون مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية خلال يومين متتالين.

وأضاف المصدر أن العملية أسفرت عن سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

أحد جنود الخلافة يدهس
٥٠ صليبياً بشاحنة في ألمانيا

النبأ – ألمانيا

سقط نحو ٥٠ صليبيا الثلاثاء (٢٠/ ربيع الأول)، بين قتيل وجريح بعد أن دهسهم أحد جنود الدولة الإسلامية بشاحنة في العاصمة الألمانية برلين.

فقد اقتحم أحد جنود الدولة الإسلامية بشاحنة سوقا مزدحمة بالصليبيين في مدينة برلين، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا وإصابة ٤٨ آخرين، ولله الحمد.

وقالت وكالة أعماق إن الهجوم نفذه أحد جنود الخلافة استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي التي تقاتل الدولة الإسلامية.

من جهتها أعلنت الحكومة الألمانية الصليبية أنها اعتقلت منفذ الهجوم، لتعود بعدها بساعات لتعلن أن المهاجم ما يزال طليقا، إذ كانت قد اعتقلت شخصا آخر عن طريق الخطأ.

وتأتي العملية في الوقت الذي تشهد فيه مدن ألمانيا الصليبية ازدحاما كبيرا بعد افتتاح أسواق «أعياد الميلاد» التي يبلغ عددها ٢٥٠٠، تتوزع في أنحاء البلاد وتضم العاصمة برلين نحو مئة منها.

وكانت ألمانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية قد شهدت سابقا ٣ هجمات لجنود الخلافة، إذ قُتل صليبي وأُصيب آخر في منتصف شهر محرم المنصرم في مدينة هامبورغ، كما أُصيب حوالي ١٥ صليبيا بجروح في شوال من العام الماضي، في هجوم استشهادي نفذه الأخ محمد دليل –تقبله الله– أمام مطعم وسط مدينة أنسباخ جنوب ألمانيا، وقبلها بأسبوع تقريبا كان الأخ محمد رياض –تقبله الله– قد هاجم ركّابا صليبيين بفأس وسكين أثناء استقلالهم قطارا بين مدينتي ترويشتلينغن وفورتسبورغ، مما أسفر عن إصابة ١٥ صليبيا.

تدمير ١٢ آلية لجنود الطاغوت حفتر في هجوم استشهادي غرب بنغازي
وكمين محكم لعناصر «حكومة الوفاق» المرتدين غرب سرت

النبأ – ولايتا برقة وطرابلس

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لجنود الطاغوت حفتر غرب مدينة بنغازي، مما أسفر عن تدمير ١٢ آلية وقتل وجرح عدد من المرتدين.

فقد انطلق الاستشهادي نذير الحرب –تقبله الله– بعجلة مفخخة محملة بمواد شديدة الانفجار، نحو تجمع لجند الطاغوت حفتر في منطقة الحظيرة الجمركية غرب المدينة، فتوسط المرتدين وآلياتهم وفَجَّر عجلته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين وتدمير دبابتين وعربتين مدرعتين و٨ سيارات رباعية الدفع.

كما جرى استهداف تمركزات المرتدين في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع جنود الطاغوت حفتر في محور بوصنيب السبت (١٧/ ربيع الأول)، مما تسبب في مقتل أحد المرتدين.

من جانبها استهدفت مفار القنص جنود الطاغوت حفتر في محور بوصنيب في أكثر من مناسبة، مما نتج عنه مقتل ٤ من المرتدين على الفور.

وكانت عملية استشهادية قد ضربت تجمعا للمرتدين في منطقة الحضير الجمركية الجمعة (٩/ ربيع الأول)، كما فُجِّرت عبوة ناسفة مزروعة مسبقاً على مجموعة أخرى من المرتدين، مما أدى إلى مقتل أحدهم على الأقل، ولله الحمد.

أما في ولاية طرابلس، فقد مُني عناصر «حكومة الوفاق» المرتدون بخسائر مادية وبشرية الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إثر كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة سرت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين على الطريق الساحلي غرب سرت، فتمكنوا من إعطاب ٣ سيارات رباعية الدفع وقتل وإصابة من كان على متنها.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية في ننجرهار
ومقتل عقيد في الاستخبارات الأفغانية المرتدة في كابل

النبأ – ولاية خراسان

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع أمريكية في منطقة ننجرهار.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت طائرة الاستطلاع التابعة للجيش الأمريكي أثناء تحليقها فوق منطقة مامند أشين في ننجرهار، ولله الحمد.

من جانب آخر لقي عقيد في استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة مصرعه، جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة كابل.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع لضباط واستخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة كوته سنكي في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة عقيد وإصابة آخر بجروح بالغة.

هجوم آخر نفذته المفارز الأمنية في مدينة كابل الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، إذ فُجِّرت عبوتان ناسفتان على عناصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم.

وكانت المفارز الأمنية قد اغتالت الأسبوع الماضي ضابطا «رفيع المستوى» في الاستخبارات الباكستانية في منطقة فقير أباد في بيشاور.

صولات لجنود الخلافة قرب الرطبة

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عدة هجمات على مواقع للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما تسبب في مقتل وجرح ١٢ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة صالوا الخميس (١٥/ ربيع الأول)، على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، واشتبكوا مع عناصره بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين وإعطاب ٤ آليات متنوعة، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر.

هجوم آخر استهدف عناصر الجيش الرافضي الأحد (١٨/ ربيع الأول)، في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مقرات الجيش الرافضي في حي الكرابلة داخل مدينة الرطبة وفي منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، بقذائف المدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أما في ولاية الفرات، فقد أغارت مجموعة من المجاهدين السبت (١٧/ ربيع الأول)، على ثكنة للروافض المشركين شمال مدينة الرطبة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن اشتباكات محتدمة دارت في الثكنة الكائنة قرب (الكيلو ٢٥) شمال المدينة، مما تسبب في مقتل ٧ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر وتدمير الثكنة بشكل كامل.

وهجوم استشهادي على تجمع رافضي غرب الرمادي

وبالعودة إلى ولاية الأنبار وتحديدا في مدينة الرمادي، فقد شن الاستشهادي أبو سَجّاد المصلاوي –تقبله الله- الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع رافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين عسكريتين.

إلى جانب ذلك لقي ضابطان في الشرطة المرتدة مصرعهما السبت (١٧/ ربيع الأول)، إثر انفجار عبوة لاصقة عليهما في منطقة السجارية شرق المدينة.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، في منطقة الصكار غرب ولاية الأنبار، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

وذكرت الأنباء الواردة أن عبوتين ناسفتين انفجرتا على عربتي سلفادور، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان فيهما، ولله الحمد.

تصفية ٣ جواسيس لجيش الردة المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء هذا الأسبوع عددا من العمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت جواسيس مرتدين، في حين استهدفت مفارز القنص عناصر من القوات المصرية المرتدة.

إذ اغتالت مفرزة أمنية جاسوسين يعملان لصالح جيش الردة المصري الأحد (١٨/ ربيع الأول)، بعد استهدافهما بأعيرة نارية في مدينة الشيخ زويد.

هذه العملية جاءت بعد يوم من تصفية المرتد مصطفى مسعد أبو جرير الذي يعمل جاسوسا للجيش المصري المرتد، بالأسلحة الخفيفة جنوب مدينة الشيخ زويد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص ضابطا في الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، وعنصرا في الجيش المرتد في حي المساعيد غرب مدينة العريش، مما تسبب في مقتلهما في الحال، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا الأسبوع المنصرم، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زويد، كما كانوا قد دَمَّروا ٩ آليات للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في أكثر من منطقة في الولاية.

بعد شهر من التفجير الذي ضرب القاعدة الصليبية في تل تمر

مصدر أمني: أحد جنود الخلافة نسف القاعدة بعملية استشهادية

النبأ - ولاية البركة - خاص

كشف مصدر أمني حقيقة التفجيرات التي هزَّت معسكرا مشتركا لجنود التحالف الصليبي ومقاتلي الـ PKK المرتدين شمال ولاية البركة، والتي تسببت في مقتل عدد من الجنود الأمريكيين وإصابة وجرح العشرات من المرتدين، قبل شهر تقريبا.

وكانت التكهنات قد كثرت حول حقيقة الانفجار الذي وقع مساء يوم السبت (٢٦/ صفر)، وسَبَبِ الانفجارات التي أدت إلى دمار كبير في الموقع العسكري، وسط تكتم شديد من ميليشيا الـPKK المرتدين على حقيقة الأمر، إذ تحدثت بعض التقارير عن طائرات مجهولة الهوية قصفت الموقع، واكتفت أخرى بالزعم أن سبب الانفجارات كان تماسا كهربائيا في مستودع السلاح الموجود داخل المعسكر.

وفي تصريح خاص لصحيفة (النبأ) ذكر مصدر أمني خاص أن نسف معسكر الـ PKK المرتدين، وتدمير أجزاء واسعة منه، ومقتل الصليبيين والمرتدين كان نتيجة لعملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية داخل المعسكر.

وأضاف المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الدخول إلى قلب المعسكر، حيث قام بتفجير سيارته التي حمَّلها بعبوة ناسفة صغيرة الحجم معدّة أصلا لاستهداف الآليات، معزِّزا قوة تدميرها بإسطوانة غاز للطبخ ربطها بالعبوة.

وكانت مصادر متعددة قد أكدت حدوث انفجارات متتابعة داخل المعسكر الذي يقع شمال بلدة تل تمر، ويعرف بمعسكر (زيوار)، ويستخدم في تدريب المنضمين الجدد إلى مقاتلي الـPKK ، كما يَضُم مستودعا كبيرا للسلاح والذخيرة.

كما أفاد المصدر الأمني بأن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته على تجمع للصليبيين والمرتدين داخل المعسكر، بُغية قتل أكبر عدد ممكن منهم، وقدر الله أن يطال الانفجار خزانات للوقود كانت قريبة من مكان الانفجار، لتمتد النيران منها إلى مستودع الأسلحة والذخيرة الذي يضم عددا كبيرا من القذائف والصواريخ، التي انفجرت تباعا، لتصيب شظاياها مختلف أجزاء المعسكر، وتُسبب دمارا كبيرا في مبانيه، وآلياته، وتقتل وتجرح العشرات من المرتدين والصليبيين الموجودين داخله.

وبالرغم من نفي وزارة الدفاع الأمريكية لمقتل جنود لها في الانفجار الذي أكدت علمها به - بحسب وكالات الأنباء- فإن العديد من المصادر الميدانية أكدت مقتل ٥ من الجنود الأمريكيين في الهجوم، بالإضافة إلى العديد من مقاتلي الـ PKK المرتدين بينهم قياديان، وعدد كبير من الجرحى نُقلوا إلى المستشفيات التي يسيطر عليها المرتدون في ولاية البركة.

وفي رسالة من الأخ الاستشهادي -تقبله الله- زودنا بها المصدر الخاص، مؤرخة بتاريخ (٢٤/ صفر)، بايع منفذ العملية أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي- حفظه الله- قائلا: «من أبي عبد الله الشامي إلى أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله تعالى:
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد.. فإني أبايعك إماما على كتاب الله وسنة رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- وسيرة الخلفاء الراشدين، بيعة على السمع والطاعة، وإني -إن شاء الله- كفؤ لحمل هذه البيعة في عنقي، والله تعالى يتولاكم ويرعاكم وينصركم على أعدائه».

كما تضمنت الرسالة إشارة إلى العمل الذي كان يحضّر لتنفيذه بقوله:

«لا أعلم ماذا سيحصل.. ولكن ما أعرفه هو أنني قد أعددت لعمل كبير سيزلزل عروش الصليبيين والـPKK المرتدين، بإذن الله تعالى، فأنا غدا أو بعد غد سأنطلق إلى معسكر تل تمر ومن هناك ستصلكم أخباري بإذنه تعالى».

ومعسكر زيوار هو واحد من أكبر معسكرات الـ PKK على الإطلاق، يقع شمال بلدة تل تمر على طريق رأس العين، وكان في الأصل محطة لتربية الأبقار، ليتخذه المرتدون مقرا لهم منذ استلابهم لها من يد جبهة الجولاني التي تخلت لهم عنها بالإضافة إلى ١٠٠٠ رأس من الأبقار كانت داخلها، ثم حوَّله المرتدون إلى معسكر تدريبي لقواتهم، ومع نزول جنود التحالف الصليبي على الأرض بات هذا الموقع من أهم قواعدهم العسكرية، التي يستخدمونها للتدريب وتخزين الأسلحة التي يقدمونها لمقاتلي الـPKK المرتدين.

الدين النَّصيحَة

قال تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ٩١].

مكانتها

عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: "بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم" [رواه البخاري ومسلم].

لمن النصيحة؟

عن تميم الداري ﷺ أن النبي ﷺ قال: (الدين النصيحة)، قالوا: "لمن؟" قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه البخاري ومسلم].

حقيقة النصيحة

قال ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري":

1. النصيحة لله تعالى: وصفه بما هو له أهل، والخضوع له ظاهرا وباطنا، والرغبة في محابه بفعل طاعته، والرهبة من مساخطه بترك معصيته، والجهاد في رد العاصين إليه.

2. النصيحة لكتاب الله: تعلمه، وتعليمه، وإقامة حروفه في التلاوة، وتحريرها في الكتابة، وتفهم معانيه، وحفظ حدوده، والعمل بما فيه، وذب تحريف المبطلين عنه.

3. النصيحة لرسوله ﷺ: تعظيمه، ونصره حيا وميتا، وإحياء سنته بتعلمها وتعليمها، والاقتداء به في أقواله وأفعاله، ومحبته ومحبة أتباعه.

4. النصيحة لأئمة المسلمين: إعانتهم على ما حملوا القيام به، وتنبيههم عند الغفلة، وسد خلتهم عند الهفوة، وجمع الكلمة عليهم، ورد القلوب النافرة إليهم؛ ومن أعظم نصيحتهم: دفعهم عن الظلم بالتي هي أحسن؛ ومن جملة أئمة المسلمين: أئمة الاجتهاد، وتقع النصيحة لهم ببث علومهم، ونشر مناقبهم، وتحسين الظن بهم.

5. النصيحة لعامة المسلمين: الشفقة عليهم، والسعي فيما يعود نفعه عليهم، وتعليمهم ما ينفعهم، وكف وجوه الأذى عنهم، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه.

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٩ ربيع الأول
العـدد ٦١

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

بسبب الخسائر التي تكبّدتها
الحكومة الرافضية تراجع خططها العسكرية في معركة الموصل

٦

مقتل ٢ من الصليبيين و١١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

لقي أكثر من ١١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين و٢ من الجنود الصليبيين مصرعهم، خلال معارك مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

فقد أفادت المصادر الميدانية بأن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة اندلعت الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية جعبر، لينطلق بعدها الاستشهادي أسد الله التركي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمعات المرتدين في المنطقة، فيسَّر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وخلال المعارك التي دارت في قرية جعبر تمكن جنود الخلافة من محاصرة كتيبة لجنود صليبيين من مختلف الجنسيات، كانت تساند الـPKK المرتدين في عملياتهم ضد جنود الخلافة، واستمرت الاشتباكات لنحو ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من قتل ٢ من الصليبيين وسحب جثثهم، فيما فر البقية تاركين جثثا أخرى داخل القرية، لم يتسنَّ للمجاهدين...

هجومان على حاجزين للشرطة الداغستانية
٣

جنود الخلافة يواصلون زحفهم في ريف حمص
٥

أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة في بغداد
٧

منفذ عملية برلين يهاجم مجدداً في إيطاليا
١٢

أهمية التشفير والتحذير من التشفير الزائف
٨

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ
١٣

درع الصليب.. قنبلة إعلامية تهز حكومة أنقرة
١٥

نزيف الرافضة

خلال 10 أسابيع منذ بداية الحملة على الموصل

أكثر من **8350** قتيلاً وجريحاً

أكثر من **410** سيارات مركونة وعبوات ناسفة

أكثر من **265** عملية استشهادية

أكثر من **1200** آلية تم تدميرها

بغداد

- 1081 قتيلاً وجريحاً
- 30 آلية مدمرة
- 5 عمليات استشهادية

الجنوب

- 463 قتيلاً وجريحاً
- 18 آلية مدمرة
- 9 عمليات استشهادية

صلاح الدين

- 342 قتيلاً وجريحاً
- 26 آلية مدمرة
- 5 عمليات استشهادية

الأنبار

- 300 قتيل وجريح
- 57 آلية مدمرة
- 6 عمليات استشهادية

ديالى

- 148 قتيلاً وجريحاً
- 43 آلية مدمرة
- 1 عمليات استشهادية

الفلوجة

- 121 قتيلاً وجريحاً
- 2 آلية مدمرة
- 4 عمليات استشهادية

الفرات

- 116 قتيلاً وجريحاً
- 10 آلية مدمرة
- 5 عمليات استشهادية

كركوك

- 72 قتيلاً وجريحاً
- 17 آلية مدمرة
- 1 عمليات استشهادية

شمال بغداد

- 77 قتيلاً وجريحاً
- 3 آلية مدمرة
- 2 عمليات استشهادية

دجلة ونينوى والجزيرة

- 5650 قتيلاً فقط
- 1013 آلية مدمرة
- 230 عملية استشهادية

هجومان على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة

ومصدر أمني يكشف تفاصيل العملية الانغماسية في مدينة غروزني

النبأ - ولاية القوقاز - خاص

كشف مصدر أمني خاص تفاصيل العملية الانغماسية على مواقع الأمن الشيشاني في مدينة غروزني الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، التي قُتل فيها عدد من المرتدين وأُصيب آخرون.

وأوضح المصدر أن ١٠ من جنود الدولة الإسلامية بايعوا على الموت في سبيل الله، فتسلحوا بسكاكين، وانقسموا إلى مجموعتين، حيث هاجمت المجموعة الأولى أحد عناصر الشرطة المرتدين وقتلته واغتنمت سلاحه وسيارته.

ثم استخدم عناصر المجموعة الأولى السيارة التي اغتنموها في دهس مرتد آخر من الشرطة الشيشانية، مما أسفر عن مقتله كذلك.

وبالتزامن مع عمليات المجموعة الأولى من المجاهدين، كانت المجموعة الثانية قد اقتحمت منزل عنصر ثالث في شرطة الردة، وكانت نهايته كنهاية سابقيه، إذ قتله المجاهدون واغتنموا سلاحه.

وبعد أن منَّ الله على المجاهدين العشرة باغتنام أسلحة رشاشة ومسدَّسات، استخدموا تلك الأسلحة إضافة إلى السكاكين التي كانت معهم في الهجوم على عناصر الأمن الشيشاني المرتدين وسط مدينة غروزني.

حالة من الرعب والفزع دبَّت في صفوف المرتدين وظهرت بشكل جلي خلال حديثهم مع بعضهم عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية (القبضات)، ثم أعلنوا للسكان أن «مظاهر الأمن والأمان عادت إلى المدينة، ولا داعي للخوف والهلع» في محاولة لإيهام سكان المدينة بأنهم قد سيطروا على الوضع وتصدوا لهجوم المجاهدين وقضوا على المهاجمين، غير أن أصوات إطلاق النار التي كانت ما تزال مستمرة وأصوات الانفجارات وسط المدينة أظهرت كذبهم وزيف ادعاءاتهم.

٣ من جنود الدولة الإسلامية ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- في تلك الليلة، حسبما أفاد مصدر (النبأ) الخاص.

وفي اليوم التالي -الثلاثاء- عادت الاشتباكات من جديد، واستقدم المرتدون أعدادا كبيرة من قوات الشرطة والأمن إلى منطقة المواجهات، ليشتبكوا حتى مساء اليوم ذاته مع المجاهدين السبعة، الذين تمكنوا من قتل عدد من المرتدين، فيما قتل ٤ آخرون من جنود الخلافة، وأسر الثلاثة المتبقون، نسأل الله أن يتقبل الشهداء ويفكَّ قيد الأسرى.

وأكد المصدر أن العديد من عناصر الأمن والشرطة المرتدين سقطوا قتلى جراء هذه العملية التي هزت عروش حماة الصليبيين وحرَّاسهم في الشيشان.

وبعد هذه العملية بأيام وتحديدا السبت (٢٤/ ربيع الأول)، شنَّ جنود الخلافة هجومين منفصلين على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في ولاية القوقاز إن جنود الخلافة هاجموا بأسلحة خفيفة حاجزا لشرطة الردة الداغستانية في مدينة محج قلعة، كما استهدفوا بالأسلحة ذاتها حاجزا آخر في منطقة كيزيل يورت.

وأضاف المصدر الإعلامي أن الهجومين أسفرا عن مقتل ٤ على الأقل من عناصر الشرطة وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وما بدّلوا تبديلا

حفظ لنا القرآن والأثر مآثر عظيمة لأهل التوحيد على مرّ العصور ثبت فيها المسلمون على دينهم وعضوا عليه بالنواجذ حتى لقوا الله على ذلك، فمدح الله تعالى فعالهم ورفع مقامهم، رغم أن خاتمتهم في الدنيا كانت الإهلاك أو الإجلاء، فلم يحكموا أرضا، ولم ينكؤوا في عدو.

ومن تلك المآثر قصص أصحاب الأخدود وإمامهم الغلام، وماشطة بنت فرعون وطفلها الرضيع الذي ثبّتها على الحق، والرجال الذين قُطّعوا بالمناشير ومُشّطوا بأمشاط الحديد، وقصص أم عمارة وخباب بن عدي وحبيب بن زيد، وغيرهم من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الذين لن يكون آخرهم الرجل الذي يثبّته الله أمام الدجال فيكفر به وينال في موقفه ذلك أعظم شهادة في سبيل الله.

والجامع المُشترك بين هؤلاء أنهم ثبتوا على الحق حتى هلكوا، وقد كان يكفيهم للنجاة من القتل أن يقولوا كلمة الكفر التي ترضي الطواغيت عنهم، ولكنهم أخذوا بالعزيمة وفضّلوا الموت في سبيل الله على الحياة تحت حكم الطاغوت، وقدّموا دينهم على أنفسهم، فاستسلموا لقضاء ربهم، إذ لم يكن بيدهم طاقة على جهاد المشركين، أو لم يكونوا مأمورين بذلك من رب العالمين.

وقد بيَّن ربّنا -جلّ في علاه- أن المشركين مستمرون في حربهم على المسلمين، وأن الدافع لهذه الحرب هو ردّهم عن دينهم إلى الشرك والكفر، فقال سبحانه: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]، فالشرك بالله أكبر من القتل، وقتال المشركين للمسلمين لا يسوّغ ردّة أحد عن الدين طاعة للمشركين ودفعا لحربهم، إذ الواجب أن يسعى الموحد إلى قتالهم ويتقصّدهم بالقتل، ولا يدع قتالهم حتى ينتهوا عن شركهم بالله العظيم، أو يخضعوا لحكمه سبحانه، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣].

وقد شهد عصرنا الحديث كثيرا من النماذج التي ثبت فيها الموحدون في قتالهم للمشركين ثبات الجبال، وأنكوا في عدوهم أيما نكاية، كما حدث ويحدث اليوم من فعال جنود الخلافة في ولايات الشام وسيناء والعراق وغيرها، ولكن قصة ثبات الموحدين في سرت تشكل نموذجا نادرا في التاريخ قلما يتكرر، وحالة من حالات الرسوخ في الدين يعُز وجودها رغم كثرة المنتسبين إلى التوحيد والجهاد في هذه الأزمان.

فعلى مدى سبعة شهور ثبت جنود الخلافة في سرت في وجه الآلاف من جنود الطاغوت المعززين بطيران التحالف الصليبي الدولي، الذين لم ينقموا منهم إلا تحكيمَهم شريعة رب العالمين، وكفرهم بالديموقراطية والقوانين الوضعية، وإعلانهم الولاء والبيعة لإمام المسلمين، والبراءة من الصليبيين والمرتدين، فشنوا عليهم الحرب التي غايتها أن يردّوهم عن الإسلام، فيزيلوا شريعة الله، ويُعلنوا الخضوع لشريعة الطاغوت، والرضا بالدخول تحت حكم المرتدين.

ولم يكن جواب الموحدين في سرت على هذا إلا القبض على جمرة التوحيد بثبات ويقين، وطلبهم الشهادة في ذلك حتى قُتلوا جميعهم على ما عاهدوا الله عليه، وما بدلوا تبديلا، نحسبهم كذلك ولا نزكّي على الله أحدا.

وقد قاتلوا قتال الأبطال، فأعظموا في المشركين النكاية، ومزقوهم أيما تمزيق، وكفاك بخمسة آلاف قتيل وجريح من المرتدين شاهدا ودليلا، ودافعوا عن كل حي، وعن كل شارع، حتى إذا استولى المشركون على كل المدينة لم يستسلموا لباطلهم بل ناجزوهم وصاولوهم حتى آخر بيت، وكلهم يستحيي من الله ثم من المؤمنين أن يترك شبرا من الأرض للمرتدين ما وسعه ذلك، ويفعل ما بوسعه ليُظهر الدين، ولو أدى ذلك إلى إزهاق النفوس، وخسارة الأهل، وضياع الأموال، وشعاره قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقريش: (فوالذي نفسي بيده لأقاتلنّهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره) [رواه البخاري]، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فنسأل الله أن يتقبلهم، وأن يرفع منزلتهم في عليين، وأن يرزق إخوانهم في الولايات الليبية الأخذ بثأرهم، وينالوا من عدوهم، ويعيدوا إقامة الدين في سرت وغيرها من البلدان، وأن يرزق إخوانهم في بقية ولايات الدولة الإسلامية الصبر والثبات، حتى يُشهدهم الله النصر أو يموتوا على ما مات عليه إخوانهم في سرت، وذلك الفوز العظيم.

مقتل ٢ من الصليبيين

و ١١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

لقي أكثر من ١١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين و٢ من الجنود الصليبيين مصرعهم، خلال معارك مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

هجوم استشهادي قرب جعبر ومقتل ٢ من الصليبيين

فقد أفادت المصادر الميدانية بأن مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة اندلعت الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية جعبر، لينطلق بعدها الاستشهادي أسد الله التركي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو تجمعات المرتدين في المنطقة، فيسَّر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أنه وخلال المعارك التي دارت في قرية جعبر تمكن جنود الخلافة من محاصرة كتيبة لجنود صليبيين من مختلف الجنسيات، كانت تساند الـ PKK المرتدين في عملياتهم ضد جنود الخلافة، واستمرت الاشتباكات لنحو ١٠ ساعات، تمكن المجاهدون في نهايتها من قتل ٢ من الصليبيين وسحب جثثهم، فيما فر البقية تاركين جثثا أخرى داخل القرية، لم يتسنَّ للمجاهدين الوصول إليها.

وبذلك يرتفع عدد الصليبيين الذين قُتلوا خلال نحو أسبوع من المعارك شمال مدينة الطبقة إلى ٣، بعد أن كان قد قُتل جندي أمريكي السبت (١٧/ ربيع الأول)، في الريف الشمالي من الولاية.

مقتل ٢٠ مرتدا وإسقاط طائرة استطلاع

وفي اليوم التالي السبت (٢٤/ ربيع الأول)، تجددت الاشتباكات بين الجانبين قرب قرية جعبر كذلك، فاستدرج جنود الخلافة عناصر الـ PKK المرتدين إلى حقل ألغام مزروع مسبقا، الأمر الذي تسبب في وقوع أكثر من ٢٠ قتيلا منهم.

وأثناء المواجهات تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين أثناء تحليقها فوق قرية جعبر، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

٣٢ قتيلاً في هجوم للمجاهدين قرب جعبر

تواصلت الاشتباكات الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين قرب قرية جعبر، إذ صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع المرتدين هناك، وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة تمثلت في مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

خسائر المرتدين البشرية ارتفعت بعد أن وقعوا في حقل للألغام قرب القرية، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وتدمير عربة BMP وجرافة، كما دُمِّرت جرافة أخرى نتيجة استهدافها بصاروخ SPG-9.

٣٦ قتيلاً إضافياً من المرتدين

إلى جانب ذلك وفي يوم الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، هاجم جنود الدولة الإسلامية بأسلحة خفيفة ومتوسطة مواقع الـ PKK المرتدين في قريتي جعبر غربي وأبو صخرة شمال مدينة الطبقة.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن هجوم المجاهدين واشتباكهم مع المرتدين أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا منهم خارج القريتين.

وفي اليوم ذاته أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو قرية هداج شمال مدينة الطبقة، وتمكنوا من قتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين، واغتنام مدفع هاون وأسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي يوم الاثنين أيضا، لقي ١٢ مرتدا من الـ PKK مصرعهم، إثر وقوعهم في حقل ألغام شمال بلدة الجرنية في ريف الولاية الغربي.

قصف صليبي خاطئ

من جانبه أخطأ طيران التحالف الصليبي الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، واستهدف موقعا للمرتدين شمال مدينة الطبقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– سيارة نقل عناصر من الـ PKK، قرب بلدة تل السمن في ريف الولاية الشمالي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين، دون أن يتسنى الحصول على رقم دقيق للقتلى.

الجدير بالذكر أن ١٦٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين كانوا قد قُتلوا جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، كان منها هجوم انغماسي نفذه ٥ مجاهدين في غرفة عمليات للمرتدين في عين عيسى وهجوم استشهادي قرب بلدة الجرنية، كما دُمِّرت وأُعطبت ٥ آليات.

جراء هجوم انغماسي

٣٥ قتيلاً وعشرات المصابين من الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية البركة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، هجوما انغماسيا في مواقع الـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن ٦ من جنود الخلافة انغمسوا في مقرات المرتدين في قرية عناد جنوب غربي مدينة الشدادي، بعد أن تسللوا إليها.

فاقتحم الانغماسيون مقر قيادة للمرتدين في القرية ومقر آليات ثقيلة ومقرين آخرين، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دامت ١٠ ساعات متواصلة، انتهت بتفجير الانغماسيين ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العملية الانغماسية بلغت ٣٥ قتيلا من المرتدين وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية معسكرا للـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي بعدد من صواريخ الغراد.

وكان مصدر أمني خاص قد كشف الأسبوع المنصرم حقيقة التفجيرات التي هزَّت معسكر زيوار أكبر معسكر مشترك لجنود التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين شمال ولاية البركة قبل نحو شهر، إذ بيَّن أن استشهاديا انغمس وسط المعسكر وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما تسبب في مقتل ٥ جنود أمريكيين ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

النبأ – ولاية حلب – خاص

بعد عجزها عن إحداث ثغرة في صفوف المجاهدين

الحكومة التركية المرتدة تستنجد مجدداً بالتحالف الصليبي

بعد فشلها الكبير وتكبدها خسائر باهظة ولا سيما في الأسبوع الماضي، استنجدت الحكومة التركية المرتدة بالتحالف الصليبي وانتقدت غياب الغطاء الجوي الأمريكي لحملتهم العسكرية على مدينة الباب.

فقد رمى الجيش التركي المرتد الأسبوع المنصرم ثقلا كبيرا وزج بأعداد كبيرة من قواته وآلياته وشن هجوما نحو جبل عقيل ومستشفى الفاروق غرب مدينة الباب بعد نحو ٥٠ غارة جوية على المنطقة، محاولا إحداث ثغرة في خطوط دفاع جنود الخلافة عن المدينة، فتصدى جنود الخلافة لهجوم المرتدين واستهدف ٣ مجاهدين حشودهم بـ ٣ سيارات مفخخة أوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، فضلا عن مقتل نحو ٣٥ عنصرا من القوات التركية الخاصة، وتدمير ١٣ آلية من آلياتها، فيما اغتنم المجاهدون دبابتين ومدرعة وجرافة، وأعتدة عسكرية، وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وبعد هذا الفشل والخسائر الأكبر التي يتلقاها الجيش التركي المرتد منذ بداية حملته، شن الطيران التركي الحربي حملة قصف كثيفة جدا على المدينة من جهة، وطلبوا تأمين دعم جوي من التحالف الصليبي بقيادة أمريكا لحملتهم على مدينة الباب.

إذ ارتكبت الطائرات التركية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، مجزرة راح ضحيتها نحو ٥٠ قتيلا ًوعشرات الجرحى من أهالي مدينة الباب، معظمهم من الأطفال والنساء، وذلك عقب العديد من الغارات الجوية التي استهدفت عدة أحياء سكنية في المدينة.

جددت الطائرات الحربية التركية في اليوم التالي –الجمعة– شنها لغارات جوية على المدينة أثناء خروج المصلين من تأدية صلاة الجمعة، مما أسفر عن سقوط ٢٥ قتيلا، بالإضافة لعدد من الجرحى.

ثبات جنود الخلافة –بفضل الله– ومقاومتهم العنيفة على أطراف المدينة رغم الحملة الجوية العنيفة على المدينة، أجبر الحكومة التركية المرتدة على أن تطلب من أمريكا دعما جويا وتغطية لهجوم قواتها على المدينة، حيث شدد المتحدث باسم الطاغوت أردوغان أن من واجب التحالف الصليبي «تحمُّل مسؤولياته، خصوصا من ناحية تأمين غطاء جوي»، وانتقد موقف أمريكا وبطء تدخلها الجوي قائلا: «يمكن أحيانا للأحوال الجوية أن تتسبب بتأخير، لكن غياب الغطاء الجوي عندما لا يكون هناك سبب مبرر غير مقبول».

ميدانيا وفي يومي الخميس والجمعة كبَّد جنود الدولة الإسلامية جيش الردة التركي مزيدا من الآليات، إذ دمَّروا عربتين مدرعتين وأعطبوا ثالثة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة.

وبشكل عام تشهد الجبهات القريبة من مدينة الباب هدوءا نسبيا، وتقتصر المعارك على بعض الاشتباكات المتقطعة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ولا سيما في الجهة الغربية من المدينة.

جنود الخلافة يواصلون زحفهم والجيش النصيري يخسر العشرات من عناصره في ريف حمص الشرقي

النبأ – ولاية حمص

تستمر المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته الرافضية المدعومة بسلاح الجو الروسي من جهة ثانية، ضمن الغزوة الواسعة للمجاهدين في ريف ولاية حمص الشرقي، فقد أحكم جنود الخلافة –في هذا الأسبوع– السيطرة على قريتين نصيريَّتين وتصدوا لهجمات النصيرية غرب مطار الـT4 العسكري، فكبَّدوا المرتدين خسائر تمثلت بمقتل ٦٠ منهم وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب ٨ دبابات.

السيطرة على قريتين نصيريَّتين

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على قريتين نصيريَّتين بعد معارك مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح شرق ولاية حمص.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة واصلوا غزوتهم الكبيرة في ريف الولاية الشرقي، فهاجموا مواقع المرتدين في قريتي خطاب والمزار، فمنَّ الله عليهم بالسيطرة عليهما، والتقدم نحو مواقع أخرى للنصيرية في المنطقة ليسيطروا على نقطة (المزرعة) المحاذية لقرية مسعدة، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا.

التصدي لهجوم نصيري على قرية الشريفة

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش النصيري بدعم جوي روسي على مواقعهم غرب مطار الـT4 العسكري في ريف الولاية الشرقي.

فقد حاول الجيش النصيري بمشاركة ميليشيات رافضية أفغانية إيرانية وبدعم جوي من الطائرات الروسية استعادة قرية الشريفة غرب مطار الـT4 التي سيطر عليها المجاهدون مؤخرا، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات محتدمة بمختلف الأسلحة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن الاشتباكات انتهت بفرار القوة المهاجمة بعد قتل ١٤مرتدا منهم بينهم رافضة أفغان، وجرح عدد آخر.

من جانبهم صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الجيش النصيري شرق مطار الـ T4، فتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وتدمير دبابة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً في هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الجيش النصيري، الجمعة، إثر محاولته التقدم إلى مواقع المجاهدين غرب مطار الـ T4.

وأوضحت المصادر الميدانية أن استشهاديا استهدف المرتدين المهاجمين بسيارة مفخخة وفجَّرها وسط قطعانهم، ودارت بعدها مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثبَّت الله فيها الموحدين وأخزى النصيرية والروافض، الذين أُجبروا على التراجع والانسحاب.

وقد أسفرت العملية الاستشهادية والاشتباكات التي تلتها عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

هجوم ثانٍ فاشل على قرية الشريفة

لم تتوقف محاولات الجيش النصيري استعادة بعض ما خسره من مناطق لصالح جنود الخلافة، فشن مجددا هجوما على قرية الشريفة السبت (٢٤/ ربيع الأول).

وعلى غرار محاولاته السابقة فقد تقدم مشاة الجيش النصيري بمساندة من الميليشيات الرافضية ودعم جوي روسي نحو مواقع المجاهدين على أطراف القرية، فنشبت معركة بين الطرفين لم تختلف نتيجتها عن سابقتها، بفضل الله، إذ مكن الله المجاهدين من إفشال الهجوم وقتل ١٨ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة، فيما فرَّ بقية المرتدين وعادوا من حيث أتوا دون تحقيق أي تقدم.

يشار إلى أن هذه المحاولة هي الخامسة على التوالي التي سعى من خلالها الجيش النصيري إلى دخول قرية الشريفة، إلا أنها فشلت وخسر العديد من عناصره وعاد خائبا، ولله الحمد.

من جانبها قصفت فرق الإسناد أحد حواجز الجيش النصيري على أطراف مطار الـ T4 الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، مما تسبب في تدمير عربة لهم.

تدمير ٤ دبابات للنصيرية

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ دبابات للجيش النصيري في محيط قرية الشريفة غرب المطار، ولم يشر مصدر الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في استهداف الدبابات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أسقطوا الأسبوع المنصرم طائرة مروحية روسية ودَمَّروا وأعطبوا ٤ دبابات وجرافتين ومدفعين رشاشين ومدفعين من عيار ٥٧ ملم، وقتلوا وأصابوا العديد من المرتدين وأسروا ٤ آخرين. كما كانت مفرزة أمنية قد فَجَّرت عبوة ناسفة في مستشفى ميداني في حي الزهراء بمدينة حمص مخصص لعلاج عناصر الجيش النصيري الذين أصيبوا في المعارك قرب مدينة تدمر، وقد أدى التفجير إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات.

الخسائر الجسيمة التي تكبدتها

تجبر الحكومة الرافضية على إعادة النظر في خططها العسكرية في معركة الموصل

النبأ – ولاية نينوى

صرَّحت مصادر في الحكومة الرافضية أن قرار إعادة النظر في الخطط العسكرية شرقي الموصل، الذي اتخذته قبل ١٠ أيام تقريبا، كان أمرا لا بد منه، موضحة أن ذلك القرار جاء بعد الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها القوات الرافضية في المعارك ضد جيش الدولة الإسلامية.

وكشفت تلك المصادر أن ٣ أفواج من قوات «مكافحة الإرهاب» تلقَّت خسائر جسيمة، مما استدعى سحب ما تبقى منها «لإعادة هيكلتها».

وقد تناقلت وسائل إعلام خبر اقتراح قدَّمته القوات الأمريكية المشاركة في الحملة العسكرية على مدينة الموصل بتنفيذ عمليات إنزال جوي على عدد من الأحياء، إلَّا أن القيادات الميدانية الرافضية عارضت ذلك خشية أن تتعرض تلك القوات لخسائر كبيرة إضافية.

وأشارت وسائل الإعلام نقلا عن مصادر في الحكومة الرافضية أن القيادات الميدانية في معركة الموصل تخشى من تحول المعارك مع المجاهدين إلى حرب استنزاف كبيرة تخسر فيها كثيرا من جنودها وآلياتها، وقد يتسبب ذلك بنكسة كبيرة.

٢٠ قتيلاً وتدمير ١٤ عربة في ٣ هجمات استشهادية

ميدانيا شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات الجيش الرافضي في منطقة كوكجلي شرق مدينة الموصل، مما أوقع أكثر من ٢٠ قتيلا، ودَمَّر ١٤ عربة عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن كلًّا من أبي سيف العراقي وأبي أسماء المصلاوي وأبي عمار البصراوي –تقبلهم الله– انطلقوا بعربات مفخخة مستهدفين تجمعات الجيش الرافضي في منطقة كوكجلي، فيسَّر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم وسط جموع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة العمليات الثلاثة بلغت أكثر من ٢٠ قتيلا، إلى جانب تدمير ١٠ عربات همر و٤ عربات رباعية الدفع.

كما دُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي في حي الزهور، إثر سقوط قذيفة هاون عليها.

السيطرة على أجزاء من حي الشيماء

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في حي الشيماء جنوب شرقي الموصل، محققين تقدما على حساب المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواجهات محتدمة اندلعت عقب هجوم المجاهدين على مواقع المرتدين في حي الشيماء استمرت لعدة ساعات، أسفرت عن السيطرة على أجزاء من الحي.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، حاول المرتدون استعادة النقاط التي أُخرجوا منها في حي الشيماء، فتجددت الاشتباكات بين الجانبين، لكن سرعان ما انتهت بفرار الروافض بعد قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٣ عربات همر.

شن المجاهدون بعد ذلك هجوما جديدا على مواقع الجيش الرافضي على أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير موقعين لهم.

في حين جرى تدمير ٣ عربات همر في الحي ذاته، نتيجة سقوط قذائف هاون عليها.

فرق الإسناد تشارك في الهجمات

وفي يوم الجمعة قصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بنحو ٢٧٥ قذيفة هاون من مختلف العيارات، وبالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة في أحياء التأميم والبريد والنور والزهور والإعلام والبكر والفلاح والقاهرة وفي أطراف حيي الشيماء والانتصار، وفي منطقة الشلالات، وفي قريتي شهرزاد وجليوخان، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن القصف أسفر عن تدمير عدة آليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى قُتلت طفلتان وأصيب ٤ أشخاص بجروح إثر غارتين أمريكيتين على حيي وادي الحجر والمأمون في مدينة الموصل.

التصدي لهجوم على حي الفلاح الثاني

أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة محاولة تقدم للجيش الرافضي وميليشياته شمال شرقي مدينة الموصل.

ووفقا لما أوردته المصادر الميدانية فقد شن المرتدون هجوما على حي الفلاح الثاني، فاستهدفهم الاستشهادي أبو يوسف الروسي –تقبله الله– بعربة مفخخة، وتمكن من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته وسط المرتدين، مما تسبب في تدمير دبابة أبرامز وعربتي همر وعربة كوجار ومقتل وإصابة من كان فيها.

أعقبت الهجوم الاستشهادي اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى تدمير ٤ عربات رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي، فأُجبر المرتدون على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وفي عملية منفصلة في حي الفلاح الثاني أيضا، دَمَّر جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي.

هجوم للمجاهدين قرب جليوخان

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب قرية جليوخان شرق مدينة الموصل، مما أدى إلى تدمير ثكنة وجرافة.

قصف مكثف من قبل الإسناد

من جهة أخرى استُهدفت مواقع الجيش الرافضي وتجمعاتهم بصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون في أطراف حي (جديدة المفتي) وبالقرب من منطقة العزيرات جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى تدمير عربتي همر وتدمير منزل يتحصن فيه المرتدون وتدمير ثكنتين وهلاك وإصابة عدد من المرتدين.

كما جرى استهداف ٣ مقرات تابعة للجيش الرافضي وميليشياته بصواريخ محلية الصنع في منطقة بعويزة، مما أدى إلى تدميرها وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما ودُمِّرت عربة كوجار في المنطقة ذاتها.

نبقى في الأحياء الشرقية من المدينة، فقد واصلت فرق الإسناد قصف مواقع المرتدين الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، فدُمِّرت عربة كوجار وسيارة رباعية الدفع ونقطتا تمركز للمرتدين.

هجوم استشهادي في حي الانتصار

وفي يوم الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، هاجم أحد الاستشهاديين منزلا يتحصن فيه عناصر الجيش الرافضي المرتدون في حي الانتصار شرق مدينة الموصل.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن الاستشهادي أبا عمار العراقي –تقبله الله– استهدف المنزل الذي يتحصن فيه الروافض على أطراف الحي بسيارة مفخخة، مما نتج عنه تدمير المنزل ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٢٧ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٤ آلية في قرية اللك

واصل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، هجماتهم الاستشهادية التي استنزفت قوات الجيش الرافضي، إذ انطلق الاستشهاديان أبو البراء المصلاوي وأبو مالك المصلاوي –تقبلهما الله– بعجلة مفخخة مزودة برشاش ثقيل نحو تجمعات الروافض في قرية اللك جنوب شرقي الموصل، فاشتبكا مع المرتدين بالسلاح الرشاش قبل أن يفَجِّرا عجلتهما المفخخة، مما أسفر عن مقتل ١٠ روافض وإصابة آخرين وتدمير دبابة وإعطاب جرافة ودبابة.

وبعدها بساعات شن الاستشهادي أبو البراء التونسي –تقبله الله– هجوما استشهاديا ثانيا على مجموعات الجيش الرافضي في القرية ذاتها، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط حشودهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٧ منهم وجرح آخرين وتدمير ٤ عربات رباعية الدفع وعربتي همر ومقرين وإعطاب ٣ عربات همر.

خسائر مادية وبشرية للروافض في بعويزة

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي في منطقة بعويزة شمال مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وتدمير العديد من الآليات.

وقد استهل المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية تفذها الأخ أبو إبراهيم المصلاوي، تقبله الله، تلتها اشتباكات بمختلف الأسلحة وقصف بالمدفعية الثقيلة على مواقع المرتدين.

وكانت حصيلة الهجوم بمجمله، مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر وتدمير ٤ عربات همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة أبرامز وجرافة وعدة آليات أخرى.

مقتل ٣٣ مرتداً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي ومواقعهم في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل في هجمات منفصلة، مما تسبب في مقتل ٣٣ مرتدا وإصابة ٤ آخرين وإعطاب مدفع SPG-9 وتدمير نقطة تمركز لهم.

يذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى، كانت قد أسفرت عن سقوط نحو ١١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش الرافضي ودَمَّرت وأعطبت ٣٥ آلية.

عشرات القتلى والجرحى الروافض في عمليـات جديـدة لجنود الخلافة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

أصبحت عمليات المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد حدثا قلَّ ما يغيب عن ساحة الأحداث اليومية، فبفضل الله قد صعَّد المجاهدون بشكل كبير من هجماتهم على الرافضة، فلا يكاد يمر يوم دون أن تخترق تلك المفارز وتتجاوز الإجراءات الأمنية للحكومة المرتدة مستهدفة الرافضة المشركين بعبوات ناسفة أو سيارات مفخخة مركونة، في مناطق متفرقة من بغداد، بالتزامن مع العمليات التي بدأت تتصاعد شيئا فشيئا في ولاية الجنوب، والنتيجة كما في كل مرة مزيد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ومزيد ضغط على الحكومة المرتدة، وإذكاء للخلافات المستمرة والاحتقان بين الرافضة والحكومة المرتدة في بغداد.

ففي هذا الأسبوع سقط نحو ٩٣ رافضيا بين قتيل وجريح، عقب هجمات بالعبوات الناسفة والسيَّارات المفخخة استهدفت تجمعاتهم شرق المدينة وشمالها.

تفجير سيارات مفخخة على تجمعات الروافض

إذ فَجَّرت مفرزة أمنية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، ٣ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين وعلى دورية للشرطة الرافضية في منطقة بغداد الجديدة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ رافضيا.

وفي اليوم ذاته ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة الشعلة شمال المدينة، وفَجَّرتها فيما بعد على تجمع كبير للروافض، مما تسبب في مقتل وجرح قرابة ٢١ مرتدا.

هجمات بالعبوات الناسفة

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على ذلك فقط، إذ سقط ١٦ مشركا رافضيا –الخميس– بين قتيل وجريح، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم. وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على الرافضة في شارع فلسطين ومنطقة الزعفرانية، الأمر الذي أوقع ١٦ منهم قتلى وجرحى.

وفي سياق متصل فُجِّرت عبوات ناسفة على تجمع رافضي في منطقة البياع جنوب غربي بغداد الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

٣٠ قتيلاً وجريحاً في أبو غريب والمشتل

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية دوريتين للشرطة والجيش الرافضيين، إذ تمكن المجاهدون من قتل جميع عناصر دورية للشرطة في منطقة المشتل شرق بغداد، فيما قُتل وأُصيب ٤ مرتدين من «لواء المثنى» الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم.

واصلت المفارز الأمنية في اليوم التالي –الثلاثاء– هجماتها ضد الروافض، فأوقعت ٢٦ مرتدا منهم بين قتيل وجريح.

إذ فَجَّرت تلك المفارز ٥ عبوات ناسفة على مجموعات من الرافضة المرتدين في منطقة المشتل، فقُتل ١١ عنصرا وجُرح ١٥ آخرون.

مقتل وجرح ٧ روافض في مدينة الصدر

مدينة الصدر شرق بغداد من المناطق الأخرى التي شهدت هجمات لجنود الخلافة، حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عدد من المرتدين الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ٣ آخرين.

يشار إلى أن حصيلة عمليات المفارز الأمنية في الأسبوعين الماضيين كانت قد بلغت نحو ٢٠٠ قتيل وجريح من الروافض جراء عدة هجمات استهدفتهم في مناطق مختلفة من بغداد.

استمرار الهجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

بلغت حصيلة هجمات المفارز الأمنية في ولاية الأنبار التي استهدفت الجيش الرافضي والصحوات المرتدين هذا الأسبوع، أكثر من ١٦ قتيلا والعديد من الجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات.

فقد اخترقت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع الإجراءات الأمنية للحكومة الرافضية وصحوات الردة في مدينة الرمادي وفَجَّرت سيارات مفخخة على تجمعاتهم.

إذ أفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن مفرزة أمنية استهدفت «قائممّقام» الخالدية شرق الرمادي بسيارة مفخخة الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، فقد رُكنت السيارة في حي الشهداء ثم جرى تفجيرها على تجمع المرتدين.

التفجير أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، فيما قدَّر الله نجاة المرتد المستهدف.

انفجارٌ ثانٍ أحدثته سيارة مفخخة وسط مدينة الرمادي، ووفقا للمصادر الميدانية فإن المفارز الأمنية في عملية مماثلة للعملية السابقة، ركنت سيارة مفخخة وفَجَّرتها الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على تجمع لعناصر الشرطة المرتدين في شارع السينما وسط مدينة الرمادي.

١١ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، إضافة إلى إصابة عدد آخر وإعطاب آليتين، كانت حصيلة تفجير السيارة المفخخة.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان عناصر من الشرطة المرتدة في منطقة المضيق وفي التقاطع الواقع وسط شارعي (٦٠) و(٤٠) في مدينة الرمادي، مما أدى إلى إعطاب الآليتين ومقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

من جهة أخرى استهدف المجاهدون سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق بين مدينة كبيسة ومعمل الأسمنت غرب ولاية الأنبار، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، استُهدفت سيارة لمرتدي الحشد الرافضي في منطقة التأميم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك، تسلل عدد من جنود الخلافة إلى ثكنة للجيش الرافضي في (الكيلو ٧٠) شرق الرطبة، ليفَجِّروها فيما بعد، مما تسبب في تدمير عربة همر ومقتل من كان فيها.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد شن الأربعاء (٢١/ ربيع الأول)، هجوما على تجمع رافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة الرمادي، فيسَّر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح عدد آخر، وتدمير عربتين عسكريتين.

مقتل وجرح ١٥ رافضياً وتدمير ٣ آليات في جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل وأصيب عدد من الرافضة المرتدين الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات الرافضة المشركين في منطقة عويرج جنوب بغداد بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ منهم.

إلى جانب ذلك وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين للحشد الرافضي السبت (٢٤/ ربيع الأول)، في منطقة السعدان جنوب بغداد، ممَّا أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما.

آلية ثالثة للجيش الرافضي استُهدفت كذلك بعبوة ناسفة الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، في منطقة الشيتي في زوبع، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد ركنت الأسبوع المنصرم سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة، وفجَّرتها على تجمع رافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٨٠ مرتدا، كما كان قد استهدف استشهاديان بحزامين ناسفين عناصر الأمن الرافضي في منطقة الزيدان، وأوقعوا فيهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

أهمية التشفير

والتحذير من التشفير الزائف

لقد بُنيت شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) بهدف تبادل المعلومات أساساً، وبعد أن انتشرت في أرجاء الأرض استخدمها المجاهدون لإيصال دعوتهم لعامة الناس، وما زالوا يفيدون في هذا الباب، والحمد لله؛ وكذلك استخدم المجاهدون الشبكة لأغراض التواصل زمناً طويلاً، وما زالوا، ولكن سهولة الحصول على خدمة الإنترنت والغفلة عن مكوناتها الرئيسة فتحا للعدو ثغرة بدأ ينفذ منها إلى أسرار المسلمين، والله المستعان.

سبق أن ذكرنا أن اعتراض الاتصالات عبر الإنترنت يعد من أهم تقنيات العدو المستخدمة في الحرب الإلكترونية، وقد أصبح الإنترنت نقطة تفوّق للمجاهدين على أعداء الإسلام منذ زمن طويل، لذا كان لزاما على كل مجاهد صادق أن يحسن استخدام هذا السلاح كي لا ينقلب عليه، إن شاء الله.

استخدام الإنترنت للاتصالات

كما أوجزنا سابقاً فإن التراسل عبر الإنترنت يتضمن إرسال المعلومة للعدو أولاً ثم للطرف المستلِم ثانياً، أي أن كل معلومة نتراسلها بالإنترنت تمر عبر العدو، وقلنا أن هذا يفسِّر أهمية التشفير الجيد، ويبرز خطر التشفير السيئ، ونزيد هنا أن تراسل معلومات سرية عبر الإنترنت من دون تشفير هو إفشاء لأسرار المسلمين، وتمكين للكافرين من المسلمين.

لماذا التشفير؟

إن التشفير يشبه ترجمة الكلام من لغةٍ إلى أخرى، فمن عنده مفاتيح اللغة المشفَّرة يتمكّن من فهمها، ومن لا يعرف هذه اللغة لا يفهمها. وللتشفير أنواع، أكثرها يمكن فكُّه بالحاسبات السريعة خلال أزمان تتفاوت حسب إتقان التشفير، فيكون هناك ما لا يمكن فكه خلال ملايين السنين (نظرياً) مثل التشفير المبني على المفاتيح العامة والخاصة، وهناك التشفير البسيط المستخدم في القبضات الرقمية غير العسكرية، وهو ما يمكن فكه خلال ثوانٍ عند توفر المعدات المناسبة.

كيف يستعمل المجاهدون التشفير؟ وكيف يستغل العدو التشفير المُفخَّخ؟

ليس علمُ التشفير النظري أهمَّ ما يجب نقاشه عند الكلام عن أمن المعلومات، فلن يختلف علماء الرياضيات في نوعٍ من التشفير أنه جيد أو سيئ، وذلك أن علوم الرياضيات والخوارزميات لا تُبنى على الشكوك ولا على رغبة الأغلبية، بل على إثباتات منطقية واضحة لمن يتقن هذه العلوم، وسواء علم من علم، وجهل من جهل، فالتشفير الجيد سيبقى جيدا -بإذن الله- وأما التشفير السيئ فلن يغري إلا من يتَّبع -جاهلاً- الدعايات المُضلِّلة التي تستدرجه لتُطلع عدوَّه على أسراره.

بل إن أهم ما يجب نقاشه في أمن المعلومات هو كيفية بناء التشفير، وهل وُضع في البناء خرقٌ أمني؟ والمقصود عملياً هو مراجعة مدى الثقة بمصدر البرمجية التي تدعي أنها تستخدم التشفير من نوع كذا أو كذا، فإن من السهل على المبرمج المحتال أن يُخفي أدوات فتح التشفير في داخل الملف أو المعلومة المشفرة، فلا يتمكّن أحد من فتحها إلا المبرمِج، وهذا هو ما يسمى عادة بـ «البوابات الخلفية» في عالم أمن المعلومات، أي أن هناك بوابة أمامية رائعة تعجب الناظرين، تعمل كما ينبغي بمفاتيح التشفير وحسب النظرية المتداولة في علم الرياضيات ولكن لدى المبرمج مفتاح خفي يفتح به البوابة الخلفية وهذا هو الخرق الأمني.

وللتوضيح أكثر نفترض وجود برنامج يقوم بتشفير الملفات بخوارزمية "Twofish" وخوارزمية «Serpent» معاً في نفس الوقت لزيادة تعقيد التشفير، ولا يضير كثيرا من المستخدمين أن لا يعرفوا تفاصيل البرنامج، إن قال لهم علماء الرياضيات إنه جيد، أو حلف لهم بعض الجامعيين أن البرنامج لا يمكن فك تشفيره حتى بالحاسبات الخارقة قبل ثلاثين مليون سنة مثلا، ولكن من يعرف العدو وألاعيبه سيسأل سؤالاً محدداً: من الذي صنع البرنامج؟ والجواب هو الذي يحدد الثقة بالتشفير وليس الدعاية والخوارزميات؛ هذه هي نظرة الخبير بأمن المعلومات، وأما الاقتصار على ما يروجه صانع البرنامج بدون النظر في معايير الثقة فهذا يُعد نظرة علمية قاصرة، وهذه النظرة تُغفل جانباً هاماً من الواقع هو أننا مجاهدون غرباء ترمينا العرب والعجم عن قوس واحدة. أي أن صناعة البرنامج (The implementation) هي التي تحدد مستوى الثقة به، وليس وصفه ودعاياته ونظرية عمله (The theory)، وإن درعاً مثقوبة لن تحميك من الرصاص، خصوصاً إذا كان العدو هو الذي صنع الثقب بالمقاسات التي تناسب رصاصاته.

وتُوضع البوابات الخلفية بأنواعها في برمجيات التَّشفير وفي برمجيات التواصل وفي غيرها أيضاً، وأكثرها فائدة للمخابرات العالمية هي التي توضع في نُظم التشغيل، ولهذا فقد هجرت بعض الدول نظام ويندوز، ومنعت استخدامه في الدوائر الرسمية التابعة لها؛ ومن الجدير بالذكر أن الصينيين والروس وغيرهم عندما يكتشفون ثغرة في نظام ويندوز مثلاً فإنهم يستخدمونها لصالحهم وهو ما لم يتوقعه الأمريكيون عندما بدؤوا بهذا النوع من الحيل.

واعلم أن ما يسمى «Crack" الذي يستخدمه كثير من الناس لفك حماية البرمجيات مدفوعة الثمن، هو من أهم أدوات الاختراق التي يصل بها مبرمجها إلى فتح باب خلفي في حاسبتك ليستخدمها بعد ذلك في معاركه الخاصة، سواء كانت حروب مخابرات على بعضها، أو غزوات على مواقع معينة يدفع أجرها معادون لتلك المواقع، ولهذا يتفاخر قراصنة الحاسبات في محادثات «الإنترنت المظلم» بأعداد الحاسبات التي يسيطرون عليها وتعمل تحت خدمتهم، وهي ما يسمونه "Botnet".

واعلم أن العدو قد انتهج الاحتيال منذ زمن في هذا المضمار، وأن هذه الأبواب الخلفية في البرمجيات هي صَنعة رابحة لبعض الشركات التي تتقن صناعتها وإدماجها في البرمجيات التي تبيعها شركات أخرى، وأما عن اكتشافها فهو صنعة أخرى يتكسب بها المتقنون لهذا الفن، فإذا اكتشف أحدهم ثغرة في الفيسبوك فهو يبيعها لمن يستغلها فترة من الزمن، ثم يبيعها لشركة فيسبوك نفسها لتغلقَها، وعمليات الاحتيال في هذا الباب أكثر من عمليات الاحتيال في غيره، وأجهزة المخابرات العالمية هي بين صانع وبائع ومُشترٍ، وأما المستخدم -الجاهل بهذا الجانب من البرمجيات-، فيجعل هاتفه أو حاسبته رهنا لمن يصنع له البرمجيات.

مثال على عملية مخابراتية مُتقنة

ولتعلم حجم سوء الفهم في عالم الإنترنت نعطيك مثالاً عملياً، وهو برنامج تيليغرام المشهور، وكما هو معروف يعمل عن طريق وصل هاتفك أو حاسبتك بالخادم (السيرفر) الخاص بالشركة المزودة بالخدمة في روسيا، وتدّعي الشركة أن التشفير قوي جدا، ويجزم القائمون عليه أشد الجزم أنه لا يمكن فك التشفير أبداً أبدا، ولكن... هل لكيِّس أن يصدق عدوه؟ أو يحسن الظن به لهذه الدرجة؟

إن برنامج تيليغرام قد بنى سمعة قوية بسبب أنه يقدم نسخةً مفتوحة المصدر للمستخدم -رغم أنه يبقي الخادم (السيرفر) الذي عند الشركة مغلقاً- وكتبت الشركة شرحاً مدعوماً بالرسومات التوضيحية لخوارزمية تشفيرها «العظيمة»، فالمبرمج الخبير يستطيع أن يفحص البرنامج ويعرف إذا كان هناك حيلة ما لفك هذا التشفير «القوي جداً» أو بوابة خلفية.

يعلمُ العاملون في مجال البرمجيات مفتوحة المصدر أن البرنامج المفتوح لا يجرِّبه أحدٌ إلا ما شاء الله، أما الغالبية الساحقة فهم لا يعرفون كيفية بناء نسخة تشغيل (Compile) لحاسباتهم أو هواتفهم من البرنامج المفتوح المنشور على الإنترنت، وحتى المبرمِجون فهم يتكاسلون عن عملية البناء المزعجة، والواقع المشهور أن الجميع يقوم بتنزيل نسخة جاهزة للاستخدام من الشركة المروِّجة للخدمة، وليس سهلاً أن نعرف ما بداخل هذه النسخة من أبواب ونوافذ وثغرات...

ونزيدك من الشعر بيتاً، أن المستخدمين في الغالب يتساهلون مع التحديث التلقائي للبرامج، فتقوم الشركة المزودة باستبدال البرنامج بآخر بلا سؤال، وبالنسبة للذين «لا يتساهلون»، ويحبون أن يعرفوا ماذا يحدث في أجهزتهم، فعندما يخبرهم البرنامج أن هناك تحديثاً أمنياً ضرورياً للبرنامج، فسيحدّثونه بنقرة دون تردّد، وهكذا تزرع المخابرات برمجياتها في الحاسبات والهواتف، وتصبح البرمجيات مفتوحة المصدر وسيلة تخدير أشد من البرمجيات المغلقة التي أجمع الناس على الخوف منها وبدؤوا يحتاطون منها.

وأمّا عن الحِيل التي يمكن استخدامها لمعرفة محتوى الاتصالات فهي بحرٌ لا ساحل له، فيمكن مثلاً أن يرسل الخادم (السيرفر) إلى برنامجك (الذي استلمه للمبرمِج) أن يطفئ التشفير، أو أن يأخذ لك صورة من الكاميرا الأمامية أو أن يستمر بالعمل بشكل طبيعي لرفع كل ما تقول عبر الميكروفون إلى الإنترنت، والتسجيل حينما لا تكون متصلاً، أو أن يرسل آخر نقطة (GPS) خزنها الهاتف، وهكذا... ولا تَقُل أن هذا مبالغة، فإن هذا قد أصبح من أسهل الأمور في عالم التجسس على الهواتف، ورغم أنه أصعب قليلا بالنسبة للحاسبات إلا أنه ليس مستحيلاً، خصوصاً مع كمية الفيروسات التي لا نعرف عنها كثيرا وتنتشر في حاسباتنا التي نستخدمها في أعمالنا واتصالاتنا.

إن على المجاهدين أن لا يثقوا في اتصالاتهم ببرمجيات التواصل مثل سكايب وواتس أب وتيليغرام، بل الواجب أن لا يحسنوا الظن بالعدو طرفة عين، وأن لا يركنوا له ولو شيئا قليلاً، وألا يستخدموا من التشفير إلا ما عرفوا مصدره أو صنعوه بأنفسهم، وهذا هو ما يخيف العدو... أن تتكلم عبر شبكات باريس ولندن وواشنطن بلغة لا يفهمها مراقبوها... بالتشفير الجيد.

وإذا عرفت هذا فلا تكن ممن يسمع القول ثم يعرض عنه، ولا تكن ممن يؤتى المجاهدون من قِبله، وأهم من كل هذا، لا تكن سببا في وصول معلومات المسلمين إلى العدو، فتعينَهم دون أن تشعر.

مشاهد من حرص الصحابة على نيل الشهادة

علم السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار أن الجنة سلعة الله الغالية، وعلموا أن ثمنها لا يَقدر عليه إلا من شمَّر عن ساق الاجتهاد، فبحثوا عن كل طريق فيه مرضاة الله لينالوها، وهم يسألون الله التيسير والقبول.

فتراهم يعقدون العزم على البيع والتجارة مع الله، فيبيعون النفس والمال من أجل أن يشتروها، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف: ١٠-١٢].

ولمَّا علموا أن أسرع طريق لها هو الشهادة في سبيل الله، نزلوا إلى ساحات الوغى مقبلين غير مدبرين، مسارعين، يُقبلون على الموت، يتّخذونه طريقا للحياة.

أنس بن النضر -رضي الله عنه- ينغمس في المشركين يوم أحد

فها هو أنس بن النضر -رضي الله عنه- الذي غاب عن غزوة بدر، فحزن حزنا شديدا، ولكنه أقسم قسما ووعد وعدا، فلنستمع إلى ابن أخيه أنس بن مالك يحكي لنا عن فعل عمِّه إذ يقول: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين، ليَرين الله ما أصنع! فلما كان يوم أُحُد، وانكشف المسلمون، قال: اللهم أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين- ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة، وربِّ النضر، إني أجد ريحها دون أُحُد! قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع؛ قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل، ومثَّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، فقال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه، وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣].

عمير بن الحمام -رضي الله عنه- يسارع إلى جنة عرضها السماوات والأرض

وهذا أنس -رضي الله عنه- يحكي لنا عن سعيهم، قال: انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا يقدمنَّ أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه)، فدنا المشركون، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)، قال عمير بن الحمام: يا رسول الله، جنةٌ عرضها السماوات والأرض؟ قال: (نعم)، قال: بَخٍ بَخٍ! فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما يحملك على قولك: بَخٍ بَخٍ؟) قال: لا والله، إلا رجاء أن أكون من أهلها؛ قال: (فإنك من أهلها)، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة! فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل.

قادة سرية مؤتة يطلبون الشهادة

وفي مؤتة، أخذ جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- اللواء بيمينه فقُطعت، فأخذه بشماله، فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى قُتل، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث شاء، وقيل أن رجلا من الروم ضربه يومئذ ضربة فقطعه نصفين.

الأعرابي المهاجر صدق الله فصدقه

وانظروا إلى صدقهم مع الله، روى شداد بن الهاد رضي الله عنه: جاء رجل من الأعراب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك؛ فأوصى به النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض أصحابه، فلما كانت غزاة، غَنم النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئا، فقَسم، وقَسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسم قسمه لك النبي، صلى الله عليه وسلم؛ فأخذه، فجاء به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما هذا؟ قال: (قسمته لك)، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكن اتبعتك على أن أُرمى إلى ها هنا -وأشار إلى حلقه- بسهم فأموت، فأدخل الجنة! فقال: (إن الله يصدُقك)، فلبثوا قليلا، ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتيَ به النبي -صلى الله عليه وسلم- يُحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أهو هو؟) قالوا: نعم، قال: (صدق الله فصدقه)، ثم كفَّنه النبي -صلى الله عليه وسلم- في جبته، ثم قدَّمه فصلَّى عليه، فكان ممَّا ظهر من صلاته: (اللهم هذا عبدك، خرج مهاجرا في سبيلك، فقُتل شهيدا، أنا شهيد على ذلك).

أبو عقيل -رضي الله عنه- يزحف جريحاً لقتال المرتدين

وانظر إلى يوم اليمامة إلى الذين دافعوا عن الدين ما دام في جسدهم عرق ينبض حتى قُتلوا شهداء، قال جعفر بن عبد الله بن أسلم: لما كان يوم اليمامة، واصطف الناس كان أول من جُرح أبو عقيل، رُمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل، فأخرج السهم، ووهن له شقه الأيسر في أول النهار، وجُرَّ إلى الرحل، فلما حمي القتال، وانهزم المسلمون، وجاوزوا رحالهم، وأبو عقيل واهنٌ من جرحه، سمع معن بن عدي يصيح: يا للأنصار! الله الله والكرّة على عدوكم! قال عبد الله بن عمر: فنهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت: ما تريد؟ ما فيك قتال! قال: قد نوه المنادي باسمي! قال ابن عمر: فقلت له: إنما يقول: يا للأنصار، ولا يعني الجرحى؛ قال أبو عقيل: أنا من الأنصار، وأنا أُجيبه ولو حبواً! قال ابن عمر: فتحزم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي: يا للأنصار، كرّة كيوم حُنين! فاجتَمِعوا رحمَكم الله جميعا، تقدَّموا فالمسلمون دريئة (ما يستتر به الصائد ليختل للصيد، وحلقة أو دائرة يتعلم عليها الطعن والرمي) دون عدوهم! حتى أقحموا عدوَّهم الحديقة، فاختلطوا، واختلفت السيوف بيننا وبينهم، قال ابن عمر: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قُطعت يده المجروحة من المنكب فوقعت إلى الأرض وبه من الجراح أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، وقُتل عدو الله مسيلمة.

قال ابن عمر: فوقفت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، فقلت: يا أبا عقيل! قال: لبيك -بلسان ملتاث- لمن الدُّبرة؟ قلت: أبشر، قد قُتل عدو الله، فرفع أصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات يرحمه الله.

البراء بن مالك -رضي الله عنه- ينغمس في معقل المرتدين (الحديقة)

ومنهم أول انغماسي في الإسلام البراء بن مالك أخو أنس بن مالك -رضي الله عنهما- عن ابن سيرين، أنَّ المسلمين انتهوا إلى حائط فيه رجال من المشركين، فقعد البراء على ترس، وقال: ارفعوني برماحكم، فألقوني إليهم؛ فألقوه وراء الحائط، قال: فأدركوه وقد قتل منهم عشرة، وجُرح البراء يومئذ بضعا وثمانين جراحة، ما بين رمية وضربة، فأقام عليه خالد بن الوليد شهرا حتى برأ من جراحته.

عملية استشهادية لسالم مولى أبي حذيفة، رضي الله عنه

وعن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال: لما انكشف المسلمون يوم اليمامة، قال سالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم! فحفر لنفسه حفرة، وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ، فقاتل حتى قُتل يوم اليمامة شهيدا.

بسر بن أرطأة ينغمس في معقل للروم

وعن العلاء بن سفيان الحضرمي قال: غزا بسر بن أرطاة الروم، فجعلت ساقته لا تزال تصاب، فيكمن لهم الكمين، فيصاب الكمين، فلما رأى ذلك، تخلف في مائة من جيشه، فانفرد يوما في بعض أودية الروم، فإذا براذين (يطلق على غير العربي من الخيل والبغال) مربوطة نحو ثلاثين، والكنيسة إلى جانبهم فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبونه في ساقته، فنزل عن فرسه فربطه، ثم دخل الكنيسة، فأغلق عليه وعليهم بابها، فجعلت الروم تعجَب من إغلاقه، فما استقلوا إلى رماحهم حتى صرع منهم ثلاثة، وفقده أصحابه فطلبوه، فأتوا، فعرفوا فرسه، وسمعوا الجلبة في الكنيسة، فأتوها فإذا بابها مغلق، فقلعوا بعض السقف، ونزلوا عليهم، وبسر ممسك طائفة من أمعائه بيده، والسيف بيده اليمنى، فلما تمكن أصحابه في الكنيسة سقط بسر مغشياً عليه، فأقبلوا على أولئك، فأسروا وقتلوا، فأقبلت عليهم الأسارى، فقالوا: ننشدكم الله من هذا؟ قالوا: بسر بن أرطاة؛ فقالوا: والله ما ولدت النساء مثله! فعمدوا إلى أمعائه، فردوه في جوفه، ولم ينخرق منه شيء، ثم عصبوه بعمائمهم، وحملوه، ثم خاطوه، فسلم، وعوفي.

فهكذا كان حرص الصحابة على نيل هذه المرتبة العالية في الجنة، رغم أنهم كانوا أتقى الناس، وأعبد الناس، وأعلم الناس، ولم يمنعهم من السعي لبلوغها حرص على طلب العلم أو تعليمه، ولا تعلق بالدنيا، والوالد والولد.

وعلى آثارهم يسير أتباعهم إلى يوم الدين، حتى يقاتل آخرهم الدجال، بإذن الله تعالى.

هجوم استشهادي يضرب حاجزاً للشرطة المرتدة قرب بعقوبة

وصولات على مواقع المرتدين في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على موقع للشرطة الرافضية شمال بعقوبة، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح العديد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا قسورة العراقي -تقبله الله- توجَّه بعربته المفخخة نحو حاجز الشرطة الرافضية عند مدخل قضاء الخالص، فيسَّر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح..

هجمات في العظيم والندى

وفي سياق متصل شن جنود الدولة الإسلامية هجمات متعددة على مواقع الجيش الرافضي وآلياتهم خلال هذا الأسبوع، في مناطق متفرقة من ولاية ديالى موقعين العديد من القتلى والجرحى في صفوف الرافضة ومدمِّرين عددا من آلياتهم.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن جنود الخلافة صالوا الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش الرافضي في منطقة البوعيسى في العظيم، فدارت مواجهات محتدمة لعدة ساعات أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير آلية عسكرية وقتل وجرح من كان فيها.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية مقرا للجيش الرافضي في منطقة الندى شرق بعقوبة، فنشبت اشتباكات بينهم وبين عناصر المقر بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

مقتل وإصابة ١٣ رافضياً وتدمير ٦ آليات

ليس هذا فحسب، فقد اشتبك جنود الخلافة مع الرافضة المرتدين في منطقة تلال حمرين التابعة لناحية السعدية، فَجَّر خلالها المجاهدون ٤ عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل ما يزيد عن ٤ مرتدين وإصابة آخرين بينهم ضابط، وتدمير جرافة وعربة رباعية الدفع وعربة كوجار.

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش والحشد الرافضيين بالعبوات الناسفة مُدمِّرين عددا منها، إذ فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في منطقة الشوهاني في دلي عباس، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابطان.

وفي العظيم وتحديدا في منطقتي البوعواد والبوصليبي فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للروافض، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما.

وعلى طريق أم تليل في العظيم أيضا، قُتل عنصران من الشرطة الرافضية وأُصيب ٣ بجروح الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي لقوا مصرعهم هذا الأسبوع، فقد قُتل وأُصيب ٥ منهم في منطقتي المقدادية وأبو صيدا، عقب انفجار عبوتين ناسفتين عليهم.

تدمير برجين للكهرباء وقصف مواقع المرتدين

هذا ودَمَّرت مفرزة من المجاهدين بالعبوات الناسفة برجين لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى المناطق الرافضية في بغداد وذلك في جبال حمرين بالمقدادية.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة زركوش الرافضية في ناحية حمرين، وفي ناحية أبو صيدا الرافضية، وفي مركز شرطة زاغنية، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت بعض الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

٣٣ قتيلاً وجريحاً رافضياً في هجمات للمجاهدين قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي قرب مطار تلعفر، موقعين ١٨ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع الروافض قرب المطار، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ممَّا أدى إلى مقتل ٧ روافض وإصابة ١١ آخرين بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي المرتد قتلى الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، عقب مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب غربي تلعفر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن عددا من جنود الخلافة صالوا على مواقع الحشد الرافضي في قرية العامودية جنوب غربي تلعفر، فدارت مواجهات محتدمة بين الجانبين.

أعقب ذلك هجوم استشهادي، إذ انغمس أحد المجاهدين بسيارته المفخخة، وفَجَّرها وسط جمع المرتدين.

وكانت حصيلة العمليات ١٥ قتيلا من عناصر الحشد الرافضي المرتد وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعدد آخر من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، في قرى المزرعة وعين حصان وتل طلاوي والشرائع الجنوبية ومطار تلعفر وفي قرية تل أسكع غرب تلعفر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير ٥ ثكنات عسكرية، جراء ذلك القصف.

كما ودَمَّر المجاهدون جرافتين للحشد الرافضي، بعد استهدافهما بصاروخين موجهين في قريتي الشرائع الجنوبية وعداية غرب وجنوب غربي مدينة تلعفر.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، صال عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون على ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من قرية عداية جنوب تلعفر، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العدو، وتدمير جرافة.

في حين قُتل عنصر من الحشد الرافضي قنصا بالقرب من مطار تلعفر جنوب المدينة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الجمعة (١٦/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقعهم جنوب غربي تلعفر، كما دَمَّروا ٨ آليات متنوعة، عقب استهدافها بصواريخ موجهة في أكثر من منطقة.

صولات خاطفة
قرب حمام العليل وكمين محكم في مخمور

النبأ – ولاية دجلة

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، مواقع الحشد الرافضي قرب بلدة حمام العليل واشتبكوا مع المرتدين فيها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجموعة اقتحمت ثكنات الروافض في قرية العريج شمال غربي بلدة حمام العليل، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دَمَّر على إثرها المجاهدون ثكنة للمرتدين وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

هجوم آخر شنَّه جنود الدولة الإسلامية على نقاط تمركز الشرطة الرافضية في محور بلدة حمام العليل، إذ صال عدد من المجاهدين الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، على ثكنتين للمرتدين في تلال العذبة غرب بلدة حمام العليل.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الصولة أدت إلى مقتل ٥ روافض وجرح عدد آخر وتدمير عربة همر.

وبالانتقال إلى محور مخمور، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، عناصر الجيش الرافضي المرتدين في كمين جنوب غربي مخمور.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة أحكموا كمينا على مجموعة من الروافض على أطراف قرية (شريعة الإمام)، فتمكنوا من قتل ٥ منهم وأسر آخر.

في حين دَمَّر المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي في موقع آخر من القرية ذاتها، عقب استهدافها بالقذائف الصاروخية.

إضافة إلى ذلك، لقي ١٠ عناصر من الحشد الرافضي حتفهم قنصا جنوب غربي مخمور.

فقد استهدفتهم مفارز القنص في قرية (شريعة الإمام)، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال، كما استُهدف المرتدون في قرية (شيالة الإمام) في مناسبتين، مما تسبب في مقتل ٤ منهم على الفور.

من جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية ٣ من عناصر حماية مسؤول الحشد الرافضي في قرية جرناف غربي المرتد عبدالغني العناد وأصابت عنصرا رابعا في قرية العيثة شمال مدينة الشرقاط.

هذا وقد قصفت فرق الإسناد تجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى الخبيرات والعريج والعريبد وفي تلال العذبة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين.

يشار إلى أن ٥٠ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع المنصرم قتلى وأُصيب العشرات ودُمِّرت ٧ آليات، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في محوري مخمور وحمام العليل، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين
على طريق (حديثة – بيجي)

النبأ – ولاية صلاح الدين

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للمرتدين على الطريق المذكور، واشتبكوا مع من بداخلهما، وتمكنوا من قتل ٥ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب آلية عسكرية، وتدمير الثكنتين بالكامل، ثم عادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع آليات الحشد والشرطة الرافضيين، مما تسبَّب في تدمير عدد منها في مناطق من ولاية صلاح الدين.

فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على ناقلة آليات للحشد الرافضي الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدميرها.

وفي منطقة جلَّام الدور في سامراء، استهدف جنود الخلافة عربة سلفادور للشرطة الرافضية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة على الروافض المشركين قرب الشركة المصرية شمال بيجي، وعلى عربة سلفادور للشرطة الرافضية في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا وتدمير العربة.

إسقاط طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين
ومقتل ٣ عناصر منهم إثر كمين في داقوق

النبأ – ولاية كركوك

أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين قرب منطقة داقوق.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين قرب قرية الخردات جنوب داقوق، مما تسبب في إسقاطها.

وفي سياق منفصل وفي منطقة داقوق كذلك، أوقع جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ ربيع الأول)، عناصر من البيشمركة المرتدين في كمين محكم، وهاجموهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ وإصابة رابع، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للبيشمركة بعبوة ناسفة الأحد (٢٥/ ربيع الأول)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها في قرية قتات جنوب منطقة داقوق.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في منطقة الشلالات غرب مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم ثكنة للمرتدين في حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدمير الثكنة بالكامل، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، فيما فرَّ من بقي منهم حيا، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم.

بعد أن قتل وأصاب ٥٠ صليبياً في برلين

هاجم دورية صليبية في ميلانو

النبأ - إيطاليا

شن الأخ أبو البراء التونسي الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، هجوما على دورية للشرطة الصليبية في العاصمة الإيطالية ميلانو، فأصاب أحد عناصرها وارتقى شهيدا كما نحسبه.

فبعد أن نفّذ أبو البراء -تقبله الله- هجوما بشاحنة على تجمع كبير للصليبيين في مدينة برلين الألمانية وأثخن فيهم موقعا ٥٠ منهم بين قتيل وجريح (من بين القتلى امرأة يهودية)، تمكن الأخ من التخفي عن قوات الأمن والشرطة الصليبية.

انتقل بعد ذلك الأخ أبو البراء إلى إيطاليا ليهاجم دورية للشرطة الصليبية في مدينة ميلانو، فتبادل الطرفان إطلاق النار، مما أسفر عن إصابة أحد الصليبيين، في حين قُتل الأخ مقبلا، نسأل الله له القبول.

ويعد هذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف الأجهزة الأمنية الصليبية في إيطاليا. وتشارك إيطاليا في الحرب على الدولة الإسلامية تحت مسمى «محاربة الإرهاب»، وهي عضو مؤسس في «الاتحاد الأوروبي» ومنظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

تدمير آلية للحوثة المرتدين في قيفة

النبأ - ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ ربيع الأول)، آلية لأتباع الحوثي المشركين شمال غربي البيضاء.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن تدميرها، دون أن تشير الوكالة إلى خسائر المرتدين البشرية.

وفي سياق متصل قصفت فرق الإسناد تجمعا للحوثة المشركين في منطقة العشاش في قيفة، وذلك بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن ٧ من أتباع الحوثي المرتدين، بينهم قناصان، قُتلوا مطلع الشهر الحالي بعد استهدافهم بعبوة ناسفة وقذائف هاون في منطقة قيفة.

تدمير ٣ دبابات للجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش ورفح، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

إذ أورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء في خبر له أن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دبابة M60 لجيش الردة المصري قرب منطقة الطويل شرق مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها.

عاد جنود الخلافة في اليوم التالي ودَمَّروا دبابة ثانية وقُتل من كان فيها بين حاجزي العنابر والدكيسات، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

دبابة ثالثة جرى تدميرها للجيش المصري المرتد وقُتل من فيها الاثنين (٢٦/ ربيع الأول)، وذلك -وكما الهجمات السابقة- إثر تفجير عبوة ناسفة بين حاجزي القواديس والطويل في منطقة كرم القواديس.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة بلعة في مدينة رفح، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

في حين لقي أحد عناصر جيش الردة المصري مصرعه قنصا في حاجز حي الصفا جنوب مدينة العريش.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عددا من العمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت جواسيس مرتدين وأردت ٣ منهم قتلى، بينما قتلت مفارز القنص عنصرين في القوات المصرية المرتدة.

صولة لجنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري

النبأ - ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، موقعا للجيش النيجيري المرتد شمال شرقي نيجيريا، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة صالوا على ثكنة لعناصر الجيش النيجيري المرتد في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، وأوقعوا عدة قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما منَّ الله على المجاهدين باغتنام عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

يشار إلى أن عناصر التحالف الإفريقي الصليبي كانوا قد حاولوا الأسبوع المنصرم تحقيق تقدم على حساب جنود الخلافة، من خلال السيطرة على بلدة ميتيلي في منطقة بحيرة تشاد، فشنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة، ليتصدى لهم جنود الخلافة وتنشب مواجهات محتدمة بين الجانبين، سقط فيها ٨ قتلى صليبيين وأصيب عدد آخر منهم، وباءت محاولتهم بالفشل وعادوا أدراجهم يحملون الخزي، ولله الحمد.

مقتل ٣ من جنود الطاغوت حفتر في بنغازي

النبأ - ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، على نقاط يتمركز فيها جنود الطاغوت حفتر غرب بنغازي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة أغاروا على موقع للمرتدين في منطقة بوصنيب، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وفرار بقية العناصر.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات المرتدين في منطقة المجاريس بسلاح قناص وقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا كان قد هاجم الأسبوع المنصرم تجمعا لجنود الطاغوت حفتر في منطقة الحظيرة الجمركية غرب بنغازي، فتوسط المرتدين وآلياتهم وفَجَّر عجلته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم وتدمير دبابتين وعربتين مدرَّعَتين و٨ سيارات رباعية الدفع.

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ

بعد أن أكلت جلودَ المسلمين ولحومَهم ونفوسَهم –رجالا ونساء وولدانا– نيرانُ المرتدين الغاشمة المقذوفة من الطائرات والراجمات والدبابات، شفى الله صدور أهل الولاء والبراء بما كتبه على أيديهم من حرق أسرى الطواغيت، بينما استنكر «علماء» الطواغيت و«منظّرو» الصحوات نيران العدل تقرّبا لعروش الكفرة الطغاة وفي سبيل العصبيات الجاهلية، فتجاهلوا الخلاف، وتناسوا الأدلة، وتباكوا على إخوانهم المرتدين، حشرهم الله مع حرقى الطواغيت وهلكى الصحوات في نار جهنّم خالدين فيها أبدا، آمين.

ولقد اتّبع هؤلاء «العلماء» و«المنظرون» كفرة أهل الكتاب {الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا} [البقرة: ١٧٤]، وضُلّال أهل البدعة الذين «لا يَروون إلا ما لهم»، كما نعتهم وكيع بن الجراح، رحمه الله [أبو نعيم: تاريخ أصبهان]، وسلكوا هذا النهج في مسائل يَسع الخلاف فيها ليُفضّلوا المرتدين من الطواغيت والصحوات على الموحّدين المجاهدين من المهاجرين والأنصار، ألا ساء ما يحكمون.

فأما تجاهلهم الخلاف، فهو إخفاؤهم ما ذكره غير واحد من شرّاح الحديث بقولهم: «اختلف السلف في التحريق، فكره ذلك عمر وابن عباس وغيرهما... وأجازه عليّ وخالد بن الوليد وغيرهما» [ابن حجر: فتح الباري].

وقد حرق أبو بكر الصدّيق وخالد بن الوليد –رضي الله عنهما– بعض مانعي الزكاة وأتباع المتنبئين بالنار، وحرق علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– بعض الروافض بالنار، فقتلوا المرتدين –ردّة مغلّظة– شرّ قتلة إرهابا لمن دونهم وتشريدا لمن خلفهم، وحرق أبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وخالد بن الوليد وعبد الله بن الزبير –رضي الله عنهم– بعض اللوطية بالنار غضبا لله وتعزيرا لهم.

والواجب على المرء فيما اختلف فيه الناس ردُّه إلى الكتاب والسنة، كما قال تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ} [الشورى: ١٠]، وقال: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} [النساء: ٥٩].

فبيّنت السنّة أن الأصل في حرق ذوات الأرواح الحُرمة، فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– أنه قال: «بعثنا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في بعث فقال: (إن وجدتم فلانا وفلانا، فأحرقوهما بالنار)؛ ثم قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حين أردنا الخروج: (إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا، وإن النار لا يُعذّب بها إلا الله، فإن وجدتموهما، فاقتلوهما)» [رواه البخاري].

وعن ابن عباس –رضي الله عنهما– أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (لا تعذّبوا بعذاب الله) [رواه البخاري].

وأما تناسي «علماء» الطواغيت و«منظّري» الصحوات للأدلة، فهو كتمانهم بعض ما أنزله أحكم الحاكمين ليقوم الناس بالقسط، قال سبحانه: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} [النحل: ١٢٦]، وقال: {وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ} [البقرة: ١٩٤]، وقال: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا} [الشورى: ٤٠]، وقال: {وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ} [المائدة: ٤٥].

وجاء في التعذيب بالنار قصاصا حديثُ العُكليين الذي رواه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك –رضي الله عنه «أن نفرا من عُكْل ثمانية قدموا على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا الأرض [أي: لم توافقهم وكرهوها]، وسقمت أجسامهم، فشكوا ذلك إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: (ألا تخرجون مع راعينا في إبله، فتصيبون من أبوالها وألبانها؟) فقالوا: بلى؛ فخرجوا، فشربوا من أبوالها وألبانها، فصحوا، فقتلوا الراعي وطردوا الإبل [أي: أخرجوها عن مستقرها]، فبلغ ذلك رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فبعث في آثارهم، فأُدركوا، فجيء بهم، فأمر بهم، فقُطّعت أيديهم وأرجلهم، وسَمَر أعينهم [أي: كحلها بمسامير محمية بالنار، وفي رواية: ثم أمر بمسامير فأُحميت فكحلهم بها]، ثم نُبذوا في الشمس حتى ماتوا».

وقال أنس، رضي الله عنه: «إنما سمل [أي: بمعنى سَمَرَ] النبي –صلى الله عليه وسلم– أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاء» [رواه مسلم].

وبوّب البخاري على حديث العُكليين في صحيحه «باب: إذا حرق المشرك المسلم هل يُحرق؟» قال ابن حجر: «أشار بذلك إلى تخصيص النهي في قوله (باب: لا يُعذّب بعذاب الله) بما إذا لم يكن ذلك على سبيل القصاص» [فتح الباري]، لأن حقيقة السمر تحريق الأعين بالنار بواسطة المسامير المحماة، كما أشار إلى ذلك ابن المهلّب وابن بطّال وابن الملقّن وغيرهم من شرّاح الحديث.

ففي هذه الآيات شرع أحكم الحاكمين القصاص، وفي هذا الحديث حكم الصادق المصدوق –صلى الله عليه وسلم– بسمر أعين العكليين لّما سمر بعضهم أعين رعاته، وهذه الأدلة شاهدة على عدالة النيران التي أشعلها الموحدون المجاهدون في أسرى الطاغوتين الأردني والتركي، كما يشهد لعدالتها مذهب جمهور الفقهاء.

قال أبو العباس القرطبي في شرحه للحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أنس –رضي الله عنه– أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها [أي: لأجل حُلي لها من الفضة]، فقتلها بحجر، فجيء بها إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– وبها رمق [أي: بقية الحياة والروح]، فقال لها: (أقتلك فلان؟) فأشارت برأسها أن لا، ثم قال لها الثانية، فأشارت برأسها أن لا، ثم سألها الثالثة، فقالت: «نعم»، وأشارت برأسها، فقتله رسول الله –صلى الله عليه وسلم– بين حجرين.

قال القرطبي: «فيه أن من قَتَل بشيء قُتل به، وقد اختُلف فيه، فذهب الجمهور إلى أنه يُقتل بمثل ما قَتل من حجر، أو عصا، أو تغريق، أو خنق، أو غير ذلك ما لم يَقتله بفسق كاللوطية وإسقاء الخمر، فيُقتل بالسيف، وحجّتهم هذا الحديث، وقوله تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}، وقوله تعالى: {وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ}، والقصاص أصله المساواة في الفعل، ومن هؤلاء من خالف في التحريق بالنار، وفي قتله بالعصا، فجمهورهم: على أنه يُقتل بذلك»، ثم قال: «والصحيح مذهب الجمهور لما تقدّم... لقوله تعالى: {فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}، ولحديث العرنيين [أي: حديث العكليين] على ما تقدّم» [المفهم].

وقال ابن القيم: «قد ثبت عن النبي أنه رضخ رأس اليهودي كما رضخ رأس الجارية [الرضخ: كسر الشيء ودقُّه]... ولهذا كان أصح الأقوال أنه يُفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه ما لم يكن محرّما لحق الله كالقتل باللواطة وتجريع الخمر ونحوه، فيُحرق كما حرق، ويُلقى من شاهق كما فعل، ويُخنق كما خنق، لأن هذا أقرب إلى العدل، وحصول مسمى القصاص، وإدراك الثأر والتشفي، والزجر المطلوب من القصاص» [تهذيب السنن].

فإن تباكى دجّالو العلم والتنظير على أسرى الطواغيت، وقالوا: «لم يباشر جميع عساكر الطواغيت وطيّاروهم تحريق المسلمين!» فالجواب في حديث العُكليين نفسه، قال ابن القيم في شرحه: «في القصة دليل على قتل الجماعة وأخذ أطرافهم بالواحد، وعلى أن حكم ردء المحاربين حكم مباشِرهم، فإنه من المعلوم أن كل واحد منهم لم يباشر القتل بنفسه، ولا سأل النبي –صلى الله عليه وسلم– عن ذلك» [زاد المعاد].

فهؤلاء العساكر والطيّارون جزء لا ينفصم من الطائفة الممتنعة المرتدة المحاربة للإسلام، بمجموعهم تتحقق الشوكة والمنعة للطواغيت، واللتان بهما تقع النيران الغاشمة على رؤوس المسلمين، فإن أراد دجّالو العلم والتنظير أن يُذبح أسرى الطواغيت بسكاكين الإرهاب –لا بنيران العدل– فليمنعوا أولياءهم من المضي في قصف دار الإسلام بالحارقات العاتيات.

وفي الختام: قال أبو العباس بن قدامة: «ينبغي للداخل إلى الحمّام أن يتذكر بحرارته حر النار، فإن فكرة المؤمن لا تزال تجول في كل شيء من أمور الدنيا فيذكر به أمور الآخرة، لأن الغالب على المؤمن أمر الآخرة، وكل إناء ينضح بما فيه، ألا ترى أنه لو دخل إلى دار معمورة بزّاز، ونجّار، وبنّاء، وحائك، رأيت البزّاز ينظر إلى الفرش يتأمل قيمتها، والحائك ينظر إلى نسج الثياب، والنجّار ينظر إلى سقف الدار، والبنّاء ينظر إلى الحائط، فكذلك المؤمن إذا رأى ظلمة ذكر ظلمة القبر، وإن سمع صوتا هائلا تذكر نفخة الصور، وإن رأى نعيما تذكر نعيم الجنة، وإن رأى عذابا ذكر النار» [مختصر منهاج القاصدين].

فعلى المؤمن أن يتفكّر إذا ما رأى حرق عساكر الطواغيت وجنود الصلبان، ويتذكّر أن نار جهنّم أشد حرّا، وأن يوم القيامة يغضب الجبّار –عز وجل– غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، فيحرق عصاة الموحدين بها، وتأكل من نفوسهم إلا أثر السجود، فيتعذبون ويسودُّون ويصيرون فحما، ثم يُرحمون بنهر الحياة والجنة –كما جاء في الصحيحين– أما الكفرة والمرتدون، فيُحرقون فيها خالدين فيها أبدا، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ٥٦].

فمن كان مُصرّا على كبائر الذنوب، فليتب قبل أن تسوقَه ذنوبه إلى ما لا يغفره الجبّار يوم القيامة، «قال بعض السلف: المعاصي بريد الكفر، كما أن القُبلة بريد الجماع، والغناء بريد الزنا، والنظر بريد العشق، والمرض بريد الموت» [ابن القيم: الجواب الكافي].

اللهم، يا مقلّب القلب، ثبّت قلوبنا على دينك، آمين.

وهذا الجزم مناف لعقيدة أهل السنة والجماعة الذين لا يقطعون لمعين من أهل القبلة بجنة أو نار إلا من ورد فيه نص واضح صريح، كالعشرة المبشرين بالجنة، الذين سماهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهم الخلفاء الراشدون الأربعة ومعهم الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم جميعا.

كذلك ممن شهد لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة سبطاه الحسن والحسين، وعمار بن ياسر، وبلال بن رباح، وعكاشة بن محصن، وثابت بن قيس وغيرهم من المبشرين بالجنة.

الأعمال بالخواتيم

وعلى المسلمة أن تعلم أن ظاهر المرء المسلم ليس دليلا قطعيا على أنه من أهل الجنة أو من أهل النار، وقد بوّب البخاري -رحمه الله- في صحيحه: «باب: العمل بالخواتيم»، وروى عن سهل بن سعد، أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين، في غزوة غزاها مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (من أحب أن ينظر إلى الرجل من أهل النار، فلينظر إلى هذا)، فاتبعه رجل من القوم، وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين، حتى جُرح، فاستعجل الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مسرعا، فقال: أشهد أنك رسول الله! فقال: (وما ذاك؟) قال: قلت لفلان: (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه)، وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين، فعرفت أنه لا يموت على ذلك، فلما جُرح استعجل الموت فقَتل نفسه، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: (إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار، وإنما الأعمال بالخواتيم).

وكم ممن ظاهره الصلاح والتقوى ويُختم له بسوء، وكم ممن ظاهره الفساد والفجور ويُختم له بخير، وكم من أمرئ عَبَد الله فصلى وصام ورابط وجاهد رياء وسمعة، وكم من امرئ أخلص النية لله تعالى ولكنه عَبَد الله على غير طريق النبي، صلى الله عليه وسلم.

أهل السنة لا يحكمون لمسلم بجنة ولا نار

ولذا فإن أهل السنة والجماعة يرجون الجنة للمحسن، ويخشون النار على المسيء من أهل الإسلام دون قطع أو جزم.

قال أحمد بن حنبل، رحمه الله: «ولا نشهد على أهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار، نرجو للصالح ونخاف عليه، ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله» [أصول السنة].

أرملة شهيد بإذن الله

إن الشهادة في سبيل الله لهي أقصى الطلب ومنتهى الأرب، يجدّ لنيلها الجادون، ويبذل لها أرواحهم الباذلون، ومن منا لا يشتاق لشهادة تغسل الذنب وترضي الرب؟ غير أنه ومع عظم أمر الشهادة إلا أننا بتنا نرى جزما من كثير من الناس بشهادة زيد من الناس أو عمرو، هكذا على الإطلاق ودون تقييد بنص من أحد الوحيين -الكتاب والسنة- كما تجزم بعض زوجات المجاهدين بأن أزواجهن القتلى هم من الشهداء قطعا.

وقال ابن تيمية، رحمه الله: «وهم لا يقطعون لأحد من أهل القبلة لا بجنة ولا نار، إلا من قطع له النص» [مجموع الفتاوى].

وقال محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «ولا أشهد لأحد من المسلمين بجنة ولا نار، إلا من شهد له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولكني أرجو للمحسن، وأخاف على المسيء» [الدرر السنية].

وقد تقول قائلة: ولكن هذه الأقوال ليست فيمن يُقتل مجاهدا في سبيل الله، بل إن المجاهد في سبيل الله، إن قُتل فهو شهيد.

فنقول مستعينين بالله: قد بوّب البخاري -رحمه الله- في صحيحه «باب لا يقول: فلان شهيد»، قال ابن حجر تعليقا على هذا التبويب: «أي على سبيل القطع والجزم بذلك» [فتح الباري]، وجاء في الباب عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الله أعلم بمن يجاهد في سبيله، والله أعلم بمن يُكلم في سبيله).

إني لأرجو له الخير

وعن خارجة بن زيد الأنصاري، أن أم العلاء أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى، حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين، قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون، فاشتكى، فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه، دخل علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله؛ فقال لي النبي، صلى الله عليه وسلم: (وما يدريك أن الله أكرمه؟) فقلت: لا أدري، بأبي أنت وأمي يا رسول الله؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أما عثمان، فقد جاءه واللهِ اليقين، وإني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يُفعل به)، قالت: فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا، وأحزنني ذلك، قالت: فنمت، فأريت لعثمان عينا تجري، فجئت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته، فقال: (ذاك عمله) [رواه البخاري].

فتأملي أختي المسلمة -أرشدك الله- كيف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد سأل أم العلاء: (وما يدريك أن الله أكرمه؟) وفي سؤاله هذا إنكار منه لشهادتها له بأنه من المكرمين قطعا.

كم من مقاتل مأواه في النار؟

وكم من مجاهد في سبيل الله كما يبدو للناس، ويُقتل على ذلك، ولكن مأواه النار عياذا بالله؟ وليس أدل على ذلك من حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حيث قال: لما كان يوم خيبر، أقبل نفر من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد؛ حتى مروا على رجل، فقالوا: فلان شهيد؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها) -أو- (عباءة)، ثم قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا ابن الخطاب، اذهب فنادِ في الناس، أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)، قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون [رواه مسلم].

ولا تنس المسلمة أن ممن تسعّر بهم نار جهنم مجاهد، حسبناه في الدنيا يقاتل في سبيل الله غير أن الخبير سبحانه قد اطلع على قلبه وعلم وهو العليم أنه ما جاهد إلا رياء وسمعة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استُشهد، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استُشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار) [رواه مسلم].

نحسبه والله حسيبه

وإن قالت قائلة: كيف لا نحكم عليه بالشهادة وهو إذا قُتل يأخذ أحكام الشهيد كعدم الغسل والتكفين والصلاة عليه وما إلى ذلك؟

نقول حينها أن هذا ليس مدعاة للقطع لمن يُقتل مجاهدا بالجنة، بل إننا نحتسبه شهيدا عند الله -عز وجل- بما شهدنا له من ظاهره على أنه خرج لله، وقاتل فيه إعلاء لكلمته في الأرض، فندعو له بالجنة وأن يتقبله الله تعالى في الشهداء، أما الجزم له بالجنة فلا، لأن ما في قلبه لا يعلمه إلا الله، عز وجل.

وقد روى البخاري ومسلم عن أبي بكرة -رضي الله عنه- أن رجلا أثنى على رجل عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ويلك قطعت عنق صاحبك، قطعت عنق صاحبك)، مرارا، ثم قال: (من كان منكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل أحسب فلانا، والله حسيبه، ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا، إن كان يعلم ذلك منه).

وعن عبد الله بن مسعود قال: (إياكم أن تقولوا مات فلان شهيدا، أو قتل فلان شهيدا، فإن الرجل يقاتل ليغنم، ويقاتل ليُذكر، ويقاتل ليُرى مكانه) [رواه أحمد].

أرملة شهيد بإذن الله

وبناءا على ما تقدم ذكره، فلا يجوز لمسلم أو مسلمة الجزم والقطع بأن فلانا شهيد، فيا مسلمة، حتى وإن كان زوجك من أصلح الناس وأتقاهم، وأعبدهم وأزهدهم، صوّاما بالنهار قوّاما بالليل، ذاكرا لربه في جميع حاله وأحواله، هاجر في سبيل الله تعالى أو ناصر وقاتل تحت راية الحق راية الدولة الإسلامية، نصرها الله، وإن كان استشهاديا قد تقطعت أشلاؤه ذبّا عن هذا الدين، فلا ينبغي لك بحال إن هو قُتل القطع له بالشهادة، وإلا تكونين من المتأليات على الله -عز وجل- ولا تقولي أنا أرملة شهيد، بل قولي أنا أرملة شهيد بإذن الله تعالى، أو أحسبه كذلك والله حسيبه.

اللهم ارحم قتلانا واغفر لهم وتقبلهم عندك في الشهداء وجازهم عن أمة نبيّك خير الجزاء، واختم لنا بالشهادة في سبيلك يا ذا الجلال والإكرام.

درع الصليب

قنبلة إعلامية تهز حكومة الطاغوت في أنقرة

بعد أيام قليلة من الهزيمة القاسية التي تلقاها الجيش التركي المرتد على أطراف مدينة الباب، بمقتل وجرح أكثر من ٥٠ من جنوده على يد جنود الخلافة، جاء نشر المكتب الإعلامي لولاية حلب إصداره المرئي الذي حمل عنوان «درع الصليب» ليوجِّه ضربة سياسية وإعلامية قوية لحكومة الطاغوت أردوغان.

فالإصدار الذي لم تتجاوز مدته العشرين دقيقة فحسب تسبب -بفضل الله- بهزة كبيرة داخل تركيا وخارجها، حاولت الحكومة التركية المرتدة جهدها أن تخفف من آثارها، عن طريق السعي لحظر الإصدار، ومنع الأتراك خصوصا من مشاهدته، والتهديد بمعاقبة كل من ينشره، هذا مع حملة تشكيك واسعة شنتها وسائل الإعلام المقرَّبة من الحكومة.

وقد حمل الإصدار عنوان «درع الصليب» للدلالة على الغاية الحقيقية من شن حملة «درع الفرات» من قبل الجيش التركي المرتد ومقاتلي الصحوات المرتبطين به، في الريفين الشمالي والشرقي لولاية حلب، وقتالهم الدولة الإسلامية في هذه المناطق خدمة لأهداف الدول الصليبية التي تسعى لخلق مناطق عازلة تحول دون وصول جنود الخلافة إلى أراضيها، ومن ثم تهديدهم بتنفيذ عمليات في مدنهم شبيهة بغزوات باريس وبروكسل المباركة.

وتضمن الإصدار مشاهد ميدانية للعمليات العسكرية الجارية في محيط مدينة الباب بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين المهاجِمين لمدينة الباب في إطار عملية «درع الفرات»، إذ عرض المكتب الإعلامي لولاية حلب تصويرا جويا للعديد من العمليات الاستشهادية الناجحة، التي وفق الله فيها الاستشهاديين -تقبلهم الله- في الوصول إلى قلب تجمعات مقاتلي الصحوات المرتدين، وإيقاع خسائر كبيرة في صفوفهم، بالإضافة للخسائر التي يتكبدونها في الاشتباكات مع المجاهدين في محاور القتال المختلفة.

وفي رسالة قوية من الدولة الإسلامية إلى حكومة الطاغوت أردوغان وجنودها المرتدين، أظهر الإصدار نهاية اثنين من الجنود الأتراك المرتدين كانوا قد وقعوا أسرى بيد جنود الدولة الإسلامية خلال المعارك في ريف ولاية حلب، إذ قام اثنان من جنود الخلافة المهاجرين من أرض تركيا بقتل الجنود المرتدين حرقا بالنار، عقابا لهم على ردتهم، وردا على قيام المدفعية والطيران التركيَّين بحرق المسلمين في ريفي حلب الشمالي والشرقي بنيران قذائفهما التي ما تزال تُصب على تلك المناطق كما يحدث الآن في مدينة الباب، حيث يُقتل العشرات من الأهالي يوميا بسبب هذا القصف الذي لا يختلف عن القصف النصيري أو الروسي أو قصف التحالف الصليبي لمناطق الدولة الإسلامية المختلفة.

وقبل مقتلهما وجه الجنديان المرتدان الهالكان رسائل إلى إخوانهم في الردة، يحذرونهم من مصير مماثل على يد جنود الدولة الإسلامية إن هم أمعنوا في طاعتهم للطاغوت أردوغان في حربه على الدولة الإسلامية.

وخوفا من تأثير مشاهد إحراق الجنود بلباسهم العسكري على الجيش التركي، وعلى الواقع السياسي المتردي، بادرت الحكومة التركية المرتدة إلى سلسلة من الإجراءات الإعلامية المضادة لتضييق نطاق انتشار الإصدار الذي عُرض مع ترجمة باللغة التركية، وذلك بأن أصدرت الحكومة التركية فورا أمرا لوسائل الإعلام بمنع بث الإصدار أو الحديث عن قضية إحراق الجنود الأتراك، كما قامت بحجب العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، والضغط على شبكة الإنترنت في مناطق عديدة من البلاد لتكون عملية مشاهدة مقاطع الفيديو أو تحميلها بطيئة للغاية إلى الحد الذي يصد المتابعين عن مشاهدة الإصدار في حال وصول الرابط إلى أيديهم، وفي الوقت نفسه أُطلقت حملة من التشكيك بصحة عملية إحراق الجنود الأتراك، عن طريق الحديث عن عملية فحص للإصدار للتأكد من حقيقته، أو جعل بعض الصحفيين المؤيدين للحكومة

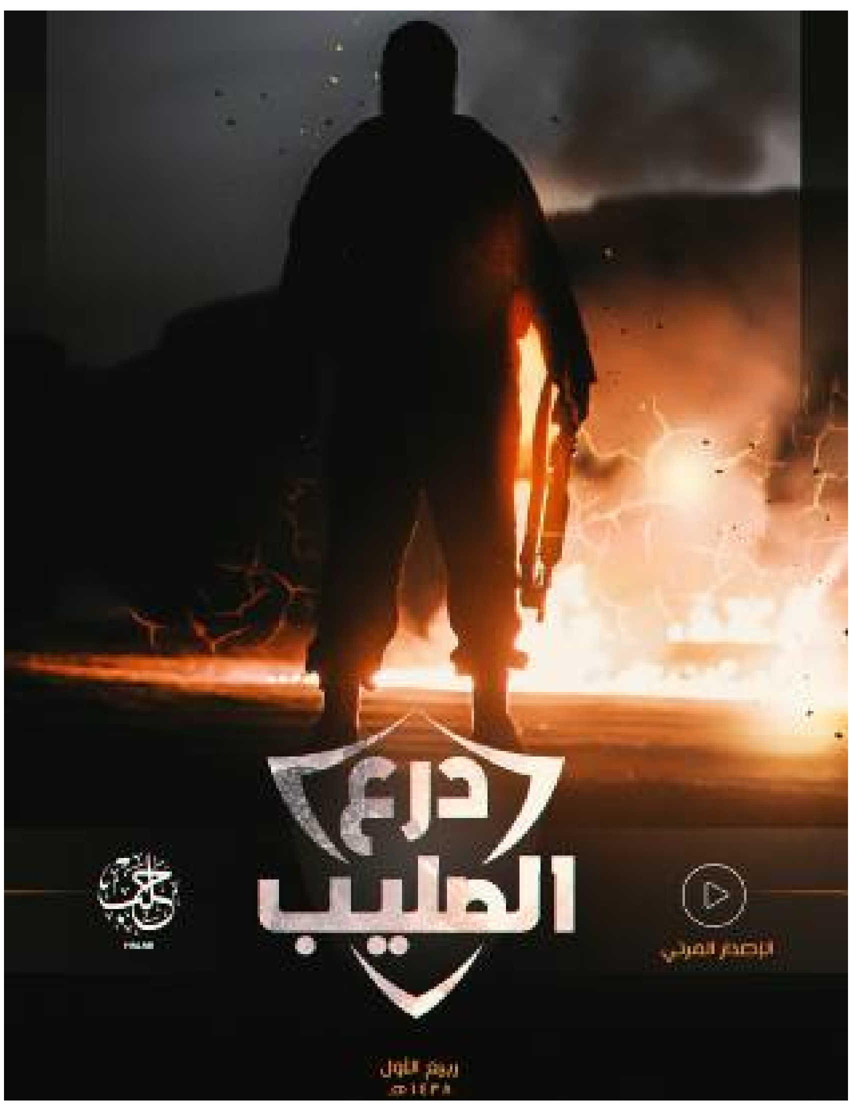

يطلقون إشاعات أن المقتولين في الإصدار ليسوا من جنود الجيش التركي، أو أن عملية الإحراق لا تتعدى كونها من الخدع السينمائية ولا تمت للواقع بصلة.

ومن باب آخر اتجه الإعلام الموالي للحكومة التركية إلى إشاعة المزيد من الأخبار عن قتل الجيش التركي للعشرات من مجاهدي الدولة الإسلامية في مدينة الباب نتيجة القصفين الجوي والمدفعي، وذلك لإقناع أنصارهم بقدرة الجيش التركي المرتد على الثأر لجنوده المقتولين، من جهة، ومن جهة أخرى للتعمية على حقيقة أن غالب من يُقتل بالقصف التركي هم من السكان، ومنهم نساء وأطفال، كما أظهرت ذلك التقارير التي نشرتها وكالة أعماق، والمكتب الإعلامي لولاية حلب.

هذه الإجراءات لم تحد من الانتشار الكبير للإصدار، ولله الحمد، إذ بلغت المشاهدات على المواقع المختلفة أكثر من مليوني مشاهدة خلال الأيام الأولى من نشره بحسب بعض المتابعين، بالإضافة إلى حملة إعلامية واسعة حملت نفس عنوان الإصدار «درع الصليب» اجتاحت شبكات التواصل الاجتماعي، ومواقع الإنترنت، لتكسر كثيرا من القيود التي حاول الطواغيت وضعها على الإصدار.

وقد وصلت أصداء الإصدار إلى داخل البرلمان التركي، عن طريق استخدام الأحزاب المرتدة المعارضة لحكومة الطاغوت أردوغان حادثة قتل الجنود الأتراك حرقا على يد الدولة الإسلامية -والمثبتة من خلال إصدار «درع الصليب»- دليلا على حجم التكاليف التي يدفعها الجيش التركي بسبب تورطه بالقتال المباشر للدولة الإسلامية في ولاية حلب.

في الوقت الذي ثارت ثائرة أنصار الطاغوت أردوغان بعد مشاهدتهم الإصدار، فأطلقوا المزيد من التصريحات المتهوِّرة عن ضرورة المضي قدما في الحرب على الدولة الإسلامية مهما كانت التكاليف.

لقد أظهر إصدار «درع الصليب» جزءا صغيرا من حقيقة الحرب بين الدولة الإسلامية والحكومة التركية المرتدة ومقاتلي الصحوات في ولاية حلب، وإن إظهار أجزاء أوسع من صورة هذه الحرب من شأنه -بإذن الله- أن يهز كيان حكومة الردة في أنقرة، وهي التي تعاني من أزمات سياسية وأمنية واقتصادية كبيرة، وإن القادم للمرتدين سيكون أدهى وأمر، بحول الله وقوته.

إنما المؤمنون إخوة

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا)، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه) [رواه مسلم].

من حقّ المسلم على المسلم

- أن يتبع جنازته
- أن لا يظلِمه
- أن لا يسلِمه
- أن لا يخذِله
- أن لا يحقِره
- أن ينصره
- أن لا يهجره فوق ثلاث
- أن يسلم عليه
- أن يجيب دعوته
- أن ينصحه
- أن يشمّته إذا عطس فحمد الله
- أن يعوده إذا مرض

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (حق المسلم على المسلم ست)؛ قيل: "ما هن يا رسول الله؟" قال: (إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمّته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه) [رواه مسلم].

عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام) [رواه البخاري ومسلم].

عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما)؛ فقال رجل: "يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟" قال: (تحجزه أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره) [رواه البخاري].

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٦ ربيع الآخر
العـدد ٦٢
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

فاجعة تحل بالروافض في بغداد أكثر من ٤٢٥ قتيلاً وجريحاً في أسبوع

٤

٣٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى و٩٣ آلية مدمّرة في ملحمة الموصل

٧

كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر بشرية كبيرة، ففي يوم الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في حي الانتصار، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فتمكنوا من قتل قرابة ١٨ مرتدا وتدمير٤ عربات همر.
١٦ مرتدا رافضيا آخرون قُتلوا وأُصيب عدد آخر في حي الانتصار الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، بعد أن استهدفهم الاستشهادي أبو إمام الشيشاني –تقبله الله- بسيارة مفخَّخة وفَجَّرها وسطهم، كما أسفرت العملية عن تدمير ٦ عربات همر.
وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو علي الطاجيكي –تقبله الله- عناصر الجيش الرافضي أثناء تجمعهم في الحي بعربة مفخخة، الأمر الذي نتج عنه قتلى وجرحى في صفوف العدو، وتدمير منزل كانوا يتحصنون فيه.
تواصلت الهجمات الاستشهادية في حي الانتصار، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو طلحة الباكستاني –تقبله الله- عربته ...

هجوم في إسطنبول على احتفال للنصارى

٣

١٠٠ قتيل رافضي في عملية انغماسية قرب النجف

٥

عملية انغماسية تخلف أكثر من ١٠٠ قتيل في سامراء

٦

صولة لجنود الخلافة على طريق (بيجي - الموصل)

١٠

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة

٨

المنطقة العازلة مشروع مؤامرة .. وأوهام تمكين

٩

العمليات الأمنية ضد الرافضة خلال أسبوع

من 3/29 حتى 4/5
من العام 1438 هـ.

56 عملية

13 عملية استشهادية

33 سيارة مركونة وعبوة ناسفة

10 هجمات وعمليات اغتيال

- ولاية بغداد
- ولاية الجنوب
- ولاية ديالى
- ولاية الأنبار
- ولاية صلاح الدين

610 قتلى وجرحى

خسائر مادية كبيرة

أهم العمليات

- 257 قتيلا وجريحا بسلسلة عمليات في بغداد في يوم واحد.
- 100 قتيل في عملية انغماسية قرب النجف في ولاية الجنوب.
- 100 قتيل بعملية انغماسية في سامراء.
- اغتيال عدد من الضباط في الرمادي.
- سلسلة من العبوات في ديالى.
- استهداف رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية المرتد مهدي الصميدعي.

إنفوغرافيك النبأ
النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

هجوم في إسطنبول على احتفال للنصارى بعيدهم الشركي

يخلّف ١٥٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ - تركيا

سقط نحو ١٥٠ من المشاركين في احتفال للنصارى بين قتيل وجريح السبت (١/ ربيع الآخر)، جراء هجوم عليهم أثناء احتفالهم بليلة «رأس السنة» في أحد الملاهي الليلية في مدينة إسطنبول التركية.

فقد اقتحم أحد جنود الخلافة ملهى في منطقة أورتاكوي في الجانب الأوروبي لخليج البوسفور الذي يقسم إسطنبول إلى قسمين، فاستهدف المحتفلين بالعيد الشركي بالقنابل اليدوية ثم هاجمهم بسلاحه الرشاش، مخلفا قرابة ١٥٠ منهم بين قتيل وجريح.

ويشار إلى أن عدد قتلى الهجوم مرشح للزيادة، إذ إن العديد من المصابين الذين نُقلوا إلى مستشفيات مدينة إسطنبول في حالة حرجة.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في بيان له إن الهجوم جاء «ثأراً لدين الله وتلبية لأمر أمير المؤمنين في استهداف خادمة الصليب تركيا».

وتوعد البيان الحكومة التركية المرتدة قائلا: «ولتعلم حكومة تركيا المرتدة أن دماء المسلمين التي تُسفك بقصف طائراتها ومدافعها ستستعر نارا في عقر دارها بإذن الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

وكان أمير المؤمنين -حفظه الله- قد دعا جنود الدولة الإسلامية وأنصارها إلى شن هجمات ضد تركيا -التي يقود جيشها المرتد الحملة العسكرية في ريف ولاية حلب الشمالي وتقصف طائراته ومدافعه مدينة الباب صباح مساء- وأن يدخلوها في مناطق صراعهم الملتهبة.

وقد أصدرت الشرطة المرتدة على خلفية الهجوم المبارك أمرا بإغلاق كل النوادي الليلية في إسطنبول خشية وقوع هجوم آخر، وأعلنت تمديد حالة الطوارئ في البلاد ٣ أشهر إضافية.

وتعد هذه العملية ضربة قاسية للحكومة التركية المرتدة التي طالما تبجحت بقوة جهازها الاستخباراتي والأمني، فبالرغم من الدرجة العالية من الإجراءات الأمنية التي فرضتها الحكومة المرتدة في إسطنبول، حيث كان ينتشر فيها نحو ١٧ ألفا من عناصر الشرطة المرتدين، تمكن الأخ المهاجم -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وإنجاز عمليته والإثخان في أعداء الله.

ثم ظهر تخبط طواغيت تركيا العلمانية وإعلامهم جليا من خلال التصريحات والأخبار التي أوردوها، فتارة كانت تشير إلى أن مهاجمَين اثنين نفذا العملية، وتارة توقعوا أنهم ثلاثة، ليأتي إعلان الدولة الإسلامية تبنيها للهجوم ويحسم هذه التكهنات، معلنا أن جنديا من جنود الخلافة تمكن -بفضل الله- من الإثخان في المشاركين في الاحتفال الشركي، وقد عجز المرتدون عن الوصول إليه أو تحديد مكانه الحالي أو هويته الحقيقية، ولله الفضل والمنة.

كما شكّل الهجوم ضربة قاسية كذلك للدول الصليبية، التي سارعت جميعها لإدانة الهجوم واستنكاره وأعربت للحكومة التركية المرتدة عن تضامنها معها، في حين أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد الهجوم بساعات أوامر إلى فريقه بتقديم الدعم والمساعدة الضرورية للمسؤولين الأتراك في حال الحاجة لذلك عقب الهجوم المبارك على الملهى الليلي.

الموحِّد جيش بمفرده

مع اشتداد الحملة الصليبية على الموحدين في العراق، وغدر الفصائل المرتدة بهم، وانحيازها إلى صف المشركين، وخروج الصحوات، ضاقت الأرض بالمسلمين، وبات المجاهدون بين قتيل وأسير وطريد، ولاذ كثير منهم بالصحارى والأرياف ليعيدوا ترتيب صفوفهم، ولم يبق في المدن إلا أفراد قلائل من المؤمنين الأخفياء، فحفظهم الله بحفظه عن عيون المنافقين، وبطش النصارى المحاربين.

لم يخلد أولئك المجاهدون إلى الأرض راضين بنجاتهم من المحنة، ولم يبالوا بمن نكص على عقبيه وانتكس، ولم يسمعوا لشياطين الإنس من المرجفين والمخذلين الذين أشاعوا في الأرض أن دولة الإسلام قد زالت، وأن رايتها السوداء قد طويت، بل وضع كلٌ منهم نصب عينيه قوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ومضى يقاتل أعداء الله بما أوتي من عزم وقوة، وينسّق مع إخوانه البعيدين عن المدن، فعادت العبوات والكواتم تقطف رؤوس المرتدين، ونُفّذت العديد من العمليات الاستشهادية والانغماسية على كبريات مؤسسات الحكومة الرافضية.

لقد كان كل واحد من أولئك الأفذاذ جيشا بمفرده، يقاتل المشركين ويصاولهم، ويعظم النكاية في صفوفهم، فزرعوا الرعب في قلوب المرتدين، ومنعوا حكوماتهم من الاستقرار، وأبقوا شُرَطهم وجيوشهم في حالة استنفار دائم لسنين، وأرهقوا ميزانياتهم بالتكاليف الباهظة المخصصة لتأمين المدن والمقرات، وهيَّؤوا الأرض لعودة كتائب جنود الدولة الإسلامية للهجوم على المدن، وجنود الطاغوت فيها منهكون مُستنزفون، فما لبثوا إلا جولات قليلة حتى انهزموا على أيدي الموحدين، الذين أقاموا فيما حازوه من أرض دين الله تعالى، وحكموا فيها شرعه، كما أمرهم سبحانه.

ولقد منّ الله علينا اليوم بثلة من الأفذاذ الأبطال في بلاد الكفر، منعهم المشركون من الهجرة إلى دار الإسلام والجهاد في صفوف جيش الخلافة، فصمَّموا على أن ينقلوا عمليات جيش الخلافة إلى عقر دار الصليب، وقلب مدن أهل الشرك والإلحاد، فخططوا لعملياتهم، ورصدوا أهدافهم، ونفذوا هجماتهم، وأحدثوا النكاية في أعداء الله، واستنزفوا مواردهم في الإجراءات الأمنية، وأنهكوا جنودهم وشُرطهم بالحراسة والنفير، وأهانوا كرامة حكوماتهم التي عجزت عن تقديم الحماية لشعوبها، وأربكوا مسارات اقتصاداتهم، بنشر الرعب في أسواقهم ومناطق سياحتهم ورفاههم، فكان كلٌ منهم بحق جيشا بمفرده، فلله درهم وعلى الله أجرهم.

لقد رأينا كيف استنفرت أمريكا الصليبية بعد هجوم الأخ عمر متين -تقبله الله- على تجمع للصليبيين في أورلاندو، بعد أن حقق فيهم مقتلة لا يُصنع مثلها إلا في المعارك الشديدة، وكذلك فعل أخوه بالفرنسيين أثناء احتفالهم بعيدهم الوطني في نيس، وقد شاهدنا كيف استُنفرت كل أوروبا بعد هجوم الأخ أبي البراء المهاجر على تجمع للصليبيين في برلين، وتابعنا كيف تنقَّل بين عدة دول بحثا عن هدف جديد حتى منّ الله عليه بالقتل على بعد مئات الأميال من مكان هجومه الأول، وهو يقارع الشرطة في إيطاليا، وكذلك حجم الخوف الذي نشره بعض المجاهدين المنفردين في أماكن متفرقة، بعملياتهم البسيطة التي لم تتعدَّ طعن مشرك هنا، أو إصابة بعض آخر منهم هناك، ومدى الاستنفار الدولي بعد الهجوم الأخير على احتفال النصارى في إسطنبول التركية، كما رأينا من قبل كيف تسبب هجوم الأخ أبي يحيى القيرواني على شاطئ العراة في تونس بخسارة الحكومة المرتدة لمليارات الدولارات إضافة إلى عشرات الصليبيين الذين قتلهم بيده، تقبله الله.

إن هذه الهجمات وسواها لتكفي للدلالة على حجم النكاية التي قد يحدثها مجاهد واحد يصدق مع الله، ويُخلص النية في جهاده، ويعد لهجومه أقصى ما يستطيع من إمكانيات، ويمضي في تنفيذ هجومه وهو يسأل الله التوفيق والسداد في غايته.

وعلى كل أخ يعزم على أداء واجبه الذي أمره الله به بقوله {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}، أن يعلم أن نكايته في المشركين لا تتوقف عند عدد القتلى والجرحى، بل إن حجم الأثر الذي يُحدثه في اقتصاداتهم لهو من الأهمية بمكان، وأنه سيجبرهم -بإذن الله- على إنفاق المليارات على تحصين المناطق داخل حدود بلادهم، بدل صرفها على قتال الدولة الإسلامية خارجها، وأن فعله هو من باب كف بأس الكافرين كما أنه من باب النكاية فيهم، كما وعدنا تعالى: {عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا}، والحمد لله رب العالمين.

فاجعة تحل بالروافض في بغداد

أكثر من ٤٢٥ قتيلاً وجريحاً في أسبوع

النبأ – ولاية بغداد

أسبوع هو الأدمى على الروافض شهدته ولاية بغداد، ففي الوقت الذي قُتل وأُصيب فيه أكثر من ٢٠٠ رافضي إثر هجومين انغماسيين نفذه ٨ مجاهدين في مدينتي النجف وسامراء، سقط أكثر من ٤٢٥ رافضيا بين قتيل وجريح، إثر هجمات جديدة للمفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية، كان أبرزها في مدينة الصدر.

٢١٠ قتلى وجرحى في مدينة الصدر

إذ شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في مدينة الصدر شرق بغداد، مما أدى إلى سقوط المئات من القتلى والجرحى.

فقد هاجم الاستشهادي أبو حسان العراقي –تقبله الله- بعجلته المفخخة تحشدا رافضيا كبيرا في مدينة الصدر، وتمكن –بفضل الله- من الوصول وتفجير مفخخته وسط التجمع، مما تسبب في مقتل وجرح ١٥٠ رافضيا.

وبعد أن هرعت القوات الحكومية لنقل المصابين والجرحى إلى المستشفيات، فَجَّرت المفارز الأمنية سيارتين مفخختين مركونتين عند مستشفيي الجوادر والكندي شرقي المدينة، مما أوقع ٦٠ رافضيا آخرين بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن هذه العملية جاءت ثأراً للاستهدافات المتكررة للمؤسسات الصحية في ولاية نينوى من قبل التحالف (الصليبي – الرافضي).

٢٥ قتيلاً وجريحاً في منطقة الشعب

لم تقتصر خسائر الروافض يوم الاثنين على ذلك فقط، إذ قُتل وأُصيب العشرات من الروافض المشركين في منطقة الشعب.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على مجموعات من الرافضة، الأمر الذي نتج عنه مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا.

استهداف رئيس «هيئة الإفتاء»

إضافة إلى ذلك، استهدفت مفرزة أمنية موكب رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ مرتدا من عناصر حمايته.

وبيّنت وكالة أعماق أن المفرزة استهدفت موكب المرتد مهدي الصميدعي رئيس «هيئة الإفتاء» في الحكومة الرافضية، فقُتل ٥ من عناصر حمايته وأُصيب ١١ عنصرا آخرين، فيما قدر الله نجاة المرتد الصميدعي، وذلك في منطقة اليرموك في بغداد.

وتوعَّد المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر في بيان له، قائلا: «وليعلم الرافضة الأنجاس، وأذنابهم من شيوخ الردة، أن سيوفنا ليست بمنأى عن استهدافهم، وأنهم سيذوقون مرارة الكأس التي يذوقها المسلمون في أرض الخلافة».

الأخ أبو حسان العراقي المغير على الرافضة في مدينة الصدر

مداهمة منزل ضابط في الاستخبارات ونحره في بيته

وفي عملية نوعية أخرى لها، داهمت المفارز الأمنية منزل ضابط في الاستخبارات الرافضية، ونحرته في منزله غرب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الرائد في استخبارات وزارة الداخلية الرافضية المرتد (محمد عودة محمد) لقي مصرعه، بعد أن داهمت مفرزة أمنية منزله في منطقة الغزالية غرب بغداد.

وفي منطقتي البلديات وبغداد الجديدة فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة وأخرى لاصقة على آليتين، الأولى تقل عناصر من الحشد الرافضي، والثانية لأحد عناصر الأمن الرافضي، وقد أدى الهجومان إلى مقتل ٤ مرتدين من الحشد وعنصر من الأمن الرافضي.

وبذلك تكون حصيلة هجمات جنود الخلافة من قتلى وجرحى المرتدين يوم الاثنين قد بلغت قرابة ٢٥٧ مرتدا.

إصابة مسؤول رافضي

وفي سياق متصل أُصيب مسؤول في الحكومة الرافضية و٣ من مرافقيه في تفجير عبوة لاصقة على آليتهم في شارع القناة شرق بغداد، ولله الحمد والمنة.

هجومان استشهاديان وسط بغداد

سبقت هذه العملياتُ الواسعةُ التي أثخنت بالرافضة المرتدين هجماتٍ أوقعت المئات منهم قتلى وجرحى، فقد هاجم استشهاديان السبت (١/ ربيع الآخر)، مواقع الروافض وسط مدينة بغداد، مخلفين العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديَّين أبا نواف العراقي وأبا عبد الملك العراقي –تقبلهما الله- انغمسا وسط تجمعات الرافضة في منطقة السنك وسط مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من ١٠٠ رافضي، وتدمير عدة أوكار لهم.

هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة

إضافة إلى ذلك ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها على تجمع رافضي الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، في منطقة الكمالية شرق بغداد، كما زرعت مفرزة أمنية عبوة ناسفة في حي العامل جنوب غربي المدينة، وفَجَّرتها على مجموعة من الروافض المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن الهجومين أسفرا عن وقوع أكثر من ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

هجوم آخر بالسيارات المفخخة المركونة نفذه جنود الخلافة، إذ ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة وفَجَّرتها في منطقة بغداد الجديدة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٦ مرتدا.

ووفق الأنباء الواردة فإن الانفجار وقع بالقرب من دائرة المرور في منطقة بغداد الجديدة، مما تسبب في مقتل ٧ روافض وجرح ١٧ آخرين.

٣٨ قتيلاً وجريحاً إضافياً

منطقة الشعلة شهدت هي الأخرى هجمات لجنود الخلافة على مواقع وتجمعات المرتدين، فقد لقي ٧ روافض حتفهم الأحد (٢/ ربيع الآخر)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وفي يوم الأحد أيضا استهدفت المفارز الأمنية في ولاية بغداد تجمعات للرافضة المرتدين في أكثر من منطقة غرب بغداد، موقعة ٣٢ منهم قتلى وجرحى.

إذ انفجرت ٤ عبوات ناسفة على عناصر الرافضة في مناطق الشعلة والرحمانية والجوادين والغزالية غرب بغداد، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة.

وأخيرا وليس آخرا فُجِّرت عبوة ناسفة على أنبوب نفط في مدينة الصدر شرقي بغداد، مما أدى إلى تضرره واندلاع حريق فيه.

وتأتي هذه العمليات استمرارا للهجمات المتواصلة التي تنفذها المفارز الأمنية في ولاية بغداد، وقد كانت عمليات الأسبوع المنصرم قد تسببت في وقوع نحو ٩٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح.

٥ انغماسيين

يقتلون ويصيبون ١٠٠ رافضي في النجف الأنجس

النبأ – ولاية الجنوب

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، هجوما انغماسيا على مواقع الجيش والأمن الرافضيين في النجف في ولاية الجنوب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب بأن ٥ من جنود الخلافة (وهم كل من أبي قسورة العراقي وأبي حسن العراقي وأبي مصعب الشامي وأبي سياف الشامي ومحمد العراقي، تقبلهم الله)، انغمسوا في تجمعات للروافض وعناصر الأمن المرتدين في منطقة المشخاب جنوب مدينة النجف، وقد اقتحم الانغماسيون حاجزا لعناصر الأمن وتمكنوا من قتل كافة عناصره، قبل أن يتابعوا طريقهم وينتشروا داخل المدينة.

وفتح الانغماسيون الخمسة نيران رشاشاتهم على تجمعات المرتدين في المدينة، ثم فَجَّر ٤ منهم أحزمتهم الناسفة في تجمعات أخرى للمرتدين.

بينما فَجَّر الانغماسي الخامس سيارته المفخخة في حاجز ثانٍ لقوات الأمن الرافضي على أطراف مدينة النجف بين منطقتي المشخاب والقادسية.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض في ولاية الجنوب، فقد ركنت إحدى المفارز الأمنية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، سيارة مفخخة جنوب غربي بغداد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة فَجَّرت السيارة المفخخة على تجمع رافضي في منطقة المعالف، مما أسفر عن سقوط العشرات من الرافضة بين قتيل وجريح.

هجوم ثانٍ شنه جنود الخلافة بسيارة مفخخة مركونة الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، إذ رُكنت سيارة مفخخة وفُجِّرت قرب جسر ديالى جنوب شرقي بغداد، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى من الروافض.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على تجمع ودورية للروافض المشركين، ففي منطقة الشرطة الخامسة جنوب غربي بغداد، فُجِّرت عبوة ناسفة على مجموعة من المرتدين، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

في حين تسبب انفجار عبوة ناسفة أخرى في منطقة الزيدان الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، في مقتل وجرح ٦ روافض، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الجنوب كانت قد فَجَّرت -الأسبوع المنصرم- عدة عبوات ناسفة على عناصر وآليات الروافض، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٥ مرتدا وتدمير ٣ آليات لهم.

ساحاتها الرطبة والرمادي

عملية استشهادية وهجمات بالعبوات الناسفة تقتل ١٩ رافضياً وتدمِّر ٥ آليات

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، حاجزا للشرطة المرتدة غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٠ عناصر منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي فقد انطلق الاستشهادي أبو نسيم العراقي -تقبله الله- بسترته الناسفة، وانغمس وسط حاجز تفتيش للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٨)، وفَجَّر سترته على عناصر الحاجز، فأوقع ٦ قتلى بينهم ضابطان و٤ مصابين، كما دُمِّرت آلية عسكرية مزودة بجهاز تفتيش للسيارات.

وكانت المفارز الأمنية شنت في ولاية الأنبار -هذا الأسبوع- هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة قرب مدينة الرطبة وفي مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل نحو ١٣ رافضيا وتدمير ٤ آليات.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، آلية للشرطة الرافضية المرتدة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة في منطقة الملعب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط برتبة ملازم.

عربة سلفادور ثانية استهدفها المجاهدون الأحد (٢/ ربيع الآخر)، بعبوة ناسفة كذلك على الطريق بين منطقة (الـ ٥ كيلو) ومنطقة التأميم غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين وجرح عدد آخر.

وفي منطقة الملعب وشارع المستودع فُجِّرت عبوتان لاصقتان على سيارة ملازم في قوات سوات الرافضية وعلى ضابط في الشرطة الرافضية، مما تسبب في تدمير السيارة ومقتل الضابطين المرتدين.

وبالانتقال إلى مدينة الرطبة، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية -الأحد- دورية رافضية في كمين محكم غرب مدينة الرطبة.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا بالعبوات الناسفة والأسلحة المتوسطة لدورية من الجيش الرافضي بالقرب من مطار طريبيل، ولدى مرور الدورية فَجَّر المجاهدون العبوات الناسفة عليها واستهدفوها كذلك بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع، وقتل ٤ مرتدين.

أعقب ذلك استهداف برج للرصد والمراقبة تابع للجيش الرافضي، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية.

كما قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مطار طريبيل بقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ١١٠)، هاجم جنود الخلافة آلية (زيل) للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، فأُعطبت الآلية وقُتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في الولاية كانت قد شنت عدة هجمات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة المركونة استهدفت الجيش الرافضي والصحوات المرتدين، مما تسبب في وقوع أكثر من ١٦ قتيلا والعديد من الجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات.

نفذه ٣ مجاهدين

هجوم انغماسي يوقع ١٠٠ قتيل من الروافض في سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيون من الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، مواقع لقوات الأمن الرافضية داخل مدينة سامراء ودارت اشتباكات عنيفة لمدة ٣ ساعات.

وقالت المصادر الميدانية إن ٣ انغماسيين اقتحموا مقرا للشرطة الرافضية وآخر للحشد الشعبي، وسيطروا على المقرين بالكامل وأعدموا كافة العناصر التي كانت داخلهما، ثم تابعوا المواجهات مع عناصر الأمن والحشد داخل المدينة، لينتهي الهجوم بتفجير الانغماسيين الثلاثة ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين.

وأضافت المصادر أن حصيلة العملية المباركة بلغت أكثر من ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى من عناصر الشرطة والحشد، إضافة إلى إحراق عدة آليات وتدمير أجزاء من المقرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال مدينة بيجي الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، فنكلوا بالمرتدين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع وثكنات الروافض شمال مدينة بيجي، فدارت اشتباكات أسفرت عن سيطرة المجاهدين على جزء من طريق إمداد الجيش الرافضي من مدينة بيجي إلى قطعاتهم المشاركة في معركة الموصل، وبالتالي قَطْع ذلك الطريق.

كما اغتنم جنود الخلافة آليات عسكرية وأسلحة متنوعة جراء ذلك الهجوم.

وبالتزامن مع ذلك شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، موقعا قتلى وجرحى منهم، ليقتحم بعد ذلك المجاهدون القرية ويسيطروا عليها، ولله الحمد.

من جهتها قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى (محمد الموسى والشيخ علي والدبس)، وفي تقاطع السكريات، وعند جسري المخازن والأسمدة، وعلى الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

انحاز جنود الدولة الإسلامية بعد ذلك من المواقع التي سيطروا عليها بعدما قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية كانت قد شنت الأربعاء (٢٨/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب آلية عسكرية، وتدمير ثكنتين بالكامل.

أسر ٧ من عناصر الحشد العشائري المرتد وتصفيتهم

وهجوم يستهدف الحشد الرافضي في العظيم

النبأ - ولاية ديالى

أسر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، عددا من عناصر الحشد العشائري المرتد وقتلوهم في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من المجاهدين داهمت ثكنة للحشد العشائري في قرية الحمل التابعة للعظيم، فيسر الله لعناصر المفرزة الأمنية أسر وتصفية ٧ مرتدين كانوا بداخل الثكنة.

وفي منطقة العظيم أيضا، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الحشد الرافضي فقتلوا عددا من عناصرهم ودَمَّروا آليات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اقتحموا مقر سرية وثكنة للحشد الرافضي في منطقة البوصليبي في العظيم باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فنشبت مواجهات بين الطرفين.

وقد أدت المواجهات إلى تدمير مقر السرية والثكنة المستهدَفين، كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات عسكرية فضلا عن قتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، فيما فر من بقي حيا منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، عناصر الجيش الرافضي في ناحية أبو صيدا، مما أوقع قتلى ومصابين منهم.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على مجموعة من المرتدين في قرية أبو كرمة في ناحية أبو صيدا، مما أسفر عن مقتل خبير متفجرات وإصابة ضابطين في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

من جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية مسؤول الحراسات الليلية في ميليشيات البيشمركة المرتدة في جلولاء شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة الأمنية استهدفت المرتد قاسم دحو مسؤول الحراسات الليلية التابع للبيشمركة المرتدين، في منطقة الإصلاح في جلولاء، مما أسفر عن مقتله على الفور.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في منطقة زركوش الرافضية في ناحية حمرين، وفي ناحية أبو صيدا الرافضية، وفي مركز شرطة زاغنية، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن استشهاديا كان قد استهدف -الأسبوع المنصرم- بعربته المفخخة حاجز الشرطة الرافضية عند مدخل قضاء الخالص، موقعا العديد منهم بين قتيل وجريح، كما كان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا هجمات متعددة على مواقع الجيش الرافضي وآلياتهم، في مناطق العظيم والندى والشوهاني والسعدية موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة، كما دَمَّروا ٧ آليات، ولله الحمد.

خلال المعارك المستمرة هذا الأسبوع

٣٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى و٩٣ آلية مدمّرة

النبأ - ولاية نينوى

تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع في المعارك التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، إذ بلغت حصيلة القتلى نحو ٣٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، وتدمير أكثر من ٩٣ آلية.

٥٢ قتيلاً و تدمير ٢٣ آلية في حي السلام

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول) هجومين استشهاديين على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي على أطراف حي السلام جنوب شرقي الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن الاستشهاديَّين تمكنا -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين وآلياتهم.

وقد أسفرت العمليتان عن خسائر كبيرة في صفوف الروافض، إذ قُتل نحو ٣٢ مرتدا وأصيب آخرون، كما جرى تدمير ١٠ عربات همر ومنزل كانوا يتحصنون فيه.

إلى جانب ذلك نشبت مواجهات محتدمة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وأدت إلى مقتل نحو ٢٠ رافضيا وتدمير ٥ عربات همر وعربتي BMP.

كما استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي قرب الحي بالقذائف الصاروخية، الأمر الذي تسبب في تدمير ٦ عربات همر.

هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة في حي القدس

وفي حي القدس مُني الجيش الرافضي وميليشياته بخسائر بشرية ومادية، إثر هجمات استشهادية واشتباكات مباشرة مع جنود الخلافة.

إذ انطلق الاستشهادي أبو القاسم الشامي -تقبله الله- بسيارة مفخخة الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، نحو تجمع لعناصر الجيش الرافضي في حي القدس شرق الموصل، وما إن توسط المرتدين حتى فَجَّر مفخخته وسطهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي اليوم التالي -الجمعة- اندلعت اشتباكات بين جنود الخلافة والروافض المشركين إثر محاولة المرتدين التوغل داخل الحي، أدت إلى مقتل ١١ مرتدا وتدمير عربة همر وجرافة وسيارتين.

خسائر كبيرة للروافض في حي الانتصار

أما في حي الانتصار فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي خسائر بشرية كبيرة، ففي يوم الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في الحي، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فتمكنوا من قتل قرابة ١٨ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

١٦ مرتدا رافضيا آخرون قُتلوا وأُصيب عدد آخر في حي الانتصار الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، بعد أن استهدفهم الاستشهادي أبو إمام الشيشاني -تقبله الله- بسيارة مفخَّخة وفَجَّرها وسطهم، كما أسفرت العملية عن تدمير ٦ عربات همر.

وفي السياق ذاته هاجم الاستشهادي أبو علي الطاجيكي -تقبله الله- عناصر الجيش الرافضي أثناء تجمعهم في الحي بعربة مفخخة، الأمر الذي نتج عنه قتلى وجرحى في صفوف العدو، وتدمير منزل كانوا يتحصنون فيه.

تواصلت الهجمات الاستشهادية في حي الانتصار، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو طلحة الباكستاني -تقبله الله- عربته المفخخة في مجموعة كبيرة من عناصر وآليات الروافض المرتدين الأحد (٢/ ربيع الآخر)، فقُتل نحو ١٥ مرتدا وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة، ودُمِّرت ٣ عربات همر ومدرعة وسيارة.

كما نفذ أبو العباس المصلاوي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على مجموعات أخرى من المرتدين في الحي الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، موقعا ٧ قتلى وعددا من الجرحى، ومُدمِّرا عربة همر، لتعقب العملية الاستشهادية مواجهات بمختلف الأسلحة، أدت إلى تدمير عربة همر وجرافة.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير ٩ آليات في حي الميثاق

حي الميثاق شرق الموصل، شهد بدوره معارك عنيفة كما في بقية أحياء المحور الشرقي، فقد لقي ١٣ عنصرا من القوات الرافضية مصرعهم ودُمِّرت عربتا همر الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في الاشتباكات التي دارت قرب مشروع مياه الحي.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الآخر)، شن الاستشهاديان أبو عثمان العراقي وأبو مسلم العراقي -تقبلهما الله- هجومين استشهاديين على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، فكانت حصيلة الهجومين مقتل ١٧ مرتدا وجرح آخرين وتدمير ٣ عربات همر وعربة مدرعة.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة نقاط تمركز المرتدين في الحي، ودارت مواجهات محتدمة، قُتل فيها عدد من المرتدين وجرى تدمير عربتي همر وعربة BMP.

٢٤ قتيلاً و٩ همرات مدمّرة في حي الشيماء

وضمن سلسلة العمليات الاستشهادية المتواصلة لجنود الخلافة، فَجَّر الاستشهادي أبو إبراهيم الداغستاني -تقبله الله- الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، عربته المفخخة على موقع للروافض المرتدين في حي الشيماء شرق الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٩ عربات همر.

كما قُتل ٤ آخرون من الجيش الرافضي السبت (١/ ربيع الآخر)، في الحي ذاته.

هجومان استشهاديان في حي الكرامة

نبقى في المحور الشرقي، وخلال عمليات الاستنزاف المتواصلة للقوات الرافضية، استهدف الاستشهاديان أبو خطاب الشامي وأبو عبد الحكيم المصلاوي -تقبلهما الله- بسيارتيهما المفخختين يومي الثلاثاء والأربعاء (٤ - ٥/ ربيع الآخر)، مواقع وتجمعات الرافضة المرتدين في أطراف منطقة الصناعة في حي الكرامة، فأوقعا ١٤ قتيلا وعددا من الجرحى ودَمَّرا ٤ عربات همر ودبابة T72.

إسقاط طائرة استطلاع وإصابة مروحية

وفي عمليات وهجمات أخرى لجنود الدولة الإسلامية أسقطت المفارز الجوية طائرة استطلاع للجيش الرافضي في أطراف حي الصحة جنوب الموصل، وأصابت طائرة مروحية وأجبرتها على الهبوط اضطراريا في المحور الشرقي كذلك، كما سقط ١٨ قتيلا من القوات الرافضية، ودَمَّر المجاهدون ٩ عربات همر وجرافتين ودبابة أبرامز وعربة BMP في صولات على مواقع المرتدين ومعارك كرّ وفرّ في أحياء الصحة والسلام والانتصار وفي منطقة العزيزات.

سلسلة عمليات استشهادية وخسائر كبيرة للروافض شمال المدينة

لم يختلف الحال في المحور الشمالي من مدينة الموصل عنه في الأحياء الشرقية، فقد نفذ جنود الخلافة عددا من الهجمات الاستشهادية، واشتبكوا مع المرتدين وأوقعوا في صفوفهم خسائر في الأرواح والعتاد.

إذ أحبط المجاهدون محاولة تقدم للجيش الرافضي في منطقة السادة شمال الموصل الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، في حين دَمَّروا دبابة أبرامز وجرافتين وعربتي BMP وعربتي همر في أطراف منطقة بعويزة، بعد استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون.

هذا وقد شن ٣ من جنود الخلافة هجمات استشهادية استهدفت نقاط تمركز وثكنات الروافض في منطقة السادة يومي الجمعة والسبت، وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدد من آلياتهم.

١١ قتيلا والعديد من المصابين من الجيش الرافضي سقطوا ودُمِّرت ٣ عربات همر الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في هجوم استشهادي رابع لجنود الخلافة في منطقة السادة.

التصدي لهجوم رافضي على تلكيف

وفي المحور الشمالي أيضا، أحبط جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، محاولة تقدم للرافضة المرتدين على أطراف بلدة تلكيف، حيث دارت معارك لعدة ساعات بين الطرفين، انتهت بتراجع المرتدين وانسحابهم بعد مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة كوجار، ولله الحمد.

٨٥ قتيلاً قنصاً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٩١ قتيلا وجريحا في الأحياء الشرقية والشمالية من الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وعلى مدار هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي وقوات سوات، في أحياء الصحة وعدن والقدس والسلام والنور والفلاح والانتصار، وفي مناطق السادة وبعويزة والملايين، فسقط جراء تلك العمليات ٨٥ مرتدا رافضيا قتلى وأُصيب ٦ آخرون.

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة

في المناطق السكنية

ليس يخفى على من يعيش هموم المجاهدين اليوم أن الطائرات المُسيَّرة هي أهم القرون التي يناطح بها أهلُ الصليب أهلَ التوحيد، وقد ابتلانا الله بهذه الطائرات التي يقاتلنا بها الجبناء من وراء جُدُر، فتصلنا حِرابهم ولا تصلهم حرابُنا، وما هذا البلاء وغيره إلا بعضٌ مما وعدنا الله به، وسنمرّ على هذا البلاء وغيره ما زلنا في طريقنا نحو حكم بقية الأرض بشريعة الرحمن، بإذن الله.

ولقد قدّر الله لكل قوّة حداً لا تعدوه، وجعل في خلقه سننا كونية مادية يسمونها «القوانين الفيزيائية» أو «الطبيعية»، فلا تسقط الأجسام من الأسفل للأعلى، ولا يُرى ابن آدم بعينيه من وراء جبل، إلا أن يشاء الله القدير، وكذلك لا يتمكّن الكافر أن يرقب حركة المسلم الذي يتعقّبه ليقتله إلا باستخدام أدوات مراقبة تعمل ضمن حدود الفيزياء لا تعدوها، ومعرفة حدود قدرة العدو تسهِّل على المجاهد التعامل معها.

ومما يساعد المجاهد في التعامل مع أساليب التجسس هو أن يحسب الحساب لأسوأ الحالات، ففي الحروب يكسب الأشد حذرا، ومن يتوقع الأسوأ من إمكانيات العدو، وهذا ديدن النجاح للقيادي العسكري، وكذلك للمجاهد الأمني الذي يعمل في ديار الكفر، أو حتى لمن يعمل ويرابط في ديار الإسلام ويُشكّل خطرا على الكفار ويحاولون الوصول إليه باذلين أقصى قدراتهم.

أشهر أنواع التصوير المستخدمة اليوم في الطائرات:

إن الطائرات المُسيَّرة الكبيرة هي أدوات مراقبةٍ أولاً ثم استهداف ثانياً، وكما ذكرنا في مقالة سابقة فإن الرؤية في المُسيَّرات الكبيرة نوعان بصرية وحرارية، ولا يَستخدم العدو الصليبي الإضاءة الليزرية الرخيصة والتصوير الليلي المرتبط بها إلا في الطائرات الصغيرة التي يعطيها لعملائه من البيشمركة والجيش الرافضي ومن هم في هذه الدرجة السفلى، وذلك لرخص ثمنها ولمحدودية المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات الصغيرة ودنو طيرانها، وكذلك لكثرة سقوطها بيد جنود الدولة، فمشاكلها التي تُسقطها كثيرة، بدءاً من انتهاء شحن البطارية إلى فقدان التوازن المفاجئ نتيجة خلل فني، وقد استهدفها الإخوة وأسقطوها كثيراً بأسلحة بسيطة متوفرة في غالب الجبهات. وبالنسبة للتصوير الليلي القديم فلم يعد يستخدمه غير الروس حالياً، وأما التحالف الصليبي فقد حدَّث منظوماته إلى التصوير الحراري وإلى البصري عالي الدقة.

أما المُسيَّرات الكبيرة التي تطير لمسافات بعيدة وتبقى ساعات طويلة في السماء، فهي التي يضع فيها التحالف الصليبي تقنياته المتقدمة في الرؤية وهي عين العدو التي يرى بها، فإذا تبصّر المجاهد بكيفية التعامل معها فذاك للعدو عمى وتخبط، بإذن الله.

والحقّ أن المُسيَّرات ليست هي طريقة جمع المعلومات الوحيدة لدى العدو رغم أهميتها، فلا يجب الخلط بين المعلومة التي تجمعها المُسيَّرة وبين ما يجمعه الجواسيس على الأرض أو التجسس عبر الإنترنت أو على الاتصالات اللاسلكية، فهذا سيضيع عليك صيد الجواسيس، ولذا يقوم العدو بدعايات كثيرة لإمكانيات الطائرات هدفها إخافة الناس من جانب وكذلك التغطية على الجواسيس من جانب آخر، فيريد العدو أن يوهمك بأن بعض أعمال الجواسيس قد قامت بها الطائرات من السماء، فعندها لا يتم التحري عن الجواسيس نتيجة الفهم الخاطئ، ولكن هذا الزمان قد مضى، وفهم الموضوع قد ارتقى لدى المجاهدين، ولله الحمد.

التعرف على طريقة عمل العدو:

من مبادئ العدو الرئيسية في الحرب المعلوماتية والمخابراتية أن يموه عليك طريقة وصوله للمعلومات مهما كلَّف الثمن، وذلك أن طريقة عمل العدو أثمن من المعلومة نفسها، فالطريقة هي النبع والمعلومة هي دلو ماء مما يخرج من النبع. فإذا تعقب سيارتك من مقر مؤكد في منطقة ما فسيحاول أن يستهدفها بعيداً عن نقطة البداية هذه، وفي بعض الأمثلة العملية جرى الاستهداف في بعض المدن بعد قدوم الأخ من مدينة أخرى وزيارة مكانين أو ثلاثة، ولهذا لا بد أثناء التحقيق في عمليات الاستهداف من مراجعة أواخر الأماكن التي تحرك بها الأخ المستهدف، واسترجاع أكثر معلومات ممكنة، وأهم التفاصيل التي يجب العناية بها هي الأماكن والطرق التي مر بها الأخ، لأن ثمة جاسوساً سيعمل من نقطة معينة يؤكد فيها شخصية الهدف قبل أن تتولى المُسيَّرات التصوير، ويقوم العدو بتأخير الاستهداف قدر الإمكان حتى يضيِّع علينا معرفة نقطة بدء المتابعة.

كذلك تحتاج الصواريخ الموجهة بالليزر إلى أماكن مفتوحة -قدر الإمكان- لتصيب هدفها بدقة وتحتاج إلى أداة تصويب ليزر من مُسيَّرة أو من جاسوس على النقطة التي يجب أن يسقط فيها الصاروخ، ولهذا تجد أن أغلب عمليات الاستهداف تتم في مناطق معينة (باستمرار) في كل مدينة، وبالتدقيق في المكان والنقاط التي تشرف عليه يمكن استنتاج كثيرا من المعلومات عن طريقة الاستهداف وما يرتبط بها.

وقد تم سابقاً استخدام مقاهي الإنترنت كنقطة لبدء ملاحقة بعض الإخوة المجاهدين، فكان الجاسوس ينتظر الأخ قريباً من نقطة الإنترنت (المصيدة)، ثم يأخذ معلوماته مثل نوع السيارة وصورة الوجه، ثم يتبعه لبيته ومكان عمله ومسجده، فيقوم أثناء هذا بالحصول على أماكن (مصائد) جديدة لإخوة آخرين، ويحصل الاستهداف عادةً بعد أن يعود الأخ إلى نقطةٍ (مصيدةٍ) مَرَّ بها مؤخراً فيعود العدو ليلاحقه، وفي المرة التالية يكون هدف التتبع هو الاستهداف وليس تحديد الهدف أو غير ذلك مما ذكرناه في مقالة سابقة.

تجنب المصيدة:

إن من أهم طرق العدو في الاستفادة من المُسيَّرات هو ما يسمونه «مصيدة الماء“، وهو أن يقوم الصياد بانتظار الغزال عند مكان الماء، إذ إن الغزال يحتاج الماء ليبقى حياً؛ فلا بد أن يذهب لمكان وجوده.

وعلى هذا المبدأ يقوم العدو بتحديد مقرات المُجاهدين باستخدام طرق شتى منها الطائرات ومنها الجواسيس ومنها الاتصالات اللاسلكية، وهي طرق تتفاوت في دقة وصحة نتائجها، ثم يقوم العدو بتصوير السيارات التي تأتي للمقرات المؤكَّدة التي لا بد للمجاهدين من التردد عليها.

فإذا فرضنا مثلاً أن جاسوساً قد أعطى مواقع بعض مقرات الدولة في مدينة ما للجيش الحر المرتد أو أوصلها إلى التحالف الصليبي مباشرةً، فإن هذه المقرات تخضع عندها لمجموعة عمليات، فيقوم العدو بإرسال جاسوس أو أكثر للتأكد من المقرات ميدانياً، فإذا تأكَّد أنها مقراتٌ للمجاهدين فإنه يحاول معرفة عملها، فإن كانت ضمن قائمة الأهداف العاجلة المؤثرة فإنه يضربها، وإلا فإنه يتركها لتكون مصيدة، وهذا هو ما يفسر لك عدم ضرب بعض المقرات المشهورة التي يتردد عليها المجاهدون لفترة طويلة.

وقد حصل أن تُقصف سيارات النقل أو المدافع الخارجة من أماكن مخفية بعناية، ثم يتكرر الأمر، فينتبه العاملون إلى أن مكانهم هذا هو في الحقيقة مصيدة لمن يزورهم، فيقومون بتغيير المكان، وإذا لم ينتبه أحد إلى العامل المشترك بين أكثر من عملية قصف فربما يستمر النزيف أكثر، وقد حصل أيضاً أن يضرب العدو المكان المصيدة في النهاية.

فهذه بعض المبادئ للإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة وقصفها، وتضليلها، وسنتبع في الحلقة القادمة -بإذن الله- إيراد مبادئ أخرى تنفع المجاهدين، في وقاية أنفسهم وإخوانهم من شر الجواسيس العاملين في خدمة الصليبيين على الأرض، أو المراقبين للمجاهدين من السماء، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

المنطقة العازلة

مشروع مؤامرة .. وأوهام تمكين

سوّق الطاغوت التركي أردوغان منذ بدايات الجهاد في الشام لمنطقة يتجمَّع فيها الهاربون من قصف الطيران النصيري، وتُقدَّم لهم فيها أماكن الإيواء والخدمات والحماية من القصف، على أن يقع عبء حماية هذه المنطقة على عاتق الجيش التركي وطيرانِه، في ظل أمريكا وحلف الناتو، ولكن هذه الفكرة فشلت لعدم موافقة أمريكا وحلفائها في حلف الناتو عليها، بل ومبادرتهم إلى سحب دفاعاتهم الجوية المتطورة من نوع (باتريوت) التي كان يُمكن استخدامها لحماية المنطقة العازلة من الطيران النصيري

تركيا تنال الموافقة المبدئية

مع اشتداد حمّى الحرب ضد الدولة الإسلامية التي يشنها التحالف الدولي الصليبي بقيادة أمريكا، بات ممكنا لأي طرفٍ كان أن يسوِّق لمشروعه الخاص، شرط أن يجعله موجَّهاً للحرب على الدولة الإسلامية، فعاد الطاغوت أردوغان وحلفاؤه المرتدون من فصائل الصحوات إلى طرح مشروع المنطقة العازلة بمفهوم جديد، وهو أن توظَّف هذه المنطقة قاعدةً للحرب على الدولة الإسلامية، ومنطلقاً لمحور جديد في الهجوم عليها يضاف إلى المحاور التي يعمل فيها الروافض في العراق، والبيشمركة في كردستان، وحزب الـ PKK في منطقة الجزيرة، والنظام النصيري في حلب والبادية، وتكون مهمة هذا المحور التقدم من شمال ولاية حلب مع الضفة الغربية (الشامية) لنهر الفرات، بموازاة تقدم محور الـ PKK المرتدين على الضفة الشرقية للنهر، ولا غرابة أن اكتسى كلٌّ من المحورين المتآزرين في الواقع، المتعادين ظاهرا أسماء متقاربة توحي بوحدة المهمة من قبيل (درع الفرات) لمرتدي الأتراك وحلفائهم، و(غضب الفرات) لمرتدي الأكراد وحلفائهم.

وتحت هذا الموقف نالت تركيا الموافقة الأمريكية على التقدم باتجاه جرابلس والراعي وصولا إلى مدينة الباب، وأمّنت لها الغطاء الجوي، والدعم والتسليح، في مراحل كثيرة من العملية.

ولتجاوز رفض النظام النصيري وحلفائه من الروس والإيرانيين فقد لجأت الحكومة التركية المرتدة، إلى التفاوض مع الصليبيين الروس، وإقناعهم بالموافقة على التقدم في ريفي حلب الشمالي والشرقي، مع ضمانات بأن يكون هذا التقدم موجها فقط للحرب على الدولة الإسلامية، وأن لا يمس بأي شكل كان النظام النصيري وحلفاءه من الروافض وغيرهم.

أهمية المشروع لتركيا

وقد أكثر الطاغوت أردوغان وأعضاء حكومته المرتدون من الحديث عن المنطقة العازلة بصفتها وسيلة لمنع قيام الدولة الكردية التي يطمح لها حزب الـ PKK العلماني الكافر، وذلك من خلال السيطرة على المنطقة الممتدة بين جرابلس وإعزاز بعمق أكثر من ٥٠ كم، فتمنع اتصال المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو الـ PKK المرتدون شرق الفرات وغربه. ولتشكل هذه المنطقة أيضا حاجزا يحول دون وصول مجاهدي الدولة الإسلامية إلى أراضيها.

ولكن من يمعن النظر في الواقع على الخريطة، ومجريات الأحداث السياسية في ساحتي تركيا والشام يعرف أن أهمية هذه المنطقة للحكومة التركية المرتدة تتعدى بكثير قضية تدمير مشروع الدولة الكردية رغم أهميتها.

فسيطرة الجيش التركي على جزء من أرض الشام سيعني امتلاك وسيلة ضغط كبيرة على النظام النصيري في المستقبل تتجاوز أهمية امتلاك ناصية الكثير من فصائل الصحوات المرتدة، ما يعني الحصول على مكاسب كبيرة لقاء الانسحاب من هذه المنطقة في المستقبل مهما كان شكل الحكومة الطاغوتية التي سيستقر لها الأمر في دمشق.

وكذلك فإن امتلاك تركيا للسيادة الجزئية على هذه المنطقة، بتوفير غطاء جوي روسي أو أمريكي يمنع قصف النظام النصيري لها، سيساعد تركيا على التخلص مستقبلا من أعداد كبيرة من اللاجئين غير المرغوب بهم (المزعجين أو قليلي الفائدة بالنسبة لها) عن طريق فتح مخيمات لجوء لهم في هذه المنطقة، وبالتالي التخلص من التكاليف الكبيرة التي يشكلونها على الاقتصاد التركي المتراجع.

هذا عدا عن تجنيد المقاتلين في هذه المخيمات لصالح المشاريع المستقبلية للجيش التركي في الشام، فإذا كانت إيران قد امتلكت ناصية الميليشيات الرافضية في إطار (الحشد الرافضي)، واستخدمتها في تحقيق أهدافها، فإن تركيا بات بإمكانها أن تتحدث عن (حشد الصحوات) الذي ستستخدمه في خدمة مصالحها في الشام والمنطقة.

المنطقة العازلة المقبولة

مع كل اتفاق هدنة بين النظام النصيري والصحوات المرتدين يشرف عليه الصليبيون الروس، يتكلم المسؤولون الروس عن ضرورة عزل «المعارضة المعتدلة» عن «المتشددين»، رغم علمهم بالتحالف المتين بين فصائل الصحوات المرتدة سواء منها التي تعلن العلمانية الصريحة أو التي تدّعي تحكيم «الشريعة»، وذلك من أجل أن تستهدف القاصفات الروسية «المتشددين» الرافضين للمفاوضات مع النظام النصيري، دون «المعتدلين» الذين قبلوا بها، وفوَّضوا «هيئة المفاوضات» التي يقودها رئيس وزراء النظام النصيري الأسبق المرتد (رياض حجاب).

ولكن هذا الأمر لم يكن ممكنا بسبب الاختلاط الكبير بين نوعي الصحوات، الموافقين على المفاوضات والرافضين لها، وبسبب عجز «المعتدلين» عن إخراج الآخرين من بينهم، والذي تجلى بأوضح صورة في مدينة حلب قبل سقوطها الكامل بيد الجيش النصيري، حتى عرض الطاغوت أردوغان صيغة مقبولة من قبل الصحوات المرتدين لهذا العزل، تؤمن له في الوقت نفسه الإذن (الروسي-النصيري) بإنشاء «المنطقة العازلة»، بحيث تؤدي هذه المنطقة دور عزل الصحوات «المعتدلة» عن الصحوات «المتشدّدة»، لتتخلى الصحوات «المعتدلة» عن قتال النظام النصيري، وتتفرغ لقتال الدولة الإسلامية فقط، وستكون محميّة من القصف النصيري والروسي طالما التزمت بهذا الأمر.

المشروع (الروسي – التركي)

بعد الانتهاء من تسليم مدينة حلب للنظام النصيري من قبل فصائل الصحوات بناء على الاتفاق المبرم بين روسيا وتركيا، تم تطوير مشروع (روسي-تركي) جديد لتعميم تجربة مدينة حلب على ما تبقى بأيدي الصحوات من أرض الشام، وذلك بناء على اتفاق سلام بين الصحوات والنظام النصيري، يقوم على ثلاث محاور أساسية:

الأول: هو وقف لإطلاق النار بين الطرفين في كل مناطق الشام.

والثاني: إنشاء حكومة شراكة بين النظام النصيري والمرتدين في فصائل الصحوات المسلحة والمعارضة السياسية، على أسس (العلمانية، والديموقراطية، وتمثيل المكونات)، تكون فيها اليد العليا للنصيريين من جديد، والعمل على إدماج مقاتلي الصحوات ضمن الجيش النصيري.

والثالث: هو أن ينحصر القتال في النهاية ضد الدولة الإسلامية فقط.

وعليه يكون موقع المنطقة العازلة ضمن هذا الاتفاق هو أن تكون من أول المناطق التي يتم تطبيق وقف إطلاق النار فيها رسميا، بعد أن طُبِّق فيها واقعيا لعدة شهور (منذ انطلاق عملية «درع الفرات» التركية)، فتكون هذه المنطقة مأوى لكل الفصائل والتنظيمات التي تدخل في إطار المشروع (الروسي-التركي) بحيث ينتقلون إليها بسلاحهم وعتادهم وأهاليهم ومقراتهم، وتبقى إدلب مأوى لكل الفصائل المرتدين خارج اتفاق السلام مع النظام النصيري، بحيث تَصب عليهم الطائرات الروسية والنصيرية حمم القصف الجوي، وتضيق عليهم الميليشيات الرافضية الخناق على الأرض، بحيث لا يبقى أمام من يريد الخروج من ذلك الجحيم سوى أن يسلِّم نفسه للجيش النصيري، وينضم إليه، أو يدخل إلى تركيا عبر المعابر الرسمية، ليُنقل إلى المنطقة العازلة وينضم إلى جيش الصحوات «المعتدلة» لقتال الدولة الإسلامية، بعيدا عن أي جبهة قتال ضد الجيش النصيري.

ويستمر هذا المشروع حتى إتمام الجيش النصيري السيطرة على مناطق إدلب والساحل وريف حماة الشمالي، بعد أن يكون قد أفرغ فيهما ما تبقى من مقاتلي الصحوات المرتدين القادمين من جيوب حمص ودمشق والقلمون وربما درعا أيضا، بحيث تكون علامة قبول أي مرتد من عناصر الصحوات باتفاق السلام مع النصيرية، إما الدخول في صفوف الجيش النصيري، أو الدخول في جيش الصحوات «المعتدلة» ضمن المنطقة العازلة، خاصة إذا زال خيار الجلوس في تركيا، بعد أن تنقل الحكومة التركية المرتدة كلَّ مخيمات اللاجئين إلى داخل المنطقة العازلة.

وفي هذه الأثناء يتم الاتفاق على ضم فصائل «المنطقة العازلة» إلى الجيش النصيري على شكل كتائب شبيهة بفصائل «الجيش الشعبي»، أو إدماجها ضمن أجهزة الشرطة، لكون وزارة الداخلية في حكومة الشراكة ستكون من حصة المعارضة المرتدة في الغالب، وبهذا يتم توحيد الجهد تماما لقتال الدولة الإسلامية.

على خطى صحوات العراق

مع أول بادرة لخروج الصحوات في الشام، حذَّرت الدولة الإسلامية المرتدين بأنهم يسيرون على طريق إخوانهم في صحوات العراق حذو القذة بالقذة، وأنهم سيلاقون المصير الأسود الذي لقيه أسلافهم من قبل.

فلا الدولة الإسلامية ستتركهم، ولا الصليبيون والطواغيت سيفون لهم بوعودهم، ولا النصيرية والرافضة سيعطونهم ما يتمنون، بل سيستمر جنود الخلافة في جز رقابهم، وسيعمل الروافض والنصيريون على تفكيكهم وإضعافهم وإخضاعهم، ومن تمرّد فلا صعوبة للروافض والنصيرية في فتح ملفاته القديمة، أو محاكمته على تهم جديدة، وسيتركهم الصليبيون والطواغيت فور انتهاء الحاجة منهم، فلا ينجو منهم إلا من صار لاجئا في إحدى دول المنطقة، كما حدث مع المرتدين من قادة صحوات العراق.

وستزول الصحوات، وتعود الدولة الإسلامية -بإذن الله- إلى كل المناطق التي انحازت عنها في شمال الشام، وستدخل جحافل جنودها أرض تركيا، لتجعل منها ولايات جديدة، يُقام فيها شرع الله، وتُزال منها أصنام أتاتورك، وأوثان الديموقراطية والعلمانية والصوفية والإخوان المرتدين، وما ذلك على الله بعزيز.

من جديد

جنود الخلافة يهاجمون الشرطة الداغستانية المرتدة

النبأ – ولاية القوقاز

لقي عدد من عناصر الشرطة الداغستانية المرتدة مصرعهم الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في داغستان ضمن ولاية القوقاز.

وفي بيان له، قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة شنوا هجومين على حاجزين للشرطة الداغستانية المرتدة في مدينة خاسافيورت، كما شنت مجموعة ثانية من المجاهدين هجوما على دورية للشرطة المرتدة في مدينة كاسبيسك وسط داغستان.

وكانت حصيلة الهجمات الثلاثة مقتل عدد من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيدٍ لعملاء الصليبيين بأن عمليات المجاهدين ضدهم ستستمر إن شاء الله، قائلا: «وليعلم عملاء الصليب أنهم لن يهنؤوا بلذيذ عيش أبدا بإذن الله، وأن جنود التوحيد سيقعدون لهم كل مرصد، ولله الحمد من قبل ومن بعد».

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم بأسلحة خفيفة حاجزا لشرطة الردة الداغستانية في مدينة محج قلعة، كما استهدفوا بالأسلحة ذاتها حاجزا آخر في منطقة كيزيل يورت، مما أسفر عن مقتل ٤ على الأقل من عناصر الشرطة المرتدين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

صولة لجنود الخلافة

على طريق (بيجي - الموصل)

وإسقاط طائرة مروحية ومقتل طاقمها قرب بيجي

النبأ – ولاية دجلة

سيطر جنود الدولة الإسلامية على مفرق الزوية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، بعد مواجهات محتدمة مع الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا من عدة محاور على ثكنات للحشد الرافضي قرب المفرق وعلى أطراف قرية عين البيضة، وتخلل الهجوم عمليةٌ استشهاديةٌ نفذها الأخ زرقاوي العراقي، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة في إحدى ثكنات المرتدين عند المفرق، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وجرح آخرين، وفرار من بقي حيا، ليُحكم المجاهدون سيطرتهم على المفرق.

وقد اغتنم جنود الخلافة على إثر هذا الهجوم ٣ عربات رباعية الدفع، إحداها تحمل سلاحا رشاشا، بالإضافة إلى صواريخ موجهة وأسلحة ثقيلة ومتوسطة.

كما ودَمَّروا دبابة أبرامز في قرية العين البيضة وعربة همر على تلال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، بعد استهدافهما بصاروخ موجه وقذائف الهاون.

هجوم استشهادي جنوب الشرقاط

وفي اليوم ذاته شن الاستشهادي أبو جهاد العراقي –تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الحشد الرافضي في حي التصنيع (السكنية) جنوب مدينة الشرقاط، فتمكَّن –بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته وسطهم، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

إسقاط طائرة مروحية

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة لجنود الخلافة طائرة مروحية الأربعاء (٥/ ربيع الآخر)، شمال مدينة بيجي.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة المروحية (MI-35) التابعة لسلاح الجو الرافضي على أطراف جبل مكحول شمال بيجي بالمضادات الأرضية، مما أدى إلى إسقاطها، ومقتل طاقمها المكون من ٤ مرتدين.

هجمات للمجاهدين في محور مخمور

من جهة أخرى، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، ثكنات الجيش الرافضي جنوب غربي منطقة مخمور، مما أسفر عن قتل وخسائر مادية في صفوف الروافض المرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية الناهية جنوب غربي مخمور، واشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون من قبل مفارز الإسناد على ثكنات المرتدين.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل ٣ مرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع ومقتل من كان على متنها وتدمير ثكنة كذلك.

إضافة إلى ذلك صالت مجموعة من جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية (كنعوص الإمام) جنوب غربي مخمور، واستمرت الاشتباكات قرابة ساعتين، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق متصل، صال عدد من المجاهدين على ثكنة للحشد الرافضي الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في قرية (شريعة الإمام) جنوب غربي مخمور، مما أدى إلى تدمير الثكنة ومقتل ٢ من الروافض على الأقل.

تدمير ٤ آليات للروافض

من جانب آخر وبالقرب من مدينة الشرقاط استهدف جنود الخلافة آليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات لعناصر الحشد الرافضي بالقرب من مفرق الحضر غرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدمير ٢ منها.

كما دُمِّرت جرافة وسيارة رباعية الدفع للحشد الرافضي وقُتل ٣ مرتدين، إثر تفجير عبوات ناسفة ولاصقة في قرية الخضرانية شمال مدينة الشرقاط.

هذا ولقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه في تفجير عبوة لاصقة على سيارته في قرية العيثة شمال مدينة الشرقاط.

مقتل ٥ روافض قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة في عمليات منفصلة، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في الحال، وذلك في قرية الناهية وعلى أطراف قرية العين البيضة وعلى أطراف جبل مكحول وقرب مفرق الحضر.

قصف مكثف من قبل فرق الإسناد

هذا وقد استهدفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون فوق تلال العذبة جنوب الشرقاط، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب في تدمير ثكنة، ولله الحمد.

كما طال القصف مواقع المرتدين في قريتي الخبيرات والعربيد وفي مدينة الشرقاط وفي القلعة وعلى أطرافها، وفي منطقتي العين البيضة والخانوكة وفي منطقة التصنيع العسكري جنوب غربي وجنوب الشرقاط، وفي منطقتي الدبس والستمية شمال بيجي.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا –الأسبوع الماضي- صولات على مواقع الروافض في محوري حمام العليل ومخمور وهجمات بالأسلحة القناصة، أسفرت عن مقتل ٢٠ رافضيا وأسر عنصر.

هجومان استشهاديان يضربان النصيرية في طرطوس

النبأ – ولاية الساحل

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على حاجز للنظام النصيري في مدينة طرطوس في ولاية الساحل.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن الاستشهاديين تمكنا –بفضل الله– من الوصول إلى حاجز الجيش النصيري في منطقة الكورنيش في مدينة طرطوس وتفجير سترتيهما على العناصر المتواجدين في الحاجز.

وقد أسفر الهجوم عن وقوع قتلى وجرحى من عناصر الجيش النصيري المرتد، الذي اعترف بمقتل ٢ من ضباطه في الهجوم الاستشهادي.

وليست هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها جنود الخلافة في اختراق تشديدات النصيرية الأمنية، وتنفيذ عمليات استشهادية في مناطق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنظام النصيري في ولاية الساحل، فقد سبق أن نفذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس، أسفرت عن مقتل وجرح قرابة ١٠٠ نصيري، كما كانت مجموعتان انغماسيتان مؤلفتان من ١٠ جنود قد هاجمتا مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسببتا –بفضل الله– في مقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري.

صولة على مواقع الروافض قرب تل عبطة

وإسقاط طائرة استطلاع وإعطاب مروحية قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في بلدة تل عبطة، فدارت على إثرها معارك عنيفة، ما لبثت أن انتهت بفرار المرتدين بعد تدمير ٣ ثكنات لهم، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر البشرية التي مُني بها العدو.

إضافة إلى ذلك، دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي من جهة أخرى قرب قرية عين حصان الشمالي، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن خلالها المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز، بعد استهدافها بصاروخ موجَّه، كما دَمَّروا كذلك عربتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل من كان فيهما، وذلك إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين قرب قرية عين الإسلام شرق بلدة تل عبطة، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للحشد الرافضي قرب مطار تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم قرب مطار تلعفر، مما تسبب في إسقاطها.

وبالقرب من مطار تلعفر مُني الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية، الاثنين، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي مما أوقع قتلى وجرحى منهم، كما جرى تدمير عربة همر وسيارة في المنطقة ذاتها، وعربة كوجار في قرية تل شيبة جنوب شرقي تلعفر، بعد استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية تابعة للجيش الرافضي قرب قرية يوزتبة غرب تلعفر، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته في قرى العامودية والقاملشية وعين حصان والشرائع الجنوبية وتلة عين طلاوي ومطار تلعفر، وتل عبطة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع الجيش الرافضي قرب مطار تلعفر وجنوب المدينة، فقتلوا وأصابوا ٣٣ رافضيا، ودَمَّروا عددا من الآليات العسكرية.

قرب مطار الـ T4

تدمير 4 دبابات للجيش النصيري وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ – ولاية حمص

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، هجوما على مواقع الجيش النصيري قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن جنود الخلافة هاجموا نقاط تمركز النصيرية قرب المحطة الرابعة شرق مطار الـT4، فتمكنوا من قتل عدد من العناصر وتدمير ٣ دبابات وعربة شيلكا.

من جانب آخر أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في قرية الشريفة غرب المطار.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين تصدوا لهجوم شنَّه الجيش النصيري على قرية الشريفة، فدارت مواجهات بين الجانبين فَجَّر خلالها المجاهدون عبوات ناسفة، مما أسفر عن تدمير دبابة وجرافة، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون إحراز أي تقدم، والحمد لله.

وبذلك ترتفع حصيلة دبابات الجيش النصيري التي دَمَّرها جنود الدولة الإسلامية خلال يومي الأربعاء والخميس (٢٨ – ٢٩/ ربيع الأول)، إلى ٨ دبابات.

وكان الجيش النصيري قد حاول الأسبوع المنصرم وعلى مدار ٥ أيام متتالية دخول قرية الشريفة بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطيران الحربي الروسي، إلا أنه فشل –بفضل الله– في جميع تلك المحاولات وقُتل وأُصيب العديد من عناصره وعناصر تلك الميليشيات الرافضية ودُمِّرت العديد من آلياتهم.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للنصيرية قرب مطار الـT4.

فقد استُهدفت طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين جنوب غربي المطار، مما تسبب في إسقاطها، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أيضا أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا الجمعة (٢٣/ ربيع الأول)، على قريتي خطاب والمزار النصيريتين بعد معارك مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح شرق ولاية حمص، وتقدموا نحو مواقع أخرى للنصيرية في المنطقة مسيطرين على نقطة (المزرعة) المحاذية لقرية مسعدة، ولله الحمد.

إثر هجمات استشهادية وكمائن بحقول الألغام

خسائر جديدة يتكبدها الـ PKK المرتدون في الريفين الغربي والشمالي للرقة

النبأ – ولاية الرقة

تتواصل المعارك العنيفة في ريف ولاية الرقة الغربي بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين بطيران التحالف الصليبي، الذين مُنوا بخسائر جديدة هذا الأسبوع، كما تكبدوا خسائر بشرية في ريف الولاية الشمالي.

هجوم استشهادي قرب الجرنية

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ ربيع الأول)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة الجرنية غرب ولاية الرقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا فاطمة الديري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية هداج جنوب شرقي بلدة الجرنية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

من جانب آخر تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للـ PKK المرتدين على مواقعهم قرب مدينة الطبقة في ريف الولاية الغربي.

وقالت المصادر الميدانية إن المرتدين شنوا هجوما بدعم جوي من طيران التحالف الصليبي على مواقع جنود الخلافة في قرية جعبر الغربي شمال مدينة الطبقة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة.

١٠ عناصر من الـ PKK سقطوا قتلى وأُصيب عدد آخر جراء تلك المواجهات، التي انتهت بتراجع المرتدين وفرارهم دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وقوع المرتدين في حقل ألغام

خسائر بشرية أخرى مُني بها المرتدون، إذ وقعوا الأحد (٢/ ربيع الآخر)، في حقل ألغام شمال مدينة الطبقة.

وأفادت وكالة أعماق بانفجار حقل ألغام على المرتدين بعد وقوعهم فيه في قرية المحمودلي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

٢٧ قتيلاً شمال الولاية

أما الريف الشمالي من ولاية الرقة فقد شهد هجوما استشهاديا وكمينا بالألغام أوقعا مزيدا من القتلى والجرحى من المرتدين، إذ انغمس أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة وسط تجمع للمرتدين في بلدة تل السمن، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة خسائر العدو.

وفي يوم الاثنين وقعت مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين في حقل ألغام غرب بلدة تل السمن، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا.

إلى جانب ذلك دارت مواجهات غرب بلدة تل السمن الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، سبقها هجومٌ استشهادي، وكانت الحصيلة ١٥ قتيلا من عناصر الـ PKK المرتدين.

فقد شن الاستشهادي أبو المغيرة الشامي –تقبله الله– هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع للمرتدين قرب قرية سويلم غرب بلدة تل السمن، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

أعقبت ذلك اشتباكات بمختلف الأسلحة، انتهت بمقتل ٥ مرتدين آخرين وجرح عدد آخر، كما جرى إعطاب جرافة، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

الجدير بالإشارة أن الأسبوع المنصرم شهد معارك محتدمة بين المجاهدين والمرتدين شمال مدينة الطبقة، مُني المرتدون على إثرها بخسائر بشرية كبيرة تمثلت في مقتل ١١٥ عنصرا منهم، كما قُتل جنديان صليبيان كانا يقاتلان إلى جانب المرتدين بعد محاصرة كتيبتهم في قرية جعبر، ولله الحمد.

اغتنام مدرعتين للجيش التركي المرتد قرب الباب

وَصَولات استهدفت مواقع الـ PKK المرتدين قرب منبج

النبأ – ولاية حلب

صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، على مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات غرب مدينة الباب.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين اغتنموا عربة مدرعة من الجيش التركي، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف المرتدين.

عربة مدرعة ثانية اغتنمها جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، غرب مدينة الباب أيضا.

وفي المناطق ذاتها (غرب مدينة الباب)، دَمَّر جنود الخلافة عربة BMP للجيش التركي المرتد، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية في «المداجن».

هذا ويستمر الجيش التركي المرتد بقصف أحياء مدينة الباب السكنية ومستشفى المدينة، مرتكبا مجازر جديدة بحق الأهالي.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن مدفعية جيش الردة التركي قصفت مدينة الباب بنحو ٤٠٠ قذيفة وصواريخ عنقودية وعدد من الغارات الجوية، مما تسبب في مقتل وجرح نحو ٧٥ شخصا.

كما طال القصف التركي بلدة تادف، الأمر الذي تسبب في إصابة ٦ أشخاص بجروح بالغة.

هجمات على مواقع الـ PKK المرتدين قرب منبج

أما في جبهات القتال ضد الـ PKK، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقعهم قرب مدينة منبج، مما تسبب في مقتل ١٦ مرتدا وتدمير سيارة.

ففي قرية خشمان جنوب منبج، صال جنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، واشتبكوا معهم داخل تلك المواقع، وقتلوا ٧ منهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

سبق ذلك وتحديدا الاثنين (٣/ ربيع الآخر)، هجوم على مواقع المرتدين في المحور ذاته، مما أوقع عددا من القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة صالوا على نقاط تمركز المرتدين في قرية الناحلية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

كما جرى استهداف سيارة للمرتدين بعبوة ناسفة في قرية الحوتة غرب منبج، مما أسفر عن تدميرها.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية مقطع حجر صغير جنوب منبج، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK في قرية الحوتة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

قصف مواقع الجيش النصيري

وفي سياق منفصل، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري في محيط مطار كويرس العسكري.

وقالت المصادر الميدانية إن القصف جرى بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وطال مواقع المرتدين في قرى نصر الله والعاقولة ورسم العبود في محيط المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا جيش الردة التركي خسائر في الآليات، إذ دَمَّروا عربتين مدرعتين وأعطبوا ثالثة، جراء استهدافها بصواريخ موجهة الأسبوع الماضي.

قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية المرتدة

جراء هجوم استشهادي في البنجاب

النبأ - ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، تجمعا للشرطة الباكستانية المرتدة في إقليم البنجاب جنوب شرقي باكستان، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى منهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي هاجم تجمعهم في منطقة رحيم يارخان مرتديا سترة ناسفة، وما إن انغمس وسطهم حتى فَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي سياق منفصل شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، هجوما مسلحا على موقع للجيش الأفغاني المرتد قرب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، وأوقعوا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية.

فقد اقتحم جنود الخلافة قاعدة جيش الردة الأفغاني في منطقة نتزيان جنوب مدينة جلال أباد، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٧ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، ولله الحمد.

وقد تخلل المعارك تفجير عبوات ناسفة وعمليات استهداف بصواريخ SPG-9 لآليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات همر.

من جانب آخر اغتالت إحدى المفارز الأمنية أحد قياديي حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

كما قُتل أحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة الثلاثاء (٤/ ربيع الآخر)، على يد مفرزة أمنية في منطقة واحد كهري شمال غربي مدينة بيشاور.

يذكر أن مفارز الدفاع الجوي كانت قد أسقطت الاثنين (١٩/ ربيع الأول)، طائرة استطلاع للجيش الأمريكي أثناء تحليقها فوق منطقة مامند أشين في ننجرهار.

كما كان عقيد في استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة قد لقي مصرعه، جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة كابل.

مقتل وجرح ٢٧ من عناصر الجيش المصري

المرتد وتدمير ٦ آليات في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية - خلال هذا الأسبوع- عناصر للجيش المصري المرتد وآلياته قرب مدينتي العريش ورفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٧ مرتدا وتدمير ٥ آليات.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الآخر)، حافلة تقل عناصر من جيش الردة المصري غرب مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استخدموا العبوات الناسفة في استهداف الحافلة في منطقة التلول غرب العريش، مما تسبب في مقتل وإصابة نحو ٢٠ مرتدا.

وفي اليوم ذاته دَمَّر جنود الخلافة دبابة M60 وقُتل من كان فيها قرب حاجز المهدية جنوب مدينة رفح، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

إلى جانب ذلك، أورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء في خبر له أن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (٢٩/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من شرطة الردة المصرية على طريق البحر قرب نادي ضباط الشرطة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وجرح عدد من المرتدين ممن كانوا على متنها.

عاد جنود الخلافة مرة ثانية الأحد (٢/ ربيع الآخر)، ودَمَّروا عربة مصفحة لعناصر الشرطة المصرية المرتدة، نتيجة استهدافها بعبوة ناسفة.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة كوجار للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة القواديس شرق العريش، ما تسبب في تدميرها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربتين للجيش المصري المرتد بعبوات ناسفة في منطقة القواديس شرق العريش، وفي منطقة السبيل جنوب غربي العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرهما.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز الفايدي على الطريق الدائري وفي حاجز (أبو الوليد) جنوب مدينة العريش، وفي منطقة السبيل جنوب غربي العريش، وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ١٠ مرتدين بينهم ضابط قُتلوا على الفور، جراء عمليات القنص تلك، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأسبوع الماضي ٣ دبابات لجيش الردة المصري، قرب مدينتي رفح والعريش، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الوَلَاءَ والبَرَاءَ

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ

لا شك أنه مع عودة الخلافة وقيام دولة الإسلام، وبعد إحياء ما غُيِّب من شرائعَ وطُمس من أحكام، استنارت عقول كثير من النساء، واستضاءت بما جاءت به شريعتنا الغراء، فغدت إماء الله في ربوع دولتنا على دراية أكثر بأمور الدين، وما ألزمهن به رب العالمين، خاصة في جانب العقيدة والتوحيد، اللذين لُوِّثا في ديار الشرك والتنديد.

أوثق عرى الإيمان

اعلمي يا أمة الله أن الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله، والولاء والبراء أصلان من أصول الإسلام بالإجماع، وهما من شهادة أن «لا إله إلا الله»، ولا يُسمى المسلم مسلما حتى يتبرأ من الكفر وأهله، وإن كان هؤلاء الأهل أقرب الأقربين.

وقد تقول المرأة: ولكن ولائي لله ورسوله والمؤمنين، وأكبر دليل على ذلك أني أعيش في دار الإسلام، وأنعم بشريعة رب الأنام! فاعلمي أن موالاة الكفار ليست فقط بنصرتهم ومعاونتهم ومظاهرتهم على المسلمين، بل مجرد إبطان المحبة والمودة لهم ومصادقتهم هو من صور الموالاة، والمحبة والمودة محلُّهما القلب، والقلب سيد الجوارح وراعيها، روى الإمام أحمد في مسنده عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أنه قال: كنا جلوسا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (أي عرى الإسلام أوثق؟)، قالوا: الصلاة، قال: (حسنةٌ، وما هي بها) قالوا: الزكاة، قال: (حسنةٌ، وما هي بها) قالوا: صيام رمضان. قال: (حسنٌ، وما هو به) قالوا: الحج، قال: (حسنٌ، وما هو به) قالوا: الجهاد، قال: (حسنٌ، وما هو به) قال: (إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله).

قال سليمان آل الشيخ، رحمه الله: «فهل يتم الدين أو يقام عَلَم الجهاد، أو عَلَم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالحب في الله والبغض في الله، والمعاداة في الله والموالاة في الله؟ ولو كان الناس متفقين على طريقة واحدة، ومحبة من غير عداوة ولا بغضاء، لم يكن فرقان بين الحق والباطل، ولا بين المؤمنين والكفار، ولا بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» [الدرر السنية].

بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء

ولا ولاء من دون براء، إي نعم أنت تعيشين بين ظهراني الموحدين، وولاؤك لله ورسوله والمؤمنين، ولكن هل تبرئين من أعداء الله والدين؟

لعله يوجد على لائحة الأصدقاء على هاتفك من يسبُّ دولة الإسلام، ويناصب القائمين عليها العداء، من الأهل والأقارب والصديقات، ولعل بعض محادثاتك مع قريبات لك فيهن من العداوة والبغضاء للخلافة وجندها ما الله به عليم، ولكنك لا تجزعين لذلك ولا تبالين، بل إن منهن من تحرضك على مغادرة دار الإسلام بحجة اشتداد الحرب عليها وما إلى ذلك من الأراجيف والأباطيل!

كل هذا وأنت لا تحركين ساكنا، وتُلقين إلى أمثال هؤلاء بالمودة دون غضب لدينك وعقيدتك، بل الغضب كل الغضب تبدينه إذا منعك زوجك من التواصل مع أمثال هؤلاء، لأنهم في منظورك مجرد أقرباء!

المسلمون يقاطعون صحابياً لقعوده عن غزوة

ولقد ضرب لنا السلف أروع الأمثلة في جانب الولاء والبراء، فهذا كعب بن مالك -رضي الله عنه- يتخلف عن غزوة تبوك دون عذر، فيأتي أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار بمقاطعة كعب والمخلَّفين معه؛ يقول كعب -رضي الله عنه- وهو يروي قصته كما في صحيح البخاري: «ونهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه، فاجتنبَنا الناس، وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأما أنا، فكنت أشبَّ القوم وأجلدَهم، فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد، وآتي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا؟ ثم أصلي قريبا منه، فأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي، وإذا التفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس، مشيت حتى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي وأحب الناس إلي، فسلمت عليه، فوالله ما رد علي السلام، فقلت: يا أبا قتادة، أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله؟ فسكت، فعدت له فنشدته فسكت، فعدت له فنشدته، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناي»، وبقي على هذه الحال والمسلمون مقاطعون له، حتى تاب الله عليه وعلى إخوانه.

فتأملي يا أمة الله وانظري كيف قاطع المسلمون كعبا استجابة لأمر نبيهم وموالاة له! وهل فعل كعب -رضي الله عنه- ما يفعله المخلَّفون اليوم؟ حاشاه حاشاه! فمخلفو اليوم لا يكفيهم قعودهم وتخلفهم عن نصرة الحق، بل إن منهم من إذا ذُكر الجهاد وأهله عندهم سلقوهم بألسنة حداد!

دين الله أحبّ إليهم من آبائهم

ولله در عبد الله بن عبد الله بن أُبّي -رضي الله عنه- يقول أبوه رأس المنافقين: {لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ} [المنافقون: ٨]، ثم يأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالعودة، فيعترض عبد الله طريق أبيه قائلا: «لا أفارقك حتى تزعم أنك الذليل ومحمد العزيز»، نعم، إنه الولاء والبراء عندما يتجسَّدان في أبهى الصور وأصدقها، هنا المفاصلة والصدع، عند خَطّي المنهج والمعتقد، فلا محاباة ولا ركون، والقضية قضية دين!

أما أم المؤمنين أم حبيبة -رضي الله عنها- فتعلِّمنا في الولاء والبراء درسا قلّ أن نرى له في أيامنا نظيرا؛ فعن الزهري قال: «لما قدم أبو سفيان المدينة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يريد غزو مكة فكلمه في أن يزيد في الهدنة. فلم يقبل عليه. فقام فدخل على ابنته أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش النبي -صلى الله عليه وسلم- طوته دونه، فقال: يا بنية أرغبت بهذا الفراش عَنّي أم بي عَنْه؟ قالت: بل هو فراش رسول الله وأنت امرؤ نجس مشرك، فقال: يا بنية لقد أصابك بعدي شر» [سير أعلام النبلاء].

درجات الهجر في الله

وفي الختام: إنّا يا أمة الله لا نحرضك على هجران أهلك وذويك إلا من تبيَّنت لك ردّته بقول أو فعل مخرج من الملة، فهذا يُهجر ويُتبرّأ إلى الله منه ولا كرامة، كمن يناصر الأعداء ولو بحرف واحد، أو يدعو على دولة الإسلام بالهلاك والخسران في حربها مع أعدائها، أو يتمنى زوال حكم الشريعة وقيام القوانين الوضعية الوضيعة، أو يفعل غير ذلك من نواقض الإسلام ومبطلات الإيمان؛ وأمَّا من هم من دون هذا في الضلال، فيُهجرون بقدر ما معهم من عصيان.

والحمد لله رب العالمين.

موكب النور

إصدار جديد، من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية نينوى، هو الخامس في إطار الحملة الإعلامية المرافقة للجهد القتالي لجنود الخلافة في تصديهم للحملة الصليبية الرافضية على مدينة الموصل.

وهو إصدار مفعم بعبق الشهادة، ورائحة الانتصارات التي يصوغها جنود الخلافة -بفضل الله وحده- على المشركين في أطراف مدينة الموصل.

إنه موكب النور الذي رسمت طريقَه دماء الاستشهاديين، وأشلاء الانغماسيين، الذي يدعو الموحدين في كل مكان إلى أن ينضموا إليه، وينالوا الجائزة الكبرى التي وعد الله بها من التحق بهذا الموكب العظيم، موكب لم يقتصر على الفتيان الأشداء الذين يقتحمون الثكنات، وينازلون الأرتال والمدرعات، بل ضم في طليعته شيوخا شابت لحاهم، فزاحموا الشباب على أبواب الجنان، ومُقعدون سبقوا الأصحاء إلى بلوغ المرام، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

إصدار يضعك وجها لوجه مع عشاق الشهادة، وخُطَّاب الحور الحسان، لتنبيك أعينهم بمزيد من العلم عما تجود به ألسنتهم، وترى من حسن فعالهم ما يفوق عذوبة كلامهم، وتعاين من عظيم نكايتهم ما يتجاوز بكثير حجم وعيدهم للمرتدين.

أرتال من مدرعات المشركين يحيلها الله -سبحانه- على أيديهم أكواما من حديد، وهم يصولون بمفخخاتهم في شوارع المدينة بحثا عن فرائسهم، ويتجاوزون بخفَّةٍ حواجزهم وموانعهم التي نصبوها حول مقراتهم، فلم تغن عنهم من عذاب الله شيئا، فلم يبق لهم من سبيل إلا الهزيمة من أمام عربات الاستشهاديين وهي تقتحم عليهم من كل صوب، فيفرون من أمامها رجالا وراكبين، وما من مفر، فتعصف بهم الانفجارات، وتشوي جلودهم نيران المفخخات، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.

وفي نهاية الإصدار عرض لإقامة حكم الله على بعض المرتدين من عملاء الروافض، من الذين تجسسوا على عورات المسلمين، وأظهروا إرادتهم لانتصار المشركين على الموحدين، فنالهم ما نالوا جزاء نكالا.

حدثني أبي

إصدار مرئي مميز من إنتاج المكتب الإعلامي لولاية الرقة، يسلط الضوء على الجيل الجديد من جنود الخلافة الذي يجري إعداده اليوم ليكون منه مجاهدو الغد، بإذن الله.

ثلة من أشبال الخلافة، قُتل آباؤهم في سبيل الله، كما نحسبهم، فعزموا على أن يسيروا على خطى آبائهم المجاهدين، فمضوا يعدّون أنفسهم للجهاد في سبيل الله، بتصحيح عقائدهم، وحفظ كتاب الله، وتعلم العلم النافع، وتدريب أبدانهم وعقولهم على القتال والرباط في سبيل الله.

إصدار تربوي بامتياز، يذكّر المجاهدين بأهمية تربية أبنائهم على حب الدين والثبات عليه والتضحية في سبيله، من خلال تقديم نماذج من الشهداء بإذن الله، الذين لم يغفلوا عن تعليم أهليهم التوحيد رغم عظم الهموم التي حملوها، وكثرة انشغالهم بالمعارك مع أعداء الله، فغرس كلٌّ منهم في قلوب أبنائه غراسا طيبة سرعان ما أثمرت حرصا على نصرة هذا الدين، وبغضا لأعدائه سيتفجر -بإذن الله- حمما تحرق أركانهم جيلا بعد جيل.

كما يُظهر الإصدار جانبا مهما من مجريات الحياة اليومية في معسكرات أشبال الخلافة، في تدريبهم العسكري، ودروسهم الشرعية، وطعامهم ومنامهم، ولهوهم، وعباداتهم.

ويختم الإصدار، بمشاهد من تدريب واقعي، يقوم فيه مجموعة من الأشبال بتمشيط مبنى يُفترض وجود الأعداء فيه، وخلال عملية الاقتحام والتمشيط، يقومون بتصفية عدد من المرتدين من عملاء التحالف الصليبي والنصيرية وحزب الـ PKK المرتدين، ومخابرات طواغيت الأردن، حيث ينالون جزاء كفرهم وردتهم قتلا على أيدي أولئك الأشبال، الذين لم تأخذهم -بفضل الله- رأفة ولا رحمة بهم، كما لن تأخذهم -بإذن الله- رأفة بالمشركين في المعارك عندما يلتحقون بصفوف جيش الخلافة، وينازلون أعداء الله في ميادين القتال.

التَشبُّه بالكفَّار

قال الله، سبحانه وتعالى: {وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥].

إخبار النبي ﷺ بوقوع ذلك في أمّته

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه)، قالوا: "يا رسول الله، اليهود والنصارى؟" قال: (فمن؟) [متفق عليه].

أمثلة من التشبّه

- التشبه بهم في لباسهم، كلبس أزياء ملوكهم وأحبارهم ورهبانهم
- الاحتفال بأعيادهم وتهنئتهم بها، كأعياد "رأس السنة" و"الميلاد"
- التشبه بهم في هيئاتهم، كحلق اللحى وإعفاء الشارب
- التشبّه بهم في عباداتهم، كالتعبّد بترك النكاح واللحم
- التشبه بهم في عاداتهم، كترك العمل يومي السبت والأحد
- التشبّه بهم في معتقداتهم، كالغلو في الأنبياء والصالحين

حكم التشبّه بهم

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من تشبه بقوم فهو منهم) [رواه أبو داود].

قال ابن تيمية، رحمه الله: "قد يُحمل هذا على التشبه المطلق فإنه يوجب الكفر، ويقتضي تحريم أبعاض ذلك، وقد يُحمل على أنه منهم في القدر المشترك الذي شابههم فيه، فإن كان كفرا أو معصية أو شعارا لها كان حكمه كذلك، وبكل حال يقتضي تحريم التشبه بعلة كونه تشبها" [اقتضاء الصراط المستقيم]

الأمر بمخالفتهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (غيّروا الشيب، ولا تشبّهوا باليهود) [رواه الترمذي].

قال ابن تيمية، رحمه الله: "[فيه] دليل على أن التشبّه بهم يحصل بغير قصد منا، ولا فعل، بل بمجرد ترك تغيير ما خلق فينا، وهذا أبلغ من الموافقة الفعلية الاتفاقية" [اقتضاء الصراط المستقيم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٣ ربيع الآخر
العـدد ٦٣
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

إضاءات على عملية إسطنبول المباركة

٨

إسقاط ٣ طائرات استطلاع وإصابة ٣ طائرات مروحية و٢٥٥ قتيلاً رافضياً في الموصل

٦

شن الروافض هجوما على مواقع المجاهدين في حي الصحة بدعم جوي صليبي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمن الله عليهم بإجبار المرتدين على التراجع والسيطرة على عدة نقاط في أطراف الحي كان المرتدون قد سيطروا عليها مؤخرا، وذلك بعد قتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وخلال الموجهات استهدفت غارة أمريكية عن طريق الخطأ منزلا يتحصن فيه عناصر من الشرطة الإتحادية الرافضية في أطراق الحي، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

نبقى في حي الصحة، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي.

وذكرت وكالة أعماق أنه وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دُمرت خلالها عربة همر وقتل وجرح عدد من المرتدين، سيطر جنود الخلافة ...

٢٥ قتيلاً من الشرطة وتدمير حاجز في سيناء

٣

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح في سلسلة عمليات في بغداد

٥

مقتل ٧٠ مرتداً من الـ PKK وتدمير ٦ آليات شمال الرقة

٤

إفشال ٥ هجمات متتالية للجيش التركي والصحوات

١٠

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة (٢)

١٤

اغتنام أموال المشركين وتهديد اقتصادهم

١٥

اغتيال «محافظ عدن» وثمانية من مرافقيه بسيارة مفخخة مركونة.

استهداف مقر الحكومة ومقر قوات النخبة لجيشي الردة السعودي والإماراتي.

استهداف غرفة عمليات قوات النخبة لجيشي الردة السعودي والإماراتي.

استهداف القصر الرئاسي في عدن (قصر المعاشيق).

عملية انغماسية على مقر التحالف في عدن.

استهداف بوابة وزارة الخارجية في عدن بسيارة مركونة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

جراء هجوم مباغت
٢٥ قتيلاً من الشرطة المصرية المرتدة غرب العريش

النبأ - ولاية سيناء - خاص

سقط ٢٥ قتيلا من الشرطة المصرية المرتدة الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، في هجوم مباغت شنه جنود الدولة الإسلامية على حاجز لهم غرب مدينة العريش شمال سيناء.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الانغماسي أبا عمر المصري -تقبله الله- ركن سيارة مفخخة وسط حاجز المطافي في حي المساعيد، وعاد إلى مجموعة الانغماسيين التي كانت تستعد لاقتحام الموقع.

وبعد تفجير السيارة عن بعد، هاجم الانغماسيون الموقع المستهدف وأجهزوا على من بقي حيا من المرتدين بعد الانفجار، ودَمَّروا عربتين مدرعتين، بالتزامن مع قصف فرق الإسناد قوة الدعم وسيارات الإسعاف التي كانت تحاول مؤازرة عناصر الحاجز بالقذائف الصاروخية، الأمر الذي أجبرهم على التوقف ومن ثم التراجع بعد مقتل وإصابة عدد منهم.

وكانت حصيلة الهجوم الذي استمر قرابة ساعة واحدة -حسبما أضاف المصدر الخاص- تدمير الحاجز بشكل كامل وجعله أثرا بعد عين، ومقتل ٢٥ من عناصر الشرطة المصرية المرتدة، فيما قُتل الأخ أبو عمر المصري الذي اقتحم الحاجز مع إخوانه الانغماسيين بعد أن ركن السيارة المفخخة، نسأل الله أن يتقبله في الشهداء.

هجوم على حاجز ثانٍ

من جهة أخرى، قُتل وأُصيب عدد آخر من عناصر الشرطة -الاثنين- جراء هجوم ثانٍ نفذه جنود الدولة الإسلامية على حاجز قرب مدينة العريش.

وقالت وكالة أعماق إن الهجوم استهدف حاجز الفايدي جنوب مدينة العريش، وسقط على إثره عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

تدمير ٤ آليات بالعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، أسفرت هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة، عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٤ مرتدين وتدمير ٤ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة M113 في منطقة الظهير جنوب مدينة الشيخ زويد الخميس (٦/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استُهدفت دبابة وعربتان مدرعتان لجيش الردة المصري على طريق (الجورة - الشيخ زويد) وفي منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش وعلى شارع البحر وسط مدينة العريش بعبوات ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

هجمات بالأسلحة القناصة

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص مرتدي الجيش المصري في حاجزي الهولي وسعيد جنوب غربي الشيخ زويد، مما تسبب في مقتل ٣ منهم في الحال، كما أُصيب عنصر من الشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، ولله الحمد.

ولا تهنوا في ابتغاء القوم

لا يكفّ المشركون من أهل الكتاب ولا المرتدون من أذنابهم وحلفائهم عن نشر الأكاذيب عن الأعداد المهولة من جنود الدولة الإسلامية الذين يزعمون قتلهم في المعارك أو عبر القصف الجوي، وغايتهم من ذلك أن يبثوا اليأس في نفوس المجاهدين من خلال ترهيبهم بالخسائر الكبيرة في صفوفهم إن هم استمروا في قتالهم وجهادهم للمشركين، وإصرارهم على إزالة الشرك وإقامة الدين.

وهذا دأب الكافرين في كل حين، ذلك لأنهم يقيسون الأمور من منطلق النتائج المادية الدنيوية التي لا يعرفون سواها، كما فعل أحد قادتهم من قبلُ، بعد معركة أحد لما فاخر بقتل صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ساعيا من وراء ذلك إلى بث الحزن في نفوس من بقي من المسلمين، فأجابوه أن لا سواء، لأن قتلى المسلمين في الجنة وقتلى المشركين في النار.

وقد جاء أمر -الله تعالى- لعباده الموحدين في كل زمان ألا تُقعدهم الجراحات عن مزيد من الطلب للمشركين والسعي في قتلهم وقتالهم، وانتزاع الأرض والأموال من أيديهم، كما في قوله تعالى {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤]، فالحرب ليست كلها فتوحا ومغانم، ولكنها أيضا جراح وآلام، وتعب ورهق، وإنهاك للدرع والذراع، وإفناء للمال والكراع.

و يرجو الموحّدون بكل ما يبذلونه في سبيل الله القرب منه، سبحانه وتعالى، والمزيد من استجلاب نصره لعباده عندما يرى صدق جهادهم، بل ومع طلبهم للنصر على أعدائهم فهم يعلمون يقينا أن في انكسارهم في الحرب مع إخلاصهم النية وبذلهم الوسع زيادة في الأجر، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجّلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تمّ أجورهم) [رواه مسلم]، فينقلبون بعد كل انكسار باذلين المزيد من التضحيات في سبيل إرضاء رب الأرض والسموات، حتى يكون الدين كله لله أو يهلكوا دون ذلك، كما وصفهم ربهم -سبحانه- بقوله: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢].

بينما نجد أن أولياء الطاغوت لا يرجون من ذلك شيئا، فلا يكون ما بذلوه في معاركهم إلا حسرة عليهم، ومع كل هزيمة يتلقونها على أيدي الموحدين، تزداد أنفسهم انكسارا، ومع كل خسارة في المال والرجال تضعف همتهم عن إكمال القتال والمضي فيه، حتى ينقطعوا فتكون الدائرة عليهم، ولذلك أمر الله -سبحانه- عباده بعدم الكف عنهم، وذكّرهم بأثر النكاية فيهم، وأن عاقبتهم لن تكون غير أن يدمّرهم الله.

وقد رأينا مصداق هذا الأمر مرات عديدة في تاريخ هذا الجهاد المبارك الذي لم يتوقف مذ بدأه الرسول -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، فدانت للمسلمين مكة وجزيرة العرب في بضع سنين، وأزالوا إمبراطورية كسرى بعد مصاولة الفرس المشركين في معارك طويلة نال المسلمين فيها من الجراح ما نالهم، حتى أسقط الله بأيديهم عرش كسرى، ثم ثنّوا بدولة الروم التي استمر المسلمون بمصاولتها عدة قرون حتى أذن الله بزوالها، ومحو آثارها، ثم ما كان من فعل المسلمين مع الكثير من الطواغيت وأمم الكفر، التي لم يكلّ المسلمون عن قتالها حتى أذن الله بهزيمتها، وبقي للمسلمين دينهم وديارهم.

وكذلك ما نراه اليوم في هذه الجولات من حرب المجاهدين مع أمم الشرك والكفر كافة، وعلى رأسها دول الغرب الصليبية، خلال العقدين الماضيين على وجه الخصوص، إذ اتضحت الراية، وصدقت الغاية، فما زال أمر الموحدين -بفضل الله- في صعود وازدهار، فزيّد الله أعدادهم، وكثّر الله سلاحهم ومالهم، ومكّنهم في أرضه، وأعانهم على إقامة دينه، وإحياء جماعة المسلمين التي يقودها اليوم أمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي، حفظه الله، ولا يزال أمر المشركين في هبوط وانحدار، وذلك بتثبيت الله تعالى للمجاهدين على جهادهم، ونكايته في الكفار والمرتدين، حتى يقصمهم الله كما قصم الذين من قبلهم، {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ} [محمد: ١١].

إثر هجوم مباغت وكمين محكم

مقتل ٧٠ مرتداً من الـ PKK وتدمير ٦ آليات شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف الرقة الشمالي، وسيطروا على عدد منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين باغتوا المرتدين بهجوم على مواقعهم في بلدة تل السمن، ودارت مواجهات عنيفة خلال الهجوم سقط على إثرها ٣٠ قتيلا من المرتدين على الأقل، ولله الفضل والمنة.

فيما حاول المرتدون إرسال تعزيزات عسكرية من قرية خنيز إلى تل السمن، فوقع رتل الإسناد في كمين لجنود الخلافة، الذين أبادوا –بفضل الله– كامل الرتل المكون من عربة BMP و٥ عربات رباعية الدفع يستقلها ٤٠ عنصرا قُتلوا جميعهم، ولله الحمد.

وقد سيطر جنود الخلافة على غالبية بلدة تل السمن وقرية خنيز لنحو ٩ ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، فيما نفذت الطائرات الأمريكية غارات مكثفة على البلدة والقرية.

وجرى تحويل أعداد من المرتدين الذين سقطوا جراء الهجوم إلى مستشفيات مدينة رأس العين شمال غربي البركة، نتيجة عدم تمكن المراكز الطبية في مدينة عين الإسلام من استيعاب كامل الأعداد.

١٠ مرتدين آخرين قُتلوا وأُصيبوا الأحد (٩/ربيع الآخر)، عقب استهدافهم بصاروخ في بلدة تل السمن كذلك.

سبقت تلك الهجمات عملياتٌ أخرى، إذ لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

مقتل ١٠ مرتدين في الريف الغربي

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة ومنزلا مفخخا في ٣ مناسبات على مجموعات من المرتدين في قريتي جعبر شرقي وسويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة غرب الولاية، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، بينهم مسؤول ارتباط ميداني مع الطيران الأمريكي، وأُصيب عدد آخر بجروح متفاوتة، كما دُمِّرت سيارة لهم.

١١ قتيلاً من المرتدين في الريف الشمالي

وبالعبوات الناسفة كذلك، قُتل ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الجهجاه شمال بلدة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي.

وفي قرية الحيوي جنوب شرقي سلوك قُتل ٤ مرتدين آخرين، إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم، كما قُتل وأُصيب عنصران في سلوك، جراء انفجار عبوة ناسفة كذلك، فيما لقي عنصران آخران حتفهما بعبوة ناسفة عليهم، جنوب مدينة تل أبيض شمال الرقة.

كما انفجرت عبوة ناسفة على عناصر من الـ PKK المرتدين على طريق (بير عاشق – سلوك)، فقُتل عنصر وأُصيب آخر، ولله الحمد.

إحباط هجوم للمرتدين

وفي يوم الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين، على مواقعهم في ريف الولاية الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين غرب بلدة تل السمن، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكن على إثرها المجاهدون من إحباط هجوم المرتدين بعد قتل ٥ منهم وأسر سادس.

قصف أمريكي خاطئ

وفي السياق ذاته استهدف طيران التحالف الصليبي بغارة جوية عن طريق الخطأ تجمعا للمرتدين في قرية الدحلان غرب بلدة تل السمن، كما وقعت مجموعة أخرى من المرتدين في حقل ألغام قرب القرية، دون أن تتسنى معرفة حجم خسائر المرتدين نتيجة ذلك.

يذكر أن الأسبوع المنصرم شهد معارك عنيفة في ريف ولاية الرقة الغربي بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين بطيران التحالف الصليبي، تخللتها ٣ هجمات استشهادية وكمائن بالعبوات الناسفة وحقول الألغام، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا.

تدمير شركة حيان للغاز في حمص

النبأ – ولاية حمص

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ ربيع الآخر)، شركة حيان للغاز (١٠٠ كم شرق حمص) بتفجير عدد كبير من العبوات الناسفة داخلها.

وجاء تفجير الشركة التي كانت تنتج أكثر من ٣ ملايين متر مكعب من الغاز يوميا وتشكل موردا اقتصاديا كبيرا استغله النظام النصيري في تمويل عملياته العسكرية، عقب نحو شهر من سيطرة جنود الدولة الإسلامية عليها.

وتأتي الأهمية الكبيرة للشركة بالنسبة للنظام من كونها تغذي محطات توليد الكهرباء في المنطقة الجنوبية، وهو ما ترتب عليه زيادة انقطاع الكهرباء في مناطق سيطرة النظام النصيري، فضلا عن الخسائر المادية التي سيتكبدها في محاولة إيجاد المصدر البديل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على شركة حيان للغاز في مطلع شهر ربيع الأول، عقب عملية عسكرية واسعة في المنطقة.

تدمير طائرتين حربيتين للجيش النصيري في المطار العسكري

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية طائرات حربية للجيش النصيري في مطار مدينة الخير العسكري الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدمير طائرتين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير، فقد استهدف المجاهدون طائرتين حربيتين للنصيرية رابضتين على أرض المطار العسكري بصاروخين موجَّهين، مما أسفر عن تدميرهما.

كما دَمَّر جنود الخلافة مدفعا من عيار ٥٧ ملم للجيش النصيري في اللواء (١١٣) جنوب غربي مدينة الخير.

الجدير بالذكر أن عمليات قصف متكررة بقذائف الهاون تشهدها مواقع وثكنات الجيش النصيري على يد مفارز الإسناد في ولاية الخير، ولله الحمد.

الجامعات الرافضية ميدان جديد لهجمات المجاهدين

و٣٣٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط نحو ٣٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح –هذا الأسبوع– جراء عمليات استشهادية وهجمات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة في ولاية بغداد.

فبعد التصعيد الكبير في عمليات المفارز الأمنية الأسبوع الماضي، ومقتل وجرح أكثر من ٤٢٥ رافضيا في مناطق متفرقة من الولاية نتيجة ذلك، واصل جنود الخلافة هجماتهم على الرافضة المشركين موقعين أعدادا كبيرة منهم قتلى وجرحى، بعد توسع الخرق على الأجهزة الأمنية الرافضية واستغلال الفراغ الأمني الذي تشهده المدينة، وقد باتت كل مناطق الرافضة ببغداد في مرمى هجمات المجاهدين.

استهداف كُليّتين بسيارتين مفخختين

فقد سقط ٧٠ رافضيا بين قتيل وجريح الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، إثر انفجار سيارتين مفخختين على تجمعاتهم في منطقتي النهضة والدورة شرق وجنوب بغداد.

فبعد عمليات رصد ومتابعة دقيقة لتحركات وأماكن اجتماعات ضباط وقيادات الجيش والحشد الرافضّيين في كلية طب الكندي في منطقة النهضة وكلية دجلة الجامعة في منطقة الدورة، يسر الله للمفارز الأمنية ركن سيارتين مفخختين داخل تلكما الكليتين متجاوزين جميع الإجراءات الأمنية وحواجز القوات الرافضية.

وقد أسفر تفجير السيارتين المفخختين عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا رافضيا، إصابة بعضهم بالغة، وقد توعد بيان المكتب الإعلامي لولاية بغداد الذي أورد الخبر باستمرار الهجمات ضد الروافض قائلا: «وليعلم أهل الرفض المشركين أن سيوفنا مسلطة عليهم، ولن تمنعهم حصونهم من الله، والقادم أدهى وأمر، بإذن الله».

هجومان استشهاديان شرق بغداد

هجمات جنود الدولة الإسلامية رافقتها هجمات استشهادية نفذها جنود الخلافة وسط تحشدات الروافض ليثخنوا فيهم الجراح ويردوا أعدادا أخرى منهم قتلى وجرحى.

فقد هاجم الاستشهادي يحيى العراقي –تقبله الله– الأحد (٩/ ربيع الآخر)، تجمعات المرتدين في منطقة علوة جميلة شرق بغداد، فيسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠٠ رافضي.

وفي شرق المدينة أيضا وتحديدا في منطقة البلديات، تمكن الاستشهادي أبو دجانة العراقي –تقبله الله– من الانغماس وسط مجموعات من الروافض وميليشياتهم، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا.

٤ هجمات أخرى بالسيارات المفخخة المركونة

العمليات الاستشهادية سبقتها هجمات بالسيارات المفخخة المركونة، ففي يوم الخميس (٦/ ربيع الآخر)، فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا السيارة المفخخة في منطقة باب المعظّم وفَجَّروها على تجمع رافضي، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة ١٤ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

لم يكن هذا هو الهجوم الوحيد لجنود الخلافة بواسطة السيارات المفخخة، ففي اليوم ذاته ركن المجاهدون سيارة مفخخة في منطقة العبيدي شرق مدينة بغداد، وفَجَّروها على عدد كبير من الروافض تجمعوا في المنطقة، فقُتل وأُصيب ٣٠ منهم.

هجوم ثالث بالسيارات المفخخة المركونة نفذته مفرزة أمنية في منطقة الشعلة غرب بغداد على تجمعات المشركين، وتسبب في مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر.

وفي يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، فَجَّرت مفرزة أمنية سيارة مفخخة بعد أن كانت قد ركنتها سابقا في حي الرسالة جنوب غربي بغداد، مما أوقع ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح.

لتكون حصيلة الهجمات الأربعة بالسيارات المفخخة المركونة يوم الخميس نحو ١٠٣ مرتدين بين قتيل وجريح.

قتلى وجرحى بالعبوات الناسفة

وبالعبوات الناسفة نفذ جنود الدولة الإسلامية هجمات على تجمعات المرتدين في بغداد، ففي مدينة الصدر سقط ٥ روافض قتلى وجرحى، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

كما سقط عدد آخر من الروافض قتلى وجرحى، عقب تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة البلديات شرق بغداد.

وفي حيي الطيفية والرحمانية وسط بغداد، فَجَّر المجاهدون ٦ عبوات ناسفة على أوكار للروافض، مما تسبب في مقتل عدد منهم.

اعتصامات ضد الحكومة الرافضية في بغداد

وقد أثارت موجة التفجيرات الجديدة حالة من الفوضى والهلع في صفوف الرافضة الذين خرجوا في اعتصامات وتظاهرات في ساحة التحرير منددين بالانهيار الأمني الكبير في بغداد، ومطالبين باستبدال القيادات الأمنية المسؤولة عن أمن بغداد، وإحالة المقصرين إلى القضاء، لتقوم قوات الحكومة المرتدة بفض الاعتصامات بالقوة، فأزالت خيام المعتصمين، واعتقلت بعضهم، وأغلقت بعض الطرق المؤدية إلى ساحة الاعتصام.

هجمات على مواقع الروافض قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات وصولات على مواقع تابعة للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر –هذا الأسبوع– موقعين ١٢ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف المرتدين.

هجوم على مواقع المرتدين شرق تلعفر

فقد صالت مجموعة من جنود الخلافة مستخدمة مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة السبت (٨/ ربيع الآخر)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب قريتي الحمراء وتل خضير شرق مدينة تلعفر، فاندلعت اشتباكات محتدمة بين الطرفين.

وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٥ ثكنات وعدد من الآليات العسكرية، فيما اغتنم المجاهدون عربتي همر وآلية مزودة بمدفع SPG-9، وكميات من الأسلحة والذخائر.

وقبل أن يعود جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، زرعوا عبوتين ناسفتين وفَجَّروهما على عناصر الجيش الرافضي أثناء رجوعهم إلى ثكناتهم بعد الصولة عليهم قرب قرية الحمراء، مما أدى إلى مقتل عنصرين وجرح عدد آخر.

سبق ذلك وتحديدا الخميس (٦/ ربيع الآخر)، اقتحام ثكنات المرتدين في قرية العامودية، لتنشب مواجهات بين الجانبين، وقع على إثرها عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

إصابات دقيقة لمفارز الإسناد

عناصر آخرون من الرافضة المرتدين قُتلوا وجُرحوا في قرية العامودية الأحد (٩/ ربيع الآخر)، وجرى تدمير ثكنتين، بعد قصف مواقعهم بقذائف المدفعية الثقيلة.

كما طال قصف بنحو ٢٠٠ قذيفة هاون مواقع الحشد الرافضي في قرى الشرائع الجنوبية وتل عين والطلاوي والمزرعة، وفي مطار تلعفر ومبنى شركة المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب بلدة تل عبطة جنوب تلعفر.

تدمير آلية للـ PKK المرتدين

وبالانتقال إلى سنجار، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع مزودة برشاش للـ PKK المرتدين، الأمر الذي أدى إلى تدميرها.

فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش قرب قرية الذيبان، مما أدى إلى تدميرها ومقتل٣ مرتدين.

ملحمة الموصل في أسبوعها الثالث عشر

النبأ – ولاية نينوى

مواجهات مستمرة يشهدها الجانب الأيسر من مدينة الموصل بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، فقد سقط نحو ٢٧٥ قتيلا ومئات الجرحى من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودُمِّرت وأُعطبت ٥٢ آلية، وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت ٣ طائرات مروحية، بفضل الله وحده.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع وإصابة ٣ طائرات مروحية ٢٥٥ قتيلاً رافضياً وعشرات الجرحى وتدمير وإعطاب ٤٨ آلية في الموصل

هجومان استشهاديان في حي الميثاق

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين استهدفا خلالهما مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حي الميثاق شرق الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا عبد الرحمن العراقي –تقبله الله– انطلق بعجلته المفخخة نحو تجمع للجيش الرافضي في حي الميثاق، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

أعقبه هجوم الاستشهادي أبي عبد الرحمن المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع ثانٍ للروافض في الحي ذاته، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى منهم، وتدمير عربة رباعية الدفع.

معارك كر وفر في حي الصِحة

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، محاولة توغل للجيش الرافضي في حي الصحة جنوب شرقي مدينة الموصل، موقعين خسائر كبيرة بشرية ومادية في صفوفهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد شن الروافض هجوما على مواقع المجاهدين في حي الصحة بدعم جوي صليبي، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمنّ الله عليهم بإجبار المرتدين على التراجع ثم السيطرة على عدة نقاط في أطراف الحي كان المرتدون قد سيطروا عليها مؤخرا، وذلك بعد قتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وخلال المواجهات استهدفت غارة أمريكية عن طريق الخطأ منزلا يتحصن فيه عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراق الحي، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

نبقى في حي الصحة، إذ شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي.

وذكرت وكالة أعماق أنه وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دُمِّرت خلالها عربة همر وقُتل وجُرح عدد من المرتدين، سيطر جنود الخلافة على مواقع كان المرتدون قد تقدموا إليها، كما اغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

٢٠ قتيلاً رافضياً في منطقة العزيرات

هجوم آخر للجيش الرافضي، أفشله جنود الدولة الإسلامية يوم الخميس، فقد حاول المرتدون إحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة العزيرات جنوب الموصل، فقُتل منهم نحو ٢٠ مرتدا وأُصيب آخرون، دون أن يحققوا مساعيهم.

حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت إلى تدمير عربتي همر ومقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين من الروافض المشركين، وقد تخلل المواجهات تفجيرُ سيارة مفخخة مركونة على حشود الجيش الرافضي المهاجِمة، مما أوقع ١٥ قتيلا منهم وعددا من المصابين، وأجبرهم على التراجع والعودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ رافضياً وتدمير وإعطاب ٩ آليات في حي السلام

دارت مواجهات محتدمة الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي المدعوم بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى في حي السلام جنوب مدينة الموصل.

وتمكن المجاهدون خلال هذه الاشتباكات من قتل ٥ مرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للروافض، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق الحي.

وفي يوم السبت (٨/ ربيع الآخر)، اشتبك المجاهدون مع المرتدين وتمكنوا من تدمير عربة همر وقتل ٣ مرتدين، وقد تخللت المعارك التي دارت في حي السلام هجمات استشهادية، إذ استهدف الاستشهادي أبو أحمد الشامي –تقبله الله– يوم الأحد بعجلته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته، مما تسبب في مقتل وجرح ١٢ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر ومنزل اتخذه المرتدون مقرا لهم.

أعقبت العمليةَ الاستشهاديةَ مواجهاتٌ مباشرةٌ، قُتل وأُصيب فيها عدد من الروافض، ودُمِّرت عربتا همر وأعطبت عربة BMP.

إصابة طائرتين مروحيتين وإسقاط طائرتي استطلاع في حي السلام

تجدَّدت المعارك مرة أخرى في الحي الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، فتكبد المرتدون مزيدا من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية، فقد تمكنت مفارز الدفاع الجوي أثناء تلك المواجهات من إعطاب طائرتين مروحيتين، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا، إلى جانب إسقاط طائرتي استطلاع كذلك، كما أردى جنود الخلافة ٨ عناصر من الجيش الرافضي قتلى ودَمَّروا عربة همر وأعطبوا عربة BMP، بفضل الله وحده.

وبذلك يرتفع عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها جنود الخلافة في حي السلام خلال هذا الأسبوع إلى ٣ طائرات، ولله الحمد.

استشهاديان يهاجمان الرافضة في حي الوحدة

سقط ١٦ مرتدا من الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعاتهم في أطراف حي الوحدة جنوب شرقي مدينة الموصل.

فقد فَجَّر الاستشهادي أبو حسن المصلاوي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع للروافض المشركين على أطراف حي الوحدة، مما أدى إلى مقتل نحو ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر.

أعقب ذلك عمليةٌ استشهاديةٌ ثانيةٌ في الحي ذاته نفذها الأخ أبو طلحة الجنابي، تقبله الله، الذي يسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٦ روافض على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة دَمَّر جنود الخلافة عربة همر في الحي ذاته، وفي يوم السبت شن الطيران الصليبي ٧ غارات أدت إلى تدمير معظم أبنية مستشفى السلام قرب الحي.

كمين بالألغام في حي الكرامة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الجيش الرافضي –الجمعة– إثر وقوع العشرات من عناصره في حقل ألغام قرب صناعة حي الكرامة شرق الموصل.

إذ تقدم الجيش الرافضي وميليشياته إلى منطقة الصناعة في حي الكرامة، ليقعوا في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه سابقا، مما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة عربة همر ودبابة في حيي الشيماء والضباط، مما تسبب في تدميرهما، ولله الحمد.

٤ عمليات استشهادية في أحياء متفرقة

أحياء أخرى شهدت هجمات استشهادية لجنود الخلافة ضربت تجمعات ونقاط تمركز الجيش الرافضي وأوقعت في صفوفه خسائر كبيرة، ففي حي المثنى شرق الموصل، استهدف الاستشهادي أبو عائشة العجيلي –تقبله الله– الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، بسيارته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة همر، في حين دَمَّر المجاهدون عربة همر وقتلوا عنصرين إثر اشتباكات أعقبت العملية الاستشهادية.

أبو زيد الأذري –تقبله الله– انطلق بدوره بعجلة مفخخة وفَجَّرها وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته في حي الرفاق شرق الموصل –السبت– مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر.

إلى جانب ذلك، انطلق الاستشهادي أبو عمر المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة صوب تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، وفَجَّرها وسطهم في حي الأطباء جنوب شرقي الموصل، مما تسبب في تدمير عربتي همر وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من كان فيها، وتدمير مقرين كان المرتدون يتحصنون فيهما.

وبالقرب من حي الفرقان جنوب شرقي الموصل، سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وجرحى الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، ودُمِّرت عربتا همر، عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو نور العراقي –تقبله الله– وسط تحشد للروافض في الحي.

قصف صليبي خاطئ وإصابة طائرة مروحية

وخلال شنِّها العشرات من الغارات الجوية على مواقع جنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل دعما للجيش الرافضي، أخطأت الطائرات الأمريكية وقصفت آليات للروافض في حي سومر، مما أدى إلى تدمير عربتي همر، لتكون المرةَ الثانيةَ التي يستهدف فيها الطيران الأمريكي الجيش الرافضي وميليشياته خلال هذا الأسبوع.

وبعد إصابة طائرتين مروحيتين في حي السلام، أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية ثالثة للجيش الرافضي، أثناء تحليقها فوق منطقة الكندي شرق الموصل.

معارك المحور الشمالي الشرقي

أما في المحور الشمالي الشرقي من مدينة الموصل، فقد نشبت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والروافض وتحديدا في أطراف حي الحدباء، نَفَّذ خلالها ٧ مجاهدين هجمات استشهادية خلَّفت قرابة ١٠٠ قتيل رافضي وعشرات الجرحى، بالإضافة إلى تدمير وإعطاب ٢٠ آلية.

مقتل ٢٥ رافضياً وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

وفي يوم الجمعة فَجَّر أحد جنود الخلافة عربته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته في أطراف شقق الحدباء، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات BMP وعربة همر ، كما جرى تدمير عربة BMP بصاروخ موجه في الحي ذاته.

وفي اليوم التالي –السبت– انطلق الاستشهادي أبو عمر المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وفَجَّرها وسط تجمع للمرتدين في أطراف شقق الحدباء، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ٤ عربات همر وسيارة وإعطاب عربة كوجار وعربة رباعية الدفع.

هجوم عنيف أعقبته عمليتان استشهاديتان

كما شنت مجموعة من جنود الخلافة هجوما عنيفا الأحد (٩/ ربيع الآخر)، على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في أطراف شقق الحدباء، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، قُتل على إثرها ٣١ مرتدا وأُصيب آخرون.

تلا الاشتباكات هجومان استشهاديان نفذهما أبو أنس المصلاوي وأبو بكر المصلاوي –تقبلهما الله– بعجلتين مفخختين على عناصر وآليات المرتدين، مما تسبب في مقتل ٢١ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، ومبنى كان المرتدون يتخذونه مقرا لهم.

٢٠ قتيلاً و٦ عربات همر مُدمَّرة

لم تتوقف هجمات المجاهدين الاستشهادية عند هذا الحد، فقد شن ٣ منهم هجمات استشهادية الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، استهدفوا من خلالها نقاط تمركز وثكنات الروافض في أطراف حي الحدباء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن أبا سفيان المصلاوي وأبا إسلام الشامي وحبيب الله الشيشاني –تقبلهم الله– انغمسوا بسياراتهم المفخخة وسط ثكنات المرتدين وفَجَّروها عليهم، فقُتل نحو ٢٠ رافضيا وجرح عدد آخر، كما دُمِّرت ٦ عربات همر ومبنى يتحصن فيه المرتدون.

٣ استشهاديين يوقعون ١٨ قتيلاً

وفي يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أبو يوسف الداغستاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا في أطراف شقق الحدباء، موقعا ٦ قتلى من الروافض ومُدمِّرا عربتي همر.

وبعدها بساعات فَجَّر الاستشهادي أبو علاء العراقي –تقبله الله– مفخخته وسط مجموعة من الروافض في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلاه الاستشهادي أبو طلحة العراقي، تقبله الله، الذي يسر الله له الانغماس بسيارته المفخخة في تجمع للمرتدين وآلياتهم، الأمر الذي أوقع ١٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأدى إلى تدمير عربتي همر وعربة كوجار وجرافة.

٣١ قتيلاً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣١ رافضيا،ولله الحمد.

وقد شملت هجمات قناصي الدولة الإسلامية أحياء المثنى والوحدة والسلام والحدباء وسومر ومنطقة العزيزات.

يشار إلى أن الجيش الرافضي كان قد تكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك الأسبوع المنصرم التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، حيث بلغت حصيلة القتلى نحو ٣٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، وتدمير أكثر من ٩٥ آلية، ولله الحمد.

وسنحاول في هذا المقام أن نقدم إضاءات على بعض جوانب القضية، لتتضح الرؤية للمسلمين، وتستبين سبيل المجرمين.

مع عدم تسليمنا لإعلام الطواغيت بما نشروه من أسماء للقتلى والمصابين، إذ إن شواهد الماضي وأدلة الحاضر كفيلة بإثبات كذبهم وتدليسهم في هذا الباب، كما فعل طواغيت الأردن من قبل في عملية «فنادق عمان» المباركة التي استهدفت اجتماعات للصليبيين من عملاء الـ CIA والمرتدين من قادة صحوات العراق، فأخفى طواغيت الأردن هذه الحقيقة وزعموا أن الإصابات اقتصرت على مجموعة ممن كان يحضر حفل زفاف في الفندق نفسه، من الذين قد يكونون أصابهم تبعا لا قصدا عصف انفجارات أحزمة الاستشهاديين الذين استهدفوا الصليبيين والمرتدين.

والفتنة أكبر من القتل

قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧].

قال ابن كثير -رحمه الله- في سبب نزول هذه الآية: «قال السدي، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس وعن مُرّة، عن ابن مسعود: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث سَرِيَّة، وكانوا سَبْعَة نفر، عليهم عبد الله بن جَحْش الأسدي... وسار ابنُ جحش إلى بطن نخلة، فإذا هو بالحكم بن كيسان، والمغيرة بن عثمان، وعمرو بن الحضرمي، وعبد الله بن المغيرة. وانفلت ابن المغيرة، فأسروا الحكم بن كيسان والمغيرة وقُتِل عَمْرو، قتله واقد بن عبد الله. فكانت أوّل غنيمة غنمها أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم... ففجُر عليه المشركون وقالوا: إن محمداً يزعم أنه يتبع طاعة الله، وهو أول من استحل الشهر الحرام، وقتل صاحبنا في رجب. فقال المسلمون: إنما قتلناه في جمادى -وقيل: في أول رجب، وآخر ليلة من جمادى- وغمد المسلمون سيوفهم حين دخل شهر رجب. فأنزل الله يُعَيِّر أهل مكة: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ} لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين أكبر من القتل في الشهر الحرام، حين كفرتم بالله، وصدَدْتم عنه محمداً -صلى الله عليه وسلم- وأصحابَه، وإخراجُ أهل المسجد الحرام منه، حين أخرجوا محمداً -صلى الله عليه وسلم- أكبر من القتل عند الله».

إضاءات
على عملية اسطنبول المباركة

مع كل نكاية في المشركين يحدثها المجاهدون ينطلق أهل الكفر والضلال بألسنتهم وأقلامهم لتغيير الأحداث وقلب الوقائع، وغايتهم في ذلك التشهير بالموحدين والطعن فيهم، وإظهارهم بمظهر الفجرة الفاسقين الذين لا يقيمون وزنا لحرمة أو دين، ليذرفوا دموع الكذب على دين يكفرون به، وعلى دماء سفكوا أضعاف أضعافها، كما حدث إثر هجوم إسطنبول الأخير الذي استهدف فيه جنودُ الدولة الإسلامية المشركين في احتفال لهم، هو يوم رأس السنة الإفرنجية التي يسمّونها بالميلادية، إذ ملؤوا الدنيا ضجيجا زاعمين أن الموحدين سفكوا دما حراما، وأباحوا قتل المعصومين.

وكتب الله -عز وجل- لعبد الله بن جحش -رضي الله عنه- وأصحابه أجر المهاجرين المجاهدين جزاء لهم على ما فعلوه، كما روى ابن إسحاق، قال: «فلما تجلى عن عبد الله بن جحش وأصحابه ما كانوا فيه حين نزل القرآن، طَمِعُوا في الأجر، فقالوا: يا رسول الله، أنطمع أن تكون لنا غزوة نُعطَى فيها أجر المجاهدين المهاجرين؟ فأنزل الله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} فوضعهم الله من ذلك على أعظم الرجاء».

حقيقة تعظيم الطواغيت وأوليائهم للدماء والحرمات

ولعلّ من يسمع طعن المشركين في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته بسبب قتالهم في الأشهر الحرم يحسب أن المشركين كانوا صادقين في تعظيمهم لهذه الأشهر التي كان الله قد حرّم فيها القتال، ولكن الحقيقة بخلاف ذلك، إذ كان موقفهم من هذه الشعيرة أشبه بالاستهزاء منه بالتعظيم، وذلك أنهم كلما استصعبوا التوقف عن القتال لثلاثة أشهر متواصلة لجؤوا إلى ما هو أعظم من معصية القتال وهو تغيير أحكام الله، والتشريع في دينه، عن طريق ما يعرف بالنسيء، وهو استحلال القتال في أحد الأشهر التي حرّم الله القتال فيها، وتحريم القتال في شهر من الأشهر التي أبيح فيها القتال بدلا عنه، فاستباحوا بذلك ما حرّم الله، وحرّموا ما أحلّ الله، بل وكانوا يتفاخرون بهذا الفعل الخبيث، كما قال شاعرهم:

ألسْنا الناسئين على مَعدٍّ
شهور الحِل نجعلها حراما

قال تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [التوبة: ٣٧]، قال ابن كثير، رحمه الله: «وقال ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، كان رجل من بني كنانة يأتي كل عام إلى الموسم على حمار له، فيقول: يا أيها الناس، إني لا أعاب ولا أجاب، ولا مَرَدّ لما أقول، إنا قد حَرّمنا المحرم، وأخّرنا صفر. ثم يجيء العام المقبل بعده فيقول مثل مقالته، ويقول: إنا قد حرّمنا صفر، وأخّرنا المحرم. فهو قوله: {لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ} قال: يعني الأربعة {فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ} لتأخير هذا الشهر الحرام. وروي عن أبي وائل، والضحاك، وقتادة نحو هذا».

فالمشركون لا يعظمون شعائر الله، ولا أيّامه، ولا حرماته، وإنما يتلاعبون بدين الله ويستهزئون به، ويشرّعون من الدين ما لم يأذن به الله، ويكفرون بالدين كلّه، ثم ينقّبون عن المطاعن في المسلمين ودينهم، ويعيّرونهم بأدنى شبهة، زاعمين أنهم هم أهل الصراط المستقيم والطريق السوي رغم كفرهم بالله تعالى، وإشراكهم به.

وهكذا نرى فعل الطواغيت اليوم وعبيدهم من علماء السوء المبدّلين لشرع الله، يعيبون على المجاهدين قتالهم المرتدين، واستهدافهم معابد المشركين، وأماكن احتفالاتهم بأعيادهم الشركية، ويلبّسون على الناس بأن المجاهدين يقتلون المسلمين والمستأمنين من الناس، ويستهدفون المساجد، ويكفّرون العصاة من المسلمين كما كان يفعل الخوارج من قبل.

وينسى الطواغيت أن جرائمهم بكفرهم بالله عز وجل، ومنازعتهم له في التشريع والحكم والألوهية هي أكبر من كل جريمة على الإطلاق، بما فيها تعمّد قتل المسلمين والمستأمنين التي يعلمون يقينا براءة المجاهدين منها.

وينسى عبيدهم من علماء السوء وأُجَراء الإعلام أن مزاعم أسيادهم بتعظيم دماء المسلمين، والحرص عليها، مجرد أكاذيب تفضحها سجونهم ومعتقلاتهم التي يسومون فيها المسلمين سوء العذاب، وتفضحها المجازر التي ينفذها طيرانهم بحق المسلمين في أرض الدولة الإسلامية وغيرها، ويفضحها العون الذي يقدمونه لكل من أوغلت أياديهم بدماء المسلمين من الصليبيين واليهود والروافض والهندوس والبوذيين وغيرهم.

قتل بعض المسلمين تبعاً لا يقتضي استحلال دمائهم

إن كذبة استهداف المجاهدين للمسلمين واستحلال دمائهم لهي من أقدم الكذبات التي ردّ عليها أهل التوحيد مرارا، مبينين تعظيمهم للدماء المعصومة، ومحذرين المسلمين في الوقت نفسه من الاختلاط بالمشركين، وخاصة في الأماكن التي فيها مظنة استهداف للمشركين، كمواقعهم العسكرية والأمنية، ومقراتهم الحكومية، وأماكن عبادتهم وأعيادهم، فمن خالف أمر الله له بمفارقة المشركين، والهجرة من ديارهم، وتعمَّد الاختلاط بهم بحيث لا يمكن للمجاهد أن يتبيّن له المسلم من المشرك، فذاك قد جلب الأذية لنفسه، فبرأت منه ذمة المجاهدين، ويبعثه الله على نيَّته.

وإن كان مباحا للمجاهدين استهداف المشركين ولو أدى ذلك إلى إهلاك الأنفس المعصومة التي اتخذها المحاربون ترسا يقيهم من ضربات المجاهدين، فكيف الحال مع من ذهب باختياره ليخالط المشركين في أماكن فجورهم، في يوم من أيام عيدهم، ليشاركهم مهرجانهم، ويشابههم في أحوالهم وأفعالهم، ثم يستنكر إن مسّه الأذى من وراء فعل أباحه الله للمسلمين، بل وحضّهم عليه، وهو تعمّد المشركين المحاربين بالقتل والأذى؟!

وهكذا استهدف المجاهدون ملهى إسطنبول، قاصدين في هجومهم المشركين، بعدما بذلوا الوسع في الرصد والتحرّي والتخطيط والتنفيذ، ولا يضرّهم إن قُتل أو أُوذي في الهجوم من قد يحكم بإسلامه رغم القطع بفسقه وفجوره.

مطعم أم ملهى؟!

شعر الطواغيت وعبيدهم بالحرج من انتشار وشيوع قصة مقتل رعاياهم في مكان الاحتفال الشركي لكونه (ملهىً ليليا) يعرف حتى عوام الناس من مسمّاه أنه مكان للفسق والفجور، وأن رواده هم من الكافرين والكافرات والفاسقين والفاسقات، وبالتالي صار من الصعب عليهم أن يجعلوا الهلكى فيه من جملة أولياء الله الصالحين، وشهدائه المقربين كما اعتادوا أن يصوّروا كل قتيل على يد المجاهدين، فخرجوا إلى لعبة تغيير الأسماء التي يستخدمونها دائما للعبث بالأحكام الشرعية، فأطلقوا على مكان الفسق والفجور ذاك مسمّى (مطعم)؛ ليوهموا الناس أن المجاهدين هاجموا من كان فيه وهم يفعلون ما أباح الله لهم من الطعام والشراب، في مكان أباح الله المكوث فيه وهو المطعم.

والحقيقة أن تسمية المكان الذي وقع فيه هجوم إسطنبول المبارك مطعما أو ملهى أو ناديا لا يغير شيئا من حكمه، لكونه مكانا لاحتفال من احتفالات المشركين بالله تعالى، يباح فيه استهدافهم وتقصدهم بالقتل والأذى، فضلا عن كونه مكانا للفسق والفجور لا يباح للمسلمين دخوله.

ولا يتحرج جنود الدولة الإسلامية اليوم في مشارق الأرض ومغاربها من استهداف المشركين من الرافضة والإسماعيلية وغيرهم في معابدهم مع كونهم يسمونها مساجد، وذلك لحقيقة كونها أماكن لعبادة غير الله، يجب على

المسلمين اجتنابها، واجتناب المكوث أو حتى المرور فيها، فضلا عن أداء العبادات ولو كانت لله وحده، مع وجود صريح النهي للمسلمين عن التعبد لله بما فيه شبهة عبادة لغيره، كالتوجه للنار في الصلاة، لتجنب مشابهة المجوس في كيفية صلاتهم إليها، والصلاة في وقتي الفجر والغروب، لتجنب مشابهة الصابئة المشركين في أوقات صلاتهم، وتجنب الذبح لله في الأماكن التي يذبح فيها المشركون لأوثانهم.

ولو سقط في الهجوم على تلك المعابد تبعا لا قصدا من يُحكم بإسلامهم لتواجدهم بالقرب منها فإن ذلك لا يمنع من استهداف تلك المعابد الشركية، مع وجوب اجتناب المسلمين لها، خاصة مع تحذير المجاهدين لهم.

فكيف بمن تواجد في مكان فسق وفجور، وسط جمع من المشركين، في يوم عيد كفري لهم.

حكم المحتفلين بأعياد المشركين

«وسُئل أبو العباس ابن تيمية -رحمه الله تعالى- عمَّن يفعل من المسلمين مثل طعام النصارى في النيروز، ويفعل سائر المواسم مثل الغطّاس، والميلاد، وخميس العدس، وسبت النور، ومن يبيعهم شيئا يستعينون به على أعيادهم، أيجوز للمسلمين أن يفعلوا شيئا من ذلك أم لا؟

فأجاب: الحمد لله، لا يحل للمسلمين أن يتشبهوا بهم في شيء، مما يختص بأعيادهم، لا من طعام، ولا لباس ولا اغتسال، ولا إيقاد نيران، ولا تبطيل عادة من معيشة أو عبادة، وغير ذلك.

ولا يحل فعل وليمة، ولا الإهداء، ولا البيع بما يستعان به على ذلك لأجل ذلك، ولا تمكين الصبيان ونحوهم من اللعب الذي في الأعياد ولا إظهار زينة.

وبالجملة ليس لهم أن يخصوا أعيادهم بشيء من شعائرهم، بل يكون يوم عيدهم عند المسلمين كسائر الأيام لا يخصه المسلمون بشيء من خصائصهم.

وأما إذا أصابه المسلمون قصدا، فقد كره ذلك طوائف من السلف والخلف. وأما تخصيصه بما تقدم ذكره فلا نزاع فيه بين العلماء. بل قد ذهب طائفة من العلماء إلى كفر من يفعل هذه الأمور، لما فيها من تعظيم شعائر الكفر، وقال طائفة منهم: من ذبح نطيحة يوم عيدهم فكأنما ذبح خنزيرا.

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص: من تأسى ببلاد الأعاجم، وصنع نيروزهم، ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت، وهو كذلك، حُشر معهم يوم القيامة... وقد قال غير واحد من السلف في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ} قالوا أعياد الكفار، فإذا كان هذا في شهودها من غير فعل، فكيف بالأفعال التي هي من خصائصها.

وقد روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسند والسنن أنه قال: (من تشبه بقوم فهو منهم) وفي لفظ: (ليس منا من تشبه بغيرنا)، وهو حديث جيد. فإذا كان هذا في التشبه بهم، وإن كان من العادات، فكيف التشبه بهم فيما هو أبلغ من ذلك؟ وقد كره جمهور الأئمة -إما كراهة تحريم، أو كراهة تنزيه- أكل ما ذبحوه لأعيادهم وقرابينهم إدخالا له فيما أُهل به لغير الله، وما ذُبح على النصب، وكذلك نهوا عن معاونتهم على أعيادهم بإهداء أو مبايعة، وقالوا: إنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا للنصارى شيئا من مصلحة عيدهم؛ لا لحما، ولا دما، ولا ثوبا، ولا يعارون دابة، ولا يعاونون على شيء من دينهم؛ لأن ذلك من تعظيم شركهم، وعونهم على كفرهم وينبغي للسلاطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك. لأن الله تعالى يقول: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}. ثم إن المسلم لا يحل له أن يعينهم على شرب الخمور بعصرها، أو نحو ذلك. فكيف على ما هو من شعائر الكفر؟ وإذا كان لا يحل له أن يعينهم هو فكيف إذا كان هو الفاعل لذلك؟ والله أعلم» [مجموع الفتاوى، بتصرف يسير].

هجوم إسطنبول عملية مباركة

فهجوم إسطنبول استهدف المشركين في مكان ووقت احتفالهم، وقُتل وأُصيب فيه الكثيرون من المشركين والمرتدين، ومن قُتل من المنتسبين إلى الإسلام في هذا الهجوم فقد جنى على نفسه بارتكابه من الأفعال ما جعله إلى الكفر أقرب منه إلى الإسلام، ومخالطته للمشركين بحيث لا يمكن التفريق بينه وبينهم، فدمه هدر، ونسأل الله لمن قام بالهجوم ولإخوانهم العز والظفر، والحمد لله رب العالمين.

٥ هجمات فاشلة للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات على قرية السفلانية

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجوما لفصائل الصحوات والجيش التركي المرتد على قرى في ريف مدينة الباب في ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جيش الردة التركي والصحوات المرتدين شنوا هجمات على قرى السفلانية وأم عدسة وقبر مقري، بعد قصف تمهيدي مدفعي وجوي مكثف.

وقد دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير سيارة رباعية الدفع، وفرار بقية القوة المهاجمة دون أن تحقق أي تقدم، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات غرب مدينة الباب، وسرعان ما فر المرتدون بعد مواجهات خفيفة، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

وفي اليوم التالي الأحد (٩/ ربيع الآخر)، حاول المرتدون مرة أخرى التقدم نحو قرية قبر المقري شمال شرقي مدينة الباب ونحو قرية السفلانية في مناسبتين، فاستدرجهم المجاهدون إلى حقل ألغام فقُتل ٤ مرتدين وأُصيب عدد آخر ودُمِّرت ٣ عربات رباعية الدفع، مما أجبر من بقي منهم حيا على التراجع والانسحاب، كما قُتل وأُصيب ٣ مرتدين وأُعطبت سيارتهم، عقب تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية السفلانية.

محاولتان أخريان قام بهما الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات لدخول قرية السفلانية يومي الاثنين والأربعاء (١٠ و١٢/ ربيع الآخر)، فقد شن المرتدون هجومين على القرية بعد التمهيد الجوي بعدة غارات جوية ونحو ٣٠٠ قذيفة مدفعية، إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من دحر المرتدين وإجبارهم على الانسحاب.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للجيش التركي المرتد قرب بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

من جانب آخر، لقي ٢ من جنود الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية فاح قرب المحطة الحرارية في ريف الولاية الشرقي.

وبالتزامن مع استمرار حملة القصف الجوي والمدفعي التي يشنها جيش الردة التركي على أحياء مدينة الباب، والتي تسببت في قتل وإصابة أكثر من ٤٥ من الأهالي هذا الأسبوع، شنت الطائرات الروسية والنصيرية أكثر من ٦٠ غارة على قرى وبلدات جنوب مدينة الباب.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اغتنموا عربتين مدرعتين للجيش التركي المرتد إثر صولات على مواقع لهم قرب مدينة الباب الأسبوع الماضي، كما كانوا قد شنوا هجمات خاطفة على مواقع الـ PKK المرتدين قرب مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا وتدمير سيارة.

إثر عملية تسلل

مقتل وإصابة ١٨ رافضياً شمال الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

نفذ عدد من جنود الدولة الإسلامية عملية تسلل السبت (٨/ ربيع الآخر)، إلى ثكنات الحشد الرافضي شمال مدينة الشرقاط، فقتلوا وأصابوا ١٨ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة فإن المجاهدين تسللوا إلى داخل ثكنات المرتدين في قرية العيثة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، أسفرت عن مقتل ٨ روافض وإصابة ١٠ آخرين.

تدمير وإعطاب ٤ آليات

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للحشد الرافضي شمال غربي بلدة حمام العليل، مما أدى إلى تدمير عدد منها.

فقد سقطت قذائف صاروخية على عربة BMP وعربة سلفادور وآلية في تلال العذبة وفي قرية العريج، مما أسفر عن إعطاب عربة الـ BMP وتدمير عربة السلفادور والآلية.

كما دُمِّرت عربة مدرعة وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب مفرق الحضر. وبعبوة ناسفة قُتل ٣ مرتدين في قرية الحضرانية شمال مدينة الشرقاط.

مقتل ٧ روافض قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين، مما أوقع عددا منهم قتلى وجرحى.

وقال المكتب الإعلامي إن ٧ روافض قُتلوا وأُصيب آخر بجروح، على أطراف قرية السحل وفي قرية العين البيضة، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة.

مقتل عنصرين من البيشمركة

وفي سياق آخر قُتل عنصران من البيشمركة المرتدين ودُمِّرت عربة همر، إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة في منطقة كراو جنوب شرقي مخمور.

من جانبها استهدفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي بقذائف الهاون في مفرق الزوية جنوب غربي الشرقاط، وفي معمل الأسمدة جنوب ناحية مكحول، وكانت الإصابة دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا على مفرق الزوية قرب مدينة الشرقاط الأسبوع المنصرم بعد مواجهات محتدمة مع الجيش الرافضي، تخللتها عملية استشهادية، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية (MI-35) شمال مدينة بيجي وقُتل طاقمها المكون من ٤ مرتدين، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، آلية لأتباع الحوثي المرتدين في منطقة قيفة، مما أدى إلى إصابة من كان فيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع تابعة للحوثة المشركين، مما أسفر عن إصابة مَن فيها مِن المرتدين، وذلك على طريق الثعالب في منطقة قيفة.

إضافة إلى ذلك، قصفت فرق الإسناد مواقع الحوثة المشركين في منطقة حمة لقاح وفي مبنى مديرية القريشية وفي جبل الثعالب، بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها العدو.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة هجمات لجنود الخلافة على آليات الحوثة المرتدين بالعبوات الناسفة، الأمر الذي أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أسر ٢ من الروافض

وصولة على مواقع المرتدين قرب كبيسة

النبأ – ولاية الأنبار

نفذت إحدى المفارز الأمنية في ولاية الأنبار عملية نوعية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، أدت إلى تدمير آلية وأسر ٢ من الروافض المشركين.
وأوضحت الأنباء الواردة أن المفرزة نصبت حاجزا أمنيا على طريق المجر غرب الولاية، لتقع شاحنة على متنها رافضيان في كمين المجاهدين الذين أحرقوا الشاحنة وأسروا المرتدَّين.
وفي السياق ذاته قصفت مفرزة أمنية مقر المرتد أحمد حميد القيادي في صحوات الردة، بـ ٣ صواريخ غراد في منطقة الجمعيات في مدينة الرمادي، ولم يتسنَّ معرفة مصير المرتد.
إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة سيارة رباعية الدفع تابعة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين.
ومن العمليات الأخرى للمفارز الأمنية التي بدأت عملياتها تزداد –بفضل الله- بشكل مطَّرد، تفجير منزل مفخخ على عناصر من الجيش الرافضي في جزيرة هيت الجمعة (٧/ ربيع الآخر).
وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين فَخَّخوا منزلا في منطقة المحبوبية وفَجَّروه على عناصر رافضية لدى دخولهم إليه، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.
من جانب آخر شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي على أطراف مدينة كبيسة.
وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.
سبقت ذلك صولة على مقر للجيش الرافضي في قرية سليجية غرب الرمادي، اغتنم المجاهدون على إثرها أسلحة وذخائر متنوعة، دون أن تتسنى معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.
كما لقي عنصر في الشرطة الرافضية مصرعه، إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارة كان يستقلها في منطقة الورار في مدينة الرمادي.
هذا وفَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة للجيش الرافضي في سدة البوعلوان شمال الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.
وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد هاجم الأسبوع المنصرم بعملية استشهادية، حاجزا للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١٨) غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٠ مرتدين. كما كانت قد شنت المفارز الأمنية هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق متفرقة قرب مدينة الرطبة وفي مدينة الرمادي، ما أدى إلى مقتل نحو ١٣ رافضيا وتدمير ٤ آليات.

تفجير سيارة مفخخة غرب الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، تجمعا لصحوات الردة غرب مدينة الفلوجة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.
وقالت المصادر الميدانية إن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة البوعلوان غرب المدينة، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع لصحوات الردة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بينهم المرتد (نوري صباح الجرو) مسؤول مكتب «محاربة الإرهاب» في منطقة النساف.
يذكر أن الأسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت هجمات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية وهجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، متجاوزين التشديدات والإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون في المدينة، وموقعين العديد منهم بين قتيل وجريح.

مقتل ٣٠ مرتداً من الروافض والصحوات غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقعهم غرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي وصحوات الردة شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في قرية الصكرة غرب مدينة حديثة، ففَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة على عناصرهم، كما قصفتهم فرق الإسناد بقذائف الهاون، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب بعد قتل ١٣ مرتدا منهم وجرح آخرين.
إضافة إلى ذلك، شن مجاهدان السبت (٨/ ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة في قرية الصكرة.
فقد انغمس الاستشهاديان وسط عناصر المرتدين وفَجَّرا حزاميهما الناسفين عليهم، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٠ مرتدين.
كما لقي ضابط برتبة نقيب في الجيش الرافضي حتفه، بعد استهداف المجاهدين دورية رافضية بعبوة ناسفة في القرية ذاتها.
خسائر مادية مُني بها المرتدون كذلك في قرية الصكرة الأحد، فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز وعربتي همر، وقتلوا ٦ عناصر وأصابوا آخرين، جراء تفجير عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي، ولله الحمد.

بالعبوات الناسفة ٢٢ قتيلاً وجريحاً جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، تجمعات الروافض المشركين جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المفارز الأمنية العاملة في الولاية زرعت ٤ عبوات ناسفة وفَجَّرتها على تجمعات المرتدين في منطقتي المعالف وأبو دشير جنوب بغداد.
وأضاف المكتب الإعلامي أن انفجار العبوات الناسفة أدى إلى مقتل وإصابة ٢٢ رافضيا.
الجدير بالذكر أن ٥ من جنود الخلافة أحدهم يقود سيارة مفخخة، كانوا قد انغمسوا في تجمعات للروافض وعناصر الأمن المرتدين في منطقة المشخاب جنوب مدينة النجف الأسبوع المنصرم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

جنود الخلافة يُهاجمون الروافض في منطقة الدور

ويقتلون ويصيبون العشرات

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي وشرطة الردة في إحدى قرى منطقة الدور، سيطر خلاله جنود الخلافة على القرية لعدة ساعات قبل أن ينحازوا منها.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا قرية (النائب) ودارت مواجهات عنيفة، نفَّذ خلالها أبو محمد الشامي –تقبله الله– عملية استشهادية بحزام ناسف وسط مقر للمرتدين، وعلى إثر ذلك بسط المجاهدون سيطرتهم على القرية لـ ١٠ ساعات.

وعن نتائج الهجوم قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة انحازوا من القرية بعد أن قتلوا ٢٥ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، وأصابوا العشرات، كما جرى تفجير مركز شرطة الدور وثكنتين وعدة مقرات للمرتدين، وكذلك دَمَّر المجاهدون ٧ آليات عسكرية، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد آخر، تمكنت مفرزة أمنية من تفجير محطة كهرباء جلام الدور، ما تسبب في انقطاع الكهرباء عن كامل المنطقة.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل وجرح ٥ مرتدين.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرية محمد الموسى شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ضابط، كما طال القصف مناطق الصينية وجسر المخازن وتقاطع السكريات ومجمعات البدو، إضافة إلى قرى الدبس وعين البيضة، والطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، و كانت أغلب الإصابات دقيقة.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي على طريق (حديثة – بيجي)، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم على الفور.

يشار إلى أن ٣ انغماسيين كانوا قد اقتحموا الأسبوع الماضي مقرا للشرطة وآخر للحشد في مدينة سامراء، وسيطروا على المقرين بالكامل، قبل أن يفَجِّروا ستراتهم الناسفة وسط مجموعات الأمن والحشد، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ رافضي وإصابة العشرات، وإحراق عدة آليات وتدمير أجزاء من المقرين، ولله الحمد.

عملية استشهادية

وهجمات على ثكنات الروافض قرب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من الروافض المشركين حتفهم وأصيب آخرون الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، عقب هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم شمال مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا زيد الأنصاري –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للرافضة المشركين على الطريق المؤدي إلى قضاء الخالص، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وفي سياق آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الآخر)، ثكنة لعناصر الحشد الرافضي المرتدين شرق بعقوبة، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في منطقة الندى في مندلي شرق بعقوبة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيها، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، كما أحرق المجاهدون الثكنة بشكل كامل، ودَمَّروا ٣ عربات رباعية الدفع، واغتنموا كذلك أسلحة وذخائر، قبل أن يعودوا إلى مناطقهم التي انطلقوا منها، ولله الفضل والمنة.

ثكنة أخرى للحشد الرافضي هاجمها المجاهدون، ولكن هذه المرة في قرية الدواليب التابعة لمنطقة دلي عباس، وأدى الهجوم إلى تدمير الثكنة ومقتل وإصابة جميع عناصرها، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة لخسائر العدو.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي قرب بعقوبة، مما تسبب في تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في ناحية المنصورية شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين وجرح ٢ آخرَين.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد داهمت الأسبوع الماضي ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية الحمل التابعة للعظيم، فيسر الله لعناصر المفرزة الأمنية أسر وتصفية ٧ مرتدين كانوا بداخلها، كما اقتحم جنود الخلافة مقر سرية وثكنة للحشد الرافضي في منطقة البوصليبي في العظيم، مما أسفر عن تدميرهما وتدمير ٣ آليات عسكرية فضلا عن قتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

في كركوك

تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

فقد فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٦/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الكيف التابعة لقضاء الدبس، كما فَجَّروا عبوة ناسفة ثانية على عربة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين في منطقة الفتحة جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

وفي يوم السبت (٨/ ربيع الآخر)، استهدف جنود الدولة الإسلامية بعبوتين ناسفتين عناصر وآليات للحشد الرافضي في قرية الزنجلية قرب قضاء الطوز، وعلى طريق (الطوز- تكريت) جنوبي كركوك، الأمر الذي تسبب في مقتل ٦ مرتدين وتدمير عربة همر و آلية عسكرية، ولله الحمد.

من جانب آخر اعتقلت مفرزة أمنية أحد عناصر البيشمركة المرتدين، بعد مداهمة منزله في قضاء الدبس شمال كركوك، في حين قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير عبوة ناسفة على أنبوب نفط يغذي شركة كيوان النفطية في كركوك.

كما اغتالت مفارز القنص الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، نائب قائد قوات سوات الرافضية المسؤولة عن حماية حقل عجيل النفطي، ولله الحمد.

يذكر أن ٩ من عناصر الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا قتلى الأسبوع الماضي، عقب استهدافهم بالأسلحة القناصة في منطقة الزركة وحقل علاس النفطي، كما اقتحم المجاهدون ثكنة لهم قرب حقل عجيل النفطي، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٤ ممن كانوا بداخلها من المرتدين.

استهدفت الروافض والقوات الأفغانية والباكستانية المرتدة

في خراسان

هجمات متنوعة توقـع ٢٦ قتيلًا

النبأ – ولاية خراسان

سقط ٢٦ مرتدا من القوات الأفغانية والباكستانية والروافض المشركين قتلى، جراء هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية عليهم في أكثر من منطقة في ولاية خراسان.

فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، على عناصر من الجيش الأفغاني ومليشياته في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم نجل قيادي كبير.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات على مجموعة من المرتدين في منطقة كوت، مما تسبب في مقتل نجل القائد العسكري للقوات الأفغانية المرتدة في المنطقة، مع ٦ من عناصر الجيش المرتد والمليشيات الموالية له.

١٣ قتيلاً في جلال أباد

علاوة على ذلك، استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٦/ ربيع الآخر)، عناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة شرق أفغانستان، مما أوقع فيهم عددا من القتلى.

وقالت وكالة أعماق إن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على المرتدين في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما تسبب في مقتل ٨ منهم.

هجوم آخر نفذه جنود الخلافة في مدينة جلال أباد الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، إذ استهدفوا عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بعبوة ناسفة، فقتلوا ٥ منهم.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى عنصرا في الاستخبارات الباكستانية، بعد استهدافه بأعيرة نارية في مدينة كويتا في بلوشستان شمالي باكستان.

مقتل ٥ روافض

من جانب آخر، شن جنود الخلافة هجوما الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، على تجمع رافضي في مدينة كويتا في بلوشستان.

وأفادت وكالة أعماق بأن الهجوم المسلح الذي استهدف الروافض المشركين، أدى إلى مقتل ٥ منهم.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي كان قد شهد هجوما استشهاديا على تجمع للشرطة الباكستانية المرتدة في إقليم البنجاب جنوب شرقي باكستان، واقتحام قاعدة جيش الردة الأفغاني في منطقة نتزيان جنوب مدينة جلال أباد وقتل ٧ منهم وتدمير ٤ عربات همر، وكذلك اغتيال أحد قياديي حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

هجوم بالقنابل اليدوية

على حاجز لعناصر الشرطة المرتدة في مقديشو

النبأ – الصومال

هاجم جنود الدولة الإسلامية حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الحاجز.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق، فقد استهدف المجاهدون بالقنابل اليدوية حاجز الشرطة الكائن قرب تقاطع (علي صوفي) في مدينة مقديشو، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.

الجدير بالذكر أن ١١ عنصرا من الجيش الصومالي المرتد قُتلوا وأُصيبوا الأحد (١٨/ ربيع الأول)، إثر هجومهم الفاشل على مواقع المجاهدين في منطقة «بئر لذيذ» (٢٠ كيلو مترا إلى الجنوب من بلدة قندلا) شرق الصومال.

الجزء الثاني

الإفلات من مراقبة الطائرات المسيرة

في المناطق السكنية

تحدثنا في العدد الماضي عن بعض الإجراءات الأمنية التي ينبغي أن تراعى للإفلات من مراقبة الطائرات المسيّرة، وكذلك يمكن تعميمها للإفلات من مراقبة الجواسيس عموما، ونكمل اليوم الحديث عن بعض الإجراءات الأمنية الأخرى، التي نسأل الله أن يجعل فيها وقاية للمجاهدين من شرور جنود الطواغيت والصليبيين.

الحركة والتغيير زمانياً ومكانياً، لتضليل العدو وتقليل ثقته بمعلوماته:

لأن المصيدة _ التي ذكرناها في المقالة السابقة- تكون بطبيعتها ثابتة فإن التغيير والحركة من مفاتيح الأمن بإذن الله، كما أن الرتابة والتكرار ترفع من احتمالات نجاح الجواسيس والطائرات في التقاط رأس الخيط ثم ملاحقة المعلومة المهمة والإضرار بالمسلمين من خلالها.

فإذا نظرنا إلى مقرٍ لتوليف قبضات الاتصال اللاسلكي في إحدى المدن -مثلا- على أنه مكان معروف للعدو (مصيدة)، ويزوره كثير من المجاهدين، فإنه بمراقبة هذا المقر بكاميرات مزروعة قريباً من المكان أو بالطائرات المُسيَّرة يمكن أن يصل العدو إلى عدد من الإخوة المطلوبين من قِبل الصليبيين، وإلى مقرات المجاهدين في هذه المدينة، فالسيارات التي تتردد على المكان ستأتي غالباً من مقرات مجاهدين وتذهب إلى مقرات مجاهدين، فعامة الناس لا يستعملون القبضات اللاسلكية عادة، وانتبه أن التصوير بكل أنواعه يمكن تشغيله للأمام أو للخلف لمعرفة ما قبل وما بعد لحظة زيارة المصيدة، وتَنبَّه أيضا إلى أن تكرار حركة السيارات من مقر غير معروف إلى مقر توليف القبضات أكثر من مرة سيرفع احتمال أن يميز العدو هذا المقر أنه للمجاهدين.

وهنا فائدةٌ هي أن من يشمل عمله التواصل مع شريحة واسعة من المجاهدين فمن الأفضل له أن يتحرك إليهم بدل أن يأتوا إليه إذا أمكن، فتحكّم فرد واحد بأمن حركته أسهل من تحكّم العدد الكبير، فإن لم يستطع فليغير مكان عمله كل فترة، حيث يذهب مسؤول توليف القبضات -في مثالنا هذا- إلى مقر مؤقت كل شهر ليولف قبضات الإخوة ثم يتغير المقر في الشهر التالي، فالمعلومات تستغرق وقتاً لتصل العدو، ووقتاً آخر ليتعامل معها تحليلاً وتوثيقاً، ثم وقتاً للتصرف، فلا بأس بالسلوك الأمني الصحيح حتى لو كانت المعلومة ستنتشر لاحقاً، المهم أن تستمر بالتغيير.

وفائدة أخرى هي أنك عندما تزور مقراً مشهوراً فحاول الذهاب بلا سيارة، مشياً أو بسيارة أجرة، فإن لم تتمكن فليوصلك أخ بسيارةٍ إلى مكان قريب من هدفك ثم يمضي بالسيارة وتكمل ماشياً، فإن لم يكن الحل الأول ولا الثاني ممكنا فحاول أن تتوقف بضع دقائق بسيارتك في مكان مغطى أو بين البنايات المرتفعة حتى يُضيعك الطيران ثم واصل القيادة، وهذه الخطوات يجب فعلها في الذهاب إلى المصيدة وفي الرجوع منها أيضاً، فتصوير المسيرات يتم استرجاعه لمعرفة من أين أتيت والى أين ذهبت، وتصوير السيارة أسهل من تصوير الفرد السائر على قدميه.

وبعد معرفة عدد من المقرات يبدأ دور زرع الجواسيس على الأرض لمتابعة المجاهدين، وقد دفع الأمريكيون في مرةٍ مبلغاً كبيراً لاثنين من الجواسيس ليفتحا محل تصليح إطارات أمام بيت أخ معين، أميرُه مطلوب من قِبل الصليبيين، وقد قام الجاسوسان بمراقبة حركة الأخ خروجاً ودخولاً إلى بيته لمدة شهرين كي يصلا إلى الأخ المطلوب، وهنا يجب على المجاهد أن ينتبه إلى المحلات (المصيدة المصنوعة) التي تُفتتح حديثا حول المقرات والأماكن المزدحمة بالمجاهدين وأن لا يمر عليه الموضوع بلا تحرٍ عن تاريخ العاملين فيها، ومتابعة الكاميرات المخفية هنا وهناك حول المقرات.

اليقظة والحذر في كل وقت:

ومن أساليب العدو أن يشعرك بالأمان كي تتصرف بعفوية، فيخفي عينيه التي يرى بهما المجاهدين، ففي يوم من الأيام الربيعية المشمسة، كان بعض المجاهدين في إحدى الولايات يجربون كاميرات حرارية اغتنموها من المرتدين، فرصدوا ثلاث طائرات استطلاع تدور في دائرة على ارتفاع أكثر من ٩٠٠٠ متر، خلافاً للعادة في ذلك الوقت، فقد كانت طائرة البريداتور تنزل حتى تقترب من ارتفاع ١٠٠٠ متر أحياناً، ولم يتمكنوا حينها من سماع صوت الطائرات الثلاث أو رؤيتها بالعين المجردة، وبسبب أن التصوير الحراري ليس دقيقاً جداً فلم يستطيعوا تحديد نوع الطائرات أو اختصاصها، فلو لم يروها بالتصوير الحراري المتقدم لما علموا أنها موجودة أصلاً، ولربما ظنوا أن الوقت مناسب لنقل الأسلحة والذخائر، وهذه الطائرات في هذا الارتفاع لا تفيد العدو في رصد الأفراد المشاة، خصوصاً إذا كان الماشي يتعمد المشي بين البنايات العالية أو على الأقل بعيداً عن وسط الشارع، ويتعمد التنقل كل مسافةٍ بين أقصى اليمين وأقصى يسار الشارع. ولكن المُسيَّرات العالية تتمكن من رصد وتسجيل اتصالات القبضات والهواتف اللاسلكية، وكذلك رصد السيارات وحركتها بين المقرات، أو الآليات العسكرية، ولهذا فلا يمكن الاستغناء عن التمويه عند نقل المعدات العسكرية وغيرها مهما شعرت بالأمان، وكذلك نستنتج مما سبق ذكره أن من كبائر الأخطاء في عالم الأمن أن تستخدم السيارة بطريقة كسولة وتضعها أمام بيتك ومقرك، بل يجب عليك أن تبعدها عن مكان تواجدك قدر الإمكان.

ولا يفوتنا ذكر أن العدو يرصد الإنترنت الذي يستخدم من داخل أراضي دولة الإسلام، فهم يلصقون أعينهم وآذانهم بخطوط شبكاتنا المارة من هنا وهناك، ويتربصون باتصالاتنا طوال الوقت، ولكنهم يشعروننا دائماً أن الإنترنت ليس مراقباً ويشيعون أن تطبيقاتهم التجسسية هي آمنة ومشفرة ولا يمكن التجسس عليها، وينشرون لهذا الهدف المقالات والدعايات ويدفعون الأموال، وذلك لكي يستخدم المجاهدون برمجياتهم وأدواتهم في تناقل المعلومات الحساسة، فيستفيد منها العدو، أو على الأقل يستفيدون من تحليل اتصالات الإخوة ببعضهم لمعرفة حجم اتصالات كل فرد ووقت ومكان تواجده، ولكي يُوجّهوا فرق الاختراق (الهاكرز) إلى هواتف وحاسبات من يظنون أنه مهم للحصول على صوره وصوته وموقعه، ومن أهم طرق التجسس على الأجهزة الحديثة أن تخترق جهاز هاتف أو حاسباً لتجعله يسجل الصوت والموقع بشكل مستمر، فيتمكن العدو عندها من حضور الاجتماعات وسماع النقاشات، ورغم أن هذه الطريقة قديمة ومشهورة، حتى أن أغبى أجهزة المخابرات العربية تستخدمها منذ زمن، إلا أن العدو لم يكتب عنها أو يذكرها بأي شكل من الأشكال في الإعلام، لماذا؟ لأنها ما زالت تعمل بكفاءة حتى يومنا هذا.

واعلم أن الاستهداف يتطلب في بعض الحالات جاسوساً على الأرض أو كاميرا قريبة مرتبطة بالعدو، فلا تقلل من شأن الإجراءات الأمنية التقليدية مثل أن تغير باستمرار من وقت تحركك من بيتك ومقرك، وأن تغير مكان مبيتك وعملك باستمرار إذا كنت ممن يقود مجموعة كبيرة من المجاهدين، أو لك ارتباط بعمل جهادي في ديار الكفر، أو كان لك عند الصليبيين صورة يبحثون عنك من خلالها.

ومما تم ضبطه مع أحد الجواسيس صورة لأحد المجاهدين كان قد استلمها من التحالف، وقد بحث هذا المرتد عن الأخ حتى وجده وراقبه، ثم أرسل للتحالف يذكر عادات الأخ التي راقبها، فذكر اسم الأخ الحركي وموقع بيته الدقيق، وساعة خروجه يومياً إلى عمله ووصف سيارة الأخ التي يستعملها، ومعلومات أخرى غير مفيدة للتحالف، والفائدة هنا هي أن تعرف أن تظليل زجاج السيارة مهم لك لتختفي في أغلب حركاتك، وكذلك استخدم أساليب مواصلات منوعة، مرةً سيارة أجرة ومرة دراجة وهكذا، ثم عليك أن تتخلص من العادات المتكررة، فاخرج إلى عملك مرة بعد الفجر مباشرة ومرة بعد ساعة ومرة بعد ساعتين، وحاول أن تجعل مقابلاتك مع الآخرين في مقراتهم قبل توجهك إلى مقرك كي يتغير وقت وصولك لمقرك يومياً، ولا بأس في أن تبيت في المقر لتنجز متراكم أعمالك، فلا يكون وقت خروجك ثابتاً أيضاً، ما تيسر لك ذلك، ولا تكن من المصابين بـ «الكسل الأمني» فلا تكن لك عادةٌ متكررة يمكن متابعتك والوصول إليك من خلالها.

اغتنام أموال المشركين وتهديد اقتصادهم

في حروب النبي (صلى الله عليه وسلم)

كان أول ما بدأ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حربه على المشركين، هو تهديد اقتصادهم والسعي لتأمين الموارد للمسلمين في دولته الفتية، وخاصة المهاجرين الذي تركوا كل شيء في ديارهم مهاجرين إلى الله تعالى.

فبالرغم من أن المهاجرين في سبيل الله تركوا أموالهم في مكة طلبا لما عند الله، فاستولى عليها المشركون، إلا أنهم ما إن أُذن لهم بالقتال في سبيل الله حتى شهروا سيوفهم يطلبون أولئك المشركين، ويسعون إلى استرداد ما بأيديهم من الأموال التي أحلها الله -تعالى- للمسلمين من أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- دون غيرهم من أتباع الأنبياء، عليهم السلام.

جُعل رزقي تحت ظل رمحي

وفي الحديث الصحيح الذي يرويه البخاري عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (جُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري).

والمتتبع لسيرته -صلى الله عليه وسلم- يجد هذا السبيل واضحا في كثير من غزواته وسراياه، وخاصة ما يتعلق منها بقطع الطريق على قوافل قريش التجارية.

اعتراض قوافل المشركين قبل معركة بدر

فقد شهدت الفترة السابقة لمعركة بدر الكبرى (٢ هـ) إرسال كثير من السرايا لاعتراض تلك القوافل، مما كان له الأثر الكبير في استنزاف موارد المشركين واسترداد بعض ما سلبوه من المهاجرين.

قال ابن سعد: «فكان أول لواء عقده رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لحمزة بن عبد المطلب بن هاشم في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجر رسول الله، صلى الله عليه وسلم» وكان هدف السرية اعتراض قافلة لقريش قادمة من الشام، قال ابن سعد: «وفيها أبو جهل ابن هشام، في ثلاثمائة رجل. فبلغوا سيف البحر -يعني ساحله- من ناحية العيص»، ولم يقع قتال بين الطرفين رغم التقائهما بسبب حجز أحد رجال القبائل بينهما، لكن خروج السرية ووصولها إلى هدفها كان رسالة لقريش مفادها أن تجارتها إلى الشام باتت مهددة.

ثم في شوال -بعد شهر من السرية الأولى- هاجمت سرية للمسلمين بقيادة عبيدة بن الحارث قافلة أخرى لقريش ووقعت مناوشات، عند ماء يقال له (أحياء) من بطن رابغ، وبعدها بشهر أيضا في ذي القعدة خرج سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- في عشرين رجلا من المهاجرين يعترض عير قريش في الخرار [انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد].

طلب قوافل قريش في ذهابها وإيابها

ومن حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على هذا الأمر أنه كان يطلب قافلة قريش في ذهابها وإيابها، ففي غزوة ذي العشيرة خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يطلب قافلة قريش في ذهابها، وهي القافلة ذاتها التي طلبها في إيابها فكانت غزوة بدر الكبرى.

قال ابن سعد: «وخرج في خمسين ومائة. ويقال في مائتين من المهاجرين ممن انتدب، ولم يُكرِه أحدا على الخروج، وخرجوا على ثلاثين بعيرا يعتقبونها... وهي العير التي خرج لها أيضا يريدها حين رجعت من الشأم فساحلت على البحر، وبلغ قريشا خبرها فخرجوا يمنعونها».

وهكذا خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع قلة العَدد والعُدد، إذ لم يكن ليفوّت فرصةً للتضييق على مشركي قريش بحربهم في تجارتهم، وكذلك للتوسعة على المسلمين بما يغنمونه من أعدائهم.

وفي كلام للشيخ أبي حمزة المهاجر -تقبله الله- عن هذه السرايا قال: «ولضعف حالة الصَّحابة المادية وَجَب جلبُ المال، فهو عصب الجهاد في سبيل الله، ولا بد منه لشؤون حياتهم المعيشية، وفيه استحباب الاستغناء بالغنيمة، والتعفّف عن أموال الناس حتى لو بذلوها عن طيب نفس، طالما كان للتعفّف سبيل مشروعة، ولو كان فيه خطورة على النفس، فكيف وكان في جلبه فوائد أخرى؛ من إرهابِ العدو وحصارٍ لاقتصاده، وتدميرٍ لبنيانٍ وجاهِته التي يَستعبد بها الناس ويَستجلب بها المال» [النبي القائد].

غنائم المسلمين في بدر

وعندما سمعت قريش صياح ضمضم بن عمرو الغفاري المحذر من ضياع قافلتهم، طار صوابها، فركبوا على كل صعب وذلول لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، قال ابن هشام: «فتجهز الناس سراعا... فكانوا بين رجلين، إما خارج وإما باعث مكانه رجلا. وأوعبت قريش، فلم يتخلف من أشرافها أحد»، ثم قدَّر الله -تعالى- أن تقع في بدرٍ الحربُ الفاصلة بين المسلمين والمشركين التي كان من نتائجها إضافة إلى كسر هيبة المشركين والتنكيل بهم، اغتناء المسلمين والتوسعة عليهم في معيشتهم، فعن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عُراة فاكسُهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم)، ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين، واكتسوا وشبعوا» [رواه أبو داود].

اعتراض قوافل قريش بعد غزوة بدر

ولم تتوقف هذه السرايا بعد غزوة الفرقان، بل كانت عيون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا تنفك تراقب تحركات قوافل قريش. ففي جمادى الآخرة (٣ هـ) أرسل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية زيد بن حارثة إلى (القردة) ليرصد عيرا لقريش خرجت على طريق العراق، قال ابن سعد في طبقاته: «فبلغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم، فوجَّه زيد بن حارثة في مائة راكب فاعترضوا لها، فأصابوا العير وأفلت أعيان القوم. وقدموا بالعير على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فخمَّسها، فبلغ الخمس فيه عشرين ألف درهم، وقسّم ما بقي على أهل السرية»، وهكذا يقطع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على قريش كل الطرق، ويغنم المسلمون غنيمة جديدة يقوون بها أنفسهم للحرب القادمة.

الحرب الاقتصادية تذلّ المشركين

ولقد كان لهذه الحرب عظيم الأثر على المشركين، فقد رأينا مآل قادة المشركين في بدر الذين خرجوا في الأصل حماية لقافلتهم، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن هذه الحرب أذلّت المشركين وجعلتهم يطلبون إيقافها صاغرين، في موقفين مختلفين:

الأول عندما أسلم ثمامة بن أثال وأعلن قطع الحنطة عن قريش، كما جاء في حديث إسلام ثمامة الطويل في صحيح البخاري: «فلما قدم مكة قال له قائل: صبوت؟ قال: لا، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي، صلى الله عليه وسلم»، ويروي ابن هشام تفاصيل ما حدث بعد ذلك فيقول: «ثم خرج إلى اليمامة، فمنعهم أن يحملوا إلى مكة شيئا، فكتبوا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إنك تأمر بصلة الرحم، وإنك قد قطعت أرحامنا وقد قتلت الآباء بالسيف، والأبناء بالجوع، فكتب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إليه أن يخلي بينهم وبين الحِمل».

وأما الموقف الآخر فهو بعد عدة هجمات قام بها أبو بصير -رضي الله عنه- على قوافل قريش إبّان صلح الحديبية، كونه ومن هاجر من الصحابة في تلك الفترة خارج اتفاق الصلح وفقا لأحد شروطه، لكن قريش رضخت وألغت ذلك الشرط حرصا على اقتصاد قوافلها، كما سبق بيانه في مقالة سابقة.

منهجٌ لجنود الخلافة

وبفضل الله -تعالى- يسير جنود دولة الإسلام اليوم على المنهج ذاته، فهم الذين منّ الله عليهم بأن بنوا دولتهم بجهادهم، وغنائمهم من أعدائهم، وحاربوا اقتصاد عدوهم بكل سبيل أمكنهم، فليسوا كمن سلك سبيل استجداء أموال الداعمين ورضاهم، وهذا تاريخ جند الخلافة شاهد على صنائعهم، وما وقائع السيطرة على حقول الغاز والنفط وضرب السياحة في عدد من دور الكفر المحاربة لدولة الإسلام، إلا نماذج من هذه الحرب، نسأل الله النصر والتمكين لجنده والهزيمة والخسران لأعدائه.

تأثير هجمات المجاهدين
على اقتصاد المشركين

خسائر مباشرة

- تدمير المنشآت والآليات
- تكاليف إسعاف المصابين
- إغلاق المحال التجارية
- إزالة آثار الدمار
- خسائر الممتلكات والبضائع
- إغلاق المدن والطرقات

خسائر على المدى المتوسط

- انخفاض أسعار الأسهم
- خسائر في قطاع السياحة
- خسائر في قطاع التأمين
- ارتفاع تكاليف الأمن الداخلي
- هجرة رؤوس الأموال

خسائر على المدى الطويل

- رواتب الجنود وتعويضاتهم
- السلاح والذخيرة والمعدات
- ارتفاع معدلات البطالة
- تكاليف مراقبة المنشآت والمؤسسات
- زيادة عجز الموازنة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر 1438 هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٠ ربيع الآخر
العـدد ٦٤

١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

مكاسب عسكرية كبيرة لجنود الخلافة في ولاية الخير

٤

معركة الموصل تدخل شهرها الرابع ومعارك الجانب الشرقي مستمرة

٦

تدخل معركة الموصل شهرها الرابع، وسط مواجهات عنيفة في الجانب الشرقي من المدينة، نفَّذ خلالها جنود الخلافة في هذا الأسبوع ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.

وشن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا زياد المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في حي الضباط، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخريين، وتدمير مقر كانوا يتحصنون فيه.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن دبابة ...

٦٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً بسيارتين مفخختين في بغداد

٣

١١٠ قتلى من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

٥

إفشال ٩ هجمات للجيش التركي في ولاية حلب

٨

اغتيال ضابط في الشرطة الأردنية في معان

٣

التمويه الحراري في الحرب

١٥

فشل جديد للصحوات في منطقة الحماد الشامي

١٣

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

حصاد معارك
الموصل
في ثلاثة أشهر
من 17 محرم إلى 17
ربيع الآخر
أكثر من:
6500
قتيل
وآلاف الجرحى
تدمير
38
دبابة إبرامز
83
مدرعة BMP
603
همر
30
دبابة T72
386
آلية متنوعة
اغتنام وإعطاب
216
آلية منوعة
منها 22 دبابة إبرامز
273
عملية استشهادية
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

اغتيال ضابط في الشرطة الأردنية المرتدة في معان

النبأ - الأردن

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الآخر)، ضابطا في الشرطة الأردنية المرتدة جنوب الأردن.

وحسبما أفادت وكالة أعماق، فقد تمكنت إحدى مفارز المجاهدين في الأردن من قتل المرتد بسام الحوراني، وهو ضابط برتبة رقيب أول في الشرطة الأردنية المرتدة، ولله الحمد.

وذكرت الوكالة أن عملية الاغتيال جرت على طريق آيل في معان جنوب الأردن، دون أن تشير إلى السلاح الذي استُخدم في القتل.

وقد تمكنت المفرزة -بفضل الله- من تنفيذ هجومها بعد أن اخترق ٤ من جنود الدولة الإسلامية -الشهر المنصرم- أجهزة المرتدين الأمنية وشنوا هجمات على دورية للشرطة ومركز أمني في مدينة الكرك، قبل أن يتحصنوا في قلعة المدينة ويرتقوا شهداء -نحسبهم والله حسيبهم- بعد أن قتلوا ١٠ من عناصر القوات الحكومية المرتدة بينهم ضابط كبير، وصليبية من رعايا التحالف الصليبي، إلى جانب إصابة نحو ٣٥ من المرتدين والصليبيين.

جراء انفجار سيارتين مفخختين مركونتين

مقتل وجرح ٦٥ رافضياً في بغداد

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ٦٥ رافضيا بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- إثر انفجار سيارتين مفخختين على تجمعاتهم وسط وجنوب بغداد.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا سيارة مفخخة في شارع السعدون السبت (١٥/ ربيع الآخر)، وفَجَّروها على تجمع رافضي، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة ١٩ آخرين، إصابة بعضهم بالغة.

وبأسلوب مماثل قُتل وأُصيب العشرات من الروافض جنوب بغداد الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر) بعد أن ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة أبو دشير وفَجَّرتها على تجمع رافضي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن التفجير أدى إلى مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن نحو ٣٣٥ رافضيا كانوا قد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح في ولاية بغداد، جراء عمليات استشهادية وهجمات جديدة للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة في الولاية، كان أبرزها استهداف اجتماعات ضباط وقيادات الجيش والحشد الرافضيَّين في كلية طب الكندي في منطقة النهضة وكلية دجلة الجامعة في منطقة الدورة بسيارتين مفخختين، مما أدى إلى مقتل وجرح ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، آلية للحشد الرافضي قرب الطارمية شمال بغداد، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن عربة رباعية الدفع مزوَّدة بسلاح رشاش، دُمِّرت في منطقة المشاهدة قرب الطارمية وقُتل عنصران من الروافض وأصيب ثالث ممن كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية حاجز تفتيش للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة ابن سينا قرب الطارمية، مما أدى إلى إصابة عنصر.

يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة

في الوقت الذي يذهب فيه قادة فصائل الصحوات إلى عاصمة كازاخستان (أستانة) للقاء ممثلي النظام النصيري، لترسيخ الهدنة بينهم وبين الجيش النصيري، برعاية صليبية روسية، يتابع مقاتلوهم المرتدون هجومهم على مدينة الباب، في ظل دعم ومساندة من الصليبيين الروس، حلفاء طاغوت الصحوات الأكبر أردوغان.

بل إن مصيبة الصحوات المرتدة لا تقف عند هذا الحد، إذ إن من يتابع تصريحات قادتهم هذه الأيام يجدهم قد باتوا يتحدثون عن الروس وكأنهم يتحدثون عن أصدقاء، لا عن روسيا الصليبية حليفة النظام النصيري، التي قتلت الآلاف من المستضعفين، ودَمَّرت المدن والقرى، وأعانت الجيش النصيري على استعادة مدينة حلب وإخراجهم منها، فإذا بهم اليوم يسمّونها «صانعة السلام» ويأملون في التحالف معها لقتال الدولة الإسلامية.

تأتي هذه الصداقة بين صحوات الشام المرتدين (ومن ورائهم طاغوتهم أردوغان) والصليبيين الروس بعد سنين من موالاة المرتدين لأمريكا التي قتلت المسلمين، وأعانت الطواغيت عليهم، وحمت دويلة اليهود المحتلة لأرض المسلمين، فلما استيأسوا من أمريكا لم يكن صعبا عليهم أن يستعيضوا عنها بروسيا، بل لا شيء يمنعهم من أن يصبحوا خلال أيام أصدقاء لدويلة اليهود ذاتها، طالما أن الولاء والبراء معطَّل تماما في نفوسهم، فلا أسهل عليهم من موالاة اليهود والنصارى والمشركين، وتوليهم ضد المؤمنين من أهل السنة، خوفا من المشركين أو طمعا في منافع يرجونها منهم.

ويبرّر صحوات الشام المرتدون تقاربهم الجديد مع الصليبيين الروس، بل واحتمال الانضواء تحت رايتهم وراية النظام النصيري الموجهة لقتال الدولة الإسلامية، بأنها في سبيل إضعاف النفوذ الإيراني في الشام، ودفع النظام النصيري إلى الاستغناء عن الميليشيات الرافضية بحلولهم محلّها في قتال الجماعات «الإرهابية» التي يقصدون بها الدولة الإسلامية بشكل رئيسي.

وهم بذلك يكرّرون بالحرف ما كان يقوله إخوانهم من صحوات العراق لتبرير دخولهم تحت لواء أمريكا قبل سنين، بأنهم يريدون أن يكونوا بديلا للميليشيات الرافضية التي كانت القوات الأمريكية تعتمد عليها في حربها ضد المجاهدين، وزعمهم أن وقوفهم مع أمريكا الصليبية -التي قاتلوها لسنين- في مواجهة عدوهم المشترك وهو الدولة الإسلامية، من شأنه أن يدفع أمريكا إلى الوفاء بوعودها لهم بتسليمهم الحكم بعد انسحابها من العراق، الذي سيكون فور القضاء على الدولة الإسلامية، وبالطبع لم تفِ لهم أمريكا بأيٍّ من وعودها، وكانت نهايتهم الزوال على أيدي الميليشيات الرافضية التي لبست لباس الشرطة والجيش بعد أن كفتها الصحوات مشقة قتال الدولة الإسلامية، لتأخذ العراق كله غنيمة باردة، لولا لطف الله بالمسلمين بأن عادت الدولة الإسلامية في بضع سنين لتسوم الرافضة وإخوانهم الصحوات سوء العذاب وتستنقذ -بفضل الله- ما بأيديهم من بلاد وعباد.

ولقد بيَّن الله -تعالى- حال أدعياء الإيمان هؤلاء، فهم في كل زمان ومكان يسارعون في موالاة الكفار، خوفا من أذاهم، وطمعا في الانتفاع منهم، ويرتدُّون بذلك عن دين الله تعالى أفواجا، فيستبدلهم الله تعالى بالخلّص من عباده الذين يوالون الله ورسوله والذين آمنوا، الذين هم حزب الله تعالى، الذين كتب لهم وحدهم الغلبة والفتح والتمكين، كما قال سبحانه:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: ٥١-٥٦].

مكاسب جديدة لجنود الخلافة في ولاية الخير

وإطباق الحصار على مطار الخير العسكري

النبأ – ولاية الخير – خاص

بدأ جيش الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ربيع الآخر)، عملية عسكرية كبيرة –ما زالت مستمرة- في مدينة الخير ، حقق على إثرها مكاسب عسكرية كبيرة بفضل الله وحده.

أهمية المواقع التي سيطر عليها المجاهدون

وأفاد مصدر عسكري خاص (النبأ) بأن أهمية تقدم جنود الخلافة تأتي من خلال إطباق الحصار على المطار العسكري و٤ أحياء قريبة منه، وفصله عن (اللواء ١٣٧) والبانوراما، وعن الأحياء والمناطق التي ما زالت تخضع لسيطرة الجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال غربي المدينة، فلم يعد هناك أي طريق بري إلى المطار.

إضافة إلى تأمين طريق إمداد لمدينة الخير، بعد استهداف التحالف الصليبي للجسر الوحيد في المدينة، وتأمين جبل المدينة المشرف على كافة أحيائها، والذي يمثل أقوى خطوط دفاع الجيش النصيري، وقد مكّنهم موقعه من إعاقة تقدم المجاهدين وهجماتهم لشهور عدة.

وإذا ما أكمل جنود الخلافة السيطرة على منطقة الجبل، فستزول -بإذن الله- أكبر عقبة أمام المجاهدين في اقتحام ما تبقى من أحياء يسيطر عليها النظام النصيري شرق المدينة، وهي أحياء (هرابش والطحطوح والرصافة والبوناصر).

الاقتراب من عمق مناطق النصيرية

وأضاف المصدر أن من المكاسب الأخرى التي تحققت بعد هذا التقدم، اقتراب المجاهدين من عمق مناطق الجيش النصيري في حيي القصور والموظفين، إلى جانب انكشاف جبهة واسعة للجيش النصيري ممتدة من مركز المدينة باتجاه دوار البانوراما مرورا بمنطقة الكليات و«مشفى الأسد» الذي سبق لانغماسيين من جنود الخلافة الإغارة عليه، وقتل العشرات من المرتدين بعد معارك استمرت لأيام.

ثاني أكبر تقدم للمجاهدين

ويعد هذا التقدم ثاني أكبر تقدم لجنود الخلافة منذ بداية معارك مدينة الخير، بعد التقدم الأول الذي أحرزه المجاهدون في منطقة غرب ولاية الخير حين سيطروا على مستودعات عيّاش وتلة الحجيف ومنطقة الإذاعة ومنطقة البغيلية، ووصلوا إلى مشارف حي الجورة.

انكشاف ظهر المرتدين في المطار

الأمر الآخر الذي لا يقل أهمية عما سبق ذكره، هو أنه بعد أن وفّق الله المجاهدين لتحقيق هذا التقدم، أصبح ظهر القطعات العسكرية النصيرية في المطار العسكري مكشوفا، مما سيضعف كثيرا من حماية المطار الذي يعد المتنفس الوحيد للجيش النصيري في ولاية الخير، حسبما أوضح المصدر العسكري الخاص.

اعتماد أسلوب التسلل والمباغتة

وعن سير الغزوة وتفاصيلها، كان لـ (النبأ) اتصال مع المكتب الإعلامي لولاية الخير، فذكر أن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على هذه المناطق ما كانت لتتم لولا فضل الله وتيسيره بأن اعتمدوا أسلوبا قتاليا تمثل في تسلل مجموعات مشاة مجهزة بأسلحة خفيفة ومتوسطة (بنادق آلية، رشاشات PKC، قواذف RBG، ورشاشات دوشكا ١٢,٧ المتنقلة (كوماندوز))، حتى وصولها إلى مسافات قريبة جدا من مواقع الجيش النصيري ومن ثم الاشتباك معه والانقضاض عليه.

اليوم الأول من الغزوة

وأشار إلى أن المعركة بدأت يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، انطلاقا من محور جبل ثردة باتجاه مواقع النصيرية على الجبل، في الوقت الذي توقع فيه الجيش النصيري أن يشن المجاهدون هجومهم على المطار الذي أصبح بمواجهة مباشرة مع المجاهدين بعد سيطرتهم على كتيبة الدفعية مؤخراً، لكن مجموعة من الانغماسيين تسللت إلى مواقع للجيش النصيري غرب المطار العسكري، فباغتوا العناصر الموجودة في تلك المواقع واشتبكوا معهم، فيسر الله لهم السيطرة عليها، بعد قتل ٢٠ نصيريا وإصابة العشرات، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب دبابتين وتدمير عربة BMP ومدفع ٥٧ ملم.

كسر خطر الدفاع المتقدم عن المطار من الغرب في اليوم الثاني

وفي يوم الأحد، هاجمت مجموعة انغماسية أخرى مواقع يتخذها الجيش النصيري خطا دفاعيا متقدما عن المطار من جهة الغرب.

فقد تسلل الانغماسيون إلى منطقة (بيوت المهندسين) التي يتحصن فيها النصيرية، ويتخذونها خطا متقدما للدفاع وحماية المطار العسكري من الجهة الغربية، فنشبت مواجهات بين الطرفين، أسفرت في نهايتها عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وسيطرة المجاهدين على المنطقة.

وأثناء الاشتباكات، استهدفت طائرة تابعة لسلاح الجو النصيري موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم.

فصل مناطق النصيرية عن بعضها في اليوم الثالث

تابع جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، هجومهم على مواقع ونقاط تمركز الجيش النصيري غرب مطار المدينة العسكري، فمنّ الله عليهم بالسيطرة على منطقة (مكابس القرميد) و (مشروع الجرية السكني)، مما أدى إلى وصل الأحياء الجنوبية الغربية التي يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية بجبل ثردة الذي يسيطرون عليه كذلك، ويقع إلى الغرب من المدينة، وبالتالي فصل مناطق سيطرة الجيش النصيري في المطار وما حوله عن (اللواء ١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة.

كما سيطر جنود الخلافة أيضاً على جبل العمال المشرف على المدينة وعلى جبل الموظفين، وكذلك على منطقة المقبرة المجاورة له، بالإضافة إلى (كراجات البولمان) وعدة مواقع داخل حي العمال جنوب غربي المدينة.

وقد أسفرت معارك يوم الاثنين عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بينهم ٣ عمداء وعقيدين، كما دُمِّر مدفع ٥٧ ملم ودبابة وعربة شيلكا.

المجاهدون يقتربون من الكليات و"مشفى الأسد"

وسّع المجاهدون الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، هجومهم غربا باتجاه السكن الجامعي والكليات، ومشطوا تلك المناطق الواسعة، ومنّ الله عليهم بالتلاقي مع المجاهدين المرابطين في منطقة البانوراما، فأصبحوا على مقربة من السكن الجامعي والكليات و«مشفى الأسد»، التي تعد صلة الوصل بين أحياء الجورة والقصور التي يسيطر عليها النظام وبين (اللواء ١٣٧).

السيطرة على مواقع في جبل المدينة

مواقع أخرى أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم عليها الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين سيطروا على مبنى شركة الكهرباء والمنطقة المجاورة له وحاجز الكهرباء ورحبة الدبابات ومستشفى ميداني في جبل المدينة، عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو علي الشامي، تقبله الله، وتلاه دخول الاقتحاميين إلى المنطقة والإجهاز على من بقي منهم حيا.

وقد سقط على إثر تلك العمليات ١٥ قتيلا نصيريا وعدد من الجرحى، ولله الحمد.

هذا وما تزال المعارك مستمرة، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

عمليات انغماسية واستشهادية

١١٠ قتلى من الـ PKK المرتدين خلال معارك هذا الأسبوع

النبأ – ولاية الرقة – خاص

بلغ عدد قتلى الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع أكثر من ١١٠ عناصر، سقطوا جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليات انغماسية واستشهادية في الريفين الغربي والشمالي لولاية الرقة.

١٠٠ قتيل من المرتدين غرب الرقة

فقد تسللت مجموعات من الانغماسيين الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، إلى مواقع تابعة للمرتدين شمال مدينة الطبقة، وأوقعت ١٠٠ قتيل منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الانغماسيين باغتوا المرتدين في قرية سويدية صغيرة بعملية تسلل إلى خطوطهم الخلفية، ومن ثم هاجموا المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات، نفذ خلال ذلك الاستشهادي أبو عبد الله الشيشاني –تقبله الله– هجوما استشهاديا بعربة مفخخة على تجمع للمرتدين في القرية، مما أسفر عن سقوط ١٣ قتيلا وتدمير ٣ سيارات رباعية الدفع تحمل إحداها مدفعا رشاشا.

وقد شاركت طائرات التحالف الصليبي في المواجهات بشنِّها العديد من الغارات، أصابت ٧ منها مواقع لـ PKK المرتدين عن طريق الخطأ، كما استقدم المرتدون مؤازرات عسكرية إلى منطقة المواجهات، فهاجمها الاستشهادي أبو خطاب الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، ويسر الله له الوصول إلى تحشد كبير من عناصرهم وآلياتهم وتفجير مفخخته عليهم، مما أوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى من عناصر تلك المؤازرات، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك اقتحم انغماسيون مواقع المرتدين في قرية بئر خويم وقرية جعبر شرقي شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

هذا وقد انفجرت ٨ عبوات ناسفة على مجموعات من عناصر المرتدين في قرية سويدية صغيرة خلال تلك المعارك، وأكدت مصادر ميدانية أن حصيلة مجمل الهجمات المذكورة، قد بلغت ١٠٠ قتيل، بفضل الله.

استهداف مجموعة من الصليبيين

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مجموعة من الجنود الأمريكيين والفرنسيين كانت تساند الـ PKK المرتدين في معاركهم، وقد استهدفهم جنود الخلافة بعبوة ناسفة أثناء توجههم إلى قرية سويدية صغيرة لمؤازرة المرتدين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب، دون أن تتسنى معرفة فيما إذا قُتل أو أُصيب أحد منهم.

هجوم خاطف شمال الطبقة

وفي السياق ذاته، هاجمت مجموعة انغماسية أخرى مواقع لـ PKK في قرية الوديان شمال الطبقة، واشتبك المجاهدون مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٥ عناصر آخرون من الـ PKK المرتدين قُتلوا في قصف للمجاهدين على تجمعاتهم بقذائف الدبابة في قريتي سالم ودحلان غرب الرقة.

عمليتان استشهاديتان في سويدية صغيرة

إضافة إلى ذلك هاجم الاستشهاديان أبو حارثة الإدلبي وأبو عمرو المصري –تقبلهما الله– الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، بسيارتين مفخختين، تجمعا ومقرا للـ PKK المرتدين في قرية سويدية صغيرة، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد والمنة.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من المرتدين، عقب انفجار منزلين مفخخين و٦ عبوات ناسفة على عناصرهم في القرية ذاتها.

استهداف مواقع المرتدين في بئر خويم

سبقت هذه الهجمات عمليات خاطفة في الريف الغربي كذلك، إذ شنت مجموعة من المجاهدين هجوما على مواقع المرتدين، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

فقد ذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين في قرية بئر خويم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصرهم.

وكان المجاهدون قد هاجموا الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، مواقع المرتدين في قريتي جعبر شرقي وجعبر غربي، فَجَّر خلالها جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

مقتل ١٠ مرتدين بالعبوات الناسفة

من جانب آخر ، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في الريف الشمالي لولاية الرقة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة فخخوا موقعا في قرية (أبو جدي) شمال الرقة، ومن ثم جرى تفجيره على مجموعة من المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عدد من المرتدين شرق بلدة سلوك، مما تسبب في مقتل ٣ منهم في الحال، وإصابة آخرين.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، على آلية لعناصر الـ PKK جنوب قرية حمام التركمان شمال الولاية، مما أدى إلى إصابة ٣ مرتدين.

الجدير بالذكر أن المجاهدين كانوا قد باغتوا المرتدين الأسبوع المنصرم بهجوم على مواقعهم في بلدة تل السمن وقرية خنيز شمال الرقة، فقتلوا ٣٠ مرتدا في تل السمن وأبادوا رتلا كاملا مكونا من عربة BMP و٥ عربات رباعية الدفع يستقلها ٤٠ عنصرا قُتلوا جميعهم، كما كان قد قُتل ٣٠ مرتدا إضافيا في هجمات بالعبوات الناسفة في الريفين الغربي والشمالي.

إفشال ٣ هجمات للجيش النصيري قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

أحبط جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم شرق مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا والعديد من الجرحى، ودَمَّروا ٥ آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الجيش النصيري شن هجوما انطلاقا من محطة الـ T4 الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، مدعوما بالميليشيات الرافضية وبغطاء جوي روسي على مواقع المجاهدين في جبل الـ T4 وعلى طريق تدمر، فتمكنوا من السيطرة على حاجز بينهم وبين نقاط جنود الخلافة.

وعقب سيطرتهم على الحاجز، هاجمهم الاستشهادي عبيد الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وتمكن من الوصول إليه وتفجير مفخخته وسطهم، مما أوقع العديد من المرتدين بين قتيل وجريح، ودَمَّر ٣ جرافات لهم.

تلا ذلك اقتحام الموقع والاشتباك مع من بقي منهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين وفرار من نجا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، أعاد الجيش النصيري محاولة تقدمه إلى مواقع المجاهدين في جبل تياس، دون أن يحقق أي تقدم.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري التي كانت تحاول التقدم، مما أدى إلى إعطاب دبابة وتدمير سيارة زيل عسكرية محمَّلة بعناصر من الجيش النصيري.

كما قُتل ١٠ مرتدين آخرين خلال مواجهات مباشرة، فيما فر بقية المهاجمين، دون أي يحرزوا أي تقدم.

سعى الجيش النصيري مجددا الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين شرق مطار الـ T4، فتقدمت قواته البرية بدعم جوي روسي وبمساندة من الميليشيات الرافضية، ونشبت اشتباكات عنيفة بينهم وبين المجاهدين.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن المواجهات انتهت بانسحاب القوة النصيرية المهاجِمة وعودتها إلى المواقع التي انطلقت منها، بعد قتل أكثر من ٢٠ عنصرا منها.

يشار إلى أن معارك محتدمة تدور منذ أسابيع قرب مطار الـ T4 العسكري بين جنود الخلافة والجيش النصيري، عقب العملية العسكرية الواسعة التي اكتسح فيها المجاهدون النصيرية، وسيطروا على إثرها على مدينة تدمر ومناطق بعمق ٤٠ كم من غربها، وصولا إلى مطار الـ T4، نسأل الله الفتح والتمكين لإخواننا المجاهدين.

ملحمة الموصل تدخل شهرها الرابع

ومعارك الجانب الشرقي مستمرة

النبأ – ولاية نينوى

تدخل معركة الموصل شهرها الرابع، وسط مواجهات عنيفة في الجانب الشرقي من المدينة، نفَّذ خلالها جنود الخلافة في هذا الأسبوع ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.

هجوم استشهادي في حي الضباط

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا زياد المصلاوي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في حي الضباط، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخريين، وتدمير مقر كانوا يتحصنون فيه.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى تدمير دبابة أبرامز ومقتل من كان فيها.

كما جرى إعطاب عربة همر، عقب استهدافها بقذيفة صاروخية في حي الضباط كذلك.

٣ عمليات استشهادية في منطقة الفيصلية

إضافة إلى ذلك، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، بسيارة مفخخة في منطقة الفيصلية في الجانب الأيسر من الموصل، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو بصير العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربة همر.

هجوم استشهادي ثانٍ نفذه أحد المجاهدين في الحي ذاته، فقد هاجم الاستشهادي علي التركستاني –تقبله الله– مجموعة من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم، بسيارة مفخخة، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم.

وفي اليوم التالي –السبت– هاجم الاستشهادي عبد الله الطاجيكي –تقبله الله– مجموعة من المرتدين في المنطقة ذاتها، وفَجَّر مفخخته وسطهم، مما نتج عنه مقتل وإصابة العديد من الروافض وتدمير عربة أبرامز.

تلت ذلك مواجهات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن على إثرها المجاهدون من تدمير عربتي همر وقتل وإصابة من كان على متنهما.

تدمير وإعطاب ٣ آليات في حي الأندلس

أما في حي الأندلس، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو هاجر السامرائي –تقبله الله– الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عربته المفخخة على تجمع للجيش الرافضي مما تسبب في تدمير عربتي همر وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا قرب تلك الآليات.

كما أُعطبت عربة همر، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 قرب جسر الحرية، ولله الحمد.

خسائر رافضية كبيرة جنوب شرقي الموصل

قرية الشمسيات جنوب شرقي مدينة الموصل، كانت قد شهدت هي الأخرى مواجهات مع الجيش الرافضي وعمليات استشهادية لجنود الخلافة.

ففي يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أحمد الألوسي –تقبله الله– هجوما بعربة مفخخة على عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في القرية، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على مجموعة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، نشبت اشتباكات عنيفة في القرية ذاتها بين جنود الخلافة والروافض المشركين، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الجيش الرافضي وتدمير عربتي همر ودبابة وعربة BMP، وإعطاب جرافة.

ارتفعت خسائر الروافض في قرية الشمسيات بعدما قصفت فرق الإسناد تجمعاتهم ومواقعهم في القرية بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ٢٠ رافضيا وتدمير عدة آليات عسكرية.

كمين ألغام في الحي الزراعي

وفي سياق متصل، وقع عناصر من الجيش الرافضي مع آلياتهم الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، في حقل ألغام قرب الحي الزراعي شرق الموصل.

وقالت وكالة أعماق إن المرتدين خسروا –بعد وقوعهم في حقل الألغام– العديد من العناصر وعددا من آلياتهم.

معارك المحور الشمالي

هذا وتدور مواجهات محتدمة في الجهة الشمالية من الجانب الشرقي للمدينة ولا سيما في حي الحدباء، الذي فشل الجيش الرافضي في التوغل فيه، عقب عدد من الهجمات الاستشهادية التي نفذها جنود الخلافة على قطعاته المهاجمة.

مقتل ١٣ رافضياً وإعطاب طائرة مروحية في حي الحدباء

فقد أوردت المصادر الميدانية أن ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي سقطوا قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع المجاهدين في حي الحدباء، عقب محاولتهم التوغل في الحي، مما أجبرهم على التراجع إلى المواقع التي انطلقوا منها.

وخلال المعارك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية، أثناء تغطيتها هجوم المرتدين على مواقع جنود الخلافة.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع في تلكيف

من جانبها أفادت وكالة أعماق، أنه وضمن المعارك التي يشهدها المحور الشمالي من مدينة الموصل، وبعدما أُعطبت طائرة مروحية فوق حي الحدباء، تمكنت مفارز الدفاع الجوي الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي أثناء طيرانها في مناطق سيطرة جنود الخلافة في منطقة تلكيف.

٣ عمليات استشهادية في حي الحدباء

وخلال مواجهات الأيام الثلاثة التالية، نفذ ٣ من جنود الخلافة عمليات استشهادية ضربت عناصر وآليات الروافض المشركين في الحي

وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٩ آليات و٣ منازل يتخذها المرتدون مقرات لهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فإن الهجوم الاستشهادي الأول شنه أبو عبد الله الأوزبكي -تقبله الله- وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير مقر و٣ عربات همر وإعطاب أخرى، وأدت العملية الاستشهادية التي نفذها الاستشهادي أبو عبيدة المصلاوي -تقبله الله- إلى تدمير مقر وعربتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى مقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، في حين كانت حصيلة هجوم أبي مروان العراقي -تقبله الله- مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير ٣ عربات همر ومقر.

مزيد من الخسائر للرافضة شمال الموصل

وفي المحور ذاته، كان الجيش الرافضي قد مُني بخسائر في العتاد والأرواح الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، إثر هجوم استشهادي ضرب تجمعا لعناصره شمال مدينة الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا محمد العراقي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الانغماس وتفجير عربته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في منطقة العركوب، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الروافض وتدمير عربتي كوجار وعربة همر.

وفي منطقة الكندي شمال الموصل، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي -تقبله الله- هجوما استشهاديا الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، على حشد من الروافض وآلياتهم في المنطقة، ففَجَّر مفخخته وسط المرتدين، فقتل ٣ منهم على الأقل ودَمَّر عربة همر.

٨ قتلى قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في الجانب الشرقي من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٨ منهم.

وقد شملت هجمات قناصي الدولة الإسلامية منطقة الفيصلية شرق المدينة، ومنطقة العركوب شمالها.

قصف مكثف بقذائف الهاون والمدفعية

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي ونقاط تمركزهم في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، بأكثر من ٥٠٠ قذيفة هاون وعشرات قذائف المدفعية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن القصف طال مواقع المرتدين في أحياء (الكفاءات والبلديات والسكر والمثنى والمالية والصحة وفلسطين والضباط والكفاءات الأولى والكفاءات الثانية)، وفي مباني الجامعة، وفي مناطق شقق الحدباء والفيصلية والسادة وبعويزة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المكتب الإعلامي إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها الروافض على إثر ذلك القصف.

يشار إلى أن الجيش الرافضي كان قد تكبد خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك الأسبوعين المنصرمين التي دارت في الأحياء الشرقية والشمالية من مدينة الموصل، حيث بلغت حصيلة القتلى نحو ٥٧٥ قتيلا ومئات الجرحى، وتدمير أكثر من ١٤٧ آلية، وأُسقطت ٤ طائرات استطلاع وأُصيبت ٤ طائرات مروحية، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين وتدمير آلية في سامراء

النبأ - ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، آلية للحشد الرافضي شمال شرقي مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عدد من العناصر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي بالقرب من محطة الطاقة الكهربائية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم على الفور.

كما قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في قرى (الشيخ علي والدبس ومحمد الموسى)، وعلى الطريق الرابط بين مدينتي بيجي وحديثة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد اقتحموا الأسبوع الماضي قرية (النائب) في منطقة الدور ودارت مواجهات عنيفة، نفَّذ خلالها أحد المجاهدين عملية استشهادية بحزام ناسف وسط مقر للمرتدين، مما تسبب في مقتل ٢٥ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، وإصابة العشرات، وتدمير ٧ آليات عسكرية، ولله الحمد والمنة.

صولتان على ثكنات الروافض قرب مفرق الحضر

النبأ - ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية في مناسبتين خلال هذا الأسبوع، ثكنات الجيش الرافضي قرب مفرق الحضر، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، واشتبكوا مع الروافض داخلها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى تدمير ٣ ثكنات ومقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، فيما فر من بقي منهم حيا.

فيما كان الهجوم الثاني الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وأسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح آخرين وتدمير ثكنتين.

علاوة على ذلك، وفي اليوم ذاته -الأربعاء- قُتل ٤ روافض وأُصيب آخرون، نتيجة استهدافهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في قريتي سويدان والخضرانية شمال مدينة الشرقاط.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب مدينة الشرقاط الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، مما أوقع ٣ عناصر قتلى.

وقالت المصادر الميدانية إن عنصرين من الحشد الرافضي لقيا مصرعهما قنصا في أطراف قريتي الخانوكة وعين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، كما قُنص عنصر آخر في قرية العيثة شمال المدينة.

يشار إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تسللوا إلى داخل ثكنات المرتدين في قرية العيثة، فدارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، أسفرت عن مقتل ٨ روافض وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

٩ هزائم للجيش التركي على مشارف قرية السفلانية

والمرتدون يستجدون الدعم الصليبي

النبأ – ولاية حلب

فشل الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات للمرة التاسعة على التوالي في دخول قرية السفلانية قرب مدينة الباب، ومُنوا بخسائر بشرية ومادية.

فخلال الفترة (من ٨ إلى ١٥/ ربيع الآخر)، شن الجيش التركي والصحوات المرتدون ٨ هجمات على قرية السفلانية الواقعة شمال شرقي مدينة الباب، بعد حملات قصف عنيفة مدفعية وجوية طالت تلك القرية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد منازلها الـ ٥٠ منزلا.

وقد خسر المرتدون خلال تلك الهجمات التي شنوها بأعداد كبيرة من العناصر المعززة بالآليات المدرعة والدبابات، قرابة ٤٠ عنصرا بين قتيل وجريح، و٧ آليات مُدمَّرة ومعطوبة.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة وجرافة للجيش التركي المرتد قرب قرية قديران، بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

تركيا تهدد بإغلاق إنجرليك

يأتي هذا في الوقت الذي هدد فيه الطاغوت التركي رجب طيب أردوغان بإغلاق قاعدة إنجرليك العسكرية أمام طائرات التحالف الصليبي، كرد فعل على اشتراط أمريكا عدم التدخل التركي في المناطق التي سيطر عليها الـ PKK المرتدون.

وكانت الحكومة التركية المرتدة قد قدمت طلبا رسميا للتحالف الصليبي، تستجديه تأمين غطاء جوي لهجومهم على مدينة الباب شمال شرقي الولاية، بعد أن تلقوا خسائر فادحة بشرية ومادية بمقتل ٣٥ جنديا تركيا وتدمير ١٣ آلية، في محاولتهم الفاشلة لكسر خطوط دفاع المجاهدين من الجهة الغربية للمدينة، رغم كثافة التمهيد الجوي والمدفعي لعناصر المشاة من الجيش التركي وصحوات الردة.

تخبط الحكومة الطاغوتية التركية

الفشل المستمر في دخول المدينة وسعيها الحثيث لتحقيق أي انتصار على المجاهدين حتى ولو كان على المستوى الإعلامي، أدى إلى حالة من التخبط في تصريحات الحكومة التركية المرتدة، إذ أعلنت في البداية على لسان وزير الدفاع التركي المرتد أن المعارك مع المجاهدين أصبحت حرب شوارع داخل المدينة.

ثم عادت بعد أيام لتدلي بتصريح مبررة عجزها عن دخول المدينة، متحججة بالحرص على حياة السكان والأهالي، حسب زعمها.

وكان التصريح الأخير بالتزامن مع حملة قصف جوي ومدفعي على المدينة سقط على إثرها المئات من القتلى والجرحى من سكان المدينة.

الجيش التركي لم يدخل مدينة الباب

من جانبه أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش التركي وفصائل صحوات الردة لم يدخلوا أي حي من أحياء المدينة، بفضل الله، ولم يجرؤوا على محاولة التقدم بعد الخسائر الكبيرة التي مُنوا بها في جبل عقيل غرب المدينة، حيث تقتصر المواجهات الآن على اشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة وقصف متبادل بقذائف الهاون، باستثناء الجهة الشمالية الشرقية التي تشهد هجمات متواصلة للمرتدين لدخول السفلانية.

وفي السياق ذاته، أحبط جنود الخلافة هجومين للجيش التركي المرتد وصحوات الردة على قرية قبر المقري شرق الباب، آخرهما كان الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، دون أن تتسنى معرفة خسائر المرتدين.

هجوم استشهادي شرق الباب

إضافة إلى ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع لصحوات الردة شرق مدينة الباب.

وقال المكتب الإعلامي إن الاستشهادي أبا الليث الشامي –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية جب الرازي شرق الباب، فتمكن –بفضل الله– من الوصول وتفجيرها وسط جمع لهم.

وقد أسفرت العملية الاستشهادية عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين وتدمير ١٣ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وفي إحصائية لما جرى توثيقه لمجمل المعارك على أطراف المدينة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى منذ (١٢/ صفر) حتى (١٩/ ربيع الآخر)، بلغ عدد القتلى من الجيش التركي أكثر من ٥٤ مرتدا، وقرابة ٢٠٠ عنصر من صحوات الردة، كما دُمِّرت ٨٠ آلية عسكرية وأُعطبت ٢٤ أخريات، جراء مواجهات مباشرة وعمليات استشهادية بلغ عددها ٢٢ عملية، فيما شنت الطائرات التركية نحو ٨٠٠ غارة جوية على المدينة، التي سقط عليها كذلك ما يقارب ٥٢٠٠ قذيفة وصاروخ من راجمات صواريخ الجيش التركي ومدفعيته، قضى على إثرها ٣٠٠ من السكان وأُصيب ٢٢٥ آخرون.

مقتل ٣ من عناصر الـ PKK

وبالانتقال إلى جبهات القتال ضد الـ PKK المرتدين، فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، إلى أحد مواقعهم جنوب مدينة منبج، وقتلوا عددا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة تسللوا إلى موقع للمرتدين في قرية الحوتة، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر.

إسقاط طائرة استطلاع

إلى جانب ذلك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة منبج.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين قرب قرية حيمر لابدة جنوب منبج.

وفي القرية ذاتها أعطب جنود الخلافة سيارة دفع رباعي للمرتدين، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

كما استهدف المجاهدون نقاط تمركز الـ PKK المرتدين بقذائف SPG-9 في قرية تل نورين غرب مدينة منبج، وكانت الإصابات دقيقة، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر العدو على إثر ذلك القصف

البراءة مِن المشركين في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابِه رضي الله عنهم

الولاء والبراء أصل عظيم جاءت به جميع شرائع الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، وهو كذلك أصل من أصول شريعة خاتمهم، صلى الله عليه وسلّم، وقد تجلّى واضحا في سيرته وسير أصحابه، الذين جَهَروا بالعداوة لأهل الشرك في مكة ثم جالدوهم بالسيوف وجاهدوهم بعد الهجرة إلى المدينة، حتى كان الرجل منهم يقتل أباه المشرك أو أخاه قبل غيره من المشركين، ما دام محاربا لله ولرسوله.

النبي -صلى الله عليه وسلم- يبدأ دعوته بالبراءة من الطواغيت

فمنذ جهر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالدعوة، أعلن العداوة الواضحة للمشركين، وعاب آلهتهم المزعومة، وأنذرهم بأنهم إن أصرّوا على كفرهم، فهم من أهل النار، قال ابن هشام: «قال ابن إسحاق: فلما بادى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قومه بالإسلام وصدع به كما أمره الله، لم يَبعُد منه قومُه، ولم يردّوا عليه -فيما بلغني- حتى ذكر آلهتهم وعابها، فلما فعل ذلك، أعظموه وناكروه، وأجمعوا خلافه وعداوته، إلا من عصم الله تعالى منهم بالإسلام، وهم قليل مستخفون»، هذا مع ضعف المسلمين وقلة حيلتهم، إلا أن الصدع بالتوحيد تطلّب أن يعلنوا البراءة من الطواغيت وأن يظهروا العداوة لعابديها.

ولما جاءت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تدعوه إلى أن يتشاركوا في العبادة، فيعبد طواغيتهم ولو قليلا مقابل أن يعبدوا إلهه زمنا، نزلت الآيات التي تنهى عن ذلك وتبيِّن أنه لا تقارب بين التوحيد والشرك، قال ابن هشام: «واعترض رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يطوف بالكعبة -فيما بلغني- الأسودُ بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، والوليد بن المغيرة، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل السهمي، وكانوا ذوي أسنان في قومهم، فقالوا: يا محمد، هلمَّ فلنَعبد ما تَعبد، وتعبد ما نعبد، فنشترك نحن وأنت في الأمر، فإن كان الذي تعبُدُ خيرا ممَّا نعبد، كنا قد أخذنا بحظِّنا منه، وإن كان ما نعبد خيرا مما تعبد، كنت قد أخذت بحظك منه؛ فأنزل الله -تعالى- فيهم: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}».

المسلمون يقاتلون المشركين من أقربائهم

ولما يسَّر الله -عز وجل- لنبيه الهجرة إلى المدينة وإقامة دولة الإسلام فيها، لم يعد يقتصر البراء من المشركين على إعلان العداوة لهم وذمّهم، بل ازداد بجهادهم وقتالهم حتى يخضعوا لأمر الله، عز وجل.

ففي بدر (٢ هـ) كان الالتقاء بالسيوف بين الموحدين مع أبناء عمومتهم من المشركين المحاربين لدين الله، عز وجل، فما وهن المسلمون عن قتالهم والإثخان فيهم، بل رأى بعض الصحابة مصارع آبائهم وإخوانهم في النسب أمام أعينهم، وبعضهم قتل قريبه بيديه.

ولما منَّ الله على المسلمين بالنصر، وأسر المسلمون عددا كبيرا من المشركين كان الرأي الذي أدلى به عمر بن الفاروق -رضي الله عنه- والذي جاء الوحي الإلهي بتأييده، هو قتل أولئك الأسرى؛ كلٌّ يُقتل على يد قريبه في النسب.

روى مسلم عن ابن عباس، رضي الله عنه: «فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي بكر وعمر: (ما ترون في هؤلاء الأسارى؟) فقال أبو بكر: يا نبي الله، هم بنو العم والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم للإسلام؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما ترى يا ابن الخطاب؟) قلت: لا والله يا رسول الله، ما أرى الذي رأى أبو بكر، ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم، فتمكِّن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكني من فلان -نسيبا لعمر- فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها؛ فهوى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال أبو بكر، ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر قاعدين يبكيان، قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما؛ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أبكي للذي عَرَض على أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عُرِض عليَّ عذابهم أدنى من هذه الشجرة)، شجرة قريبة من نبي الله -صلى الله عليه وسلم- وأنزل الله، عز وجل: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} إلى قوله {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا} [الأنفال: ٦٧-٦٩]، فأحل الله الغنيمة لهم».

صحابي يعاهد الله ألّا يمسَّ مشركا

وقد بلغ الأمر عند بعض الصحابة إلى أن ينذروا لله نذرا ألا يمسوا مشركا مجرد مساس، استشعارا منهم بنجاسة الشرك.

روى البخاري في قصة سرية عاصم بن ثابت الأنصاري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة رهط سرية عينا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة، ذُكِروا لحيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رامٍ، فاقتصوا آثارهم... فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد [موضع مرتفع أو مكان مشرف]، وأحاط بهم القوم فقالوا لهم: انزلوا وأعطونا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، ولا نقتل منكم أحدا، قال عاصم بن ثابت أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة، فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن في هؤلاء لأسوة -يريد القتلى- فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم، فأبى فقتلوه، فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة».

وفي رواية: «بعث ناسٌ من كفار قريش إلى عاصم حين حُدِّثوا أنه قُتل ليؤتوا بشيء منه يُعرف، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا».

وفي سيرة ابن هشام: «فلما قُتل عاصم، أرادت هذيل أخذ رأسه، ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، وكانت قد نذرت حين أصاب ابنيها يوم أحد، لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قحفه الخمر، فمنعته الدبر، فلما حالت بينه وبينهم، قالوا: دعوه يمسي فتذهب عنه، فنأخذه؛ فبعث الله الوادي، فاحتمل عاصما، فذهب به، وقد كان عاصم قد أعطى الله عهدا أن لا يمسَّه مشرك، ولا يمسَّ مشركا أبدا، تنجسا».

وهكذا، أبى عاصم بن ثابت النزول في ذمة كافر، وكذلك حماه الله من أن يمسه مشرك بعد استشهاده، كما حافظ على ذلك في حياته.

صحابي يفضل مقاطعة المسلمين على حفاوة ملوك المشركين

ولم يكن الصحابة -رضي الله عنهم- ليبرروا لأنفسهم تحت أي ظرف أن يركنوا لكافر أو يلجؤوا إليه بعد أن أقام الله -عز وجل- لهم دولة الإسلام التي يقودها النبي، صلى الله عليه وسلم، فهذا كعب بن مالك -رضي الله عنه- بعد أن تخلف عن غزوة تبوك، فعوقب بمنع المسلمين من الحديث معه، ثم أُمر باعتزال زوجه، ثم جاء بلاء من نوع آخر، وكأنه اختبار لصدق إيمانه، روى البخاري أنه قال: «فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطيّ من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدل على كعب بن مالك؛ فطفق الناس يشيرون له، حتى إذا جاءني دفع إليّ كتابا من ملك غسان، فإذا فيه: أما بعد، فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسِك؛ فقلت لما قرأتها: وهذا أيضا من البلاء! فتيممت بها التنور، فسجرته بها»، فرغم الضيق الذي عاشه، ومقاطعة جميع المسلمين له بسبب ذنبه، إلا أنه لم يختر على دار الإسلام دارا أخرى، وإن كان فيها الدنيا الفانية قرب ملك من ملوك الروم.

ولو أردنا سرد سير الصحابة -رضي الله عنهم- في هذا الأمر، لطال بنا المقام، ولكن حسبنا ذكر وصف الله -تعالى- لهم بقوله: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢]، جعلنا الله ممن يسير على نهجهم ويتبع خطاهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي

وصولات متواصلة للمجاهدين قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

قُتل وأُصيب العشرات من عناصر الجيش الرافضي، وأُسقطت طائرة مروحية لهم خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، قرب تل عبطة جنوب مدينة تلعفر.

صولة للمجاهدين في قرية حجف وإسقاط طائرة فيها

أفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، عدة عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي، وعلى منزلين مفخخين لدى دخول المرتدين إليه في قرية حجف جنوب بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وبعد ذلك، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع وتجمعات الحشد الرافضي في القرية، فنشبت مواجهات مع المرتدين بمختلف الأسلحة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع وجرافة.

وأثناء الاشتباكات، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو الرافضي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين قرب تل عبطة.

مواجهات قرب قرية حنظلة

وفي يوم السبت (١٥/ ربيع الآخر)، هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية ثكنة للروافض قرب قرية حنظلة، وتمكنوا بعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير الثكنة وعربتي دفع رباعي، إحداهما مزودة بمدفع SPG-9.

خسائر بشرية ومادية للروافض قرب تل عبطة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الحشد الرافضي، عندما وقعت مجموعة من عناصره في حقل ألغام قرب بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.

وقرب تل عبطة أيضا، هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، ثكنات للحشد الرافضي، وقتلوا ٩ من عناصره.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة، فقد اقتحم المجاهدون ثكنات المرتدين، وقتلوا ٩ منهم وأصابوا آخرين، كما دَمَّروا عربة همر وأحرقوا ثكنتين، وذلك بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

تدمير ٦ آليات للروافض

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى تدمير ٦ منها.

فقد جرى تدمير جرافتين وعربتين رباعيتي الدفع مزودتين بسلاحين رشاشين، عقب استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرى عين الواح والحمراء وعداية جنوب شرقي تلعفر.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر واستُهدفت دبابة T55 بصاروخ SPG-9 في قرية حجف جنوب تل عبطة، فدُمِّرتا وقُتل من كان على متنهما من المرتدين.

مقتل ٦ من الـ PKK

من جانب آخر، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، إثر استهدافها في سنجار.

وأكدت وكالة أعماق أن الآلية دُمِّرت وقُتل ٦ عناصر كانوا على متنها، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية أم الذيبان غرب سنجار.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في مطار تلعفر، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصر منهم على الفور.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بعشرات من قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، في قرى ضفير وشواه خويتلة وعين حصان الجنوبية وتل الطلاوي، وفي الثكنات الواقعة على طريق قرية الشرائع الجنوبية وفي مزرعة المطار، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات وصولات على مواقع تابعة للحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، موقعين ١٢ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف المرتدين.

مقتل وإصابة ٥٠ مرتداً من الحشد الرافضي قرب بعقوبة

جراء هجوم استشهادي وكمينين ناجحين

النبأ – ولاية ديالى

شهدت ولاية ديالى هذا الأسبوع عملية استشهادية ضربت حاجزا للجيش الرافضي شمال بعقوبة، وكمينين لعناصر الحشد الرافضي شرقها، أسفرت عن مقتل قرابة ٥٠ مرتدا، كما هاجم المجاهدون مواقع الرافضة في العظيم وقتلوا ١٠ منهم.

هجوم استشهادي في الخالص

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على حاجز للمرتدين شمال مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن الاستشهادي أبا عمر العراقي –تقبله الله– انغمس بسيارته المفخخة في حاجز للجيش الرافضي عند مدخل منطقة الخالص، وقد أسفر تفجيرها وسطهم عن مقتل وجرح أكثر من ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

يذكر أن هذا الهجوم الاستشهادي هو الثاني خلال أقل من أسبوع، بعد أن كان الاستشهادي أبو زيد الأنصاري –تقبله الله– قد استهدف بسيارة مفخخة الثلاثاء (١١/ ربيع الآخر)، تجمعا للرافضة المشركين على الطريق المؤدي إلى منطقة الخالص، الأمر الذي أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

كمين في منطقة الندى

من جانب آخر نصبت مفرزة أمنية كمينا لدورية تابعة للجيش الرافضي في منطقة الندى، مما تسبب في مقتل ٦ بينهم قياديان وإصابة آخرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين باغتوا دورية المرتدين واشتبكوا مع أفرادها على طريق (إمام ويس) في منطقة الندى، مما أسفر عن مقتل «آمر فوج» و«آمر لواء» و٤ من عناصر الدورية، بالإضافة إلى إصابة آخرين، كما جرى إعطاب آلية عسكرية.

١٥ قتيلاً وجريحاً في كمين ثانٍ

كمين آخر نصبه جنود الخلافة لعناصر الحشد الرافضي المرتدين في منطقة الندى، إذ جرى استدراجهم ومن ثم الهجوم عليهم بمختلف الأسلحة، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، واغتنام أسلحتهم وذخائرهم وإحدى آلياتهم.

نبقى في منطقة الندى، إذ قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عقب انفجار عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الرافضي.

مقتل ١٠ روافض في العظيم

بالانتقال إلى منطقة العظيم شن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين هاجموا ثكنات الروافض في قرية البيار من عدة محاور، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، مما تسبب في مقتل ١٠ روافض وإصابة عدد آخر بجروح، وتدمير ٣ ثكنات، ولله الحمد.

عمليات المفارز الأمنية في الرمادي والرطبة تتصاعد

النبأ – ولاية الأنبار

تواصل المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية، هجماتها ضد عناصر الجيش الرافضي وقاداتهم في مناطق ولاية الأنبار المختلفة، موقعة مزيدا من القتلى والجرحى الذين يضافون إلى خسائرهم البشرية السابقة.

فقد استهدف جنود الخلافة أحد قادة حزب الدعوة الرافضي الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، قرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتله في الحال.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد أحمد طه حماد الذيابي القيادي في حزب الدعوة الرافضي لقي حتفه، جراء تفجير عبوة لاصقة على سيارته التي دُمِّرت في منطقة التأميم جنوب غربي الرمادي.

عملية ثانية للمفارز الأمنية هذا الأسبوع، تمثلت بنصب كمين لدورية رافضية في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق مدينة الرمادي، تمكن المجاهدون خلاله من أسر ٢ من عناصر الدورية وتصفيتهما.

نبقى شرق الرمادي، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية سلفادور تابعة للشرطة المرتدة في منطقة المضيق، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الروافض، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون شرطيا رافضيا برتبة ملازم أول في مدينة الرمادي بعبوة لاصقة فَجَّروها على سيارته في شارع (الـ ٦٠)، مما أدى إلى مقتله.

وفي الشارع ذاته، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الرافضية الثلاثاء (١٨/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدميرها ومقتل عنصرين.

وبالانتقال إلى مدينة الرطبة، فقد زرعت إحدى المفارز الأمنية الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، عبوة لاصقة على سيارة أحد ضباط الشرطة الرافضية في المدينة، أسفر انفجارها عن إصابة الضابط الرافضي بجروح بالغة.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة شنوا الأسبوع المنصرم هجمات على مواقع الجيش الرافضي على أطراف مدينة كبيسة وفي قرية السليجية غرب الرمادي، كما فَجَّروا عبوات ناسفة في عدد من المناطق كانت أبرزها منطقة المحمودية في جزيرة هيت، حيث قُتل ١١ عنصرا رافضيا، ولله الحمد.

أوقع ٢٢ قتيلاً وجريحاً
هجوم استشهادي على طريق (حديثة – بيجي)

النبأ – ولاية الفرات

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على ثكنات للجيش الرافضي وصحوات الردة، موقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح على طريق (حديثة – بيجي).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن الاستشهادي أبا جعفر الداغستاني –تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة ثكنات الروافض وصحوات الردة على الطريق المذكور، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٢ عنصرا من المرتدين وتدمير عدة آليات.

وفي سياق آخر، صالت مجموعة من المجاهدين في اليوم ذاته، على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد من الروافض وتدمير ٣ آليات.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، واشتبكوا مع عناصره بمختلف الأسلحة، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٤ مرتدين وتدمير جرافتين وسيارة، واغتنام آلية وأسلحة وذخائر متنوعة.

من جهتها قصفت فرق الإسناد مقر «عمليات حديثة» وتجمعات ومواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة حديثة وقرية الصكرة، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

وكان ٣٠ مرتدا من الروافض والصحوات قد قُتلوا الأسبوع الماضي، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة حديثة، تخللها هجومان استشهاديان بحزامين ناسفين، ولله الحمد.

في كركوك
تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

فقد فَجَّر جنود الخلافة الخميس (١٣/ ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين في هجومين منفصلين، على عربتي سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الزركة جنوب كركوك، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما من المرتدين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لعناصر البيشمركة الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، على طريق (الطوز – تكريت)، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها.

وفي السياق ذاته فُجِّرت ٣ عبوات ناسفة على عناصر وآليات للبيشمركة المرتدين قرب جبل المنصورية غرب كركوك، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى وتدمير عربة عسكرية.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الزركة، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا الأسبوع الماضي ٤ آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين، وقُتل وجُرح العديد من العناصر الذين كانوا على متن تلك الآليات التي فُجِّرت عليها عبوات ناسفة في مناطق متفرقة من كركوك.

التصدي لحملات الجيش المصري المرتد

وهجوم على حاجز جديد في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، لحملتين عسكريتين نفذهما الجيش المصري المرتد شرق مدينة الشيخ زويد، وغرب مدينة رفح، في شمال سيناء.

وذكرت وكالة أعماق أن جيش الردة المصري قام بحملتين عسكريتين متزامنتين في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة، دَمَّر خلالها جنود الدولة الإسلامية دبابة وأعطبوا مدرعة M113، فيما أحرقوا جرافة تركها المرتدون قبل الانسحاب من منطقة (يميت)، دون تحقيق أي تقدم.

وأضافت الوكالة أن عددا من القتلى والجرحى سقطوا من الجيش المصري المرتد جراء تلك الاشتباكات.

الهجوم على حاجز وسط العريش

حاجز جديد استهدفه جنود الخلافة هذا الأسبوع، إذ اقتحم عدد من الانغماسيين حاجز تفتيش للشرطة المصرية المرتدة بجوار مبنى «أمن الدولة» القديم وسط مدينة العريش.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة نشبت وسط مدينة العريش، على إثر هجوم لجنود الخلافة على حاجز للمرتدين، وقد أسفر ذلك عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

قنص ٦ مرتدين

من جانب آخر ، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش مما أدى إلى مقتل ٦ منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن ٤ من عناصر جيش الردة المصري لقوا حتفهم الأحد (١٦/ ربيع الآخر)، في حاجز الجامع الأبيض جنوب العريش، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما قُنص عنصران آخران في حاجز الصفا جنوب العريش كذلك الاثنين (١٧/ ربيع الآخر).

تدمير ٣ أبراج كهربائية

وفي يوم الأربعاء (١٩/ ربيع الآخر)، وفي عملية نوعية لها، فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية أبراجا لنقل الكهرباء من مصر إلى الأردن.

وأوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على ٣ أبراج كهربائية وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في حي المساعيد قبل عدة أيام وتحديدا الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، بدؤوه بتفجير سيارة مفخخة مركونة، ثم اقتحم الانغماسيون الموقع وأجهزوا على من نجا من الانفجار، وقد بلغت حصيلة الهجوم نحو ٢٥ قتيلا من شرطة الردة، ولله الحمد.

٣٣ قتيلاً

في معارك عنيفة مع الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي

النبأ – ولاية غرب أفريقية

قُتل ١٣ جنديا من الجيش النيجيري وأُصيب آخرون الأربعاء (١٢/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

وقالت مصادر ميدانية إن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النيجيري في بلدة انجيني في بورنو، فنشبت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ١٣ منهم وإصابة آخرين.

كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام عربة رباعية الدفع وكميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

وفي السياق ذاته، أحبط جنود الدولة الإسلامية في وقت سابق عدة هجمات لقوات التحالف الإفريقي على مواقعهم في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، وذلك في إطار حملة أعلن عنها التحالف مؤخرا ضد الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية.

وكان يوم الاثنين (١٠/ ربيع الآخر) قد شهد مقتل العديد من عناصر التحالف الإفريقي، وذلك إثر هجوم نفذه جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم شمال شرقي نيجيريا.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجاهدين قتلوا نحو ٢٠ من عناصر التحالف الإفريقي بعد الهجوم على مواقعهم في بلدة بوني يادي في منطقة يوبيه.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تندلع فيها مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي في منطقة يوبيه، فقد سبق أن صال جنود الخلافة على ثكنة لعناصر الجيش النيجيري المرتد، الخميس (٢٢/ ربيع الأول)، وأوقعوا منهم عدداً من القتلى والجرحى، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد والمنة.

كمين للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خرسان

وقع رتل للجيش الأفغاني المرتد الجمعة (١٤/ ربيع الآخر)، في كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية في منطقة ده بالا في ننجرهار، فقُتل وأُصيب عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا لعناصر الجيش الأفغاني المرتد في منطقة باغي بند في ده بالا، و باغتوا الرتل التابع للمرتدين بهجوم بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب أن الهجوم تسبب في مقتل وجرح عدد من عناصر الرتل، وإعطاب عربة همر، فيما فر من بقي حيا منهم.

إلى جانب ذلك، نفذت المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة عملية نوعية، إذ استهدفت بأعيرة نارية ضابطين بارزين في الجيش الباكستاني المرتد في منطقة ملتان شرق باكستان، مما أدى إلى إصابتهما.

وفي عمليات أخرى لها، اغتالت المفارز الأمنية الاثنين (١٧/ ربيع الآخر)، عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، وأحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته غرب باكستان.

الجدير بالذكر أن ٢٦ مرتدا من القوات الأفغانية والباكستانية والروافض المشركين كانوا قد سقطوا قتلى، جراء هجمات شنها جنود الدولة الإسلامية عليهم في أكثر من منطقة في ولاية خراسان الأسبوع الماضي، ولله الحمد.

فشل جديد للصحوات في منطقة الحماد الشامي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

حاولت فصائل الصحوات وبدعم نصيري صليبي استغلال انشغال جنود الدولة الإسلامية في معاركهم ضد الجيش النصيري قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي، لتحقيق تقدم على حساب المجاهدين في منطقة الحماد الشامي، وفتح طريق إلى مواقعها في القلمون الشرقي، دون أن تنجح -بفضل الله- في تحقيق أهدافها.

دعم لوجستي صليبي وجوي ومدفعي نصيري للصحوات

مصدر عسكري خاص أفاد (النبأ) بأنه ومنذ بداية شهر ربيع الآخر الجاري، شنت فصائل صحوات الردة التي أنهت تدريبها في معسكرات يشرف عليها مدربون ومستشارون أمريكيون في الأردن، وتلقت دعما لوجستيا أمريكيا كذلك، عدة هجمات انطلاقا من «الحدود الأردنية» على مناطق سيطرة جنود الخلافة في صحراء الحماد بإسناد جوي ومدفعي من قطاعات النظام النصيري المتواجدة في مطار السين.

الصحوات تهاجم المجاهدين انطلاقاً من مناطق النصيرية

هجمات أخرى شنتها فصائل الصحوات من محور (مزرعة الإماراتي) المحاذية لمطار السين العسكري، والتي يسيطر عليها النصيرية، وذلك بعد قصف مواقع المجاهدين من قبل المدفعية النصيرية تمهيدا لاقتحام الصحوات المرتدين لها.

وكشف المصدر الخاص أن هدف الفصائل المرتدة من تلك المحاولات -من محور (مزرعة الإماراتي)- كان فتح وتأمين طريق من جبل البتراء إلى «الحدود الأردنية»، بغية إيصال دفعات الدعم الأمريكي من السلاح والذخيرة إلى فصائل الصحوات في القلمون الشرقي.

دور فعّال للألغام والعبوات الناسفة

وعن أسلوب جنود الدولة الإسلامية في التصدي لتلك المحاولات والهجمات، أوضح المصدر السابق أن جنود الخلافة اعتمدوا -بعد التوكل على الله- على «حقول الألغام وكمائن العبوات الناسفة، إلى جانب أساليب عسكرية أخرى يتعذر تفصيلها، فتلقت الفصائل المرتدة خسائر كبيرة جراء ذلك، أجبرتها على التراجع والانسحاب في كل مرة».

المفارز الأمنية تفرض حظر تجوال على المرتدين

وبالتوازي مع ذلك، نشر المجاهدون مفارز أمنية في صحراء الحماد تصطاد عناصر الصحوات وتكمن لقادتهم ومسؤوليهم، وكان من آخر عمليات تلك المفارز، أن توغل انغماسيان في عمق مناطق سيطرة المرتدين في منطقة الحماد، واستدرجا سيارة لهم مزودة برشاش ثقيل، فمكنهم الله من قتل من كان على متنها واغتنامها.

هذه العملية وبفضل الله شلَّت حركة المرتدين في المنطقة، فقد فرض المجاهدون حضرا للتجوال على مجموعاتهم الصغيرة، وأجبروهم على التنقل بأرتال كبيرة، الأمر الذي جعل تحركاتهم ثقيلة وبطيئة، وسهّل على المجاهدين كشفها ورصدها.

المرتدون ينشرون بيانات وخرائط كاذبة

وعلى إثر هذه الخسائر والفشل الملازم لهجماتهم، حاولت فصائل الصحوات إيهام داعميهم من الصليبيين وطواغيت آل سلول وطاغوت الأردن بسيطرتهم على مواقع ومناطق في الحماد الشامي بعد طرد المجاهدين منها.

إذ صرح مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) أن فصائل الصحوات نشرت بيانات وخرائط مزورة وكاذبة عن سيطرتها على عدد كبير من المواقع في الحماد الشامي إرضاء للداعمين واستجداء لمزيد من الدعم منهم، دون أن يكون ذلك صحيحا على أرض الواقع.

مجموعات من الصحوات تعود إلى حضن النصيرية

هذا واستمرارا لاتفاقات «المصالحة الوطنية» والعودة إلى حضن النظام النصيري، سلّمت مجموعة من فصيل «قوات أحمد العبدو» المرتدة نفسها للنظام النصيري في القلمون الشرقي.

وأضاف المصدر الإعلامي أن ٧ من عناصر «قوات أحمد العبدو» المرتدين سلموا أنفسهم مع ٣ آليات ورشاش ثقيل وأسلحة خفيفة للنظام النصيري في (اللواء ٨١) في مدينة الرحيبة.

وقد بث النظام النصيري مقابلات مع المرتدين العائدين إلى صفوف النصيرية، صرحوا خلالها أن قتالهم سابقا اقتصر على الدولة الإسلامية، وأنهم عادوا إلى صفوف الجيش النصيري لعدم جدوى القتال مع فصائل الصحوات، وعدم تحقيقها أي تقدم خلال السنوات الماضية، على حد تعبيرهم.

فصائل الصحوات والنصيرية في خندق واحد

يشار إلى أن فصائل الصحوات أبرمت إلى الآن عشرات الهدن والمعاهدات «الوطنية» واتفاقيات الخروج من مناطق سيطرتها وتسليمها للنظام النصيري في مختلف أنحاء البلاد، منها على سبيل المثال لا الحصر، يلدا وببيلا وبيت سحم وداريا والمعضمية والتل وخان الشيح، ومؤخرا في الأحياء الشرقية من مدينة حلب، وتجري في هذه الفترة مفاوضات بين الجانبين لخروج فصائل الصحوات من وادي بردى.

أما في المناطق القريبة من أرض الخلافة، فيسعى النصيرية لاستخدام فصائل الصحوات كخط دفاع أول عن مناطقه وقطعاته العسكرية، مما يخفف الضغط عنهم، ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين. ويقدّم الجيش النصيري بدوره الدعم المدفعي والجوي للصحوات في معاركهم مع جنود الخلافة، كما حدث مؤخّرا بعد سيطرة المجاهدين على كامل جبل الأفاعي وبئر الأفاعي وتلال النقب، حيث شنت الطائرات النصيرية أكثر من ١٢٠ غارة على مواقع المجاهدين، إلى جانب قصف مدفعي من ثكنات الجيش النصيري (مستودعات ٥٥٥ واللواء ١٢٨).

إيّاكم والكِبر

إن للشيطان الرجيم مكايد ومصايد، وأدرانا تسود منها القلوب، وفي الحديث: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه].

ومن الأمراض التي يجتهد الشيطان في أن تصيب قلب المسلم الكِبْر والخُيلاء، والكبر هو أن يرى الإنسان نفسه كبيرة، فيزدري بذلك غيره من الخلق ويحتقرهم، والخيلاء: يقال اختال الرجل في مشيته، أي تبختر ومشى مزهوا بنفسه معجبا.

ولقد عرّف النبي -صلى الله عليه وسلم- الكبر خير تعريف وأجمعه لما سأله رجل: «إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة؟» فقال: (إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس) [رواه مسلم]، وبطر الحق دفعه ورده على صاحبه، وغمط الناس احتقارهم.

وفي جواب النبي -صلى الله عليه وسلم- على سؤال الرجل السائل دليل على جواز الزينة ولبس الجميل، ولكن ليس للتفاخر على الناس وازدرائهم.

وهذان -أي: الكبر والخيلاء- من أخبث الأدواء، كيف لا وما أخرج إبليسَ من نعيم الجنة إلا كبرُه، إذ عصى ربه وامتنع عن السجود لآدم -عليه السلام- وقال: {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} [الأعراف: ١٢]، بل ويتساءل إبليس اللعين كما ذكر الله عنه في آية أخرى بكل كبر واستعلاء: {أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا} [الإسراء: ٦١].

والكبر من كبائر الذنوب التي حرمها الله -تعالى- فقال عز وجل: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣]، وقال أيضا: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} [لقمان: ١٨]، وعن ابن عباس في تفسير قوله سبحانه {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ}، قال: «ولا تتكبر، فتحقر عباد الله، وتعرض عنهم بوجهك إذا كلّموك» [تفسير الطبري].

وإنّ قارون كان من المستكبرين في الأرض فخسف به الله -تعالى- داره جزاء وفاقا على تكبره واستعلائه على الناس.

ومن الناس من قد فتك الكِبر بقلبه، إما لمال، أو نسب، أو حسب، أو علم، أو منصب، أو مكانة؛ إذا جلس بين الناس أكمخ، وإذا تكلم زمخ بأنفه وشمخ.

وليته علم أن عقوبة المستكبرين النار في الآخرة، وقد ثبت ذلك في أكثر من حديث، فعن ابن مسعود عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (يقول الله، عز وجل: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في جهنم) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة أيضا أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (احتجت النار، والجنة، فقالت هذه: يدخلني الجبارون والمتكبرون؛ وقالت هذه: يدخلني الضعفاء والمساكين؛ فقال الله -عز وجل- لهذه: أنت عذابي أعذب بك من أشاء -وربما قال: أصيب بك من أشاء- وقال لهذه: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها) [رواه مسلم].

ومن يتكبر اليوم في مجالس الدنيا على غيره من المسلمين، لهو من أبغض الناس للنبي -صلى الله عليه وسلم- وأبعدهم منه مجلسا يوم القيامة، فعن جابر أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون)، قالوا: «يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟» قال: (المتكبرون) [رواه الترمذي].

وقد ثبت في صحيح مسلم دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- على رجل عاند بسبب كبره، فعن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشماله، فقال: (كل بيمينك)، قال: «لا أستطيع»؛ قال: (لا استطعت)، ما منعه إلا الكبر، فما رفعها إلى فيه؛ قال النووي: «وفي هذا الحديث جواز الدعاء على من خالف الحكم الشرعي بلا عذر».

هذا والنبي -صلى الله عليه وسلم- من أحلم الناس وأرحمهم وأكثرهم عفوا، ولكنه لما علم أن ما دفع هذا الرجل إلى رد أمره إنما هي أنفته واستكباره على الحق دعا عليه.

وعن حارثة بن وهب الخزاعي، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضاعف، لو أقسم على الله لأبره؛ ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عُتُلٍّ جوّاظٍ مستكبر) [رواه البخاري ومسلم]، والجواظ المتكبر.

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم) [رواه مسلم]، ولسائل أن يسأل: ما الدافع لاحتقار الآخرين؟ وهل يحتقر المرء أحدا مثله؟ لا، وإنما هو الكبر -والعياذ بالله- الذي يجعل المرء يعجب بنفسه وبما آتاه الله من فضله، فيرى نفسه أكبر وأفضل من غيره.

ونسي هذا أن من تواضع لله رفعه، فالمال زائل، والبدن آخره دود وتراب إن لم يكن أشلاء تتناثر هنا وهناك، والعلم إن لم يُرد به وجه الله -تعالى- فوبال ونكال، والمناصب والأنساب في الآخرة لا تنفع، ولا تحط ولا ترفع، إنما هي صالح الأعمال ومن أتى الله بقلب سليم.

وكما أن الكبر من صفات الله -ولا يجوز لمخلوق أن يشاركه فيه ولا ينبغي لأحد غيره- ففي المقابل نجد أن التواضع من صفات المخلوقين، بل من أكرم أخلاقهم وأحسنها.

عن أنس، قال: «كانت ناقة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- تُسمّى العضباء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: سُبِقت العضباء! فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه)» [رواه البخاري].

قال ابن بطال: «في حديث أنس بيان مكان الدنيا عند الله من الهوان والضعة، ألا ترى قوله، صلى الله عليه وسلم: (إن حقاً على الله ألّا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه)، فنبّه بذلك أمته -صلى الله عليه وسلم- على ترك المباهاة والفخر بمتاع الدنيا، وأن ما كان عند الله في منزلة الضعة، فحق على كل ذي عقل الزهد فيه وقلة المنافسة في طلبه، وترك الترفع والغبطة بنيله، لأن المتاع به قليل والحساب عليه طويل» [شرح صحيح البخاري].

ويُروى عن أم المؤمنين عائشة الهاشمية القرشية، الصديقة بنت الصديق، العالمة المحدثة الفقيهة، زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدنيا والآخرة، المبرأة من فوق سبع سماوات، التي إن ذهبنا نعد خصالها ومناقبها لطال بنا المقال، وحق لمثلها أن تفتخر، يُروى عنها أنها كانت تقول: «إنكم تَغْفُلُونَ أفضل العبادة: التواضع» [رواه أحمد في الزهد].

ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخيّره الله -عز وجل- بين أن يكون ملِكا نبيّا أو عبدا رسولا فيختار الثانية، ويفتح عليه فتحا مبينا، فيدخل مكة مطأطأ رأسه، حتى لتكاد تمس مقدمة رحله، تواضعًا منه لله -عز وجل- وتذللا.

وعن أنس، قال: «إن كانت الأَمَة من إماء أهل المدينة، لتأخذ بيد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتنطلق به حيث شاءت» [رواه البخاري]؛ والمراد من الأخذ باليد طلب المساعدة، فينقاد لها النبي -صلى الله عليه وسلم- ويمضي بها إلى أي موضع من المدينة فيه حاجتها فيقضيها لها بقلب راض ونفس متواضعة، هذا وهي جارية لا حرة!

بل لقد كان مع الإجماع على أنه خير البشر كلهم إلا أنه يقدّم غيره من الأنبياء عليه تواضعا لله -تعالى- فعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: {رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة: ٢٦٠] ويرحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف، لأجبت الداعي) [رواه البخاري ومسلم].

فليحذر المؤمن كل الحذر من ذرة كبر تدخل قلبه، وإن من الرجال والنساء من يتكبّر حتى لو أخطأ بحق الآخرين، ويرى في الاعتذار وطلب الصفح مذلة لهم، بل ويتكبر أيضا على أقرب الناس له، كالوالدين أو الزوج أو الأبناء، ومثل هذا واقع في كبيرة توجب سخط الربّ، والله المستعان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين.

التمويه الحراري في الحرب

كان التمويه في الحروب القديمة من أهم مهارات الحرب، وباستخدام أغصان الشجر والطين على أجسام المقاتلين تمكنت الجيوش المهاجمة من الوصول إلى أهدافها قبل أن يتمكن المدافعون من تجهيز دفاعاتهم، وبالتمويه الجيد أيضاً تمكنوا من نصب الكمائن المحكمة، التي يقع فيها العدو المتحرك دون أن يشعر أنه قد أصبح بين فكي الكماشة.

ولم يفقد التمويه أهميته مع تطور أساليب الحروب الحديثة، بل تطورت فنون التمويه وازدادت طُرُقه تعقيداً لتسابق أساليب التصوير والمراقبة الحديثة.

وفي حين اعتمدت أساليب المراقبة القديمة على البصر والتمييز اللوني للأجسام، فإن الأساليب الجديدة في المراقبة تعتمد على أساليب متعددة منها التصوير الضوئي الذي يعطي تكبيراً لحجم الصورة أكثر من العين المجردة، وكذلك التصوير الحراري الذي يصور الحرارة المنبعثة من الأجسام فيتمكن من التصوير في الليل، ويتمكن من تمييز الجسم البشري المتخفي بصرياً ولونياً بين الأشجار بسبب حرارته، وهناك التصوير الطيفي أيضاً الذي يميز بين أنواع المواد المختلفة بمعزلٍ عن حرارة الجسم أو لونه، فمثلاً يظهر فيه لون قماش بدلة القناص مختلفاً عن لون الأعشاب والأشجار المحيطة رغم أن لونها متماثل بالعين المجردة، وكذلك التصوير الضوئي الليزري، وهناك أيضاً التصوير الليلي المعتمد على تضخيم الضوء، فيضخِّم ضوء القمر الضعيف أو الضوء المنبعث من قبضة الاتصال اللاسلكي مثلا ليُرى ما يحيط بها بوضوح، وجميع هذه الأساليب مستخدمة في الحروب حتى اليوم، ولكننا سنركز هنا على الأنواع التي يستفيد منها العدو أكثر، وأما القديمة التي قل استخدامها أو الحديثة التي لا تُرَكَّبُ إلا في أسلحة خاصة يندر استخدامها فلن نتطرق إليها في هذا المقام.

ومن أشهر أساليب التمويه المُشاهدة في مخلوقات الله –عز وجل– أن تُغيِّر الحرباءُ لونَها لتشبه محيطها، وهذا سلاحها الدفاعي الذي خُلِق معها فهي تعيش به، وأما في الحروب الحديثة فمن أشهر أساليب التمويه تصميم البدلات المموهة العسكرية للجنود، وأيضاً ما يقوم به القناص من لبس بدلة تحتوي ألوان محيطه الذي يختبئ فيه ليقتنص عدوَّه، دون أن يدرك عدوُّه أين يكمن القناص، وكذلك تمويه السيارات والمدافع بالأشجار في النهار.

فالتمويه هو فن الاختفاء عن مراقبة العدو بتقليل الفرق بين الجسم المراد إخفاؤه وبين محيطه، اعتماداً على طريقة مراقبة العدو للأجسام في ساحة المعركة.

التمويه ضد التصوير الحراري

ونريد هنا أن نركز على أهم أساليب المراقبة الحديثة، وطريقة التعامل معها، وهو التصوير الحراري الذي يصوّر الحرارة المنبعثة من الأجسام بحيث تظهر الصورة بالأبيض والأسود، أحدهما للحرارة والثاني للبرودة، وفيه يكون الأبيض حاراً، فترى جسمَ الإنسان الحار الأبيضَ في الأشجار الباردة السوداء، واضحاً ناصعاً، رغم أنه يلبس بدلة القناص المموهة باللونين الأخضر والترابي، ورغم أن عينك لا تراه في النهار إلا بعد إرجاع البصر مرات ومرات.

وكذلك تكون السيارات المتحركة واضحةً بالتصوير الحراري لأن محركها يعمل، فيعطي اللون الأبيض لأنه حار، بينما السيارة الواقفة منذ زمن ترى الغطاء المعدني فوق محركها أسود لأنه بارد.

فالإنسان في عيون الكاميرات الحرارية أبيض، وكذلك الحيوان طالما كان الدم الذي يجري فيه حاراً، وأما المعادن فهي تَبرُدُ وتسوَدُّ بسرعة بعد وقت قليل من ابتعاد أسباب الحرارة عنها، فترى الرشاش الذي يرمي الرصاص أبيض، وترى الرشاش الذي لا يرمي أسودا، وستجد أن أكثر ما في الرشاش بياضا أسفلُ السبطانة حيث بيتُ النار، وهذا هو أيضا حال المدفع وحال مصادر النيران المتعددة.

ونستنتج مما سبق أن تمويه جسم القناص عن التصوير البصري، وكذلك عن عيون الإنسان يكون بوضع ألوان مشابهة للمحيط بطريقة مناسبة ومدروسة حتى لا يتمكن المراقب من تمييز القناص عن محيطه، ولكن التمويه الحراري للقناص أو للمتسلل الانغماسي عن الأرض أصعب بكثير، وذلك لأنه متحرك أولاً، ثم لأنه يمر على أكثر من محيط حراري مختلف أثناء حركته.

وقد تطور التصوير الحراري في السنوات الأخيرة من حيث الدقة، فأصبحت الكاميرات تعطي صوراً مكونةً من أعداد أكبر من النقاط، وأصبح التباين بين الحرارات المختلفة أعلى في الصور، ولكن الصليبيين لم يحدِّثوا أسلحتهم بعد، وسيأخذ هذا منهم وقتاً ومالاً كثيراً، وإذا تمكنَّا من التعامل الصحيح مع هذه الإمكانيات، وفهمنا كيف يعمل هذا التصوير فإن هذه الأموال لن تجديهم نفعا، ولن تكون عليهم سوى حسرة وندامة، بإذن الله تعالى.

تحسين التمويه بالبدلات العازلة للحرارة

ومن الأخطاء الشائعة في عالم التمويه أن يتم عزل حرارة الجسم البشري عن المحيط فقط، وذلك بمادة عازلة أو عاكسة للحرارة، وعندها يظهر اللون أسودا، وهذا ليس تمويهاً في الواقع، فما حصلنا عليه في التصوير الحراري هو جسم أسود لأنه لا يشع الحرارة، فهو مختلف عن الأرض التي تحيط به، وبما أن الأرض ليست ذات برودة سوداء فلا يصعب تمييز هذا الجسم الأسود، ولكن عند وضع العشب والتراب فوق بدلة العزل الحراري التي تمنع حرارة جسم الإنسان من الإشعاع إلى كاميرات العدو الحرارية يتشكل ما يمكن وصفه بالتمويه الجيد، لأننا نخفي بدلة العزل بمواد المحيط الذي يتحرك فيه ليلاً، وهكذا يصبح تمييز الجسم المموَّه عن محيطه أصعب فعلاً، بإذن الله.

وتبقى مشكلتان، إحداهما أن بدلة التمويه سوف تسخن بسبب جسم الإنسان الحار الذي تحتها، ما يوجب ترك فراغٍ للهواء كي يمر بين الجسم والبدلة، مع عدم إهمال الاهتمام بتمويه الرأس، وحجب حرارة القدمين، والمشكلة الثانية هي التعامل مع الحركة، فإن الجلوس على الأرض لدقائق يجعل الأرض التي جلس عليها الجسم الحار تسخن وتعطي أثراً في التصوير الحراري، وأما الحركة أمام الكاميرا الحرارية فهي تجعل الجسم المموَّه عرضة للتمييز أكثر، تماماً كما يمكن تمييز القناص وهو في بدلة التمويه عندما يتحرك، فلا مقارنة بين سهولة تمويه الساكن وصعوبة تمويه المتحرك.

وأما البنادق أمام التصوير الحراري فإن ظهورها من كبائر الأخطاء في مقاييس التمويه العسكري، ولا شك أن تمويهها أولى من أي شيء آخر.

ومن طرائف التمويه وضعُ أنبوب مائل على شكل مدفع وتسخين أسفله بنارٍ في داخله لا تظهر من خارجه. ورغم أن هذه الحيلة قديمة، فإنه لا يوجد حل عند العدو للتمويه الجيد حتى الآن، والله أعلم، ولذا سيضيع العدو الكثير من الصواريخ على هذا الأنبوب الخردة، إن شاء الله.

وكذلك فإن السيارات القتالية الخشبية المغطاة بطبقة من المعدن قد استهلكت من الصليبيين وممن أمامهم من بهائمهم الروافض جهداً عسكرياً ضخماً قبل أن يكتشفوها، وأما بعد أن اكتشفوها فإن الخيارات العسكرية أمامهم لم تتسع أبداً، ولن يستفيدوا من اكتشافهم بإذن الله، طالما أن الحرارة التي تشعها المركبات الوهمية هي نفسها التي تشعها الحقيقية، وسيظلون يضربون الخشب بالنار، ثم يفرحون بما أتوا، والحمد لله رب العالمين.

غاز السارين
SARIN

يتتمي إلى زمرة غازات الأعصاب، لأنه موجه لمهاجمة الجملة العصبية والتأثير عليها سلبا، وهو من أشد غازات هذه الزمرة سميّة. ويؤدي إلى تحفيز مفرط في الأوامر العصبية، وفقدان المصاب سيطرته على وظائف الجسم، مما قد يسبب الوفاة في كثير من الأحيان.

من أخطر الأسلحة الكيمياوية التي تستخدمها الجيوش المعاصرة.

مواصفاته:

سائل عديم اللون والطعم والرائحة، يتحول إلى بخار بمجرد انفجار القنابل الحاوية له، وينتشر في الموقع المهاجم، مسببا تلوثا في الهواء، كما تتشربه مكونات المكان بسهولة، ما يؤدي إلى إطلاق البخار السام منها لفترة طويلة.
ويتميز الغاز بأنه أثقل من الهواء ما يعني تركزه في الأسفل، ولذلك تكون الأقبية والمغارات والخنادق بمثابة أماكن قاتلة في المناطق الملوثة بهذا الغاز السام.

التسمم بغاز السارين:

يمكن لجسم الإنسان امتصاص الغاز عن طريق الجلد (بالملامسة)، أو الابتلاع (للمياه والطعام الملوث بالغاز)، أو الاستنشاق مع الهواء وهو أخطر أنواع التسمم بالسارين.

أعراض التسمم الحاد بالسارين

وتختلف فترة ظهور هذه الأعراض بين عدة ثواني إلى عدة ساعات

- ضيق في التنفس
- التعرق الشديد
- آلام في البطن
- تشنجات عضلية
- فقدان الوعي
- تضيُّق حدقة العين
- التبول والتغوط اللاإرادي

من إجراءات السلامة

1. انتقل من المناطق المنخفضة إلى المرتفعة، وابتعد عن الخنادق والحفر والأقبية.
2. اترك المكان الملوث فورا، ولا ترجع إليه، ولا تحمل معك شيئا من الأشياء التي تعرضت للغاز.
3. انزع الملابس الملوثة وضعها في حقيبة بلاستيكية (كيس)، وتخلص منها بعد أن تحكم إغلاقها.
4. قم بإسعاف المصابين بغسلهم بالماء مع الحفاظ على تنفسهم.
5. انقل المصابين إلى أقرب المستشفيات أو النقاط الطبية المهيئة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٧ ربيع الآخر
العـدد ٦٥
١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

مركز الزكاة في نينوى:
مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

١٤

مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين غرب الرقة

٤

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى.

حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور.

وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح والمحمودلي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى.

بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقريتي أبو صخرة وجعبر وقلعة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية.

وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها...

التصدي للجيشين التركي والنصيري قرب الباب
٥

الاستشهاديون يواصلون استنزاف الرافضة في الموصل
٦

اقتحام مواقع للجيش الرافضي شرق تكريت
٧

إفشال إنزال أمريكي في بعّاج
١١

إقامة الدولة الإسلامية بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (١)
٨

كشف هوية عميلين لـ «الأمن الوطني» في ولاية الجنوب
١٠

إحصائية عمل
مركز الزكاة
في ولاية نينوى
خلال الربع الأول من
العام 1438 هـ

الأموال الموزعة على المستحقين

366,400 درهم فضي

تعادل ملياراً و200 مليون دينار عراقي
(916,000 دولار أمريكي)

المواد العينية

طحين
800,000 كغ

برغل
150,000 كغ

أرز
100,000 كغ

عدس
40,000 كغ

زيت نباتي
9,000 لتر

شاي
5,000 كغ

جنود الخلافة في غرب إفريقية يؤكدون استمرارهم في جهاد الطواغيت

النبأ - ولاية غرب إفريقية - خاص

كذّب مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) التصريحات التي أعلنها طواغيت الدول المشاركة في التحالف الإفريقي التي ادّعوا فيها «القضاء» على الدولة الإسلامية، وإخراج جنودها من كامل الولاية عقب الحملة العسكرية التي شنوها على مواقع المجاهدين.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للجيش النيجيري جنوب شرقي النيجر، وقتلوا عددا من عناصره.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا موقع الجيش النيجيري في بلدة ديفا، واشتبكوا معه وتمكنوا من قتل ٣ من عناصره.

وعن أهداف الحملة العسكرية التي تشنها قوات التحالف الإفريقي، أفاد مصدر (النبأ) الخاص، بأن حملتهم تسعى لإخراج الدولة الإسلامية من عمق أدغال نيجيريا ومحاصرتها في بحيرة تشاد في المرحلة الأولى، ومن ثم تضييق الخناق عليها في المرحلة الثانية، تمهيدا -كما يزعمون- للقضاء عليها وإخراجها من جميع معاقلها في الولاية، «وهذا ما تعهد به طاغوت نيجيريا لشعبه».

وتشارك في الحملة العسكرية كلٌّ من النيجر والكاميرون وتشاد بقيادة القوات النيجيرية، أما الدعم اللوجستي والتغطية الجوية فتقوم بهما كل من فرنسا وأمريكا الصليبيتين.

الحملة المسعورة على المجاهدين في غرب إفريقية لم تقتصر على الجانب العسكري فقط، إذ تشن تلك الدول حربا اقتصادية وتفرض حظرا على دخول المواد الغذائية إلى أراضي الخلافة.

ولعل أبرز وأشد المعارك هي تلك التي تدور في منطقة (غابة الفاروق) ذات الموقع الاستراتيجي الهام، التي يتخذ منها المجاهدون قاعدة لشن هجماتهم وغاراتهم على مواقع الأعداء، كونها في موقع الوسط ويستطيع المجاهدون التحرك منها إلى جميع الجهات والمحاور.

وبحسب ما أدلى به المصدر ذاته، فقد حاولت قوات التحالف الصليبي السيطرة على تلك المنطقة لمعرفتهم بأهميتها ودورها في قلب موزاين المعركة، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل أمام مقاومة جنود الخلافة وثباتهم، بفضل الله وحده.

وبالتزامن مع المواجهات المحتدمة في غابة الفاروق، يخوض جنود الخلافة معارك عنيفة كذلك في منطقة بحيرة تشاد، إذ يحاول العدو إشغال المجاهدين هناك ومنعهم من مؤازرة إخوانهم في (غابة الفاروق).

وفي حديثه عن أكبر الخسائر التي تلقتها قوات التحالف الإفريقي على يد جنود الدولة الإسلامية، قال المصدر الخاص إن تلك القوات كانت قد مُنيت بخسائر بشرية كبيرة في الهجوم الذي شنه المجاهدون على مواقعها في بلدة غاشغر في منطقة بحيرة تشاد، إذ قتل جنود الخلافة ٨٠ عنصرا منهم وأصابوا العشرات، كما دَمَّروا ٣ دبابات، واغتنموا عربة مدرعة وكمية من الذخائر والأسلحة.

رافقت الحرب العسكرية والاقتصادية على الدولة الإسلامية حرب إعلامية كذلك، إذ أعلن طواغيت الدول المشاركة في التحالف في عدة تصريحات «القضاء» على الدولة الإسلامية في المنطقة، غير أن المصدر الخاص كذّب تلك التصريحات مؤكدا أن المعارك ما زالت مستمرة، وأضاف أن جنود الدولة الإسلامية «ثابتون رغم الصعوبات والابتلاءات، ويتصدون للحملة العسكرية على مناطقهم بعزيمة وجلد، ويقين بأنها تمحيص لصفوفهم ومحنة زائلة تعقبها مِنحة، بإذن الله».

دونكم أهل الإلحاد يا جند التوحيد

ابتلى الله -تعالى- جنود الخلافة بأنواع شتى من المشركين والمرتدين الذين اتحدوا لقتالهم على اختلاف في قلوبهم وتضارب في مصالحهم وأهدافهم، وقد جمعهم بغض التوحيد وأهله، وسنة الله في الذين كفروا أنهم يوالي بعضهم بعضا، كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال: ٧٣]، وقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

وإنا لنراهم اليوم يتقاسمون جبهات القتال ضد الدولة الإسلامية، وكلهم يحاول أن يثبت لشركائه أنه الأقدر على قتال الموحدين، والأصدق في رغبته بإزالة حكم الله من الأرض، بل ويسعى كل قسم من المرتدين جاهدا أن يثبت لأسياده الصليبيين أنه الأشد كفرا ونفاقا من بين أنداده، هادفا من ذلك إلى نيل رضاهم، والفوز بدعمهم واعترافهم.

ولو دققنا جيدا في أعداء الدولة الإسلامية اليوم فإننا لن نجد من بينهم من هو أشد كفرا، ولا أكثر إظهارا للردّة، ولا إعلانا لعدائهم للدين من حزب العمال الكردستاني المرتد(PKK) ، الذي يجاهر بالإلحاد، وينادي بالزندقة، ويباهي بالإباحية، عليهم وعلى أنصارهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

إن هذا الحزب المرتد قد قام منذ تأسيسه على عقيدة شيوعية ماركسية، أساسها الكفر بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر، وإنكار الرسالات والبعث والنشور، ورفع راية العلمانية المحاربة للدين، والسعي إلى استباحة أموال الناس وأعراضهم بل ودمائهم باسم الاشتراكية والمشاعية، وزادوا على هذا الكفر برفعهم لشعارات التعصب المقيت للقومية الكرديّة، فجعلوا عمدة الولاء والبراء في دينهم لمن شاركهم في العرق واللغة، وقاسمهم المعتقد والأفكار، رغم تناقض هذا التعصب القومي مع ما يزعمون من أمميّة فكرتهم، وعالمية غايتهم، أسوة بباقي الحركات الماركسية التي راج سوقها أيام الاتحاد السوفيتي البائد.

ثم ازدادوا كفرا بمناداتهم بالديموقراطية، مع الاحتفاظ بدينهم الأصلي وهو الشيوعية، في تناقض واضح بين الظاهر والباطن، أساسه المنهج الباطني في العمل الذي رسّخه العديد من قادتهم النصيريين الذين مردوا على النفاق والباطنية كما هو أصل دينهم.

وما زال طاغوتهم الأكبر، وإلههم المعبود من دون الله (عدو الله أوجلان) يسطِّر في كتبه -التي يفضلونها على القرآن، ويضربون بها صحاح السنن والآثار- الكفر والإلحاد، نافيا وجود الله تعالى، ومنكرا رسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، وطاعنا في الكتب المنزلة كلها بزعمه أنها من تأليفات البشر، مفضلا عليها زبالة أفكار البشر، من فلسفات وضعية، وأساطير جاهلية، تعالى الله عما يقول علوا كبيرا.

لقد بدأت الدولة الإسلامية قتالها لهذا الحزب المرتد منذ إعلان وجوده في الشام، عقابا لهم على كفرهم وإلحادهم، ونكّل جنودها في عناصرهم المرتدين أينما وجدوهم، من اليعربية شرقا وحتى عين العرب غربا، وكادوا أن يقضوا عليهم، بفضل الله وحده، وينهوا وجودهم في كل مناطق الشام تقريبا لولا تدخل التحالف الصليبي الذي هب لنصرتهم، سعيا منه في إطالة عمر دعوتهم لبعض الوقت، وما زالت الحرب بيننا وبينهم سجالا إلى أن يفتح الله بيننا وبينهم وهو خير الفاتحين.

وإننا -بإذن الله- لن نوقف غاراتنا على حزب العمال الكردستاني المرتد وجنوده ما بقي منا أو منهم رجل واحد، وسنستمر في استهدافهم وقتلهم -بعون الله- أينما ثقفناهم في الشام والعراق وتركيا، وفي كل مكان، إلا أن يتوبوا إلى الله من ردتهم، ويعودوا إلى الإسلام قبل القدرة عليهم، وسيتابع جنود الخلافة في كل مكان ضربهم في عقر دورهم، لينغصوا عليهم عيشهم، ويبعثروا أحلامهم وأوهامهم، ويخربوا خططهم ومشاريعهم، ويقلبوا أفراحهم أتراحا، بحول الله وقوته.

فيا جنود الدولة الإسلامية، ها قد جاءكم ملاحدة الـ PKK، أعظم الناس كفرا برب العالمين، قادهم الله -سبحانه- إلى حتوفهم، فاعزموا النية أن لا يخرج منهم أحد من أرض المعركة سالما، واتبعوهم إلى عقر دورهم، في مدنهم وقراهم، بالكواتم والعبوات، والأحزمة والمفخخات، وليروا بأسكم، ولعذاب الآخرة لهم أشد وأبقى.

فالله الله في أعداء الله، لا تُرفعن لهم راية، ولا تكونن لهم الدولة، ولا يغلبن شركهم وإلحادهم توحيدكم وإيمانكم، وتقربوا إلى الله بدمائهم، وبثباتكم في قتالهم، وأسألوه النصر عليهم، إنه عزيز ذو انتقام، والحمد لله رب العالمين.

مجموعات انغماسية تقتل العشرات من الـ PKK المرتدين
وتسيطر على عدة قرى شمال الطبقة

النبأ – ولاية الرقة

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بهجوم واسع النطاق في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم وسيطروا على عدة قرى.

حيث تحرك الانغماسيون في منطقة جعبر وناحية الجرنية شمال مدينة الطبقة على شكل مجموعات ونفذوا عمليات التفاف من ٣ محاور.

وبدأ الهجوم في قرى عطشانة وأعيوج وعلي عمر وصولاً إلى قرية جدّاح والمحمودلي حيث جرى قتل جميع عناصر الـ PKK الموجودين في هذه القرى.

بينما اقتحم انغماسيون آخرون قرية طويحنة، ومنها انطلقوا لقريتي أبو صخرة وجعبر وقلعة جعبر الأثرية، واقتحمت مجموعة أخرى بلدة الجرنية.

وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على ٥ قرى إلى جانب قتل وإصابة العشرات من المرتدين.

من جهتها حاولت طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين، إلا أنها شنت غارات على مواقع للمرتدين عن طريق الخطأ، مما زاد في خسائرهم.

وقد قتلت إحدى تلك الغارات الخاطئة عددا من عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية سويدية صغيرة شمال مدينة الطبقة.

هجوم انغماسي آخر نفّذه مجاهدان

وفي السياق ذاته، شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما انغماسيا على مواقع الـ PKK المرتدين شمال الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الانغماسيَّين أبا جندل الشامي وأبا أيوب الشامي –تقبلهما الله– انغمسا وسط تجمع للمرتدين في قرية كرمنجي قرب قرية المحمودلي شمال الطبقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسي أبا أيوب اشتبك مع المرتدين بسلاحه الخفيف، حتى ارتقى شهيدا –نحسبه والله حسيبه– فيما انغمس أبو جندل وسط مجموعة أخرى من المرتدين وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أوقع قتلى وجرحى منهم، بفضل الله.

مقتل ١٧ مرتداً بالألغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من الـ PKK المرتدين قتلى شمال الطبقة، وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا ألغاما على المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال الطبقة، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا.

وفي اليوم التالي وفي القرية ذاتها (سويدية كبيرة) فَجَّر جنود الخلافة ألغاما أخرى على مجموعة من الـ PKK المرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو القرية، فقُتل وأُصيب عدد منهم، ولله الحمد.

في حين استهدفت غارات أمريكية عن طريق الخطأ مواقع للـ PKK المرتدين في أطراف القرية ذاتها، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، قُتل وأُصيب ٣ من المرتدين، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم في قرية سويدية كبيرة كذلك.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين شمال الرقة

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة تل السمن شمال الولاية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

كما قُتل عنصر من الـ PKK وجُرح ٢، بعد تفجير عبوة ناسفة على طريق (سلوك – رنين) شمال الولاية.

يذكر أن عدد قتلى الـ PKK الـمرتدين كان قد بلغ خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١١٠ عناصر، سقطوا جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليات انغماسية واستشهادية في الريفين الغربي والشمالي لولاية الرقة، ولله الحمد.

من جديد

إفشال هجمات الجيش النصيري قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع لمحاولتي تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم قرب مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات.

مقتل ١٥ نصيرياً

أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم قرب مطار الـ T4 في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الجيش النصيري مدعوما بميليشيات رافضية وبإسناد جوي من الطائرات الروسية شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين قرب قرية شريفة جنوب غربي المطار العسكري، فاستهدف الاستشهادي أبو عبد الله الشامي –تقبله الله– رتلهم المتقدم بسيارة مفخخة، ويسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ١٥ نصيريا وتدمير دبابة، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب إلى المواقع التي انطلقت منها.

دبابة أخرى خسرها الجيش النصيري، بعدما استهدفها جنود الخلافة بصاروخ موجه جنوب غربي المطار أيضا.

هجوم ثانٍ فاشل

وبعد فشله في التقدم من هذه الجهة، حاول الجيش النصيري التقدم من محور آخر، فحاول التقدم السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، شمال شرقي مطار الـ T4.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين هاجموا مواقع جنود الخلافة في تلال التياس شمال شرقي المطار، ودارت معارك محتدمة استُهدفت خلالها القوات النصيرية بالأسلحة الثقيلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وإعطاب راجمة صواريخ، إثر استهدافها بقذيفة دبابة.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للجيش النصيري قرب مطار الـ T4.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في جبل تياس شمال شرقي المطار.

في ظل التنسيق التركي الروسي النصيري

التصدي للجيشين التركي والنصيري قرب الباب وهجوم على مواقع الـ PKK جنوب منبج

النبأ – ولاية حلب

تشهد ولاية حلب معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية وكلٍّ من الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومعارك أخرى بين جيش الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته الرافضية من جهة ثانية، وكذلك بين المجاهدين والـ PKK المرتدين من جهة ثالثة، سقط خلال تلك المعارك على مختلف الجبهات ١٦ مرتدا من الجيش التركي بين قتيل وجريح شمال شرقي مدينة الباب، و٣٩ من النصيرية شرق خناصر، و١٠ من الـ PKK جنوب منبج.

مواجهات قرب السفلانية

فقد دارت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر جيش الردة التركي وفصائل الصحوات الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، قرب مدينة الباب في ريف ولاية حلب الشرقي.

وقالت وكالة أعماق إن الاشتباكات التي نشبت بالقرب من قرية السفلانية شمال شرقي مدينة الباب، أدت إلى مقتل عدة عناصر من الصحوات وتدمير آلية وإعطاب آليات أخرى.

١٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش التركي

وبعد ٩ محاولات سابقة فشل فيها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في دخول قرية السفلانية، شنوا هجوما آخر الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، لم تختلف نتيجته عن سابقاته.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المرتدين حاولوا وللمرة العاشرة دخول قرية السفلانية، وبعد أن تقدمت عناصرهم وآلياتهم، استهدفها الاستشهادي أبو مصعب الإدلبي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، إذ تمكن –بفضل الله– من تفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وجرح ١٦ مرتدا من الجيش التركي فيما أصيب ٢٠ عنصرا من صحوات الردة، ودُمِّرت وأُعطبت عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

رغم القصف الصليبي

المجاهدون يحبطون الهجوم الـ ١١ للجيش التركي

وعلى إثر الانتقادات المستمرة من الحكومة التركية المرتدة لعدم مساندة الطيران الأمريكي الصليبي لها في حملتها العسكرية على مدينة الباب، وتهديدها بإغلاق قاعدة إنجرليك العسكرية أمام طيران التحالف الصليبي، عاد الطيران الأمريكي لشن غاراته على مواقع المجاهدين في المنطقة أثناء محاولة جيش الردة التركي وفصائل الصحوات اقتحام قرية السفلانية للمرة الحادية عشرة يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر).

التمهيد الجوي الصليبي والمدفعي التركي –بفضل الله– لم يغيِّر من نتيجة الهجوم، فقد منّ الله على المجاهدين بإفشاله، وذلك بعد اشتباكات عنيفة تخللها تفجير عبوات ناسفة على القوات المهاجِمة، التي اضطرت إلى التراجع دون إحراز أي تقدم.

المرتدون يسيطرون على السفلانية ليوم واحد

وفي اليوم التالي استطاع المرتدون دخول القرية بعد حملة قصف جوية صليبية ومدفعية تركية كثيفة، إلا أن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على القرية –الأربعاء– عقب عملية تسلل، قتلوا خلالها عددا من المرتدين وأحرقوا سيارتين للصحوات، فيما فر من بقي من المرتدين حيا إلى مواقعهم بالقرب من القرية.

هجوم استشهادي شمال الباب

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، هاجم الاستشهادي أبو أحمد الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي وصحوات الردة في جبل الدير شمال مدينة الباب وفَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

عملية استشهادية على ثكنة لصحوات الردة قرب السفلانية

تدمير ٣ آليات للجيش التركي

وفي اليوم ذاته –الأربعاء– دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابة ومدرعتين للجيش التركي المرتد قرب قرية قبر المقري شمال شرقي الباب، وذلك نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة.

إفشال هجوم نصيري قرب المدينة الصناعية

من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، لهجوم شنه الجيش النصيري على مناطق سيطرتهم شرق المدينةالصناعية.

وحسبما أوضحت المصادر الميدانية، فقد حاول النصيرية ضمن حملتهم العسكرية الجديدة في ريف حلب الشرقي، وبدعم جوي روسي التقدم على تلة يتمركز عليها المجاهدون قرب قرية شامر شرق المدينة الصناعية، فهاجمهم الاستشهادي أبو بسام الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، ومكَّنه الله من الوصول وتفجيرها على تجمع لهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

كما قامت فرق الإسناد بقصف قواتهم المهاجِمة بقذائف الهاون، مما تسبب في مقتل وإصابة ٦ آخرين.

عملية استشهادية تستهدف النصيرية

إضافة إلى ذلك، استهدف الاستشهادي أبو محمد الحلبي –تقبله الله– الأربعاء، تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في قرية المديونة جنوب غربي الباب بسيارة مفخخة، ولم تتسن معرفة نتائج الهجوم.

٢٣ قتيلاً من النصيرية شرق خناصر

من جانب آخر وفي جبهات القتال ضد الجيش النصيري، لقي ١٦ مرتدا من النصيرية مصرعهم الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، في صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

ففي الوقت الذي كان النظام النصيري يحشد فيه قواته للهجوم على مواقعهم قرب منطقة دريهم شرق بلدة خناصر، باغتهم جنود الخلافة بهجوم مضاد فقتلوا ١٦ مرتدا منهم وأصابوا عددا آخر بجروح متفاوتة، كما منّ الله على المجاهدين باغتنام جرافة وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فشل الجيش النصيري – الثلاثاء– في تحقيق تقدم شرق بلدة خاصر، عقب هجوم له على مواقع المجاهدين.

فقد هاجم النصيرية نقاط تمركز جنود الخلافة قرب منطقة دريهم، واشتبكوا مع المجاهدين، فقُتل ٧ منهم ودُمِّرت عربة BMP لهم، وأُجبروا على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة دبابة T90 تابعة للجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها.

هجوم على مواقع الـ PKK المرتدين جنوب منبج

أما على صعيد المواجهات مع الـ PKK المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقعهم جنوب منبج وقتلوا عددا منهم.

إذ اقتحم المجاهدون نقاطا يتمركز فيها المرتدون في قريتي الجديدة والمستريحة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وجرح ١٠ مرتدين وإعطاب عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

حملة قصف تركية روسية نصيرية

تأتي هذه العمليات في الوقت الذي يتقاسم فيه كل من سلاح الجو التركي والروسي والنصيري عمليات القصف الجوي على مدينة الباب ومحيطها.

حيث تشهد مدينة الباب ومحيطها قصفا عنيفا تتناوب عليه قوات النظام النصيري والقوات التركية والروسية، إذ شنت الأخيرتان غارات جوية مشتركة على المدينة ومحيطها هذا الأسبوع.

وذكرت وكالة أعماق أن نحو ٧٠ من الأهالي قُتلوا وأُصيبوا، جراء قصف جوي ومدفعي تركي على أحياء مدينة الباب بأكثر من ٢٠٠ قذيفة وصاروخ و١١ غارة جوية.

كما قُتل ١١ وأُصيب ٢ آخران من السكان، جراء قصف بالبراميل المتفجرة من قبل الطيران النصيري على قرية قصر البريج جنوب شرقي مدينة الباب.

الاستشهاديون

يواصلون استنزاف الجيش الرافضي في ملحمة الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته، إذ دارت مواجهات عنيفة بين الجانبين شمال المدينة، وتخللتها هجمات استشهادية، تكبد الروافض على إثرها خسائر في الأرواح والعتاد.

٦ قتلى وآليتان مدمّرتان في حي الحدباء

ففي حي الحدباء في الجانب الشرقي من مدينة الموصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا صالح العراقي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في الحي، مما أدى إلى مقتل ٦ من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع.

عملية استشهادية في مجمع القصور

هجوم استشهادي ثانٍ نفذه أحد المجاهدين في المحور ذاته، فقد هاجم الاستشهادي أبو زهراء العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم في مجمع القصور، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد أدت العملية الاستشهادية إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع.

هجوم استشهادي ومواجهات في حي العربي

حي العربي شمال مدينة الموصل، شهد هو الآخر مواجهات مع الجيش الرافضي وعمليات استشهادية لجنود الخلافة.

ففي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، شن الاستشهادي أبو هاجر الشامي –تقبله الله– هجوما بعربة مفخخة على عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على مجموعة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، نشبت اشتباكات عنيفة في الحي ذاته بين جنود الخلافة والروافض المشركين أثناء محاولتهم التوغل فيه، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٢ عنصرا من عناصر الجيش الرافضي.

من جانبه أخطأ طيران التحالف الصليبي واستهدف موقعا للجيش الرافضي في حي العربي بغارتين السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، دون أن تتسنى معرفة خسائرهم إثر ذلك القصف.

وفي سياق متصل، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في حي العربي بعد سيطرة المرتدين عليه الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل العقيد المرتد سبهان إسماعيل حسن الجبوري «آمر اللواء ٧١» في «الفرقة ١٥ مشاة» في الجيش الرافضي.

الاستشهادي أبوهاجر الشامي –تقبله الله– منفذ العملية الاستشهادية في أطراف حي العربي

هجومان استشهاديان غرب تلكيف

إضافة إلى ذلك، نفذ ٢ من جنود الخلافة –الجمعة– عمليتين استشهاديتين ضربتا عناصر وآليات الروافض المشركين قرب معمل الأدوية غرب بلدة تلكيف وأسفرتا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفي المنطقة ذاتها دُمِّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

كما أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض المشركين السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، على قرية علملوك غرب بلدة تلكيف، إذ اندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين، قُتل وأُصيب خلالها عدد من المرتدين، وانسحب من بقي حيا منهم.

وقرب قرية علملوك أيضا، دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر، نتيجة استهدافهما بالقذائف الصاروخية.

هذا وأعطب المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في قرية شريخان شمال الموصل، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

تدمير دبابة وإعطاب أخرى في القوسيات

نبقى في شمال الموصل، فقد هاجم استشهادي بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، وأوقع خسائر في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا عبد الرحمن الأوزبكي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة على مجموعة من المرتدين قرب منطقة القوسيات، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من كان فيهما.

خسائر إضافية للروافض في حي الرشيدية

وبالانتقال إلى حي الرشيدية شمال الموصل، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، بسيارة مفخخة، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي سراقة المصلاوي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٩ وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة BMP.

أبو قتادة المصلاوي –تقبله الله– هاجم بدوره تجمعا آخر للروافض المشركين في حي الرشيدية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على مجموعة من المرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير عربة همر.

هجوم على مواقع المرتدين في حي السلام

شن جنود الدولة الإسلامية –الأربعاء– هجوما على نقاط تمركز الجيش الرافضي وميليشياته في حي السلام جنوب شرقي مدينة الموصل.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين اقتحموا مواقع للمرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ منهم وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة BMP، وإحراق منزلين كانوا يتخذونهما مقرين لهم.

مقتل ٣ روافض قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، في قرية الشمسيات جنوب شرقي الموصل، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات محتدمة بين المجاهدين والجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، نفَّذ خلالها جنود الخلافة ١١ عملية استشهادية، خسر على إثرها الجيش الرافضي العشرات من عناصره الذين سقطوا قتلى وجرحى، وجرى تدمير العديد من آلياته، كما وأسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُعطبت طائرة مروحية.

عمليتان استشهاديتان
واقتحام مواقع للجيش الرافضي شرق تكريت

النبأ - ولاية صلاح الدين

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦ / ربيع الآخر)، هجومين استشهاديين على مواقع وتمركزات للجيش الرافضي شرق مدينة تكريت، وأعقب ذلك هجوم على المرتدين في المنطقة ذاتها.

وفي بيان له ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وتجمعات الروافض قرب منطقة تل كصيبة، بدأ بهجومين استشهاديين نفذهما الاستشهاديان أبو الحوراء العراقي وجند الله العراقي -تقبلهما الله- في قرية سويدة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير آليات عسكرية ومقرَّين للمرتدين.

تلا ذلك دخول مجموعة من الاقتحاميين إلى مواقع المرتدين ومنازلهم في قريتي سويدة والبدو، فقتلوا وأصابوا عددا آخر من الروافض وأحرقوا عدة ثكنات ومواقع عسكرية، كما اغتنموا آلية وأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، سقط ٢٥ قتيلا ومصابا من عناصر الشرطة الرافضية ودُمِّرت ٦ آليات -هذا الأسبوع- بعد سلسلة عمليات لجنود الدولة الإسلامية قرب سامراء والجلام وشمال بيجي في ولاية صلاح الدين.

كمين محكم قرب سامراء

فقد أحكمت مجموعة من جنود الخلافة الأربعاء (١٩ / ربيع الآخر)، كميناً لدورية من الشرطة المرتدة على أطراف مدينة سامراء، وتمكنوا على إثره من قتل وجرح ١٥ مرتدا.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد استدرج المجاهدون دورية للشرطة المرتدة، لتجري مهاجمتهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة.

كما تمكن جند الخلافة من أسر عنصر تابع لاستخبارات الحكومة الرافضية في المنطقة ذاتها، لتجري تصفيته بعد ذلك، ولله الحمد.

مقتل وجرح ٩ روافض في الجلّام

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، آلية تابعة للشرطة الاتحادية الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٥ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور في منطقة الجلام، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل ٣ عناصر بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين.

وفي منطقة الجلام كذلك، فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٤ من عناصرها.

تدمير وإعطاب ٥ جرافات

إلى جانب الخسائر البشرية، مُني الروافض بخسائر في العتاد أيضا، إذ استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي ودَمَّروا وأعطبوا ٤ منها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين دَمَّروا ٣ جرافات إثر استهدافهما بصاروخين موجهين بالقرب من جسر الأسمدة، وأعطبوا جرافتين أخريين، إثر استهدافهما بمدفع ٢٣ ملم بالقرب من قرية (محمد الموسى).

مفارز الإسناد بدورها قصفت مواقع وثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، في مناطق (محمد الموسى) والدبس وجسر المخازن وتقاطع السكريات وطريق (بيجي - حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

الهجوم على ثكنة للروافض قرب حقل عجيل

النبأ - ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، على ثكنة للحشد الرافضي قرب حقل عجيل النفطي.

وذكر المكتب الإعلامي أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين، قبل أن يعود جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون نتيجة لذلك الهجوم.

وفي سياق آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي آليات تابعة للحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق متفرقة من الولاية، مما أدى إلى تدمير ٤ منها ومقتل العديد من المرتدين.

هجوم على ثكنة رافضية في العظيم
وتدمير ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية

النبأ - ولاية ديالى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، على موقع للحشد الرافضي في منطقة العظيم شمال ديالى.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في منطقة انجانة في العظيم، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وقتلوا عددا منهم.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٦ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن مفرزة أمنية فخخت ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية تغذي مناطق الروافض في بغداد بالعبوات الناسفة وفَجَّرتها في منطقة انجانة في العظيم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، مما تسبب في تدميرها، الأمر الذي أدى إلى قطع الكهرباء جزئيا عن مناطق للرافضة في بغداد.

وفي اليوم التالي -الجمعة- هاجمت مفرزة أمنية أخرى بالأسلحة الرشاشة المرتد المسؤول عن الحراسات الليلية في منطقة الإصلاح التابعة لناحية جلولاء، مما أدى إلى سقوطه جريحا.

عادت المفارز الأمنية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، واستهدفت ٣ أبراج أخرى لنقل الطاقة الكهربائية إلى منطقة قره تبه الرافضية، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عنها وعن القرى التابعة لها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، لقي مرتدان في الشرطة الرافضية حتفهما الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، إثر كمين نصبه لهما جنود الخلافة في قرية سنسل في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية ديالى غالبا ما تستهدف وتدمر أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة، ولا سيما في بغداد.

إقامة الدولة الإسلامية

بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة

١

لن نبالغ بالقول إن تحدثنا أنَّ مئاتٍ من الحركات والأحزاب والفصائل قامت خلال القرن الماضي زاعمة العمل على إعادة الخلافة، وتطبيق الشريعة، وإقامة الدين في الأرض، ولكنها جميعا فشلت في تحقيق ذلك، رغم أن قليلا منها وصل إلى مرحلة التمكين الحقيقي أو الشكلي، بل منها من تمكن من إقامة بعض أحكام الشريعة، ولكن تلك الآمال كلّها لم تتحقق إلا في الدولة الإسلامية، والفضل لله من قبل ومن بعد.

ولو نظرنا إلى حال تلك الحركات لوجدنا أنها بغالبها صنعت لنفسها العقبات والعراقيل التي سدّت الطريق أمامها، أو دفعتها دفعاً إلى الانحراف عن الطريق الحقيقي والوحيد المُوصل للهدف السامي الذي كانوا يطمحون إليه، وذلك أنهم كلفوا أنفسهم بما لم يكلفهم به الله، وألزموا أنفسهم بما لم يُلزمهم به الله، سواء منهم من سلك طريق التشديد والغلو وافتراض ما لم يفرضه الله عليهم، أو من سلك طريق التفلّت من الأحكام الشرعية، وفي كلا الحالتين كان الابتعاد عن الصراط المستقيم، والمنهج القويم في إقامة الدين.

حتميّات فاسدة

ومن أبرز ما كلَّفوا به أنفسهم هو ما ابتدعوه من مناهج في العمل، وضعها لهم قادتهم ومنظروهم وعلماؤهم، أطلق بعضهم عليها أسماءً كالنظريات السياسية والمناهج الحركية أو ما شابه، ويقصدون بذلك ما افترضوه من مقدمات ضرورية للوصول إلى النتائج التي يرومون الوصول إليها من عملهم وحركتهم، حيث أن أفهامهم، وأهواءهم أوحت إليهم طرقاً في العمل ينبغي سلوكها للوصول إلى الهدف المنشود وهو إقامة دين الله في الأرض، ولم يكتفوا بوضع هذه النظريات، أو الفرضيات، بل جعلوها بمثابة الصراط المستقيم بالنسبة للعمل لإقامة دين الله، إذ لا يصح –في نظرهم– سلوك غيرها للوصول إلى الغاية، وبالتالي فقد سلكوا طريق الحتميّة، وكلّفوا أنفسهم ومن تبعهم ما لا يطيقون، مما لم يُفرض عليهم، فزادوا ضلالاً على ضلال، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

وهذه الافتراضات قامت على أساس أن الطريق لإقامة الدين ينبغي أن يكون بالوصول إلى هدفٍ مرحلي ما، أو تجاوز عقبة رئيسة ما، وبدون تحقيق هذا أو ذاك لا يمكن –بحسب زعمهم– إقامة الدين، ولا الحديث عن دولة إسلامية، فضلاً عن إقامة خلافة على منهاج النبوة وإمامة عظمى لأمة واحدة.

والمشكلة الأكبر من وراء افتراضاتهم، هي أن الفرضيات –على العموم– لا يمكن إثبات صِحتها، أو بيان بطلانها، إلا بعد إخضاعها للتجربة، فإذا تطابقت النتيجة مع الفرضية، فقد بُرهنت، وعُدَّت نظرية صحيحة، ومع تكرار نجاح هذه النظرية في ظروف مختلفة فإنها تكتسب صفة المعادلة الثابتة، التي يمكن من خلالها توقع نتائج أي فعل، أو مستقبل أي حالة، إذا تطابقت عناصر الفعل وحالته، مع ما تتطلبه المعادلة، وهنا كانت مصيبة أولئك القوم، إذ إنهم عاملوا فرضياتهم على أنها نظرياتٌ مُبرهنٌ على صحتها، أو عاملوا نظريات الآخرين التي ظنوا صحتها في ظروفهم الخاصة على أنها معادلات ثابتة ينبغي العمل بها في كل حال، وزمان، ومكان.

تجاربٌ أثمانُها الدماءُ

وبما أن المجال الوحيد لتجربة الفرضيات، أو النظريات التي تخص البشر، أو قسماً منهم، وكل ما يتعلق بحياتهم، هو جعلهم أنفسَهم حقلاً للتجارب، بدفعها إلى تطبيق الفرضيات، وانتظار ظهور النتائج على الواقع، وتسجيلها، ثم الحكم من خلالها على صحة الفرضية، من خلال برهان الواقع، مما يعني تحمل تكلفة عالية للوصول إلى المبتغى، إضافة إلى الخسائر الكبيرة المتوقعة في حال كانت الفرضية خاطئة من الأساس، أو جرى تطبيقها بطريقة خاطئة، أو لمجرد دخول متغير أو عامل مؤثر –غير معتبر سلفا– في التجربة عليها، مع صعوبة أو استحالة إخراجه منها، بسبب تشابك واختلاط العوامل المؤثرة في الطبيعة، بخلاف تجارب المختبرات (كالتي تتعلق بعلمي الفيزياء والكيمياء التقليديين)، التي يمكن فيها عزل التجربة بدرجة كبيرة عن الوسط المحيط، وبالتالي الحصول على نتائج أكثر قرباً من الحقيقة.

فقد حمل المنظرون وقادة الحركات فرضياتهم، وأسقطوها على الأرض فوراً، محملين أتباعهم (وأنفسهم أحيانا) تكاليف تطبيق التجربة، وكلٌ منهم يجرّب فرضياته في من تبعه من الناس، حتى امتلأت الأرض بالتجارب الحركية التي قامت على أساس تلك الفرضيات، وبالتالي شهد القرن الماضي عددا من التجارب الرئيسة، التي تفرَّع عن كل منها عدّة تجارب، وبالمحصِّلة صرنا نجد العشرات من التجارب التي تطبق في آن واحد على الساحة الكبيرة التي ينتشر فيها المسلمون في العالم، بل تجد في البلد الواحد عدة تجارب، يتصارع أصحابها فيما بينهم أكثر مما يتصارعون مع الأنظمة الطاغوتية التي خرجوا في الأساس لمواجهتها.

عُبّاد النظريات

لقد كانت نتيجة تلك التجارب كارثية بحق، فقد قُتل، وسُجن، وشُرِّد، الملايين من الناس على أيدي الأنظمة الطاغوتية، دون تحقيق نتيجة تذكر، وكان وراء ذلك في الغالب –بالإضافة إلى الضلال في العقيدة والمنهج– فرضيات خاطئة، حاول أصحابها تجربتها على الواقع، وقد أقنعوا أتباعهم سلفاً بأنها صحيحة، وأن نتائجها الإيجابية مضمونة، بل تعدت نتائج تلك الفرضيات الخسائر الكبيرة المادية والبشرية، لتصيب الدين ذاته، بما جرى إدخاله عليه من البدع والمنكرات باسم الوسائل الضرورية لإحداث التغيير المنشود، ووصل الأمر ببعضهم إلى سلوك طريق الشرك بالله، وهو يزعم أن هذا الطريق يؤدي بالأمة إلى التوحيد الخالص، فلا هم ديناً أقاموا، ولا هم دنياً أبقوا.

ولو تتبعنا الساحة اليوم لوجدنا أنها ما زالت تعج بتلك الفرضيات الفاسدة التي جعلها كثير من الناس إلهاً يُعبد من دون الله، فتتحزب حولها الحركات، ويتعصب لها الأفراد، ويُعقد عليها الولاء والبراء، رغم ما أثبتته من فشل، وما أحلّته بالأمة من كوارث، وفوق ذلك كله وضوح مخالفتها لأصل دين الإسلام، وأحكامه.

أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قال الإمام الطبري –رحمه الله– في تفسير قوله تعالى {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الملك: ٢٢]:

«يقول تعالى ذكره: {أَفَمَنْ يَمْشِي} أيها الناس {مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ} لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله {أَهْدَى}: أشدّ استقامة على الطريق، وأهدى له، {أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا} مشي بني آدم على قدميه {عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} يقول: على طريق لا اعوجاج فيه» [تفسير الطبري].

إذ لا يُتصور بحالٍ أن من يمشي وهو لا يرى الطريق أمامه أهدى من الذي يسير مستقيما على طريق لا عوج فيه ولا عقبات، فالأول مخوف عليه دائما أن يضل الطريق، أما الآخر فقد منّ الله عليه بقدرته على إبصار ما حوله وكذلك هو يسير على صراط مستقيم لا يؤدي به إلا إلى الهدى.

وهكذا الفرق بين مجاهدي الدولة الإسلامية وغيرهم من مرتدي الفصائل والتنظيمات وضُلّالهم، فأهل الحق لا يسيرون خطوة إلى الأمام إلا بعد أن يعلموا الحكم الشرعي لهذه الخطوة، فلا يسيرونها إلا إن تأكدوا أنها مشروعة لن تخرجهم عن الصراط المستقيم الذي يوصلهم إلى الجنة، فضلا عن كونه سيوصلهم إلى غايتهم في إقامة الدين.

أما أهل الضلال فإنهم قد انكبوا بوجوههم على السبل التي خطها لهم قادتهم لا يرون غيرها، ولا يرون ما فيها من عِوج، ولا ما يعترضها من عقبات، لذلك لا يلبثون أن يصطدموا بعقبة كؤود أو ينحرفوا انحرافا يبعدهم عن الصراط المستقيم.

وسنقدّم –بإذن الله– في حلقات قادمة نماذج لسبل أهل الضلالة في سعيهم المزعوم لإقامة الدين، وتحكيم الشريعة، وإعادة الخلافة، ليظهر الفارق بينها وبين منهاج النبوة الذي سارت عليه – بفضل الله– الدولة الإسلامية حتى مكنها الله في الأرض، والحمد لله رب العالمين.

إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ

قال أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية -رحمه الله- في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]: «والمعنى: أنه لا يخشاه إلا عالم، فقد أخبر الله أن كل من خشي الله فهو عالم، كما قال في الآية الأخرى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ٩]، والخشية أبداً متضمنة للرجاء، ولولا ذلك لكانت قنوطاً، كما أن الرجاء يستلزم الخوف، ولولا ذلك لكان أمناً، فأهل الخوف لله والرجاء له هم أهل العلم الذين مدحهم الله.

وقد روي عن أبي حيان التيمي أنه قال: العلماء ثلاثة: فعالم بالله ليس عالماً بأمر الله، وعالم بأمر الله ليس عالماً بالله، وعالم بالله عالم بأمر الله. فالعالم بالله هو الذي يخافه، والعالم بأمر الله هو الذي يعلم أمره ونهيه. وفي الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بحدوده).

وإذا كان أهل الخشية هم العلماء الممدوحون في الكتاب والسنة، لم يكونوا مستحقين للذم، وذلك لا يكون إلا مع فعلهم الواجبات، ويدل عليه قوله تعالى: {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ} [إبراهيم: ١٣ - ١٤]، وقوله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: ٤٦]، فوَعَدَ بنصر الدنيا وثواب الآخرة لأهل الخوف، وذلك إنما يكون لأنهم أدوا الواجب، فدل على أن الخوف يستلزم فعل الواجب، ولهذا يقال للفاجر: لا يخاف الله.

ويدل على هذا المعنى قوله تعالى: {إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ} [النساء: ١٧].

من علم بالله أطاعه

قال أبو العالية: سألت أصحاب محمد عن هذه الآية، فقالوا لي: كل من عصى الله فهو جاهل، وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. وكذلك قال سائر المفسرين. قال مجاهد: كل عاصٍ فهو جاهل حين معصيته. وقال الحسن وقتادة وعطاء والسُّدِّي وغيرهم: إنما سُمُّوا جهالاً لمعاصيهم، لا أنهم غير مميِّزين. وقال الزجّاج: ليس معنى الآية: أنهم يجهلون أنه سوء، لأن المسلم لو أتى ما يجهله كان كمن لم يواقع سوءاً، وإنما يحتمل أمرين:

أحدهما: أنهم عملوه وهم يجهلون المكروه فيه.

والثاني: أنهم أقدموا على بصيرة وعلم بأن عاقبته مكروهة، وآثروا العاجل على الآجل، فسُمُّوا جهالاً لإيثارهم القليل على الراحة الكثيرة، والعافية الدائمة. فقد جعل الزجّاج الجهل إما عدم العلم بعاقبة الفعل، وإما فساد الإرادة، وقد يقال: هما متلازمان، وهذا مبسوط في الكلام مع الجهمية.

والمقصود هنا أن كل عاص لله فهو جاهل، وكل خائف منه فهو عالم مطيع لله، وإنما يكون جاهلاً لنقص خوفه من الله، إذ لو تم خوفه من الله لم يعص. ومنه قول ابن مسعود، رضي الله عنه: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً، وذلك لأن تصور المخوف يوجب الهرب منه، وتصور المحبوب يوجب طلبه، فإذا لم يهرب من هذا، ولم يطلب هذا، دلَّ على أنه لم يتصوره تصوراً تاماً، ولكن قد يتصور الخبر عنه، وتصوُّر الخبر وتصديقه وحفظ حروفه غيرُ تصور المُخبَر عنه، وكذلك إذا لم يكن المتصوَّر محبوباً له ولا مكروهاً، فإن الإنسان يصدِّق بما هو مخوف على غيره ومحبوب لغيره، ولا يورثه ذلك هرباً ولا طلباً. وكذلك إذا أُخبر بما هو محبوب له ومكروه، ولم يكذب المُخبِر بل عرف صدقه، لكن قلبه مشغول بأمور أخرى عن تصور ما أُخبر به، فهذا لا يتحرك للهرب ولا للطلب.

من لم يعمل بعلمه جاهل

وفي الكلام المعروف عن الحسن البصري ويروى مرسلاً عن النبي، صلى الله عليه وسلم: «العلم علمان: فعلم في القلب، وعلم على اللسان. فعلم القلب هو العلم النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده».

وقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي موسى، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (مَثَل المؤمن الذي يقرأ القرآن مَثَل الأُتْرُجَّة، طعمها طَيِّب وريحها طيب. ومَثَل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مَثَل التمرة، طعمها طيب، ولا ريح لها. ومَثَل المنافق الذي يقرأ القرآن مَثَل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر. ومَثَل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مَثَل الحَنْظَلَة، طعمها مر، ولا ريح لها). وهذا المنافق الذي يقرأ القرآن يحفظه ويتصور معانيه، وقد يصدّق أنه كلام الله، وأن الرسول حق، ولا يكون مؤمنا، كما أن اليهود يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، وليسوا بمؤمنين، وكذلك إبليس وفرعون وغيرهما. لكن من كان كذلك، لم يكن حصل له العلم التام والمعرفة التامة. فإن ذلك يستلزم العمل بموجبه لا محالة، ولهذا صار يُقال لمن لم يعمل بعلمه: إنه جاهل، كما تقدّم.

وكذلك لفظ [العقل] وإن كان هو في الأصل: مصدر عَقَل يَعْقِل عَقْلاً، وكثير من النظار جعله من جنس العلوم فلا بد أن يُعد علما يُعمل بموجبه، فلا يسمى عاقلاً إلا من عرف الخير فطلبه، والشرَّ فتركه؛ ولهذا قال أصحاب النار: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك: ١٠]، وقال الله -تعالى- عن المنافقين: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر: ١٤]، ومن فعل ما يعلم أنه يضره؛ فمثل هذا ليس له عقل، فكما أن الخوف من الله يستلزم العلم به، فالعلم به يستلزم خشيته، وخشيته تستلزم طاعته، فالخائف من الله ممتثل لأوامره مجتنب لنواهيه، وهذا هو الذي قصدنا بيانه أولا.

سيذّكّر من يخشى

ويدل على ذلك أيضاً قوله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى} [الأعلى: ٩ - ١٢] فأخبرَ أن من يخشاه يتذكر، والتذكر هنا مستلزم لعبادته، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ} [غافر: ١٣]، وقال: {تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ} [ق: ٨]؛ ولهذا قال المفسرون في قوله: {سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى}: سيتعظ بالقرآن من يخشى الله، وفي قوله: {وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ مَن يُنِيبُ}: إنما يتعظ من يرجع إلى الطاعة. وهذا لأن التذكُّر التام يستلزم التأثر بما تذكره، فإن تذكر محبوباً طلبه، وإن تذكر مرهوباً هرب منه، ومنه قوله تعالى: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٦]، وقال سبحانه: {إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ} [يس: ١١]، فنفى الإنذار عن هؤلاء مع قوله: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}، فأثْبَت لهم الإنذار من وجه، ونفاه عنهم من وجه؛ فإن الإنذار هو الإعلام بالمخوف، فالإنذار مثل التعليم والتخويف، فمن عَلَّمْتَه فتعلَّم فقد تم تعليمه، وآخر يقول: علَّمته فلم يتعلم. وكذلك من خوَّفته فخاف، فهذا هو الذي تم تخويفه. وأما من خُوِّف فما خاف، فلم يتم تخويفه. وكذلك من هديته فاهتدى، تم هداه، ومنه قوله تعالى: {هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢]، ومن هَدَيته فلم يهتدِ كما قال: {وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى} [فصلت: ١٧] فلم يتم هداه، كما تقول: قطعته فانقطع، وقطعته فما انقطع.

فالمؤثر التام يستلزم أثره، فمتى لم يحصل أثره لم يكن تاماً، والفعل إذا صادف محلاً قابلاً تم، وإلا لم يتم. والعلم بالمحبوب يورث طلبه، والعلم بالمكروه يورث تركه؛ ولهذا يسمى هذا العلم: الداعي، ويقال: الداعي مع القدرة يستلزم وجود المقدور، وهو العلم بالمطلوب المستلزم لإرادة المعلوم المراد، وهذا كله إنما يحصل مع صحة الفطرة وسلامتها، وأما مع فسادها، فقد يحس باللذيذ فلا يجد له لذة بل يؤلمه، وكذلك يلتذ بالمؤلم لفساد الفطرة، والفساد يتناول القوة العلمية والقوة العملية جميعاً، كالممرور الذي يجد العسل مراً، فإنه فسد نفس إحساسه حتى كان يحس به على خلاف ما هو عليه للمُرة التي مازجته، وكذلك من فسد باطنه، قال تعالى {وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} [الأنعام: ١٠٩ - ١١٠]». انتهى كلامه -رحمه الله- من كتاب الإيمان بتصرف يسير.

الجهاز الأمني

يكشف لـ (النبأ) هوية عميلين لـ «الأمن الوطني» جرت تصفيتهما

في ولاية الجنوب

النبأ – ولاية الجنوب – خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن المرتدَّين اللذين أُعلن عن قتلهما من قبل الجهاز الأمني للدولة الإسلامية في ولاية الجنوب هما عنصران في «الأمن الوطني» التابع للحكومة الرافضية، مرتبطان بالمخابرات الأمريكية.

وكشف الأخ الذي يعمل في ولاية الجنوب أن كلا من المدعوَّين (حارث أبو زكريا) و(وسام فاضل داود الجبوري) اللذين أعلن المكتب الإعلامي في ولاية الجنوب عن قتلهما يوم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، قد تلقيا تدريبات على يد ما يعرف بالأمن الوطني والمخابرات الأمريكية، ومُنحا بطاقات تعريف خاصة بجهاز «الأمن الوطني».

وتبيَّن من خلال تسجيلات مرئية للتحقيق مع المرتدَّين حصلت عليها (النبأ)، أن الهالكَين اعترفا للجهاز الأمني للدولة الإسلامية بتجنيدهما من قبل المرتدين، وبالهدف من عملية التجنيد، بالإضافة لتفاصيل بعض العمليات التي نفذاها لصالح جهاز «الأمن الوطني» المرتد.

واعترف المرتد (وسام الجبوري) أن الهدف من تجنيدهما وتدريبهما على العمل الأمني هو زرعهما داخل المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية والعاملة في مدينة بغداد ومحيطها، في ظل العجز الكبير لدى الصليبيين والمرتدين -بفضل الله- عن إيقاف العمليات الأمنية المتصاعدة في عاصمة الحكومة الرافضية المرتدة.

ولم يقدّم المصدر الأمني معلومات عن الخطة التي نفذها الجهاز الأمني لاستدراج المرتدين والقبض عليهما، مكتفيا بالإشارة إلى حالة الاستنفار التي أعلنتها أجهزة المخابرات الرافضية في مدينة بغداد ومحيطها في سعيها للعثور على عميليها بعد اختفائهما، وإدراكها أنهما قد وقعا في قبضة جنود الدولة الإسلامية.

وكان المكتب الإعلامي لولاية الجنوب قد أعلن يوم الخميس (٢٠/ ربيع الآخر) عن اعتقال وقتل ٢ من عملاء جهاز «الأمن الوطني» الذي يتبع للحكومة الرافضية، بعد استدراجهما من قبل الجهاز الأمني التابع لولاية الجنوب.

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، آلية للجيش الرافضي في منطقة زوبع جنوب بغداد، مما أدى إلى إعطابها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن جنود الخلافة أعطبوا شاحنة للجيش الرافضي في منطقة دويليبة في زوبع، بعد تفجير عبوة ناسفة عليها.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب كانت قد فَجَّرت الشهر الجاري ٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في منطقتي المعالف وأبو دشير جنوب بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٢ رافضيا.

هجمات متفرقة على الروافض ومقتل ٥٦ منهم

النبأ – ولاية بغداد

سقط ٥٦ رافضيا بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات جديدة للمفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد، استهدفت الروافض في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، تجمعين للروافض المشركين شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل وجرح ٩ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عبوتين ناسفتين –كان جنود الخلافة قد زرعوهما سابقا– انفجرتا في منطقة باب المعظم وشارع فلسطين شرق بغداد على مجموعات من الروافض، مما تسبب في مقتل ٣ منهم وإصابة ٦ آخرين.

وفي عملية نوعية أخرى، فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل روافض مشركين في مدينة بغداد، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جندي الخلافة استقل حافلة للروافض تُقل العديد منهم في منطقة المشتل، ثم وضع عبوة ناسفة في الحافلة وفَجَّرها بعد نزوله منها، مما أدى إلى مقتل ١٢ رافضيا.

إلى جانب ذلك، قُتل وأُصيب نحو ٣٥ مرتدا من الرافضة الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، عقب انفجار سيارة مفخخة وسط بغداد.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن مفرزة أمنية من جنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في منطقة النهضة وسط المدينة، ثم فَجَّرتها على تجمع رافضي كبير، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٢ وإصابة ٢٣ آخرين منهم، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن نحو ٤٠٠ رافضي سقطوا الأسبوعين الماضيين بين قتيل وجريح في ولاية بغداد، جراء عمليات استشهادية وهجمات للمفارز الأمنية بالسيارات المفخخة المركونة والعبوات الناسفة على تجمعات المرتدين، منهم ٦٥ مرتدا قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي بعد تفجير سيارتين مفخختين مركونتين في شارع السعدون ومنطقة أبو دشير وسط وجنوب بغداد، ولله الحمد.

٦ قتلى بالعبوات الناسفة في الطارمية

النبأ – شمال بغداد

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وجرحى السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم شمال بغداد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد انفجرت عبوتان –سبق لجند الخلافة زرعهما– على دورية رافضية مكونة من ٦ عناصر بينهم ضباط في منطقة البوخليفة في الطارمية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وفي المنطقة ذاتها (البوخليفة) استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب في مقتل ضابط استخبارات، ولله الحمد.

يشار إلى أن عربة رباعية الدفع مزوَّدة بسلاح رشاش تابعة للحشد الرافضي دُمِّرت الأسبوع الماضي في منطقة المشاهدة قرب الطارمية وقُتل رافضيان وأصيب ثالث ممن كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

إفشال إنزال أمريكي في بعّاج
وصولات متواصلة لجنود الخلافة قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، محاولة إنزال جوي أمريكي، شاركت فيه ٦ طائرات مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية في قرية أبو خشب شمال شرقي بلدة بعاج، في حين سقط أكثر من ٢٦ رافضيا قتلى وأُصيب العديد منهم بينهم قياديون –هذا الأسبوع– في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر وبلدة تل عبطة، دَمَّر المجاهدون خلالها ١٣ آلية و١٢ ثكنة للمرتدين، كما أسقطوا طائرة استطلاع.

مقتل ١٣ رافضياً وتدمير ٧ آليات

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر، وأوقعوا ١٣ قتيلا في صفوفهم ودَمَّروا ٧ آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض قرب بلدة تل عبطة جنوب تلعفر، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا بينهم قيادي يدعى (حسب جبر)، وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٧ آليات مزودة بمدافع رشاشة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

صولة أخرى قرب تلعفر

إضافة إلى ذلك صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، على ثكنات للجيش الرافضي قرب تلعفر.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية النزازة جنوب شرقي تلعفر، فنشبت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، قُتل خلالها عدد من الروافض، فيما فر من بقي منهم حيا.

وعاد جنود الخلافة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها بعدما اغتنموا عربة همر وأسلحة وذخائر متنوعة.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة دبابة روسية للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية عدّاية جنوب شرقي مدينة تلعفر.

هجوم ثالث جنوب تلعفر

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة على ذلك فحسب، فقد أغارت مجموعة منهم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، على ثكنات للروافض قرب قرية حنظلة جنوب مدينة تلعفر.

وبيّنت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين قرب القرية، واشتبكوا مع العناصر الموجودة فيها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر وإعطاب عربة رباعية الدفع وإحراق ثكنة بشكل كامل، ولله الحمد.

كما ودَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر للروافض

خسائر بشرية ومادية أخرى مُني بها الحشد الرافضي يوم الاثنين، جراء صولة أخرى للمجاهدين على مواقعه قرب بلدة تل عبطة.

فقد هاجم جنود الخلافة الروافض المشركين المتمركزين في ثكنات قرب بلدة تل عبطة، فيسّر الله لهم دخولها وقتل ٧ من عناصرها وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير ٥ ثكنات وعربة BMP وعربة كوجار وعربة همر.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق آخر أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، طائرة استطلاع للحشد الرافضي قرب بلدة المحلبية جنوب شرقي تلعفر.

ووفقا لوكالة أعماق فإن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في قرية عين الواح قرب المحلبية.

تدمير آلية للـ PKK المرتدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للـ PKK المرتدين –الثلاثاء– غرب سنجار، مما أدى إلى تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع ٢٣ ملم، قرب قرية أم الذيبان، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، في بلدة تل عبطة وقرى عين حصان الجنوبية وعين حصان الشمالي وتل الطلاوي وتل غزال وحرادة وعدّاية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت ١٣ آلية لهم –الأسبوع المنصرم– إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، تمكنت خلالها مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة مروحية.

مقتل ٩ روافض وتدمير وإعطاب ٤ آليات
في عدة نواحٍ من ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، على مواقع للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وفرار من بقي منهم حيا، إلى جانب إحراق ٣ ثكنات.

وقد اغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، على إثر هذه الصولة.

وفي شمال بلدة الحضر كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، آليات للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافة وآلية للحشد الرافضي قرب قرية سهل الحمد شمال بلدة الحضر، مما أسفر عن تدميرهما.

من جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في قريتي العريج والخبيرات وفي تلال العذبة وفي منطقة العين البيضة، وكانت الإصابات دقيقة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عمليات القصف التي جرت بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، أسفرت عن إعطاب عربتي همر، ولم تتسن معرفة الخسائر الأخرى.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أطراف جبل مكحول وشمال الشرقاط في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي وفي مناسبتين، ثكنات الجيش الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٨ ثكنات، ولله الحمد.

في الرمادي والرطبة

عمليات جديدة للمفارز الأمنية تخلِّف ٢٨ قتيلاً وجريحا

النبأ – ولاية الأنبار

شهدت مدينة الرمادي خلال هذا الأسبوع عدة عمليات لجنود الخلافة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة استهدفت عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين وصحوات الردة، وأوقعت العديد منهم قتلى وجرحى.

تفجير سيارة مفخخة

فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا وسط مدينة الرمادي.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة ركنوا السيارة المفخخة في شارع (١٧) وفَجَّروها على تجمع للرافضة المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١١ وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

استهداف دوريات الشرطة المرتدة

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الآخر)، عناصر من الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين لعناصر شرطة الردة في حيي البكر والأرامل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥ من عناصر الدوريتين وإصابة عدد آخر.

اغتيال ٤ من عناصر الشرطة المرتدة بالعبوات اللاصقة.

وفي عمليات أخرى لها، اغتالت المفارز الأمنية عنصرا في الشرطة الاتحادية الرافضية، عقب تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها في منطقة الأندلس في مدينة الرمادي.

نبقى في مدينة الرمادي، فقد فَجَّرت المفارز الأمنية عبوتين لاصقتين على آلية أحد عناصر الشرطة المرتدة، مما أدى إلى مقتله، كما فُجِّرت عبوة أخرى على عنصر قرب شارع (الـ ٢٠)، مما تسبب في مقتله كذلك.

وفي يوم الأربعاء استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة المرتدة بعبوتين ناسفتين، فقتل مرتد وأصيب ٢ آخران.

تدمير آليتين ومقتل ٣ روافض

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، آلية سلفادور للحشد الرافضي في شارع (الـ ٤٠) في الرمادي، فدُمِّرت، وقُتل ٣ مرتدين وأُصيب آخرون.

وبالانتقال إلى جهة تشهد بشكل متواصل عمليات لجنود الدولة الإسلامية ويقع فيها الكثير من الروافض قتلى وجرحى، فقد استهدف المجاهدون في منطقة (الكيلو ٦٠) شرق مدينة الرطبة عربة سلفادور للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إعطابها، دون أن تتسنى معرفة مصير من كان على متنها من المرتدين.

كمائن قرب الرطبة

إلى جانب ذلك، فقد أوقع جنود الدولة الإسلامية ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كمينين منفصلين شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتلهم وإعطاب عربة همر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا لضابطين في الجيش الرافضي أحدهما برتبة ملازم أول والآخر عريف، وتمكنوا من قتلهما، وذلك في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة.

وفي المنطقة ذاتها قُتل عنصر ثالث من الجيش الرافضي وإعطبت عربة همر، بعد استدراج دورية رافضية واستهدافها بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عددا من العمليات ضد الجيش الرافضي وقادته في مدينتي الرمادي والرطبة، كان أبرزها اغتيال المرتد أحمد طه الذيابي أحد قادة حزب الدعوة الرافضي، وذلك عقب تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة التأميم جنوب غربي الرمادي.

٢٣ قتيلاً وجريحاً إثر تفجير منزل مفخخ في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

لقي ٢٣ عنصرا من صحوات الردة حتفهم السبت (٢٢/ ربيع الآخر)، جراء انفجار منزل مفخخ شمال شرقي مدينة الفلوجة.

وقد بين المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة تفاصيل العملية، إذ ذكر أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من تفخيخ منزل يتخذه الصحوات مقرا لهم في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ثم قامت المفرزة بتفجير المنزل المفخخ على رؤوس الصحوات فيه، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ٦ مرتدين وإصابة ١٧آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن الأسابيع القليلة الماضية كانت قد شهدت هجمات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية وهجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الفلوجة، متجاوزين التشديدات والإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون في المدينة، وموقعين العديد منهم بين قتيل وجريح.

إفشال هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢ / ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة على مواقعهم قرب مدينة حديثة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الجيش الرافضي وصحوات الردة شنوا هجوما مشتركا على مواقع جنود الخلافة في قرية المشاهدة قرب بحيرة حديثة شمال غربي المدينة، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

تلا الاشتباكات هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو جنات الحياني، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على تجمع للمرتدين، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات مدرعة وكاسحة ألغام وعربة همر وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متن تلك الآليات.

وعلى إثر هذه الخسائر أُجبرت القوات المهاجمة على التراجع والانسحاب، وأثناء فرارها فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على آلياتهم، مما زاد في خسائرهم البشرية والمادية.

مقتل ١٦ نصيرياً غرب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، غرب مدينة الخير، وأدت إلى مقتل العديد من النصيرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن الاشتباكات نشبت قرب دوار البانوراما، واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٦ عنصرا من الجيش النصيري.

وفي سياق متصل، مُني الجيش النصيري بخسائر في العتاد والأسلحة المتوسطة والثقيلة، خلال المعارك التي اندلعت هذا الأسبوع.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة دَمَّروا مدفعا ميدانيا عيار ١٣٠ ملم إثر قصف على كتيبة الرادار شمال غربي المطار العسكري، كما دُمِّر مدفعان رشاشان في اللواء (١٣٧) غرب المدينة، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب جامعة الفرات غرب المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد بدؤوا عملية عسكرية قرب مطار الخير العسكري، وتمكنوا من إطباق الحصار على المطار و ٤ أحياء قريبة منه، وفصله عن اللواء (١٣٧) والبانوراما، وعن الأحياء والمناطق التي ما زالت تخضع لسيطرة الجيش النصيري والميليشيات الرافضية شمال غربي المدينة، ولم يعد هناك أي طريق بري إلى المطار، وذلك خلال معارك سقط فيها أكثر من ٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى من الجيش النصيري وجرى فيها تدمير مدفعين ٥٧ ملم وعربة BMP ودبابة وعربة شيلكا، وإعطاب دبابتين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يستهدف الحوثة المشركين في إب

النبأ – ولاية اللواء الأخضر

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على حاجز للحوثة المشركين في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر، موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

إذ أفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الاستشهادي أبا بكر الحُديدي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى نقطة تفتيش للحوثة المرتدين في منطقة الرضمن في إب، وفَجَّر سترته الناسفة على عناصر النقطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العملية الاستشهادية أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من الحوثة المشركين، ولله الحمد.

اغتيال أحد قياديي ميليشيات الحكومة الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، أحد قياديي الميليشيات المرتدة في إقليم خيبر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المفرزة الأمنية اغتالت مينه باز القيادي في الميليشيات الموالية لحكومة باكستان المرتدة في منطقة أوركزي جنوب إقليم خيبر.

وفي عملية ثانية لها، استهدفت مفرزة أمنية أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، في ناحية نارنج باغ في مدينة جلال أباد. ولم يحدد المكتب الإعلامي أسلوب الاغتيال.

يذكر أن المفارز الأمنية تشن هجمات متواصلة على عناصر القوات الأفغانية والباكستانية المرتدة والروافض المشركين في مناطق متفرقة من الولاية، ففي الأسبوع الماضي استهدفت إحدى تلك المفارز بأعيرة نارية ضابطين بارزين في الجيش الباكستاني المرتد في منطقة ملتان شرق باكستان، مما أدى إلى إصابتهما. كما جرى اغتيال عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، وأحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته غرب باكستان.

عمليات جديدة لجنود الخلافة توقع ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء

تكبد الجيش المصري المرتد خسائر ليست بالهينة هذا الأسبوع، عقب عمليات جديدة لجنود الخلافة، صدوا فيها حملات المرتدين، واستهدفوا آلياته وعناصره، وقد تمثلت خسائره بمقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

فقد سقط ١٣ مرتدا من الجيش المصري بين قتيل وجريح الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن قوات جيش وشرطة الردة المصرية شنت حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات محتدمة بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن قتل ٧ مرتدين وإصابة ٦ آخرين إلى جانب إعطاب عربة همر وعربة مدرعة، وإفشال حملة المرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات

نبقى جنوب مدينة العريش، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر وآليات المرتدين، مما تسبب في مقتل وجرح عدة عناصر وإعطاب عربة مدرعة.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة لجيش الردة المصري، مما تسبب في إعطابها جنوب مدينة رفح.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية بين حاجزي الماسورة وسادوت جنوب مدينة رفح، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

كما دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة أخرى قرب فندق السويس على شارع البحر شمال مدينة العريش.

مقتل ٧ مرتدين

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الآخر)، أوقعت مفرزة أمنية عناصر من الجيش المصري المرتد في كمين محكم وسط سيناء.

ووفقا لما ذكرته الأنباء الواردة، فإن المفرزة الأمنية أوقعت المرتدين في كمين نصبته بين مدينتي القصيمة والحسنة، مما تسبب في مقتل ٥ مرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في مطار العريش وحاجزي المزرعة والصفا جنوب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر في الحال.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية على إثر حملات عسكرية فاشلة على مواقع جنود الخلافة في ولاية سيناء، فقد قام بحملتين عسكريتين متزامنتين الأسبوع الماضي في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح، أحبطهما المجاهدون ودَمَّروا خلالهما دبابة وأعطبوا مدرعة M113 وأحرقوا جرافة، فضلا عن سقوط عدد من القتلى من عناصر الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

مركز زكاة نينوى:

مستمرون في عملنا رغم الحملة الصليبية الرافضية

النبأ - ولاية نينوى - خاص

تتابع دواوين الدولة الإسلامية عملها في ولاية نينوى رغم المعارك الشديدة التي تدور رحاها في أجزاء واسعة منها.

ويعمل ديوان الزكاة في ظل هذه الظروف الحرجة على استمرار إقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الإسلام، والتخفيف على الضعفاء من الناس في الولاية، في الوقت الذي يشارك العاملون في الديوان إخوانهم في جيش الخلافة رباطهم وجهادهم المشركين.

أمير مركز الزكاة في الولاية أوضح لصحيفة (النبأ) أن الديوان مستمر في عمله تطبيقا لقوله تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤١]، وأضاف: «لا يخفى عليكم أن سيطرة الروافض والمشركين على مناطق من الساحل الأيسر أدت إلى توقف عمل الديوان في تلك المناطق، ولكنه -بفضل الله تعالى- لا يزال يعمل في بقية مناطق ولاية نينوى».

وبين أن المركز قائم بجميع مهامه من جباية وتوزيع للأموال والمواد الغذائية على المستحقين، مشيرا إلى قيام بعض المسلمين بدفع الأموال دعما للمجاهدين في سبيل الله، وهذا بلا شك مصرف من مصارف الزكاة التي حددتها الآية الكريمة المبينة لها.

وحول آلية إيصال الزكاة لمستحقيها في ظل أحوال الحرب الدائرة، بيَّن الأخ المسؤول أنَّ إيصال المستحقات يجري عبر مكاتب المركز المنتشرة في الجانب الغربي من المدينة، وقد جرى دمج بعض مكاتب الجانب الشرقي معها تسهيلا لإيصالها للنازحين من تلك المناطق.

وبالنسبة لضوابط صرف الزكاة أكد أمير المركز أنه جرى تسهيلها لاستيعاب أكبر عدد من الفقراء والمحتاجين، مؤكدا أن ما وُزِّع من أموال الزكاة خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغ ما يزيد على ثلاثمائة وستين ألف درهم فضي (أي ما يعادل المليار ومائتي مليون دينار عراقي)، بالإضافة إلى مئات الأطنان من المواد الغذائية، وآلاف الأكياس من الطحين.

ووجه الأخ المسؤول نصيحته للتجار قائلا: «وأوصي إخواننا التجار بالسعي لتوفير المواد الغذائية وعدم رفع أسعارها والتراحم والتعاون فيما بينهم».

وحول مشاركة العاملين على الزكاة في صد الحملة الصليبية على ولاية نينوى، حدثنا الأخ أمير المركز: «كان لديوان الزكاة شرف المشاركة في القتال ضد أعداء الله، وقام بعض المجاهدين العاملين فيه بتنفيذ عمليات استشهادية أثخنت في الروافض والمرتدين، فبعض الإخوة يعمل في الجباية والتوزيع وآخرون يقاتلون أعداء الله، ويواصلون عمل الليل بالنهار رباطا ومعاونة للمسلمين»، بهذا أكَّد أمير المركز أن جند الدواوين يجمعون إلى عملهم في خدمة المسلمين قتال أعداء الله ذودا عن الإسلام وأهله، وأن المجاهدين في ديوان الزكاة كباقي إخوانهم في الدواوين أشداء على الكفار رحماء بينهم.

وختم الأخ المسؤول كلامه بوصية وجهها للمسلمين قائلا: «نوصي المسلمين بالتفكر في قول الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥]، ونقول لهم إن النصر مع الصبر ونقول لهم: إنَّ الدين غال ويستحق أن نضحي في سبيله بكل غال ونفيس، المهم أن يبقى ديننا وأن نعمل دؤوبين للمحافظة على تطبيق شرع الله، فالصبر الصبر، واعلموا أن مع العسر يسرا، وأن الحبل إذا اشتد انقطع، وأن الفرج قريب، بإذن الله».

أحبب من شئت.. فإنك مفارقه

من الجميل أن يكون لأحدنا أحبة، يطيب العيش بأنسهم، وتحلو المجالس برفقتهم، يهوّنون علينا مصائب الدنيا، ويذكروننا بالآخرة، ولا بد لهذه المَحَبة بيننا وبينهم أن تكون لله وفي الله تعالى، عسى أن نكون بذلك من السبعة الذين يظلهم رب العرش بظله، يوم لا ظل إلا ظله، وقد ذكرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- كما في الحديث المتفق عليه وعدّ منهم: (ورجلان تحابَّا في الله اجتمعا عليه وتفرَّقا عليه)، ورجلان في الحديث لا تعني أن الأمر مقتصر على جنس الرجال، فالخطاب في لغة العرب يأتي أصالة للرجال وتدخل فيه النساء تبعا، ما لم يدل دليل أو قرينة على التخصيص.

الحب في الله عبادة

وكما أن المحبة في الله عمل صالح، بل إنها من أوثق عرى الإيمان، فكذلك من المحبة ما هو مضاد للإيمان، ونقصد بها المحبة التي تُفضي إلى معصية أمر الله تعالى، كمحبة من أمر الله ببغضهم والتبرؤ منهم، كالكفار والمشركين، وأهل الفسق والنفاق، كلٌّ بقدر معصيته لله تعالى، أو المحبة التي تمنع العبد من طاعة الله، أو تدفعه إلى معصيته، لتقديمه محبة البشر على محبة الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، فاستحق بذلك الوعيد من الله – سبحانه- كما في قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فالمسلمة تتعبد الله -سبحانه- بمحبة المسلمين عموما، وموالاتهم ونصرتهم، وكذلك بمحبة الصالحين من أهلها، والصالحات من قريباتها وصويحباتها، ولأن هذه المحبة لا تخرج عن كونها عبادة لله سبحانه، فإنه لا يصح بأي حال أن تتحول إلى معصية لله، باستمرار حصولها لمن ارتد عن دينه من الأهل والقرابة والزوج والولد، أو أن تقف تلك المحبة حائلا دون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل والهجر، في حق من عصى من الأحبة خوف إغضابهم.

أحبب حبيبك هوناً ما

ولا يُقبل أن تكون المحبة سببا في إلحاق الضرر بالآخرين عن طريق الإثقال عليهم، وإشغال أوقاتهم، والتطفل على حيواتهم وخصوصياتهم بدعوى المحبة والسؤال عن الأخبار.

ففي كثير من الأحايين، نرى مبالغة من بعض النساء في تعلقهن ببعضهن البعض، بل قد تتعلق إحداهن بأخت لها في الله تعلقا مذموما غير محمود، وقد غاب عن هؤلاء أن المسلم يجب أن يكون وسطا في جميع شأنه، فقد جاء في جملة من الأحاديث والآثار ما يضبط ميزان المحبة بين المسلمين وينأى بالمسلم والمسلمة عن الإفراط أو التفريط؛ عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة -أراه رفعه- قال: (أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما) [رواه الترمذي].

أي أحبب حبيبك من أهل الإسلام حبا مقتصدا لا إفراط فيه، وأبغض بغيضك من أهل الإسلام أيضا بغضا مقتصدا لا إفراط فيه، ومردّ هذه النصيحة أنه ما سمي القلب قلبا إلا لتقلبه، والقلوب بين أصابع الرحمن يقلبها كيفما شاء. وكما قيل:

ما سُمِّي القلب إلا من تقلبه
فاحذر على القلب من قلب وتحويل

وقد يفرط المرء في حب خليله ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للبغض والقطيعة، فيندم حينها على تلك المحبة المفرطة التي أكنها له، وكذلك قد يفرط في بغض شخص ما، ويحصل بينهما يوما ما يكون مدعاة للود والمحبة، فيندم على ما حمله له سابقا من مشاعر كره وبغض.

قال الحسن البصري، رحمه الله: «أحبوا هونا، وأبغضوا هونا، فقد أفرط أقوام في حب أقوام، فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا» [شرح السنة للبغوي].

لا يكن حبُك كَلَفا

وعن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: «لا يكن حبك كَلَفا، ولا بغضك تلفا، فقلت: كيف ذاك؟ قال: إذا أحببت كَلِفت كَلَف الصبي، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف» [رواه البخاري في الأدب المفرد].

والكَلَف بفتح الكاف يعني مجاوزة حد المحبة، كأن تجد إحدى المسلمات وقد بالغت في ذلك، فتراها وقد ضيّقت على صديقتها بكثرة التلاقي والاتصال، والحديث والسؤال، دون أن تأخذ بعين الاعتبار أن صويحبتها تلك لها حياتها الخاصة والتزاماتها، فإن هي مثلا اعتذرت يوما عن الحديث معها لشاغل شغلها، أو عن زيارتها لها لظرف أو مانع، استاءت وتبرمت، وربما عدَّت ذلك خدشا في أنفتها، وقدحا في عزة نفسها وهي التي أحبتها في الله واختارتها صديقة دون الكثير من النساء، والله المستعان.

ورحم الله الفضيل بن عياض رحمة واسعة إذ يقول: «المؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب الزلات».

أحبب من شئت فإنك مفارقه

ثم إن هذه الدنيا دار سفر وفراق، وما القرار إلا في دار القرار، فوطِّني قلبك على أنه ما من حبيب إلا وسيفارقنا أو نفارقه، تلك سنة قد خلت في الأولين والآخرين، وقد جاء جبريل -عليه السلام- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به» [رواه الحاكم في المستدرك].

والفراق قد يكون بالموت، وقد يكون بسواه، من انتقال ونحوه، والهجرة في سبيل الله نوع من أنواع المفارقة للأحبة في سبيل الله، إذ يفارق المهاجر في سبيل الله أهله وعشيرته وأحبابه، طلبا لرضا العزيز الحكيم الذي أمر عباده بالتحول عن الدار إن علاها الكفر، إلى دار الإسلام التي تعلوها شريعة الرحمن، وهذه المفارقة في الله جعلها -جل جلاله- من أعلى مراتب الإيمان، وعلامة من علاماته، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: ٢١٨].

وإن توطين النفس على مفارقة الأحبة والأقارب يزداد أهمية عند المجاهد في سبيل الله وعند أهله، إذ إن من ضرورات الجهاد ومصلحة المسلمين تدفع ولاة الأمور إلى نقل الجنود من مكان لآخر لسد الثغور والقيام على شؤون البلاد ومصالح العباد، وما على المجاهد إلا أن يسمع ويطيع، ويصبر ويحتسب، هو وأهله، فلا يصدنَّ أحداً منهم عن الانتقال اعتيادٌ على مكان، أو ارتباطٌ بأحباب وخلان، بل ليتقرب العبد إلى الله بتقديم أمره بطاعة ولاة الأمر على ما سوى ذلك من المنافع والمحبوبات. والحمد لله رب العالمين.

من مكفّرات الذنوب

1 العمل الصالح

قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [العنكبوت: ٧]

2 الحسنات

قال تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ}. [هود: ١١٤]

3 اجتناب الكبائر

قال تعالى: {إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا}. [النساء: ٣١]

4 الاستغفار

قال تعالى: {وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا}. [النساء: ١١٠]

5 التوبة

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}. [الشورى: ٢٥]

6 الكفّارات

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ}. [المائدة: ٨٩]

7 البلاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه). [متفق عليه]

8 الشهادة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: (القتل في سبيل الله يكفّر كل شيء إلا الدّين). [رواه مسلم]

9 الحدود

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في مجلس، فقال: (تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النّفس الّتي حرّم الله إلّا بالحقّ، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفّارة له...). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٤ جمادى الأولى
العــدد ٦٦
النبأ
١٤٣٨هـ
السنــة الثامنــة

جنود الخلافة في حلب
يخوضون معارك متزامنة مع النصيرية والصحوات قرب الباب

١٠

هجوم معاكس على مواقع النصيرية في القلمون الشرقي

١٢

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم في القلمون الشرقي، ثم استغلوا انهيار صفوفه وشنوا هجوما معاكسا سيطروا على إثره على عدة مواقع.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش النصيري شن هجوما من ٣ محاور السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، إذ حاولت مجموعة من قواته معززة بعدد من الدبابات والعربات المدرعة، وبعد تمهيد مدفعي وقصف جوي مكثف، التقدم من التلال الواقعة بين المحسا وطريق (الناصرية - القريتين)، باتجاه مشروع المحسا، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لتلك القوات وأجبروها على التراجع بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تختلف نتيجة هجوم الجيش النصيري في المحور الثاني (ثنية حيط)، فقد أفشل المجاهدون محاولة تقدم المرتدين باتجاه جبل ضبعة.

فيما كان المحور الثالث (مثلث البطمة)، الذي تقدمت فيه حسبما أضاف المصدر...

صولات لجنود الخلافة في الجانب الأيسر للموصل

٤

هجمات مباركة في ولاية صلاح الدين

٦

٧٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١١

إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية

١٣

الفلوجة.. فوضى أمنية وصراعات بين المرتدين

٧

أبو عمر الأردني (تقبله الله) عبدٌ يبتغي الموت مظانّه، نحسبه

٩

١٢٠٠ غارة جوية للنظام النصيري في مدينة الخير

١١

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات في ولاية
البركة

منذ الانحياز من الشدادي
في جمادى الأولى 1437 هـ

أكثر من
1540
قتيلاً وجريحاً من
الـ PKK المرتدين

56
عبوة ناسفة

37
عملية أمنية

48
عملية استشهادية

60
آلية مُدمَّرة

أهم العمليات

1

28/ 8/ 1437 هـ
عملية انغماسية نفذها 19 مجاهدا، قُتل فيها أكثر من 100 مرتد من الـ PKK وقد نفذ بعض الانغماسيين بأحزمتهم.

2

22/ 10/ 1437 هـ
عملية استشهادية بشاحنة تحمل 14 طنا من المواد المتفجرة استهدفت المربع الأمني لـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي أسفرت عن أكثر من 200 قتيل وجريح من المرتدين.

3

20/ 11/ 1437 هـ
هجوم واسع انتهى بالسيطرة على عدد من القرى ومساحة كبيرة من الأرض قرب الشدادي خلال بضع ساعات، تخلله تنفيذ 3 عمليات استشهادية، أسفر عن مقتل 124 من الـ PKK وإصابة العشرات.

4

2/ 1/ 1438 هـ
140 قتيلاً وجريحاً في هجوم استشهادي استهدف تجمعاً كبيراً للمرتدين، قُتل فيه عدد من القادة السياسيين والعسكريين من الـ PKK في مدينة البركة.

5

26/ 2/ 1438 هـ
عملية استشهادية استهدفت معسكراً مشتركاً للتحالف الصليبي والـ PKK المرتدين في تل تمر أسفرت عن مقتل العشرات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

سفينة النجاة في عصر الفتن

من نعم الله على الموحّدين أنه يؤلف بين قلوبهم فيصبحون بنعمته إخوانا، مهما كانت العداوة بينهم مستحكمة قبل الإسلام، إذ منّ الله -سبحانه- على الأنصار في المدينة بذلك فقال: {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا} [آل عمران: ١٠٣]، وكذلك فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما عتب عليه الأنصار أن تألف قلوب الناس بعد فتح مكة بشيء من حطام الدنيا، فذكّرهم -عليه الصلاة والسلام- أن ما نالهم في الإسلام من الهداية بعد الضلال، والتآلف من بعد العداوة والقتال، هو خير وأثمن من الأموال التي يفرح بها الناس.

أما الكفار والمرتدون بكل أصنافهم وأطيافهم، فلا يزالون متعادين فيما بينهم، وإن جمعهم كلهم العداء للإسلام والمسلمين، وسبب ذلك أن كلاً منهم يعبد إلها يختلف عن آلهة الآخرين، ويتبع منهجا يعارض مناهج الآخرين، أو يتنافس معهم على المتاع ذاته، ولا يمنعهم مانع من أن يطغوا في الأرض، أو يبغي بعضهم على بعض، ولو لأتفه الأسباب.

وقد كان مما منّ الله به على أمة الإسلام في مهدها الأول، أن بعث النبي -صلى الله عليه وسلم- والعرب أشتاتٌ متفرقون، قد طحنتهم حروب القبائل وثاراتها، وأهلكت فرسانهم ودهاتهم، وكذلك فعلت الحرب بفارس والروم، حتى أذن الله بسحق كل تلك العصبيات الجاهلية على أيدي الموحدين.

وإن هذا السبب من أسباب النصر -الذي يفتح الله به للمجاهدين في كل زمان، باختلاف أعدائهم فيما بينهم، وتنازعهم، وإنهاك بعضهم البعض، قبل أن تكون نهايتهم على أيدي المسلمين- لن ينقطع إلى أن تضع الحرب أوزارها بين أهل الإسلام وأهل الكفر، وذلك لأن أسباب هذا التنازع بينهم لن تنقطع أبدا، بتنافسهم على الدنيا، وتصارعهم في سبيل الهيمنة والملك والأمجاد القومية الجاهلية، وكذلك بتغلغل الرأسماليين وخاصة اليهود منهم في صفوفهم وإذكائهم لتلك النزاعات والصراعات خدمة لمصالحهم، ورغبة في الاستفادة من تلك الصراعات في الاغتناء عن طريق الربا والتجارة.

وخلال القرن الماضي فقط، أهلك الله عشرات الملايين منهم، في حروب مدمّرة قامت فيما بينهم، سواء منها ما كان بين قوميات متصارعة كما في الحربين الكبريين، أو حتى في الصراعات على الملك داخل القوميات، وهي التي تعرف بالحروب الأهلية، وقد أضعف الله أغلب أمم الشرك والكفر بعد تلك الحروب، ولكن لم يكن في أمة الإسلام من يستطيع جمع المسلمين خلفه ليقودهم إلى تحقيق التمكين للمسلمين، وقهر أمم الشرك، وإخضاعها لحكم الإسلام، بل وقع كثير من الناس ضحية تلك الصراعات التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل؛ وذلك لكونهم خلال الفترات الماضية كانوا إما خاضعين لطواغيت الحكم التابعين لأمم الشرك المتجبرة، أو خاضعين لطواغيت الأحزاب والقبائل والطرق الصوفية، الذين لم يكن أحد منهم يتصور يوما أن يصاول أمم الشرك وهو يعبدها من دون الله خوفا ورجاء.

إن أيامنا هذه تشي -بإذن الله- بمرحلة جديدة من التنازع الكبير، والصراعات المدمِّرة في صفوف أمم الشرك المختلفة، وبين القوميات الجاهلية المتنازعة، سببها الرئيس تنافسهم على الأموال والنفوذ، وإنهم في الوقت الذي يصوغون فيه فسطاط كفرهم المحارب لفسطاط الإيمان الذي تمثله الدولة الإسلامية، فإنهم يبنون التحالفات المتعددة المتعارضة داخل ذلك الفسطاط، وكلٌّ منهم يتربص بأخيه الدوائر، ليدفعه عن قطعة من الأرض، أو يزيحه عن مجال من مجالات النفوذ والهيمنة، أو يضعفه في جانب من جوانب الاقتصاد أو السياسة.

ومن نعم الله تعالى أن تحل هذه المرحلة، وللمسلمين جماعة يعتصمون بها عند الفتن، وإمام يتخذونه جُنّة من أمامهم، ويقاتلون به مِن ورائه، وولايات منتشرة في أصقاع الأرض المختلفة يمكنهم أن يأووا إلى جنودها، ويهاجروا إلى أرضها فيستقووا بها ويقووها، وجيش ذو راية نقية يمكنهم أن يقاتلوا في صفوفه لتكون كلمة الله هي العليا، فيقيهم الله بذلك من الضياع وسط دوامة الصراعات الواسعة، والانحراف باتجاه إهلاك النفوس والأموال في خدمة مشاريع ومصالح دول الشرك المختلفة.

وأما من أبى الاعتصام بحبل الله، وبقي على عبادة هواه، واتباعه طواغيته من علماء السوء المبدلين لشريعة الله، وقادة الأحزاب والتنظيمات الضالّين المضلّين، ورؤوس القبائل الجاهليين العابدين للمال والجاه، وغيرهم، فلن ينجو من عذاب الله بإضاعة دينه، فضلا عن إهلاك نفسه وأهله وماله، والله لا يهدي القوم الفاسقين.

مصدر أمني:

عملية «جبلة» الاستشهادية نفذها أحد جنود الخلافة

النبأ – ولاية الساحل – خاص

أفاد مصدر أمني خاص (النبأ) بأن العملية الاستشهادية التي استهدفت تجمعا للجيش النصيري وميليشياته في مدينة جبلة (٦/ ربيع الآخر)، كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد نفذها.

إذ تمكن الاستشهادي -بفضل الله- من تجاوز كافة الإجراءات والتشديدات الأمنية التي يفرضها الجيش النصيري في مدينة جبلة، وانغمس بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له.

وأضاف المصدر الأمني أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت نحو ٤٠ قتيلا ونحو ٦٠ جريحا، ولله الحمد.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها الجهاز الأمني في الدولة الإسلامية من إحداث خرق في منظومات النصيرية الأمنية واستهدافه في عقر مناطقه الحصينة في ولاية الساحل، فقد سبق لمجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٠ جنود أن هاجمتا مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسببتا في مقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري، كما كان ٣ من جنود الخلافة قد نفذوا ٣ عمليات استشهادية عند جسر أرزونة في مدينة طرطوس، وأسفرت عن مقتل وجرح قرابة ١٠٠ نصيري.

هجوم يستهدف الشرطة الفلبينية الصليبية في ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع الشرطة الفلبينية الصليبية في مدينة ماراوي جنوب البلاد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة أن المجاهدين هاجموا عناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في حي مونكادو كولوني في مدينة ماراوي، وتمكنوا -بفضل الله- من إصابة ٤ منهم.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا -أواخر شهر صفر- بلدتي دار السلام وبيلاشون، الواقعتين جنوب مدينة ماراوي وسيطروا عليهما، ليدفع الجيش الفلبيني الصليبي بالمئات من جنوده لاستعادة السيطرة على ما خسروه، فشنوا حملة قصف عنيفة بالطائرات والمدافع واستخدموا الدبابات والمدرعات لاقتحام المواقع التي تحصن فيها المجاهدون، واستمر القتال لمدة ٣ أيام، فانحاز المجاهدون من البلدتين بعد ٤ أيام من القتال بخسائر قليلة جدا، ولله الحمد، بعد أن كبدوا جنود الصليب ٥٠ قتيلا على الأقل بحسب تقديرات المجاهدين الذين شاركوا في المعركة.

صولات لجنود الخلافة في الجانب الأيسر للموصل

و٤ عمليات استشهادية تثخن بالروافض شمالها

النبأ – ولاية نينوى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧ / ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين اقتحموا مقرا للروافض في حي الفرقان، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وخلال الهجوم قصفت طائرات التحالف الصليبي –عن طريق الخطأ- مبنى يتحصن فيه الرافضة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

صولتان على مواقع الرافضة في حي السلام

وقد سبق ذلك هجومٌ لجنود الخلافة على تجمعات المرتدين قرب حي السلام جنوب شرقي الموصل، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٤ عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP ومقرَّين.

وفي يوم الاثنين (١/ جمادى الأولى)، عاد جنود الخلافة وصالوا من جديد على تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حي السلام، حيث جرى الاشتباك معهم بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن هلاك عنصرين على الأقل وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك، فقد دَمَّر جنود الخلافة ٦ ثكنات ودَمَّروا وأعطبوا ٣ عربات همر وجرافتين للجيش الرافضي، عقب استهدافها بصواريخ SPG-9 في حي الفرقان ومنطقة الغابات.

هجوم استشهادي في قرية شريخان

شن أحد جنود الدولة الإسلامية –الخميس- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي شمال الموصل، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا جاسم العراقي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر وآليات الجيش الرافضي في قرية شريخان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة BMP.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى موقع للروافض في القرية ذاتها (شريخان)، فأحرقوا عربة BMP وقتلوا رافضيا.

هذا ودَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في القرية، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

٣ عمليات استشهادية شمال الموصل

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩ / ربيع الآخر)، محاولة تقدم للجيش الرافضي على قرية القبة شمال غربي مدينة الموصل، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف أحد الاستشهاديين عناصر الجيش الرافضي في قرية القبة الاثنين (١/ جمادى الأولى)، بسيارة مفخخة، مخلفا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو سالم المصلاوي –تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة BMP وإعطاب أخرى.

أبو مصعب العراقي –تقبله الله- هاجم بدوره تجمعا آخر للروافض المشركين في القرية ذاتها، إذ يسر الله له الوصول وتفجير عربته المفخخة على مجموعة منهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦ وإصابة آخرين بجروح متفاوتة وتدمير عربة BMP وإعطاب أخرى.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون تجمعات الروافض في قرية القبة بعملية استشهادية ثالثة –الاثنين- نفذها الأخ أبو أنس الشامي –تقبله الله- على تجمع لآليات المرتدين، الأمر الذي أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل وإصابة من كان فيها.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T72 وعربة همر وعربة BMP للجيش الرافضي في قرية القبة شمال غربي الموصل، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

خسائر للرافضة جرّاء قصف مركّز

في حين قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته وثكناتهم، بمئات قذائف الهاون وقذائف المدفعية والصواريخ المتنوعة، في أحياء الجانب الأيسر من المدينة وفي قرية شريخان شمال المدينة، مما أسفر عن تدمير عدد من مواقع المرتدين والآليات ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

صولات قرب تل عبطة

وتدمير 4 آليات للروافض قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧ / ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته شرق بلدة تل عبطة، موقعة خسائر في صفوفهم.

إذ اقتحم المجاهدون ثكنات الروافض في قرية العبطة الجنوبي شرق بلدة تل عبطة، فنشبت مواجهات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات وثكنتين.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للحشد الرافضي، مما تسبب في تدمير عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن المجاهدين استهدفوا بصاروخين موجهين عربة BMP مزودة برشاشات ثقيلة وجرافة، في قرية المفتية وقرب قرية عداية جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرهما.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للروافض قرب قرية العبطة الجنوبي قرب بلدة تل عبطة، وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وثكنة.

سيارة لعناصر من الــ PKK بعد تدميرها بعبوة ناسفة

مقتل قيادي في الـ PKK

من جانب آخر لقي عدد من عناصر الــ PKK المرتدين مصرعهم الخميس (٢٧ / ربيع الآخر)، جراء استهداف آليتهم قرب بلدة بعاج.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب مفرق العصرية شمال غربي بلدة بعاج، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٦ مرتدين بينهم قيادي.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أفشلوا –الأسبوع المنصرم- محاولة إنزال جوي أمريكي، نفذته ٦ طائرات مروحية، إثر استهدافها بالمضادات الأرضية في قرية أبو خشب شمال شرقي بلدة بعاج، في حين سقط أكثر من ٢٦ رافضيا قتلى وأُصيب العديد منهم بينهم قياديون، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر وبلدة تل عبطة، دَمَّر المجاهدون خلالها ١٣ آلية و١٢ ثكنة للمرتدين، كما أسقطوا طائرة استطلاع.

من شمال بيجي إلى حمام العليل
ثكنات الروافض تحترق

النبأ - ولاية دجلة

تصدى جنود الخلافة -هذا الأسبوع- لحملة رافضية على مواقعهم شمال حمام العليل وشنوا عدة عمليات عسكرية استهدفت ثكنات ومواقع الروافض على الطريق من شمال بيجي إلى حمام العليل، أسفرت بمجملها عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وحرق العديد من ثكنات وعربات الروافض المرتدين.

التصدي لحملة الروافض قرب قرية العذبة

صد جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، محاولة تقدم رافضي على مواقعهم شمال حمام العليل، ونشبت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الجيش الرافضي وميليشياته حاولوا التقدم إلى مواقع جنود الخلافة قرب قرية العذبة، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ليلوذ على إثر ذلك الروافض بالفرار بعد سقوط العديد منهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وفي محور جنوب غربي مخمور تمكنت إحدى مفارز القنص من قتل عنصر من البيشمركة المرتدين في منطقة كراو، وتمكن المجاهدون كذلك من تدمير ثكنتين للجيش الرافضي بعد استهدافهما بصاروخي SPG-9 في قرية الناهية، ولله الحمد.

صولة على ثكنات الروافض في قرية العين البيضة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) على ثكنات للروافض جنوب الشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة هاجموا ثكنات للحشد الرافضي في قرية العين البيضة جنوب الشرقاط، ودارت مواجهات محتدمة استُخدمت فيها مختلف الأسلحة، وأسفرت -حسب المصدر ذاته- عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة عدد آخر، إضافة إلى تدمير عجلتين إحداهما تحمل سلاحا رشاشا ١٤,٥ ملم، وإعطاب عجلة ثالثة وحرق ٣ ثكنات.

عاد المجاهدون بعد ذلك -بفضل الله- إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين ومغتنمين أسلحة وذخائر متنوعة.

عمليات لجنود الخلافة في القيارة وحمام العليل

استمر جنود الخلافة في عملياتهم -الأحد- فقتلوا ٣ عناصر وأحرقوا ثكنتين ودَمَّروا سيارة للروافض المرتدين بعمليات مختلفة في القيارة وحمام العليل.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي ودَمَّرت سيارة كانت تقلهم بعد مهاجمتها بالأسلحة الخفيفة في قرية إجمسة بمدينة القيارة.

مزيد من الخسائر للروافض

وفي يوم الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات الروافض قرب مفرق الحضر، موقعين خسائر في صفوفهم.

وفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قد اشتبكوا مع المرتدين بعد أن اقتحموا ثكناتهم في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر، فقتلوا ٣ مرتدين ودَمَّروا ٣ آليات ورشاشا ثقيلا.

قتلى بقذائف هاون

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بأكثر من ٦٠ قذيفة هاون وقذيفتي مدفع في قرى العريبد والخبيرات والعين البيضة والعريج وتلال العذبة ومنطقة مجمعات البدو، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة قنص من حرق ثكنة للجيش الرافضي، بعد استهدافها بسلاح قناص ثقيل على أطراف جبل مكحول.

ثكنة أخرى للحشد الرافضي أحرقها المجاهدون، بعد استهدافها بصاروخي SPG-9 قرب تلال قرية العذبة شمال حمام العليل.

جراء مفخخات وعبوات
٢٥ قتيلاً وجريحاً رافضياً في بغداد

النبأ- ولايتا بغداد والجنوب

قُتل وأُصيب ٢٥ مرتدا رافضيا الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر) إثر عمليات أمنية جديدة في مناطق مختلفة من ولاية بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن المفارز الأمنية تمكنت -بفضل الله- من ركن دراجتين مفخختين قرب تجمعات ومواقع الرافضة المشركين في حي أور شرقي بغداد، لتفجرهما بعد ذلك على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الجمعة- استهدفت مفرزة أمنية أخرى تجمعا للرافضة المشركين وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المفرزة فَجَّرت عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في منطقة الشورجة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين.

وكان ٥٦ رافضيا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، جراء هجمات للمفارز الأمنية، استهدفت الروافض في مناطق متفرقة من الولاية.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد استهدف جنود الخلافة الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) آلية للجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عناصرها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن جنود الخلافة استهدفوا سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة البوريشة في زوبع، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن الجهاز الأمني في ولاية الجنوب كان قد ألقى القبض الأسبوع المنصرم على عميلين تلقيا تدريبات على يد ما يعرف بالأمن الوطني والمخابرات الأمريكية، ومُنحا بطاقات تعريف خاصة بجهاز «الأمن الوطني»، وقد قام المجاهدون بتصفيتهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ روافض في الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الاثنين (١/ ربيع الآخر)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الخان في الطارمية، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ بينهم ضابط استخبارات برتبة نقيب، فيما أُصيب آخرون بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

يشار إلى أنَّ المفارز الأمنية تستهدف بشكل متواصل آليات وعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق ولاية شمال بغداد، وخاصة في منطقة الطارمية، مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

الدبس - بيجي - الدور

هجمات مباركة في ولاية صلاح الدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى، جراء صولات وغارات خاطفة على مواقع الروافض قرب مدينة بيجي وقضاء الدور في ولاية صلاح الدين.

خسائر رافضية في قرية الدبس

ففي يوم الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، صال جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي في قرية الدبس شمال مدينة بيجي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات المرتدين في القرية واشتبكوا معهم، وأوقعوا قتلى وجرحى منهم.

وخلال المواجهات، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين، عقب استهدافها بالمضادات الأرضية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى آخرون سقطوا من الجيش الرافضي قرب قرية الدبس، نتيجة تفجير عبوتين ناسفتين عليهم.

كما استهدف المجاهدون بصواريخ SPG-9 منزلا يتخذه الروافض مقرا لهم قرب القرية، دون أن تتسنى معرفة خسائر المرتدين.

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين في قرية الدبس وقرب جسر المخازن شمال بيجي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، وأوقعوا في صفوفهم خسائر كبيرة.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المجاهدين والمرتدين، قُتل خلالها ١٢ رافضيا وأُصيب آخرون بجروح متفاوتة، وأُحرقت ٥ ثكنات، كما جرى إعطاب عربتين رباعيتي الدفع وجرافة واغتنام رشاش ثقيل وأسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً في هجوم استشهادي

وفي سياق متصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع رافضي قرب مدينة بيجي، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا قتادة العراقي -تقبله الله- انغمس بسيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية المالحة جنوب شرقي مدينة بيجي، وفَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ رافضيا وإصابة آخرين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة منزلين مفخخين على تجمعين آخرين للروافض في القرية ذاتها، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد آخر منهم.

وفي قرية الشويرتان شمال غربي بيجي دَمَّر المجاهدون دبابة روسية T55 للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجَّه.

صولات للمجاهدين على قرية الحسان

من جانب آخر، سيطر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- على قرية الحسان شرق قضاء الدور، إثر هجوم نفذته مجموعات من المجاهدين على ثكنات وتجمعات العدو في القرية، قُتل خلاله عدد من المرتدين وأُسر عنصر من الصحوات، ثم انحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها.

وفي اليوم التالي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، أغار جنود الخلافة مرة أخرى على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في قرية الحسان.

وذكرت المصادر الميدانية أن عناصر الجيش الرافضي ما إن رأوا المجاهدين حتى لاذوا بالفرار دون أي اشتباك، فدَمَّر جنود الخلافة ثكنة، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر، قبل أن ينحازوا منها مجددا.

يشار إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد شنا -الأسبوع الماضي- هجومين استشهاديين على مواقع وتمركزات للجيش الرافضي شرق مدينة تكريت، وأعقب ذلك هجوم على المرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر وتدمير آليات عسكرية ومقرَّين للمرتدين، كما سقط ٢٥ قتيلا ومصابا من عناصر الشرطة الرافضية ودُمِّرت ٦ آليات -هذا الأسبوع- بعد سلسلة عمليات لجنود الدولة الإسلامية قرب سامراء والجلام وشمال بيجي في ولاية صلاح الدين.

صولة أخرى في منطقة الأسمدة

واصل جنود الخلافة هجماتهم على مواقع الروافض قرب بيجي، فقد صالوا السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، على ثكناتهم في منطقة الأسمدة شمال بيجي، وقتلوا ٨ منهم ودَمَّروا عربة همر وعربة رباعية الدفع، عقب مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما اغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وأسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم في الجلام

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣٠/ ربيع الآخر) هجوما على موقع لميليشيات الحشد الرافضي قرب سامراء، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ أفاد المكتب الإعلامي أن المجاهدين هاجموا مبنى الفوج التابع للجناح العسكري في «بدر»، في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، ودارت اشتباكات قُتل على إثرها عدد من الروافض وأُصيب آخرون، كما جرى تدمير ٥ آليات و٣ مقرات وثكنتين.

وأثناء محاولة تقدم رتل عسكري لمؤازرة المرتدين، فَجَّرت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على الرتل، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة من كان على متنها.

قصف دقيق لمفارز الإسناد

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق الأسمدة وقرية شويرتان بالقرب من قرية الدبس وقرب منطقة جسر المخازن شمال بيجي، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، إذ أدت إلى تدمير عربتي همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، كما جرى استهداف ثكنة تابعة للحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة) بصاروخ SPG-9، مما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

الفلوجة..
فوضى أمنية وصراعات بين المرتدين

النبأ – ولاية الفلوجة – خاص

تشهد مدينة الفلوجة حالة أمنية مضطربة، نتيجة كثرة الميليشيات الرافضية وتنوع مرجعياتها إلى جانب سعي صحوات الردة لشغل مناصب هامة في المدينة.

وفي حديث معه عن الوضع في المدينة، أوضح مصدر أمني خاص لـ (النبأ) أن السطوة الكبرى هي للرافضة وميليشياتهم، فيما تحاول الشرطة المحلية المرتدة –المشكّلة من الصحوات– إحكام قبضتها على مداخل المدينة ومخارجها، مما يؤهلها للعب أدوار فاعلة والحصول على سلطات أوسع.

وأضاف المصدر أن السباق بين قادة الأجهزة الأمنية ومسؤوليها لفرض سيطرتهم على المدينة، انعكس سلبا على الوضع الأمني للمرتدين، إذ يحاول كل حزب وجهاز فرض هيمنته على بقية الأحزاب والمفاصل وذلك من خلال زيادة إظهار الولاء للرافضة والعداء لأهل السنة، إذ يضع الجيش الرافضي وميليشياته ثقته في قادة الصحوات الموالين لهم ولأحزابهم، وعلى رأس أولئك «الحزب الإسلامي» الذي يتولى مسؤولية «قائمّقامية» الفلوجة، فكانت كثرة القوى والأجهزة الأمنية والأحزاب المختلفة عبئا كبيرا على المرتدين وملفهم الأمني داخل المدينة.

وعن إجراءات المرتدين الأمنية في المدينة يقول المصدر الخاص، إن الجيش الرافضي وصحوات الردة لم يتركوا طريقة لتجنب عودة عمليات المجاهدين إلا وفعلوها، إذ منعوا أي عائلة لها صلة بالمجاهدين أو تناصرهم من العودة إلى منزلها، كما نشروا حواجز تفتيش عند مدخل كل حي من أحياء الفلوجة، إلى جانب دس الكثير من الجواسيس بين صفوف السكان للبحث عن مناصرين للمجاهدين أو خلايا أمنية لهم.

ووفقا للمصدر ذاته فبعد انحياز المجاهدين عن المدينة وسيطرة الجيش الرافضي عليها، عاثت الميليشيات الرافضية فسادا ونهبا للممتلكات وحرقا لبيوت أهل السنة، وانتشرت مظاهر الرفض وطقوسهم ومواكبهم الشركية، وعادت الأتاوات والرشاوى على حواجز وسيطرات المرتدين في مداخل الأحياء لتسهيل دخول الناس إلى منازلها، فضلا عن اعتقال المئات من أهل السنة لابتزازهم لدفع المال مقابل خروجهم أو توجيه تهم الإرهاب لهم.

وبالرغم من كثرة الأجهزة الأمنية والقوات العسكرية في المدينة، إلا أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة اخترقت –بفضل الله– تلك التشديدات ونفذت العديد من العمليات النوعية بالهجمات الاستشهادية والسيارات المفخخة المركونة وأوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، وآخر تلك العمليات الهجوم الاستشهادي الذي نفذه الأخ أبو خديجة الأنصاري – تقبله الله- السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، وسط حاجز التفتيش الغربي للفلوجة عند تَجمّع العديد من عناصر الأمن المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وفي الوقت الراهن تعيش القوات الأمنية والعسكرية التي بقيت في المدينة –بعد نقل أعداد كبيرة منها للمشاركة في معركة الموصل– حالة من الترقب والخوف من عمليات كبيرة للمجاهدين، وستفصح الأيام المقبلة –بإذن الله– عما أعده المجاهدون للروافض والصحوات المرتدين في الفلوجة خصوصا والمنطقة عموما.

عملية استشهادية تستهدف موكب قائد الشرطة
والمفارز الأمنية تشن مزيداً من الهجمات في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش والشرطة والحشد المرتدين، ودُمِّرت عدة آليات لهم –هذا الأسبوع– إثر عدة عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على موكب قائد شرطة الأنبار غرب الرمادي.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن الاستشهادي فَجَّر سيارته على موكب قائد الشرطة في منطقة (الكيلو ١٨)، واكتفت بذكر الخبر دون أن تشير إلى نتائجه.

إلى جانب ذلك، أُصيب القيادي في الحشد الرافضي، المرتد أبو حيدر المرعاوي ومرافقه، بعد أن استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة آلية لهم الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، في منطقة الرحالية جنوب مدينة الرمادي.

وإلى غرب الرمادي وتحديدا في منطقة (الكيلو ٩٠)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى إحراقها.

لم تقف عمليات جنود الخلافة عند هذا الحد، إذ تمكن المجاهدون في مدينة الرمادي من قتل عنصر في الشرطة الرافضية، بتفجير عبوة لاصقة على عجلة كان يستقلها قرب شارع السينما.

تابع جنود الخلافة عملياتهم فدَمَّروا آليتين للحشد الرافضي والشرطة المرتدين في مدينة الرمادي. كما استهدفوا عربة رباعية الدفع للشرطة الرافضية الاثنين (١/ جمادى الأولى)، بعبوة ناسفة، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا آلية للشرطة المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها في شارع (الـ ٤٠)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها. استهدف جنود الخلافة كذلك آلية دفع رباعي للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في شارع (الـ ٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للشرطة المرتدة في حي الضباط في الرمادي، مما أدى إلى تدميرها.

وبينت وكالة أعماق أن الاستهداف جرى بعبوة ناسفة، وأدى إلى تدمير الآلية وقتل وإصابة من كان على متنها من العناصر.

وفي سياق منفصل نصب جنود الخلافة كمينا لدورية رافضية، مما أسفر عن مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإعطاب عربة همر في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرقي الرطبة.

وكانت مدينة الرمادي قد شهدت الأسبوع المنصرم عدة عمليات لجنود الخلافة بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة استهدفت عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين وصحوات الردة، وأوقعت ٢٨ قتيلا وجريحا وأدت إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات.

رؤى.. وأحلام

قيل في شأنها الكثير، وخاض فيها من يجهل ومن يحسن التعبير، منها ما يُفرح ويبشّر، ومنها ما يحزن ويُنفّر، إذا كانت من الله تعالى صلحت وصدقت، وإذا كانت من الشيطان فسدت وكذبت، والبشر في تلقيها ثلاثة؛ إما غالٍ فيها يبني عليها كل تفاصيل حياته ومن حوله، بل يعدها أحيانا وحيا يوحى إليه كالصوفية ومن شابههم، وإما وسط يتلقاها وفق ما دلت عليه النصوص الشرعية فيستأنس بخيرها ويستعيذ بالله من شرها، وإما منكر لها لا يرى فيها إلا هلوسات وأخلاطا كالفلاسفة وبعض المعتزلة وبعض الأطباء... وبين هذا وذاك، تبقى هي بين المبشرات الصادقة وأحاديث النفس وأضغاث الأحلام.

الرؤيا حق

وقد ورد ذكر الرؤى في الكتاب العزيز في أكثر من موضع؛ قال تعالى: {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ} [الأنفال: ٤٣]، وقال أيضا: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} [يوسف: ٤]، وقال أيضا: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ} [الفتح: ٢٧]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «كانت رؤيا الأنبياء وحيا»، وأول ما بُدئ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الوحي الرؤيا الصالحة.

والأحاديث والآثار الدالة على ثبوت الرؤيا وأنها حق، كثيرة وفيرة، وكما أن رؤيا الأنبياء وحي، فإن رؤيا الصالحين من مبشرات النبوة وجزء منها؛ فعن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) [رواه البخاري]، وعن أبي الدرداء، قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن قوله: {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: ٦٣ - ٦٤] فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له) [رواه مسلم]. ولفظ الرجل الصالح هنا ليس للحصر فقد تكون الرؤيا الحسنة من المرأة الصالحة. ولا يعني هذا أن الصالح لا يرى إلا الرؤيا الحسنة الصادقة بل قد يرى الأضغاث أيضا وإن ندر ذلك. والناس في صدق رؤاهم مختلفون وكلٌّ ومنزلة إيمانه وصلاحه.

وعن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: (هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة) [رواه أبو داود].

التعامل مع الرؤى والأحلام

وقد علّمنا سيد الأولين والآخرين -عليه الصلاة والسلام- كيف نتعامل مع الرؤيا، فجعل لها ولرائيها ومعبرها آدابا، والرؤى على ثلاثة أقسام؛ رؤيا صادقة، وحديث نفس وأضغاث أحلام، وتلاعب شيطان؛ عن أبي سعيد الخدري، أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها وليحدّث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره) [رواه البخاري].

وقد أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- كل مسلم ومسلمة أن لا يحدّثا أحدا بتلاعب الشيطان بهما في المنام، فتارة يحزنها وتارة يخيفهما؛ أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن جابر، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمت أن رأسي قُطع فأنا أتبعه، فزجره النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: (لا تخبر بتلعّب الشيطان بك في المنام).

بل يكتفي المسلم والمسلمة بما قد أرشدَنا نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- إلى التزامه عند رؤية ما يكره؛ فعن جابر -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه) [رواه مسلم].

وتأويل الرؤى هو من العلم الشريف الذي يمنّ الله به على من يشاء من عباده، ممَّن علم التنزيل وفقه التأويل، كما في قوله تعالى {وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ} [يوسف: ٦]، فهذا العلم كان يقوم عليه الأنبياء، وأتباعهم من حوارييهم وصحابتهم ومن تبع هداهم وعمل بسنتهم، ولكننا بتنا نرى اليوم من يتصدر لهذا العلم من الجهّال والأدعياء، بل ومن الفسّاق والماجنين، والسحرة والمرتدين.

فالحذر الحذر من التصدي لهذا العلم بغير هدى ولا كتاب منير، والحذر الحذر من عرض الرؤى والأحلام على كل من هب ودب من الأدعياء، الذين يسوقون بضاعتهم بتأويل الرؤى على الوجه الذي يُرضي أصحابها ليمنّوهم ويأمّلوهم، ويكسبوا بذلك وجوههم وأموالهم.

الرؤى للاستئناس لا للاستدلال

ومن جانب آخر ينبغي على المسلم أن لا يغلو ولا ينفتن بما يحسبه من الرؤى الصالحة، فلا يبني عليها أحكاما إذ ليس هو بالنبي فتكون رؤياه وحيا من الله تعالى، ولا تأويلها له علما يقينا، ولا يرى فيها تزكية له أو لغيره، ولا يمتنع بسببها عن معروف أو يقع في منكر، ولا يتّكل عليها فيغفل عما كلّفه الله من الطلب لما فيه خيره في الدنيا والآخرة، بل يستأنس بها، ويفرح بها، ويبشّر بها، ويحمد الله عليها.

وإن للاستدلال على الأحكام الشرعية طرقا معروفة ليس من بينها الأحلام والمنامات، فالرؤى لا تحرّم حلالا ولا تحلّل حراما، ومن يرى النبي -صلى الله عليه وسلم- في منامه فسيراه على صورته وهيئته الحقة، أما ما يشيعه البعض من صور وأنوار، وهيئات وأفكار لا يقبلها عاقل فهذا من الحلم، والحلم من الشيطان، والشيطان لا يتمثل بالنبي -صلى الله عليه وسلم- كما أخبر بذلك، صلى الله عليه وسلم، ولكن قد يتمثل بصورة غير صورته كما نص العلماء.

قال الإمام النووي، رحمه الله: «قوله صلى الله عليه وسلم: (من رآني في المنام فقد رآني)... معنى الحديث أن رؤيته صحيحة وليست من أضغاث الأحلام وتلبيس الشيطان، ولكن لا يجوز إثبات حكم شرعي به لأن حالة النوم ليست حالة ضبط وتحقيق لما يسمعه الرائي وقد اتفقوا على أن مِن شرط مَن تُقبل روايته وشهادته أن يكون متيقظا لا مغفلا ولا سيء الحفظ ولا كثير الخطأ ولا مختل الضبط، والنائم ليس بهذه الصفة فلم تقبل روايته لاختلال ضبطه، هذا كله في منام يتعلق بإثبات حكم على خلاف ما يحكم به الولاة، أما إذا رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- يأمره بفعل ما هو مندوب إليه أو ينهاه عن منهي عنه أو يرشده إلى فعل مصلحة فلا خلاف في استحباب العمل على وفقه لأن ذلك ليس حكما بمجرد المنام بل تقرر من أصل ذلك الشيء» [شرح النووي على مسلم].

ومما عمت به البلوى في أيامنا هذه، اعتماد البعض على الرؤى اعتمادا يتجاوز مجرد الاستئناس والاستبشار ويخالف بذلك هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن تبعه من الأخيار، حتى باتت رؤى الفتوح والانحياز حديث الساعة في كل مجلس ومحفل، وكأن كل راءٍ هو يوسف، عليه السلام، وكل معبِّر هو يعقوب، عليه السلام!

فلا شك أن من الرؤى ما يكون سببا في تثبيت الله لعباده الصالحين، كما حدث مع المسلمين في غزوة بدر، قال تعالى {إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [الأنفال: ٤٣]، فكثرة الرؤى المبشرات هي من النعم التي أنعم الله بها على عباده الموحدين، خاصة في ظل هذه الحرب الشرسة على الدولة الإسلامية، التي تشارك فيها ملل الكفر والشرك كافة، ولكن التأويل غير المنضبط للرؤى والأحلام، وإسقاطها على الوقائع والأحداث بدعوى رفع الهمم وتثبيت القلوب قد تكون له نتائج عكسية، بما يتسبب به من إحباط إذا لم يصدق التأويل بعد أن تتعلق به بعض النفوس المتعبة المريضة.

فليس كل ما يراه المؤمن في منامه رؤيا صالحة، وليست كل رؤيا صالحة تجد من يأولها تأويلا صحيحا، وليس كل تأويل صحيح ينطبق على الواقع مباشرة بل قد يقع تأويلها بعد سنين عديدة، وهذا من علم الغيب الذي لم يُطلع الله عليه أحدا من عباده، فرؤيا يوسف في طفولته بسجود إخوانه وأبويه له وقعت بعد سنين طويلة وهو رجل، وليس كل تأويل صحيح لرؤيا صالحة مما يصح قصه على الناس، كما في رؤيا يوسف التي أمره نبي الله يعقوب بكتمانها عن إخوته.

وليسأل العبد ربّه دوما أن يبعد عنه الهمّ والحزن بما شاء، سبحانه، وأن يثبته على الصراط المستقيم، وأن يربط على قلبه، ويؤتيه العلم النافع، ويعينه على أداء العمل المتقبل، إن الله سميع مجيب الدعاء، والحمد لله رب العالمين.

أبو عمر الأردني تقبله الله

عبدٌ يبتغي الموت مظانّه، نحسبه

عشاق الشهادة.. ذاك الصنف النادر من البشر، تجد أحدهم لا يكل ولا يمل في طلب المنزلة، والسعي للقتل في سبيل الله كي ينالها، فيكون من الذين يغفر الله لهم ذنوبهم، ويلقى الله وهو عنه راض، فيدخل الفردوس الأعلى من الجنة من غير حساب، في زمرة الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

تجدهم يلقون بأبدانهم في أفواه المنايا، ويخوضون المعارك، ويتقحمون المهالك، منغمسين في أتون الحروب، يتتبعون الموت مظانّه، وكل أمنيتهم قتلة في سبيل الله.

وآخرون ينثرون أجسادهم، ويمزقون أشلاءهم ليحرقوا أعداء الله بلهيب نارهم، قربة إلى الله، سبحانه، ولاءً للمسلمين، وبراءةً من المشركين، ولسان حال أحدهم في كل حال، وعجلت إليك ربِّ لترضى.

ومن هؤلاء العشّاق للمنازل العلى من الجنة، أبو عمر الأردني، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مهندس خبير في برمجة الحاسب، وإداري محترف، جمع الله له من علوم الدنيا، وحفظ آيات الكتاب العزيز، ورزقه من خير الدنيا المهنة المريحة، والمكانة المرموقة في الوظيفة، في أكبر الشركات التي عمل بها في الأردن ودول أخرى، كما رزقه -سبحانه- الزوجة التي يرضاها والولد الذي يحب، فلم يلهه ذلك كله عن السعي في أمر ربه له بالهجرة والنفير، كيف لا وهو يقرأ قوله سبحانه: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩]، فبقي سنوات يتحرق لميعاد الهجرة، وهو يتابع أخبار إخوانه المجاهدين، ويرى بطولات أحبابه الاستشهاديين، متشوقا إلى اليوم الذي يكون بينهم، وإلى الساعة التي يلحق بقوافلهم المباركة.

ولمّا سمع خطاب أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي -حفظه الله- الذي خص فيه الكوادر العلمية والشرعية والعسكرية بوجوب الهجرة والنفير، عزم أمره، وكتم خبره إلا عن زوجته التي آزرته وحفظت سرّه، ومضى يتجهز للرحيل، وينهي معاملاته وينجز ما علق من شؤونه، وينطلق مهاجرا إلى الله ورسوله.

وفي الطريق إلى دار الإسلام يسمع أهله بنبأ هجرته، فيجهدون أنفسهم في صدّه عن سبيل الله، وحثه على الرجوع إليهم، والسعي في التلبيس عليه في شأن هجرته وجهاده بالطعن في الدولة الإسلامية، خاصة من قبل أبيه الذي كان مؤيدا للإخوان المرتدين، فلم يسمع أبو عمر لكلامهم، ولم تأخذه في دين الله اللائمة، وأكمل رحلته، حتى منّ الله عليه بالوصول إلى أرض الخلافة، فكان ذلك اليوم أسعد يوم في حياته.

سمع وطاعة.. في المنشط والمكره

بمجرد وصوله إلى مضافات المهاجرين في الدولة الإسلامية، وضع نفسه تحت تصرف إخوانه المجاهدين، كاشفا لهم عن غايته الكبرى من الهجرة بأن ينفذ عملية استشهادية في أعداء الله، مستعجلا القتل في سبيل الله.

فلما عرف إخوانه بعلمه وخبراته، طلبوا منه أن يتريث في أمر العملية الاستشهادية، وأن ينفع المسلمين بما منّ الله عليه من العلم، خاصة وأن دار الإسلام اليوم أحوج ما تكون للخبراء والعلماء من الموحّدين الذين يؤتمنون على دين الناس ودنياهم، وأموالهم ودمائهم وأعراضهم، فما كان منه -رحمه الله- إلا السمع والطاعة، راضيا بالعمل في أي ثغر يُندب إليه، وتنفيذ أي مهمة يُكلَّف بها، ما دامت في رضى الله سبحانه، وفي خدمة الإسلام والمسلمين.

فكان عمله -تقبله الله- في ديوان الركاز، حيث تحفظ أموال المسلمين مما أنعم الله عليهم من بركات الأرض وكنوزها، وتوجه لخدمة دين الإسلام وإقامته، وحيث العمل على أشده في تأمين احتياجات المسلمين من الوقود في ظل الحرب على الدولة الإسلامية.

بدأ أبو عمر الأردني عمله في القسم الإداري من الديوان، فبذل كل ما يستطيع من جهد في عمله، مرهقا نفسه في سبيل ضبط العمل، وتحسين الأداء فيه، ومع زيادة جهده واجتهاده، وزيادة ثقة إخوانه بدينه وخبراته، ترقى في المسؤولية حتى كُلِّف بالإدارة العامة لديوان الركاز، فلم تخدعه الألقاب، ولم تغرِه المغانم، ولم تعنِ هذه المسؤوليات الجديدة بالنسبة إليه إلا مزيدا من التعب والجهد، والمراقبة لنفسه وعمله، فلا يعود إلى بيته إلا في أوقات متأخرة من الليل، جالبا معه جداوله وسجلاته، ليكمل عمله حتى يتعب فلا يبقى مناص من قليل راحة للبدن والذهن.

وعجلت إليك ربّي لترضى

الشوق إلى القتل في سبيل الله لم يخفت في ظل زحمة العمل وكثرة المهام، والرغبة في تنفيذ العملية الاستشهادية كانت تزداد كلما ازداد إيمانه، مع العمل الصالح الذي كان يؤديه، نحسبه، فيزداد إلحاحا على أمرائه أن يأذنوا له بالالتحاق بصفوف الاستشهاديين، وهم يتهربون من إجابته، ويؤجلون في طلبه، حتى أعياهم ردّه، فاشترطوا عليه أن يختار لهم بديلا له في عمله، يستأمنه عليه، ويرتضيه في دينه وخلقه، وخبرته، فسعى لهم فيما أرادوا حتى ترك ديوان الركاز وقد اطمأن أنه لم يترك ثغرة مكانه، بل سدّه بمن يقوم به حق القيام، ومضى في تحقيق أمنيته، يبتغي الموت مظانّه، والقتل مكامنه.

فكلما سمع عن غزوة في ولاية من ولايات الشام يمضي إليها، عارضا نفسه على الأمراء العسكريين، طلبا لتجاوز إخوانه الذين قد سبقوه التسجيل في قافلة الاستشهاديين.

عرفه أحد إخوانه من الولاة، فعزم عليه أن يرجع إلى عمله السابق ليخدم دين الله في ذلك الثغر، وهو أهل له، فعاد من الغزوة حزينا، ويمم وجهه شطر ولايات العراق، وقد أمّل نفسه أن لا يعرفه أحد هناك، ليفاجأ بالعدد الكبير من الاستشهاديين في المضافات، كلٌّ يترقب أن ينادى لدوره، ويأبى أن يؤثر أخاه بذلك الدور، فعاد إلى هناك أيضا، وهو يسأل الله لنفسه فرجا قريبا.

سأله أحد إخوانه مرّة عن سبب استعجاله القتل في سبيل الله، فأشار إلى قلبه، وأنبأه بخوفه على نفسه من الفتن.

وفي فترة انتظاره كان يراسل أهله ينصحهم في دين الله، ويسعى في هداية أبيه، ويدعوه للبراءة من الإخوان المرتدين، حتى وصل به الحال أن يبلغه ببراءته منه إن لم يتبرأ منهم ومن شركهم بالله العظيم.

بعد طول انتظار، بلغه أمر غزوة في عقر دار النصيرية، فتقدم إلى إخوانه ولسان حاله يقول: أنا لها، رغم ما في تلك الغزوة من خطر أمني، لكونه في طريقه إلى الهدف سيمر بالكثير من مواقع النصيرية، ويتسلل من بين جنودهم، وتحت سمعهم وبصرهم وفي مرمى نيرانهم، واحتمال انكشافه لهم ليس ببعيد، وبالتالي أسره أو قتله، وفشل خطته قبل تنفيذها، فلم يبالِ بكل ذاك وعزم على التنفيذ مستعينا بالله تعالى.

فكتب وصيته لأولاده أن لا يغادروا دار الإسلام أبدا، وأن يكثروا مما ينفعه من الأعمال الصالحة، ولأهله أن لا يقولوا على المجاهدين في الدولة الإسلامية ما ليس فيهم، وللمسلمين عامة أن يهاجروا ويجاهدوا في سبيل الله تعالى، ولكل من عرفه من المسلمين أن يسامحه ويعفو عنه إن أخطأ بحقه أو قصر.

وفي العشر الأوائل من ذي الحجة من العام ١٤٣٧ هـ فَجَّر أبو عمر -تقبله الله- سيارته المفخخة في عقر دار النصيرية، فنسف حاجزا للمرتدين في حي عكرمة بمدينة حمص، فقُتل وجُرح على يديه العشرات منهم، بفضل الله، فأصابهم على حين غرة، ورماهم في مقتل، تقبله الله وأعلى نزله.

قُتل رحمه الله، وهو ابن سبعة وثلاثين ربيعا، وهو يتمثل قوله، صلى الله عليه وسلم:

(من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم].

نحسبه كذلك، ونسأل الله له ولإخوانه الفردوس الأعلى، وأن يلحقنا بهم غير خزايا ولا مفتونين.

جنود الخلافة
يخوضون معارك متزامنة مع النصيرية والصحوات قرب الباب

النبأ – ولاية حلب – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته نحو مواقعهم في ريف ولاية حلب الجنوبي، وسيطروا على قرية جنوب مدينة الباب بعد اشتباكات مع النصيرية، فيما تدور مواجهات كذلك بين المجاهدين والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في ريف حلب الشرقي.

استعادة السيطرة على قرية جنوب الباب

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية جنوب الباب، تلاه اقتحام القرية والسيطرة عليها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الاستشهادي أبا يوسف الحلبي –تقبله الله– شن هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية رسم سرحان جنوب مدينة الباب، بعد أن كان قد سيطر عليها قبل يوم واحد، أعقب ذلك اقتحام القرية والاشتباك مع عناصر الجيش النصيري فيها، مما أسفر عن استعادة السيطرة عليها، بعد قتل ١٢ مرتدا وتدمير دبابة، واغتنام مدفع رشاش وجرافة وشاحنة عسكرية.

مقتل ٨ مرتدين وتدمير آليتين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات للجيش النصيري قرب مدينة الباب، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٢ منها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة دَمَّروا وأعطبوا بصاروخين موجهين دبابة وعربة BMP للجيش النصيري وقتلوا ٨ مرتدين، قرب قرية المديونة وفي قرية البريجة جنوب غربي مدينة الباب خلال عمليتين منفصلتين هذا الأسبوع.

هجمات نصيرية فاشلة شرق خناص

محور آخر تحرك فيه الجيش النصيري وحاول إحراز تقدم على حساب المجاهدين فيه، إذ عزز النصيرية قواتهم الموجودة شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وشنوا عدة هجمات على مواقع جنود الخلافة في المنطقة، دون أن تنجح مساعيهم، ولله الحمد.

وعن تفاصيل ما جرى في تلك الجبهة، أفادنا مصدر ميداني خاص، بأن الجيش النصيري هاجم الاثنين (٢٤/ ربيع الآخر)، وبدعم من المليشيات الرافضية المختلفة التي تقاتل معه، وبإسناد جوي روسي، قريتي الكروز وأم ميال قرب جبل دريهم شرق بلدة خناصر في ريف حلب الجنوبي، وسيطر عليهما.

وفي اليوم التالي –الثلاثاء– شن جنود الدولة الإسلامية هجوما معاكسا على المرتدين في القريتين، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، سقط خلالها أكثر من ١٣ نصيريا قتلى، واستعاد على إثرها المجاهدون السيطرة على القريتين، واغتنموا جرافة وأسلحة وذخائر.

النصيرية يغيِّرون محور الهجوم

حاول الجيش النصيري مجددا الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، التقدم شرق بلدة خناصر مغيِّرا محور هجومه، إذ هاجم مدعوما بالمليشيات الرافضية جبل الحمّام (وهو نهاية جبل دريهم من الجهة الجنوبية) وتحت غطاء الطيران الروسي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية، ودارت مواجهات أسفرت عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين، وتدمير دبابة T90 وعربة BMP، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما جرى اغتنام أسلحة خفيفة وقاعدة كورنيت وذخائر متنوعة.

مزيد من الخسائر للنصيرية شرق خناصر

خسائر أخرى مُني بها الجيش النصيري، بعدما شن هجوما آخر الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، على مواقع جنود الخلافة شرق بلدة خناصر.

وذكر المصدر الميداني أن الجيش النصيري حشد نحو ١٠٠ مقاتل معززين بـ٣ دبابات و٤ عربات BMP وعدد من مدافع ٥٧ ملم و٢٣ ملم، وتقدم على خاصرة جبل دريهم اليسرى من جهة قرية أم ميال بإسناد جوي روسي، فاندلعت الاشتباكات مجددا بينه وبين المجاهدين، ما أدى إلى تدمير عربة BMP للنصيرية ومقتل ٧ عناصر كانوا بقربها، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب تاركين خلفهم مدفع ٥٧ ملم غنيمة لجنود الخلافة.

وتقع بلدة خناصر على طريق (إثريا – السلمية)، وهي أحد أهم طرق الإمداد للنظام النصيري في البلاد، وشهدت كثيرا من المعارك الطاحنة بين الجيش النصيري وجنود الخلافة الذين تمكنوا من قطعه أكثر من مرة، وقتلوا المئات من المرتدين ودَمَّروا العشرات من الآليات والدبابات.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش التركي

وفي سياق آخر وخلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على أطراف بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب وقرب قرية الدغلباش غرب المدينة، دَمَّر المجاهدون عربة مدرعة وناقلتي جند للجيش التركي يومي الجمعة والسبت (٢٨ – ٢٩/ ربيع الآخر)، عقب استهدافها بصاروخين موجهين.

إحباط هجوم شرق الباب

وفي يوم الأربعاء حاول الجيش التركي وفصائل صحوات الردة التقدم على مواقع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة الباب، دون أن ينجحوا في ذلك.

إذ قالت وكالة أعماق إن المرتدين شنوا هجوما على مزرعة وادي الجوع شرق المدينة، فتصدى لهم المجاهدون وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لهم، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وفي السياق ذاته، استهدفت مفارز القنص عناصر فصائل الصحوات غرب وشرق مدينة الباب، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

جبهات القتال ضد الـ PKK

لم تشهد جبهات المواجهة مع الـ PKK المرتدين هذا الأسبوع عمليات كبيرة، إذ اقتصرت على عمليات قصف من قبل مفارز الإسناد على مواقع المرتدين في مختلف خطوط الرباط، ولا سيما في جنوب مدينة منبج.

حملة قصف عنيفة

يأتي هذا فيما يواصل الجيشان التركي والنصيري إلى جانب سلاح الجو الروسي حملة القصف العنيفة على مدينة الباب ومحيطها، فقد سقطت يوم الجمعة أكثر من ٢٦٠ قذيفة من المدفعية التركية على الأحياء السكنية في المدينة، مما أسفر عن إصابة نحو ٣٠ من السكان.

كما قُتل وأُصيب ٧ أشخاص من عائلة واحدة نتيجة قصف لطائرات روسية بصواريخ مظلية على قرية قصر البريج جنوب شرقي الباب.

١٢٠٠ غارة لم تنقذ النظام النصيري في الخير وآثار الحصار تتفاقم

النبأ - ولاية الخير - خاص

شكّل التقدم الملحوظ الذي حققه جنود الدولة الإسلامية مؤخرا على حساب الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب مطار مدينة الخير العسكري، خطرا كبير على النظام النصيري ووجوده في الولاية، فقد منّ الله على جنود الخلافة بإطباق الحصار على المطار العسكري وعلى عدة أحياء بالقرب منه، وعزلوه عن اللواء (١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة.

ولمعرفة ردة فعل النظام النصيري وحالته بعد ذلك التقدم، كان لـ (النبأ) اتصال خاص مع مصدر عسكري في ولاية الخير، أفادها بأن الجيش النصيري وبعد إطباق الحصار على جنوده في المطار، سعى جاهدا لفتح الطريق، وشن -بشكل يومي- العديد من الهجمات محاولا استعادة ما خسره من مناطق.

محاولات الجيش النصيري لم تقتصر على القوات البرية، فقد رافقها إسناد جوي مكثف من قبل الطيران الحربي الروسي، وأوضح المصدر العسكري أن الطائرات الروسية شنت أكثر من ١٢٠٠ غارة على مواقع المجاهدين منذ بداية الغزوة، وقد صرحت وزارة الدفاع الروسية باستخدامها قاصفات استراتيجية لقصف المجاهدين إسنادا للقوات النصيرية.

هذا العدد الضخم من الغارات الجوية، لم يحقق شيئا بالنسبة للجيش النصيري، إذ إنهم لم يتمكنوا من استعادة أي موقع خسروه باستثناء نقطتين في محور (المقابر)، دون أن يغير ذلك من واقع الحال، فالحصار ما زال مطبقا على المطار وحاميته، ولله الحمد.

ويُعد الطريق بين المطار العسكري وبقية أحياء المدينة في الجهة الشمالية الغربية، شريان حياة بالنسبة للنظام النصيري، فقد بات الآن يُوصل احتياجات جنوده المنهارين نفسيا في المطار عبر المروحيات التي تلقي تلك المواد -ولا سيما الخبز- فوق المطار.

وأشار المصدر ذاته إلى أن تأثير الحصار على المطار بدأ يظهر على حاميته وعلى الجنود المتواجدين في أحياء هرابش والطحطوح والبوناصر جنوبي المدينة شيئا فشيئا، كاشفا أن ٣ من عناصر الجيش النصيري انشقوا عنه مؤخرا وأكدوا الحالة الصعبة للمرتدين داخله، فمعنوياتهم منهارة وحالة الفوضى بين صفوفهم والخوف تتصاعد، وأغلب ما ترميه لهم المروحيات «كسرات من الخبز» من ارتفاع ٥ كيلو متر.

وختم المصدر حديثه بالقول: «إن الضغط النفسي الذي يعانيه الجيش النصيري الذي كثف من حملات التجنيد داخل المدينة، دفع بعض الميليشيات المساندة له للاقتتال فيما بينها، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا منها، في الوقت الذي تواصل فيه فرق الإسناد في جيش الدولة الإسلامية قصف مواقع النصيرية وتجمعاتهم في المدينة مخلفة العديد من القتلى والجرحى».

في ريفي الرقة الشمالي والغربي

هجوم خاطف وعملية انغماسية في مواقع الـPKK أوقعا ٧٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ - ولايتا الرقة والبركة

سقط قرابة ٥٥ مرتدا من الـ PKK قتلى وجرحى الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن شمال الرقة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب أن الهجوم المباغت أدى إلى مقتل نحو ٣٣ مرتدا وإصابة ١٧ آخرين بجروح متفاوتة.

كما قامت مفارز الإسناد خلال الهجوم، بقصف مواقع المرتدين بنحو ١٢٥ قذيفة هاون من مختلف العيارات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما مماثلا في (١٦/ ربيع الآخر)، على مواقع المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن وسيطروا على غالبيتهما لمدة ١٠ ساعات، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها بعد أن قتلوا ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة أخرى من جنود الخلافة على موقعين لـ PKK المرتدين قرب قرية الحيوي في الريف الشمالي للولاية، حيث مكنهم الله من قتل ٥ مرتدين لدى محاولتهم الفرار في الصحراء، وعاد المجاهدون بعدها إلى مواقعهم سالمين غانمين أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

كما جرى تدمير سيارة نقل عناصر من الـ PKK، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في قرية بئر فران جنوب بلدة سلوك.

وبالانتقال إلى ريف الولاية الغربي، فقد شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين، موقعين قتلى وجرحى منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فإن الانغماسيين اقتحموا مواقع وثكنات المرتدين في قرية أعيوج شرق بلدة المحمودلي شمال مدينة الطبقة، فدارت مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، شنت خلالها طائرات التحالف الصليبي العديد من الغارات لوقف هجوم المجاهدين.

وأضاف المكتب أن الاشتباكات أسفرت عن سيطرة جنود الخلافة على القرية لنحو ٨ ساعات بعد مقتل ١٥ مرتدا، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدفت فرق الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة غربي الولاية، بقذائف المدفعية الثقيلة، مما أسفر عن تدمير ثكنتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية البركة، فقد هاجم جنود الخلافة موقعا لـ PKK المرتدين قرب قرية أبو خشب جنوب غربي مدينة الشدادي الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، مما أسفر -بحسب المكتب الإعلامي للولاية- عن مقتل مرتدَّين وإعطاب مدفع رشاش وسيارة، ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية تفاصيل أخرى عن هذا الهجوم.

هجوم معاكس على مواقع النصيرية

في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري على مواقعهم في القلمون الشرقي، ثم استغلوا انهيار صفوفه وشنوا هجوما معاكسا سيطروا في إثره على عدة مواقع.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن الجيش النصيري شن هجوما من ٣ محاور يوم السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، إذ حاولت مجموعة من قواته معززة بعدد من الدبابات والعربات المدرعة، وبعد تمهيد مدفعي وقصف جوي مكثف، التقدم من التلال الواقعة بين المحسا وطريق (الناصرية – القريتين)، باتجاه مشروع المحسا، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لتلك القوات وأجبروها على التراجع بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تختلف نتيجة هجوم الجيش النصيري في المحور الثاني (ثنية حيط)، فقد أفشل المجاهدون محاولة تقدم المرتدين باتجاه جبل ضبعة.

فيما كان المحور الثالث (مثلث البطمة)، الذي تقدمت فيه –حسبما أضاف المصدر– قوة نصيرية على «الأتستراد» باتجاه الغرب حتى وصلت (مرملة المعراني) لتتمركز فيها، وتدور اشتباكات مع جنود الدولة الاسلامية المتمركزين في التلال المحيطة، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وقد أسفرت تلك المواجهات في المحاور الثلاثة عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري، دون أن تتسنى معرفة حصيلة دقيقة.

وبعد التصدي لهجمات الجيش النصيري ودحر عناصره، شن جنود الخلافة هجوما مضادا على مواقع المرتدين في المنطقة.

وأضاف المصدر السابق، أن جنود الخلافة استغلوا حالة الفوضى والتشتت التي أُصيب بها عناصر الجيش النصيري وميليشياته، وباغتوهم الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، بهجوم من ٣ محاور (محور كتيبة الــ ٥٥٩، ومحور جنوب مطار السين وشرقه، ومحور حاجز المثلث)، فتقدم جنود الخلافة وسيطروا على كتيبة (الــ ٥٥٩) واستراحة الصفا والكتيبة المهجورة (كتيبة الكيمياء سابقا) غربي المطار، وتمكنوا خلال المواجهات في هذا المحور من قتل ١٢ مرتدا واغتنام دبابة و٣ سيارات وسيارة زيل ورشاش ٢٣ ملم ورشاش ١٤,٥ ملم وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أما في المحور الثاني، فقد اقتحم جنود الدولة الإسلامية موقعا للنصيرية يسمى (الكتيبة المهجورة) كذلك، فقتلوا ١٠ مرتدين ودَمَّروا عربة فوزديكا، وسيطروا على الكتيبة وعلى تلال محيطة بها، منها تلّة استراتيجية مطلة ومشرفة على مطار السين.

فشن الجيش النصيري هجوما عكسيا اضطر المجاهدون على إثره إلى الانحياز عن التلة الاستراتيجية، فيما تشهد الكتيبة المهجورة معارك كرّ وفرّ.

وعلى إثر تقدم جنود الخلافة في المحورين السابقين، اضطر الجيش النصيري الاثنين (١/ جمادى الأولى)، إلى التراجع وسحب قواته من (مرملة المعراني) بعد أن سيطر عليها لمدة يومين فقط، وتمركز في حاجز (مثلث البطمة) الذي يمثل نقطة حماية متقدمة عن المطار.

بدأ جنود الدولة الإسلامية هجومهم في هذا المحور الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، سعيا للوصول إلى حاجز المثلث، فتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على تلّتين، وباتوا على أطراف المنطقة المستهدفة.

استقدم الجيش النصيري رتلا عسكريا وتحرك من (مزرعة الإماراتي) الملاصقة للزاوية الجنوبية الشرقية لمطار السين، فنشبت موجهات محتدمة بين الطرفين، تقدم على إثرها المرتدون وانحاز المجاهدون إلى النقاط الخلفية لإعادة ترتيب صفوفهم بعد أن دَمَّروا عدة آليات وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النصيري.

وفي مساء اليوم ذاته (الثلاثاء)، أعاد جنود الدولة الإسلامية الهجوم على مواقع المرتدين، فيسر الله لهم السيطرة على تلّتين، ليشرفوا بهذا التقدم على حاجز المثلث، حسبما أدلى به المصدر الخاص.

وكانت حصيلة المواجهات في هذا المحور ٢٠ قتيلا نصيريا.

هذا وما تزال المعارك متواصلة –لحظة كتابة التقرير– نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويمكّن لهم.

من جانب آخر، قُتل وأُصيب ٥ من عناصر صحوات الردة الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، شرق درعا جنوب دمشق.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الصحوات في منطقة اللجاة، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

الجدير بالذكر أن منطقة القلمون الشرقي تشهد منذ عدة أشهر عمليات مشتركة للجيش النصيري وصحوات الردة ضد مناطق جنود الدولة الإسلامية، إذ تساند طائرات الجيش النصيري محاولات تقدم الصحوات المرتدة نحو مناطق المجاهدين، كما تشن فصائل الصحوات هجمات على مواقع جنود الخلافة أثناء هجومهم على مواقع الجيش النصيري في المنطقة.

مزيد من الخسائر للجيش المصري المرتد

في حملات عسكرية فاشلة قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد خلال هذا الأسبوع بخسائر في الأرواح والمعدات نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش.

وأفاد مصدر خاص بأن الجيش المصري المرتد شن حملة عسكرية على مواقع المجاهدين قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، فدارت اشتباكات عنيفة على مدى ٤ أيام متتالية.

وقد أسفرت تلك الاشتباكات التي استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة والعبوات الناسفة، عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا من الجيش المصري، إلى جانب خسائر كبيرة في العتاد والمعدات، فقد جرى تدمير دبابتين M60 عقب تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، وتدمير جرافة وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة، وبعبوات ناسفة أيضا دُمِّرت عربة YPR وسيارة إسعاف.

وأضاف المصدر الخاص أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية سيناء اغتالت خلال شهر ربيع الآخر ٤ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد.

ففي وسط سيناء جرت تصفية المرتد سالم الدلح والمرتد محمد أبو فهد التيهي رميا بالرصاص، فيما نُحر المرتدان عبد الله حميد العزازمة ومصطفى أشرف عباس الشرقاوي وسط سيناء وجنوب غربي مدينة العريش.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدمير ٢ منها.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافة للجيش المصري المرتد على الطريق بين قرية الجورة ومطار الجورة جنوب الشيخ زويد، وعلى آلية لنقل المياه لقطعات الجيش المصري بين حاجزي الكوزة والخروبة جنوب غربي مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرهما.

كما استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر) دورية راجلة للشرطة المصرية المرتدة بعبوة ناسفة بجوار بوابة العريش غربي المدينة، ولم تتسنَّ معرفة الخسائر، في حين أُصيب عنصر من الجيش المصري المرتد بجروح إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في حاجز الغاز بمنطقة القواديس جنوب الشيخ زويد.

يذكر أن الجيش المصري المرتد كان قد تكبد خسائر ليست بالهينة الأسبوع الماضي، في معارك مع جنود الخلافة، صدوا فيها حملاته، واستهدفوا آلياته وعناصره، وقد تمثلت خسائره بمقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية

وهجمات تستهدف القوات الأفغانية والباكستانية المرتدة في ننجرهار وبيشاور

النبأ- ولاية خراسان

أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ جمادى الأولى)، هجوما لحركة طالبان الوطنية في (ده بالا) في ننجرهار.

وقالت وكالة أعماق إن حركة طالبان الوطنية شنت هجوما على مواقع المجاهدين في منطقة نري أوبه في (ده بالا)، فتصدى جنود الخلافة لهم، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين وإصابة آخرين.

من جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للشرطة الباكستانية في بلوشستان غرب باكستان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان، فإن المجاهدين اقتحموا موقع المرتدين في منطقة نصير آباد في بلوشستان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

هجوم آخر شنَّه المجاهدون في ولاية خراسان، إذ استهدفوا موقعا للحكومة الأفغانية المرتدة في (ده بالا) في ننجرهار، مما نتج عنه مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية لشرطة الحدود الباكستانية المرتدة في منطقة ناكمان شمال بيشاور، مما أدى إلى إصابة ٣ عناصر بجروح متفاوتة.

إضافة إلى ذلك، اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الآخر)، معمما رافضيا في مدينة كراتشي في باكستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن المعمم الرافضي المرتد محمد كاظم لقي مصرعه على يد جنود الخلافة بأعيرة نارية في منطقة كلستان جوهر في مدينة كراتشي.

يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد اغتالت -الأسبوع المنصرم- مينه باز القيادي في الميليشيات الموالية لحكومة باكستان المرتدة في منطقة أوركزي جنوب إقليم خيبر.

استهداف آلية للحكومة اليمنية المرتدة في عدن

النبأ – ولاية عدن أبين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، آلية للحكومة اليمنية المرتدة في مدينة عدن، مما تسبب في إعطابها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة لإدارة أمن عدن، مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها من العناصر.

يذكر أن ٧٠ عنصرا من عناصر الأمن اليمني المرتد كانوا قد سقطوا قتلى في ربيع الأول، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في منطقة خور مكسور شمال شرقي مدينة عدن.

مقتل ١٦ عنصراً من قوات التحالف الإفريقي في نيجيريا

النبأ – غرب إفريقية

سقط ١٦ عنصرا من قوات التحالف الإفريقي الجمعة (٢٨/ ربيع الآخر)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إن جنود الخلافة اقتحموا موقعا لقوات التحالف الإفريقي في منطقة يوبيه شمال شرقي نيجيريا، فنشبت مواجهات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٥ منهم وإصابة ١١ آخرين بجروح متفاوتة.

كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام عربة رباعية الدفع وناقلة جند، إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد شنوا الجمعة (٢١/ ربيع الآخر)، هجوما على موقع للجيش النيجيري في بلدة ديفا جنوب شرقي النيجر، وقتلوا عددا من عناصره.

يشار إلى أن طواغيت البلدان المشاركة في التحالف الإفريقي ادعوا في أكثر من مناسبة «القضاء» على وجود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، في حين أثبتت هجمات المجاهدين على مواقع التحالف الإفريقي، كَذِبَ تلك التصريحات والادعاءات الباطلة.

التصدي لهجمات النصيرية قرب مطار الـ T4

ومقتل ٥ مرتدين على طريق (سلمية - أثريا)

النبأ – ولايتا حمص وحماة – خاص

دارت مواجهات محتدمة السبت (٢٩/ ربيع الآخر)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري وميليشياته قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي، مما أوقع قتلى في صفوف المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع المرتدين قرب جبل التياس شمال شرقي المطار، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، حاول الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية التقدم الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، قرب مفرق جحار جنوب شرقي مطار الـ T4 العسكري.

فدارت مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا على الأقل وتدمير دبابتين، مما أجبر بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب، دون أن يحرزوا أي تقدم.

كما جرى تدمير دبابة T72 في الكتيبة المهجورة الثالثة شمال شرقي المطار عقب استهدافها بصاروخ موجه.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد تصدوا الأسبوع المنصرم لمحاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم قرب مطار الـ T4 غرب مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي، وأوقع المجاهدون في صفوف المرتدين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات.

أما في ولاية حماة، فقد قُتل ٥ عناصر من الجيش النصيري الخميس (٢٨/ ربيع الآخر)، على طريق (سلمية – أثريا).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للمرتدين على الطريق المذكور جنوب قرية السعن، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في قرية المبعوجة في ريف حماة الشرقي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

مقتل ٩ روافض وقيادي في الصحوات في نواحٍ متفرقة من ديالى

النبأ – ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى، مما أوقع ٩ قتلى في صفوف المرتدين.

فقد ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة شنوا هجوما الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، على ثكنات الروافض وسط ناحية العظيم، واشتبكوا مع المرتدين داخلها، فتمكنوا –بفضل الله- من قتل ٣ منهم.

وفي اليوم التالي، أغارت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي على طريق (الإمامين) في منطقة البوصليبي في العظيم.

وقد أسفرت المواجهات بين الجانبين في تلك المواقع عن مقتل ٦ روافض، ولله الحمد.

من جانب آخر وفي عملية جديدة لها، اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٧/ ربيع الآخر)، أحد عملاء الجيش الرافضي في منطقة قره تبه.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفرزة الأمنية داهمت منزل المرتد يوسف أحمد، مختار قرية البشر، ومسؤول الحراسات الليلية في القرية، وقامت بتصفيته.

إلى ذلك أحرق المجاهدون آليات لشركة تابعة للحكومة الرافضية واعتقلوا عددا من العاملين فيها في منطقة خانقين شمال شرقي بعقوبة.

وحسبما قال المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن جنود الخلافة أحرقوا ٦ آليات لشركة تابعة للحكومة الرافضية واعتقلوا ٣ من العاملين فيها، في منطقة (نفط خانة) التابعة لخانقين.

وفي سياق آخر، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تقل قياديا في صحوات الردة مع عنصر آخر في منطقة البزايز في بهرز، مما أدى إلى إصابتهما بجروح بالغة وتدمير السيارة.

الجدير بالذكر أن منطقة العظيم تشهد بشكل مستمر هجمات لجنود الدولة الإسلامية على عناصر الجيش الرافضي وآلياته، مما يسبب خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

أسر ٣ من الجيش الصومالي وتصفيتهم قرب قندلا

النبأ – الصومال

وقع عدد من عناصر الجيش الصومالي المرتد في الأسر الأحد (٣٠/ ربيع الآخر)، جراء كمين من قبل جنود الدولة الإسلامية شرق الصومال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إنهم نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الصومالي قرب بلدة قندلا شرق الصومال، مما أسفر عن أسر ٣ منهم.

وفي اليوم التالي أوردت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بتصفية العناصر الثلاثة الذين اعتقلوهم، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، بالقنابل اليدوية حاجز الشرطة الكائن قرب تقاطع (علي صوقي) في مدينة مقديشو، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.

لا إله إلا الله قول وعمل

قال الشيخ محمد بن عبد الوهّاب، رحمه الله:
اعلم رحمك الله تعالى، أن لا إله إلا الله هي الكلمة العالية، والشريفة الغالية، من استمسك بها فقد سلم، ومن اعتصم بها فقد عُصم، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرُم ماله ودمه، وحسابه على الله، عز وجل) [رواه مسلم عن طارق بن أشيم]، والحديث يفصح أن لا إله إلا الله، لها لفظ ومعنى.

ولكن الناس فيها ثلاث فرق: فرقة نطقوا بها وحقّقوها، وعلموا أن لها معنى وعملوا به، ولها نواقض فاجتنبوها. وفرقة: نطقوا بها في الظاهر، فزيّنوا ظواهرهم بالقول، واستبطنوا الكفر والشك. وفرقة: نطقوا بها ولم يعملوا بمعناها، وعملوا بنواقضها، فهؤلاء: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً} [الكهف: ١٠٤]؛ فالفرقة الأولى هي الناجية، وهم المؤمنون حقا، والثانية هم المنافقون، والثالثة هم المشركون.

فلا إله إلا الله حصن، ولكن نصبوا عليه منجنيق التكذيب، ورموه بحجارة التخريب، فدخل عليهم العدو، فسلبهم المعنى، وتركهم مع الصورة، وفي الحديث: (إن الله لا ينظر إلى صوركم وأبدانكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم) [رواه مسلم عن أبي هريرة]؛ سلبوا معنى لا إله إلا الله، فبقي معهم لقلقة باللسان، وقعقعة بالحروف، وهو ذِكر الحصن لا مع الحصن، فكما أن ذِكر النار لا يحرق، وذِكر الماء لا يغرق، وذِكر الخبز لا يشبع، وذِكر السيف لا يقطع، فكذلك ذِكر الحصن لا يمنع؛ فإن القول قشر، والمعنى لب، والقول صدف، والمعنى در، ماذا يُصنع بالقشر مع فقدان اللب؟ وماذا يُصنع بالصدف مع فقدان الجوهر؟

لا إله إلا الله مع معناها، بمنزلة الروح من الجسد، لا يُنتفع بالجسد دون الروح، فكذلك لا يُنتفع بهذه الكلمة دون معناها؛ فعالم الفضل أخذوا بهذه الكلمة بصورتها ومعناها، فزينوا بصورتها ظواهرهم بالقول، وبواطنهم بالمعنى، وبرزت لهم شهادة القدم بالتصديق، {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨].

وعالم العدل [أي الشرك]: أخذوا هذه الكلمة بصورتها دون معناها، فزيّنوا ظواهرهم بالقول، وبواطنهم بالكفر، بالاعتقاد فيمن لا يضر ولا ينفع؛ فقلوبهم مسودة مظلمة، لم يجعل الله لهم فرقانا يُفرّقون به بين الحق والباطل، ويوم القيامة يبقون في ظلمة كفرهم، {ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ} [البقرة: ١٧].

فمن قال: لا إله إلا الله، وهو عابد لهواه ودرهمه وديناره ودنياه، ماذا يكون جوابه يوم القيامة لمولاه؟ {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ} [الجاثية: ٢٣]، (تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد الخميصة، تعس عبد الخميلة، إن أُعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش) [رواه البخاري عن أبي هريرة].

إذا قلت: لا إله إلا الله، فإن كان مسكنها منك اللسان لا ثمرة لها في القلب، فأنت منافق، وإن كان مسكنها منك القلب [مع التزام الجوارح بها]، فأنت مؤمن، وإياك أن تكون مؤمنا بلسانك دون قلبك، فتنادي عليك هذه الكلمة في عرصات القيامة: «إلهي صحبته كذا وكذا سنة، فما اعترف بحقي، ولا رعى لي حرمتي حق رعايتي!» فإن هذه الكلمة تشهد لك، أو عليك.

فعالم الفضل تشهد لهم بالاحترام، حتى تدخلهم الجنة؛ وعالم العدل [أي الشرك] تشهد لهم بالإجرام، حتى تدخلهم النار، {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧].

لا إله إلا الله شجرة السعادة، إن غرستها في منبت التصديق، وسقيتها من ماء الإخلاص، ورعيتها بالعمل الصالح، رسخت عروقها، وثبت ساقها، واخضرت أوراقها، وأينعت ثمارها، وتضاعف أكلها، {تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} [إبراهيم: ٢٥].

وإن غُرست هذه الشجرة في منبت التكذيب والشقاق، وأسقيتها بماء الرياء والنفاق، وتعاهدتها بالأعمال السيئة والأقوال القبيحة، وطفح عليها غدير الغدر ولفحها هجير هجر، تناثرت ثمارها، وتساقطت أوراقها، وانقشع ساقها، وتقطعت عروقها، وهبّت عليها عواصف القذر، ومزقتها كل ممزق، {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً} [الفرقان: ٢٣].

فإذا تحقق المسلم هذا، فلا بد معه من تمام بقية أركان الإسلام، كما في الحديث الصحيح: (بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت الحرام) من استطاع إليه سبيلا [رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر]، {وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [آل عمران: ٩٧]، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

انتهى كلامه رحمه الله بتصرف يسير.

الشفاعة

قال تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة: ٢٥٥]

حقيقة الشفاعة

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله:
والذي في قلوب هؤلاء المشركين وسلفهم أن آلهتهم تشفع لهم عند الله، وهذا عين الشرك، وقد أنكر الله عليهم ذلك في كتابه وأبطله.
والشفاعة التي أثبتها الله ورسوله هي الشفاعة الصادرة عن إذنه لمن وحده، والتي نفاها الله هي الشفاعة الشركية، التي في قلوب المشركين، المتخذين من دون الله شفعاء، فيعاملون بنقيض قصدهم من شفعائهم، ويفوز بها الموحدون. [مدارج السالكين]

مذهب السلف في الشفاعة

قال أبو العباس ابن تيمية، رحمه الله:
"أهل السنة والجماعة متفقون على ما اتفق عليه الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- واستفاضت به السنن، من أنه ﷺ يشفع لأهل الكبائر من أمته ويشفع أيضا لعموم الخلق. فله ﷺ شفاعات يختص بها، لا يشركه فيها أحد وشفاعات يشركه فيها غيره من الأنبياء والصالحين، لكن ما له فيها أفضل مما لغيره". [مجموع الفتاوى]

من الشفعاء المُكرَمين بها

رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله، ﷺ: (لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجّل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا). [رواه مسلم]

الشهداء

عن نمران بن عتبة الذماري، قال: "دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام"، فقالت: "أبشروا، فإني سمعت أبا الدرداء يقول: "قال رسول الله، ﷺ: (يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته)"". [رواه أبو داود]

عامة المؤمنين

عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما مِن رجلٍ مسلمٍ يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئا إلا شفّعهم الله فيه). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١١ جمادى الأولى
العـدد ٦٧

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

أمير ديوان الصحة:

أنشأنا مؤسسات صحية متميزة وجامعاتنا الطبية تخرّج الكوادر المؤهلة

٨

معارك مستمرة على أطراف الباب وخسائر للنصيرية شرق خناصر

١٠

تدور مواجهات محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على محوري مدينة الباب وبلدة بزاعة، في الوقت الذي أحبط فيه المجاهدون جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم شرق بلدة خناصر، وقتلوا ٨٠ مرتدا من عناصره.

فقد شن الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأعنف على مدينة الباب، واندلعت مواجهات محتدمة بينهم وبين المجاهدين دون أن يتمكنوا من دخول أي حي من أحياء المدينة.

فقد حاولت قوات كبيرة من الصحوات والجيش التركي المرتد معززين بعشرات الآليات والمدرعات العسكرية ومئات الجنود المشاة التقدم من أكثر من محور في محيط مدينة الباب وخاصة من الجهة الغربية للمدينة حيث تركز هجومهم، وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط هجوم المرتدين على السكن الشبابي غربي المدينة وقتلوا وأصابوا ...

مقتل ٣٢ رافضياً في الدور بعملية انغماسية

٥

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الروافض جنوب تلعفر

٦

٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري قرب مطار الـ T4

١١

إفشال حملة للجيش المصري وسط سيناء

١٢

طائرات المجاهدين المسيرة
مصدر رعب جديد للمرتدين

٤

حملة مشتركة للصحوات
والجيش النصيري في القلمون الشرقي

١٣

توكلوا على الله لا على عُدَدكم

١٤

3 أشهر على المعارك في محيط مدينة

الباب

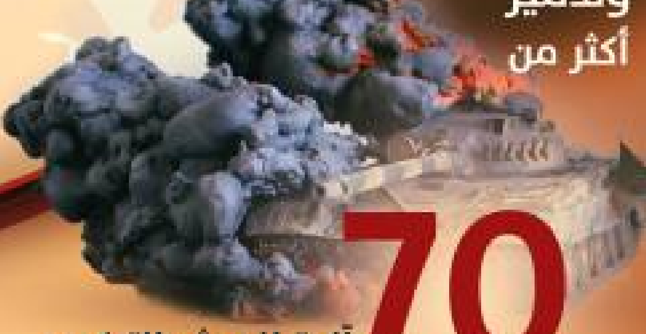

إعطاب وتدمير أكثر من

70 آلية للجيش التركي

منها 29 دبابة

وأكثر من **80** آلية لصحوات الردة

29 عملية استشهادية

أكثر من **85** و عشرات الجرحى

قتيلاً من الجيش التركي

أكثر من **270** و مئات الجرحى

قتيلاً من الصحوات

11,700 قذيفة مدفعية ودبابة وصاروخ

أكثر من **800** غارة من الطيران التركي والروسي

قُتل وجُرح فيها

610 من عوام المسلمين

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الأولى 1438 هـ

هجوم انغماسي في بوصاصو شرق الصومال

النبأ - الصومال

في تطور نوعي في أسلوب هجمات المجاهدين في الصومال لقي عدد من مرافقي زعيم ميليشيات موالية للحكومة الصومالية المرتدة مصرعهم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، إثر هجوم انغماسي نفذه ٢ من جنود الخلافة شرق الصومال.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مقر إقامة المرتد عبد الصمد محمد غلان زعيم الميليشيات المرتدة، وتمكنوا من قتل ٤ من حراسه، وذلك في مدينة بوصاصو.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نصبوا الأسبوع المنصرم كمينا لعناصر من الجيش الصومالي قرب بلدة قندلا شرق الصومال، مما أسفر عن أسر ٣ منهم وتصفيتهم.

إثر هجوم استشهادي ٦٠ قتيلاً من القضاة والعاملين في محكمة طاغوتية في كابل

النبأ - ولاية خراسان

سقط ٦٠ مرتدا من القضاة والعاملين في محكمة طاغوتية في مدينة كابل قتلى، جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الاستشهادي أبا بكر الطاجيكي -تقبله الله- هاجم بسترة ناسفة إحدى المحاكم الطاغوتية التي تعرف بـ «المحكمة الاستئنافية» في مدينة كابل، فيسر الله له الانغماس وسط القضاة والعاملين في المحكمة، وفَجَّر سترته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٦٠ منهم.

وختم المكتب الإعلامي بيانه بوعيد قائلا: «وليعلم المرتدون وعلى رأسهم القضاة الطواغيت أن أحكامهم الكفرية التي تُصدَّر ضد الموحدين المجاهدين خدمة للصليبيين لن تمر دون عقاب قاس، بإذن الله».

وفي سياق آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، هجوما على موقع للجيش الأفغاني المرتد قرب مدينة جلال أباد، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خرسان بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (وج كوت) جنوب شرقي جلال أباد، ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همر وثكنة.

وقد منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وكمية من العتاد، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الأسبوع الماضي في ولاية خراسان كان قد شهد هجمات استهدفت القوات الباكستانية والأفغانية المرتدة وتسببت في مقتل وإصابة ١٠ منهم، كما جرى إفشال هجوم لحركة طالبان الوطنية على مواقع المجاهدين في منطقة نري أوبه في ده بالا، ومقتل ٣ من عناصرها وإصابة آخرين.

فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم

ما تسلط على الناس طاغوت من الطواغيت إلا سعى لتعبيدهم لنفسه، فمنهم من يستعمل الترغيب بالمال والحظوة ليقربهم منه، ومنهم من يمارس القهر والتجبر ليخضعهم له، ومنهم من يستخدم المكر والخداع ليقنعهم به، ولكلٍّ في ما يستعمله أساليب وحيل، ما زال الطواغيت يأخذون بها منذ القدم، حتى باتت معروفة مشهورة، متبعة مكرورة، باختلاف الأزمنة والأمكنة.

وإن من أهم وسائل الطواغيت لخداع المسلمين علماء السوء الذين يُحرفون الكَلِم عن مواضعه، ويكتمون البينات، ويكتبون الكتاب بأيديهم ثم ينسبون ما كتبوه إلى الله تعالى، ورسوله الكريم، أو يبدِّلون شرع الله تعالى فيحلّون الحرام، ويحرّمون الحلال.

لقد كان المرتدون من علماء السوء وما زالوا الأداة الطيِّعة في أيدي الطواغيت لإخضاع الناس وتعبيدهم لهم من دون الله تعالى، وكانوا وما زالوا يقومون بدور سحرة فرعون فيسحرون أعين الناس وعقولهم، ويلبِّسون عليهم، حتى يُروهم الحق باطلا، والباطل حقا، ويدفعوهم لتولي الطواغيت وجنودهم، والبراءة من الأنبياء وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ومع اشتداد الحرب بين المسلمين والطواغيت ومن ورائهم أمم الكفر المختلفة وعلى رأسهم الصليبيون، راجت سوق علماء السوء أكثر فأكثر فارتفعت قيمتهم في بلاطات الطواغيت، وتسابقت على لقائهم القنوات والمحطات التابعة لهم، وفُتحت أمامهم المساجد وحِلق العلم، وطبعت كتبهم، وروّجت أقوالهم، ونشرت صورهم، وكثّرت ألقابهم، وذلك كي ينجحوا في المهمة التي وكلوا بها، بمحاربة التوحيد وأهله، ومناصرة الطاغوت وأوليائه.

بل تطوَّع نفر كثير منهم وزاد على الكلام السيء بالفعل الأسوأ، فمضوا يتجسسون على عورات المسلمين، ويتحسسون لكلامهم، ويسعون للإيقاع بهم لتسليمهم لجنود الطاغوت، فيودعونهم السجون، ويفتنونهم عن دينهم، ويقتلونهم، وكل ذلك بفتاوى مدبَّجة من أولئك المرتدين من علماء الطواغيت.

وقد أخطأ بعض المجاهدين كثيرا خلال السنوات الماضية عندما أحسنوا الظن بأحبار الكفر هؤلاء، فظنوا أنما يدفعهم لعداء الموحدين شبهة عارضة تزول بالعلم، أو جهل بالحال يُدفع بالبيان، فأجهدوا أنفسهم وضيّعوا أوقاتهم وهم يرسلون الرسائل والمندوبين للقائهم وتوضيح ما أشكل عليهم، على أمل أن يهدوهم إلى سواء السبيل، فلا يزداد أولئك المجرمون إلا بعدا عن الحق وأهله والتصاقا بالطاغوت وأهله.

لقد علم مجاهدو الدولة الإسلامية منذ زمن طويل أن قضية علماء الطواغيت هي قضية كفر بالله العظيم، وأن عالم الطاغوت لا يختلف في حكمه عن حكم جنود الطواغيت الذين يقاتلهم المجاهدون ويتقربون إلى الله بقتلهم، بل لا شك لديهم أن علماء الطاغوت أعظم كفرا وأشد حرابة على المسلمين من جنود الطاغوت وأجهزة مخابراته، فهم الذين يبررون لهم كفرهم وردّتهم عن الإسلام، وهم الذين يحرضونهم على قتال المسلمين موالاةً للمشركين، وهم الذين يثبِّطون الناس عن جهاد أعداء الله ويضلونهم عن سبيل الله، بل هم من أئمة الكفر الذين قال الله تعالى فيهم: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢].

وعليه فإن جنود الدولة الإسلامية لم يتورعوا -بفضل الله- عن قتل علماء السوء الموالين للمشركين، ولم يصدّهم عن إقامة حكم الله فيهم شهرة أسمائهم، ولا عدد ألقابهم، ولا كثرة مريديهم وأنصارهم، ولا حجم فصائلهم وأحزابهم، ولا خوف من ملامة جاهل، أو طعن حاقد، فقطفوا رؤوس الكثيرين منهم، غيلة وجهارا، ذبحا بالسكاكين، وتفجيرا بالعبوات، وفلقا للرؤوس بالبنادق والمسدسات، وما زالوا -بفضل الله- يقعدون لهم كل مرصد، ويتحيَّنون لقتلهم كل فرصة، كحال بقية أصناف المرتدين الذين يتقربون إلى الله بقتلهم.

ويحسب علماء الطاغوت في ديار الكفر أنهم بمأمن عن ضربات المجاهدين، وبمنأى عن بنادق سرايا الانغماسيين، وكواتم مفارز الأمنيين، وسكاكين الأسود المنفردين، ولكن هيهات... هيهات...

فإنا -بإذن الله- نتعقبهم أينما كانوا، ونتتبعهم أينما هربوا، لنقطف رؤوسهم، ونكف ألسنتهم عن المسلمين، ونحمي شريعة الله من أن ينالها تحريفهم لنصوصها، وتبديلهم لأحكامها، ونقاتلهم كما نقاتل أسيادهم الطواغيت، وجنودهم المرتدين، سواء بسواء، كما أمرنا ربنا -جل وعلا- بقوله: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، ونحرض المسلمين في كل مكان على قتلهم واغتيالهم، كما نحرضهم على قتال الصليبيين والمرتدين، إلا أن يتوبوا من ردتهم، ويعودوا إلى دينهم. قال تعالى: {فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} [التوبة: ٧٤].

طائرات المجاهدين المسيَّرة

مصدر رعب جديد للمرتدين

النبأ – ولايات

برز سلاح الطائرات المسيرة بشكل كبير في معارك جنود الدولة الإسلامية ضد أعدائهم في عدد من الولايات هذا الأسبوع، مما كبد المرتدين خسائر ليست بالهينة في المعدات والأرواح، تمثلت في مقتل وإصابة ٣٩ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٩ آلية.

فقد أوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن طائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية قصفت الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، تجمعا لآليات وعناصر الجيش الرافضي في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل بـ ٥ قذائف هاون، مما تسبب في تدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع وإعطاب عربة أخرى، إلى جانب إصابة ٣ عناصر.

٣٩ قتيلاً وجريحاً

وخلال الأيام الثلاثة التالية، واصلت طائرات جنود الخلافة المسيرة استهداف عناصر الجيش الرافضي وآلياته في القرية ذاتها (العريج) الأمر الذي تسبب في مقتل ٨ روافض وإصابة ٢ آخرين، وإعطاب ٤ عربات همر و٤ آليات رباعية الدفع وناقلة جند، وإحراق خزان وقود.

وفي سياق متصل، شنت الطائرات المسيرة التابعة لجنود الخلافة هجمات على تجمعات وآليات الحشد الرافضي والـ PKK والبيشمركة المرتدين في ولاية الجزيرة، مما تسبب في خسائر في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الطائرات المسيرة استهدفت الروافض في قريتي العامودية وصلال وقرب مطار تلعفر السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى إعطاب آليتين وتدمير ٣ ثكنات ومقتل ٣ عناصر وإصابة آخر.

كما شملت الغارات تجمعات الـ PKK والبيشمركة في قرى سكينية وباب شلو وحيال ودوميز غرب سنجار، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، أُعطبت عربة رباعية الدفع وأُصيب عنصر من الحشد الرافضي، إثر قصف بطائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية في قرية (حمود عبد العزيز) جنوب مدينة تلعفر.

١٩ آلية مقصوفة

إضافة إلى ذلك وفي ولاية دمشق، استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش النصيري في حاجز مثلث البطمة شمال شرقي مطار السين بقصف جوي من طائرة مسيرة، مما تسبب –وفقا لوكالة أعماق– في إصابة ٢ من المرتدين.

الروافض في ولاية نينوى كان لهم النصيب الأكبر من القصف الجوي لطائرات المجاهدين، فقد قُتل وأُصيب ١٨ مرتدا وأُعطبت ٤ آليات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن ٤ عناصر من الجيش الرافضي أُصيبوا، وأُعطبت آليتان عسكريتان الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، إثر قصف من طائرة مسيرة في حيي الرشيدية والعربي في الجانب الأيسر للموصل.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدفت الطائرات المسيرة مرة أخرى عناصر وآليات الجيش الرافضي بعدد من القذائف في أحياء الرشيدية والعربي والمهندسين وكذلك في قريتي القصر والقبة يومي الأحد والاثنين (٧ - ٨/ جمادى الأولى)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥ عناصر وإصابة ٩ آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب إعطاب عربة همر وآلية.

وكان جيش الدولة الإسلامية قد كشف عن استخدامه لسلاح الطائرات المسيرة لأول مرة في إصدار مرئي أنتجه المكتب الإعلامي لولاية نينوى بعنوان «فرسان الدواوين»، أظهر عمليات استهداف عناصر وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، كانت فيها أغلب الإصابات دقيقة، وسببت خسائر بشرية في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

عملية انغماسية

شمال غربي الموصل ومقتل ١٢ رافضياً قنصاً

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الخلافة عملياتهم العسكرية والأمنية ضد الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيسر للموصل، لتتنوع أساليب اصطيادهم وخلخلة صفوفهم، ما بين الانغماس فيهم أو تفجير الأرض من تحتهم، أو قتلهم قنصا أو قصفهم برا و جوا.

فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الموصل.

وحسبما أوردت المصادر الميدانية فقد انغمس مجاهدان في ثكنات الروافض على أطراف قرية القبة، واشتبكا مع المرتدين فقُتل ٦ منهم ودُمِّرت دبابة أبرامز.

وقد ارتقى انغماسي شهيدا –كما نحسبه– أثناء الاشتباكات، فيما عاد الآخر سالما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة أباتشي الخميس (٤/ جمادى الأولى)، أثناء محاولتها قصف مواقع المجاهدين قرب قرية القبة.

وأفادت وكالة أعماق بأن طائرة الأباتشي اضطرت للهبوط بعد إصابتها بالمضادات الأرضية لجنود الخلافة.

تدمير ٤ آليات للروافض شمال الموصل

استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، شمال وشمال غربي الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر للروافض قرب منطقة القوسيات شمال الموصل وفي قرية القبة شمال غربي الموصل، مما تسبب في تدميرهما.

وفي قرية القبة كذلك، أُعطبت عربة عسكرية رباعية الدفع للجيش الرافضي وأُصيب عنصر، إثر استهدافها بسلاح رشاش ثقيل.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة كوجار للحشد الرافضي عند أطراف قرية علملوك السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها. كما قُتل عنصر آخر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة في أطراف القرية ذاتها.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي يومي الجمعة والسبت (٥ - ٦/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن مقتل العديد منهم في الحال.

وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي قُتلوا قنصا في قرية القبة شمال غربي الموصل، وفي منطقة (النبي يونس) وحي سومر في الجانب الأيسر للمدينة.

تدمير ٧ ثكنات وعربة همر

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنات وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى تدمير ٧ ثكنات وعربة همر.

فقد دُمِّرت ثكنتان وعربة همر وقُتل من في العربة في حي الفرقان شرق الموصل، في حين جرى تدمير ٣ ثكنات وأُصيب من كان فيها في منطقة الغابات، وكذلك استُهدفت ثكنة في منطقة الفيصلية، كما قُتل عنصر رافضي وأُصيب آخرون بعد تدمير ثكنتهم في حي الضباط.

علاوة على ذلك أُعطبت عربة همر في حي الزراعي، عقب استهدافها بسلاح قنص ثقيل.

بدورها قامت فرق الإسناد بقصف مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف المدفعية وصواريخ محلية الصنع و بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون.

وقد طال القصف مواقع الروافض في أحياء المثنى والبلديات والمهندسين والزراعي والفرقان والسلام والرشيدية والشرطة، وفي مناطق الفيصلية ويارمجة والغابات وكوكجلي والنبي يونس، وفي مباني الجامعة وقرب منطقة الرحمانية، وفي قرى القبة وشريخان والشمسيات، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم صولات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في حيي الفرقان والسلام في الجانب الأيسر من مدينة الموصل وقتلوا عددا من المرتدين، كما نفذ ٤ مجاهدين عمليات استشهادية على مواقع وتجمعات الروافض شمال الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم.

٣ انغماسيين يقتحمون مقر اللواء التاسع في الدور ويقتلون ٣٢ مرتداً

النبأ – ولاية صلاح الدين

نفذ ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، في مقر اللواء التاسع التابع للجيش الرافضي في مدينة الدور، حيث قُتل ٣٢ عنصرا من الجيش على الأقل.

وأفاد مصدر ميداني بأن الانغماسيين هاجموا القوات الرافضية بأسلحتهم الخفيفة والمتوسطة لنحو ٣ ساعات، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر الانغماسيون ستراتهم الناسفة، مما أدى إلى مقتل ٣٢ رافضيا.

عمليتان استشهاديتان على طريق (حديثة – بيجي)

إلى جانب ذلك، سقط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٦/ جمادى الأولى)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها عمليتان استشهاديتان على طريق (حديثة – بيجي).

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات ومواقع الحشد الرافضي على الطريق المذكور، ونشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد تخلل تلك الاشتباكات هجومان استشهاديان، إذ هاجم الفارسان أبو علي الجزراوي وقيس الدمشقي –تقبلهما الله– مَوقعين للمرتدين، فيسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين فيهما.

وحسبما أضافت المصادر الميدانية فإن حصيلة الاشتباكات والعمليتين الاستشهاديتين كانت العشرات من القتلى والجرحى، إلى جانب تدمير ٦ ثكنات وإعطاب عربة رباعية الدفع. كما دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

تدمير آليتين في الجلام

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، آليات للجيش الرافضي في قضاء الدور، مما أسفر عن تدمير ٢ منها.

وقالت الأنباء الواردة إن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على آليتين رباعيتي الدفع في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرهما ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

تدمير ٣٣ منزلاً للمرتدين في قرية الحسان

وفي سياق آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، تجمعات وثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب قضاء الدور شرق مدينة تكريت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا قرية الحسان شرق قضاء الدور، وبعد مواجهات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فر المرتدون وهربوا من القرية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة وبعد فرار المرتدين أحرقوا ٣٠ منزلا –تعود لعناصر في الحشد الرافضي والصحوات– و٣ ثكنات، قبل أن يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، دَمَّر جنود الخلافة جرافة، وفَجَّروا ٣ منازل لقياديين في ميليشيات الحشد ورابعا لعنصر في الاستخبارات الرافضية في أطراف قضاء الدور.

وعودة إلى طريق (حديثة – بيجي)، فقد صال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، على ثكنة للمرتدين، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بمئات من قذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا في قريتي شويرتان ومحمد الموسى وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

> وهجومان استشهاديان على طريق (حديثة - بيجي)

هجوم يستهدف الشرطة الرافضية قرب بعقوبة و١٧ قتيلًا وجريحاً بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية ديالى

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، موقعا للشرطة الرافضية غرب مدينة بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من العناصر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة اقتحموا إحدى نقاط التفتيش التابعة لعناصر الشرطة الرافضية في منطقة الحديد غرب مدينة بعقوبة، واشتبكوا بالأسلحة الخفيفة مع المرتدين الموجودين فيها، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض.

وأثناء تقدم إحدى الآليات العسكرية إلى منطقة الاشتباكات لمؤازرة المرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليها، مما تسبب في إعطابها وجرح من كان على متنها.

إفشال هجوم رافضي في تلال حمرين

وفي سياق آخر، أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيَّين على مواقعهم في ناحية السعدية، الأحد (٧/ جمادى الأولى). إذ هاجم الروافض نقاط تمركز المجاهدين في تلال حمرين، فاندلعت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، جرى توثيق مقتل عنصر رافضي خلالها، وانتهت المواجهات بتراجع القوة المهاجمة وانسحابها، دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

مقتل ١٠ روافض بالعبوات الناسفة

وفي المنطقة ذاتها (تلال حمرين) فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات سوات الرافضية، الأمر الذي نتج عنه مقتل ٤ مرتدين على الأقل، وإصابة عدد آخر.

دورية رافضية أخرى استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة كذلك، ولكن هذه المرة في منطقة (أبو صيدا)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وجرح آخرين بجروح متفاوتة بينهم ضابط برتبة مقدم ركن.

هذا وقُتل عنصر من الحشد الرافضي، إثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في جثة أحد عناصر الحشد الذين قُتلوا في تلال حمرين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لقوات سوات الرافضية بعبوة ناسفة السبت (٦/ جمادى الأولى)، في منطقة البزايز التابعة لمنطقة بهرز، مما تسبب في مقتل عنصرين وجرح عدد آخر.

تفجير منازل للمرتدين

من جانبها فَجَّرت مفرزة أمنية منزلين بعد تفخيخهما، يعودان لعنصرين في الحشد الرافضي (المرتدَّين أحمد الجبوري وكيلان علي حسين)، مما أدى إلى تدميرهما، وذلك في منطقة حمرين في المقدادية.

مزيد من القتلى بالعبوات الناسفة

خسائر بشرية أخرى مُني بها الروافض في تفجير عبوات ناسفة عليهم، ففي يوم –الأحد– فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في الشوهاني بالمقدادية، مما تسبب في مقتل ٤ بينهم ضابط.

وفي المقدادية أيضا وتحديدا في شروين، قُتل وأُصيب عنصران بتفجير عبوة ناسفة عليهم الاثنين (٨/ جمادى الأولى).

كما فُجِّرت عبوة ناسفة على سيارة لأحد عناصر الحشد الرافضي في قرية الدراويش التابعة لقضاء المقدادية، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

صولات المجاهدين قرب تلعفر وتل عبطة

أوقعت ٧٥ قتيلاً وجريحاً

النبأ – ولاية الجزيرة

بلغت خسائر الجيش الرافضي وميليشياته أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا إلى جانب تدمير وإعطاب ٢٥ آلية، جراء مواجهات مع جيش الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنات الجيش الرافضي جنوب بلدة تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٣٠ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الجحف جنوب تل عبطة، فدارت مواجهات محتدمة أدت إلى مقتل ٣٠ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٦ ثكنات و٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية في تل عبطة

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا لآليات الجيش الرافضي في بلدة تل عبطة بصواريخ الغراد، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٣ آلية.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّر القصف عربة همر وجرافة وعربة كوجار و٤ آليات، فيما جرى إعطاب دبابة أبرامز و٥ آليات أخرى.

٢٨ قتيلاً وجريحاً رافضياً جنوب تلعفر

سبقت تلك العمليات هجمات أخرى فقد سقط ٢٨ رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (٧/ جمادى الأولى)، جراء هجوم شنه المجاهدون على مواقع للروافض جنوب مدينة تلعفر.

إذ اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، عقب اقتحام جنود الخلافة ثكنات المرتدين جنوب بلدة تل عبطة، سقط خلالها ١٨ مرتدا قتلى وأُصيب ١٠آخرون، كما جرى إحراق ٤ ثكنات وتدمير آليتين عسكريتين، فيما اغتنم المجاهدون سلاحا رشاشا ثقيلا وأسلحة وعتادا متنوعا.

هجوم خاطف قرب تلعفر

لم تتوقف صولات جنود الدولة الإسلامية عند ذلك الحد، فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر، مما أوقع ١٥ قتيلا من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض في قرية السداحية جنوب المدينة، فنشبت مواجهات بين الجانبين بمختلف الأسلحة، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتين رباعيتي الدفع وثكنتين.

صولة ثانية للمجاهدين

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة قرب مدينة تلعفر على ذلك فحسب، فقد أغارت مجموعة منهم الخميس (٤/ جمادى الأولى)، على ثكنات للروافض في المنطقة.

وبيّنت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين جنوب بلدة تل عبطة، واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب دبابة T55 وعربة همر وعربتين رباعيتي الدفع، وإحراق ٣ ثكنات.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب قرية سينو غرب تلعفر، ولله الحمد والمنة.

كما قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين في كل من بلدة تل عبطة وقرى عين الحصان الجنوبية وعين الحصان الشمالية والمزرعة وتل سروال ونزازة وعداية والركراك وتل الجاموس وأم الذيبان وباب شلو.

وقد جرت عمليات القصف بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الإسلامية يشنون بشكل متواصل صولات وهجمات خاطفة على مواقع وثكنات الجيش الرافضي وميليشياته قرب مدينة تلعفر، الأمر الذي يخلف خسائر بشرية ومادية مستمرة في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

صولة على ثكنات للروافض

قرب مدينة الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنات للجيش الرافضي وميليشياته غرب مدينة الشرقاط الخميس (٤/ جمادى الأولى)، موقعين خسائر في صفوفهم.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة قد اشتبكوا مع المرتدين بمختلف الأسلحة بعد أن اقتحموا ثكناتهم في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن مقتل ١٣ رافضيا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

كما تمكنت المجموعة المهاجمة من تدمير عربة رباعية الدفع ومدفع رشاش ٢٣ ملم وثكنتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي التابعة للدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي قرب منطقة حمام العليل.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة تلال العذبة، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل ٥ روافض قنصاً

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيين جنوب مدينة الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ٥ من الروافض المشركين قُتلوا وأُصيب آخر في قريتي سويدة وعين البيضة جنوب مدينة الشرقاط، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

قصف يستهدف مواقع الروافض

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق عين البيضة ومجمعات البدو ومفرق مدينة الشرقاط، وفي قرى الخبيرات والعربيد والعريج، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

استهدف جنود الخلافة أيضا ثكنات للجيش الرافضي بقذائف SPG-9، مما أسفر عن تدمير ٢ منها في منطقة تلال العذبة وقرب مفرق الحضر.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة ٣ ثكنات للجيش الرافضي بسلاح قناص ثقيل في أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن تدميرها.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تصدوا –الأسبوع المنصرم– لحملة رافضية على مواقعهم شمال حمام العليل وشنوا عدة عمليات عسكرية استهدفت ثكنات ومواقع الروافض على الطريق من شمال بيجي إلى حمام العليل، أسفرت بمجملها عن مقتل ١٢ مرتدا وحرق العديد من ثكنات وعربات الروافض المرتدين.

هجومان استشهاديان

يضربان الروافض قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة قتلى وجرحى، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعات لهم في منطقتين مختلفتين من ولاية الفرات.

فقد شن الاستشهادي يحيى الشامي –تقبله الله– السبت (٦/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا استهدف عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة شمال غربي مدينة حديثة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه في قرية المشاهدة وتفجير عربته المفخخة عليه، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات متنوعة.

وفي اليوم التالي –الأحد– هاجم استشهادي ثانٍ تجمعا للروافض، ولكن هذه المرة على طريق (حديثة – بيجي).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد انطلق الاستشهادي أبو هاجر الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة نحو ثكنة للجيش الرافضي على الطريق المذكور، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط الثكنة.

وأضافت المصادر أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى مقتل ما يزيد عن ١٥ مرتدا وتدمير عربتي همر وأجزاء من الثكنة.

كما استهدف جنود الخلافة عربة بيك آب للجيش الرافضي بعبوة موجهة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، عناصر وآليات للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وجرح ٧ مرتدين وتدمير آليتين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وعربة رباعية الدفع غرب مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٣ روافض وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنهما.

إلى جانب ذلك صالت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق السوداني غرب مدينة الرطبة، بالتزامن مع قصفها بنحو ٥٠ قذيفة هاون، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.

من جانب آخر قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي وآلياته بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد شمال مدينة الرطبة وفي منطقة الصكرة وفي مدينة حديثة.

ولم يشر المصدر الذي أورد تلك الأخبار إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها الروافض، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة ١٣ مرتداً في الأنبار

واستهداف عقيد في سوات الرافضية في الفلوجة

النبأ – ولايتا الأنبار والفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات لعناصر من شرطة الردة –خلال هذا الأسبوع– مما تسبب في تدمير ٢ منها، ومقتل وجرح عدد من المرتدين في مدينة الرمادي وقربها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عربة رباعية الدفع تابعة لعناصر الشرطة المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها عند تقاطع شارع اللعب مع حي البكر، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ وجرح ٢ آخرَين.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية أخرى للمرتدين غرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن العبوة الناسفة أدت إلى تدمير العربة رباعية الدفع في منطقة (الـ ٥ كيلو)، إضافة إلى مقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر.

عملية أخرى للمفارز الأمنية في ولاية الأنبار الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، أسفرت عن مقتل وجرح ٤ من عناصر الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي.

إذ أوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة المرتدة في شارع اللعب، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين.

وفي يوم الثلاثاء فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع على طريق جويبة في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت الأسبوع المنصرم عدة عمليات استهدفت عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة وآلياتهم في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

أما في ولاية الفلوجة فقد استهدفت إحدى المفارز الأمنية عقيدا في قوات «سوات» الرافضية، الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، وذلك بعبوة لاصقة زُرعت في سيارته بمدينة الفلوجة، مما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

تفجير دراجة نارية على تجمع للروافض في بغداد

وتدمير آلية لهم شمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط ٩ روافض بين قتيل وجريح الخميس (٤/ جمادى الأولى)، إثر انفجار وقع وسط مدينة بغداد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة فَجَّرت دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض في شارع السعدون وسط بغداد، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٦ آخرين.

وبالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي السبت (٦/ جمادى الأولى)، مما تسبب في تدميرها في منطقة الطارمية.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع تابعة لعناصر الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الطابي في الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح ٣ مرتدين.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد كانت قد فَجَّرت دراجتين مفخختين وعبوة ناسفة على تجمعات الروافض المشركين في حي أور ومنطقة الشورجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا في الأسبوع المنصرم.

أمير ديوان الصحة:

أنشأنا مؤسسات صحية متميزة

وجامعاتنا الطبية تخرّج الكوادر المؤهلة

ديوان الصحة واكب الدولة الإسلامية منذ نشأتها، هل تحدثنا باختصار عن أهم مراحل تطور هذا الديوان؟

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد..

منذ إعلان أمير المؤمنين الشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله- عن إقامة دولة العراق الإسلامية، وطرح تشكيلتها الوزارية، كان للصحة حظ من هذه الوزارة الأولى، ضمن وزارة للصحة، وقع على عاتقها آنذاك إدارة الملف الطبي في الدولة الإسلامية.

وهذا لا يعني أنه لم يكن هناك قطاع خاص بالصحة قبل هذا الإعلان، لكن كان الأمر أقل تنظيما، في فترة الفصائل والجماعات، كالتوحيد والجهاد، ثم تنظيم القاعدة، ومن معه من الفصائل التي تشكلت منها الدولة الإسلامية.

وليس خافيا اليوم أن الدولة الإسلامية مرت بمحنة كبيرة آنذاك بسبب القتال الشرس مع الجيش الأمريكي الصليبي، وعملائه من الصحوات المرتدين، ما أدى إلى خسارة المجاهدين لأكثر الأرض التي كانوا ممكَّنين فيها، وانحياز كثير منهم إلى الصحاري، ومن بقي منهم في المدن عاش حياة أمنيّة، يتربص بالمشركين وهم يتربصون به.

وفي هذه الأثناء استمرت وزارة الصحة في عملها الذي اقتصر على خدمة المجاهدين وعوائلهم، وعوائل الأسرى والشهداء، من خلال تقديم ما يمكن من المساعدة لهم في علاجهم ودوائهم، وكذلك الإشراف على بعض المضافات السرية للجرحى، وإدارة ملف العلاج خارج العراق لمن تتطلب حالته ذلك، ويمكنه الخروج.

وقد كانت هذه المرحلة من أصعب المراحل، إذ كان صعبا جدا الوصول إلى الجرحى من المجاهدين، وكثيرا ما مات الإخوة بسبب تأخر وصول الطبيب إليهم، وكذلك كانت مضافات الجرحى داخل العراق وخارجه معرضة دائما للإنزالات والمداهمات، وذهب كثير من الإخوة بين قتيل وأسير نتيجة ذلك.

وكان فتح ساحة الشام للمجاهدين تفريجا على الإخوة من المرضى والجرحى، إذ صار يمكن لهم ولعوائلهم الانتقال إلى الشام للتداوي والعلاج، إذ كان القطاع الطبي للدولة الإسلامية في العراق والشام حينها قيد التكوين والتطوير، حتى استقر أمر الديوان مع ما منّ الله عليه من تمكين في بعض الولايات، ليستوي العمل على سوقه مع فتح الموصل والولايات الشرقية، فحدثت نقلة نوعية في عمل الديوان وصولا إلى ما هو عليه الآن من نمو وازدهار، بفضل الله وحده.

ما هي مسؤوليات ديوان الصحة في الدولة الإسلامية اليوم؟

يقع على عاتق الإخوة العاملين في الديوان مهام عظيمة تتعلق كلها بصحة رعايا الدولة الإسلامية ومجاهديها، يمكننا أن نجملها في أبواب؛ الأول هو الصحة الوقائية، إذ يعمل الديوان على وقاية الناس من الأمراض وخاصة السارية والمعدية منها، وذلك عن طريق حملات التلقيح، ومتابعة الأسواق وما فيها من مواد قد تضر بصحة الناس، وعلى رأسها بعض الأدوية، وغير ذلك من الإجراءات التي تهدف إلى الحد من انتشار الأمراض قدر الإمكان، بإذن الله.

والباب الثاني وهو الذي يأخذ الحظ الأكبر من الجهد والموارد، وهو الصحة العلاجية، ويتعلق برعاية المرضى والمصابين، والسعي في علاجهم بإذن الله تعالى، وذلك من خلال عمل المستشفيات والمستوصفات والعيادات والنقاط الطبية والصيدليات.

والباب الثالث يعنى بنشر التوعية الصحية بين الناس حول الأمراض وكيفية الوقاية منها، والإسعافات الأولية، بالإضافة لحملات الدعاية المصاحبة لحملات التلقيح، والدعوة للتبرع بالدم، وما شابه، وتتم غالبا بالاشتراك مع الإخوة في الإعلام.

وهناك باب رابع يقع على عاتق ديوان الصحة، وإن كان علميا أكثر منه تنفيذيا، وهو باب التعليم والتدريب الطبي، وذلك من خلال التعليم الطبي الجامعي الذي يقوم على جامعتين للعلوم الطبية، الأولى هي جامعة العلوم الطبية في الولايات الشرقية وتضم كلّيتين للطب البشري، وكلية طب الأسنان، وكليتي الصيدلة والتمريض،بالإضافة لعدة معاهد طبية وصحية، وجامعة العلوم الطبية في الولايات الغربية وتضم كلية للطب البشري، وعددا من المعاهد الطبية، وكذلك يشرف الديوان على التدريب الطبي من خلال الدورات الطبية المستمرة للمجاهدين في ديوان الجند لتخريج المسعفين والعناصر الطبية المرافقة للجيش في الجبهات وخطوط الرباط.

قطاع الصحة من أكثر القطاعات حاجة للموارد خاصة في ظروف الحروب، كيف استطاع الديوان تأمين احتياجاته من الموارد لإطلاق العمل وإدامته وتطويره، حتى وصل إلى هذه المرحلة المتقدمة، بفضل الله؟

بداية فإن الفضل في ذلك -كما ذكرت- هو لله وحده من قبل ومن بعد، فهو الذي نصرنا على عدونا، ومكّن لنا في الأرض، ورزقنا من الأموال والأنفس والثمرات ما أعاننا به على إقامة دينه، وتحكيم شرعه، وخدمة عباده.

أما بالنسبة لموارد ديوان الصحة، فهذا القطاع يحتاج لموارد كثيرة ومتنوعة، على رأسها الموارد البشرية النوعية، والموارد المالية الكبيرة، والموارد المادية من مراكز طبية، وأجهزة، ومعدات، وآليات وغيرها، بالإضافة إلى الإجراءات والأنظمة التي تضمن إدارة هذه الموارد الكبيرة وتحقيق أفضل الاستفادة منها.

أما بالنسبة للموارد الماديّة، فقد أحرزناها -والحمد لله- بسيوفنا، فمن جملة ما منّ الله به علينا من فتوحات وتمكين، المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات بمستلزماتها كافة، ومن أجود الأنواع، فلم ندفع فيها فلسا واحدا، فكان عملنا في ذلك مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (وجُعل رزقي تحت ظل رمحي)، ومع كل مدينة يفتحها الله لنا كان الديوان يحرز ما فيها من أموال المشركين من مراكز ومعدات تخص عمله، كفيء للمسلمين، ثم يُستفاد منه بالطريقة المناسبة، سواء في مكانه أو بنقله إلى مكان آخر يحتاج إليه، وهكذا -بفضل الله- أمنّا غالب ما تحتاجه مستشفيات الدولة الإسلامية في الولايات الشرقية والغربية، ولم ينقصنا من الأجهزة والمعدات إلا الشيء القليل الذي اشتريناه بالمال.

ولكن نتيجة ظروف الحرب والاستهداف المستمر للمنشآت الصحية من قبل الروافض والنصيرية والصليبيين، فقد أصاب كثيرا منها التدمير والتخريب، لذلك عملنا على إصلاح ما يمكن إصلاحه، وإنشاء منشآت صحية جديدة على نفقة الديوان، بمعايير عالية الجودة -بفضل الله- تفوق ما دمره المشركون.

كما عمل الديوان على إكمال حاجات المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة، وخاصة من الأجهزة الطبية المتطورة، كأجهزة التصوير الطبقي المحوري، والرنين المغناطيسي، والتصوير القوسي، وجهاز قص السائل الزجاجي للعين، وغيرها من الأجهزة المتطورة التي حصلنا عليها إما من الغنيمة والفيء، أو بإصلاح الأجهزة القديمة، أو حتى بشرائها.

والنفقات المالية للديوان يأتي أغلبها من بيت مال المسلمين، وذلك لتغطية النفقات الجارية والمشتريات، بالإضافة إلى جزء من الواردات المالية التي تأتي من الأجور المخفضة للعلاج في مستشفيات الدولة الإسلامية وتساهم في دعم ميزانية الديوان.

وتبقى الموارد البشرية هي أهم حاجات الديوان، وذلك لكون العمل الطبي لا يمكن لأي شخص القيام به، وإنما فقط من قبل كوادر ذات تحصيل علمي معين، وخبرة كبيرة، إذ لا يمكن أن نسمح لأيٍ كان أن يعالج مريضا أو يداويه، وفي ظروف الحرب التي نعيشها، فقد خرج الكثير من الأطباء والكوادر الطبية من ضعفاء الإيمان، ولحقوا بدار الكفر، طمعا في الأموال، أو خوفا من القصف، وبذلك فقدنا قسما كبيرا من الموارد البشرية الضرورية، وخاصة في المناطق القريبة من جبهات القتال، وقد عمل الديوان على سد النقص الحاصل في هذا الباب، وتقدمنا خطوات كبيرة في هذا الجانب، والفضل لله وحده.

هل يمكن أن تذكر لنا هذه الخطوات؟

بالرغم من المرارة التي نحس بها عندما نسمع عن طبيب خرج إلى دار الكفر، إذ في ذلك خسارة للمسلمين، وفائدة عظيمة للكافرين، بعمله عندهم ومداواته لمرضاهم وجرحاهم، مع ما يعنيه ذلك من خطورة

على دين هذا الطبيب، فإن الله تعالى منّ علينا بما يفرح قلوبنا بهجرة الكثير من الأطباء من المسلمين من ديار الكفر رغبة في دار الإسلام، وحرصا على نصرة المجاهدين في حربهم ضد المشركين، فقد جاءنا –ولله الحمد– أطباء من شتى أصقاع الأرض، بعضهم عمل في أكبر المستشفيات العالمية وأكثرها تطورا، ووضعوا أنفسهم في خدمة الدولة الإسلامية، عاملين في ديوان الصحة، مجاهدين في سبيل الله، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وقد رأينا في ذلك سنة الاستبدال التي وعد الله بها المتولين عن النفير في سبيل الله، فقد استبدلهم الله بمن هم خير منهم من المهاجرين في سبيل الله، والحمد لله من قبل ومن بعد.

الأنظمة الصحية لحكومات الطواغيت، كبيرة الحجم، لكنها مترهلة كسولة، ينخرها الفساد.

أما بخصوص خطوات العمل لتأمين الموارد البشرية وتنميتها، فقد بدأنا بالعمل على الحفاظ على ما بأيدينا من كوادر طبية، عن طريق توعية المسلمين من العاملين في هذا القطاع بمخاطر الخروج إلى دار الكفر على دينهم ودنياهم، بالإضافة إلى إزالة العوائق التي تعترض استمرار الكوادر الطبية في عملها، وذلك لتسهيل أمرهم قدر الإمكان، وفي الوقت نفسه جرى الترتيب لتنظيم عمل هذه الكوادر بما يحقق أفضل استفادة منها. ومن جانب آخر بدأ العمل حثيثا لتنمية الكوادر الطبية من حيث الكم والنوع، وكان أهم المشاريع في هذا الجانب مشروع الكليات والمعاهد الطبية التخصصية، إذ عمل الديوان على استمرار الدراسة في هذه الكليات للطلاب القدامى، وفي الوقت نفسه كان الإصرار على استقبال دفعات جديدة من الطلاب رغم الظروف الصعبة، وتناقص الإمكانيات، بل وفتح كليات جديدة ككلية طب الرقة والمعاهد الملحقة بها، وكذلك تغيير النظام التعليمي المطبّق سابقا ليصبح أكثر فعالية، وأقل استغراقا للوقت، وبفضل الله المشروع يمضي بخطى حثيثة نحو تخريج كوادر طبية مؤهلة، مع ما قد ينتابه من عراقيل في ظل هذه الحرب الصليبية ضد الدولة الإسلامية، وليس بخافٍ ما حلّ بالمنشآت الطبية والتعليمية في مدينة الموصل نتيجة الحرب مع الروافض، والقصف الصليبي، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

في جانب الإجراءات التنظيمية، ما هي أهم التطورات التي حققها الديوان، بفضل الله؟

لقد ورّثنا الطواغيت في كثير من المناطق التي فتحها الله علينا نظما صحية ضخمة من حيث الحجم، لكنها مترهلة كسولة من حيث الأداء والإنجاز، مريضة عليلة من حيث البنية، ينخر فيها الفساد بمختلف أنواعه، وتعشش فيها الطفيليات التي تعتاش على حساب آلام الناس ومعاناتهم.

وقد مكننا الله من خلال ضبط جوانب الفساد في قطاع الصحة من توفير الكثير من النفقات، وتحصيل كمٍّ كبيرٍ من المنافع والفوائد.

ودعني أضرب لك أمثلة في الشق المالي، فبعد استلامنا إدارة المنشآت الصحية في ولاية نينوى، راجعنا عقود المشتريات لإدارة الحكومة الرافضية، فوجدنا أن الحكومة المرتدة قد رصدت ١٣ مليار دينار عراقي شهريا لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية للولاية، في حين أننا نشتري نفس الكمية التي كانوا يشترونها تقريبا بما يعادل مليار إلى مليار وربع دينار عراقي فقط.

وبالإضافة للتكاليف الباهظة للمشتريات، فقد كان نظامهم الصحي يعاني من هدر كبير في الموارد والمشتريات، وذلك في ظل ما يسمونه بالطبابة المجانية، بحيث كان الكثير من المتمارضين يستغلون ثغرات يعرفونها للحصول على أدوية غالية الثمن لا يحتاجونها ليبيعوها من جديد، عدا عن استنزافهم لجهود الكوادر الطبية، وتشكيلهم ضغطا إضافيا على وظائف الأجهزة الطبية ذات الطاقة المحدودة.

وقد خففنا كثيرا من الهدر في الموارد والطاقات، عن طريق فرض أجور علاج رمزية على المراجعين للمستشفيات والمراكز الصحية، الهدف منها إبعاد المتمارضين، وكذلك الاستفادة من هذه الواردات المالية في زيادة فاعلية الكادر الطبي عن طريق توزيعها عليهم، فيزداد دخلهم بازدياد العائد من خدمة المراجعين، وقد طبقنا هذا النظام الذي سميناه (التمويل الذاتي) في مستشفيات ولاية نينوى، ونحن في طريقنا إلى تعميمه بحسب الإمكان، إن شاء الله.

تحدثت عن تكاليف العلاج بالنسبة للمرضى، كيف تتم المعاملة بالنسبة لرعايا الدولة الإسلامية في هذا الجانب، وهل هناك فروق بين المجاهدين وعامة المسلمين في تكاليف العلاج؟

ذكرت لك سلفا أن ما يدفعه المريض من أجور للعلاج في مستشفيات الدولة الإسلامية إنما هو مبلغ رمزي بالمقارنة مع التكلفة الحقيقية لعلاجه، فهي في كثير من العمليات لا تزيد عن عُشر قيمة المواد اللازمة للعملية من أدوية ومستلزمات، فضلا عن أجرة الأطباء والمرضين والمساعدين، وتكاليف المستشفى، ولو قارنَّا تكاليف العلاج في مستشفيات ديوان الصحة مع مثيلاتها في المستشفيات الخاصة المنتشرة في أراضي الدولة الإسلامية لوجدنا فرقا كبيرا.

وحتى هذه التكاليف الرمزية فإننا نعفي منها الفقراء والمساكين، إذ يتولى ديوان الزكاة السداد عنهم، وكذلك الأمر بالنسبة للأمراض المزمنة كمرضى الفشل الكلوي، والسرطانات وغيرها، رغم أن تكاليفها باهظة الثمن.

أما المجاهدون في سبيل الله فلا شك أن تكاليف علاج المرضى والمكلومين منهم في سبيل الله، يقع كله على عاتق الدولة الإسلامية، فيتم تسديده من قبل ديوان الصحة، كما يتم علاج أسر المجاهدين وفق آليات محددة بالنسبة لهم.

الأدوية والمستلزمات الطبية، ما هو دور ديوان الصحة في ضبط جودتها وأسعارها وضمان توفيرها؟

نتيجة لظروف الحرب والحصار في كثير من مناطق الدولة الإسلامية فقد نقصت واردات الأدوية بشكل كبير، كما تراجعت من حيث النوعية، إذ تعرض كثير من معامل الأدوية للتدمير والتخريب والسرقة، كما حدث مع المعامل في الموصل وحلب وريف دمشق وغيرها، ونتيجة ضعف الرقابة خارج مناطق الدولة الإسلامية فقد ظهر كثير من الورشات والمعامل الصغيرة التي تقوم بتقليد الأدوية المصنعة، وهي في الغالب لا ترقى إليها، هذا إن لم يتعمد فيها الغش لزيادة الأرباح، كما دخل إلى الأسواق كثير من الأدوية المستوردة من المناطق المجاورة لم تخضع غالبا للرقابة الدوائية.

ولضبط هذا الأمر تعمل في كل الولايات فرق من مكتب الرقابة الدوائية التابع للديوان على متابعة الصيدليات ومستودعات الأدوية، والتقصي عن الأدوية الداخلة إلى أراضي الدولة الإسلامية ومصادرها وفعاليتها، ووضع الضوابط التي تحدد تداول هذه الأدوية، وخاصة المسكّنات والأدوية التي تسبب الإجهاض، ومصادرة الأدوية المخالفة، ومحاسبة المخالفين.

وكذلك يجري تنظيم عمل الصيدليات في أراضي الدولة الإسلامية، وخاصة في موضوع أهلية العاملين فيها، وفق ضوابط تتناسب مع وضع كل منطقة، بحيث يجري عمل موازنة بين حاجتها، وما يتوفر فيها من صيدليات وكوادر صيدلانية والغاية أن نحد من الصرف العشوائي للأدوية وما ينجم عن ذلك من مضاعفات ومخاطر على حياة الناس.

كما استحدث الديوان قسما للعلاج بالأعشاب، يعمل على استخلاص الأدوية والعلاجات من النباتات الطبية بطرق حديثة، وتجهيزها للاستفادة منها في علاج الأمراض، وفق الخطط العلاجية التي يضعها الأطباء والمختصون بهذا المجال.

هل من وصية توجهها إلى العاملين في القطاع الصحي، داخل أراضي الدولة الإسلامية وخارجها؟

أما الأطباء والمرضون والمساعدون وجميع من يعينهم في عملهم داخل دار الإسلام، فأقول لهم جزاكم الله خيرا، فإنكم على ثغر عظيم، وفي عمل صالح مبارك، ونسأل الله أن يجعل لكم نصيبا من قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}، ومن قوله تعالى: {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}، فمجرد ثباتكم في دار الإسلام هو عمل صالح لإغاظتكم الكفار بذلك، فكيف بثواب الرباط والجهاد في سبيل الله، ولذلك أوصيهم بإخلاص النية لله تعالى في عملهم، كي ينالوا أجر رباطهم وثباتهم وجهدهم وعرقهم، وأن لا يكون همّ أحد منهم المال أو السمعة، بل يبتغي فيما أنعم الله به عليه من علم وجه الله تعالى.

أما من هم خارج دار الإسلام، فأقول لهم، لقد حرمتم أنفسكم من خير كبير، وثواب عظيم، هو خير العيش تحت حكم الإسلام، وثواب الجهاد والرباط في سبيل الله، وعرّضتم أنفسكم لفتنة عظيمة على دينكم، بمقامكم في ذمة الكفار، وعيشكم تحت حكمهم وأمرهم.

وأوصيهم بالتوبة إلى الله من كبيرة قعودهم عن الهجرة والجهاد، وأحثهم على الهجرة في سبيل الله، نصرة لدين الله، وولاءا لأولياء الله، وبراءة من أعداء الله، وأحذّرهم من أن يُفتنوا بما علّمهم الله فيقول كما قال عدو الله قارون {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي}، فما لدى أيٍ منهم من علم إنما هو ابتلاء له، فإن اتخذه طريقا للجنة فقد فاز وظفر، وإن اتخذه طريقا للدنيا فقد خاب وخسر، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معارك مستمرة على أطراف الباب وخسائر متزايدة للنصيرية شرق خناصر

النبأ – ولاية حلب

تدور مواجهات محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة أخرى على محوري مدينة الباب وبلدة بزاعة، في الوقت الذي أحبط فيه المجاهدون جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم شرق بلدة خناصر، وقتلوا ٨٠ مرتدا من عناصره.

هجوم هو الأعنف للجيش التركي والصحوات

شن الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما هو الأعنف على مدينة الباب، واندلعت مواجهات محتدمة بينهم وبين المجاهدين دون أن يتمكنوا من دخول أي حي من أحياء المدينة. فقد حاولت قوات كبيرة من الصحوات والجيش التركي المرتد معززين بعشرات الآليات والمدرعات العسكرية ومئات الجنود المشاة التقدم من أكثر من محور في محيط مدينة الباب وخاصة من الجهة الغربية للمدينة حيث تركز هجومهم، وقد تمكن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– من إحباط هجوم المرتدين على السكن الشبابي غربي المدينة وقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

وبعد فشلهم، تركزت هجماتهم على جبل عقيل ومستشفى الجبل غرب المدينة أيضاً فتمكنوا من دخول المستشفى بعد غارات جوية مكثفة مهدت لتقدمهم، في حين ما تزال المعارك مستمرة في بقية أجزاء الجبل، حتى لحظة كتابة التقرير.

التصدي لهجوم المرتدين على بزاعة

كما أفشل جنود الدولة الإسلامية عدة محاولات سابقة للجيش التركي المرتد وفصائل صحوات الردة للسيطرة على بلدة بزاعة في ريف مدينة الباب، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في البلدة السبت (٦/ جمادى الأولى)، فهاجمهم أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسطهم، ولم يشر المكتب إلى نتيجة ذلك الهجوم، في حين أشار إلى اندلاع مواجهات دَمَّر المجاهدون خلالها عربة BMP للمرتدين.

آثار إحدى العمليات الاستشهادية في أطراف بلدة بزاعة

محاولة ثانية فاشلة

وفي اليوم التالي –الأحد– حاول المرتدون مجددا الدخول إلى البلدة، عقب قصف مكثف من الطائرات والمدفعية التركية، مُنوا خلالها بخسائر كبيرة، دون أن ينجحوا في تحقيق أي تقدم يذكر.

فأثناء محاولتهم التقدم، استهدفهم الاستشهادي أبو عكاشة الكزخي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير عربتين عسكريتين، فيما فر من بقي حيا منهم، لتستهدفهم مفارز القنص وتقتل ٥ مرتدين وتعطب عربتين عسكريتين. في حين اغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

المرتدون يفشلون مجدداً

لم تقتصر محاولات تقدم المرتدين عند ذلك الحد، فقد حاولوا الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، دخول بلدة بزاعة، فتصدى لهم –وكما في الهجوم السابق– أحد الاستشهاديين، وهاجمهم بعربة مفخخة وأحبط محاولتهم، بفضل الله.

إذ هاجم الاستشهادي أبو مجاهد العدناني –تقبله الله– القوة المهاجمة وفَجَّر مفخخته عليها، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين.

أعقبت ذلك مواجهات عنيفة أدت إلى تدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى، كما استولى المجاهدون على عربة مدرعة للجيش التركي المرتد بعد هروب عناصرها منها ثم قاموا بإحراقها. واغتنموا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل قرب قرية قبر المقري.

هجوم رابع شنه الجيش التركي المرتد

٤

هجمات على بزاعة

وصحوات الردة على بلدة بزاعة –الأربعاء– غير أن المجاهدين تصدوا له وأجبروا المرتدين على التراجع، بعد قتل وإصابة عدد منهم.

كما هاجم المجاهدون فجر الأربعاء تلة قبر المقري وثكنة للجيش التركي المرتد، فاندلعت مواجهات عنيفة أُحرقت خلالها عدة آليات للجيش التركي المرتد، وسيطر على إثرها المجاهدون على التلة بشكل مؤقت، قبل أن ينحازوا منها.

مقتل وجرح ١٢ مرتداً وتدمير ٤ آليات للجيش التركي

وفي سياق متصل استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات بصواريخ موجَّهة قرب بلدة بزاعة في ريف مدينة الباب، الأمر الذي خلّف ١٢ قتيلا وجريحا و٣ آليات مدمّرة.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية فقد أصاب صاروخ تجمعا للمرتدين قرب البلدة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم وإصابة ٥ آخرين، فيما استُهدفت عربة ناقلة للجند وآليتان تحملان ذخائر تابعتان للجيش التركي المرتد، مما أسفر عن إعطاب الناقلة وتدمير الآليتين.

خسائر أخرى مُني بها الجيش التركي المرتد، إذ دَمَّر جنود الخلافة دبابة له في جبل الدير شمال مدينة الباب الأحد (٧/ جمادى الأولى)، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

عملية تسلل ناجحة

علاوة على ذلك، تسللت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية إلى موقع للمرتدين شرق مدينة الباب، وقتلوا عددا منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجاهدين تسللوا إلى النقاط الخلفية للمرتدين في قرية الزرزور شرق مدينة الباب، فقتلوا ٥ مرتدين وأعطبوا عربة رباعية الدفع وحافلة.

هجوم استشهادي في تلة المقري

إلى جانب ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية –الخميس– هجوما استشهاديا على تجمع للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات في تلة المقري شمال شرقي مدينة الباب، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها العدو.

هذا وقُتل عنصران من صحوات الردة قنصاً غرب مدينة الباب.

التصدي لهجمات النصيرية قرب خناصر

وفي سياق منفصل وعلى جبهات المواجهة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للمرتدين قرب بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الجيش النصيري وبدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة شنوا هجوما على مواقع المجاهدين جنوب شرقي (دريهم)، فنشبت مواجهات عنيفة استمرت نحو ١٢ ساعة، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا على الأقل وإصابة العشرات، كما دَمَّر المجاهدون دبابة وعربة BMP، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

وعقب الهجوم الفاشل، شن جنود الخلافة هجوما مضادا في المنطقة ذاتها تمكنوا فيه من استعادة السيطرة على منطقة القبب قرب قرية دريب الواوي، التي كان الجيش النصيري وميليشياته قد سيطروا عليها قبل يومين.

٨٠ قتيلاً من النصيرية

هجوم معاكس للمجاهدين

٢٠ قتيلاً إضافياً قرب خناصر

حاول الجيش النصيري بعد ذلك مرارا وضمن اشتباكات على مدى ٣ أيام التقدم نحو منطقة القبب جنوب شرقي خناصر.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد هاجم الجيش النصيري بدعم من الميليشيات الإيرانية والأفغانية، وبإسناد جوي مكثف من الطائرات الحربية الروسية مواقع المجاهدين في منطقة القبب، فتصدى لهم جنود الخلافة ووقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكدت المصادر مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا بينهم عدد من عناصر الميليشيات الأفغانية الأحد (٧/ جمادى الأولى)، مما أجبر الجيش النصيري على إيقاف محاولات التقدم نحو القبب، كما دمَّر المجاهدون دبابة وعربة BMP، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ نصيرياً في هجوم فاشل

وفي يوم الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية كبيرة، على إثر محاولة تقدم جديدة، لم ينجح خلالها في إحراز أي تقدم.

فقد هاجم العشرات من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية وبغطاء جوي روسي، مواقع المجاهدين في قرية دريب الواوي جنوب شرقي خناصر، فهاجمهم الاستشهادي أبو محمد الشامي –تقبله الله- بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٢٤ مرتدا على الأقل.

دارت بعدها مواجهات عنيفة لعدة ساعات دُمِّرت خلالها عربة BMP وتراجعت على إثرها قوات النظام والميليشيات بعد أن فشلت في تحقيق أي تقدم.

وعقب انتهاء الهجوم، شنّ جنود الخلافة هجوما مضادا على قرية أم ميال شرق بلدة خناصر والمنطقة المحيطة بها، وتمكنوا من السيطرة على ٩ حواجز وتفجير مستودع للذخيرة وقتل ١٦ عنصرا على الأقل، قبل أن ينحازوا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

تفجير سيارة مفخخة

وفي المعارك ضد الجيش النصيري ولكن بالقرب من مدينة الباب، فَجَّر جنود الخلافة السبت (٦/ جمادى الأولى)، سيارة مفخخة على تجمع للمرتدين في قرية عران جنوب الباب، ولم تتسنَّ معرفة النتائج، في حين جرى إعطاب دبابة T72، إثر استهدافها بصاروخ موجه في القرية ذاتها، كما دُمِّرت دبابة أيضا في قرية (نصر الله) قرب مطار كويرس العسكري.

عمليتان استشهاديتان جنوب الباب

وفي يوم الثلاثاء ضربت عملية استشهادية تجمعا للجيش النصيري في قرية رسم السرحان، في حين ضربت عملية استشهادية ثانية تجمعا آخر للجيش النصيري عقب دخوله إلى قرية البطوشية جنوب مدينة الباب، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير دبابة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر المجاهدون مدفعا رشاشا وأعطبوا آلية عسكرية تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري على تلة قرية العويشية وغرب القرية جنوب شرقي مدينة الباب، إثر استهدافها بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة.

حملة قصف مكثفة

تدور هذه المواجهات بالتزامن مع استمرار حملة القصف العنيفة التي يشنها سلاح الجو التركي بالتنسيق مع سلاحي الجو الروسي والنصيري على مدينة الباب والقرى المحيطة بها، وقد تسبب القصف التركي في مقتل ٥ عائلات كاملة مكونة من ٣٠ شخصا، كما نفذ الطيران الروسي أكثر من ١٦٠ غارة على عدة قرى في محيط مدينة الباب وعلى طريق الإمداد الرئيسي إليها.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد اشتبكوا الأسبوع المنصرم مع النصيرية قرب مدينة الباب وبلدة خناصر، وأوقعوا ٣٧ قتيلا نصيريا ودَمَّروا ٥ آليات، واغتنموا مدفعين رشاشين وجرافتين وشاحنة عسكرية، في الوقت الذي دَمَّروا فيه عربة مدرعة وناقلتي جند للجيش التركي على أطراف بلدة قباسين شمال شرقي مدينة الباب وقرب قرية الدغلباش غرب المدينة، وأحبطوا هجوما للجيش التركي وفصائل صحوات الردة على وادي الجوع شرق الباب.

٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري

قرب مطار الـ T4

النبأ – ولاية حمص

سقط ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شرق مطار الـ T4 في ريف ولاية حمص الشرقي.

فقد أحبط جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم قرب مفرق قرية البيضة الشرقية شرق المطار العسكري.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن النصيرية شنوا هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في المنطقة، ونشبت مواجهات بين الطرفين، أسفرت في نهايتها عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة عدد آخر.

كما تمكن المجاهدون خلال تلك المواجهات من تدمير دبابة وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

وفي اليوم ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على حاجز للجيش النصيري عند مفرق قرية البيضة الشرقية.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة اقتحموا الحاجز واشتبكوا مع العناصر الموجودين فيه، فتمكنوا من قتل ١٠ منهم وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، إلى جانب تدمير ٣ عربات (زيل) وآليتين تحملان رشاشات ثقيلة.

كما اغتنم جنود الخلافة عربة BMP وصواريخ موجهة وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

بعض ما اغتنمه المجاهدون في مفرق قرية البيضة شرق مطار الـ T4

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش وشاحنة عسكرية تقل عناصر من الجيش النصيري، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في مفرق جحار وقرب قرية مرهطان شرق مطار الـ T4.

وتواصلت الاشتباكات مع الجيش النصيري في ريف الولاية الشرقي، إذ أفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين نحو شركة حيّان للغاز.

وذكر مصدر ميداني أن الجيش النصيري شن هجوما نحو الشركة الثلاثاء (٩ / جمادى الأولى)، بنحو ١٢٠ عنصرا وبإسناد جوي من الطائرات الروسية، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، فتمكنوا –بفضل الله- من إجبارهم على التراجع بعد قتل ٩ منهم وإصابة عدد آخر.

إضافة إلى ذلك، نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية على حاجز للجيش النصيري قرب مفرق قرية البيضة الشرقية شرق مطار الـ T4، إذ اشتبكا مع المرتدين وقتلا وجرحا عددا منهم، كما تمكنا من تدمير آلية عسكرية تحمل رشاشا، قبل أن يعودا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، لقي ١٠ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم، بعد وقوعهم في حقل ألغام شرق مطار الـ T4.

وقالت وكالة أعماق إن الجيش النصيري حاول التقدم على مواقع المجاهدين في محيط قرية البيضة، فوقعوا في حقل ألغام زرعه المجاهدون مسبقا، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وتراجع بقية القوة المهاجِمة، ولله الحمد.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات أيضا بين جنود الخلافة والجيش النصيري في جبال تياس وعند مفرق جحار قرب مطار الـ T4، أسفرت عن مقتل ٣٣ مرتدا وتدمير ٣ دبابات.

صولة على مواقع الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية الرقة

سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى خلال هذا الأسبوع، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع المرتدين شمال مدينة الطبقة الاثنين (٨/ جمادى الأولى)، وقتلت عددا منهم.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين في قرية سويدية كبيرة واقتحموا مواقعهم، فدارت اشتباكات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي اليوم التالي –الثلاثاء– هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين قرية رويج، وقتلوا ٥ مرتدين، كما قُتل ٣ مرتدين، بعد وقوعهم في حقل ألغام قرب قرية معيزلية شمال شرقي الرقة.

تفجير سيارة مفخخة

علاوة على ذلك وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد ركنت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة سيارة مفخخة في قرية الدخان شرق منطقة خنيز الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، ومن ثم فَجَّرتها على تجمع للـ PKK المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

عدد قتلى المرتدين ارتفع بعد وقوع مجموعة منهم في حقل ألغام قرب قرية الدخان شرق خنيز، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى إحصائية دقيقة لقتلى المرتدين وجرحاهم.

استهداف المرتدين بالعبوات الناسفة

إضافة إلى ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عناصر من الـ PKK المرتدين جنوب منطقة عين عيسى، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارة تقل عددا من المرتدين في قرية جب شعير جنوب عين عيسى، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

وفي سياق منفصل، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ جمادى الأولى)، هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم في قرية بير سعيد شمال الرقة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين حاولوا التقدم نحو القرية، فتصدى لهم المجاهدون واندلعت مواجهات بين الطرفين بمختلف الأسلحة، تمكن جنود الخلافة على إثرها من قتل ٧ مرتدين وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين وأثناء فرارهم، قامت طائرة تابعة للتحالف الصليبي بقصف مجموعة منهم عن طريق الخطأ، دون أن يتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنوا بها.

وإحباط هجمات لهم غرب وشمال الرقة

هجوم ثانٍ فاشل للمرتدين

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، شن الـ PKK المرتدون هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة الصحراوية شمال شرقي الرقة، دون أن تنجح مساعيهم، بفضل الله.

إذ تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدمهم شرقي قرية بير سعيد، وتمكنوا من قتل ٩ مرتدين، وتدمير عربة مصفحة وعربة رباعية الدفع، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

كما دَمَّر جنود الخلافة جرافة للـ PKK المرتدين، إثر وقوعها في حقل للألغام شمال قرية الهذال شمال الرقة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا –الأسبوع المنصرم– هجوما خاطفا وعملية انغماسية على مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين في قرية خنيز وبلدة تل السمن شمال الرقة وفي قرية إعيوج غرب الرقة، مما تسبب في مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

إفشال حملة عسكرية للجيش المصري المرتد وسط سيناء

النبأ – ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع المنصرم– لحملة عسكرية شنها الجيش المصري المرتد على مواقعهم وسط سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في جبل خرم وسط سيناء، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم ٤ ضباط، كما جرى تدمير عربة همر خلال تلك المواجهات.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا في الأسبوع ذاته حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على مواقعهم قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، وتمكنوا من قتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير دبابتين M60 وجرافة وعربة YPR وسيارة إسعاف، وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الخميس (٤/ جمادى الأولى)، عربة مدرعة للشرطة المصرية المرتدة بعبوة ناسفة قرب نادي ضباط الشرطة شمال العريش، مما أسفر عن تدميرها.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في حواجزهم جنوب وشرق مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

كما قامت إحدى المفارز الأمنية بتصفية المرتد إبراهيم أحمد سليمان أبو عبيد، الذي يعمل جاسوسا لصالح الجيش المصري المرتد، وذلك داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصيرياً غرب الخير

النبأ – ولاية الخير

أوقع جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش النصيري في كمين محكم غرب مدينة الخير، وتمكنوا من قتل ١٤ مرتدا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن جنود الخلافة استدرجوا عناصر الجيش الرافضي إلى كمين نصبوه لهم في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، فباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٤ نصيريا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة ما يزالون يطبقون الحصار على مطار المدينة العسكري، في الوقت الذي بدأت آثاره تتفاقم وتؤثر سلبا على معنويات الجنود المحاصَرين داخله.

حملة مشتركة للصحوات
والجيش النصيري في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

مع استمرار خطر الدولة الإسلامية على الدول الصليبية وعملائها المرتدين، ومقارعتها لصنوف الأعداء رغم شراسة الحملة الصليبية على مناطقها، تتسارع الخطى لعقد مزيد من التحالفات والاتفاقات لممارسة مزيد من الضغط على جيش الدولة الإسلامية وتشتيت قواه في عدة جبهات ساخنة.

تقارب بين النصيرية والحكومة الأردنية المرتدة

فبعد أن كانت العلاقات سرية بين الحكومتين الطاغوتيتين السورية والأردنية، ظهرت اليوم إلى العلن مع تصريحات تشير إلى تعاون متسارع في كافة المجالات وعلى رأسها الملف العسكري والأمني لقتال الدولة الإسلامية، وذلك بعد سيطرة الدولة الإسلامية على مدينة تدمر وعشرات المواقع الأخرى في ريف حمص الشرقي من جهة، وسيطرة الجيش النصيري على مدينة حلب وإخراج فصائل الصحوات منها بموجب «اتفاقية وطنية» بين الجانبين، فاختارت الحكومة الطاغوتية الأردنية إظهار «الانفتاح» على نظيرتها السورية، بعد أن ظهر ميل الدول الصليبية نحو استمرار الطاغوت بشار الأسد لعدة سنوات أخرى في ظل المتغيرات الدولية الحالية الداعمة لهذا التوجه.

بحث عملية عسكرية على مدينة تدمر

وبعد طلب ود الحكومة السورية من قبل الحكومة الأردنية من خلال تصريحات منها، أن الأردن لن يفتح معبر نصيب الحدودي حتى يعود لسيطرة النظام النصيري، وأن برنامج تدريب فصائل الصحوات الصليبي على الأراضي الأردنية موجه لقتال الدولة الإسلامية ولا يهدف بتاتا لقتال النظام النصيري، تزايدت الاتصالات الأمنية التنسيقة بين الجانبين على هامش لقاءات عسكرية «عالية المستوى» جرت برعاية أمريكية روسية، لبحث عملية عسكرية واسعة على جنود الخلافة في مدينة تدمر.

اجتماع لتنسيق الجهود

وإغناءً للمعلومات حول الموضوع، (النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص في ولاية دمشق، فأفادها بأنه وبعد أن فشلت محاولات فصائل الصحوات التقدم في الحماد الشامي في شهر ربيع الآخر، استدعت غرفة الموك الصليبية في الأردن قادة تلك الصحوات في المنطقة لاجتماع مستعجل، ممثَّلين بكل من المرتد أبي زيد الحموي (الملقب بالشيشاني) قائد قوات أحمد العبدو، والضابط السابق في الجيش النصيري المرتد فراس البيطار قائد «جيش تحرير الشام»، يرافقهم سرا المرتد أبو الحارث عرعش ضابط الأمن في «جيش الإسلام».

١٢٠ مرتداً قتيلاً خلال أسبوع

وجرى نقل هؤلاء المرتدين من القلمون الشرقي عبر مناطق سيطرة النصيرية في مدينة السويداء وصولا إلى القاعدة الأمريكية في منطقة الركبان في الأراضي الأردنية. وعُقد اجتماع مع المنسق العسكري الأمريكي وضابط من المخابرات الأردنية المرتدة لبحث أسباب فشل الصحوات في تحقيق تقدم على حساب الدولة الإسلامية في الحماد الشامي والقلمون الشرقي، ولا سيما بعد تلقيهم الدعم المدفعي والإسناد اللوجستي من قطعات الجيش النصيري في مطار السين العسكري.

أوعز بعد ذلك الصليبيون إلى فصائل الصحوات بضرورة التحرك وشن هجمات من عدة محاور لتشتيت المجاهدين، وذلك بالتنسيق مع الجيش النصيري الذي سيشن هجمات كذلك في القلمون الشرقي.

تنسيق العمليات بين النصيرية والصحوات

بعد تلقيهم للأوامر الصليبية بالتنسيق مع النظام النصيري، جرت مفاوضات واتصالات بين الصحوات والنصيرية، بوساطة المرتدَّين عبد الحميد غزال ومحمد هذال (الملقب بالحكيم)، الذي أصبح في الفترة الأخيرة منسقا لعموم فصائل الغوطة الشرقية مع النظام النصيري، لقبوله ومكانته لدى النصيرية.

وجرى الاتفاق على إثر تلك المفاوضات على أن يسمح النظام النصيري بإدخال دفعات من الأسلحة الأمريكية عن طريق السويداء ثم ريف دمشق إلى مدينة الضمير، لاستخدامها في قتال المجاهدين.

المجاهدون يحبطون مخططات المرتدين

بدأ النظام النصيري الحملة العسكرية في القلمون الشرقي من عدة محاور ابتداء من محيط مشروع المحسا، مرورا بثنية راشد وثنية حيط، وصولا إلى محيط مثلث البطمة (١٥ كم شمال شرقي مطار السين)، ولم ينته اليوم الأول من الاشتباكات على كافة المحاور –التي لم يحقق فيها المرتدون أي تقدم– حتى باغتهم جنود الخلافة بهجمات معاكسة انطلاقا من جبل الضمير الشرقي، سيطروا خلالها على الكتيبة (٥٥٩) واستراحة الصفا وقرية سلمان على الطريق العام بين مثلث البطمة والضمير، وبالتالي قطع الطريق الرئيسي الواصل إلى مطار السين، إضافة إلى السيطرة على الكتيبة المهجورة وتلة المرصد على المحور الجنوبي الشرقي لمطار السين.

فصائل الصحوات تحاول تخفيف الضغط عن النصيرية

ولتخفيف الضغط عن الجيش النصيري، شنت فصائل الصحوات انطلاقا من الساتر الأردني هجوما على مواقع للدولة الإسلامية في محيط جبل مكحول السبت (٦/ جمادى الأولى)، استخدم المرتدون خلال محاولات تقدمهم راجمات صواريخ غراد، كانوا قد استلموها مؤخرا من غرفة الموك الصليبية، وبعد اشتباكات لنحو ساعتين أُجبر المرتدون على التراجع والانسحاب دون إحراز أي تقدم.

كما حاولت صحوات الردة مشاغلة قوات الدولة الإسلامية، من خلال هجوم من محور الجبل الشرقي، لم تختلف نتيجته عن الهجوم السابق.

هجوم واسع مشترك للصحوات والنصيرية

كما شنّ النظام النصيري والفصائل المرتدة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجوما مشتركا من محورين على مواقع المجاهدين في جبل الأفاعي في القلمون الشرقي شمال شرقي دمشق.

إذ حاولت قوات النظام النصيري والميليشيات الرافضية التقدم من جهة منطقة ثنية حيط ومن الكتيبة (٥٥٥) شرق مطار الناصرية العسكري، فيما هاجمت فصائل الصحوات مواقع جنود الدولة الإسلامية في الجبل من جهة منطقة البتراء الواقعة إلى الجنوب من مطار الناصرية، ودارت مواجهات لعدة ساعات، أُجبرت بعدها القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق نتائج.

يُشار إلى أن العمليات التي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٢٠ مرتدا، لا تزال مستمرة حتى لحظة كتابة التقرير، نسأل الله أن يثبت إخواننا ويفتح لهم.

مواجهات مع فصائل الصحوات في ولاية دمشق

النبأ – ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ جمادى الأولى) محاولة تقدم لفصائل الصحوات على مواقعهم في صحراء الحماد شرق دمشق.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وصحوات الردة، عقب هجوم شنه المرتدون على خطوط رباط المجاهدين قرب جبل مكحول في صحراء الحماد، فتمكن المجاهدون –بفضل الله– من إجبارهم على التراجع، دون أن يشير مصدر الخبر إلى خسائر المرتدين.

سبق ذلك وتحديدا الأربعاء (٣/ جمادى الأولى)، هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع صحوات الردة في منطقة اللجاة شرق درعا في ولاية دمشق، مما تسبب في مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين صالوا على مواقع للمرتدين في منطقة الظهر في اللجاة، فتمكنوا من قتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين بجروح متفاوتة.

من ناحية أخرى دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش تابعة للجيش النصيري، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في محيط استراحة الصفا في القلمون الشرقي.

تَوكَّلُوا عَلى الله

لا على عُدَدِكم

لا يُجادِل مسلمان اثنان في أنَّ إعداد العُدة للجهاد في سبيل الله من الأمور الواجبة المطلوبة، وقد حثَّ الله سبحانه وتعالى عليها في كتابه الكريم بقوله: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠]، ولا شكَّ أنَّ إعداد العدة من الأمور التي تُعين على النصر والظفر على الأعداء.

وقد امتثل جنود الخلافة -بفضل الله عزوجل- لهذا الأمر الإلهي، فأعدوا ما وفقهم الله له، وقد رأى العدو من ذلك شيئا يسيرا، والقادم بإذن الله أدهى وأمر، إلَّا أنَّه لا ينبغي للمسلم الموحِّد أن يجعل اعتمادَه وتوكلَّه على ما أعدَّه واستعدَّ به، بل عليه أن يَتبرَّأ من حوله وقوَّته إلى حول الله وقُوَّته، وألَّا تغرَّه هذه القوة في شيء، فهي وإن كان إعدادها سببا من أسباب النصر، فإن الاغترار بها سبب من أسباب الهزيمة،

ولنا في سيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، ولنا فيما أصابهم يوم حنين عظة وعبرة، قال تعالى: {لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [التوبة: ٢٥-٢٦].

قال ابن كثير في تفسيره: «ذكر تعالى للمؤمنين فضله عليهم وإحسانه لديهم في نصره إياهم في مواطن كثيرة من غزواتهم مع رسوله وأن ذلك من عنده تعالى، وبتأييده وتقديره، لا بِعَددهم ولا بعُدَدهم، ونبَّههم على أنَّ النَّصر من عنده، سواء قلَّ الجمع أو كثر، فإن يوم حنين أعجبتهم كثرتهم، ومع هذا ما أجدى ذلك عنهم شيئا فولوا مدبرين إلا القليل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أنزل [الله] نصره وتأييده على رسوله وعلى المؤمنين الذين معه».

فيا أيُّها المجاهد الموحد كن على علم بأن إعدادك امتثالٌ لأمر الله وأن النصر إنما يأتي من عنده سبحانه، وأنك بالتزامك طاعته وانتهائك عما نهى عنه يُكتب لك النصر والظفر، واعلم أنَّه كما أمرك بإعداد العدة فقد أمرك بالتوكل عليه وحده لا على شيئ سواه، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٣].

وليعلم المجاهد الموحِّد أن تزعزع النيات وتقلب القلوب أشد عليه وأخطر من الحشود مهما بلغت ومن طائرات العدو مهما كثرت وقصفت، فليحرص على هذا القلب أشد الحرص، وليحذر من إبليس ووساوسه فإن حرصه على تغيير النيات عظيم، وهو لا يسأم منه حتى تفارق الروح الجسد، وليكن قلبه دائما معلقا بالله وحده لا ينزعه عن ذلك التعلّق شيء.

وليحذر من عبارات قد تطلقها الألسنة ما يلبث أثرها أن يصل إلى القلوب، من مثل «أن الاستشهاديين -مع عظيم نكايتهم بأعداء الله- يحسمون المعارك»، أو أنه «ما دام معنا سلاح كذا، فلن نهزم أو نغلب»، أو أن «ما أعددناه من وسائل كاف لإلحاق الهزيمة بالأعداء»، وليكن لسان حال المجاهد ومقاله ومعتقد قلبه الجازم أنه لا معوّل ولا اعتماد على ما أعده -وإن عظم- إلا من جهة أنه استجاب لأمر الله به.

يا أيها المجاهد يا من خرجت لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، يا من ضحيت بكل شيء ليسود التوحيد أرجاء العالم، توحيدُك لا تكن ممن يُنقِصه أو يخرمه، فتوكل على الله حق التوكل، فهو مصرِّف الأمور مسبّب الأسباب بأمره سبحانه وتعالى.

لحوم الأزواج مسمومة

إن العلاقة بين الزوج وزوجته تتجاوز حدود هذه الدنيا، لتسمو بأبعادها الأخروية فوق مجرد الشهوة والمتعة، ريثما يأذن الله -تعالى- ويحط المؤمنون والمؤمنات في جنات الخلد الرحال، مصداقا لقول الكبير المتعال: {جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ} [الرعد: ٢٣]، وإن من حكمة الله العزيز أن جعل من الكمال في بني البشر أمرا متعذر النوال، وجعلنا ناقصين خطائين، ولذلك فإن المشاكل الأسرية لا يكاد يخلو منها بيت بحال.

ولكن بعض الأزواج -أصلحهم الله- من النساء كانوا أو الرجال، لا يتورعون عن هتك أستار بيوتهم بالقيل والقال، فنجد في كثير من الأحيان أزواجا يذكرون ما يحدث بينهم وبين زوجاتهم من مشاكل في مجالسهم الخاصة والعامة، وكذاك تفعل بعض الزوجات، أو يذكر كلٌّ منهما الآخر في غيابه بما يكره، وهذه الأفعال من الطرفين مذمومة شرعا وعرفا.

ولا يغتب بعضكم بعضا

والغيبة من آفات اللسان التي لا تعود على المرء إلا بالتباب والخسران، (وهل يكب الناس في النار على وجوههم -أو قال: على مناخرهم- إلا حصائد ألسنتهم؟) [رواه أحمد].

والله -عز وجل- يقول: {وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} [الحجرات: ١٢]، و{بَعْضُكُمْ بَعْضًا} هنا لم يستثن منها الشارع الأزواج والزوجات، فلا يحل لأحدهما ذكر الآخر بسوء في غيابه، حتى وإن كان صادقا في مزاعمه؛ فعن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أتدرون ما الغيبة؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهتَّه) [رواه مسلم].

وبعض النساء -أصلحهن الله- تعرف الغيبة وعظم أمرها عند الله تعالى، وأنها من آفات اللسان، والتي لا تعود على المرء إلا بالتباب والخسران، ولكنها تستثني من المُستغابين زوجها وضرتها، ظانة أن أكل لحوم هؤلاء من الحلال الزلال، وهي بمنأى يوم القيامة عن الحساب والسؤال.

وقلما تجد بين من يستمعن إليها زاجرة أو رادعة، تنهاها وتذكّرها، بل أكثرهن تعجبهن فضولهن وتثير هذه السير والتراجم لأزواج غائبين، بوّب النووي في كتابه رياض الصالحين: «باب تحريم سماع الغيبة، وأمر من سمع غيبة محرمة بردها والإنكار على قائلها، فإن عجز أو لم يقبل منه فارق ذلك المجلس إن أمكنه».

وليت بعضهن تكتفي بالاستماع، فمنهن من تعينها على زوجها وتشد من أزرها في الباطل، فإذا اشتكت امرأة من زوجها تداعت بعض صويحباتها بالتحريض والتأليب، بل وأكثر من ذلك فمن النساء من تعين أختها بوصف طريق المحكمة وإجراءات الخلع، وتزيِّن لها إنهاء علاقتها بزوجها طمعا في تزويجها لأحد أقاربها أو أقارب زوجها، لا محبة فيها وحرصا على صلاح أمرها، وكأنها لم تقرأ قط ما رواه أبو داود عن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ليس منّا من خبّب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده).

وكذلك الأمر مع الضرة، فكثير من النساء لا يتورعن عن ذكر ضرائرهن بسوء، بل قد يصل ببعضهن الأمر حد سبِ ضرتها وشتمها في غيابها بسبب الغيرة المفرطة، ويكون ذلك إما في مجلس نساء، أو في حضرة الزوج الذي لا يعرف في كثير من الأحيان ماذا يفعل! أيصد عادية سليطة اللسان هذه عن نفسه أم عن زوجته الغائبة؟! والله المستعان.

كما أنه للبيوت حرمات، كذلك لها أسرار ينبغي على لسان المؤمن الموحد أن يتنزه عن كشفها للناس.

ولتذكر كل مسلمة أن أي انتقاص لأخيها أو اختها المسلمَين ولو بإشارة فإنها من الغيبة المحرّمة التي هي من كبائر الذنوب، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «... فقلت: يا رسول الله، إن صفية امرأة، وقالت بيدها هكذا، كأنها تعني قصيرة، فقال: (لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته)» [رواه أبو داود].

فهذه أم المؤمنين قالت في ضرتها صفية -رضي الله عنهما- مازحة ما تنتقصها به، وكان قولها إشارة باليد لا نطقا باللسان، ومع هذا فقد نبهها -صلى الله عليه وسلم- إلى عظم ما فعلت، بأن هذه الكلمة التي قد لا يلقي لها المرء بالا لو أنها مُزجت بماء البحر لغيرت من أوصافه لعِظمها، وحسبنا في وصف ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم» [رواه البخاري].

العاقل لا يفضح سرّ بيته

والأشنع من فعل هذه الزوجة الظالمة لنفسها، أن تجد رجلا عاقلا يتكلم في أسرار بيته للناس، ويفضح خبايا علاقته بزوجته، ويكشف سترها أمام غيره من الرجال، فهذه والله من علامات قلة المروءة، ولا يفعلها إلا من سفه نفسه، اللهم إلا الكلام في ما يحتاج إلى وصفه للقاضي أو المفتي أو الناصح المستأمن في دينه وخلقه، الأمين على ما يبلغه من أسرار إخوانه.

وكم هو نبيل خُلق ذاك التابعي الذي أراد يوما أن يطلق زوجته فسألوه: لم تريد تطليقها؟ فقال: لست ممن يذكر زوجته بسوء. وبعد أن طلقها عاود سؤاله بعض الفضلاء: لِمَ طلقتَ زوجك؟ فقال: لست ممن يتحدث عن امرأة أجنبية عنه!

وليعلم أحد الزوجين وهو يتحدث عن قرينه أو قرينته، أن كل سر من أسرار بيتك تفشيه، وكل سوء تذكره هو بمثابة الخرق الذي يصيب ذاك اللباس، ومتى ما اتسعت الخروق وزادت فسيهترئ «ثوب الزوجية» لا محالة، حتى يتمزّق، ولا ينفعه الترقيع.

فكما أنه للبيوت حرمات، كذلك لها أسرار ينبغي على لسان المؤمن الموحد أن يتنزه عن كشفها للناس وإن كانوا أقرب الأقربين، بل إن المراقب لشأن كثير من العائلات، يرى أن الأمور تزداد سوءا بين الزوجين المتخاصمين إذا ما تدخل طرف ثالث بحجة إيجاد حلول لبعض الخصومات البسيطة، فيزداد الطين بلة، وتتعقد الأمور أكثر.

وقد يقول البعض إن مرد ذلك هو التنفيس والشكوى لا أكثر، فنقول حينها: إي نعم إن النفس البشرية قد تبلغ قدرتها على التحمل -في بعض الأحيان- النصاب، فيجد أحد الزوجين في صديق له أذنا صاغية، وقلبا ناصحا، وهنا مكمن الداء والدواء لمثل هذه الظاهرة، وهي أن يحسن هذا الشاكي أو تلك الباكية اختيار المستمع لتلك المشاكل والنزاعات، فيكون شخصا أمينا على سرهما، حافظا لبوحهما، نصوحا صدوقا يخشى الله ويتقيه فيهما.

أما أن يصبح أحدهما فيحدّث بما يجري بين جدران منزلهما كل من هب ودب، حتى تغدو أدق تفاصيل حياتهما فاكهة المجالس وبضاعة القُصّاص، فهذا فضحٌ وليس تنفيسا أو شكوى يُراد من ورائها النصح والإصلاح.

وإن كان الزوج أو الزوجة شاكيين ولا بد، بعد أن استنفدا كل السبل، فدونهما القاضي أو المفتي، فهذه خويلة بنت ثعلبة لما ظاهرها زوجها لم تشكه إلى أحد، وإنما رفعت أمره إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فنزل في شأنها: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [المجادلة: ١]، وكذلك فعلت هند زوجة أبي سفيان، فعن عائشة، أن هند بنت عتبة قالت: «يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم»، فقال: (خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف) [رواه الشيخان].

الدُّنيَا

وزنها عند الله

عن سهل بن سعد ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء). [رواه الترمذي]

زُهد رسول الله ﷺ فيها

عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثّر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء، فقال: (ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها). [رواه الترمذي]

خطرها على جماعة المسلمين

عن عمرو بن عوف ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (... فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم، كما بُسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم). [رواه مسلم]

التحذير من حبها

عن ثوبان ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (... وليقذفن الله في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا، وكراهية الموت). [رواه أبو داود]

موقف المسلم منها

عن عبد الله بن عمر ﵁ قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل). وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. [رواه البخاري]

{اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}
[الحديد: 20]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٨ جمادى الأولى
العـدد ٦٨

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

هجمات مباغتة لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل

٦

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة ١٠٠ من المرتدين

٥

سقط -خلال هذا الأسبوع- أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين -بينهم قياديون- قتلى، جراء هجمات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى، بالإضافة إلى عمليات أخرى.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته.

وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر.

سبق هذه العملية هجومٌ انغماسي ...

جنود الخلافة يضربون الصحوات في الراعي

٤

هجوم واسع على الحشد الرافضي غرب تلعفر

٧

استشهادي يهاجم الحوثة في رداع

١٠

إحباط حملات الجيش المصري في سيناء

١١

أبو نذير العراقي (تقبله الله) شابت لحيته في طاعة الله

٨

مقدمة في الطب النبوي

٩

قاتلوا أئمة الكفر حملة إعلامية جديدة..

١٥

T-55

الدبابة الروسية

المنشأ:
الاتحاد السوفيتي
1958

البلدان المصنعة:
روسيا - بولندا - تشيكوسلوفاكيا

الكمية المصنوعة:
86.000 ألف دبابة

رشاش أحادي 12.7ملم

تدريع البرج:

من الأمام: 203 ملم

من الخلف: 64 ملم

من الجانبين: 150ملم

الوزن الكلي
36 طن

السرعة القصوى
65 كم/س

المسافة القصوى
650 كم

التدريع:

من الأمام:	99 ملم
من الخلف:	46 ملم
من الجانبين:	79ملم
من فوق:	46 ملم

مدفع 100 ملم

مدى الرماية المباشرة 2000 م

مدى الرمي الأقصى 2500 م

ذخائر متنوعة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

نحر عميل لمخابرات الطاغوت غرب الجزائر

النبأ – ولاية الجزائر – خاص

قتل مجاهدو الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر عميلا لمخابرات الطاغوت في غرب الجزائر، جزاء له على ردته، وغدره بالمجاهدين، وسعيه في اختراق صفوفهم.

وبحسب مصدر أمني من الولاية، فإن المرتد (بو النش سمير) قد جرى نحره وقطع رأسه من قبل المجاهدين في جبال بني وجهان في منطقة جيجل شمال غربي الولاية.

وعن تفاصيل قصة المرتد المقتول، ذكر المصدر نفسه أن المرتد كان يعمل مع مخابرات طاغوت الجزائر منذ عشر سنوات، وأنه ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن يحملون عقائد الإرجاء، ويدينون بالطاعة للطاغوت الكافر، وعلى رأسهم المرتد (معاذ ونيس).

وأضاف الأخ الذي تواصلت (النبأ) معه بهذا الخصوص، أن مهام هذا العميل المرتد والخلية التي كان يعمل ضمنها كانت تتنوع بين محاولات إقناع المجاهدين في الجبال بترك الجهاد، وتسليم أنفسهم لجيش الطاغوت، وذلك من خلال التواصل مع أهاليهم والضغط عليهم، مع وعودٍ منهم بالإفراج عن كل من يسلم نفسه للمرتدين، بناء على تعهدات منهم بذلك.

وكشف المجاهد المطلع على سير التحقيق مع هذا المرتد أن هذه الخلية نجحت في إغواء بعض ضعفاء الإيمان، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، فألقوا بأنفسهم في أحضان الطواغيت، وهم يحسبون أنهم سيخسرون جزءا من إيمانهم فحسب بتركهم للجهاد، ودخولهم تحت حكم المشركين، لكن لم يلبث كثير منهم أن فقدوا إيمانهم كله، إذ لم يرض منهم المرتدون إعلانهم "التوبة من الجهاد" إلا بإظهارهم البراءة من الموحدين، والدلالة على عورات المجاهدين، بل وتجنيد بعضٍ منهم عملاء جدد في شبكات المخابرات التي تستهدف الجهاد وأهله.

وبين الأخ أن المرتد (بو النش سمير) عمل أيضا على اختراق صفوف المجاهدين والإيقاع بهم، بعد التواصل معهم من خلال حسابات التواصل في شبكة الإنترنت، بعد حصوله عليها من مصادر مختلفة، إذ يوهمهم أنه يريد تقديم العون لهم، والعمل معهم، وساعده في ذلك السمت الظاهر، فأوقع ببعض المجاهدين وتسبب في اعتقالهم، وقتلهم، كما حدث مع الأخ أبي دجانة السكيكدي، تقبله الله.

وأوصى جندي الخلافة في نهاية اتصاله مع (النبأ) المجاهدين في ولاية الجزائر بتوخي الحذر في تواصلهم مع الآخرين، وألا ينخدعوا بذكر من يراسلهم أسماء المجاهدين وأوصافهم، لأن حصولهم على هذه المعلومات من أجهزة المخابرات التي توظفهم سهل للغاية، كما دعا جميع المرتدين من عملاء المخابرات إلى أن يتوبوا إلى الله ويكفوا عن موالاة المشركين، وإلا تناولتهم سكاكين المجاهدين ذبحا وتقتيلا.

وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

لا يخفى مرتدو "درع الفرات" من الجيش التركي، وفصائل الصحوات، هدفهم الحقيقي من وراء هجومهم على الدولة الإسلامية، ألا وهو إزالة حكم الله من الأرض، وإعادة المناطق التي تحت سيطرتها إلى حكم الجاهلية، من خلال المحاكم الوضعية الشركية، بمختلف أنواعها وأسمائها، وبمختلف القوانين الجاهلية التي تستند إليها.

ولكن خفي على كثير من الناس حقيقة أنهم في سبيل تحقيق هدفهم ذاك مستعدون لتدمير كل شيء، وقتل كل إنسان موجود في هذه الأرض، حتى لو كان من السكان الذين يزعمون السعي لتحريرهم من فرائض الدين وحاكمية الشريعة، وقد تبدى ذلك نظريا بإعلانهم المستمر أن كل منطقة يهاجمونها "منطقة عسكرية"، تمهيدا لقصفها بكل ما بأيديهم من سلاح وعتاد، ثم توضحت حقيقة هذا الأمر جلية في كل قرية أو بلدة استعصت عليهم في الريفين الشمالي والشرقي لولاية حلب، من خلال القصف العشوائي المدمّر من مدفعية الجيش التركي المرتد وطيرانه، بمؤازرة طيران الصليبيين الروس والأمريكيين، غير مبالين بأعداد الضحايا من الأهالي التي تزداد بالعشرات كل يوم.

كما خفي على كثير من الناس أن أولئك المرتدين مستعدون في سبيل تحقيق هدفهم للتعاون مع أي جهة كانت في قتال الدولة الإسلامية، ولو كانت هذه الجهة هي النظام النصيري المجرم الذي زعموا لسنين عداوته، أو الجيش الصليبي الروسي الذي ما زال يقصف أهالي الشام الذين زعموا لسنين أنهم خرجوا لنصرتهم ولرفع الظلم عنهم، فضلا عن أمريكا الصليبية التي كانت في نظرهم –قبل سنوات– شيطانا أكبر تنصب اللعنات على كل من يضع يده في يدها.

كما خفي عليهم أن كثيرا من تلك الدموع التي ذرفت خلال السنوات الماضية على أهالي الشام الذين يقتلهم قصف الجيش النصيري وحلفائه من الروافض والصليبيين الروس، ويدمر مدنهم وقراهم، وتلك النداءات المستمرة لنصرتهم ووقف قتلهم وتدمير منازلهم على رؤوسهم، وكانت موجَّهة من قبل الطواغيت وأوليائهم من الفصائل والأحزاب المرتدة، إنما كان هدفها تحريض الناس على عدو محدد هو النظام النصيري وحلفاؤه الروافض والروس، لا التحريض ضد كل من يقتل المسلمين في الشام ويهدم المنازل والمساجد فوق رؤوسهم ورؤوس أطفالهم.

لقد كشفت المعارك الدائرة في مدينة الباب بين أولياء الرحمن من جنود الدولة الإسلامية، وأولياء الشيطان من مرتدي الجيشين التركي والنصيري، وفصائل الصحوات والميليشيات الرافضية، ومن ورائهم الصليبيون الروس والأمريكيون، وأولياؤهم من علماء السوء، وأدعياء الجهاد، والأحزاب والتنظيمات، كشفت كل تلك الحقائق، لتستبين لكل ذي عينين طبيعة أولئك المرتدين المتمنعين عن أحكام الشريعة، واستعدادهم لأن يفعلوا من الجرائم ما يوازي أو يزيد عن جرائم الصليبيين والروافض والنصيرية في حربهم على الإسلام، وأن عداءهم الفعلي لأهل التوحيد وشريعة الإسلام يفوق بمراحل ما يزعمونه من عداء لمن يقتلهم ويغتصب نساءهم من اليهود والصليبيين والروافض والنصيرية.

لقد أصاب مدينة الباب وغيرها من المناطق التي عجز مرتدو "درع الفرات" عن اقتحامها، دمار لم تشهده أي مدينة في الشام على أيدي الروافض والنصيريين، وقُتل من أهاليها المسلمين المئات نتيجة القصف المستمر الذي يمد به المشركون والمرتدون بعضهم بعضا.

وتعاون على تدميرها أصناف شتى من أعداء الإسلام كانوا يظهرون العداء فيما بينهم، كمرتدي الصحوات والميليشيات الرافضية، والجيشين التركي والنصيري، والجيشين الصليبيين الأمريكي والروسي، في مشهد من مشاهد تولي المشركين لبعضهم بعضا على أهل الإسلام لم يسبق له مثيل.

وسكت علماء السوء، وأدعياء الجهاد، لما وجدوا أن من يقصف الباب ويقتل أهلها المسلمين هو طاغوت الإخوان المرتدين الجديد أردوغان، وإخوانه من مرتدي الصحوات، وتغافلوا عن مشاركة النصيريين والروافض والصليبيين الروس في الحملة على الباب لما وجدوا أن من يتصدى لهم هم جنود الدولة الإسلامية، بل وحرّضوا إخوانهم المرتدين على المشاركة في "درع الفرات" لما وجدوا الرضا عن المرتدين المشاركين فيها من أسيادهم الطواغيت، وأسياد أسيادهم الصليبيين.

إن ملحمة الباب اليوم التي ثبت فيها أسود جيش الخلافة –بفضل الله– ثبات الجبال، أحدثت نكاية عظيمة في المرتدين لا في أجسادهم وعددهم، وسمعة جيوشهم فحسب، بل بافتضاح أمر كثير من فرقهم التي كانت تزعم الانتساب إلى الإسلام، والحرص على دماء المسلمين، والسعي في نصرتهم.

وهكذا يصنع ثبات المجاهدين في كل مكان أمام أعدائهم، بإذن الله، يفضح سرائرهم، ويظهر معايبهم، فيكون الثبات في قتالهم خير وسيلة للدعوة إلى سبيل الله، وتعرية سبيل المجرمين.

جنود الخلافة يضربون صحوات الردة في الراعي

ويتصدون لهجمات الجيشين النصيري والتركي في مختلف المحاور

النبأ – ولاية حلب

يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك محتدمة على أطراف مدينة الباب والقرى القريبة منها وشرق بلدة خناصر، مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من جهة أخرى، بالتزامن مع حملة قصف غير مسبوقة على مناطق المجاهدين من قبل الطائرات التركية والأمريكية والروسية والنصيرية.

١٧ قتيلاً من الصحوات

بداية وعلى صعيد المواجهات مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات، فقد نفذ أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على تجمع لصحوات الردة شرق بلدة الراعي الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير آلية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حلب، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي -تقبله الله- من الانغماس وتفجير عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في قرية الشيخ يعقوب شرق الراعي على الحدود المصطنعة مع تركيا، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عجلة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

جنود الخلافة يصدون ٣ هجمات للصحوات في الباب

أما على صعيد المواجهة المباشرة في بقية المحاور فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١١ – ١٢/ جمادى الأولى)، ٣ هجمات للمرتدين حاولوا من خلالها إحراز تقدم من المحاور الشمالية والغربية والشمالية الغربية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة تصدوا لتلك المحاولات ونشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، قتل المجاهدون خلالها وأصابوا عددا من المرتدين، وأعطبوا مدرعة للجيش التركي المرتد إثر استهدافها بصاروخ موجه مما أجبر البقية المهاجمة على التراجع والانسحاب.

كما جرى استهداف آلية رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش شرق مدينة الباب بصاروخ موجه، ما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين من صحوات الردة.

هجومان استشهاديان

خسائر أخرى مُني بها الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات خلال هذا الأسبوع، إذ شن الاستشهادي أبو مالك الشامي –تقبله الله- هجوما استشهاديا –الجمعة- على تجمع لعناصر وآليات المرتدين شرق مدينة الباب، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابة.

وفي اليوم التالي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، هاجم الاستشهادي أبو مريم الروسي –تقبله الله- بسيارة مفخخة ثكنة للجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات بين بلدة بزاعة ومدينة الباب، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير دبابة وناقلة جند.

إحباط محاولات تقدم للمرتدين

وفي سياق منفصل أفشل المجاهدون –السبت- محاولة تقدم للمرتدين نحو (دوار زمزم) وقتلوا ٣ منهم وأجبروا من بقي حيا على التراجع.

إلى جانب ذلك، تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات على بلدة قباسين شمال مدينة الباب.

وذكرت وكالة أعماق أن المرتدين حاولوا اقتحام القرية بمساندة من الطيران الحربي التركي والصليبي، غير أن جنود الخلافة أحبطوا هجومهم وقتلوا ٥ منهم واغتنموا سيارة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الصحوات والجيش التركي المرتد بقذائف المدفعية الثقيلة في جبل عقيل غرب مدينة الباب، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

فشل مستمر للنصيرية شرق خناصر

أما في جبهات القتال مع النظام النصيري وميليشياته الرافضية، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم جديدة للجيش النصيري في منطقة دريهم شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي.

فقد شنّ المرتدون هجوما من محور جديد في المنطقة، انطلاقا من منطقة الشلالات باتجاه قرية عطشانة، وذلك بعد فشل عدة محاولات سابقة للتقدم نحو منطقة دريب الواوي جنوب شرقي خناصر.

واندلعت معارك عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له على الأقل، وإصابة عدد آخر بجروح، وانتهت المواجهات بتراجع القوات المهاجمة نحو منطقة الشلالات، وفرار الباقين تاركين خلفهم أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة ومناظير ليلية غنائم للمجاهدين.

يشار إلى أن منطقة دريهم كانت قد شهدت خلال الأسبوعين الماضيين ٩ محاولات اقتحام للجيش النصيري على مواقع لجنود الدولة الإسلامية، تكبدت فيها القوات المهاجمة خسائر كبيرة في الأرواح، دون تحقيق نتائج.

إسقاط طائرة استطلاع

وفي المحور ذاته، أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (١٣/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش النصيري شرق بلدة خناصر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة دريهم، مما أدى إلى إسقاطها.

مقتل ٧ نصيرية قرب تادف

نبقى في إطار المعارك ضد الجيش النصيري ولكن في الريف الشرقي من الولاية، إذ نشبت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والجيش النصيري بالقرب من بلدة تادف جنوب مدينة الباب السبت، وذلك سعيا من النظام النصيري لدخول البلدة وإطباق الحصار على مدينة الباب، غير أنه لم يفلح في ذلك، ومكن الله المجاهدين من قتل ٧ من عناصره وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً وإعطاب ٣ آليات

وفي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى)، أغارت طائرات مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية على عناصر وآليات النصيرية في قرى العويشية ورسم السرحان والبطوشية، مما تسبب في مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عنصرين لقيا حتفهما وأُصيب ٧ آخرون وأُعطبت جرافة وآلية مزودة برشاش ثقيل، جراء ذلك القصف الجوي.

إضافة إلى ذلك، قُتل عنصران من الجيش النصيري وأُعطبت قاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع وآلية في قرية أبو طلطل جنوب مدينة الباب، كما قُتل عنصران آخران بتفجير عبوة ناسفة في قرية أم أركيلة جنوب شرقي مطار كويرس، ودُمِّرت دبابة في قرية (جديدة) بصاروخ موجه شمال شرقي مطار كويرس.

هذا وقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية (مشرفة أبو جبار)، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش النصيري جنوب مدينة الباب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن ١٢ مرتدا نصيريا قُتلوا عقب استهدافهم بالأسلحة القناصة في هجمات منفصلة في قرية البطوشية وتلّتها.

حملة قصف مشتركة وغير مسبوقة

تدور هذه المواجهات في ظل حملة قصف مشتركة غير مسبوقة على مدينة الباب والقرى والبلدات المحيطة بها.

فقد شنت الطائرات الأمريكية والتركية والروسية والنصيرية بالتنسيق فيما بينها، أكثر من ٢٣٥ غارة على مدينة الباب، وبلدات تادف وبزاعة وقباسين، وقرى رسم الحرمل الإمام وبيجان وأبو جبار والمزبورة جنوب شرقي مدينة الباب، إلى جانب أكثر من ٨٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية سقطت على تلك المناطق أيضا.

التصدي لهجوم الـ PKK المرتدين

أخيرا وعلى صعيد المواجهات مع عدو آخر لجنود الخلافة، مدعوم من التحالف الصليبي، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم لـ PKK المرتدين على قرية الكريدية شرق مدينة الباب، إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على العناصر المهاجمين، مما تسبب في مقتل ٢ منهم وانسحاب من بقي حيا، ولله الحمد.

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة ومقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين

النبأ - ولاية الرقة

سقط -خلال هذا الأسبوع- أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين -بينهم قياديون- قتلى، جراء هجمات انغماسية وعمليات أخرى لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت عن السيطرة على عدد من القرى.

السيطرة على ٤ قرى شمال الطبقة

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما مباغتا على عدد من القرى شمال مدينة الطبقة، وأفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اقتحموا قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية من عدة محاور، ودارت مواجهات عنيفة استمرت حتى غروب شمس اليوم ذاته.

وقُتل على إثر تلك المواجهات التي انتهت ببسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على القرى المذكورة، ٢٤ عنصرا من الـ PKK على الأقل، فيما أُصيب ٣٠ آخرون، وأُعطبت خلال المواجهات عربة BMP للمرتدين، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر.

٤٠ قتيلاً ومصاباً في هجوم انغماسي

سبق هذه العملية وتحديدا الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، هجومٌ انغماسي لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في المحور ذاته، إذ قتلوا وأصابوا ٤٠ مرتدا خلاله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة انغمسوا في مقرات المرتدين في قرى سويدية كبيرة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، بالتزامن مع استهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية والمدفعية. كما فَجَّر أحد الاستشهاديين سترته الناسفة وسط مجموعة من الـ PKK المرتدين خلال المواجهات في قرية سويدية كبيرة. وكانت حصيلة هذه العمليات سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الـ PKK المرتدين.

كما هاجم المجاهدون قريتي البيوض والوديان وسيطروا عليهما لفترة وجيزة قبل أن ينحازوا منهما في ذلك اليوم.

هجوم مماثل نفذه عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين في قرية تريكية غرب الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

هجوم انغماسي في الريف الشمالي

أما في الريف الشمالي من ولاية الرقة، فقد نفذت مجموعة من المجاهدين عملية انغماسية في قرية خنيز.

وأوضحت الأنباء الواردة أن مجموعة من المجاهدين انغمسوا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، في مواقع المرتدين في قرية خنيز قرب بلدة تل السمن.

وأضافت الأنباء أن الانغماسيين تمكنوا من قتل ٦ قياديين من الـ PKK المرتدين وعميل لهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، أغارت طائرة مسيرة للدولة الإسلامية على عناصر من الـ PKK المرتدين شرق بلدة حزيمة شمال الرقة، مما تسبب في إصابة عنصرين.

تفجير سيارة مفخخة في تل أبيض

من ناحية أخرى تمكنت إحدى المفارز الأمنية في الدولة الإسلامية -الخميس- من تفجير سيارة مفخخة مركونة قرب مقر التجنيد التابع لعناصر الـ PKK المرتدين في مدينة تل أبيض شمال الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية يشنون بشكل أسبوعي هجمات خاطفة على مواقع الـ PKK المرتدين في ريفي الولاية الشمالي والغربي مستنزفين قدرات المرتدين وعناصرهم، ففي الأسبوع المنصرم وحده قتل جنود الخلافة نحو ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ - ولاية البركة

سقط ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح جراء عمليات عسكرية وأمنية لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في القامشلي وناحية اليعربية وقرب مدينة الشدادي.

فقد قُتل وأُصيب ٧ عناصر منهم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) جراء عمليتين استهدفتهم في القامشلي وناحية اليعربية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا المرتدين في المنطقتين بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين.

وفي ريف بلدة اليعربية كذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية كانت تقل مسؤولا في إحدى الميليشيات التابعة لـ PKK المرتدين مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة في ريف بلدة اليعربية ومن ثم فَجَّرتها على سيارة المرتد مسؤول أمن الحواجز في "ميليشيا الصناديد" إحدى تشكيلات الـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدفت طائرة مسيرة لجيش الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عناصر الـ PKK المرتدين جنوب الشدادي، مما تسبب في مقتل ٢ منهم.

من جهتها استهدفت مفارز القنص المرتدين في كشكش جبور قرب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال، وأفاد مصدر أمني بأن قصفا مدفعيا على ثكنات المرتدين في القرية قبل أيام كان قد أسفر عن سقوط ٤ قتلى وجريح منهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا عناصر وآليات الـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي في العديد من المناسبات سابقا، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.

٤ عمليات استشهادية توقع عشرات القتلى والجرحى

النبأ – ولاية نينوى

فاجأ جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته هذا الأسبوع بهجمات استشهادية في عمق مناطق سيطرتهم في الجانب الأيسر لمدينة الموصل وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى.

٣ عمليات استشهادية متزامنة

فقد سقط العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، جراء ٣ عمليات استشهادية لجنود الخلافة في الجانب الأيسر من الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا خطاب المصلاوي –تقبله الله– استهدف تجمعا للروافض في حي الزهور، وما إن توسطهم حتى فَجَّر سترته الناسفة عليهم، في حين انطلق الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي –تقبله الله– بسيارة مفخخة يسر الله له الوصول وتفجيرها وسط تجمع آخر للمرتدين في حي النور، فيما فَجَّر الاستشهادي أبو أنس المصلاوي –تقبله الله– سترته الناسفة كذلك، وسط مجموعة من الجيش الرافضي في حي الزراعي.

وأضافت المصادر أن العمليات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين.

هجوم انغماسي جنوب الموصل

إضافة إلى ذلك، كان أحد جنود الدولة الإسلامية قد شن الخميس (١١/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الانغماسي أبا يقين العراقي –تقبله الله– انغمس مرتديا سترة ناسفة وحاملا لغما مضادا للدروع في أحد مواقع الروافض في حي الساهرون جنوب الموصل، فوضع اللغم وفَجَّره على دبابة أبرامز، مما تسبب في تدميرها، ثم قام بتفجير سترته الناسفة وسط تجمع للمرتدين، مما أدى إلى قتل عدد منهم وتدمير عربة همر.

وقصف جوي مكثف على مواقع الروافض في الجانب الأيسر

قصف جوي على مواقع المرتدين

وفي سياق آخر، أغارت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة على مواقع وآليات الجيش الرافضي في الجانب الأيسر، فقُتل وأُصيب ١٧ رافضيا وأُعطبت عربة همر، إثر قصف جوي على أحياء الجزائر والرشيدية والوحدة والمالية ومنطقة الغابات، كما جرى تدمير برج اتصالات للمرتدين في منطقة (النبي يونس).

كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون و٤ قذائف مدفعية في قرية القبة ومنطقة (النبي يونس) وحيي التأميم والجزائر وصناعة الكرامة وكراج شمال وقرب قرية الشمسيات.

مقتل وإصابة ١٨ رافضياً

من جانبها شنت مفارز القنص هجمات على عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ عناصر من الرافضة وأُصيب ٧ آخرون قنصا في قرية القبة ومنطقة الفيصلية، في حين لقي عنصران حتفهما في منطقة يارمجة وحي الضباط.

وعلى إثر قصف بقذائف الهاون قُتل ٥ مرتدين وأُصيب آخرون وأُعطبت عدة آليات، وذلك في حي سومر جنوب الموصل.

تدمير ٣ آليات شمال الموصل

أما في شمال الموصل، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية –الخميس– آليات للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على عربتي همر وجرافة للمرتدين في قرية علملوك، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٧ آليات في نواحي دجلة

النبأ – ولاية دجلة

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين شمال منطقة الحضر، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية السعدية شمال الحضر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم ثانٍ للمجاهدين

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب مفرق الحضر، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية عين صنديد، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٣ روافض وتدمير ثكنة.

مقتل ٩ مرتدين شمال الشرقاط

إضافة إلى ذلك، نفذت مفرزة أمنية عملية نوعية شمال مدينة الشرقاط، مما تسبب في مقتل ٩ من عناصر الحشد الرافضي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن المفرزة اقتحمت ثكنة للروافض في قرية الحورية شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل عناصرها الخمسة، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع قدمت للمؤازرة، فدُمِّرت وقُتل ٤ من عناصرها.

كذلك أُصيب عدد من أعضاء "مجلس محافظة صلاح الدين" المرتدين، عقب استهدافهم بالأسلحة الخفيفة في قرية الشبالي.

ثكنة أخرى أحرقها جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) قرب مفرق الشرقاط، إذ هاجم المجاهدون الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى إحراقها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

قصف جوي يستهدف الروافض

وفي سياق منفصل، شنت طائرات المجاهدين المسيرة غارة على آليات للحشد الرافضي في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل، مما أسفر عن إعطاب سيارة ودبابة T72. كما استُهدفت عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بقذيفة من طائرة مسيرة، شمال بلدة حمام العليل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعتاد المرتدين قرب مفرق الحضر بصواريخ SPG-9، مما أسفر عن تدمير جرافة ومدفع رشاش وثكنة.

إضافة إلى ذلك، نصب جنود الخلافة كمينا لعناصر من الشرطة الرافضية في قرية الجسمة جنوب بلدة القيارة، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم بينهم ضابط برتبة نقيب.

مقتل ٨ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في عدة مناطق، مما تسبب في مقتل ٨ عناصر في قريتي العين البيضة وإمام غربي وعلى أطراف جبل مكحول.

هذا وأُحرقت ٤ ثكنات للجيش الرافضي عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة في منطقة (القصور الرئاسية) على أطراف جبل مكحول.

عمليات لمفارز الإسناد

مفارز الإسناد لم تغب عن المعركة، إذ قامت الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) بقصف ثكنات الروافض بعدد من قذائف الهاون في قرى العريج والحرادة والمفتية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بمختلف الأسلحة بعد أن اقتحموا ثكنات الروافض في قرية الأسرج قرب مفرق الحضر واشتبكوا معهم، مما أسفر عن مقتل ١٣ رافضيا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة رباعية الدفع ومدفع رشاش 23 ملم وثكنتين، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة تلال العذبة، ولله الحمد.

هجوم واسع على مواقع الحشد الرافضي غرب تلعفر

ومفارز الدفاع الجوي تسقط طائرة مروحية لهم

النبأ – ولاية الجزيرة

تتواصل هجمات جنود الدولة الإسلامية الخاطفة على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته قرب مدينة تلعفر أسبوعا بعد آخر، موقعين في صفوفهم خسائر جديدة في الأرواح والمعدات، لتشكل تلك الهجمات عامل استنزاف مستمر للمرتدين في تلك الجبهة.

هجوم واسع غرب تلعفر

فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، هجوما واسعا على قريتي الشرائع وعين الحصان غرب مدينة تلعفر، ودارت معارك عنيفة استمرت حتى ظهر اليوم التالي.

وشهد الهجوم تنفيذ ٧ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات للحشد الرافضي في القريتين وأطرافهما، فيما نفذت طائرات مسيرة تابعة للدولة الإسلامية سلسلة ضربات على مواقع للحشد أثناء الهجوم وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

كما أسفر الهجوم عن قتل وإصابة العشرات من ميليشيات الحشد الرافضي بينهم قيادي برتبة عقيد في ميليشيا "حزب الله" العراقي، وتدمير ١٧ ثكنة ودبابة أبرامز وجرافة ومدرعة وعدة عربات عسكرية أخرى، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية ١٣ رشاشا ثقيلا وآلية وكميات من الأسلحة والذخائر.

إسقاط طائرة مروحية ومقتل طاقمها

وفي اليوم التالي (الاثنين) تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي جنوب تلعفر ما أسفر عن تدميرها وهلاك طاقمها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة استهدفت المروحية قرب قرية حنظلة جنوب تلعفر، ما أسفر عن سقوطها ومقتل ٢ من طاقمها، أحدهما ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

وكانت مفارز الدفاع الجوي قد أسقطت الخميس (١١/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي جنوب شرقي تلعفر.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة المحلبية، مما أدى إلى إسقاطها.

١٤ قتيلاً رافضياً قرب تل عبطة

وقبل ذلك صالت مجموعة من جنود الخلافة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، على مواقع وتحصينات الروافض المشركين قرب تل عبطة جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية صلال غرب تل عبطة، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ١٤ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة، إضافة إلى تدمير مدفع من عيار 106ملم و٣ ثكنات.

كما منّ الله على عباده الموحدين باغتنام أسلحة وأعتدة متنوعة، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

صولات أخرى قرب تل عبطة

هجوم آخر شنه جنود الدولة الإسلامية قرب بلدة تل عبطة، فقد أشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة أغاروا الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قرية الطرطيعات جنوب تل عبطة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ٥ روافض وتدمير عربة همر.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، هاجم عدد من المجاهدين مواقع الروافض في قرية شوا جنوب تلعفر، وقتلوا وأصابوا عددا منهم ودَمَّروا ثكنتين.

عمليات لفرق الإسناد ومفارز القنص

وعلى صعيد آخر دَمَّر جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي جنوب مدينة تلعفر.

وذكر المكتب الإعلامي أن فرق الإسناد قصفت مواقع المرتدين في قريتي السداحية والحجف بقذائف الهاون، مما أسفر عن تدمير جرافة وسيارة.

كما قصفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات ومواقع الحشد الرافضي بـ ٩ صواريخ غراد و١٤٠ قذيفة هاون وقذيفتي مدفع في قرى خويتلة وحمود عبد العزيز والشرائع الجنوبية وبلدة تل عبطة، وكانت أغلب الإصابات محققة، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب المطار جنوب مدينة تلعفر، مما تسبب في مقتل عنصر في الحال.

يشار إلى أن خسائر الجيش والحشد الرافضيَّين -الأسبوع المنصرم- كانت قد بلغت أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا إلى جانب تدمير وإعطاب ٢٥ آلية، جراء مواجهات مع جيش الدولة الإسلامية قرب مدينة تلعفر.

٢٨ قتيلاً في تفجير سيارة مفخخة في تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

لقي ٢٨ عنصرا من الجيش والشرطة الرافضيَّين مصرعهم السبت (١٣/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم شمال مدينة تكريت.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة في حي القادسية شمال تكريت، وفَجَّرتها على تجمع لعناصر الجيش والشرطة الرافضيين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح بعضها خطيرة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن من بين القتلى والجرحى ٣ من "خبراء المتفجرات" أحدهم ضابط.

تصعيد الهجمات في الدور

كما صعد جنود الدولة الإسلامية من هجماتهم على القوات الرافضية شرق قضاء الدور، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في منطقة الجلام.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الرافضية في الجلام، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٨ مرتدين.

وعلى طريق (الدور – سامراء) استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، الأمر الذي نتج عنه تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

صولة على مواقع الروافض قرب الدبس

صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على مواقع وتجمعات الروافض المشركين شمال بيجي، مما أسفر عن خسائر في صفوف المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين قرب قرية الدبس شمال بيجي، واشتبك الطرفان بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ٣ روافض وإصابة عدد آخر، وتدمير ثكنة، قبل أن يعود المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة

وبالقرب من قرية الدبس كذلك، أسقطت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها قرب القرية، مما أدى إلى إسقاطها.

في حين جرى تدمير جرافة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر المخازن شمال بيجي.

هجمات لمفارز الإسناد

بدورها استهدفت مفارز الإسناد الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنات الحشد الرافضي بعدد من قذائف الهاون ١٢٠ ملم، في قرية (محمد الموسى)، وبالقرب من جسر الأسمدة، وطريق (بيجي - حديثة)، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أبو نذير العراقي

شابت لحيته في طاعة الله

لا تظهر معادن الرجال إلا بنار الفتن، والاحتكاك بالتجارب الصعبة، والابتلاءات الشديدة، فأما ما اختلط جوهره فإن الشوائب التي فيه توهنه أمام الابتلاءات، وتكشف رداءته أمام النار، وأمّا ما صفا وحسنت صياغته فإنه لا يزيد بالفتن والابتلاءات إلا حسن مظهر، وصلابة جوهر، وهكذا هم الموحّدون، لا تزيدهم المحن والابتلاءات إلا إيمانا، يظهر بهاؤه في حسن أخلاقهم وطيب معشرهم وكلامهم، وحسن أعمالهم، فلا يخرج أحدهم من فتنة إلا وقد زادته إيمانا، وأضافت على سيرته العطرة، صفحات جديدة من المجد، تبقى مآثر لمن بعده من أجيال الموحّدين.

ومنهم الشيخ المجاهد أبو نذير العراقي، عبد الوهاب محمود فرحان الكبيسي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فارس من فرسان الأنبار، وكاسر من كواسرها، ولد في هيت، وتربّى في مساجدها، وأحبه أهلها منذ شبابه الأول لما رأوه من حسن سيرته، وسعيه في إعانة الناس أيام الحصار الذي فرضه الصليبيون، واستفاد منه طاغوت البعث وزبانيته في التسويق لمظلوميتهم، وهم يعيشون رغد العيش في قصورهم، تاركين للناس الجوع، وآلام الحصار.

كَفَر بالبعث وعقائده مذ تعلم التوحيد، وأحبّ الجهاد ورغب فيه، فيسّره الله له مع بدايات الغزو الأمريكي للعراق، في زمرة من الموحّدين بدأت تعد العدة لقتال الصليبيين، والحرب بينهم وبين مرتدي البعث لمّا تضع أوزارها بعد، فهيؤوا الشباب، وجمعوا السلاح، وخبؤوه تحسبا لانطلاق الجهاد الحقيقي بعد انكسار راية البعث الجاهلية، ليرفعوا راية واضحة نقية، يجاهد المسلمون تحتها على بينة.

وما إن أعلن الأحمق المطاع بوش انتصار جيشه في العراق حتى بدأت أصداء الهجمات التي تستهدف القوات الأمريكية في مناطق مختلفة من البلاد تنتشر، تقوم بها مجاميع من المجاهدين متفرقة متباعدة، فكلٌ يقاتل في بساتين قريته، أو شوارع مدينته، وما لبثت تلك المجاميع أن تشكلت من جديد على هيئة سرايا وكتائب مختلفة الأهداف والعقائد، فكان مآل أبي نذير إلى إحدى عصائب الموحّدين، في سرايا الأهوال، فصاول المشركين في صفوفها على امتداد أرض الأنبار، وأنكى في أعداء الله تحت لوائها، وصاحب خيرة القادة والأمراء من المجاهدين الأوائل، من أمثال الشيخ أبي عمر البغدادي، والشيخ أبي يعقوب المصري، والشيخ أبي الزهراء العيساوي، وغيرهم من الأفذاذ الأبطال، تقبلهم الله.

ولما كان تأسيس قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، نصرة للمجاهدين في خراسان، وسعيا لتوحيد صفوف المسلمين، ودفعا لتصحيح العقيدة والمنهج، كان الشيخ أبو نذير من فرسانها المبرزين، وصناديدها المشتهرين، فلا يشارك في غزوة إلا ويتقدم الصفوف، ويثخن في الأعداء، هو وخله الشهم أبو نور الأنباري (محمود عبد الكريم)، تقبله الله، حتى كان إقدامه وحسن بلائه سببا في منعه من تنفيذ العملية الاستشهادية التي تقدم لطلبها، وحرص على تنفيذها، لما رآه أمراؤه من فائدة وجوده بين إخوانه في ساحات المعارك.

أسره الصليبيون في بغداد، وهو مرسل من إخوانه لأداء واجب هناك، أثناء التحضير لغزوة كبيرة كان هدفها اقتحام معسكر هيت، ثم السيطرة على قاعدة عين الأسد قرب حديثة، ولكن شاء الله أن يكتشف الصليبيون مخطط الغزوة عن طريق جواسيسهم ويداهموا مضافات المجاهدين في المنطقة، فقُتل الكثير من المجاهدين في تلك الاشتباكات، وأُسر آخرون، ليقضي الله أمرا كان مفعولا.

كان سجن بوكا بالنسبة إليه محطة ابتلاء جديدة، زاد فيها بريق معدنه الأصيل، وصَلُب عوده الشديد، فتفرغ لتعليم إخوانه القرآن الكريم، وثبته الله في وجه المشركين، فكان يتصدّى لهم، ويعتز عليهم، ولا يريهم منه ما يُفرح قلوبهم به وبإخوانه شماتة وسخرية، ولم يفتّ من عضده مقتل اثنين من أشقائه المجاهدين في مدينة الرمادي في الأيام الأول لقيام دولة الإسلام، بل صبر واحتسب، وزاد تشوقا للخروج من محبسه لملاقاة الصليبيين في ساحات المعارك.

وكذلك لم ينجح عملاء الصليبيين من مرتدي الحكومة الرافضية في كسر شموخه، ولا توهين عزيمته، فشهدت على رسوخ إيمانه وصدق جهاده زنازين سجن مكافحة الإرهاب في الأنبار، وسجانوها، فلم يروا منه ثغرة يمكنهم التسلل منها لإذلاله وإخضاعه، بل عاملهم بمقتضى دينه، شديدا عليهم في الله، مظهرا دينه وتوحيده، مترفعا عن سفاسفهم ومغرياتهم، فلما عرفوا قوة تأثيره على إخوانه وشدّه من عزائمهم، تعمدوا نقله إلى زنازين المجرمين والسرّاق، فسار فيهم بسنة إمامه يوسف، عليه السلام، يدعوهم إلى الله، ويرغبهم في التوحيد، ويحذرهم من الشرك والمعاصي، حتى تاب على يديه خلق كثير من العصاة والمرتدين، وهداهم الله إلى التوحيد والعمل الصالح، ورزقهم الجهاد في سبيله لما خرجوا من السجن، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

خرج من السجن بعد ٧ سنين، بعد أن دفع أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- الغالي والنفيس من الأموال، لإنقاذه وإخوانه من الأسر، فنجاه الله تعالى من ١٨ حكما بالإعدام أصدرتها ضده محاكم المرتدين، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [رواه الترمذي]، فخرج من محبسه، ليلتحق بالدولة الإسلامية، ويبايع أمير المؤمنين الشيخ أبا بكر البغدادي، حفظه الله، ويعود إلى مربع صباه، وساحة جهاده في ولاية الأنبار، أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في الولاية، تحت إمرة الشيخ أبي إسماعيل، تقبله الله، ولم يطل به الأمر إذ سرعان ما أعاد المرتدون اعتقاله بعد أن دلّهم عليه جاسوس في إحدى السيطرات التي كان عليه عبورها في غرب الولاية، ليمكث في السجن سنة أخرى، عاد بعدها إلى إخوانه في معسكرات الصحراء وهم يعدّون العدة لإطلاق مرحلة جديدة من مراحل الجهاد في العراق، وهي السيطرة على المدن.

فشارك -تقبله الله- إخوانه في عدة غزوات، أشهرها غزوة كبيسة، لينزل بعدها معهم مقتحما مدينة الرمادي وجزيرتها، ويمكّنهم الله من السيطرة على أجزاء واسعة منها، ويخوض مع جملة من الأبطال كأبي تراب الأنصاري، وأبو وهيب الفهداوي، وأبو محمود الفرّاج، وأبو أحمد الزعيم، وغيرهم من أبطال الجهاد تقبلهم الله، ملحمة من ملاحم الجهاد الكبرى، بثباتهم في مساحة ضيقة من الأرض، أمامهم عدوهم، والنهر من خلفهم، لأكثر من ١٧ شهرا، دَمَّروا فيها جيش الروافض تدميرا، وأجبروهم -بفضل الله- على هيكلة عشرة من الفرق العسكرية التي تمزقت في قاطع الرمادي وقاطعي جزيرة الرمادي وجزيرة الخالدية، قبل أن يأذن الله بالفتح المبين، الذي سبقه بفترة مقتل والي الأنبار الشيخ المجاهد أبي مهند السويداوي، تقبله الله.

كُلِّف الشيخ أبو نذير بولاية الأنبار رغم تهربه منها، فأكمل معركة الرمادي، حتى فتحها الله على يديه وإخوانه، وأغاظ بهم ملل الكفر كلها، فهربت حشود المرتدين من أمامهم لا تلوي على شيء، في ظل عجز أوليائهم من الصليبيين عن نجدتهم، وتقديم العون لهم.

وبعد انقشاع غبار معركة الرمادي عن فتح وتمكين، انتُدب -رحمه الله- للعمل في ولاية الجزيرة، نائبا لواليها، ثم أميرا عسكريا لجنود الدولة الإسلامية في أرضها، ثم اختير عضوا في هيئة الحرب لجيش الخلافة، فصال وجال في ربوع ولايات العراق المختلفة، ليعود مرّة أخرى إلى ولاية الأنبار، بعد انحياز المجاهدين من مدنها، ويبدأ وإخوانه من جديد معارك الصحراء التي خاضوها قبل سنين، فكانت الصولات الكثيرة على ثكنات المرتدين وأرتالهم، فشارك فيها تخطيطا وإعدادا وتنفيذا، حتى كان في طليعة القوة التي دخلت مدينة الرطبة في الهجوم الذي شنه جنود الخلافة عليها مع بدايات الحملة على الموصل.

مع اشتداد المعارك في الموصل دعي إليها مع ثلة من إخوانه، فلبوا الأمر، واستجابوا للنداء، وصحبه في رحلته الأخيرة الأخ أبو عبد الرحمن النمراوي (عبود الشيشاني) تقبله الله، وما إن وصل المدينة واستلم تكليفه بإدارة أحد قواطع المعارك فيها، حتى نزل في يومه الأول يتجول في قاطعه سيرا على الأقدام، ويطوف على جنوده بلحيته البيضاء وابتسامته اللطيفة، ثم مضى في ترتيب القاطع وتنظيم صفوف المقاتلين، ليبدأ بهم قصة جديدة من قصص البطولات التي سطرها مرارا في سني حياته، ويحيي ملاحم الرمادي في أحياء الموصل وأزقتها، ويسقي مرتدي سوات -بفضل الله- كأسا جديدا من العلقم قد سقاهم أضعافها قبل ذلك، وبقي على ذلك حتى قدّر الله له القتل، فيتمزق جسده الذي أفناه في جهاد أعداء الله، وتتخضب لحيته التي شابت في طاعة الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مقدمة في الطب النبوي

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، ويُنزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأنقياء وصحبه الأصفياء وبعد:

فإن شريعة الرحمن جاءت بأحكام عظيمة تحفظ للمسلم دينه ونفسه ونسله وماله وعقله، فالخالق أعلم بصنعه وخلقه وما ينفعهم في دينهم وأنفسهم ودنياهم، فجرت أحكام الله تعالى بنواهٍ واضحة تقطع الأسباب التي تضر بتلك المقاصد، وجاءت الشريعة بنهج قويم يمنع حدوث كل ما يمس دين المسلم، مثل سد ذرائع الشرك للوقاية من خسارة الدين والخلود في النار، وكذلك اجتناب أسباب الزنى مثل النظرة والخلوة وغيرها لاجتناب الوقوع في الزنى الذي يضر بحفظ النسل، وكذلك جاءت الشريعة على سبيل الإرشاد والتعليم لاتخاذ الأسباب لحفظ النفس من التلف والضرر.

فدلت السنة النبوية على عادات وعلاجات وقائية في مرحلة ما قبل المرض، وعلاجية إذا ما وقع، وقد كتب أهل العلم كتبا في هذا الموضوع، لحاجة الناس للوقاية والعلاج لحفظ أنفسهم من الضرر.

المنهج الوقائي في الطب النبوي

ومِن المنهج الوقائي –مثلا– هو التوجيهات النبوية حول عدم الإكثار من الطعام الذي يسبب الكثير من الأمراض مثل السكر وضغط الدم وغيرها من الأمراض القلبية، إذ جاء في سنن البيهقي وابن ماجة قوله صلى الله عليه وسلم: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسب الآدمي، لقيمات يقمن صلبه، فإن غلبت الآدمي نفسه، فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس)، وعلّق ابن القيم على هذا الحديث في كتابه الطب النبوي: "ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة. والثانية: مرتبة الكفاية. والثالثة: مرتبة الفضلة. فأخبر النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها، فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع. فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن هذا إذا كان دائما أو أكثريا".

كذلك تظهر صورة الوقاية جلية في قوله، صلى الله عليه وسلم: (من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) [رواه الشيخان]. وهذه وقاية عجيبة من بلاءين كبيرين لا يتفطن لهما المسلم الغافل.

لا عدوى ولا صفر

ويمتاز الطب النبوي بالإرشادات النبوية للوقاية من الأمراض المعدية، التي هي في حقيقتها لا تؤثر إلا بإذن الله تعالى، وفيها منهج متوازن للتعامل مع مثل هذه الأمراض، فقد ثبت في صحيح البخاري عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قول النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا عدوى ولا صفر، ولا هامة) فقال أعرابي: يا رسول الله، فما بال الإبل، تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب فيُجربها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فمن أعدى الأول؟). فالبعير الأول الذي بدأت منه العدوى كيف أصيب بالمرض؟ وهذا السؤال سأله النبي –صلى الله عليه وسلم– للأعرابي الذي قال إن البعير الأجرب عندما يخالط الإبل تصاب كلها بالجرب، وهو يأخذ بالظاهر كعادة أهل الجاهلية الذين لا ينظرون لمشيئة الله تعالى في تقدير الأمراض والأسقام لحكمة هو يعلمها، فجواب النبي –صلى الله عليه وسلم– بأن أساس المرض ليس عدوى وإنما هو بتقدير الله تعالى، وكذلك العدوى من مريض لصحيح، لا تكون إلا بإذن الله تعالى ليطمئن المسلم إذا خالط مريضا وهو لا يدري،

فيعلق حصول العدوى بمشيئة الرب –جل وعلا– وتطمئن نفسه، ويعتقد أن الله –تعالى– ابتلاه بالمرض ليَحط من خطاياه كما جاءت بذلك الأحاديث النبوية، وهذا هو الأصل الذي قرره النبي، صلى الله عليه وسلم، ولكن هناك احتمالية حصول عدوى من بعض الأمراض وقد أشار النبي –صلى الله عليه وسلم– لمثل هذه الإرشادات.

وهو منهج وسط بين أهل الجاهلية الذين يرون الأمراض معدية بذاتها دون النظر لمشيئة الله تعالى، وبين من ينظر للمسألة على أنها علمية بحتة لا تقبل الاستثناء وحاصلة بالتجربة والبرهان، فالمنهج النبوي هو تعليق الأمر بمشيئة الله تعالى ونفي حدوث العدوى إلا بأمره مع إمكانيتها والتحذير منها، ولذلك أمر باتخاذ الأسباب الوقائية حين مشاهدة المرض الذي ظاهره أنه معدٍ، كما جاء في مسند الإمام أحمد عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– يقول: (فر من المجذوم فرارك من الأسد)، كذلك ما رواه الإمام البخاري بسنده قال حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، قال: سمعت أسامة بن زيد، يحدث سعدا، عن النبي –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: (إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها) فقلت: أنت سمعته يحدث سعدا، ولا ينكره؟ قال: نعم.

الشفاء من الله

وأما إذا وقع المرض فإنه مع اختلاف العلماء حول مسألة التداوي فإن المُحصِّلة هي ما بين موجب وبين قائل بالندب، وهذا الأمر يتعلق بنية المتداوي بأن يعتقد أن العلاج هو سببٌ خَلَقه الله تعالى له، وأن الشفاء ليس في العلاج ذاته، بل هو محض منة الله –تعالى– كما قال إمام الموحدين نبي الله إبراهيم: {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ} [الشعراء: ٨٠ – ٨١].

ولذلك ترى كثيرا من الناس يتعلق قلبه بالسبب دون خالق السبب وهذا أمر خطير يُدخله في الشرك وينفي سلامة توكل القلب على الله تعالى، فالله –سبحانه وتعالى– خالق كل شي وخالق الأسباب والمسببات، ولا بد من الأخذ بالأسباب المشروعة لعلاج مسببات المرض، وكلها من خلق الله تعالى وتدور في مشيئته ومقتضيات حكمته، فقد أورد ابن أبي شيبة في مصنفه حديثا رواه عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء).

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى: "وإذا قدّر للعبد خيرا يناله بالدعاء لم يحصل بدون الدعاء، وما قدره الله وعلمه من أحوال العباد وعواقبهم فإنما قدّره الله بأسباب يسوق المقادير إلى المواقيت فليس في الدنيا والآخرة شيء إلا بسبب، والله خالق الأسباب والمسببات، ولهذا قال بعضهم: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسبابا نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع".

فهذه نماذج من سنته –عليه الصلاة والسلام– في مسائل المرض والشفاء، سنتوسع فيها بإذن الله ضمن حلقات من هذه السلسلة، نسأل الله أن ييسر لنا إتمامها، وأن يعلّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، إنه ولي ذلك وأهله، والحمد لله رب العالمين.

استعادة السيطرة على مناطق في (ده بالا) وهجمات تستهدف القوات الباكستانية المرتدة وميليشياتها

النبأ - ولاية خراسان

استعاد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، السيطرة على منطقتين تابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، في حين أحبطوا هجوما للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على منطقتي جاوروزكي ومرت التابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد، وذلك بعد مواجهات عنيفة مع الجيش الأفغاني المرتد الذي تكبد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات على إثر ذلك.

وفي مدينة جلال أباد استهدف جنود الخلافة يومي الثلاثاء والأربعاء (١٦ - ١٧/ جمادى الأولى) دوريات الشرطة الأفغانية المرتدة بعدد من العبوات الناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وبين المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على الشرطة المرتدة في مناطق خالص فاميلي، وبهسود وشارع الأربعين ما أسفر عن تدمير عربة للشرطة المرتدة ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، وإعطاب عربة أخرى وإصابة من كان على متنها، فيما أسفر تفجير العبوة الثالثة في شارع الأربعين عن إصابة ٥ مرتدين.

من جانب آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد على مواقعهم في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في منطقة كوت في ننجرهار، فدارت اشتباكات بين الجانبين، سقط خلالها ٣ مرتدين قتلى وجرحى، وأُجبرت بقية القوة المهاجمة على التراجع.

وفي سياق آخر، سقط ١٤ مرتدا من "خبراء المتفجرات" بين قتيل وجريح، عقب استهدافهم من قبل مفرزة أمنية في مدينة كويتا في بلوشستان، ولله الحمد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المفرزة فَجَّرت عدة عبوات ناسفة على "خبراء المتفجرات" التابعين للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة جسر سرايب في مدينة كويتا، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ١١ آخرين.

كما شن جنود الخلافة في اليوم ذاته - الثلاثاء- هجوما على ميليشيات موالية للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة خيبر بختونخوا، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة هاجموا ميليشيا موالية للحكومة المرتدة في منطقة أوركزي جنوب غربي خيبر بختونخوا، وتمكنوا من قتل ٧ منهم بينهم قيادي.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الباكستاني المرتد شمال باكستان، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن مفرزة أمنية من المجاهدين فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة باجور، مما أدى إلى سقوط ٣ منهم قتلى، ولله الحمد.

استشهادي يهاجم الحوثة المشركين بسيارة مفخخة في رداع

النبأ - ولاية البيضاء

سقط عدد من الحوثة المشركين بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في مدينة رداع.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن الاستشهادي عبد الله المضري -تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للحوثة المشركين في نادي الأحمدي وسط مدينة رداع، فيسر الله له الوصول وتفجيرها على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وتُعد هذه العملية هي الأولى لجنود الدولة الإسلامية في مدينة رداع، في حين سبق لجنود الخلافة خوض معارك محتدمة مع الحوثة في الولاية ولا سيما في منطقة قيفة، وكانت أبرز تلك المواجهات هي التي دارت خلال أكبر حملات الحوثة المشركين في (١٨/ شوال)، إذ أفشل المجاهدون هجوما لأتباع الحوثي على مواقعهم في منطقة العبل فقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا منهم.

من جانب آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الحوثة المشركين الخميس (١١/ جمادى الأولى) في قرية حمة لقاح في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال، وجدد المجاهدون استهداف الحوثيين بالسلاح ذاته في المنطقة ذاتها الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، ولم يورد المصدر الذي أورد الخبر تفاصيل أخرى عن الهجوم.

كما استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحوثة المشركين بمنطقة المناسح بعدد من قذائف الهاون، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

الهجوم على حاجز للجيش الفلبيني قرب كوتا باتو

النبأ - شرق آسيا

تمكن جنود الخلافة في شرق آسيا -هذا الأسبوع- من تصفية ٣ عناصر في الجيش الفلبيني وعميل لهم في مناطق مختلفة من البلاد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى) حاجزا للجيش الفلبيني الصليبي جنوب مدينة كوتا باتو، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا بالقنابل اليدوية حاجز الجيش الصليبي جنوب بلدة داتو ساودي الواقعة جنوب مدينة كوتاباتو، مما أدى إلى مقتل عنصرين، ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى متعلقة بالهجوم.

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) من اغتيال جاسوس للجيش الفلبيني الصليبي غرب مدينة ماراوي.

وأوضحت وكالة أعماق أن عملية الاغتيال جرت في منطقة جامعة ميندناو الحكومية غربي ماراوي، ولم يشر المصدر إلى السلاح المستخدم في العملية.

وفي اليوم ذاته (الاثنين) اغتال جنود الدولة الإسلامية بأعيرة نارية جنديا فلبينيا في منطقة إرلاندا فيل بمدينة إليغان.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا عناصر من الشرطة الفلبينية المرتدة في حي مونكادو كولوني في مدينة ماراوي أواخر شهر ربيع الآخر، وتمكنوا -بفضل الله- من إصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

قصف تجمعات اليهود بالغراد وتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري المرتد

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١١/ جمادى الأولى)، تجمعات اليهود بصواريخ الغراد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين قصفوا تجمعات سكنية يهودية في مدينة أم الرشراش (إيلات) بعدة صواريخ غراد.

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٤/ جمادى الأولى)، آليات الجيش المصري المرتد وسط سيناء وجنوب رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر قرب جبل خرم، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا عبوتين ناسفتين على مدرعة وجرافة جنوب رفح، مما تسبب في إعطابهما.

إضافة إلى ذلك، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة أمام بوابة استراحة الريّس على شارع البحر شمال العريش، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق منفصل، قامت مفرزة أمنية الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، بتصفية ٥ جواسيس يعملون لصالح الجيش المصري المرتد بعد القبض عليهم وسط سيناء، ولله الحمد.

بعد إفشال الحملات العديدة للمرتدين تزايد كبير لعمليات المجاهدين

في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء – خاص

تشهد ولاية سيناء كما بقية ولايات الدولة الإسلامية حربا شرسة مع جنود الطاغوت وعملائهم وجواسيسهم، وفي الفترة الأخيرة تصاعدت عمليات المجاهدين العسكرية بشكل كبير، إلى جانب عمليات نوعية في مناطق بعيدة عن مراكز الصراع الأساسية، أظهرت –بفضل الله– تطورا كبيرا في أسلوب قتال المجاهدين واستنزافهم للعدو.

المجاهدون يصعّدون عملياتهم

مصدر عسكري خاص من ولاية سيناء أفاد (النبأ) بأن الولاية شهدت تزايدا ملحوظا في العمليات العسكرية لكافة القواطع، وخاصة في عمليات استهداف الحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، استخدم خلالها جنود الخلافة أسلحة متنوعة، إلا أن القناصات والعبوات الناسفة كانت أبرزها.

وأورد المصدر السابق أنه وفي شهر ربيع الآخر "أسفرت عمليات القنص عن مقتل ٤٣ مرتدا بينهم ضباط في الجيش وضباط في "وزارة الداخلية". كما كان للعبوات الناسفة دور كبير في استنزاف قدرات العدو وموارده البشرية، ففي كثير من المرات أحبط المجاهدون حملات المرتدين العسكرية بواسطة العبوات التي تُزرع على طرق آلياتهم وعناصر مشاتهم".

هجمات بعيدة عن مراكز الصراع

وأشار المصدر الخاص إلى أن عمليات جنود الخلافة في الفترة الأخيرة أخذت تتوسع وتشمل مناطق جديدة بعيدة عن بؤر المواجهة المركزية في مدينة الشيخ زويد ورفح والعريش، مما جعل خط المواجهة مع المرتدين طويلا جدا، وشتت تركيز الحكومة الطاغوتية وأرهق قواتها المرتدة، وأجبرها على إعادة حساباتها.

ففي (١٣/ محرم) هاجم جنود الخلافة حاجز الجيش المصري المرتد المعروف بـ (حاجز رقدان) جنوب منطقة (بئر العبد) غرب مدينة العريش، فقتلوا ٢٠ مرتدا وأصابوا آخرين.

وأضاف المصدر أن أهمية هذا الهجوم لا تتأتى من العدد الكبير من القتلى والجرحى من الجيش المرتد فحسب، بل لكون هذا الهجوم وقع على بعد ٨٠ كم غرب مدينة العريش بعيدا عن مناطق جنود الخلافة، إذ تنتشر على طول هذه المسافة حواجز ونقاط تفتيش كثيرة لجيش الردة المصري، مرصودة من قبل طائرات الاستطلاع بشكل مكثف.

كذلك نفذ المجاهدون عمليات قرب الحدود مع دويلة اليهود، إذ فَجَّروا يوم (٣٠/ محرم)، عبوة متشظية على دورية للجيش المصري المرتد على بعد مئات الأمتار من الحدود مع دويلة اليهود، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، الأمر الذي أثار مخاوف اليهود وصرحوا بأنهم يراقبون التطورات "بقلق بالغ".

ليس ذلك فحسب، فقد باغت المجاهدون الجيش المصري المرتد بالهجوم على ٥ حواجز تفتيش وسط سيناء في (٨/ ربيع الآخر)، وكانت هذه أول عملية لجنود الخلافة في هذه المنطقة. كما نصب المجاهدون كمينا لدورية للمرتدين بين مدينتي الحسنة والقصيمة، وقتلوا ٥ منهم، ولله الفضل والمنة.

ضربات نوعية للمجاهدين

وذكر المصدر أن الأمور أخذت تتطور بشكل متصاعد بعد ذلك، فبعد الهجوم المبارك على حاجز المطافي في حي المساعيد غرب مدينة العريش الاثنين (١٠/ ربيع الآخر)، الذي بدأ بتفجير سيارة مفخخة ومن ثم اقتحام الحاجز وقتل ٢٥ مرتدا وتدمير عربتين مدرعتين، شن عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا على حاجز تفتيش للشرطة المصرية المرتدة بجوار مبنى "أمن الدولة" القديم وسط مدينة العريش متجاوزين كافة إجراءات وتشديدات المرتدين الأمنية التي كان قد اتخذها المرتدون مؤخرا في مصر وسيناء، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين واغتنموا عربة مدرعة استخدموها في العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، وقاموا بحرقها بعد ذلك.

ودلت هذه العملية على ضعف ووهن القوات المصرية المرتدة من جهة، وقدرة المجاهدين –بفضل الله– على ضرب المرتدين في المكان والزمان اللذين يحددونهما، بإذن الله، وأريحيتهم في التحرك خلف خطوط العدو ووسط مناطق سيطرته، بحسب ما أدلى به المصدر الخاص.

حملات عسكرية فاشلة للمرتدين

حاول الجيش المصري المرتد عقب تلك الهجمات شن حملات عسكرية على مواقع المجاهدين، استهلها الجمعة (١٤/ ربيع الآخر) بحملتين في منطقتي الحسينات شرق الشيخ زويد، و(يميت) غرب رفح في شمال سيناء، وحملة ثالثة في (٢١/ ربيع الآخر)، نحو منطقة (ابني بيتك) جنوب مدينة العريش، غير أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهم وأسقطوا العديد من القتلى والجرحى، ودَمَّروا دبابة وجرافة وأعطبوا عربة همر وعربة مدرعة ومدرعة M113.

وفي نهاية شهر ربيع الآخر جدد الجيش المصري المرتد سعيه لإحراز تفوق على حساب المجاهدين من خلال حملتين عسكريتين جديدتين؛ الأولى قرب الطريق الدائري جنوب مدينة العريش واستمرت ٤ أيام، وكان من خسائره فيها مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من عناصره، و تدمير دبابتين M60 وجرافة وإعطاب عربة همر وعربة مدرعة وعربة YPR وسيارة إسعاف للمرتدين.

فيما كانت الحملة الثانية في منطقة جبل خِرِم وسط سيناء، واضطر المجاهدون على إثرها للانحياز نحو الجبل للتمركز بشكل جيد، وتصدوا للهجوم وأجبروا المرتدين على التراجع بعد قتل عدد منهم بينهم ٤ ضباط وتدمير عربة همر، وأثناء انسحابهم وقعوا في حقل ألغام، مما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

عمليات مشاغلة للمرتدين

وأضاف المصدر العسكري الخاص "وبالتزامن مع مواجهة حملات المرتدين، قام جنود الخلافة في قواطع رفح والعريش والشيخ زويد بسلسلة عمليات بأسلوب جديد لم يعهده المرتدون –لا يسعنا الحديث عنه حاليا– لإشغالهم وتخفيف الضغط عن إخواننا في الجبهات الساخنة".

حظر للتجوال على المرتدين

أما عن العمليات الأمنية داخل المدن ووضع جنود الطاغوت فيها، فبين المصدر أنه ورغم عدم تكافؤ القدرات المادية من سلاح وعتاد، فقد مكن الله المفارز الأمنية من فرض حظر للتجوال على المرتدين في كثير من المناطق، حتى أن المرتدين صاروا يلجؤون إلى سرقة سيارات السكان الخاصة للتنقل والحركة، خوفا من أن تتخطفهم تلك المفارز.

وتابع المصدر: "إلا أن هذا الاحتراز لم يغن عنهم، فقد تمكن الجهاز الأمني للمجاهدين من رصد ومتابعة أكثر من مرتد يستخدم ذلك الأسلوب في التخفي عن أعين المجاهدين، واستطاعوا اغتياله بفضل الله، فلم يعد المرتدون يأمنون على أنفسهم مهما بذلوا من جهد، ولله الحمد. فجنود الطاغوت باتوا اليوم مدافعين أكثر من كونهم مهاجمين، ولا يسعهم الهجوم إلا بعد حملات جوية مكثفة واستعانة باليهود وطائراتهم، ولله الفضل والمنة".

مقتل وإصابة ٧٢ رافضيا في بغداد

جراء مفخخات وعبوات

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

يستمر نزيف الروافض في بغداد بالتدفق، فعمليات جنود الخلافة –هذا الأسبوع– أسقطت ٧٢ رافضياً بين قتيل وجريح في أنحاء متفرقة من الولاية.

ففي جنوب بغداد قُتل وأُصيب ٥٣ رافضيا مشركا الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) جراء انفجار سيارة مفخخة مركونة.

وبين المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت –بفضل الله– من ركن سيارة مفخخة في حي الإعلام، ثم فَجَّرتها بعد ذلك على تجمع للرافضة المشركين، ما أدى إلى مقتل ١٩ مرتداً وإصابة ٣٤ آخرين.

وفي الجنوب الغربي من المدينة وبأسلوب مماثل قُتل وأُصيب ١٦ من الروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، بعد أن ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة البياع وفَجَّرتها على تجمع رافضي كبير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية بغداد إن التفجير أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وإلى الغرب من بغداد استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) عربة عسكرية للروافض، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، في قضاء أبو غريب غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر ممن كانوا على متنها.

وكانت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة قد فَجَّرت –الأسبوع المنصرم– دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض في شارع السعدون وسط بغداد، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٦ آخرين.

بالانتقال إلى ولاية شمال بغداد، فقد قُتل عنصران في الجيش الرافضي وأُصيب آخرون وأُعطبت آلية لهم في عمليات لجنود الخلافة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى)، في منطقة الطارمية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فَجَّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي في حي الضباط بالطارمية، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون عربة همر للروافض المرتدين بصاروخ RBG7 مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

المفارز الأمنية مستمرة في هجماتها في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب ١٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين ودُمِّرت ٤ آليات لهم هذا الأسبوع، جراء استهدافهم من قبل جنود الإسلامية في مدينة الرمادي وقرب مدينة الرطبة في ولاية الأنبار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة فَجَّروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة عند تقاطع الجامعة في مدينة الرمادي، الأمر الذي تسبب في تدمير العربة ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

إلى جانب ذلك وفي مدينة الرمادي أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٣/ جمادى الأولى)، عربة تابعة لمكتب "مكافحة الإرهاب"، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن المجاهدين استهدفوا العربة رباعية الدفع بعبوة ناسفة في شارع (الـ ٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين.

نبقى في مدينة الرمادي، حيث سقط ١٠ روافض بين قتيل وجريح الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوات ناسفة عليهم غرب المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن عبوات ناسفة انفجرت على عناصر رافضية في منطقتي السجارية و(الـ ٧ كيلو) غرب الرمادي، مما تسبب في مقتل ٦ وإصابة ٤ آخرين.

وبالانتقال إلى جبهة أخرى، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق مدينة الرطبة، وذلك عقب استهدافها بعبوة ناسفة.

وفي المنطقة ذاتها (الكيلو ١٦٠)، هاجم جنود الخلافة مواقع للروافض الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، فهرب المرتدون قبل أن تبدأ المواجهات، فدَمَّر المجاهدون ثكنة ومقرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أما في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن العمليات الأمنية في مدينة الرمادي زادت بوتيرة ملحوظة، فلا يكاد يمر أسبوع دون أن تنفذ المفارز الأمنية عمليات ضد القوات الرافضية وصحوات الردة وعملائهم في المدينة، وفي الأسبوع المنصرم كانت حصيلة هجمات تلك المفارز في مدينة الرمادي وقربها مقتل وجرح ١٣ مرتدا وتدمير ٣ آليات متنوعة، ولله الحمد والمنة.

إحباط هجوم رافضي قرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

صد جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم غرب حديثة الخميس (١١/ جمادى الأولى)، وكبدوه خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي –تقبله الله– انبرى للمرتدين خلال تصدي المجاهدين لهم، وفَجَّر عجلته المفخخة وسط حشودهم، مما أسفر عن هلاك ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة كوجار وكاسحة ألغام، إضافة إلى حرق ٤ عجلات عسكرية، قبل أن يلوذ المرتدون على إثر ذلك بالفرار، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل دَمَّر المجاهدون آلية للروافض على طريق (بيجي – حديثة)، وأحرقوا ثكنة لهم قرب منفذ طريبيل الحدودي.

وبحسب الأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي على الطريق المذكور مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما أُحرقت ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب منفذ طريبيل على الحدود الأردنية المصطنعة، وذلك إثر قصف المجاهدين للموقع بعدد من قذائف الهاون.

الجدير بالذكر أن مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وصحوات الردة كانت قد استُهدفت الأسبوع المنصرم بهجومين استشهاديين في قرية المشاهدة وعلى طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يضرب المرتدين في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

شن أحد جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين جنوب غربي الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الاستشهادي أبا الوليد العراقي –تقبله الله– انطلق بعجلته المفخخة مستهدفا تجمعا للجيش والشرطة الرافضيَّين في منطقة الفحيلات جنوب غربي الفلوجة، وقد يسر الله له الوصول وتفجير عجلته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

يشار إلى أن المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة اخترقت –بفضل الله– تشديدات الروافض والصحوات الأمنية ونفذت العديد من الهجمات بالعمليات الاستشهادية والسيارات المفخخة المركونة وأوقعت العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح، وكان آخر تلك العمليات في (٢٩/ ربيع الآخر)، حين فَجَّر أحد الاستشهاديين سيارته المفخخة وسط حاجز تفتيش غربي الفلوجة حيث يتجمع العديد من عناصر الأمن، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

الجيش النصيري يفشل مجدداً في التقدم شرق مطار الـ T4

١٨ قتيلًا وجريحاً نصيرياً في حيّ الزهراء

النبأ – ولاية حمص

سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف ولاية حمص الشرقي.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية حمص فإن الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في مفرق قرية البيضة الشرقية، وبدعم جوي من الطائرات الروسية.

فنشبت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، انتهت بمقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة وتدمير عربة عسكرية ودبابة وإعطاب دبابة أخرى.

محاولة ثانية فاشلة

محاولة أخرى فشل فيها الجيش النصيري في التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب مفرق البيضة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى).

فقد استدرج المجاهدون عناصر المرتدين إلى كمين محكم وباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وإجبار البقية على التراجع، بفضل الله.

السيطرة على حاجزين

وفي سياق متصل، كان جنود الخلافة قد سيطروا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، على حاجزين للجيش النصيري شرق مطار الـT4 العسكري.

وأفادت المصادر الميدانية بأن ٦ من جنود الخلافة انغمسوا في حاجزين للجيش النصيري في محيط مفرق البيضة الشرقية، واشتبكوا مع العناصر المتواجدة فيهما، وتمكن الانغماسيون –بفضل الله– من السيطرة على الحاجزين بعد قتل وجرح عدد من المرتدين وفرار من بقي حيا.

وقد اغتنم المجاهدون على إثر هذا الهجوم قاعدة صواريخ مضادة للدروع مع صواريخ وقناصات حرارية ورشاشات متوسطة وأسلحة أخرى وذخائر.

إصابة ٧ مرتدين في قصف جوي

من جانب آخر، شنت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة غارات على مواقع الجيش النصيري شرق مطار الـ T4 العسكري، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وقالت وكالة أعماق إن ٧ من عناصر الجيش النصيري أُصيبوا بعد استهدافهم بقذائف أطلقتها طائرة مسيرة تابعة للدولة الإسلامية، وذلك على جبل تياس شمال شرقي المطار.

الجدير بالذكر أن ٥٠ مرتدا من الجيش النصيري كانوا قد قُتلوا وأُصيب آخرون –الأسبوع الماضي– ودُمِّرت ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة و٣ عربات زيل ودبابة وشاحنة عسكرية، عقب مواجهات محتدمة بين الجيش النصيري وجيش الخلافة، اندلع بعضها على إثر محاولات المرتدين التقدم قرب مفرق قرية البيضة الشرقية ونحو شركة حيان للغاز، غير أنهم فشلوا في تحقيق ذلك.

عملية أمنية في حيّ الزهراء

من جهة أخرى، قُتل وأُصيب ١٨ نصيريا الخميس (١١/ جمادى الأولى)، جراء انفجار ضرب تجمعا لهم في حي الزهراء.

ففي عملية نوعية لها، فَجَّرت المفارز الأمنية العاملة في مدينة حمص عبوة ناسفة على تجمع للنصيرية في حي الزهراء، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وجرح ١٨ آخرين.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يشهد فيها حي الزهراء النصيري عمليات لجنود الخلافة، فقد سبقتها العديد من العمليات الاستشهادية بالسيارات المفخخة والأحزمة والسترات الناسفة، التي أوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية، ولله الحمد.

١٩ قتيلاً وجريحاً رافضياً في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدفت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الميليشيات الرافضية وهاجمت مواقعهم في مناطق العبارة والمقدادية وبهرز في ولاية ديالى، مما أسفر عن سقوط ١٩ قتيلاً وجريحاً من الروافض المرتدين بينهم مرتد مسؤول عن تعذيب أهل السنة في المنطقة.

فقد سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٣/ جمادى الأولى)، جراء كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العبارة في ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في منطقة القبة التابعة للعبارة، فتمكنوا من قتل ٦ منهم وإصابة ٢ آخرين.

وفي المنطقة ذاتها، صال عدد من جنود الخلافة على مقر للشرطة الرافضية، فسيطروا على المقر لعدة ساعات بعد اشتباكات أُصيب خلالها ٣ مرتدين، فيما فر من بقي منهم حيا، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر جنود الخلافة آلية وقتلوا وأصابوا ٤ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (توكل) في المقدادية.

كما لقي ٣ من الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى)، في انفجار عبوة ناسفة عليهم في منطقة البزايز في بهرز.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية المرتد المسؤول عن حرق السجناء من أهل السنة في سجن المقدادية، مما أسفر عن إصابته.

وقالت المصادر الميدانية إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتد إسماعيل ياسين محمد درابيش في منطقة الهارونية في المقدادية، فأُصيب المرتد بجروح بالغة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد اقتحموا الأسبوع المنصرم إحدى نقاط التفتيش للشرطة الرافضية في منطقة الحديد غرب مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من الروافض وتدمير آلية، وفَجَّروا العديد من العبوات الناسفة في عدة مناطق أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ رافضيا، كما أحبطوا هجوما رافضيا على مواقعهم في تلال حمرين.

تدمير آلية للجيش النصيري في حماة

النبأ - ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة السبت (١٣/ جمادى الأولى)، آلية للجيش النصيري، مما أسفر عن تدميرها وقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع (تحمل سلاحا رشاشا ثقيلا) تابعة للجيش النصيري على الطريق بين قريتي عقارب الصافي والمبعوجة مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للمرتدين على طريق (إثريا – سلمية) جنوب قرية السعن (٢٨/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

الزهد في الدنيا من منهج السلف

لقد كان نبينا -صلى الله عليه وسلم- سيد العبّاد والزهّاد، يأتيه جبريل مرسلاً من لدن رب العباد، فيخيِّره بين أن يُبعث نبيا ملكا أو نبيا عبدا فيختار الثانية، ويرد مفاتيح خزائن الدنيا الفانية، فذاق وأهله من صنوف الفاقة والخصاصة، وعاش الكفاف مع خيرة الأصحاب، وهم الذين ملكوا الأرض وخضعت لهم الرقاب.

وإننا في أيامنا هذه وبعد أن فُتحت الدنيا علينا، بتنا نفتقد تلك الروح، روح الرعيل الأول من الزاهدين، الذين لم تخدعهم الدنيا ببريقها، وفطنوا إلى أن السلامة منها ترك ما فيها.

والمتأمل في حال بعض النساء اليوم، يرى منهن ترفا زائدا، وحرصا على الدنيا وقاذوراتها، إذا تسوَّقن بَالَغن وأسرفن، وإذا طلبن من الزوج أجهدن وأتعبن، وإذا تأخر عنهن لقلة ذات اليد، تذمَّرن واشتكين، وربما دفعن به إلى السلف والدَّين، فيريق ماء وجهه بين الرجال، ويشقى بين الناس بكثرة السؤال.

كانت إحدى نساء السلف تشيّع زوجها يوميا إلى باب البيت لتوصيه قبل خروجه بأن يتقي الله فيما يطعمهم، همها الحلال والحرام! وبعض نساء اليوم توصله إلى الباب مذكرة إياه بقائمة المشتريات التي لا تنتهي، ولا شأن لها بكيف، ولا من أين سيلبيها لها زوجها!

تجد إحداهن لا همَّ لها من الدنيا سوى مأكلها وملبسها، إذا أكلت استكثرت، وإذا لبست افتخرت، وإذا جلست لتحدث، فعن الطعام واللباس وقصات الشعر وألوانه، وقد كان من دعاء النبي، صلى الله عليه وسلم: (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا) [رواه الترمذي].

فيا أخت الإسلام ويا حفيدة عائشة، عائشة التي كان درعها مرقَّعا، هلُمِّي بنا نسرح بالخيال قليلا في خير البيوتات وأشرفها وأطيبها، حسبا ونسبا ودينا وصلاحا، وعفافا وغنى وتقى، إنها بيوتات نبيك، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا.

لقد كانت حجرات صغيرة، بسيطة متواضعة، لا تكاد في مساحتها تكفي الاثنين، وأما فراشه الذي كان ينام عليه، فتصفه لنا أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- فتقول: كان فراش النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي ينام عليه أَدَما، حشوه ليف) [متفق عليه]، والأدم: الجلد المدبوغ، والليف ليف النخل.

ويسرد لنا الفاروق عمر -رضي الله عنه- حديثا طويلا جاء فيه: "فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيقٌ معلقٌ، قال: فابتدرت عيناي، قال: (ما يبكيك يا ابن الخطاب) قلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: (يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟)، قلت: بلى..." [رواه مسلم].

وأما مطعمه وأهلِه -صلوات ربنا وسلامه عليهم- فقد كان يمر الهلال والهلال ولا توقد في بيوته نار، وكان أكثر عيشهم على الأسودين؛ التمر والماء، بل تصف عائشة -رضي الله عنها- ما كان يصلهم أحيانا من لحم فتقول: "اللحيم" كناية عن قلته!

قال الطبري، رحمه الله تعالى: "في اختيار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخيار السلف من الصحابة والتابعين شظف العيش، والصبر على مرارة الفقر والفاقة ومقاساة خشونة خَشِن الملابس والمطاعم على خفض ذلك ودعَته، وحلاوة الغنى ونعيمه، ما أبان عن فضل الزهد فى الدنيا وأخذ القوت والبُلغة خاصة، وكان نبينا -صلى الله عليه وسلم- يطوي الأيام، ويعصِب على بطنه الحجر من الجوع؛ إيثاراً منه لشظف العيش والصبر عليه، مع علمه بأنه لو سأل ربه أن يسيِّر له جبال تهامة ذهباً وفضةً لفعل، وعلى هذه الطريقة جرى الصالحون".

وبالله عليك يا مسلمة تأملي في حديث أم سلمة -رضي الله عنها- حيث تقول: "قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فتلبث إحدانا أيام حيضها ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك من أن نصلي فيه" [أخرجه أبو داود]، يا سبحان الله! لقد كانت الواحدة من نساء خير القرون لربما لا تملك غير ثوب واحد، فيه تحيض وفيه تطهر، ونساء أمتنا اليوم تكاد بيوتهن تلفظ ما فيها من لباس وزينة!

وقد تقول قائلة: لا أراكم إلا تحرّمون ما أحل الله الذي يحب أن يرى أثر نعمته على عبده!

نقول حينها: معاذ الله تعالى أن نحرّم طيِّباته على عبيده، ولكن هي دعوة للتطبع بطباع خير الخلق، والزهد حلية المؤمن الحق، من صغرت الدنيا في عينه وعظمت الآخرة في قلبه.

والله -عز وجل- يحب أن يرى أثر نعمته على عبده لا أثر الإسراف والتبذير، ولا أن يرى زوجات يرهقن كواهل أزواجهن بطلب كلِّ ما يشتهينه وإن تعذر عليهم توفير ذلك.

وإنا إذ ندعو النساء إلى التحلي بهذه الحلية الطيبة، لا يفوتنا أيضا في هذا المقام أن نحذِّر من مغبة الشح والبخل على الأهل.

فعلى الزوج المسلم أن ينفق على أهله وبنيه بالمعروف دون إفراط أو تفريط، ولينفق ذو سعة من سعته، فيبلغ بذلك منازل الكرام دون أن يكون أخا للشيطان، فلا يكوننَّ ذا مال ثم يقتر على أهله تقتيرا، وليحتسب الأجر على كل لقمة يضعها في فِيِّ أهله، وعلى كل سرور يدخله على قلوبهم، والله من وراء القصد، كما لا يكوننَّ ذا حاجة ثم يكلف نفسه ما لا يطيق إرضاء لزوجة لا تراعي حاله، ولا ترحم ضعفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

قاتلوا أئمة الكفر

حملة إعلامية جديدة ضد علماء السوء

أعلن ديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية عن حملة إعلامية جديدة، تستهدف التحريض على قتل المرتدين من علماء السوء أسوة بغيرهم من المشركين والمرتدين.

وتبنى الديوان أمر الله تعالى (قاتلوا أئمة الكفر) شعارا للحملة، في إشارة إلى العلماء الموالين للكفار، الذين يفتون للناس بخلاف ما أنزل الله، ويحرفون الكلام عن مواضعه، ويدعون الناس إلى النار، بفتاواهم التي يصدرونها نصرة لأوليائهم من الصليبيين والطواغيت.

وشارك في الحملة عدد من المكاتب الإعلامية لولايات الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى عدد كبير من الأنصار، نجحوا من خلالها -بفضل الله- في نشر الكثير من الرسائل الدعوية والتحريضية، وإيصالها إلى الملايين من المتلقين، رغم الحملة الشرسة ضد إعلام الدولة الإسلامية.

فقد نشر المكتب الإعلامي لولاية نينوى إصدارا مرئيا حمل عنوان (عملاء لا علماء) يظهر حقيقة علماء السوء وخيانتهم لله ولرسوله وللمؤمنين، ويقدم مقارنة بينهم وبين بعض العلماء العاملين من المجاهدين في سبيل الله، الذي أكرموا العلم بالعمل، وصدقوا حسن الأقوال بطيب الفعال، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

كما تضمن الإصدار مشاهد حية من المعارك الجارية بين المجاهدين وأعدائهم المشركين في أحياء الموصل الشرقية، حيث يعمل المسلمون بما علموه من دينهم، فيجاهدون أعداء الله، ويستجيبون في قتالهم لهم لأمر الله، لا كعلماء السوء الذين يتباهون بكثرة ما حفظوا من المتون وقرؤوا من الكتب، ولا يخجلون من تركهم للعمل، وبخلهم بالبذل في سبيل الله.

وحث إصدار (عملاء لا علماء) المسلمين في كل مكان على استهداف المرتدين من علماء السوء، وخاصة الموالين للطواغيت والصليبيين منهم، والتقرب إلى الله بقتلهم.

وفي إصدار مرئي آخر نشره المكتب الإعلامي لولاية الخير حمل عنوان (قاتلوا أئمة الكفر) جرى التركيز أكثر على بيان أوجه كفر وردة بعض علماء السوء، ممن يساندون الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، ويحرضون الناس على قتالها في صفوف جيوش الطواغيت، وتحت راية الصليب، ويصرحون بمحبتهم للمشركين، واحترامهم لقوانينهم الشركية، وتوليهم لهم ضد الموحدين من جنود الدولة الإسلامية.

كما أضاء الإصدار على جوانب ممّا جناه بيع علماء السوء دينهم للطواغيت بالثمن البخس، من خلال تراكم أموال السحت التي يجنونها من إضلال الناس وتحريفهم للدين، حتى بلغت أرصدة بعضهم مئات الملايين من الدولارات، وكذلك تحصيلهم على رضا الصليبيين والطواغيت، ونيلهم للشهرة من خلال فضائيات المشركين ووسائل إعلامهم.

ونبه الإصدار إلى ضرورة أن يدفع علماء السوء هؤلاء ثمن خيانتهم لله ورسوله عليه الصلاة والسلام، وأن يعاقبوا على ردتهم عن دين الإسلام بالقتل، إلا أن يتوبوا ويصلحوا ويبينوا كما أمر الله تعالى.

ووصلت رسائل الحملة -ولله الحمد- إلى ملايين المتابعين رغم التضييق الشديد الذي قامت به مخابرات الصليبيين والطواغيت على إصداراتها المنشورة في شبكة الإنترنت، وظهر الكثير من علماء السوء المرتدين ليدفعوا عن أنفسهم ما أثبت بحقهم من كفر وردة، زاعمين كما إخوانهم المنافقون في كل زمان أنهم ما أرادوا إلا إصلاحا، مصرين في الوقت نفسه على أفعالهم الكفرية، مجدّدين الولاء لطواغيتهم وإخوانهم من المشركين.

من صفات عُلماءِ السُّوءِ

قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ} [الأعراف: 175]

يحملون العلم ولا يعملون به

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [الجمعة: ٥]

يتركون المحكم ويأخذون بالمتشابه

قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ٧]

يكتمون ما أنزل الله

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٥٩]

يكذبون على الله ورسوله ﷺ

قال تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ٧٨]

ينقضون ميثاق الله

قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧]

يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً

قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ} [البقرة: ٧٩]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٥ جمادى الأولى
العدد ٦٩

١٤٣٨هـ
النبأ
السنة الثامنة

١٠٠ قتيل ومئات الجرحى المشركين جنوب باكستان

١١

في ريفي الرقة الشمالي والغربي مقتل وإصابة ٣٢ من الـ PKK المرتدين

٥

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، مما أوقع ٢٢ قتيلا وجريحا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الصولة كانت مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات المرتدين في قرية سويدية كبيرة، ولم يشر مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، على مواقع لـ PKK المرتدين...

١٠٥ قتلى وجرحى من عناصر الفوج الرافضي الخامس

٣

اختراق أمني جديد في الجانب الأيسر للموصل

٦

قصف اليهود واستهداف النصارى في ولاية سيناء

١١

عشرات القتلى والجرحى من الحشد قرب تلعفر

١٢

إقامة الدولة الإسلامية بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٢)

٨

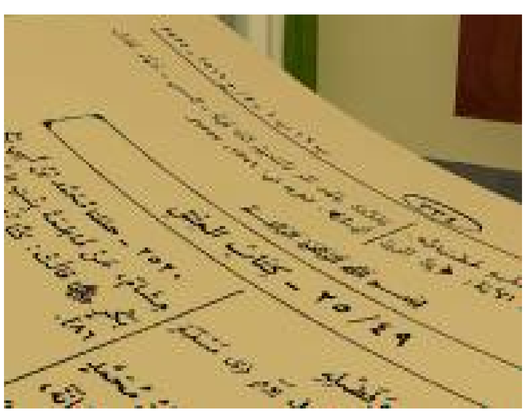

عتق الرقاب نجاة من العذاب

١٤

الخدمات الطبيــة

في ولاية نينوى

خلال العام 1437 هـ

8 مستشفيات

في الجانب الأيمن

- مستشفى الزهراوي
- مستشفى الموصل التعليمي
- مستشفى البتول
- مستشفى نينوى العام

في الجانب الأيسر

- مستشفى الشفاء
- مستشفى السلام
- مستشفى الخنساء
- مستشفى ابن الأثير

1,063,820

خدمة طبية مقدمة لرعايا
أمير المؤمنين

487,163
معاينة استشارية

185,065
ولادة طبيعية

103,134
عملية جراحية

133,409
مريض راقد

155,049
حالة إسعاف

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

إثر هجوم انغماسي وكمين محكم ١٠٥ قتلى وجرحى من عناصر الفوج الخامس ومصرع آمر الفوج الرابع

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفذ ٣ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على مقر فوج للجيش الرافضي جنوب مدينة سامراء، مما أوقع أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى من الروافض.

فقد انغمس كل من أبي حفص الدرجاني وأبي بكر الشامي وأبي أحمد الشامي –تقبلهم الله– في مقر الفوج الخامس التابع للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، واشتبكوا مع العناصر داخله بأسلحتهم الخفيفة لعدة ساعات.

وبعد نفاد ذخيرتهم، فَجَّر الانغماسيون الثلاثة ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين، فكانت حصيلة العملية بمجملها مقتل أكثر من ٤٥ مرتدا وإصابة نحو ٦٠ آخرين، جروح بعضهم بالغة، إلى جانب أضرار لحقت بالمباني والآليات داخل الفوج.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن عدة قياديين في الحشد الرافضي قُتلوا خلال ذلك الهجوم المبارك، ولله الحمد.

وكان قيادي آخر في الحشد الرافضي قد قُتل الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، عقب تفجير عبوة ناسفة على سيارة كان يستقلها في منطقة الإسحاقي.

كمين يقتل آمر الفوج الرافضي الرابع

من ناحية أخرى، لقي آمر الفوج الرابع في الجيش الرافضي حتفه وقُتل وأُصيب ١٥ عنصرا الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، بعد وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الطارمية شمال بغداد.

وأفادت مصادر ميدانية بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، إذ باغتوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل المرتد عبد الله المصلاوي مع ٧ من عناصر مرافقته، وأُصيب ٨ آخرون بجروح متفاوتة.

كمين ثانٍ على طريق (بغداد – تكريت)

لم يكن هذا الكمين هو الوحيد الذي ينصبه جنود الدولة الإسلامية للروافض هذا الأسبوع، ففي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، وقع عناصر للحشد الرافضي مع آلياتهم في كمين محكم على طريق (بغداد – تكريت).

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد فإن جنود الخلافة استدرجوا المرتدين إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة بلد على الطريق الرابط بين بغداد وتكريت، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين. وأُصيب عدة عناصر وأُعطبت ٣ آليات نتيجةً لتلك الاشتباكات.

عبوة ناسفة أخرى استخدمها جنود الدولة الإسلامية في استهداف آلية تابعة للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في شارع ابن سينا في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي في حي الضباط بالطارمية، مما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وفي المنطقة ذاتها أُعطبت عربة وأُصيب من كان على متنها.

إيران وشجرة الرفض الخبيثة

إن الإسلام يعلو في الأرض، وتُعظّم شعائره، وتقام حدوده عندما تحميه دولة تقوم على أساسه، وترفع رايته، ويجاهد أمراؤها وجنودها في سبيله، كالدول الإسلامية التي قام عليها الأنبياء كداود وسليمان ومحمد عليهم الصلاة والسلام، ومن بعدهم من تبعهم بإحسان وسار على منهاجهم، كالخلفاء الراشدين، رضوان الله عليهم، وكذلك الدول التي أقامها أتباعهم من أهل التوحيد والسنة في الأزمنة المتعاقبة، وصولا إلى هذه الدولة الإسلامية، وإلى دولة عبد الله المهدي وأخيه عيسى المسيح عليه السلام، فهي كلها من الأسباب التي هيَّأها الله تعالى لنشر دينه، ودخول الناس فيه، قال سبحانه: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [سورة النصر: ١-٣].

وأما أديان الجاهلية فتظهر كذلك، ويكثر أتباعها، وتعلو أحكامها، وتعظم شعائرها عندما تقوم على حفظها والدعوة إليها دول جاهلية، فتقوى بها تلك الأديان الباطلة بمقدار قوة الدول الكافرة القائمة عليها وذلك بتقدير العليم الحكيم، وقد رأينا ذلك في انتشار النصرانية بسلطان روما والقسطنطينية، وانتشار الشيوعية بسلطان الاتحاد السوفيتي، وانتشار الديموقراطية بسلطان أمريكا ودول أوروبا.

ولكن الفارق هو أن الإسلام دين الله الذي تكفَّل بحفظه، وتجديده بمن شاء من عباده، بينما ملل الشرك لا تكاد تنقضّ دولها، حتى تُجتثّ عقائدها معها، وينقرض أتباعها، كما قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم: ٢٤ - ٢٦].

وكذلك وجدنا أهل الرفض لا يظهر دينهم إلا عندما تظهر لهم دولة تنشر باطلهم، وتحمي شركهم، وتبني لهم الأوثان من قبور ومقامات ليعبدوها من دون الله، فتجبر المسلمين على الخضوع لهذا الإفك، بل والدخول فيه، كما كان من قبل في عهد دولة بني عبيد الله القداح المسمّاة بالفاطمية، ودولة القرامطة الباطنية، ودولة إسماعيل الصفوي، ودولة الخميني وأتباعه في إيران، فغُلُوُّ الروافض في الأرض اليوم، وإظهارهم شركهم، ونزعهم التقية، ما هو إلا نتيجة من نتائج قيام دولة الطاغوت الخميني وأتباعه في إيران.

وقد رأينا في التاريخ مرارا أنه ما إن تسقط دولة الرافضة حتى يسهل اقتلاع دينهم من الأرض، كما حدث عندما زال حكم بني عبيد الله القداح عن مصر والمغرب، فلم يبق في تلك المناطق من يُظهر دين الرافضة، رغم حكمهم لتلك البقاع لأكثر من قرنين من الزمن، اجتهدوا خلالها في نشر شركهم وبدعهم، وإدخال الناس في دينهم الباطل، فلما أزال الله سلطانهم، محى آثارهم، ولم يبق منها إلا بعض البدع التي ورثها عنهم مشركو الصوفية القبوريين.

وإن شوكة الرافضة في الأرض اليوم لن تنكسر إلا بفتح فارس من جديد، وتطهيرها من دنس شركهم، وإخضاع تلك الأرض لشريعة رب العالمين، كما فعل سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين، ففي إيران اليوم أئمة الرفض، الذين يخططون، ويديرون كل المشروع الرافضي في العالم، ويمولونه، ويدعمونه بكل ما استطاعوا، وما بقية الروافض في العالم بأحزابهم وميليشياتهم إلا أدوات بيد أئمة الكفر في إيران.

وإننا على يقين من نصر الله لنا عليهم، ومن فتح الله لنا ديارهم، ومن تمكينه لنا من أرضهم، ومن إعانته لنا في إقامة دينه وتحكيم شرعه في أهل فارس من جديد، ومن توفيقه لنا بأن نُعلِّم التوحيد في قم وطهران، بعد أن نطهرها من الشرك وأهله، بإذن الله تعالى.

فيا أتباع ملّة إبراهيم في بلاد فارس، عليكم بأئمة الشرك في دولة إيران الرافضية، ويا أهل التوحيد في كل مكان عليكم بالرافضة المشركين وإخوانهم، صولوا عليهم، وحاربوا طواغيتهم، وانقضوا بنيان دولتهم الكافرة، وخرِّبوا معابدهم العامرة، وأروا الله فيهم ما يرضيه عنكم، ولا تلقوا السيوف من أيديكم حتى تروا رايات التوحيد في أرضهم، وحتى تحكِّموا شرع الله في ديارهم، والله ينصركم، ويهديكم، ويفتح لكم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هجوم استشهادي يضرب النصيرية شرق كويرس وإسقاط طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب منبج

النبأ – ولاية حلب

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري شرق مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الاستشهادي أبا حمزة الشامي –تقبله الله– استهدف بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في قرية شويليخ شرق المطار العسكري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبالقرب من القرية ذاتها (شويليخ) أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري، نتيجة استهدافها بصاروخ موجه.

هذا ودَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية المغارة شمال شرقي مطار كويرس العسكري.

إضافة إلى ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، في قرى العلقانة والمشرفة والمغارة ورسم الكمى شمال وشمال شرقي مطار كويرس، وكانت جل الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إسقاط طائرتي استطلاع للـ PKK

من ناحية أخرى، أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة منبج.

وبيّن المكتب الإعلامي لولاية حلب أن المجاهدين استهدفوا طائرتي الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق قريتي أبو منديل وجب الخفي جنوب مدينة منبج، مما أسفر عن إسقاطهما.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية –الأحد– سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين قرب قرية الحوثة جنوب بلدة العريمة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين.

وبمدفع رشاش استهدف جنود الخلافة ناقلة آليات للمرتدين في قرية مقطع حجر كبير، مما أسفر عن تدميرها.

كما جرى استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون في قريتي جب مخزوم جنوب مدينة منبج، والبويهج غرب بلدة العريمة.

يشار إلى أن جيش الدولة الإسلامية يخوض منذ عدة أسابيع معارك محتدمة على أطراف مدينة الباب والقرى القريبة منها، مع الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات من جهة، ومع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية من جهة أخرى، بالتزامن مع حملة قصف غير مسبوقة على مناطق المجاهدين من قبل الطائرات التركية والأمريكية الروسية والنصيرية.

خسائر مادية وبشرية تكبدها المرتدون في معارك الباب

خاض جنود الخلافة –هذا الأسبوع– معارك كرّ وفرّ ضد حملة الجيش التركي والنصيرية والروس وأذنابهم من الصحوات على مختلف محاور مدينة الباب، رغم القصف الجوي الكثيف، مكبِّدين العدو خسائر ليست بالهينة.

ففي يوم الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، أحبط جنود الخلافة محاولتي تقدم للمرتدين نحو دوار الراعي شمال المدينة وقرب صوامع الحبوب غربها، بعد اشتباكات عنيفة، نفذت خلالها الطائرات التركية والأمريكية العديد من الغارات مساندة للمرتدين، غير أنهم فشلوا في تحقيق أي تقدم.

وفي اليوم التالي –الاثنين– شهد المحور الجنوبي الغربي من المدينة معارك كرّ وفرّ، إذ فشل الجيش التركي وفصائل الصحوات في الهجوم الأول نحو دوار زمزم، إثر عملية التفاف لمجموعة من المجاهدين.

وتمكن المرتدون من التقدم في الهجوم الثاني ووصلوا إلى دوار (بلا حدود)، بالتزامن مع حملة قصف وصلت إلى ٣٥ غارة و٣٥٠ قذيفة على مناطق المدينة.

غير أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما معاكسا، أجبروا فيه الجيش التركي المرتد والصحوات على التراجع الى موقع قرب دوار زمزم.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، دبابة للجيش التركي المرتد بصاروخ موجه في جبل عقيل غربي مدينة الباب، مما أسفر عن تدميرها. كما دُمِّرت جرافة لفصائل الصحوات شرق بلدة بزاعة قرب الباب، بصاروخ موجه كذلك.

قصف تركي عنيف على المدينة

هذا وسقط الكثير من أهالي مدينة الباب نتيجة القصف التركي في ظل الهجمات الشرسة على الجبهات الأربعة المحيطة بالمدينة، بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوم على بدء العملية العسكرية على المدينة بمشاركة أمريكية وروسية.

ووفقا لمصادر طبية فإن قرابة ٨٠٠ من السكان سقطوا قتلى وجرحى بسبب ذلك القصف، نسبةٌ كبيرةٌ منهم من النساء والأطفال.

ولفتت وكالة أعماق إلى أن ٦٠ قتيلا من الأهالي الذي سقطوا بقصف تركي بقوا فترة طويلة تحت الركام، إذ كان يصعب إنقاذ الناجين نتيجة القصف المكثف الذي سبب دمارا هائلا في المنازل والمساجد، إضافة إلى تدمير المشفى الميداني الوحيد في المدينة هذا الأسبوع.

إحباط هجوم نصيري على جبال قصر الحلابات

النبأ – ولاية حمص

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، لهجوم شنه الجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم جنوب غربي مدينة تدمر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الجيش النصيري حاول التقدم باتجاه مواقع المجاهدين على سلسلة جبال قصر الحلابات جنوب غربي مدينة تدمر، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير دبابة وعربة BMP للجيش النصيري بصاروخين موجهين، وتدمير مدفعين رشاشين كذلك، إلى جانب قتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين دبابة غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية ومادية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، جراء قصف مكثف على مواقعهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد قصف جنود الخلافة بقذائف المدفعية مواقع النصيرية عند مفرق القرية البيضة الشرقية شرق مطار الـ T4 العسكري، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير ٣ مدافع ميدانية وراجمتي صواريخ غراد.

يشار إلى أن نحو ٣٠ مرتدا من الجيش النصيري كانوا قد سقطوا قتلى –الأسبوع المنصرم– جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الـ T4 العسكري في ريف الولاية الشرقي.

٦٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين غرب الشدادي

النبأ - ولاية البركة

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، إثر محاولة تقدم فاشلة غرب مدينة الشدادي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون إحراز تقدم باتجاه الطريق الرابط بين قريتي المكمان وصباح الخير غرب الشدادي، فاستهدف الاستشهادي أبو النور الفرنسي -تقبله الله- بعجلته المفخخة رتلا لهم، مكونا من ٧ آليات عسكرية وعشرات العناصر، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم.

وأضافت المصادر أن الهجوم الاستشهادي أسفر عن تدمير كامل آليات الرتل السبعة (٣ عربات مصفحة وجرافتين وعربتين رباعيتي الدفع)، إلى جانب مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، تقدم بعد ذلك جنود الخلافة ومشطوا المنطقة من المرتدين وسيطروا على تحصينات كان المرتدون قد أقاموها أثناء محاولة تقدمهم.

وفي اليوم التالي (السبت) هاجم أحد جنود الخلافة بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية صباح الخير، مما أوقع عشرات القتلى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الاستشهادي أبا خالد التونسي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين قرب قرية صباح الخير، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣٥ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير عربتين مصفحتين وجرافة.

وفي المنطقة ذاتها دَمَّر جنود الخلافة عربة مدرعة وأعطبوا ٣ أخريات.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات لعناصر الـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي، وفي منطقة العزاوي برشقات من صواريخ الغراد وقذائف الهاون.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن أغلب عمليات القصف كانت دقيقة، مما تسبب في وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل عدد من النصيرية غرب مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

قصف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، مما أوقع خسائر في صفوفهم غرب مدينة الخير.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة استهدفوا بعدة صواريخ مضادة للدروع عددا كبيرا من المرتدين أثناء تجمعهم قرب طائرة مروحية لإمدادهم بالذخائر في منطقة السكن الشبابي غرب المدينة، مما أدى إلى تدمير عربة (فان) ومقتل عدد من المرتدين وإجبار الطائرة المروحية على الإقلاع والهروب من المنطقة.

من جانب آخر، سقطت في مناطق تقع تحت سيطرة الدولة الإسلامية مظلة محمَّلة بالذخائر كان الطيران الروسي يروم إمداد الجيش النصيري وميليشياته بها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية مدفعا ميدانيا للجيش النصيري في محيط اللواء (١٣٧)، غرب مدينة الخير بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميره.

وفي سياق آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري غرب مدينة الخير، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن ٢ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى في حي القصور الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

يذكر أن جنود الخلافة ما يزالون يطبقون الحصار على مطار المدينة العسكري، بعد عملية عسكرية واسعة، تمكنوا على إثرها من عزل المطار العسكري عن اللواء (١٣٧) والأحياء الشمالية الغربية من المدينة، وقطع كل الطرق البرية المؤدية إليه.

في ريفي الرقة الشمالي والغربي مقتل وإصابة ٣٢ من الـ PKK المرتدين

النبأ - ولاية الرقة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، مما أوقع ٢٢ قتيلا وجريحا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الصولة كانت مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، شن مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات المرتدين في قرية سويدية كبيرة، ولم يشر مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، على مواقع للـ PKK المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الانغماسيين اقتحموا مواقع المرتدين في قرية المليحان شمال الرقة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

نبقى في الريف الشمالي من الولاية، حيث لقي ٧ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم.

فقد قُتل ضابط و٢ من مرافقيه قرب قرية الشرقراق، كما قُتل ٢ آخران ودُمِّرت سيارتهم في قرية العزيزية جنوب بلدة سلوك، فيما جرى تدمير سيارة رباعية الدفع وقتل ٢ ممن كانوا على متنها، على طريق قرية جب شعير جنوب بلدة عين عيسى.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع روسية في ريف الرقة الشرقي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها قرب بلدة معدان، مما أدى إلى إسقاطها.

الجدير بالذكر أن أكثر من ١٠٠ من الـ PKK المرتدين بينهم قياديون كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا -الأسبوع المنصرم- سقط غالبيتهم جراء هجمات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي، أسفرت أيضا عن السيطرة على قرى سويدية كبيرة وبيوض والوديان وتريكية.

اختراق أمني جديد في الجانب الأيسر

٥ هجمات استشهادية تضرب الجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الخلافة عملياتهم في الجانب الأيسر لمدينة الموصل مخترقين إجراءات الروافض الأمنية في الوقت الذي يتصدون فيه لهجمات الروافض في الجنوب الغربي من المدينة.

فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على مواقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، إذ انغمس الاستشهادي أبو عائشة العراقي –تقبله الله– وفَجَّر سترته الناسفة وسط تجمع للجيش الرافضي في حي الزهور، في حين هاجم الاستشهادي كرار المصلاوي –تقبله الله- تجمعا آخر للروافض بسترة ناسفة في منطقة النبي يونس.

وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح.

٤ عمليات استشهادية في تل كيصوم

من جانب آخر وإلى الجنوب الغربي من مدينة الموصل، شن ٤ من جنود الخلافة الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، ٤ هجمات استشهادية على مواقع للجيش الرافضي في قرية تل كيصوم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاستشهادي أبا هاجر العراقي –تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للجيش الرافضي في القرية، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أسفر عن تدمير مقر للمرتدين ومقتل وإصابة عدد منهم.

أعقب ذلك تفجير الاستشهادي عمر الكردي –تقبله الله– عربة مفخخة على دبابة روسية وعدد من العناصر حولها في القرية ذاتها، مما أدى إلى تدمير الدبابة ومقتل وإصابة من كان حولها.

نفذ بعدها الاستشهاديان أبو زكريا البريطاني وأبو أنس العراقي –تقبلهما الله– عمليتين استشهاديتين على مقر ودبابة للجيش الرافضي في القرية، الأمر الذي تسبب في تدمير المقر والدبابة ومقتل عدة عناصر وإصابة آخرين.

إضافة إلى ذلك، شنت طائرات التحالف الصليبي غارات عن طريق الخطأ على مواقع للجيش الرافضي في القرية (تل كيصوم)، وذكرت وكالة أعماق أن القصف تسبب في مقتل عدة عناصر وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي وسيارة مفخخة

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى)، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، في هجوم استشهادي استهدفهم غرب الموصل.

فقد انطلق الاستشهادي يزن الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة، وما إن وصل إلى أحد مقرات المرتدين في قرية السحاجي حتى فَجَّرها، مما أدى إلى تدمير المقر وعربة همر وعربة BMP، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

وفي اليوم ذاته فَجَّرت إحدى المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة البوسيف، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

قصف جوي على مواقع الروافض

من جانب آخر شنت طائرات الدولة الإسلامية المسَيَّرة غارات على عناصر وآليات الجيش الرافضي في حيي النور ودوميز في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، كما جرى استهداف وحدة اتصالات وعربة همر للجيش الرافضي في حي المالية، وآلية في منطقة النبي يونس ودبابة أبرامز في قرية تل كيصوم.

مقتل ٦ روافض قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية القبة شمال غربي مدينة الموصل، مما تسبب في مقتل ٦ منهم في الحال، ولله الحمد.

تدمير آليتين للروافض

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للجيش الرافضي في قرية الدباجة، فدَمَّروا عددا منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن عربتي BMP للجيش الرافضي دُمِّرتا وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

كما جرى استهداف ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9، في مناطق الجانب الأيسر من مدينة الموصل وفي قرى تل كيصوم والسحاجي والحسينية والخربة والدباجة والقوسيات وقرب قرية القصر، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجوم على مقر فوج رافضي

قرب تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، على مقر فوج تابع للحشد الرافضي قرب مدينة تكريت، وأوقعوا خسائر في صفوف المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مقر الفوج التاسع وعدة ثكنات أخرى على الطريق الواصل بين الدور وتل كصيبة جنوب شرقي مدينة تكريت، فدارت مواجهات محتدمة بين الطرفين استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بالغة، كما جرى تدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به.

وأضافت الوكالة أنه وأثناء الهجوم زرع جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على طريق إمداد المرتدين الواصل إلى الفوج، مما أدى إلى تدمير عربتي همر ومقتل من كان على متنهما.

وقد منّ الله على المجاهدين –على إثر ذلك الهجوم– باغتنام ٣ آليات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

من جهة أخرى قُصفت ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مناطق شويرتان وجسر المخازن وعلى طريق (بيجي– حديثة) وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد صعَّدوا من عملياتهم في ولاية صلاح الدين، حيث شنوا الأسبوع المنصرم هجمات في منطقة الجلام وعلى طريق (الدور – سامراء) وشمال مدينة بيجي وشرق مدينة بعقوبة، مما كبَّد الروافض خسائر كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم وتدمير ٥ آليات.

كمين للجيش الرافضي قرب حمام العليل

أوقع ١٠ قتلى ودَمَّر وأعطب ٧ آليات

النبأ – ولاية دجلة

خسر الجيش الرافضي عددا من عناصره وآلياته الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، بعد وقوعهم في حقل ألغام عند مفرق بلدة حمام العليل في ولاية دجلة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن جنود الخلافة استدرجوا مجموعة من المرتدين مع آلياتهم إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه سابقا عند مفرق حمام العليل.

وأضاف المكتب أن العبوات الناسفة انفجرت على المرتدين لدى دخولهم إلى الحقل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب ٤ أخريات.

صولة في تلول الباج

وفي سياق آخر، صال عدد من المجاهدين على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة تلول الباج، مستخدمين أسلحة خفيفة ومتوسطة، فتمكنوا من قتل وإصابة ٣ مرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير آليتين بالعبوات

إلى جانب ذلك، استخدم جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في الهجوم على عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل في قرية الجسمة شمال مدينة القيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

وبعبوة ناسفة أخرى استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الخضرانية شمال مدينة الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين ممن كانوا على متنها.

إصابة قيادي رافضي

وفي المنطقة ذاتها (الخضرانية) استهدفت إحدى المفارز الأمنية موكب قيادي في الحشد الرافضي، مما أسفر عن إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن موكب المرتد أحمد عطية حميد، هوجم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابته مع ٥ من مرافقيه.

مقتل وإصابة ٨ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

إذ جرى استهداف الروافض المرتدين على أطراف جبل مكحول شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، كما جرى قنص عنصرين آخرين في قرية العريج قرب بلدة حمام العليل وعنصر في قرية الجمسة جنوب القيارة، وأُصيب عنصران آخران في قرية إمام غربي شمال مدينة الشرقاط.

خسائر مادية للروافض

وفي سياق منفصل، استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة للجيش الرافضي فوق جبل مكحول الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن إصابتها.

كما دَمَّر جنود الخلافة عربة همر –عند أطراف جبل مكحول– نتيجة استهدافها بالأسلحة الثقيلة.

من جهة أخرى قامت مفارز الإسناد بقصف ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في مدينة الشرقاط وعند مفرق الحضر وفي منطقة القصور الرئاسية، وفي قرى لزاكة وعين البيضة والعريج والقلعة والخانوكة والدبس وسعدية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، وأكد المكتب الإعلامي أن القصف تسبب في تدمير ٥ ثكنات وإعطاب دبابة أبرامز، ولله الحمد.

هذا وقد استهدف جنود الدولة الإسلامية في عمليات منفصلة، ثكنات للجيش الرافضي بصواريخ SPG-9 في قريتي السويدان والخضرانية، مما أدى إلى تدمير ٣ منها ومقتل ٣ مرتدين.

مقتل ٤ مرتدين في المرير والجسمة

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، قُتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي في قريتي المرير والجسمة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة قتلوا ٢ من الروافض بعد استدراجهم إلى كمين في قرية المرير، في حين جرى تفجير عبوة ناسفة على عدد من الروافض في قرية الجسمة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

الجدير ذكره أن ٢٤ رافضيا كانوا قد قتلوا –الأسبوع الماضي– ودُمِّرت وأُعطبت ٧ آليات في مناطق متفرقة من ولاية دجلة، نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مفرق الحضر وشمال مدينة الشرقاط، إلى جانب عمليات قصف من قبل طائرات المجاهدين المسيَّرة، وعمليات قنص متفرقة.

إصابة مسؤول رافضي في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

أُصيب مسؤول في الحشد الرافضي الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، عقب الهجوم عليه من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة المقدادية شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وقالت وكالة أعماق إن القيادي في الحشد الرافضي المرتد إبراهيم محمد حسين أُصيب بجروح بالغة مع ٢ من عناصر مرافقته، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة الهارونية في المقدادية.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الجيش الرافضي –الأحد– مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين في منطقة المقدادية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين في منطقة العالي التابعة لمنطقة المقدادية؛ الأولى على دورية للجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحد عناصرها، أما الثانية فقد استهدفت عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث بجروح.

وفي المنطقة ذاتها (العالي) استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، مما تسبب في تدمير عربة همر وعربة رباعية الدفع.

يذكر أن ٨ من عناصر الحشد الرافضي كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي جراء كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العبارة، كما دُمِّرت آلية وقُتل وأُصيب ٤ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في المقدادية.

إقامة الدولة الإسلامية

٢

بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة

إن الدولة الإسلامية هي الوسيلة الوحيدة لإقامة الدين، وتحقيق العدل بين الناس الذي فرضه الله -تعالى- على خلقه، وجعل تحكيم شريعته شرطا له، وبغياب هذا الدين، وبتحكيم غير شريعة الله -سبحانه- يطغى الكفر، ويسود الظلم، ولعلاج ذلك يلجأ الناس إلى مسالك شتى، فمنهم من يرى أن إقامة الدين إضافة إلى كونها واجبا شرعيا، فإنها تتضمن تحقيق العدل، وهم المسلمون لرب العالمين، ومنهم من يسعى لإقامة كل ما يحسبه عدلا بأي طريق كانت، ولأسباب دنيوية محضة، وهم المفسدون من دعاة الإصلاح في كل ملّة ودين باطل.

إذ يتساوى البشر جلهم برغبتهم في إقامة العدل داخل المجتمعات التي يحيون فيها، ويرون في ذلك وسيلة لتجنيبهم ظلم الآخرين لهم، وفتح المجال أمامهم ليحيوا حياتهم الدنيوية بأمان أكبر، وسعادة أكثر، ولذلك نرى كثرة ما كتبه الفلاسفة والمتكلمون من الجاهليين في مسائل الحكم، لكونه وسيلة لإقامة العدل، وسعادة البشر، وظهرت مصطلحات كثيرة تحوم حول "الحكم العادل" و"المدينة الفاضلة" التي يحلم الناس بوجودها والعيش فيها، وقد قام عدد لا يحصى من الثورات والحروب في الأمم المختلفة لتحقيق هذه الغايات.

فبإغفال الناس للمنهج الذي بيّنه لهم خالقهم -جلّ وعلا- لتحقيق العدل فيما بينهم، وتحصيل السعادة في الدارين، لا يلبثون أن يختلفوا فيما بينهم، وأن يظهر فيهم الأئمة المضلون الذين يزعم كل منهم أنه وحده من يعرف الطريق لتحقيق العدل، وأنه وحزبه هم الوحيدون الذين بإمكانهم إقامته في الأرض، وعندما تتصارع رؤاهم حول العدل الذي يزعمون مع رؤى غيرهم ومصالحهم، لا يبقى إلا السلاح حكما بينهم، إذ لا أصل متفق عليه بينهم يرجعون إليه لحسم التنازع.

قالوا إنّما نحن مصلحون

وعلى هذا يسير الكثيرون ممن يزعمون اتّباع أنبياء الله ورسله -عليهم السلام- ممن ترك السنة وسار على طريق الهوى والبدعة، فضلَّ عن الصراط المستقيم، واتبع كلٌّ منهم سبيلا من السبل، عليه شيطان يدعو إلى النار، وكلٌّ منهم يدّعي أنه وريث علم النبوة، وحامي حمى الشريعة، وكلٌّ منهم يؤمل أتباعه بأنه سيعيد الدين إلى ما كان عليه في حياة أنبيائهم، بل وسيحقق لهم ما لم يتحقق لأولئك الأنبياء من الظفر والتمكين، وتحكيم الكتاب وإقامة الدين، وفي المحصلة ظهرت فيهم الفرق المتعددة؛ ففي النصارى إحدى وسبعون فرقة، وفي اليهود ثنتان وسبعون، ليتبعهم من يزعمون الانتساب إلى أمة محمد، صلى الله عليه وسلم، فينقسموا بدورهم إلى ثلاث وسبعين فرقة، كلها على ضلالة إلا فرقة تسير على منهاج النبوة، على ما كان عليه النبي -عليه الصلاة والسلام- وصحابته الكرام.

ومن يرجع إلى تاريخ كثير من تلك الفرق يجد أن مبدأ الانحراف في مناهج كثير منها، الذي قادها إلى الخروج عن الدين بالكلية إنما هو مناداتهم بالعودة إلى منهاج النبوة مع بنائهم دعاواهم على أصول فاسدة، وسعيهم في إقامة دولة تختلف كثيرا عن دولة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ما برحوا يزداد بهم الانحراف، ويبتعد بهم سبيلهم عن الصراط المستقيم، وهم يزيدون على دينهم وينقصون بما يخدم منهجهم الضال، حتى باتت أديانهم المختلفة شيئا مختلفا عن دين الإسلام الذي خرجوا بادئ الأمر يطلبون إعادته لما كان عليه السلف الأول.

الرافضة.. تاريخ طويل من الضلال

فالرافضة -إن صدق عدُّهم من أولى الفرق ظهورا- هم استمرار للانحراف الذي بدأ عند بعض الناس بتعصبهم لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، واعتقادهم أنه لن يعيد الدين إلى ما كان عليه قبل انقطاع الوحي، ولن يحفظه إلى يوم القيامة إلا رجال من آل النبي وذريته، فظهرت في الشيعة عقيدة الوصاية على الدين التي حصروها بعلي، رضي الله عليه، وخرجوا بكذبةٍ مفادها أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نصّ عليه خليفة من بعده، وأظهروا بدعة تفضيله على الصحابة وخاصة الشيخين، ثم تطوّر بهم الأمر إلى الغلو في علي بل إلى تأليهه في حياته وبعد موته، وأصبحت مسألة إمامة أهل البيت أصلا في دينهم، فلا يرون طريقا لإصلاح الدين إلا أن تكون إمامة الدين لواحد من أبناء فاطمة، رضي الله عنها.

وهذا الاتجاه البدعي في الإصلاح المزعوم -الذي ألزموا به أنفسهم- ذهب بهم في كل مرة يموت فيها إمامهم المنصوب إلى القول برجعته، أو إنكار موته، بل ووصل بهم الأمر إلى أن ينسبوا لأحد أئمتهم ابنا لم يكن له، وذلك لما وصلت سلسلة الإمامة التي تنتقل حلقاتها من الآباء إلى الأبناء إلى طريق مسدود، عندما انعدمت سلالة الإمام الحادي عشر الحسن العسكري، فخرجوا بكذبة الإمام الثاني عشر الذي أسموه (محمد المهدي بن الحسن العسكري)، ليواروا سوءة ضلالهم في مسألة الوصاية، بأن خلت الأرض من وصي يحقق شروطهم النَّسبيّة والشرعية، واخترعوا قصة غيبته في سرداب سامراء إلى آخر الزمان ليستمر منهجهم البدعي الشركي الضال، زاعمين ظهوره في آخر الزمان ليملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا.

دين ملفق في خدمة منهج ضال

ومنذ بداية ظهور فرقة الشيعة وحتى ما نراه اليوم من شرك طوائفهم المختلفة وكفرها، غيّر علماء السوء الذين يتبعونهم دين الإسلام الذي زعموا أول الأمر أنهم حريصون على حفظه ووقايته من الانحراف الذي ادعوا وجوده، وأضافوا عليه الكثير من أديان أهل الكتاب والوثنيين، وأنكروا منه كل ما لا يوافق هواهم ومنهجهم، وكذبوا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته، من الآثار ما ملؤوا به المجلدات وخدعوا به السذج الأغرار، وحتى القرآن الكريم لم يسلم من كفرهم وتشكيكهم، فزعموا أن فيه زيادة ونقصانا، لما وجدوا أن آياته تعارض ما يزعمون من الدين.

ولعزل منهجهم عن منهج أهل السنة والجماعة بالكلية، طفقوا يدورون على الفرق المنحرفة، والأديان الباطلة، ليختاروا من كلٍّ منها ما يمكن أن ينبني على أصولهم الفاسدة من العقائد والأحكام، حتى لفقوا لأنفسهم دين الرفض الذي يخالف دين الإسلام بالكلية.

ومن يرجع لتاريخ فرق الشيعة يجد أنها ما زالت منذ عهدها الأول مستمرة في العمل لإقامة ما يزعمون أنه الدولة الإسلامية، وإدخال الناس في دينهم الباطل الذي يزعمون أنه الدين الذي نزل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وورث تبليغه للناس أئمتهم الغائبون، ولا يعلم إلا الله -تعالى- عدد من قُتل من أتباع ملتهم ومن المسلمين في سبيل غاياتهم تلك في حروبهم التي لم تتوقف ضد المسلمين خلال القرون الأربعة عشر الماضية.

فهكذا نشأ دين الرفض كلّه من أصل فاسد ونظرية فاسدة في الإصلاح، رأوها ضرورية لتحقيق العدل الذي يزعمون السعي إليه، والإصلاح الذي يكذبون في ادعاء طلبه، أخذها بعض الشيعة الأوائل من دين اليهود، أو أدخلها في أذهانهم يهودي كابن سبأ، باعتقادهم وصاية علي بن أبي طالب على الدين من بعد انقطاع الوحي، كما كان يوشع بن نون وصيا على بني إسرائيل من بعد موسى، عليه السلام، وتطوّرت هذه الفكرة على مدى القرون الطويلة، وما جرى فيها من صراعات بين فرق الشيعة وأعدائهم، ومن نزاعات بين فرق الشيعة أنفسهم، ومن تبديل وتغيير في دينهم على أيدي علماء السوء المشرعين لهم من دون الله، حتى تكوَّن من كل ذلك هذا المزيج النجس من العقائد الذي نراه اليوم عند فرق الشيعة المختلفة.

تنظيمات وفصائل على خطى الرافضة

فهذا التطور البعيد الأمد لدين الرافضة يقدّم لنا نموذجا حيا لما يمكن أن تصل إليه الدعوات إلى إقامة الدولة الإسلامية إن سلكت سبلا تنحرف عن الصراط المستقيم، وجعلت من تلك السبل واجبا حتميا على الناس سلوكه لإقامة الدين، فكانت نهايتهم أن بدّلوا الدين ليتوافق مع تلك السبل التي ابتدعوها.

وهذا ما نجد كثيرا من الدعوات تسير عليه اليوم في طريقها المزعوم لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين، فالانحرافات التي بدأت في أول الطريق لم تلبث أن انجلت اليوم عن ابتعادٍ كبيرٍ عن منهاج النبوة، بل ومحاربة لهذا المنهاج الذي رضيه الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم.

وسنسعى -بإذن الله- فيما يأتي من حلقات هذه السلسلة إلى ضرب أمثلة أكثر لتوضيح هذه الفكرة، وصولا إلى بيان مآلات سبل الضالين، مقارنة مع منهاج النبوة الذي تسير عليه الدولة الإسلامية اليوم، بفضل الله تعالى.

نعمة الصحة والابتلاء بالمرض

أمر الله -تعالى- عباده بالحفاظ على أنفسهم من كل ما يؤذيها ويَضر بها، وحثهم على الطيبات وحرم عليهم الخبائث والأرجاس التي تضر بعقولهم أو أبدانهم، وأرسل نبيَّه بذلك المنهج الرباني المتكامل الذي شمل أمور الدين والدنيا، فزخرت السنة بأنواع من المنح الربانية التي تقي المسلم في بدنه وعقله، قال سبحانه وتعالى: {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: ١٥٧]، قال الطبري رحمه الله: "وقوله: ويُحل لهم الطيبات: وذلك ما كانت الجاهلية تحرمه من البحائر والسوائب والوصائل والحوامي. ويحرم عليهم الخبائث وذلك لحم الخنزير والربا، وما كانوا يستحلونه من المطاعم والمشارب التي حرمها الله".

الصحة نعمة مغبون فيها كثير من الناس

ومن عظيم ما أنعم الله به -سبحانه- على خلقه هو نعمة تمام الصحة التي لا يعرفها إلا من يفقدها، ولو فقدها لدفع كل ما يملك ليعالج نفسه ويسترجع صحته ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وقد دلت السنة على نعمة الصحة فيما رواه البخاري في الأدب المفرد وغيره من أهل السنن، وهو قوله، صلى الله عليه وسلم: (من أصبح آمنا في سربه معافى في جسده، عنده طعام يومه فكأنما حيزت له الدنيا)، وكذلك ما رواه الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ)، قال ابن بطال -رحمه الله- في شرحه لهذا الحديث الجليل: "معنى الحديث أن المرء لا يكون فارغا حتى يكون مَكفيا صحيح البدن، فمن حصل له ذلك فليحرص على ألا يُغبن بأن يترك شكر الله على ما أنعم به عليه، ومن شكره امتثال أوامره واجتناب نواهيه، فمن فرّط في ذلك فهو المغبون".

تحريم إتلاف النفوس

ومن عجيب أمر بعض الناس أنهم يسعون لإتلاف صحتهم بما حرم الله -تعالى- من الموبقات والخبائث بأيديهم، مثل السجائر وغيرها من المسكرات التي تعطل العقل وتغيبه بنسب متفاوتة وتضر بالجسد ضررا عظيما، فتلك وغيرها من المحرمات هي قتل بطيء وإهلاك للبدن وقد نهى الله -تعالى- عن قتل النفس فقال: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: ٢٩]، وهكذا جاءت الشريعة الغراء بصيانة الدين والنفس، ولأجل الدين ترخُص النفس بالجهاد في سبيل الله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وأما ما عدا ذلك فلا يجوز للمسلم أن يُلحق الضرر ببدنه أو يفعل ما يضر بصحته مهما كانت الأسباب، وقد روى الحاكم في مستدركه عن جابر أن رجلا من قوم الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر مع الطفيل فمرض الرجل، قال: فضجر فجاء إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع رواجبه فمات، فرآه الطفيل في المنام فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهجرتي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما شأن يديك؟ قال: قيل لي إنا لا نصلح منك ما أفسدت من نفسك، قال: فقصها الطفيل على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (اللهم وليديه فاغفر، ورفع يديه)، فهذا الرجل لم يقصد قتل نفسه ولكنه فعل فعلا أدى إلى قتله، وغفر الله له بسبب هجرته كما هو ظاهر الحديث من دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- له، وتأمل ما قيل له: إنّا لا نصلح منك ما أفسدت، فهذا الجسد لا يُتلف إلا في مرضاة الله وطاعته لا بهوى النفس وملذاتها ودوافعها.

الصبر على المرض.. سنة الأنبياء ومنهج الصالحين

وبين نعمة الصحة ونعمة الدواء لا بد لكل مسلم أن يتوكل على ربه ويتخذ سبب العلاج، فإن شُفي فإنه من الله وحده، وإن لم يبرأ فليُحسن الظن بربه أنه أراد له رفعة المنزلة ومحو الخطايا بكل ما يصيبه من أنواع الأذى البدني والنفسي، وليحتسب المسلم أجره بالصبر على المصاب فإنه حال المؤمن في السراء والضراء، روى الشيخان عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها؛ إلا كفر الله بها من خطاياه).

لذلك كان بعض السلف يفرح إذا أصابه المرض، فإن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، روى الإمام البخاري في صحيحه عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يوعك، فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا؟ قال: (أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم). قلت ذلك بأن لك أجرين؟ قال: (أجل ذلك، كذلك ما من مسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها، إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها)، وكذلك ما أصاب نبي الله أيوب -عليه السلام- من مرضه الذي طال به ومدحه الله -تعالى- على صبره فقال: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: ٤٤]، ثم إنَّه ما دعا الله ربه بطلب مباشر بل كان في غاية الأدب وجميل الدعاء فقال: {مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]، ولم يكن دعاؤه هذا إلا بعد سنين تبعتها سنين، مستعذبا ألم المرض وانفضاض الناس عنه، محتسبا أجره صابرا على مُره وضره، فكم طال به المرض حتى سعى لأعظم الأسباب، ألا وهو سؤاله الله، عز وجل، وهكذا هو منهج أتباع الأنبياء، فقد روى أبو داود في كتاب الزهد أن أبا الدرداء -رضي الله عنه- قال: "أحب الفقر تواضعا لربي، وأحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب المرض تكفيرا لخطاياي".

من يشتري الجنة بالصبر؟

ومن عجائب حال الجيل الأول في الصبر على البلاء طلبا للجنة ما رواه الإمام البخاري عن عطاء بن أبي رباح قال: "قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فادع الله لي، قال: (إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك). فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف، فادع الله ألا أتكشف فدعا لها"، فهذه المرأة المؤمنة تحملت ألم الصرع في الدنيا لتنال الجنة ونعيمها فتأمل.

ومن استغرب الحال فحسبه الحديث الذي رواه الإمام الترمذي عن جابر قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض).

فعلى من أنعم الله عليه بوافر الصحة أن يحمد الله -تعالى- على هذه النعمة، ويشكره عليها بأن يستعمل ما أوتيَه في طاعته كما أمر سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا} [القصص: ٧٧]، وعليه أن يستغل أيام صحته وقوته في زيادة رصيده من الحسنات من قبل أن يدهمه المرض أو الكبر والضعف، كما أوصى نبي الله، صلى الله عليه وسلم: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه الحاكم في المستدرك]، ومن ابتلي بمرض فليحمد الله -تعالى- على ما أصابه، فإن بعض البلاء أهون من بعض، وليصبر على ما أصابه، محتسبا الأجر عند الله تعالى، وخاصة إذا كان مكلوما في سبيل الله، فإن صبره على ما أصابه، وشكر الله على أن أنعم عليه بالكلم في سبيله هو من عزم الأمور.

ونسأل الله أن يشافي كل مريض من مرضى المسلمين، وأن يجعل ما أصابهم كفارة لذنوبهم، ورفعا لدرجاتهم، إنه ولي ذلك وأهله، والحمد لله رب العالمين.

١٣٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً إثر تفجير سيارة مفخخة جنوب بغداد وعمليات أمنية غربها

النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد

مُني الروافض المشركون بخسائر بشرية كبيرة الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة وسط تجمع كبير لهم جنوب بغداد، إذ قُتل وأُصيب نحو ١٣٠ رافضيا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن إحدى المفارز الأمنية ركنت سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الخامسة جنوب بغداد، ومن ثم قامت بتفجيرها على تجمع رافضي كبير.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانفجار سبب مقتلة كبيرة في صفوف الروافض، فقد بلغ عدد القتلى نحو ٦٠ مرتدا فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من ٧٠، إصابة بعضهم بالغة، مما يرجح زيادة عدد القتلى.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة جرافة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، مما تسبب في تدميرها. كما جرى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية الجنوب تستهدف بشكل متواصل تجمعات الروافض المشركين بهجمات بالسيارات المفخخة المركونة والعمليات الاستشهادية والعبوات الناسفة، مما يكبد الروافض خسائر كبيرة ويوقع المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم.

أما في ولاية بغداد، فقد شهدت منطقة أبو غريب غرب بغداد عددا من العمليات الأمنية لجنود الخلافة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليات لهم.

فقد اقتحمت مفرزة أمنية الأحد (٢١/ جمادى الأولى)، ثكنة للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، مما أسفر عن مقتل عنصر واغتنام سلاحه.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) سيارة، وقُتل وأُصيب من كان على متنها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية للروافض في منطقة أبو غريب، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على منزل يتخذه الجيش الرافضي مقرا لهم في منطقة الحصوة، مما أدى إلى مقتل عنصرين، ولله الحمد.

انغماسي يقتل ويصيب ٢٠ مرتداً غرب هيت

النبأ – ولاية الأنبار

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى)، هجوما انغماسيا على موقع مشترك للجيش الرافضي وصحوات الردة غرب مدينة هيت.

فقد انغمس الاستشهادي أبو عبد الرحمن العراقي –تقبله الله- بحزامه الناسف وسط مقر فوج مشترك للروافض والصحوات المرتدين في منطقة مسخن غرب مدينة هيت، فاشتبك مع المرتدين بسلاحه الخفيف حتى نفدت ذخيرته، فقام بتفجير حزامه الناسف وسط مجموعة منهم.

وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الروافض والصحوات المرتدين.

تفجير عبوة على جسر البوفراج

نبقى في مدينة الرمادي، حيث سقط ٨ عناصر من الجيش الرافضي قتلى الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا العبوة على تجمع للروافض في جسر البوفراج، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٥ آخرين.

اغتيال مرتد بسكين

لقي أحد عناصر الشرطة المرتدة مصرعه الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، عقب هجوم أحد جنود الدولة الإسلامية عليه.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن أحد المجاهدين هاجم المرتد أزهر السلمان أحد عناصر الشرطة المرتدة ثم نحره بسكين، وذلك في نقطة تفتيش في (شارع ١٧) قرب مدرسة العزة، وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ المهاجم عاد إلى مناطق جنود الخلافة سالما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً وتدمير آلية

إلى جانب ذلك، سقط ٦ عناصر آخرون من الشرطة المرتدة بين قتيل وجريح –الخميس- بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم في مدينة الرمادي.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة البوعلوان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين.

عبوة ناسفة أخرى فَجَّرها المجاهدون في المنطقة -الأربعاء- وذلك على دورية راجلة للشرطة المرتدة، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين بجروح.

وسبق أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عربة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب مدينة الرطبة، مما تسبب في إعطابها.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء)، قُتل وأُصيب عنصران من الجيش الرافضي، بعد وقوعهم في كمين للمجاهدين، إذ جرت مباغتتهم بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة.

من جانب آخر، قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش الرافضي في منطقة الصكار وفي مدينة الرطبة وناحية كبيسة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى طبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

يذكر أن ١٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين كانوا قد قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت ٤ آليات لهم الأسبوع الماضي، جراء استهدافهم من قبل جنود الإسلامية في مدينة الرمادي وقرب مدينة الرطبة.

جنود الخلافة يقصفون الروافض غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، دورية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق السريع في منطقة الكيلو ٢٥ غرب الرطبة، ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية الفرات الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

وفي سياق منفصل شنت طائرة مسيَّرة للدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، غارة على ثكنة للجيش الرافضي والصحوات في قرية الخسفة غرب حديثة، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر.

وفي غرب حديثة وتحديدا في منطقة الصكرة استُهدفت ثكنات الجيش الرافضي وصحوات الردة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن نحو ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي والصحوات كانوا قد قُتلوا وأُصيب عدد آخر إلى جانب تدمير ٤ عجلات عسكرية وعربة كوجار وكاسحة ألغام، وذلك في هجوم استشهادي استهدفهم أثناء محاولتهم التقدم غرب مدينة حديثة، ولله الحمد.

١٠٠ قتيل ومئات الجرحى المشركين جنوب باكستان

ومواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

سقط المئات من المشركين الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم جنوب باكستان.

وفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس الاستشهادي عثمان الأنصاري – تقبله الله– بسترة ناسفة في تجمع كبير للمشركين في أحد أبرز مواسمهم الشركية في معبدهم المسمى "لعل شهباز قلندر" في منطقة سيهون جنوب باكستان، وما إن توسط جمعهم حتى فَجَّر سترته الناسفة عليهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن حصيلة الهجوم الاستشهادي بلغت أكثر من ١٠٠ قتيل، فيما أُصيب المئات بجروح متفاوتة.

١٨ قتيلاً في صولة للمجاهدين

إلى جانب ذلك، لقي ١٨ مرتدا من الجيش الأفغاني حتفهم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الخلافة في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية صالوا على تجمع لجيش الردة الأفغاني في منطقة جورجوري في ننجرهار، فنشبت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

وفي المنطقة ذاتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

٥ قتلى وأسير في كونر

إضافة إلى ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٠/ جمادى الأولى)، هجوما على ثكنة شرق أفغانستان.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا ثكنة المرتدين شمال منطقة كونر، فدارت مواجهات بين الجانبين قُتل خلالها ٥ مرتدين، كما تمكن المجاهدون من أسر أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد خلال ذلك الهجوم.

مزيد من الخسائر للمرتدين

ليس ذلك فحسب، إذ هاجمت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى)، موقعا للجيش الأفغاني المرتد في منطقة كنر، وقتلوا وأصابوا ٨ منهم.

حيث دارت مواجهات بعد اقتحام المجاهدين لموقع المرتدين في بلدة نوركل في منطقة كنر، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل عنصرين وإصابة ٦ آخرين.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من المخابرات المرتدة، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استعادوا الأسبوع الماضي السيطرة على منطقتي (جاور وزكي) و(مرت) التابعتين لمنطقة (ده بالا) جنوب مدينة جلال أباد بعد معارك مع جيش الردة الأفغاني، في حين أحبط المجاهدون هجوما للجيش الأفغاني المرتد في منطقة كوت في ننجرهار، ولله الحمد.

مقتل ضابطين صليبيين جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

لقي ٢ من ضباط الجيش الفلبيني الصليبي مصرعهما الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، عقب الهجوم عليهما من قبل مفرزة أمنية من جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لدورية تضم ضابطين من الجيش الصليبي الفلبيني يحملان رتبة رائد، وذلك في مدينة ماراوي جنوب الفلبين، حيث باغت المجاهدون الدورية بالهجوم عليها، وتمكنوا –بفضل الله– من قتل الضابطين واغتنام أسلحتهما وإعطاب الآلية التي كانا يستقلانها.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا كانوا قد نفذوا عددا من العمليات في الأسبوع المنصرم، منها مهاجمة حاجز للجيش الفلبيني الصليبي جنوب بلدة داتو ساودي الواقعة في جنوب مدينة كوتاباتو، مما أدى إلى مقتل عنصرين، واغتيال جاسوس لصالح الجيش الفلبيني في منطقة جامعة ميناداناو غرب مدينة ماراوي، وكذلك اغتيال جندي فلبيني في منطقة إرلاندا فيل.

جنود الخلافة في سيناء يستهدفون النصارى ويقصفون اليهود

وعملياتهم ضد الجيش المصري المرتد مستمرة

النبأ – ولاية سيناء – خاص

قام جنود الخلافة في سيناء –الأسبوع الماضي– بتصفية نصراني محارب في مدينة العريش، كما قصفوا –هذا الأسبوع– مستوطنات اليهود جنوب فلسطين إضافة إلى عمليات متعددة ضد الجيش المصري المرتد.

إذ قام جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) باغتيال نصراني في مدينة العريش.

ووفقا لمصدر خاص، فقد أطلقت مفرزة أمنية النار على أحد النصارى بمدينة العريش، فأردته قتيلاً في الحال.

وتأتي هذه العملية –حسبما أفاد به المصدر الخاص– بعد عمليتين نفذهما جنود الخلافة –خلال الأسابيع الماضية– أودت بحياة نصرانيين اثنين في المدينة.

وكذلك كان لليهود نصيب من عمليات جنود الخلافة في سيناء، إذ قُصفت مستوطناتهم جنوب فلسطين، الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى) بعدد من الصواريخ.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة قصفوا مستوطنات (مجمع أشكول) اليهودية جنوب فلسطين بصاروخي كاتيوشا، دون أن يشير إلى نتائج ذلك.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات تابعة للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة الخميس (١٨/ جمادى الأولى)، على عربة همر لجيش الردة المصري، الأمر الذي سبب تدميرها، وذلك في منطقة القواديس.

وإلى الشرق من منطقة القواديس، استهدف المجاهدون دبابة M60 بعبوة ناسفة ما بين حاجزي العجرة والجميزات، مما أسفر عن إعطابها.

من جانب آخر، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في عدة مناطق، مما أوقع ٨ منهم قتلى.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٥ مرتدين قُتلوا في كل من حاجز أبو الوليد وحاجز الزهور وحاجز الجامع الأبيض جنوب وجنوب شرقي مدينة العريش، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما جرى قنص عنصرين في حاجز الغاز في منطقة كرم القواديس وحاجز العجزة شرق كرم القواديس.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد قصفوا تجمعات سكنية يهودية في مدينة أم الرشراش (إيلات) بعدة صواريخ غراد، كما دَمَّروا وأعطبوا ٣ آليات للجيش المصري المرتد وسط سيناء وجنوب رفح، وقاموا بتصفية ٥ جواسيس، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من الحشد الرافضي في صولات المجاهدين

قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزيرة عمليات استنزافهم للجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من الهجمات الخاطفة والصولات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة تلعفر، إذ باتت تلك الهجمات حدثا اعتياديا في كل أسبوع، يخلف العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الروافض.

٣٠ قتيلاً رافضياً في تل أسكع

إذ تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر بشرية كبيرة السبت (٢٠/ جمادى الأولى)، جراء هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين جنوب غربي مدينة تلعفر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات ومواقع المرتدين في قرية تل أسكع، واشتبكوا مع العناصر في تلك المواقع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لعدة ساعات.

وسقط على إثر تلك المواجهات العنيفة أكثر من ٣٠ قتيلا من المرتدين وأُصيب عدد آخر، فيما فر من بقي حيا.

وبعد هروب المرتدين أحرق جنود الخلافة ١٠ ثكنات وعربة BMP و٣ آليات مزودة برشاشات ثقيلة.

١٥ قتيلاً إضافياً جنوب تل عبطة

وغير بعيد عن مكان هذا الهجوم، هاجم جنود الدولة الإسلامية -السبت- مواقع الروافض وميليشياتهم، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين جنوب بلدة تل عبطة جنوبي مدينة تلعفر، ونشبت معارك محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ١٥ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين وإصابة العشرات، وتدمير عربة مدرعة و٣ سيارات، اثنتان منها مزودتان برشاشات ثقيلة، كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صولة تخللها هجوم استشهادي

لم تقتصر هجمات جنود الخلافة -هذا الأسبوع- على ذلك فقط، فقد صالت مجموعة من المجاهدين على ثكنات للمرتدين قرب مدينة تلعفر الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى).

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قريتي عين الحصان والشرائع الجنوبية، نفذ خلالها أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع رافضي على أطراف قرية الشرائع الجنوبية، أوقعت عددا من القتلى والجرحى.

وخلال الصولة ذاتها، استهدف جنود الخلافة آليات المرتدين وعتادهم بالصواريخ الموجهة، الأمر الذي تسبب في تدمير دبابة أبرامز وجرافة، كما دَمَّروا ٣ ثكنات.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير جرافة للحشد الرافضي، بعد استهدافها بصاروخ موجه في قرية العامودية غرب تلعفر.

هجومان استشهاديان في الشرائع وعين الطلاوي

وشن استشهاديان يوم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى) هجومين بسيارتين مفخختين على تجمعات الرافضة في قريتي الشرائع وعين الطلاوي غرب تلعفر، كما فجر المجاهدون عددا من المنازل المفخخة على المقاتلين الروافض، ما أسفر عن مقتل قرابة العشرين من المرتدين.

وجاء الهجومان خلال اشتباك جنود الخلافة مع الروافض الذين تقدموا باتجاه القريتين، وأسفرت الاشتباكات أيضا عن تدمير عربة BMP وعربتي كوجار، وإعطاب عربة كوجار واحدة.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من إسقاط أربع طائرات استطلاع لمرتدي الحشد الرافضي، في قرى عين الطلاوي والعبرة ولاوند غرب تلعفر.

قصف يكبّد المرتدين خسائر كبيرة

فرق الإسناد كانت لها مساهمة كبيرة -هذا الأسبوع- في تكبيد الجيش والحشد الرافضيَّين خسائر جسيمة، وذلك من خلال عمليات القصف التي نفذتها على مواقعهم وتجمعاتهم في مناطق متفرقة من الولاية.

فقد أورد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته سقطوا بين قتيل وجريح، نتيجة استهداف ثكناتهم ونقاط تمركزهم بقذائف الهاون من مختلف العيارات، وذلك في قرى عين الطلاوي وتل الجاموس وعين الحصان.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنّوا الأسبوع المنصرم هجوما واسعا تخللته ٧ عمليات استشهادية على قريتي الشرائع وعين الحصان غرب مدينة تلعفر، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيات الحشد بينهم قيادي برتبة عقيد في ميليشيا "حزب الله" العراقي، وتدمير ١٧ ثكنة، إضافة إلى تدمير دبابة أبرامز وجرافة ومدرعة وعدة عربات عسكرية أخرى، في حين اغتنم جنود الدولة الإسلامية ١٣ رشاشا ثقيلا وآلية وكميات من الأسلحة والذخائر.

المتحاكمون إلى الطواغيت

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا} [النساء: ٦٠ - ٦٢]:

"إن من عرف أن لا إله إلا الله فلا بد من الانقياد لحكم الله، والتسليم لأمره الذي جاء من عنده على يد رسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، فمن شهد أن لا إله إلا الله ثم عدل إلى تحكيم غير الرسول -صلى الله عليه وسلم- في موارد النزاع فقد كذب في شهادته.

ولما كان التوحيد مبنيا على الشهادتين إذ لا تنفك إحداهما عن الأخرى لتلازمهما وكان ما تقدم من هذا الكتاب [يعني كتاب التوحيد لجده الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله] في معنى شهادة أن لا إله إلا الله التي تتضمن حق الله على عباده، نبه في هذا الباب على معنى شهادة أن محمدا رسول الله التي تتضمن حق الرسول -صلى الله عليه وسلم- فإنها تتضمن أنه عبد لا يُعبد، ورسول صادق لا يكذب، بل يطاع ويتبع، لأنه المبلِّغ عن الله تعالى، فله -عليه الصلاة والسلام- منصب الرسالة والتبليغ عن الله، والحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، إذ هو لا يحكم إلا بحكم الله، ومحبته على النفس والأهل والمال والوطن، وليس له من الإلهية شيء، بل هو عبد الله ورسوله، كما قال تعالى {وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} [الجن: ١٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري].

ومن لوازم ذلك متابعته وتحكيمه في موارد النزاع، وترك التحاكم إلى غيره، كالمنافقين الذي يدَّعون الإيمان به ويتحاكمون إلى غيره، وبهذا يتحقق العبد بكمال التوحيد وكمال المتابعة، وذلك هو كمال سعادته، وهو معنى الشهادتين، إذا تبين هذا فمعنى الآية المترجم لها: إن الله -تبارك وتعالى- أنكر على من يدعي الإيمان بما أنزل الله على رسوله وعلى الأنبياء قبله وهو مع ذلك يريد أن يتحاكم في فصل الخصومات إلى غير كتاب الله وسنة رسوله، كما ذكر المصنف في سبب نزولها: قال ابن القيم: "والطاغوت كل من تعدى به حده، من الطغيان، وهو مجاوزة الحد". فكل ما تحاكم إليه متنازعان غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فهو طاغوت، اذ قد تعدى به حده، ومن هذا كل من عبد شيئا دون الله، فإنما عبد الطاغوت وجاوز بمعبوده حده، فأعطاه العبادة التي لا تنبغي له، كما أن من دعا إلى تحكيم غير الله تعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم- فقد دعا إلى تحكيم الطاغوت، وتأمل تصديره -سبحانه- الآية، منكرا لهذا التحكيم على من زعم أنه قد آمن بما أنزله الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم- وعلى من قبله، ثم هو مع ذلك يدعو إلى تحكيم غير الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويتحاكم إليه عند النزاع، وفي ضمن قوله {يَزْعُمُونَ}، نفي لما زعموه من الإيمان، ولهذا لم يقل: ألم تر إلى الذين آمنوا، فإنهم لو كانوا من أهل الإيمان حقيقة لم يريدوا أن يتحاكموا الى غير الله -تعالى- ورسوله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل فيهم {يَزْعُمُونَ} فإن هذا إنما يقال -غالبا- لمن ادعى دعوى هو فيها كاذب أو مُنزَّل منزلة الكاذب، لمخالفته لموجِبها وعمله بما ينافيها، قال ابن كثير: "والآية ذامَّة لمن عدل عن الكتاب والسنة وتحاكم إلى ما سواهما من الباطل، وهو المراد بالطاغوت ههنا، وقوله تعالى: {وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} أي بالطاغوت، وهو دليل على أن التحاكم إلى الطاغوت مناف للإيمان، مضاد له، فلا يصح الإيمان إلا بالكفر به، وترك التحاكم اليه، فمن لم يكفر بالطاغوت لم يؤمن بالله، وقوله: {وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}، أي: لأن إرادة التحاكم إلى غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- من طاعة الشيطان، وهو إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وفي الآية دليل على أن ترك التحاكم إلى الطاغوت الذي هو ما سوى الكتاب والسنة: من الفرائض، وأن المتحاكم إليه غير مؤمن، بل ولا مسلم.

وقوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، أي إذا دعوا إلى التحاكم إلى ما أنزل الله والى الرسول أعرضوا إعراضا مستكبرين، كما قال تعالى: {وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ} [النور: ٤٨]، قال ابن القيم: "هذا دليل على أن من دُعي الى تحكيم الكتاب والسنة فلم يقبل وأبى ذلك أنه من المنافقين، و{يَصُدُّونَ} هنا لازم لا متعد، هو بمعنى يُعرضون، لا بمعنى يمنعون غيرهم، ولهذا أتى مصدره على صدود، ومصدر المتعدي صدا". فإذا كان المعرض عن ذلك قد حكم الله -سبحانه- بنفاقهم، فكيف بمن ازداد إلى إعراضه منعَ الناس من تحكيم الكتاب والسنة، والتحاكم إليهما، بقوله وعمله وتصانيفه، ثم يزعم مع ذلك أنه إنما أراد الإحسان والتوفيق؛ الإحسان في فعله ذلك والتوفيق بين الطاغوت الذي حكَّمه وبين الكتاب والسنة؟

قلت: وهذا حال كثير ممن يدعي العلم والإيمان في هذه الأزمان، إذا قيل لهم تعالوا نتحاكم الى ما أنزل الله والى الرسول {رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ} [المنافقون: ٥]، ويعتذرون أنهم لا يعرفون ذلك ولا يعقلون، {بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٨٨].

وقوله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ}، قال ابن كثير: "أي فكيف بهم إذا ساقتهم المقادير إليك في المصائب بسبب ذنوبهم، واحتاجوا إليك في ذلك"، وقال ابن القيم: "قيل المصيبة فضيحتهم، إذا أُنزل القرآن بحالهم ولا ريب أن هذا أعظم المصيبة والإضرار، فالمصائب التي تصيبهم بما قدمت أيديهم في أبدانهم وقلوبهم وأديانهم بسبب مخالفة الرسول -عليه الصلاة والسلام- أعظمها مصائب القلب والدين، فيُرى المعروف منكرا، والهدى ضلالا، والرشاد غيا، والحق باطلا، والصلاح فسادا، وهذا من المصيبة التي أصيب بها في قبله، وهو الطبع الذي أوجبه مخالفة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وتحكيم غيره، قال سفيان الثوري: في قوله تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} [النور: ٦٣]، قال: هي أن تطبع على قلوبهم".

وقوله تعالى: {ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}، قال ابن كثير: "أي: يعتذرون ويحلفون إن أردنا بذهابنا إلى غيرك إلا الإحسان والتوفيق، أي المداراة والمصانعة".

وقال غيره: "{إِلَّا إِحْسَانًا}، أي: لا إساءة، و{وَتَوْفِيقًا} أي: بين الخصمين، ولم نرد مخالفة لك، ولا تسخطا لحكمك"". [من كتاب: تيسير العزيز الحميد، باختصار]

عِتْقُ الرِّقَابِ
نَجَاةٌ مِنَ الْعَذَابِ

الحمد لله الذي أخرجنا من ظلمات الحكم الجبري إلى نور خلافة على المنهاج النبوي، والحمد لله الذي أقر بالشريعة عيون الموحدين، وأغاظ رؤوس الكفر والمنافقين، والحمد لله الذي أحيى بالصادقين سننا مهجورة، لم تكن لتعود إلا بصوارم الطائفة المنصورة، والصلاة والسلام على صاحب السيرة المحمودة المشهورة، أما بعد:

فإنه لمّا كان السبي والاسترقاق، من الأمور المشروعة بدليل القرآن والسنة والاتفاق، شُرع في مقابل ذلك العتق، والعتق شرعا هو تحرير وتخليص رقبة مملوك –ذكرا كان أم أنثى– من الرق.

وهو من أعظم القربات وأجل الطاعات؛ قال الله عز وجل: { فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ} [البلد: ١١ - ١٣]؛ قال الإمام الطبري، رحمه الله تعالى: "وقوله: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ} يقول تعالى ذكره: وأيّ شيء أشعرك يا محمد ما العقبة؟ ثم بيَّن جلّ ثناؤه له ما العقبة، وما النجاة منها، وما وجه اقتحامها؟ فقال: اقتحامها وقطعها فكّ رقبة من الرقّ، وأسر العبودة". [جامع البيان].

كفارة للذنوب

وقد جعل الله –عز شأنه– العتق كفارة للقتل الخطأ فقال سبحانه: {وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ} [النساء: ٩٢]، وكفارة للظِّهار فقال تعالى: {وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا} [المجادلة: ٣]، وكفارة لمن حنث في يمينه فقال، عز من قائل: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ} [المائدة: ٨٩]، كما جعل الله –تعالى– العتق كفارة لإتيان الزوجة في نهار رمضان، فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: جاء رجل إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: هلكت. قال: (وما شأنك؟) قال: وقعت على امرأتي في رمضان، قال: (تستطيع تعتق رقبة؟) قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟) قال: لا. قال: (فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟) قال: لا. قال: (اجلس) فجلس، فأُتي النبي –صلى الله عليه وسلم– بعرق فيه تمر –والعرق: المِكْتل الضخم– قال: (خذ هذا فتصدق به) قال: أعلى أفقر منا؟ فضحك النبي –صلى الله عليه وسلم– حتى بدت نواجذه، قال: (أطعمه عيالك) [متفق عليه].

قال الإمام ابن قدامة، رحمه الله تعالى: "والعتق من أفضل القرب إلى الله تعالى؛ لأن الله تعالى جعله كفارة للقتل، والوطء في رمضان، والأيمان، وجعله النبي –صلى الله عليه وسلم– فكاكاً لمعتقه من النار، ولأن فيه تخليصا للآدمي المعصوم من ضرر الرق وملك نفسه ومنافعه، وتكميل أحكامه، وتمكنه من التصرف في نفسه ومنافعه، على حسب إرادته واختياره" [المغني].

فضل من أعتق رقبة مسلمة

وقد نُقل الإجماع على استحباب العتق والندب إليه، قال الإمام ابن هبيرة، رحمه الله تعالى: "اتفقوا على أن العتق من القرب المندوب إليها" [اختلاف الأئمة العلماء].

والسنة النبوية تزخر بالأحاديث المبينة لفضل العتق، الحاثة عليه المرغبة فيه؛ فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، حتى فرجه بفرجه) [متفق عليه].

وعن أبي أمامة، وغيره من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (أيما امرئ مسلم، أعتق امرأً مسلما، كان فكاكه من النار، يجزي كل عضو منه عضوا منه، وأيما امرئ مسلم، أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاكه من النار، يجزي كل عضو منهما عضوا منه، وأيما امرأة مسلمة، أعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار، يجزي كل عضو منها عضوا منها) [أخرجه الترمذي].

وعن البراء بن عازب –رضي الله عنه– قال: جاء أعرابي إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله، علمني عملا يدخلني الجنة، فقال: (لئن كنت أقصرت الخطبة، لقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة، وفك الرقبة). فقال: يا رسول الله، أوليستا بواحدة؟ قال: (لا، إنّ عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في عتقها، والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك، فأطعم الجائع، واسق الظمآن، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، فإن لم تطق ذلك، فكف لسانك إلا من الخير) [أخرجه أحمد].

هذا وقد كان العتق من هدي النبي –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام؛ قال الماوردي، رحمه الله تعالى: "وأعتق رسول الله –صلى الله عليه وسلم– سلمان، وشقران، وثوبان، وزيد بن حارثة، واشترى أبو بكر –رضي الله عنه– بلالاً وكان يُعذَّب على الإسلام فأعتقه لوجه الله تعالى، فقال فيه عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: بلال سيدنا وعتيق سيدنا). ثم قال، رحمه الله: (وقد أعتق عمر، وعثمان، وعلي –رضوان الله عليهم– عبيدا وإماء، وكذلك أهل الثروة من الصحابة –رضي الله عنهم– في عصر الرسول –صلى الله عليه وسلم– وبعده، فدل على فضل العتق) [الحاوي الكبير].

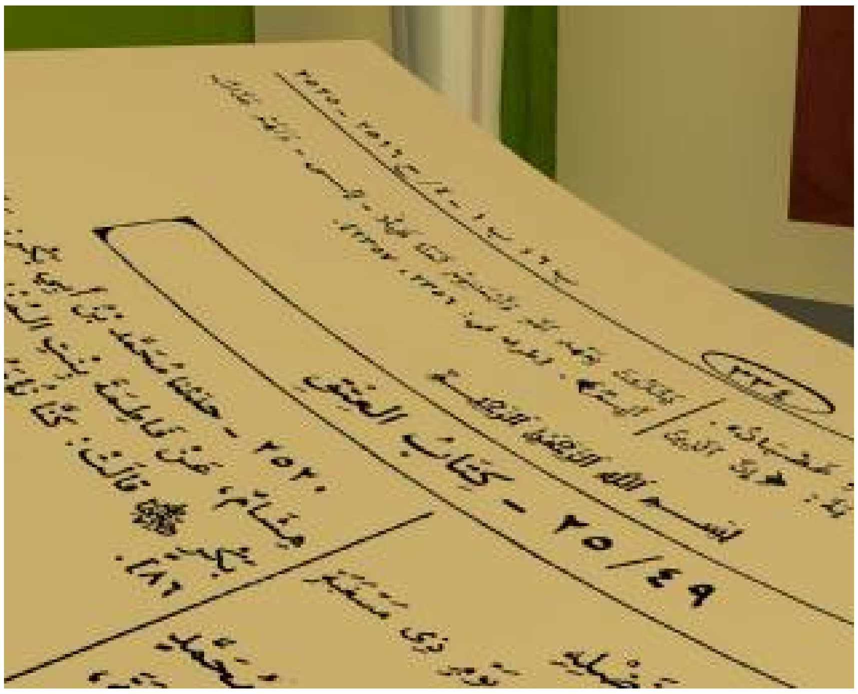

ممّا تحبّون..

وإنا في هذا المقام ندل أصحاب الرقاب من مالكين ومالكات على تجارة قد تنجيهم من النار، ألا وهي العتق بل وعتق أفضل ما يملكون، إذ إن أفضل الرقاب أغلاها بدليل حديث أبي ذر –رضي الله عنه– قال: (سألت النبي، صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيله، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: أغلاها ثمنا، وأنفسها عند أهلها) [متفق عليه]، والله –عز وجل– يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢]، نعم مما تحبون وتشتهون، لا مما تزهدون فيه وتزدرون، فكلما كانت الرقبة غالية على أهلها، ثمينة مرتفعا سعرها، كان أجر معتقها أعظم عند الله تعالى، لأنه بعتقها يكون قد آثر ما عند الله من أجر على ما في هذه الدنيا من خير. إنها النار يا عباد الله وتالله إن عتق عضو واحد من أن تلفحه ريح جهنم أعظم من الدنيا وما فيها، فسارعوا إلى الخيرات قبل الممات والفوات، واعملوا ليوم يقول فيه المجرمون: {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [السجدة: ١٢].

كما ولا ينتظرن مؤمن فطن مجيء الموت حتى يعتق مملوكا أو مملوكة، كأن يُصاب مالكٌ بإصابة يوقن بهلاكه منها فيعتق حينها ما يملك، فإن ذلك وإن جاز بشروطه إلا أن أجره قليل مقارنة بمن يعتق رقبة وهو موفور الصحة والعافية؛ عن أبي الدرداء أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (الذي يعتق عند الموت كالذي يهدي بعدما يشبع) [أخرجه النسائي والطبراني].

وأخيرا: ننبه إلى أن العتق المندوب إنما يكون لمن حسن إسلامه، وغلب على الظن ثباته على الدين، أمّا من خُشي عليه الفتنة، والرجوع إلى دار الكفر، فلا يُشرع عتقُه في الشريعة، بل يحرم سدا للذريعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَعدَ اللّٰه حقاً

لقد أثنى الله -تعالى- على عباده المؤمنين الذين يصدّقون كلام الله ويوقنون بتحقق موعوده، لا يزولون عن هذا اليقين في السراء ولا في الضراء، بل لا تزيدهم المحن إلا إيماناً بآيات الله ووعده، وتسليماً لأمره وحكمته، ورضىً بقضائه وقدره.

وكثيراً ما يتمنى العبد أن الفرج والنصر يأتيه من الله بطريقة معينة وبأحداث محددة، ولكنّ الله -تعالى- له حِكَم عظيمة قد يخفى كثير منها علينا.

فلقد تمنى المؤمنون أن يلقوا قافلة كفار قريش فيأخذوها سهلة بغير قتال، ويكون فيما يغتنمونه منها قوة لهم وبلاغ إلى حين، ولكنّ الله -تعالى- شاء بعلمه وحكمته أن تنجو القافلة وتخرج قريش عازمة على قتال المسلمين بجيش يزيد على ثلاثة أضعاف عدد المسلمين، طامعة في القضاء على المسلمين الذين بدؤوا يُسقطون هيبة قريش ويجترئون عليها وعلى تجارتها، فكانت غزوة بدر الكبرى، التي قال الله عنها: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧ - ٨].

وقد قلّل الله -تعالى- الكفار في أعين المؤمنين ليتشجعوا على قتال الكفار ولا يرهَبوهم، وقلّل المؤمنين في أعين الكفار ليغريهم بقتال المؤمنين، قال تعالى {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الأنفال: ٤٤]، فلما التحم الفريقان رأى الكفار المسلمين وكأنهم ضعف عدد الكفار، فتزلزل جيش الكفر وسقطت معنوياته، ووهنت قوته، ويئس من النصر، وأيد الله المؤمنين بنصره، قال تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

وفي غزوة الأحزاب ابتلى الله -تعالى- المؤمنين ابتلاءاً شديداً لم يتوقعوه، فازدادوا إيماناً بتحقق وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بنصر المؤمنين واندحار الكافرين.

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مخبرا عن نعمته وفضله وإحسانه إلى عباده المؤمنين، في صرفه أعداءهم وهزمه إياهم عام تألبوا عليهم وتحزبوا وذلك عام الخندق، وذلك في شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح... وجاء المشركون فنزلوا شرقي المدينة قريبا من أحد، ونزلت طائفة منهم في أعالي أرض المدينة، كما قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}، وخرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن معه من المسلمين، وهم نحو ثلاثة آلاف، وقيل: سبعمائة، وأسندوا ظهورهم إلى سَلْع ووجوههم إلى نحو العدو"، ومع هذا التحشد للكفار اشتد البلاء على المسلمين، قال ابن كثير: "فعَظُم الخَطْب واشتد الأمر، وضاق الحال، كما قال الله تعالى: {هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} ومكثوا محاصرين للنبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه قريبا من شهر".

ثم جاء نصر الله -تعالى- بعد تلك الشدة وذلك الضيق بكيفية عجيبة ظهرت فيها قدرة الله وقوته وعزته وحكمته ولطفه بالمؤمنين، قال تعالى: {وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأيّد الله -تعالى- المؤمنين بالنصر على يهود بني قريظة والإثخان فيهم، ومنَّ على المؤمنين بالغنائم الكثيرة التي أورثهم إياها من بني قريظة، قال تعالى: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} [الأحزاب: ٢٦-٢٧].

إنه وعد الله، الذي أنجزه لعباده، بعد أن محصهم وابتلاهم حتى خرج المنافقون من صفوفهم، وازداد المؤمنون صلابة وثقة بوعد الله، فجاءهم نصره من حيث لا يحتسبون. نسأل الله لعباده المجاهدين النصر والعز والتمكين، والحمد لله رب العالمين.

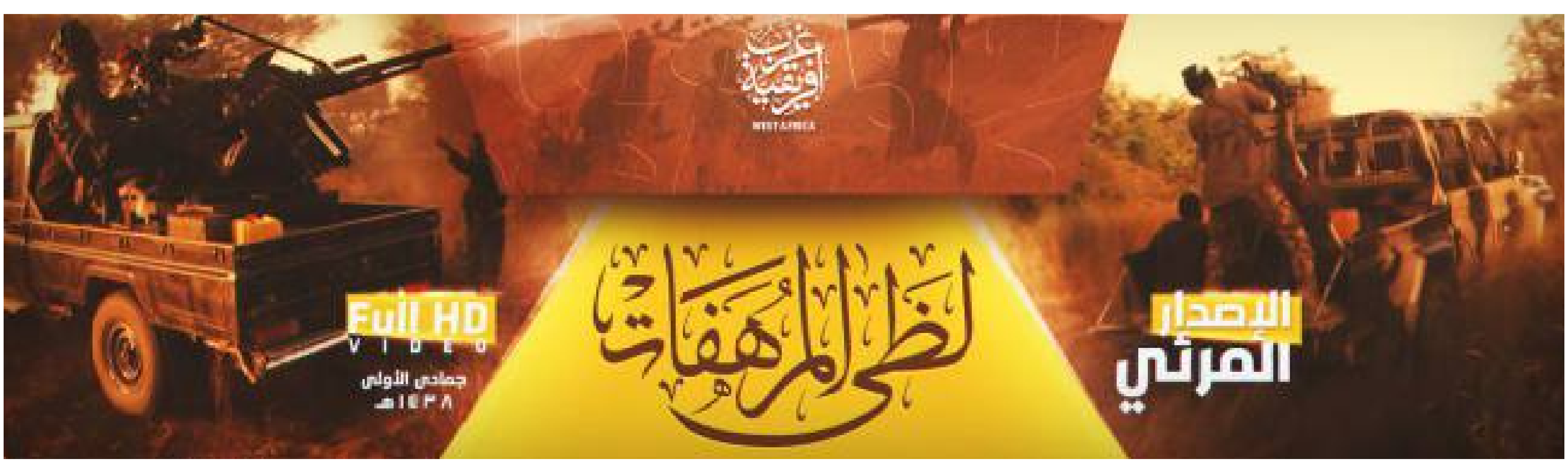

الآخرة

قال تعالى: {وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى} [النساء: 77]

وجوب الإيمان بها

قال تعالى: {لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ}. [البقرة: 177]

مكانتها عند الله

قال تعالى: {وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}. [العنكبوت: 64]

أحوال الناس معها

قال تعالى: {فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}. [البقرة: 200 - 202]

جزاء من يستحب الدنيا عليها

قال تعالى: {وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ * الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ}. [إبراهيم: 2 - 3]

الإعداد للآخرة

قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا * وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}. [الإسراء: 18 - 19]

شراء الآخرة بالدنيا

قال تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. [النساء: 74]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ

العـدد ٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ جمادى الآخرة
١٤٣٨هـ
النبأ
السنـة الثامنـة

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

٤

جثث جنود النظام النصيري شرق خناصر

عملية استشهادية في الريف الشمالي لولاية حلب ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

١٣

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي أنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فجر سيارته المفخخة وسطهم، الأمر الذي أوقع ٨ من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات وعتاد الجيش النصيري قرب مطار ...

عملية استشهادية في مدخل مدينة الرمادي

٧

هجومان استشهاديان في الخالص

١٠

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب تدمر

١٢

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة

١٣

تصفية جواسيس للدولة اليهودية في ولاية سيناء

١٥

تداووا عباد الله

٨

الخدمات الطبية

في ولايات الشام

خلال العام 1437 هـ

1,737,400

خدمة طبية مقدمة لرعايا أمير المؤمنين

- **32,670** العلاج الفيزيائي
- **62,000** العمليات الجراحية
- **9,560** الطبقي المحوري
- **181,450** المختبر
- **173,715** الأشعة
- **42,770** بنك الدم
- **941,600** المعاينات الاستشارية
- **293,650** أخرى

الخدمات المجانية

156 ألف

- **47,860** جراحية
- **43,740** غير جراحية
- **8,570** ترقيد
- **55,700** سريرية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

هجوم استشهادي يضرب مخفراً للشرطة الجزائرية المرتدة في قسنطينة

النبأ – ولاية الجزائر – خاص

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، هجوما استشهاديا على موقع للشرطة الجزائرية المرتدة في مدينة قسنطينة في ولاية الجزائر، مما أوقع عددا من المرتدين قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر خاص بأنه وبعد رصد مخفر الشرطة (الأمن الحضري رقم ١٣) في منطقة باب القنطرة وسط مدينة قسنطينة، انطلق الاستشهادي أبو الحسن علي –تقبله الله– نحوه مسلحا بسلاح رشاش وحاملا حقيبة مفخخة.

وبعد أن يسَّر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه فَجَّر الحقيبة المفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، حسبما أفاد المصدر الخاص.

وقد حاولت الحكومة الجزائرية المرتدة التقليل من أهمية العملية، والتعتيم على نتائجها.

كما فرضت قوات الأمن المرتدة –بعد الهجوم– حزاما أمنيا بأعداد كبيرة من المرتدين، منعت من خلاله الحركة من وإلى الحي.

وتأتي أهمية هذه العملية المباركة من كونها مثلت ضربة أمنية موجعة للحكومة الجزائرية المرتدة في أحد أقدم المراكز الأمنية للحكومة الطاغوتية شرق البلاد، بعد أن ادَّعت الحكومة المرتدة في أكثر من مناسبة قضاءها على وجود جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزائر.

وكذلك فإن العملية خرق أمني كبير للجهاز الأمني الجزائري، وتظهر مدى ضعفه وسهولة اختراقه بفضل الله، ولا سيما أن العملية تزامنت مع إجراءات أمنية مشددة ونشر للحواجز ونقاط التفتيش، وذلك بمناسبة زيارة قائد أركان جيش الردة الجزائري المرتد (أحمد قايد صالح) إلى المنطقة المذكورة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد نحروا في الأيام القليلة الماضية مرتدا ينتمي إلى خلية من عملاء المخابرات ممن كان لهم دور كبير في محاربة المجاهدين وتتبعهم في ولاية الجزائر، وذلك بعد متابعته واستدراجه، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجيش الصومالي المرتد في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتالت إحدى المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الصومال الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ضابطا في الجيش الصومالي المرتد شمال مدينة مقديشو.

وقالت وكالة أعماق إن المرتد محي الدين عداني الضابط في الجيش الصومالي، لقي حتفه على يد مفرزة أمنية للمجاهدين في حي كاران شمال مقديشو، دون أن تشير الوكالة إلى نوع السلاح المستخدم في العملية.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع الجيش الصومالي المرتد في مدينة مقديشو، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

ثم تكون عليهم حسرةً ثم يُغلبون

أثبتت العمليات الأخيرة لمجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية حمص، الأثر الكبير للضربات الموجهة إلى اقتصاد المشركين في إرباك صفوفهم، وخلخلة بنيانهم، واستفزازهم أحيانا للدخول في معارك هم غير مستعدين لها، أو دفعهم إليها ملزمين مع تكبدهم الخسائر الباهظة في الأرواح والعتاد.

وقد ظهرت نتائج هذه الضربات في بادية حمص بشكل بارز ومباشر –بفضل الله– وبمفعول كبير، نظرا لهشاشة بنية النظام الاقتصادية والإدارية بعد ست سنوات من الحرب المستمرة. فمع الأيام الأولى لغزوة تدمر الثانية التي فتح الله فيها للموحدين مدينة تدمر ومناطق واسعة غربها، تضمَّن بعضها آخر ما تبقى بيد النظام النصيري من موارد نفطية وغازية، وبمجرد حرمان الدولة الإسلامية النصيريين من الاستفادة من هذه الموارد ظهرت أزمة خانقة في مناطق النظام، تتعلق بعجز كبير في الوقود، وغاز الطبخ، بل وحتى في الكهرباء التي يجري توليد قسم كبير منها بالاعتماد على العنفات الغازية والمحطات الحرارية العاملة على النفط والغاز.

ولذلك وجدنا السرعة الكبيرة التي دفع فيها النظام النصيري وحلفاؤه بقواتهم الكبيرة في عمق الصحراء لاستعادة السيطرة على تلك الموارد، التي سبقهم جنود الخلافة إلى تدمير آبارها ومعاملها تماما كيلا يستفيد منها أعداؤهم، بل ووسعوا ضرباتهم لهذه الموارد إلى المنشآت الواقعة في عمق مناطق النظام النصيري، فنالوها بالقصف والتدمير، كي تستمر أزمته الاقتصادية إلى أبعد مدى ممكن، بإذن الله.

إن أمر الله –سبحانه– لعباده المؤمنين بقتال أعدائه المشركين يتضمن –وبلا شك– السعي لإيقاع أكبر أذى ممكن بهم، وإن كان –سبحانه– قد حض على إيذائهم في أنفسهم بالقتل والاسترقاق، فإن الأمر بإيذائهم في أموالهم من باب أولى، باغتنامها منهم، أو إتلافها ولو لمجرد إغاظتهم، كما فعل النبي –صلى الله عليه وسلم– في خيبر، فكيف إن كان في ذلك إضعافهم، وإشغالهم عن قتال المسلمين؟!

وما زلنا نرى إلى اليوم حجم الضيق المالي الذي تعاني منه حكومة الروافض في العراق، بسبب الاستنزاف الكبير المستمر لقدراتها في حربها مع الدولة الإسلامية، وبات من المفضوح عجزها عن تقديم الخدمات لرعاياها، بل حتى دفع مستحقات موظفيها والعاملين في خدمتها، وكذلك هو حال حكومة العلمانيين المرتدين في إقليم كردستان، وبالتالي فإن أي ضرر يُلحقه المجاهدون بمصالح هاتين الحكومتين الاقتصادية أو الخدمية من شأنه إضعافها، ولو كان برج كهرباء في ديالى، أو بئر نفط في كركوك، أو شبكة اتصالات في بغداد، أو موقعا سياحيا في أربيل، وإن كانت الأهداف تختلف من حيث أهميتها وحجم تأثيرها على حكومات المرتدين من جهة مردودها الاقتصادي، أو ضرورة إصلاحها، أو تكلفة شرائها وتشغيلها، فيُقدم الأولى فالأولى.

فالواجب على المجاهدين اليوم أن يوسعوا من حجم عملياتهم التي تستهدف الأسس الاقتصادية لأنظمة المشركين، وذلك سعيا لحرمان الحكومات الصليبية والمرتدة من الموارد التي تستثمرها في تجنيد الجنود وشراء السلاح والعتاد لحرب المسلمين، وكذلك لدفعهم إلى الانشغال بحماية تلك الموارد، وتوجيه قسم كبير من جيوشهم وطاقاتهم لهذا الغرض، مما يساهم في تشتيت قواهم، وبعثرة جهودهم، ومنعهم من التفرغ للمعارك المباشرة مع الموحدين، وكذلك دفع حكوماتهم إلى الإفلاس والانهيار، وذلك طبعا دون إهمال واجب قتلهم متى أمكن ذلك.

وإن هذا الواجب يمتد ليشمل المسلمين في كل أنحاء الأرض، ليسعوا في تدمير مصالح المشركين الاقتصادية والخدمية، وخاصة في الدول التي هي في اشتباك مباشر مع الموحدين كأمريكا والدول الأوروبية وشركائهم في التحالف الصليبي كتركيا والأردن ومصر ودول الخليج، وروسيا وحلفائها من الحكومات الطاغوتية في العراق والشام وإيران، وإتلاف أموالهم عند عجزهم عن اغتنامها، وليمنعوهم من الاستفادة من تلك الأموال في الإفساد في الأرض، والصد عن سبيل الله، وليجعلوا تلك الأموال حسرة على المشركين وأوليائهم المرتدين، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

ملحمة الموصل في شهرها الخامس

نزيف الروافض يزداد في الجانب الأيمن من المدينة

النبأ - ولاية نينوى

تدور معارك محتدمة بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته وبدعم من طيران التحالف الصليبي من جهة أخرى جنوب وغرب وجنوب غربي مدينة الموصل تخللها تنفيذ ٢٢ عملية استشهادية، تكبد فيها الروافض خسائر باهظة، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٣٠٠ مرتد، ودُمِّرت وأُعطبت ١٤٢ آلية وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

مقتل وإصابة العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ١١ آلية في العبور

نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما كبد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي أبا عمر الشامي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في منطقة العبور جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين. أعقب ذلك تفجير الاستشهادي أبي طلحة المصلاوي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالصواريخ الموجهة في منطقة العبور كذلك، مما تسبب في إعطاب دبابة أبرامز وعربة كوجار وإعطاب عربة BMP.

قتلى وجرحى آخرون سقطوا من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إذ استهدف الاستشهادي أبو حفص العراقي -تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا للروافض المشركين على أطراف منطقة العبور جنوب غربي الموصل، موقعا قتلى وجرحى منهم ومُدمِّرا عربة BMP.

علاوة على ذلك، فقد اندلعت اشتباكات في المنطقة ذاتها، أسفرت عن تدمير عربة همر وعربة مدرعة، وكذلك تدمير دبابة أبرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن الاستشهادي أبو معاذ العراقي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الجيش الرافضي في منطقة العبور، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى.

٤ عمليات استشهادية في قرية الكوار

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا سيف العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب تجمع للروافض المشركين في قرية الكوار جنوب غربي مدينة الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين.

أعقب ذلك تفجير الاستشهادي علاء العراقي - تقبله الله- سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في القرية ذاتها.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليتين الاستشهاديتين أدتا إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى وتدمير مقرَّين كان المرتدون يتحصنون فيهما، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك، دارت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي عقب الهجمات الاستشهادية، تخللها تفجير عدة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٢ مرتدا وإصابة العديد وتدمير عربتي همر وآليتين عسكريتين.

وقد سبق هذه العمليات هجومان استشهاديان نفذ أحدهما الأخ أبو مجاهد المصلاوي، تقبله الله، إذ استهدف مجموعة من المرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم، في حين أدى الهجوم الاستشهادي الثاني إلى مقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وإعطاب عربتي BMP،

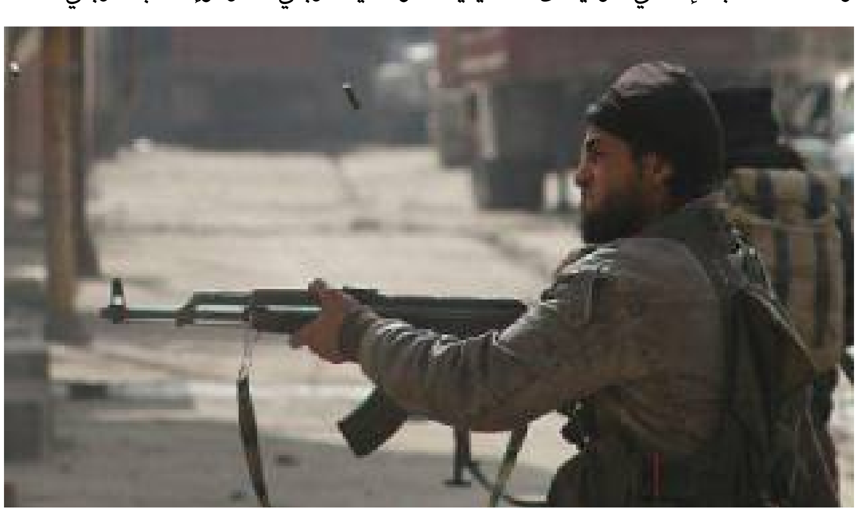

بينما جرى تدمير عربة همر بصاروخ SPG-9، وإعطاب عربة كوجار بعد استهدافها بسلاح قناص ثقيل قرب المنطقة ذاتها.

خسائر جسيمة للروافض في حي الطيران

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم للجيش الرافضي جنوب مدينة الموصل.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فقد شن الجيش الرافضي وميليشياته هجوما على مواقع المجاهدين في حي الطيران جنوب الموصل، فدارت مواجهات محتدمة بين الجانبين تخللها تفجير عبوات ناسفة، تمكن المجاهدون في نهايتها من إجبار المرتدين على التراجع بعد قتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير ٤ آليات وإعطاب عدة آليات أخرى.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حيي الطيران والجوسق، مُني الروافض على إثرها بخسائر ليست بالهينة.

فقد أسفرت تلك المعارك عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير عربة مدرعة و٣ عربات همر، وإعطاب جرافتين، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر ٣ من الاستشهاديين وهم كلٌّ من (أبي عبد الله الطاجيكي وأبي عمر المصلاوي وأبي عبد الرحمن الجبوري، تقبلهم الله) سياراتهم المفخخة على تجمعات الشرطة الرافضية في حي الطيران الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، وتدمير ٥ عربات همر وإعطاب أخرى، وتدمير ٤ آليات رباعية الدفع، وإعطاب آلية مدرعة.

وقد شهد الحي ذاته اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١٥ عنصرا من المرتدين، بينهم ضابط، وإصابة العشرات، وتدمير وإحراق ٦ عربات همر وعربتين مدرعتين وإعطاب أخرى، بالإضافة إلى إعطاب عربة BMP.

فيما قام الطيران الصليبي بقصف تجمعاتهم بخمس غارات عن طريق الخطأ موقعا المزيد من القتل والجرحى في صفوفهم.

وفي اليوم التالي (الأربعاء)، انطلق الاستشهادي أبو طيبة العجيلي -تقبله الله- نحو مجموعة من عناصر الشرطة الرافضية في حي الطيران، وفَجَّر مفخخته وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وبعدها بساعات فَجَّر الاستشهاديان أبو خطاب العكيدي وأبو كرم الحديدي -تقبلهما الله- عربتيهما المفخختين على تجمعات الروافض المشركين في الحي ذاته، مما أدى إلى

تدمير ٤ عربات همر، ومقتل عدد من العناصر.

التصدي لهجوم رافضي على حي المأمون

هجمات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- على تجمعات الجيش الرافضي وميليشياته جنوب غربي مدينة الموصل.

إذ فَجَّر الاستشهاديان أبو سالم العراقي وأبو عمر المصلاوي -تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين على عناصر وآليات المرتدين الذين حاولوا اقتحام حي المأمون، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم و تدمير دبابة أبرامز و٣ عربات همر وإعطاب عربة همر أخرى، وتدمير منزل كان المرتدون يتخذونه مقرا لهم. هذا ودُمِّرت جرافة للجيش الرافضي أثناء مواجهات دارت على أطراف الحي أيضا.

إلى جانب ذلك، فقد نشبت اشتباكات مع الجيش الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على أطراف حيي المأمون ووادي حجر، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير ٣ عربات BMP، وعربة همر وجرافة.

كما فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على قوات سوات الرافضية في أطراف حي المأمون -الثلاثاء- مما أدى إلى تدمير جرافة وهلاك وإصابة عدد منهم، كما دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة في أطراف الحي، أسفرت عن تدمير جرافة وإعطاب أخرى.

مقتل وجرح أكثر من ٢٥ رافضياً في أطراف تل زلط

هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين -الجمعة- موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم جنوب غربي الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي أبا صالح الشامي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف قرية تل زلط، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير وإعطاب عدة آليات.

وفي المنطقة ذاتها، مُني الجيش الرافضي بخسائر في العتاد والأرواح، حيث قُتل وأُصيب ٢٥ رافضيا ودُمِّرت وأُعطبت ٧ آليات.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد جرى تفجير منزل مفخخ على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، فقُتل ١٠ منهم على الأقل. كما قُتل وأُصيب ١٥ مرتدا آخرين في أطراف قرية تل زلط، بعد وقوعهم في حقل للألغام كان جنود الخلافة قد زرعوه سابقا.

في حين استهدف المجاهدون آليات المرتدين بالأسلحة القناصة الثقيلة والصواريخ الموجهة، مما أدى إلى إعطاب دبابة أبرامز وعربتي همر وتدمير جرافة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣٢ آلية

كما دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي قرب قرية الكوار وعلى أطراف حيي المأمون ووادي حجر جنوب غربي الموصل استُهدفت خلالها آليات المرتدين بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة وصواريخ SPG-9 والأسلحة القناصة الثقيلة، وأسفرت عن تدمير جرافتين وعربة BMP وعربتي همر وإعطاب ٥ عربات همر ودبابة روسية وجرافة.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش الرافضي في مناطق جنوب وجنوب غربي الموصل وفي الجانب الأيسر، مما تسبب في تدمير وإعطاب ٢٠ آلية.

فقد جرى قصف تجمعات المرتدين وآلياتهم -هذا الأسبوع - بأكثر من ١٦٠٠ قذيفة هاون وعشرات القذائف المدفعية والصاروخية وصواريخ الكاتيوشا، في قرى السحاجي وتل كيصوم والكوار، وفي مناطق العبور وتل زلط، وفي معسكر الغزلاني وفي المطار، وفي أطراف حي المأمون جنوب غربي الموصل، وفي أحياء الحدباء والمحاربين والضباط والشرطة والفرقان والرشيدية، وفي مناطق الفيصلية والرحمانية والغابات و(النبي يونس) في الجانب الأيسر من المدينة، مما تسبب في تدمير وإعطاب ١٤ عربة همر وعربتي كوجار وجرافتين وآليتين، وسقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، وانفجار مخزن للأسلحة والذخائر في منطقة الغابات.

وفي يوم الأربعاء دَمَّر جنود الخلافة ٤ عربات همر وأعطبوا عربة خامسة وجرافة للجيش الرافضي عند دورة بغداد جنوب غربي الموصل.

غارات جوية للمجاهدين وإصابة مروحيتين وإسقاط طائرتي استطلاع

وفي سياق آخر، شنت الطائرات المسيرة لجيش الخلافة غارات على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر وقتل من كان فيها، كما دُمِّرت عربة كوجار وأخرى من نوع همر وأُصيب ٣ عناصر من الجيش الرافضي، عقب عدة قذائف من طائرة مسيرة في قريتي الكوار وتل كيصوم، في حين أُصيب ٣ مرتدين بغارات مماثلة على أطراف حي المأمون.

كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إصابة طائرتين مروحيتين خلال تلك المواجهات، وإسقاط طائرة استطلاع، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية. كما أُسقطت طائرة استطلاع أخرى في قرية السلام غرب الموصل.

مواجهات في مطار الموصل

اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مع عناصر الجيش الرافضي في مطار الموصل، وكبدوهم خسائر في المعدات.

فبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في المطار، تمكن المجاهدون من تدمير عربة مدرعة و٤ عربات همر وإعطاب عربة أخرى.

وفي اليوم التالي (الأحد)، هاجم أحد الاستشهاديين تجمعا للروافض المشركين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم في المطار جنوب الموصل.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا عدي العراقي -تقبله الله- فَجَّر عربته المفخخة وسط تجمع المرتدين في أطراف مطار الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلت ذلك اشتباكات بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى تدمير عربة همر وعربة مدرعة وجرافة، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

هجومان استشهاديان في الخبيرات الثانية

وفي السياق ذاته، هاجم استشهاديان بعجلتين مفخختين تجمعين للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الخبيرات الثانية غرب الموصل، فيسر الله لهما الوصول إلى هدفيهما وتفجير مفخختيهما على المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة BMP وعربة همر.

وفي قرية دامرجي غرب الموصل، فَجَّر أحد الاستشهاديين -الثلاثاء- عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، كما دُمِّرت عربة BMP، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها.

تدمير ٦ آليات في تل كيصوم

استهدف جنود الخلافة آليات الجيش الرافضي في قرية تل كيصوم في عمليات متفرقة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٦ منها.

إذ فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها، واستهدفوا ٣ عربات BMP بصواريخ موجهة، فدُمِّرت واحدة وأعطبت اثنتان.

مقتل ٢٩ رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق جنوب وجنوب غربي وشمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٩ رافضيا.

إذ استُهدف عناصر الجيش الرافضي المرتد في دورة بغداد وفي حيي المأمون والطيران ومنطقة العبور وقريتي القبة وتل كيصوم، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ٢ آخرين، كما قتل ١٥ عنصرا آخرون قنصا الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية القبة بالجانب الأيسر للموصل وقرب دورة بغداد بجانبها الأيمن. ولله الحمد.

النبأ – ولاية الجزيرة

عبوات ناسفة وحقول ألغام

تفتك بالروافض وآلياتهم غرب تلعفر

مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية على مواقعه –هذا الأسبوع– غرب وجنوب تلعفر.

صد هجوم غرب تلعفر

ففي يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، حاول الجيش والحشد الرافضيان التقدم نحو قرية العبرة غرب مدينة تلعفر، ففَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٦ عربات رباعية الدفع وإعطاب ٣ عربات مدرعة.

كمائن بالألغام والعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات تابعة للروافض بتفجير حقول ألغام وعبوات ناسفة في المحور ذاته، مما أدى إلى تدمير عربة رباعية الدفع و٣ عربات عسكرية وعربة BMP وإعطاب آلية عسكرية، إلى جانب سقوط قتلى وجرحى وذلك قرب قرى العبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة والشرائع الشمالية غرب تلعفر.

في حين فَجَّر جنود الخلافة منزلين مفخخين على عناصر من الحشد الرافضي في قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما قُتل وأُصيب ١١ عنصرا من الحشد الرافضي ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت عربة سلفادور وعربة رباعية الدفع في تفجير عبوات ناسفة ومنزل مفخخ في قرية عبرة حنش غرب تلعفر، كما دُمِّرت عربة رباعية الدفع بصاروخ موجه في قرية العامودية.

وفي سياق متصل، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للجيش الرافضي في قرية حنظلة غرب مدينة تلعفر، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج الهجوم.

كما قام جنود الخلافة بتفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي لدى دخولهم إليه في القرية ذاتها.

هذا وشنت طائرة مسيرة غارة على عناصر من الحشد الرافضي في قريتي القامشلي وعين حصان، مما أسفر عن إصابة عنصرين منهم.

كما جرى تدمير دبابة للحشد الرافضي، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية تل أسكف، ولله الحمد.

صولتان جنوب تل عبطة

وبالانتقال إلى جنوب مدينة تلعفر، فقد صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي في قرية الحجف، جنوب تل عبطة، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر منهم، وتدمير عربة همر وآلية عسكرية.

سبقت ذلك صولةٌ لمجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته جنوب مدينة تلعفر، أوقعوا خلالها خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين في قرية الحجف جنوب بلدة تل عبطة جنوب مدينة تلعفر، ونشبت معارك محتدمة بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وفرار من بقي حيا منهم، وتدمير عربة همر.

من جهة أخرى استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

هجومان استشهاديان غرب تلعفر

وكان ٢ من جنود الدولة الإسلامية قد شنا هجومين استشهاديين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، على تجمعات الروافض في قريتي الشرائع الشمالية وعين طلاوي غرب تلعفر.

إذ فَجَّر الاستشهادي أبو همام العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة على تجمع رافضي في الشرائع الشمالية، في حين فَجَّر الاستشهادي هابيل التركي –تقبله الله– سيارته المفخخة في قرية عين طلاوي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ولله الحمد.

إسقاط ٤ طائرات استطلاع

وفي سياق آخر، تمكنت مفارز الدفاع الجوي –الخميس– من إسقاط ٤ طائرات استطلاع للجيش الرافضي غرب تلعفر، اثنتان منها في قرية عين طلاوي وواحدة في قرية لاوند، فيما أُسقطت الرابعة في قرية العبرة، وذلك إثر استهدافها بالمضادات الأرضية.

الجدير بالإشارة أن جنود الخلافة كانوا قد كبَّدوا الجيش والحشد الرافضيين خسائر كبيرة الأسبوع الماضي، تمثلت بمقتل ٤٥ مرتدا وإصابة العشرات وتدمير ١٠ ثكنات وعربة BMP وعربة مدرعة و٦ سيارات مزودة برشاشات ثقيلة، وذلك جراء هجومين على مواقع الرافضة في تل أسكف وجنوب تل عبطة جنوبي تلعفر.

النبأ – ولاية كركوك

من بينها أنبوب نفطي ممتد إلى تركيا

تفجير أنابيب وآبار نفط وتدمير آليتين للبيشمركة قرب كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– آبار النفط وأنابيب الغاز التابعة للحكومة الرافضية والبيشمركة المرتدين غرب وشمال غربي كركوك، وفَجَّروا عددا منها.

فقد أفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن جنود الخلافة دَمَّروا أحد أنابيب شركة جيهان الممتد من كركوك إلى تركيا، وذلك عقب تفجير عبوتين ناسفتين عليه في قضاء الدبس.

وفي السياق ذاته فَجَّر المجاهدون بئرين للنفط بعبوتين ناسفتين في قريتي (باي حسن) و(قره جم) غرب كركوك.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير أنبوب غاز يغذي محطة كهرباء قضاء الدبس شمال غربي كركوك بعبوة ناسفة.

من جانب آخر، خسر البيشمركة المرتدون عددا من آلياتهم بعد استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دَمَّروا آليتين عسكريتين للبيشمركة المرتدين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، بعد استهدافهما بعبوتين ناسفتين على الطريق الواصل بين قضاء الدبس ومدينة كركوك.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، ٣ عبوات ناسفة على آليات للبيشمركة المرتدين قرب قريتي قوش قايه وقره تبه غرب كركوك.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر البيشمركة المرتدين في قرية الشلالات شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة الموارد الاقتصادية للحكومة الرافضية، فقد سبقت ذلك العديد من الهجمات التي استهدفت أبراج نقل الطاقة الكهربائية وآبار النفط وأنابيب الغاز في مناطق متفرقة من ولاية كركوك، كما هو الحال في ولاية ديالى.

عملية استشهادية تضرب الحاجز الرئيسي لمدخل الرمادي

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً وتدمير ٤ آليات داخل المدينة

النبأ - ولاية الأنبار

بلغت حصيلة عمليات جنود الدولة الإسلامية، التي استهدفت عناصر الجيش والشرطة المرتدين في مدينة الرمادي -هذا الأسبوع- ٢١ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا، كما جرى تدمير ٥ آليات.

فقد شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على الحاجز الرئيسي للجيش الرافضي عند مدخل مدينة الرمادي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الاستشهادي أبا زيد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة صوب الحاجز من جهة منطقة (الخمسة كيلو)، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٧ وإصابة ١٢ آخرين، وتدمير جهاز فحص المركبات (السونار).

عبوات ناسفة تخلّف قتلى وجرحى

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر الشرطة المرتدة وجهاز "مكافحة المتفجرات" الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، إثر انفجار عبوة ناسفة عليهم جنوب مدينة الرمادي.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في شارع السيراميك، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير عربتين رباعيتي الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، عناصر من الجيش الرافضي غرب مدينة الرمادي، مما أوقع عددا منهم قتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين قرب جسر الجامعة في منطقة (الخمسة كيلو)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

مزيد من العبوات الناسفة

وفي المنطقة ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الرافضية المرتدة السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصرين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

هجوم ثانٍ استهدف الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي، إذ فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع في منطقة السجارية شرق الرمادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

مقتل وجرح ٢١ رافضياً في الرمادي

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات ودوريات الجيش الرافضي الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في جسر البوفراج ومنطقة البوعلوان في الرمادي، فقُتل وأُصيب ١٣ مرتدا.

فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للروافض عند جسر البوفراج، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، كما فَجَّروا عبوة ثانية على دورية رافضية في منطقة البوعلوان، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تجمعا للروافض في حي الملعب بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مرتدين، كما قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في شارع ١٧ حسبما أوردت وكالة أعماق.

بدورها شنت طائرة مسيرة غارتين على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق الرطبة، كما قصفت فرق الإسناد مقرات الجيش الرافضي في مدينة الرطبة بصواريخ الغراد، واكتفى المصدر بذكر أن الإصابات دقيقة، دون أن يشير إلى نتائج القصف.

يشار إلى أن هذه العمليات تأتي مواصلة لهجمات جنود الخلافة في مدينة الرمادي، التي باتت حدثا اعتياديا كل أسبوع، بفضل الله، وذلك بالرغم من الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون من رافضة وصحوات داخل المدينة وعلى مداخلها ومخارجها، ولله الحمد والمنة.

في اقتحام مقر لهم قرب الرطبة ١٥ قتيلاً من الجيش الرافضي

النبأ - ولاية الفرات

مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شمال مدينة الرطبة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع، كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وقد شن جنود الدولة الإسلامية هجومهم بالتزامن مع قصف فرق الإسناد مقر المرتدين بقذائف الهاون.

كما قامت فرق الإسناد بقصف معسكر للجيش الرافضي قرب التنف بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في إحراق ذخائر داخل المعسكر وانفجارها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة يشنون بشكل متواصل هجمات خاطفة وصولات على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، مما يوقع قتلى وجرحى في صفوفهم ويكبدهم خسائر في المعدات والآليات، الأمر الذي شكل عامل استنزاف للجيش الرافضي في تلك المنطقة.

قتلى وجرحى روافض في عملية استشهادية وسيارة مفخخة شمال وشرق بغداد

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة أخرى في منطقة الطارمية في ولاية شمال بغداد.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الروافض بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الطارمية على مدى يوم كامل، جرى خلالها استهداف طائرة مروحية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

أعقب ذلك انغماس الاستشهادي أبي الزبير العراقي -تقبله الله- وسط جمع للمرتدين، وما إن توسط جمعهم حتى فَجَّر حزامه الناسف، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وبالانتقال إلى ولاية بغداد، فقد وقع عدد من الرافضة المشركين قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر انفجار سيارة مفخخة على تجمع لهم شرق بغداد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأنه وفي عملية جديدة للمفارز الأمنية العاملة في مدينة بغداد، فقد جرى ركن سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم تفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وفي يوم الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للروافض المشركين في ملعب الشعب في بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا الأسبوع المنصرم عبوتين ناسفتين على آلية عسكرية ومنزل يتخذه الجيش الرافضي مقرا له في أبو غريب، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.

تداووا عباد الله

لا يكمل إيمان عبد إلا بالتوكل على الله في أموره كلها، وما تعلق قلب عبد بغير الله -سبحانه- إلا نقص من إيمانه بقدر ذلك، حتى إذا توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله -تعالى- كان مشركا.

وفي المرض يُبتلى الناس في صدق توكلهم على الله تعالى، فالمؤمنون يتوجهون إليه وحده في طلب الشفاء، وتحصيل الأجر والجزاء، أما من فقد التوحيد فإنه يتعلق بالأنداد طالبا منهم الشفاء من دون الله تعالى، كما يفعل عبّاد "الأولياء" والقبور، وبين أفعال أولئك الموحدين وهؤلاء المشركين، تبرز قضية التعلق بالأسباب المادية المشروعة للنجاة من الأمراض والوقاية منها، من أطباء وأدوية ولقاحات وغيرها.

إذ يختلف الناس بين مغالٍ في تلك الأسباب والتعلق بها طلبا للشفاء، وبين تاركٍ لها طلبا للتوكل الحق على الله سبحانه، وبين هؤلاء وهؤلاء من هو على منهاج النبوة في الاستشفاء، بطلب التداوي بالوسائل المشروعة، دون أن يؤثر ذلك على صدق توكلهم على الله تعالى، وهذا ما سنسعى -بحول الله- لتبيينه في هذه المقالة.

بين التوكل والأخذ بالأسباب

التوكل على الله من أعمال القلوب، وهو من العبادات القلبية ومن توحيد العبادة الذي جاء به جميع الرسل، ومن توكل على الله -تعالى- في كل أحواله فقد حاز الأجر العظيم وكفى بها نعمة، وأما العمل بالأسباب المشروعة فهو من أعمال الجوارح المتممة للتوكل.

فمع الأمر بالتوكل جاءت الشريعة بالحث على السعي بالجوارح لتحصيل الأسباب في كل ما نحتاجه لبلوغ المقاصد الدينية، وقد تكون الأسباب حينها واجبة مثل الإعداد للجهاد، لأن الوسائل لها أحكام المقاصد، وكذلك الأسباب التي يُتوصل بها إلى الحاجات البدنية الضرورية في حفظ البدن وعلاجه، ففي مجال الطب والتداوي تكون الوقاية والعلاج باتخاذ الأسباب الوقائية والعلاجية التي خلقها الله -تعالى- لعباده، ودلّهم عليها من خلال السنة النبوية الكريمة، أو علّمهم أهميتها بما شاء، وهذه الأسباب لا تبطل التوكل إذا كان المسلم لا يلتفت إليها إلا من باب اتباع سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في تحصيل مقصد شرعي أو حاجة ضرورية.

فالنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يلبس الدرع والمغفر، ويتخذ أسباب الحماية لبدنه، مع شجاعته وطلبه للشهادة وحبه القتل عدة مرات كما ثبت في الحديث الصحيح، وكذلك اتخذ أسباب النصر في الحرب من وضع الخطط، وتعبئة الجنود، والتورية على وجهات سراياه وغزواته، وكذلك ادخر الطعام لأهله وغير هذا كثير، وقد جاء في صحيح ابن حبان أن عمرو بن أمية الضمري -رضي الله عنه- قال: قال رجل للنبي، صلى الله عليه وسلم: أُرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: (اعقلها وتوكل)، فإن الاحتياط من ربط الناقة لا ينافي توكلًه على الله، بل إن التوكل القلبي يستلزم السبب العملي.

التوكل الحق

إن المتوكل على الله بقلبه حق التوكل سيلمس نتائج ذلك من خلال تيسير الله -سبحانه- له الأسباب التي تعينه على الوصول إلى غايته، وهي من أعمال البدن التي قد لا يحصل عليها إلا بحسن دعائه وصدق توكله على الله سبحانه، ومن ثم حصول النتائج المرجوة.

ولذلك جاء في سنن الترمذي عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خِماصا وتروح بطانا) وهذا الحديث فيه من التمثيل غاية البلاغة وكمال الصورة، فإن الطير لا يُعرف لها مالك من الخلق يدبر شؤونها، ولكنها بمجرد خروجها من وكرها بحثا عن الرزق فإن الله -تعالى- يهيِّئ لها رزقها، فهو مالك خلقه جميعا ومدبر أمورهم، قال الله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [العنكبوت: ٦٠].

وهذا منطبق على حال المسلم الذي يتناول العلاج أو يتخذ أسباب الوقاية المشروعة، فإنه بصبره على ما ابتلاه به ربه، وحسن ظنه به، وصدق توكله عليه، يهديه إلى تلك الأسباب التي تنفعه، برفع البلاء، وزيادة الأجر، وتكفير الخطايا والذنوب بإذنه سبحانه.

وعلى ربّهم يتوكلون..

وقد ورد في السنة ما يجوز فعله، ولكن تركه من كمال التوكل، مثل ترك الاكتواء وطلب الرقية، وهو ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقُون وعلى ربهم يتوكلون).

فهنا فرق بين الراقي والمسترقي، فالراقي يرقي نفسه أو غيره وهذا حسن، والمسترقي هو طالب الرقية من الغير وهو المقصود في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يسترقون)، والنهي عن الكي في الحديث للكراهة لا للتحريم، وهو حمي الحديد ووضعه على الجرح، ومع جوازه فهو لا يعارض أصل التوكل لكن تركه من كمال التوكل.

فهؤلاء الصفوة المذكورة صفاتهم في الحديث لا يطلبون من غيرهم رقية أو كيًّا، أو أي حاجة يقدرون على فعلها بأنفسهم، حرصا على إتمام توكلهم وطلبا للمنزلة العالية، وعلَّل ذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن -رحمه الله تعالى- في "قرة عيون الموحدين" فقال: "والحامل لهم على ذلك قوة توكلهم على الله وتفويضهم أمورهم إليه، وأن لا تتعلق قلوبهم بشيء سواه في ضمن ما دبره وقضاه، فلا يرغبون إلا إلى ربهم، ولا يرهبون إلا منه ويعتقدون أن ما أصابهم بقَدَره واختياره لهم، فلا يفزعون إلا إليه وحده في كشف ضرهم، قال تعالى عن يعقوب، عليه السلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]".

المنهج النبوي في التداوي من الأدواء

وينبغي للمسلم أن يوازن بين نوع المرض الذي يوجب عليه التداوي مع نية القلب التي تصون توحيده، وبين همته في طلب منزلة السبعين ألفا بترك الاستشفاء مما يصيبه من بعض الأمراض، والنبي -صلى الله عليه وسلم- ثبت أنه وصحابته تداووا، ولكنهم لا يطلبون ما يقدرون على فعله، مثل الرقية وغيرها، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يسترقِ، ولكن رقاه جبريل -عليه السلام- من غير طلب منه، وحرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على بعض أصحابه أن ينالوا منزلة السبعين ألفا، فقد ثبت في صحيح مسلم "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى عددا من أصحابه أن لا يسألوا الناس شيئا، قال: كان أحدهم يسقط سوطه وهو على دابته فلا يسأل أحدا أن يرفعه إليه فينزل ويأخذه"؛ وذلك طلبا للكمال ورفعة الدرجة.

ويجب أن يُعلم أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته جمعوا بين التداوي وبين كمال التوكل على الله تعالى، فاستدامة الصحة بنعمة الدواء وغيره مما يُتوقى به هو شرع الله تعالى، جاء به النبي، صلى الله عليه وسلم، وحث المسلمين معه على صون توكلهم من منزلقات التعلق بالأسباب، وقد أوردنا الحديث عن السبعين ألفا لتبيان كمال التوكل لكلِّ مفرِّط في توكله، وكذلك نحث كل متواكل بترك الأسباب أن يسعى لتحصيل المطلوب، فقد جاء في مسند الإمام أحمد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (تداووا عباد الله، فإن الله -عز وجل- لم ينزل داء، إلا أنزل معه شفاء، إلا الموت، والهرم)، فهنا أمر بالتداوي بالدواء من الداء، وكلاهما من خلقه -سبحانه- لحكمة بالغة قضاها، ولو كان التداوي ينافي التوكل لما حث عليه النبي، صلى الله عليه وسلم، فالدواء لا يكون نافعا إلا بإذن الله -تعالى- حين يأذن بالشفاء، إلا الهرم الذي يعقبه الموت، وقال بعض أهل العلم إن التداوي يصبح واجبا إذا ثبت نفعُه أو غلب على الظن نفعه مع احتمال الهلاك.

وما أحسن ما قاله ابن القيم، رحمه الله: "وفي الأحاديث الصحيحة الأمر بالتداوي، وأنه لا ينافي التوكل، كما لا ينافيه دفع داء الجوع، والعطش، والحر، والبرد بأضدادها، بل لا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله مقتضيات لمسبباتها قدرا وشرعا، وأن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، كما يقدح في الأمر والحكمة، ويضعفه من حيث يظن معطلها أن تركها أقوى في التوكل، فإن تركها عجزا ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد مع هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب، وإلا كان معطلا للحكمة والشرع، فلا يجعل العبد عجزه توكلا، ولا توكله عجزا" [زاد المعاد].

الزَّوَاجُ مِنَ العَتَائِقِ سُنَّةُ خَيْرِ الْخَلَائِقِ

يا له من دين ذاك الذي يُعز المؤمن وإن كان عبدا، ويُذل المشرك وإن كان سيدا، ويا له من دين ذاك الذي يرفع الناس بتقواهم لا بأنسابهم، فهذا بلال يُسمع دفُّ نعليه في الجنة وهو الحبشي، وذاك أبو لهب سيصلى نارا ذات لهب وهو القرشي، وكم ممَّن أمُّه سليلة حسب ونسب وهو عند الله وضيع، وكم ممَّن أمه جارية سُبيت بحد السيف وهو عند الله رفيع.

وما كانت تربية الإماء والزواج أو الإنجاب منهن عارا أو شنارا إلا في الجاهلية، وأما إسلامنا العظيم فقد جعل الناس سواسية، يتفاضلون بالتقوى.

وقد بوَّب علماء الحديث في مصنفاتهم عن فضل عتق الجواري والزواج منهن الشيء الكثير؛ جاء في صحيح الإمام البخاري، رحمه الله تعالى: [باب اتخاذ السراري، ومن أعتق جاريته ثم تزوجها]: عن أبي بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أيُّما رجل كانت عنده وليدة، فعلَّمها فأحسن تعليمَها، وأدَّبها فأحسن تأديبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران، وأيُّما رجل من أهل الكتاب، آمن بنبيه وآمن بي فله أجران، وأيُّما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران).

وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- في صحيحه: عن الشعبي، قال: رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي، فقال: يا أبا عمرو، إن مَن قِبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته، ثم تزوَّجها: فهو كالراكب بدنته، فقال الشعبي: حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن أبيه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ثلاثة يُؤتَون أجرهم مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيِّه، وأدرك النبي -صلى الله عليه وسلم- فآمن به واتبعه وصدقه، فله أجران، وعبد مملوك أدى حق الله تعالى وحق سيده، فله أجران، ورجل كانت له أمة فغذَّاها، فأحسن غذاءها، ثم أدبها فأحسن أدبها، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران).

من أبناء هاجر .. أنبياء

وحريٌّ بكل من يفخر بنسبِه من العرب، وإن هو تسرَّى وبُشِّر بمولود عبس واكفهر وجهه وغلب عليه الشعور بالذلة والخزي من أن أمَّ ولده ما هي إلا جاريته! حريٌّ بمثل هذا أن يتأمل قليلا في أحساب من سبقنا، وليسأل نفسه بعيدا عن لمزات المنكرين، وغمزات المثربين: من كانت أم أبيك إسماعيل أيها المسلم العربي سليل خير البطون والأفخاذ؟! إن كنت تجهل فآن لك أن تعلم أنها هاجر، ومن هاجر؟ أَمة أهدتها سارة لزوجها إبراهيم الخليل، وهي أم ابنه إسماعيل، على نبينا وعليهما الصلاة والسلام، يذكرها أبو هريرة -رضي الله عنه- معقبا على قصة سارة مع الجبار فيقول: "فتلك أمكم يا بني ماء السماء" [متفق عليه]، قال الإمام النووي -رحمه الله تعالى- في شرح صحيح مسلم: "قال كثيرون المراد ببني ماء السماء العرب كلهم لخلوص نسبهم وصفائه".

وقال الإمام ابن حبان في صحيحه: "كلُّ من كان من ولد هاجر يقال له: ولد ماء السّماء، لأنّ إسماعيل من هاجر، وقد رُبّي بماء زمزم وهو ماء السّماء الّذي أكرم اللّه به إسماعيل حيث ولدته أمّه هاجر، فأولادها أولاد ماء من السماء".

من المعتقات.. أمهات للمؤمنين

ثم إنه إذا كان السبي والاسترقاق سنة ثابتة عن نبينا، صلى الله عليه وسلم، فإن عتق السبايا والزواج والإنجاب منهن كذلك سنةٌ معلومة أكيدة؛ عن أنس -رضي الله عنه- قال: أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بين خيبر والمدينة ثلاثاً يُبنى عليه بصفيّة بنت حييّ، فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم، أُمر بالأنطاع فألقى فيها من التّمر والأقط والسّمن، فكانت وليمته، فقال المسلمون: إحدى أمّهات المؤمنين، أو ممّا ملكت يمينه، فقالوا: إن حجبها فهي من أمّهات المؤمنين، وإن لم يحجبها فهي ممّا ملكت يمينه، فلمّا ارتحل وطّى لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين النّاس" [رواه البخاري]، وهكذا غدت صفية – رضي الله عنها- زوجا لنبينا الكريم، وأمًّا للمؤمنين، وهي التي سُبيت يوم خيبر، فأي تشريف قد نالها وأي تكريم قد طالها!

وكذلك الأمر مع جويرية بنت الحارث، رضي الله عنها وأرضاها؛ فعن عائشة أمّ المؤمنين قالت: "لمّا قسَّم رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس -أو لابن عمٍّ له- وكاتبته على نفسها، وكانت امرأةً حلوةً ملاحةً لا يراها أحدٌ إلّا أخذت بنفسه، فأتت رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- تستعينه في كتابتها، قالت: فواللّه ما هو إلّا أن رأيتها على باب حجرتي فكرهتها، وعرفت أنّه سيرى منها ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول اللّه، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرارٍ سيّد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخفَ عليك، فوقعتُ في السّهم لثابت بن قيس بن الشّمّاس -أو لابن عمٍّ له- فكاتبتُه على نفسي، فجئتك أستعينك على كتابتي. قال: (فهل لك في خير من ذلك؟)، قالت: وما هو يا رسول اللّه؟ قال: (أقضي كتابتك وأتزوّجك) قالت: نعم يا رسول اللّه. قال: (قد فعلت)، قالت: وخرج الخبر إلى النّاس أنّ رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- تزوج جويرية بنت الحارث، فقال النّاس: أصهار رسول اللّه -صلى الله عليه وسلم- فأرسلوا ما بأيديهم، قالت: فلقد أعتق بتزويجه إيّاها مائة أهل بيتٍ من بني المصطلق، فما أعلم امرأةً كانت أعظم بركةً على قومها منها" [أخرجه أحمد].

أئمة أعلام.. من أبناء السراري والجواري

وقد أهدى مقوقس مصر للمصطفى -صلى الله عليه وسلم- مارية القبطية وأختها سيرين، فتسرَّى النبي بمارية وأنجبت له ابنه إبراهيم، وأهدى أختها لحسان بن ثابت وهي أم ولده عبد الرحمن بن حسان.

وكذا كان لنبي الله سليمان -عليه السلام- الكثير من السراريّ وكان يتغشّاهنّ يلتمس الولد.

وهذا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- كان قد تسرّى بسبيّة من سبْي بني حنيفة، فولدت له محمد الذي اشتهر بابن الحنفية، وهو من فقهاء التابعين.

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن أبي سعيد الخدريّ -رضي الله عنه- قال: "كانت لي جاريةٌ كنت أعزل عنها فولدت لي أحبّ النّاس إليّ". وقد تسرّى الحسين بن علي -رضي الله عنه- بسُرِّيةٍ فأولدت له علي بن الحسين المعروف بزين العابدين، ولم يكن للحسين عَقِبٌ إلّا منه.

وكذلك فقد برع في العلم والفقه من التابعين كثيرٌ ممّن كانوا أبناء سراريّ وسبايا من أمثال الفقيه الورع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين، وكذا سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الفقيه العَلَم.

عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: "كان أهل المدينة يكرهون اتّخاذ أمهات الأولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ في السراري" [تاريخ دمشق لابن عساكر].

وغيرهم الكثير... فالحمد لله الذي أحيانا إلى زمانٍ يُحيى فيه ما مات، ويُجدد فيه ما اندرس، حتى لامسنا الصبية ينشؤون على التوحيد؛ هذا ابن حُرة، وذاك ابن أمِّ ولد، والآخر ابن معتوقة، تماما كما كان الحال في الصدر الأول، فالحمدُ لله أولا وآخرا.

٣ عمليات استشهادية تضرب الجيش الرافضي

قرب الشرقاط وحمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية هجمات استشهادية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، على تجمعات وآليات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وبلدة حمام العليل في ولاية دجلة، موقعين خسائر بشرية ومادية في صفوف الروافض.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد استهدف الاستشهادي أبو إبراهيم الشامي –تقبله الله– تجمعا للجيش الرافضي في قرية الخضرانية شمال مدينة الشرقاط بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هجوم على تجمعات الروافض شمال غربي حمام العليل

إلى جانب ذلك، انطلق الاستشهادي أبو عداس العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة صوب تجمع لعناصر الجيش الرافضي وآلياته على أطراف قرية المصايد شمال غربي بلدة حمام العليل، أعقبه انطلاق استشهادي ثانٍ على تجمع آخر للمرتدين على أطراف القرية ذاتها.

وأفادت وكالة أعماق بأن حصيلة الهجومين الاستشهاديين كانت مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه استهدف جنود الخلافة عربة BMP للجيش الرافضي على أطراف القرية أيضا، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

صولات على مواقع الروافض جنوب القيارة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– على مواقع للروافض في قرية الجمسة جنوب مدينة القيارة، فيسر الله لهم اقتحامها وتدمير عدة ثكنات لهم، فيما لم ترد إحصائية عن خسائر المرتدين البشرية.

وفي اليوم التالي أغارت مجموعة من المجاهدين على ثكنات المرتدين في قرى الجمسة والعيثة والشبالي جنوب مدينة القيارة، فقتلوا ٣ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة رباعية الدفع.

وعلى جبل مكحول شمال بيجي شن عدد من جنود الخلافة هجوما على مواقع الحشد الرافضي الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، وقتلوا عددا منهم.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المجاهدين اقتحموا ثكنات الروافض قرب مجمع القصور على جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم وتدمير دبابة أبرامز.

مقتل صحفية مرتدة وإصابة صحفي مرتد

وفي سياق منفصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأحد– عبوة ناسفة على عدد من المرتدين قرب بلدة حمام العليل، فقُتل وأُصيب عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن العبوة الناسفة استهدفت المرتدين على جبال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فقُتلت صحفية كردية مرتدة وأُصيب صحفي يعمل في إذاعة تابعة لمنظمة بدر الرافضية، كما قُتل عنصران من حزب الدعوة الرافضي، ولله الحمد.

هجوم على ثكنات البيشمركة في مخمور

أما على صعيد الجبهات مع البيشمركة المرتدين، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على ثكنات المرتدين جنوب شرقي مخمور، ونشبت مواجهات بين الجانبين.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات البيشمركة المرتدين في قرية كراو جنوب شرقي مخمور، وقتلوا عددا وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة.

وأثناء استقدام المرتدين مؤازرة عسكرية، فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان فيهما.

كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر البيشمركة المرتدين في تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في قرية كراو أيضا.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استدرجوا –الأسبوع الماضي– مجموعة من الجيش الرافضي مع آلياتهم إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه سابقا عند مفرق حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب ٤ أخريات.

٤٥ قتيلاً وجريحاً في هجومين استشهاديين في الخالص

وتفجير سيارة مفخخة مركونة في جبال حمرين

النبأ – ولاية ديالى

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، هجومين استشهاديين على حاجزين للجيش الرافضي في منطقة الخالص، مما أوقع أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن الاستشهاديَّين أبا عزام العراقي وأبا ياسين العراقي –تقبلهما الله– استهدفا بسيارتيهما المفخختين حاجزين للجيش الرافضي على طريق بغداد – كركوك في منطقة الخالص.

وأضافت الوكالة أن الهجومين أسفرا عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ٣٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كمين لعناصر الحشد في جبال حمرين

من ناحية أخرى، سقط ٦ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة قره تبه شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة ركنوا سيارة مفخخة في جبال حمرين بـمنطقة قره تبه، وفَجَّروها عن بعد على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين بجروح متفاوتة.

صولة على الروافض في ناحية العظيم

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، على مقر للشرطة الرافضية في منطقة العظيم، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

إذ اقتحم المجاهدون مقر سرية الشرطة الرافضية في منطقة البوعيسى، واشتبكوا مع عناصرها، وتمكنوا من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وتدمير مقر السرية، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل والمنة.

وفي ناحية العظيم أيضا، تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، وفَخَّختها وفَجَّرتها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها من المرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع.

إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون جرافة للجيش الرافضي في منطقة البوحروش في ناحية العظيم بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة أخرى للمرتدين ولكن في منطقة العالي في المقدادية، مما تسبب في إصابة سائقها بجروح بالغة.

تدمير ٥ أبراج كهربائية

وبالتزامن مع عمليات استهدفت آبار النفط وأنابيب الغاز في ولاية كركوك، قامت مفرزة أمنية في ولاية ديالى باستهداف أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في بغداد وفَجَّرت عددا منها في بلدروز.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المفرزة فَخَّخت وفَجَّرت ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الرافضة في بغداد، وذلك في منطقة مياح في بلدروز، ولله الحمد.

من جانب آخر، قامت مفرزة أمنية بتصفية المرتد عماد دحام علي، وهو جاسوس لصالح الاستخبارات الرافضية، عقب مداهمة منزله في قرية الهاشميات شمال شرقي بعقوبة.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فجَّروا عدة عبوات ناسفة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع الماضي، الأمر الذي خلّف ٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي في الحشد، وآليتين مدمَّرتين.

في سامراء وتل كصيبة وقرب بيجي

عمليات انغماسية وهجمات خاطفة تثخن بالروافض

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر لإحدى الميليشيات الرافضية على أطراف مدينة سامراء، وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا منهم.

إذ انغمس كل من أبي صالح العراقي وأبي اليمان العراقي وأبي فؤاد العراقي –تقبلهم الله– في مقر الاستخبارات التابع لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في أطراف مدينة سامراء، وتمكن الانغماسيون من التسلل إلى داخل المقر، فدارت اشتباكات محتدمة، أسفرت عن تصفية جميع عناصر المقر.

ثم تصدى الانغماسيون لقوات إسناد للروافض، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا ستراتهم الناسفة وسط جموع المرتدين.

وقد أسفرت العملية عن مقتل وإصابة ٢٧ رافضيا، وكان من بين القتلى ضابط استخبارات المقر، القيادي المرتد أبو مهدي، بالإضافة لحصول أضرار جسيمة في المباني والآليات، ولله الحمد والمنة.

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي.

وقالت مصادر ميدانية إن كلاً من أبي محمد الشامي وأبي طلحة الشامي وأبي سليمان الشامي –تقبلهم الله– انغمسوا في مواقع وتجمعات للحشد الرافضي في قرية المزرعة جنوب مدينة بيجي، إذ دارت اشتباكات لعدة ساعات مع المرتدين.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات أوقعت قتلى وجرحى من المرتدين، وانتهت بعد نفاد ذخيرة الانغماسيين وتفجير ستراتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين، مما أدى إلى مقتل عدد آخر بينهم قائد صحوة القرية، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير عربة عسكرية.

اقتحام مقر للروافض في الجلام

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مقر للجيش الرافضي في منطقة الجلام شرق مدينة تكريت الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، وقتلوا ١٢ مرتدا، قبل أن ينحازوا سالمين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن جنود الخلافة اقتحموا مقرا للروافض في شارع ملح في منطقة الجلام، فدارت مواجهات عنيفة كسر المجاهدون على إثرها الخطوط الدفاعية الأولى للمرتدين، ليقتلوا ١٢ مرتدا ويدَمِّروا المقر وعدة ثكنات محيطة به بعد السيطرة عليها.

وأثناء قدوم عربة رباعية الدفع لإسعاف جرحى المرتدين ونقل جثث قتلاهم، استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

صولة قرب بيجي

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الخلافة على ثكنات الروافض في قرى الهنشي واللقلق وشويش شمال شرقي مدينة بيجي، فتمكنوا من قتل ٣ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر بينهم آمر فوج.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين قضاء الدور ومدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. كما دُمِّرت آلية للروافض على طريق (حديثة – بيجي)، عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة.

ومن جانب آخر صال المجاهدون على ثكنات للمرتدين قرب المحطة الحرارية شمال مدينة بيجي، دون أن ترد معلومات عن الخسائر.

مقتل ٤ مرتدين وتدمير ٣ آليات في تل كصيبة

لم تقتصر صولات المجاهدين على ذلك، فقد أغارت مجموعة من جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، على مواقع الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت.

إذ اقتحم جنود الخلافة مواقع الروافض قرب منطقة تل كصيبة شرق تكريت، ودارت مواجهات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ عربات عسكرية وثكنة، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي مقر الفوج التاسع وعدة ثكنات أخرى على الطريق الواصل بين الدور وتل كصيبة جنوب شرقي مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر بجروح بعضها بالغة، وتدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به وعربتي همر، واغتنام ٣ آليات مزودة بأسلحة رشاشة ثقيلة.

مقتل٢٤ مرتداً من الـ PKK في ريف الرقة

وإسقاط طائرة استطلاع جنوب الشدادي

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

لقي ١٤ عنصرا من الــ PKK المرتدين حتفهم خلال هذا الأسبوع، جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الغربي والشمالي.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على مجموعة من المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة غرب الرقة الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم على الأقل.

أما في ريف الرقة الشمالي، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية خنيز شمال ولاية الرقة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما قُتل مرتد على الأقل، عقب تفجير عبوة ناسفة على الطريق بين مدينة تل أبيض وبلدة سلوك.

وفي شرق الرقة سقط ١٠ عناصر من الــ pkk المرتدين بين قتيل وجريح إثر هجوم لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية السحامية شرق الرقة مما أدى إلى مقتل ٨ عناصر وجرح ٢ آخرين.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع الماضي على مواقع المرتدين في قرية سويدية كبيرة شمال مدينة الطبقة، فكانت حصيلة الصولة مقتل ١٢ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين بجروح متفاوتة.

كما اقتحم انغماسيون مواقع المرتدين في قرية الليحان شمال الرقة، وقتلوا ٥ مرتدين، فيما لقي ٧ آخرون من عناصر الــ PKK المرتدين مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في الريف الشمالي.

أما في ولاية البركة، فقد أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، جنوب مدينة الشدادي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية كشكش زيانات جنوب الشدادي، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من ناحية أخرى، فَجَّر المجاهدون الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دراجة نارية يستقلها أحد عناصر الــ PKK المرتدين جنوب مدينة القامشلي، مما أدى إلى بتر ساقه وإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

يذكر أن المرتدين حاولوا الأسبوع المنصرم إحراز تقدم نحو الطريق الرابط بين قريتي المكمان وصباح الخير، فاستهدفهم ٢ من جنود الخلافة بسيارتين مفخختين، مما أوقع ٦٠ قتيلا ومصابا ودمَّر ٦ عربات مصفَّحة و٣ جرافات وعربتين رباعيتي الدفع، وأعطب ٣ عربات مدرعة، ولله الحمد.

معارك محتدمة مع الجيش النصيري غرب مدينة تدمر وتدمير شركة غاز الفرقلس

النبأ – ولايتا حمص وحماة

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى جنوب غربي مدينة تدمر الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، في محاولة من المرتدين لإحراز تقدم على حساب المجاهدين.

فقد شن الجيش النصيري هجوما على نقاط تمركز جنود الخلافة في جبل أم جرن جنوب غربي المدينة، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ضابط نصيري وعنصرين، كما جرى تدمير ناقلة جند ومقتل ٤ مرتدين كانوا يستقلونها، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

وفي المحور ذاته (غرب تدمر)، قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش النصيري، مما أوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن ٤ مرتدين قُتلوا ودُمِّرت دبابة ومدفع ميداني للجيش النصيري، إثر قصف بقذائف الهاون والدبابة على مواقعه في منطقة البيارات الشرقية، ولله الحمد.

كما استُهدف الجيش النُّصيري و مليشياته بهجومين استشهاديين الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) في ذات المحور.

وحسبما أوردت وكالة أعماق فإن الهجومين الاستشهاديين جرى تنفيذهما أثناء المعارك بين جنود الدولة الإسلامية و المرتدين في محيط مثلث تدمر، ولم تورد الوكالة حصيلة هاتين العمليتين.

وفي سياق منفصل، صال جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، على مواقع للجيش النصيري في ريف ولاية حمص الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المجاهدين أغاروا على حاجز للجيش النصيري على الطريق الواصل بين منطقة الفرقلس ومطار التيفور، فتمكنوا من اغتنام سلاح رشاش وكميات كبيرة من الذخيرة.

من جانب آخر، قصفت كتيبة المدفعية شركة الغاز في منطقة الفرقلس شرق حمص، وكانت الإصابات دقيقة، مما تسبَّب في اندلاع حرائق داخل الشركة وخروجها عن الخدمة بشكل كامل.

يذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع الماضي التقدم تجاه مواقع المجاهدين على سلسلة جبال قصر الحلابات جنوب غربي مدينة تدمر، فنشبت مواجهات، تمكن جنود الخلافة خلالها من تدمير دبابة وعربة BMP ومدفعين رشاشين، إلى جانب قتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، فيما فر من بقي حيا، تاركين دبابة غنيمة للمجاهدين.

أما في ولاية حماة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في ريف ولاية حماة الشرقي.

وقالت وكالة أعماق إن الجيش النصيري شن هجوما على جنود الخلافة في (حاجز الدب) في منطقة الفكر شرق حماة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى تدمير سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش، ولم تشر الوكالة إلى خسائر المرتدين البشرية.

يشار إلى أن الأسابيع الماضية شهدت تفجير عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري، الأمر الذي سبب تدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

التصدي لهجوم الصحوات قرب مطار السين ومواجهات مع النظام النصيري في مخيم اليرموك

النبأ – ولاية دمشق

أفشل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، محاولة تقدم لفصائل الصحوات على مواقعهم شرق دمشق.

وذكرت المصادر الميدانية أن فصائل الصحوات حاولت التقدم -وبدعم من طيران التحالف الصليبي- على حاجز "ظاظا" شمال شرقي مطار السين، دون أن تنجح في ذلك، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وقوات النظام النصيري وميليشياته جنوب مدينة دمشق، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن جنود الخلافة اشتبكوا مع النصيرية في المحور الشمالي لمخيم اليرموك جنوب دمشق، دون أن يشير إلى نتائج ذلك، إلا أنه ذكر أن تلك الاشتباكات جاءت عقب مقتل عنصرين وإصابة ثالث من ميليشيا "فتح الانتفاضة" الفلسطينية المرتدة الموالية للنظام النصيري، برصاص جنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق آخر، سلم ٢ من "هيئة تحرير الشام" المرتدة نفسيهما لجنود الخلافة في مخيم اليرموك.

يذكر أن جنود الخلافة حققوا في الأسابيع الماضية تقدما ملحوظا على حساب النصيرية بالقرب من مطار السين العسكري، وأن التعاون بين صحوات الردة والنصيرية بدأ يزداد بالاتفاق مع التحالف الصليبي في ظل المخاوف من توسع الدولة الإسلامية في المنطقة.

السيطرة على مواقع للحوثيين في قيفة وعشرات القتلى في صفوفهم

النبأ – ولاية البيضاء

أحبط جنود الدولة الإسلامية أكبر حملة عسكرية للحوثة المشركين على مواقعهم في منطقة قيفة الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة).

وذكرت المصادر الميدانية أن الحوثة المشركين شنوا هجوما بنحو ٣٠٠ عنصر وعدد من الدبابات والسيارات رباعية الدفع وعربة BMP ومدافع ورشاشات متوسطة وثقيلة على مواقع المجاهدين في منطقة حمة لقاح في قيفة.

فنشبت على إثر ذلك مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة استمرت لعدة ساعات، وانتهت بفرار المرتدين وتراجعهم دون تحقيق مساعيهم بعد إثخان المجاهدين بهم، بفضل الله.

بيعة جنود الخلافة قبل الهجوم على مواقع الحوثيين

وقد سبق ذلك، سقوط العشرات من الحوثة المشركين قتلى الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة قيفة كذلك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البيضاء إن جنود الخلافة صالوا على ثكنات الحوثة المشركين في منطقة حمة لقاح في قيفة، فنشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الحوثة وتدمير ثكناتهم والسيطرة على مواقعهم.

وقد منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة وذخائر، على إثر ذلك الهجوم، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة قيفة كانت قد شهدت مواجهات محتدمة ومتكررة بين جنود الدولة الإسلامية والحوثة المشركين، وكانت أبرز تلك المعارك هي التي دارت خلال التصدي لأكبر حملات الحوثة المشركين في المنطقة في شهر شوال، إذ أفشل المجاهدون هجوم المرتدين على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتدا.

مقتل وإصابة نحو ١٧٠ مرتداً بينهم ٨ جنود أتراك في ريف حلب الشمالي ومواجهات مع الجيش النصيري قرب كويرس

النبأ – ولاية حلب

سقط ٨ جنود من الجيش التركي المرتد وأكثر من ١٦٠ من عناصر فصائل الصحوات المرتدة بين قتيل وجريح الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، إثر هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم في الريف الشمالي من ولاية حلب.

وقال المكتب الإعلامي إنه وفي عملية أمنية نوعية، تمكن الاستشهادي أبو اليمان الشامي –تقبله الله– من تجاوز كافة حواجز صحوات الردة والوصول إلى "المؤسسة الأمنية" في قرية سوسيان في ريف ولاية حلب الشمالي، حيث يتجمع عدد كبير من عناصر الجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات.

وبعد أن يسر الله للاستشهادي الوصول إلى هدفه، فَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أوقع ٨ مرتدين من الجيش التركي وأكثر من ٦٠ من صحوات الردة قتلى، فيما أُصيب أكثر من ١٠٠ آخرين من الصحوات بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وجرافة للنصيرية

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، آليات الجيش النصيري قرب مطار كويرس العسكري وقرب بلدة خناصر في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا دبابة T72 وأخرى T55 بصاروخين موجهين في قرية المناظير شرق مطار كويرس، مما تسبب في تدميرهما، كما دُمِّرت جرافة للمرتدين بصاروخ موجه كذلك قرب قرية أم ميال شرق خناصر.

إفشال هجوم للمرتدين قرب كويرس

وفي سياق متصل، أحبط جنود الدولة الإسلامية –الأحد– هجوما للجيش النصيري على إحدى القرى جنوب شرقي مطار كويرس، وقتلوا عددا من عناصره.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرية الكرين، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٤ مرتدين وإجبار بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب.

هجومان استشهاديان يضربان النصيرية

إضافة إلى ذلك، سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال شرقي مطار كويرس.

إذ انغمس الاستشهادي ابن لادن الشامي –تقبله الله– وسط عناصر الجيش النصيري وآلياته في قرية نباتة صغيرة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وتدمير دبابتين.

وفي يوم الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، شن أحد الاستشهاديين هجوما بسيارة مفخخة على تجمع للجيش النصيري في قرية شنهصة شمال شرقي مطار كويرس، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

خسائر للنصيرية إثر قصف جوي

من جانبها شنت طائرات المجاهدين المسيرة –الجمعة– غارات على عناصر الجيش النصيري في تل حميمة وقرية المغاليج شرق مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن إصابة ٥ منهم، في حين تسبَّب قصف مماثل على قرية شويليخ شرق المطار السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، في تدمير عربتين رباعيتي الدفع ومقتل وإصابة ٣ عناصر، كما قُتل مرتد من الجيش النصيري بقذيفة من طائرة مسيرة في قرية العاقولة جنوب شرقي مطار كويرس.

بدورها قصفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية في قرى شنهصة وشويليخ وقصر البريج والمستريحة والمناظير، وعلى جبل قرية أم خرزة وجبل سليم شرق وشمال شرقي مطار كويرس، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للمرتدين جنوب منبج

كما دمر جنود الخلافة الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة) سيارة تحمل مدفعا رشاشا لـ PKK المرتدين في قرية المستريحة جنوب مدينة منبج.

كمين محكم لرتل من الجيش الأفغاني المرتد

النبأ – ولاية خراسان

أوقع جنود الدولة الإسلامية رتلا للجيش الأفغاني المرتد في كمين بمنطقة ننجرهار الأحد (٢٨/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل من الجيش الأفغاني المرتد حاول التقدم إلى منطقة جورجوري في ننجرهار، فوقعت اشتباكات بمختلف الأسلحة مع رتل المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربتي همر ومقتل أكثر من ١٥ مرتدا وجرح آخرين، فيما أُجبرت بقية الرتل على التراجع والانسحاب.

واغتيال قيادي في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار

من جانب آخر، اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار شرق أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية اغتالت قياديا "رفيع المستوى" في الحركة الوطنية، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى أحد عناصر حركة طالبان الوطنية بسلاح ناري في مدينة جلال أباد.

هذا وقتل وأصيب ٥ مرتدين من عناصر ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بكمين في ننجرهار.

وذكرت وكالة أعماق أن الكمين الذي نصبه جنود الخلافة للمرتدين بمنطقة آشين في ننجرهار أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد في منطقة جورجوري، بعد هجوم المجاهدين على تجمع لهم في المنطقة، وكانت الاشتباكات قد أسفرت عن مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة.

تقويم دار الخلافة
١٤٣٨ للهجرة
جمادى الآخرة
JUMADA AL-AKHIRAH

الخميس KHAMIS	الجمعة JUMU'AH	السبت SABT	الأحد AHAD	الاثنين ITHNAYN	الثلاثاء THULATHA	الأربعاء ARBI'A
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

التصدي لحملة الجيش المصري غرب رفح

وتدمير وإعطاب ٨ آليات له ومقتل ٩ قنصاً

انفجار عبوة ناسفة على ناقلة جند للجيش المصري

النبأ – ولاية سيناء

أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ جمادى الآخرة)، حملة للجيش المصري المرتد على نقاط تمركزهم غرب مدينة رفح.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جيش الردة المصري شن هجوما على مواقع المجاهدين في قرية المطلة غرب مدينة رفح، حيث دارت مواجهات استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد المرتدين، وإجبار بقية المهاجمين على التراجع.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

فعلى الطريق بين مدينتي العريش والشيخ زويد في منطقة الخروبة، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على ناقلة جنود للمرتدين الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، مما أدى إلى إعطابها.

كما دَمَّر المجاهدون مدرعة وناقلة جند للجيش المصري المرتد، عقب استهدافهما بعبوتين ناسفتين بين حاجزي مطار الجورة وأخلاوي في منطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد، وقرب منطقة بئر الحفن جنوب العريش.

كما دَمَّروا عربة مدرعة وآلية بعبوتين ناسفتين كذلك في منطقة الحلال وسط سيناء وقرب حاجز الفالوجة في مدينة رفح.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الدولة الإسلامية دبابة M60 لجيش الردة المصري قرب حاجز الفونيار في مدينة رفح، مما أسفر عن إعطابها.

إضافة إلى ذلك، خسر الجيش المصري المرتد مزيدا من آلياته الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، إذ أُعطبت ناقلة جند على الطريق الواصل بين مدينتي العريش والشيخ زويد، كما دُمِّرت عربة همر جنوب مدينة رفح.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش المصري المرتد في عدة حواجز في مدينتي العريش ورفح وعلى الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن ٩ عناصر من الجيش المصري المرتد قُتلوا إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حواجز التومة والغاز وعرفات في مدينة رفح وفي حاجزي أبو هشيل والأبراق غرب رفح، وفي حاجز العبيدات على الطريق السريع بين مدينتي العريش والشيخ زويد، وفي حاجز المطافي غرب مدينة العريش، وفي حاجز الرطيل على الطريق بين قرية الجورة ومدينة الشيخ زويد.

وفي سياق آخر، ألقت مفرزة أمنية السبت (٢٧/ جمادى الأولى)، القبض على جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري المرتد ويدعى محمد إبراهيم محمد علي، وذلك بجوار مبنى "المخابرات العامة" في مدينة رفح، ومن ثم قامت بتصفيته، ولله الحمد.

الجديد بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد قصفوا الأسبوع الماضي مستوطنات (مجمع أشكول) اليهودية جنوب فلسطين بصواريخ كاتيوشا، كما فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر ودبابة M60.

تصفية جواسيس للدولة اليهودية

في ولاية سيناء

النبأ – ولاية سيناء – خاص

يخوض جنود الدولة الإسلامية إلى جانب الحرب العسكرية المحتدمة، حربا أمنية ومعلوماتية، وهذا هو الحال في ولاية سيناء، فبالتزامن مع المعارك مع القوات المصرية المرتدة، يتصدى جهاز الولاية الأمني لأجهزة أمن المرتدين واليهود على حد سواء.

أهمية الجهاز الأمني

وللوقوف أكثر على تفاصيل هذا الموضوع كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية سيناء، تحدث عن أهمية وجود جهاز أمني في كل دولة وكيان وحتى في التنظيمات والجماعات، وأنها لا يمكن لها أن تستمر وتدافع عن نفسها، إلا بوجود جهة تحفظ أمنها وأمن رعيتها، وقال: "ولّما كان لولاية سيناء جهد كبير في منازلة طواغيت مصر وقواتهم المرتدة من جهة، ومنازلة اليهود في فلسطين من جهة أخرى، وفي الوقت الذي تكالبت فيه ملل الكفر ونِحَله على الدولة الإسلامية، كان لزاما علينا تفعيل الجهد الأمني، لحفظ أمن المجاهدين ورعايا أمير المؤمنين على حد سواء".

مهام الجهاز الأمني

وأما المهام التي تلقى على كاهل الجهاز الأمني فهي كثيرة كونه عصب كل دولة وخط الدفاع الأول عنها، إذ هو الذي يبحث عن ثغرات العدو الأمنية وينتهز الوقت المناسب لتوجيه ضربة قوية له، ويسعى لكشف تحركات عدوه ضده، وكذا الجهاز الأمني في ولاية سيناء –كما أضاف المصدر الخاص– إذ يقوم بمهام كثيرة، منها حفظ أمن جنود الدولة الإسلامية ورعية أمير المؤمنين، وتتبع ومراقبة عملاء وجواسيس اليهود والمرتدين وتصفيتهم، ورصد ومتابعة المشبوهين وجمع المعلومات عنهم، وترتيبها حسب الأولويات.

قلق يهودي

وكانت دولة اليهود قد أعربت أكثر من مرة عن قلقها من تطورات الأحداث في سيناء، وشككت في قدرة الجيش المصري على مواجهة المجاهدين، وقالت إنها تراقب الأمور في سيناء بقلق شديد، المصدر الأمني الخاص أكد أن الجيش اليهودي كان وما يزال مساندا للجيش المصري في حربه مع دولة الخلافة، فطائرات اليهود كان لها النصيب الأكبر من عمليات القصف التي استهدفت المسلمين في سيناء وقتلت العشرات منهم ودَمَّرت منازلهم.

اليهود يجندون الجواسيس والعملاء

ولم يكتف اليهود بعمليات القصف، بل سعوا لتجنيد ضعاف النفوس وعبيد المال ليكونوا عيونا لهم على المجاهدين ورصّادا لتحركاتهم، إلا أن الجهاز الأمني كشف –بفضل الله– العديد من أولئك الجواسيس.

أما عن كيفية تجنيد اليهود للجواسيس، فيقول المصدر ذاته: "يجري هذا الأمر بعدة طرق منها إجراء اتصالات هاتفية عشوائية على عوام المسلمين، والوصول إلى ضعاف النفوس منهم واستدراجهم، وإغراؤهم بالأموال، كما يجري تجنيد بعض المعتقلين في سجون اليهود مقابل تخفيف الحكم الصادر بحقهم أو الإفراج عنهم بشرط التواصل والعمالة لصالحهم فور إطلاق سراحهم".

إضافة إلى ما سبق ذكره، فقد قامت دولة اليهود بتقوية بث الشبكات الهاتفية اليهودية على حساب نظيراتها المصرية، لتسهيل التواصل مع السكان في المناطق الحدودية ومراقبة اتصالاتهم.

إلا أن تلك الوسائل والطرق لم تكن فعالة كما أراد لها أصحابها، ولله الحمد والمنة، فكثيرا ما يُعلِم سكان المنطقة جنودَ الخلافة عن تواصل اليهود معهم، ورفضِهم لتلك العروض.

المرتد حسين ضويحي البريكي

القصف اليهودي وكشف الجواسيس

وقد شهدت الآونة الأخيرة عمليات قصف من قبل الطائرات اليهودية على ولاية سيناء، جرى كثير منها عن طريق معلومات يقدمها العملاء والجواسيس، وقد أوضح المصدر الأمني أن عمليات كشف أولئك الجواسيس تبدأ بجمع المعلومات والقرائن من أماكن الاستهداف، ومحاولة إيجاد الثغرات الأمنية في المكان المستهدف، ومعرفة وجود أو تردد أيٍّ من الأشخاص المشتبه بهم إلى المكان.

وللتثبت من تورط المشتبه بهم في التجسس لصالح اليهود أو المرتدين، يجري بعد ذلك وضعهم تحت المراقبة الشديدة، ومن ثم البحث عن أدلة على تواصلهم مع العدو، أو من خلال اعتراف عملاء آخرين –جرى القبض عليهم– كانوا ضمن خلايا التجسس نفسها، وقاموا بمهام مشتركة، فيجري اعتقالهم والتحقيق معهم، وتنفيذ الحكم الصادر بحقهم من قبل القضاء الشرعي.

القبض على خلية تجسسية

وعن آخر الخلايا التي مكن الله الجهاز الأمني من كشفها والقبض على أفرادها، ذكر المصدر أنه جرى اعتقال خلية مكونة من ٣ أشخاص، اعترفوا بتواصلهم مع اليهود هاتفيا عن طريق ضابط مرتد يدعى (حافظ)، وقد جرى تجنيدهم بعد إغرائهم بالمال، إذ قام الضابط اليهودي بالاتصال بالمرتد (حسين ضويحي البريكي) وعرض عليه سدادَ ديونه، وإعطاءه مبالغ مالية مقابل التعاون معه، فكانت مهمة المرتد مراقبةُ تحركات المجاهدين والتبليغ الفوري عنهم عن طريق الهاتف، فتسبَّب في مقتل ٢ من المجاهدين، في حين كان دور المرتد (عطا الله حسين البريكي) وضع شرائح في أماكن وجود جنود الخلافة، إذ قُتل بسببه أحد المجاهدين بعد استهداف مكانه.

أما أخطر عناصر الخلية فهو المرتد (حسين بن عودة العزامي) الذي كان يعمل على تجنيد العملاء، كما كان يوزع الأموال وشرائح تحديد الأماكن عليهم، فلله الحمد أن وفَّق المجاهدين للقبض عليه وتصفيته.

وقد منّ الله على الجهاز الأمني في ولاية سيناء بالكشف عن عدة خلايا تجسسية تعمل لصالح اليهود والمرتدين، ذكر المصدر الأمني أنه سيجري الكشف عنها في الوقت المناسب، إن شاء الله.

رسالة إلى الجواسيس والعملاء

وختم مصدر (النبأ) حديثه برسالة إلى من باع دينه بعَرَض من الدنيا قليل، وسوَّلت له نفسُه أن يكون ذنبا لليهود والمرتدين: "ما ضركم –والله– لو أتبعتم الحق ونصرتم دين الله كما حاربتموه! فتوبوا وأصلحوا يغفر الله لكم ويبدل سيئاتكم حسنات، ولئن قيل لكم إن الدولة الإسلامية لا تقبل ممَّن يحاربها توبة، فإن ذلك مما يُفترى علينا وما أكثره، فتوبوا ولكم منا الأمان، وأمَّا من أعرض وأصر على ردته فليس له منا إلا السيف، بإذن الله".

T-72

الدبابة الروسية

- دبابة قتال رئيسية.
- يتكون كادرها من 3 أفراد هم: السائق والرامي وقائد الدبابة.
- تتميز بخفة وزنها، وانخفاض سعرها مقارنة بالدبابات الغربية.
- مزودة بأجهزة رؤية ليلية.
- أهم نقاط ضعفها في قدم أجهزة توجيه الرماية فيها، ولكنها تبقى متطورة مقارنة بالنسخ الأقدم من الدبابة.

المنشأ:

الاتحاد السوفيتي
1973

الانتشار:

- 50.000 دبابة في العالم، منها:

8000: الجيش الروسي
1900: الجيش الهندي
1500: الجيش النصيري
1500: روسيا البيضاء

رشاش أحادي 12.7ملم

الدرع التفاعلي:

مجموعة من الحشوات المتفجرة، تتصدى للصواريخ والقذائف وتنفجر تجاهها مبعدة خطرها عن جسم الدبابة.

العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.2 م

الطول: ٦ م

مدفع 125 ملم

مدى الرماية المباشرة
4000 - 5000 م

مدى الرمي الأقصى
9400م

جهاز تلقيم آلي

التدريع:

يتجاوز في مقدمتها 500 ملم من صفائح الفولاذ المركب. بالإضافة إلى حشوات الدرع التفاعلي المتفجرة

الوزن الكلي
44.5 طن

السرعة القصوى
67 كم/س

المسافة القصوى
500 كم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ جمادى الآخرة

العـدد ٧١

١٤٣٨هـ

النبأ

السنـة الثامنـة

٤٠٠ مرتد بين قتيل وجريح نتيجة هجوم على مستشفى عسكري في كابل

١٠

عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين في الجانب الأيمن من الموصل

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، كان الدور الأبرز فيها للاستشهاديين الذين عصفوا بتجمعات المرتدين وآلياتهم من خلال ٢٢ هجوم استشهادي، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ منهم قضوا قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

مواجهات عنيفة في حي الطيران

فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الطيران جنوب مدينة الموصل، وذلك جراء اشتباكات وهجمات استشهادية عصفت بمواقع الروافض في الحي.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في الحي، مما أسفر -بفضل الله- عن ...

صولات وهجمات تستهدف الـ PKK المرتدين في الرقة

١١

٥٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري في حلب

١٢

اشتباكات وهجمات بالعبوات الناسفة في سيناء

١٣

مقتل ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي جنوب الفلبين

١٣

الرافضة الاثنا عشرية من النص المزعوم.. إلى الإمام المعدوم

٨

الاستشفاء بالأدوية غير الحسيّة

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

خسائر الروافض
المشركين في
حملتهم على
تلعفر
٤ صفر إلى ٤ جمادى الآخرة
1100
قتيل وجريح
90
ثكنة عسكرية
جرت السيطرة
عليها وإحراقها
39
عملية
استشهادية
تدمير
وإعطاب
14
دبابة أبرامز
13
دبابة روسية
49
عربة همر
22
عربة BMP
265
آلية مختلفة
6
عربات كوجار
16
طائرة أسقطت
اغتنام
32
آلية عسكرية
وكميات
كبيرة من
الأسلحة
والذخائر
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

(النبأ) تنشر معلومات حصرية عن منفذ الهجوم الاستشهادي في قسنطينة

النبأ - ولاية الجزائر - خاص

حصلت صحيفة (النبأ) على معلومات عن الأخ الاستشهادي منفذ الهجوم على مركز الشرطة الجزائرية المرتدة في مدينة قسنطينة، يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) المنصرم، الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر المركز المرتدين.

فبحسب مصدر خاص فإن الأخ الاستشهادي أبا الحسن علي -تقبله الله- منفِّذ هجوم قسنطينة، هو الأخ عز الدين بلقمري، من منطقة برج بوعريريج شرق مدينة الجزائر.

وكشف المصدر لـ (النبأ) أن الأخ الاستشهادي بلغ من العمر ٣٥ عاما، وكان قد بدأ مسيرة جهاده في جبال الجزائر منذ عقد من الزمن تقريبا.

وكان الأخ عز الدين بلقمري قد نفذ هجومه على المرتدين في مركز الشرطة بحقيبة ملغمة فَجَّرها بينهم، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم كما ذكرت مصادر مطلعة، في أول عملية استشهادية لجنود الخلافة في ولاية الجزائر.

وحول مسيرته في الدعوة والجهاد قال المصدر، إنه من الذين أنعم الله عليهم بالهداية بعد الضلال، إذ تلقَّفه الإخوان المرتدون وضموه إلى صفوفهم لما وجدوا فيه من نبوغ وتفوق، وكذلك لأن الكثير من المحيطين به من أقاربه ينتمون إلى تلك الجماعة المرتدة.

ثم يسّر الله له أحد الإخوة الموحدين في فترة دراسته الجامعية ليدلّه على منهج أهل السنة والجماعة، ويوضح ما أُشكل عليه في مسائل توحيد الحاكمية وتكفير الطواغيت وأعوانهم المرتدين، حتى هداه الله إلى التوحيد، والبراءة من جماعة الإخوان المرتدين.

وأضاف: "فبدأ يدعو إخوانه وأقاربه للبراءة من الإخوان المرتدين، ومنهجهم الضال، ويبيِّن لهم ما هم عليه من كفر وردة، ويحرض على قتال المرتدين، ثم صدّق الأقوال بالأفعال ليبدأ جهاده قبل عقد من الزمن، كان فيها محبّا لإخوانه شديدا على الكفار والمرتدين".

وبيَّن أنه كان في طليعة الموحدين الذين تصدّوا لضلالات أمراء القاعدة في الجزائر، حتى باتوا يُشيعون عنه صفة الغلو، وينبزونه بالخارجية، حتى منّ الله عليه باللحاق بالدولة الإسلامية، ومبايعة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وأضاف المصدر تعليقاً على العملية النوعية التي نفذها الأخ أبو الحسن علي، تقبله الله: "إن عمليته ستفتح -بإذن الله- الباب واسعا أمام قوافل الاستشهاديين من جنود الخلافة في ولاية الجزائر، ليدكوا بها عروش الطواغيت، أسوة بما يفعله إخوانهم المجاهدون في مشارق الأرض ومغاربها".

ووجَّه رسالة إلى جنود الطواغيت في الجزائر قائلا: "لقد فات اليوم الذي تحصروننا فيه على قمم الجبال وفي بطون الأودية، وستروننا في الأيام القادمة -بإذن الله- كثيرا وسط مدنكم وقراكم، حتى نستأصلكم من الأرض، ونمكّن لشرع الله في أرضه، ونحكّم دينه بين عبيده، والله على كل شيء قدير".

حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

لم يكتفِ النصارى المقيمون بين المسلمين بجريمة شركهم بالله العظيم، وحرابتهم للمسلمين، بل زادوا على ذلك بموالاة أيِّ عدو يغزو دار الإسلام، وأيِّ طاغوت يتسلط عليها، فيعلنون أنفسهم جنودا مجندة بين يديه، ويقاتلون المسلمين من ورائه، ويدلُّونه على عوراتهم، ويبذلون كل ما يستطيعون لتكون الدائرة له لا لأهل الإسلام، بل لا يتركون فرصة يمتلكون فيها شيئا من قوة إلا تسلَّطوا على رقاب المسلمين ذبحا وتقتيلا.

وإذا استعرضنا القرن الماضي من الزمان وحسب، وجدنا من الشواهد الشيء الكثير على ما أسلفنا من قول، إذ وقفوا في صف الصليبيين المحتلين لبلاد الإسلام في مرحلة "الاستعمار"، ثم مالوا إلى جانب الطواغيت الذين نصَّبهم المحتلون بعد رحيلهم، وكلما وجدوا في أنفسهم قوة، وأمدَّهم إخوانهم في الدول الصليبية بمدد، خرجوا يقاتلون المسلمين، ويرتكبون في العُزَّل منهم المذابح، كما حدث في لبنان والسودان وشرق آسيا والقوقاز والبلقان وغيرها من البلدان.

وقد كان هؤلاء النصارى -ولا يزالون- أهم بوابة للدول الصليبية للتدخل في بلدان المسلمين، وأهم ذريعة لغزوها وتدميرها، فمنذ مئات السنين، وفرنسا تمد ذراعها زاعمة حماية الكاثوليك، وروسيا تحشد جيوشها لحماية الأرثوذكس، وأمريكا ترسل بعوثها لنشر عقيدة البروتستانت، وكلهم في الكفر وعداء الإسلام سواء، ولا يقبل الصليبيون إلا أن يروا لإخوانهم من النصارى اليد العليا والطولى على المسلمين، فإن لم يُمكَّنوا من ذلك أعانوهم لتكون لهم دولهم المستقلة، التي ينتزعونها من أراضي المسلمين وبلادهم.

ومع إقامة الدولة الإسلامية، وعودة الخلافة، وتحكيم الشريعة، والرعب الذي اجتاح المشركين في كل أنحاء العالم، كان من أهم أسباب غضب الصليبيين ومسارعتهم إلى إعلان الحرب على الدولة الإسلامية قلقهم على مصير إخوانهم النصارى في بلاد المسلمين، وجزعهم من أن يعودوا أذلّاء صاغرين تحت حكم الإسلام كما كانوا من قبل، ورفضهم أن يروهم يدفعون الجزية للمسلمين من جديد، بعد قرون من إذلال المسلمين وأخذ أموالهم وديارهم دون مانع أو رادع.

وقد رأينا خلال الأيام الماضية حجم الاستنفار العالمي، والتحشيد الإعلامي، نصرة للنصارى في سيناء، والخوف الشديد من إخراجهم من هذه البقعة على أيدي جنود الخلافة، بعد التحذير الشديد الذي جاءهم من جنود التوحيد، وما تلاه من إنفاذ للوعيد بقتل من وقع بأيدي المجاهدين منهم.

إن النصارى في مصر وسيناء لا يختلفون عن إخوانهم المحاربين في كل مكان، فلا عهد لهم عند المسلمين ولا أمان، وهم لا يرقُبون في مؤمن إلاً ولا ذمة، ولا يجدون عدوا للإسلام والمسلمين إلا تولّوه وناصروه على المسلمين، وما موقفهم من الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) ومناصرتهم له بكل ما أمكنهم، وإسباغهم عليه ألقاب الفخامة والقداسة، إلا لما يرون من حرصه على إزالة الإسلام وقهر المسلمين، وهم لا يقبلون أن يروا للإسلام راية تعلو، ولا شريعة تقام، بل ولا يرضون لمنتسِب للإسلام أن تكون له يد عليا ولو كان كافرا مرتدا كالطاغوت (محمد مرسي) وأنصاره من الإخوان المرتدين.

وليست قضية إعدادهم لقتال المسلمين بأيديهم، وتلقيهم الدعم الكبير من السلاح والأموال لتنفيذ ذلك خافية على أحد، ولا طموحاتهم بالاستيلاء على ما أمكنهم من الأراضي الغنية في مصر وسيناء لإنشاء دولتهم المستقلة مكتومة مستورة، ولا خلاف في استعداد الدول الصليبية لإعانتهم على تحقيق هذا الغرض، وما الأمر إلا أن تتهيأ الظروف لهم، ويكملوا أهبتهم واستعدادهم، حتى يبدؤوا تنفيذ خطتهم، ويشرعوا في تحقيق غايتهم، فيستظهروا بالشوكة، ويطلبوا الدعم والمعونة، ويستقلّوا بما في أيديهم من أرض، ليعلنوا عليها دولتهم النصرانية الصليبية، الشبيهة بدولة اليهود الصهيونية.

وإن الدولة الإسلامية التي سارت في النصارى بحكم الله، فأمَّنت من دخل في الذمة، ودفع الجزية، وقبل الصَغار، وحاربت من بقي على حِرابته منهم، لن تفرق نصارى مصر عن بقية إخوانهم، وإن دماءهم التي سالت على شواطئ طرابلس، وفي مدن سيناء، وداخل كنيستهم في القاهرة، سيسيل أضعافها إن استمروا على حرابتهم، ورفضهم لحكم الله فيهم بالإسلام أو الذمة، وإن طاغوت مصر لن يحميهم ما دام عاجزا عن حماية جيشه، وإن الدول الصليبية لن يدوم دعمها لهم إلى الأبد، والحكيم من اتعظ بغيره، ولم يجرِّب حرارة النار بغمس نفسه فيها، ولله عاقبة الأمور.

عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين في الجانب الأيمن من الموصل

مئات القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ١٠٠ آلية للروافض

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، كان الدور الأبرز فيها للاستشهاديين الذين عصفوا بتجمعات المرتدين وآلياتهم من خلال ٢٢ هجوم استشهادي، وسط دور كبير لمفارز القنص خلال تلك المعارك، فقد قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ منهم قضوا قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

مواجهات عنيفة في حي الطيران

فقد كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الطيران جنوب مدينة الموصل، وذلك جراء اشتباكات وهجمات استشهادية عصفت بمواقع الروافض في الحي.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في الحي، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا البراء العراقي ودحام البصري –تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين للشرطة الرافضية في حي الطيران، مما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٦ مرتدين وإعطاب سيارة إسعاف عسكرية.

عمليات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية في حي الطيران خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ ٥ مجاهدين هجمات على تجمعات ومواقع المرتدين في الحي السبت (٥/ جمادى الآخرة).

فقد انطلق الاستشهاديان أبو علي العراقي وأبو عبد الرحمن العراقي –تقبلهما الله- بعجلة مفخخة وفَجَّراها على موقع يتحصن خلفه المرتدون، فاتحين الطريق للاستشهاديين أبي الزبير العراقي وأبي شعيب النعيمي وأبي عبيدة الحديدي – تقبلهم الله- الذين استهدفوا بـ ٣ سيارات مفخخة تجمعات الروافض وآلياتهم، الأمر الذي أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودَمَّر العديد من آلياتهم، ولله الفضل والمنة.

وفي يوم الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادي أبو ديمة العراقي –تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا للشرطة الرافضية في حي الطيران جنوبي الموصل، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما جرى إعطاب دبابة أبرامز وعربة همر وقُتل عنصران من الشرطة الرافضية، إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة وصواريخ SPG-9.

هجوم استشهادي ومواجهات عند الجسر الرابع

وبالقرب من حي الطيران وتحديدا عند تقاطع الجسر الرابع، استهدف استشهاديان تجمعين للشرطة الرافضية الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديَّين أبا عبيدة المصلاوي وأبا طالب المصلاوي – تقبلهما الله- فَجَّرا سيارتين مفخختين على تجمعين للمرتدين عند تقاطع الجسر الرابع جنوب الموصل، مما أدى إلى مقتل ٩ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والروافض المشركين في المنطقة ذاتها عقب الهجومين الاستشهاديين، سقط خلالها عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٤ عربات همر وأُعطبت جرافتان وعربة BMP.

عمليتان استشهاديتان في وادي حجر

وإلى الغرب من حي الطيران حيث حي وادي حجر، انطلق الاستشهاديان أبو الزبير العجيلي وأبو مليحة الكندي –تقبلهما الله- الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، ليُفَجِّرا عجلتيهما المفخختين وسط تجمعين للمرتدين، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عربتي همر، ومقتل وإصابة عدد منهم.

قتلى وجرحى روافض في حي الصمود

وفي سياق متصل، خاض جنود الخلافة اشتباكات بمختلف الأسلحة مع ميليشيا سوات الرافضية في حي الصمود الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم وإعطاب جرافة.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي العفري –تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في الحي ذاته الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين وأُعطبت عربة همر.

٢٣ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٢٦ آلية في منطقة السجن

لم تقتصر المواجهات مع الجيش الرافضي على ذلك فقط، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في منطقة السجن في الجانب الأيمن من الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا عمر المصلاوي –تقبله الله- فَجَّر سيارته

المفخخة وسط مجموعة من الروافض في أطراف منطقة السجن جنوب الموصل، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وجرافة، وإعطاب ٣ عربات همر.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) فَجَّر الاستشهادي أبو عمر المصلاوي -تقبله الله- سيارته المفخَّخة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى. أعقبه تفجير الاستشهادي أبي حمزة العكيدي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع آخر للروافض، مما تسبب في تدمير ٤ عربات همر وإعطاب خامسة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

بدوره هاجم الاستشهادي أبو حارث العراقي -تقبله الله- الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، تجمعا كبيرا للشرطة الرافضية في منطقة السجن، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما تسبب في مقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٨ عربات همر وإعطاب عربتين أخريين وعربة BMP وعربة كوجار.

تدمير ٤ همرات في حي المأمون

وفي حي المأمون جنوب غربي الموصل، فَجَّر الاستشهادي أبو سعد المصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين.

كما دارت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، قُتل على إثرها ٣ روافض وأُصيب آخرون ودُمِّرت عربة همر.

٣ هجمات استشهادية في تل الرمان

وبالانتقال إلى حي تل الرمان جنوب غربي الموصل، فقد هاجم ٣ استشهاديين وهم كل من أبي مصعب العراقي وأبي محمود المصلاوي وأبي بلال التركي -تقبلهم الله- بـ ٣ سيارات مفخخة -الاثنين- جموع ميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد من المرتدين وإعطاب وتدمير عدة آليات.

وفي الحي ذاته، نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما استُخدمت خلالها الصواريخ الموجهة، الأمر الذي تسبب في تدمير دبابة أبرامز وعربة همر وجرافتين.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات في حيي الدندان والمنصور

حي الدندان شهد كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير عربة همر وعربة BMP، وإعطاب جرافة، كما قُتل ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وأُعطبت ٣ عربات همر، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة في أطراف الحي ذاته.

لم يختلف الحال في حي المنصور عن الأحياء المذكورة سابقا، إذ أُعطِبت دبابتا أبرامز وعربة همر ودُمِّرت عربة BMP للجيش الرافضي، نتيجة مواجهات اندلعت في الحي، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً و٩ همرات مُدمَّرة

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو خطاب المصلاوي وأبو يحيى العراقي -تقبلهما الله- أكثر من ١٣ قتيلا والعديد من الجرحى في صفوف الروافض ودَمَّرا ٤ عربات همر، بعد أن استهدفا تجمعين للمرتدين في منطقة (النبي شيت) وحي الشهداء بسيارتين مفخختين، ولله الحمد.

مواجهات في الجانب الأيسر للموصل

من جانب آخر، لقي ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي -الخميس- حتفهم، بعد مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شمال غربي مدينة الموصل في جانبها الأيسر.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المجاهدين اشتبكوا مع المرتدين في قرية القبة شمال غربي الموصل، وذلك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب في مقتل ١٢ مرتدا وإصابة عدد آخر.

في حين صال عدد من جنود الخلافة على مواقع ميليشيات سوات الرافضية في أطراف منطقة العبور جنوب غربي الموصل، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين. وفي المحور ذاته جرى إعطاب عربة همر وجرافة للقوات الرافضية قرب دورة بغداد.

اشتباكات في عدة أحياء

وفي يوم الأربعاء تجددت الاشتباكات في أحياء وادي حجر والمنصور وتل الرمان و(الدواسة خارج)، فتمكن المجاهدون -بفضل الله- من تدمير ٥ ثكنات وعربة همر وإعطاب عربة همر أخرى وجرافتين ومقتل أكثر من ٤ مرتدين. كما جرى تدمير دبابة روسية في منطقة العبور جنوب غربي الموصل.

وقد سبق أن اندلعت اشتباكات بين المجاهدين في منطقة (الدواسة خارج) ومنطقة (النبي شيت) يومي الاثنين والثلاثاء، وكان من نتائجها مقتل ١٥ رافضيا وإصابة عدد آخر، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وجرافتين.

إسقاط ٦ طائرات استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٦ طائرات استطلاع للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٦ طائرات في مناطق السرجخانة والدواسة و(النبي شيت).

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٥٤ مرتداً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٥٤ قتيلا في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء الطيران والمأمون والصمود ووادي حجر وتل الرمان والدندان و(النبي شيت)، فسقط جراء تلك العمليات ٥٤ مرتدا رافضيا، إلى جانب عرقلة محاولات توغلهم في تلك الأحياء.

الجدير بالذكر أن معارك محتدمة كانت قد اندلعت بين جيش الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى جنوب وغرب وجنوب غربي مدينة الموصل الأسبوع المنصرم، تكبد فيها الروافض خسائر باهظة، إذ قُتل وأُصيب أكثر من ٣٠٠ مرتد، ودُمِّرت وأُعطبت ١٤٢ آلية وأُسقطت ٣ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

صولات على مواقع الرافضة قرب الرطبة ومقتل وإصابة ٨ روافض في الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

أغار جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي غرب مدينة الرطبة، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين اقتحموا مواقع للمرتدين في منطقة الصكار غرب الرطبة، فاشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وقتلوا ٦ منهم وأصابوا عددا آخر، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

سبقت ذلك صولة لمجموعة من جنود الخلافة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، على مقر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، ومع بدء الاشتباكات لاذ جميع من فيه من المرتدين بالفرار، فقام المجاهدون بتفخيخ وتفجير المقر بالكامل.

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي، فقد سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي -الخميس- بين قتيل وجريح، بعد استهدافهم من قبل المجاهدين.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في شارع (١٧) في مدينة الرمادي، مما تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة في مدينة الرطبة، كما قصفت مواقعهم في مدينة كبيسة بصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات بالعبوات الناسفة استهدفت الجيش الرافضي في مدينة الرمادي، أدت إلى مقتل وجرح نحو ٣٠ رافضيا وتدمير ٤ آليات، كما شن أحد المجاهدين هجوما استشهاديا على تجمع للروافض عند مدخل المدينة الرئيسي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا.

صولة للمجاهدين قرب بعقوبة

وهجمات بالعبوات ناسفة في عدة نواحٍ من ديالى

النبأ – ولاية ديالى

نفذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة من الولاية أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، إضافة إلى تدمير ٤ آليات.

إذ صال جنود الخلافة الاثنين (٧/ جمادى الآخرة) على ثكنتين للجيش الرافضي وميليشياته شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد صال المجاهدون على ثكنتي المرتدين في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن حرق الثكنتين وسقوط قتلى وجرحى من عناصر الحشد الرافضي، واغتنام أسلحتهم وذخائرهم، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط عدد من القتلى والجرحى الروافض الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، بعد أن استهدف المجاهدون تجمعا لهم، بعبوة ناسفة في قرية شهيلات بمنطقة بلدروز.

كما دَمَّر المجاهدون السبت (٥/جمادى الآخرة)، منزلا لرافضي في المقدادية بعد تفخيخه بعبوات ناسفة.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية فخخت منزل المرتد (جواد كاظم رزه) بمنطقة زركوش، ثم قامت بتفجيره، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

تابع جنود الخلافة عملياتهم الأحد (٦/جمادى الآخرة) فشنوا هجوما بمختلف الأسلحة على عناصر من الجيش الرافضي بمنطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا عناصر الجيش الرافضي في منطقة المنصورية، ما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية لهم.

ليس ذلك فحسب، فقد قُتل ٨ مرتدين ودُمِّرت ٣ آليات للجيش الرافضي الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، إثر استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من الولاية.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر في منطقة ميّاح التابعة لمنطقة مندلي، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما استُهدفت عربة سلفادور في منطقة الزور في المقدادية، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين، في الوقت الذي شهدت فيه منطقة المنصورية في دلي عباس تفجير عبوة ناسفة على عربة سلفادور أخرى، فدُمِّرت وقُتل ٤ مرتدين كانوا على متنها.

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على جاسوس يعمل لصالح الجيش الرافضي في منطقة الداينية جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في الولاية يشنون وبشكل مستمر -بفضل الله- هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر وآليات الروافض والصحوات، إلى جانب عمليات استشهادية بين الفينة والأخرى كما حدث الأسبوع المنصرم، إذ شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجومين استشهاديين على حاجزين للجيش الرافضي على طريق (بغداد – كركوك) في قضاء الخالص، مما أوقع أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا مرتدا، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للبيشمركة والروافض في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/جمادى الآخرة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب مدينة الحويجة، مما أدى إلى تدميرها.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للمرتدين في جبل مزيرير غرب الحويجة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

وقرب حقل عجيل النفطي وفي منطقة الفتحة دَمَّر جنود الخلافة الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، آليتين للحشد الرافضي.

ووفق الأنباء الواردة فقد استهدف المجاهدون آلية لنقل الماء للحشد الرافضي قرب الحقل النفطي بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما دَمَّروا آلية رباعية الدفع للروافض في منطقة الفتحة، عقب تفجير عبوة ناسفة عليها كذلك.

وقرب الحقل ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي، مما تسبب في مقتل عنصر منهم على الفور.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم آبار النفط وأنابيب الغاز التابعة للحكومة الرافضية والبيشمركة المرتدين غرب وشمال غربي كركوك، من بينها أنبوب نفطي ممتد إلى تركيا، وفَجَّروا عددا منها.

مقتل ١٢ مرتداً و تدمير ٥ آليات للروافض والبيشمركة في دجلة

النبأ – ولاية دجلة

سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين قتلى خلال هذا الأسبوع، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط – القيارة) ومحور مخمور.

صولة غرب الشرقاط

إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي غرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع للمرتدين قرب مفرق الحضر غرب الشرقاط، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل ٥ من الروافض وتدمير ثكنة لهم.

تدمير آليتين ومقتل عدد من المرتدين

وفي المحور ذاته استهدف جنود الخلافة آليات الروافض الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قصف المجاهدون تجمعا للحشد الرافضي قرب مفرق الحضر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدمير عجلتين رباعيتي الدفع، ومقتل ٧ عناصر منهم.

كما قصف المجاهدون بقذائف الهاون ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (السايلو) في مدينة الشرقاط، مما أسفر عن احتراقها بالكامل.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة وعلى أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

جرحى في صولة في مخمور

وبالانتقال إلى محور مخمور، فقد صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، على ثكنة للبيشمركة المرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين صالوا على ثكنة البيشمركة في قرية كراو، بمختلف أنواع الأسلحة مما أدى إلى إحراق الثكنة وإصابة عدد من العناصر.

تدمير ٣ آليات

وفي القرية ذاتها (كراو) استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة عجلة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته (مخمور) استهدف المجاهدون يوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، آليات للبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

ووفق الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للمرتدين في جبل ساردك جنوب شرقي مخمور، مما أسفر عن إحراقها ومقتل من كان على متنها.

وفي جنوب غربي مخمور أعطب جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للروافض المشركين، ولم يشر مصدر الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في استهداف الآلية.

الجدير بالذكر أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا ٣ هجمات استشهادية الأسبوع المنصرم، على تجمعات وآليات الجيش الرافضي قرب مدينة الشرقاط وبلدة حمام العليل، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

صولات على ثكنات الروافض قرب مطار ومدينة تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للمرتدين قرب مدينة تلعفر الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قرية الحياني جنوب بلدة تل عبطة، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وتدمير عربة همر وثكنتين.

كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم آخر شنه جنود الخلافة على مواقع للروافض الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، وتحديدا قرب مطار المدينة، حيث اندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم تتسنَّ معرفة نتائجها.

وفي سياق آخر استدرج جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش الرافضي إلى حقل ألغام في قرية حنظلة غرب تلعفر، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر مادية –الأحد– عقب استهداف آلياته في عدد من القرى القريبة من مدينة تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على ٦ آليات للروافض في قرى عين الحصان والشرائع الشمالية وتل الغزال، مما أسفر عن تدمير جميع تلك الآليات ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مطار تلعفر، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم على الفور.

وبدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مطار تلعفر وقرى خرابات المالحة والعبر الكبيرة والعبر الصغيرة بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، إلا أن المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر لم يذكر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ روافض في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين للجيش الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرهما.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، على عربة رباعية الدفع للروافض المشركين في الجلام، فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها.

وفي يوم الأربعاء استهدف المجاهدون مجددا آلية للروافض في منطقة الجلام، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

آلية أخرى للجيش الرافضي ومدفع SPG-9 محمول على آلية رباعية الدفع، جرى تدميرهما، بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة، وذلك على طريق (حديثة – بيجي).

وعلى الطريق ذاته وقرب منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم على الفور.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد صعَّدوا من عملياتهم النوعية ضد الجيش والحشد الرافضيين الأسبوع المنصرم، إذ سقط نحو ٥٠ مرتدا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ٧ آليات على الأقل، جراء مواجهات وعمليات انغماسية على أطراف مدينة سامراء وجنوب مدينة بيجي وفي الجلام وشرق مدينة تكريت.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٣)

الرافضة الاثنا عشرية

من النص المزعوم.. إلى الإمام المعدوم

يضع أصحاب الدعوات الباطلة لأنفسهم أصولا فاسدة ليبنوا عليها نظرياتهم وعقائدهم، فلا يمضي بهم زمن إلا وقد اكتشفوا بأنفسهم أن نظرياتهم لا تستقر على أصولهم فيلجؤون إلى تعزيز تلك الأصول بمزيد من البدع والضلالات، لتقوى على حمل ما علاها، وكذلك يعمدون إلى ما بنوه فوقها فيعيدون ترتيبه ليحققوا لبنائهم بعض التوازن.

هكذا يستمرون في بنيانهم إلى أن يصلوا إلى مرحلة يعجزون فيها عن تعزيز الأصول، أو تثبيت البنيان، فينهار بهم، ويخسروا بذلك الدنيا بعد أن خسروا الآخرة، قال جل جلاله: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٠٩-١١٠].

وهكذا هي غالب النظريات التي وضعها بعض المنتسبين للإسلام الزاعمين الصدق في السعي لإقامة الدولة الإسلامية، من الذين جعلوا لمساعيهم أصولا فاسدة، ثم بنوا عليها أفعالهم وتوجُّهاتهم واجتهاداتهم الخاطئة، التي لا تلبث نتائجها إلا وتنقض أصولها، فلا يكون أمام أولئك الضالين من خيار غير تدعيم أصولهم المنتقضة بالمزيد من دعائم الباطل، فيزدادون بها ضلالا، ويزداد بنيانهم خرابا، حتى لا يبقى من الإسلام فيه شيء.

وفي مبحثنا حول مناهج إقامة الدولة الإسلامية بين أتباع المنهج النبوي وأتباع سبل الضلالة، نجد أنفسنا مضطرين للوقوف مطولا أمام تجربة الروافض الاثني عشرية التي وصلت بهم إلى أن يضعوا بأيديهم وألسنتهم دينا جديدا، لا صلة له بالإسلام إلا كصلة أديان اليهود والنصارى بدين إبراهيم عليه السلام، والتقديم بدراسة هذه التجربة التي امتدت لأكثر من ١١ قرنا، فهي بذلك من أطول التجارب، وأكثرها وضوحا في بيان مدى الانحراف الذي سبَّبه البناء على أصل فاسد في العمل على ضلالة لإقامة الدولة الإسلامية، والادِّعاء الكاذب بالسعي لحفظ الإسلام من البدع والانحرافات.

مبدأ دعوتهم.. نصٌّ بالإمامة مزعوم

يزعم الروافض المشركون أن مبدأ دعوتهم كان في حياة النبي عليه الصلاة والسلام، بوصيَّته ونصِّه بالخلافة والإمامة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأولاده من بعده، ولا دليل لديهم على هذه الوصية، سوى ما يختلقون من تأويلات باطلة لنصوص الكتاب والسنة، بل الأدلة الثابتة تنقض ما يدّعون.

ومنها قول عمر، رضي الله عنه: "إني لئن لا أستخلِف فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يستخلِف، وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلَف" [رواه مسلم]، ففيه دليل على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يستخلف عليًّا ولا غيره من صحابته رضي الله عنهم، وما رواه البخاري عن الأسود أنه قال: ذكروا عند عائشة أن علياً -رضي الله عنهما- كان وصيا، فقالت: "متى أوصى إليه، وقد كنت مسندته إلى صدري، أو قالت: حجري، فدعا بالطست، فلقد انخنث في حجري، فما شعرت أنه قد مات، فمتى أوصى إليه؟"، وكذلك فإن إجماع الصحابة على البيعة لأبي بكر وعمر وعثمان -رضي الله عنهم- لم يخرج عنه من يزعمون الوصية لهم، وهم علي بن أبي طالب وابناه الحسن والحسين رضي الله عنهم، وغير ذلك من الأدلة التي تهدم كذبة الوصية كثير.

ومما ينقض ثبوت الوصية أيضا، التنازع الذي حصل بين من يزعمها من الروافض وغيرهم ممن يزعم النصرة لآل البيت، فكلٌّ منهم يزعمها لواحد من آل البيت، وخاصة بعد مقتل علي رضي الله عنه، بين من يزعمها في عقب العباس بن عبد المطلب، أو الحسن بن علي، أو الحسين بن علي، أو محمد بن علي (ابن الحنفية) رضي الله عنهم، بل ولأبناء جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، ولم يمت واحد ممن يدَّعون له الإمامة إلا زادتهم الأهواء والشبهات تفرقا، وكلٌّ منهم يزعم الوصية لمن يهواه، فلو كان لأيٍّ منهم نص أو وصية لأثبت بها الحق لإمامه، ولكنهم في كثير من الحوادث لم يجدوا ما يستشهدون به على منافسيهم سوى معجزات مزعومة وخوارق مكذوبة، كما استدل الروافض على إمامة علي بن الحسين، ورفض إمامة أخيه زيد بن الحسين، بأن الأول ثبتت بيعته على لسان الحجر والشجر!

أصل ضلال الرافضة.. ادعاء عصمة الأئمة

ويمكننا أن نلخِّص الأصل الذي قام عليه دين الرافضة والذي بنوا عليه كل ضلالاتهم وانحرافاتهم حتى يومنا هذا، باعتقادهم أن الدولة الإسلامية لا يجوز أن تقوم، إلا أن يقوم عليها إمام اشترطوا له شروطا ما أنزل الله بها من سلطان، أهمها أن يكون معصوما من كل ما يقدح في عدالته الظاهرة والباطنة، عالما بكل شيء ومنه الغيب، منصوصا عليه بأمرٍ من الله سبحانه، وأن دين الناس لا يستقيم بغير هذا الإمام، وأن الناس إن آمنوا بأئمتهم، وصفاتهم، وأطاعوهم في كل ما أمروا، فإن أمورهم ستستقيم، وإن دولتهم ستكون على منهاج النبوة.

ولا يكفي عندهم أن يحوز الإمام تلك الصفات، بل لا بد أن يكون متفرّدا بها من بين البشر، لا شبيه له بينهم، ولا ندّ له منهم، ومن نازعه في شيء من ذلك فهو طاغوت، ومن أعطى المنازع للإمام ما يجب للإمام فقد أشرك بالله سبحانه.

ومرجع هذا الأصل الفاسد لديهم هو القول بأن الإمام يجب أن يطاع ويُتبَّع كطاعة النبي -صلى الله عليه وسلم- واتّباعه، ولذلك لا يمكن أن يكون من عامة المسلمين ممن يجوز عليه الجهل والخطأ والنسيان والهوى، بل لا بد أن يكون عالما بكل شيء يريد أن يعلمه، منزَّها عمَّا يعتري البشر من خطأ وسهو وميل لهوى، لكي لا يُطاع في معصية، ولا يُتَّبع على ضلالة، ولا يوجد له ندٌّ فينازعه الملك وتحصل الفتنة، ولا ند له في العلم فيخالفه الرأي ويحدث الافتراق.

ولما كانت الصفات التي اشترطوها من الخفيَّات التي لا يمكن الاطلاع عليها، وجب عندهم أن يجري اختيار هذا الإمام من الله تعالى، كما يُختار الأنبياء، لأنه وحده العالم بالخفايا، بل وتعدوا في الأمر إلى أن يوجبوا على الله -تعالى- هذا الأمر، لأنه إن لم يختر لهم هذا الإمام يكون ظالما لهم إن عذبهم، إذ لا حجة له عليهم بغياب الإمام الذي يقوم مقام الرسول، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا، ولذلك فإنهم يصفون من يرونه إماما بأنه "حُجَّة" أي تقوم به الحجة على الناس، ليستحق من يعصيه العذاب من الله سبحانه، ويكون هذا الاختيار بالنص الذي يزعمونه لعلي -رضي الله عنه- وأبنائه من بعده.

توحيد الطاعة ينقض نظرية العصمة

ويأتي فساد أصلهم في طلب العصمة للأئمة من ضلالهم في مسألة طاعة الإمام، فالله -عز وجل- جعل طاعة الأئمة والأمراء تَبَعا لطاعة الله ورسوله، لا مساوية لها، فمتى ما كان أمر الأمير في المعروف، فإن طاعته هي طاعة لله سبحانه، ومتى ما تعارضت طاعة الأمير مع طاعة الله وجبت معصية الأمير، وإفراد الله -سبحانه- بالطاعة.

وقد أوجب -جل جلاله- طاعة أولي الأمر، ولكنه أمر حين التنازع بالردّ إلى الله ورسوله، أي الكتاب والسنة، للتأكيد على أن طاعة أولي الأمر هي طاعة لله، فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩]، وقال عليه الصلاة والسلام: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني) [رواه مسلم]، ولا يُعقل أن تكون طاعة الأمير الذي أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حياته بطاعته فيما يناقض أوامره، كما إنه لم يشترط لهذا

الإمام الذي وجبت طاعته بالنص أن يكون معصوما، وقال أيضا: (لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف) [رواه البخاري ومسلم].

وبذلك تنتفي الحاجة إلى عصمة الإمام، ما دامت الطاعة لهذا الإمام واتّباعه مقيَّدان بطاعة الله -جل جلاله- واتباع رسوله عليه الصلاة والسلام، وهذا هو منهج أهل السنة والجماعة الذي لا يزالون عليه منذ زمن الرسول -صلى الله عليه وسلم- وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، بوجوب الطاعة لولاة أمور المسلمين في المعروف، ما داموا على الإسلام، وأن ظلمهم وفجورهم -إن ظلموا وفجروا- لا يمنعهم حقَّهم من الطاعة فيما لا معصية لله فيه.

تدعيم الأصل الفاسد بالبدع وضلالات جديدة

وبناء على أصلهم الفاسد بأن الأرض لا يجوز أن تخلو من معصوم يقوم مقام سلفه، وزعمهم بالنص على هذا المعصوم في حياة الإمام السابق، بل واشتراطهم عليه أن يخلِّف من ورائه معصوما من أولاده، فقد اصطدم الرافضة بعدة عقبات، أجبرت بعضهم على الرجوع عن ذلك الأصل الفاسد، ودفعت آخرين إلى انحراف أكبر، حفاظا على هذا الأصل الذي بات عندهم أصلا للدين كلِّه لا لمسألة الإمامة فحسب، ويمكننا أن نذكر على ذلك بعض الأمثلة.

فقد زعموا في حياة جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أن الوصي من بعده هو ابنه إسماعيل، فلما مات إسماعيل في حياة أبيه، وقع تناقض بين أصلهم في وجوب تحقُّق الوصية، وبين وفاة المُوصى إليه، فانكشفت بذلك الخدعة لفئة من الناس علمت كذب هذه النظرية، وأنه لا يُعقل أن يَنصَّ الله -تعالى- على رجل بأنه هو الإمام ثم يميته قبل أن يوليه الإمامة، فيما تمسك آخرون بذلك الأصل الفاسد ليبنوا عليه مبانيَ أشد فسادا.

فخرج قوم منهم بالقول باستمرار إمامة إسماعيل بن محمد، وإنكارهم لمسألة وفاته، أو زعمهم برجوعه للحياة بعد موته، وتكذيبهم لإمامهم جعفر (الذي يسمونه الصادق)، لَمّا أبلغهم بخبر وفاته، وزعموا أنه اخترع قصة وفاته تقيَّةً، ليحفظه من أعدائه، وأنه غائب عن الناس، ومنهم نشأت فرقة الإسماعيلية الباطنية التي ما زالت مستمرة إلى يومنا هذا، والذين أكملوا سلسلة الإمامة المزعومة في نسل إسماعيل بن محمد، ومن هنا نشأت بدعة الإيمان بالغيبة، والحياة الدائمة، والرجعة لأئمتهم.

وخرج قوم آخرون ليكذبوا على الله تعالى، ويجيزوا عليه أن يغيّر قوله بالنص على إمام جديد بعد أن أوجبوا عليه من قبل أن ينص على الإمام الأول، وسمّوا هذه الفرية على الله، والبدعة في الدين، بعقيدة "البداء" ومعناه أن الله -سبحانه- قد بدى له أن ينقل الإمامة من شخص إلى آخر، قاتلهم الله أنى يؤفكون، وقام هؤلاء (وهم الموسوية) بنقل النص من إسماعيل بن جعفر (المتوفى) إلى أخيه موسى بن جعفر (الذي يسمونه الكاظم)، وذلك ليحفظوا نظريتهم من الاندثار، ويحفظوا أصلهم من النقض.

تثبيت النظرية بالأكاذيب

ولما مات جعفر بن محمد رحمهما الله، وقع غلاة الرافضة في حرج جديد، لعدم وجود النص على الإمام من بعده، فقالوا بإمامة ولده الأكبر عبد الله بن جعفر (الذي يسمونه الأفطح)، ثم أنكر قسم منهم إمامته لما وجدوه يقول بخلاف قولهم، واتهموه بالفسق، وعادوا ليلحقوا بمن قال بإمامة أخيه موسى بن جعفر.

وأما من استمر في القول بإمامة عبد الله بن جعفر فقد أُسقط في أيديهم بوفاته من غير أن يعقب، فلم يكن له ولد يؤمِّمونه من بعده، فرجع قسم منهم عن خرافة النص، وازداد آخرون في ضلالهم، بأن كذبوا على إمامه وزعموا له ولدا لم ينجبه، وادعوا أنه غائب عن الأنظار، فكرروا بذلك ما قاله الغلاة في إسماعيل بن جعفر، وترسخت فيهم عقيدة (الغيبة)، بل وزاد هؤلاء انحرافا بالبيعة لغائب لم يولد يوما، ولم يظهر في الأرض ساعة، وظهر فيهم اختراع الأئمة المعدومين.

وأما من قال بإمامة موسى بن جعفر (الذي يسمونه الكاظم) فقد وقع في حرج جديد، بوفاة الإمام في السجن دون وصية لأحد من بعده، فعادوا حفاظا على الأصل الفاسد والنظرية الباطلة إلى اختراع الأكاذيب، فمن نفى وفاته وقال باستمرار حياته وغيبته بقي على القول بإمامته وسُمّوا بالواقفية، ومن اضطر للتصديق بوفاته، قالوا بإمامة ابنه علي بن موسى (الذي يسمونه الرضا)، وقد أظهر الواقفية العداء لعلي بن موسى، واتهموه بالكذب فيما أعلنه من خبر وفاة أبيه.

أئمتهم ينقضون أصل النظرية

أما من قال بإمامته فقد أوقعهم هو في تناقض كبير مع أصولهم الفاسدة، وذلك ببيعته للمأمون بن هارون الرشيد، وقبول تولي ولاية العهد منه، وقدَّم بذلك دليلا جديدا على كذب نظريات الوصية والنص والعصمة وغيرها، إذ لا يعقل أن يبايع الإمام المعصوم المنصوص عليه رجلا غاصبا للسلطة، غير مُزكى في دينه وعلمه، فإما أن يطيعوا إمامهم الذين يزعمون عصمته فيما ذهب إليه، فينقُضوا أصل النص في الإمامة، أو يخالفوه ويخرجوا عليه فينسفوا دينهم كلَّه من أصله فيخطِّئوا إمامهم وينكروا عصمته، ويعودوا عن القول بالوصية بالإمامة إليه والنص عليه، ولا يبقى لديهم إلا القول بالبداء أو التقية كما هو دأبهم في كل فرية يفترونها وكذبة يكذبونها.

تجويز إمامة الصبيان والمعدومين

ولم يلبث هؤلاء أن حلّت بهم مصيبة جديدة، بوفاة علي بن موسى، فاضطر الرافضة إنفاذا لنظريتهم إلى القول بإمامة الصبيان، كمحمد بن علي بن موسى (الذي يسمونه الجواد)، إذ مات أبوه علي بن موسى (الرضا) في خراسان وهو ابن سبع سنين، في حين انفض عنه قسم من الرافضة اتجهوا لبيعة عمه أحمد بن موسى، وقسم رجع إلى نقض إمامة الرضا لأنه لم يترك إماما من خلفه، ولم يغسِّله بعد وفاته إمام، وفرقة بايعت محمد بن القاسم بن عمر بن علي بن الحسين، وأخرى بايعت (الجواد) واستدلوا على إمامته بادِّعاء علمه الغيب، ونسبوا إليه الذهاب من المدينة إلى خراسان وتغسيل والده والعودة في لحظات، وغير ذلك من المعجزات المزعومة، وتكرر الأمر بوفاة محمد (الجواد) شابا في الخامسة والعشرين من عمره، مخلِّفا ولدين صبيَّين هما علي (الهادي) وموسى، وتعيينه وصيا على أموالهما لحين بلوغهما، ما دفع الرافضة إلى التفكير في كيفية تولية الصبي على أمر الأمة في حين أن أباه "المعصوم" لم يأتمنه حتى على ماله الخاص.

ثم عاد قسم من هؤلاء للخروج على علي (الهادي) بن محمد (الجواد)، لما مات ولده الذي أوصى له في حياته (محمد) فأوصى لابنه الآخر الحسن (العسكري)، فأصر قسم من الرافضة على استمرار إمامة محمد بن علي (الهادي) منكرين موته، حفاظا على عقيدة الوصية التي يشترطونها لانتقال الإمامة، فيما بايع آخرون الحسن (العسكري) على أساس عقيدة البداء المعروفة عندهم.

ثم كانت الضربة القاصمة لهم بوفاة الحسن (العسكري) بن علي (الهادي) من غير أن يعقب، فما كان من الغلاة إلا أن لجؤوا إلى إخوانهم (الأفطحية) لينسبوا للحسن ولدا لم يولد ويسموه محمد (المهدي)، ليكمل الرافضة الاثنا عشرية بذلك ١٢ إماما لهم، ويزعموا أنه غاب في سرداب بسامراء وهو طفل خوفا من أعدائه، وأنه سيظهر عندما يزول عنه الخطر، ومنذ هذا الغياب المزعوم قبل ١٢٠٠ عام تقريبا، والروافض ينتظرون خروج هذا الإمام المختلق ليقيم الدولة الإسلامية على أساس أصلهم الفاسد، وهو إمامة المعصوم.

دين موضوع على أصل فاسد

من خلال تتبع مسيرة هؤلاء الضالين الذين شتت الله شملهم، بعد خروجهم عن جماعة المسلمين، فانقسموا إلى عشرات الفرق، كل منها تلعن الأخرى وتكفِّرها، نجد أنهم جعلوا أصلهم الفاسد ونظريتهم الباطلة ليبرروا رفضهم خلفاء المسلمين وأمراء المؤمنين من زمن أبي بكر الصديق وإلى أن تقوم الساعة، إذ لا يمكن لأحد أن يحقق الشروط التي يشترطونها عليهم من عصمة ونص ومعجزات، إلا ما يعطونه هم من ذلك بأكاذيبهم، ثم لا يقبلوا إماما إلا من يرضي أهواءهم، ولذلك رأينا أنهم خرجوا مرارا على من قالوا بإمامتهم، لما خالفوهم بأحكامهم، أو جرى عليهم من الأقدار ما يناقض أصولهم، ووجدنا أن من يزعمون نسبة النظرية لهم قد نقضوها مرارا في حياتهم، وخالفوها بأقوالهم وأفعالهم.

كما أنهم اضطروا مرارا إلى الزيادة على دينهم، ووضع أصول جديدة لهم ليستقيم بنيانهم المتداعي، فأضافوا عقائد الوصية والنص والبداء وغيرها، بل ورجعوا إلى الكتاب والسنة فحرفوهما، وأنكروا كل ما خالف أصولهم منهما، واضطروا لإطلاق الخرافات والتبرير لها مهما كانت درجة سخافتها، كالغيبة لمئات السنين، والرجعة بعد الغيبة، واختلاق الأولاد، وإمامة الصبيان، وغيرها.

وسنجد -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة كيف أن الرافضة وضعوا معظم دينهم خلال فترة الغيبة التي تلت وفاة الحسن (العسكري) وزعمهم بغيبة ولده المختلق محمد (المهدي)، وكيف زادوا في دينهم ونقصوا خلال هذه القرون الطويلة، وصولا إلى دولتهم الطاغوتية التي أقاموها في إيران اليوم، ويسعون لامتدادها لتشمل العالم كله حسب زعمهم تمهيدا لرجعة مهديهم وظهوره بعد اختفاء أسباب غيبته من وجود الأعداء، وضعف الأنصار.

٤٠٠ مرتد بين قتيل وجريح نتيجة هجوم على مستشفى عسكري في كابل

النبأ – ولاية خراسان

شنت مجموعة من المجاهدين الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على المستشفى العسكري التابع للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، مما أوقع نحو ٤٠٠ قتيل وجريح.

وقد بدأ المجاهدون الخمسة (أبو عبد الرحمن الطاجيكي وإبراهيم الطاجيكي وسعد الخراساني وجعفر الهيراتي ومسلم الكابلي، تقبلهم الله) عمليتهم المباركة بهجوم استشهادي بعربة مفخخة، نفذه أحدهم على مدخل المستشفى العسكري في كابل، الخاص بتطبيب عناصر القوات الحكومية المرتدة، لينغمس بعد ذلك الاستشهاديون الأربعة داخل المستشفى ويقتلوا ما شاء الله لهم أن يقتلوا من المرتدين.

حاول المرتدون تدارك الموقف من خلال استقدام قوات عسكرية إلى موقع الهجوم، فنشبت مواجهات بين تلك المؤازرات والانغماسيين الأربعة لمدة ٧ ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر الانغماسيون أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات المرتدين من الجيش والاستخبارات.

المئات من القتلى والجرحى سقطوا جراء هذا الهجوم المباغت، كما أكدت وكالة أعماق أن الحصيلة بلغت نحو ٤٠٠ قتيل وجريح من عناصر الجيش والاستخبارات المرتدين الذين كانوا يتلقون العلاج بالإضافة إلى الأطباء العسكريين والطاقم العسكري للمستشفى.

الهجوم على الجيش الأفغاني في ننجرهار

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار وأوقعوا ١٤ قتيلا وجريحا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنتين للمرتدين في منطقة كوشتل في ننجرهار، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من جيش الردة الأفغاني وتدمير الثكنتين.

مقتل وإصابة ٢٠ من الميليشيات المرتدة

وفي سياق منفصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، تجمعا لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، وقتلوا عددا من عناصرها في مدينة جلال أباد.

إذ فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل مجموعة من المرتدين في منطقة جبرهار، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٦ ممن كانوا على متنها.

وقد سبق للمجاهدين أن استهدفوا مجموعة أخرى من تلك الميليشيات المرتدة -الاثنين- وذلك في منطقة ننجرهار، إذ قُتل وأُصيب ١٤ مرتدا.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع تلك الميليشيات في منطقة أشين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٥ وإصابة ٩ آخرين.

مقتل ٧ مرتدين في جلال أباد

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، دراجة نارية مفخخة على عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في مدينة جلال أباد، مما تسبب في مقتل عدد منهم.

إذ ركن المجاهدون الدراجة المفخخة في منطقة بهسود شرق جلال أباد، وفَجَّروها على تجمع لجيش الردة الأفغاني، الأمر الذي أوقع ٧ قتلى بينهم ضابط.

اغتيال قيادي من طالبان

من جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في بيشاور شرق باكستان.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية اغتالت القيادي في الحركة المرتد خونه حاجي في مخيم شمشتو شرق مدينة بيشاور.

مصرع ٢ من قادة الصحوات

قادة صحوات الردة كان لهم نصيب من هجمات المفارز الأمنية، إذ لقي ٢ من قادة المرتدين حتفهما في حي مجبور أباد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المفرزة رصدت المرتدَّين (ملك يار محمد)، و(ملك صديق) القياديَّين في صحوات الردة -وهما من سكان منطقة جبرهار في جلال أباد- أثناء توجههما إلى قاعدة أمريكية صليبية، ويسر الله لعناصر المفرزة اغتيالهما بأعيرة نارية.

مزيد من الاغتيالات

لم تقتصر عمليات المفارز الأمنية في ولاية خراسان على ذلك فقط، إذ قتلت إحدى تلك المفارز المرتد عمر مبين جيلاني عضو "مكتب مكافحة الإرهاب" في منطقة ملتان في باكستان السبت (٥/ جمادى الآخرة)، كما اغتالت المرتد المدعو (رئيس) أحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد بسلاح كاتم للصوت، بينما لقي جاسوسان يعملان لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة مصرعهما على يد مفرزة أمنية في منطقة أشين في ننجرهار.

وفي يوم الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، نفذت المفارز الأمنية عمليات جديدة أسفرت عن مقتل أحد عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنام سلاحه في منطقة (مياعمر ليسه) في جلال أباد، وإصابة المرتد (ملك نذير) العميل للحكومة الأفغانية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة نارنج باغ في المدينة ذاتها.

وأخيرا وليس آخرا استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد، وأردته قتيلا في منطقة خالص فاميلي في جلال أباد.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الأفغاني المرتد في منطقة جوجوري في (ده بالا)، مما تسبب في مقتل عنصر منهم.

الجدير بالإشارة أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان كانت قد اغتالت الأسبوع المنصرم المرتد (عزيز سلطان) مسؤول منطقة جبرهار، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقته في ننجرهار، في الوقت الذي أوقع فيه المجاهدون رتلا لجيش الردة الأفغاني وقتلوا أكثر من ١٤ عنصرا من عناصره.

في أرياف الرقة الشرقية والغربية والشمالية

صولات وهجمات تستهدف الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية الرقة

شهد هذا الأسبوع عدة عمليات لجنود الدولة الإسلامية ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، كبدت المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

١. قتلى في صولة شرق الولاية

إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الشرقي الأربعاء (٢/ جمادى الآخرة)، مما أوقع ١٠ قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لنقاط تمركزهم في قرية السحامية في الريف الشرقي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وجرح ٢ آخرين، لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك، اشتبك جنود الخلافة مع الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو وحل) شمال شرقي الرقة، مما تسبب في مقتل مرتد على الأقل وإعطاب آلية.

تدمير آليتين للمرتدين

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل للمرتدين بصاروخ موجه في قرية جزرة ميلاج شرق الولاية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

نبقى شمال شرقي الرقة، إذ فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين قرب قرية معيزيلة.

قتلى من المرتدين شمال الولاية

هجوم آخر شنه جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين الجمعة (٤/ جمادى الآخرة)، ولكن في شمال مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي.

إذ هاجم المجاهدون مواقع المرتدين في قرية السويدية الكبيرة، فاندلعت مواجهات بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة

والمتوسطة، انتهت بمقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إفشال هجوم للمرتدين

وفي المحور ذاته أحبط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم.

وقال المكتب الإعلامي إن المرتدين حاولوا إحراز تقدم على حساب جنود الخلافة قرب قرية الإعيوج شمال مدينة الطبقة، فتصدى لهم المجاهدون وأجبروهم على التراجع بعد أن قتلوا منهم ٣ مرتدين.

كما شنت طائرة مسيرة تابعة لجنود الدولة الإسلامية -في وقت سابق- غارة على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية الإعيوج، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، بفضل الله.

تفجير دراجة نارية مفخخة

أما في ريف الولاية الشمالي، فقد سقط ١٠ من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، إثر انفجار دراجة نارية عليهم.

وأفادت الأنباء الواردة بأن مفرزة أمنية ركنت دراجة نارية مفخخة ثم فَجَّرتها على تجمع للمرتدين عند حاجز الجرن غرب مدينة تل أبيض، مما أسفر عن مقتل ٦ وإصابة ٤ آخرين.

وفي سياق آخر استهدف المجاهدون عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين على الطريق بين بلدة سلوك وقرية حمام التركمان شمال الرقة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد والمنة.

مصرع قيادي مرتد

إلى جانب ذلك، لقي أحد قادة الـ PKK المرتدين مصرعه السبت (٥/ جمادى الآخرة)، بعد استهدافه على الطريق الرابط بين منطقتي رأس العين والدرباسية.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوتين ناسفتين انفجرتا على السيارة التي كان يستقلها القيادي على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتله مع ٢ من مرافقيه.

الجدير بالذكر أن ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين كانوا قد قُتلوا -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريفي ولاية الرقة الشمالي والغربي.

بالعبوات الناسفة

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ روافض شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر وآليات تابعة للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبب في مقتل أكثر من ٥ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على آلية للجيش الرافضي في منطقة البوفراس في الطارمية، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، سيارة رباعية مزودة برشاش ثقيل للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، قرب الفوج الخامس في ناحية الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها.

وفي اليوم التالي (الثلاثاء) فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها.

من جانب آخر لقي ٢ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهما الأحد، وذلك عقب استهداف دوريتهما بعبوة ناسفة في قرية (ستة) بمنطقة المشاهدة.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الخلافة كان قد نفذ -الأسبوع المنصرم- هجوما استشهاديا وسط مجموعة من الجيش الرافضي أثناء اشتباكات معهم، عقب كمين محكم في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

٥٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري شرق وجنوب حلب

وهجوم استشهادي يضرب صحوات الردة في اعزاز

النبأ - ولاية حلب

مُني الجيش النصيري بخسائر بشرية الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجوم استشهادي ضرب مواقع المرتدين شرق مطار كويرس العسكري في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن اشتباكات محتدمة اندلعت بين جنود الخلافة والجيش النصيري في قرية زعرايا شرق مطار كويرس، وذلك بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ١٤ آخرين.

أعقب ذلك هجوم استشهادي نفذه الأخ قعقاع المصري، تقبله الله، إذ يسر الله له الوصول وتفجير سيارته المفخخة على المرتدين في القرية، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي آخر شنه أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، على تجمع للجيش النصيري شرق مطار كويرس، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية إلى أن الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الانغماس بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط عناصر الجيش النصيري أثناء تقدمهم نحو قرية السامية شرق مطار كويرس.

وأضاف المكتب الإعلامي أن العملية الاستشهادية أدت إلى مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير آليتين للجيش النصيري.

دارت بعد الهجوم الاستشهادي مواجهات مباشرة بين المجاهدين ومن بقي حيا من المرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، شن الاستشهادي أبو عبد الرحمن الشامي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري في قرية درة جنوب بلدة الخفسة، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة، ولله الحمد.

صولة شرق خناصر

كما صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش النصيري شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة أغاروا على مواقع للمرتدين قرب قرية دريب الواوي شرق خناصر، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الأنباء أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير دبابة T٥٥، قبل أن ينحاز المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

قصف مواقع النصيرية

وفي سياق منفصل، جرى استهداف مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بعدد من قذائف الهاون، والأسلحة الثقيلة في قرى أم العمد وتل المعز وأبو جرين والروضة وأبو طويل شرق مطار كويرس، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتائج ذلك، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

مئات الغارات الجوية

يأتي هذا في الوقت الذي يشن فيه سلاحا الجو الروسي والنصيري حملة قصف مكثفة جدا على القرى الواقعة إلى الشرق والشمال الشرقي من مطار كويرس العسكري.

وأوردت وكالة أعماق أن الطائرات الروسية والنصيرية شنت خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥٠ غارة جوية، كما سقط أكثر من ٤٥٠ صاروخا وقذيفة مدفعية على قرى السامية وأبو حنايا وطنوزة وتبارة وأم ميال والرشيدية وجب ماضي والمعمورة.

وكان ٢ من جنود الخلافة قد أوقعا الأسبوع المنصرم أكثر من ٢٠ قتيلا من الجيش النصيري وأصابوا عددا آخر ودمَّروا وأعطبوا دبابتين وعربتي BMP شرق مطار كويرس، بعد الهجوم على مواقعهم بسيارتين مفخختين.

هجوم استشهادي في اعزاز

أما على صعيد المواجهات مع فصائل الصحوات المرتدة، ففي عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية، نفذ أحد المجاهدين هجوما استشهاديا الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، استهدف مقرا لـ "الجبهة الشامية" المرتدة في مدينة اعزاز في ريف حلب الشمالي، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٠ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد يسر الله للاستشهادي أن ينغمس بسترته الناسفة ويُفَجِّرها في مقر المرتدين، الأمر الذي أوقع ٩ قتلى منهم و١١ جريحا.

يذكر أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد عملية استشهادية ضربت الجيش التركي المرتد والفصائل المرتدة في بلدة سوسيان في الريف الشمالي لحلب، مما أدى إلى مقتل ٨ عناصر من الجيش التركي ومقتل وإصابة ١٦٠ عنصرا من الصحوات.

تفجير عبوة ناسفة في صرين

ومن ناحية أخرى وفي المواجهات مع الـ PKK المرتدين، تمكنت إحدى المفارز الأمنية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، من تفجير عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من المرتدين في بلدة صرين جنوب مدينة عين الإسلام، مما أدى إلى مقتل عنصر على الأقل.

كما جرى قنص عنصرين من الـ PKK المرتدين في قرية حيمر جيس جنوب مدينة منبج، ولله الحمد.

مقتل ١٦ نصيرياً غرب مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير

سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الاثنين (٧/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن الجيش النصيري حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير دبابة وعربة BMP، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

من جهة أخرى، سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري بين قتيل ومصاب الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة غرب مدينة الخير.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش النصيري في جبل العمال غرب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية يطبقون الحصار -بفضل الله- على مطار الخير العسكري، منذ العملية العسكرية الواسعة التي قُتل خلالها العشرات من الجيش النصيري، وحقق المجاهدون مكاسب كبيرة على إثرها.

تدمير ٣ آليات للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ - ولاية حمص

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من تدمير ٣ آليات للجيش النصيري، وقتل عدد من عناصره شرق مدينة تدمر.

وبحسب الأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون الخميس (٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة للجيش النصيري شرق تدمر، بعد استهدافها بصاروخ موجه، مما أسفر كذلك عن مقتل ٤ من عناصره، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون الأحد (٦/ جمادى الآخرة)، آليات الجيش النصيري عند المدخل الشرقي لمدينة تدمر، مما تسبب في تدمير جرافة.

وفي المنطقة ذاتها (شرق تدمر) استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- بصاروخ موجه دبابة للنصيرية، مما أدى إلى تدميرها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أغاروا الأسبوع المنصرم على حاجز للجيش النصيري على الطريق الواصل بين منطقة الفرقلس ومطار التيفور، فتمكنوا من اغتنام سلاح رشاش وكميات كبيرة من الذخيرة.

٥٠ قتيلاً من الجيش المصري المرتد و١٢ آلية مُدمَّرة ومعطوبة

جراء اشتباكات وهجمات بالعبوات الناسفة قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

مُني الجيش المصري بخسائر بشرية ومادية كبيرة، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة.

إحباط حملة للجيش المصري المرتد

فقد سقط ٤٤ عنصرا من الجيش المصري المرتد قتلى، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش شمال ولاية سيناء.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن الجيش المصري المرتد شن حملة عسكرية بإسناد جوي كثيف على مناطق جنوب مدينة العريش شمال سيناء، فدارت معارك عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير عبوات ناسفة وقصف على مواقع المرتدين من قبل فرق الإسناد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات انتهت يوم السبت (٥/ جمادى الآخرة)، بتراجع قوات جيش الردة المصري بعد تكبدها خسائر بشرية ومادية، إذ قُتل ٢٧ عنصرا على الأقل خلال المواجهات، وأُصيب آخرون، بينما دُمِّرت دبابة ومدرعتان وجرافة وأُعطبت دبابتان بعبوات ناسفة وقذائف صاروخية.

من جانبها ساهمت مفارز القنص في التصدي لتلك الحملة، إذ استهدفت عناصر الجيش المصري المرتد وأوقعت ١٧ مرتدا منه قتلى.

تدمير وإعطاب ٦ آليات

وفي يومي الأحد والاثنين (٦ - ٧/ جمادى الآخرة)، خسر الجيش المصري المرتد ٦ آليات، عقب استهدافها من قبل المجاهدين جنوب مدينة العريش.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين في منطقة (ابني بيتك) جنوب العريش بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن إعطاب عربتين مدرعتين وعربة رباعية الدفع ومقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط.

في حين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قرب حاجز المهدية جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

وبعبوة ناسفة كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة للجيش المصري المرتد الخميس (٣/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في تدميرها، وذلك قرب مدرسة آل ياسر في مدينة العريش.

وفي شرق مدينة العريش، قُتل ٣ جنود آخرون قنصا، وجرى تدمير عربة BMP بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين حاجزي القواديس والطويل.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي حملة للجيش المصري المرتد على نقاط تمركزهم غرب مدينة رفح، وتمكنوا من قتل وإصابة عدد المرتدين، كما دَمَّروا في عمليات منفصلة بالعبوات الناسفة ٨ آليات للمرتدين، وقتلوا ٩ عناصر بعد استهدافهم بالأسلحة القناصة.

مقتل ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

دارت مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الصليبي الفلبيني الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، سقط خلالها ٢٠ صليبيا قتلى جنوب مدينة ماراوي.

فقد اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع الجيش الصليبي في منطقة بونا أبياباو جنوب مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٢٠ صليبيا وإصابة عدد آخر.

إلى جانب ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتاباتو جنوب الفلبين، وأوقعوا قتلى في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا مواقع للجيش الصليبي في منطقة دابياوان في مدينة كوتاباتو، فدارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٥ صليبيين، وعودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي جنوب الفلبين أيضا، لقي ١١ صليبيا من الجيش والشرطة الفلبينيَّين –بينهم ضابط– مصرعهم وأُصيب آخرون الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن ٢ من جنود الخلافة استهدفا صليبياً فلبينياً في قرية أويلدو ليا في ريف مدينة إليغان، مما أدى إلى مقتله واغتنام سيارته.

وأضاف المصدر الإعلامي أن اشتباكات نشبت بين ٢ من جنود الخلافة وعناصر من الجيش والشرطة الصليبيَّين عقب عملية الاغتيال تلك، وذلك على الحدود بين مدينة إليغان ومدينة تاغولوان.

وقد أسفرت المواجهات عن مقتل ١٠ صليبيين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، فيما ارتقى المجاهدان شهيدين كما نحسبهم.

إلى جانب ذلك، اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى)، ضابطا في الجيش الفلبيني الصليبي في ريف مدينة كاغايان جنوب الفلبين.

إذ تمكنت المفرزة من استهداف الضابط وهو برتبة عقيد في مجمع المطار في ريف مدينة كاغايان بمسدس، مما أسفر عن مقتله، واغتنام سيارته، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نصبوا كمينا محكما لدورية تقل رائدين من الجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي جنوب الفلبين الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، وتمكنوا –بفضل الله– من قتلهما واغتنام أسلحتهما وإعطاب الآلية التي كانا يستقلانها، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على موقع للجيش النيجيري

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للجيش النيجيري شمال شرقي نيجيريا، مما أسفر عن مقتل وأسر عدد من عناصره.

وأفادت وكالة أعماق بأن المجاهدين هاجموا مواقع للجيش النيجيري جنوب غربي بحيرة تشاد، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت الوكالة أن هجوم المجاهدين أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الجيش النيجيري وأسر عنصر خامس، واغتنام جرافة.

الجدير بالذكر أن منطقة شمال شرقي نيجيريا تشهد بشكل متواصل مواجهات بين قوات التحالف الصليبي وجيش الدولة الإسلامية، حيث يوقع المجاهدون العديد من القتل والجرحى في صفوفهم في كل مواجهة، ولله الحمد.

الاستشفاء بالأدوية غير الحسية

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأتقياء وصحبه الأصفياء، أما بعد:

فقد ذكرنا فيما سبق مشروعية التداوي ومنهج الشريعة فيه، ولا بد أن يُعرف أن في التداوي ما يكون بالأدوية الحسية وغير الحسية، فغيرُ الحسية المشروعة كالرقية والدعاء هي أعظم الأدوية وأجلها وأشرفها وأحمدها عواقبا، فالله -سبحانه وتعالى- قال: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء: ٨٢]، قال ابن القيم رحمه الله: "وإن الأدوية القلبية، والروحانية، وقوة القلب، واعتماده على الله، والتوكل عليه، والالتجاء إليه، والانطراح والانكسار بين يديه، والتذلل له، والصدقة، والدعاء، والتوبة، والاستغفار، والإحسان إلى الخلق، وإغاثة الملهوف، والتفريج عن المكروب، فإن هذه الأدوية قد جرَّبتها الأمم على اختلاف أديانها ومِللها، فوجدوا لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل إليه علم أعلم الأطباء، ولا تجربته، ولا قياسه، وقد جرَّبنا نحن وغيرنا من هذا أمورا كثيرة، ورأيناها تفعل ما لا تفعل الأدوية الحسية" [زاد المعاد].

الاستشفاء بالقرآن

إن أعظم ما يُتداوى به هو كلام الله المجيد، فهو نجاة الحيران، وطب القلوب وعافية الأبدان، وشفاء العلل وجلاء الأدران، قال الماوردي في قوله، عز وجل: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء: ٨٢]: "يحتمل ثلاثة أوجه، أحدها: شفاء من الضلال, لما فيه من الهدى. الثاني: شفاء من السَّقم, لما فيه من البركة. الثالث: شفاء من الفرائض والأحكام, لما فيه من البيان".

وجاء في صحيح البخاري عن معمر عن الزهري عن عروة عن أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان ينفثُ على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوِّذات، فلما ثقُل كنت أنفثُ عليه بهن، وأمسح بيد نفسِهِ لبركتها"، وجاء في الحديث: "فسألت الزهري [والسائل هو معمر]: كيف ينفث؟ قال: كان ينفث على يديه، ثم يمسح بهما وجهه".

أمَّا صحابته الكرام -رضي الله عنهم- فحالهم مع الاستشفاء بالقرآن ما رواه الإمام البخاري عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن ناسا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- أتوا على حيٍّ من أحياء العرب فلم يُقروهم [أي لم يضيِّفوهم]، فبينما هم كذلك، إذ لُدغ سيد أولئك، فقالوا: هل معكم من دواء أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تُقرونا، ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا، فجعلوا لهم قطيعا من الشاء، فجعل يقرأ بأمِّ القرآن [أي الفاتحة]، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذه حتى نسأل النبي، صلى الله عليه وسلم، فسألوه فضحك، وقال: (وما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي بسهم).

فهذا الرجل الملدوغ مرضه حسّيّ ظاهر، ولكنّ دواءه غير حسّيّ، وهو سورة الفاتحة التي من أسمائها الشافية.

الاستشفاء بالدعاء

لقد علَّمنا نبينا الكريم -صلى الله عليه وسلم- أن (الدعاء هو العبادة) وحثنا على طلب كل شيء من الله -سبحانه- حتى لو كان أصغر حاجة، ففي الحديث الصحيح عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليسأل أحدُكم ربَّه حاجته كلَّها حتى يسأله شِسع نعله إذا انقطع) [التبريزي في مشكاة المصابيح]، وبهذا التنبيه النبوي فعلى كل مسلم أن يسأل ربه -سبحانه- كل حاجاته، فهو الرب الحليم الكريم، والودود الرحيم، والسميع القريب، قال سبحانه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: ١٨٦]، وقد يكفيك الله -تعالى- بالدعاء قبل المباشرة بالأسباب الحسية، فالدعاء هو السبب الأجلّ، وطب الآفات والعلل، كيف لا وهو من أعظم العبادات، والصلة الوثيقة بين العبد ورب الأرض والسماوات، والنبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن ينقطع دعاؤه في الليل والنهار، وسنَّ لنا أذكار اليوم والليلة للحماية من مجهول الآفات، وعلَّم أصحابه الدعاء طلبا للشفاء من الأمراض.

روى البخاري بسنده عن عبد العزيز، قال: دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى، قال: (اللهم ربَّ الناس، مُذهِب الباس، اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، شفاء لا يغادر سقما)، وجاء عند مسلم عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رقاه جبريل، قال: "باسم الله يُبريك، ومن كل داء يشفيك، ومن شرِّ حاسد إذا حسد، وشر كلِّ ذي عين"، فهذه هي من مفردات الرقية بالدعاء التي وردت، شفاء من كل داء ومن شرور الحسد ومن العين أي النظرة.

فالله -سبحانه وتعالى- هو الذي يكشف السوء ويشفي المريض ويبتلي عباده وهو على ما يشاء قدير، ولذلك من اعتصم بالدعاء فقد استمسك بعظيم.

الاستشفاء بالصدقة

إن من العبادات ما فيه الأثر الحميد والمآل الحسن في الدنيا والآخرة، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (داووا مرضاكم بالصدقة) [رواه البيهقي في سننه، وهو حديث حسن]، ولسنا هنا بمعرض الحديث عن ثواب الصدقة فهو باب طويل وثوابه مضاعف أضعافا كثيرة، ولكن في هذا الحديث تصريح بأن الصدقة دواء للمريض، فإن من الأمراض والبلاء ما يكون بسبب الذنوب والمعاصي التي تُغضِب الله تعالى، وإن الصدقة تطفئ غضبه سبحانه، فعن أبي سعيد الخدري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء) [رواه البيهقي في شعب الإيمان].

الاستشفاء من الهم والغم والحزن بالاستغفار

وهذه الأدواء تعامَل معها الطب المعاصر بماديَّة بحتة، وتاهَ في الوصفات المختلفة التي بعضها يعتمد على تخدير العقل لينسى المريض همومَه وغمومَه، ولو علموا أصلها لسهل علاجها، فإنها تنشأ في الغالب بسبب الإعراض عن دين الله، جل وعلا، فالكفر هو أعظم أسباب الأمراض النفسية وهموم القلوب، قال الله تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام: ١٢٥]، وتنشأ هذه الأمراض أيضا بسبب الذنوب والمعاصي والتقصير في الطاعات الواجبة، التي تترك النفس في همّ وحزن، وقد تكون أسبابها فقرا أو دَينا أو مشكلة من مشاكل الحياة، ولكن هذه الوصفات الحسية لم تكن العلاج النافع، فالدواء الناجع هو الوصفة النبوية، فالاستغفار يدفع الهم والحزن لأنه يجلو القلب من ظُلَم المعاصي وضيق الصدر، فحين يتوجَّه المستغفر بقلبٍ مُعرِضٍ عن كَبَد الحياة وهمومها إلى كرم الخالق ولطفِه وطلبِ ما عنده، فسيجد الراحة والسكينة وانشراح الصدر، قال ابن القيم، رحمه الله: "وأما تأثير الاستغفار في دفع الهمِّ والغم والضيق، فلِمَا اشترك في العلم به أهلُ الملل وعقلاءُ كل أمة أن المعاصي والفساد تُوجب الهم والغم، والخوف والحزن، وضيق الصدر، وأمراض القلب، حتى إن أهلها إذا قضوا منها أوطارهم، وسئمتها نفوسهم، ارتكبوها دفعا لما يجدونه في صدورهم من الضيق والهمِّ والغم، كما قال شيخ الفسوق:

وكأسٍ شَرِبت على لَذِةٍ
وأخرى تداويت منها بها

وإذا كان هذا تأثير الذنوب والآثام في القلوب، فلا دواء لها إلا التوبة والاستغفار" [زاد المعاد].

الاستشفاء من الهم والغم والحَزن بالجِهاد

عندما يُترك العدو الصائل يستبيح الدين والأرض والعرض فإن ذلك يجلب الهم والغم والحزن، ودواء ذلك هو دفعه وقتالُه وكسر شوكته وهذا يؤدي لانشراح الصدر وشفائه، قال الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، ففي قتال الكفار والمرتدين تحصيل الأجور وشفاء الصدور، وفي السنة النبوية، عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يُذهب الله به الهم والغم) [رواه أحمد].

الشرك بالله لا يكون شفاء

فهذه جملة من الأدوية غير الحسية التي وردت فيها أدلة شرعية من كتاب وسنة، وفي الوقت نفسه فقد وردت الأدلة في نفي الاستشفاء ببعض الأدوية غير الحسية التي ابتدعها أهل الضلال، ودلّوا الناس عليها، ليعلقوا قلوبهم بغير الله تعالى، ويوقعوهم في الشرك بالله، ومنها السحر، والتمائم، ودعاء غير الله، وغيرها من الأدوية التي بيّن الله العظيم ورسوله الكريم، كذب من قال بنفعها، وتسببها بخسارة الإنسان لدينه، دون أن تنفعه في دنياه.

فقال سبحانه في نفي فائدة الدعاء لغير الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا} [الإسراء: ٥٦]، وقال -صلى الله عليه وسلم- فيمن يعلقون التمائم والأحراز ليتقوا بها الأمراض ويستشفوا بها: (من تعلق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له) [رواه أحمد]، وقال -صلى الله عليه وسلم- فيمن يتعاطى السحر لأي سبب كان ومنه الاستشفاء من الأمراض: (اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر) [رواه البخاري].

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لباس المسلمة أمام النساء

لطالما كان الحياء حلية المؤمنات، وزينة التقيات، وسلعة الصالحات، إلى أن سقطت ديار المسلمين بيد الطغاة والكافرين، فميَّعوا الدين، ووجهوا سهامهم نحو ربات الخدور، فحاربوا الحجاب وشجعوا السفور، واتبعت نساؤنا نساءهم شبرا بشبر وذراعا بذراع، إلا من عصم الله وهن قليلات، وكان مما عمت به البلوى بين المسلمات، لباس الكافرات الماجنات، فقل الحياء بين النساء، وأصبحت المجالس عروضا للأزياء، أزياء ما أنزل الله بها من سلطان، ولا ترضاها إلا رقيقة دين وإيمان.

المرأة عورة

بادئ ذي بدء لتعلمْ كل مسلمة أن الأصل في الأشياء كالمأكل والملبس والمشرب الحِل ما لم يرد نص أو دليل على تحريمها، أو تخالف أصلا أو قاعدة من قواعد الشرع، ومعاذ الله أن نحرِّم ما أحله الله –تعالى– لعباده من زينة أو طيبات وهو القائل: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ}]الأعراف: ٣٢[، غير أننا نسعى للنصح والإصلاح ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، والله من وراء القصد.

وإن كثيرا من النساء اليوم إذا ما عوتبت على لباسها الفاضح بين المسلمات ردَّت بأن هذا الأمر جائز، لكون عورة المرأة أمام المرأة من السُّرة إلى الركبة، وهذا القول استند إلى حديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به.

قال الله، عز وجل: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور: ٣١].

وعن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان]، وفي هذا دليل على أن الأصل في المرأة أنها عورة، فلا يجوز إظهار شيء منها إلا ما ورد دليل باستثنائه وإباحة إظهاره.

وعموم الأدلة والأقوال الواردة عن الصحابة –رضوان الله عنهم– دلَّت على ما اعتاد نساء ذاك الزمان على إظهاره كالرأس والعنق والذراعين، وأما ما عدا ذلك وما اعتادت نساء زماننا هذا إبداءه فليس فيه دليل.

حكم الملابس الضيِّقة أمام المحارم والنساء

عن أسامة بن زيد قال: كساني رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قُبطِية كثيفة كانت مما أهداها دِحية الكلبي، فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما لك لم تلبس القُبطِية؟) قلت: يا رسول الله، كسوتها امرأتي. فقال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُرها فلتجعل تحتها غِلالة، إني أخاف أن تصف حجم عظامها) [أخرجه أحمد، والغِلالة: شعار يلبس تحت الدِّثار؛ مثل القميص تحت الثياب الظاهرة، والجمع: غلائل].

ففي عموم هذا الحديث دليل على عدم جواز لبس الضيِّق أمام المحارم –غير الزوج– والنساء.

وقال جرير بن عبد اللَّه –رضي الله عنه– في حق الرجل (والمرأة من باب أولى): "إِن الرجل ليلبس وهو عارٍ، يعنِي الثياب الرِّقَاق" [رواه الطبراني].

فبعض النساء –أصلحهن الله– تلبس ألبسة ضيِّقة وتقول هي ساترة وطويلة ولا تشفّ عن شيء من جسمي عدا مواضع الوضوء! هداك الله أختنا، هي لا تشفّ ولكنها تصف جميع مفاتنك فاحذري أن يُلبِّس عليك الشيطان.

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يَضربون بها الناس، ونساءٌ كاسيات عاريات مُميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يَدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) [رواه مسلم]، وعلى من يقول بأن المعنيَّات بهذا الحديث هنَّ الكاسيات العاريات خارج بيوتهن فقط، أن يأتي بدليل صحيح صريح على ذلك.

ثم إن حب الزينة الذي جُبلت عليه المرأة إن لم يصاحبه خوف من الله، قد يجعلها تتعلق بلباس الكافرات تعلُّقا مذموما يُخشى على عقيدتها منه، كما يُخشى عليها أن يكون ذلك من التشبه بالكافرين، والنبي –صلى الله عليه وسلم– يقول: (من تشبَّه بقوم فهو منهم) [رواه أحمد وأبو داود]، قال شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى: "أن المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن كما أن المحبة في الباطن تُورث المشابهة في الظاهر وهذا أمر يشهد به الحس والتجربة" [مجموع الفتاوى].

الحياء زينة

وبعيدا عن هذا وذاك، وهل هو جائز أو غير جائز لتسأل المسلمة نفسها: أَوَ هكذا كان لباس أمهات المؤمنين والسلف الصالح؟ حاشاهن حاشاهن، بل والله إنا نعلم أنهن عفيفات ورعات حيِّيات حتى في خلواتهن.

فيا أمة الله إن الحياء صفة من صفات الله –تعالى– وشعبة من شعب الإيمان، والمرأة حيِّية بطبعها فكيف تخالف إحدانا فطرتها وتُولي الحياء ظهرها؟

واعلم أيها الرجل المسلم المسؤول عن رعيتك أباً كنت أو أخاً أو زوجاً أو أيّاً كنت من الأولياء، اعلم أنك ستُسأل عن تساهلك مع محارمك وعدم مبالاتك، فكم من زوج يرى زوجته وقد أعتدت لصويحباتها في بيته مجلسا، وتزيَّنت ولبست العاري الفاضح، ثم لا يجد في ذلك بأسا ولا ينهاها بحجة أنهن نساء، والله المستعان، فالنساء لسن جميعهن على قدر واحد من الإيمان والتقوى، وقد تحضُر المجالس من تجهل أمر دينها فتذهب لتحدِّث وتصف من جالست من نساء للأجانب، فاحفظ عرضك يا مسلم من أن تلوكه ألسنة الجاهلين!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين.

الهجرة

فضلها

قال تعالى: { وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا }. [النساء: ١٠٠]

وجوب النية فيها

قال رسول الله ﷺ يقول: (فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه). [متفق عليه]

عدم انقطاعها

قال رسول الله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها). [رواه أبو داود]

عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه أنه قال: يا رسول الله حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله، فقال له رسول الله ﷺ: (عليك بالهجرة فإنه لا مثل لها). [رواه النسائي]

الهجرة تجبُّ ما قبلها

في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله؟ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؟ وأن الحج يهدم ما كان قبله؟). [رواه البخاري ومسلم]

الهجرة علامة الصدق

{ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ }. [الحشر: ٨]

عقوبة المتخلف عنها

قال تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا }. [النساء: ٩٧]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ جمادى الآخرة
العـدد ٧٢
النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

٨

في نهاية شهرها الخامس معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم

٤

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل. وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة. إلى جانب ذلك، سقط عدد من عناصر...

المجاهدون يجددون المعارك في بيجي والدور

٦

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري في محيط مطار الخير

٧

صولة على مواقع للجيش النصيري قرب مطار كويرس

٧

مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

١١

معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

١٢

الاستشفاء بالأدوية الحسيّة

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

غزوات الصحراء

إحصاء للعمليات في صحراء الأنبار
والفرات منذ الانحياز من الرطبة
في شعبان 1437 هـ

160
هجوماً واستهدافاً

5 هجمات واسعة

35 عملية انغماسية واستشهادية

48 عبوة ناسفة

72 صولة واشتباكاً

1100
قتيل
ومئات الجرحى

تدمير واغتنام

192 آلية منوعة

115 عربة همر

9 دبابات

هذه الإحصائية لا تتضمن
حصيلة عمليات المفارز الأمنية
ومفارز الإسناد في الولايتين.

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ.

مقتل عدد من الصليبيين وتدمير آلية لهم وهجمات جديدة للمفارز الأمنية في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

لقي عدد من عناصر الجيش الأمريكي الصليبي مصرعهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في ننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة استهدفوا عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، وقتلوا وأصابوا عددا منهم في ننجرهار.

إذ فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عناصر من جيش الردة الأفغاني في منطقة كوت في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

من جانب آخر، تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتدة وعملائها وعناصر حركة طالبان الوطنية في أكثر من منطقة في الولاية.

ففي يوم الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية دورية للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دورية المرتدين في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر بجروح.

نبقى في مدينة كابل، وفي عمليات أخرى لها، فَجَّرت المفارز الأمنية عبوة ناسفة على عنصر من الاستخبارات وأخرى على عنصر آخر في الجيش الأفغاني المرتد في منطقتي دشت برشي وجسر جرخي، مما أدى -بفضل الله- إلى إصابة عنصر الاستخبارات بجروح بالغة ومقتل عنصر الجيش المرتد.

كما طالت عمليات المفارز الأمنية جواسيس الحكومة الأفغانية المرتدة، إذ لقي الجاسوس المرتد (رفيق الله) مصرعه على يد جنود الخلافة في منطقة نازيان في ننجرهار.

حركة طالبان الوطنية وعملاؤها كان لهم نصيب من هجمات جنود الدولة الإسلامية، فقد اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الحركة المرتدة المدعو (إحسان الله) في منطقة (ده بالا) في جوجوري، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية خراسان قد صعَّدت من هجماتها الأسبوع المنصرم، واغتالت العديد من المرتدين بينهم قادة في حركة طالبان المرتدة وصحوات الردة والقوات الحكومية الأفغانية والباكستانية، كما كان ٥ استشهاديين قد هاجموا المستشفى العسكري في كابل وقتلوا وأصابوا ٤٠٠ مرتد، ولله الحمد.

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

إن الله إذا أنعم على عبد من عبيده جعل ظاهره كباطنه، وأقواله كأفعاله، ولم يجعله منافقا في المعتقد، أو ممَّن يخالف قوله عمله.

وهذا ما أنعم الله به على الدولة الإسلامية -بفضله سبحانه- في أبواب كثيرة لا تعد ولا تحصى، وعلى رأسها غاية وجودها، وسبب بنائها، وهو إقامة الدين، وتحكيم الشريعة.

فخالفت الضالِّين المُضلِّين من أهل فصائل الفرقة والخلاف، وأحزاب الضرار، الذين ملؤوا الدنيا تصريحات وتنظيرات عن سعيهم لإقامة الدين، وعزمهم على تحقيق ذلك بمجرد أن يكون لهم الأمر والتمكين، ثم ظهر كذب شعاراتهم، ونكث وعودهم بمجرد أن تحقق لهم ما يريدون، فحكموا بشرائع الطواغيت، وقدَّموا بقاء رموزهم وتنظيماتهم على إقامة الدين.

وكلَّما فتح الله بقعة من الأرض، وتمكَّنت فيها، بادر جنودها بإقامة دين الله، وأمرِ الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر، رغم علمهم اليقيني بأن هذا الأمر سيؤلّب الكفار عليهم، ويوغل عليهم صدور المنافقين، ولكنهم يطلبون بذلك رضى رب العالمين.

وإن من خير ما تَقر به عين الموحد اليوم أن يرى في كل بقعة من أرض الإسلام كيف تُقام الصلاة وتُجبى الزكاة، ويُؤمر بالمعروف ويُنهى عن المنكر، وتقام الحدود، رغم جبهات القتال المشتعلة في كل ناحية.

فترى أسود الإسلام يسطِّرون الملاحم، ويبذلون المُهج والنفوس، وهم يتصدون لحملات المشركين على أطراف مدينة من المدن، وفي الوقت عينه يُرفع الأذان ويجتمع المسلمون للصلاة، على بعد شارع أو شارعين من خطوط الجبهات المشتعلة، وفي جوارهم يطوف إخوان لهم آخرون ليوزعوا الزكاة على المستحقين، وتُتابع محاكم الإسلام تحكيم شريعة الله فيما يُرفع إليها من قضايا وخصومات، وتقيم حدود الله على من استحقها، ولا تتوقف بِحالٍ الدعوةُ إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهكذا يقام دين الإسلام كاملا كما أمر الله سبحانه.

فالمُقاتل في الخط الأول ما ثبت في مكانه إلا ليحمي شريعة الله التي تقام في الأرض التي يدفع المشركين عنها، وهو يعلم يقينا أن انتصاره على عدوه ليس بقوة ذراعه، ولا بدقة سلاحه، ولا بكثرة عتاده، وإنما هو محض فضل الله عليه، وكلما ازداد يقينا أن الدين يُقام كما أراد الله يزداد يقينا بنصر الله له على عدوه، وهو يقيم الدين من هذا الجانب الذي كلّفه به إمامه، بجهاده للمشركين، وحمايته لبيضة المسلمين.

وإخوانه من ورائه فئة له يأوي إليها، ورِدء له، يحفظون المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ولم يُبعدهم عن جبهات القتال وخطوط الرباط سوى طاعتهم لأولي الأمر منهم، وما أداؤهم لِما أُلقي على عواتقهم من أمانة في إقامة الدين، الذي لا تَعظم شعائره، ولا تُحفظ حدوده، ولا تطبق أحكامه إلا بهم، فإن استنفروا نفروا، وإن استُنصروا نصروا، وإن أُمروا أطاعوا.

وهكذا يستمر الحال في كل بقعة من بقاع دار الإسلام، يقيم جنود الدولة الإسلامية الدين فيها ما دامت عليهم نعمة التمكين، حتى إذا ابتلاهم ربهم بعدوهم، واضطروا للتحيّز عنها إلى فئتهم، بإذن أئمتهم، بعدما بذلوا الوسع في دفع المشركين عنها، برأت ذمتهم أمام الله، وعادوا يبذلون الوسع من جديد لاستعادة السيطرة عليها، وتحكيم الشريعة فيها، وبهذا يُثبتون صدق دعواهم، ووفاءهم بعهودهم، فيُرضون ربَّهم، ويظهرون صحة منهجهم.

وقد روى البخاري من حديث أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قوله: (إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليغرسها) [الأدب المفرد].

فيا جنود الإسلام وحراس الشريعة، لا يحقرن أحدُكم من المعروف شيئا، ولا يعجزنَّ أن يقيم أيَّ شعيرة من شعائر الإسلام قدر عليها، أو يدعو إلى أيٍّ من فضائل الأعمال، حتى وهو منشغل بدفع العدو، وحماية البيضة، وحراسة الثغر.

وإياكم أن تؤجلوا إقامة الدين كاملا غير منقوص بعد أن يمكِّنكم الله في الأرض يوما أو بعض يوم، وإياكم أن تعطلوا أيًّا من شعائر الدين وأحكامه في أرض بأيديكم ولو ليوم أو بعض يوم، فتُغضبوا ربكم، وتعينوا على أنفسكم عدوكم، قال تعالى: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧ - ٨].

في نهاية شهرها الخامس

معارك الموصل تطحن المزيد من حشود الروافض وآلياتهم

النبأ – ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة شمال وغرب وشمال غربي مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية، إذ قُتل وجُرح نحو ٢٧٥ مرتدا، ودُمِّرت وأُعطبت ١٠٩ آليات، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

استعادة السيطرة على قرية البويتر

فقد مُني الجيش الرافضي بخسائر في الأرواح والمعدات الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم في قرية البويتر في ناحية بادوش غرب مدينة الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أنس الخطابي –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة وسط مجموعة من الروافض في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٨ آليات متنوعة.

إلى جانب ذلك، سقط عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، عقب وقوعهم في حقل ألغام كان جنود الدولة الإسلامية قد زرعوه سابقا.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، استعاد جنود الخلافة السيطرة على قرية البويتر بعد معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع الروافض في القرية، ونشبت مواجهات محتدمة معهم، مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، وفرار من بقي حيا منهم، ليحكم جنود الخلافة سيطرتهم على القرية، بفضل الله ومنته.

وعلى أطراف القرية ذاتها دارت اشتباكات أخرى، مُني فيها الروافض بمزيد من الخسائر، إذ قُتل وأُصيب ١٣ عنصرا منهم، ودُمِّرت آلية عسكرية، وعربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، عقب استهدافهما بالقذائف الصاروخية.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على عربة BMP و٣ سيارات تقل عناصر من الجيش الرافضي على أطراف القرية الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هجمات انغماسية واستشهادية في المنطقة السكنية

نبقى في منطقة بادوش وتحديدا في المنطقة السكنية، فقد هاجم الاستشهادي أبو حمزة المصلاوي –تقبله الله– الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، تجمعا كبيرا للجيش الرافضي في المنطقة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٠ منهم، وتدمير عربتي همر.

وفي اليوم التالي (الاثنين) شن مجاهدان هجوماً انغماسياً على تجمعات المرتدين في المنطقة ذاتها، وأوقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما ذكرت الأنباء الواردة فإن الانغماسيَّين أبا عبد الله الكندي وأبا عائشة الكندي –تقبلهما الله– هاجما مجموعات المرتدين واشتبكا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين وسطهم، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى.

هجومان استشهاديان شمال غربي الموصل

من ناحية أخرى، وفي يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة)، أوقع الاستشهاديان أبو تراب العراقي وأبو إسماعيل المغربي –تقبلهما الله– العديد من القتلى والجرحى في صفوف الروافض ودَمَّرا العديد من آلياتهم، بعد أن استهدفا تجمعين لهم في قريتي (الشيخ محمد) وأجمالية شمال غربي الموصل بسيارتين مفخختين، ولله الحمد.

تدمير ٢٤ آلية في الموصل الجديدة

نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي الموصل الجديدة، مما أسفر –بفضل الله– عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا صفية العراقي وأبا أيمن المصلاوي –تقبلهما الله– انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر وإعطاب اثنتين أخريين.

عمليات استشهادية أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية في حي الموصل الجديدة خلال هذا الأسبوع، إذ نفذ مجاهدان هجومين استشهاديين على تجمعات ومواقع ميليشيا سوات في الحي الأحد (١٣/ جمادى الآخرة).

فقد انطلق الاستشهادي أبو عبيدة المصري –تقبله الله– بعجلة مفخخة وفَجَّرها على موقع للمرتدين في الحي، الأمر الذي أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين ودَمَّر عربتي همر ومقرا كانوا يتحصنون فيه، ولله الفضل والمنة.

أعقبه الاستشهادي أبو سليمان العراقي –تقبله الله– الذي فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع آخر للروافض في الحي، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم وتدمير وإعطاب عربتي همر.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هاجم الاستشهادي أبو عادل الأنباري –تقبله الله– بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربتي همر وجرافة.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

ليس ذلك فحسب، إذا فَجَّر الاستشهادي أبو عبد العزيز الجغيفي –تقبله الله– عربته المفخخة الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي الموصل الجديدة، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته، مما تسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل عدة عناصر.

كما اندلعت مواجهات مباشرة في الحي ذاته في عدة مناسبات، استُخدمت خلالها مختلف الأسلحة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ من المرتدين وتدمير عربتي همر.

٣ عمليات استشهادية في حيي المعلمين ووادي حجر

وفي حي المعلمين جنوب غربي الموصل شن ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين، مما أسفر –بفضل الله– عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا عائشة الشامي وأبا يوسف المصلاوي –تقبلهما الله– انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمع ومقرين للشرطة الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير المقرَّين وعربة همر، ولله الحمد. كما أُعطبت عربة همر عقب استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة وقُتل ٥ عناصر كانوا بقربها.

إضافة إلى ذلك، شن الاستشهادي أبو علي المصلاوي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي وادي حجر -الخميس- فقُتل وأُصيب عدد من المرتدين، ودُمِّرت عربة همر، وأُعطبت جرافة.

مواجهات عنيفة في حي العامل

كما استهدف استشهادي تجمعا للشرطة الرافضية في حي العامل جنوب غربي الموصل الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب آليتين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا هاجر المصلاوي -تقبله الله- فَجَّر سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات في حي العامل، مما أدى إلى مقتل ٥ روافض وإصابة آخرين وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته نشبت مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة وميليشيا سوات في حي العامل، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، وسقط على إثرها ١٦ مرتدا وجُرح عدد آخر منهم، ودُمِّرت ٣ عربات همر وجرافة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير ٤ عربات همر وقتل وأصيب من كان على متنها من المرتدين.

تدمير ١٠ آليات في منطقتي السجن و(النبي شيت)

منطقة السجن شهدت كذلك معارك عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين.

كما اندلعت مواجهات محتدمة مرة أخرى في المنطقة -الجمعة- مع الشرطة الرافضية كذلك، أسفرت عن تدمير وإعطاب عربتي BMP وجرافتين، كما قُتل ٣ روافض إثر استهدافهم بصواريخ من نوع SPG-9.

وبالقرب من منطقة السجن وتحديدا في منطقة (النبي شيت)، فَجَّر الاستشهادي أبو حذيفة المصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الرافضية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدد المرتدين.

وفي سياق متصل، انطلق الاستشهادي أبوعبد الرحمن البغدادي -تقبله الله- بعجلته المفخخة ليُفَجِّرها وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (النبي شيت)، مما أدى إلى تدمير عربة BMP وعربة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة عدد من الروافض،

هذا وقُتل أكثر من ٥ مرتدين وأُحرقت مدرعة وجرافة، إثر استهدافهم بالقذائف الصاروخية في المنطقة ذاتها.

خسائر بشرية و مادية جسيمة للروافض في باب الطوب والمحطة

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية مجموعة آليات للشرطة الرافضية بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة باب الطوب، مما أسفر عن إعطاب عربتي همر وعربة BMP وعربة مدرعة. كما دُمِّرت عربة BMP، نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

وفي أطراف الحي ذاته، تكبَّد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعا لآلياتهم في المنطقة.

فقد هاجم الاستشهاديان أبو مصعب المصري وإدريس العراقي -تقبلهما الله- تجمعا كبيرا للشرطة الرافضية وقوات "الرد السريع" المرتدة، فانغمسا وسطهم وفَجَّرا عربتهما المفخخة، مما أدى إلى تدمير ٩ عربات همر ودبابة روسية وعربة كوجار و٣ آليات مزودة براجمات صواريخ و٣ عربات عسكرية، إلى جانب مقتل العديد من العناصر وإصابة آخرين.

وفي يوم الأربعاء فَجَّر الاستشهادي أبو محمد العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية في منطقة المحطة، مما أوقع عدة عناصر منهم قتلى وجرحى، ودَمَّر ٤ عربات همر وأعطب خامسة.

معارك في مناطق متفرقة

أما في شارع حلب ومنطقتي الدواسة والعبور وحيي المنصور والصمود وأطراف ناحية بادوش وقرية الدامرجي، فقد دارت مواجهات مع الشرطة الرافضية والجيش الرافضي في أكثر من مناسبة خلال هذا الأسبوع، استُخدمت خلالها العبوات الناسفة وصواريخ SPG-9، وأسفرت في مجملها عن مقتل ٢٧ مرتدا، وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية عسكرية، ومنزل كان الروافض يتخذونه مقرا لهم.

إسقاط ١١ طائرة استطلاع

تمكَّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ١١ طائرة استطلاع للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١١ طائرة استطلاع وإصابة طائرة مروحية في حيي المأمون والدواسة وفوق سوق الشعارين وفوق شارعي حلب والفاروق وفي مناطق باب جديد وباب الطوب والعكيدات والملوثة وقرب منطقة بادوش غرب المدينة.

مفارز القنص تثخن بالروافض وتقتل ٧٠ مرتداً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور كبير في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق المنصور والعامل والموصل الجديدة والدواسة وشارع حلب والرسالة وباب جديد والعكيدات وناحية بادوش، فسقط جراء تلك العمليات ٧٠ مرتدا رافضيا.

قصف مواقع الروافض

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الكاتيوشا والغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ SPG-9.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد طال القصف أحياء ومناطق وادي حجر والميثاق والمنصور والمأمون وتل الرمان والشهداء ودواسة خارج السجن وموصل الجديدة والعامل ونابلس وشارعي حلب وبغداد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت الأسبوع المنصرم بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٥٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٠ آلية متنوعة، وأُسقطت ٦ طائرات استطلاع.

جراء هجمات انغماسية واستشهادية وصولات

مقتل ٦٠ رافضياً وتدمير ١٧ آلية قرب بيجي والدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين عملياتهم العسكرية ضد الجيش الرافضي وميليشياته، من خلال مزيد من العمليات الانغماسية والاستشهادية والهجمات الخاطفة والصولات على مواقعهم، ولا سيما قرب مدينة بيجي، مما أوقع أكثر من ٦٠ مرتدا قتيلا، وأدى إلى إصابة العشرات، وتدمير أكثر من ١٧ آلية.

٤٠ قتيلاً رافضياً جنوب بيجي

فقد نفذ ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في تجمع كبير للحشد الرافضي جنوب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديَّين أبا عبد الله الشامي وأبا سراقة العراقي –تقبلهما الله- انغمسا بالأسلحة الخفيفة والسترات الناسفة في تجمع لعدد كبير من عناصر الحشد الرافضي أثناء حضورهم حفل زفاف أحد قادتهم في قرية الحجاج جنوب بيجي.

وقد دارت بدايةً اشتباكات بين الانغماسيَّين وعناصر الحشد، قبل أن يُفَجِّرا ستريتيهما الناسفتين وسط جموع الروافض، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وإصابة العشرات.

اشتباكات تخللها هجومان استشهاديان

خسائر أخرى كبيرة مُني بها الجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية تخللها هجومان استشهاديان ضربا مواقع الروافض المشركين.

وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع وثكنات المرتدين في قريتي شويش والهنشي وفي محطة إنتاج الزيوت والطاقة الحرارية شمال شرقي مدينة بيجي، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين.

وخلال المواجهات استهدف الاستشهادي أبو القعقاع العراقي –تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعا للروافض قرب محطة الطاقة الحرارية، كما هاجم الاستشهادي يوسف الكردي –تقبله الله- بعربة مفخخة تجمعا آخر للمرتدين في محطة إنتاج الزيوت.

وأضافت الأنباء أن حصيلة المواجهات والهجمات الاستشهادية كانت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش الرافضي وتدمير ٣ عربات همر واغتنام ٣ أخريات.

صولة شمال بيجي

وفي سياق متصل، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم بالقرب من جسر المخازن والأسمدة شمال بيجي، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وتدمير وإعطاب ٤ عربات همر و٨ ثكنات. كما منَّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير ٥ آليات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية للشرطة الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين على عربة همر وجرافة للمرتدين في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

كما جرى استهداف آلية لنقل الماء لقطعات الجيش الرافضي وآلية رباعية الدفع، وذلك بالأسلحة القناصة الثقيلة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى تدميرهما وقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد والمنة.

آلية رابعة دَمَّرها جنود الخلافة بعد استهدافها بصاروخ موجه قرب جسر المخازن.

خسائر رافضية في هجوم شرق الدور

وبالانتقال إلى قضاء الدور، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، ثكنات الجيش الرافضي، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ اقتحم المجاهدون مواقع المرتدين في منطقة الناعمة شرق قضاء الدور، فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبعد قدوم رتل إسناد لمؤازرة المرتدين، استهدفه جنود الخلافة بعدة عبوات ناسفة، فدُمِّرت ٥ آليات عسكرية وقُتل ٤ روافض وأُصيب آخرون.

قصف مواقع المرتدين

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات ومواقع الجيش الرافضي وميليشياته بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 عند جسري المخازن والأسمدة وقرى محمد الموسى وأم غربة وشويرتان، وعند تقاطع السكريات ومحطة الطاقة الغازية ومحطة إنتاج الزيوت وعلى طريق (حديثة – بيجي)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

صولة خاطفة قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي قرب مدينة تلعفر الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت وكالة أعماق، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم قرب مطار مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١١ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر وثكنة.

كما منّ الله على عباده المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في قرى الحياني والحجف وشواه والعامودية والسداحية والشرائع والسعدية وتل أسكع والقامشلية وصلال، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد.

ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا عددا من الصولات الخاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين الأسبوع المنصرم قرب مطار تلعفر وجنوب بلدة تل عبطة، مما تسبب في مقتل العديد من المرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري

النبأ - ولاية حلب

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري جنوب مطار كويرس العسكري، مما أسفر عن مقتل ٢٩ مرتدا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فنشبت معارك محتدمة، سيطر على إثرها جنود الخلافة على تلك القرى لعدة ساعات قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا في قرية الجبول و١٢ آخرين في قرية أم أركيلة، كما أعطبوا دبابة واغتنموا أسلحة خفيفة وذخائر.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم، على مواقع للجيش النصيري قرب قرية دريب الواوي شرق بلدة خناصر في ريف ولاية حلب الجنوبي، وأوقعوا ٧ قتلى وعددا من المصابين في صفوفهم ودَمَّروا دبابة T55، كما شن ٤ من المجاهدين هجمات استشهادية على مواقع النصيرية شرق مطار كويرس وجنوب بلدة الخفسة أسفرت عن مقتل نحو ٥٠ نصيريا وتدمير آليتين ودبابة.

٢٩ قتيلاً من الجيش النصيري قرب مطار الخير العسكري

النبأ - ولاية الخير - خاص

سقط ٢٩ عنصرا من قوات النظام النصيري قتلى الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، إثر هجوم انغماسي ومواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٣).

وأفاد مصدر خاص (النبأ)، بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور؛ مزارع أبو الوليد، واللواء (١١٣)، وجبل هرابش (تلة الرادار)، ففي المحور الأول، تسلل ٦ انغماسيين إلى مواقع للجيش النصيري وميليشياته في منطقة مزارع أبو الوليد المحاذية لمطار المدينة العسكري وتقدموا إلى النقاط الخلفية، فانغمس الاستشهاديان أبو عمران السنجاري وأبو هريرة الحلبي -تقبلهما الله- في خيمة للمرتدين، وفَجَّرا حزاميهما الناسفين وسطهم، فقتلوا ٢٠ مرتدا.

وأكد المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

أما في المحور الثاني، فقد دارت مواجهات محتدمة مع عناصر الجيش النصيري، سيطر على إثرها جنود الخلافة على ساتر يمتد من غربي اللواء إلى ساتر اللواء الجنوبي، بعد قتل ٩ مرتدين. كما منّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

في حين سيطر جنود الدولة الإسلامية على ٣ نقاط في جبل هرابش (تلة الرادار) جنوب غربي المطار، بعد مواجهات قوية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتأتي أهمية هذه التلة كونها مطلة على أحياء هرابش والصناعة والطحطوح، كما أنها تعد أعلى تلة في المنطقة بالنسبة للتلال المحيطة بالمطار.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة) عتاد الجيش النصيري وأسلحته الثقيلة على جبل هرابش وعلى أطراف المطار العسكري بصواريخ موجهة، مما أدى إلى تدمير مدفع ميداني ومدفع ٥٧ ملم، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فأجبره المجاهدون على التراجع بعد قتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير دبابة وعربة BMP.

صولة على مواقع جبهة الجولاني المرتدة قرب درعا

النبأ - ولاية دمشق

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مقرات لجبهة الجولاني المرتدة شمال شرقي درعا الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقل المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد دارت اشتباكات مع عناصر الجبهة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين لقراتهم قرب قرية الضهر في قاطع اللجاة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر جبهة الجولاني المرتدة وتدمير وإعطاب سيارتين، وتدمير مقر أيضا.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قاموا بتصفية المرتد محمد التايه أحد عملاء الجبهة المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

يشار إلى أن منطقة اللجاة تشهد بين الفينة والأخرى مواجهات بين جنود الخلافة من جهة وجبهة الجولاني المرتدة وفصائل الصحوات من جهة أخرى، مما يوقع في كل مرة قتلى وجرحى من المرتدين.

هجوم استشهادي يستهدف النصيرية في صوامع تدمر

النبأ - ولايتا حمص وحماة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما تسبب في مقتل وجرح عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن الاستشهادي أبا محمد الإندونيسي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات.

والتصدي لهجوم على مواقع المجاهدين شرق سلمية

وفي سياق آخر، أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش النصيري الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، قرب مدينة تدمر.

وأوضحت الأنباء الواردة أن الجيش النصيري حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين شمال وجنوب شرقي مدينة تدمر، فقصفهم المجاهدون بـ ٣٠ قذيفة مدفعية.

كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، في حين دُمِّرت سيارة رباعية الدفع وقُتل ٤ عناصر كانوا على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة المستودعات شمال مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في مطار تدمر العسكري، وأوقعت خسائر مادية في صفوفهم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة).

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة قصفوا مطار تدمر العسكري بقذائف المدفعية الثقيلة، مما تسبب في تدمير ٣ شاحنات عسكرية ومستودع للذخيرة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية حماة، أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي في ولاية حماة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن مجموعة من الجيش النصيري حاولت التسلل من مواقعهم في تل فريتان نحو خطوط رباط المجاهدين في قرية البرغوتية في ريف سلمية الشرقي، فتصدى لهم جنود الخلافة واستهدفوهم بمدفع ٥٧ ملم وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أُجبروا على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بعد إصابة عدد من عناصرهم بجروح متفاوتة.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٤)

الرافضة الاثنا عشرية

من إمامة المعدوم.. إلى ولاية الطواغيت

أوردنا في الحلقة الماضية من هذه السلسلة لمحات عن تاريخ نشوء دين الرافضة على أساس نظرية (الإمامة الإلهية) الباطلة، وما اشتُق منها من نظريات (الوصية) و(النص)، و(التقية) و(البداء)، و(الغيبة) و(الرجعة)، وغيرها من البدع المكفرة والخرافات. وسنحاول في هذه الحلقة -بإذن الله- أن نبين كيف اضطر الروافض إلى التلاعب بنظرية (الإمامة الإلهية) التي اشترطوها لإقامة الدولة الإسلامية، وكيف أضافوا التعديل تلو التعديل عليها حتى وصلوا إلى نظرية (ولاية الفقيه)، التي تنقض أصول نظريتهم الأولى، وتقوم عليها دولة إيران الشركية اليوم، وتسعى لتعميمها على بلاد المسلمين كافة.

فبخلاف ما يزعمه الرافضة من أن دينهم وحي من السماء على رسول الله محمد، صلى الله عليه وسلم، وأنه وصل إليهم مسلسلا منه عبر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وأبنائه، حتى دوَّنوه في القراطيس ونشروه بين الناس، فإن أكثر الباحثين المحقِّقين يجزمون بأن هذا الدين كتبه علماء الرافضة بعد موت كل من يزعمون له الإمامة والعصمة من أبناء علي، رضي الله عنه، ودخولهم في ما يسمّونه (عصر الغيبة) أي غيبة إمامهم الثاني عشر الذي اختلقوه من العدم، ليرقّعوا به ثوبهم المِزق، ويعززوا به بنيانهم الهدِم.

فلم يكتفِ الرافضة باشتراط العصمة والنص لمنصب الإمامة، ليدعوا بذلك نقض شرعية كل خلفاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من لدن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، ويبرروا الخروج عليهم، وتكفيرهم، بل توجهوا إلى عامة المسلمين ليشترطوا عليهم في دينهم أمورا تُلزمهم ببيعة أئمتهم والدخول في دين الرفض ليكونوا مسلمين.

فكان أهم ما بدؤوا به هو موضوع الإمامة، فجعلوا منها أصلا من أصول الدين، ومن لم يعرف إمام زمانه، ويبايعه فلا إيمان له، ولذلك وقع عندهم الخلاف في إيمان بعض من كبار أصحاب أئمتهم لما ماتوا في فترات الاختلاف على تحديد الإمام.

وليضيِّقوا على أتباع دينهم أكثر، فقد قالوا بتوقيف كل ما يتعلق بمنصب الإمامة من أحكام كالقضاء وإقامة الحدود والحسبة والجهاد والجمعة، وغيرها، فلا يصح أن يقوم بها إلا من يزعمون إمامته أو من ينصِّبه الإمام لذلك، وحرَّموا عليهم أن يتقاضوا إلى من يسمونهم بـ "أئمة الجور"، أو يقاتلوا من ورائهم، أو يصلوا الجمعة خلفهم، أو يؤدوا إليهم زكاتهم.

بل وامتد تحريفهم إلى التشريع في الدين، فمنعوا أتباعهم من الأخذ من كتاب الله، أو سنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- مباشرة، وألزموهم بأن يأخذوا الأحكام عن طريق "الأئمة" فحسب، وزعموا أن كلام أئمتهم هو القرآن الناطق، مقابل ما سموه "القرآن الصامت" الذي في مصاحف المسلمين وصدورهم، ثم تعدوا الأمر لينكروا توقف التشريع في الدين بموت النبي، صلى الله عليه وسلم، زاعمين أنه اختص آل بيته بالكثير من الأحكام التي لم تحدث الحاجة لإظهارها في حياته، وأن كل ما ينسبونه لأئمتهم من أقوال وأفعال، إنما هو مما ورثوه من علم النبوة، بل شطُّوا بعد ذلك بعيدا ليزعموا أن أئمتهم يوحى إليهم من الله تعالى، لتكون أقوالهم وحيا يوحى، ويجعلوها ضمن ما يسمونه "السنة" في باب أصول الفقه، فمنعوا الاجتهاد في الدين، وعدُّوا من يتصدى للفتيا من غير الأئمة بمثابة الطواغيت المشرِّعين، الحاكمين بغير ما أنزل الله.

ولم يقتصروا على حصرهم تفسير الكتاب والسنة بما ينسبونه لأئمتهم من أقوال، وتأويلهم نصوص الوحيين بتأويلات باطنية كاذبة، بل امتدت ألسنتهم الآثمة إلى تلك النصوص بالتكذيب والتحريف، فلا صحيح من السنة إلا ما وافق مذهبهم، بناء على القول المكذوب على جعفر (الصادق): "ما خالف العامة فهو الرشاد"، ويعنون بالعامة أهل السنة والجماعة، بل وكذّبوا حتى بصحة القرآن الكريم، زاعمين أن صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حرّفوا آياته، وحذفوا منها ما كان فيها من نص واضح على إمامة علي -رضي الله عنه- وآل بيته، وأزالوا ما فيه من لعن لأبي بكر وعمر وبني أمية، وكل من ليس على مذهبهم الباطل وملتهم الكافرة بزعمهم، ونسبوا إلى أئمتهم مصحفا غير الذي في أيدي الناس، وبالتالي فقد ادعوا احتكار الوحيين أيضا بعد أن احتكروا تأويلهما، وبيان الأحكام النازلة فيهما.

وزادوا على حصرهم دين الناس بأئمتهم، بأن ربطوا دنياهم بهم أيضا عن طريق إشاعة شرك العبودية بين أتباعهم، وحثهم على الاستغاثة بأئمتهم ودعائهم، والتقرب إليهم بالذبح والنذور، والتبرك بقبورهم، وما ينسبونه إلى آثارهم، ليرزقوهم الأموال والأولاد، أو يشفوهم من الأمراض، زعموا، وكل ذلك في إطار عملية شاملة لحشد الناس إلى حزبهم، وربطهم بمذهبهم.

وفيما ذكرنا من أخبار بنائهم دينهم كله على أصل الإمامة غنى عن إيراد المزيد من الأمثلة لتوضيح المراد، رغم أن دينهم الخرافي الوضعي مليء بأمثال هذه الغرائب.

من "الإمامة الإلهية" إلى نيابة الإمام

لم يستحِ الروافض من تغيير دينهم في مسألة الإمامة عدة مرات طوال قرنين من الزمن تقريبا، ولكن أحرج المواقف التي مرّوا بها كانت عند وفاة إمامهم الحادي عشر الحسن (العسكري) بن علي (الهادي)، وذلك في منتصف القرن الثالث الهجري، من غير أن يعقب، ولتسلم لهم نظريتهم اخترعوا قصة ولادة ولد للحسن (العسكري) من جارية رومية، وزعموا أن أمه أخفته لحمايته من الحكام حتى يكبر، ثم عدّلوا القصة ليقولوا إن أعداءه عثروا عليه وهو صبي، فاختبأ منهم في سرداب في مدينة سامراء بالعراق.

فلما طالت قصة اختبائه، وكثرت أسئلة أتباعه عنه، ومطالبتهم برؤيته لأخذ الدين منه، زعم الدجاجلة الكذبة أنه متخفٍ عن الناس، ومحتجب عن أعينهم، فلا يعرفه إلا نائب له هو (عثمان بن سعيد العمري) الذي أخرج لهم رسائل زعم أنها بخط المهدي المزعوم، بتنصيبه نائبا عنه للرد على أسئلة الناس، وتبليغهم علم الإمام، واستلام الخمس منهم، والأخيرة هي الأهم كما سنرى لاحقا.

ومع ظهور نواب للإمام الثاني عشر محمد (المهدي) بن الحسن (العسكري)، انتهى عند الرافضة عصر الأئمة المعروفين وبدأ عصر الغيبة، وسميت هذه المرحلة بالغيبة الصغرى، لوجود نواب معروفين للإمام، يقومون مقامهم، ويحفظون لطواغيت الرافضة نظريتهم الباطلة وأصلهم الفاسد.

واستمرت مرحلة (الغيبة الصغرى) قرابة الـ ٧٠ عاما، تعاقب على نيابة الإمام فيها ٤ نواب، أهمهم بعد العمري ابنه محمد (ونلاحظ انتقال نيابة الإمام بالوراثة كمنصب الإمامة)، الذي استمر في منصبه ٤٠ عاما، تلاه الحسين النوبختي، ثم علي المسيري، الذي انتهت بوفاته -سنة ٣٢٩ هـ- هذه المرحلة، خاصة أنهم بوفاته شعروا أن كذبة الغيبة الصغرى ووجود الإمام في مكان خفي لن تنطلي على أحد بعد اليوم بانقضاء العمر المتوقع لغالب الناس.

وبدأت مرحلة (الغيبة الكبرى) التي منعوا من الخوض في كُنهها أو التساؤل عن مكان الإمام وموعد ظهوره فيها، والتي استمرت منذ ذلك الوقت وإلى يومنا هذا، ليعيش الرافضة طوال ١٠٠٠ سنة دون إمام ظاهر، ويبدأ علماء الرافضة بوضع الأحاديث على ألسنة أئمتهم، وتتطور محاولاتهم الخروج من متاهة الغيبة بحلول متعددة، لا شك أن ولاية الفقيه في إيران الرافضية هي طورها الأعلى، ولذلك نجد إكثارهم هذا الزمان من الحديث عن (عصر الظهور)، ويقصدون بذلك ظهور المهدي (المنتظر) ليقيم الدولة الإسلامية العادلة، وينتقم من أعداء آل البيت (ويقصدون بهم أهل السنة)، ويملأ الأرض عدلا كما ملئت كفرا وجورا، زعموا.

ألف عام من الحيرة...

وقع طواغيت الرافضة في شر أعمالهم، وسقطوا في فخ "الإمامة الإلهية" الذي نصبوه للمسلمين، ووجدوا أن القيود والأغلال التي طالما ربطوا بها الناس باتت تطوق أياديهم وأعناقهم، فما كانوا يحصرونه بالإمام من تشريع واجتهاد وحكم وإقامة للحدود وقتال وأخذ لأموال الخمس والزكاة وغيرها، ويمنعون أيا من الناس من أن يتولَّوا شيئا منها، باتوا هم أيضا ممنوعين من القيام بها، بحكم غيبة الإمام، واستحالة موته ونصب إمام بعده، لأنهم ختموا به سلسلتهم الاثني عشرية، وكذلك صعوبة ادعاء النيابة عنه، لكثرة الأدعياء الذين ستغويهم صلاحيات الإمامة ومكاسبها المالية للسعي في ذلك (وقد خرج فعلا في عصر النواب الأربعة المقبولين لدى الرافضة أكثر من ٣٠ نائبا يرفضهم الرافضة، وتولوا جمع الخمس والزكوات باسم الإمام الغائب)، وهنا كان لا بد لهم من حيل جديدة تمكنهم من الاستمرار في وضع دين الرافضة، وتطوير نظرية "الإمامة الإلهية".

وهكذا اهتزت عقيدة الرافضة كثيرا خلال هذه الفترة، وخرج غالبهم عن هذا الدين الباطل الذي يجدون فيه تناقضا كبيرا، بحصره كل جوانب دينهم ودنياهم بوجود الإمام الذي ليس له وجود إلا في الأساطير والخرافات، وقد وصف أحد طواغيتهم الكذابين الذي يسمّونه (الصدوق) حالة الرافضة في بدايات (الغيبة الكبرى)، التي يسمونها (عصر الحيرة) بقوله: "وجدت أكثر المختلفين عليّ من الشيعة قد حيرتهم الغيبة، ودخلت عليهم في أمر القائم الشبهة"، ويقول طاغوت آخر من طواغيتهم، وهو النعماني: "أيّ حيرة أعظم من هذه التي أخرجت من الأمر هذا الخلق الكثير والجم الغفير، ولم يبقَ ممن كان فيه إلا النزر اليسير؟! وذلك لشكّ الناس".

التوقفيّون والحركيّون

وكان التطوير الأهم في نظرية "الإمامة الإلهية" خلال هذه المرحلة هو اختراع نظرية جديدة هي "الانتظار" التي اختلفوا لاحقا في تأويلها، بين موقفين رئيسين، الأول (توقفي) يقوم على الاستخفاء بالتقية، حتى عودة الإمام الغائب، والآخر (حركي) يقوم على ضرورة تهيئة الأوضاع لعودة هذا الإمام، وذلك بتحقيق التمكين وامتلاك القوة التي تزيل أسباب خوف الإمام من أعدائه ليتمكن من الظهور والحكم وإقامة الدين.

أما الاتجاه الأول (التوقفي) فقد شدَّد على تحريم أي تحرك لإقامة "الدولة الإسلامية" أو اتباع أي أحد يخرج في عصر الغيبة باسم إعادة الحكم لآل البيت، وقد نسبوا لمحمد (الباقر) القول: "كل راية ترفع قبل راية المهدي فصاحبها طاغوت يُعبد من دون الله، وكل بيعة قبل ظهور القائم فإنها بيعة كفر ونفاق وخديعة".

وساد المنهج (الإخباري)، بين أتباع هذا الاتجاه، الذي يشبهونه زورا وبهتانا بمنهج أهل الحديث، والذي يمنع علماءهم من الاجتهاد، ويمنع جُهالهم من التقليد، ويأمر الجميع بالأخذ فقط من الآثار المنسوبة لأئمتهم، وقد أسرف هؤلاء بالكذب على النبي -صلى الله عليه وسلم- وآل بيته، بل وعلى مهديهم الغائب، ويمكن القول إن معظم ما وُضع في دين الروافض من أكاذيب وبدع وخرافات، وطعن في الإسلام وأهله، وفي القرآن وحملته إنما هو من فعل أولئك (الإخباريين)، بل وقد أعادوا كتابة تاريخ القرون الماضية من جديد بما يُوافق أهواءهم ومعتقداتهم، وهكذا لم يكتفِ الروافض وعلى رأسهم (الإخباريون) ببناء دينهم على أصلهم الفاسد "الإمامة الإلهية"، وإنما كتبوا تاريخ البشرية من جديد ليوافق هذه النظرية الباطلة، بل وحددوا معالم المستقبل لينسجم معها أيضا.

وبناء على هذا فقد استمر وقوف أهل الاتجاه (التوقفي) موقفا سلبيا من كل الدول التي أقامها الرافضة خلال الأزمنة الماضية، ونقضوا شرعيتها بناءً على نظريات (الوصية) و(النص) و(العصمة) و(الانتظار) وغيرها، التي لا تتوافق شروطها مع جميع أولئك الحكام رغم ديانتهم بدين الرافضة، وإيمانهم بانتظار (المهدي)، ورغم زوال الموانع التي برَّروا بها غيبة إمامهم، بعرض بعض أولئك الملوك على طواغيت الرافضة، أن يطلبوا من (المهدي) الظهور لتسلم حكم دولهم، إلا أنهم رفضوا العرض بحجة أن لخروجه علامات لم تظهر بعد!

أما أصحاب الاتجاه الآخر، الذين لم ترق لهم جمودية (الانتظار)، رغم إيمانهم بألّا إمام إلا بظهور مهديهم، تبعا لإيمانهم بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها الباطلة، فقد أحرجهم كثيرا ضعف نظرياتهم البدعية وقصصهم الخرافية أمام حجج خصومهم، فتحركوا تحت ضغط أتباعهم ليتحرروا من قيود جمودية (الانتظار)، متسلحين بالمنهج العقلي الضال للمعتزلة، وأصولهم في التلقي والاجتهاد والمناظرة، ليفتح طواغيت الرافضة هؤلاء، الذين يسمّونهم (الأصوليين) الباب بذلك رويدا رويدا أمام أنفسهم، للاجتهاد واتخاذ الأتباع والمقلدين، وإعادة العمل ببعض العبادات التي أسقطها (التوقفيون) في عصر الغيبة، كصلاة الجمعة، والحسبة، والقتال، وإقامة الحدود، بل والإمارة أيضا، وكل ذلك طبعا وفق دين الرافضة، لا وفق دين الإسلام.

نظرية (نيابة الفقيه)

تمكن طواغيت (الأصوليين) من فتح باب الاجتهاد أمام أنفسهم، بكسرهم قفل (الإمامة الإلهية) الذي أغلق الباب عليهم، وحلِّهم للعقدة التي وضعها طواغيت (الإخباريين)، والمتعلقة بعدِّ كل علم غير علم الأنبياء والأئمة علما ظنِّيا، وعدم إجازتهم العمل به، فأخرجوا نظرية جديدة تقوم على أساس (النيابة العامة للفقهاء) عن المهدي، بناء على تأويل نص منسوب لأحد أئمتهم يجيز طاعة من يعرف أقوال آثارهم، فهم نواب للمهدي في هذا الباب لا أكثر، وهو (أي المهدي) يسددهم ويمنعهم من الخطأ، اعتمادا على نظرية (اللطف) الاعتزالية، بل هو يَظهر عند الضرورة لينقض إجماعهم على الخطأ بقول يلقيه بين أقوالهم من معلوم أو مجهول.

إلا أن الغالب في قضية التأصيل لنظرية (نيابة الفقيه) هو حل إشكالية استلام ضريبة (الخمس) التي فرضوا من خلالها اقتطاع خمس أموالهم وتأديتها لأئمتهم، إذ توقف أداؤها لفترة طويلة لغياب الإمام، فما كان أمام طواغيت الرافضة سوى أن يفتحوا الباب لأنفسهم لأخذ هذه الأموال من الناس، بدعوى الاحتفاظ بها في خزائنهم وتأديتها لمهديِّهم عند خروجه، أو نيابته في التصرُّف فيها وإنفاقها على آل البيت، زعموا، وفي سبيل نشر دينهم، وتقوية أتباعهم، فلما فُتح باب النيابة عن الإمام الغائب في باب واحد هو (الخمس)، أجاز طواغيت الرافضة لأنفسهم النيابة عنه في الأبواب كلها تدريجيا، حتى قال أحد رواد هذا الاتجاه، وهو شيخهم الكركي: "إن الفقيه المأمون، الجامع لشرائط الفتوى، منصوب من قبل الإمام المهدي".

وهكذا بدأ طواغيت الرافضة يحلون محل أئمتهم، ويتشبهون بهم أكثر فأكثر، ويحتكرون لأنفسهم ما حصروه بهم، من تشريع، واجتهاد، وقضاء، ورئاسة، فبدؤوا يستثمرون نظرية (نيابة الفقهاء) في الضغط على الحكام لأخذ الإجازة منهم بالحكم، وإلا كانوا طواغيت مشركين، فشابهوا بذلك ما كان يفعله "باباوات" النصارى في أزمنة ضعفهم من اشتراط إجازتهم لشرعنة حكم ملوك أوروبا، زاعمين النيابة في ذلك عن عيسى المسيح عليه السلام.

من "نيابة الفقيه" إلى "ولاية الفقيه"..

ربما تكون الدولة الصفوية أول الدول الرافضية التي مارس فيها طواغيت الرافضة سلطتهم نوابا للمهدي المزعوم، بأن جعل طهماسب بن إسماعيل الصفوي الحكم لأحدهم وهو الكركي، ليحكم بالنيابة عن المهدي، على أن يجيزه بإدارة شؤون بلاد فارس، فيكتسب بذلك شرعيّة في نظر الروافض الذين كان يسعى لاستمالتهم إلى صفِّه ضد أعدائه العثمانيين بشكل خاص، وكذلك في نظر جنوده وأنصاره من القزلباشية الصوفيين الباطنيين.

ولكن اشتراط هذه الإجازة للحكام من "نواب المهدي" لم يرسخ كقانون، نظرا لتهرب الملوك منها أولا، وللتنازع حول أصل نظرية "نيابة الفقهاء" مع (الإخباريين) الذين لم يستسلموا لإخوانهم (الأصوليين)، ولم يسلّموا لهم بتنصيبهم من قبل مهديِّهم، ورغم ذلك فقد استمر نفوذ طواغيت الروافض بازدياد بين أتباعهم، وبالتالي امتلكوا القوى التي يستطيعون من خلالها الضغط على الحكام، كما فعلوا مع سلاطين القاجاريين حتى نهاية حكمهم، ونظرا لاضطراب العلاقة بينهم وبين الحكام، فقد ظهر بين طواغيت الروافض اتجاه قوي يقول بوجوب أن تكون السلطة في أيديهم بشكل مباشر، ثم يفوِّضوا هم جزءا منها لمن يرون من الناس، بدل تقاسمها مع الحكام، فلا ينالوا منها غير الولاية على القضايا الدينية فحسب.

وهكذا وبعد أن ضاق الروافض وطواغيتهم ذرعا بنظرية (الإمامة الإلهية) وشروطها، ونظريات (الغيبة) و(الانتظار)، باتوا يجهرون بصوت خافت بالحاجة إلى إعادة النظر في هذه النظريات الباطلة، أو على الأقل إيجاد منافذ تسمح لهم بإقامة الدول والحكومات، والفصل في القضايا والمنازعات، وحراسة الثغور وإقامة الحدود، وجمع "الخمس"، والزكوات، وغير ذلك مما لا غنى لمجتمعاتهم عنه، فتطور لديهم القول بنظرية جديدة بنوا عليها آخر دولهم الطاغوتية بإذن الله، وهي دولة إيران الشركية التي تقاتلها دولة الإسلام اليوم، وهي نظرية "ولاية الفقيه".

وسنسعى -بإذن الله- في حلقة قادمة من هذه السلسلة إلى الحديث عن هذه النظرية، وواقعها اليوم في ظل تطبيقها من قبل طواغيت إيران، نسأل الله أن يعلِّمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا، وأن يهدينا سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

تفجير سيارة مفخخة في هيت

وعمليات متواصلة في الرمادي وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

شن جنود الخلافة في ولاية الأنبار –هذا الأسبوع– عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مدينتي هيت والرمادي وقرب الرطبة، أسفرت بمجملها عن سقوط ٢٢ عنصرا من الصحوات والروافض المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير ٤ آليات.

فقد تمكنت مجموعة من المجاهدين الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة في تجمع للمرتدين بمدينة هيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع للجيش الرافضي وصحوات الردة في شارع الكورنيش في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات للجيش الرافضي السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية للروافض المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض بمختلف الأسلحة في منطقة (الكيلو ١٢٠)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وتدمير عربة همر وآليتين عسكريتين، وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وتدمير آلية.

إذ قُتل ٣ عناصر في الشرطة الرافضية ودُمِّرت عجلة رباعية الدفع لهم، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في شارع المستودع، كما اغتالت مفرزة أمنية جاسوسا يعمل لصالح الشرطة المرتدة في الموقع ذاته بعد استهدافه بسلاح خفيف، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي وصحوات الردة في مناطق الكرابلة، و(الكيلو ٥٠) و(الكيلو ١٦٠) في مدينة الرطبة وشرقها، ولم يورد مصدر الخبر نتائج هذه العمليات، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات على مواقع الجيش الرافضي غرب وشرق الرطبة وتمكنوا من قتل وإصابة عدد من المرتدين، كما قتلوا ٨ مرتدين بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في مدينة الرمادي.

هجوم يستهدف ثكنات الروافض على جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٢/ جمادى الآخرة) ثكنات للروافض المرتدين على أطراف جبل مكحول مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد صال عدد من المجاهدين مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف الجبل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

وقد تمكن المجاهدون –بفضل الله– من العودة إلى مواقعهم سالمين غانمين أسلحة وذخائر.

وفي سياق متصل، تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين في الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

نبقى في أطراف جبل مكحول إذ تمكن المجاهدون الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، من تدمير سلاح رشاش (١٤,٥ ملم) للحشد الرافضي إثر استهدافه بقذيفة صاروخية.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في أكثر من منطقة، مما أسفر عن تدمير ٢ منها ومقتل أكثر من ٣ مرتدين.

ففي يوم (الأحد) فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للروافض في قرية العذبة التابعة لمنطقة حمام العليل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي (الاثنين) حافلة للحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الحافلة التي أقلت عناصر من الحشد الرافضي بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي المرتد في مجمعات البدو وعين البيضة بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن ١٢ مرتداً من الروافض والبيشمركة قُتلوا وأُصيب عدد منهم وجرى تدمير ٥ آليات خلال الأسبوع الماضي، إثر عمليات لجنود الدولة الإسلامية في محور (الشرقاط – القيارة) ومحور مخمور في دجلة.

عبوات ناسفة وكمائن تستهدف الروافض في بغداد وشمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، السيطرة الرئيسية لمنطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من تفجير عبوة ناسفة في السيطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الرافضي، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد ركنوا في نهاية شهر جمادى الأولى سيارة مفخخة في منطقة الرستمية شرق بغداد، ومن ثم قاموا بتفجيرها على تجمع رافضي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي المرتد الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عناصر وآليات تابعة للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية شمال بغداد، مما تسبب في مقتل أكثر من ٥ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

هجوم استشهادي وصولة خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين شرق وغرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على موقع للـ PKK المرتدين شرق ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا عرب الأنصاري –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ولم تتوفر حصيلة دقيقة عن حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إلا أن المصادر الميدانية أكدت مقتل وإصابة العديد منهم.

هذا ودَمَّر المجاهدون الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية المنخر الغربي شمال بلدة الكرامة في ريف الرقة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد دارت اشتباكات مع الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، عقب اقتحام المجاهدين نقاط تمركزهم في قرى السويدية كبيرة والسويدية صغيرة وتريكية شمال مدينة الطبقة في الريف الغربي لولاية الرقة، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين، لينحاز بعد ذلك المجاهدون إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

إلى جانب ذلك، لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٢/ جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في الريف الشمالي من ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عدد من المرتدين في قرية بئر صران شرق عين عيسى شمال الولاية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع.

إلى جانب ذلك، شنَّت طائرة مسيَّرة تابعة لجنود الخلافة غارة على ثكنة للمرتدين قرب منطقة جب شعير جنوب عين عيسى، مما تسبب في مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة عمليات ضد الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة الشرقية والغربية والشمالية، وكبدوا المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات، إذ قُتل وأُصيب نحو ٣٠ مرتدا ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل ضباط من الجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

سقط عدد من المرتدين من ضباط الأمن والشرطة المصرية (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) قتلى –هذا الأسبوع– جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

إذ ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت الخميس (١٠/ جمادى الآخرة) من تفجير عبوتين ناسفتين –كانت قد زرعتها مسبقا– على رتل عسكري شمال العريش، مما أدى إلى مقتل عقيد وإصابة ضباط وعناصر أمن.

وأوضح المكتب الإعلامي أن تفجير العبوتين الناسفتين على الرتل جرى في شارع أسيوط شمال العريش، وأسفر عن مقتل مفتش الأمن العام لجنوب سيناء العقيد المرتد ياسر محمد منير الحديدي، وإصابة ضابط آخر وعنصري أمن، إضافة إلى تدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

مزيد من الضباط سقطوا في اليوم التالي الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، إثر استهداف رتل للشرطة المصرية المرتدة بمدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية تمكنت –بفضل الله– من زرع عبوة ناسفة ثم تفجيرها على رتل للشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن تدمير مدرعة، ومقتل المقدم المرتد فتحي قدري محمد أحمد أمين، والمرتد النقيب المرتد مهيد أحمد بهاء الدين الهواري من قوة العمليات الخاصة، كما أُصيب ٤ آخرون، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات وعناصر الجيش المصري المرتد بالعبوات الناسفة جنوب مدينة رفح، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير دبابة، كما فَجَّروا عبوة ناسفة ثانية قرب حاجز أبو فريح جنوب مدينة رفح أيضا، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

الجدير بالذكر أن الجيش المصري كان قد مُني بخسائر بشرية ومادية كبيرة الأسبوع المنصرم، إثر حملة عسكرية فاشلة له، وهجمات بالعبوات الناسفة لجنود الدولة الإسلامية جنوب وشرق مدينة العريش، تمثَّلت بمقتل أكثر من ٥٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة.

مقتل ١٢ صليبياً من الجيش الفلبيني بينهم ضابطان

النبأ – شرق آسيا

سقط عدد من عناصر الجيش الصليبي الفلبيني قتلى الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتاباتو جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة نشبت بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتاباتو، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا –الأسبوع المنصرم– مواقع للجيش الصليبي الفلبيني في مدينة كوتاباتو، وتمكنوا من قتل ٥ صليبيين، كما دارت مواجهات محتدمة بين الطرفين جنوب مدينة ماراوي وعلى الحدود بين مدينة إليغان ومدينة تاغولوان قُتل فيها ٣٠ صليبيا وجرح آخرون.

معاهد أشبال الخلافة مستمرة بإعداد الأبطال "جولة ميدانية"

النبأ - ولاية الفرات - خاص

بالتزامن مع الحرب العسكرية والأمنية الضروس التي يخوضها جنود الخلافة ضد الكفار والمرتدين في مختلف الولايات، تستمر الدولة الإسلامية في إقامة الدورات الشرعية ومعاهد التأهيل الشرعي والعسكري، لنشر التوحيد وإعداد أجيال تقيم شرع الله وتبذل مهجها في سبيل الله، وكان من بين تلك المعاهد التي أقيمت، معهد الزبير بن العوام في ولاية الفرات.

وللوقوف على أهداف هذا المعهد وبرامجه، كان لـ (النبأ) حديث خاص مع إدارة المعهد، التي أفادت بأن المعهد يهدف إلى تأهيل الأشبال شرعيا وعسكريا، وذلك من خلال تحفيظهم القرآن الكريم وإعطائهم دروسا في العقيدة والفقه، إلى جانب تدريبات بدنية وعسكرية، وذلك خلال مدة الدراسة في المعهد، المحددة بعام واحد.

وقد كان الإقبال على التسجيل في المعهد جيدا، إذ وفد إلى مكاتب التسجيل في مدينتي القائم والبوكمال أكثر من ٢٠٠ شبل، قُبل منهم ٨٠ شبلا تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و١٤ عاما، وذلك حسب الضوابط التي أقرتها لجنة خاصة بالمعهد، كان لأشبال المهاجرين من مناطق شرق آسيا النسبة الأكبر، إذ شكلوا ٣٠٪ من مجموع المنتسبين، كما كان لأبناء الشهداء حضور في هذا المعهد.

ضوابط للقبول.. ومستويات للتعلم

وعن تلك الضوابط التي يتم بموجبها قبول المنتسبين أو رفضهم، قال أحد أعضاء اللجنة الخاصة بهذا الأمر لـ (النبأ) في حديثه الخاص إن من تلك الضوابط مراعاة الفئة العمرية، وبنية الشبل الجسمية، وضوابط علمية أخرى لا يسعنا الحديث عنها في هذا المقام.

(النبأ) قامت بزيارة ميدانية لمعهد الزبير بن العوام، فالتقت بأحد المشرفين عليه، الذي ذكر أنه جرى تقسيم الأشبال إلى ٣ مستويات؛ المستوى الأول وهو مستوى تأهيلي مخصص للأشبال ضعيفي القراءة والكتابة يستمر ٦ أسابيع ثم ينتقل الشبل إلى المستوى التالي، في حين وُضع في المستوى الثاني للأشبال الذين يحفظون أقل من جزأين من القرآن الكريم، أما المستوى الثالث فهو لمن يحفظ أكثر من جزأين من القرآن.

يوم في المعهد بصحبة شبل مهاجر

قابلت (النبأ) أحد أشبال المعهد المتميزين وهو مجاهد الأوزبكي، الذي وجدته يرتل آيات من سورة الفتح بصوت ندي ضابطا أحكام التجويد بامتياز، ورافقته ليوم كامل للتعرف على برنامج المعهد اليومي، فكان اليوم مقسما إلى عدة أقسام، فما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، يخرج مجاهد وإخوانه الأشبال لدرس التدريب البدني الذي يتلقون خلاله تمارين رياضية لرفع لياقتهم البدنية، ثم يتناولون بعده وجبة الإفطار الصباحي.

كما تشمل هذه الفترة الدرس الأساسي في المعهد وهو درس القرآن الكريم من قبل أخ مجاز في قراءة القرآن، ودرسين في العقيدة والفقه، مدة كل منهما ٣٥ دقيقة، تفصل بينها استراحات قصيرة.

في حين تشمل المدة بين صلاتي الظهر والعصر تناول وجبة الغداء إلى جانب قيلولة قصيرة وقسط من الراحة، يراجع فيه مجاهد وبقية الطلاب ما تلقوه من دروس العقيدة والفقه.

أما الفترة التي تعقب صلاة العصر، فكانت تتضمن درسا لمراجعة ما حفظه الطلاب من القرآن الكريم، كما خُصص فيها وقت للتسلية والترفيه في مكان مخصص لذلك.

ليختتم الأشبال يومهم بدرس الخطابة والإلقاء إلى جانب معلومات عامة وتثقيفية، وذلك بعد صلاة المغرب، ليخلد الجميع إلى النوم بعد صلاة العشاء.

وقد شغل التأهيل العسكري حيزا من برنامج المعهد -وفقا لإدارته- إذ خصص القائمون على المعهد يوما خاصا للتدريب على عمليات الاقتحام والتخفي والرمي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وكان هذا الدرس من أكثر الدروس تشويقا ومتعة، كما يقول أبو سليمان البابي أحد أشبال المعهد.

وبعد كل ٢٠ يوما من هذا البرنامج اليومي، يعود الأشبال إلى منازلهم في إجازة لمدة ٣ أيام قبل أن يعودوا مجددا إلى المعهد ويواصلوا إعدادهم الشرعي والعسكري.

التركيز على حفظ القرآن وتعليم العربية

وفي حديثه عن الأشبال ومستوياتهم، ذكر أحد الإخوة المسؤولين أن بعض الأشبال يحفظون ١٠ أجزاء من القرآن، وبعضهم يحفظ ١٥ جزءا، في حين كان ٢ منهم يحفظون القرآن الكريم كاملا، ولله الحمد.

وتابع أحد القائمين على المعهد أنه وللتغلب على عقبة وجود أشبال أعاجم في المعهد يواجهون مصاعب في فهم اللغة العربية، فقد جرى تخصيص مترجم يرافق الأشبال العجم أثناء الدروس لتوضيح وتفسير ما لم يفهموه من كلام باللغة العربية، وأشار إلى أن المعهد ينوي -بإذن الله- تخصيص دروس في اللغة العربية للأشبال الأعاجم، كي يتغلبوا على عقبة اللغة.

هذ هو حال الدولة الإسلامية اليوم، تقاتل الأعداء بالسيف والقلم، فثغورها تشهد أعتى المعارك ضد القوات الحكومية المرتدة وأتباعها من الميليشيات، وفصائل الصحوات في الشام والعراق وخراسان وسيناء وليبيا واليمن والصومال وشرق آسيا وغرب إفريقية وغيرها من البلدان، ودواوينها تواصل نشر الدعوة والدين القويم دون كلل أو ملل، وهذا محض توفيق من الله ومنة منه.

خسائر في صفوف الروافض وصحوات الردة

قرب الرطبة وحديثة

النبأ - ولاية الفرات

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١١/ جمادى الآخرة)، على مواقع للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وحرق وتدمير ٦ آليات عسكرية وتدمير موقع لهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للروافض في منطقة (الكيلو ٤٠)، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر، وخلال تلك الاشتباكات جرى تدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع، وتدمير موقع للمرتدين بالكامل.

وقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- من العودة إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- السبت (١٢/ جمادى الآخرة) من تفجير منزل مفخخ وتدمير آليتين للصحوات المرتدين شمال مدينة حديثة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن أعددا من صحوات الردة سقطوا بين قتيل وجريح جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية المشاهدة، كما دُمِّرت عجلتان لهم وقُتل من كان على متنهما في القرية ذاتها بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، لقي العديد من عناصر صحوات الردة حتفهم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة)، أثناء محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن صحوات الردة شنت هجوما على مواقع جنود الخلافة قرب قرية المشاهدة، فانفجر عليهم منزلان مفخخان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة رباعية الدفع.

وكانت مفارز الإسناد قد استهدفت من جهتها يوم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة) مواقع للجيش الرافضي في كلٍّ من مناطق (الكيلو ٥٠)، و(الكيلو ٣٥)، و(الكيلو ٢٥)، شمال الرطبة، بالأسلحة الثقيلة وعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد اقتحموا في نهاية جمادى الأولى مقرا للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة، فنشبت مواجهات عنيفة بين الجانبين أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٥ آليات مختلفة الأنواع.

رغم تدابير الروافض المشددة

المفارز الأمنية مستمرة في عملياتها شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد – خاص

نصبت مفارز الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد في الأسابيع القليلة الماضية عدة كمائن للجيش الرافضي وميليشياته، وأوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي يتخذها الجيش الرافضي في تلك المناطق.

(النبأ) كان لها اتصال مع مصدر أمني خاص من ولاية شمال بغداد للحديث عن تلك العمليات التي اخترقت تشديدات المرتدين الأمنية وتفاصيلها، فذكر المصدر أن الجيش الرافضي اتخذ الكثير من الإجراءات الأمنية لمنع تحركات المجاهدين والحد من عملياتهم الأمنية، وتابع: "لقد وزع المرتدون حواجز ثابتة في مناطق متعددة من الولاية، إلى جانب حواجز وهمية ومتنقلة في مناطق أخرى، ناهيك عن مداهمات وحملات اعتقال في مناطق شمال بغداد عامة، هذا بالإضافة إلى قرارات منع التجوال التي تفرضها القوات الرافضية عقب كل عملية أمنية تستهدفها".

كما تقوم حواجز الروافض المشركين بتفتيش دقيق للسيارات والمارة عند مداخل المناطق ومخارجها، كما هو الحال في حواجز التفتيش الصغيرة التي لا بد من المرور بها أثناء الخروج والدخول من الأحياء.

إلا أن جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد مفتاح العاصمة وحزامها الشمالي وبفضل الله يمتلكون من الخبرة والقدرة ما يمكّنهم من العمل ضمن تلك الظروف، وتنفيذ عمليات أمنية ضد المرتدين من خلال تلك المفارز الأمنية المنتشرة في مختلف مناطق الولاية، بالرغم من تنوع صنوف المشركين والمرتدين من حولهم، فكان توزعهم على مجموعات من المفارز الأمنية سببا في سرعة الاختفاء بعد تنفيذ هجماتهم ونصب كمائنهم في مناطق المرتدين، مما خلق حالة خوف ورعب في نفوس عناصر الأجهزة الأمنية الرافضية.

فقد كان للمجاهدين السبق في تشكيل مفارز (صيادو الصحوات) بعد أن شكّلت أمريكا صحوات الردة عام ١٤٢٨ هـ ودعمتهم في قتالهم المجاهدين، والذين بدورهم (أي الصحوات) سلموا مناطق شمال بغداد على طبق من ذهب للرافضة بعد انحياز المجاهدين منها، وأصبحوا مع الرافضة والصليبيين في خندق واحد.

وقد أذاق صيادو الصحوات جموع المرتدين من صحوات ورافضة ومن خلفهم الصليبيون مرّ العلقم، وكانوا سيفا مسلّطا على رقابهم، فزرعوا في قلوبهم الخوف، وحرموهم لذة الراحة والاطمئنان في عمق مناطقهم، وسببوا صدامات مباشرة بين الصحوات وأسيادهم الصليبيين وزعزعوا الثقة بينهم، وأفقدوهم الأمن في قلب مناطقهم بل حتى في داخل منازلهم، بفضل الله.

وفي حديثه عن العمليات التي نفذها جنود الخلافة في الأسابيع القليلة الماضية، ذكر مصدر (النبأ) أن مفرزة أمنية نصبت في (١٠/ جمادى الأولى)، كمينا محكما لرتل من الجيش الرافضي في منطقة السلمان في الطارمية، فاشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة وأوقفوا كامل الرتل، وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره وأعطبوا عربة همر.

أعقبت هذه العمليةَ عملياتٌ مشابهةٌ لها ففي يوم السبت الموافق (٢٠/ جمادى الأولى) جرى نصب كمين من قبل ٢ من جنود الخلافة لدورية من الجيش الرافضي في منطقة الطابي، وفقا لما أدلى به المصدر السابق.

إذ حصل المجاهدون على معلومات تفيد بكشف المرتدين لأحد مقراتهم، فيسر الله لهم إخلاءه قبل أن يستهدفه الطيران الحربي الرافضي.

وبعد تدمير الموقع إثر الغارة الرافضية قدمت قوة من الجيش الرافضي بقيادة آمر الفوج الرابع المرتد عبد الله المصلاوي لمعاينة الموقع، بعد أن ظنوا أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين في المنطقة، فكان لهم ٢ من المجاهدين، كَمِنا لهم بالقرب من مكان الحادثة، وباغتاهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا المرتد عبد الله المصلاوي و٧ من مرافقيه وأصابوا ٨ آخرين.

ورغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الجيش الرافضي عقب تلك الهجمات -كما أفاد مصدر النبأ- إلا أن مفارز المجاهدين نفذت مزيدا من العمليات، ففي (٢٥/ جمادى الأولى)، باغت ٣ من المجاهدين قوة رافضية كبيرة مدججة بالأسلحة والآليات العسكرية في شارع السوري وسط الطارمية، فدارت اشتباكات بين الطرفين لمدة ١٠ ساعات، قام خلالها الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- بالانغماس وسط المرتدين وتفجير سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة مثلهم، كما جرى خلال المواجهات المباشرة إعطاب عدة آليات وقتل وإصابة عدد آخر من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وإجبارها على الهبوط الاضطراري قريبا من موقع الاشتباك.

وأضاف المصدر الأمني الخاص أن كمائن جنود الدولة الإسلامية وهجماتهم المباغتة على المرتدين لم تقتصر على منطقة الطارمية، فعلى طريق (بغداد – تكريت)، استدرج جنود الخلافة عددا من المرتدين إلى كمين كانوا قد أعدوه قرب محطة (بلد) على الطريق، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، أُصيب فيها عدة روافض وأُعطبت ٣ آليات على إثرها.

هذا ونفذت تلك المفارز الأمنية خلال الأسابيع القليلة الماضية العديد من الهجمات بواسطة العبوات الناسفة التي استهدفوا من خلالها تحركات عناصر الجيش والحشد الرافضيين وأرتالهم العسكرية، كما شاركت مفارز الاغتيالات والقنص في تلك العمليات وأوقعت قتلى في صفوف الروافض.

وختم المصدر حديثه بوعيد للروافض المشركين مشيرا إلى أن جنود الخلافة لن يوقفوا -بإذن الله- عملياتهم ضد المرتدين مهما جمعوا وحشدوا من قواتهم، ولن تنفعهم إجراءاتهم الأمنية وتدابيرهم من كواتم المجاهدين وعبواتهم وهجماتهم وكمائنهم المباغتة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الاستشفاء بالأدوية الحسيَّة

الحمد لله خالق الداء والدواء، ينفع من يشاء، وينزل بمن يشاء البلاء، والصلاة والسلام على رسول الله محمد ماحي الشرك والشقاء، وعلى آله الأنقياء وصحبه الأصفياء، أما بعد:

سبق لنا الحديث عن التداوي بالأدوية غير الحسية في السنة مثل الاستشفاء بالقرآن والدعاء والاستغفار والصدقة وغير ذلك، ولا بد أن نقدِّم بين يدي القارئ سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- في التداوي بالأدوية المادية المحسوسة، من فعلِه -صلى الله عليه وسلم- أو قولِه الذي هو من الوحي الإلهي، وذلك ليرشد أمته إلى المنافع التي يجهلها أهل الطب، فهو نبي الرحمة وما ترك لنا شيئا من الدين والمصالح العامة إلا دلَّنا عليه، قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: ١٠٧].

تداوي النبي -صلى الله عليه وسلم- لنفسه ولأصحابه

دلَّت السنة على أفعال كان يفعلها النبي -صلى الله عليه وسلم- للتداوي، ومنها على سبيل المثال الاكتواء، حيث كان يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم- لصحابته الكرام، فعن جابر قال: "رُمي أُبَيّ يوم الأحزاب على أكحُله فكواه رسول الله، صلى الله عليه وسلم" [رواه مسلم].

وعن جابر أيضا قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أُبيّ بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه" [رواه مسلم].

وهذا في الكَي أمَّا في الحِجامة، ففي رواية للبخاري من طريق وهيب عن أيوب بلفظ: (احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم)، وللبخاري أيضا في كتاب الطب أنه -صلى الله عليه وسلم- احتجم وأعطى للحجَّام أجره، مما يدل على مداومته -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على هذا الفعل.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام من الأدواء

وردت بعض النصوص في السنة النبوية تدل على أن بعض المواد فيها شفاء بشكل عام بدون تخصيص داء معين، بل هي شفاء من كل داء، ومنها الحبة السوداء، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (في الحبة السوداء شِفاء من كل داء، إلَّا السام) [رواه البخاري]، فهذا نص عام في الشفاء وغير محدِّد لنوع الداء إلا السام أي الموت الذي يسبقه داء الهرم، الذي لا شفاء له.

وكذلك ما رواه الطبراني عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أُبَيّ بن أم حرام، يقول: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالسَّنا والسَّنُوت، فإن فيهما شفاء من كلِّ داء إلا السَّام). قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: (السام الموت). قلنا لعمرو بن بكر: وما السَّنوت؟ قال: أما في معنى هذا الحديث فهو العسل، وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السَّمن" [مسند الشاميين]، وقيل أن السنا نبات فيه دواء وهذا يعرفه أهل الطب.

ومنها أيضا عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنها ترم مِن كلِّ الشجر، وهو شفاء من كل داء) [رواه الحاكم في المستدرك]، ورواه أبو نعيم الأصفهاني في كتاب الطب عن صهيب الخير، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (عليكم بألبان البقر فإنه شفاء وسمنها دواء)، ولأنها تأكل من كل الشجر، و الأشجار والأعشاب تحتوي المئات من الأدوية، فهذه الأدوية تجتمع في ألبانها وسمنها.

ونختم هذه النصوص العامة بما روته أم المؤمنين عائشة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إن في عجوة العالية شفاء) [رواه مسلم]، والعجوة هي نوع من أنواع التمور، فهذه بعض النصوص العامة التي ليست موضع تفصيل في هذة المقالة.

أدوية ثبت فيها الشفاء العام مع نجاعتها بعلاج مرض محدد

لقد جاءت في السنة النبوية عن العسل والحجامة نصوص خاصة وعامة في الشفاء، فعن بشير بن عمير قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (في الحجم شفاء) [رواه ابن أبي شيبة]، وكذلك ما رواه أبو هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن كان في شيء مما تداوون به خير، ففي الحجامة) [رواه أحمد]، فهذا دليل الشفاء العام، أما دليل العلاج الخاص بمرض معين، فهو حديث يحذِّر من ارتفاع ضغط الدم القاتل، الذي قد يصبح مزمنا، فعن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من أراد الحجامة فليتحرَّ سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين، ولا يَتَبَيَّغ بأحدكم الدم فيقتله) [رواه ابن ماجه]، وتبيُّغ الدم يعني فورانه وهيجانه.

أما العسل فكذلك فيه نص خاص لمرض معين، وفيه نص عام للشفاء وهو قوله تعالى: {ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وأما دليل العلاج لمرض معين وهو فساد المعدة المسبِّب للإسهال، ففيه ما رواه أبو سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اسقه عسلا) فسقاه، ثم جاءه فقال: إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا، فقال له ثلاث مرات، ثم جاء الرابعة فقال: (اسقه عسلا) فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صدق الله، وكذب بطن أخيك)، فسقاه فبرأ. [رواه مسلم].

أدوية ثبت شفاؤها لأمراض معينة في البدن

ثبتت في السنة النبوية بعض الأحاديث التي تدل على أشياء معينة تكون علاجا لأمراض بعينها، كداء عرق النسا مثلا، وهو ما يُعرف بالانزلاق الغضروفي في الفقرات القطنية، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النِّسا أَلية شاة أعرابيِّة، تُذابُ ثم تجزَّأ ثلاثة أجزاء، ثم تُشربُ على الريق، كل يومٍ جزءٌ) [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر]، أما كون الشاة أعرابية وتخصيص الإلية منها، وتجزأتها ثلاثة أجزاء، وشربها على الريق، فهذا يرجع تفصيله لأهل الاختصاص.

وهناك ما يقع للبدن من التقرُّحات الجلدية أو الإصابة بشوكة فلها دواء مخصوص كذلك، فعن سلمى أم رافع، مولاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: "كان لا يصيب النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قرحة، ولا شوكة، إلا وضع عليه الحناء" [رواه ابن ماجه]، فهذا دواء مادي لمصاب ظاهر.

وأما ما يخص العينين ففي الأحاديث ما يدل على دواء لشفائهما، وفيها ما يدل على صيانتهما والحفاظ عليهما، فعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الكمأة مِن المن، وماؤها شفاء للعين) [رواه مسلم]، وأما في تقوية البصر والحفاظ عليه فعن جابر قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (عليكم بالإثمد عند النوم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر) [رواه ابن ماجه وغيره من أهل السنن].

ونختم بهذا الحديث النبوي الذي يخص القسط الهندي وأن فيه سبعة أشفية، فعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن -وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها أتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام، وقد أعلقت عليه من العذرة [وهو وجع وألم في حلق الصبي]، قالت: فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (علامه تَدْغَرن أولادكن بهذا الإعلاق؟ عليكم بهذا العود الهندي -يعني به الكست- فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب) [رواه مسلم]. وفي رواية أخرى لمسلم، رحمه الله: (منها ذات الجنب، يُسعَط من العذرة ويُلَدَّ من ذات الجنب)، والكست هو القسط، وإحدى استخداماته معالجة هذا المرض المذكور في الحديث.

فهذه وغيرها مما ورد في السنَّة تثبت صورة التداوي المادي الذي جاء على لسان الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم، ومن بعض أفعاله كذلك، وسنترك المجال للدخول إلى تفاصيل التداوي من مفردات المواد وأخلاطها، لمقام آخر بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

ما لا يسع الحائض والنُّفَساء جهله

الحيض والنفاس يشتركان في الأحكام

ابتداءً، لتعلم المسلمة أنه لا فرق بين الحيض والنفاس من حيث الأحكام، وقد بوَّب الإمام البخاري -رحمه الله تعالى- في صحيحه: [باب من سمَّى النفاس حيضا، والحيض نفاسا]، جاء فيه: "عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة، حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت: بينا أنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- مضطجعة في خميصة، إذ حضت، فانسللت، فأخذت ثياب حيضتي، قال: (أنفِستِ؟) قلت: نعم، فدعاني، فاضطجعتُ معه في الخميلة".

غير أن الحيض دم ينزل من رحم المرأة بعد بلوغها في أوقات معتادة من الشهر، أقلُّ مدته ساعة، وأكثرُ مدته خمسة عشر يوماً على أرجح الأقوال، وما زاد على ذلك عدَّه العلماء استحاضة.

وأما النِّفاس فهو الدم الذي ينزل من المرأة بعد الولادة أو عند السقط، وأحيانا يسبق موعد الولادة بيوم أو يومين أو ثلاثة مع الطَّلق، لأنه علامة الولادة أو قربها ويخرج بسبب ترخية الرحم، فمن تكون قد أوشكت على الولادة ورأت دما فإنه دم نفاس وعلامة مخاض، والله أعلم.

الفرق بين الحائض والمستحاضة

الاستحاضة نزول الدم على المرأة في غير أوقاته المعتادة من عرق يسمى العاذل، أو استمرار نزول الدم عليها بعد انتهاء أيام حيضها المعتادة، وهنا تجدر الإشارة إلى نقطتين مهمتين ينبغي على الأخت المسلمة التفطن والاحتراز منهما، أولاها: أن تحسن المرأة حساب تاريخ حيضتها وعدد أيامها، حتى إذا ما نزل الدم في غير وقته المعتاد، أو زادت أيام فترة الحيض، علمت المرأة أن ذلك دم استحاضة، فعن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبيش لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني لا أطهر أفأدَعُ الصلاة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما ذلك عِرقٌ وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدْرُها، فاغسِلِي عنك الدم وصلي) [رواه البخاري].

وثانيها: أن تُحسن التمييز بين دم الحيض ودم الاستحاضة، فلكليهما صفة تختلف عن الأخرى، كما ينبغي للمسلمة أن تميِّز علامة طهرها ونقائها، وللطهر علامتان؛ إما قَصة بيضاء وإما جُفوف، فأما القَصة فهي عبارة عن ماء أبيض يدفعه الرحم عند انتهاء الدم، كما في حديث الفقيهة العالمة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها وعن أبيها، فعن علقمة بن أبي علقمة، عن أمِّه، مولاة عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان النساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكُرسُف، فيه الصفرة من دم الحيضة، يسألنها عن الصلاة. فتقول لهن: (لا تعجلن حتى ترين القَصَّة البيضاء. تريد بذلك الطُّهر من الحيضة) [رواه مالك]، وأما الجفوف فهو لن لا ترى القَصَّة فتدخل خرقة فتخرجها جافة.

أحكام الحيض والنفاس

كما أشرنا آنفا فإن للحيض والنفاس أحكاما تتعلق بالعبادات والمعاملات، أولها أن المرأة إذا حاضت أو وضعت مولودا ورأت دما تنقطع عن الصلاة والصوم، وهذا هو نقصان الدين الذي وصف به النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء، إذ جاء في الحديث عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله قال: (ما رأيت مِن ناقصات عقل ولا دين أغلب لذي لُبٍّ منكن). قالت: "وما نقصان العقل والدين؟". قال: (أما نُقصان العقل فشهادة امرأتين شهادة رجل، وأما نقصان الدين فإن إحداكن تُفطر رمضان وتقيم أياما لا تصلي) [رواه أبو داود ورواه الشيخان مطوّلا].

وعند انتهاء المرأة من حيضتها أو خروجها من النفاس تغتسل غسل رفع الحدث الأكبر ولا تقضي تلك الصلوات التي تركتها، على خلاف الصوم فإن المرأة إذا حاضت أو نفست في رمضان، وجب عليها قضاء الأيام التي أفطرتها، فعن معاذة، أن امرأة قالت لعائشة: "أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت؟"، فقالت: "أحرورية أنت؟ كنا نحيض مع النبي -صلى الله عليه وسلم- فلا يأمرنا به"، أو قالت: "فلا نفعله" [رواه البخاري]. وقد نقلَ الإجماع بوجوب قضاء الصوم طائفةٌ من أهل العلم، رحمهم الله.

كما ويَحرم على الحائض والنفساء أن يأتيها زوجها لقول الله، عز وجل: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ} [البقرة: ٢٢٢]؛ قال الإمام الطبري -رحمه الله تعالى-

> **لما كان الحيض أمرا قد كتبه الله -عز وجل- على بنات آدم، كان كتاب الحيض من أهم المسائل الفقهية وأدقِّها، لتعلقه بالعبادات من صلاة وصيام وغيرها، وتعلقه كذلك بالمعاملات التي يدخل فيها فقه الأسرة، ومنه النكاح والطلاق وغير ذلك، وهو الذي قال فيه الإمام أحمد، رحمه الله تعالى: "مكثت في الحيض تسع سنين حتى علمته"، فكان حرياً بكل مسلمة أن تتفقَّه فيه، وتعرف ما لها وما عليها أثناء حيضها ونفاسها، وتكون معنية بأمر دينها، تسأل دون حرج من تثق في علمهم، لا المتعالمين والمتعالمات، المتجرِّئين على الفتيا والمتجرِّئات، كيلا تقع في محظور شرعي، ولا تأتي بقول أو فعل بدعي، ورضي الله عن الصدِّيقة عائشة إذ تقول: "نِعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" [رواه البخاري].**

في تفسيره: "وإنما كان القوم سألوا رسول الله، صلى الله عليه وسلم -فيما ذُكر لنا- عن الحيض، لأنهم كانوا قبل بيان الله لهم ما يتبيَّنون من أمره، لا يساكنون حائضاً في بيت، ولا يؤاكلونهنَّ في إناء ولا يشاربونهن. فعرَّفهم الله بهذه الآية، أنَّ الذي عليهم في أيام حيض نسائهم، أن يجتنَّبوا جماعهن فقط، دون ما عدا ذلك من مضاجعتهن ومؤاكلتهن ومشاربتهن".

وعن عروة، أنه سُئل: "أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جُنُب؟"، فقال عروة: "كل ذلك عليَّ هيِّن، وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس، أخبرتني عائشة: أنها كانت ترجِّل، تعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي حائض، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- حينئذ مجاور في المسجد، يُدني لها رأسه، وهي في حجرتها، فتُرجِّله وهي حائض" [رواه البخاري].

ويجوز للرجل -إن كان يملك إربَه- أن يباشر زوجته الحائض ويستمتع بها دون الجماع وهي متَّزرة؛ عن عائشة قالت: "كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يباشرها، أمَرَها أن تتَّزر في فور حيضتها ثم يباشرها، قالت: وأيُّكم يملك إربه كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يملك إربه" [أخرجه البخاري].

أما الحج فإن من تحيض فيه أو يفاجئها المخاض؛ تؤدي المناسك جميعها إلا الطواف بالبيت؛ عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "خرجنا لا نرى إلا الحج، فلما كنا بسَرَف حضت، فدخل عليَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أبكي، قال: (ما لكِ أنَفِستِ؟)، قلت: نعم، قال: (إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم، فاقضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت)" [متفق عليه].

كما ويَجدر بالمسلمة أن تعلم أن الحيض لا ينفي كل عبادة، فالذكر والتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء لا بأس به، وأما مسألة قراءة الحائض من المصحف فمسألة اختلف فيها أهل العلم، والجمهور على القول بمنع الحائض من قراءة القرآن.

ويجوز للحائض دخول المسجد لتناول حاجة أو المرور عبره إذا أمنت التلويث ولا تمكث فيه؛ عن عائشة قالت: "قال لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ناوليني الخُمْرة من المسجد)"، قالت: "فقلت: إني حائض، فقال: (إنَّ حيضَتكِ ليست في يَدِك)" [رواه مسلم].

وأما في المعاملات فهناك مسألة تجهلها الكثير من النساء، ألا وهي حكم الطلاق في زمن الحيض، فقد أجمع أهل العلم على أنه طلاق بِدعي محرَّم؛ عن ابن عمر، أنه طلَّق امرأته، وهي حائض في عهد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مُره فليراجِعها، ثم ليتركها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلَّق قبل أن يمس، فتلك العِدَّة التي أمر الله -عز وجل- أن يُطلق لها النساء) [متفق عليه]، غير أن الفقهاء اختلفوا في هل يقع طلاق الحائض أم لا.

وأخيراً: على الحائض والنفساء أن تغتسل إذا ما طهرت -بالإجماع- لأداء ما عليها من واجبات وغيرها.

هل المستحاضة لها أحكام الحائض؟

ربما تسأل سائلة: هل هذه الأحكام من منع وإباحة تجري على المستحاضة كما تجري على الحائض؟

والجواب: لا، فإنه ولما كان لدم الحيض صفة مختلفة عن دم الاستحاضة، جاءت أحكامهما أيضا مختلفة، فالمستحاضة تصوم وتصلي وتطوف بالبيت وغير ذلك، إلا أنها تغسل موضع الدم وتتوضأ عند دخول كل صلاة؛ عن عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أم حبيبة بنت جحش، خَتَنَة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق، فاغتسلي وصلِّي) [رواه مسلم]، هذا والله تعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين.

الأبرامز
الدبابة الأمريكية

المنشأ:
الولايات المتحدة الأمريكية: 1980

الطرازات الأشهر:
M1, M1A1, M1A2

عدد الدبابات المنتجة:
أكثر من 10.000 دبابة

أهم الجيوش التي تستعمل الدبابة:

- الجيش الصليبي الأمريكي: 8000 دبابة.
- الجيش الصليبي الأسترالي: 150 دبابة (M1A1).
- الجيش المصري المرتد: 1000 دبابة (M1A1).
- الجيش السعودي المرتد: 450 دبابة (M1A2).
- الجيش المغربي المرتد: 225 دبابة (M1A1).
- الجيش الكويتي المرتد: 200 دبابة (M1A2).
- الجيش العراقي المرتد: 300 دبابة (M1A1).

وقد دُمّرت معظم دبابات الجيش الرافضي على يد جنود الدولة الإسلامية بفضل الله.

المعلومات الواردة تخص الطراز M1A1 كونه الأكثر انتشاراً.

أهم سلبياتها:

- سعرها الباهظ الذي يصل إلى 12 مليون دولار، ما يعني صعوبة حيازة الجيوش لأعداد كبيرة منها، والتكلفة الباهظة لخسارة أي دبابة منها.
- الاستهلاك الكبير للوقود، حيث تستهلك 225 لترا من الوقود كل ساعة حركة تقريبا، ما يعني إفراغ خزانها البالغ سعته 1900 لتر، كل 8 ساعات حركة تقريبا.
- صعوبات الإصلاح التي تتعلق بالتقنيات العالية المزودة بها.

رشاش أحادي 12.7ملم

رشاش خفيف 7.62 ملم

أهم إيجابياتها:

جهاز الكمبيوتر المركزي الذي يضبط رماية المدفع الرئيسي، ويؤمن التنسيق بين مجموعات الدبابات خلال الاشتباكات.

العرض: 3.6 م

الارتفاع: 2.4 م

الطول: 8 م

مدفع 120 ملم

نوع Rheinmetall، ألماني الصنع

المدى المجدي: 4000 م

حمولة الدبابة: 40 قذيفة متنوعة الاستخدام

التدريع:

- تدريع مقدمة الجسم يعادل 700 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 800 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.
- تدريع مقدمة البرج يعادل 800 ملم ضد قذائف الطاقة الحركية، 1300 ملم ضد القذائف شديدة الانفجار.

الوزن الكلي

63 طن

السرعة القصوى

67 كم/س

المسافة القصوى

463 كم

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

النبأ
السنة الثامنة
١٤٣٨هـ
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة
العدد ٧٣

في ملتقى دعوي في ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها

١٣

ملاحم نينوى تستمر.. و قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان فقد مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ...

مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط

٣

مفخخات تعصف بالشرطة الرافضية في الأنبار

٧

خسائر كبيرة للـ PKK في البركة والرقة والجزيرة

١٠

أكثر من ٦٢ قتيلاً من الجيش النصيري في حلب

١١

أردوغان يشعل معركة منبج على جبهات حماة ودمشق

٨

مركز الخدمات في الفرات مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل

١٣

إماء الله في بيوت الله (أحكام وآداب)

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

عمليات جنود الخلافة في

شرق آسيا

منذ بيعتهم لأمير المؤمنين
في ربيع الأول ١٤٣٧ هـ

872
قتيلاً وجريحاً

القتلى والجرحى من الجيش والشرطة الصليبيين

عدة هجمات على كنائس النصارى المحاربين

10
آليات مدمَّرة

الأسرى من الجيش والشرطة الصليبيين

4
حملات صليبية تصدى لها المجاهدون

20
أسيراً

22
عملية متنوعة

عمليات نوعية

- إسقاط طائرة حربية وإصابة طائرة أخرى تابعة للجيش الصليبي
- تحرير ٣٠ سجيناً بينهم عدد من المجاهدين، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي
- السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في جزيرة باسيلان جنوبي الفلبين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

إثر هجوم واسع مقتل ٥٢ رافضياً وتدمير ٣٠ آلية قرب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

سقط ٥٢ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ودُمِّرت ٣٠ آلية، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال مدينة الشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دجلة إن جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في قرية الحورية شمال مدينة الشرقاط الواقعة على خطوط الإمداد نحو مدينة الموصل، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وتخللت الاشتباكات عملية استشهادية بسترة ناسفة استهدفت تجمعا للمرتدين في القرية، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى.

واصل جنود الدولة الإسلامية هجومهم واحتدمت المواجهة لعدة ساعات، وكبد المجاهدون الجيش الرافضي خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وأكدت وكالة أعماق أن حصيلة العملية بمجملها كانت مقتل ٥٢ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير ٣٠ آلية منها ٥ عربات همر وعربتي كوجار و٤ سيارات رباعية الدفع. وانتهى الهجوم بعودة المجاهدين إلى مواقعهم، بعد الاستيلاء على أسلحة وذخائر.

وفي سياق منفصل، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جنوب مدينة الشرقاط. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الخانوكة، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية العين البيضة ومنطقة ساردك وقرية كراو، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين على الفور.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير ثكنة للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 قرب مفرق الحضر غرب مدينة الشرقاط، ولله الحمد.

يشار إلى أن عددا من المجاهدين كانوا قد صالوا الأسبوع المنصرم على ثكنات للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير ٣ ثكنات وعربة همر.

ربيع الخلافة.. وخريف الثورات الجاهلية

لا يكتفي أهل الباطل بالاقتصار على ما يقترفون، وإنما يسعون –غالبا- إلى تصوير باطلهم حقا، لينجوا من العقوبة والملامة، بل إنهم في كثير من الأحيان يُجهدون أنفسهم ليُسبغوا على هذا الباطل من الأوصاف الشرعية ما يجعله في أذهانهم من فضائل الأعمال.

ولما كان الجهاد ذروة سنام الإسلام، ومبعث فخر للمسلمين، فإنه قد انتسب إليه كثير من الأدعياء، وجرَّأهم على ذلك علماء السوء الأشقياء، مستندين في ذلك على المتشابهات، نابذين وراء ظهورهم القاطعات المحكمات، وخاصة في السنوات الأخيرة التي هاجت فيها الدنيا وماجت، في ظِل ما يحلو للبعض تسميته بـ "ثورات الربيع العربي".

فلا خلاف في أن الخروج على الحاكم الكافر وقتالَه بالسيف من أعظم القربات، وأفضل الأعمال، وأبرك الجهاد، بل ولا شك في أن أمرَ الحاكم المسلم بالمعروف إن تركه، ونهيَه باللسان عن المنكر إن ركبه، هو من الأعمال الصالحات، ولكن أن يَنسب كلُّ خارجٍ على حاكمٍ فِعْلَه للجهاد في سبيل الله، مهما كانت صفة هذا الحاكم، ومهما كانت غاية الخروج وصفته، فإن هذا من أعظم الكذب على الله سبحانه.

فالخروج على الحاكم الكافر يكون جهادا في سبيل الله إذا كانت الغاية من قتاله أن تكون كلمة الله هي العليا، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) [متفق عليه]، أما إن كان الخروج لاستبدال كفر بكفر، فهو كفر، ولا يختلف حكم فاعله عن حكم الطاغوت الذي خرج عليه وقاتَله، إذ كلاهما يرفع راية كفرية، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

وهكذا كان حال الكثيرين ممَّن خرجوا على الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين، إذ لم يلبثوا أن أظهروا الموافقة على الكفر، بل ومطالبتهم به، من خلال رفعهم شعارات الديموقراطية التي لا تعني إلا منازعة الله في حكمه، ومطالبتهم بالدولة المدنية التي تُنحى فيها الشريعة، وتعلوها القوانين الوضعية الطاغوتية، ويستوي فيها المؤمنون والكافرون، والموحدون والمشركون، وذلك استرضاء للمشركين في الدول الصليبية، ومداهنة لهم، وخوفا من إغضابهم. وبالتالي فإن الغايات الظاهرة المعلنة لكثير ممن خرج على الطواغيت كانت استبدال حكمهم الاستبدادي العسكري، بحكم لا يقل عنه كفرا، بل يزيد عليه ضررا بالتباس أمره على الناس، وعِظم فتنتِه عليهم، وهو الحكم الديموقراطي المدني، فوقع هؤلاء "الثوار" المطالبون بالديموقراطية في الكفر والشرك، رغم زعمهم في بداية الأمر أنهم ما خرجوا في المظاهرات، وعرَّضوا أنفسهم للقتل والأسر والتعذيب، ولا حملوا السلاح وقاتلوا جنود الطواغيت إلا ليقيموا بعد إسقاط الحكام الكافرين حكما إسلاميا على منهاج النبوة.

ولم تدَّخر الدولة الإسلامية جهدا منذ الأيام الأولى للمظاهرات التي خرجت ضد الطواغيت في دعوة الناس إلى أن يكون خروجهم في سبيل الله، صافي الراية، واضح الغاية، لإقامة دين الله في الأرض، لا منافسةً على ملك، أو نصرةً لعصبية، فضلا عن أن يكون لإقامة طاغوت مكان طاغوت، وإحلال شرك مكان شرك، وحذَّرتهم من أن يضيعوا جهودهم ويستنزفوا طاقاتهم في سلوك مناهج بدعية ضالة، أو ركوب مشاريع حمقاء مهلكة، كالسلميّة، واستجداء العون من المشركين.

وأتبعت القول بالعمل، فأظهرت للعالم كله –بفضل الله- كيف تُنكَّس راية الكفار، وتُسحق جيوش الطواغيت، ويقام دين رب العالمين، دون مداهنة للمشركين، أو استجداء للصليبيين، بل بتجريد التوحيد، وإبطال الشرك والتنديد، وموالاة المؤمنين، وفلق رؤوس الظالمين، فرزقها الله من بعد الوابل الصيّب ربيعا أزهر بإعادة الخلافة، وتحكيم الشريعة، وتوحيد الجماعة. وعلى منهاجها فليسر كل باغٍ للوصول، وبجماعتها فليعتصم كلُّ حريص على السلامة، وبهدي النبوة الذي عملت به فليعمل كل من يروم ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة.

وأما من خالف الحق الذي سارت عليه واتبع سبيل الضالين المضلين، فلم يجن من ثوراته الجاهلية إلا غضب الرحمن، وتسلط أهل الأوثان، فلا هو نال دنيا يرومها، ولا هو أبقى دينا ينجو به في آخرته، ثم لن تكون عاقبتهم إلا أن يلعنوا ثوراتهم التي قدَّسوها، ويعودوا ليركنوا من جديد إلى الطواغيت، والله لا يهدي القوم الظالمين.

قناصو الخلافة يثخنون بالروافض

ومعارك متواصلة في عدة أحياء في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وسط دور بارز لمفارز القنص خلال تلك المعارك، إذ قُتل في مجمل تلك المواجهات هذا الأسبوع، أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع وأُصيبت طائرتان مروحيتان.

٣٤ قتيلاً رافضياً في الموصل القديمة

مُنيت قوات الشرطة الرافضية و"الرد السريع" بخسائر بشرية كبيرة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عقب اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الموصل القديمة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين في مناطق باب الجديد وباب البيض وباب الطوب، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا (بينهم ٣ ضباط) وإصابة آخرين.

وقد منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر تلك المواجهات.

تلت ذلك وتحديدا يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، مواجهات مرة أخرى في منطقة باب الطوب، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

شهد يوم الثلاثاء كذلك مواجهات بين جنود الخلافة والروافض بعد هجوم لمجموعة من المجاهدين على مواقع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة باب الجديد، أسفرت عن هلاك وإصابة عدة عناصر منهم، والسيطرة على ٣ مواقع، ولله الحمد.

اشتباكات في الكورنيش

وبالقرب من منطقة باب الطوب وتحديدا في شارع الكورنيش، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية يومي السبت والأحد (١٩ – ٢٠/ جمادى الآخرة)، مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، الأمر الذي أسفر عن إعطاب دبابة أبرامز وجرافة وعربتي همر، ومقتل وإصابة ٧ عناصر على الأقل.

خسائر كبيرة للروافض في منطقة العكيدات

استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للشرطة الرافضية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات، في منطقة العكيدات جنوب الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا جنة المصلاوي –تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية في منطقة العكيدات، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر و٣ آليات عسكرية (إحداها مزودة بمدفع ١٠٦ ملم)، وإعطاب عربتي همر وعربة رباعية الدفع، وتدمير مبنى يتحصَّن فيه المرتدون.

وفي اليوم التالي (الجمعة) فَجَّر استشهادي عربته المفخخة على تجمع آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، الأمر الذي تسبب في تدمير وإعطاب ٣ عربات همر و٣ آليات عسكرية وعربة رباعية الدفع، ومقتل عدد من الروافض.

عمليات استشهادية في المحطة والملوثة ورجم حديد

وفي منطقة المحطة شن أحد جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على مواقع للروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أبا موسى العراقي –تقبله الله– انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في منطقة المحطة، مما أدى إلى مقتل عدد من العناصر وإصابة آخرين وتدمير جرافة وناقلة آليات، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها تسلَّل ٢ من جنود الخلافة وتمكنا -بفضل الله- من تدمير جرافة وعربة همر، وعادا سالمين.

إلى جانب ذلك، استهدف الاستشهادي صالح الجبوري -تقبله الله- تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الملوثة جنوب غربي الموصل الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب عربة BMP.

وفي سياق متصل، دَمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ SPG-9 في منطقة الملوثة.

أما في حي رجم حديد، فقد انطلق الاستشهادي أبو خطاب المصلاوي –تقبله الله- بسيارة مفخخة الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع لميليشيا سوات الرافضية على أطراف الحي، مما أدى إلى تدمير جرافة وإعطاب دبابة أبرامز، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

٢٣ قتيلاً وتدمير وإعطاب ١٠ آليات في حيي الرسالة ونابلس

سقط العديد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في حي الرسالة غرب الموصل.

وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد شن جنود الخلافة هجوما على تجمعات المرتدين في الحي، ونشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين، مما أدى إلى مقتل ١٠ منهم

وإصابة عدد آخر وتدمير عربتي همر، فيما فر من بقي حيا منهم.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير عربتي همر، وقُتل وأُصيب من كان على متنها من المرتدين.

لم تقتصر المعارك على حي الرسالة، فقد دارت مواجهات كذلك في حي نابلس غرب الموصل الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي على إثرها خسائر كبيرة، إذ قُتل ١٣ مرتدا على الأقل وأُصيب آخرون، ودُمِّرت ٤ عربات همر وجرافة وأُعطبت جرافة أخرى.

صولات في منطقة بادوش

إضافة إلى ذلك، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، على موقع للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الموصل.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة اقتحموا ثكنة للمرتدين في ناحية بادوش، ونشبت مواجهات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل ١٠ وإصابة عدد آخر من الروافض وتدمير عربة BMP وآلية أخرى.

ثكنة أخرى هاجمها المجاهدون في اليوم ذاته في تلال بادوش، وأدى الهجوم إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنة وآليتين عسكريَّتين مزودتين بمدفعين رشاشين.

هذا وقُتل وأُصيب عدد آخر من الروافض، نتيجة تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم قرب قرية العكلات شمال غربي الموصل.

مقتل ٢٨ رافضياً في حيَّي تل الرمان وموصل الجديدة

أما في حي تل الرمان، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي في أكثر من مناسبة، بالقذائف الصاروخية والصواريخ محلية الصنع، مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا وإصابة عدد آخر.

من ناحية أخرى، استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي في الجانب الأيمن لمدينة الموصل، ودَمَّروا ٤ منها.

ووفقا للأنباء الواردة فإن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات المرتدين في حي الموصل الجديدة وقرية البويتر، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وعربة BMP، ومقتل ٦ عناصر، ولله الحمد.

وفي حي موصل الجديدة كذلك، دُمِّرت عربة همر بقذيفة صاروخية الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، وقُتل وأُصيب عدة عناصر إثر تفجير منزلين مفخخين لدى دخولهم إليهما.

هجوم لجنود الخلافة قرب البدرية

قرية البدرية جنوب غربي الموصل شهدت هي الأخرى مواجهات تخللها هجوم استشهادي، فقد بيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين صالوا على تجمعات الجيش الرافضي على أطراف القرية، وأثناء الاشتباكات فَجَّر الاستشهادي أبو الحسن الحديدي –تقبله الله- سيارته المفخخة على منزل يتحصن فيه المرتدون، مما أسفر عن تدمير المنزل ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

مفارز القنص من جهتها كان لها دور بارز

في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ١٠٣ قتلى في الأحياء الغربية من مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق الموصل الجديدة والدواسة والرسالة وباب الطوب وتل الرمان ونابلس والمحطة والعكيدات وناحية بادوش والمشيرفة، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٣ مرتدين قتلى بينهم ٣ ضباط، وأُصيب ٣ آخرون.

إسقاط ٧ طائرات استطلاع

تمكّنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم جنوب وغرب مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع وإصابة طائرتين مروحيتين قرب الجسر الخامس وقرب منطقة رأس الجادة وفي منطقتي العكيدات والمشيرفة.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٧٥ مرتدا (٧٤ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ١٠٩ آليات متنوعة، وأُسقطت ١١ طائرة استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان، بفضل الله.

تدمير آليتين للروافض والبيشمركة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) تجمعا وآلية للحشد الرافضي في منطقة بلدروز، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصر المرتدين وتدمير آلية لهم، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة التحويلة التابعة لبلدروز، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها.

عبوة أخرى فَجَّرها المجاهدون على تجمع للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء ذلك.

وفي يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع للبيشمركة المرتدين في ناحية جلولاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن جنود الخلافة استهدفوا السيارة بعبوة ناسفة في منطقة الطبج، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا في الأيام القليلة الماضية عددا من العمليات الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى الروافض، إضافة إلى تدمير ٤ آليات.

بعملية انغماسية

تصفية مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة

النبأ - ولاية شمال بغداد - خاص

لقي آمر فوج "التحدي" في الحشد الرافضي مسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة شمال بغداد حتفه مع ١٥ آخرين من أفراد حمايته الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء عملية انغماسية لجنود الدولة الإسلامية استهدفت مقره الخاص في المنطقة.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن ٤ انغماسيين (وهم كل من أبي القعقاع العراقي وأبي إبراهيم التركي وأبي الحارث الشامي وأبي عثمان الشامي، تقبلهم الله) تسللوا قاطعين مسافة طويلة وصولا إلى المنطقة التي فيها منزل المرتد لطيف جاري المشهداني في منطقة المشاهدة شمال بغداد.

وأضاف المصدر الخاص أن الانغماسيين الأربعة تمكنوا من اجتياز الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتد المشهداني حول منزله، إذ يحيط بمنزله عدد من أبراج المراقبة، كما يتوسط منزله عدة منازل لأفراد حمايته الذين اتخذهم من أفراد عائلته وأقربائه، فقد اشتبك المهاجمون مع عناصر حماية المرتد (إخوته وأبناء عمومته) بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وصولا إلى داخل منزل المرتد لطيف الجاري، ثم قاموا بتفجير ستراتهم الناسفة بعد نفاد ذخيرتهم.

وقد أسفرت العملية عن مقتل المرتد لطيف الجاري المشهداني و١٥ من عناصر حمايته، وإصابة عدد آخر بينهم ابنه بجروح متفاوتة، وتدمير المنزل بشكل كامل.

وكان المرتد المشهداني -وفقا للمصدر السابق- قد اتصل بأعوان له في منطقة الطارمية قبل يوم من مقتله، وتوعد بتصفية كل من يُشتبه بمناصرته للمجاهدين من أهالي الطارمية، وأعرب عن نيته القيام بحملة اعتقال واسعة وتجريفٍ للبساتين، غير أن جنود الخلافة صبحوه -بفضل الله- بهجوم مباغت في اليوم التالي وأردوه قتيلا.

وكان لطيف الجاري من أبرز قيادات الصحوة سابقا ومن مؤسسي الحشد العشائري في مناطق شمال بغداد، إذ كان مسؤولا عن هدم منازل المجاهدين والمناصرين لهم في المنطقة، وأمر بعمليات اعتقال وقتل ميداني لكل من يشتبه بمناصرته لجنود الخلافة، إلى جانب عمليات تجريف بساتين الطارمية التي كانت بأمر مباشر منه، وبالتعاون مع القوات الرافضية. كما يعد من أبرز المشجعين والعاملين على تهجير أهل السنة من مناطق شمال بغداد وتوطين الرافضة فيها، الأمر الذي جعله مقربا جدا من الرافضة، الذين منحوه بدورهم سلطات وصلاحيات واسعة.

ومن أشهر جرائم المرتد لطيف الجاري عملية اعتقال ٢٠ امرأة من أهالي مناطق شمال بغداد وبعض العوائل المهجرة من ديالى، وإعدامهن بعد جمعهن في مكان واحد.

من جانب آخر، جرى تدمير عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي ومقتل وإصابة من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة سبع البور قرب قضاء التاجي، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نصبوا الأسبوع المنصرم كمينا محكما لدورية من الجيش الرافضي في منطقة البغدادي شمال بغداد، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وجرح عدد آخر، ولله الحمد.

٧٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً غرب وجنوب بغداد

النبأ - ولايتا بغداد والجنوب

تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، من تفجير سيارة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين غرب بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ رافضيا، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة أمنية تمكنت -بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها في تجمع للرافضة المشركين في حي العامل غرب بغداد، الأمر الذي أسفر عن مقتل نحو ٢٤ منهم وإصابة ٤٦ آخرين، ولله الحمد والمنة.

يشار إلى أن المفارز الأمنية العاملة في ولاية بغداد تشن بشكل متواصل هجمات بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة على تجمعات الروافض وميليشياتهم في مناطق متفرقة من الولاية، مما يوقع العشرات من القتلى والجرحى في كل أسبوع.

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب فقد قُتل وجُرح عدد من عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في منطقة زوبع وشمال بابل.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عجلة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة السعدان في زوبع، الأمر الذي أوقع ٧ قتلى منهم.

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، عنصرا من الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة جبلة شمال بابل، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

تدمير منازل لعناصر الحشد الرافضي في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

استهدفت إحدى المفارز الأمنية منازل لعناصر في الحشد الرافضي المرتد السبت (١٩/ جمادى الآخرة) قرب قضاء الدبس.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين دخلوا قرية الملح وفَجَّروا ٤ منازل لعناصر في الحشد الرافضي، ثم عادوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للبيشمركة المرتدين شرق مدينة الحويجة، مما أسفر عن تدميرها.

وبحسب الأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون آلية المرتدين في جبل العطشانة شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في الأيام القليلة الماضية آليات تابعة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٣ منها غرب وشمال غربي كركوك.

في مدينتي هيت وكبيسة

سيارات مفخخة تعصف بالشرطة الرافضية والصحوات

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ٢٠ مرتدا من الشرطة الرافضية وصحوات الردة بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، عقب انفجار سيارة مفخخة عليهم في مدينة هيت.

وبحسب الأنباء الواردة فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في تجمع لعناصر من الشرطة الرافضية وصحوات الردة في شارع المعارض في المدينة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ١٥ آخرين.

الجدير بالتنويه أن المفارز الأمنية في مدينة هيت كانت قد فَجَّرت الأسبوع المنصرم سيارة مفخخة بعد ركنها في شارع الكورنيش، مما تسبب في مقتل ٦ مرتدين، وإصابة آخرين.

وأما في مدينة الرمادي، فقد واصلت المفارز الأمنية عملياتها السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر في الشرطة الرافضية في منطقة التأميم، مما تسبب في مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، عناصر من الشرطة الرافضية غرب مدينة الرمادي، وقتلوا ٢ منهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا عبوة لاصقة على سيارة للمرتدين في منطقة زنكورة، مما أدى إلى مقتل ٢ من عناصر الشرطة الرافضية.

كما فَجَّر جنود الخلافة منزلي قياديَّين في الحشد المرتد في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولم يتسنَّ معرفة نتائج ذلك.

وبالانتقال إلى مدينة كبيسة غرب الأنبار فقد استهدف جنود الخلافة (السبت) تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة في المدينة ثم فَجَّروها على تجمع للشرطة الرافضية وصحوات الردة، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العملية.

بدورها استهدفت فرق الإسناد مواقع الجيش الرافضي في مدينة الرطبة وفي منطقة (الـكيلو ٨٠) شرق مدينة الرطبة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف المدفعية وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، دون أن يشير مصدر الخبر إلى نتائج ذلك.

صولات وهجمات متواصلة للمجاهدين

في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

شهدت قرية الناعمة شرق الدور والطريق الرابط بين بيجي وحديثة -هذا الأسبوع- عددا من عمليات وصولات جنود الخلافة، أسفرت بمجملها عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الحشد الرافضي وتدمير العديد من آلياتهم.

صولات وهجمات على طريق (بيجي - حديثة)

إذ صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) على ثكنات الحشد الرافضي واستهدفوا آلياتهم على طريق (حديثة - بيجي) بالصواريخ والعبوات الناسفة مما أسفر عن تدمير ٤ آليات وحرق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي على الطريق بعدد من

صواريخ SPG-9، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته استهدف المجاهدون آلية عسكرية للجيش الرافضي بسلاح القناصة ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٤ عناصر من الحشد الرافضي.

آلية عسكرية أخرى للحشد الرافضي استهدفها المجاهدون (الخميس) بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط، ولله الحمد والمنة.

تابع جنود الخلافة السبت (١٩/ جمادى الآخرة) عملياتهم على الطريق، فهاجموا ثكنات الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ عناصر وحرق ثكنتين

وآليتين، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين صالوا على ثكنات الروافض، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر وإصابة ٤ آخرين، إضافة إلى حرق ثكنتين وآليتين عسكريتين إحداهما محملة بالأسلحة الثقيلة، وعاد المجاهدون -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد -خلال الصولة- مواقع الحشد الرافضي في المنطقة بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

نبقى في طريق (بيجي - حديثة) إذ استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر منهم، كما جرى تدمير دبابة أبرامز للجيش الرافضي بصاروخ موجَّه.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنات الحشد الرافضي عند تقاطع السكريات وفي جسر الأسمدة بعدد من قذائف الهاون وكانت أغلب الإصابات مباشرة، بفضل الله.

صولات في قرية الناعمة

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) مواقع الحشد الرافضي شرق قضاء الدور، مما أدى إلى أسر عنصر واغتنام عدة آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا تجمعات المرتدين في قرية الناعمة شرق قضاء الدور، ما أسفر عن أسر رافضي، واغتنام ٤ آليات.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين استهدفوا سيارة رباعية الدفع للشرطة الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الجلام، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواقع الحشد الرافضي في قرى محمد الموسى والشويرتان والدبس ومنطقتي جسر الأسمدة وتقاطع السكريات، بعشرات قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن بصاروخي SPG-9، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء عمليات القصف.

أردوغان يشعل معركة منبج

على جبهات حماة ودمشق

يوما بعد يوم، تتضح أكثر فأكثر ملامح اللعبة السياسية بين تركيا والنظام النصيري على أرض الشام، من خلال استعمال أداتَي التأثير والضغط اللتين يمتكلهما الطرفان، وهما صحوات الشام المرتدون التي تمسك تركيا بناصيتها، ومقاتلو حزب الـ PKK المرتدين الذين أطلق النصيرية أيديهم للضغط على تركيا.

وبدأت ملامح هذه اللعبة الجديدة تتكون مع عبور القوات التركية الحدود في إطار هجومها على الدولة الإسلامية في شمال ولاية حلب الذي أطلقت عليه تسمية عملية "درع الفرات"، وقصدت منها جعل هذه المنطقة درعا حاميا للأمن القومي التركي، عن طريق إبعاد الدولة الإسلامية عنها، وعزل مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين شرق الفرات عن مناطق سيطرتهم في عفرين، وبالتالي الحيلولة دون تشكيل إقليم كردي واحد متصل يسيطر على قسم كبير من حدودها الجنوبية.

فلم يكن ممكنا للجيش التركي المرتد أن يعبر الحدود دون اتفاق مسبق مع النصيرية بوساطة روسية بالطبع، يضمن له عدم استهداف قواته بهجوم من الجيش النصيري القريب من محاور تقدمه، أو قصف جوي من الطائرات النصيرية أو الروسية التي لا تفارق الأجواء.

الباب.. ثمن بخس في صفقة كبيرة

وأظهرت قضية انسحاب فصائل الصحوات من مناطق جنوب حلب، وإرسالهم مقاتليهم إلى ريف حلب الشمالي للمشاركة في "درع الفرات"، وتمكن الجيش النصيري بذلك من إحكام الحصار مجددا على مدينة حلب، ثم التوقف المفاجئ للصحوات المرتدة على محاور غرب مدينة حلب، وبالتالي تمكن النصيرية وحلفائهم من السيطرة على كامل المدينة، في ظل صمت مطبق من صحوات الردة، أظهرت أن قضية تسليم مدينة حلب للجيش النصيري، بمراحلها المختلفة إنما كانت مسايرة للتجاذبات والمساومات بين الطرفين حول مصير حملة الجيش التركي المرتد في مناطق ولاية حلب.

والظاهر أن الثمن الذي كان الطاغوت أردوغان يمني نفسه به لقاء تسليم حلفائه لمدينة حلب لا يقل عن كامل الريفين الشمالي والشرقي لحلب، والذي يشمل على الأقل مناطق جرابلس ومنبج والباب والراعي واعزاز وتل رفعت، ولذلك كثرت تصريحاته ومسؤوليه عن عزمهم التوجه إلى مدينة منبج بعد الانتهاء من السيطرة على مدينة الباب فورا، وهذا ما لم يتم له.

فمن جانبٍ تأخرت سيطرته على مدينة الباب لمدة طويلة، دفع فيها هو وحلفاؤه من الصحوات المرتدة ثمنا باهظا على يد مجاهدي الدولة الإسلامية الذين تمسكوا بمواقعهم أكثر من ١٠٠ يوم، ومن جانبٍ آخر فإن الجيش النصيري بدعم من الطيران الحربي الروسي شن حملة كبيرة على الريف الشرقي لولاية حلب، مستفيدا من الهدنة بينه وبين الصحوات، ومستعجلا السيطرة على المنطقة، الأمر الذي بدا واضحا من القصف الجوي والمدفعي العنيف الذي استخدم فيه مختلف أنواع الذخائر، ليتمكن بعد حرق المنطقة من الوصول إلى منطقة منبج.

هذا التطور الخطير على الأتراك عطّل مشاريعهم من عدة جوانب، الأول أن هذا الامتداد للجيش النصيري شكل سدا أمام تقدم الجيش التركي وحلفائه من الصحوات جنوبا، وكذلك فإن دخول قوات الجيشين النصيري والروسي إلى منطقة منبج وتشكيلهم منطقة عازلة بين مواقع الصحوات ومقاتلي الـ PKK شكل مانعا من تنفيذ أردوغان وعوده باقتحام منبج بعد الباب، هذا عدا أنه قدم للملاحدة خط اتصال بين مناطقهم عن طريق مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وبالتالي تم حجز أردوغان وجيشه وعملائه في مدينة الباب وشمالها فقط، فلا هو قادر على التقدم شرقا لاقتحام منبج، ولا هو قادر على التقدم جنوبا للمشاركة في الحملة الصليبية على مدينة الرقة، لأنه في الحالين سيصطدم بالجيشين النصيري والروسي، مع ما يعنيه ذلك من احتمال دخول الحرب معهما، وهو تطور خطير لا يجرؤ عليه أردوغان بلا شك، وكذلك فإن هذا الأمر كان سيصطدم بقرار وقف إطلاق النار بين الصحوات والجيش النصيري، الذي تشارك تركيا في الإشراف عليه.

وبهذا جرى تقييد حركة أردوغان وحلفائه من الصحوات عسكريا في مناطق ولاية حلب، كما تم تقييدهم سياسيا من خلال المفاوضات السياسية التي لم تحقق لهم أي نتيجة، سوى أنها أطلقت يد الجيش النصيري ليحشد كل قواه ضد الدولة الإسلامية، في حملاته على ريف حلب الشرقي وتدمر.

تنشيط للجبهات.. وتحريك للملفات

واليوم نجد أن مقاتلي الصحوات المرتدين عادوا لتنشيط جبهاتهم المختلفة ضد الجيش النصيري بعد ركود طويل.

وهذه رسالة واضحة من الطاغوت أردوغان وحلفائه من صحوات الردة، بأن حركة الالتفاف التي قام بها النظام النصيري وحلفاؤه الروس على التفاهم بينهم وبين الأتراك ستؤدي إلى إعادة قواعد اللعبة إلى ما كانت عليه قبل سقوط مدينة حلب، وبالتالي فإن إعادة الضغط العسكري على الجيش النصيري ما زال خيارا مفتوحا، وأن لا عودة عن هذا الخيار إلا بالعودة إلى قواعد اللعبة القديمة.

وإذا ما نجحت فصائل الصحوات حقا بتهديد مدينة حماة كما يزعمون في إعلامهم، فإن هذه الخطوة ستضع أوراق ضغط قوية بيد أردوغان ليساوم الروس والنظام النصيري على منطقة منبج التي يحرص أردوغان على الحصول عليها لإتمام مشروع المنطقة العازلة الذي لا يلاقي رفضا أمريكيا، طالما أنه لن يؤثر على مسار المعركة ضد الدولة الإسلامية.

وكذلك سيضع بيد وفد الصحوات المفاوض في أستانة وجنيف أوراق ضغط جديدة تدفع النظام النصيري لقبول مشاركتهم الفعلية في الحكومة، أو على الأقل التنازل في ملف المعتقلين، كما أن المعارك في مدينة دمشق قد تدفع إلى موافقة النظام والروس على إضافة مناطق دمشق وغوطتها إلى مناطق الهدنة، الأمر الذي يمكنهم من خلاله تقوية موقفهم الداخلي بعد فشلهم الذريع طيلة الفترة الماضية.

نموذج حلب هل سيتكرر في حماة؟

ولعل تجربة هجوم الصحوات على مناطق غرب مدينة حلب تقدم نموذجا مناسبا للقياس عليه في توضيح مجريات الأحداث القادمة في ساحة الشام بعد الهجوم الجديد للصحوات في دمشق وحماة.

فبعد صدور تصريحات من النصيرية حول معركة الباب واستنكارهم لهجوم الأتراك عليها، أذنت تركيا لجبهة الجولاني المرتدة ومن معهم من مرتدي التركستان وغيرهم بشن هجوم على غرب مدينة حلب، كانت غايته المعلنة فك الحصار عن مدينة حلب وإفشال مشروع سيطرة الجيش النصيري على مناطقها المحاصرة، ورغم تحقيق حملة الصحوات تلك شيئا من التقدم داخل الأحياء الغربية والجنوبية للمدينة، إلا أنها سرعان ما توقفت، ثم انسحب مقاتلو الصحوات المرتدون أمام تقدم الجيش النصيري فجأة، ليستعيد النصيرية كل النقاط التي خسروها، ويجبروا مقاتلي الصحوات المحاصرين على الاستسلام والخروج من المدينة بأسلحتهم الخفيفة فقط، ولتتوقف تصريحات النظام النصيري بخصوص مدينة الباب، ويستمر الجيش التركي المرتد بالهجوم عليها دون منغصات تقريبا، من النصيرية والأتراك.

إن قرار الصحوات اليوم بكامله مرهون بيد الحكومة التركية المرتدة، ولا يمكنهم أن يخرجوا عن أمرها قيد أنملة، وكل تحركاتهم اليوم هي جزء من مناورات طاغوت تركيا مع حلفائه من الروس والأمريكيين، ولذلك فإن الروس والنصيرية يعرفون أن جبهة قتالهم باتت على مكتب أردوغان لا على خطوط القتال مع صحوات الردة، وباتوا يدركون الثمن الذي يريده أردوغان في أي مفاوضات معهم، وما علينا إلا أن نراقب مصير مدينة منبج، ومفاوضات جنيف، لنعرف مصير معارك الصحوات التي يخوضونها اليوم، وإن غدا لناظره قريب، بإذن الله.

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في كتابه (تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد) في باب (ومن أطاع العلماء والأمراء في تحريم ما أحل الله وتحليل ما حرمه الله فقد اتخذهم أربابا من دون الله):

لما كانت الطاعة من أنواع العبادة بل هي العبادة، فإنها طاعة الله بامتثال ما أمر به على ألسنة رسله عليهم السلام، وأنه لا يطاع أحد من الخلق إلا حيث كانت طاعته مندرجة تحت طاعة الله، وإلا فلا تجب طاعة أحد من الخلق استقلالا.

والمقصود هنا الطاعة الخاصة في تحريم الحلال أو تحليل الحرام، فمن أطاع مخلوقا في ذلك غير الرسول، صلى الله عليه وسلم، فإنه لا ينطق عن الهوى، فهو مشرك، كما بيَّنه الله -تعالى- في قوله: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ} أي: علماءهم، {وَرُهْبَانَهُمْ} أي: عبادهم {أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١]، وفسرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بطاعتهم في تحريم الحلال، وتحليل الحرام كما سيأتي في حديث عَدي.

فإن قيل قد قال الله تعالى: {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩] قيل: هم العلماء، وقيل هم الأمراء، وهما روايتان عن أحمد، قال ابن القيم: "والتحقيق أن الآية تعم الطائفتين"، قيل إنما تجب طاعتهم اذا أمروا بطاعة الله وطاعة رسوله، فكان العلماء مُبلِّغين لأمر الله وأمر رسوله، والأمراء منفِّذين له، فحينئذ تجب طاعتهم تَبعا لطاعة الله ورسوله، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا طاعة في معصية، إنما الطاعة في المعروف) [رواه البخاري ومسلم].

وقال: (على المرء السمع والطاعة ما لم يُؤمر بالمعصية، فإذا أُمِر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) حديثان صحيحان، فليس في هذه الآية ما يخالف آية براءة.

وقال ابن عباس: "يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء، أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقولون: قال أبو بكر وعمر؟".

قوله: "يوشك" بضم أوله وكسر الشين المعجمة، قال أبو السعادات: "أي يقرب ويدنو ويسرع".

وهذا الكلام قاله ابن عباس لمن ناظره في مُتعة الحج، وكان ابن عباس يأمر بها، فاحتج عليه المناظِر بنهي أبي بكر وعمر عنها، أي: وهما أعلم منك وأحق بالاتباع، فقال هذا الكلام الصادر عن محض الإيمان وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، وإن خالفه من خالفه، كائنا من كان، كما قال الشافعي: "أجمع العلماء على أنَّ من استبانت له سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يكن له أن يدعها لقول أحد" [مدارج السالكين].

فإذا كان هذا كلام ابن عباس لمن عارضه بأبي بكر وعمر وهما هما، فماذا تظنه يقول لمن يعارض سنن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بإمامه وصاحب مذهبه الذي ينتسب إليه؟! ويجعلُ قوله عيارا على الكتاب والسنة، فما وافقه قبله وما خالفه ردَّه أو تأوَّله، فالله المستعان.

وما أحسن ما قال بعض المتأخرين:

فإن جاءهم فيه الدليل موافقا
لما كان للآبا إليه ذهاب
رضوه وإلا قيل هذا مؤول
ويركب للتأويل فيه صعاب

ولا ريب أن هذا داخل في قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} الآية [التوبة: ٣١].

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "وقال أحمد بن حنبل: عجبت لقوم عرفوا الإسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان، والله -تعالى- يقول: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} [النور: ٦٣]، أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك لعله إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك". هذا الكلام من أحمد رواه عنه الفضل بن زياد وأبو طالب.

قال الفضل عن أحمد: "نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول في ثلاثة وثلاثين موضعا، ثم جعل يتلو: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ} الآية [النور: ٦٣]، وجعل يكررها ويقول: وما الفتنة إلا الشرك، لعلَّه إذا أراد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيزيغ قلبُه، فيُهلِكه وجعل يتلو هذه الآية: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} [النساء: ٦٥]".

قال أبو طالب عن أحمد -وقيل له: إن قوما يدَعون الحديث ويذهبون إلى رأي سفيان- فقال: "أعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا الإسناد وصحته يدعونه ويذهبون إلى رأي سفيان وغيره، قال الله: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣] وتدري ما الفتنة؟ الكفر، قال الله تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة: ٢١٧] فيدعون الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتغلبهم أهواؤهم إلى الرأي" ذكر ذلك شيخ الإسلام.

قلت: وكلام أحمد في ذمه التقليد وإنكار تأليف كتب الرأي كثير مشهور.

قوله: "عرفوا الإسناد" أي: إسناد الحديث، و"صحته" أي: صحة الإسناد، وصحته دليل على صحة الحديث.

قوله: "ويذهبون إلى رأي سفيان"، أي: الثوري الإمام الزاهد العابد الثقة الفقيه، وكان له أصحاب ومذهب مشهور، فانقطع.

ومراد أحمد الإنكار على من يعرف إسناد الحديث وصحته، ثم بعد ذلك يقلِّد سفيان أو غيره، ويعتذر بالأعذار الباطلة، إما بأن الأخذ بالحديث اجتهاد، والاجتهاد انقطع منذ زمان! وإما بأن هذا الإمام الذي قلدته أعلم مني، فهو لا يقول إلا بعلم، ولا يترك هذا الحديث مثلا إلا عن علم! وإما بأن ذلك اجتهاد، ويشترط في المجتهد أن يكون عالما بكتاب الله، عالما بسنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وناسخ ذلك ومنسوخه، وصحيح السنة وسقيمها، عالما بوجوه الدلالات عالما بالعربية والنحو والأصول، ونحو ذلك من الشروط التي لعلها لا توجد تامة في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- كما قاله المصنف.

فيقال له: هذا إن صح، فمرادهم بذلك المجتهد المطلق، أما أن يكون ذلك شرطا في جواز العمل بالكتاب والسنة، فكذب على الله وعلى رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلى أئمة العلماء، بل الفرض والحتم على المؤمن إذا بلغه كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، وعلم معنى ذلك في أي شيء كان، أن يعمل به ولو خالفه من خالفه، فبذلك أمرنا ربنا، تبارك وتعالى، ونبينا، صلى الله عليه وسلم، وأجمع على ذلك العلماء قاطبة، إلا جهَّال المقلدين وجفاتهم ومثل هؤلاء ليسوا من أهل العلم، كما حكى الإجماع على أنهم ليسوا من أهل العلم، منهم أبو عمر بن عبد البر وغيره.

قال الله تعالى: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف: ٣].

وقال تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤].

فشهد -تعالى- لمن أطاع الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالهداية، وعند جفاة المقلدين أن من أطاعه -صلى الله عليه وسلم- ليس بمهتدٍ إنما المهتدي من عصاه وعدل عن أقواله، ورغب عن سنته إلى مذهب أو شيخ ونحو ذلك.

وقد وقع في هذا التقليد المحرَّم خلق كثير ممن يدعي العلم والمعرفة بالعلوم، ويصنف التصانيف في الحديث والسنن، ثم بعد ذلك تجده جامدا على أحد هذه المذاهب يرى الخروج عنها من العظائم.

وفي كلام أحمد إشارة إلى أن التقليد قبل بلوغ الحجة لا يُذم إنما المذموم المنكر الحرام: الإقامة على ذلك بعد بلوغ الحجة، نعم ويُنكر الاعراضَ عن كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- والإقبالَ على تعلم الكتب المصنفة في الفقه استغناءً بها عن الكتاب والسنة، بل إن قرؤوا شيئا من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، فإنما يقرؤون تبركا لا تعلما وتفقُّها، أو لكون بعض المُوقِفين وقف على من قرأ البخاري مثلا، فيقرؤونه لتحصيل الوظيفة لا لتحصيل الشريعة، فهؤلاء من أحق الناس بدخولهم في قول الله تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} [طه: ٩٩ - ١٠١].

وقوله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: ١٢٤] إلى قوله: {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى} [طه: ١٢٧].

فإن قلت فماذا يجوز للإنسان من قراءة هذه الكتب المصنفة في المذاهب؟

قيل يجوز من ذلك قراءتها على سبيل الاستعانة بها على فهم الكتاب والسنة، وتصوير المسائل، فتكون من نوع الكتب الآلية، أما أن تكون هي المقدَّمة على كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- الحاكمة بين الناس فيما اختلفوا فيه، المدعو إلى التحاكم إليها دون التحاكم إلى الله والرسول، صلى الله عليه وسلم، فلا ريب أن ذلك منافٍ للإيمان مضادٌ له، كما قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥] فإذا كان التحاكم عند المشاجرة إليها دون الله ورسوله، ثم اذا قضى الله ورسوله أمرا وجدت الحرج في نفسك، وإن قضى أهل الكتاب بأمر لم تجد فيها حرجا، ثم إذا قضى الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأمر لم تسلِّم له وإن قضوا بأمر سلمت له، فقد أقسم الله تعالى سبحانه -وهو أصدق القائلين- بأجلِّ مقسم به وهو نفسه -تبارك وتعالى- أنك لست بمؤمن والحالة هذه، وبعد ذلك فقد قال الله تعالى: {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} [القيامة: ١٤ - ١٦].

في الرقة والبركة والجزيرة

مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين وتكبيدهم خسائر كبيرة

النبأ – ولايات الرقة والبركة والجزيرة

شهد هذا الأسبوع مواجهات محتدمة مع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والجزيرة، شن خلالها المجاهدون هجمات وعمليات استشهادية على مواقع المرتدين، وأحبطوا محاولات تقدم لهم، مُني على إثرها المرتدون بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

فقد نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الرقة، مما تسبب في مقتل ٨ مرتدين وتدمير ٣ آليات.

إذ انغمس الاستشهادي أبو حيدر الكرامة –تقبله الله– وسط تجمع المرتدين في المنطقة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير ٣ آليات عسكرية.

أعقبت الهجوم الاستشهادي، مواجهات مباشرة بين المجاهدين والمرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى، ودَمَّر عربة مصفحة، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين في الحوس

إلى ذلك، شن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الشرقي، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى والأسرى من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في منطقة الحوس شرق الرقة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وأسر ٢ آخرين، ولله الحمد.

كمين جنوب جبل المنخر

وفي المحور ذاته، سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم جنوب جبل المنخر الغربي، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف المدفعية والطائرات المسيرة، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما فر من بقي حيا منهم.

وقد اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ذلك الهجوم.

إفشال محاولة تقدم للمرتدين

إلى جانب ذلك، أحبط جنود الدولة الإسلامية –الخميس– هجوما للـ PKK المرتدين على مواقعهم شرق ولاية الرقة، وأوقعوا عددا من القتلى والجرحى.

ووفقا للأنباء الواردة فإن جنود الخلافة أوقعوا المرتدين أثناء محاولة تقدمهم في حقل للألغام، مما أجبرهم على التراجع، لتقوم فرق الإسناد باستهدافهم بقذائف المدفعية، كما جرى قصفهم بـ ٣ غارات من طائرات التحالف الصليبي، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم آخر فاشل

هجوم آخر للمرتدين تمكن المجاهدون – بفضل الله– من التصدي له الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، وتكبيد المرتدين خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد أورد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة قتلوا ٥ مرتدين وأصابوا عددا آخر ودَمَّروا عربة مصفحة، إثر هجوم فاشل حاول المرتدون من خلاله وبدعم جوي صليبي التقدم على حساب المجاهدين قرب بلدة الكرامة.

وفي سياق منفصل، قصف جنود الدولة الإسلامية بالصواريخ موقعا تتمركز فيه قوات صليبية أمريكية قرب بلدة تل السمن شمال ولاية الرقة، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

يذكر أن استشهاديا هاجم الأسبوع المنصرم تجمعا للمرتدين بسيارة مفخخة قرب قرية الهامة في ريف الرقة الشرقي، أعقبت ذلك اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

عملية انغماسية قرب الشدادي

أما في ولاية البركة، فقد شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على مقر قيادة للـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيَّين أبا عمر الشمالي وأبا محمد العنزي –تقبلهما الله– تسللا إلى خطوط المرتدين الخلفية وزرعا عبوة ناسفة على طريق إمدادهم نحو مقر قيادة العمليات المستهدف في محطة أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي.

فخاض الانغماسيَّان اشتباكات مع الـ PKK قبل أن يُفَجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعين لهم، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا بينهم قياديون.

كما انفجرت العبوة الناسفة المزروعة على آلية للـ PKK، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون.

صولة خاطفة للمجاهدين

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، موقعا للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا ٦ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا موقعا للمرتدين على أطراف قرية كشكش جبور جنوب الشدادي، واشتبكوا مع عناصر الموقع، وقتلوا ٦ منهم، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

إفشال هجوم للـ PKK غرب سنجار

وبالانتقال إلى ولاية الجزيرة، فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء– لهجوم شنه الـ PKK المرتدون على مواقعهم قرب سنجار.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم قرب قرية الخضراء غرب بلدة سنجار، فتصدى لهم المجاهدون واندلعت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل، وتدمير عربة همر وجرافة وعربة رباعية الدفع، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب، دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله.

قرب مدينة دار الفتح
جنود الخلافة يُردون أكثر من ٦٢ عنصراً من الجيش النصيري قتلى

النبأ – ولاية حلب

لقي أكثر من ٤٥ عنصرا من الجيش النصيري حتفهم الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، جراء عمليات انغماسية لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم قرب مدينة دار الفتح في ريف ولاية حلب الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن مجموعة من الانغماسيين اقتحمت مواقع النصيرية في قرية جب أبيض شمال مدينة دار الفتح، وخاضت مع المرتدين اشتباكات عنيفة لعدة ساعات، تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٣٠ مرتدا.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مجموعة انغماسية أخرى هاجمت مواقع الجيش النصيري في قرية تل المعز شمال غربي دار الفتح، فتمكنوا من قتل ١٥ مرتدا بعد مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكد المكتب الإعلامي أن عناصر المجموعتين الانغماسيتين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هذه الهجمات الانغماسية جاءت بعد يوم واحد من هجوم استشهادي ضرب تجمعا للجيش النصيري جنوب مدينة دار الفتح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي أبو القعقاع الحموي –تقبله الله– بسيارة مفخخة تجمعا لعناصر وآليات النصيرية في قرية أم المرى السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخة وسط المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير دبابتين، وعربة BMP، ومدفع رشاش.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، استهدف استشهادي تجمعا للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، وأوقع عددا من القتلى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهادي شقران الإدلبي –تقبله الله– انغمس بسيارته وسط تجمع للمرتدين في قرية جفر منصور شرق دار الفتح، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين.

كما استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون تجمعات المرتدين في القرية ذاتها (جفر منصور)، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، وفي عمليات متفرقة لهم، استهدف جنود الخلافة أسلحة للجيش النصيري وعناصره في الريف الشرقي، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابة، عقب استهدافها بصاروخ موجه في قرية أم المرى جنوب مدينة دار الفتح، كما أعطبوا آلية ومدفع ٥٧ ملم وقاعدة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، إثر استهدافها بسلاح قناص (١٤,٥ ملم) شمال مطار الجراح العسكري، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ مرتدين من الجيش النصيري على الأقل، إثر تفجير عدة عبوات ناسفة عليهم في قرية حميمة كبيرة شرق مطار كويرس الخميس (١٧/ جمادى الآخرة).

مفارز القنص كذلك شاركت في العمليات ضد الجيش النصيري، وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٥ عناصر قرب مطار الجراح العسكري قرب مدينة مسلمة.

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع للجيش النصيري على تلة الصلمة شمال مطار الجراح العسكري، وفي قرية حميمة كبيرة ورسم الكمى غرب مدينة دار الفتح، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقد شنت الطائرات الروسية والنصيرية أكثر من ١٥٠غارة جوية –حسب وكالة أعماق– على مدينة دار الفتح وبلدة مسلمة ومحيطهما في ريف حلب الشرقي.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا الأسبوع المنصرم مواقع الجيش النصيري في قرى أم أركيلة والجبول والقطبية والعاصمية جنوب مطار كويرس، فسيطروا عليها لعدة ساعات بعد قتل نحو ٣٠ مرتدا وإعطاب دبابة، ثم انحازوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

شرق حماة وحمص
مقتل ٢٤ نصيرياً وتدمير ٦ آليات

النبأ – ولايتا حماة وحمص

مُني الجيش النصيري الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، بخسائر بشرية ومادية، إثر وقوع مجموعة معززة بآليات وأسلحة ثقيلة من عناصره في كمين لجنود الدولة الإسلامية في ريف حماة الشرقي.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة بأن جنود الخلافة رصدوا تحركات الجيش النصيري على طريق (سلمية - إثريا) شرق حماة، ونصبوا كمينا لمجموعة من العناصر التي رافقتها آليات وأسلحة ثقيلة، ثم جرى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والصواريخ الموجهة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن نحو ١٥ مرتدا من الجيش النصيري سقطوا قتلى وأُصيب آخرون جراء ذلك الكمين.

ولم تقتصر خسائر المرتدين على ذلك فقط، إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابتي T72 وعربة BMP وعربتي نقل جنود وأخرى لنقل الآليات، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تسلل للجيش النصيري نحو مواقعهم في ريف مدينة سلمية الشرقي، وأوقعوا عددا من الإصابات في صفوفهم.

أما في ولاية حمص، فقد لقي عدد من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية شرق مدينة تدمر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، اندلعت بين المجاهدين والنصيرية قرب صوامع حبوب مدينة تدمر، تمكن جنود الخلافة على إثرها من قتل ٩ مرتدين.

كما تمكن جنود الخلافة في المنطقة ذاتها من تدمير دبابة للجيش النصيري، عقب استهدافها بصاروخ موجه.

هذا واستهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرية المسعودية في ريف حمص الشرقي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري في (١٤/ جمادى الآخرة)، لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للصحوات في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ جمادى الآخرة)، مع فصائل الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي، وتمكنوا من تدمير وإعطاب ٤ آليات.

وقال وكالة أعماق إن اشتباكات دارت بين المجاهدين والمرتدين في القلمون الشرقي شمال شرقي دمشق، أسفرت عن إعطاب دبابتين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى إعطاب آليتين أخريين للمرتدين، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول المعارك أو حصيلة الخسائر البشرية في صفوف صحوات الردة.

استهدفت صليبيين ومرتدين
عمليات متنوعة لجنود الخلافة في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- جنودا صليبيين أمريكيين وجنودا للجيشين الباكستاني والأفغاني المرتدين بعدد من العمليات، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا السبت (١٩/ جمادى الآخرة) جنودا أمريكيين بـ ٣ عبوات ناسفة، في منطقة كوت في ننجرهار، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي مُني بها الصليبيون.

واصل جنود الخلافة عملياتهم ضد الجيش الأفغاني المرتد -هذا الأسبوع- فتمكنوا من قتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، على عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، في منطقة غني خيل في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، فيما لقي الجندي الأفغاني السادس حتفه الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، بعد أن استهدفه جنود الخلافة في مدينة خوست، ولم يورد المكتب الإعلامي اسم السلاح المستخدم في العملية.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٠/ جمادى الآخرة)، مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه، وإصابة آخرين.

وذكرت المصادر أن أحد جنود الخلافة هاجم بحزامه الناسف موكب مسؤول "الأوقاف" لمنطقة ننجرهار، وفَجَّره عليه مما أسفر عن مقتل أحد مرافقيه وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما كان لجنود الجيش الباكستاني المرتد نصيب من عمليات جنود الخلافة الذين استهدفوا الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، عددا من المرتدين، جنوبي إقليم خيبر.

وقالت وكالة أعماق إن ضابطا برتبة رائد وجنديَّين في الجيش الباكستاني المرتد لقوا مصرعهم بكمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة بختونخوا جنوبي إقليم خيبر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، ضابطا في الجيش الأفغاني المرتد، بمدينة جلال أباد، ولم تذكر المصادر طريقة الاغتيال.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة مدرعة للجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في منطقة جبرهار في ننجرهار، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها من الصليبيين، ولله الحمد.

مقتل ٨ حوثيين بعبوة ناسفة في إب

النبأ - ولاية اللواء الأخضر

قُتل وأُصيب ٨ من الحوثة المشركين الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في مدينة إب في ولاية اللواء الأخضر.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن المجاهدين استهدفوا تجمعا للحوثة بعبوة ناسفة في منطقة مريس بمدينة إب، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن استشهاديا كان قد شن في أواخر ربيع الآخر، هجوما استشهاديا بسترة ناسفة على نقطة تفتيش للحوثة في منطقة الرضمن في إب، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى من المشركين، ولله الحمد.

إحباط حملة للجيش المصري المرتد
وصولة على حاجز له في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

قُتل العديد من عناصر الجيش المصري المرتد جراء عدة عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في مناطق مختلفة من سيناء، بينما رد الجيش اليهودي وعميله المصري المرتد بقصف عوام المسلمين في الولاية.

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة)، حملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

فقد شن جيش الردة المصري هجوما على مواقع المجاهدين في المنطقة الصناعية جنوب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين، كما قُتل ٤ منهم قنصا، بينهم ضابطان.

كما مُني المرتدون بخسائر مادية جراء هجومهم الفاشل، إذ دُمِّرت وأُعطبت آليتان بعبوتين ناسفتين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم، بفضل الله ومنته.

إلى جانب ذلك، هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش المصري المرتد جنوب شرقي العريش.

وحسب ما ذكره المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن عددا من المجاهدين صالوا على حاجز القضبة بمنطقة الحفن جنوب شرقي العريش، وبعد اندلاع المواجهات بين الطرفين، استقدم المرتدون ٣ عربات همر مؤازرةً لهم، إلا أن المجاهدين استهدفوا العربات العسكرية بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجزي السلام والحفن.

ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين المادية والبشرية جراء العملية.

بدورها استهدفت مفارز القنص خلال هذا الأسبوع عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من نقطة تابعة لحرس الحدود قرب العريش وجنوب الخروبة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

وفي شمال العريش وتحديدا في شارع البحر، جرى استهداف آلية للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

من جانبه استهدف سلاحا الجو اليهودي والمصري المرتد عوام المسلمين في سيناء، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم ٦ أطفال.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الطيران اليهودي شن -الخميس- غارات على المسلمين جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، بينهم طفلان.

وفي يوم الأحد شنت طائرة من دون طيار تابعة لسلاح الجو المصري غارة على منزل سكني بمدينة نخل وسط سيناء، أسفرت عن مقتل ٤ أطفال ورجلين، والله المستعان.

الجدير بالإشارة أن عمليات جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- أدت إلى مقتل عدد من ضباط الأمن والشرطة المصرية المرتدين (بينهم عقيد ومقدم ونقيب) في مناطق متفرقة من ولاية سيناء، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يستهدف قوات "النخبة" المرتدة في دكا

النبأ - البنغال

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف قوات "النخبة" المرتدة في مدينة دكّا وسط البنغال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن استشهاديا استهدف معسكرا لقوات النخبة المرتدة في مدينة دكّا بحزام ناسف، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك الهجوم.

يذكر أن المفارز الأمنية في البنغال كانت قد نفذت في الأشهر الماضية العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، إلا أن أبرز عملية لجنود الخلافة في البنغال كانت في رمضان الماضي، إذ شنت مجموعة من المجاهدين هجوما انغماسيا على تجمع لرعايا الدول الصليبية بمدينة دكا بالسكاكين والسواطير وبالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، موقعين ٢٢ قتيلا صليبيا بينهم ٧ إيطاليين، إضافة إلى ضابطين من الشرطة البنغالية سقطوا خلال المواجهات، وإصابة ما يزيد عن ٥٠ آخرين بجروح.

في ريف ولاية الخير

٥٠٠ شاب يعلنون بيعتهم لخليفة المسلمين، و٧١ منهم يلتحقون بجنديتها

النبأ – ولاية الخير – خاص

أقام مركز العلاقات العامة والعشائر في ولاية الخير بالتعاون مع مركز الدعوة والمساجد، بعد مغرب يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، ملتقى دعويا لشباب عشيرة الشويط، في مسجد الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في قرية صبيخان جنوب الولاية، حضره ما يزيد على الـ ٥٠٠ شاب من شباب العشيرة.

افتُتِح الملتقى بكلمة ترحيبية ألقاها أحد المسؤولين في مركز العلاقات العامة والعشائر، تلتها كلمات تحريضية على أداء فريضة العصر المتعيِّنة ووجوب اللحاق بركب المجاهدين، ألقاها مجموعة من طلبة العلم الذين حضروا الملتقى، كما أُلقيت كلمات من وجهاء العشيرة حضَّت الشباب على الجهاد في سبيل الله والذود عن حياض الدين وأعراض المسلمين.

وفي نهاية الملتقى، أعلن الشباب الحاضرون بيعة جماعية لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي، حفظه الله، فيما تقدم ٧١ منهم بطلبات انتساب لجندية الدولة الإسلامية والقتال تحت رايتها.

وفي حديث مع الأخ مسؤول مركز العلاقات العامة والعشائر، أكَّد أن هذه الملتقيات المباركة ستتكرر -إن شاء الله- خلال الأيام المقبلة لاستنهاض همم الشباب واستنفارهم لساحات القتال، وأكد أن المركز قد طلب من الشباب اختيار مندوبين عنهم يمثلونهم لديهم، ليكونوا حلقة وصل بين الدولة الإسلامية وهذه الشريحة المهمة من رعيتها، لطرح مشاكلهم وهمومهم اليومية والمشاركة في حلها إلى جانبهم.

مبادرة يبدي القائمون عليها عزمهم على إنجاحها والمضي بها قدما، وتعميمها -بإذن الله- على مناطق أخرى، حسبما أدلى به المصدر.

مركز الخدمات في ولاية الفرات

مشاريع خدمية وتوفير فرص عمل

النبأ – ولاية الفرات – خاص

تحتل قضايا خدمات البلديات، وتأمين الكهرباء ومياه الشرب، وتيسير حركة النقل، الحيز الأكبر من اهتمام ديوان الخدمات بمراكزه المنتشرة في الولايات المختلفة، كون هذه القضايا مرتبطة ارتباطا وثيقا بمعاش الناس وحياتهم اليومية، ولذا يصرف لهذه القطاعات الخدمية قسم كبير من الموارد المتاحة وأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، وقد حققت مراكز الخدمات إنجازا جيدا قياسا بالإمكانيات المتاحة وما خلفته سنون الحرب، وكثافة القصف الجوي، والمعارك العنيفة التي تخوضها الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الفرات بلغ عدد عمال مركز الخدمات نحو ١٠٠٠ عامل، للاستمرار في تأمين مختلف الخدمات العامة لرعية أمير المؤمنين في الولاية، وتنفيذ مشاريع خدمية تطويرية جديدة.

٢٤ مركز بلدية في الولاية

وفي لقاء معها، أوضحت إدارة مركز الخدمات في ولاية الفرات أن المركز يقدم خدمات يومية مستمرة، كما ينفذ مشاريع تطويرية بين الفينة والأخرى، وتتمثل الخدمات اليومية بعمليات ضخ المياه وإيصالها إلى المناطق السكنية، وجمع النفايات ونقلها إلى أماكن مخصصة، ورفع الأنقاض وإزالة آثار الدمار الناجمة عن عمليات القصف المتكررة، وكذلك متابعة المشاريع العمرانية، إذ ينتشر ٢٤ مركز بلدية في عموم الولاية، خُصِّصت لها ٣٠٠ آلية.

إنشاء (سوق الفيحاء) في البوكمال

وقد أولى مركز الخدمات عناية كبيرة بتنشيط الحركة الاقتصادية في المدن، من خلال الإشراف على أسواقها وتنظيم عملها، ووفقا لإدارة المركز فقد تم إنشاء (سوق الفيحاء) وسط مدينة البوكمال، وذلك لتلبية احتياجات الأهالي، وتخفيف الازدحام، واستغلال المساحات الفارغة في المدينة، فضلا عن توفير فرص عمل للأيدي العاملة سواء في عملية بناء السوق أو بعد افتتاحه، بإذن الله.

وأوضح المصدر أن السوق يشتمل على ١٦٨ محلا، سيجري توزيعها خلال هذا الأسبوع مقابل أسعار رمزية على الراغبين في افتتاحها محلاتٍ تجارية، وسيكون السوق شاملا لكل السلع الرئيسية كالخضار والفواكه واللحوم والأسماك والدواجن وسائر المواد الغذائية.

تعبيد الطرق وتنظيم المواصلات

أما في مجال الطرق والمواصلات فقد قام المركز بإنشاء مشاريع لتعبيد وإكساء الطرق، ونوَّهت إدارة المركز أنها حاليا بصدد إنجاز مشروع إنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق، كذلك تقوم بترميم وصيانة الطرقات المتضررة في الولاية بطريقة الحجر المُقرنص، بعد التآكل الذي أصاب تلك الطرقات، حتى كادت تخرج عن الخدمة، نتيجة قِدَمها وانعدام الصّيانة لها خلال الفترة التي سبقت الفتوحات المباركة للدولة الإسلاميّة.

كما يُشرف مركز الخدمات على محطات النقل ويراقب عملية تنظيمها ومنح بطاقات تعريفية للسائقين، وضبط أجور النقل، ويوفر وسائل نقل لعموم مناطق الولاية وخاصة المناطق النائية، كما في العبيدي وعانة وراوة.

مشاريع منجزة

وبخصوص المشاريع التي أُنجزت، فقد ذكرت الإدارة أن المركز كان قد أنهى عددا من المشاريع في الفترة الماضية، منها إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان في البوكمال، وسوق عام بالقرب من كراج النقل العام في منطقة البوكمال أيضا، بالإضافة إلى إنشاء سقائف ومظلات لمحلات لبيع الأثاث المنزلي وأخرى في سوق خاص ببيع وتصليح الدراجات النارية في القائم.

مشاريع أخرى كان المركز قد نفذها، منها نقل سوق (الهال) للخضروات إلى مكان أكبر وأفضل في مدينة البوكمال، كما جرى تخصيص وتحويل السوق القديم إلى سوق خاص بالنساء بالتعاون مع مركز الحسبة في الولاية.

ولم يكن جهد مركز الخدمات منصبًّا على مركز الولاية والمدن الكبرى فحسب، فقد ذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن العديد من المشاريع أُنجزت في أطراف الولاية، خاصة في المناطق والقرى النائية، وأكد أن المركز مستمر في تأمين الخدمات الضرورية لعامة المسلمين، وسيسعى لإقامة مشاريع تطويرية وحيوية في قادم الأيام، بإذن الله تعالى.

- ٢٤ مركز بلدية في الولاية
- ١٠٠٠ عامل في مركز الخدمات
- ٣٠٠ آلية لمركز الولاية
- إنشاء (سوق الفيحاء) الذي يضم ١٦٨ محلا
- إنشاء سوق للمواشي في منطقة الحمدان
- مشروع لإنتاج الإسفلت الخاص بتعبيد الطرق

ألف وخمسون ديناراً ذهبياً

مساعدات من مركز الزراعة لمزارعي ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

قام مركز الزراعة بولاية الخير -خلال الأسبوع المنصرم- بتوزيع كمية من المحروقات لصالح مزارعي الولاية، استفاد منها ما يزيد على ٣٠,٠٠٠ مزارع، بقيمة مالية جاوزت ١,٠٥٠ دينارا ذهبيا، أو ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ دولار.

وفي حديث مع مسؤول مركز الزراعة في الولاية، أكد أن هذه الخطوة تأتي من باب المساهمة في تخفيف العبء على المزارعين، ومساعدتهم على إنجاح الموسم الزراعي الشتوي، الذي يُعد القمح والشعير والفول من أهم منتوجاته الزراعية.

وأطلعنا الأخ مسؤول المركز على عدد من الأنشطة المُنجزة خلال الأيام الماضية، كان من أهمها حملات تلقيح المواشي لوقايتها من أمراض الحمى المالطية والإجهاض المبكر والعشى الليلي، وكذا تسيير لجان لمراقبة الأفران والتأكد من جودة الخبز ووزنه، وكان من نتائجها محاسبة ٣ أفران بسبب تلاعبها بالأوزان، كما حوسب رابع بسبب رداءة جودة الدقيق المستخدم من قِبَله.

توزيع مساعدات بقيمة ٢,٧٦٥ ديناراً ذهبياً على النازحين من أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

قام مركز الزكاة والصدقات في ولاية الرقة -خلال الأيام القليلة الماضية- بتوزيع مساعدات على النازحين من مناطق الاشتباكات في أرياف الرقة، بلغت قيمتها أكثر من ٢,٧٦٥ دينارا ذهبيا، أي ما يعادل ٥٢٥,٠٠٠ دولار.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن مركز الزكاة والصدقات وزع حصصا غذائية ومساعدات مالية على العوائل النازحة إلى مناطق الدولة الإسلامية، لتخفيف العبء عليهم، ولمساعدتهم في تأمين متطلبات الحياة.

وقد بلغ عدد العوائل المستفيدة من ذلك أكثر من ٥,٣٠٠ عائلة، من بينهم ٢١ ألف طفل.

إِمَاءُ اللّٰهِ فِي بُيُوتِ اللّٰهِ

أَحْكَامٌ وآدَابٌ

إن كثيرا من المسلمات اليوم يحفظن حديث: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) الذي رواه الشيخان، ولكنَّ قليلات منهن من يفقهن أحكام المساجد وضوابط الخروج إليها والصلاة فيها، فإن كنت يا مسلمة خارجة إلى المسجد ولا بد، فإليك هذي السطور، علها تنفعك وتنأين بها عن المحظور.

الأصل في المرأة القرار في البيت

اعلمي أختي المسلمة -وفقك الله لكل خير- أن الأصل في المرأة القرار في البيت، وأن صلاتك في بيتك أفضل من صلاتك في المسجد.

كما أن المتأمل في حديث نبينا، صلى الله عليه وسلم: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) يلحظ أنه -صلى الله عليه وسلم- عند نهيه عن منع النساء لم يرغّب في صلاة الجماعة لهن، ولم يذكر أفضالها كما كان شأنه مع الرجال وهو يرغبهم في الجماعة، بل نجده في حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- يردف النهي عن المنع بقوله: (وبيوتُهن خير لهن)، بل إن صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد النبي، صلى الله عليه وسلم؛ فعن أم حميد الساعدية أنها جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسول الله إني أحب الصلاة معك. قال: (قد علمتُ، وصلاتُك في بيتك خيرٌ لك من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجد الجماعة) [رواه أحمد].

ضوابط الخروج من البيت

وإن على المرأة قبل خروجها من بيتها تريد المسجد أن تستأذن زوجها، ويحرُم على المرأة الذهاب إلى المسجد متعطِّرة متزيِّنة؛ فعن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليَخرجن وهن تَفِلات) [رواه أبو داود]، ومعنى تَفِلات أي غير متعطِّرات، وأخرج الإمام مسلم -رحمه الله- من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنهما- قالت: قال لنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذا شهِدَت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً).

وعن موسى بن يسار، قال: مرَّت بأبي هريرة امرأةٌ، وريحها تعصف، فقال لها: أين تريدين يا أمة الجبار؟ قالت: إلى المسجد، قال: وتَطَيَّبْتِ؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلى المسجد وريحها تعصف، حتى ترجع فتغتسل) [أخرجه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الآداب]، هذا وتعطُّر المرأة عموما عند خروجها من بيتها حرام سواء كانت تريد المسجد أم غيره، ولا يجوز للمسلمة أن يجد ريحَها إلا زوجها ومحارمها.

وفي طريقها إلى المسجد تجتنب المرأة وسط الطريق وتلزم جوانبه؛ فعن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تَحْقُقنَ الطريق، عليكن بحافات الطريق)، فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. [أخرجه أبو داود والطبراني].

سنن وآداب دخول المسجد

أما إذا دخلت المرأة المسجد فيُشرع لها أن تصلي ركعتين قبل أن تجلس، فعن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) [متفق عليه]، وأما إذا دخلت وأقيمت الفريضة فلا صلاة حينها إلا المكتوبة؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) [رواه مسلم].

وعلى المسلمة أن تلتمس آخر صف من صفوف النساء، فعن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (خيرُ صفوف الرِّجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرُّها أولها) [رواه مسلم]، فنجد أن الشارع يحرص كل الحرص على إبعادها عن الرجال ويحول دونها والاختلاط بهم حتى في بيوت الله التي ما أُسست إلا للطاعة والعبادة.

ويُسن للمرأة التصفيق إذا نابها شيء في صلاتها، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء) [متفق عليه].

وأما كيفية التصفيق فقد اختلف الفقهاء حولها؛ فمنهم من قال تصفق المرأة بباطن كفيها، ومنهم من قال تصفِّق بظاهر يدها فوق باطن كفها، وقال بعض العلماء تصفق بإصبعين من يمينها فوق باطن شمالها.

أما إذا لم يكن هناك رجال فلا يضير المرأة أن تسبِّح كما فعلت أم المؤمنين عائشة مع أختها أسماء -رضي الله عنهما وعن أبيهما- في صلاة الكسوف، وإنما كان المحذور من التسبيح في حضرة الرجال خشية سماعهم صوتها وافتتانهم به.

وعلى النساء إذا انتهى الإمام من الصلاة أن يغادرن المسجد قبل الرجال؛ عن أم سلمة -رضي الله عنها- أن النساء في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنَّ إذا سلَّمنَ من المكتوبة قمن، وثبت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قام الرجال. [رواه البخاري].

محظورات في المساجد

ولا يجوز رفع الأصوات داخل المسجد باللَّغط في حق الرجال، وإنه في حق النساء أشد وأغلظ حرمة، عن السائب بن يزيد -رضي الله عنه- قال: كنت قائما في المسجد، فحصبني رجل، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما، أو من أين أنتما؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ [رواه البخاري].

وإن بعض النساء اليوم -أصلحهن الله- لا يتورَّعن عن رفع أصواتهن، بل وقد تتعالى من بعضهن ضحكات وهنَّ في بيت الله تعالى، ولا يُلقين لهذه المخالفة الشرعية بالاً، فلتحذر المسلمة من مغبة ذلك، مع جواز الكلام المباح، لحديث السائب بن يزيد -رضي الله عنه- السالف ذكره.

وإذا دخلت الأخت المسلمة المسجد ووجدت مصلى النساء مكتظا كأن تكون صلاة عيد أو جمعة فلا تتخطى رقابهن تريد أول الصفوف للوصول إلى صديقة لها أو قريبة، فعن عبد الله بن بُسر -رضي الله عنه- أن رجلا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب الناس يوم الجمعة، فقال: (اجلس فقد آذيت وآنيت) [رواه أبو داود وأحمد].

كما وعلى المسلمة الحذر من أمر ترتكبه بعض النسوة، ألا وهو البيع والشراء داخل المسجد، لأن المساجد لم تُبنَ لهذا الغرض، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا لا أربح الله تجارتك) [رواه ابن خزيمة والترمذي].

وكذلك من أضاعت شيئا وجاءت تطلبه في المسجد، فيُسن لمن سمعتها تسأل عنه أن تدعو عليها؛ عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سمع رجلا ينشد ضالةً في المسجد، فليقل: لا ردَّها الله عليك، فإن المساجد لم تُبن لهذا) [رواه مسلم].

كما ويجوز للمسلمة الانضمام لحلقات حفظ القرآن وطلب العلم الشرعي في المساجد، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلَّا نزلت عليهم السَّكينة، وغشيَتهم الرحمة، وحفَّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

وأما الحائض والنفساء فلا يجوز لها المكث في المسجد، ولكن يجوز لهن الخروج للعيدين إن كانت الصلاة في الفلاة، وإن هي أمنت التلويث، غير أنها لا تحضر الصلاة وتكتفي بسماع الخطبة والدعاء للمسلمين، فعن أم عطية -رضي الله عنها- قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نُخرِجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، قلت يا رسول الله! إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبِسْها أختُها من جلبابها) [متفق عليه].

وختاما على المسلمة أن تعلم أن المساجد بيوت الله وأحب البقاع إليه سبحانه، فلتحذر من أن ترتادها لتعصي الله فيها، بزينة تبدو، أو عطر يعصف، أو صوت يعلو، أو لغو أو لغط، وإن رأت منكرا فلتنصح أخواتها بلين ولا تنفّرهن، ولتتذكّر أن أعرابيا بال في مسجد نبينا، فما عنَّفه، صلى الله عليه وسلم، وإنما علَّمه وبيَّن له خطأه بمنتهى اللين والرفق، هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيد الأنبياء والمرسلين.

شهر رجب بين البدعة والسنة

لم يرد في فضل شهر رجب حديث صحيح، ولا في فضل صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا عمرة فيه، ولا أن يتخذ عيداً أو توزع فيه الحلوى، وكذلك الذبح فقد ورد النهي عنه لأنه من فعل أهل الجاهلية في رجب ويسمونها العتيرة.

من البدع فيه

١ صلاة (الرغائب) في أول ليلة جمعة من الشهر.

٢ تخصيص أيام معينة فيه للصيام.

٣ تخصيصه بذبح الذبائح أو إخراج الزكاة أو العمرة.

الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضله

١ حديث: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان.

٢ حديث: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

حكم صيامه

لا يجوز بقصد تعظيمه، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وأما صوم رجب بخصوصه، فأحاديثه كلها ضعيفة، بل موضوعة، لا يعتمد أهل العلم على شيء منها، وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل، بل عامتها من الموضوعات المكذوبات" [مجموع الفتاوى]. ويجوز الصوم من غير تخصيص لرجب، كمن يصوم صوم داود -عليه السلام- أو لا يدع صيام الاثنين والخميس عموما.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢ رجب
العـدد ٧٤

أضـواء عـلـى

الهجوم المبارك الذي استهدف تجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق

١٥

معارك الموصل على أشدها

الجيش الرافضي يحرق المزيد من جنوده في الجانب الأيمن

٤

تستمر المواجهات العنيفة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، إذ قُتل وجُرح المئات من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأُسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، هجوما –تخلله تفجير سيارات مفخخة- على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين ...

مصدر أمني: الدولة الإسلامية نفذت تفجيرات دمشق

٣

مجاهد منفرد يفتك بـ ٤٤ صليبياً في لندن

١٢

عملية انغماسية في قاعدة روسية بغروزني

١٢

لا خطر وشيك من انهيار سد الفرات بإذن الله

١٤

الابتلاء سنة أتباع الأنبياء

١٥

أبو أنس الأنصاري السيناوي (تقبله الله) من الذين تبوَّؤوا الدار والإيمان

٨

ولاية
الجنوب
إحصاء للعمليات في الولاية خلال
النصف الأول من عام ١٤٣٨ هـ
7
عمليات
استشهادية
وانغماسية
19
سيارة
مركونة
57
عبوة
ناسفة
28
عملية
منوعة
20
آلية
مدمّرة
1350
قتيلاً وجريحاً رافضياً
بغداد
هور رجب
زوبع
الرشيد
اليوسفية
اللطيفية
جرف الصخر
المحاويل
كربلاء
حلة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

مصدر أمني: الدولة الإسلامية نفذت تفجيرات دمشق الأخيرة

النبأ – ولاية دمشق

كشف مصدر أمني خاص لـ (النبأ) تفاصيل التفجيرات التي هزت العاصمة دمشق يوم الأربعاء (١٦/ جمادى الآخرة)، وأدت إلى مقتل وإصابة نحو ١٢٥ مرتدا.

إذ أوضح المصدر الأمني أن التفجيرين اللذين ضربا "قصر العدل" في شارع النصر في منطقة الحميدية وتجمعا للنصيرية في منطقة الربوة، نفذهما الاستشهاديان أبو موسى الجولاني وأبو فراس الشامي، تقبلهما الله.

وأضاف المصدر أن الاستشهادي أبا موسى الجولاني اقتحم مبنى "قصر العدل"، وهو أكبر محكمة طاغوتية في دمشق، وفتح نار رشاشه على الحراس، وانغمس داخل المبنى وفَجَّر سترته الناسفة وسط من فيه. وقد بلغت حصيلة هذا الهجوم نحو ١٠٠ قتيل وجريح مرتد.

وبعد ذلك بساعتين اقتحم الاستشهادي أبو فراس الشامي مطعما في منطقة الربوة يتردد عليه كبار الضباط والشخصيات المهمة لدى النظام النصيري، فأطلق النار على من في المطعم من المرتدين، ثم فَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، فأوقع أكثر من ٢٤ قتيلا (بينهم مجموعة من عناصر الميليشيات الرافضية العراقية التي تقاتل إلى جانب النظام النصيري) وعددا من الجرحى، فلله الحمد على توفيقه.

الجدير بالذكر أن هذه الهجمات ليست الأولى من نوعها، فقد سبق لجنود الدولة الإسلامية اختراق أجهزة النظام النصيري الأمنية وتنفيذ هجمات استشهادية في العاصمة دمشق، خلفت مئات القتلى والجرحى.

من ناحية أخرى، دارت مواجهات عنيفة الأربعاء (١/ رجب)، بين جنود الدولة الإسلامية وفصائل الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن مواجهات اندلعت بين الطرفين استُخدمت فيها مختلف الأسلحة قرب خان المنقورة في القلمون الشرقي، وأدت إلى مقتل ٨ مرتدين وإعطاب آليتين.

يشار إلى أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد مواجهات أيضا بين المجاهدين والصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا

كما تتشابه صفات الطواغيت في كل وقت، فإنهم يتشابهون في معاملتهم لأهل التوحيد، وإن كانوا يتفاوتون في مدى إجرامهم، ومدى تنكيلهم بالمسلمين.

وقد ذكر الله –تعالى– في القرآن الكريم أمثلة عديدة من جرائم هؤلاء الطغاة التي اقترفوها ليصدّوا الناس عن دين الله، ويعبِّدوهم لأنفسهم من دون رب العالمين، كما في قصص أنبياء الله الأولين، نوحٍ وصالحٍ وهودٍ مع الملأ من أقوامهم، وإبراهيم مع الملك الكافر الظالم الذي رماه في النار، وأصحابِ الأخدود مع الطاغية المتجبر قاتل الغلام، وفرعون ذي الأوتاد مع بني إسرائيل.

ووصف –جل جلاله– ما كان يُحلّه فرعون ببني إسرائيل من عذاب، بالبلاء العظيم، فقال مذكرا إياهم، وممتناً عليهم بإنجائهم منه: {وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ} [البقرة: ٤٩].

وقد كان هذا العذاب الذي صُبَّ على بني إسرائيل، قبل بعثة موسى –عليه السلام– فيهم، فلما آمنوا به واتبعوه، وأغضبوا الطاغية المتجبر عليهم بذلك، لم يكن بيد عدو الله مزيد من عذاب فيصبه عليهم ويفتنهم به عن دينهم، قال تعالى: {وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: ١٢٧]، ولذلك قال أهل الإيمان من بني إسرائيل لرسول الله لما دعاهم إلى الاستعانة بالله والصبر على أذى فرعون لهم: {قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٢٩].

واليوم تشتد فتنة المشركين من الصليبيين والمرتدين على أهل الإيمان في الدولة الإسلامية، وكلما طال على أعداء الله الأمد، وازدادت عليهم تكاليف حملتهم على أهل الإيمان، دون أن يتمكنوا من حسم المعركة، وإزالة حكم الشريعة من الأرض، زادوا من بطشهم بأهل السنة، وحرصوا على إيقاع أكبر الأذى فيهم، ولا يفرقون في ذلك بين مجاهد في سبيل الله وقاعد عن الجهاد، ولا بين صغير وكبير، أو ذكر وأنثى، فكلهم في حساباتهم أعداء لهم، يستحقون القتل والعذاب، لأنهم خرجوا عن حكمهم الطاغوتي إلى حكم رب الأرباب.

ولا يزال الصليبيون يستَخْفون بأتباعهم، وأوليائهم المنافقين، فبعد كل جريمة يرتكبونها يخرجون ليلقوا باللائمة على أوليائهم، ليبعدوا عن أنفسهم التهمة، ويخدعوا السذج المغفلين أن معركتهم هي مع جنود الدولة الإسلامية فقط، وأنهم لا يتقصَّدون إيقاع العذاب بعامة المسلمين.

لذلك نجدهم كلما دَمَّروا مدينة من مدن المسلمين، ودفنوا أهلها تحت أنقاض بيوتهم، خرجوا على الإعلام كاذبين يتهمون حلفاءهم من الـ PKK المرتدين أو الروافض بأنهم أخطؤوا في توجيه طائراتهم، كما فعلوا في منبج والموصل وغيرها.

إن من يعرف الواقع ويرجع بالتاريخ قليلا أو كثيرا، يعلم يقينا أن جرائم المشركين والصليبيين بحق أهل الإسلام لم تنقص قبل إقامة الدولة الإسلامية عنها بعد قيامها، وأن جرائمهم بحق المسلمين خارج أراضي الدولة الإسلامية لا تقل عن تلك الواقعة على رعاياها، بل إن أي إحصائية لأعداد الضحايا تُثبت أن عدد من قُتل من أهالي الموصل على أيدي الصليبيين والروافض قبل قيام الخلافة هم عشرات أضعاف من قُتلوا منهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وأن من قُتل على يد الطاغوت النصيري وحلفائه في مدن الشام التي يحكمها الصحوات المرتدون بالقوانين الجاهلية لا يقلون عمَّن قُتل من المسلمين الذين يعيشون تحت حكم الشريعة بالقصف الصليبي والنصيري في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية.

والمسلم الذي يحيا تحت حكم الشريعة في الدولة الإسلامية يضع نصب عينيه دائما قول سلفه من المسلمين من أتباع موسى –عليه السلام– له: {أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا} [الأعراف: ١٢٩]، فيعلم أنه مُعرَّض لأذى المشركين ما دام على إسلامه، وأنه إن يؤذى وهو عزيز يقيم دين الله ويُحكِّم شريعته، خير له من أن يؤذى وهو ذليل مستكين تحت حكم الطواغيت، وليعلم أن ما أصابه لم يَكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، والعاقبة للمتقين.

معارك الموصل على أشدها

الجيش الرافضي يحرق المزيد من جنوده في الجانب الأيمن

النبأ - ولاية نينوى

تستمر المواجهات العنيفة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل بين جيش الدولة الإسلامية من جهة، والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة المدعومين بطيران التحالف الصليبي من جهة أخرى، وسط استنزاف متواصل للروافض أثناء تلك المعارك، من خلال المواجهات المباشرة والهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، إذ قُتل وجُرح المئات من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي.

هجوم للمجاهدين شمال غربي الموصل

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، هجوما -تخلله تفجير سيارات مفخخة- على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين نفذهما أبو آسيا العراقي وأبو عبد الله العراقي، تقبلهما الله، إذ يسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على تجمعات الجيش الرافضي في قرية العكلات شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير ٥ عربات رباعية الدفع وآلية عسكرية، وتدمير موقع اتخذه المرتدون مقرا لهم في القرية.

وفي القرية ذاتها قاد أحد الانغماسيين سيارة مفخخة وركنها، ثم عاد وفَجَّرها عن بعد على تجمع للمرتدين أثناء مرورهم بالقرب منها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الجيش الرافضي استقدم تعزيزات عسكرية إلى مواقع التفجيرات، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الرتل، الأمر الذي تسبب في إعطاب عربة رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تدمير وإعطاب ٥ آليات

في المحور ذاته وتحديدا قرب قرية البويتر، استهدف جنود الخلافة آليات للجيش الرافضي بالعبوات الناسفة، مما تسبب في تدمير آلية عسكرية وإعطاب عربة همر.

أما غرب وجنوب غربي الموصل، فقد تمكن جنود الخلافة من إعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش الرافضي.

إذ فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية عسكرية في قرية البدرية جنوب غربي المدينة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وجرح من كان فيها، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين أيضا على آليتين للمرتدين قرب قرية الدامرجي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

تدمير وإعطاب ٩ آليات في الموصل الجديدة

وفي حي الموصل الجديدة، تكبد الروافض خسائر مادية كبيرة الأربعاء (١/ رجب)، نتيجة عملية استشهادية مزدوجة ضربت تجمعا لآلياتهم في المنطقة.

إذ هاجم الاستشهاديان أبو سفيان المصلاوي وعزام المصلاوي -تقبلهما الله- تجمعا كبيرا لميليشيا سوات الرافضية، فانغمسا وسطهم وفَجَّرا عربتهما المفخخة فيهم، مما أدى إلى تدمير ٦ عربات همر وآلية عسكرية، وإعطاب عربتي همر.

كما شهد الحي اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين خلال هذا الأسبوع.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد نشبت -الأحد- اشتباكات أسفرت عن مقتل ٥ روافض بينهم ضابط برتبة عقيد.

خسائر كبيرة للروافض في حي رجم حديد

من ناحية أخرى وفي حي رجم حديد، نفذ ٢ من جنود الخلافة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا رسول المصلاوي وأبا كرار المصلاوي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير عربتي همر وجرافة.

ليس ذلك فحسب، إذ فَجَّر الاستشهادي أبو عائشة -تقبله الله- عربته المفخخة -السبت- على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته، مما تسبب في تدمير جرافتين ومقتل وجرح عدة عناصر.

وفي حي رجم حديد كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي بالقذائف الصاروخية في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر وجرافة، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

وفي حيي الرسالة ونابلس وقرب منطقة باب البيض، قصف جنود الخلافة مواقع الروافض المشركين بصواريخ SPG-٩، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير موقع.

٤ عمليات استشهادية في الصناعة القديمة واليرموك

أما في منطقة الصناعة القديمة غرب الموصل، فقد انطلق الاستشهادي أبو إسلام العراقي -تقبله الله- بسيارة مفخخة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى مقر ودورية راجلة لقوات "الرد السريع" الرافضية على أطراف المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة عناصر.

وفي يوم الأربعاء (١/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو الزبير الجبوري -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في الحي، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٦ وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابة أبرامز وجرافتين وعربة همر وإعطاب أخرى.

أعقبه انطلاق ٢ من الاستشهاديين بسيارتين مفخختين على تجمعات للروافض المشركين في الحي ذاته.

إذ فَجَّر الاستشهادي حمزة الداغستاني -تقبله الله- مفخخته على مجموعة من ميليشيا سوات الرافضية وآلياتها، مما أسفر عن تدمير ٩ عربات همر ومقرَّين ومقتل العديد من المرتدين، في حين أدت عملية الاستشهادي أبي البراء البغدادي -تقبله الله- على مجموعة أخرى من المرتدين عند أطراف الحي، إلى تدمير ٥ عربات همر ومقتل وإصابة عدة عناصر.

إفشال هجمات على منطقتي رأس الجادة والمطاحن

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، محاولة تقدم للشرطة الرافضية على مواقعهم قرب منطقة رأس الجادة في الجانب الأيمن.

إذ اندلعت مواجهات محتدمة عقب محاولة الروافض إحراز تقدم على حساب المجاهدين قرب المنطقة المذكورة، فسقط ٤ من المرتدين قتلى وأُصيب عدد آخر، ودُمِّرت وأُعطبت جرافتان.

وأثناء فرار القوات المهاجمة، قامت طائرات التحالف الصليبي باستهدافها بعدة غارات بالخطأ، مما زاد في عدد قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

هجوم آخر تمكن جنود الخلافة من التصدي له الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، إذ حاول الروافض التوغل في منطقة المطاحن، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٣ عناصر على الأقل وإصابة رابع، وإعطاب دبابة روسية وجرافة، واغتنام أسلحة خفيفة وذخائر بعد فرار المرتدين من المواجهة.

إلى جانب ذلك، خاض جنود الخلافة معارك على أطراف المنطقتين (رأس الجادة والمطاحن) وفي منطقة الصناعة القديمة يوم الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير جرافتين وعربتي همر و٧ مواقع للمرتدين.

اشتباكات في عدة أحياء

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة المحطة، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى إعطاب جرافة وعربة همر وعربة رباعية الدفع، ومقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وأثناء فرار المرتدين من المواجهات قام طيران التحالف الصليبي باستهدافهم بـ ٣ غارات، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي تكبدها الروافض جراء ذلك القصف.

إضافة إلى ذلك، لقي ٣ عناصر من الجيش الرافضي مصرعهم -الجمعة- وأُصيب آخر، نتيجة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة في منطقة شقق اليرموك في الجانب الأيمن من المدينة. كما قُتل ٥ مرتدين وأُعطبت دبابة كذلك.

تفجير حقول ألغام

وفي الحي ذاته (شقق اليرموك)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، حقل ألغام على عناصر وآليات الجيش الرافضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عدد من آلياتهم.

خسائر بشرية ومادية أخرى تكبدها الجيش الرافضي نتيجة حقول الألغام، ولم ترد إحصائية دقيقة حول خسائره، إلا أن المكتب الإعلامي للولاية أكد مقتل وإصابة العديد من عناصر المرتدين وتدمير عدة آليات لهم بعد انفجار حقل ألغام على تجمعاتهم وآلياتهم في حي المنصور في الجانب الأيمن من الموصل.

٩٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

مفارز القنص من جهتها واصلت دورها البارز في المعارك وأثخنت بالمرتدين، إذ بلغت حصيلة عمليات القنص خلال هذا الأسبوع ٨٨ قتيلا في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وقتيلين في الجانب الأيسر من المدينة، وإصابة عدد آخر.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت الجيش الرافضي، في أحياء ومناطق موصل الجديدة ونابلس ورجم حديد وباب الجديد والرسالة، والدواسة و(النبي شيت) والعبور وشقق اليرموك ورأس الجادة وأطراف منطقة باب الطوب وقرية البدرية جنوب غربي الموصل، فسقط جراء تلك العمليات ٧٧ قتيلا، وأُصيب عدد آخر، بينهم قائد عناصر "الرد السريع"، كما قُتل عنصران آخران قنصا في منطقة الغابات في الجانب الأيسر للمدينة.

إسقاط ٩ طائرات استطلاع

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكّنت من إسقاط ٩ طائرات استطلاع وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها جنوب وغرب وشرق مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٩ طائرات استطلاع قرب الجسر الخامس وفوق أحياء الشفاء والصحة والتنك والزنجيلي وفوق منطقة المشيرفة وباب الطوب في الجانب الأيمن، وفي منطقة الغابات في الجانب الأيسر، كما أُصيبت طائرة أباتشي أمريكية فوق شارع الفاروق، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت أكثر من ٢٥٠ مرتدا (١٠٣ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت نحو ٥٢ آلية متنوعة، وأُسقطت ٧ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرتان مروحيتان، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً قرب الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

شهد محور (الشرقاط – القيارة) هذا الأسبوع عدة هجمات شنها جنود الخلافة على مواقع الحشد الرافضي المرتد، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير ٨ ثكنات وعدة آليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة، بأن جنود الخلافة صالوا الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، على مواقع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدة ثكنات لهم.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في أطراف قرية عين البيضة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر منهم وإصابة آخرين وحرق ٣ ثكنات.

وفي سياق متصل، هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين مواقع المرتدين جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٢ مرتدا، وتدمير ٥ ثكنات، وعربتي همر.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع الحشد الرافضي في قرى الشبالي والجمسة والعيثة جنوب القيارة، فحرقوا ٣ ثكنات لهم، وعربتي همر، وقتلوا أكثر من ١٠ مرتدين وأصابوا عددا آخر منهم، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

هجوم آخر للمجاهدين استهدف ثكنات الروافض المرتدين، وذلك في قرية المرير جنوب القيارة، وأسفر عن مقتل عنصرين، وجرح آخرين وتدمير ثكنتين للروافض المرتدين، ولله الحمد.

لم تقتصر هجمات المجاهدين (الخميس) على ذلك فحسب، فقد شهد المحور ذاته هجوما لجنود الخلافة على الطريق الرابط بين الشرقاط والقيارة، مما أدى إلى تدمير آلية للروافض، وإصابة من فيها.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين استهدفوا آلية للجيش الرافضي -على هذا الطريق- بالأسلحة الرشاشة المتوسطة، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة من كان على متنها.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، عناصر الجيش الرافضي جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم.

وذكرت المصادر أن مفرزة قنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في قرية الشبالي، مما أدى إلى سقوط ٣ منهم قتلى، بفضل الله.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- بعشرات قذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي في منطقة مجمعات البدو وقرى تيوان وأم غربية والسويدان والمرير، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن ٥٢ عنصرا من الجيش الرافضي سقطوا قتلى الخميس (١٠/ جمادى الآخرة)، ودُمِّرت ٣٠ آلية لهم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شمال مدينة الشرقاط.

قصف مدفعي يقتل ويصيب ١٧ رافضياً

وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

سقط ١٧ عنصرا من الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، جراء قصف استهدف مواقعهم قرب مطار تلعفر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة قصفوا بقذائف المدفعية تجمعات وآليات الحشد الرافضي قرب مطار المدينة، وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين وتدمير ٤ آليات.

وفي سياق آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي -الثلاثاء- طائرة استطلاع أمريكية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين شمال شرقي مدينة تلعفر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية فقة شمال شرقي تلعفر، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عداية ونزازة وركراك وحنظلة وحرارة والعبرة الصغيرة ومطار تلعفر ومزرعة المطار والثكنات على طريق تل عبطة وعلى طريق أبو سنام بقذائف الهاون والمدفعية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، إلا أن المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج ذلك.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية وبشكل أسبوعي يشنون هجمات خاطفة على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب مدينة تلعفر، الأمر الذي استنزف قدرات الروافض البشرية والمادية، ولله الحمد.

تصفية جواسيس وعناصر من الحشد الرافضي

في بعقوبة وحمرين

النبأ – ولاية ديالى

تمكن جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، من تصفية ٣ جواسيس لصالح الحكومة الرافضية، في منطقة قره تبه شمال بعقوبة.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية داهمت منزلين يسكنهما المرتد فيصل الحمود وابناء المرتدان في الجرايات بمنطقة قره تبه، وأضاف أنهم يعملون جواسيس للمخابرات الرافضية، وبعد أن تمت عملية الاعتقال قام المجاهدون بتصفية المرتدين، تنفيذا لحكم الله فيهم، ولله الحمد.

اعتقالات أخرى نفذها جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، طالت عددا من عناصر الحشد الرافضي، في ناحية السعدية.

وذكرت المصادر الميدانية أن إحدى المفارز الأمنية تمكنت من اعتقال ٣ عناصر في الحشد الرافضي بعد مداهمة نقطة تمركز لهم في منطقة حمرين، وقد تم تنفيذ حكم الله فيهم بعد ذلك، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك سقط أحد عناصر ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية قتيلا، بعد تفجير المجاهدين عبوة لاصقة على عجلة كان يستقلها، في منطقة الكاطون غربي بعقوبة، بفضل الله.

يذكر أن المفارز الأمنية تشن بشكل متواصل هجمات على مواقع الروافض المرتدين، وتستهدف مصالحهم الاقتصادية، مما يوقع عظيم النكاية فيهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العديد من الصحوات في عمليات أمنية في منطقة الدولاب

النبأ – ولاية الأنبار – خاص

كشف مصدر أمني خاص لـ (النبأ) تفاصيل مقتل وإصابة العديد من عناصر صحوات الردة السبت (١٩/ جمادى الآخرة)، غرب مدينة هيت في ولاية الأنبار.
وأوضح المصدر أن مفرزة أمنية زرعت ١٢ عبوة ناسفة عند منازل تابعة لقياديين في الصحوات في منطقة الدولاب غرب مدينة هيت، وكذلك على الطريق المؤدي إلى تلك المنازل، وعند تقاطع منطقة الدولاب لاستهداف المؤازرات المتوقع قدومها.
وأضاف المصدر أن المفرزة فَجَّرت العبوات المزروعة عند منازل القياديين، لتتجه قوات أمنية إلى منطقة التفجير، فيستهدفها المجاهدون بالعبوات المزروعة على الطريق المؤدي إلى المنطقة وعند التقاطع.
وقد أسفر تفجير العبوات الناسفة عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير عدة آليات، إضافة إلى أضرار كبيرة لحقت بمنازل قياديي الصحوات في المنطقة المستهدفة.
وقد أحدثت هذه التفجيرات –وفقا للمصدر الأمني– حالة من الرعب والهلع في صفوف القوات الأمنية المرتدة، التي فرضت حظرا للتجوال في المنطقة، ونقلت الجرحى والقتلى إلى المستشفيات القريبة، كما قاموا باستدعاء قوات دعم إضافية من بغداد لضبط الأمن والتخفيف من اختراقات المجاهدين المتواصلة لخطوطهم الدفاعية.
الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية باتت هاجسا كبيرا بالنسبة للقوات الأمنية الرافضية وتلك التابعة لصحوات الردة في ولاية الأنبار، وخاصة في مدينة الرمادي، إذ بات المجاهدون يصولون ويجولون –بفضل الله– في المدينة ويغتالون العديد من المرتدين بالأسلحة الخفيفة والعبوات الناسفة واللاصقة، كما شهد شهر جمادى الآخرة اختراقات أمنية للقوات المرتدة في مدينة كبيسة، إذ تمكنت المفارز الأمنية في مناسبتين من ركن سيارتين مفخختين وتفجيرهما على عناصر الصحوات والشرطة الرافضية، الأمر الذي خلف نحو ٤٠ قتيلا وجريحا مرتدا.

قرب الرطبة وحديثة
عمليات للمجاهدين تستهدف الروافض والصحوات

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، دورية للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن إعطاب آلية، ومقتل وإصابة ٢ من المرتدين.
وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الروافض المرتدين في منطقة (الكيلو ٤٠)، مما أسفر عن إعطاب عربة همر، ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.
إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، على مواقع وتجمعات الجيش الرافضي غرب حديثة.
وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية الصكرة غربي حديثة مستخدمين مختلف الأسلحة، كما استهدفوا المنطقة ذاتها بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء العملية.
وعلى صعيد آخر، تمكنت مجموعة من المجاهدين في اليوم ذاته –بفضل الله– من نصب كمين لعنصرين من صحوات الردة شمال حديثة.
وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة نصبوا الكمين لعنصري الصحوات في منطقة المشاهدة شمال حديثة، وأسفرت العملية عن مقتلهما، ولله الحمد.
يذكر أن المجاهدين استهدفوا –الأسبوع قبل الماضي– مواقع المرتدين قرب الرطبة وحديثة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٩ آليات عسكرية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الحشد الرافضي قرب آمرلي

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، هجوما على مواقع للحشد الرافضي جنوب شرقي آمرلي، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.
وأفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين في قرية الجردغلية جنوب شرقي آمرلي، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الجانبين.
وأضاف المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أدت إلى مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الحشد الرافضي، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، سيارة للحشد الرافضي جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى تدميرها.
إذ ذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الزركة، مما تسبب في تدميرها، دون أن تشر الوكالة إلى مصير من كان يستقلها من المرتدين.
من ناحية أخرى، سقط ٤ عناصر من البيشمركة المرتدين بين قتيل وجريح الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة شرق مدينة كركوك.
وأوضحت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عناصر من البيشمركة المرتدين في جبل كبيبة، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله ومنته.
الجدير بالإشارة أن إحدى المفارز الأمنية كانت قد تسللت الأسبوع المنصرم إلى قرية الملح قرب قضاء الدبس وفَجَّرت ٤ منازل لعناصر في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل ١١ رافضياً وإعطاب ٣ آليات جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

تمكن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– من قتل ١١ عنصرا في الجيش الرافضي وإعطاب ٣ آليات لهم في منطقة زوبع، ولله الحمد.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدين استهدفوا الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عناصر وآلية للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة السعدان، مما أدى إلى إعطاب الآلية، ومقتل ٧ مرتدين.
إلى جانب ذلك قُتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي، وأُعطبت آليتان لهم الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليهما، قرب منطقة العناز في زوبع، ولله الحمد.
يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع المنصرم– في زوبع عجلة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة العبيد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

أبو أنس الأنصاري السيناوي
(تقبله الله)

من الذين تبوَّؤوا الدار والإيمان

كما نحسبه

من المجاهدين الأنصار من إذا ذكرته تذكرت قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]. يبذلون كل ما بأيديهم لنصرة دين الله، ويحبّون المهاجرين في سبيل الله، ويتقربون إلى الله بالإحسان إليهم والقيام على حوائجهم، ويسعون جهدهم في خدمة إخوانهم والنصح لهم، ومن هؤلاء السائرين على خطى أنصار رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أبو أنس الأنصاري السيناوي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

آوى ونصر بنفسه وماله، ولم يدّخر شيئاً في سبيل نصرة هذا الدين، في زمن قلّ فيه النصير والمعين، في أشد أوقات الجهاد في سيناء تأزما ومخمصة، أيام الاستضعاف، وبقي على ذلك حتى إعلان البيعة لخليفة المسلمين، وتأسيس ولاية سيناء، لم يغير أو يبدل حتى لقي الله تعالى، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

عرف الحق والتزمه، وجرت عليه سنة الله في المؤمنين إذا قالوا آمنا، أن يبتليهم ويمحصهم، فدخل مدرسة يوسف، ولقي فيها من العذاب والنكال من الطواغيت ما الله به عليم، فلم تَفُتَّ في عضده قيود السجن حتى نجاه الله منه، لم يركن إلى الدنيا، بل ثبت على نصرته وجهاده حتى أتاه اليقين، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

سيِّد قومه.. خادم إخوانه

لما طُلب من المجاهدين ملء استمارات استبيان التخصصات والأعمال التي يمكن أن يؤدوها في جهادهم، كان أبو أنس الوحيد الذي طلب خدمة المهاجرين، ولم يكتبها غيره.

كان لكل الإخوة مهاجرين وأنصار أباً وأخاً أكبر، بعطفه وقيامه على شؤونهم، وأخاً أصغر لهم، بتواضعه وتذلُّلـه لهم، يأرز إليه كل الإخوة، من عرفه منهم ومن لم يعرفه، فقد كان لسانهم ويدهم، يتكلم عنهم ويقضي لهم ما يحتاجونه، حتى قال بعضهم بعد مقتله: أحسست باليُتم بعده.

إذا رأيته هبته، وإذا كلّمته ألفته، وإذا خالطته أحببته، موطّأ الأكناف، عالي الهمة، إذا رأيته بين قومه حسبته سيدهم، يأمر فيطاع ولا تُرَدُّ له كلمة، وإذا وجدته بين إخوانه وهو يقوم على شأنهم حسبته خادمهم، وهو من هو، فقد كان له قصب السبق، وله بين الأمراء حظوة لما له من رأي ومشورة.

ينظر في وجه أخيه ويعرف ما به دون أن يتكلم، بل قال أحد الإخوة المهاجرين: ناديته مرة على جهاز الاتصال لأطلب منه حاجة، فما إن رد قال: ما تطلبه هو في طريقه إليك، قال: وما يدريك ما أريد؟ قال له: "ابن بطني يعرف رطني"، وهي مقولة مشهورة، تقال كناية عن القرب بين الإخوان، أي كعلاقة الولد بأمه، وبالفعل أتى له بما كان يحتاج، فلقد كان سريع البديهة، حاد الذكاء، لماحا كيِّسا فَطنا، رحمه الله.

من أراد أن يتزوج استشاره، ولربما خطب له، ومن أراد بناء بيت ساعده، ومن شكى قلة المال أقرضه، أو سعى في توفير المال له، حتى لو اقترض هو لنفسه ليعطي أخاه، لا تكاد تجده مضيعاً لوقته، فيومه مزدحم بالأعمال التي جلها لخدمة الجهاد إلا ما يكون من نزر يسير لسد ضرورات حياته اليومية، ولحق بصف الجهاد كثير من المجاهدين بسبب دعوته، وما ذلك إلا لصدقه، نحسبه والله حسيبه.

وكان من حسن عشرته لإخوانه في سريته وهو أميرهم، أن ينام آخرهم ويستيقظ أولهم، يوقد النار في الأيام الباردة ليسخن ماء الوضوء لإخوانه، ويعد لهم الطعام، لا يكل ولا يمل.

مرة في الشتاء ومع قلة الغطاء، آثر ترك إخوته ينامون في الداخل، وذهب لينام في السيارة ويتغطى بغطاء خفيف لا يكاد يقي من البرد.

توحيد واتّباع ..

كان آية في الولاء والبراء نحسبه والله حسيبه ولا نزكيه على الله، يبحث عن الحق بدليله، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

بدأ يبحث ويفتش عن المجاهدين حتى التحق بجماعة أنصار بيت المقدس، وصار من الأوائل فيها، ومذ بدأ الجهاد في سيناء وهو لبنة من لبناته، لم يدخر غاليا ولا نفيساً، بل سخَّر في سبيل نصرة الدين كل ما يملك، وكل ما له عليه سلطان.

فقد كان -رحمه الله- أحد أفراد تنظيم التوحيد والجهاد في سيناء، ثم كتب الله عليه الأسر فترة من الزمن، ثم فرَّج الله -تعالى- عنه فعاد إلى الجهاد والعمل، ثم كتب الله عليه الأسر، ثم كان من الهاربين من السجون في أيام "الثورة" في مصر، وفي طريق هروبه قُبض عليه مع بعض إخوانه وقيد إلى السجن مرة أخرى، ثم كتب الله له الخروج من سجن الطواغيت ليُتِمَّ طريقه في الجهاد رغم أنوفهم، فلم يغيِّر ولم يبدِّل، وكان أشد ثباتاً على منهجه، وأحرص على جهاد المرتدين واليهود.

ولما كانت غدرة الجولاني، ومؤامرة القاعدة، كان من المنافحين عن الدولة الإسلامية، الداعين إلى بيعة أمير المؤمنين، وصدَّق فعلُه قولَه فكان من أوائل المنضمين في سيناء إلى ركب الخلافة المبارك، فما أحرصه على طلب الحق، وما أشده فيه، وما أشد صبره عليه.

كان -رحمه الله- حريصا على الصلاة والجُمَع والجماعات كأشد ما يكون الحرص، كما كان حريصا على النداء للصلاة، فكان صاحب أول أذان للفجر فيمن حوله.

كان يسأل عن هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في الأمور كلها، ليعمل به، حريصاً على نصح إخوانه، فإن عرف في بعضهم خطأ، أو معصية، أو شبهة، كان يدعوهم إلى جلسات يحضرها بعض طلبة العلم، فيسألهم ليتعلم، ويعلم إخوانه، ليصحح أخطاءهم بلا إحراج، فما أحسن خلقه، يعرف كيف يعامل إخوانه، ومتى يكلمهم ومتى يذكرهم لتنفع الذكرى، بإذن الله.

ربّ رجل بأمّة من الرجال ..

أوكل إليه الأمراء أعمالا كثيرة، حتى أنهم بعد مقتله احتاجوا لعديد من الإخوة لسد الفراغ الذي تركه، فلقد كان صاحب مهارات كثيرة مهمة، وله بين إخوانه من المودة والحب ما جعل بعضهم يقول: كنت إذا لقيته ظننته لا يعامل أحداً مثلي من شدة رفقه ولينه ووده وحرصه على قضاء أموري.

كان الأمراء يمنعونه من المشاركة في بعض الغزوات، وفي بعضها يأمرونه بأن يكون في الصفوف الخلفية، لأهمية ما يقوم به من أعمال وقلة من يسدها، فكان يسمع ويطيع لهم تقربا إلى الله رغم حرصه على الشهادة، وخوفه أن يموت بغير قتلة في سبيل الله، وكان يقول: إن يعلم الله في قلبي الخير والصدق سيكتب لي القتل أينما كنت، وأسأل الله موطن شهادة ترضيه.

وكانت قتلته من أعجب ما يكون، فهو الذي كان يشدد على إخوانه إذا جاء الطيران الحربي أن يكونوا في المنخفضات، وأن لا يتحركوا، وأن يكونوا خلف السواتر كي لا تصيبهم الشظايا، فلما حانت ساعته كان له غير هذا، فقد روى من كان معه أنه اعتلى ربوة من الرمل وجلس على ركبتيه ومد قامته، يرصد الطيران، وما هي إلا لحظة ويسقط صاروخ بقربه، فتصيبه شظية في رأسه وأخرى في يده وثالثة في رجله، فكُسِر عظمه، وقُطِّع لحمه، وأُهريق دمه، وفاضت روحه، ليودع الدنيا تاركا خلفه في القلوب لوعة الفراق، وشوق اللقاء، وفي صف الجهاد نورا على الدرب ونارا على أعداء الله .

رحمك الله يا أبا أنس، لقد أتعبت من بعدك يا صاحب الهمة العالية، بكتك نقاط الرباط يا محب الرباط وفقدك أفراده، بكتك المجالس فأنت أنيسها، ما دخل إخوانك مكان إيواء إلا ولك فيه بصمة، وما تحركوا في مكان إلا ولك فيه جولة، فرحمك الله رحمة واسعة وأسكنك الفردوس الأعلى، مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

أضواء على الهجوم المبارك الذي استهدف تجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق

يوما بعد آخر، يُثبت جنود الدولة الإسلامية أنهم -بفضل الله تعالى- يعملون بما يقولون، ويدعون إلى الله -تعالى- بأفعالهم مع أقوالهم، وأنه لا تناقض لديهم بين ما يعتقدونه في جنانهم وما يعملون به بجوارحهم.

وأن الأحكام الشرعية لديهم غايتها العمل بها، لا مجرد التباهي بمعرفتها، أو مجرد الصدع بها في وجوه الأعداء، فمن حُكم له بالإسلام كان له الأمن والولاء، ولا يناله الأذى إلا بحكم شرعي يجيزه عليه، ومن حُكم عليه بشرك أو كفر كان عليه الحرب والعداء، ولا يأمن على نفسه وماله إلا أن يعود إلى حكم الإسلام فيه.

ومن أبرز الأدلة على ذلك، العمليات التي ينفذها جنود الخلافة في كل مكان، إظهارا لتوحيدهم وبراءة من الشرك وأهله، والتي استهدفت أصنافا شتى من المشركين، حتى وإن لم يقاتلوها، ولكن لردتهم عن دين الله -تعالى- بالأقوال والأفعال، وإرهابا لإخوانهم كي يتوبوا إلى الله، ويرجعوا إلى الإسلام قبل القدرة عليهم، كما في هجومهم على القبوريين من الصوفية والرافضة المتجمعين لعبادة الأموات في العراق وباكستان وغيرها، وكذلك في الهجوم على المحكّمين لشريعة الطاغوت والمتحاكمين إليها، كما حدث في بلوشستان، وكما حدث مؤخرا في دمشق، عاصمة النظام النصيري.

من بدّل دينه فاقتلوه

سارعت فصائل الصحوات المرتدة إلى التبرؤ من الهجوم الذي وقع على تجمع محاكم الطاغوت في مدينة دمشق، الذي يسمونه كذبا "قصر العدل"، وأبدوا فيه أسفهم على مقتل وإصابة العشرات من إخوانهم، مؤكّدين أنهم لا يستهدفون "المدنيين" في هجماتهم، ومتهمين النظام النصيري بتنفيذ الهجوم لتشويه سمعة "الثوار" بزعمهم، خاصة أن الهجوم جاء في ذكرى ثورتهم الجاهلية، وقبيل انعقاد جولة جديدة من المفاوضات بينهم وبين النظام النصيري في جنيف.

الصحوات المرتدون ما زالوا يميّزون بين الكفار على أساس حملهم للسلاح من عدمه، فيعلنون أنهم لا يقاتلون من المشركين إلا من يحمل السلاح ويقاتلهم واقعا، ويَدَعون المشرك الذي لم يحمل السلاح بعد مهما كان كفره وشركه بالله العظيم، بل لا يستحون من الإعلان صراحة أن قتالهم للنصيرية والروافض ليس لشركهم، وإنما فقط بسبب قتالهم في صف الطاغوت بشار، وأنهم إن تركوا صف النظام فهم إخوانهم، وإن بقوا على ردّتهم واستمروا على عقيدتهم وأقوالهم وأفعالهم الشركية، في الوقت الذي يعلنون فيه صراحة عداوتهم لجنود الدولة الإسلامية لإقامتهم الدين وتحكيمهم شريعة رب العالمين، كما قال -تعالى- في إخوانهم: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج:٨].

أما في شريعة رب الأرض والسموات، فإن المرتد عن دين الله يُقتل، ولو كان سبب الحكم عليه بالردة كلمة كفر واحدة فحسب، أو إشارة مكفرة (استهزاء بالدين مثلا)، إلا أن يعود عن ردته ويتوب إلى الله العظيم، لقوله صلى الله عليه وسلم: (من بدّل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري]، أما حمل السلاح والقتال فهو زيادة في الكفر وتغليظ في الردة، لا المبيح للقتل، فلا فرق بين مرتد "مدني" وآخر "عسكري" من حيث الحكم عليهما بالكفر وإباحة الدم، كما أنه لا فرق بين كافر أصلي "مدني" وآخر "عسكري" من حيث الحكم عليهما بالكفر وإباحة الدم.

بل إن الكافر الأصلي قد يعصم دمه وماله بمعاهدة المسلمين والدخول في ذمتهم، وإن بقي على كفره، كما في حال الكفار من أهل الكتاب، قال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩]، وهذا بخلاف المرتد، فلا يعصم دمه إلا بتوبة، ولا يُقرّ على ردّته بجزية.

وعليه فإن المرتدين وإن لم يحملوا السلاح، يبقون مباحي الدماء سواء كانوا داخل دار الإسلام أو خارجها، وهم أهداف مشروعة للمجاهدين بقتلهم وسلب أموالهم أينما ثقفوهم، ومنهم هؤلاء المرتدون الذين استهدفهم مجاهدو الدولة الإسلامية في مجمّع محاكم النظام النصيري في مدينة دمشق، الذي يسمّونه "قصر العدل" زورا وبهتانا.

وقد أمروا أن يكفروا به

إن الحكم بما أنزل الله والتحاكم إليه من التوحيد، كما أن الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه من الشرك، قال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠].

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله:

"كل ما تحاكم إليه متنازعان غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- فهو طاغوت، إذ قد تعدى به حدّه، ومن هذا كلُّ من عَبَدَ شيئا دون الله فإنما عبد الطاغوت، وجاوز بمعبوده حده فأعطاه العبادة التي لا تنبغي له، كما أن من دعا الى تحكيم غير الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلم- فقد دعا إلى تحكيم الطاغوت... وقوله تعالى: {وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} أي بالطاغوت، وهو دليل على أن التحاكم إلى الطاغوت منافٍ للإيمان، مضادٌ له، فلا يصح الإيمان إلا بالكفر به، وترك التحاكم إليه، فمن لم يكفر بالطاغوت لم يؤمن بالله، وقوله: {وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} أي: لأن إرادة التحاكم إلى غير كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه و سلم- من طاعة الشيطان، وهو إنما يدعو أحزابه ليكونوا من أصحاب السعير، وفي الآية دليل على أن ترك التحاكم إلى الطاغوت الذي هو ما سوى الكتاب والسنة من الفرائض، وأن المتحاكم اليه غير مؤمن بل ولا مسلم" [تيسير العزيز الحميد].

فالحاكم بغير ما أنزل الله طاغوت كافر بالله العظيم، والمتحاكم إليه كافر بالله أيضا، ما لم يكن مكرها. ولا يُعذر المتحاكم إلى الطاغوت بكونه يريد بذلك تحصيل حقه المغتصب أو استرداد مظلمته، أو حل مشكلة مستعصية، وهو وإن لم يؤمن بصحة هذه القوانين الجاهلية، ولا بكونها مساوية لحكم الله فضلا عن أن تكون أفضل منه، وإن كان عارفا بكفر هذا الفعل، كارها له، غير مستحل للوقوع فيه، فهو بفعل التحاكم قد نفى عن نفسه الكفر الواجب بالطاغوت الذي لا يكون المرء مؤمنا إلا به، وبإيمانه بالله وحده، وهو فعل يكفر المرء بمجرد مباشرته كتمزيق المصحف أو لبس الصليب أو سب الله -تعالى- وغير ذلك من المكفرات.

قال الشيخ سليمان بن سحمان، رحمه الله: "إذا عرفت أن التحاكم إلى الطاغوت كفر، فقد ذكر الله في كتابه أن الكفر أكبر من القتل، قال: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ}، وقال: {وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ}، والفتنة: هي الكفر، فلو اقتتلت البادية والحاضرة، حتى يذهبوا، لكان أهون من أن ينصبوا في الأرض طاغوتا، يحكم بخلاف شريعة الإسلام، التي بعث الله بها رسوله، صلى الله عليه وسلم".

وعليه فإن كل المشتركين في فعل الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه، والدعوة إلى ذلك، والمجيبين للدعوة إليه، والمساعدين في حدوث ذلك، كلهم يشتركون في الحكم عليهم بالشرك والكفر، فيستوي في ذلك المشرِّعون لهذه القوانين الطاغوتية، ومن يقرّها أو يرضى بها، ومن يفرض تلك القوانين على الناس، ومن يناصرهم، ومن يحكم بتلك القوانين، ومن يتحاكم إليها، ومن يعين على تحكيمها.

فاقتلوا المشركين حيث ثقفتموهم

وبذلك كله يتبيَّن أن استهداف المشتركين بشرك الحكم بغير ما أنزل الله والتحاكم إليه بالقتل، هو جهاد شرعي مبارك، وإقامة لحكم الله، وفاعله مجاهد في سبيل الله، وإن قتل في هجومه فهو شهيد، بإذن الله تعالى.

وهذا ما قام به جنود الدولة الإسلامية بهجومهم المبارك على مجمع المحاكم الطاغوتية في دمشق المسمى زورا "قصر العدل"، حيث فتك الاستشهادي البطل بأكثر من ١٠٠ من أولئك المرتدين، في بيان عملي لموقف الدولة الإسلامية منهم، بقتلهم بعد الحكم عليهم بالكفر والردة.

وقد سبق ذلك قتل واغتيال الكثير من القضاة والمحامين على أيدي جنود الدولة الإسلامية في ولاياتها المختلفة، لعل أشهر أحداثها قتل قاض كبير في المحاكم الوضعية في بلوشستان، ثم التثنية بهجوم استشهادي مبارك قضى على العشرات من المحامين الذين حضروا جنازته.

وإن الدولة الإسلامية لن تتوقف -بإذن الله- عن استهداف المحاكم الجاهلية بالنسف والتدمير حتى إزالة دنسها من الأرض، ولا عن استهداف الحاكمين بغير ما أنزل الله والمتحاكمين إليهم بالقتل والاغتيال حتى يتوبوا إلى الله من ردّتهم، فمن أراد لدينه السلامة، ولنفسه العصمة، فليجتنب تلك المحاكم وأربابها، ولو أفضى به ذلك إلى ضياع ماله أو تحمُّله ما يطيق من الأذى، بل الواجب عليه اجتناب دار الكفر التي يحكم فيها بغير ما أنزل الله، وأن لا يعيش إلا في دار إسلام تعلوها أحكام الإسلام ولا حكم فيها إلا لله. وما عند الله خير وأبقى، والحمد لله رب العالمين.

إحباط إنزال أمريكي على سد الفرات وإصابة عدد من الصليبيين

وعملية انغماسية تستهدف الـ PKK المرتدين قرب الشدادي

النبأ – ولايتا الرقة والبركة

أفشل جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، إنزالا للجيش الأمريكي الصليبي والـ PKK المرتدين على سد الفرات، شمال مدينة الطبقة، كما تصدوا لهجوم من الجهة الشرقية للسد شنه الـ PKK المرتدون في وقت مزامن للإنزال الأمريكي.

وتراجعت القوات الأمريكية الصليبية عن السد بعد تصدي جنود الدولة الاسلامية لها، وإفشالهم الإنزال الذي استهدف جسم السد بغطاء جوي من طيرانهم الصليبي، أخزاه الله.

وتصدت في الوقت نفسه مجموعات أخرى من المجاهدين لهجوم بري نفذه الـ PKK المرتدون باتجاه سد الفرات منطلقين من قرية سويدية كبيرة، تحت غطاء جوي ومدفعي من قوات التحالف الصليبي، وأجبر المجاهدون المرتدين على التراجع -بفضل الله- بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات.

هجوم ثالث فاشل على سد الفرات

كما فشلت القوات الأمريكية والـ PKK المرتدون وللمرة الثالثة على التوالي السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، في إحراز تقدم على حساب المجاهدين شمال الطبقة، إذ أحبط جنود الخلافة هجومهم على سد الفرات، دون أن تتسنى معرفة الخسائر التي منوا بها.

إصابة عدد من الجنود الأمريكيين

وفي سياق متصل، أُصيب عدد من عناصر القوات الأمريكية الصليبية -الخميس- نتيجة مواجهات مع جنود الخلافة غرب مدينة الطبقة.

ورغم عدم توفر معلومات دقيقة، إلا أن وكالة أعماق أوردت أن المجاهدين هاجموا مواقع الصليبيين والمرتدين في قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الجنود الأمريكيين، بفضل الله.

نبقى في الريف الغربي، حيث سقط ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، عقب هجوم فاشل لهم على مواقع المجاهدين شرق سد الفرات.

كما تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع للـ PKK المرتدين في قرية تريكية شمال شرقي مدينة الطبقة الأربعاء (١/ رجب)، فتمكنوا -بفضل الله- من تفجير مقرين لهم وقتل من كان داخلهما.

صولة في الريف الشرقي

أما في ريف الولاية الشرقي، فقد صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للـ PKK المرتدين قرب منطقة الجزرات شرق الرقة الاثنين (٢٨/ جمادى الآخرة)، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد تسلل المجاهدون إلى مواقع للمرتدين في قرية خس دعكور، فدارت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر، ثم انحاز المهاجمون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للمرتدين غرب تل السمن

وفي الريف الشمالي للولاية، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، سيارة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين غرب بلدة تل السمن، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين -التي تخللتها هجمات استشهادية- في مناطق الحوس والكرامة والمنخر الغربي، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، وأسر ٢ وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

عملية انغماسية قرب الشدادي

وبالانتقال إلى ولاية البركة، فقد نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على مقر قيادة عمليات للـ PKK المرتدين، بالتزامن مع هجوم على مواقع أخرى لهم جنوب مدينة الشدادي.

إذ هاجم ٦ انغماسيين مقر قيادة العمليات للـ PKK المرتدين في قرية العزاوي جنوب الشدادي، واشتبكوا مع المرتدين لعدة ساعات، وانتهى الهجوم بتفجير ٣ من الانغماسيين ستراتهم الناسفة على تجمعات عناصر الـ PKK المرتدين وعربة BMP شاركت في المواجهات، وقُتل الثلاثة الباقون -تقبلهم الله- خلال الاشتباكات.

إلى جانب ذلك اقتحم جنود الخلافة ثكنات للـ PKK وأحرقوا آلية لهم قرب قرية كشكش جبور، كما نُفذت عمليتان استشهاديتان ضربت إحداهما تجمعا للـ PKK المرتدين في خطوطهم الخلفية قرب قرية العزاوي، وضربت الأخرى مدرعة في قرية كشكش جبور.

وقد رجحت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري مقتل عدد كبير من عناصر الـ PKK المرتدين إثر الهجوم، دون توفر أرقام دقيقة عن العدد الكلي، وذكرت الوكالة أن الطيران الأمريكي الصليبي أغار بالخطأ على موقع للـ PKK في كشكش جبور، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير مدفع رشاش.

هذا واستهدف المجاهدون سيارة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، كما دَمَّر جنود الخلافة الأربعاء (١/ رجب)، جرافة للـ PKK المرتدين قرب قرية عناد جنوب مدينة الشدادي أيضا.

الجدير بالذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية كانا قد نفذا -الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا على مقر قيادة للـ PKK المرتدين في محطة أبو فاس جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أوقع ١٩ قتيلا وجريحا بينهم قياديون.

هجوم استشهادي يضرب تجمعاً نصيرياً

شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف تجمعا للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، مما كبد المرتدين خسائر بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن الاستشهادي أبا حذيفة الهول –تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمع المرتدين في قرية الزكية شرق مدينة دار الفتح، وما إن توسط المرتدين حتى فَجَّر مفخخته فيهم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وجرح آخرين، وتدمير دبابة T٥٥.

وفي القرية ذاتها استهدف جنود الخلافة آليات وأسلحة الجيش النصيري الثقيلة بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدمير ٣ دبابات ومدفع رشاش. كما استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم في الحال.

وإلى الشرق من مدينة دار الفتح أيضا، استهدفت فرق الإسناد تجمعات الجيش النصيري بقذائف المدفعية وقذائف الهاون في قرية (أبو مقبرة)، مما أدى إلى إعطاب دبابة وإصابة ٣ مرتدين.

كما طال القصف مواقع الجيش النصيري وميليشياته في قريتي جفر منصور ورسم الفالح، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي سياق متصل، شنت طائرة مسيرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية غارة على مواقع للجيش النصيري في قرية جفر منصور، الأمر الذي تسبب في مقتل مرتد وإصابة ٢ آخرين.

وفي القرية ذاتها، دَمَّر جنود الخلافة جرافة ومدفعا رشاشا للجيش النصيري، دون أن تشير وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى السلاح الذي استخدمه المجاهدون في عملية الاستهداف.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا -الأسبوع المنصرم- هجمات انغماسية واستشهادية على تجمعات وآليات الجيش النصيري في قرى جب أبيض وتل المعز شمال دار الفتح، وأم المرى وحميمة كبيرة وجفر منصور شرق دار الفتح، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٦٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٦ روافض وتدمير ٣ آليات في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الحشد وميليشيا سوات المرتدين بعدة عمليات، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦ عناصر وتدمير ٣ آليات.

إذ فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا سوات الرافضية، مما أدى إلى تدميرها، شرق صلاح الدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن العبوة الناسفة فُجِّرت على عربة همر للروافض قرب قرية الحسان شرق صلاح الدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الخلافة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، آليات المرتدين، مما أسفر عن تدمير ٢ منها على طريق (بيجي – حديثة)، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش للحشد الرافضي، وقُتل عنصران منهم إثر استهداف الآليات بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته استهدفت مفارز القنص عناصر في الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى في كمين للمجاهدين جنوب بيجي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للروافض المرتدين في منطقة الحمرة جنوب بيجي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد -على مدار هذا الأسبوع- بعشرات القذائف ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق شويرتان، وطريق (بيجي- حديثة)، وبالقرب من قرية الدبس وعلى جسر الأسمدة والمخازن وفي قرى الدبس و(محمد الموسى) والبودريب وقاعدة الصينية، ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية حصيلة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن العشرات من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا وأُصيبوا -الأسبوع الماضي- جراء عمليات وصولات لجنود الخلافة شهدها الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وكذلك قرية الناعمة شرق الدور، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

خسر الجيش النصيري عددا من آلياته وعناصره جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة تمكنوا من إعطاب دبابة ومدرعتين للنصيرية قرب جبل (المزار) وصوامع الحبوب في محيط مدينة تدمر.

إلى جانب ذلك، قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري وميليشياته قرب حقل جزل في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الخلافة كان قد هاجم في (١٤/ جمادى الآخرة)، بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين لدى دخولهم إلى صوامع تدمر شرق المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدة آليات، بفضل الله.

جندي من جنود الخلافة يقتل ويصيب

٤٤ صليبياً في لندن

النبأ – بريطانيا

سقط نحو ٤٤ صليبيا قتلى وجرحى الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، عقب عملية دهس وطعن نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية في محيط مقر البرلمان الصليبي وسط لندن.

وكان الأخ خالد مسعود –تقبله الله– يقود سيارة على جسر ويستمنستر عندما بدأ بدهس الصليبيين على الجسر، ثم اقتحم باحة مقر البرلمان (قصر ويستمنستر) وطعن أحد عناصر الشرطة البريطانية فقتله، قبل أن يرتجل شهيدا –كما نحسبه– برصاص الشرطة الصليبية.

وقد أسفر الهجوم المبارك عن مقتل ٥ صليبيين وإصابة أكثر من ٣٩ آخرين، ولله الحمد.

ويعد هذا الهجوم هو الأول الذي ينفذه جنود الدولة الإسلامية في بريطانيا الصليبية، التي تعد من أهم ركائز التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

انغماسيون يهاجمون قاعدة روسية في غروزني

النبأ – ولاية القوقاز

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما انغماسيا على قاعدة عسكرية روسية في الشيشان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ من الصليبيين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية القوقاز إن ٨ من المجاهدين انغمسوا في القاعدة العسكرية التابعة للحرس الوطني الروسي بالقرب من قرية ناورسكايا شمال غربي غروزني في الشيشان، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة لعدة ساعات.

وأضاف المصدر الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر القاعدة العسكرية وإصابة ٣ آخرين، فيما ارتقى ٦ من المهاجمين شهداء كما نحسبهم وعاد البقية سالمين.

الجدير بالذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنوا في (١٩/ ربيع الأول)، هجمات على عناصر الأمن والشرطة الشيشانية المرتدة، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم في مدينة غروزني، ولله الحمد.

إثر هجوم استشهادي وعبوة ناسفة

عشرات القتلى والجرحى من القوات البنغالية المرتدة

النبأ – البنغال

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة)، هجوما استشهاديا استهدف الشرطة البنغالية المرتدة في مدينة دكّا وسط البنغال.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة إن الاستشهادي أبا محمد البنغالي –تقبله الله– انغمس في أحد الحواجز القريبة من المطار الدولي في مدينة دكّا، وما إن توسط المرتدين من الشرطة البنغالية حتى فَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين.

وإلى الشمال الشرقي من البلاد، سقط العشرات من القوات البنغالية المرتدة السبت (٢٦/ جمادى الآخرة) قتلى وجرحى، عقب انفجار استهدفهم في منطقة (سيلهت).

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع كبير للمرتدين عند أحد الحواجز في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر من الشرطة البنغالية المرتدة أن من بين المصابين بجروح خطيرة رئيس الاستخبارات في "كتيبة التحرك السريع".

يذكر أن المفارز الأمنية في البنغال كانت قد نفذت العديد من الهجمات التي استهدفت مختلف ملل الكفر ونِحله من قوات حكومية مرتدة ورافضة ونصارى وقاديانية وبهائية، وكان آخر هجوم للمجاهدين في البنغال الأسبوع المنصرم، إذ شن استشهادي هجوما بحزام ناسف على معسكر لقوات النخبة المرتدة في مدينة دكا.

تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، عناصر من الجيش الصومالي المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم شرق الصومال.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة بأن جنود الخلافة فَجَّروا –بفضل الله– عبوة ناسفة على المرتدين قرب بلدة قندلا شرق البلاد، مما تسبب في مقتل عنصر وإصابة آخر.

من جانب آخر، تمكنت إحدى المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة في الصومال من اغتيال أحد عناصر الاستخبارات الصومالية المرتدة في منطقة ياقشيد شمال مقديشو، دون أن تشير وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نوع السلاح المستخدم في العملية.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية كانت قد نفذت عدة عمليات استهدفت المرتدين في الصومال، كان آخرها في الأسابيع القليلة الماضية، إذ اغتيل المرتد محي الدين عداني الضابط في الجيش الصومالي في حي كاران شمال مقديشو، ولله الحمد.

مواجهات مباشرة وهجمات بالعبوات الناسفة

تكبِّد القوات المصرية المرتدة خسائر كبيرة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

كبد جنود الدولة الإسلامية القوات المصرية المرتدة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات خلال هذا الأسبوع، عقب هجمات لهم بالعبوات الناسفة على المرتدين وآلياتهم، ومواجهات مباشرة أحبط المجاهدون خلالها محاولات تقدم للمرتدين، وعمليات قنص أردت العديد منهم.

مقتل وإصابة ٩ مرتدين

فقد سقط عدد من عناصر جيش الردة المصري بين قتيل وجريح السبت (٢٦/ جمادى الآخرة)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة العريش. وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية قرب حاجز البريكي جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٩ من عناصر الجيش المرتد بينهم ضابطان.

إفشال هجوم للمرتدين جنوب العريش

وقبل ذلك، تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة) لحملة للجيش المصري المرتد حاول من خلالها التقدم على حساب مواقع المجاهدين جنوب مدينة العريش شمال سيناء.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين أفشلوا الحملة التي حاولت التقدم إلى نقاط جنود الخلافة في منطقة الشيحي جنوب العريش، ودارت مواجهات لساعات بين الطرفين سقط خلالها قتلى وجرحى من عناصر الجيش المصري المرتد، مما اضطرهم إلى التراجع دون تحقيق نتائج، ولله الفضل أوّلا وآخرا.

وفي سياق متصل، قُتل وأُصيب عدة عناصر من الجيش المصري المرتد جراء صد محاولة تقدم فاشلة لهم على مواقع المجاهدين في منطقة (أطول) غرب مدينة رفح، ولله الحمد والمنة.

استهداف دوريات للجيش المصري المرتد

واصل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، عملياتهم ضد الجيش المصري المرتد، فاستهدفوا دوريتين له، جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على دوريتين للجيش المصري المرتد قرب حاجز المهدية جنوب رفح، تلتها اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من المرتدين، كما استهدف المجاهدون بعبوتين ناسفتين دبابة M60 ودورية للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز رفيعة جنوب رفح، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء تلك العمليات.

تدمير آليتين وسط سيناء

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون عربتين مدرعتين للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان على متنهما وسط سيناء.

وقالت الأنباء الواردة إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على مدرعتي M113 قرب جبل الحلال وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل من كان على متنهما من المرتدين.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الجيش المصري المرتد في منطقة الحلوة جنوب مدينة رفح، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

مقتل وإصابة ١٢ مرتداً قنصاً

من جانب آخر شارك المجاهدون من مفارز القنص في العمليات ضد القوات المصرية المرتدة، وأوقعوا ١٢ منهم قتلى وجرحى بينهم ضباط في مناطق متفرقة من الولاية، ولله الحمد.

إذ قُتل ٦ عناصر بينهم ٣ ضباط من الشرطة المصرية المرتدة قنصا بالقرب من بوابة العريش غرب العريش، كما قُتل وأُصيب ٤ عناصر من الجيش المصري المرتد قنصا في كمين الغاز وعلى بوابة العريش وحاجزي وادي الحرادين والبريكي في منطقة الحفن جنوب العريش، بينما لقي عنصران من جيش الردة المصري مصرعهما قنصا في مدينة العريش.

تصفية عنصر من الشرطة وجاسوس

وعلى صعيد آخر، نفذت المفارز الأمنية عمليات استهدفت عناصر القوات المصرية المرتدة وجواسيس لهم، فقد قُتل عنصر من الشرطة المصرية المرتدة في شارع (٢٦ يوليو) وسط مدينة رفح، كما اغتيل جاسوس يعمل لصالح الجيش المصري في منطقة البرث جنوب مدينة رفح.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد أحبطوا -الأسبوع المنصرم- حملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

المفارز الأمنية تنفِّذ عدداً من الاغتيالات

وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تواصل المفارز الأمنية في ولاية خراسان عملياتها ضد القوات الأفغانية المرتدة وعملائها في أكثر من منطقة في الولاية، موقعة عددا من القتلى في صفوف المرتدين.

ففي يوم الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة)، استهدفت إحدى المفارز الأمنية أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، وأردته قتيلا، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المفرزة الأمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتد في منطقة باغرامي في كابل، مما أسفر عن مقتله.

كما اغتيل قيادي في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة)، بأعيرة نارية في ناحية أفغان مينه في مدينة جلال أباد.

ويوم الأحد كذلك، لقي جاسوس يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي حتفه، على يد مفرزة أمنية في منطقة غني خيل في ننجرهار.

وعلى صعيد آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- طائرة استطلاع أمريكية، أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة المجاهدين في ننجرهار.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق منطقة (ده بالا)، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١/ رجب)، عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وحسبما نقلت وكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة في نقطة تفتيش للمرتدين بمنطقة خالص فاميلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم جنودا أمريكيين وجنودا تابعين للجيشين الباكستاني والأفغاني المرتدَّين بعدد من العمليات، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

لا خطر وشيك من انهيار سد الفرات بإذن الله

النبأ – ولاية الرقة – خاص

أعلن مصدر من ديوان الخدمات خروج سد الفرات قرب مدينة الطبقة عن الخدمة، وانغلاق جميع بوابات تصريف المياه التي يحجزها في بحيرة يبلغ طولها ٨٠ كيلو مترا بعرض نحو ٨ كيلو مترات، بفعل الغارات والضربات المدفعية الأمريكية المكثفة.

وجاء توقف عمل سد الفرات نتيجة انقطاع التغذية الذاتية من التيار الكهربائي، مما أدى إلى خروج جميع تجهيزات وأقسام السد عن الخدمة بشكل كامل.

وأضاف المصدر أن ديوان الخدمات لم يكن قادرا على إرسال ورشات الصيانة إلى السد نتيجة القصف الأمريكي المكثف على المنطقة، وإمكانية استهدافها بالقصف الجوي أو بنيران من الأرض، وخاصة أن الطريق المؤدي إلى السد قد بات مرصودا من ٣ جهات، في الوقت الذي يستمر منسوب المياه في الارتفاع نتيجة انغلاق بوابات تصريف المياه.

ووفقا لمصادر فنية فقد تعرض جسم السد وأبنيته لضربات أمريكية جوية ومدفعية مكثفة على مدى الأيام القليلة الماضية. كما أدى القصف الصليبي إلى احتراق غرفة العمليات بالكامل وإحداث أضرار في ساحة التوزيع الرئيسية وإيقاف محركات التجفيف، كما أحدث شقا في الجسر الترابي للسد.

حاول ديوان الخدمات إرسال مختصين وخبراء لتقييم الأضرار وإجراء بعض الإصلاحات الإسعافية الثلاثاء (٢٩/ جمادى الآخرة)، وأثناء خروجهم استهدفهم الطيران الصليبي، فقُتل مدير السد ومسؤول فني ومسؤول محطات الكهرباء فيه وأُصيب آخر.

وكان مصدر خاص قد أوضح لـ (النبأ) أن التقرير الذي نشرته وكالة أعماق كان بناء على تقييم أولي، في حين أن لا استمرار لوجود خطر وشيك من انهيار السد بسبب ارتفاع منسوب المياه فيه، بإذن الله، إلا أن الخطر الحقيقي سيتجدد إذا واصل التحالف الصليبي عمليات القصف الجوي والمدفعي التي تستهدف جسم السد أو إذا استمر انغلاق بوابات تصريف المياه وحيل دون وصول فرق الصيانة إليه، وذلك وفقا لتقييم لاحق عاين الأضرار التي تعرض لها السد بشكل دقيق.

وكانت القوات الأمريكية الصليبية قد بدأت هجومها على السد الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، بمحاولة إنزال مباغتة تصدى لها جنود الدولة الإسلامية، وذلك في إطار الحملة التي أطلقتها أمريكا بهدف السيطرة على السد الاستراتيجي ومدينة الطبقة المجاورة له في الريف الغربي لمدينة الرقة.

مركز تعليم ولاية الخير..
دورات لإعداد الكوادر التعليمية وأخرى لمحو الأمية

النبأ – ولاية الخير – خاص

ينظم مركز التعليم في ولاية الخير خلال الأيام الجارية دورات لإعداد كوادر إدارية وتعليمية، يستفيد منها مشرفو المكاتب الفرعية التابعة للمركز ومدراء المدارس والمعلمون، بهدف تطوير العملية التعليمية في الولاية والرقي بمستواها، وإكساب الإداريين والمعلمين مزيدا من المهارات والخبرات.

وفي حديث لـ (النبأ) مع الأخ مسؤول مركز التعليم في الولاية، قال إن المركز يهدف من خلال هذه الدورات إلى توحيد سياسة العمل بكافة المكاتب والمدارس سواء التابعة منها للمركز أو الخاصة، وفق التوجيهات الصادرة عن ديوان التعليم، وأنه من المرجح أن يستفيد ما يزيد عن ١٦٠٠ شخص من هذه الدورات المفتوحة.

وأضاف المصدر نفسه أن دورة الإداريين تتضمن دروسا في الإدارة والتسيير والإشراف والمتابعة، إذ يتلقى المنتسبون فيها أهم الأمور الأساسية في إدارة المهام المنوطة بهم، فيما تركز دورة المعلمين على مناقشة طرائق التدريس المناسبة للطلاب، وطرق تنظيم الاختبارات وجدولة النتائج، وتتخلل الدورتين دروس تطبيقية.

وعند سؤالنا عن المشاريع الكبرى التي يخطط لها المركز خلال الفترة المقبلة، أجاب الأخ المسؤول بأن المركز وضع خطة لبرنامج محو الأمية بالولاية، يستهدف عشرات الآلاف من عامة المسلمين في الولاية، بإذن الله.

كما وجه الأخ مسؤول المركز من خلال صحيفة (النبأ) رسالة إلى كل من يريد الإسهام في تحسين مستوى التعليم من رعايا الدولة الإسلامية إلى التعاون مع المركز والتنسيق معه، وذكر أن أبوابه مفتوحة لكل من يريد أن ينفع الأمة ويُفيدها بما فتح الله له.

جدير بالذكر أن المدارس بولاية الخير -التي يضم كادرها التدريسي ما يزيد على ١٥٠٠ معلم ومعلمة- تستقبل خلال الموسم الدراسي الحالي ما يزيد على ٥٣ ألف طالب وطالبة بمختلف المستويات الدراسية.

الابتلاء سنة أتباع الأنبياء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن مما يبعث على انشراح الصدر ورضا العبد بقضاء الله وقدره وابتلائه لعباده مما تكرهه نفوسهم هو استشعارهم نعمة الثبات على الابتلاءات، واستشعارهم بما ابتلي به النبي -صلى الله عليه وسلم- على طريق الجهاد، لا سيما أن جلَّ حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- جهاد وغزو، وكذا صحابته المقتدون به، فالموحِّد المجاهد عندما يعيش اللحظات العصيبة من جوع وحصار وجراح واستحرار القتل، لا ينصرف ذهنه إلّا إلى تلك اللحظات التي عاشها خير البشر -صلى الله عليه وسلم- من الجوع الذي حل به جراء حصار الكفار له ولمن معه قبل الهجرة وبعدها، والجراح التي أصابته، والشدة التي لاقاها في حربه مع الكفار.

الجوع والحصار

إن ما حدث لنبينا -صلى الله عليه وسلم- على طريق دعوته لم يكن أمرا هيِّنا، بل إن الأنبياء هم أعظم الناس ابتلاء، فكم من نبي قُتل وكم من نبي عُذِّب وكم من نبي ابتُلي، ولم يكن على وجه الأرض رجل أكرم على الله من النبي الكريم محمد، صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك ابتلاه -سبحانه- بأنواع الابتلاءات. قال ابن القيم، رحمه الله تعالى: "وحُبس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومن معه في الشعب، شعب أبي طالب، ليلة هلال المحرم، سنة سبع من البعثة، وعُلِّقت الصحيفة في جوف الكعبة، وبقوا محبوسين ومحصورين مضيَّقا عليهم جدا، مقطوعا عنهم الميرة والمادة نحو ثلاث سنين، حتى بلغهم الجَهْد، وسُمعت أصوات صبيانهم بالبكاء من وراء الشعب" [زاد المعاد].

كذلك الجوع الذي أصابه وأصحابه يوم الخندق، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "جئت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوما فوجدته جالسا مع أصحابه يحدثهم، وقد عصَّب بطنه بعصابة، قال أسامة: وأنا أشك على حجر، فقلت لبعض أصحابه لم عصَّب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بطنه؟ فقالوا: من الجوع..." [رواه مسلم].

فيا أيها المجاهد المحاصر الجائع في أي مكان على وجه الأرض كنت، لك أسوة بخير الأنبياء، صلى الله عليه وسلم، وبخير أتباع نبي، رضوان الله عليهم أجمعين.

حال الصحابة قبل الهجرة

وكذلك مضت سنة الابتلاء في أتباع الأنبياء مع أنبيائهم كما دلت على ذلك آيات القرآن، قال الله تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، فإن خيرة الأتباع هم أتباع الرسل، فهم أكثر إيمانا وأعظم يقينا من غيرهم، وأكثر ثباتا في الزلزلة والابتلاء والفتن، فكانت ابتلاءاتهم عظيمة على قدر ما هم عليه من ذلك الإيمان والثبات، ولذلك لمّا شكا أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- حالهم مما يلاقونه من المشركين، ذكّرهم بما كان يحصل لأتباع الأنبياء قبلهم، فعن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فُيجعل فيه، فيُجاء بالمنشار فيُوضع على رأسه فيُشق باثنتين، وما يصدُّه ذلك عن دينه، ويُمشَط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصدُّه ذلك عن دينه، والله ليَتِمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

فيا أيها المجاهد المبتلى في كل ثغر من ثغور الدولة الإسلامية مهما كان ابتلاؤك، تذكر ابتلاءات أتباع الأنبياء ورفعة منزلتهم في الجنة وأنت في طريقك إلى الله تعالى، وتذكر أنك اختصرت الطريق إلى الجنان. فقد قال الحسن البصري، رحمه الله تعالى: "إن لكل طريق مختصرا ومختصر طريق الجنة الجهاد" [حلية الأولياء لأبي نعيم].

جراح النبي -صلى الله عليه وسلم- في المعركة

أما في غزواته -صلى الله عليه وسلم- فإنه بعد النصر في غزوة بدر، أصابته الجراح في غزوة أحد حتى كُسرت رباعيته وشُجَّ رأسه ودخلت المغفر في وجهه الشريف، فعن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، أنه سمع سهل بن سعد، يُسأل عن جرح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد، فقال: "جُرح وجه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكُسرت رباعيته، وهُشمت البيضة على رأسه، فكانت فاطمة بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تغسل الدم، وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالمِجن، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة، أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا، ثم ألصقته بالجرح، فاستمسك الدم" [رواه مسلم].

فعندما يصيب المجاهد كل هذا، عليه أن يتفكر في تلك المواقف التي مرت بالنبي -صلى الله عليه وسلم- ليسكن قلبه ويهدأ روعه، فلم يكن في مراحل بناء الدولة إلا الثبات والقتال والمدافعة بما هو موجود من العدد والعدة مع الصدق واليقين بنصر الله -تعالى- لدينه وأوليائه.

وقد مدح الله أتباع الأنبياء لثباتهم رغم الجراح والقتل، فما ضعفوا عن مواصلة طريقهم إلى الله -تعالى- وما وهنوا لما يصيبهم من ابتلاءات عظيمة، قال الله عز وجل: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، وفي قراءة: {وكأين من نبي قُتِل معه ربيون كثير}، وصدق الله، ومن أصدق من الله قيلا، فكم كان مع الأنبياء من أتباع صادقين قاتلوا معهم وقُتلوا ولم يتراجعوا عن غايتهم العليا في تعبيد العباد لرب العباد، وإقامة شرعه في العالمين، ومنهم الصحابة -رضوان الله عليهم- فهم خير أتباع لخير نبي، صلى الله عليه وسلم، وقد وصفهم الله -تعالى- بأجمل أوصافهم فقال: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} [الفتح: ٢٩].

فيا أهل التوحيد وجنود الخلافة دونكم تلك الخصال الحميدة، وهذا حال القوم فتأسوا بهم في الصبر على الابتلاء والشدة على الكفار، ولا تمهلوهم، ولا تولوهم الأدبار، فالابتلاء سنة أتباع الأنبياء.

قاذفة الصواريخ

RPG -7

يستخدم لمعالجة مختلف الأهداف، وتقديم الإسناد الناري والمشاغلة، وتوليد الصدمة لدى قوات العدو في الدفاع والهجوم. يستعمله المجاهدون في مختلف أنحاء العالم، كما تستخدمه أكثر جيوش الطواغيت ذات التسليح الروسي.

- قاذف للصواريخ
- فردي الاستعمال
- محمول على الكتف
- متعدد المهام

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ RPG:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- انتبه لعدم وجود أي حاجز خلفك على مسافة 3 م على الأقل للحماية من اللهب.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.

الكادر المخصص للقاذف

- رامي RPG يقوم بتذخير القاذف، والتسديد والرماية على الأهداف ويحمل على ظهره صاروخين إضافيين.
- مساعد للرامي لتقديم التغطية النارية للرامي أثناء التسديد، ويحمل على ظهره 3-4 صواريخ إضافية.

وزن القاذف (فارغاً)

7 كغ

طول القاذف (فارغاً)

95 سم

حشوة مضادة للأفراد OG-7V

المدى المجدي: 350 م
الـوزن: 2 كغ

تستخدم لاستهداف مشاة العدو في المناطق المفتوحة.
تنثر 1000 شظية قاتلة في دائرة قطرها 70 م.

حشوة مضادة للتحصينات TBG-7V

المدى المجدي: 200 م
الـوزن: 4.5 كغ

تستخدم لتدمير تحصينات العدو، والموانع الإسمنتية، والسواتر، واستهداف أفراد العدو المتحصنين داخل الأبنية أو خلف السواتر أو داخل الخنادق، كما يمكن استخدامها لتدمير الآليات ذات التدريع الخفيف.

حشوة مضادة للدروع PG-7VL

المدى المجدي: 300 م
الـوزن: 2.6 كغ

تستخدم لتدمير الدروع الفولاذية التقليدية، كعربات الهمر ومدرعات BMP.
مع قدرة اختراق لأكثر من 500 ملم من الدرع.

حشوة ترادفية PG-7VR

المدى المجدي: 200 م
الـوزن: 4.5 كغ

تستخدم بشكل خاص لتدمير الدبابات المزودة بدروع تفاعلية متفجرة، كالدبابات الأمريكية والروسية المتطورة.
مع قدرة اختراق لأكثر من 600 ملم من الدرع الفولاذي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٩ رجب

العـدد ٧٥

فاصبر إن وعد الله حق

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

٨

هجمات معاكسة لجنود الخلافة
واستعادة عدة مواقع في الجانب الأيمن من الموصل

٤

اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ رجب)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة باب الطوب، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى تدمير عدة مواقع، وإعطاب عربة همر، ومقتل عدد من الروافض وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته -الأحد- وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٦/ رجب)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في باب البيض، عقب هجوم فرَّ على إثره عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

هذا وقد اندلعت مواجهات أيضا في منطقة باب جديد بين جنود الخلافة والشرطة الرافضية، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

منطقة أخرى خسر فيها الجيش الرافضي عددا من عناصره، واستعاد جنود ...

صد حملة للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

٣

٧ انغماسيين يقتلون عشرات المرتدين في تكريت

٦

أكثر من ١٠٠ قتيل في عملية استشهادية في الجنوب

٧

إحباط هجمات الجيش النصيري شرق دار الفتح

١٥

أسبوع دامٍ على الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١٤

أبو سليمان الشامي (تقبله الله) بين عشق الشهادة.. وطمس الرموز

١٢

حصاد العمليات في ولاية
صلاح الدين

من 1 محرم - 1 رجب 1438 هـ

1037
قتيلاً وجريحاً من
الروافض والصحوات

127
آلية عسكرية بين مدمّرة
ومعطوبة ومغتنمة

إسقاط
5
طائرات مسيرة
أمريكية ورافضية

تدمير وإحراق **85** ثكنة ومقراً عسكرياً
للروافض

تدمير
34
منزلاً لعناصر
الحشد الرافضي

أكثر من 97
هجوماً متنوعاً

- 34% عبوات ناسفة
- 30% صولات واشتباكات
- 27% عمليات انغماسية واستشهادية
- 9% عمليات قنص

عمليات نوعيـــة

1

6 صفر

عمليتان استشهاديتان في مدينة سامراء أسفرتا عن مقتل قرابة 50 رافضيا، بينهم 15 إيرانيا، وإصابة 80 آخرين.

2

28 صفر

3 هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيّين داخل مدينة سامراء، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

3

3 ربيع الآخر

السيطرة على عدة مواقع للرافضة داخل مدينة سامراء، وقتل من فيها من المرتدين، إثر عملية انغماسية نفذها 3 من جنود الدولة الإسلامية.

4

18 جمادى الأولى

هجوم على مقر الفوج التاسع بين الدور وتل كصيبة، أسفر عن مقتل 14 مرتدا بينهم آمر الفوج وإصابة عدد آخر، وتدمير مبنى الفوج وعدة ثكنات محيطة به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

مقتل ١٢ حوثياً مشركاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

قَتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، ١٢ حوثيا مشركا، عقب مواجهات في منطقة قيفة في اليمن.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن الحوثة المشركين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في منطقة حمة لقاح التابعة لقيفة، فنشبت مواجهات محتدمة بين الجانبين، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٨ مرتدين وتدمير عربة مدرعة.

إلى جانب ذلك وخلال الاشتباكات ذاتها، استدرج جنود الخلافة مجموعة من المرتدين إلى حقل ألغام كانوا قد زرعوه مسبقا، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

أجبرت هذه الخسائر المرتدين –وفقا للمكتب الإعلامي– على التراجع والانسحاب إلى المناطق التي انطلقوا منها، دون أن ينجحوا في تحقيق أي تقدم، تاركين أسلحة وذخائر متنوعة غنائم لجنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

الجدير ذكره أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبَّدوا الحوثة المشركين خسائر كبيرة مطلع الشهر المنصرم، وذلك بعد مواجهات عنيفة إثر هجوم للمرتدين بنحو ٣٠٠ عنصر وعدد من الدبابات والسيارات رباعية الدفع والمدرعات والرشاشات على مواقع المجاهدين في منطقة حمة لقاح في قيفة. كما كان المجاهدون قد صالوا على مواقع الحوثة في المنطقة ذاتها وقتلوا العشرات منهم ودَمَّروا ثكناتهم وسيطروا على مواقع لهم.

جنود الخلافة يتصدون لحملة الجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

تدور مواجهات محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الأفغاني المرتد، إثر محاولة المرتدين إحراز تقدم على حساب المجاهدين في ننجرهار في أفغانستان، دون أن ينجحوا في ذلك، بفضل الله.

فقد أفشل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، هجوما للجيش الأفغاني المرتد على مناطق سيطرتهم في أشين في ننجرهار، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم ودَمَّروا آليات لهم.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد حاول جيش الردة الأفغاني وبدعم جوي التقدم نحو منطقة أشين شرق ننجرهار، وذلك من محوري شدل وعدل خيل بهدف محاصرة منطقة أشين، فنشبت اشتباكات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين فشلوا في هجومهم ولم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم، كما تكبدوا خسائر بشرية ومادية تمثلت بمقتل ٧ عناصر وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وتدمير عربتي همر، ولله المنة.

تواصلت المواجهات بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد الاثنين (٦/ رجب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

فقد حاول المرتدون إحراز تقدم في منطقة (أشين)، فنشبت اشتباكات دُمِّرت على إثرها عربة كوجار أمريكية الصنع إثر استهدافها بعبوة ناسفة، وقُتل وأُصيب ٥ مرتدين كانوا قد نُقلوا إلى مناطق المواجهات عبر مروحية تابعة للجيش الأفغاني المرتد، إلى جانب ذلك قُتل ٣ من الجيش الأفغاني المرتد بتفجير عبوة أخرى في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وفي اليوم الثالث من الاشتباكات الثلاثاء (٧/ رجب)، استهدف جنود الخلافة عربة همر لجيش الردة الأفغاني بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

وفي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، لقي ٢ من جيش الردة الأفغاني مصرعهما، إثر سقوط قذيفة هاون على موقع لهم قرب منطقة أشين في ننجرهار.

أَفَحُكْمَ الجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ

يحبس طاغوت تركيا وحزبه المرتد أنفاسهم حتى موعد إنهاء الاستفتاء الذي عقدوا العزم على إجرائه بعد أيام، وعلَّقوا عليه آمالهم، زاعمين أنهم يقدِّمون من خلاله خدمة كبيرة للإسلام والمسلمين، ويحمونهم بذلك من تسلط العسكر، وأهواء البرلمانيين، فبذلوا جهدهم في دعوة الناس للمشاركة في هذا الاستفتاء، والموافقة على التعديلات التي اقترحها أردوغان وأتباعه على الدستور الطاغوتي التركي.

ويجهد علماء السوء في تصوير الاستفتاء على أنه اختيار بين الإسلام والكفر، فمن وقف في صف أردوغان وأقر تعديلاته المقترحة، فهو بنظرهم المسلم الصالح، ومن وقف في وجه أردوغان ورفض تلك التعديلات الدستورية، فهو الخائن لدينه، العميل لليهود والصليبيين، وهم بذلك يكتبون صفحة جديدة من صفحات كذبهم على الله تعالى، وتحريفهم لدين الإسلام إرضاءً للطواغيت.

فالدستور الذي تقوم عليه دولة تركيا اليوم هو دستور وضعي، كتبته حفنة من المرتدين، يفتحون من خلاله الباب للناس ليتخذوا أربابا من دون الله تعالى، من البرلمانيين والقضاة والرؤساء، بل ويُلزمونهم بهذا الشرك إلزاما.

والتعديلات التي يريدها الطاغوت أردوغان لا تمسّ الأصل الكفري لهذا الدستور، بل تعززه وتقويه، من خلال سدّها بعض الثغرات فيه، التي كانت تعرقل عمل الحكومات المرتدة، وتفتح الباب أمام الانقلابات العسكرية، وتسمح بتنازع الصلاحيات بين مختلف الطواغيت المنصَّبين لإقامة النظام السياسي للدولة.

بل في هذه التعديلات المقترحة تقرير جديد لمنح طواغيت البرلمان سلطة التشريع والحكم، ومنازعة رب العالمين في هذه الصفات التي لا تنبغي إلا له سبحانه، فضلا عن أن المُقِرَّ بهذه التعديلات المقترحة مُقِرٌّ ضمنا بكامل الدستور التركي الكفري، فهو مقر بالكفر راض به، داع إليه، ومثله في الحكم الرافض للتعديلات، لكونه برفضها أصر على بقاء الدستور التركي على صورته الأولى التي لا تقل كفرا عن صورته المعدَّلة، وأعلن رضاه بهذا الكفر، ولذلك فإن كلا الفريقين من المشاركين في الاستفتاء كافر بالله العظيم، عابد للدستور من دونه.

وبمثل هذه الأفعال يجر الإخوان المرتدون الناس إلى الكفر جرّا، ويخرجونهم من دين الإسلام إخراجا، وطالما فعلوا ذلك في أماكن متعددة وأزمنة مختلفة من تاريخهم الأسود، فمنذ تأسيس هذه الفرقة على يد الطاغوت حسن البنا، وهم مُصرُّون على المشاركة في البرلمانات، ودعوة الناس إلى المشاركة في تنصيب طواغيتها، من خلال انتخاب مرشحي الإخوان ليشغلوا مقاعد الطواغيت في تلك المجالس التشريعية، بعد أن يقسموا على الولاء لدولهم الكافرة، ويُقرُّوا مختارين بدساتيرها الجاهلية.

ولم يتعلم الإخوان المرتدون من دروسهم المريرة، وتجاربهم الفاشلة، ولعل أشهرها تجربتهم الأخيرة في مصر، إذ تمكنوا من حكم البلاد، وسيطروا على البرلمان، بل وفرضوا دستورهم الوضعي الجديد بديلا عن دستور أسلافهم من الحاكمين بغير ما أنزل الله، كل ذلك وهم يخدعون أنصارهم، ويقنعونهم أنهم بسلوكهم طريق الضلالة هذا يقيمون الدين، ويمكنون لشريعة رب العالمين، فخسروا دينهم كله، ولم يسلم لهم شيء من دنياهم، إذ انقلب عليهم أولياؤهم من طواغيت الجيش المرتد، فأزالوا حكمهم، وسجنوا رئيسهم ومرشدهم، وحلّوا برلمانهم، وغيروا دستورهم، وقتلوا أعضاء حزبهم، واعتقلوا أنصارهم، وصار حالهم أسوأ مما كان عليه قبل ثورتهم الجاهلية.

وإننا اليوم نجدد التحذير من الوقوع في شراك الإخوان المرتدين، والاستجابة لدعوتهم إلى المشاركة في هذا الاستفتاء، فالكفر بالدستور التركي الوضعي واجب متحتِّم على كل مسلم، قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦]، والموافقة على أيٍّ من مواده، هو كالموافقة عليه كلِّه، لأنه أسس جميعه على أصل كفري هو التشريع من دون الله، وهو كفر بالله العظيم، وردّة عن دين الإسلام، وأسوأ من ذلك كله أن يحسب من يقع في هذا الكفر أنه يعمل عملا صالحا، أو يقيم دينا، قال تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤].

كما نحرِّض الموحدين في تركيا على استهداف هذا الاستفتاء ومراكزه والمشاركين فيه بكل ما استطاعوا من قوة، والسعي لتخريبه، وصدَ الناس عن المشاركة فيه، ولله عاقبة الأمور، والحمد لله رب العالمين.

هجمات معاكسة لجنود الخلافة
واستعادة عدة مواقع في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تدخل معركة الموصل أسبوعا جديدا، عنوانه الأبرز الهجمات المعاكسة لجنود الدولة الإسلامية على مواقع القوات الرافضية في عدد من أحياء الجانب الأيمن من المدينة، إذ تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة عدة مواقع وقتل وإصابة ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥٨ آلية، وإسقاط وإصابة ٧ طائرات مسيرة ومروحية.

اشتباكات في باب الطوب واستعادة مواقع في باب البيض

فقد اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ رجب)، مع قوات الشرطة الرافضية في منطقة باب الطوب، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى تدمير عدة مواقع، وإعطاب عربة همر، ومقتل عدد من الروافض وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته -الأحد- وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٩ من المرتدين.

وفي يوم الاثنين (٦/ رجب)، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في باب البيض، عقب هجوم فرَّ على إثره عناصر الجيش الرافضي وميليشياته.

هذا وقد اندلعت مواجهات أيضا في منطقة باب جديد بين جنود الخلافة والشرطة الرافضية، فتمكن المجاهدون من قتل ٥ مرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

استعادة مواقع في منطقة المطاحن

منطقة أخرى خسر فيها الجيش الرافضي عددا من عناصره، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على مواقع فيها.

إذ تسلل عدد من المجاهدين إلى مواقع للمرتدين في منطقة المطاحن الثلاثاء (٧/ رجب)، وباغتوهم بهجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين.

وفي اليوم ذاته، استعاد المجاهدون السيطرة على مواقع في منطقة المطاحن، نتيجة هجوم على مواقع الجيش والشرطة الرافضيَّين، وكذلك استهدف المجاهدون دبابة أبرامز وعربة همر في أطراف المنطقة، مما أدى إلى تدميرهما ولله الحمد والمنة.

علاوة على ذلك، شن الاستشهادي أبو عبيدة الأحمدي هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية على أطراف الحي الأربعاء (٨/ رجب)، وما إن توسط جمع المرتدين حتى فَجَّر مفخخته عليهم، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عربة همر.

عملية تسلل في حي اليرموك

وفي السياق ذاته، نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ رجب)، عملية انغماسية على مقر لميليشيا سوات الرافضية غرب مدينة الموصل، فقتل عددا منهم قبل أن يعود سالما، ولله الحمد.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد تسلل جندي الخلافة إلى مقر المرتدين في أطراف حي اليرموك غرب مدينة الموصل، وباغت المرتدين وقتل ٧ منهم، قبل أن ينحاز إلى المنطقة التي انطلق منها سالما، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون آليات المرتدين على أطراف الحي بالقذائف الصاروخية، فدَمَّروا جرافتين وعربة همر.

صولة على مواقع المرتدين في منطقة رأس الجادة

وفي منطقة رأس الجادة شن جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ودَمَّروا ٣ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في المنطقة المذكورة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدة مرتدين ودُمِّرت عربتا BMP وعربة همر، كما دَمَّر جنود الخلافة موقعين اتخذهما الروافض مقرَّين لهم، وفَجَّرا مخزن عتاد كان في أحدهما.

ليس ذلك فحسب، فقد استهدف المجاهدون عربة مدرعة وجرافة للمرتدين في المنطقة ذاتها بقذائف صاروخية، مما أسفر عن تدمير العربة المدرعة وإعطاب الجرافة.

نبقى في منطقة رأس الجادة، إذ فَجَّر جنود الخلافة منزلا مفخخا على عناصر من ميليشيا سوات الرافضية لدى دخولهم إليه، ولم يورد مصدر الخبر حصيلة قتلى وجرحى المرتدين.

تدمير وإعطاب ٦ آليات في رجم حديد

إلى جانب ذلك، استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا لميليشيا سوات الرافضية بسيارة مفخخة الجمعة (٣/ رجب)، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب ٥ آليات، في حي رجم حديد غرب الموصل.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا داود الحمدوني -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية في حي رجم حديد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ٤ عربات همر وإعطاب خامسة.

وفي اليوم التالي (السبت) صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع للروافض في حي رجم حديد كذلك، فأسفرت الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب عربة همر.

خسائر مادية وبشرية كبيرة للروافض في الريحانية

من جانب آخر، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ رجب)، هجوما تخلله تفجير سيارات مفخخة، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ١٧ آلية عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن المواجهات بدأت بهجومين استشهاديين نفذهما خطاب العراقي وأبو أيمن العراقي، تقبلهما الله، إذ يسر الله لهما الوصول وتفجير سيارتيهما المفخختين على تجمعات الجيش الرافضي على أطراف قرية الريحانية شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدة عناصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وتدمير وإعطاب ٨ عربات همر ومقتل وإصابة من كان فيها.

أعقبت ذلك اشتباكات بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي BMP و٣ عربات كوجار و٣ عربات همر، وإعطاب دبابة روسية.

ومن ناحية أخرى وتحديدا جنوب غربي مدينة الموصل، هاجمت مجموعة من المجاهدين الاثنين (٦/ رجب)، مواقع الروافض على أطراف قرية البدرية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن تدمير ثكنة ومدفع رشاش ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

هجومان استشهاديان في الموصل الجديدة والصناعة القديمة

وفي يوم الأحد (٥/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو أحمد العراقي -تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في حي (الموصل الجديدة)، فيسر الله له الوصول وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدة عناصر، وتدمير ٨ عربات همر وإعطاب أخرى.

بدوره فَجَّر الاستشهادي أبو هاجر العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة الأربعاء (٨/ رجب)، وسط تجمع لعناصر "الرد السريع"

المرتدين في منطقة الصناعة القديمة، مما أسفر عن تدمير ٤ عربات همر ومقتل وإصابة عدة عناصر.

مقتل ١٤ مرتداً وتدمير وإعطاب ١١ آلية

وفي حي الرسالة، استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع وتجمعات الجيش الرافضي بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ عربات همر وجرافة، ومقتل ١٠ مرتدين وتدمير موقع لهم.

وفي عمليات أخرى لهم، دَمَّر جنود الخلافة عربة همر وأعطبوا اثنتين أخريين على أطراف منطقة (الصناعة القديمة) غربي المدينة.

وعلى طريق (بادوش - تلعفر) دَمَّر جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

هذا ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حي اليرموك، أسفرت عن مقتل ضابط رافضي و٣ عناصر.

مقتل ٥٨ رافضياً قنصاً

وكما في كل أسبوع، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٠ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء الموصل الجديدة ومناطق الرسالة واليرموك ورأس الجادة وأطراف منطقة باب الطوب، فسقط جراء تلك العمليات ٥٨ قتيلا، وأُصيب ٢ آخران.

إسقاط ٥ طائرات مسيرة وإصابة مروحيتين

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكّنت من إسقاط ٤ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها غرب وشمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٤ طائرات استطلاع فوق أحياء ومناطق الرسالة واليرموك والمكاوي والثورة في الجانب الأيمن، كما أُصيبت طائرتان مروحيتان فوق منطقة باب الجديد وقرب الجسر الخامس، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك المحتدمة التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت المئات من القتلى والجرحى من المرتدين (٩٠ قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت ٦٩ آلية، وأُسقطت ٩ طائرات استطلاع، وأُصيبت طائرة أباتشي أمريكية وطائرة مروحية للجيش الرافضي، ولله الفضل وحده.

هجوم على مواقع الروافض شرق الرطبة

وكمائن وعبوات ناسفة في النخيب والرمادي

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ رجب)، هجوما على مواقع للجيش الرافضي شرق مدينة الرطبة، وأوقعوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين في قرية الصكار شرق الرطبة، حيث دارت اشتباكات، نفذ خلالها الاستشهادي أبو أسامة الحلبي -تقبله الله- هجوما استشهاديا بعجلة مفخخة على تجمع للمرتدين قرب الموقع المستهدف.

ولم يورد المكتب الإعلامي للولاية حصيلة دقيقة لقتلى وجرحى المرتدين جراء الاشتباكات والهجوم الاستشهادي، إلا أنه أكد مقتل عدد من الروافض وتدمير أجزاء من الموقع.

كمين في النخيب

إلى جانب ذلك، أوقع جنود الدولة الإسلامية عناصر من الجيش الرافضي في كمين الأحد (٥/ رجب)، وقتلوا عددا منهم جنوب ولاية الأنبار.

ووفقا لوكالة أعماق فقد استدرج المجاهدون في مدينة النخيب المرتدين إلى كمين محكم، وتمكنوا من قتل ٢ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في الرمادي

وبالانتقال إلى مدينة الرمادي، حيث استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة الرافضية الاثنين (٦/ رجب)، مما أسفر عن سقوط قتلى في صفوفهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة انفجرت على آلية للشرطة المرتدة في شارع (العشرين) في مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ضابط وعنصر منهم في الحال.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على آليتين لملازم وعنصر في الشرطة المرتدة في شارع (الستين) ومنطقة التأميم الأربعاء (٨/ رجب)، فقُتل المرتدان ودُمِّرت آليتاهما.

الهجمات بالعبوات الناسفة لم تتوقف، ففي يوم الأربعاء كذلك، سقط عنصران من الشرطة المرتدة قتلى وأُصيب آخران في شارع المستودع، نتيجة لهجوم على دورية راجلة لهم بعبوة ناسفة.

وإلى جنوب الرمادي، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ رجب)، عبوة على عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية المجر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ من المرتدين.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية حولوا مواقع الصحوات والجيش الرافضي في مناطق شرق مدينة الرطبة، إلى ساحة استنزاف للمرتدين، عن طريق هجمات متعددة توقع العديد من القتلى والجرحى في كل مرة، ولله الحمد.

التصدي لهجوم المرتدين في منطقة عكاشات

وبالانتقال إلى ولاية الفرات فقد تصدى جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة غرب بلدة عكاشات، وكبدوهم خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين واجهوا بالأسلحة المتوسطة والثقيلة جموع المرتدين في قرية الهري، مما أدى إلى فرارهم، ثم ملاحقة فلولهم الفارة إلى منطقة التنف، وتمكن المجاهدون من اغتنام عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة قرب الرطبة وحديثة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم وتدمير عدة آليات.

بينهم مدير مكافحة الإرهاب مقتل وإصابة عشرات العناصر الأمنية داخل تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

نفذت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ رجب)، عملية انغماسية على مواقع ومنازل لقياديي وعناصر القوات الرافضية وميليشياتها في مدينة تكريت، موقعة أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا رافضيا، ولله المنة.

ففي اختراق أمني جديد نفذه جنود الدولة الإسلامية، تمكن ٧ انغماسيين -بفضل الله- من اجتياز كافة إجراءات وتحصينات الروافض في مدينة تكريت، ومباغتتهم باقتحام مقر فوج الطوارئ في المدينة، والاشتباك مع عناصره وقتلهم جميعا وتدمير آليتين عسكريتين لهم.

ثم داهم الانغماسيون منزل المرتد (خالد محمد كسار العجيلي) "مدير مكافحة الإرهاب" في المدينة، فمكنهم الله من قتله وقتل نجله، ثم تحصن المجاهدون في منازل للمرتدين واشتبكوا مع القوات الرافضية التي استقدمت تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، ودارت مواجهات لمدة ساعتين تدخلت فيها طائرات مروحية.

وبعد نفاد ذخيرة الانغماسيين السبعة، انغمسوا وسط تجمعات المرتدين وفَجَّروا ستراتهم الناسفة عليهم.

وقد بلغت حصيلة الهجوم المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا بينهم ٦ ضباط و٤٠ مصابا بجروح متفاوتة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

٢٠ قتيلاً رافضياً شرق الدور

وقبل ذلك أردى جنود الدولة الإسلامية ٢٠ عنصرا من الروافض المشركين وميليشياتهم (بينهم قيادي) قتلى الخميس (٢/ رجب)، عقب هجوم استشهادي ومواجهات مباشرة شرق منطقة الدور في ولاية صلاح الدين.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم جنود الخلافة مقرا لـ "سرايا الخراساني" الرافضية وميليشيا سوات في قرية الحسان شرق الدور، فنشبت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة.

وخلال الاشتباكات استهدف الاستشهادي أبو مصعب الفلوجي -تقبله الله- المقر بسيارة مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها على المقر.

فكانت حصيلة الهجوم الاستشهادي والمواجهات المباشرة مقتل أكثر من ٢٠ رافضيا بينهم مسؤول "سرايا الخراساني" في المنطقة، وإصابة عدد آخر، وتدمير المقر بالكامل وعدة آليات.

تدمير ٤ آليات

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، آليات للحشد الرافضي في محطة بلد، مما تسبب في تدمير ٤ منها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارتين تقلان عناصر من الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما.

كما فُجِّرت عبوتان ناسفتان على عربة رباعية الدفع وآلية مزودة برشاش ثقيل للمرتدين في منطقة الجلام، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنهما، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم في الحال، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عناصر الحشد وميليشيا سوات الرافضيين بعدة عمليات، في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦ عناصر وتدمير ٣ آليات.

صولات للمجاهدين في العظيم وبلدروز وعبوات ناسفة تدمِّر ٣ آليات للروافض

النبأ – ولاية ديالى

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة العظيم شمال ولاية ديالى الأربعاء (٨/ رجب)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكناتهم في قرية البوخيال، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر وثكنة.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع بعد أن قَدِمت لمؤازرة المرتدين، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هجوم ثانٍ للمجاهدين

وأما في بلدروز شرق بعقوبة فقد صال عدد من جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية عسكرية للمرتدين ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية، أن المجاهدين هاجموا بمختلف الأسلحة ثكنة للجيش الرافضي في منطقة مياح، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تفجير عبوة ناسفة على رتل إسناد للمرتدين، مما أدى إلى تدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

تدمير ٣ آليات بالعبوات الناسفة

إلى جانب ذلك، سقط عدة عناصر من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٣ آليات لهم، إثر عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة من الولاية.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ رجب)، آلية للحشد الرافضي المرتد جنوب شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي، في منطقة صكوك التابعة لناحية كنعان، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصر، وإصابة آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على آلية للمرتدين في منطقة الشهيلات في بلدروز، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر في الحشد الرافضي في قرية أبو كرمة شمال شرقي مدينة بعقوبة، مما أدى إلى إصابته بجروح.

إلى جانب ذلك، سقط ٤ مرتدين قتلى وجرحى، في قرية الجيزاني التابعة لمنطقة الوقف الأربعاء (٨/ رجب)، عقب انفجار عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين، الأولى على عناصر من الشرطة الرافضية في منطقة المقدادية، مما تسبب في مقتل ضابط وعنصر، بينما فُجِّرت العبوة الثانية على سيارة تقل عناصر من الجيش الرافضي في منطقة البزايز في بهرز، مما أسفر عن تدمير الآلية.

تدمير ٥ أبراج كهربائية

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة الأحد (٥/ رجب)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية في بلدروز، مما أسفر عن قطع جزئي للكهرباء في المنطقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين قاموا بتفخيخ وتفجير ٥ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية بالعبوات الناسفة في منطقة مياح شرق بعقوبة، مما أدى إلى حدوث قطع جزئي في نقل الطاقة لمناطق سيطرة الروافض، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية يشنون بين الفينة والأخرى هجمات بالعبوات الناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في عدة مناطق من ولاية ديالى، مما يسفر في كل مرة عن تدمير عدد منها.

هجومان استشهاديان يعصفان بالروافض في الرشيد وبابل

أبو عزام العراقي –تقبله الله– المغير على الرافضة المشركين في ناحية الرشيد

النبأ – ولاية الجنوب

سقط ١٠٠ من عناصر القوات الأمنية والعسكرية الرافضية بين قتيل وجريح، ودُمِّرت العشرات من الآليات الخميس (٢/ رجب)، جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع كبير لهم جنوب بغداد.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الاستشهادي أبا عزام العراقي –تقبله الله– تمكن –بفضل الله– من التوغل بشاحنته المفخخة المحملة بأطنان من المواد المتفجرة، والوصول بها وتفجيرها وسط تجمع كبير للمرتدين من عناصر القوات العسكرية والأمنية، وذلك عند المدخل الجنوبي لمدينة بغداد في ناحية الرشيد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الاستشهادي أدى إلى سقوط نحو ١٠٠ قتيل وجريح من تلك القوات المرتدة، إلى جانب تدمير العشرات من آلياتهم.

وختم البيان كلامه بتوعد الروافض المشركين بمزيد من العمليات والهجمات عليهم، قائلا: "وليعلم الرافضة الأوغاد بأن لظى المعارك في نينوى سيطالهم في بغداد وكربلاء والنجف، بإذن الله".

هجوم استشهادي آخر عصف بتجمع للروافض في مدينة بابل الاثنين (٦/ رجب)، وتسبب في مقتل وإصابة العشرات منهم.

إذ انغمس الاستشهادي أبو ذر العراقي –تقبله الله– بسترته الناسفة في مجلس عزاء للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية في بابل، الأمر الذي أسفر عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى.

وإلى جانب الهجمات الاستشهادية نفذ جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات بالعبوات الناسفة في أكثر من منطقة في ولاية الجنوب، قتلت وجرحت عددا من الروافض.

إذ قُتل وأُصيب ٤ من الصحوات المرتدين والروافض المشركين السبت (٤/ رجب)، عقب استهدافهم من قبل جنود الخلافة في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فإن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي وصحوات الردة في منطقة كراغول، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين.

هذا واستهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة اللطيفية بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب في مقتل عدد منهم وإصابة ضابط برتبة مقدم.

كما أُعطبت عربة همر وقُتل ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة المعامير في زوبع.

مقتل وإصابة ٧ من خبراء المتفجرات غرب الفلوجة

وهجمات جديدة لفوارس بغداد

النبأ- ولاية الفلوجة

استهدف جنود الخلافة بسيارة مفخخة الاثنين (٦/ رجب)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي غرب مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة عند نقطة تفتيش قرب الجسر الجديد غرب مدينة الفلوجة وفَجَّرتها على المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من خبراء المتفجرات وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن المفارز الأمنية تمكنت –بفضل الله– في عدة مناسبات من اختراق الإجراءات الأمنية الرافضية في مدينة الفلوجة، ونفذت عمليات استشهادية وفَجَّرت سيارات مفخخة مركونة على تجمعات الروافض والصحوات، موقعة خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم.

أما في ولاية بغداد، فقد شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– ٣ هجمات منفصلة على المرتدين وقيادييهم في منطقة أبو غريب غرب ووسط بغداد، خلفت أكثر من ٢٥ قتيلا مرتدا.

ففي يوم الأربعاء (٨/ رجب)، استُهدف تجمعٌ للروافض المشركين وسط بغداد بعبوة ناسفة، أوقعت ٢٠ قتيلا وجريحا.

وقالت وكالة أعماق إن العبوة انفجرت في منطقة الوشاش، وتسببت في مقتل ٨ أفراد وجرح ١٢ آخرين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على موكب النائب في البرلمان الشركي المرتد طلال الزوبعي الخميس (٢/ رجب)، في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أدى إلى إعطاب آلية لعناصر حمايته ومقتل وجرح عدد منهم، فيما قدَّر الله نجاة المرتد الزوبعي.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب، مما تسبب في مقتل ٤ روافض وتدمير العربة.

الجدير بالذكر أن مفرزة أمنية كانت قد تمكنت –بفضل الله– من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها في تجمع للرافضة المشركين في حي العامل غربي بغداد الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

تدمير آليات وآبار نفطية للبيشمركة المرتدين في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الخلافة السبت (٤/ رجب)، آليات للبيشمركة والجيش الرافضي وآبارا نفطية تابعة للبيشمركة في قضاء الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من عناصر الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليتان لهم، إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم في الطريق المؤدي إلى شركة (آفانا النفطية) في منطقة الدبس غربي كركوك.

إضافة إلى هذا وبالعبوات الناسفة أيضا فَجَّر المجاهدون –حسب ما ذكرت الوكالة– ٣ آبار نفطية في شركة (آفانا) في منطقة سركلان مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

يذكر بأن جنود الخلافة اقتحموا –الأسبوع الماضي– مواقع المرتدين في قرية الجردغلية جنوب شرقي آمرلي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الحشد الرافضي، ولله الحمد .

فاصبر إنَّ وعد اللّٰه حق

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا -صلى الله عليه وسلم- عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]. وقال سبحانه: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠].

صبر وثبات ويقين بوعد الله، رغم المحن والصعاب، رغم تكالب الأحزاب، رغم هدير الراجمات وقصف الطائرات، يقف الواثقون الموقنون بنصر ربهم، صامدين صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين، لم توهنهم الزلازل فيقفوا عاجزين حائرين أو تائهين خائرين، بل أسرجوا في ليل الظلمة نور الحق وأوقدوا بدمائهم مشاعل الهداية وجانبوا سبل الغواية، من كتاب ربهم نهلوا، وبسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ساروا وعملوا، علموا أن النصر من عند الله وما كان يوما بكثرة عَدد ولا عُدد، لأن الله عزيز لا يغالبه مغالب، بل هو القهار الذي يخذل من بلغوا من الكثرة وقوة العُدد ما بلغوا، حكيمٌ حيث قدَّر الأمور بأسبابها ووضع الأشياء مواضعها، حكيمٌ في تدبيره ونَصْرِهِ مَنْ نَصَرَ وخذلانه مَنْ خَذَلَ من خلقه، لا يدخل تدبيرَه وهنٌ ولا خللٌ، قال وقوله الفصل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠].

نعم، إنه وعد الله الحق وأمره لعباده المؤمنين، فسنته وحكمته في خلقه ماضية، يُنزل البلاء متى شاء ويرفعه متى شاء، عليمٌ حكيمٌ لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، قال وقوله الحق: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}[البقرة: ٢١٤].

وإن سنة الله اقتضت، أن النصر لا يتحقق بدون استقامة على أمره -سبحانه- وعودة صادقة إليه، فمن كان أنصر لدين الله وأعظم جهادا لأعدائه وأقوم بطاعة الله ورسوله، كان أعظم نصرة وطاعة وحرمة.

أمة الإسلام، لقد دار الزمان دورته وهذا التاريخ اليوم يعيد نفسه، في صورة مشابهة لما حل بدار الإسلام في سالف عهدها منذ قرون خلت وأحداث عظام عصفت، فتركت أثرا لا يُمحى وجرحا غائرا في جسد الأمة لا يندمل، ولكنها العبرة ممن سلف، والنأي بجماعة المسلمين من منزلق وهوة قد تودي بهم إلى الهلاك الحقيقي بسلبهم دينهم، فيموتون على غير ملة الإسلام، فها هي أمريكا الصليبية وأحلافها يعاودون الكرة على دار الإسلام وأرض الخلافة، وما اتفق عبر التاريخ أن اجتمعت أمم الكفر بكافة مللها ونحلها، وتواطأ المحسوبون زورا وبهتانا على أهل السنة، من حكام مرتدين وعلماء ودعاة سوء بل وممن يدَّعون الجهاد وصحة المنهج، كلهم في صف واحد مع أمم الكفر ضد أبناء الإسلام في دولة الخلافة، غير أن الفارق بين ذلك العهد والغزو وما نحن فيه، أن دولة المسلمين في ذلك الزمان كانت في أسوأ أحوالها وبُعدها عن دين ربها، وقد تقاسمها ملوك الطوائف، فسلَّط الله عليها عدوا جاس خلال الديار فأهلك الحرث والنسل، أما اليوم فمع اشتداد الهجمة والصراع المحموم من الشرق والغرب على دار الإسلام، إلا أن حال المسلمين في أرض الخلافة مغاير لذلك العهد، فالدولة الإسلامية هي من تقارع وتدافع عن دار الإسلام، وتستنهض أهل الإيمان وتشحذ همم أبناء الإسلام للانعتاق من رق العبودية والتبعية لأمم الكفر، وهي تخوض حربا ضروسا طاحنة عن أمتها، التي ما ادخرت جهدا في حربها والصد والتنفير عنها وبكل ما أوتيت من قوة وبشتى الطرق والوسائل، ودولة الخلافة -بفضل الله ومَنِّه- ما فتئت تجر المسلمين للعودة لدينهم بالسلاسل، وعلماء الطواغيت وأبواق الشر يصدُّون ويندُّون ويأبون إلا أن يكون أهل الإسلام أذلة صاغرين تسوسهم أمم الصليب وأذنابهم من الحكام المرتدين، إلا أن دولة الخلافة وبتوفيق الله لها، قد أدركت الداء وعلمت الدواء، وهي ماضية على دربها بإذن الله، ولن تأخذها في الله لومة لائم، حتى تُسلِّم الراية إلى عيسى بن مريم، عليه السلام.

أمة الإسلام، إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره، ولن يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، وما اعتز بدينه إلا من حقق التوحيد، وأحيا الولاء والبراء وأصبحا سمة ملازمة له في جميع شؤون حياته وتقلب أحواله، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، عند تكالب الأعداء وتفاقم اللأواء، لا إلى الأستانة يمَّم وجهه ولا إلى الطواغيت فاء، كلا بل لزم غرز الملة السمحاء واقتدى بأبي الأنبياء، وقال لأمم الكفر: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]. هذا سبيل المؤمنين المهتدين وما سواه سبيل الكافرين المعتدين من حرَّفوا وبدَّلوا شرعة رب العالمين.

فيا جنود الخلافة وآساد الإسلام، اعلموا أن رحمة الله وجنته لا تنال بالأماني، ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة إلا الثابتين الصابرين الصادقين المصدِّقين بما وعدهم، أما تتلون قول ربكم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]. وأصل الشراء بين الخلق كما قال القرطبي، رحمه الله: "هو أن يُعوضوا عما خرج من أيديهم ما كان أنفع لهم أو مثل ما خرج

عنهم في النفع، فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المُعوَّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشراء، فمن العبد تسليم النفس والمال، ومِن الله الثواب والنوال فسمي هذا شراء" [تفسير القرطبي].

يا جنود الخلافة، ربح البيع وربِّ الأرض والسماء، وإنا لا نقيل ولا نستقيل بإذن الله، فاصدقوا عند اللقاء، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، فتلك هي التجارة الرابحة التي خصَّ الله بها عباده المؤمنين البائعين نفوسهم رخيصة في سبيله، لإعلاء كلمته وإقامة شرعه، وإن غاية ما يصبو إليه المجاهد في سبيل الله، هو أن ينال رضى ربه وعفوه وإحسانه وتوفيقه وامتنانه، وذلك بامتثال أمره واجتناب نهيه، ومقارعة أعدائه في كل ساح وموطن، حتى يكون الدين كله لله، وأن تُحكم الأرض كل الأرض بشرع الله، فإن عاش، عاش كريما وإن مات مات عزيزا، هكذا كان حال صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسلف هذه الأمة الأخيار من القرون المفضلة، وهذه بشرى نبيكم -صلى الله عليه وسلم- حيث قال: (تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يُكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل) [رواه مسلم].

أيها الناس أما بلغكم حديث الثابتين، أما تناها إلى أسماعكم الخبر، وأي خبر، إي وربي وأي خبر، في زمن عظم البلاء فيه وغدت السيادة والريادة لأهل الكفر وحثالة البشر، حدَّثوا من زلت في الطين قدماه، وشطَّت به عن الحق خطاه، عن ثبات أهل الإيمان الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، من قرعوا أبواب أوروبا الصليبية بالنذارة والبشارة فصُمَّت آذانها وامتلأت رعبا وخوفا وهلعا، وأدركت أنها الزحوف ولحظ الحتوف، وقد علا فسطاط الإيمان -بفضل الله- وما نبا، وازورَّ فسطاط الكفر وخبا، فأينما سِرْتَ فتلك سِرتُ تنبيك عن أهلها، عن المهاجرين عن الأنصار عن الأخيار عن الأطهار، من ركزوا راية التوحيد على أرض ليبيا عالية خفاقة بعد أن نبذوا الفرقة والاختلاف، وآثروا وحدة الصف وجمع الكلمة طاعةً لله ورسوله، فبايعوا خليفة المسلمين وإمامهم، ففتح الله لهم مناطق عدة، فحكموا فيها بشرع الله وأقاموا الدين وطبقوا الحدود وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، فوَرِمَت من فعلهم أنوف، فحشَّدت وألَّبت أمم الصليب تمنيًّا العون والولاء والطاعة لحرب الإسلام وأهله، وتولى كِبرَ تلك الحملة والحشود إخوان الشياطين زنادقة العصر، فسخَّروا في سبيل حربهم لدولة الخلافة ما يملكون من طاقات وقُدرات، وفتاوى يستحلون بها الردة والعمالة للصليبيين ويستبيحون بها الدماء المعصومة والحُرَم، فثبت -بفضل الله- جنود الخلافة وأحفاد الفاتحين الأماثل في أشرس حملة شهدتها المنطقة، ثبات الشم الراسيات أعزة بدينهم مُستعلين بإيمانهم مُضحِّين بالنفس والأهل والمال والولد، قائلين موقنين محتسبين: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، فأنكوا بأذناب الصليبيين أيما نكاية، وصاولوهم قرابة نصف عام أو تزيد، في حرب أكلت فما أبقت، وأفضى رجال الإسلام وجنود الخلافة إلى ربهم بعد أن أعذروا وأوفوا، نحسبهم كذلك والله حسيبهم، {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [البروج: ٨ - ٩].

لقد كان لثبات تلك الأمة المجاهدة أعظم الأثر، بعد أن آثروا القتل والموت في سبيل الله صابرين محتسبين وأن لا ينحازوا من أرض حكموها بشرع الله ويُسْلِموها لقوم كفروا بالله رب العالمين، وضربوا مثالا حيا لأهل الإيمان في الصبر والمصابرة والمرابطة والتضحية والفداء، ففي إرخاصهم المهج والأرواح، دعوة لأهل الإسلام أن يعرفوا أبناءهم الصادقين، الذين أبوا إلا أن يكونوا القنطرة التي تعبر بها الأمة إلى ميادين العز والسؤدد والنصر والتمكين، بإذن الله.

هما سبيلان إما النصر ندركه
أو جنة الخلد فيها أطيب النزل
لسنا نقاتل بالآلاف نحشدها
ألفا لألف من الأبطال مكتمل
إنا نقاتل بالدين الذي ضمنت
أعلامه النصر في أيامنا الأُوَل
تقلدوا العزم للهيجاء وادَّرعوا
من صادق البأس ما يغني عن الحيل
وأقبلوا لو تميل الشم من فزع
لم يضطرب جمعهم خوفا ولم يَمل
من يؤثر الحق يبذل فيه مهجتَه
ومن يكن همه أقصى المدى يصل

فإياكم إياكم يا جنود الخلافة أن تلينوا لعدوكم، فهذا لم نعهده عليكم، وهو عين ما تدركه أمم الكفر وعلى رأسها أمريكا، التي ما حفلت -بفضل الله- بنصر مذ أقحمت نفسها في حرب الإسلام والمسلمين، ونحن اليوم -بفضل الله- بتنا في زمان جديد سما وعلا صرح الخلافة فيه، فمهما أزبد الكفر وأرعد فلن يرى منا إلا ما يسوؤه، بحول الله وقوته، فهو حسبنا ونعم الوكيل، وإن الله ناصرنا عليهم، نعم، إن الله ناصرنا عليهم، وما هذه إلا بارقة الملاحم وأولاها، والغالب فيها من صبر وصدق لا من سبق، وإنما العبرة بالخواتيم.

ويا جنود الإسلام وحملة الراية في ليبيا، الله الله في دينكم وأمتكم، لا يؤتينَّ الإسلام من قبلكم، وقد أوفى إخوانكم بعهدهم وما بذمتهم، ولئن صبرتم وثبتُّم على الحق وأيقنتم، لتروَنَّ طيِّب الثمر من ذلك الغراس الغض بإذن الله، بعد أن روِّي بتلك الدماء الطاهرة والأشلاء، ولقد قيل للإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله- أيام المحنة: "يا أبا عبد الله، ألا ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل؟! فقال: كلا، إن ظهور الباطل على الحق أن تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة، وقلوبنا بعد لازمةٌ للحق"، وقد غدا إخوانكم بثباتهم وصبرهم مثلا يحتذى وسيرة تروى، فاستعينوا بالله، وإياكم إياكم أن يهنأ المرتدون بطيب عيش أو لذيذ رُقاد، فالحرب سجال، والأيام دول، والعاقبة للمتقين.

ويا أهل السنة في العراق والشام، يا أهل السنة، لقد تألب الأحزاب من أهل الكفر وأمم الصليب، تقودهم أمريكا لحرب دولة الخلافة في العراق والشام وكل مكان امتد إليه سلطانها، ظنا منهم أنهم سيطفئون جذوة الجهاد من نفوس المسلمين، ويخمدون لهيب العزة المتقِّد في صدورهم، بعد أن أصبح لأهل الإسلام خلافة تجمع شَتاتهم وتوحِّد صفهم وكلمتهم تحت إمام واحد، وراية واحدة، وغاية واحدة، فها هم اليوم يبذلون قصارى جهدهم للسيطرة على مناطق نفوذ دولة الإسلام، التي ظلت -بفضل الله- حصنكم المنيع ودرعكم المتين ضد الروافض والنصيرية والملحدين، وقد أبصرتم وسمعتم بحشود الصليبيين على الموصل وتلعفر، وما يبذله الأماجد من أبناء الخلافة للذب والذود عنهما، ولا نخالكم جهلتم عظيم تضحية أبنائها عنها من مهاجرين وأنصار، وقد رأيتم -بفضل الله ومَنِّه- أن الإقدام وبذل النفس رخيصة في سبيل الله وإهلاكها في مرضاته، أصبح دأب ومقصد الأخيار من أبناء الإسلام النُزَّاع من القبائل، بل وترى الأنصاري يسابق أخاه المهاجر، ولم تعد العمليات الاستشهادية -بتوفيق الله وكرمه- حصرا على الفتيان دون الكهول، بل كلٌّ يتعجل صاحبه.

وفتيانا يرون القتل مجدا
وشيبا في الحروب مجرَّبينا

فموتي بغيظك أمريكا، موتي بغيظك، فلن تُهزم أمة يتسابق أبناؤها شيبا وشبانا على الموت وإزهاق النفس رخيصة في سبيل الله، ولن يُغلب جيل همُّه الآخرة وحسن العاقبة. فانهدوا يا أهل السنة لنصرة إخوانكم والتحموا في صفِّهم، وقفوا موقفا يسركم أن تلقوا الله به وهو راض عنكم، وإن الصليبيين وأمم الكفر اليوم يمضون في مسعى خبيث ومكر حثيث، لإفراغ المناطق منكم يا أهل السنة في العراق والشام، لتكون طوع قياد الرافضة والنصيرية والملاحدة الأكراد، فقد علموا

من قبل ومن بعد أنكم أشد الناس عداوة لهم، وأخطرهم على دويلة اليهود وعملائهم من حكومات الردة في الخليج والمنطقة على حد سواء، إضافة إلى ما يخشونه على مصالحهم ومكتسباتهم في ديار المسلمين المغتصبة، وقد أنشبوا مخالبهم في جسد الأمة منذ قرون، فلتُقلعن تلك المخالب ولتقطعن تلك الأيدي بإذن الله، بإيمان وثبات وتوكل وصبر وعزم أبناء الخلافة إن شاء الله، وإنها الوعود الربانية شاؤوا أم أبوا، خطَّطوا أو مكروا، فلن يكون إلا أمر الله وقدره، فقد تكفل الله بالشام وأهلها، وإنا نحسن الظن بربنا فلن يضيِّعنا، قال صلى الله عليه وسلم: (إنكم ستُجنَّدون أجناداً؛ جندا بالشام، وجندا بالعراق، وجندا باليمن)، قال ابن حوالة: قلت: يا رسول الله خر لي؟ قال: (عليك بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسقِ من غُدُره، فإن الله تكفّل لي بالشام وأهله) [صحيح ابن حبان]، ولن تبرح أجناد المسلمين مواضعها -بإذن الله- في الشام والعراق واليمن وكل بقعة من بلاد المسلمين امتد إليها سلطان الخلافة، وإن ظن ساسة الكفر ودهاقنة الصليبيين أنهم يستبقون الوعود الربانية والأحداث المؤذنة بزوالهم، أو حسبوا أنهم انتصروا بقتل أبناء الإسلام في معركة أو منطقة أو مدينة أو بلدة فقد وهموا، وما خرج أولئك الرجال الذين وفوا وصدقوا، إلا ونحسب الواحد منهم والله حسيبهم، ممن جد في مسعاه يطلب الموت مظانه، وأمنية لطالما تمناها، فهيهات هيهات يا عباد الصليب، فإن الله منجز وعده لعباده، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥].

ويا أهل السنة في الشام، لقد أبصرتم وعاينتم صنيع أحلاف الكفر في مدينة الباب وريفها، وما اقترفه جيش المرتد الإخواني التركي، وكلابه السائبة من صحوات الدياثة والخسة والعمالة من مجازر بحق أهل السنة، وقد طال المدينة من قصف الروس والأمريكان وأذنابهم المرتدين دمار كبير، فلم يرحموا امرأة ولا طفلا ولا شيخا من عوام المسلمين القاطنين فيها، وقد تكالب ملاحدة الأكراد والنصيرية على القرى المحيطة بالمدينة، مستغلِّين شراسة الهجمة على أهل الإسلام، ولم نسمع من علماء الشر والسوء، لعنهم الله وأخزاهم، من يستنكر أو يشجب أو يغار على الحرم وما كانوا أهلا لذلك، ولا تكاد تسمع نشازهم إلا في الافتراء على المجاهدين ورميهم بأقبح الأوصاف وأبشعها، وما هم والله، إلا حربة سنها الصليبيون في مناوئة كل من أراد أن يعيد الأمة إلى سالف عهدها ومجدها، مقاتلا مناكفا لأحزاب الكفر العالمي الجاثم على صدر الأمة المحارب لأهل الإسلام، فاعقلوا يا أهل السنة في الشام وافهموا ما يراد بكم، فإن الدولة الإسلامية ما أغلقت بابها يوما في وجه من أقبل عليها صادقا أو منيبا، وما تريد لكم إلا الخير وما فيه عزكم، وقد رزئتم من قبل بفعل من تركوا مدينة حلب من صحوات الردة، وراحوا يهرولون خلف الدولار لقتال دولة الخلافة، وأسلموا حلب للنصيرية دون قتال، واليوم ينهبون ويسرقون بيوت من شُرِّد وقُتل من أهل الباب، ولم يزل الموتى من ساكنيها تحت ركام ما انهدَّ منها، في أوضع وأحقر صور الدناءة واللؤم والخيانة، وليس بعد الكفر ذنب، ولا تتعجبوا ممن غدا من أقام الهدن ونافح عنها ليستجمع النظام النصيري أنفاسه ويوحد جبهات قتاله ضد دولة الخلافة، أن يكون شريكا للنصيرية في

الوطن ومكافحا للإرهاب، ممن يتسمون بالجبهات والهيئات والحركات، كالحرباء تلونا، لهم في كلِّ يومٍ حالٌ وشأنٌ ومظهرٌ، وكل أولئك هم درع للصليب وحماة للنصيرية وسبب فيما تلقونه من بؤس وعناء، فليس لكم بعد الله يا أهل السنة في الشام إلا دولة الخلافة، تحفظ عليكم دينكم الذي فيه عزكم وخلاصكم من بؤسكم، وتصون أعراضكم وكرامتكم، فأقبلوا لرفعتكم، أقبلوا لمجدكم، أقبلوا لما يحييكم وينجيكم من عذاب الله، للجهاد للرباط لعبادة ضيعتموها فتُهتم وتسربلتم الذلة والمهانة، فما خُلقتم وربي عبثا، وإن لكم موعدا تلقون فيه ربكم وهو سائلكم فأعدوا للسؤال جوابا.

فيا أجناد الخلافة ويا أهل الإسلام، لقد اغترَّت ربة الإجرام والإفساد أمريكا بقوتها وأعمى الكبر ناظريها، فأقبلت تخوض مستنقع هلاكها وزوالها، نعم ستغرق وما ثمَّة مهرب، وظلت تحاول عبثا أن تنأى بنفسها من الشراك فما أفلحت، فجُرَّت برجليها إلى أرض الشام والعراق وستُجرجر، فبعد أن ولَّت هاربة ذليلة مهزومة من العراق، ها هي تعود، ولكنها الوعود، فنحن -بفضل الله- في عز وتمكين وحالٍ خلافَ ما تظن، ولن تغني عنها الأحلاف والأوباش والضباع من المواجهة المباشرة شيئا، ولئن سُلبنا مدينة أو منطقة أو بلدة، فإنما هو التمحيص لجماعة المسلمين والابتلاء، ليُنقَّى الصف ويخرج الخبث، ويصطفي الله من عباده من شاء، وما هو إلا الجزر الذي يعقبه المد والفتح الأكبر بإذن الله، لبغداد ودمشق والقدس وعمان وجزيرة محمد، صلى

الله عليه وسلم، ولتغزونَّ كتائب الإيمان فارس ولتفتحن قم وطهران، ولنغزونَّ الروم بعدها، ولتجلجلنَّ الآساد بالتكبير، فتفتح لها القسطنطينية دون قتال، وعد ربنا وبشرى نبينا صلى الله عليه وسلم، فقد تربى جيل في أرض الخلافة -بفضل الله- على التوحيد والولاء والبراء، وأصبح يستعذب القتل والموت في سبيل ربه ورفعة دينه، فأنى لك به أمريكا، أنى لك به، فقد سرى نمير الإيمان في دمه وذاق طعم العزة والاستعلاء بدينه، فكم بذلتِ أمريكا في سبيل صدِّ أهل الإسلام عن دينهم في العراق وخراسان والعالم كلِّه، وكم أجهدتِ نفسك للتنفير عن المجاهدين، وسخَّرتِ بلاعمة الشر والفساد ولكن دون جدوى، نعم دون جدوى، فعزَّ عليكِ ما تمنيتِ وخاب مسعاك، فها هم من يمتطون صهوات الفداء بسياراتهم المفخخة، ومن يقاتلون في الصفوف الأول شيبا قد ابيضت لحاهم، أبوا إلا أن يخضبوها بالدماء.

لقد صدقنا الله وعده وكذبتِ وخسئتِ أمريكا، يوم أن فتح لنا البلاد وأخزاك وجعلك وجنودك عبرة وآية، لقد أنفقت الأموال وسخَّرتِ ما تملكين فأصبحتِ -بفضل الله- غنيمة باردة بيد المجاهدين المستضعفين. لقد صدق الله وعده ونصر عباده وأعز جنده، وكذبتِ وخسئتِ أمريكا، وغدوتِ أضحوكة بعد عقد من البذل والنصب والشقاء، وحسبتِ أنك قضيت على المجاهدين في العراق وأسلمتِ للرافضة القياد، فأعملنا -بفضل الله- سيف الحق على رقاب الرافضة وصحوات الردة من العشائر، يلقون حتفهم رغم أنوفهم، ويحفرون قبورهم بأيديهم

ويُذبحون في مخادعهم، كما سيأتي اليوم الذي تتركين فيه ملاحدة الأكراد وصحوات الردة في الشام ليلقوا مصير أسلافهم في العراق، بإذن الله.

لقد صدق الله وعده وكذبتِ وخسئتِ وخابت ظنونك أمريكا، يوم أن أعدنا للأمة معاني غابت عن واقعها قرونا وأحيينا بفضل الله شعائر اندرست ونسيها المسلمون، بل وكثير منهم ما سمع بها مذ أبصرت الدنيا عيناه، فأعلنا الخلافة، نعم، أعلنا الخلافة وبايعنا خليفة للمسلمين وجبت عليهم طاعته في المعروف ما أقام فيهم كتاب ربهم وسنة نبيهم، صلى الله عليه وسلم، يقودهم إلى عزهم ومجدهم، فقد وضح الطريق بفضل الله، ولم نعد أشتاتا تفرقنا الأحزاب والجماعات والتنظيمات.

لقد غرقتِ أمريكا وما ثمَّة منقذ، وأصبحتِ فريسة لأجناد الخلافة في كل صقع من الأرض، ولقد أفلستِ وأماراتُ زوالك ظاهرةٌ باديةٌ للعيان، فلا أدل من أن تسنَّم أمرك رقيع أخرق، ما يدري ما الشام وما العراق وما الإسلام، الذي ما فتئ يهذي بعدائه وإعلان الحرب عليه، وما أمامك إلا خياران اثنان كلاهما أمرُّ من صاحبه، إما أن تعتبري بما سلف وتعودي أدراجك فينعم المجاهدون بما ستخلفينه وراءك من مغنم، أو تنزلي وقد فعلتِ، فتنغمسي في مستنقع الموت فيشفي الموحدون صدورهم، بإذن الله.

ويا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، ويحكم أوما تسمعون، أوما تبصرون أين أفئدتكم إن عميت الأبصار، أين توحيدكم وإيمانكم، أين ولاؤكم وبراؤكم، ألا ترون طواغيت الجزيرة قبحهم الله وأزال ملكهم، وهم يمدون طوق النجاة اليوم لرافضة العراق، بل ويباركون لهم استباحة مناطق أهل السنة، أما آن لكم أن تنفضوا عنكم غبار الذل وتنتفضوا على هؤلاء المرتدين الخونة، الذين ما تركوا باباً للكفر إلا وولجوه، ولا خطة للصليبيين لحرب المجاهدين إلا ونصروها وآزروها وأمدوها بما يملكون، أمِن مهبط الوحي ومنبع الرسالة يقتل ويذل أهل السنة في العراق والشام؟ أمن أرض الصحابة والفاتحين الأول، يسامون الخسف والعسف والهوان؟ أين الأغيار منكم؟ أين أحفاد الصديق والفاروق عمر؟ أين أحفاد أبي بصير وأبي جندل؟ فيا أخا التوحيد في بلاد الحرمين، دونك جند الطاغوت وعلماء الشر والفتنة، دونك الأمراء والوزراء، أرِهم غضبتك نصرة لدينك وذبا عن إخوانك، فقد بلغ البلاء من هؤلاء بأهل الإسلام منتهاه، وشكين رباتُ الخدور العفيفات منهم الضيعة والأرزاء، فلا يقفنَّ في وجهك حائل أو مائق جاهل.

ويا جنود الخلافة في الموصل وتلعفر والرقة وحلب وكل ثغر من ثغور دولة الإسلام، اعلموا أننا اليوم نمر بأعظم مرحلة من تاريخ جهادنا وأخطر منعطف ونقطة تحول في تاريخ الأمة، فكونوا أهلا لحمل الأمانة، وأنتم -بإذن الله- الأقدر على تحمل ذلك العبء، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واستعينوا بالله ولا تعجزوا. علقوا القلوب بالعلي الرحمن واطلبوا منه العون والمدد، فهو سبحانه قريب يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء، وكافٍ عباده، فمن أنجى إبراهيم الخليل من النار سواه، وفلق لموسى البحر وتدارك عبده يونس برحمة منه وفضل، ونصر عبده محمدا -صلى الله عليه وسلم- بالرعب مسيرة شهر، فالصبر الصبر والثبات الثبات والتوكل التوكل، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]، وتدبروا قول ربكم وتأملوه: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٣].

يا أجناد الخلافة، يا حماة الذِّمار ومدركي الثار لدينهم وأمتهم، ما عهدناكم إلا كماة أنجادا، وسادات أمجادا، وُقرا عند الذِّياد صبرا عند الجلاد، فتنجَّزوا موعود ربكم بالنصر والغلبة والتمكين، ووطِّنوا أنفسكم على أقصى أثر وأمضى ألم، وإنما هي قِتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا، إياكم أن تتركوا شبرا إلا وجعلتموه جحيما على الكفرة المجرمين، اكمنوا لهم في البيوت والأزقة والطرقات، ولغِّموا القناطر وشنوا الغارات إثر الغارات، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، ويا رجالات الدولة في بغداد شمالِها وجنوبِها، وفي كركوك وصلاح الدين وديالى والفلوجة والأنبار، ابذلوا المزيد، وأوفوا الكيل لأعداء الله من الرافضة الأنجاس ومرتدي السنة الأرجاس، أذيقوهم كأس المرار والسم الذُّعاف، فأنتم أهل الهيجاء مجندلة العدا، واسألوا المولى السداد، واجعلوا اعتمادكم وتوكلكم عليه فالأمر كله بيديه.

ويا جنود الخلافة في خراسان واليمن وسيناء وليبيا وغرب إفريقيَّة وكل مكان، ما زلتم -بفضل الله- نعم العون والسند لدولتكم، فشدوا حملتكم على أعداء الله من الكفرة المجرمين وأذنابهم المرتدين، واعلموا أن في تسعيركم الحرب عليهم، دفعا لصيال أمم الكفر عن دار الإسلام في العراق والشام، وإفشالا لأحلافهم وحشودهم.

ويا أيها الموحدون الصادقون في أمريكا وروسيا وأوروبا، يا أنصار الخلافة، يا من عزَّ عليكم النفير وأنتم اليوم بين ظهراني المشركين، شمِّروا عن ساعد الجد واصدقوا في سعيكم، واعلموا أن حربنا مع عدونا حرب شاملة، ومصالحه يسيرة سهلة المنال، فأشغلوهم بأنفسهم عن خلافتكم ودار الإسلام، وتذكروا قول نبيكم صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا) [رواه مسلم].

اللهم العن الكفرة الذين يصدُّون عن سبيلك، ويكذِّبون رسلك، ويقاتلون أولياءك، اللهم خالف بين كلمتهم، وألقِ بينهم العداوة والبغضاء وزلزل أقدامهم، وأنزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين، اللهم انصر دينك وجندك وأعلِ كلمتك وارفع رايتك إلهَ الحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.

أبو سليمان الشامي (تقبله الله)

بين عشق الشهادة.. وطمس الرموز

لا نفع من عالم يكتم علمه في صدره، فلا يصدع بالحق ولا يدعو إليه، ولا نفع ممن لم يوافق عملُه علمَه، بل العالم الرباني هو الذي أخذ العلم بحقه، مخلصا لله فيه، قائلا به وعاملا، وما أقلهم في زماننا هذا الذي كثر فيه كنز العلم في الصدور، والمتاجرة به عند أقدام الطواغيت، والاستكثار به من المريدين والأتباع.

أبو سليمان الشامي -تقبله الله- طالب علم من الصنف النادر من العلماء، عرف الإيمان عملا لا يقوم بغير علم، فطلبه ليقيم إيمانه، وعرف أن الفقه في الدين خير يؤتيه الله من شاء من عباده، فسعى في طلب ذلك الخير بالإكثار من الصالحات، وأيقن أن زكاة العلم تبليغُه للناس، فجهد في ذلك ما أمكنه بقلمه ولسانه، وخاف أن يكون ممن يقول بغير عمل فسعى لينال ما كان يدعو الناس إليه، فكانت خاتمته ما أراد، قتلة في سبيل الله، في الصف الأول، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

رحلة البحث عن أهل الحق

لم تغره الدنيا وزينتها، ولم تقيِّده الشهادات العلمية وزخارفها، ولم تفتنه عن دينه زوجة ولا مال ولا ولد، بل جعل ذلك كله وراء ظهره لمّا عرف التوحيد، وعلم أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل شهادة له بالولاء للمسلمين، والبراءة من المشركين، والذين ولد بينهم وعاش طفولته وشبابه بين ظهرانيهم.

وكان قد أنهى دراسته لعلوم الحاسوب في جامعة (ماساتشوستس) في بوسطن، وتخرَّج منها مهندسا ومبرمِجا، قبل أن يعزم على النفير في سبيل الله مع بعض أصدقائه، فخرجوا مهاجرين إلى الله من غير تنسيق لرحلتهم أو تحضيرات للوصول إلى المجاهدين، فطافوا باليمن وباكستان والعراق وهم يأملون أن يجدوا من يوصلهم إلى المجاهدين، فلما أعياهم أن يجدوا الطريق، وخافوا أن يثيروا ريبة أجهزة المخابرات، عادوا إلى أمريكا، وهم يسألون الله تعالى أن يهيِّأ لهم من أمرهم رشدا.

فما طال به المقام إلا وقد همّ بأن يجعل من أرض أمريكا ساحة لجهاده واستشهاده، فخطَّط مع اثنين من رفاقه لتنفيذ عملية تستهدف أمريكا في عقر دارها، ورسموا الخطط لعمليتهم المنشودة التي أملوا أن يغتنموا السلاح اللازم لها من أيدي الصليبيين أنفسهم، لينفذوا به هجومهم الذي طمحوا لأن يسبب مقتلة عظيمة في صفوف المشركين، ولكن قدر الله وما شاء فعل، فكُشف أمرهم قبل أيام من موعد العملية، فيما نجاه الله من الوقوع في الأسر بأن خرج من أمريكا قبل أن تحصل المخابرات الأمريكية على معلومات عنه وتعمِّم أمر اعتقاله على الحدود والمطارات، فعاد إلى مسقط رأس أبيه في الشام، ومكث فيها سنوات يترقب موعد نفيره الجديد، قضاها في مدينة حلب، يطلب العلم، ويدعو إلى التوحيد أهله وأصدقاءه، متجنِّبا عيون المخابرات، ومجالس علماء السوء الموالين للطواغيت، وأصدرت الولايات المتحدة بحقه مذكرة بحث دولية، ووضعت على رأسه مكافأة بعشرات الآلاف من الدولارات.

الوصول إلى الدولة الإسلامية..

مع بدايات الجهاد في الشام خرج يبحث عن أهل التوحيد بين الفصائل المقاتلة، وقاتل في صف إحدى الفصائل حتى أصيب في معركة مع النصيرية في أحد أحياء مدينة حلب، فلما سمع بوصول جنود الدولة الإسلامية إلى الشام، الذين كانوا حينها يعملون في الشام تحت مسمى (جبهة النصرة لأهل الشام) انضم إليهم، والتحق بأمراء الجبهة وهو يعلم أنهم من جنود الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- أمير دولة العراق الإسلامية آنذاك، وطلب منهم أن ينقلوه إلى العراق فلم يجيبوه، فألح عليهم بأن يأذنوا له بتنفيذ عملية استشهادية على النصيرية فأجّلوه، فمكث يعطي دروسا في العقيدة لمن معه من المجاهدين ويرابط معهم على جبهات مدينة حلب، ويشارك معهم في الغزوات على مواقع النصيرية، حتى جاءت فتنة الغادر الجولاني، فظهر له من القائمين على الجبهة ما كانوا يخفون، وبان له منهم ما كانوا يكتمون.

فلما أنكر عليهم غدرهم بالدولة الإسلامية، ونكثَهم لعهدهم وبيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، وصار يفضح للجنود حقيقة المؤامرة، ويكشف لهم ما خفي عنهم من تبعية الجبهة للدولة الإسلامية، ويبين لهم أنهم جنود لأمير المؤمنين لا يسعهم الخروج عليه، ولا نقض بيعته ما لم يروا منه كفرا بواحا، ضاق أهل الغدر به ذرعا، وراموا التخلص منه بأي وسيلة، فكان أن تذكروا إلحاحه القديم عليهم بالإذن له بعملية استشهادية، فأبدوا له الموافقة، وعرضوا عليه التنفيذ، فعرف غايتهم، وكشف خطتهم، وأعلن لهم براءته منهم، وخرج من صفوفهم ليجدد بيعته لأمير المؤمنين، ويكون من جديد جنديا من جنوده.

إن نفساً لن تموت حتى تستوفي أجلها ورزقها..

تحت راية الدولة الإسلامية في العراق والشام عمل الشيخ أحمد أبو سمرة (وهو اسمه الحقيقي) كعامة الجنود، لا يتعالى عليهم بعلم، ولا يترفع عليهم بلقب، بل ينتقل بين خطوط الرباط ومواقع القتال، وقد جدد الالتحاق بقوافل الاستشهاديين، وزاد من إلحاحه على الأمراء أن يأذنوا له بالتنفيذ، حتى وجدوا له هدفا مناسبا وهو تجمع كبير لأنصار الطاغوت بشار في قلب مناطق النظام النصيري في مدينة حلب، وتم التخطيط لتنفيذ الهجوم بحزام ناسف يلبسه ويتسلل به إلى وسط التجمع ليمزق به المرتدين، ولكن نفسا لن تموت حتى تقضي أجلها ورزقها، فقدر الله له أن يعثر عليه الشيخ أبو محمد الفرقان -تقبله الله- ويلتقي به ويتعرف عليه أكثر فأكثر، فأمره بعدم الذهاب للعملية المخطط لها، ليرسل الإخوة بديلا عنه إليها، وقرر ضمه إلى ديوان الإعلام في الدولة الإسلامية الذي كان الشيخ أبو محمد يسعى لتقوية أركانه، وتوسيع نشاطه، ورفده بالكوادر العلمية والفنية المؤهلة للقيام بذلك.

الموعد دابق..

فكانت البداية الفعلية لنشاط أبي سليمان الحلبي (وهي الكنية التي كان يتحرك بها ويعرفه بها الكثير من المجاهدين في ديوان الإعلام) هي العمل مع فريق اللغات الأعجمية الذي بدأ الشيخ أبو محمد الفرقان بتجميعه وتنظيمه لإطلاق حملة دعوية هدفها تعريف المسلمين في الشرق والغرب بالدولة الإسلامية،

وتحريضهم على الهجرة إليها، من خلال الإصدارات المتنوعة التي بدأ بإطلاقها (مركز الحياة للإعلام) الذي أنشئ خصيصا لهذا الغرض، فكان يجهد مع إخوانه في الترجمة من اللغة الإنجليزية وإليها، ثم بدأت فكرة إصدار مجلة موجهة للناطقين بهذه اللغة تبلورت بعد النجاح الذي حققته نشرة "تقرير الدولة الإسلامية" (IS Report)، ليقرر الشيخ أبو محمد تحويل المشروع إلى مجلة دورية حققت -بفضل الله- شهرة عالمية، ونجاحا منقطع النظير، وهي مجلة (دابق) المباركة، وفي الوقت نفسه بدأت تبرز مواهب الشيخ أبي سليمان في الكتابة والتأليف، وتظهر قدراته المعرفية، ويتجلى نور العلم الشرعي فيما يقوله ويكتبه، والشيخ أبو محمد يراقب ذلك، ويقيِّمه، ويدرس كيفية توظيفه في خدمة دين الله، وهو جنديه المطيع، الذي لا يعصيه في معروف، ولا يتقدّمه في فضل، ولا يبخل عليه بمشورة.

وهكذا خرجت (دابق) التي اختار لها الشيخ أبو محمد اسما يغيظ به الروم الصليبيين، ويبلغهم من خلاله بنهايتهم المحتومة -بإذن الله- كما أخبر بذلك رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويذكر المجاهدين بوعد الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- للمسلمين بأن الشرارة التي انطلقت في أرض العراق لن تنطفئ -بإذن الله- حتى تحرق الصليبيين في مرج دابق، وتسلَّم الشيخ أبو سليمان الشامي إدارة تحريرها.

فكان يكتب المقالات المتعددة فيها، ويراجع ما يكتبه إخوانه المحررون الآخرون في المجلة، ويدقق ما يُترجم من مواد للنشر فيها، وينفق في ذلك الوقت الطويل، والجهد الكبير، والشيخ أبو محمد ملازم لهم في مختلف نواحي عملهم، بل كان لفرط حرصه على أن تظهر بأفضل حلة، وأن توصل رسائل الدولة الإسلامية بأبهى مظهر، كان يراجع مع أبي سليمان أكثر المواد، بل ويوجههم غالبا في قضايا التحرير والتصميم، حتى كتب الله لهذه المجلة النجاح، وبات ما ينشر فيها حديث الإعلام.

فتم توسيع المشروع لنشر مجلات بلغات أعجمية أخرى، فظهرت مجلات المنبع (بالروسية) والقسطنطينية (بالتركية) ودار الإسلام (بالفرنسية)، وفي الوقت نفسه زاد ضخ (مركز الحياة) من الإصدارات المتنوعة، ونشطت عملية الترجمة للإصدارات المنشورة باللغة العربية إلى الكثير من اللغات الرئيسة والثانوية في العالم، حتى لم يكد قوم من أقوام الأرض إلا وتصلهم إصدارات الدولة الإسلامية ومنشوراتها بلغتهم وبلسانهم، بفضل الله وحده.

التوقيع.. أبو ميسرة الشامي

وبالإضافة لمسؤوليات أبي سليمان -رحمه الله- في إدارة تحرير مجلة دابق، وإمارته لكل فرق اللغات الأعجمية، كان الشيخ أبو محمد -تقبله الله- يعتمد عليه كثيرا في صياغة الرسائل والمقالات التي توضح منهج الدولة الإسلامية وتفضح أعداءها، نظرا لانشغال الشيخ بأمور الديوان، ومسؤولياته في ولاية أمر الدولة الإسلامية بما فوضه إليه أمير المؤمنين – حفظه الله- من صلاحيات، وكان يعهد لأبي سليمان بصياغة أفكاره على شكل مقالات، لقناعته بحسن صياغته، وجودة صنعته في الكتابة، وتمكنه من العلم الشرعي، وفهمه لمنهج الدولة الإسلامية، ليكتبها أبو سليمان باسم مستعار هو (أبو ميسرة الشامي) تحت إشراف الشيخ ومتابعته.

وهكذا ذاع صيت هذه الكنية التي وجه من خلالها ضربات موجعة لصحوات الردة وشيوخهم من علماء السوء، وفضح بها فصائل الفرقة والضرار المنتسبة للإسلام وقادتها من أهل الأهواء والضلال، وهتك أستار كثير من "الرموز" الذين يعبدهم الناس من دون الله، حتى صار اسم (أبي ميسرة الشامي) مصدر قلق لفصائل الصحوات، وأنصارها، وخاصة علماء السوء المجادلين عن المشركين، الذين اشتكوا منه مرارا، مع عجزهم الدائم عن الرد على تلك المقالات، وبحثهم الدؤوب عن حقيقته، وتقصيهم عن ذلك لدى كل من يقيم لهم وزنا، أو يرفع بهم رأسا، دون أن يصل أيٌّ منهم إلى نتيجة، أو يحصل على معلومة، فقد كان -تقبله الله- كتوما في أقواله، مستخفيا بأعماله، يخشى الرياء، ويتجنب السمعة، ويزهد في الظهور والشهرة.

كان أبو سليمان -تقبله الله- شديد الغيرة على دين الله، شديد الغضب لله، شديد البغض لعلماء السوء، وخاصة من ينسب نفسه منهم للتوحيد والسنة، وعلى رأسهم شيوخ الصحوات ومنظروهم، فلم يكن يترك فرصة إلا ويحذر منهم، ويشهِّر بأفعالهم الخسيسة ومواقفهم الدنيئة، بل ويحرض إخوانه وأميره على قتلهم وقطع دابر فتنتهم، ويعرض نفسه لأداء هذه المهمة، وتحقيق هذه الغاية.

كما حرص من خلال كتاباته على قتل كثير من علماء السوء الموالين للصليبيين، وساهم في التخطيط لقتل الأمريكي المرتد (حمزة يوسف) أثناء زيارة له إلى تركيا، ولكن قدر الله له النجاة من أيدي مفارز الدولة الإسلامية العاملة هناك.

علم.. وعمل.. ودعوة

لم يكن علم الشيخ أبي سليمان من ذلك النوع النظري التجريدي، بل كان -رحمه الله- عمليا في علمه فلا يركّز انتباهه إلا على ما ينفعه وإخوانه في دينهم ودنياهم، متبحرا في مسائل التوحيد، عارفا بأقوال الملل والنحل المختلفة قديمها وحديثها، واسع الاطلاع في المذاهب الفقهية، شديد الحرص على اتباع السلف ومن سار على آثارهم، عظيم الحذر من أهل البدع ومقالاتهم، فلا يرفع لهم قدرا، ولا يعلي لهم منزلة، كثير المطالعة في كلام الأوائل من أئمة الدعوة النجدية، محذرا مما علق بهذه الدعوة من ضلالات على أيدي المتأخرين من المنتسبين إليها زورا من الموالين للطواغيت من آل سعود وأذنابهم.

ومن حرصه -رحمه الله- على معرفة الحق والأخذ به كان يقضي الساعات الطوال في تحقيق المسائل العلمية والبحث عن الرأي الراجح فيها أيا كان قائله، ولا يلتفت عند الحق إلى مخالفة إمام معروف أو ترك قول مشهور.

وهذا ما زاد على عاتقه من الأعباء الكثيرة التي أنهكت بدنه، وأشغلت ذهنه، فكان -تقبله الله- يبدأ عمله في الصباح الباكر في تنظيم العمل مع إخوانه في مجلة دابق وفرق الترجمة المختلفة، لينصرف بعدها إلى اجتماعات مطولة مع بعض إخوانه المجاهدين الذين علقت بأذهانهم بعض الشبهات، يوضح لهم ما خفي عنهم من حقائق حول منهج الدولة الإسلامية، ويدعوهم للعودة إلى جادة الصواب، ثم يعود بعد ساعات منهِكة من الحوارات والنقاشات ليغوص في البحث والتحقيق والكتابة والمراجعة، حتى ساعات متأخرة من الليل، فينقلب إلى أهله وقد أنهكه التعب، وأضناه السهر، وأضعفه الجوع، إذ كان أحيانا لا يذوق طوال يومه سوى لقيمات معدودات، يقمن صلبه.

الشهادة.. عشق لا ينطفئ

عِظَم نفعه للمسلمين لم يخفف من إلحاحه في طلب العملية الاستشهادية، وكثرة انشغاله في طلب العلم والدعوة لم يطفئ شوقه إلى جبهات القتال وخطوط الرباط، فكلما وجد إخوانه يخططون لمشروع جديد يمازحهم أن ينفذوا ما يخططون لوحدهم، ويتركوه خارج الخطة ليتفرغ للتخطيط لعمليته الاستشهادية.

وفي أيامه الأخيرة، عمل مع الشيخ أبي محمد على إنجاز مشروع مجلة (رومية)، التي كان الهدف منها توسيع مجال النشر، ليشمل العديد من اللغات الأعجمية الأخرى، وضبط مواعيد صدورها، وتوحيد مواقيت نشرها، وقد نجح المشروع بفضل الله تعالى، وصدرت رومية، مجلة شهرية تصدر في وقت واحد بثمان لغات أعجمية، ليغيظ الله بها الكفار، ويفرح الموحدين، وينصر بها دولة الإسلام والمسلمين.

وبعد صدور العدد الأول منها قُتل الشيخ أبو محمد الفرقان -تقبله الله- بغارة صليبية في مدينة الرقة، فحزن لفراقه أبو سليمان أشد الحزن، وظهر ذلك عليه واضحا، فكان في أكثر أوقاته شارد الذهن، حائر النظرات، لا تكاد الابتسامة تعرف إلى وجهه سبيلا، وذلك لعظم مكانة الشيخ أبي محمد في نفسه، ومعرفته بمكانة الشيخ في الدولة الإسلامية وبين أمرائها وجنودها.

فزاد إلحاحه في طلب الخروج إلى الرباط والمشاركة في المعارك، حتى أذن له أميره بذلك، فخرج يطلب أقرب نقاط الرباط من الأعداء، وأشدها خطورة على المقاتلين، فهداه إخوانه إلى جبهة القتال في شمال مدينة الطبقة، فثبت في إحدى القرى مع عدد قليل من إخوانه تحت قصف الطائرات الصليبية، حتى قدر الله له القتل بقذيفة أصابت المنزل الذي تحصنوا فيه، ليتحقق له ما تمنى، وتنتهي قصة جهاده كما أرادها في بدايتها، شهيدا في سبيل الله، في الصف الأول، لم يلفت عن لقاء عدوه وجها، ولم يولهم دبرا، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

رحل أبو سليمان الشامي الذي لم يهنأ براحة بال ولا جسد مذ صاحب شيخه الهمام أبا محمد الفرقان، تقبلهما الله.

رحل وبقيت صورته مطبوعة في ذهن إخوانه عاكفا على حاسوبه في ساعات متأخرة من الليل، وفي أول النهار يحقق مسألة، أو يراجع كتابا، أو يخط مقالا.

رحل أبو سليمان وقد عرف الإعلام دعوة إلى الله، وهداية إلى سبيله، وتحريضا على قتال أعدائه، فعمل بذلك، وأبلى حسنا.

رحم الله أبا سليمان، وجمعنا به في عليين، مع الصديقين والشهداء والصالحين، اللهم آمين.

أسبوع دامٍ على الـ PKK المرتدين

١٣٣ قتيلاً في هجمات انغماسية واستشهادية في أرياف الرقة

النبأ - ولاية الرقة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات انغماسية على مواقع لـ PKK المرتدين في أرياف مدينة الرقة، موقعين خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، تمثلت بمقتل نحو ١٣٣ مرتدا، وإصابة أعداد آخرى.

عملية انغماسية في الريف الشرقي

ففي يوم السبت (٤/ رجب)، هاجمت مجموعة من الانغماسيين ٤ قرى يسيطر عليها الـ PKK المرتدون شرق بلدة الكرامة في ريف ولاية الرقة الشرقي، فنشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت -بفضل الله- إلى مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا.

٣ هجمات استشهادية

نبقى في الريف الشرقي للولاية، إذ شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ رجب)، هجمات استشهادية على تجمعات ومواقع الـ PKK المرتدين، موقعين عشرات القتلى.

فقد انطلق الاستشهاديون الثلاثة بسيارتين مفخختين ودراجة نارية مفخخة كذلك، مستهدفين مواقع المرتدين في جزرة بوحميد شرق الرقة، فيسر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم على المرتدين، فقُتل على أيديهم ٤٠ مرتدا، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وتدمير ٥ آليات في الريف الغربي

وبالتزامن مع هذا الهجوم، انغمست مجموعة أخرى من جنود الدولة الإسلامية في مواقع المرتدين بمحيط مطار الطبقة العسكري في ريف ولاية الرقة الغربي، كما هاجم استشهاديان مواقع المرتدين في قرية تل العجيل الغربي على طريق (إثريا - الرقة)، فكانت حصيلة هذه العمليات مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير جرافة و٤ عربات عسكرية، واغتنام عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش.

هجمات انغماسية غرب الطبقة

كما شهدت قرية المشيرفة غرب مدينة الطبقة هجوما مماثلا لجنود الدولة الإسلامية، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة دقيقة لقتلى المرتدين وجرحاهم جراءه، إلا أن وكالة أعماق أكدت مقتل العشرات من الـ PKK المرتدين.

هجمات جنود الخلافة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ باغتوا الـ PKK المرتدين بعملية انغماسية -السبت- في مواقعهم غرب مدينة الطبقة.

المصادر الميدانية أوضحت أن الهجوم استهدف مواقع المرتدين في قريتي هداج وأبو هريرة، ودارت خلاله مواجهات عنيفة، انتهت بمقتل ١٢ مرتدا، إلى جانب تدمير جرَّافتين وعبَّارتين نهريتين (يستخدمهما المرتدون في التنقل بين ضفتي نهر الفرات) قرب قرية أبو هريرة.

عملية استشهادية شرق الطبقة

خسائر أخرى مُني بها الـ PKK المرتدون، إذ استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا لهم بسيارة مفخخة الأربعاء (٨/ رجب)، مما تسبب في مقتل وإصابة ١٦ منهم، وتدمير وإعطاب آليتين شرق الطبقة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا أنس الفرنسي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين غرب مزرعة الصفصافة، مما أدى إلى مقتل ٥ وإصابة ٩ من المرتدين وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب جرافة.

وفي اليوم ذاته، هاجم عدد من جنود الخلافة عناصر الـ PKK المرتدين في حاجز الطيار جنوب مدينة الطبقة، وتمكنوا من قتل ٥ منهم، ولله المنة.

وفي مزرعة الصفصافة شرق الطبقة، وقع المرتدون في حقل للألغام، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

مقتل ٧ مرتدين وتدمير ٥ آليات

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية ضد الـ PKK المرتدين، صولة خاطفة على مواقعهم شرق بلدة تل السمن شمال الرقة، أسفرت عن مقتل مرتد وإصابة آخرين وتدمير آلية، في حين جرى تدمير جرافة غرب المنطقة ذاتها، إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

إلى جانب ذلك قصف المجاهدون سيارة تحمل ذخائر للمرتدين شمال غربي بلدة الكرامة شرق الرقة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة في بلدة الكرامة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم في الحال.

وفي سياق آخر، شنت طائرات مسيَّرة تابعة لجيش الدولة الإسلامية الأحد (٥/ رجب)، غارات على آليات للـ PKK المرتدين قرب قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير سيارة تحمل ذخائر، ومقتل ٤ مرتدين.

وفي المحور ذاته، أعطب جنود الخلافة جرافة للـ PKK، بعد قصفها بصاروخ موجه قرب قرية سحل الخشب شرق مدينة الطبقة.

قصف مواقع المرتدين

من جانبها قصفت فرق الإسناد مواقع الـ PKK في عدة مناطق بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وطال القصف تجمعات المرتدين في مطار الطبقة العسكري وقرية سحل الخشب في الريف الغربي، ومنطقتي الحوس والكرامة في الريف الشرقي، ولم يشر المصدر الذي أورد الأخبار إلى نتائج القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

الجدير بالإشارة أن جنود الخلافة كانوا قد أفشلوا في (٢٤/ جمادى الآخرة)، إنزالا للجيش الأمريكي الصليبي على سد الفرات، شمال مدينة الطبقة، كما تصدوا لـ ٣ هجمات من الجهة الشمالية للسد شنَّها الـ PKK في وقت مزامن للإنزال، في الوقت الذي أُصيب فيه عدد من الأمريكيين الصليبيين في هجوم على موقع لهم في قرية أبو هريرة غرب مدينة الطبقة.

مقتل ٦ من الجيش الفلبيني الصليبي بعبوة ناسفة

النبأ - شرق آسيا

سقط عدد من جنود الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح السبت (٤/ رجب)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة كوتاباتو.

وقال مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الفلبيني الصليبي في منطقة مامسبانو جنوب مدينة كوتاباتو، مما أسفر عن مقتل ٦ صليبيين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة كانت قد نشبت بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في منطقة داتو سليبو جنوب مدينة كوتاباتو في (١٦/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل ١٢ صليبيا بينهم ضابطان برتبتي عقيد ونقيب.

إحباط هجمات الجيش النصيري وتدمير ٨ آليات شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مناطق سيطرة المجاهدين شرق مدينة دار الفتح، وكبَّدوهم خسائر في الأرواح والمعدات.

ففي يوم الخميس شن الجيش النصيري وبدعم جوي روسي وإسناد مدفعي مكثف هجوما على مواقع المجاهدين في قرية المعمورة، فتصدى له جنود الخلافة، ودارت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأثناء تلك المواجهات استهدف الاستشهادي أبو العلاء الشامي -تقبله الله- تجمعا للمرتدين قرب القرية بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ١١ نصيريا وإصابة آخرين وتدمير دبابة.

كما تمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل ضابط وتدمير سيارته ومدفع ميداني، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

أعاد الجيش النصيري مجددا محاولات تقدمه إلى قريتي المعمورة والعطشانة شرق دار الفتح يومي الجمعة والسبت (٣ – ٤/ رجب)، إلا أنه وكما محاولاته الأولى لم ينجح بإحراز أي تقدم، ولله المنة.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري العسكرية شرق مدينة دار الفتح، ودَمَّروا ٨ منها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد جرى إعطاب وتدمير دبابتين للمرتدين، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين قرب قريتي الزكية والمعمورة. وفي قرية العطشانة وبالسلاح ذاته دَمَّر جنود الخلافة ٣ دبابات وعربتي BMP وآلية مزودة بمدفع رشاش الاثنين (٦/ رجب).

من جانبها قصفت فرق الإسناد تجمعات ومواقع الجيش النصيري بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 في قرية جب الماضي في المحور ذاته، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن معارك الأسبوع المنصرم بين جنود الخلافة والجيش النصيري كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وجرافة ومدفع، كما فَجَّر أحد الاستشهاديين سيارة مفخخة على تجمع للنصيرية في قرية الزكية ما أسفر عن مقتل ٩ وتدمير دبابة T55.

اشتباكات مع النظام النصيري وميليشياته في دمشق وحمص

النبأ – ولايتا دمشق وحمص

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر النظام النصيري وميليشياته والصحوات المرتدين، في مخيم اليرموك وبساتين يلدا، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

إذ نشبت اشتباكات متفرقة في مخيم اليرموك السبت (٤/ رجب)، بين جنود الخلافة وميليشيا "حركة فلسطين حرة" التابعة لميليشيا "القيادة العامة"، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحركة المرتدة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة قنص عناصر من صحوات الردة في بساتين بلدة يلدا ومخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم في الحال، بفضل الله.

أما في ولاية حمص فقد دارت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النصيري في الريف الشرقي، أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ عناصر من الجيش النصيري، قُتلوا خلال الاشتباكات التي دارت شمال مطار التيفور بريف حمص الشرقي.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من إعطاب دبابة ومدرعتين للنصيرية قرب جبل (المزار) وصوامع الحبوب في محيط مدينة تدمر، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري وميليشياته قرب حقل جزل في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

كمين للجيش النيجيري في برنو

النبأ – ولاية غرب إفريقية

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد الخميس (٢/ رجب)، إثر كمين في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا.

وذكرت وكالة أعماق أن كمينا نصبه جنود الخلافة قرب بلدة دامبوا في برنو لعناصر الجيش النيجيري المرتد، أدى لمقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، واغتنام جنود الخلافة إحدى آليات المرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية هاجموا مطلع الشهر الماضي مواقع للجيش النيجيري جنوب غربي بحيرة تشاد، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم وإصابة خامس، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش النصيري غرب مدينة الخير

النبأ – ولاية الخير

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الثلاثاء (٧/ رجب)، إثر محاولة المرتدين التقدم على مواقع المجاهدين غرب مدينة الخير، دون أن ينجحوا في ذلك.

إذ شن المرتدون هجوما على نقاط تمركز المجاهدين في منطقة المقابر غرب المدينة، فاندلعت اشتباكات بين الجانبين، أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، وإجبار من بقي حيا منهم على التراجع والانسحاب.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات وأسلحة ثقيلة للجيش النصيري على محوري كلية الآداب، واللواء (١٣٧) في مدينة الخير ودمروا عددا منها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين دَمَّروا الأحد (٥/ رجب)، آلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش للجيش النصيري، على محور كلية الآداب، وذلك بعد قصفها بصاروخ موجه.

وبصاروخ موجه آخر استهدف جنود الخلافة الاثنين (٦/ رجب)، مدفعا ميدانيا للجيش النصيري في اللواء (١٣٧)، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

كما جرى تدمير جرافة للمرتدين وبالسلاح ذاته (الصواريخ الموجهة) في حي الموظفين في المدينة الأربعاء (٨/ رجب).

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في حي الموظفين، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم في الحال.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا -منتصف الشهر الماضي- هجوما انغماسيا على مواقع الجيش النصيري قرب مطار الخير العسكري واللواء (١١٣)، سقط على إثره ٢٩ قتيلا من الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه). [رواه البخاري ومسلم]

سبعة يظلهم الله في ظله

الإمام العادل

بوّب الإمام مسلم في صحيحه باب فضيلة الإمام: قال رسول الله ﷺ: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا).

شاب نشأ في عبادة ربه

والشاب فيه قوة شهوة فهو يعرض عنها لأعظم المقامات، وهو مقام العبودية، ومنها الجهاد وسائر العبادات، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: (رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب، يعبد ربه، ويدع الناس من شره). [رواه البخاري ومسلم]

رجل قلبه معلق في المساجد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط). [رواه مسلم]

رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه

عن معاذ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء). [رواه الترمذي]

رجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله

ولكون المنصب مع الجمال نادر ومرغوب، فالإعراض عنه فيه مجاهدة عظيمة للنفس، قال الله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۞ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات: ٤٠ - ٤١] وقال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن: ٤٦].

رجل تصدق، أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (صدقة السر تُطفئ غضب الرب). [رواه الطبراني في المعجم والقضاعي في الشهاب]

رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا يلج النار أحد بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع). [رواه الترمذي والنسائي]

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٦ رجب
العـدد ٧٦

بيان صادر عن المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية

٨

ملاحم الموصل تدخل شهرها السابع

خسائر كبيرة للروافض في حي اليرموك وإسقاط مروحية فوق الغابات

٤

نفذ ٢ من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي اليرموك، مما أسفر -بفضل الله- عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي بشار العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة، وتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى مقر لميليشيا سوات الرافضية في أطراف الحي، وتفجير سيارته عليه، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر والمقر بشكل كامل.

أعقبه الاستشهادي أبو اليمان الصنعاني -تقبله الله- الذي انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع آخر لميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر.

إضافة إلى ذلك اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض المرتدين على أطراف الحي الجمعة (١٠/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر مادية بالمرتدين، تمثلت بتدمير عربة همر وإعطاب ...

قتلى وجرحى أمريكيون ومواجهات في ننجرهار

٦

هجومان استشهاديان على النصارى في مصر

١٠

استنزاف كبير للـ PKK وقتلى صليبيون في الرقة

١١

٥٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير ١٧ آلية في ديالى

١٢

صحوات القلمون الشرقي
هجوم جديد بأوامر صليبية وتنسيق مع النصيرية

١٤

معسكر الشيخ
أبي محمد الفرقان (تقبله الله)

١٥

ملاحم
الموصل
خلال 6 أشهر
من شهر محرم حتى شهر رجب
401
عملية استشهادية
قتل أكثر من
9100
وآلاف الجرحى
من الرافضة
المشركين
تدمير
1675
آلية عسكرية
الآليات المدمّرة
585
آلية منوعة
47
دبابة أبرامز
879
عربة همر
39
دبابة روسية
125
مدرعة BMP
إعطاب
402
آلية عسكرية
25
دبابة أبرامز
إسقاط وإصابة
52
طائرة استطلاع
7
مروحيات
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

هجوم انغماسي كبير على معسكر لصحوات الردة في التنف

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية على تجمعات فصائل الصحوات المرتدة في معسكر التنف قرب مثلث الحدود المصطنعة (العراقية - الأردنية - السورية)، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) بأن الاستشهاديَّين أبا عائشة القرشي وأبا معاوية الدرعاوي –تقبلهما الله– شنا هجومين استشهاديَّين على معسكر التنف التابع لفصائل الصحوات المرتدة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما داخل المعسكر، مما أدى وقوع قتلى وجرحى من المرتدين، إلى جانب دمار كبير في الموقع.

أعقب ذلك اقتحام المعسكر من قبل ٧ انغماسيين (وهم كل من أبي أسامة الموحد وأبي العيناء الكردي وأبي تراب الأنصاري وأبي سياف الحمصي وأبي صالح الشامي وأبي عمر الرقاوي وأبي ياسين الشعيطي، تقبلهم الله)، فنشبت مواجهات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لنحو ساعتين مع من بقي حيا من المرتدين عقب العمليتين الاستشهاديتين.

وأضاف المصدر الخاص أن الانغماسيين تمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على كامل المعسكر، لتقوم طائرات التحالف الصليبي باستهداف المعسكر بـ ٧ غارات أدت إلى تدمير كامل الموقع.

وأكد المصدر وقوع العشرات من القتلى والجرحى من عناصر الصحوات المرتدة.

وأثناء المواجهات التي دارت في المعسكر، حاول فصيل "أسود الشرقية" المرتد إرسال تعزيزات عسكرية من مخيم الركبان، لنجدة بقية المرتدين في معسكر التنف، وأثناء تجهزهم للانطلاق، باغتهم الاستشهادي أبو مهاجر الخير –تقبله الله– بهجوم استشهادي بعربة مفخخة، الأمر الذي تسبب في تدمير ٣ آليات تحمل عناصر وآلية رابعة مزودة برشاش ثقيل.

الجدير بالذكر أن معسكر التنف أنشئ بإشراف (بريطاني – أردني) سعيا من الصليبيين والمرتدين لحماية الحدود الأردنية المصطنعة من هجمات جنود الدولة الإسلامية، كما أن القوات الخاصة البريطانية الصليبية تشرف على تدريب فصائل الصحوات المرتدة داخل المعسكر.

أفي كلّ مرة لا تعقلون؟!

قبل سنوات، ومع بداية الحرب بين "ثوار" ليبيا وطاغوتها القذافي، خرجت مظاهرة حاشدة في مدينة بنغازي لتشكر الدول الصليبية على قصفها لجيش الطاغوت معمّر، وتقديمها الدعم الكبير لـ "الثوار" الذين كانوا يقاتلون بغطاء من الطائرات الصليبية، وفي تلك المظاهرات رُفعت أعلام أمريكا، وفرنسا، وبريطانيا، وغيرها من الدول الصليبية، في ظاهرة تنكرها العيون التي اعتادت أن ترى مرارا تلك الأعلام تأكلها النيران، وتدوسها الأقدام.

إن ذلك المشهد لم يكن –كما يبدو– حدثا معزولا، بل هو صورة من ظاهرة تتكرر باستمرار، وها نحن اليوم نرى المشهد يعاد في الشام بعد الضربة الأمريكية على أحد مطارات النظام النصيري في البادية، التي لا يُعلم يقينا بعد، حجم الضرر الذي أحدثته في ذلك المطار.

ورأينا كيف تحول ترامب ما بين غمضة عين والتفاتتها من عميل لبوتين، ونصير لليهود، إلى بطل في عيون المغفلين، وقلوب السذَّج الجاهلين، وباتت تصريحات ترامب أنسا للبطّالين، ومحط آمال الواهمين، وتحولت أمريكا –في أنظارهم– من دولة مجرمة تحرص على بقاء الطاغوت بشار على كرسيه، إلى دولة راعية للسلام ناصرة للمستضعفين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

إن هؤلاء الظالمين يتناسون أن أمريكا الصليبية قتلت من المسلمين أضعاف أضعاف ما قتل الطاغية بشار الأسد وجيشه المرتد، وما تزال طائراتها تحوم فوق مدن أهل الإسلام في العراق، والشام، وخراسان، واليمن، والصومال، وليبيا، وبلدان الصحراء الكبرى، ولا يمر يوم إلا وترتكب مذبحة جديدة، بقصف قرية، أو تدمير حي، في مختلف بلاد المسلمين. ويتناسون أيضا أنه وفي الوقت الذي نزلت فيه صواريخ الأخرق ترامب على مطار الشعيرات، كانت قذائف طائراته تهطل على المسلمين في مدن الرقة والطبقة والموصل، دون أن يجرؤ أي منهم على استنكار الأمر أو مجرد الإشارة إليه، لكي لا يفسد ذلك عليهم الأجواء الاحتفالية ببطلهم المخلّص الجديد.

ويتناسى هؤلاء قرنا كاملا صدَّقوا فيه وعود الأمريكيين عدة مرات، ووقعوا خلاله في مصائد الصليبيين مرات أكثر، بدءا بـ "مبادئ ولسون" و"وعود مكماهون"، وليس انتهاء بـ "عاصفة بوش" و"عقيدة أوباما"، ثم لم تكن خاتمتهم في كل مرة يسلمون فيها قياد أنفسهم لهؤلاء المشركين، ويسيرون في خدمة مشاريعهم الغادرة إلا أن يجدوا أنفسهم قد خرجوا منها صفر اليدين، وقد استعبدهم الصليبيون بعد أن زعموا أنهم جاؤوا لتحريرهم، أو أسلموهم لأعدائهم بعد أن وعدوهم بالعز والتمكين.

بل إن المصيبة الأكبر عليهم هي إيمانهم بوعود المشركين، وتوكلهم عليها، واستعدادهم الدائم لتقديم كلِّ ما يطلبه الصليبيون منهم في سبيل الحصول على نصرهم وتأييدهم، وتشكيكهم في وعد الله بالنصر لمن أطاعه، كما قال سبحانه: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤٠ - ٤١]، ورفضهم القولي والفعلي لطاعة الله فيما أمر استجلابا لنصره، وطلبا لتأييده، بل وعداؤهم لمن يتوكل على الله وحده، ويعبده فلا يشرك به أحدا من خلقه، واتهامهم لمن أطاع الله بإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين بتأخير النصر عنهم، وجلب البلاء وتكالب الأعداء عليهم.

إنها ليست المرة الأولى التي تقصف فيها الطائرات الأمريكية الصليبية جيش طاغوت من الطواغيت، فقد فعلت ذلك مرارا خلال العقود الثلاث الماضية على الأقل، فدَمَّرت جيش طاغوت البعث صدام بزعم حماية جزيرة العرب من احتلاله لها، وقصفت جيش صربيا الصليبي بزعم حماية أهل كوسوفو من بطش النصارى الأرثوذكس، ثم أنهت حكم طاغوتي العراق وليبيا بزعم تقديم الحرية لأهل هذه البلدان، وفي كل مرة يتبين أن الهدف كان يتعلق بالسيطرة على موارد البلاد، وإخضاع العباد، ولن يخرج هجوم الأخرق ترامب ضد الطاغية بشار عن هذا الإطار.

كما أنها ليست المرة الأولى التي ينخدع فيها أهل الضلال بوعود الصليبيين وشعاراتهم ولن تكون الأخيرة، ولكنَّ أكثر الناس لا يؤمنون.

ملاحم الموصل تدخل شهرها السابع

خسائر كبيرة للروافض في حي اليرموك وإسقاط مروحية فوق الغابات

النبأ – ولاية نينوى

أسبوعا بعد آخر تتواصل المعارك العنيفة في مدينة الموصل، فتدك قوافلُ الاستشهاديين جموعَ المرتدين وآلياتهم، وتواصل مفارز القنص والتفخيخ عملياتها المباركة، فيخسر الجيش الرافضي وميليشياته أعدادا جديدة من عناصرهم وآلياتهم، ففي هذا الأسبوع بلغت خسائر الروافض نحو ٢٠٠ قتيل وجريح، وأكثر من ٧٠ آلية مُدَمَّرة ومعطوبة، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية و٣ طائرات استطلاع.

تدمير ٢٦ آلية ومقتل ٣٠ رافضياً في حي اليرموك

فقد نفذ ٢ من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين في حي اليرموك، مما أسفر –بفضل الله– عن خسائر كبيرة بشرية ومادية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي بشار العراقي –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة، وتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى مقر لميليشيا سوات الرافضية في أطراف الحي، وتفجير سيارته عليه، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين وإصابة عدد آخر، وتدمير عربة همر والمقر بشكل كامل.

أعقبه الاستشهادي أبو اليمان الصنعاني –تقبله الله– الذي انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع آخر لميليشيا سوات الرافضية في الحي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير ١٠ عربات همر.

إضافة إلى ذلك اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والروافض المرتدين على أطراف الحي الجمعة (١٠/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر مادية بالمرتدين، تمثلت بتدمير عربة همر وإعطاب اثنتين أخريين وجرافة.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في الحي ذاته في الأيام الثلاثة التالية (١١ - ١٣/ رجب)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من قتل ٥ من المرتدين، وتدمير ٣ جرافات و٣ عربات همر وإعطاب عربتي همر وجرافة. كما جرى تدمير عربتي همر لميليشيا سوات الرافضية، وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بصواريخ SPG-9.

وعلى أطراف الحي ذاته، سقط ٩ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، جراء انفجار عصف بهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة فَجَّروا منزلا مفخخا على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليه، مما أسفر عن مقتل ٦ إصابة ٣ آخرين.

هذا وفَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية بعد ركنها عند أطراف حي اليرموك، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

٢٦ قتيلاً وتدمير وإعطاب ٤ آليات في باب البيض والمطاحن

اشتباكات أخرى اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش والشرطة الرافضيَّين السبت (١١/ رجب)، في منطقة باب البيض، قُتل فيها ٢٦ رافضيا.

وأشارت وكالة أعماق إلى أن الاشتباكات التي استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية، و٩ من الجيش الرافضي.

وفي منطقة باب الجديد شن جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وسيطروا على مواقعهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في المنطقة المذكورة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد من المرتدين، وفر من بقي حيا منهم، فسيطر المجاهدون على تلك المواقع.

إلى ذلك، أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة أبرامز ودَمَّروا جرافة وعربتي همر، إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية في أطراف منطقة المطاحن. بينما أُعطبت ودُمِّرت عربتا همر في شارع الكورنيش ومنطقة الصناعة القديمة بصاروخي SPG-9.

عبوات ناسفة ومنازل مفخخة في باب الطوب

وفي السياق ذاته، سقط قتلى وجرحى من الروافض –الجمعة– نتيجة تفجير عبوتين ناسفتين و٣ مبانٍ مفخخة أثناء دخولهم إليها في أطراف منطقة باب الطوب، كما قُتل وجُرح عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمِّر موقعان لهم وأعطبت جرافة، إثر استهدافهم بصواريخ SPG-9.

وبالسلاح ذاته دَمَّر جنود الخلافة عربتي همر و٣ ثكنات للشرطة الرافضية وعناصر "الرد السريع" في أطراف منطقة رأس الجادة، بينما قُتل وأُصيب ٣ روافض على الأقل وأُعطبت عربة كوجار ودُمِّرت عربة همر الأربعاء (١٥/ رجب)، في اشتباكات مباشرة وتفجير مبنى مفخخ في المنطقة المذكورة.

اشتباكات في رجم حديد

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، مع ميليشيا سوات الرافضية في حي رجم حديد غرب الموصل، مُني على إثرها المرتدون بخسائر في الأرواح والمعدات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استُخدمت مختلف أنواع الأسلحة في تلك المواجهات التي أدت إلى مقتل ٦ من الروافض، وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وإعطاب عربتي همر وجرافة وتدمير ٤ ثكنات. في حين أعطب جنود الخلافة عربة همر في قرية البدرية جنوب غربي الموصل.

هجوم استشهادي ومواجهات في حي الآبار

حي الآبار بدوره شهد معارك مع ميليشيا سوات الرافضية الأربعاء (١٥/ رجب)، فَجَّر خلالها الاستشهادي أبو ثابت العراقي –تقبله الله– عربته المفخخة على تجمع للمرتدين على أطراف الحي، مما أسفر عن تدمير عربة همر وإعطاب أخرى، فيما أدت الاشتباكات إلى مقتل وإصابة عدة روافض وتدمير جرافة وآلية عسكرية.

٣ عمليات استشهادية ومواجهات شمال غربي الموصل

من جانب آخر، دارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي وميليشياته السبت (١١/ رجب)، تخللها تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة، على مواقع للجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية.

إذ شن استشهادي هجوما بعربة مفخخة على تجمع للحشد الرافضي في قرية خراب لوح شمال غربي الموصل، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي قرية الريحانية العليا، فَجَّر استشهادي آخر عجلته المفخخة على تجمع ثانٍ للروافض، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

كما مُني الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى في قرية الريحانية العليا، إذ دُمِّرت عربتا همر وآليتان عسكريتان إثر اشتباكات مباشرة، وسقط عدد من القتلى والجرحى من الحشد الرافضي إثر تفجير منزلين مفخخين، إضافة إلى ذلك قُتل ٧ مرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم.

هجوم استشهادي ثالث شهده هذا المحور، فحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي أبو سعود العراقي –تقبله الله– عناصر وآليات للجيش الرافضي في مشروع ماء منطقة بادوش، مما تسبب في مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير دبابة روسية.

٣ عمليات استشهادية أخرى شمال غربي الموصل

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، شن الاستشهادي أبو صفية الفلوجي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في قرية حليلة شمال غربي الموصل، مما أسفر عن تدمير عربة BMP ومقتل وإصابة عدة عناصر.

هجوم استشهادي ثانٍ قرب مفرق حليلة نفذه الاستشهادي أبو الحسن العراقي، تقبله الله، أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، وإعطاب عربة BMP وعربة همر، وفقا لما ذكرته وكالة أعماق. أعقبه الاستشهادي أبو المعالي المصري -تقبله الله- الذي فَجَّر مفخخته على تجمع آخر للروافض قرب المفرق ذاته، مما تسبب في تدمير عربة همر وإعطاب عربة BMP ومقتل وإصابة عدة عناصر.

٦٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٦ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق اليرموك ورأس الجادة والمطاحن وأطراف منطقة باب الطوب وعدة مناطق أخرى في الجانب الأيمن من المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٦٦ قتيلا بينهم ٤ ضباط، وأُصيب عدد آخر.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة تجمعات وثكنات للشرطة والجيش الرافضيَّين بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية في عدة مواقع في الجانب الأيمن من المدينة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب ٦ عربات همر و٣ جرافات وآلية، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مروحية

أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (١١/ رجب)، طائرة مروحية للجيش الرافضي أثناء محاولتها قصف مواقع جنود الخلافة في الجانب الأيمن من الموصل.

وذكرت الأنباء الواردة أن طائرة مروحية للروافض كانت تحلق فوق منطقة الغابات في الجانب الأيسر من المدينة وتحاول قصف مواقع المجاهدين في الجانب الأيمن، فتصدت لها مفارز الدفاع الجوي، ومكنهم الله من إصابتها وإسقاطها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش الرافضي في قرية حليلة وفي منطقة باب الطوب ومنطقة رأس الجادة.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وتمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من استعادة عدة مواقع وقتل وإصابة ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥٨ آلية، وإسقاط وإصابة ٧ طائرات مسيرة ومروحية.

اشتباكات وهجوم استشهادي
قرب مدينتي الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

مُني الجيش الرافضي وميليشياته وعناصر البيشمركة -هذا الأسبوع- بخسائر كبيرة على محاور القتال قرب الشرقاط والقيارة، وفي جنوب شرقي مخمور، تمثلت بمقتل أكثر من ٢٤ مرتدا، وتدمير عدة آليات، وإسقاط طائرة استطلاع.

اشتباكات تخللتها عملية استشهادية

فقد هاجم عدد من جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، مواقع الجيش الرافضي وميليشياته جنوب مفرق الحضر، مما أسفر عن وقوع أكثر من ١٣ قتيلا وجريحا وتدمير ٥ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الهجوم تخلله تفجير الاستشهادي أبي مصعب الصلاوي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط تجمع لآليات المرتدين قرب قرية عين صديد، مما أدى إلى تدمير ٥ آليات، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما أدت الاشتباكات المباشرة -وفق المصادر- إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة عدد آخر، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صولة وكمين جنوب القيارة

تابع جنود الخلافة عملياتهم الاثنين (١٣/ رجب)، ضد عناصر الحشد الرافضي في قريتي الجمسة والشبالي، وتمكنوا من قتل عدد من عناصرهم بينهم قيادي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للحشد الرافضي في قرية الجمسة، واشتبكوا مع عناصرها مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

كما نصب المجاهدون كمينا للحشد الرافضي في قرية الشبالي، مما أسفر عن مقتل قيادي مرتد، وإصابة عدد من مرافقيه.

إسقاط طائرة استطلاع

وبالانتقال إلى محور جنوب الشرقاط، فقد تمكن جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع للحشد الرافضي.

وأوضحت المصادر أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة أثناء تحليقها فوق قرية النمل جنوب الشرقاط، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.

عمليات للمفارز الأمنية

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، من قتل عنصرين من الجيش الرافضي جنوب مدينة القيارة.

وأوضح المكتب الإعلامي أن عملية أمنية للمجاهدين في قرية الجمسة جنوب القيارة أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين، وحرق ثكنة لهم.

كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى من تفخيخ وتفجير أحد مواقع الحشد الرافضي قرب مشروع ماء قرية الحورية شمال الشرقاط، مما أدى إلى تدميره.

مقتل ٢ من البيشمركة

أما على جبهة جنوب شرقي مخمور وتحديدا في قرية كراو، فقد شن المجاهدون هجوما على موقع للبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر.

مقتل وإصابة ٦ مرتدين قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مجمع القصور ومنطقة القلعة وجنوب مدينة الشرقاط، مما تسبب في مقتل وإصابة ٦ منهم في الحال.

إلى ذلك قصفت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الغراد، والصواريخ محلية الصنع مواقع وتحصينات المرتدين في قرى عين البيضة والدبس وفي مفرق الزوية ومجمع القصور ومدينة الشرقاط وقاعدة القيارة، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

قتلى وجرحى أمريكيون

ومواجهات متواصلة مع القوات الأفغانية المرتدة في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان – خاص

قُتل وأُصيب عدد من الجنود الأمريكيين إلى جانب العديد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، جراء تواصل المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار شرق أفغانستان، وإثر هجوم مباغت للمجاهدين شمال غربي أفغانستان.

إذ نفذ ١١ جنديا من جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، هجوما انغماسيا على رتل مشترك للقوات الأمريكية الصليبية والأفغانية المرتدة في منطقة أشين في ننجرهار.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين انغمسوا في الرتل خلال محاولته التقدم نحو مواقعهم في منطقة أشين، ودارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، شاركت فيها القوات الأمريكية بقصف جوي ومدفعي مكثف.

وقد انتهت الاشتباكات بمقتل وإصابة عدد من الجنود الأمريكيين الصليبيين، إلى جانب أكثر من ٢٠ عنصرا من القوات الأفغانية الذين لقوا حتفهم فيها، فيما ارتقى ٦ من الانغماسيين شهداء -كما نحسبهم- جراء المواجهات والقصف الصليبي، وعاد بقية الانغماسيين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

لم يكن هذا الهجوم الانغماسي هو الوحيد الذي يشنه جنود الخلافة على الجيش الأفغاني المرتد والقوات الصليبية الأمريكية، ففي يوم الخميس (٩/ رجب)، نفذ عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا في منطقة شدل في ننجرهار.

وبعد مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن الانغماسيون من قتل ٤ من عناصر جيش الردة الأفغاني وإصابة جندي أمريكي.

وقد حاول الصليبيون التكتم على خسائرهم البشرية، من خلال الإعلان عن مقتل جندي واحد يعمل منسقا للعمليات، لتتناقل بعد ذلك إذاعات الحكومة الأفغانية المرتدة خبر انسحاب القوات الأمريكية من المواجهات المباشرة، مع الإبقاء على الدعم الجوي والمدفعي، وفقا للمصدر الخاص.

وفي هجوم ثالث لهم في المنطقة ذاتها، أردى جنود الدولة الإسلامية ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قتلى وأصابوا ٤ آخرين، بينهم المرتد عبد الحميد، النقيب في القوات الخاصة الأفغانية.

لم تتوقف خسائر القوات الأفغانية المرتدة عند ذلك الحد، فقد استهدف المجاهدون مجموعة منهم قرب المنطقة ذاتها (أشين)، فسقط ٨ منهم بين قتيل وجريح.

غنائم المجاهدين في منطقة (قوش تيبه) في (درزاب)

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٣ وإصابة ٥ آخرين، ولله الفضل والمنة.

وبالعبوات الناسفة أيضا، قُتل ٦ عناصر من جيش الردة الأفغاني وأُصيب ٢ آخران ودُمِّرت عربتا همر في منطقتي بتي كوت وجنجال شكه في ننجرهار، السبت والأربعاء (١١، ١٥/ رجب).

وفي الوقت الذي تحاول فيه القوات الحكومية المرتدة بدعم من القوات الأمريكية إحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة ننجرهار، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ رجب)، هجوما مباغتا على مواقع المرتدين شمال غربي أفغانستان.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم استهدف مواقع الجيش الأفغاني المرتد في درزاب في جوزجان شمال غربي أفغانستان، وأدى إلى مقتل ٩ مرتدين وأسر ٥ آخرين، بفضل الله.

وتأتي هذه المواجهات بالتزامن مع حملة قصف مكثفة من الطيران الأمريكي والأفغاني، سقط على إثرها نحو ٣٠ من عوام المسلمين في منطقة ننجرهار قتلى.

فقد شهدت المنطقة ومنذ بداية المواجهات (أي منذ نحو ١٠ أيام) نحو ١٥٠ غارة جوية و٥٠ صاروخ كروز، الأمر الذي تسبب في تدمير منازل للسكان وقتل نحو ٣٠ منهم.

واستنادا لإحصائيات حصلت عليها (النبأ) فقد بلغت حصيلة قتلى القوات الحكومية المرتدة نحو ٧٥ قتيلا في مجمل المعارك في منطقة ننجرهار، ولله الحمد.

التصدي لحملة الجيش المصري المرتد قرب رفح

ومقتل ١١ عنصراً قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

سقط ١٤عنصرا من الجيش والشرطة المصرية المرتدة -هذا الأسبوع- قتلى، وأُعطبت آليات لهم، جراء عمليات قنص واشتباكات وعبوات ناسفة، نفذها جنود الخلافة ضد المرتدين، جنوب وشرق مدينة العريش.

فقد أحبط جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ رجب)، حملة للجيش المصري المرتد على مواقعهم غرب مدينة رفح.

وذكرت المصادر أن المجاهدين تصدوا للحملة بمنطقة بلعا غرب رفح، وأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت في المنطقة مع دوريات الجيش المصري المرتد، ولم تورد المصادر إحصائية لخسائر المرتدين نتيجةً لهذه الاشتباكات.

بدورها أثخنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في الجيش والشرطة المصريَّين جنوب العريش واستهدفتهم في أكثر من مناسبة، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

فقد سقط ٤ من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى -وفقا لوكالة أعماق- في كمين الغاز، بينما قُتل عنصران في الجيش والشرطة المصريَّين المرتدَّين في كميني الشونة والصفا، في حين قُتل ٥ مرتدين آخرين في مواقع أخرى جنوب العريش.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الخميس (٩/ رجب)، آليتين للجيش المصري المرتد، شرق مدينة العريش مما أدى إلى إعطابهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وشاحنة عسكرية للجيش المصري المرتد، مما أدى إلى إعطابهما.

كما قُتل ٣ من عناصر الجيش المصري المرتد الجمعة (١٠/ رجب)، جراء اشتباكات خاضها جنود الخلافة ضد المرتدين قرب حي الصفا، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

ومجددا قام جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، بقصف مواقع وتجمعات لليهود في مستوطنة أشكول قرب مدينة غزة بصواريخ الغراد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كبدوا الجيش المصري المرتد خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات أواخر الشهر الماضي عقب هجمات بالعبوات الناسفة على عناصر المرتدين وآلياتهم، ومواجهات مباشرة أحبط المجاهدون خلالها محاولات تقدم المرتدين، وعمليات قنص أردت العديد منهم، بفضل الله وحده.

جنوب بيجي وشمالها

جنود الخلافة يفجعون الروافض بهجمات انغماسية واستشهادية

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، هجمات انغماسية واستشهادية على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال وجنوب مدينة بيجي، فتمكنوا من قتل عشرات المرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير أكثر من ٤٥ ثكنة وعدة آليات.

ففي شمال مدينة بيجي، هاجم جنود الخلافة مواقع الروافض من محورين، المحور الأول من جهة جسري الأسمدة والمخازن والقرى المجاورة لهما، حيث استمرت الاشتباكات لعدة ساعات، تخللها تنفيذ ٣ عمليات استشهادية بعربات مفخخة استهدفت تجمعات المرتدين في المنطقة.

خسائر المرتدين كانت كبيرة على إثر هذا الهجوم، إذ قُتل ٣٠ رافضيا وأُصيب عدد آخر بجروح متفاوتة، كما جرى تدمير ١٦ آلية (منها ٩ عربات همر) ودبابتي أبرامز، إلى جانب تدمير ٣٠ ثكنة.

وأثناء الاشتباكات تصدت مفارز الدفاع الجوي لطائرات القوات الرافضية المسيرة والمروحية، فيسر الله لها إسقاط طائرة مسيرة، وإصابة طائرة مروحية، ولله الحمد، كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

أما المحور الثاني للهجوم فكان على طريق (حديثة – بيجي)، وساهم هذا الهجوم – بفضل الله- في تشتيت قطعات الجيش الرافضي، وتخللت الهجوم من هذا المحور عمليتان استشهاديتان عصفتا بتجمعات الروافض المشركين.

وقد ألحق هذا الهجوم كذلك خسائر كبيرة بالمرتدين، إذ قُتل ١٥ عنصرا وأُصيب آخرون بجروح، ودُمِّرت ١٧ ثكنة عسكرية وعدة آليات.

صولتان شمال بيجي

وفي الجهة ذاتها (شمال بيجي)، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الجيش الرافضي في قرية الدبس، فدارت اشتباكات أدت إلى هلاك ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وإحراق ثكنة ومخزن للأسلحة والذخائر، وعاد المجاهدون سالمين، ولله الحمد.

مجموعة أخرى من المجاهدين صالت على مواقع للروافض في شركة الطاقة الحرارية وقرية الهنشي شمال بيجي، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون.

هجوم انغماسي جنوب بيجي

وبالانتقال إلى جنوب مدينة بيجي، فقد استُهدفت مواقع الحشد الرافضي ونقاط تمركزهم بهجوم انغماسي -الخميس- أوقع العشرات منهم قتلى وجرحى.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد هاجم ٨ انغماسيين أماكن المرتدين، إذ انطلق ٣ منهم نحو منزل المرتد جاسم محمد عطية وكيل وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الرافضية في قرية البوطعمة، في حين استهدف البقية مواقع الحشد الرافضي في قرية المزرعة.

ولم يورد المكتب الإعلامي تفاصيل دقيقة عن الهجوم ونتائجه، إلا أنه أكد وقوع عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

اغتيال أحد مسؤولي الحشد

وفي سياق متصل، اغتالت مفرزة أمنية السبت (١١/ رجب)، مسؤولا بارزا في الحشد الرافضي قرب مدينة سامراء.

ونقلت وكالة أعماق أن المفرزة الأمنية داهمت منزل مسؤول الحشد الرافضي في منطقة أبو دلف، الكائن قرب مدينة سامراء، وقامت بتصفيته مع نجله الذي يعمل مساعدا له.

هذا وقامت مفرزة أمنية أخرى بتصفية المرتد فرج كسار ثرثار الحمداني، أحد عناصر الجيش الرافضي في جزيرة تكريت، السبت (١١/ رجب).

تدمير ٣ آليات في الجلام

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة آليات للحشد الرافضي، مما أدى إلى تدمير ٣ منها في قضاء الدور.

وقالت المصادر الميدانية إن عبوة ناسفة انفجرت على عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش في منطقة الجلام في الدور، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها، الجمعة (١٠/ رجب).

ثم عاد جنود الخلافة مجددا الأحد (١٢/ رجب)، وفَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين في المنطقة ذاتها (الجلام)، مما أسفر عن تدميرهما.

وفي قرية الحسان شرق قضاء الدور، فَجَّر جنود الخلافة ٣ منازل للحشد الرافضي بعبوات ناسفة بعد فرارهم منها، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في قرية الدبس شمال بيجي وعلى طريق (حديثة – بيجي)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم على الفور وإصابة ثالث.

قصف مكثف على مواقع الروافض

كما قامت فرق الإسناد بقصف ثكنات الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في قرى الدبس، والبودريب، و(محمد الموسى)، و(الشيخ علي)، والشويرتان، وجسر الأسمدة، وجسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بنحو ١٠٠٠ قذيفة هاون ومئة صاروخ SPG-9 وP10 وغراد، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، والحمد لله.

يذكر أن ٧ انغماسيين كانوا قد هاجموا -الأسبوع المنصرم- مدينة تكريت، واقتحموا مقر فوج الطوارئ في المدينة، وقتلوا جميع عناصره، كما جرى تدمير آليتين عسكريتين لهم، ثم اغتالوا المرتد خالد محمد كسار العجيلي "مدير مكافحة الإرهاب" في المدينة، قبل أن يُفَجِّروا ستراتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا بينهم ٦ ضباط وإصابة ٤٠ آخرين.

إحباط محاولة تقدم للروافض والصحوات جنوب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

أفشل جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة، جنوب مدينة حديثة، وأوقعوا خسائر بشرية في صفوفهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين أثناء محاولة تقدمهم نحو قريتي المدهم وأم الوز جنوب حديثة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

وأعقب ذلك -وفقا للمصادر- قصف مفارز الإسناد لجموعهم بعدد من صواريخ الغراد، ليلوذ المرتدون بعد ذلك بالفرار، بفضل الله.

وبالانتقال إلى شمال مدينة الرطبة، فقد استهدف المجاهدون الأحد (١٢/ رجب)، عناصر من الجيش الرافضي، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الفرات فقد أُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة.

إلى جانب ذلك فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على عناصر من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد معسكرا وثكنة للجيش الرافضي قرب منطقتي طريبيل و(الكيلو ٢٥) بـعدد من قذائف الهاون والقذائف المدفعية، ولم يذكر المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر حجم خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا -الأسبوع الماضي- لمحاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة غربي بلدة عكاشات، وكبدوهم خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد.

بيان

صادر عن (المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية)

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أمّا بعدُ، فقد قال الله تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء: ٥٣].

انتشرت في الآونة الأخيرة قضيّة أدّت للخلاف حول بعض المسائل التي تنازعتها القلوب والألسن وأفضت لفساد ذات البين بين المتنازعين، وهذه من المسائل التي لم نتهاون فيها يوماً وقد حذَّرنا منها رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- ووصفها بأنها الحالقة للدّين فقال: (فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ) [رواه الترمذي، وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].

وقد وقفنا على أصل المسألة المُختلف فيها والتي تتعلّق بحكم من توقف في تكفير المُشركين المنتسبين للإسلام وما تفرّع عنها من أقوال، وتحصّل لدينا أنّ الذي تنازع الأمر قولان جانبا الصواب بين إفراطٍ وتفريطٍ، وسيأتي -بإذن الله- تفصيل القولين وما ندين الله -تعالى- أنه الحقّ في المسألة...

- القول الأول:

من توقّف في تكفير المشركين (العابدين لغير الله) المنتسبين للإسلام، فهو مُشركٌ مثلهم، لأن تكفيرهم من أصل الدين، فالمتوقف فيهم هو كمن عبد غير الله، وهو ملحقٌ بهم في الاسم والحكم مُطلقاً.

- القول الثاني:

إنّ التكفير ليس من أصل الدين بل من لوازمه، فالمتوقف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام، لا يكفُر حتى تُقام عليه الحجّة وتُزال الشبهة وينقطع تأويله.

-المقصود بعبارة (أصل الدين) في كلا القولين: هو ما يثبُت به التوحيد قبل الحجّة الرسالية.

وبعد مراجعة ما خيض فيه نقول مستعينين بالله:

١- إن القول الأول متضمّنٌ لمعنى فاسد، إذ أنّ الشرك الأكبر له حقيقة وصفة إن تحققت أطلق اسم "المشرك" على من تلبّس بها، فلو ساوينا المتوقف عن التكفير بمن عبد غير الله مُطلقاً، فسيلزم منه تكفير من توقف فيه حتماً لأن الشرك الأكبر لا عذر فيه بالجهل، فالمتوقف (على قول الطرف الأول) مشركٌ كالأول، ويلزم منه أنّ الذي يتوقف فيه أيضاً مشركٌ، وهكذا.

وهذا لازم حقيقي وغير متوهم لهذا التأصيل، ويُفضي للتكفير البدعي الباطل بالتسلسل، وهو دليلٌ على أنّ هذا القولَ مُحدثٌ وناشئٌ عن فهمٍ خاطئٍ للنُّصوصِ ولا يمكن ضبطه، وهو مردودٌ لبُطلان لازمه.

٢- إنّ القول الثاني متضمّنٌ لمعنى فاسد، وهو يجعل من تكفير المشركين بمنزلة المسائل الخفيّة التي لا يمكن فيها إقامة الحجة وتكفير المتوقف ما دام عنده شبهةٌ أو تأويلٌ بذلك، وهذا في حقيقته تعطيلٌ فاسدٌ لناقضٍ مُجمع عليه من نواقض الإسلام، إذ أنّ ورودَ الشّبهة أمرٌ طارئ يجب إزالته في دولة إسلاميّة تحكم بالشريعة، أما جعل هذا الشيء الطارئ أصلاً تُبنى عليه الأحكام فإنه تعطيل لهذه الأحكام ومناقَضةٌ لمعاني إظهار الدين، وهو خلاف المنقول عن أئمّة الدين وخاصة أئمة الدعوة النجدية رحمهم الله.

٣- يُمنع الخوض بمصطلحي (الأصل واللازم) في معنى لا إله إلا الله والكفر بالطاغوت بهذه الطريقة الجدلية، وذلك لأنه قول مُحدثٌ لا ثمرة له ولم يكلفنا الله به، ويلزم منه لوازم فاسدة، كإخراج ما ثبت بالحجة الرسالية من أصل دين المسلمين بناءً على هذا التعريف (مثل الإيمان بنبوة محمّد، صلى الله عليه وسلم)، كما إنه أفضى للنزاع بين المجاهدين حول ما يدخل في معنى الأصل وما يخرج منه، وهذا هو عين ما نحذر منه ونسعى لمنعه لأن الخلاف في هذه القضية الخطيرة سيؤدي لتبديع وتكفير المخالف ظلماً وبغياً (كون القضية المُختلف فيها هي نفس كلمة التوحيد)، وهذا ما لا يمكن القبول به في الدولة الإسلامية.

وقد سُئل الشّيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب -تقبله الله في الشهداء- عن مسألةٍ مماثلةٍ:

"المسألة السادسة: في الموالاة والمعاداة، هل هي من معنى لا إله إلا الله، أو من لوازمها؟

الجواب: أن يقال: الله أعلم، لكن بحسب المسلم أن يعلم: أن الله افترض عليه عداوة المشركين، وعدم موالاتهم، وأوجب عليه محبة المؤمنين وموالاتهم، وأخبر أن ذلك من شروط الإيمان، ونفى الإيمان عمن يوادُّ من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم، أو إخوانهم أو عشيرتهم. وأما كون ذلك من معنى لا إله إلا الله أو لوازمها، فلم يكلفنا الله بالبحث عن ذلك، إنما كلفنا بمعرفة أن الله فرض ذلك وأوجبه، وأوجب العمل به، فهذا هو الفرض والحتم الذي لا شك فيه، ومن عرف أن ذلك من معناها، أو من لازمها فهو حسن، وزيادة خير، ومن لم يعرفه فلم يكلف بمعرفته، لا سيما إذا كان الجدال والمنازعة فيه، مما يفضي إلى شرّ واختلاف، ووقوع فرقة بين المؤمنين، الذين قاموا بواجبات الإيمان، وجاهدوا في الله، وعادوا المشركين، ووالوا المسلمين، فالسكوت عن ذلك متعين، وهذا ما ظهر لي، على أن الاختلاف قريب من جهة المعنى، والله أعلم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٦٦].

٤- يُمنع استعمال عبارة (تكفير العاذر) لوصف حكم المتوقف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام لأنها عبارة غير منضبطة.

ومع قولنا بعدم العُذر بالجهل في الشّرك الأكبر، إلا أنه لا يلزم من هذا القولِ المُحدَث (العذرُ بالجهلِ) أنّ العاذر يتوقف في التكفير، لأن من هؤلاء من يعذر بالجهل، ولكنه يُكفّر المشركين لأن الحجّة عنده قائمة عليهم فلا يكون متوقفاً.

كما إن التوقف في تكفير المشركين لا ينحصر في مسألة العذر بالجهل فلربما توقف عن تكفيرهم كِبراً وإباءً واتباعاً للهوى أو لاستشهاده بالنصوص المجملة الدالة على فضائل لا إله إلا الله.

فعبارة (تكفير العاذر) عبارة غير منضبطة في وصف المتوقف عن تكفير المشركين الذين قصدهُم أهل العلم في هذا النّاقض.

٥- إنّ المتوقف في تكفير المشركين (المنتسبين للإسلام) مرتكبٌ لناقض مُجمَع عليه، وكُفْرُه مبنيٌّ على قيام الحجّة في المسألةِ بخلاف الذي عَبَدَ غيرَ الله.

- وتكفير المشركين مسألةٌ ثبتت بنصوصٍ ظاهرةٍ متواترةٍ يستوي في فهمها النّاس، وقيام الحجة فيها هو ببلوغ القرآن حقيقةً أو حكماً، قال تعالى: {قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [الأنعام: ١٩].

قال الشيخ المجدد محمّد بن عبد الوهاب رحمه الله: "واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار

مع المشركين على الموحدين ولو لم يشرك، أكثر من أن تُحصر، من كلام الله، وكلام رسوله، وكلام أهل العلم كلهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ١٠/٨]، وقال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمهم الله: "ويقال: كتاب الله وسنة رسوله، وأقوال أهل العلم، صريحةٌ متوافرةٌ متظاهرةٌ، على تكفير من دعا غير الله، وناداه بما لا يقدر عليه إلا الله... والقرآن كله دال على هذا المعنى، مقررٌ له، وإن اختلفت الطرق والأوجه في بيانه والتنبيه عليه"، [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ١٢/١٩٠]، وقال بعض علماء الدعوة النجدية: "فإنّ الذي لا يُكفِّرُ المشركين، غيرُ مُصدِّقٍ بالقرآن، فإن القرآن قد كفّر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٩/٢٩١].

- إلا أنّ هذه المسألة قد يطرأ عليها الخفاء في بعض المشركين المنتسبين للإسلام، وذلك لفُشوّ الجهل وضعف الدّعوة وانتشار الشُّبه، وهنا تقوم الحجّة ببيان النّصوص الصريحة الدالة على كفر هؤلاء المشركين، فإن توقّف بعد البيان كَفَر، قال الشيخ سليمان بن عبد الله تقبّله الله: "فإن كان شاكاً في كفرهم أو جاهلاً بكفرهم، بُيِّنت له الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- على كفرهم، فإن شك بعد ذلك أو تردد، فإنه كافر بإجماع العلماء: على أن من شك في كفر الكافر، فهو كافر" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٨/١٦٠].

- فإن ظهرت المسألة بظهور الدّين وعلوّ صوته وبلوغ دعوته (كما يحصل في الدولة الإسلامية أعزّها الله)، فلا اعتبار للشبهة في تعطيل الحكم الشرعي، وهذا ما عُرف عن أئمة الهدى في الدعوة النّجدية ممّن تصدى لهذه المسألة ومات على الخير، قال بعض أئمة الدعوة رحمهم الله: "فمن لم يكفر المشركين من الدولة التركية، وعباد القبور، كأهل مكة وغيرهم، ممن عبد الصالحين، وعدل عن توحيد الله إلى الشرك، وبدّل سنّة رسوله -صلى الله عليه وسلم- بالبدع، فهو كافرٌ مثلهم، وإن كان يكره دينهم، ويبغضهم، ويحبّ الإسلام والمسلمين، فإن الذي لا يُكفِّر المشركين، غيرُ مصدق بالقرآن، فإن القرآن قد كفّر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم" [الدرر السنية في الأجوبة النجدية: ٩/٢٩١].

وواجبٌ على الدعاة وطلبة العلم في الدولة الإسلامية أن يحذّروا الناس من الشّرك والوقوع فيه أو التوقف في تكفير المشركين، وأن يكشفوا شبهات المجادلين عنهم قياماً بواجب النذارة والتبليغ، وهذا هو دينُ الأنبياء عليهم السّلام، وبهذا يكون ظهور الدّين.

قال الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله: "تعريف أهل العلم للجهال بمباني الإسلام، وأصول الإيمان والنصوص القطعية والمسائل الإجماعية حجّة عند أهل العلم، تقوم بها الحجّة، وتترتب عليها الأحكام، أحكام الردّة وغيرها، والرسول -صلى الله عليه وسلم- أمر بالتبليغ عنه، وحثّ على ذلك، وقال الله في الاحتجاج والنذارة في كتابه العزيز: {لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ}" [الأنعام: ١٩]، إلى أن قال رحمه الله: "وبالجملة: فالحجّة في كلّ زمان إنّما تقوم بأهل العلم ورثة الأنبياء" [مصباح الظلام في الرد على من كذب الشيخ الإمام ونسبة إلى تكفير أهل الإيمان والإسلام: ١/٢٠٧].

فظهور مسألةِ تكفير المشركين هو الأصل، ونحن في دولة تحكم بشريعة الله، وفرضٌ لازمٌ على الدُّعاة فيها أن يُنذروا ويبلّغوا ويُعملوا الأحكام الشرعيّة ويُزيلوا ما علق فيها من شُبَهٍ، ومن ذلك تكفيرُ من توقّف في تكفير المشركين المنتسبين للإسلام، لا أن يبنوا على شبه المُبطلين ويجعلوها أصلاً معطِّلاً للحكم الشرعي المُجمع عليه، والعياذ بالله.

وإننا نذكّر أبناءنا جنود الدولة الإسلامية بأمر الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- في وجوب السمع والطاعة لمن ولاه الله أمرهم، ووجوب الاجتماع ونبذ التفرق والتباغض والتنازع، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]، وقال: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [الأنعام: ١٥٩]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة)، قالوا: بلى، قال: (صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة) [رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].. وفي رواية (لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين)، وصلى الله على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أَحَدٌ دمويٌ على الصليبيين في مصر

هجومان استشهاديان يخلفان نحو ١٩٠ قتيلاً وجريحاً

النبأ – مصر

سقط نحو ١٩٠ صليبيا بين قتيل وجريح الأحد (١٢/ رجب)، جراء هجومين استشهاديين ضربا تجمعات الصليبيين في مدينتي طنطا والإسكندرية شمال مصر، أثناء احتفالهم بأحد أعيادهم الشركية.

وفي بيان له أفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر بأنه وأثناء تجمع أعداد كبيرة من الصليبيين للاحتفال بـ (أحد الشعانين) في الكنيسة "المرقسية" في مدينة الإسكندرية -التي تحظى دائما بحراسةٍ وحماية من القوات المصرية المرتدة- انغمس الاستشهادي أبو البراء المصري -تقبله الله- بسترته الناسفة وسط جموعهم وفَجَّرها عليهم.

وبعدها بساعات استهدف الاستشهادي أبو إسحاق المصري -تقبله الله- تحشدا آخر لهم في كنيسة "مار جرجس" في مدينة طنطا، فيسَّر الله له تفجير سترته الناسفة وسطهم.

وأضاف المصدر أن حصيلة الهجومين المباركين كانت مقتل نحو ٥٠ صليبيا، وإصابة ١٤٠ آخرين، بينهم ١٠ ضباط (٥ برتبة رائد ومقدم وعقيد و٣ عمداء) و٤ "أمناء" في الشرطة، ومن بين القتلى كذلك الصليبي صاموئيل جورج "الرئيس في محكمة شبين الكروم الابتدائية".

وخُتم البيان بتوعد الصليبيين بمزيد من الهجمات والعمليات ضدهم: "وليعلم الصليبيُّون وأذنابهم من المرتدين بأن الفاتورة بيننا وبينهم كبيرة جدا، وسيدفعونها من دماء أبنائهم أنهارا بإذن الله، فانتظروا إنا معكم منتظرون".

وقد اتخذت الحكومة المصرية المرتدة إجراءات مشددة بعد هذا الهجوم، منها إعلان الطاغوت السيسي عن فرض حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر، وقراره بتشكيل "مجلس أعلى لمكافحة الإرهاب"، إلى جانب تكثيف وتشديد الإجراءات الأمنية لحماية الشخصيات المهمة والمنشآت الحيوية، واتخاذ إجراءات "اليقظة والجاهزية".

ولم تكن تلك العمليات هي الأولى من نوعها التي تستهدف الصليبيين في مصر، ففي (١١/ ربيع الأول)، شن الاستشهادي أبو عبد الله المصري هجوما استشهاديا على "كاتدرائية" حي العباسية وسط القاهرة أثناء تجمع الصليبيين فيه، وفَجَّر حزامه الناسف وسطهم، مما أسفر عن سقوط ٨٠ صليبيا بين قتيل وجريح، بفضل الله.

أولى العمليات الأمنية داخل منبج

وتدمير دبابتين للجيش النصيري شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، آليتين لـ PKK المرتدين، داخل مدينة منبج، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأنه وفي عملية نوعية هي الأولى من نوعها، زرعت مفرزة أمنية عبوتين لاصقتين على آليتين للمرتدين في مدينة منبج، الأولى في حي السرب، والثانية في المربع الأمني وسط المدينة، مما تسبب في تدمير الآليتين ومقتل مرتد على الأقل.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة آليات الجيش النصيري شمال مطار الجراح العسكري، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية كشيش شمال مطار الجراح في ريف حلب الشرقي.

دبابة أخرى للجيش النصيري دَمَّرها المجاهدون السبت (١١/ رجب)، إثر استهدافها بصاروخ موجه كذلك في قرية العطشانة شمال مطار جراح شرق دار الفتح، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ رجب)، عناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بقذائف الدبابة في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا -الأسبوع الماضي- محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مناطق سيطرة المجاهدين شرق مدينة دار الفتح، وكبدوهم خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

٥١ مرتداً من النصيرية قتلى جنوب تدمر

النبأ – ولاية حمص

لقي نحو ٥١ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له حتفهم جراء كمين محكم وصولة لجنود الخلافة على دوريات وحاجز لهم، بالقرب من مدينة تدمر.

فقد نصب جنود الخلافة كمينا لرتل للجيش النصيري وميليشياته جنوب تدمر الاثنين (١٣/ رجب)، وأوقعوا العشرات من عناصرهم قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة باغتوا رتل المرتدين بالهجوم عليه بعد أن كمنوا له عند تلة السيرياتل جنوب مدينة تدمر، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، تمكن المجاهدون على إثرها من قتل ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك وتحديدا الجمعة (١٠/ رجب)، صال عدد من جنود الخلافة على حاجز للجيش النصيري على الطريق الرابط بين مدينتي حمص وتدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا النصيرية على الطريق المذكور، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وآلية أخرى، ثم عادوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الجيش النصيري الأحد (١٢/ رجب)، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين شمال صوامع تدمر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش النصيري شمال الصوامع، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، دارت مواجهات بين المجاهدين وعناصر الجيش الرافضي قرب صوامع تدمر، سقط على إثرها ١١ مرتدا قتلى، وجرى خلالها تدمير عربة BMP عقب استهدافها بصاروخ موجه.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش النصيري قُتلوا -الأسبوع الماضي- خلال الاشتباكات التي دارت مع جنود الخلافة شمال مطار التيفور بريف حمص الشرقي، ولله الحمد.

استنزاف مستمر للـ PKK المرتدين في أرياف الرقة ومقتل وإصابة عدة أمريكيين في هجوم استشهادي

النبأ - ولاية الرقة

يواصل جنود الخلافة شن الهجمات الاستشهادية والانغماسية والصولات الخاطفة على الـ PKK المرتدين والقوات الأمريكية الصليبية المساندة لهم، في مختلف جبهات القتال في ولاية الرقة، وقد كانت حصيلة مواجهات هذا الأسبوع مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا وصليبيا.

مقتل وإصابة ٢٠ صليبياً ومرتداً

ففي عملية يسرها الله لأحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ رجب)، سقط نحو ٢٠ عنصرا من الأمريكيين الصليبيين والـ PKK المرتدين في الريف الشرقي من ولاية الرقة.

وحسبما أورد المكتب الإعلامي للولاية فقد انغمس الاستشهادي أبو خليل الموحد -تقبله الله- في غرفة عمليات مشتركة للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين في قرية مزرعة القادسية شرق الرقة، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من الصليبيين والمرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٣ طائرات مروحية أمريكية، هرعت إلى موقع العملية الاستشهادية، وأخلت القتلى والمصابين.

مقتل ١٢ مرتداً شرق الرقة

إضافة إلى ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، على مواقع للـ PKK المرتدين شرق الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، بينهم قيادي.

وأوردت وكالة أعماق أن مجموعة من الانغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية مزرعة القادسية شرق الولاية، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٧ منهم وإصابة ٥ آخرين بينهم قيادي بارز، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة متنوعة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي غرب الطبقة

كما انغمس عدد من جنود الخلافة الأحد (١٢/ رجب)، في مواقع للـ PKK المرتدين غرب مدينة الطبقة بريف الولاية الغربي، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٥ انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا نحو مواقع الـ PKK المرتدين في قرية السامنة غرب الطبقة، ودارت مواجهات بين المجاهدين المنغمسين والمرتدين، ليُقتل على إثر ذلك ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وخلال العملية هاجم أحد الانغماسيين تجمعا للمرتدين مُفَجِّرا سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥ مرتدين وإصابة آخرين، فيما عاد ٤ من الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة خاطفة قرب الطبقة

تابع جنود الخلافة هجماتهم الاثنين (١٣/ رجب)، على مواقع للـ PKK المرتدين قرب مدينة الطبقة ومطارها العسكري، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة فقد صالت ثلة من المجاهدين على مواقع الـPKK المرتدين قرب مطار الطبقة العسكري، وفي قرى عجيل ومزرعة الصفصافة وتريكية قرب مدينة الطبقة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مواجهات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة اندلعت بين الطرفين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ونقطتين، وإعطاب جرافة، بفضل من الله ومِنَّة.

كما لقي ٦ مرتدين مصرعهم ودُمِّرت آلية عسكرية لهم، بعد وقوعهم في حقل ألغام جنوب شرقي مطار الطبقة.

عملية استشهادية غرب الطبقة

وفي يوم الأربعاء (١٥/ رجب)، شن الاستشهادي أبو عزام البريجي -تقبله الله- هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK المرتدين في قرية (أحمد الخلف) غرب الطبقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا.

اقتحم بعد ذلك عدد من المجاهدين الموقع وأجهزوا على ٣ مرتدين كانوا قد نجوا من الهجوم الاستشهادي.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الخلافة -الأحد- عددا من آليات المرتدين بعد استهدافها غرب وشمال مدينة الرقة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي BMP للـ PKK المرتدين في مناسبتين، في قرية السمانة غرب مدينة الطبقة، مما أدى إلى تدميرهما.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية البيوض شمال الطبقة، في حين جرى إعطاب جرافة وآلية قرب قرية جب شعير شمال غربي الرقة.

من جهة أخرى قصفت طائرة أمريكية صليبية الجمعة (١٠/ رجب)، عن طريق الخطأ موقعا لعناصر الـ PKK قرب بلدة تل السمن شمال الرقة، مما أدى إلى تدمير الموقع، وعربتين رباعيتي الدفع، ومقتل عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين الثلاثاء (١٤/ رجب)، إثر قصف طائرة مسيرة تابعة لجيش الخلافة موقعا لهم في بلدة الكرامة شرق الرقة، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون -هذا الأسبوع- تجمعات ونقاط الـ PKK المرتدين داخل مطار الطبقة العسكري وفي مزرعة القادسية ومنطقة الكرامة شمال وشرق الولاية بعدد من صواريخ الغراد وقذائف الهاون وقذائف SPG-9، وبالأسلحة الرشاشة، ولم تتسن معرفة حصيلة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات انغماسية على مواقع للـ PKK المرتدين في أرياف مدينة الرقة، موقعين خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم، تمثلت بمقتل نحو ١٢٥ مرتدا، وإصابة أعداد أخرى، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يخلف ٢١ قتيلاً من الـ PKK جنوب الشدادي

النبأ - ولاية البركة

هاجمت ثلة من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، مواقع للـ PKK المرتدين جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى مقتل أعداد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٥ من المجاهدين هاجموا المواقع الخلفية للمرتدين في قريتي عناد والبغدة جنوب غربي الشدادي.

وأضافت المصادر أن اشتباكات دارت بين الانغماسيين والمرتدين تخللها تفجير ٢ من المجاهدين لحزاميهما الناسفين، مما أدى إلى مقتل نحو ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

وفي سياق آخر شنت طائرة مسيرة لجنود الخلافة غارة على جرافة للمرتدين في قرية كشكش زينات جنوب مدينة الشدادي الخميس (٩/ رجب)، مما أدى إلى إعطابها.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة قنص مرتدا من الـPKK، في قرية الفدغمي جنوب مدينة الشدادي، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين جنوب مدينة البركة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، إثر محاولة تقدم فاشلة لهم غرب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

ضربات موجعة للجيش الرافضي قرب بعقوبة ٥٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير ١٧ آلية

النبأ – ولاية ديالى

تكبد الجيش والحشد الرافضيان خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال هذا الأسبوع، نتيجة مواجهات وتفجير عبوات ناسفة من قبل جنود الخلافة على عناصرهم وآلياتهم، إذ قُتل وأُصيب قرابة ٥٠ مرتدا ودُمِّرت لهم ١٧ آلية متنوعة.

مقتل ٢٣ رافضياً وتدمير ١٠ آليات

فقد سقط ٢٣ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى ودُمِّرت ١٠ آليات الجمعة (١٠/ رجب)، عقب هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم شمال شرقي مدينة بعقوبة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة اقتحموا مقرا وثكنة للجيش الرافضي في قريتي السامة وربيعة على أطراف ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة، فنشبت اشتباكات لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين وتدمير عربة همر و٣ آليات مختلفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المرتدين أرسلوا رتل إسناد إلى منطقة المواجهات، فاستهدفه جنود الدولة الإسلامية بعدة عبوات ناسفة، مما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات همر وآليتين.

صولة على مواقع للروافض في المقدادية

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على هذا فحسب، إذ صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة المقدادية شمال ولاية ديالى -الجمعة- وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات مع الروافض المشركين عقب اقتحام المجاهدين ثكناتهم في ناحية المنصورية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع بعد أن قَدِمت لمؤازرة المرتدين، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تدمير ٣ همرات في هجوم ثانٍ

هجوم خاطف آخر نفذه جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ رجب)، إذ باغتوا عناصر الجيش الرافضي في قرية الندى شرق مدينة بعقوبة، واشتبكوا معهم، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم استهدفوا رتلا حاول مساندة المرتدين بعبوات ناسفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٣ عربات همر.

إصابة آمر الفوج الرافضي الثالث

من ناحية أخرى، أُصيب آمر الفوج الثالث في الجيش الرافضي السبت (١١/ رجب)، إثر استهدافه من قبل جنود الخلافة جنوب مدينة بعقوبة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين استهدفوا آلية المرتد بعبوة ناسفة في منطقة البزايز، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة، ولله الحمد والمنة.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

وفي عمليات أخرى لهم، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش والشرطة الرافضيَّين وعناصرهما في مناطق مختلفة، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل عدة عناصر بينهم ضابطان.

ففي منطقة الداينية التابعة لقضاء بلدروز، فَجَّر جنود الخلافة -السبت- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها وقتل من كان على متنها.

كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الرافضية في منطقة المجارية في ناحية المنصورية، ما أدى لهلاك ضابطين و٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

في حين دُمِّرت الآلية الثالثة في قرية البوعواد في منطقة العظيم، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة عليها أيضا.

أما في قرية زاغنية في منطقة الوقف، فقد سقط قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية الأحد (١٢/ رجب)، نتيجة انفجار عبوة ناسفة عليهم.

من جهتها اعتقلت مفرزة أمنية المرتد (نزار صالح علي جاسم) أحد جواسيس الحكومة الرافضية، وقامت بتصفيته في ناحية قره تبه شمال بعقوبة. في حين استهدفت مفارز القنص عناصر الشرطة الرافضية في قرية (أبو كرمة) في منطقة الوقف، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي صولات وهجمات بالعبوات الناسفة على ثكنات وآليات الجيش الرافضي في العظيم وبلدروز وقرب بعقوبة، مما أدى إلى مقتل عدة مرتدين وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات عسكرية، ولله الحمد.

مقتل ٣ روافض وتدمير آليتين

النبأ – ولايات بغداد وشمال بغداد والجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ رجب)، عناصر الجيش الرافضي غرب مدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنوا -الأسبوع الماضي- ٣ هجمات منفصلة على المرتدين وقياداتهم في منطقة أبو غريب، ووسط بغداد، خلَّفت أكثر من ٢٥ قتيلا مرتدا، ولله الحمد.

أما في ولاية شمال بغداد، فقد استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية الرافضية الخميس (٩/ رجب)، في منطقة الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية العكسة بمنطقة الإسحاقي شمال بغداد، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر المجاهدون الجمعة (١٠/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في منطقة كراغول باليوسفية في ولاية الجنوب، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن المجاهدين في ولاية شمال بغداد تمكنوا -بفضل الله- الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة)، من تصفية آمر فوج "التحدي" في الحشد الرافضي ومسؤول الحشد العشائري في منطقة المشاهدة مع ١٥ آخرين من أفراد حمايته خلال عملية انغماسية استهدفت مقره الخاص في المنطقة.

تدمير دبابة للجيش النصيري على جبل هرابش

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الخلافة السبت (١١/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، جنوب مدينة الخير، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين دَمَّروا الدبابة على جبل هرابش جنوب مدينة الخير، إثر قصفها بصاروخ موجه، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك قصفت سرايا الإسناد مواقع الجيش النصيري في المطار العسكري بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة، ولم تتسن معرفة خسائر العدو البشرية والمادية جراء ذلك.

يذكر أن المجاهدين دَمَّروا -الأسبوع الماضي- آلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش، ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري، على محوري (كلية الآداب)، واللواء (١٣٧)، بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون القوات الصليبية الروسية في أستراخان جنوب روسيا

النبأ – ولاية القوقاز

سقط عدد من عناصر الشرطة الصليبية الروسية بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- جراء هجومين مسلحين لجنود الخلافة في ولاية القوقاز.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا يومي الثلاثاء والخميس (٧، ٩/ رجب)، هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس الوطني الروسي الصليبي، ولله الحمد.

يذكر أن مجموعة من جنود الدولة الإسلامية شنت أواخر الشهر المنصرم، هجوما انغماسيا على قاعدة عسكرية روسية في الشيشان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ من الصليبيين، بفضل الله.

صولة للمجاهدين في منطقة قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للحوثة المشركين في منطقة قيفة في ولاية البيضاء الاثنين (١٣/ رجب)، وأوقعوا ٦ قتلى في صفوفهم.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية، فقد دارت اشتباكات مع الحوثة المشركين عقب اقتحام المجاهدين لثكنتهم في (وادي عصره) في قيفة، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين.

أعقبت ذلك اشتباكات مع قوة قدمت لمساندة المرتدين، فيسر الله لجنود الخلافة إعطاب آلية رباعية الدفع وقتل عنصرين.

وأضافت المصادر الميدانية أن المجاهدين عادوا إلى مناطقهم التي انطلقوا منها سالمين غانمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

يشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد اندلعت الأسبوع المنصرم بين المجاهدين والحوثة المشركين، بعد محاولة المرتدين التقدم في منطقة قيفة، فتمكن جنود الخلافة من قتل ١٢ مرتدا وتدمير عربة مدرعة وإجبار البقية على التراجع والانسحاب.

عبوات ناسفة

تقتل وتصيب ١٦ رافضياً في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب أكثر من ١٦ عنصرا من الشرطة المرتدة ودُمِّرت عدة آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة في مدينة الرمادي ومناطق أخرى من الولاية.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٠/ رجب)، آلية للشرطة في مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة في منطقة الملعب، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

تابعت المفارز الأمنية في الرمادي عملها السبت (١١/ رجب)، وتمكنت -بفضل الله- من قتل وإصابة ٨ من عناصر الشرطة المرتدة.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون في منطقة الملعب أدت إلى مقتل شرطي مرتد، وإصابة ٢ آخرين، كما أدى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة في شارع (الأربعين) إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين.

وفي شارع (الأربعين) كذلك استهدف المجاهدون آلية للمرتدين الاثنين (١٣/ رجب)، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة المرتدة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ عناصر، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل فَجَّرت مفرزة أمنية الجمعة (١٠/ رجب)، عربة مفخخة على تجمع للجيش الرافضي، في منطقة (الـ ٥ كيلو) غرب الرمادي.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين ركنوا العربة المفخخة ثم فَجَّروها على تجمع للجيش الرافضي في حي الزيتون بمنطقة (الـ ٥ كيلو)، غير أن الوكالة لم تذكر حصيلة الخسائر البشرية والمادية للمرتدين.

وبالانتقال إلى محور شرق الرطبة، فقد خسر المرتدون عددا من آلياتهم وجنودهم جراء هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ رجب)، آلية للجيش الرافضي قرب منطقة الصكار شرق الرطبة مما أدى إلى إعطابها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين أعطبوا عربة همر للمرتدين بعد أن هاجموها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٣/ رجب)، على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية للمرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة للمرتدين في منطقة (الكيلو ٦٠) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٢ من المرتدين، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ٦ عناصر من الشرطة المرتدة بينهم ضباط سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليات لهم جراء عمليات لجنود الخلافة داخل مدينة الرمادي، ولله الحمد.

غارات بالطائرات المسيرة على ثكنات الروافض

قرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجمت طائرات جيش الخلافة المسيرة الخميس (٩/ رجب)، ثكنات للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة، أن قَصْف الطائرات المسيرة استهدف ثكنات المرتدين قرب طريق بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك تمكن المجاهدون (الخميس) -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاع للروافض المرتدين، قرب مطار تلعفر.

وذكرت المصادر أن مفارز الدفاع الجوي استهدفت بالمضادات الأرضية الطائرة المسيرة أثناء تحليقها قرب قرية (قزل قويه) قرب مطار تلعفر، مما تسبب في إسقاطها.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الحشد الرافضي في قرى نزازة والحمراء وعين الواح والعبرة والكبيرة ومطار تلعفر وأطراف المطار بعشرات قذائف الهاون، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

صحوات القلمون الشرقي

هجوم جديد بأوامر صليبية وتنسيق مع النصيرية

النبأ - ولاية دمشق - خاص

تشهد منطقة القلمون الشرقي معارك بين جنود الدولة الإسلامية من جهة، وفصائل الصحوات المرتدة المدعومة من الجيش النصيري والتحالف الصليبي من جهة أخرى، في ظل سعي الصحوات لوصل مناطق سيطرتهم في القلمون الشرقي بمنطقة المحسّة وصولا إلى الحدود الأردنية المصطنعة، وبالتالي تأمين خطوط الإمداد الصليبي لهم.

ولما تشهده هذه المنطقة الاستراتيجية من أحداث هامة وتعاون مشترك بين الصحوات والنصيرية والصليبيين، كان لا بد من الاتصال بمصدر ميداني مطلع لفهم مجريات الأمور وأهداف فصائل الصحوات من تلك الهجمات على مواقع المجاهدين والمكاسب التي ستتحقق للجيش النصيري والصليبيين على حد السواء.

فأوضح المصدر أن فصائل الصحوات ومنذ بداية معارك القلمون الشرقي والحماد الشامي تسعى جاهدة لوصل مناطق سيطرتها في القلمون الشرقي بالحدود الأردنية المصطنعة، وذلك لتأمين إيصال الدعم الصليبي إلى مناطقهم، وللجيش النصيري مصلحة كبرى في ذلك، إذ إن نجاح الصحوات في مساعيهم، سيجعلهم درع حماية وخط دفاع أول عن النصيرية من هجمات المجاهدين، وبالمقابل يقدم النظام النصيري دعما لوجستيا وجويا ومدفعيا للصحوات في معاركهم ضد جنود الخلافة.

واستدرك المصدر ذاته: "غير أن الهجمات التي شنها جنود الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي والحماد الشامي وسيطرتهم على مناطق هامة شمال وشمال شرقي مدينة دمشق (منها جبال الأفاعي والبتراء، والكتيبة ٥٥٩، والكتيبة المهجورة، وكتيبة الكيمياء، وتل أبو الشامات، ونقاط قرب مطار السين العسكري واللواء ١٢٨)، عطلت مخططات الصحوات والنصيرية لأكثر من عامين، وأوقعت المئات من القتلى والجرحى في صفوفهم".

وبعد فشلها رغم الدعم النصيري الكبير في تحقيق أي نتيجة، زادت فصائل الصحوات المرتدة من تنسيقها مع التحالف الصليبي، الذي شن خلال الأشهر القليلة الماضية العشرات من الغارات الجوية في مناطق العليانية وبئر القصب وتل مكحول وحاجز ظاظا وغيرها في منطقة الحماد الشامي، دعما ومساندة لهجمات الصحوات على مواقع الدولة الإسلامية.

ولم يقتصر الدعم الصليبي على القصف الجوي فقط، بل نفذت قوات صليبية وقوات أردنية مرتدة عملية إنزال جوي على مواقع للمجاهدين في قرية العليانية جنوب غربي مدينة تدمر في شهر محرم الماضي، تصدى لها جنود الخلافة وأحبطوها، بفضل الله.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، ولعدة أسباب منها السياسة الصليبية في فتح عدة جبهات ومعارك ضد الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة ووقت واحد، إضافة إلى رغبة النظام النصيري في إكمال مشروعه في جعل فصائل الصحوات قوس دفاع ودرع حماية له، ممتد من مدينة الضمير مرورا بالرحيبة شمالها ثم جيرود والعطنة فالناصرية وُصولاً إلى مدينة القريتين، وهي المناطق التي سيحميها الصليبيون قبل النظام النصيري كونها منطلقا لأي عمليات نحو دمشق أو الغوطة الشرقية، فتصبح الصحوات في مواجهة مباشرة مع جنود الخلافة بدلا من النصيرية مما يخفف الضغط عن الأخير ويوقف عمليات استنزافهم المستمرة من قبل المجاهدين، على غرار ما حصل في تدمر والقريتين ومحيط مطار السين، أوعز الصليبيون لفصائل الصحوات بضرورة التحرك وشن هجمات من عدة محاور لممارسة مزيد من الضغط على جيش الدولة الإسلامية وتشتيت قواه في عدة جبهات ساخنة، وذلك بالتنسيق مع الجيش النصيري الذي سيشن هجمات كذلك في القلمون الشرقي، ويسهل مرور دفعات الأسلحة الأمريكية إلى الفصائل المرتدة عن طريق السويداء ثم ريف دمشق إلى مدينة الضمير، سعيا منه لإكمال المشروع الذي لم يكتمل مع الصحوات، وهذا وفقا لما أدلى به المصدر السابق.

وكشف مصدرنا أن قادة الصحوات عقدوا عدة اجتماعات مع ضباط من المخابرات النصيرية في مدينة القريتين لتنسيق المعارك، وتقسيم الأدوار، والاتفاق على تسليم (القريتين) في حال سيطرة فصائل الصحوات على مشروع المحسا الزراعي، إلا أن خلافات على تفاصيل التسليم وتوزيع السلطات أجّلت التوقيع على الصيغة النهائية للاتفاقية.

فصائل الصحوات المرتدة وبالرغم من أن لا مناص لها من شن هجمات على المجاهدين بعد صدور الأوامر الصليبية بذلك، إلا أن فصائل جيرود والرحيبة أرسلت ممثلين عنها إلى قيادة الفرقة النصيرية الثالثة للتفاوض على ما سيحصلون عليه مقابل المعارك التي شنوها ضد الدولة الإسلامية في القلمون الشرقي، وجاءت محاولةً الضغط على النظام النصيري وابتزازه للحصول على مكاسب إضافية منه، لعلمهم بحاجة النصيرية إليهم ولا سيما بعد الاستنزاف الكبير الذي يعاني منه النظام في المواجهات مع جنود الخلافة، التي كان آخرها صولات المجاهدين في محيط مطار السين مطلع شهر جمادى الأولى، التي أفشلت مخطط الهجوم المشترك للصحوات والنصيرية حينها، وقُتل فيها أكثر من ١٢٠ نصيريا.

ولتسهيل مرور المساعدات الصليبية القادمة من القاعدة الأمريكية في مخيم الركبان إلى فصائل الصحوات، اشترط النظام النصيري أن تتمركز نقاط رصد عسكري له في مناطق (سهلة مدان ووادي الخشن) وهي مناطق استراتيجية تتحكم بالطرق الواصلة إلى جبلي البتراء والرحيبة ومنها إلى مدن الرحيبة وجيرود والناصرية، وفي حال وافقت الفصائل المرتدة على ذلك، سيكون الجيش النصيري قادرا في أي لحظة على التحرك وحصار تلك المناطق بشكل كامل.

الجدير بالإشارة أن مدن الرحيبة وجيرود استقبلت خلال الفترة الماضية أعدادا كبيرة من قتلى صحوات الردة وخاصة فصيل "أسود الشرقية" المرتد المكون من بقايا صحوات ولاية الخير الذين أثخنت بهم الدولة الإسلامية خلال معارك طردهم من الولاية، حيث صرح مصدر عسكري لـ (النبأ) أن الكمائن الناجحة وأسلوب المناورة، إضافة إلى حقول الألغام ساهمت -ولله الحمد- في تكبيد المرتدين خسائر بشرية كبيرة.

معسكر الشيخ
أبي محمد الفرقان (تقبله الله)
معسكر جديد لإعداد الانغماسيِّين في ولاية البيضاء

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

في ظل المعركة التي يخوضها المجاهدون، وسعيا لإعداد مقاتلين مؤهلين، أقامت ولاية البيضاء معسكرا لإعداد الانغماسيِّين وتدريبهم على مختلف الأسلحة والعمليات النوعية.

وللحديث عن هذا المعسكر كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر خاص، تحدث لنا بدايةً عن أهمية إعداد أفواج المجاهدين للمعارك وتأثيره على تغيير كفة الموازين فيها، وذكر أن ذلك امتثال لأمر الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: ٦٠] من جهة، ومن جهة أخرى فإن ضراوة الحرب التي تخوضها الدولة الإسلامية ضد جميع أعدائها في ولاياتها المختلفة، تحتِّم عليها إعداد العدة الكاملة لجنودها، وتابع: "فأقامت الدولة الإسلامية المعسكرات الشرعية والعسكرية، لرفع كفاءة مقاتليها، والارتقاء بمهاراتهم إلى مستويات تؤهِّلهم للنكاية في عدوهم أكثر وأكثر، بإذن الله".

وكانت أولى المعسكرات قد انطلقت من ولاية حضرموت، إذ أقيم فيها أول معسكر لجنود الخلافة في اليمن، تضمن تدريبات على الأسلحة الأساسية مثل الكلاشنكوف والـ PKC والـ RPG وغيرها من الأسلحة، تلته معسكرات آخرى في الولاية ذاتها.

وبعد الحملات العسكرية المتعددة التي شنها الحوثة المشركون في الآونة الأخيرة سعيا للسيطرة على مواقع المجاهدين في منطقة قيفة، دون أن ينجحوا في تحقيق مآربهم بفضل الله، أقامت ولاية البيضاء المعسكر الأول من نوعه، وهو معسكر خاص بتخريج مقاتلين انغماسيِّين حمل اسم الشيخ (أبي محمد العدناني)، تقبله الله.

وبعد نجاح تجربة معسكر الشيخ (أبي محمد العدناني)، تقبله الله، أعادت ولاية البيضاء التجربة فأقامت معسكرا ثانيا خاصا بتأهيل الانغماسيِّين حمل اسم الشيخ (أبي محمد الفرقان)، تقبله الله.

وقال المصدر الخاص إن ما يُميِّز هذا المعسكر عدة أمور، منها الاستفادة من التجربة السابقة، وإضافة بعض التدريبات والتكتيكات الجديدة التي تتناسب وطبيعة المعارك في الولاية، بالإضافة إلى إدخال أسلحة جديدة، لم تكن موجودة في المعسكر الأول.

أما عن برنامج المعسكر فأوضح المصدر أن التدريبات تبدأ من بعد الفجر إلى العشاء، متضمنة تدريبات اللياقة البدنية، وتدريبات التّحمل، وأنواع الوضعيات القتالية، إلى جانب دروس نظرية وعملية في التكتيك العسكري واستخدام الأسلحة المختلفة، كالكلاشنكوف، والمسدسات بأنواعها، والقنابل اليدوية، وقاذفة الـ RPG والـ PKC، والأسلحة الثقيلة التي أُدخلت حديثا إلى معسكرات المجاهدين، كما تُطبق خلال المعسكر استنفارات ليلية مفاجئة، إلى جانب عمليات "المسير الليلي".

ومن أهداف هذا المعسكر –حسبما بيَّن المصدر– غرس الصبر والجَلَد لدى المتدربين، وتدريبهم على التكيف مع أصعب الظروف والتعامل معها، لينطلق المتخرجون منه –بإذن الله– لتنفيذ عمليات نوعية، تضرب المرتدين في عمق مناطقهم، وتزعزع أمنهم وتحدث الفوضى لديهم، كما جرى في عمليات نوعية سابقة في ولايات البيضاء وحضرموت وعدن أبين.

وفي ختام حديثه مع (النبأ) أشار المصدر الخاص إلى أن الولاية تسعى لإقامة معسكرات متخصصة أخرى، في المدفعية والأسلحة الثقيلة والقنص وغيرها، سيُعلن عنها في وقتها، بإذن الله تعالى.

إجراءات لحماية الموارد البيئية والثروات الحيوانية في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير – خاص

أطلق مركز الزراعة في ولاية الخير حملة إرشادية توعوية للمزارعين في الولاية، لتوجيههم وحثهم على زراعة أنواع محددة من المحاصيل، موضحا الأسباب وراء ذلك.

وفي هذا الصدد قال مصدر من مركز الزراعة لـ (النبأ) إن هذه الحملة جاءت لتوجيه المزارعين لزراعة المحاصيل العلفية (كالفصة والبرسيم)، وذلك لتأمين أعلاف كافية للثروة الحيوانية في الولاية.

وأضاف المصدر أن المركز نصح المزارعين بزراعة نبات السيسبان في الأراضي ذات نسب الملوحة المرتفعة، لكونه يقلل من ملوحتها كما ويمكن الاستفادة منه كمادة علفية للمواشي، ومن حطبه للتدفئة.

وسيعقب الحملة –إن شاء الله– حملة أخرى لتوزيع الأسمدة بأسعار تقل عن أسعارها في السوق، دعما للفلاحين، وهذا حسبما أدلى به مصدر (النبأ)، كما وزَّع المركز الدفعة الثانية من المساعدات على المزارعين في الولاية، وجاءت على شكل محروقات، حيث بلغت قيمة ما وُزِّع خلال الأسبوع المنصرم ١٠٥٠ دينارا ذهبيا، لتصل القيمة الإجمالية لما وزعه المركز خلال الأسابيع الأخيرة ٢١٠٠ دينار ذهبي (أي ما يعادل ٤٠٠ ألف دولار).

وبغية الحفاظ على الثروة السمكية في الولاية، قرر المركز وقف كافة أعمال الصيد خلال فترة التكاثر ولمدة ثلاثة أشهر تنتهي يوم (٢٠/ رمضان) المقبل إن شاء الله، ونبه الصيادين وحذرهم من أن أي تجاوز سيعرضهم للمحاسبة والعقاب، وقد جرى تعزير بعضهم فعلا نظرا لعدم التزامهم بالقرار.

وإلى جانب ذلك، يقوم المركز بتسيير دوريات ولجان للحفاظ على البيئة في الحوائج النهرية ومنع الاحتطاب بها، وكذا حماية المحميات المخصصة للرعي التي توفر غذاءً أساسيا للثروة الحيوانية في البادية الشامية، حيث تم تسجيل ما يزيد على ٣٥ مخالفة.

وفي السياق ذاته، سجل المركز مخالفتين لفرنين بقيمة ربع دينار ذهبي لكل منهما، بسبب إخلالهما بشروط النظافة المنصوص عليها من ديوان الزراعة. وتم ضبطهما من قبل إحدى دوريات الرقابة والتفتيش.

صاروخ كونكورس

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كونكورس

الدخول إلى الخدمة:

1974

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثاني من الصواريخ الموجهة.
- موجه سلكيا.
- يُطلق من قواعد خاصة به.
- تُحمل القواعد على آليات، أو تُنقل وتُنصب من قبل المشاة.

الأداء القتالي:

- يستطيع صاروخ كونكورس -بإذن الله- تدمير كافة الآليات العسكرية المصفحة، ودبابات T-55 و T-62 و T-72، ويتعامل مع الأهداف الثابتة والمتحركة التي لا تتجاوز سرعتها 60 كم / ساعة.

المدى الأقصى:

4 كيلومتر

المحرك:

يعمل بالوقود الصلب.

السرعة: 200 متر / ثانية.

وزن الصاروخ مع القاعدة

25.2 كغ

وزن الصاروخ

14.6 كغ

التوجيه الأساسي:

-بنظام SACLOS الذي يعتمد على توجيه الصاروخ بصريا من خلال وضع مؤشر منظار الرماية على الهدف باستمرار.

- تُرسل الأوامر عبر السلك ويتم تصحيح مسار الصاروخ باستمرار حتى يصل الهدف الذي وضع عليه المؤشر.

- في حال تعطل هذا النظام يمكن أن يعمل الصاروخ بنظام التوجيه اليدوي (بواسطة قبضة تحكم) المسمى MCLOS.

القدرة التدميرية:

رأس حربي ترادفي وزنه 2.7 كغ بقدرة اختراق عالية تصل إلى 800 ملم من الفولاذ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٨ هـ

النبأ
السنة الثامنة
١٤٣٨هـ
العدد ٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٣ رجب

إضاءات على عمليات استهداف النصارى المحاربين في مصر

٨

على أطراف المدينة القديمة وفي حيَّي التنك والآبار

استعادة للمواقع وتنكيل بالمرتدين

٤

هجمات معاكسة وصولات خاطفة شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب هجمات استشهادية وعمليات قنص، كبدت المرتدين خسائر كبيرة، ولا سيما في منطقتي المشاهدة ورأس الجادة على أطراف المدينة القديمة، وفي حي الآبار، تمثلت مجمل تلك الخسائر بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا (٧٢ قنصا)، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.

فقد كانت أكبر الخسائر البشرية التي مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في حي المشاهدة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من القوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ٨ آليات، جراء اشتباكات وهجوم استشهادي لأحد المجاهدين. إذ اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والشرطة الرافضية على أطراف الحي الأحد (١٩/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر بالمرتدين، تمثلت بمقتل ١٠ مرتدين بينهم ضابطان...

عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين في أرياف الرقة

٦

قنص ٢١ نصيرياً شرق دار الفتح

٧

مقتل ١٨ مرتداً من البيشمركة في مخمور

١١

هجوم استشهادي يستهدف الصحوات قرب هيت

١٢

الدورات الشرعية في ولاية البيضاء غرس للتوحيد وتزكية للنفوس

١٤

تحذير ربَّات الحِجال من التعالم والجدال

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

حصاد المعارك في
الطبقة
ومحيطها

من 5 جمادى الأولى
حتى 22 رجب 1438 هـ

قتل وجرح أكثر من
370
من المرتدين والصليبيين

إعطاب وتدمير
26
آلية

10
عمليات استشهادية

9
عمليات انغماسية

أهم العمليات

1
10/ 5/ 1438 هـ
عملية انغماسية على مواقع للـPKK المرتدين شمال الطبقة سقط فيها 40 قتيلاً وجريحاً منهم.

2
14/ 5/ 1438 هـ
هجوم على عدد من القرى شمال الطبقة أدى للسيطرة عليها ومقتل وجرح أكثر من 50 مرتداً.

3
26/ 6/ 1438 هـ
إفشال إنزال أمريكي وصد 3 هجمات للمرتدين على التوالي على سد الفرات.

4
7/ 7/ 1438 هـ
4 هجمات انغماسية واستشهادية في مطار الطبقة وعدد من القرى غرب الطبقة قتل وجُرح فيها 45 مرتداً.

5
15/ 7/ 1438 هـ
عملية استشهادية قتل وجُرح فيها 20 عنصراً من القوات الأمريكية والـPKK المرتدين.

مصدر من خراسان:
قنبلة الأمريكيين لم تصب المجاهدين بأي أذى

النبأ - ولاية خراسان

أعلنت القوات الأمريكية الصليبية الخميس (١٦/ رجب)، في بيان لها، أنها ألقت أكبر قنبلة غير نووية على تحصينات المجاهدين في ننجرهار، فيما نفى جنود الخلافة وقوع أي إصابات في صفوفهم جراء الضربة الصليبية.

وذكر متحدث باسم الصليبيين أن طبيعة المنطقة الجغرافية المحصنة حتمت عليهم استخدام هذه القنبلة، إذ لا سلاح آخر فاعل مع هذه التحصينات، مدعيا في الوقت ذاته أن عشرات المجاهدين قُتلوا جراء العملية.

لكن وكالة أعماق أعلنت في اليوم التالي (الجمعة) نقلا عن جنود الخلافة في خراسان، ألا إصابات ولا قتلى في صفوف المجاهدين، مكذبة بذلك الادعاءات الأمريكية.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن المنطقة التي سقطت فيها القنبلة كانت خالية من المجاهدين في ذلك الوقت لكونها منطقة اشتباك وخط تماس مع مناطق الجيش الأفغاني المرتد.

الجدير بالذكر أن القنبلة التي ألقتها القوات الأمريكية الصليبية يطلق عليها (أم القنابل) وزنتها ١١ طن، وتمتلك أمريكا منها ١٥ قنبلة فحسب، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها عن استخدام مثل هذا السلاح.

وعلى صعيد المواجهات مع المرتدين، شن جنود الخلافة عدة هجمات -هذا الأسبوع- على عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية المرتدة، وعناصر حركة طالبان الوطنية.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، عناصر الجيش الأفغاني المرتد، في ننجرهار، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ جنود في الجيش الأفغاني المرتد، أصيبوا جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم في منطقة (بتي كوت) في ننجرهار.

عناصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة استهدفهم المجاهدون السبت (١٨/ رجب)، وأصابوا عددا منهم في منطقة كنر.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدة في منطقة (جبة در) التابعة لمنطقة كنر، مما أدى إلى إصابتهما.

من جانب آخر، اغتالت مفرزة أمنية -السبت- أحد عناصر حركة طالبان المرتدة، في منطقة رشيد كهري بمدينة بيشاور.

كما سقط عنصر من الجيش الأفغاني المرتد قتيلا إثر عملية قنص الأربعاء (٢٢/ رجب)، في منطقة (جنجال شكة) التابعة لأشين بننجرهار.

يذكر أن عددا من الجنود الأمريكيين إلى جانب العديد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قُتلوا وأُصيبوا الأسبوع الماضي، جراء المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة ننجرهار شرق أفغانستان، وإثر هجوم مباغت للمجاهدين شمال غربي أفغانستان.

قاعدة الظواهري بين الرضا بالديموقراطية والقتال في سبيلها

إن للانحطاط دركات، كما للعلو والرفعة درجات، فأما أهل الأهواء والشهوات فهم يستسهلون الدركات، ويفرحون بكثرة من يهبط معهم فيها، ويرضيهم موقعهم منها مهما كان سحيقا، وهم يرون غيرهم قد هوى أكثر منهم، وانحط إلى دركات أبعد منهم.

أما أهل النور والهدى، وأتباع أولي العزم من الرسل، فهم يمضون صعودا إلى ذرى المعالي، مهما كانت الصعوبات والمشاق، لا توحشهم قلة السالكين، ولا تخذّلهم كثرة المنتكسين والمتراجعين، وهم على أمرهم هذا حتى يصطفي الله منهم الشهداء، ويمكنهم في الأرض ليقيموا دينه فيها.

ومن تابع مسيرة الدولة الإسلامية منذ قيامها قبل عقد من الزمن، ومسيرة أعدائها من الفصائل المنتسبة للإسلام زورا، يدرك أنها ما زالت -بفضل الله- في علو وسمو، بدينها وعقيدتها، وما زال جنودها في جهاد وصبر الموقنين بلقاء الله عز وجل، ويدرك أن أعداءها ما زالوا في انحطاط وتنازلات في دينهم وعقيدتهم، حتى وصل بهم الأمر إلى المجاهرة بالكفر بعد الاستخفاء به، وإلى إعلان دخولهم في فسطاط الكافرين بعد زعمهم العداوة له، فصدق في الدولة الإسلامية وأعدائها قوله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: ١٧٩].

وإن كان الجهاد في العراق قد فضح الله فيه الإخوان المرتدين وإخوانهم من السرورية، وأظهر نهايتهم المخزية وهم جنود مجندة لدى الصليبيين والروافض، فقد كانت الشام وغيرها من بلدان الثورات -بفضل الله- المكان الذي فضح الله فيه تنظيم القاعدة وعقيدته الضالة، وقادته الفاسدين المفسدين، وعلماء السوء المرقّعين لهم، المنقلبين على أعقابهم.

لقد ظن الظواهري ومن معه من أرباب الضلالة أن المظاهرات التي خرجت في بعض البلدان ستكون الباب لتمكينهم في الأرض، وحلموا بأن يترقبهم الناس ليسلّموا لهم الحكم، ويعطوهم البيعة، فيقيموا الدول التي رسموها في مناماتهم، كما أقام الطاغوت الخميني دولته إثر سقوط شاه إيران المرتد، فباركوا تلك الثورات، وأيدوا منهجها السلمي البدعي، بعد سنين طويلة من التنظيرات والخطب عن عدم جدوى هذه الخيارات.

ثم كانت الطامة الكبرى عندما أبدوا تأييدهم الضمني للحكومات الديموقراطية المرتدة التي نشأت على أنقاض حكم الطواغيت المستبدين في تونس ومصر وليبيا، التي أسموها في خطابهم "حكومات ما بعد الثورات" ليخفوا حقيقتها، ويدلّسوا في بيان حكمها، وذلك بإعلانهم الصريح عدم العداء لها، والسكوت عن ردتها، ما دامت تحظى برضى الدهماء والغوغاء، وذلك بحجة عدم الاصطدام بهؤلاء، والتفرغ لمعركتهم الباردة مع أمريكا الصليبية وحلفائها.

وكان في عدم قتال هذه الحكومات الطاغوتية، أو مناصبتها العداء، بل والدخول تحت وصايتها، والقتال تحت رايتها -كما حدث في ليبيا- إعلان واضح للناس بأنهم يقبلون قتال الطواغيت المستبدين في بعض الأحيان، وينهون عنه في أحيان أخرى كما ورد في وثيقة العار التي كتبها الظواهري، ولكن هذا القتال يتوقف بمجرد تطبيق الديموقراطية والسماح لأوليائهم من الإخوان المرتدين بالمشاركة فيها، بل ويستعدون لمناصرة هؤلاء الطواغيت الجدد، وقتال أعدائهم إن لزم، كما فعلوا في مصر بعد سقوط حكم الطاغوت مرسي.

واليوم نجدهم في الشام يباركون للطاغوت أردوغان فوزه في إقرار التعديلات التي اقترحها على الدستور التركي الجاهلي، ويكادون يَعدُّون هذا الاستفتاء الكفري نصرا للإسلام، وفتحا من الله تعالى، ولا يستحون من إعلان أن سبب فرحهم بالأمر هو لمجرد "فرح الشعب التركي" الذي عمَّموا عليه وصف الإسلام، ونسوا أن الفرح بالكفر كفر، وأن المسلم لا يفرح بإقرار دستور كفري يعطي حق التشريع لغير الله، ويُلزَم بالتحاكم إلى غير ما أنزل الله، فمن فرح به ليس بمسلم، كما نسوا أيضا أن "الشعب التركي" لم يفرح عشرات الملايين فيه بالتعديلات الدستورية، وأصروا على الدستور الكفري القديم، ونسوا أن يبينوا للناس حكم هؤلاء الذين لم يفرحوا بالتعديلات في نظرهم.

وإن كانت المرحلة السابقة قد كشفت مداهنة تنظيم القاعدة لطواغيت الديموقراطية، بل وموالاتهم، فإن المراحل القادمة ستكشف لنا -بإذن الله- عن مشاركته في الديموقراطية الكفرية فعليا، وإرسالهم المرشحين إلى البرلمانات، ليزاحموا العلمانيين على كفر القوانين، واحترام الدساتير، ولن يطول صبرهم على ترك ساحة الكفر هذه للإخوان المرتدين، وإن من سار على الدرب وصل.

على أطراف المدينة القديمة وفي حيَّي التنك والآبار

استعادة للمواقع وتنكيل بالمرتدين

النبأ – ولاية نينوى

هجمات معاكسة وصولات خاطفة شنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب هجمات استشهادية وعمليات قنص، كبدت المرتدين خسائر كبيرة، ولا سيما في منطقتي المشاهدة ورأس الجادة على أطراف المدينة القديمة، وفي حي الآبار، تمثلت مجمل تلك الخسائر بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا (٧٢ قنصا)، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.

مقتل ٤٢ مرتداً وتدمير ٩ آليات في المشاهدة

فقد كانت أكبر الخسائر البشرية التي مُني بها الجيش الرافضي وميليشياته في حي المشاهدة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من القوات الرافضية قتلى، ودُمِّرت ٨ آليات، جراء اشتباكات وهجوم استشهادي لأحد المجاهدين.

إذ اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والشرطة الرافضية على أطراف الحي الأحد (١٩/ رجب)، ألحق فيها المجاهدون خسائر بالمرتدين، تمثلت بمقتل ١٠ منهم بينهم ضابطان ودُمِّرت آلية، كما تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع أثناء تلك الاشتباكات.

تواصلت المعارك في منطقة المشاهدة في اليوم التالي واستُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، فسقط على إثرها ١١ قتيلا رافضيا وأُصيب آخرون، فيما فر من بقي منهم حيا.

الاشتباكات في المنطقة تخللها هجوم نفذه الاستشهادي أبو حارث العراقي –تقبله الله– على أطراف المنطقة، فيسر الله له الوصول إلى تجمع للمرتدين وآلياتهم، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر وجرح عدد آخر، وتدمير ٤ عربات BMP و٣ عربات همر.

وخلال المعارك قصفت مروحية تابعة للجيش الرافضي موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ على أطراف المنطقة، فقُتل ٢ منهم في الحال. بينما دُمِّرت جرافة وأُعطبت عربتا همر، إثر استهدافها بقذائف صاروخية.

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ رجب)، هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع دخلها الجيش الرافضي مؤخرا، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فتمكنوا –بفضل الله– من قتل ١٢ مرتدا منهم.

٣٥ قتيلاً رافضياً في حي الآبار

إلى جانب ذلك، تكبد الجيش الرافضي وميليشياته خسائر بشرية كبيرة في حي الآبار غرب مدينة الموصل، وذلك جراء قصف أصاب تجمعا كبيرا لهم في الحي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قصفوا تجمعات كبيرة للروافض في حي الآبار بقذائف الدفعية، فكانت الإصابات دقيقة -بفضل الله- مما أوقع نحو ٣٥ مرتدا قتلى وإصابة عدد آخر.

هجوم للمجاهدين في رأس الجادة

وفي منطقة رأس الجادة شن جنود الخلافة السبت (١٨/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية فقتلوا وأصابوا ١٩ عنصرا، وأعطبوا ٣ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل ١٠ مرتدين وأُصيب ٩ آخرون، وأعطبت عربتا همر وجرافة.

إلى جانب ذلك، دَمَّر جنود الخلافة جرافة وعربة همر، بعد استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية على أطراف المنطقة.

صولة خاطفة على جبل العطشانة

ومن الهجمات الأخرى لجنود الخلافة هذا الأسبوع، صولة على مواقع الجيش الرافضي في جبل العطشانة غرب المدينة السبت (١٨/ رجب)، مكن الله الموحدين خلالها من قتل وإصابة عدة مرتدين، وتدمير ٣ عربات همر وإعطاب رابعة. كما جرى تدمير ٣ عربات همر في حي اليرموك ومنطقة المحطة، بعد استهدافها بقذائف صاروخية.

هجومان استشهاديان قرب منطقة حليلة

نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر -بفضل الله- عن تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهاديَّين أبا إدريس العراقي وأبا البراء العراقي -تقبلهما الله- انغمسا وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين للجيش الرافضي عند مفرق قرية حليلة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربة همر وعربة BMP وإعطاب أخرى، وتدمير مبنى كانوا يتخذونه مقرا لهم.

تدمير ٤ آليات للروافض

وقرب المفرق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للروافض، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ونتيجة لقصف بصواريخ محلية الصنع، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية عربتي همر، كما قُتل وجُرح عدد من الروافض الثلاثاء (٢١/ رجب)، في قريتي حليلة والخربة شمال غربي الموصل.

إلى ذلك وقرب قرية الريحانية العليا، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

خسائر أخرى مُنِي بها المرتدون في هذا المحور، إذ وقعوا –الخميس– في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه سابقا على أطراف قرية حليلة، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

نبقى شمال غربي مدينة الموصل، حيث صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع لميليشيا سوات الرافضية الجمعة (١٧/ رجب)، مما أدى إلى هروب المرتدين من تلك المواقع.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات الروافض في قرية العكلات، ففر المرتدون قبل أن تبدأ الاشتباكات، فأحرق المجاهدون ٣ ثكنات لهم، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الفضل.

الطائرات المسيرة كانت هي الأخرى من الأسلحة التي استخدمها جنود الخلافة في معاركهم، إذ شنوا غارات بواسطتها أدت إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين في قريتي (غرب لوح) وتل زلط شمال غربي المدينة.

استعادة مواقع في شارع الكورنيش

شن جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة باب الطوب فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وسيطروا على مواقعهم.
وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض في شارع الكورنيش، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل على إثر ذلك عنصران أحدهما ضابط برتبة نقيب وأُصيب ٢ آخران بجروح، وفر من بقي منهم حيا، فسيطر المجاهدون على تلك المواقع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.
تجددت الاشتباكات مرة أخرى على أطراف شارع الكورنيش في اليوم التالي (السبت)، وتمكن فيها جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية مدرعة وعربتي همر، كما أُعطبت عربة همر ثالثة بقذيفة هاون.
هذا واستهدف المجاهدون آليات المرتدين على أطراف الشارع المذكور بصواريخ SPG-9 وصواريخ محلية الصنع، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدة آليات، وتدمير موقع يتحصن فيه الروافض.
وعلى أطراف منطقة باب الطوب، استهدف المجاهدون عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة القناصة الثقيلة، مما أدى إلى إعطابها، ودَمَّروا كذلك آلية مدرعة وأعطبوا أخرى، نتيجة استهدافها بقذيفتين صاروخيتين.

استعادة مواقع أخرى في حي التنك

استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس والجمعة (١٦ - ١٧/ رجب)، السيطرة على عدة مواقع كانت ميليشيا سوات الرافضية قد تقدمت إليها في حي التنك غرب مدينة الموصل.
ووفقا للأنباء الواردة، فقد شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في أطراف الحي المذكور، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٣ عناصر على الأقل، وإعطاب عربة همر، وتدمير ٣ مواقع، واستعادة السيطرة على عدة مواقع، واغتنام أسلحة وذخائر.
بدوره قصف الطيران الصليبي عن طريق الخطأ منزلا تحصن فيه عناصر من ميليشيا سوات على أطراف حي التنك، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنِيَ بها الروافض.

تدمير ٤ آليات للروافض في حي التنك

وفي يوم الأحد (١٩/ رجب)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية، هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية عند أطراف الحي (التنك)، مما أسفر عن تدمير آليتين ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.
وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد انغمس الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- وسط جمع المرتدين وفَجَّر سيارته المفخخة فيهم، الأمر الذي أوقع عدة قتلى وجرحى في صفوف الروافض، إلى جانب تدمير دبابة أبرامز وجرافة مصفحة.
لم تقتصر الخسائر المادية للجيش الرافضي في حي التنك على ذلك، إذ دَمَّر جنود الخلافة دبابة روسية وأعطبوا جرافة، بعد استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين.
إلى ذلك، فَجَّر الاستشهادي أبو حسن العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في أطراف حي التنك، مما أسفر عن إعطاب جرافة ومقتل عدد منهم الثلاثاء (٢١/ رجب).
كما خاض جنود الخلافة اشتباكات مع ميليشيا سوات الرافضية في الحي ذاته، أسفرت عن إعطاب جرافة وعربة همر، وإسقاط طائرة استطلاع.

تدمير ١٠ آليات في حي "الثورة"

أما على أطراف حي "الثورة" غرب المدينة، فشن الاستشهادي أبو إبراهيم العراقي -تقبله الله- هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية الثلاثاء (٢١/ رجب)، مما أسفر عن تدمير عربة BMP، ووقوع قتلى وجرحى من المرتدين.
أعقبت الهجوم الاستشهادي مواجهاتٌ محتدمة، أدت إلى تدمير عربة BMP وجرافة وعربتي همر وآلية مدرعة وإعطاب جرافة، ومقتل ٦ مرتدين.
هذا ودُمِّرت جرافة وآلية مدرعة وقُتل وأُصيب عدد من المرتدين، إثر دخولهم في حقل للألغام في أطراف الحي ذاته، ولله الحمد.
كما أُعطبت عربة همر، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.
اليوم التالي الأربعاء (٢٢/ رجب)، شهد هجوما لجنود الخلافة على تجمعات الروافض على أطراف الحي، فنشبت مواجهات بين الجانبين، أدت إلى مقتل ١٠ مرتدين.

إسقاط طائرة مسيرة في باب لكش

أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة لميليشيا سوات الرافضية الاثنين (٢٠/ رجب)، في منطقة باب لكش في الجانب الأيمن من الموصل.
وأفاد المكتب الإعلامي بأن المجاهدين استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق المنطقة، مما أدى إلى إسقاطها، ولله الحمد.
كما شهدت منطقة باب لكش انفجار عبوة ناسفة على عناصر ميليشيات سوات والرد السريع، مما تسبب في مقتل ٤ منهم.

٧٢ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٢ قتيلا في صفوفهم.
وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت خلال هذا الأسبوع المرتدين، في أحياء ومناطق رأس الجادة والمشاهدة والصناعة القديمة واليرموك ورجم حديد وحي الآبار وباب الطوب وباب لكش وباب البيض وشارع الكورنيش، وفي قرية الريحانية العليا شمال غربي الموصل، فسقط جراء تلك العمليات ٧٢ قتيلا.
يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وتمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ مرتد، وتدمير وإعطاب ٧٠ آلية، وإسقاط طائرة مروحية و٣ طائرات مسيرة.

الـ PKK المرتدون يخسرون العشرات من عناصرهم

هجمات انغماسية واستشهادية تعصف بتجمعات المرتدين في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

تتواصل المعارك المحتدمة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين في ريفي ولاية الرقة الشمالي والشرقي، وتركزت أهم المواجهات في الريف الغربي، إذ شنت مجموعات من الانغماسيين والاستشهاديين هجمات على مواقع المرتدين، وألحقت خسائر كبيرة في صفوفهم.

عملية انغماسية وهجومان استشهاديان جنوب الطبقة

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ رجب)، هجوما انغماسيا على مواقع الـ PKK المرتدين في ريف ولاية الرقة الغربي، فقتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين، وارتقى عناصر المجموعة شهداء كما نحسبهم.

إذ انغمس كل من (أبي همام الخير وأبي جراح الخير وأبي عمر بغيلية وأبي معاوية العجيلي وأبي عمر الفاروق وأبي إسماعيل الدرعاوي، تقبلهم الله)، بسترات ناسفة وأسلحة رشاشة، في نقاط تمركز المرتدين في قرية عايد كبير جنوب الطبقة، ودارت بدايةً مواجهات بالأسلحة الرشاشة لـ ٣ ساعات. قُتل خلال الاشتباكات العديد من المرتدين وأُصيب آخرون، فيما ارتقى ٤ من الانغماسيين مقبلين غير مدبرين.

واصل الانغماسيان المواجهات مع المرتدين، وبعد نفاد ذخيرتهما، انغمسا وسط مجموعات الـ PKK وفَجَّرا سترتيهما الناسفتين، مما زاد في قتلى وجرحى المرتدين. ولم يشر مصدر الخبر إلى حصيلة دقيقة للهجوم، إلا أنه أكد سقوط العشرات من عناصر الـ PKK قتلى وجرحى.

هجوم انغماسي آخر

لم تقتصر هجمات المجاهدين الانغماسية على ذلك فقط، ففي المحور ذاته، نفذ عدد من المجاهدين هجوما انغماسيا آخر على مواقع المرتدين في قرية عايد صغير جنوب مدينة الطبقة، وأشار المكتب الإعلامي لولاية الرقة إلى أن اشتباكات عنيفة نشبت بين الانغماسيين وعناصر الـPKK، فَجَّر خلالها الانغماسي أبو عمارة الشامي –تقبله الله– سترته الناسفة وسط مجموعة من المرتدين. فكانت حصيلة الهجوم مقتل عدة عناصر من الـ PKK وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وفرار من بقي منهم حيا.

عملية استشهادية شرق الطبقة

سبق هذه العمليات وتحديدا الاثنين (٢٠/ رجب) هجوم استشهادي لأحد المجاهدين على تجمع للـ PKK المرتدين شرق الطبقة، أوقع قتلى وجرحى ودمَّر عددا من الآليات.

وحسبما أوردت المصادر فقد فَجَّر الاستشهادي أبو سلمة الشامي –تقبله الله– سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين في منطقة الإسكندرية شرق الطبقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر وتدمير ٤ آليات.

أسر ٦ مرتدين في الريف الغربي

وفي سياق متصل وخلال المعارك التي اندلعت –الخميس– بين المجاهدين والمرتدين في الريف الغربي من الولاية، تمكن جنود الخلافة من أسر ٦ مرتدين، كما فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية يستقلها عناصر من الـ PKK، مما أدى إلى إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين، إلى الشرق من مدينة الطبقة.

١٥ قتيلاً وأسير من المرتدين في الريف الشمالي

وبالانتقال إلى جبهات الريف الشمالي، فقد هاجم جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، مواقع ونقاط تمركز الـ PKK المرتدين، وكبدوهم خسائر بشرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن مواجهات محتدمة اندلعت بين الطرفين قرب قرى الإعيوج وكبش غربي وشنينة في الريف الشمالي، أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين وإصابة عدد آخر، وأسر عنصر، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين استهدف مواقع للمرتدين في المحور ذاته وتحديدا قرب قرية جب شعير غرب منطقة تل السمن، أسفر عن مقتل ٣ مرتدين. وخلال المواجهات تصدت مفارز الدفاع الجوي للطيران الصليبي بالمضادات الأرضية.

عمليتان استشهاديتان في الريف الشمالي

وفي يوم السبت (١٨/ رجب)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK في الريف الشمالي للولاية، فقُتل وأُصيب عدة مرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا همام الدرعاوي –تقبله الله– هاجم بسيارته المفخخة تجمع المرتدين شرق منطقة تل السمن، فيسر الله له الوصول وتفجيرها عليهم، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ رجب)، هاجم الاستشهادي أبو قتادة الشامي –تقبله الله– بسيارة مفخخة مقرا للمرتدين في قرية حتاش في الريف الشمالي، مما أسفر عن تدمير المقر ومقتل جميع من فيه.

كما دمر جنود الخلافة جرافتين في القرية ذاتها، عقب استهدافهما بصاروخين موجهين.

تدمير ٧ آليات للمرتدين

نبقى في الريف الشمالي من ولاية الرقة، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ رجب)، آليات للـ PKK المرتدين، فدَمَّروا وأعطبوا ٧ منها.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين على طريق (سلوك – حمام التركمان)، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك، دَمَّر المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع وأعطبوا عربة ثالثة وجرافتين، نتيجة استهدافها بصواريخ موجهة غرب منطقة تل السمن.

هذا ولقي ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الاثنين (٢٠/ رجب)، بعد وقوعهم في حقل ألغام قرب قرية الرحيات شمال الولاية كذلك.

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الإعيوج شمال الولاية، مما تسبب في مقتل ٤ مرتدين.

مقتل قيادي بقصف جوي

أما في المواجهات التي دارت في الريف الشرقي من الولاية، فقد لقي قيادي من الـ PKK المرتدين مصرعه الخميس (١٦/ رجب)، جراء قصف من طائرة مسيرة لجنود الخلافة في منطقة الكرامة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد شنت طائرة مسيرة للمجاهدين غارات على عناصر وآليات المرتدين في منطقة البابلي غرب الكرامة، مما أدى إلى مقتل قيادي منهم، وإعطاب سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

وفي قرية جزرة البوشمس قرب الكرامة كذلك، استهدف جنود الخلافة تجمعات الـ PKK بالأسلحة الرشاشة والأسلحة القناصة الثقيلة، مما أسفر عن إعطاب جرافة.

مقتل ٩ مرتدين بقذائف هاون

بدورها قصفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الـPKK المرتدين في قرية مزرعة القادسية في ريف الرقة الشرقي بقذائف، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين الأربعاء (٢٢/ رجب).

الجدير بالذكر أن صولات جنود الخلافة وعملياتهم الانغماسية في الأسبوع المنصرم، كانت قد أسفرت عن مقتل أكثر من ٧٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين والصليبيين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي نفذها الأخ أبو خليل الموحد –تقبله الله– بسترة ناسفة في غرفة عمليات مشتركة للـ PKK والأمريكيين في قرية مزرعة القادسية شرق الرقة، وأردت ٢٠ عنصرا منهم قتلى.

قنص ٢١ نصيرياً شرق دار الفتح

النبأ – ولاية حلب

في عملية جديدة للمفارز الأمنية في مدينة منبج، قُتل وأُصيب ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين، الثلاثاء (٢١/ رجب).

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله- من زرع عبوة لاصقة على آلية للمرتدين قرب كراج جرابلس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أثخن جنود الخلافة من مفارز القنص الاثنين (٢٠/ رجب)، في صفوف النصيرية قرب دار الفتح وكبدوهم ٢١ قتيلا، بفضل الله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن مجموعة من القناصين تسللوا نحو مواقع الجيش النصيري في قرية خرائج دهام جنوب شرقي مدينة دار الفتح، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل أكثر من ١٧ مرتدا قنصا، ثم عاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل أولاً وآخراً.

تابعت مفارز القنص عملياتها ضد المرتدين، وتمكنت مفرزة منهم من قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري، في قرية كيصوم شرق مدينة دار الفتح كذلك، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل دارت اشتباكات -الاثنين- بين المجاهدين وعناصر الجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة تمكنوا خلال اشتباكات قرب قرية كيصوم من قتل ٦ عناصر من الجيش النصيري، وتفجير مستودع للذخائر.

وعملية أمنية جديـــدة في منبـج

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا السبت (١٨/ رجب)، دبابة للجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أدى إلى إعطابها.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حلب، فقد أعطب المجاهدون دبابة الجيش النصيري غرب قرية المعمورة، إثر قصفها بصاروخ موجه.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع للجيش النصيري في قرية حامد حوش ومناطق أخرى جنوب شرقي دار الفتح بـعدد من قذائف الهاون وقذائف SPG-9، ولم يورد مصدر الخبر حصيلة لخسائر المرتدين جراء القصف.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات الجيش النصيري شمال مطار الجراح العسكري، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ولله الحمد.

التصدي لهجمات النصيرية قرب تدمر وقتل ٢٢ منهم

وصولة على حاجز على طريق (إثريا – سلمية)

النبأ – ولايتا حمص وحماة

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- محاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم شرق وجنوب مدينة تدمر، وقتلوا أكثر من ٢٢ مرتدا، ودَمَّروا ٣ آليات عسكرية، بفضل الله.

فقد تصدى جنود الخلافة الخميس (١٦/ رجب)، للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له، الذين حاولوا التقدم شرق تدمر، ودارت اشتباكات بين الجانبين، مما أسفر عن مقتل العديد من عناصرهم، وتدمير آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن المجاهدين واجهوا المرتدين شمال صوامع تدمر، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم وتدمير آلية إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

محاولة تقدم ثانية للنصيرية شرق تدمر أفشلها جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، وأوقعوا ١١ قتيلا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات دارت بين المجاهدين والجيش النصيري وميليشياته شمال شرقي (سبخة الموح) شرق مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا على الأقل، وتدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما دُمِّرت آلية تحمل مدفعا رشاشا إثر وقوعها في حقل ألغام، ولله الحمد.

يذكر أن نحو ٤٠ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء كمين محكم وصولة لجنود الخلافة على دوريات وحاجز لهم، بالقرب من مدينة تدمر.

وبالانتقال إلى ولاية حماة فقد صال عدد من جنود الخلافة على حاجز للنصيرية على طريق (إثريا – سلمية) الثلاثاء (٢١/ رجب)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حماة فقد هاجمت ثلة من المجاهدين جنود النصيرية في حاجز "زنوبيا" على الطريق المذكور، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين خلال الهجوم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دك جنود الخلافة -السبت- الحواجز المحيطة بقرية الشيخ هلال بعدد من قذائف SPG-9، ولم تتسن معرفة مزيد من التفاصيل.

مقتل ٢ من النصارى المحاربين في القامشلي و٥ من الـ PKK قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

سقط عدد من النصارى في مدينة القامشلي قتلى السبت (١٨/ رجب)، عقب استهدافهم من قبل مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على نصارى في بلدة القحطانية شرق القامشلي، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم.

من جانب آخر، قُتل وأُصيب ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين السبت (١٨/ رجب)، جراء تفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة من الولاية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على المرتدين قرب قرية الحمدانية جنوب مدينة البركة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر جنود الخلافة آلية للـ PKK المرتدين، وقُتل وأُصيب ٥ من عناصرهم، على طريق (صباح الخير – المليبية).

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين فَجَّروا العبوة على عربة رباعية الدفع للمرتدين على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٣ عناصر، وإصابة ٢ آخرين.

بدورها تمكنت مفارز الدفاع الجوي الاثنين (٢٠/ رجب)، من إسقاط طائرة استطلاع للـ PKK المرتدين فوق قرية كشكش زيانات جنوب الشدادي، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من المجاهدين كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا -الأسبوع الماضي- على المواقع الخلفية للمرتدين في قريتي (عناد والبغدة) جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى مقتل نحو ٢١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إضاءات

على عمليات استهداف النصارى المحاربين في مصر

في الوقت الذي يُقتل فيه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، رجالا ونساء، كهولا وأطفالا، وتُسلَّط عليهم كلُّ أنواع الأسلحة المدمِّرة التي يصبها المشركون والمرتدون على قراهم وبلداتهم صبا، ينشغل علماء السوء ودعاة الضلالة، وطواغيت الأحزاب الديموقراطية بالبكاء على كل مشرك تناله يد المجاهدين، والتبرؤ من كل هجوم على أوليائهم من الصليبيين، زاعمين أن هذه الأفعال لا يُجِلها الإسلام، متهمين من يقوم بها بتشويه صورة هذا الدين، بل وتمتد ألسنتهم الآثمة وأقلامهم النجسة لتعطي لأولئك الكفار الحربيين عصمة في دمائهم وأموالهم، وتطعن في الموحدين الأخيار الذين أقاموا في المشركين حكم رب العالمين، وجددوا بأفعالهم المباركة لا بأقوالهم فحسب أحكاما شرعية سعى الطواغيت وأولياؤهم إلى محوها أو استبدالها.

وكان من هذه الأعمال المباركة، الهجمات المتلاحقة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في مصر وسيناء على النصارى المحاربين في تلك البلاد، فاستهدفوهم بالقتل والاغتيال، وتقصَّدوا كنائسهم بالتحريق والتفجير، فأعظموا فيهم النكاية، وأبلغوا فيهم الجراح، وكان آخر الهجمات المباركة عليهم، التفجيران المتزامنان على اثنتين من أكبر كنائسهم في شمال مصر وجنوبها، في الإسكندرية وطنطا، يوم عيدهم، صبيحة الأحد الثاني عشر من شهر رجب من العام الهجري ١٤٣٨، حيث قُتل وجُرح من النصارى المشركين وأوليائهم من جنود الطاغوت المرتدين أكثر من ٢٠٠، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وسنحاول في هذه المقالة المختصرة إلقاء الضوء على حال النصارى في مصر، وحكم الإسلام في دمائهم وأموالهم وأعراضهم وكنائسهم، ليحيى من حيّ عن بينة ويهلك من هلك عن بينة، والله الهادي إلى سواء السبيل.

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم..

إن الأصل في دماء المشركين الإباحة لقوله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [التوبة: ٥]، فالشرك بالله مُبيح للقتل، والإيمان به عاصم منه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم منّي ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله) [متفق عليه].

ولا يعصم المشركون دماءهم إلا بذمة، أو عهد، أو أمان، فتكون عصمتها بذلك حكما طارئا، فمتى ما زال عنهم ذلك الحكم، بنقضهم العقد أو العهد، أو انتهاء أمد العهد أو الأمان، عادت دماؤهم إلى أصل حكمها بالإباحة، ولا خلاف في ذلك بين المسلمين.

لا عصمة لدماءهم إلا بإيمان أو أمان

والنصارى في مصر وغيرها من بلاد المسلمين هم ممن أجاز الله -تعالى- أن يعصموا دماءهم بدخولهم في ذمة المسلمين، وأدائهم الجزية وهم صاغرون، لقوله سبحانه: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩].

فإن فعلوا ذلك صاروا معصومي الدماء والأموال والأعراض، إلا بحق الإسلام، والنصوص في تعظيم حرمة دماء المعاهَدين والذميين والمستأمنين كثيرة مشهورة، منها قوله، صلى الله عليه وسلم: (من قتل نفساً معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً) [رواه البخاري]، وفي رواية أحمد وغيره: (من قتل قتيلا من أهل الذمة...)، وقول عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: (وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله -صلى الله عليه وسلم- أن يُوفَى لهم بعهدهم، وأن يُقاتَل من ورائهم، ولا يُكلّفوا إلا طاقتهم) [رواه البخاري].

وعلى هذا مضت فيهم سنة أولياء الله من أهل القرون المفضلة، فأمّنوا من دخل في ذمتهم، طالما بقي على شروط المسلمين، ووفى بعقده معهم، فمن نكث عهده منهم فلا عهد له ولا ذمة، سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في اليهود، وكان قد اشترط عليهم "أن لا يكتموا ولا يُغيِّبوا شيئا، فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة" [رواه ابن حبان]، فلما تبيَّن له أنهم كتموا عنه قسما من المال، وهو مال لحيي بن أخطب، (قتل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابني أبي حقيق، وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب، وسبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نساءهم وذراريهم، وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوه) [رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه].

وأمان المسلم للمشرك ملزم للمسلمين أن يكفوا أيديهم عنه كما في الحديث المتفق عليه أن علياً -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ذِمَّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه عدل ولا صرف)، وكذلك ما جاء عن علي -رضي

الله عنه- عن النبي، صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يُقتَل مؤمنٌ بكافر، ولا ذو عهد في عهده) [رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي].

نصارى مصر حربيون

إن النصارى المقيمين في مصر اليوم هم كفار حربيون، والحربي هو غير الذمي والمستأمن، سواء كان مقاتلا أم غير مقاتل، أو ممن يطعن في دين الإسلام أو لا يطعن، أو من يعتدي على دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم أو لا يفعل ذلك، فكيف بنصارى مصر وهم واقعون في ذلك العداء كله.

فنصارى مصر يمتلكون السلاح الذي يعدونه لقتال المسلمين، بل هم مباشرون لهذا القتال من خلال اعتدائهم المستمر على من يسلم من النصارى، وخطفهم، وقتلهم، وفتنتهم عن دينهم حتى يعودوا إلى الشرك، ومن خلال انتماء الكثيرين منهم إلى جيش الطاغوت، وأجهزة أمنه ومخابراته، وشرطته، التي تحارب المسلمين، وتحرس شريعة الطاغوت، وهم من أخلص مؤيدي الطاغوت السيسي في مصر، وأقرب حلفائه إليه، وأوفى شركائه في حربه على الإسلام والمسلمين، وكذلك هم وقساوستهم ورهبانهم من أكثر من يطعن في دين الإسلام، وفي القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم، فهم من أئمة الكفر الذين أمر الله -سبحانه- بقتالهم، وقد قال الله تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢].

هم منهم..

ومع استباحة دماء النصارى المحاربين عموما، ومنهم نصارى مصر، فإن الاستهداف يكون للمقاتِلة منهم، وهم من يقدر على حمل السلاح وإن لم يحمله على الحقيقة ولمن يعين المقاتلة بالرأي والمشورة، أما من لا يحمل السلاح عادة كالنساء والأطفال والشيوخ والعجائز فإنهم يُسترقُّون ولا يُقتلون في الأصل، مع الحكم بعدم حرمة دمائهم لأنهم باقون على شركهم، والأطفال تبع لآبائهم، ومن حمل السلاح منهم ولو كان طفلا أو امرأة فإنه يُقتل، ومن شارك بالرأي والمشورة ولو من الشيوخ والعجائز فإنه يقتل، لإقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- صحابته على قتل دريد بن الصمة بعد حنين، وكان شيخا هرما، لا يقدر على قتال، ولكنه كان ذا رأي ومشورة في قومه، والقصة في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة.

ومن يُقتل من نساء النصارى المحاربين غير المقاتلات، وأطفالهم، فتبعا لا قصدا، فإن دماءهم هدر كدماء المقاتلة، لأن دماءهم غير معصومة بالإسلام أو العهد وبهذا بوَّب البخاري، رحمه الله تعالى [باب أهل الدار يُبيَّتون، فيصاب الولدان والذراري]، وروى حديث الصعب بن جَثّامة قال: "سُئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذراري من المشركين يُبيَّتون، فيصيبون من نسائهم وذراريهم، فقال: (هم منهم)" [متفق عليه].

فقتل هؤلاء النساء والذراري يكون تبعا لا قصدا في الإغارة، كأن يُقتلوا في بيات المجاهدين بحيث يصعب عليهم تمييز المقاتلين من غيرهم، أو يُقتلوا برميهم بالسلاح الذي يعم ضرره كالقصف بالمدفعية والصواريخ، أو تفجير الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة في أماكن تواجد مقاتلتهم، وهم مخالطون لهم، والدليل على جواز رميهم بهذه الأسلحة فعل النبي صلى الله عليه وسلم، بنصبه المنجنيق على أهل الطائف مع وجود من لا يُقصدون بالقتل داخل الحصون واختلاطهم بالمقاتلة بحيث لا يمكن التمييز بينهم، وكذلك فعل عمرو بن العاص لما نصب المنجنيق على أهل الإسكندرية. قال الإمام البغوي -رحمه الله- في باب البيات: "وفيه دليل على جواز البيات، وقتل أهل الشرك على الغَرَّة والغفلة، وإن كان فيه إصابة ذراريهم ونسائهم، وأن النهي عن قتل نسائهم وصبيانهم في حال التميز والتفرُّد، وكذلك إذا كانوا في حصن، جاز نصب المنجنيق عليهم، والرمي إليهم بالنار، وتغريقهم، فقد نصب النبي -صلى الله عليه وسلم- على أهل الطائف منجنيقا أو عرّادة، وشن الغارة على بني المصطلق غارّين، وأمر بالبيات والتحريق" [شرح السنة].

فقاتلوا أئمة الكفر

وكذلك الأمر بالنسبة للرهبان الذين ورد الأمر -في الأصل- بالكف عنهم، لقول أبي بكر -رضي الله عنه- ليزيد بن أبي سفيان: (إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له) [رواه مالك]، فإن الحكم عليهم بالقتل يختلف بحسب موقفهم من قومهم، فمن كان منهم مفارقا لقومه، معتزلا في صومعته، لا يخالطهم في مسكن، ولا ينفعهم برأي، فإنه يُترك ما دام على ذلك.

وأما من كان مخالطا لهم، أو داعيا إلى دينهم الباطل، أو ناصحا لهم ومشيرا عليهم، فإن حكمه لا يختلف عن حكم بقية المقاتلة منهم، بل هو أكثر كفرا وحرابة منهم، وعلى هذا فرَّق الفقهاء بين الرهبان المنقطعين في الصوامع والفلوات، والقسيسين القائمين على الكنائس، فإن الآخِرين يُقتَلون ويسترَقُّون بخلاف الأولين، مع انتفاء عصمة الدم عن أولئك الرهبان، لبقائهم على الشرك والكفر بالله العظيم.

ولهذا فإنه يُتقرب إلى الله باستهداف القسيسين والرهبان وغيرهم (من يقوم على كنائس النصارى المحاربين، ومنهم نصارى مصر) في أنفسهم؛ بالإيذاء والقتل، بل إن هؤلاء هم أئمة الكفر، وهم الطواغيت المعبودون من دون الله الذين قال تعالى فيهم: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [التوبة: ٣١]، وفي قتلهم أعظم الأجر والمثوبة، بإذن الله.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "الرهبان الذين تنازع العلماء في قتلهم وأخذ الجزية منهم هم المذكورون في الحديث المأثور عن خليفة رسول الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أنه قال في وصية ليزيد بن أبي سفيان لما بعثه أميرا على فتح الشام فقال له في وصيته: "وستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم في الصوامع فذروهم وما حبسوا أنفسهم له، وستجدون أقواما قد فحصوا عن أوساط رؤوسهم فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف، وذلك بأن الله يقول: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢]"، ...وأما الراهب الذي يعاون أهل دينه بيده ولسانه مثل أن يكون له رأي يرجعون إليه في القتال أو نوع من التحضيض فهذا يُقتل باتفاق العلماء إذا قُدر عليه وتُؤخذ منه الجزية وإن كان حبيسا منفردا في متعبده.

...فهل يقول عالم إن أئمة الكفر الذين يصدون عوامهم عن سبيل الله ويأكلون أموال الناس بالباطل ويرضون بأن يُتخذوا أربابا من دون الله لا يُقاتَلون ولا تؤخذ منهم الجزية مع كونها تؤخذ من العامة الذين هم أقل منهم ضررا في الدين وأقل أموالا؟ لا يقوله من يدري ما يقول، وإنما وقعت الشبهة لما في لفظ الراهب من الإجمال والاشتراك" انتهى كلامه. [مجموع الفتاوى].

حتى إذا أثخنتموهم فشدّوا الوثاق..

إذا علمنا إباحة دم النصارى المحاربين، علمنا أن سبيهم واسترقاقهم مباح أيضا، وكذلك أسرهم وفداؤهم بالأسرى أو بالمال بعد الإثخان فيهم، لقوله تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} [محمد: ٤].

فللمسلمين في مصر وغيرها من ديار الكفر أن يأسروا من النصارى، بعد الإثخان فيهم، كبارهم وصغارهم، رجالهم ونسائهم، ويفادوهم بإخوانهم وأخواتهم من المأسورين عند الطواغيت، فإن نفوس النصارى عندهم غالية نفيسة، ومن ورائهم الدول الصليبية تطالب بهم وتدافع عنهم، وكذلك لهم أن يفدوهم بالمال، والفداء بالأسرى أفضل، ولهم أيضا أن يمنّوا عليهم بإطلاق سراحهم إن رأوا في ذلك مصلحة للمسلمين.

تهديم كنائس العنوة التي بيد نصارى مصر

ليس لكنائس النصارى حرمة في ذاتها، إذ هي أماكن يُشرك فيها بالله ويُكفر به. قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله- في كنائس النصارى: "ليست بيوت الله، وإنما بيوت الله المساجد، بل هي بيوت يكفر فيها بالله وإن كان قد يذكر فيها، فالبيوت بمنزلة أهلها، وأهلها كفار، فهي بيوت عبادة الكفار" [مجموع الفتاوى].

وقال: "من اعتقد أن الكنائس بيوت الله، أو أنه يُعبد فيها، أو أن ما يفعل اليهود والنصارى عبادة لله وطاعة له ولرسوله، أو أنه يحب ذلك، أو يرضاه فهو كافر، لأنه يتضمن اعتقاده صحة دينهم، وذلك كفر، أو أعانهم على فتحها أي: الكنائس، وإقامة دينهم، واعتقد أن ذلك قربة أو طاعة فهو كافر، لتضمنه اعتقاد صحة دينهم" [مجموع الفتاوى].

فأي أرض أخذها المسلمون منهم عنوة، فللمسلمين أن يهدموا ما فيها من كنائس أو يأخذوها، ولو أقروهم عليها فترة من الزمن، أما التي صالحوهم على دخولها مع اشتراطهم إبقاءها، فإنها مرتبطة بهذا العهد، ووفائهم به، فمتى ما نقضوا عهدهم زالت حرمتها، وجاز للمسلمين هدمها وإزالتها، إذ الحرمة للعهد لا لها، وبزوال العهد فلا حرمة لها.

قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "وقد أخذ المسلمون منهم كنائس كثيرة من أرض العنوة بعد أن أُقروا عليها، في خلافة عمر بن عبد العزيز وغيره من الخلفاء، وليس في المسلمين من أنكر ذلك، فعُلم أن هدم كنائس العنوة جائز، إذا لم يكن فيه ضرر على المسلمين، فإعراض من أعرض عنهم كان لقلة المسلمين ونحو ذلك من الأسباب، كما أعرض النبي -صلى الله عليه وسلم- عن إجلاء اليهود حتى أجلاهم عمر بن الخطاب" [مجموع الفتاوى].

وبزوال حرمة هدمها أو تخريبها أو اغتنامها، لانعدام العهد معهم أو نقضه من قبلهم، فإنها تصير كباقي أموالهم التي يجوز للمسلمين أن يفعلوا فيها ما يحل لهم، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى انتقض عهدهم جاز أخذ كنائس الصلح منهم فضلا عن كنائس العنوة كما أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان لقريظة والنضير لما نقضوا العهد، فإن ناقض العهد أسوأ حالا من الكافر الأصلي" [مسألة في الكنائس].

وقد خرَّب النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته أموال المشركين وبيوتهم، وأتلفوها، كما في غزوة خيبر، قال تعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، وقال تعالى: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ} [الحشر: ٥]، وكذلك فعل في الطائف.

وقال الشافعي، رحمه الله: "ولا يحرم عليهم (أي المسلمين) تحريقها ولا تخريبها (أي أموالهم) حتى يصيروا مسلمين أو ذمة، أو يصير منها في أيديهم شيء مما يحمل فينقل، فلا يحل تحريق ذلك لأنه صار للمسلمين، ويحرقوا ما سواه مما لا يحمل" [الأم].

فإن إباحة مالهم العام (كأكثر الكنائس) أولى، لأنه ليس بمال أحد منهم.

فاستهداف هذه الكنائس بالنسف والتخريب أمر مشروع، يجوز التقرب به إلى الله تعالى.

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم..

وبالمحصلة يتبين لنا أن النصارى ومنهم نصارى مصر لا حرمة لهم في دمائهم ولا أموالهم ولا أعراضهم، لأنهم حربيون ليسوا أهل ذمة، وكل من قُتل منهم فدمه هدر، وأموالهم مباحة للمسلمين، ومن عظيم النكاية فيهم استهداف مقاتلتهم بالقتل والإيذاء، وخاصة طواغيتهم وأئمة الكفر منهم، ولو أدى ذلك إلى إيذاء من لا يُقصدون بالقتل منهم، واستهداف كنائسهم وأديرتهم بالنسف والتخريب، حتى يؤمنوا بالله العظيم، أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

هجوم انغماسي في مخمور يقتل ١٨ مرتداً من البيشمركة

النبأ – ولاية دجلة

نفذ جنود الدولة الإسلامية هجمات انغماسية وعمليات تسلل، إلى جانب تفجير عبوات ناسفة على عناصر البيشمركة المرتدين وعناصر الجيش والحشد الرافضيين، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا.

فقد انغمس عدد من جنود الخلافة الأحد (١٩/ رجب)، في ثكنات للبيشمركة المرتدين غرب مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، بينهم ضباط.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ٨ انغماسيين هاجموا ثكنات البيشمركة في قرية الكهف غرب مخمور، ودارت اشتباكات بين المجاهدين المنغمسين والمرتدين أدت إلى مقتل آمر فوج و١٧ مرتدا بينهم ضباط برتب مختلفة، فيما ارتقى ٢ من المجاهدين شهداء -كما نحسبهم- وعاد بقية الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر سقط ٨ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الجمعة (١٧/ رجب)، إثر عمليات لجنود الخلافة جنوب القيارة وشرق الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية تسللت إلى مواقع الحشد الرافضي في قرية الجمسة جنوب القيارة، وباغتت المرتدين فيها، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآلية لهم.

كما قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأُصيب آخر، إثر تفجير عبوة ناسفة قرب ثكنة لهم في قرية السويدان، ولله الحمد.

وفي شرق الشرقاط وتحديدا في أطراف قرية كنعوص، نصب جنود الخلافة (الجمعة)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل أحدهم، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين الثلاثاء (٢١/ رجب)، على موقع للجيش الرافضي جنوب القيارة، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا عناصر الجيش الرافضي في موقع قرب قرية الجمسة، مما أدى إلى مقتل عنصرين مرتدين، ولله الحمد.

من جهة أخرى أطلق جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ رجب)، صاروخا موجها على جرافة للحشد الرافضي المرتد في قرية البودريب شمال بيجي، مما أسفر عن تدميرها، بحمد الله.

إلى جانب ذلك، استهدفت مفارز قنص عناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- في أطراف قرية الخانوكة، ومدينة الشرقاط، وقرية العين البيضة ومجمع القصور شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد بعشرات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مجمعات البدو ومفرق الشرقاط وقرية عين البيضة وقرية سويدان، ولم تتسن معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك، لكن المصادر أكدت أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

يذكر أن عناصر الجيش الرافضي وميليشياته وعناصر البيشمركة مُنوا -الأسبوع الماضي- بخسائر كبيرة على محاور القتال قرب الشرقاط والقيارة، وفي جنوب شرقي مخمور، تمثلت بمقتل أكثر من ٢٤ مرتدا، وتدمير عدة آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الفضل والمنة.

تدمير عربة همر ومدفع رشاش قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف جنود الخلافة الأحد (١٩/ رجب)، آليات وأسلحة ثقيلة للحشد الرافضي، في أطراف مطار تلعفر مما أدى إلى إعطاب عدد منها، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين أعطبوا عربة همر ومدفعا رشاشا للحشد الرافضي باستخدام الأسلحة القناصة في أطراف المطار، ولله الحمد.

من جهتها هاجمت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في مطار تلعفر والمزرعة وقرية حرادة بعدد كبير من قذائف الهاون، ولم يورد المكتب الإعلامي حصيلة خسائر المرتدين، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، والحمد لله.

يذكر أن طائرات جيش الخلافة المسيرة استهدفت -الأسبوع الماضي- ثكنات المرتدين قرب طريق بلدة تل عبطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، كما تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة استطلاع للروافض المرتدين، قرب مطار تلعفر، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على حاجز للروافض جنوب بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ رجب)، هجوما على حاجز تفتيش للجيش الرافضي جنوب بعقوبة، فقتلوا وأصابوا ٧ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين اقتحموا الحاجز في منطقة البزايز، واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ وإصابة ٣ آخرين من الروافض.

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الخلافة السبت (١٨/ رجب)، عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفق الأنباء الواردة فقد فَجَّرت مفرزة أمنية عبوتين ناسفتين على المرتدين في قرية أبو كرمة، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، أنبوبا لنقل النفط إلى مناطق الرافضة في بغداد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على الأنبوب النفطي في منطقة الندا التابعة لمندلي، مما أسفر عن تدميره، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأنبوب مخصص لنقل النفط من حقل (نفط خانة) ليغذي مناطق الروافض في بغداد.

كما دَمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ رجب)، آلية لاستخبارات الشرطة الرافضية المرتدة، في منطقة بلدروز.

وذكرت المصادر أن عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارة تقل ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدة، في منطقة الداينية التابعة لبلدروز، مما أسفر عن تدمير الآلية وإصابتهما بجروح بليغة، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد الخميس (١٦/ رجب)، مقر سرية تابع للجيش الرافضي قرب قرية عمر مندان في منطقة قرة تبة بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة كبدوا الجيش والحشد الرافضيين -الأسبوع المنصرم- خسائر بشرية ومادية كبيرة نتيجة مواجهات وتفجير عبوات ناسفة على عناصرهم وآلياتهم، إذ قُتل وأُصيب قرابة ٥٠ مرتدا ودُمِّرت ١٧ آلية متنوعة، بفضل الله.

هجوم استشهادي يستهدف الصحوات في الدولاب

النبأ – ولاية الأنبار

سقط العديد من عناصر صحوات الردة بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢١/ رجب)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في منطقة الدولاب.

إذ ذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا مقرا لأحد قياديي الصحوات المرتدين في منطقة الدولاب شمال شرقي هيت، وعقب تجمع عناصر الصحوة المرتدين فَجَّر مجاهد آخر حزامه الناسف وسطهم، ولم تذكر الوكالة حصيلة التفجيرين المباركين.

وعبوات ناسفة تضرب الجيش الرافضي في هيت

من ناحية أخرى وفي مدينة هيت، استهدف جنود الخلافة عناصر في الجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فإن عبوتين ناسفتين فُجِّرتا على عناصر الجيش الرافضي في شارع المستشفى العام بمدينة هيت، أدتا إلى مقتل ٢ أحدهما ضابط، وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، لقي ٣ من عناصر الجيش والشرطة المرتدَّين حتفهم، الأحد (١٩/ رجب)، إثر عملية للمفارز الأمنية في مدينة هيت.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة المرتدة، في شارع الزهور بمدينة هيت، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وإلى الغرب من مدينة الرمادي، قُتل ضابط في الجيش الرافضي -الأحد- إثر تفجير استهدف آلية كان يستقلها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة زنكورة غرب الرمادي، وقد أسفرت -بفضل الله- عن مقتل نقيب في الجيش الرافضي، و٢ من عناصر حمايته، ولله الحمد.

وفي شرق الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ١١٠) فَجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها.

الجدير بالذكر أن أكثر من ١٦ عنصرا من الشرطة المرتدة قُتلوا وأُصيبوا -الأسبوع الماضي- ودُمِّرت عدة آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين جراء عمليات لجنود الخلافة في مدينة الرمادي ومناطق أخرى من الولاية.

تدمير آليتين للروافض في سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

نفذ جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ رجب)، عدة عمليات استهدفت عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، قرب سامراء وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدمير آليتين و٣ ثكنات لهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الجلام قرب سامراء، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى أعطب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في مدينة سامراء.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية جراء تفجير العبوة الناسفة عليها في منطقة الطيوب في مدينة سامراء.

إضافة إلى ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية بعدة صواريخ SPG-9 ثكنات للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، وقرب جسر المخازن، مما أسفر عن تدمير ٣ ثكنات وجرافة لهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في مناسبتين مختلفتين -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، ومحطة الطاقة الحرارية شمال شرقي بيجي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك شنت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- عدة حملات قصف على مواقع وثكنات الجيش والحشد والشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق مختلفة من الولاية.

وأفادت المصادر بأن المجاهدين قصفوا مواقع المرتدين في تقاطع السكريات وجسري الأسمدة والمخازن وقرى (محمد الموسى) والبودريب والشويرتان والدبس وفي الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وقاعدة الصينية في مناسبات مختلفة بمئات قذائف الهاون، والعديد من صواريخ B10 وSPG-9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن هجمات انغماسية واستشهادية لجنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين شمال وجنوب مدينة بيجي، أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير أكثر من ٤٥ ثكنة وعدة آليات.

إسقاط طائرة مسيرة في مدينة عنة

النبأ – ولاية الفرات

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (١٦/ رجب)، طائرة مسيرة للجيش الرافضي في مدينة عنة في ولاية الفرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع أثناء تحليقها فوق مدينة عنة بالمضادات الأرضية، مما أسفر عن إسقاطها.

وفي سياق آخر فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢١/ رجب)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله المنة.

بدورها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- بعدد من قذائف الهاون مواقع الجيش الرافضي وثكناته في قرية الصكرة غرب حديثة، ومنطقة (الكيلو ٧٠) شمال الرطبة، ووفق المصادر فإن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أفشلوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيش الرافضي وصحوات الردة، جنوب مدينة حديثة، وأوقعوا خسائر بشرية في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير آلية في زوبع وكمين للشرطة الرافضية في شاطئ التاجي

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، آلية للجيش الرافضي في زوبع، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدين استهدفوا آلية المرتدين في منطقة دويليبة في زوبع، فدُمِّرت وقُتل من كان على متنها.

وأما في ولاية شمال بغداد، فقد كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم عدة قتلى.

وبينت وكالة أعماق أن الكمين كان في منطقة شاطئ التاجي شمال بغداد، وأسفر عن مقتل ٤ عناصر في الشرطة الاتحادية المرتدة، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية في ولايتي الجنوب وشمال بغداد، تستهدف بشكل متواصل آليات وتجمعات الروافض المشركين بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، مما يوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات في هجمات جديدة
لجنود الخلافة في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

أسفرت عمليات لجند الخلافة في سيناء –هذا الأسبوع– عن مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصرية المرتدة، وتدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق العريش.

إذ دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (١٧/ رجب)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب العريش.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن عبوة ناسفة فُجِّرت على الآلية بين كميني الصفا والورد جنوب العريش، مما تسبب في تدميرها.

آليات أخرى للمرتدين فَجَّرها المجاهدون الاثنين (٢٠/ رجب)، شرق مدينة العريش، إذ ذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دَمَّروا كاسحة ألغام وصهريج وقود، وأعطبوا دبابة M60 للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، شرق مدينة العريش.

وفي شرق العريش أيضا أُعطبت عربة همر للجيش المصري المرتد الثلاثاء (٢١/ رجب)، جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها بين حاجزي قبر عمير والخروبة، ولله الحمد.

لم تقتصر ضربات المجاهدين على هذا فقط، إذ استُهدفت مدرعة M113 الأربعاء (٢٢/ رجب)، بعبوة ناسفة بين حاجزي المهدية وأبو فريح، جنوب مدينة رفح.

كما شنت مفرزة أمنية في اليوم نفسه هجوما على حاجز للشرطة المصرية المرتدة قرب كنيسة "سانت كاترين" جنوب سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفارز القنص –هذا الأسبوع– من قتل ٣ عناصر من الشرطة والجيش المصريَّين المرتدَّين.

وأفادت وكالة أعماق بأن عنصرا في الشرطة المصرية قتل قنصا في حاجز الفايد جنوب العريش، فيما قُتل جنديان في الجيش المصري المرتد بالسلاح ذاته جنوب رفح.

يذكر أن جنود الخلافة أحبطوا –الأسبوع الماضي– حملة للجيش المصري المرتد على مواقعهم غرب مدينة رفح، كما سقط ١٤ عنصرا من الجيش والشرطة المصرية المرتدة قتلى، وأُعطبت آليات لهم، جراء عمليات قنص واشتباكات وعبوات ناسفة، نفذها جنود الخلافة ضد المرتدين، جنوب وشرق مدينة العريش.

تدمير آليتين ومدفع للجيش النصيري في الخير

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري وأسلحة ثقيلة في أكثر من محور من جبهات القتال في ولاية الخير، ودَمَّروا عددا منها.

ففي جنوب مدينة الخير، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، دبابة للجيش النصيري، بصاروخ موجه.

كما دَمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ رجب)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه، في جبل هرابش شرق مدينة الخير.

وعلى صعيد متصل دَمَّر المجاهدون جرافة للمرتدين الاثنين (٢٠/ رجب)، عقب استهدافها بصاروخ موجه قرب اللواء (١١٣) جنوب مدينة الخير، ولله الحمد والمنة.

من جانبها هاجمت مفرزة قنص السبت (١٨/ رجب)، جنود النصيرية في حي الرشدية شرق مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وفي ذات السياق قصف جنود الدولة الإسلامية نقطتين للجيش النصيري في حي الصناعة جنوب مدينة الخير، وحي الحويقة شرق المدينة بقذيفة صاروخية وصاروخي SPG-9، ولم تورد المصادر تفاصيل أخرى فيما يخص العمليتين.

يذكر أن المجاهدين كانوا قد هاجموا في الأسابيع القليلة الماضية جنود وآليات الجيش النصيري وأسلحته في مدينة الخير وأطرافها، مما أسفر عن تدمير وإعطاب العديد منها، بفضل الله.

قنص ٥ مرتدين من النصيرية والصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

شنت مفارز القنص في جيش الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش النصيري وصحوات الردة.

إذ استهدفت مفرزة قنص الخميس (١٦/ رجب)، عناصر الجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

عنصران آخران من الجيش النصيري سقطا قتيلين في شارع دعبول بحي التضامن، وجبهة بردى بمنطقة الحجر الأسود يومي الأحد والثلاثاء (١٩- ٢١/ رجب)، إثر استهدافهما من مفرزة قنص.

عناصر صحوات الردة كان لهم نصيب من هجمات المجاهدين بالأسلحة القناصة، إذ قُتل وأُصيب ٢ منهم في بلدة يلدا جنوب دمشق.

كما سقط عنصر من جبهة الجولاني المرتدة قتيلا خلال اشتباكات (الاثنين) بين جنود الخلافة والصحوات المرتدين شمال مخيم اليرموك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا الأحد (١٢/ رجب)، هجمات استشهادية وانغماسية على تجمعات فصائل الصحوات المرتدة في معسكر التنف قرب مثلث الحدود المصطنعة (العراقية - الأردنية - السورية)، وأوقعوا عشرات القتل والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

تدمير آليتين للروافض ومقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين بين قتيل وجريح، ودُمِّرت آليات لهم –هذا الأسبوع– جراء عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ متفرقة من الولاية.

إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ رجب)، آليتين للحشد الرافضي غرب قضاء طوز خورماتو.

وأفادت وكالة أعماق بأن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على آليات عسكرية للمرتدين في قرية جردغلي غرب قضاء طوز خورماتو، مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر البيشمركة المرتدين الثلاثاء (٢١/ رجب)، غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية كركوك بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر البيشمركة في قرية مزيرير غرب كركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

عنصر آخر من البيشمركة المرتدين سقط قتيلا (الثلاثاء)، إثر تلقيه رصاصة قناص من جنود الخلافة في قرية الكواز غربي كركوك، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة فَجَّروا –مطلع الشهر الحالي– آبارا نفطية تابعة للبيشمركة المرتدين وآليات لهم وللجيش الرافضي في قضاء الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير عدد منها، ولله الحمد.

صوناً لأعراض المسلمين
منع الرجال من البيع في المحال النسائية جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق – خاص

إن تحكيم شرع الله وإقامة دينه، هو الغاية من إقامة الدولة الإسلامية، وأساس بنائها، فكلَّما فتح الله لجنودها بقعة من الأرض، ومكنهم فيها، أقاموا دين الله وأزالوا مظاهر الشرك، وأمروا الناس بالمعروف ونهوهم عن المنكر، فغيَّر الله على أيديهم حال كثير من المناطق، التي نشر النصيرية فيها الفساد والفجور كمنطقة جنوب دمشق محور تقريرنا، وقد كان لرجال الحسبة الدور الأكبر في تغيير هذا المنكر، بفضل الله تعالى.

الدور البارز للحسبة

لتسليط الضوء أكثر على ذلك الدور، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر في الحسبة في منطقة جنوب دمشق، نوَّه بدايةً إلى فضل الله على الدولة الإسلامية بأن جعل أفعالها تطابق أقوالها، ومكن لجنودها بتطبيق الشريعة بالرغم من تكالب الأعداء عليها واشتعال جبهات القتال حولها، وأضاف: "فبعد أن فتح الله لجنود الدولة الإسلامية مخيم اليرموك، وطُردت صحوات الردة منه أخذ مركز الحسبة على عاتقه إزالة مظاهر الشرك والبدع، كما أُقيمت الصلاة، وجُبيت الزكاة، وفُرض الحجاب الشرعي على النساء والتزم الرجال بالهدي الظاهر (كإطلاق اللحية، وتقصير الإزار...)، في الوقت الذي كان فيه المجاهدون يجودون بدمائهم على أطراف المنطقة في مواجهات كانت وما زالت مستمرة مع الصحوات والنصيرية".

منع اختلاط الرجال بالنساء في المحلات التجارية

ومؤخرا اتخذ مركز الحسبة جملة من الإجراءات التي من شأنها حماية أعراض المسلمين وصون عفة المسلمات، وكان من تلك القرارات منع اختلاط الرجال بالنساء في الأسواق، إذ مُنع الرجال من البيع في المحال التجارية التي تعنى بالبضائع النسائية وتكليف نساء من محارمهم حصرا بهذه المهمة، فظهرت الثمرات الطيبة لذلك بشكل سريع، بفضل الله.

وأشار أمير الحسبة في قاطع الحجر الأسود إلى أن القرار جاء لمنع الاختلاط، ولتفادي أي خلوة غير شرعية بين الرجال والنساء.

تعزير المخالفين

لم يصدر المركز القرار دون أن يضع عقوبات للمخالفين، إذ بين أمير الحسبة في قاطع الحجر الأسود أن عقوبة من يخالف ذلك القرار الذي أُصدر طاعة لله وحفاظا على أعراض المسلمين، تبدأ بالتنبيه في أول مرة، ثم إذا تكررت المخالفة يعزَّر صاحب المحل بإغلاق محله لمدة ٣ أيام، وإن لم يرتدع، يقوم جهاز الحسبة بإغلاق محله بشكل نهائي، ويعرض بعد ذلك على المحكمة الشرعية.

الدورات الشرعية في ولاية البيضاء
غرس للتوحيد وتزكية للنفوس

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

حرصا منها على رفع مستوى العلم الشرعي لجنودها، وتوسيع فهمهم لأمور العقيدة والفقه والسياسة الشرعية، تُلزم الدولة الإسلامية كل منتسب لجنديتها بدورات شرعية مثرية، كون غالبية أولئك الجنود قد جاؤوا من مناطق عانت من بطش الطواغيت، وإضلال علماء السوء الذين كانت لهم اليد الطولى في تجهيل الناس في دينهم ونشر الشرك.

(النبأ) اختارت لبحث تفاصيل تقريرها عن المعسكرات الشرعية لجنود الخلافة، ولايةً جبهاتها أقل سخونة من تلك التي في العراق والشام، إلا أنها على أبواب الملاحم بإذن الله، وهي ولاية البيضاء على أرض اليمن، وكان لـ (النبأ) حديث خاص مع إدارة تلك المعسكرات.

فأوضحت الإدارة أن أعداد المنتسبين في كل دورة تتراوح بين ٣٠ و٤٠، ويُعتمد في دروس الدورة على كتب في العقيدة وفقه الصلاة والصيام، وفقه الجهاد، والسياسة الشرعية.

تدرَّس هذه الكتب بشيء من الإيجاز، إلى جانب بعض دروس في الأخلاق والتزكية والسلوك (كالصدق والصبر والثبات والإيثار والمحبة في الله)، خلال مدة الدورة المحددة بـ ٥٠ يوما، وذلك على يد طلاب علم مؤهَّلين، وذوي كفاءة، وتحصيل علمي عالٍ، وقدرة على إيصال المعلومات إلى أصناف المتعلمين مراعين الفروق الفردية بينهم، وفقا للإدارة.

يسود الدورة الشرعية جو من الأخوة والتراحم، يمتثل فيه الإخوة قول الله تعالى: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤]، ويضيف أحد جنود الخلافة الذين حضروا إحدى الدورات: "فإننا نجد -ولله الحمد- في هذه الدورات معنى الأخوة الحقيقية، التي تتمثَّل واقعا حيا وليس كلاما عابرا، فتجد الأخ ينصح أخاه، والآخر يغسل له ملابسه، والثالث يعالجه، والرابع يدخل السرور عليه، وغير ذلك من الأمور التي تَقر بها الأعين وتُشفى بها الصدور".

نتائج كبيرة وثمار طيبة لهذه المعسكرات الشرعية، ففي وقفة مع أحد المنتسبين -ممن حضروا الدورات- حمد الله وأثنى عليه على ما وفقه لفهم لدينه، وتحدث عن كثير من الأمور التي كانت غائبة عنه وجهلها سنين بسبب أحبار السوء وعلماء الطواغيت، وعن العديد من التصورات الخاطئة التي كان يحملها، التي كانت نتاجا للمناهج المنحرفة عن الصراط القويم من مخلَّفات مناهج المرجئة والإخوان المرتدين ومن سلك طريقهم من السرورية وغيرهم.

في حين أشار أحد القائمين على أمور التدريس والتعليم في المعسكرات إلى أن أهمية الدورات تأتي كذلك من كون الأخ يتخرج -بعد اجتيازه الاختبار النهائي- وهو على فهم سليم لعقيدة أهل السنة والجماعة، ويعلم لماذا يقاتل، وعلى أي شيء يقاتل، ويعلم حكم الأحزاب والجماعات والفرق والتنظيمات الموجودة في اليمن وخارجها، ممن خالف منهج السلف الصالح، وسارت خلف أهوائها وخزعبلات أفكار منظِّريها، كما يتعلم من السياسة الشرعية ما يحتاج إليه في هذا الطريق الشائك والمعترك الشديد، مما يجعله قادرا -بإذن الله- على الاستمرار فيه، والوصول إلى بغيته ومراده، أو أن يُقتل شهيدا دونه، غير مبدِّل ولا مغيِّر.

من جهته قال أحد المسؤولين عن إدارة تلك المعسكرات: "شهدنا نتائج الدورات واقعا ملموسا على الأرض، من خلال حرص المتدربين فيها على العبادات والتقرب إلى الله، وعملهم بما تعلموه، فالعلم للمجاهد من أهم المهمات، وبدونه يصبح حب المقاتل أشبه بقاطع طريق".

وفي الحديث عن الإقبال على الانتساب إلى صفوف الدولة الإسلامية، أفاد مسؤول الاستقبال في ولاية البيضاء بأنه ورغم حملات التشويش على منهج الدولة من قبل الطواغيت والجماعات والتنظيمات الموجودة في الولاية وخارجها، إلا أن الإقبال على الانتساب إلى جنديَّتها في مستوى جيد والفضل لله، فقبل أن تنهي الدفعة دورتها وتنتقل إلى المعسكرات العسكرية، تكون المضافات قد امتلأت بمبايعين جدد، ينتظرون توجُّههم إلى ميدان التحصيل والعمل، والحمد لله.

مقتل جاسوس للجيش الصليبي الفلبيني

النبأ – شرق آسيا

لقي أحد جواسيس الجيش الصليبي الفلبيني مصرعه الأربعاء (١٥/ رجب)، على يد جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا الجاسوس في مندناو بمدينة مراوي جنوب الفلبين، ولم تورد الوكالة نوع السلاح المستخدم في العملية.

يذكر أن ٦ صليبيين قُتلوا وأُصيب آخرون في عملية لجنود الخلافة -مطلع الشهر الحالي- في منطقة مامسبانو جنوب مدينة كوتاباتو، ولله الحمد.

تحذير ربّات الحِجال
من التعالم والجدال

إن من الآفات الخطيرة التي نخرت في أمتنا وتعاظم أمرها خاصة في زماننا هذا آفة التعالم، إذ كثر المتعالمون بيننا والمتفيهقون، الذين يظنون أن مجرد حفظ آية أو حديث يبيح لهم التصدُّر للفتيا، والخوض في مسائل يتورع عن الخوض فيها أئمة في العلم وجهابذة في الفقه، ورحم الله أبا حصين الأسدي إذ يقول: "إن أحدهم ليفتي في المسألة، ولو وردت على عمر لجمع لها أهل بدر!".

ولقد تجاوز التعالم مجالس الرجال ليحط رحاله في مجالس النساء، فظهرت كثيرات من مدّعيات العلم، اللاتي غُصن ولُصن حتى فيما مُنع الرجال من الخوض فيه وأداً للفتنة ودرءاً للمفسدة ورصّاً للصف، حتى بتنا نسمع فتاوى وتأصيلات لا ندري أنضحك لهولها أم نبكي؟ ومصدرها فلانة وأم فلان، وإنا لله وإنا إليه راجعون!

خطورة القول على الله بغير علم

اعلمي أختي المسلمة -أرشدك الله- أن التعالم من خطوات الشيطان، وهو مزلقة نحو إثم عظيم، وهو القول على الله بغير علم، الذي حرَّمه الله -عز وجل- في جميع شرائع من سبقنا من الأمم، وأما في ديننا الحنيف فقد جاء التحذير من مغبة القول على الله بغير علم في مواضع كثيرة من الكتاب والسنة.

فأما في الكتاب فقد فقال ربنا الكبير المتعال محذرا من كيد الشيطان: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٦٩]، وفي موضع آخر قرنه -سبحانه- بالشرك فقال: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٣]. قال الإمام ابن قيم الجوزية، رحمه الله تعالى: "وأما القول على الله بلا علم فهو أشد هذه المحرمات تحريما، وأعظمها إثما، ولهذا ذُكر في المرتبة الرابعة من المحرمات التي اتفقت عليها الشرائع والأديان، ولا تباح بحال، بل لا تكون إلا محرمة، وليست كالميتة والدم ولحم الخنزير، الذي يباح في حال دون حال. فإن المحرمات نوعان: محرم لذاته لا يباح بحال، ومحرم تحريما عارضا في وقت دون وقت، قال الله تعالى في المحرم لذاته: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه فقال: {وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه، فقال {وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا}، ثم انتقل منه إلى ما هو أعظم منه، فقال:{وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}، فهذا أعظم المحرمات عند الله وأشدها إثما؛ فإنه يتضمن الكذب على الله، ونسبته إلى ما لا يليق به، وتغيير دينه وتبديله، ونفي ما أثبته وإثبات ما نفاه، وتحقيق ما أبطله وإبطال ما حققه، وعداوة من والاه وموالاة من عاداه، وحب ما أبغضه وبغض ما أحبه، ووصفه بما لا يليق به في ذاته وصفاته وأقواله وأفعاله.

فليس في أجناس المحرمات أعظم عند الله منه، ولا أشد إثما، وهو أصل الشرك والكفر، وعليه أُسِّسَت البدع والضلالات، فكل بدعة مضلة في الدين أساسها القول على الله بلا علم.

ولهذا اشتد نكير السلف والأئمة لها، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض، وحذروا فتنتهم أشد التحذير، وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا مثله في إنكار الفواحش، والظلم والعدوان، إذ مضرة البدع وهدمها للدين ومنافاتها له أشد، وقد أنكر -تعالى- على من نسب إلى دينه تحليل شيء أو تحريمه من عنده، بلا برهان من الله، فقال {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ} [النحل: ١١٦] الْآيَةَ" [مدارج السالكين].

نصف العلم لا أعلم

وعلى الأخت التي تفتي بالحلال والحرام دون دليل من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس الصحيح أن تعلم أن هذا من القول على الله بغير علم، وما أحسن وأجلّ كلمة "لا أعلم" في دين الله تعالى، وما أسلمها للقلب، قال الشعبي: "نصف العلم لا أعلم"!

وعن عزرة التميمي، قال: قال علي، رضي الله عنه: "وا بردها على الكبد"، ثلاث مرات. قالوا: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: "أن يُسأل الرجل عمَّا لا يعلم فيقول: الله أعلم" [رواه الدارمي والبيهقي].

وإليك يا مسلمة -وفقك الله لما يحبه ويرضاه- هذه الرواية عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- حينما سُئل عن آية، فقال: "أيُّ أرض تقلني وأي سماء تظلني، وأين أذهب، وكيف أصنع إذا أنا قلت في كتاب الله بغير ما أراد الله بها؟" [موطأ الإمام مالك].

وعن خالد بن أسلم، وهو أخو زيد بن أسلم قال: "خرجنا مع عبد الله بن عمر نمشي فلحقنا أعرابي فقال: أنت عبد الله بن عمر؟ قال: نعم. قال: سألت عنك فدُلِلْتُ عليك، فأخبرني أتَرِثُ العَمَّة؟ فقال ابن عمر: لا أدري، فقال: أنت لا تدري ولا ندري. قال: نعم اذهب إلى العلماء بالمدينة فاسألهم. فلما أدبر قبَّل ابن عمر يديه، فقال: نعمَّا قال أبو عبد الرحمن، سئل عمَّا لا يدري، فقال: لا أدري" [المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي].

ابن عمر وما أدراك من ابن عمر -رضي الله عنهما- يُسأل عن مسألة فقهية فيتحرَّز لنفسه ويقول لا أدري، بينما إحداهن تستحي من قول لا أعلم، وتخشى أن يقال عنها جاهلة! ووالله لأن يقال عنكِ في الدنيا جاهلة، خير من أن يُنادى عليكِ يوم القيامة أين التي كانت عن ربها بغير علم قائلة!

عن الإمام مالك -رحمه الله- قال: "أخبرني رجل أنه دخل على ربيعة بن أبي عبد الرحمن فوجده يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ وارتاع لبكائه فقال له: أمصيبة دخلت عليك؟ فقال: لا، ولكن استُفتيَ من لا عِلم له وظهر في الإسلام أمر عظيم، قال ربيعة: ولبعض من يفتي ها هنا أحق بالسجن من السرَّاق"! [جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر].

ومن اللطائف التي تلفت انتباه المسلمة إليها، أن من الأمور المحبوبة لدى أهل العلم، أن يربوا طلابهم وتلامذتهم على قول: لا أدري، ولا أعلم.

قال الشافعي: سمعت مالك بن أنس، يقول: سمعت محمد بن عجلان، يقول: "إذا أغفل العالم (لا أدري) أصيبت مقاتله" [المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي].

بيت في ربض الجنة

كذلك من الآفات المنتشرة أيضا في أيامنا، زيادة على التعالم، الجدال في صفوف النساء، إلا من عصم الله، ومقصدنا الجدال المذموم الذي لا طائل ولا فائدة ترجى منه وليس الجدال بالتي هي أحسن، إذ تجد من تجادل في مسألة ما دون بينة شرعية منها ولكن عيّاً وجهلاً وقصوراً، ومنهن من تجلس ساعة أو يزيد لتجادل في فتوى استفتتها ولم يعجبها رد المستفتَى عنها، إذا إنه خالف هواها ومرادها، وما تريد بجدالها ذاك إلا الانتصار لنفسها والعياذ بالله.

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه) [رواه أبو داود].

وقال الإمام اللالكائي، رحمه الله تعالى: قال جعفر بن محمد: "إياكم والخصومات في الدين فإنها تشغل القلب، وتورث النفاق" [شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة].

فاحذري يا مسلمة -يرحمك الله- من هذين الداءين الخطيرين، واربئي بنفسك عن التعالم ومواطن الجدال، ولا تكثري في دين الله من القيل والقال.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلِّم على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أعطوا الطريق حقَّها

عن أبي سعيد الخدري ﵁ عن النبي ﷺ قال: (إياكم والجلوس على الطرقات)، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: (فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها)، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: (غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمرٌ بالمعروف، ونهيٌ عن المنكر). [رواه الشيخان]

حسن الكلام

عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال: قال أبو طلحة ﵁: كنا قعودا بالأفنية نتحدث، فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال: (ما لكم ولمجالس الصعدات؟ اجتنبوا مجالس الصعدات)، فقلنا إنما قعدنا لغير ما باس، قعدنا نتذاكر ونتحدث، قال: (إما لا، فأدوا حقها: غض البصر، ورد السلام، وحسن الكلام). [رواه مسلم]

إعانة المظلوم

عن البراء ﵁ قال: مرّ رسول الله ﷺ على مجلس من الأنصار فقال: (إن أبيتم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم). [رواه أحمد وابن أبي شيبة]

إماطة الأذى

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: (لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي الناس). [رواه مسلم]

ذكر الله عز وجل كثيرا

عن سهل بن حنيف ﵁ قال: قال أهل العالية: يا رسول الله، لا بد لنا من مجالس، قال: (فأدوا حق المجالس)، قالوا: وما حق المجالس؟ قال: (ذكر الله كثيرا، وأرشدوا السبيل، وغضوا الأبصار). [رواه الطبراني في المعجم الكبير]

الإعانة على الحمولة

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل، ورد التحية، وغض البصر، وأعان على الحمولة).
[شرح السنة للبغوي]

العـدد ٧٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ شعبان

١٤٣٨هـ

النبأ

السنـة الثامنـة

أمير هيئة شؤون الأسرى والشهداء:

نُنفِذ وصية رسول اللّٰه ونحفظ أمانة أمير المؤمنين

٨

في الموصل: استعادة السيطرة على مواقع في باب الطوب وكامل منطقة المشاهدة

٤

صولة إثر هجمة يشنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته مواصَلةً لعملياتهم في الأسابيع القليلة الماضية التي تمكنوا خلالها من استعادة السيطرة على عدة مواقع. فيما مكنهم الله خلال مواجهات هذا الأسبوع من استعادة مواقع أخرى في منطقة باب الطوب، وإحكام السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل المواجهات عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع. إذ شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية عند أطراف منطقة باب الطوب الاثنين (٢٧/ رجب)، واستعادوا السيطرة على عدد من المواقع. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض على أطراف منطقة باب الطوب، فنشبت مواجهات محتدمة أسفرت عن...

مقتل العشرات من الروافض قرب حمام العليل والحضر

٦

صد هجوم جديد للمرتدين على سد الفرات

٧

هجمات انغماسية قرب تكريت وبيجي

١٢

مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً في خراسان

١٥

مصدر عسكري من الموصل يكشف تفاصيل إسقاط الطائرة M28 (صائدة الليل)

١١

تذكير الرعية بتوحيد ربِّ البرية حملة دعوية في ريف البوكمال

١٤

حصاد المعارك

مع النظام النصيري

في ولاية حلب

من 25 ربيع الآخر

حتى 25 رجب 1438 هـ

قتل أكثر من

520

جندياً نصيرياً

ومئات الجرحى

تدمير وإعطاب

70

آلية

11 BMP

36 دبابة

21 آلية منوعة

2 جرافة

تنفيذ **20** عملية استشهادية

صد **29** حملة عسكرية

نفذ النظام النصيري **2900** غارة جوية وآلاف القذائف المدفعية

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

شعبان ١٤٣٨ هـ

هجوم استشهادي يصرع ٤٠ مرتداً من صحوات الترابين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

لقي العشرات من عناصر صحوات الترابين المرتدة حتفهم جراء هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في سيناء جنوب مدينة رفح الثلاثاء (٢٨/ رجب).

وبين المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن أحد جنود الخلافة وهو الأخ أبو قدامة السيناوي، تقبله الله، انطلق بسيارته المفخخة مستهدفا تجمعا لعناصر وآليات الصحوات الموالين للجيش المصري المرتد، في قرية البرث جنوب رفح، وما إن وصل تجمعهم حتى فَجَّر سيارته فيهم، الأمر الذي أدى –وفق المكتب الإعلامي– إلى مقتل ٤٠ مرتدا، وإصابة عدد آخر، وإعطاب ١٢ آلية من آلياتهم.

وعلى صعيد آخر دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والصحوات المرتدين، واستهدف المجاهدون آلية لهم مما أدى إلى إعطابها.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للصحوات المرتدين غرب قرية البرث، مما أدى إلى إعطابها، لتدور بعد ذلك اشتباكات بين الطرفين ولى المرتدون على إثرها الأدبار، ولله الحمد.

تصفية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد

وقبل ذلك تمكنت المفارز الأمنية في سيناء –هذا الأسبوع– من قتل ٤ من جواسيس الجيش المصري المرتد في نواحٍ مختلفة من الولاية.

إذ قُتل ٣ من الجواسيس وهم كل من المرتد (محمد محمود كامل أبو درب) والمرتد (عبد الله يوسف القرم) والمرتد (عبد الخالق عودة الخرافين) في مدينة رفح الجمعة (٢٤/ رجب)، فيما قُتل الجاسوس (سالم منصور سلمان أبو سليم) الاثنين (٢٧/ رجب)، بين قريتي المطلة والحسينات.

إعطاب وتدمير ٤ آليات

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، عدة آليات للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطاب ٣ منها.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على عربتي كوجار وعربة همر وعربتي M60 في محيط مدينة العريش، وبين حاجزي الخروبة وقبر عمير، وبالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، وفي كمين البوابة غرب مدينة العريش، وقرب منطقة القواديس، وقد تسنى التأكد من إعطاب ٣ عربات منها، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون السبت (٢٥/ رجب) عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد، بين حاجزي أبو فريح والمهدية، مما أدى إلى إعطابها.

قنص ٣ مرتدين

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة المصرية المرتدين –هذا الأسبوع– في محيط مدينة العريش وفي كمين الغاز جنوب الميدان غرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

وقذفَ في قلوبهمُ الرُّعبَ فريقاً تقتلونَ وتأسرونَ فريقاً

إن الحروب لا تُحسم غالبا بإبادة أحد طرفي الصراع لخصمه، وتحطيم قوته بالكامل، ولكن بدفعه إلى ترك المعركة وإلقاء السلاح، وذلك عندما يخاف على نفسه أو غيره، أو يفقد الثقة بجدوى المعركة التي يخوضها، فتتراجع لديه إرادة القتال، ويصبح همّه الخروج من المعركة بأقل الخسائر المكنة.

وإن الحرب التي يخوضها المشركون والمرتدون اليوم ضد الدولة الإسلامية لا تخرج عن هذا النمط من القتال وإن أرغى أعداؤها وأزبدوا بالإصرار على إبادة كل جنود الخلافة زعموا، إذ هم يعلمون يقينا أن هذا الأمر بعيد التحقق مهما رصدوا له من الجيوش والأسلحة، ولكنهم يسعون من خلال القصف والتدمير إلى إدخال اليأس في قلوب المجاهدين، وفتح الباب أمام المنافقين ليُوضعوا خلال المسلمين، ويوهنوا عزائم المؤمنين، فيكسروا إرادة القتال لديهم بالتخذيل والإرجاف، فيعينوا عدوهم على أنفسهم، ويلقوا السلاح.

وفي الوقت نفسه فإن المجاهدين في سبيل الله بثباتهم أمام أعدائهم، وإعظامهم النكاية فيهم، وإنهاكهم على مختلف الجبهات، وضربهم في كل مكان، إنما يسعون إلى قتل أكبر قدر ممكن من المشركين والمرتدين، استجابة لأمر رب العالمين، وتطبيقا لحكم الإسلام فيهم، وكذلك التشريد بمن خلفهم، وزرع الخوف في قلوبهم، ودفعهم دفعا نحو الاستسلام والخضوع لحكم الشريعة، أو أن يطلبوا الصلح ويستجدوا الأمان، أو يولوا الدبر هاربين لا يلوون على شيء، ولا يطمعون بأكثر من السلامة، بعد أن يدركوا أن لا فائدة من حربهم للمسلمين، وعظم تكاليف ذلك عليهم، وجسامة خسائرهم فيها.

وها هي معركة الموصل التي تقف اليوم على حافة حرجة بعد قرابة ٢٠٠ يوم من القتال العنيف، والحرب الشرسة التي تنهك أعتى الجيوش، وتهدّ أشدّ المقاتلين، فعلى أحد الجانبين يقف المجاهدون، وقد ثبّتهم ربّهم أمام هذا الجمع الكبير من الأحزاب، التي سدّت جيوشها الأفق، وحجبت طائراتها السماء، وهم ما زالوا يقاتلون بعزيمة اليوم الأول من المعركة، فيتقاطر عشاق الشهادة على مواكب النور، ويتزاحم أسود الاقتحامات على الانغماس في صفوف الأعداء، وعلى الجانب الآخر جيش الرافضة المنهك، الذي فقد أغلب جنوده بين قتيل وجريح، وخسر معظم أسلحته وآلياته، والأهم من ذلك كله فقدان قادته وجنوده إرادة الاستمرار في المعركة، فغاب اليقين في تصريحاتهم، وساد الشك في مآلات المعركة، التي تحولت بالنسبة لهم إلى تيه لا حدود له، فلا هدف محدد لقتالهم، ولا نتيجة مضمونة لحربهم، فلم يعودوا يتجاسرون على تقدم، أو يستحوا من تراجع، ومن كانت هذه حاله فلن يطول مقامه على أرض المعركة كثيرا، بإذن الله.

إن ثبات المجاهدين في الموصل طوال هذه الفترة، ونكايتهم الكبيرة في المرتدين، كانا مفاجأة كبيرة للصليبيين، فرحل أوباما وفي قلبه من الموصل غصة، ومضى على تنصيب الأخرق ترامب شهور وفي قلبه وجل من استمرار المعركة فيها شهورا أخرى، فهو يضغط على أوليائه من الروافض ليبذلوا مزيد جهد لحسم المعركة، وهم عاجزون حتى عن الثبات في مواقعهم فضلا عن إحراز المزيد من التقدم، والفضل لله وحده.

وإن تعزيز الموحدين في الموصل لثباتهم في المعركة أكثر، بل وتطوير موقفهم إلى دفع أعدائهم إلى الوراء، وزيادة النكاية والخسائر في صفوفهم، من شأنه أن يحوِّل هدف عدوهم من حسم معركة الموصل إلى مجرد ضمان أن لا تنتهي المعركة بكارثة حقيقية لهم لا يستطيعون تحمُّل نتائجها، بعد أن بذلوا كل إمكانياتهم، واستنزفوا كل احتياطياتهم فيها.

وإن إعانة جنود الدولة الإسلامية في كل ولايات العراق لإخوانهم في الموصل، بضرب جيش الروافض في كل مكان، وإشغالهم في كل الجبهات، وتشتيت جهودهم وقواتهم في مناطق عديدة، من شأنه أن يسرِّع إنهاء المعركة، ويدفع المرتدين للعودة إلى الوراء لينقذوا ما يمكنهم إنقاذه، من كرَّة المجاهدين في الموصل عليهم، بإذن الله.

فالله الله في الثبات، والله الله في النكاية في المرتدين، والله الله في عقد العزم على ملاحقة فلول جيش الروافض إلى أسوار بغداد، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

جنود الخلافة يستعيدون السيطرة على عدة مواقع في باب الطوب وكامل منطقة المشاهدة

وسط انهيار عناصر الجيش الرافضي

النبأ – ولاية نينوى

صولة إثر هجمة يشنها جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته مواصَلةً لعملياتهم في الأسابيع القليلة الماضية التي تمكنوا خلالها من استعادة السيطرة على عدة مواقع.

فيما مكنهم الله خلال مواجهات هذا الأسبوع من استعادة مواقع أخرى في منطقة باب الطوب، وإحكام السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل المواجهات عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع.

استعادة عدة مواقع في باب الطوب

شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية عند أطراف منطقة باب الطوب الاثنين (٢٧/ رجب)، واستعادوا السيطرة على عدد من المواقع. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين اقتحموا مواقع الروافض على أطراف منطقة باب الطوب، فنشبت مواجهات محتدمة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب آلية مدرعة، والسيطرة على موقعين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

واصل جنود الدولة الإسلامية في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (٢٨ – ٢٩/ رجب)، اقتحام مواقع الجيش الرافضي في منطقة باب الطوب، فانهار المرتدون وفتح الله للمجاهدين ٣ مواقع جديدة إلى جانب منطقة (سوق الأربعاء)، بعد أن دَمَّروا وأعطبوا عدة آليات وقتلوا وأصابوا العديد من المرتدين، فيما فر من بقي حيا منهم تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنائم للمجاهدين. كما سيطر جنود الخلافة على مواقع جديدة في شارع الكورنيش في أطراف منطقة باب الطوب، ودَمَّروا ٤ عربات همر ومدرعة وأعطبوا همر ومدرعة.

هذا وأعطب جنود الخلافة عجلة رباعية الدفع وقُتل وأُصيب عدة عناصر، إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة الثقيلة وقذائف الهاون.

جنود الخلافة يحكمون السيطرة على منطقة المشاهدة

أحكم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب) سيطرتهم على منطقة المشاهدة، عقب معارك مع المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المواقع التي كان الروافض قد سيطروا عليها في المنطقة، فنشبت مواجهات محتدمة، أسفرت عن إحراق ٣ عربات همر وآلية مدرعة وهلاك وإصابة عدد منهم وفرار من تبقى حيا، وتطهير منطقة المشاهدة بالكامل، والحمد لله رب العالمين.

وسبق هذا الهجوم وتحديدا الخميس، اشتباكات خفيفة في المنطقة، دَمَّر المجاهدون على إثرها جرافة وأعطبوا عربتي همر وعربة مدرعة، وقتلوا وأصابوا عدة مرتدين.

١٧ قتيلاً في حي "الثورة"

لقي ١٧ من عناصر سوات الرافضية المرتدة مصرعهم، ودُمِّرت ٤ آليات لهم الخميس (٢٣/ رجب)، جراء وقوعهم في كمين محكم وحقل ألغام، وكذلك إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في حي الثورة غرب الموصل.

إذ قال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن جنود الخلافة استدرجوا عناصر من سوات الرافضية، ثم حاصروا ٧ منهم في منزل واشتبكوا معهم وقتلوهم، بفضل الله.

كما دارت مواجهات أخرى في الحي –الخميس– بمختلف أنواع الأسلحة وبالعبوات الناسفة أيضا، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل بينهم خبير متفجرات، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وثكنة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك حاولت ٤ آليات لقوات سوات التوغل داخل الحي ذاته، فوقعت في حقل ألغام زرعه المجاهدون سابقا، مما تسبب في تدميرها جميعها، ومقتل من كان على متنها من العناصر.

وفي مناسبة أخرى في اليوم ذاته وقع عناصر من ميليشيا سوات مع عدة آليات في حقل ألغام آخر، الأمر الذي تسبب في مقتل عدد منهم وتدمير وإعطاب تلك الآليات.

مقتل وإصابة ١٩ رافضياً وتدمير ٣ آليات في حي "الثورة"

تجددت المواجهات مرة أخرى في اليوم التالي (الجمعة)، ومُني الروافض فيها بخسائر إضافية، فقد قُتل ٧ عناصر بينهم ضابط وأُصيب ٢ آخران، ودُمِّرت عربة همر وأُعطبت جرافة.

قتلى وجرحى آخرون من المرتدين سقطوا، لم يتسنَّ الحصول على إحصائية دقيقة لعددهم، وذلك عقب استهداف موقع لهم في الحي "الثورة" بصاروخ SPG-9.

ليس ذلك فحسب، إذ نشبت مواجهات أخرى الأحد (٢٦/ رجب)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن خلالها جنود الخلافة من قتل ١٠ مرتدين وإعطاب عربة همر.

عمليتان استشهاديتان في حي "الثورة"

المعارك التي شهدها حي "الثورة" غرب مدينة الموصل تخللها هجومان استشهاديان أسفرا عن تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة العديد من الروافض. ففي يوم الخميس أيضا، فَجَّر الاستشهادي أنس العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن تدمير دبابة روسية، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

بينما كانت نتيجة هجوم الاستشهادي أبي مسلم العراقي –تقبله الله– بسيارة مفخخة على تجمع آخر للمرتدين، تدمير ٣ عربات همر وجرافة ومقر كانوا يتحصنون فيه ومقتل وإصابة عدد منهم.

تدمير وإعطاب ٧ عربات في رأس الجادة

من ناحية أخرى، شن الاستشهادي أبو معاوية العراقي –تقبله الله– هجوما بسيارة مفخخة مجهزة بصواريخ مضادة للدروع على تجمع لآليات الشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر الرد السريع في منطقة رأس الجادة الخميس (٢٣/ رجب)، فاستهدف الاستشهادي بدايةً عربتي همر بصاروخين مضادين للدروع، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ثم انغمس وسط آليات أخرى وفَجَّر مفخخته وسطها، مما تسبب في تدمير ٤ عربات همر، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

هذا وأُعطبت عربة همر في المنطقة ذاته، نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية.

٤ هجمات استشهادية في حي التنك

وكان حي التنك، هو الحي الذي شهد أكبر عدد من الهجمات الاستشهادية هذا

الأسبوع، فقد شن ٤ مجاهدين هجمات استشهادية عصفت بجموع المرتدين وآلياتهم في الحي، ففي يوم الجمعة انطلق الاستشهاديان أبو آية العراقي وأبو طيبة العراقي -تقبلهما الله- بعربتين مفخختين نحو تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما وسط التجمعين، مما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب أخريين وجرافة ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

إلى ذلك هاجم الاستشهادي أبو الوليد العراقي -تقبله الله- تجمعا آخر في الحي، وفَجَّر عربته المفخخة وسطه، مما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك وجرح عدة عناصر. وفي يوم الاثنين (٢٧/ رجب)، فَجَّر الاستشهادي أبو الزبير العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك غربي الموصل، فقُتل وأُصيب عدد من الروافض.

تدمير ٨ آليات في حي التنك

ومن العمليات الأخرى لجنود الخلافة في حي التنك، استهداف تجمعات الجيش الرافضي في الحي بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن تدمير ٤ جرافات وعربتي همر، ومقتل ٤ عناصر الاثنين (٢٧/ رجب)، وتفجير عبوة ناسفة على عربة همر السبت (٢٥/ رجب)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

كما دُمِّرت عربة همر أخرى وسقط عدد من الروافض قتلى وجرحى، بعد دخولهم في حقل ألغام. وفي يوم الأحد (٢٦/ رجب)، فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر وآليات للجيش الرافضي في الحي، مما تسبب في إعطاب عربة همر، ومقتل ٢ من المرتدين.

عميات متفرقة للمجاهدين

من جانب آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية وعلى مدار هذا الأسبوع عناصر وآليات الجيش الرافضي في مناطق متفرقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا وتدمير وإعطاب ٦ آليات.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدف المجاهدون مناطق تجمع المرتدين في كل من مناطق وأحياء حي اليرموك وباب البيض والمطاحن، وشارع الكورنيش في الجانب الأيمن من المدينة، وفي منطقة الغابات في الجانب الأيسر، وفي قرى غرب لوح وحليلة وشريخان شمال وشمال غربي الموصل، وذلك بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 والأسلحة المتوسطة، الأمر الذي أوقع ٢٠ قتيلا وجريحا، ودَمَّر وأعطب ٤ عربات همر ودبابة وعربة رباعية الدفع و١١ ثكنة.

٥١ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٥١ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص -وخلال هذا الأسبوع- استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق المطاحن والمشاهدة واليرموك وباب الطوب وباب البيض والتنك وشارع الكورنيش، فسقط جراء تلك العمليات ٥١ قتيلا، بفضل الله وحده.

إسقاط ١٠ طائرات مسيرة

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكَّنت من إسقاط ١٠ طائرات استطلاع على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة أثناء تحليقها فوق مناطق باب الطوب والمشاهدة وباب البيض وحي الشفاء وقرية الشريفة شمال الموصل، مما أدى إلى إسقاط ١٠ طائرات، ولله الحمد.

قصف صليبي ورافضي خاطئ

شن طيران التحالف الصليبي هذا الأسبوع عددا من الغارات عن طريق الخطأ على مواقع للجيش الرافضي في مناطق متفرقة من الجانب الأيمن، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين. كما قُتل آخرون جراء قصف مدفعي رافضي خاطئ كذلك.

ففي يوم الخميس حاول الطيران الصليبي مساندة المرتدين خلال المعارك التي كانت دائرة في حي "الثورة"، غير أنه شن غارة خاطئة على منزل تحصن فيه المرتدون، فقُتل ٧ منهم، بفضل الله.

وفي اليوم التالي (الجمعة) استهدف طيران التحالف الصليبي منزلا آخر في أطراف منطقة باب الطوب اتخذه عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية مقرا لهم، ما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي حي التنك، تعرض موقع لميليشيا سوات الرافضية لغارة من الطيران الصليبي، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

وفي سياق متصل، استهدف الجيش الرافضي تجمعا لعناصره في منطقة باب البيض بقذائف المدفعية الأحد (٢٦/ رجب)، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى منهم.

عاد طيران التحالف الصليبي مرة أخرى الأربعاء (٢٩/ رجب)، وقصف عناصر الجيش الرافضي أثناء هروبهم من منطقة باب الطوب بـ ٤ غارات.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات معاكسة وصولات خاطفة على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب الهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، فتكبد المرتدون خسائر كبيرة، تمثلت بمقتل وإصابة نحو ٢٣٥ رافضيا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٥٧ آلية، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع.

إثر هجمات انغماسية واستشهادية

مقتل العشرات من الروافض وتدمير ٣٠ آلية قرب حمام العليل والحضر

النبأ – ولاية دجلة

كبد جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، نتيجة هجمات انغماسية واستشهادية عصفت بعناصرهم وآلياتهم في محوري حمام العليل والحضر، إذ قُتل العشرات من المرتدين وأُصيب مثلهم ودُمِّرت أكثر من ٣٠ آلية متنوعة.

٢٥ قتيلاً في هجوم انغماسي قرب حمام العليل

فقد اقتحم ٢ من جنود الخلافة الانغماسيين الأحد (٢٦/ رجب)، تحصينات الروافض المرتدين شمال حمام العليل، وأوقعوا ٢٥ قتيلا، وأصابوا العشرات منهم.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد انطلق انغماسيان من جنود الخلافة مجهَّزَين بستر ناسفة وأسلحة رشاشة وقنابل يدوية، نحو موقع للشرطة الاتحادية في قرية العريج شمال بلدة حمام العليل، وقد يسر الله لهما اختراق جميع الإجراءات الأمنية، ووصلا إلى داخل الموقع المستهدف.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن اشتباكات مباشرة اندلعت بين جنديي الخلافة والمرتدين، أعقبها تفجير المجاهِدَين سترتيهما الناسفتين بعد نفاد ذخيرتهما وسط المرتدين، وقد أسفرت العملية -بفضل الله- عن مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

عملية أمنية في الشرقاط

وفي عملية أمنية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ رجب)، قُتل عدد من عناصر الحشد الرافضي وسط مدينة الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على المرتدين قرب منطقة السدة وسط مدينة الشرقاط، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ٢٠ آلية في الحضر

وبالانتقال إلى محور شمال الحضر الذي يشهد مواجهات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات الحشد الرافضي المرتد، فقد انغمس عدد من المجاهدين في صفوف المرتدين موقعين عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم، ومُدَمِّرين ومعطبين ٢٠ آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أبا إسحاق العراقي وأبا عبد الله العراقي – تقبلهما الله– انطلقا يرتديان سترتين ناسفتين نحو تجمع لعناصر الحشد الرافضي المرتد في قرية أم السلطن شمال بلدة الحضر، ولما بلغا هدفهما اشتبكا مع المرتدين حتى نفدت ذخيرتهما، ثم فَجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم.

ليعقبهم الاستشهادي أبو دجانة الجزائري – تقبله الله– الذي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، موقعا مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وقد أسفرت العمليات المباركة –وفق المكتب الإعلامي للولاية– عن تدمير وإعطاب ٢٠ آلية عسكرية، ومقتل وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته شنت طائرة مسيرة لجيش الخلافة –الثلاثاء– غارة على عناصر الحشد الرافضي المرتد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٤ مرتدين أصيبوا جراء قصف طائرة مسيرة لتجمعهم في قرية أم السلطن غرب بلدة الحضر.

تدمير ٧ آليات شمال الحضر

عمليات أخرى للمجاهدين الأربعاء (٢٩/ رجب)، شمال الحضر، أدت إلى تدمير ٥ آليات للحشد الرافضي.

وذكرت وكالة أعماق أن عربتي كوجار و BMP للحشد الرافضي دَمَّرهما المجاهدون بصاروخين موجهين، إلى جانب ذلك دَمَّر المجاهدون عربة همر وآليتين للمرتدين إثر وقوعها في حقل للألغام في ذات المنطقة.

كما استهدف المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مخمور وناحية القراج، وفي أطراف جبل مكحول، مما أدى إلى احتراقهما، عقب استهدافهما بالأسلحة القناصة الثقيلة، ولله الحمد.

عملية استشهادية شمال الحضر

هجوم استشهادي آخر للمجاهدين شمال بلدة الحضر -الأربعاء- أدى بحسب ما ذكرت وكالة أعماق إلى تدمير ٣ عربات همر للمرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول وأطراف قريتي عين البيضة والنمل جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في مدينة الشرقاط ومجمعات البدو وقرى الخانوكة وعين البيضة والسويدان ومفرق الشرقاط، بعشرات قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، ولم تتسن معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين، إذ اكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كان محققة، ولله الحمد.

يذكر أن هجمات انغماسية وعمليات تسلل للمجاهدين وتفجير عبوات ناسفة على عناصر البيشمركة المرتدين وعناصر الجيش والحشد الرافضيِّين، أدت –الأسبوع الماضي– إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، بفضل الله.

هجوم مباغت لجنود الخلافة قرب مطار تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ رجب)، هجوما كبيرا على مواقع الحشد الرافضي المرتد قرب مطار تلعفر، وأوقعوا في صفوفهم ٣٠ قتيلا ومصابا، بفضل الله.

ووفقا لما ذكره المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة فقد هاجم جنود الخلافة مواقع الحشد الرافضي، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة ١٣ آخرين، وتدمير ٥ آليات متنوعة، وإحراق ٥ ثكنات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا بعد هذا الإثخان إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة أخرى لجنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، على عناصر الحشد الرافضي جنوب شرقي مدينة تلعفر، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد صال المجاهدون على مواقع للحشد الرافضي قرب قرية المحلبية جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، وحرق ثكنة لهم، ولله الحمد.

مفارز القنص من جانبها استهدفت -الاثنين- صهريج وقود للحشد الرافضي قرب مطار تلعفر بسلاح قناص ثقيل، الأمر الذي نتج عنه تدمير الآلية ومقتل أحد المرتدين.

من جهتها أطلقت سرايا الإسناد عشرات قذائف الهاون، وعددا من قذائف المدفعية الثقيلة الخميس (٢٣/ رجب)، على مواقع الحشد الرافضي في مطار تلعفر وقرى تل عين الواح وعداية ونزازة ومنطقة المزرعة، ولم تورد المصادر تفاصيل عن خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة.

تجدر الإشارة إلى أن مطار تلعفر يشهد بين الفينة والأخرى هجمات للمجاهدين، تستهدف عناصر الحشد الرافضي وآلياتهم، وقد أدت هذه الهجمات إلى خسائر كبيرة في صفوف الروافض المرتدين، ولله الحمد.

صد هجوم جديد للمرتدين على سد الفرات

وخسائر إضافية للملاحدة في ولايات الرقة والبركة والخير

النبأ - ولايات الرقة والبركة والخير

شهد هذا الأسبوع هجمات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والخير، أحبط خلالها المجاهدون محاولاتهم التقدم نحو سد الفرات، وشنوا صولات خاطفة على مواقع المرتدين قرب الطبقة والشدادي والكُبر، فقتلوا منهم قرابة الـ ٨٠، ودمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، وأسقطوا طائرة استطلاع أمريكية واثنتين أخريين للمرتدين.

صد هجوم للمرتدين على سد الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ رجب)، محاولة تقدم للـ PKK المرتدين نحو سد الفرات (سد الطبقة)، بدعم جوي صليبي.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الـ PKK المرتدين شنوا هجوما على مواقع جنود الخلافة في سد الفرات، بدعم من الطائرات الحربية الصليبية، فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة، تمكن المجاهدون خلالها من قتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP وإعطاب عربة همر، فيما فرَّ من بقي منهم حيا.

الجدير بالذكر أنها المرة الرابعة التي يفشل فيها المرتدون في التقدم من محور سد الفرات، إذ أفشل المجاهدون سابقا محاولة إنزال صليبي بالتزامن مع محاولة تقدم برية للمرتدين نحو السد، ثم حاولوا في مناسبتين أخريين التقدم، غير أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من التصدي لهم وإجبارهم على التراجع والانسحاب.

صولات وهجوم استشهادي في الريف الغربي

وفي الريف الغربي أيضا، صالت مجموعة من جنود الخلافة على مواقع المرتدين على مواقعهم في قريتي تريكية وسحل الخشب الأحد (٢٦/ رجب)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين.

نبقى في الريف الغربي، حيث شن استشهادي هجوما بسيارة مفخخة على تجمع للـ PKK المرتدين في منطقة الإسكندرية شرق مدينة الطبقة الاثنين (٢٧/ رجب)، مما أوقع قتلى وجرحى من المرتدين.

كما هاجم المجاهدون مواقع الـ PKK المرتدين قرب قرية أبو هريرة غرب الطبقة، وقتلوا ٥ منهم، عقب مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

إلى جانب ذلك أُعطبت آلية للـ PKK وأُصيب من كان على متنها الخميس، إثر انفجار لغم شرق مدينة الطبقة، كما قُتل ٣ مرتدين آخرين، بعد وقوعهم في حقل ألغام في المحور ذاته، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي شرق الرقة

أما في الريف الشرقي، فقد شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على مواقع المرتدين الأحد (٢٦/ رجب)، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الانغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في منطقة الجديدات شرق الرقة، وتمكنوا من قتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين وإعطاب مدرعتين.

وبالانتقال إلى الريف الشمالي، فقد شن عدد من جنود الخلافة -الاثنين- هجوما على مواقع المرتدين في قرية رحيات، وتمكنوا من قتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل ١٨ مرتداً وتدمير وإعطاب ٣ آليات

استهدفت مفارز الإسناد عناصر وآليات للـ PKK المرتدين في أرياف الرقة المختلفة الخميس (٢٣/ رجب)، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ آليات، ومقتل ١٨ مرتدا.

إذ أُعطبت جرافتان ودُمِّرت سيارة رباعية الدفع، وقُتل ٩ مرتدين في مزرعة القادسية شرق ولاية الرقة، عقب استهدافهم بصواريخ موجهة وصواريخ SPG-9 وقذائف الهاون.

وفي شمال الولاية، استهدف المجاهدون تجمعا للمرتدين في قرية الحكمة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين.

كما قُتل عنصران من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون، إثر قصف مدفعي على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية عايد غرب الطبقة، ولله الحمد.

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية وأخرى للـ PKK

أسقطت مفارز الدفاع الجوي الثلاثاء (٢٨/ رجب)، طائرة استطلاع أمريكية في الريف الغربي لولاية الرقة.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع الأمريكية بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية السلحبية، مما أدى إلى إسقاطها.

إضافة إلى ذلك، أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتي استطلاع للـ PKK المرتدين قرب مزرعة الأنصار، في ريف ولاية الرقة الشمالي، وفوق قرية الفدغمي جنوب الشدادي.

قنص ٧ مرتدين

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين على أطراف مدينة الطبقة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم في الحال.

تدمير آلية ومقتل ٦ مرتدين قرب الشدادي

أما في ولاية البركة، فقد لقي عدد من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم الثلاثاء (٢٨/ رجب)، إثر تدمير المجاهدين آلية لهم، شمال غربي مدينة الشدادي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين تحمل ٦ عناصر منهم، شمال غربي الشدادي، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ولله الحمد، فيما أوضحت مصادر أخرى أن المرتدين الستة لقوا حتفهم جراء العملية، بفضل الله.

مقتل ٢ من استخبارات الـ PKK في القامشلي

وبعبوة ناسفة أخرى سقط ٢ من عناصر استخبارات الـ PKK المرتدين السبت (٢٥/ رجب)، جنوب مدينة القامشلي.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها عنصرا الاستخبارات المرتدين، جنوب القامشلي، مما أسفر عن سقوطهما قتيلين، ولله الحمد.

هجوم على مواقع المرتدين في الكُبَر

ولاية أخرى شهدت عمليات ضد الـ PKK المرتدين، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ رجب)، مواقع للـ PKK المرتدين، شمال غربي مدينة الخير، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين هاجموا ٨ مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة الكُبَر شمال غربي المدينة، فقتلوا خلال الاشتباكات ٦ من المرتدين، وأصابوا آخرين، وأثناء فرار المرتدين من المواجهة فَجَّر المجاهدون عدة عبوات ناسفة عليهم، مما أوقع مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، وبعد أن أحرق جنود الخلافة ثكنات المرتدين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، غانمين ما خلَّف المرتدون من أسلحة وذخائر، بفضل الله ومنته.

أمير هيئة شؤون الأسرى والشهداء

نُنفِذ وصية رسول الله ونحفظ أمانة أمير المؤمنين

حياكم الله أخانا الفاضل، ونسأل الله أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال.

نبدأ حوارنا بالحديث عن تشكيل هيئة شؤون الأسرى والشهداء، من أين بدأت هذه الهيئة المباركة عملها حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم من الخير؟

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، والصلاة والسلام على من نهتدي به ونتبعه، ونتقرب إلى الله بمحبة آله وأصحابه، ومن سار على هداهم إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن عمل هيئة شؤون الأسرى والشهداء ليس جديدا على الدولة الإسلامية بفضل الله، فالاعتناء بهم وإيلاؤهم الاهتمام الكبير من مشايخنا وأمرائنا قديم قدم الجهاد في العراق، ولا أدل على ذلك من إنشاء وزارة متخصصة بشؤونهم منذ الأيام الأولى لدولة العراق الإسلامية، أوكل أمرها إلى الشيخ أبي عبد القادر العيساوي، وبقيت هذه الوزارة في التشكيلة الوزارية الثانية للدولة الإسلامية، حيث أوكل أمرها للشيخ حسن الجبوري، وعلى هذا مضت سيرة الدولة الإسلامية في العناية بهذا الباب.

بل ولم تنقطع عناية الدولة الإسلامية بأسرى المسلمين، أو عوائلهم وعوائل إخوانهم من الشهداء حتى في أشد الظروف قسوة عليها. فمع قلة ذات اليد، وضعف حال المجاهدين، كان الإخوة ينفقون الأموال بحسب طاقتهم لمساعدة الإخوة داخل السجون، والتخفيف ورفع الأذى عنهم، بل وفداؤهم بالأموال الطائلة لإخراجهم منها، وكذلك إعالة أُسرهم، وأُسَر الإخوة الشهداء، كما نحسبهم.

ومع الدولة الإسلامية في العراق والشام، شُكِّلت المكاتب لرعاية شؤون الأسرى والشهداء على مستوى الولايات، بحيث يتولى كل والٍ من الولاة مسؤولية العناية بمن تحت سلطانه من عوائل الأسرى والشهداء، ثم كان من الضروري ربط هذه المكاتب الفرعية بأصل واحد يتولى إدارة الأمر على مستوى الدولة الإسلامية، وخاصة في موضوع الأسرى لما يتبعه من سعي في فكاكهم من أيدي أعداء الدين، والتعامل مع ما بأيدينا من أسرى الأعداء، فشُكِّل مكتب الأسرى العام لتولي هذه المهمة.

وبعد أن أنعم الله على الدولة الإسلامية بالتمكين، ظهرت هيئة شؤون الأسرى والشهداء لتتولى مسؤولية من مسؤوليات الإمام بتفويض منه، إلى جانب بقية الدواوين والمكاتب التي فوَّض الإمام –حفظه الله– أمراءها بالنيابة عنه لتسيير أمور الدولة الإسلامية، كلٌ في مسؤوليته.

وما زال عمل الهيئة يتقدم –بفضل الله– يوما بعد يوم، وما زالت إمكانياتها ومواردها في ازدياد، ونظامها الإداري في تطوّر، وخدماتها في تحسن، والحمد لله من قبل ومن بعد.

المسؤوليات التي توَلَّتها هيئة شؤون الأسرى والشهداء بالنيابة عن أمير المؤمنين، حفظه الله، هلا حدثتنا عن أهميتها؟

لا شك أن كل المهام التي تقوم بها دواوين الدولة الإسلامية، وهيئاتها، ومكاتبها، هي مهام عظيمة شريفة، فلا تجد وظيفة لها إلا ولها أصل عظيم في شريعة الإسلام، وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام.

وأمّا أشرف مهمات الهيئة فهي السعي في فكاك أسرى المسلمين من أيدي أعدائهم، استجابة لأمر رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني) [رواه البخاري]، وقد منَّ الله علينا بفكاك أسر المئات من المسلمين من سجون المشركين والمرتدين، بعد فدائهم بالمال أو أسرى الحرب، هذا عدا عن الآلاف منهم الذين يسر الله فكاكهم على أيدي المجاهدين بالقوة، كما حدث في أبو غريب وبادوش والموصل وغيرها سابقا.

وكذلك فإن القيام على أمر عوائل الإخوة من الأسرى هو من أعظم الأعمال، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: (ومن خَلَفَ غازيا في أهله فقد غزا) [رواه مسلم].

والقيام على أمر أرامل الشهداء وأيتامهم هو من أعظم القربات إلى الله، لقوله صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل، الصائم النهار) [متفق عليه]، ولقوله، صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرَّج بينهما شيئا [رواه البخاري].

هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن المسلم إذا علم أن من ورائه من يسعى في فكاك أسره إن أُسِر، ويحفظ أهله في دينهم وأنفسهم إن غاب عنهم، فلا يضيعون بقتله أو أسره، فإن هذا من دواعي الإقدام على الجهاد في سبيل الله، والترغيب في اقتحام المخاطر نصرة للإسلام، ودفاعا عن المسلمين، وكذلك فإن جنود الدولة الإسلامية من العاملين في هيئة شؤون الأسرى والشهداء موجودون –بفضل الله– في ساحات القتال وخطوط الرباط.

والمعارك لا تخلو من أن يكون فيها قتلى من المسلمين أو أسرى يقعون في أيدي العدو، أو مفقودون لا يعلم إخوانهم مصيرهم، ولما كان القيام بأمر هؤلاء حمل عظيم قد يشغل المقاتلين عن معاركهم، فإن إخوانهم العاملين في الهيئة المنتشرين في الكتائب والألوية المقاتلة يكفونهم –بإذن الله– هذا الهم، ليفرغوا لمقارعة الأعداء ومصاولتهم والنكاية فيهم.

وهذا كله مما أنعم الله علينا بالقيام به، ونسأل الله أن يجعله لنا حسنة عنده، وأن يشركنا بأجر الغزاة والمرابطين به، إنه أهل لذلك، سبحانه.

إذا أردنا التفصيل في هذه المهام أكثر، وبدأنا من حيث انتهيت، وهو وظيفة الإخوة في هيئة شؤون الأسرى والشهداء في ساحة المعركة، كيف تبدأ خطة العمل لديكم؟ وأين تنتهي؟

ذكرت لك أن جنود الدولة الإسلامية التابعين للهيئة منتشرون –بفضل الله– في كل كتائب جيش الخلافة وألويته المقاتلة في ساحات القتال كلها، وهم يتبعون لمفصل خاص بشؤون الأسرى والشهداء يتبع لديوان الجند، وفي كل معركة يحصل فيها فقدان لبعض الإخوة قتلا أو أسرا أو جهلا بحالهم، فإن الإخوة العاملين في هذا المفصل يتولون أمورهم، فمن يُستشهد من المجاهدين، نواريه الثرى، ونحفظ مقتنياته، ويُنظر في أمرها فما كان ملكا لبيت مال المسلمين، عاد إليه، وما كان من ماله الخاص، سُلِّم إلى ورثته، قلَّ أو كثر، فلا يضيع حقهم فيه بإذن الله، وأما المال الذي لم يعرف صاحبه فيعاد أيضا إلى بيت مال المسلمين.

وأما المفقودون فتُدَوَّن أسماؤهم، ويجري التحقيق في أمرهم، فمن شهد الإخوة مقتله، ولم يستطيعوا سحب جثته، حُكِم بوفاته، وأحيل ملفّه إلى قسم من نحسبهم من الشهداء، ليُعتنى بأمر أهله، ومن ثبت أَسْره أحيل ملفه إلى قسم الأسرى لمتابعة قضيته، والبحث والتقصي عن مكانه، والسعي في فكاكه من أيدي الأعداء، أو التخفيف عنه داخل الأسر إن أمكن.

ومن لا يثبت لدينا شيء في مصيره، فإنه يبقى في حكم المفقود، ونستمر في البحث عنه حتى يظهر لنا شيء في أمره.

الأسرى –نسأل الله لهم فرجا قريبا- ماذا تقدمون لهم؟ وكيف تعملون على فكاك أسرهم؟ وما مدى نجاحكم في ذلك؟

ابتداءً علينا أن نعلم ويعلم كل إخواننا أن الأسر ابتلاء من الله تعالى، يبتلي به من يشاء من عباده، كما يصطفي من يشاء منهم في الشهداء، وبالتالي فإن على الأسير أن يعمل صالحا فيما ابتلاه الله به، فيثبت على دينه، ويصبر على ما أوذي به في سبيل الله، ويسعى في فكاك نفسه بما أمكنه، فهذا واجب عليه هو قبل غيره.

وليعلم الأخ الأسير أنه إن قُتِل وهو يسعى لفكاك أسر نفسه، أو أسر إخوانه فهو شهيد في سبيل الله، بإذن الله، فعليه أن لا يدَّخر وسعا في هذا الباب، ولو غلب على ظنه أنه يُقتَل على أيدي الكفار، فالشهادة في سبيل الله خير من التعرض للفتنة على أيدي المشركين، والله أعلم.

أما بالنسبة لما نقدمه لهم، فإنه لا يتوقف

علينا، بل على حال الأخ الأسير، وحال آسريه، أما نحن فإننا -بإذن الله- لا ندَّخر جهداً ولا مالاً ولا أي وسيلة أخرى مباحة في فكاك أسر إخواننا أو التخفيف عنهم، ما استطعنا. وذلك أن أعداءنا مختلفون من حيث كشفهم عن أسماء أسرانا لديهم أو التفاوض على مُفاداتهم بأسراهم لدينا أو بالمال، وكذلك هم مختلفون في أمن سجونهم، وقوة أجهزتهم الأمنية ومدى فساد ضباطها وعناصرها، وفي إجراءات سجونهم ومحاكمهم، وهذا ما يعرقل أحيانا وصولنا إلى المعلومات حول إخواننا الأسرى، أو التواصل معهم، لتقديم المساعدة اللازمة لهم، أو التفاوض على فدائهم بالمال أو الأسرى.

أما عن نجاحات الهيئة في إطلاق سراح إخواننا الأسرى، فهي كثيرة -بفضل الله- وقد فككنا قيد كثير من إخواننا في سجون مختلف أعدائنا، كالروافض، والنصيرية، والبيشمركة، وملاحدة الـ PKK، والصحوات، ومرتدي الأتراك، وغيرهم، بكل طريقة ممكنة مباحة، ولله الحمد.

فمنهم من فديناه بالمال ليُطلَق سراحه، ومنهم من فديناه بما لدينا من أسرى، ومنهم من قدَّمنا المعلومات عنهم لإخواننا في الجهاز الأمني حيث تمكنوا من تقديم العون لهم ومساعدتهم على الهرب من سجونهم.

ولم نقتصر على من يأسره الأعداء في المعارك، فهناك أيضا المهاجرون الذين يأسرهم الطواغيت في طريق هجرتهم إلى ديار الإسلام، وأقارب المجاهدين في ديار الكفر الذين يأسرهم المرتدون للضغط عليهم، وكذلك المسلمون الذين يقدمون العون للمجاهدين في ديار الكفر فيأسرهم المرتدون بسبب ذلك، أو رعايا الدولة الإسلامية الذين يأسرهم الكفار عند سفرهم إلى ديار الكفر للعلاج مثلاً، وأمثال ذلك كثير.

وبالمحصلة، فقد قمنا بواجبنا -بفضل الله- تجاه كل من استطعنا الوصول إليه من إخواننا الأسرى داخل سجونهم، وتفاوضنا على فكاك أسرهم بما لدينا من أسرى أو مال، إلا من لم نصل إليه أو نعثر عليه، فيؤجل أمره حتى نستطيع التواصل معه، أو يرسل ذووه معلومات تعيننا على تقديم العون له.

عوائل الأسرى والشهداء والمفقودين، ما هو نوع الرعاية المقدمة لهم من قبل هيئة شؤون الأسرى والشهداء؟

يجري على هذه العوائل ما يجري على بقية عوائل إخوانهم المجاهدين، بل هم مقدمون لدى ولاة الأمور في كثير من جوانب الاهتمام والعطاء.

فنحن -ولله الحمد- نقدم لهم السكن المناسب، سواء من البيوت المملوكة من الدولة الإسلامية أو المستأجرة التي تدفع الهيئة أجرتها، ويستمر إيصال المنح المالية الشهرية لهم، وكذلك الرعاية الطبية، وغير ذلك مما تحتاج إليه أخواتنا زوجات الأسرى والمفقودين، وأرامل الشهداء، وأبناؤهم.

وأهم من ذلك كله الرعاية بجانب التربية، والحرص على دينهم، وذلك بحثِّ الأخوات على حضور الدورات الشرعية، وتأمين إيصال الأطفال إلى المدارس، ومعاهد الأشبال، وتهيئتهم ليسيروا على خطى آبائهم، ويجاهدوا في سبيل الله، فإن أهم ما يشغل بال الأخ دين أهله وأبنائه من بعده، ولن نضيِّعهم -بإذن الله- ما وسعنا ذلك.

ومن باب آخر فنحن حريصون على تزويج أرامل الشهداء، إحصانا لأنفسهن وكفالة لأيتامهن، ونسعى لذلك قدر الإمكان.

وبالإضافة لذلك فإن الهيئة مسؤولة عن رعاية كل من ليس له ولي في دار الإسلام، وخاصة المهاجرات إلى الدولة الإسلامية وأطفالهن، فهؤلاء وليُّهم الإمام، ونحن ننوب عنه في رعايتهن، بعد إحالتهم إلينا عن طريق هيئة الهجرة، ونقدم لهم ما نقدمه لعوائل إخواننا من الأسرى والشهداء والمفقودين.

وكذلك فإن الهيئة مسؤولة عن إخلاء كل من تكفلهم من العوائل عند الطوارئ، كحالة دهم العدو لإحدى المناطق فجأة، فنوصلهم إلى مأمنهم بإذن الله، هم ومن نستطيع نقلهم من عوائل الإخوة المرابطين، و تتوفر لدى الهيئة إمكانيات جيدة -بفضل الله- في النقل والإيواء، والحمد لله من قبل ومن بعد.

لا شك أن ما ذكرته من مهام ووظائف تستهلك موارد مالية ضخمة، فما هي مصادر تمويل الهيئة؟ وما هي علاقتكم ببقية دواوين الدولة الإسلامية؟

مصادر التمويل متعددة بفضل الله، وولاة الأمر لا يردُّون لنا طلبا في ما يتعلق بفكاك أسارى المسلمين، أو رعاية أُسر الشهداء والأسارى والمفقودين، ولله الحمد.

فأما النفقات الاعتيادية للهيئة، من كفالات مالية للعوائل، وإيجارات المساكن والمقرات، وصيانتها، وتكاليف النقل وغيرها، فهي تُقتَطَع من واردات بيت المال كحال بقية دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها.

وأما الأموال المخصصة لفداء أسارى المسلمين، وهي مبالغ كبيرة، فمصدرها ديوان الزكاة، حيث يُقتَطَع سهم الرقاب من مجموع ما يجبى من أموال الزكاة كل شهر، وتخصص لفكاك أسارى المسلمين، سواء كانوا من جنود الدولة الإسلامية أو رعاياها.

وبالإضافة إلى ذلك فهناك عطاءات خاصة يخصصها أمير المؤمنين مما له من الفيء وخمس الغنيمة، فتُوَزَّع هذه العطاءات على العوائل التي تكفلها الهيئة، على شكل أموال أو مساعدات عينية وهدايا، الهدف منها إدخال البهجة والسرور على عوائل إخواننا، والتخفيف عنهم.

ونسأل الله أن يوسع علينا أكثر، لنوسع بدورنا على أخواتنا وأطفالهن، ونبذل أكثر في فكاك أسر إخواننا، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ختاما لهذا اللقاء الماتع، هل هناك كلمة أو رسالة تود توجيهها عبر صفحات (النبأ) إلى من تبلغه من المسلمين؟

أود بداية أن أتوجه إلى الإخوة العاملين في الهيئة في مختلف الولايات والقواطع، وأسأل الله أن يجزيهم على ما يبذلونه كل خير، وأُذَكِّرهم بما في أعناقهم من أمانة ثقيلة يُسألون عنها يوم القيامة، ونحسبهم على خير، وعلى قدر المسؤولية في تحمُّل ما كُلِّفوا به، ونسأله -تعالى- أن يعينهم عليه.

وأتوجه إلى إخواننا الأسارى في سجون المشركين، نسأل الله -سبحانه- أن يفرج عنهم، فأوصيهم بالصبر على ما ابتلاهم به ربهم، والثبات على دينهم، وأُذَكِّرهم بالله ألَّا يدخروا جهدا في فكاك أسر أنفسهم، وأعلمهم أننا -بإذن الله- لن ندخر جهدا في السعي لذلك، سواء بالقوة، أو بفدائهم بما يقع في أيدينا من أسارى المشركين، أو ما بأيدينا من مال مهما كثر، فليبشروا وليأمِّلوا خيرا، فإن مع العسر يسرا لهم، بإذن الله السميع العليم.

ورسالتي إلى أخواتنا من زوجات الشهداء والأسرى والمفقودين، نطلب منهن أن يسامحن إخوانهن إن رأين تقصيرا ليس بمقصود، فإنما نحن بشر نخطئ ونصيب، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، ونذكرهن أن يتقين الله في أنفسهن، ويحفظن دينهن، وأطفالهن، ويربينهم على توحيد الله واتباع سنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وإعدادهم ليكونوا مجاهدين في سبيله على خطى آبائهم الذين كانوا سيربونهم على ذلك لو كانوا قائمين عليهم.

وإلى كل من بلغه هذا الخطاب من المسلمين، نطلب منه أن يوصل إلينا أي معلومة تتعلق بأحد من أسارى المسلمين، لنسعى في فكاكه أو التخفيف عنه، أو تتعلق بعائلة أخ شهيد أو أسير أو مفقود لم يصلها حقها مما أوصى به الإمام لها، لنوصله إليهم بإذن الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٣٨ قتيلاً نصيرياً

في هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم قرب دار الفتح وتدمر وفي جبل هرابش

النبأ – ولايات حلب وحمص والخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية شرق مدينة دار الفتح، وأوقعوا في صفوفهم أعدادا من القتلى والجرحى، ودَمَّروا آليات لهم واغتنموا أخرى.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت في قرية العطشانة شرق مدينة دار الفتح، وأسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا من الجيش النصيري وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير عربة BMP وآليتين، واغتنام آلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

تابع جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ رجب)، استهدافهم الجيش النصيري شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدمير آلية على الأقل.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية العطشانة، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في المنطقة بالأسلحة الثقيلة، ولم تتسن معرفة طبيعة وحجم خسائر المرتدين جراء ذلك.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون سلاحا ثقيلا للجيش النصيري شرق دار الفتح الثلاثاء (٢٨/ رجب)، مما أسفر عن تدميره.

وبينت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا صاروخا موجها على مدفع رشاش للمرتدين في قرية خرائج دهام، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مفارز القنص تمكنت –الأسبوع الماضي– من قتل أكثر من ٢١ عنصرا في الجيش النصيري قنصا في قريتي خرائج دهام وكيصوم شرق مدينة دار الفتح.

أما في ولاية حمص، فقد شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات على مواقع النصيرية قرب تدمر، أسفرت بمجملها عن مقتل ٢٣ مرتدا، وأسر آخرين، واستعادة السيطرة على مواقع، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصيرية وأسر ٤ آخرين

إذ هاجم المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، نقاطا للجيش النصيري، شمال صوامع تدمر، مما أسفر عن سقوط قتلى وأسرى من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية حمص فقد هاجم عدد من جنود الخلافة نقطتين للجيش النصيري شمال الصوامع شرق تدمر، ودارت اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها ١٠ قتلى من المرتدين، وأسر ٤ آخرون، وتمكن المجاهدون –بفضل الله– من استعادة النقطتين، ولله الحمد.

هجوم خاطف آخر للمجاهدين قرب تدمر

وفي اليوم التالي –الاثنين– واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم الخاطفة على النصيرية المرتدين، موقعين –بفضل الله– ٩ منهم قتلى.

ففي هجوم قرب صوامع تدمر حاصر المجاهدون ٤ من عناصر الجيش النصيري في إحدى تلال المنطقة، ثم تمكنوا –بفضل الله– من قتلهم جميعا.

مقتل ٥ نصيرية غرب تدمر

كما باغت جنود الخلافة عناصر المرتدين في جبل الأبتر جنوب غربي تدمر بهجوم أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أحبطوا –الأسبوع الماضي– محاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم شرق وجنوب مدينة تدمر، وقتلوا أكثر من ٢٢ مرتدا، ودَمَّروا ٣ آليات عسكرية، بفضل الله.

السيطرة على موقعين في جبل هرابش

وبالانتقال إلى ولاية الخير، سيطر جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ رجب)، على مواقع للجيش النصيري جنوب مدينة الخير.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النصيري في جبل هرابش، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على نقطتين للمرتدين فيه.

مفارز القنص من جانبها استهدفت –هذا الأسبوع– عناصر الجيش النصيري في جبل هرابش وحيي العمال والصناعة غرب وشرق مدينة الخير، مما أسفر عن سقوط ٣ مرتدين قتلى، ولله الحمد.

ومن جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع النصيرية في جبل هرابش بقذائف المدفعية الثقيلة، ولم تصل إحصائية لخسائر المرتدين جراء عملية القصف.

يشار إلى أن الجيش النصيري تكبد –الأسبوع الماضي– خسائر بشرية ومادية إثر استهدافات جنود الدولة الإسلامية عناصره وآلياته في أحياء مدينة الخير الجنوبية والشرقية، واللواء (١١٣).

مقتل ٩ من صحوات الردة قرب دمشق

واستهداف موقع لحزب اللات في القلمون الغربي

النبأ – ولاية دمشق

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الجيش النصيري وميليشيات حزب اللات وصحوات الردة شرق وجنوب دمشق وفي القلمون الغربي، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

إذ قُتل عدد من عناصر الصحوات المرتدين الخميس (٢٣/ رجب)، شمال شرقي مطار السين شرق دمشق.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الصحوات قرب حاجز بغداد، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما سقط عدد آخر من الصحوات المرتدين الثلاثاء (٢٨/ رجب)، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، في المنطقة ذاتها.

وبينت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على سيارتين تقلان عناصر المرتدين، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في القلمون الشرقي، أسفر عن مقتل عدد من عناصر صحوات الردة.

وبحسب وكالة أعماق فقد لقي ٦ من المرتدين مصرعهم جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم قرب جبل زبيدة.

أما في جنوب دمشق وتحديدا في حيي التضامن واليرموك فقد سقط عنصران من النصيرية والصحوات المرتدين –الخميس– قتيلين، جراء استهدافهم من قبل مفارز القنص.

ميليشيات حزب اللات الرافضية كذلك كان لها نصيب من استهداف جنود الخلافة الذين أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة وقصفوا بقذائف الهاون نقاط تمركزهم في القلمون الغربي السبت (٢٥/ رجب)، ولم تتسن معرفة حصيلة خسائر المرتدين، جراء ذلك القصف.

يشار إلى أن مفارز القنص في جيش الخلافة شنت –الأسبوع الماضي– عدة هجمات على النصيرية والصحوات جنوب دمشق، أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

في حديث خاص..
مصدر عسكري من الموصل يتحدث لـ (النبأ) عن معركة الدفاع الجوي

ويكشف تفاصيل إسقاط الطائرة M28 (صائدة الليل)

النبأ – ولاية نينوى – خاص

لا تزال الطائرات هي العمدة لدى الصليبيين والمرتدين في حربهم على الدولة الإسلامية، حيث لا يستطيع جنودهم التقدم على الأرض قبل تمهيد الطائرات الطريق أمامهم بقصف المنطقة وتدميرها بالكامل، كما لا يستطيعون الثبات في موقع لهم ما لم يروا الطائرات تحوم من فوقهم وتؤمن لهم الإسناد الناري.

وشهدت معركة الموصل استخداما استثنائيا لسلاح الجو من قبل التحالف الصليبي وأوليائه من الروافض، فنفذت طائراتهم آلاف الغارات الجوية على مواقع المجاهدين، ومساكن عوام المسلمين في أحياء المدينة، وجلبوا أنواعا مختلفة من الطائرات لتحوم باستمرار في سماء الموصل، يقوم كل منها بمهام مختلفة.

وقد مكن الله جنود الدولة الإسلامية من إسقاط العشرات من طائرات الاستطلاع، وكذلك إسقاط عدد من الطائرات المروحية المقاتلة، كان آخرها حادثة إسقاط طائرة مروحية مقاتلة للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة.

وللحديث عن تصدي المجاهدين لطائرات الصليبيين والروافض توجهت (النبأ) بالسؤال إلى مصدر عسكري من جيش الخلافة في مدينة الموصل ليوضح الأمر، فتحدث بدايةً عن التأثير الكبير للطائرات الحربية والمروحية واعتماد الروافض والصليبيين عليها بشكل كبير في المعركة، وأنهم ومع اشتداد المواجهات بعد الشهر الرابع، باتت الطائرات المروحية السلاح الأساسي المساند للجيش الرافضي وقواته البرية.

أما عن أنواع الطائرات التي يستخدمها الروافض والصليبيون في المعارك، ذكر مصدرنا العسكري أنه إلى جانب الطائرات المروحية التي تحلق على مستوى منخفض جدا، تشارك كثير من الطائرات في المعارك منها (B52) و(C130)، التي تحلق على ارتفاعات عالية، ويقصف بها العدو الطرق لعرقلة هجمات الاستشهاديين، وكذلك البيوت والمنازل، في حين تتدخل طائرات (B2) و(F16) لمساندة المرتدين في المواجهات المباشرة في حالتي الهجوم والدفاع، ولهما فعالية كبيرة في تدمير المباني، أما طائرة (A10) المزودة برشاش ٣٧ ملم فتستخدم ضد الأفراد والآليات، وتحلق الطائرات المسيرة (الدرونز) على ارتفاعات منخفضة نسبيا، وتستخدم بشكل أساسي في الاغتيالات.

وتقوم مفارز الدفاع الجوي لجيش الخلافة باستهداف أي طائرة تدخل المدى الفعال للمضادات الأرضية، التي تتكون بشكل رئيسي من الرشاشات الثقيلة من عيارات (١٢,٧، ١٤,٥، ٢٣، ٣٧، ٥٧) ملم، وفق ما أدلى به المصدر ذاته، الذي أضاف: "وأما طائرات (B52) و(B2)، فهي تحلق على ارتفاعات أبعد من مدى الأسلحة المتوفرة لدينا، فليس لنا في التعامل معها حول ولا قوة إلا بالله، ونبرأ من حولنا وقوتنا إلى حول الله وقوته، وإن انخفضت إلى مدى أسلحتنا فسنتعامل معها، بإذن الله".

وفي (١١/ رجب)، يسر الله للمجاهدين إسقاط طائرة مروحية من نوع (M28) تابعة للجيش الرافضي، عقب استهدافها بصاروخ مضاد للطائرات، ولله الحمد.

وفي هذا الخصوص كشف المصدر العسكري قائلا: "يمتلك جيش الخلافة كمية من الصواريخ المضادة للطائرات، غير أن مشاكل وعقبات تقنية كانت تعيق استخدامها، فجرى تفريغ مجموعة من الإخوة لحل تلك المشاكل، فيسر الله لها ذلك، وزوِّدت مفارز الدفاع الجوي بعدد من الصواريخ، ثم كُلِّفت مجموعة خاصة بالرباط لاستهداف الطيران الرافضي المروحي، فرصدت تلك المجموعة طائرة (M28) فوق منطقة الغابات في الجانب الأيسر، ومكنها الله من توجيه ضربة مباشرة بصاروخ (ستريلا)، سقطت على إثرها المروحية، ولله الحمد".

وأضاف المصدر أن "الصاروخ (ستريلا) صاروخ حراري مضاد للطيران، ويعد سلاحا فعالا في مقاومة الطيران المروحي بشكل خاص أثناء تحليقه على ارتفاعات منخفضة، وبإذن الله سيكون استخدام الصاروخ نقطة تحول في إخراج الطيران المروحي من المعركة بشكل كامل".

وطائرة (M28) أحدث مروحية روسية، تسمى صائدة الليل، وفيها مميزات قريبة جدا من مميزات طائرة الأباتشي الأمريكية، وتعمل بالليزر الموجه، وفيها مناظير ليلية، وتعمل على معالجة الآليات والأفراد، ولها أثر كبير جدا في حرب الشوارع.

وبعد إسقاط "صائدة الليل" توقف الجيش الرافضي عن استخدام الطيران المروحي لمدة ٣ أسابيع تقريبا، حيث عادت مروحياته إلى المعركة ولكن بشكل حذر جدا، إذ تحلق على ارتفاعات عالية، مما أفقدها دقة الإصابة، وحدَّ من قدرتها على توجيه ضربات جوية دقيقة لمواقع المجاهدين.

وفي نهاية حديثه مع (النبأ) وجه المصدر العسكري الخاص رسائل إلى جنود الدولة الإسلامية في الموصل أوصاهم خلالها بتقوى الله -عز وجل- والرجوع إليه، وحسن الظن به، وإخلاص النية، والسمع والطاعة، والصبر والمصابرة، وأضاف: "وليعلم الجميع أن المعركة هي معركة بين الحق والباطل، وأن نواصينا ونواصي المرتدين والصليبيين بيد الله عز وجل، والأمر يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، والأرض لله يورثها من يشاء، فمن فقه ذلك علم أن الله تعالى على كل شيء قدير".

جنود الخلافة يُردون العشرات من الروافض قتلى

في هجمات انغماسية قرب تكريـت وبيجـي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الخلافة – هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية على مواقع الشرطة والحشد الرافضيَّين، في أنحاء مختلفة من الولاية أدت إلى سقوط عشرات المرتدين، قتلى وجرحى.

عملية انغماسية غرب تكريت

ففي هجوم انغماسي الأربعاء (٢٩/ رجب)، قُتل ١٥ عنصرا من شرطة الطوارئ المرتدة وأُصيب العشرات بينهم ضابط برتبة رائد غرب مدينة تكريت.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين في بيان له حول العملية المباركة أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت ٣ حواجز لشرطة الطوارئ الرافضية المرتدة، على الطريق بين قرية عين الفرس ومدينة تكريت وقامت بقتل كل من تواجد فيها من عناصرهم، ليفتحوا بذلك الطريق للانغماسيين.

وقد أعقب ذلك –وفق المكتب الإعلامي- اقتحام ٢ من الانغماسيين وهما أبو مصعب الشامي وأبو محمد الشامي –تقبلهما الله- لمقر "الفوج العاشر" التابع لشرطة الطوارئ المرتدة، ثم اشتباكهما مع المرتدين داخله، وبعد نفاد الذخيرة فَجَّر أحدهما سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما ارتقى الآخر أثناء الاشتباكات.

وأضاف المكتب الإعلامي في روايته لتفاصيل العملية المباركة أن الأخ الاستشهادي أبا عدي الشامي –تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة ما تبقى من جموع المرتدين، موقعا فيهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وقد أسفر الهجوم –بفضل الله- عن مقتل ١٥ مرتدا، وإصابة العشرات، ومن بين القتلى ضابط برتبة رائد، وهو المرتد صلاح مهدي محمد اللهيبي، ولله الفضل أولا وآخرا.

هجوم انغماسي آخر شرق بيجي

هجوم انغماسي آخر شنه مجاهدان الجمعة (٢٤/ رجب)، سقط على إثره العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب شرق مدينة بيجي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا مصعب الكربولي وأبا مجاهد الجبوري –تقبلهما الله- داهما عددا من منازل المرتدين في منطقة المالحة شرق مدينة بيجي، ثم قاما بقتل المرتدين داخل بيوتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب ذلك مع عناصر الحشد الرافضي الذين هرعوا إلى المكان، وقد استمرت لنحو ١٠ ساعات، وبعد نفاد ذخيرة الانغماسيين، فَجَّرا سترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للروافض

من جهة أخرى، وفي منطقتي جلام سامراء وجلام الدور، استهدف جنود الخلافة سيارة تُقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، بعبوتين ناسفتين، مما أدى لتدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك أطلق المجاهدون –الخميس- صاروخا موجها على جرافة للحشد الرافضي، في قرية البودريب شمال مدينة بيجي، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وبصاروخي SPG-9 دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، جرافة وثكنة للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة).

مقتل قيادي في الحشد

عملية أخرى للمجاهدين في جلام الدور السبت (٢٥/ رجب)، أسفرت عن مقتل قيادي في الحشد الرافضي، ومرافق له.

وذكرت المصادر الميدانية أن الرافضي المرتد المدعو (أبو علي العبودي)، ويشغل منصب معاون آمر اللواء التاسع بميليشيا بدر الرافضية، قُتل مع أحد مرافقيه، وأُصيب آخرون ممن كانوا معه إثر تفجير عبوة ناسفة على آليته في المنطقة.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين في مناسبات مختلفة على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين في قرى (محمد الموسى) والدبس والشويرتان وتقاطع السكريات وجسري الأسمدة والمخازن وعلى الطريق بين بيجي وحديثة، ومجمعات البدو بأكثر من مئتي قذيفة هاون، ولم ترد حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء ذلك، واكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، مشيرة كذلك إلى سقوط ٣ عناصر في الحشد الرافضي قتلى إثر قصف أصاب موقعهم في مدينة الشرقاط.

يذكر أن جنود الخلافة نفذوا –الأسبوع الماضي- عدة عمليات استهدفت عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، قرب سامراء وعلى طريق (بيجي- حديثة)، مما أسفر عن تدمير آليات وثكنات لهم.

تفجير بئرين نفطيَّين وتدمير ٤ آليات للبيشمركة والروافض في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ رجب)، بئرين نفطيَّين تابعين للبيشمركة المرتدين، غرب كركوك.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن المجاهدين فَجَّروا بعبوات ناسفة بئري نفط للمرتدين في قريتي باي حسن والمشيرفة غرب كركوك، الأمر الذي تسبب في تدميرهما، بفضل الله.

إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٨/ رجب)، آليتين للبيشمركة المرتدين، وقُتل من كان على متنهما، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين في قرية المرة جنوب غربي كركوك.

وعلى صعيد آخر، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي، وقُتل وأُصيب من كان على متنهما السبت (٢٥/ رجب)، قرب حقل عجيل النفطي.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ عناصر من الحشد الرافضي على الأقل قُتلوا ودُمِّرت آليتان لهم، إثر تفجير المجاهدين لـ ٣ عبوات ناسفة عليهم قرب حقل عجيل النفطي جنوب غربي كركوك.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر البيشمركة المرتدين بمنطقة (مكتب خالد) في بلدة الرياض وفي قرية (سيد خلف) ومجمع اليرموك غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد تجمعات الحشد الرافضي في قرية بشير بقضاء داقوق بـعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها المجاهدون آبارا نفطية ومصالح اقتصادية للمرتدين، ففي مطلع شهر رجب فَجَّر المجاهدون بالعبوات الناسفة ٣ آبار نفطية للمرتدين في شركة (آفانا) في منطقة سركلان مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

في جنوب بغداد وشمالها
عمليات لجنود الخلافة تقتل وتصيب ٢٠ مرتداً

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

خسرت صحوات الردة السبت (٢٥/ رجب)، أحد قادتها، وعددا من عناصرها في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من قتل المرتد المدعو (محمد عزيز صياح) أحد قادة صحوات الردة إثر تفجير عبوة لاصقة عليه في ناحية اليوسفية، ولله الحمد والمنة.

كما سقط ٢ من الصحوات المرتدين قتلى، وأُصيب ٣ آخرون جراء اشتباكات في منطقة الرشدية التابعة لليوسفية.

وفي المنطقة ذاتها (الرشدية) استهدف جنود الخلافة -السبت- آليات الجيش الرافضي مما أسفر عن تدمير عدد منها ومقتل عدد من المرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على آليات للجيش الرافضي وميليشياته في المنطقة، مما أسفر عن تدمير ٣ منها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

عميل للجيش الرافضي لقي حتفه هو الآخر في منطقة الزيدان جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد داهمت مجموعة من المجاهدين منزل المرتد المدعو (هاشم محمد إبراهيم)، ثم قامت بتصفيته.

وبالانتقال إلى زوبع وتحديدا في منطقة السعدان فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للصحوات المرتدين، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة، دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، آلية للحشد الرافضي، وقُتل من كان على متنها جنوب غربي بغداد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في منطقة العويسات، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة الرشاشة آلية للجيش الرافضي في منطقة دويليبة بزوبع، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وأما في ولاية شمال بغداد فقد قُتل -هذا الأسبوع- ١٢ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين في عدة مناطق في الولاية، ودُمِّرت آلية لهم بفضل الله.

فقد فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة اللاين، مما أدى -وفق ما ذكرت وكالة أعماق- إلى تدمير الآلية ومقتل ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

كما جرت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي المرتد -الاثنين- شمال بغداد أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ضابطا في الجيش الرافضي المرتد و٤ عناصر آخرين، قُتلوا جراء اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، في منطقة الرفيعي.

إلى جانب ذلك قُتل قيادي في الحشد الرافضي و٣ من مرافقيه الثلاثاء (٢٨/ رجب)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الإسحاقي شمال بغداد.

يذكر أن جنود الخلافة نصبوا -الأسبوع الماضي- كمينا للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة شاطئ التاجي شمال بغداد، أسفر عن مقتل ٤ عناصر من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥١ رافضياً في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

مُني الروافض في بغداد السبت (٢٥/ رجب)، بمقتل وإصابة أكثر من ٥١ مرتدا منهم، على يد جنود الدولة الإسلامية جنوب وغرب المدينة.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن ١٥ رافضيا قُتلوا وأُصيب ١٣ آخرون، جراء تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على موكب لهم في حي الإعلام جنوب بغداد.

وأما في غرب بغداد فقد سقط -السبت- ٢٣ مرتدا من الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

وذكرت المصادر أن تفجير المجاهدين عبوة ناسفة على موكب للحشد الرافضي في منطقة الشعلة غرب بغداد، أودى -بفضل الله- بحياة ٥ مرتدين، وأدى إلى إصابة ١٣ آخرين.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٨/ رجب)، دورية للشرطة الرافضية غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن ٣ مرتدين قُتلوا وأُصيب ٢ آخران، عقب تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم في منطقة أبو غريب غرب بغداد.

يذكر أن منطقة أبو غريب شهدت قبل أسبوعين مقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

عبوات ناسفة تفتك بالروافض في نواحي ديالى

النبأ – ولاية ديالى

لقي ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية حتفهم الخميس (٢٣/ رجب)، جراء استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة المقدادية.

وبين المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للمرتدين، على الطريق الرابط بين المنصورية وقرية الشوهاني في المقدادية، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل المرتدين الخمسة الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، عبوات ناسفة على عناصر الحشد الرافضي المرتد، في منطقة السعدية وتحديدا في منطقة ثلَّاب، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وعودة إلى المقدادية حيث فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ رجب)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في قرية الدواليب، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين، وإصابة ٣ آخرين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

واصل جنود الخلافة عملياتهم -الاثنين- ضد عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا في منطقة الوقف.

وبحسب الأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون منزلين للمرتدين بعد تفخيخهما في قرية المحولة مما أدى إلى مقتل٧ عناصر وإصابة ٥ آخرين.

عنصر آخر من الحشد الرافضي المرتد استهدفته مفرزة قنص في جبال منطقة (نفط خانة) التابعة لمندلي، فخرَّ في الحال صريعا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- موقعا للجيش الرافضي في قرية أبو كرمة بمنطقة الوقف، وقرية الكبيشات الرافضية في خان بني سعد بعدد من قذائف الهاون، وذكرت المصادر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

يذكر أن عمليات جنود الخلافة في ولاية ديالى -الأسبوع الماضي- شملت مناطق الوقف والندا وبلدروز، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٥ مرتدين وتدمير أنبوب لنقل النفط إلى الروافض في بغداد.

تذكير الرعية بتوحيد ربِّ البرية
حملة دعوية واسعة في ريف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات – خاص

أنهى مركز الدعوة والمساجد حملة دعوية واسعة أطلق عليها اسم (تذكير الرعية بتوحيد رب البرية) في منطقة هجين وأرياف مدينة البوكمال، مطلع شهر رجب.

وحسبما أفادت إدارة المركز فقد استمرت الحملة أسبوعا كاملا، وشارك فيها ٣٠ دعويا، قُسِّموا إلى ٤ مجموعات، وأُوكلت إلى كل مجموعة مهمة معينة.

فالمجموعة الأولى تولَّت مهمة إعطاء دروس منهجية في العقيدة والفقه، وفضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتركَّزت هذه الدروس في ٣ مساجد بمنطقة هجين.

أما الملتقيات الدعوية، فقد كانت على عاتق المجموعة الثانية من الدعويين، التي كانت تقيم ملتقيين اثنين في اليوم الواحد، وذلك في أرياف البوكمال، وتضمنت تلك الملتقيات كلمات دعوية ورقائق، ومسابقات وزِّعت فيها جوائز وهدايا للمشاركين.

المجموعة الثالثة كانت قد وقفت على مشاريع ترميم المساجد وصيانتها وتأمين احتياجاتها، من أجهزة صوتية، وإنارة، وفرش، وغيرها...

في حين جرى توجيه المجموعة الرابعة من الدعويين المشاركين في هذه الحملة لتفقُّد أحوال عوائل الشهداء، وتقديم هدايا لهم في تلك الأرياف، إذ قامت هذه المجموعة وخلال جولات تفقدية بزيارة ٣٠ عائلة من ذوي الشهداء، وتذكيرهم بالله تعالى، وتوزيع سلال غذائية ومبالغ نقدية عليها.

ولتبيان الأهداف التي سعى إليها مركز الدعوة والمساجد من خلال هذه الحملة، ذكر أحد الإخوة الدعويين المشاركين في الحملة أن الهدف الأول كان تعليم الناس دينَهم على الوجه الصحيح بالأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، وتصحيح معتقدات يحملها البعض، كانت نتاجا للتيارات المنحرفة والضالة كالإخوان المرتدين والصوفية والسرورية وغيرها، وأضاف: "كما أراد المركز تفقد أحوال عوائل من ارتقى من إخواننا المجاهدين شهداء -كما نحسبهم- والإحسان إليهم".

وأشار أحد القائمين على الحملة: "وإلى جانب تلك الأهداف، حاول مركز الدعوة والمساجد أن يولي القرى اهتماما دعويا يوازي الاهتمام بمراكز المدن، خاصة أن الجهل والبدع أكثر تفشيا في هذه المناطق".

ونوَّه المصدر السابق إلى دور الحملات والملتقيات الدعوية في حثِّ المسلمين على الجهاد والامتثال لأمر الله -جل وعلا- في قتال أعداء الله، إذ التحق كثير من المسلمين بصفوف المجاهدين من خلال الملتقيات الدعوية والمحاضرات التي بيَّنت فضل الجهاد ووجوبه.

وختم بالقول إن الحملات الدعوية مستمرة بإذن الله، وسيسعى المركز لتغطية كافة مناطق الولاية وفق خطة عمل يسير عليها.

إثر كمائن مباغتة
مقتل ١٤ رافضياً على طريق (حديثة - بيجي) وقرب الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

أدت عمليات وكمائن لجند الخلافة -هذا الأسبوع- على طريق (بيجي- حديثة)، وقرب الرطبة إلى مقتل ١٤ مرتدا، وتدمير آليتين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدفت مفرزة قنصٍ الأحد (٢٦/ رجب)، عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة) المذكور، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم على الفور. كما دَمَّر المجاهدون جرافة للحشد الرافضي على الطريق ذاته.

وعلى صعيد آخر نصب جنود الخلافة الأحد (٢٦/ رجب)، كمينا لعناصر الجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة (الكيلو ٤٠)، وأدى -بفضل الله- إلى مقتل ٢ من المرتدين، وتدمير آلية لهم، ولله الحمد.

كمين آخر نصبه المجاهدون لعناصر الجيش الرافضي الأربعاء (٢٩/ رجب)، شرق الرطبة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

ووفقا لما ذكرته المصادر الميدانية فقد أدى الكمين الذي أعده جنود الخلافة للمرتدين في منطقة الصكار عن مقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الصكرة وقرب (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن طريق بيجي حديثة يشهد عمليات استنزاف كبيرة للمرتدين، إذ لا يكاد يمر أسبوع دون سقوط قتلى وجرحى، وتدمير آليات لعناصر الحشد الرافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في ولايتي صلاح الدين والفرات.

كمائن المجاهدين تقتل وتأسر ٢٤ رافضياً في الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

سقط أكثر من ٢١ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم ضباط وقياديون قتلى الأحد (٢٦/ رجب)، في كمائن نصبها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار.

ففي غرب الرطبة نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا للجيش الرافضي، فمكنهم الله من قتل ٢١ من عناصرهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار تفاصيل العملية، فذكر أن جنود الخلافة أعدوا كمينا لرتل من عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم على الطريق الرابط بين منطقتي الصكار و(الكيلو ١٦٠) غرب الرطبة، وما إن وقع الرتل في كمين المجاهدين حتى باغتوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقُتل منهم ١٨ مرتدا رافضيا بينهم ضابطان، أحدهما برتبة مقدم ركن، إضافة إلى تدمير آليتين وإعطاب أخرى، بفضل الله.

كمين آخر نصبه المجاهدون -الأحد- لعناصر الحشد الرافضي المرتد غرب الرمادي، أسفر عن أسر عدد منهم.

ووفقا لما ذكرته وكالة أعماق فقد أسفر الكمين الذي نصبته مفرزة أمنية في منطقة أبو جير الصحراوية عن أسر ٣ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي.

وبينت وكالة أعماق في تفاصيل الخبر أن الأسرى الثلاثة هم كل من المرتد رعد خلف حمادي، والمرتد نصيف جاسم محمد، والمرتد خلف فرج علي، وأوضحت الوكالة نقلا عن مصادرها أن المرتد رعد يعمل ضابطا برتبة نقيب في منطقة طويبة، وهو أيضا عنصر سابق في الصحوات المرتدة.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لعناصر الشرطة المرتدة في مدينة الرمادي الخميس (٢٣/ رجب)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وبينت الأنباء الواردة أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في منطقة الضباط، أدت إلى تدمير الآلية ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن أكثر من ١٢ جنديا رافضيا بينهم ضباط سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مدينتي هيت والرمادي.

هجمات انغماسية ضد القوات الحكومية المرتدة

ومقتل وإصابة ٢٤ رافضياً في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

سقط عدد من عناصر الجيش الأفغاني واستخباراته المرتدين بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- جراء مواجهات مع جنود الخلافة في ننجرهار، كما سقط عشرات الروافض المشركين، قتلى ومصابين، جراء عمليات أخرى للمجاهدين.

فقد انغمس ٥ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، في تجمع للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة أشين في ننجرهار، وتمكنوا من قتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين الخمسة انغمسوا في تجمع الجيش الأفغاني بمنطقة (جنجال شكه) التابعة لأشين، وقد أسفرت العملية -بفضل الله- عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة آخرين، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وبهجوم انغماسي آخر أحبط جنود الخلافة -الجمعة- هجوما للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين بننجرهار.

وأوضحت المصادر أن جنديا من جنود الخلافة انغمس في جموع المرتدين لدى محاولتهم التقدم نحو منطقة شدل بأشين، فقتل وأصاب العديد منهم، وفر من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (شدل) استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٩/ رجب)، آلية للجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الأفغاني المرتد في المنطقة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

لم تقف عمليات جنود الخلافة عند هذا الحد، ففي كمين نصبه المجاهدون للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار (الجمعة)، سقط أكثر من ٦ قتلى من المرتدين ودُمِّرت آلية.

وبحسب المصادر فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة جورجوري التابعة لمنطقة (ده بالا) في ننجرهار، وجرت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل ٦ مرتدين، وتدمير آلية رباعية الدفع وعربة همر.

وبالعودة إلى منطقة (جنجال شكه) في أشين، فقد صد المجاهدون الأحد (٢٦/ رجب)، هجوما للمرتدين وسقط العديد منهم قتلى وجرحى جراء وقوعهم في حقل ألغام.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا حقل ألغام على المرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو نقاط المجاهدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر، وتولية المرتدين الدبر، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قُتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة -الجمعة- جراء تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (شاه شهيد) بمدينة كابل، ولله الحمد.

عملية أخرى لجنود الخلافة استهدفت الشرطة الباكستانية المرتدة الاثنين (٢٧/ رجب)، وأسفرت عن مقتل عدد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد اغتال المجاهدون ٢ من الشرطة المرتدة باستخدام الأعيرة النارية، في منطقة (رحيم يارخان) جنوب شرقي باكستان.

وعلى صعيد المواجهات مع الروافض المشركين، فقد سقط العشرات منهم -بينهم أستاذ جامعي- بين قتيل وجريح، جراء عمليات لجنود الخلافة في أماكن مختلفة من الولاية.

إذ تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- الثلاثاء (٢٨/ رجب)، من قتل وإصابة ٢٣ رافضيا شمال غربي باكستان.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على حافلة للروافض المشركين في منطقة (غوادر) التابعة لإقليم (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، ما أدى إلى مقتل ١٢ رافضيا وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

مدرس رافضي كان قد لقي حتفه كذلك الأحد (٢٦/ رجب)، عقب إطلاق مجاهدين رصاصات عليه شرق أفغانستان.

وأوضحت وكالة أعماق أن المدرس الرافضي يعمل في جامعة ننجرهار، وأن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- موقعا للقوات الأمريكية الصليبية داخل مطار جلال أباد بصاروخي كاتيوشا، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية المرتدة أُصيبوا -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الخلافة في منطقتي كنر وننجرهار.

مجدداً أحد جنود الخلافة يصول وسط فرنسا ويقتل ويصيب ٣ صليبيين

النبأ – فرنسا

شن جندي من جنود دولة الخلافة الخميس (٢٣/ رجب)، هجوما على دورية للشرطة الفرنسية الصليبية في قلب العاصمة باريس، فقتل وأصاب ٣ منهم.

وبحسب المصادر فقد أوقف الأخ أبو يوسف البلجيكي -تقبله الله- سيارته في منتصف جادة الشانزليزيه الشهيرة وسط باريس، ثم أطلق نيران رشاشه على دورية للشرطة الصليبية كانت متوقفة في المكان، الأمر الذي أدى إلى مقتل شرطي صليبي وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد، وعقب ذلك أطلق الصليبيون النار على الأخ المجاهد فارتقى شهيدا، كما نحسبه.

وقد أثار الهجوم -بفضل الله- فزع الصليبيين، وجدد مخاوفهم من عمليات جديدة لجنود الخلافة، لا سيما وأن الهجوم يأتي قبل أيام من الانتخابات الفرنسية.

يذكر أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة هجمات يشنها جنود الخلافة في أوروبا الصليبية، ولا سيما في فرنسا وبلجيكا العضوين الفاعلين في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

مقتل ٣ صليبيين روس في هجوم لأحد المجاهدين في روسيا

النبأ – روسيا

هاجم أحد فرسان الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ رجب)، مقرا للمخابرات الروسية الصليبية شرق روسيا، موقعا عددا منهم بين قتيل وجريح.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصادرها أن جنديا من جنود الخلافة هاجم مكتب المخابرات الروسية في مدينة خبروفسك شرق روسيا، وتمكن -بفضل الله- بعد اقتحام المكتب من قتل ٣ من الصليبيين، وإصابة آخرين داخله، ولله الحمد.

ومن الجدير بالذكر أن المجاهدين شنوا -قبل أسبوعين- هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس "الوطني" الروسي الصليبي، ولله الحمد.

شعبان

بين السنة والبدعة

فضيلة صيام شهر شعبان

عن أسامة بن زيد ﵁ قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهراً من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذلك شهر يغفُلُ الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفعُ فيه الأعمال إلى ربّ العالمين، فأُحبُّ أن يُرفع عملي وأنا صائم). [رواه النسائي]

صيام شهر شعبان سنة نبوية

عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم. فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان. [رواه الشيخان]

حكم صيام يوم الشك

عن عمار بن ياسر ﵁ قال: «من صام اليوم الذي يُشكُّ فيه، فقد عصى أبا القاسم ﷺ». [رواه أبو داود وغيره]
قال الإمام البغوي ﵀: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ فمن بعدهم، أنه لا يصوم يوم الشكِّ عن رمضان. [شرح السنة]

النهي عن تخصيص آخر يومين من شهر شعبان بالصيام

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم). [رواه البخاري]

من بدع شهر شعبان

- تخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام أو نهارها بالصيام.
- الاحتفال بليلة النصف من شعبان أو اتخاذها عيدا.
- الصلاة الألفية: وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٨ شعبان
العدد ٧٩

أمير جنود الخلافة في مصر:

نحن وإخواننا في ولاية سيناء جنود للدولة الإسلامية واستهدافنا للنصارى المحاربين جزء من جهادنا

٨

عملية استشهادية تستهدف الأمريكيين قرب سفارتهم في كابل

٦

وجَّه جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- عدة ضربات نوعية للصليبيين والمرتدين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع السيطرة على منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية والإثخان فيهم قتلا وأسرا. فقد باغت استشهادي الأربعاء (٧/ شعبان)، رتلا للجيش الأمريكي الصليبي قرب سفارتهم، في العاصمة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الدولة الإسلامية وهو الاستشهادي نصرة الله (ملنك كابلي) -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على رتل للقوات الأمريكية قرب سفارتهم في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل ٨ جنود أمريكيين على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت مدرعتان أمريكيتان وعدة آليات للمرتدين جراء التفجير...

استعادة مواقع جديدة في الجانب الأيمن من الموصل

٤

استشهادي يضرب تجمعاً للشرطة وسط بغداد

١٠

١٠٠ مرتد بين قتيل ومصاب في ولاية الأنبار

١١

هجوم انغماسي كبير على الـPKK المرتدين في الشدادي

١٢

تخريج ١٢٥ انغماسياً من معسكر الشيخين والتحاقهم بجبهات القتال في ولاية الرقة

١٣

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

١٥

ديوان التعليم

خلال العام الدراسي

1437 هـ - 1438 هـ

تُشرف مكاتب ديوان التعليم في ولايات الشام على

تعليم

100,423 طالباً وطالبة

يدرسون في

1,350 مدرسة ابتدائية ومتوسطة

منها

62 مدرسة خاصة

يقوم عليهم

2,540 معلماً ومعلمة

بإشراف

253 إدارياً

بالإضافة إلى

62 مركزاً لمحو الأمية

يدرس فيها

330 متعلماً

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

إثر حملة جديدة
سقوط عشرات القتلى والجرحى من الجيش الصليبي الفلبيني

النبأ – شرق آسيا – خاص

تصدى جنود الخلافة في شرق آسيا -الأسبوع الماضي- لحملة جديدة للجيش الصليبي الفلبيني، وكبدوه -بفضل الله- عشرات القتلى والمصابين، والآليات المدمَّرة والمعطوبة.

وأفاد مصدر خاص (النبأ)، بأن جنود الخلافة تصدوا -بفضل الله- لهجوم كان الجيش الفلبيني قد شنه السبت (٢٥/ رجب)، مستهدفا معسكرا لهم جنوب مراوي.

وقد بدأ الصليبيون هجومهم -وفق المصدر- بشن عدد كبير من الغارات الجوية التي نفذتها طائرات مروحية فليبينية من نوع بلاك هوك (Blackhawk) و أخرى من نوع سيكورسكاي (Sikorsky)، إضافة إلى القصف بقذائف المدفعية والهاون، الذي استمر من منتصف ليلة السبت حتى ليلة الأحد (٢٦/ رجب).

وبالتزامن مع ذلك حاول الجيش الصليبي التقدم نحو مواقع جنود الخلافة، مستخدما الآليات المصفحة، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم -بفضل الله- وكبدوهم خسائر بشرية ومادية، رغم القصف المدفعي المكثف.

خسائر الصليبيين جعلتهم يكثفون القصف الجوي ليلة الأحد (٢٦/ رجب)، فشنوا غارتين جويَّتين، لم تصب المجاهدين بأذى، ولله الحمد، ليتابع الجيش الصليبي هجومه الأحد، لكنه فوجئ بثبات جنود الخلافة الذين واصلوا تصديهم له، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط فيها العشرات من جنود الصليب بين قتيل وجريح، جراء هجمات المجاهدين، وقصف مدفعي وجوي خاطئ استهدف به الجيش الصليبي جنوده، ولله الحمد.

وأضاف المصدر: "رغم كثافة القصف الجوي ثبت جنود الخلافة حتى مساء الأحد، ليضطروا أخيرا للانحياز عن هذا الموقع وذلك بعدما أثخنوا -بفضل الله- في الصليبيين".

وبين المصدر الخاص أن ٣ من جنود الخلافة ارتقوا شهداء كما نحسبهم، فيما سقط ما بين ٣٠ و٥٠ صليبيا من جنود الجيش الفلبيني قتلى وجرحى، وأُعطبت مروحية وآلية لهم بعد أن استهدفها المجاهدون بأسلحة متنوعة.

وعن أهمية المعسكر وسبب الإصرار الكبير للجيش الصليبي على مهاجمته أوضح المصدر الخاص أن معسكر (أبو أنس المهاجر، تقبله الله) مثَّل خطرا على الصليبيين لقربه من مدينة بياجابو جنوب مدينة مراوي، ولكثرة من هاجر إليه من المسلمين الذين انضموا إلى ركب الخلافة في شرق آسيا وتدربوا فيه، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر سقط أكثر من ١١ عنصرا من الجيش الصليبي الفلبيني بين قتيل وجريح الجمعة (٢/ شعبان)، إثر عملية لجنود الخلافة في مانيلا.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ جنود فلبينيين قُتلوا وأُصيب ٦ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة مانيلا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة ليست الأولى التي يواجه فيها جنود الخلافة الجيش الفلبيني الصليبي إذ سبقتها عدة حملات تصدى لها المجاهدون، وأوقعوا من خلالها في صفوف الصليبيين مئات القتلى والجرحى، ولله الحمد.

حركة طالبان المرتدة على خطى صحوات الشام والعراق

جهدت حركة طالبان الوطنية، على تكرار طمأنة المشركين في الدول المحيطة بأفغانستان، بإعلان احترامها لأنظمة حكمهم الكافرة، وحرصها على علاقات وديّة معها، فلم تجنِ منهم إلا مزيدا من العداء، والإعانة لأعدائها، لما كان قد ظهر منها من تطبيق لبعض أحكام الشريعة، وإيوائها للمهاجرين، وإذنها للمجاهدين باستخدام الأراضي التي كانت تحكمها للإيواء والإعداد.

ثم مُنيت الحركة بنكسة كبيرة بفقدانها التمكين بعد أيام قليلة من القصف الصليبي، وانفراط عقدها لفترة طويلة بعد خذلان الطالبان لأميرهم وتخليهم عنه في ذلك الموقف الصعب، ما أفضى إلى عزلته قبل موته، لتتكون مراكز قوى جديدة داخل الحركة تولت زمام الأمور بدعم وتوجيه من المخابرات الباكستانية.

هذه الفئة المرتدة التي كان بيدها ملف العلاقات الخارجية في الحركة منذ استيلائها على كابول، والتي كانت مسؤولة عن كل خطابات المداهنة للمشركين والمرتدين في الدول المجاورة، زادت من ولائها للكفار بعد أن استتب الأمر بيدها كليًّا، وباتت تقدم نفسها خادما وضيعا لهم، وكلب حراسة لحدودهم وأراضيهم، بتأكيداتها المستمرة على عدم السماح للمجاهدين بإعداد هجمات جديدة عليهم، انطلاقا من المناطق التي يسيطرون عليها، وذلك لقاء تحصيل اعتراف من المشركين بهم، وقبولهم بإقامة علاقات معهم، وتقديمهم بعض الدعم لها.

ومع إعلان الدولة الإسلامية تجديد أحكام الخلافة في الأرض، وإعادة بناء جماعة المسلمين، والسعي لتحكيم شرع الله في الأرض كلها، شاطرت حركة طالبان الوطنية المرتدة الدول الصليبية والطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين المخاوف من انتشار دعوة التوحيد بين الناس، وما يعنيه ذلك من وجوب البراءة من الشرك وأهله، ومعاداتهم، وقتالهم حتى يكون الدين كله لله، وكذلك الموالاة لأهل الإسلام، ووجوب اعتصامهم بجماعة المسلمين، وكسر الحدود المصطنعة التي تمزق بلاد المسلمين، وحلِّ التنظيمات والفصائل التي تفرقهم إلى شيع وأحزاب.

فبات قتال الدولة الإسلامية مشروعا مشتركا بين حركة طالبان والدول الكافرة التي أرعبها وجود الدولة الإسلامية على حدودها، كما أرعب الولايات المتحدة الأمريكية التي تحتل أفغانستان.

وبات مرتدو الطالبان يعرضون قتال الدولة الإسلامية كسلعة ثمينة تسعى كل تلك الدول للحصول عليها، و الثمن المطلوب لقاءها هو فتح العلاقات مع مسؤولي طالبان، وتأمين الدعم السياسي، وربما المالي والتسليحي لهم.

ولذلك لم يكن مفاجئا أن يبرِّر الصليبيون الروس علاقتهم المفتوحة مع حركة طالبان المرتدة بأنها موجهة لقتال الدولة الإسلامية، مظهرين تخوفهم من انتشار جنودها على مقربة من خاصرة النفوذ الروسي في منطقة آسيا الوسطى، مبدين في الوقت نفسه الاستعداد للتدخل المباشر عسكريا لقتال جنود الخلافة في ولاية خراسان.

إن روسيا يهمها جدا -وبلا شك- إبعاد أمريكا عن حدودها، ومنطقة نفوذها في آسيا الوسطى، ولكن دون أن يؤدي انسحاب أمريكا إلى حلول الدولة الإسلامية محلّها، متشاركة هذا الهدف مع الصين وإيران. ولذلك تسعى لأن تشغل هي الفراغ الحاصل في حال الانسحاب الأمريكي، سواء من خلال الوجود المباشر، وهو صعب مكلف، أو بتحويل خراسان إلى منطقة عازلة يشرف عليها حلفاؤها، لمنع أعدائها من التواجد في هذه المنطقة الخطرة بالنسبة إليها، حيث تمثل حركة طالبان الوطنية نموذجا مناسبا لهذا الحليف، بطموحاتها القاصرة على الوطنية الأفغانية، وعصبيتها القبلية والمذهبية، وعلاقتها الوطيدة بحكومة إيران الرافضية، الحليف الأقرب لروسيا هذه الأيام.

إن هذه الحركة المرتدة بعرضها قتال الدولة الإسلامية نيابة عن الدول الصليبية وحكومات الطواغيت، إنما تكرر ما فعلته سابقا الكثير من التنظيمات والفصائل المنتسبة للإسلام زورا، كفصائل صحوات العراق، وأخواتها من صحوات الشام وليبيا، والتي يحالفها تنظيم القاعدة المبايع لحركة طالبان الوطنية.

وإن مصير هذه الحركة المرتدة التي انخدع بها الكثيرون، لن يكون أحسن حالا من مصير صحوات العراق والشام بإذن الله، وسيبحث حلفاؤها عن بديل لها عندما يكتشفون عجزها عن منع جنود الخلافة من الوصول إليهم، والضرب داخل أراضيهم، بل سيكتشفون عجزها عن حماية نفسها، وحاجتها هي إلى حمايتهم.

فليكمل جنود الخلافة في خراسان ما بدؤوه بقتال الصليبيين والمرتدين، وليعظموا النكاية في أعداء الله كلِّهم، كما هو دأبهم، ولينصروا الله بأقوالهم وأفعالهم، فلا يغلبهم الإنس والجان ولو اجتمعوا عليهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر

واستعادة عدة مواقع في باب جديد وباب الطوب في الأيمن

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مستعيدين مواقع جديدة، في حين نَفَّذت مفرزة أمنية هجوما على حاجز للروافض في الجانب الأيسر في اختراق جديد للإجراءات الأمنية الرافضية هناك.

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر

ففي عملية أمنية جديدة لهم، هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، حاجزا للحشد الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، وقتلوا ٣ من عناصره.

وذكرت الأنباء الواردة أن مفرزة أمنية هاجمت حاجز التفتيش الكائن في حي سومر شرق الموصل، واشتبكت مع عناصره بالأسلحة الخفيفة، ويسر الله لها قتل ٣ عناصر وتدمير الحاجز، بفضل الله وحده.

يشار إلى أنها ليست العملية الأولى من نوعها لجنود الخلافة في الجانب الأيسر لمدينة الموصل، فقد سبق أن نفَّذت مفارز المجاهدين الأمنية هجمات على الروافض هناك بعد سيطرتهم على الجانب الأيسر وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

استعادة عدة مواقع في باب جديد

واستمرارا لهجماتهم العكسية على الجيش الرافضي وميليشياته، شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقتي باب الطوب وباب جديد، فنشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاشتباكات أدت إلى مقتل آمر اللواء ١٨ العقيد المرتد خضر وادي المرشدي وعدة عناصر معه وإصابة عدد آخر وفرار من بقي منهم حيا، وسيطرة جنود الخلافة على عدة مواقع في أطراف منطقة باب جديد، ولله الفضل والمنة.

كما دَمَّر المجاهدون مدفع SPG-9 للشرطة الاتحادية الرافضية، بعد استهدافه بسلاح قناص ثقيل في منطقة باب جديد كذلك.

مواقع أخرى يستعيدها المجاهدون في باب الطوب

أما في منطقة باب الطوب وبعد أن استعادوا السيطرة على عدة مواقع فيها الأسبوع المنصرم، واصل جنود الخلافة هجماتهم على الجيش الرافضي الاثنين (٥/ شعبان)، واشتبكوا مع عناصر الشرطة الرافضية والرد السريع، وأوقعوا العديد منهم بين قتيل وجريح، وأعطبوا آلية مدرعة، وسيطروا على موقعين جديدين في أطراف المنطقة.

صولات للمجاهدين في شارع الكورنيش وحي "الثورة"

وفي أطراف شارع الكورنيش بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، صال عدد من جنود الخلافة السبت (٣/ شعبان)، على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، قتل خلالها المجاهدون وأصابوا عددا من المرتدين، ودَمَّروا ٣ ثكنات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها سالمين.

وفي أطراف الشارع ذاته وأطراف منطقة باب البيض، دَمَّر المجاهدون عربة همر وثكنتين للشرطة الاتحادية الرافضية، إثر الاشتباك مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة واستهدافهم بصواريخ SPG-9.

إلى جانب ذلك، شن المجاهدون هجوما الثلاثاء (٦/ شعبان)، على مواقع للجيش الرافضي في أطراف شارع الكورنيش وحي "الثورة"، فجرت اشتباكات بمختلف الأسلحة، قُتل وأُصيب على إثرها عدة مرتدين.

وفي حي "الثورة" أيضا، لقي ٥ من عناصر الشرطة الرافضية مصرعهم –الاثنين- نتيجة استهدافهم بقذيفة صاروخية.

تدمير وإعطاب ٦ آليات للروافض

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، آليات لميليشيا سوات الرافضية في عدة مناطق من الجانب الأيمن من الموصل، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ منها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن جنود الخلافة استهدفوا آليات للمرتدين في حي اليرموك بصواريخ SPG-9، مما أدى إلى إعطاب عربتي همر، ولله الحمد.

وبصواريخ SPG-9 وبالأسلحة القناصة الثقيلة استهدف المجاهدون آليات أخرى للمرتدين في منطقتي المطاحن والمحطة، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وإعطاب عربة رباعية الدفع.

هجومان استشهاديان في حي التنك والصناعة القديمة

خسائر أخرى تكبدها الجيش الرافضي، فقد شن أحد جنود الخلافة الاثنين (٥/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض غرب الموصل، كما قصف المجاهدون تجمعات المرتدين بالقذائف الصاروخية، فسقط قتلى وجرحى ودُمِّرت ٥ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد فَجَّر الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي التنك، كما استُهدفت تجمعات المرتدين في الحي ذاته بقذائف صاروخية، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين وتدمير ٣ جرافات وعربتي همر.

وفي منطقة الصناعة القديمة انغمس أحد الاستشهاديين بسترته الناسفة الثلاثاء (٦/ شعبان)، وفَجَّرها على عناصر من قوات سوات الرافضية بعد أن اشتبك معهم بسلاحه الرشاش، فأوقع –بفضل الله- ٧ منهم قتلى.

مقتل ١٢ رافضياً في حي اليرموك

وأما في حي اليرموك غرب المدينة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ شعبان)، مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أدى الهجوم إلى مقتل ١٢ عنصرا من قوات سوات الرافضية وإصابة عدد آخر وتدمير موقعين للمرتدين وإحراق عربة همر، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ رافضياً وتدمير ٦ آليات شمال غربي الموصل

وبالانتقال إلى المحور الشمالي الغربي من مدينة الموصل، فقد مُني الحشد الرافضي بخسائر بشرية ومادية كبيرة الأحد (٤/ شعبان)، عقب مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية.

ووفق المكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع للحشد الرافضي في قرية غرب لوح شمال غربي الموصل، ودارت معارك محتدمة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن تلك المواجهات أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصرا من الحشد الرافضي بينهم ضابط، وإصابة العشرات، إلى جانب تدمير ٤ عربات همر وآليتين عسكريتين إحداهما محملة بالأسلحة والذخائر.

وعقب تلك الاشتباكات، انغمس أحد الاستشهاديين بحزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين، وفَجَّره عليهم، الأمر الذي أودى بحياة عدة عناصر وأصاب آخرين بجروح متفاوتة، هذا وقد دَمَّر جنود الخلافة جرافة للحشد الرافضي في القرية ذاتها.

٦٧ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٦٧ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت المرتدين خلال هذا الأسبوع، في أحياء ومناطق المطاحن واليرموك وباب الطوب و"الثورة" ورأس الجادة، وقرب شارع حلب، وفي قرية دجلة شمال غربي المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٦٧ قتيلا.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات معاكسة وصولات خاطفة على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته، إلى جانب الهجمات الاستشهادية وعمليات القنص، فاستعادوا السيطرة على عدة مواقع في منطقة باب الطوب، وأحكموا السيطرة على كامل منطقة المشاهدة، وسط حالة من الانهيار في صفوف الرافضة في تلك المناطق، وقد أسفرت مجمل مواجهات الأسبوع المنصرم عن مقتل وإصابة نحو ١٧٥ مرتدا وتدمير وإعطاب نحو ٥٧ آلية، وإسقاط ١٠ طائرات استطلاع.

هجمات مباغتة لجنود الخلافة على مواقع الحشد الرافضي

جنوب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي، في قرى جنوب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين من عناصرهم، وانسحابهم من إحدى تلك القرى، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة فَجَّروا منزلين مفخخين على المرتدين في قرية أم الشطن جنوب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وبصاروخين موجهين دَمَّر المجاهدون عربة همر للمرتدين في القرية ذاتها، فقُتل وأُصيب عدة عناصر منهم، ولله الحمد.

نبقى في أم الشطن حيث هاجم استشهادي بعربته المفخخة تجمعا لعناصر الحشد الرافضي، موقِعا -بفضل الله- مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ومُدَمِّرا عدة آليات.

وعقب الهجوم الاستشهادي فرَّت قطعان الحشد الرافضي من القرية، ولله الحمد.

قرية أخرى جنوب تلعفر شهدت -الأحد- كذلك عملية استشهادية، أسفرت عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن هجوما استشهاديا على المرتدين في قرية (أم خر) جنوب تلعفر أدى إلى تدمير وإعطاب عدد من الآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وإلى الجنوب الشرقي من مدينة تلعفر، هاجم جنود الخلافة الاثنين (٥/ شعبان) مواقع للحشد الرافضي، وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى ودَمَّروا آلية.

وبحسب الأنباء الواردة فقد صال المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات الحشد الرافضي غرب بلدة المحلبية، مما أسفر عن مقتل أعداد من المرتدين، وتدمير عربة كوجار وحرق ثكنة لهم، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ومغتنمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صولة أخرى للمجاهدين الثلاثاء (٦/ شعبان)، على ثكنات الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا بينهم قيادي، وتدمير عدة آليات.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية -مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة- ثكنات المرتدين قرب المطار، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، وإصابة ١٣ آخرين، وتدمير ٣ آليات، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها -بحفظ الله- سالمين غانمين.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٧/ شعبان)، جرافة للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه، في قرية السداحية جنوب تلعفر.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- عناصر الـ PKK المرتدين غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية عسكرية للمرتدين في قرية أم الذيبان غرب سنجار، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

ومن جانب آخر قصفت مفارز الإسناد – هذا الأسبوع- مواقع الحشد الرافضي في قريتي عداية ونزازة وتلة عين الواح ومطار تلعفر والعبرة الصغيرة والعبرة الكبيرة، وثكنات المرتدين غرب مدينة تلعفر بمئات قذائف الهاون وصواريخ الغراد والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، ولم تتسنَّ لنا معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين، إذ اكتفت المصادر بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما كبيرا على مواقع الحشد الرافضي المرتد قرب مطار تلعفر، وأوقعوا في صفوفهم ٣٠ قتيلا ومصابا، والحمد لله.

إصابة آمر فوج ومقتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين

في نواحٍ مختلفة من ولايةٍ ديالى

النبأ – ولاية ديالى

قُتل عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين وأُصيب آخرون بينهم آمر فوج، ودُمِّرت آلية لهم الأحد (٤/ شعبان)، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي السعدية وبعقوبة.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا لآمر فوج في الجيش الرافضي في منطقة ثلاب التابعة للسعدية، مما أسفر عن إصابته مع عدد من مرافقيه، ولله الفضل وحده.

وقرب منطقة العبارة شمال شرقي بعقوبة وتحديدا في قرية العنبكية فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، شمال شرقي بعقوبة.

وأفادت وكالة أعماق بأن ٣ مرتدين قُتلوا جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة أبو صيدا التابعة للمقدادية شمال شرقي بعقوبة.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين الأربعاء (٧/ شعبان)، إثر وقوعهم في كمين لجنود الخلافة في مندلي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة نفط خانة التابعة لمندلي وشاغلوا ثكنة للجيش الرافضي في المنطقة عن مؤازرة إخوانهم المرتدين، مما أسفر عن سقوط ١٠منهم بين قتيل وجريح على الأقل وتدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الفضل.

يذكر أن أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش والحشد والشرطة المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح جراء هجمات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة من الولاية، ولله الحمد والمنة.

عملية استشهادية تستهدف الأمريكيين قرب سفارتهم في كابول

والسيطرة على منطقة جبرهار شرق أفغانستان

النبأ – ولاية خراسان

وجَّه جنود الخلافة في خراسان –هذا الأسبوع– عدة ضربات نوعية للصليبيين والمرتدين، كان أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع السيطرة على منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية والإثخان فيهم قتلا وأسرا.

هجوم استشهادي على رتل للجيش الأمريكي في كابل

فقد باغت استشهادي الأربعاء (٧/ شعبان)، رتلا للجيش الأمريكي الصليبي قرب سفارتهم، في العاصمة كابل.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن أحد جنود الدولة الإسلامية وهو الاستشهادي نصرة الله (ملنك كابلي) –تقبله الله– فَجَّر سيارته المفخخة على رتل للقوات الأمريكية قرب سفارتهم في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل ٨ جنود أمريكيين على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت مدرعتان أمريكيتان وعدة آليات للمرتدين جراء التفجير.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن شهود عيان أن الجنود الأمريكيين فتحوا النار باتجاه سيارات السكان المحليين عقب الهجوم مما أوقع قتلى وجرحى.

إفشال إنزال صليبي في ننجرهار

ضربة نوعية أخرى وجهها المجاهدون للصليبيين في خراسان تمثلت في إفشال إنزال جوي لقوات أمريكية صليبية وأفغانية مرتدة الخميس (١/ شعبان)، في منطقة ننجرهار، وتكبيدهم خسائر بشرية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا إنزالا أمريكيا برفقة قوات أفغانية خاصة في منطقة مامند أشين بننجرهار شرق أفغانستان.

وأوضحت الوكالة أن عملية الإنزال كانت

مترافقة مع قصف صاروخي ومدفعي عنيف، وتغطية جوية من عدة طائرات حربية، إلا أن جنود الخلافة واجهوا القوات الصليبية والمرتدة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لنحو ساعة كاملة، الأمر الذي دعا الصليبيِّين إلى الفرار من ساحة المعركة عبر مروحياتهم.

وقد أكدت الوكالة والمكتب الإعلامي لولاية خراسان وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين والصليبيين، فيما كشفت مصادر غربية في وقت لاحق عن مقتل جنديين صليبيين جراء العملية الفاشلة.

وإثر الفشل الكبير للإنزال شن الصليبيون حملة قصف عنيفة على عوام المسلمين في المنطقة مما أدى إلى وقوع ١٠٠ قتيل ومصاب من عموم المسلمين معظمهم من الأطفال والنساء، والله المستعان.

السيطرة على منطقة جبرهار

وعلى صعيد آخر سيطر جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، على كامل منطقة جبرهار التابعة لننجرهار شرق أفغانستان.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا فَجْراً المنطقة التي كانت تخضع لسلطة حركة طالبان الوطنية من ٣ محاور، وإثر اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والثقيلة سقط ١٤ قتيلا من الحركة المرتدة بينهم قيادي، وأُصيب آخرون، وأُسر ٣ من عناصرهم، فيما فر العشرات من مواجهة المجاهدين، بفضل الله، ليُحكم جنود الخلافة سيطرتهم على كامل منطقة جبرهار، ويغتنموا عددا من الأسلحة الرشاشة والمدافع وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي –الاثنين– حاول جنود الحركة المرتدة التقدم نحو المناطق التي فروا منها بالأمس فتصدى لهم جنود الخلافة، وتمكنوا من قتل ٥ مرتدين.

٣٠ قتيلاً و ٤٠ أسيراً من طالبان

وقبل ذلك مُنيت حركة طالبان الوطنية المرتدة السبت (٣/ شعبان)، بخسائر مادية وبشرية كبيرة إثر مواجهات مع جنود الخلافة شمال أفغانستان.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد أنهى جنود الخلافة –الخميس– معارك عنيفة دارت رحاها بين جنود الخلافة وحركة طالبان لـ ٤ أيام متتالية، في منطقة جوزجان شمال أفغانستان.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المعارك الضارية أسفرت –بفضل الله– عن مقتل ٣٠ مرتدا، وأسر ٤٠ آخرين، واغتنام ٣٠ بندقية و٤ رشاشات PKC و٣ قاذفات RBG-7 وذخائر متنوعة، مع عدد من الآليات، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى ذلك كان جنود الخلافة قد اغتالوا الخميس (١/ شعبان)، قياديا في حركة طالبان الوطنية مع أحد مرافقيه في بيشاور شمال غربي باكستان، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل اغتال جنود الخلافة الأربعاء (٧/ شعبان) مسؤولا في الفرقة القاديانية المرتدة، بمدينة خانبور جنوب شرقي باكستان.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش الأفغاني واستخباراته المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح –الأسبوع الماضي– جراء صد المجاهدين هجماتهم، وكمائن نصبها جنود الخلافة لهم في ننجرهار، كما سقط عشرات الروافض المشركين، قتلى ومصابين، جراء عمليات أخرى للمجاهدين، ولله الحمد.

صد محاولة تقدم للجيش النيجيري صوب غابة الفاروق في غرب إفريقية

النبأ – ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد الجمعة (٢/ شعبان)، بمقتل أكثر من ١٥ عنصرا من أفراده وتدمير عدد من آلياته، إثر صد جنود الخلافة محاولة تقدم له، شمال شرقي نيجيريا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية بأن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للمرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابة الفاروق في منطقة يوبي شمال شرقي نيجيريا فأوقعوا في صفوفهم أكثر من ١٥ قتيلا وعددا من المصابين، كما دَمَّر المجاهدون عجلتين رباعيتي الدفع للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن ٢ من جنود الخلافة نفَّذا عمليتين استشهاديتين على تجمعين للمرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد سقطوا قتلى مطلع شهر رجب المنصرم، إثر كمين نصبه جنود الخلافة لهم في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، ولله الحمد والمنة.

هجمات استشهادية وصولات خاطفة تستهدف الـ PKK المرتدين في مختلف أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الطبقة في ريف ولاية الرقة الغربي، موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا خليل الحموي –تقبله الله– انطلق نحو تجمع المرتدين بسيارته المفخخة، وما إن توسطهم حتى فَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير ٧ عربات عسكرية، ولله الحمد.

عملية استشهادية أخرى استهدفت تجمعا للمرتدين شرق الطبقة، إذ قالت وكالة أعماق إن أحد جنود الخلافة فَجَّر سيارته المفخخة على موقع للـ PKK المرتدين في حي الإسكندرية شرق الطبقة الاثنين (٥/ شعبان)، ولم تشر الوكالة إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء ذلك الهجوم.

إسقاط مسيرة أمريكية قرب الطبقة

نبقى في الريف الغربي، حيث أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (٣/ شعبان)، طائرة استطلاع أمريكية غرب مدينة الطبقة.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها غرب المدينة، مما أسفر عن إسقاطها.

مقتل ٨ مرتدين في هجوم خاطف

إلى جانب ذلك، هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مواقع يتمركز فيها الـ PKK المرتدون غرب مدينة الطبقة، وأوقعوا عددا من القتلى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر التي أوردت الخبر أن المجاهدين اقتحموا نقاط المرتدين قرب قرية أبو هريرة، واشتبكوا معهم، ومكَّنهم الله من قتل ٨ منهم، ولله الحمد.

صولة شمال الولاية

وبالانتقال إلى الريف الشمالي للولاية، صالت مجموعة من المجاهدين –السبت– على موقع للمرتدين غرب منطقة حزيمة، وتمكنوا من قتل ٢ منهم.

كما جرى إعطاب جرافتين لـ PKK المرتدين بصاروخين موجهين في قريتي الرحيات والحكمة شمال الولاية.

قنص ١٢ مرتداً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين، فأوقعت ١٢ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص استهدفت المرتدين خلال هذا الأسبوع، في منطقة الكرامة شرق الولاية، وفي قريتي قرطبة والرحيات شمال الولاية، وفي قرية أبو هريرة غرب الولاية، فسقط جراء تلك العمليات ١٢ قتيلا.

هذا واستهدفت فرق الإسناد تجمعات ومواقع لـ PKK المرتدين في مختلف أرياف الولاية، بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9.

وطال القصف مواقع المرتدين في قرى البابلي ومزرعة القادسية وقرطبة وعباد شرق الولاية، وحزيمة شمال الولاية، وسحل الخشب غرب الرقة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الأسبوع المنصرم كان قد شهد هجمات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في ولايات الرقة والبركة والخير، أحبط خلالها المجاهدون محاولات تقدمهم نحو سد الفرات، وشنوا صولات خاطفة على مواقعهم قرب الطبقة والشدادي والكُبر، فقتلوا نحوا ٨٠ مرتدا منهم، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، وأسقطوا طائرة استطلاع أمريكية واثنتين أخريين للمرتدين، ولله الحمد.

تقدم جديد لجنود الخلافة في مخيم اليرموك جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

باغت جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، عناصر "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في الجزء الشمالي من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى وسيطروا على مواقع لهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين من ٣ محاور هي (شارع ١٥، وحيفا، والشهداء).

ففي محور (شارع ١٥) اقتحم ٤ انغماسيين يستقلون عربة مصفحة ٣ مبانٍ تحصن فيها عناصر "الهيئة" المرتدة، وقتلوا ٤ منهم، وبالتزامن مع ذلك فَجَّر انغماسيان من جنود الخلافة عن بعد دراجة مفخخة ثم فَجَّرا سترتيهما الناسفتين على تجمع المرتدين في (شارع ٣٠).

أما في محور شارع حيفا فقد سيطرت مجموعة من المجاهدين على كتلتين من الأبنية، كانتا بحوزة المرتدين، بفضل الله.

وفي شارع الشهداء هاجم ٢ من الانغماسيين موقعا للمرتدين، وفَجَّر أحدهما سترته الناسفة على من فيه، مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الإخوة الانغماسيين الذين فَجَّروا سُتَرهم الناسفة على المرتدين هم كل من الإخوة (أبي أنس الجميلي، وأبي عادل الجولاني، وأبي البراء الشامي، تقبلهم الله)، وأكد المكتب الإعلامي في بيان له أن الغزوة أسفرت –بفضل الله– عن سيطرة جنود الخلافة على كتلتين سكنيتين، ومقتل ١٠ مرتدين على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وأوضحت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن الهجوم جاء استباقا لتسليم "هيئة تحرير الشام" المرتدة مواقعها للنصيرية مقابل الخروج الآمن لعناصرها إلى مناطق سيطرة الصحوات المرتدين في إدلب.

إضافة إلى ذلك صد جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، هجوما لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في القلمون الغربي.

وأفادت مصادر ميدانية بأن جنود الخلافة أحبطوا هجوم المرتدين، وقتلوا ٣ منهم، خلال الاشتباكات.

مما تجدر الإشارة إليه أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش النصيري وميليشيات حزب اللات وصحوات الردة شرق وجنوب دمشق وفي القلمون الغربي، مما أسفر عن سقوط عدد منهم قتلى، ولله الحمد.

التصدي للجيش النصيري غرب مدينة الخير واقتحام نقاط للـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر

النبأ – ولاية الخير

تصدى جنود الخلافة الأحد (٤/ شعبان)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري غرب مدينة الخير، وأوقعوا في صفوفهم –بفضل الله– عدة قتلى وجرحى، ودَمَّروا آلية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد حاول الجيش النصيري التقدم في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، إلا أن المجاهدين تصدوا له، وأوقعوا في صفوفه قتلى وجرحى.

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٧ مرتدين في منطقتي المقابر وحويجة صكر جنوب شرقي المدينة، كما دُمِّرت دبابة T72 للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وفي مدينة الخير، سلَّم ٢ من جنود الجيش النصيري نفسيهما لجنود الخلافة، مساء الأحد.

وعلى صعيد آخر اقتحم جنود الخلافة عدة مواقع ونقاط عسكرية لـ PKK المرتدين شمال غربي مدينة الخير، وقتلوا أعدادا منهم.

ووفق الأنباء الواردة فقد اقتحم جنود الدولة الإسلامية عدة نقاط عسكرية للمرتدين شرق بلدة الكُبر، إضافة إلى محطة مياه الكبر التي باغتوا المرتدين فيها، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين واغتنام سلاح رشاش، وكميات من الأسلحة الفردية والذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون –الأحد– جرافة لـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر، الأمر الذي تسبب في إعطابها، ولله المنة.

يذكر أن المجاهدين هاجموا –الأسبوع الماضي– ٨ مواقع لـ PKK المرتدين في منطقة الكُبر شمال غربي مدينة الخير، فقتلوا خلال الاشتباكات ٦ من المرتدين، وأصابوا آخرين.

حوار مع أمير جنود الخلافة في مصر

حدثنا عن وضع جنود الخلافة في مصر وطبيعة عملياتهم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف رحمةً للعالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، أما بعد:

إن جنود الخلافة في مصر بخير وفضل عظيم من الله عز وجل، والحمد لله، فهم في زيادة وقوة مستمرة. ورغم الحرب عليهم فإن عملياتهم تترك أثرها المنشود وتحقق أهدافها المرسومة وزيادة، ولله الحمد والشكر وحده.

ما هي العوائق التي يواجهها المجاهدون في مصر؟

إن أهم ما يواجهه المجاهدون في مصر هو غياب حقيقة التوحيد عند شريحة واسعة من الناس، خاصة من ناحية التشريع، والحكم بغير ما أنزل الله تعالى، وموالاة أهل هذا الشرك، ومعاداة أهل الإيمان، الذين يقاتلون ليكون الحكم كله لله مالك الملك. قال الله تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، وقال تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} [يوسف: ٤٠].

فصار حال هؤلاء الناس مع الطواغيت كحال قوم فرعون الذين قال الله تعالى فيهم: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} [الزخرف: ٥٤]، إذ غيَّبهم الطواغيت عن الدين الحق، بشيوخ الضلال تارة، وبإعلامهم الفاسد تارة أخرى، فجعلهم يوالونهم ويعادون المجاهدين بدعوى مكافحة الإرهاب، وهذه ردة ظاهرة عن دين الإسلام، عليهم أن يسارعوا إلى التوبة منها، ومن ثم عليهم عدم تتبع عورات المجاهدين، بل الستر عليهم ونصرتهم وإيواؤهم، والخروج معهم لقتال هؤلاء الطواغيت، جهادا واجبا عليهم.

حدثنا عن علاقتكم بولاية سيناء.

تربطنا بإخواننا جنود الخلافة بولاية سيناء علاقة الأخوة والمحبة والولاء، بارك الله فيهم، ونحن جميعا جنود للدولة الإسلامية على أرض سيناء ومصر نقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ولنا من مصر طريق إلى بيت المقدس مرورا بسيناء، قريبا بإذن الله تعالى، ولو كره الكافرون.

ما هو الهدف الذي تريدون تحقيقه باستهداف الكنائس؟

إن استهداف هذه الكنائس هو من ضمن قتالنا وحربنا على الكفر وأهله، وذلك استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩].

وإن ظن هؤلاء النصارى المحاربون أن حصونهم ستمنعهم من جنود دولة الإسلام، فليعلموا أن للمجاهدين سيوفا قد سُلَّت -بإذن الله تعالى- على رقابهم ورقاب من والاهم، لن تخطئهم أو يمنعها مانع عنهم بإذن الله، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

ما هي طبيعة ردود الأفعال التي ترونها تجاه عملياتكم، سواء من عامة الناس أو من الطواغيت أو من القوات "الأمنية" أو من علماء السوء؟

الطابع الغالب على ردود أفعال كثير من الناس هو الاستنكار والبراءة من تلك العمليات بصفة خاصة، ومن الحرب على النصارى والطواغيت بصفة عامة، ومواساة هؤلاء المشركين فيما وقع عليهم، تحت دعاوى أُخُوَّة الوطن ونحوها. مع أن ذلك من موالاة الكفار والمشركين المخرجة من الملة، وإن من صدر منه شيء من ذلك، أصبح مرتدا عن دين الإسلام، وحبط عنه عمله، ما لم يسارع إلى التوبة والندم، قبل أن يأتي يوم لا مردَّ له من الله.

وأما ردود أفعال المرتدين في الجيش والشرطة فهم على عادتهم في البطش والعدوان، قتلا أو اعتقالا أو تنكيلا، لإرضاء قادتهم في الحكومة وأسيادهم من الصليبيين بعد كل عملية، وهذا مما يزيد من تضجر طائفة من الناس منهم ومن كرههم للنصارى والمرتدين، والحمد لله. ومع أن هذا البطش له أثر إيجابي على المجاهدين وسلبي على الطواغيت والنصارى إلا أنهم لا يستطيعون تفاديه.

ومن فضل الله تعالى علينا أن سلَّم إخواننا بعد هذه العمليات وما تبعها من التضييق والبطش، فلم ينلهم أذى يُذكر والحمد لله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا} [الأحزاب: ٢٥].

أما مشايخ وعلماء الطواغيت والدعاة على أبواب جهنم باختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم التنظيمية والحزبية، فينطبق عليهم قول الله تعالى: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ} [الأعراف: ١٧٦]. ونقول لهم ما قال الله تعالى لمن سبقهم في طريقهم هذا: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: ١٧٤].

هل تنصحون المسلمين في مصر ممن لم يتسنَّ لهم الالتحاق بصفوف المجاهدين؟ بأن يقوموا بعمليات منفردة ضدّ أعداء الدين والنصارى منهم خصوصاً؟ وهل تقدم لهم أي توجيه في ذلك؟

أقول للمسلمين في مصر ممن عرفوا الحق واتبعوه من أهل التوحيد والجهاد: عليكم بإحياء دعوة التوحيد والجهاد في سبيل الله، والالتحاق بإخوانكم في الدولة الإسلامية، ولزوم الجماعة، وإن تعذَّر عليكم الوصول لها، فاستعينوا بالله وخذوا حذركم، ثم أعدوا قوتكم ما استطعتم إلى ذلك سبيلا، وخططوا لتنفيذ عملياتكم ضد النصارى والمرتدين، وإلحاق أكبر ضرر ونكاية بهم، وليروا منكم بأس أهل الإيمان، وحرصكم على الشهادة في سبيل الله.

واعلموا أن لا خيار في قتالنا سوى النصر أو الاستشهاد، وإياكم أن يستأسر أحدكم لجنود هؤلاء الطواغيت، وعليكم بالصبر واليقين، فإن الله سيفتح لنا هذه الأرض ويمكن لنا فيها، قريبا بإذن الله تعالى، قال الله تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء: ١٠٥]. ولا يضرَّنَّكم من خالفكم ولا من خذلكم، فإنكم من الطائفة المنصورة، الظاهرة على عدوِّها، والحمد لله. فاصبروا على غربتكم، فقد قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى النصارى في مصر؟

نقول لهم: إن سنة الله عليكم جارية، وحكم الله ورسوله واقع عليكم، وإنكم مخيَّرون بين إحدى ثلاث؛ الإسلام أو الجزية أو القتال، ولن تغني عنكم أسلحتكم ولا موالاة الطواغيت المرتدين وجنودهم لكم، فهم لا يملكون حماية أنفسهم من جنود الخلافة بفضل الله، فكيف بحمايتكم؟! وإنَّ كفركم واستكباركم هو طريق هلاككم بعذاب من عند الله أو بأيدينا.

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى المسلمين في مصر؟

أقول لهم: عليكم بكتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، تمسكوا بهما، وعضوا عليهما بالنواجذ، واجعلوهما واقعا في حياتكم، ولا تهابوا عدوَّكم، وكونوا على يقين بوعد الله لعباده المؤمنين. قال تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} [آل عمران: ١١١].

ونحذركم وننشد عليكم بأن تبتعدوا عن أماكن تجمعات ومصالح النصارى، وكذلك أماكن تجمعات الجيش والشرطة، وأماكن مصالح الحكومة السياسية منها والاقتصادية، وأماكن وجود رعايا دول الغرب الصليبية وانتشارهم، ونحوها... فكل هذه أهداف لنا مشروعة، ويسعنا ضربها في أي وقت بإذن الله، ولا نرضى أن يصاب أحد منكم في عمليات استهداف هؤلاء الكفرة والمشركين، فابتعدوا عنهم، وليبلِّغ مَنْ عَلِمَ منكم ذلك مَنْ لم يَعْلَمْ. نسأل الله لنا ولكم السلامة.

ما هي الرسالة التي تريد أن توجهها إلى طواغيت مصر؟

أقول لأعداء الله: إنكم أيها الطواغيت الجبناء تزدادون في كفركم وطغيانكم، وتسعون في الأرض فسادا، وتسومون المستضعفين من أهل الإسلام سوء العذاب، وإنكم تحبون أن تغطوا على هزيمتكم وضعفكم في حربكم مع جنود دولة الإسلام، ولن تستطيعوا، فقد افتُضِح أمركم، ونحن لكم بالمرصاد، والغلبة لنا قريبا بإذن الله تعالى، فتربصوا إنا معكم متربصون.

ولن تنفعكم استعانتكم باليهود ولا بالصليبيين في حربنا، فهم أعمى وأغبى منكم، وما زالت هزيمتهم أمامنا مستمرة في كل أرض يقاتلوننا عليها، وما النصر إلا من عند الله.

وأقول لجنود الطواغيت المرتدين: توبوا من ردتكم وتبرؤوا من هذه الحكومة وعادوها قبل القدرة عليكم، فإن قدرنا عليكم فليس لكم عندنا إلا القتل. وإنا لنعلم مدى التعذيب والتضييق الذى تمارسونه على الموحدين في السجون عندكم، وأنكم تجهرون بمحادة ومحاربة الله ورسوله والمؤمنين. فنحذِّركم من سوء أفعالكم. كما نحذِّركم من المساس بأي أذى لأحد من أهالي المجاهدين أو نسائهم فهم ليسوا كغيرهم. وإن عميت أبصاركم وصُمَّت آذانكم عن هذا التحذير واستكبرتم ولم تنتهوا عن أساليبكم الجبانة هذه، فإنا نقسم بالله العزيز القهار أنكم لن تأمنوا على أنفسكم طرفة عين بإذن الله العظيم، ولن تفلحوا إذاً أبداً، ولن ينفعكم حينها الندم. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الجيش المصري في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

أسفرت عمليات جنود الخلافة في سيناء ضد الجيش المصري المرتد -هذا الأسبوع- عن مقتل ٧ من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (١/ شعبان)، آلية للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ضابطا برتبة نقيب قُتل، ودُمِّرت آلية رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند جسر الوادي وسط مدينة العريش.

وعلى مدار الأسبوع دَمَّر وأعطب جنود الخلافة عددا من آليات الجيش المصري المرتد، في مناطق مختلفة من الولاية.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دُمِّرت دبابة M60 قرب قرية الحسينات شرق الشيخ زويد، كما أُعطبت آليتان ودبابة M60 للجيش المصري المرتد قرب حاجزي أبو زماط والمهدية جنوب رفح، وكمين بنزينة شمس وسط العريش، وذلك إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جهتها تمكنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في مناسبتين مختلفتين من استهداف رتل تمشيط للجيش المصري المرتد وعدد من عناصره في نقطة حرس الحدود بالقرب من حاجز الميدان غرب العريش، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين.

كما استهدف المجاهدون بعبوة لاصقة نقطة تمركز للجيش المصري المرتد بجوار الموقف الجديد في مدينة العريش، ولم تتسنَّ معرفة حصيلة لخسائر المرتدين جراء ذلك.

وعلى صعيد آخر أغار جنود الخلافة الجمعة (٢/ شعبان)، على أماكن للصحوات المرتدين من قبيلة الترابين، مما أدى إلى مقتل مرتد منهم، وإصابة عدد آخر، وقد عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

يذكر أن عشرات عناصر الصحوات المرتدين من قبيلة الترابين، لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في سيناء جنوب مدينة رفح.

هجوم استشهادي على تجمع للشرطة الرافضية

وسط بغداد

ومقتل آمري فوجين في الجيش الرافضي شمالها

النبأ - ولايتا بغداد وشمال بغداد

سقط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل ومصاب، بينهم ضباط وعناصر في الشرطة المرتدة السبت (٣/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي وسط بغداد.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا محمد العراقي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين في حي الكرادة بجانب الرصافة من بغداد، موقعا -بفضل الله- ٣٠ رافضيا -بينهم ضابط مرور برتبة مقدم مع عدد من رفاقه- بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وتعد منطقة الكرادة من المناطق الحيوية للرافضة في العاصمة بغداد، ويشكل استهدافها من قبل جنود الخلافة خرقا كبيرا لكل التحصينات الأمنية التي أعدها الروافض، بفضل الله.

مقتل آمري فوجين في الجيش الرافضي

وفي شمال بغداد سقط عدد من ضباط الجيش الرافضي، بينهم آمرا فوجين، جراء هجمات لجنود الخلافة استهدفت دورياتهم في مناطق مختلفة من الولاية.

فقد لقي آمر فوج في الجيش الرافضي وعدد من عناصر حمايته مصرعهم الجمعة (٢/ شعبان)، على يد جنود الخلافة في منطقة المشاهدة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن آمر فوج استخبارات الجيش الرافضي المدعو قصي العبدو، و٣ من أفراد حمايته قُتلوا، ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

يذكر أن المرتد (قصي العبدو) وهو قيادي في الحشد الرافضي المرتد، قد ادعى قبل يوم من مقتله أن القوات الرافضية أعادت الأمن إلى منطقتي المشاهدة والطارمية، جراء عملياتها الأخيرة، ليكون مقتله في منطقة المشاهدة بعبوة ناسفة أكبر تكذيب لدعواه، بفضل الله.

وفي الطارمية لقي آمر فوج آخر -بفضل الله- مصرعه الأربعاء (٧/ شعبان)، مع عدد من عناصره إثر هجوم استشهادي عصف بدوريتهم.

وأفادت المصادر بأن الأخ الاستشهادي أبا هاجر الرقاوي -تقبله الله- تمكن من الوصول إلى تجمع للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة شاطئ الطارمية ليهاجم المرتدين ويفَجِّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط والعناصر بينهم آمر الفوج، وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك قُتل وأُصيب ٧ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية بينهم ضابط الاثنين (٥/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الضلوعية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن عبوة ناسفة فُجِّرت على عجلة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة، أدت إلى مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب، وهو المرتد المدعو سعد المريد.

وقرب الطارمية استهدف المجاهدون الأحد (٤/ شعبان)، عجلة للحشد الرافضي، في منطقة الطابي، مما أسفر عن إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ١٢ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين قُتلوا -الأسبوع الماضي- في عدة مناطق في الولاية، جراء استهداف المجاهدين لهم، بفضل الله.

عمليات لجنود الخلافة

في عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب

ضربت عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد، مثخنة فيهم -بفضل الله- وموقعة أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا بينهم آمر فوج.

إذ لقي آمر فوج في الجيش الرافضي مع عدد من عناصره حتفهم الاثنين (٥/ شعبان)، جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، في منطقة اللطيفية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة بشكل متعاقب على عربات تقل ضباطا وعناصر من الجيش الرافضي في منطقة اللطيفية، الأمر الذي أدى إلى مقتل نحو ١٠ منهم، بينهم ضابطان أحدهما آمر الفوج الرابع في الجيش الرافضي وهو برتبة عقيد، وإصابة آخرين.

نبقى في اللطيفية حيث دَمَّر جنود الخلافة حافلة تقل عددا من الزوار الروافض، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر أعدادا دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، جراء تلك العملية.

وبالانتقال إلى مدينة بابل فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- آلية لنقل عناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها.

وبيَّنت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الإسكندرية ببابل، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك كان جنود الخلافة قد استهدفوا الخميس (١/ شعبان)، دوريتين للجيش الرافضي في مدينة بابل أيضا، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين الراجلتين، في منطقة الإسكندرية ببابل، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة آخرين.

عملية أخرى للمجاهدين الأحد (٤/ شعبان)، عند مدخل ناحية جرف الصخر شمال بابل أوقعت -بفضل الله- أعدادا من عناصر الجيش الرافضي وميليشياته قتلى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن العملية استشهادية، وقد نفذها الأخ أبو ليث العراقي -تقبله الله- بتفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي وميليشياته، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة استهدف المجاهدون -الأحد- آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة جبلة شمال شرقي بابل، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن صحوات الردة خسرت -الأسبوع الماضي- أحد مسؤوليها، وعددا من عناصرها، فيما تكبد الجيش الرافضي خسائر أخرى جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

كمين جديد يوقع ١٢ مرتداً من الروافض شمال الرطبة

النبأ - ولاية الفرات

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ شعبان)، مواقع وعناصر الجيش الرافضي في عدة مناطق شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) شمال الرطبة، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل ١٢ مرتدا، واغتنام آلية مصفحة وأسلحة متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين بفضل الله.

وفي المنطقة ذاتها (الكيلو ٣٥) قُتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي إثر قصف طائرة مسيرة لثكنتهم، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى منطقة (الكيلو ٢٥) فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها جنود الدولة الإسلامية على عربة همر للجيش الرافضي في المنطقة أدت إلى تدمير العربة ومقتل ٥ عناصر، ولله الحمد.

يذكر أن عمليات وكمائن لجنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على طريق (حديثة - بيجي)، وقرب الرطبة أدت إلى مقتل ١٤ مرتدا، وتدمير آليتين.

أسبوع دامٍ على الروافض والصحوات

مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد في ولاية الأنبار

النبأ – ولاية الانبار

تكبد الجيش والحشد الرافضيان والصحوات المرتدون -هذا الأسبوع- خسائر بشرية كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من عناصرهم، ولله الحمد.

إذ شن ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، هجومين استشهاديين على تجمع للشرطة والصحوات المرتدين، في مدينة الرمادي، مما أسفر عن سقوط ٧٦ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد انغمس جنديًّا الخلافة أبو إسلام الهيتاوي وخطاب البغدادي -تقبلهما الله- وسط تجمع للمرتدين في منطقة الملعب، وفَجَّرا ستريتيهما الناسفتين عليهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣٢ مرتدا وإصابة ٤٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك سقط ١٤ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية والأمن الوثني بين قتيل ومصاب الجمعة (٢/ شعبان)، جراء عملية لجنود الخلافة شمال الرمادي.

و ذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٤ عناصر في الشرطة الاتحادية سقطوا قتلى، وأُصيب ١٠ آخرون في جزيرة البوذياب شمال الرمادي جراء تفجير المجاهدين ٤ منازل مفخخة عليهم، بفضل الله.

وبالانتقال إلى شرق الرطبة فقد قُتل وأُصيب ١٥ عنصرا في الجيش الرافضي الثلاثاء (٦/ شعبان)، جراء هجوم لجنود الخلافة عليهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا دورية للمرتدين قرب منطقة الصكار، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير عربة همر وآلية أخرى، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

آلية أخرى للجيش الرافضي في المنطقة جرى استهدافها الأربعاء (٧/ شعبان)،مما أسفر عن تدميرها.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر في الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٣٠) شرق الرطبة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى أعطب المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أما في مدينة هيت فقد لقي ٢ من عناصر الصحوة مصرعهم السبت (٣/ شعبان)، غرب المدينة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا مقر المرتدين في منطقة زخيخة غرب هيت مساءً، ثم قاموا بقتل المرتدَّين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٢١ مرتدا من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بينهم ضباط وقياديون سقطوا -الأسبوع الماضي- في كمائن نصبها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية الأنبار، والحمد لله.

استنزاف للحشد الرافضي قرب بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

واصل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عملياتهم المستنزفة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الحضر، فأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والمصابين، ودَمَّروا أكثر من ٥ آليات عسكرية.

إذ شن أحد جنود الخلافة الخميس (١/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، موقعا قتلى وجرحى ومدَمِّرا عربات همر.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين شمال بلدة الحضر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، وتدمير ٣ عربات همر، ولله الحمد.

دبابتان أخريان للحشد الرافضي دُمِّرتا الجمعة (٢/ شعبان)، جنوب بلدة الحضر.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الدبابتين بصاروخين موجهين، مما أدى إلى تدميرهما، بفضل الله.

من جهة أخرى قصفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة -الجمعة- تجمعا لعناصر الحشد الرافضي في قرية أم السلطان شمال بلدة الحضر، فأُصيب ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم أحد جنود الخلافة الأربعاء (٧/ شعبان)، مقرا للحشد الرافضي شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لما جاء من أنباء فقد انغمس الأخ أبو أسامة العراقي -تقبله الله- مرتديا سترته الناسفة وسط مقر فوج للمرتدين في قرية

وعملية انغماسية شمال الشرقاط في ولاية دجلة

إمام غربي شمال الشرقاط، وفَجَّر سترته الناسفة على تجمعهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها استهدفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة تجمعا للحشد الرافضي، ولم تتسن معرفة خسائر المرتدين جراء ذلك.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ شعبان)، دبابة للحشد الرافضي جنوب القيارة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة استهدفوا بصاروخ SPG-9، دبابة T72 للمرتدين في قرية الكهف جنوب القيارة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

من جهتها واصلت مفارز القنص استهدافها لعناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- فسقط منهم ٦ قتلى و٣ مصابين، في قرية الكهف جنوب القيارة وقرية الساحل وأطراف قرية العين البيضة جنوب الشرقاط وجبل مكحول.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي في مجمعات البدو وقرى العين البيضة والخانوكة، ومفرق الزوية، والناهية، والدبس، بعدد من قذائف الهاون، ولم يتسن لنا الحصول على رقم دقيق لخسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا عشرات القتلى والمصابين في صفوف الحشد والجيش الرافضيين -الأسبوع الماضي- جراء هجمات انغماسية واستشهادية على تجمعاتهم في محوري حمام العليل وبلدة الحضر، ولله الحمد.

هجوم انغماسي كبير يخلِّف عشرات القتلى من الـ PKK المرتدين | في مدينة الشدادي وريفها

النبأ – ولاية البركة

إحدى المجموعات الانغماسية التي ضربت مواقع المرتدين داخل مدينة الشدادي

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، إثر عدة هجمات انغماسية على مواقع ومقرات رئيسة لهم في مدينة الشدادي وريفها، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، هاجمت ٤ مجموعات انغماسية مكونة من ١٦ مجاهدا، ٤ مواقع للمرتدين داخل مدينة الشدادي، وهي مبنى قيادة عسكرية، ومقر عسكري، و(مساكن الغاز)، و(مساكن الـ ٢٠٠).

فيما انغمست مجموعة خامسة مكونة من ٣ مجاهدين في مواقع للمرتدين داخل قرية الحريري في ريف الولاية الجنوبي، بينما توجهت المجموعة السادسة نحو ثكنات المرتدين في محيط مخيم رجم صليبي المخصص للنازحين جنوب شرقي الشدادي.

وأضافت المصادر أنه وأثناء توجه الانغماسيِّين نحو أهدافهم، دكت مفارز الإسناد مواقع المرتدين داخل المدينة وفي ريفها الجنوبي بعدد من صواريخ الغراد وقذائف المدفعية لإرباك تحركاتهم، وقد كانت أغلب الإصابات دقيقة ومحققة، بفضل الله.

وقد أسفرت هذه الهجمات المتزامنة وفق ما ذكر المكتب الإعلامي عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين.

فيما أوردت وكالة أعماق أن الهجمات استهدفت مقرَّين عسكريَّين ومواقع يُرجح وجود عسكريين أمريكيين فيها بحيَّي (مساكن الغاز) و(الـ ٢٠٠).

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في نواحٍ مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم وإصابة آخرين.

ففي شمال غربي مدينة البركة فَجَّر المجاهدون الاثنين (٥/ شعبان)، عبوة ناسفة على آلية للمرتدين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية التي جرت قرب منطقة العالية جنوب رأس العين، أودت بحياة ٤ مرتدين، وأدت إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد.

عملية أمنية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ شعبان)، استهدفت عناصر الـ PKK المرتدين شمال شرقي مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين جنوب بلدة القحطانية شمال شرقي مدينة البركة، الأمر الذي تسبب في مقتل مرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخرون السبت (٣/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية العريشة شمال الشدادي، ولله الحمد.

كما قُتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، ودُمِّرت آلية لهم الأربعاء (٧/ شعبان)، إثر عمليات لجنود الخلافة قرب مدينة الشدادي.

وأوضحت المصادر أن مرتدا قُتل قنصا في قرية الجلال في الريف الجنوبي لمدينة الشدادي، بينما قُتل ٢ آخران إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما جنوب شرقي الشدادي، فيما دُمِّرت جرافة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه في تل البشائر، ولله الحمد.

يذكر أن ٨ من الـ PKK المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى، وأُسقطت طائرة استطلاع لهم، جراء عمليات لجنود الخلافة في أنحاء مختلفة من الولاية، بفضل الله.

انغماسيان من جنود الخلافة يبيدان ٣٠ مرتدا من الشرطة الاتحاديــة شــرق سامــراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

سقط أكثر من ٦٩ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيَّين قتلى وأُصيب العشرات ودُمِّرت آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء هجمات انغماسية وكمائن كبَّدت المرتدين خسائر تضاف إلى خسائرهم كل أسبوع، بفضل الله وحده.

فقد انغمس ٢ من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية شرق سامراء، وقتلا جميع من كان داخله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين اقتحما مقر الفوج في منطقة الخضراء في سامراء، وقاما بقتل جميع عناصره، ليعقب ذلك تفجير أحد الانغماسيين سترته الناسفة وسط تجمع آخر للمرتدين، وقد أسفرت العملية -بفضل الله- عن مقتل ٣٠ مرتدا من الشرطة الاتحادية بحسب ما ذكرت وكالة أعماق.

وقبل ذلك الثلاثاء (٢٨/ رجب)، لقي أكثر من ٢٥ عنصرا في الحشد الرافضي حتفهم إثر هجوم انغماسي جنوب بيجي.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٣ من المجاهدين يرتدون سترات ناسفة هاجموا مواقع الحشد الرافضي في قرية المالحة جنوب بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وإثر كمين لجنود الخلافة جنوب شرقي سامراء الخميس (١/ شعبان)، سقط ٥ عناصر من ميليشيا سوات الرافضية -بينهم ضابط- قتلى، ودُمِّرت آلية لهم.

وذكرت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة إثر وقوعهم في الكمين في قرية العيث جنوب شرقي سامراء، مما أدى -بفضل الله- إلى مقتل ضابط و٤ مرتدين، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، على ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفق المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد استهدف المجاهدون الثكنتين بمختلف الأسلحة مما أسفر عن حرقهما ومقتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين مزودتين بمدفعين رشاشين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

لم تقف صولات المجاهدين عند هذا الحد ففي هجوم آخر لهم -الثلاثاء- قرب (بلد) قُتل ٢ من الجيش الرافضي وأُصيب آخرون.

وبحسب وكالة أعماق فإن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في منطقة الرواشد في (بلد) أدت إلى مقتل مرتدَّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص -الجمعة- عناصر الجيش الرافضي في طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

من جانب آخر فَجَّرت مفرزة أمنية الاثنين (٥/ شعبان)، منزل المرتد المدعو (حامد رشيد حمود مطني)، وهو أحد عناصر استخبارات الجيش الرافضي في جزيرة تكريت، ولم ترد تفاصيل أخرى حول العملية.

كما دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل عنصر منهم وأُصيب آخر إثر استهدافهم بصواريخ SPG-9 يومي الجمعة والسبت (٢ - ٣/ شعبان)، في شركة الطاقة الحرارية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في قرى (محمد الموسى) والدبس والصينية والبودريس والشويرتان وجسري الأسمدة وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة بعدد من صواريخ SPG-9 وعشرات قذائف الهاون، وقد تسنى التحقق من حرق عدة ثكنات وسقوط عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

يذكر أن عشرات المرتدين من شرطة الطوارئ والحشد الرافضي، سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح إثر عمليات انغماسية لجنود الخلافة قرب مدينتي تكريت وبيجي، ولله الحمد.

تخريـج ١٢٥ انغماسياً

من معسكر (الشيخين) والتحاقهم بجبهات القتال في الرقة

النبأ – ولاية الرقة – خاص

دفعة جديدة من الانغماسيين تخرّجت في معسكر (الشيخين) في ولاية الرقة خلال الأيام القليلة الماضية، ليلتحقوا بساحات القتال ومناطق المواجهات في مختلف أنحاء الولاية.

زارت (النبأ) موقع المعسكر المتخصص بتخريج الانغماسيين في أيامه الأخيرة، وأجرت لقاءات مع القائمين عليه، وبعض المتدربين فيه.

ولتوضيح الغاية من إقامة هذا المعسكر ذكر بداية أحد الأخوة المسؤولين عنه أنَّ "العمليات الانغماسية هي مباغتة العدو بهجمات نوعية مفاجئة خلف خطوطه أو في عمق مناطقه، والاشتباك المباشر مع عناصره، بأسلحة خفيفة ومتوسطة وقنابل يدوية، واستخدام الأحزمة والستر الناسفة عند الحاجة لذلك أو حسب الخطة".

وأضاف: "مهمات جنودنا الانغماسيين تماثل من حيث الظاهر ما تقوم به مفارز العمليات الخاصة والاستطلاع المتقدم في الجيوش الحديثة، ولكننا نتفوق عليهم –بفضل الله– بروح الاستشهاد لدى انغماسيِّينا، فالأخ الانغماسي يذهب إلى هدفه واضعا نصب عينيه نيل الشهادة، بعكس جنود الكفر والردة الذين يمثل الانسحاب من الموقع بسلام أهم أولوياتهم، ولذلك قد تدفع الجيوش أحيانا تعزيزات ضخمة لسحب واحد أو اثنين من مقاتلي العمليات الخاصة بعد تنفيذ العملية أو حتى فشلها".

ومن أهداف الهجمات الانغماسية –وفقا للأخ المسؤول عن إعداد الانغماسيين– ضرب مواقع السيطرة والقيادة وغرف العمليات، وخطوط الإمداد، والمطارات وقواعد إمداد الطيران، ووحدات المدفعية والتوجيه المدفعي، ومخازن السلاح والذخيرة، ووسائل الاتصالات كأبراج الاتصال وعربات التشويش الإلكتروني لشلّ اتصالات العدو ونحوها.

وبالتالي تكبيد العدو أكبر خسائر بشرية ومادية ممكنة مقابل عدد قليل من المهاجمين، إلى جانب زعزعة أمن المرتدين وإحداث الفوضى في مناطقهم، وإجبارهم على الاستنفار بشكل مستمر تحسبا لهجوم مباغت من جنود الخلافة.

كانت صيحات التهليل والتكبير تملأ المكان، والابتسامات التي ارتسمت على الوجوه، تنبئك بالراحة والطمأنينة التي ينعمون بها، وأصوات الرصاص والغبار المتصاعد من تحت أقدامهم تضفي مزيدا من أجواء الحماس والرغبة في الانضمام إلى أولئك الشعث الغبر، الذين باعوا الدنيا وتركوا ملذاتها خلف ظهورهم وانضموا إلى معسكرات الإقبال على الموت ومطاردته، بحثا عن رضى الرحمن وتوقا لرؤياه، وليذيقوا أعداءهم طعم الخوف وألوان العذاب، ويرسلوهم أفواجا إلى جهنم، وبئس المهاد، كما نحسبهم والله حسيبهم.

هكذا كانت أجواء المعسكر الذي خرّج بعد أيام قليلة من زيارة (النبأ) ١٢٥ انغماسيا التحقوا بميادين القتال وساحات النزال في المحاور المختلفة من أرياف الرقة الغربية والشمالية والشرقية.

وفي لقاء معه، قال أحد القائمين على إدارة ذلك المعسكر: "يختص معسكر (الشيخين) بإعداد الانغماسيين وتخريج دفعات منهم بين الفترة والأخرى، ونحن الآن بصدد تخريج ١٢٥ انغماسيا بعد أن تلقوا تدريبات متنوعة على الأسلحة الأساسية الخفيفة والمتوسطة (كالكلاشنكوف، والـ PKC، والـ RPG، والقنابل اليدوية، والصواريخ المحمولة على الكتف كـ "لاو") وغيرها من الأسلحة، إضافة إلى التدريبات في التكتيك العسكري، وتدريبات في اللياقة البدنية العالية.

وأضاف أن المتدربين يتلقون إلى جانب التدريبات العسكرية الشاقة، دروسا في القرآن الكريم، والعقيدة والفقه، ودروسا في السيرة.

قائلا: "بالرغم من التعب ومشاق المعسكر، إلا أنني أشعر بسعادة لا يعلمها إلا الله، وها نحن نعد العدّة لقتال أعداء الله ومناجزتهم، فقد أتيناهم برجال لا يهابون الموت، بل والله إنهم ليبحثون عنه في سبيل الله، ونسأل الله –جل وعلا– أن يثبتنا".

والكلام هنا لأبي همّام أحد المدربين في المعسكر، الذي كان قد خرّج دفعات سابقة من الانغماسيين الذين شاركوا في الهجمات الانغماسية على مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين جنوب مدينة الطبقة، وقرب بلدة الكرامة في الريفين الغربي والشرقي لولاية الرقة مطلع شهر رجب.

وفي الحديث عن أهمية إعداد العدة والأخذ بالأسباب قال أحد المدربين في المعسكر: "أمر الله –سبحانه وتعالى– بالاستعداد لملاقاة العدو إذ قال: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ} [الأنفال: ٦٠]، فالمسلمون إن فهموا هذه الآية وطبقوها سترفرف راياتهم في مشارق الأرض ومغاربها، ولن يستطيع عدوُّهم أن ينال منهم بإذن الله، لكن إن تواكلوا، وتقاعسوا، وقصَّروا في تطبيق هذه الآية، غُزُوا في عقر دارهم".

والانغماسي "شرارة المعارك، ولهيب الاقتحامات"، كما وصفه المدرب، الذي أضاف أن الانغماسي يتخرج من المعسكر وقد امتلك قوة ولياقة بدنية ومعرفة بالتخفي والتمويه، تمكنه من التغلغل داخل أراضي العدو لمسافات طويلة، وأتقن استخدام مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وتعلم أيضا القتال ضمن مجموعات صغيرة، وباتت لديه القدرة على التعايش مع قلة الماء والغذاء لفترات طويلة بإذن الله، وغدا ماهرا في التفخيخ والتشريك، ونال حظا وافرا من علم الطبوغرافيا.

وأضاف الأخ: "انغماسيو الدولة الإسلامية –بفضل الله– باتوا مصدر رعب للصليبيين والمرتدين على حد سواء، وقد تمكنوا مرات عديدة من إسقاط مواقع، بل وحتى أجزاء كبيرة من المدن في عمليات كبرى لهم، كعملية الهجوم على عين الإسلام بعد انحياز جيش الخلافة منها بفترة، وكذلك السيطرة على نصف مدينة كركوك بالتزامن مع بدء الحملة الصليبية على الموصل".

وأشار مدرب آخر في المعسكر أن للعمليات الانغماسية التي تفوِّت على العدو استخدام سلاح الجو بشكل كامل، عوامل نجاح وأسسا يجب اتباعها كي تكون أنكى في العدو، فمن أسس الانغماس على الصعيد الشخصي، "الإيمان القوي بالله، والعقيدة الراسخة، والقناعة بجدوى أسلوب الانغماس وأهميته، والشجاعة، واللياقة الجسدية العالية، وسرعة البديهة". أما على الصعيد العملي "فلا بد من المباغتة والمفاجأة، والسرعة في الانقضاض على العدو، والخفة في الحركة، والتنبه لعامل الزمن، وخداع العدو، ودراسة المنطقة التي يراد الانغماس فيها ومعرفتها جيدا، كذا أماكن تمركز العدو وعدده وعدد آلياته وجميع إمكانياته".

وأنهت (النبأ) زيارتها بلقاء انغماسي وجَّه رسالة إلى القاعدين عن الجهاد حثهم فيها على النفير ومجالدة أعداء الله بقوله:

فاليوم دفع الصائلين فريضةٌ
وقتالهم من أعظم القربان
قاتل أُخَيَّ بكل ما أوتيتهُ
لا تيأسنّ ولا تكن متواني

استعادة نقاط عسكرية قرب صوامع تدمر

والتصدي لحملات النصيرية قرب شاعر ومحمية التليلة شرق حمص

النبأ – ولاية حمص

خسر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- عددا من نقاطه ومواقعه العسكرية، وقُتل وأُصيب ما يزيد عن ٦٥ من عناصره، جراء هجمات لجنود الخلافة عليهم وتصديهم لحملاته في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ شعبان)، على موقع للجيش النصيري في منطقة جب الجراح في ريف حمص.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة سيطروا على تلة في محيط قرية مكسر الحصان التابعة لجب الجراح، وتمكنوا خلال ذلك من تدمير جرافة ومدفع رشاش للجيش النصيري إثر استهدافه بصاروخ موجه، ولله الحمد.

كما استعاد جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ شعبان)، عدة نقاط عسكرية من الجيش النصيري قرب صوامع تدمر.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم جنود الخلافة نقاط المرتدين قرب الصوامع، مما أسفر عن السيطرة على عدد منها، واغتنام سلاح رشاش ثقيل ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع.

كما قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وأُصيب ٦ آخرون -هذا الأسبوع- في المنطقة ذاتها إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحبط جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- هجوما للجيش النصيري وميليشياته شرق تدمر، وأوقعوا ٢١ عنصرا منهم بين قتيل ومصاب.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حمص بأن جنود الخلافة تصدوا لجموع النصيرية قرب محمية التليلة شرق تدمر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٦ مرتدين، وإصابة ١٥ آخرين، مما أجبرهم على الفرار، ولله الحمد.

تجدد هجوم الجيش النصيري في اليوم التالي -الثلاثاء- وتمكن جنود الخلافة من إحباطه، بفضل الله.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات دارت بين جنود الدولة الإسلامية والنصيرية قرب المحمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا، وإعطاب دبابة لهم.

كما صدَّ جنود الخلافة السبت (٣/ شعبان)، محاولة تقدم للجيش النصيري وميليشياته بمحيط حقل شاعر، وأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن معارك طاحنة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وجموع المرتدين النصيرية في محيط الحقل الغازي بريف حمص الشرقي.

وأضاف المكتب أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الملك السفراني -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وعربة شيلكا.

كما اغتنم المجاهدون صاروخا موجها وذخائر وأسلحة متنوعة، وولى النصيرية أدبارهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ شعبان)، على موقع للجيش النصيري جنوب تدمر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا موقعا للجيش النصيري عند مقالع السكري جنوب تدمر، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين، واغتنام ما خلَّفوا من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدف المجاهدون دبابة للجيش النصيري -الاثنين- في ريف حمص الشرقي، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أعطبوا دبابة T72 للمرتدين في منطقة (جباب حمد) بريف حمص الشرقي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري وميليشياته في قرية السنكري النصيرية وقرية المخرم الفوقاني وقرية مران بعشرات قذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ الغراد، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة.

يشار إلى أن هجمات جنود الخلافة على مواقع النصيرية قرب تدمر -الأسبوع الماضي- أسفرت بمجملها عن مقتل ٢٣ مرتدا، وأسر آخرين، واستعادة السيطرة على مواقع، ولله الحمد.

صولة موفقة على مواقع النصيرية شرق خناصر وعملية أمنية في مدينة منبج

النبأ – ولاية حلب

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ شعبان)، على مواقع للجيش النصيري في منطقة دريهم شرق بلدة خناصر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل وأسر عشرات المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اقتحموا قرية أم ميال شرق خناصر، فدارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٣٠ نصيريا وإصابة آخرين، وأسر ٤ مرتدين، إضافة إلى تدمير ٣ آليات عسكرية واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة، ولله الحمد.

وأكدت المصادر أن المجاهدين عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله.

من جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ شعبان)، مدفعين رشاشين للجيش النصيري بصاروخ موجه وصاروخ SPG-9، في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، مما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد العمليات الأمنية في منبج، سقط الأربعاء (٧/ شعبان)، عدد من عناصر الـ PKK المرتدين، جراء عملية أمنية استهدفت مقرا عسكريا لهم في المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٢ من المرتدين سقطا قتيلين وأُصيب آخرون جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم عند مدخل مقر عسكري في شارع الرابطة داخل المدينة، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري في قرية الشريفة شرق دار الفتح، وقريتي كشيش والإدريسية قرب مطار الجراح العسكري بعدد من قذائف الهاون، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، واكتفت بذكر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية شرق مدينة دار الفتح، وأوقعوا في صفوفهم أعدادا من القتلى والجرحى، ودَمَّروا آليات لهم واغتنموا أخرى، بفضل الله.

مقتل ٥ من الروافض قرب حقل علاس غرب كركوك

النبأ – ولاية كركوك

لقي ٥ من الحشد الرافضي حتفهم الثلاثاء (٦/ شعبان)، قرب حقل علاس النفطي غرب كركوك.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص من جنود الخلافة استهدفت عناصر الحشد قرب الحقل النفطي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٣ آخرين.

إلى جانب ذلك دَمَّر المجاهدون آلية للحشد الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في منطقة الزركة بالطوز الجمعة (٢/ شعبان)، بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين جراء هذه العملية.

مما تجدر الإشارة إليه أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة دَمَّرت -الأسبوع الماضي- بئرين نفطيَّين تابعين للبيشمركة المرتدين، غرب كركوك، ولله الفضل.

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

ورغم كل هذه الفضائل التي تدفع المؤمن دفعا إلى تحصيلها والسعي لبلوغها ولو حبواً على الركب، فإن الله -سبحانه- لم يجعل هذه العبادة العظيمة من النوافل التي يُثاب فاعلها دون أن يُحاسب تاركها، بل كتبها -سبحانه- على المؤمنين فريضةً من الفرائض التي يجب على كل مستطيع القيام بها، ما وجبت عليه، ما لم يعذره الله. قال جل جلاله: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

انفروا خفافاً وثقالاً

وقد عاتب الله -تعالى- من تخلف عن النفير لغزوة تبوك رضاً بالدنيا، وتفضيلا لمتاعها القليل على ما أعدَّه -سبحانه- للمجاهدين في سبيله في الآخرة من نعيم كثيرٍ باقٍ، وتوعَّد من يتخلف عن النفير بالعذاب الأليم، وبيَّن لهم أنهم بذلك يُلحقون الضرر بأنفسهم ولن يضرّوا الله شيئا، لأنه من اليسير عليه -سبحانه- أن يستبدل بهؤلاء العصاة لأوامره، أقواما آخرين يطيعونه ويسعون لمرضاته، ويجاهدون في سبيله حقَّ الجهاد، ولا يخشون غيره، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨ - ٣٩].

ثم جاء أمره -جل وعلا- للمؤمنين أن يستجيبوا للأمر بالنفير الذي جاءهم من رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يكون نفيرُهم على كل حال، أغنياء وفقراء، شبابا وشيبا، وعلَّمهم أن جهادهم في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم خيرٌ لهم في دنياهم وآخرتهم، فقال جل جلاله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: ٤١].

وبيَّن أنه لا يستأذن للقعود عن هذا الأمر العظيم الذي تعيَّن على كل المؤمنين - باستنفار النبي، صلى الله عليه وسلم- إلا المنافقون، الذين يكذبون في أعذارهم، التي يبررون بها قعودهم عن الجهاد المتعيِّن عليهم، ومعصيتَهم لأمر نبيهم وإمامهم عليه الصلاة والسلام، ورضاهم بالتخلُّف عنه وعن المؤمنين، فكانوا من الذين كره الله خروجهم في صف المسلمين للقاء أعداء الله. قال سبحانه: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ * إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٤٤ - ٤٦].

وإذا استُنفِرتم فانفروا

واتفق أهل السنة على أن الجهاد يتعيَّن على كلِّ مسلم يستنفره الإمام للقتال في سبيل الله، حتى وإن كان هذا غير متعيِّن عليه في الأصل لكفاية المسلمين المجاهدين في سبيل الله لسد الثغور، وحفظ البيضة، والخروج لقتال المشركين.

قال ابن قدامة -رحمه الله- في الشرح الكبير: "ويتعيَّن الجهاد في ثلاثة مواضع: أحدها: إذا التقى الزحفان وتقابل الصفَّان حرم على من حضر الانصراف وتعيَّن عليه المقام لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا} [الأنفال: ٤٥]، وقوله: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥ - ١٦].

الثاني: إذا نزل الكفار ببلد تعيَّن على أهله قتالُهم ودفعهم.

الثالث: إذا استنفر الإمام قوما لزمهم النفير معه، لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨ - ٣٩]، وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إذا استُنفرتم فانفروا) [رواه البخاري]".

ولو نظرنا إلى حال المسلمين اليوم، نجد أن غالبهم يرى الجهاد من نوافل الأعمال لا من الواجبات المتحتِّمات التي لا يكمُل إيمانه إلا بأدائها، ومنهم من يظن أن التكليف بأداء هذه الفريضة لا يشمل غير جنود الدولة الإسلامية، وأنه ليس عليه من الواجب إلا مناصرتهم بالكلام والدعاء أو حتى بالمال، وهو يتناسى أن الفريضة إذا تعيَّنت على المسلم، فلا يَرفع الإثم عنه قيامُ غيره من المسلمين بها مع قعوده عنها، بخلاف فروض الكفايات التي يكفي لرفع الإثم عن المسلمين قيامُ من يكفي من المسلمين بها، كما لو خرج المسلمون لفتح بلاد المشركين، وهم في كثرة وكفاية في العدد والقوة، فيحصل المجاهدون على الأجر والثواب، بخلاف القاعدين الذين وإن سلموا من الإثم، فقد خسروا الثواب الجزيل، اللهم إلا أن يَخلُفوا المجاهدين في أهاليهم وشؤونهم بخير.

الجهاد في سبيل الله، هو ذُروة سنام الإسلام، وأفضل الأعمال الصالحات، وهو ممَّا يغفر الله به الذنوب، ويكفّر به الخطايا، ويرفع به الدرجات، ويُذهِب به الهم والغم، وينصر بسببه المؤمنين، ويعذب به المشركين، ويرد به عادية البُغاة المعتدين، والجُناة المفسدين، ويقيم به الدين، ويحمي به بيضة المسلمين.

فلا تولّوهم الأدبار

والناظر لحال المسلمين اليوم يجد -وبلا شك- أن الجهاد متعيِّن على كل مسلمٍ بالغٍ قادرٍ على حمل السلاح، فقد استولى المشركون على بلاد المسلمين منذ قرون، وأزالوا شريعة الله عنها، فحكموها بالقوانين الشركية الطاغوتية، والخارجون لقتالهم في غالب البلدان قلةٌ قليلةٌ من المسلمين تعجز عن رد المشركين، وبالتالي فإن فريضة النفير لقتال هؤلاء المشركين، واستعادة دار الإسلام تتعيَّن على كلِّ المُكلَّفين بها، حتى تحصل الكفاية من المقاتلين.

ومع عودة الخلافة، واستنفار الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- لجميع المسلمين للجهاد في سبيل الله، فإن عينية الجهاد تتأكد على المسلمين في كل مكان، وفي ديار الإسلام التي هي أراضي الدولة الإسلامية بشكل خاص، ويزداد منكر القاعدين عن الجهاد عندما ننظر إلى حال مدن الدولة الإسلامية، فلا نجد مدينة من مدنها إلا وقد حشَّد المشركون للهجوم عليها، وقد خرج المجاهدون فيها للقائهم وصدِّهم عن ديار الإسلام، وقد التقى الصفَّان، والتحم الجيشان، فلا يكون حال القاعد عن الجهاد وهو يرى المعركة إلا أنه فارٌّ من الزحف، مولٍّ للدبر، مستحق لعذاب الله -تعالى- الذي ذكره بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥ - ١٦].

فيا أهل الإسلام في كل مكان، وفي أراضي الدولة الإسلامية على وجه خاص...

انفروا في سبيل الله، وأدوا ما افترضه الله عليكم من جهاد المشركين، وحفظ بيضة المسلمين، ولا تُعرِّضوا أنفسكم لغضب الله ووعيده، ولا يكن ما استمتعتم به من الأموال والأولاد والنساء أحبَّ إليكم من الله ورسوله ونصرة دينه، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

متى يتعين الجهاد؟

إذا استنفر الإمام رعيته للجهاد

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}. [التوبة: ٣٨]

إذا دهم العدو دار الإسلام

قال الإمام ابن تيمية ﷺ، ناقلا الإجماع على وجوب الجهاد في هذه الحالة: "وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين، فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا، لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط، بل يدفع بحسب الإمكان". [الفتاوى الكبرى]

إذا التقى الصفان تعين الجهاد على من حضر

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}. [الأنفال: ١٥-١٦]

عقوبة المتخلفين عن النفير

- يعذبهم الله عذاباً أليماً
- يستبدلهم الله بقوم غيرهم
- الذلة والهوان في الدنيا
- يحق للإمام تعزيرهم

قال الله تعالى: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}. [التوبة: ٣٩]

لبّوا النداء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ

١٤٣٨هـ

السنة الثامنة

العدد ٨٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٥ شعبان

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٥)

الرافضة الاثنا عشرية يأكلون أوثانهم

٨

منطقة مشيرفة وحي العرمات ساحة حرب جديدة تُكبد الروافض خسائر جسيمة

٤

نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر -بفضل الله- عن تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي عمر البغدادي -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي في أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٤ عربات BMP وإعطاب عربة همر.

أعقب ذلك انطلاق الاستشهادي أبي هاجر العراقي -تقبله الله- نحو تجمع آخر للجيش الرافضي في أطراف المنطقة ذاتها، ليُفَجِّر آليته المفخخة وسطهم، ما أسفر عن تدمير عربتي BMP وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

إضافة إلى ذلك، مُنِي الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى قرب منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل، فإلى ...

عملية انغماسية على قاعدة جوية في كركوك

٦

مقتل ٣٦ من صحوات حديثة المرتدين في عملية استشهادية

٧

التصدي لمحاولات تقدم للنصيريين شرق دار الفتح

١٠

هجوم انغماسي يستهدف الصحوات على حدود الأردن

١٠

٤٢٥ ملتحقاً بصفوف جيش الخلافة

الملتقيات الدعوية تعمّ مناطق ولاية الخير

١٢

مِنْ خَوَارِمِ الْحَيَاءِ لَدَى النِّسَاءِ

١٥

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾. [الأنفال: 36]

1000 يوم من الغارات الصليبية ضد الدولة الإسلامية

15,6 مليار دولار تكلفة 1000 يوم من الغارات الجوية

15,6 مليون دولار تنفقها يومياً دول التحالف الصليبي في حربها على الدولة الإسلامية

21,767 غارة جوية نفذتها طائرات التحالف الصليبي على المسلمين في أرض الخلافة

80% من الغارات نفذتها الطائرات الأمريكية

حلب	2898
الرقة	686
البركة	1117
الجزيرة	1580
نينوى	2597
الفرات	959
صلاح الدين	722
طرابلس	500
الأنبار	1830

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

كمين محكم جنوب سرت يخلف عددا من القتلى في صفوف "الوفاق" المرتدين

النبأ – ولاية طرابلس

سقط عدد من عناصر "حكومة الوفاق" المرتدة الأحد (١١/ شعبان) قتلى وجرحى، إثر كمين لجنود الخلافة جنوب مدينة سرت.
وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما للمرتدين جنوب المدينة، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، دون ذكر إحصائية دقيقة لقتلى المرتدين جراء العملية.
وتجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا حربا شرسة لمدة ٨ أشهر في مدينة سرت ضد عناصر "حكومة الوفاق" المرتدين، المدعومة بإسناد جوي مكثف من طيران التحالف الصليبي، كبدوا المرتدين خلالها آلاف القتلى والمصابين.

في أول هجوم يستهدفهم مقتل وإصابة ١١ رافضياً في العاصمة الفلبينية

النبأ – شرق آسيا

سقط ١١ رافضياً على يد جنود الخلافة وسط مانيلا عاصمة الفلبين السبت (١٠/ شعبان)، فيما تمكن المجاهدون من قتل ٤ جنود من عناصر الجيش الفلبيني الأربعاء (١٤/ شعبان) جنوب الفلبين.
وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على مجموعة من الروافض المشركين وسط مدينة مانيلا، مما أسفر عن مقتل ٥ روافض وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.
وتُعدُّ هذه العمليةُ الأولى من نوعها لجنود الدولة الإسلامية، التي تستهدف الروافض المشركين في مدينة مانيلا.
من ناحية أخرى، استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش الفلبيني الأربعاء (١٤/ شعبان)، مما تسبب في مقتل وإصابة ٤ منهم، وذلك جنوب الفلبين.
وأفادت وكالة أعماق بأن عبوة ناسفة فَجَّرها جنود الخلافة على عناصر من الجيش الفلبيني جنوب مدينة كوتاباتو، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين.
الجدير بالإشارة أن الأسبوع المنصرم شهد مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي في مانيلا، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليهم.
وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا في معسكر لهم جنوب مدينة مراوي مع الجيش الصليبي الفلبيني، نهاية شهر رجب، نفَّذ خلالها الصليبيون حملة قصف مكثفة، فانحاز المجاهدون من المعسكر بعد أن أوقعوا عشرات الصليبيين بين قتيل وجريح، وأصابوا طائرة مروحية، وأعطبوا آلية، ولله الحمد.

يا أهل السنة في إيران اجتنبوا طاغوت الديموقرطية

لا يترك عبيد الديموقراطية، والدعاة إلى الشرك بالله فرصة إلا ودعوا الناس فيها إلى العمل بدينهم، ولو كانوا غير معتقدين به، فيحرضونهم على المشاركة في نصب الطواغيت المنازعين لحكم الله، واتخاذ الأرباب من دونه سبحانه، وذلك من خلال قبولهم بالدساتير الكفرية، واختيارهم لأعضاء البرلمانات المشرعين للقوانين الوضعية، وانتخابهم للرؤساء والزعماء الحافظين لذلك، القائمين عليه.
وفي آخر جولة من جولات علماء السوء، ودعاة الضلالة هؤلاء، نجدهم يتوجهون إلى إيران الرافضية، ليشجعوا الناس على المشاركة في انتخاب رئيس جديد لها، ويدعوا المنتسبين إلى الإسلام في تلك البلاد إلى اختيار أحد المرشحين لهذا المنصب، ساعين إلى إقناعهم بما يمكن أن يجلبه من نفع لهم، وما يخففه من ضرر عليهم، مسبغين عليهم ألقاب الإصلاح والاعتدال وغيرها من الألقاب الفضفاضة التي لا يكفُّون عن إسباغها على كل من يُلين لهم القول، أو يجزل لهم العطاء، ولو كان من أعدى أعداء الإسلام، وأكثرهم جناية على أهله.
ويُعمّي هؤلاء الضالون المضلّون وأنصارهم على حقيقة كفر كل المرشحين لمنصب الرئاسة في دولة إيران الرافضية، إذ لا يُقبل للترشيح لهذا المنصب إلا من تأكدوا من إيمانه بدين الرافضة، وعمله بشركهم، ورضاه عن طواغيتهم، ثم إنهم يزدادون كفرا بإقدامهم على الترشح لمنصب من أهم وظائفه تطبيق أحكام الدستور الإيراني الكفري، الذي يجعل من دين الرافضة الشركي أصلا لكل القوانين والأحكام في هذه الدولة، وكذلك فإن من وظائفه إقرار القوانين التي يضعها المشرعون من دون الله في برلمانهم الشركي، الذين يصوغون قوانينهم بما يتوافق مع دين الرفض، ولا يتعارض معه، ولو خالفت الإسلام بالكلية.
وكذلك فإن هذا الرئيس هو المسؤول الأول عن تنفيذ أوامر طاغوتهم الأكبر المسمّى بالمرشد، وإنفاذ أحكامه داخل البلاد وخارجها، الذي يعد كل ما يصدر عنه بمثابة الدين الذي يحلّون به الحرام، ويحرّمون به الحلال.
كما أن هذا الرئيس هو الذي يقود حروب الرافضة ضد المسلمين داخل إيران وخارجها، فكل طلقة تطلق على أهل السنة في العراق والشام وخراسان وفارس واليمن وغيرها، فإن لرئيس إيران كفل من إثمها، وإن كان الأمر والنهي بيد طاغوتهم المرشد.
وبالتالي فإن المشاركة في انتخاب رئيس لجمهورية إيران الرافضية كفر، يخرج فاعله من الإسلام، لأنه نصَّب بذلك طاغوتا يعبد من دون الله، واتخذ ربّا سوى الله، وأعان على قتال المسلمين، ووالى عليهم عدوهم.
وما يزعمه دعاة الكفر والضلال من أن هذا الانتخاب هو من باب اختيار أقل الضررين وأهون الشرّين، فإنه لا يبرّر الوقوع في الكفر بحال، إذ إن أقل الكفرين ليس بإسلام، ومن عكف على صنم بحجم إصبع يده، هو والعاكف على الصنم الكبير سواء، ومن تقرب إلى طاغوت بذبابة ومن تقرب إليه ببقرة في الحكم سواء، ومن يعبد الأوثان رغبا، كمن يعبدها رهبا، سواء بسواء.
وأما السبيل إلى إقامة الدين في أرض فارس، ورفع الحيف والظلم عن المسلمين في إيران فإنما يكون بجهاد الروافض المشركين، والسعي لإسقاط حكومتهم التي تحكم بغير ما أنزل الله تعالى، واستهداف طواغيتهم من علماء الشرك ورؤوس الضلال، وإعظام النكاية في أتباعهم المرتدين، فمن ضعف عن قتالهم، فلا أقل من أن ينحاز إلى فئته من أهل السنة، ويكثر سواد المجاهدين في سبيل الله، ويقوي جيش الموحدين من جنود الخلافة، ويهاجر إلى إحدى ولايات الدولة الإسلامية ما استطاع إلى ذلك سبيلا.
إن أذى المشركين في إيران وغيرها من دول الكفر لا يندفع باستبدال طاغوت مكان طاغوت، وإن إزالة الشرك لا تكون بالانغماس فيه، والتحول إليه، ولكن باجتناب شرك المشركين، والكفر بطواغيتهم، وإعلان البراءة من كفرهم، ومنهم، وتكفيرهم ومعاداتهم، وقتالهم، وإقامة التوحيد في ديارهم، رغما عن أنوفهم، قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧ – ١٨].

منطقة مشيرفة وحي الهرمات ساحة حرب جديدة تُكبِّد الروافض خسائر جسيمة

النبأ – ولاية نينوى

سقط أكثر من ٢٧٥ عنصرا رافضيا بين قتيل وجريح (قضى ١٠٠ منهم قنصا)، كما دُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٨٧ آلية متنوعة وأُسقطت وأُصيبت ٦ طائرات مسيرة ومروحية، في مواجهات جديدة لجنود الدولة الإسلامية مع الجيش الرافضي وميليشياته هذا الأسبوع في مدينة الموصل.
فيما نفذ جنود الخلافة ١٤ هجوما استشهاديا، استعادوا على إثرها مواقع في منطقة مشيرفة والحاوي، شمال وشمال غربي الموصل، وقد تركزت المعارك هذا الأسبوع في منطقة مشيرفة شمال غربي مدينة الموصل، وفي حي الهرمات غرب الموصل.

هجومان استشهاديان على أطراف مشيرفة

إذ نفذ ٢ من جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، هجومين استشهاديين على مواقع الروافض المشركين شمال غربي مدينة الموصل، مما أسفر -بفضل الله- عن تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.
وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي عمر البغدادي -تقبله الله- انغمس وفَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش الرافضي في أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي المدينة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٤ عربات BMP وإعطاب عربة همر.
أعقب ذلك انطلاق الاستشهادي أبي هاجر العراقي -تقبله الله- نحو تجمع آخر للجيش الرافضي في أطراف المنطقة ذاتها، ليُفَجِّر آليته المفخخة وسطهم، ما أسفر عن تدمير عربتي BMP وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

تدمير وإعطاب ٦ آليات للروافض

إضافة إلى ذلك، مُنِي الجيش الرافضي بخسائر بشرية ومادية أخرى قرب منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل، فإلى جانب الهجمات الاستشهادية، دارت اشتباكات مباشرة بين المجاهدين والروافض، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة والقذائف الصاروخية، تمكن خلالها جنود الخلافة من تدمير ٣ عربات BMP وعربتي همر، وإعطاب عربة همر ثالثة، وإسقاط عدد من القتلى والجرحى.

حقول ألغام ومنازل مفخخة

نبقى في المنطقة ذاتها، حيث وقع عناصر من الجيش الرافضي وعدة آليات لهم -الخميس- في حقل ألغام كان المجاهدون قد زرعوه مسبقا، كما فُجِّرت ٩ منازل مفخخة على عناصر آخرين لدى دخولهم إليها، الأمر الذي تسبب في مقتل وجرح العديد منهم وتدمير وإعطاب عدة آليات.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية على أطراف مشيرفة

وفي اليومين التاليين الجمعة والسبت (٩ - ١٠/ شعبان)، واصل جنود الدولة الإسلامية استنزاف الجيش الرافضي على أطراف منطقة مشيرفة شمال غربي الموصل من خلال العمليات الاستشهادية والمواجهات المباشرة، وكبدوهم خسائر كبيرة.
إذ هاجم الاستشهاديان أبو بروج العراقي وأبو عمارة الشامي -تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين تجمعين للروافض على أطراف المنطقة، فيسر الله لهما الوصول وتفجير مفخختيهما وسط المرتدين وآلياتهم، مما أدى إلى تدمير دبابة روسية وعربتي BMP ومقر، ومقتل وجرح العديد من الروافض.
في حين أسفرت المعارك والاشتباكات المباشرة وحقول الألغام والعبوات الناسفة والمنازل المفخخة عن وقوع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي، وتدمير عربة BMP وعربة همر وآلية عسكرية، وإعطاب دبابة أبرامز وعربتي BMP وعربتي همر وجرافتين.

هجوم للمجاهدين وخسائر مادية للمرتدين

وفي السياق ذاته، شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ شعبان)، هجوما على قطعات الجيش الرافضي التي توغلت في منطقة مشيرفة، ليسيطر المجاهدون على موقع هناك.
ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد هاجم المجاهدون النقاط التي سيطر عليها المرتدون في المنطقة، وقبل أن تبدأ المواجهات فرَّ الروافض وسيطر جنود الخلافة على موقعٍ تقدَّم إليه المرتدون سابقا، وأثناء محاولتهم الهرب قام طيران التحالف الصليبي بقصف رتل لهم، دون أن تتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي مُنُوا بها.
وكان الهجوم بعد عمليتين استشهاديتين نفذهما الاستشهاديان أبو عثمان العراقي وأبو نور العراقي -تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين على تجمعين للجيش الرافضي في منطقة مشيرفة وأطرافها شمال غربي الموصل، ما أدى إلى إعطاب دبابة أبرامز وعربة BMP وتدمير أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.
كما دُمِّرت ٤ عربات BMP وعربة همر، وأعطبت عربة خامسة ودبابة أبرامز وجرافة، نتيجة استهدافها بالقذائف الصاروخية وصواريخ SPG-9 في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

استعادة عدة مناطق شمال الموصل

منطقة أخرى شهدت هجوما لجنود الخلافة واستعادة السيطرة على مواقع فيها، فقد شن جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجوما على مواقع المرتدين في منطقة الحاوي شمال الموصل، فدارت مواجهات محتدمة أدت إلى سيطرة المجاهدين على عدة مواقع بعد قتل وجرح عدة روافض، وفرار من بقي منهم حيا، واغتنام أسلحة وذخائر.

عمليتان استشهاديتان في مشيرفة

لم تقتصر الهجمات الاستشهادية على ذلك فقط، إذ فجّر الاستشهاديان أبو مصعب المصلاوي وأبو حذيفة العراقي -تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين يومي الاثنين والثلاثاء (١٢ - ١٣/ شعبان) وسط تجمعات المرتدين في منطقة مشيرفة، مما تسبب في تدمير وإعطاب عربتي BMP ومقتل أكثر من ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

معارك محتدمة في حي الهرمات

أما المحور الثاني الذي تركزت فيه المعارك هذا الأسبوع، فهو حي الهرمات غرب مدينة الموصل، فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، تجمعا

للشرطة الرافضية، وكبدها خسائر مادية وبشرية.

وذكرت الأنباء الواردة أن عملية استشهادية نفذها أبو جنات العراقي -تقبله الله- ضربت تجمعا للمرتدين في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير عربتي همر وإعطاب عربة BMP، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

تدمير وإعطاب ١١ آلية في الهرمات

هذا وقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة مع الشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي ذاته الجمعة، تخللها استهداف تجمعات المرتدين بقذائف الهاون، مما كبَّدهم خسائر مادية كبيرة، إذ جرى تدمير ٣ جرافات و٣ عربات همر وعربة BMP، وإعطاب جرافة وعربة BMP وآلية مدرعة وعربة همر، كما هلك وأُصيب العديد من عناصر الرافضة بينهم ضابط.

عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح الخميس (٨/ شعبان)، وذلك بعد تفجير منزل مفخخ لدى دخولهم إليه قرب حي الهرمات.

تفجير عبوات ناسفة

وفي سياق آخر، استهدف جنود الخلافة آليات الشرطة الرافضية في الحي ذاته (الهرمات)، ويسر الله لهم تدمير وإعطاب ٣ آليات، وقتل وإصابة عدد من المرتدين السبت (١٠/ شعبان).

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على عناصر الشرطة الرافضية وآلياتهم، مما أسفر عن تدمير جرافتين وإعطاب ثالثة، ووقوع عدة عناصر بين قتيل وجريح.

اشتباكات مباشرة عقب هجوم استشهادي

وفي يوم الأحد (١١/ شعبان)، عصف هجوم استشهادي بتجمع لعناصر وآليات الشرطة الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن الهجوم نفذه الاستشهادي أبو الوليد الجزراوي -تقبله الله- بعربة مفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف حي الهرمات، وتسبب في تدمير ٤ عربات همر وإعطاب أخرى وهلاك وإصابة العديد منهم.

تلت الهجوم الاستشهادي معارك بين جنود الخلافة والمرتدين، قُتل وأُصيب فيها أكثر من ١٥ مرتدا بينهم ضابط، ودُمِّرت عربة BMP، وأعطبت أخرى وجرافة.

قصف رافضي خاطئ

من ناحية أخرى أدى قصف رافضي خاطئ -الأحد- إلى مقتل العديد من عناصر الجيش الرافضي على أطراف الحي (الهرمات).

وحسبما أوردت وكالة أعماق فقد قصف الجيش الرافضي -عن طريق الخطأ- قطعاته عند أطراف حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى وقوع ١٥ رافضيا منهم بين قتيل وجريح.

٤ هجمات استشهادية

إضافة إلى ذلك، شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية يومي الاثنين والثلاثاء (١٢ - ١٣/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير ٥ آليات ومقتل وجرح العديد من عناصر الشرطة المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهادي أبا ياسين العراقي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر ومبنى كانوا يتحصنون فيه وهلاك وإصابة عدد منهم، أما الاستشهادي أبو طلحة العراقي -تقبله الله- فقد فَجَّر عربته المفخخة على تجمع آخر للروافض، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد منهم.

في حين أسفرت عملية الاستشهادي أبي عبد الله العراقي -تقبله الله- في الحي ذاته عن تدمير ٣ عربات همر وسقوط عدة قتلى وجرحى من المرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، نفذ أبو ياسين العراقي هجوما استشهاديا على تجمع للمرتدين في الحي، مما أدى إلى إعطاب جرافة، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

عمليتان استشهاديتان غرب الموصل

وفي محور غرب الموصل أيضا، هاجم الاستشهادي أبو مجاهد العراقي -تقبله الله- بآليته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية في أطراف منطقة (صناعة وادي عقاب)، فتمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وهلاك وإصابة عدة عناصر.

وفي المنطقة ذاتها، اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر الشرطة الاتحادية والميليشيات الرافضية، ودَمَّروا وأعطبوا جرافتين وقتلوا ٨ مرتدين، ولله الفضل.

كما نفذ الاستشهادي أبو جليبيب المصلاوي -تقبله الله- الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع للروافض في منطقة المعامل غرب الموصل، مما أسفر عن تدمير جرافة، ومقتل وجرح عدة مرتدين.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانبين الأيمن والأيسر من مدينة الموصل، فأوقعت ١٠٠ قتيلٍ في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق مشيرفة والهرمات والتنك و"الثورة" ورأس الجادة واليرموك وباب الطوب وباب البيض وأطراف شارع الكورنيش في الجانب الأيمن من المدينة، وفي منطقتي الفيصلية والغابات في الجانب الأيسر من المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٠ قتيلٍ، ولله الحمد.

إصابة وإسقاط ٦ طائرات مروحية ومسيرة

بدورها شاركت مفارز الدفاع الجوي في المواجهات وأسقطت وأصابت عددا من طائرات الجيش الرافضي المسيرة والمروحية في مناطق متفرقة من مدينة الموصل.

فقد أصابت تلك المفارز طائرتين مروحيتين للجيش الرافضي فوق منطقتي مشيرفة وصناعة وادي عقاب، وأجبرتهما على الهبوط اضطراريا، كما مكن الله مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرتي استطلاع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف حي الهرمات غرب الموصل، وطائرة ثالثة في أطراف منطقة باب الطوب، والحمد لله رب العالمين.

تدمير وإعطاب ٦ آليات بصواريخ SPG-9

ومن العمليات الأخرى لجنود الخلافة على مدى هذا الأسبوع، استهداف مواقع يتحصن فيها عناصر من الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيَّين بصواريخ SPG-9، في أطراف شارع الكورنيش ورأس الجادة وحي اليرموك ومنطقة العكيدات وباب الطوب وعلى أطراف منطقة مشيرفة وقرية غرب لوح شمال غربي الموصل، مما أدى إلى تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع وجرافة وعربة BMP، وإعطاب جرافة ثانية، وتدمير ٦ مواقع للمرتدين ومقتل وإصابة عدة عناصر من الشرطة الرافضية.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، فقتلوا وأصابوا المئات منهم ودَمَّروا العشرات من آلياتهم، كما كانت مفرزة أمنية قد شنت هجوما على حاجز للروافض في حي سومر في الجانب الأيسر وقتلت عددا من عناصره، ولله الحمد.

عملية انغماسية تفتك بالعشرات من عناصر البيشمركة والصليبيِّين

في قاعدة جوية بكركوك

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت ثلة من جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، قاعدة جوية للجيش الأمريكي الصليبي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن ٥ انغماسيين (وهم كل من أبي موسى العراقي، وأبي صهيب العراقي، وأبي قتيبة العراقي، وأبي جراح العراقي، وأبي عبيدة العراقي) -تقبلهم الله- انطلقوا نحو قاعدة كيوان الجوية، التي يتخذها الصليبيون منطلقا لعملياتهم في المنطقة، وبيَّن المكتب الإعلامي أن مواجهات دارت بين الانغماسيين والبيشمركة المرتدين، أدت إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عربتي همر. فيما ارتقى أحد الانغماسيين شهيدا، كما نحسبه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن الانغماسي الثاني تمكن -بفضل الله- من تفجير سترته الناسفة على تجمع للمرتدين عند مدخل القاعدة العسكرية، بينما فَجَّر الانغماسي الثالث سترته على رتل مؤازرة للمرتدين، موقعا -بفضل الله- مزيدا من القتلى والجرحى.

وأثناء نقل المرتدين قتلاهم وإسعاف مصابيهم انبرى انغماسيان آخران واشتبكا مع المرتدين لمدة ساعتين، موقعين أعدادا أخرى من المرتدين قتلى وجرحى حتى ارتقى الفارسان شهيدين كما نحسبهما، وقد أدت هذه العملية بحسب المكتب الإعلامي للولاية إلى مقتل وإصابة عشرات المرتدين والصليبيين، بفضل الله.

وأفادت وكالة أعماق بأن القاعدة تعد منطلقا لعمليات الإنزال التي تنفذها القوات الصليبية، وأكدت نقلا عن مصدر أمني أن نحو ٢٠٠٠ جندي أمريكي موجودون داخلها، وقد تمركزوا فيها قبل نحو شهرين، إلا أن المصدر لم يتمكن من تحديد رقم دقيق للقتلى والجرحى الذين سقطوا خلال العملية.

من جانب آخر استهدف جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، آلية للحشد الرافضي جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب منطقة الفتحة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

كما تمكنت مفارز القنص –هذا الأسبوع- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي، في منطقة الميدان جنوب غربي كركوك، وفي حقلي عجيل وعلاس النفطيين.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرية الزركة جنوب غربي كركوك بـعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الجدير بالإشارة أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أحبطوا محاولة إنزال أمريكي بمشاركة قوات من البيشمركة المرتدين على سجن في منطقة الحويجة في محرم ١٤٣٧ هـ، وقد قُتل وأُصيب عدد من الصليبيِّين جراء الاشتباكات التي دارت مع المجاهدين المكلفين بحراسة السجن، قبل أن يقوم الصليبيون بتصفية عدد من السجناء واختطاف عدد آخر، ومن ثم قصف السجن وتدميره على من تبقى فيه من السجناء.

مقتل عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليتهم في بلدروز

النبأ – ولاية ديالى

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي حتفهم الجمعة (٩/ شعبان)، إثر تدمير آلية لهم في منطقة بلدروز في ولاية ديالى.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي، في منطقة الداينية التابعة لبلدروز، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية ومقتل من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، إحدى ثكنات الحشد العشائري المرتد في منطقة شروين التابعة للمقدادية مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، الأمر الذي أدى إلى فرار المرتدين منها، ولله الحمد وحده.

كما اغتال المجاهدون -الأحد- عنصرا في الاستخبارات الرافضية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في قرية الجديدة التابعة لبزايز بهرز جنوب مدينة بعقوبة.

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد مقتل عدد من عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وإصابة آخرين بينهم آمر فوج، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي السعدية وبعقوبة.

مقتل وإصابة ٩ روافض

جنوب الشرقاط والقيارة

النبأ – ولاية دجلة

باغت جنود الخلافة -هذا الأسبوع- الروافض المرتدين في مختلف الجبهات بعمليات، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير آليتين.

فقد نصب جنود الخلافة الخميس (٨/ شعبان)، كمينا لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن تدمير آلية لهم.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة همر للمرتدين، ومقتل من كان على متنها.

إضافة لما سبق، داهمت مفرزة أمنية -الخميس- منزلا لعناصر في الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر فقد باغت المجاهدون المنزل الكائن في قرية الجمسة جنوب القيارة، وقتلوا ٢ من الشرطة الاتحادية الرافضية فيه، ولله الحمد.

كما قصفت طائرة مسيرة الأحد (١١/ شعبان)، موقعا تجمع فيه عناصر من الحشد الرافضي في قرية الشبالي شمال الشرقاط، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم.

وبالانتقال إلى محور جنوب غربي مخمور فقد استهدفت مفارز قنص -الخميس- عناصر الحشد الرافضي في قرية الكهف وأطراف قرية الناهية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم. كما قُتل عنصر آخر -الاثنين- إثر استهدافه بالسلاح ذاته في قرية السحل غرب مخمور.

وأما على صعيد المواجهات في محور الحضر فقد دَمَّر المجاهدون -الجمعة- عربة BMP للجيش الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجَّه، غرب البلدة.

من جانبها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرى عين البيضة والجمسة والخانوكة وتلول الباج، وقرية العيثة، بعدد من قذائف الهاون وصواريخ SPG-9، ولم تتسن معرفة حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن أحد جنود الخلافة هاجم -الأسبوع الماضي- مقرا للحشد الرافضي شمال الشرقاط، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٣٦ من صحوات حديثة المرتدين في عملية استشهادية

والتصدي لحملة مشتركة جنوبها

النبأ – ولايتا الفرات والأنبار

سقط ٣٦ عنصرا من الصحوات المرتدين في مدينة حديثة بين قتيل وجريح الجمعة (٩/ شعبان)، جراء تفجيرين نفذهما أحد جنود الخلافة وسط المدينة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا البراء العراقي -تقبله الله- تمكن من الوصول إلى تجمع للمرتدين في شارع الأطباء وسط مدينة حديثة، فقام بدايةً بركن سيارته المفخخة وتفجيرها عليهم عن بعد، ثم انغمس بعد ذلك وفَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، موقعا في صفوفهم -بفضل الله- ٦ قتلى و ٣٠ مصابا.

وفي سياق منفصل تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ شعبان)، لحملة الجيش الرافضي جنوب حديثة، وكبَّدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي والصحوات المرتدين حاولوا التقدم على حساب جنود الخلافة في منطقة المدهم جنوب حديثة، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم بفضل الله، مستخدمين كافة أنواع الأسلحة، مما أدى إلى فرار المرتدين، ليلحق بهم الأخ الاستشهادي أبو عمر السلماني -تقبله الله- ويفَجِّر سيارته وسط فلولهم، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة كوجار، وعربة همر، وآليتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى مقتل ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ شعبان)، دورية للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أدى إلى إعطاب آلية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش الرافضي، مما تسبب في إعطاب عربة همر ومقتل عنصر.

من جانب آخر، قصفت طائرة مسيرة لجيش الخلافة السبت (١٠/ شعبان)، ثكنة للجيش الرافضي شمال الرطبة مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة بعدة قذائف هاون، ولم تورد المصادر حجم خسائر المرتدين مكتفية بالقول أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر شرطة في الرمادي

وبالانتقال إلى ولاية الأنبار فقد قُتل عدد من عناصر الشرطة المرتدة ودُمِّرت آليتهم الخميس (٨/ شعبان)، داخل مدينة الرمادي.

وبحسب مصادر ميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في (شارع ٦٠) بمدينة الرمادي مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن صولة لجنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) شمال الرطبة، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل ١٢ مرتدا، واغتنام آلية مصفحة وأسلحة متنوعة.

تدمير ٥ آليات للروافض والصحوات قرب بيجي والدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

دَمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- ٤ آليات ودبابة للجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة من ولاية صلاح الدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (١٣/ شعبان)، عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع للصحوات المرتدين في منطقة الناعمة، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة جلام الدور وقتلوا وأصابوا من كان على متنها، إثر تفجير آخر لعبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وسبق أن دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، دبابة للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أطلق المجاهدون صاروخا موجها على دبابة T72 للمرتدين قرب قرية (الشيخ علي)، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل عنصر، وإصابة ٢ آخرين.

من ناحية أخرى استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مصفى بيجي بعدد من قذائف الهاون، مما أدى إلى تدمير آلية عسكرية تحمل مدفعا رشاشا، ولله الحمد والمنة.

كما دكَّ المجاهدون ثكنات المرتدين في قرى المزرعة جنوب بيجي والشويرتان و(محمد الموسى) وتقاطع السكريات وجسر المخازن والبودريب والدبس وعلى الطريق الواصل بين بيجي وحديثة، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وغراد، ولم تورد المصادر الميدانية حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين.

يذكر أن أكثر من ٧٠ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيَّين قُتلوا وأُصيب العشرات ودُمِّرت آليات لهم -الأسبوع الماضي- جراء هجمات انغماسية وكمائن لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الولاية، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين شرق تلعفر وإسقاط طائرة استطلاع جنوبها

النبأ – ولاية الجزيرة

صال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ شعبان)، على ثكنة للحشد الرافضي شرق تلعفر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير أسلحة ثقيلة لهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن المجاهدين هاجموا ثكنة للمرتدين قرب قرية الحمرة شرق تلعفر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدفعين رشاشين، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك أسقطت مفارز الدفاع الجوي الخميس (٨/ شعبان) طائرة استطلاع للحشد الرافضي، جنوب غربي تلعفر. وقالت الأنباء الواردة إن المجاهدين استهدفوا الطائرة المسيرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية عين فتحي، مما أدى إلى إسقاطها.

من جهتها أطلقت مفارز الإسناد عشرات قذائف الهاون، وقذائف المدفعية على مواقع الحشد الرافضي في قريتي عداية وحرادة، وتل عين الواح، ومطار تلعفر، ومزرعة المطار، ولم يشر مصدر الخبر إلى نتيجة القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن عشرات القتلى والمصابين من عناصر الحشد الرافضي سقطوا -الأسبوع الماضي- جراء عدة هجمات للمجاهدين على مواقعهم في قرى جنوب تلعفر.

إقامة الدولة الإسلامية.. بين منهاج النبوة وسبل أهل الضلالة (٥)

الرافضة الاثنا عشرية

يأكلون أوثانهم

تحدثنا في الحلقات الثلاث الماضية من هذه السلسلة عن تطور دين الرافضة الاثني عشرية المشركين، وكيف بني هذا الدين كله على أصل فاسد هو "الإمامة الإلهية"، التي تحصر الحق في الإمامة بفئة من الناس يزعمون أنهم استحقوها بعهد من الله تعالى، ووصية من النبي، صلى الله عليه وسلم.

ووجدنا كيف أنهم زادوا في دينهم ونقصوا على مدى القرون الماضية، وذلك بسبب تداعي أصل دينهم، وحاجتهم المستمرة إلى تعزيزه بالمزيد من الأكاذيب والخرافات، التي لم يكن آخرها اختلاقهم لشخص زعموا ولادته لرجل لم يعقّب، واخترعوا له قصة الغيبة، ثم ربطوا حكايته بقصة عبد الله المهدي الذي يوليّه المسلمون أمرهم في آخر الزمان، ليقاتل بهم الدجال ومن معه من المشركين.

وسنسعى في هذه الحلقة الخاتمة لحديثنا عن تجربة الرافضة الاثني عشرية في سعيهم المزعوم لإقامة الدولة الإسلامية، إلى أن نكمل قصة تطور دين هؤلاء القوم، وصولا إلى آخر ما بلغه طواغيتهم من الكذب والخداع، وهو نظرية "ولاية الفقيه" التي يقوم عليها النظام السياسي لدولة إيران الرافضية اليوم، والتي يسعى الروافض إلى تعميمها لتشمل كل ما يمكنهم السيطرة عليه من الأرض.

نهاية طريق الضلالة.. هاوية

لقد أظهر أسلاف طواغيت الرافضة نظرية "الإمامة الإلهية" كوسيلة للخروج على أئمة زمانهم، وجذب الأنصار والأتباع، بإقناعهم أن الدولة الإسلامية لا يمكن أن تقوم كما كانت في عهدها الأول، إلا أن يقوم عليها رجال من آل بيت النبي، صلى الله عليه وسلم، الذين يعدونهم الأمناء على منهاج النبوة، والورثة لعلم الأنبياء، والمؤهلين وحدهم لأن يتبعهم الناس لما أضفوه عليهم من صفات مزعومة كالعصمة وعلم الغيب وغير ذلك.

وكان جعلهم كل من يحكم الناس، أو يقضي بينهم، أو يفتي لهم في الدين، أو يقوم فيهم بشعائر الدين كصلاة الجماعة، والزكاة، والجهاد، وغيرها طاغوتا، سوى أئمتهم أو من اختاره أئمتهم لأداء هذه الوظيفة، كان فخا صنعوه بأنفسهم بسبب انقطاع أئمتهم، واختفائهم من الأرض بالكلية، مع ما يعنيه ذلك –بناء على أصلهم الفاسد– من وجوب بقاء الناس بلا جماعة، ولا إمام يجتمعون عليه، ويصلون خلفه، ويقاتلون عدوهم من ورائه، ولا قاض يفصل بينهم في الخصومات، إضافة إلى تعطيل أحكام الشريعة، والخضوع لأحكام الطواغيت، وإبطال شعائر الدين، واندراس معالمه، وذلك كله حتى تتهيأ الظروف التي يزعمون أنها واجبة لخروج إمامهم الغائب المختلق ليحكمهم، ويؤمّهم، ويسوسهم بالعدل، ويحكمهم بالشريعة.

من "إمامة المعصوم" إلى "ولاية الفقيه"

وجيلا بعد جيل، بدأ طواغيت الرافضة بالسعي للخلاص من الأغلال التي وضعوها في أعناقهم، والقيود التي كبلوا بها أيديهم وأقدامهم، والخروج من الفخ الذي حفروه بأنفسهم، فبدؤوا يعملون على تبرير القيام بالوظائف التي حصروها سابقا بإمامهم الغائب، بداية بالفتوى والقضاء وأخذ الخمس والوصاية على الأوقاف وأموال اليتامى، وصولا إلى الزعم بحقهم بحكم الناس "بالنيابة عن الإمام"، وزعمهم أنهم أخذوا الحق في كل ذلك من الإمام الغائب، سواء عن طريق الكتب المكذوبة على لسانه، أو الروايات الموضوعة على ألسنة أئمتهم السابقين، وهكذا وصل الأمر بطواغيت الرافضة إلى نصب أنفسهم أوصياء على ملوكهم، وتوليتهم بناء على ذلك شؤون الحكم والسياسة "نيابة عن الإمام"، بما لديهم من صلاحيات يزعمون أخذها من أئمتهم، كما كان دأب باباوات النصارى مع ملوك أوروبا قبل قرون، فكل من قبلوه جعلوا دولته "دولة إسلامية"، وأجازوا لأتباعهم القتال من ورائه، والتقاضي إليه، مع احتكارهم الاستيلاء على أموال الخمس "نيابة عن الإمام"، وإن رفضوا حكم ملك ما جعلوه طاغوتا، وحرضوا أتباعهم على عصيانه والخروج عليه.

وهكذا ومع تفاقم النزاعات بين أحبار ورهبان السوء الذين يتبعهم الرافضة وملوكهم، بدأ كل من الطرفين يكيد للآخر، ويسعى جهده إلى الاستئثار بالحكم من دونه، فظهر بين علماء الروافض ومراجعهم من ينادي صراحة بوجوب أن يكون الحكم بأيديهم وحدهم، وتطويرهم بذلك نظرية "الإمامة الإلهية" التي زعموا بها حق أئمتهم بولاية أمر المسلمين، لينقلوا هذا الحق إلى أنفسهم، أسوة بباقي الأمور التي كانت خاصة بأئمتهم ثم أجازوها لأنفسهم، وهكذا ظهرت نظرية "ولاية الفقيه" التي هي في حقيقتها خروج مبطَّن على أصل دينهم الباطل، وذلك بمنح كل ما حصروه بأئمتهم المزعومين إلى رجال لا يحملون الصفات التي ادَّعوا قبلا أنها واجبة في الحاكم، ليعدل ويقيم الدين على منهاج النبوة، وأهمها العصمة عن الخطأ، والعلم بكل شيء ظاهره وباطنه، حاضره وغائبه، وذلك بتعديل هذه الصفات، والتخفيف منها نوعا ما لتناسبهم.

فتحولوا من اشتراط العصمة في الحاكم، إلى الاكتفاء بالعدالة الظاهرية، ومن اشتراط العلم بكل شيء، إلى الاكتفاء بعلم ما يلزمه ليحكم بشريعتهم، أي أن يكون عالما بكلام أئمتهم، قادرا على الاجتهاد فيه، وأخذ دينهم منه.

بل وتجرؤوا على المطالبة لأنفسهم بـ "خلافة الإمام" بدل ما اكتفوا به سابقا من نيابة له، ثم جاؤوا إلى ما كانوا يرفضونه سابقا من أحكام الإمامة عند أهل السنة، التي أصلها خلافة النبي –صلى الله عليه وسلم– في أمته، وسياستهم بشريعة رب العالمين، ليأخذوها ويبنوا عليها نظرية "ولاية الفقيه" هذه، مع ما أضافوه إليها من بدع، وما جنحوا إليه من آراء إخوانهم المعتزلة –المنسوبين زورا إلى السنة– في هذا الشأن.

الروافض ينقضون أصول دينهم

عاد طواغيت الرافضة ليقرّوا أن الدولة تكون إسلامية عندما تُحكم بشريعة الإسلام، وبما أن علّة قيامها أن تقيم الدين، فمن الواجب أن يتم نصب الحاكم الذي يقيم هذا الدين، ويحكم بهذه الشريعة، مع إيمانهم أن الدين الذي يجب أن تقيمه هذه الحكومة هو دينهم الوضعي الباطل، والشريعة التي يجب تحكيمها هي شريعتهم الطاغوتية التي تقوم على اتخاذ مراجعهم، وشيوخهم أربابا من دون الله تعالى.

كما أقرّوا بأن نصب هذا الحاكم إنما يكون بالاختيار لا بالنص الإلهي، والوصية النبوية، فمن اجتمع فيه شروط الخليفة جاز له أن يكون حاكما، بل وجب عليه ذلك، ووجب على من هو أهل للاختيار عندهم أن يختاروه، ليقيم دينهم، ويحكم بشريعتهم، ويكون ذلك الحاكم "ولياً للمؤمنين" و"خليفة للإمام"، يقوم مقامه، ويأخذ الذي له من حقوقٍ على كل من يؤمن بذلك الإمام الغائب.

وكذلك فإنهم اضطروا إلى نسف عقيدة "الانتظار"، باعترافهم أن "الدولة الإسلامية لا يمكن أن تقوم إلا بسعي المؤمنين لإقامتها"، وبالتالي الإنكار على من نادى بالقعود انتظارا لعودة الإمام ليقيم دولة العدل التي لا تقوم بغيره، وتحريم أي فعل لاستعجال ذلك، بل واعتبار كل راية تخرج لإقامة هذه الدولة قبل عودة إمامهم راية جاهلية، ومن يرفعها شيطانا، فما دامت "الحكومة الإسلامية" يمكن أن تقوم في غياب "الإمام المعصوم"، فمن باب أولى يكون تجويز الخروج والحركة لإقامة هذه الحكومة، بل وإيجابها.

من "الغيبة الكبرى".. إلى الغيبة المطلقة

وهكذا نجد طاغوت الرافضة الأكبر (الخميني) يقر في كتابه الأشهر (الحكومة الإسلامية) بالأثر السيء للبدع التي أحدثوها، وظنوا أنهم سيصلون من خلالها

إلى أن يحكموا الناس بشريعتهم، ويقيموا بذلك دينهم الشركي، فيقول الهالك: "قد مرّ على الغيبة الكبرى لإمامنا المهدي أكثر من ألف عام، وقد تمر آلاف السنين قبل أن تقتضي المصلحة قدوم الإمام المنتظر، فهل تبقى أحكام الإسلام معطلة طوال هذه المدة المديدة؟"، ويقول: "لا تقولوا نَدَعُ حتى ظهور الحجّة عليه السلام (يقصد إمامهم الغائب)، فهلّا تركتم الصلاة بانتظار الحجّة!؟"، ثم ينطلق ليقرّ بوجوب إقامة الدولة الإسلامية من أجل إقامة أحكام الدين، فيقول: "كل من يتظاهر بالرأي القائل بعدم ضرورة تشكيل الحكومة الإسلامية، فهو ينكر ضرورة تنفيذ أحكام الإسلام، ويدعو إلى تعطيلها وتجميدها".

ويتجاوز الخميني مسألة إيجاب الرافضة وجود الإمام في كل زمان ومكان، ليتعداها إلى إيجاب وجود ولي الأمر، معتبرا أن علة الوجوب هي علة وجوب الإمامة ذاتها، فيقول: "وجود ولي الأمر القائم على النظم والقوانين الإسلامية ضروري، لأنه يمنع الظلم والتجاوز والفساد، ويتحمل الأمانة، ويهدي الناس إلى صراط الحق، ويبطل بدع الملحدين والمعاندين، ألم تكن خلافة أمير المؤمنين (يقصد علياً، رضي الله عنه) قد انعقدت لأجل ذلك؟".

وفي سبيل تجويز "ولاية الفقيه" فإن الطاغوت الخميني يجعل أهلية الحاكم للحكم إنما تكون بما يحققه من شروط الولاية، لا بالنص عليه الذي لا يمكن أن يتوفر في ظل غيبة الإمام، فيقول: "بالرغم من عدم وجود نص على شخص من ينوب عن الإمام حال غيبته، إلا أن توفر خصائص الحاكم الشرعي في أي شخص يعتبر مؤهّلا ليحكم في الناس".

بل ويجعل الهالك الخميني العمل على تشكيل هذه الحكومة فرعا من الإيمان بالولاية التي هي من أصول دينهم، فيقول: "والإيمان بضرورة تشكيل هذه الحكومة، وإيجاد تلك المؤسسات، جزء لا يتجزأ من الإيمان بالولاية"، ثم يؤكد أن من يقوم على هذه الحكومة يقوم بما للأئمة من وظائف دون أن يكون بمقامهم، أو منزلتهم، "لأن كلامنا هنا لا يدور حول المنزلة والمرتبة، وإنما يدور حول الوظيفة العمليّة"، كما أن قيام "الإمام المعصوم" بوظائف الحكم لا ينزله إلى مقام غيره من الحكام، "فإن للإمام مقاما محمودا، ودرجة سامية، وخلافة تكوينية، تخضع لولايتها كل ذرات الكون، وأن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرّب، ولا نبي مرسل".

وبهذا يترك طواغيت الرافضة لأئمتهم ما أشركوهم به مع الله -تعالى- في أسمائه وصفاته، ودعائهم، والتقرب إليهم بالطاعات، وينتزعون منهم بعض ما زعموه لهم من حق في التشريع والحكم، فمن يسمونهم "الفقهاء" بيدهم أمر التشريع باسم الاجتهاد، وعلى الأتباع طاعتهم في ذلك، كونهم نوابا عن الإمام، ومع تولي هؤلاء الطواغيت حكم الناس بشكل مباشر، وإنفاذ أحكامهم فيهم، فإن الحاجة إلى "الإمام الغائب" تنتفي بالكلية، وما دام من الممكن إقامة دينهم الباطل، وتحكيم شريعتهم الوضعية، وسلب الناس أموالهم باسم الخمس، وقتال أعدائهم باسم الجهاد، في غياب "الإمام"، فما الحاجة إلى "رجعة الإمام" أو "ظهوره" إن كان وجوده وعدمه سواء.

وعلى هذا الأساس ينقسم الرافضة اليوم حول نظرية "ولاية الفقيه" بين مؤيد لها يرى وجوبها، ومعارض لها لا زال يصرّ على نظرية "الانتظار"، ويحرّم إقامة الدول قبل عودة إمامهم من غيبته، وبين من يتقبلها باعتبارها تمهّد لرجعة إمامهم وظهوره، وذلك من خلال تهيئة الظروف له، بتكثير الأنصار، وإعداد العدة، والتزود من القوة، التي ترفع عن الغائب خوفه من أعدائه، بل ويعَدّ الدول التي تقوم على أساس "ولاية الفقيه" وسيلة لنشر الفساد في الأرض، لتمتلئ جورا وهرجا، فيكون ذلك داعيا لظهور "الإمام" كي يملأها عدلا وأمنا.

ولكن كان صوت أهل "ولاية الفقيه" هو الأعلى اليوم، لامتلاكهم السلطة والدولة والإمكانيات المادية والبشرية الكبيرة، من خلال ما بأيديهم من موارد إيران وما استولوا عليه من موارد العراق وغيرها من البلدان.

ما بعد "ولاية الفقيه"

لقد حصر مراجع الرافضة المؤمنون بنظرية "ولاية الفقيه" بأنفسهم ما كانوا يحصرونه من قبل بأئمتهم، وذلك بناء على فهمهم للأثر: "العلماء ورثة الأنبياء" الذي ينسبونه إلى جعفر الصادق رحمه الله، فيقول الهالك الخميني: "وإذا نظرنا إلى قوله تعالى: {النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ} [الأحزاب: ٦]، وتأملنا في قوله (ع): (العلماء ورثة الأنبياء)، عرفنا أن الولاية من الأمور الاعتبارية التي يمكن انتقالها، وذلك غير مستحيل عرفا".

ويقول كذلك: "حجة الله تعني أن الإمام مرجع للناس في جميع الأمور، والله قد عيّنه، وأناط به كل تصرف وتدبير من شأنه أن ينفع الناس ويسعدهم، وكذلك الفقهاء فهم مراجع الأمة وقادتها".

واعتبروا أنفسهم منصَّبين من قبل أئمتهم للحكم بين الناس، وبالتالي فإن إيمان أتباعهم بولاية هؤلاء الفقهاء عليهم هي فرع من إيمانهم بولاية أئمتهم "المعصومين"، يقول الخميني، بعد أن ساق رواية عن جعفر الصادق، فيها: "اجعلوا بينكم رجلا قد عرف حلالنا وحرامنا، فإني قد جعلته عليكم قاضيا": "فالعلماء بموجب هذه الرواية قد عُيّنوا من قبل الإمام للحكومة والقضاء بين الناس، ومنصبهم لا يزال محفوظا لهم".

فاعتبروا بذلك اختيار من جعلوه من أهل الحل والعقد منهم، ممن هو أهل للحكم، لامتلاكه الشرطين الأساسيين لديهم، وهما العدالة والفقه، بمثابة النص الذي جعلوا سابقا شرطا للإمامة، أو النيابة عن الإمام.

وبمجمل ما ذكرنا يتبين لنا أن الرافضة اليوم في تعاملهم مع نظرية "الإمامة الإلهية" التي قام عليها دينهم، وما تفرع عنها من أصول ونظريات أخرى، أشبه ما يكونون بحال مشركي العرب، الذين كانوا يصنعون الأوثان بأيديهم من التمر ليعبدوها من دون الله، فإذا جاعوا أكلوها، وهكذا استغنى طواغيت الرافضة عن أصولهم ونظرياتهم تدريجيا، لما وجدوا المنفعة في غيرها، بعد أن اتخذوها لقرون أوثانا يعبدونها، ومعاقد للولاء والبراء، يوادّون فيها ويعادون.

صراط المهتدين.. لا تيه الضالين

فهكذا تطور دين الرافضة على مدى القرون الماضية، ليقرّوا بصحة ما تركوا جماعة المسلمين بسببه، وهو إنكارهم شرعية ولاية الخلفاء الراشدين باختيار المسلمين لهم، وادعائهم وجوب النص الإلهي والوصية النبوية لمن يحق له ولاية أمر المسلمين، ليحصروها بعلي -رضي الله عنه- وأولاده من بعده، بناء على ما زعموه لهم من نص ووصية، وينكروا بذلك إمامة كل ولاة أمور المسلمين، ويناصبوهم العداء والقتال، ويزيدوا على دينهم، ويكثروا من الابتداع فيه، ويبالغوا في الكذب على الله تعالى، ورسوله وآل بيته، لينصروا ملتهم، ويعزلوا مذهبهم عن دين المسلمين، حتى صار دينا مستقلا قائما على الشرك والخرافة، ليس لهم في اتباعه نقل، ولا لهم في أخذه من عقل.

وهكذا تتطور كل المذاهب الباطلة، والجماعات الضالة، التي تزعم السعي لإقامة الدولة الإسلامية، وهي تسير على طرق مبتدَعة، ليس لهم عليها من برهان، أو أثر لسلف صالح، فتنحرف بهم عن جادة الصواب، وتوقعهم في مهاوي الشرك والكفر من حيث زعموا أنهم يريدون إقامة الدين، فيخبطون فيها خبط عشواء، ويتلونون فيها تلون الحرباء، حتى لا تكاد تعرف لهم فيها أصلا يركنون إليه، وإن أصابوا بعض الحق في شيء من أقوالهم وأفعالهم، فإنهم لا يقصدون منه إلا ما يقصدونه من أيٍّ من طرق الضلالة التي اتبعوها من قبل، فإن وجد في ذلك الحق ما يشتهي، تعلق به، وإن وجد فيه خلاف ذلك، ذمّه، وعاد يتقلب في تيهه، باحثا عن هدى في دروب الضلالة.

أما أهل السنة والجماعة السائرون على منهاج النبوة في سعيهم لإقامة الدين، فهم على طريق واحد لم يغادروه منذ بعثة نبيهم، صلى الله عليه وسلم، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لم تختلط عليهم الطرق، ولم تنحرف بهم السبل، بل هم متمسكون بصراط الله المستقيم، وهو كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، معتصمون بحبل الله المتين، وهي جماعة المسلمين، يؤمنون بالله حقا، ويتوكلون عليه صدقا، ويجاهدون في سبيله مخلصين، والله يهديهم سواء السبيل.

استهدفت الصحوات المرتدين

النبأ – ولاية دمشق

انغمس عدد من جنود الخلافة في مقر للصحوات المرتدين الأحد (١١/ شعبان)، قرب الحدود الأردنية المصطنعة. مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الانغماسيَّين (أبا محمد الأنصاري وأبا محمد اللاذقاني)، تقبلهما الله، هاجما بسترتين ناسفتين مقر قيادة للصحوات المرتدين قرب الحدود الأردنية المصطنعة، وتمكنا -بفضل الله- من دخول المقر والاشتباك مع المرتدين داخله، حتى ارتقيا شهيدين كما نحسبهما، وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة ٨ آخرين.

وقبل ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ شعبان)، سيارة مفخخة مركونة على تجمع للصحوات المرتدين قرب الحدود السورية الأردنية المصطنعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

عملية انغماسية وتفجير سيارة مفخخة على الحدود الأردنية المصطنعة

وبينت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا سيارة مفخخة في مخيم الركبان ثم فَجَّروها على تجمع للصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -السبت- عناصر من الصحوات المرتدين في بساتين بلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

ومما يجدر ذكره أن جنود الدولة الإسلامية باغتوا -الأسبوع الماضي- عناصر "هيئة تحرير الشام" المرتدة، في الجزء الشمالي من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى وسيطروا على مواقع لهم، بفضل الله.

التصدي لمحاولات تقدم للنصيريين شرق دار الفتح

بالسيارات المفخخة

النبأ – ولاية حلب

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ شعبان)، هجومين استشهاديين على تجمعين للجيش النصيري شرق مدينة دار الفتح، مما أسفر عن مقتل عدة مرتدين، وتدمير عدد من الأسلحة الثقيلة والآليات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب بأن الاستشهاديَّين أبا معاوية الإدلبي وخطاب التركستاني -تقبلهما الله- هاجما بسيارتين مفخختين تجمعين للجيش النصيري قرب قرية العطشانة خلال محاولته التقدم صوب قرية (جراح صغير) شرق مدينة دار الفتح، وقد تمكن المجاهدان -بفضل الله- من الوصول إلى التجمعين وتفجير مفخختيهما، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين وإعطاب مدفع ٥٧، وعربتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون -الأربعاء- آليتين للجيش النصيري، في المحور ذاته.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صاروخين موجَّهين على دبابة T72 وعربة BMP للجيش النصيري في قرية جراح صغير، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متن الأخيرة، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٣/ شعبان)، بصاروخ موجه مدفع ٢٣ ملم للجيش النصيري في قرية خراج دهام شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدميره.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع للجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة دار الفتح، بعدد كبير من قذائف الهاون.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أطلقوا عشرات قذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة على مواقع النصيرية في قرى كشيش والعطشانة والمشيرفة والإدريسية وتلة قواص وقرية حامد شرق وجنوب شرقي مدينة دار الفتح، ولم تورد تلك المصادر إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين جراء ذلك القصف.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا -الأسبوع الماضي- مدفعين رشاشين للجيش النصيري بصاروخ موجه وصاروخ SPG-9، في قرية الشريفة شرق مدينة دار الفتح، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش النصيري شرق تدمر

النبأ – ولاية حمص

صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، على نقاط للجيش النصيري في ريف حمص الشرقي، ليوقعوا -بفضل الله- عددا من القتلى في صفوفهم، ويغتنموا أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون ٤ نقاط تحصن فيها عناصر الجيش النصيري في جبال الشومرية، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أدت إلى مقتل ٤ مرتدين، واغتنام منصة إطلاق وصواريخ مضادة للدروع، إضافة إلى مدفعي هاون ورشاشات مختلفة وذخائر، عاد بعدها المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة، خاض جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، مواجهات مع الجيش النصيري شرق تدمر أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والنصيرية اندلعت قرب محمية التليلة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٧ آخرين، كما تمكن جنود الخلافة في اليوم التالي -الاثنين- من أسر جندي نصيري في المنطقة ذاتها.

وعلى صعيد آخر قصفت طائرة مسيرة -الخميس- عناصر الجيش النصيري قرب صوامع تدمر، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد نقاط الجيش النصيري شرق مدينة تدمر بعدد من قذائف الهاون، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري خسر -الأسبوع الماضي- عددا من نقاطه ومواقعه العسكرية، وقُتل وأُصيب ما يزيد عن ٦٥ من عناصره، جراء هجمات لجنود الخلافة عليهم وتصديهم لحملاته في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يوقع ٣٠ قتيلا وجريحا

من الـ PKK المرتدين شمال الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ شعبان)، هجوما استشهاديا على موقع للـ PKK المرتدين في ريف الولاية الشمالي، مما أوقع أكثر من ٣٠ مرتدا بين قتيل وجريح.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الاستشهادي أبا عبد الله الحريري –تقبله الله– انطلق بسيارة مفخخة نحو موقع للمرتدين غرب منطقة حزيمة، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته وسط المرتدين، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠ آخرين، إلى جانب تدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة آليات للـ PKK المرتدين شرق وغرب الولاية، ودَمَّروا ٣ منها.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق، فقد دَمَّر المجاهدون سيارتين رباعيتي الدفع للمرتدين، شرق مدينة الطبقة وفي قرية الحكمة شمال الرقة، عقب قصفهما بقذيفتين من الطائرات المسيرة، وفي اليوم التالي (الثلاثاء) دَمَّروا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة غرب جبل المنخر شرق الولاية، ولله الحمد والمنة.

مقتل ١١ مرتداً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في أكثر من محور من محاور المواجهات في الولاية، مما تسبب في مقتل ١١ مرتدا.

إذ قُتل ٦ مرتدين قنصا في الحي الأول في مدينة الطبقة غرب الولاية، كما قُتل ٥ آخرون غرب منطقة الكرامة شرق الولاية.

من ناحية أخرى، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون وصواريخ الغراد في قرية عباد، وفي قرية (الكلاب) في منطقة الجديدات ومزرعة القادسية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٦ مرتدين بصاروخ موجه

وفي يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، استهدف جنود الخلافة تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه في قرية رويان شمال ولاية الرقة، مما تسبب في مقتل ٦ منهم.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجمات استشهادية وهجمات خاطفة على مواقع للـ PKK المرتدين في مختلف أرياف ولاية الرقة، مما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ مرتدا وتدمير وإعطاب ٩ آليات وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية، والحمد لله.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش الرافضي

جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

قُتل وأُصيب ٦ من عناصر الجيش الرافضي –هذا الأسبوع– جراء عمليات لجنود الخلافة في نواحٍ مختلفة جنوب بغداد.

فقد دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (٩/ شعبان)، آليتين للجيش والشرطة الاتحادية الرافضيَّين وقتلوا عددا من عناصرهم في منطقتي عرب جبور واليوسفية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، بينهم ضابط، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل وأُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي –الجمعة– إثر استهدافهم في منطقة اللطيفية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع الماضي– عمق مناطق الرافضة جنوب بغداد، موقعين أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا من المرتدين بينهم آمر فوج، ولله الحمد والمنة.

الإغارة على موقع لصحوات الردة قرب الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية نقطة عسكرية للصحوات المرتدين قرب الطارمية الجمعة (٩/ شعبان)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد قُتل عنصر من الحشد العشائري المرتد وأُصيب آخرون، جراء هجوم للمجاهدين على حاجز لهم في منطقة الشط قرب الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٣/ شعبان)، عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قرب الطارمية كذلك، وتحديدا في منطقة السلمان، وأوقعت ٣ قتلى منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (١١/ شعبان)، تجمعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة التاجي بسترة ناسفة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر، حصيلة لخسائر المرتدين، جراء هذا الهجوم.

مما تجدر الإشارة إليه أن عددا من ضباط الجيش الرافضي، بينهم آمرا فوجين قُتلوا –الأسبوع الماضي– جراء هجمات لجنود الخلافة استهدفت دورياتهم في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

٤٢٥ ملتحقاً بصفوف جيش الخلافة

الملتقيات الدعوية تعمّ مناطق ولاية الخير

النبأ - ولاية الخير - خاص

يواصل مكتب العلاقات العامة والعشائر في ولاية الخير تنظيم الملتقيات الدعوية في عدة مناطق من الولاية، التحق خلالها نحو ٤٢٥ شابا بصفوف الدولة الإسلامية، فيما جدد أكثر من ٧٢٥٠ بيعتهم.

أكثر من ٧٢٥٠ جددوا بيعتهم

وأفاد مصدر من مكتب العلاقات العامة والعشائر بأنهم ينظمون هذه الملتقيات بهدف دعوة المسلمين للالتحاق بصفوف المجاهدين وتذكيرهم بفضل الجهاد وثوابه، وتحذيرهم من وعيد الله لهم بالعذاب الأليم والاستبدال إن تركوا الجهاد وركنوا إلى الدنيا.

وأضاف أن المكتب وبالتعاون مع مركز الدعوة والمساجد أقام خلال الفترة الماضية ١٦ ملتقى دعويا في قرى مختلفة من الولاية، حضرها الآلاف من شباب عشائر القرعان والشويط والشعيطات والمشاهدة والقبيصة والبكير والفليتة والبوسرايا والجحيش والبكّارة.

وقد جدد نحو ٧٢٥٠ من أبناء تلك العشائر بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله، في حين التحق بجندية الدولة الإسلامية ٤٢٥ فردا منهم، حسبما أكد المصدر ذاته.

وفي اتصال لـ (النبأ) مع الأخ مسؤول مركز العلاقات العامة والعشائر في الولاية ذكر أن هذه الملتقيات باتت تلقى إقبالا وتجاوبا كبيرا من أهالي الولاية خاصة الشباب منهم، فما إن يصل الفريق الدعوي للمكان المقرر حتى يلتفّ حوله المئات منهم، مضيفا أن كثيرا من شيوخ ووجهاء العشائر يطلبون من المركز تنظيم هذه الملتقيات في قراهم ومناطقهم.

وقد لفت الانتباه ما حصل أثناء ملتقىً عُقد بقرية الصبحة يوم الأحد (١٩/ رجب)، حيث قام الشبل معاذ محمد الحسن ذو الأربعة عشر ربيعا، بإلقاء كلمة وسط جمع كبير من الحاضرين، تبرأ فيها من والده المرتد الذي يقاتل في قوات النخبة أحد فصائل "قوات سوريا الديمقراطية" المرتدة في ريف ولاية البركة، إذ قال في كلمته: "إني أبرأ إلى الله -تعالى- من والدي المرتد الذي يعمل في قوات النخبة في ريف الشدادي، وأسأل الله أن يمكنني من رقبته".

أما في سياق الحديث عن فكرة اختيار بعض الشباب ليكونوا حلقة وصل بين مفاصل الدولة والعشائر، قال مسؤول المركز إنه جرى تكليف أولئك الشباب بترتيب الملتقيات والاجتماعات داخل مناطقهم، وكذا تنظيم دوريات ليلية في القرى والأحياء، للحفاظ على الأمن العام بالتنسيق مع جهاز الشرطة، وإسناد ونصرة المجاهدين في حال حدوث أي طارئ، وكذلك القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله.

وفي نهاية حديثه أشار مسؤول العلاقات العامة إلى أن هذه الملتقيات ستستمر لتغطي كافة مناطق الولاية إن شاء الله، موجها عبر (النبأ) دعوة إلى شيوخ ووجهاء وأبناء الولاية إلى زيارة مكاتب العلاقات العامة والعشائر، لتقديم النصح، أو الاسترشاد حول أي قضية بينهم وبين أي مفصل من مفاصل الدولة الإسلامية.

التصدي لهجمات الجيش النصيري في جبل هرابش

النبأ - ولاية الخير

أفشل جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، محاولات تقدم للجيش النصيري في جبل هرابش، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن المجاهدين أحبطوا ٣ هجمات للجيش النصيري على عدة محاور في جبل هرابش، وذلك بعد اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته تمكن جنود الخلافة من تدمير مدفع ٥٧ ملم، ومدفع ٢٣ ملم، للجيش النصيري على جبل هرابش إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وهجمات مضادة في منطقة المقابر

كما أكد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة استعادوا -بفضل الله- عددا من النقاط في محيط شركة الكهرباء، بعد سيطرة الجيش النصيري عليها لبعض الوقت.

تابع جنود الخلافة هجماتهم يومي السبت و الأحد (١٠ - ١١/ شعبان)، على مواقع النصيرية غرب مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون -السبت- موقعا للجيش النصيري في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، مما تسبب في مقتل ٣ مرتدين، كما هاجموا في اليوم التالي -الأحد- موقعا آخر للنصيرية غرب مطار المدينة العسكري، مما أدى إلى مقتل ٣ آخرين.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- في مناطق متفرقة من مدينة الخير، وفي جبل هرابش ومحيط البانوراما مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دَمَّر المجاهدون -الجمعة- جرافة لـ PKK المرتدين شرق بلدة الكُبر شمال غربي الخير إثر إطلاق صاروخ موجه عليها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا -الأسبوع الماضي- لمحاولة تقدم للجيش النصيري في منطقة المقابر غرب مدينة الخير، وأوقعوا في صفوفهم -بفضل الله- عدة قتلى وجرحى، ودَمَّروا آلية.

إحباط هجوم لصحوات الردة بدعم يهودي

واغتيال نصراني محارب في العريش

النبأ – ولاية سيناء

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ شعبان) لهجوم شنَّه الصحوات المرتدون، بدعم جوي يهودي شمال سيناء.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الصحوات هاجموا مواقع لجنود الخلافة في منطقة البرث شمال سيناء بدعم جوي يهودي، فتصدى لهم جنود الخلافة، بفضل الله، وفَجَّروا عبوات ناسفة عليهم، الأمر الذي تسبب في سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، وإجبارهم على التراجع والانسحاب، ولله الحمد.

من ناحية أخرى وفي عملية جديدة ضد النصارى المحاربين في سيناء اغتالت مفرزة أمنية أحدهم في مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن المفرزة اغتالت النصراني المحارب بأعيرة نارية في مدينة العريش. وقد سبق لجنود الخلافة اغتيال نصارى محاربين في مدينة العريش في سيناء، وشن هجمات استشهادية على كنائسهم في مصر، الأمر الذي أوقع مئات القتلى والجرحى منهم.

وعلى صعيد آخر يواصل جنود الخلافة عملياتهم ضد القوات المصرية المرتدة، فقد استهدفوا الجمعة (٩/ شعبان)، آلية للشرطة المصرية المرتدة جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب مستشفى الحميات جنوب العريش، مما أدى إلى تدميرها.

إضافة لما سبق، استهدفت مفرزة قنص السبت (١٠/ شعبان)، عنصرا في الشرطة المصرية المرتدة في مبنى للأمن المركزي مما أدى إلى مقتله في الحال.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات لجنود الخلافة في سيناء ضد الجيش المصري المرتد –الأسبوع الماضي- أدت إلى مقتل ٧ من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

عمليات أمنية تضرب الجيش الأفغاني في جلال أباد وشرطة "مكافحة الإرهاب" في بيشاور

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- عمليات ضد الجيش الأفغاني المرتد، وعناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

فقد سقط عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد قتلى الثلاثاء (١٣/ شعبان)، إثر تفجير استهدفهم في مدينة جلال أباد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين فَجَّروا دراجة نارية مفخخة على تجمع للجيش الأفغاني المرتد داخل المدينة، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ شعبان)، دورية للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ٣ آخرين.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الأحد (١١/ شعبان)، جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة كويته.

وبالانتقال إلى مدينة بيشاور فقد استهدف المجاهدون –الاثنين- شرطة "مكافحة الإرهاب" المرتدة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله- من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد عدة ضربات نوعية وجَّهها جنود الخلافة في خراسان للصليبيين والمرتدين، أبرزها العملية الاستشهادية التي استهدفت رتلا للجيش الأمريكي الصليبي في كابل، وإفشال إنزال لهم في ننجرهار، وانتزاع منطقة جبرهار من حكم طالبان الوطنية المرتدة والإثخان فيهم قتلا وأسرا، بفضل الله.

أبو عيسى البحريني

حارس للشريعة لا جندياً للقوانين

في الوقت الذي ينتكس فيه المنتكسون، وينحرف فيه المنحرفون، ويرتد فيه من يرتد، يهدي الله للحق من يشاء من عباده، ويوفقهم لسلوك درب النجاة، وإنما الأعمال بالخواتيم، و(إنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة، فيدخلها) [متفق عليه].

ومن أولئك الذين خُتم لهم على الإيمان فيما نحسبُهم -والله حسيبهم- أبو عيسى البحريني، تقبله الله.

وهو من مواليد عام ١٤١١هـ، عاش وترعرع على الأخلاق والشيم الفاضلة.

التحق بالمعهد "الديني" التابع لـ "الأزهر" في البحرين، فدرس فيه الدراسة النظامية "علوم الشريعة"، بما فيها من ضلال وطوام عظام، إلى أن تخرَّج فيه ليحصل على بعثة دراسية في "الأزهر" بمصر، غير أن بعض المرتدين من أقاربه عملوا على إقناعه بالانتساب لوزارة الداخلية المرتدة، فدخلها كمرشح ضابط، فما كان من بعض أقاربه سالكي طريق الحق إلا أن هجروه في الله.

أحس أبو عيسى بالمنجرف الخطير الذي وقع فيه بعد أن هجره بعض أقاربه، وكان يُكِن لهم الحب والتقدير، مما جعله يعيد التفكير بانتسابه لذلك السلك، ويبحث ويقرأ في كتب أهل العلم حول مسألة الحكم بغير ما أنزل الله، وموالاة الكفار ومناصرتهم على المسلمين.

وأخيراً طلب لقاء أحد الإخوة في البحرين ممن كان لهم ارتباط بجنود الدولة الإسلامية، فلما لقيه قال له: "أريد أن تجد لي طريقاً إلى المجاهدين"، وكان ذلك في السنة الثالثة من دراسته في سلك الداخلية، التي تزامنت مع بداية الجهاد في الشام، فما كان من الأخ إلا أن أجابه: "لن أبعث بك حتى تخرج من الداخلية وتتوب وتتبرأ من الكفر الذي وقعت به"، فقال أبو عيسى: "توبتي وبراءتي بنفيري، إذ إنني لو فعلت ما ذكرته لي لن أتمكن من النفير بسبب تمكنهم من سجني وأسري"، فرفض الأخ رفضاً قاطعاً.

مرت الأيام وأبو عيسى يتوق إلى راية التوحيد، ويجاهد نفسه ليتخلص من راية الشرك والتوبة من الردة، ويتابع كل ما يصدر عن المجاهدين من مرئي ومسموع ومقروء، إلى أن حزم أمتعته وألَحَّ على من كلَّمه أول مرة أن يجد له طريقاً إلى الدولة الإسلامية خاصة دون سواها، لأنها الدولة الوحيدة التي تحكم بشرع الله تعالى وتجاهد في سبيله، وهي الدولة الوحيدة التي اجتمع على حربها الكفار والفجار شرقاً وغرباً.

تمَّت الموافقة -بفضل الله- بعد أن تاب من الكفر وتبرأ منه، فطار إلى تلك الراية التي أحبَّها وعلم صدقها وعرف منهجها، بعد قرابة العام ونصف العام تقريباً من عمله ضابطاً في الشرطة المرتدة.

براءة من الطاغوت وولاية لأهل التوحيد..

خرج أبو عيسى من أرض البحرين كافراً بالطاغوت مؤمناً بالله وحده، متبرئا مما كان عليه من كفر وردّة، حتى وصل إلى دار الإسلام في أرض الشام، وكانت أولى مراحله فيها هي المعسكر الشرعي الذي يُدرَّس فيه التوحيد الصافي والولاء والبراء، والحب والبغض في الله، وتدرس فيه أهم أحكام الإسلام وأبرز مسائل الجهاد، ثم انتقل إلى المعسكر العسكري ليلتقي برفاقه ممَّن تعرف عليهم في البحرين قبل هجرته بأشهر.

وبعد المعسكر اختار العمل في الجندية بين رباط وغزو علَّ الله يكفِّر عنه ما مضى، فصار إلى خطوط المواجهة مع الـ PKK الملحدين ومن ناصرهم في المبروكة وغيرها، فمكث فيها مرشداً وموجهاً وخطيباً في مساجدها، ومرابطاً ومغيراً وغازياً، حتى أصيب بطلقة في بطنه، دخل على إثرها المستشفى وأجريت له عملية لم يبرأ منها إلا بعد أشهر.

ثم أعاد الكرَّة ليشارك في معركة عين الإسلام، فمكث في ذلك الثغر مدة إلى أن انحاز الإخوة منها.

ولما كان أهل السنة هم خير الناس للناس، جدَّ أبو عيسى واجتهد في دعوة الناس إلى الحق المبين، وإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة رب العالمين، وخاصة جنود الطاغوت الذين خبرهم وعرفهم عن كثب، وكان ظهوره في إحدى إصدارات الدولة الإسلامية خير وسيلة لذلك، فقد دعا فيه جنود الطاغوت وبين لهم حكمهم صراحة دون تمويه أو تورية، أو تحريف أو تعمية، وتوعدهم بالوبال والنكال في الدارين إن لم يسارعوا إلى التوبة والإنابة.

في كلية الشريعة بالموصل..

بدا لأبي عيسى أن يطلب العلم الصحيح دون تزييف، ليس كما كان الحال في المعهد "الديني" الذي درس فيه خلال نشأته في البحرين، فرحل إلى الموصل التي زارها من قبل.

التحق أبو عيسى بالكلية الشرعية الأولى في الدولة الإسلامية، تعلم فيها العقيدة والفقه والتفسير والأصول ومصطلح الحديث والنحو والصرف وغيرها من العلوم النافعة، على أساتذة ومدرسين لم يجعلوا العلم مسائل نظرية فحسب، بل طبَّقوه واقعاً عملياً، كما نحسبهم، والله حسيبهم.

كلية ليست كعامة الكليَّات في العالم، فالمتخرج فيها يتخرج إلى القضاء بالقرآن والسنة، لا بالقوانين والأنظمة الكفرية، وللقيام بوظائف الجهاد والحسبة والزكاة والدعوة وغيرها من شعائر الإسلام التي تقوم عليها دواوين الدولة الإسلامية.

أحب أبو عيسى كليته فلزمها سنة ونصف، يقضي أيامه فيها بين دراسة وحفظ ومراجعة ورباط وجهاد، فشارك في معارك بيجي، ورابط في ثغر جبل مكحول، فكان من خيرة المقاتلين الصادقين.

من يُرد الله به خيراً يُصب منه..

وكان من عرف أبا عيسى يتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من يُرد الله به خيراً يُصب منه) [متفق عليه]، وفي رواية: (إن الله عز وجل إذا أحب عبدا ابتلاه) [رواه البيهقي].

فقد أصيب وابتلي مرات عديدة فصبر واحتسب، من ذلك أنه أصيب بحادث سير بليغ، بين حلب والرقة أقعده في الفراش فترة من الزمن، فما كان منه إلا الحمد والرضى على ما ابتلي به.

وما إن خرج أبو عيسى من كليَّته حتى فُرز إلى إحدى كتائب جيش الخلافة، يلقي الدروس التي تعلمها خلال دراسته، ويبيِّن ويوضح، ويرشد ويصلح، ولم تقتصر مهمته على ذلك، بل كان أسبق إخوانه إلى النزال والقتال، كلما سمع هيعة طار إليها، فشارك في معارك حماة ومنبج، كما شارك في معارك "صباح الخير" شرق الرقة، وأصيب فيها بطلقة في يده اليمنى.

لم تُقعِده الإصابة عن خوض المعارك واقتحام المعامع، فما إن سمع عن بدء حملة المرتدين على سد مدينة الطبقة حتى لبس جعبته التي لا تفارق سيارته وأخذ سلاحه وودَّع بعض أقاربه.

مكث أبو عيسى في بعض القرى غرب الرقة مرابطاً أياماً، يملأ وقته بقراءة القرآن والصلاة والصيام، وبينما هو على هذه الحال استهدفته طائرة أمريكية، يوم الجمعة (٢٣/ ربيع الأول/ ١٤٣٨هـ)، تقبله الله في الشهداء، ورفع الله قدره في عليِّين.

نسأل الله أن يُعظم أجره، وأن يتقبل منه هجرته وجهاده ورباطه ودعوته، وأن يجعله قدوة لكل من عزم على التوبة والإنابة والالتحاق بركب الخلافة.

مِنْ خَوَارِمِ الْحَيَاءِ

لَدَى النِّسَاءِ

الحياء واحد من مكارم الأخلاق وأحسنها، وهو شعبة من شعب الإيمان، ما تزيًّا به امرؤ إلا زانه، وما تركه إلا شانه، وهو حلية المؤمنين وتاج الصالحين، وهو من فضائل الأنبياء والمرسلين، فهذا نبيُّنا خير الخلق -صلى الله عليه وسلم- كان أشد حياءً من العذراء في خدرها، وصاحبه عثمان -رضي الله عنه- ثالث الخلفاء الراشدين كان رجلا حييًّا تستحي منه الملائكة؛ قال الخطابي في معالم السُّنن: "... وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء، وحثَّ عليه، وأنه لم يُنسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عُلِم صوابُه، وبان فضله، واتفقت العقول على حسنه، وما كان هذا صفته، لم يجز عليه النسخ والتبديل".

بل وأعظم من ذلك كلِّه فالحياء صفة من صفات الله عز وجل، فقد جاء في الحديث الشريف: (إن الله حَييٌّ ستِّير، فإذا أراد أحدُكم أن يغتسل فليتوارى بشيء) [أخرجه أحمد].

والحياء وإن كان في حق الرجل مطلوبا، فهو في حق المرأة آكد، بل هو رأس مال الصالحات وزينة العفيفات، غير أن بعض النساء -أصلحهن الله- قد يخرِمن حياءهن ببعض التصرفات أو الحركات بقصد أو دون قصد، وهذي جملة من الخوارم التي قد تأتيها المسلمة ولا تُلقي لها بالاً، فتخترق بها ثوب حيائها، وإذا ما اتسع الخرق في ثوب، بلي واهترأ، وصَعب حينها على الراقع المخيط.

أولاً: تذكري أختي المسلمة -وفقك الله لما يحبه ويرضاه- أن (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) [رواه الترمذي]، والعورة كل ما يُستحيا منه، وللخروج من البيت آداب وأحكام سبق الخوض فيها، فاعلمي -يرحمك الله- أن إمساكك بيد زوجك أو تأبُّطك لمرفقه في الشارع من خوارم الحياء، وإن قلت هو زوجي وحليلي، قلنا لك هو كذلك ولكن في بيتك لا أمام الناس، وبعض الصالحات تستحي والله من أن تمسك بيد زوجها أمام أمها أو أحد محارمها، فكيف أمام الناس وفي الطرقات؟!

ثانيا: إن الحَيِيَّة إذا مشت في الشارع بدا عليها الوقار والرصانة، ولها جَنبات الطريق لا وسطه كي تجتنب الرجال ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، فاعلمي -أرشدك الله- أن كثرة الالتفات يمنة ويسرة وإلى الخلف دون داع من خوارم الحياء.

ثالثا: بعض المسلمات لا يتورعن عن الجلوس أمام بعض البنايات في الأسواق طلبا للراحة وما علمن -غفر الله لهن- أن هذا من خوارم الحياء، إذ كيف ترضى التقية لنفسها المكوث في أبغض البقاع إلى ربنا -تبارك وتعالى- وعلى مرأى من الرجال الأجانب؟ وإن كان النبي -صلى الله عليه وسلم- كره للرجال الجلوس في الطرقات فذلك في حق النساء آكد، فكيف بطرقات السوق حيث ينصب الشيطان رايته؟!

رابعا: تجاذُبك يا مسلمة أطراف الحديث مع مرافقتك، ورفع الصوت وبعض الضحكات بين المارة وفي الأسواق والطرقات من خوارم الحياء.

خامسا: مجادلة الباعة والإكثار من الحديث معهم حول البضاعة؛ سعرِها ونوعِها وما إلى ذلك من خوارم الحياء.

سادسا: إن الأكل والشرب من الطيبات التي أحلها الله تعالى لعباده، غير أن الطرقات لم تُجعل لهذا، وقد عدَّ سلفنا الصالح ذلك من خوارم مروءة الرجال، فماذا لو بلغهم أن بعض نساء زماننا هذا لا يتورعن عن فعل ذلك؟ فتذكري يا مسلمة أن أكل المثلجات -مثلًا- وإن كان من تحت النقاب وداخل المحلات من خوارم الحياء.

سابعا: بعض المسلمات -هداهن الله- وبمجرد دخولها البناية التي فيها الشقة المنشودة -سواء كانت بيوتهن أو بيوت قريباتهن أو صديقاتهن- لا يرين بأسا من رفع أصواتهن إما بالكلام أو الضحك، متناسيات إمكانية وجود رجال أجانب في باقي الشقق يسمعون أصواتهن وضحكاتهن وهذا يا أختنا من خوارم الحياء.

ثامنا: أحيانا وفي بعض المجالس نجد من النساء من تكثر الحديث عن زوجها وتطنب في وصفه دون موجب لذلك، بل لا ضير عندها من فتح ملف صوره على هاتفها لتريها صويحباتها والله المستعان، وهذا أيضا من خوارم الحياء فاحذري.

تاسعا: معلوم أن إفشاء ما يحدث بين الرجل وزوجته محرَّم شرعا، ولكن بعض النساء -وإن كانت لا تتحدث عن نفسها- إلا أنها لا تتورع عن المزاح في هذا الباب فتذكر أمورا تستحي من مجرد التلميح إليها كل ذات دين، وهذا يا مسلمة من خوارم الحياء.

يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
إذا لم تخشَ عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاروخ كورنيت

- صاروخ مضاد للدروع.
- ينتمي للجيل الثالث من الصواريخ الموجهة.
- موجه بالليزر.
- يُطلق من قواعد خاصة به.
- له قواعد خاصة بالمشاة، وأخرى مخصصة للنصب على الآليات والمدرعات.

الأداء القتالي:

صاروخ الكورنيت مخصص لتدمير دبابات القتال الرئيسية (الثقيلة)، وقد استخدمه جنود الخلافة بفعالية لتدمير دبابات الأبرامز الأمريكية، وليوبارد الألمانية، و T-72 الروسية. وتوجد أنواع من الرؤوس الحربية مخصصة لتدمير العربات قليلة التصفيح.

المدى المجدي:

150 م - 10000 م

المنشأ:

روسي الصنع (الاتحاد السوفيتي)

الاسم الرسمي:

9M113 كورنيت

الدخول إلى الخدمة:

1994

نسخ الصاروخ:

تتوفر من الصاروخ عدة نسخ، لكل منها خصائص مختلفة، من حيث المدى والفعالية.

الطول: 120 سم

القطر: 15.5 سم

المحرك:

- يعمل بالوقود الصلب
- وحيد المرحلة
- السرعة: 320 متر/ ثانية

الرمي على المروحيات:

حتى ارتفاع 3 كم

وزن الصاروخ مع القاعدة

34 كغ

وزن الصاروخ

8.2 كغ

معلومات الإنفوغراف تخص النسخة 9M113F-3

آلية العمل:

- يتابع الرامي الهدف من خلال منظار التسديد، وبعد تحديد الهدف، يطلق جهاز التسديد المركب على القاعدة شعاع ليزر باتجاهه.
- الصاروخ يعمل بنظام (أطلق وانسَ)، بحيث ينطلق الصاروخ باتجاه الهدف متتبعا شعاع الليزر الذي يطلقه جهاز التسديد.
- عندما يصيب جسم الدبابة، يمكن للرأس الحربي الحراري خرق الدرع، ولو كان من النوع الترادفي، ثم يتسبب بتسخين جسم الدبابة لدرجات حرارة عالية جدا، تسبب مقتل طاقمها، وانفجار ذخيرتها، ما يتسبب بتدميرها كليا، بإذن الله.

القدرة التدميرية:

للصاروخ رؤوس حربية متعددة الوظائف. أهمها الرأس الحراري الترادفي المخصص لتدمير الدبابات، بقدرة اختراق درع تعادل قوته 1000 ملم من الفولاذ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٢ شعبان
العـدد ٨١

أمير هيئة النقد:
ندعو المسلمين إلى نبذ النقود الورقية والتعامل فقط بالنقود الإسلامية

٨

ملحمة الموصل في شهرها الثامن
مجازر جديدة في الروافض وآلياتهم في حيي العريبي والهرمات

٤

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وقد نفذ المجاهدون خلال هذا الأسبوع ١٥ هجوما استشهاديا، وصالوا على مواقع للروافض في مناطق مشيرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٤ طائرات استطلاع.

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٧ آلية ومقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديِّين أبا خطاب المصلاوي وأبا داود العراقي وأبا هاجر العراقي –تقبلهم الله– انطلقوا بسيارات مفخخة نحو تجمعات للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في ...

جنود الخلافة يثخنون في الرافضة جنوب غرب تلعفر

٦

١٢٨ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في أرياف الرقة

١٠

هجوم على الشرطة المرتدة في إنغوشيا شمال القوقاز

١٢

هجوم واسع للمجاهدين شرق حماة وحمص

١٢

مدارس الأشبال جنوب دمشق رديف للتعليم العام

١٤

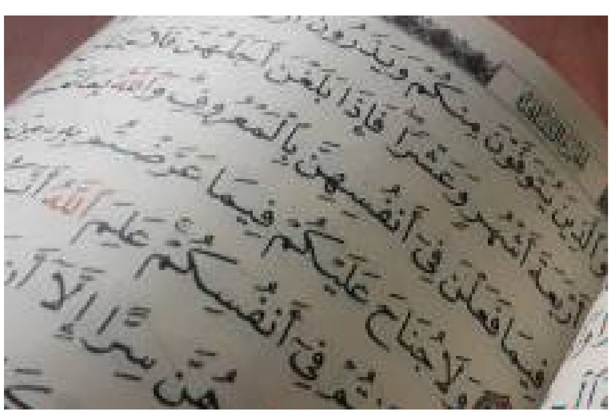

عِدَّةُ المُتَوفَّى عنها زوجها

١٥

النقود الإسلامية

الدينار الذهبي

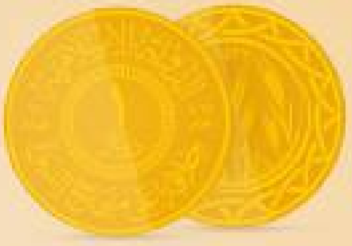

من معدن الذهب
1 دينار = 4.25 جرام
(عيار 21 قيراط)

الدرهم الفضي

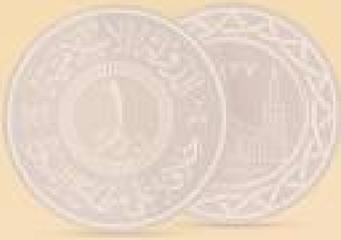

من معدن الفضة
1 درهم= 3 جرام
(بنسبة 99.9)

الفلس النحاسي

من معدن النحاس
5 فلس = 3 جرام

1 دينار = 85 درهما

1 درهم = 100 فلس

[تُحدد قِيَم صرف العملات بموجب تعاميم صادرة عن هيئة النقد]

النقود الإسلامية	العملات الورقية
ليس في حيازتها أو تداولها بالمباح أي شبهة شرعية	تدخل في دورة عمل البنوك الربوية ونشاطها
تمتلك قيمة حقيقية	ليس لها أي قيمة في ذاتها
تحافظ على قيمتها في الحروب والأزمات	تنهار قيمتها خلال الحروب والأزمات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

عمليات استشهادية وانغماسية تستهدف الإعلام الأفغاني وموكب مسؤول في مجلس الشيوخ الباكستاني

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عدة عمليات نوعية استهدفت إعلام المرتدين وكبار مسؤوليهم في أفغانستان وباكستان، إضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة على تجمع للروافض غرب أفغانستان، إلى جانب الهجمات الأسبوعية المعتادة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر طالبان الوطنية.

هجوم انغماسي يستهدف مبنى الإذاعة الأفغانية

إذ شن انغماسيان من جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ شعبان)، هجوما على مبنى الإذاعة الأفغانية في مدينة جلال أباد، مكبدين المرتدين –بفضل الله- عشرات القتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين أبا إبراهيم الخراساني وأبا عائشة الخراساني –تقبلهما الله- هاجما مبنى الإذاعة في مدينة جلال أباد، وبعد أن ركن المجاهدان دراجتين ناريتين مفخختين قرب المبنى وفَجَّراهما على تجمعين للأمن والشرطة الأفغانيين، اقتحما المكان واشتبكا مع من فيه من المرتدين لمدة ٣ ساعات متواصلة.

أسفرت العملية النوعية –وفق المكتب الإعلامي- عن مقتل ٣٠ مرتدا من الأمن والشرطة والإعلام الأفغاني المرتد المحارب لله ورسوله، وللمجاهدين، وأوضحت وكالة أعماق أن ١٠ قتلى من بينهم كانوا من العاملين في الإذاعة.

استهداف موكب نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان)، موكب نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الطاغوتي، جنوب مدينة كويته، مما أدى إلى إصابته ومقتل وإصابة ٧٠ مرتدا من المرافقين لموكبه، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا حنظلة الخراساني –تقبله الله- هاجم موكب المرتد عبد الغفور الحيدري نائب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني الطاغوتي في منطقة (مستونك) جنوب مدينة كويته، وفَجَّر سترته الناسفة على من فيه من المرتدين، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد المذكور، ومقتل ما يزيد عن ٣٠ مرتداً من الشرطة وعناصر الاستخبارات والحماية وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين، بفضل الله.

هجمات ضد الروافض والجيش الأفغاني وحكومة طالبان

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون السبت (١٧/ شعبان)، تجمعا للروافض المشركين، في منطقة هرات غرب أفغانستان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا دراجة نارية مفخخة على تجمع للمرتدين بحي حاجي عباس في منطقة هرات، مما أدى إلى مقتل ٦ روافض، وإصابة ١٨ آخرين، بفضل الله.

إضافة لما سبق سقط ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وحركة طالبان الوطنية قتلى الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، جراء هجمات للمجاهدين في ننجرهار.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ١٠ من عناصر الجيش الأفغاني سقطوا قتلى، وأُعطبت عربة همر لهم، إثر تفجير المجاهدين عدة عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة جبرهار، كما سقط ٧ من عناصر حركة طالبان المرتدة بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة سنكينه في ننجرهار.

وقبل ذلك شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، هجوما على موقع للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في منطقة (بيخة كندرو) التابعة لـ (أشين)، مما أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخرين.

وفي سياق آخر اغتالت مفرزة أمنية –الخميس- عنصرا من حركة طالبان الوطنية المرتدة وأصابت آخر، إثر إطلاق أعيرة نارية عليهم في مدينة جلال أباد.

يذكر أن جنود الخلافة نفذوا –الأسبوع الماضي- عمليات ضد الجيش الأفغاني المرتد، وعناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا من الجيش الأفغاني، و٣ مرتدين من الأخيرة، ولله الحمد.

إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة

إن للحرب وجوها عديدة، وللمعارك أهدافا شتى، والمجاهد الحق هو من قابلها بوجوهها المتغيرة، وعمل على تحقيق الهدف من كل معركة يخوضها في سبيل الله.

فإن كان في اقتحام موقع من مواقع العدو فلا يوقفه حائل دون السيطرة عليه، وتمكين جيش المسلمين منه، بإذن الله، فتجده مقتحما تحت وابل الرصاص المنهمر عليه ليدخل على أعدائه في مكامنهم، فيبيدهم داخلها، أو يدفعهم إلى الفرار منها، غير مبالٍ بالجراح، ولا متهيبا من القتل، بل يسعى أن يكون من أفضل الشهداء الذين ذُكروا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الذين إن يُلقوا في الصف، لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه) [رواه أحمد]، وليس أمام ناظريه غير أن يحقق الهدف الذي خرجت لأجله هذه الغازية، وأخشى ما يخشاه أن تفشل الغزوة بسبب إحجامه، أو يفشل إخوانه بسبب معصيته.

وإن أمَّنه إخوانه على ثغر من ثغور المسلمين، غرس أقدامه في الأرض، وربط قلبه بحبل الإيمان والتقوى، وخوَّفها عقوبة الفرار من الزحف، وأرهبها من غضب الله –تعالى- على من يولي الدبر، واضعا نصب عينيه قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥]، فلا يرضى أن يخون الأمانة التي استُودعها، ولا يتنازل عن شبر من أرض هو يعلم يقينا أن إخوانه بذلوا دماءهم وأشلاءهم لضمها إلى دار الإسلام، وإخراجها من سلطان المشركين.

وإن كلَّفه أمراؤه بتأخير تقدم العدو ريثما يتسنى لهم تحصين خطوط الدفاع من ورائه، أو إعداد العدة للكرَّة عليهم، أو تعطيل حملتهم بإعظام النكاية فيهم، وتكبيدهم أكبر قدر من الخسائر في العدد والعدة فيعجزوا عن إكمالها، فإنه يستبسل في تحقيق ما كُلِّف به، ويرجو من الله رفقة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- في الجنة برد المشركين عن المسلمين ما وسعه ذلك، كما منَّ الله على النفر من الأنصار الذي فدوا رسول الله –صلى الله عليه وسلم- ومن معه بأرواحهم، كما في حديث أنس، رضي الله عنه: (أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- أُفرد يوم أُحُد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش، فلما رهقوه قال: من يردُّهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة، فتقدَّم رجل من الأنصار فقاتل حتى قُتل، ثم رهقوه أيضا فقال: من يردُّهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة، فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قُتل، فلم يزل كذلك حتى قُتل السبعة) [رواه مسلم].

وإن استنصره المسلمون لتخذيل المشركين عنهم، وإشغالهم بحماية ظهورهم، لم يدَّخر وسعا في ذلك، وبذل كل ما بيده للنكاية في أعدائهم، والسعي لجرِّهم إلى ساحات قتال جديدة، وتشتيت حشودهم التي حشدوها على المسلمين، ولم يضع يدا على خدٍّ، يراقب أعداء الله وهم يستفردون بإخوانه، حتى إذا ما انتهوا منهم عادوا إليه، وهو يؤمن يقيناً بقوله عليه الصلاة والسلام: (ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادِّهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا، تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) [رواه البخاري].

فالمجاهد في سبيل الله حقا يقاتل أعداء الله على أي حال، ويثبت في كل موقف من مواقف النزال، لا يبحث عن شهرة، ولا يلتفت لجاه ولا منصب، بل همُّه أن يناله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يُشَفَّع) [رواه البخاري]، وعلى هذا يمضي حتىَ ينال شهادة في سبيل الله، أو يفتح الله بينه وبين القوم الكافرين.

ملحمة الموصل في شهرها الثامن

مجازر جديدة في الروافض وآلياتهم في حيي العربيي والهرمات

النبأ – ولاية نينوى

تتواصل المعارك العنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته في الجانب الأيمن، وقد نفذ المجاهدون خلال هذا الأسبوع ١٥ هجوما استشهاديا، وصالوا على مواقع للروافض في مناطق مشيرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٥ طائرات استطلاع.

مقتل العشرات وتدمير وإعطاب ٢٢ آلية في الهرمات

شن ٣ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، ٣ هجمات استشهادية على تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ١٧ آلية ومقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الاستشهاديِّين أبا خطاب المصلاوي وأبا داود العراقي وأبا هاجر العراقي –تقبلهم الله– انطلقوا بسيارات مفخخة نحو تجمعات للشرطة الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف الحي وفَجَّروها وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير ١٠ عربات همر وآليتين مدرعتين وعربة BMP وآليتين عسكريتين ومقرَّين، فيما أُعطبت آلية مدرعة وعربة همر.

كما شهد الحي ذاته اشتباكات مباشرة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة روافض بينهم ضابط.

مزيد من القتلى والجرحى من المرتدين سقطوا الخميس، نتيجة تفجير منزلين مفخخين على عناصر من الشرطة الرافضية لدى دخولهم إليهما في الحي ذاته (الهرمات).

وفي يوم السبت (١٧/ شعبان)، فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو أنس العراقي –تقبله الله– عجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الهرمات غرب الموصل، ما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين.

مجددا وفي يوم الاثنين (١٩/ شعبان)، فَجَّر المجاهدون منازل مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليها، مما أدى إلى مقتل وجرح عدة عناصر منهم.

لم تقتصر عمليات المجاهدين الاستشهادية على ذلك فحسب، إذ انغمس الأخ الاستشهادي أبو جراح العراقي –تقبله الله– بعجلته المفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الهرمات، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن تدمير عربة BMP وعربة همر، إلى جانب وقوع قتلى وجرحى من المرتدين.

٧ عمليات استشهادية في حي العربيي

وفي السياق ذاته، نفذ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ شعبان)، ٤ هجمات استشهادية على تجمعات لميليشيا سوات الرافضية في حي العربيي غرب الموصل، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٨ آليات ومقتل وجرح العديد من المرتدين.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية نينوى إلى أن ٤ استشهاديين وهم (كل من أبي طلحة العراقي وأبي بكر العراقي وأبي جراح العراقي وأبي فهد العراقي، تقبلهم الله)، هاجموا عناصر وآليات الجيش الرافضي في حي العربيي، ويسر الله لهم تفجير مفخخاتهم على المرتدين، الأمر الذي أدى إلى تدمير دبابة T72 وعربة BMP وجرافتين وعربتي همر، وإعطاب جرافة وعربة همر، وهلاك وإصابة العديد من الروافض.

وفي اليوم التالي الاثنين (١٩/ شعبان)، فَجَّر الاستشهاديان أبو زيد العراقي وأبو عمر العراقي –تقبلهما الله– سيارتيهما المفخختين وسط تجمعين لميليشيا سوات الرافضية في أطراف حي العربيي، مما أسفر عن تدمير ٦ عربات همر وإعطاب ٣ أخريات، ومقتل عدد من العناصر وإصابة عدد آخر.

بدوره شن الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، هجوما استشهاديا بسيارة مفخخة على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في حي العربيي، ما أسفر عن تدمير جرافة ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

مفخخات وعبوات في الإصلاح الزراعي

إلى جانب ذلك، وفي يوم الخميس (١٥/ شعبان)، عصف هجوم استشهادي بتجمع لعناصر وآليات الشرطة الرافضية وميليشيا الرد السريع في حي الإصلاح الزراعي غرب الموصل.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن الهجوم نفذه الاستشهادي أبو محمد العراقي –تقبله الله– بعربة مفخخة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية وعناصر ميليشيا الرد السريع في أطراف حي الإصلاح الزراعي، وتسبب في تدمير ٣ عربات همر ومقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين.

ونتيجة تفجير ٨ منازل مفخخة على عناصر الشرطة الرافضية في حي الإصلاح الزراعي، سقط العديد من الروافض بين قتيل وجريح.

ليس ذلك فحسب، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة وسيارة مفخخة على عناصر الشرطة الرافضية في الحي (الإصلاح الزراعي)، مما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وإعطاب دبابة T72 وعربة همر وعربة BMP، ولله الحمد.

هذا ودارت مواجهات مباشرة أيضا، قُتل فيها ٨ مرتدين، وأُعطبت دبابة روسية إثر استهدافها بقذيفة صاروخية في أطراف الحي ذاته يومي الخميس والجمعة (١٥، ١٦/ شعبان)، مما أدى إلى انسحاب مجموعات من المرتدين من أطراف الحي، فقامت طائرات التحالف الصليبي بقصفهم بـ ٣ غارات، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

هجوم للمجاهدين في حي "الثورة"

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، فقُتل نحو ٢١ رافضيا.

ووفقا للأنباء الواردة فقد شن المجاهدون هجوما بمختلف الأسلحة على مواقع المرتدين ونشبت مواجهات محتدمة، مُني خلالها الروافض بخسائر بشرية تمثلت بمقتل ٢١ مرتدا وإصابة عدد آخر وتدمير ٨ مواقع وتفجير مخزن عتاد.

تدمير عربتي همر في حي اليرموك

أما في حي اليرموك فقد هاجم الاستشهادي أبو سَجَّاد العراقي –تقبله الله– بعجلته المفخخة تجمعا لميليشيا سوات الرافضية وفجرها عليهم، ما أدى إلى تدمير عربتي همر وهلاك وإصابة عدة عناصر، الخميس (١٥/ شعبان).

وبعبوة ناسفة أعطب جنود الخلافة عربة همر لميليشيا سوات في منطقة المعامل غرب المدينة. في حين صال عدد من المجاهدين بمختلف الأسلحة على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب، ما أسفر عن تدمير موقعين للمرتدين.

تفجير سيارة مفخخة في الحاوي

وبالانتقال إلى شمال المدينة، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ شعبان)، سيارة مفخخة على تجمع للروافض، مما أوقع قتلى وجرحى، ودَمَّر آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة في منطقة الحاوي شمال المدينة، ثم فَجَّروها على عناصر وآليات للجيش الرافضي، مما تسبب في مقتل وإصابة عدة مرتدين وتدمير جرافة وعربة همر.

مواجهات في منطقة مشيرفة

وفي المحور ذاته، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش الرافضي في منطقة مشيرفة، ودارت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير موقعين ومدفع رشاش ثقيل.

تجددت الاشتباكات مرة أخرى في منطقة مشيرفة الاثنين (١٩/ شعبان)، دَمَّر خلالها المجاهدون آلية مدرعة وعربتي همر وأعطبوا جرافتين.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في حي الاقتصاديين

وبالقرب من حي العريبي وتحديدا في حي الاقتصاديين فَجَّر الاستشهادي أبو خطاب العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية -الأحد-، مما أسفر عن إعطاب دبابة T72 وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، كما أُعطبت دبابة T72 أخرى، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

هذا ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية جرافة وأعطبوا عربة BMP وجرافة للشرطة الاتحادية -الاثنين- في اشتباكات دارت في حي الاقتصاديين.

صولة في قرية الريحانية

إضافة إلى ذلك، شنت مجموعة من جنود الخلافة هجوما -الأحد- على مواقع للحشد الرافضي في قرية الريحانية العليا غرب مدينة الموصل، فاشتبك المجاهدون مع المرتدين، وقتلوا ٧ منهم وأصابوا آخرين، ودَمَّروا عربة رباعية الدفع وثكنة، ولله الحمد.

٧٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٦ قتيلا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص وخلال هذا الأسبوع استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق "الثورة" والإصلاح الزراعي ومشيرفة والحاوي وباب الطوب ورأس الجادة والهرمات والعريبي، فسقط جراء تلك العمليات ٧٦ قتيلا، ولله الحمد.

إسقاط ٥ طائرات مسيرة

بدروها شاركت مفارز الدفاع الجوي في المواجهات وأسقطت عددا من طائرات الجيش الرافضي المسيرة في مناطق متفرقة من مدينة الموصل.

فقد أسقطت تلك المفارز ٤ طائرات استطلاع للجيش الرافضي في حيي الهرمات والشفاء ومناطق باب الطوب والحاوي وسوق الشعارين، والحمد لله رب العالمين.

الجدير بالذكر أن مواجهات الأسبوع المنصرم تخللها تنفيذ ١٥ هجوما استشهاديا، وكانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٦٠ مرتدا رافضيا (قُتل ١٠٠ منهم قنصا)، ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٨٦ آلية متنوعة وأُسقطت وأُصيبت ٥ طائرات مسيرة ومروحية.

تدمير ٣١ آلية ومقتل وإصابة العشرات

جنود الخلافة يثخنون في الرافضة جنوب غربي تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

تدور معارك محتدمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والحشد الرافضي من جهة أخرى جنوب غربي مدينة تلعفر، في أثناء سعي المرتدين لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، الذين تصدوا لهم وشنوا ٨ هجمات استشهادية على مواقعهم وتجمعاتهم، فقُتل وأُصيب العشرات من المرتدين، ودُمِّرت وأُعطبت أكثر من ٢٨ آلية متنوعة، وأُصيبت طائرة مروحية.

٥ استشهاديين يعصفون بجموع الرافضة

شن ٥ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ شعبان)، هجمات استشهادية على مواقع وتجمعات الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل وجرح العديد من المرتدين وتدمير أكثر من ٨ آليات متنوعة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد انطلق كل من (أبي سيف العفري وأبي العباس الشامي وأبي فاطمة العراقي وأبي عبد الله العراقي وأبي سيف العراقي –تقبلهم الله-) بسيارات مفخخة نحو تجمعات المرتدين وأرتالهم جنوب غربي تلعفر، فيسر الله لهم الوصول وتفجير مفخخاتهم وسط الروافض.

وأكدت المصادر أن الهجمات الاستشهادية الخمسة أدت إلى مقتل وجرح العديد من عناصر الحشد الرافضي، وتدمير دبابتي T72 وعربتي همر و٤ عربات رباعية الدفع، وعدة آليات أخرى.

تدمير ١٤ آلية في ٣ هجمات استشهادية

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم الاستشهادية التي عصفت بجموع الرافضة واستنزفت قدراتهم البشرية والمادية، إذ أدت عمليتان استشهاديتان السبت (١٧/ شعبان)، إلى مقتل وجرح العديد من الروافض وتدمير أكثر من ١٠ آليات.

وحسبما أشارت الأنباء الواردة فقد فَجَّر الاستشهاديان أبو محمد الشامي وأبو عبد الرحمن –تقبلهما الله- سيارتيهما المفخختين على تجمعات وآليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن سقوط العديد من عناصر الحشد قتلى وجرحى، إلى جانب تدمير ١٠ آليات عسكرية متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي الأحد (١٨/ شعبان)، نفذ استشهادي هجوما بعربة مفخخة وسط تجمع للحشد الرافضي قرب مجمع (تل بنات) غرب تلعفر، مما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من العناصر، وتدمير ٤ عربات همر.

إصابة طائرة مروحية

وفي سياق ذي صلة، أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للحشد الرافضي أثناء محاولتها تقديم دعم جوي لقطعات الروافض، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية فوق قرية (تل بنات) جنوب غربي تلعفر.

خسائر رافضية كبيرة في هجوم فاشل

خسائر أخرى كبيرة مُني بها المرتدون الاثنين (١٩/ شعبان)، وذلك خلال إحباط محاولة تقدم للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، أدت إلى تدمير ٩ آليات لهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين في قرى أم حجارة و(تل بنات) وتل قصب، فتصدى لهم المجاهدون ودارت اشتباكات استُخدمت خلالها الصواريخ الموجهة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة أحبطوا الهجوم –بفضل الله- بعد أن قتلوا وأصابوا عدة مرتدين، ودَمَّروا ٣ دبابات T72 ومصفحة وجرافتين و٣ آليات.

تدمير ١٤ آلية

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة آليات وعناصر الحشد الرافضي قرب مدينة تلعفر خلال هذا الأسبوع، فدَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية ومدفع ٥٧ ملم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الخلافة استهدفوا آليات الروافض بـ ٣ صواريخ موجهة قرب قرية مكيرة جنوب غربي تلعفر الجمعة (١٦/ شعبان)، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربة همر وناقلة جند، إلى جانب مقتل وجرح عدد من المرتدين. كما دَمَّروا أيضا عربة همر قرب قرية تل حاجم في الجهة ذاتها.

وخلال أيام السبت والثلاثاء والأربعاء (١٧، ٢٠، ٢١/ شعبان)، دَمَّر المجاهدون دبابتي T72 ودبابة أبرامز و٦ عربات همر وجرافة، قرب قريتي أم الزنابير و(تل بنات) جنوب غربي تلعفر كذلك، وذلك عقب استهدافها بصواريخ موجهة وقذائف هاون. فيما دُمِّر مدفع الـ ٥٧ ملم قرب قرية القصر.

صولة جنوب شرقي تلعفر

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد هاجموا الخميس (١٥/ شعبان)، موقعا للحشد الرافضي قرب قرية عين الواح جنوب شرقي تلعفر، وتمكنوا من قتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وبالقرب من قرية (تل بنات) فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مفرزة راجلة من الحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

يشار إلى أن المناطق القريبة من مدينة تلعفر أصبحت ساحة استنزاف للجيش والحشد الرافضيَّين، جراء صولات المجاهدين وهجماتهم الخاطفة على ثكنات ونقاط تمركز المرتدين فيها، ففي كل أسبوع يخسر الروافض العديد من عناصرهم وآلياتهم، ولله الحمد والمنة.

بعد ١٠ أيام من الهجوم الأول

هجوم استشهادي جديد يضرب عقر دار الصحوات في حديثة

النبأ – ولاية الفرات

شهدت مدينة حديثة هجوما داميا على الصحوات المرتدين الاثنين (١٩/ شعبان)، نفذه جنود الدولة الإسلامية، وأوقع ٣٥ قتيلا ومصابا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٣ انغماسيين (هم كل من أبي محمد العراقي وأبي شعيب العراقي وأبي سعد الشمري، تقبلهم الله) انطلقوا بأسلحتهم الرشاشة وسترهم الناسفة، نحو عقر دار المرتدين، مدينة حديثة، وبعد وصولهم إلى مواقع الصحوات في حي الطين دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين استمرت لمدة ٥ ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيِّين سترهم الناسفة على جموع أهل الردة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين.

مقتل ٥ روافض شمال الرطبة

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر، وتدمير سيارة تحمل رشاشا ثقيلا .

بدورها قصفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي في (الكيلو ٤٠) شمال مدينة الرطبة بعدد من قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن الهجوم على مدينة حديثة هو الثاني خلال ١٠ أيام إذ سبق للاستشهادي أبي البراء العراقي -تقبله الله- أن تمكن من الوصول إلى تجمع للمرتدين في شارع الأطباء وسط مدينة حديثة الجمعة (٩/ شعبان)، فركن سيارته المفخخة وفَجَّرها على المرتدين عن بعد، ثم انغمس بعد ذلك وفَجَّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم، موقعا في صفوفهم -بفضل الله- ٦ قتلى و٣٠ مصابا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩٢ رافضياً في بغداد وجنوبها

النبأ – ولايتا بغداد والجنوب

قُتل وأُصيب ٩٢ رافضيا هذا الأسبوع، إثر تفجير سيارات مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم، في ولايتي بغداد والجنوب.

تفجير سيارة مفخخة في الشعلة

فقد ركنت مفرزة أمنية الخميس (١٥/ شعبان)، سيارة مفخخة وفَجَّرتها وسط تجمع للرافضة المشركين شمال غربي بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا السيارة المفخخة المركونة وسط تجمع للروافض في منطقة الشعلة شمال غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ رافضيا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

٥٠ قتيلاً رافضياً في الكرادة

سيارة أخرى مفخخة ركنها المجاهدون وفَجَّروها الأحد (١٨/ شعبان)، وسط بغداد، أدت إلى مقتل وإصابة عشرات الروافض.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّرت مفرزة أمنية السيارة على تجمع للمرتدين في مدخل منطقة الكرادة وسط مدينة بغداد، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ منهم وحرق عدد من الآليات، بفضل الله.

يذكر أن العشرات من الروافض المشركين سقطوا بين قتيل ومصاب، بينهم ضباط وعناصر في الشرطة المرتدة مطلع الشهر الحالي، إثر هجوم استشهادي في منطقة الكرادة وسط بغداد.

عبوات ناسفة تستهدف الروافض في بابل

وبالانتقال إلى ولاية الجنوب، فقد سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الخميس (١٥/ شعبان)، إثر تفجير عبوات ناسفة في بابل جنوب بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا، بينهم ضابطان، أحدهما برتبة رائد.

يذكر أن عمليات لجنود الخلافة –الأسبوع قبل الماضي– ضربت مناطق الرافضة جنوب بغداد، مثخنة فيهم –بفضل الله– وموقعة أكثر من ٢٠ قتيلا ومصابا بينهم آمر فوج.

في شمال بغداد تدمير ٤ آليات للروافض بالعبوات الناسفة

النبأ – ولاية شمال بغداد

تمكنت المفارز الأمنية الجمعة (١٦/ شعبان)، من تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي قرب (محطة بلد) ومنطقة الإسحاقي، وقتل عدد من عناصرهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين بغداد وسامراء قرب (محطة بلد)، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على عربة للحشد الرافضي في منطقة العلواني التابعة للإسحاقي، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد عناصر الاستخبارات في الشرطة الاتحادية الرافضية في –الإسحاقي– مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة المرتد بجروح بليغة، بفضل الله.

إضافة لما سبق أسرت مفرزة أمنية الأحد (١٨/ شعبان)، عنصرا في الاستخبارات الرافضية في منطقة الإسحاقي كذلك.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين اعتقلوا المرتد المدعو علي صادق خاطر، الذي يعمل في الاستخبارات التابعة لميليشيا بدر الرافضية في الإسحاقي، وقد قام المجاهدون بتصفيته بعد ذلك، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدفت مفرزة قنص –الجمعة– عناصر الحشد الرافضي في منطقة (محطة بلد) مما أدى إلى قتل عنصر منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا –الأسبوع الماضي– هجمات على الصحوات والروافض المرتدين قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد منهم، بفضل الله.

صولات للمجاهدين في نواحٍ مختلفة

النبأ – ولاية دجلة

لقي عدد من عناصر الحشد وميليشيا سوات الرافضيَّين حتفهم –هذا الأسبوع– جراء هجمات وصولة للمجاهدين على مواقعهم، في محاور مخمور والشرقاط وبلدة الحضر.

صولة غرب مخمور

إذ صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان)، على ثكنة للحشد الرافضي غرب مخمور، مما أدى إلى تكبُّد المرتدين خسائر بشرية ومادية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا –مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة– ثكنة للمرتدين في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، وحرق الثكنة، وفرار من بقي منهم، ليغتنم المجاهدون على إثر ذلك –بفضل الله– أسلحة وذخائر متنوعة، ثم يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين.

اقتحام مقر شمال الشرقاط

وفي السياق ذاته اقتحم عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ شعبان)، مقرا لميليشيا سوات الرافضية شمال الشرقاط، موقعين قتلى في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة فقد

اقتحمت إحدى المفارز الأمنية مقرا للمرتدين في قرية المرير شمال الشرقاط، وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٥ مرتدين.

وإثر استهدافه برصاصة قناص سقط عنصر من الحشد الرافضي قتيلا الأحد (١٨/ شعبان)، في قرية الكهف جنوب القيارة.

مقتل ٨ روافض قرب الحضر

وعلى صعيد المعارك في محور الحضر، هاجم

من دجلة

جنود الخلافة الأربعاء (٢١/ شعبان)، مواقع للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع الحشد الرافضي شرق بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، بفضل الله.

وسبق أن دَمَّر المجاهدون الخميس (١٥/ شعبان)، ناقلة جند للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب بلدة الحضر.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرى عين البيضة والشبالي والجمسة، ومفرق الشرقاط وعلى أطراف المدينة بعشرات قذائف الهاون وصواريخ B10، ولم تورد المصادر حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء هذه الهجمات، إلا أنها أكدت إعطاب دبابة أبرامز للجيش الرافضي إثر القصف الذي طال مواقعه على أطراف مدينة الشرقاط.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة باغتوا الروافض المرتدين –الأسبوع الماضي– في مختلف جبهات ولاية دجلة بعمليات خاطفة أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

أمير هيئة النقد:
ندعو المسلمين إلى نبذ النقود الورقية والتعامل فقط بالنقود الإسلامية

مبيِّناً سبب إصرار الدولة الإسلامية على إتمام مشروع النقود الإسلامية رغم الصعوبات الكبيرة. وشارحاً خطورة استمرار تعامل الناس بالعملات الورقية. وموضحاً فائدة استخدام النقود الإسلامية في الادخار والتداول.

إلى أين وصل مشروع النقود الإسلامية؟ وكيف تقيّمون ما تحقق في ظل هذه الحرب الشرسة بين الدولة الإسلامية وملل الكفر المختلفة؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا.

اللهم نسألك الإخلاص في القول والعمل. أما بعد:

فإن الدولة الإسلامية لا تزال ماضية في إتمام كل ما بدأته لتحكيم شرع الله، وإقامة دينه فيما تحت يديها من أرض، لا تبالي بكل ما جمعه المشركون وحشدوه لصدّها عن ذلك، بل إن جنودها –وبفضل الله– يتقربون إليه سبحانه، ويستنزلون نصره لهم على أعدائهم بطاعته، وفعل كل ما يحبه ويرضاه من الأقوال والأفعال.

ولا يزال إخواننا في دواوين الدولة الإسلامية كافة يسعون جاهدين لحفظ ما وكّلوا به من أبواب إقامة الدين، دعوة إلى الله، وإقامة للصلاة، وإيتاء للزكاة، وأمراً بالمعروف، ونهياً عن المنكر، وجهاداً في سبيل الله، وقضاءً لحوائج المسلمين، ولم يتخلف المجاهدون العاملون في هيئة النقد عن أداء واجبهم العظيم في أن يحفظوا الله فيما استُحفظوا عليه من الأمانات، وأن يطيعوا ولاة أمورهم فيما ولُوا من الواجبات.

ولذلك استمر العمل على إنجاز مشروع النقود الإسلامية منذ جاء الأمر بذلك من أمير المؤمنين حفظه الله، وحرص الإخوة على ألَّا يتوقف المشروع، رغم العقبات الكثيرة التي وضعها المشركون في وجهه، حتى تمكنَّا –بفضل الله ومَنِّه– من الوصول إلى أهم مراحل هذا المشروع، وهي طرح الأصناف الثلاث (الذهبية، والفضية، والنحاسية) في الأسواق، وفتح التداول بها بين المسلمين.

ونسأل الله أن نكون قد وفَّينا بوعد ولاة أمورنا، وأكملنا ما بدأه إخواننا الذين بذلوا دماءهم لإنجاز هذا المشروع، نسأل الله أن يتقبلهم، وأن يعيننا على إكماله حتى نطهِّر الأرض من النقود ذات الأصول الربوية الخبيثة التي ملأت العالم، وابتلي بها الناس أيّما بلاء.

ما هو سبب الإصرار على إنجاز هذا المشروع رغم ما ذكرته من عوائق وُضعت أمامه، وحرب استهدفت إيقافه؟

الجانب الشرعي هو الأساس في كل مشاريع الدولة الإسلامية، ومنها مشروع النقود الإسلامية، إذ إن لهذا المشروع ضرورات شرعية متعددة، أولها إيجاد البديل الذي يخلِّص الناس مما ابتلاهم به أعداء الله من الأموال ذات الأصول الربوية الخبيثة التي ألزموهم التعامل بها، وسلبوا بواسطتها أموالهم الحقيقية، من ذهب، وفضة، وعقارات، وأنعام، وغيرها.

وكذلك فإن بعض أحكام الشريعة الإسلامية تتعلق بالنقدين الذهب والفضة، من زكاة، وديات، وجزية، وحدود، وسواها، وتوفيرهما بأيدي الناس ضروري لأدائها على الوجه الصحيح.

بالإضافة إلى ذلك، فإن حفظ أموال المسلمين من واجبات الإمام، ومن صور هذا الحفظ تخليصهم من النقود الورقية فاقدة القيمة التي بأيديهم، واستبدال الأموال الحقيقية سهلة التداول والادخار، كنقود الذهب والفضة بها.

إذ أقر النبي –صلى الله عليه وسلم– ما كان في عصره منها رغم أنها كانت من نقود مشركي الفرس والروم وعليها إشاراتهم، إلى أن سكَّ المسلمون نقودهم الخاصة بهم، واستمر العمل بها بين المسلمين قروناً طويلة، بل لم تفش الأوراق النقدية في أمم الشرك كلها أيضاً إلا في القرون الأخيرة، ثم ألزموا الناس التعامل بها، بعد أن وجد الطواغيت فيها وسيلة سهلة لسرقة أموالهم، وخداعهم بالأوهام التي رسموها عليها.

كيف تتم عملية سرقة الناس باستخدام الأوراق النقدية؟ وما قصدك بأنها ذات قيمة وهمية؟

لقد كانت الأوراق النقدية في الأساس بمثابة صك ملكية لمقدار معين من الذهب أو الفضة مودعة في مكان ما، هو في الغالب البنوك الربوية، التي تتولى إصدارها، أي كان يمكن لحامل ورقة نقدية أن يذهب إلى البنك الربوي ويطالب باسترداد ما يقابلها من الذهب، ما يعني بالتحديد أن لحامل الورقة النقدية كمًّا من المال مودعا لدى البنك الربوي، الذي يتولى إقراض هذا المال بالربا لشخص آخر، وبالتالي جعلت البنوك الربوية –التي تشرف عليها الحكومات الطاغوتية– من يحمل أوراقها المالية شريكا في عملية الربا، من حيث شعر أم لم يشعر.

ومع إصدار هذه البنوك والحكومات التي تملكها أو تشرف عليها كميات كبيرة من الأوراق تفوق بأضعاف كثيرة حجم ما يقابلها من المعادن الثمينة، أعلن المشرفون على هذه اللعبة القذرة فك الارتباط بين الأوراق النقدية والذهب، وبذلك امتنعت بنوكهم عن استبدال الأوراق عديمة القيمة التي طبعتها وروَّجتها بين الناس على أساس أنها لها قيمة نسبية مقدرة بالذهب، امتنعت عن استبدال الذهب بها.

وأعطى طواغيت الحكم في الدول الصليبية وإخوانهم من كبار المرابين لأنفسهم الحق أن يطبعوا منها ما شاؤوا من الكميات، وأن يحددوا لتلك الأوراق قيمتها، ثم ربط أتباعُهم في الدول الأخرى أوراقهم بعملات الدول الصليبية الكبرى، فهي ترتفع بارتفاعها وتنخفض بانخفاضها، وبذلك أعطوا قيمةً أكبر لعملات الدول الصليبية الكبرى وخاصة دولار الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي ساعدها على تسليع الدولار بشكل كامل تقريبا، بحيث صارت قيمته تتأرجح بحسب العرض والطلب، فتتأرجح معه عملات الدول المرتبطة به كلها.

وبالتالي صار على هذه البلدان أن تمتلك كميات كبيرة من الدولارات لتغطية قيمة عملتها، ما يؤدي إلى انخفاض في قيمة هذه العملة كلما انخفض رصيد الدولة من الدولار بسبب الحروب، أو الهزات الاقتصادية، أو الإنفاق، أو غير ذلك من الأمور، ما يدفع هذه البلدان باتجاه إلغاء أي ارتباط بين أوراقها النقدية والدولار، أو غيره من العملات التي ترتبط بها، ويجعلها في حكم السلعة أيضا، بحيث تخضع قيمتها لمعيار الطلب عليها، فتزداد بالإقبال على شرائها، وتنخفض إذا أعرض الناس عنها لسبب أو لآخر.

ما زال الأمر بحاجة إلى توضيح أكثر بخصوص القيمة الوهمية للأوراق النقدية...

مشكلة هذه السلعة أنها لا قيمة لها في ذاتها إطلاقا، وإنما قيمتها وهمية مختلقة، فلا يمكن الاستفادة من هذه الأوراق في حال فقدانها لتلك القيمة النسبية، بخلاف الذهب والفضة وغيرهما من المعادن فإن لهما قيمة حقيقية مثبتة على مر العصور، لا أدل عليها من قيمة كنوز الأمم السابقة التي مضى على بعضها آلاف السنين مع احتفاظها بقيمتها الحقيقية.

وكذلك بقية الأموال ذات القيمة الحقيقية، فالشاة من الغنم مثلا قد تكون وسيلة للمقايضة مع كمية من الحبوب مثلا، فتكون لهذه الشاة قيمة نسبية تتعلق بمقدار ما يتحصل عليه بائعها من الحبوب، ولكن في الوقت نفسه فإن صاحبها يمكنه أن يستفيد منها إذا لم يشترها منه أحد، فيأكل من لحمها، ويجني من صوفها، أو يستبقيها ليربيها وهكذا... أما الأوراق النقدية فإن انعدمت قيمتها النسبية، فأقصى فائدة تقدمها لصاحبها هي أن يجعلها وقودا لمدفأته.

ولهذا نرى حقيقة أن قوة هذه الأوراق النقدية وقيمتها تعتمد بشكل كبير على استقرار الأنظمة السياسية التي تتبناها، وتحفظ قيمتها، فإذا ضعفت هذه الحكومات، أو أصابها العجز عن الاستمرار في المحافظة على قيمة عملتها، فإن الطلب

على هذه الأوراق النقدية يتراجع، فتتراجع قيمتها، بل قد تفقد قيمتها بشكل كلي، وتزاح حتى من الأسواق المحلية أمام إقبال الناس على عملات أخرى، لها قيمة وهميّة أكبر، وهكذا يستمر الناس في لعبة الوهم هذه.

لو أردنا أن نتكلم عن العلاقة بين الأوراق النقدية والذهب هذا الوقت، كيف توضح لنا هذه العلاقة؟

إن من يتابع تطور أسعار كل من الذهب والدولار، والعملات الورقية الأخرى المرتبطة به، سيجد أن الأسعار متباعدة مع الزمن، فتزداد قيمة الدولار هبوطا مقارنة بالذهب، لا أن قيمة الذهب تزداد صعودا مقارنة بالدولار كما يروج أولياء الدولار، فقيمة الدولار اليوم هي أقل بثلاثين مرة من قيمته أمام الذهب منذ انكشاف خدعة ربط الدولار بالذهب قبل نصف قرن تقريبا، وإعلان الأمريكيين إنهاء هذا الارتباط، في حين أن قيمة الفضة مقابل الذهب لم تهبط إلا بمقدار الثلث فقط خلال الفترة نفسها.

وما يزال الذهب هو الملاذ الأوسع للهاربين من تقلبات أسعار الدولار، فعند أي بادرة لأزمة اقتصادية نجد أن أسعار الذهب تزداد (بمصطلحهم)، وذلك أن أصحاب الأموال يسارعون إلى التخلي عن دولاراتهم ويتمسكون بالذهب الآمن، فإذا انجلت الأزمة عادوا لشراء الدولارات لكي يتمكنوا من الاستثمار في أسواقهم التي حصروا التعامل فيها بالأوراق النقدية.

وكذلك الأمر في الحروب والاضطرابات إذ سرعان ما تتراجع قيمة العملات المحلية، وتختلف سرعة التراجع بحسب قوة اقتصاد الدولة، وصولا إلى انهيار سعر العملة وفقدانها قيمتها، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصر، وليس بعيدا عنا حال العملات الورقية في العراق والشام، إذ تراجعت قيمة دينار الطاغوت صدام ٦٦٠ ضعفا تقريبا خلال ٥ سنوات فقط، بسبب الحرب بينه وبين الصليبيين، عقب غزو الكويت والحصار الذي فُرض على العراق بعد ذلك، فما كان الفرد يشتريه بدينار واحد قبل انهياره، بات يحتاج إلى ٦٦٠ دينارا لشرائه بعد التراجع الحاد لقيمته، الأمر الذي أدى لفقدان الناس أموالهم ومدخراتهم بدرجة كبيرة، وإفقارهم، وتجويعهم، وكذلك وجدنا عملة النظام النصيري تنهار وتخسر ١٠ أضعاف قيمتها بعد ٦ سنوات من الحرب فقط، وهكذا الأمر في كل الدول التي دخلت حروبا، أو حلت فيها الاضطرابات.

ولذلك نجد أن أي بلد تدخل في حرب أو

يتجه الوضع فيها نحو الاضطراب يرتفع فيها سعر الذهب بسبب الإقبال الشديد من الناس على اقتنائه للادخار، لمعرفة الناس حتى العوام منهم أن العملات الورقية لا تثبت أمام الهزات القوية وسرعان ما تنهار.

وهذا ما يجب أن يحرص عليه المسلمون داخل أراضي الدولة الإسلامية وخارجها، وهو أن يستبدلوا ما له قيمة حقيقية من السلع بما لديهم من عملات ورقية، وخاصة الذهب والفضة، لاستقرار أسعارهما، وسهولة التعامل بهما، تخزينا، ونقلا، وتداولا.

ذكرت أن الناس يلجؤون حين الأزمات إلى الذهب، ولكن بمجرد أن تنجلي الأزمة فإنهم سرعان ما يعودون إلى استبداله بالعملات الورقية، فما السبب في ذلك؟ وما السبيل للتخلص منه؟

السبب الأول هو الحكومات الكافرة، التي تبني اقتصاداتها على أساس من سحت الربا، فتحافظ عليه وتحارب أي محاولة للتخلص منه، فقد جعلت هذه النقود الورقية أداة الإقراض ووسيلة الربا الأساسية، وبالتالي فإن من اعتاد أكل السحت يسارع للعودة إلى هذه الأوراق بمجرد أن يشعر أن أسواق الربا في مأمن من التقلبات، وذلك كي يعود إلى أكل ربا البنوك والسندات وغيرها من جديد، وكذلك فإن من يتوجه إلى الاستهلاك فإنه يحتاج إلى استبداله النقود الورقية بالذهب للتعامل مع الأسواق التي لا تتقبل غير هذه العملة، كما خطط لذلك طواغيت الحكم وإخوانهم من كبار المرابين.

أما بالنسبة لنا، فالحمد لله اقتصاد المسلمين طاهر من الربا، ومن فعله أخذنا على يده ومنعناه منه وعاقبناه، ولذلك فلا حاجة للعملات الورقية عند الاعتماد على الذهب والفضة كليا بعد توفيرهما للناس، وانتشارهما في الأسواق.

وهذا ما نعمل عليه في مشروع النقود الإسلامية، بسكّنا للنقود الذهبية والفضية والنحاسية، وبفئات مختلفة، ونشر هذه النقود في السوق رويدا رويدا، فتدخل في دورات التجارة المختلفة، وتستقر في أيدي الناس بالادخار، وتزيح العملات الورقية المحلية والأجنبية، وتحل محلّها، بإذن الله.

ومن أهم عوامل جذب الناس في أراضي الدولة الإسلامية لاستبدال النقود الإسلامية (من دنانير ذهبية، ودراهم فضية، وفلوس نحاسية) بالأوراق النقدية، أن كل دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها لا تتعامل بغير هذه النقود، وكذلك فإن كل ما تبيعه الدولة الإسلامية من سلع يمكن شراؤه بهذه النقود، وهذا عامل تثبيت إضافي لقيمة النقود الإسلامية بالإضافة لقيمتها الحقيقية، المتمثلة بقيمة المعادن التي سُكّت منها، وفوق ذلك كله فإن إدراك المسلمين للجانب الشرعي في القضية، المتمثل بوجوب الخروج من دورة الربا التي وضعهم فيها الطواغيت والمرابون رغما عنهم، وتطهير أموالهم مما يشوبها من شبهة.

ماذا بعد انتشار الدينار الذهبي والدرهم الفضي والفلس النحاسي، ووصوله إلى أيادي المسلمين في أرض الدولة الإسلامية، ودخوله مرحلة التداول الحقيقي في أسواقها؟

إن هدفنا الأول في هذا المشروع هو التقرب إلى الله تعالى بإخراج من تحت أيدينا من المسلمين من دائرة الربا العالمية، وكذلك حفظ أموالهم من أن تتآكل قيمتها من دون أن يشعروا، أو تذهب بالكلية نتيجة أزمة مالية يفتعلها سماسرة الربا في شرق الأرض أو غربها، أو نتيجة الحرب المستمرة التي يشنها أعداء الله ضد الدولة الإسلامية.

ولا شك أننا نعد ما مكننا الله منه من نشر النقود الحقيقية بين الناس، وإعادتها إلى حيز الادخار والتداول والتجارة، فتحا مبينا من الله، لا يقل في أهميته عمّا منَّ به الله –سبحانه– علينا من فتوح للأمصار والبلدان خلال السنوات الماضية.

فقد أعاننا ربنا أن نجدّد في باب من أبواب السياسة الشرعية، كما أعان إخواننا في كل دواوين الدولة الإسلامية وهيئاتها ومكاتبها أن يجددوا في أبواب مختلفة من الدين سعى المشركون والمرتدون جاهدين أن يزيلوها من الوجود، ومكننا –جل جلاله– من فعل ما عجزت عنه كل الدول التي زعمت لعقود عداءها للرأسمالية الأمريكية، وحربها على الدولار الأمريكي والعملات الورقية التابعة له، دون أن يجرؤ أي منهم على تحدي هذا الدولار، والعودة إلى التداول بالذهب والفضة والنحاس، ولكننا فعلنا –بفضل الله– ولم نخش في ذلك إلا الله سبحانه.

وإننا اليوم نسعى جاهدين لإخراج كل ما في أيدي المسلمين ومدخراتهم من العملات الورقية، وأن تعود النقود الإسلامية لتحل محلها بالكامل.

وإننا ندعو إخواننا من المسلمين عامة، ومن جنود الدولة الإسلامية خاصة، إلى أن يسارعوا إلى التخلص مما في أيديهم من عملات ورقية وأن يستبدلوا بها النقود الإسلامية، فلا يدخروا إلا ذهبا وفضة ونحاسا، وما قام مقامها من السلع الأساسية ذات القيمة الحقيقية، ولا يخرجوا زكاة أموالهم، وصدقاتهم، ودياتهم، إلا بهذه النقود، ولا يتبايعوا فيما بينهم إلا بها.

ولن يطول بهم الزمن حتى يروا البركة في أموالهم، بإذنه سبحانه، ولن يطول بهم زمن حتى يروا الناس كلهم يلحقون بهم، فلا يتعاملون إلا بالنقود الحقيقية، فيكون لهم سهم في أجر تدمير النظام الاقتصادي الربوي العالمي، الذي أقامته أمريكا الصليبية، وأمسك بزمامه ملاعين اليهود. والحمد لله رب العالمين.

جراء هجمات مباغتة واستشهادية

جنود الخلافة يقتلون ١٢٨ مرتداً من الـ PKK في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهدت أرياف ولاية الرقة هذا الأسبوع هجمات خاطفة ومباغتة لجنود الدولة الإسلامية، وأخرى بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة على مواقع وتجمعات لـ PKK المرتدين، وأدت في مجملها إلى مقتل ١٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد والمنة.

عمليات مباغتة توقع ١٠٤ قتلى

شنّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ شعبان)، هجمات متزامنة على مواقع الـ PKK المرتدين في الريفين الشرقي والغربي لولاية الرقة، أوقعت ١٠٤ قتلى على الأقل وعددا آخر من المصابين.

ففي الريف الشرقي، هاجمت عدة مجموعات من جنود الخلافة معسكرا لـ PKK وعدة مواقع أخرى في القرى المحيطة ببلدة الكرامة ومنطقة الجديدات، وخلال المواجهات فَجَّر انغماسي سترته الناسفة في أحد مواقع المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد أوقعت الهجمات في هذا المحور ٥٦ قتيلا وعددا من الجرحى، إلى جانب تدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب أخرى.

أما في الريف الغربي، فقد باغتت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية عناصر الـ PKK بهجوم من محورين على عدة مواقع قرب قرية العجراوي جنوب غربي مدينة الطبقة، فتمكن المجاهدون وبعد مواجهات عنيفة من قتل ١٠ عناصر من المرتدين في أحد المواقع، فيما لقي ٣٠ آخرون مصرعهم في مواقع أخرى مختلفة في المحور ذاته، فيما لقي ٣ مرتدين حتفهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

وفي جنوب مطار الطبقة، شن المجاهدون هجوما خاطفا على موقع لـ PKK في قرية عجيل، أسفر عن سقوط ٥ قتلى، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان شمال الرقة

إضافة إلى ذلك، شن أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ شعبان)، هجوما استشهاديا على مواقع لـ PKK المرتدين في الريف الشمالي لولاية الرقة، مما أوقع ١٠ قتلى منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا البراء الشامي -تقبله الله- هاجم مقرَّين يتجمع فيهما عناصر الـ PKK في قرية مزرعة اليرموك شمال الرقة، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه.

وأكدت المصادر الميدانية أن الهجوم أدى إلى تدمير المقرَّين بشكل كامل ومقتل ١٠ مرتدين على الأقل وإصابة عدد آخر، وإعطاب عربة رباعية الدفع.

هجوم استشهادي آخر نفذه أحد جنود الخلافة الأحد (١٨/ شعبان)، بعد أن انغمس بحزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين في قرية شنينة شمال الرقة، وتسبب بمقتل وجرح عدد من المرتدين.

صولة شرق الولاية

إلى جانب ذلك صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، على مواقع لـ PKK المرتدين شرق الولاية، وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اقتحموا مواقع المرتدين في منطقة الأحوس، فدارت اشتباكات عنيفة استمرت لنحو ساعتين، قُتل وأُصيب خلالها العديد من المرتدين، ودُمِّرت عدة نقاط لهم، ولله الحمد.

هجمات بالعبوات الناسفة

وفي سياق آخر شن جنود الدولة الإسلامية هجمات بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الـ PKK في أكثر من منطقة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم في الحال.

ففي قرية شنينة وقرية ميسلون -حسبما ذكرت وكالة أعماق- فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن وقوع ٤ قتلى، فيما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على سيارة يستقلها عدد من المرتدين على الطريق الرابط بين قرية المبروكة وبلدة سلوك، مما تسبب بمقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات

من جانبها استهدفت فرق الإسناد مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين في مناطق متفرقة السبت (١٧/ شعبان)، وأوقعت خسائر في صفوفهم.

وذكرت الأنباء الواردة أن مواقع المرتدين ونقاط تمركزهم في قرى كليب وشنينة ومزرعة القادسية وفي منطقة الكرامة شرق الولاية، وقرى عجاج وروويان شمال الولاية، قُصفت بقذائف الهاون وقذائف المدفعية وصواريخ الغراد، مما أدى إلى تدمير سيارة مخصصة لنقل المحروقات، وإعطاب سيارتين عسكريتين، ولله الحمد.

مقتل ٨ مرتدين

هذا وقد استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة في أكثر من مناسبة، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن مفارز القنص قتلت ٣ عناصر من المرتدين في قرية لكسون شرق الرقة، وعنصرا رابعا في قرية شنينة شمال المدينة.

وبصاروخ موجَّه لقي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين حتفهم الاثنين (١٩/ شعبان)، وذلك جنوب قرية الأنصار شمال غربي الولاية.

يشار إلى أن استشهادياً كان قد هاجم -الأسبوع المنصرم- تجمعا لـ PKK المرتدين غرب منطقة حزيمة، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة أكثر من ١٠ آخرين، إلى جانب تدمير ٤ آليات، كما كانت مفارز القنص قد أردت ١١ مرتدا قتلى، بعد استهدافهم في أكثر من محور من محاور المواجهات في الولاية، والحمد لله.

غارات بالطائرات المسيرة

وفي سياق آخر، شنت طائرات مسيرة لجنود الخلافة غارات على آليات المرتدين وأسلحته الثقيلة، وأعطبت عددا منها. إذ جرى إعطاب مدفع رشاش ثقيل بقذيفة من طائرة مسيرة قرب قرية العجراوي جنوب غربي الطبقة، كما أُعطبت آلية رباعية الدفع للمرتدين جنوب قرية الأنصار شمال غربي الولاية.

في مطار الجراح العسكري وقرب دار الفتح

النبأ – ولاية حلب – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم في مطار الجراح العسكري بالقرب من مدينة مسلمة في ريف ولاية حلب الشرقي، وقرب مدينة دار الفتح، وأوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفه، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، بينها ٤ دبابات.

حملة قصف مكثفة

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش النصيري شن حملة قصف جوي مكثفة على مدينة مسلمة وأريافها، فنفذت الطائرات الحربية والمروحية النصيرية والروسية مئات الغارات، وفي بعض الأحيان كانت تتناوب ٤ مروحيات على قصف قرية صغيرة، وكان هذا كله تمهيدا لمحاولات تقدمه في مطار الجراح العسكري، التي فشل فيها جميعها، ولله الحمد.

هجمات استشهادية تحبط هجوم المرتدين

وللوقوف على تفاصيل هجمات الجيش النصيري نحو المطار، كان لـ (النبأ) اتصال مع مصدر عسكري في ولاية حلب، فقال: "بدأ النصيرية محاولاتهم يوم الأربعاء (١٤/ شعبان)، بهجوم على قرية جراح صغير غرب المطار العسكري، فتصدى لهم المجاهدون، وتمكنوا من إفشال الهجوم بعد عمليتين استشهاديتين ومواجهات استمرت لعدة ساعات، فخسر المرتدون في محاولتهم الأولى عدة عناصر سقطوا بين قتيل وجريح، كما دُمِّرت وأُعطبت دبابة T72 وعربة BMP، وسيارتان مزودتان بأسلحة رشاشة، ومدفع عيار ٥٧ ملم".

عملية التفاف ناجحة

وأضاف المصدر السابق أن الجيش النصيري عاد وتوغل في اليوم ذاته داخل القرية (جراح صغير)، فنفذ مجموعة من الانغماسيين عملية التفاف على تلك العناصر المتوغلة، وحاصروا مجموعة منهم، ثم مكنهم الله من قتل عدد منهم وإصابة آخرين وأسر عنصر ونحره، فيما فر من بقي حيا من المرتدين إلى خارج القرية، فبسط المجاهدون سيطرتهم على القرية، واغتنموا عربة BMP، ومدفعين ٢٣ ملم، وأسلحة خفيفة ومتوسطة.

محاصرة النصيرية في مطار الجراح

وبعد فشله من المحور الغربي، غيَّر الجيش النصيري محور هجومه، فشن هجوما الخميس (١٥/ شعبان)، من الجهة الشمالية للمطار، حيث يتمركز في قرية كشيش وتلّة كشيش المحاذيتين للمطار، وتقدم داخل المطار وسيطر على إحدى "البلوكسات"، فقامت فرق الإسناد بقصف قطعات المرتدين بقذائف المدفعية والهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مؤمِّنة غطاء ناريا لمجموعة من المجاهدين التي حاصرت المرتدين في "البلوكس" لمدة ساعتين، مما أجبر المرتدين على الانسحاب إلى المنطقة التي انطلقوا منها، بعد إعطاب آلية وقتل وجرح عدد من العناصر، وفقا للمصدر العسكري.

المجاهدون يحبطون محاولات تقدم الجيش النصيري

فشل مستمر للمرتدين

وأشار المصدر إلى أن الجيش النصيري لم يوقف هجماته التي سعى فيها للسيطرة على مطار الجراح، فبعد إخفاقاته السابقة، عمد في محاولاته التي قام بها الجمعة (١٦/ شعبان)، إلى شن العديد من الغارات الجوية، التي تبعها تقدم مجموعات المشاة، إلا أنه فشل كذلك، بفضل الله، وسقط أكثر من ٢٠ مرتدا منهم قتلى وجرحى، عقب استهدافهم بالأسلحة الثقيلة والقناصة.

وهكذا أفشل جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– محاولات تقدم الجيش النصيري نحو مطار الجراح العسكري، بعد أن كبدوه خسائر في الأرواح والمعدات، خلافا لما أشاعته المواقع الموالية للنصيرية من سيطرة المرتدين على المطار العسكري، نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويثبت أقدامهم.

إحباط هجوم نصيري قرب دار الفتح

وفي يوم الأربعاء (٢١/ شعبان)، حاول الجيش النصيري التقدم على قرية الخوالدة جنوب شرقي مدينة دار الفتح، دون أن ينجح في ذلك.

وذكرت الأنباء الواردة أن المرتدين شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في القرية بعد حملة قصف مكثفة، فتصدى لهم جنود الخلافة، ونشبت مواجهات لمدة ٦ ساعات.

وأضافت الأنباء أن المواجهات انتهت بانسحاب الجيش النصيري بعد مقتل ١٠ عناصر منهم، بينهم ضابط برتبة مقدم، وإصابة عدد آخر، إلى جانب تدمير دبابة وعربة رباعية الدفع، نتيجة استهدافهما بقذائف الدبابات أثناء الاشتباكات.

مزيد من الخسائر للنصيرية

وفي يومي الاثنين والأربعاء (١٩، ٢١/ شعبان)، استهدف جنود الخلافة دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين، شمال مطار الجراح وفي قرية الخوالدة شرق دار الفتح، مما أدى إلى تدميرهما، كما أوقعت مفارز الإسناد عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأعطبت آلية لهم، نتيجة استهداف تجمعاتهم في قرية كشيش وتلّة كشيش، ولله الحمد.

من جانبها، استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري قرب قرية المعمورة الأربعاء (٢١/ شعبان)، فيسر الله لها قتل ٨ من المرتدين، ولله الحمد.

عملية انغماسية و عبوات ناسفة

تسفر عن مقتل ٢١ مرتداً من الـ PKK قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

لقي أكثر من ٢١ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم ودُمِّرت ٤ آليات لهم –هذا الأسبوع– إثر هجمات انغماسية وعمليات أمنية لجنود الدولة الإسلامية جنوب وجنوب غربي مدينة الشدادي.

عملية تسلل ناجحة وتدمير آليتين

فقد تسللت مجموعتان انغماسيتان الاثنين (١٩/ شعبان)، خلف خطوط العدو جنوب وجنوب غربي الشدادي، وزرعتا ألغاما وعبوات ناسفة، أسفر تفجيرها فيما بعد عن مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا إحدى العبوات على آلية كانت تقل عددا من المرتدين قرب قرية المالحة جنوب الشدادي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، وعند قدوم رتل مؤازرة من المرتدين إلى الموقع فَجَّر المجاهدون سلسلة عبوات ناسفة، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته لقي ٤ مرتدين حتفهم ودُمِّرت عجلة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب جبل العنز جنوب غربي الشدادي، وأكدت المصادر أن المجاهدين عادوا بعد تنفيذ هذه العمليات إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير آليتين للمرتدين

وعلى صعيد ذي صلة استهدف المجاهدون الأحد (١٨/ شعبان) آلية للـ PKK المرتدين جنوب الشدادي مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين قرب قرية العطالة جنوب الشدادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين.

وبصاروخ موجَّه استهدف المجاهدون آلية لـ PKK المرتدين في تل البشاير جنوب شرقي الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يذكر أن العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا قتلى الثلاثاء (٦/ شعبان)، إثر عدة هجمات انغماسية على مواقع ومقرات رئيسة لهم في مدينة الشدادي وريفها، ولله الحمد.

شرق حماة وحمص هجوم واسع لجنود الخلافة ومقتل ١٤٠ نصيرياً

والسيطرة على تلال استراتيجية

النبأ - ولايتا حمص وحماة

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، وقتلوا نحو ١٠٠ مرتد، وسيطروا على عدد من القرى.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة اقتحموا قرى المبعوجة وعقارب الصافي والصبورة، وهي قرى نصيرية وتعد خزانا بشريا للنظام النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وقد نشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ نصيري وإصابة عدد آخر، وإحكام جنود الخلافة السيطرة على قريتي المبعوجة وعقارب الصافي.

وأضاف المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية انحازوا من تلك القرى بعد أن أثخنوا بالمرتدين وميليشياتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

صولة على طريق (إثريا - خناصر)

إلى جانب ذلك صال جنود الدولة الإسلامية على ٣ حواجز للجيش النصيري على طريق (إثريا - خناصر) الجمعة (١٦/ شعبان)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين الأمر الذي أدى إلى مقتل ٩ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة T72 إثر استهدافها بصاروخ موجه، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

استعادة السيطرة على سلسلة تلال استراتيجية

أما في ولاية حمص، فقد استعاد جنود الخلافة الخميس (٢٢/ شعبان)، السيطرة على سلسلة تلال استراتيجية في محور (منوخ) شمال مطار التيفور، عقب هجوم استشهادي.

إذ شن الاستشهادي أبو عمر الطائي هجوما بسيارة مفخخة على تجمعات الجيش النصيري في منطقة (منوخ) التي كان النظام النصيري قد تقدم إليها مؤخرا، وتلا ذلك اقتحام سلسلة تلال الطفحة الاستراتيجية ضمن سلسلة جبال الشومرية، والسيطرة عليها، بفضل الله.

وقد أدت العملية الاستشهادية والمواجهات المباشرة إلى مقتل أكثر من ٢٧ نصيريا وإصابة العشرات، وتدمير دبابة وعربة BMP، واغتنام سيارة زيل مزودة بمدفع ٢٣ ملم، وطائرة استطلاع، وقاعدة إطلاق صواريخ مع صواريخها، ونواظير حرارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل.

إحباط هجوم للمرتدين وتدمير ٣ دبابات

سبق ذلك وتحديدا الجمعة (١٦/ شعبان)، التصدي لمحاولة تقدم للجيش النصيري في جبال الشومرية شرق حمص، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين بينهم قيادي، وإصابة آخرين.

كما دمَّر المجاهدون دبابة T72 ومدفعا رشاشا ثقيلا للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

وبالقرب من صوامع تدمر استهدف المجاهدون دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، مما أدى إلى إعطاب واحدة وتدمير الأخرى.

وبعبوة ناسفة دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ شعبان)، آلية عسكرية كانت تقل عناصر من الجيش النصيري شرق صوامع تدمر.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة قنص الأحد (١٨/ شعبان)، عناصر الجيش النصيري شمال الصوامع، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، بفضل الله.

كمين وهجوم استشهادي

يوقعان ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش المصري والصحوات المرتدة في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

هاجم جنود الخلافة عناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة في سيناء، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ مرتدا، ودَمَّروا واغتنموا العديد من آلياتهم، بفضل الله.

كمين محكم لصحوات الردة شمال سيناء

إذ نصب جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ شعبان)، كمينا للصحوات المرتدين شمال سيناء، أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا، واغتنام آليات رباعية الدفع.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد كمن المجاهدون للمرتدين غرب منطقة البرث شمال سيناء، حيث اشتبك الطرفان مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، لتسفر المعركة عن مقتل ١٥ مرتدا من الصحوات، وإصابة آخرين، وفرار من بقي منهم حيا، مخلفين وراءهم ٤ سيارات رباعية الدفع غنيمة للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن رتلا للجيش المصري حاول التقدم نحو موقع الكمين، فاستهدفه المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة عليه، مما أسفر عن تدمير دبابة M60.

وذكرت وكالة أعماق أن من بين القتلى القيادي في الصحوات المرتد (سالم أبو لافي) المعروف بـ (سالم أبو العرانيس).

استشهادي يعصف بتجمع للمرتدين

لم تقتصر هجمات المجاهدين على هذا، فقد هاجم استشهادي السبت (١٧/ شعبان)، تجمعا آخر للجيش المصري وصحوات الردة في مدينة الشيخ زويِّد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عدد من الآليات.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حمزة المصري -تقبله الله- تجمعا لعناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة جنوب منطقة الجورة في مدينة الشيخ زويد، وفَجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ما يزيد عن ١٥ مرتداً وتدمير عدة آليات عسكرية.

أعقب ذلك -وفق المكتب الإعلامي- هجوم المجاهدين على من نجا منهم، ليُولي المرتدون الأدبار خائبين مدحورين، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٨ آليات

إضافة لما سبق فَجَّر المجاهدون -السبت- عدة عبوات ناسفة على دبابات الجيش المصري المرتد في منطقة المهدية جنوب رفح، وبالقرب من حاجز سادوت داخل رفح، وفي منطقة الخروبة شرق العريش، مما أسفر عن تدمير دبابة M60 وإعطاب ٢ أخريين، وعربة همر.

مزيد من الآليات دَمَّرها وأعطبها المجاهدون الأربعاء (٢١/ شعبان)، بتفجير عبوات ناسفة عليها قرب مدينتي رفح والشيخ زويد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على ٣ عربات كوجار ودبابة للجيش المصري جنوب مدينة رفح، وقرب الشيخ زويد، مما أدى إلى تدمير عربة كوجار وإعطاب ٢ أخريين، وتدمير الدبابة.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (١٧/ شعبان)، عناصر الشرطة المصرية المرتدة في حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل شرطي مرتد، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على حاجز للشرطة المرتدة في إنغوشيا

النبأ - ولاية القوقاز

شن عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ شعبان) هجوما على حاجز للشرطة في إنغوشيا جنوب روسيا.

وأوضحت المصادر أن الهجوم استهدف حاجز الشرطة المرتدة بمدينة مالغوبيك في إنغوشيا، ولم تورد تلك المصادر حصيلة لخسائر المرتدين جراءها.

تجدر الإشارة إلى أن المجاهدين شنوا -الشهر الماضي- هجومين مسلحين على الصليبيين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، مما أسفر عن مقتل شرطيَّين روسيَّين وإصابة ٣ من الحرس الوطني الروسي الصليبي، ولله الحمد.

بالعبوات الناسفة مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

فَجَّر جنود الخلافة –هذا الأسبوع– العديد من العبوات الناسفة على عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وآلياتهم ومنشآتهم الحيوية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٤ مرتدا، بفضل الله، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، إضافة إلى نسف أبراج كهربائية.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في السعدية

فقد أدى تفجير عبوتين ناسفتين بشكل متعاقب على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة السعدية الجمعة (١٦/ شعبان)، إلى مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة ربيعة التابعة للسعدية، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وعند تجمع المرتدين في موقع العملية فَجَّر المجاهدون عبوة ثانية عليهم، أدت إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠مرتدين، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين وإعطاب آليتين في الوقف

عملية أخرى للمجاهدين بالسلاح ذاته في منطقة الوقف –الجمعة– أدت إلى مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والشرطة الرافضيَّين، وإعطاب آليتين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على دورية راجلة وآليات للمرتدين في قرية القبة التابعة للوقف، أسفرت –بتوفيق الله– عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٤ آخرين، بينهم ضابط برتبة رائد، وإعطاب عربة همر وعربة رباعية الدفع للمرتدين.

عاد المجاهدون مرة أخرة وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية في قرية (شيخي) التابعة لمنطقة الوقف الاثنين (١٩/ شعبان)، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة ٣ مرتدين.

مزيد من الهجمات بالعبوات الناسفة

واصلت المفارز الأمنية في اليومين التاليين السبت والأحد (١٧،١٨/ شعبان)، استهدافها للمرتدين بالعبوات الناسفة، في مناطق العظيم وبلدروز، مما أدى إلى تدمير ٣ آليات.

وأوضح للمكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري والجيش الرافضي في قرية المجر التابعة للعظيم، وفي منطقة الداينية التابعة لبلدروز، مما أدى إلى تدمير الآليتين، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بفضل الله.

وقبل ذلك فَجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للروافض المرتدين، في منطقة الداينية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة تقل ٢ من عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (البوعيسى) التابعة لمنطقة العظيم، مما أدى لإصابتهما.

كمين لعنصر من الحشد العشائري

وعلى صعيد آخر كمن عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ شعبان)، لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة العظيم، وتحديدا على الطريق بين منطقة الأبيار والبومبارك، مما أدى إلى إصابة المرتد وتدمير الآلية التي كان يستقلها، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج كهربائية

وفي سياق ضرب المنشآت الحيوية للروافض المرتدين فَجَّر جنود الخلافة في اليوم ذاته –السبت– أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية تتبع للحكومة الرافضية المرتدة.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد فَجَّرت المفارز الأمنية ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى الحكومة الرافضية بعدد من العبوات الناسفة في منطقة عين ليلة التابعة لمنطقة دلي عباس، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

تدمير ٦ آليات للروافض في صلاح الدين

النبأ – ولاية صلاح الدين

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ شعبان)، عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٤ آليات.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا ٥ عبوات ناسفة على الجيش والحشد الرافضيَّين، استهدفت ٣ منها جرافة وعجلة سلفادور لميليشيا سوات الرافضية والحشد الرافضي، في قرية العيث شرق الدور، مما تسبب بتدميرهما وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة رابعة على عجلة سلفادور للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الجلام قرب سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، من بينهم مرتد برتبة عقيد، وهو آمر فوج في اللواء التاسع.

في حين جرى تفجير العبوة الناسفة الخامسة على آلية رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية في قرية الحسان شرق قضاء الدور، مما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون –الجمعة– آلية للحشد الرافضي وأخرى لعنصر في الاستخبارات الرافضية في منطقة الإسحاقي، وقُتل وأُصيب من كان على متنهما، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، بفضل الله.

تدمير ٨ ثكنات للروافض

من جانب آخر صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٩/ شعبان)، على مواقع للحشد الرافضي بالقرب من الأسمدة، مما أسفر عن تدمير عدة ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين بالقرب من الأسمدة، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٨ ثكنات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

قنص ٣ مرتدين

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص –السبت– عناصر الحشد الرافضي قرب الطاقة الحرارية شمال بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، بفضل الله.

بدورها قصفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيَّين في قرية (محمد الموسى)، وتقاطع السكريات وجسر الأسمدة، وقرب جسر المخازن، وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة، وفي مصفى الجيكي شمال بيجي، وعلى أطراف قاعدة الصينية، بقذائف الهاون، وصواريخ SPG9 وB10، وقد أكدت المصادر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى –هذا الأسبوع– جراء استهدافهم من قبل مفارز القنص في مناطق مختلفة من الولاية.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة القناصة عناصر الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين، ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، بفضل الله.

من جهة أخرى أطلقت مفارز الإسناد العديد من قذائف الهاون على ثكنات الحشد الرافضي في قرية بشير التابعة لمنطقة داقوق، وذكرت المصادر الميدانية أن الإصابة كانت دقيقة، بفضل الله، دون أن تورد حصيلة لخسائر المرتدين.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت –الأسبوع الماضي– قاعدة جوية للجيش الأمريكي الصليبي والبيشمركة المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

هجوم يضرب صحوات الردة في مخيم الركبان

وصولة على مواقعهم في القلمون الشرقي

النبأ – ولاية دمشق – خاص

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ شعبان)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر "جيش سوريا الجديد" المرتدين، عند الحدود المصطنعة مع الأردن، أسفر عن مقتل ١٠ منهم وجرح آخرين.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن الاستشهادي أبا خطاب موحسن –تقبله الله– هاجم بسيارة مفخخة، دورية لفصيل "أسود الشرقية" التابع لـ "جيش سوريا الجديد" قرب مخيم الركبان عند الحدود مع الأردن، فيسر الله له الانغماس وسطهم، وتفجير مفخخته عليهم.

وقال المصدر إن الهجوم المبارك أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وبيَّنت مصادر إعلامية أن هذا الهجوم جاء في الوقت الذي تتحشد فيه فصائل صحوات الردة قرب معبر التنف، لتكرار هجومها الفاشل على مدينة البوكمال في ولاية الفرات، ولشن هجمات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير ومناطق البادية والحماد الشامي بدعم وإسناد من الجيش الأردني المرتد والقوات الصليبية التي تتولى تدريبهم في قاعدة الركبان العسكرية على الأراضي الأردنية.

وأضافت المصادر أن تحركات وتحشدات فصائل الصحوات، قابلها النظام النصيري بهجوم واسع نحو معبر التنف قاطعا مسافات زادت على ٦٥ كم، دون أي مقاومة من فصائل الصحوات، وبحسب المصادر فإن النظام النصيري يسعى من خلال هجومه هذا إلى قطع الطريق أمام الصحوات وداعميهم الصليبيين والجيش الأردني المرتد للتوغل نحو المناطق المذكورة آنفا، إلى جانب فتح طريق (دمشق – بغداد)، وتأمين خط إمداد بري من إيران مرورا ببغداد ووصولا إلى معبر التنف ومنه إلى مناطق سيطرة النظام النصيري.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سبق ونفذوا هجمات انغماسية واستشهادية على مواقع وتجمعات فصائل الصحوات والجيش الأردني المرتد والقوات الصليبية في مخيم الركبان ومعسكر التنف، وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى.

صولة على مواقع الصحوات في القلمون الشرقي

من ناحية أخرى، هاجم جنود الخلافة الأحد (١٨/ شعبان)، مواقع للصحوات المرتدين في القلمون الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن المجاهدين هجموا على مواقع المرتدين بالقرب من جبل زبيدة في القلمون الشرقي، وقد أدى الهجوم –بفضل الله– إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى اغتنام سيارة رباعية الدفع محملة برشاش ثقيل، وأسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة وعتاد عسكري، ولله الحمد.

مقتل ٤ مرتدين قنصاً

من جهة أخرى واصلت مفارز القنص –هذا الأسبوع– استهدافها لعناصر صحوات الردة والجيش النصيري جنوب دمشق، مما أسفر عن إصابة عنصرين من الجيش النصيري في حي التضامن، ومقتل وإصابة ٤ عناصر من الصحوات في حي التضامن وبساتين يلدا ومخيم اليرموك، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الخلافة انغمسوا –الأسبوع الماضي– في مقر للصحوات المرتدين، قرب الحدود الأردنية المصطنعة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ منهم، ولله الحمد.

مدارس الأشبال جنوب دمشق رديف للتعليم العام

علم شرعي وإعداد عسكري

النبأ – ولاية دمشق – خاص

أعلن مركز التعليم في جنوب دمشق عن افتتاح مدرسة جديدة للأشبال من عمر ١٢ إلى ١٤ عاما. وبدء تسجيل الراغبين في الانتساب مطلع شهر شعبان الجاري، وسيستمر حتى الـ ٢٥ من الشهر ذاته، بإذن الله.

وفي لقاء معه، شدَّد أمير مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود على أهمية مدارس الأشبال باعتبارها استكمالا للمنظومة التعليمية في الدولة الإسلامية، وحصنا منيعا في مواجهة أعداء الملة والدين، وأضاف "في هذا العصر الذي تكالبت فيه ملل الكفر على الإسلام وأهله، توجب علينا إعداد القوة لصد هذا العدو، ولعل أهم سبل الإعداد هو بناء جيل موحد مجاهد حامل لكتاب الله، محقق لعقيدة الولاء والبراء".

وأشار المصدر ذاته إلى أن افتتاح المدرسة كان لإعداد جيل مؤهل وقادر على التصدي لأصحاب العقائد الضالة والمناهج المنحرفة، والسير بخطى ثابتة على منهج قويم، حيث قال "إن السلاح الأكثر قوة وفعالية في مواجهة المرجفين والمتعالمين هو العلم، الذي من خلاله ندحض الشبه بالبراهين القاطعة والثوابت الشرعية الصحيحة، لذا قامت مدارس الأشبال بإعدادهم ليكونوا نواة لإعادة مجد الأمة وعزها".

وأفاد مراسل (النبأ) في جنوب دمشق بانتهاء مركز التعليم –بفضل الله– من تجهيز مدرسة الأشبال، ولا سيما بعد طباعة المنهاج الدراسي، ومدِّها بالمستلزمات الضرورية، وذلك لتغطية كافة النشاطات والعلوم التي ستُدرَّس للأشبال.

وأضاف المراسل أنه وبالتزامن مع عملية إعداد المدرسة وتجهيزها، جرى توزيع المطويات والإعلانات الدعوية على المسلمين لحثهم على إرسال أبنائهم وتسجيلهم في مثل هذه المدارس، وأكد أن الإقبال على مكتب التسجيل كان جيدا، ولله الحمد.

لم تكن هذه هي التجربة الأولى في هذا المضمار، إلا أنها في هذه المرة كانت أوسع وأشمل وأكثر تنظيما، إذ اقتصرت التجارب السابقة على إقامة معسكرات للأشبال لمدة بضعة أشهر فقط، وهذا وفقا لأحد أعضاء مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود، الذي أوضح "إن الأمر مختلف حاليا، فالمعسكرات اليوم وبعد إلحاقها بمركز التعليم أخذت شكل ونظام المدارس، تدرس فيها علوم الدين وعلوم الدنيا النافعة، وقد اكتمل –بفضل الله– تجهيز مبنيين بشكل يلائم نشاطات البرنامج التعليمي للمدرسة، فأنشئت صالات رياضية، وساحات للتدريب العسكري، وأماكن خاصة لتعليم تكتيكات الحروب والتدرب عليها".

وستكون مدة دراسة الأشبال الذين حُدِّدت أعمار المقبولين منهم (بين ١٢ و١٤ عاما) ٣ سنوات، مقسمة على ٦ مراحل مدة كل منها ٦ أشهر، يتعلم فيها الشبل عقيدة أهل السنة والجماعة، وفقه العبادات، والقرآن الكريم، وعلوم اللغة العربية، والحساب، والكلام هنا لأمير مكتب التعليم، الذي تابع: "ليس ذلك فحسب، إذ ستقام تدريبات خاصة للأشبال، لصقل المهارات، ووضع كل شبل في المجال الذي يتقنه ويبرع فيه، وتأهيله بذلك لموقعه بين المجاهدين، بإذن الله".

وفي نهاية الحديث معه، نوَّه أمير مركز التعليم في قاطع الحجر الأسود إلى أن مدارس الأشبال هي رديف للتعليم العام، فبعد أن ينهي الطالب تعليمه الأساسي والمتوسط في المدارس العامة، يختار بين إكمال تعليمه في المدارس العامة وبين التحاقه بمدارس الأشبال، التي يتخرج منها حاصلا على قدر وفير من العلم الشرعي والعسكري.

وبعد تخرج الأشبال على الحال التي ذكرنا، يُقبل انتسابهم في سن ١٥ عاما، فيلتحقون بصفوف الدولة الإسلامية جنودا معدِّين لحمل راية الدين، إن شاء الله.

عِدَّةُ المتوفَّى عنها زَوجُها

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن عدة المُتوفَّى عنها زوجُها أصبحت عند كثير من النساء اسماً بلا تطبيق، فيقال مُعتدة، فقط لأن زوجها توفي، لا من باب أنها ملتزمة بأحكام العدة، التي يجب فيها على المرأة الصبر، والقبول، والتسليم، والخضوع لأحكام الله تعالى، والتي يُعرف بها إيمانُ المرأة وتسليمُها لربها، وكذلك هي استبراء لرحِمها، ووفاء لزوجها، فيجب على المرأة المعتدة للوفاة أن تتعبَّد الله -تعالى- بتطبيق هذه الأحكام، وإلا كانت من الآثمات المضيِّعات لحق الله، تبارك وتعالى.

قالت زينب: سمعت أم سلمة، تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إن ابنتي تُوفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، أفتكحلها؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا) مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: (لا)، ثم قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما هي أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول) [متفق عليه].

فلا بد للمرأة أن تلتزم أمر ربها وسنَّة نبيِّها -صلى الله عليه وسلم- تعبُّدا وخضوعا وحبا لشرع الله، وتسليما له سبحانه.

وهذه جملة من أحكام العدة التي تتعلَّق بالمرأة المُتوفَّى عنها زوجها، وهي:

١- تعتد أربعة أشهر وعشراً إن لم تكن حاملاً

لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا} [البقرة: ٢٣٤]، فإن كانت حاملاً فتنتهي عدتها بوضع حملها، لقوله تعالى: {وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} [الطلاق: ٤].

٢- وجوب إقامتها في بيت زوجها حتى انقضاء عدتها:

والدليل أن فريعة بنت مالك -رضي الله عنها- لما توفي زوجها، سألت النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ترجع إلى أهلها فتمكث عندهم فقال: (امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله)، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا، قالت: فلما كان عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أرسل إليَّ فسألني عن ذلك، فأخبرته فاتَّبعه، وقضى به [رواه أبو داود والترمذي].

٣- اجتناب الزينة في بدنها

مثل خضاب الشعر بالحناء أو الأصباغ، أو زينة الوجه كالكحل وغيره، واجتناب كل أنواع الحلي مثل الذهب والماس واللؤلؤ وغير ذلك سواء كان قلادة أو خلخالا أو سوارا أو غيره، فعن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (المتوفَّى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا المُمَشَّقة، ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل) [رواه أبو داود].

٤- اجتناب الزينة في الثياب

مثل لبس الحرير والثياب المنقوش عليها والمخططة بعدة ألوان وغيرها مما يلبس للتزيُّن والتجمل، كما في حديث أم سلمة الذي رواه أبو داود. قال الإمام البغوي، رحمه الله: "وأما المصبوغ للزينة كالأحمر، والأصفر، والأخضر الناضر، فلا يجوز لبسه، ولا تلبس الوشي، والديباج والحلي" [شرح السنة]، وقال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "ويجوز لها أن تلبس ثياب القطن والكتان وغير ذلك مما أباحه الله" [مجموع الفتاوى].

٥- اجتناب الطيب

إلا إذا طهرت من حيض فيُرخَّص لها للتنظيف لا للتطيُّب، فعن أم عطية -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تَحُدُّ امرأة على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج، أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا، إلا ثوب عصْب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا، إلا إذا طهرت، نبذة من قسط أو أظفار) [متفق عليه واللفظ لمسلم].

قال الإمام البغوي، رحمه الله: "ولا يجوز لها استعمال الطيب، فإن طهرت من المحيض، فرُخِّص لها في استعمال شيء من قسط، أو أظفار في محل حيضها" [شرح السنة].

سؤال وجواب

هل يجوز للمعتدة الخروج من بيتها لحاجة؟

لا تخرج المعتدة من بيتها في النهار إلا لحاجة كبيع أو شراء، ولا في الليل إلا لضرورة كالذهاب إلى مستشفى للعلاج.

قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "وتلزَم منزلها فلا تخرج بالنهار إلا لحاجة ولا بالليل إلا لضرورة" [مجموع الفتاوى].

وذلك لأن الليل مظنَّة الفساد، والنهار مظنة الحوائج، ودليل جواز خروجها للحاجة حديث جابر -رضي الله عنه- قال: طُلِّقت خالتي ثلاثا، فخرجت تَجُدُّ نخلاً لها، فلقيها رجل، فنهاها، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال لها: (اخرجي فجُدِّي نخلك، لعلَّك أن تصدَّقي منه أو تفعلي خيرا) [رواه أبو داود].

هل يجوز للمعتدة أن تخرج لزيارة صديقتها إذا استوحشت؟

يجوز للمعتدة أن تزور صديقتَها القريبة منها أو جارتها للاستئناس بها إذا استوحشت، ولا يجوز لها المبيت في غير بيت زوجها، فعن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير قال: قال مجاهد رحمه الله: استُشهد رجالٌ يوم أُحُد عن نسائهم، وكن متجاورات في داره، فجئن النبي صلى الله عليه وسلم، فقلن: إنا نستوحش يا رسول الله بالليل، فنبيت عند إحدانا، حتى إذا أصبحنا تبددنا إلى بيوتنا؟ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (تَحدَّثن عند إحداكن ما بدا لكن، حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها) [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

لو خرجت المرأة المعتدة من غير حاجة فهل عليها أن تقضي العدة؟

أجاب الإمام ابن تيمية -رحمه الله- فقال: "العدة انقضت بمُضِي أربعة أشهر وعشرا من حين الموت ولا تقضي العدة. فإن كانت خرجت لأمر يُحتاج إليه ولم تبت إلا في منزلها فلا شيء عليها. وإن كانت قد خرجت لغير حاجة وباتت في غير منزلها لغير حاجة أو باتت في غير ضرورة أو تركت الإحداد: فلتستغفر الله، وتتوب إليه من ذلك، ولا إعادة عليها" [مجموع الفتاوى].

هل يجوز للمعتدة الخروج لأداء فريضة الحج أو العمرة أو السفر؟

لا يجوز للمعتدة الحج باتفاق الأئمة، فعن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كان يَرُدُّ المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء، يمنعهن الحج [رواه مالك في الموطأ].

وكذلك لا يجوز لها أداء العمرة، قال عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا حميد الأعرج، عن مجاهد قال: كان عمر وعثمان، رضي الله عنهما: "يُرجعانِهنَّ حواجَّ ومعتمراتٍ من الجحفة وذي الحليفة" [رواه عبد الرزاق في مصنفه].

وكذلك السفر لأي مكان من باب أولى لقوله -صلى الله عليه وسلم- لفريعة: (امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله) [رواه أبو داود والترمذي].

فهذه جملة أحكام للمعتدة، التي عليها الصبر واحتساب الأجر والانقياد لأوامر الله، فقد قال الله، عز وجل: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [النور: ٥١ - ٥٢].

هذا والله أعلى وأعلم، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فضائل شهر رمضان

أُنزِل فيه القرآن

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾.
[البقرة: 185]

تُفتَّح أبوابِ الجنة وتُغلَّق أبواب جهنم وتُسَلسَل الشياطين

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين).
[متفق عليه]

فيه ليلة القدر خير من ألف شهر

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه).
[متفق عليه]

فضيلة قيام ليالي شهر رمضان

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه).
[متفق عليه]

فضائل الصيام

الصيام لا يدخله حظ ابن آدم، وأجره لا يعلمه إلا الله

عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به). [متفق عليه]

للصائمين باب في الجنة يسمى الريان

عن سهل ﵁ عن النبي ﷺ قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد). [متفق عليه]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٩ شعبان
العـدد ٨٢

"ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة"

تعميم هام من اللجنة المفوَّضة من أمير المؤمنين

١٥

جنود الخلافة في شرق آسيا يسيطرون على مدينة ماراوي

ويحررون العشرات من سجون الصليبيين

٥

بسط جنود الخلافة في شرق آسيا سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأوضحت وكالة أعماق في تقرير لها حول الغزوة أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مدينة ماراوي في جزيرة ميناداناو، وسيطروا على أجزاء واسعة منها.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ باقتحام سجن المدينة والسيطرة عليه، وتحرير الأسرى داخله، ليضرم جنود الدولة الإسلامية النار بعد ذلك في مبنى السجن.

وفي الوقت ذاته، هاجم جنود الدولة الإسلامية مقرا للشرطة الصليبية قرب السجن وسيطروا عليه بعد قتل وجرح عدد من أفراد الشرطة وفرار الباقين، كما أحرق جنود الخلافة خلال اقتحام المدينة كنيسة للنصارى.

وأسفرت الهجمات المباركة -بفضل الله- عن سقوط ٧٥ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الفلبينية، واغتنام أسلحة...

الروافض يخسرون جنودهم وآلياتهم في الرفاعي والفتح

٤

عمليات نوعية لجنود الخلافة في دمشق وحمص وإدلب

٧

ملحمة الانغماسيين داخل قاعدة كركوش في ديالى

١٠

مفخخات تعصف بالروافض في البصرة واليوسفية

١٢

من أحكام الصيام في شهر رمضان

٨

"لبوا النداء" تستقطب مئات المنتسبين الجدد إلى جيش الدولة الإسلامية

١٤

خسائر المرتدين والصليبيِّين
على أيدي جنود الخلافة في

ولاية خراسان

من محرم إلى شعبان
من العام ١٤٣٨ هـ

1103
قتلى وجرحى وأسرى
من الحكومة الأفغانية
المرتدة

382
قتيلاً وجريحاً
من الحكومة الباكستانية
المرتدة

2300
قتيل وجريح وأسير
من المشركين والمرتدين

26
قتيلاً وجريحاً
من الجيش الأمريكي
الصليبي

115
قتيلاً وجريحاً من
حركة طالبان المرتدة

680
قتيلاً وجريحاً
من الرافضة والصوفية
والقاديانية المرتدين

أهم العمليات النوعية:

الخميس (١9/ محرم)
سيطرة جنود الدولة الإسلامية على منطقة بر بجير جنوب مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

الاثنين (21/ صفر)
سقوط قرابة 200 رافضي مشرك بين قتيل وجريح جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا كبيرا لهم في مدينة كابل.

الأربعاء (9/ جمادى الآخرة)
هجوم انغماسي على المستشفى العسكري التابع للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، أوقع نحو 400 قتيل وجريح من العسكريين.

الأحد (٦/ شعبان)
سيطرة جنود الخلافة على كامل منطقة جبرهار التابعة لننجرهار شرق أفغانستان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

١٠٠ قتيل وجريح من الصليبيين في بريطانيا

النبأ – بريطانيا

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، هجوما على تجمع للصليبيين في مدينة مانشستر البريطانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ صليبي.

مصدر إعلامي تابع للدولة الإسلامية أفاد بأن جندي الخلافة هاجم بالعبوات الناسفة تجمعات للصليبيين أثناء تحشُّد الآلاف منهم لحضور حفلة ماجنة في مدينة مانشستر، مما أدى إلى مقتل ٣٠ صليبيا وإصابة أكثر من ٧٠، إصابة بعضهم بالغة، حيث فقد بعضهم أطرافهم.

وقد أثار هذا الهجوم حالة من الهلع والارتباك في صفوف الصليبيين وحكومتهم التي اتخذت إجراءات أمنية مشددة عقب الهجوم المبارك. إذ عقدت رئيسة الوزراء البريطانية اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء، وسلسلة اجتماعات أمنية طارئة، وأعلنت رفع حالة التأهب الأمني بالبلاد إلى درجتها القصوى، مما يعني وضع موارد دعم إضافية تحت تصرف الشرطة لتأمين وحماية البلاد.

كما وافق وزير الدفاع البريطاني على طلب الشرطة تدخل الجيش للمساعدة في الحفاظ على الأمن، فجرى نشر المئات من الجنود في مواقع حيوية في البلاد للحيلولة دون وقوع هجمات، واتخذ الجنود مواقع لهم حول البرلمان، ومقر إقامة رئيسة الوزراء، في داونينغ ستريت، وعند بعض المباني الحكومية الرئيسية الأخرى. فيما يتأهب نحو ٣٨٠٠ عسكري صليبي آخرين للمشاركة في الانتشار.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية إن التعزيزات العسكرية ستظل تحت تصرف الشرطة، مضيفة أن الوزارة ستظل على أعلى درجات التأهب إلى حين انتهاء التحقيقات.

وصرَّحت الشرطة البريطانية في بيان لها أنها ستوفر حراسة مسلحة ثابتة للمواقع المهمة، التي تشمل قصر بكنغهام وداونينغ ستريت (مقر الحكومة) والسفارات وقصر وستمنستر، كما سيقوم رجال الشرطة بتسيير دوريات في البلاد.

ويعد هذا الهجوم هو الثاني الذي تتعرض له بريطانيا الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، إذ نفذ أحد جنود الخلافة عملية دهس وطعن في محيط وباحة مقر البرلمان الصليبي (قصر ويستمنستر) وسط لندن الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين وإصابة أكثر من ٤٠ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الصومالي المرتد

النبأ – الصومال

هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، حاجزا للجيش الصومالي المرتد شرق الصومال، مما أدى إلى وقوع ١٧ مرتدا قتلى وجرحى.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال أن الأخ الأستشهادي أبا قدامة المريحاني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة حاجزا للجيش الصومالي المرتد في مدينة بوصاصو شرق الصومال، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن شرق الصومال شهد العديد من العمليات التي استهدفت عناصر الجيش والشرطة المرتدين، أدت إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة منهم، بفضل الله.

الإمام جُنّة يُقاتل من ورائه.. ويُتّقى به..

خلق الله –تعالى- البشر جميعا، وعرَّفهم الصراط المستقيم، فمنهم من اهتدى إليه، ومنهم من ضلّ عنه، ولم يجعلهم –سبحانه- أمّة واحدة، فكانت إرادة الله أن يبقوا مختلفين لحكمة منه، فقال: {وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [يونس: ١٩].

وليقيَ عبادهُ من التفرّق وشرّه، أمرهم -جل جلاله- بالاعتصام بحبله المتين، وهو جماعة المسلمين، وبيَّن لهم نعمته عليهم بإقامة هذه الجماعة، ووقايتهم بها من المهالك، فقال: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]، وقال النبي –صلى الله عليه وسلم- لحذيفة رضي الله عنه: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق كلها) [رواه مسلم].

وأمرهم –سبحانه- بطاعة أئمة المسلمين بالمعروف، في المنشط والمكره، وبين أن وجود الإمام رحمة بالعباد، إذ يقيهم الله ببأسه بأس عدوهم، ويقيهم بسلطانه تعدِّي بعضهم على بعض، ويقيهم باجتماع الناس عليه الفتن بمختلف أنواعها، فقال عليه الصلاة والسلام: (ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جُنّة، يقاتل من ورائه، ويُتّقى به) [رواه البخاري].

وأكثر ما يعرف المسلمون نعمة وجود إمام للمسلمين في وقت الفتن، إذ تجتمع عليه الأمة، ويسمعون له ويطيعون، وإن كان فيما يكرهون، أو في خلاف ما يرون ويشتهون، ولعل أفضل نموذج لهذا ما حدث للصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- بعد وفاة النبي –صلى الله عليه وسلم- في فتنة مانعي الزكاة من مرتدي القبائل، إذ وقاهم الله من الاختلاف والافتراق باجتماعهم على رأي إمامهم، وطاعته، رغم ما كان منهم من معارضة قتالهم في بادئ الأمر، فقاتلوا من ورائه، وحفظوا بذلك جماعتهم، وكسروا شوكة المرتدين، وأخمدوا فتنتهم.

قال أبو هريرة، رضي الله عنه: (لما كانت الردة قال عمر لأبي بكر: تقاتلهم، وقد سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول كذا وكذا؟ قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله لا أفرِّق بين الصلاة والزكاة، ولأقاتلنَّ من فرَّق بينهما، قال: فقاتلنا معه، فرأينا ذلك رشدا) [رواه أحمد].

ولقد عاين المسلمون الحال التي سادها التفرق والاختلاف، والتنافس والتنازع بفقدان الإمام، وغياب جماعة المسلمين، التي منعت اجتماعهم، وذلك بتحول أي خلاف في الرأي، أو شكاية من مظلمة، أو تنازع على شيء من الدنيا، إلى خصومة، تُبنى عليها تحزبات تشقّ الصفوف، وتفرق الشمل، بل وتؤدي غالبا إلى التعادي والاحتراب، والتنابذ والاقتتال، الأمر الذي كان دائما في مصلحة الأعداء، بانشغال المسلمين عن قتالهم، وإضعافهم صفَّهم بأيديهم، والابتعاد بذلك دائما عن تحقيق أهدافهم.

كما عاينوا اليوم –بفضل الله- حالهم تحت ظل الخلافة، وبوجود الإمام الذي تكونت بالاجتماع عليه جماعة المسلمين من جديد، وقد وقاهم الله –تعالى- به من الوقوع في كثير من الفتن، التي سببها اختلاف في الدين، أو شهوة في دنيا، أو أخطاء ومظالم تقع هنا وهناك، فترفع كل هذه الأمور إلى الإمام أو من ينوب عنه، ويقضي هو فيها بالمعروف، فيسمع له المسلمون ويطيعون، فيما رضوا وكرهوا على حد سواء، ويجتنبون بذلك أن يرفعوا سيوفهم في كل أمر يختلفون فيه، وكل شيء يتنازعون عليه، فيطيعون بذلك ربهم، ويحفظون دماءهم وأموالهم، وتدوم لهم جماعتهم ودولتهم.

وإن من واجب كل مسلم أن يشكر الله على هذه النعمة، ويتذكر حاله قبل أن ينعم الله عليه بها، ويحذر أن تزول عنه، وما شكرها إلا بطاعة الله فيها، بأن يجتنب كل ما يؤدي إلى شق صف المسلمين، ويزهد في كل ما يتنازع الناس عليه، وأن يلين بأيدي إخوانه، ويذلّ لهم، ولا يعتزّ عليهم، وأن يسمع ويطيع في المنشط والمكره، ويحسن الظن بمن ولي أمره من المسلمين، ويردّ إليهم كل أمر، ولا يتبع خطوات الشيطان، فيهلك نفسه، قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٨٣]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ١٤٥ رافضياً وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية

الروافض يخسرون جنودهم وآلياتهم في الرفاعي والفتح

النبأ – ولاية نينوى

أسبوع بعد آخر تتواصل المعارك في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة، وقد تركزت مواجهات هذا الأسبوع في حيي الرفاعي والفتح، كما شن المجاهدون صولات على مواقع للروافض في مناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد ورأس الجادة، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة قرابة ١٤٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية.

الروافض يخسرون عشرات العناصر والآليات في الرفاعي

دارت مواجهات محتدمة في حي الرفاعي غرب مدينة الموصل، نفَّذ خلالها جنود الخلافة عددا من الهجمات الاستشهادية، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل أكثر من ٣٠ وجرح أعداد أخرى من الروافض، وتدمير وإعطاب ٢٢ آلية متنوعة.

ففي يوم الخميس (٢٢/ شعبان)، نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما استشهاديا على تجمع لميليشيا سوات الرافضية في الحي (الرفاعي)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي أبا هيلين العراقي –تقبله الله– انغمس وسط تجمع لآليات وعناصر الروافض، وفَجَّر عربته المفخخة وسطهم، الأمر الذي تسبب في تدمير ٦ عربات همر وإعطاب ٣ أخريات، فيما لم ترد إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، إلا أن المكتب الإعلامي أكد سقوط العديد من عناصر سوات الرافضية بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مواجهات يوم الخميس تخللها تفجير عبوات ناسفة ومنازل مفخخة، واستخدام القذائف الصاروخية، وحسبما أشارت المصادر الميدانية فقد أدى ذلك إلى مقتل أكثر من ١٢ مرتدا وجرح آخرين وتدمير عربة BMP وعربتي همر، وإعطاب جرافتين وعربة همر.

هجمات استشهادية أخرى شنها المجاهدون في حي الرفاعي، إذ ذكرت الأنباء الواردة أن الاستشهادي أبا أسامة العراقي –تقبله الله– فَجَّر عربته المفخخة على تجمع للمرتدين في الحي، مما تسبب في تدمير عربتي همر، ووقوع قتلى وجرحى، السبت (٢٤/ شعبان).

وفي اليوم التالي الأحد (٢٥/ شعبان)، استهدف الاستشهادي أبو رامي العراقي –تقبله الله– تجمعا آخر لميليشيا سوات، وأوقع في صفوفهم ١٠ قتلى وأصاب عددا آخر، إضافة إلى تدمير ٣ عربات همر وجرافة ومنزل اتخذه المرتدون مقرا لهم.

وفي السياق ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجومين منفصلين على مواقع الروافض في حي الرفاعي، ونشبت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، قتل المجاهدون خلالها نحو ١٠ مرتدين وأصابوا آخرين، ودَمَّروا وأعطبوا ٣ جرافات.

هجومان استشهاديان في حي الفتح

وبالانتقال إلى حي الفتح، فقد هاجم استشهاديا الخميس (٢٢/ شعبان)، تجمعا للروافض بعربة مفخخة، وأوقع خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي أن منفذ الهجوم الاستشهادي هو الأخ أبو عمر العراقي، تقبله الله، وقد أدَّت عمليته إلى تدمير عربة مدرعة وعربة BMP، ومقتل عدة عناصر كانوا داخل الآليتين وبالقرب منهما.

علاوة على ذلك، اقتحم عدد من جنود الخلافة موقعا للشرطة الرافضية الجمعة (٢٣/ شعبان)، في حي الفتح، فيسر الله لهم قتل وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب جرافة، بفضل الله.

دارت اشتباكات مرة أخرى في الحي –السبت– سقط فيها ٢ من الروافض قتلى، كما فَجَّر الاستشهادي أبو إبراهيم العراقي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين، الأمر الذي تسبب في تدمير عربة BMP وجرافة، ومقتل وإصابة عدة عناصر.

عملية استشهادية في الحاوي

مزيد من الخسائر البشرية تكبدها الجيش الرافضي هذا الأسبوع، وذلك عقب هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو جهاد العراقي –تقبله الله– الأحد (٢٥/ شعبان)، على مجموعة من عناصر الجيش الرافضي في منطقة الحاوي شمال مدينة الموصل، مما أوقع عددا منهم قتلى وجرحى.

صولات في أطراف المدينة القديمة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، هجوما على مواقع للشرطة الرافضية في أطراف منطقتي باب البيض وباب جديد، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك وإصابة عدد منهم وفرار من بقي حيا، وتدمير تكنتين ومدفعين رشاشين وإسقاط طائرة استطلاع، والسيطرة على عدة مواقع.

كما صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على مواقع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب وأطراف شارع الكورنيش وفي منطقة رأس الجادة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدة عناصر منهم.

أما في منطقة رأس الجادة، فقد صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ شعبان)، على مواقع للشرطة الاتحادية، وتمكنوا من قتل ٣ من عناصرها، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون عربة همر وقتلوا ٣ مرتدين، عقب استهدافهم بصواريخ SPG-9 في المنطقة ذاتها.

عمليات أخرى للمجاهدين

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع، الاشتباك مع عناصر سوات الرافضية في حي الورشان، وقتل عدد منهم، وإعطاب عربة همر، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة في أطراف حي النجار، وكذلك تفجير مستودعي ذخيرة لميليشيا سوات في حي "الثورة" غرب الموصل، ولله الحمد.

هذا وقد اشتبك المجاهدون مع عناصر من الجيش الرافضي الاثنين (٢٦/ شعبان)، في شارع حلب، وقتلوا ٣ منهم.

هذا وقد اشتبك المجاهدون مع عناصر من الجيش الرافضي يومي الاثنين والثلاثاء (٢٦، ٢٧/ شعبان)، في شارع حلب، فقتلوا وأصابوا ٨ منهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مواجهات احتدمت في شارع حلب، استُخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فسقط على إثرها ٦ قتلى و٢ جرحى.

استعادة مواقع في حي النجار

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ شعبان)، شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في حي النجار، وتمكنوا بعد مواجهات سقط فيها قتلى وجرحى من المرتدين، من استعادة السيطرة على عدة مواقع في الحي.

كما أُعطبت عربة همر وسقط ٦ قتلى من ميليشيات سوات في اشتباكات تجددت مرة أخرى في الحي.

قنص ٧٧ رافضياً

استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، فأوقعت ٧٧ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص –خلال هذا الأسبوع– استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق الرفاعي والورشان ورأس الجادة والفتح وباب الطوب وباب لكش، فسقط جراء تلك العمليات ٧١ قتيلا و٦ مصابين، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن معارك الأسبوع المنصرم، تخللها تنفيذ ١٥ هجوما استشهاديا، وصولات على مواقع للروافض في مناطق مشرفة و"الثورة" وباب الطوب وقرية الريحانية، مع استمرار الدور الكبير لمفارز القنص، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة المئات من الروافض، وتدمير وإعطاب نحو ٦٥ آلية، وإسقاط ٤ طائرات استطلاع.

جنود الخلافة في شرق آسيا يسيطرون على معظم مدينة ماراوي ويحررون العشرات من سجون الصليبيين

النبأ - شرق آسيا

بسط جنود الخلافة في شرق آسيا سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأوضحت وكالة أعماق في تقرير لها حول الغزوة أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مدينة ماراوي في جزيرة مينداناو، وسيطروا على أجزاء واسعة منها.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ باقتحام سجن المدينة والسيطرة عليه، وتحرير الأسرى داخله، ليضرم جنود الدولة الإسلامية النار بعد ذلك في مبنى السجن.

وفي الوقت ذاته، هاجم جنود الدولة الإسلامية مقرا للشرطة الصليبية قرب السجن وسيطروا عليه بعد قتل وجرح عدد من أفراد الشرطة وفرار الباقين، كما أحرق جنود الخلافة خلال اقتحام المدينة كنيسة للنصارى.

وأسفرت الهجمات المباركة -بفضل الله- عن سقوط ٧٥ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة الفلبينية، واغتنام أسلحة وذخائر وآليات.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين حرروا -بفضل الله- ١٠٠ أسير بينهم مجاهدون خلال اقتحام السجن، مؤكدا أن الاشتباكات ما زالت مستمرة حتى ذلك الحين.

وشكلت سيطرة جنود الخلافة على مدينة ماراوي الاستراتيجية صدمة كبيرة لحكومة الفلبين الصليبية، وحلفائها من دول الكفر، الذين سارعوا إلى إعلان تأييدهم للجيش الفلبيني الصليبي في حربه ضد الدولة الإسلامية.

من جانبه أعلن طاغوت الفلبين الأحكام العرفية في كامل جزيرة ميندناو التي تقع مدينة ماراوي في جزئها الشمالي، وذلك تمهيدا للجيش الصليبي الفلبيني لشن حملة عسكرية لمحاولة استعادة المدينة من أيدي جنود الدولة الإسلامية.

وفي سياق منفصل لقي عدد من جواسيس الجيش الصليبي الفلبيني حتفهم الأحد (٢٥/ شعبان)، على يد جنود الخلافة جنوب الفلبين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا ٥ من جواسيس الجيش الصليبي في مدينة ماراوي جنوب الفلبين، وذلك قبل السيطرة عليها بأيام، ولله الحمد.

كمائن توقع ٢٤ مرتداً على طريق (سلمية - خناص)

النبأ - ولايتا حماة وحمص

هاجم جنود الدولة الإسلامية حواجز و دوريات للجيش النصيري -هذا الأسبوع- على طريق (سلمية - إثريا - خناص)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً، واغتنام أسلحة وذخائر.

فقد كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، لعناصر الجيش النصيري على طريق (سلمية - خناص)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا محكما للجيش النصيري على الطريق المذكور، وتمكنوا خلاله من قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة ٩ آخرين.

كما هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ شعبان)، حواجز الجيش النصيري على طريق (إثريا - خناص)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا ٣ حواجز للجيش النصيري على الطريق المذكور، مما أدى إلى مقتل ١١ مرتدا من الجيش النصيري، وتدمير آلية.

من جهة أخرى قصفت فرق الإسناد -الخميس- مدينة (سلمية) ذات الأغلبية الإسماعيلية الباطنية المرتدة، بعدد من صواريخ الغراد، مما أسفر -بحسب مصادر إعلامية- عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وتأتي هذه العمليات عقب هجوم واسع شنه جنود الخلافة -فجر الخميس- على مواقع الجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، وقتلوا خلاله نحو ١٠٠ مرتد، واقتحموا عددا من القرى.

صولات لجنود الخلافة في ريف حمص

وبالانتقال إلى ولاية حمص فقد صال عدد من جنود الخلافة -الخميس- على حاجز للجيش النصيري غرب مطار الـ T4، مما أسفر عن مقتل مرتد، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في الحاجز العسكري قرب قرية (خربة مسطو)، وبعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط خلالها عنصر من الجيش النصيري على الأقل قتيلا، ودُمِّرت دبابة T55 فرَّ بقية عناصر الحاجز النصيري، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وبعد أن أحرق المجاهدون الحاجز بالكامل، عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله وحده.

٢٨ قتيلاً من الجيش النصيري قرب صوامع تدمر

صولة أخرى للمجاهدين الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، على نقاط الجيش النصيري شمال صوامع تدمر، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، والسيطرة على إحدى النقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفذوا عملية التفاف عسكرية على إحدى نقاط الجيش النصيري شمال الصوامع تخللتها اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا وإصابة ٦ آخرين، والسيطرة على النقطة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

كما اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (٢٨/ شعبان)، شرق صوامع تدمر أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا من الجيش النصيري، وتدمير شاحنة عسكرية وعربة رباعية الدفع، بحسب وكالة أعماق.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا الجمعة (٢٣/ شعبان)، مواقع الجيش النصيري شمال صوامع تدمر مما أوقع خسائر في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، واغتنام رشاش دوشكا وأسلحة خفيفة وذخائر، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- دبابتين وآلية للجيش النصيري بالقرب من صوامع تدمر، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير الآليتين الأخريين، ومقتل عدد من المرتدين.

في الرقة والبركة والخير

جنود الخلافة يصولون على مواقع الـ PKK المرتدين

النبأ – ولايات الرقة والبركة والخير

شهد هذا الأسبوع صولات لجنود الدولة الإسلامية على مواقع الـ PKK المرتدين، في ولايات الرقة والبركة والخير، كما شنت طائرات التحالف الصليبي غارة على مواقع المرتدين أوقعت ٩ قتلى وجرحى في صفوفهم شرق ولاية الرقة، في حين قُتل قيادي و٤ عناصر بعبوات ناسفة استهدفتهم على طريق قرب بلدتي سلوك وتل السمن.

صولتان خاطفتان شمال الولاية

صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، على مواقع للـ PKK المرتدين في ريف الولاية الشمالي، وقتلوا عددا منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة اقتحموا موقعا للمرتدين قرب قرية العمرية شمال الولاية، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مجموعة أخرى من المجاهدين صالت في اليوم ذاته على موقع للمرتدين شمال قرية السلحبية الشرقية، فدَمَّروا نقطة عسكرية للـ PKK وقتلوا عددا من عناصرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

هجومان مباغتان شمال الولاية

لم تقتصر هجمات المجاهدين الخاطفة في الريف الشمالي على ذلك فقط، ففي يوم السبت (٢٤/ شعبان)، اقتحم عدد من جنود الدولة الإسلامية نقطة يتمركز فيها عناصر من الـ PKK وقتلوا عددا منهم.

وحسبما أوردت وكالة أعماق فقد لقي ٧ من الـ PKK مصرعهم وأُصيب عدد آخر، جراء مواجهات اندلعت مع جنود الخلافة الذين هاجموا نقطة لهم شمال قرية السلحبية الغربية.

وبالقرب من قرية السلحبية الشرقية نشبت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين المدعومين جويا من طيران التحالف الصليبي، الأحد (٢٥/ شعبان).

ونقلت الأنباء الواردة أنه وبعد مواجهات محتدمة، تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٧ مرتدين قرب القرية المذكورة، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مصفحة، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

عملية استشهادية وتدمير ٤ آليات

لم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، ففي يوم الاثنين (٢٦/ شعبان)، انطلق الاستشهادي أبو حمزة الإدلبي –تقبله الله– بعجلته المفخخة مستهدفا بها تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية السلحبية الشرقية غرب الولاية، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آلية. تلا الهجوم الاستشهادي مواجهات مباشرة سقط فيها ٢ من المرتدين قتلى.

وفي القرية ذاتها، استهدف جنود الخلافة آلية تحمل ذخائر بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها وانفجار الذخائر التي كانت على متنها، ليتسبب ذلك في تدمير آليتين كانتا بالقرب منها.

الصليبيون يقتلون ويصيبون ٩ مرتدين

وفي سياق منفصل، سقط ٩ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح، جراء قصف صليبي في ريف الولاية الشرقي.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن طائرات التحالف الصليبي أغارت عن طريق الخطأ على عناصر من الـ PKK شمال قرية حمرة بويتية، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين.

مقتل ٥ مرتدين بعبوتين ناسفتين

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية –السبت– عناصر الـ PKK المرتدين وقتلوا ٥ منهم بينهم قيادي في الريف الشمالي للولاية.

المصادر الميدانية أشارت إلى أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين، الأولى على الطريق بين قرية الكنطري وبلدة سلوك، أما الثانية فعلى طريق الغازلي شمال شرقي تل السمن، وأسفرت العبوتان عن مقتل ٥ مرتدين بينهم قيادي، ولله الفضل والمنة.

قصف مكثف على مواقع المرتدين

من ناحية أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 في قرى (كليب والشاهر وخس دعكور وخس هبال ومطب البوراشد والكرامة وحمرة بويتية وسالم الحجي ومزرعة بدر وجزرة البوشمس) شرق الولاية، وفي قريتي السلحبية الشرقية والسلحبية الغربية غرب الولاية.

وأفاد مصدر الخبر أن عمليات القصف على مواقع المرتدين في قرية حمرة بويتية وجزرة البوشمس أسفرت عن مقتل وإصابة عدة مرتدين وإعطاب آلية، فيما لم يشر إلى نتائج القصف في بقية المناطق، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، بفضل الله.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع المنصرم هجمات خاطفة ومباغتة، وأخرى بالسيارات المفخخة، والعبوات الناسفة، والأسلحة القناصة، على مواقع وتجمعات للـ PKK المرتدين في أرياف ولاية الرقة، أدت في مجملها إلى مقتل ١٢٨ مرتدا وإصابة عدد آخر، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

عمليات أخرى للمجاهدين في البركة

عمليات مماثلة لجنود الدولة الإسلامية في ولاية البركة، إذ صالت مجموعة من جنود الخلافة –السبت– على ثكنات للـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد اقتحم المجاهدون ثكنات للمرتدين في قرية المالحة، واشتبكوا معهم، وأوقعوا عددا منهم قتلى وجرحى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم التي انطلقوا منها.

وإلى الجنوب الشرقي من مدينة الشدادي، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للمرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وبعبوة ناسفة أخرى، استهدف جنود الخلافة عناصر من الـ PKK جنوب مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

هذا واستهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين في قريتي الفدغمي وكشكش جبور جنوب مدينة الشدادي، مما تسبب بمقتل ٢ منهم في الحال.

يشار إلى أن مجموعتين انغماسيتين كانتا قد تسللتا الاثنين (١٩/ شعبان)، خلف خطوط المرتدين جنوب وجنوب غربي الشدادي، وزرعتا ألغاما وعبوات ناسفة، أسفر تفجيرها فيما بعد عن مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٤ مرتدين واغتنام آليتين في الخير

أما في ولاية الخير، فقد سقط ٤ عناصر من الـ PKK قتلى يوم السبت (٢٤/ شعبان)، واغتنم جنود الخلافة آليتين وأسلحة وذخائر، إثر هجوم مباغت على موقع للمرتدين شرق بلدة الكبر، ولله الحمد.

كما جرى استهداف جرافة وتجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في قرية الكبر بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدمير الجرافة، وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إصابة ٤ مرتدين قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين في حي التضامن وبلدة يلدا جنوب دمشق، مما أدى إلى إصابة ٤ مرتدين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أُصيب ٢ من عناصر الصحوات المرتدين الخميس (٢٢/ شعبان)، إثر استهداف مفارز القنص لهم، في بلدة يلدا وحي التضامن.

إضافة إلى ذلك سقط عنصران من الصحوات والجيش النصيري الجمعة (٢٣/ شعبان)، إثر إطلاق رصاصات قناص عليهما في حي التضامن.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ –الأسبوع الماضي– هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر "جيش سوريا الجديد" المرتدين، عند الحدود المصطنعة مع الأردن، ما أسفر عن مقتل ١٠ منهم وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة.

ساحاتها دمشق وحمص وإدلب
مئات القتلى والجرحى بعمليات نوعية لجنود الخلافة

النبأ – ولايات دمشق وحمص وإدلب – خاص

في الوقت الذي كان فيه جنود الدولة الإسلامية يزلزلون ديار الصليبيين في كل من بريطانيا والفلبين، نفذ ٥ مجاهدين عمليات نوعية استهدفت الجيش النصيري والرافضة المشركين وصحوات الردة، في حي (السيدة زينب) في العاصمة دمشق، وفي حي الزهراء، وعلى طريق (دمشق – بغداد) في ولاية حمص، وفي ريف ولاية إدلب، أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

استشهاديان يعصفان بحواجز للنصيرية في منطقة (السيدة زينب)

ففي عودة للعمليات الأمنية لجنود الخلافة إلى منطقة (السيدة زينب) بعد مرور نحو ٣ أشهر على آخر عملية، هاجم استشهاديان حواجز للجيش النصيري على طريق مطار دمشق الدولي باتجاه منطقة (السيدة زينب)، موقعَين العديد من القتلى والجرحى الثلاثاء (٢٧/ شعبان).

وأفاد مصدر خاص بأن الاستشهادي الأول انغمس وسط عناصر حاجز (المستقبل) وفَجَّر سترته وسطهم، ممهدا الطريق أمام الاستشهادي الثاني، الذي تقدم بسيارته المفخخة، مستهدفا حاجزا آخر للمرتدين، فيسر الله له الوصول إليه وتفجير مفخخته عليه، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة جميع عناصر الحاجز، وعدد من المرتدين الذين كانوا بالقرب من مكان العملية، إلى جانب انفجار قذائف دبابات كانت موجودة عند الحاجز، مما تسبب بسلسلة من الانفجارات.

عشرات القتلى والجرحى في حي (الزهراء) النصيري

حي (الزهراء) في حمص شهد يوم الثلاثاء كذلك عملية أمنية نوعية لاثنين من جنود الدولة الإسلامية، قُتل على إثرها العشرات من المرتدين.

ووفقا للمصدر الخاص فقد تسلل المجاهدان إلى داخل الحي، ثم قام أحدهما برصد تجمع للنصيرية فيه والانغماس وسطه والاشتباك معهم برشاشه الخفيف، قبل أن يفَجِّر سترته الناسفة على من بقي حيا منهم.

أثارت العملية حالة من الهلع والرعب في الحي، وتجمَّع حشد كبير من النصيرية في مكان التفجير، ليباغتهم الاستشهادي الثاني بهجوم بسيارة مفخخة فَجَّرها عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، ولله الحمد.

ويأتي هجوم جنود الدولة الإسلامية بعد أيام من إعلان النظام النصيري سيطرته الكاملة على مدينة حمص، عقب إخراج فصائل الصحوات من حي الوعر إلى مدينة إدلب وجرابلس في ريف حلب الشرقي بموجب اتفاقية بين الطرفين.

وقد أعلنت وسائل إعلام موالية للنظام النصيري أن عدد القتلى والجرحى تجاوز الـ ٤٠ مرتدا.

نسف معسكر للنصيرية والروافض عند حاجز ظاظا

نبقى في ولاية حمص وفي عملية نوعية أخرى لهم، شن أحد جنود الخلافة هجوما استشهاديا على تجمع كبير للنصيرية والروافض على طريق (دمشق – بغداد)، فقُتل نحو ٥٠ مرتدا وأُصيب آخرون.

وبحسب المصدر الخاص فإنه وبعد رصد تجمع كبير للجيش النصيري والميليشيات الرافضية عند حاجز ظاظا على الطريق المذكور، حيث أقام المرتدون معسكرا يضم أكثر من ٢٠ خيمة لإيواء الجنود، كما يضم العديد من الآليات والمعدات العسكرية، تمكن أحد الاستشهاديين – بفضل الله– من الانغماس وتفجير شاحنة مفخخة وسط المعسكر.

الهجوم –بفضل الله– أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتدا وإصابة أعداد أخرى، وحرق خيام المرتدين، وتدمير عدة آليات لهم.

٥٠ قتيلاً وجريحاً من الصحوات في إدلب

أما في ولاية إدلب، فقد سقط ٥٠ مرتدا من الصحوات بين قتيل وجريح بينهم قياديون، الأحد (٢٥/ شعبان)، إثر هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة على مقر لهم في ريف إدلب.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اقتحم مجاهد من جنود الدولة الإسلامية مقرا للصحوات المرتدين في قرية تل طوقان بعد أن ركن دراجة نارية مفخخة أمام المقر.

وأوضحت المصادر أن رؤوسا للصحوات المرتدين كانوا يعقدون اجتماعا لحظة اقتحام الأخ المجاهد للمقر، وقد تمكن –بفضل الله– من تفجير الدراجة النارية المفخَّخة وسترته الناسفة بالتزامن، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا بينهم ٣ قيادات.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن المقر يتبع لفصيل حركة أحرار الشام المرتدة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الدولة الإسلامية فصائل الصحوات المرتدة في إدلب، فقد سبقها عدة عمليات استشهادية أودت بحياة العشرات من المرتدين في معبر أطمة الحدودي.

---

٢٨ قتيلاً من الجيش الأفغاني المرتد
في جبرهار

النبأ – ولاية خراسان

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ شعبان)، لحملة الجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار، وأوقعوا ما يزيد عن ٢٨ مرتدا في صفوفه، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين، في منطقة جبرهار أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨ مرتدا، وإصابة آخرين وتدمير عربة همر، لتفر بعد ذلك جموع المرتدين، ولله الحمد.

وقبل ذلك دارت السبت (٢٤/ شعبان)، مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الأفغاني المرتد، سقط على إثرها مرتد من الجيش الأفغاني قتيلا وأُصيب آخرون، كما قُتل مرتد من حركة طالبان الوطنية إثر استهداف المجاهدين له في منطقة (شيخ مصري) بننجرهار.

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الأحد (٢٥/ شعبان)، جاسوسا يعمل لصالح الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في بلدة (ظاهر بير) في منطقة رحيم يارخان جنوب شرقي باكستان.

كما اغتال المجاهدون موظفاً في المحكمة الطاغوتية الأفغانية الأربعاء (٢٨/ شعبان)، في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفَّذوا –الأسبوع الماضي– عدة عمليات نوعية استهدفت إعلام المرتدين وكبار مسؤوليهم في أفغانستان وباكستان، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش المصري المرتد
في العريش والشيخ زويِّد

النبأ – ولاية سيناء

فَجَّرت المفارز الأمنية –هذا الاسبوع– عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد في مدينتي العريش والشيخ زويِّد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها، فيما تمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين جنوب مدينة العريش.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (٢٣/ شعبان)، ٣ عجلات للجيش المصري المرتد في شارعي البحر وأسيوط وجنوب حي المساعيد بتفجير عبوات ناسفة عليها، مما أسفر عن تدمير عجلة مصفحة، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك أُعطبت دبابة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها الأحد (٢٥/ شعبان)، قرب حاجز القواديس غرب مدينة الشيخ زويد.

كما سقط عدد من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى وأُصيب آخرون –الأحد– إثر تفجير عبوة متشظية على عناصر مشاة بين كميني البريك والغزالي جنوب مدينة العريش.

من جانبها استهدفت مفارز القنص –الجمعة– عناصر الشرطة المصرية المرتدة، في حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش المصري المرتد وصحوات الردة في سيناء، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ مرتدا، ودَمَّروا واغتنموا العديد من آلياتهم، بفضل الله.

من أحكام الصيام في شهر رمضان

الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وفرض علينا الصيام، وجعله رابع الأركان، وجعل للمفطر بعد صومه فرحتين، فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه الرحمن.
فهذه جملة من الأحكام التي تتعلق بشهر القرآن، شهر رمضان، نسأل الله تعالى الأجر والعتق من النيران.

تعريف الصيام

هو الإمساك عن الأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات بنية الصيام، من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس.

حكم صيام رمضان

صيام رمضان واجب لأنه ركن من أركان الإسلام، وفريضة فرضها الله على المسلمين، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

وعن ابن عمر، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) [متفق عليه].

شروط وجوب الصيام

- الإسلام: لأن الكافر لا يقبل عمله ولا يصح. والبلوغ والعقل: فلا يجب على الصبي ولا على المجنون. لحديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "رُفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل" [رواه أحمد وأصحاب السنن].
- والقدرة والإقامة: فلا يجب على المريض ولا على المسافر، لقول الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

شروط صحة الصيام

أولا: نية صيام الفريضة من الليل: فعن حفصة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من لم يجمع الصيام قبل الفجر، فلا صيام له) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي]، إذ لا يصح عمل أو عبادة إلا بنية لحديث النبي، صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) [متفق عليه]، ومحل النية القلب، ووقتها من بعد غروب الشمس حتى الفجر إذا كان الصوم فرضا، ولا تبطل النية بأكل أو شرب أو جماع بعد ذلك، وقد يتساءل المرء: هل تكفي نية واحدة للصوم، أم يجب تجديد النية كل ليلة؟ والجواب أن المسألة فيها خلاف، والراجح أن الصوم المتتابع كصوم رمضان تكفي فيه نية واحدة، ولكن إذا طرأ طارئ كحيض أو نفاس أو مرض أو سفر وانقطع الصوم فيلزم تجديد النية حين انتهاء مانع الصوم.

ثانيا: الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق حتى الغروب: قال الله تعالى: {فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧].

ثالثا: طهارة المرأة من الحيض والنفاس: فلا يجب على حائض أو نفساء، فعن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (أليس إذا حاضت لم تصلِّ ولم تصم، فذلك نقصان دينها) [رواه البخاري]، وعلى المسلمة أن تقطع صومها متى ما رأت دم الحيض أو النفاس وإن كان ذلك قبل أذان المغرب بقليل، ثم تقضي ذاك اليوم، وعلى المرأة إن حاضت أو نفست ثم طهرت قبل الفجر أن تنوي الصيام، أما إذا نامت مثلا ولم تنتبه لطهرها متى كان؛ أَقَبْل الفجر أو بعده، فعليها أن تمسك وتصوم، وتقضي ذاك اليوم لاحقا. وإذا طهرت خلال النهار وقبل انقضاء اليوم فعليها القضاء دون الإمساك على الأرجح والله أعلم.

فضائل وأعمال في شهر رمضان

- فقد أنزل فيه القرآن: قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥].
- وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه].

وأعد الله الأجر الجزيل لمن قامه إيمانا واحتسابا: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه].

- وفيه تُفتَّح أبواب الجنة وتُغلَّق أبواب جهنم وتسلسل الشياطين: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين) [متفق عليه].
- ومن الأعمال الصالحة المسنونة فيه: الاعتكاف في العشر الأواخر: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله" [متفق عليه].
- والجود بالخير ومدارسة القرآن: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كان النبي -صلى الله عليه وسلم- أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل -عليه السلام- يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أجود بالخير من الريح المرسلة" [متفق عليه].

فضائل الصيام

الصيام وقاية من الإثم والعذاب ولا يدخله حظ ابن آدم وأجره لا يعلمه إلا الله: فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه) [متفق عليه].

يدخل الصائمون من باب في الجنة يسمى الريان: فعن سهل -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد) [متفق عليه].

مستحبات الصيام

- السحور: فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (تسحروا فإن في السحور بركة) [متفق عليه].
- تأخير السحور: عن زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- قال: " تسحرنا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية) [متفق عليه].
- تعجيل الإفطار: عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].
- الإفطار على رطبات وإن لم يجد فعلى تمرات وإن لم يجد فعلى ماء: عن أنس

بن مالك قال: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات، فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء" [رواه الإمام أحمد وأبو داود].

• الدعاء عند الفطر: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين) [رواه أحمد والترمذي].

وعن ابن عمر قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أفطر قال: (ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله) [رواه أبو داود والنسائي].

مفسدات الصوم

• الأكل والشرب عمدا من غير نسيان: عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، إني أكلت وشربت ناسيا، وأنا صائم، فقال: (الله أطعمك وسقاك) [رواه أبو داود وغيره]، فهذا الرجل بيَّن أنه أكل وشرب ناسيا فلم يفسد صومه.

• إخراج المني بجماع أو بغير جماع سوى الاحتلام: وذلك لأن الاحتلام وقع من غير إرادته في حال نومه، فرفع عنه حكم بطلان صومه لأنه غير مختار، بخلاف الجماع وغيره.

• القيء عمدا دون أن يغلبه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من ذرعه القيء، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض) [رواه أحمد وأبو داود وغيرهما].

• الردة عن الدين بقول أو فعل أو اعتقاد: قال الله تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر: ٦٥].

• نية الإفطار في القلب ولو لم يأكل أو يشرب: فمن نوى الإفطار أفطر لحديث (إنما الأعمال بالنيات).

من أفسد صومه بجماع في نهار رمضان فتجب عليه الكفارة وهي على الترتيب:

عتق رقبة، فإن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، ودليل ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، إذ قال: بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت. قال: (ما لك؟) قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تجد رقبة تعتقها؟) قال: لا، قال: (فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين)، قال: لا، فقال: (فهل تجد إطعام ستين مسكينا)، قال: لا، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم، فبينا نحن على ذلك أتي النبي -صلى الله عليه وسلم- بعرق فيها تمر -والعرق المكتل- قال: (أين السائل؟) فقال: أنا، قال: (خذها، فتصدق به) فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها -يريد الحرَّتين- أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت أنيابه، ثم قال: (أطعمه أهلك) [رواه البخاري].

مكروهات الصوم

• مباشرة الزوجة بالقبلة والمعانقة لمن لا يملك إربه: عن أبي هريرة، أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المباشرة للصائم، فرخَّص له، وأتاه آخر، فسأله، فنهاه، فإذا الذي رخَّص له شيخ، والذي نهاه شاب [رواه أبو داود].

• المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وذلك خشية أن يذهب الماء إلى جوفه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما) [رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة].

• التفحش في الكلام والسب والشتم والغضب، لقوله صلى الله عليه وسلم: (... وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم...) [متفق عليه].

من يرخص له الإفطار في رمضان مع القضاء أو الفدية

• الغازي في سبيل الله: ودليل ذلك قول النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوه لفتح مكة: (إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم) فكانت رخصة، فمنا من صام، ومنا من أفطر، ثم نزلنا منزلا آخر، فقال: (إنكم مصبحو عدوكم، والفطر أقوى لكم، فأفطروا) وكانت عزمة، فأفطرنا [رواه مسلم].

فإفطار الغازي في سبيل الله قوة له وللمجاهدين، ويستحب كلما اقترب المجاهد من قتال عدوه فيكون أولى من الصيام، كما عزم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالإفطار لما اقترب القتال.

المريض والمسافر: قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

• الحائض والنفساء: عن معاذة العدوية قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية أنت؟ قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل. قالت: (كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة) [رواه مسلم].

• الحامل والمرضع: فعن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم، وعن الحبلى والمرضع) [رواه أحمد والنسائي].

فالغازي في سبيل الله والمريض والمسافر والحائض والنفساء والحامل والمرضع إذا أفطروا يقضون يوما عن كل يوم.

أما كبار السن الذين لا يطيقون الصيام فعليهم الإطعام دون القضاء:

فعن عطاء، أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يُطَوَّقُونَهُ فَلاَ يُطِيقُونَهُ فدية طعام مسكين قال ابن عباس: "ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير، والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكينا" [رواه البخاري].

ويلحق بهذا الصنف: أصحاب المرض الذي لا يرجى برؤه.

فائدة: لا يشترط التتابع في قضاء الصوم، قال الإمام البخاري في صحيحه: قال ابن عباس: "لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى: {فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}" [البقرة: ١٨٤].

فيما يباح للصائم فعله

• صب الماء على الرأس والغطس في الماء للتبرد، قال الإمام البغوي رحمه الله: "ولو صب الماء على رأسه، أو انغمس في ماء، لم يفسد صومه، وإن وجد برده في باطنه، روي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش، أو من الحر.

وقال أنس: لي أبزن أتقحم فيه، وأنا صائم، وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم" [شرح السنة].

• تذوق الطعام عند صنعه، فمع أن الطعام من مبطلات الصيام بالإجماع، إلا أن التذوق اليسير لا بأس به، فيجوز لمن صنعه أن يتذوق الطعام إذا اضطر إلى ذلك، قال الإمام ابن تيمية: "وذوق الطعام يكره لغير حاجة؛ لكن لا يفطره. وأما للحاجة فهو كالمضمضة" [مجموع الفتاوى].

• ويباح الكحل والطيب والبخور والدهن، قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كانت الأحكام التي تعم بها البلوى لا بد أن يبينها الرسول -صلى الله عليه وسلم- بيانا عاما، ولا بد أن تنقل الأمة ذلك، فمعلوم أن الكحل ونحوه مما تعم به البلوى كما تعم بالدهن والاغتسال والبخور والطيب، فلو كان هذا مما يفطر لبينه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما بين الإفطار بغيره، فلما لم يبين ذلك عُلم أنه من جنس الطيب والبخور والدهن، والبخور قد يتصاعد إلى الأنف ويدخل في الدماغ وينعقد أجساما، والدهن يشربه البدن ويدخل إلى داخله ويتقوى به الإنسان، وكذلك يتقوى بالطيب قوة جيدة، فلما لم ينه الصائم عن ذلك دل على جواز تطييبه وتبخيره وادهانه وكذلك اكتحاله" [مجموع الفتاوى].

عقوبة من تعمد الفطر في نهار رمضان من غير عذر

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "إذا أفطر في رمضان مستحلا لذلك وهو عالمٌ بتحريمه استحلالاً له وجب قتله، وإن كان فاسقاً عوقب عن فطره في رمضان" [مجموع الفتاوى].

وختاما نذكِّر المسلمين بأن الصوم ليس إمساكا عن الأكل والشرب والنكاح، وإطلاقا للجوارح -من لسان وعين وأذن ويد ورجل- تسرح وتمرح في المعاصي والمحرمات، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) [رواه البخاري].

وأخرج الإمام النسائي -رحمه الله- في السنن الكبرى: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر).

اللهم بلغنا رمضان، وأعز فيه الإسلام، واجعله شهر نصر وفتح وتمكين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملحمة جديدة من ملاحم الانغماسيين

داخل قاعدة كركوش (الرافضية - الأمريكية) في ديالى

النبأ – ولاية ديالى – خاص

شنت مجموعة من انغماسيي الدولة الإسلامية هجوما على قاعدة عسكرية للجيشين الرافضي والأمريكي شرق مدينة بعقوبة، وأوقعوا العشرات من المرتدين قتلى وجرحى ودَمَّروا ١٣ آلية.

(النبأ) أجرت اتصالا مع مصدر أمني خاص للحديث عن تفاصيل هذه العملية ونتائجها، فأفاد بأن الهجوم جاء "استمراراً للعمليات النوعية والضربات الموجعة في كركوك والرقة والبركة التي تلقتها القوات الصليبية التي تحاول إخفاء تواجدها على الأرض وقتالها إلى جانب المرتدين تحت مسمى (مستشارين ومدربين عسكريين)، وأدت إلى مقتل وجرح العشرات من المرتدين والصليبيين".

وأضاف أنه وبعد العمليات المباركة الأخيرة، جرى اختيار قاعدة كركوش في منطقة بلدروز شرق مدينة بعقوبة لاستهدافها، وهي قاعدة تدريب عسكري للجيش الرافضي، بإشراف الأمريكيين وإدارتهم، وتضم مدرجا للطائرات، فقام فريق الاستطلاع برصد القاعدة لفترة من الزمن، وتحديد نقاط الضعف التي يمكن للانغماسيين اختراقها بسهولة، بإذن الله.

الانغماسيون الأربعة منفذو عملية قاعدة كركوش

فانطلق على إثر ذلك ٤ انغماسيين (وهم كل من أبي حذيفة العراقي وأبي هارون العراقي وأبي أسامة العراقي وأبي عبيدة العراقي، تقبلهم الله)، الاثنين (٢٦/ شعبان)، وفق مخطط مدروس نحو القاعدة، مزوَّدين بأسلحة رشاشة وسترات ناسفة وأجهزة اتصال مع غرفة عمليات خاصة بهذه العملية، فيسر الله لهم اختراق وتجاوز الخط الدفاعي الأول والثاني للمرتدين بعد اشتباكات خفيفة، قُتل فيها عدد من حراس القاعدة، وهذا ما أدلى به المصدر الأمني ذاته.

وأوضح أن غرفة العمليات كانت على تواصل مع الانغماسيين أثناء توغلهم داخل القاعدة وصولا إلى تجمع لآليات المرتدين فأحرقوا ١٠ منها، وسط اشتباكات محتدمة وقوية، فقام أحد الانغماسيين بتفجير سترته الناسفة على مجموعة من المرتدين، فيما واصل الانغماسيون الثلاثة المواجهات لعدة ساعات مع المرتدين، قبل أن يتحصنوا في أحد مباني القاعدة، ويستدرجوا مزيدا من القوات الرافضية للاشتباك معهم، ويقتلوا عددا كبيرا منهم، مستفيدين من موقعهم الدفاعي، وتقدُّم المرتدين إليهم من مناطق مكشوفة نوعا ما.

وأكد المصدر أن القوات الرافضية أرسلت أعدادا كبيرة من العناصر والآليات إلى المبنى الذي تحصن فيه الانغماسيون، الذين اشتبكوا معهم لنحو ٧ ساعات متواصلة، ثم انغمسوا وسط مجموعات المرتدين وفَجَّروا بالتعاقب ستراتهم الناسفة عليهم بعد نفاد ذخيرتهم.

وقال "أسفرت العملية المباركة بمجملها عن مقتل العشرات من عناصر الجيش الرافضي وإصابة أعداد أخرى، وتدمير ١٣ آلية متنوعة، فيما لم يتسنَّ معرفة ما إذا كان من بين القتلى والجرحى أي من الجنود والضباط الأمريكيين المتواجدين في القاعدة".

وختم المصدر حديثه بالتنويه إلى الأثر الكبير للعمليات الانغماسية على العدو وإيقاع أكبر الخسائر الممكنة في صفوفه مقابل أقل الخسائر في صفوف المجاهدين، إلى جانب حالة الرعب والهلع التي تصيب العدو وتجعله في حالة استنفار دائم، بإذن الله.

إصابة نائب قائد "عمليات دجلة" ومقتل قائد سرب طيران في تلال حمرين

النبأ – ولاية ديالى

قُتل قائد سرب طيران وأُصيب نائب قائد "عمليات دجلة" الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، جراء تفجير عبوات ناسفة أثناء تجمعهم في تلال حمرين في ولاية ديالى.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين زرعوا عبوات ناسفة في تلال حمرين التابعة لمنطقة السعدية، ثم فَجَّروها أثناء وجود العميد الركن المرتد شيرزاد عزيز رشيد نائب قائد "عمليات دجلة"، والعميد الطيار المرتد حسيب المياحي قائد سرب طيران، مما أدى إلى إصابة شيرزاد و٤ مرتدين آخرين، ومقتل المياحي، والنقيب المرتد حيدر الشيرواني.

تدمير ٤ آليات

وقبل ذلك فَجَّر المجاهدون الخميس (٢٢/ شعبان)، ٣ عبوات ناسفة على آليات للرافضة في عدة مناطق من الولاية، مما أسفر عن تدمير ٤ منها، ومقتل العديد من المرتدين.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل أفرادا من الرافضة في أبو صيدا التابعة لمنطقة الوقف، ما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل رافضي، أما العبوة الثانية ففَجَّرها المجاهدون على عربة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية في منطقة شهيلات التابعة لمنطقة الداينية، مما أدى إلى تدمير العربة، وإصابة من كان على متنها، وأضافت المصادر أن العبوة الثالثة استهدفت عربة رباعية الدفع للمليشيات الرافضية في قرية إمام منصور التابعة لمنطقة بلدروز مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل وجرح من كان على متنها، بفضل الله.

تابع المجاهدون الجمعة (٢٣/ شعبان)، عملياتهم ضد الرافضة المشركين، ففَجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في الداينية التابعة لبلدروز، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كمين ناجح

إضافة لما سبق نصب جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، كمينا لمجموعة من الرافضة المشركين في منطقة الوجيهية، مما أدى إلى وقوع قتلى في صفوفهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شاغلوا مركزا للشرطة الرافضية في المنطقة المذكورة، ليتسنى لهم تفجير عدد من العبوات الناسفة على مجموعة من الرافضة، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى منهم.

وعلى صعيد آخر، دَمَّر المجاهدون -الجمعة- برجين لنقل الطاقة الكهربائية إثر تفجير عبوات ناسفة عليهما في قرية المجر التابعة للعظيم، مما أدى إلى انقطاع جزئي للطاقة الكهربائية التي تغذي المناطق الرافضية في بغداد.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي كذلك شهد تفجير العديد من العبوات الناسفة على عناصر الحشد والجيش الرافضيَّين وآلياتهم ومنشآتهم الحيوية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٤ مرتدا، بفضل الله، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، إضافة إلى نسف أبراج كهربائية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون العديد من عناصر الجيش الرافضي

في الشرقاط والحضر

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية هجمات على مواقع الجيش الرافضي، فقتلوا نحو ٤٠ مرتدا قرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عشرات الهلكى والجرحى في منطقة الحضر.

٣٠ قتيلاً من الرافضة في جبل مكحول

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، على مواقع للجيش الرافضي في أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وتدمير ٤ آليات عسكرية.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن ثلة من المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين على أطراف الجبل، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت فيها مختلف الأسلحة، وأسفرت -بفضل الله- عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين وتدمير عربتي همر وعربتين رباعيتي الدفع، وإحراق ثكنة للمرتدين، وقد عاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

مقتل ٩ مرتدين وكمين قرب الشرقاط

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (٢٥/ شعبان)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، شمال الشرقاط.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم على قرية الحورية شمال الشرقاط أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية.

كما سقط ٢ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر عملية أمنية لجنود الخلافة في قرية الجمسة شمال الشرقاط.

وقبل ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي الخميس (٢٢/ شعبان)، إثر كمين للمجاهدين جنوب الشرقاط.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نصب المجاهدون الكمين للمرتدين في أطراف قرية الخانوكة، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

بدورها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي في أطراف منطقة التصنيع شمال بيجي وقرية عين البيضة وأطراف قرية الخانوكة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

مقتل العشرات من الروافض في الحضر

وبالانتقال إلى محور الحضر فقد صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ شعبان)، على ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا ثكنات الجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي مفرق الحضر، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين الطرفين مما أسفر عن مقتل وجرح عشرات المرتدين، وإحراق ٥ ثكنات، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر.

إضافة إلى ذلك قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي -الأحد- ودُمِّرت آلية عسكرية لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم، شمال غربي بلدة الحضر.

تدمير آليتين ومقتل ٧ روافض

لم تقتصر خسائر المرتدين على هذا فقط، إذ سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر صولة للمجاهدين جنوب بلدة الحضر.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون -الخميس- عناصر الجيش الرافضي شمال غربي الحضر، مما أسفر عن تدمير عربة همر وآليتين تحملان رشاشين، بفضل الله.

عملية انغماسية شمال سامراء

ومقتل وإصابة ٢١ رافضياً وتدمير ٩ آليات

النبأ – ولاية صلاح الدين

مُني الجيش والحشد الرافضيان بمقتل وإصابة أكثر من ٢١ مرتدا، وتدمير ٩ آليات، جراء عمليات لجنود الخلافة شمال مدينة سامراء وعلى طريقي (بيجي – حديثة) و(بيجي – الموصل).

عملية انغماسية شمال سامراء

شن ٢ من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا الأحد (٢٥/ شعبان)، على مقر للشرطة الرافضية شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا براء العراقي وأبا سمية السلماني -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهما الناسفتين مركز شرطة الجلام شمال سامراء، واشتبكا مع المرتدين داخل المقر حتى نفدت ذخيرتهما، ففجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

صولة على طريق (بيجي- حديثة)

من ناحية أخرى، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ شعبان)، على ثكنات للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥ آليات عسكرية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين هاجموا مستخدمين -كافة أنواع الأسلحة- ثكنات المرتدين على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٣ آخرين، وتدمير وإعطاب ٥ آليات عسكرية، تحمل ٣ منها أسلحة ثقيلة، إضافة إلى تدمير ثكنتين.

وبعد الإثخان بالمرتدين عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير ٤ آليات للمرتدين

من جانب آخر استهدف المجاهدون -السبت- آليات للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في سامراء وعلى طريق (بيجي - الموصل)، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة جلام سامراء شمال شرقي المدينة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخر، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي على طريق (الموصل - بيجي)، الأمر الذي تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنهما.

وفي السياق ذاته فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية لصيانة الكهرباء تابعة للحشد الرافضي شرق منطقة الدور، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة من كان على متنها.

وعلى صعيد آخر تسللت مفرزة أمنية – الأحد- إلى إحدى نقاط الحشد الرافضي في منطقة جلام البوعجيل، وتمكنت -بفضل الله- من أسر مرتد وتصفيته.

وبدورها استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- في أطراف منطقة التصنيع، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ من المرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في جسر المخازن وعلى الطريق الرابط بين بيجي وحديثة وفي تقاطع السكريات، وفي قرى الشويرتان، و(محمد الموسى)، والدبس، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وB10، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين فَجَّروا -الأسبوع الماضي- عدة عبوات ناسفة على عناصر وآليات الجيش والحشد الرافضيَّين في قرية العيث شرق الدور، مما تسبب في تدمير ٥ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

هجوم انغماسي مزدوج يوقع ٨٠ قتيلاً وجريحاً في بغداد

الأخ أبو الصحابة الفلوجي (تقبله الله)

النبأ – ولاية بغداد

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ شعبان)، حاجزا للشرطة الرافضية في منطقة الدورة ببغداد، وأوقعا –بفضل الله– قرابة ٨٠ قتيلا ومصابا.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن العملية المزدوجة بدأت بانغماس الأخ أبي الصحابة الفلوجي –تقبله الله– في حاجز للشرطة الرافضية قرب حاجز أبو دشير في منطقة الدورة في بغداد، وبعد اشتباك الأخ مع المرتدين بسلاحه الخفيف فَجَّر حزامه الناسف عليهم، ليتبعه الأخ أبو جلاد الجُميلي –تقبله الله– ويفجِّر سيارته المفخخة وسط جموع الرافضة التي قدمت إلى المكان لمؤازرة المرتدين.

وقد أسفرت العمليتان –وفق المكتب الإعلامي للولاية– عن مقتل وإصابة قرابة ٨٠ مرتدا من الشرطة والرافضة المشركين.

من جانب آخر، لقي ٣ من الجيش الرافضي مصرعهم –الجمعة– بعد تدمير آليتهم في منطقة أبو غريب.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة خان ضاري التابعة لأبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل المرتدين.

كما سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخر الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، إثر تفجير عبوة ناسفة على حاجز لهم في منطقة أبو غريب.

وقبل ذلك، سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب في المنطقة ذاتها (أبو غريب)، إثر تفجير استهدف آليتهم.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية فَجَّرت عبوة ناسفة على شاحنة كانت تقل عناصر الجيش الرافضي، مِمَّا أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن ٨٠ رافضيا قُتلوا وأُصيبوا –الأسبوع الماضي– إثر تفجير سيارات مفخخة وسط جموعهم، في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

مفخخات تعصف بالروافض في البصرة واليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

سقط العشرات من الروافض المشركين بين قتيل وجريح الجمعة (٢٣/ شعبان)، جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع لهم شمال مدينة البصرة في ولاية الجنوب، إضافة إلى سقوط عدد آخر بتفجير سيارة مفخخة على نقطة تفتيش بمنطقة السدرة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الأخ الاستشهادي أبا مصعب العراقي –تقبله الله– فَجَّر عجلته المفخخة في نقطة تفتيش للأمن الرافضي عند مدخل مدينة البصرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا على الأقل.

وبيَّن المكتب الإعلامي أن من بين المصابين مدير استخبارات مدينة البصرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، سيارته المفخخة في منطقة اليوسفية.

وأفادت وكالة أعماق بأن الهجوم الاستشهادي استهدف حاجز العدوانية في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العملية.

إضافة إلى ذلك، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة، وفَجَّرتها –بفضل الله– وسط تجمع للرافضة المشركين بالقرب من نقطة تفتيش السدرة، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فجروا الأسبوع المنصرم عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية في بابل جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا بينهم ضابطان أحدهما برتبة رائد.

جنود الخلافة يحصدون رؤوس قادة في الحشدين الرافضي والعشائري شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي أكثر من ٢٢ مرتدا من الجيش والحشد بينهم معمَّمون وقياديون حتفهم –هذا الأسبوع– جراء سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في عدة مناطق شمال بغداد.

استهداف دوريات قادة المرتدين

فقد استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ شعبان)، دوريتين لمسؤولَين في الحشد العشائري والرافضي المرتدين، في منطقة الحلابسة، مما أسفر عن مقتلهما مع عدد من مرافقيهما.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على موكب المرتد (فرحان)، مسؤول الحشد العشائري المرتد في قرية (ستة)، مما أسفر عن مقتله مع ٢ من مرافقيه، وإصابة ٢ آخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد أن قدمت إلى المكان قوة من الحشد الرافضي وعلى رأسها قيادي برتبة نقيب يدعى (أبو مهدي) فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى عليهم، مما أدى إلى إصابة المرتد بجروح بليغة، ومقتل ٦ من مرافقيه، ثم قامت مفارز القنص باستهداف المرتدين، فأُصيب عنصر منهم بجروح.

مقتل ٩ من الجيش الرافضي وتدمير آليتين

إضافة إلى ذلك سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى يومي الأحد والاثنين (٢٥، ٢٦/ شعبان)، ودُمِّرت آلياتهم، إثر تفجيرين استهدفاهما قرب الطارمية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للروافض في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وتدمير الآلية.

وقرب الطارمية كذلك وتحديدا في قرية البوخلاد فَجَّر المجاهدون –الاثنين– عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين.

هذا وسقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى السبت (٢٤/ شعبان)، ودُمِّرت عربتا همر لهم إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في منطقة (الشيخ حمد)، ومنطقة الزور في الطارمية شمال بغداد.

مقتل معمَّمين رافضيَّين

لقي ٢ من المعمَّمين الرافضة حتفهما قرب قضاء الدِّجيل، عقب استهدافهما من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المعمَّمَين الرافضيَّين أمير الخزرجي وحسين الحمزاوي لقيا مصرعهما إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة (السيد غريب) قرب قضاء الدِّجيل، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية تمكنت –الأسبوع الماضي– من تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي قرب (محطة بلد) ومنطقة الإسحاقي، وقتل عدد من عناصرهم، بفضل الله.

تدمير ١٥ آلية للروافض قرب تلعفر وهجوم انغماسي على الـ PKK غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

كبَّد جنود الدولة الإسلامية -للأسبوع الثاني على التوالي- ميليشيات الحشد الرافضي جنوب غرب تلعفر، خسائر بشرية ومادية كبيرة، تمثلت بمقتل أكثر من ١٠ مرتدين وخسارة ١٥ آلية، فيما هاجم انغماسيون مواقع لـ PKK المرتدين غرب سنجار.

تدمير ٥ آليات

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، لمحاولة تقدم للحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر، وأسفرت المواجهات عن خسارة المرتدين ٥ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين قرب مجمع الحاتمية جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر وعربة رباعية الدفع، واغتنام عربة همر إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

١٠ قتلى من المرتدين وتدمير ٩ آليات

آليات أخرى خسرها الحشد الرافضي الجمعة (٢٣/ شعبان)، في المحور ذاته (جنوب غربي تلعفر).

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز و٣ عربات BMP وعربتي همر و٣ جرافات، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة قرب قرية القاهرة، كما سقط ١٠ مرتدين قتلى إثر هذه العمليات. وأضافت المصادر أن عربة BMP دُمِّرت كذلك قرب مطار سهل سنجار جنوب غربي تلعفر.

لم تقف خسائر المرتدين في هذا المحور عند هذا الحد، إذ سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح الأحد (٢٥/ شعبان)، إثر تفجير منازل مفخخة عليهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ٣ منازل مفخخة انفجرت على المرتدين لدى دخولهم إليها في قرية (ثري الأوسط) جنوب بلدة القيروان جنوب غربي تلعفر، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أعداد منهم.

كما قُتل وأُصيب عدد آخر من المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة على مجموعة أخرى منهم قرب مطار سهل سنجار.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٨/ شعبان)، تجمعات الحشد الرافضي في بلدة القيروان، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا سيارة مفخخة مركونة و٤ عبوات ناسفة على تجمعات المرتدين في البلدة، مما أدى إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

مقتل ٥ مرتدين

وبالانتقال إلى محاور القتال الأخرى فقد صال المجاهدون -الخميس- على ثكنات للحشد الرافضي غرب وجنوب شرقي تلعفر، مكبدين العدو خسائر إضافية.

ووفقا للمصادر فقد دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين قرب قرية (مال ويران) غرب تلعفر، وقرية عين الواح جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإحراق ثكنتين.

بدورها استهدفت مفرزة قنص -الجمعة- عناصر الحشد الرافضي قرب مجمع (تل بنات) غرب تلعفر، مما أسفر عن سقوط عنصر منهم قتيلا في الحال.

هجوم انغماسي غرب سنجار

وعلى صعيد المواجهات مع الـ PKK المرتدين، فقد هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، مواقع المرتدين غرب سنجار.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن ٣ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية سكينية غرب سنجار، حيث دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين استمرت قرابة ٥ ساعات، فَجَّر بعدها الانغماسيون أحزمتهم الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الفضل أولا وآخرا.

تدمير آليتين للروافض قرب الرمادي والرطبة وتفجير مقرات للصحوات قرب التنف

النبأ – ولايتا الأنبار والفرات

فَجَّرت المفارز الأمنية السبت (٢٤/ شعبان)، عدة عبوات ناسفة على آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين، قرب مدينتي الرمادي والرطبة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آليتين ومقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية زيل للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٨) غرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل جميع من كان على متنها.

كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عربة سلفادور للشرطة المرتدة في منطقة (الكيلو ١١٠) شرق مدينة الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة رابع، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، آلية للجيش الرافضي شرق الرطبة، مما أسفر عن تدميرها.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١٦٠)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش والحشد الرافضيَّين والصحوات المرتدين تكبدوا -الأسبوع الماضي- خسائر بشرية كبيرة تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من عناصرهم في مناطق متفرقة من ولاية الأنبار، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى ولاية الفرات، فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ شعبان)، مقرات للجيش الرافضي قرب منطقة التنف، مما أدى إلى تدميرها، بينما ألقت طائرة مسيرة قذيفة على ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي الرطبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوات ناسفة على برجي اتصالات كان الجيش الرافضي يتخذهما مقرين له، كما فَجَّروا عبوة ناسفة أخرى على ثكنة كان يتحصن بها، مما أسفر عن تدمير المواقع جميعها، بفضل الله.

من جانب آخر ألقت طائرة مسيرة لجيش الخلافة -الخميس- قذيفة على ثكنة للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٧٠) شمال غربي الرطبة، ولم تورد المصادر حصيلة هذه العملية.

مقتل مرتدين وحرق ثكنات في آمرلي وسليمان بيك

النبأ – ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ شعبان)، هجوما واسعا على ثكنات الحشد الرافضي في قرى تابعة لمنطقتي آمرلي، وسليمان بيك، أدى لمقتل عدد من المرتدين وحرق عدة ثكنات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الأخ الاستشهادي أبا خطاب العراقي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش والحشد الرافضيَّين في قرية الحفرية، ليهاجم المجاهدون بعد ذلك المرتدين في الموقع وتدور اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين وحرق عدة ثكنات.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليات للبيشمركة المرتدين في قرية (البير أحمد) غرب طوز خورماتو، ولم تورد المصادر حصيلة لتلك العملية.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأحد (٢٥/ شعبان)، آليات للحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيَّين، مما أدى إلى تدمير آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا جرافة للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بصاروخ SPG-9، مما أسفر عن تدميرها.

وبعبوة ناسفة دَمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في حقل عجيل النفطي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الفتحة والميدان غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، بفضل الله.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة القناصة عناصر الحشد الرافضي في حقلي علاس وعجيل النفطيين، ومنطقة الفتحة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، ولله الحمد.

"لبوا النداء"
تستقطب مئات المنتسبين الجدد إلى جيش الدولة الإسلامية

النبأ – ولاية الخير

تستمر مراكز الانتساب في استقبال مئات المنتسبين إلى صفوف الدولة الإسلامية عبر حملة "لبوا النداء" التي أُطلقت في ولايات الخير والرقة والفرات، بهدف تحريض المسلمين على الجهاد.

وقال أمير مركز الانتساب في ولاية الخير إن الحملة حققت هدفها بفضل الله، حيث التحق بمراكز الانتساب المئات من المسلمين، وكان الرافد الأكبر لهذا الالتحاق هو القوافل والملتقيات الدعوية ومراكز الدعوة التي ساهمت بشكل فَعَّال في توضيح أهمية الجهاد والثواب العظيم الذي أعده الله –تعالى– للمجاهدين في الدنيا والآخرة.

وأشار إلى أن أكثر المنتسبين خلال هذه الحملة هم من الشباب، وقال: "لقد التحق العديد منهم بجبهات القتال إلى جانب إخوانهم، بفضل الله"، مشيرا أن عددا لا بأس به من طالبي الانتساب هم من فئة كبار العمر، إذ بلغ عمر أحدهم ٧٢ عاما، كما أن من المقبلين على الانتساب أناس من ذوي الأعذار كأحد الإخوة المصابين بشلل نصفي، وقد طلب تنفيذ عملية استشهادية.

ولفت إلى أن الحملة تلقت العديد من المكالمات الهاتفية عبر الرقم المخصص لها من أخوات مسلمات، أكثرهن أنصاريات من أهل ولاية الخير، طلبن السماح لهن بالانتساب إلى جيش الدولة الإسلامية، والمشاركة في قتال أعداء الله، وقال: "نعتذر منهن في كل مرة يتصلن بهدف الانتساب، ونخبرهن بأن الله خصَّ الرجال دون النساء بالقتال، فيطالبن بفتح مجالات لمساعدة المجاهدين، ونعدهن خيرا"، مشيرا إلى أن إحدى الأخوات المتصلات طلبت السماح لها بتنفيذ عملية استشهادية.

من جهته قال أمير مركز الدعوة في ولاية الخير أنه وبالتزامن مع حملة "لبوا النداء" أطلق ديوان الدعوة حملة لتحريض المؤمنين على القتال، لافتا إلى أن الحملة استهدفت كافة القواطع وشملت جميع الفئات رجالا وشبابا ونساء، يقوم عليها كافة الإخوة الدعويين بالولاية.

وذكر أنه تم تقسيم الولاية إلى قسمين؛ القرى المتوسطة، والمدن والمناطق الكبرى في الولاية، وأنه تم العمل على عدة جوانب، أولها تعظيم الله –عز وجل– في قلوب المسلمين والخوف منه جل وعلا، وكشف الشبهات التي تسللت إلى قلوب المسلمين، وتحريضهم على الجهاد في سبيل الله ونصرة دينه والدفاع عن المستضعفين.

وساهمت مشاركة المكتب الإعلامي لولاية الخير في حملة "لبوا النداء" بإعطائها بعدا أكبر من خلال الانتشار الواسع لخطابها ورسائلها عبر الوسائل الإعلامية المختلفة، حيث جرى تكثيف نشر المواد التحريضية عبر المطبوعات، والإصدارات المرئية، والوسائل السمعية، بالإضافة إلى العمل الميداني القائم على التواصل المباشر مع الجمهور، والانتشار على الأرض من خلال الملصقات واللوحات الإعلانية المعلقة في الأماكن البارزة من الشوارع والساحات.

أحد العاملين في الإعلام، وضح لـ (النبأ) حقيقة الحملة وغايتها بقوله: "(لبوا النداء) حملة دعوية تهدف إلى تذكير المسلمين بفريضة الجهاد وفضله وأن عز المسلمين ورفعتهم بالجهاد، وأن تركه في هذا الوقت من أكبر الكبائر، وما ذل المسلمين وتسلط الصليبيين والطواغيت عليهم، إلا بتركهم للجهاد وركونهم للدنيا الفانية، فهي حملة لاستنهاض همم المسلمين للقيام بأمر الله وجهاد أعدائه".

وأوضح أن الإخوة الإعلاميين تولَّوا جانبا مهما من هذه الحملة حيث سُخِّرت لذلك كل الوسائل المتوفرة لديهم لإيصال رسائل الحملة إلى أكبر عدد ممكن من القاطنين في دار الإسلام وخارجها، وأضاف أنه لم تستثن أي وسيلة من وسائل الإعلام من المشاركة في الحملة، وأكد أنهم مستمرون –بإذن الله– في نشر المواد التي تحرض المسلمين على الجهاد وتخوفهم من عقوبة القعود عن النفير.

٣٠ قتيلاً و ١١ آلية ومدفعاً رشاشاً
خسائر النصيرية قرب مطار الجراح العسكري

النبأ – ولاية حلب

واصل جنود الدولة الإسلامية هجماتهم واستهدافهم للجيش النصيري وسلاحه الثقيل قرب مطار الجراح العسكري، مما أوقع نحو ٣٠ قتيلا في صفوفهم، ودَمَّر وأعطب ٦ آليات و٥ مدافع رشاشة.

هجوم استشهادي قرب قرية المزيونة

إذ هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ شعبان)، تجمعا للجيش النصيري جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن سقوط ٢٢ قتيلا في صفوف المرتدين.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حسن السفراني –تقبله الله– تجمعا للجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية المزيونة، وفَجَّر عجلته المفخخة وسطهم.

أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على المرتدين قرب القرية، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٢٢ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير عجلة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة وعربة BMP، بفضل الله.

كما قُتل ٢ من عناصر الجيش النصيري إثر صولة للمجاهدين الثلاثاء (٢٧/ شعبان)، على موقع للمرتدين في قرية المزرعة الثانية جنوب المطار.

تدمير ٥ مدافع رشاشة وآليتين

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية –على مدار الأسبوع– الأسلحة الثقيلة للجيش النصيري جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وبحسب المصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون ٥ مدافع رشاشة ودبابة للجيش النصيري وعربة شيلكا، كما أعطبوا دبابة T55 إثر استهدافها بصواريخ موجهة قرب قرية تل فضة.

٥ قتلى من الجيش النصيري

وبالانتقال إلى محور آخر فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية منتصف ليلة الخميس (٢٢/ شعبان)، مواقع للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة دار الفتح، مما أسفر عن قتل عدد منهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٥ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى إثر الهجوم على موقعهم قرب قرية تل حسان جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرى جب علي والحمرة والمزرعة الثالثة ورسم الحمام والمرزن، وتل فضة ومحيط مزرعة الأبقار جنوب مطار الجراح العسكري بـقذائف الهاون والدبابة والمدفعية الثقيلة ومدفع ٥٧ ملم، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحبطوا –الأسبوع الماضي– محاولات تقدم الجيش النصيري وميليشياته الرافضية على مواقعهم في مطار الجراح العسكري بالقرب من مدينة مسلمة في ريف ولاية حلب الشرقي، وقرب مدينة دار الفتح، وأوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، ودَمَّروا وأعطبوا ١١ آلية، بينها ٤ دبابات.

"ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة"

تعميم هام من (اللجنة المفوّضة من أمير المؤمنين)

أصدرت اللجنة المفوَّضة تعميما هامّاً إلى جنود الدولة الإسلامية بعنوان: (ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة) يؤكد مسائل في عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، ويردّ على بعض ما نُسب إليها من أقوال وتقريرات، ويُحذر الناس من التقوُّل على الدولة الإسلامية بغير علم، ونسبة الأقوال والاعتقادات إليها من غير بينة، ويبيِّن للمسلمين طريقة أهل السنة في النصح لولاة الأمر، والتعامل مع المظالم في حال وجودها.

وبدأ التعميم الذي صدر يوم الأربعاء (٢١/ شعبان/ ١٤٣٨ هـ) ببيان أن الدولة الإسلامية ما قامت إلا لنشر التوحيد، وأن دعوتها امتداد لدعوة الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، والسلف الصالح من هذه الأمة، ومن سار على هديهم من أئمة الهدى والصلاح، والتأكيد على أنها قامت على مثل ما قامت عليه دولة الدعوة النجدية المباركة من أتباع الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب التميمي، رحمه الله.

الدولة الإسلامية باقية على منهجها لم تغير.. ولم تبدل.. بفضل الله

وأوضح التعميم أن الدولة الإسلامية ما زالت ثابتة على عقيدتها لم تغير ولم تبدل منذ أن وضع لبناتها الأولى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -رحمه الله- وإخوانه الكرام، ومن بعدهم دولة الشيخ أبي عمر البغدادي ووزيره المهاجر رحمهما الله، حتى إعادتها الخلافة على منهاج النبوة تحت إمرة أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله.

إذ جاء في تعميم اللجنة المفوَّضة: "فلم تبدّل الدولة منهجها، ولم تساوم على دينها، ولم تفتُر عزيمتها، بل مضت على ذلك الأمر، لم تحابِ، ولم تتنكّب عن الجادّة"، وأكَّد التعميم أن الدولة الإسلامية مظهرة للناس دينها، لا تبالي بمن رضي به أو سخط عنه، بل تعامل كلا منهم وفقا لما اختاره، كما قال الشيخ أبو محمد العدناني، تقبله الله: "لن نتوسل الناس ليقبلوا دين الله، والحكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرع الله، ومن كره وسخط وأبى فسنرغم أنفه، وهذا دين الله، سنكفِّر المرتدين ونتبرأ منهم، ونعادي الكفار والمشركين ونبغضهم".

قول الدولة الإسلامية ما قاله إمامها والمفوَّضون منه أو متحدثها الرسمي

وردّاً على الأدعياء الذين يسعون إلى نشر أقوالهم واعتقاداتهم الضالة وتسويقها بين الناس بنسبتها إلى الدولة الإسلامية، من أهل الغلو أو الإرجاء في مسائل التكفير على وجه الخصوص، وكذلك الذين يطعنون في عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، بل ويكفِّرون جنودها وأمراءها، بناء على أقوال واعتقادات باطلة نسبوها لها، أو جهلا منهم بعقيدة أهل السنة والجماعة التي يعيبون ما خالف منها أهواءهم، قالت اللجنة المفوَّضة في تعميمها المبارك: "أما التصريحات التي تميّع عقيدة الولاء والبراء، وتدفن ملة إبراهيم -عليه السلام- بشبهات أهل الإرجاء والتجهم، وكذلك قول أهل الغلو الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فالدولة بريئة منها، ولا يحقّ لأحد أن يتكلم باسمها، أو ينسب إليها قولا لم تقل به، فقولها ما قال إمامها -أعزّه الله بالتوحيد- ومفوَّضوه، أو متحدثها الرسمي، أما التخرّص والقول بالظنون فهو من القول بغير علم، وقد نهانا الله -سبحانه- عن ذلك".

الدولة الإسلامية لا تتوقف في تكفير المشركين وتجعل تكفير المشركين من أصول الدين الظاهرة التي جاءت بها الرسل

وأشارت اللجنة المفوَّضة إلى أصنافٍ من أهل الضلال ممن يكذبون على الدولة الإسلامية، وينسبون إليها أقوالا ليست من أقوال ولاة الأمر فيها، واعتقادات هم براء منها.

ومن هؤلاء من يقول بأقوال أهل الإرجاء المخالفين في ما يتبنَّونه أو يقوّلون به الدولة الإسلامية، الناسبين أخطاءهم وانحرافاتهم إليها، كمن "يقول بإسلام من لا يكفِّر طاغوت قومه"، بينما "الدولة الإسلامية تكفِّر الطواغيت، ومن جادل عنهم ولم يكفِّرهم، ولا كرامة"، وكذلك من "يجعل تكفير المشركين مسألة خفيّة أو خلافيّة، ويضع للعمل بها قيودا ثقيلة، بحيث تؤدي إلى تعطيل الناقض الثالث [من نواقض الإسلام] جملة وتفصيلا... والأدهى من ذلك أن يزعم أن هذا القول الذي جاء به هو قول الدولة الإسلامية، وهذا محض افتراء، بل لقد علم القاصي والدَّاني أن الدولة الإسلامية -أعزها الله بالتوحيد- لم تتوقف يوما في تكفير المشركين وأنها تجعل مسألة تكفير المشركين من أصول الدين الظاهرة، التي معرفتها تجب قبل معرفة الصلاة وسائر الفرائض المعلومة من الدين بالضرورة، كما في بيانها الصادر عن المكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية في حكم المتوقف في تكفير المشركين في ٢٢/ ٨/ ١٤٣٧ هـ".

وقصد التعميم بـ (أصول الدين) أمور العقيدة التي علَّمها الأنبياء عليهم السلام أقوامهم (أي التي ثبتت بالحجة الرسالية)، على خلاف ما يُقصد بـ (أصل الدين) وهو ما ثبت قبل الحجة الرسالية وإرسال الرسل عليهم السلام، كتوحيد الله تعالى بالربوبية وإفراده بالألوهية.

وينتمي لهذا الصنف من الضالين أيضا "من كان يبيح شرك التحاكم إلى الطاغوت بدعوى الضرورة التي يُنزِلها منزلة الإكراه"، و"من كان يرد إجماع الصحابة في تكفير الطوائف الممتنعة"، و"من يتوقف في تكفير المنتخبين بدعوى جهلهم لحقيقة الانتخابات"، و"من لا يتبرأ من علماء الطاغوت الداعين إلى الشرك".

وأشارت اللجنة المفوَّضة أيضا في تعميمها الأخير إلى صنف آخر من أهل الضلال طعن في الدولة الإسلامية، فعاب عليها قولا أو اعتقادا هو من عقيدة أهل السنة والجماعة، بل وكفَّرها بسبب ذلك، لتأثره ببدع الخوارج والمعتزلة، أو طعن في الدولة الإسلامية بناء على أقوال ليست من عقيدتها، بل هي محض افتراء وكذب، اختلقها هؤلاء الضالون، أو أقوال نسبها من تلبَّس بالإرجاء إلى الدولة الإسلامية.

قال التعميم: "فمنهم من كفَّرها لأنها لا تقول بالتسلسل البدعي الذي أحدثه المعتزلة"، و"منهم من نسب إلى الدولة أنها تؤصل الإسلام في ديار الردة (الكفر الطارئ)، وهذا كذب على الدولة الإسلامية ومحض افتراء" بل يحكمون على الشخص في دار الكفر الطارئ بما ظهر منه، وقال أيضا: "ومنهم من كفَّرها بدعوى أنها تبيح فعل الكفر الصريح لمصلحة الحرب وكذبوا، بل إن صريح معتقد الدولة الإسلامية في ذلك: أن الشرك الأكبر والكفر الأكبر الصريحين لا يجوز ارتكابهما إلا بالإكراه... وهذا هو قول الدولة الإسلامية في المسألة ومعتقدها، ولكن غلط هؤلاء دخل عليهم من جهة الجهل، وعدم التفريق بين ما يكون من الشرك والكفر الصريحين، وما يكون من المعاريض التي يُرخَّص بها للضرورة كما في حديث محمد بن مسلمة وغيره".

تفريق بين النصيحة بالمعروف والطعن المنكر

ونبّه تعميم اللجنة المفوَّضة المسلمين عموما إلى ضرورة التمسك بمنهج أهل السنة في النصح لولاة الأمر، وعدم السير في سبل أهل الضلالة في هذا الباب، الذين يتخذون أي خطأ أو تقصير من أحد الأمراء سبيلا للتَّشهير بالمجاهدين، والإرجاف بين المسلمين، والتخذيل عن قتال أعداء الدين، بل والدعوة إلى الركون للمشركين، وذكَّر من وقع في هذه الأفعال الشنيعة بأنه مسلك أولئك الذين خرجوا على عثمان رضي الله عنه، زاعمين السعي للإصلاح، والحرص على السنّة، والغيرة على الأمة.

فقالت اللجنة المفوَّضة في هذا الشأن: "وأما من ادَّعى النصيحة على وجه التشنيع والإرجاف والتخذيل، بطريقة لا تفرح إلا الأعداء من الكفار والمرتدين والمنافقين، فأحسن أحواله أنَّه مخالف للكتاب، ومنابذ للسنة، ومجافٍ لطريقة السلف في نصح الأمراء، فعن أنس بن مالك قال: نهانا كبراؤنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قال: لا تسبوا أمراءكم، ولا تغشّوهم، ولا تبغضوهم، واتقوا الله، واصبروا فإن الأمر قريب".

وأضاف التعميم: "فهلا تأمَّل المخذول وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصبر على الأمراء، عربا كانوا أو أحباشا، أبرارا كانوا أو فجارا، ولو آثروا أنفسهم بشيء من حظوظ الدنيا الفانية، وأن يُعرف لولاة الأمر قدرهم، ويطاعون بالمعروف".

وحذَّر من سوَّلت له نفسه وصوَّرت له الباطل حقا، والإفساد إصلاحا، أن يتمادى في غيِّه، فقال: "ومعلوم أن الطعن هو غير النصح بالمعروف، وغير إنكار المنكر، بل هو القدح والتجريح والتشهير ونشر المساوئ وإخفاء المحاسن، وليس كما يتبادر إلى أذهان البعض ممن غلبته نفسه الأمَّارة بالسوء، فصوّرت له الطعن بطولة، والذم شجاعة، والغيبة صدعا بالحق، وشق الصف مباينة للظلمة، والله المستعان".

ويأتي التعميم استكمالا لسلسلة من التعميمات والبيانات التي أصدرتها اللجنة المفوَّضة، والمكتب المركزي لمتابعة الدواوين الشرعية التابع لها، لتبيان ما اختلف فيه بشأن عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها، وخاصة في المسائل التي يكثر فيها الكلام بغير علم، وتزل فيها الأقدام، وتضطرب فيها الأفهام.

قاذف الصواريخ

محلّي الصنع

تستخدم قذائف هذه الصواريخ في معالجة وتدمير الآليات غير المدرعة، والأخرى المزودة بالدروع التقليدية، كعربات الـ BMP، والهمرات، وعربات الكوجار، والكوبرا، وغيرها، والدبابات ذات التدريع الخفيف، كالدبابات الروسية والأمريكية قديمة الطراز، وللحشوات الدافعة من نوعي PG-7V، و PG-9 قدرة اختراق للدروع لأكثر من 300 ملم.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذف الصواريخ:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- ارفع فوهة القاذفة فوق أي مسند (جدار أو ساتر) بمقدار 20 سم على الأقل، لمنع احتكاك أجنحة الصاروخ بالمسند أثناء الانطلاق.
- يُفضّل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.
- يمكنك الرماية من داخل الأبنية، ومن المواقع المحصورة الضيقة، دون خوف من تأثير لهب انطلاق الصواريخ.

قاذف للصواريخ

فردي الاستعمال

محمول على الكتف

متعدد المهام

يستخدم لمرة واحدة

إنتاج القاذف:

هيئة التصنيع والتطوير في الدولة الإسلامية.

الدخول في الخدمة:

1438هـ

قاذف الصواريخ الفراغية

قذيفة متفجرة ذات تأثير فراغي
Thermobaric

المدى المجدي: 250 م
طول القاذف: 90 سم
الوزن: 10.5 كغ

يستخدم لتدمير تحصينات العدو، واستهداف جنوده المتحصنين بالسواتر، وداخل الأنفاق والخنادق.
كما يمكن استخدامه في استهداف الآليات والدبابات.

قاذف صواريخ PG-7V

حشوة مضادة للدروع PG-7V

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 103 سم
الوزن: 10.75 كغ

يقوم بنفس وظيفة القاذف RPG مع الحشوات الحرارية التقليدية، ويتميز عنه بإمكانية استخدامه في الأماكن المحصورة، كما في الرماية من داخل الأبنية.

قاذف صواريخ PG-9 قصيرة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 90 سم
الوزن: 8.25 كغ

يتميز بخفة وزنه، وصغر حجمه، ما يسهل حمله أثناء التنقل والحركة، واستخدامه داخل الأماكن الضيقة، وهو مناسب جداً لحروب المدن.

قاذف صواريخ PG-9 بعيدة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9 بمحرك دفع إضافي

المدى المجدي: 700 م
طول القاذف: 113 سم
الوزن: 12.5 كغ

الصاروخ مزود بمحرك دفع إضافي، لزيادة المدى، وتحقيق إصابة أفضل للأهداف في المناطق المفتوحة خاصة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العدد ٨٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٦ رمضان

رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر

٩

هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

٤

شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥/ رمضان)، هجوما من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وتدمير ١٦ آلية عسكرية.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها، وعلى طريق إمداد القرية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها، وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودَمَّروا ٩ عربات مدرعة وعددا من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همر ومدفعاً رشاشاً وأسلحة وذخائر متنوعة. تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة ...

مواجهات عنيفة مع الروافض غرب تلعفر

٦

عمليتان استشهاديتان وسط بغداد

٧

هجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

١٢

هلاك العشرات من النصيرية جنوب تدمر

١٣

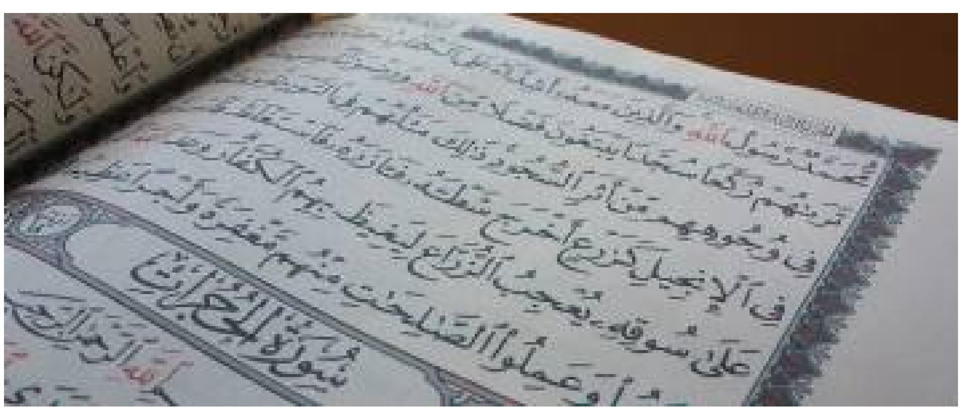

المجتمع المسلم بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلّلة

١٤

أبو ياسر الأنصاري.. آثر المهاجرين على نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

٨

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

إن استهداف هذه الكنائس هو من ضمن قتالنا وحربنا على الكفر وأهله، وذلك استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: 29].

وإن ظن هؤلاء النصارى المحاربون أن حصونهم ستمنعهم من جنود دولة الإسلام، فليعلموا أن للمجاهدين سيوفا قد سُلّت -بإذن الله تعالى- على رقابهم ورقاب من والاهم، لن تخطئهم أو يمنعها مانع عنهم بإذن الله، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

أمير جنود الخلافة في مصر

أهم عمليات جنود الخلافة ضد النصارى المحاربين في مصر

01

11 ربيع الأول

80 قتيلاً وجريحاً جرّاء عملية استشهادية على كاتدرائية في القاهرة نفذها الأخ أبو عبد الله المصري (تقبله الله).

02

12 رجب

190 قتيلاً وجريحاً نتيجة تفجير كنيسة في طنطا وكنيسة في الإسكندرية.

العملية الأولى في الإسكندرية نفذها أبو البراء المصري (تقبله الله).

العملية الثانية في طنطا نفذها أبو إسحاق المصري (تقبله الله).

03

1 رمضان

55 قتيلاً وجريحاً جرّاء كمين نفذته مفرزة أمنية على نصارى متوجهين إلى كنيسة صموئيل غرب مدينة المنيا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

٥٥ قتيلاً وجريحاً نصرانياً محارباً بكمين لجنود الخلافة في مصر

النبأ – مصر

نصبت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، كمينا محكما لحافلة تُقلّ عددا من النصارى المحاربين غرب مدينة المنيا، فقتلت وأصابت ٥٥ صليبيا.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر بأن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في مصر نصبت كمينا محكما لعشرات النصارى المحاربين لدى توجههم إلى كنيسة "صموئيل" غرب مدينة المنيا، مما أدى إلى مقتل ما يزيد على ٣١ صليبيا وإصابة ٢٤ آخرين، وإحراق إحدى سياراتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جميع عناصر المفرزة الأمنية الذين نفذوا العملية المباركة عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية سبق أن شنوا هجمات على النصارى المحاربين في مصر، آخرها في (١٢/ رجب)، إذ شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على كنيستين للنصارى في مديني الإسكندرية وطنطا، وأديا إلى مقتل وإصابة ١٩٠ منهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يدكون مجمع (أشكول) اليهودي بصواريخ كاتيوشا

النبأ – ولاية سيناء

دك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان)، مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، بينما نصب المجاهدون كمينا محكما لعناصر من جيش الردة المصري قرب حاجز ميناء رفح في اليوم ذاته، أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن المجاهدين دكُّوا مجمع (أشكول) اليهودي بـ ٥ صواريخ كاتيوشا، دون إيراد تفاصيل أخرى عن الخبر.

إضافة إلى ذلك وقع عدد من عناصر الجيش المصري المرتدين –الخميس- في كمين لجنود الخلافة، حيث تم الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى إلى قتل وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولله الحمد والمنة.

وأضاف المكتب أنه تم استهداف مدرعة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها.

وفي حادث منفصل تم تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد، وقتل جندي بنيران قناصة جنوب غربي مدينة العريش.

تدمير دبابتين للجيش المصري في العريش

تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ رمضان)، من تدمير دبابتين M60 للجيش المصري في مدينة العريش.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –بفضل الله- من تفجير عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري قرب المدينة الصناعية جنوب مدينة العريش مما أدى إلى تدميرها، فيما تمكنوا في اليوم نفسه من تدمير دبابة أخرى من الطراز نفسه في حي المساعيد في العريش.

غزوة مانشستر المباركة درس جديد لطواغيت الدول الصليبية

أثارت الضربة المباركة التي وجهها أحد جنود الخلافة لدولة الكفر والمكر بريطانيا الجدل مجددا في الدول الصليبية، حول جدوى حربهم التي يخوضونها منذ سنوات ضد الدولة الإسلامية، وبات أعداء الله يعترفون بكل وضوح أن هذه الحرب لم توقف هجمات الموحدين عليهم في عقر ديارهم، بل ويصرحون علنا أنها الوقود الذي يزيد النيران المشتعلة في ديارهم لهيبا.

لقد ظن طواغيت بريطانيا أنهم آمنون من ضربات المجاهدين، وغزوات الموحدين، يحميهم البحر الذي طالما اتكلوا عليه في عزل أنفسهم عن كل ما ينوب الدول الأوروبية من كوارث، وأن خروجهم من الاتحاد الأوروبي سيقيهم مصائر إخوانهم في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وغيرها من الدول الصليبية، حتى استفاقوا من أحلامهم في حالك ليلهم، وقد بثَّ جندي فذ من جنود الدولة الإسلامية الرعب على امتداد بلادهم، فهرعوا ينشرون الجيش في المدن، ويحشدون الشرط وعناصر الأمن في الشوارع، خوفا من هجوم جديد هو آتٍ حتما بإذن الله تعالى، لتبقى حالة الاستنفار المنهكة المكلفة مستمرة في مدن بريطانيا وقراها، كما هي في أرض جارتها فرنسا.

إن طواغيت أوروبا كلهم يتناسون حقائق واضحة صارخة، منها حقيقة تاريخ العلاقة بين أهل الإسلام وبينهم، وأنها صبغت بالحرب والعداوة المستمرة، منذ أن رفض عظيمهم هرقل أن يجيب داعي الله، فيؤتيه أجره مرتين، وفضّل أن يرفض دعوة رسول الله –صلى الله عليه وسلم- له بالإسلام، فكان عليه إثم الأريسيين، وأننا وإياهم تداولنا القوة والقهر، فنلنا منهم قرونا، ونالوا منا قرونا، كما قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل عمران: ١٤٠].

ومن الحقائق التي يتناساها أيضا طواغيت الصليبيين في أوروبا، أن أمريكا التي تقودهم اليوم في حربهم ضد الدولة الإسلامية، ستنكفئ قريبا -بإذن الله- وراء حدودها، لتتركهم في مواجهة أعدائهم الكثيرين، وعلى رأسهم -وبلا شك- الدولة الإسلامية، التي لا تدخر جهدا في قتالهم، وتحرض الموحدين على الإثخان فيهم، ما داموا كفارا حربيين، ليس لهم عند المسلمين عهد ولا ذمة.

وهذا التناسي للحقائق، والتغافل عن مجريات الأحداث، بالإضافة إلى الكبر الذي سيطر على نفوسهم، فأعمى أبصارهم، وطمس على قلوبهم، هو الذي سيؤدي بهم إلى المصير الذي نرجوه بإذن الله، فيذوقوا من الكأس التي طالما سقوا منها المسلمين.

وإننا نعلم يقينا أن الحكومات البريطانية مهما تغيرت أسماء الأحزاب التي ينتمي إليها رؤساؤها، لا تطيق الخروج عن طوع أمريكا، ولا أن تحبس جيشها عن مشاركة الجيش الأمريكي في أي حرب صليبية يخوضها ضد المسلمين، حتى وهي موقنة أن استمرارها في هذا الطريق لن يؤدي بها إلى غير الهلاك، بل هي عاجزة عن اتخاذ أي إجراء قد ينقذ حياة رعاياها ما لم تستأمر واشنطن، وتأخذ الإذن من البيت الأبيض، وما قصة تخليهم عن (جون كانتلي) عنا ببعيد، ولا قضية استمرارهم في الحرب على الدولة الإسلامية رغم ما أصاب رعاياهم في تونس وغيرها من أذى بفريدة من فرائد تاريخهم.

وما دام حكام بريطانيا وأخواتها مستمرين في طريقتهم، وبقوا على كفرهم وعدوانهم، فإننا مستمرون في ضربهم والنكاية فيهم ما استطعنا، إلى أن يحكم الله بيننا، فليتربصوا بنا ما شاؤوا، فإنا بهم أبدا متربصون، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

هجمات واسعة لجنود الخلافة غرب مدينة الموصل

وصد حملات الجيش الرافضي في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة –هذا الأسبوع- معارك عنيفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته في خطوطه الخلفية غرب مدينة الموصل، وفي أحياء الجانب الأيمن من المدينة، وصدوا هجمات للمرتدين على المجمع الطبي وحيَّي الصحة والزنجيلي، مكبدين المرتدين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٤٠ آلية، إضافة إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع.

هجوم واسع للمجاهدين غرب الموصل

فقد شن جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (٥/ رمضان)، هجوما من عدة محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب المدينة، تخلله تنفيذ عمليات استشهادية، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا وتدمير ١٦ آلية عسكرية.

وفي بيان له أفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن جنود الخلافة شنوا هجوما من ٣ محاور على مواقع للحشد الرافضي غرب الموصل، إذ اقتحم المجاهدون من المحور الأول قرية تل زلط، ودارت اشتباكات بين الطرفين تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات ومقرات كانوا يتحصنون فيها.

وعلى طريق إمداد القرية دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وفي المحور الثاني اقتحم جنود الدولة الإسلامية قرية تل خزف ودَمَّروا ٩ عربات مدرعة وعددا من العجلات العسكرية وقتلوا عدة مرتدين، واغتنموا عربتي همر ومدفعاً رشاشاً وأسلحة وذخائر متنوعة.

تزامن ذلك مع هجوم من محور ثالث اقتحم فيه جنود الدولة الإسلامية ثكنة للمرتدين على جبل عطشانة مما أدى إلى تدميرها، و٣ عربات إحداها عربة اتصالات عسكرية، إضافة إلى مقتل ٦ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وأوضحت وكالة أعماق أن الهجمات التي جرت بالتزامن، تجاوزت خطوط دفاع الجيش الرافضي بعمق عدة كيلو مترات وأدت إلى مقتل ٢٥ مرتدا.

من جهة أخرى دَمَّر المجاهدون الخميس (٢٩/ شعبان)، آلية للحشد الرافضي وقتلوا ٤ منهم، بتفجير عبوتين ناسفتين، في قرية الريحانية، وقرب منطقة بادوش شمال غربي الموصل، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، هجوما على عناصر ميليشيا سوات الرافضية المتوغلة في حي الزنجيلي، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وتدمير عدة آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات بمختلف الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن إعطاب جرافة وفرار المرتدين حاملين قتلاهم ومصابيهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، واستعادة المجاهدين ٣ مواقع في أطراف الحي.

وقبل ذلك صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان)، محاولة تقدم للمرتدين في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب جرافة.

كما حاصر جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، مبنى تسلل إليه عناصر سوات الرافضية المرتدة في أطراف الحي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٥ مرتدين قُتلوا وأُصيب آخرون جراء محاصرتهم في المنزل، كما قُتل ٣ آخرون إثر اشتباكات بين الطرفين، ودُمِّرت جرافة للمرتدين إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين الأحد (٢/ رمضان)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٥/ رمضان)، عربة همر وأعطبوا جرافة للجيش الرافضي في أطراف الحي.

صدُّ محاولات تقدم في حي الصحة

كما شهد حي الصحة المجاور لحي الزنجيلي صدَّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير عدة آليات لهم.

فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية للمرتدين الأحد (٢/ رمضان)، باستخدام مختلف الأسلحة ودارت اشتباكات بين الطرفين لعدة ساعات، أسفرت عن إفشال محاولة تقدم المرتدين، بفضل الله.

كما شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رمضان) هجوما على قوة للجيش الرافضي توغلت في أطراف الحي، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٦ مرتدين وإصابة آخرين وفرار من بقي منهم حيا.

وفي سياق ذي صلة استهدف أحد جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ رمضان)، بعجلته المفخخة عناصر راجلة لميليشيا سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الاستشهادي أبا عمر البغدادي –تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة على عناصر سوات الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم، وقبل ذلك فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو الزبير العراقي –تقبله الله- عجلته المفخخة على تجمع لهم -الاثنين- مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدة عناصر منهم، ولله الحمد.

كما اندلعت اشتباكات في الحي يومي الثلاثاء والأربعاء (٤، ٥/ رمضان)، بين جنود الخلافة وميليشيا سوات الرافضية مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم قناص، وتدمير آلية عسكرية، وإعطاب عربة همر وجرافة.

فرار المرتدين على أعتاب المستشفى العام

حي الشفاء شرق الزنجيلي شهد كذلك محاولات تقدم للمرتدين، لكن جنود الخلافة أحبطوها بفضل الله، وقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ مرتدا، ودَمَّروا آلياتهم، ففروا حاملين قتلاهم وجرحاهم.

فقد حاول الجيش الرافضي السبت (١/ رمضان)، التقدم للسيطرة على المشفى العام بالمدينة، لكنه مُني بمقتل ٧ من عناصره إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، فيما فرَّ الباقون، ولله الفضل والمنة.

كما قُتل أكثر من ٥ عناصر في الجيش الرافضي الأحد (٢/ رمضان)، إثر اشتباكات تجددت بين المجاهدين والمرتدين، قرب المستشفى العام. وأفشل جنود الخلافة محاولة تقدم للمرتدين صوب المجمع الطبي، ولله الحمد.

هجمات في أطراف المدينة القديمة

وبالتزامن مع صدِّ جنود الدولة الإسلامية محاولات تقدم المرتدين في أحياء الزنجيلي والصحة والشفاء شهدت مدينة الموصل القديمة هجمات لجنود الخلافة على مواقع المرتدين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢١ مرتدا.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية –الأحد-

هجوما على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة باب الطوب وشارع الكورنيش، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين وتفجير مستودع للأسلحة والذخائر، وإحراق مبنى يتحصنون فيه.

هجوم آخر لجنود الخلافة -الثلاثاء- على موقع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف شارع الكورنيش أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابطان، وتدمير الموقع بأكمله، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الخميس- وأحرقت ثكنة لهم إثر اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في منطقة باب الطوب.

وفي اليوم ذاته (الثلاثاء) دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في أطراف منطقة باب جديد، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين بينهم ضابطان، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ٣ ثكنات للجيش الرافضي -السبت- في أطراف المنطقة بعدد من القذائف الصاروخية مما أدى إلى إحراق ثكنة على الأقل.

عملية انغماسية وأخرى استشهادية في حي الرفاعي

لم تتوقف عمليات جنود الخلافة في حي الرفاعي وغيره رغم ضراوة المعركة في بقية أحياء المدينة، إذ شهد الحي -هذا الأسبوع- عملية انغماسية وأخرى استشهادية كبدت المرتدين مزيدا من الخسائر البشرية والمادية.

فقد انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان) في مقرين لميليشيا سوات الرافضية في حي الرفاعي، مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد انغمس الأخ أبو سكينة العراقي والأخ أبو خطاب العراقي -تقبلهما الله- وسط مقرَّين لميليشيا سوات الرافضية، ليشتبكا مع المرتدين ثم يُفجِّرا سترتيهما الناسفتين وسط تجمعاتهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٠مرتدين، وإصابة آخرين وإعطاب عربتي همر.

هجوم استشهادي آخر في الحي -الجمعة- أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيات سوات الرافضية، وتدمير وإعطاب عربات همر.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا عمر العراقي -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة في تجمع لميليشيا سوات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير عربتي همر وإعطاب أخرى.

وفي السياق ذاته سقط عدد من المرتدين بين هالك ومصاب إثر تفجير منزل مفخخ عليهم في حي النجار، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في منطقة الحاوي

منطقة الحاوي هي الأخرى شهدت هجوما انغماسيا لأحد جنود الدولة الإسلامية - الأحد- أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة من الولاية فقد هاجم الأخ الانغماسي أبو عائشة العراقي -تقبله الله- موقعا يتحصن فيه عناصر من الجيش الرافضي بالمنطقة، واشتبك معهم بسلاحه الخفيف ثم فَجَّر سترته الناسفة وسط جمعهم بعد نفاد ذخيرته، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وبصاروخ موجه وسلاح قناص ثقيل وقذائف صاروخية استهدف المجاهدون -يومي السبت والأحد- آليات للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عربة همر، ومقتل من كان على متنها إضافة إلى إعطاب دبابة وعربة همر وجرافة للمرتدين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ثكنات لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، وجرافة لهم في حي الورشان، مما أدى إلى حرق الثكنات وإصابة الجرافة.

وبيَّن المصدر أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG-9 على ثكنة لميليشيا سوات الرافضية -الخميس- في حي "الثورة" مما أدى إلى إحراقها ومقتل من كان فيها، كما استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للمرتدين في الحي -الجمعة- مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها كذلك، بفضل الله.

وبقذيفة صاروخية كذلك استهدف المجاهدون -الأحد- جرافة لميليشيا سوات الرافضية في حي الورشان، مما أدى لإصابتها بأضرار، وانسحابها من المكان، ولله الفضل وحده.

٦٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر سوات والشرطة الاتحادية الرافضيَّين في أحياء "الثورة"، والرفاعي، والنجار وأطراف حي الصحة والزنجيلي ومنطقتي الحاوي والعكيدات، ومنطقة رأس الجادة، وفي أطراف منطقة باب الطوب وباب جديد وباب البيض وأطراف شارع الكورنيش وحي (النبي شيت) في الجانب الأيمن من المدينة ومنطقة الفيصلية بالجانب الأيسر، مما أسفر عن مقتل ٦٣ مرتدا، وإصابة آخرين، فيما قُتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي وأُصيب ٥ آخرون بالسلاح ذاته أثناء تسللهم إلى فندق الموصل بالجانب الأيمن من المدينة.

إعطاب ٨ آليات بالأسلحة القناصة الثقيلة

كما استهدف المجاهدون بالأسلحة القناصة الثقيلة عربات وآليات المرتدين في حيي النجار والرفاعي، ومنطقة الحاوي ونفق الجسر الثالث مما أدى إلى إعطاب ٤ عربات همر وجرافتين وعربة BMP وآلية عسكرية.

إسقاط ٧ طائرات استطلاع

من جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرات استطلاع للجيش الرافضي، مما أدى إلى إسقاط عدد منها.

ووفقا لما ذكرته المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات استطلاع المرتدين فوق شارعي الفاروق والنجيفي وأطراف باب الطوب على مدار الأسبوع مما أدى إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع، بفضل الله.

مفارز الإسناد تستهدف مواقع الجيش الرافضي

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في أحياء الجانب الأيمن من المدينة بعشرات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جيش الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته المختلفة، تركزت -الأسبوع الماضي- في حيي الرفاعي والفتح، كما شن المجاهدون صولات على مواقع للروافض في مناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد ورأس الجادة، فكانت حصيلة تلك العمليات مقتل وإصابة قرابة ١٤٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤٠ آلية عسكرية، ولله الحمد.

النبأ – ولاية الجزيرة

مواجهات عنيفة بين المجاهدين والروافض غرب تلعفر

مقتل وإصابة ٨٤ رافضياً وتدمير وإعطاب ٦٧ آلية

خاض جنود الخلافة –هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحشد الرافضي جنوب شرقي وجنوب غربي تلعفر، أسفرت عن تدمير وإعطاب أكثر من ٦٧ آلية عسكرية وسقوط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

صولة جنوب شرقي تلعفر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، على مواقع للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب شرقي مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليات عسكرية لهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية حرادة وتمكنوا من دخولها بفضل الله، إثر اشتباكات بمختلف الأسلحة أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين على الأقل بينهم ضابط، وتدمير ٦ آليات عسكرية، وأفادت المصادر الميدانية بأن الهجوم جاء متزامنا مع هجمات أخرى شنها جنود الخلافة في ولاية نينوى في الخطوط الخلفية للمرتدين غرب مدينة الموصل.

مقتل ١٥ مرتداً

وبالانتقال إلى محور بلدة القيروان جنوب غربي تلعفر، فقد هاجم المجاهدون الأربعاء (٥/ رمضان) ثكنتين للحشد الرافضي غرب البلدة، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير آلية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة بأن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة في قرية القبة غرب بلدة القيروان، نتج عنها مقتل ١٥ مرتدا من الحشد الرافضي، وتدمير آلية مزودة بمدفع رشاش، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ١٥ آلية جنوب غربي سنجار

هجمات أخرى للمجاهدين ضد الحشد الرافضي المرتد جنوب غربي سنجار –الثلاثاء- أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن ٩ مرتدين سقطوا بين قتيل وجريح جراء تفجير حقل ألغام أثناء مرور رتل لهم قرب قرية الجاير جنوب غربي سنجار، كما دُمِّرت عربة همر للحشد الرافضي قرب القرية إثر استهدافها بصاروخ موجه.

إضافة لما سبق سقط عدد آخر من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، في المحور ذاته جراء تفجير عبوات ومنازل مفخخة عليهم.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد قُتل وأُصيب ١٣ مرتدا من الحشد الرافضي في قرية الخضراء جراء تفجير منازل مفخخة وعبوات ناسفة على المرتدين.

كما دَمَّر المجاهدون عربة اتصالات وجرافتين وأعطبوا عربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجهة في قرية الجاير، ولله الحمد والمنة.

وفي قرية الجاير كذلك شن ٢ من جنود الخلافة –الأربعاء– هجومين استشهاديين على تجمعات الحشد الرافضي قرب القرية، مما أدى إلى مقتل العديد من المرتدين وتدمير ٨ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجومين الاستشهاديين أسفرا عن مقتل ١٤ مرتدا وتدمير ٥ جرافات و٣ عربات همر.

كما دَمَّر المجاهدون قرب المنطقة ذاتها جرافتين للحشد الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين.

عملية استشهادية في (رمبوسي)

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة الجمعة (٣٠/ شعبان)، عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للمرتدين قرب قرية (رمبوسي) شمال بلدة القيروان، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير وإعطاب عدة آليات.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون –الجمعة- ٣ آليات وأعطبوا جرافة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في أطراف القرية ذاتها.

كمين قرب قرية (خنيسي)

قرية أخرى شمال بلدة القيروان وتحديدا إلى الجنوب من قرية (رمبوسي) كانت شهدت الأربعاء (٢٨/ شعبان)، مقتل وإصابة العديد من عناصر الحشد الرافضي، وإعطاب آليات لهم إثر كمين لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لعناصر الحشد الرافضي، قرب قرية (خنيسي) شمال القيروان، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وإعطاب ٤ آليات.

تدمير وإعطاب ١٤ آلية

لم تقف خسائر المرتدين عند هذا الحد، إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ شعبان) مواجهات مع ميليشيات الحشد الرافضي في المحور ذاته، أسفرت عن تدمير وإعطاب ١٤ آلية.

وفقا لما ورد من أنباء فقد اشتبك جنود الخلافة مع المرتدين في قريتي (بيسكي شمالي)، و(بيسكي جنوبي) قرب قرية (خنيسي)، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٦ آليات، وإعطاب ٨ أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٢٢ آلية

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية –الخميس- ميليشيات الحشد الرافضي المرتد غرب بلدة القيروان، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢١ آلية.

ووفقا لوكالة أعماق فقد اندلعت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أطراف قرية (كوجو) أسفرت عن إعطاب ٣ عربات همر و١٠ آليات أخرى.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية –الخميس- بالصواريخ الموجَّهة آليات الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير ٦ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صواريخ موجهة على آليات المرتدين قرب قريتي (كوجو) والموالح، مما أسفر عن تدمير دبابة T72 وعربة BMP وعربة همر، كما دُمِّرت جرافتان وعربة همر للحشد الرافضي إثر استهدافهما بالسلاح ذاته قرب قرية (كوجو).

وبالأسلحة القناصة الثقيلة أعطب المجاهدون جرافتين للحشد الرافضي قرب قرية (كوجو).

كما قُتل ٢ من عناصر الحشد الرافضي بسلاح القنص في المنطقة ذاتها.

وبصاروخ موجه دَمَّر المجاهدون السبت (١/ رمضان)، جرافة للحشد الرافضي، قرب قرية أبو خويمة شمال بلدة القيروان.

إسقاط طائرة استطلاع

من جانب آخر أسقط المجاهدون –الجمعة- طائرة استطلاع للحشد الرافضي، شمال غربي بلدة القيروان.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي أسقطت طائرة المرتدين أثناء تحليقها فوق قرية (أبو خشب)، شمال غربي بلدة القيروان.

تدمير آليتين

إضافة إلى ما سبق دَمَّر المجاهدون الأحد (٢/ رمضان)، آليتين للحشد الرافضي بالقرب من مجمع الجزيرة.

وبحسب المصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون بصاروخين موجهين عربة BMP للحشد الرافضي شرق مجمع الجزيرة، وجرافة للمرتدين شمال المنطقة، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة كبَّدوا ميليشيات الحشد الرافضي جنوب غربي تلعفر –الأسبوع الماضي- خسائر بشرية ومادية كبيرة، تمثلت بمقتل أكثر من ١٠ مرتدين وخسارة ١٥ آلية، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان وسط بغداد وتصفية مسؤول في الحشد الرافضي شمالها

النبأ – ولايتا بغداد وشمال بغداد

اخترق جنود الدولة الإسلامية مجددا تحصينات الروافض الأمنية، فضربت عمليتان استشهاديتان -هذا الأسبوع- مراكز حيوية لهم في العاصمة بغداد، موقعة في صفوفهم أكثر من ١٢٠ قتيلا ومصابا.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان)، بسيارته المفخخة تجمعا للرافضة المشركين وسط بغداد، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي إياد العراقي -تقبله الله- انطلق بسيارته المفخخة نحو تجمع للرافضة المشركين في منطقة الكرادة وسط بغداد، وفَجَّر عجلته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا.

عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا آخر للرافضة المشركين الثلاثاء (٤/ رمضان)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ رافضيا، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الأخ الاستشهادي أبا حسين العراقي -تقبله الله- وصل بسيارته المفخخة إلى تجمع للرافضة المشركين في منطقة الشواكة وسط بغداد، ليُفجِّر عجلته فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٣ مرتدا على الأقل، بفضل الله.

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى الروافض خلال يومين إلى ١٢٣ قتيلا ومصابا على الأقل، وتأتي هذه العملية بعد ساعات من إعلان الروافض تحصين مناطقهم وإحباطهم خطط المجاهدين لاستهدافها، لتخترق هذه العمليات -بفضل الله- كل تحصيناتهم المزعومة.

تصفية مسؤول في الحشد الرافضي داخل منزله شمال بغداد

وبالانتقال إلى شمال بغداد فقد لقي مسؤول في الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة حتفه الخميس (٢٩/ شعبان)، جراء عملية أمنية لجنود الخلافة في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت منزل المرتد سيف الجلوب في منطقة المكارم قرب المشاهدة، وقتلته داخله، ولله الحمد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أكثر من ٢٢ مرتدا من الجيش والحشد بينهم معمَّمون وقياديون لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء سلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في عدة مناطق شمال بغداد.

مقتل العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتدين بهجمات في صلاح الدين

النبأ – صلاح الدين

شهد -هذا الأسبوع- سقوط العديد من عناصر الحشد الرافضي المرتد بين قتيل وجريح، إثر هجمات لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم وآلياتهم في أماكن مختلفة من الولاية.

حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للحشد الرافضي الأربعاء (٢٨/ شعبان)، في قرية الزركة شرق تكريت مما تسبب في مقتل من كان على متنها، كما أدى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى الخميس (٢٩/ شعبان)، إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها في قرية اللقلك شرق بيجي.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون عربة همر وجرافة بصاروخي B10 على الطريق الرابط بين بيجي وحديثة، أديا إلى إعطابهما.

كما هلك أحد عناصر الحشد الرافضي قنصا قرب منطقة الفتحة شرق بيجي، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة بمختلف الأسلحة على ثكنات الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أدى لهلاك ٣ مرتدين وفرار الباقين، وإعطاب عربة همر وتدمير ثكنتين بالكامل، واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بعشرات قذائف الهاون وعدد من صواريخ SPG-9 بالقرب من قرية شويرتان وعلى طريق (بيجي -حديثة)، وجسر المخازن وبالقرب من منطقة الأسمدة وفي قريتي البودريب و(محمد الموسى)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر وتدمير ٤ عجلات للبيشمركة قرب مطار (طوز خورماتو)

النبأ – ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رمضان)، هجوما على مواقع للبيشمركة المرتدين قرب مطار (طوز خورماتو)، فقتلوا ١٠ عناصر منهم، ودَمَّروا ٤ آليات عسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية كركوك إن عددا من المجاهدين صالوا على مواقع البيشمركة المرتدين قرب المطار، فدارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، رافقها تفجير عبوتين ناسفتين على طريق إمداد المرتدين.

وأضاف المكتب أن المواجهات أدت إلى مقتل ما يزيد على ١٠ عناصر، وإصابة عدد آخر وأسر عنصر، وتدمير ٤ عجلات عسكرية، مشيرا إلى أن المجاهدين عادوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٣٠/ شعبان)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

وقالت وكالة أعماق إن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا قنصا على يد أحد قناصي الدولة الإسلامية في حقل علاس، فيما أُصيب عنصران آخران من الحشد المرتد بالسلاح ذاته.

تفجير ٩ آبار نفطية غرب كركوك

كما تمكن عدد من جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، من تفجير ٩ آبار نفطية للبيشمركة المرتدين وبرجين لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة الدبس غرب كركوك.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوات ناسفة في ٩ آبار نفطية في قريتي مشيرفة و(باي حسن) غربي كركوك، وتمكنوا -بفضل الله- من تفجيرها، مما أدى إلى تدمير الآبار واشتعال النار فيها.

ومن جهة أخرى تمكن جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، من تدمير برجين لنقل الطاقة الكهربائية للبيشمركة المرتدين في قريتي (بابا كركر) و(باي حسن) غرب مدينة كركوك، وذلك بتفجير عبوات ناسفة عليهما، مما أدى إلى قطع جزئي للطاقة الكهربائية، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية يستهدفون الآبار النفطية للبيشمركة المرتدين بشكل دائم، مما يكبدهم خسائر اقتصادية كبيرة، بفضل الله.

أبو ياسر الأنصاري

آثر المهاجرين على نفسه.. فسابقهم إلى رحمة الله

نسطّر سيرة فحل من فحول أمة الإسلام، قصّة من سطّر سيرته بنفسه قبل أقلامنا، بدمائه الزكية التي سالت على أرض الرافدين وهو يجاهد الصليبيين، هو الفارس المجلّى والسيف اليماني المحلى الأمير أبو ياسر الأنصاري.

وُلد أبو ياسر (ميثاق كيطان رشيد الجبوري) في مدينة بعقوبة قلب ولاية دَيَالى، صبيحة يوم ٢٢ من شهر الله المحرّم لِعام ١٣٩٥ هـ، وسط أسرةٍ ملتزمةٍ بشرائع الدّين الحنيف، تربّى فيها (ميثاق) على العقيدة الصّافية الناصعة يوم كان العراق تسوده مبادئ حزب البعث الملحد.

التوحيد قبل الجهاد

درس وتعلم وتفقّه على كتب الإمام المجدّد محمد بن عبد الوهّاب رحمه الله، فكان يجتمع هو ورفاق المنهج في أحد مساجد بعقوبة يتذاكرون كتب ورسائل الشيخ رحمه الله، يحفظونها ويتدارسونها على يد أحد الدعاة المربين وكان عددهم ستة.

ولم تقتصر علاقة هؤلاء الشباب في مسجدهم على العلم الشرعي، بل تطور بهم الأمر إلى اتخاذه مكانا للإعداد البدني، حبا في الجهاد، ورغبة في عبادة الإعداد، بعد أن يوصدوا على أنفسهم أبواب المسجد الذي كانوا قائمين على إدارته، فجواسيس البعث كانوا لا يزالون عاملاً ينهشُ في المسلمين ويصدّ عن دين ربّ العالمين، وعاقبة من يفعل هذه الأمور في ذلك الوقت السجن الطويل أو الإعدام بحسب قوانين البعث الوضعية العفنة.

وبقوا على حالهم هذه، يستخفون بإيمانهم، ويعدُّون أنفسهم لجهاد طاغوت البعث وجنوده، حتى قدَّر الله -تعالى- أن ينهزم جيش صدام، ويزول ملكه على يد إخوانه في الكفر من الصليبيين، فطويت صفحة البعث المنهزم، وفتحت صفحةٌ سوداء يلتقي فيها حاملو لواء الصليب مع حاملي لواء الرفض معلنين ضد المسلمين حربهم العقائدية، التي امتدت لجميع أحياء ومناطق أهل السنة في العراق.

أهل التوحيد في طليعة المجاهدين

شكل أولئك الستة إحدى أبرز المجاميع المباركة التي بعثت الجهاد في بعقوبة ومحيطها، وبدؤوا منذ الأيام الأولى من الغزو بنشر دعوة التوحيد، بطبع آلاف النسخ من رسائل أئمة الدعوة النجدية، فلاقت استجابة منقطعة النظير، وحرّضوا المؤمنين على قتال الصليبيين، وجمّعوا مختلف أنواع الأسلحة التي تركها الجيش العراقي السابق في المخازن والمشاجب.

فتاريخ الأمة الحديث إنما جرى بقدر من الله على أيدي أفذاذ خطّوا بدمائهم وشيدوا بمواقفهم أمجاد أمتهم المكلومة وقد بدت صناعة التاريخ الإسلامي جليّة بأرض العراق يوم ارتفعت معاقل الإسلام الجديد، بالجماجم لا بالحجارة والقرميد.

فتزايدت أعداد الموحدين من فورهم فغدوا بالألوف بل مئات الألوف، والحمد لله الذي يُعين على نشر الدعوة الصحيحة من لدن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

فارس في كل الساحات

عمل أبو ياسر في كل أصناف الجهاد، فهو من أوائل من صَنَّع العبوات الناسفة وفَجَّرها على جيش الغزو الصليبي، ورمى بالقاذفات على دروعهم، وقصف بالهاونات مقرّاتهم، واصطاد عناصرهم بالقناصات، واشتبك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوصل أعداداً غفيرة من الاستشهاديين لأهدافهم المنشودة.

نقل عنه من قاتل معه قصصاً للشجاعة والبطولةِ قلّما يُوجد نظيرها!

جاب أرض ولاية ديالى طولا وعرضا بحثا عن المجاهدين، وتنقيبا عن الخبراء في ما يحتاجه الجهاد، فعلى يديه دخل العشرات إلى هذا الدرب المبارك، وجاهد بدوره في أغلب مناطق الولاية، من أقصى شرق السعدية وخانه قين، إلى أقصى غرب العظيم والخالص، ومن ذرى جبال حمرين شمالاً، لأطراف بساتين الخان والبزايز جنوباً، مرورا بمصنع الرجال الأبطال، قاطع الوقف بأحيائه (المخيسة، وأبو كرمة، وزاغنية)، ودرّب السرايا والمفارز في معسكرات الجهاد الخاصّة في الحديد والهاشميات وبهرز.

مدرسةٌ جهاديةٌ علميةٌ متنقّلة، يحفظ الكثير من القرآن الكريم، وقرأ كثيراً من كتب أهل السنة والجماعة، مهتمٌّ بالحديث الشريف، وبتمييز الصحيح منه عن الضعيف.

عُرفَ عنه حبّه ومواظبته على صلاة الجماعة في مساجد بعقوبة.

طلبه الصليبيون فحث الخطى في طلبهم

أُذيع اسمه على الفضائيات العراقية العميلة، وعُدّ مطلوباً أمنياً للجيش الأمريكي، مما اضطره للمغادرة إلى ولاية بغداد، فالتقى بفوارسها الأفذاذ، وقاتل فيها لأشهُر، واشتبك مع الجيش الصليبي بقلب رصافتها، أصيب جرّاءها بجراحات، حملها معه قافلاً إلى بعقوبة من جديد فلم يقر له قرارٌ فيها، كل يوم هو في حي، ويشدو بملء فيه:

أوانا في بيوت البدو رحلي
وآونة على قتد البعير

روى عنه أحد الإخوة أنه عندما قيلَ له: اذهبْ إلى الطبيب كي يستخرج الشظايا التي في خاصرتك. قالَ رحمه الله: لا؛ سوفَ ألقى الله تعالى بهنَّ.

فدى إخوانه بنفسه تقبله الله

كان مقرّباً جداً من إخوانه المهاجرين، فالتقى بخيار هم، وكان مسؤولاً عن أمنهم وحمايتهم، وقد شنّ الجيش الأمريكي حملة دهم واعتقال في منطقة (الكاطون)، فنقل المهاجرين لمنطقة الهاشميات وعندما وصلوا إلى نهر يقطع عليهم الطّريق، مكثوا غير بعيدين عنه، فأراد أن يستكشف المكان فيما لو كان ثمة كمين، قال لهم: "سأعبر النهر بقوة الله، وأجسُّ لكم المكان"، فشرع بعبور النهر حتى إذا انتصفه، لاقته دورية صليبية كامنة في الضفة الأخرى، فرموه بوابلٍ من الرصاص، استقرت واحدة في صدره وأخرى في الكتف، فانقلب إلى كرامة الله وعفوه، وأفضى به الأمر إلى الأجل المنتظر، لستٍّ وعشرين ليلةٍ خلت من شهر صفر ١٤٢٦ هـ، نحسبه والله حسيبه، وحين علم المهاجرون بالأمر عادوا وقلوبهم منفطرةٌ، وأكبادهم متمزّقة بعدما رأوا أميرهم وحاديهم مجندلاً على صفيح الماء تحيطه هالةٌ من دمه الزاكي.

نعمت الحياة حياة المجاهدين

هنيئا لك أبا ياسر ما كدحت وركبت من أجله المخاطر والصعاب، ولم تُدخل سيفك في غمده حتى نلته، ولم تُرِحْ جسدك لحظة واحدة، وأنت تخطط وتربي وتدرب وتنفذ، وأنت مطارد من قبل جيوش الصليبيين والمنافقين والمرتدين.

رحل عنا بعمر الثلاثين وحياة المجاهد لا تُحسب بالأيام، بل إنها تُحسب بالأعمال، فمقام المجاهد في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة.

إنها حياة الجهاد والدعوة والعطاء، حياة البذل والفداء، حياة الرجال، الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، لقد آثَرَ تقبله الله حياة الجهاد على كل ملذات الدنيا التي فتحت ذراعيها إليه مقبلة غير مدبرة، فآثَرَ مرضاة الله عز وجل، ونصرة دينه، والإثخان في عدوه.

رمضان بين دار الإسلام ودار الكفر

إن الفرق في حال الناس بين دار الإسلام ودار الكفر لا يقتصر على تحكيم الشريعة فيهم، وإقامة الحدود على المعتدين منهم هنا، وحكم شريعة الطاغوت في الناس هناك، ولكن الأمر يتعدى إلى كل جوانب العبادة، بل وكل مجالات الحياة.

مهاجرون وأنصار من الذين منَّ الله عليهم بالحياة تحت ظل الشريعة، بعد أن جربوا العيش في ديار الكفر، يتحدثون عن شهر رمضان في الدارين، وعن حال الصائمين تحت حكم الطواغيت.

يقول أحدهم: "كل ما أستطيع قوله عن حياة المسلم في دول الكفر، أنه لا يستطيع أن يؤدي فرائض الإسلام بشكل كامل أو صحيح، إلا من رحم ربي، كأن يكون منعزلا عن المجتمع بشكل كامل".

التقت (النبأ) بعدد منهم، ليرووا لها بعضا من تفاصيل حياة الناس خلال شهر رمضان في ديار الكفر، ويبينوا جانبا من الفروق بين حال الناس في أرض الدولة الإسلامية، وحالهم هناك تحت حكم الطواغيت.

تعلموا التوحيد قبل أن تنهكوا أبدانكم بالصيام

أبو محمد التركي أشار إلى أن أسوأ ما في ديار الكفر هو انتشار الشرك بين كثير من المنتسبين إلى الإسلام، فهم يصلّون ويصومون ولا يعلمون أنهم لا ينتفعون من عبادتهم هذه بشيء، وأضاف: "والأسوأ من ذلك أن بعضهم يخصص شهر رمضان الكريم بأنواع معينة من الشرك قد لا يفعلها في غيره، كزيارة قبور من يرونهم صالحين بنية دعائهم وطلب الحاجات منهم، وتقديم الذبائح والقربات للأوثان التي تعبد من دون الله".

وأوصى أبو محمد الصائمين في بلاد تركيا أن يحرصوا على تصحيح عقائدهم، وأن يتوب المشرك منهم من شركه قبل أن يباشر الصيام، ويحرم نفسه من الطعام والشراب، لأن الصيام عبادة لا يقبلها الله من مشرك.

وزاد أبو أحمد الإسلامبولي أن المجتمع التركي فريد من نوعه خلال شهر رمضان.

فترى مثلا عبارة "نعتذر عن الإغلاق سنفتح بعد الإفطار" مكتوبة على باب إحدى الخمارات، وكأن الخمر في الليل مباح، ومنهم من كتب على باب إحدى المقاهي، "يمنع الطعام والشراب ولا بأس بالتدخين"، ويقصد في نهار رمضان، حيث يجتمع الرجال على لعب الورق وتعاطي السجائر وهم صائمون.

وقال إن الحال في أرض الدولة الإسلامية مختلف والحمد لله، فالناس هنا تعلموا التوحيد، وشعائرُ الإسلام -ومنها الصيام- معظمةٌ مصونةٌ من عبث العابثين، واستهزاء المستهزئين، ولا تجد أي معصية ظاهرة لا في نهار رمضان ولا في ليله، ولا في غيره من الشهور، وهذا كله من بركة الحكم بما أنزل الله تعالى.

طواغيت الحكم وعبادة الصيام

أبو إيمان الأنصاري صوّر حال الصائمين في شهر رمضان تحت حكم الطاغوت النصيري، بأنه كان فتنة حقيقية، فالطاغوت لم يكن يمنع الناس من ترك الطعام والشراب في الأحوال العادية، ولكن لتصوم حقا يجب أن تغلق عليك بابك، ولا تخرج إلى الشارع، فالمنكرات في كل مكان، من نساء كاسيات عاريات، إلى خمور تباع في الأسواق، وأهل الفسق والفجور يجاهرون بمعاصيهم وفطرهم في نهار رمضان، دون أن يجرؤ أحد أن ينكر على شيء من ذلك.

وأضاف: "كان النصيرية والنصارى وغيرهم يتعمدون إظهار فطرهم في رمضان، فيمشي أحدهم في الشارع وهو يدخن، أو يحمل زجاجة عصير، كنوع من إظهار تميّزهم عن المسلمين، واستهانتهم بما يعظمونه من شعائر".

وبيَّن الأنصاري أن أحد أبواب استهزاء الطواغيت بشعائر الإسلام، أن القانون الكفري الذي يحكم به النظام النصيري ينص على معاقبة من يجاهر بالفطر في رمضان بالحبس، ككثير من قوانين الحكومات الطاغوتية، وقال: "ما ذلك إلا للتلبيس على الناس، وإظهار الاحترام لدين الإسلام الذي ليس هناك انتهاك له أكبر من هذه القوانين الوضعية التي تحكم بها محاكمهم الكفرية".

إنما يتقبل الله من المتقين..

وتحدث أبو عبد الله القصيمي عن قضية منع أجهزة الاستقبال الفضائي (الستلايت) في أراضي الدولة الإسلامية، مؤكدا أنها نعمة من النعم، فالناس في البلاد الأخرى يقضون النهار يشاهدون منكرات التلفاز، ويتابعون المسلسلات والبرامج التي تستهزئ بالإسلام جهارا، ويستمتعون بمشاهدة المرتدين وهم يستهزؤون بدين الإسلام، ثم إذا انتهى رمضان تجد أحدهم يسارع إلى تقديم صدقة الفطر طالبا أن يتقبل الله منه صيامه.

وعن أغرب الظواهر التي يمكن مشاهدتها في جزيرة العرب خلال شهر رمضان، قال الأخ القصيمي: "من المظاهر الغريبة في حال الصائمين في جزيرة العرب، أن تجد داخل سجون الطواغيت كلا من السجين وسجَّانه ينتظرون الإفطار، السجين موحد يرجو رحمة الله، ويصبر على البلاء في سبيل الله، والسجان جندي للطاغوت مرتد عن دين الله، ينهك بدنه بالصيام والقيام، وليس له إلا نار جهنم إن لم يتب من كفره وردته".

وقال ساخرا: "ولا تستغرب إن علمت أن من طياري آل سعود الذين يقصفون المسلمين الآن من يكون صائما، وهم يحسبون موالاتهم للصليبيين وحربهم على الموحدين قربة يتقربون بها إلى الله في هذا الشهر الكريم، كما يصور لهم علماء السوء المرتدون".

في الموصل.. رمضان الصبر والرباط

ذكر أبو عائشة العراقي حال بعض مناطق مدينة الموصل التي كانت في رمضان الماضي تحت حكم الإسلام، وقد أصبح جزء منها اليوم تحت حكم المشركين، وقال: "كانت المساجد عامرة بالمصلين في الصلوات كلها، وخاصة في الليل، حيث يصلي الناس التراويح، ويتهجدون، وفي النهار كانت حلقات القرآن ودروس العلم تعج بالأشبال والرجال الذين يتعلمون دينهم، وكانت الأسواق خالية من المنكرات بفضل الله".

وذكر بأن أول ما عمله المرتدون في الأحياء التي سيطروا عليها أن نشروا المنكرات والفواحش، وحاربوا كل مظهر من مظاهر الإسلام، ولا زالوا يضيقون على الناس الذين تحت أيديهم أكثر فأكثر.

وقال موجها خطابه للمرتدين الذين أظهروا فرحهم بدخول الروافض إليهم: "لقد ضاقت صدوركم بالإسلام، فجهرتم ببغض شعائره التي تقولون إن الدولة الإسلامية تفرضها عليكم، وزعمتم أن ذلك سبَّب لكم ضيقا في حياتكم، فها قد استولى عليكم الروافض وصاروا يحصون عليكم حتى أنفاسكم، ولا يكاد الواحد منكم يأمن على نفسه أو عرضه حتى داخل بيته، فهو يخاف أن يقتحم عليه الروافض غرفة نومه ليقتلوه أو يأسروه ويعتدوا على أهله، فلا أسفا على القوم الظالمين".

ووجه أبو عائشة رسالته إلى إخوانه المرابطين الثابتين في مدينة الموصل، قائلا: "نشهد الله أنكم أنجزتم ما وعدتم، ووفيتم بما عاهدتم، فصبرتم عند اللقاء، وثبتُّم في وجوه المرتدين، وخضتم معركة هي من أعظم معارك الإسلام، ولقَّنتم الروافض دروسا لن ينسوها أبدا، وها قد أظلكم شهر الرباط والجهاد، والبذل والاستشهاد، فاحرصوا أن تبلوا فيه من البلاء أحسن من غيره، فتضاعف أعمالكم، وتعظم أجوركم عند الله، واصبروا حتى يفتح الله بينكم وبين القوم الكافرين".

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

في أرياف الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة إثر عمليات استشهادية وانغماسية وتفجير عبوات ناسفة عليهم.

حيث هاجم أحد جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، بعجلته المفخخة تجمعا لـ PKK المرتدين غربي الرقة، فقتل وأصاب عددا منهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن الأخ الاستشهادي أبا عمر الشامي –تقبله الله– انطلق نحو تجمع للمرتدين في بلدة العالية جنوب المنصورة، وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٤ انغماسيين من جنود الخلافة اقتحموا مواقع لـ PKK المرتدين، في المنطقة ذاتها، حيث دارت اشتباكات معهم لعدة ساعات سقط على إثرها قرابة ١٢ مرتدا وأُصيب عدد آخر، وبعد نفاد ذخيرة الإخوة الانغماسيين الأربعة انطلق ثلاثة منهم وفَجَّروا سترهم الناسفة وسط المرتدين مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، في حين انطلق الأخ الرابع ليُفجِّر سترته الناسفة على آلية مصفحة ما أدى إلى إعطابها.

عملية انغماسية في قرية أبو قبيع

عملية انغماسية أخرى نفذها عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٥/ رمضان)، على مواقع لـ PKK المرتدين في منطقة المنصورة.

وأفادت وكالة أعماق بأن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين في قرية أبو قبيع التابعة للمنصورة في الريف الغربي للولاية، وقد ارتقى ٤ منهم شهداء كما نحسبهم أثناء الاشتباك مع المرتدين، فيما عاد ٢ آخران، إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وبينت الوكالة أنه لم يتسن لها الحصول على حصيلة دقيقة لخسائر المرتدين جراء العملية.

كما فَجَّر جنود الخلافة الاثنين (٣/ رمضان)، عبوتين ناسفتين على عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وتدمير سيارة رباعية الدفع كانت تقلهم في قرية العمرية شمال الرقة.

في حين تمكن جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ شعبان)، من تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع لـ PKK المرتدين داخل منزل قرب محطة مياه (الهامة) غرب (جزرة أبو حميد) في الريف الشرقي للولاية مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢/ رمضان)، عناصر الـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الولاية مما أدى إلى مقتل عنصر في الحال.

وفي السياق نفسه استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الـ PKK المرتدين بعشرات قذائف الهاون في كل من مركز الأقطان، ومعمل السكر، وقرى (عبد الله خليل، والكرامة، وخس دعكور، وجزرة البوشمس، ومطب البوراشد)، ومفرق قرية العمرية، في الأرياف الشمالية والشرقية والغربية لولاية الرقة، وتلة السيريتل غرب مدينة الطبقة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد على تسديده.

تدمير ٣ آليات للـPKK المرتدين جنوب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات لـ PKK المرتدين في الجنوب الشرقي والغربي لمدينة الشدادي، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل مرتدين.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية تل البشاير جنوب شرقي الشدادي، مما أسفر عن تدمير الآلية، وفق ما ذكرت وكالة أعماق.

كما فَجَّر المجاهدون الاثنين (٣/ رمضان)، عبوة ناسفة على شاحنة كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا المرتدة قرب جبل العنز جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى تدمير الشاحنة، ومقتل من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها دَمَّر المجاهدون جرافة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الـ PKK المرتدين في قرية الجلال بريف الولاية الجنوبي، مما أسفر عن مقتل أحدهم في الحال.

وبدورها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في قرية كشكش جبور وتلة صفية جنوب مدينة الشدادي بعدد من قذائف الهاون، وذكر المصدر الذي أورد الخبر أن الإصابات كانت –بفضل الله– دقيقة.

يذكر أن مجموعة من جنود الخلافة صالت –الأسبوع الماضي– على ثكنات الـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

في هجوم استشهادي وسط مدينة بعقوبة

النبأ – ولاية ديالى

ضرب جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمق مراكز الرافضة في ولاية ديالى مكبِّدين إياهم أكثر من ٤٠ قتيلا ومصابا.

فقد هاجم جندي من جنود الخلافة الأحد (٢/ رمضان)، بسترة ناسفة تجمعا للشرطة الرافضية قرب المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، ليوقع فيهم قرابة ٣٠ قتيلا ومصابا.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى بأن الأخ الاستشهادي أبا بكر العراقي -تقبله الله- اقتحم مرتدياً سترة ناسفة تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية عند حاجز مدخل المجمع الحكومي وسط مدينة بعقوبة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ١٨ آخرين، وإعطاب عدد من آلياتهم.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة مسؤولا في الحشد الرافضي، وأصابوا ٥ من مرافقيه الأربعاء (٥/ رمضان)، شمال بعقوبة.

وذكرت المصادر الميدانية أن المرتد المدعو (علي حسين خورشيد) وهو قيادي في منظمة بدر الرافضية قُتل، وأُصيب ٥ مرتدين مرافقين له إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة قره تبه شمال بعقوبة.

وكانت مفرزة أمنية قد تمكنت -الأحد- من تصفية جاسوسين للمخابرات الرافضية في منطقة قره تبه، ولله الحمد.

كمين في المقدادية

وقبل ذلك وقع عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية الخميس (٢٩/ شعبان)، في كمين للمجاهدين في منطقة المقدادية أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد كمن جنود الخلافة لرتل من المرتدين على طريق منطقة حمرين، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والجرحى، وعقب مجيء سيارات الإسعاف لنقل جرحى المرتدين استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة مرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف المجاهدون الاثنين (٣/ رمضان)، عربة للروافض المرتدين في منطقة بلدروز، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين زرعوا عبوة لاصقة في عربة كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي، وفَجَّروها عليهم، الأمر الذي أدى إلى إحراق العربة ومقتل ٢ كانا على متنها.

تجدر الإشارة إلى أنَّ مجموعة من انغماسيي الدولة الإسلامية شنوا هجوما -الأسبوع الماضي- على قاعدة عسكرية للجيشين الرافضي والأمريكي شرق مدينة بعقوبة، وأوقعوا العشرات من المرتدين قتلى وجرحى، ودَمَّروا ١٣ آلية، كما قُتل قائد سرب طيران وأُصيب نائب قائد "عمليات دجلة"، جراء تفجير عبوات ناسفة أثناء تجمعهم في تلال حمرين في ولاية ديالى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش النصيري

قرب مطار الجراح

النبأ – ولايتا حلب والخير

خسر الجيش النصيري -هذا الأسبوع- ١٠ آليات عسكرية وطائرة استطلاع وعددا من عناصره جراء هجمات لجنود الخلافة قرب مطار الجراح العسكري.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، آليات للجيش النصيري قرب مدينة دار الفتح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا وأعطبوا دبابتي T72 في قرية الكرمة شرق مدينة دار الفتح، كما أعطبوا دبابة T55 وآلية قرب قرية البوعاجوز وعلى أطرافها جنوب المطار، إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

آلية خامسة للجيش النصيري دُمِّرت وقُتل عدد ممن كانوا على متنها -السبت- إثر وقوعها في حقل ألغام جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

تدمير ٥ آليات

كما شهدت قرية الكرمة جنوب شرقي دار الفتح -هذا الأسبوع- تدمير ٥ آليات للجيش النصيري، ومقتل وإصابة من كان على متنها إثر استهدافها بالصواريخ الموجهة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الاثنين (٣/ رمضان)، دبابة وعربة مزودة بمدفع رشاش للجيش النصيري في القرية بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، كما دَمَّروا بالسلاح ذاته الثلاثاء (٤/ رمضان)، دبابة ومدفع ٥٧ ملم، مما أدى إلى تدميرهما كذلك، بفضل الله.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الجمعة (٣٠/ شعبان)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية البوعاجوز.

إسقاط طائرة استطلاع

وعلى صعيد آخر أسقط المجاهدون الخميس (٢٩/ شعبان)، طائرة استطلاع للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة دار الفتح.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدفت مفارز الدفاع الجوي الطائرة بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق قرية الطعوس، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري قرب قرية المزرعة الثانية جنوب مطار الجراح، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

قنص ٢ من الجيش النصيري في مدينة الخير

وبالانتقال إلى ولاية الخير فقد استهدفت مفارز القنص الاثنين (٣/ رمضان)، عناصر الجيش النصيري وسط مدينة الخير مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين أطلقوا رصاصات قناصاتهم على المرتدين في حيي الحويقة والجبيلة وسط المدينة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن خسائر الجيش النصيري الأسبوع الماضي قرب مطار الجراح العسكري، بلغت نحو ٣٠ قتيلا، و٦ آليات و٥ مدافع رشاشة.

مقتل ٧ من الصحوات المرتدين في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

خاض جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ رمضان)، اشتباكات مع الصحوات الأفغانية المرتدة في منطقة ننجرهار، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين.

ووفقا لما أوردته مصادر ميدانية فقد نشبت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والصحوات في منطقة كوت التابعة لننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين.

وتصفية قيادي بطالبان الوطنية في جلال أباد

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ رمضان)، قياديا في حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على القيادي في حركة طالبان في منطقة خالص فاميلي بجلال أباد، مما أدى إلى سقوطه قتيلا، بفضل الله.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ رمضان)، مدرباً عسكرياً يعمل في أكاديمية الشرطة المرتدة، وذلك بإطلاق أعيرة نارية عليه قرب مطار جلال أباد.

وعلى الطريق الرئيسي المتجه إلى جلال أباد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ رمضان) صهريج وقود متجه إلى القاعدة الأمريكية مما أدى إلى تدميره.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة لاصقة على صهريج يحمل مادة النفط للجيش الأمريكي الصليبي، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لحملة الجيش الأفغاني المرتد في منطقة ننجرهار، وأوقعوا في صفوفه ما يزيد عن ٢٨ قتيلا، بفضل الله.

هجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

وهجمات واسعة على الصليبيين في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شهدت إندونيسيا في شرق آسيا -هذا الأسبوع- هجوما لجنود الدولة الإسلامية أسفر عن مقتل عدد من أفراد الشرطة المرتدة، فيما تواصلت هجمات جنود الخلافة على الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي.

إذ سقط عدد من عناصر الشرطة الإندونيسية الخميس (٢٩/ شعبان)، بين قتيل ومصاب إثر عملية لجنود الخلافة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم على تجمع للشرطة الإندونيسية المرتدة نفذه جندي من الدولة الإسلامية، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول الهجوم.

كما سقط عشرات القتلى من الجيش الفلبيني الصليبي الخميس (٢٩/ شعبان)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم جنوب الفلبين.

وأوضح مصدر إعلامي تابع للدولة الإسلامية في شرق آسيا أن المجاهدين شنوا هجمات واسعة على مقرات وحواجز الجيش الفلبيني في ما تبقى من مدينة ماراوي التي يخضع معظمها لسلطان دولة الخلافة، الأمر الذي أدى إلى مقتل أكثر من ٧٠ صليبيا وإصابة آخرين، وتدمير عدة عربات مدرعة، إضافة إلى إحراق مقر للصليبيين.

وأفاد المصدر الإعلامي بأن الاشتباكات استمرت يوم الجمعة (٣٠/ شعبان)، مما أدى إلى تدمير مدرعة للجيش الفلبيني.

من جانب آخر استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٤/ رمضان)، عناصر من الجيش الصليبي في المدينة، مما أسفر عن سقوط ٧ قتلى في صفوفهم، بفضل الله.

لم تقتصر هجمات جنود الدولة الإسلامية على مدينة ماراوي، فقد شهدت جزيرة أخرى جنوب غربي الفلبين -الخميس- هجوما آخر للمجاهدين أدى إلى مقتل عدد من الصليبيين بينهم ضباط وتدمير آليتين.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الجيش الفلبيني في جزيرة (جولو سولو)، وأوقعوا في صفوفهم ١٠ قتلى بينهم ٤ ضباط إضافة إلى تدمير آليتين.

وتجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا بسطوا -الأسبوع الماضي- سيطرتهم على معظم مدينة ماراوي جنوب الفلبين، بعد مواجهات مع الجيش والشرطة الفلبينية، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة غرب بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية مساء الأربعاء (٢٨/ شعبان)، على مواقع للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق وتدمير ثكنات وآليات عسكرية.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات للحشد الرافضي غرب بلدة الحضر، ودارت اشتباكات بين الطرفين نتج عنها مقتل ٧ مرتدين، وتدمير عربة عسكرية تحمل مدفعا رشاشا، وإعطاب ٤ أخريات، كما أحرق المجاهدون ٤ ثكنات للمرتدين، قبل أن يعودوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

من جانب آخر قُتل وأُصيب ٥ من عناصر أمن مستشفى الشرقاط، إثر استهداف طائرة مسيرة لجيش الخلافة موقعهم في المستشفى.

وأوضحت المصادر الميدانية أن قذيفة طائرة مسيرة تسببت في مقتل ٢ من عناصر أمن مستشفى الشرقاط العام وسط المدينة، وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي المرتد -هذا الأسبوع- في قرية عين البيضة وأطرافها مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وبدورها قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الزوية ومفرق قرية النمل، وفي قرية عين البيضة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

ينوَّهُ إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات على مواقع الجيش الرافضي، فقتلوا نحو ٤٠ مرتدا قرب مدينة الشرقاط، وأوقعوا عشرات الهلكى والجرحى في منطقة الحضر.

بينهم آمر الفوج الثالث
مقتل وإصابة ٥٥ رافضياً في هيت والرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل وأُصيب ٣٨ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له جراء عملية استشهادية على تجمع لهم الثلاثاء (٤/ رمضان)، وسط مدينة هيت، فيما فَجَّر المجاهدون سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو طلحة العراقي -تقبله الله- من تفجير سترته الناسفة بعد انغماسه في تجمع للجيش الرافضي في شارع الجري وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط المرافقين له، إضافة إلى مقتل ١٨ عنصرا وإصابة ٢٠ آخرين.

وفي سياق متصل فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٩/ شعبان)، سيارة مفخخة وسط تجمع لصحوات الردة والشرطة الرافضية في مدينة الرمادي أدت إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة وسط تجمع للمرتدين، في حي الضباط بمدينة الرمادي، ثم فَجَّرتها عليهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي خبر آخر تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٣/ رمضان)، من تفجير ٤ مقرات وتدمير آليتين للشرطة الرافضية والصحوات شمال مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدين فَجَّروا ٤ مقرات للمرتدين في جزيرة البوذياب، مما أدى إلى تدميرها، كما فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على عجلات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وعدد من المرتدين، وإصابة عدد آخر، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية فَجَّرت -الأسبوع الماضي- عدة عبوات ناسفة على آليات للجيش والشرطة الرافضيَّين، قرب مدينتي الرمادي والرطبة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آليتين ومقتل أعداد من المرتدين.

هجوم استشهادي وكمين يوقعان العشرات من الجيش النصيري قرب تدمر

النبأ – ولاية حمص

تكبَّد الجيش النصيري -هذا الأسبوع- خسائر بشرية ومادية جراء عملية استشهادية وهجمات لجنود الخلافة جنوب مدينة تدمر وشرقها.

فقد هاجم استشهادي الأربعاء (٢٨/ شعبان)، تجمعا للجيش النصيري المرتد جنوب تدمر، مما أدى إلى هلاك وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الأخ الاستشهادي أبا حمزة الفراتي -تقبله الله- انغمس بعجلته المفخخة وفَجَّرها في تجمع للجيش النصيري في منطقة واحة الصوانة جنوب مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وإعطاب وتدمير ٨ آليات عسكرية، ولله الحمد على توفيقه.

كما تصدى جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- لرتل من الجيش النصيري حاول التقدم جنوب مدينة تدمر وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حمص أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب منطقة العباسية جنوب تدمر تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي الحسين الأوزبكي -تقبله الله- سيارته المفخخة وسط الرتل، وتدمير جرافتين وعربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش، ليفر النصيرية تاركين وراءهم جرافة وعربة BMP، غنيمة للمجاهدين.

وقبل ذلك قُتل وأُصيب ٨ عناصر من الجيش النصيري الثلاثاء (٤/ رمضان)، في عمليتين لجنود الخلافة على موقعين للمرتدين جنوب مدينة تدمر وشرقها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من نصب كمين محكم لعدد من عناصر الجيش النصيري فقَتلوا ٣ منهم بمنطقة العباسية جنوب تدمر، مشيرا إلى أنه وفي عملية أخرى في اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الجيش النصيري، وأصابوا ٤ آخرين في اشتباكات قرب محمية التليلة شرق المدينة، ولله الحمد والمنة.

المجتمع المسلم بين الحقيقة البشرية.. والخيالات المضلّلة

لا يكفّ أهل الضلال ومن تبعهم من المنافقين عن الطعن في أهل الإيمان بأي طريقة استطاعوا، مستغلين أي منفذ يجدونه لتحقيق هذه الغاية، ليتهموا المسلمين بالنقص، ودولتهم بالعيب، فإن لم يجدوا ما يعيبونهم به، اخترعوا لأنفسهم ضوابط وشروط ما أنزل الله بها من سلطان، ثم راحوا يعيّرون أهل السنة بعدم تحقيقها والبعد عن بلوغها.

ومن ذلك اشتراطهم للدولة الإسلامية التي يرغّبون الناس بها أمورا لم تكن موجودة في دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي لو تجرأ أي منهم على الطعن فيها والانتقاص من قدر إمامها وقائدها، لما تورع أحد عن تكفيرهم.

أو اشتراطهم في المجتمع الذي يعيش تحت ظل الشريعة وحكم الإسلام، شروطا لم تكن موجودة في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، وسنحاول في هذا المقال أن نبين -بإذن الله- جانبا من واقع ذلك المجتمع الفاضل، مؤكدين على خيريته وأفضليته على كل مجتمعات البشر رغم ما كان يعتريه من بعض أمراض المجتمعات البشرية كلها، من شهوات وشبهات.

الدولة النبوية.. التي لا يريدها أهل الضلال

لقد ردّ الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -تقبله الله- على أمثال أولئك الضالين في خطاب كامل بعنوان (الدولة النبوية)، بيَّن فيه حقيقة دولة النبي صلى الله عليه وسلم، التي أقامها في المدينة، وما كان فيها من جوع مؤلم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الكرام، الذين هم أفضل الخلق عند الله تعالى، وكذلك ما كان فيها من فقر شديد، وانتشار الأمراض في المدينة، والخوف الذي كان يحكم حياة المسلمين في هذه الدولة المباركة، فلا يأمنون أن يدخل عليهم الكفار من خارجها، ولا يأمنون على أنفسهم من غدر المنافقين من داخلها، وغير ذلك الكثير الكثير من مظاهر الضعف الذي لم ينقص بحال من قيمة دولة النبي عليه الصلاة والسلام، ولا من وجوب سعي المسلمين في كل حين أن تكون غايتهم إقامة دولة على خطاها، والسير على منهاجها.

ولذلك فإنه لما قامت دولة العراق الإسلامية، كان أتباع جماعات الضلال وأحزاب الفتنة من أول من طعن فيها، وكان أكثر ما يطعنون فيه، قلة ذات اليد فيها، وتسلط المشركين على جنودها بالقتل والأسر، متناسين الحالة التي كانت عليها دولة النبي عليه الصلاة والسلام، متجاهلين أن الدولة الإسلامية إنما تكون بما يعلوها من أحكام شريعة الإسلام، لا بمقدار ما في خزينة بنكها المركزي من سبائك الذهب وأكداس الدولارات، ولا بمقدار ما ينتشر على أرضها من جيوش، وما تطير في سمائها من طائرات.

مجتمع الصحابة.. خير أمّة أخرجت للناس

وكذلك فإن أهل الضلال من المنتسبين إلى الإسلام، تمادوا في كذبهم وتشويههم حقيقة الدولة الإسلامية، إلى تغيير صفات أهلها، من خلال تصويرهم بصورة ملائكية، فهم لا يخطئون ولا يعصون، ولا يعتدي أحد منهم على أحد أبدا، ولا همَّ لأحدهم في دنيا، بل هم منشغلون فقط بالعبادة والذكر، والصيام والقيام، فرسموا هذه الصورة الخيالية للمجتمع المسلم، وفي الحقيقة فهذا المجتمع الذي يرسمونه في مخيلات أتباعهم لم يكن له وجود على الأرض يوما، ولن يكون له وجود إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولا يطلب من المجتمع أن يحقق تلك الشروط الخيالية كي يستحق وصف الإسلام، وإنما يكفي منه أن يكون الإسلام هو ظاهر غالبية الناس فيه، وأن تحكمهم شريعة الإسلام.

إن مجتمع صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو خير مجتمع وجد في الأرض، ومن عاشوا فيه هم من خيرة خلق الله تعالى، قال تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران: ١١٠]، وصحابته -عليه الصلاة والسلام- هم خير من كل صحابة الأنبياء السابقين وحوارييهم، ولم يوجد في مجتمع من التسليم بحكم الله -تعالى- مثل ما وجد في ذلك المجتمع، وإنَّ سعي أي مجتمع من مجتمعات المسلمين أن يكونوا مثل مجتمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم -في إيمانهم، وعبادتهم، وعدلهم، وحرصهم على السنة، وجهادهم- واجب شرعي، ولا شك في ذلك.

فإن وجد في مجتمع المسلمين من يخطئ، أو يعصي الله تعالى، أو يقع في الظلم، أو حدث فيه شيء من التنازع على الدنيا الحقيرة، أو تسلل إليهم قليل أو كثير من المنافقين، فإن هذا لا ينقض خيريّة هذا المجتمع، ولا يقدح في إسلامه، ما دام الخير فيه غالبا، والشر فيه محارَبا، وما دام العدل فيه غالبا، والظلم فيه محارَبا.

ويمكننا أن نعود إلى المجتمع القدوة، مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لنرى صورا من جانب الطبائع البشرية لهذا المجتمع، حيث أناس من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخطؤون فيستغفرون، ويعصون الله فيتوبون، وأقوام منتسبون إليهم ليسوا منهم، ظاهرهم الإسلام وباطنهم الكفر، منهم كثيرون ماتوا على النفاق، ولم ينفعهم الانتماء إلى هذا المجتمع الصالح، ولا صحبة سيد البشر، عليه الصلاة والسلام.

مجتمع من البشر.. لا جمع من الملائكة

فإلى هذا المجتمع الذي اتسم أهله بالإيمان، تسلل كثير من المنافقين، الذين أبطنوا في أنفسهم كفرا، وكادوا للإسلام والمسلمين، بل وخطط بعضهم لقتل الرسول عليه الصلاة والسلام، وحرضوا الكافرين على أهل التوحيد، ووالوا اليهود وسارعوا فيهم، رغم إظهارهم الإسلام، وحضورهم مع المسلمين الجمع والجماعات، ومشاركتهم إياهم في المعارك والغزوات، ولم يطعن أحد في مجتمع الصحابة أن فيه كثير من المنافقين، ولم يطعن أحد في جيش رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجنده أن ثلثهم في إحدى الغزوات كانوا من المنافقين الذين انسحبوا من المعركة قبل بدايتها.

ومن هذا المجتمع خرج أفراد ارتدوا عن دين الله تعالى، وعادوا إلى شركهم، ولحقوا بالمشركين، رغم ما عرفوا من الهدى، وما عاينوا من الحق، ولم يطعن أحد في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن يرتد عنه بعض المنتسبين إليه، ويختاروا الشرك عليه.

ومع أن مجتمع الصحابة كان أنقى المجتمعات وأبعدها عن الفاحشة إلا أن فيه من زنى وأتى مقرا معترفا لطهارة قلبه وخوفه من عذاب الله في الآخرة حين جرته طبيعته البشرية في الوقوع بمحرم من المحرمات فعرف أنه معذب في الآخرة إن لم يتطهر من ذنبه، فأقام عليه إخوانه الحد، ورجموه بأيديهم، حتى مات تائبا إلى الله من خطيئته، فلم يخرج بذلك عن دائرة الإسلام، ولا يكون فعله مطعنا في مجتمع الصحابة، ولا يلغي وسمه بالعفاف، واتصافه بالفضيلة.

ومن خيرة هذا المجتمع الفاضل وجد أيضا من شرب الخمر، فضُرب بالنعال، مع شهادة الرسول -عليه الصلاة والسلام- له بالخير، ووجد من خاض في حديث الإفك بحق أم المؤمنين عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فأقيم عليه حد القذف، رغم أنه من أهل بدر، الذين غفر الله لهم ما تقدم من ذنوبهم، وما تأخر فهم مع ذلك كله حريصون على التوبة والتطهير والجود بأنفسهم لله رب العالمين.

ومن أفراد هذا المجتمع الذين اختارهم النبي -عليه الصلاة والسلام- بنفسه لولاية أمر المسلمين، والقيام على مصالحهم، وُجِد من أمر الناس بمعصية الله -تعالى- وطلب منهم إلقاء أنفسهم في النار، فنهاهم النبي -عليه الصلاة والسلام- عن الطاعة في المنكر، ووجد منهم من اجتهد في فعل فأخطأ وتبرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- من فعله.

وكل هذه النماذج وإن قلّت وندرت لكنها وجدت في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، لتؤكد الحقيقة البشرية لهذا المجتمع التي لا يمكن إلا أن تكون معها معاصٍ وذنوب، وحب للدنيا وتنازع عليها، وشهوات وشبهات، ولكنها لم تنزع أبداً عن مجتمع الصحابة صفة الفضيلة، وسمة الإيمان، وأهليته للاقتداء به على مر العصور.

الحذر من كثرة الخبث

إن المجتمع الذي يعيش في ظل الدولة الإسلامية اليوم لن يكون بحال أفضل من مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم، ولا يمكننا أن نشترط عليه ذلك، ولا أن نزعم كذبا أنه يخلو من الخاطئين المذنبين، والظالمين لأنفسهم أو لغيرهم، ويستوي في ذلك المجاهدون المقاتلون، والعصاة القاعدون، ولكن ما يجب أن نحذر كل الحذر منه أن نتهاون في شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بدءا بالنهي عن الظلم الأكبر وهو الشرك بالله العظيم وهو الذي لا يغفره الله أبدا، مرورا بظلم الناس بعضهم بعضا وهو الذي لا يُزال إثمه إلا برد الحقوق إلى أصحابها أو عفوهم عنه، وأن نحذر كل الحذر أن يكثر الخبث فينا، ولا يكون من منكر له بيننا، فيهلكنا الله تعالى، مصداقا لما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام، في حديث زينب بنت جحش -رضي الله عنها- حيث قالت: "فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟" قال: (نعم، إذا كثر الخبث) [متفق عليه].

كُونِيْ رِدْءاً لِلْمُجَاهِدِينَ ١

"عمو ديننا يستاهل"؛ هي جملة واحدة وباللهجة العامية، قالها مجاهد قد كهلت سحنته وابيضت لحيته في ملحمة الموصل، جملة قد تبدو للبعض بسيطة، غير أنها أعظم من أن تُكتب بماء الذهب، جملة لخصت حقيقة الصراع.

والمتأمل حال النساء مع الجهاد، يجد أن من رحمة الله -عز وجل- بإمائه أن كفاهن بالرجال مؤنة القتال، ولم يجعل الجهاد فرضا عليهن، فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، قالت: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: (جهادكن الحج) [رواه البخاري].

المرأة تدفع العدو الصائل

ولكن بقيت هناك حالات يتوجب فيها الجهاد على المرأة وجوبه على الرجل، منها دفع العدو الصائل ورد عاديته إذا ما دخل أرض المرأة أو دارها، فتجاهد المرأة دفاعا عن دينها وعن عرضها، قال الإمام ابن النحاس رحمه الله: "ولو علمت المرأة أنها لو استسلمت امتدت الأيدي إليها لزمها الدفع، وإن كانت تُقتل؛ لأنّ من أكره على الزنا لا تحل له المطاوعة لدفع القتل" [مشارع الأشواق].

وقبل الخوض في ذلك كله وهو ما سنبينه لاحقا بعون الله، على المرأة المسلمة أن تدرك أنه وعند الحديث عن الجهاد، لا نعني فقط الجهاد بالسلاح ومباشرة القتال، وإنما للجهاد مجالات أخرى وميادين، تساهم فيها المرأة بدور كبير، من ذلك عونها ونصرتها للمجاهدين، وهو مدار مقالتنا هذه وبالله التوفيق.

النصرة عبادة

أولا: عليك أيتها المسلمة أن لا تنسي استحضار النية وتنقيتها من الشوائب عند كل عمل.

وثانيا: تذكري -يرحمك الله- أن نصرة الجهاد وأهله واجب متعين في حقك، وستُسألين: ماذا قدمت لهذا الدين؟ والويل لمن كان في مقدوره النصرة ولكنه خذل ولم ينصر، ولله در سعيد بن عامر -رضي الله عنه- الذي شهد مصرع خبيب الأنصاري -رضي الله عنه- ولم ينصره وكان يومها على الشرك، وكانت تغشاه حالة شبيهة بالإغماء حين يتذكر ذلك اليوم وهو بين الناس، قال ابن كثير رحمه الله: "قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي على بعض الشام فكانت تصيبه غشية، وهو بين ظهري القوم، فذكر ذلك لعمر، وقيل إن الرجل مصاب، فسأله عمر في قدمة قدمها عليه فقال: يا سعيد ما هذا الذي يصيبك؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس، ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قُتل وسمعت دعوته، فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا غُشي علي، فزادته عند عمر خيرا" [البداية والنهاية].

فمع أن الإسلام يجبّ ما قبله، إلا أن هذا الصحابي الجليل كان يخشى على نفسه من يوم خذل فيه مسلما وهو مشرك! فكيف بمسلم يخذل مسلما؟ فإياكِ ثم إياكِ والخذلان، وانصري دينكِ ودولتكِ ولو بشق تمرة، ولا تحقري من المعروف شيئا، والله -تعالى- يربي الصدقات، ويضاعف الحسنات.

ولعلنا نقسم النصرة والمعونة للمرابطين إلى قسمين اثنين؛ نصرة بالجنان ثم نصرة بالأركان، وسنركز في هذه المقالة على النصرة بالجنان، وتليها -بإذن الله- مقالة عن النصرة بالأركان.

النصرة بالجنان

والنصرة بالجنان مستطاع كل مسلمة، سواء كانت في سلطان الخلافة أو ممن تعلق قلبها بأرض الإسلام وتعذرت عليها الهجرة، وتكون هذه النصرة بأمور؛ أولها إصلاح النفس وتأديبها، نعم يا مسلمة، إصلاح نفسك التي بين جنبيك، ومداواة قلبك، أو تظنين أن كثيرا من النساء لسن طرفا أو سببا في هزيمة قد تصيب المجاهدين؟ أو تحسبين أن معاصيهن وذنوبهن لن تحول بين المسلمين وبين النصر؟ كلا وربي، بل إن كل مسلم أو مسلمة قد يكون سببا في الهزيمة بتقصيره في جنب الله عز وجل، وبآثامه وإن بدت في عينيه صغيرة، وقد قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وضعي يا مسلمة نُصب عينيك أنه إذا غابت التقوى فالغلبة للأقوى، فلنغيّر حالنا إلى أحسن حال، حتى يديم الله علينا نعمه ويزيدنا من فضله، وهو القائل سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الأنفال: ٥٣].

إي نعم يا مسلمة إن كنت امرأة محجبة حجابا شرعيا كاملا لا تشوبه شائبة، فهل فكرت في الجوارح وحجابها؟ هل صُنت لسانك عن الغيبة والنميمة؟ هل طهرتِ قلبك من التباغض والحسد ونقَّيته من الغِل والحقد؟ هل نفيت عن نفسك العُجب والكِبر؟ وهل وطَّنت روحك على الزهد والقناعة؟ وكيف هو حالك مع الحياء؟ وأين أنتِ -وفقك الله- من طاعة الزوج وبر الوالدين وخدمة المسلمين، وتنفيس كرب المكروبين؟ وهل تتحرين الحلال والحرام فيما تأكلين وتشربين وتقولين وتفعلين؟

إنما سؤالك عن كل هذا تذكيرا ونصحا، ولأنك إن أنت حثثت الخطى نحو التقوى والصلاح، كنت شوكة في حلوق الكافرين، وحربة في خواصر المعتدين، ثم إن أنت رفعت يديك تستغيثين رب السماوات والأرضين، فحريٌّ أن تسألي فتجابين.

الدعاء سلاح كل مؤمن

نعم يا مسلمة، الدعاء ثاني خطوات النصرة بعد إصلاح النفس، الدعاء لهؤلاء المرابطين على ثغور الإسلام، الذائدين عن بيضة الدين، الذين لا يبخلون على هذه الأمة بالدماء والأشلاء، بالأرواح والأنفس، أفنبخل عليهم نحن بالدعاء؟ الدعاء الذي يُعد من أعظم أسباب النصر والتمكين لهذا الدين، فهو سلاح المؤمن الذي لا ينفد، وعدة المخذول التي لا تبلى، وتأملي -بارك الله فيك- في قصة القائد قتيبة بن مسلم مع الإمام محمد بن واسع، رحمهما الله، إذ جاء في سير أعلام النبلاء: "قال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم للترك، وهاله أمرهم، سأل عن محمد بن واسع؟ فقيل: هو ذاك في الميمنة، جامح على قوسه، يبصبص بأصبعه نحو السماء، قال: تلك الأصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير، وشاب طرير"، فلا أقل أختي المسلمة -وفقك الله لكل خير- من رفع أكف الضراعة لرب المستضعفين وغياث المستغيثين، فلعل من بين النساء من إذا أقسمت على الله لأبرها، ولقّني أشبالك التضرع والدعاء، و(ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ) [أخرجه الترمذي]، واعلمي أنما النصر صبر ساعة، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة، ولا تجزعي إن عظم البلاء واشتدت المحنة، فالفجر يسبقه أحلك الظلام، وتسلِّي بأخبار النصر والتنكيل بالكفار، نعم سلّي نفسك بترقب الفتح المبين، فهو آتٍ لا شك ولا ريب، واعملي على أن تكون لك مكانة بين الفاتحين، والله الموفق وهو يهدي السبيل.

يوم الجمعة

فضائل يوم الجمعة

1. يوم عيد للمسلمين
2. الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما
3. خير يوم طلعت عليه الشمس
4. فيه ساعة إجابة للدعاء

صلاة الجمعة

حكمها

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم ذكر بالغ عاقل مقيم، ويأثم بتركها دون عذر، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}. [الجمعة: 9]

العدد الذي تنعقد به

قال الإمام ابن تيمية ﷺ: "وتنعقد الجمعة بثلاثة، واحد يخطب، واثنان يستمعان، وهو إحدى الروايات عن أحمد، وقول طائفة من العلماء، وقد يقال بوجوبها على الأربعين لأنه لم يثبت وجوبها على من دونهم، وتصح ممن دونهم". [الفتاوى الكبرى]

سنن وآداب صلاة الجمعة

1. الاغتسال والتطيب والتطهر
2. التبكير إلى المسجد
3. عدم تخطي رقاب المصلين
4. صلاة ركعتين خفيفتين لمن دخل المسجد والإمام يخطب
5. الاستماع والإنصات لخطبة الإمام
6. صلاة أربع ركعات في المسجد بعدها أو ركعتين في البيت

عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: {لا يغتسل رجلٌ يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طُهر، ويدَّهن من دُهنه، أو يمَسّ من طِيب بيته، ثم يخرج فلا يفرِّق بين اثنين، ثم يصلي ما كُتب له، ثم يُنصت إذا تكلم الإمام، إلا غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى}. [رواه البخاري]

حكم إفراد يوم الجمعة بالصيام وليلتها بالقيام

يكره إفراد يوم الجمعة بالصيام إلا إن وافق صوما -كأن يوافق يوم عرفة أو عاشوراء أو قضاء أو نذرا- ويكره إفراد ليلتها بالقيام. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: {لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم}. [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٣ رمضان
العـدد ٨٤

حوار مع أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

٨

هجوم انغماسي في حي "الثورة" ومعارك كر وفر في أطراف الزنجيلي والمدينة القديمة

٤

انغمس ٣ مجاهدين الأربعاء (١٢/ رمضان)، في مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية. وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية نينوى أوضح أن كلا من الإخوة الانغماسيين أبي حفص العراقي، وأبي إسحاق العراقي، وأبي عائشة العراقي -تقبلهم الله- انغمسوا في مواقع المرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المجاهدون الثلاثة سُتَرَهم الناسفة بالتتابع، لتسفر العملية المباركة عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وإعطاب ٥ عربات همر، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة -هذا الأسبوع- ضد الجيش الرافضي على أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن استعادة عدد من المواقع، ولله الحمد. إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان) مواقع الشرطة الاتحادية...

١٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري غرب مدينة الخير

٧

عملية انغماسية في مانيلا عاصمة الفلبين

١١

هجمات نوعية لجنود الخلافة في شمال بغداد

١٢

هجوم جديد لجنود الخلافة يضرب الصليبيين في لندن

١٣

"الزكاة والدعوة والحسبة" تزيد من نشاطاتها خلال الشهر الكريم

١٤

إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

١٥

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

غـــزوة طهران

صباح يوم الأربعاء
١٢ رمضان ١٤٣٨ هـ

مجموعتان انغماسيتان

من جنود الدولة الإسلامية تهاجمان موقعين حيويين للروافض المشركين في قلب عاصمة الشرك والرفض طهران.

المجموعة الأولى

مكونة من استشهاديَّين، فجرا حزاميهما الناسفين على تجمعات للروافض المشركين في المرقد الوثني للطاغوت الخميني، فأوقعا العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

المجموعة الثانية

مكونة من 3 انغماسيين اقتحموا مبنى البرلمان الشركي الإيراني، ونجحوا في السيطرة على المبنى، وقتلوا كل من وجدوه من المرتدين، ثم استمروا بالاشتباك مع القوات الرافضية التي حاولت استعادة السيطرة على مبنى البرلمان لعدة ساعات، حتى قُتلوا جميعا تقبلهم الله، بعد أن قتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين من العاملين في البرلمان، والقوات المهاجمة.

نتائج العملية

أكثر من 60 قتيلاً وجريحاً من المرتدين

الشيخ المجاهد
ابو الحسن المهاجر
(حفظه الله):

لقد بلغ الشر من دولة المجوس إيران منتهاه، واستطار الشرر، فعم البلاد، وساء العباد...
ففتكت بأهل السنة في العراق والشام عبر وكلائها وخبرائها ومستشاريها
فأمسى السني بين مكبل قابع، وذليل خانع تابع، ولم يكفها ذا...
إذ لم يكن لها من المسلمين رادع بعد الله غير دولة الإسلام
على أن الحق أبلج والباطل لجلج ...
فكيف يزاود على أجناد الخلافة صائع ضائع، أو يتمارى اثنان في من يذود عن الدين والعرض والأرض؟!
من أذاق إيران وأذنابها الفضائع والبشائع؟
من سل سيف الحق في وجه دولة المجوس إيران
وأذاقها الثبور من بغداد إلى بيروت إلى حلب إلى دمشق إلى خرسان إلى صنعاء؟
من يا دعاة الشر والثبور من؟

غزوة للموحدين تصيب قلب طهران

هجوم لجنود الخلافة يضرب برلمان الرافضة الشركي ومرقد الطاغوت الخميني

الإخوة الانغماسيون الخمسة (تقبلهم الله) قبل هجومهم المبارك في طهران

النبأ – فارس – خاص

شنَّت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان)، غزوة مباركة على البرلمان الإيراني الشركي والمرقد الوثني للطاغوت الخميني، فمكنهم الله من قتل وإصابة العشرات من الروافض.

وصرح مصدر أمني خاص لصحيفة (النبأ) أن منفذي الهجومين هم ٥ من جنود الدولة الإسلامية، وقال: "مكن الله –تعالى– كلّاً من الإخوة عبد الرحمن الإيراني، وأبي جهاد الإيراني، وأبي وردة الإيراني من اجتياز جميع الحواجز الأمنية المحيطة بالبرلمان الشركي، وتمكنوا –بفضل الله– من اقتحام المبنى والوصول إلى داخله والسيطرة على أجزاء منه لعدة ساعات".

وبيَّن المصدر أن المجاهدين قاموا بقتل كل من وجدوه من المرتدين داخل مبنى البرلمان، ثم تصدوا للقوات الأمنية التي حاولت استعادة السيطرة على المبنى، واشتبكوا معهم لعدة ساعات قبل أن يُقتلوا تقبلهم الله، بعد أن أوقعوا في صفوف الرافضة المشركين عشرات القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة.

وفيما يخص الهجوم على المرقد الوثني للطاغوت الخميني أوضح المصدر أن كلّاً من الأخوين أبي عبد الله الإيراني وأبي محمد الإيراني تمكنا –بفضل الله– من الوصول إلى المرقد الشركي واستهداف جموع الرافضة المشركين بأحزمتهم الناسفة التي فَجَّروها عليهم، موقعين في صفوفهم العشرات من القتلى والجرحى.

وفي ختام اتصاله مع (النبأ) أكد المصدر أن هذه العملية المباركة ستكون –بإذن الله– فاتحة لعمليات أكبر تجعل من إيران ساحة جديدة لصولات جنود الخلافة ضد الروافض المشركين، وأنها ستكون امتدادا لعمل المجاهدين ضد الروافض في ولايات العراق والشام.

وقال: "لقد مكن الله جنود الخلافة من التنكيل بروافض إيران من قبل، وقتلوا الآلاف من عناصر وقيادات جيشهم وحرسهم وميليشياتهم، في ساحات القتال في العراق والشام طيلة السنوات الماضية، وكان من الضروري أن تتحول شوارع طهران إلى ساحة قتال مفتوحة لجنود الدولة الإسلامية، وها قد مكننا الله –سبحانه– بفضله ومنه، من نقل المعركة إلى عقر دارهم، بعد أن اعتاد المرتدون أن يخوضوا معاركهم على أرض أخرى".

ودعا المصدر الأمني المسلمين إلى استهداف الحكومة الرافضية في فارس ومصالحها، وعموم الروافض المشركين، داخل فارس وخارجها.

معركة الرقة

إما أن نبيد المشركين أو نهلك دون ذلك ولا خيار ثالث بيننا وبينهم

دخل الروافض معركة الموصل، وهم يستعرضون عرباتهم المدرعة، ودباباتهم الثقيلة، في أرتال طويلة، لا يكاد يرى لها آخر، ووعدوا أولياءهم الصليبيين بحسم المعركة في أيام معدودة.

وها قد مرت –بفضل الله– ثمانية شهور من المعارك الطاحنة، فأبيدت أرتال الروافض على أيدي جنود الخلافة الصابرين المرابطين، وفنيت فرقهم وألويتهم، ومن يفر منهم في المعركة يعاقبه أسياده الصليبيون بالقصف والقتل، ولا زال المشركون يعدون أولياءهم بحسم للمعركة في أيام معدودة.

ألا جزى الله مجاهدي الموصل، أمراء وجنودا، عن الإسلام والمسلمين كل خير، فقد خاضوا معركة هي من أقسى معارك التاريخ وأكبرها، وقدموا للدنيا كلها نموذجا للثبات عز أن يكون له نظير في وقتنا هذا، فلم يعطوا الدنية في دينهم، ولا استسلموا لعدوهم، ولا انحازوا عن قطعة أرض إلا وقد ملؤوها بأشلاء المشركين ودمائهم، حتى لا يفرح بتقدم، ولا يستبشر بنصر سهل. وكذا هو دأب أهل التوحيد في كل مكان، وما قصص ثباتهم واستبسالهم في القتال عنهم بغريبة، وهذي ملاحم سرت والفلوجة والباب وغيرها من معاركهم الخالدة، شاهدة على صدق أقوالهم، وحسن فعالهم، ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون.

واليوم يوم أهل التوحيد وجنود الخلافة في مدينة الرقة، لينافسوا إخوانهم في مرضاة رب العالمين، وفي طلب المنازل العلا من الجنة، بأن يعضوا على ثغورهم بالنواجذ، ويبذلوا في سبيل دينهم المهج والأرواح، ويصدِّقوا ما عاهدوا الله عليه، ويقول كل منهم في موقفه: ليرين الله –تعالى– ما أصنع اليوم، فيلقوا أعداءهم في الصفوف الأولى، لا يلفتون وجوههم عند اللقاء، حتى يلقوا ربهم، وقد ضحك لهم سبحانه، ورضي عنهم.

فقد جاءهم المرتدون على خوف ووجل، وهم يعلمون يقينا أن هذه المعركة ليست كأي من المعارك السابقة التي خاضوها مع جنود الخلافة، ولذلك فقد أعدّوا لها ما لم يعدّوا لغيرها، وحشدوا لها من الجنود ما لم يحشدوا لغيرها، وقدّم لهم الصليبيون من الدعم ما لم يقدّموه في غيرها، ولا زال قادة الصليبيين يذكرونهم دائما أن هذه المعركة لن تكون سهلة، وأن أمد حسمها لن يكون قريبا، ليوطّنوهم على الاستمرار فيها مهما كانت الخسائر، ومهما طال الزمان.

ولكن الصليبيين وأولياءهم المرتدين يعلمون يقينا أن لا جيش في العالم يستطيع أن يستمر في معركةٍ خسائرها أكبر من قدرته على التعويض، ومدتها أطول من طاقته على المطاولة والتحمل، ولو كان ذاك لما اضطر الجيش الأمريكي الصليبي أن يولي الدبر، فيخرج من العراق مهزوما مدحورا بعد ما لاقاه على أيدي المجاهدين، وما عرفه قادته من حجم الاستنزاف الكبير الذي تعرضوا له، والذي بات يهدد دولتهم كلها، باقتصادها الذي ضربته الأزمات، وهيبتها التي صارت في الحضيض، واستراتيجياتها التي أجبرت على تغييرها بسبب تكاليفها العالية.

وإن أكبر دواعي خوف الصليبيين وأوليائهم المرتدين أنهم يعرفون حجم قوتهم جيدا، ويدركون أن الـ PKK بعددهم القليل، وتسليحهم الباهظ التكاليف على خزائن الصليبيين، وجنودهم المرتدين الذين يعتقلونهم من الشوارع، ليزجوا بهم إلى جبهات القتال بعد تدريب رديء، لا يمكنهم –بإذن الله– أن يتحملوا معركة قاسية كمعركة الموصل، ولا أن يتحملوا جزءا بسيطا من التكاليف الباهظة التي تحمَّلها الروافض في تلك المعركة، وليس لديهم من طاقة كامنة كبيرة تعينهم على تعويض المفقود، أو تعزيز الموجود، وقد رأيناهم في معركة منبج وقد أوشكوا على الانهيار بعد شهرين فقط من المعارك، لولا أن قضى الله أمرا كان مفعولا.

إن الواجب على كل مجاهد في مدينة الرقة، أيا كان موقعه، أن يضع في حسبانه أن تكون هذه المعركة ساحة إبادة للمرتدين، جزاء لهم على كفرهم بالله العظيم، ومحاربتهم لدينه، وجزءا نهائيا للحساب الطويل معهم، فلا نهاية لهذه المعركة إلا بأن يفني أحدنا الآخر، إما أن نبيدهم بحول الله وقوته، فيخسروا بذلك الدنيا والآخرة، وإما أن نهلك دون ذلك، فنلقى الله ثابتين على دينه مناجزين عدوه، فنفوز كما فاز أصحاب الأخدود، ونربح الدار الآخرة دار الخلود، ولا خيار ثالث بيننا وبينهم، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

هجوم انغماسي في حي "الثورة"

ومعارك كر وفر في أطراف الزنجيلي والمدينة القديمة

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواجهات عنيفة ضد الجيش الرافضي وميليشياته في أحياء الزنجيلي والصحة والمدينة القديمة وحي "الثورة"، أسفرت عن استعادة مواقع عدة في أطراف الزنجيلي، ومقتل وإصابة ١٤٠ رافضياً، وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية، وإسقاط ١٥ طائرة استطلاع.

مقتل ٢٠ مرتداً في "الثورة"

إذ انغمس ٣ مجاهدين الأربعاء (١٢/ رمضان)، في مواقع لميليشيا سوات الرافضية في حي "الثورة"، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات عسكرية.

وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية نينوى أوضح أن كلا من الإخوة الانغماسيين أبي حفص العراقي، وأبي إسحاق العراقي، وأبي عائشة العراقي –تقبلهم الله– انغمسوا في مواقع المرتدين في الحي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّر المجاهدون الثلاثة سُتَرَهم الناسفة بالتتابع، لتسفر العملية المباركة عن مقتل نحو ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر وعربة BMP وإعطاب ٥ عربات همر، ولله الحمد.

استعادة مواقع في أطراف حي الزنجيلي

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة –هذا الأسبوع– ضد الجيش الرافضي على أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن استعادة عدد من المواقع، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان) مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف الحي، ليستعيدوا السيطرة على عدد من المواقع، بعد تدمير عدة آليات للمرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة شنوا هجوما على مواقع المرتدين، في أطراف الحي ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن تدمير جرافة وعربة همر وإحراق موقعين، ومقتل ٧ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد هاجموا الأحد (٩/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في أطراف الحي واستعادوا موقعين من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم أسفر عن تدمير ٥ عربات همر، وجرافتين، وإعطاب عربة همر، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما شن جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجومين استشهاديين عل تجمعات للشرطة الاتحادية الرافضية في الحي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن الأخ الاستشهادي أبا إسلام العراقي –تقبله الله– هاجم –الأحد– بعجلته المفخخة تجمع المرتدين في أطراف الحي، وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين. كما هاجم الاستشهادي أبو جهاد المصلاوي –تقبله الله– يوم الجمعة تجمعا لهم في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وقد دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في أطراف الحي

هجوم واسع في أطراف المدينة القديمة

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في أسفرت عن مقتل عنصرين وإحراق عربتي همر وإعطاب جرافة.

خسائر أخرى تكبدها الجيش الرافضي على أطراف الحي تمثلت بمقتل عدة عناصر وتدمير وإعطاب ٩ آليات.

وبحسب المصادر الميدانية فقد اندلعت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين –الاثنين– أسفرت عن تدمير ٣ جرافات، وعربة همر، واغتنام ذخائر متنوعة.

وبالصواريخ المضادة للدروع دَمَّر المجاهدون –السبت– ٣ جرافات مدرعة وعربة همر لميليشيا الرد السريع الرافضية، مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها، وأعطب المجاهدون –الخميس– عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

هجوم للمجاهدين في حي الصحة

حي الصحة القريب من الزنجيلي شهد كذلك –هذا الأسبوع– مقتل العديد من عناصر الجيش الرافضي، وإعطاب وتدمير آليات لهم.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان) مواقع للجيش الرافضي في الحي، مما أسفر عن مقتل عدد منهم. وأفادت وكالة أعماق بأن هجوم جنود الدولة الإسلامية نتج عنه مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

خسائر أخرى للمرتدين –الجمعة– جراء اشتباكات، واستهداف آلياتهم بالقذائف الصاروخية، تمثَّلت بمقتل ١٠ مرتدين وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب ٣ جرافات، كما دَمَّر المجاهدون عربة مدرعة للجيش الرافضي –الأحد– إثر استهدافها بقذيفة صاروخية.

مناطق (النبي شيت والعكيدات ورأس الجادة وشارع حلب وأطراف باب الطوب)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، والسيطرة على ٥ مواقع.
وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المناطق المذكورة بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين وإصابة آخرين والسيطرة على ٥ مواقع جديدة، ولله الحمد.
هجوم آخر للمجاهدين في رأس الجادة -الأحد- أسفر عن مقتل ٦ عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وإصابة آخرين، ولله الحمد.
إلى ذلك اقتحم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان)، مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من المرتدين، بفضل الله.

هجوم في قرية تل زلط

وبالتزامن مع المعارك داخل مدينة الموصل هاجم جنود الدولة الإسلامية -الأحد- مواقع للحشد الرافضي غرب مدينة الموصل مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا.
وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مواقع المرتدين في قرية تل زلط غرب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

٥٦ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين وميليشياتهم في الجانب الأيمن من المدينة، فأوقعت ٥٦ قتيلا في صفوفهم.
وقالت المصادر الميدانية إن مفارز القنص -خلال هذا الأسبوع- استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق رأس الجادة وأطراف شارع الكورنيش وباب الطوب وباب الجديد وحي الصحة وحي الزنجيلي، فسقط جراء تلك العمليات ٥٦ قتيلا، بينهم ضابط وقناص، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات بالقناصات الثقيلة

وبالقناصات الثقيلة استهدف المجاهدون آليات المرتدين -هذا الأسبوع- في أطراف حي الزنجيلي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وإعطاب جرافة.
كما قُتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وجرى تدمير ٣ عربات همر وإعطاب جرافة وعربة همر لهم باشتباكات في أطراف حي الزنجيلي وحي الصحة ورأس الجادة بمدينة الموصل، ولله الحمد.

إسقاط ١٥ طائرة استطلاع

مفارز الدفاع الجوي كان لها دور كبير في معارك هذا الأسبوع، إذ استهدفت طائرة مروحية للجيش الرافضي وطائرات استطلاعه، مما أسفر عن إصابة الطائرة المروحية وإسقاط ١٥طائرة استطلاع.
وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالمضادات الأرضية طائرات استطلاع الجيش الرافضي فوق باب الطوب وشارع النجيفي ومنطقة الشعارين والسرجخانة وشارع الفاروق وحي الشفاء وقرب الجسرين القديم والخامس، مما أسفر عن إسقاط ١٥ طائرة استطلاع، فيما أصابت مفارز الدفاع الجوي طائرة مروحية للجيش الرافضي في أطراف حي الزنجيلي، مما أدى إلى هبوطها اضطراريا، ولله الحمد.
من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش الرافضي في عدة مناطق بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، بمئات قذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.
تجدر الإشارة إلى أن خسائر المرتدين الأسبوع الماضي تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ١٦٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب أكثر من ٤٠ آلية، إضافة إلى إسقاط ٧ طائرات استطلاع، ولله الحمد.

احتدام المعارك غرب سنجار

وعشرات القتلى والجرحى من الحشد الرافضي

النبأ - ولاية الجزيرة

تواصلت المعارك للأسبوع الثاني على التوالي جنوب غربي سنجار بين جنود الخلافة والميليشيات الرافضية، وسط استنزاف كبير للمرتدين في آلياتهم وعتادهم.
إذ هاجم ٢ من جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان) تجمعا للحشد الرافضي جنوب غربي سنجار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا وتدمير ٨ آليات.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الأخوين الاستشهاديين أبا حسن العفري وأبا القاسم الشامي -تقبلهما الله- فَجَّرا عجلتيهما المفخختين في تجمع للحشد الرافضي قرب قرية الجاير، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير ٥ جرافات و٣ عربات همر.
عملية أخرى لجنود الخلافة في المحور ذاته أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين من الحشد الرافضي.
وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما -يوم الخميس- على ثكنة للحشد الرافضي شمال قرية أبو خويمة، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أعطب المجاهدون عربة BMP للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب مطار سهل سنجار جنوب تلعفر، ولله الحمد.
وبالعودة إلى قرية الجاير جنوب غربي سنجار، فقد شهدت الجمعة (٧/ رمضان)، مقتل وإصابة المزيد من المرتدين، إثر عملية استشهادية.
وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الدولة الإسلامية فَجَّر سيارته المفخخة في تجمع لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين قرب القرية، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل وإصابة العديد منهم، ليصول بعد ذلك المجاهدون على من تبقى من المرتدين، فيقتلوا ويصيبوا مزيدا منهم.
وعلى مدار الأسبوع استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي جنوب غربي سنجار، مما أدى إلى تدمير ١٣ جرافة، وعربة همر وعربة كوجار.
وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة استهدفوا -هذا الأسبوع- بالصواريخ الموجهة جرافات الحشد الرافضي قرب قرية الجاير، مما أسفر عن تدمير ١١ منها، وبالسلاح ذاته دَمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافتين وعربة همر وعربة كوجار للحشد الرافضي قرب قرية العالية جنوب غربي سنجار.
وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الحشد الرافضي قرب قرية (قزل قيو) غرب مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل مرتد على الأقل، ولله الحمد.
تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة ضد ميليشيات الحشد الرافضي جنوب تلعفر، أسفرت عن تدمير وإعطاب أكثر من ٦٧ آلية عسكرية وسقوط العشرات من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الـ PKK المرتدين

في صولة للمجاهدين شرق الرقة

النبأ - ولايتا الرقة والبركة

سقط ٢٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى، ودُمِّرت آلية لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

إذ صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ رمضان)، على مواقع الـ PKK المرتدين في أطراف المدينة الشرقية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع المرتدين قرب حي المشلب، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ عناصر وإصابة ٧ آخرين، بفضل الله.

وكان عدد من عناصر الـ PKK المرتدين لقوا حتفهم الجمعة (٧/ رمضان)، جراء استهداف تجمع لهم شرق بلدة المنصورة في الريف الغربي للولاية.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا صاروخا موجها على آلية تَجمَّع حولها عدد من المرتدين في قرية (أبو قبيع غربي) شرق المنصورة، مما تسبب بتدمير الآلية، ومقتل وإصابة ٦ مرتدين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (جديدة قحيط) في ريف الرقة الشرقي، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الـ PKK المرتدين، شمال وشرق الولاية، بعشرات قذائف الهاون وSPG-9، مما أدى إلى إعطاب 3 آليات للمرتدين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للـ PKK جنوب الشدادي

وفي ولاية البركة استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ مضان)، آلية للـ PKK المرتدين جنوب غربي مدينة الشدادي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة ثم فَجَّرتها على الآلية التي كانت تقل عددا من المرتدين في قرية المالحة جنوب غربي الشدادي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها.

آلية ثانية لعناصر الـ PKK المرتدين استهدفها المجاهدون الاثنين (١٠/ رمضان)، بعبوة ناسفة في قرية العزاوي، مما تسبب بتدميرها، ومقتل من كان على متنها.

ومن جانب آخر قصفت مفارز الإسناد مواقع الميليشيات الرافضية شرق الولاية بعشرات من قذائف الهاون، وأكدت المصادر أن أغلب الإصابات كانت محققة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK المرتدين إثر عمليات استشهادية وانغماسية وتفجير عبوات ناسفة عليهم في مختلف جبهات القتال.

جنود الخلافة يواصلون تصديهم للجيش النصيري في ريف حماة

ويكبدون المرتدين أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً خلال أسبوع

النبأ - ولاية حماة

تصدى جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- لمحاولات تقدم للجيش النصيري على مواقعهم في ريف حماة الشرقي، مكبِّدين العدو أكثر من ٥٣ قتيلا ومصابا من عناصره.

إذ حاول الجيش النصيري الخميس (٦/ رمضان)، التقدم على قرية البرغوثية في ريف حماة الشرقي، فتصدى له المجاهدون، ليوقعوا في صفوفه ١٣ قتيلا ومصابا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الخلافة قتلوا ٣ من عناصر الجيش النصيري المرتد، وأصابوا ١٠ آخرين ودَمَّروا دبابة أثناء التصدي لمحاولة المرتدين التقدم إلى القرية.

وأشار المكتب إلى أن المرتدين أعادوا المحاولة السبت (٨/ رمضان)، فتصدى لهم المجاهدون وأوقعوا في صفوفهم ما يزيد عن ١٣ قتيلا وعددا من الجرحى وأعطبوا دبابتين، إثر اشتباكات عنيفة نشبت بين الطرفين، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

كما استهدف المجاهدون مواقع النصيرية بالأسلحة الثقيلة في قرية عقارب الصافي وبلدة تل جديد بريف سلمية الشرقي.

واستعاد جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- الثلاثاء (٤/ رمضان)، السيطرة على تلة استراتيجية جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال)، بعد اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري، تكبد فيها المرتدون خسائر بشرية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنوا هجوما على الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، أدى إلى مقتل ٢ من عناصر الجيش النصيري وإصابة ٧ آخرين، وفرار من بقي منهم حيا، ومنّ الله على المجاهدين باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

كما قُتل ٥ عناصر من الجيش النصيري خلال اشتباكات مع جنود الخلافة قرب قرية عقارب الصافي شرق مدينة سلمية.

وفي سياق متصل تمكن جنود الخلافة من تدمير راجمتي صواريخ للجيش النصيري، إثر استهدافهما بقذائف الهاون في بلدة إثريا، كما جرى تدمير دبابة بصاروخ موجه جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال) على طريق (سلمية - خناصر)، في حين قُتل ٣ من المرتدين خلال اشتباكات قرب قرية أم البلايا شرق مدينة السلمية بريف حماة الشرقي.

مقتل وإصابة ٣٥ نصيرياً وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية في ريف حلب

النبأ - ولاية حلب

اندلعت معارك بين جنود الخلافة والجيش النصيري المرتد في ريف بلدة مسلمة -هذا الأسبوع- أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، وإعطاب وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية.

حيث قُتل ١٨ جنديا نصيرياً وأُصيب أكثر من ١٠ عناصر آخرين السبت (٨/ رمضان)، أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية الحمام شرق بلدة خناصر بريف حلب الجنوبي، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين فرَّ على إثرها من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى تمكن جنود الخلافة من إعطاب عربة BMP وسيارة إسعاف للجيش النصيري، وقُتل من كان فيها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، بالقرب من قرية الفيصلية جنوب مدينة مسلمة.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- آليات الجيش النصيري، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بالصواريخ الموجهة آليات الجيش النصيري بالقرب من المزرعة السادسة ومحطة القطار وقرب قرية الفيصلية وفي قرية المفتاحية جنوب بلدة مسلمة، مما أدى إلى تدمير دبابة وإعطاب ٢ أخريين، وعربتي BMP، وعربة أخرى، بفضل الله.

في حين تم دك تجمعات الجيش النصيري في قريتي جداع كبير والفيصلية بعدد من قذائف المدفعية والهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري خسر الأسبوع الماضي ١٠ آليات عسكرية وطائرة استطلاع وعددا من عناصره جراء هجمات لجنود الخلافة قرب مطار الجراح العسكري.

١٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري

خلال ٥ أيام من المعارك على ثغور مدينة الخير

النبأ - ولاية الخير - خاص

أحرز جنود الخلافة تقدما ملحوظا خلال الأسبوع الجاري في منطقة البانوراما غرب مدينة الخير، خلال عملية عسكرية انطلقت بعد ظهر يوم الجمعة (٧/ رمضان).

حيث تمكنوا -بفضل الله وتوفيقه- من السيطرة على مبنى مدرسة البانوراما بعد تسلل مجموعات من الانغماسيين والاشتباك مع المرتدين من مسافات قريبة، تلتها -وبنفس الأسلوب- السيطرة على تلة السيرياتل مساء الثلاثاء (١١/ رمضان)، كما ساهمت مجموعات الإسناد في العمل عبر قطع خطوط إمداد النصيرية واستهداف التحصينات بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات ومدافع الـ ٥٧ ملم ورشاشات الـ ٢٣ ملم.

وحسب مصدر عسكري خاص فإن المعارك الأخيرة في منطقة البانوراما خلفت ٤٠ قتيلا و٩٠ جريحا من الجيش النصيري خلال ٥ أيام من الاشتباكات المتواصلة، عُرف من بين القتلى ٥ ضباط نصيريون.

كما أفاد المصدر أن ١٥ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قنصا على محاور مدينة الخير والمطار العسكري المختلفة خلال الأسبوع المنصرم.

وزاد أن الأسبوع شهد تدمير مدفع ميداني عيار ١٢٢ ملم ومدفع عيار ٥٧ ملم ورشاشين عيار ٢٣ ملم، جراء استهدافهما بصواريخ موجهة على محاور متنوعة من ثغور الولاية.

عملية استشهادية غرب مدينة الخير

وفي المحور ذاته تمكن الأخ الاستشهادي أبو جهاد الأنصاري -تقبله الله- الأربعاء (١٢/ رمضان)، من تنفيذ عملية استشهادية بعربة همر مفخخة على مبنى "الأمن القومي" غرب مدينة الخير، الذي يتحصن به جنود الجيش النصيري والميليشيات المرتدة المتحالفة معه.

فيما لم تتوقف مفارز الإسناد عن استهداف مواقع الجيش النصيري في المطار العسكري ومدينة الخير بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، مخلفة خسائر بشرية ومادية.

توبة عدد جديد من جنود الجيش النصيري

من جهة أخرى، وصل ٣ عناصر من الجيش النصيري تائبين إلى مناطق المجاهدين، ٢ منهم انشقا من محور البانوراما فيما انشق الثالث من محور حي الجبيلة وسط مدينة الخير، ولله الحمد.

ويذكر أن الدولة الإسلامية استقبلت عشرات التائبين من جنود الجيش النصيري، وقامت باستتابتهم من الردة التي كانوا عليها، وأطلقت سراحهم بعد إخضاعهم لدورات شرعية، تعلموا فيها أحكام دين الإسلام، بعد سنوات من خروجهم عنه، بانتمائهم إلى جيش الطاغوت بشار، وقتالهم في صفوفه.

مقتل ٤٠ عنصراً نصيرياً بـ ٣ عمليات استشهادية

جنوب تدمر

النبأ - ولاية حمص

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من قتل ما يزيد على ٤٠ جنديا نصيريا وتدمير دبابتين وجرافتين وآليات عسكرية للجيش النصيري خلال صد محاولات تقدم له باتجاه نقاط المجاهدين جنوب مدينة تدمر.

وأحبط جنود الخلافة -بفضل الله- الأحد (٩/ رمضان)، هجوماً واسعاً من ٣ محاور للجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٤٢ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد انغمس الأخ الاستشهادي أبو زيد الكوسوفي -تقبله الله- بسيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في المحور الأول قرب منطقة العباسية جنوب المدينة، مما أدى إلى مقتل ٢١ مرتدا.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في محور تلال الغراب، أعقبها هجوم استشهادي آخر للأخ رزق الأندونيسي -تقبله الله- هلك على إثره ١٤ مرتداً وأُصيب آخرون.

وفي سياق متصل، تصدى جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، لرتل عسكري للجيش النصيري المرتد، حاول التقدم جنوب مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آليات لهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين تخللها تفجير الأخ الاستشهادي أبي حسين الأوزبكي -تقبله الله- عجلته المفخخة وسط الرتل مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وتدمير جرافتين وعجلة رباعية الدفع تحمل سلاحا رشاشا.

وأضافت المصادر أن العملية الاستشهادية أدت إلى فرار الجنود النصيرية المرتدين تاركين وراءهم جرافة وعربة BMP غنيمة للمجاهدين.

تدمير ٨ آليات للمرتدين بالصواريخ الموجهة

من جهة أخرى استهدف المجاهدون عربة BMP وجرافتين للجيش النصيري قرب منطقة العباسية جنوب مدينة تدمر بصواريخ موجهة مما أدى إلى تدميرها.

فيما جرى استهداف عناصر النصيرية في محور الصوامع بصاروخ موجه أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية عسكرية بصاروخين موجهين.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة، وعربة، وآلية رباعية الدفع، للجيش النصيري بصواريخ موجهة شمال صوامع مدينة تدمر، مما أدى إلى إعطاب الدبابة وتدمير العربة والآلية.

يذكر أن الجيش النصيري تكبَّد - الأسبوع الماضي- خسائر بشرية ومادية جراء عملية استشهادية وهجمات لجنود الخلافة جنوب مدينة تدمر وشرقها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الصحوات المرتدين بهجوم استشهادي في القلمون الغربي

النبأ - ولاية دمشق

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، هجوما استشهاديا على تجمع للصحوات المرتدين في القلمون الغربي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الأخ الاستشهادي أبا حمد الشامي -تقبله الله- تمكن من التسلل إلى نقطة لصحوات الردة في جرود عجرم شرق بلدة عرسال، وفَجَّر سترته الناسفة على تجمع لهم، مما أدى -بفضل الله- إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جهة أخرى استُهدف الجيش النصيري في جرود البريج بالقلمون الغربي بعدد من قذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

حوار مع أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

فنَّد أمير جنود الخلافة في شرق آسيا ادعاءات طاغوت الفلبين بقدرة جيشه على القضاء على المجاهدين، وذكَّر بالمعارك الكثيرة التي خاضها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش الفلبيني الصليبي، التي رجحت فيها الكفة لأهل التوحيد على المشركين رغم كثرة عددهم وعتادهم.
وروى الشيخ أبو عبد الله المهاجر جانبا من قصة الجهاد في شرق آسيا، وصولا إلى بيعة المجاهدين لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وانضمامهم إلى الدولة الإسلامية، والفتوحات التي جرت على أيديهم بعد ذلك.
وبيَّن أن جبهة تحرير مورو بتياراتها المختلفة وقعت في فخ الحكومات الصليبية المتعاقبة في الفلبين التي لم تقدم لهم غير الوعود الكاذبة، التي تركوا سلاحهم في سبيل الحصول عليها، وكشف عن ترك كثير من مقاتلي تلك الحركات لها، بسبب اكتشافهم سوء منهجها، وكذب قادتها، وانضمام بعضهم إلى الدولة الإسلامية.
ووجَّه إلى كل المسلمين في العالم رسالة يدعوهم فيها إلى الهجرة إلى مناطق انتشار جنود الخلافة في شرق آسيا نصرة لإخوانهم، وإقامةً لدولتهم، وبشَّر بوصول الكثير من المهاجرين من مختلف المناطق إليهم، وانضمامهم إلى صفوفهم.
صحيفة (النبأ) تنقل لكم مجريات الحوار مع الشيخ أبي عبد الله المهاجر حفظه الله، أمير جنود الخلافة في شرق آسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ هلّا تحدِّثنا عن وضع المسلمين في شرق آسيا؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:
لقد كان حال المسلمين في شرق آسيا كحال بقية إخوانهم في أصقاع الأرض بدون جماعة واحدة تضمهم، ولا إمام يقودهم، فكانوا شيعا وأحزابا وقبائل وتنظيمات، متفرقين، متشتتين، وقد استفاد المشركون من هذا الواقع بشكل كبير.
ومع انتشار النصرانية بشكل كبير في هذه المنطقة تحت سيف الاستعمار الصليبي وبدعم منه، واستمرار ذلك حتى وقتنا الحالي، كان القضاء على الإسلام في هذه المنطقة من أهم أهداف المشركين المعلنة، فحاولوا الضغط على المسلمين بكل وسيلة لتغيير دينهم، وإزالتهم من الأرض، وهو ما ولَّد ردة فعل جيدة، بأن استفاق الناس من سباتهم، وحملوا السلاح ضد الحكومة الصليبية وجيشها المجرم.
وهو ما أصاب المشركين بالذهول، خاصة وسط عجزهم عن قهر المنتسبين للإسلام، وإخضاعهم من جديد، فاضطروا إلى وقف سفكهم الدماء، وإيقاف عدوانهم على مناطقهم، وبات أقصى أمانيهم أن يقعدوهم عن القتال، ولكن هيهات، فرغم جرائم الصليبيين، وغدر الغادرين، وخيانة الخائنين، لا زال الناس هنا يحتفظون بأسلحتهم، مستعدين لقتال النصارى في كل حين.
وفي هذا الجو من العداوة بين أهل التوحيد وأهل الشرك نشأ جيل جديد من الشباب، تعلم التوحيد، وعرف الولاء والبراء، وجعل نصب عينيه إقامة حكم الله في الأرض في هذه البقعة التي باتت شوكة في حلوق النصارى المحاربين، والبوذيين الوثنيين، وغيرهم من ملل الشرك أجمعين، ولكن كثرة الأحزاب، وتعدد الرايات، وكثرة الأمراء الذين يقودون الناس من ضلال إلى ضلال، أبعد الناس عن تحقيق غايتهم السامية، بل وأوقع كثيرا منهم في الشرك والردة، مع سيرهم في طريق الإخوان المرتدين، ودخولهم في الديموقرطية، وموالاة المشركين.
ولكن بقيت ثلة من الموحدين يحرصون أن لا يكون الحكم في هذه الأرض إلا لله تعالى، وكان هؤلاء هم طليعة المبايعين لأمير المؤمنين حفظه الله، والمنضمين إلى الدولة الإسلامية، بارك لنا الله فيها.

كيف كان وضع المجاهدين في شرق آسيا قبل إعلان الخلافة؟ وما هي الثمار التي جنيتموها من انضمامكم إلى صفوف الدولة الإسلامية؟

كما سبق وقلت فإنه بالرغم من الآثار الطيبة لحمل السلاح ضد الصليبيين في جزر الأرخبيل، فإن الناس هنا لم يتخلصوا من داء الفصائل والأحزاب الذي أصاب ويصيب كل ساحة جهادية، خاصة قبل عودة الخلافة، وتكوين جماعة المسلمين من جديد تحت إمرة إمام مسلم، وكذلك فإن أهل الضلال سرعان ما استغلوا الأحداث وحرفوا الناس إلى التهادن مع الصليبيين، والصعود على أكتافهم لاستلام المناصب في الحكومات الكافرة.
وهنا كان أهل التوحيد يسعون جهدهم لتعليم الناس دين الإسلام، ويحرضونهم على الاستمرار في الجهاد حتى إقامة الدين في هذه الأرض، ولكن الناس أخلدوا إلى الأرض، ورضوا بالفتات القليل الذي حصلوا عليه من المشركين، ومع قلة العدد والعدة، وضعف الناصر من البشر، بدأ اليأس يتسلل إلى قلوب كثير من الشباب، وللأسف، فمنهم من قعد عن الجهاد، وانشغل بتحصيل الرزق وتربية الأطفال، ومنهم من هاجر إلى ساحات جهاد أخرى يرى فيها أملا لإقامة دين الله في الأرض.
وكان من نعمة الله علينا وعلى كل المسلمين في العالم، أن أعلن الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- إعادة الخلافة، فسارعنا لبيعة أمير المؤمنين بعد أيام قليلة من إعلان عودة الخلافة، طاعة لأمر الله، وجمعا لأشتات المجاهدين في هذه المنطقة تحت راية الدولة الإسلامية، ولكن إعلان هذه البيعة تأخَّر فترة من الزمن، حتى يسر الله خروجه، فكان فيه الخير الكثير للجهاد في جزر الأرخبيل كافة.
خاصة أن الكتائب والسرايا التي اجتمعت تحت راية الدولة الإسلامية هي من خيرة الجماعات منهجا، وأوضحها عقيدة، وأشرسها في قتال المشركين، ولا أدل على ذلك من المعارك الكبيرة التي خاضها جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش الفلبيني الصليبي خلال العامين الماضيين، التي تضمنت صد العديد من الحملات العسكرية الكبيرة، وقتل المئات من جنود الجيش الصليبي، واقتحام أكثر من مدينة كانت تحت سيطرة الصليبيين، ولن تكون مدينة ماراوي التي سيطر عليها المجاهدون آخرها بإذن الله.

ما هو وضع ساحة الجهاد عندكم وما هي مناطق تواجدكم في شرق آسيا؟ وما هي أبرز المعارك التي خاضها المجاهدون مع الحكومة الصليبية بعد إعلان الخلافة وما هي طبيعة العمليات؟

إن أحوال المجاهدين هنا بشكل عام من حسن إلى أحسن، ويزداد عددهم ويكثر سلاحهم، وأعدادهم باتت -بفضل الله- كبيرة في "ميناداناو" جنوب الفلبين في شرق آسيا. وقد وصل إلينا كثير من المهاجرين، من مختلف دول منطقة شرق آسيا، بل ومن خارجها أيضا، والحمد لله وحده.
وقد كان لنا عدة معارك في مناطق متفرقة من البلاد منذ إعلان الخلافة، ففي "باسيلان" وحدها وصل عدد المعارك إلى خمس، ومن أهمها معركة استمرت ٤٦ يوماً، استُعملت فيها المروحيات والطائرات النفاثة والمدفعية، التي كانت تضرب الموحدين

الشيخ أبو عبد الله المهاجر (حفظه الله)

ليلَ نهار، وقد بلغ عدد قتلى العدو مائة تقريبا ما عدا الجرحى.

وكذلك الأمر في منطقة "راناو" المهمة، فكان لمدينة "راناو" خمس معارك أخرى منذ إعلان الخلافة ومن أهمها المعركة الثالثة في "بوتيج" سنة ١٤٣٧ هـ، التي بدأت بعد أن تعرَّضت مناطق المجاهدين لقصف جوي بالمروحيات ليلاً وبالطائرات النفاثة نهاراً، وكذلك للقصف المدفعي ليلا ونهارا خلال ستة أشهر متواصلة، وكان للعدو عدته وعتاده كالطائرات والدبابات والمروحيات والمدافع بينما كان للمجاهدين قليل من العدة والعتاد وكثير من التوكل على الله والالتجاء إليه، فمنَّ الله عليهم بأن قتلوا المئات من عدوهم ونصرهم عليهم.

وأما في "ماجينداناو" فقد أرهق المجاهدون فيها أعداءهم المتغطرسين الصليبيين بفضل منه ونعمة.

وعلى العموم فقد ذاق الصليبيون منا الويلات بفضل الله، وقد خبرناهم جيدا من خلال المعارك الكثيرة التي خضناها معهم، فوجدناهم جبناء عند اللقاء، رغم كثرة أعدادهم وضخامة تسليحهم، فنصرنا الله عليهم، وأثخنَّا فيهم الجراح.

لو تحدثنا عن حركة تحرير مورو وكيف وقَّعت على اتفاق مع الحكومة الصليبية؟

جبهة تحرير مورو هي في الأصل مزيج غير متجانس من الأفكار والمذاهب، والشخصيات المتنازعة، ذوات الأهداف المتضاربة، وإن كان غلب عليها الوسم بتبعيتها للإخوان المرتدين، ولذلك فقد عانت كثيرا من التشققات خلال العقود الأربعة الماضية، وكذلك فقد عصفت بها الخلافات الشديدة حول طريقة التعاطي مع الحكومة الصليبية، بين تيار رافض منذ زمن للعمل المسلح، ويصر على التفاوض مع الحكومة الصليبية، والرضا بأي شيء منها، وتيار آخر كان يرى السلاح الوسيلة الوحيدة لإخراج الجيش الفلبيني الصليبي من مناطق المسلمين، وقد نجح الصليبيون في استغلال هذا الخلاف بينهم على أحسن وجه، فأعطوا للتيار الاستسلامي أقل القليل، ثم أجبروا تيار القتال على الرضا بذلك القليل، ثم بدؤوا يتملصون من ذلك القليل الذي وعدوا بإعطائه، ليكتشف قادة الجبهة بمختلف تياراتها أن الصليبيين كانوا يتلاعبون بهم طيلة السنوات الماضية، ولكن ذلك لم يغير من واقع الحال شيئا، فالقوم قد استطابوا القعود، ورضوا بالمناصب التافهة التي تحصلوا عليها، بل وأعجبهم الدخول في لعبة الديموقراطية الشركية، والمشاركة فيها.

وقد ساعد هذا الأمر -ولله الحمد- على انكشاف حقيقة أولئك الضالين المضلين، وابتعاد الشباب عنهم، وانتماء الكثيرين منهم إلى الجماعات المجاهدة، التي تقوم على التوحيد، ولا تقبل بإلقاء السلاح أبدا، وهدفها المعلن إقامة حكم الله في الأرض، وعلى رأسهم الجماعات والكتائب والسرايا التي انضمت إلى الدولة الإسلامية.

واليوم يقف قادة جبهة تحرير مورو بمختلف تياراتهم وأطيافهم عاجزين أمام سطوة الحكومة الفلبينية الصليبية، وليس لهم إلا الشكوى من نكث الصليبيين وعودهم معهم، وفي الوقت نفسه يزعمون أن تحت أيديهم آلاف المقاتلين المسلحين، دون أن يستطيعوا تحريكهم ضد الصليبيين، خوفا من وسمهم بالإرهاب.

كثيراً ما يتحدث الإعلام الصليبي عن توعد الرئيس الفلبيني بقرب القضاء على المجاهدين عندكم. فما حقيقة ذلك؟

إن طاغوت الفلبين "دوتيرتي" قد سولت له نفسه ذلك، وظن أنه سيطفئ نور الله بكلامه؛ وصدق الله إذ قال: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [التوبة: ٣٢]، فمنذ أن أسلم أهل هذه البلاد لم يتوقف الكفار يوماً عن التخطيط لمحاربتهم، كيف لا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال) [رواه أحمد وأبو داود]. فهل أباد هذا الطاغوت المجاهدين ومسحهم من على الخارطة؟ أم أنهم يزدادون ويكثرون ويقوون من حين إلى آخر بإذن ربهم؟ فوالله لن يستطيعوا إطفاء نور الله وقد وعدنا الله بأنه سيُتمّ نوره ويظهر دينه؛ {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٣].

هل هناك من تورط في مشاركة الطواغيت حربهم على جنود الخلافة في شرق آسيا، وهل للطواغيت في المناطق المجاورة أو غيرها دور في ذلك؟

نعم، هناك من تورط في ذلك بل هم يتربصون ويترصدون أخبار المجاهدين هنا، ومن ضمن هؤلاء روسيا وأمريكا، مع أن كلّاً منهما منشغل بمآسيه وبَأْسائه في العراق والشام.

هل استقبالكم للمهاجرين مستمر حتى الآن؟ وهل يوجد طريق للالتحاق بكم؟

الجواب: نعم والحمد لله، فما زلنا نستقبل المهاجرين ونرحب بهم، وهنالك عدة طرق وسبل آمنة لتحقيق ذلك، ولكن لا بد على كل من أراد النفير أن يبذل الأسباب لذلك مع الإخلاص والتضرع إلى الله أن ييسر له الهجرة، ويوصله إلى ساحات الرباط والقتال، لينال رضى ربه الرحمن.

ما هي الرسالة التي توجهها إلى الصليبيين عامة وفي شرق آسيا خاصة؟

أما رسالتي إلى الصليبيين فأقول، أيها الصليبيون أبشروا بما يسوؤكم فإن جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا ماضون في طريقهم حتى يزلزل الله بهم عروشكم في واشنطن وموسكو بعزّ عزيز أو بذُل ذليل، عزّاً يُعِز الله به الإسلام وذلّاً يُذِل الله به الكفر، شئتم أم أبيتم. وليبلغن ملك أمتنا ما بلغ الليل والنهار بإذن ربنا الرحمن، فإما أن تسلموا أو تدفعوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإما أن تُعِدُّوا أنفسكم، فإننا سنغزوكم بعد حملاتكم هذه إن شاء الله، وستجدوننا صابرين غالبين قاهرين، بإذن الله.

هل من رسالة إلى الموحدين في العالم عامة وفي شرق آسيا خاصة؟

أيها الموحدون في العالم، لقد قامت دولتكم كما ذكر لكم نبيكم، وأتت كما وصفها لكم، وتيقنًا من غير ريب أو شك أنها خلافة على منهاج النبوة، فإياكم ثم إياكم أن تُؤتى من قبلكم وفيكم عينٌ تطرف وعرقٌ ينبض، فبيعوا سلعتكم لله رخيصة واجعلوا أعمالكم لله خالصة، فيُباهي بها ملائكته ويغيظ بها الكفار من شياطين الجن والإنس. وأَعْلِموا الصليبيين بأنه قد حانت ساعة الصفر وجاء وقت محاسبتهم على شركهم بالله وتقتيلهم وتشريدهم للمسلمين المستضعفين في العالم واغتصابهم أعراضهم وأموالهم، وأخبروهم أن موعدنا واشنطن وموسكو، وأن الخبر ما يرون لا ما يسمعون بإذن الله.

عمليات أمنية في بعقوبة ومختلف مناطق ديالى

٣٥ قتيلاً ومصاباً من الجيش والاستخبارات الرافضية

النبأ - ولايتا ديالى وكركوك

شن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مدينة بعقوبة ومختلف أنحاء الولاية، مكبِّدين العدو أكثر من ٣٥ قتيلا ومصابا، بينهم ٣ ضباط، وخسائر أخرى في المعدات.

وكان أكبر هذه الهجمات، هجوم استشهادي استهدف تجمعا لعناصر الاستخبارات الرافضية في مدينة بعقوبة الثلاثاء (١١/ رمضان)، أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا منهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الأخ الاستشهادي أبا فرح القرشي -تقبله الله- انغمس وسط تجمع للاستخبارات الرافضية المرتدة قرب مجسر حي المعلمين في مدينة بعقوبة، وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في مدخل منطقة بلدروز

كما هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة الاثنين (١٠/ رمضان)، حاجزا عسكريا عند مدخل منطقة بلدروز، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الأخ الاستشهادي يحيى العراقي -تقبله الله- هاجم حاجز (الستين) عند مدخل المنطقة، وفَجَّر سترته الناسفة فيه، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الخميس (٦/ رمضان)، آلية عسكرية للجيش الرافضي في منطقة بلدروز، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الداينية التابعة لبلدروز شرق بعقوبة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم آمر سرية، كما أُصيب قيادي في الحشد الرافضي إثر استهدافه بعبوة ناسفة في المنطقة ذاتها.

عربة همر أخرى دمرها المجاهدون في المنطقة المذكورة الأربعاء (١٢/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ رافضياً في الوقف

منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة شهدت هي الأخرى مقتل وإصابة ١٥ من عناصر الجيش والاستخبارات الرافضية بينهم ضباط، إثر عمليات أمنية لجنود الخلافة.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ رمضان)، عبوة ناسفة على عناصر في الاستخبارات، مما أدى إلى مقتل ضابط، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

كما قُتل وأُصيب ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش الرافضيَّين بينهم ضباط، الأحد، إثر عمليات لجنود الخلافة في قريتي (أجبلي) وأبو كرمة التابعتين لمنطقة الوقف.

وذكرت وكالة أعماق أن ضابطا في الجيش الرافضي قُتل وأُصيب ٣ عناصر آخرون إثر تفجير منزل مفخخ عليهم في قرية (أجبلي)، وقرب القرية ذاتها استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش الرافضي مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر وأُصيب ٢ آخران، إثر وقوعهم في كمين نصبه لهم المجاهدون في قرية أبو كرمة، وفي القرية ذاتها دَمَّر المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي.

مداهمة منزل قيادي في مندلي

أما في منطقة مندلي شرق بعقوبة، فقد داهمت إحدى المفارز الأمنية -الجمعة- منزلا لقيادي في الحشد الرافضي، مما اضطره للفرار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية اقتحمت منزل القيادي في الحشد الرافضي في منطقة الندا، المرتد المجرم خليل طوهان، مبينا أنه لاذ بالفرار.

مفرزة أمنية أخرى استهدفت آلية للجيش الرافضي الأحد (٩/ رمضان)، في منطقة الندا كذلك، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين في المنطقة، مما أدى إلى تدمير العربة، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ ررمضان)، ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض، مما تسبب في قطعها جزئيا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فخخوا وفجروا الأبراج الكهربائية في منطقة كباشي التابعة لخانقين، مما أسفر عن قطع الكهرباء عن عدة مناطق رافضية في بغداد وديالى.

تدمير آلية للبيشمركة في كركوك

وأما في ولاية كركوك فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رمضان)، آلية عسكرية للبيشمركة المرتدين غرب منطقة طوزخورماتو، مما أسفر عن تدميرها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للبيشمركة قرب جسر الزركة غرب منطقة طوزخرماتو، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- مواقع للروافض في نواحي ولاية ديالى، وكبدوهم أكثر من ٤٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي في ولاية صلاح الدين

النبأ - ولايتا صلاح الدين والفرات

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للروافض وميليشياتهم، في مناطق العلم وبيجي وبلد في ولاية صلاح الدين، كما أسفرت هجماتهم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إذ استهدف جنود الخلافة الأحد (٩/ رمضان) آلية للاستخبارات الرافضية المرتدة غرب بيجي، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في قرية السلام غرب بيجي، فدمَّروها -بفضل الله- وأُصيب ٢ من عناصر الاستخبارات المرتدين.

إضافة إلى ذلك فَجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على عربة كانت تقل زوارا روافض في منطقة (قناة ١٤) قرب منطقة بلد، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وكان المجاهدون قد استهدفوا الخميس (٦/ رمضان)، آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة العلم، وتحديدا في منطقة العيث، مما أدى إلى تدميرها.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الأسمدة شمال بيجي بعدد من قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي شمال الرطبة

وفي ولاية الفرات سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى السبت (٨/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مناطق شمال الرطبة تشهد تزايدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة التي استنزفت الجيش الرافضي، بفضل الله.

عملية انغماسية في العاصمة مانيلا

وتواصل المعارك في مدينة ماراوي

النبأ - شرق آسيا

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، تجمعا للنصارى المحاربين في مدينة مانيلا، مما أوقع عشرات القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في شرق آسيا بأن الأخ أبا الخير الأرخبيلي -تقبله الله- انغمس بسلاحه الرشاش وسط تجمع للنصارى المحاربين في منتجع (ريزورتس وورلد) بمدينة مانيلا، وأطلق نيران رشاشه عليهم موقعا عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأضاف المصدر الإعلامي أن الأخ الانغماسي قضى شهيدا -كما نحسبه- بعد أن قتل وأصاب-بفضل الله- نحوا من ١٠٠ من النصارى المحاربين، ولله الحمد والمنة.

استمرار الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في ماراوي

وأما على صعيد المواجهات بين المجاهدين والجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي، فقد قُتل -هذا الأسبوع- ١٨ من الجنود الصليبيين، واغتنم المجاهدون آليتين منهم، بفضل الله.

إذ اشتبك جنود الخلافة الأربعاء (٥/ رمضان) مع عناصر الجيش الصليبي الفلبيني في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك اغتنم المجاهدون الخميس (٦/ رمضان) مصفحتين من الجيش الصليبي عقب هجوم آخر شنه المجاهدون على موقع لهم في ماراوي.

ومن جانب آخر لقي ١٤ جنديا في الجيش الصليبي مصرعهم إثر غارة شنها بالخطأ سلاح الجو الصليبي على موقع لهم في المدينة ذاتها.

مقتل ١٠ عناصر في الجيش الفلبيني جنوب كوتاباتو

اشتباكات أخرى بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الصليبي الأحد (٩/ رمضان)، اندلعت هذه المرة في منطقة أخرى جنوب مدينة كوتاباتو، وأدت لمقتل عدد آخر من الصليبيين.

وبحسب المصادر الميدانية فقد أسفرت الاشتباكات التي نشبت في منطقة (ماماسبانو) بين المجاهدين والجيش الفلبيني عن مقتل ١٠ صليبيين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات واسعة على مقرات وحواجز الجيش الفلبيني في ما تبقى من مدينة ماراوي التي خضع معظمها لسلطان دولة الخلافة، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الصليبيين، والحمد لله.

هجوم استشهادي على حاجز مطار جلال أباد العسكري

في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

شن أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان) هجوما استشهاديا على حاجز المطار العسكري في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى تدمير الحاجز، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي معاذ الخراساني -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمع المرتدين في الحاجز، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير الحاجز كاملا، بفضل الله.

كما فَجَّر المجاهدون الأحد (٩/ رمضان) عبوتين ناسفتين على آليات للجيش الأمريكي الصليبي في ننجرهار، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٢ منها.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد دَمَّر المجاهدون مدرعة أمريكية وأعطبوا أخرى إثر تفجير العبوتين الناسفتين في منطقة (غني خيل) التابعة لننجرهار.

وعلى صعيد آخر تمكنت المفارز الأمنية الثلاثاء (١١/ رمضان)، من اغتيال آمر فوج في الجيش الأفغاني، و٢ من الروافض المرتدين في باكستان.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن مفرزة أمنية اغتالت آمر الفوج في الجيش الأفغاني المرتد وأحد مرافقيه، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة خالص فاميلي بمدينة جلال أباد، كما تمكنت مفرزة أخرى من اغتيال ٢ من الرافضة المشركين بالأسلحة الخفيفة في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

تصفية ٤ جواسيس للشرطة المصرية المرتدة جنوب العريش

النبأ - ولاية سيناء

قتل جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ رمضان)، اعددا من الجواسيس المرتدين، جنوب مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن ٤ جواسيس يعملون لصالح الشرطة المصرية المرتدة، قُتلوا على أيدي جنود الخلافة جنوب العريش، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ رمضان)، آلية عسكرية للجيش المصري المرتد غرب مدينة الشيخ زويد، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية للجيش المصري المرتد قرب حاجز العبيدات، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش الجزائري المرتد

ومقتل عميل للمخابرات التونسية

النبأ - ولاية الجزائر وتونس

هاجم جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، دورية للجيش الجزائري المرتد مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة من فيهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لمرتدين من عناصر الجيش الجزائري في مدينة الأربعاء التابعة لمنطقة بليدة، شمال الجزائر، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير سيارتين كانتا تقلان المرتدين، ولله الحمد.

اغتيال عميل للمخابرات في تونس

وفي تونس استهدف المجاهدون الجمعة (٧/ رمضان)، عميلا للمخابرات المرتدة في منطقة القصرين غرب البلاد، مما أسفر عن مقتله.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عميل المخابرات التونسية في جبل مغيلة بمنطقة القصرين، ولله الحمد.

هجمات نوعية لجنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد

هجوم انغماسي وكمائن واقتحامات وعبوات في مناطق متعددة من الولاية

الإخوة المنغمسون في فوج "المهمات الصعبة"

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة عمليات نوعية ضد الجيش الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية شمال بغداد أدت إلى مقتل و إصابة ٤٤ رافضيا، بينهم آمرا فوجين وضابط.

اقتحام مقر فوج "المهمات الصعبة" قرب المشاهدة

إذ شن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ رمضان) هجوما انغماسيا على مقر فوج المهمات الصعبة قرب منطقة المشاهدة، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا بينهم آمر الفوج، وضابط برتبة نقيب.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٣ انغماسيين، هم كل من (أبي عمر الشامي، وأبي مصعب الإدلبي، وأبي عمر بحرة، تقبلهم الله) هاجموا بسترهم الناسفة وأسلحتهم الخفيفة مقر فوج المهمات الصعبة في قرية الحلابسة، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين داخله حتى نفدت ذخيرتهم، ليُفجِّروا بعد ذلك سترهم الناسفة في تجمع المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن حصيلة الهجوم كانت مقتل آمر الفوج العقيد المرتد (علي كامل الشبلاوي)، وضابط برتبة نقيب، و ١٠ عناصر آخرين، وإصابة عدد آخر منهم، بفضل الله.

إصابة آمر فوج في الحشد الرافضي

كما كمنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١١/ رمضان)، لآمر فوج في الحشد الرافضي على طريق بلد، واستهدفته بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إصابته مع عدد من مرافقيه.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية نصبت كمينا محكما لدورية للحشد الرافضي مرافقة لآمر فوج فرقة "العباس" الرافضية، المدعو حيدر نصيف الجاسم الدجيلي، في منطقة الحضيرة الشرقية على طريق بلد، وما إن وقعت الدورية بالكمين حتى هاجمها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إعطاب آلية ومقتل وإصابة من كان فيها، من بينهم آمر الفوج المذكور، ولله الحمد.

١٧ قتيلاً ومصاباً من المرتدين

كمين آخر كان جنود الدولة الإسلامية قد أحكموه الخميس (٦/ رمضان)، على طريق (بغداد – سامراء) لرتل للحشد الرافضي، أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا.

وبحسب الأنباء الواردة فقد كمنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على الطريق المذكور بالقرب من محطة بلد، لتهاجم الرتل الرافضي إثر وصوله للمنطقة بمختلف أنواع الأسلحة، بعد تفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياته، مما اضطر المرتدين للفرار من الموقع، ليُفجِّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى عليهم، وأسفرت العملية بحسب المصادر الميدانية عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

اقتحام حاجزين للروافض قرب محطة بلد

وفي السياق ذاته هاجم المجاهدون الأحد (٩/ رمضان)، حاجزين للحشد الرافضي قرب محطة بلد، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اقتحم المجاهدون الحاجزين في قرية الرفيعات، ودارت اشتباكات مع المرتدين، أوقعت ٦ قتلى وعددا من المصابين في صفوف المرتدين، ليفروا من الموقعين تاركين أسلحة وذخائر متنوعة اغتنمها المجاهدون بفضل الله، وعاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

وعلى صعيد آخر فَجَّر المجاهدون السبت (٨/ رمضان)، عبوة ناسفة على عربة لنقل الزوار الروافض عند خروجهم من أحد المعابد الشركية قرب منطقة بلد، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها.

من جهتها استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الجيش الرافضي في منطقة طابي التابعة للطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين في الإسحاقي

كما قُتل وأُصيب ٧ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتان لهم الجمعة (٧/ رمضان)، إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقة الإسحاقي.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا للحشد الرافضي، في منطقة الإسحاقي مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ضابط وعنصرين، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة العلواني قرب الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت -الأسبوع الماضي- منزل مسؤول في الحشد الرافضي في منطقة المكارم قرب المشاهدة، وقتلته داخله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الروافض المشركين

بعملية مزدوجة شمال بابل

النبأ_ ولايتا الجنوب وبغداد

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية مقرا للحشد الرافضي شمال بابل الخميس (٦/ رمضان)، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من تفخيخ وتفجير مقر للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أدى إلى تدميره، ومقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أنه وأثناء تجمع عناصر آخرين من الحشد الرافضي بعد الانفجار الأول جرى استهدافهم بعبوة ناسفة ثانية، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

من جهة أخرى قُتل ٢ من الرافضة المشركين الاثنين (١٠/ رمضان)، وجرح آخرون إثر استهداف سيارة كانت تقلهم بعبوة ناسفة في منطقة جبلة شمال شرقي بابل.

مقتل ٣ مرتدين غرب بغداد

وفي ولاية بغداد فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (٦/ رمضان)، عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها في منطقة حميد شعبان التابعة لأبو غريب غربي بغداد.

تجدر الإشارة إلى أن العشرات من الروافض المشركين سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي عصف بتجمع لهم شمال مدينة البصرة في ولاية الجنوب، إضافة إلى سقوط عدد آخر بتفجير سيارة مفخخة على نقطة تفتيش بمنطقة السدرة، ولله الحمد.

٦٠ قتيلاً وجريحاً من الصليبيين في لندن

وهجوم جديد لمجاهد منفرد في أستراليا

النبأ – بريطانيا وأستراليا

شن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجمات على الصليبيين في كل من بريطانيا وأستراليا، وأوقعوا نحو ٦٠ منهم بين قتيل وجريح.

مفرزة أمنية تثخن بالصليبيين في لندن

فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من اختراق الإجراءات المشددة التي تتخذها الحكومة البريطانية الصليبية مؤخرا، ونفذت السبت (٨/ رمضان)، هجوما داميا أسفر عن مقتل وإصابة ٥٥ صليبيا.

وقامت المفرزة بدهس مجموعة من الصليبيين على الجسر المعروف بجسر لندن، ثم شنت هجمات بالسكاكين على مجموعة أخرى، فقتلوا وأصابوا عددا كبيرا منهم.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل ٧ صليبيين وجرح نحو ٤٨ آخرين، جراح كثير منهم بالغة، مما يرجح ارتفاع عدد القتلى.

وأثارت العملية –بفضل الله– حالة رعب شديدة في أوساط الصليبيين، خاصة أنها جاءت بعد عدة عمليات دامية زعزعت أمنهم، وتعد هذه العملية هي الثالثة من نوعها خلال ٣ أشهر.

يذكر أن الحكومة البريطانية الصليبية كانت قد رفعت حالة التأهب إلى أعلى مستوياتها ونشرت الآلاف من الجنود في الشوارع والمناطق الحيوية في البلاد سعيا منها لمنع أي هجوم مماثل لجنود الخلافة عليهم، وذلك بعد الهجوم الدامي الذي نفذه أحد جنود الخلافة، وأودى بحياة العشرات من الصليبيين الذين كانوا يجتمعون لحضور حفل ماجن في مدينة لندن أيضا.

مقتل وإصابة ٤ صليبيين في أستراليا

لم يكن هجوم لندن هو الوحيد الذي تشهده الدول الصليبية هذا الأسبوع، إذ شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما الاثنين (١٠/ رمضان)، على مجموعة من الصليبيين في مدينة ملبورن الأسترالية، فقتل وأصاب عددا منهم.

وتمكن جندي الخلافة من قتل أحد الصليبيين ثم الاشتباك مع عناصر الشرطة، فأصاب ٣ منهم، قبل أن يُقتل شهيدا كما نحسبه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق وأن شنوا هجمات دامية على الصليبيين في كل من بريطانيا، وأمريكا، وفرنسا، وبلجيكا، وألمانيا، وروسيا، وغيرها من الدول الصليبية، وأوقعوا العشرات منهم قتلى وجرحى، بفضل الله.

عمليات متنوعة تستهدف البيشمركة والحشد الرافضي

النبأ – ولاية دجلة

نفذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عدة هجمات على مواقع وثكنات الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في محوري الشرقاط ومخمور، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير دبابة، وإعطاب أخرى.

ففي جنوب شرقي مخمور وتحديدا في قرية (ساردك) هاجم المجاهدون الجمعة (٧/ رمضان) ثكنة للبيشمركة المرتدين مما أدى إلى مقتل ٣ منهم.

وعلى صعيد آخر، أعطب ودَمَّر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للحشد الرافضي –الجمعة– إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في قريتي الناهية والكهف، جنوب غربي مخمور.

وفي هجوم مسلح على ثكنة للمرتدين في قرية الشبالي شمال الشرقاط قُتل عنصر من الشرطة العراقية الخميس (٦/ رمضان)، وأُصيب ٢ آخران، فيما تم استهداف محطة وقود داخل المدينة بقذيفة من طائرة مسيرة، مما أدى إلى إصابة ٢ من عناصر الشرطة الرافضية.

كما هلك ٤ عناصر من الحشد الرافضي على يد مفرزة قنص في مجمع القصور شمال بيجي، وفي أطراف جبل مكحول، وقرب قرية النمل، جنوب الشرقاط، ولله الحمد والمنة.

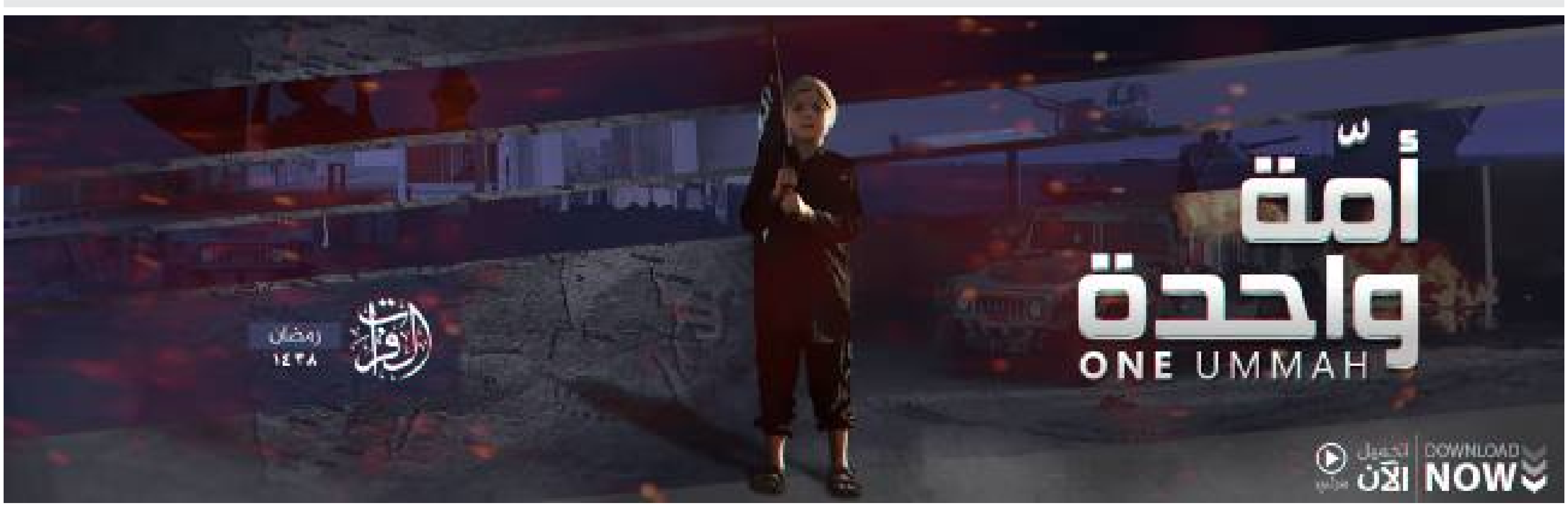

"الزكاة والدعوة والحسبة"

تزيد من نشاطاتها خلال الشهر الكريم

كثيرة هي أبواب الخير التي يستطيع المسلم الدخول إليها في جميع أوقاته، غير أنها في شهر رمضان أكثر، وجزاؤها أكبر، ولقد وسعت دواوين الدولة الإسلامية هذه الأبواب بزيادة حلق العلم والتعلم، والتحريض على فعل الخير وترك المنكر، وجباية الصدقات من الأغنياء ودفعها للفقراء.

(النبأ) زارت كلا من مراكز الزكاة والدعوة والحسبة للوقوف على البرامج والأنشطة والدروس التي تقدم للمسلمين خلال شهر رمضان الفضيل.

توزيع نحو ٤٨٧ ألف درهم من أموال الزكاة في ولاية الخير منذ مطلع العام الحالي

كشف التقرير الصادر عن ديوان الزكاة والصدقات في ولاية الخير -الذي تسلمت النبأ نسخة منه- أنه تم توزيع ٤٨٧ ألفا و٧٩٣ درهما فضيا على ما يقارب ٩٣٥٠ عائلة من الفقراء والمساكين منذ مطلع العام وحتى شهر رمضان الحالي، مؤكدا أن هناك اكتفاءً ملحوظا فيما يخص الأسر المستحقة للزكاة، والحمد لله على فضله.

وأوضح التقرير أنه تمت إعادة بحث الحالات التي تصرف لها الزكاة للوقوف على حقيقة حال الأسر المستحقة للزكاة وغير المستحقة لها، مشيرا إلى أنه تم حذف وإضافة العديد من الحالات بعد دراستها دراسة دقيقة.

وبيّن التقرير أن هناك انخفاضا ملحوظا بالنسبة للأسر المستحقة للزكاة حيث بلغ عدد الأسر التي استلمت استحقاقها من الزكاة في شهر ربيع الأول من العام الجاري ٧٧٨٥، فيما بلغ عددها في شهر شعبان من العام نفسه ٤٦٣١ عائلة.

وألمح إلى أنه تم توزيع ٩٦٠ طن حنطة منذ بداية شهر رمضان، و٩٤ طن أرز مع مطلع الشهر، وقال إن عمل مركز الزكاة بشكل عام يركز على توزيع مال الجباية على صنفين من المستحقين وهما الفقراء والمساكين مع مراعاة باقي المصارف، كابن السبيل، وفي سبيل الله، وفي الرقاب، والغارمين، والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، فضلا عن العمل على الصدقات الموقوفة التي تشمل تجهيز الغازين في سبيل الله، وإطعام المساكين، وكفارة اليمين، واليتامى والأرامل.

وكشف التقرير أن المركز يقوم بتوزيع الصدقات الموقوفة وهي التي يحدد المتصدق مصارفها كأن يقول هذه لليتامى والمساكين، أو للمجاهدين، أو أن يقوم أهل قرية، أو أبناء عشيرة، بوقف صدقاتهم على فقرائهم، وتسمى "الصدقات الموقوفة".

وأنه يتم العمل كذلك على الصدقات غير الموقوفة لتأمين أسس المعيشة من قمح أو أرز أو تدفئة أو سلالٍ غذائية للمحتاجين، أو توزع على ابن السبيل، أو الوافدين من نقاط الاشتباك، أو للتداوي كتأمين العلاج من عمليات جراحية، أو معالجة، أو صرف للأدوية، بحيث يحصل المستحق منهم على إحالة طبية يتوجه بها إلى مستشفيات الدولة الإسلامية لتلقي العلاج مجانا.

وذكر التقرير أن المركز يُعنى كذلك بالمسلمين الذين تصيبهم الابتلاءات كالقصف والنزوح ونحوها، بالإنفاق عليهم من الصدقات غير الموقوفة، كتجهيز بسيط للسكن، أو تعويض مادي بسيط يعين المتضرر في أساس معيشته، مشيرا أنه تم تجهيز بعض المشاريع التي تعتمد على الصدقات غير الموقوفة بحيث يتم إعطاء مبالغ من الصدقات للقيام بمشاريع صغيرة للمستحقين تناسب حالاتهم، بحيث يستطيع المستحق مزاولة مشروع صغير يعينه على إعالة نفسه بنفسه من مردود ذلك المشروع.

ولفت التقرير إلى أنه يتم توزيع ما يقارب ٥٠٠ وجبة طعام يوميا على الفقراء والمساكين وبعض القاطنين بجوار نقاط الرباط أو بعض مناطق القتال، إضافة إلى توزيع الماء على بعض القواطع في ولاية البركة عبر صهاريج ماء كبيرة تجوب المناطق التي تحتاج المياه وتوزعها بشكل يومي عليهم.

دروس علمية ومحاضرات شرعية ومسابقات علمية

وعن نشاطات مركز الدعوة في الولاية، حدثنا الأخ أمير مركز الدعوة أن البرنامج الدعوي يغطي أكثر مساجد الولاية.

وقال الأخ أمير المركز لصحيفة (النبأ): "لقد خصصنا في شهر رمضان درسا يوميا بعد صلاة العصر في أغلب مساجد الولاية، بالإضافة إلى درس قصير بين صلاة العشاء وصلاة التراويح في أغلب المساجد أيضا، يُنبَّه فيها المسلمون على أبرز الأخطاء المتكررة، سواء المتعلقة بالعقيدة أو العبادات".

كما ينظم المركز عدة مسابقات في هذا الشهر، منها مسابقة في مغازي النبي صلى الله عليه وسلم، تطرح أسئلتها في بعض مساجد الولاية، بعد صلاة العصر، وتقدم لمن ينجح في الإجابة عليها جوائز نقدية، وبعد الانتهاء من الأسئلة تُعطى محاضرة قصيرة مدتها نصف ساعة عن تلك الغزوة التي تم طرح الأسئلة حولها.

وكذلك يجري تنظيم مسابقة "زاد المرأة المسلمة" للنساء، وهي عبارة عن أسئلة من كتيب يوزع في النقاط الدعوية مع ورقة تحتوي عدة أسئلة، حيث تقدم الأخت الأجوبة بعد قراءة الكتيب، وتحصل الأخوات الفائزات في المسابقة على جوائز عينية قيمة.

حملة جديدة لإزالة أجهزة "الستلايت"

وعن أنشطة وبرامج مركز الحسبة في الولاية أعلن أمير مركز الحسبة بولاية الخير عن بدء حملة جديدة لإزالة ما تبقى من الصحون واللواقط الخاصة بالقنوات الفضائية، مشددا على أنه سيتم تعزير كل من يضبط عنده لاقط، وأكد أمير المركز على خطورة أجهزة "الستلايت" على دين المسلم وخلقه وعرضه.

ودعا المسلمين الذين ما زالوا مصرين على هذه المعصية باقتنائهم هذه الأجهزة للتوبة إلى الله تعالى، وتسليم الصحون واللواقط لمركز الحسبة طاعةً لله تعالى ثم لولي الأمر.

وأوضح أن هناك انخفاض كبير في المنكرات المضبوطة منذ بداية الشهر الفضيل، بفضل الله تعالى.

إن الأرض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين

من يراجع سير الأنبياء والمرسلين من لدن نوح -عليه السلام- إلى عهد داود وسليمان -عليهما السلام- يجد سفرا من الابتلاءات التي مر بها أهل التوحيد، على أيدي المشركين، والكفار المعاندين، الذين ساموهم قتلا، وتعذيبا، وتهجيرا، وكانوا فوقهم قاهرين، إلى أن يُحِلَّ الله عذابه على الذين كفروا، فينجو المسلمون من ذلك العذاب بتوحيدهم، وإيمانهم بالله الواحد القهار.

ومن يراجع حوارات الأنبياء -عليهم السلام- مع الطغاة المتجبرين، لا يجد فيها نبيا من الأنبياء، أو رسولا من المرسلين، يستشهد على صدق دعوته وصحّة منهجه، بمدى انتشارها بين الناس، وبكثرة الأتباع والمؤمنين، أو التمكين في الأرض، بل نجدهم غالبا ما يردّون عن أنفسهم شبهات الملأ الكافرين الذين يطعنون في دعوتهم بأنها لم تجتذب إلا الضعفاء والمساكين، بل من الأنبياء المرسلين من لم يتبعه إلا الرجل والرجلان، ومنهم من لم يتبعه أحد مطلقا، رغم صدق دعوتهم، وطاعتهم لربهم، وصحة منهجهم في الدعوة، والعمل لتمكين دين الله في الأرض، كما قال عليه الصلاة والسلام: "عرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد" [رواه مسلم].

أهل الضلال يشترطون الآيات.. ويكفرون بها

لقد بين الله -تعالى- في كتابه العزيز أن الاستدلال على صحة الطريق، بالملك والسلطان، والثروة والجاه، إنما هو منهج الطواغيت الكافرين بالله العظيم، وإنه لا يعتقد بهذه الأمور دليلا على صدق الدعاوى إلا القوم الفاسقون، الذين يسهل على الطواغيت خداعهم، والاستخفاف بعقولهم، قال تعالى: {وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ * فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ * فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ} [الزخرف: ٥١ - ٥٤].

وبيَّن -سبحانه- أن من صفات أهل الضلال أن يشترطوا على الدعاة إلى الحق أن يأتوهم بالمعجزات والخوارق كي يؤمنوا بدينهم، كما قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [البقرة: ١١٨]، وكانت هذه الآيات التي يطلبونها تختلف بين وقت وآخر، بحسب تفاوت أزمانهم، فمنهم من أراد رؤية الله -تعالى- جهرة، ومنهم من طلب أن يكلمه -سبحانه- ويعرض عليه الإيمان به، ومنهم من طلب أن يُفجِّر لهم من الأرض ينبوعا، أو ينزل عليهم من السماء مائدة، أو غير ذلك من الأمور المادية التي تدركها الحواس، حتى تطمئن نفوسهم لصحة هذا الدين، وهداية هذا الطريق، وذلك أنهم قوم لا يؤمنون بالغيب، ولا يأخذون دينهم من كلام ربهم، وسنن رسلهم، وهكذا هم الزائغون عن أمر الله -تعالى- في كل وقت وحين.

الفتح ابتلاء بالخير.. فطوبى لمن شكر

وقد وجدنا في زماننا هذا من أهل الضلال من يكرر سؤال أسلافه لأهل التوحيد، طالبا من جنود الدولة الإسلامية أن يُروه من الآيات المحسوسة كي يؤمن بصحة رايتها، وصواب منهجها، ولعل أشهر الآيات التي طلبها أولئك المضلون أن يروا للدولة الإسلامية التمكين في الأرض، والظفر بالأعداء، فلم يلتفت أمراء الدولة الإسلامية وعلماؤها لهذه الدعاوى الفارغة، واستمروا في دعوتهم وجهادهم، معلنين للعالم كله، أن آية صحة منهجهم موافقته لكتاب ربهم وسنة نبيهم محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأن آية صدق إيمانهم بهذا الدين، مطابقة أقوالهم لفعالهم، بأن يجاهدوا أعداء الله حتى يمكنهم الله في الأرض، فيقيموا حكم الله فيها.

فلما جاء أمر الله، ورأى الضالون بأعينهم ما كانوا يطلبون رؤيته من تمكين في الأرض للدولة الإسلامية، نكصوا على أعقابهم، وقالوا ما هذا إلا مؤامرة أمريكية، أو خطة إيرانية رافضية، وشابهوا بذلك أسلافهم من أهل الضلال، الذين إن جاءهم ما يطلبون ازدادوا كفرا، كما قال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ} [النمل: ١٣]، بل خرج أحد المرتدين، لينقض شروطه السابقة، ويقول: حتى لو فتحت الدولة الإسلامية القدس، فإنه لن يتراجع عن عدائه لها، وتحريضه على قتالها.

بينما رأى جنود الدولة الإسلامية فيما مُكّنوا فيه من الأرض، وما فتح لهم من البلاد، نعمة ينبغي شكرها بطاعة الله -تعالى- فيها، كما قال سليمان -عليه السلام- لما رأى آية من آيات ربه التي أنعم بها عليه: {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل: ١٦]، فأقاموا الدين كاملا، وحكموا الشريعة كما أمر الله سبحانه، وجددوا الخلافة، ووحدوا جماعة المسلمين، ودعوا الناس إلى التوحيد، ونبذ الشرك، وكفَّروا المشركين بمختلف مللهم، وقاتلوهم، فكانت أفعالهم آية على صدق أقوالهم، وكانت إقامتهم للدين آية على صحة منهجهم، واستقامة طريقتهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

المحنة ابتلاء بالشر.. فطوبى لمن صبر

واليوم يعود أهل الضلال إلى منهاجهم القديم، ليستدلوا لأنفسهم ومن يسمع لهم، على اتهامهم للدولة الإسلامية بالزيغ والضلال، ولجنودها بالظلم والطغيان، بما يراه الناس من تحشد أمم الكفر كلها لحربها، واجتماعهم على قتالها، وانحسار رقعة تمكينها، وقتل جنودها وأمرائها، حتى يقول قائلهم: لو كانت الدولة الإسلامية على حق لما جرى لها ما جرى، عقب الفتح والتمكين، والجماعة والخلافة.

ونسي هؤلاء الضالون المضلون، أن هذه حال أصحاب دعوة الحق في كل زمان، أن يبتليهم الله بأعدائهم ثم تكون لهم العاقبة، كما قال موسى -عليه السلام- لقومه، إذ وعدهم أن العاقبة لهم، بالتمكين في الأرض، وهم في أوج محنتهم: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وهو ما أقر به الكافر هرقل عظيم الروم، حين سأله فأجابه فقال له بعد ذلك: "سألتك: هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه، وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة" [متفق عليه]، فلا ينظر إلى حال الموحدين ساعة ابتلائهم بالشر، كما لا ينظر إلى حالهم ساعة ابتلائهم بالخير، ولا يستدل لهم أو عليهم بسجالات الحروب، وتقلبات الأيام، ولا سواء، فقتلانا في الجنة وقتلى الكافرين في النار.

بل إننا -بفضل الله- نستدل على صحة منهج الدولة الإسلامية، وصدق دعوتها بالولاء لله ورسوله والمؤمنين والبراءة من المشركين والمرتدين، وقتالهم، وإقامة شرع الله في أرضه، وثبات جنودها وأمرائها على ذلك، ورفضهم لأي مداهنة في دين الله، وشدة عداء الكفار بكل أصنافهم للدولة الإسلامية، وصراعهم المستميت للقضاء عليها، وتقديم ذلك على كل أولوياتهم وأهدافهم الأخرى، كما قال تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة: ١٢٠]، وكما قال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، والحمد لله رب العالمين.

الدعاء

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: 60]

الدعاء

هو سؤال العبد ربّه والطلب منه ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: 186]، قال رسول الله ﷺ: (الدعاء هو العبادة) [رواه الترمذي]، فالدعاء عبادة ومن صرفه لغير الله فقد أشرك شركاً أكبر.

آداب الدعاء وأسباب الإجابة

- الإلحاح على الله
- العزيمة واليقين بالإجابة
- إطابة المأكل والمشرب والملبس
- الثناء على الله والصلاة على رسوله ﷺ
- رفع الأيدي واستقبال القبلة
- تحري أوقات ومواطن الإجابة
- حضور القلب والتضرع والخشوع

أوقات يفضَّل فيها الدعاء

- الثلث الأخير من الليل
- عند التقاء الصفين
- عند السفر
- في السجود
- عند الصيام
- آخر ساعة من الجمعة
- دعاء يوم عرفة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٠ رمضان
العدد ٨٥

ولما رأى المؤمنون الأحزاب

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

٨

معركة الموصل في شهرها التاسع

المجاهدون يباغتون الرافضة في عدة أحياء ويسيطرون على مواقعهم

٤

مع بداية الشهر التاسع من معركة الموصل، باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في حيي الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، هذا كله بالتزامن مع الدور المؤثر لمفارز القنص التي أردت نحو ١٠٠ رافضي قتلى وأصابت ٧ آخرين، وكان يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، يوما داميا على الروافض عقب هجمات مباغتة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في الجانب الأيمن من المدينة قتلوا خلالها نحو ٤٠ عنصرا منهم. إذ شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، فيسر الله لهم كسر خطوط دفاعهم الأولى، ودارت معارك عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، سقط خلالها قرابة...

مقتل أمريكيَّين وأكثر من ١٣٠ من الـ PPK في الرقة

٦

جنود الخلافة يسيطرون على تورا بورا

١٠

استمرار المعارك في مدينة ماراوي

١٠

هجوم استشهادي يضرب حاجزاً للرافضة في بعقوبة

١١

رموز أم أوثان؟! (٦) ١٢

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ١٣

اعرف قدر نفسك يا معادي الأمم ١٥

العمليات الأمنية والعسكرية في ولاية

ديالى

خلال 100 يوم

من مطلع شهر جمادى الآخرة
حتى منتصف رمضان 1438 هـ

430
قتيلاً وجريحاً
من المرتدين
(روافض وصحوات وبيشمركة)

9
عمليات استشهادية

تدمير
19
برجاً لنقل الكهرباء تغذي مناطق الرافضة

أكثر من
90
هجوماً متنوعاً

أكثر من
85
عبوةً ناسفةً ولاصقةً

تدمير
10
ثكنات ومنازل للمرتدين

تدمير
75
آلية منوعة

١٤٠ قتيلاً وجريحاً بعمليتين استشهاديتين في كربلاء وبابل

النبأ - ولايتا الجنوب وبغداد

أدت عمليتان استشهاديتان لاثنين من جنود الدولة الإسلامية إلى قتل وجرح ١٤٠ رافضيا في مدينتي كربلاء وبابل، فيما تمكنت مفرزة أمنية من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان عددا من جنود الحشد الرافضي وصحوات الردة، فأوقعوا بينهم عددا من القتلى والجرحى.

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الجنوب، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو فهد العراقي -تقبله الله- الجمعة (١٤/ رمضان)، نحو تجمع للرافضة المشركين في مدينة كربلاء المنجسة، وفَجَّر سترته الناسفة وسط جمعهم، مما أسفر عن هلاك ٣٠ وإصابة ٣٥ آخرين، في حين انغمس الأخ الاستشهادي أبو مجاهد البصري -تقبله الله- وفَجَّر سترته الناسفة في تجمع آخر للمرتدين، في اليوم ذاته، في منطقة المسيب، مما أدى إلى هلاك ٣٧ وإصابة ٣٨ آخرين، إصابة بعضهم بالغة، ولله الحمد والمنة.

من جهة أخرى دَمَّرت مفرزة أمنية الأحد (١٦/ رمضان)، سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة كراغول غرب اليوسفية جنوب بغداد. وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة انفجرت على سيارة كان يستقلها عدد من عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

يشار إلى أن المفارز الأمنية في ولاية الجنوب بدأت تصعد عملياتها في منطقة بابل، بفضل الله، إذ نفذت الأسبوع المنصرم هجومين بعبوتين ناسفتين شمال وشمال شرقي بابل استهدفتا مقرا وسيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي، وأدتا إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة عدد آخر.

مقتل ضابطين في بغداد

وفي ولاية بغداد، نفذت المفارز الأمنية عمليتين داخل المدينة أدتا إلى مقتل ضابطين الأربعاء (١٩/ رمضان).

وحسبما أفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد، فقد فَجَّرت إحدى المفارز عبوة لاصقة على سيارة تقل ضابطا في الاستخبارات الرافضية قرب كراج أبو غريب، مما أدى إلى تدميرها وهلاك الضابط.

وفي المنطقة ذاتها فَجَّرت مفرزة أخرى عبوة لاصقة على سيارة ضابط آخر في الأمن الرافضي، فلقي حتفه كذلك، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد تستهدف بشكل شبه مستمر عناصر الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة بالسيارات المفخخة والأحزمة والعبوات الناسفة، مما يوقع في صفوفهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى في كل هجوم.

استعينوا بالله واصبروا

أصبحت الحرب على الدولة الإسلامية واحدة من أهم ثوابت الدول الصليبية في إدارتهم للملفات السياسية بين الدول الكافرة، فكل أمر قد يؤثر على هذه الحرب أو يشغل عنها فهو مرفوض مهما كانت أهميته بالنسبة لهذه الدولة الكافرة أو تلك.

فأمريكا الصليبية تمنع حلفاءها من أي صدام أو تنازع، خوفا من أن يؤدي ذلك إلى انشغال هؤلاء الحلفاء بالحرب فيما بينهم، عن مهمتهم الأكبر ووظيفتهم الأهم وهي قتال الدولة الإسلامية، وقد بات هذا الأمر عامل إرباك لهذه الدول، وهي ترى مصالحها تتأثر، وأعداءها يحققون المكاسب على حسابها، وهي عاجزة عن الرد عليهم، أو لجم تحركاتهم، بانتظار أن تضع الحرب أوزارها بين الدولة الإسلامية وأعدائها.

فيما باتت بعض الأطراف التي فهمت هذه اللعبة جيدا تسعى لاستثمار الوقت فيها بأقصى ما تستطيع، فتسعى لوضع يدها على أكبر قدر ممكن من المكاسب، مستغلة عجز أعدائها عن الإتيان بأي حركة، خوفا من المعارضة الأمريكية.

وهذا ما نجده اليوم مثالا واضحا خلال الصراع المتصاعد بين طواغيت دول الخليج، الذين يريد كل منهم فرض إرادته على الآخرين، وينافسهم على الحظوة لدى الصليبيين، ويسعى جهده ليثبت أنه الأكثر نفعا للصليبيين في حربهم على الدولة الإسلامية.

فمنذ الأيام الأولى لخروج هذا الصراع للعلن هرع كلا الطرفين المتصارعين إلى الولايات المتحدة يطلب منها العون على خصمه، فكان الجواب الأمريكي الجازم، أنها تتقبل أي درجة من درجات الصراع بينهم، ما لم تؤثر على خطة حربها ضد الدولة الإسلامية، خاصة وأن أغلب الطائرات التي تقصف المسلمين في العراق والشام، تنطلق من الأراضي التي يسيطر عليها أولئك الطواغيت.

وكذلك رأينا أحد وزراء الدول الأوروبية الذي حضر إلى الخليج للوساطة بين أولئك الطواغيت، يذكرهم بوظيفتهم الحقيقية، وواجبهم الأول، ويقولها صريحة أن عليهم أن لا يقدموا أي شيء على قتال الدولة الإسلامية، فهو الهدف الأول لأسيادهم الصليبيين اليوم.

ومثل هذا نراه جليا في منع أمريكا للصراعات بين كل من طواغيت تركيا، والـ PKK المرتدين، وكذلك بين الحكومة الرافضية في بغداد ومرتدي إقليم كردستان، وذلك تحت شرط معلن، بأنها لن تقبل أي صراع قد يؤثر على سير الحرب ضد الدولة الإسلامية، وأن عليهم انتظار أن تضع هذه الحرب أوزارها، ليتمكنوا من فتح ملفات خلافاتهم، وإدارة صراعاتهم بالطريقة المناسبة.

وها قد مرت -بفضل الله- ثلاثة أعوام على هذه الحرب، التي يعترف قادة الصليبيين بعجزهم عن تحديد أمد زمني لانتهائها، وهو الأمر الذي يضغط كثيرا على أعصاب بعض حلفاء أمريكا، وهم يعلمون أنه كلما طال أمد هذه الحرب، فإن أعداءهم سيصبحون أقوى، وسيكون من الصعب استعادة ما حققوه من مكاسب من أيديهم، ويوما بعد يوم يفرغ صبر هؤلاء الأعداء، ويصبحون أكثر قابلية لتجاوز الممانعة الأمريكية، خاصة إذا تجاوزت مكاسب خصومهم، وتصرفاتهم المعادية لهم، خطوطا حمراء، يصعب عليهم تحمل نتائج تجاوزها، ويعرفون صعوبة إعادتهم عنها فيما بعد.

ولذلك فإن كل يوم آخر يثبت فيه المجاهدون في حربهم ضد التحالف الصليبي، من شأنه أن يزيد -بإذن الله- من حدة الصراع بين حلفاء أمريكا، ويقرب من حالة الاحتراب بينهم، فيكف الله بذلك أذاهم عن المؤمنين، ويشغل الدول الصليبية بحل هذه النزاعات، ويفتح أمام الموحدين أبوابا جديدة للعمل في مناطق أخرى من العالم، تزيد من تشتت الصليبيين، وتنهك حلفاءهم الطواغيت.

إن أي تحالف في العالم لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، وإن الزمن هو أحد أهم العوامل في تفكيك التحالفات، وإن زيادة التكاليف على بعض أطراف أي حلف من شأنها أن تدفعه إلى الانسحاب منه، وكذلك فإن الصراع بين أعضاء الحلف، وشعور كل منهم أن الآخر يستغل هذا التحالف لصالحه، من شأنه أن يذهب بقيمته في أعينهم، ويدفع كلا منهم على تفضيل العمل لمصالحه الخاصة، خارج هذا التحالف.

وإن إطالة أمد هذه الحرب بين الدولة الإسلامية والتحالف الصليبي وأتباعه، بالإضافة إلى الاستمرار في توجيه الضربات الموجعة لأعضاء هذا التحالف، من شأنها أن تؤدي -بإذن الله- إلى خلخلة صفوفه، وسعي بعض أطرافه إلى الخروج منه، تخلصا من تكاليفه الباهظة، وطلبا للسلم والعافية.

ولا يكون ذلك بعد الاستعانة بالله، إلا بمزيد من الصبر والمصابرة، والجهاد والمثابرة، حتى يفصل الله بيننا وبين القوم الكافرين.

النبأ – ولاية نينوى

مع بداية الشهر التاسع من معركة الموصل، باغت جنود الدولة الإسلامية الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في حيي الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، هذا كله بالتزامن مع الدور المؤثر لمفارز القنص التي أردت نحو ١٠٠ رافضي قتلى وأصابت ٧ آخرين.

٤٠ قتيلاً رافضياً والسيطرة على عدة مواقع

فقد كان يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، يوما داميا على الروافض عقب هجمات مباغتة لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في الجانب الأيمن من المدينة قتلوا خلالها نحو ٤٠ عنصرا منهم.

إذ شن المجاهدون هجوما على مواقع المرتدين في منطقتي الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، فيسر الله لهم كسر خطوط دفاعهم الأولى، ودارت معارك عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، سقط خلالها قرابة ٤٠ عنصرا من الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخرون، إلى جانب تدمير ٦ عربات همر وناقلتي جند والسيطرة على عدة مواقع، ولله الحمد.

هذا وأُعطبت عربة همر في منطقة الدواسة كذلك، نتيجة استهدافها بالقناصات الثقيلة.

خسائر أخرى كبيرة في الدندان

وفي اليوم ذاته شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش الرافضي في حي الدندان جنوب المدينة، فقتلوا وأصابوا العشرات من المرتدين ودَمَّروا ١٢ آلية.

الهجوم الذي شنه المجاهدون كان بالتزامن مع الهجمات على مناطق الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، مما أربك صفوف المرتدين وأحدث حالة من الفوضى والتخبط، واندلعت مواجهات عنيفة في الحي عقب اقتحام المجاهدين مقرات الشرطة الرافضية.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن معارك الدندان أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر الشرطة الرافضية، إلى جانب تدمير ١٢ آلية عسكرية متنوعة.

كما منَّ الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة على إثر ذلك الهجوم، ولله الفضل.

جنود الخلافة يباغتون الجيش الرافضي بهجمات في عدة أحياء

ويسيطرون على مواقع فيها

المجاهدون يشنون مزيداً من الهجمات

واصل جنود الدولة الإسلامية توجيه الضربات الماحقة للجيش الرافضي وميليشياته، الأربعاء، إذ هاجموا مواقعه غرب مدينة الموصل، وأوقعوا في صفوفه قتلى وجرحى.

واستهدف هجوم المجاهدين نقاط تمركز الروافض في حي الشفاء، وفقا لما أوردته وكالة أعماق، وبعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تمكن جنود الخلافة من قتل ٤ مرتدين بينهم ضابط وجرح عدد آخر، فيما فر من بقي منهم حيا، وسيطر المجاهدون على عدد من المواقع في الحي.

وفي الوقت الذي حاولت فيه طائرات التحالف الصليبي مساندة المرتدين في التصدي لهجوم المجاهدين، قامت بقصف منزل تحصنت فيه مجموعة من عناصر الجيش الرافضي، مما زاد في أعداد قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد.

مواقع الجيش الرافضي في منطقة رأس الجادة لم تكن بمنأى عن صولات جنود الدولة الإسلامية، فقد اقتحمت مجموعة منهم مواقع الروافض في المنطقة واشتبكوا معهم، فدَمَّروا عربة همر وقتلوا وأصابوا عدة مرتدين.

١٥ قتيلاً بتفجير سيارة مفخخة

إلى جانب ذلك، فَجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على موقع للجيش الرافضي في منطقة باب الطوب الأربعاء، مما أسفر عن تدميره ومقتل العديد من المرتدين.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية ركنوا سيارة مفخخة قرب مبنى تحصن فيها الروافض في المنطقة، ثم فَجَّروها، مما أدى إلى تدمير المبنى ومقتل ١٥ مرتدا وتفجير مستودع أسلحة وذخائر.

وفي وقت سابق أعطب المجاهدون جرافة للجيش الرافضي، عقب استهدافها بقذيفة صاروخية.

مواجهات على مدار الأسبوع في الزنجيلي

أما حي الزنجيلي فقد شهد مواجهات على مدار الأسبوع، مُني على إثرها الجيش الرافضي بخسائر كبيرة، إذ جرى إعطاب آليتين الخميس (١٣/ رمضان).

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الجيش الرافضي حاول اقتحام مواقع المجاهدين في الحي، فنشبت اشتباكات بمختلف الأسلحة أدت إلى إعطاب عربة همر وجرافة وتدمير ثكنة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي اليوم التالي الجمعة (١٤/ رمضان)، سقط ١٠ عناصر من ميليشيا الرد السريع الرافضية بين قتيل وجريح في الحي ذاته.

وأفادت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٦ بينهم خبير متفجرات وأُصيب ٢ آخران، وأضافت المصادر أن المواجهات المباشرة أدت إلى تدمير عربة همر ومقتل ٢ من الروافض كانا على متنها.

تواصلت المعارك في الحي خلال يومي السبت والأحد (١٥ – ١٦/ رمضان)، وتمكن خلالها جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين بجروح، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ليس ذلك فحسب فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولات الجيش الرافضي اقتحام مواقعهم في الحي يومي الاثنين والثلاثاء (١٧ – ١٨/ رمضان)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية. ووفقا للمكتب الإعلامي فقد أسفرت تلك المواجهات عن مقتل عدة مرتدين وإصابة أعداد أخرى، وتدمير ٤ مواقع.

مقتل وإصابة ٣٥ رافضياً وتدمير ١٥ آلية شمال غربي الموصل

وبالتزامن مع المواجهات في حي الزنجيلي، دارت معارك محتدمة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي وميليشياته شمال غربي الموصل السبت (١٥/ رمضان)، سقط على إثرها ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح ودُمِّرت ١٥ آلية.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين خاضوا مواجهات عنيفة مع المرتدين في قريتي تل خيمة والبغلة شمال غربي الموصل، تخللتها ٥ هجمات استشهادية ضربت تجمعات الروافض وآلياتهم.

وأضافت الأنباء أن الاشتباكات المباشرة والعمليات الاستشهادية أدت إلى مقتل نحو ١٥ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير ٥ عربات همر و٥ عربات رباعية الدفع وعربتي BMP وعربة كوجر وجرافة ودبابة.

هجوم استشهادي وصولة في قرية الموالي

إضافة إلى ذلك، خسر الجيش الرافضي مزيدا من آلياته وعناصره الثلاثاء (١٨/ رمضان)، جراء هجوم استشهادي استهدف تجمعا لهم غرب مدينة الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن الاستشهادي أحمد العراقي -تقبله الله- هاجم بسيارة مفخخة تجمعا للمرتدين في

قرية الموالي، فيسر الله له الوصول وتفجير مفخخته عليهم، الأمر الذي أدى إلى تدمير عربة همر وعربة كوجار، ومقتل وإصابة عدد من الروافض.

علاوة على ذلك، شنت مجموعة من جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ رمضان)، هجوما على مواقع المرتدين في قرية الموالي غرب المدينة.

مصادر ميدانية أوردت الخبر وبينت أن الهجوم جرى خلاله استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، مما تسبب بمقتل ٨ روافض وجرح عدد آخر وتدمير عربة كوجار وثكنتين.

وأضافت المصادر أن المجاهدين عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

إعطاب ٤ آليات ومقتل وإصابة العديد من الروافض

وفي قرية طيشة العطشانة استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي وعناصره، مما تسبب بإعطاب ٤ آليات ومقتل وجرح العديد من المرتدين.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة ومنزلا مفخخا على آليات وعناصر الحشد في القرية، مما أدى إلى إعطاب جرافة وعربة همر وعربتي كوجار، في حين لم تتوفر إحصائية دقيقة لخسائر المرتدين البشرية، إلا أن المصادر أكدت وقوع العديد منهم قتلى وجرحى.

١٠٠ قتيل رافضي قنصاً

وكما في كل أسبوع، واصلت مفارز القنص دورها الكبير في مواجهة الجيش الرافضي وميليشياته، واستهدفت عناصرهم، وأوقعت ١٠٧ قتلى ومصابين في صفوفهم هذا الأسبوع.

واشارت الأنباء الواردة إلى أن مفارز القنص استهدفت المرتدين، في أحياء ومناطق الزنجيلي باب الطوب وباب جديد وباب لكش والعكيدات والطوافة والدواسة ورأس الجادة وشارعي حلب والكورنيش، فسقط جراء تلك العمليات ١٠٠ قتيل، وأُصيب ٧ آخرون.

إسقاط ٨ طائرات استطلاع

مفارز الدفاع الجوي بدورها تمكّنت من إسقاط ٨ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية للجيش الرافضي على مدار هذا الأسبوع، عقب استهدافها فوق أحياء الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى فقد استهدف المجاهدون بالمضادات الأرضية طائرات الجيش الرافضي المسيَّرة والمروحية أثناء تحليقها غرب وشمال غربي مدينة الموصل، مما أدى إلى إسقاط ٨ طائرات فوق أحياء ومناطق باب الطوب وباب البيض وباب جديد وشارع الفاروق، كما أُصيبت طائرتان مروحيتان فوق حي الزنجيلي ومنطقة الدواسة، مما أجبرهما على الهبوط اضطراريا.

الجدير بالذكر أن حصيلة قتلى الروافض خلال المعارك التي اندلعت -الأسبوع المنصرم- بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرافضي وميليشياته من جهة ثانية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، بلغت ١٤٠ قتيلا وجريحا من المرتدين، إلى جانب تدمير وإعطاب ٣٢ آلية، وإسقاط ١٥ طائرة استطلاع، ولله الحمد والمنة.

هجمات على مواقع الرافضة في الشرقاط

توقع أكثر من ٥٠ قتيلاً بينهم

النبأ - ولاية دجلة

صال جنود الخلافة هذا الأسبوع على عدد من مواقع الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط، فقتلوا ٥٠ من المرتدين، ودَمَّروا ٥ عربات عسكرية.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة صالوا، السبت (١٥/ رمضان)، على مواقع الحشد الرافضي في منطقتي السدة والزراعة في مدينة الشرقاط، حيث دارت اشتباكات ضارية أسفرت عن هلاك ١٥ مرتداً، وإصابة عدد آخر منهم.

وأضاف المكتب إنه جرى خلال الهجوم تدمير ١٠ ثكنات كان الروافض يتحصنون فيها، وعربة همر تحمل رشاشا ثقيلا، و٤ عربات عسكرية أخرى، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن العمليات العسكرية لم تقتصر على ذلك المحور فقط، إذ هاجم المجاهدون قرية الخضرانية شمال الشرقاط، فقتلوا ٥ من عناصر الحشد الرافضي، وأصابوا ٢ آخرين الخميس

(١٣/ رمضان)، كما جرى تدمير عربة همر للجيش الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية الخانوكة جنوب الشرقاط.

وأضاف أنه وفي تلك الأثناء قامت مفارز الإسناد باستهداف ثكنات الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط وقرية العين البيضة وقاعدة القيارة الجوية جنوب غربي المدينة بقذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، في حين أُحرقت ثكنة للحشد الرافضي إثر استهدافها بقذيفتي هاون وقذيفة صاروخية في قرية الخانوكة.

سقوط ٢٦ مرتداً وتدمير ٣ ثكنات

من جهة أخرى هاجم جنود الخلافة السبت (١٥/ رمضان)، مواقع الحشد الرافضي في المجمع السكني وقرية المسيحلي جنوب الشرقاط، وفي منطقة تلول الباج جنوب غربي المدينة وحي جميلة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات أسفرت عن سقوط ٢٦ هالكاً من المرتدين على الأقل وإصابة آخرين وتدمير ٣ ثكنات وعربة إسعاف.

كما اقتحمت إحدى المجموعات ثكنة للحشد الرافضي في قرية الشبالي شمال الشرقاط، وقتلوا فيها ٤ مرتدين وأصابوا آخرين، كما استولى جنود الخلافة على جرافة لميليشيا الحشد الرافضي أثناء محاولتهم التقدم غربي بلدة الحضر.

إضافة إلى ذلك صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٦/ رمضان)، على ثكنات للحشد الرافضي في قرية مجمعات البدو وفي مفرق الشرقاط جنوب المدينة، ليتمكنوا من تدمير مدفعين رشاشين من عيار ٢٣ ملم وثالث من عيار ١٤,٥ ملم.

وكان جنود الخلافة قد شنوا الأسبوع المنصرم عدة هجمات على مواقع الرافضة والبيشمركة في محوري الشرقاط ومخمور، فقتلوا ١٣ مرتدا ودَمَّروا دبابة وأعطبوا أخرى.

مقتل جنديين أمريكيين وأكثر من ١٣٠ من الـ PKK وعمليتان استشهاديتان تضربان الجيش النصيري غرب الطبقة

النبأ – ولاية الرقة

شهد هذا الأسبوع في ولاية الرقة مواجهات مع الـ PKK المرتدين شرق مدينة الرقة وغربها، وفي أرياف الولاية كذلك، كان من نتائجها مقتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين ومقتل أكثر من ١٣٥ عنصرا من الـ PKK، في حين ضربت عمليتان استشهاديتان الجيش النصيري قرب مطار الطبقة.

مقتل وإصابة ٣ أمريكيين في حي المشلب

فمع الأيام الأولى من اقتحام المرتدين لحي المشلب بدعم جوي مكثف لطائرات التحالف الصليبي، دارت مواجهات محتدمة بينهم وبين جنود الخلافة، قُتل وأُصيب خلالها ٣ من الجنود الأمريكيين الذين يساندون المرتدين برا.

وأوضح المكتب الإعلامي أن المرتدين هاجموا مواقع المجاهدين السبت (١٥/ رمضان)، عقب عدة غارات جوية شنتها طائرات التحالف الصليبي، فنشبت مواجهات عنيفة لعدة ساعات.

وأكد المكتب الإعلامي أن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٢ وأصيب ثالث من الجنود الأمريكيين الذين يشاركون المرتدين في عملياتهم العسكرية، إلى جانب مقتل ٦ من الـ PKK المرتدين.

إضافة إلى ذلك وخلال المواجهات ذاتها، فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مجموعة من المرتدين في الحي، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

هجوم استشهادي وعبوات ناسفة في المشلب

سبق ذلك وتحديدا الخميس (١٣/ رمضان)، هجوم استشهادي استهدف موقعا تمركز فيه الـ PKK المرتدون في الحي ذاته.

وقالت الأنباء الواردة أن أحد الاستشهاديين هاجم بسيارة مفخخة منزلا اتخذه المرتدون مقرا لهم في الحي، فيسر الله له الوصول إلى هدفه وتفجير مفخخته عليه، مما أدى إلى تدمير المنزل ومقتل من كان بداخله، ولله الفضل.

عدد آخر من المرتدين قُتلوا في حي المشلب، إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ رمضان)، عبوة ناسفة على مجموعة منهم، مما تسبب بمقتل ٣ وجرح عدد آخر، كما جرى استهداف موقع تحصن فيه أحد قناصي المرتدين بقذيفة صاروخية، مما أدى إلى مقتله.

مقتل ١٧ مرتداً غرب المدينة

وبالانتقال إلى المحور الغربي من المدينة، فقد قُتل عدد من عناصر الـ PKK المرتدين السبت (١٥/ رمضان)، عقب استهداف تجمع لهم في حي الخاتونية.

وحسبما نقلت الأنباء الواردة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للمرتدين في الحي المذكور بصاروخ موجه، فقُتل ٩ منهم على إثر ذلك.

وفي حي الرومانية، قُتل وأُصيب ٨ مرتدين، وذلك نتيجة وقوعهم في حقل ألغام زرعه المجاهدون سابقا. كما قُتل عدد آخر جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في الحي ذاته.

وفي غرب المدينة ولكن في منطقة الجزرة، فَجَّر جنود الخلافة منازل مفخخة في مناسبتين مختلفتين على عناصر من الـ PKK لدى دخولهم إليها، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما جرى استهدف جرافة للمرتدين بقذائف الهاون، مما أسفر عن إعطابها، وذلك في حي الجزرة كذلك.

مقتل ٢٢ مرتداً وأسر ٢ شرق الولاية

وفي الريف الشرقي للولاية، صالت مجموعة من المجاهدين على مواقع للمرتدين الاثنين (١٧/ رمضان)، فقتلوا وأسروا ٢٠ عنصرا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن صولة جنود الخلافة استهدفت مواقع المرتدين في قريتي الشاهر وخس دعكور، فدارت اشتباكات عنيفة، قُتل على إثرها ١٨ مرتدا، كما تمكن المجاهدون من أسر عنصرين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صولة أخرى لجنود الخلافة على مواقع للمرتدين في قرية مطب البوراشد في ريف الولاية الشرقي، أدت –كما أوردت وكالة أعماق– إلى مقتل عنصرين من الـ PKK.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ رمضان)، تجمعا للـ PKK في قرية رقة السمرة، فقُتل وأُصيب ٥ منهم.

عملية الاستهداف كانت بصاروخ موجه وأسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٣ آخرين.

هجوم انغماسي يخلف ٢٠ قتيلاً غرب الولاية

أما في ريف الولاية الغربي، فقد نفذ عدد من الجنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية في مواقع للمرتدين، وقتلوا العديد منهم الثلاثاء (١٨/ رمضان).

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد اقتحم الانغماسيون مقرات الـ PKK في قرية مزرعة حطين غرب الولاية، واشتبكوا مع عناصرهم لنحو ساعتين، ومكنهم الله من قتل ٢٠ مرتدا وإصابة أعداد أخرى.

عملية استشهادية وصولة قرب المنصورة

وفي جنوب منطقة المنصورة قُتل ٢٢ مرتدا من الـ PKK وأُصيب عدد آخر الخميس (١٣/ رمضان)، في عملية استشهادية وصولة خاطفة.

إذ يسر الله لأحد الاستشهاديين الوصول بسيارته المفخخة إلى تجمع للمرتدين وتفجيرها عليهم جنوب بلدة المنصورة، مما تسبب بمقتل ١٠ منهم وإصابة عدد آخر.

وبالتزامن مع العملية الاستشهادية، هاجم ٦ من جنود الدولة الإسلامية موقعا آخر للمرتدين في المنطقة ذاتها، ودرات اشتباكات بالأسلحة الخفيفة أدت إلى مقتل ١٢ مرتدا وجرح آخرين، وتدمير آلية واغتنام أخرى.

مقتل ١٥ مرتداً بعبوات ناسفة وصاروخ موجه

وفي سياق منفصل، لقي عدد من المرتدين حتفهم الاثنين (١٧/ رمضان)، إثر الهجوم عليهم في الريف الغربي من الولاية.

إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على عناصر من الـ PKK في قرية أبو قبيع غربي، فسقط ٩ منهم قتلى على الفور.

وفي قرية السحل غرب الولاية، استهدف المجاهدون تجمعا للمرتدين –الثلاثاء– مما أدى إلى مقتل ٦ منهم وإصابة ٢ آخرين.

مقتل ٣٠ مرتداً قنصاً

من جهتها شاركت مفارز القنص في الموجهات ضد الـ PKK، واستهدفت عناصرهم، وأوقعت ٣٠ قتيلا في صفوفهم هذا الأسبوع.

واشارت الأنباء الواردة إلى أن مفارز القنص استهدفت المرتدين، في أحياء الجزرة والرومانية غرب المدينة والمشلب شرق المدينة، فسقط جراء تلك العمليات ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بقصف جوي

من جانب آخر، سقط ٦ عناصر من الـ PKK بين قتيل وجريح الاثنين (١٧/ رمضان)، جراء قصف جوي من طائرة مسيرة شرق الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن طائرة مسيرة تابعة لجيش الخلافة قصفت مواقع الـ PKK في قريتي مطب البوراشد وخس دعكور شرق الولاية، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان تضربان النصيرية

وإلى جانب العمليات ضد الـ PKK المرتدين، شن ٢ من جنود الخلافة هجومين استشهاديين على تجمعين للجيش النصيري قرب مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية الرقة إلى أن منفذا الهجومين هما أبو هارون الحموي وأبو عبد الرزاق الإدلبي، تقبلهما الله، وقد تمكنا –بفضل الله– من الوصول بسيارتيهما المفخختين إلى تجمعات النصيرية في قرية بير أبناج جنوب غربي مدينة الطبقة، وتفجيرهما عليهم.

وأضاف المكتب أن حصيلة الهجومين كانت، مقتل ٢٤ مرتدا، إلى جانب تدمير دبابتين.

وبالصواريخ الموجهة دَمَّر جنود الخلافة دبابتين أخريين للجيش النصيري في قريتي جب أبيض وأبناج جنوب غربي مطار الطبقة العسكري.

٥٦ قتيلاً وجريحاً نصيرياً والسيطرة على ٥ حواجز في ريف حمص

النبأ - ولاية حمص

خسر الجيش النصيري نحو ٥٦ عنصرا سقطوا بين قتيل وجريح، و٤ دبابات، و٥ حواجز، خلال مواجهات اندلعت على مدار الأسبوع، في مناطق مختلفة من ولاية حمص.

إذ مكن الله -تعالى- الأخ الاستشهادي عبد الله الشامي -تقبله الله- الثلاثاء (١٨/ رمضان)، من تنفيذ عملية استشهادية على رتل للجيش النصيري قرب منطقة العباسية جنوب تدمر، أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

إضافة إلى ذلك، سقط ١٥ عنصرا من الجيش النصيري إثر مواجهات مع جنود الخلافة، إذ قُتل ٤ مرتدين شمال صوامع مدينة تدمر، فيما لقي ٤ آخرين مصرعهم وأُصيب ٧ قرب محمية التليلة شرقي تدمر، كما جرى تدمير عربة شيلكا للقوات المرتدة بصاروخ موجه شمال صوامع مدينة تدمر.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش النصيري في أكثر من منطقة، فيسر الله لهم تدمير وإعطاب ٦ آليات.

إذ جرى تدمير دبابة وإعطاب أخرى بصاروخين موجهين قرب منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي، كما دَمَّر المجاهدون دبابتين وآليتين رباعيتي الدفع بصواريخ موجهة، وأعطبوا جرافة إثر استهدافها بقذيفة دبابة في منطقة العباسية جنوب تدمر، فيما دُمِّرت دبابة وعربة BMP الأحد (١٦/ رمضان)، بعد استهدافها بصاروخين موجهين شمال شرقي صوامع تدمر، حيث نشبت اشتباكات أدت لمقتل ٦ عناصر من قوات النظام في المنطقة ذاتها.

وفي منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي، تمكن جنود الخلافة الجمعة (١٤/ رمضان)، من صد محاولة تقدم للجيش النصيري على تلة الصوانة ، وقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن ٩ جنود نصيريين قتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية خلال محاولة التقدم على تلة الصوانة، حيث اشتبك معهم جنود الدولة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى.

كما أغار عدد من المجاهدين الثلاثاء (١٨/ رمضان)، على ٥ حواجز للجيش النصيري في محيط تلة الصوانة شمال غربي تدمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة، انتهت بالسيطرة على الحواجز وهلاك ١٣ مرتداً وإصابة ٩ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم أدت إلى مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا وتدمير دبابتين وجرافتين وآليات عسكرية جنوب مدينة تدمر.

مقتل ١٨ عنصراً من الجيش النصيري جنوب مسلمة

النبأ - ولاية حلب

سقط أكثر من ١٨ عنصرا من الجيش النصيري قتلى وأُصيب آخرون الجمعة (١٤/ رمضان)، جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية جنوب مدينة مسلمة.

حيث تمكن أحد فرسان الشهادة من تفجير عجلته المفخخة في تجمع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية في أطراف قرية (محمد ديب) جنوب بلدة مسلمة، ما أسفر عن هلاك ١٥ مرتداً، وتدمير ٤ آليات عسكرية.

في حين استُهدفت دبابة ومدفع من عيار ٢٣ للجيش النصيري بصاروخين موجهين في أطراف القرية مما أدى لتدميرهما، كما تم اغتنام آلية رباعية الدفع، ومنصتي صواريخ مضادة للدروع وعدد من الصواريخ، في أطراف القرية ذاتها، ولله الحمد والمنة.

من جهة أخرى تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ رمضان)، من قتل ٣ عناصر من قوات النظام بهجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع تمركز المرتدين في قرية (محمد ديب)، وأدت الاشتباكات التي استمرت ليومين إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري.

إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري وأعطبوا أخرى، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، في قرية البوغزال جنوب بلدة مسلمة بريف حلب الشرقي، كما استُهدفت تجمعات الجيش النصيري بقذائف الدبابة والهاون من عيار ٦٠ ومدفع عيار ٥٧ ملم، في المنطقة ذاتها.

وفي سياق متصل تمكنت مفارز الدفاع الجوي السبت (١٥/ رمضان)، من إسقاط طائرة استطلاع للجيش النصيري في منطقة دريهم.

يشار إلى أن معارك الأسبوع المنصرم كانت قد أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا وتدمير دبابة و٤ آليات عسكرية، ولله الحمد.

مواجهات محتدمة مع الجيش النصيري شرق سلمية

النبأ - ولاية حماة

سقط نحو ١٧ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، الاثنين (١٧/ رمضان)، نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، شرق مدينة سلمية في ولاية حماة.

وقالت المصادر الميدانية إن الجيش النصيري حاول التقدم على مواقع المجاهدين في قرية البرغوثية شرق سلمية، فنشبت مواجهات محتدمة بين الطرفين بمختلف الأسلحة.

وأضافت المصادر أن الموجهات أدت إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١١ آخرين، كما جرى تدمير جرافة للمرتدين في حاجز الطين قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري حاول الأسبوع المنصرم التقدم في ريف سلمية الشرقي أكثر من مرة، فتصدى لهم جنود الخلافة، وأحبطوا هجماته بعد قتل وإصابة نحو ٥٣ مرتدا.

مقتل ١٧ رافضياً وتدمير وإعطاب ٥ آليات وهجوم على مواقع الـ PKK المرتدين قرب الشدادي

النبأ - ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الحشد الرافضي قرب تل صفوك في منطقة الحدود، ودَمَّروا وأعطبوا ٥ منها، بينما أحرقوا ٥ ثكنات وقتلوا ٧ مرتدين بصولة في المنطقة ذاتها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة دَمَّروا الخميس (١٣/ رمضان)، دبابة وجرافة وآلية وأعطبوا جرافتين أخريين لميليشيا الحشد الرافضي وقتلوا ١٠ مرتدين كانوا على متنها، عقب استهدافها بصواريخ موجهة قرب تل صفوك في منطقة الحدود المصطنعة "السورية العراقية".

إلى جانب ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٦/ رمضان)، على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين قرب معبر تل صفوك، مما أدى إلى إحراق عدد من الثكنات، وهلاك ٧ مرتدين وجرح آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

من جهة أخرى تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ رمضان)، من تدمير سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين، في حي المفتي بولاية البركة.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة المرتدين في الحي المذكور، مما تسبب بتدميرها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية على مواقع للـ PKK المرتدين قرب مدينة الشدادي.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا نقاط تمركز المرتدين في قرية أبو خشب جنوب غربي الشدادي، فقتلوا ٦ منهم وأسروا سابع.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا -الأسبوع المنصرم- عبوتين ناسفتين على آليتين للـ PKK المرتدين في قريتي العزاوي والمالحة قرب الشدادي، مما تسبب بتدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كلمة صوتية

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

الحمد لله القائل في كتابه العزيز: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله الله بالسيف بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فأقام به الحجة وأوضح به المحجة ونصر به الملة الحنيفية، وجاهد في سبيل الله حتى استقام به الدين، فصلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فإن من سنة الله -تعالى- التي لا تتبدل ولا تتغير، ابتلاؤه لعباده المؤمنين كما أخبر -سبحانه- بقوله: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وقال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٤].

فكان لا بد للمؤمن أن يوطن نفسه للابتلاء، وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن ربه تعالى: (ألا إن ربي أمرني أن أعلِّمكم ما جهلتم، مما علّمني يومي هذا، كلُّ مالٍ نحلتُه عبداً حلالٌ، وإني خلقتُ عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمَرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان، وإن الله أمرني أن أُحرِّق قريشا، فقلت: رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزُهم نُغزِك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [رواه مسلم].

ولن تجد لسنّة الله تبديلاً

وما هذه الابتلاءات التي تمر بها الدولة الإسلامية اليوم، من اجتماع ملل الكفر عليها وتحزب الأحزاب إلا مصداق لذلك الوعد، فلا نقول إلا كما قال سلفنا الصالح من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما رأوا الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وقد أنزل الله في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فبين الله -سبحانه- منكِرا على من ظن خلاف ذلك، أنهم لا يدخلون الجنة إلا بعد أن يبتلوا مثل هذه الأمم قبلهم، بالبأساء: وهي الحاجة والفاقة، و بالضراء: وهي الوجع والمرض، وبالزلزال: وهي زلزلة العدو، فلما جاء الأحزاب عام الخندق فرأوهم، قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، وعلموا أن الله قد ابتلاهم بالزلزال، وأتاهم مَثَل الذين خلوا من قبلهم، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما لحكم الله وأمره. وهذه حال المسلمين الصادقين اليوم، كما كانت هي حال المسلمين الصادقين في كل زمان، وإن هذه الفتنة التي ابتلي بها المسلمون في دولة الخلافة، مع هؤلاء الكفرة المفسدين الصائلين على شريعة الإسلام، قد جرى مثيل لها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابتلى الله بها نبيه والمؤمنين، وأنزل -سبحانه وتعالى- في تلك الأحداث سورا واضحات وآيات بينات، وزخرت كتب السنة بذكر كثير منها، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "إن نصوص الكتاب والسنة اللّذين هما دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، يتناولان عمومَ الخلق، وعهودُ الله في كتابه وسنة رسوله تنال آخر هذه الأمة كما نالت أولها، وإنما قصَّ الله علينا قصص من قبلنا من الأمم لتكون عبرة لنا، فنشبِّه حالنا بحالهم ونقيس أواخر الأمم بأوائلها، فيكون للمؤمن من المتأخرين شَبَهٌ بما كان للمؤمن من المتقدمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

قد كان لكم آية

ففي معركة بدر، قصَّ علينا ربنا حال نبينا -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام مع عدوهم فقال: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣]، وقص علينا حصارهم لبني النضير فقال: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، فأمرنا -سبحانه- أن نعتبر بأحوال من سبقنا في هذه الأمة وما قبلها من الأمم، ثم ذكر -جل وعلا- في غير موضع من كتابه، أن سنته في الأمم سنة مطردة وعادته مستمرة، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: ٢٢ - ٢٣]، فينبغي على كل مجاهد في دولة الإسلام، أن يعتبر بسنة الله وأيامه في عباده، لا سيما في مثل هذه الحملة الغاشمة على دار الإسلام وأرض الخلافة، فقد أطل النفاق برأسه وكشَّر الكفر عن أنيابه، وظنَّ المنافقون والذين في قلوبهم مرض، أنَّ ما وعدهم الله ورسوله إلا غرورا، وأنْ لن ينقلب حزب الله ورسوله إلى أهليهم أبدا، وزين ذلك في قلوبهم وظنوا ظن السوء وكانوا قوما بورا، وإن وجه الاعتبار من هذه الحوادث العظيمة، أنه كما ابتلي المسلمون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة الأحزاب، وقد أنزل الله فيها سورة تضمنت ذكر هذه الغزاة، التي نصر الله فيها حزبه الأمين، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده بغير قتال، بل بثبات المؤمنين بإزاء عدوهم، كذلك الحال اليوم في الرقة والموصل وتلعفر، شبيه بتلك الحال سواء بسواء، ولقد انقسم الناس اليوم كانقسامهم عام الخندق، إذ إن المسلمين في غزوة الأحزاب تحزب عليهم عامة المشركين الذين حولهم، وجاءوهم بجموعهم إلى المدينة ليستأصلوهم، فاجتمعت قريش وحلفاؤها من بني أسد وأشجع وفزارة وغيرهم من قبائل نجد، واجتمعت أيضا اليهود من قريظة والنضير، فإن بني النضير كان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أجلاهم قبل ذلك، كما ذكره الله -تعالى- في سورة الحشر، فجاؤوا في الأحزاب إلى قريظة وهم معاهدون للنبي -صلى الله عليه وسلم- ومجاورون له قريبا من المدينة، فلم يزالوا بهم حتى نقضت قريظة العهد ودخلوا في الأحزاب، فاجتمعت هذه الأحزاب العظيمة وقد فاقوا المسلمين أضعافا كثيرة في العدد والعدة، فرفع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذرية من النساء والصبيان في آطام المدينة، وجعل ظهرهم إلى جبل سَلْع وجعل بينه وبين العدو خندقا، والعدو قد أحاط بهم من العالية والسافلة وكان عدوا شديد العداوة، لو تمكن من المؤمنين لكانت نكايته فيهم أعظم النكايات.

أحزاب كأحزاب يثرب

وفي هذه الأحداث اليوم، تحزب هذا العدو من صليبيين وملاحدة ورافضة وغيرهم من المرتدين، وأقبلوا بطائراتهم وبارجاتهم وما يملكون من قوة، يقصدون ديار المسلمين والاستيلاء عليها، وقد أحاطوا بها من كل جانب كما قال ربنا في شأن الأحزاب: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠ - ١١]، قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تأويل هذه الآية: "يقول -تعالى- مخبرا عن ذلك الحال، حين نزلت الأحزاب حول المدينة، والمسلمون محصورون في غاية الجهد والضيق، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين أظهرهم، أنهم ابتلوا واختبروا وزلزلوا زلزالا شديدا، فحينئذ ظهر النفاق، وتكلم الذين في قلوبهم مرض بما في أنفسهم، أما المنافق فنجم نفاقه، والذي في قلبه شبهة ضَعُفَ حاله فتنفس بما يجده من الوسواس في نفسه، لضعف إيمانه وشدة ما هو فيه من ضيق الحال". انتهى كلامه رحمه الله.

ولقد ذهب الناس اليوم كل مذهب، وظن الخوَّارون المتحيِّرون ظنَّ السوء، فهذا يظن أنه لا يقف أمام الأحزاب أحد من المجاهدين ويباد أهل الإسلام، وهذا يظن أنهم لو وقفوا لكسروهم كسرة وأحاطوا بهم إحاطة السوار بالمعصم، وهذا يظن أن أرض العراق والشام وغيرها من ديار الإسلام، لم تعد مأوى للمسلمين ولم تبق تحت دولة الإسلام، فيحدِّث نفسه بالفرار إلى ديار الكفر، وهذا يظن أن ما أخبره به أهل الآثار النبوية وأهل

التحديث من المبشرات، ما هي إلا أماني كاذبة وخرافات لاغية.

إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ..

ثم ذكر –تعالى– قول طائفة ممن كانوا في عسكر المسلمين من المنافقين في معركة الأحزاب: {وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} [الأحزاب: ١٣]، وكان النبي –صلى الله عليه وسلم– قد عسكر بالمسلمين عند جبل سَلْع وجعل الخندق بينه وبين العدو، فقالت طائفة منهم، لا مقام لكم هنا لكثرة العدو فارجعوا إلى المدينة، وقيل لا مقام لكم على دين محمد فارجعوا إلى دين الشرك، وقيل لا مقام لكم على القتال فارجعوا إلى الاستئمان والاستجارة بهم.

ثم ذكر –سبحانه– حال المنافقين في تلك الغزاة ومقالهم في أكثر من موطن، فتارة يقولون :أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا الثغر إلى هذا الوقت، وإلا فلو كنا سافرنا قبل هذا لما أصابنا هذا. وتارة يقولون: أنتم مع قلتكم وضعفكم، تريدون أن تكسروا العدو وقد غركم دينكم، كما قال الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٤٩]، وتارة يقولون: أنتم مجانين لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم والناس معكم. وتارة يقولون أنواعا من الكلام المؤذي الشديد، وبعد أن ذكر –سبحانه– حال المنافقين والثابتين من المؤمنين في سورة الأحزاب، حَثَّ عباده المؤمنين على التأسي والاقتداء برسوله –صلى الله عليه وسلم– في مثل هذه الأحداث، فقال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: ٢١]، فأخبر –سبحانه– أن الذين يبتلون بالعدو كما ابتلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلهم فيه أسوة حسنة حيث أصابهم مثل ما أصابه، فليتأسوا به في التوكل والصبر، ولا يظنوا أن هذه نقم لصاحبها وإهانة له، فإنه لو كان كذلك ما ابتلي بها رسول الله –صلى الله عليه وسلم– خير الخلائق، بل بها تنال الدرجات العالية، وبها يكفِّر الله الخطايا لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا، قال الإمام ابن كثير –رحمه الله– في تأويل هذه الآية: "هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسي برسول الله –صلى الله عليه وسلم– في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر الناس بالتأسي بالنبي –صلى الله عليه وسلم– يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته ومجاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل، صلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين، ولهذا قال –تعالى– للذين تضجروا وتزلزلوا واضطربوا في أمرهم يوم الأحزاب، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، أي: هلّا اقتديتم به وتأسيتم بشمائله؟ ولهذا قال: {لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولقد صرف الله الأحزاب عام الخندق بما أرسل عليهم من ريح الصبا، وبما فرَّق به بين قلوبهم حتى شتت شملهم ولم ينالوا خيرا، كما في قوله سبحانه: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

فنسأله –سبحانه– أن يصرف الأحزاب عن دولة الخلافة، كما صرفها عن نبيه –صلى الله عليه وسلم– وصحابته الكرام، رضوان الله عليهم.

أربَّ البيت عفوك والمتابا
وألهمنا بعزتك الصوابا
وألبسنا بفضلك تاج نصر
وألبس جمع كفرهم العذابا
فقد خشعت جوانح كل فرد
وأحنينا لعزتك الرقابا

عسى أن تلقى مولاك وهو راض عنك

يا جندي الخلافة، تأمل واعتبر بما يجري حولك من أحداث وتفكر، ثم انظر، فما هي –والله– إلا ميتة واحدة وقتلة واحدة، فكن عزيزا بدينك مستمسكا بإيمانك، عسى أن تلقى مولاك وهو راض عنك وأنت مقبل غير مدبر، واحذر يا جندي الخلافة، احذر مجالس الفتن واجتنبها، والزم وصية نبيك –صلى الله عليه وسلم– حين قال: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني) [متفق عليه].

اغتنموا ما بقي من هذا الشهر الفضيل

ولا يفوتنا في هذا المقام، أن نذكّر إخواننا المجاهدين وأهل الإسلام عامة، باغتنام ما تبقى من هذا الشهر الفضيل، الذي قال الله فيه، {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة: ١٨٥]، فإن من نعم الله –تبارك وتعالى– على عباده المؤمنين أن بلغهم موسم الخير هذا، لتزكو نفوسهم وتطهر مما علق بها من الأدران، فتكون خالصة نقية، فيبادروا بالأعمال الصالحات، ويغتنموا أيامه المعدودات.

قال صلى الله عليه وسلم: (إذا جاء رمضان فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين) [متفق عليه]، فهنيئا لمن حل عليه وقد أسلم وجهه لله وهو محسن، متبع ملة إبراهيم حنيفا، هنيئا لمن عمل بشرائع الإسلام كلها، هنيئا لمن ثبت على الحق وأخذ الكتاب بقوة، هنيئا لمن أجاب داعي الله وآمن برسله وجاهد أعداءه وصدق بموعوده.

يا ليوث الموصل والرقة وتلعفر

فيا جنود الخلافة القابضين على الجمر الصابرين الثابتين على العهد، الذين علموا أن هذه الدار ما هي إلا دار ابتلاء وامتحان، كما قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: ٣١].

اعلموا –يرحمكم الله– أنكم اليوم كتيبة الإسلام وطليعته في وجه أحلاف الكفر، فبثباتكم وتجلدكم وتصبركم، عز للإسلام ونصر للمسلمين ودولتهم، فأروا الله من أنفسكم خيرا.

ويا ليوث الموصل والرقة وتلعفر، يا شامة العز والفخار وغيظ الفجار، بارك الله تلك السواعد المتوضئة والوجوه النيرة، فاحملوا على الروافض والمرتدين وشدوا عليهم شدة رجل واحد، فما ذل من التجأ إلى خالقه ومولاه، وما عز من استجار بسواه، فأنتم تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، وتبذلون الأنفس قربة لله، نحسبكم والله حسيبكم، فجددوا النوايا وأصلحوا الطوايا، واصبروا على ألم الجراح والطعان، وصابروا وراغموا أولياء الشيطان، واتقوا الله فإنها خير العدة في الحرب وأفضل المكيدة لعلكم تفلحون، وإنما النصر صبر ساعة، ثم تكون لكم العاقبة، بإذن الله.

ويا جنود الخلافة في ولايات دجلة والبادية وصلاح الدين وديالى وكركوك، وبغداد شمالها والجنوب، ويا جنود الإسلام في الفلوجة والأنبار والفرات، إياكم أن تمضينَّ عليكم ليالي هذا الشهر الفضيل، إلا وقد أذقتم قطعان الرفض والمرتدين صنوف القتل والدمار، وها هم اليوم قد حلوا بساحتكم، فلا خير في عيش يجوس فيه أحفاد المجوس خلال ديار حكمتموها بشرع الله، فأحكموا الكمائن والعبوات، وافلقوا الهام ضربا بالقناصات، وأبيدوا جموعهم عصفا بالمفخخات.

ويا جنود الخلافة في ولايات حلب والخير والبركة وحمص وحماة ودمشق، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة، يا أبطال الإسلام وليوث الإقدام، دونكم النصيرية وملاحدة الأكراد وصحوات الردة في الشام، ثبوا عليهم وثبة الأسد الغضاب، وادخلوا عليهم من كل باب، ولا يفوتنكم حظكم من هذا الشهر فأقبلوا على ربكم مخبتين له طائعين منيبين، وتعرضوا للشهادة واطلبوها، {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران: ١٣٣].

ويا جنود الإسلام في ولايات سيناء ومصر وخراسان واليمن وغرب إفريقية والصومال وليبيا وتونس والجزائر وكل مكان، واصلوا جهادكم والزموا ثغوركم ورباطكم، ولا تمهلوا أعداء الله ساعة من نهار، واسعوا جاهدين لإقامة شرع الله وحكمه في الأرض، فغاية جهادنا أن يكون الدين كله لله وأن تحكم الأرض كل الأرض بشرع الله.

ويا أبناء الخلافة في شرق آسيا، نبارك لكم فتح مدينة ماراوي، فالله الله بالثبات وشكر النعمة التي امتن الله بها عليكم، فاستعينوا بالله على عدوكم، فهو كافيكم، وهو حسبكم نعم المولى ونعم النصير.

وإلى إخوة العقيدة والإيمان، في أوروبا وأمريكا وروسيا وأستراليا وغيرها

وإلى الأشاوس مجندلة العدا، أبناء أهل السنة من جنود الخلافة في أرض فارس، بارك الله صنيعكم بأعداء الملة والدين، لقد شفيتم الصدور وأدخلتم على المسلمين السرور، وأوقعتم بالمشركين ما كانوا يحذرون، فواصلوا الضربات فإن بيت دولة المجوس أوهن من بيت العنكبوت.

وإلى إخوة العقيدة والإيمان، في أوروبا وأمريكا وروسيا وأستراليا وغيرها، لقد أعذر إخوانكم في أرضكم، فثبوا على إثرهم واقتدوا بصنيعهم واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف.

ويا إخواننا الأسرى في كل مكان، والله ما نسيناكم يوما ولن ننساكم ولكم حق علينا، فاصبروا واثبتوا ولا تقولوا إلا خيرا، فـ (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله –تعالى– إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط) [رواه الترمذي]، وأكثروا من الدعاء في هذا الشهر المبارك بأن يجعل لكم اللطيف الخبير فرجا ومخرجا، واسألوه أن يمن على إخوانكم المجاهدين بالنصر والثبات والتمكين، ولن ندخر –بإذن الله– جهدا لاستنقاذكم.

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يسيطرون على تورا بورا

النبأ - ولاية خراسان - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية على منطقة تورا بورا، في ولاية خراسان، بعد اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية المرتدة، قُتل فيها عدد من جنود الحركة المرتدين.

وبحسب معلومات خاصة قدمها مصدر إعلامي من ولاية خراسان، فإن هجوما لجنود الخلافة بدأ قبل أيام، على مواقع جنود حركة طالبان المرتدين، في منطقة (مضيق سليمان خيل)، جرت خلاله اشتباكات عنيفة بينهم وبين المرتدين، منَّ الله بعدها على المجاهدين بالسيطرة على منطقة (مضيق سليمان خيل) بالكامل، بالإضافة إلى عدد من المناطق المجاورة لها.

وبحسب المصدر الإعلامي نفسه، فإن المنطقة التي سيطر عليها المجاهدون (مضيق سليمان خيل) هي منطقة حصينة واسعة، ذات أهمية استراتيجية كبيرة، تضم المغارات الشهيرة التي أعطت لجبال تورا بورا شهرتها العالمية.

وأضاف الأخ في اتصاله مع (النبأ) أن الهجوم أسفر أيضا عن مقتل عدد من مقاتلي حركة طالبان المرتدين، بقيت جثة أحدهم في المكان، بعد انسحاب إخوانه من المنطقة تحت وطأة ضربات المجاهدين، مخلفين وراءهم أيضا كميات من الأسلحة والذخائر.

وبيَّن أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا أيضا خلال هجوم شنوه منذ أيام على مواقع الحركة المرتدة على عدة مناطق وقرى جنوب غربي ننجرهار، هي مدخل انزيري ناو، وقرية خولاكي، وتوره باره ناو.

وأوضح أن الإخوة في ولاية خراسان بعد سيطرتهم على المنطقة دفعوا بعدد كبير من الدعاة إليها، من أجل توضيح عقيدة الدولة الإسلامية ومنهجها للناس، وإزالة ما علق بأذهانهم من شبهات وأكاذيب اختلقها الطالبان المرتدون على جنود الخلافة، وروجوها بين الناس.

كما نشطت الإذاعة المحلية التابعة للولاية التي يغطي بثها مساحة واسعة من المنطقة، في تطمين الناس، ودعوتهم إلى العودة إلى منازلهم بعد انتهاء الاشتباكات، الأمر الذي لاقى استجابة من الأهالي، وبدأوا بالعودة تدريجيا إلى قراهم ومزارعهم.

عمليات للمفارز الأمنية

ونفذت المفارز الأمنية التابعة للدولة الإسلامية عدة عمليات في مناطق متفرقة من الولاية، استهدفت القوات الحكومة الأفغانية والباكستانية المرتدة، كما جرى تصفية ٢ من مشركي الصين، في حين صال المجاهدون على مواقع لحركة طالبان الوطنية وسيطروا على بعضها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الخميس (١٣/ رمضان)، ٢ من مشركي الصين كانوا أسرى لديهم، في منطقة مستونك بإقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان.

إضافة إلى ذلك، اغتالت مفرزة أمنية السبت (١٥/ رمضان)، قياديا مرتدا ينتمي إلى ميليشيا حكومية بمنطقة (أوركزي) جنوب غربي إقليم (خيبر بختونخوا) شمال باكستان.

وفي اليوم التالي تمكنت مفرزة أخرى من اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة، وإصابة عنصرين في مدينة كويته التابعة لإقليم بلوشستان.

وفي سياق منفصل لقي عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة حتفه الأحد (١٦/ رمضان)، في مدينة جلال أباد شرقي أفغانستان، على مفرزة أمنية من جنود الخلافة.

كما دَمَّر جنود الدولة الإسلامية صهريج محروقات كان متجها إلى القاعدة الأمريكية في مطار جلال أباد.

ووفقا للأنباء الواردة، فإن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على صهريج المحروقات، الأمر الذي أدى إلى اندلاع النار فيه، ولله الحمد.

من جهة أخرى أغار جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ رمضان)، على مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة (وزير تنكي) غربي ننجرهار، وسيطروا على عدد منها.

وقالت الأنباء الواردة أن المجاهدون صالوا على مواقع المرتدين، فمكنهم الله من قتل ٢ منهم، والسيطرة على ٦ مواقع لحركة طالبان الوطنية في المنطقة.

الجدير بالذكر أن أحد جنود الخلافة شن الأسبوع المنصرم هجوما استشهاديا على حاجز المطار العسكري في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى تدميره ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

استمرار المعارك في ماراوي ومقتل ٣٩ جندياً صليبياً في أحيائها

النبأ - شرق آسيا

تستمر المعارك الدائرة في مدينة ماراوي بشرق آسيا للأسبوع الثالث على التوالي بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع من قتل ٣٩ جنديا، سقط ١٣ منهم بالأسلحة القناصة، وتدمير ناقلة جند وإعطاب مدرعة عسكرية.

وقالت المصادر الميدانية إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٢ جنديا من الجيش الفلبيني الصليبي خلال الاشتباكات التي نشبت معه السبت (١٥/ رمضان)، في حي (محطة آيكوم).

وأضاف المكتب أنه وفي حي آخر من المدينة قتل جنود الدولة الإسلامية ١١ جنديا من الجيش الفلبيني الصليبي خلال اشتباكات معه، في حين قُتل ٣ آخرون في اشتباكات في حي مونكادو، بينما جرى تدمير ناقلة جند وإعطاب عربة مدرعة إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية في ماراوي ومنطقة ماعويندناو.

مفارز القنص من جهتها شاركت في الموجهات ضد الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي، فيسر الله لها قتل ٨ جنود في حي داغوديان، كما قُتل ٥ جنود آخرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي مابندي، ولله الحمد.

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة الخميس (١٣/ رمضان)، بقذائف الهاون مَوقِعا للجيش الفلبيني بمنطقة باتيكول في جزيرة (جولو سولو)، جنوب غربي الفلبين، دون أن تتسنى معرفة نتائج ذلك.

يشار إلى أن جنود الخلافة وقبل نحو ثلاثة أسابيع اقتحموا مدينة ماراوي جنوب الفلبين وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على معظم أحياء المدينة، بعد قتل أكثر من ٢٠٠ جندي فلبيني، وقد شن الجيش الفلبيني عدة هجمات سعيا لاستعادة ما خسره في المدينة، غير أن جنود الخلافة أحبطوا جميع تلك المحاولات، مما دفعه للاستعانة بالقوات الأمريكية الصليبية لمساندته برا وجوا في معاركه ضد الدولة الإسلامية في المدينة.

مقتل ٥ من البيشمركة المرتدين وتدمير ٤ آليات قرب كركوك

النبأ - كركوك

صال عدد من جنود الخلافة على ثكنتين للبيشمركة المرتدين جنوب غربي كركوك فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة صالوا على ثكنتين للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت – طوزخورماتو) جنوب غربي كركوك، حيث اندلعت مواجهات عنيفة أدت إلى إحراق الثكنتين وقتل ٥ من المرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وأضاف المكتب أنه وعند قدوم قوة إسناد للمرتدين إلى منطقة الاشتباك، فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عجلتين من نوع همر، ما أدى إلى تدميرهما وهلاك من كانوا على متنهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد دَمَّروا الأسبوع المنصرم آلية للبيشمركة المرتدين وقتلوا من كان على متنها غرب طوزخرماتو، والحمد لله.

هجوم استشهادي يستهدف حاجزاً للجيش الرافضي
شمال بعقوبة

النبأ - ولاية ديالى

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رمضان)، هجوما استشهاديا على حاجز للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الاستشهادي أبا تراب المصلاوي -تقبله الله- انطلق نحو حاجز الصفرة في منطقة العظيم شمال بعقوبة بسيارة مفخخة وفَجَّرها وسط عناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى هلاك ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، وتدمير عدد من آلياتهم.

صولة للمجاهدين في ناحية السعدية

إلى جانب ذلك، صالت مجموعة من جنود الخلافة الخميس (١٣/ رمضان)، على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الحفاير في ناحية السعدية، مما أدى إلى إحراق الثكنة وهلاك وإصابة عدد من العناصر.

وفي سياق آخر، أُصيب ضابط في الشرطة الرافضية نتيجة استهدافه من قبل مفرزة أمنية في منطقة المقدادية.

إذ هاجم عناصر المفرزة رائدا في الشرطة الرافضية بالأسلحة الرشاشة، في منطقة الجزيرة، مما أدى إلى إصابته بجروح بالغة.

عنصر آخر من الشرطة الرافضة تعرض لهجوم من قبل جنود الخلافة، وهذه المرة كان الهجوم بعبوة ناسفة، الأمر الذي تسبب بمقتله على الفور في قرية الجيزاني التابعة لمنطقة الوقف.

تدمير آليتين في السعدية

وفي يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة ربيعة بناحية السعدية ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وبعد تجمع المرتدين في الموقع نفسه تم تفجير عبوة ثانية عليهم مما أدى إلى وقوع عدد آخر من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة.

وفي السياق نفسه فَجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي على طريق (قره تبه – جلولاء)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصر كان على متنها.

تدمير ٤ أبراج كهربائية

من ناحية أخرى، فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في المناطق الرافضية، مما تسبب بتدمير ٤ منها.

إذ جرى تدمير برجين رئيسين في منطقة الكبيشات التابعة لناحية خان بني سعد، مما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق رافضية في بغداد وديالى، كما دُمِّر برجان آخران لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق رافضية في مدينتي بغداد وديالى في منطقة الحفاير في ناحية السعدية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في عدة مناطق من ولاية ديالى الأسبوع المنصرم، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، ولله الحمد.

تدمير ٧ آليات للجيش الرافضي
في صلاح الدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع آليات الجيش الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من تدمير ٧ آليات عسكرية في جزيرة سامراء وجلام سامراء.

وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الآليات بالعبوات الناسفة قرب قرية البعرار وفي شارع التعاون بجزيرة سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها عاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ رمضان)، وفَجَّروا عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الرافضي في منطقة البوردام، مما أدى إلى تدمير آليتين رباعيتي الدفع ومقتل من كان على متنهما.

عبوة ناسفة أخرى فَجَّرها جنود الخلافة على آلية للروافض ولكن هذه المرة في منطقة جلام سامراء، وتسبب ذلك بتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين قرب سامراء

لم تقتصر خسائر الجيش الرافضي على الجانب المادي، الخميس (١٣/ رمضان)، إذ قُتل وأُصيب ٥ عناصر من الجيش الرافضي جنوب شرقي سامراء.

وأشار المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، وذلك في منطقة المعتصم، مما تسبب بمقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين.

إفشال هجوم رافضي شرق صلاح الدين

من ناحية أخرى، أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ رمضان)، هجوما للجيش الرافضي على مواقعهم شرق صلاح الدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد حاول الروافض إحراز تقدم على حساب المجاهدين في قرية العيث، ففَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أدى إلى تدمير عربة همر مزودة برشاش، ومقتل من كان على متنها، فيما فر من بقي حيا منهم، ولله الحمد.

هذا ولقي عنصر من الحشد الرافضي الخميس (١٣/ رمضان)، مصرعه بكمين لجنود الخلافة في منطقة مسعود بقضاء بلد جنوب صلاح الدين.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الدولة الإسلامية في الأسبوع المنصرم -التي استهدفت آليات الجيش الرافضي في مناطق العلم وبيجي والدور- أسفرت عن تدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة عدة مرتدين.

المفارز الأمنية تنفِّذ عدة عمليات في مناطق شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

استطاعت المفارز الأمنية خلال الأسبوع الحالي تنفيذ عدة عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الولاية، أدت إلى مقتل ٩ من الحشد الرافضي بينهم ضابط، وجاسوسان في استخبارات الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر.

إذ فَجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية الثائر قرب منطقة المشاهدة الخميس (١٣/ رمضان)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط برتبة رائد و٤ عناصر كانوا على متنها.

وفي عملية تالية، قتلت مفرزة أخرى جاسوسين يعملان لصالح الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة كذلك.

وبالإضافة لذلك هلك وأُصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم في منطقة البوخميس الجمعة (١٤/ رمضان)، كما لقي عنصران من الحشد الرافضي حتفهما وأصيب ثالث بتفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قرية مسعود.

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزور في الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم على الفور.

وكان ٤٤ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم آمرا فوجين وضابط قد قتلوا الأسبوع المنصرم، نتيجة عدة هجمات لجنود الخلافة على مواقعهم في مناطق شمال بغداد، ولله الحمد والمنة.

رموز أم أوثان؟! ٦

إن فتنة عبادة "الرموز" ليست قضية تعلق أناس متفرقين بشخص من الأشخاص فحسب، ولكنها قضية مناهج وعقائد يتم إلباسها على هؤلاء الأشخاص، ليكونوا "رموزا" لهذه المناهج والأديان، فمن تعلق بهذه "الرموز" يراد منه ضمنا أن يتعلق بالمناهج التي التصقت بهم، ومن رفض تلك المناهج، اتهم فورا من قبل أصحابها بالطعن في "الرموز" الذين يعظمهم، لأنهم يحملون المنهج الذي رفضه.

وقد وقع في هذا بعض من أهل الصلاح وطالبي الخير، بأن يعلن مدح شخص ما، على ما ظهر منه من صلاح وإحسان، وهو لا يعلم ما خفي من حال هذا الممدوح، الذي قد يكون "رمزا" لبعض الضالين، يستدلون بأقواله وأفعاله على صحة منهجهم، وسلامة عقيدتهم، حتى إذا ما طعن المادح أو من يتبعه بعقيدة هؤلاء الضالين، جادلوه بأنهم على عقيدة ومنهج "الرمز" الذي سبق له أن مدحه وأثنى عليه، ويسعون لإلزامه بقبول ضلالهم، لكي لا ينسحب طعنه في عقيدتهم إلى الطعن في "الرمز" الذي مدحه، أو يتهموه بالتناقض، بين مدحه لذلك "الرمز" وطعنه في العقيدة التي يحملها.

ولا يمكن حصر الأمثلة على "الرموز" التي امتدحها البعض، على ما علموا عنهم من خير، وجهلوا عنهم من باطل وضلال، كحال "رموز" الإخوان المرتدين كحسن البنا، و"رموز" القاعدة كعطية الله الليبي وأبي مصعب السوري، وغيرهم كثير من أئمة الضلال، ورؤوس الفتنة.

ادعوهم إلى كتاب الله.. لا إلى "الرموز"

والمصيبة كل المصيبة أنك لا تزال تجد بعض المنتسبين إلى أهل السنة والجماعة، يحرصون على منهج تعظيم "الرموز"، ويرون فيه منفعة يزعمونها، هي دفع الناس إلى تقليدهم واتباعهم في ما يعرفون عنهم من خير، وطاعتهم في ما يأمرون به من معروف.

ولا ينتبه هؤلاء إلى أن هذا "الرمز" الذي يعلمون الناس تعظيمه واتباعه مطلقا، قد يكون وقع في أخطاء كثيرة في ما قاله أو فعله أو قرره أو سكت عنه، أو زكّاه أو ذمّه، وأن أكثر الناس لا يفقهون قاعدة أهل السنة، بالأخذ من الرجال، والردّ عليهم، التي قررها أئمتهم وهي: "كلٌّ يؤخذ منه ويردّ عليه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وأن كثيرا من الناس يتخذون الرجال الذين يعظمونهم أربابا من دون الله، بطاعتهم مطلقا، واتباعهم مطلقا، وبالتالي يجعلون كل ما صدر منهم، أو روي عنهم، دينا يتعبدون الله به، فيكونون من الأخسرين أعمالا، الذين وصفهم الله -تعالى- بالضلال فقال: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٤].

فما بالك إن كانت أخطاء هؤلاء "الرموز" تصل بهم إلى الكفر بالله والإشراك به، وأتباعهم يروجون لهذا الكفر والشرك على أنه التوحيد الخالص، والعقيدة الصحيحة، ويستدلون على ذلك، بأنها عقيدة "الرمز" التي لا يسع من يعظمه الخروج عليها، أو الطعن فيها، وإلا لزمه أن يطعن في "الرمز" أيضا، فيكون عندهم من المقبوحين، أخزاهم الله، وجمعهم بمن يتبعون على شركهم في نار جهنم، فيكون حالهم كمن وصفهم ربنا العظيم جل وعلا: {وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦].

امتحان عقائد الناس بمواقفهم من "الرموز"

وعلى الجانب الآخر، تجد عُبَّاد "الرموز" يمتحنون عقائد الناس، لا بأقوالهم وأفعالهم، ولكن بمدى تعظيمهم لهؤلاء "الرموز"، وذلك بعد سلسلة طويلة من الخطوات، كأن يسعوا أولا إلى صناعة "الرمز"، وتعليق قلوب الناس به، ثم يخرجوا على الناس بعقيدتهم التي يلصقونها بهذا "الرمز"، أو التي يحملها حقيقة، وما عظموه إلا لأنها وافقت أهواءهم، ويطلبون من كل من يعظمه أن يعتقدها، ويتبعها، ليعدوه من الفرقة الناجية، ويبشروه بالحور والقصور.

أو أن يعلنوا أن هذا "الرمز" كان عدوا لإحدى طوائف الضلال، كالمرجئة أو الخوارج أو الروافض أو القدرية أو ما شابههم، ويؤصّلوا لقضية أنه لا يعادي هذا "الرمز" أو حتى يرفض غلوهم فيه، إلا من كان منتميا لتلك الطائفة الضالة التي أعلنوا سلفا أن "رمزهم" عدو لها.

وهكذا تكون نتيجة امتحان الناس بهذه الطريقة البدعية، أن يصبح الولاء والمودة والتزكية لمن يعظم "الرمز"، ولو كان من أضل الضالين، وتكون العداوة والبراء والنبز بالألقاب من نصيب كل من يشير إلى أي خطأ وقع فيه "الرمز"، أو يعاديه لخصومة من خصومات الدنيا، والمنازعات على حظوظها، أو حتى لمن لا يرى نفسه ندا له، لا يرى له عليه فضلا.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "لا يجوز لأحد أن يجعل الأصل في الدين لشخص إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا لقول إلا لكتاب الله عز وجل، ومن نصب شخصا كائنا من كان، فوالى وعادى على موافقته في القول والفعل فهو {مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا} الآية، وإذا تفقه الرجل وتأدب بطريقة قوم من المؤمنين، مثل اتباع الأئمة والمشايخ، فليس له أن يجعل قدوته وأصحابه هم العيار، فيوالي من وافقهم، ويعادي من خالفهم، وليس لأحد أن يدعو إلى مقالة أو يعتقدها لكونها قول أصحابه، ولا يناجز عليها بل لأجل أنها مما أمر الله به ورسوله، أو أخبر الله به ورسوله، لكون ذلك طاعة لله ورسوله" [مجموع الفتاوى].

لا نعلق عقائد الناس بالرجال

فهذان جانبان خطيران من جوانب قضية تعظيم "الرموز" البدعية، التي هي باب جلي إلى الضلال والانحراف، وقطع حبال المودة بين المسلمين، التي يجب أن نحذرها، ونحذر منها الناس.

فنحذر من ربط جماعة المسلمين بعقيدة شخص من الأشخاص أو سنته، مهما ظهر من صلاحه وتقواه، واتباعه للسنة، وبراءته من الشرك وأهله، ومهما كان له من فضل وجهاد وإمامة في الدين، فكيف إن كان مجهول الحال، خافية علينا عقيدته، وأفعاله، وطباعه.

ويستوي في ذلك الأحياء والأموات، فالحي لا تؤمن عليه الفتنة، وليس بمعصوم من الخطأ، والميت وإن ظهرت منه خاتمة الخير، فإنه ليس بمبرًّأ أن يظهر ما هو مؤكد من أخبار حياته بعد موته ما ينقض تزكية شخصه، فضلا عن جعله إماما للمسلمين، ولعل في قصص بعض المنافقين في المدينة، الذين خص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- بمعرفتهم، خير مثال، إذ كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يعامل جميع الناس على ما يظهر منهم، فإذا مات منهم أحد نظر إلى حذيفة، فإن صلى عليه وافقه في ذلك، وإن أبى الصلاة عليه عرف عمر أنه من المنافقين.

ومن جانب آخر، نحذر من قضية تصنيف الناس أو موالاتهم أو معاداتهم بناء على مجرد مواقفهم من شخص من الأشخاص، وليست كل المحبة أو العداوة مبدأها ديني أو عقدي، فباب الهوى والمنفعة، والتحاسد والتباغض بين الأنداد واسع عريض، دخله الكثيرون، وباب الاختلاف في المسائل العلمية بين أهل الفضل وبناء الخصومات عليها باب مثله، إن لم يكن أوسع منه، وقد يكون التنافس على الدنيا، مثلما يكون لأجل الدين، وقد يكون على حق أو على باطل، ولكل امرئ حال ينظر فيها.

ولنا في مواقف الناس من علي -رضي الله عنه- خير مثال، فليس كل من أحبّه من أهل السنة والجماعة، بل قد يكون من الشيعة الروافض، أو ممن شابههم، أو كان أكفر منهم، وليس كل من قاتله في حياته من الخوارج المارقين أو النواصب المغالين، إذ قد وقع العداء والقتال بينه وبين أقوام هم من خيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يصح بحال نسبة أحد منهم إلى خروج أو نصب، فكلهم عندنا سادة عدول، نجلهم جميعا، ونكف عما شجر بينهم.

اعرفوا الحق تعرفوا أهله

ونسعى إلى حصر تمسك الناس بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتعريفهم بالحق لا بالرجال، فمن عرف الحق عرف أهله، ومن عرف الباطل عرف أهله، والرجال يستدل لهم، ولا يستدل بهم.

وإن على كل من يريد نصب "الرموز" للناس أن يتذكر مبدأ عبادة الصور والأصنام بين الناس، وهو اتخاذ بعض الصالحين "رموزا" يتذكر قومهم العبادة برؤية صورهم، فلم يطل عليهم الزمن حتى جعلوهم وسائط بينهم وبين الله تعالى، وأشركوا بعبادتهم مع الله تعالى، وكذلك فإن من يدعو إلى تعظيم "الرموز" ليستدل الناس بهم على الخير، عليه أن يتذكر أنه لن يطول الزمن ببعض هؤلاء الناس، أو من بعدهم، حتى يأخذوا دين هؤلاء "الرموز" كله، بصوابه وخطئه، ويجعلوه دينا لهم، فيكون ضلالهم من ذات الباب الذي دخلوه، والله لا يهدي القوم الظالمين.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا

أمر الله -عز وجل- عباده المتقين بأن يجتمعوا على طاعته ولا يتفرقوا، فلا شيء يجمعهم كالطاعة، ولا يفرقهم شيء كالمعصية، وقد حكم -تعالى- بأن المؤمنين إخوة، فحيثما وجد مؤمن فهو أخ للمؤمنين، له عليهم حق الأُخوّة، وعليه لهم مثلها، من المحبة والنصرة والنصح، والإصلاح بينه وبين إخوانه إذا حصل بينهم تنازع، والتواصي معه على الحق وعلى الصبر، وغيرها من الحقوق والواجبات...

اجتماع المؤمنين على الاعتصام بحبل الله

وقد حذر الله -تعالى- عباده المؤمنين من طاعة أهل الكتاب، وبيَّن لهم أن ذلك طريق الكفر والعياذ بالله، وأمرهم بأن يتقوه حق التقوى، وأن يحافظوا على إسلامهم حتى يلقوا ربهم -سبحانه- فيرضى عنهم، وينالوا ثوابه الجزيل، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ * وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٠ - ١٠٢].

ثم أمرهم الله -تعالى- بما يعينهم على تقواه، وهو أن يجتمعوا على طاعته ولا يتفرقوا، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣]، وحبل الله القرآن، وقيل: عهد الله وذمته، والقولان متقاربان، فمهمة المؤمنين الصادقين أن يحملوا الهدى ودين الحق للناس، ويحملوا من يأبى منهم على ذلك بالسيف والسنان، حتى يظهر دين الإسلام ويعلو على الأديان الأخرى الباطلة كلها، ولذلك يجب على المؤمنين الأخذ بجميع الأسباب الشرعية لدوام الاجتماع وعدم الافتراق، فباجتماعهم يتمكنون من الدعوة إلى توحيد الله والتوجه إليه بما يحب من العبادات والمعاملات والأخلاق الحسنة، وإقامة شرعه بتطبيق الحدود، والجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فيحصل للمؤمنين الفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤].

بركة الجماعة وشؤم الفرقة

بعد أن أمر الله -تعالى- بالاعتصام بحبله وعدم التفرق، أمر المؤمنين بأن يتذكروا نعمة الله عليهم بأن جعلهم إخوة في الله متحابين متآلفين بعد أن كانوا مع كفرهم أعداء متناحرين، وأنهم كانوا قريبين من عذاب جهنم ليس بينهم وبينها إلا الموت، فأنقذهم الله بفضله ومنِّه بأن هداهم إلى دين الإسلام، وجمعهم على اتباع ونصرة نبيه صلى الله عليه وسلم، {كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]، أي بمثل هذا البيان الواضح، يبين الله لكم سائر آياته، لكي تثبتوا على الهدى، وتزدادوا به اعتصاماً وتمسكاً.

{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٠٥]، فحذر الله -تعالى- المؤمنين من مشابهة أهل الكتاب في تفرقهم واختلافهم، من بعد ما جاءتهم الآيات البينات، ولو أن أهل الكتاب اتبعوها وعملوا بها لما تفرقوا ولا اختلفوا، فالعمل بآيات الله موجب للاجتماع والثبات على دين الله وعدم الاختلاف فيه.

وقد توعد الله الذين تفرقوا واختلفوا بالعذاب العظيم، وأخبرنا أن التفرق والاختلاف يؤديان بصاحبهما إلى ترك الحق بعد معرفته، وإلى الكفر بعد الإيمان، قال تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} [آل عمران: ١٠٦]، " يعني: يوم القيامة، حين تبيضّ وجوه أهل السنة والجماعة، وتسودّ وجوه أهل البدعة والفرقة، قاله ابن عباس، رضي الله عنهما" [تفسير ابن كثير].

الإمامة الجامعة

قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠]، وقال تَعَالَى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ} [ص: ٢٦]، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "يجب أن يعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم واجبات الدين، بل لا قيام للدين ولا للدنيا إلا بها. فإن بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم إلى بعض ولا بد لهم عند الاجتماع من رأس حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم) [رواه أبو داود من حديث أبي سعيد وأبي هريرة]، وروى الإمام أحمد في المسند عن عبد الله بن عمرو أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمَّروا عليهم أحدهم). فأوجب -صلى الله عليه وسلم- تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر تنبيها بذلك على سائر أنواع الاجتماع، ولأن الله -تعالى- أوجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك إلا بقوة وإمارة، وكذلك سائر ما أوجبه من الجهاد والعدل وإقامة الحج والجمع والأعياد ونصر المظلوم، وإقامة الحدود لا تتم إلا بالقوة والإمارة، ولهذا روي: (أن السلطان ظل الله في الأرض)" [مجموع الفتاوى].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني، وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل، فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه) [رواه البخاري ومسلم].

الاجتماع عصمة من الفتن

ومع وجوب إقامة خليفة يحكم بشريعة الله، وفرض السمع والطاعة له في المعروف، فإن الالتفاف حوله ولزوم جماعته عصمة من الفتن، فعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: (كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: (نعم)، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: (نعم، وفيه دخن)، قلت: وما دخنه؟ قال: (قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر)، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها)، قلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: (هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا)، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه]، فأفاد هذا الحديث تأكيد وجوب لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وأنها عصمة من الفتن، وأن من ينأى عن جماعة المسلمين فلا عصمة له من أن يقذفه الدعاة إلى أبواب جهنم فيها.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا الأصل العظيم: وهو الاعتصام بحبل الله جميعا وأن لا يتفرق، هو من أعظم أصول الإسلام، ومما عظمت وصية الله -تعالى- به في كتابه. ومما عظم ذمه لمن تركه من أهل الكتاب وغيرهم، ومما عظمت به وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- في مواطن عامة وخاصة مثل قوله: (عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة)، وقوله: (فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد)، وقوله: (من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه، فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه)، وقوله: (ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، وقوله: (من جاءكم وأمركم على رجل واحد منكم يريد أن يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان) وقوله: (يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم)، وقوله: (ستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة منها واحدة ناجية واثنتان وسبعون في النار، قيل: ومن الفرقة الناجية؟ قال: هي الجماعة، يد الله على الجماعة)، وباب الفساد الذي وقع في هذه الأمة، بل وفي غيرها: هو التفرق والاختلاف فإنه وقع بين أمرائها وعلمائها من ملوكها ومشايخها وغيرهم من ذلك ما الله به عليم. وإن كان بعض ذلك مغفورا لصاحبه لاجتهاده الذي يُغفر فيه خطؤه أو لحسناته الماحية أو توبته أو لغير ذلك، لكن يعلم أن رعايته من أعظم أصول الإسلام ولهذا كان امتياز أهل النجاة عن أهل العذاب من هذه الأمة بالسنة والجماعة ويذكرون في كثير من السنن والآثار في ذلك ما يطول ذكره" [مجموع الفتاوى].

نسأل الله تعالى السداد في القول والعمل والحمد لله رب العالمين.

عبادات العشر الأواخر من رمضان وإحياء ليلة القدر

الحمد للَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

روى الإمام البخاري في باب (العمل في العشر الأواخر من رمضان)، وكذلك عند الإمام مسلم عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: "كــان النبـي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله"، وفي رواية لمسلم عنها -رضي الله عنها- أنها قالت: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره".

إذاً فقد كان النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- يخصُّ لياليَ العشر الأواخر من رمضان بأعمال ويحرص على عبادات ويحرِّض عليها، كما جاء من كلام أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أنه كان -صلى الله عليه وسلم- يحيي ليله ويوقظ أهله ويشد مئزره، ومعنى إحياء الليل أي استغراقه بالسهر في الصلاة والقرآن والذكر وغيرها، فيحيي ليله كله أو أغلبه بذلك، و معنى إيقاظ الأهل أي: أيقظ أزواجه للقيام، فعن علي -رضي اللَّه عنه- أنَّ النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان [رواه أحمد والترمذي].

وأما شدُّ المِئزر، فالمئزر هو ما يلبس من الثياب أسفل البدن، وهو تعبير في غاية الأدب عن اعتزال النبي -صلى الله عليه وسلم- للنساء والجماع، وقيل كذلك الاجتهاد في العبادة، يقال: شددتُ لهذا الأمر مئزري، أَيْ: تشمَّرتُ له، وكلا المعنيين صحيح فالنبي -صلى الله عليه وسلم- كان يجتهد في العبادة في العشر الأواخر وكذلك كان يعتزل النساء في العشر الأواخر حيث كان يعتكف، والمعتكِف مأمور باعتزال النساء.

والاعتكاف: هو اللبث في المسجد والتفرُّغ للعبادة وقطع العلائق الدنيوية التي تُشغل عن الآخرة، وفي الصحيحين عن عائشة -رضي اللَّه عنها- " أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده"، وإنما كان يعتكف في هذه العشر لإشغال وقته كله بعبادة ربِّه ومناجاته وذكره ودعائه.

ومن العبادات التي كان يداوم عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- هي تلاوة القرآن ومدارسته: فلكتاب اللَّه في هذا الشهر شأنٌ كبير، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة: ١٨٥]، لذا فقد كان جبريل -عليه السلام- يلقى رسول اللَّه -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- كل ليلة فيدارسه القرآن، والمدارسة هي المعاهدة على تلاوة القرآن فكان جبريل -عليه السلام- يدارسه القرآن في شهر رمضان، وخص شهر رمضان بهذه المدارسة لأنه شهر أنزل فيه القرآن، ولذلك تأسى السلف بالنبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا أشد الناس حرصا على تلاوة القرآن في هذا الشهر لما علموه من فضل التلاوة فيه، ويزداد حرصهم في ليالي العشر.

ليلة القدر من ليالي العشر الآخيرة:

وسُميت ليلة القدر لأنَّ الملائكة تكتبُ فيها الأقدار، قال تعالى: {فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٤]، عن مجاهد، قال: "في ليلة القدر كل أمر يكون في السنة إلى السنة: الحياة والموت، يقدر فيها المعايش والمصائب كلها" وعن منصور، قال: "سألت مجاهدا فقلت: أرأيت دعاء أحدنا يقول: اللهمّ إن كان اسمي في السعداء، فأثبته فيهم، وإن كان في الأشقياء فامحه منهم، واجعله بالسعداء، فقال: حسن، ثم لقيته بعد ذلك بحول أو أكثر من ذلك، فسألته عن هذا الدعاء، قال: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ} [الدخان: ٣ – ٤]، قال: يقضى في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة، ثم يقدّم ما يشاء، ويؤخر ما يشاء فأما كتاب السعادة والشقاء فهو ثابت لا يغير" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فضل ليلة القدر:

لليلة القدر فضيلة عظيمة فهي {خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} من سواها، وفيها {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ}، وهذا مما يدل على عظم شأنها وأهميتها لأنَّ نزول الملائكة ومعهم جبريل -عليه السلام- لا يكون إلا لأمر عظيم، {سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، أي أنها سالمة من الشرّ كله من أوّلها إلى طلوع الفجر من ليلتها، وهذا يدل على ما فيها من خير عميم وبركة عظيمة، وفضل ليس له مثيل.

فضل العبادة في ليلة القدر:

قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، وقال صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، يُفتح فيه أبواب الجنة، ويُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم) [رواه أحمد وغيرُه]، أي أنَّ ثواب العمل في هذه الليلة أعظم من ثواب العمل في ألف شهر من غيرها، وألفُ شهر يساوي: (٨٣) عاماً وزيادة!

تحديد ليلة القدر:

وردت عدة أحاديث في تحديد ليلة القدر، وقد اختلف العلماء في تحديدها اختلافاً كبيراً، إلا أنَّ المتفق عليه بينهم هو: أنَّها في شهر رمضان، وأنَّها في العشر الأواخر من رمضان، لذا فالأحوط والأقرب لإدراكها هو إحياء جميع العشر الأخيرة من ليالي رمضان، لأنَّ ليلة القدر ليست ثابتة بل هي متنقلة بين الليالي، فقد تأتي في الليالي الفردية أو الزوجية على السواء، فينبغي لمن أراد أن يُرزق خيرها ولا يُحرم أجرَها أن يجتهد في طلبها طيلة الليالي العشر دون أن تفوته ليلة منها، فإن ضَعُفَ على العشر تحرَّاها في السبع الأواخر، ففي صحيح مسلم أنَّه -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- قال: (التمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي).

كيفية قيام ليلة القدر:

قال ابنُ رجب الحنبلي: قيام ليلة القدر يكون بإحيائها بالتهجُّد فيها والصلاة والدعاء، قال سفيان الثوري: "الدعاء في تلك الليلة أحبُّ إليَّ من الصلاة"، ومراده أنَّ كثرة الدعاء أفضل من الصلاة التي لا يكثر فيها الدعاء، فإنْ قرأ ودعا كان حَسَناً، فقد كان النبي -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- يتهجَّد في ليالي رمضان ويقرأ قراءةً مرتَّلة لا يمرُّ بآية فيها رحمة إلا سأل ولا بآية فيها عذاب إلا تعوَّذ، فيجمع -صلوات اللَّه وسلامه عليه- بين الصلاة والقراءة والدعاء والتفكُّر، وهذه أفضل الأعمال وأكملها في ليلة القدر والعشر الأواخر [لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف].

وأفضل الدعاء في ليلة القدر ما جاء عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: قلت: يا رسول الله أرأيتَ إن علمتُ أي ليلةٍ ليلةُ القدر ما أقول فيها؟ قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) [رواه الترمذي].

علامات ليلة القدر:

قال رسول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلَّم: (إن أمارة ليلة القدر أنها صافيةٌ بَلْجةٌ كأنَّ فيها قمرا ساطعا، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولا حر، ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر، ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ) [رواه أحمد].

نسأل الله -تعالى- أن يبلغنا ليلة القدر، وأن لا يحرمنا قيامها، وأن ينصر دولة الخلافة، ويفتح على عباده الموحدين المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

اعرف قدر نفسك يا معادي الأمم

أيها المجاهد الصابر المحتسب، كُتبت لك هذه الكلمات لتعرف قدرك وقيمتك عند عدو الله وعدوك، فقد اجتمعت عليك الأمم من كل الأجناس والأعراق من العرب والعجم.

فمن أنت أيها الجبل الأشم، من أنت لترسو لأجلك بارجات الصليبيين في البحار، وتجوب سماءك طائرات الكفار، وتصول على أرضك حشود الفجار.

من أنت أيها المعتز بدينه وتوحيده لتجتمع عليك كل هذه الحشود وتحاصرك في عزيز ملكته، أرض تحكم بشرع الله تذود عن حماها. لقد سموت بعزة الله وقوته وشرعه العظيم، وساء ذلك الكفار حسدا من عند أنفسهم لما أنت عليه من التوحيد.

فلو ملكت الأرض ولم يكن لدولتك حكم بشرع الله لما ألقوا لك بالا ولكنَّ توحيدك هو ما يغيظهم، قال الله سبحانه: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ} [البقرة: ١٠٩]، فسعوا بدافع هذا الحسد المقيت لقتالك، فكان قتالهم لأجل دينك الذي حملته في قلبك وجوارحك، قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧].

لو ملكت أسلحة الدمار الشامل ولم تملك هذا الدين العظيم لتركوك كما تركوا دولا امتلكته أو تسعى لامتلاكه، ولكنهم علموا أن دينك الذي ينتشر تحت شديد قتالك لطواغيتهم وأجنادهم هو أعظم من كل سلاح عندهم، فلم ولن يمهلوك لحظة واحدة ولن ينفك عنك قتالهم وعداوتهم، فإما سلطانهم في الأرض وفتنة الشرك التي يسعون لنشرها، وإما سلطان الله وهيمنة دينه على الأرض.

فاصدق مع الله في جهادك يا معادي الأمم، واخشه ولا تخش أحدا غيره، فيأس الكفار من دينك متحقق لا محالة، قال الله سبحانه: {الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ} [المائدة: ٣].

أيها الموحد الغريب، إنك هدف مهما كانت منزلتك، سواء كنت جنديا أو أميرا، فقيرا أو غنيا، لأن علة استهدافك هو دينك الذي علم الكفار أنك أخذته كله، ولم تؤمن ببعض وتكفر ببعض، لتلتقي معهم في منتصف الطريق.

وكذلك هو حال أيتها الموحدة الصابرة، لأنك عفيفة تكثِّرين نسل المجاهدين وتربِّين أبناءك على التوحيد وجهاد الكفار، فيزيد غيظهم دينك وطهارتك، فلا عجب أن تكوني بذاتك هدفا للكفار.

فنحن في صراع طويل مع الكفار، والفوز والنصر للمتقين لا محالة فقد قال الله تعالى: {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وقال سبحانه: {وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧٣]، فأنت غالب في الدنيا بالظهور والغلبة على الكفار، أو منصور بقتلة في سبيل الله تنال بها النعيم المقيم عند الرب الكريم، وأعداؤك في حسرة دائمة، ودافع الغيظ يجعلهم يستنفدون طاقاتهم ليصدوا عن سبيل الله بإنفاق الأموال وبالقتال أو بغيره من عروض الدنيا الفانية وزخرفها الزائل.

فيا أيها العزيز الأبي في زمن الملاحم، امض ولا تلتفت وراءك فأنت ما خُلقت من أجل عرض فانٍ، بل خُلقت لتعبد الله وحده وتفوز بالجنان والروض الحسان، فحقق معنى العبودية لله بتحكيم شرعه والكفر بأنظمة طواغيت العالم وأديانهم وحشودهم، واصدع بكل عزة وافتخار بدين الله الذي كتب الله له الهيمنة على كل الأديان، فأنت من أجل ذلك هدفهم الوحيد وغايتهم الأولى.

فهل عرفت قدرك عند أعدائك؟ هل علمت مقدار تقصيرك في أداء واجبك حين تضيع وقتك والكفار يستثمرون أوقاتهم لحربك؟

هل علمت مقدار تقصيرك في حق نفسك حين تهمل سلاح التزود بالتقوى وأمم الكفر تطور أسلحتها كل يوم لتنال منك؟

هل علمت مقدار تقصيرك عندما تركت الأذكار والأدعية التي تتقي بها كيد شياطين الإنس والجن وهم قد سخروا لك الجواسيس والمنافقين، والسحرة والشياطين؟

هل علمت مقدار تقصيرك إن صرفت أكثر وقتك للدنيا التي يفترض أنك تركتها لأهلها ومضيت إلى ربك تبتغي إحدى الحسنيين؟

هل علمت مقدار تقصيرك وذنبك إن فرَّقت صف المجاهدين وقلوبهم ولم تسمع وتطع لأميرك بالمعروف ولم تطع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ فإنَّ من أطاع الأمير فقد أطاع الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم. فانظر إلى أمم الكفر قد أطاعوا معبودهم أمريكا ورموك عن قوس واحدة، واجتمعوا على ذلك.

هل علمت مقدار تقصيرك إن لم تسع للاستزادة بالعلم الذي يوصلك إلى الله -تعالى- وتنقذ به نفسك وأهلك من النار؟

واعلم حقيقة الخسارة، فإنها ليست فوات دار واسعة أو مركبة فارهة أو مال وحليلة، أو زواج حسناء جميلة، بل هي ما قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ } [الزمر: ١٥].

اعلم أيها الموحد أنك إن ضاقت بك فتن الكفار وضاق عليك الحصار، وأنت لم تعرف حالك عند أعداء الملة والدين ولم تكن على قدر المسؤولية فإنك على وشك السقوط وتحقيق هدفهم الأول في النيل من دينك وتوحيدك لله رب العالمين، فاستعن بالله ولا تعجز، وتزود من التقوى فهي سلاحك الذي لا ينفد، وسيفك الذي لا ينبو.

فحافظ على أذكار الصباح والمساء والحروز التي تتقي بها الأعداء فمن لاذ بحمى الله وقوته فلا غالب له، واستثمر وقتك في كل ما يغيظ الكفار، وينال منهم، ويضعفهم، ويوهن عزيمتهم، ويوقع بهم أعظم النكايات، ولا تغفل عن تجديد إيمانك وتوحيدك وقتال الطواغيت وجنودهم دائما، واجعل هذا ديدنك في نفسك وأهلك، تذاكر مع إخوانك وتعلم، وتواص معهم بالحق والصبر على لأواء الطريق حتى بلوغ الراحة في اجتماع خالدٍ ونعمة لا تزول، فموضع سوط المجاهد في الجنة خير من الدنيا وما عليها فما بالك بجنة عرضها السماوات والأرض، واعلم أنك مقبل على فتن وابتلاءات لا يثبت فيها إلا من رسخ إيمانه وثبت يقينه وصبره وحسن توكله، قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله- عن الجهاد: "فيه سنام التوكل وسنام الصبر، فإن المجاهد أحوج الناس إلى الصبر والتوكل، ولهذا قال تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل: ٤١ - ٤٢] وَقَالَ: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]" [مجموع الفتاوى].

وتذكر يا معادي الأمم الأمر العظيم الذي خرجت من أجله، فما خرجت إلا لتحقيق العبودية لله -سبحانه- واستنقاذ الناس من عبودية الطواغيت، وإخراجهم من الظلمات إلى النور بإذن الله سبحانه، فإن قتلت فميتة كريمة ومنزلة رفيعة، ومنزلتك في الجنة التي أعدها الله لك ما هي إلا لأنك عاديت أمم الكفر وكفرت بطواغيتهم وآمنت بالله ربا وإلها وأقمت شرعه رغم أنوفهم، فأتيت بالجهاد وطلب الاستشهاد بينةً واضحةً على صدق دعواك بتوحيد الله -تعالى- والكفر بالأنداد الباطلة، فأغلى ما يقدم العبد لربه -سبحانه- هو نفسه وماله.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وأعظم مراتب الإخلاص: تسليم النفس والمال للمعبود كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} [التوبة: ١١١]، والجنة اسم للدار التي حوت كل نعيم، أعلاه النظر إلى الله إلى ما دون ذلك مما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين مما قد نعرفه وقد لا نعرفه كما قال الله -تعالى- فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم: (أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)" [مجموع الفتاوى].

الفوسفور الأبيض

White Phosphorus

سلاح كيميائي حارق، تستخدمه الجيوش، خاصة في حروب المدن، ويستعمله الصليبيون الروس والأمريكيون الآن باستمرار في حربهم ضد جنود الدولة الإسلامية.

- مادة كيميائية، ذات قوام شمعي، بيضاء تميل للاصفرار.
- لها رائحة واخزة كرائحة الثوم.
- تشتعل بمجرد ملامستها للهواء، مولدة لهبا أصفر، وحرارة كبيرة، ودخانا أبيض كثيفا.
- تستمر بالاشتعال مادامت معرضة للهواء، وتنطفئ بعزلها عنه، وتعود للاشتعال مجددا بمجرد انكشافها.

الاستعمالات العسكرية:

- التعمية والتمويه:

حيث يتم إطلاق المقذوفات التي تحوي على الفوسفور الأبيض داخل ساحة المعركة، فتصدر عند انفجارها دخانا كثيفا أبيض اللون، يساعد في تغطية تحركات الجنود والآليات، وإخفائها عن عيون العدو، دون تأثير كبير على صحة الجنود نظرا لانتشار الأبخرة السامة في الهواء الطلق.

- الإحراق:

وذلك لأن الفوسفور الأبيض يشتعل بمجرد ملامسته للهواء، ويولد لهبا أصفر، وحرارة عالية جدا، يمكن من خلالها إحراق الأماكن التي يتحصن فيها العدو، ومعداته، وتحقيق إصابات خطيرة في جنوده تفوق في تأثيرها أحيانا تأثير شظايا القنابل المنفجرة.

- التأثير النفسي:

وذلك سعيا إلى زرع الخوف في قلوب جنود العدو، عند تعريضهم للقصف بهذه القنابل، أو دفعهم إلى تغيير مواضع تموضعهم الحصينة، إلى مواضع أقل تحصينا يمكن تدميرها بالقنابل التقليدية.

الأضرار الصحية:

1 عند الملامسة:

عند ملامسة المادة لجلد الإنسان بشكل مباشر فإنها تسبب حروقا خطيرة متعمقة، وتستمر في الإحراق ما دامت قطع المادة معرضة للهواء.

2 عند البلع:

يؤدي ابتلاع مواد ملوثة بالفوسفور الأبيض، إلى احتمال التسمم بالمادة، كما أن له آثار سيئة على الأعضاء الداخلية.

3 عند الاستنشاق:

يسبب استنشاق أبخرة الفوسفور الأبيض تهيجا في الجهاز التنفسي، وسعالا شديدا، يزداد بمقدار التعرض للأبخرة، وقد يؤدي لأضرار في الرئتين، أو حتى الاختناق.

إجراءات السلامة

عند التعرض للقصف بقذائف الفوسفور الأبيض:

1. استخدام الكمامات، وقطع القماش المبلولة بالماء، لحماية الجهاز التنفسي من الأبخرة السامة، وتجنب التعرض الطويل لهذه الأبخرة.
2. ارتداء الملابس التي تغطي الجسم لمنع ملامسة الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، وخلع الملابس التي تلتصق بها قطع المادة، والتخلص منها بالدفن، أو الغمر بالماء، أو لف الأجزاء المصابة منها بالأجزاء السليمة، لحجب المادة عن الهواء، ووقف احتراقها.
3. عند التصاق المادة بالجلد، فإن الإجراء الأول يقوم على تغطيتها، بالطين، أو بقطع قماش سميكة، أو بصب الماء عليها بشكل مستمر، مع السعي لإزالة هذه القطع عن الجلد بأسرع ما يمكن، بالملاقط الطبية، أو أعواد الخشب، أو حتى بقطع القماش المبلولة بالماء، مع الإسراع في إسعاف المصاب إلى أقرب نقطة طبية، لمعالجة الحروق، وتنظيف المناطق المصابة.
4. الحذر من تناول أي طعام أو شراب من منطقة ملوثة بالفوسفور الأبيض، وتنفيذ التقيؤ الإجباري في حال حدوث ذلك.
5. الحذر من ملامسة قطع الفوسفور الأبيض للجلد بشكل مباشر، أو الإمساك بها لأي سبب كان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
العدد ٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٧ رمضان

غزوة طهران المباركة

مرحلة جديدة من جهاد الروافض المرتدين

٨

معركة الموصل في شهرها التاسع

التصدي لحملات الجيش الرافضي في أطراف الموصل القديمة

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية مدمرة ومعطوبة، بفضل الله.

حيث دارت معارك عنيفة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مع الجيش الرافضي في منطقتي البورصة والمشاهدة، على أطراف المدينة القديمة، أسفرت عن مقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في المنطقتين أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا مرتدا، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في منطقة المشاهدة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، بين المجاهدين والمرتدين، لتسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي، كما أسقط المجاهدون طائرة استطلاع...

١٣٢ قتيلاً من عناصر الـ PKK المرتدين في الرقة

٦

هجوم كبير للانغماسيين في مدينة الشدادي

٧

صولة على موقع للروافض قرب التنف

١٠

عملية انغماسية في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية

١٢

(حمَّة لقاح).. جبهة قتال لا تهدأ بين الموحدين والروافض

١١

لهذه الأسباب يفضل المجاهدون الرباط في رمضان عن سواه ..

١٥

زكاة الفطر .. مسائل وأحكام

١٤

مدينة
مراوي

ماراوي مدينة في شرق آسيا، كانت تخضع لحكم النصارى المحاربين في الفلبين، قبل أن يفتحها الله على أيدي جنود الخلافة، لتدور داخلها ملحمة جديدة من ملاحم الإسلام بين أهل التوحيد وأهل الشرك والتنديد.

مدينة ماراوي

شهر من المعارك بين الموحدين والصليبيين

٢٧ شعبان ١٤٣٨

- جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة ماراوي في جزيرة مندناو، ويسيطرون على سجن المدينة ويحررون عشرات الأسرى داخله، بينهم مجاهدون، وينتهي هجومهم الأول بالسيطرة على معظم أجزاء المدينة، وإحراق مركز الشرطة فيها، وأسر العديد من الصليبيين الفلبينيين.
- قطع طاغوت الفلبين (دوتيرتي) زيارته إلى موسكو، وعاد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، معلنا الأحكام "العرفية" في جزيرة مندناو، ومرسلا حشودا من الجيش الصليبي الفلبيني، سعيا لاستعادة السيطرة على المدينة من أيدي جنود الخلافة.

الأسبوع الأول:

بعد السيطرة على معظم أجزاء المدينة، شنّ المجاهدون هجمات متعددة على مواقع الجيش الصليبي الفلبيني المتبقية فيها، واصطادت مفارز القنص الجنود المختبئين في أطرافها، ليسفر الأسبوع الأول من المعارك داخل ماراوي عن مقتل ما يقارب ٢٠٠ من عناصر الجيش والشرطة الفلبينيين، واستمرت سيطرة الموحدين على المناطق التي أخذوها في هجومهم الأول على المدينة.

الأسبوع الثاني:

قتل جنود الخلافة ١٧ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي، واغتنموا عربتين مصفحتين في هجوم لهم على مواقع الصليبيين، كما أسفرت غارة جوية خاطئة لسلاح الجو الفلبيني عن مقتل ١٤ من الجنود الصليبيين، وطلب الفلبينيون المساعدة من الجيش الصليبي الأمريكي في المعارك ضد المجاهدين في مدينة ماراوي.

الأسبوع الثالث:

أسفرت معارك في أحياء عدة من المدينة عن مقتل ٤٠ من جنود الجيش الفلبيني الصليبي، ١٣ منهم قنصا، وتدمير عدة آليات لهم، مع فشل للصليبيين في تحقيق أي تقدم ملحوظ في المدينة، وتدخل للقوات الخاصة الأمريكية، والطيران الأمريكي في المعركة.

الأسبوع الرابع:

مشاركة الطيران الصليبي الأمريكي في المعركة بشكل مباشر، وتنفيذ عدة غارات جوية على مواقع المجاهدين في مدينة ماراوي، وثبات جنود الدولة الإسلامية في المدينة، وتصديهم للهجمات المتزايدة للجيش الفلبيني الصليبي، وتكبيدهم خسائر جديدة في الأرواح، زادت عن ٤٠ قتيلا ومصابا، بالإضافة إلى بعض الآليات.

صولة لجنود الخلافة في قلب مدينة القُدس

النبأ - فلسطين

هاجمت ثلة من جنود الخلافة تجمعا لليهود في مدينة القدس السبت (٢٢/ رمضان)، موقعين قتيلة ومصابين من الجيش اليهودي، بفضل الله.

وأفاد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في فلسطين بأن ٣ من جنود الدولة الإسلامية (وهم كل من أبي البراء المقدسي، وأبي الحسن المقدسي، وأبي رياح المقدسي، تقبلهم الله) صالوا على تجمع لليهود في قلب مدينة القدس، مما تسبب -بفضل الله- في مقتل مجندة يهودية وإصابة آخرين.

وأوضح المصدر أن المجاهدين الثلاثة ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- خلال هذه العملية، وبيَّن المصدر أن العمليات جاءت ثأرا لدين الله -عز وجل- وانتقاما لحرمات المسلمين المنتهكة، متوعدا في الوقت ذاته بأن العملية لن تكون الأخيرة، بإذن الله.

وقد أثارت هذه العملية المخاوف لدى اليهود وأوليائهم الصليبيين من تمدد عمليات جنود الدولة الإسلامية لتصل الأراضي المسلوبة من أرض فلسطين وتهدد أمن واستقرار اليهود فيها.

عملية أمنية توقع ٧ من عناصر الميليشيات الرافضية بينهم قياديان

النبأ- ولاية دمشق

نفذت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية عملية ضد عدد من قيادات الميليشيات الرافضية الموالية للنظام النصيري المرتد في مدينة دمشق.

وصرَّح مصدر أمني أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- الجمعة (٢١/ رمضان)، من قتل ٧ من عناصر الميليشيات الرافضية المؤيدة للنظام النصيري بينهم قياديان؛ إيراني وعراقي.

وقال إنه بعد عملية رصد ومتابعة، يسر الله للمفرزة تنفيذ تلك العمليات في مناطق متفرقة وحساسة في قلب عاصمة النظام النصيري، وتوعد بأنها لن تكون الأخيرة، بإذن الله.

عملية أمنية في جزيرة البوذياب شمال الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، عناصر الشرطة الرافضية شمال مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن ضابطا وعنصرا في الشرطة المرتدة لقيا حتفهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في جزيرة البوذياب شمال الرمادي، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، سقط عنصران في الحشد الرافضي قتيلين وأُصيب آخرون الاثنين (٢٤/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة السخنة غرب مدينة هيت، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جزيرة البوذياب تشهد منذ فترة تصاعدا في العمليات الأمنية ضد الجيش والشرطة المرتدين، لتنضم إلى مدن الرمادي وهيت اللتان تشهدان عمليات مماثلة تكبد المرتدين خسائر متزايدة، بفضل الله.

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ

يحرص أكثر الطواغيت على أن ينصِّبوا أنفسهم أولياء لدين الله تعالى، رغم مناقضتهم له، مستفيدين من علماء السوء الذين يزينون شركهم، ويبررون كفرهم، فيحاربون أهل التوحيد، ويتهمونهم بالخروج عن الدين، والمروق منه، وهم لا يملكون منه شيئا.

وهكذا كان شأن طواغيت قريش في جاهليتها، بامتلاكهم السيطرة على البيت الحرام، فزعموا أنهم أولياؤه، ونفى الله عنهم هذه الدعوى، وبيَّن أن أولياء البيت هم المؤمنون، فقال سبحانه: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٣٤].

كما كان هذا شأن طواغيت اليهود والنصارى، الذين زعموا ولايتهم لإبراهيم عليه السلام، فأنكر الله -تعالى- عليهم ذلك، وبيَّن أنهم ليسوا على دين إبراهيم عليه السلام، ولا هو على دينهم، وأن أولى الناس به من كان على ملته، وهو النبي عليه الصلاة والسلام، ومن معه من الموحدين، قال تعالى: {مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ٦٧ - ٦٨].

ولعل النموذج الأبرز لهذا الأمر، في زماننا، هو حال الطواغيت من آل سعود، مع دعوة التوحيد التي جدّدها في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إذ يزعمون ولاية هذه الدعوة المباركة، مستفيدين في ذلك من الانتساب إلى قوم كرام نصروا هذه الدعوة، فرفعهم الله بها في الدنيا، ونسأل الله أن يرفعهم بها في الآخرة، وكذلك من تأييد علماء السوء المنتسبين إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب، الزاعمين كذبا أنهم ورثة علمه، والسائرون على منهجه.

وإن أي متابع لحال هؤلاء الطواغيت، وأوليائهم من علماء السوء، وجنودهم المفسدين في الأرض، يعلم يقينا أنهم من أعدى أعداء التوحيد وأهله، وأشد الناس حرابة لدين الله، ومن أشد الناس مناقضة لدعوة التوحيد في نجد التي يتمسحون بها زورا ونفاقا، فليسوا بحال على منهج الشيخ ابن عبد الوهاب وأتباعه الأوائل، ولا منهج الشيخ وأتباعه كمنهج هؤلاء الكفري الضال، حاشاهم، وكلٌّ قد تبرأ من الآخر بأقواله وأفعاله، على تباعد الأزمان بينهم.

وقد بات الناس اليوم يعلمون يقينا من هم أتباع دعوة التوحيد والتجديد المباركة، ومن هم أشبه الناس بما كان عليه من الحق الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأوائل من تلاميذه، وهم جنود الدولة الإسلامية، أعزها الله، وإمامهم أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي حفظه الله، فهم أولى الناس بملّة إبراهيم عليه السلام، وأولاهم بدين محمد عليه الصلاة والسلام، وأولاهم بالسلف الصالح من أهل الحديث المتقين، وأولاهم بمن سار على هديهم، وسلك منهجهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

فقد أقاموا التوحيد -بفضل الله- ودعوا الناس إليه، وتبرؤوا من أعدائه، وعادوهم، وجاهدوهم باللسان والسنان، وصبروا في ذلك على ما لاقوه من حرب المشركين من كل دين وملة عليهم، وكشفوا بأفعالهم حقيقة الدعاوى الكاذبة لكل من ادَّعى التوحيد بلسانه، وناقضه بأقواله وأفعاله، وعلى رأسهم الطواغيت من آل سعود، وأولياؤهم المرتدون.

ولن يطول الزمن -بإذن الله- حتى يصولوا في جزيرة العرب، ليطهروها من شرك الطواغيت، ويعيدوها إلى ما كانت عليه، خالية من الشرك وأهله، تنطلق منها جحافل الموحدين، لتنشر نور رب العالمين، بشارة نبينا عليه الصلاة والسلام: (تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله) [رواه مسلم]، ويطهروا البيت الحرام للطائفين والعاكفين والركع السجود، فهم أولياء هذا البيت حقا، كما قال ربنا جل وعلا: {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ} [الأنفال: ٣٤].

فليستبشر أهل التوحيد في جزيرة العرب خيرا، وليحسنوا الظن بربهم، وليحسنوا الظن بإخوانهم، وليصدقوا النية في جهاد المرتدين، وليقاتل كل منهم بما يستطيع، حتى يأتي الله بالفتح أو أمرٍ من عنده، فإنما أمر الطواغيت من آل سعود إلى زوال عن قريب، بإذن الله، وإن الخير كل الخير لمن جاهد في سبيله وأنفق قبل الفتح، وقت الشدة والعسر، والفتنة والابتلاء، كما قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [الحديد: ١٠].

التصدي لحملات الجيش الرافضي في أطراف الموصل القديمة

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية مدمرة ومعطوبة، بفضل الله.

معارك عنيفة في منطقتي البورصة والمشاهدة

حيث دارت معارك عنيفة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مع الجيش الرافضي في منطقتي البورصة والمشاهدة، على أطراف المدينة القديمة، أسفرت عن مقتل أعداد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في المنطقتين أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا مرتدا، بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في منطقة المشاهدة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، بين المجاهدين والمرتدين، لتسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي، كما أسقط المجاهدون طائرة استطلاع للجيش الرافضي في المنطقة، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي على مواقعهم في أطراف المشاهدة، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين، ليفر بعدها عناصر الجيش الرافضي، فيستهدفهم طيران التحالف الصليبي موقعا في صفوفهم مزيدا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

تابع جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رمضان) هجماتهم ضد المرتدين على أطراف المنطقة، ففَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والمصابين.

وذكرت الأنباء الواردة أن الأخ الاستشهادي أبا خديجة العراقي –تقبله الله- انغمس بسترته الناسفة وسط تجمع للشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف المنطقة، وفَجَّرها عليهم موقعا عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك لقي ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية حتفهم، وأُعطبت عربة همر لهم –الاثنين- جراء المعارك الدائرة بين المجاهدين والمرتدين.

هجومٌ واسعٌ في أطراف المدينة القديمة

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على التصدي لمحاولات اقتحام الروافض لأحياء المدينة القديمة، بل باغت جنود الدولة الإسلامية –الأحد- عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في عدد من المواقع بالقرب من المدينة القديمة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع المرتدين في منطقة الدواسة وشارع حلب وأطراف منطقة باب الطوب، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين، تخللها تفجير الأخ حذيفة العراقي –تقبله الله- عجلته المفخخة على مبنى يتحصن فيه المرتدون في أطراف باب الطوب، مما أسفر عن تدمير المبنى بالكامل ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، كما دَمَّر المجاهدون خلال الهجوم أكثر من ١٢ ثكنة للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ رافضياً في رأس الجادة

منطقة أخرى على أطراف المدينة القديمة شهدت هي الأخرى مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والمرتدين –هذا الأسبوع- أسفرت عن مقتل ٢٧ مرتداً.

فقد خاض جنود الدولة الإسلامية –الأحد- اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة رأس الجادة، مما أسفرعن مقتل ١٥ رافضيا، وفرار المرتدين، وتدمير موقع كانوا يتحصنون فيه المرتدون.

مواجهات أخرى بين المجاهدين والمرتدين في المنطقة ذاتها –الاثنين- أسفرت عن مقتل ١٢ مرتدا، وإعطاب وتدمير ٤ عربات همر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من محاصرة عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في مبنى تحصنوا فيه، ليتمكنوا بعد ذلك من قتل ٩ عناصر، وتدمير ٣ عربات همر، كما لقي ٣ مرتدين آخرين حتفهم وأُصيب آخرون، وأُعطبت عربة همر جراء اشتباكات في المنطقة ذاتها.

إلى جانب ذلك سقط مزيد من عناصر الجيش الرافضي وأُصيب آخرون إثر غارة أمريكية استهدفتهم خطأً، في المنطقة، ولله الحمد.

عمليات أخرى

إضافة لما ذُكر، قُتل وأُصيب ٧ من الروافض المرتدين –هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة في أطراف باب البيض، وشارع حلب وأطراف شارع الكورنيش.

إذ أُصيب ٤ من عناصر الجيش الرافضي –السبت- وأُحرقت ثكنة لهم في شارع حلب، كما قُتل ٣ عناصر في الشرطة الاتحادية الرافضية –الأحد- إثر تفجير مبنى مفخخ عليهم في أطراف منطقة باب البيض، إلى جانب ذلك أعطب المجاهدون عربة همر ومدرعة للمرتدين –الاثنين- إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في أطراف شارع الكورنيش.

وهجمات على مواقع المرتدين غرب المدينة

اشتباكات قرب المجمع الطبي

وبالتزامن مع اشتداد المعارك في أطراف المدينة القديمة يخوض جنود الدولة الإسلامية في حي الشفاء مواجهات عنيفة مع المرتدين، مكبدين إياهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

حيث قُتل وأُصيب ١٤ عنصرا من الميليشيات الرافضية (بينهم ضابط) وأُعطبت عربتا همر لهم يومي الجمعة والسبت، جراء مواجهات في الحي وقرب المجمع الطبي، ولله الحمد.

كما تسلل أحد جنود الخلافة –الأحد- نحو مواقع المرتدين قرب المجمع الطبي، مما أسفر عن تدمير عربتي همر، كما أُعطبت عربة همر أخرى جراء اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في المنطقة ذاتها.

تجددت المواجهات بين المجاهدين والمرتدين –الاثنين- قرب المجمع الطبي مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية للمرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الاشتباكات من قتل ٣ مرتدين، وتدمير جرافة وعربة همر، ولله الحمد.

كما خاض جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، اشتباكات بمختلف الأسلحة مع ميليشيات "الرد السريع" في حيي (الشفاء والزنجيلي) وقرب (المجمع الطبي)، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا، وإحراق جرافة و٣ ثكنات، وإعطاب عربة همر، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد .

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة مفخخة مركونة على تجمع للمرتدين قرب المجمع الطبي الأربعاء (٢٦/ رمضان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، ولله الحمد.

هجمات لجنود الخلافة غرب الموصل

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان) عدة هجمات على عناصر الميليشيات الرافضية في مناطق مختلفة غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل أعداد من المرتدين وإصابة آخرين.

وأوردت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية

اشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي في قرية الموالي غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين (بينهم ضابط برتبة نقيب)، وإصابة آخرين، وتدمير ٩ عربات كوجار، واغتنام أخرى، وتدمير عربتي همر وجرافة، ولله الفضل والمنة.

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في قرية البوير التابعة لمنطقة حميدات، وفَجَّرها وسطهم مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربة همر.

كما هاجم جندي آخر من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للحشد الرافضي بسيارة مفخخة في قرية الكنيسة غرب الموصل، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبصاروخ موجَّه دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للجيش الرافضي في قرية (أبو كدور) في المحور ذاته، ولله الحمد.

٦٢ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة باب الطوب و(النبي شيت) وشارع الكورنيش وحي الشفاء والزنجيلي ورأس الجادة وأطراف منطقتي باب جديد والمشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٦٢ رافضياً قنصاً، ولله الحمد.

مقتل ٦ مرتدين بالقناصات الثقيلة

وبالقناصات الثقيلة استهدف المجاهدون –هذا الأسبوع– عناصر الجيش الرافضي وآلياتهم في أطراف المشاهدة وباب البيض بالمدينة القديمة وحي الشفاء، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين، و تدمير وإعطاب عربتي همر، بفضل الله.

قصف لمفارز الإسناد

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين –هذا الأسبوع– بمئات قذائف الهاون والقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة في عدة أحياء بالجانب الأيمن من مدينة الموصل وكان كثير من الإصابات محققا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية باغتوا –الأسبوع الماضي– الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات خاطفة على مواقعه الخلفية في مناطق الدواسة و(النبي شيت) وشارع حلب، كاسرين خطوط دفاعه، وسيطروا على عدد من المواقع هناك، كما صالوا في أحياء الدندان والشفاء ومنطقة رأس الجادة، وقرية الموالي، وكبدوا المرتدين خسائر كبيرة ماديا وبشريا، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة قرب بلدة الحضر

وهجوم انغماسي شمال الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، على مواقع للحشد الرافضي غرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة ثكنات لهم.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا ثكنات قرب بلدة الحضر، واندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتمكن المجاهدون من قتل ٤ مرتدين، وإحراق ٤ ثكنات.

وأكدت المصادر ذاتها أن جنود الخلافة عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية –الأربعاء– بسترته الناسفة تجمعا للجيش الرافضي شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد انغمس الأخ أبو عبد الإله العراقي –تقبله الله– في تجمع للجيش الرافضي في قرية العيثة شمال الشرقاط، وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد كمنوا السبت (٢٢/ رمضان)، لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، وقتلوا عددا منهم.

وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين باغتوا عناصر الحشد بهجوم بالأسلحة الخفيفة، بعد أن كمنوا لهم في قرية الجمسة، مما أسفر عن إصابة مرتدَّين اثنين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة صالوا –الأسبوع الماضي– على عدد من مواقع الحشد الرافضي في مدينة الشرقاط، فقتلوا ٥٠ مرتدا، ودَمَّروا ٥ عربات عسكرية، بفضل الله.

مقتل ١٦ عنصراً في الحشد الرافضي غرب تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ رمضان) هجوما على مواقع الحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل أعداد منهم وتدمير آليات وثكنات للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن اعددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، ودارت مواجهات بين الطرفين لعدة ساعات أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين تحملان مدفعين رشاشين، وإحراق ٣ ثكنات ومستودعٍ للذخيرة، كما قُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر قصف تجمع لهم في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وكان ٢ من عناصر الحشد الرافضي قد سقطا قتيلين الجمعة (٢١/ رمضان)، إثر كمين أعده جنود الخلافة للمرتدين قرب قرية الحمدانية جنوب بلدة بعاج، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق غرب تلعفر تشهد بين الفينة والأخرى هجمات وصولات وعمليات استشهادية لجنود الخلافة، تستنزف عناصر الحشد الرافضي وتوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح، بفضل الله.

إصابة مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى

ومقتل ٤ من أفراد حمايته

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان)، مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى، مما أدى إلى إصابته، وتدمير آليته، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية العميد المرتد المدعو (علي السوداني) مدير "مكافحة الإرهاب" في منطقة الندى التابعة لبلدروز.

وأضاف المكتب أن الانفجار أدى إلى تدمير آلية المرتد وإصابته بجروح، ومقتل ٤ من أفراد حمايته، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم جنود الدولة الإسلامية عناصر من الحشد الرافضي الأحد (٢٣/ رمضان)، وأوقعوا خسائر في صفوفهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد انفجرت عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة صكوك التابعة لبلدروز، الأمر الذي تسبب بمقتل عنصرين وتدمير عربة رباعية الدفع.

وفي سياق منفصل، فَجَّر المجاهدون السبت (٢٢/ رمضان)، عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي في قرية (نركز) التابعة لمنطقة (قره تبه)، مما أسفر عن إصابة مرتدَّيْن اثنين، بفضل الله.

من جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص –الجمعة– عناصر الجيش الرافضي في قرية (البوخنازير)، التابعة للوقف، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شن –الأسبوع الماضي– هجوما استشهاديا على حاجز للجيش الرافضي شمال مدينة بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

النبأ – ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي معارك ضارية في ولاية الرقة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، حيث نفذ المجاهدون ٥ عمليات استشهادية، إحداها في مقر لاستخبارات المرتدين، وأخرى في مقر للقيادة، أدت بمجملها إلى مقتل ١٣٢ مرتدا، وسقوط عشرات الجرحى، وحرق وتدمير ٤ دبابات.

عمليتان استشهاديتان في الرومانية

ففي حي الرومانية شمال غربي المدينة شن المجاهدون الأربعاء (٢٦/ رمضان)، هجوما واسعا على مواقع المرتدين، أدى إلى مقتل ٢٤ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم بدأ بعمليتين استشهاديتين نفذهما أبو عوف الإماراتي وأبو فارس الإماراتي –تقبلهما الله– تلاهما اقتحام مواقع المرتدين، مما أدى إلى وقوع ٢٤ قتيلا في صفوفهم.

وفي أطراف الحي سقط السبت (٢٢/ رمضان)، عنصران قتيلين على يد جنود الدولة الإسلامية، إثر صولة على مواقعهم.

سقوط ٤٩ مرتداً في الجزرة

وبالانتقال إلى حي الجزرة قال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة انغمسوا الخميس (٢٠/ رمضان)، قبيل الفجر، خلف الخطوط الأمامية للعدو، حيث دارت مع طلوع الفجر رحى مواجهات عنيفة هلك على إثرها نحو ١٩ مرتداً على الأقل.

وفي الحي ذاته وبعملية أخرى تمكن استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية هما أبو داود الجزائري وأبو خليل الشامي –تقبلهما الله– الخميس من تفجير سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أدى إلى هلاك ١٣ عنصرا وإصابة آخرين، فيما عاد باقي الاخوة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

بينما هلك وأُصيب الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، ١٧ مرتدا إثر وقوعهم في حقلي ألغام جنوب الجزرة، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل ١١ مرتداً في حي الصناعة

وبالحديث عن حي الصناعة شرق الرقة، هاجم جنود الخلافة السبت (٢٢/ رمضان)، قبيل المغرب مواقع لـ PKK المرتدين، فقتلوا ١٤ مرتدا، وأصابوا عددا آخر، وأحرقوا عجلتين عسكريتين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

عمليات انغماسية واستشهادية تخلف

١٣٢ قتيلاً من الـ PKK

وتدمير ٤ دبابات للجيش النصيري غرب الطبقة

مقتل ١٢ مرتداً قرب دوار القادسية

وبالقرب من دوار القادسية الواقع غرب المدينة سقط عدد من عناصر الـ PKK قتلى بنيران أحد قناصي الدولة الإسلامية، وبتفجير عبوات ناسفة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة قنص تمكنت الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من قتل ٦ عناصر من الـ PKK المرتدين قنصا على أطراف دوار القادسية، وأُصيب ٢ من المرتدين قنصاً كذلك في أطراف منطقة الفروسية غرب الرقة، ولله الحمد.

وألمح إلى أن مناوشات جرت الاثنين (٢٤/ رمضان)، قريبا من الدوار أدت لهلاك عنصرين آخرين، وإصابة ثالث أثناء محاولتهم التقدم، بينما سقط ٤ منهم كذلك بتفجير عبوات ناسفة عليهم في المنطقة نفسها، وسقط عنصران آخران في حي السباهية غرب الولاية.

عملية استشهادية تضرب مقراً لاستخبارات الـ PKK

وفي قرية البوخشب بمنطقة جبل عبد العزيز شرق الولاية تمكن الأخ الاستشهادي أبو حسان القرشي –تقبله الله– الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من الوصول بسيارته المفخخة إلى مقر لاستخبارات المرتدين في القرية ففَجَّرها وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

سقوط ٧ مرتدين قتلى في المشلب

ونبقى شرق الولاية ولكن هذه المرة في حي المشلب حيث فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين الجمعة (٢١/ رمضان)، مما أدى إلى سقوط ٧ عناصر بين هالك ومصاب.

عملية انغماسية في مقر قيادة للـ PKK

وإلى جنوب الولاية ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن ٨ من المجاهدين انغمسوا الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، داخل مقر قيادة لـ PKK المرتدين جنوب قرية كسرة جمعة جنوب المدينة، فمكنهم الله من قتل ٦ منهم، وإحراق عجلة رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وأوضح المكتب أن أحد الانغماسيين ارتقى شهيدا، نحسبه والله حسيبه، وعاد البقية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

في حين تمكن المجاهدون من قتل ٥ جنود من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه –الثلاثاء– في القرية ذاتها.

وفي سياق متصل شنت طائرة مسيرة لجنود الخلافة غارات على عناصر الـPKK في حي المشلب، مما أدى إلى مقتل عنصرين.

هذا وقد أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للـPKK المرتدين في أطراف حي الصناعة.

عمليتان استشهاديتان وتدمير ٤ دبابات للنظام النصيري

لم تقتصر العمليات العسكرية على المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين في ولاية الرقة، بل شهد هذا الأسبوع عمليتين استشهاديتين ضربتا قطعان الجيش النصيري في الريف الغربي للولاية، أدتا إلى سقوط العديد من جنود الجيش النصيرية بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن أحد فرسان الشهادة انطلق السبت (٢٢/ رمضان)، بسيارته المفخخة نحو تجمع للجيش النصيري في حقل صفيان قرب طريق (الرقة - إثريا)، مما أسفر عن تدمير ٣ دبابات ومدفع رشاش، في حين تم تدمير دبابة رابعة بصاروخ موجه في قرية (ظهر أنباج) جنوب مطار الطبقة بريف الرقة الغربي، ولله الحمد على توفيقه.

بينما أوقعت عملية استشهادية أخرى لأحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري على طريق (الرقة – إثريا).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا محمد الإيراني –تقبله الله– انطلق بعجلته المفخخة نحو تجمع المرتدين في قرية خربة زيدان جنوب مطار الطبقة، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى تدمير دبابة، ومقتل عدد من المرتدين، وفرار آخرين خائبين، كما دُمِّرت عربة BMP للجيش النصيري المرتد في القرية ذاتها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي شرق مدينة الرقة وغربها، كان من نتائجها مقتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين ومقتل أكثر من ١٣٥ عنصرا من الـ PKK، في حين ضربت عمليتان استشهاديتان الجيش النصيري قرب مطار الطبقة، ولله الحمد.

هجوم كبير للانغماسيين في مدينة الشدادي

مقتل وإصابة ٦٥ مرتداً من الـ PKK وصليبيين وقيادات مرتدة

النبأ - ولاية البركة - خاص

شنت مجموعة من جنود جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية واسعة ضد الـ PKK المرتدين في مدينة الشدادي بريف ولاية البركة، سقط خلالها ٦٥ قتيلا وجريحا، بينهم جنديان أمريكيان وقيادات مرتدون.

وصرَّح مصدر أمني لـ (النبأ) أن ثلة من الانغماسيين انطلقت -بفضل الله وتوفيقه- الأحد (٢٣/ رمضان)، نحو مدينة الشدادي مرتدِين أحزمتهم الناسفة، قاصدين مواقع الـ PKK المرتدِّين داخل المدينة.

السيطرة على ٤ مواقع أمنية وعسكرية

وقال المصدر إن الانغماسيين طوقوا ٤ مواقع للمرتدين، ودارت رحى المعارك لمدة يومين، قطع جنود الخلافة فيها طريق (الشدادي – البركة).

وأضاف: "حوصرت المدينة خلال فترة الاشتباكات بطوق كبير ضربه المرتدون على أطرافها، وأعلنوا أن المدينة منطقة عسكرية".

وأوضح أن عددا من الانغماسيين اقتحموا مواقع المرتدين واشتبكوا معهم بأسلحتهم الخفيفة، وبعد نفاد ذخيرتهم فَجَّروا سترهم الناسفة بجموع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٥، بينهم جنديان أمريكيان، ولله الحمد على توفيقه.

وذكر أن الغزوة بدأت منتصف ليل الأحد (٢٣/ رمضان)، حيث تمكنت ٤ مجموعات من اقتحام ٤ مواقع للمرتدين (٢ منها أمنيان، والآخران عسكريان)؛ وهي الحاجز الغربي لمدخل مدينة الشدادي، ومقر أمني بالقرب منه، ومقر داخل مبنى مياه الشدادي، على الطريق العام المؤدي إلى مدينة البركة، وموقع بين الشدادي وبين قرية (الـ ٤٧) بالقرب من المشتل.

استنجاد المرتدين بأسيادهم الصليبيين

وبعد قطع طرق الإمداد عن المرتدين قام الانغماسيون بعمل حواجز على الطرق المؤدية للمواقع التي أرادوا اقتحامها، ثم تمت مباغتة المرتدين واقتحام مقراتهم وقتل من فيها، مؤكدا أن الاشتباكات استمرت حتى ظهر يوم الاثنين (٢٤/ رمضان)، حسبما أورد المصدر ذاته.

ولفت إلى أن الانغماسيين استخدموا في غزوتهم قواذف الـ RPG، وأسلحة متوسطة وخفيفة، وأن المرتدين استنجدوا بالطيران الأمريكي بعد مفاجأة المجاهدين لهم وإيقاع مقتلة فيهم، فشن عدة غارات إسنادا لهم.

ليس ذلك فحسب، فقد استقدموا تعزيزات عسكرية من بلدة الهول ومدينة البركة، بعد أن تحولت مدينة الشدادي إلى منطقة عسكرية مغلقة.

يذكر أن هذا الهجوم هو الثاني لجنود الدولة الإسلامية داخل مدينة الشدادي خلال شهرين، حيث انغمس عدد من جنود الخلافة قبل عدة أسابيع واشتبكوا مع المرتدين داخل أحياء المدينة بعد استهدافهم لعدد من المواقع الأمنية والعسكرية، وأدت تلك الاشتباكات إلى مقتل أكثر من ٧٠ مرتدا من عناصر الـ PKK، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للروافض قرب (تل صفوك)

من جهة أخرى صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ رمضان)، على ثكنة للجيش الرافضي قرب معبر تل صفوك على الحدود المصطنعة، فدارت اشتباكات أسفرت عن هلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين وإحراق الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وفي شمال الولاية استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب دوار "السياحي" في مدينة القامشلي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي مدينة البركة تمكن المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، من تدمير سيارة تقل عناصر من الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب حاجز البيروتي ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، والحمد لله.

مقتل ٣٢ جندياً نصيرياً في معارك محتدمة شرق سلمية

النبأ - ولايتا حماة وحلب

دارت معارك محتدمة -هذا الأسبوع- بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري شرق مدينة سلمية في ولاية حماة، سقط على إثرها أكثر من ٣٢ مرتدا قتيلا، إضافة إلى تدمير واغتنام عدد من الآليات العسكرية، في حين تمكن جنود الخلافة في ولاية حلب من تفجير عدة عبوات ناسفة أدت إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري شرق مدينة سلمية، وكبدوه عشرات القتلى، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين جنوب شرقي قرية (الشيخ هلال) قرب أوتوستراد (سلمية – إثريا)، وتمكن خلالها المجاهدون من قتل ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري، وتدمير دبابتين، واغتنام عربة BMP وسيارتين، إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الجيش النصيري لم يُحرز أي تقدم باتجاه مناطق المجاهدين إثر ذلك الهجوم، ولله الحمد.

كما امتدت المعارك إلى محيط قرية عقارب الصافي شرق مدينة سلمية، وأشارت الأنباء الواردة إلى أن المواجهات في تلك المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر من الجيش النصيري وإصابة ٢ آخرين، وتدمير دبابة عقب استهدافها بصاروخ موجه.

ونبقى في المحور ذاته حيث تمكن جنود الخلافة الجمعة (٢١/ رمضان)، من صد محاولة تقدم أخرى للجيش النصيري على قرية (قليب الثور) شرق مدينة سلمية.

المكتب الإعلامي للولاية ذكر أن الجيش النصيري سعى لإحراز تقدم على حساب المجاهدين، فتصدوا له بمختلف الأسلحة، واندلعت مواجهات أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، واغتنام مدفع رشاش، وتراجع القوة المهاجمة إلى المواقع التي انطلقت منها دون تحقيق أي مكسب.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في قرى عقارب الصافي والسعن والمبعوجة، بريف حماة الشرقي بعدد من صواريخ الغراد والقذائف المدفعية.

في حين استهدف الطيران الروسي الصليبي الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، قرى ريف حماة الشرقي بأكثر من ٣٠ غارة جوية بالفسفور الأبيض، أدت إلى إصابة بعض الأهالي.

مقتل عدد من عناصر الجيش النصيري شرق خناصر

وفي ولاية حلب استهدف المجاهدون السبت (٢٢/ رمضان)، تجمعات للجيش النصيري شرق بلدة خناصر، مما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عدة عبوات ناسفة على المرتدين قرب منطقة دريهم، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم.

إلى جانب ذلك، جرى تدمير مدفع ٥٧ ملم للجيش النصيري المرتد بصاروخ موجه في قرية (رسم وهبة) في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد تجمعات الجيش النصيري والميليشيات الرافضية بـقذائف الدبابة والهاون، مما تسبب في تدمير دبابة، والحمد لله.

تجدر الإشارة إلى أن نحو ١٧ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- نتيجة مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، شرق مدينة سلمية.

غزوة طهران المباركة

مرحلة جديدة من جهاد الروافض المرتدين

"وإلى الأشاوس مُجندلة العدا، أبناء أهل السنة من جنود الخلافة في أرض فارس، بارك الله صنيعكم بأعداء الملة والدين. لقد شفيتم الصدور وأدخلتم على المسلمين السرور، وأوقعتم بالمشركين ما كانوا يحذرون. فواصلوا الضربات، فإن بيت دولة المجوس أوهن من بيت العنكبوت".

بهذه الكلمات الموجزات، بارك المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية، الشيخ المجاهد أبو الحسن المهاجر -حفظه الله- غزوة طهران، وشكر صنيعهم، وحرَّضهم على المزيد من الضربات لرأس الرفض، وبيت الشرك، إيران، حتى ينهار هذا البيت الذي هو أوهن من بيت العنكبوت، وتسقط هذه الدولة التي تقود الرافضة في العالم، وتعود أرض فارس قطعة من دار الإسلام، طاهرة من الأوثان والطواغيت، تعلوها أحكام الإسلام، ويطاع فيها أمر الله.

إن الدولة الإسلامية بإطلاقها مرحلة الغزوات في قلب دولة إيران الرافضية، تكون قد قطعت شوطا جديدا من الحرب على هذه الدولة الكافرة، بعد مراحل عديدة مرت خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، التي بدأت بالحرب على روافض العراق، وعلى رأسهم الأحزاب والميليشيات التابعة لإيران، وبدأ قطفُ رؤوسها منذ الأيام الأولى لانطلاق الجهاد ضد الصليبيين في هذه الأرض، واستمرت هذه المرحلة قرابة العقد من الزمن، حتى أذن الله بانهيار الجيش والميليشيات الرافضية بعد فتح الموصل، فاضطرت إيران إلى أن تتدخل بشكل مباشر في هذه الحرب حين انهار حلفاؤها، وصارت الدولة الإسلامية على تخومها، فدفعت بجيشها وحرسها "الثوري" بشكل مباشر فيها، فخسر فيها الرافضة -بفضل الله- عشرات الآلاف من مقاتليهم، وعلى رأسهم عناصر وضباط الحرس "الثوري" الإيراني الذين يقودونهم.

كما خاض جنود الدولة الإسلامية في ولايات الشام حربا مباشرة ضد دولة إيران، والميليشيات الرافضية التابعة لها أثناء قتال المجاهدين للجيش النصيري الكافر في الشام، وما معارك خناصر، وتدمر، وبادية الشام عنا ببعيد، التي خسرت فيها دولة إيران كثيرا من مقاتليها الروافض، وخاصة من فصيلها المدلَّل (حزب الله) اللبناني.

ولكن تأثير هذه الحرب على طواغيت إيران لم يكن كبيرا جدا نسبيا، لأن أكثر الخسائر تقع في صفوف أتباعهم من الميليشيات الرافضية، ولأن نتائج معاركهم مع الدولة الإسلامية بعيدة عن التأثير المباشر على حكوماتهم، وحالة بلادهم الاقتصادية، حتى إذا وجدوا النيران تنتقل إلى داخل بلادهم وجدنا الاستنفار الكبير من هؤلاء الطواغيت، ووعيدهم بالثأر من الدولة الإسلامية، بعد قيام جنودها بالغزوة المباركة في قلب عاصمتهم، وعلى مكانين في غاية الأهمية بالنسبة لهم، هما مبنى برلمانهم الشركي، والمرقد الوثني لطاغوتهم الأكبر الهالك الخميني، ما تمخَّض أخيرا عن إطلاق المرتدين عددا من الصواريخ استهدفت عوام المسلمين في دار الإسلام، زاعمين أنهم ضربوا مقرات للدولة الإسلامية، وقتلوا قادة في جيشها، وما إلى ذلك من الأكاذيب التي يحاول طواغيت إيران من خلالها، أن يستعيدوا ماء وجههم أمام أتباعهم داخل إيران وخارجها.

إيران.. دولة طاغوتية كافرة

إن إيران دولة تدعو إلى الشرك بالله، بتعبيد الناس لآل بيت النبي عليه الصلاة والسلام، وهي تحمي هذا الشرك، وتحارب لنشره في الأرض، وقد جعلت من دين الرافضة الاثني عشرية الشركي، دينا رسميا لها، تحكم بموجبه، وترد كل قوانينها ونظمها إليه، يرأسها طاغوت مطاع في كفره، ومتبوع على ضلالته، يسمونه "المرشد" الذي يتولى منصب إمامة الرافضة في العالم، في ظل غياب إمامهم "المهدي" المزعوم.

فهي بذلك دولة طاغوتية كافرة، يجب على المسلمين قتالها، وإزالة حكمها الكافر، وما خلَّفته من شرك في الأرض، وإحلال حكم الإسلام في الأرض التي تحت سلطانها، وهذا الأمر واجب عيني على المسلمين من أهل تلك البلاد، وواجب على كل المسلمين إعانتهم في ذلك، الأقرب إليهم، فالأقرب.

ويزداد وجوب جهاد حكومة إيران الرافضية إذا علمنا حجم تأثيرها في نشر شرك الرافضة، وقيادة ملتهم، ونصر دينهم، في كل مكان.

إيران تقود المشروع الرافضي في العالم

جاهل من لا يعرف حدود المشروع الرافضي الذي تقوده إيران في العالم اليوم، الذي يندفع بقوة في المجالات المختلفة، وقد حقق نتائج كبيرة، في فترة وجيزة من الزمن، وذلك بسبب إصرار طواغيت إيران على إنجاحه بأي طريقة، وبذلهم في سبيل ذلك كل ما بأيديهم من موارد مالية ضخمة، وإمكانيات بشرية وإعلامية هائلة، ووزن سياسي واقتصادي كبير، تقوم على قاعدة صلبة هي دولة إيران، التي تمكَّن طواغيت الرافضة من الاستيلاء على الحكم فيها قبل أربعة عقود تقريبا.

ولا يحتاج المرء إلى تدقيق كبير في أحوال بلدان المسلمين، حتى يرى بعينه حجم النفوذ الذي بلغه الروافض في هذه البلدان، ومراكز الاستقطاب والقوة التي تم تثبيتها في مناطق مختلفة من العالم لم يكن للرافضة وجود في بعضها على الإطلاق قبل سنوات قليلة، وذلك ضمن حملة دعوة ضخمة إلى دين الرفض، تشرف عليها دولة إيران، وتلقي بكل ثقلها السياسي والمالي والإعلامي خلفها، نجم عنها ضم مئات الآلاف إلى دين الرافضة، من الذين كانوا ينتسبون إلى أهل السنة، ويزعمون التوحيد.

والأخطر من ذلك كله، أن حكومة إيران الرافضية تمكنت خلال هذه العقود، من السيطرة على كل تجمعات الرافضة في العالم، وتنظيمهم، وترتيب وضعهم داخل مشروعها العالمي، بل تمكنت من الارتباط مع أكثر الطوائف المنتسبة إلى "التشيع"، من غير الاثني عشرية، كالباطنيين من الإسماعيلية والنصيرية، والزيدية الجارودية وغيرهم.

وقد كان الروافض والباطنيون قبل حكم طواغيت الرافضة في إيران، أشتاتا متفرقين، موزعين في العالم، في بؤر قديمة للرفض، خاصة في العراق، والشام، والبحرين، واليمن، والهند، وخراسان، وتركيا، وأذربيجان، مختلفين فيما بينهم، متعادين، متحاربين، حتى تمكنت حكومة إيران من التواصل مع قادتهم، وأدخلتهم تحت طاعتها، بالترغيب والترهيب، ثم أعادت تنظيمهم في حركات ومنظمات وأحزاب وفصائل، تتبع كلها لإمرة "الولي الفقيه" المتمثل بالطاغوت الحاكم لإيران باسم "المرشد الأعلى"، يُلقي أتباعها أنفسهم في أتون أي حرب يدفعهم إليها طاغوت إيران الأكبر.

وليس ببعيد عنا حجم التحشيد الكبير من التنظيمات الرافضية من مشارق الأرض ومغاربها للحرب على أهل السنة والجماعة في العراق والشام، حيث نرى رافضة الشام يقودهم (حزب اللات) اللبناني، ورافضة العراق ينخرطون جميعهم في إطار (الحشد الرافضي)، ويعينهم في ذلك رافضة خراسان من الهزارة، وكلهم تحت قيادة (حرس الشرك) الإيراني.

كما إن الحرب التي تخوضها حكومة إيران المرتدة، ضد حكومات الخليج الطاغوتية في كل من اليمن، والبحرين، والقطيف، والكويت، ليست بخافية على أحد، يديرها (حرس الشرك) الإيراني، الذي يقود كل تحركات الأحزاب والفصائل الرافضية في هذه المناطق.

إيران هي الضامن الوحيد لتوحيد الرافضة

فهذه الحروب المتناغمة، والتحركات المتوازية المتعاضدة للرافضة في العالم، مبدأها أن لها قيادة واحدة، تجمع الفرقاء المختلفين، وتحل المنازعات والخصومات بينهم، وتمنعهم من الاقتتال، وتحشدهم جميعا لتحقيق أهداف

المشروع الرافضي الكبير للسيطرة على كل بلاد المسلمين، وتوحيدها جميعا تحت حكم "الولي الفقيه" الحاكم لإيران.

ولا تقتصر هذه السيطرة على الأحزاب والميليشيات الرافضية التي يؤمن مراجعها وأفرادها بإمامة طاغوت طهران عليهم، وبجواز "ولاية الفقيه" في ظل غياب "المهدي المنتظر"، ولكن أيضا على الأحزاب المخالفة لهذه العقيدة، (بل والتي تراها ضلالا أو كفرا حتى)، وذلك من خلال ضبط مراجعها وقادتها، بالترغيب والترهيب، إذ لا يجرؤ أحد منهم على الخروج عن خط حكومة إيران، أو قتال مجموعات رافضية أخرى، مخافة أن يتم تأديبه بطريقة أو بأخرى.

وهكذا تضع حكومة إيران الروافض في كل بلد من البلدان تحت سيطرة وحكم أحد الأحزاب الرافضية التابعة لها، يعتقد بإمامة طاغوت طهران، ويطيع أوامره، مثل (حزب اللات) في لبنان، و(حزب الدعوة) في العراق، و(أنصار اللات) في اليمن، وتطبق هذه القاعدة في كل مكان، ما استطاعت إلى ذلك سبيلا.

وهذا هو أهم الأسباب التي تمنع الأحزاب والميليشيات الرافضية في العراق اليوم من التقاتل والاحتراب، في ظل التنازع الشديد بين قادتها على المكاسب والسلطة، الذي وصل في مراحل عديدة حد الاقتتال، لولا تدخل طاغوت إيران وسفرائه، وأجهزة مخابراته، في ضبط الوضع ومنعه من الوصول إلى ما لا تريده طهران حاليا من أتباعها، وتوجيه جهود جميع الرافضة لقتال الدولة الإسلامية، في إطار الجيش والحشد الرافضيَّين.

ضرورة تدمير دولة إيران وأذرعها الخبيثة

إن ما سبق ذكره يبين أن للمشروع الرافضي الباطني اليوم رأسا في طهران، وأذرعا كثيرة قوية في مناطق مختلفة من العالم، وإن تدمير هذا المشروع لا يمكن بحال أن يقتصر على ضرب الأذرع وترك الرأس، أو ضرب الرأس مع ترك الأذرع تنمو بحرية، ولكن الواجب أن يكون المشروع المضاد للمشروع الرافضي، قائما على أساس الجهاد الشامل ضد الرافضة في جميع أنحاء العالم، وهو الأمر الذي تطبقه الدولة الإسلامية الآن، في إطار امتثالها لأمر الله تعالى {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} [التوبة: ٣٦].

وذلك أن ما كان جاريا في السنوات الماضية من التركيز على ضرب أذرع إيران، كما هو حاصل في الحرب ضد الأحزاب الرافضية في العراق، ثم الصراع الشامل ضد هذه الأذرع في العراق والشام واليمن وخراسان، سيمكننا -بإذن الله- من تأخير المشروع في أحسن الظروف والنتائج، لا تدميره، وذلك أن قوة الضخ المالي والبشري والعقائدي الموجودة لدى إيران، ستمكنها من تعويض ما فقد من قوة أي ذراع من أذرعها، كما يمكنها أن تعوض خسائرها في أي منطقة من العالم، بما تحققه من نجاح في مناطق أخرى، وبالتالي فإن ضرب الرأس المتحصن في إيران، هو الأساس في أي خطة لتدمير المشروع الرافضي، إذ من شأنه دفع الحكومة الإيرانية إلى الانشغال بالدفاع عن أمنها، والحفاظ على سمعة القوة التي سعت لبنائها على مدى عقود، وكذلك تأمين وضعها الداخلي، في ظل المخاوف المؤكدة من حدوث اضطرابات كبيرة داخل إيران عند أي بادرة ضعف تبديها الحكومة الإيرانية، وهذا ما يمكن تحقيقه -بإذن الله- باستهداف مراكز قوة النظام الطاغوتي الحاكم في إيران، ومصادر فرضه للهيبة والأمن، وكذلك بإحداث الاضطرابات في عمل مؤسسات هذا النظام المختلفة، حتى الاقتصادية منها والخدمية، في سبيل دفع الحكومة إلى الانشغال أكثر بحل هذه الإشكالات التي قد تسبب اضطرابات سياسية واجتماعية يخشاها النظام الطاغوتي ويسعى إلى تجنبها.

وبزيادة العبء الداخلي على النظام الطاغوتي في إيران، سيضطر في النهاية إلى الموازنة بين الحفاظ على رأس المال المتمثل باستقرار الحكم في إيران، أو الإصرار على تحقيق الأرباح في مناطق أخرى من العالم، وتكون نتيجة القرار في هذه الموازنة توجيه الموارد البشرية والمالية بما يضمن تحقيق الهدف المطلوب.

وبإصرار الحكومة على استمرار الدعم للأذرع في الخارج، واستمرار معارك جيشها في ساحات متعددة، فإنها بذلك ستدفع الوضع -بإذن الله- إلى الانهيار في حالة شبيهة بما حدث في الاتحاد السوفيتي سابقا.

ولكن إن تُركت الأذرع الرافضية الأخرى في العالم، فإنها تبقى مصدر خطر كبير حتى لو سقط النظام الطاغوتي في طهران، وانهارت دولتهم، إذ يمكن أن يتحول أي من تلك الأذرع الخبيثة إلى رأس جديد للمشروع الرافضي، خاصة إن تمكن من دول ذات موارد كبيرة، كالعراق أو دويلات الخليج مثلا.

ولذلك فإن توزيع التركيز على كل من رأس المشروع الرافضي في إيران حتى إسقاط النظام الطاغوتي الحاكم فيها، وإزالة كل معالم الشرك من تلك الأرض، والأذرع الرافضية الكثيرة في مختلف مناطق العالم، من شأنه -بإذن الله- أن يدمّر هذا المشروع الخبيث بالكلية، خلال فترة متوسطة المدى.

وقد وجدنا -ولله الحمد- الثمار المباركة للاشتباك المباشر مع الرافضة، في كل من العراق والشام، التي كان من أهمها نزع أولئك المرتدين لقناع التقية الذي تستروا به لقرون، فكشفوا عن حقيقة عدائهم لأهل السنة والجماعة، بما ارتكبوه من جرائم بحقهم، ساعدت -بفضل الله- على إيضاح حقيقتهم للناس، وإقناعهم بسهولة بوجوب قتالهم، وما احتشاد أهل السنة في العراق خلف الدولة الإسلامية في حربها معهم طيلة هذه السنوات عنَّا ببعيد.

وإن فتح معارك جديدة معهم أينما ثقفوا، وتوسيع المعارك الموجودة سلفا في مناطق أخرى، من شأنها أن تدفع المسلمين -بإذن الله- إلى مزيد من الانخراط في الحرب معهم، تحت راية الدولة الإسلامية، ولن تستغرق هذه الحرب فترة طويلة من الزمن، حتى يكتشف الروافض وعلى رأسهم طواغيت إيران، حجم قوتهم الحقيقي، وعجزهم الأكيد عن الاستمرار في القتال على كل هذه الجبهات، التي سيكون على رأسها جبهة القتال داخل إيران، والتي ستستهدف رأس المشروع الرافضي، وكبار طواغيته وداعميه، إن شاء الله.

وسائل ضرب إيران داخلها وخارجها

إن الحرب على الرافضة المشركين يمكن توسيعها على عدة محاور، منها:

- الاشتباك المباشر: مثلما هو حاصل اليوم في العراق والشام واليمن، وقد أدى هذا المحور -بفضل الله- إلى نكاية عظيمة في الرافضة، خاصة في ولايات العراق، مع فقدانهم لعشرات الآلاف من القتلى وأضعافهم من الجرحى، بالإضافة إلى تدمير الأساس الاقتصادي للحكومة الرافضية في العراق، وتهديدها بالانهيار، لولا المساندة الضخمة من طواغيت إيران، التي ستتراجع -بإذن الله- إذا تم تفعيل العمل داخل إيران، وكذلك بسبب اضطرار طواغيت إيران إلى الانغماس بشكل أكبر في الحرب ضد الدولة الإسلامية في جبهات أخرى كولاية خراسان، وهذا المحور من أهم محاور الاستنزاف لمواردهم البشرية والمادية، ويساهم بفعالية في إشغال المشروع الرافضي العالمي، واستهلاك أدواته، وإبطاء تحركه في مناطق أخرى يسعون للعمل عليها، وتنمية قوتهم فيها.

- ضرب الرأس: وذلك من خلال تفعيل الهجمات على رأس النظام الطاغوتي الحاكم في إيران، الذي يقود المشروع الرافضي العالمي كله، مع التركيز في المراحل الأولى على ضرب نقاط ارتكاز هذا النظام، ومفاصله الرئيسية، وتحريض المسلمين في إيران على جهاده وقتاله، استجابة لأمر الله -تعالى- بقتال المرتدين، وأمره بإزالة الشرك من الأرض، قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ} [البقرة: ١٩٣].

- الحرب الشاملة على الروافض: وهو الذي يمارسه -بفضل الله- جنود الدولة الإسلامية في كل مكان، من خلال ضربهم لمعابد الرافضة، وتجمعاتهم، واغتيال أفرادهم وطواغيتهم في كل مكان، وما عملياتهم في ولايات العراق، والشام، واليمن، وخراسان، وفي بنغلادش، عنا ببعيد، وهذا ما يجب توسيعه ليشمل الرافضة أينما وجدوا، كما قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: ٥]، وهذا ما يجب أن يستوعبه المسلمون في كل مكان، ويعملوا على أساسه.

فلا يتركوا داعية للرفض إلا قتلوه، عقابا له على ردته، ومنعا له ولأمثاله من إفساد المسلمين، بل ولا أحد من المنتسبين للإسلام يرتد عن دينه باتباع دين الرافضة، إلا قُتل جزاء على ردته، ولا يتركوا معبدا للرافضة في أي مكان إلا ودكوه فوق رؤوسهم، ولا شيئا من أموالهم إلا أخذوه غنيمة للمسلمين أو أتلفوه، ليحرموا المشركين من الاستقواء به، فلا يمكن لرافضي خبيث أن يعيش آمنا مطمئنا في أي مكان في العالم، حتى يتوب من ردته ويؤمن بالله العظيم.

ولكن من المهم أن يتم التركيز على الأهداف الحيوية، كسفارات الدول الرافضية (كإيران والعراق)، ومستشارياتها وملحقياتها الثقافية والدينية، إذ هي مراكز لنشر دين الرفض في العالم، وكذلك مكاتب مراجعهم، ومشاريعهم التجارية والاقتصادية الكبرى، ورؤوس الدعوة والتنظيم فيهم، وذلك كله أمر يسير ممكن على من أخلص النية، واستعان بالله العظيم على جهاد أعدائه.

وبهذا لن يطول الزمن -بإذن الله- حتى يتداعى المشروع الرافضي، وقد ظهرت معالم انهياره الآن -بفضل الله- بعد الخسائر الكبيرة التي تلقاها على أيدي المجاهدين، وباستمرار الحرب عليهم سينهار رأس هذا المشروع الشركي وأذرعه الخبيثة، ويتخلص المسلمون من شرهم، بإذن الله.

وإن هذه المعركة الكبيرة ضد الروافض المشركين، لن تصدنا بحال عن مشروع جهادنا الأكبر ضد الصليبيين، بل هي موازية له، مساهمة فيه بشكل أكبر، عن طريق حشد المزيد من أهل السنة، في هذه الحرب، تحت راية الدولة الإسلامية، وما ذلك على الله تعالى بعزيز، والحمد لله رب العالمين.

صولة على موقع للروافض قرب التنف
تُخلِّف ١٧ قتيلاً وعشرات الآليات المدمَّرة

النبأ – ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، على مقر لواء للجيش الرافضي قرب منطقة التنف على الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وتدمير عشرات الآليات، واغتنام أخريات.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن المجاهدين هاجموا مقر اللواء في منطقة الجمونة قرب التنف على الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت -بفضل الله- عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية و٨ خيام، واغتنام المجاهدين ٥ آليات عسكرية وهي (٣ ناقلات آليات، وجرافة، وعربة رباعية الدفع)، إضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

وحول تفاصيل الهجوم ذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن مجموعات من جنود الدولة الإسلامية تسللت إلى مسافة قريبة من المقر ثم باغتت عناصره بهجوم من ٣ محاور، لتندلع بعدها مواجهات بين الطرفين أسفرت عن خسائر بشرية ومادية للجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأكدت المصادر أن جنود الخلافة عادوا بعد هذه الصولة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عربتي همر للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وكان عدد من جنود الدولة الإسلامية قد كمنوا الجمعة (٢١/ رمضان)، لدورية للجيش الرافضي، شمال مدينة الرطبة، الأمر الذي أدى إلى إعطاب آلية عسكرية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين للمرتدين في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال الرطبة، وتمكنوا خلاله من إعطاب ناقلة جند للجيش الرافضي، مما تسبب في مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي قرب مناطق (الكيلو ٢٥، والكيلو ٣٠، والكيلو ٣٥) في مدينة الرطبة، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى المنطقة التي صال عليها المجاهدون قرب التنف شهدت عدة صولات لجنود الخلافة في الفترة الأخيرة، كبدت المرتدين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، بفضل الله.

جنود الخلافة يُدمِّرون
عدة آليات للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات مع الجيش النصيري شرق مدينة تدمر أدت إلى مقتل عدد من المرتدين، وتدمير دبابة وعربتين رباعيتي الدفع وجرافة ومدفع رشاش.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن جنود الخلافة خاضوا الجمعة (٢١/ رمضان)، ولليوم الثاني على التوالي مواجهات مع الجيش النصيري في محيط المحطة الثالثة شرق مدينة تدمر، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين بين مفرقي الأراك والمحطة.

وأضاف المكتب أن ٣ عناصر من الجيش النصيري قُتلوا على يد جنود الدولة الإسلامية أيضا خلال مواجهات قرب المحطة الثالثة شرق مدينة تدمر.

وأضاف أن الجيش النصيري زجَّ بحشود كبيرة في محاولة للوصول إلى المحطة الثالثة من جهة منطقة العباسية، فاندلعت مواجهات بينه وبين جنود الخلافة، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري، مؤكدا أن المجاهدين تمكنوا من تدمير آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم قرب المحطة شرق مدينة تدمر بعد استهدافها بصاروخ موجه.

وفي المحور ذاته استهدف المجاهدون دبابة T72 للجيش النصيري قرب محمية التليلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد، كما استُهدفت جرافة للنصيرية بصاروخ موجه كذلك، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد والمنة.

وقال المكتب الإعلامي إن نتائج المواجهات لم تقتصر على ذلك فقط، فقد تم تدمير مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري في محيط محطة أراك، إثر استهدافه بمدفع ٥٧ ملم.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٥٠ عنصراً من الجيش النصيري سقطوا بين قتيل وجريح، خلال المواجهات التي اندلعت -على مدار الأسبوع الماضي- مع جنود الخلافة في الولاية، إضافة إلى تدمير ٣ دبابات، وعربة شيلكا، وآليتين رباعيتي الدفع، وإعطاب عدة آليات عسكرية أخرى، والسيطرة على ٥ حواجز، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على قاعدة للبيشمركة في مطار طوز خورماتو

النبأ – ولاية كركوك

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (٢٣/ رمضان) قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين في مطار طوز خورماتو.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن جنديَّين من الدولة الإسلامية هما من نفذا الهجوم على القاعدة التي تضم مستشارين أمريكيين، دون أن تورد تفاصيل أخرى حول الهجوم، وخسائر المرتدين والصليبيين جراءه.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات البيشمركة المرتدين غرب كركوك، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل عنصرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية الكيصومة ومنطقة الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عنصرين.

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، على مواقع للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت – طوز خورماتو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة مواقع المرتدين على الطريق، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير ٣ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل ٣ عناصر من البيشمركة المرتدين وأُصيب ٢ آخران في جبل ربيضة غرب مدينة الحويجة، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر البيشمركة المرتدين في حقل علاس النفطي وقرية دبج جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، بفضل الله.

ينوَّه إلى أن عددا من جنود الخلافة صالوا –الأسبوع الماضي– على ثكنتين للبيشمركة المرتدين جنوب غربي كركوك فتمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين، ولله الحمد.

جبهة قتال لا تهدأ بين الموحدين والروافض المشركين

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

أحبط جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع حملة عسكرية واسعة للحوثة المشركين على مناطقهم في حمة لقاح في ولاية البيضاء.

وعن تفاصيل الهجوم قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهجوم كان من ٤ محاور، قام الحوثة بنشر عدد كبير من قناصيهم فيها. أعداد كبيرة من الجنود زجها المرتدون في المعركة، واعتمدوا في هجومهم هذا على تغطية نارية كثيفة وغير مسبوقة من الدبابات والرشاشات المتوسطة وصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون.

وقد امتازت هذه الحملة عن باقي الحملات السابقة بأن الحوثيين استخدموا فيها أسلحة ومجاميع قتالية مدربة، مجهزة بزي رسمي، واستخدموا خلال هجومهم الطائرات المسيرة لرصد الخطوط الدفاعية للمجاهدين.

وأضاف المصدر: "احتدمت المعارك مع بزوغ فجر يوم الاثنين (٢٤/ رمضان)، واستمرت حتى عصر اليوم نفسه، دون أن ينجح المرتدون في إحراز أي تقدم، إذ ثبت جنود الخلافة وصبروا، ومكنهم الله من إفشال هجوم الحوثة وقتل وجرح العديد منهم، بينهم قياديون، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب".

٣٨ قتيلاً وجريحاً من الحوثة المشركين

وقد جاء هذا الهجوم بعد يوم واحد من خسائر كبيرة تكبدها الحوثة المشركون. فوفقا للمصادر الميدانية فقد سعى الحوثة لإحراز تقدم على حساب المجاهدين في منطقة قيفة كذلك، إلا أن جنود الخلافة اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فأوقعوا ٣٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، مما دفع بقية المهاجمين للتراجع إلى مواقعهم الخلفية.

أسباب الحملة على قيفة

وكان الهدف الرئيس لهجوم المرتدين على قيفة هو استعادة موقع حمة لقاح ذي الأهمية الاستراتيجية في المنطقة، وإبعاد خطر جنود الخلافة المتمركزين في ذلك الموقع عن الروافض وخطوط إمدادهم، بالإضافة إلى الأسباب المعنوية المتمثلة بإعادة الاعتبار لهيبة الحوثة في المنطقة، التي كسرها جنود الخلافة، بفضل الله وقوته.

٩ حملات عسكرية فاشلة للحوثة

لم تكن هذه الحملة العسكرية هي الأولى من نوعها التي يشنها الحوثة المشركون على مناطق الدولة الإسلامية، فقد سبق أن نفذوا ٩ حملات عسكرية على مواقع المجاهدين في جبال الظهر ومنطقة العبل، وكان لمنطقة قيفة النصيب الأكبر من هجمات المرتدين، إذ شنوا ٥ حملات عسكرية عليها خلال جمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب، سعيا منهم لاستعادة المناطق التي خسروها لصالح جنود الدولة الإسلامية هناك.

جميع تلك الحملات ورغم أعداد المرتدين الكبيرة والأسلحة الثقيلة التي يستخدمونها وكثافة القصف الذي تأمنه الدبابات والمدافع، فشلت –بفضل الله- في تحقيق أي تقدم، وخسر المرتدون في كل محاولة العديد من عناصرهم الذين سقطوا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

صولات للمجاهدين في قيفة

من جانبهم أيضا كان جنود الدولة الإسلامية قد صالوا في عدة مناسبات سابقة على مواقع الحوثة المشركين في حمة لقاح والظهرة والعصرة والثعالب، وكان المرتدون يهربون في أغلب الأحيان، تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنائم للمجاهدين، ولله الحمد.

أساليب مختلفة في مواجهة الحوثة

واختلف أسلوب جنود الخلافة في التصدي لتلك الهجمات، ففي بعض المناطق كان المجاهدون يلجؤون لأسلوب الالتحام المباشر مع العدو والاشتباك معه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفي مناطق أخرى يكتفي جنود الخلافة بقصف مكثف لحشود المرتدين المتقدمة بقذائف الهاون والأسلحة المتوسطة والثقيلة، فيما تكون العبوات الناسفة في بعض المناطق مثل حمة لقاح السلاح الأبرز إلى جانب الأسلحة الثقيلة الذي يعتمد عليها المجاهدون في التصدي للحوثة المشركين.

أهمية منطقة قيفة

وتقع منطقة قيفة جنوب شرقي صنعاء وتبعد عنها قرابة ١٣٠ كيلومتراً، وهي منطقة استراتيجية، إذ تعتبر مفترق طرق إلى البيضاء ومأرب ورداع وصنعاء وإب، وعقدة الوصل بينها.

وتنقسم قيفة إلى ٣ أقسام، قيفة العليا وهي التي تدور فيها رحى الحرب ضد الحوثة المشركين، وقيفة السفلى وهي منطقة يكلا، ومناطق قبيلة أهل غنيم.

عملية انغماسية في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية

ومقتل وإصابة ٤٨ رافضياً

النبأ – ولاية صلاح الدين

انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ رمضان)، في مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٨ مرتدا، وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٥ انغماسيين هاجموا مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية المعروف بـ "لواء العسكريين" في منطقة جبيرية بمدينة سامراء، واشتبكوا مع عناصر المقر لنحو ساعتين، مما أسفر عن مقتل جميع عناصر المقر.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الإخوة الانغماسيين (وهم كل من أبي الفقيه الشامي، وأبي الوليد الشامي، وأبي معاذ الكربولي، وأبي عدنان السلماني، وأبي عمر الفراجي، تقبلهم الله) اشتبكوا مع قوة إسناد جاءت إلى المنطقة، فقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين، ليرتقي ٢ منهم شهيدين كما نحسبهما، بينما فَجَّر الثلاثة الآخرون سترهم الناسفة وسط من بقي من المرتدين، وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٨ مرتداً وإصابة ١٠ آخرين، وتدمير المقر وأحد مخازن السلاح، وإحراق وإعطاب عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

عملية انغماسية أخرى لجنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ رمضان)، شمال غربي تكريت أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٨ انغماسيين هاجموا تجمعات للحشد الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، فأوقعوا –بفضل الله– ٢٤ قتيلا في صفوف المرتدين وعشرات المصابين، ودَمَّروا ٧ آليات لهم، ولله الحمد.

وفي عملية نوعية داخل مدينة بيجي، دَمَّر جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– آلية للحشد الرافضي تحمل أسلحة وذخائر.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية يسر الله لها زرع عبوة ناسفة قرب سوق بيجي وتفجيرها على آلية لميليشيا الحشد رغم الإجراءات الأمنية التي يتخذها المرتدون ويفرضوها في المدينة، مما أدى إلى تدمير الآلية، دون أن يتسنى معرفة حجم وطبيعة الخسائر البشرية.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومواقع الحشد الرافضي قرب قرية البودريب، وقرية الشويرتان وجسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، بقذائف الهاون والمدفعية وصواريخ SPG-9.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى نتائج عمليات القصف، واكتفى بذكر أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا خلال الأسبوع الماضي ٧ آليات عسكرية للجيش الرافضي في جزيرة سامراء وجلام سامراء، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي

غرب بغداد وجنوبها

النبأ – ولايتا بغداد والجنوب

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم السبت (٢٢/ رمضان)، إثر تفجير استهدفهم غرب بغداد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين، في منطقة الحصوة التابعة لمنطقة أبو غريب غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي منطقة أبو غريب أيضا، سقط ٢ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخران الجمعة (٢١/ رمضان)، إثر صولة لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم في المنطقة.

منطقة زوبع في الجنوب الغربي من بغداد شهدت الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي، إثر عملية للمجاهدين فيها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عدد من عناصر الجيش الرافضي في منطقة العرسان التابعة لزوبع، مما أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية في ولاية بغداد تشن وبشكل متواصل –بفضل الله– هجمات على تجمعات الروافض من مناطق الولاية المختلفة، تارة بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة، وتارة بعبوات ناسفة، مما يوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

٥ قتلى من الجيش الرافضي في اليوسفية

وفي ولاية الجنوب فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت عبوة ناسفة على عناصر الجيش الرافضي في منطقة اليوسفية، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون العبوة على دورية للجيش الرافضي في منطقة البومفرج التابعة لليوسفية، لتوقع في صفوف المرتدين ٥ قتلى بينهم ضابط، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا بعمليتين استشهاديتين –الأسبوع الماضي– تجمعات للروافض المشركين في مدينتي كربلاء وبابل، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٤٠ رافضيا، ولله الحمد.

كمين لجنود الخلافة عند مدخل منطقة بلد في شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

مُني الجيش والحشد الرافضيان – هذا الأسبوع– بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهما جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ كمن عدد من المجاهدين الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، لعناصر الحشد الرافضي عند مدخل منطقة بلد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نصب المجاهدون الكمين في منطقة الحضيرة، مما أدى إلى سقوط ٦ مرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير آلية لهم، بفضل الله.

وعلى الطريق بين محطة بلد ومنطقة الضلوعية فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

من جهتها كان لمفارز القنص دور في استنزاف المرتدين قرب الطارمية هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر أن عمليات مفارز القنص في منطقتي الطابي والسلمان قرب الطارمية أسفرت عن مقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، ورابع في الحشد الرافضي، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية تمكنت خلال الأسبوع الماضي من تنفيذ عدة عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الولاية، أدت إلى مقتل ٩ من عناصر الحشد الرافضي (بينهم ضابط)، وجاسوسين في استخبارات الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر.

معارك ماراوي تدخل شهرها الثـاني

٤٥ قتيلاً ومصاباً من الجيش الفلبيني

النبأ – شرق آسيا

تواصلت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الفلبيني الصليبي -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، وكبَّد المجاهدون الصليبيين أكثر من ٤٥ قتيلا ومصابا في صفوفهم.

وأفادت وكالة أعماق بأن المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني ما زالت متواصلة داخل أحياء مدينة ماراوي، في الوقت الذي لا يزال فيه المجاهدون محافظين على معظم مواقعهم.

ففي حي (بنود مادايا) ووفقا لما ذكرته الوكالة فقد قُتل عنصران من الجيش الصليبي السبت (٢٢/ رمضان)، جراء اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية.

إلى جانب ذلك سقط ١٤ جنديا صليبيا بين قتيل ومصاب الأحد (٢٣/ رمضان)، جراء اشتباكات تجددت في حي آخر بمدينة ماراوي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أسفرت المعارك بين جنود الخلافة والصليبيين في حي (ليلود مادايا)، عن مقتل ٥ عناصر في الجيش الفلبيني، وإصابة ٩ آخرين، كما دَمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الفلبيني إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في الحي ذاته، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق سقط -الأحد- ٥ عناصر من الجيش الفلبيني قتلى إثر مواجهات مع جنود الخلافة في حي (مانكادو)، داخل المدينة، كما لقي ٧ آخرون حتفهم الثلاثاء (٢٥/ رمضان)، إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في حي (بالينغ) في المدينة ذاتها.

عدد آخر من عناصر الجيش الفلبيني سقطوا قتلى الأربعاء (٢٦/ رمضان) إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في عدة أحياء بالمدينة.

ووفقا لوكالة أعماق فإن ١٣ عنصرا في الجيش الفلبيني لقوا حتفهم إثر الاشتباكات التي اندلعت في أحياء (ليلود مادايا، وبالينغ، ومارينوت)، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص الاثنين (٢٤/ رمضان)، عناصر الجيش الصليبي في حيي (مارينوت) و(ليلود كاداليونان)، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الطائرات الأمريكية تشن غارات عنيفة على مدينة ماراوي بشكل يومي منذ عدة أيام، وينفذ الجيش الفلبيني هجمات لاستعادة ما خسره من المدينة، محاولا الاستفادة من كثافته العددية والدعم الجوي الأمريكي.

عملية استشهادية في معبد للرافضة بخراسان

النبأ – ولاية خراسان

سيطر جنود الخلافة على ٧ حواجز للجيش الأفغاني المرتد وقُتل عدد من جنوده في درزاب، فيما شن أحد الاستشهاديين هجوما استشهاديا على معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل، أدت إلى هلاك ١٧ مرتدا وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة أغاروا الاثنين (٢٤/ رمضان)، على عدة حواجز للجيش الأفغاني المرتد في أطراف بلدة درزاب في مدينة جوزجان، موضحا أن المجاهدين سيطروا على ٧ حواجز وتمكنوا من قتل ٨ مرتدين على الأقل، وأسر ٢، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

عملية استشهادية في معبد للرافضة

من جهة أخرى، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عائشة الخراساني -تقبله الله- الخميس (٢٠/ رمضان)، من الانغماس بسترته الناسفة داخل معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل، حيث بادر بإطلاق النار على المشركين من مسدس كان يحمله، ليُفَجِّر بعدها سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن هلاك ١٧ مرتدا على الأقل وإصابة العشرات.

وعلى صعيد آخر، هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ رمضان)، عدة عناصر وضباط من الشرطة الباكستانية بمنطقة (دوار بندو) شرق بيشاور، حيث أدى الهجوم لمقتل ٣ عناصر وإصابة ضابط.

إضافة إلى ذلك، تمكنت مفارز الأمن من اغتيال قاضٍ وإصابة ٢ من مرافقيه، بتفجير عبوة لاصقة في منطقة (شيشم باغ) بمدينة جلال أباد، كما اغتيل جندي أفغاني في منطقة (لته بند) في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك تمكن المجاهدون في مدينة جلال أباد من تدمير سيارة تقل جنودا أفغانيين بتفجير عبوة ناسفة عليها في حي (عيدكاه)، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنة.

٥ قتلى من الشرطة المصرية المرتدة قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ رمضان)، عناصر من الشرطة المصرية المرتدة، في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن مفارز القنص تمكنت -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في المدينة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش المصري المرتد الجمعة (٢١/ رمضان)، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر أن عبوة ناسفة فُجِّرت على الآلية العسكرية وسط مدينة العريش، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

ومن الجدير بالذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء يشنون هجمات وبشكل رئيسي بالعبوات الناسفة على آليات وعناصر الجيش المصري المرتد في مناطق متفرقة من الولاية، إلى جانب صولات على حواجز التفتيش التابعة للقوات المصرية في مدن الشيخ زويد ورفح والعريش، مما يوقع العديد من القتل والجرحى من المرتدين، ويشكل حالة من الفوضى والارتباك في صفوفهم، ولله الحمد.

زكاة الفطر مسائل وأحكام

الحمد لله الذي شرع لعباده الصيام، وشرع في ختامه زكاة الفطر من رمضان، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وأتباعه بإحسان، أما بعد:

فقد جعل الله زكاة الفطر من عبادات يوم الفطر وليلته، التي يؤديها المكلفون بها، بعد إتمامهم ما افترض عليهم من صيام شهر رمضان، فيعطونها للفقراء، قربة إلى الله تعالى، قبل صلاة يوم العيد، كما قال جل جلاله: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ❁ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ١٤ - ١٥]، فهي مطهرة للصائم، وكفارة له، وطُعمة للفقير والمسكين.

• تعريفها:

وهي صدقة تجب عقب إتمام شهر رمضان.

• الحكمة من مشروعيتها:

قال أهل العلم: إن الحكمة من مشروعية زكاة الفطر هو الرفق بالفقراء، بإغنائهم عن السؤال في يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يُسر المسلمون بقدوم العيد عليهم، وإنها تطهير للصائم من اللغو والرفث الذي وقع منه في هذا الشهر المبارك، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث وطُعمة للمساكين" [رواه أبو داود].

• حكمها:

نقل ابن المنذر -رحمه الله- الإجماع على أنها فريضة فقال: "وأجمعوا على أن صدقة الفطر فرض"، وذلك لحديث ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين" [متفق عليه].

• شروط وجوبها:

أولاً: الإسلام، فلا تصح من الكافر، ولا يقبلها الله منه، قال تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧].

ثانياً: الحرية، أما العبد فإنَّ سيِّده هو الذي يُخرج عنه، وذلك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر) [رواه مسلم].

قال ابن المنذر رحمه الله: "وأجمعوا أنَّ على المرء أداء زكاة الفطر عن مملوكه الحاضر" [الإجماع لابن المنذر].

ثالثاً: القدرة على إخراجها؛ بمعنى أن يكون عنده فاضل عن نفقة واجبة على حوائجه الأصلية ليلة العيد ويومه.

• عمَّن تؤدى زكاة الفطر:

يُخرجها الرجل عن نفسِه وعمَّن تلزمه نفقتُهم إن كانوا صغارا لا مال لهم، أو كانوا فقراء لا يستطيعون إخراجها، يُخرجها الرجل عن نفسه وزوجته وأولاده وأبويه ومماليكه، وذلك لحديث ابن عمر -رضي الله عنهما- المتقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولما رواه البخاري -رحمه الله- عن نافع قال: "فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير"، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى بلفظ: "أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه، وفي غير أرضه، وعن كل إنسان كان يعوله، صغير أو كبير".

ولا يجب إخراجها عن الجنين، لكن يُستحب لورود ذلك عن عثمان -رضي الله عنه- ممَّا روى ابن أبي شيبة في مصنفه: "أن عثمان -رضي الله عنه- كان يعطي صدقة الفطر عن الحَبَل"، وروى عن أبي قلابة أنه قال: " كانوا يُعطون صدقة الفطر، حتى يعطون عن الحَبَل".

• وقتها:

تجب بغروب الشمس ليلة الفطر، فمن أسلم بعده أو ملك عبدا، أو تزوج، أو وُلد له، لم تلزمه فطرته، وقبله تلزم، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين، وذلك لما رواه البخاري عن نافع أنه قال: "وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين"، وهذا محمول على أنهم كانوا يعطونها للجباة لا للفقراء، ويدل عليه ما رواه مالك في الموطأ عن نافع أن عبد الله بن عمر "كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تُجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة".

أما أفضل وقت لإخراجها، فهو يوم عيد الفطر قبل الصلاة، لحديث ابن عمر، رضي الله عنهما: "أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمر بزكاة الفطر أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة" [متفق عليه]، ذلك أنَّ مِن مقاصدها إغناءُ الفقراء عن السؤال في هذا اليوم، ولتطييب نفوسهم بمشاركة إخوانهم الأغنياء بالفرح والسرور في يوم العيد، دون أن يحملوا همَّ الكسب في هذا اليوم.

أما من أداها بعد الصلاة، فهي صدقة من الصدقات ولا تُجزئ عنه في زكاة الفطر، لما رواه أبو داود عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "فرض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أدَّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات".

• مقدارها:

الواجب فيها هو صاع من الأصناف التي يجوز إخراج زكاة الفطر منها، لحديث أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه: "كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام، أو صاعا من شعير، أو صاعا من تمر، أو صاعا من أَقِط، أو صاعا من زبيب" [متفق عليه]، [صاعا من طعام: أي من بُرٍّ، وهو القمح].

• نوعها:

تُخرج من أغلب قوت البلد فإن كان قوت البلد من الأصناف المذكورة في الحديث أخرجها، وإن كان قوت البلد من غير الأصناف المذكورة في الحديث، فتخرج من قوت البلد.

قال مالك: "لا أرى لأهل مصر أن يدفعوا إلا القمح لأنَّ ذلك جلّ عيشهم، إلا أن يغلو سعرهم، فيكون عيشهم الشعير، فلا أرى بأسا أن يدفعوا شعيرا"، وقال: "وأما ما ندفع نحن بالمدينة فالتمر" [المدونة الكبرى].

فعلَّل الإمام مالك -رحمه الله- إعطاء القمح والشعير بأنه جل عيش البلد، وقال الشافعي: "وفي سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنَّ زكاة الفطر مما يقتات الرجل... وأي قوت كان الأغلب على رجل أدى منه زكاة الفطر" [الأم].

• مقدار الصاع:

قدر الصاع أربعة أمداد، والمد هو ملء كَفَّي الإنسان المتوسط إذا ملأهما، ولعدم انتشار الصاع النبوي بين المسلمين نورد لكم -أسفل المقال- ما يقابله من الموازين في أغلب الأصناف.

• هل يجوز إخراجها قيمةً؟

ذهب جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة إلا أنه لا يجوز إخراج القيمة في زكاة الفطر، وإنما الواجب هو إخراجها عينا من الأصناف التي بيَّنها الرسول صلى الله عليه وسلم، لأنه لم يرد خلاف ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الأقرب إلى براءة الذمة، والله أعلم.

• مكان إخراجها:

تعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ولا تنقل عن البلد إلا إذا فاضت عن حاجة الفقراء والمساكين، ويراعى في إخراجها الأحوج والأقرب للصلاح ليتزود بها على طاعة الله تعالى.

• تفويض ديوان الزكاة بأدائها:

يمكن لأي مسلم في دار الإسلام أن يسلم صدقة فطره ومن يعول، إلى إخوانه في المراكز التابعة لديوان الزكاة ليتولوا هم أداءها عنه، في وقتها، وتبرأ ذمته منها، بمجرد دفعها إليهم، وذلك أفضل، وخاصة لمن خشي التأخر عن وقت أدائها، أو صعب عليه الوصول إلى الفقراء والمساكين ليؤديها إليهم.

نسأل الله أن يتقبل من المسلمين صيامهم، وأن ينصر دولة الإسلام على أحزاب الكفر المتحالفة ضدها، والحمد لله رب العالمين.

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غرام	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غرام	العدس	٢٦٠٠ غرام	التمر	٢٢٠٠ غرام
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غرام	الشعير	٢٣٠٠ غرام	العدس الأحمر	٢٧٠٠ غرام	الزبيب	٢٤٠٠ غرام
البرغل	٢٣٠٠ غرام	الدقيق	٢٣٠٠ غرام	الفول	١٩٠٠ غرام	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غرام
الفريكة	٢٢٠٠ غرام	الفاصوليا	٢٥٠٠ غرام	الحمص	٢٨٠٠ غرام	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غرام

حراسة ليلة أفضل من ليلة القدر

لهذه الأسباب يفضل المجاهدون الرباط في رمضان عن سواه ..

النبأ - ولاية الخير - خاص

في مثل هذه الأيام من كل عام يسعى المسلمون في جميع بقاع الأرض إلى زيادة طاعاتهم رغبة في الأجر العظيم والثواب الكبير، فترى كلاً منهم يسعى لاغتنام الفرصة وزيادة الأجر.

فمنهم من يقوم الليل في المساجد ويقرأ الختمة تلو الختمة، ومنهم من يشد رحاله إلى بيت الله الحرام للاعتمار والاعتكاف، ومنهم من يعلم ما فرض الله عليه من الهجرة والجهاد، فيشد رحاله إلى الثغور للدفاع عن أراضي المسلمين وأعراضهم، يعرِّض نفسه للأسر والبتر والقتل في سبيل الله، تغرب عليه الشمس فترى بيده تمراتٍ معدودات وشربةَ ماء، وقد لا يتوفر من ذلك شيءٌ بسبب بُعد الثغر وصعوبة الطريق إليه، فيبيت ليله على ما أصبح، تلفحه الرمضاء، ويزكم أنفَه غبار الصحراء، ويأتيه الخوف من كل مكان، فهل يستويان مثلا؟!

وهنا يخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ليلة هي أفضل من ليلة القدر، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف، لعله ألّا يرجع إلى أهله) [رواه النسائي والبيهقي وغيرهما].

وعن سلمان -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه) [رواه مسلم].

فهنا الخيرية فاقت كل أيام الدنيا، والأجر تجاوز ليلة القدر نفسها وزاد عنها.

فكيف إذا كان الرباط في أيام رمضان، ولياليه المباركة، التي منها ليلة القدر؟ فما أعظم ثواب من يوافق هذه الليلة وهو مرابط في سبيل الله، يحرس ثغور الإسلام، ويجاهد أعداء الملة والدين.

(النبأ) التقت عددا من المجاهدين المرابطين في شهر رمضان بولاية الخير واستمعت إلى ما يروونه عن أيام رباطهم فيه.

رباط وقتال وتقرب إلى الله

أبو ميمونة الأنصاري المرابط في ولاية الخير بإحدى نقاط جبل الموظفين قال إن نهار رمضان عند المرابط يبدأ بالاستيقاظ للسحور عند الثانية والنصف فجرا، حيث يقوم الإخوة المرابطون في تلك النوبة بإعداد وجبة السحور وإيقاظ إخوانهم.

وأضاف أنه وبعد أذان الفجر يتجهز الإخوة للصلاة حيث يصلي نصفهم جماعة فيما يحرسهم النصف الآخر، ليقوم الذين لم يصلوا إلى صلاتهم بعد انتهاء الجماعة الأولى من الصلاة.

وأشار أبو ميمونة إلى أنه وبعد صلاة الفجر يتوزع الاخوة بين قراءة القرآن وقراءة أذكار الصباح فيما ترتاح المجموعة التي كانت مكلفة بالحراسة قبل السحور، لتستلم المجموعة الثانية دورها وتقوم بمراقبة سواتر العدو ونقاطه، لافتاً إلى أن وقت المرابط كلَّه طاعة وعبادة لله، فتواجد المرابط في الثغر بحد ذاته عبادة، وما يفعله من عبادات أخرى هي طاعات منفصلة عن عبادة الرباط ولها كذلك أجرها.

وعن ازدحام نقاط الرباط بالمجاهدين المرابطين في شهر رمضان قال: "إن جميع الإخوة المجاهدين يرغبون في الرباط خلال شهر رمضان ويعرضون أنفسهم لرحمة الله عز وجل، ويتمنون القتل في هذا الشهر راجين الأجر من الله وحسن الخاتمة".

وذكر أن المجاهدين لا يضيعون فرصة لاقتحام ثكنات العدو الكافر أو الإغارة عليه داخل نقاطه إلا واغتنموها، لافتاً إلى أنه في الأسبوع الثاني من رمضان رأى أمير المحور فرصة مواتية لاقتحام ثكنة من الثكنات، فبادر مع عدد من جنوده المتجهزين دائما للاقتحام واقتحموا إحدى الثكنات غير أن الأمر لم يتيسر بسبب حالة الطقس، فانحاز الإخوة وعادوا سالمين، والحمد لله.

توبتكم أحب إلينا من قتلكم

وأضاف أن من الأحداث التي جرت خلال مدة رباطه قبل عدة أيام تأمين انشقاق عدد من جنود الطاغوت النصيري، حيث استطاع المرابطون التواصل معهم -بفضل الله وتوفيقه- وتأمين طريق آمن لهم، فجاؤوا تائبين، والحمد لله.

وقال: "إن توبة جنود النظام أحب إلينا من قتلهم، مؤكدا أن كل جندي يريد التوبة بإمكانه التواصل مع المرابطين، حيث يحفظه المجاهدون من السوء ولا يسمحون لأحد أن يمسه بأذى، مشيرا إلى أن انشقاق عدد من الجنود المرتدين وتوبتهم أدخلت الفرحة إلى قلوب المجاهدين المرابطين، ودعا أبو ميمونة الجنود المرتدين إلى الانشقاق عن جيش النظام والتبرؤ منه قبل القدرة عليهم، وإلا فمصيرهم معلوم، بإذن الله".

المرابط يأمن فتنة القبر

من جهته قال أبو إسلام الجزراوي المرابط في إحدى نقاط الخط الأول من جهة الأحياء في ولاية الخير: "إن أجر المرابطين في سبيل الله عظيم يحرص عليه المسلم الذي عرف الحق ووحد الله، وبذل نفسه في سبيل الله كما يريد الله ويحب، ولعظم هذا العمل عند الله، لم ينحصر أجر المرابط بمدة حياته فقط بل تعداه إلى ما بعد الموت، فإذا فارق المسلم دنياه وهو في ثغره، وانتقل إلى جوار ربه، فإن أجر رباطه سارٍ إلى يوم القيامة، وهذه ميزة خاصة للمرابط لما يتعرض له من شدة وجوع وعطش وخوف في سبيل الله".

فعن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (كل ميِّت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله؛ فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن من فتنة القبر) [رواه الترمذي].

وذكر أن المرابطين يملؤون أوقاتهم بذكر الله وقراءة القرآن والتباحث في شؤون المسلمين والدعاء والذكر.

تأخر فطورهم بسبب رصد الطريق

وعن حرارة الجو وشدة العطش أشار إلى أن العطش يبلغ درجة عالية عند الإخوة المرابطين بسبب حرارة الجو وطول النهار، فترى الإخوة -والحمد لله- صابرين ثابتين محتسبين الأجر عند الله، مشيرا إلى أن خطورة النقطة وبُعدها أو رصد الطريق المؤدي إليها يجعل من مهمة إيصال الطعام والماء إليها أمرا صعبا في بعض الأحيان، وهو ما حصل قبل عدة أيام عندما لم يتمكن الإخوة من إيصال الطعام والماء للمرابطين في النقطة بسبب رصدها من قبل قناص مرتد، وهو ما أخر إفطار الإخوة عدة ساعات، ريثما تمكن أحدهم من جلب وجبات الطعام والماء.

وقال إن هذه المصاعب أمر عادي في بعض نقاط الرباط وقد اعتاد عليها الإخوة فترى الصبر والتجلد عندهم، ورغم الصعوبات ترى الإصرار على الثبات يجعل معنوياتهم مرتفعة، والحمد لله.

ولفت إلى أن أكثر ما يلفت النظر في نقاط الرباط وجود أشبال في مقتبل العمر وقد ندبوا أنفسهم مع الاقتحاميين، فتراهم يصرون على الاقتحام ويطلبونه دائما، ويلحون في ذلك، الأمر الذي يجعل حماس المرابطين عاليا للنيل من المرتدين وقتلهم.

ليلة أفضل من ألف ليلة

أبو عبد الله المهاجر، الذي يعمل في أحد المراكز التابعة للدواوين، ولم يتهيأ له بسبب ذلك لزوم خطوط الرباط مع إخوانه في جيش الخلافة، كان يهيئ نفسه لأن يكون وقت رباطه في العشر الأواخر من رمضان، قبل أن يمنعه من ذلك مشاغل في عمله الذي يتولاه، لا ينوب عنه فيها أحد.

ذكر أنه كان يتمنى أن يحيي ليالي العشر الأواخر من رمضان وهو مرابط في سبيل الله، وسأل الله أن لا يحرمه أجر ذلك، هو وكل إخوانه الذين حبسهم العذر، وقيدتهم التكاليف والأمانات، ويحكي تجربته في السنة الماضية:

"كنا نقتسم مع الإخوة الوقت في نوبة الحراسة، فيتفرغ البعض للصلاة، وقراءة القرآن، ويبقى آخرون يحرسون، ويرصدون جوانب الثغر، مخافة أن يتسلل المرتدون إليه، فما أروعها من لحظات، وقد تقاسم الإخوة الأجر، بين عين تبكي من خشية الله، وأخرى باتت تحرس في سبيل الله".

وأضاف أبو عبد الله: "إن كانت ليلة في الرباط فضَّلها السلف على قيام ليلة القدر في بيت الله الحرام، فكيف بمن شهد ليلة القدر، وهو مرابط في سبيل الله، يقضي ليلته مرهبا لأعداء الله يخشون صولته، ويخاف هو من صولتهم عليه".

نسأل الله أن يقر عيوننا وعيون المرابطين بنصر الله لدولة الإسلام واندحار أحزاب الكفر، وأن يجزي المرابطين في سبيل الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

عيدُ الفِطر

عن أنس ﷺ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر). [رواه أبو داود]

من سنن يوم العيد

1. التكبير ابتداء من دخول ليلة العيد، وانتهاءً بصلاة العيد.
2. الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيُّب.
3. أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات وتراً.
4. أن يخرج إلى المصلى وهو يُكبّر.
5. الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر .
6. اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلّى.

واجبات المسلمين في العيد

1 صلاة العيد

كان النبي ﷺ يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية ﷺ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحُيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبسها أختها من جلبابها). [متفق عليه]

2 زكاة الفطر

عن ابن عباس ﷺ قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث، وطُعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات). [رواه أبو داود]

بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

- الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.
- التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يُكبر كلٌ واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير.
- تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.
- الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.
- اللهو واللعب المحرم، ولا بأس باللهو واللعب المباح.
- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنـة الثامنـة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٥ شوال
العـدد ٨٧

أمير ديوان الجند:

معركة الموصل من أهم معارك الإسلام ودروسها ستُطبَّق في ساحات أخرى بإذن الله

٨

ملحمة الموصل .. هجمات واسعة في الأحياء الغربية وعملية انغماسية في الجانب الأيسر

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، وقرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

هجمات واسعة على أحياء التنك واليرموك

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في الأحياء الغربية من مدينة الموصل، مما أسفر عن استعادة كامل حي التنك ومعظم حي اليرموك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعاً من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في أحياء (التنك واليرموك والشفاء) غرب المدينة، ومنطقتي المشاهدة و(النبي شيت)، وشارعي حلب والكورنيش، وأطراف باب الطوب، وباب جديد، وباب البيض، وباب لكش، في المدينة القديمة وعلى أطرافها...

مقتل وإصابة ٨٠ مرتداً وتدمير ١١ آلية ودبابة في الرقة

٦

مقتل ٥٧ من جنود التحالف الإفريقي قرب بحيرة تشاد

٧

هجوم انغماسي شمال غربي تكريت

١١

معارك ماراوي تدخل شهرها الثـاني

٧

العدنانان
من أولي العزمات من الرجال...

١٤

اغتنم حياتك
قبل موتك

١٣

أهم نتائج العمليات العسكرية خلال شهر

رمضان

1438 هـ

خسائر الكفار والمرتدين

3150 قتيلاً وجريحاً

- نصارى
- يهود
- مرتدون

280 آلية مدمرة

أهم العمليات الأمنية

9/1
هجوم على حافلة للنصارى المحاربين في مصر أسفر عن مقتل وجرح 55 منهم

9/2
عملية استشهادية في بعقوبة قتل وأصيب فيها 30 مرتدا من الشرطة الاتحادية

9/4
عملية استشهادية في مدينة هيت قتل وأصيب فيها 38 مرتدا بينهم آمر الفوج الثالث وعدد من الضباط

9/6
عملية انغماسية في العاصمة الفلبينية مانيلا قتل وجرح فيها 100 نصراني محارب

9/8
عدد من جنود الخلافة نفذوا هجوما في لندن قتل وأصيب فيه 60 نصرانيا محاربا

9/12
هجوم انغماسي واستشهادي على البرلمان الإيراني وضريح الخميني في طهران قتل وجرح فيه العشرات من الرافضة

9/14
عمليتان استشهاديتان في بابل وكربلاء قتل فيهما 140 رافضيا

9/22
عملية انغماسية في مدينة الشدادي قتل وجرح فيه 65 مرتدا من الـ PKK وعدد من الصليبين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

بينهم "مدير الناحية" وآمرا فوجين

عملية انغماسية في البغدادي تفتك بالعشرات من المرتدين

النبأ – ولاية الأنبار

لقي العشرات من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة مصرعهم وأُصيب آخرون بينهم "مدير ناحية البغدادي"، وآمرا فوج المغاوير والفوج الرابع، جراء هجوم انغماسي لجنود دولة الخلافة غرب الأنبار الجمعة (٢٨/ رمضان).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن ثلّة من جنود الدولة الإسلامية، (وهم كل من أبي كوثر السوداني، وأبي سيف الشامي، وأبي رحمة الأنباري، وأبي محمد العراقي، تقبلهم الله)، انطلقوا بسترابهم الناسفة وأسلحتهم الرشاشة نحو مواقع للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة البغدادي غرب الأنبار، واشتبك جنود الخلافة مع المرتدين لعدة ساعات، ليوقعوا أعدادا منهم بين قتيل ومصاب بفضل الله، وبعد نفاد ذخيرة المجاهدين فَجَّروا سترابهم الناسفة تباعا في صفوف المرتدين، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ مرتداً وإصابة عشرات آخرين.

وأكد المكتب الإعلامي أن من بين المصابين المرتد شرحبيل العبيدي "مدير ناحية البغدادي" وآمر الفوج الرابع المقدَّم المرتد كمال العبيدي وآمر فوج المغاوير، ولله الحمد والمنة.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم بدأ بعد منتصف ليلة الجمعة، واستمر حتى صباح اليوم ذاته، وأشارت الوكالة نقلا عن مصدر عسكري، إلى وجود جنود أمريكيين في موقع الهجوم، دون توفر معلومات حول وقوع إصابات في صفوفهم من عدمه.

وعلى صعيد آخر أُصيب قيادي في الصحوات المرتدين السبت (٢٩/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارته في منطقة جزيرة الخالدية، شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

كما قُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي وقيادي في الصحوات المرتدين الاثنين (٢/ شوال)، جراء تفجير عبوات ناسفة شمال الرمادي.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة في منطقتي البوذياب و(البوعلي الجاسم) شمال الرمادي على دورية للجيش الرافضي وأخرى للصحوات المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وقيادي في الصحوات المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قصفت مفارز الإسناد -الاثنين- ثكنة للحشد الرافضي قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة بالصواريخ المحلية وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تفجير دراجة مفخخة في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

فَجَّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (٢/ رمضان)، دراجة نارية مفخخة على تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين المرتدَّين، وسط مدينة الفلوجة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة بأن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله- من ركن دراجة نارية مفخخة ثم تفجيرها عن بعد، وسط تجمع للجيش والشرطة الرافضيَّين قرب الحديقة العامة وسط مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ١٤ آخرين، وإعطاب عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة الفلوجة شهدت العديد من العمليات الأمنية التي استهدفت حواجز الجيش والشرطة الرافضيَّين، مما دعا الروافض إلى تشديد إجراءاتهم الأمنية فيها، وتعد هذه العملية خرقاً جديدا لتلك الإجراءات، بفضل الله.

قُل لِّلَّذين كفروا ستُغلبون

لا يزال أهل الشرك يحلمون باليوم الذي يعلنون فيه نهاية الدولة الإسلامية، وكلما طال عليهم الأمد، خرج بعضهم بإعلانات وهمية يستجدي بها مكافأة أسياده، ويخدِّر بها نفوس أتباعه الذين أصابهم الوهن والتعب من القتال الطويل مع جنود الدولة الإسلامية، مستفيدين في ذلك، من مقتل أمير، أو اعتقال مجموعة من الجنود، أو السيطرة على موقع، أو حتى من أحداث مختلَقة لم توجد إلا في أوهامهم.

ولا زلنا نذكر مَظهر أحد قادة المرتدين وهو يطوي بيده راية للدولة الإسلامية معلِنا طيَّ صفحتها نهائيا، وذلك بعد أن تمكَّن من قتل بعض جنود الدولة الإسلامية قدَّر الله أن يصطدموا بكمين للمرتدين أثناء عبورهم الصحراء، ثم لم تمض فترة من الزمن إلا وطوى الله –تعالى- صفحة ذلك المرتد، على يد أحد جنود الدولة الإسلامية، الذي قتله وأراح من شره البلاد والعباد.

ولا ننسى أيضا صورة أحد كبار قادتهم وهو يتجول في صحراء الجزيرة برتله الضخم، معلنا سيطرتهم التامة على الموصل وجزيرتها، فلم يمض من الأيام كثير إلا وأسود الجزيرة من جنود الدولة الإسلامية، يقتحمون على ذلك الطاغوت مقراته في الموصل، فيفرّ من أمامهم لا يلوي على شيء، تاركا أرتاله الضخمة، وكلَّ سلاحه وعتاده، غنيمة للمجاهدين، ويغدو هو طريدا تُلاحقه التُّهم، ويجلِّله العار.

وليس بعيدا عنَّا إعلان مرتدي الصحوات في الشام انتهاء الدولة الإسلامية، لمجرد أنهم غدروا بها، فانحاز جنودها من مناطقهم، بل وتفاخر بعض مرتدي تنظيم القاعدة بفعل إخوانه من الصحوات، زاعما قدرته على إنهاء وجود الدولة الإسلامية في العراق، كما فعل إخوانه في الشام، ولم تمرَّ أيام طويلة على هذه المزاعم والادعاءات، حتى مكَّن الله –تعالى- للدولة الإسلامية في الأرض، وأعاد بها الخلافة، وجمع إليها أشتات الموحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وأذل الله صحوات الردة، وأشغلهم ببعضهم، وألقى عليهم رداء الخزي، ولباس الذل والمهانة.

واليوم يستعجل الروافض المرتدون، وطاغوتهم العبادي الإعلان عن حسم المعارك بينهم وبين الدولة الإسلامية، طلبا لرضى أوليائهم الكفرة الصليبيين، وكان الأولى بهم أن يتركوا هذا الأمر لأسيادهم، فمِن دون طائراتهم ما كان الروافض ليتقدموا في الأرض شبرا، ولا ليُمسكوا من الأرض ذراعا، ولكنه الجهل، والكذب الأجوف الذي لا يجرّ على صاحبه إلا العار والهزيمة.

ولكنَّ الصليبيِّين ما كان لهم أن يعلنوا هذه الكذبة بألسنتهم، فتركوا تابعهم العبادي ليُلقوا أكاذيبهم على لسانه، فقد جرَّبوا هم خطورة الإعلان عن انتصار غير حقيقي، وخبروا الدولة الإسلامية جيدا، وعلموا أنه لا يمكن -بإذن الله- لعدوِّها أن يعلن انتصارا نهائيا عليها، ولو كتب الله له الغلبة في جولة أو جولتين، وتاريخ حربهم معها خير شاهد ودليل.

بل إنَّ مخاوفهم من ذلك اليوم أكبر وأشد، وذلك أن جبهة القتال بينهم وبين دولة الخلافة لم تعد تقتصر على العراق والشام فحسب، بل صارت تشمل العالم كله، ولله الحمد من قبل ومن بعد، بل امتدت -بفضل الله- إلى عقر دارهم.

وإنهم كلما حشَّدوا قواتهم وطائراتهم وعملاءهم في جزء من العالم للقضاء على جنود الخلافة فيه، خرج عليهم المجاهدون بمفاجأة جديدة في جزء آخر بعيد عنهم، وهذي صولاتُهم الأخيرة في خراسان، وشرق آسيا، وغرب إفريقية، وغيرها من البقاع، ليست عنَّا ببعيد، وهذا كلُّه من مكر الله –تعالى- بهم، واستدراجِه لهم، والحمد لله.

وإن الروافض بإعلانهم اليوم انتصارهم الموهوم على الدولة الإسلامية، عليهم أن يُعدِّوا جوابا لكل سؤال في الأيام القادمة عن تدمير ثكناتهم في الصحاري، واستهدافهم في كل مكان بالعبوات والمفخخات، وعن العمليات الانغماسية التي تحيل أمن مدنهم فزعا وتترك قتلاهم في عقر دارهم، وعن المدن والقرى والبلدات التي سيسقِطها المجاهدون في قادم الأيام بإذن الله، وعن جيشهم وحشدهم الذي سيبقى في حالة قتال واستنفار لا تنتهي، وخسائر لا تنقطع، وهزائم لا تتوقف.

إن هؤلاء الحمقى يتوقعون أن يغيِّر إعلانهم البائس من حقائق الواقع على الأرض، أو يحسِّن من صورة جيشهم المنهار الذي شكلوه بعد إبادة جيشهم الأساسي وقوات نخبتهم، ظانين أن هذا الإعلان سيساعد جيشهم المتهالك على التماسك لمدة أطول، ولا يدركون أن حال الدولة الإسلامية اليوم هو أفضل بكثير من حالها قبل فتح الموصل قبل ثلاثة أعوام، وأن حالهم اليوم هو أسوأ بكثير من حالهم يوم هربوا من المدينة في ذلك اليوم.

وإن تكرار ما حدث في الموصل مرة ثانية وثالثة ورابعة، هو أمر ممكن حتما -بإذن الله- في كل المدن التي ينحاز منها جيش الدولة الإسلامية، ما داموا هُم هُم، وما دمنا نحن نحن، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، و قرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

هجمات واسعة في الأحياء الغربية من مدينة الموصل

وعملية انغماسية في الجانب الأيسر من المدينة

هجوم كبير على أحياء التنك واليرموك

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، هجوما واسعا من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في الأحياء الغربية من مدينة الموصل، مما أسفر عن استعادة كامل حي التنك ومعظم حي اليرموك.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما واسعاً من عدة محاور على مواقع الميليشيات الرافضية في أحياء (التنك واليرموك والشفاء) غرب المدينة، ومنطقتي المشاهدة و(النبي شيت)، وشارعي حلب والكورنيش، وأطراف باب الطوب، وباب جديد، وباب البيض، وباب لكش، في المدينة القديمة وعلى أطرافها، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين جنود الخلافة والمرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا، ليسيطر جنود الخلافة -بفضل الله- على حي التنك ومعظم حي اليرموك غرب المدينة، وأجزاء من حي الشفاء ومنطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عناصر الجيش الرافضي قاموا بعد الهجوم المباغت، بإحراق مواقعهم وآلياتهم في أحياء (تل الرمان، ورجم جديد، ووادي حجر) إثر الانهيار الكبير الذي أصاب قطعانهم، ولله الحمد.

معارك محتدمة في منطقة المشاهدة

كما شهدت منطقة المشاهدة على أطراف المدينة القديمة معارك محتدمة -طوال الأسبوع- أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين، واستعادة مواقع في المنطقة.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال)، هجوما على مواقع الميليشيات الرافضية في المنطقة، مما أسفر عن استعادة بعض المواقع.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين شنوا عدة هجمات على مواقع الجيش الرافضي، مما أسفر عن استعادة عدد منها، كما أسفر هجوم آخر في اليوم ذاته عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٧ عناصر من الجيش الرافضي قتلى الجمعة (٢٨/ رمضان)، إثر كمين أعده جنود الخلافة للمرتدين في المنطقة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي وقع فيه عدد من عناصر ميليشيا سوات الرافضية أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابطان، وذكرت المصادر أن المرتدين فروا من مواجهة المجاهدين، لتستهدفهم غارتان جويتان، مما أسفر عن سقوط مزيد من القتلى والمصابين في صفوفهم، بفضل الله.

تابع جنود الدولة الإسلامية عملياتهم ضد الروافض المرتدين السبت (٢٩/ رمضان)، فتسلل عدد من جنود الخلافة إلى مواقعهم، موقعين فيهم عددا من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن عددا من المجاهدين انغمسوا في موقع للمرتدين في المنطقة ليفَجِّر أحدهم سترته الناسفة في جموعهم، مما أوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة قُتل وأُصيب عدد من عناصر ميليشيا سوات الرافضية -الأحد- ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أعطبوا جرافة للجيش الرافضي الخميس (٢٧/ رمضان)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، كما سقط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح إثر قصف جوي خاطئ على مواقعهم، في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢٣ رافضياً على أبواب المدينة القديمة

استعاد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال) مواقع من الجيش الرافضي على أطراف منطقتي باب البيض وباب جديد، عقب هجوم أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجوم أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة العشرات منهم، والسيطرة على تلك المواقع، بفضل الله، كما أضافت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لمحاولة تقدم رافضية في اليوم ذاته على أطراف باب جديد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

كما تصدَّى جنود الدولة الإسلامية -على مدار الأسبوع- لحملات الجيش الرافضي على أبواب الموصل القديمة، مكبدين إياه أكثر من ١١١ قتيلاً ومصابا، والعديد من الآليات المدمرة والمعطوبة، بفضل الله.

حيث أحبط المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، محاولة تقدم للجيش الرافضي، على أطراف منطقتي باب جديد وباب البيض، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٤٨ مرتدا.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية التقدم في المنطقتين، ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابط، وإصابة ٣٠ آخرين، ولله الحمد.

كما امتدت الاشتباكات إلى أطراف منطقة باب لكش حيث دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (١/ شوال)، على أطراف باب البيض أسفر عن مقتل ١١ عنصرا في الجيش الرافضي.

وأوضحت المصادر أن أحد جنود الدولة الإسلامية انغمس في موقع للشرطة الاتحادية الرافضية، في أطراف باب البيض، ودارت اشتباكات مع المرتدين أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا بينهم ضابط، واغتنام سلاحه، وعاد الأخ الانغماسي إلى موقعه بعد إصابته بجرح طفيف، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف المدينة القديمة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٣ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في شارع حلب، وأطراف باب الطوب، وأطراف شارع الكورنيش، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ١٣ مرتدا، وإصابة ٢٠ آخرين، وإحراق مواقع عدة لهم، بفضل الله.

كما سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب الأربعاء (٤/ شوال)، إثر قصف مروحي خاطئ، في أطراف منطقة باب لكش، والحمد لله.

وكانت الاشتباكات التي اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين يومي الجمعة والسبت في أطراف شارع الكورنيش وباب جديد وباب البيض وباب لكش، ومنطقة المشاهدة قد أسفرت عن تدمير ٧ آليات، ومقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا خلال هذه الاشتباكات عربتي همر و٤ آليات مدرعة وجرافة، فيما قُتل ٥ مرتدين في منطقة المشاهدة وأطراف شارع الكورنيش، و٤ آخرون في أطراف باب جديد، ولله الحمد.

إعطاب ٤ آليات وحرق ٨ ثكنات بالقذائف الصاروخية

مزيد من آليات الجيش الرافضي دُمِّرت وأُعطبت -هذا الأسبوع- في المدينة القديمة جراء استهدافها بالقذائف الصاروخية.

وبحسب الأنباء الواردة فقد أعطب المجاهدون عربتي همر وآلية مدرعة وجرافة للجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، وعند تقاطع منطقة الخزرج وفي أطراف باب جديد، كما أحرق المجاهدون ٨ ثكنات للمرتدين في أطراف شارع الكورنيش وباب الطوب.

صولة للمجاهدين في حي الشفاء

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٧/ رمضان)، على مواقع للميليشيات الرافضية في حي الشفاء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية نينوى إن عددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع لميليشيا الرد السريع الرافضية في الحي، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير عربة همر، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الخلافة -الخميس- محاولتي تسلل لعناصر الجيش الرافضي على المجمع الطبي، وأوقعوا في المرتدين عددا من القتلى والمصابين، واغتنموا أسلحتهم.

وبحسب المصادر فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولات المرتدين، ما أسفر عن مقتل ٤

منهم، واغتنام أسلحتهم بفضل الله، كما دُمِّرت جرافة للمرتدين قرب الموقع ذاته إثر اشتباكات بين الطرفين.

وأضافت المصادر أن قصفا مدفعيا رافضيا استهدف بالخطأ مواقعهم قرب المجمع الطبي أسفر عن مقتل عدد من عناصر ميليشيا الرد السريع الرافضية، وتدمير ٥ مواقع كانوا يتحصنون فيها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق أغارت طائرة أمريكية بالخطأ على مواقع الجيش الرافضي قرب المجمع الطبي الأربعاء (٤/ شوال)، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، ولله الحمد.

عمليات أمنية في الجانب الأيسر

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمليات أمنية ضد الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، لتخرق إجراءات الروافض الأمنية في الجانب الأيسر بالتزامن مع المعارك المحتدمة في جانب المدينة الأيمن، ولله الحمد.

إذ انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رمضان)، بالجانب الأيسر من المدينة، وفَجَّروا أحزمتهم الناسفة في صفوف المليشيات الرافضية، مما أدى إلى مقتل العشرات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية وهما أبو بكر العراقي وأبو يوسف العراقي -تقبلهما الله- انغمسا وسط تجمعات للميليشيات الرافضية في حي المثنى، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية أعقبها تفجير الانغماسيين لسترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٦٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته اغتال جنود الخلافة -الخميس- قائد صحوة مرتد مع ٢ من مرافقيه في حي سومر بالجانب الأيسر من المدينة كذلك، ولله الحمد.

مقتل ١١ مرتداً في قرية البوير غرب الموصل

من جانب آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال) الجيش الرافضي غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير آليات.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في قرية البوير غربي المدينة، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وتدمير ٦ آليات، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في قرية حليلة

كما انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية -الخميس- في مقرات للحشد الرافضي شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير آلية وموقع لهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٤ من جنود الخلافة هاجموا مقرات للحشد الرافضي في قرية حليلة شمال غربي الموصل، حيث دارت مواجهات ضارية مع المرتدين، أسفرت عن إحراق عربة همر، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإحراق موقع كانوا يتحصنون فيه، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك صال عدد من جنود الخلافة -الاثنين- على مواقع للحشد الرافضي في قرية (أبو كدور)، شمال غربي الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

٨٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في المدينة القديمة وأطرافها وحيي الشفاء و(النبي شيت) ومنطقة الدواسة مما أسفر عن مقتل ٨٠ رافضياً بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وبالقناصات الثقيلة أعطب المجاهدون -هذا الأسبوع- عربة BMP وعربتي همر وعربة كوجار للجيش الرافضي في حي الشفاء، ولله الحمد.

إسقاط ٤ طائرات استطلاع

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- طائرات الجيش الرافضي فوق مناطق باب الطوب والمشاهدة وباب البيض، مما أدى إلى إسقاط ٤ طائرات استطلاع، وإصابة طائرة مروحية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة ضد جموع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف المدينة القديمة، وقرب المجمع الطبي داخل الموصل، كما خاضوا مواجهات أخرى في المحور الشمالي الغربي للمدينة، مما كبد المرتدين قرابة ١٨٠ قتيلا، و٣٤ آلية عسكرية بين مدمَّرة ومعطوبة، بفضل الله.

صولة جديدة للمجاهدين شمال الحضر

النبأ - ولاية دجلة

شن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عددا من الهجمات ضد عناصر الحشد الرافضي في مختلف مناطق ولاية دجلة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

إحراق ٧ ثكنات للمرتدين شمال الحضر

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال بلدة الحضر، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين شمال بلدة الحضر مستخدمين كافة أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة آخرين، وفرارهم من مواقعهم، ليحرق المجاهدون ٧ ثكنات للمرتدين، قبل أن يعودوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وكان جنود الخلافة قد دَمَّروا الجمعة (٢٨/ رمضان)، آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة الحضر، ولله المنة.

اغتيال مختار قرية شمال حمام العليل

إضافة إلى ما سبق استهدفت المفارز الأمنية الخميس (٢٧/ رمضان)، المرتد مختار قرية العبد شمال حمام العليل، مع أحد مرافقيه مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

كما اغتالت المفارز الأمنية السبت (٢٩/ رمضان)، عنصراً في الحشد الرافضي وأصابت آخرَيْن، في قرية المرير شمال الشرقاط، وبقصف صاروخي استهدف موقعهم داخل مدينة الشرقاط في اليوم ذاته -السبت- لقي ٣ عناصر في الحشد الرافضي مصرعهم، ولله الحمد.

مقتل ١١ رافضياً قنصاً

من جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في قريتي عين البيضة، وإمام غربي، ومفرق مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتداً، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي غرب بلدة الحضر وفي مفرق الشرقاط ومجمعات البدو بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا -الأسبوع الماضي- ثكنات الحشد الرافضي قرب بلدة الحضر، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٤ مرتدين، وإحراق ٤ ثكنات.

تدمير ثكنة للرافضة جنوب تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، ثكنة للحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنة المرتدين قرب قرية الطينية جنوب شرقي تلعفر، وتمكنوا من إحراقها، بعد أن أوقعوا عددا من القتلى والمصابين في صفوف عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- آلية للحشد الرافضي في المحور ذاته، مما أدى إلى تدميرها.

المصادر الميدانية ذكرت أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في قرية شويحة جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ شوال)، حافلة كانت تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية (جياع) غرب تلعفر، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٧ مرتدا منهم، بفضل الله.

يذكر أن عددا من جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آليتين عسكريتين تحملان مدفعين رشاشين، وإحراق ٣ ثكنات ومستودعٍ للذخيرة، ولله الفضل والمنة.

مقتل وإصابة ٨٠ مرتداً وتدمير ١١ آلية ودبابة

خلال معارك الرقة

النبأ – ولاية الرقة

تمكن جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة هذا الأسبوع مع عناصر الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة من قتل وإصابة ما يزيد عن ٨٠ مرتدا، وتدمير ١١ آلية عسكرية ودبابة.

٣١ قتيلاً وجريحاً في الجزرة

ففي منطقة الجزرة فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو محمد الأوزبكي -تقبله الله- الجمعة (٢٨/ رمضان)، عجلته المفخخة في تجمع لـ PKK المرتدين، مما أسفر عن هلاك ٩ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير عربة BMP وعربة من نوع همر وعربتين رباعيتي الدفع وجرافة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي فَجَّر عجلته المفخخة في تجمع المرتدين في حي الجزرة، ومكنه الله -تعالى- من قتل وإصابة ١٤ مرتدا وتدمير ٥ آليات عسكرية.

وفي المنطقة نفسها تمكن المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، من تفجير عدة عبوات ناسفة على عدد من المرتدين فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا منهم إضافة إلى حرق عدد من آلياتهم.

وشمال منطقة الجزرة وتحديدا في حي الادخار انطلق الأخ الاستشهادي أبو سيف الإدلبي -تقبله الله- نحو مقر يتحصن فيه المرتدون في مساكن (الادخار) ليفَجِّر عجلته المفخخة أمام المقر، مما أسفر عن هلاك وإصابة من كانوا بداخله، ولله الحمد والمنة.

صولات وحرق آليات في الصناعة والكسرات

وبالانتقال إلى حي الصناعة صال عدد من جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في الحي الكائن شرق المدينة، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين وهرب العشرات منهم.

أما في منطقة الكسرات جنوب المدينة فقد شهد الأسبوع الحالي تدمير ٤ آليات للمرتدين وهلاك عدد من جنودهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نفذ الأخ قتاب الجزراوي -تقبله الله- الأحد (١/ شوال)، هجوما استشهاديا بعجلته المفخخة ضد تجمع لـ PKK المرتدين مما أسفر عن تدمير ٤ آليات للمرتدين وهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي الاثنين (٢/ شوال)، شن المجاهدون عملية انغماسية على مواقع المرتدين في قرية (كسرة شيخ جمعة) فقتلوا ٧ عناصر منهم وأصابوا عددا آخر.

هلاك ٢٠ مرتداً نصيرياً في (بئر انباج)

وبالانتقال إلى الحدود الغربية للولاية وتحديدا في قرية (بئر انباج) جنوب مدينة الطبقة تدور معارك عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري المرتد، هلك على إثرها قرابة ٢٠ مرتدا نصيريا وأُصيب آخرون.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة انطلقوا الجمعة (٢٨/ رمضان)، نحو مواقع الجيش النصيري والميليشيات الموالية له في قرية (بئر انباج)، حيث دارت مواجهات عنيفة أدت إلى مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير دبابة وعربة BMP، وإعطاب آليتين عسكريتين.

مفارز الإسناد تستهدف مواقع المرتدين

مفارز الإسناد كان لها دور فعال في إيقاع خسائر في صفوف المرتدين وإعطاب آلياتهم.

ففي أطراف حي السباهية تم إعطاب جرافة للمرتدين، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، إضافة إلى استهداف مواقع للـ PKK المرتدين في حي المشلب وقرية (رقة السمرا) ومنطقة الكرامة بصواريخ الغراد وقذائف SPG9 وقذائف الهاون، ولله الحمد.

قتل وإصابة ١٨ مرتداً على يد القناصين

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل ٨ عناصر من الـ PKK المرتدين وإصابة ٢ آخرين الأحد (١/ شوال)، عند دواري القادسية والبرازي في مدينة الرقة.

وفي حي الصناعة قُتل عنصر منهم، وأُصيب ٢ آخران قنصا في أطراف دوار البرازي شرقي الرقة، وفي المنطقة ذاتها (دوار البرازي) لقي ٢ من المرتدين مصرعهما، وأُصيب ٣ آخرون الأربعاء (٤/ شوال)، ولله الحمد.

---

١٨ مرتداً من الـ PKK بين قتيل ومصاب في ولايتي الخير والبركة

النبأ – ولايتا الخير والبركة

تمكن جنود الخلافة من قتل ٥ مرتدين وإصابة ١٠ آخرين من عناصر الـ PKK في قرية جزرة البوشمس بولاية الخير، إضافة إلى قتل وإصابة ٣ جراء تفجير عبوة ناسفة على آلياتهم قرب قرية تل معروف بولاية البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين الأربعاء (٤/ شوال)، في قرية جزرة البوشمس غرب بلدة الكبر شمال غربي ولاية الخير، فقتلوا ٥ منهم وأصابوا ١٠ آخرين.

بينما هلك وأُصيب ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٢٧/ رمضان)، جراء تفجير عبوة ناسفة على آلياتهم قرب قرية (تل معروف) جنوب مدينة القامشلي في ولاية البركة.

مقتل جنديين من حزب اللات وأسر ثالث شرق تدمر

النبأ - ولاية حمص

دارت عدة مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري وحزب اللات الرافضي خلال الأسبوع الحالي شرق مدينة تدمر أسفرت عن مقتل عنصرين من حزب اللات وأسر ثالث، وهلاك وإصابة ٢١ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة.

وبحسب وكالة أعماق فإن عنصرين من حزب اللات الرافضي هلكا الخميس (٢٧/ رمضان)، فيما أُسر ثالث خلال اشتباكات دارت مع جنود الخلافة في محيط حقل الأرك شرق تدمر.

وفي المحور ذاته خاض جنود الخلافة الأحد (١/ شوال)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري في محيط منطقة الأرك مما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠ مرتدين وتدمير دبابتين وإعطاب ثالثة.

إضافة إلى ذلك -وفي معركة أخرى- هلك ٤ عناصر من الجيش النصيري وأُصيب ٧ آخرون بهجوم لجنود الخلافة على موقع لهم جنوب شرقي مدينة تدمر، ولله الحمد.

مقتل ٥٧ من جنود التحالف الإفريقي وعملية أمنية لجنود الخلافة في (كانو)

النبأ – ولاية غرب إفريقية

شن جنود الخلافة عدة عمليات عسكرية وأمنية خلال الأسبوع الحالي أدت إلى مقتل ما يزيد على ٧٤ جنديا تشادياً ونيجيرياً وكاميرونياً، واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

٥٧ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش التشادي

حيث تمكن جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية الأحد (١/ شوال)، من صد هجوم للجيش التشادي المرتد على منطقة بحيرة تشاد، فأوقعوا في صفوفهم ٢٢ قتيلا و٣٥ جريحا، إضافة إلى تنفيذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية في صفوف المرتدين أوقعت العشرات من القتلى والجرحى.

وقال مصدر أمني إن جنود الخلافة تمكنوا من قتل وإصابة ٥٧ مرتدا من الجيش التشادي خلال صد هجوم شنه المرتدون على مناطقهم، مشيرا إلى تمكن أحد الاستشهاديين من الانغماس في صفوف المرتدين وتفجير سترته الناسفة عليهم، مما أوقع عشرات القتلى والجرحى.

وأضاف أن المعركة استمرت لمدة يومين ولم يحرز المرتدون أي تقدم على حساب المجاهدين، وقال إن ثبات الإخوة طيلة فترة المعركة أدى إلى تراجع القوات المرتدة عن منطقة بحيرة تشاد.

٦ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة النيجيرية

وفي سياق منفصل كشف المصدر عن تنفيذ خلية من جنود الدولة الإسلامية لعملية أمنية في مدينة كانو بنيجيريا أسفرت عن مقتل ٤ وجرح ٢ من عناصر الشرطة النيجيرية، واغتنام أسلحة وذخائر.

من جهة أخرى شن جنود الخلافة هجوما على بلدة (بلغارام) شمال غربي الكاميرون، أدى إلى قتل ١١ عنصرا من القوات الكاميرونية وجرح آخرين واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

السيطرة على نقاط جديدة في محيط تورا بورا

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً من الشرطة الباكستانية

النبأ – ولاية خراسان

أسفرت المعارك الدائرة هذا الأسبوع بين جنود الخلافة والجيش الأفغاني المرتد عن سيطرة جنود الدولة الإسلامية على نقاط جديدة في منطقة تورا بورا بعد قتل قائدين وعدد من العناصر، بينما نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية ضد أفراد الشرطة الباكستانية المرتدين أدت إلى مقتل وإصابة ٣٠ منهم.

وبحسب وكالة أعماق فقد نفذ المجاهدون هجوما على نقاط جديدة في محيط منطقة تورا بورا أسفرت عن قتل قائدين عسكريين وعدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد، وبَسْط المجاهدين سيطرتهم عليها، إضافة إلى اغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي سياق منفصل تمكن الأخ الاستشهادي أبو عثمان الخراساني –تقبله الله– الجمعة (٢٨/ رمضان)، من تفجير سترته الناسفة وسط تجمع للشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة كويتَّة بإقليم بلوشستان مما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتداً.

وعلى صعيد آخر قُتل ١٦ شخصا من عائلة واحدة بقصف جوي أمريكي صليبي الأحد (١/ شوال)، على منطقة (بيخه تنكي) في ننجرهار.

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا قبل أسبوعين على سلسلة جبال تورا بورا الشهيرة بعد معارك عنيفة مع حركة طالبان الوطنية المرتدة، وسيطروا خلال الأسبوع الماضي على ٧ حواجز للجيش الأفغاني المرتد، وتمكنوا من قتل عدد من جنوده، واغتيال قاضٍ وإصابة ٢ من مرافقيه، إضافة إلى هلاك ١٧ مشركا وإصابة العشرات في عملية استشهادية داخل معبد للرافضة المشركين في مدينة كابل.

تجدد الاشتباكات في مدينة ماراوي ومقتل ١٨ صليبياً في عدد من أحيائها

النبأ – شرق آسيا

تجدَّدت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الثلاثاء (٣/ شوال)، في عدة من أحياء من مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ١٨ صليبيا، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين والصليبيين في عدة أحياء من المدينة، أسفرت عن مقتل ١٣ عنصرا في الجيش الفلبيني، كما استهدف المجاهدون مدرعة للجيش الصليبي بقذيفة RPG، في حي مارينوت، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يخوضون منذ مطلع شهر رمضان مواجهات عنيفة مع الجيش الفلبيني، مكبدين إياه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ولم يستطع الصليبيون حسم المعركة رغم مشاركة الجيش الأمريكي الصليبي في المعركة، بفضل الله وحده.

إعطاب ٣ آليات للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش

النبأ – ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– نقطة حراسة للجيش والشرطة المصريين جنوب العريش، بينما فَجَّروا عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري شرقها، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات.

إذ هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ شوال)، نقطة حراسة كنيسة الصفا جنوب مدينة العريش، مما أسفر –بحسب مصادر خاصة– عن مقتل وإصابة جميع عناصرها من المرتدين، ولله الحمد.

فيما فَجَّر جنود الخلافة في سيناء الأربعاء (٢٦/ رمضان)، عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عربة همر وعربة BMP وشاحنة للجيش المصري المرتد، في منطقة القواديس شرق مدينة العريش، مما تسبب في إعطابها، ولله الحمد.

ينوه إلى أن مفارز القنص تمكنت الأسبوع الماضي –بفضل الله– من قتل ٥ عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصومالي شرق بونت لاند

النبأ – الصومال

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، مع عناصر الجيش الصومالي المرتد شرق إقليم بونت لاند، مما أسفر عن مقتل مرتدَّين اثنين.

وأوضحت وكالة أعماق أن الاشتباكات اندلعت في منطقة (جرور) شرق الإقليم، وأسفرت عن مقتل عنصرين في الجيش الصومالي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في الصومال يشنون بين الفينة والأخرى هجمات على عناصر الجيش والشرطة الصوماليين المرتدين في المنطقة، مما يسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

أمير ديوان الجند:

معركة الموصل من أهم معارك الإسلام في التاريخ

قال أمير ديوان الجند في الدولة الإسلامية إن معركة الموصل هي من أهم معارك الإسلام في التاريخ، وأن دروسها ستطبق -بإذن الله- من قبل جنود الخلافة في ساحات القتال الأخرى.

وكشف أن الاستعدادات لهذه المعركة الكبيرة بدأت منذ الأيام الأولى لفتح الموصل قبل سنوات ثلاث، وأن المعارك في أطراف الدولة الإسلامية كانت كلها جزءا من الحرب الشاملة ضد الروافض، وساهمت في إضعافهم كثيرا قبل وصولهم إلى مدينة الموصل.

وأكّد أن قضية استسلام جنود الدولة الإسلامية في الموصل التي يحلم بها الصليبيون والروافض، لم تكن يوما جزءا من خطة إدارة المعركة في المدينة، ولم تُطرح من قبل أحد من الجنود والأمراء، بل كان الإصرار على التمسك بالأرض المحكومة بشرع الله، والقتال حتى نيل إحدى الحسنيين هو الخيار الوحيد للمعركة.

جاء ذلك خلال الحوار الذي أجرته معه (النبأ)، وتحدث -حفظه الله- عن قضية التحاق كثير من أهالي مدينة الموصل بالمجاهدين خلال المعركة، واصفا الأمر بأنه نوع من النصر الإلهي لعباده الموحدين، في معركتهم ضد المشركين.

وفي الجانب العسكري، شرح أمير ديوان الجند الرؤية العسكرية التي خططت لها الدولة الإسلامية في معركة الموصل وإدارتها في المواجهة، الأمر الذي ستكون له نتائجه المستقبلية على مجمل الحرب بين الدولة الإسلامية والروافض المشركين في ولايات العراق.

ووجه الشيخ رسائل إلى جنود الدولة الإسلامية في كل من تلعفر والرقة، وقدم لهم نصائح مستفادة من معركة الموصل، كما وجه رسائل أخرى إلى جنود الدولة الإسلامية والمسلمين عامة.

صحيفة (النبأ) تقدم حوارها مع أمير ديوان الجند في الدولة الإسلامية، حول معركة الموصل بعد مرور ثمانية أشهر عليها، سائلين الله -تعالى- أن يكون فيه الخير للإسلام والمسلمين.

ما هي أهمية معركة الموصل بين معارك الدولة الإسلامية خلال عقد من الزمن، هو عمر هذه الدولة المباركة؟

الحمد لله وحده.. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

لا تخفى على أحد اليوم -سواء من الأولياء أو من الأعداء- أهمية هذا المعركة، فهي من أكبر معارك الإسلام، بل هي واحدة من أهم المعارك في التاريخ العسكري في العالم كله، سواء من حيث حجم القوات المشاركة فيها، أو طول مدتها، أو الحجم الكبير لخسائر القوات المهاجِمة، بل وحتى من ناحية نتائجها المستقبلية، بإذن الله تعالى.

وكما تعلمون فإن تقييم الأمور عندنا له معايير أخرى، وأساس النجاح عندنا هو إرضاء الله رب العالمين، وإننا نحسب أن إخواننا قد أرضوا ربهم -سبحانه- بحسن فعالهم في هذه المعركة، فقد أعذروا بما قدموه من غال ونفيس في دفع المشركين، وبذلوا أقصى ما يستطيعون من جهد في رد عاديتهم، والنكاية فيهم، ولم يتمكن عدوهم من نيل قطعة أرض إلا بعد أن كبَّدوه الخسائر الفادحة فيها.

ويكفيهم أنهم ثبتوا هذه الفترة الطويلة، التي فاقت الثمانية شهور، تحت هذا القصف الشديد، وأمام هذا الحشد الغفير من جيوش أمم الشرك والكفر، من صليبيين، وروافض، وجنود للطواغيت، وصحوات، بل ولقَّنوهم درسا لن ينسوه أبدا عن ثبات أهل التوحيد، وتسابقهم إلى الموت في سبيل الله، ورفضهم الاستسلام لأعدائهم مهما بلغت قوَّتهم، وقوي ناصرهم، وتأكيدهم أنهم لا يسلِّمون أرضا للمشركين حتى ولو فنوا عن آخرهم، وتحولت هذه الأرض إلى رماد.

كما قدموا لأهل الإسلام درسا جديدا من دروس الثبات، والصبر، وحسن البلاء في جهاد المشركين، سيكون نموذجا يقتدون به، ومثالا يحتذونه، كمعارك الفلوجة المتعددة والرمادي وسرت والباب، وغيرها من ملاحم جنود الخلافة.

وكما ذكرت في سؤالك، فهي معركة من معارك الدولة الإسلامية، وليست هي معركتها الوحيدة، ولا معركتها الأخيرة، فمعركة الدفاع عن الموصل واحدة من المعارك الهامة في تاريخ الدولة الإسلامية، كما كانت معركة فتح الموصل قبل ثلاثة أعوام، من أهم معاركها أيضا.

ودروسها ستُطبَّق في ساحات أخرى بإذن الله

متى بدأت الاستعدادات لمعركة الموصل؟ وهلا حدثتنا عن جانب من هذه الاستعدادات؟ وثمراته في ثبات المجاهدين طوال هذه الفترة، وتكبيد المرتدين كل هذه الخسائر؟

لقد بدأت الاستعدادات لهذه المعركة بُعيد أن فتح الله علينا مدينة الموصل بأيام قليلة، في نفس الوقت الذي كان فيه الإخوة يسعون لتقديم الخير للناس، فيدعونهم إلى التوحيد، ويحكِّمون فيهم شرع الله، ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، ويحرضونهم على الجهاد، ويقدمون لهم ما يستطيعون من الخدمات التي تعينهم في معيشتهم، وشارك بذلك كل الإخوة في دواوين الدولة الإسلامية، فجزاهم الله عن المسلمين في الموصل كل خير.

وذلك كله بالرغم من أن أعداء الله سعوا جهدهم لكي لا يتركوا فرصة تستقر فيها أوضاع الدولة الإسلامية، وتنجح في إيصال دعوة التوحيد للناس، فحشدوا الجنود، وبدؤوا بالهجوم على أطراف أرض الدولة الإسلامية، في الوقت الذي كانت طائرات التحالف الصليبي تقصف كل مناطقها، ومنها مدينة الموصل التي نالها خلال السنوات السابقة لهذه المعركة تدمير شديد، استهدف بشكل أساسي تعطيل حياة الناس فيها، من خلال تدمير البنى التحتية، وقتلهم، وزرع الرعب في قلوبهم، ودفعهم للهروب من دار الإسلام إلى دار الكفر.

وكذلك منع الدولة الإسلامية من تعزيز وجودها في المدينة، وتهيئة الظروف لتكون معركة الموصل هي المعركة الفاصلة بينهم وبين الدولة الإسلامية.

ومع ذلك فقد مكّننا الله -تعالى- من إدامة زخم المعارك في أطراف أرض الدولة الإسلامية، وإطالة أمدها لأكثر من سنتين، وتكبيد المرتدين خسائر عظيمة، كما في تكريت وبيجي، والرمادي والفلوجة ومناطق حزام بغداد، بالإضافة لباقي الأجنحة كسنجار وتلعفر والشرقاط، وحقول علاس وعجيل، وكركوك، وصحراء الأنبار، فضلاً عن العمل الأمني النشط في بغداد وسامراء والجنوب وديالى وكركوك.

وكل هذا ساهم -بفضل الله- في إضعاف العدو، فلم يصل الجيش الرافضي إلى أطراف مدينة الموصل إلا وقد أعياه التعب، وفقد الآلاف من جنوده وضباطه، وتفككت أكثر فِرَقِه وألويته وكتائبه، وخسر الكم الأكبر من سلاحه وعتاده.

وبالموازاة مع ثبات إخواننا في بقية الولايات، الذين أخّروا -جزاهم الله خيرا- وصول الروافض إلى الموصل أكثر من سنتين، كان مشايخنا وإخواننا يُعدّون العدّة لهذه المعركة، فيحصِّنون الثغور، ويعدون الجنود، ويهيِّؤون الغذاء والسلاح والعتاد، والوقود والمعدات، ويحرضون الناس على الجهاد والثبات.

وهذا كله وجدنا ثمرته المباركة خلال هذه الملحمة التي نحمد الله أن كتب لنا ولإخواننا أن نشارك فيها، ونسأله -تعالى- أن يكتب لنا فيها النصر، ويتقبل من قُتل منا في الشهداء.

فرض الصليبيون والروافض الحصار على مدينة الموصل منذ بداية المعركة، وغايتهم في ذلك دفع المجاهدين إلى الاستسلام. كيف أثّر هذا الحصار على استمرارية المعركة، وكيف تغلبتم على الصعوبات التي نشأت عن هذا الواقع؟

الحصار أثَّر -وبلا شك- على معركة الموصل، من خلال تأثيره على الإمداد،

والدعم، بل وحتى الحالة المعنوية لبعض الجنود والأهالي، ولكن هذا الأمر كان متوقعا قبل بداية المعركة، ولذلك فقد استعد الإخوة لأسوأ الاحتمالات، وأعدوا لها العدّة، وسعوا لتأمين البدائل لكل ما يُفتقد من الضروريات، مع ضمان استمرارية المعركة لأطول فترة ممكنة.

وزيادة على الإعداد المسبَق لهذا الوضع، الذي أشرف عليه مشايخنا في اللجنة المفوَّضة، فإنهم -جزاهم الله خيرا وجميع الدواوين- بذلوا جهدا جبارا في حفظ هذا الخزين، وإدامته، وحسن إدارة توزيعه، ونقله، في ظلّ انشغالٍ كاملٍ للإخوة المقاتلين في المعارك والجبهات، ولولا أن يسَّر الله لنا هذا الجهد المبارك من إخواننا، لما كان من الممكن الاستمرار في هذه المعركة الشرسة، فالجندي لا يقاتل دون سلاح، وعتاد، وطعام، ووقود، وهذا كله لم ينقطع عنا بفضل الله وحده، ولا زلنا قادرين -بإذن الله- على الاستمرار في المعركة بالوتيرة ذاتها، والإثخان في أعداء الله، دون أن نشكو من نقص في سلاح أو طعام أو ما شابه من احتياجات المعركة.

وأما مسألة الاستسلام التي يحلم بها الصليبيون والروافض، فإنها لم تدخل في خيارات المعركة مطلقا، ولم نسمعها من إخواننا والحمد لله، وإن كان لدى أعداء الله أوهام بخصوص ذلك بعد هذه الشهور الطويلة من المعارك فإنهم سينتظرون طويلا إذن، ولن ينالوا منا إلا مقولة أمرنا بها ربنا سبحانه: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، فإنما هي بالنسبة إلينا إحدى الحسنيين، إما نصر يعز الله به أولياءه، أو شهادة يدخلنا بها جنته، وإن الأمر لله من قبل ومن بعد، وليس لنا ولا لهم، وإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين.

وإنه ما من نفس منفوسة إلا ولها أجل تلقى فيه ربها، ولكنها ستبعث على ما تموت عليه يوم القيامة، وإن أوفى النفوس حظا هي التي تموت في رضا ربها، وقد بيعت لله فاشتراها من المؤمنين، وقد قال ربنا جل وعلا: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥]، فليتربصوا بنا ما شاؤوا، فإننا بهم متربصون، على ديننا قابضون، حتى نسلِّم هذي النفوس إلى باريها.

لا زال الروافض والصليبيون يبررون عجزهم عن حسم معركة الموصل بزعم حرصهم على أرواح أهالي الموصل، كيف تصفون حجم الدمار الذي أصاب المدينة، وحجم الخسائر في صفوف الأهالي، نتيجة استهداف الصليبيين والروافض لهم؟

يقولون: من المعضلات توضيح الواضحات، فهل بقي بيد الروافض وأسيادهم الصليبيين من سلاح لم يستخدموه ضد المجاهدين، وعوام المسلمين في مدينة الموصل؟ وهل المجازر التي ارتكبها الطيران الصليبي، والرافضي، ومدفعيتهم تخفى على أحد؟

إن معركة الموصل بالنسبة لأعداء الله كانت ولا تزال حرب إبادة، استخدموا فيها أكثر أسلحتهم فتكا وتدميرا، كالقذائف الطنّيّة، والفراغية، والارتجاجية، بل والفوسفورية والعنقودية، وكل ما يخطر على بال، إذ كل من في سلطان الخلافة هو عدو لهم لا يبالون بحياته أو مماته، بل يتعمدونه بالقصف والقتل، ولا زلنا نراهم في كل حي يعجزون عن اقتحامه، أو تقع بهم كارثة على أيدي الموحدين، يصبون عليه من الحديد والنار ما يصبون، حتى أهلكوا الناس، ودمَّروا المدينة، وارتكبوا بحق أهلها عشرات المجازر، كما حدث في الزنجيلي واليرموك والآبار والعربي والانتصار والشفاء والصحة و"الثورة" وغيرها، ولا زالوا إلى يومنا هذا لا يوفرون وسيلة في قصف المدينة القديمة وتدميرها وإحراقها، في ظل عجزهم عن حسم المعركة فيها، بعد مرور شهر تقريبا على آخر وعودهم لأسيادهم الصليبيين.

فهم يريدون أن يزول حكم الله في الأرض بأي وسيلة، ولو كانت النتيجة أن يأخذوها وهي كومة من الرمال، بعد أن يقتلوا أهلها، ويخربوا بيوتها وعمرانها.

وأما من قُتل من رجالنا ونسائنا وأطفالنا، فإننا نحتسبهم عند الله من الشهداء، ونسأل الله أن يتقبلهم، فقد قُتل أكثرهم لأجل ثباتهم على دينهم، ورفضهم الخضوع لكافر أو الدخول في ذمته، وقد قُتلوا بسلاح المشركين، وفي كل ذلك بشارات لمن أخلص النيَّة منهم، أنه شهيد بإذن الله.

من مميزات معركة الموصل، انضمام الكثير من المسلمين إلى جنود الدولة الإسلامية، بل إن كثيرا منهم أقدم على تنفيذ عمليات استشهادية، كيف تفسر هذا الأمر؟ وكيف تولّيتم قضية انتساب هؤلاء الإخوة، وتدريبهم، وإعدادهم للمعارك؟

هذا من فضل الله علينا، ومن المنح التي تظهر خلال المحن، فكثير من الناس يغفلون عن دينهم، وينشغلون بالدنيا، ويسوِّفون التوبة، ثم يبتليهم الله -تعالى- بالبأساء والضراء، ويكفِّر عنهم بذلك الخطايا، ويحبب إليهم الإيمان، ومنه الجهاد في سبيل الله، بالإضافة إلى أنه في الابتلاءات والأزمات تظهر معادن الرجال، وجواهر الأبطال، كما أن ما يراه المسلمون من حرب المشركين عليهم، يساعدهم في إزالة الغشاوة التي على عيونهم تجاه المجاهدين، ويبصرهم بحقيقة الحرب بين الإسلام والكفر، وهذه الأسباب وغيرها كان لها الدور الكبير في التحاق أعداد كبيرة من عوام المسلمين بالجهاد، وقتالهم في الصفوف الأولى إلى جانب إخوانهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ونحسبهم لن يبدلوا تبديلا.

ونحسب أن التحاق هؤلاء الناس بالمجاهدين في هذا الوقت العصيب هو من نصر الله -تعالى- الذي وعدنا، كما قال -تعالى- لنبيه عليه الصلاة والسلام: {وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ٦٢-٦٤].

فكان في هذا التأييد الإلهي وغيره لجنود الدولة الإسلامية، خير تعويض لنا عن انقطاع السبل عن إخواننا في الخارج الذين يتحرقون لنصرتنا ولكن حالت بيننا وبينهم جيوش من المرتدين، وكذلك عن المنتكسين الذين ارتدوا على أعقابهم، ونكصوا بعد إيمانهم، وولوا الدبر، فأبدلنا الله -تعالى- خيرا منهم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

وقد التحق بصفوف جيش الخلافة أثناء معركة الموصل آلاف من المجاهدين، كانوا قبلها من عامة رعايا أمير المؤمنين، فلما اشتدت الحرب، وجدنا الأب يأتي مصطحبا ابنه، والصديق مرافقا صديقه، وكلهم يطلب الجهاد في سبيل الله، وقد تقدم كثيرون منهم لتنفيذ العمليات الاستشهادية، ورأيتم جانبا من هذا الأمر في الإصدارات المرئية التي أصدرها إخواننا في المكتب الإعلامي لولاية نينوى، جزاهم الله خيرا.

أما قضية التعبئة والتجنيد، وإعداد المقاتلين أثناء المعارك، وخلال الحصار، وتحت الطائرات المسيرة والقاصفة، فهو من الصعب العسير ولا شك، ولكن الله يَسَّر، وأعان إخواننا في مكاتب الانتساب على استقبالهم، وإدراجهم في معسكرات خاصة، حسنة التمويه، حيث تم تدريبهم عسكريا، وتعليمهم شرعيا، ومن ثم فرزهم إلى خطوط الرباط، أو الصنوف المختلفة، وكل بحسب قدراته ومؤهلاته.

لو ركزنا على الجانب العسكري البحت، كيف نصف التخطيط لإدارة الحرب عند جيش الخلافة في معركة الموصل؟ وما هي أجدى التكتيكات التي اتبعتموها في هذه المعركة؟

إن أفضل تخطيط لإدارة الحرب الذي اعتُمد لمعركة الموصل منذ بدايتها -بعد التوكل على الله تعالى والالتجاء إليه- هو وضع الخطط في المكان الصحيح ضمن التخطيط الشامل للدولة الإسلامية، فهذه المعركة واحدة من معارك الحرب التي يخوضها جيش الخلافة ضد الروافض وغيرهم من المشركين والمرتدين، وليست هي كل الحرب، وإن كانت هذه المعارك من أهمها وأكبرها على الإطلاق.

فإن اعتبرنا أن تدمير قوة الرافضة في العراق هو واحد من أهم أهداف هذه الحرب، فإن معركة الموصل ساهمت بقسط كبير في تحقيق هذا الهدف، بالرغم من أنها معركة دفاعية بحتة، مع احتوائها على تكتيكات هجومية.

ولذلك كان تخطيط إدارة الحرب عند جيش الخلافة في معركة الموصل منذ بدايتها يقوم على أسس قوية حافظنا عليها، هي التمسك بالأرض داخل المدينة، وتفعيل كل القدرات والخبرات العسكرية، وإطالة أمد المعركة قدر المستطاع، وتكبيد العدو أكبر ما يمكن من الخسائر، ولذلك يمكننا القول أن خطة معركة الموصل بكاملها قامت على الاستنزاف.

وقد مرت خطة الاستنزاف هذه بمراحل متعددة، فعندما كانت المعارك تدور خارج المدينة وعلى أطرافها، كان التركيز الأكبر على استنزاف العدو في آلياته، باستخدام مضادات الدروع بمختلف أنواعها، والعمليات الاستشهادية، وحقول الألغام

الكبيرة، وبمجرد دخول الروافض إلى أحياء المدينة بدأ الاستنزاف الكثيف لأفراد قواته، من جنود وضباط، وذلك من خلال الاشتباكات المباشرة، والقنص، والعبوات، والعمليات الاستشهادية والانغماسية، ولا زال النزيف الحاد في الجيش الرافضي مستمرا إلى يومنا هذا، في أفراده، وسلاحه، وعتاده، وآلياته، بل وفي بنيته الأساسية.

وكانت من نتيجة هذا -بفضل الله- أن خسر الجيش الرافضي معظم آلياته ودروعه، وقُتل الآلاف من جنوده المدربين، والمئات من ضباطه، هذا عدا عن عشرات الآلاف من الجرحى والمعاقين.

وفي المحصلة لم يبق من الجيش الرافضي الكثير، فأغلب فِرَقه وألويته وأفواجه جرت إعادة هيكلتها، بسبب فقدان أغلب جنودها وضباطها، وأخرى لم يبق منها سوى أسمائها، وقامت الحكومة الرافضية بفتح باب التطوع في الجيش والشرطة على مصراعيه لاستقبال أيِّ منتسب مهما كانت صفته، ليُزج به في معركة الموصل بعد تدريب شكلي، وهؤلاء المنتسبون سيكونون في المستقبل هم عماد الجيش الرافضي الجديد، بعد إفناء غالبية الجيش القديم.

ولذلك فإن الجيش الرافضي بعد معركة الموصل لن يكون كما كان قبلها، وإن كان الجيش القديم الضخم قد كسره بضع مئات من المجاهدين في الموصل يوم فتحها، فكيف سيكون حاله الآن؟!

ولذلك نرى -والفضل لله- أن التخطيط لإدارة معركة الموصل كان ناجحا، ويمكن تطبيقه من قبل المجاهدين في كل الظروف المشابهة، مع إجراء التعديلات عليها بما يناسب تغير أحوال الأعداء وساحات المعارك.

وقد تم التخطيط لإدارة المعركة، والإشراف على خططها وتطبيقها على الأرض، من قبل غرفة عمليات مركزية أنشأها ديوان الجند بفضل الله، ضمت أمراء القواطع والاختصاصات العسكرية وأصحاب القرار في الولاية، وفُوِّض لها ما تحتاجه من الصلاحيات، ووضع تحت تصرفها كل ما يتطلب من الإمكانيات، وكان لهذه الغرفة الفضل الكبير -بعد الله عز وجل- في توحيد مركز القرار، وتركيز الجهد، وحسن إدارة المعركة.

ولا ننسى طبعا دور الإخوة في بقية ولايات العراق في مشاغلة الرافضة، والضرب في ظهر قواتهم، وعلى طرق مواصلاتهم، وتهديد أمن المدن التي يسيطرون عليها، وزيادة نزيفهم، بمعدل يكاد يساوي بمجموعه حجم النزيف الهائل لهم في معركة الموصل، وهذا كله ساهم -بفضل الله- في تخفيف زخم العدو، وتشتيت انتباهه، وإجباره على إبقاء جزء من قواته بعيدا عن معركة الموصل، وتخفيف الضغط عن جنود دولة الخلافة في الموصل، وإطالة أمد المعركة أكثر، فجزى الله إخواننا في كل الولايات خيرا، على جهادهم وثباتهم.

اليوم ونحن في منتصف الشهر التاسع من المعركة، ما هي أحوال المجاهدين في الموصل اليوم؟ وما هو حال عدوهم؟ وكيف هي ساحة الحرب في هذه الفترة التي يزعم المرتدون أنها المرحلة الأخيرة من مراحل المعركة؟

أما حال الكفار فلا يخفى على أحد، وخسائرهم أكبر من أن يستطيعوا إخفاءها، حتى وإن أخفوها، فنحن قد أظهرنا جانبا منها، هو كفيل -بإذن الله- بإعطاء صورة مجملة عن حالهم.

ولذلك نرى الروافض وأسيادهم في استعجال شديد لإعلان حسم المعركة، وإعطاء الموعد تلو الموعد لتخدير عناصرهم وأنصارهم، فجميعهم قد تعب من هذه المعركة، التي حسبوا أن تنتهي في شهر أو أكثر، فإذا هي تكاد تنهي شهرها التاسع دون أمل لديهم بحسم قريب، وقد قال طاغوتهم مؤخرا أن لا موعد محدد لانتهاء المعارك في الموصل.

وأما حالنا فيَسرّ الصديق والحمد لله، ويغيض العدو، ويذكر بتضحيات الجيل الأول من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- الذين فدوا الدين بأرواحهم، فقد رأينا في هذه المعركة من نماذج البطولة والثبات، وصدق التوكل على الله، العجب العجاب، رغم الحصار وشدة القصف، وزخم المعارك، ومن يعرف حال إخواننا اليوم يعرف أنهم لا زالوا مستبشرين بنصر الله، يرونه بين أيديهم، وأمام أنظارهم، لا يحجبه عنهم إلا قدر من أقدار الله.

بل ترى كثيرا من الإخوة يترقب نصر الله في الساعة التي تنتهي من أيديهم كل الأسباب فلا يبقى إلا سبب الله تعالى، فيَمن به على عباده الصابرين.

وتراهم يبشّر بعضهم بعضا، ويثبت بعضهم بعضا، وكلهم -نحسبهم- طالب للشهادة، حريص عليها، مقبل على الله تعالى، مدبر عن الدنيا وما فيها.

أما ساحة الحرب بيننا وبين الكفار، فهي كما قلت سابقا، أوسع من معركة الموصل، وإن كان ما لاقوه في الموصل من الأهوال لن ينسوه بإذن الله، إلا أن يمكّننا الله من أن نحدث بهم كارثة أكبر تنسيهم الموصل وأهوالها، وهو قريب غير بعيد، بإذن الله.

وقولهم إن المعركة في مراحلها الأخيرة، ما يزالون يكررونه منذ بداية المعركة، بل لا زالت هذه كذبتهم المفضلة منذ قيام الدولة الإسلامية قبل عقد من الزمن، وإننا نقول لهم إن المرحلة الأخيرة من قتالنا مع المشركين لن تكون -بإذن الله- حتى يقاتل آخرنا الدجال، ويكونوا هم من جنوده، فينصرنا الله عليهم أجمعين.

إخوانكم في الرقة وتلعفر، يتعرضون للحصار، ويحاول المرتدون اقتحام المدن عليهم، ما هي نصيحتكم إليهم؟ وهل يمكن أن يستفيدوا من تجربة معركة الموصل في معاركهم التي بدأت في تلك المدن؟

أما أهم نصيحة نقدمها إليهم، فهي أن يتقوا الله في أنفسهم، ويحرصوا على دينهم، ويتوكلوا على ربهم ويحسنوا الظن به سبحانه، ويتذكروا نعمة الله عليهم، بالتوحيد والجهاد في سبيله، والتمكين لهم في الأرض، وأن يسعوا جاهدين في شكر هذه النعمة، بطاعة الله تعالى، وطاعة أمرائهم، والحرص على الجماعة، والبعد عن النزاع.

وأن يوقنوا أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، وإنما هي أسباب نأخذها، ونتوكل على الله عز وجل، فالتوكل في القلب، والأسباب في متناول الجوارح، ويحذروا من أن تدخل الأسباب إلى القلب، أو يخرج منه التوكل على الله، أو يترك أحدهما بزعم الأخذ بالآخر فحسب، بل نتوكل على الله ونأخذ بأقصى ما نستطيع من الأسباب، وما النصر إلا من عند الله العزيز القدير.

ومن الضروري أن يكون الأمراء على معرفة برجالهم، فيستخدموا كلا منهم في المكان الأنسب له، ويوزعونهم على المحاور بما يضمن أن لا يؤتى الصف من أيٍّ منهم، وأن يحفظوا صفهم أيضا من النزاع، ومن المرجفين.

وفي خصوص معركتهم، نوصيهم أن يُفعِّلوا صنوف القتال كافة، ويستخدموا كل صنف منها، في مكانه الصحيح، وفي وقته الصحيح، وضمن المدى الصحيح، فإنا قد وجدنا لهذا فائدة كبيرة.

وأن يكثفوا من الاستطلاع، ويجتهدوا في معرفة تحركات المرتدين، وأماكن تجمعهم بشكل دقيق، فذلك سيوفر لهم -بإذن الله- إمكانية توجيه ضربات مركزة لهم، تصيبهم في مقاتلهم.

ونوصيهم بالمبادرة فالمبادرة، وبالهجوم فالهجوم، وأن يوقنوا أن النصر من عند الله عز وجل، فليطلبوه من الله، وليُعدوا له أسبابه.

وإن دروس معركة الموصل أكثرها قد صارت بين أيديهم، فليستفيدوا منها، ولينتفعوا بها، وليأخذوا بأحسنها، فإنما هذه الدروس ثمنها غال عظيم، هو نفوس إخوانهم ودماؤهم، فلا يزهدوا فيها.

رسالة توجهها إلى جنود الدولة الإسلامية، وإلى عامة المسلمين.

أقول لجنود الدولة الإسلامية اثبتوا واصبروا وصابروا ورابطوا، واعلموا أن ما أصابكم هو ابتلاء من ربكم، ولستم أول من يبتلى في سبيل الله أو يفتن، بل هي سنة الله -تعالى- في أهل الإيمان دائما، قال سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، واعلموا أنه ليس بعد البأساء والضراء والزلزلة إلا نصر الله، الذي هو قريب منا كما قال ربنا، ينزله بعلمه وقدرته وإرادته جل جلاله.

فتابعوا جهادكم، وأثخنوا في أعدائكم، فلسنا -بفضل الله- ممن يذرف الدموع كالنساء، ولكننا ممن يبذلون دماءهم رخيصة دفاعا عن ديننا وأعراضنا، فقوموا إلى جهادكم، فإنما هي والله إحدى الحسنيين، وإنها جنة عرضها عرض السماوات والأرض.

فلا بد من الابتلاء قبل التمكين، ولا بد أن يتزلزل الصف قليلا، ليخرج ما فيه من الخبث، فيعود طيبا، وإن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

فالثبات الثبات، والإخلاص الإخلاص، والنجاة النجاة، فإن الأمر خطير، وإن الخطب لجلل.

وأما إلى بقية المسلمين، فأقول لهم لقد بان الليل من النهار، وامتاز الفسطاطان، فسطاط الإيمان، وفسطاط النفاق، فاختاروا لأنفسكم، قبل أن يختار لكم أعداؤكم، ولتعلموا أن الله غني عنّا وعنكم، ولكنه سائلنا وسائلكم عن دينه، هل حفظناه؟ وعن المستضعفين من عباده، هل سعينا في استنقاذهم؟ أم قد أضعنا ذلك كله؟ فلا تضيعوا أنفسكم ودينكم بعد أن هيأ الله لكم أسباب الظفر وسلَّ لكم سيوفا لا تكل في نحر الكفار، فأجيبوا داعي الله قبل فوات الأوان، والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

هجوم انغماسي شمال غربي تكريت وعمليات أمنية وسط بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم عدد من الانغماسيين الأربعاء (٢٦/ رمضان)، مواقع لميليشيات الحشد الرافضي شمال غربي تكريت، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين، وتدمير ٧ آليات عسكرية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٨ مجاهدين انغمسوا بسُتَرِهِم الناسفة في مواقع للحشد الرافضي في قرية السلام شمال غربي تكريت، حيث خاض الانغماسيون مواجهات عنيفة مع المرتدين، تخلَّلها تفجير عدد من المجاهدين لسُتَرهم الناسفة وسط جموعهم، ما أسفر عن مقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة العشرات، وإحراق ٧ آليات متنوعة مزوَّدة بأسلحة رشاشة، ولله الفضل والمنة.

عمليات أمنية وسط بيجي

كما استهدف المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، آلية للحشد الرافضي مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب جامع الفتاح وسط مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوتين ناسفتين أخريين دَمَّر المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، عربة تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي المرتد وآلية رباعية الدفع، وسط مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وعلى طريق (بيجي – حديثة) استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل مرتد منهم، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون دبابة T55 للحشد الرافضي –الجمعة– شمال مدينة بيجي وتحديدا في قرية المالحة، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

مقتل وإصابة ١٣ رافضياً شمال شرقي بيجي

إضافة لما سبق قصف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، مواقع الحشد الرافضي شمال شرقي بيجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا.

ووفقاً لما ورد من أنباء فقد دكَّ المجاهدون مواقع المرتدين في قريتي المزرعة والمالحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ مرتدين غرب تكريت

كما هلك ٦ عناصر في الحشد الرافضي وأصيب ٣ آخرون –الأحد– إثر تفجير عبوتين ناسفتين على دوريات لهم في مناسبتين مختلفتين بمنطقة الصالحية غرب تكريت، وأحرق المجاهدون كذلك ثكنة للمرتدين بصاروخ SPG9 قرب قرية الشويرتان شمال بيجي، بفضل الله.

لم تقف هجمات جنود الخلافة عند هذا الحد إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال)، ثكنات الحشد الرافضي شمال بيجي، مما أسفر عن تدمير عدد منها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين شنوا هجوما على ثكنات المرتدين قرب منطقة الأسمدة وقرية البودريب شمال بيجي، ما أسفر عن تدمير ٤ ثكنات لهم، ولله الحمد.

ثكنات أخرى للحشد الرافضي دَمَّرها المجاهدون –الاثنين– في المحور ذاته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دَمَّر المجاهدون ثكنتين للحشد الرافضي قرب قريتي الدبس والشويرتان شمال بيجي، إثر استهدافهما بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وصاروخ SPG9، ولله الفضل والمنة.

وفي عملية أخرى للمجاهدين الأربعاء (٤/ شوال)، دُمِّرت آليتان للحشد الرافضي على طريق (تكريت – طوز خرماتو).

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا عربتي همر للحشد الرافضي على الطريق المذكور إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد مواقع وثكنات الحشد الرافضي –هذا الأسبوع– في قرى الدبس، والشويرتان، و(محمد الموسى)، والبودريب، وفي منطقة الأسمدة، وقرب جسر المخازن، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي قريتي الهنشي، واللكلك، وفي المحطة الحرارية، بقذائف الهاون وصواريخ الغراد وصواريخ SPG9، وكانت الإصابات محققة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن ٥ انغماسيين هاجموا –الأسبوع الماضي– مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٨ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

عمليات لجنود الخلافة في عموم ديالى

تدمير ٥ آليات للجيش الرافضي ومقتل وإصابة أعداد منهم

النبأ – ولاية ديالى

مُني الجيش الرافضي –هذا الأسبوع– بتدمير ٥ آليات له، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ٨ عناصر آخرين سقطوا جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق الولاية المختلفة.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رمضان)، آلية للجيش الرافضي في منطقة المقدادية، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش الرافضي في قرية نوفل، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

آلية أخرى كانت تقل عددا من عناصر الاستخبارات الرافضية المرتدة، دَمَّرها المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان) شرق بعقوبة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دَمَّر المجاهدون الآلية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة حديد شرق بعقوبة، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، عددا من آليات الجيش الرافضي، في مناطق مختلفة من الولاية مما تسبب في تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عددا من العبوات الناسفة على آليات للجيش الرافضي في مناطق أسيود والعالي التابعتين للمقدادية، وقرية خفاجة في منطقة خان بني سعد، مما تسبب –بفضل الله– في تدمير عربتي همر وآلية للجيش الرافضي ومقتل وإصابة جميع من كان على متن هذه الآليات، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ رمضان)، لعناصر الجيش الرافضي في منطقة جلولاء، مما أسفر عن مقتل ضابط.

وبحسب الأنباء الواردة فإن ضابطا برتبة عميد في الجيش الرافضي لقي حتفه، إثر مباغتته بكمين جنود الخلافة في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط ٥ عناصر في الجيش الرافضي قتلى ومصابين الثلاثاء (٣/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم في المقدادية.

وأفادت وكالة أعماق بأن ٣ عناصر في الجيش الرافضي قُتلوا وأُصيب آخران، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة المنصورية في المقدادية، ولله الحمد.

من جهتها أسقطت مفارز القنص مزيدا من عناصر الجيش الرافضي قتلى –الاثنين– في منطقة خانقين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق، فقد قتلت مفارز القنص ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وأصابت رابعا في منطقة نفط خانة التابعة لخانقين.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– مدير "مكافحة الإرهاب" في ديالى، مما أدى إلى إصابته، وتدمير آليته ومقتل ٤ من أفراد حمايته، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في بابل و٣٦ قتيلًا من الروافض في بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وبغداد

هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ شوال) حاجزين للجيش الرافضي في مدينة بابل جنوب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجومين الاستشهاديين قد استهدفا الحاجزين في منطقة المسيِّب في مدينة بابل، ولم تورد الوكالة تفاصيل أخرى حول العمليتين.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون يومي الاثنين والثلاثاء (٢-٣/ شوال) آليات لعناصر الجيش الرافضي في المدينة، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوتين ناسفتين في مناسبتين مختلفتين على آليتين للمرتدين في منطقة الإسكندرية بمدينة بابل، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دَمَّر المجاهدون الخميس (٢٧/ رمضان)، عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البو ريشة التابعة لزوبع جنوب بغداد.

كما فَجَّر المجاهدون ٤ عبوات ناسفة –الخميس– على مقرات للصحوات المرتدين في منطقة كراغول غرب اليوسفية، أثناء وجود ضباط من الجيش الرافضي فيها، ولم تتسن للمصادر التي أوردت الخبر معرفة حجم الخسائر التي مُني بها المرتدون جراء هذه العملية.

آلية أخرى للجيش الرافضي استهدفها المجاهدون الجمعة (٢٨/ رمضان)، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون، دَمَّرت جرافة للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً في ولاية بغداد

وفي ولاية بغداد سقط نحو ٣٠ رافضيا بين قتيل ومصاب الجمعة (٢٨/ رمضان)، جراء عمليتين للمفارز الأمنية وسط وجنوب شرقي بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية من المجاهدين تمكنت –بفضل الله– من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها عن بعد، وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة النعيرية جنوب شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك قُتل ٦ من الرافضة المشركين –الجمعة– إثر تفجير عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في منطقة البياع وسط بغداد، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى مقتل وإصابة أعداد من عناصر الجيش الرافضي –الأسبوع الماضي– إثر صولة وتفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقتي زوبع وأبو غريب، ولله الحمد.

كمين للروافض المرتدين على طريق (بلد - الضلوعية)

وتصفية جاسوسين قرب الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

نصب جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ رمضان)، كمينا للحشد الرافضي على طريق (بلد – الضلوعية)، أسفر عن تدمير آلية وإصابة مرتدَّين اثنين.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة كمنوا لدورية للحشد الرافضي على الطريق المذكور، ودارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى تدمير آلية رباعية الدفع للمرتدين، وإصابة ٢ منهم، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

من جانب آخر قتل جنود الخلافة جاسوسين من الجيش الرافضي المرتد بعد مداهمة منزليهما –الاثنين– قرب الطارمية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن الجاسوسين يعملان لصالح استخبارات الجيش الرافضي، وقد تمكن جنود الخلافة من اقتحام منزليهما في منطقة السلمان قرب الطارمية، لتتم تصفيتهما بعد ذلك، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأحد (١/ شوال)، آلية للجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة البركب قرب قرية الثائر، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

من جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش الرافضي في القرية الخامسة قرب المشاهدة، ومنطقة الصديق قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش والحشد الرافضيين مُنوا –الأسبوع الماضي– بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهما جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

كمين جديد على الجيش الرافضي قرب التنف

النبأ – ولاية الفرات

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ رمضان)، لعناصر الجيش الرافضي قرب منطقة التنف، ودَمَّروا آلية لهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي نصبه جنود الدولة الإسلامية للمرتدين قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجر المجاهدون الأربعاء (٤/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة الكيلو ٤٠ شمال الرطبة، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– مقر لواء للجيش الرافضي قرب التنف، مما أسفر –بفضل الله– عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية، واغتنام ٥ آليات أخرى، ولله الحمد.

تدمير مقرين للحشد الرافضي غرب كركوك

ومقتل وإصابة ٥ عناصر من البيشمركة جنوبها

النبأ – ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ شوال)، مقرَّين للحشد الرافضي في منطقة (يايجي) غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا منزلين يتمركز بهما عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكتاجة التابعة لمنطقة (يايجي) غرب كركوك، وتمكنوا –بفضل الله– من إحراقهما، وبعد قدوم دورية من البيشمركة المرتدين إلى المكان، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع، ومقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

وكان ٥ من عناصر البيشمركة المرتدين قد سقطوا قتلى ومصابين السبت (٢٩/ رمضان)، جنوب كركوك.

ووفقا لوكالة أعماق فقد سقط ٣ عناصر من البيشمركة قتلى، وأُصيب ٢ آخران، بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الحاج محمد) التابعة لمنطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

يذكر أن جنديَّين من جنود الدولة الإسلامية نفذا –الأسبوع الماضي– هجوما على قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين في مطار طوز خورماتو تضم مستشارين أمريكيين، ولله الحمد.

اغتنم حياتك قبل موتك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن من رحمة الله –تعالى- بهذه الأمة أن جعل لها أوقاتا مخصوصة تُضاعف فيها الأجور وجعل لها بقاعا تُضاعف فيها الأجور، كالحرمين الشريفين فك الله أسرهما من رجس الطواغيت، وكل ذلك للتعويض عن قصر الأعمار في هذه الأمة، لأن الأمم السالفة كانت أعمارهم طويلة فكان لهم من العبادات حظ وافر، ومن رحمة الله –سبحانه وتعالى- بأمة النبي محمد –صلى الله عليه وسلم- أن جعل لهم ما يعوِّض قصر أعمارهم، كما في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر والأيام العشرة من ذي الحجة وغيرها، وكذلك بعض العبادات التي لا يعدل أجرها شيء، مثل الجهاد في سبيل الله، ولما كان الإنسان يغفل بطبعه ويفتر عن عبادة ربه، فقد فرض الله عليه صيام شهر رمضان لتقوى نفسه على الطاعات وتنهض من الغفلة الطويلة في أشهر السنة الفائتة، وتغترف من الأجور ورفعة الدرجات، وتزيد فيها من عمل الصالحات، قال الإمام ابن جرير الطبري –رحمه الله- في تأويل نهاية آية الصيام وهي قوله تعالى: {وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: ١٨٥]: "يعني –تعالى ذكره- بذلك: ولتشكروا الله على ما أنعم به عليكم من الهداية والتوفيق، وتيسير ما لو شاء عسر عليكم" [جامع البيان].

التوفيق للطاعات نعمة عظيمة تستحق الشكر

فالتوفيق للطاعات والهداية الربانية نعمة عظيمة تستحق الشكر لله –سبحانه وتعالى- بمزيد من العبادات ومزيد من الطاعات وبالاستمرار على ما كان عليه المرء في رمضان، وشكر نعمة الله –تعالى- يكون بالعمل، ولكن كثيرا من الناس تبرد همتهم وتضعف عزيمتهم عن الاستمرار على ما كانوا عليه من طاعات وعبادات في رمضان، فكأنهم لا يشكرون نعمة الله عليهم أن وفقهم لطاعته وبلغهم رمضان وهداهم للعمل الصالح.

وإياك أيها المسلم أن تغفل عن تلك الساعة التي يحين بها فراقك للدنيا فلا تجد ما ينفعك إلا ما عملت في دنياك، فاجعل كل أيامك وشهورك كأيام رمضان، تذكر أن عمرك قصير مهما طال، فاغتنم وقتك وأدرك نفسك قبل مفارقة الروح الجسد، فإما إلى جنة وإما إلى نار، تذكر أن بدنك سيبلى مهما طالت صحته، فأتلفه لله وفي سبيل الله –جل وعلا- واستمر في تميزك في طاعة الله وعبادتك له بعد رمضان وكن عبدا شكورا، قال الله تعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} [سبأ: ١٣].

تذكر يا صاحب العمل أنك تتزود لآخرتك، وكثير من الناس يتزود لدنياه ويبيع دينه بعرض من الدنيا قليل، وانظر حولك كم من الناس باع ماله ونفسه لله في جهاد أعداء الله، يقابلهم كثير من الناس باع آخرته بدنياه، قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "فباع المغبونون منازلهم منها بأبخس الحظ وأنقص الثمن، وباع الموفقون نفوسهم وأموالهم من الله وجعلوها ثمنا للجنة، فربحت تجارتهم ونالوا الفوز العظيم، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} [التوبة: ١١١]، فهو –سبحانه- ما أخرج آدم منها إلا وهو يريد أن يعيده إليها أكمل إعادة" [مفتاح دار السعادة].

لا يغرنَّك كثرة الهالكين ولا تستوحش لقلة السالكين

فاغتنم حياتك قبل موتك، ولا يغرنَّك كثرة الهالكين، ولا تستوحش لقلة السالكين، فكم سمعت عن إنسان حقق حلمه في متاع من الدنيا قليل، ولكن ماذا بعد ذلك النعيم الناقص والرفاه المنتهي الزائل؟ إنه الشقاء بعد السعادة، وتقلبات الدنيا الفانية بأهلها. فمن حاد عن توحيد الله وعبادته ونصرة دينه وأراد الدنيا ورغب عن الآخرة فليقرأ قوله الله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا * وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء: ١٨ - ١٩]

إن الله –تعالى- من رحمته أن افترض علينا رمضان لتحصل به زيادة الإيمان وتهذيب النفوس والصبر على ألم البلاء في سبيل الله، فتتسامى على لهو الدنيا وإضاعة الأوقات بظلم العبد نفسه أو ظلم العباد أو بتفاهات لا قيمة لها ولا وزن يوم ينصب الميزان وتوزن الأعمال، قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "قال حذيفة وعبد الله بن مسعود وغيرهما من الصحابة: يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف؛ فمن رجحت حسناته على سيئاته بواحدة دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته بواحدة دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فهو من أهل الأعراف. وهذه الموازنة تكون بعد القصاص، واستيفاء المظلومين حقوقهم من حسناته، فإذا بقي شيء منها وزن هو وسيئاته" [طريق الهجرتين وباب السعادتين].

فيا طلاب الآخرة، جعل الله لكم بعد شهر رمضان ما تتزودون به لذلك اليوم العظيم، يوم يفر المرء من أغلى أرحامه، من أمه وأبيه وزوجته وبنيه، فما زلت يا مسلم في الحياة فاغتنم أيامك قبل موتك، وها نحن قد ودعنا رمضان، فأتبعه بصيام ست من شوال. فقد قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر) [رواه مسلم].

اجعل أيامك زاداً لك في اكتساب الحسنات

وأخرج الإمام الترمذي –رحمه الله- بسنده عن الحسن البصري قال: كان إذا ذُكر عنده صيام ستة أيام من شوال، يقول: "والله لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عن السنة كلها" [سنن الترمذي].

ويستحب تتابع الصيام عقب يوم الفطر لما فيه من المسارعة في البر والعمل الصالح، ونوصيك يا مسلم أن تجعل أيامك زادا لك في اكتساب الحسنات بين جهاد وصلاة وطاعات، فلا أقل أن يخلو حال المسلم من هذين الأمرين، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا جاء الرجل يعود مريضا، قال: اللهم اشف عبدك، ينكأ لك عدوا، ويمشي لك إلى الصلاة) [رواه أحمد]، فلا يخلو حال المسلم من المشي إلى الصلاة والنكاية بالكفار.

اللهم أحينا مسلمين وتوفنا مسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من أولي العزمات من الرجال...

العـدنـانـان

قلَّ أن اتصلت الأسباب بين شخصين وتوثقت العرى بين اثنين كما اتصلت وتوثقت بين الشيخين أبي عبد الرحمن عدنان إسماعيل نجم البيلاوي، وأبي مهند عدنان لطيف حميد السويداوي.

العدنانان، البيلاوي والسويداوي، كانا يتشاركان بعدنان اسماً، والأنبار مولداً ونشأة، واشتركا أيضا بشيء كثير من الصفات والمزايا.

فلقد كانا -رحمهما الله- تطبيقاً حيّاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (الناس معادن، كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) [رواه مسلم]، فقد تميزا بالكفاءة والقيادة والأمانة والشجاعة والحزم وحسن الخلق، قبل أن يمنّ الله عليهما بالهداية بعد غزو الصليبيين للعراق، فسخرا -رحمهما الله- كل تلكم المزايا والصفات في نصرة الدين والذود عن حياضه.

نازلا الصليبيين من أول احتلالهم للعراق فأذاقوهم مرّ العلقم، واشتدت وطأتهما أكثر على الصليبيين لّما بايعا الشيخ أبا مصعب الزرقاوي رحمه الله، فلقد كانا من خواصّه وأبرز مساعديه، ناهلين من معين مدرسته صفاء العقيدة وعلو الهمة وحنكة القائد وتواضع الأمير.

اجتمعا سوياً في المدرسة اليوسفية وحفظا القرآن فيها

فكانا كفرسي رهان في العلم والحزم والشجاعة وسرعة البديهة وحدّة الذهن وقوة العزيمة ومعرفة الرجال، حتى باتا مطلب الصليبيين وأذنابهم، وقدّر الله لهما الأسر معاً، ومن لطف الله بهما أن الصليبيين جمعوهما في زنزانة واحدة قبل عرضهما على ضابط التحقيق، فاتفقا آنذاك على إفادة واحدة لدى استجوابهما، فلما جاء الضابط ورآهما محتجزين معاً صاح بجنوده معنفاً وشاتماً.

فتنقلا معاً في المدرسة اليوسفية معلِّمَين ومتعلِّمَين، ليستقر بهما المقام في سجن بوكا، فأتمّا حفظهما للقرآن الكريم فيه، ودرسا العديد من العلوم الشرعية كالعقيدة والحديث والفقه، بالإضافة إلى إدارة شؤون الأسرى والعناية بهم، فكانا دعاة هدى رغم الأسر والقيد.

منَّ الله على السويداوي بالفرج أولاً ثم تلاه البيلاوي، في وقت كانت دولة العراق الإسلامية بأشد الحاجة لأمثالهما، فخرجا يتأججان ناراً على أعداء الله يتناوبان على أدوار قيادة جنود الدولة الإسلامية، متنقلين بين الولايات، يعدّان المعسكرات، ويضعان الخطط، ويجهزان المفارز الأمنية بلا كلل أو ملل، فتصاعدت وتيرة العمليات ضد الروافض والمرتدين، فنُسفت العروش وقُطفت الرؤوس وفُتحت المدن، بفضل الله.

يتقدمون الصفوف رغبة بالحتوف

وهذه صور تجسد مشاهد الإقدام والشجاعة لهذين العظيمين، ففي أحد المعارك جنوب الفلوجة تقدم المرتدون نحو "مركز شرطة داود"، فلمّا علم الشيخ السويداوي بالخبر هرع إلى المكان الذي سيطر عليه المرتدون، ووقف على بعد ٣٠٠ متر عنه، ونادى على أمراء القواطع فرداً فرداً أن هلمّوا إليّ فها أنا ذا أميركم أمامكم في المقدمة، فأعداؤنا مشركون يقاتلون في سبيل الطاغوت ونحن نقاتل في سبيل الله، فلا يتخلف منكم أحد، وبفضل الله هجم الإخوة على المرتدين وسيطروا على المكان إضافة إلى ثلاث ثكنات أخرى.

وفي ملاحم الرمادي، تحديداً معركة تطهير حي المعلمين، كان أصعب أمرٍ فيها هو إدامة زخم المعركة من ذخيرة ورجال وطعام، لأن عملية النقل تتم من بيت إلى بيت ومن شارع إلى شارع وفي الغالب تكون مرصودة من قبل القناصين، وهذا سبب إحجام بعض الإخوة الناقلين لخطورة المهمة، فقال لهم الشيخ السويداوي جهزوا لي الذخيرة والطعام والماء وأنا أتولى نقلها، فأخذ معه أحد الإخوة الفضلاء وبَدَءا بعملية نقل الاقتحاميين، فكان يذخر أسلحتهم ويسقيهم الماء من يده، مما ألهب حماس جنوده وجعلهم يقتحمون غمار الموت، فأكرمهم الله بفتح حي المعلمين، فأنعم وأكرم به من قائد.

شجاعة لا مثيل لها

أما إقدام البيلاوي فيعجز الكلام عن وصفه، وهذه صورة من تلكم الشجاعة، إذ يقول أحد الإخوة بعد إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام، أخذَنا أميرنا إلى مقربة من الحدود المصطنعة مع العراق، وطلب منا أن ننتظر زائر يأتينا، وكانت المهمة خطرة جدا لمن أراد العبور؛ لشدة حراسة الطواغيت عليه، فرابطنا ننتظر مجيئه، وفجأة ظهرت عجلة رباعية الدفع، عليها مدفع رشاش، وفيها رجلان أحدهما سائق والآخر على المدفع الرشاش، فظن الكل أن الزائر هو السائق ففوجئوا أن الذي على المدفع هو الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي، أمير جيش الدولة الإسلامية في ذلك الوقت!

فلقد كانا -رحمهما الله- من أهل العزمات الذين صدق الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- بوصف أهلها قائلا: "إن الدين لا يقوم إلا على أولي العزمات من الرجال، ولا يقوم أبداً على أكتاف المترخصين والمترفين، وحاشاه أن يقوم على أكتافهم.

الدين العظيم لا يقوم إلا على أكتاف العظماء من الرجال

فالدين العظيم لا يقوم إلا على أكتاف العظماء من الرجال، والمسؤولية الجسيمة التي ناءت بحملها السماوات والأرض، لا يمكن أن يقوم بها إلا أهلها ورجالها".

فلقد كانت عزمة البيلاوي سبباً لفتح جزيرة الخالدية، لّما نكث الأعراب عهودهم للمجاهدين، وحوصرت تلكم الثلة القليلة في منطقة صغيرة، وانحازوا للصحراء مرة أخرى، ليأتي دور أهل العزمات، ومنهم البيلاوي لما قال: فلتقتلوا جميعاً في جزيرة الخالدية ولا تفكروا بالانسحاب، وها أنا معكم، فثبت الرجال وفتح الله على أيديهم.

لا رجعة للوراء أبداً ولو قتلنا كلنا هنا

ولّما تمتم بعض المجاهدين في أول نزولهم للرمادي بالرجوع للمعسكرات بعدما تنكرت لهم الأرض وغدر بهم الأعراب، جاءت عزمة السويداوي لتقول لهم: لا رجعة للوراء أبداً ولو قتلنا كلنا هنا، فمكّن الله لهم وفتح على أيديهم.

ولا دليل على شجاعتهما أظهر من تنقلهما بأحزمتهم الناسفة في حواجز المرتدين وهما على قائمة المطلوبين وصورهم موزعة على الحواجز.

وكانا يوليان لجانب الإعلام اهتماماً كبيراً، وكأنهما قد قضيا شطراً من حياتهما في هذا الثغر، فميزة تعدد المواهب شابها فيها الشيخ الزرقاوي رحمه الله، فتجد أحدهما يحمل مهارات العسكري والشرعي والإداري والإعلامي في آن واحد.

وكان لعقيدتهما الصافية والمنهج السليم والشدّة على الميعين سبب في تنقية الصف من الخبث، حتى قال أحدهم: الدولة التي فيها البيلاوي والسويداوي لن أعمل فيها، فهرب إلى قاعدة الظواهري، قاتله الله.

وفي غزوة الثأر للشيخ البيلاوي كان الشيخ أبو مهند السويداوي يتقدم صفوف جنوده موجهاً لهم ومحرضاً زاجاً بأحد أشقائه بالمقدمة، فما أن انتهت الغزوة بنصر الله للمجاهدين بمنطقة الصقلاوية حتى وُجد الشيخ وأخوه في المشفى يتعالجان من إصابتيهما بالمعركة.

نهاية مخضبة بالدماء تفوح منها رائحة العزة

وجاءت نهاية كلا الفارسين مخضبة بالدماء تفوح منها رائحة العزة، فكانت دماؤهما نوراً للمجاهدين وناراً على المرتدين، فلقد فتح الله الموصل بعد مقتل البيلاوي، والرمادي بعد مقتل السويداوي، فرحمهما الله رحمة واسعة، وأسكنهما فسيح جنانه.

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

الحمد لله الذي أمر عباده بما يزكيهم، ونهاهم عما يفسدهم ويشقيهم، والصلاة والسلام على رسوله الحريص على أمته، الذي ما ترك أمراً يقربها إلى الله إلا ودلّها عليه، ولا أمراً يقربها من النار إلا وحذرها منه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد أمر الله -عز وجل- عباده الذين استجابوا له فآمنوا وصدقوا إيمانهم بالعمل الصالح بأن يطيعوه ويطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم، ويطيعوا من تولى أمرهم فحكمهم بالإسلام، وجعل الإسلام حاكماً بينه وبينهم، وبهذا يصلح لهم دينهم ودنياهم.

طاعة ولاة الأمر من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتابعة لها

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩]، فقد جعل الله -تعالى- طاعة ولاة الأمر تابعة لطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد أكد على هذا المعنى حديث علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- الذي في الصحيحين أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف)، وفي الآية من الفوائد أن ذكر طاعة ولاة الأمور بعد طاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- هو من عطف الخاص على العام، فطاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- هي الأمر العام، وطاعة ولاة الأمر من أفراد هذا العام، فأفردت بالذكر لأهميتها في صلاح الفرد والجماعة، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني) [متفق عليه]، وأما ولاة الأمر، فهم الأمراء، وقيل العلماء، وقيل العلماء والأمراء، والمتقرر شرعاً أنه يجب على العلماء أن يطيعوا للأمراء، ونحمد الله أن جمع لولاة الأمور في الدولة الإسلامية العلم مع الإمارة.

التحاكم إلى شريعة الله ضمان تماسك المجتمع وصلاحه

لما كان التفاف الرعية حول ولي أمرها وطاعتها له أمراً يحبه الله تعالى، فقد جعل الله ضمانات لهذا البنيان المرصوص من التصدع، ومن أهمها أنه إذا حصل تنازع بين الرعية أو بين الراعي والرعية أن يردوه إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ففيهما حل لكل إشكال أو اختلاف مهما كبر أو صغر، لأن الله -تعالى- قال: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} وكلمة {شَيْءٍ} نكرة في سياق الشرط فتعم كل تنازع، وبيَّن -تعالى- أن الرد والتحاكم إلى الكتاب والسنة في مسائل النزاع شرط لصحة الإيمان، فقال سبحانه: {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}، ومن لا يرد مسائل النزاع والخلاف إلى الله ورسوله فليس مؤمناً بالله ولا باليوم الآخر، ثم بيَّن -تعالى- أن التحاكم إليه وإلى رسوله خير للمتحاكمين في الحال، وأحسن في العاقبة والمآل، {ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا}.

أحاديث نبوية في طاعة ولاة الأمور

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره، ما لم يُؤمر بمعصية، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) [متفق عليه].

وعن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أنه قال: بايعنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة علينا، وألا ننازع الأمر أهله. قال: (إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم فيه من الله برهان) [متفق عليه].

عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: "إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع، وإن كان عبدا مجدَّع الأطراف" [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبي خلفه نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء فيكثرون). قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: (أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [متفق عليه].

النصيحة خير رابط بين أئمة المسلمين وعامتهم

في صحيح مسلم عن تميم بن أوس الداري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الدين النصيحة). قالوا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: (للّه وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم).

قال أهل العلم عن هذا الحديث: إنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، وفيه أن النصيحة لها معانٍ كثيرة تجمع الدين كله، وأما النصيحة لأئمة المسلمين فهي تشمل توقيرهم والدعاء لهم وصفاء القلب تجاههم وعدم غشهم بأن يكون ظاهره وباطنه لهم سواء، وطاعتهم في المعروف في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة عليه، وأن يلزم جماعتهم ويصبر عليهم، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر؛ فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية) [رواه البخاري]، ورواه مسلم بلفظ: (من كره من أميره شيئا، فليصبر عليه، فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا، فمات عليه، إلا مات ميتة جاهلية).

ومن النصح لولاة الأمور الجهاد تحت رايتهم، ودفع الصدقات لعمالهم الذين يقبضونها، وإذا رأى خللاً سده ونصح لهم برفق، وأن يدعو الناس إلى طاعتهم، وعدم الخروج عليهم إذا رأى أثرة عليه أو رأى منكراً، وإنما يجتنب المنكر وينهى عنه، ولا يجوز له الخروج عليهم، إلا إذا رأى منهم كفراً بواحاً، عنده فيه من الله برهان.

ومن أئمة المسلمين أهل العلم، فينصح لهم بقبول توجيههم وإرشادهم المؤيد بالدليل الشرعي، وأن ينصحهم إن وجد منهم خللاً، وأن يضعهم في مكانهم اللائق بهم دون إفراط فيقبل كلامهم دون دليل، ولا تفريط بترك احترامهم أو ترك طاعتهم في ما يدلونه عليه من الحق.

وأما النصيحة لعامة المسلمين فتشمل ناحيتين: النصيحة بين عامة المسلمين بعضهم لبعض، والثانية: النصيحة مِن ولاة الأمر لعامة المسلمين، بأن يسعوا في صلاح دينهم ودنياهم، بتصحيح عقائدهم وعباداتهم وأخلاقهم، وأن يقيموا لهم المحاكم الشرعية ويجتهدوا في إصلاح ذات بينهم، وأن يرفقوا بهم ويأخذوا الزكاة من أغنيائهم فيضعوها في مصارفها الشرعية، وأن يُعِدّوا الرعية ويقودوهم للجهاد في سبيل الله؛ جهادِ الدفع وجهاد الطلب، لحماية المسلمين وديارهم وأعراضهم وأموالهم، ولفتح بلاد الكفار لإخضاعها لشريعة الله، وكف شرهم عن الإسلام والمسلمين.

اللهم وفق ولاة أمرنا لما تحبه وترضاه، وأعزهم بالإسلام وأعز الإسلام بهم، وثبتنا وإياهم على دينك وانصرنا على القوم الكافرين، وصلى الله وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

مَعرِفةُ اللَّهِ

بين إيمانِ العارفين وإيمانِ العاصين

معرفة اللّه سبحانه نوعان:

١ معرفة إقرار:

وهي التي اشترك فيها الناس، البَرُّ و الفاجر، والمطيع والعاصي.

٢ معرفة توجب:

- الحياءَ منه
- وخشيتَه
- والمحبَّةَ له
- والإنابةَ إليه
- وتعلُّقَ القلبِ به
- والأُنسَ به
- والشوقَ إلى لقائِه
- والفِرارَ من الخلقِ إليه

وهــــذه هـــي:

المعرفة الخاصة الجارية على لسُن القوم (من الزهاد والعباد) وتفاوتهم فيها لا يحصيه إلا الذي عرفهم بنفسه، وكشف لقلوبهم من معرفته ما أخفاه عن سواهم، وكلٌّ أشار إلى هذه المعرفةِ بحسبِ مقامِه، وما كُشِفَ له منها. وقد قال أعرف الخلق به: (لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك).

أبوابُ المعرفةِ:

ولهذه المعرفة بابان واسعانِ:

الباب الأول

التفكُّرُ والتأمّلُ في آياتِ القرآن كلِّها، والفهمُ الخاصُّ عن اللّه ورسولِه ﷺ.

الباب الثاني

التفكُّرُ في آياتِه المشهودةِ، وتأمُّلُ حكمتِه فيها وقدرتِه ولُطفِه وإحسانِه وعدلِه وقيامِه بالقسط على خلقِه.

وجماع ذلك

الفقهُ في معاني أسمائِه الحسنى، وجلالِها وكمالِها، وتفرُّدِه بذلك، وتعلقها بالخلق والأمر، فيكون فقيهاً في أوامره ونواهيه، فقيهاً في قضائِه وقدرِه، فقيهاً في أسمائِه وصفاتِه، فقيهاً في الحكم الدينيِّ الشرعيِّ والحُكمِ الكونيِّ القدريِّ.

و(ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) [الحديد: ٢١].

- من كتاب الفوائد لأبي عبد الله ابن قيم الجوزية رحمه الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة

العـدد ٨٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٢ شوال

خواطر مجاهد..
من ملحمة الموصل

٨

ثبات المجاهدين في المدينة القديمة يكبِّد الروافض خسائر فادحة وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات...

مقتل وإصابة ١٠٨ من الـ PKK المرتدين في الرقة

٦

هجوم واسع للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

١٠

استهداف الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

١٠

هجمات في الرمادي وجزيرة الخالدية

١١

منزلة الإمامة من الدين

١٤

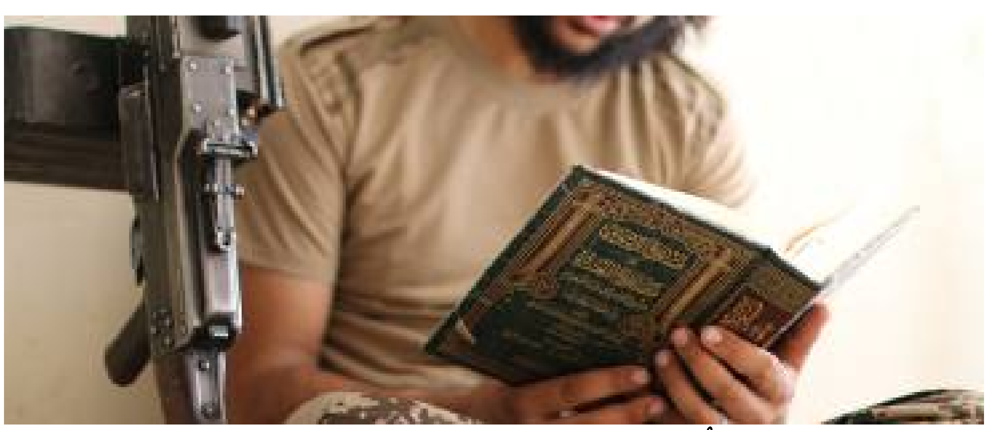

اغتنم فراغك قبل شُغلِك

١٥

العمليات العسكرية في ولايات العراق

خلال أسبوع بعد إعلان الحكومة الرافضية الانتصار على الدولة الإسلامية (من 5 حتى 11 شوال 1438 هـ)

عمليات أمنية %3

عبوات ناسفة %15

عمليات انغماسية %4

%7 عمليات استشهادية

%3 منازل مفخخة

%48 قنص

%18 اقتحامات

%2 سيارات مركونة

125
عملية عسكرية

خسائر الرافضة

475 قتيلاً
بينهم 14 ضابطاً

وعشرات الجرحى

تدمير

3 طائرات مسيرة

40 آلية

15 ثكنة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

مجزرة (الدبلان)
٧٠ قتيلاً وجريحاً من الأهالي في قصف عنقودي صليبي

النبأ – ولاية الخير- خاص

على غير عادتها استيقظت قرية (الدبلان) الواقعة في الريف الشرقي لولاية الخير على فاجعة حلت بأهلها، حيث سقط أكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا بين رجل وامرأة وطفل من أهلها، جراء استهداف الطيران الصليبي الروسي لهم بالصواريخ العنقودية.

ففي حدود الثالثة من فجر الأربعاء (٤/ شوال)، نفذ الطيران الصليبي الروسي سلسلة غارات بالصواريخ العنقودية على أهالي البلدة أثناء نومهم فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وبحسب أهالي الدبلان -التي زارتها (النبأ) للوقوف على حقيقة الغارات- قالوا إنهم وأثناء نومهم وفي حدود الثالثة فجرا أغارت طائرة صليبية روسية على منازل القرية وضربت صواريخ عنقودية فأوقعت عددا من القتلى والجرحى، مشيرين أنه وخلال تجمع الناس لإنقاذ المصابين أغارت الطائرة مرة أخرى ورمتهم بعدد من الصواريخ العنقودية فأوقعت فيهم ١٩ قتيلا وما يقارب ٥٠ جريحا.

وأكد الأهالي أن جميع القتلى والمصابين هم من أهالي البلدة، مشيرين إلى أن جميع البيوت التي ضُربت بالصواريخ العنقودية وتضررت هي بيوت يسكنها رعايا أمير المؤمنين، حفظه الله.

ولفتوا إلى أن العديد من الإصابات جراء الغارات التي نُفذت عليهم كانت بالرأس، حيث أُصيب ٤ أشخاص بأعينهم، فَقَد أغلبهم عينا واحدة، فيما بُترت قدما رجل، وقُتل ابنه وابنته، وما زالت ابنته الأخرى ترقد في غرفة العناية المركزة في المستشفى، إضافة إلى إصابة امرأة حامل بشظايا في منطقة البطن، وتم إسقاط حملها بعمل جراحي بعد موت جنينها البالغ ٥ أشهر، نتيجة إصابة جسدها بالشظايا العنقودية.

وأكدوا أنهم استيقظوا بداية الأمر على صوت الطائرة، وأنهم سمعوا صوت رمي صاروخ علموا لاحقا أنه لم ينفجر، مشيرين إلى أنه أحدث حفرة كبيرة في الأرض ما زالت معالمها واضحة، وبعدها كررت الطائرة ضربهم ولكن هذه المرة بالصواريخ العنقودية، وعللوا سقوط العدد الكبير من القتلى والجرحى من أهالي القرية إلى نوم الناس على الأسطح وفي ساحات البيوت، بسبب الحر الشديد الذي تشهده المنطقة في مثل هذه الأيام من كل عام.

وليمحِّص الله الذين آمنوا

إن مغفرة الله ذنوب عباده من أسباب نصرهم الإلهي في الدنيا، وفوزهم في الآخرة، ولذلك دلّ الله -سبحانه- عباده على الحرص على هذا السبب عند التقاء الصفوف مع الأعداء، كما في قوله: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧].

ومغفرة الذنوب لها أسباب كثيرة ولله الحمد، منها التوبة والإنابة إلى الله تعالى، ومنها استغفاره سبحانه، ومنها فعل الطاعات، ومنها الصبر عند الابتلاءات، ومنها ما يمنّ الله به على من يشاء من عباده من مغفرة، دون توبة منهم أو استغفار.

وأكثرها مهيَّأة للعبد في طريق الجهاد، وعلى رأسها، قيامه بعبادة الجهاد التي هي ذروة سنام الإسلام، وصبره على الابتلاءات التي يمحو الله بها الخطايا، ويرفع بها الدرجات، فطريق الجهاد كله طريق لمحو ذنوب الموحِّدين مهما كثرت، وتكفير لخطاياهم مهما كبرت، قال تعالى: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١١ - ١٣].

وإذا كان ما يصيب المسلم من أنواع الابتلاءات يكفِّر الله به خطاياه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه) [متفق عليه]، فكيف بالمسلم المجاهد؟

فما تمر طائرة من فوق رأس المجاهد، وهو يخشى أن تلقي عليه قنابلها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما تقع بجانبه قذيفة فيخيفه صوتها، ويؤذيه غبارها، ويصيبه من ريح بارودها، إلا كان كفارة لذنوبه، وما يصيبه من حزن على ما ينال إخوانه المجاهدين، أو سائر المسلمين، من الحرب وآثارها، إلا كان كفارة لذنوبه، فضلا عما يصيبه هو من الجراح والأذى في سبيل الله.

ولا يزال المجاهد في سبيل الله -تعالى- متعرضا لنفحات رحمة الله ومغفرته، بقيامه بأمر الله تعالى، وصبره على الطريق وما فيه، فينقِّيه الله بذلك من الخطايا والآثام، حتى يكون أهلا لنيل إحدى الحسنيين، شهادةٍ في سبيله سبحانه، يتوفاه بها مغفورا له ذنبه، ما عليه يوم القيامة من حساب ولا عقاب، أو نصرٍ يمنّ الله به على المؤمنين الصابرين، كما قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠ - ١٤٢]، وقوله: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا}، أي: ليكفِّر عنهم خطاياهم بما يصيبهم.

فتمحيص الذين آمنوا من ذنوبهم هو ثمرة من ثمرات الجهاد في سبيل الله، وثمرة من ثمرات الابتلاءات التي تصاحبه، ولذلك كان أمر المجاهد كلُّه خيرا له، فإن أصابه الفتح، وكُتب له النصر، نال ما نال من أجر وغنيمة، وإن أصابته جراحات وأذى، كان ذلك كفارة له من ذنوبه، وإعظاما له في أجره، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم، إلا كانوا قد تعجَّلوا ثلثي أجورهم، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم) [رواه مسلم].

وبعد، فلا يركننَّ مجاهد إلى هذا الأمر، رغم فرحه به، وليستعن بالله، مجتهدا في الطاعات، مجتنبا للمعاصي الموبقات، وليستغفر الله -تعالى- من كل ذنب يصيبه، ومن كل خطيئة يقع فيها، وليسأله دوما أن يغفر له ذنبه، وأن يثبت أقدامه، وأن ينصره على القوم الكافرين.

ثبات المجاهدين في المدينة القديمة

يكبِّد الروافض خسائر فادحة

وهجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– معارك عنيفة مع الجيش الرافضي وميليشياته في مناطق المدينة القديمة مما كبَّد المرتدين أكثر من ٣٠٠ قتيل ومصاب، في حين نفَّذت مفرزة أمنية هجوما على موقع للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة، مما أوقع ١٦ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين على أطراف باب الطوب

فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) مواقع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب وفي شارع خالد بن الوليد، وفي سوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ثكنتين ومستودع أسلحة، ولله الحمد.

وبين المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ثكنتين ومستودع للأسلحة، وإعطاب آلية مدرعة، وإسقاط طائرتي استطلاع، ولله الفضل.

وأضاف المكتب الإعلامي أن اشتباكات أخرى اندلعت في اليوم ذاته بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في شارع خالد بن الوليد، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

وإلى جانب ما سبق هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش الرافضي في منطقة الشعارين، وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أوقع مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

١٤٧ قتيلاً وجريحاً رافضياً في باب الطوب وشارع الكورنيش

وعلى مدار الأسبوع الماضي صد جنود الدولة الإسلامية محاولات عدة للجيش الرافضي لاقتحام باب الطوب وشارع الكورنيش، مكبدين إياه أكثر من ١٤٧ قتيلا وجريحا، بفضل الله.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) اشتباكات ضارية مع الجيش الرافضي على أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش ومنطقة الميدان، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف باب الطوب وشارع الكورنيش، الأمر الذي تسبب في مقتل ٢٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة تصدوا في اليوم ذاته –الثلاثاء– لمحاولة تسلل للمرتدين على أطراف منطقة الميدان في مدينة الموصل القديمة، وأسفرت الاشتباكات في المنطقة عن مقتل ٣ مرتدين، وفرار الباقين، ليقصف الطيران الصليبي عن طريق الخطأ موقعاً تحصن فيه المرتدون على أطراف المنطقة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك وبعد فشل المرتدين في تحقيق تقدم في تلك المناطق عمد الطيران الأمريكي الصليبي إلى قصفها بصواريخ تحمل غازات سامة.

وأوضحت وكالة أعماق أن الطيران الأمريكي قصف مناطق المكاوي والميدان وباب الطوب في مدينة الموصل بصواريخ تحمل غازات سامة، والله المستعان.

صد هجوم للمرتدين في شارع الكورنيش

كما صدَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، هجوما للجيش الرافضي على شارع الكورنيش، موقعين في صفوفه أكثر من ٥٥ قتيلا ومصاباً، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للشرطة الاتحادية الرافضية ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإصابة ٤٠ آخرين، بينهم ضباط، وتدمير آلية مدرعة وإعطاب جرافة، ولله الحمد.

كما شن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته –الاثنين– هجوما على مواقع الجيش الرافضي في باب الطوب مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وإعطاب آلية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية على أطراف المنطقة، موقعين أكثر من ١٥ عنصرا منهم قتلى بينهم ضابطان، وأعطبوا عربة همر لهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢٢ عنصرا في الجيش الرافضي قتلى بينهم ضباط، الأحد (٨/ شوال)، جراء المعارك المحتدمة في المدينة القديمة، ولله الحمد.

هجوم آخر للجيش الرافضي أحبطه المجاهدون السبت (٧/ شوال)، في منطقتي باب الطوب وشارع الكورنيش، أسفر عن مقتل وإصابة ٥٨ مرتدا بينهم آمر فوج. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى بأن الشرطة الاتحادية الرافضية حاولت التقدم في المنطقتين فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٣٨ مرتداً بينهم المقدم المرتد (حيدر الكناني) آمر فوج قوات النخبة، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير عربة BMP وآلية مدرعة وإعطاب جرافتين وعربتي همر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي في الجانب الأيسر من الموصل

وبالتزامن مع المعارك الضارية في المدينة القديمة انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مقر للجيش الرافضي، في الجانب الأيسر، موقعين فيهم عددا من القتلى.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مقرا للجيش الرافضي في حي الحدباء، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة أسفرت عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً من الجيش الرافضي في باب جديد وباب البيض ومنطقة الساعة

مناطق أخرى في المدينة القديمة شهدت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل العديد من المرتدين.

ففي منطقتي باب البيض وباب جديد لقي ١٢عنصرا في الجيش الرافضي مصرعهم يومي الخميس والجمعة (٥ - ٦/ شوال). وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا للجيش الرافضي –الخميس– في المنطقتين مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، كما قُتل عدد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية إثر تفجير سيارة مفخخة ومنزل مفخخ عليهم في منطقة باب جديد، ولله الحمد.

وعند تقاطع الساعة في المدينة القديمة لقي ٨ عناصر في الجيش الرافضي مصرعهم، وأُصيب آخرون إثر مواجهات يومي الخميس والجمعة، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ١٣ مرتداً في منطقة الفاروق

وفي شارع الفاروق بالمدينة لقي ٧ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون –الخميس– إثر المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات في المنطقة –السبت– وأسفرت عن مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية الرافضية، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في أطراف الحي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدة عناصر منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عائشة العراقي -تقبله الله- هاجم المرتدين على أطراف الحي وفَجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، موقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

مزيد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية سقطوا قتلى -الأحد- في أطراف الحي، إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية. وبيَّنت المصادر أن ٤ مرتدين لقوا حتفهم جراء هذا الاستهداف، ولله الفضل والمنة.

٢٦ قتيلاً في السرجخانة وباب لكش

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال) مواجهات مع عناصر الجيش الرافضي في منطقتي باب لكش، والسرجخانة مما أدى إلى مقتل ٢٤ مرتدا. وبحسب الأنباء الواردة فقد جرت اشتباكات عنيفة في المنطقتين، مما أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابطان برتبة رائد في باب لكش، و٦ مرتدين في منطقة السرجخانة.

اشتباكات أخرى بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في المنطقتين أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فإن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الخلافة والمرتدين في باب لكش وتقاطع السرجخانة، أسفرت -السبت- عن مقتل ٧ مرتدين على الأقل، وإصابة آخرين.

هجمات انغماسية واستشهادية في المكاوي

وفي منطقة المكاوي بالمدينة القديمة تصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي، موقعين فيهم أعدادا من القتلى والمصابين.

إذ فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سترته الناسفة وسط تجمع لميليشيا سوات الرافضية في أطراف المنطقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

كما انغمس أحد المجاهدين في تجمع آخر للمرتدين، في أطراف المنطقة واشتبك معهم بسلاحه الرشاش، مما أدى إلى مقتل ضابط وأحد مرافقيه، وإصابة عنصرين آخرين.

وذكر المكتب الإعلامي أن الأخ الانغماسي عاد إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر فقد سقط عدد من القتلى والمصابين بينهم ضابط في صفوف الجيش الرافضي يومي السبت والأحد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا منزلين مفخخين على عناصر ميليشيا سوات الرافضية -السبت- مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما لقي ضابط وعنصر في ميليشيا سوات الرافضية مصرعهما -الأحد- خلال اشتباكات في أطراف شارع المكاوي، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على المرتدين في نفق الجسر الخامس

وفي نفق الجسر الخامس سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأُصيب آخرون جراء اشتباكات وهجوم استشهادي -هذا الأسبوع- ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- بسترته الناسفة تجمعا للجيش الرافضي في النفق، موقعا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي أبا زياد العراقي -تقبله الله- فَجَّر سترته الناسفة في تجمع المرتدين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وقبل ذلك لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم -الأحد- خلال اشتباكات في المنطقة ذاتها.

كما لقي ٩ عناصر من ميليشيا سوات الرافضية حتفهم -الجمعة- إثر اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة الخزرج، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي شمال غربي الموصل

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الدولة الإسلامية آليتين للحشد الرافضي -الثلاثاء- شمال غربي الموصل.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي أُعطبتا، وقُتل وأُصيب عدد من المرتدين إثر دخولهم حقلي ألغام قرب قرية البوير، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً رافضياً قنصاً

من جهتها استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي في مناطق مختلفة داخل المدينة القديمة، مما أدى إلى مقتل ٤٠ مرتداً.

وذكرت المصادر أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي وميليشياته في منطقة الشاهدة وأطراف شارع الكورنيش وباب الطوب وباب لكش وشارع الفاروق ونفق الجسر الخامس، وأطراف منطقتي الفاروق والمكاوي، الأمر الذي تسبب في مقتل ٤٠ مرتدا بينهم ضابط.

كما استهدفت مفارز الدفاع الجوي -الخميس- طائرة استطلاع للجيش الرافضي فوق منطقة باب جديد، مما أدى إلى إسقاطها، بحمد الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الدواسة وأطراف باب الطوب ومناطق باب جديد وباب البيض وباب لكش و(النبي شيت) والدواسة وشارع حلب، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الرافضي وميليشياته على أبواب الموصل القديمة، وفي أحياء المدينة الغربية، وقرى غرب وشمال غربي الموصل، مما أسفر عن انهيار كبير للجيش الرافضي في أحياء التنك واليرموك، واستعادة مواقع على أطراف المدينة القديمة ومقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠٨ من الـ PKK المرتدين

خلال معارك الرقة

النبأ - ولاية الرقة

شهد الأسبوع الحالي عدة صولات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين في شرق وغرب وجنوب الولاية، أسفرت عن سقوط ١٠٨ مرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى تمكن مفرزة أمنية من تفجير سيارة مفخخة على تجمع لعدد من قيادات الـ PKKالمرتدين أدى لمقتل ٥ منهم.

مقتل ٣٠ مرتداً في الأحياء الشرقية

حازت الأحياء الشرقية لمدينة الرقة النصيب الأكبر من هجمات المجاهدين، حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، على مواقع المرتدين في كل من أحياء الصناعة، والمشلب، ودوار البرازي، وجامعة الاتحاد، وأسفرت عن مقتل عشرات المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت عدة ساعات، أدت إلى هلاك قرابة ٣٠ مرتدا وإصابة آخرين، بينما أدت عملية استشهادية نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، في حي المشلب شرق الولاية إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، على مواقع لـ PKK المرتدين في قرية (جزرة البوشمس)، غرب بلدة الكُبر بالريف الشرقي لولاية الرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٥ من المرتدين على الأقل وإصابة ١٠ آخرين.

عبوات ناسفة وعملية استشهادية في الأحياء الغربية

أما في الأحياء الغربية للولاية فقد شهد حي الجزرة تفجير عبوة ناسفة على عربة BMP لـ PKK المرتدين ما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنها.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الأحد (٨/ شوال)، من زرع عدة عبوات ناسفة قرب مساكن الادخار تم تفجيرها لاحقا على عدد من المرتدين، حيث قُتل عنصر وأُصيب ٣ آخرون.

وفي مفرق حصيوة غرب الرقة نفذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع لـ PKK المرتدين مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم. في حين ضربت عملية استشهادية أخرى تجمعا لهم قرب (باب بغداد) في المدينة أدت لمقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي على طريق إمداد المرتدين

من جهة أخرى هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، عناصر الـ PKK المرتدين على طريق إمدادهم (الجزرات - أبو خشب)، وأوقع فيهم عددا من القتلى.

وذكرت المصادر أن الأخ الانغماسي أبا هريرة الحطلاوي -تقبله الله- تمكن من الوصول إلى الطريق الذي يتخذه الـ PKK المرتدون طريق إمداد لهم، وبعد مرور عدد من آلياتهم استهدفهم الأخ بسلاحه الرشاش منغمسا فيهم، تلاه تفجير سترته الناسفة على دورية لهم ما أدى إلى هلاك ٩ مرتدين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة على توفيقه.

وفي سياق متصل نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في مقرات الـ PKK المرتدين في قرية السباهية غرب مدينة الرقة أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

مقتل ٥ قياديين في أحد منازل المرتدين

وبالانتقال إلى الريف الغربي للولاية وتحديدا في مدينة المنصورة فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، من تفجير سيارة مفخخة أمام منزل المرتد (فواز البيك)، وذلك أثناء اجتماع لعدد من قيادات الـ PKK المرتدين في منزله، ما أسفر عن هلاك ٥ قياديين، وإصابة المرتد -صاحب المنزل- بجروح بليغة، والحمد لله.

وفيما يخص المعارك الدائرة بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين جنوب الولاية ذكرت وكالة أعماق مقتل ١٢ مرتدا الثلاثاء (١٠/ شوال)، وإصابة ٤ آخرين بتفجير عبوات ناسفة على مواقعهم قرب سوق الهال جنوب المدينة.

كما قتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم الأربعاء (١١/ شوال)، في منطقة سوق الهال، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً من الـ PKK قنصاً

من جهتها تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة ٤٦ مرتدا من الـ PKK قنصا إثر استهدافهم في كل من أحياء الرومانية والجزرة، وقرب حاجز المقص، ودواري القادسية والفروسية، وفي أطراف سوق الهال.

ففي يوم الخميس (٥/ شوال)، تمكنت مفارز القنص من قتل ٩ مرتدين قرب دواري الفروسية والبرازي، وفي حي الجزرة، ومن قتل ١١ عنصرا في حي الرومانية وأطراف مساكن الادخار.

في حين تمكنت يوم الأحد (٨/ شوال)، من قتل عنصرين من الـ PKK المرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب دوار البرازي شرق المدينة، ولله الحمد.

بينما قتل جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، ٣ عناصر، وأصابوا ٣ آخرين قنصاً قرب حاجز المقص ودواري القادسية والفروسية وفي أطراف سوق الهال بالولاية.

وفي سياق متصل وبحسب وكالة أعماق فقد تمكن قناصو الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، من قتل ١٢ عنصرا من الـ PKK، وإصابة آخر عند (سور بغداد) وفي منطقة الكسرات وسوق الهال شرق وجنوب الرقة. وسقط ٣ مرتدون آخرون الأربعاء (١١/ شوال)، إثر استهداف مفارز القنص لهم قرب سور بغداد وفي أطراف حي سيف الدولة وقرب الجسر القديم، ولله الحمد.

وعلى صعيد مختلف استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين بالعديد من قذائف المدفعية في كل من مناطق الحمرات، وكسرة فرج، والجديدات، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا خلال معارك الأسبوع الماضي مع الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة من قتل وإصابة ما يزيد عن ٨٠ منهم، وتدمير ١١ آلية عسكرية ودبابة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي للمجاهدين في منطقة الطارمية

شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

انغمس ٢ من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، في مواقع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، ليوقعوا -بفضل الله- عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد إن الأخوين أبا مصعب العراقي، وأبا حسن العراقي -تقبلهما الله- انطلقا بالسُتَر الناسفة والأسلحة الخفيفة، نحو مواقع الجيش الرافضي في الطارمية، فقاما أولا بركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد في تجمع للمرتدين، ثم اشتبكا مع عناصر الجيش الرافضي في المنطقة حتى ارتقى أحدهما شهيدا -كما نحسبه- في حين فَجَّر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط جمع آخر من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأنه خلال هذا الهجوم قامت سرايا الإسناد بقطع طريق إمداد المرتدين، لنحو ساعتين جرى خلالها تفجير عبوة ناسفة على عربة همر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي الطارمية كذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي الأحد (٨/ شوال)، مما أدى إلى تدمير وإعطاب اثنتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الشيخ حمد)، ودَمَّروا آلية كانت تقل عناصر الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة كذلك في منطقة (١٤ رمضان)، مما أسفر عن إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ شوال)، لدورية للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٥ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين إثر الكمين الذي نصبوه لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال)، من قتل جاسوس للجيش الرافضي، قرب الطارمية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مصدر استخبارات للجيش الرافضي، يدعى (محمد ياسين)، في منطقة (الشيخ حمد)، قرب الطارمية، الأمر الذي أدى إلى مقتله، بفضل الله.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيين في الطارمية، وفي منطقة (١٤ رمضان) بالقرب منها، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش الرافضي بعد مداهمة منزليهما في منطقة السلمان قرب الطارمية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري المرتد وإعطاب آليات شرق العريش

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد وجواسيسه وعناصر الاستخبارات في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

إذ قُتل ٥ من عناصر الجيش المصري وعملائه، وعناصر الاستخبارات المرتدين الثلاثاء (١٠/ شوال)، إثر عمليات للمجاهدين شرق العريش وداخلها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وإصابة آخرين،

كما تمكنت مفرزة أمنية -الثلاثاء- من تصفية عميلين للجيش المصري المرتد ومخابراته في مدينة العريش.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عميلين للجيش المرتد ومخابراته (وهما كل من المرتدَّين رائد محمد عطية، ومحمد موسى سعد)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية آليات الجيش المصري المرتد، شرق العريش مما أدى إلى تدمير وإعطاب آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آلية رباعية الدفع ومدرعة للجيش المصري المرتد جنوب حي الصفا شرقي العريش، مما أسفر عن تدمير الأولى وإعطاب الأخيرة، وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل عنصر من الجيش المصري المرتد قنصاً في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

في حين فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر الشرطة المصرية المرتدة في شارع البحر شمال العريش.

وقبل ذلك لقي عنصران في الجيش المصري المرتد مصرعهما وأُعطبت آليتان لهم يومي الأربعاء والخميس (٤ - ٥/ شوال)، إثر عمليات مختلفة لجنود الخلافة شرق العريش.

وأوضحت المصادر الميدانية بأن مفرزة قنص استهدفت -الخميس- عناصر الجيش المصري المرتد قرب كمين الصفا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد فَجَّروا -الأربعاء- عبوتين ناسفتين قرب حاجز الخروبة شرق العريش، مما أسفر عن إعطاب عربة كوجار وصهريج للجيش المصري المرتد، بفضل الله.

من جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ شوال)، لعناصر من صحوات الردة جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل أحدهم.

ووفقا للمصادر فقد نصب جنود الداولة الإسلامية الكمين شمال منطقة البرث جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل مرتد، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أنَّ جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- نقطة حراسة للجيش والشرطة المصريَّين جنوب العريش، وفَجَّروا عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري شرقها، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وإعطاب ٣ آليات.

مقتل ١٧ عنصراً من الجيش الفلبيني

خلال اشتباكات في مدينة ماراوي

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- اشتباكات متجددة بين جنود الدولة الإسلامية والصليبيين، في حيَّين من أحيائها، أسفرت بحسب المصادر عن مقتل ١٧ عنصراً في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال) مواجهات مع الجيش الفلبيني، أسفرت عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الصليبيين في حي (مونكادو كولوني)، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مع الجيش الفلبيني في حي آخر بالمدينة، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين.

وذكرت وكالة أعماق أن الاشتباكات بين الطرفين اندلعت في حي (بالينغ)، وأسفرت عن مقتل الصليبيين التسعة، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني -الأسبوع الماضي- في عدة أحياء من مدينة ماراوي، أدت إلى مقتل ١٨ صليبيا، ولله الحمد.

خواطر مجاهد من ملحمة الموصل

إيمانٌ خالطت بشاشته القلوب

على بُعد أمتار من خط رباطنا كان العدو، لا يفصل بيننا وبينه إلا شارع أحدثت فيه طائرات (B52) الأمريكية المنطلقة من قواعد جزيرة العرب حفرا هائلة، كتلك التي انتشرت في مختلف أحياء الموصل القديمة، نتيجة تطبيق الصليبيين وأذنابهم استراتيجية ساذجة لمنع وصول الاستشهاديين إلى تجمعات المرتدين ومقراتهم، فانقلب تدبيرهم تدميرا لهم، فأخرجت تلك الحفر آلياتهم عن الخدمة، ومنعتها من الحركة، ولم يبق أمامهم إلا أن تقوم طائراتهم مقام آلياتهم لتقدم التغطية النارية لجنودهم، وتفتح أمامهم الطريق، فتحرق الأخضر واليابس، وتحيل المناطق الواسعة يباباً حتى يتقدم القطيع المثقل بالجراح بضعة أمتار.

عوداً إلى خط النار إذ يتوزع المجاهدون على مفارز وكمائن على طوله بين ركام المباني المهدَّمة والخنادق، يتخلل كل مفرزة قناصون ماهرون يتربصون بالروافض الأنجاس، يتناوبون على القنص الليلي والنهاري.

عمل شاق ومحفوف بالمخاطر، فهو يتطلب التركيز الدائم، والعين الساهرة والقوة البدنية.

اقتربتُ من أحدهم، وقد شدتني فيه وضاءة وجهه، وجبيرة يده المكسورة، حاولت أن أفتح حديثاً معه، لكن خشيت أن تفوته فريسته أثناء حديثي، فجلست بجانبه أرصد تحركات العدو.

سادت حالة من الصمت شقت جدارها أصوات انفجارات متعددة، كانت إحداها نتيجة قنبلة فوسفور أبيض انفجرت على مقربة منّا، فانبعث دخان كريه الرائحة، فسارعت إلى قطعة قماش كنت قد هيئتها للحوادث المماثلة كي أستنشق عبرها.

ولكن الله –تعالى– أبعد الدخان عنا، واتجه صوب المرتدين ولله الحمد، غير أن غبار المبنى المدمَّر القريب أعدم الرؤية بالمكان، فلما انقشع الغبار جاء إليّ هذا القنّاص والبسمة تعلو محيَّاه، وهو يهمّ باتخاذ موقع بديل، قائلا: بإذن الله، هذا الغبار لن يجتمع بأنفي وأنفك وأنوف من يستنشقه من المجاهدين، مع دخان نار جهنم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يجتمعُ غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً) [رواه البخاري في الأدب المفرد وغيره]، ثم أردف قائلاً: تعرف أن الدخان أكثر رائحة أكرهها في حياتي، غير أني أستعذبها الآن!

ذكرني بقول بلال –رضي الله عنه– لما سُئل كيف صبرت يا بلال؟ (أي على عذاب المشركين لك برمضاء مكة) قال: مزجتُ حلاوة الإيمان بمرارة العذاب، فطغتْ حلاوة الإيمان على مرارة العذاب، فصبرت! ذكرتني هذه الحادثة بقصة أخرى عن أثر حلاوة الإيمان على المؤمن، فيستطيب العسير الشاق في سبيل دينه.

شاب ينحدر من إحدى قرى الموصل، نحيل به عرجة نتيجة إصابة عصبية في رجله في إحدى المعارك، وصل للصف الخامس العلمي وكان من المتفوقين في دراسته، كان والده –تقبله الله– يحلم أن يكون ابنه طبيباً.

ولما فُتحت الموصل، التحق والده بالمجاهدين، ثم تبعه هو وأعمامه، حتى التحق بنو جده كلهم، وقد قُتلوا كلهم في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، آخرهم والده وعمه في يوم واحد في الزنجيلي.

سألته: هل تؤلك إصابتك؟ قال: عندما أضغط على شيء ناتئ أتألم.

كنت أشفق عليه لحالته، غير أنه لما يحمى الوطيس تجده أول المتقدمين، مهرولاً وكأنه صحيح معافى. ما شاء الله... لا يعرف السكون، يستطلع أماكن العدو، ويبحث عن نقاط مناسبة لاصطياد فرائسه.

ففي ظل هذه المعركة القاسية، صار إيجاد المكمن المناسب للمجاهد غاية عسيرة، إذ جرت العادة أن يهاجَم أيُّ مكان يُرمى منه العدو برصاصة بصاروخ طائرة، في استنزاف مريع للترسانة العسكرية الصليبية والرافضية، فغدت أماكن الرباط في خط النار أكواما من الحجارة، أحالها المجاهدون بثباتهم وصلابة دفاعهم قلاعا حصينة، بفضل الله تعالى.

عاد أخونا من مهمة بحثه عن مكمن لنفسه، وقال: أثناء استطلاعي وجدت قطعة حلوى وبعض زجاجات المياه المعدنية. فنبهته أن مدة صلاحيتها انتهت منذ سنوات، فالمكان كان مهجورا، قال: على كل حال أكلت قطعة الحلوى وإن وجدت غيرها فسآكلها إن شاء الله، وتركني مبتسماً، وكأنه قد تناول لحم طير، وليس قطعة حلوى منتهية الصلاحية.

نعم إنها حلاوة الإيمان التي ذكرها أبو سفيان –رضي الله عنه– على لسان هرقل لما سأله عن حال أتباع محمد –صلى الله عليه وسلم– فقال له: "وسألتك أيرتدُّ أحدٌ سخطةً لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرتَ أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب".

خير الحسنيين

وفي نفس المنطقة كنت قد التقيت بأخ قناص من جزر الكاريبي، سمع اتصالي بأحد الإخوة العجم بالإنجليزية فاقترب مني يحاول التعرف على هذا الصوت، ولما تحادثنا قال: أتحتاج قناصا ماهرا في هذا المكان؟ قلت له: أرسله، فأرسل لي شقيقه وربيب شقيقه أبا ذر البوسني، وهو مجاهد في ربيعه الخامس عشر من البوسنة والهرسك.

فتجاذبنا وشقيقه أطراف الحديث، فكنت أسأله عن سبيل هدايته وكيف وصل للدولة الإسلامية، فأجاب: قرأت في القرآن عن الجهاد وتدبرت آياته كقول الله تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة: ٤١]، فبدأت أبحث عن سبيلٍ للجهاد، فلما أُعلنت الدولة الإسلامية، سارعت وشقيقي إليها، فهيأ الله لنا السبل إليها وله الحمد والفضل، فقلت له مازحا: نرجع لجزر الكاريبي فاتحين –بإذن الله– ونأكل من صيدك، ومن جوزها وموزها، فأجاب: كلا، أنا لا أريد سوى الجنة، فابتسمت له، وقد ذكرني كلامه بخير الحسنيين، في حين كنت أنا أستعجل الأخرى.

أسود الدواوين في ميادين القتال

على الجهاز اللاسلكي، نادى النذير أنَّ ميليشيات الرد السريع تسللت لمبنىً تعرض لقصف عنيف، أجاب على الفور أخ يكنى بأبي مصعب ذات الصواري، يعمل ناقلاً للمؤن إلى الثغور: جهِّزوا لي أربعة إخوة وسأقتحم معهم –بإذن الله– وندوس على رقاب المرتدين؛ فهؤلاء الرافضة نساء ليسوا أهلاً للقتال والنزال.

تعجبتُ من همّة وشجاعة هذا الناقل، فرد عليه فارس آخر يقال له أبو يعقوب: صبراً أخي حتى يصل الإخوة عندي وآتيك بهم.

أحس أبو مصعب من أبي يعقوب إحجاماً فنهره، فرد عليه: على رِسلك يا أخي والله لأتقدمنّ صفّهم، وسأقتحم بهم لكني أنتظر قدومهم قرب الهدف، فما هي إلا دقائق حتى اجتمع الفُرسان، وانطلقوا نحو أعدائهم مكبِّرين، قائلين: هيا يا إخوة إنها لإحدى الحسنيين!

فمضى الفوارس يمشِّطون المبنى الذي تقبع على مقربة منه دبابة أبرامز وعجلة همر، بعد أن استغرق العدو أياماً من المعارك محاولاً فتح طريق إلى المبنى بجرافاته بسبب تدميره للشوارع.

عاد أبو مصعب برضوض بسيطة إثر قصف، وعاد معه باقي الإخوة وقد أكملوا مهمتهم، إلا ذاك الهمام المكنى بأبي يعقوب الذي سمعنا بشرى رفيقه على جهاز المناداة أن أبا يعقوب قد ارتاح، أي والله إنه ارتاح من تعب الدنيا ونكدها، ونحسبه الآن في جوف طير تسرح من الجنة حيث تشاء!

لا عجب أن يقدم هؤلاء ويتسابقوا إلى الموت في سبيل الله ولتنغيص عيش الكافرين، إذا كان قادتهم أمامهم في الصف، فأميرهم بشيبته كلما سمع بهيعةٍ طار إليها يبتغي الموت مظانه وكان يلح على تنفيذ عملية استشهادية غير أن أمراءه منعوه مرارا وتكرارا. تراه يجوب ثغور قاطع عمله، يستطلع، ويرصد، وينشر المفارز، ويقتحم بنفسه، فما بالك بجندي يرى أميره بهذه الهمة والتضحية؟ يحتقر نفسه ويرغمها على اتباعه والاقتداء بصنيعه.

كان ابن المبارك يقول: "كنت إذا نظرت إلى وجه الفضيل بن عياض احتقرت نفسي."

لعلك تسألني من هؤلاء، ولأي جيش ينتمون؟ وبأي طريقة دُرِّبوا؟

أجيبك، ببساطة إنهم أسود ديوان الصحة الذين حطَّموا كل أبجديات العلوم العسكرية. رجالٌ أفذاذٌ لم يألوا جهداً في مداواة جرحى المجاهدين، ورعية أمير المؤمنين، ولما حل بدارهم العدو كان هذا جانباً من صنيعهم، الذي لن أوفيهم وإن كتبت فيهم مجلداً، تجد أحدهم يصاب عدة إصابات متتالية فيدوس على جراحه ويرجع يدافع عن ثغره ويداوي جرحاه، كالدكتور عمر كسار.

إذ أُصيب بكسر في ساقه في جزيرة الرمادي، وجاء للموصل قبل النازلة للعلاج، فأجرى عدة عمليات لم يمثل

فيها للشفاء، فنصحه الإخوة بالخروج من المدينة قبل حصارها، فأصر هو وزوجه الطبيبة شقيقة الشيخ حذيفة البطاوي على البقاء، وأبوا الخروج حتى ينالا إحدى الحسنين، وأبلوا بلاءً حسناً في مداواة الجرحى، ولما وصل العدو إلى مقربة من المجمع الطبي وحدثت الملاحم على أبوابه أبوا الخروج كما أبى بقية الكادر الطبي، حتى نالا الشهادة -نحسبهما والله حسيبهما- بالقصف الشديد الذي أحال المجمع الطبي إلى تراب، قومٌ كرامٌ بواسلٌ طلاب شهادة في سبيل الله لا شهادات و"بوردات".

الطبيب الانغماسي.. أمير ديوان الصحة

يومٌ هادىء في قاطعنا، فالمرتدون لا زالوا مذعورين من غزوة مباركة للإخوة في قاطع ثان، فأتممنا صيامنا باقي اليوم، وجلسنا على مأدبة الإفطار المكونة من بضع تمرات وشيء من العدس، فضيفنا اليوم أمير ديوان الصحة المكنى بالدكتور عبد الله.

استلقى الشيخ الطبيب على ظهره بعد الإفطار ليأخذ قسطاً من الراحة العزيزة عليه، إذ يقضي يومه في تفقد جميع المفارز وزيارتها، يرافقه في بعض الأحيان يحيى وهو شاب عشريني لم يكمل دراسته في كلية الطب، كان خدوماً للإخوة، متى ما دخلتَ عليه وجدتَه يعد لهم طعاما أو يقضي لهم حاجة، واقفاً لا ينام حتى يرى جميع من بالمهجع نياما، حيٌّ جدا، كنت أنظر إليه وأقول: هذا الرجل أحسبه من أهل الجنة، فما باله لا يزال بيننا؟

ناداه الشيخ عبد الله: دونك ساقي فالألم اشتد بها، ثم تنهد طويلاً، وقال: بُعث النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو في الأربعين من عمره، وتحمل مشاق الدعوة وآلامها، وقضى ثلاثا وعشرين سنة في دعوة وجهاد، وها أنذا للتو تجاوزت الأربعين ولا أستطيع المطاولة ليوم واحد، فيا رب ارحم ضعفنا.

شحوب وتعب على قسماته، يغطي عليه وقار شيبه، شدّ يحيى على ساق الشيخ فتألم قليلاً، فقلت له -مازحاً- مثلاً معروفاً: (ليس الكبر بعيب)، فضحك وقال: صدقت، ليس بعيب. وكان رجلا خفيف الظل، ثم تمتم بكلمات لم أسمعها لأن دوي القصف القريب كان أعلى منها، قال الشيخ بعد انتهاء الغارة، أمريكا هذه، هي بحق فرعونُ هذا الزمان، تخيَّل تقصف صالة العمليات الثانية في المجمع الطبي ذي الأربع طوابق وتجعلها ركاما، والمعلوم عند القاصي والداني أن أطباءنا فيها يجرون العمليات لضحايا قصف أمريكا وأذنابها، فهي لم تكتفِ بقتل الطفل والمرأة والشيخ وتقطيع أوصالهم، حتى لحقتهم إلى صالة العمليات لتقضي عليهم وعلى الكادر الطبي فيها، في عداوة للتوحيد واضحة وشغف بسفك دماء المسلمين.

بالمقابل كان جنودنا الأطباء والمرضون والمسعفون في قمة الشجاعة والنخوة، فلما قُصفت الصالة بأول ضربة كان من نجا منهم رجع يبحث عن أحياء بين الركام وهو يعلم يقينا أن الطيران سيكرر الإغارة عليهم ويقتلهم، وكان هذا ما حدث في ثلاث ضربات متعاقبة، فبالفعل كانوا مفخرة لنا، انتهى حديثي معه حسيراً كسيراً بعدما فوجئتُ أن صديقي الطبيب أبا اليمان البغدادي ذا الوجه البشوش والثغر الباسم كان أحد ضحايا ذاك القصف الهمجي.

بعد أيام سمعتُ بنبأ مقتل أمير ديوان الصحة الشيخ الطبيب عبد الله، بعدما انغمس وحيداً بأعداء الله في حي الشفاء، فتقبله الله، وجمعه بزوجه التي قضت بقصف بقذائف الهاون على المدينة القديمة في نفس يوم مقتل زوجها، ونحسب أن الله استجاب دعاء شيخنا إذ كان يدعو الله أن يصطفيه وزوجه معاً، فلله درك يا فارس ديوان الصحة، وهنيئاً لأمير المؤمنين بأمثال هؤلاء الأمراء.

قُتل أمراء ديوان الصحة في غضون يومين، كان أولهم نائب أمير الديوان الدكتور خالد قرداش، إذ قُتل عقب إصابته وهو في الصف الأول بمعارك المجمع الطبي، ثم الفارس الطبيب اللبيب الدكتور قتيبة، وخاتمة المسك الهزبر عبد الله.

لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا

جاء الصباح على وقع صوت النذير أن هناك حركة غريبة بالجوار، وعند تجهزنا للخروج جاء أبو عبيدة وهو مجاهد تِقَنيّ بشوش الوجه، كان إذا داعب النسيم وجهه أضحكه، وكان عند أهله في إجازة ليوم واحد، ملابسه نظيفة وشعره مسرّح على غير عادة المرابطين، إذ يحول الانشغال بالرباط والقتال وفقدان الماء دون ذلك، شُعثٌ غُبرٌ.

قلت له: هل ودعت أهلك؟ قال: نعم، قلت لهم: هذا آخر لقاء بكم. فقد أوصيته قبل ذهابه لأهله أن يستودعهم الله ويقول لهم: لعلي لا أرجع، فقال: أبشر، وهو يتهلل ضاحكا.

صاح النذير أنَّ جرافة بدت واضحة أمامكم فعالجوها، فما كان من أبي عبيدة إلا أن ناداني أريد بازوكا (قاذفة) حتى أعالجها، فأعطيته فضربها فولَّت هاربة، فلم تمضِ إلا دقائق وناداني قائلا: المرتدون قدموا صنمهم الأبرامز، فاجلب لي بازوكا أخرى وسأضربها، بإذن الله.

أعطيته الإذن والبازوكا، بعدما أوصيته بإجراءات الأمان، لأنهم ما قدموها إلا لتضرب موضع انطلاق القذيفة الأولى، أخذت مكانا آخرا وهو يتحين ذاك الصنم ليحطمه، فناديته مازحاً بالكنية التي يلقبونه بها في بيته لما كان صغيرا: "يا فلان، بالقنابل اليدوية أخي... بالقنابل اليدوية"، في تعبيرٍ بيننا أنه في قتالنا للعدو يجب أن نكون في موضع يصله مدى قنابلنا اليدوية حيث لا رجعة، فضحك وقال: بالبازوكات، بإذن الله.

وما هي إلا لحظات حتى عم المكانَ الغبارُ والدخانُ والانفجاراتُ والإطلاقاتُ، فهرعنا لمكان أخينا، ووجدناه يلفظ أنفاسه الأخيرة بين الركام والنار ووجهه معفَّر بالتراب وقد بُترت إحدى رجليه وكُسرت الأخرى، فسحبناه علّنا نستطيع إسعافه، لكن المنية كانت أقرب له. لم نحزن عليه، لأنه لم يلفت وجهاً واستقبل دبابة العدو بصدره العاري، نحسبه والله حسيبه، لم نكترث أننا لم نمسح التراب من على وجهه فهناك من مسحه، نحسبه، ففي مصنف عبد الرزاق عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثي، قال: "إذا التقى الصفان أهبط اللّه الحور العين إلى السماء الدنيا، فإذا رأينَ الرجل يرضينَ مقدمه، قلن: اللهم ثبته، فإن نكص، احتجبن منه، فإن هو قُتل، نزلتا إليه، فمسحتا التراب عن وجهه، وقالتا: اللهم عفِّر من عفَّره، وترِّب من تَرَّبه".

لم نستطع أول الأيام دفنه لشدة المعارك وكثافة القصف، رحل الفارس المغوار أبو عبيدة ذو العرجة والبسمة والهمة والغيرة.

ما أخطأك لم يكن ليصيبك

انتهت نوبتي في الرباط، وجاء الأخ البديل لحيل محلي، حملت أغراضي، وهممت بالخروج فتذكرت أن حي الشفاء والمجمع الطبي قد تغيرت معالمها بسبب القصف اليومي العنيف من الطيران والمدفعية والهاون، فلا تكاد تجد بناية سالمة من القصف، فخشيت أن أتيه وأضيع الطريق، فترصدني طائرات الدرونز التي لا تفارق الأجواء دقيقة.

استفسرت من الإخوة القادمين حديثاً لثغرنا فأرشدوني إلى طريق سلكته، كان الجزء الأكبر منه يلزمك أن تسير بفضاء مفتوح، لا سقف يظلك، ولا جدار يحميك، فالمكان مدمر، غير أن عناية الله تكلأ المجاهدين وعينه تحرسهم، فيعمي أبصار الصليبيين وكلابهم عنهم.

مررت بأطلال صالة الطوارئ في المستشفى، حيث كانت هناك جثث متفسخة لمصابين وصل المسعفون إليهم بعد أن فارقوا الحياة... دماء قاتمة عند حمالة عليها جثمان لا يُعرف كنهه، ترسم بوضوح إجرام وصلف الصليبيين والمرتدين المحاربين لديار المسلمين... بدلة طبيب ملقاة عند باب الخروج كانت قد تلبدت بدماء جرحاه ثم بدمائه...

اندفعت خارجاً بسرعة، داعيا الله أن يتقبل الشهداء، وصلت مكانا بمثابة محطة أولى للانتقال إلى نقطتي القادمة، وجدت بقايا ماء، اغتسلت به وأبدلت ملابسي التي تغير لونها ولوني، فكان أدق وصف لها، هو وصف الشيخ الطبيب عبد الله لمنظري حينما قال لمرافقه يحيى، تقبله الله: "أبو فلان، من التراب بدا للناظر كأنه كتلة كونكريت"، قررت النوم ليرتاح جسدي المنهك قبل أن أكمل المسير إلى محطتي القادمة.

كان المكان يعتبر خطرا بعض الشيء، لقربه من مواقع العدو وخطوط الاشتباك، فتوكلت على الله، والتحفت حزامي وسلاحي، ونمت سويعات قطعها صوت الاشتباكات والانفجارات، خشيت أن أكون قد حوصرت، فخرجت مسرعا إلى مكان ثانٍ بغية الاستراحة قليلاً، ونمت من جديد، وما هي إلا هنيهة حتى دوَّى انفجار خمسة صواريخ متعاقبة على المكان، هدت أركانه وما حوله، ونجوت ومعي بعض الإخوة، فالحمد لله على حفظه، فقد رسّخ هذا الدرس في نفسي حقيقة أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك.

جلست أنتظر قدوم دليل الطريق نحو المحطة القادمة، وفجأة دخل أخ قائلاً: الأخ الدليل أوصل قبلك عدة إخوة، ولما عاد للمجموعة الثانية قُصف، تقبله الله، سألته عن التفاصيل، قال: في طريق الرجوع قصفته طائرة مسيرة فنزف نزفاً شديداً ولم نتمكن من إسعافه وكان آخر ما يلهج به "اللهم الجنة... اللهم تقبلني في الشهداء"، فما أصابك لم يكن ليخطأك، نِعمَ المصاب في سبيل الله والفوز برضوانه وجنته.

صولات للمجاهدين قرب الشرقاط والقيارة

مقتل ٥٤ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين وحرق ١٥ ثكنة

النبأ – ولاية دجلة

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال) هجوما واسعاً على مواقع الحشد الرافضي وثكناتهم شمال الشرقاط، وجنوب القيارة موقعين أكثر من ٤٨ من عناصرهم قتلى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات، و٨ ثكنات، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دجلة بأن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة مواقع للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي)، جنوب القيارة، وقريتي الخضرانية والحورية شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣٧ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، وتدمير عربتي همر و٣ عربات عسكرية أخرى في قرية (إمام غربي)، وعلى أطرافها، في حين قُتل ٦ مرتدين ودُمِّرت ثكنة لهم في قرية الخضرانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مزيدا من عناصر الحشد الرافضي قُتلوا إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في الخضرانية، ولله الحمد، واغتنم المجاهدون –بفضل الله– كميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دُمِّرت آلية عسكرية للحشد الرافضي، وقُتل عدد من المرتدين، إثر المواجهات المستمرة مساء الأربعاء جنوب القيارة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا آلية عسكرية للحشد الرافضي في قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، كما قُتل ٥ من عناصرهم خلال الاشتباكات بين الطرفين، في أطراف القرية، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) على ثكنات للحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، وإحراق ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة ثكنات المرتدين في أطراف قرية الخانوكة، ومنطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وأسفرت المعركة –بفضل الله– عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٧ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، آلية للحشد الرافضي المرتد شمال بيجي، مما أدى إلى تدميرها.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، في أطراف جبل مكحول، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ شوال)، جرافة للحشد الرافضي في أطراف جبل مكحول، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عدداً من عناصر الجيش الرافضي على الطريق بين مدينة القيارة وبلدة الشورة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا –الأسبوع الماضي– عددا من الهجمات ضد عناصر الحشد الرافضي في مختلف مناطق ولاية دجلة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الحشد الرافضي على الحدود المصطنعة

مقتل ١٢ مرتداً وتدمير ٣ ثكنات وإعطاب ٣ آليات

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، مواقع وثكنات الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين جنوب قرية الجغيفي، على الحدود المصطنعة، ودارت مواجهات بين الطرفين تخللها هجومان استشهاديان للأخوين أبي عمر الفلوجي، وأبي عمر الحلبي –تقبلهما الله– حيث فَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ ثكنات، وإعطاب ٣ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، آلية للحشد الرافضي غرب تلعفر، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية حنظلة غرب تلعفر، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

من جانب آخر سقط ٨ من عناصر الحشد الرافضي –هذا الأسبوع– قتلى، إثر استهداف مفارز القنص لهم جنوب وغرب تلعفر.

وأوضحت المصادر أن مفارز القنص استهدفت المرتدين في أطراف مطار تلعفر، وقرب قرية المحلبية جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، كما قُتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي قنصا قرب قرية الخزالة غرب تلعفر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– ثكنة للحشد الرافضي جنوب شرقي تلعفر، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

مقتل ٧ عناصر من البيشمركة المرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب

النبأ – ولاية كركوك

لقي ضابط في البيشمركة برتبة نقيب و١١ عنصرا آخرون حتفهم، جراء عمليات جنود الخلافة –هذا الأسبوع– على طريق (تكريت – طوزخورماتو) ومناطق أخرى غرب كركوك و شرق تكريت.

إذ لقي ضابط مرتد حتفه مع عدد آخر من العناصر المرتدين السبت (٧/ شوال)، جراء تفجير استهدفه على طريق (تكريت – طوزخورماتو).

وأوضحت المصادر أن الضابط (مروان طه) برتبة نقيب في البيشمركة قُتل مع ٣ مرافقين له، بعد أن فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم رباعية الدفع، على الطريق المذكور، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط عنصران من البيشمركة المرتدين قتلى، وأُصيب آخران– السبت– بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم في جبل ربيضة غرب كركوك، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٤ من عناصر البيشمركة المرتدين قتلى، ودُمِّرت آلية لهم، الخميس (٥/ شوال)، إثر عمليتين لجنود الخلافة غرب كركوك، وشرق تكريت.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على البيشمركة المرتدين في جبل كبيبة غرب كركوك، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، في حين دَمَّر المجاهدون آلية للبيشمركة بتفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وبالعودة إلى طريق (تكريت – طوزخورماتو) فقد استهدف جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) آليتين للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر لميليشيا الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في قرية الزركة ومنطقة الفتحة، وفي أطراف جبل محكور قرب منطقة الدبس مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، بينهم عنصران من البيشمركة، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع الماضي– مقرَّين للحشد الرافضي في منطقة (يايجي) غرب كركوك، مما أسفر عن تدميرهما، والحمد لله.

هجوم استشهادي غرب الرمادي وآخر انغماسي في جزيرة الخالدية

ومقتل وإصابة ٤٤ مرتداً من الجيش الرافضي والصحوات

النبأ – ولاية الأنبار

فَجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ شوال)، سترته الناسفة وسط حاجز للجيش الرافضي غرب الرمادي، فأوقع –بفضل الله– ٢٧ مرتدا من عناصرهم بين قتيل وجرح.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا عبيدة العراقي –تقبله الله– انطلق إلى حاجز للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٦٠) غرب الرمادي، حيث فَجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا بينهم ضابط، وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم انغماسي آخر للمجاهدين على تجمع للصحوات المرتدين في جزيرة الخالدية الاثنين (٩/ شوال)، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ مرتداً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن المجاهدَين أبا زيد العيساوي، وأبا حمزة العراقي –تقبلهما الله– انغمسا بسترتيهما الناسفتين في مقر للحشد العشائري المرتد في منطقة البوعبيد في جزيرة الخالدية، ثم اشتبكا مع المرتدين داخل المقر، ليفَجِّرا سترتيهما الناسفتين بعد ذلك بالتتابع، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٥ مرتدا، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر اغتالت مفرزة أمنية السبت (٧/ شوال) عنصراً في الصحوات المرتدين غرب هيت.

وأفادت المصادر بأن المجاهدين داهموا منزل المرتد في منطقة نويعم غرب هيت، ثم قاموا بقتله لردته، ولله الفضل.

كما شهدت المنطقة ذاتها –نويعم– غرب هيت الأربعاء (١١/ شوال)، مقتل عنصر في الحشد الرافضي، بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات للجيش الرافضي قرب قرية الصكار وفي منطقتي (الكيلو ٦٠)، و(الكيلو ١٦٠) بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العشرات من عناصر الجيش الرافضي وصحوات الردة لقوا مصرعهم –الأسبوع الماضي– وأُصيب آخرون بينهم "مدير ناحية البغدادي"، وآمرا فوج المغاوير والفوج الرابع، جراء هجوم انغماسي لجنود الخلافة غرب الأنبار، والحمد لله.

تصفية عنصرين من الحشد الرافضي في ولاية الأنبار

صولة للمجاهدين على طريق خانقين

وتصفية ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين في قره تبَّه

النبأ – ولاية ديالى

صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٩/ شوال) على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (النفط خانة – خانقين)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الثكنة على الطريق المذكور فدارت اشتباكات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى وجرحى، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أنه وبعد قدوم رتل لمؤازرة الجيش الرافضي، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر فيه، مما تسبب في تدميرها ومقتل من كان فيها، وعاد المجاهدون بعد ذلك –بفضل الله– إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ مرتدين قُتلوا على الأقل جراء هذا الهجوم، بفضل الله.

وقبل ذلك اعتقلت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ٤ جواسيس للبيشمركة المرتدين، وقتلتهم جزاء على ردتهم الجمعة (٦/ شوال)، في منطقة قره تبَّه.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين تمكنوا خلال عملية أمنية –بفضل الله– من اعتقال جواسيس البيشمركة المرتدين وهم كل من مروان ناظم الجبوري، وطارق إسماعيل الجبوري، وسهيل محبل الجبوري، وماهر حمود الجبوري، ثم قاموا بتصفيتهم في قرية (تبَّه) التابعة لمنطقة قره تبَّه، ولله الحمد.

وعلى صعيد منفصل تسلَّلت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ شوال)، نحو موقع للحشد الرافضي في منطقة حمرين، وأحرقت آليتين لهم، بفضل الله.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية تسللوا نحو منطقة المعامل التابعة لحمرين، وأحرقوا جرافتين للحشد الرافضي فيها، والحمد لله.

وبالعودة إلى قره تبَّه فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه الأحد (٨/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة على دراجته النارية في منطقة الداخل، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها –الأحد– إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الندا التابعة لمندلي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي مُني –الأسبوع الماضي– بتدمير ٥ آليات له، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ٨ عناصر آخرين سقطوا جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق الولاية المختلفة.

تدمير مروحية ودبابة وآليتين عسكريتين

واغتنام أسلحة وذخائر من الجيش النصيري

النبأ – ولايتا الخير والبركة

دَمَّر جنود الخلافة الأحد (٨/ شوال)، مروحية للجيش النصيري غرب ولاية الخير، كما دَمَّروا دبابة وآليتين عسكريتين، وقتلوا وأصابوا ٣٣ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات عسكرية و٣ جرافات، وعدداً من الأسلحة والذخائر جنوب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير مروحية للجيش النصيري بعد إصابتها بصاروخ موجه أثناء محاولة إقلاعها قرب "مشفى الأسد" غرب ولاية الخير.

وعلى صعيد آخر قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة اقتحموا ثكنات الجيش النصيري غرب قرية حميمة الواقعة جنوب الولاية، حيث سيطروا على ثكنتين عسكريتين، ودَمَّروا دبابة من طراز T72 وآليتين عسكريتين.

وأضاف المكتب أن عدد عناصر الجيش النصيري الذين قتلوا على أيدي المجاهدين في تلك الغزوة بلغ ٨ مرتدين، فيما أُصيب ٢٥ آخرون، كما منَّ الله على عباده باغتنام ٤ آليات عسكرية، و٣ جرافات، ومدفع من عيار ١٠٦ ملم، ورشاشين من عيار ٢٣ ملم، ورشاش من عيار ١٤,٥ ملم، وكميات من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنة.

وفي ولاية البركة تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال)، من تدمير آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية القاهرة شمال مدينة الشدادي، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري

وإعطاب ٣ دبابات شرق محطة (الأرك)

النبأ – ولاية حمص

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الخميس (٥/ شوال)، شرق مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ دبابات.

وبحسب وكالة أعماق التي أوردت الخبر فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، خلال مواجهات دارت بين الطرفين شرق محطة الأرك شرقي تدمر.

وقالت الوكالة إنه تم استهداف ٣ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موجهة شرق منطقة الأرك في بادية تدمر مما أدى إلى إعطابها جميعا، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق تجددت المواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (١١/ شوال)، شرق حقل الأرك، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وفقا لما ذكرته وكالة أعماق.

مـــرة أخـــرى خلال ٣ أسابيع

جنود الخلافة يقتحمون مقراً للجيش الرافضي قرب التنف ويقتلون عشـرات المرتدين

النبأ – ولاية الفرات

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال) مقرا للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، مما أسفر عن مقتل العشرات من أفراده، وتدمير وإحراق عدد من آليات المرتدين وثكناتهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على مقر للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (جمونة) قرب التنف، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨ مرتدا، وإحراق ٨ ثكنات، و٦ آليات عسكرية، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، غانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

من جانب آخر قصفت مفارز الإسناد السبت (٧/ شوال)، مقر عمليات حديثة

قرب السد، ومفرق وطريق الصكرة، بقذائف المدفعية والهاون وصواريخ الكاتيوشا والغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية قرب الحدود المصطنعة هي الثالثة خلال ثلاثة أسابيع إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع قبل الماضي- مقر لواء للجيش الرافضي في منطقة جمونة، مما أسفر -بفضل الله- عن مقتل ١٧ عنصرا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية، واغتنام ٥ آليات أخرى، كما كمن جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- للمرتدين، قرب المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي في غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم بينهم ضابط الخميس (٥/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم غرب بغداد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجّروا عبوة ناسفة في منطقة (حميد شعبان) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أسفر عن تدمير عربة همر ومقتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في أبو غريب، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وبينت المصادر الميدانية أن ٣ عناصر في الجيش الرافضي قُتلوا، وأُصيب آخرون إثر الهجوم الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على نقطة تفتيش للمرتدين في منطقة الحمدانية في أبو غريب، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً من الجيش النصيري المرتد بكمين شرق سلمية

النبأ - ولايتا حماة وحلب

نَصَب عددٌ من جنود الخلافة الجمعة (٦/ شوال)، كميناً مُحكما للجيش النصيري شرق سلمية، أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا منهم، ولله الحمد والمنة.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو العلايا) شرق مدينة سلمية، ثم جرت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢٢ عنصراً في الجيش النصيري، ولله الحمد.

وفي ولاية حلب فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر الجيش النصيري، بالقرب من قرية الكرامة في منطقة دريهم شرق خناصر، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش والحشد الرافضيَّين قنصاً

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بالقرب من بيجي وتكريت وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصراً في الحشد الرافضي قنصاً السبت (٧/ شوال)، في منطقة الطاقة الحرارية شمال شرقي بيجي، ولله الحمد.

كما أردت مفارز القنص الأحد (٨/ شوال)، عنصرين في الحشد الرافضي قتيلين في قرية الميدان شرق تكريت، وعنصرا في الجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الفضل وحده.

من جانب آخر دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال) جرافة لميليشيات الحشد الرافضي، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في منطقة القصور شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيَّين على طريق (بيجي – حديثة) وفي قرية البودريب، وعلى جسري الأسمدة والمخازن، وقرب تقاطع السكريات شمال بيجي بقذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي في اللطيفية جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ شوال)، آلية للحشد الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها في المنطقة المذكورة، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات وتصفية ساحر وضابط في خراسان

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الحالي– من اغتيال ساحر رافضي أفغاني، وضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على خبراء في إزالة المتفجرات في مدينة كويتَّه غرب باكستان.

حيث أقدم أحد المجاهدين في خراسان السبت (٧/ شوال)، على اغتيال ساحر رافضي أفغاني يدعى (بادشاه دين) في مديرية (تني) التابعة لمنطقة خوست.

وإلى جانب ذلك اغتال جنود الخلافة –السبت– ضابطا في الشرطة الباكستانية بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة مستونك في بلوشستان غرب باكستان، إضافة إلى اغتيال ٣ عناصر من حركة طالبان الوطنية يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، في منطقة (سره قلعه) بمديرية جبرهار في ننجرهار.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ شوال)، عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بعد اشتباكات دارت بينهم بأطراف منطقة تورا بورا في ننجرهار.

بينما تمكن المجاهدون من تدمير سيارة نقل عناصر من الشرطة الأفغانية بتفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة خوست.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية –الخميس– من تفجير عبوة ناسفة على خبراء متفجرات في شارع (سيزل) بمدينة كويتَّه غرب باكستان، أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا –الأسبوع الماضي– على نقاط جديدة في منطقة تورا بورا بعد قتل قائدين وعدد من العناصر، بينما نفذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية ضد أفراد الشرطة الباكستانية المرتدين أدت إلى مقتل وإصابة ٣٠ منهم، بفضل الله.

منزلة الإمامة من الدين

الحمد لله الذي يحب من عباده أن يدعوه قائلين: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان: ٧٤]، والصلاة والسلام على رسوله إمام المتقين، الذي جمع الله له بين إمامة الناس بأن يحكمهم بما أنزل الله وبين أن يكون إمامهم الذي يُقتدى به في الدين، ثم جعل خلفاءه الراشدين على منهاجه وسيرته، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

فقد روى الإمام أحمد والحاكم وابن حبان في صحيحه من حديث أبي أمامة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة، تشبث الناس بالتي تليها، فأولهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة).

فالإمامة العظمى الشرعية من عرى الإسلام، وانتقاض أمر الحكم بما أنزل الله هو نقصان يلحق أهل الإسلام في دينهم ودنياهم، فكم من شُعَب للإسلام والإيمان لا تتحقق إلا بهذه العروة من الإسلام، ومهمة الحكم بما أنزل الله إنما يضطلع بها الحاكم وأهل العلم الشرعي الذين يعينونه وينصحون له، قال تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ} [المائدة: ٤٤]، فبيَّن -تعالى- أن من كلفهم بالحكم بما أنزل هم النبيون (وهم الذين كانوا يسوسون بني إسرائيل)، كما قال عليه الصلاة والسلام: (كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلما هلك نبيٌّ خلفه نبيٌّ، وإنه لا نبيَّ بعدي، وستكون خلفاء فتكثر، قالوا: فما تأمرنا، قال: فوا ببيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم، فإن الله سائلهم عما استرعاهم) [رواه مسلم]، فالخلفاء يقومون مقام الأنبياء في حكم الناس بما أنزل الله، والعلماء الربانيون عون لهم في ذلك.

الخلافة الراشدة ترث منهاج النبوة

إن من أهم مهام الخلافة في هذا الزمان، تجديد الدين، وإقامته على منهاج النبوة، كما وعد نبينا -عليه الصلاة والسلام- بقوله: (تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا، فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية، فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة) [رواه أحمد]، فالخلافة المطلوبة هي التي تكون على منهاج النبوة، وهي التي تتحقق فيها صفة الرشد، التي وُصِفت بها خلافة الرعيل الأول من صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

وإن اتصاف الخلافة بالرشد إنما حصل ويحصل -بإذن الله- باتباع الخلفاء لكتاب الله واقتفائهم هدي نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- في جميع الأمور والأحوال.

وللرشد معانٍ في كتاب الله تعالى، من أعظمها ما أخبر -تعالى- عنه من فضله وهدايته لعباده الذين يحبهم: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات: ٧]، فالتزام أركان الإيمان وخصاله وشعبه ومحبة ذلك والتمسك به، والابتعاد عن كل ما يخالفه من كفر أو فسوق أو عصيان، كل ذلك من الرشد، وأعظم داعٍ إلى الرشد هو كتاب ربنا عز وجل، كما أخبر -تعالى- عن قول الجن: {إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن: ١ - ٢]، وأخبر -تعالى- أنه آتى نبيه وخليله إبراهيم الرشد، فدعا الناس إلى توحيد الله وجادلهم مبيناً لهم ضلالهم، وصبر على أذاهم وتهديداتهم بل ومحاولتهم قتله حرقاً، فالتجأ إلى الله، فنجاه من النار وجعلها عليه برداً وسلاماً، وأعلن براءته من أبيه وقومه لمّا أصروا على الكفر، ومفارقته لهم بالهجرة عنهم، {وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الصافات: ٩٩].

فالخلافة الراشدة تقيم كل شرائع الدين وتحيي السنن وتميت البدع، وتجاهد الكفار والمعاندين، لا تتبع أهواء البشر بل هي مستجيبة لأوامر الله متبعة لما يحبه مجتنبة لما يسخطه، قال تعالى: {فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: ١٨٦].

الإمامة العظمى تسعى لظهور دين الإسلام

وبالإضافة إلى أن إقامة دين الله، وسياسة الدنيا بالدين، وحماية الدين، والذود عن دار الإسلام، والدفاع عن المسلمين وحرماتهم وأموالهم، من أهم ما يقوم به خليفة المسلمين، فإن من مهامه أيضا أن يسعى لبسط سلطان الدين على كل أرض الله.

فالله -تعالى- يريد إرادة شرعية أن يعمل المسلمون ليكون دين الإسلام هو المهيمن على الأديان كلها، والمنتصر عليها، حتى تكون كلمة الله هي العليا، وتكون كلمة الذين كفروا هي السفلى، وكذلك فالله -تعالى- إرادة كونية أن يعلو دينه على كل الأديان علواً ظاهراً، قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣٣].

وإظهار الله لدين الإسلام يشمل إظهاره على الأديان كلها بالحجج والبراهين، فأظهر الله أنه دين الحق، وما عداه فباطل زائف زاهق، كما يشمل إظهاره بمعنى نصره على أهل الأديان الأخرى، حتى زال سلطانهم وانهدم بنيانهم، فأزال الله بدين الإسلام وأهله المجاهدين الأولين أكبر دولتين كانتا قائمتين وقت سطوع نور النبوة، هما دولتا فارس والروم فضلاً عن ممالك الكفار المتفرقة.

والمراد أن دين الله ظهر وانتصر على الكفار حينما قامت للمسلمين دولة، أسسها وأرسى دعائمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم خلفاؤه الراشدون من بعده، وكذلك يقوم بهذا الأمر اليوم خليفة المسلمين وجنوده بعون الله تعالى، فلا يتصور حصول نصر أو عزة للمسلمين دون قيام دولة الإسلام التي أحيت الخلافة الراشدة.

الأرض لله يورثها عباده الصالحين

ومن مهام من وُلِّيَ أمر المسلمين (وهو الخليفة أعزه الله) أن يبسط سلطان دولة الإسلام على أرض الله كلها، فالأرض أرض الله، وليس لكافر فيها حق، قال تعالى: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء: ١٠٥]، وقد فسر المفسرون ومنهم ابن عباس -رضي الله عنهما- (الأرض) بالجنة، وقال ابن عباس أيضاً: "أخبر -سبحانه- في التوراة والزبور وسابق علمه قبل أن تكون السماوات والأرض، أنه يورث أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- الأرض، ويدخلهم الجنة، وهم الصالحون"، فهما قولان صحيحان لا يتعارضان، وهذه الوراثة للأرض لا تكون إلا بالجهاد في سبيل الله الذي هو ذروة سنام الإسلام، فالكفار لا يتركون كفرهم وفتنتهم للناس عن دين الإسلام إلا بالقتال الذي يقوم به أولياء الرحمن ضد أولياء الشيطان، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، وقال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا * الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٥ - ٧٦]، فإن لم تقم الدولة الإسلامية وجنودها بواجب القتال في سبيل الله ولإنقاذ المستضعفين من المؤمنين من براثن الكفر وأهله، فمن سيقوم بذلك؟!

إنها أمور جسام تضطلع بها دولة الخلافة قيادة وجنوداً، وإننا لموقنون بنصر الله لها قريباً، فقد أقسم الله -عز وجل- على نصر من ينصر دينه، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، أكد الله وعده بالنصر بالقسم الذي تدل عليه لام القسم، وأكده بـ (إن) المشددة وبلام التوكيد الداخلة على اسمين من أسماء الله الحسنى -وكلها حسنى- {لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، فلا تكافئ قوته قوة، فهو خالق الخلق وهو الذي أعطاهم ما شاء من أسباب القوة، وهو القوي وخلقه الضعفاء، وهو الغني وخلقه الفقراء إليه، وهو العزيز الذي لا يغالَب، الذي جعل العزة للمؤمنين من عباده، والذي وعد بنصرهم وكفايتهم، قال تعالى: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ} [الزمر: ٣٦] بالجمع على قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وأبي جعفر.

نسأل الله أن يحفظ إمامنا خليفة المسلمين، وأن يسدد رأيه، وأن يجعل له ولجند الخلافة من لدنه سلطاناً نصيراً، وأن يثبت أقدامهم وينصرهم على القوم الكافرين.

اغتنم فراغك قبل شُغلِك

الفراغ نعمة غُبن فيها كثير من أصحابها، الذين كفاهم الله مُؤنة العيش والسعي وراء الرزق، فلم يستفيدوا منه ولم يغتنموه، بل أضاعوه في لهو ولعب، حتى جاءهم الموت وهم ساهون لاهون عن مُراد الله منهم، يتنعَّمون بفضله الذي سيُسألون عنه، وقال الله -تعالى- فيه: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [التكاثر: ٨].

نعم سيُسألون، لأن الله -تعالى- ما خلَق الخلْقَ ليتنعَّموا بالنعيم الزائل بل خلقهم ليعبدوه، وهو غني عنهم وعن عبادتهم، وهو بفضله ورحمته أعدَّ للطائعين منهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، يعوِّضهم فيها بالنعيم الدائم عن إشغال أوقاتهم بطاعته، ونعم العِوض جنةُ المأوى.

وأما من مال عن الآخرة إلى دنياه الفانية وعيشِه الزائل، فحاله بعد الموت كما قال الله سبحانه: {رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ} [المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠]، فهل يعتبر المرء فيشغل نفسه بطاعة الله ومرضاته ما دامت روحه بين جنبيه؟ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة) [رواه الشيخان]. تأمَّل قوله -صلى الله عليه وسلم- ونفيَه أن يكون نعيم الدنيا عيشاً حقيقياً يستحق عناء الطالبين له، لأن العيش الحقيقي هو عيش الآخرة في جنة الله الكريم.

يا ليتني قدمت لحياتي

لقد أضاع كثير من الناس الميزان بين أعمال الدنيا وأعمال الآخرة فلم يوفِّقوا بينهما، فمبلغ همِّ كثير منهم جمعُ الثروات والإسراف في المباحات، فتراه في غنىً وكفاية من العيش ولكنه فقير من الأعمال للفوز بجنة الله ورضوانه، فأنعم الله عليه بنعمة الفراغ ولكنه أشغل فراغه بدنياه، وهو ليس محتاجاً إليها فهذا هو المغبون حقاً، كما جاء عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) [رواه البخاري].

فيا صاحب الغِنى والفراغ، اللاهي بدنياه إنك من المحرومين، لأنك لم تُقدِّر قيمة الأوقات الفائتة من عمرك كما عرفها أصحاب الهمم العالية الذين لا يجدون فراغاً لإتمام أعمالهم وجهادهم، وإنك يا صاحب الفراغ صائر إلى أمر عظيم قد غاب عنك وغفلت عنه، اللحظة التي تقول فيها: {يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي} [الفجر: ٢٤]، قال الإمام الطبري، رحمه الله: "يقول -تعالى ذكره- مخبراً عن تلهُّف ابن آدم يوم القيامة، وتندّمه على تفريطه في الصَّالِحات من الأعمال في الدنيا التي تورثه بقاء الأبد في نعيم لا انقطاع له، يا ليتني قدَّمت لحياتي في الدنيا من صالح الأعمال لحياتي هذه، التي لا موت بعدها، ما ينجيني من غضب الله، ويوجب لي رضوانه" [جامع البيان].

نعم هناك من الناس من أنعم الله عليه فكفاه مؤنة العيش ولكنه سادرٌ في غيِّه لاهٍ عن أوامر ربه، لم يشغل فراغه في معرفة دينه وماذا أراد الله منه، بل أشغله في المحرمات، أو كثرة المباحات، فأعدَّ أيها التائه اللاهي أجوبة كثيرة لأسئلة كثيرة، فإنك -والله- ما خُلقت عبثاً ولن تترك سدى وستسأل عن فراغك بماذا قضيته.

كلما ذهب منك يوم ذهب بعضك

وهناك من كبر سنه وانحنى ظهره ولديه من يعينه على أمر دنياه من مال أو ولد، وقد أنعم الله عليه مع تلك النعم بالفراغ، لكنه لا يعرف كيف يقضيه، فإلى من هذه حاله تفكَّر ملياً في تلك السنين التي قضيتها ولم يكن لك فيها حظ من الآخرة، تفكر كم أنت قريب من لقاء ربك، أما آن الأوان لك لتحرِّض أبناءك وأحفادك على البذل لدين الله ونصرته، أما آن الأوان لتقضي فراغك خالياً بالله بالدعاء لنفسك وللمسلمين المستضعفين ولعباد الله المجاهدين، أما آن أوان الانقطاع إلى الله والتقرب إليه بكل أنواع القُرب.

فإن كثيراً من الناس بلغوا من الكبر عتياً ثم تراهم يعيشون بعقل التائهين من الشباب الذين لا يفكرون بالموت وساعة السؤال والحساب، وهذا -والله- هو طول الأمل والهلكة بعينها، فأين أنت من قوله تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} [ق: ١٩]؟ قال الإمام البغوي: "وجاءت سكرةُ الموت: غمرتُه وشدتُه التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله، بالحق: أي بحقيقة الموت، وقيل: بالحق من أمر الآخرة حتى يتبيَّنه الإنسان ويراه بالعيان. وقيل: بما يؤول إليه أمر الإنسان من السعادة والشقاوة. ويقال: لمن جاءته سكرة الموت، ذلك ما كنت منه تحيد: تميل، قال الحسن: تهرب. قال ابن عباس: تكره" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

فاغتنم فراغك قبل أن تصير في قبرك، واغتنم صباحك فلربما لا تدرك مساءك، عن الحسن قال: "ابنَ آدم، إنما أنت أيام وكلما ذهب يوم ذهب بعضك" [الزهد لأحمد بن حنبل]، واقتد بأولئك الشيب الذين قدموا أشلاءهم في سبيل الله وسابقوا الشباب على الجنة لا على الدنيا.

اغتنم ساعات فراغك

إن هنالك صِنفاً من الأبرار كفاه الله -تعالى- مؤنة العيش فكان رزقه تحت ظل رمحه، فهو يستعمله في تنغيص عيش الكافرين ونصرة دين رب العالمين، ومن هؤلاء الموفَّقين أيضا من اكتفى في رباطه بأداء نوبة الحراسة في ساعات قليلة ثم يعود إلى فراغه الطويل، وتلك الأوقات هي نعمة للمجاهد قد لا يدركها، فلو استغلها بذكر الله وقراءة القرآن والدعاء أو المحافظة على النوافل أو ساعة تذكرة لإخوانه فيحرِّض بعضهم بعضاً، لكان في ذلك منفعة عظيمة وثبات عند لقاء الكفار ورفعة في الدرجات وزيادة في الحسنات.

فاعلم أيها المجاهد أن فراغك نعمة من الله فاغتنمها لئلا تكون من المغبونين، واجعلها ذخراً لك عند الله تعالى، فإن الله أعد للمجاهدين في الجنة مئة درجة، فدرجة المجاهد الذي يذكر الله -تعالى- ويتطوع في الصلاة ويقرأ القرآن ويجتهد في الحراسة والرباط والقتال ليست كدرجة المجاهد المرابط الذي لا يذكر الله إلا قليلاً، ويؤدي نوبة حراسته ثم يعود إلى فراغه الطويل.

فعلى المجاهدين المرابطين الصادقين أن يجتهدوا في فراغهم لنيل أعلى الدرجات ويعلموا أن ما بين الدرجة والدرجة في الجنة كما بين السماء والأرض، وأن نعيم المنازل العلى أفضل وأكمل مما دونها، فلا يزهد المرابط في التزوُّد من العمل الصالح مع عظيم عمله الذي أخبر عنه النبي، صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمن الفتَّان) [رواه مسلم]، فأي فضل عظيم للمرابط الذي يُقتل فيجرى له عمله الذي شغل فراغه به؟ فعليك بقراءة القرآن وقيام الليل وغير ذلك من العبادات، واحرص على طلب العلم والتفقه في الدين وحفظ كتاب الله جل وعلا، فالفراغ الذي تعيشه ما بين نوبات الحراسة يغبطك عليه كثير من الصالحين.

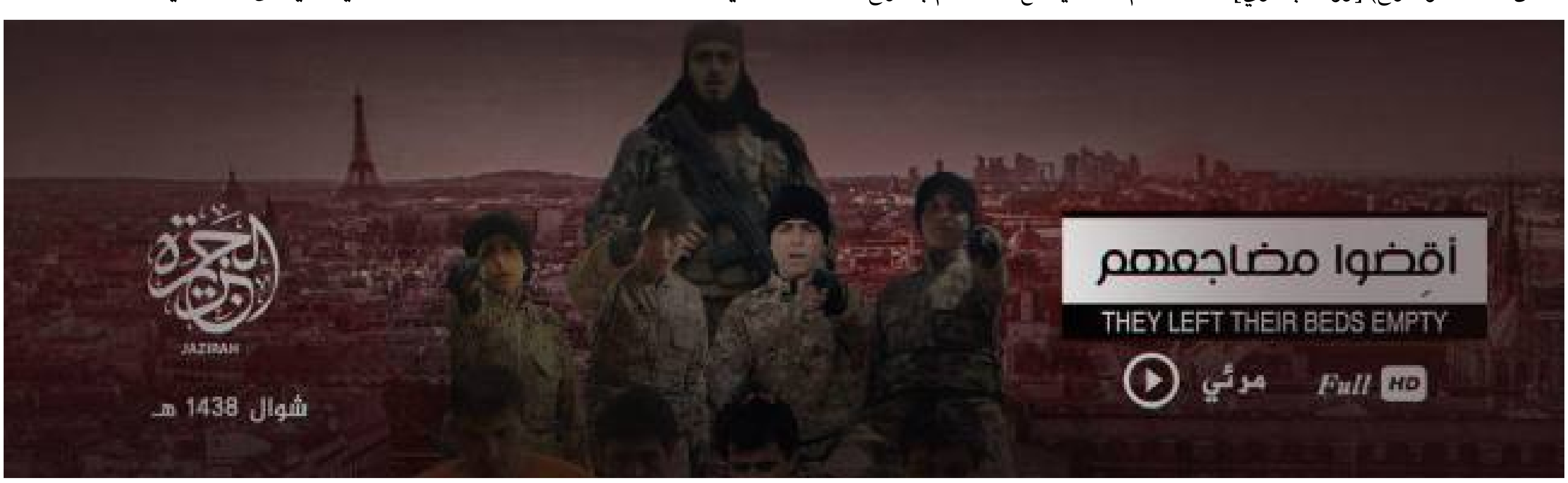

قاذف الصواريخ
SPG-9

قاذف للصواريخ

متعدد الأغراض

عديم الارتداد

المنشأ: روسي

يستخدم في استهداف:

- آليات العدو بأنواعها المختلفة، ومنها الدروع والآليات.
- تحصينات العدو، ومتاريس المقاتلين، والابنية التي يتحصنون داخلها.
- أفراد العدو، سواء في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

الكادر المخصص للقاذف:

- رامٍ يقوم بالتسديد والرماية على الأهداف.
- مذخِّر يقوم بتذخير القاذف بالصواريخ، وإعداده للرماية.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذفة الصواريخ SPG-9:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- اترك مسافة بين فوهة القاذفة وأي مسند (جدار أو ساتر) مقدارها 20 سم على الأقل.
- يفضل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من صوت الإطلاق.

الطول: 211 سم

القطر: 73 ملم

وزن القاذف فارغاً

50 كغ

وزن قاعدة القاذف

10 كغ

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع التقليدية PG-9V

المدى المجدي: 800 م
المدى الأقصى: 1300 م

الاختراق: حتى 300 ملم من الدروع التقليدية.
مخصصة لتدمير آليات العدو، ومدرعاته، ودباباته ذات التصفيح التقليدي.

قذيفة صاروخية حرارية خارقة للدروع الترادفية PG-9NT

المدى المجدي: 700 م
المدى الأقصى: 1200 م

الاختراق: حتى 500 ملم من الدروع التقليدية، بعد اختراق الدرع التفاعلي.
مخصصة لتدمير دبابات العدو ذات التصفيح التقليدي، والمزودة بدروع تفاعلية.

قذيفة صاروخية متشظية مضادة للأفراد OG-9V

المدى المجدي: حتى أقصى مدى.
المدى الأقصى: 4000-6000 م

مخصصة لاستهداف أفراد العدو في المناطق المفتوحة أو المعمورة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٩ شوال
العدد ٨٩

أبو مجاهد الفرنسي

تجارة مع الله تعالى.. إيمان وجهاد بالمال والنفس

٨

ملحمة الموصل تدخل شهرها العاشر جنود الخلافة يقاتلون لنيل إحدى الحسنيين

٤

خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شوال)، مواجهات مع الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شوال)، ضابطا في الجيش الرافضي، مع عدد من مرافقيه في الجانب الأيسر من المدينة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين تمكنوا من قتل ضابط برتبة نقيب و٣ من مرافقيه في حي التحرير، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الاثنين- شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا على مواقع الجيش الرافضي في محيط منطقة أدى إلى استعادة منطقة نفق الجسر ...

هجمات للمجاهدين قرب القيارة والحضر جنوب الموصل

٥

١٢٠ قتيلاً ومصاباً من عناصر الـ PKK في الرقة

٦

هجوم انغماسي على الحشد العشائري وسط مدينة هيت

١٠

مقتل جنديين أمريكيين في خراسان

١١

الغنيمة والفيء والاحتطاب مسائل وأحكام (١)

١٢

إن في خلق السماوات والأرض لآيات

١٤

حكم الشريعة لا حكم الجاهلية

١٥

ملاحم
الموصل

من 17 محرم حتى 17 شوال 1438 هـ

خلال
9
أشهر

قتل أكثر من
11700
من الرافضة والبيشمركة المرتدين

وعشرات الآلاف من الجرحى والمعوقين

تدمير وإعطاب
2622
آلية عسكرية

منهم
1629
قتلوا قنصاً

تنفيذ
482
عملية استشهادية

الآليات المدمّرة

167
مدرعة BMP

44
دبابة روسية

1049
عربة همر

76
دبابة أبرامز

841
آلية منوعة

إسقاط وإصابة

103
طائرات استطلاع

15
مروحية

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

هجوم انغماسي في سيناء يخلف ٦٠ قتيلاً وجريحاً من جنود الجيش المصري المرتد

أحد جنود الخلافة خلال اقتحام مقر الجيش المصري

النبأ - ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجيش المصري المرتد الجمعة (١٣/ شوال)، جنوب رفح، وأوقعوا في صفوفه عشرات القتلى والمصابين بينهم ضابط.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن الجيش المصري المرتد كان بصدد شن حملة على مواقع المجاهدين في منطقة البرث جنوب رفح، إلا أن جنود الخلافة باغتوهم بهجوم أودى بحياة العشرات منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي ريان المصري -تقبله الله- هاجم نقطة تجمع المرتدين من الجيش والصحوات، وفَجَّر عجلته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وتدمير ٣ عربات همر، وإعطاب اثنتين أخريين.

أغار بعد ذلك عدد من الانغماسيين بمختلف أنواع الأسلحة على المقر، ليجهزوا على من بقي حيا من عناصر الجيش المصري المرتد، ويطهروا المبنى الذي كانوا يتمركزون فيه.

وبعد أن أرسل الجيش المصري رتل إسناد للمنطقة هاجمهم الأخ الاستشهادي أبو الليث المصري -تقبله الله- وفَجَّر عجلته المفخخة وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من عناصره، وتدمير عربتي همر، وإعطاب أخرى.

وأكد المكتب الإعلامي أن الغزوة أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد عن ٦٠ مرتدا، بينهم ضابط برتبة عقيد، فيما ارتقى ٥ انغماسيين شهداء، كما نحسبهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون الأربعاء (١٨/ شوال)، مدرعة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، قرب كمين الميدان غرب العريش، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١١/ شوال) أمين شرطة مرتد في منطقة (عزبة مليم) وسط مدينة العريش، ولله الحمد.

حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُبْلِسُونَ

في الوقت الذي لا يزال جنود الخلافة يسطِّرون صفحات مجد وعز جديدة في سِفر ملحمة الموصل، يخرج علينا طواغيت الرافضة من مشارق الأرض ومغاربها ليعلنوا تحقيقهم النصر في هذه المعركة، التي تلقوا فيها درسا لن ينسوه في تاريخهم.

إذ ظهر طواغيت أحزابهم وفصائلهم في إيران والعراق والشام واليمن، يبارك بعضهم لبعض انتصارا لم يحققوه بعد، وانتهاء حرب لم تحسم معاركها.

بل والأكثر إثارة للسخرية من فصول هذه المهزلة، أن يعلن هؤلاء السفهاء أنهم في معركة الموصل انتصروا على الولايات المتحدة الأمريكية، وخربوا مشاريعها في المنطقة، وانتصروا على الطواغيت الحاكمين لبعض بلاد المسلمين، وأضعفوا من نفوذهم وتأثيرهم.

والحقيقة أن هؤلاء الطواغيت ما كانوا ليجرؤوا على إطلاق هذه الأكاذيب، وترويج هذه الأوهام، لو كانوا ينتمون إلى أمة واعية عاقلة، ولكن الروافض أمة لا عقل لها ولا نقل، يقوم دينهم كله على الأساطير، والكذب عندهم عبادة، ولذلك استخفهم طواغيتهم، وتجرؤوا أن يبشروهم بانتصارات لم يحققوها، وإنجازات لم يصنعوها، بل ويقلبوا لهم ظهر الحقيقة، ويصوروا لهم الأمر على أنه معركة الرافضة ضد الصليبيين، رغم أن صغار القوم وكبارهم يدركون أن حقيقة الأمر بخلاف ذلك، ولكن كيف لهم أن يخالفوا طواغيتهم، أو يعترفوا بحقيقة ما جرى ويجري على أرض العراق.

وإلا كيف يجرؤ طواغيت الرافضة أن ينكروا فضل أمريكا عليهم في حربهم ضد الدولة الإسلامية، وهم يعلمون يقينا أن أمريكا هي التي قادت الحرب كلها ضد الدولة الإسلامية منذ إعلانها في العراق قبل عشر سنين وإلى يومنا هذا، وأنه لم تمض على انسحاب أمريكا من العراق شهور قليلة إلا وبدأت المناطق تسقط تباعا في يد جنود الدولة الإسلامية حتى كان الفتح الكبير، وهروب عشرات الآلاف من جنود الجيش الرافضي من الموصل أمام بضع مئات من المجاهدين، الذين ظلوا يلاحقون فلولهم حتى أبواب بغداد، التي طرقوها وكادوا أن يحطموها لولا قدر الله الذي حال بيننا وبينهم بمقتضى حكمته، وهرب على إثر ذلك طواغيت المنطقة الخضراء وازدحم بهم مطار بغداد، وتدخل الصليبيون لإنقاذ عبيدهم الروافض من أن تطأهم أقدام أهل التوحيد في بغداد وكربلاء والنجف، وغيرها من المدن التي يحتلونها.

وكيف يجرؤون أن يزعموا أنهم في حربهم مع الدولة الإسلامية يحاربون أمريكا وطواغيت الحكم التابعين لها، وهم لا يستطيعون أن يتقدموا على الأرض شبرا دون غطاء من طيران التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا، ولا يستطيعون أن يثبتوا في موقع من مواقع القتال دون غطاء من الطيران، فهل تقدم لهم أمريكا كل هذا الدعم لتحارب نفسها؟ وهل يستجدون هم كل هذا الدعم من أمريكا ليحاربوها به؟!

وكيف يجرؤون أن يفتخروا بجيشهم المهزوم، وحشدهم المهلَهل، بعد هزائمهم المذلة طوال السنوات الثلاث الماضية، وكل هذه الخسائر التي مُنوا بها في معاركهم الكثيرة مع جنود الخلافة، والتي بلغت حدا جعلت جيشهم الذي صُنع بيد الأمريكان وتحت إشرافهم أثرا بعد عين، وذكرى من الماضي، والتي لا تقل عنها خسائر تلك الميليشيات رديئة المستوى في التدريب والقتال، والتي تعتمد على كثرة العدد فقط، فيحاولون أن يسبغوا عليها صفات بطولة زائفة، وهم يعلمون أن دور مقاتلي هذا الحشد لم يتجاوز في هذه المعركة التي أدارتها أمريكا إمساك الأرض بعد أن تسويها طائرات التحالف الصليبي، ثم التخلي عنها، والفرار أمام أي هجوم للمجاهدين إن تأخرت طائرات الصليبيين عن نجدتهم ساعات قليلة، تاركين أسلحتهم وآلياتهم غنائم للمجاهدين، وجثث إخوانهم المرتدين لتأكلها السباع، وتحرقها النيران.

إن الروافض يعرفون جيدا من يقاتلون اليوم، ويعرفون أنفسهم جيدا أنهم لا طاقة لهم بجنود التوحيد إلا بدعم من اليهود والصليبيين وطواغيت الشرق والغرب، ويعرفون أن حربهم مع الموحدين طويلة جدا، ولذلك فهم يطلبون بطرق غير مباشرة من الصليبيين والطواغيت أن يستمروا في دعمهم، ويعرضون أنفسهم عليهم لاعتمادهم بشكل دائم في قتال الدولة الإسلامية في كل مكان.

وهم بذلك يضعون أنفسهم في الوظيفة التي يريد منهم الصليبيون أن يقوموا بها، وهي وظيفة العدو الطبيعي للخلافة كما كانوا على مدى تاريخ الحملات الصليبية، حيث لا يمكن لدينهم أن يقوم، ولرايتهم أن تعلو في الأرض بوجود خلافة وفي ظل قيامها بمحاربة الشرك وأهله، وهو ما سيكون -بإذن الله- على يد الدولة الإسلامية.

ولن تنفع الرافضة استعانتهم بالصليبيين على قتال الموحدين، مثلما لم ينفعهم شركهم بالله العظيم، واستغاثاتهم بالأموات والمقبورين، ونعدهم -بإذن الله- بمشاهد عظيمة، تنسيهم أهوال الموصل وسبايكر وبيجي، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون، وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار.

ملحمة الموصل تدخل شهرها العاشر

جنود الخلافة في المدينة القديمة... قتال حتى نيل إحدى الحسنيين

وعملية أمنية في الجانب الأيسر تودي بحياة ضابط ومرافقيه

النبأ – ولاية نينوى

بثبات، لا يزال جنود الخلافة يخوضون أعتى المعارك مع الجيش الرافضي في مدينة الموصل القديمة، بالتزامن مع استمرار العمليات الأمنية في الجانب الأيسر من المدينة، وقد بلغت خسائر الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- أكثر من ٩٠ مرتداً بين قتيل ومصاب، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

اشتباكات عنيفة في منطقة الميدان

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ شوال)، مواجهات مع الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في المنطقة أسفرت عن مقتل ٤ عناصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل ضابط ومرافقيه في الجانب الأيسر

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ شوال)، ضابطا في الجيش الرافضي، مع عدد من مرافقيه في الجانب الأيسر من المدينة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجاهدين تمكنوا من قتل ضابط برتبة نقيب و٣ من مرافقيه في حي التحرير، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

استعادة نفق الجسر الخامس

وفي اليوم ذاته -الاثنين- شن جنود الدولة الإسلامية هجوما مضادا على مواقع الجيش الرافضي في محيط منطقة الميدان ونفق الجسر الخامس، مما أدى إلى استعادة منطقة نفق الجسر الخامس، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا مواقع يتحصن فيها عناصر الجيش الرافضي في محيط منطقة الميدان، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة بين الطرفين أدت إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على منطقة نفق الجسر الخامس، ولله الحمد.

بيعة على الموت في الميدان

وكانت منطقة الميدان قد شهدت يومي السبت والأحد (١٤ - ١٥/ شوال)، مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واستعادة عدد من المواقع في محيط المنطقة، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد تبايع جنود الخلافة في الحي على الموت وخاضوا مواجهات شرسة وعنيفة مع المرتدين، أسفرت -الأحد- عن مقتل ٨ مرتدين، وإعطاب جرافة.

كما شهدت المنطقة قصفا عنيفا للتحالف الصليبي أودى بحياة عشرات المسلمين من أهل المنطقة، وبحسب وكالة أعماق فإن أكثر من ١٠٠ قتيل و٢٢٠ جريحا من أهالي الموصل سقطوا جراء القصف العنيف على منطقة الميدان خلال يومين.

مقتل ٢٠ عنصراً في الجيش الرافضي في باب الطوب

مناطق أخرى في المدينة القديمة كانت قد شهدت يومي الخميس والجمعة (١٢ - ١٣/ شوال)، مواجهات عنيفة، وأسفرت عن مقتل عشرات المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن أكثر من ٢٠ عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية بينهم ضابط، لقوا مصرعهم، وأُعطبت عربة همر وجرافة وعربة BMP إثر مواجهات عنيفة -الخميس- خلال محاولة المرتدين التقدم في أطراف باب الطوب وشارعي الكورنيش وخالد بن الوليد ومنطقة السرجخانة.

كما هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الشعارين، وفَجَّر سترته فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم ، في حين قُتل عدد آخر من المرتدين في المنطقة ذاتها إثر تفجير ٤ منازل مفخخة عليهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً واستعادة نقاط في الميدان

كما تجددت المواجهات الجمعة (١٣/ شوال) بين جنود الخلافة والجيش الرافضي في أطراف باب الطوب، ومنطقة الميدان وباب لكش في الموصل القديمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، واستعادة عدة نقاط في منطقة الميدان.

وأوضحت المصادر أن عددا من جنود الخلافة أغاروا على مواقع الشرطة الاتحادية الرافضية في أطراف منطقة باب الطوب، وجرت مواجهات قُتل فيها ٧ مرتدين على الأقل، وأُصيب ما يزيد على ٢٠ بينهم ضباط، ودُمِّرت جرافتان لهم، ولله الفضل.

وإلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقع المرتدين في أطراف منطقة الميدان، واستعادوا عدة نقاط.

وذكرت المصادر أن عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قُتلوا وأُصيبوا، واستعاد المجاهدون السيطرة على بعض المواقع إثر الهجوم، ولله الحمد.

كما سقط العديد من المرتدين بين قتيل ومصاب إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة عليهم في منطقة باب لكش، بفضل الله.

إسقاط ٣ طائرات استطلاع

وبدورها استهدفت مفارز الدفاع الجوي طائرات استطلاع الجيش الرافضي في أطراف باب الطوب ومنطقة الميدان، مما أسفر عن إسقاط ٣ منها، بفضل الله.

مقتل ١٥ مرتداً قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي في منطقتي الميدان وسوق الشعارين، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتداً، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية يخوضون منذ ٩ أشهر ملاحم طاحنة ضد الجيش الرافضي سقط فيها الآلاف من عناصره قتلى، بينما سقط عشرات الآلاف منهم جرحى ومعوقين، ولا يزال جنود الخلافة يواصلون معاركهم ضد الجيش الرافضي المدعوم بالتحالف الصليبي، حتى ينالوا إحدى الحسنيين، نسأل الله لهم النصر والتمكين.

هجوم واسع للمجاهدين في منطقة الحضر

والسيطرة على قرية (الإمام غربي) جنوب القيارة

النبأ - ولاية دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقة الحضر، موقعين عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، كما واصلوا هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي جنوب القيارة، ليقطعوا أحد طرق إمداد المرتدين ويسيطروا على قرية (الإمام غربي)، ويقتلوا ويصيبوا أكثر من ٨٥ مرتدا، ويدَمِّروا ويعطبوا ١٧ آلية، وكان لمفارز القنص دور كبير في الإثخان بالمرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٢٠ ثكنة وآلية للحشد الرافضي في منطقة الحضر

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال) مواقع الحشد الرافضي جنوب غربي مدينة الحضر، كما دُمِّرت ٤ آليات عسكرية للمرتدين عقب وقوعها في حقل ألغام، غرب بلدة الحضر، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الأربعاء- استهدف المجاهدون عربة تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب مفرق الجرن جنوب غربي الموصل، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على العربة قرب مفرق الجرن، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد. وقبل ذلك شن جنود الخلافة الاثنين (١٦/ شوال)، هجوما واسعا على ثكنات الحشد الرافضي جنوب غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من المرتدين، وأسر ٢ منهم، وتدمير أكثر من ٢٠ ثكنة وآلية للمرتدين.

وبيَّن المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن المجاهدين هاجموا مواقع الحشد الرافضي بين منطقة الحضر وقرية خنيفس جنوب غربي الموصل، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن إحراق ١٥ ثكنة وآلية عسكرية، وأسر عنصرين.

وأضاف المكتب أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في المنطقة، وفَجَّر سيارته وسطهم، مما تسبب في مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد دَمَّروا الجمعة (١٣/ شوال)، مدرعة مزودة بمدفع رشاش للحشد الرافضي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، غرب بلدة الحضر.

قطع طريق (القيارة – الشرقاط) في اليوم الثاني للهجوم

وعلى صعيد الهجمات الواسعة جنوب القيارة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شوال)، مواقع ميليشيات الحشد الرافضي على طريق (القيارة – الشرقاط)، وتمكنوا من قطعه، وقتل عدد من المرتدين، وتدمير ثكنات وآليات.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين في قرية (الإمام غربي)، ودارت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين، وتدمير ٣ ثكنات، واغتنام عربة همر، ودبابة T72 ومدفعين رشاشين، كما أدت -بفضل الله- إلى سيطرة المجاهدين على القرية وقطع طريق (القيارة – الشرقاط)، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب جراء غارة صليبية بالخطأ على موقع لهم في قرية (إجحلة) جنوب القيارة.

مقتل وإصابة ٢٨ عنصراً من الحشد الرافضي في اليوم الثالث

تواصلت الاشتباكات التي تخلَّلها هجوم استشهادي على أطراف قرية (الإمام غربي) الجمعة (١٣/ شوال)، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

وحول تفاصيل معارك اليوم الثالث، ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الاستشهادي أبا عمر الأنصاري -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعاً لعناصر الحشد الرافضي في أطراف القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ منهم، وتدمير عربتي همر.

كما أسفرت الاشتباكات على أطراف القرية عن مقتل ضابط و٧ عناصر من الحشد الرافضي، وأسر آخَرَيْن، وتدمير عربة رباعية الدفع وعربة BMP وعربة كوجار، ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة والصواريخ الموجهة.

وبدورها شاركت مفارز القنص في استهداف عناصر الحشد الرافضي في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

٣٧ قتيلاً وجريحاً من المرتدين في اليومين الرابع والخامس للهجوم

إضافة إلى ماسبق واصل جنود الدولة الإسلامية يومي السبت والأحد (١٤ - ١٥/ شوال) هجومهم، واقتحموا نقاطا وثكنات للحشد الرافضي على أطراف قرية (الإمام غربي)، وقرية المرير، مكبدين العدو أكثر من ٣٧ قتيلا وجريحا.

وبينت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة واصلوا لليومين الرابع والخامس هجومهم على مواقع الحشد الرافضي جنوب مدينة القيارة، لتسفر المواجهات بين المجاهدين والمرتدين عن مقتل ١٨ مرتدا بينهم ضابط برتبة مقدم، وإصابة آخَرَيْن، وأسر ٣ عناصر، إضافة إلى إحراق مستودع للأسلحة وثكنتين، وتدمير ٥ آليات عسكرية، وعربة كوجار، و٣ عربات همر، وعربتين رباعيتي الدفع تحمل إحداها سلاحا رشاشا، وإعطاب عربة BMP، ولله الحمد.

شاركت مفارز القنص كذلك في المعركة، إذ استهدفوا يومي السبت والأحد عناصر الحشد الرافضي في أطراف قريتي (الإمام غربي) والمرير جنوب القيارة، مما أسفر عن مقتل ١٨مرتدا، ولله الحمد.

غارة صليبية على الحشد الرافضي بالخطأ

مزيد من عناصر الحشد الرافضي سقطوا قتلى الثلاثاء (١٧/ شوال)، على أطراف قرية (الإمام غربي)، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن الطيران الصليبي استهدف عن طريق الخطأ منزلا تحصن به عناصر الحشد الرافضي.

إلى جانب ذلك سقط ٩ عناصر من الحشد الرافضي الأربعاء (١٨/ شوال) قتلى في أطراف قرية (الإمام غربي)، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص -يومي الاثنين والثلاثاء- عناصر الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٦ مرتدين.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرى المرير وتيوان، و(إجْحَلة) ومفرق الشرقاط، وأطراف قرية (الإمام غربي)، وقرب الحضر بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية بدؤوا الأربعاء (١١/ شوال) هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي وثكناتهم شمال الشرقاط، وجنوب القيارة موقعين في أول أيامه أكثر من ٤٨ من عناصرهم قتلى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات، و٨ ثكنات، بفضل الله.

النبأ – ولاية الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون خلال الأسبوع الحالي بـ ١٢٠ قتيلا ومصابا إثر المعارك الدائرة بولاية الرقة وأطرافها، حيث نفذ عدد من جنود الخلافة ٦ عمليات استشهادية وانغماسية أودت بحياة العديد من المرتدين، وأدت إلى تدمير عدد من آلياتهم، بينما كان لمفارز القنص دور بارز في إيقاع عدد كبير من القتلى في صفوف المرتدين.

٢٦ قتيلاً ومصاباً من المرتدين في المحور الغربي للولاية

ففي المحور الغربي للولاية هاجم أحد جنود الخلافة الاستشهاديين الجمعة (١٣/ شوال)، تجمعا للـ PKK المرتدين جنوب غربي الرقة، وفَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتداً على الأقل.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه بعد رصد تجمع للمرتدين في قرية (كسرة سرور) جنوب غربي الرقة، انطلق الأخ الاستشهادي أبو ضياء العراقي -تقبله الله- بعربته المفخخة، وتمكن من الوصول، وتفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته صال عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين جنوب شرقي قرية (كسرة جمعة) جنوب غربي الرقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة ثانية وعلى صعيد متصل تمكن أحد فرسان الشهادة الخميس (١٢/ شوال)، من الوصول إلى تجمع للمرتدين في حي الجزرة غربي مدينة الرقة، وتفجير سيارته المفخخة على تجمعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

٤ عمليات استشهادية ومقتل عشرات المرتدين شرق الولاية

أما المحور الشرقي للولاية فقد شهد تنفيذ ٤ عمليات استشهادية منها عملية مزدوجة أودت بحياة العشرات من الـ PKK المرتدين.

إذ انطلق ٣ من فرسان الشهادة نحو ٣ أهداف للمرتدين شرق الرقة الثلاثاء (١٧/ شوال)، فضربوا حاجزا، ومقرا للـ PKK المرتدين وأوقعوا أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

٦ عمليات استشهادية وعمليات قنص

تثخن بالـ PKK في الرقة

و١٢٠ قتيلاً ومصاباً من المرتدين خلال أسبوع

وفقا للأنباء الواردة فقد انطلق أحد الإخوة الاستشهاديين نحو حاجز للـ PKK المرتدين في قرية (جزرة البوحميد) شرق الرقة، وفَجَّر عجلته فيهم، مما أدى إلى تدمير الحاجز وقتل وإصابة عدد منهم، بينما انطلق مجاهد آخر بعجلته المفخخة نحو مقر يتحصن فيه ١٢ مرتدا ليفَجِّرها عليهم، ما أدى إلى تدمير المقر وهلاك جميع المرتدين المتحصنين فيه.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه وبعد تنفيذ الأخوين الاستشهاديين هجومهما على الحاجز والمقر، وتناثر أشلاء المرتدين وسقوط عدد من القتلى والمصابين، قدمت قوة لإجلاء الجرحى منهم فانبرى لهم استشهادي ثالث وانغمس وسطهم، ليفَجِّر حزامه الناسف، مما أدى إلى هلاك وإصابة عدد من المرتدين.

وفي المحور نفسه هاجم استشهادي الأحد (١٥/ شوال) تجمعا لعناصر الـ PKK في قرية (العكيرشي) جنوب شرقي الرقة.

وبينت المصادر أن الأخ الاستشهادي أبا خالد الكزخي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمع المرتدين في القرية، وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا، ولله الحمد.

على أسوار المدينة

أما على أسوار المدينة وتحديدا عند (باب بغداد) فقد فَجَّرت المفارز الأمنية سيارة مفخخة مركونة الجمعة (١٣/ شوال)، على تجمع للـ PKK المرتدين مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، كما أُصيب ٩ مرتدين بتفجير عبوات ناسفة في المنطقة ذاتها الثلاثاء (١٧/ شوال).

كما قُتل وأُصيب ٩ عناصر من الـ PKK

المرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم الأربعاء (١٨/ شوال)، شرق الرقة.

وبيَّنت وكالة أعماق أن ٤ مرتدين قُتلوا وأُصيب ٥ آخرون، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم شرق مدينة الرقة، ولله الحمد.

٥٤ قتيلاً ومصاباً على يد مفارز القنص

من جهتها تمكنت مفارز القنص -خلال الأسبوع الحالي- من إيقاع أكثر من ٥٤ مرتدا بين قتيل وجريح قنصا بجميع الأحياء والجبهات المشتعلة في ولاية الرقة.

وقال المكتب الإعلامي مفصِّلا إن مفارز القنص تمكنت الخميس (١٢/ شوال)، من قتل ٤ من المرتدين قرب سور بغداد وفي أطراف حي سيف الدولة وقرب الجسر القديم بمدينة الرقة.

بينما هلك ١٢ مرتدا قنصا وأُصيب ١١ آخرون الجمعة (١٣/ شوال)، قرب دواري القادسية والبرازي وفي السكن الشبابي وفي أطراف مساكن الادخار وقرب السور القديم بمدينة الرقة، ولله الحمد.

إلى ذلك قال المكتب الإعلامي للولاية إن ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين قُتلوا قنصا، فيما أُصيب آخر قرب قصر البنات ودوار الفروسية، بينما سقط الأحد (١٥/ شوال)، ٤ عناصر قتلى وأُصيب ٢ آخران قرب دواري القادسية والبرازي وقرب السور القديمة، في حين هلك ٩ وأُصيب آخر قنصاً في مناطق شرق وغرب المدينة.

وأخيرا سقط ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر الثلاثاء (١٧/ شوال)، قرب الجامع العتيق والسكن الشبابي ومنطقة الفروسية في المدينة.

دور بارز لسرايا الإسناد

بدورها قامت سرايا الإسناد خلال الأسبوع الحالي باستهداف مواقع وتجمعات الـ PKK المرتدين قرب دوار الفروسية والسور القديم ومفرق وحي الجزرة وفي حي الرومانية وسوق الهال ودوار البرازي وقرب مفرق حصيوة وقرب السكن الشبابي بعشرات القذائف والصواريخ، ما أدى إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن عنصرين من الـ PKK قُتلا وأُصيب ٨ آخرون إثر استهدافهم بصاروخ SPG9 قرب مفرق الجزرة غرب الرقة، ولله الحمد.

كما قصفت طائرة أمريكية بالخطأ موقعا للـ PKK المرتدين قرب قصر البنات شرق الرقة، فأوقعت في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

تجدر الإشارة إلى أن الأسبوع الماضي شهد عدة صولات لجنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين شرق وغرب وجنوب الولاية، أسفرت عن سقوط ١٠٨ مرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى تمكن مفرزة أمنية من تفجير سيارة مفخخة على تجمع لعدد من قيادات الـ PKK المرتدين أدى لمقتل ٥ منهم.

٧١ قتيلًا وجريحاً من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية
في ريف حمص

النبأ – ولايتا حمص وحماة

سقط أكثر من ٧١ مرتدا من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قتلى –هذا الأسبوع– خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، حيث تمكن المجاهدون –بفضل الله تعالى– من استعادة السيطرة على تلة الشريفة بعد مقتل نحو ٢٠ مرتدا، وإعطاب دبابة واغتنام أسلحة وذخائر.

مصرع ٢٠ نصيرياً شرق محطة الأرك

ففي شرق محطة الأرك شرقي تدمر هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شوال)، بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر أن الأخ الاستشهادي أبا فردوس المسلمي –تقبله الله– هاجم تجمعاً لعناصر الجيش النصيري، وفَجَّر سيارته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر المجاهدون –الخميس– عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش النصيري خلال محاولتهم التقدم شرق محطة الأرك شرقي تدمر، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

من جانب آخر تمكن جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، وبفضل الله عز وجل، من استدراج قوة من الجيش النصيري نحو نقطة فارغة شمال محطة الأرك شرقي تدمر، وما إن تقدم المرتدون إليها وتمركزوا فيها حتى باغتهم المجاهدون بهجوم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا ٦ منهم، واستعادوا السيطرة على النقطة وغنموا ما خلفه المرتدون وراءهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وفي المحور ذاته تمكن جنود الخلافة –بفضل من الله تعالى– الاثنين (١٦/ شوال)، من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وإصابة ٤ آخرين، وإعطاب دبابة خلال اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، شرق المحطة.

استعادة السيطرة على تلة المشيرفة ومقتل ٢٠ جندياً نصيرياً

استعاد جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، السيطرة على تلة المشيرفة قرب بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي، بعد هجوم معاكس على الجيش النصيري عقب عملية استشهادية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حمص، فبعد رصد ومتابعة، فَجَّر الأخ الاستشهادي أبو حمزة الحمصي –تقبله الله– سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين في التلة، وأعقب التفجير هجوم واشتباكات بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مما أدى إلى هلاك نحو ٢٠ جنديا نصيريا وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، والسيطرة على التلة، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابة لعناصر الجيش النصيري المرتد على تلة (فريتان) شرق سلمية، ولله الحمد على توفيقه.

صد محاولة تقدم شرق سلمية في ولاية حماة

وأما في ولاية حماة فقد تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٦/ شوال)، من صد محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (قليب الثور) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، حيث دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب جرافة واغتنام أخرى، ولله الحمد وحده.

يذكر أن اشتباكات دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري –الأسبوع الماضي– شرق محطة الأرك، أدت إلى مقتل عدد من المرتدين، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ دبابات.

صولة للمجاهدين غرب قرية حميمة
ومقتل وإصابة ٢٤ عنصراً من الجيش النصيري

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ شوال)، ثكنة للجيش النصيري غرب قرية حميمة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، والسيطرة على الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا على ثكنة للجيش النصيري غرب قرية حميمة جنوب ولاية الخير، وتمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من السيطرة على الثكنة وقتل ٩ عناصر وإصابة ١٥ آخرين.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية غنموا دبابة من طراز T72، وعربة BMP وآلية عسكرية مزودة بمدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، وقاعدة كونكورس مع بضعة صواريخ، وقناصة دوشكا، إضافة إلى كميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة دَمَّروا –الأسبوع الماضي– مروحية للجيش النصيري غرب ولاية الخير، كما دَمَّروا دبابة وآليتين عسكريتين، وقتلوا وأصابوا ٣٣ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات عسكرية و٣ جرافات، وعدداً من الأسلحة والذخائر جنوب الولاية، ولله الحمد.

ما بين كمين وعمل أمني وقنص
مقتل عدد من المرتدين في الطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ شوال)، لدورية للحشد الرافضي في منطقة الطارمية، مما أسفر عن تدمير آلية.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر لميليشيا الحشد الرافضي خلال الكمين في منطقة السلمان التابعة للطارمية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي الطارمية أيضا اعتقلت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عنصرا في الشرطة الرافضية المرتدة الأحد (١٥/ شوال)، ونفذت حكم الله فيه.

ووفقا للمصادر فقد اعتُقل الشرطي المرتد في منطقة الأزري التابعة للطارمية، وقام المجاهدون بقتله بعد ذلك، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (١١/ شوال) عناصر الجيش الرافضي عند بوابة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، بفضل الله.

يذكر أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية انغمسا –الأسبوع الماضي– في مواقع للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، وأوقعا –بفضل الله– عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

أبو مجاهد الفرنسي

تجارة مع الله تعالى.. إيمان وجهاد بالمال والنفس

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

هذه التجارة الرابحة يطلبها كثير من الموحدين، ويحرصون عليها، ويبذلون في سبيل الفوز بها المال والنفس، طلبا لثمن تلك التجارة الذي وعد الله به، ومن هؤلاء التجار الفائزين، أبو مجاهد الفرنسي، تقبله الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مكرم أبروقي، شاب تونسي الأصل أمضى طفولته وشبابه في الضواحي الفرنسية البائسة، همّه الدنيا التي حصّل منها نصيبا كبيرا، لاهيا عن الآخرة التي لم يتعلم من أمرها شيئا.

رجل عصابات جريء، كسب أموالا ضخمة من عمليات السطو الكثيرة على أموال الكفار، حتى امتلك سيارات فارهة، وصار يزاحم أغنياء باريس ومشاهيرها في نواديهم وحفلاتهم، وهي أكثر ما يطمح إليه أفراد هذا العالم الموبوء.

مرهوب الجانب، كان معروفا بين أقرانه بالشجاعة والإقدام، وعدم الخوف من مواجهة أو التهرب من صدام، خاصة في جولات الصراع التي لا تنتهي بين أحياء البؤساء في ظل جاهلية الضواحي الفرنسية، ولم يكن يكترث لعناصر الشرطة الفرنسية، فطالما اشتبك معهم بالسلاح، ونجح في الإفلات منهم أثناء عمليات السطو والسرقة أو بيع المخدرات.

كريم النفس، شهم الأخلاق، رغم انغماسه بشهوات الدنيا، فلا يتأخر عن مساعدة صديق، ولا الدفاع عن جار، ولا بذل المال مهما كثر لسد حاجة محتاج، أو كف يد قريب.

ذو عقلية إدارية منظَّمة، فلا يخطو خطوة إلا وقد هيّأ لها أسبابها، ودرس عواقبها ومآلاتها، فاستخدم هذه الخصلة في عمله بشكل فعال، فلا يسطو على منزل إلا وقد استطلعه بشكل جيد، وإن اقتحمه يكون قد تجهز لأسوأ الاحتمالات، وهيأ لنفسه أسباب النجاة من القتل أو الاعتقال.

كل هذه الصفات كانت مؤهلات كافية ليكون زعيم عصابة خطير، أو تاجر مخدرات كبير، ولكن هيأ الله له السبيل إلى طريق آخر، عَكَس مجرى حياته بالكلية.

ومن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

على عادة الكثيرين من المنتسبين إلى الإسلام، الذين لا يتذكرون دينهم إلا في رمضان، فيهرعون إلى المساجد طلبا للمغفرة، وتعويضا عما فات، وتكفيرا للخطايا والسيئات، قرر مكرم أن يقضي أياما من الشهر معتكفا في أحد مساجد باريس، حيث قدَّر الله له الاجتماع بأحد الدعاة إلى الله، رآه وهو يعلم بعض المسلمين أصول الإسلام، فانجذب إليه، والتزم حلقته، وسمع منه كلاما عن أحكام الإيمان والكفر ومعاملة الكفار، فازداد به تعلقا، ومن يومها قرر مكرم أن يتوب إلى الله، ويسلك طريقا جديدا فيما تبقى من حياته، هو طريق الهداية والعمل لدين الإسلام، وعن طريق هذا الأخ الداعية، تعرف مكرم على مجموعة من الشباب المسلمين، الدعاة إلى التوحيد، المناصرين للمجاهدين، فصار منهم، داعيا إلى الله، ساعيا إلى نصرة دينه بالمال والنفس.

كان الخياران أمام هذه المجموعة أن ينفروا إلى ساحات الجهاد، فيقاتلوا هناك حتى يُقتلوا، أو ينفذوا عمليات داخل فرنسا ضد النصارى، ولكن موانع كثيرة صدتهم عن الجهاد في سبيل الله، فاختاروا الانشغال بالدعوة في ذلك الوقت ريثما يهيِّئ الله لهم من أمرهم رشدا.

على خطى عثمان (رضي الله عنه)..

كتب الله للدولة الإسلامية النصر والتمكين، فأقامت الدين، وجدَّدت الخلافة، وخرج أمير المؤمنين يخطب في الناس، ويحث المسلمين على الهجرة والجهاد، ويبشِّرهم بقيام دولة لهم يأرزون إليها، وإمام يقاتلون من ورائه.

كانت هذه الخطبة لحظة حاسمة في حياة أبي مجاهد وإخوانه، فلم يعودوا يطيقون صبرا على العيش في ديار الكفر، وقد أيقنوا أن الله منَّ على عباده بدار إسلام، يُقام فيها شرعُه، وتعلُو أحكامه، فصار الهاجس الأول للمجموعة أن يهاجروا من فرنسا، خُفية عن أعين المخابرات التي كانت تراقبهم، وقد منعت بعضهم سلفا من السفر إلى خارج البلاد، وكذلك تحريض أكبر عدد ممكن من الشباب على الهجرة، خشية أن تنقطع بهم السبل بعد أن يصلوا إلى أراضي الدولة الإسلامية، ويصبح التواصل معهم صعبا عسيرا.

فبدأ الإخوة يُعدون العدّة للهجرة، ويهيِّئون أهلهم للرحيل، وقاموا بجولة على كل من يعرفونه من الشباب ويثقون به، ليحرضوه على النفير، فكان مكرم -الذي اتخذ لنفسه منذ هدايته كنية جديدة هي أبو مجاهد- يجالس الإخوة ويذكرهم بفضل الهجرة، وبنعمة العيش تحت ظل الشريعة، وتربية أطفالهم في ديار الإسلام، فإذا وجد من أخ اعتذارا بمانع من موانع الدنيا، سعى لإزالة هذا المانع بأي وسيلة كانت.

فمن كان ممنوعا من السفر، يشتري له جوازا مزورا مهما بلغ ثمنه، ومن كان لا يملك تكاليف الرحلة تعهَّد له بدفع تكاليفها مهما كبرت عائلته، بل ويشتري له سيارة ليستقلها في رحلته إن لزم، ومن كان عليه دَين أدى عنه الدين مهما كبر، هذا عدا عن شراء كل ما يحتاجه من لباس وتجهيزات للسفر والهجرة.

وبالإضافة إلى ذلك كله، دفع تكاليف كبيرة لشراء أجهزة ومعدات إلكترونية، وأجهزة كمبيوتر، طلبها بعض الإخوة ليستعملوها في خدمة دين الله، فور وصولهم إلى أرض الدولة الإسلامية.

وبالمحصلة، كان جميع الإخوة الذين حوله يشعرون أن هذا الرجل همّه أن ينفق ماله في سبيل الله، حتى باتوا يشبِّهون فعاله بفعال عثمان -رضي الله عنه- الذي موّل جيشا كاملا من ماله الخاص، طلبا لمرضاة رب العالمين.

هجرة في سبيل الله..

تجهزت العوائل للهجرة في سبيل الله، والسفر إلى دار الإسلام، وكان أكثر الرجال من المتابعين أمنيا، ولهذا كان لزاما على المهاجرين أن يرتبوا أمر الرحلة جيدا حتى لا يشعر بهم أعداء الله، فيصدوهم عن سبيل الله، ويحولوا بينهم وبين الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية.

فاستمر الإخوة في أعمالهم حتى يوم الرحيل، فيما كانت العوائل قد تجهزت للانطلاق فور رجوع الرجال من أعمالهم، لتنطلق السيارات التي تحملهم والأخرى التي تحمل العوائل وتسير في مسارات مختلفة، وعبر دول عديدة، حتى الوصول إلى اليونان، لتعبر عندها حدود "الاتحاد الأوروبي" إلى تركيا، ومنها إلى أرض الشام.

على عادته كان أبو مجاهد قد رتَّب كل شيء للرحلة، وهيأ لها كل أسباب النجاح مهما بلغت التكاليف، وصاغ لها القصة المقنعة لكي لا يثير انتباه المراقبين، أو شبهات المتطفِّلين، ووضع لها المخطط المحكم، من لحظة خروجهم من فرنسا، إلى لحظة وصولهم إلى داخل دار الإسلام، باستثناء حلقة هي الأهم في هذه الرحلة، وهي التواصل مع الإخوة في الدولة الإسلامية، ليساعدوه في تجاوز العقبات الخطيرة في طريقه، إذ توكَّل على الله أن يهديه ويعينه لتأمين تواصل معهم فور وصوله إلى تركيا، مستعجلا الرحيل، خوفا من انقطاع السبيل.

كان ترتيب الرحلة الذي وضعه أميرها أبو مجاهد يقضي بعزل العوائل عن الإخوة المعروفين، وإرسالهم مع عائلة أخ غير معروف ليعبر بهم الحدود، في حافلة صغيرة اشتراها أبو مجاهد لهذا الغرض، فيما اشترى لنفسه وبعض الإخوة الذين تعرفهم أجهزة المخابرات سيارة فارهة، كجزء من الغطاء الأمني الذي رسمته المجموعة، وهو اتخاذ صفة رجال أعمال راغبين في الذهاب إلى تركيا لعقد صفقات تجارية هناك، وهيَّأ لهذا الغرض اللباس المناسب والأوراق المزورة التي تثبت مزاعمهم، بالإضافة إلى جوازات السفر المزورة الضرورية لعبور الحدود.

تمكنت القافلة من عبور إيطاليا، ودول البلقان، وصولا إلى اليونان حيث المرحلة الأكثر خطورة في الرحلة، وعندما وصلوا إلى النقطة الأخيرة قبل الحدود، أوقف أبو مجاهد العوائل وبقية الإخوة في إحدى الاستراحات، وصمم أن يكون أول من يحاول العبور، خشية أن يكون في الأمر خطر، فيقع عليه، وينجو الآخرون من الاعتقال.

عندما فحص مسؤولو الحدود اليونانيون جواز سفره، وطابقوه مع الصور الموجودة عندهم، عاد أحدهم ليخبره بالعودة من حيث جاء، وألا يحلم بعبور الحدود مرة

أخرى، ليكتشف أبو مجاهد ومن معه أن حكومة فرنسا قد عممت صورهم على كل الحدود الأوروبية قبل ١٠ أيام من انطلاق رحلتهم.

أُسقط في أيديهم، فهل بعد هذه العزيمة على الهجرة يرجعون أدراجهم؟ وهل ذهب كل تدبيرهم مهبّ الريح؟

قدر الله غالب..

كانت الدنيا تدور بهم، ولما علموا بأمر المذكرة الفرنسية تكوَّن لديهم هاجس الإفلات من الاعتقال، والتفكير بالخروج من اليونان قبل أن تطلب فرنسا إلقاء القبض عليهم وإعادتهم إليها مكبَّلين بالحديد.

جرّب الأخ الذي يصحب العوائل العبور، فتمكن -بفضل الله- من ذلك، إذ لم يكن هو أو أحد من النساء اللواتي بصحبته على قوائم المنع من المغادرة، فدخل إلى تركيا بعد أن زوّدهم أبو مجاهد بكمٍّ كبيرٍ من الأموال، على أمل أن ينتظروه هناك لفترة وإلا عبروا جميعا إلى دار الإسلام دونه ومن معه.

صار الهمّ الأول لأبي مجاهد، وقد حمل أمانة هذه المجموعة الكبيرة من المسلمين، أن يوصل العوائل إلى أراضي الدولة الإسلامية، وبعد أن يطمئن عليهم، تصبح الخيارات أمامه هو ومن معه مفتوحة، فإما أن يزيل العوائق التي تحول بينهم وبين دار الإسلام فيلحقوا بمن سبقهم، أو أن يعودوا أدراجهم إلى فرنسا، ليبدؤوا عملهم الجهادي هناك، في أرض الصليبيين التي تحارب الدولة الإسلامية، وتمنعهم من الهجرة إليها.

فكان من رحمة الله بهذه الثلة من المهاجرين أن يسَّر الله لهم التواصل مع أحد منسقي الهجرة في الدولة الإسلامية، فاتصلوا به وبيَّنوا له حالهم، وطلبوا مساعدته في إخراجهم من اليونان بأسرع وقت ممكن خشية أن يعثر عليهم الصليبيون فيعتقلوهم، فوعدهم المنسِّق خيرا، ومكثوا أياما ينتظرون جوابه.

وما هي إلا أيام حتى عبروا الحدود إلى تركيا، تاركين خلفهم في اليونان سيارتهم الفارهة، وأمتعتهم، مقدّمين الإفلات من الاعتقال على كل شيء، فوصلوا إلى إسطنبول، والتقى الإخوة بعوائلهم، وبدأت مرحلة التخطيط لعبور الحدود من جديد إلى أراضي الدولة الإسلامية، فقرر أبو مجاهد أن يرسل الإخوة جميعا لعبور الحدود، وتخلف عنهم لترتيب عبور أحد الإخوة الذي علق في اليونان، مصرًّا أن لا يدخل دار الإسلام من دونه، فقد كان عزم على نفسه أن يكون آخر المجموعة دخولا إلى أرض الدولة الإسلامية، وأن لا يحقق حلمه بدخولها حتى يكون قد اطمأن على وصول كل المجموعة من المهاجرين التي تحمَّل أمانة إيصالهم إلى مبتغاهم، منذ وافقوا على الهجرة معه.

فلما تراكمت المشكلات على هذا الأخ في اليونان، وتعثرت محاولاته المتعددة لعبور الحدود مرارا، ألحّ على أبي مجاهد بالطلب، أن يكف عن انتظاره، ويبادر بإكمال رحلته فورا، فوافق أبو مجاهد على مضض، بعد أن أرسل له مبلغا كبيرا من المال ليتدبر أمر نفسِه وعائلتِه، ويستعين به في فترة ترقُّبه.

وأخيرا.. في دار الإسلام

وصل أبو مجاهد الفرنسي أخيرا إلى دار الإسلام، ووجد في انتظاره على الحدود إخوانه من جنود الدولة الإسلامية، بلباسهم المميَّز، وأقنعتهم السوداء، وهيئاتهم ذاتها التي طالما رآها في الإصدارات المرئية، فعانقهم وعانقوه، عناق المحب للمحب، فقد سبقته سيرته الحسنة إلى أراضي الدولة الإسلامية، مع إخوانه الذين سبقوه بالوصول، والذين رووا قصة هجرتهم، وحدثوا عن أميرهم الذي بذل كل ما يملك في سبيل تمكينهم من الهجرة إلى دار الإسلام، وكشفوا لهم عن جوانب من شخصيته، ونصحوهم بالاستفادة منه في أي عمل جهادي ضد فرنسا.

وهكذا صار أبو مجاهد جنديا من جنود الخلافة، بعد أن أنهى دوراته الشرعية والعسكرية، وصار يعمل في أحد دواوين الدولة الإسلامية ناصحا لإخوانه في المجالات المختلفة، ينفعهم بما لديه من خبرات في إدارة الأعمال، وتنظيم المشاريع، مساعدا للإخوة المسؤولين عن العمليات الخارجية، عارضا كل ما لديه من جهد ومال ومعلومات في أي عمل جهادي يستهدف الصليبيين في فرنسا.

كان أبو مجاهد توَّاقا للقتال في سبيل الله تعالى، وكان نعم الجندي في كتائب ولاية الخير، حيث شارك في عدة معارك لجيش الخلافة فيها ضد الجيش النصيري، ثم انتقل إلى ولاية دمشق، حيث أمضى أيامه مرابطا في بادية الشام، تلفح وجهَه شمس الصحراء وغبارها، ويقرص عظامه بردها، مشاركا في الغزوات، مغيرا مع الأبطال في الصولات.

أبو مجاهد الشهم الكريم في فرنسا، ازداد شهامة وكرما في دار الإسلام، فكان لا يترك فرصة لمساعدة أحد من إخوانه إلا واستغلها، مقدّما أقصى ما في وسعه لذلك، مركزا في إحسانه على أرامل الشهداء وأيتامهم، يتفقد أحوالهم، ويعينهم بماله ونفسه.

وأبو مجاهد الداعية البسيط الذي كان يجذب حديثه السهل الشباب الصغار إليه في ضواحي باريس، استمر على عادته، يستغل أي موقف مع المجاهدين أو عوام المسلمين، ليأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويدعوهم إلى اتباع السنن، فلا يسأم من أن يقف مع بائع في دكانه لساعات يدعوه إلى الله، ويحرضه على الجهاد في سبيله، حتى إذا اشتكى منه رفاقه لتأخرهم في طريق سفر، أو حاجتهم إلى الإسراع في مسير، عاتبهم على ذلك، وذكرهم بأنه كان غافلا عن الدين مثل هؤلاء الناس، فهيّأ الله له من يذكره بالله، ويدعوه إليه، وإنه من الواجب عليه أن يشكر نعمة الله عليه بدعوة الناس، والسعي في هدايتهم.

بعد المال.. بذل النفس في سبيل الله

أثناء هجوم جنود الدولة الإسلامية لفك الحصار عن غوطة دمشق، والذي استهدف مطاري السين والضمير، ومدينة الضمير، ومنطقة المحطة الحرارية، وغيرها من المواقع، والذي توقف بسبب اتفاق الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي مع الجيش النصيري على عرقلته، واستهدافهم طرق إمداد المجاهدين في المنطقة، كان أبو مجاهد يقتحم مع إخوانه منطقة المحطة الحرارية جنوب شرقي دمشق، وأثناء الاشتباكات استهدفت دبابة للجيش النصيري موقعهم، فأُصيب إصابات بالغة في رأسه ويده، وغاب عن الوعي، فلما أفاق وجد أنه قد فقد يده اليمنى التي بترتها القذيفة المنفجرة أمام وجهه، فنُقل إلى الخطوط الخلفية للعلاج، ونجّاه الله -تعالى- من القتل في هذه الحادثة.

لم تكن خسارته ليده، لتقعده عن الجهاد في سبيل الله، ولا لتصده عن البذل طلبا لمرضاته نحسبه كذلك، بل قضى فترة نقاهته وهو يترقب العودة إلى ساحات القتال، واعتذر من إخوانه عن تولي أيّة أعمال إدارية تناسب حالته الصحية الجديدة، مصرّا على الخروج إلى المعارك من جديد فور قدرته على ذلك، واستبدل لهذا الأمر ببندقيته الروسية، أخرى أمريكية خفيفة الوزن، صغيرة الحجم، كي يستطيع القتال بها بيد واحدة.

بلغه أن إخوانه يعدّون العدة للهجوم على مواقع الصحوات المرتدة في القلمون الشرقي، فأعد للخروج العدة على عجل، وسافر ملتحقا بكتيبته، دون أن يخبر أحدا من أصدقائه مخافة أن يتمسكوا به ويؤخِّروه عن الغزوة، متعللين بسوء صحته، أو بحاجتهم إليه في عمل ما.

كان جنود الدولة الإسلامية ينكلون بالمرتدين، ويسيطرون على مواقعهم في جبال البتراء في تلك الفترة، ويتقدمون باتجاه معاقلهم في قلب القلمون الشرقي، عندما وصلهم أبو مجاهد، وانطلق إلى خط القتال، رافضا البقاء في المواقع الخلفية للمجاهدين، وصاحبه في ذلك أخ مهاجر آخر، هو أبو إحسان، من جنوب فرنسا، تعرّف عليه في ساحات القتال، وتآلفت أرواحهما، كما تشابهت طباعهما، فمن عرف أبا إحسان، كان يصفه بالأوصاف ذاتها التي اتصف بها أبو مجاهد، من شجاعة، ومروءة، وحرص على إعانة المسلمين، وبذل كل ما يملك نصرة للدين، وسعيا لإرضاء رب العالمين.

وكعادته في التأهب، وأخذ الحيطة، رفض أبو مجاهد أن يسلك طريقا سلكه بقية المجاهدين، مكشوفا للعدو، يستهدفونه بالأسلحة الثقيلة والقناصات، مفضلا سلوك طريق آخر، أكثر وعورة، ولكنه مستور عن أعين المرتدين، فوصل إلى خط المجاهدين الأول، حيث كانت مجموعة من المجاهدين تستهدف المرتدين بطلقات رشاش ثقيل منصوب على سيارتهم التي وقفت في أعلى تلة، استتر خلفها أبو مجاهد ورفيقه أبو إحسان فور وصولهما إلى الموقع.

حاول المرتدون استهداف سيارة المجاهدين التي تطلق النار عليهم بصاروخ موجه أطلقوه عليها، وأخطأ الرامي توجيهه إلى الهدف، فسقط الصاروخ خلف التلة التي انتصبت السيارة في قمتها.

وقع الصاروخ الذي أخطأ هدفه بين أقدام أبي مجاهد وأبي إحسان، وانفجر لتمزق شظاياه أجسادهما، ويقتلا على الفور، تقبلهما الله.

وصل الخبر إلى أهل أبي مجاهد وإخوانه، فبشروا إخوانهم في فرنسا، سائلين الله له الشهادة، وبلغ الخبر المخابرات الفرنسية، فأعلنت لوسائل الإعلام الفرنسية أن أبا مجاهد -تقبله الله- قُتل بقصف جوي نفذته طائرات فرنسية، أثناء تحضيره لهجمات جديدة ضد الصليبيين في فرنسا.

قُتل أبو مجاهد تقبله الله، ونحسبه ولا نزكي على الله أحدا أنه نال ما تمنى نحسبه صدق فيما عاهد الله عليه، وجاهد بماله ونفسه في سبيل الله تعالى، وتاجر مع الله التجارة الرابحة، ونسأله -تعالى- أن يكون ممن فاز فيها الفوز العظيم.

هجوم انغماسي على الحشد العشائري وسط مدينة هيت وعشرات القتلى والمصابين من المرتدين

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي بالعمليات الانغماسية والعبوات الناسفة في مناطق هيت والرمادي والرطبة، موقعين -بفضل الله- أكثر من ٤٠ مرتدا منهم بين قتيل ومصاب.

إذ هاجم ٢ جنود الخلافة الأحد (١٥/ شوال)، مقر فوج للحشد العشائري وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بأن المجاهدَين الانغماسيَّين أبا مصعب العراقي وأبا سياف العراقي -تقبلهما الله- هاجما مقر فوج للحشد العشائري المرتد في شارع (الجرى) وسط مدينة هيت، واشتبكا مع المرتدين لساعات عدة حتى نفدت ذخيرتاهما، ليقوم بعد ذلك كلٌّ منهما بتفجير سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ مرتدا، ولله الحمد.

نبقى في مدينة هيت حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (١٢/ شوال)، آلية للشرطة الرافضية شرق هيت، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في منطقة سويب شرق مدينة هيت مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي -الخميس- شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصره، وتدمير واغتنام أسلحة من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين كمنوا للمرتدين شرق الرطبة، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٣ عناصر في الجيش الرافضي، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه الثلاثاء (١٠/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في جزيرة (البوعلي الجاسم)، شمال الرمادي.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنة ومقرا للجيش الرافضي -هذا الأسبوع- قرب منطقة الصكار وفي منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن هجوما استشهاديا غرب الرمادي وآخر انغماسيا في جزيرة الخالدية أسفرا -الأسبوع الماضي- عن مقتل وإصابة ٤٤ مرتداً من الجيش الرافضي والصحوات، ولله الحمد والمنة.

بالقنص والعمليات الأمنية
مقتل وإصابة ٧ مرتدين في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

سقط ٧ من عناصر الجيش والحشد والشرطة الرافضية والبيشمركة المرتدين قتلى ومصابين، إثر كمين وعبوات ناسفة وعمليات قنص لجنود الخلافة في مناطق عدة من ولاية ديالى.

حيث كمن عدد من المجاهدين الأربعاء (١١/ شوال)، لعناصر الشرطة الرافضية في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ منهم.

ووفقا لوكالة أعماق فإن عنصرا من الشرطة الرافضية لقي مصرعه وأُصيب آخر جراء كمين المجاهدين في منطقة العنبكية التابعة لخان بني سعد، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصر من الهندسة العسكرية التابعة للبيشمركة المرتدين -الأربعاء- إثر محاولته تفكيك عبوة ناسفة في منطقة سيف سعد التابعة لمنطقة قره تبَّه، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال)، عناصر الجيش الرافضي في منطقة الوقف، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين، ومقتل عنصرين.

وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على دورية للجيش الرافضي في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف، مما أدى إلى تدمير عربة همر وإعطاب عربة أخرى، ومقتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقتي أسيود وشروين التابعتين للمقدادية، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم أيضا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنة للجيش الرافضي على طريق (النفط خانة – خانقين)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير عربة همر ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

سقوط ٤ روافض بعبوة ناسفة غرب بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الثلاثاء (١٧/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم غرب بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية العبوة على المرتدين في منطقة (الشهداء) التابعة لأبو غريب، مما أوقع ٤ قتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

هلاك جندي نصيري قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٧/ شوال)، أحد عناصر الجيش النصيري جنوب دمشق، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن الجندي في الجيش النصيري لقي مصرعه في حي التضامن جنوب دمشق.

مقتل عنصرين من الـ PKK شمال غربي الشدادي

النبأ – ولاية البركة

لقي عنصران من الـ PKK المرتدين مصرعهم الثلاثاء (١٧/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم، شمال غربي الشدادي.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على المرتدين شمال جبل عبد العزيز، شمال غربي الشدادي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

قنص رافضي على الحدود المصطنعة في ولاية الجزيرة

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٧/ شوال)، عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السورية"، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدفت مفارزُ القنص المرتدين قرب الحدود المصطنعة فسقط أحد عناصرهم قتيلا، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحشد الرافضي في قرى عداية، وعين الواح، وعين طلاوي، وفي مطار تلعفر، وفي قرية الشرجي وعلى الحدود المصطنعة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي بين معبري الوليد وطريبيل

النبأ – ولاية الفرات

فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على الطريق بين معبري الوليد وطريبيل غرب مدينة الرطبة، مما أدى إلى إعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الحوثة المشركين في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

لقي عدد من الحوثة المشركين مصرعهم السبت (١٤/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عناصر من الحوثة المرتدين، في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق لقي ٣ من الحوثة المشركين الثلاثاء (١٧/ شوال) مصرعهم إثر تفجير عبوة ناسفة على حاجز لهم، في منطقة (دار نجد) التابعة لقيفة، ولله الحمد.

مقتل جنديين أمريكيين واغتيال قيادي باكستاني وجاسوس أفغاني

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- من قتل جنديين أمريكيين و١٠ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، بينما اغتالت المفارز الأمنية قياديا مواليا للحكومة الباكستانية المرتدة مع ٢ من مرافقيه، وجاسوسا يعمل لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة.

إحباط هجوم للجيش الأفغاني في ننجرهار

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة أحبطوا -بفضل الله- الأحد (١٥/ شوال)، هجوما شنَّه الجيش الأفغاني المرتد بدعم من القوات الأمريكية الصليبية على منطقة (أغز) التابعة لمنطقة (ده بالا) في ننجرهار.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية واجهوا المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فقتلوا ١٠ مرتدين وجنديين أمريكيين وجرحوا العديد من المرتدين، ودَمَّروا عربة كوجار أمريكية، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في ميليشيا مرتدة

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (١٢/ شوال)، قيادياً في ميليشيا موالية للحكومة الباكستانية المرتدة مع ٢ من مرافقيه بأعيرة نارية في مدينة كويتَّه بإقليم بلوشستان.

كما اغتالت مفرزة أخرى جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الأفغانية المرتدة الاثنين (١٦/ شوال)، في مدينة جلال أباد، شرق أفغانستان، ولله الحمد على توفيقه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من اغتيال ساحر رافضي أفغاني، وضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه، ولله الحمد.

عمليات لجنود الخلافة على طريق (بيجي - حديثة)

النبأ – ولاية صلاح الدين

شهد طريق (بيجي – حديثة) -هذا الأسبوع- عدة عمليات لجنود الخلافة استهدفت الروافض المرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من ثكناتهم، ولله الحمد.

إذ دَمَّر جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١٢ - ١٣/ شوال) ثكنتين للحشد الرافضي على الطريق، إثر استهدافهما بصواريخ B10، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي على الطريق ذاته، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ شوال)، حافلة للحشد الرافضي على طريق (بيجي -حديثة) بقذائف SPG9، ولم تتسن للمصادر التي أوردت الخبر معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

من جهة أخرى استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في منطقة المزرعة وقرب جسر المخازن، وفي قرى البودريب، وشويرتان، و(محمد الموسى)، وعلى طريق (بيجي -حديثة)، وفي قاعدة الصينية، بعشرات قذائف الهاون وصواريخ الغراد والكاتيوشا، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن مفارز القنص استهدفت -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين بالقرب من بيجي، وتكريت، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

اشتباكات مستمرة في ماراوي تخلِّف ٢٢ قتيلًا ومصاباً من الجيش الصليبي

النبأ – شرق آسيا

مُني الجيش الفلبيني الصليبي بمقتل أكثر من ٢٢ من عناصره جراء الاشتباكات المستمرة -هذا الأسبوع- في أحياء عدة من مدينة ماراوي، ولله الحمد.

فقد اندلعت مواجهات الأحد (١٥/ شوال)، بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني في أحياء عدة من المدينة، مما أدى إلى مقتل ١١ صليبيا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الصليبيِّين في أحياء (ليلود مادايا)، و(مونكادو)، و(مارينوت) في مدينة ماراوي.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي حتفهم بينهم ضابط الجمعة (١٣/ شوال)، إثر استهداف مفرزة قنص لهم، في حي (ليلود مادايا).

إضافة إلى ماسبق قُتل ٥ عناصر آخرون من الجيش الفلبيني السبت (١٤/ شوال)، خلال المواجهات الدائرة في الحي ذاته (ليلود مادايا)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة ماراوي شهدت -الأسبوع الماضي- اشتباكات متجددة بين جنود الدولة الإسلامية والصليبيين في حيَّين من أحيائها، أسفرت بحسب المصادر عن مقتل ١٧ عنصراً في الجيش الفلبيني، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين على مواقع الجيش النيجيري شمال شرقي البلاد ومقتل ١٢ مرتداً

النبأ – ولاية غرب إفريقية

صال عدد من جنود الخلافة السبت (١٤/ شوال) على مواقع الجيش النيجيري المرتد، شمال شرقي نيجيريا، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن المجاهدين هاجموا مواقع الجيش النيجيري في بلدة (كاميا)، في منطقة يوبي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ١٢ عنصرا منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -مطلع الشهر الحالي- عدة عمليات عسكرية وأمنية أدت إلى مقتل ما يزيد على ٧٤ جنديا تشادياً ونيجيرياً وكاميرونياً، واغتنام سيارة رباعية الدفع، وناقلة جند، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد والبيشمركة المرتدين قنصاً

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي، قرب منطقتي داقوق والفتحة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا الخميس (١٢/ شوال)، بأسلحتهم القناصة عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية البومحمد جنوب غربي داقوق، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص الأحد (١٥/ شوال) عناصر الحشد الرافضي قرب منطقة الفتحة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الفضل.

يذكر أن ضابطا في البيشمركة برتبة نقيب و١١ عنصرا آخرين لقوا حتفهم، جراء عمليات جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- على طريق (تكريت - طوز خورماتو) ومناطق أخرى غرب كركوك وشرق تكريت، ولله الحمد.

الغنيمة والفيء والاحتطاب

مسائل وأحكام (١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد...

فلقد عمد الدجالون من علماء السلاطين على تحريف فقه الجهاد كما حرفوا التوحيد الذي جاء به الأنبياء والمرسلون، فجعلوا أهل الكتاب والمجوس والمشـركين إخوةً للمسلمين وأولياء بزعمهم، وقاربوا بين الأديان ووحدوا الملل فعصموا دماءهم وأموالهم بفتاواهم وكتاباتهم، وحالهم كحال اليهود الذين قال تعالى فيهم: {مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} [النساء: ٤٦]، وقد كانت مسائل قتل الكفار في ديارهم غيلة أو أخذ أموالهم تلصصاً وخفية من المسائل الشائعة عند الفقهاء، إلا أن هؤلاء الطواغيت روجوا لفقه الانبطاح وسعوا بمكرهم لَمَحْوِها من دين الإسلام واستبدال منهج الذل والتبعية للكفار بها، وتطويع الناس لما يقررونه من دين جديد، الذي من أصوله "التعايش بين الأديان" وترسيخ "مبادئ السلام" وكف اليد وتعطيل الجهاد.

فأصبحت تجد كثيرا من المنتسبين للإسلام والعلم يكادون أن يجتمعوا على تحريم أمر قد أجمعت الأمة سابقا على جوازه، ولا غرابة في ذلك إذا تأمّلنا قول أنس بن مالك -رضي الله عنه- عندما دخل عليه الزهري بدمشق، فقال له الزهري: (ما يبكيك؟) فقال: (لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضُيِّعت) [رواه البخاري].

فكيف لو أدرك زماننا الذي طُمست فيه أحكام واضحة في كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وإجماع السلف؟ ومن هذه الأحكام التي طُمِست حكم دماء وأموال الكفار الحربيين، وأنه لا عصمة لها إلا بإيمان أو عهد معتبر شرعا، فيجوز للمسلم أن يسفك دماءهم ويأخذ من أموالهم ما يشاء تأسيًا بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه الكرام، رضوان الله عليهم.

فتجد علماء السوء ودعاة الضلالة اليوم يتهمون الموحدين بتشويه صورة الإسلام ويعيبون عليهم أفعالا هي عينها أفعال الصحابة الكرام، أمثال أبي بصير وأبي جندل، رضي الله عنهما، وفي المقابل لا تسمع لهم كلمة عندما ينهب أسيادهم من طواغيت الشرق والغرب أموال المسلمين.

ولقد أخذت الدولة الإسلامية على عاتقها أن تجاهد أعداء هذا الدين من الكفار والمرتدين، بالسيف والسنان وبالحجة والبيان حتى يكون الدين كله لله وحتى يرجع للمسلمين دينهم نقيا صافيا كما كان، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٣٩].

وسنُبين في هذه المقالة حكم أموال الكفار الحربيين في ديارهم، وأن المأخوذ منها قد يأخذ أحكام الغنيمة، أو الفيء، أو التلصص والاحتطاب، كما سنذكر أقوال بعض أهل العلم في هذا الموضوع، وسنردُّ في القسم الثاني منها على بعض شبهات المخالفين ونذكر فيه بعضا من فوائد أخذ مالهم في إطار الحرب الشاملة بين دولة الخلافة وأمم الكفر جمعاء، إن شاء الله.

الكافر الحربي حلال الدم والمال

الأصل في دماء وأموال أهل الحرب عدم العصمة، وقد أجمع أهل العلم على أن حكم الله في الكفار الحربيين أنه لا عصمة لدمائهم ولا لأموالهم، بل هما مباحان وحلال للمسلمين.

قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "والكفر مع المحاربة موجود في كل كافر فجاز استرقاقه كما يجوز قتاله" [مجموع الفتاوى].

وإن الكفار الحربيين في اصطلاح الفقهاء غير محصورين في الكفار الذين بينهم وبين المسلمين حربٌ قائمة وقتال، بل هم الكفار الذين لم يؤمِّنهم أهل الإسلام بميثاق من ذمة أو أمان أو هدنة، سواء كانوا من المقاتلين أو غيرهم من سائر الكفار، فدماؤهم وأموالهم مباحة للمسلمين، وهذا الحكم يشمل المشركين في كل مكان، قال الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥]، وقال تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ} [التوبة: ١١]، فسبب إباحة دمائهم هو الشرك، فإن تابوا من الشرك عُصمت دماؤهم، قال ابن قدامة: "ولا قصاص على قاتِل حربيٍّ، لقول الله تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: ٥]، ولا على قاتِل مرتدٍ كذلك، ولأنه مباح الدم، أشبه الحربي" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

وفي السنة عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (أُمرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله) [متفق عليه].

فإن دماء الكافرين وأموالهم تعصم بالدخول في الإسلام.

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وفي إجماع الجميع على أن حكم الله في أهل الحرب من المشركين قتلُهم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

قال الإمام الشافعي -رحمه الله- فيما يعصم دم الكفار: "وأباح الله -تعالى- دم الكافر وماله إلا بأن يؤدي الجزية أو يستأمن إلى مدة" [الأم].

وقال -رحمه الله- في المعاهَد أيضا: "والعهد الذي وصفت على الأبد إنما هو إلى مدة إلى المعاهد نفسه، ما استقام بها كانت له، فإذا نزع عنها كان محاربا حلال الدم والمال" [الأم].

دار الكفر دار إباحة

إن دار الحرب أو دار الكفر هي دار إباحة وذلك لما أسلفنا من الأدلة في أن الشرك بالله -تعالى- يبيح المال والدم، فدماء وأموال الكفار حلال للمسلمين.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله- في كتابه "الأم": "الدار مباحة لأنها دار شرك".

وقال الجصاص الحنفي: "ما كان في دار الحرب فليس بملك صحيح لأنها دار إباحة وأملاك أهلها مباحة" [أحكام القرآن].

وقال ابن أبي زيد القيرواني المالكي: "قال سحنون: وإذا أسلم قوم بدار الحرب حلَّ لهم قتل من أمكنهم وأخذ أموالهم" [النوادر والزيادات].

أموال الكفار إما مال غنيمة أو مال فيء أو مال احتطاب

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:"فأما الغنيمة فهي المال المأخوذ من الكفار بالقتال" [مجموع الفتاوى].

وقد أحلَّ الله الغنيمة للمسلمين فقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩].

وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (أُعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي؛ نُصرتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعلتْ لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأُحلتْ لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأُعطيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة وبُعثتُ إلى الناس عامة).

أما الفيء: "فهو ما أُخذ من الكفار بغير قتال" [مجموع الفتاوى].

قال الله تعالى: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ} [الحشر: ٦].

وأما الاحتطاب أو التلصص فهو سلب أموال الكفار على وجه الختل والاحتيال، وهو مال مباح إذا لم يصرح لهم بالتأمين، ولا يوجد خلاف معتبر بين أهل العلم من حيث الجملة في إباحته، ولكنهم اختلفوا في كونه غنيمةً يخمس أو اكتساباً مباحاً يكون لآخذه خاصة.

فصل في مذاهب العلماء عما يدخل فيه الخمس من أموال الاحتطاب

يحصل التلصص بالإغارة بإذن الإمام وبدون إذنه، وبوجود المنعة وعدمها، وبغير إغارة كتلصص الأسير بعد خلاصه وكتلصص التاجر عن طريق السوم وجحد المال وكتلصص من أسلم في دار الحرب أو كان مسلما مقيما، وفي هذه الحالات يأتي التفصيل عن أهل العلم فيما يخمس أو لا يخمس.

أولاً: التلصص بالإغارة

اتفق الجمهور على تخميس الأموال التي يأخذها الواحد أو المجموعة من المسلمين الذين تحصل بهم القوة والمنعة سواء أغاروا على دار الحرب على وجه القوة والقهر أم على وجه الاحتيال، ولم يشترط الجمهور عدداً معيناً تحصل به القوة وذلك لعموم آية الخمس، قال الإمام البغوي الشافعي رحمه الله: "سواء قل عددهم أو كثر، فالخمس لأهل الخمس والباقي لهم، حتى لو دخل رجل واحد دار الحرب، فقاتل حربياً، وأخذ منه مالاً يخمس، والباقي بعد إفراز الخمس له" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

أما عند الأحناف، اشترط أبو يوسف تسعة فأكثر من المسلمين للتخميس لأن المنعة والقوة حاصلة بهم، وأما الإغارة من آحاد المسلمين فلا يرون فيها الخمس ويعدونها من الاكتساب المباح إلا إذا كان المغير على دار الحرب بإذن الإمام، لأنه معزز بقوة الإمام فحكمه حكم السرية.

والصحيح مذهب الجمهور أن الأموال تخمس إذا حصلت الإغارة بمجموعة غير محددة العدد، ويخرج من قول الجمهور فعل الواحد إذا كان أصلا في داخل دار الحرب ونوى التلصص فلا يخمس ماله، كمن أسلم بدار الحرب وكالأسير الناجي وكالتاجر الذي جحد مالا وهرب به.

ثانياً: الإغارة والتلصص بإذن الإمام وبغير إذنه

لم يفرق الجمهور بين إذن الإمام وعدمه وذهبوا إلى أن من خرج بإذن الإمام أو بدون إذنه وأخذ أموال الكفار فإن هذه الأموال تخمس، قال الإمام البغوي الشافعي رحمه الله: "ولو غزت طائفة بغير إذن الإمام يُكره لهم ذلك، لأنهم إذا خرجوا بإذنه يتفحص عن حالهم، ويُعينهم بالمدد، فإذا فعلوا دون إذنه، وغنموا يخمّس ما غنموا" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

قال أبو محمد الثعلبي البغدادي المالكي: "ومن دخل دار الحرب وحده متلصصاً فغنم، أُخذ منه الخمس، ولم يفصّل مالك بين دخوله بإذن الإمام أو بغير إذن" [عيون المسائل للقاضي عبد الوهاب المالكي].

وهذا مذهب الجمهور وهو أحد الروايات عن الإمام أحمد، قال ابن قدامة حاكيا رواية الإمام أحمد: "أن غنيمتهم كغنيمة غيرهم، يخمسه الإمام، ويقسم باقيه بينهم. وهذا قول أكثر أهل العلم، منهم الشافعي، لعموم قوله سبحانه: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ} [الأنفال: ٤١]، الآية. والقياس على ما إذا دخلوا بإذن الإمام" [المغني].

أما الأحناف ففرقوا بين إذن الإمام وعدمه، قال أبو يوسف: "سألت أبا حنيفة، قلت: أرأيت الرجل والرجلين يخرجان من المدينة أو المصر فيغيران في أرض الحرب فيصيبان الغنائم هل يخمس ما أصاباه؟ قال: لا يخمس ما أصاباه، لأن هذين بمنزلة اللص فيما أصابا فهو لهما، قلت: فإن كان الإمام بعث رجلا طليعة من العسكر فأصاب غنيمة، هل يخمس تلك الغنيمة ويكون ما بقي بينه وبين أهل العسكر؟ قال: نعم، قلت: فمن أين اختلف هذا والرجلان؟ قال: لأن هذا بعثه الإمام من العسكر والعسكر ردء له، والرجلان الآخران لم يخرجا من العسكر، إنما خرجا من المصر أو المدينة متطوعين بغير إذن الإمام" [السير الصغير].

وهذا المذهب هو إحدى الروايات عن الإمام أحمد، قال ابن قدامة حاكيا الرواية الأخرى للإمام أحمد: "هو لهم من غير أن يخمس. وهو قول أبي حنيفة؛ لأنه اكتساب مباح من غير جهاد، فكان لهم أشبه بالاحتطاب، فإن الجهاد إنما يكون بإذن الإمام، أو من طائفة لهم منعة وقوة، فأما هذا فتلصص وسرقة ومجرد اكتساب" [المغني].

وهناك مذهب ثالث وهو رواية عن الإمام أحمد أنه لا حق لهم فيه بل هو للمسلمين لأنهم عصاة بخروجهم بغير إذن الإمام، قال ابن قدامة: "قال أحمد، في عبد أبق إلى الروم، ثم رجع ومعه متاع: فالعبد لمولاه، وما معه من المتاع والمال فهو للمسلمين؛ لأنهم عصاة بفعلهم، فلم يكن لهم فيه حق" [المغني].

والصحيح هو مذهب الجمهور لأن الإغارة حاصلة بالقوة فتخمس الأموال لعموم آية الخمس ويكره الخروج من دار الإسلام للإغارة على دار الحرب بغير إذن الإمام فإذا منع الإمام الإغارة والتلصص فحينها تكون الإغارة بغير إذنه معصية.

ثالثاً: تلصص التاجر والأسير بعد خلاصه والمقيم في دار الكفر ومن أسلم في دار الحرب

من ينظر في اختلاف أهل العلم في هذه المسألة يجد أن علة الخمس هو الغنم بالقوة وهذا شرط الغنيمة، واختلف أهل العلم بوصف القوة في العدد وإذن الإمام، أما غير ذلك فأخرجه أهل العلم من مسمى الغنيمة كالفيء وكالتلصص الذي اعتبروه كسباً مباحاً كالاصطياد والاحتطاب، وهو كتلصص التاجر والأسير بعد خلاصه وكالمسلم المقيم بين ظهراني الكفار وكمن أسلم بدار الحرب، أو ولد مسلما وأقام فيها، ودليل ذلك ما نقله الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره عن سالم بن أبي الجعد في قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} قال: "نزلت في رجل من أشجع أصابه الجهد، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال له: (اتقِ الله واصبر)، فرجع فوجد ابنا له كان أسيرا، قد فكه الله من أيديهم، وأصاب أعنزاً، فجاء، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: هل تطيبُ لي يا رسول الله؟ قال: (نعم)" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فهذه الأعنز سلبها هذا الأسير المسلم من الكفار بعد خلاصه منهم فلم يخمسها النبي -صلى الله عليه وسلم- لأنها حصلت خارج سلطان المسلمين في دار الحرب من غير قتال وبغير إذنه -صلى الله عليه وسلم- فلم يعتبرها غنيمة، ولذلك يشترط في أموال الاحتطاب أن تُسلب في دار الحرب وأن تكون بغير إذن الإمام، وهذا الحكم متحقق في التاجر إذا سلب المال في دار الحرب، قال الإمام البغوي رحمه الله: "ولو دخل دار الحرب، فأخذ من حربي شيئاً على جهة السوم، ثم جحد، وهرب فهو له خاصة، ولا يخمس" [التهذيب في فقه الإمام الشافعي].

ونفس الحكم لمن أقام في دار الحرب ولم يؤمِّنهم، أو أسلم في دار الحرب وتلصص من الكفار لتحقق الشروط التي تحققت في من أخذ الأعنز على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا دليل لمن قال إن هذا المال المأخوذ من الكفار يخمس، قال ابن أبي زيد القيرواني: "قال سحنون: وإذا أسلم قوم بدار الحرب حل لهم قتل من أمكنهم وأخذ أموالهم" [النوادر والزيادات].

ويؤخذ مال الرجل والمرأة والطفل من الكفار على وجه الحيلة والتلصص لا فرق بينهم في ذلك.

وسنبحث في القسم الثاني من هذه المقالة -بإذن الله- مسألتي تقسيم الأموال التي تؤخذ من الكفار وأحكامها، والأمان الذي يعطيه المسلم للكفار وأحكامه، وسنرد -بإذن الله- على الشبهات التي أثارها علماء السوء ودعاة الضلال حول هذه القضية، والله الهادي إلى سواء السبيل.

إن في خلق السماوات والأرض لآيات

نكدح في حياة أوجدها الله لأمر عظيم، وخلق السماوات والأرض وسخر الشجر والدواب من أجله، ألا وهو الإيمان بالخالق وتوحيده، وتعظيمه حق تعظيمه.

وقد أنزل الله القرآن هدى للناس يبيِّن لهم طريق السلامة، الذي يُسلِّمهم من النار ويُسلِمهم لجنة فيها ما تشتهيه الأنفس، وتلذّ الأعين.

وإن من يقرأ القرآن يطوف بفكره آفاق السماء وجنبات الأرض، ويقف على النبات والزروع والدواب، ويسمو بنظره فيرى النجوم، يتأمل لينظر إلى عِظم الخالق وحسن صنعه، ويعرف بعد كل ذلك أنه -سبحانه- يستحق أن نَذل له ونعظِّمه ونتبع شرعه، يستحق أن نعبده بكل جوارحنا، وفي كل أوقاتنا، وفي كل حركاتنا وسكناتنا، ولا نلتفت لمن يصرف العبادة لغيره من الأصنام والقبور والقوانين، وغيرها من الطواغيت، ونأنف أن نلتجئ لغني أو نخاف من جبار أو ننكسر لعبد.

ومنهج القرآن في التفكُّر لا شك أنه منهج عظيم، إذ غايته الوصول إلى تعظيم الله، ونظير ذلك أنك لو وقفت على آلة معقدة أُحسن صنعُها وترتيبها، وجُوِّدت مداخلها ومخارجها، أو بناء عظيم فيه من الإتقان والتفاصيل المثيرة شيء كثير، لعجبت من ذلك وعرفت به مقام صانعه، والله أجلّ وأعظم وله المثل الأعلى.

أمرنا الله بالنظر في خلقه وشكره على أنعمه

والحديث عن الكون وآياته مثير طويل مشوق، يستفز المشاعر ويصوِّب الفكر، والنظر فيه من الذكرى التي تنفع المؤمنين، وهم مأمورون به، كما قال تعالى: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [يونس: ١٠١]، وقال {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ} [الطارق: ٥]، وقال: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} [عبس: ٢٤]، فنريد أن نستعرض بشكل مختصر بعض هذه الآيات، تِبيانا للجاهل وتذكيرا للغافل وإيقاظا للمتجاهل، عسى الله أن يشرح صدورنا لذلك.

قال تعالى: {فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ} [عبس: ٢٤]، كيف أوجدناه، وأنزلنا المطر لإنباته، وشققنا الأرض لاحتوائه، ثم يسرنا قطفه واستخلاصه، {أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا * ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا * فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا * وَعِنَبًا وَقَضْبًا * وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا * وَحَدَائِقَ غُلْبًا * وَفَاكِهَةً وَأَبًّا} [عبس: ٢٥ - ٣١]، ولم نجعله نوعا واحدا بل أنواعا مختلفة لكلٍّ فيها ما يشتهيه، فكانت: {مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ} [عبس: ٣٢] وذكر الله قبل هذه الآيات أن الإنسان كفور لا يعظِّم من أنعم عليه: {قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ * مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ * مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ} [عبس: ١٧ - ١٩] فهو خُلق من نطفة فقدَّره وسوَّاه بشرا سويا، وأتقن قواه الظاهرة والباطنة، كما ذكر مبدأ ابن آدم وأنه {لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا} [الإنسان: ١].

عن بُسر بن جِحاش القرشي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بزق يوما في كفه، فوضع عليها أصبعه، ثم قال: (قال الله: ابن آدم! أنى تعجزني، وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد، فجمعتَ ومنعتَ، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتَصَدَّقُ! وأنى أوان الصدقة؟!) [رواه أحمد].

ثم أتم الله -تعالى- القول: {ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ * ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ * ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ * كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ} [عبس: ٢٠ - ٢٣]، فالله -سبحانه- هو المدبّر الذي يدبر الأمور بحكمته، فهو الرب القادر على التدبير لا رب سواه، ولا يقدر أحد أن يقوم بأفعال الربوبية من الخلق والرزق والتدبير ومع هذه القدرة والتدبير التي تدل على عظمة الخالق فإن الإنسان لا يمتثل أوامر الله ونواهيه ولا يقوم بما فرضه الله عليه.

فهذه الفواكه المتنوعة من تمر وعنب وزيتون وتفاح وغيرها كثير، نعمةٌ من نعم ومظهرٌ من مظاهرَ كثيرة لتنظيم الله هذا الخلق الهائل وترتيبه وجعل بعضه يخدم بعضا، وليست هذه النعم مجرد شهوات نشتهيها ومُتع نتمتع بها، بل الأمر أعظم يا عبد الله، فكن ممن ينظر ويعتبر، ولا تكن غافلا عن آيات الله فتكون من الخاسرين الخائبين الكافرين لأنعمه سبحانه، وامش بين الناس بعينٍ بصيرةٍ لا بعينٍ غافلةٍ، فالبصيرة بأن تنظر من حولك، كيف قدَّر الله لنا هذه النباتات نقتات منها، وأنها لم تأتِ عبثا، بل سخر الله الغيث وسخر لنا الأرض ومياهها، ويسَّر لنا حفرَها وتوثيق بنيانها، وإخراج الماء من بطن الأرض لنسقي به هذا الذي نأكله؟!

ليس هذا فحسب، بل يسر لنا تقطيعه بالأسنان ثم بالمعدة ثم عصره في الأمعاء، لنستخرج منه ما يقوينا، وما يداوينا، ثم لم يحبس ما فضل منها داخل أجسامنا، بل يسَّر إخراجه، كل ذلك بتقدير العليم الخبير.

إن نظرت لهذه المألوفات نظر بصيرة أورثك ذلك تعظيم المُقدِّر، ثم أورثك شكره بالقلب واللسان والجوارح. وإن نظرت إليها نظر غافل، لم ترع لله حقا، وكنت كالجاحد الذي جحد نعمة من ينعِم عليه، أرأيت لو أن ولدا عق أباه بعد أن سعى في تربيته وتنعيمه بقدر ما يستطيع، ألا يعدُّه الناس خسيس الطبع؟ فكذا من لا يشكر الله على نعمه، ولله المثل الأعلى.

تسخير الله للكون إصلاحاً لحياة بني آدم

خلق الله الكون وسخره لبني آدم وقدره لتصلُح به حياتهم: {قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ} [الملك: ٢٣].

وإذا تلونا مطلع سورة الزخرف تبين لنا عظم تقصير بني آدم في حق الله عز وجل، قال -تعالى- إخبارا عن سنَّته مع بني آدم في تذكيرهم بحقه عليهم في عبادته: {وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ} [الزخرف: ٦]، ويكون حال بني آدم مع هؤلاء الرسل: {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الزخرف: ٧]، ثم يذكر -تعالى- أن الرسول لو سأل هؤلاء المشركين: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ} [الزخرف: ٩]، فإذا كانوا معترفين بأفعال الربوبية لله -سبحانه- كالخلق والرزق والتدبير والإحياء والإماتة فمن العجب من هؤلاء أن يشركوا به من لا يخلق ولا يدبر الأمر من رزق وغيره ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا!

ثم ذكر الله نعمه على عباده: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا} [الزخرف: ١٠]، أي صالحة للعيش وذلَّلها لندرك منها كل ما تعلقت به حاجاتنا من غرس وبناء وحرث، {وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الزخرف: ١٠]، أي جعل منافذ بين سلاسل الجبال المتصلة نعبر إلى ما وراءها من الأقطار النائية والبلدان الشاسعة.

ثم واصل ذكر بعض النعم: {وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا} [الزخرف: ١١]؛ أنزل الماء بقدر الحاجة لا يزيد فيفسِد ولا ينقص فتُجدب، فتغاث به الأرض ويخرج به النبات وتحيا البلاد وتنشر من الموت، ثم ذكَّرنا أن حالنا في الآخرة كحال هذه الأرض بعد نزول الغيث: {كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} [الزخرف: ١١].

وقال بعد ذلك: {وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ * لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} [الزخرف: ١٢ - ١٤].

والمراد بيانه من كل هذه الآيات أن الرب -سبحانه وتعالى- الموصوف بإفاضة النعم على خلقه هو المستحق للعبادة وأن الشرك من أعظم الظلم في حقه، فقال الله مستنكرا على بني آدم بعد ذكر هذه النعم: {وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ} [الزخرف: ١٥]، وقال تعالى: {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣] فلا تكن يا عبد الله ممن وصف الله حالهم مع كثرة نعمه عليهم، فتدبر آيات الله حتى تكون من الشاكرين.

حكم الشريعة لا حكم الجاهلية

الحمد لله الذي أنقذنا من حكم الطواغيت، وأنعم علينا بحكم الشريعة، وأعاد لنا الخلافة، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الذي محا بحوافر خيله حكم الجاهلية، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد تكلمنا في مقالة سابقا عن الإمامة العظمى ومنزلتها من الدين، ونتناول في هذه المقالة جانب تحكيم الشريعة التي يضطلع بها الخليفة وأعوانه وفقهم الله، ويعمل للحفاظ عليها كل جندي من جنود دولة الإسلام، ويبذل في سبيل إعلائها النفس والنفيس.

لقد بعث الله رسوله -صلى الله عليه وسلم- بالدعوة إلى توحيد الله في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته، وإن كان أهل الجاهلية قد أقروا بتوحيد الربوبية في الجملة، إلا أنهم ناقضوا ذلك الإقرار بوقوعهم في أنواع الشرك المناقضة لأنواع التوحيد الثلاثة (الربوبية والألوهية والأسماء والصفات).

وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون

أخبر الله -تعالى- أن الكفار إذا سُئلوا: لمن الأرض ومن فيها؟ يجيبون: لله، وإذا سئلوا: من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ يجيبون: لله، وإن سئلوا: من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه؟ يقولون: لله. ومع ذلك لا يتذكرون ولا يتقون الله ولا يخافون عذابه! فمع إقرارهم بأن الله -تعالى- هو مالك الملك الخالق المدبر الرزاق المحيي المميت، إلا أنهم يشركون مع الله غيره، وهم يقرون بأن كل ما سوى الله فهو مخلوق، فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: "كان المشركون يقولون: لَبَّيْكَ لا شريك لك، فيقول رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: ويلكم قَدْ قَدْ (أي يكفيكم يكفيكم)، فيقولون: إلا شَرِيكاً هو لك، تَملكُهُ وما مَلَك، يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت" [رواه مسلم].

ومع أن المشركين كانوا في الضراء يلجؤون إلى الله وحده، إلا أنهم في السراء يعودون إلى ما اعتادوه من الشرك بالله، قال الله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [العنكبوت: ٦٥]، لقد أشركوا بعبادة الله غيره، فدعوا معه من لا يضر ولا ينفع، وتوجهوا بأنواع العبادات إلى الطواغيت، وتحاكموا إليها، وافتروا على الله كذباً بقولهم: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: ٣].

وقد أرسل الله -تعالى- رسله وأنبياءه داعين إلى الإيمان بالله وإفراده بالعبادة، والكفر بالطواغيت كلها، فلا يصح إيمان أحد من الإنس أو الجن إلا بأن يجمعوا بين الأمرين: الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [النحل: ٣٦]، فكل من أبى إفراده بالعبادة، أو أبى اجتناب الطواغيت والكفر بها فهو ضال مكذب لرسل الله، مستحق لعقوبات الله التي يجازي بها الكافرين.

بيَّن الرسل -عليهم الصلاة والسلام- أن الله لا يقبل من عباده إلا الإسلام الصافي والتوحيد الخالص، فأخبروا الناس أنهم ما بُعثوا إلا ليُعبد الله وحده، كما قال تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء: ٢٥]، وأخبروهم أن الله تعالى {لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨]، وحين عرض الكفار على النبي -عليه الصلاة والسلام- أن يعبدوا الله سنة ويعبد هو آلهتهم سنة، أنزل الله -تعالى- سورة الكافرون الفاصلة بين الإيمان وأهله وبين الشرك وأهله؛ {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون].

توحيد الله في التشريع والحكم

بيَّن الرسل -عليهم الصلاة والسلام- لأقوامهم ما يحبه الله ويرضاه من التوحيد والإيمان والأعمال الصالحة، وحذروهم مما يناقض ذلك من أنواع الكفر والشرك والفسوق والعصيان، ومما أوضحوه غاية الإيضاح قضية أن الحكم لله تعالى، فكما أن الله -تعالى- قد انفرد بالخلق فهو المنفرد بالأمر {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، ونزلت ثلاث آيات مكّيّات تنص على أنه {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [الأنعام: ٥٧ / يوسف: ٤٠، ٦٧]، ومع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان هو وأصحابه مستضعفين بمكة إلا أن الله -تعالى- أمره أن يجهر بأن هذا الدين العظيم جاء من عند الله ليحكم حياة الناس بكل تفاصيلها ولا يدعها لأهوائهم، فالتشريع حق خالص لله تعالى، وكما أنه لا شريك له في عبادته، فكذلك لا شريك له في حكمه، قال تعالى في العبادة:{ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، وقال في الحكم: {وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} [الكهف: ٢٦]، وفيها قراءتان متواترتان؛ {وَلَا يُشْرِكُ} بضم الكاف، إذ يخبر الله -تعالى- أنه لا يشركُ في حكمه أحداً من خلقه، والثانية {وَلَا يُشْرِكْ} ناهيا عن جعل الخلق له شريكاً في الحكم، وقال -تعالى- في سورة الجاثية: {ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [الجاثية: ١٨]، وبعض العلماء يسمونها سورة الشريعة لأن هذه الآية ذكرت فيها.

توحيد الحكم والتشريع يدخل في أنواع التوحيد الثلاثة

أولا: دخوله في توحيد الربوبية: فالله -تعالى- هو الذي له الأمر، وهو الذي له حق الحكم والتشريع، فهذه من أفعال الله تعالى (وبينها عموم وخصوص) وهي من إفراده بالربوبية، قال تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [الأعراف: ٥٤]، تبارك أي كثر خيره وبره، فسبحانه من إله خالق قادر، يأمر بفعل الخيرات وترك الشرور الموبقات.

ثانياً: دخوله في توحيد الأسماء والصفات: فالله تعالى (هو الحَكَم وإليه الحُكْم) كما ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه النسائي وأبو داود في السنن.

وانظر إلى هذه الآية الكريمة: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام: ١١٤] كيف دلت على دخول الحكم بما أنزل الله في أنواع التوحيد الثلاثة، فالله -تعالى- هو الحَكَم بمعنى الحاكم وبمعنى الحكيم، فالحَكَم من أسمائه، والحُكْم من صفاته وأفعاله {إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ} [المائدة: ١]، وفي الآية استفهام إنكاري {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا}؟! فمن عرف عظمة الله وأسماءه الحسنى وصفاته العلى كيف يبتغي حكماً غير الله؟

ثالثاً: دخوله في توحيد الألوهية: فالتحاكم إلى شريعة الله عبادة تصرف لله وحده، والتحاكم إلى غيرها شرك أكبر، ومن تحاكم إلى غير شريعة الله فقد تحاكم إلى الطاغوت وآمن به والعياذ بالله، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠]، وإذا كان الإنسان لا يدخل الإسلام إلا إذا آمن بالله وكفر بالطاغوت فلا شك أن الذين يتحاكمون إلى الحاكم بغير الشريعة هم مؤمنون بالطاغوت بتحاكمهم إليه، ومن آمن بالطاغوت فليس بمسلم، نسأل الله الثبات على دينه.

إما حكم الله وإما حكم الجاهلية

ليس بعد حكم الله الحكيم الخبير إلا أحكام الجاهلية الظالمة المظلمة، ومهما سمى البشر أحكامهم وقوانينهم فهي أحكام جاهلية تلعب بها أهواء الكفار، فلا يستقر لأهلها قرار، ولا يصلون بها إلى فلاح ديني ولا دنيوي. ولكن مَن الذي يعلم أن حكم الله هو أحسن الأحكام؟ إنه المؤمن الموقن{ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠].

نسأل الله -تعالى- أن ينصر دولة الخلافة ويثبت ولاة أمورها وجنودها، وأن يكف بأس الذين كفروا، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً.

النذر

﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾. [البقرة: ٢٧٠]

تعريفه

هو إلزام المكلف نفسه مختارا أن يفعل عبادة غير واجبة عليه فيلزمه الوفاء بها.

حكمه

الأحاديث الصحيحة تدل على كراهة النذر، إلا أنه يجب الوفاء به، مالم يكن في معصية، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ يوما ينهانا عن النَّذر، ويقول: (إنه لا يَرد شيئا، وإنما يُستخرج به من الشحيح) [رواه مسلم]، وقال تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ [الحج:٢٩].

أنواعه

النذر في الطاعة

بأن يُلزم الإنسان نفسه بفعل أمر ندب الشرع إلى فعله، كالصلاة والصيام والحج والصدقة، وحكم الوفاء به: واجب، عن عمر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام، قال: (أوف بنذرك) [رواه البخاري].

النذر في المعصية

بأن ينذر الإنسان فعل معصية كشرب الخمر أو قتل نفس محرمة، وحكم الوفاء به: لا يجوز، فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه) [رواه البخاري].

النذر لغير الله

وهو شرك، لأن النذر عبادة لله عزوجل، فلا يجوز صرفه لغير الله، ومن صرفه لغير الله من ملَك مُقرب أو نبي مرسل أو ولي من الأولياء حياً أو ميتاً، وغير ذلك لمن يعتقدون فيهم ضراً أو نفعاً أو قضاء حاجة أو تفريج كربة وكذلك التقرب للأولياء والصالحين، فقد أشرك بالله.

مسائل في النذر

من مات وعليه نذر

يَلزم وليَّه الوفاء به، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ فقال: (لو كان على أمك دين، أكنت قاضيه عنها؟) قال: نعم، قال: (فدين الله أحق أن يقضى) [رواه مسلم].

من نذر فيما لا يَملك

لا يَصح النذر فيما لا يملك ولا الوفاء به، عن عمران بن حصين قال: (لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد) [رواه مسلم].

كفارة نذر المعصية

هي كفارة يمين لقوله ﷺ: (ما كان من نذر في معصية الله فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين) [رواه أبوداود والنسائي].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٦ شوال
العـدد ٩٠

أبو أيمن العراقي ..
رجل بأمة من الرجال

٨

عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في مدينة الرقة
واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

٦

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة.

ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه.

وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق ...

إحباط حملات الحشد الرافضي على (إمام غربي)

٤

مقتل معاون آمر فوج و٢٠ من عناصره في الدولاب

٥

مقتل وإصابة ٣٩ من الجيش النصيري في حميمة

٧

هجوم على كمين للجيش المصري جنوب الجيزة

١٠

الغنيمة والفيء والاحتطاب
مسائل وأحكام (٢)

١٢

أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

١٤

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

حصاد بَغْدَادَ

خلال ١٠ أشهر (من ذي الحجة ١٤٣٧ هـ
حتى شوال ١٤٣٨ هـ)

25 عملية استشهادية

18 حزاماً ناسفاً

7 سيارات مفخخة

37 سيارة مركونة

112 عبوة ناسفة

قُتل وجُرح فيها أكثر من **2200** رافضي

ودُمِّرت أكثر من **44** آلية

أهم العمليات

- استهداف 11 موكبا شركيا بـ 5 عمليات استشهادية و6 عبوات ناسفة.
- استهداف موكب آمر لواء رافضي بعبوة ناسفة وتدمير إحدى عربات الموكب.
- قتل القيادي في سرايا السلام (أبو زهراء) بعبوة ناسفة.
- استهداف موكب مهدي الصميدعي بسيارة مفخخة مما أدى لقتل وجرح 16 من عناصر حمايته.
- استهداف موكب طلال الزوبعي عضو البرلمان الشركي بعبوة ناسفة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ

هجوم انغماسي على مقر للجيش الرافضي في الكرمة شمال الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم ٢ من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعوا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوف المرتدين، بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن الانغماسيَّين أبا هاجر العراقي وأبا الزهراء العراقي –تقبلهما الله– هاجما مقرا للجيش الرافضي وصحوات الردة في مدينة الكرمة، فقتلا حراسه –بفضل الله– ثم دخلا المقر ليقتلا من بداخله من المرتدين، واستمرت المعركة حتى نفدت ذخيرتهما.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدَين فجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموع للمرتدين، ما أسفر عن مقتل ٩ منهم، بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ١٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون السبت (٢١/ شوال)، إثر كمين نصبه المجاهدون في أطراف الكرمة.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قُتل ضابط في الجيش الرافضي برتبة نقيب وأُصيب ٣ من عناصره، إثر الكمين الذي نفذه جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجوم على تجمع للجيش النصيري والروافض في بادية الشام

النبأ – ولاية الفرات

شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات استهدفت الجيش النصيري في البادية الشامية والجيش الرافضي قرب الرطبة وفي منطقة التنف، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال) هجوما على تجمع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في البادية الشامية، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير واغتنام أسلحة وذخائر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا تجمعا للمرتدين في وادي الوعر في البادية الشامية، واندلعت مواجهات عنيفة بين المجاهدين والنصيرية المدعومين بالرافضة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وأسر ٣ آخرين، وتدمير مدفعين رشاشين، وسيارة رباعية الدفع، وإعطاب دبابة، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى جبهة أخرى صال جنود الخلافة في اليوم ذاته –الأربعاء– على ثكنة للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدمير الثكنة وعربة عسكرية.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا ثكنة المرتدين عند جسر منطقة (الكيلو ٥٠) شمال مدينة الرطبة، وأسفر الهجوم عن مقتل مرتد وإحراق الثكنة وعربة همر، فيما فرَّ بقية العناصر، ليغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ويعودوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إلى ذلك لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُعطبت آلية لهم قرب منطقة التنف السبت (٢١/ شوال)، إثر تفجير استهدفهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن عددا من العبوات الناسفة التي فَجَّرها المجاهدون على دورية للحشد الرافضي على طريق التنف، أدت إلى إعطاب عربة همر ومقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون الجمعة (٢٠/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة لما سبق هاجم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعا للجيش الرافضي غرب الرطبة، فدَمَّروا آلية عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش الرافضي وقُتل أحد عناصرها جراء الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية في منطقة (الكيلو ٥٠) غرب الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع – ثكنات الجيش الرافضي في منطقتي (الكيلو ٤٠) و(الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، وفي طريق (بيجي – حديثة) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

إن الثبات على طريق الهداية نعمة يُنعم الله بها على عباده المؤمنين، وإن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلِّبها، كقلبٍ واحدٍ يصرِّفه حيث يشاء، حتى إن العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

ولما علم الله بسابق علمه القديم، وهو الخبير العليم، أنه سيكون في صفوف الذين آمنوا من يرتد عن دينه، أبلغهم –سبحانه– أن من يقع في ذلك فلن يضرّ الله شيئا، لأن الله هو الغني عن كل عباده، وهم الفقراء إليه، وأن ما كانوا عليه من الإيمان هو محض فضل منه –سبحانه– عليهم، هم زهدوا فيه، واختاروا الكفر عليه، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤].

وفي أوقات الفتن تزيغ قلوب كثير من الناس، فينقلبون على أعقابهم، ويرتدُّون على أدبارهم، فمنهم من يقعد عن الجهاد، ومنهم من يلحق بدار الكفر والردّة، ومنهم من يؤول به الأمر إلى إرادة الكفر وتفضيله على الإيمان، مفضلا الدنيا على الآخرة، والقليل الفاني على الكثير المبارك الباقي، وهذا ما رأيناه مرارا في تاريخ هذه الدولة الإسلامية المباركة في عمرها القصير المتخم بالملاحم والأحداث، والفتن والابتلاءات.

فبعد إعلان قيام الدولة الإسلامية قبل عقد من الزمان، وخروج الصحوات المرتدة لقتالها في العراق، واشتداد وطأة الصليبيِّين، ضاقت الأرض بالمؤمنين، بل ضاقت عليهم أنفسهم، حتى بلغ بهم الأمر مبلغه، فصاروا بين أسير وشهيد، أو ملاحق وطريد، هنالك قعد كثيرون عن الجهاد، فآثروا السلامة ومحبة المال والولد، وارتد آخرون عن الإسلام فآثروا العشيرة والبلد، وكلهم يحسب أن الدولة الإسلامية قد انتهت، فأهلكوا أنفسهم، ولم يضرّوا الله شيئا، وأمدّ –سبحانه– الدولة الإسلامية بآلاف من المجاهدين من المهاجرين والأنصار في الشام، بعد أن باتت ساحة جديدة من ساحات جهاد جنودها.

ثم رأينا الأمر يتكرر عندما خرجت الصحوات في الشام، فنقض الكثيرون بيعاتهم، ونكثوا عهودهم، فمن الناكثين لبيعاتهم من غلبت عليه الشبهات، وأطاع علماء السوء المضلين، فقعد عن قتال المرتدين، وألقى السلاح، وعاد أدراجه، راجعا عن هجرته، عاصيا لإمامه، ومنهم من غلبت عليه الشهوات، فانحاز إلى صف الكفار، مقدّما الولاء للأرض والعشيرة، على الولاء لله والدين، وكلهم يحسب أن فتنة الصحوات لن تنجلي إلا عن نهاية محتَّمة للدولة الإسلامية، فخيب الله ظنونهم، وكتب الله لها العز والتمكين، وأمدّها بعشرات الآلاف من الموحدين، وخاصة بعد أن كسرت الحدود، وأعادت الخلافة، بل ورأينا كثيرا ممن انتكس سابقا في العراق والشام، يعود تائبا يطلب الرجوع مجاهدا في صفوفها، ومقاتلا تحت لوائها، ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون.

واليوم نرى قوافل المنتكسين ترحل من جديد، تاركة جماعة المسلمين، خوفا من أذى المشركين، وطمعا في حياة لا تسرّ الصالحين، بل زاد كثير منهم على جرائم نكث البيعة والتولي يوم الزحف، والسفر إلى ديار الكفر، أن صار يطعن في الدولة الإسلامية ومنهجها، وأمرائها وجنودها، وذلك ليبرر نكوصه على عقبيه، وتخاذله عن نصرة الإسلام، وحماية بيضة المسلمين.

وقد كان هؤلاء يعيشون في ظل الدولة الإسلامية، ويتذوقون طعم العزة بانتمائهم إلى صفوف جندها، ويتنعَّمون بأمنها وخيراتها، ويأكلون من بيت مال المسلمين، ونالوا من حظوظ الدنيا فيها ما نالوا، حتى إذا شعروا أن هذه الحظوظ باتت مهدَّدة، وأنه لم يعد أمامهم من البذل والجهاد مفر، فضَّلوا اللحوق بديار المشركين على الجهاد في سبيل الله رب العالمين، وهم يحسبون كمن سبقهم في طريق الخزي والعار، أن أمر الدولة الإسلامية إلى زوال، وأن الناجي من سبق في القفز من مركبها إلى أي مركب آخر، حتى لو كان في فعله هذا إحباط للعمل وتضييع للدين.

ولن يمرّ وقت طويل –بإذن الله– حتى يستبدل الله بهم أقواما خيرا منهم، يحبهم الله ويحبونه، رؤفاء رحماء على المؤمنين، غلاظًا أشداء على الكافرين، يجاهدون في سبيل الله كما أراد الله، ولا يخشون في دينهم لومة لائم، ولا غضبة حاقد، فيفتح الله على أيديهم كما فتح على أيدي الذين من قبلهم، ويصبح الذين ظنوا بالله ظن السوء على ما أخفوا في أنفسهم أو أظهروا نادمين، والحمد لله رب العالمين.

للأسبوع الثاني على التوالي

إحباط حملات الحشد الرافضي على بلدة (إمام غربي)

وصولات للمجاهدين قرب الحضر

النبأ – ولاية دجلة

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- لميليشيا الحشد الرافضي على أطراف قرية (إمام غربي)، وكبدوهم العديد من القتلى والمصابين، كما صالوا على ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في منطقة الحضر، موقعين في صفوف الروافض عددا من الهلكى والجرحى، بفضل الله.

مقتل ٣٢ مرتداً من الحشد الرافضي قرب (إمام غربي)

إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، محاولة تقدم جديدة للحشد الرافضي على قرية (إمام غربي) جنوب القيارة، مكبدين العدو أكثر من ٣٢ قتيلا، و٦ عربات عسكرية مدمَّرة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن اشتباكات دارت على أطراف القرية أسفرت عن تدمير ٥ عربات BMP، وعربة همر، ومقتل ١٢ رافضياً، ليفرَّ بعد ذلك من بقي منهم حيا.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، عربة همر للحشد الرافضي على أطراف القرية بقذيفة صاروخية، مما تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- طائرتي استطلاع للحشد الرافضي أثناء تحليقهما فوق القرية.

وكان لمفارز القنص على أطراف القرية دور كبير في الإثخان بالمرتدين، إذ أسفرت عمليات القنص -هذا الأسبوع- عن مقتل ٢٠ عنصرا من الحشد الرافضي، بينهم قناصان.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الحشد الرافضي على أطراف جبل مكحول، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، فيما هلك عنصر من البيشمركة المرتدين قنصاً في جبل كراو جنوب مخمور، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين جنوب الحضر

فقد صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي جنوب غربي مدينة الحضر، مما أسفر عن إحراق العديد منها، وإيقاع عدد من القتلى والمصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات عنيفة مع الحشد الرافضي جنوب غربي بلدة الحضر، تمكن على إثرها المجاهدون من إحراق ١٧ ثكنة للمرتدين، وتدمير جرافة وقتل عدد منهم، ليفرَّ بعدها عناصر الحشد الرافضي من مواجهة جنود الخلافة، مخلفين وراءهم كمية من الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون، بفضل الله.

وإلى الشمال من بلدة الحضر اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة ضابط استخبارات في الحشد الرافضي مع عدد من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عربة مصفحة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الحضر، ولله الحمد.

عمليات أمنية وعسكرية قرب حمام العليل

لم تقتصر عمليات جنود الخلافة على مناطق (إمام غربي) ومحيط بلدة الحضر بل شهدت مناطق أخرى -وخاصة على الطريق بين مدينتي القيارة وبلدة حمام العليل جنوب الموصل- عمليات أمنية وعسكرية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٧ مرتدا.

فقد داهمت المفارز الأمنية -الخميس- منازل عدة لعناصر الحشد الرافضي في منطقة حمام العليل، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة باغتوا المرتدين من عناصر الحشد الرافضي في منازلهم في قرية البوير التابعة لمنطقة حمام العليل، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، ولله المنة والفضل.

كما سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم في قرية الزركة جنوب الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٦ عناصر من الحشد الرافضي سقطوا قتلى بينما أُصيب ٩ آخرون، إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي قرب بلدة الشورة جنوب بلدة حمام العليل، كما دَمَّروا سيارتين كانتا تُقِلان عناصر من المرتدين قرب مفرق الجرن إلى الغرب منها، إثر تفجير عبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

إضافة إلى ماسبق فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، قرب مفرق بلدة الشورة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -الخميس- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي قرب مجمعات البدو، وفي مفرق الشرقاط بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع وثكنات الحشد الرافضي في منطقة الحضر موقعين عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، كما شنُّوا هجومهم الواسع على مواقع الحشد الرافضي جنوب القيارة ليقطعوا طريق إمداد المرتدين، ويقتلوا ويصيبوا العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

مقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي في منطقة الميدان بالمدينة القديمة

وهجوم انغماسي في بادوش

النبأ – ولاية نينوى

خاض جنود الخلافة في ولاية نينوى -هذا الأسبوع- معارك مع الجيش الرافضي وميليشياته في المدينة القديمة، وكذلك غرب الموصل، بينما عمد التحالف الصليبي إلى قصف المسلمين والمجاهدين بعشرات الغارات رغبة في الحسم السريع.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢٠/ شوال)، في المدينة القديمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أدت الاشتباكات في منطقة الميدان إلى مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

منطقة الميدان شهدت خلال الأيام الماضية قصفا عنيفا من التحالف الصليبي، أسفر -بحسب وكالة أعماق- عن مقتل وإصابة المئات من المسلمين الموجودين بالمنطقة، والله المستعان.

وعلى محور آخر هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، بسترتيهما الناسفتين تجمعا للجيش الرافضي شمال غربي الموصل، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن ١١ عنصرا من الجيش الرافضي لقوا مصرعهم في بلدة بادوش إثر هجوم المجاهدَين على تجمعهم وتفجير سترتيهما الناسفتين وسطه، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن خسائر الجيش الرافضي -الأسبوع الماضي- كانت مقتل وإصابة أكثر من ٩٠ مرتداً، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

مقتل معاون آمر الفوج الثاني و٢٠ من عناصره

النبأ – ولاية الأنبار

أحكم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استدرجت رتلا لمعاون آمر الفوج الثاني في الجيش الرافضي المدعو (رافد عبد علي)، نحو كمين محكم في منطقة الطهمانية في الدولاب، حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو عبد الله العراقي –تقبله الله– وسط الرتل وفَجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم المرتد معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب، وإعطاب ٥ عربات عسكرية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية هاجمت من نجا من المرتدين، مما أوقع مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد غرب مدينة هيت، مما أدى إلى مقتلهما.

إثر كمين محكم في منطقة الدولاب

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد لقي العنصران المرتدان (هاني حمد الساعدي)، و(صلاح مهدي العسافي) حتفيهما، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة الورشانية غرب هيت، ولله الحمد.

وقبل ذلك دَمَّر المجاهدون الخميس (١٩/ شوال)، عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر أطلقت مفارز الإسناد عددا من قذائف الهاون وصواريخ SPG9 وصاروخ غراد على ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (الكيلو ٦٠)، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي قرية المزرعة، وكانت الإصابات –بفضل الله– دقيقة، والحمد لله.

صولة للمجاهدين في جبل علاس والمفارز الأمنية تداهم منازل المرتدين على طريق الدبس

النبأ – ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على ثكنات الحشد الرافضي، ومقر سرية إسناد في جبل علاس، مما أسفر عن تدمير ٣ ثكنات، و٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا لما أدلى به المكتب الإعلامي لولاية كركوك، فقد هاجم جنود الخلافة مواقع المرتدين في الجبل جنوب غربي كركوك، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة بين الطرفين، لتسفر الصولة عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق ٣ ثكنات، و٣ عجلات عسكرية، كما دَمَّر المجاهدون عجلة رابعة للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق إمدادهم.

وأكد المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة عادوا بعد هذه الصولة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما شنت إحدى المفارز الأمنية –الثلاثاء– حملة مداهمات على منازل المرتدين على طريق الدبس غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية داهمت منازل عدد من المرتدين في قرية (جراق) على طريق الدبس، وأسفرت الحملة عن قتل ٤ من عناصر الأسايش المرتدين، ومرتد من شرطة الطوارئ، ومختار قرية (جراق)، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ١٥ عنصرا من الحشد الرافضي قتلى ومصابين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير استهدف آليتهم قرب قرية الزركة شرق تكريت.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٥ منهم.

وبحسب المصادر فقد استهدف قناصو الدولة الإسلامية عناصر المرتدين في حقل علاس النفطي، وعلى أطراف قرية ربيضة غرب كركوك وأطراف قرية الزركة، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الحشد الرافضي، و٣ عناصر من البيشمركة المرتدين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي قرب منطقة الفتحة، ومواقع البيشمركة في مجمع اليرموك قرب (مكتب خالد)، بقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن مفارز القنص هاجمت –الأسبوع الماضي– عناصر البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي، قرب منطقتي داقوق والفتحة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

هجوم على مقر للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس ومقتل جميع المرتدين فيه

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا –مستخدمين أسلحة متوسطة وثقيلة– على مقر للحشد الرافضي في قرية الشويرتان شمال منطقة الدبس، مضيفا أن ٢ من جنود الخلافة (وهما كل من أبي قسورة الشامي وأبي خالد الشامي، تقبلهما الله) انغمسا في المقر واشتبكا مع جموع المرتدين فيه، وتمكنا –بفضل الله– من قتل العديد منهم، ليفَجِّرا بعد ذلك سترتيهما الناسفتين وسط من بقي منهم حيا.

وبيَّن المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، وتدمير آليتين عسكريتين وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– بالأسلحة القناصة الخفيفة والثقيلة عناصر الحشد الرافضي وأسلحتهم في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة ٢ آخرَيْن.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد سقط عنصران من الحشد الرافضي قتيلين قرب جسر الخازن، وقُتل ٤ مرتدين، وأُصيب آخران في منطقة الطاقة الحرارية شمال بيجي وقربها، بينما لقي عنصران من الجيش الرافضي مصرعهما وأُصيب آخر قنصا قرب تقاطع السكريات، وبالأسلحة القناصة الثقيلة دَمَّر المجاهدون رشاشا ثقيلا للحشد الرافضي قرب جسر المخازن، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في قرية شويرتان، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي منطقة الأسمدة، وتقاطع السكريات، وفي مصفى بيجي، بقذائف الهاون وصواريخ B10 وصاروخ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة ،بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن طريق (بيجي – حديثة) شهد –الأسبوع الماضي– عدة عمليات لجنود الخلافة استهدفت الروافض المرتدين، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير عدد من ثكناتهم، ولله الحمد.

عمليات استشهادية تعصف بالـ PKK المرتدين في الرقة

واشتباكات متواصلة مع النصيرية جنوبها

النبأ – ولاية الرقة

مُنِي الـ PKK المرتدون بسقوط ١٣٩ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، بينما استعاد المجاهدون عدة نقاط منهم في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة.

٤٤ قتيلاً وجريحاً شرق الولاية واستعادة نقاط جديدة

ففي الريف الشرقي للولاية سقط ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر عملية استشهادية قرب قرية العكيرشي، فيما هلك ٩ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب السور القديم، بينما استعاد المجاهدون نقاط تمركز منهم قرب باب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد نَفَّذ أحد فرسان الشهادة الأحد (٢٢/ شوال)، عملية استشهادية على تجمع للمرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الولاية، فأوقع في صفوفهم ١٦ قتيلا وجريحا، ولله الحمد على توفيقه.

وفي شرق المدينة هلك ٤ عناصر وأُصيب ٥ آخرون من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة على تجمع لهم قرب السور القديم شرق الرقة.

وصرح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية استعادوا نقاطا من المرتدين قرب باب بغداد بعد هجوم نَفَّذه المجاهدون على نقاطهم، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

وفي سوق الهال قالت وكالة أعماق الأحد (٢٢/ شوال)، إن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم وجرح آخرين، وإعطاب آلية عسكرية.

وبالانتقال إلى شارع أبو الهيس فقد شَنَّ عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين فدارت اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، مما مَكَّن المجاهدين من استعادة السيطرة على عدة نقاط في المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في المنطقة ذاتها حيث لقي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين حتفهم الأحد (٢٢/ شوال)، خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد على فضله.

١٤ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٦ آليات جنوب الرقة

أما في جنوب مدينة الرقة، فقد تلقى الـ PKK المرتدون ضربة قوية على يد فارس من فرسان الخلافة حيث دكَّ بعجلته المفخخة تجمعا لهم في قرية (كسرة محمد علي)، فأوقع فيهم العديد من القتلى والجرحى.

وبحسب المكتب الإعلامي الذي أورد الخبر، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو علي الدرعاوي –تقبله الله– بعجلته المفخخة نحو تجمع للمرتدين في قرية (كسرة محمد علي) وفَجَّرها وسطهم مما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم، وتدمير وإعطاب ٦ آليات.

ونبقى في القرية نفسها حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ شوال)، على مواقع للـ PKK المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة لعدة ساعات سقط على إثرها ٧ قتلى وعدد من الجرحى.

وفي حي المهدي قُتِل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر خلال اشتباكات فيه، كما قُتل عنصران، وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوة ناسفة في الحي ذاته، ولله الحمد.

٢٥ مرتداً بين قتيل وجريح غرب المدينة

وعلى محور الغرب وتحديدا قرب مفرق الجزرة والمسجد العتيق ودواري الادخار والقادسية شمال غربي الرقة، مُنِي الـ PKK المرتدون الأحد (٢٢/ شوال)، بمقتل ٧ من عناصرهم، وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

بينما تمكنت مفرزة من المجاهدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من زرع عدد من العبوات الناسفة قرب مواقع للمرتدين عند مفرق الجزرة، وفور وصول قطعان الـ PKK إليها فَجَّرها المجاهدون عليهم فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل وجريح.

كما قصف الطيران الأمريكي بالخطأ الثلاثاء (٢٤/ شوال)، نقاط تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين قرب دوار البانوراما جنوب غربي المدينة، فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وإضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، موقعاً للـ PKK المرتدين، قرب مدرسة ذات الصواري شمال غرب الرقة، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

٣٧ قتيلاً مرتداً بنيران القناصة

مفارز القنص كان لها دور فعال في ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، حيث سقط على أيديهم ما يزيد عن ٣٧ قتيلا وجريحا من المرتدين.

ففي يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، قُتِل ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين قنصا قرب دواري الادخار والقادسية، والمسجد العتيق وفي أطراف حي الرومانية، بينما قُتِل عنصر وأُصيب آخر قنصا في سوق الهال وقرب دوار القادسية في اليوم نفسه.

كما تمكنت مفارز القنص السبت (٢١/ شوال)، من إصابة عنصرين من الـ PKK المرتدين قرب دوار القادسية غرب الرقة وفي منطقة الحمرات في حين تمكنت المفارز الاثنين (٢٣/ شوال)، من قتل ١٠ عناصر من الـ PKK في سوق الهال وقرب الجامع القديم ودوار البانوراما، وإصابة ٦ آخرين قرب دواري البرازي والادخار.

في حين تمكنت الثلاثاء (٢٤/ شوال) من قتل ٧ عناصر من الـ PKK قرب الجامع القديم ودواري القادسية والبانوراما بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك لقي ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين حتفهم وأصيب ٢ آخران الأربعاء (٢٥/ شوال)، إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص قرب المسجد القديم ودوار الفروسية

مفارز الإسناد تستهدف تجمعات المرتدين

مفارز الإسناد هي الأخرى كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين وآلياتهم، حيث استهدفت تجمعات ومواقع الـ PKK في كل من قرى الحمرات، و(خس دعكور)، والعكيرشي، ومنطقة الكرامة و(حمرة بلاسم)، والغسانية وفي منطقة الكسرات جنوب الرقة بقذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون آلية مصفحة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بقذيفة صاروخية على أطراف سوق الهال شرق مدينة الرقة، وأُصيب عدة عناصر بتفجير عبوة ناسفة على أطراف السوق ذاته، ولله الحمد.

الريف الجنوبي جبهة مشتعلة مع النصيرية

وبالانتقال إلى الريف الجنوبي للولاية حيث تدور مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري المرتد، ففي يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، مُنِي الجيش النصيري المرتد بمقتل ٩ عناصر على الأقل، بهجوم للمجاهدين على قرية بئر حسن غرب الزملة أقصى جنوب الولاية.

وفي يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال)، تمكَّن أحد فرسان الشهادة من الوصول بعجلته المفخخة وتفجيرها وسط تجمع للجيش النصيري قرب قرية الزملة جنوب الولاية ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وتدمير دبابة ومدفع رشاش، ولله الحمد والمنة.

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين

النبأ – ولاية البركة

نَفَّذ فارسان من فرسان الشهادة الثلاثاء (٢٤/ شوال) عملية استشهادية مزدوجة على جموع الـ PKK المرتدين جنوب مدينة رأس العين، أدَّت إلى هلاك وإصابة العديد من عناصرهم.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد انطلق أحد الاستشهاديين نحو مقر للـ PKK المرتدين في قرية المناجير، حيث فَجَّر عجلته المفخخة أمام مقر لهم، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأضاف المكتب أنه وبعد تجمع عدد من المرتدين عقب تنفيذ الأخ لعمليته الاستشهادية، انغمس فارس آخر من فرسان الشهادة بسترته الناسفة وسط من نجى منهم، وفَجَّر سترته بينهم، مما أسفر عن هلاك ٩ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

بعملية استشهادية مزدوجة وعبوتين ناسفتين

ومن جانب آخر فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، قرب قرية (دعيبيل) شمال شرقي مدينة الشدادي، هلك على إثرها ٣ عناصر ودُمِّرت الآلية التي كانوا يستقلونها.

وفي السياق نفسه مكَّن الله المجاهدين من قتل وإصابة ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم الجمعة (٢٠/ شوال)، في حي غويران بمدينة البركة، ولله الحمد.

٥٣ قتيلاً وجريحاً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات في ولاية حمص

النبأ – ولاية حمص

مُنِي الجيش النصيري المرتد في ولاية حمص خلال الأسبوع الحالي بسقوط أكثر من ٣٤ عنصرا بين قتيل وجريح، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات.

ففي يوم الخميس (١٩/ شوال)، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أيوب المغربي –تقبله الله– نحو تجمع للجيش النصيري المرتد شرق مدينة تدمر، حيث فَجَّر عجلته المفخخة وسطهم مما أسفر عن هلاك ١١ مرتداً وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، من تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الجيش النصيري قرب قرية المسعودية، التابعة لمنطقة جب الجراح بريف حمص، أدت إلى مقتل ٣ منهم وإصابة عدد آخر.

وفي محور آخر وتحديدا شرق حقل الهيل شرقي تدمر، سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري السبت (٢١/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر وقوعهم في حقل ألغام، بينما تمكنت مفارز القنص في الدولة الإسلامية من قتل ٦ عناصر في المنطقة نفسها، ولله الحمد على تسديده.

إلى جانب ذلك سقط أكثر من ١٩ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب الأربعاء (٢٥/ شوال)، ودمرت دبابتان لهم إثر استهدافها بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية جراء معارك تجددت بين جنود الخلافة والمرتدين شرق حقل الهيل.

ونبقى في المنطقة نفسها إذ تمكنت سرايا الإسناد الاثنين (٢٣/ شوال)، من تدمير دبابة لقوات النظام، وإعطاب أخرى، بصاروخين موجهين.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، دبابة T72 للجيش النصيري في محيط قرية جباب حمد بريف حمص الشرقي بصاروخ موجه، مما أدى إلى إعطابها، كما أُعطبت دبابة أخرى شمال شرقي محطة الفرقلس بريف ولاية حمص، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٩ عنصراً من الجيش النصيري

في حميمة جنوب غربي الخير

النبأ – ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

وقال مصدر ميداني إن جنود الدولة الإسلامية نَفَّذوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري غرب قرية حميمة، جنوب غربي الخير، وإن الهجوم بدأ بعملية استشهادية بسيارة مفخخة فَجَّرها الأخ الاستشهادي أبو حمزة العراقي –تقبله الله– على تجمع لعناصر الجيش النصيري.

وأشار إلى أن العملية الاستشهادية أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، أعقبها اقتحام جنود الدولة الإسلامية للثكنتين بواسطة عربات مصفحة، ودارت مواجهات لنحو ساعة قُتِل خلالها ١٢ عنصرا من الجيش النصيري وأُصيب ٢٧ آخرون.

وكشف المصدر عن تدمير جنود الدولة الإسلامية لدبابتين، واغتنامهم دبابة وجرافة ومدفعين رشاشين، وكميات من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

من جهة أخرى أعطبت سرايا الإسناد في الدولة الإسلامية بولاية الخير جرافة للـ PKK المرتدين يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، في قرية أبو خشب، شمال ولاية الخير.

١٩ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري المرتد شرق مدينة سلمية –هذا الأسبوع– إلى مقتل أكثر من ١٩ مرتدا ووقوع العديد من الجرحى.

حيث خاض جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري لدى محاولتهم التقدم نحو قرية الدكيلة شرق مدينة سلمية، حيث هلك ٦ مرتدين وأُصيب آخرون، فيما لاذ من نجا بالفرار، ولله الحمد وحده.

الجيش النصيري أعاد محاولة التقدم نحو الدكيلة مرة أخرى الثلاثاء (٢٤/ شوال)، فكان لهم جنود الخلافة بالمرصاد، حيث مَكَّنهم الله –تعالى– من قتل ٥ منهم وإصابة آخرين إثر مواجهات قرب القرية، ورجع من بقي منهم حيا مدحورا، بفضل الله.

وعلى طريق (الرقة – أثريا)، وتحديدا قرب قرية أبو العلاج، مَكَّن الله عباده الموحدين الثلاثاء (٢٤/ شوال)، من قتل ٨ جنود نصيريين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

من جانب آخر قامت سرايا الإسناد –هذا الأسبوع– باستهداف المرتدين في قرى المبعوجة وعقارب الصافي وزنوبا شرق مدينة سلمية بعدد من قذائف الهاون وصواريخ غراد، وكانت الإصابات محققة، بفضل الله.

أبو أيمن العراقي

رجل بأمة من الرجال

رُبَّ رجل بأمّة من الرجال... عبارة تصدق في حق كثير من مجاهدي الدولة الإسلامية، فكم من أخ أحيى اللهُ به وبهمته العالية الجهاد في منطقة من المناطق، وكم من أخ أخمد اللهُ به وبثباته على الحق فتنا كادت أن تعصف بجماعة المسلمين، وكم من أخ فتح الله للمسلمين على يديه الأرض، ومكن لهم فيها، ومن هؤلاء الأفذاذ الشيخ المجاهد أبو أيمن العراقي، تقبله الله.

علي أسود الجبوري، بطل من أبطال الجهاد في العراق والشام، بدأ مسيرة جهاده مقارعا للصليبيِّين بعد غزوهم للعراق، وكانت الموصل أولى الساحات التي صال فيها وجال، إذ هي مربع صباه وشبابه، وفي جامعتها أتم دراسته في قسم اللغة الإنكليزية، فكان أول علاقته بهذه اللغة، أن يقاتل أصحابها من الأمريكيِّين، حتى اعتقلوه وأودعوه سجونهم، في مرحلة من مراحل التربية الجهادية التي مرّ بها كل مجاهدي العراق تقريبا.

عاد للجهاد متوثبا لقتال المرتدين، فور خروجه من سجون أوليائهم الصليبيِّين، فكان فارسا من فرسان العمل الأمني في مدينة الموصل، الذين أرهقوا جيش الروافض وشرطتهم وأجهزة أمنهم بالعبوات والكواتم، والمفخخات والعمليات الاستشهادية، حتى انهار المرتدون تماما على أيدي هؤلاء الأبطال، فلما اقتحم إخوانهم من أسود الجزيرة مدينة الموصل لم يجدوا أمامهم إلا صورة جيش مهزوز لم يلبث أن كسره الله على أيديهم في الصدمة الأولى.

لم يكتب الله لأبي أيمن العراقي أن يكون شاهدا على فتح مدينته العزيزة، وساحة جهاده الكبرى، ويشارك في تحقيق الفتح المبين الذي ساهم فيه من خلال سنوات من الجهاد سبقت الفتح ومهدت له، إذ كان في هذه الأثناء يصاول أعداء الله من صحوات الردة في الشام.

تأسيس ولاية الساحل

بدأت قصة أبي أيمن -تقبله الله- مع الجهاد في الشام منذ أيامه الأولى، إذ انتدبه أمير المؤمنين مع مجموعة من كوادر الجهاد في العراق لنصرة المسلمين في الشام، وتأسيس نواة للمجاهدين على أرضها، هذه النواة التي أطلق عليها في ذلك الوقت (جبهة النصرة لأهل الشام)، وألحَق بها الجندي المكلف بإدارة العمل عبارة (من مجاهدي الشام في ساحات الجهاد)، هذه اللاحقة التي أُشيع حينها أنها وسيلة لخداع الصليبيِّين، والتعمية على وجود المهاجرين، ليتبين لاحقا أنها كانت تخفي وراءها ضلالات وأهواء، تفوح منها رائحة العصبية الوطنية، والتمهيد للغدر ونكث البيعة، وقطع الصلة مع دولة العراق الإسلامية التي لم تَعْدُ (جبهة النصرة) عن كونها سرية من سراياها المقاتلة، لا تختلف عن أي من السرايا الأخرى التي تقاتل في الموصل وصلاح الدين وبغداد وغيرها من مناطق العراق.

دخل الشيخ إلى الشام، وحط رحاله في حلب، التي كانت حينها مركزا لقيادة (جبهة النصرة)، فيها أغلب الأمراء والمسؤولين المقربين من الجولاني، والموالين له، الذين كانوا كلهم تقريبا من "السوريين"، في سعي واضح من الجولاني آنذاك لتهيئة الأوضاع للغدر وشق الصف، ولذلك كان مصير أي كادر من الكوادر القادمة من العراق العزل والتهميش، أو الزج به في الجبهات المشتعلة للتخلص منه، أو النفي إلى مناطق الأطراف كما كان مصير أبي أيمن العراقي الذي وجدوا فيه خطرا عليهم، لما يحمله من عداوة للمرتدين وشدة على أعداء الدين، ومن إخلاص لمن بايعه أميرا للمؤمنين، كان جزاؤه على ذلك النفي والإبعاد إلى منطقة الساحل، حيث لا وجود يذكر للجبهة فيها، فانقلب هذا الأمر -بفضل الله- وبالا على الغادرين، بأن فتحوا بذلك لأبي أيمن المجال ليعمل قريبا من مناطق دخول المهاجرين، بعيدا عن تأثير القيادة المنحرفة التي كانت تقود العمل، وتسير به إلى طريق الضلال.

حط الشيخ أبو أيمن رحاله في الساحل وما فيه آنذاك من جنود الدولة الإسلامية إلا أفراد، يعدون على الأصابع، ووجد أن الساحة هناك يغلب عليها التشرذم والتفرق، في ظل فوضى الفصائل والكتائب التي طغت على الواقع آنذاك، إذ كان السائد اجتماع عدد من المقاتلين فور امتلاكهم لقطع قليلة من السلاح الخفيف، لا يجاوز عددهم في أكثر الأحيان العشرة أفراد، يعلنون تشكيل كتيبة أو سرية، وينصبون لها راية، ويختارون لها اسماً، ويطلبوا من الناس الانضمام إليهم والقتال تحت رايتهم، دون أن تُعرف لهم عقيدة صحيحة، أو منهج مستقيم، أو حتى هدف واضح لقتالهم، ولتأسيس كتيبتهم.

بدأ الشيخ جهاده في الساحل داعيا إلى الله -تعالى- في جبال التركمان، طائفا على هذه المجموعات المقاتلة، يذكرهم بالله، ويدعوهم إلى تصحيح عقائدهم، والإخلاص في قتالهم ليكون جهادا في سبيل الله، ويبين لهم أهمية صحة الراية التي يجب أن لا يقاتل المسلم إلا تحتها، كي لا يكون قتاله قتالا جاهليا، ولا تكون ميتته ميتة جاهلية، ويحضهم على البيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- أمير دولة العراق الإسلامية آنذاك، فألّف الله على يديه قلوب كثير من العباد، وهداهم إلى الانضمام إليه، أنصارا لهذا المهاجر المجاهد، وجنودا للدولة الإسلامية، ومقاتلين تحت راية التوحيد.

وكذلك منَّ الله عليه بانضمام الكثير من المجاهدين المهاجرين إليه، فقد كانت ولاية الساحل واحدة من أكبر بوابات دخول المهاجرين إلى الشام، العابرين للحدود من جهة أنطاكيا، ليشكلوا لأنفسهم مجموعات مقاتلة مستقلة، أو يبقوا منفردين يتنقلون بين الجماعات والتنظيمات بحثا عن الراية الصحيحة والمنهج القويم، وهكذا انضم كثير من هؤلاء المهاجرين إلى الدولة الإسلامية في الساحل، وبايعوها جماعات وأفرادا، لينصر الله بهم الدين، وتكون لمجاهدي الساحل صولات وجولات في مختلف مناطق الدولة الإسلامية وولاياتها في العراق والشام.

في قتال النصيرية

لم تكن ظروف الحرب في منطقة الساحل لتسمح لجنود الدولة الإسلامية بطويل إعداد، إذ كان عليهم أن ينغمسوا في المعارك مباشرة بما تيسر لديهم من مقاتلين وسلاح، وهكذا لم يكد تعدادهم يبلغ العشرات، حتى انطلق بهم أميرهم إلى ساحات القتال، ليغمسهم ونفسه في أتونها.

فكانت أولى غزواتهم المباركة، صولات على نقاط وضعها الجيش النصيري لتأمين منطقة كسب، ومشاركة في صد هجوم كبير شنه الجيش النصيري لاستعادة ما خسره في منطقة الساحل، فكسر الله هجمته وخسر المرتدون كثيرا من عناصرهم، وسلاحهم الذي أضحى غنيمة للمقاتلين.

ثم كانت الحادثة التي اعترفت على إثرها الفصائل والتنظيمات بشراسة مجاهدي الدولة الإسلامية وشدّة بأسهم في القتال، عندما استجدى أمراء فصيل (أحرار الشام) بالشيخ أبي أيمن العراقي لإنقاذ مجموعة من مقاتلي الفصيل حاصرهم جنود الجيش النصيري بعد هجوم فاشل لهم على (قمة النبي يونس)، فلم يتأخر الشيخ وانغمس جنود التوحيد في المعركة التي أُبعدوا عنها، وفكوا الحصار عن المحاصرين، رغم تآمر أمرائهم ضد الدولة الإسلامية، بعد نكث الغادر الجولاني لبيعته، وفتحهم معركة الهجوم على (قمة النبي يونس) دون علم الشيخ أبي أيمن وجنوده، بسبب ثباتهم على بيعتهم لأمير المؤمنين، ورفضهم السير مع الغادر الجولاني في غدرته، ومخططه لشق صف المجاهدين في الدولة الإسلامية، وكان قادة (أحرار الشام) حينها يظهرون الإسلام، والسعي لتحكيم الشريعة، ويزعمون أن خلافهم مع الدولة الإسلامية منحصر في مسائل السياسة الشرعية، فيعاملهم المجاهدون على ما ظهر منهم، حتى كشف الله حقيقتهم، وأظهر خبيأتهم في الشهور اللاحقة.

وكما كان لأبي أيمن وإخوانه الدور الأكبر -بعد تيسير الله- في وضع موطئ قدم للدولة الإسلامية في الساحل، فقد كان له -تقبله الله- الدور الأكبر كذلك في تثبيت جنود الدولة الإسلامية هناك على بيعتهم لأمير المؤمنين، إذ طاف بالمقرّات والمضافات، وبيَّن للجنود حقيقة الجولاني ومن معه، وأنهم جنود للدولة الإسلامية، في عنقهم بيعة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، وأنهم نكثوا هذه البيعة، وطمعوا في الاستحواذ على فرع الدولة الإسلامية في الشام، وهو (جبهة النصرة)، ووضح لهم حكم من ينقض العهد مع من أعطوه صفقة يدهم، وبايعوه على السمع والطاعة

في المنشط والمكره، فكان لدعوته هذه الأثر الكبير في نفوس الجنود، الذي كانوا يكنون له غاية الحب، وغاية الاحترام والثقة، وذلك لما لمسوه منه، على طول خلطة ومعاشرة، من صدق في الحديث، وبسالة في القتال، وحرص على دين إخوانه، وعلى سلامتهم في المعارك، فبقي مجاهدو الساحل على بيعتهم، ومنهم تكونت ولاية الساحل، التي أصبح الشيخ أبو أيمن العراقي -تقبله الله- أول ولاتها.

ثم كانت غزوة "أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها" أولى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية بعد إعلان ولاية الساحل، وأكبرها في تلك الأرض، فمَكَّن الله مجاهدي ولاية الساحل من تنفيذ الجزء المخصص لهم من خطة المعركة، وسيطروا على أبراج مراقبة الجيش النصيري التي نصبوها على قمم الجبال، ثم نزلوا إلى السفوح، ففتح الله على أيديهم ١٦ قرية نصيرية، بعد أن هرب رجال تلك القرى أمام المجاهدين، تاركين نساءهم وذراريهم وأموالهم وأسلحتهم، وكان لتلك الغزوة أن تكون من المعارك الفاصلة في جهاد الشام، وتفتح الطريق باتجاه مدن الساحل الكبرى، لولا إخلال بعض الفصائل في تنفيذ الهجوم على النقاط التي تعهدوا بالسيطرة عليها، وتخاذلهم عن القتال حتى تمكن الجيش النصيري من لملمة صفوفه، واستقدام التعزيزات من مناطق أخرى، ثم انسحاب مقاتلي الفصائل، ليستعيد النصيرية كل ما سلبه منهم جنود الدولة الإسلامية من مناطق، بذل فيها عشرات الشهداء والجرحى من الموحدين دماءهم رخيصة، نصرة للدين، وسعيا لتحكيم شرع رب العالمين.

التصدي لغدر الصحوات

ما إن أعلن الشيخ أبو بكر البغدادي -حفظه الله- عن وجود جنوده في الشام، وإلغائه للمسمى الذي عملوا تحته فترة من الزمن وهو (جبهة النصرة)، جامعا المجاهدين جميعا تحت اسم جديد هو (الدولة الإسلامية في العراق والشام) حتى بدأت المؤامرات على الدولة الإسلامية، طلبا لإخراجها من الشام، خوفا من إفسادها لمشاريع المرتدين والصليبيِّين في هذه الأرض، فكان العمل يجري على قدم وساق تحضيرا لقتالها، من قبل أطراف عديدة، يدفعهم ويُمَوِّلهم الصليبيون والطواغيت، ويحرضهم أمراء تنظيم القاعدة وشرعيوهم، ويروجون بينهم أن جنود الدولة الإسلامية بغاة خوارج، مبدين استعدادهم للمشاركة في أي قتال ضدهم.

ولم يكن مجاهدو الدولة الإسلامية غافلين عما يحاك لهم، بل كانوا موقنين أن الصحوات ستظهر في الشام لا محالة، ولكن غم عليهم موعد ظهورها، فكان العمل الأمني قائما على رصد تحركات جميع الفصائل على الأرض، وخاصة الكبيرة منها، ومعرفة قادتها، ومصادر قوتها، وخططها، استعدادا لتوجيه ضربات موجعة لها عند تحركها ضد الدولة الإسلامية.

ولم يتأخر أبو أيمن العراقي وإخوانه عن هذا الواجب، فكانت معالجته للموضوع تقوم على محورين؛ الأول وقائي يتمثل في سعيه إلى تأمين منطقة حصينة خاصة بمجاهدي الدولة الإسلامية، تكون مأوى لهم إذا خرجت الصحوات، ينشؤون فيها معسكراتهم ومقراتهم، وتكون قاعدة خلفية آمنة لكل تحركاتهم، ووقع اختيار الشيخ على منطقة جبلية تغطيها الغابات شمال جبال التركمان، لتكون حصنه الحصين عند غدر الصحوات، بينما كان المحور الثاني لعمله هجوميا ضد الصحوات يقوم على اختراق الفصائل أمنيا، لمعرفة تفاصيل المعلومات عنها، وكذلك تعزيز خيار ضرب رؤوس المرتدين، وخاصة من يثبت عنه الاجتماع مع الصليبيِّين أو الطواغيت في تركيا للتحضير لقتال الدولة الإسلامية، بل واجتثاث الفصائل التي تتعهد بقتالها كليا، قبل أن تبدر منها أي حركة معادية.

وهكذا مكَّن الله الشيخ أبا أيمن وإخوانه من ضرب مجموعة من رؤوس فصائل المرتدين، الذين عزموا على قتال جنود الدولة الإسلامية، وإخراجها من ولاية الساحل، ومنهم المرتد (كمال حمامي) عضو المجلس العسكري لمنطقة الساحل، والمرتد (جلال بايرلي) الذي أفتى لبعض المجرمين بقتل مجاهدي الدولة الإسلامية وخاصة المهاجرين منهم، وقُتل بفتواه هذه أربعة من المهاجرين، والمرتد (أبو فراس عيدو)، بالإضافة إلى ضرب بعض الكتائب التابعة للمجلس العسكري، والسيطرة على مستودعات السلاح الذي استلمته من هيئة الأركان المرتدة.

ويروي أحد الإخوة مشهدا جمعه بأبي أيمن بعد تلك المرحلة، وقد رآه يركب سيارة جديدة، سأله: بكم اشتريتها، فأجاب أبو أيمن: بطلقة في رأس مرتد.

في ظل استعدادات الفصائل للغدر بجنود الدولة الإسلامية، كان المجاهدون يعدون العدة لواحدة من أكبر الغزوات في الشام، وهي "غزوة الخير" التي كان هدفها السيطرة على المحيط الغربي لمدينة الخير والذي يضم عددا من كتائب وألوية الجيش النصيري، بالإضافة لواحد من أكبر مستودعات سلاحه، هذه الغزوة التي شاركت فيها كل ولايات الدولة الإسلامية، شارك فيها مجاهدو الساحل أيضا، وأبلوا فيها بلاء حسنا.

استغل المرتدون انشغال جنود الدولة الإسلامية في "غزوة الخير"، فخرجت الصحوات في حلب وإدلب، وبدأت الاستعدادات من الفصائل للغدر بالمجاهدين في المنطقة الشرقية والبادية والساحل، ولكن الحملة الأمنية السابقة كانت قد آتت أكلها بفضل الله، فقد زرعت عمليات المجاهدين الرعب في قلوب الفصائل، ونجحت الحملة الدعوية في توعية كثير من المقاتلين بخطورة موالاة الكافرين على المسلمين، وبالتالي لم توجد في الساحل قوة قادرة على الوقوف في وجه الدولة الإسلامية، ما دفع صحوات الردة إلى إرسال تعزيزات عسكرية من المناطق الأخرى لقتال المجاهدين في الساحل، وكان على رأسهم المرتد (جمال معروف) والفصائل التابعة له، الذي أرسل رتلا كبيرا من جبل الزاوية لقتال الدولة الإسلامية في الساحل.

فتصدى لهم المجاهدون، وأعظموا فيهم النكاية، فلما جاء الأمر لهم بالانحياز من الساحل، متحيزين إلى فئتهم التي تجمعت في المنطقة الشرقية، مَكَّن الله الشيخ أبا أيمن من إدارة خطة الانتقال بطريقة جيدة، فقسمهم إلى مجموعات، وأرسلهم من طرق متعددة إلى دار الإسلام، بحسب حال كل منهم، ومدى قدرته على اجتياز حواجز المرتدين، حتى أكمل إرسال كل جنوده مع عوائلهم، ثم كان من أواخر المهاجرين من ولاية الساحل إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بعد أن اطمأن على سلامة إخوانه ووصولهم إلى بر الأمان، بفضل الله.

في ولاية الخير

دخل مجاهدو الساحل وأميرهم الشيخ أبو أيمن العراقي في قتال الصحوات فور وصولهم إلى المنطقة الشرقية، ووقع على عاتقهم عبء مهاجمة الصحوات من جهة البادية الشامية، في حين تولى مجاهدو ولاية البركة والرقة والخير، جبهات القتال من جهة الجزيرة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، فكانت غزواتهم المباركة على مناطق كباجب والشولة غرب مدينة الخير وغيرها من المناطق، التي كانت درتها غزوة البوكمال، التي كانت من أهم وأكبر عمليات الالتفاف في ذلك الحين.

إذ هاجم مجاهدو الدولة الإسلامية آخر نقطة في مؤخرة مناطق أعدائهم، التي تبعد عن جبهات القتال الرئيسية قرب مدينة الخير أكثر من ٨٠ كم، ليضربوا جنود الصحوات داخل مدينة البوكمال في هجوم مفاجئ من جهة الصحراء، نجح خلاله المجاهدون في السيطرة على أجزاء واسعة من المدينة، وقُتل عدد كبير من الصحوات المرتدين، ثم الانحياز والعودة مرة ثانية إلى الصحراء، لتقليل الخسائر في صفوف المجاهدين، بعد أن استنفر المرتدون كل قواتهم في ولاية الخير لاستعادة ما خسروه في المدينة، فأجبرتهم الغزوة، رغم عدم تحقيقها الهدف الرئيسي لها والمتمثل في السيطرة على مدينة البوكمال، على حشد قوات كبيرة في مناطقهم المختلفة خوفا من هجمات مفاجئة جديدة من جهة الصحراء.

وفي هذه الأثناء فتح الله مدينة الموصل لعباده المجاهدين، وسقطت منطقة الحدود كلها، فاستغل جنود الدولة الإسلامية الفرصة مجددا لتنفيذ هجوم جديد على مدينة البوكمال قاد أبو أيمن العراقي أحد محاوره، لتفتح المدينة بفضل الله، وينتهي أمر الصحوات في ولاية الخير بين يوم وليلة، وكذلك أمر ربنا عز وجل، إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون.

وعُيِّن الشيخ أبو أيمن العراقي واليا على الخير، خلفا للشيخ أبي عمر الرفدان -تقبله الله- الذي انتدب للعمل في ولايات العراق، فكَرَّس جهده الجهيد على تنقية الولاية من فلول الصحوات المختبئين، ثم القضاء على فتنة المرتدين في منطقة الشعيطات شرق الولاية، الذين غدروا بجنود الدولة الإسلامية بعد أن طلبوا الصلح، ليستقر أمر ولاية الخير -بفضل الله- وتنقطع آمال الصحوات المرتدين بتعكير أجوائها، والتغرير بالناس للخروج على الدولة الإسلامية.

نهاية الرحلة.. في الموصل

بعد شهور من إدارته لولاية الخير، جاء الأمر بنقله إلى ولاية شمال بغداد، فما كان منه إلا أن يسمع ويطيع لأمرائه، فانتقل إليها، ليجاهد على أرضها جنديا من جنود الدولة الإسلامية، فلم يطل به الزمن أن اختير أميرا لأحد قواطع العمل فيها، ثم أميرا عسكريا لكل جنود الخلافة فيها، ثم واليا على ولاية شمال بغداد، وبقي فيها حتى انحاز بجنوده منها إلى ولاية الفلوجة، ليصاب هناك بشظية من قذيفة هاون انفجرت على مقربة منه بينما كان يتفقد جنوده على جبهة القتال، ليعود إلى الموصل جريحا، حتى تماثل للشفاء بعد أشهر طويلة، ويعود إلى ساحات الجهاد من جديد، أميرا لاستخبارات ديوان الجند، حيث قُتل -تقبله الله- بغارة صليبيَّة استهدفته في مدينة الموصل، لتنتهي رحلة جهاده في المدينة التي بدأت فيها.

فتقبلك الله يا أبا أيمن، يا أمني الموصل، وأمير الساحل، وأسد البادية، والشهيد في سبيل الله، كما نحسبك والله حسيبك، ولا نزكي على الله أحدا.

اشتباكات متجددة في ماراوي ومقتل وإصابة ٣٦ عنصراً من الجيش الصليبي

النبأ – شرق آسيا

تواصلت المعارك في مدينة ماراوي -هذا الأسبوع- بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة، والتي شهدت تخبطاً للجيش الصليبي الذي قصف جنوده بالخطأ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا منه، ولله الحمد.

فقد شن الطيران الحربي الفلبيني الخميس (١٩/ شوال)، غارة بالخطأ على موقع للجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، مما أدى إلى مقتل عدد من الصليبيين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن القصف الصليبي الخاطئ استهدف جنودا فلبينيِّين في حي (بالينغ)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ فردا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك لقي ٧ عناصر من الجيش الفلبيني حتفهم، ودُمِّرت مدرعة لهم السبت (٢١/ شوال)، إثر اشتباكات في حيَّين من أحياء المدينة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة والصليبيِّين في حيَّي (ليلود) و(مارينوت)، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيِّين، وتدمير مدرعة للجيش الصليبي في حي (مارينوت) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك شهد حيَّا (مارينوت) و(مونكادو) الأحد (٢٢/ شوال)، مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني خلال الاشتباكات المندلعة فيهما، ولله الحمد.

تجددت المواجهات في حي (ليلود مادايا) وحي (مارينوت) يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٤ – ٢٥/ شوال)، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا في الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين خاضوا -الثلاثاء- اشتباكات ضارية مع الجيش الصليبي، بمختلف أنواع الأسلحة في حي (ليلود مادايا)، مما أسفر عن مقتل ١٠ صليبيِّين، بفضل الله، كما خاض المجاهدون -الأربعاء- مواجهات مع الجيش الفلبيني في حي (مارينوت)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يخوضون منذ شهرين معارك عنيفة مع الجيش الصليبي، في مدينة ماراوي عقب سيطرتهم الواسعة عليها في (٢٧/ شعبان)، ولله الحمد.

سقوط ١٤ مرتداً أفغانياً وباكستانياً واغتيال ٥ من الروافض الهزارة

النبأ – ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

حيث أغار عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على رتل للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (تورا بورا)، فتمَّت محاصرته في كمين محكم، واستهدافه بالعبوات الناسفة ومختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين، بينما فرَّ آخرون باتجاه منازل مهجورة تم تفخيخها مسبقا، فهلك وأُصيب عدد آخر منهم، ولله الفضل والمنة.

من ناحية أخرى أعطب المجاهدون سيارة إمداد كانت متجهة نحو القاعدة الأمريكية بعد استهدافها بكمين في مدينة جلال أباد، بينما قُتل ضابط و٤ عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في مدينة كويتَّة غرب باكستان، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى منطقة درزاب، تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ شوال)، من قتل عنصرين من حركة طالبان الوطنية خلال اشتباكات بين الطرفين في منطقة جكانة بمديرية درزاب في جوزجان.

إضافة إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ٥ من الرافضة الهزارة الثلاثاء (٢٤/ شوال)، على الطريق بين مديرية مستونك ومدينة كراتشي جنوب غربي باكستان، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

أحد جنود الخلافة يهاجم كميناً للجيش المصري جنوب الجيزة

النبأ – مصر – خاص

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ شوال)، نقطة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الجيزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بينهم ضابطان.

ووفقا لما أدلى به مصدر أمني لـ (النبأ) فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية كمين العياط جنوب الجيزة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الجيش المصري أحدهم ضابط برتبة عقيد، وآخر برتبة نقيب، والثالث مجند في جيش الردة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الأولى من نوعها لجنود الخلافة داخل مصر، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا الكنائس النصرانية المحاربة في الإسكندرية والقاهرة، وكذلك نقاطا للجيش المصري المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

صولة لجنود الخلافة على مواقع للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٩/ شوال)، على مواقع للحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البيضاء فقد هاجم المجاهدون حاجزا للحوثة المشركين في منطقة العجماء، وهاجموا تجمعا آخر لهم بين منطقتي القرشية وموكة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مجموعة من عناصر الحوثة عند مدخل مدينة رداع، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وأكد المكتب الإعلامي أن المجاهدين عادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين جنوب بلدة القيروان مقتل وإصابة ١٠ مرتدين واغتنام أسلحة وذخائر

النبأ – ولاية الجزيرة

هاجم جنود الخلافة السبت (٢١/ شوال)، مواقع للحشد الرافضي جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، واغتنام أسلحة وذخائر.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الخلافة صالوا على مواقع الحشد الرافضي في قرية المنسية جنوب بلدة القيروان غرب تلعفر، واقتحموا جميع ثكنات المرتدين فيها، وقتلوا ٥ مرتدين وأصابوا ٥ آخرين، ليعودوا بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

مفرزة أمنية تغتال رئيس "محكمة الصلح" بمدينة منبج

النبأ – ولاية حلب

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ شوال)، رئيس "محكمة الصلح"، في مدينة منبج بعبوة لاصقة أدت إلى مقتله.

وقال مصدر أمني إن المفرزة الأمنية رصدت تحركات المرتد (شلاش إبراهيم الشلاش)، فزرعت له عبوة لاصقة في أطراف مدينة منبج، وفَجَّرتها عليه أثناء مروره، فأصابته بجروح بالغة، وأضاف المصدر: علمنا لاحقا أن المرتد (شلاش) قد فقد الحياة بعد يومين من إصابته.

تدمير عربة همر للجيش المصري في رفح

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، آلية للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، مما تسبب في تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دُمِّرت عربة همر للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب معسكر ساحة رفح في المدينة، ولله الفضل.

كمين للجيش الرافضي قرب المشاهدة
يوقع ١٥ مرتداً بين قتيل ومصاب

النبأ – شمال بغداد

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الخميس (١٩/ شوال)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

وبحسب المصادر الميدانية فقد نصب جنود الخلافة كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي في منطقة النباعي قرب المشاهدة، نشبت على إثره مواجهات أسفرت عن مقتل ١٠ منهم، وإصابة ٥ آخرين، ولله الفضل.

كمين آخر نصبه المجاهدون لعناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٢٥/ شوال) في منطقة (بلد)، أسفر عن سقوط عدد آخر من المرتدين قتلى.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا الكمين في منطقة (حضيرة شرقية) التابعة لـ (بلد)، وأسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اعتقل المجاهدون الاثنين (٢٣/ شوال)، عنصرين من الحشد العشائري المرتد، في منطقة التاجي وقتلوهما على الفور.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن مفرزة أمنية اقتحمت قرية (أم نجم) التابعة لمنطقة التاجي وداهمت منزل المرتدَّين (سعيد حميد، ومنعم حميد) المنتسبَين إلى الحشد العشائري، ثم قامت بتصفيتهما إلى جانب مرتد ثالث كان معهما، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش الرافضي –هذا الأسبوع- في منطقتي المشاهدة والطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين بينهم ضابط.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة –الخميس- في قريتي عمشة و(نديم الثانية) التابعتين لمنطقة المشاهدة، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ثالث، كما استهدف القناصون –السبت- عناصر الجيش الرافضي في قرية الثائر التابعة للطارمية، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، كما قُتل ضابط وعنصر في الجيش الرافضي بالسلاح ذاته –الاثنين- في منطقة المشروع اليابس قرب الطارمية، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا –الأسبوع الماضي- لدورية للحشد الرافضي في منطقة الطارمية، مما أسفر عن تدمير آلية، ولله الحمد.

في حي المشتل ومنطقتي الصدر والنهروان
مقتل وإصابة عشرات الروافض المشركين

النبأ – ولاية بغداد

مُنِي الروافض المشركون في بغداد –هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

إذ سقط أكثر من ١٥ رافضياً بين قتيل ومصاب السبت (٢١/ شوال)، جراء تفجير سيارة مفخخة عليهم، شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت –بفضل الله- من ركن سيارة مفخخة ثم تفجيرها وسط تجمع للرافضة المشركين في منطقة المشتل شرق بغداد، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ شوال)، عبوات ناسفة على الروافض المشركين في منطقتي الصدر والنهروان الرافضيتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية بغداد فقد تمكنت المفارز الأمنية من زرع وتفجير ٤ عبوات ناسفة وسط تجمعات الروافض المشركين في المنطقتين المذكورتين، إذ فَجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في (مدينة الصدر)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة آخرين، في حين فُجِّرت العبوتان الأخريان عند تقاطع مدينة النهروان وفي مرآب حافلات لنقل الركاب داخل المدينة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين، ولله الحمد، وأوضحت مصادر أخرى أن العمليتين تسببتا في مقتل ١٣ رافضيا، وإصابة ١٥ آخرين.

وعلى الطريق السريع بين بغداد وأبو غريب لقي ٣ من عناصر الشرطة الرافضية حتفهم –الأحد- بعد أن فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية لجنود الدولة الإسلامية لم تتوقف في بغداد رغم إجراءات الروافض المشددة، ويتكبد الروافض جراءها عشرات القتلى والمصابين شهريا، ولله الحمد.

مقتل ١٥ مرتداً من الجيش الرافضي بينهم آمر سرية
إثر هجوم انغماسي في منطقة اليوسفية

النبأ – ولاية الجنوب

هاجم ٢ من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيَّين أبا علي المرشداني وأبا علي الشامي –تقبلهما الله- اقتحما بسترتيهما الناسفتين وبأسلحة رشاشة مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الحركاوي التابعة لليوسفية، ودارت اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعة، ارتقى فيها أحدهما شهيدا –كما نحسبه- فيما فَجَّر الآخر سترته الناسفة وسط مجموعة من المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

وكان عدد من عناصر الحشد الرافضي قد سقطوا قتلى ومصابين بينهم قائدان الخميس (١٩/ شوال)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في مدينة بابل ومنطقة الدوانم جنوب بغداد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب فقد قُتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قائد بتفجير عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم في منطقة الإسكندرية شمال بابل، ولله الحمد.

بينما أُصيب قائد آخر في الحشد الرافضي إصابة خطيرة إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة الدوانم جنوب بغداد، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة –الخميس- عربتي همر للجيش والحشد الرافضيَّين وقتلوا من كان فيهما، إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، وفي جرف الصخر شمال بابل، كما فَجَّر جنود الخلافة مقرا للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية، بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة قصفوا –الأسبوع الماضي- مدينتي بابل وكربلاء المنجسة الرافضيتين بصواريخ الكاتيوشا والغراد، ولم تتسن معرفة طبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

الغنيمة والفيء والاحتطاب

مسائل وأحكام (٢)

تكلمنا –بفضل الله- في القسم الأول من هذه المقالة عن بعض أحكام الأموال التي تؤخذ من أهل الحرب، وبيَّنَّا حكم أموال الكفار المحاربين، وفرَّقنا بين ما يؤخذ منها على وجه الفيء والغنيمة، وما يؤخذ منها على وجه التلصص والاحتيال، وذكرنا مذاهب الفقهاء في تخميس الأموال التي يحتطبها المسلمون من الكفار في دار الحرب.

ونتابع في هذا القسم –بإذن الله- الحديث في هذا الباب، لنتكلم في مسائل تخميس الغنيمة والفيء، ونبيِّن حقيقة الأمان الذي يعطيه المسلم للكافر، ويمنعه من أخذ ماله، ونرد على شبهات أهل الضلال في هذا الباب، سائلين المولى –عز وجل- الهداية والسداد.

التقسيم فيما أُخذ من أهل الحرب:

الغنيمة:

قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الأنفال: ٤١].

فالأخماس الأربعة من الغنيمة هي للمجاهدين الغانمين، والخمس المتبقي هو للأصناف المذكورة في آية الغنيمة في سورة الأنفال، وهذا الخمس المتبقي يقسم على خمسة أسهم، قال الإمام أحمد، رحمه الله: "خُمس الله والرسول واحدة، ولذي القربى سهم، وهم قرابة النبي، صلى الله عليه وسلم؛ وهم بنو هاشم وبنو المطلب، لم يقسمه النبي –صلى الله عليه وسلم- إلا فيهم، لليتامى سهم، وللمساكين سهم، ولابن السبيل سهم" [مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله بن أحمد].

مصرف سهم الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)

يُصرف سهم الله والرسول صلى الله عليه وسلم –على الأصح- في الخيل والسلاح ومصالح المسلمين، قال ابن قدامة: "إنما أضافه الله –تعالى- إلى نفسه وإلى رسوله، ليُعلم أن جهته جهة المصلحة، وأنه ليس بمختص بالنبي –صلى الله عليه وسلم- فيسقط بموته" [المغني].

الفيء:

بيَّن الله –سبحانه وتعالى- المواضع التي يُصرف فيها الفيء في سورة الحشر: {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر: ٧ - ١٠].

واختلف أهل العلم هل يُخمَّس الفيء أو لا يُخمَّس، وسبب الخلاف هو أن الآية السابعة من سورة الحشر ذكرت الأصناف ذاتها التي ذكرها الله –تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال، فأخذ فريق بظاهر الآية مع العلم أن الله –تعالى- لم يذكر الخمس كما ذكره في آية الأنفال، وفريق ذهبوا إلى قول عمر –رضي الله عنه- لما قرأ قول الله –تعالى- في الآيات المذكورة أعلاه: "هذه استوعبت المسلمين"، فذكر هذه الأصناف على وجه الاستيعاب لا على وجه تخصيص هؤلاء المذكورين في الآية السابعة من سورة الحشر بخمس الفيء.

قال ابن قدامة: "وظاهر المذهب أنه لا يُخمَّس، لقول الله تعالى: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ} [الحشر: ٦]... الآيات. فجعله كله لجميع المسلمين. قال عمر –رضي اللَّه عنه- لما قرأها: هذه استوعبت المسلمين، ولئن عشت ليأتين الراعيَ –وهو بسرو حمير- نصيبُه منها لم يعرق فيها جبينه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

وذهب ابن قدامة إلى أن الفيء يُخمَّس، فخمس الفيء لمن ذكر الله –تعالى- في آية الغنيمة في سورة الأنفال وآية الفيء في سورة الحشر، والأخماس الأربعة المتبقية من الفيء لجميع المسلمين على الترتيب الذي ذكره في كتاب الكافي فقال: "يبدأ فيه بالأهم فالأهم، وأهم المصالح كفاية أجناد المسلمين بأرزاقهم، وسد الثغور بمن فيه كفاية، وكفايتهم بأرزاقهم، وبناء ما يحتاج إلى بنائه منها، وحفر الخنادق، وشراء ما يحتاج إليه من الكراع والسلاح، ثم الأهم فالأهم من عمارة القناطر والطرق والمساجد، وكري الأنهار، وسد البثوق، وأرزاق القضاة، والأئمة، والمؤذنين، ومن يحتاج إليه المسلمون، وكل ما يعود نفعه إلى المسلمين، ثم ما فضل قسمه على المسلمين، لما ذكرنا من الآية، وقول عمر، رضي اللَّه عنه" [الكافي في فقه الإمام أحمد].

عقد الأمان

لا خلاف في أن دار الحرب دار إباحة، وأن دماء أهل الحرب وأموالهم غير معصومة، وأن عقد الذمة أو الأمان هو ما يمنع سفكها، وأما المعاهَدون الذين بينهم وبين المسلمين عهد من أمان أو هدنة، فمتى تحققت شروط تلك العهود وجب الوفاء بها، وهذا إجماع لا خلاف فيه.

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من قتل مُعاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما) [رواه البخاري].

وأمان المسلم للكافر مُلزم للمسلمين أن يكفُّوا أيديهم عنه كما في الحديث المتفق عليه أن علياً –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ذِمَّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل).

وكذلك ما جاء عن علي –رضي الله عنه- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده) [رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي].

قال ابن هشام: "وحدثني أبو عبيدة، أن أبا العاص بن الربيع لما قدم من الشام ومعه أموال المشركين، قيل له: هل لك أن تُسلم وتأخذ هذه الأموال، فإنها أموال المشركين؟ فقال أبو العاص: بئس ما أبدأ به إسلامي أن أخون أمانتي" [سيرة ابن هشام].

وعن المغيرة بن شعبة –رضي الله عنه- أنه كان قد صحب قوماً في الجاهلية، فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: "أما الإسلام أقبلُ، وأما المال فلستُ منه في شيء" [رواه البخاري].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "وفي قول النبي –صلى الله عليه وسلم- للمغيرة: (أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء) دليل على أن مال المشرك المعاهَد معصوم، وأنه لا يُملك بل يرد عليه؛ فإن المُغيرة كان قد صحبهم على الأمان ثم غدر بهم وأخذ أموالهم، فلم يتعرض النبي –صلى الله عليه وسلم- لأموالهم ولا ذبَّ عنها، ولا ضمنها لهم؛ لأن ذلك كان قبل إسلام المغيرة" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

فمن أمَّن الكفار على أموالهم بألفاظ الأمان الصريحة فيجب عليه الوفاء لهم.

لا ينعقد الأمان إلا بلفظ صريح

إن عقد الأمان للكفار لا ينعقد إلا بلفظ صريح غير محتمل، أما إذا كان اللفظ محتملا فلا أمان للكفار، وهذا هو فعل عبد الله بن أُنيس ومحمد بن مسلمة، رضي الله عنهما، فإن محمد بن مسلمة لم يؤمِّن كعب بن الأشرف بل أوهمه أنه كره العيش مع النبي –صلى الله عليه وسلم- وخادعه بذلك، وقد استأذن من النبي –صلى الله عليه وسلم- أن يقول شيئا، وأذن له النبي –صلى الله عليه وسلم- في ذلك، ومما قال كما في صحيح البخاري: "إن هذا الرجل قد سألنا صدقة، وإنه قد عنَّانا، وإني قد أتيتك أستسلفك. قال [أي كعب بن الأشرف]: وأيضا والله لتملنه. قال: إنا قد اتبعناه، فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه"، فقوله عنَّانا معناه أن الصحابة –رضي الله عنهم- بايعوا النبي –صلى الله عليه وسلم- على تحمل ما يلقون بعد البيعة، فهم يعلمون ما ينتظرهم من البلاء والجهد والعناء في سبيل الله، ولكنه خادعه بهذا اللفظ، وطلب منه حاجته لكي يطمئن إليه ثم يقتله.

وكذلك قول عبد الله بن أُنيس –رضي الله عنه- لخالد الهذلي: "بلغني أنك تجمع لهذا الرجل، فجئتك في ذاك" [رواه ابن خزيمة

في صحيحه وأحمد في مسنده]، فكلامه محتمل، هل يقصد في "ذاك" نصرته أم قتله؟ وعلى هذا فالمخادعة بالأفعال والأقوال ثم القتل أو الاستيلاء على الأموال لا يعد غدراً، إذا لم تكن صريحة في التأمين.

فالتأمين تعاهد وتعاقد بين طرفين، بين المُؤَمِّن والمستأمِن بألفاظ واضحة صريحة، لا بأفعال وأقوال توهم المخاطب بالأمان.

والتأمين بالألفاظ الصريحة ليس فيه اختلاف بين الفقهاء، وأما الألفاظ غير الصريحة فقد اختُلف فيها، ومن العلماء من عد بعض الأفعال أو الأقوال من الأمان، ومنهم من لم يعدها منه، ولا غرابة أن تجد أحد علماء المسلمين يُدخل مسألة ما تحت خانة الغدر، بينما يُدرجها آخر في باب الخداع ومكائد الحرب.

وبالجملة: فإن المسائل الجزئية التي تدخل تحت الأمان غير الصريح لا يشملها ضابط معين متفق عليه، ولا يخفى أن إدخال الجزئيات تحت أصل معين هو من موارد الاجتهاد التي يسوغ فيها النزاع، فلا ينبغي التعنُّت في ذلك.

التأشيرة والإذن بدخول دار الحرب لا يعصِمان دماء وأموال الكفار

إن الأصل في دماء أهل الحرب وأموالهم الحل وعدم العصمة، فإذا تنازعنا في صورة ما هل هي أمان أم لا، وتكافأت الأدلة أو تقاربت، نرجع إلى الأصل القاضي بحل دماء وأموال الكفار، إلا إن وجد دليل يدعم مانعا معتبراً، لأن الإجماع يقين، والاختلاف شك، فلا يُرفع اليقين بالشك؛ والتأمين مانع مشكوك فيه، والشك في المانع لا يلغي الحكم الثابت بالسبب المعلوم، ولا شك أنه تجوز مخادعة الكفار في الحرب، ويكون ذلك بالكذب وبالألفاظ المحتملة غير الصريحة.

والخلاصة: أن المال إذا زالت عصمته بكفر المالك مثل مال الحربي جاز الاستيلاء عليه بكل الطرق الممكنة، وهذا لا خلاف فيه في الأصل إلا أن يؤمَّن عليه، ويجوز للمسلم أن يحتال في اختلاس الأموال من الكفار في ديارهم.

ولم يثبت بدليل شرعي ولا عرفي أن التأشيرة عهد أو أمان للكفار على دمائهم أو أموالهم، بل هي إذن بدخول الدار، والإذن بالدخول لا يعد أمانا لأهل الدار، وأن الإذن للدخول من طرف لا يصير أماناً من الطرف الآخر.

قال ابن أبي زيد القيرواني: "وإن ذكروا للملك إسلامهم فقال أنتم آمنون، ولم يؤمِّنوه هم ولا قالوا له شيئاً، ولا فشا هذا بالبلد حتى يعرف أهل البلد أنهم في أمان، فلهؤلاء أن يقتلوا ويأخذوا ما شاؤوا، وكذلك لو قال لهم: أمنتكم فالحقوا بأرض الإسلام، فلم يقولوا له شيئاً، فلهم أيضاً ما أمكنهم من قتل أو غيره ويخرجون من بلد الحرب... وقال بعض أهل العراق: وإن دخل مسلم أرض الحرب بلا أمان فقال: أنا منكم، أو قال: جئت أقاتل معكم، فتركوه فله أن يأخذ من أموالهم، فيأخذ ما أمكنه ويقتل من أمكنه، وليس الذي قال بأمان منه لهم" [النوادر والزيادات].

ومن دخل دار الحرب بأوراق مزورة أو صحيحة تُثبت ديانته ومعلوماته الشخصية، جاز له الفتك بهم وأخذ مالهم إن تيسر له ذلك، لأن هذا ليس بأمان ولا في معنى التأمين، فقد انتسب عمرو بن أمية إلى قبيلة بني بكر وقدَّم لأحد المشركين معلومات مضللة خدعه بها، حتى ظن أنه مشرك واطمأن له، فلما نام قتله، وهي كما في [تاريخ الطبري]: "وأقبلتُ أمشي، حتى إذا أشرفتُ على الغليل، غليل ضجنان، دخلتُ غاراً فيه، ومعي قوسي وأسهمي، فبينا أنا فيه إذ دخل عليَّ رجل من بني الديل بن بكر، أعور طويل يسوق غنما له، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من بني بكر، قال: وأنا من بني بكر، ثم أحد بني الديل ثم اضطجع معي فيه، فرفع عقيرته يتغنى ويقول:

ولست بمسلم ما دمت حيا
ولست أدين دين المسلمينا

فقلت: سوف تعلم! فلم يلبث الأعرابي أن نام وغط، فقمت إليه فقتلته أسوأ قتلة قتلها أحدٌ أحداً، قمت إليه فجعلت سِيَةَ قوسي في عينه الصحيحة، ثم تحاملت عليها حتى أخرجتها من قفاه".

فالوثائق المزورة إن كانت تثبت أن حاملها من أهل تلك الديار فلا يعدُّ ذلك أمانا للكفار، لا عرفاً ولا شرعاً.

وإن كانت الوثائق تثبت أنه من غير أهل الدار لكنه مأذون بالدخول على مقتضى الوثائق المزورة فلا يعد هذا تأميناً منه لهم، فإنه من خدع الحرب، وليس بأشد من صنع الصحابي محمد بن مسلمة وحزبه، بل إن زوجة كعب بن الأشرف حذرته وقالت إنها تسمع صوتا يقطر دما فأجابها كما عند البخاري: "إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة"، ورضيعي أي أخي من الرضاعة، ولم تكن هذه المكانة منه أمانا له، ويشبه ذلك الانتساب إلى دار الحرب أو إلى قوم كفار أو اللجوء إلى دارهم أو المبيت عندهم، فلا يعد تأمينا من جهة المسلم لمن في تلك الدول الكافرة، والمبيت مع من يراد اغتيالهم لا يعد تأميناً كما فعل الصحابي عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه، وقد بوَّب الإمام البخاري رحمه الله [باب: قتل المشرك النائم]، وأخرج في هذا الباب حديثا عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رهطا من الأنصار إلى أبي رافع، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم".

فدخول المجاهد عن طريق اللجوء إلى دار الحرب هو مثيل فعل الصحابة، ما لم يتضمن الإقرار بشروط كفرية.

التحريض على أخذ أموال الكفار وجهادهم بها

لما هاجر النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة كانت الغنائم مصدر رزقه، وهي أفضل الرزق، فالمال الذي يؤخذ من الكفار بالقوة أكثر طهراً ونقاء مما يُحصَّل بغير ذلك، قال الله تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩].

قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "والراجح أن أحلَّها الكسب الذي جُعل منه رزق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو كسب الغانمين وما أبيح لهم على لسان الشارع، وهذا الكسب قد جاء في القرآن مدحه أكثر من غيره، وأثني على أهله ما لم يُثن على غيرهم؛ ولهذا اختاره الله لخير خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله حيث يقول: (بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يُعبَد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري)، وهو الرزق المأخوذ بعزة وشرف وقهر لأعداء الله، وجعل أحب شيء إلى الله، فلا يقاومه كسب غيره، والله أعلم" [زاد المعاد].

وبعض الناس اليوم قد لا يعجبهم استنزاف أموال الكفار بالقوة ويظنون أن الأموال التي يحصلون عليها مقابل الأعمال الأخرى أحل وأطهر، وهذا غير صحيح، فأطيب الحلال بنص القرآن هو الغنيمة، وهذه الأموال خلقها الله لبني آدم ليستعينوا بها على طاعته وعبادته، فمن استعان بها على الكفر بالله والشرك به سلَّط الله عليه المسلمين، فانتزعوها منه وأعادوها إلى من هم أولى بها، وهم أهل عبادة الله وتوحيده وطاعته، ولهذا سمي الفيء فيئاً لرجوعه إلى من كان أحق به ولأجله خُلق.

ويجب على كل موحد أن يوسع دائرة جهاده، فحرب المال والاقتصاد من أكبر ميادين الجهاد كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في كثير من غزواته حيث أخذ أموال الكفار وأتلف ممتلكاتهم التي يعتمدون عليها في محاربته، ولا شك أن الكفار اليوم يحركون جيوشهم وطاقاتهم بأموالهم، فيجب على الموحدين أن يجدوا ويبتكروا أساليب لإضعاف اقتصاد الكفار وسلب أموالهم أو إتلافها، وينبغي على المسلمين، وخاصة الذين يعيشون في ديار الكفار ولا يجدون طريقا للهجرة أن يفعلوا فعل الصحابي أبي بصير -رضي الله عنه- بمشركي مكة، ولا شك أن استهلاك أموال الكفار له تأثير كبير على حربنا اليوم معهم.

وكذلك التخريب العام لديارهم، يضعف شوكة العدو ويضر اقتصاده. قال أبو يوسف: "ولا بأس بإحراق حصونهم بالنار، وإغراقها بالماء، وتخريبها وهدمها عليهم، ونصب المنجنيق عليها؛ لقوله تبارك وتعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ٦٩]، ولأن كل ذلك من باب القتال؛ لما فيه من قهر العدو وكبتهم وغيظهم، ولأن حرمة الأموال لحرمة أربابها، ولا حرمة لأنفسهم حتى يقتلوا، فكيف لأموالهم؟" [بدائع الصنائع].

وكذلك فإن هذه الأموال قد تنفع الجهاد إن هي استعملت في سبيل الله، فيأخذ الموحد من الكافر الحربي لتمويل هجرة المسلمين إلى ولايات الخلافة، أو لتمويل من يجاهد الكفار، وكم من مسلم أخَّر هجرته مضطراً للعمل عند الكافرين حتى يكسب المال الكافي لهجرته، والله المستعان، وهكذا يستعمل الموحد المجاهد أموال الكفار لشراء الأسلحة والمعدات اللازمة للقيام بالصولات والعمليات الجهادية في عقر دار العدو.

فيا أيها الموحد في ديار الكافرين كن مثل أبي جندل، رضي الله عنه، ولا تتردد في أخذ أموال الكفار الحربيِّين إما بالغلبة والقهر وإما بالاختلاس والاحتيال، وتأمل قول الإمام ابن تيمية -رحمه الله- في المسلم الذي دخل دار الحرب: "وكذلك لو سرق أنفسهم أو أولادهم أو قهرهم بوجه من الوجوه، فإن نفوس الكفار المحاربين وأموالهم مباحة للمسلمين فإذا استولوا عليها بطريق مشروع ملكوها" [مجموع الفتاوى]، وهذا فيما يَخص خطف أطفالهم فما بالك بسلب أموالهم.

ولا تنس أن حربهم على الدولة الإسلامية قائمة على المال فأخلص نيتك وتوكل على الله ولا تشاور أحدا في سلب أموالهم، امض على بركة الله، فإن الاحتطاب من أموال الكفار يضعفهم ويهدد أمنهم وأمن اقتصادهم، ويقوي المؤمنين، ويجرئهم، ويُعِدُّهم لما هو أكبر من الاحتطاب، وهذا من أوجه الجهاد المهجورة في هذا الزمان، إلا عند ثلة من الصادقين وقليل ما هم.

نسأل الله أن يفتح لعباده المجاهدين ويشفي صدور الموحدين، والحمد لله رب العالمين.

أدلة وجوب إقامة الإمامة العظمى

الحمد لله الذي يخلق ما يشاء ويختار، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى المختار، وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار، أما بعد... فقد تحدثنا في المقالات الماضية عن أهمية الإمامة العظمى لقيادة المسلمين وإصلاح دينهم ودنياهم، وفي هذه المقالة نتناول -إن شاء الله- الأدلة الشرعية الموجبة لإقامة الإمامة العظمى والخلافة الراشدة، المتمسكة بهدي النبي -صلى الله عليه وسلم- في سياسة أمة الإسلام.

أولاً: الأدلة من القرآن الكريم

* قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ} [النساء: ٥٩]. أخرج الطبري عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: "[أولو الأمر] هم الأمراء"، ثم قال الطبري: أَوْلَى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: "هم الأمراء والولاة فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة"، وقال ابن كثير: "الظاهر -والله أعلم- أن الآية عامة في جميع أولي الأمر من الأمراء والعلماء".

وجه الاستدلال بهذه الآية هو أن الله -سبحانه- أوجب على المسلمين طاعة أولي الأمر منهم وهم الأئمة، والأمر بالطاعة دليل على وجوب نصب ولي الأمر، لأن الله -تعالى- لا يأمر بطاعة من لا وجود له، ولا يفرض طاعة من يُندَب وجوده، فالأمر بطاعته يقتضي الأمر بإيجاده، فدل على أن تنصيب إمام للمسلمين واجب عليهم.

* ومن الأدلة أيضاً قول الله -تعالى- مخاطباً الرسول، صلى الله عليه وسلم: {فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ} [المائدة: ٤٨]، وقوله -تعالى- في الآية التي تليها: {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللّهُ إِلَيْكَ} [المائدة: ٤٩].

فهذا الأمر من الله -تعالى- لرسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن يحكم بين المسلمين بما أنزل الله أي بشرعه، والخطاب للرسول -صلى الله عليه وسلم- خطاب لأمته ما لم يرد دليل على التخصيص، كما هو الحال هنا، فيكون خطابا للمسلمين جميعا بإقامة الحكم بما أنزل الله إلى يوم القيامة، ولا تكون إقامة الحكم والسلطان إلا بإقامة الإمامة، لأن ذلك من أعمالها ولا يمكن القيام به على الوجه الأكمل إلا عن طريقها، فتكون جميع الآيات الآمرة بالحكم بما أنزل الله دالة على وجوب نصب إمام يتولى ذلك.

* ومن الأدلة كذلك قول الله، تبارك وتعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: ٢٥].

فمهمة الرسل -عليهم الصلاة والسلام- أن يقيموا العدل بين الناس وفقا لما أنزل في الكتاب، وأن ينصروا ذلك بالقوة، وهذا لا يحصل لأتباع الرسل إلا بتنصيب إمام يقيم فيهم العدل، وينظم جيوشهم الناصرة لدين الله، قال الإمام ابن تيمية، رحمه الله: "ولهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته بتولية ولاة أمور عليهم، وأمر ولاة الأمور أن يردوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكموا بين الناس أن يحكموا بالعدل، وأمرهم بطاعة ولاة الأمور في طاعة الله تعالى" [مجموع الفتاوى].

* ومن أدلة القرآن أيضا آيات الحدود والقصاص وجمع الزكاة ونحوها من الأحكام التي هي في الأصل من أعمال الإمام ثم من ينوب عن الإمام، فجميع الآيات التي نزلت بتشريع الأحكام التي تتعلق بالإمامة وشؤونها دلت على أن قيام الإمامة الشرعية وقيام الدولة الإسلامية هي من أساسيات وضروريات الشريعة الإسلامية.

ثانياً: الأدلة من السنة

أ- الأدلة من السنة القولية:

جاءت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أحاديث كثيرة تدل على وجوب نصب الإمام، ومنها:

١) ما رواه عبدُ الله بنُ عمرَ -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (من خلع يداً من طاعةٍ لقي الله يوم القيامة ولا حُجَّة له، ومن مات وليس في عُنقه بيعةٌ مات مِيتَة جاهليَّة) [صحيح مسلم]، أي: طاعة الإمام والبيعة له، وهذا بيِّن الدلالة على وجوب نصب الإمام والسمع والطاعة له، لأنه إذا كانت البيعة واجبة في عنق المسلم، والبيعة لا تكون إلا لإمام، فنصب الإمام واجب، وكذلك الاستمرار في طاعته وعدم الخروج عليه وعدم نزع اليد من طاعته.

٢) ومنها أيضا الحديث المشهور في السنن عن العرباض بن سارية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) [رواه أبو داود والترمذي].

وقد تواتر عن الصحابة -رضوان الله عليهم- أنهم بايعوا أبا بكر -رضي الله عنه- بالخلافة بعد لحاق النبي -صلى الله عليه وسلم- بالرفيق الأعلى، ثم استخلف أبو بكر عمرَ، رضي الله عنهما، ثم جعل عُمَرُ أمر الخلافة في ستة هم خيار الصحابة فاختاروا من بينهم عثمانَ، رضي الله عنهم أجمعين، ثم بعد استشهاده بايعوا عليا -رضي الله عنه- بالخلافة، فهذه سنتهم -رضي الله عنهم- في الخلافة، وعدم التهاون في إقامتها، فوجب الاقتداء بهم في ذلك كما أمر النبي، صلى الله عليه وسلم.

وكذلك الأحاديث الدالة على وجوب طاعة الحكام فيما لا معصية فيه، وأحاديث البيعة والأمر بالوفاء بها للأول فالأول، وحرمة الخروج على أئمة المسلمين، والحث على ضرب عنق من جاء ينازع الإمام الحق،كل هذه الأحاديث تقتضي وجود الإمام المسلم، فدلّ ذلك على وجوب تنصيبه، بل وأنه لا صلاح لحياة المسلمين إلا بإمام شرعي لهم.

ب- سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- الفعلية في إقامة الإمامة العظمى:

منذ بعث الله نبيه -صلى الله عليه وسلم- وآمن به من علم الله فيهم الخير العظيم، كان صحبه الكرام يأتمرون بأمره ويطيعونه ليس في العبادات فحسب، بل كان هو مرجعهم في تنظيم أمور الدعوة والتعامل مع الكفار، وكل ما يستجد من أمور كالهجرة إلى الحبشة ثم المدينة، وكون مكة لم تكن دار تمكين فلم يكن معنى ذلك أن يعيش المسلمون بلا إمارة تدير ما استطاعت من أمور حياتهم، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين إماماً معلماً وأباً شفيقاً.

ولما هيأ الله -تعالى- لنبيه -صلى الله عليه وسلم- من ينصرون دينه من أهل المدينة ويمنعونه كما يمنعون أهليهم وأبناءهم، وبايعوه على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وكان للأنصار قوة ومنعة في دارهم، حينذاك هاجر إليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، وقام حكم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمسلمين ودارهم على ساقه، واكتمل بناء دار الإسلام بالنبي الإمام -صلى الله عليه وسلم- والصحابة الأبرار.

وبالإضافة إلى أدلة الكتاب والسنة، فإن إجماع الصحابة -رضوان الله عليهم- على نصب الإمام، وحرصهم على ذلك وتقديمه على واجب دفن النبي -عليه الصلاة والسلام- بعد موته، واستمرارهم على هذا الإجماع، بنصبهم للإمام تلو الإمام، هو دليل أيضا على هذا الواجب المتعين على المسلمين.

ووجوب الإمامة شرعا من أكثر الأمور التي اتفق عليها علماء أهل السنة عبر العصور، ولم يخالف فيها إلا أهل البدع والضلال، الذين لا يعتد بمخالفتهم، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين في شروين وتفجير برجين لنقل الكهرباء في حمرين بولاية ديالى

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ شوال)، دورية للجيش الرافضي في منطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة شروين التابعة للمقدادية، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون -الجمعة- مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السرايلية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

كما نصب جنود الخلافة كمينا لدورية من الحشد الرافضي في منطقة (إمام ويس) التابعة للسعدية، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين لساعات عدة، ولى على إثرها المرتدون هاربين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اقتحم المجاهدون الثلاثاء (٢٤/ شوال)، ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب بلدة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل عنصر واغتنام أسلحة وذخائر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد باغت جنود الخلافة ثكنة للمرتدين في منطقة العنبكية قرب خان بني سعد، وقتلوا أحد عناصرها، ليفر من بقي منهم حيا، ويغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

كما دَمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة في منطقة (توكل) التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر داهم جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ شوال)، منزل جاسوس للبيشمركة المرتدين في منطقة جلولاء، وقاموا باعتقاله وقتله.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد اقتحم المجاهدون منزل الجاسوس المرتد في قرية العيون التابعة لجلولاء، ثم أردوه قتيلا في بيته، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ شوال)، برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض في ديالى، مما أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فَجَّروا البرجين في منطقة حمرين، مما تسبب في تدميرهما وقطع الكهرباء عن مناطق للروافض، ولله المنة.

تجدر الإشارة إلى أن ٧ من عناصر الجيش والحشد والشرطة الرافضية والبيشمركة المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين، إثر كمين وعبوات ناسفة وعمليات قنص لجنود الخلافة في مناطق عدة من ولاية ديالى، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

أمريكا تدفع باتجاه الحوار بين طواغيت الخليج

والإمارات: "متجهون إلى قطيعة ستطول مع قطر"

قالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس (١٩/ شوال)، إن حمل الأطراف في أزمة قطر على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة في حل الأزمة.

وجاءت تصريحات الوزارة بعد أن أنهى وزير الخارجية الأمريكي محادثات استمرت ثلاثة أيام في دول خليجية، دون الوصول لبوادر حلٍ للأزمة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية للصحفيين "استنادا إلى اجتماعاته يعتقد الوزير أن حمل الأطراف على الحوار المباشر سيكون خطوة مقبلة مهمة".

في حين ذكر وزير الخارجية الإماراتي على حسابه الرسمي على تويتر الجمعة (٢٠/ شوال)، أنه لن تكون هناك نهاية سريعة للخلاف بين قطر والدول العربية الأربع التي تقاطعها.

وأضاف "متجهون إلى قطيعة ستطول، هو ملخص الشواهد التي أمامنا، وكما تصرخ قطر بالقرار السيادي فالدول الأربع المقاطعة للإرهاب تمارس إجراءاتها السيادية".

اختراق إماراتي لمواقع قطرية أثار الأزمة

قال مسؤولون في أجهزة المخابرات الأمريكية الاثنين (٢٣/ شوال)، إن الإمارات رتبت لاختراق صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية تابعة للحكومة القطرية من أجل نشر تصريحات نارية كاذبة منسوبة لطاغوت قطر مما أثار أزمة دبلوماسية.

وذكرت الصحيفة أن التصريحات المنسوبة لطاغوت قطر نقلت إشادته بحركة حماس وقوله إن إيران "قوة إسلامية"، ورداً على ذلك قطعت "السعودية" والإمارات ومصر والبحرين العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع قطر متهمة إياها بدعم الإرهاب.

مقتل خمسة رجال شرطة في هجوم قرب القاهرة

قالت وزارة الداخلية المصرية إن ٣ مسلحين مجهولين قتلوا ٥ من رجال الشرطة يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في هجوم بالرصاص قرب القاهرة.

وأضافت أن المسلحين كانوا يركبون دراجة نارية وأطلقوا النار من سلاح آلي على سيارة شرطة كانت تقوم بدورية أمنية في منطقة البدرشين في منطقة الجيزة المجاورة للعاصمة.

وقال شهود عيان إن كل من كانوا يستقلون السيارة قُتلوا وإن المهاجمين ألقوا عبوتين حارقتين بداخلها بعد قتل ركابها ثم غادروا المكان.

مقتل سائحتين ألمانيتين وطعن ٤ أخريات بسكين في منتجع بمصر

قال مسؤولون وشهود عيان إن مصريا طعن سائحتين ألمانيتين حتى الموت وأصاب أربع سائحات أجنبيات أخريات يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، في منتجع الغردقة الشهير على البحر الأحمر بعد أن بحث عن أجانب لمهاجمتهم فيما يبدو.

وقال مسؤولون ومصادر أمنية إن المهاجم قتل السائحتين الألمانيتين وأصاب سائحتين تشيكيَّتَين وطعن سائحتين أخريين قبل أن يمسك به موظفون وتلقي الشرطة القبض عليه.

مقتل عنصرين يتبعان الشرطة اليهودية في هجوم قرب المسجد الأقصى

قالت الشرطة اليهودية إن ٣ مسلحين من العرب فتحوا النار على الشرطة قرب المسجد الأقصى في القدس يوم الجمعة (٢٠/ شوال)، فقتلوا شرطيَّين قبل أن تقتلهم قوات الأمن في أخطر هجوم في المنطقة منذ سنوات.

وأغلقت السلطات اليهودية محيط المسجد بعد الهجوم متعللة بأسباب أمنية وتسبب إغلاق المنطقة في إيقاف أداء صلاة الجمعة فيه.

الأشغال الشاقة المؤبدة لجندي أردني قتل مدربِين أمريكيِّين

قال مصدر قضائي طاغوتي إن محكمة عسكرية أردنية أصدرت حكما بالأشغال الشاقة المؤبدة على جندي أردني يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، بتهمة قتل ٣ مدربين عسكريين أمريكيين عند بوابة قاعدة جوية كبيرة العام الماضي.

وقالت السلطات الأردنية إن الجندي أطلق النار على سيارة المدربين الأمريكيين عندما رفضوا التوقف عند بوابة القاعدة، غير أن السلطات الأردنية -وبسبب ضغوطات أمريكية- غيرت موقفها لاحقا ووجهت اتهامات إلى الجندي بالقتل العمد، فيما قال الجندي: "لم أفعل غير واجبي".

الهاون
MORTER

أهم أنواع قذائف الهاون

1 شديدة الانفجار:
تستخدم لاستهداف الأفراد والآليات والمباني.

2 المؤقتة:
تنفجر بعد اصطدامها بالهدف بوقت معين محدد سلفا.

3 الدخانية:
تصدر الدخان الذي يساعد على التعمية على تحركات الجنود.

4 الضوئية:
تبقى معلقة في السماء لفترة من الزمن مصدرة ضوءا باهرا يساعد على تنفيذ العمليات العسكرية الليلية.

5 التدريبية:
تحمل مواصفات القذيفة التقليدية، وتستخدم لتدريب الجنود على الرماية.

معلومات عامة

- سلاح مدفعية.
- مضى على اختراعه 100 عام تقريبا.
- يتميز بسهولة استخدامه، وسهولة نقله، وفكه وتركيبه.
- يطلق قذائف متعددة الأنواع والأعيرة.
- يرمي قذائفه بشكل قوسي (منحني).
- يُستخدم لضرب الأهداف الواقعة خلف ساتر العدو.
- يذخَّر بقذيفة واحدة لإطلاقة واحدة.
- يعتمد في التسديد على الزوايا الأفقية والعمودية.

آلية الرمي

- في الهاونات الصغيرة والمتوسطة:

يُسقط الرامي القذيفة في السبطانة من فوهتها العلوية، ويجعل رأسها للأعلى، فتنزلق في السبطانة، حتى يصطدم ذيلها بالمسمار، فتنفجر الحشوة الدافعة، وتتولد عن ذلك كمية كبيرة من الغازات، تدفع القذيفة إلى الأعلى، لتخرج من فوهة السبطانة، نحو السماء، ثم تتجه نحو الهدف في مسار منحني، وتسقط عليه بتأثير وزنها، والجاذبية الأرضية.

- في الهاونات الكبيرة:

لا تعتمد غالبا على مبدأ تفجير صاعق الحشوة الدافعة بتأثير الاصطدام بالمسمار، وإنما يطرق المسمار الصاعق، باستخدام آلية زناد شبيهة بالموجودة في المدفعية التقليدية (الطرق من الخلف).

الهاونات الصغيرة

قطر السبطانة الداخلي: 51 - 60 ملم
طول السبطانة: 53 – 65 سم

وزن الهاون الكلي: 5.7 – 6.4 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 800 م.

الهاونات المتوسطة

قطر السبطانة الداخلي: 61 - 99 ملم
طول السبطانة: 122 – 164 سم

وزن الهاون الكلي: 37 – 56 كغ.
مدى القذيفة: 100 - 5500 م.

الهاونات الثقيلة

قطر السبطانة الداخلي: 100 - 240 ملم
طول السبطانة: مختلف بحسب النوع

وزن الهاون الكلي: مختلف بحسب النوع.
مدى القذيفة: 100 - 7000 م.

- المعلومات الواردة هنا تقريبية، وليست دقيقة، نظرا لوجود أنواع كثيرة من مدافع الهاون واختلاف صفاتها بين دولة منتجة وأخرى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٨ هـ.

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٣ ذو القعدة
العـدد ٩١

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد في مدينة الكرمة

٧

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح

٤

أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح. حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات. ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات للـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد. ونبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ...

عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في الأنبار

٦

سقوط ٣٨ جندياً نصيرياً قتلى في ولاية حماة

٥

هلاك وإصابة ٤٠ صليبياً في ماراوي شرق آسيا

١١

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب بيجي

١٢

اغتنم غِناك قبل فقرك ٩

فلينظر الإنسان إلى طعامه ١٣

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ١٤

حصاد معارك

الرقة

منذ وصولها الى
اطراف المدينة

(من 3 رمضان
الى 3 ذو القعدة)

مقتل
853
مرتداً من عناصر الـPKK
بينهم 190 قناصاً

ومقتل وإصابة 3
جنود أمريكيين

إصابة أكثر من
300
من المرتدين

تنفيذ
43
عملية
استشهادية
وانغماسية

تفجير
37
عبوة ناسفة
و 3 حقول
الغام

تدمير وإعطاب
40
الية عسكرية
واسقاط طائرة
استطلاع

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مفرزة أمنية تغتال عنصرين من المخابرات التركية جنوب البلاد

النبأ – تركيا

لقي عنصران من المخابرات التركية المرتدة مصرعهما السبت (٢٨/ شوال)، على أيدي جنود الخلافة جنوب تركيا.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد رصدت إحدى المفارز الأمنية العاملة في تركيا تحركات عنصرين من المخابرات التركية المرتدة، وتمكنت –بفضل الله– من تصفيتهما على الطريق بين أورفا و(أقجة قلعة) جنوب تركيا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في تركيا نفذوا العديد من عمليات الاغتيال لعناصر تابعة للحكومة التركية المرتدة وعملاء للتحالف الصليبي، وكان من أبرز تلك العمليات اغتيال المرتد زاهر الشرقاط، وعناصر في حملة "الرقة تذبح بصمت"، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجانب الأيسر من الموصل وهجوم انغماسي غربها

النبأ – ولاية نينوى

اغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، ضابطا في الجيش الرافضي وعنصر استخبارات في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وأوضحت وكالة أعماق أن الضابط في الجيش الرافضي وعنصر الاستخبارات لقيا حتفهما على يد جنود الدولة الإسلامية في حي فلسطين الواقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وإلى الغرب من مدينة الموصل، استهدف جنود الخلافة –الثلاثاء– سيارة ذخيرة للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة كانت تنقل الذخائر للحشد الرافضي قرب قرية البوير غرب مدينة الموصل، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد.

وكان عدد من الانغماسيين قد هاجموا تجمعات للحشد الرافضي غرب الموصل الأحد (٢٩/ شوال)، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين.

ووفقا لما أوردته وكالة أعماق فقد هاجم انغماسيون تجمعات الحشد الرافضي في قرية السحاجي غرب مدينة الموصل، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٤٥ عنصرا من المرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (٢/ ذو القعدة) آليتين للحشد الرافضي في المحور ذاته، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وبحسب وكالة أعماق فقد فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عربة همر وسيارة تقلان عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفَّذوا عددا من العمليات الأمنية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل منذ اشتداد الملاحم في الجانب الأيمن من المدينة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين بينهم ضباط، ولله الحمد.

طواغيت الخليج وظيفة واحدة.. بأساليب مختلفة

تستمر الأزمة المشتعلة بين طواغيت الخليج، كاشفة عن مدى النزاع بينهم، الذي أخذ خلال العقود الماضية أشكالا عديدة، تمحورت في الغالب على محاولات جاهدة من قبل كل منهم على الاستقواء على خصومه بأمريكا، وذلك من خلال السعي لاسترضائها بأي شكل ممكن، ومحاولة كل منهم أن يثبت أنه الأشد ولاءً لها، والأقدر على تنفيذ مخططاتها في المنطقة، والأجدر بأن يوكَّل بالمهام، وتُسند إليه المسؤوليات، في سبيل تحقيق مصالح أمريكا الاستراتيجية والاقتصادية.

ولعل أهم أدوات الصراع بين هؤلاء الخصوم المتشاكسين، هي سعي كل منهم إلى امتلاك أكبر عدد ممكن من الأوراق التي يبقيها في يده، ويظهرها باستمرار لسادته الأمريكيين، ويستخدمها في حرق الأوراق التي في أيدي خصومه، وفي النهاية التضحية بهذه الأوراق وحرقها عندما تصبح تكاليف الحفاظ عليها أكبر من المردود المتوقع منها.

وهذا ما رأيناه واضحا جليا في مرحلة الجهاد في العراق إبان الاحتلال الأمريكي المباشر، فمع الاستنزاف الكبير للجيش الأمريكي على أيدي المجاهدين في العراق، والعجز الواضح للإدارة الأمريكية عن تحقيق النصر على المجاهدين، أو على الأقل الخروج من المأزق بأقل الخسائر، وبعد سلسلة طويلة من المحاولات التي أثبتت فشلها، وأرهقت الميزانية الأمريكية بمزيد من التكاليف، وجد قادة الجيش الأمريكي أن لا مناص لديهم من الاستعانة بالمنتسبين إلى أهل السنة، في قتال الدولة الإسلامية، بعد سنوات من عدم الثقة بهم، والخوف من ولائهم لأهل الجهاد، أو ميل كثير منهم إلى نظام البعث الكافر الذي أسقطه الصليبيون.

وهكذا بدأت خطة الصحوات التي وضعت الإدارة الأمريكية كل ثقلها وراءها، ورصدت لها مليارات الدولارات، وجاء دور الطواغيت في المنطقة ليأخذ كلٌّ منهم دوره في هذه الخطة.

فأمسك طواغيت أبو ظبي والرياض وعمّان بورقة الصحوات العشائرية والمناطقية، فموّلوا رؤوسها، ووفروا لهم الفتاوى التي تبرر ردّتهم وعمالتهم للصليبيين من علماء السوء التابعين لهم، ودعموهم إعلاميا وسياسيا.

في الوقت الذي أمسك فيه طواغيت قطر والكويت تساندهم تركيا، بورقة صحوات الفصائل، ودعموهم من خلال ستار رقيق عماده الجمعيات الخيرية، والمنظمات التي يسمّونها "إسلامية"، والتي بدأت تضخ الأموال في جيوب قادة فصائل الصحوات وعلماء السوء الذين جندتهم أجهزة المخابرات، وأضفت عليهم حجاب "الاستقلالية" ليخدعوا بهم السذّج والمغفلين، وتولّى هؤلاء شنَّ هجوم كبير على الدولة الإسلامية، ووصفها بالغلو والخارجية، والتحريض على قتالها.

وهكذا، حمل كل من الطواغيت جزءاً من الحمل في تحشيد المرتدين من أهل السنة في العراق ضد الدولة الإسلامية، لإنقاذ أمريكا من الهزيمة الساحقة لها على أيدي المجاهدين، وبالرغم من أداء كل من جناحي الصحوات، من مرتدي الفصائل والعشائر المهمة نفسها، وتبرير عمالتهم لأمريكا بالكذبة نفسها وهي التصدي لإيران، فإن التنافس بينهما كان حادا جدا، لنيل الرضا الأمريكي من جهة، وانعكاسا للصراع بين الداعمين لكل طرف من جهة أخرى.

حتى إذا أدى كل منهما وظيفته، تخلت عنهم أمريكا، وأسلمتهم كليهما للروافض، فمزقوهم شر تمزيق، وأنهوا وجودهم تماما، حتى لم يبق منهم إلا أسماء وهمية، وبعض قادتهم الذين تُؤويهم عواصم الدول التي كانت تدعمهم، وتحرص على إبقائهم لديها، للاستفادة منهم في مشاريع مستقبلية، فتعمل على إحياء صحواتهم من جديد، لتفاوض عليهم، وتنافس بهم.

وقد كرّر هؤلاء الطواغيت اللعبة ذاتها في ليبيا والشام، وبالأدوات ذاتها تقريبا، وانقسم مرتدو الصحوات في كل الحالات إلى القسمين ذاتهما تقريبا، ثم كان لهم المصير ذاته، وهكذا تستمر لعبة الصراع بين طواغيت الخليج، بالأسلوب عينه، والأدوات عينها، ومصادر القوة نفسها، المتمثلة بالمال ووسائل الإعلام وعلماء السوء المرتبطين بهذا الطاغوت أو ذاك.

إن عبث هؤلاء الطواغيت بساحات الجهاد، وتأليبهم المرتدين ضد الدولة الإسلامية في كل مكان، ليس أهون من جرائمهم التي لا تعدّ، والتي أبرزها حكمهم بغير ما أنزل الله تعالى، وولاؤهم المطلق للصليبيين، واحتضانهم لقواعدهم العسكرية، وتمويلهم لحروبهم ضد المسلمين، بل ومشاركتهم الفعلية في قصف مدنهم وقراهم بطائراتهم، وهم في ذلك أنداد متشابهون لا يختلفون إلا في الطريقة التي يؤدون بها هذه الجرائم، وينفذون بها هذه المهام.

وإن حكمهم في الدنيا واحد، وهو الكفر، وإن قتالهم جميعا فرض واجب على كل المسلمين، وهذا ما يقوم به جنود الدولة الإسلامية اليوم، بفضل الله، وسيستمرون على ذلك حتى يزيلوا كل هؤلاء الطواغيت ويحكموا ما تحت أيديهم من أرض بشريعة رب العالمين.

في نهاية شهرها الثاني

معارك الرقة توقع أكثر من ١٥٦ مرتداً بين قتيل وجريح

النبأ – ولاية الرقة

أوقع جنود الخلافة خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في ولاية الرقة أكثر من ١٥٦مرتدا بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد على ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال هذا الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح.

أكثر من ٥٧ قتيلاً وعشرات المصابين في الأحياء الجنوبية

حيث شهد جنوب المدينة وتحديدا حيًّا (نزلة شحادة)، و(هشام بن عبد الملك) ٧ عمليات استشهادية أدت إلى سقوط أكثر من ٥٤ مرتدا قتيلا، وإصابة العشرات.

ففي حي (نزلة شحادة)، انطلق الأخوان الاستشهاديان أحمد التونسي وأبو عبد الله التونسي -تقبلهما الله- الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو تجمعات للـ PKK المرتدين، وفَجَّرا سيارتيهما المفخختين وسط تجمعاتهم، ما أسفر عن هلاك أكثر من ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونبقى في الحي نفسه، حيث تمكن فارسان آخران من فرسان الشهادة هما الأخ أبو معاذ التونسي والأخ أبو الفاروق السويدي -تقبلهما الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول بعربتيهما المفخختين إلى مقرات المرتدين، ففَجَّرا سيارتيهما عليهم، وأوقعا فيهم أكثر من ٢٢ قتيلا وعددا من المصابين.

أما في حي (هشام بن عبد الملك)، فقد هاجم أحد فرسان الشهادة الجمعة (٢٧/ شوال)، تجمعا للمرتدين وفَجَّر عجلته المفخخة عليهم، ما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي يوم السبت (٢٨/ شوال)، تمكن الأخ الاستشهادي أبو عبد الرزاق التركستاني -تقبله الله- من الوصول بعربته المفخخة إلى تجمع للـ PKK المرتدين في الحي، حيث فَجَّرها وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم.

في حين فَجَّر الأخ الاستشهادي كشميري -تقبله الله- سيارته المفخخة على مقر للـ PKK المرتدين الاثنين (٣٠/ شوال)، في الحي نفسه ما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا على الأقل وجرح آخرين، ولله الحمد.

وفي جنوب الولاية، صال عدد من المجاهدين السبت (٢٨/ شوال)، على موقع للنصيرية في قرية (أبو العلاج)، ما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين واغتنام قاعدة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

مصرع وإصابة ٣٢ مرتداً وحرق ٣ مواقع في السكن الشبابي

أما في المحور الشرقي للمدينة، فقد انغمس عدد من المجاهدين الاثنين (٣٠/ شوال)، وسط مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة السكن الشبابي، حيث دارت اشتباكات سقط على إثرها ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح، وتمكن المجاهدون من حرق ٣ مواقع للمرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد وحده.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٩/ شوال)، على موقع للـ PKK المرتدين قرب شارع أبو الهيس، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات هلك على إثرها ٦ مرتدين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر وفي شرق الولاية، صال عدد من جنود الخلافة -بفضل الله وحده- السبت (٢٨/ شوال)، على مواقع للجيش النصيري قرب منطقة (بئر السبخاوي) جنوب شرقي الولاية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة سقط على إثرها ٦ هلكى، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

في حين تمَّ تدمير دبابة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، قرب حقل (وادي عبيد) جنوب شرقي الرقة، كما تمَّ استهداف مواقعهم بالأسلحة الثقيلة قرب قرية أنباج، ولله الحمد.

العبوات الناسفة تصطاد المرتدين غرب الرقة

وفي غرب الرقة، كان للعبوات الناسفة دور في إيقاع عدد من المرتدين بين قتيل ومصاب، حيث سقط الخميس (٢٦/ شوال)، عنصران من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون بانفجار عبوة ناسفة قرب دوار البانوراما.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من زرع عبوات ناسفة قرب (المباني الروسية)، وفَجَّروها على المرتدين أثناء تجمعهم قرب المباني، فسقط ١٠ عناصر منهم بين قتيل ومصاب.

ونبقى في منطقة البانوراما، حيث قُتل ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخرون بتفجير عبوتين ناسفتين قرب المنطقة المذكورة وقرب مساكن الادخار غرب الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

لفحت نار العمليات الاستشهادية المرتدين في مساكن الادخار كذلك، حيث نَفَّذ الأخ الاستشهادي خطَّاب النجدي -تقبله الله- الأحد (٢٩/ شوال)، عملية استشهادية على مقر للـ PKK المرتدين في المساكن، ما أسفر عن هلاك وإصابة من كانوا بداخله، ولله الحمد والمنة.

فيما تمكن الأخ الاستشهادي أبو إبراهيم الحلبي -تقبله الله- الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من الوصول إلى موقع للمرتدين قرب مفرق الجزرة غرب الرقة، فنفَّذ عمليته الاستشهادية، ليقتل ما يزيد عن ١٠ مرتدين ويجرح عددا آخر، ويُدمِّر عربة عسكرية.

وفي الريف الغربي للولاية انطلق جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، نحو مواقع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية في قرية (مدخلة)، قرب حقل اصفيان على الطريق الرابط بين إثريا ومدينة الرقة، واشتبكوا مع قطعانهم قرابة الساعتين، فهلك وأُصيب على إثر ذلك أكثر من ٥ مرتدين، فيما اغتنم المجاهدون رشاشين وقاعدة إطلاق صواريخ، وعدة صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد والمنة.

٤١ قتيلاً مرتداً قنصاً

مفارز القنص كذلك كان لها دور كبير في إيقاع الخسائر في صفوف المرتدين في مناطق الرقة وأحيائها، حيث سقط ما يزيد على ٤١ مرتدا قنصاً خلال الأسبوع الحالي، وتركزت معظم خسائر المرتدين في مناطق دواري الفروسية والبانوراما، والجامع العتيق، وشارع أبو الهيس، ومساكن الادخار، والسكن الشبابي.

إذ هلك الخميس (٢٦/ شوال)، ٦ عناصر وأُصيب آخرون من الـ PKK المرتدين جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب المسجد القديم ودوار الفروسية.

في حين هلك عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (٢٧/ شوال)، قنصا قرب دوار البانوراما والجامع العتيق ومساكن الادخار، ولله الحمد على تسديده.

كما قُتل ٥ من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران قنصا السبت (٢٨/ شوال)، قرب الجامع العتيق ودواري الفروسية والبانوراما بالمدينة، ولله الفضل والمنة.

هذا وقد هلك مرتدَّان وأصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ شوال)، قنصاً قرب الجامع العتيق ودوار الفروسية والسكن الشبابي.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٧ من الـ PKK وأُصيب ٣ آخرون قنصا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، في أحياء (الفرات)، وهشام بن عبد الملك، والسكَن الشبابي، وقرب دوارَيْ الفروسية والبرازي) بمدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

كما تمكن قناصو دولة الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين في شارع أبو الهيس وقرب دوار الادخار والسكن الشبابي، ولله الحمد.

دور فعّال لسرايا الاسناد

السرايا المساندة كان لها دور في إعظام النكاية بالمرتدين، حيث سقط الأربعاء (٢٥/ شوال)، عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى جراء استهداف مقر قيادة عسكري لهم في بلدة (سلوك) في الريف الشمالي للولاية بصواريخ الغراد، ولله الحمد على تسديده.

في حين تم استهداف مواقع المرتدين في قريتي (العكيرشي، ودلحة) جنوب شرقي الرقة، بقذائف صاروخية وصواروخ كاتيوشا.

إضافة إلى ذلك، دكَّت سرايا الإسناد مواقع الجيش النصيري في منطقة (بئر السبخاوي) بعدد من القذائف الصاروخية، وصواريخ الكاتيوشا، كما تم استهداف مواقع الـ PKK المرتدين بصواريخ SPG9 في أطراف حي (نزلة شحادة) جنوب الرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الـ PKK المرتدين مُنوا -الأسبوع الماضي- بـ ١٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية، بينما استعاد المجاهدون نقاطا عدة في باب بغداد وشارع أبو الهيس في المدينة، بفضل من الله.

قتل ٨ مرتدين وتدمير دبابتين وآليتين للجيش النصيري

النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال المعارك الدائرة مع الجيش النصيري في ولاية حمص -هذا الأسبوع- ٨ مرتدين وأصابوا ٤ آخرين، ودَمَّروا دبابتين وآليتين عسكريتين، في حين تمكنوا من اغتنام دبابة، وتدمير آلية عسكرية بغارة جوية لطائرة مسيرة.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ شوال)، مواقع الجيش النصيري شرق حقل الهيل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأوضحت المصادر أن ٤ عناصر من الجيش النصيري قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون، إثر الهجوم على مواقعهم شرق حقل الهيل بريف حمص الشرقي، في حين تمكن جنود الخلافة من إعطاب آلية عسكرية تحمل رشاشا من عيار ٢٣ ملم، بغارة جوية لطائرة مسيرة للدولة الإسلامية، في المنطقة نفسها، ولله الحمد والمنة.

وفي المحور ذاته، سقط ٤ من جنود النصيرية قتلى وأُصيب خامس، إثر هجوم لجنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، على نقطة لهم شرق حقل الهيل، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على النقطة، وتدمير دبابة بصاروخ موجه، واغتنام أخرى، واغتنام قاعدة صواريخ موجهة، وعدد من صواريخها، ومنظار حراري، وكمية من الأسلحة والذخائر.

في حين دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخي غراد جنوب غربي حقل الهيل، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ شوال)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه على جبال طفحة بريف حمص الشرقي.

من جانب آخر، نَفَّذ أحد فرسان الشهادة عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري شمال شرقي حقل شاعر، بريف حمص الشرقي، مما أدى إلى إيقاع عدد من المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش النصيري مُنِي خلال الأسبوع الماضي بأكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا، وبتدمير وإعطاب ٤ دبابات، بفضل الله.

مقتل ٣٨ جندياً نصيرياً وأسر ٣ آخرين في حماة

النبأ – ولاية حماة

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة مواجهات مع الجيش النصيري، تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٨ عنصرا في ولاية حماة، وأسر ٣ آخرين، ولله الحمد.

حيث صد جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (حسو العلباوي) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، ودارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٦ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

ومن جهة أخرى، خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الجيش النصيري، شرق بلدة إثريا بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن هلاك ١٠ مرتدين وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٩/ شوال)، قتل جنود الدولة الإسلامية ١٠ عناصر من الجيش النصيري، وأسروا ٣ بكمين في قرية دكيلة شرق سلمية، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة اتصالات وقنص ضابط نصيري في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

دَمَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الخير -هذا الأسبوع- دبابة وعربة اتصالات للجيش النصيري، فيما تمكنوا من قتل ضابط نصيري قنصاً في محيط مطار الخير العسكري، إضافة إلى قتل ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بهجوم شمال المدينة.

حيث دَمَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب قرية حميمة، ودَمَّروا في اليوم ذاته عربة اتصالات بقذيفة صاروخية جنوب مدينة الخير.

وفي سياق منفصل، تمكن أحد قناصي الدولة الإسلامية من قتل ضابط في الجيش النصيري في محيط مطار الخير العسكري.

بينما شَنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (أبو خشب) بناحية كسرة، شمال مدينة الخير، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وعددا من الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من إيقاع ٣٩ مرتدا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح، وتدمير دبابتين واغتنام أخرى وجرافة، وعدد من الأسلحة والذخائر، جنوب غربي ولاية الخير.

بينهم آمر الفوج الثالث عشر

عبوات ناسفة تصطاد المرتدين في مختلف مناطق الأنبار

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الشرطة والجيش وميليشيات الحشد المرتدين، في مدينة الرمادي وقرب مدينتي الرطبة وهيت، مما أدى إلى مقتل عدد منهم.

فقد تمكن جنود الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، من إصابة آمر فوج في الجيش الرافضي مع عدد من عناصره، إثر تفجير استهدفهم شمال غربي الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن آمر الفوج الثالث عشر في الجيش الرافضي المرتد العقيد (صلاح فاضل) و٥ من عناصره أُصيبوا، بينما سقط ٣ آخرون قتلى، جراء تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على دورية لهم في منطقة الدولاب شمال غربي الرمادي، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة عددا من المنتسبين للشرطة المحلية المرتدة في مدينة الرمادي الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على تجمع للشرطة المرتدة في شارع (١٧ تموز) وسط مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آليتين للشرطة المرتدة على الطريق الرابط بين منطقتي الدولاب والبغدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي سلفادور لدورية لما يعرف بـ "فوج طوارئ الشرطة المحلية" على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة أكثر من ٧ من عناصرهم المرتدين، ولله الحمد.

وإلى الشرق من مدينة الرطبة استهدف المجاهدون -الثلاثاء- دورية للحشد الرافضي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم وإعطاب عربة عسكرية.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين قرب منطقة الصكار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإعطاب عربة كوجار، ولله الحمد.

وقبل ذلك فَجَّر جنود الخلافة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي شرق الرطبة وتحديدا في منطقة (الكيلو ٥٠)، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف المجاهدون دورية للحشد المرتد على الطريق بين مدينة كبيسة ومقر (السبعين) قرب مدينة هيت.

وفي سياق متصل قُتل وأُصيب عنصران من الحشد المرتد السبت (٢٨/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما غرب هيت.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون العبوة الناسفة على المرتدين في منطقة سريدية، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات ومقرات الجيش الرافضي في منطقة كبيسة، ومحيط قرية الصكار ومنطقة (الكيلو ١٦٠) شرق الرطبة، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والصواريخ محلية الصنع، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أحكموا -الأسبوع الماضي- كمينا لرتل معاون فوج في الجيش الرافضي بمنطقة الدولاب شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا بينهم معاون آمر الفوج وضابط برتبة نقيب.

في عملية أمنية جديدة

تفجير سيارة مفخخة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

فَجَّرت مفرزة أمنية الأحد (٢٩/ شوال)، سيارة مفخخة مركونة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا السيارة المفخخة على حاجز المدخل الغربي لمدينة الفلوجة، مما أوقع ٤ عناصر من الشرطة المرتدة قتلى بينهم ضابط، وأصاب آخرين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية أخرى أحد أعضاء "الحزب الإسلامي" المرتد، في مدينة الفلوجة مما أسفر عن إصابته بجروح.

وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة لاصقة على آلية المرتد عضو الحزب المذكور، قرب تقاطع الكماليات في مدينة الفلوجة، مما أدى إلى إصابته إصابة بالغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية مستمرة في مدينة الفلوجة ونواحيها بفضل الله، وكان آخرها الأسبوع الماضي حين هاجم مجاهدان مقرا للجيش الرافضي والصحوات المرتدين في مدينة الكرمة شمال شرقي الفلوجة، ليوقعا أكثر من ٢٣ قتيلا ومصابا في صفوفهم، بينهم ضابط.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي قرب معبر التنف وشمال الرطبة

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، آلية للحشد الرافضي على طريق معبر التنف، مما تسبب في تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عبوة ناسفة فُجِّرت على سيارة كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق معبر التنف غرب الأنبار، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أخرى، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ شوال)، آلية للجيش الرافضي شمال الرطبة، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الفرات، فقد دَمَّر جنود الخلافة آلية كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ٤٠) شمال غربي الرطبة، ولله المنة.

ومن جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صفحات جديدة من تاريخ الجهاد في مدينة الكرمة

النبأ - ولاية الفلوجة - خاص

أثارت العمليات الأمنية الأخيرة في مدينة الكرمة استنفارا أمنيا كبيرا لدى الروافض والصحوات، وذلك تحسبا لوقوع عمليات أكبر

إذ نفذت مجموعتان انغماسيتان هجومين منفصلين، خلال شهر شوال المنصرم، أحدهما على موقع للجيش الرافضي والحشد العشائري داخل مدينة الكرمة، وآخر على رتل للجيش الرافضي على أطراف المدينة، أسفرا عن مقتل وإصابة ٣٥ من المرتدين تقريبا، بينهم ضباط.

دور بارز للمدينة في معركتي الفلوجة الأولى والثانية

وتُعَد مدينة الكرمة إحدى أكبر مدن ولاية الفلوجة، وتقع على بعد ما يقارب الـ ١٦ كم، إلى الشمال الشرقي من مدينة الفلوجة، وهي من المناطق الواقعة في حزام بغداد مما يعطيها أهمية إضافية، بالإضافة لكونها درعاً لمدينة الفلوجة، وتتميز بأنها منطقة زراعية ذات بساتين كثيفة.

وقد شهدت المدينة أحداثا كبيرة في فترة الغزو الصليبي للعراق، ومن ثم في فترة الصحوات والحكم الرافضي، وصولاً إلى إعلان الخلافة وفتحها من جديد.

ولتسليط مزيد من الضوء على تلك الأحداث التي مرَّت بها الكرمة، كان لـ (النبأ) حديث مع أحد المجاهدين، كان قد عاش فترة "دولة العراق الإسلامية" وشارك في كثير من العمليات العسكرية في المدينة.

أوضح بداية أن مدينة الكرمة "كانت ساحة صراع ملتهبة ومستنقعا غرقت فيه القوات الصليبية خلال فترة الغزو الأمريكي للعراق وصُنِّفت من أخطر مدنه، وظهرت أهمية مدينة الكرمة الاستراتيجية ودور مجاهديها في معركتي الفلوجة الأولى والثانية، حيث قطع المجاهدون طرق إمداد الجيش الأمريكي من بغداد إلى الفلوجة، وأبادوا عددا من أرتاله على الطريق السريع وعلى طريق "ذراع دجلة" الذي أصبح آنذاك يعرف بـ (طريق الموت)".

مقبرة للطائرات الصليبية

ومن الأمور التي زادت من شهرة منطقة الكرمة إبان الاحتلال الأمريكي، أنها من أكثر المناطق التي أُسقطت فيها الطائرات الأمريكية على أيدي المجاهدين، فقد برعت مفارز الدفاع الجوي هناك في نصب الكمائن للطائرات الصليبية، ومكّنهم الله من إسقاط عدة طائرات، من بينها طائرة شينوك، ومروحية مقاتلة، وطائرة F-16، ومقتل وإصابة طواقمها.

هذه الأمور -بحسب الأخ الشاهد- جعلت بعض مناطق الكرمة ممنوعة على المروحيات الأمريكية، لخوفهم الشديد من كمائن الدفاع الجوي، الأمر الذي جعل من الكرمة أحد المراكز الآمنة للمجاهدين، حيث استقر فيها الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية في مرحلته الأولى، حين كان يقوم عليه الشيخ المجاهد أبو شهد المشهداني تقبله الله، الذي كان بالإضافة لإمارته على ديوان الإعلام ومؤسسة الفرقان، مشرفا عاما على منطقة الكرمة، وكان له دور كبير في تنشيط عمل مفارز الدفاع الجوي فيها.

حظر تجوال على عناصر الجيش الأمريكي

مفارز القنص من جهتها فرضت حظر التجوال على عناصر الجيش الأمريكي في بعض مناطق المدينة، ولا سيما تلك التي تميزت بكثافة بساتينها، مما ساعد المجاهدين على التخفي والتحرك بحرية وسهولة، واستهداف الصليبيين، وإجبارهم على التحصن داخل مقراتهم ومحاصرتهم فيها، وفقا لما أدلى به الأخ، الذي أضاف: "في الوقت نفسه، كانت عبوات المجاهدين تفتك بآليات الصليبيين ودروعهم، وتوقع فيهم الخسائر الفادحة، وهكذا لم يكن جنودهم يأمنون على أنفسهم، لا في الطرقات، ولا داخل العربات والمدرعات، بل ولا هم محمولون في الطائرات، والحمد لله وحده".

هجوم استشهادي يقتل ضباطاً أمريكيين و"شيوخ" صحوات

لم تكن خسائر الجيش الأمريكي البشرية أقل من نظيرتها العسكرية، ذكر الأخ: "فعلى سبيل المثال لا الحصر، سقط ضابط أمريكي رفيع المستوى مع عدد آخر من الضباط والمجندين و"شيوخ" الصحوات المرتدين قتلى، بعد أن انغمس أحد الاستشهاديين وسطهم أثناء اجتماعهم في المدينة وفَجَّر سترته الناسفة عليهم، فكانت -ولله الحمد- عملية موفقة وضربة موجعة للأمريكيين وأذنابهم الصحوات".

الكرمة عصية على الصحوات لعدة أشهر

وفي الحديث عن الفترة التي ظهرت فيها الصحوات بأوامر أمريكية أفاد المصدر نفسه: "بعد أن نجحت أمريكا في تشكيل الصحوات لقتالهم، انحاز المجاهدون إلى مدينة الكرمة، وبقيت عصية على المرتدين فترة طويلة، واستمرت المعارك فيها عدة أشهر ضد "كتائب ثورة العشرين" و"الجيش الإسلامي" و"حماس العراق" وغيرها من الفصائل المرتدة، وقُتل خلالها كثير من المرتدين، واستنزفهم المجاهدون أيما استنزاف، خاصة من خلال الكمائن التي نصبوها لهم أثناء تحركهم على الطرق الخارجية للمدينة".

الكرمة تحت سلطان المجاهدين من جديد

عادت مدينة الكرمة من جديد إلى سلطان المجاهدين عام ١٤٣٥ هـ في فترة الفتوحات التي منَّ الله بها عليهم، ولمعرفة حال المدينة وجبهاتها في تلك الفترة، أجرت (النبأ) لقاء مع جندي آخر من جنود الخلافة، ليحدثنا عن مرحلة التمكين لجنود الدولة الإسلامية في الكرمة، فقال: "سيطر جنود الخلافة على المدينة بعد معارك مع الصحوات والروافض، وأقاموا فيها شرع الله، وفُتح باب التوبة لعناصر الصحوات، فاستتيب منهم المئات، فيما هرب القسم الآخر منهم إلى مناطق الرافضة وبات جنديا يأتمر بأمرهم، وأصبحت المدينة منطلقا للغزوات في منطقة حزام بغداد ومناطق بغداد ذاتها، مما أثار رعب الرافضة، وبات خطرا يهدد وجودهم وسلطتهم في بغداد".

مئات القتلى من الجيش الرافضي في حملاته على المدينة

بدأ الجيش الرافضي بعد ذلك بحشد قواته وقطعانه وزجهم في معارك طاحنة استمرت أكثر من سنتين، أذاقهم فيها المجاهدون -بفضل الله- الويلات على أطراف الكرمة، وسقط في غزوة السجر وحدها -بحسب المصدر- قرابة ٤٠٠ رافضي قتلى.

حملة عسكرية أخرى أعلن فيها الروافض سعيهم للسيطرة على مدينة الكرمة، فسيطروا على عدة قرى ووصلوا إلى أطراف المدينة، فشنَّ جنود الخلافة سلسلة هجمات أطلقوا عليها اسم "غزوة أبي عمار الفهداوي" الذي كان العسكري العام للمنطقة، وكان قد ارتقى شهيدا كما نحسبه في معارك منطقة الروفة، وقد اغتنم المجاهدون خلال هذه الغزوة أكثر من ٢٥ آلية وقتلوا وأصابوا نحو ٥٠ رافضيا، بعد أن سيطروا على مناطق على أطراف المدينة.

أعاد الجيش الرافضي محاولة دخول المدينة أكثر من مرة وبإسناد جوي مكثف، غير أنه لم ينجح، ومُنِي بخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وكغيرها من مدن ولاية الفلوجة، حوصرت مدينة الكرمة، إلا أنها لم تتأثر بشكل كبير بسبب طبيعتها الزراعية، ولله الحمد.

منطقة الصبيحات على أطراف المدينة شكلت محورا آخرا للمواجهات مع الجيش الرافضي الذي واصل محاولاته دخول المدينة، فقابله المجاهدون بغزوة أطلقوا عليها اسم "غزوة أبو غريب" سيطروا فيها على (سايلو خان ضاري) ومنطقة (كاظم عذاب) و(العبادي) وأجزاء من (الهيتاويين)، ووصلوا إلى جسر الحمدانية، وقتلوا خلالها العشرات من المرتدين واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة وعدة آليات.

تواصل القتال على أطراف المدينة قرابة العام، تمَكَّن بعدها الجيش الرافضي من السيطرة على المدينة، حيث شنَّ الروافض بعد سيطرتهم عليها حملة اعتقالات واسعة للأهالي، وساموهم سوء العذاب، وهجَّروا أهالي عدة قرى، منها اللهيب والشورتان ضمن خطة "تأمين حزام بغداد"، كما انتشرت مظاهر الرفض والمواكب الشركية في المدينة.

وجاءت العمليات الأخيرة في مدينة الكرمة، في وقت تشهد فيه منطقة حزام بغداد بمجملها نشاطا كبيرا للمجاهدين، من خلال تنفيذهم عمليات أمنية كبيرة تسببت بمقتل عدد كبير من المرتدين، من عناصر الجيش والحشد الرافضيين، والصحوات المرتدة، ونشر حالة من الرعب في أوساط المرتدين الذين ظنوا أنهم سينعمون بالأمن بعد انحياز جنود الدولة الإسلامية من المنطقة، خاصة وأنهم قد جربوا من قبل هذا النوع من العمليات الأمنية، في المرحلة التي سبقت نزول المجاهدين إلى المدن، وفتحهم للمناطق، في قصة تتكرر فصولها وأحداثها من جديد، لتكون خاتمتها فتحا مبينا يمنّ الله به على عباده الصابرين، ليقيموا الدين، وينشروا التوحيد، ويحكموا سيوفهم في رقاب المرتدين.

حرص الأنبياء على دين أهلهم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فقد ظل الأنبياء دعاة إلى دين الله -سبحانه- ليلا ونهارا، سرا وعلانية، ليؤدوا أمانة البلاغ التي أوكلها الله لهم، فما من نبي إلا قال لقومه: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} [الأعراف: ٦٨]، وقد كان لأهليهم نصيب من دعوتهم، فإن الأنبياء يحرصون على ذلك في حياتهم وحينما يحضرهم الموت، تلك الوصايا لم تكن وصية ميراث أو قطيعة رحم أو حرص على دنيا حقيرة فانية، حاشاهم، لكنها وصية الاستسلام لله بالتوحيد ونبذ الشرك، لأن بها خلاص الرقاب من النار، وبها دخول جنة العزيز الغفار، ولنا أن نتساءل: كم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة ذريتهم في الآخرة؟ وكم منهم آثر الفانية على الباقية؟ فهل من كانت له وصية كان فيها حظ من وصايا الأنبياء لأبنائهم؟ وهل قرأ الآباء قول الله تعالى: {وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ * إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: ١٣٠ - ١٣٣]؟.

أسلم واستسلم إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- لله رب العالمين بقلبه وجوارحه، فكان إماما للموحدين، ومن هديه أنه وصَّى أبناءه ألا يموتوا إلا على الإسلام، الإسلام الذي يعني الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله، وتأمل حرص ذريته من الأنبياء على تلك الوصية، فمن ذريته حفيده نبي الله يعقوب بن إسحاق -عليهما السلام- النبي الحريص الذي وصَّى أبناءه بوصية جده إبراهيم، وعندما حضره الموت سألهم عن عبادتهم ومن يعبدون من بعده إذا توفاه الله تعالى، فكان جواب الأبناء أنهم موحدون يصرفون العبادة لله وحده، فأين هذا بين الآباء والأبناء اليوم وأين الاقتداء بهدي أولئك الأنبياء الأطهار، ولا غرابة أن يوسف الصديق -عليه السلام- بن يعقوب -عليه السلام- كان على تلك الطريقة العظيمة وهو القائل في دعوته لأهل السجن: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]، حيث قرر أن صرف التحاكم لغير الله شرك بالله تعالى، ولذلك أثَّرت دعوة الأنبياء في مصر وانتشرت على نطاق واسع في عهد يوسف -عليه السلام- وهذا يفسر اضطهاد فرعون مصر لذرية يعقوب بعد انتزاع فرعون الحكم من الملوك الرعاة المسلمين بني إسرائيل، فقد كان حكم فرعون يقوم على أساس وثني مناقض لتوحيد الألوهية والربوبية، وشرع الأنبياء يقوم على نقض ربوبية الطواغيت وحكمهم، وهذه هي العقيدة التي حرص نبي الله إبراهيم ونبي الله يعقوب أن يعلموها أبناءهم ويوصوهم بها عند موتهم.

ولو تأملنا آيات القرآن الذي فيه الهدى والنور وشفاء الصدور، لوجدنا من تلك الوصايا العظيمة وصية لقمان الحكيم لابنه، فأمعِن فيها النظر، وخُذ الدروس والعبر، قال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣].

إنها وصية بليغة في وصف الشرك من الأب الحكيم لابنه، فيها نهي عن الشرك بالله لأنه أقبح ذنب وأعظم ظلم، كيف لا يكون ظلما في حق الله سبحانه، والله -جل في علاه- خلق الخلق ودَبَّر أمورهم ورزقهم وأحياهم ثم يميتهم ثم إليه يرجعون، وبعدها يشركون به، ويعبدون طواغيت الحكم والتشريع والمتابعة، ويعبدون القبور والأوثان ويصرفون لهم أنواع العبادة، فكم من الآباء اليوم يحرصون على سلامة أبنائهم من الشرك وسوء عاقبته ولزوم الجماعة ودار الإسلام؟ وكم منهم حرص على سلامتهم من القتل بزعمه فحذَّرهم من الجهاد، ولم يحرص على عاقبة أمرهم وأوردهم المهالك، فنأى بهم إلى ديار الكفر فعرَّضهم لفساد دينهم؟ هل تفكر الآباء الذين يقرؤون القرآن بتلك الوصايا وهل أدرجوها في ثنايا وصيتهم، أم خلت تلك السطور، من ذلك العلم الجليل المأثور؟ هل يجمع الآباء الأموال ويبنون الدور، ويقيمون على التجارة ويشيدون الرياض والقصور، ثم يكتبون وصاياهم لأبنائهم في الحرص على هذا الحطام، أم يكتبون لهم وصايا الأنبياء أولي العزم الكرام؟

إن كثيرا من الناس قد وقع في ظلم أبنائه وزوجته فلم يوف ما بذمته من حق تجاههم، حق البلاغ الذي أداه الرسل لأزواجهم وذرياتهم، فإن أعظم الظلم للزوجة والذرية ليس في التقصير في حقوقهم الدنيوية، بل إن أعظم الظلم في حقهم هو تركهم يجهلون أمر دينهم وعدم دعوتهم لمعرفة وفهم ما أوجبه الله عليهم في ركن الإسلام الأول، وهو ركن الشهادتين الأعظم، الذي يتضمن الإيمان بالله وتوحيده والكفر بالطواغيت، والإيمان بنبوة محمد -صلى الله عليه وسلم- ومتابعة شرعه وعدم تقديم الشرائع على شريعته وما جاء به من النور والهدى من عند الله، بل الأدهى من ذلك أن الآباء قد جهلوا أمر دينهم ولم يرفعوا عن أنفسهم الجهل في ظل نور الشريعة وقوة أهل الحق، بل إن كثيرا من الآباء يصدون أبناءهم عن الحق واتباع الهدى مع أن أهله مهتدون يدعونه للخير، فمن كان هذا حاله فإن أمره إلى خسار وبوار، فالفوز والبشارة ليست لمن صم أذنه عن سماع التوحيد، ولم يكفر بأهل الشرك والتنديد، بل البشارة والهداية لمن قال الله تعالى فيهم: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر: ١٧ - ١٨].

إن الله -تبارك وتعالى- أثنى على أنبيائه بصفات كثيرة، كل ذلك لنقتدي بهم ونتخلق بأخلاقهم، ومنهم النبي إسماعيل -عليه السلام- الذي أثنى الله -تعالى- عليه وعلى دعوته لأهله، حيث تجد صورة الأب الحريص والنبي الداعية لأهله فيسعى أن يكون أهله معه من سكان منزله في الجنة، فكان يحرص على أدائهم صلاتهم وزكاتهم وهي أعظم الأركان بعد ركن الشهادتين، قال الله -تعالى- عنه: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا} [مريم: ٥٤ - ٥٥].

وليرجع كل أب ويتفكر ماذا قدم لأهله من النصح بالتزام التوحيد والكفر بالطاغوت والقيام في طاعة الله -تعالى- اقتداء بسيرة أولئك الأنبياء المهتدين، فهنيئا لكل أب موحد قاد أهله إلى الاستقامة والهدى، ولم يترك أهله تائهين سدى، فشتان بين من دخل النار وخسر نفسه فهو وحيد بلا أهل في النار، وبين من دخل الجنة هو وزوجه وذريته والملائكة يدخلون عليهم بالسلام من كل باب، يهنئونهم بما عملوا من الصبر والثبات على أمر الله تعالى، فنعم عقبى الدار.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

اغتنم غِناك قبل فَقْرك

الحمد لله رب العالمين، بديع السماوات والأرض ذي القوة المتين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد...

فإن مما يكبح جماح النفس وطلبها للدنيا وملذاتها وزخرفها هو القناعة برزق الكفاف، والرضى بما يعطي الله -تعالى- بحكمته لعباده الصالحين، ورزق الكفاف هو الذي يكون بقدر الحاجة، فلا يفضل منه شيء، فإن من قنع بهذا الرزق قد حاز الغنى الحقيقي، غنى النفس عن طلب الدنيا التي يتصارع عليها الناس ويتركون دينهم لأجلها، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قد أفلح من أسلم، ورُزِق كفافا، وقَنَّعه الله بما آتاه) [رواه مسلم]، فلا نعمة أعظم من نعمة الإسلام، ثم رزق الكفاف والقناعة به.

الغنى غنى النفس

إن كثيرا من الناس يرى أن الغنى إنما يكون بالثروات والكنوز والأموال، وهذا وإن كان صحيحا بمنظور عموم أهل الدنيا ألا أن الشريعة تنظر لمعنى الغنى بمنظور آخر، وهذا المعنى هو الذي يحقق السعادة الحقيقية لدى من يحمله، إنه غنى النفس، وهذا المعنى تجده في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن الغنى غنى النفس) [متفق عليه]، وفي الحديث إشارة إلى أن الإنسان قد يكون لديه مال ولكنه يطمع في تكثير ما عنده ويفني حياته في شهوة تحصيل الزيادة منه، ومثل هذا لا يكون غنيا بما عنده ولم يغتنم غناه لمرضاة ربه وإنما لمرضاة نفسه التي لا تشبع من زيادة المال واللهث وراء الدنيا.

وهذه هي طبيعة الإنسان، كما أخبر الله -تعالى- في كتابه: {وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} [العاديات: ٨]، أي لحب المال لشديد، وكما أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فعن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب) [متفق عليه].

فلا ينجو من هذا الوصف إلا المسلم الكيِّس الفطن الذي يرى قرب منيته وحدوث رزيته، فيتفكر في عذاب الله وعقابه لو اشتغل بالدنيا عن طاعته، ويتفكر فيما أعده الله له من خير لو أغنى نفسه عن مزيد الدنيا واشتغل بطاعة الله وطلب جنته، واشتغل بطلب المزيد في الآخرة فلا يسعى لتلك الفتنة التي قد توده المهالك، ولكن حين ينعم اللهُ عليه بالمال فإنه يعده من الابتلاء الذي يختبر به، ومن يعتقد هذا فسيغتنم غناه ويبقى غني النفس على كل حال فيشتري الجنة بتلك الكنوز وينفقها في سبيل الله

أولئك هم المؤمنون حقاً

وهكذا هم الأغنياء، فريقان؛ فريق بخلوا عن نصرة دين الله والإنفاق في سبيله وكنزوا الذهب والفضة وهؤلاء هم الذين لا يؤدون زكاة أموالهم فضلا عن أن يتصدقوا، قال الله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران: ١٨٠]، وفريق اشتروا الجنة بأموالهم، واتبعوا رضوان الله -تعالى- الذي اعتبر صدقتهم قرضا حسنا فضاعفه لهم أضعافا كثيرة فكان الإنفاق هو صفة أهل الإيمان كما أن البخل صفة أهل النفاق، قال الله -تعالى- مادحا المؤمنين: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ٣ - ٤].

أبقيت لهم الله ورسوله

ولو أمعن المسلم النظر في أفعال الصحابة -رضي الله عنهم- لرأى في ذلك العجب العجاب، ولأدرك حقيقة اغتنام الغنى قبل الفقر، ومنهم الصديق أبو بكر وأبو حفص عمر، وإليك أخي هذه الرواية التي تظهر صورة التنافس والتسابق إلى شراء الجنة بالمال قبل أن يفنى وتضيع الفرصة، فعن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: "أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك؟) قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: (يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟) قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقه إلى شيء أبدا" [رواه الترمذي وأبو داود].

إن هؤلاء الصفوة علموا أن الدنيا تتقلب بأهلها فالغني قد يصبح فقيرا والفقير غنيا وأن الفرصة قد تفوت، فاغتنموا غناهم قبل فقرهم واشتروا الجنة بأموالهم وأنفسهم، وضؤلت في أعينهم كل كنوز الدنيا حين رضوا بالكفاف وطلبوا مرضاة ربهم وجنته حتى أتتهم الدنيا راغمة، وبشرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة وهم أحياء يمشون على الأرض فهنيئا لهم ولمن اتبعهم وهنيئا لمن اقتدى بهم واغتنم غناه قبل فقره.

ربح البيع أبا يحيى

ومن الصحابة من أنفق كل ماله ليكمل طريق هجرته إلى الله ورسوله، فقد أدرك المشركون صهيب بن سنان -رضي الله عنه- في طريق هجرته فدلهم على ماله على أن يخلوا سبيله ففعلوا، قال صهيب رضي الله عنه: "فلما رآني -أي رسول الله، صلى الله عليه وسلم- قال: (يا أبا يحيى، ربح البيع) ثلاثا، فقلت: يا رسول الله، ما سبقني إليك أحد، وما أخبرك إلا جبريل، صلى الله عليه وسلم" [رواه الطبراني].

ومن يتأمل حال الناس اليوم فإن كثيرا منهم لا يجمع المال لينفقه في سبيل الله ويجعله وسيلة إلى الله وجنته، بل يجمع المال ليعيش في دنيا دنية، وسعادة باطنها الشقاء، وملذات عجلت لصاحبها في الدنيا في ديار الكفر، فطوبى لمن اغتنم غناه قبل فقره فاقتدى بهذا الصحابي الجليل، وطوبى لكل مهاجر اقتدى بصهيب فترك المال ومصالح الدنيا وهاجر في سبيل الله إلى دار الإسلام، وتعسا لكل منتكس اشترى بغناه ذل العيش عند الكفار وأعداء الدين.

ومن الصحابة الأغنياء المنفقين في سبيل الله عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فعن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بألف دينار، قال الحسن بن واقع: وكان في موضع آخر من كتابي، في كمه، حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره. قال عبد الرحمن: فرأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقلبها في حجره ويقول: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) مرتين، [رواه الترمذي في سننه وأحمد في فضائل الصحابة].

تفكر في نفسك لو أنك أنفقت ما أنفقت وقيل لك ذلك فلا شك أنك حينها قد ملكت الدنيا بأجمعها، ومع ذلك لم يدع هذا الصحابي الجليل الإنفاق في سبيل الله، بل لم يترك فرصة للإنفاق إلا واغتنمها، وهذا هو فعل الأبرار طلاب الدرجات العلا من الجنة، وهذا هو اغتنام فرصة الغنى في وقت الحاجة والعسرة، التي قد تفوت بضياع المال والفقر، فاغتنم غناك

وأعينهم تفيض من الدمع حزناً

أيها المقتدي بالصحابة قبل فقرك، فإن فقراء الصحابة كانوا يبكون على ضياع فرصة الجهاد بالمال أو النفس لأنهم لا يملكون مؤنة ذلك، قال الله تعالى عنهم: {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} [التوبة: ٩٢].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "ولا سبيل أيضاً على النفر الذين إذا ما جاءوك لتحملهم، يسألونك الحُمْلان، ليبلغوا إلى مغزاهم لجهاد أعداء الله معك، يا محمد، قلت لهم: لا أجد حَمُولةً أحملكم عليها {تَوَلَّوْا}، يقول: أدبروا عنك، {وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا}، وهم يبكون من حزن على أنهم لا يجدون ما ينفقون، ويتحمَّلون به للجهادِ في سبيل الله" [جامع البيان].

أناس بكوا لأنهم ما وجدوا نفقة في سبيل الله لجهاد الكفار، وأناس اليوم في زماننا يبكون على المال ويعيشون في كنف الكفار والطواغيت، أناس اغتنموا فرصة غناهم قبل فقرهم على أحسن حال، وأناس استخدموا غناهم في سخط الله تعالى، فشتان بين من يسخط الله ومن يرضيه، وشتان شتان بين منزلة هذا وذاك عند الله تعالى، {فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} [الشورى: ٧]، والحمد لله ولي الصالحين، وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الهداة المهتدين.

مقتل ٧ من عناصر الشرطة المرتدة على طريق (بغداد - صلاح الدين) وقرب الدجيل

النبأ - ولاية شمال بغداد

نَفَّذ جنود الخلافة في شمال بغداد -هذا الأسبوع- عمليات عدة استهدفت الشرطة والجيش والحشد المرتدّين، في مناطق عدة من الولاية، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من الشرطة وعميل للجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين.

إذ لقي عدد من عناصر الشرطة الرافضية المرتدة حتفهم على طريق (بغداد - صلاح الدين) الاثنين (٣٠/ شوال)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا العبوة على عربة سلفادور للشرطة المرتدة على الطريق المذكور، مما أسفر عن تدمير العربة، ومقتل ٦ من عناصر الشرطة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك كمن جنود الخلافة -الاثنين- لدورية من الشرطة المرتدة قرب منطقة الدجيل، وأوقعوا فيهم قتيلاً واحداً ومصاباً.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة كمنوا لدورية من ما يعرف بـ "طوارئ صلاح الدين" في منطقة (سيد غريب) قرب الدجيل، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

عملية أخرى للمجاهدين الثلاثاء (١/ ذوالقعدة) في منطقة الإسحاقي، أسفرت عن مقتل مرتد من الحشد الرافضي، وتدمير عربته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة كان يستقلها عنصر الحشد الرافضي المرتد (عناد إبراهيم خلف العطيشاوي) في منطقة العطيش التابعة للإسحاقي، مما أدى إلى تدمير العربة ومقتل المرتد، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهمت مفرزة أمنية الجمعة (٢٧/ شوال)، منزل عميل للروافض في منطقة الطارمية، وأردته قتيلا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين اقتحموا منزل جاسوس استخبارات الجيش الرافضي المرتد (علي مزعل شلاش)، قرب منطقة الطابي في الطارمية، حيث اعتُقل وقُتل بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الخميس (٢٦/ شوال)، آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بين محطة بلد والضلوعية، مما أدى إلى تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على الطريق المذكور، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

عربة عسكرية أخرى للشرطة الاتحادية الرافضية دَمَّرها المجاهدون السبت (٢٨/ شوال)، على الطريق ذاته.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين، في المنطقة المذكورة، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الجيش الرافضي قرب المشاهدة شمال بغداد الأسبوع الماضي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله المنة.

جراء عملياتهم الأمنية

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٢ عنصراً من الرافضة المشركين

النبأ - ولاية الجنوب

لَقِي عدد من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط مصرعهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في حزام بغداد الجنوبي، وفي جرف الصخر شمال بابل.

إذ كمن عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ شوال)، لضابط في الجيش الرافضي وعناصره في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى.

وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بأن سيارتين تقلان ضباطا وعناصر استخبارات، وقعتا -بفضل الله- في كمين نصبه لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٣ من عناصره، وإصابة الآخرين، إضافة إلى إعطاب السيارتين اللتين أَقَلَّتاهم، ولله الحمد والمنة.

وفي السياق ذاته، ولكن في محور آخر، تمكن جنود الخلافة -الجمعة- من قتل عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٣٠/ شوال)، تجمعا للروافض المشركين في منطقة المعالف جنوب بغداد وآلية للجيش الرافضي غرب اليوسفية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، وتدمير الآلية.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في سوق المعالف جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣ من الروافض المشركين، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للجيش الرافضي، فقُتل وأُصيب من كان على متنها، بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البومفرج غرب اليوسفية.

يذكر أن جنديَّين من الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر سرية للجيش الرافضي غرب منطقة اليوسفية، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، بينهم آمر السرية، ولله الحمد.

هجوم على نقطة تفتيش غرب بغداد

وتفجير مفخخة مركونة شرقها

النبأ - ولاية بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ شوال)، نقطة تفتيش للجيش الرافضي غرب بغداد، مما أوقع في صفوفهم عددا من القتلى.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم المجاهدون نقطة تفتيش في منطقة (أبو منيصير) التابعة لمنطقة أبو غريب، مما أدى إلى مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ شوال)، سيارة مفخخة بالقرب من منطقة النهروان شرق بغداد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها -بتوفيق الله- على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من منطقة النهروان، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين، جراء ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن الروافض المشركين في بغداد مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة أكثر من ٤٣ مرتدا منهم، إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة وعبوات ناسفة عليهم في مناطق عدة من المدينة.

جنود الخلافة يدحرون رتلاً للقوات الصليبية والأفغانية

النبأ – ولاية خراسان

دحر عدد من جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الاثنين (٣٠/ شوال)، رتلا مشتركا للقوات الصليبية والجيش الأفغاني المرتد في منطقة (ده بالا) بننجرهار، وقتلوا ٤ عناصر من الرتل بينهم صليبيون، فيما تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال ضابط في الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد.

وبحسب وكالة أعماق فإن رتلا مشتركا للقوات الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية تقدَّم باتجاه مواقع المجاهدين بمنطقة (ده بالا) بننجرهار، فتصدى لهم جنود الخلافة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة سقط خلالها ٤ من المهاجِمين قتلى بينهم صليبيون وعدد من المرتدين.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من تدمير عدد من عربات همر، وفرَّ من نجا من الرتل خائبا مدحورا، فيما ارتقى أحد المجاهدين خلال الهجوم شهيدا، كما نحسبه.

وبحسب مصدر الوكالة فإن مروحيات قامت بإجلاء القتلى والمصابين، قبل أن تنسحب القوات المهاجِمة من القرية، مشيرا إلى أن الجيش الأفغاني قصف المنطقة بعد فشل الهجوم بالصواريخ وقذائف المدفعية، ما أدى إلى سقوط ١٤ قتيلا من الأهالي وإصابة آخرين.

ومن جهة أخرى قُتِل ٥ مرتدين من عناصر الجيش الأفغاني السبت (٢٨/ شوال) على الأقل، وأُصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة خاضها جنود الخلافة معهم في منطقة (مامند) في أشين بننجرهار.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة دَمَّروا عربة همر وجرافة خلال المواجهات جراء استهدافها بعدد من العبوات الناسفة.

ومن جهة أخرى، اغتالت إحدى المفارز الأمنية ضابطا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (نارنج باغ) بمدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش الأفغاني المرتد والشرطة الباكستانية المرتدة، وحركة طالبان الوطنية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، إضافة إلى اغتيال ٥ من الروافض الهزارة، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

قصف موقع للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد في ولاية صلاح الدين الجمعة (٢٧/ شوال) موقعا للجيش الرافضي في مدينة الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن الموقع قُصف بصاروخ غراد، وأن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من البيشمركة على طريق (طوزخرماتو – تكريت)

النبأ – ولاية كركوك

فَجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للبيشمركة المرتدين، على طريق (طوزخرماتو – تكريت)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي، فقد قُتِل عنصر من البيشمركة وأُصيب آخرون إثر تفجير العبوة على آلية كانت تقلهم على الطريق المذكور، ولله الحمد.

كما سقط عنصر من البيشمركة المرتدين قتيلا الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، على يد قناص من جنود الخلافة في أطراف قرية الزركة غرب كركوك، ولله الحمد.

تدمير آلية لـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

فَجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة "السورية – العراقية"، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون الآلية في منطقة تل البشائر قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

لقي عدد من عناصر الصحوات المرتدين الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، حتفهم على أيدي جنود الخلافة جنوب دمشق.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة قنص استهدفت المرتدين في أطراف بلدة يلدا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما سقط عدد آخر من القتلى والجرحى في صفوف الصحوات المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة على نفق لهم في البلدة ذاتها، بفضل الله.

مع بداية شهرها الثالث

معارك ماراوي توقع ٤٠ قتيلاً ومصاباً صليبياً في أحيائها

النبأ – شرق آسيا

شهدت مدينة ماراوي –هذا الأسبوع– هجمات واشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، تركزت أغلبها في أحياء مارينوي وليلود مادايا وباليغ ومارينوت، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ صليبيا، وكان لمفارز القنص دور بارز في إيقاع عدد من القتلى في صفوفهم، ولله الفضل.

مقتل وإصابة ١٢ صليبياً في حيي باليغ و مارينوي

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني الجمعة (٢٧/ شوال)، في حي باليغ في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٣ جنود صليبيين، ولله الحمد.

كما خاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ شوال)، مواجهات محتدمة مع الجيش الفلبيني في حي آخر من المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني.

وبحسب وكالة أعماق فقد أسفرت الاشتباكات المندلعة في حي مارينوي عن مقتل ٥ جنود صليبيين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

خسائر أخرى تكبدها الجيش الفلبيني –السبت– جراء الاشتباكات المستمرة في مدينة ماراوي.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دَمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الفلبيني الصليبي إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، كما قُتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني إثر الاشتباكات في حي ليلود داغودوبان.

اشتباكات وتفجير عبوات في حيَّي ليلود مادايا ومارينوت

إضافة لما سبق، قُتل أكثر من ١٦عنصرا من الجيش الفلبيني الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، جراء اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة عليهم في أحياء من مدينة ماراوي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد مُنِي الجيش الفلبيني بمقتل ٩ من عناصره إثر تفجير عبوات ناسفة واشتباكات في حي باليغ، كما لقي ٧ آخرون حتفهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في حي ليلود ماداياا، في مدينة ماراوي.

مقتل ٧ عناصر في الجيش الفلبيني قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص-هذا الأسبوع- عناصر الجيش الفلبيني في أحياء مارينوت وليلود ماداياا وباليغ، مما أسفر عن مقتل ٧ صليبيين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك –الأسبوع الماضي– في مدينة ماراوي بين الجيش الفلبيني الصليبي والمجاهدين في عدة أحياء من المدينة أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٦ صليبيا، ولله الحمد.

هجوم انغماسي جنوب بيجي

وعمليات لجنود الخلافة قرب سامراء وآمرلي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد العشائري المرتد جنوب مدينة بيجي، وأوقعا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد انغمس المجاهدان أبو جاسم الجبوري وسيف الله الشامي –تقبلهما الله– في ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة السلام جنوب مدينة بيجي، ودارت اشتباكات بين الطرفين لساعات عدة، ارتقى خلالها أحدهما شهيدا، كما نحسبه، بينما فَجَّر الانغماسي الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء– عربة للشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مدينة سامراء، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا عربة سلفادور للمرتدين وأصابوا من كان على متنها، في الشارع العام لمنطقة المعتصم جنوب مدينة سامراء، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ شوال)، بين قتيل وجريح إثر عملية لجنود الخلافة قرب آمرلي.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة آمرلي شرق صلاح الدين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي قرب جسر الأسمدة، ومنطقة الطاقة الحرارية، وفي قرية الفتحية قرب بيجي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصر من الحشد الرافضي –الثلاثاء– إثر استهدافه بقذيفة من طائرة مسيرة، قرب جسر المخازن شمال بيجي، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصواريخ الكاتيوشا والغراد، في قرى المزرعة، والبودريب، وشويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي (تقاطع السكريات)، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا –الأسبوع الماضي– مقرا للحشد الرافضي شمال منطقة الدبس، ونفَّذوا عمليتين استشهاديتين، مما أسفر عن مقتل جميع المرتدين الذين كانوا في المقر، ولله الحمد.

معارك ديالى

مقتل ٧ من الحشد الرافضي وتدمير ٥ آليات في مناطقها

النبأ – ولاية ديالى

سقط أكثر من ٧ عناصر من الحشد الرافضي قتلى ومصابين ودُمِّرت ٤ آليات –هذا الأسبوع– جراء تفجير عبوات ناسفة، وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ أُصيب ٦ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين ودُمِّرت عربتان عسكريتان الخميس (٢٦/ شوال)، بتفجير عبوات ناسفة عليها في منطقتي الوقف والعظيم.

وبحسب المصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية البومبارك التابعة للعظيم شمال ديالى، مما أسفر عن تدمير الآلية، وإصابة مرتدَّين، وبعبوة ناسفة أخرى دَمَّر المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي في قرية (اجلبي) التابعة لمنطقة الوقف، وأُصيب مرتدَّان كانا على متنها.

إلى جانب ذلك أُصيب عنصران آخران من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية الدولة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ شوال) سيارة تُقِل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة خان بني سعد جنوب ديالى، مما أسفر عن تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على سيارة تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية خفاجة التابعة لمنطقة خان بني سعد، مما أدى إلى تدميرها.

كما تمكنت مفرزة أمنية –الأحد– من قتل أحد عناصر الحشد الرافضي المرتد (عبد الستار متعب وهاب) في قرية (الغاية) التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عربتي همر للجيش الرافضي في منطقتي مندلي و السعدية، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل عدد من عناصر الجيش الرافضي.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة الندى التابعة لمندلي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، كما فَجَّروا عبوة أخرى على عربة همر للمرتدين في قرية ربيعة التابعة للسعدية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء– عبوة ناسفة على دورية للبيشمركة المرتدين في منطقة الطبج قرب جلولاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –السبت– مواقع المرتدين في منطقة السعدية بـقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا –الأسبوع الماضي– مسؤولا في الحشد الرافضي ومختار قرية السرايلية التابعة لـ (قره تبَّه)، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، مما أدى إلى إصابتهما إصابة خطيرة، ولله الحمد.

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

إن الطعام نعمة أنعم الله -تعالى- بها على عباده، فجعل فيه ما يقيمون به أصلابهم، ويحفظون به أنفسهم، وبالإضافة لوظيفة التغذية التي تؤديها الأطعمة بأنواعها، وذلك لاحتوائها على العناصر الضرورية لعمل أعضاء جسم الإنسان، وأجهزته المختلفة، جعل الله -تعالى- في كثير من الأطعمة منافع فريدة، واختص كلا منها بفوائد وقائية أو علاجية.

وذلك أن كلا من الأطعمة سواء كان مصدرها نباتيا أو حيوانيا، له خصائص تختلف عن غيرها بمقدار ما يحتويه من العناصر الكيميائية المتنوعة، التي لكل منها تأثير خاص على صحة الإنسان، سلبا أو إيجابا.

وسنحاول في هذه المقالة -إن شاء الله- أن نتكلم عن بعض الأطعمة التي وردت فيها فوائد ثابتة في السنة النبوية الشريفة، ونسأل الله أن ينفع بها المسلمين، ويرزقنا وإياهم دوام الصحة والعافية.

بيت لا تَمْرَ فيه، جياع أهله

ففي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من تصبَّح بسبع تمرات عجوة، لم يضُرَّهُ ذلك اليوم سُمٌّ، ولا سِحرٌ).

وقد اكتشف العلم الحديث مؤخراً أن التمر على الريق من أقوى المنشطات للكبد، مما يرفع مقاومة الجسد للسموم.

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله، يا عائشة، بيتٌ لا تمر فيه جياعٌ أهله) أو (جاع أهله) قالها مرتين أو ثلاثا، [رواه مسلم].

ويؤيد هذا الحديث ما ثبت من حديث عائشة -رضي الله عنها- أيضا: قالت (كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا، إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللُّحَيم) [رواه البخاري].

وفي هذه الأحاديث فضيلة التمر والحث على الادخار منه، والبيت الذي فيه التمر لا يجوع أهله، وإنما الجائع من ليس عنده تمر، وأن التمر والماء يغنيان عن جميع الطعام.

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في التمر: "وهو غذاء فاضل حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاد الغذاء به، كأهل المدينة وغيرهم، وهو من أفضل الأغذية" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

وقال أيضا: "وهو من أكثر الثمار تغذية للبدن وهو فاكهة وغذاء، ودواء وشراب وحلوى" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي التمر على قيمة غذائية عالية، وهو من أقدم ما اقتات عليه الإنسان، وتعتبر (١٠٠ جرام) منه يوميا، وجبة متكاملة تغني الإنسان عن كامل احتياجاته اليومية من المغنيسيوم والمنجنيز والنحاس والكبريت، ونصف احتياجاته من الكالسيوم والبوتاسيوم.

وقد كان التمر زاد المقاتلين قديما، فإذا خرجوا للقتال، جمعوه وطحنوه وتزودوا به، فكان لهم قوتا يتقوون به.

والمداومة على أكل التمر، تعالج فقر الدم، واضطراب الأعصاب، وضعف المناعة، وهو من أقوى الأغذية وقاية من السرطان والأورام الخبيثة لاحتوائه على مضادات أكسدة، وهو كذلك غني بالفسفور المهم للتفكير وتحسين أداء الدماغ، حيث أنه الغذاء المفضل لخلايا المخ.

كما أن التمر غذاء هام للمرضع والأطفال وحديثي الولادة، حيث يعمل على تحفيز إفراز اللبن عند المرضع، وينشط الكبد عند حديثي الولادة فيقيهم من اليرقان الذي يكون بسبب خمول الكبد، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يحنِّك الغلمان بالتمر، كما في تحنيكه لعبد الله بن الزبير، وإبراهيم بن موسى الأشعري.

العسل شفاء ووقاية

قال تعالى: {يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ٦٩]، وفي صحيح البخاري عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنا أنهى أمتي عن الكي).

قال ابن القيم: "وفي سنن ابن ماجه مرفوعا من حديث أبي هريرة: (من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء)، وفي أثر آخر: (عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن). فجمع بين الطب البشري والإلهي، وبين طب الأبدان، وطب الأرواح، وبين الدواء الأرضي والدواء السمائي" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

والعسل على اختلاف ألوانه وأنواعه وقاية وعلاج لكثير من الأمراض، من ذلك أنه مقوٍّ للجهاز المناعي، قاتل لجميع الميكروبات والجراثيم، فهو من أقوى المضادات الحيوية الطبيعية، وفي المواظبة على أكله وقاية من السرطان، وشفاء من أمراض الكبد والمرارة، كما يُعتَبَر مهدِّئا نفسيا فعالا في علاج الأرق والتوتر العصبي والقلق، وهو منشط للجهاز الهضمي، وعلاج لقرح المعدة، إذا شُرب على الريق مع الماء، ويُعَدُّ كذلك من أقوى المعقمات داخليا وخارجيا، خصوصا لمن أُجري له عمل جراحي.

وهو أفضل علاج للجروح والحروق، حيث يعمل على سرعة التئام الجروح والتقرحات، فتنمو الأنسجة المصابة بعد وضعه بِنَسق أسرع، وهو في نفس الوقت يطهِّر الجرح ويعقمه من البكتيريا والجراثيم، بما يحتويه من مضادات حيوية طبيعية، وله خاصية ثمينة في الوقاية من الإنتانات والتعفنات.

قال ابن القيم: "والعسل فيه منافع عظيمة، فإنه جلاء للأوساخ التي في العروق والأمعاء وغيرها، محلل للرطوبات أكلا وطلاء، نافع للمشايخ وأصحاب البلغم، مُنَقٍّ للكبد والصدر، مُدِر للبول، موافق للسعال الكائن عن البلغم. وإذا لُطِّخ به البدن المقمل والشعر، قتل قمله وصئبانه، وطَوَّل الشعر، وحَسَّنه، ونَعَّمه، وإن اكتحل به، جلا ظلمة البصر، وإن استنَّ به، بيَّض الأسنان وصقلها، وحفظ صحتها، وصحة اللثة، ويفتح أفواه العروق، ويدر الطمث، ولعقه على الريق يذهب البلغم، ويغسل خمل المعدة، ويدفع الفضلات عنها، ويسخنها تسخينا معتدلا، ويفتح سددها، ويفعل ذلك بالكبد والكلى والمثانة، وهو غذاء مع الأغذية، ودواء مع الأدوية، وشراب مع الأشربة، وحلو مع الحلوى، وطلاء مع الأطلية، ومفرح مع المفرحات، فما خلق شيء في معناه أفضل منه، ولا مثله، ولا قريبا منه، ولم يكن معول القدماء إلا عليه، وأكثر كتب القدماء لا ذِكر فيها للسكر البتة، ولا يعرفونه، فإنه حديث العهد حدث قريبا، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يشربه بالماء على الريق، وفي ذلك سر بديع في حفظ الصحة لا يدركه إلا الفطن الفاضل" [زاد المعاد في هدي خير العباد].

ويحتوي العسل على عدد من الفيتامينات، منها: فيتامين (C) وهو من أهم الفيتامينات لتكوين الأنسجة التي تعطي القوة والمرونة للغضاريف والأربطة، وكذلك النسيج العظمي، ويعمل أيضا على تعجيل شفاء الجروح وجبر كسور العظام، وغير ذلك من الإصابات، وكذلك يحتوي العسل على فيتامين (D) المهم لتقوية العظام، والمضاد لهشاشتها، وكذلك فيتامين (K) المضاد للنزيف، وفيتامين (A) الضروري للإبصار والمضاد للعشى الليلي، وفيتامين (B1) الذي يؤدي نقصه إلى بعض أمراض الجهاز العصبي، ويحدث تشنجات وآلاما في الأطراف مع مشاكل في القلب، إلى غير ذلك من الفيتامينات والإنزيمات والمعادن الضرورية للإنسان.

وإن تعُدُّوا نعمة الله لا تُحصوها

إن صاحب الشِيَم يشكر من أسدى إليه فضلا ونعمة، يشكره بقلبه وبأفعاله، وبلسانه بذكره بالخير بين الناس، وإنَّ أكرم المنعمين هو الله سبحانه، الذي بيَّن بعض نعمه في سورة عظيمة من كتابه العظيم، وهي سورة النحل، نقف عند بعضها قليلا، فهي مما يزيد في تعظيمه وشكره.

فهذه بعض نعم الله -تعالى- التي ذكَّرنا بها في موضع واحد فقط من المواضع الكثيرة في كتابه الكريم، وإن العبد المؤمن لَيعرف حقيقة نعم الله عليه، ويعرف كيف يقابلها بالشكر لمنعمها، سبحانه وتعالى، ويعرف خطورة نسيان هذه النعم، وخطورة كفرانها، فهو الفقير دوما إلى الله تعالى، والله هو الغني الحميد.

الأنعام.. منافع وجَمال

قال الله في مَطلع السورة: {وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا}، وهي الإبل والبقر والغنم، {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ} من البرد بجعل أشعارها وأصوافها وجلودها لباسا وفرشا وأغطية، {وَمَنَافِعُ} كحمل المتاع والتنقل بين الديار، {وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ} [النحل: ٥]، من لحومها ومن ألبانها، كما قال في موضع آخر من السورة: {وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ} [النحل: ٦٦]، فهو لبن أبيض خالص من الشوائب، سهل شربه، وهو يتولد ممَّا في الكرش من الفرث -وهي الأعشاب والأشواك التي تتغذى منها الأنعام- ومن الدم، ومع ذلك فلا صفة فيه من صفات الفرث والدم!

وقال: {وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ٧]، فهي تنقل الأشياء الثقيلة من مكان إلى آخر دون عناء منا ولا تعب، ولولا تسخير الله إياها لنا للحقتنا أعظم المشقة، فللَّه الحمد على ذلك.

ثم ذكر نعمة الليل والنهار، {وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ} [النحل: ١٢]، فالليل لنسكن فيه ونرتاح، والنهار لنكدح فيه ونعتاش، ولا يُغني أحدهما عن الآخر في إقامة الحياة المتزنة، وفي الشمس إنضاج الثمار ودفء الأجواء وفيها الضياء، وقدَّر بُعد الشمس عن الأرض لئلا يصل من ضوئها وحرارتها إلا بمقدار الحاجة، وأي زيادة أو نقص في هذا المقدار الموزون يجعل الأرض غير صالحة لاستمرار الحياة فيها، {وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ} [الحجر: ٢١].

قال تعالى: {وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ} [النحل: ١٢]، تسير بأمر الله، وبها نهتدي إلى الاتجاهات كما قال بعد عدة آيات: {وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ} [النحل: ١٦]، فهي علامات يُهتدى بها إلى القبلة وإلى غيرها من أرض الله الواسعة والبلدان البعيدة والبحار الشاسعة، وإلى أوقات فصول السنة من حيث بدايتها ونهايتها وإلى معرفة موسم الحصاد وفيضان الأنهار، وهي كذلك زينة للسماء، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} [النحل: ١٣].

النحل والعسل

ثم ذكر الله بعد آيات، نعمة كبيرة في خِلْقَةٍ صغيرةٍ، سُميت باسمها هذه السورة العظيمة وهي النحلة، قال تعالى: {وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٦٨ - ٦٩]، إن هذا الوحي والإلهام الإلهي يظهر لنا في سَير هذه الحشرة الضعيفة، فالمتأمل في النحل يجد أنها تسير وفق نظام دقيق، وهذا النظام لم يأت عبثا، إنما هو الإلهام والإرشاد الذي قذفه الله في نفس النحل فبنت مملكة تسمى "مملكة النحل"، وأن الله جعل في كل خلية نحل ملكة عليها، وأن النحل يسلك السبل من حيث شاء في هذا الجو العظيم والبراري الشاسعة والأودية والجبال الشاهقة، بحثا عن الزهر والثمر ليتغذى منه، ثم تعود كل نحلة إلى بيتها وما لها فيه من يرقات وعسل، لا تحيد عنه يمنة ولا يسرة، وبيوتها محكمة في غاية الإتقان في تسديسها ورصها، بحيث لا يكون بينها خلل، فتخرج الشمع من أجسادها، وتقيء العسل من فيها، ثم تصبح من غدٍ إلى مراعيها.

الزواج والنسل والسكن

وتتابع الآيات في ذكر مِنن الله علينا، قال تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ} [النحل: ٧٢]، فقد يسر الله للناس أسباب بناء الحياة الاجتماعية بالزواج وتكثير الذرية، وجعل المودة والمحبة وسيلة دوام هذه النعمة وهي نعمة على نعمة! فالزوجة للأنس بها والسكن إليها كما قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً} [الروم: ٢١].

ومن النعم التي ذكرها الله في سورة النحل قوله تعالى: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ}، حين يستكمل الجنين نموَّه ويصبح في حالة يمكنه معها العيش خارج رحم أمه، وذلك الحين لا يعلمه إلا الله، {لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا} في غاية الجهل والضعف، فسبحان من ألهم الرضيع التقام الثدي ومن سخَّر له إخراج الغائط والبول وهو لا يملك من أمره شيئا!

{وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨]، وشكر هذه النعم بأن لا تستخدم فيما يغضب الله، فلا تنظر إلى حرام ولا تستمع إلى منكر.

وهيأ الله للإنسان أسباب الراحة الجسدية والنفسية في حياته فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا} لراحة بدنه واطمئنان نفسه، فهو الذي خلق ما يحتاج في بنائه كالطين والحجر والخشب والحديد، وكذلك الجلود في البيوت المتنقلة: {وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ}، وعلَّمهم كيف يشيدونها.

وجعل في بيوتكم هذه أثاثا كالوسائد والبسط، تستتمون به الراحة والسكن: {وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} [النحل: ٨٠].

وأنعم علينا بالحماية والوقاية فقال: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا}، فالأشجار والصخور لتظلنا من حر الشمس، والجبال معاقلَ وحصوناً نتحصن فيها من السيول والأعاصير ونحوها.

قال: {وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ} أي قمصان تقيكم الحر والبرد، {وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ} أي الدروع تقيكم في القتال، {كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ} [النحل: ٨١].

النعم التي لا تحصى.. والعبد الشكور

وقد قال الله -تعالى- في ثنايا السورة: {وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ} [النحل: ١٨]، فنِعم الله أكثر بكثير مما ذُكر، والنبيه يستدل بالقليل على الكثير، ثم إن العاجز عن إحصاء النعم هو أعجز عن شكرها، ولذا فإن الله غفور رحيم لمن قام بوسعه، ولو عبدت الله ما عبدت فلن تشكر الله حق شكره، وخير الشاكرين محمد صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة -رضي الله عنها- أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له: لِمَ تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا؟) [رواه البخاري].

ثم ذكر الله حال الجاحدين لأنعم الله: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ * ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ * لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [النحل: ٥٣ - ٥٥]، فذمُّ الله للجاحدين يتتالى، والجحود يسير وكثير، والكفار جاحدون، ومن المسلمين من فيه جحود. فلا تكن يا عبد الله في غفلة من هذا وتظن أن الآيات في الكفار فقط، بل في طائفة من المسلمين شيء منه؛ فمن الجحود ما يكون من حال الرجل بعد المرض والالتجاء الشديد لله، من الإعراض عنه -تعالى- بعد الشفاء، ومن الجحود دعاء الله الرزقَ وصرفه في المنكرات، ومن الجحود الانتفاع بخيرات الأرض واللهو بها عن العبادة، ومن الجحود كثرة المال وقلة الصدقة، ومن الجحود سماع العلم وترك العمل، ومن الجحود صحة الجسم ونشاطه وترك الجهاد في سبيل الله، ومن الجحود كثرة العيال والشُّحُّ بهم أن يُقتلوا في مرضاة الله، ومن الجحود أن يكون درب الهجرة متيسرا فيتركها، وأجحد منه من يمُنُّ الله عليه بالعيش في ديار المسلمين ثم يفرُّ إلى ديار الكافرين!

حدث في أسبــوع

فلسطيني يقتل ٣ يهود بسكين ودويلة اليهود تزيل أجهزة الكشف عن المعادن

قتل شاب فلسطيني ٣ يهود طعنا بسكين، وأصاب رابعا في مستوطنة (نيفيه تسوف) يوم الجمعة (٢٧/ شوال).

وقال الجيش اليهودي إن المهاجم تسلل إلى المستوطنة تحت جنح الظلام لينفِّذ الهجوم.

وجاءت هذه العملية بعد مقتل ٣ فلسطينيين خلال تصديهم لتركيب اليهود أجهزة للكشف عن المعادن على مداخل المسجد الأقصى.

وقررت دويلة اليهود الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، إزالة أجهزة الكشف عن المعادن التي سبق تركيبها على مداخل المسجد الأقصى، واستخدام وسائل مراقبة ذكية، أقلَّ لفتا للانتباه بعد أعمال المقاومة الشديدة التي وقعت فور تركيبها.

وأقامت دويلة اليهود البوابات الالكترونية، بعد مقتل ٢ من أفراد الشرطة رميا بالرصاص على يد مسلحين قبل ١٠ أيام، مما فَجَّر أعنف اشتباكات مع اليهود منذ سنوات.

يهودي يقتل أردنيَّين اثنين في سفارة دويلته بعَمّان ويعود لبلاده دون أيِّ تحقيق

قتل حارس أمن يهودي أردنيين اثنين -دخلا السفارة للقيام بأعمال صيانة- بعد أن أطلق عليهما النار الأحد (٢٩/ شوال)، في مجمع السفارة اليهودية بالأردن.

وتتولى شرطة الدرك الأردنية المرتدة حماية السفارة اليهودية (شديدة التحصين) في منطقة الرابية بالعاصمة عمان، ومن جهتها قالت دويلة اليهود إن الحارس الذي قتل الأردنيَّين يتمتع بالحصانة، وأنه عاد إلى دولته من عمان بعد يوم من قتله للأردنيَّين.

وكان الأردن يريد استجواب الحارس اليهودي، غير أن اليهود رفضوا ذلك، وقالوا إنه يتمتع بحصانة دبلوماسية وينبغي ترحيله، وقال مكتب نتنياهو: "تسنت عودة حارس الأمن لبلاده بفضل التعاون الوثيق بين إسرائيل والأردن".

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط سافر إلى الأردن، وعقد اجتماعات لعودة اليهودي إلى وطنه.

بعد ملاحم الموصل.. المرتدون مُتخوِّفون من حرب شوارع مدمِّرة

قال العديد من المحللين والساسة العراقيين الخميس (٢٦/ شوال)، بأن الأيام القادمة تحمل تحديا أكثر تعقيدا وصعوبة لقوات الأمن العراقية، بمجرد الانتهاء من "الاحتفال بالانتصار" الذي لم يكتمل بعد، في الموصل، أكبر معاقل الدولة الإسلامية في العراق.

ويستعد مسؤولو المخابرات والأمن لنوع من "التمرد المدمِّر" كالذي حدث عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ١٤٢٤ هـ على العراق.

وقال لاهور طالباني المسؤول الكردي الكبير في ما يسمى بـ "مكافحة الإرهاب" إن جنود الدولة الإسلامية يتحصنون ويمكنهم الوصول إلى العاصمة بغداد بسهولة، وعبَّر طالباني عن اعتقاده بأن الأيام الأصعب قادمة.

مرتدو الصحوات يقولون: قرار أمريكا وقف دعمنا مفاجئ ويفيد "المتشدِّدين"

قال مرتدون من قادة صحوات الشام الخميس (٢٦/ شوال)، إن قرار الولايات المتحدة وقف برنامج المساعدات العسكرية الذي تديره وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) سيسدِّد ضربة قوية للمعارضة السورية، ويهدد بالتسبب في انهيار المعارضة المعتدلة، وسيصب في مصلحة "المتشددين".

وقالت مصادر من المرتدين إن الكثير سيتوقف على ما إذا كانت الدول المانحة (المولة للصحوات) مثل السعودية وقطر وتركيا ستواصل دعمها للجماعات التي تقاتل تحت لواء "الجيش السوري الحر" الذي كان محور برنامج (سي آي إيه).

وبدأ برنامج (سي آي إيه) قبل قرابة ٤ أعوام، وقدم أسلحة وأموالا لجماعات "الجيش السوري الحر" المرتد بعد فحصها عن طريق الأردن وتركيا.

السيسي يتعهد بمواصلة الحصار والدول الأربع تضيف أفراداً وكيانات لقوائم الإرهاب

تعهد طاغوت مصر الاثنين (٣٠/ شوال)، بمواصلة الحصار الذي تفرضه أربع دول عربية على قطر بدعوى دعم الإرهاب، ويمثل تصريحه تحديا للجهود الدولية لحل الأزمة.

وقال طاغوت قطر الجمعة (٢٧/ شوال)، إنه مستعد للحوار، لكن أيَّ حل لا بد أن يحترم "سيادة قطر".

وغادر طاغوت تركيا قطر يوم الاثنين الماضي بعد جولة استمرت يومين في الخليج محاولا التوسط في النزاع، لكن ليس هناك ما يشير إلى أن جهوده أحرزت أيَّ تقدم.

من جهتها ذكرت وكالة الأنباء السعودية -الاثنين- أن السعودية ومصر والإمارات والبحرين أضافت ٩ كيانات و٩ أفراد إلى قوائم الحظر لديها، بدعوى أن لها صلات مع قطر فيما يتعلق بـ "الإرهاب".

بينما قالت قطر الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، إن قرار الدول المحاصرة إضافة ١٨ شخصا وكيانا إلى قوائم الإرهاب "مفاجأة مخيبة للآمال"، وبأن دول الحصار لا تزال تواصل حملتها لتشويه قطر.

ولم تفلح جهود وساطة، قامت بها الكويت ودعمها الغرب -لإنهاء أكبر نزاع ينشب بين دول الخليج منذ سنوات- في تحقيق تقدم يذكر حتى الآن، وأشارت تصريحات لمسؤول إماراتي وهو "وزير الدولة للشؤون الخارجية" -أمس الأول- إلى أن تسوية الأزمة لا تلوح في الأفق، ولله الحمد والمنة على كيده بهم.

اليمين

قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ} [البقرة: ٨٩]

الحَلف بالله وأسمائه وصفاته

قال رسول الله ﷺ: (من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت). [متفق عليه]

قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده، لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى). [متفق عليه]

تصديق من حلف بالله

قال رسول الله ﷺ: (رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذَّبتُ عيني). [رواه البخاري]

كفارة اليمين

- قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفّر عن يمينه وليفعل). [رواه مسلم]
- قال تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}. [المائدة: ٨٩]
- قال الإمام البغوي رحمه الله: «إذا عجز الذي لزمته كفارة اليمين عن الإطعام والكسوة وتحرير الرقبة، يجب عليه صوم ثلاثة أيام، والعجز أن لا يفضل من ماله عن قوته وقوت عياله وحاجته ما يطعم أو يكسو أو يعتق». [تفسير البغوي]

اليمين التي لا تجب فيها الكفارة:

- **اليمين الذي يتصل به استثناء بقول «إن شاء الله»:**
ودليله قول النبي ﷺ: (من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله، فقد استثنى) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي]، وشرط صحة الاستثناء أن يكون متصلا بالكلام لا يفصله زمن يمكن الكلام فيه.
- **يمين اللغو:** لقوله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]، واللغو في اليمين: هو ما يجري على اللسان من غير قصد.
قالت عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [البقرة: ٢٢٥]: «أنزلت في قوله: لا والله، بلى والله» [رواه البخاري].
ويدخل في يمين اللغو ما يظنه فيتبين خلافه فهذه لا كفارة فيها لأنها يمين غير منعقدة.
- **اليمين الغموس:** قال الإمام مالك: «الغموس الحلف على تعمد الكذب أو على غير يقين وهو أعظم من أن تكفره الكفارة» [التهذيب في اختصار المدونة]، ولا يرفع إثم هذا اليمين إلا التوبة وإرجاع الحق لأهله إن وجد بسبب يمينه.

اليمين التي لا يرضاها الله تعالى:

- **الحلف بغير الله تعالى**
سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول: والكعبة، فقال: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من حلف بغير الله فقد كفر وأشرك) [رواه أحمد].
- **الحلف بالله كاذباً**
قال رسول الله ﷺ: (الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس) [رواه البخاري].
قال رسول الله ﷺ: (من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان) [متفق عليه].
- **كفارة من حلف بغير الله غافلاً**
قال رسول الله ﷺ: (من حلف منكم، فقال في حلفه باللات، فليقل لا إله إلا الله) [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٠ ذو القعدة
العدد ٩٢

أبو جندل الكويتي وأبو محمد الجنوبي

فارسان جمعهما الحب في الله وعلى ذلك افترقا

٨

إبادة معسكر للـ PKK المرتدين شرق الكرامة و٦٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في ولاية الرقة

٤

يواصل جنود الخلافة في ولاية الرقة معاركهم مع المرتدين على جبهتي الـPKK والنصيرية، وقد تمكنوا -هذا الأسبوع- بفضل الله، من تكبيد الـPKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

إذ شنَّت ٣ مجموعات من المجاهدين الخميس (٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على معسكر للـ PKK وموقع لهم شرق منطقة الكرامة وأوقعوا فيهم ٦٠ قتيلا، ودَمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٣ مجموعات انغماسية اقتحمت معسكرا للمرتدين شرق منطقة الكرامة الواقعة شرق الولاية، وأعمل الانغماسيون القتل في المرتدين داخل المعسكر ليحصدوا منهم قرابة ٥٣ قتيلاً، وأصابوا آخرين، كما أعطبوا عجلتين مصفحتين وعربة رباعية الدفع.

وفي تلك الأثناء -بحسب المصادر- هاجمت مجموعة انغماسية رابعة موقعا آخر للـ PKK المرتدين، قرب المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإعطاب عربة ...

هجومان كبيران للمجاهدين شرق حماة
٦

عملية أمنية جديدة في الجانب الأيسر من الموصل
٧

هجوم انغماسي داخل مدينة البغدادي
١٠

٧٠ قتيلاً من الجيش والصحوات قرب بحيرة تشاد
١١

إن الله كان عليكم رقيبا
١٣

اغتنم شبابك قبل هرمك
١٤

مجاهدو خراسان يثأرون للمسلمين في الموصل

157

قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين في هجومين انغماسيين في كابُل وهِرات

1

الاثنين

7 ذو القعدة

سفارة الحكومة الرافضية العراقية (كابل)

انغماسيان من جنود الخلافة يقتحمان مبنى السفارة

27 قتيلاً

من موظفي وحراس السفارة

2

الثلاثاء

8 ذو القعدة

حسينية الجوادية (هرات)

انغماسيان من جنود الخلافة يهاجمان المعبد الرافضي

50 قتيلاً

80 جريحاً

من الرافضة المشركين

اقتحام السفارة العراقية الرافضية في كابل ومقتل وإصابة ١٣٠ رافضياً في معبد شركي في هرات

النبأ – ولاية خراسان – خاص

شنَّ جنود الخلافة في خراسان هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة الحكومة العراقية الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر مصدر من ولاية خراسان أن الهجومين جاءا ثأرا لأهل السنة في العراق والشام، وفي مدينة الموصل خاصة.

وقال المسؤول الأمني في ولاية خراسان لـ (النبأ): "لقد آذى المسلمين أن يروا الروافض المشركين يحتفلون بتدمير مدينة الموصل، وقتل المسلمين فيها، وكان من الواجب أن ننكد عليهم احتفالاتهم بضربهم حيث ثقفناهم، وهذا ما نفذته مجموعة من إخواننا من جنود أمير المؤمنين في ولاية خراسان، الذين أغاروا على وكر سفارة الحكومة الرافضية العراقية، وواحد من أكبر معابد الرافضة الشركية في خراسان، ليفتكوا بالعشرات من المرتدين، ويذيقوا الروافض من الكأس التي يريدون أن يسقوها للمسلمين".

وأضاف الأخ: "لو كان بوسعنا الوصول إلى إخواننا في العراق والشام لننصرهم على الروافض الحاقدين لما تأخرنا بإذن الله، ولكن حسبنا أننا نخوض معركة واحدة ضد أولئك المشركين في العراق والشام وخراسان واليمن وفي كل مكان، ولا أدل على ذلك من حشود الروافض الهزارة الذين يسافرون من خراسان وفارس بالمئات ليقاتلوا إلى جانب النظام النصيري في الشام".

وهاجم انغماسيان من جنود الخلافة الاثنين (٧/ ذو القعدة) سفارة الحكومة العراقية الرافضية في كابل، وأوقعوا في صفوف حراسها ومن بداخلها من المرتدين، أكثر من ٢٧ قتيلا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية (وهما كل من أبي جليبيب الخراساني وأبي طلحة البلخي، تقبلهما الله) انطلقا بسترتيهما الناسفتين مزودين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو سفارة حكومة العراق الرافضية الواقعة في المنطقة الدبلوماسية داخل مدينة كابل، وما إن وصلا مبنى السفارة حتى قتلا ٧ من حراسها، وواصل أحدهم الهجوم داخل السفارة ليقتل ٢٠ مرتدا داخلها، ولله الحمد والمنة.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني بأن الانغماسيين فَجَّرا بوابة السفارة بالعبوات اللاصقة، وفَجَّر أحدهم سترته الناسفة وسط عناصر الأمن الأفغاني المرتد، فيما خاض الآخر مواجهات مع المرتدين داخل السفارة، ولله الحمد.

الهجوم الآخر على الرافضة المشركين كان بهجوم انغماسي في منطقة هرات الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، وأسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣٠ منهم، ولله الحمد.

وفي التفاصيل –بحسب المكتب الإعلامي للولاية– أن اثنين من جنود الخلافة انغمسا بسترتيهما الناسفتين وبأسلحة رشاشة وقنابل يدوية في معبد شركي للرافضة يدعى (حسينية الجوادية)، في منطقة بكر أباد التابعة لهرات، وبعد أن تمكن المجاهدان من دخول المكان بدءا بقتل من فيه من الرافضة المشركين، وتمكنا –بفضل الله– من قتل ٥٠ مشركا، وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين، مات كثير منهم متأثرا بجراحه، في حين نقل آخرون للعلاج في إيران، ولله الحمد.

حرب السفارات أشد إرهاباً وإيلاماً للدول الكافرة

لم يكن هجوم جنود الخلافة الأخير على سفارة حكومة روافض العراق في كابل الأول من نوعه، وإن كان مذكرا بأهمية هذا النوع من العمليات النوعية، ومدى جدواه في توجيه ضربات موجعة لدول الكفر كلها.

فالسفارات تمثل رموزا لسيادة الحكومات الطاغوتية وهيبتها بين الدول، كما تلعب دورا أساسيا في تسيير شؤونها، وتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، وربط رعاياها الموجودين خارج حدودها بها، وكذلك فهي مراكز لتنظيم عمليات التجسس، وجمع المعلومات، وتنظيم العمليات ضد الأعداء والمعارضين، وبالمختصر فإن السفارات هي صور مصغرة للحكومات خارج أراضيها.

ولذلك تحرص الدول أشد الحرص على ضمان أمن سفاراتها وبعثاتها "الدبلوماسية"، وتتكلف في سبيل ذلك التكاليف الباهظة البشرية والمادية، وذلك للحفاظ على مصالحها التي تمثلها هذه السفارات وما تحويه من موظفين.

ولازال استهداف السفارات وأعضاء البعثات "الدبلوماسية" واحدا من أجدى أساليب الضغط على الحكومات وأقلها تكلفة، ولا زالت الحكومات والجماعات المقاتلة بمختلف أنواعها تجني نتائج كبيرة من استهداف سفارات الحكومات المعادية لها، عن طريق نسفها، أو اقتحامها وقتل من بداخلها، أو السيطرة عليها واتخاذ العاملين فيها رهائن، واستخدامهم للضغط على طواغيتهم لتحقيق أهداف معينة، أو حتى استهداف العاملين في السفارات بالاغتيالات والخطف خارج السفارات.

كما أن ضرب هذه الأهداف يشكل مصدر إزعاج كبير للدول المُضيفة، التي تشعر بالإحراج الكبير أمام الدول الأخرى، وهي تظهر أمامها بمظهر العاجز عن حماية ضيوفها وأصدقائها، وهي المكلفة بحمايتهم بالدرجة الأولى، ولذلك فإن استهداف البعثات "الدبلوماسية" قد يكون الهدف منه الضغط على الدولة المُضيفة أكثر منه استهدافا للدولة المُرسلة للبعثة.

وقد رأينا أمثلة واضحة في تاريخ الجهاد في هذا العصر عن عمليات ناجحة نفذها المجاهدون في أماكن متفرقة، ضربوا فيها سفارات دول الكفر، واستهدفوا العاملين فيها، ورأينا حجم التأثير الكبير لهذه العمليات على تلك الدول، خاصة وأنها تقف عاجزة –مهما بلغت قوتها– عن التدخل لإنقاذ رعاياها في دول أخرى في الوقت المناسب.

وإن الدولة الإسلامية كانت وما زالت، ترى في هذه السفارات ومن يعمل فيها أهدافا مهمة للمجاهدين، وقد يسر الله لمجاهديها عدة مرات تنفيذ هجمات على سفارات الدول الكافرة، كما وإنها تحرّض اليوم كل مسلم في أي قطر من أقطار الأرض على ضرب سفارات هذه الدول، واستهداف العاملين فيها بالقتل والأسر، لما في ذلك من النكاية في هؤلاء المجرمين، وردهم عن مواصلة الاعتداء على المسلمين.

وإننا لا نبالغ إن قلنا أن ضرب عنصر من عناصر أيٍّ من سفارات الدول الكافرة الموجودين خارج أرضها، هو أكثر نكاية في هذه الدولة من قتله أو عشرات من أمثاله وهو داخل وطنه، كما أن ضرب سفارات لها أو ملحقية أوجع عليها من ضرب مقر كبير من مقراتها الأمنية أو العسكرية داخل أرضها.

ولذلك فإن على كل مسلم في الأرض أن يجتهد في العمل على جهاد الدول الكافرة، من خلال استهداف سفاراتها، وأعضاء بعثاتها "الدبلوماسية"، فمن كان يصعب عليه الوصول إلى هذه الدولة أو تلك لجهادها وإرهابها، فلن يصعب عليه أن يبحث عن رعاياها في عواصم أي من الدول التي يقيم فيها أو يستطيع الوصول إليها، واستهدافهم بالقتل والأسر واستخدامهم في الضغط على طواغيتهم، يوجه رسائل قوية إليهم أنه باستمرار حربهم على المجاهدين، فلن يكونوا آمنين في أي مكان في العالم، وستتأثر مصالحهم المختلفة في مختلف الدول.

كما يمكن الضغط على هذه الدول الكافرة، من خلال استهداف من تستضيفهم وتحميهم من "الدبلوماسيين"، ومقراتهم، ومنازلهم، ومصالحهم، وخلق مشاكل جسيمة لهذه الدول، مع أصدقائها وحلفائها، وإظهارها بصورة العاجزة عن حماية مصالحهم.

إن دول الكفر، وخاصة الصليبية منها، باتت تعلم يقينا، أن جنودها لن يكونوا بمأمن من ضربات المجاهدين في ساحات المعارك، ولذلك استعاضت عنهم بالعملاء والوكلاء المحليين الذين لا قيمة لهم، وباتت تعلم يقينا أنها لا يمكنها بحال أن تتقي ضربات المجاهدين من مفارز أمنية أو مجاهدين منفردين، مهما احتاطت واستنفرت، وعليها اليوم أن تعلم أن مصالحها خارج حدودها مهددة أيضا، ورعاياها خارج أرضها مهددون أيضا، وإن المجاهدين يتربصون بهم أينما وجدوهم، مستعينين عليهم بالله العظيم، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

إبادة معسكر للـ PKK المرتدين شرق الكرامة

و٦٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري في أرياف الرقة

النبأ - ولاية الرقة

يواصل جنود الخلافة في ولاية الرقة معاركهم مع المرتدين على جبهتي الـ PKK والنصيرية، وقد تمكنوا -هذا الأسبوع- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

مقتل معظم عناصر معسكر للـ PKK شرق الكرامة

إذ شنَّت ٣ مجموعات من المجاهدين الخميس (٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا على معسكر للـ PKK وموقع لهم شرق منطقة الكرامة وأوقعوا فيهم ٦٠ قتيلا، ودَمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن ٣ مجموعات انغماسية اقتحمت معسكرا للمرتدين شرق منطقة الكرامة الواقعة شرق الولاية، وأعمل الانغماسيون القتل في المرتدين داخل المعسكر ليحصدوا منهم قرابة ٥٣ قتيلاً، وأصابوا آخرين، كما أعطبوا عجلتين مصفحتين وعربة رباعية الدفع.

وفي تلك الأثناء -بحسب المصادر- هاجمت مجموعة انغماسية رابعة موقعا آخر للـ PKK المرتدين، قرب المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإعطاب عربة رباعية الدفع مزودة بسلاح رشاش، وقد ارتقى أثناء الغزوة أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- فيما عاد بقية الانغماسيين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في حي المشلب شرق الرقة

وفي مدينة الرقة، خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- أعتى المواجهات مع المرتدين في أحياء عدة، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين.

فقد شنَّ ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا مزدوجا الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، على مقر عمليات للـ PKK المرتدين في حي المشلب، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة بأن الاستشهاديَّين أبا مالك الدمشقي وأبا هريرة الحلبي -تقبلهما الله- انطلقا بعجلتهما المفخخة، نحو مقر عمليات المرتدين في حي المشلب، وفَجَّراها وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة ما يزيد عن ٢٠ مرتداً، ولله الحمد.

هجوم آخر شنَّه جنود الخلافة -الأربعاء- على مواقع المرتدين قرب الجامع العتيق أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الفضل.

وفي شرق وشمال مدينة الرقة، كان قد تمكن جنود الخلافة -الخميس- من قتل عدد من المرتدين وتدمير مدفع رشاش لهم، إثر استهدافهم بصاروخين موجهين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة أطلقوا صاروخا موجها على تجمع للمرتدين قرب قصر البنات شرق الرقة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه آخر، دَمَّر المجاهدون مدفعا رشاشا للمرتدين على أطراف الفرقة ١٧ شمال المدينة، بفضل الله.

مقتل ٢١ عنصراً من الـ PKK في الأحياء الغربية

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ ذو القعدة)، على مواقع للـPKK المرتدين قرب مدرسة ذات الصواري ودوار القادسية ومفرق الحصيوة غرب الرقة مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن اشتباكات دارت في هذه المناطق أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا، فيما انطلق الأخ الاستشهادي أبو معن الجزراوي -تقبله الله- نحو موقع للمرتدين غرب دوار القادسية وفَجَّر سيارته المفخخة عليهم، فأوقع فيهم العديد من القتلى والمصابين، ولله الحمد.

نبقى في الأحياء الغربية، حيث سقط ١٠ من عناصر الـ PKK المرتدين بين هالك ومصاب الأحد (٦/ ذو القعدة)، إثر تفجير استهدفهم.

وبيَّنت المصادر الميدانية أن ٦ من المرتدين قُتلوا وأُصيب ٤ آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في حي الرومانية غرب الرقة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في الأحياء الجنوبية ومقتل ١٢ مرتداً

أما في الأحياء الجنوبية من مدينة الرقة، فقد لقي أكثر من ١٢ مرتدا مصرعهم إثر عمليات استشهادية وتفجير عبوات ناسفة في أحياء (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك) وحي الفرات.

إذ هاجم استشهادي السبت (٥/ ذو القعدة)، موقعا للـ PKK المرتدين قرب نزلة شحادة، وأوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين.

المكتب الإعلامي لولاية الرقة أفاد بأن الأخ الاستشهادي أبا عبد الرحمن الكويتي -تقبله الله- فَجَّر عجلته المفخخة أمام مبنى يتحصن فيه عناصر من الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل ٨ مرتدين داخله، ولله الحمد.

هجوم استشهادي آخر استهدف موقعا للمرتدين في حي الفرات جنوب المدينة -السبت- أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٤ من المرتدين قتلى وأُصيب آخران الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في حي هشام بن عبد الملك، ولله المنة.

مقتل ٧ مرتدين في حي المهدي ومنطقة الفروسية

كما سقط عنصران من الـ PKK المرتدين قتلى وأُصيب آخرون الأحد (٦/ ذو القعدة)، إثر اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة قرب منطقة الفروسية شمال غربي الرقة.

وفي حي المهدي شرق الرقة، سقط عدد من المرتدين قتلى الاثنين (٧/ ذوالقعدة) جراء مواجهات بين المجاهدين والمرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد خاض جنود الخلافة مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين قرب المسجد القديم في الحي، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

٤١ قتيلاً مرتداً بنيران القناصة

من جهتها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في مختلف أنحاء الولاية مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٣ مرتدا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين في شارع أبو الهيس وقرب دوار الادخار، ودوار الفروسية، وفي السكن الشبابي، وحي الفرات وحي نزلة شحادة وشارع أبو الهيف، وقرب المسجد العتيق

مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

التصدي للجيش النصيري في الريف الشرقي للولاية

وبالتزامن مع معارك جنود الخلافة في الرقة مع الـ PKK، يخوض المجاهدون حربا لا تقل ضراوة مع الجيش النصيري في أرياف الرقة الشرقية والغربية والجنوبية موقعين في صفوفه أكثر من ٦٠ قتيلاً ومصاباً، و٨ آليات ودبابات مُدَمَّرة، ولله الحمد.

ففي الريف الشرق للولاية، تصدى جنود الخلافة الجمعة (٤/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري، وكبدوه خسائر بشرية ومادية.

ووفقا لما ذكره المكتب الإعلامي للولاية فقد حاول الجيش النصيري التقدم نحو قرية (غانم العلي)، فبوغِت بهجوم استشهادي نفذه الأخ أبو أسامة الحلبي –تقبله الله– الذي فَجَّر عجلته المفخخة على تجمع للمرتدين قرب القرية، وفي الأثناء ذاتها، استهدف المجاهدون ٣ آليات تحمل رشاشات ثقيلة للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدميرها، فأحبط المجاهدون محاولة التقدم، ولله الحمد.

مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش النصيري الأحد (٦/ ذو القعدة) في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة صالوا على مواقع الجيش النصيري في محيط قرية (غانم العلي)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وتدمير دبابة، واغتنام أسلحة وذخائر.

وفي السياق ذاته صدَّ المجاهدون محاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (زور شمر)، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

نبقى في الريف الشرقي للولاية حيث نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والنصيرية –الأحد– قرب قرية شنان أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

المصادر الميدانية أكدت أن جنود الخلافة صدوا محاولة تقدم للجيش النصيري على القرية، لتسفر المواجهات عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وأسر آخر، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أفشل جنود الخلافة الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، محاولة تقدم للجيش النصيري جنوب منطقة الشريدة، ودارت اشتباكات لساعات عدة أسفرت عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة في اليوم ذاته دبابة للجيش النصيري ودَمَّروا آلية مزودة برشاش ثقيل، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين جنوب قرية (غانم العلي)، ولله الفضل.

ومن جانب آخر، قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في الريف الشرقي للرقة بصواريخ الغراد وقذائف المدفعية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

عمليات انغماسية تفتك بالنصيرية في الريف الجنوبي

كما شهدت منطقة الرصافة في الريف الجنوبي الغربي لولاية الرقة مواجهات عدة وعمليات انغماسية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٣١ مرتداً.

إذ هاجم ٣ انغماسيين –الخميس– موقعاً للجيش النصيري جنوب بلدة الرصافة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن اشتباكات دارت بين الانغماسيين الثلاثة وعناصر الجيش النصيري وميليشياته الرافضية جنوب بلدة الرصافة قُتل وأُصيب على إثرها أكثر من ١٢ مرتدا، كما أحرق المجاهدون عربتين رباعيتي الدفع، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة فجر الجمعة (٤/ ذو القعدة)، مواقع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية جنوب بلدة الرصافة، موقعين في صفوف المرتدين أكثر من ١٥ قتيلا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في قرية (خربة الحالولة) جنوب الرصافة، واشتبك الطرفان بمختلف الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة إلى ماسبق، استهدف المجاهدون الاثنين (٧/ ذو القعدة)، تجمعا لعناصر الجيش النصيري قرب قرية الزملة في ريف الرقة الجنوبي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه جنوب القرية ذاتها، دَمَّر المجاهدون –الاثنين– آلية رباعية الدفع كانت تقل عددا من عناصر الجيش النصيري، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

مواجهات في حقل "الوهاب" غرب الرقة

إضافة لما سبق هاجم جنود الخلافة السبت (٥/ ذو القعدة)، مواقع للجيش النصيري في الريف الغربي للرقة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم.

ووفقا لوكالة أعماق فقد هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش النصيري في حقل "الوهاب" غرب الرقة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، وأسر عنصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة أوقعوا خلال معارك الأسبوع الماضي أكثر من ١٥٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، سقط ما يزيد عن ٥٤ منهم في حيي (نزلة شحادة) و(هشام بن عبد الملك)، إثر ٧ عمليات استشهادية، في حين بلغ عدد العمليات الاستشهادية التي نفذها فرسان الشهادة على الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع ٩ عمليات، أوقعت العشرات بين قتيل وجريح، ولله الحمد والمنة.

هجومان كبيران للمجاهدين شرق منطقتي سلمية وإثريا

يخلِّفان عشرات القتلى في صفوف النصيرية

النبأ - ولاية حماة

اقتحم جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد بدأ جنود الخلافة هجومهم على مواقع الجيش النصيري شرق سلمية فجر الأربعاء، وتمكنوا من السيطرة على ٦ حواجز للجيش النصيري عند أطراف قرية المفكر، ثم تابعوا الهجوم ليقتحموا القرية ويبسطوا السيطرة على "معصرة الزيتون" إحدى مواقع تمركز الجيش النصيري في القرية.

وأضافت الوكالة أن حصيلة القتلى من الجيش النصيري بلغت ٣٢ قتيلا، وما تزال المعارك حتى لحظة كتابة الخبر مستمرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، موقعا للجيش النصيري شرق إثريا، وخاضوا اشتباكات تخللها هجوم استشهادي، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٣ مرتدا، واغتنام آليات وكميات من الأسلحة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة هاجموا موقعا تقدم إليه الجيش النصيري شرق إثريا، وبدأ الهجوم بعملية استشهادية نَفَّذها أحد جنود الخلافة، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابط، ليعقب ذلك هجوم بمختلف أنواع الأسلحة، للإجهاز على من تبقى حيًّا من المرتدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة استعادوا الموقع -بفضل الله- بعد الهجوم الذي أسفر عن مقتل ٣٣ من عناصر الجيش النصيري بينهم ضابط، كما اغتنم المجاهدون دبابة وجرافتين، ورشاشين ثقيلين من عيار ٢٣ ملم، وسيارتين محملتين بالذخائر، إضافة إلى عدد من العربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا -الأسبوع الماضي- عدة مواجهات مع الجيش النصيري في ولاية حماة، تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٨ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، وأسر ٣ عناصر آخرين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من عناصر الجيش النصيري

شرق وشمال حقل الهيل النفطي

النبأ - ولاية حمص

تستمر المواجهات بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، لتسفر المواجهات -هذا الأسبوع- عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات الجمعة (٤/ ذو القعدة)، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين.

كما هاجم انغماسي من الدولة الإسلامية الأحد (٦/ ذو القعدة)، عناصر من الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، وتمكن -بفضل الله- من قتل ٣ منهم واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

مواجهات جديدة اندلعت شمال حقل الهيل الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، بين جنود الخلافة والجيش النصيري، أسفرت وفقاً لوكالة أعماق عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال المعارك الدائرة مع الجيش النصيري -الأسبوع الماضي- من قتل ٨ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، وتدمير دبابتين وآليتين عسكريتين، كما اغتنموا دبابة، ودَمَّروا آلية عسكرية إثر استهدافها بغارة جوية من طائرة مسيرة.

مقتل وإصابة ٥ من عناصر الجيش النصيري والصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ - ولاية دمشق

نَفَّذت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عدة عمليات ضد عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين جنوب دمشق مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ من عناصر الجيش النصيري في حي التضامن، وعنصرين من الصحوات المرتدين في حي اليرموك وبساتين يلدا، ولله الحمد.

إذ أُصيب عنصران من الجيش النصيري الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر استهدافهما بسلاح القنص في حي التضامن، كما قُتل عنصر آخر من الجيش النصيري في الحي بالسلاح ذاته السبت (٥/ ذو القعدة)، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدفت مفرزة قنص -السبت- عنصرا من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

كما سقط عنصر من الصحوات المرتدين قتيلاً الاثنين (٧/ ذو القعدة)،قنصا في بساتين يلدا، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- تجمعات للجيش اللبناني الصليبي في تل جرش بجرود القاع بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، كما استهدفت مفارز أخرى مواقع لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك، بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

الحرب الأمنية في الموصل مستمرة

اغتيال ضابطين من الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام

النبأ – ولاية نينوى

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى عملهم الأمني ضد الجيش والميليشيات الرافضية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، في الوقت الذي ما زالت فيه بعض المناطق في الجانب الأيمن تشهد اشتباكات متقطعة بين ثلة من المجاهدين وجحافل المرتدين.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، ضباطا في الجيش الرافضي، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا ضابطين وعنصرا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية اغتالت -الأسبوع الماضي- ضابطا في الجيش الرافضي وعنصر استخبارات في حي فلسطين الواقع في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، بفضل الله.

صولة على مواقع للحشد الرافضي في (جلام البوعجيل) ومقتل ٩ مرتدين قنصاً

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ ذو القعدة)، مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل) مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة عادوا بعد صولتهم إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي سياق منفصل دَمَّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر استهدافها بمدفع SPG9 على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقة الطاقة الحرارية شمال مدينة بيجي، وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي قرب القاعدة الصينية وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وفي تقاطع السكريات، وفي مناطق أخرى من الولاية، بقذائف الهاون وصواريخ B10 وبالقذائف الصاروخية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيين اثنين من جنود الخلافة هاجما –الأسبوع الماضي- تجمعا للحشد العشائري المرتد جنوب مدينة بيجي، وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

في المقدادية والسعدية

إصابة قيادي في الحشد العشائري ومقتل وإصابة ٧ مرتدين

النبأ – ولاية ديالى

سقط العديد من الروافض المشركين –هذا الأسبوع- بين قتيل ومصاب بينهم قيادي في الحشد الرافضي وعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ٦ مرتدين بينهم قيادي وتدمير آليتين في المقدادية

ففي منطقة المقدادية، لقي ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعهم، وأُصيب قيادي في الحشد الرافضي الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، إثر عمليتين أمنيتين للمجاهدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قام عدد من المجاهدين بالتسلل إلى ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (توكل) التابعة للمقدادية، وقاموا بتفجيرها، مما أسفر عن مقتل ٣ من المرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على موكب القيادي في الحشد العشائري (رحمن صالح إسماعيل)، مما أسفر عن إصابته ومقتل ٢ من مرافقيه، في منطقة شروين التابعة للمقدادية، ولله الفضل.

وفي المقدادية كذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، آليتين للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي التفاصيل أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا أولاً عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم آلية أخرى لإسعاف المرتدين، فَجَّر جنود الخلافة عبوة أخرى عليها مما أسفر عن تدميرها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك هاجم أحد جنود الخلافة بسترته الناسفة -الخميس- تجمعا للروافض المشركين وعناصر من الشرطة الرافضية في حي المعلمين، ولم تتسن معرفة حجم أو طبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

كمين على الجيش الرافضي في السعدية

كما كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ ذو القعدة)، لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة السعدية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢ منهم.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل عنصر وأُصيب آخر من عناصر الجيش الرافضي وأُعطبت آلية لهم، جراء كمين نصبه لهم جنود الخلافة في قرية العسارجة التابعة لمنطقة السعدية، ولله الحمد.

وفي منطقة (دلي عباس) استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ ذو القعدة)، آلية للروافض المشركين، مما أسفر عن تدميرها، كما سقط عنصر من الحشد الرافضي مصابا جراء عملية قنص قرب المقدادية.

ووفقا للمصادر، فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة في قرية منصورية التابعة لمنطقة (دلي عباس)، مما أسفر عن تدميرها، كما استهدفت مفرزة قنص عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة أسيود قرب المقدادية، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون -الثلاثاء- معملا للروافض المشركين، ودَمَّروا جرافتين لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها، في (منصورية الجبل) التابعة لمنطقة (دلي عباس)، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته دَمَّر المجاهدون آلية كانت تقل عددا من الرافضة المشركين في قرية المسعودة التابعة للداينية، ولله الفضل.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -السبت- مقر فوج للجيش الرافضي في قرية المخيسة، كما استُهدفت قرية أبو كرمة الرافضية بمنطقة الوقف بـقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٧ عناصر من الحشد الرافضي سقطوا قتلى ومصابين ودُمِّرت ٤ آليات لهم -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوات ناسفة، وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من الولاية، والحمد لله.

أبو جندل الكويتي وأبو محمد الجنوبي

(تقبلهما الله)

فارسان جمعهما الحب في الله وعلى ذلك افترقا

قال عليه الصلاة والسلام: (تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا) [رواه البخاري].

فكم من رجل حباه الله -تعالى- من خير شمائل الرجال، كالشجاعة والنجدة والمروءة والكرم، وهو بعيد عن شكره -سبحانه- على هذه النعم، فلما هداه الله إلى الحق، زاده ذلك حسنا على حسن، وطيبا على طيب، فما أجمل أن تجتمع الفضائل مع الشمائل.

أبو جندل الشمري الكويتي، وأبو محمد الأزدي الجنوبي، فارسان من فرسان دولة الإسلام، تشابهت صفاتهما الحميدة قبل هجرتهما، وجمعهما الله على محبته في دار الإسلام، وترافقا في طريق الجهاد، وتلازما في ساحات القتال، حتى توفاهما الله -تعالى- شهيدين، نحسبهما كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

في نهاية شوال من العام ١٤٣٤ للهجرة، كان أبو محمد الجنوبي (إبراهيم بن محمد البكري الشهري) قد أنهى للتَّوِّ دراسته الجامعية، وتخرج في كلية ينبع الصناعية، مهندسا كهربائيا، ثم غيَّر مجرى حياته كليا، فبينما ودع أهله منتقلا من جنوب جزيرة العرب إلى مدينة الجبيل ليباشر عمله في شركة (أرامكو)، فاجأهم باتصاله من أرض الشام، يبَشرهم بلحوقه بالمجاهدين، وعزمه على نصرة الدين، لتكون فاتحة جهاده في ولاية الخير، ويرزقه الله التدرُّب في معسكر (أبو سَجَّاد العراقي) تقبله الله، الذي تخرجت منه كوكبة من أبطال الدولة الإسلامية، كان أبو محمد واحدا منهم، حيث شارك مع مجموعة أبي سجاد في المعارك ضد الـ PKK المرتدين في تل حميس، ثم في غزوة الخير في معركتي مستودعات عياش واللواء ١٣٧ وغيرها.

وفي هذا الوقت كان أبو جندل الكويتي (عبد المحسن الطارش الشمري) قد عاد إلى أرض الشام، بعد رحلة علاج خارجها، إثر إصابته في معركة مع الجيش النصيري، أثناء اقتحامه مع المجاهدين ثكنة (معسكر الشبيبة) في إدلب، بعد أن التحق بالجهاد في الشام منذ أيامه الأولى، حيث شكل بعد أن تماثل للشفاء مع مجموعة من الشباب سرية (أسود الجزيرة) التي ضمَّها إلى صفوف الدولة الإسلامية، بعد بيعته لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي حفظه الله، وتفرغ مع سريته لقتال الـ PKK المرتدين في جبل أطمة ومنطقة اعزاز، ثم ضبط الأمن في المنطقة بعد ضرب مرتدي (عاصفة الشمال) وسيطرة الدولة الإسلامية على مدينة أعزاز وما حولها.

أبو جندل الكويتي (تقبله الله)

ثبات في قتال صحوات الردة..

انتقل أبو جندل إلى ولاية البركة بعد انحياز الدولة الإسلامية من ريف حلب الشمالي، إثر غدر فصائل الصحوات المرتدة بالمجاهدين، وذلك بعد أن أبلى فيها بلاء حسنا، إذ قامت سريته باقتحام حاجز (دير جمال) بين أعزاز ومارير، حيث أسروا مجموعة من قادة فصيل (جيش الفتح) المرتد، ثم شارك في المعارك التي وقعت مع الصحوات في رتيان، ومعرسة الخان، وحردتين، وحريتان وغيرها، ثم مكنه الله -تعالى- من الخروج من حصار الصحوات، والتحق بقوات الشيخ أبي عمر الشيشاني، تقبله الله تعالى، الذي فك الحصار عن الإخوة في حريتان، لينتقل مع مجموعته إلى ولاية البركة.

وفي الوقت الذي كان أبو محمد منشغلا مع جنود الدولة الإسلامية في قتال الصحوات في ولايتي البركة والخير، كان أبو جندل قد عُيِّن أميرا على قاطع تل حميس، حيث تفرغ لقتال الـ PKK المرتدين، والتصدي لمحاولاتهم المستمرة للتقدم في هذه المنطقة، حيث نفَّذ -تقبله الله- مع مجموعة من الإخوة الأكراد، عددا من الغارات الليلية الناجحة في عمق مناطق المرتدين، فزرعوا من خلالها الرعب في قلوبهم، كما أشرف على تنفيذ عدد من من العمليات الأمنية الناجحة ضدهم في مدينة القامشلي، أهمها عملية انغماسية على مقر قيادة لهم في (فندق هدايا) داخل المدينة، التي سقط فيها عدد من قادتهم، كما قاد -رحمه الله- عددا من العمليات العسكرية الناجحة ضدهم، أهمها هجوم على بلدة (جزعة)، قُتل فيه عدد كبير من المرتدين، وخرج هو من المعركة مصابا في كتفه وصدره.

وبعد إعلان الخلافة، عُيِّن الجنوبي أميرا لمركز الفيء والغنائم في الولاية، ولكن ذلك لم يقطعه عن ساحات القتال، إذ شارك مع إخوانه العاملين في المركز في عدة معارك على محور شرق الخابور، ومنه باتجاه مدينة (الشحيل)، حيث جرت على أطرافها المعركة الأخيرة مع الصحوات، التي شارك فيها أبو جندل تقبله الله، حيث اقتحم المدينة من أطرافها الشرقية مع مجموعة أبي محمد، لتبدأ تلك المسيرة المشرِّفة التي خطَّاها بالعرق والدماء، واستمرت لثلاثة أعوام على مختلف جبهات القتال.

فراق.. وجراحات في سبيل الله

فاشتركا -تقبلهما الله- في غزوة فتح (فوج الميلبية) في رمضان من العام ١٤٣٥ للهجرة، وكانا مرابطين في نقاط متقاربة على مدخل مدينة البركة الجنوبي، حيث أُصيب أبو جندل بقصف للطائرات النصيرية استهدف مجموعته داخل محطة الكهرباء التي كُلِّف بحراستها، وقطع طريق الإمداد من جهتها على الفوج الذي اقتحمه المجاهدون، ليُضطر بسبب إصابته الشديدة إلى الخروج للعلاج.

وبعد الغزوة، ترك أبو محمد إدارة الغنائم لأحد إخوانه، بعد أن اختير أميرا على جبهة مدينة البركة، حيث عمل على تأسيس خط الرباط، وتنظيم صفوف كتيبته المرابطة هناك، لتستهدفه دبابة نصيرية أثناء تفقده للمجاهدين، ويصاب إصابة بالغة أقعدته عن الجهاد لشهور.

ولم يكد يتمكن من الحركة من جديد حتى عاد إلى كتيبته، التي طُلب منها التَّوجُّه لمؤازرة الإخوة المرابطين في جبل سنجار، بعد الحملة الصليبية عليهم، التي تمكن مرتدو الأكراد تحت غطائها من الوصول إلى أطراف المدينة، والإشراف عليها من خلال السيطرة على قمم الجبل، فساهم وإخوانه في تثبيت المرابطين هناك والشد من أزرهم، حتى قدر الله أن يصاب من جديد بقذيفة هاون انفجرت بقربه، أثناء تقدمه لاستطلاع مواقع المرتدين.

عاد أبو جندل من رحلة علاجه بعد عام من الغياب، ليطلب منه الشيخ أبو أسامة العراقي -تقبله الله- تشكيل كتيبة خاصة من الإخوة الانغماسيين، يقع على عاتقها تنفيذ هجمات خاطفة على المرتدين، فقَبِل التكليف رغم الآلام التي لم تنفك عنه بعد، فجمع المجاهدين، وأنشأ لهم معسكرات للتدريب، ونظم الكتيبة في وقت قصير، وأدخلها فورا في القتال، حيث نفَّذت عددا من الصولات على مواقع النصيرية جنوب مدينة البركة، التي كانت تهيئة للهجوم الكبير على المدينة، الذي سيكون له ولكتيبته فيه الدور الكبير.

فارسا غزوة فتح مدينة البركة

في رمضان من العام ١٤٣٦ للهجرة، جاءت الأوامر إلى الإخوة أمراء جيش الخلافة في ولاية البركة بالتحرك للسيطرة على المدينة،

فبدأ إعداد خطة الاقتحام، واختيار الكتائب التي ستساهم فيه، حيث تقرر أن يكون الهجوم من ثلاثة محاور، شرقي يقوده فاضل الحلبي تقبله الله، وأوسط يقوده أبو محمد الجنوبي تقبله الله، وغربي يقوده أبو جندل الكويتي تقبله الله.

وتمكن المجاهدون في المحاور الثلاثة من اقتحام المدينة والسيطرة على بعض أجزائها بعد يومين فقط من بدء الهجوم، وبدأ الجيش النصيري يتهاوى في المدينة التي باتت في حكم السقوط بيد المجاهدين، فهرع التحالف الصليبي لمنع ذلك، وبدأت الطائرات الصليبية تصب حممها على المدينة، وتنفذ مئات الغارات على مواقع المجاهدين، فاضطر الإخوة إلى سحب المقاتلين من داخل المدينة تقليلا للخسائر، بعد أن مكنهم الله من تدمير الجيش النصيري في البركة تماما، ونفَّذوا هجوما هو من أنجح عمليات التسلل الليلي وأكبرها في العمليات العسكرية.

وفي معركة البركة، أنجى الله -تعالى- أبا محمد وأبا جندل من الموت، عندما قصفت الطائرات الصليبية كلا منهما، فأصيبا إصابات طفيفة، في حين قُتل الأخ فاضل الحلبي -تقبله الله- عندما استُهدفت سيارته أثناء توجهه إلى جبهة القتال.

إلى كتيبة (أبو المعتز القرشي) (تقبله الله)

عُيِّن أبو محمد الجنوبي أميرا على قاطع الهول، بينما كان أبو جندل في نقاهة بعد أن وعكه التعب في غزوة فتح مدينة البركة، حتى أذن الله لهما بالاجتماع من جديد، في ظل جيش الخلافة، ليكون الجنوبي مساعدا للكويتي الذي اختير أميرا لكتيبة (الشيخ أبو المعتز القرشي، تقبله الله)، التي كان لها -بفضل الله- صولات كبيرة على النصيرية، وحزب الـ PKK المرتدين، من منبج شمالا إلى دمشق جنوبا، ومن البركة شرقا إلى خناصر غربا، مرورا بكويرس، والشيخ نجار، وتدمر، والرقة، والطبقة، وإثريا، وغيرها من الديار والقفار.

ففي غزوة خناصر الشهيرة التي أُريد منها حصار النظام في مدينة حلب، قسَّم أبو جندل كتيبته إلى قسمين، تسلل بالقسم الأول إلى مناطق الصحوات في ريف حلب الجنوبي، وترك الآخر بقيادة أبي محمد الجنوبي شرق الطريق بين خناصر والسفيرة جنوب مدينة حلب، فلما انطلقت الغزوة أطبقت الكتيبة على جانبي الطريق، ليتمكن الإخوة -بفضل الله- من قطعه، وعزل المرتدين في خناصر عن منطقة إمدادهم في السفيرة، في الوقت الذي كانت كتائب أخرى من جيش الخلافة تقتحم عليهم حصونهم في خناصر وجنوبها، لتنجلي العملية عن خسائر كبيرة جدا في صفوف النصيريين، بينهم ضباط كبار، وقياديون في ميليشيا (حزب اللات) الرافضي اللبناني، ويغتنم المجاهدون غنائم كثيرة، ويتمكنوا من إخراج أعداد كبيرة من مناصري الدولة الإسلامية من مناطق الصحوات ليأتوا مهاجرين إلى أرض الدولة الإسلامية، في حين أُصيب أبو جندل إصابات بالغة في قدميه، ليتولى الجنوبي قيادة الكتيبة عنه، وينطلق مع إخوانه للمشاركة في غزوة فك الحصار عن الغوطة الشرقية.

حيث تمكنت كتيبة (أبو معتز القرشي) في هذه الغزوة من السيطرة على (المعمل الصيني) و(تلة أبو الشامات)، في الوقت الذي كانت كتائب أخرى من جيش الخلافة تقتحم باتجاه مطاري (الضمير) و(السين)، حيث غدر صحوات الردة في القلمون الشرقي بالمجاهدين، واستهدفوا طرق إمدادهم بالصواريخ الحرارية، في اتفاق مبرم مع الجيش النصيري، وتوقفت العملية بعدما أعظم المجاهدون في النصيريين النكاية، بفضل الله.

بعد تعافيه قليلا، تولى الكويتي قيادة لواء في جيش الخلافة، يضم بين كتائبه، الكتيبة التي يقودها الجنوبي، وأثناء انشغال المجاهدين بصد الحملة الصليبية على مدينة منبج، توهم النظام النصيري أنه سيسهل عليه تحقيق اختراق كبير، عن طريق هجوم سريع ينفذه بمؤازرة الطيران الروسي، للسيطرة على مدينة الطبقة انطلاقا من عقدة (إثريا) الشهيرة، وبعد تمكنه من التقدم أكثر من ١٠٠ كم في الصحراء ووصوله إلى مقربة من مطار الطبقة، وجد جنود الخلافة أمامهم، وعلى رأسهم أبو جندل الكويتي -تقبله الله- وجنوده، الذين تمكنوا -بفضل الله- من التصدي للهجوم النصيري بل ومحاصرته، عن طريق توزيع القوى على محورين الأول في الطبقة، حيث كان أبو جندل ومجموعة من كتائب لوائه، والثاني من بادية حماة، حيث توجه الجنوبي، وقِسْمٌ من كتيبته، فلم تطل المعركة أياما بفضل الله، حتى ولَّى الجيش النصيري هاربا، وعاد إلى نقطة انطلاقه في إثريا، مشبعا بالجراح والخسائر المادية والبشرية.

أبو محمد الجنوبي (تقبله الله)

إلى قتال الـ PKK المرتدين من جديد

وبعد عودتهم من معارك منبج التي شاركوا فيها، ضمن محاولات جيش الخلافة فك الحصار على المدينة، انتقل أبو جندل الكويتي وإخوانه في اللواء إلى ولاية البركة، ليفتحوا جبهة قتال جديدة ضد الـ PKK المرتدين هناك، حيث خاضوا ضدهم الكثير من المعارك، التي كانت أشهرها غزوة جنوب الشدادي، التي سيطر فيها المجاهدون على كثير من القرى، وقتلوا العشرات من المرتدين، رغم تواجد الطيران الصليبي الذي وقف عدة أيام عاجزا عن التدخل بسبب التداخل الكبير وقرب الاشتباك بين المجاهدين والمرتدين في المعارك.

ثم انتقل الإخوة إلى ولاية الرقة، حيث استقر أبو جندل في ريفها الشرقي يصاول المرتدين، ويمنعهم من الراحة في مناطق جنوب جبل عبد العزيز والمكمان وغيرها، في حين انتُدب الجنوبي إلى ريفها الغربي لتحصينه في ظل المعلومات المؤكدة عن نية الصليبيين توجيه أتباعهم المرتدين للهجوم على هذه المنطقة.

فلما بدأ الهجوم، تلقى الكويتي الأمر بتعزيز المواقع هناك، فانتقل مع إخوانه إلى منطقة الطبقة، حيث دارت بينهم وبين المرتدين معارك شرسة في قرى الجعابر، التي تكبد فيها أعداء الله مئات القتلى والجرحى بينهم عدد من الصليبيين، وفي ظل عجزهم عن التقدم، وكثرة ما تعرضوا له من الهجمات، ووقعوا فيه من الكمائن، صار اسم أبي جندل -تقبله الله- مصدر أرق للصليبيين والمرتدين، حتى قدّر الله أن يُستهدف بقصف جوي قُتل على إثره، تقبله الله تعالى، فيفرح بذلك الصليبيون، ويعلنوا البشرى لأوليائهم، في قنواتهم ووسائل إعلامهم، وكان ذلك في شهر ربيع الأول من هذا العام (١٤٣٨ للهجرة).

ولم يكن الجنوبي -تقبله الله- الذي استلم قيادة الجبهة من بعده بألين عريكة، ولا أهون ضربا في هام المرتدين، فمكَّنه الله وإخوانه من تأخير تقدمهم أكثر من شهرين في قرى السويديات، مستخدما تكتيكات جديدة لم يعهدوها من قبل في قتالهم للمجاهدين، من بينها الأنفاق التي أعمت أبصارهم، والأسلحة الوهمية التي استنزفت طاقة طيرانهم.

فلما انتقل محور الحملة على مدينة الرقة إلى ريفها الشرقي، انتُدب أبو محمد الجنوبي أميرا عسكريا على القاطع الجنوبي لولاية الخير، لتهيئة الكتائب هناك للتصدي للجيش النصيري، وصحوات الردة الذين كان كل منهما يحشد على حدة للهجوم من جهة البادية والحدود المصطنعة باتجاه مدينة البوكمال، والمناطق الجنوبية من ولاية الخير.

وبينما كان متوجها إلى البادية لاستطلاع المناطق، والتعرف عليها، لتقرير كيفية الاستفادة من مسرح المعركة في صد الهجوم النصيري، استهدفته طائرة صليبية، فقُتل مع رفيق دربه وجهاده أبي صفوان الجزراوي، الذي شاركه في أغلب معاركه وغزواته، مسؤولا إداريا يؤمن له ولجنوده مستلزماتهم، ويسهر على قضاء حوائجهم، ليلحقا بأخيهما وأميرهما أبي جندل الكويتي تقبله الله، وكان ذلك في شعبان من العام ١٤٣٨ للهجرة.

جمعت أبا جندل الكويتي وأبا محمد الجنوبي محبة في الله تعالى، وتشابه خصالهما الحميدة، من شجاعة وعزة وأنفة ونجدة وحمية، سخراها في طاعة الله وجهاد أعدائه، فكانوا نارا على الكافرين، أذلة على إخوانهم في الدين، كما جمعتهم الخاتمة، شهداء في سبيل الله تعالى، نحسبهم، ونسأله -تعالى- كما جمعهم على خير في هذه الدنيا، أن يجمعنا بهم في جناته، وسائر المؤمنين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين

جنوب وشمال بغداد

النبأ – ولايتا الجنوب وشمال بغداد

نَفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيَّين في جرف الصخر بولاية الجنوب وفي مناطق بولاية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، نقطة تفتيش وهمية نصبها الروافض في منطقة جرف الصخر، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والمصابين.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) بأن أحد المجاهدين هاجم بسترته الناسفة عناصر الحشد الرافضي في نقطة التفتيش (الكمين)، وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل مرتدَّين اثنين وإصابة ٣ آخرين.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة اشتبكوا بعد ذلك مع من تَبَقى من عناصر الحشد الرافضي ودَمَّروا سيارتين لهم، وأوقعوا مزيدا من القتلى والمصابين في صفوفهم، ثم عاد جنود الخلافة إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، قتلت مفرزة أمنية السبت (٥/ ذو القعدة)، عنصرين من الحشد الرافضي إثر استهدافهما في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليتين شمال بغداد

وفي ولاية شمال بغداد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٤/ ذو القعدة)، آلية عسكرية مزودة برشاش تابعة للحشد الرافضي، قرب مدينة الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، في منطقة الرميلات قرب الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، لقي عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الأحد (٦/ ذو القعدة)، جراء تفجير استهدفهم في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على آلية للجيش الرافضي في المشاهدة، أسفرت عن تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في شمال بغداد نَفَّذوا –الأسبوع الماضي– عمليات عدة استهدفت الشرطة والجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر من الشرطة وعميل للجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين.

انغماسيون يقتحمون مواقع للجيش الرافضي

في مدينة البغدادي

النبأ – ولاية الأنبار

انغمس عدد من جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، في مواقع للجيش الرافضي وسط مدينة البغدادي، موقعين في صفوف المرتدين، عددا من القتلى والمصابين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية (وهم كل من أبي بسمة الأنصاري، وأبي عبد الله الأنصاري وأبي عادل الأنصاري، تقبلهم الله)، هاجموا مواقع للجيش الرافضي في حي الشهداء وسط مدينة البغدادي مساءً، ودارت اشتباكات فَجَّر أثناءها مجاهدان سترتيهما الناسفتين وسط تجمعات المرتدين، فيما ارتقى الانغماسي الثالث شهيدا –كما نحسبه– جراء الاشتباكات.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم الانغماسي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الروافض، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن إصابة ضابط كان على متنها، وعدد من العناصر.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تقل المرتد العميد (عز الدين النمراوي) مع عدد من عناصره في حي الإطفاء بمدينة هيت، مما أسفر عن إصابتهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– بالعبوات الناسفة عناصر الشرطة والجيش، وميليشيات الحشد المرتدين في مدينة الرمادي وقرب مدينتي الرطبة وهيت، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر الفوج الثالث، ولله الحمد.

بينهم مدير شرطة عامرية الفلوجة

مقتل وإصابة عدد من المرتدين إثر هجوم انغماسي

النبأ – ولاية الفلوجة

هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، مديرية الشرطة في عامرية الفلوجة، ليوقعوا –بفضل الله– عددا من المرتدين بين هالك ومصاب بينهم مدير الشرطة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنديَّين من جنود الخلافة انغمسا في "مديرية عامرية الفلوجة" شمال شرقي الفلوجة، واشتبكا مع عناصر الشرطة المرتدة داخل المقر، وبعد نفاد ذخيرتيهما فَجَّر المجاهدان سترتيهما الناسفتين في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين بينهم مدير شرطة العامرية المرتد (عارف الجنابي)، ولله الفضل.

يذكر أن مفرزة أمنية فَجَّرت –الأسبوع الماضي– سيارة مفخخة مركونة على حاجز مدخل مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين.

جنود الخلافة يدمِّرون مصفحةً للجيش التونسي

ويقتلون ويصيبون ٥ من عناصره

النبأ – تونس

سقط عدد من عناصر الجيش التونسي المرتد هلكى ومصابين، ودُمِّرت عربة مصفحة لهم السبت (٥/ ذو القعدة)، جراء عملية لجنود الخلافة غرب البلاد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في تونس أن مفرزة أمنية زرعت عبوة ناسفة على طريق للمرتدين في جبل المغيلة، ثم فَجَّرتها على عربة مصفحة كانت تقل عددا من عناصر الجيش التونسي المرتد، الأمر الذي تسبب في تدمير العربة، ومقتل وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المنطقة المذكورة شهدت عمليات عدة استهدفت الجيش التونسي المرتد، وأوقعت العديد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة في البيضاء يفُكُّون الحصار عن المسلمين في منطقة الظهرة

النبأ – ولاية البيضاء – خاص

فكَّ جنود الخلافة الخميس (٣/ ذو القعدة)، حصارا أطبقه الحوثة المشركون على عوائل من عوام المسلمين في منطقة الظهرة شمال غربي البيضاء.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن المجاهدين هاجموا الحوثيين في تلك المنطقة حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المشركين، وفكِّ الحصار عن المسلمين في منطقة الظهرة وإجلاء جرحاهم، ولله الحمد.

وحول أهمية المنطقة أفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن الموقع الذي هاجمه المجاهدون يقع على طريق مهم مؤدي إلى منطقة الظهرة وإلى مناطق أخرى يسيطر عليها جنود الخلافة، مبيناً أن الطريق شبه مقطوع منذ عدة أشهر لأنه يقع على خط اشتباك بين المجاهدين والحوثة المشركين.

وبيَّن المصدر أن الحوثة المشركين حاصروا بيوت عوائل من عوام المسلمين، قريبة من هذا الطريق وقريبة أيضا من مواقعهم، وأن اشتباكات متقطعة كانت تدور بين أهالي المنطقة وعناصر الحوثة، وبعد طلب بعض أهالي المنطقة من جنود الخلافة إنهاء هذا الحصار عليهم، سارع المجاهدون إلى غزو مواقع الحوثيين، وتمكنوا -بفضل الله- من إنهائه، وإجلاء الجرحى من الأهالي، كما سيطر جنود الخلافة على موقع مشرف على مناطق الحوثة، ولله الحمد.

هذا وتدور اشتباكات مستمرة في منطقة الظهرة بين جنود الدولة الإسلامية والحوثة المشركين، قتل وجرح فيها العشرات من المرتدين، والحمد لله وحده.

الجيش الصليبي يُستنزف في ماراوي

وأكثر من ٣٢ قتيلاً في صفوفه

النبأ – شرق آسيا

يتواصل نزيف الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي جراء معاركه مع جنود الخلافة، التي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع -هذا الأسبوع- أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

إذ اندلعت اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في أحد أحياء المدينة الخميس (٣/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل ١٠ صليبيين، ولله الحمد.

وقالت وكالة أعماق إن الطرفين خاضوا مواجهات في حي بيلوت مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر الجيش الفلبيني، وتدمير مصفحة عسكرية، ولله الحمد.

مزيدٌ من الخسائر تكبدها الجيش الفلبيني الصليبي في الحي ذاته الجمعة (٤/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه جنود الخلافة للصليبيين.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد سقط أكثر من ١٩ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، إثر كمين نصبه لهم جنود الخلافة في حي بيلوت في ماراوي، ولله الفضل والمنة.

إضافة لما سبق، سقط ٧ من عناصر الجيش الفلبيني بين قتيل ومصاب الاثنين (٧/ ذو القعدة)، إثر وقوعهم في حقل ألغام في حي آخر من مدينة ماراوي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد انفجرت ألغام على عناصر من الجيش الفلبيني في حي مارينوت، مما أدى إلى مقتل ٣ صليبيين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن مدينة ماراوي شهدت -الأسبوع الماضي- هجمات واشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي، تركزت أغلبها في أحياء مارينوت وليلود ماديا وبالينغ ومارينوت، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ صليبيا، ولله الحمد.

كمين قرب بحيرة تشاد في غرب إفريقية يوقع ٧٠ قتيلاً من المرتدين

النبأ – ولاية غرب إفريقية - خاص

كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، لموكب مشترك من الجيش النيجيري والصحوات المرتدين قرب بحيرة تشاد، وأوقعوا فيهم قرابة ٧٠ قتيلا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر إعلامي في الولاية، فقد نصب جنود الخلافة الكمين لموكب المرتدين قرب منطقة البحيرة، ودارت اشتباكات استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، لتسفر المعركة عن مقتل ١٥ مرتدا من الجيش النيجيري، و٥٤ عنصرا من الصحوات المرتدين، إضافة إلى مقتل ٥ من خبراء استكشاف النفط، ولله الحمد.

مصدر عسكري أفاد (النبأ) بأن الموكب كان يهدف لاستكشاف أماكن للتنقيب عن النفط في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، وأوضح المصدر أن المرتدين لم يتمكنوا من التنقيب عن النفط في منطقة بحيرة تشاد لكون المجاهدين يسيطرون على الجهة الأخرى من البحيرة المقابلة لنيجيريا، فلجؤوا للبحث عن أماكن أخرى للتنقيب قرب المنطقة، لكن جنود الخلافة كانوا لهم بالمرصاد، ولله الحمد.

وردا على سؤال للمصدر العسكري عن الصحوات المرتدين وطبيعة عملهم، بين المصدر أن الصحوات هم مجموعة ممن كان يطلق عليه (حَمَلة العِصي)، ومهمتهم دعم الجيش النيجيري لقتال المجاهدين، لكن الجيش النيجيري بدأ يمد هؤلاء المرتدين بالأسلحة الرشاشة، كما بدأ بصرف رواتب شهرية لهم جزاء عملهم ضد المجاهدين.

أخبار متفرقة

صد محاولة تقدم للجيش الرافضي غرب حديثة

النبأ – ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي والصحوات المرتدين غرب حديثة، مما أجبرهم على الفرار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعات الروافض والصحوات بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، مما أدى إلى فرار المرتدين من مواقعهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ ذو القعدة)، عربة عسكرية للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الرطبة، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٥٠)، الأمر الذي أدّى إلى تدميرها، بفضل الله.

قنص ٥ من عناصر الحشد الرافضي شمال غربي تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٢/ ذو القعدة)، عناصر من الحشد الرافضي، شمال غربي تلعفر مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي قتلى إثر استهدافهم بسلاح القنص قرب مطار تلعفر وقرية خرالة شمال غربي تلعفر، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص عناصر المرتدين في المنطقة ذاتها الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرين آخرين، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٥ من الروافض والبيشمركة في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

إذ تمكنت مفرزة قنص السبت (٥/ ذو القعدة)، من قتل عنصرين من الحشد الرافضي وإصابة ثالث في قرية الزركة شرق تكريت، كما أُصيب عنصر من البيشمركة المرتدين الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، برصاصة قناص في قرية الملالي غرب داقوق.

وفي اليوم ذاته -الثلاثاء- لقي ٢ من البيشمركة المرتدين حتفهم جراء تفجير عبوة ناسفة على آلية عسكرية كانت تقلهم في قرية سيداو قرب الدبس، ولله الحمد.

قصف الجيش النصيري في حي الموظفين ومنطقة المقابر

النبأ – ولاية الخير

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري في مدينة الخير بقذائف الدبابة والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد استهدف المجاهدون نقطة للجيش النصيري في حي الموظفين ومواقع أخرى للمرتدين في منطقة المقابر بقذائف الـ BMP، وقذائف الدبابة والقذائف الصاروخية، وأكد المصدر أن الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

قصف الحشد الرافضي في بلدة الحضر

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، مواقع الحشد الرافضي داخل مدينة الحضر، بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

قال -تعالى- في خطاب عظيم في مطلع سورة النساء: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}.

قال الإمام أبو جعفر الطبري -رحمه الله- في تأويل هذه الآية:

"{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، احذروا، أيها الناس، ربكم في أن تخالفوه فيما أمركم وفيما نهاكم، فيحلّ بكم من عقوبته ما لا قِبَل لكم به.

ثم وصف -تعالى ذكره- نفسه بأنه المتوحِّد بخلق جميع الأنام من شخص واحد، مُعَرِّفاً عباده كيف كان مُبتدأ إنشائه ذلك من النفس الواحدة، ومنبِّهَهم بذلك على أن جميعهم بنو رجل واحد وأم واحدة وأن بعضهم من بعض، وأن حق بعضهم على بعض واجبٌ وجوبَ حق الأخ على أخيه، لاجتماعهم في النسب إلى أب واحد وأم واحدة، وأن الذي يلزمهم من رعاية بعضهم حق بعض، وإن بَعُدَ التلاقي في النسب إلى الأب الجامع بينهم، مثل الذي يلزمهم من ذلك في النسب الأدنى، وعاطفاً بذلك بعضهم على بعض، ليتناصفوا ولا يتظالموا، وليبذُل القوي من نفسه للضعيف حقه بالمعروف على ما ألزمه الله له، فقال: {الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، يعني: من آدم {وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا}، وخلق من النفس الواحدة زوجها يعني بـ "الزوج"، الثاني لها، وهو فيما قال أهل التأويل، امرأته حواء، {وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}، فإنه يعني: ونشر منهما، يعني من آدم وحواء {رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً}، وفي قوله {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ}، أي واتقوا الله، أيها الناس، الذي إذا سأل بعضكم بعضاً سأل به، فقال السائل للمسؤول: "أسألك بالله، وأنشدك بالله، وأعزِم عليك بالله"، وما أشبه ذلك. يقول تعالى ذكره: فكما تعظّمون، أيها الناس، ربّكم بألسنتكم حتى تروا أنّ من أعطاكم عهده فأخفركموه، فقد أتى عظيماً، فكذلك فعظّموه بطاعتكم إياه فيما أمركم، واجتنابكم ما نهاكم عنه، واحذروا عقابه من مخالفتكم إياه فيما أمركم به أو نهاكم عنه، {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}، يعني بذلك تعالى ذكره: إنّ الله لم يزل عليكم رقيباً، ويعني بقوله: {رَقِيبًا}، حفيظاً، مُحصياً عليكم أعمالكم، متفقداً رعايتكم حرمةَ أرحامكم وصلتكم إياها، وقطعكموها وتضييعكم حرمتها" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فالرقيب: اسم من أسماء الله عز وجل، مداره على إيمان العبد إيمانا لا نفاق فيه ولا يدخله الشك أن الله -عز وجل- بصير بكل أعمالنا مطلع على كل صغيرة وكبيرة من شؤوننا كما بيَّن ذلك في كتابه، الذي يهدي لسبل الأمن والآمان: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ} [يونس: ٦١]، قال ابن كثير: "يخبر -تعالى- نبيَّه -صلوات الله عليه وسلامه- أنه يعلم جميع أحواله وأحوال أمته، وجميع الخلائق في كل ساعة وآن ولحظة، وأنه لا يعزب عن علمه وبصره مثقال ذرة في حقارتها وصغرها في السموات ولا في الأرض، ولا أصغر منها ولا أكبر إلا في كتاب مبين".

ثم بيَّن لطيفة من لطائف كلام الله وهي مزيةٌ لعباده -الذين آمنوا أنه رقيب على كل حركاتهم- تُطمئِنُهُم وتُسلِّيهم وتدفعهم للعبادة وللتوكل عليه في كل الظروف، في تفسيره لبقية الآية: {وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ}: "وإذا كان هذا علمه بحركات هذه الأشياء، فكيف بعلمه بحركات المكلفين المأمورين بالعبادة، كما قال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء: ٢١٧ - ٢١٩]، ولهذا قال تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ}، أي: إذ تأخذون في ذلك الشيء نحن مشاهدون لكم راءون سامعون، ولهذا قال -عليه السلام- لما سأله جبريل عن الإحسان قال: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)".

فتلخَّص من كل ما سبق أن الله: {عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [سبأ: ٣].

قصة في معنى المراقبة عند السلف

عن عبد الله بن زيد عن أبيه عن جده أسلم أنه قال: "بينا أنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يعس بالمدينة إذ عيي، فاتكأ على جانب جدارٍ جوفَ الليل، وإذا امرأة تقول لابنتها: يا بنتاه، قومي إلى ذلك اللبن فامذقيه بالماء، قالت: يا أماه! أَوَ ما علمتِ بما كان من عزمة أمير المؤمنين؟ قالت: وما كان من عزمته يا بنية؟ قالت: إنه أمر مناديه فنادى: لا يشاب اللبن بالماء، فقالت لها: يا بنية قومي إلى اللبن فامذقيه بالماء؛ فإنك بموضع لا يراك عمر ولا منادي عمر، فقالت الصبية: والله ما كنت لأطيعه في الملا وأعصيه في الخلا، وكان عمر -رضي الله عنه- يسمع كل ذلك، فقال: يا أسلم اعلم الباب، واعرف الموضع، ثم مضى في عسسه، فلما أصبح قال: يا أسلم امض إلى الموضع فانظر من القائلة ومن المقول لها، وهل لهم بعل؟ فأتيت الموضع فنظرت فإذا الجارية أيِّمٌ لا بعل لها، وإذا تيك أمها وإذا ليس لها رجل، فأتيت عمر فأخبرته، فدعى ولده فجمعهم، فقال: هل فيكم من يحتاج إلى امرأة فأزوِّجه؟ ولو كان بأبيكم حركة إلى النساء ما سبقه منكم أحد إلى هذه الجارية، فقال عبد الله: لي زوجة، وقال عبد الرحمن: لي زوجة، وقال عاصم: يا أبتاه لا زوجة لي، فزوجني، فبعث إلى الجارية فزوجها من عاصم" [تاريخ دمشق].

وهذه القصة تظهر مراقبة الله -تعالى- عند ذلك الجيل الفريد، فمراقبة الله -تعالى- في الأقوال والأفعال مفتاح للبركة ومجلبة للخير، فقد تزوجت تلك المرأة التي راقبت الله -عز وجل- في أفعالها فأكرمها الله بخير زوج وخير ذرية، قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [الطلاق: ٢ - ٣]

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

قال ابن كثير في كلام لطيف على آذان المؤمنين: "... {وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} [الأنعام: ٥٩]، فأخبر -تعالى- أنه يعلم حركة الأشجار وغيرها من الجمادات وكذلك الدواب السارحة في قوله: {وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} [الأنعام: ٣٨]، وقال تعالى: {وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ{ [هود: ٦]".

سبحانه ما أعظمه، وما أجهلنا حال عصيانه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فاعلم أخي المسلم أن الله معك في كل مكان بعلمه، ينظر إلى قلبك في كل حين وآن، لا يغيب عن نظره، ولا قولك عن سمعه ولا تفكيرك ونواياك عن إحاطته ومراقبته، فانتبه واحذر! واتق الله حيث ما كنت واحرص على أن لا يراك -تعالى- إلا حيث أمرك، وأن لا يجدك حيث نهاك، وأن لا تكون دائما إلا على الحال التي يحبها ويرضاها منك، فتكون بذلك من عباده المقربين.

اغتنم شبابك قبل هرمك

الشباب، إنه القوة من بعد ضعف، يعقب تلك القوة ضعف إن رُدَّ المرء إلى أرذل العمر، فيهرم ويشيخ، وتلك القوة التي يتمتع بها الإنسان في شبابه فترةً طويلةً من عمره، هي من نعم الله -تعالى- العظيمة، فإن أحوال الناس مختلفة في فترة الشباب، ففيها أناس أسرفوا على أنفسهم بالمعاصي واللهو المحرم فأهلكوها وقدموا ملذات الدنيا الفانية على ملذات الآخرة الباقية، وأناس أضاعوا شبابهم لجمع المال وبناء الدور وشراء المراكب، وأناس علموا أن الشباب إذا فني فإنه لا يرجع، فعمروه بطاعة الله -تعالى- فاغتنموه حق الاغتنام، وشباب أفنوا أعمارهم في سبيل الله فاغتنموا قوتهم بأعلى درجات الاغتنام، وأناس أدركهم الله برحمته بعد أن أضاعوا شبابهم فقدموا أجسادهم الضعيفة فداء لهذا الدين وسابقوا الشباب إلى الجنة.

وإن مما يفرح القلب، تلك الصور من الفداء والتضحية التي يسطرها شباب الأمة اليوم من جنود الخلافة، حيث يسارع الشباب للرمي بأنفسهم في محرقة الفداء في سبيل الله ودينه، فيعصف لظاها بجموع الكفار فيبيدها ويثخنها قتلا وإتلافا، فلم تكن كمحرقة أصحاب الأخدود التي عبَّرت عن صدق دعوى التوحيد لأصحابها ولم يقتلوا حينها من الكفار أحدا، وإنما شباب اليوم ركبوا مراكب الفداء فعبَّروا عن صدق دعوى التوحيد وكانت نكاياتهم في الكفار عظيمة، قد أبكت الكفار وأجثتهم على الركب، فنعم شباب أمتنا الذي اغتنموا شبابهم بالفداء الكبير والتضحية المباركة لدين عظيم ينتظر إشراقته على ربوع العالمين.

النبي قدوة للشباب المسلم

لم تكن هذه الصورة لتتحقق إلا بمنهج يقتفي أثر النبوة، فتهوي إليه قلوب الشباب الموحدين الذين أنهكتهم فتن الطواغيت وعصفت بقلوبهم، فقابلوا موجات الفتن تلك بموجات مفخخاتهم التي عصفت بأهل الباطل وأردت جموعهم وأبادت مخططاتهم، ولا زالت قلوب الشباب تهوي إلى الخلافة التي تسير -بفضل الله- على منهاج النبوة، كما هوت قلوب شباب سلفنا الصالح فانتظموا في جيش النبي، صلى الله عليه وسلم، كيف لا وقد رأوا النبي القائد -صلى الله عليه وسلم- الذي يغتنم قوته في جهاد الكفار وتحصيل الأجر، فعن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، فكان أبو لبابة وعلي -رضي الله عنهما- زميلَيْ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكان إذا حانت عقبة النبي -صلى الله عليه وسلم- قالا: اركب حتى نمشي، فيقول: (ما أنتما بأقوى على المشي مني، ولا أنا أغنى عن الأجر منكما) [رواه ابن أبي شيبة].

الاغتنام الحقيقي للأعمار

قوة وحماسة وقهر للكفار، تميَّز بها صحابة نبي الله -صلى الله عليه وسلم- الكرام، الذين اغتنموا شبابهم في سبيل الله، فأرهبوا طواغيت العالم وفتح الله لهم البلاد، فهكذا علَّمهم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الحريص على أمته، حتى أفنوا أعمارهم بخير الأعمال وهو الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو خير ما نحُثُّ عليه المسلمين اليوم، وللشيب والشباب قدوات أفذاذ من شيب وشبان الصحابة الفرسان الميامين، ومنهم الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه، الذي ما مات بين أهله في المدينة، بل أفنى عمره في غزو الكفار، لما فهمه من كتاب الله تعالى. فعن أسلم أبي عمران التجيبي، قال: "كنا بمدينة الروم، فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة فضالة بن عبيد، فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله! يلقي بيديه إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري فقال: "يا أيها الناس إنكم لتؤوِّلون هذه الآية هذا التأويل، وإنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعزَّ الله الإسلام وكثر ناصروه، فقال بعضنا لبعض سِرّاً دون رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا، فأصلحنا ما ضاع منها. فأنزل الله -تعالى- على نبيه -صلى الله عليه وسلم- يرد علينا ما قلنا: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥]، فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها، وتَرْكِنا الغزو"، فما زال أبو أيوب، شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم" [رواه الترمذي وغيره].

إن في هذا الأثر نصيحة لكل شاب يفكر بإصلاح دنياه وخراب آخرته، وفيه أيضا صورة الاغتنام الحقيقي، حيث أفنى صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شبابه بل عمره كله ثابتا في الثغر حتى أدركته منيته، فنعم السلف سلفنا الصالح، من اغتنموا أعمارهم وشبابهم في نصرة الدين وشريعة رب العالمين.

استثمار القوة في الطاعة

ومن صور حرص شباب الصحابة على استغلال قوة شبابهم في الطاعات الأخرى، ما رواه الشيخان عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال: كان الرجل في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا رأى رؤيا قصها على النبي، صلى الله عليه وسلم، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي، صلى الله عليه وسلم، وكنت غلاما شابا أعزب، وكنت أنام في المسجد على عهد النبي، صلى الله عليه وسلم، فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان كقرني البئر، وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار، أعوذ بالله من النار، فلقيهما ملك آخر، فقال لي: لن تراع. فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصة على النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: (نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل) قال سالم: "فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا" [متفق عليه].

فانظر إلى حث النبي -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمر على استغلال شبابه في طاعة الله وقيام الليل، وتأمل امتثال ذلك الصحابي الجليل وعدم تركه قيام الليل بعد ذلك. إنها صورة ناصعة في اغتنام الشباب قبل الهرم وذهاب القوة عن أداء العبادات، فشتَّان ما بين هذا الصحابي الشاب حين كان أعزبا وبين شباب المسلمين اليوم.

ومن الشباب في عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- من يستأذنه للصيام في السفر حيث يجد قوة فيه على ذلك، وهذه صورة أخرى من صور اغتنام الشباب قبل الهرم، فعن حمزة بن عمرو الأسلمي -رضي الله عنه- أنه قال: يا رسول الله: أجد بي قوة على الصيام في السفر، فهل عليَّ جُناح؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه) [رواه مسلم].

صحابي جليل يستأذن النبي -صلى الله عليه وسلم- في الصيام في السفر، والناس اليوم أضاعوا سنة الصيام في الحضر مع قدرتهم على فعل ذلك، فأين اغتنام الشباب قبل الهرم؟!

إن اغتنام الشباب في طاعة الله ورضوانه وجنته ليس أمرا هينا وسط عنفوان الشباب وقوته وميول النفس إلى ملذات الدنيا، وإن جهاد النفس فيها هو أعظمُ من مجاهدة الشيخ الكبير لنفسه، حيث يضعف جسده وتخور قواه وتقل رغباته في الملذات ويبقى خوفه من مآله بعد الموت، ويبقى يتساءل ماذا قدمت في شبابي للحياة الآخرة، ثم هو بعد ذلك يسير إلى أرذل العمر فيتفكر في التعويض، فهل انتهت قصة الاغتنام أم لا زال في ذلك الجسد المتعب ما يمكِّن صاحبه من حسن الخاتمة؟

إن فاتك الأمس فلا يفُتك يومك

وإلى الشيوخ الذين تعبت أجسادهم وضعفت قواهم، ولم يغتنموا في شبابهم ما يطمئن نفوسهم بخير العاقبة، لا زال في العمر ما يمكن به الفوز برضوان الله -تعالى- وجنته، فرصة أحياها أشياخ مواكب النور، فسابقوا الشباب ولم يعتذروا لأنفسهم، ولسان حالهم:

تأخّرت أستَبْقي الحياة فلم أجد
لنفسي حياة مثل أن أتقدّما

وانظر -رحمك الله- إلى أولئك الفتية من جنود دولة الخلافة، الذين بُترت أطرافهم في سبيل الله فما وهنوا وما ركنوا حتى اعتلوا صهوات العز والسؤدد، ولسان حالهم قول الصحابي الجليل عمرو بن الجموح: "ووالله إني لأرجو أن أُستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة"، فخرج فقُتل يوم أحد، رضي الله عنه، بل إن في واقعنا اليوم من جنود الخلافة من حُمل حملا إلى سيارته المفخخة، فسارت به إلى طريق الجنة، فلا إله إلا الله، ما أعظم صنيع هؤلاء الفتية الكرام الأبرار.

فهنيئا لكل من غبَّر قدميه من الشيب والشباب، وهنيئا لكل من وفقه الله ففدى بشبابه دين الله -تعالى- ولم ينظر إلى دنيا دنية، يرسف في أغلالها كثير من الناس، وهنيئا لأشياخنا أهل العزائم الذين مضوا على إثر أبنائهم حاديهم الشوق إلى لقاء الله ولقيا الأحبة، فنعم الغنيمة غنيمتهم، ونعم الصنيع صنيعهم، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبــوع

أكثر من ١٠ صليبيين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين في ألمانيا

وقع عدد من الصليبيين بين قتيل وجريح في هجومين منفصلين وقعا في ألمانيا خلال الأيام القليلة الماضية.

إذ فتح مهاجم النار صباح الأحد (٦/ ذو القعدة)، على رواد ملهى ليلي في مدينة كونستانس جنوب ألمانيا، ثم اشتبك مع قوات الأمن في الشارع، حيث أُصيب إصابات بالغة، أدت إلى وفاته فيما بعد، وقد قُتل صليبي واحد في الهجوم بالإضافة إلى إصابة ٣ آخرين إصابات بالغة.

وذكرت الشرطة الألمانية أن المهاجم يحمل "جواز سفر عراقي"، وأنه لم يطلب "اللجوء السياسي" من الحكومة الألمانية.

وقد تسبب الهجوم بحالة هلع في المدينة، حيث نشر الصليبيون القوات الخاصة في شوارعها، خوفا من تبعات أخرى للهجوم.

ونفت الشرطة الألمانية أن يكون للهجوم دوافع "إرهابية"، وهو ما درجت عليه تصريحات المسؤولين الأمنيين في الدول الصليبية خلال الفترة الأخيرة، لتطمين السكان، ودفعا لتسبب مثل هذه الهجمات في تحريض المسلمين على تنفيذ المزيد من الهجمات ضد الصليبيين.

وكان مهاجم آخر نفذ الجمعة (٤/ ذو القعدة) هجوما بسكين في متجر بمدينة هامبورغ فقتل صليبيا وجرح ٦ آخرين، وقد تمكنت الشرطة الألمانية الصليبية من اعتقال المهاجم، بمساعدة من بعض الموجودين بالقرب من مكان الهجوم.

وقالت شرطة هامبورغ، إن منفذ الهجوم "إسلامي متشدد"، وإنه نفذ الهجوم بمفرده، وأن لا علم لها إن كان له صلة بآخرين.

طواغيت "آل سعود" يستقبلون قادة الرافضة الذين أوغلوا في دماء أهل السنة في العراق

استقبل الطاغوت محمد بن سلمان طاغوت الروافض مقتدى الصدر في مدينة جدة، واتفق الطرفان على التعاون فيما بينهما.

ويأتي هذا ضمن سلسلة من العلاقات الجديدة التي ينشئها الطواغيت من "آل سعود" مع قادة الميليشيات الرافضية في العراق التي أوغلت في دماء أهل السنة.

وعاد المرتد مقتدى الصدر إلى بغداد بعد زيارته إلى جدة، محملا بالوعود بتقديم مساعدات جديدة للحكومة الرافضية في العراق.

وكان الطاغوت محمد بن سلمان قد استقبل خلال هذا الشهر أيضا، المجرم قاسم الأعرجي وزير الداخلية في الحكومة الرافضية، المنتمي إلى منظمة بدر، كما وجه الدعوة إلى الطاغوت عمار الحكيم أمين حزب "المجلس الإسلامي" السابق للقائه والتحاور معه بشأن تحسين العلاقات بين الطرفين.

ومن المعروف أن الأحزاب الرافضية الثلاثة هي التي قادت وتقود الحرب على أهل السنة في العراق، من خلال ميليشياتها المنضوية في إطار الحشد الرافضي، وكذلك فإن تاريخها القديم يشهد لها بما لا يحصى من الجرائم بحق أهل السنة منذ الغزو الأمريكي وحتى يومنا هذا.

هذا ويقدم الطواغيت من "آل سعود" الدعم للحكومة الرافضية في العراق في حربها ضد الدولة الإسلامية، من خلال مشاركتهم في التحالف الصليبي الدولي، وتقديم الدعم المالي والعسكري للجيش الرافضي.

أمريكا توقع عقوبات جديدة على روسيا وإيران وكوريا الشمالية

أصدرت أمريكا قانونا بفرض عقوبات جديدة عل كل من روسيا وإيران وكوريا الشمالية، وردت الدول المعاقَبة بطرق مختلفة على هذه العقوبات.

ووقع طاغوت أمريكا دونالد ترامب قانونا أقره الكونغرس بإقرار عقوبات جديدة ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية، بسبب تهديدها مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

وردت روسيا على العقوبات بطرد أكثر من ٧٠٠ من "الدبلوماسيين" الأمريكيين من أراضيها، بالإضافة إلى حرمان السفارة الأمريكية من بعض الميزات، فسيطرت على بعض المباني التي كانت تستخدمها السفارة في خدمات ترفيهية و"لوجستية".

في الوقت الذي ردّت كوريا الشمالية بمزيد من التصعيد في موضوع الصواريخ بعيدة المدى، بإجراء تجربة إطلاق لصاروخ عابر للقارات، قادر على الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

في نفس الوقت الذي توعدت فيه إيران بالرد على العقوبات دون أن توقع نفسها في فخ استفزاز الولايات المتحدة بحسب ادعاء مسؤولين من حكومتها.

وتأتي هذه العقوبات لتقطع الطريق أمام ترامب في جهوده للتقارب مع طاغوت روسيا بوتين، لتحسين العلاقات بين روسيا وأمريكا وتعزيز مجالات التعاون بين الدولتين، الأمر الذي انعكس على انتقاده للقانون الذي ألزمه الكونغرس بالتوقيع عليه.

الصين تنذر الهند بحرب جديدة

أنذر مسؤول رسمي صيني الهند بأن عليها سحب جيشها من منطقة متنازع عليها إذا كانت تريد تجنب وقوع حرب بينها وبين الصين، في الوقت الذي تعكف فيه وسائل إعلام صينية على التهديد بوقوع حرب بين الدولتين في حال عدم استجابة الهند للمطالب الصينية.

ويقع الخلاف بين الدولتين الكافرتين على منطقة جبلية حدودية تعرف بهضبة (دوكلام)، تشتركان فيها مع دولة بوتان الصغيرة المجاورة لهما، وقد اشتد الصراع عليها منذ طلبت الصين من الهند إخلاءها من الوجود العسكري الذي فرضته الهند فيها، لكونها تعدها منطقة "متنازع عليها" بين الدول الثلاث، وترفض الاعتراف بالادعاءات الصينية حولها، باعتبارها "أرضا صينية".

والصين والهند كلاهما من الدول النووية، ويبلغ تعداد سكان كل منهما أكثر من مليار نسمة، وهذا ما يعزز مخاوف دول الكفر من وقوع أي نزاع بينهما، يحتمل أن يتحول إلى حرب مدمرة لمنطقة شرق آسيا كلها.

وكان البلدان قد اقتتلا في حرب تقليدية قبل أكثر من ستين عاما، بسبب نزاع حدودي أيضا، ولم يكن أي من الدولتين قد امتلك قنبلة نووية في ذلك الوقت.

استنفار أمني في ألمانيا بعد الهجمات الأخيرة

الاستغفار

تعريفه:

هو سؤال المغفرة من الله بعبارات محددة عن عموم الذنوب والآثام ولا يشترط فيه تحديد ذنب خاص {وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: 199]

عن أبي هريرة ﵁: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة) [صحيح البخاري].

من ثمرات الاستغفار

- مغفرة الذنوب
- سبب لرحمة الله في الدنيا والآخرة
- دفع بلاء الله وعذابه
- نزول الأمطار
- الإمداد بالأموال والبنين
- زيادة القوة بكل معانيها
- المتاع الحسن في الدنيا

{فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا} [نوح: 10-12]

{وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ} [هود: 3]

{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ} [هود: 52]

{لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [النمل: 46].

من صيغ الاستغفار

- أستغفر الله.
- رب اغفر لي.
- أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.
- اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
- اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا الله، فاغفر لي مغفرةً من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.
- عن شداد بن أوس ﵁، عن النبي ﷺ: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)، قال: (ومن قالها من النهار موقنا بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة). [صحيح البخاري]

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٧ ذو القعدة

العـدد ٩٣

النبأ

١٤٣٨هـ

السنـة الثامنـة

أمير مكتب المُطَّوِّعة والمستنفَرين:

استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

٨

مقتل ٨٣ من الـ PKK في الرقة و ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

٤

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.
إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.
وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.
الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.
وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى ...

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي إثر هجوم قرب التنف

١٠

هلاك ٨٠ جندياً نصيرياً في بادية الشام

١١

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

١١

صد محاولات تقدم لحركة طالبان المرتدة في غور

٧

(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش

٦

تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (١)

١٣

حصاد حملة الجيش المصري المرتد

جنوب العريش

من 26 شوال إلى 8 ذو القعدة

انطلقت الحملة يوم السبت (26/ شوال)

مدتها **12** يوماً

قاد الحملة الجيش المصري المرتد مدعوماً بـ

100 آلية عسكرية

الهدف منها:
دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

1. قطع المرتدون الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل . وبعد انقضائها وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي عن مناطق شمال سيناء.

2. كثف المجاهدون استخدام العبوات الناسفة مما أوقع خسائر فادحة في صفوف المرتدين

3. طيران الجيش المصري المرتد وفر غطاء للمعركة واستخدم القنابل العنقودية

4. انسحب الجيش المصري الثلاثاء (8/ ذو القعدة). مكتفيا بنصب حاجزين قرب مدينة العريش.

أسفرت عمليات جنود الخلافة عن:

تدمير وإعطاب **26** آلية ودبابة

ومقتل عشرات المرتدين من الجيش والشرطة

نفذ جنود الخلافة أثناء الحملة
هجوما انغماسياً وآخر استشهادياً

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مواجهات مع الصليبيين في ماراوي و أخرى مع "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – شرق آسيا

تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى خاضها المجاهدون ضد الجيش الصليبي والصحوات المرتدين جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ مرتدا وصليبيا، ولله الحمد.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي الخميس (١٠/ ذو القعدة)، في مدينة ماراوي وتحديدا في حي (بانغارنغان)، أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش الصليبي، ولله الحمد.

كما لقي ٦ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة ومواجهات بين المجاهدين والصليبيين في حي (مارينوت)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الصحوات، خاض جنود الخلافة -الخميس- مواجهات مع "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة، في قرية (بوساو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب الفلبين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابطان، وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ٢٢ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب يومي الأحد والاثنين (١٣ - ١٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في إقليم (ماغويندناو).

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٩ من عناصر الجبهة وأُصيب ٦ آخرون -الأحد- إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة (داتو ساليبو)، كما لَقِيَ عنصران من الجبهة مصرعهم، وأصيب ٥ آخرون -الاثنين- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت) التابعة للإقليم ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى المعارك في مدينة ماراوي دخلت شهرها الثالث، وقد وقع خلالها -الأسبوع الماضي- أكثر من ٣٢ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية فَجَّر حزامه الناسف على تجمع للجيش الرافضي في حي الأغوات، ولم تذكر الوكالة حصيلة لخسائر المرتدين جراء هذا الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية هاجمت -الأسبوع الماضي- ضباطا في الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

إن المتتبع لحال كثير من المنتكسين والمنهزمين اليوم، يجدهم يزيدون على جريمة توليتهم للدبر، وهروبهم إلى فسطاط المشركين، أن يطعنوا في المجاهدين، ويفضحوا ما اطلعوا عليه من عوراتهم، ويتبرؤوا من كل ما أصابهم من انكسارات، بأن يُعلن كل منهم أن رأيه في هذه المسألة كان كذا، فلما خالفه المجاهدون وأطاعوا رأي غيره حدث كذا، في تكرار لأقوال المنافقين وأفعالهم في كل زمان وحين.

ففي غزوة أحد، ولَّى رأس المنافقين عبد الله بن أبي بن سلول الدبر ومعه ثلث الجيش، غضبا لأن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيه في وضع خطة المعركة، وقال قولته المشهورة: "أطاعهم وعصاني"، التي جعلها مبرّرا لترك القتال، والتسبب بإضعاف جيش المسلمين وهو على وشك الدخول في معركة كبيرة، وتعريضه للهلاك على يد عدوه، بل وزاد وإخوانه على ذلك بتخذيل المجاهدين عن القتال، والزعم أن لن تكون معركة بين المسلمين والمشركين.

فلما انتهت المعركة بخسارة كبيرة للمسلمين، ومقتل العشرات من الصحابة الكرام، التي كان من أسبابها إضعاف المنافقين لجيش المسلمين، خرج المنافقون من جديد ليعلنوا أن سبب هذه المقتلة الكبيرة في صفوف المسلمين، أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يأخذ برأيهم، فكان جواب الله -تعالى- لهم في قوله: {يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤]، وكذلك في قوله جل جلاله: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨].

وهكذا فإننا نرى كثيرا من مرضى القلوب، وأهل الريب والشك، يُكثرون من الطعن في المجاهدين وأمرائهم، وليس لهم من مطعن إلا أنه لم يُؤخذ برأيهم في هذه المسألة، أو لم يستشرهم أحد في تلك المسألة، وذلك من شدة إعجابهم بأنفسهم، واعتدادهم بآرائهم.

فيحسب أحدهم أن المسلمين يجب أن لا يقطعوا أمرا ولا يعقدوا حكما إلا بحضوره، ولو لم يكن من أهل الحل والعقد، وإن استشير في قضية فمن الواجب أن تكون مشورته بمثابة الأمر الواجب على الجميع تنفيذه، وإن لم يكن من ولاة الأمر، فإن لم يحدث ذلك، فهذا لوحده مبرر كافٍ في دينه للتولي يوم الزحف، والقعود عن القتال، وتخذيل المسلمين عنه، بل وتحريضهم على معصية أمرائهم، ثم الانتظار والترقب لمعرفة نتائج الأمر الذي خُولِف فيه، وأكثر ما يهمه أن يثبت للناس صواب رأيه، ونفاد بصيرته، ولو كان ذلك يتضمن هلاك المسلمين الذين عصوه، ولم يقيموا له وزنا، ليقول بعد انكسار المسلمين مقولة إخوانه من المنافقين في كل عصر: {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

وإن كان للمسلمين الفتح تجده منتقصا من حسن فعال المجاهدين، عائبا في أمرائهم بما لا يعيبهم، أو بما يُغفر لهم، وذلك خشية أن يُكتب لهم بهذا الفتح عند الناس درجة لا يجد غير نفسه مؤهلا لها، أو ينسد أمامه باب من أبواب الطعن فيهم، والنهي عن طاعتهم واتباعهم ولو في المعروف.

إن هذا النمط من مرضى القلوب ليس لهم في صفوف المسلمين قرار، فإن ضاقت الأرض، أو اهتزت السفينة، فإنهم يسارعون في الفرار، بل ويلحق كثير منهم بالمشركين الكفار، ليجلس بين أحضانهم، ويأكل من قصعتهم، ويتكئ على أريكتهم، وينطلق في هجاء الموحدين وذمِّهم والتخذيل عن نصرتهم، والانتقاص من أفعالهم، والشماتة في انكسارهم.

أما أهل الإيمان، فإنهم يرجون من كل أفعالهم وجه الله تعالى، فإن نصحوا نصحوا بالمعروف، وإن أُمروا بالمعروف أطاعوا في المنشط والمكره، لا يرجون جاها ولا إمارة، بل كل منهم آخذ بعنان فرسه، أشعث، أغبر، يجاهد في سبيل الله حيث أُمِر، وفي أي ثغر كُلِّف بالقيام عليه، كما قال عليه الصلاة والسلام: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شَفَع لم يُشَفَّعْ) [رواه البخاري].

٨٣ قتيلاً من الـ PKK المرتدين في الرقة

ومقتل ٣٣ نصيرياً وتدمير ١٢ دبابة جنوبها

النبأ – ولاية الرقة

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـ PKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة وأريافها، إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري.

مقتل ٤٠ من الـ PKK المرتدين في سوق الهال

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ذو القعدة) ، تجمعا للـ PKK المرتدين في سوق الهال، مما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ما يزيد على ٤٠ عنصرا من الـ PKK وتدمير ٤ نقاط تمركز وعربة همر وسيارتين عسكريتين.

الهجوم الاستشهادي -وبحسب مصدر أمني- ضرب تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين أثناء تحضيرهم لهجوم على حي الرشيد في مدينة الرقة.

وفي اليوم ذاته -الخميس- فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين قرب دوار الادخار ما أدَّى إلى مقتل ٣ عناصر، كما قُتل عنصر رابع بعملية أخرى قرب المسجد القديم، وأصيب عنصران آخران إثر تفجير عبوتين عليهما، قرب دواري البرازي والفروسية.

وفي ريف الرقة الشمالي، تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الـ PKK في قرية الضباعية جنوب بلدة سلوك بريف الرقة الشمالي.

وبالانتقال إلى شرق المدينة، فقد تمكن أحد جنود الخلافة من تنفيذ عملية استشهادية في موقع لـ PKK المرتدين قرب (قصر البنات) شرق المدينة، مما أدى إلى سقوط عدد من المرتدين هلكى وجرحى، في حين هلك وأُصيب ٥ آخرون بتفجير عبوات ناسفة قرب دوار الفروسية شمال غربي الرقة.

٣٠ قتيلاً وجريحاً مرتداً قنصاً

كما استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في أحياء عدة من مدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن قناصي الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين في أحياء (هشام بن عبد الملك)، ونزلة شحادة، وقرب المسجد القديم وشماله، وقرب دواري البرازي والفروسية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٣٣ عنصراً من الجيش النصيري وتدمير ١٢ دبابة

إضافة إلى المعارك التي خاضها جنود الدولة الإسلامية مع الـ PKK المرتدين في الرقة، خاض المجاهدون -هذا الأسبوع- معارك ضارية مع عناصر الجيش النصيري في الريفين الغربي والجنوبي للولاية أدَّت إلى مقتل ٣٣ مرتدا، وتدمير ١٢ دبابة وإعطاب عجلة رباعية الدفع.

إذ سقط ١٠ عناصر من الجيش النصيري هلكى وأُصيب آخرون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة ضدهم في قرية (البوحمد) شرق الولاية، كما أسفرت المواجهات عن إعطاب عجلة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي وقعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري -الخميس- لم تقتصر على قرية (البوحمد)، بل طالت مفرق صفيان على طريق (إثريا – الرصافة)، وأدَّت إلى تدمير دبابة للجيش النصيري.

في حين صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (أنباج) غربي الولاية، فدارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك على إثرها نحو ١٢ مرتدا، ودُمِّرت دبابة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين.

بينما شهد يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري بصواريخ موَجهة، حيث تم تدمير دبابة جنوب قرية الزملة، وتدمير ٣ دبابات قرب مفرق صفيان على طريق (إثريا –الرصافة).

ومن جهة أخرى، شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، هجوما على عناصر الجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي)، في الريف الشرقي للولاية، مما أدى إلى مقتل ١١ عنصرا، وإصابة عدد آخر، وتدمير دبابتين وسيارة رباعية الدفع.

ومن جانبها، تمكنت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قريتي الزملة والحالولة، في ريف الرقة الجنوبي، في حين تم استهداف مواقعهم في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بينما تمكَّن جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر قصف بقذائف الهاون، وإعطاب أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (الزملة) في الريف الجنوبي للرقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية الرقة تمكّنوا -الأسبوع الماضي- بفضل الله، من تكبيد الـ PKK المرتدين أكثر من ١٤٠ قتيلا، فيما سقط أكثر من ٦٠ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

اشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي

جنوب غربي الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

خاض جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة) مواجهات مع الحشد الرافضي جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين على الطريق بين منطقة التصنيع وقرية عين البيضة جنوب غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي، وتدمير آليتين، وإحراق ٥ ثكنات، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط ومفرق النمل وقرية عين البيضة وجنوب مدينة الحضر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

بينهم ضابطان
مقتل وإصابة عدد من البيشمركة إثر كمين قرب مطار الحليوة

النبأ - ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- حتفهم الخميس (١٠/ ذو القعدة)، إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوزخرماتو.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للبيشمركة المرتدين قرب مطار الحليوة غرب منطقة طوزخرماتو، ليعقب ذلك إجهاز المجاهدين على من بقي حيا ممن كان على متنهما، مما أسفر عن مقتل ٤ من البيشمركة المرتدين بينهم ضابطان برتبتي مقدم ونقيب، وإصابة آخرين، وتدمير عربتي همر، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٣/ ذو القعدة)، آلية للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من البيشمركة المرتدين بالقرب من قرية البومحمد غرب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل مرتد وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي جنوب غربي كركوك الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين منهم، كما أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع للمرتدين في الحقل ذاته، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدفت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، تجمعا للحشد الرافضي في حقل علاس النفطي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله المنة.

يذكر أن مفارز القنص تمكنت -الأسبوع الماضي- من قتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين في مناطق شرق تكريت وغرب داقوق، ولله الحمد.

إحراق ثكنتين وتدمير ٣ آليات قرب تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة) على ثكنات للحشد الرافضي قرب قرية العبرة الكبيرة غرب تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين من ثكناتهم، وحرق المجاهدين اثنتين منها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قرب قرية تل خزف جنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

آليتان أخريان للحشد الرافضي دَمَّرهما جنود الخلافة الأحد (١٣/ ذو القعدة)، شرق تلعفر.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة سلفادور للحشد الرافضي قرب قرية الريحانية، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ودَمَّر المجاهدون الآلية الثانية للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الصابونية شرق تلعفر، ولله الفضل.

وعلى صعيد منفصل استهدفت مفارز القنص -هذ الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في أطراف مطار تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون قرب قرية الحمراء جنوب شرقي تلعفر، وفي قرى نزازة وعداية ومزرعة، وعلى أطراف مطار تلعفر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنَّة.

عملية أمنية للمجاهدين في بيجي

النبأ - ولاية صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عملية أمنية داخل مدينة بيجي، كما استهدفوا الروافض على طريق (بيجي - حديثة)، وأصابوا طائرة مروحية وأجبروها على الهبوط، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ ذو القعدة)، آلية للحشد الرافضي داخل مدينة بيجي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دُمِّرت الآلية بعد استهدافها قرب مفرق جريش داخل المدينة، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ذو القعدة)، آلية عسكرية للحشد الرافضي، على طريق (بيجي -حديثة)، مما أدَّى إلى تدميرها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا صاروخ SPG9 على آلية عسكرية مزودة بسلاح رشاش، على الطريق المذكور، الأمر الذي أدَّى إلى تدميرها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الدفاع الجوي الجمعة (١١/ ذو القعدة)، مروحية عسكرية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إصابتها.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفارز الدفاع الجوي استهدفت الطائرة قرب مفرق الزوية، مما أجبرها على الهبوط اضطراريا، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ومواقع الحشد الرافضي في مناطق مختلفة من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية وصاروخ C5، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل)، مما أسفر عن سقوط عدد من القتل والمصابين في صفوفهم، وتدمير آلية عسكرية، ولله الحمد.

واستهداف مستمر للروافض على طريق (بيجي - حديثة)

بعد تعتيم المرتدين عليها

(النبأ) تكشف تفاصيل هزيمة الجيش المصري في حملته الأخيرة جنوب العريش

النبأ – ولاية سيناء – خاص

فشل الجيش المصري المرتد في تحقيق أهدافه من حملة شنَّها -قبل أسبوعين- على جنود الخلافة جنوب العريش، وتكبد خلالها خسائر كبيرة، تمثَّلت في جانبها المادي فقط بتدمير أكثر من ٢٠ آلية، ولله الحمد.

تعتيم إعلامي

وللتَّعرف على ماهية الحملة الجديدة والعناصر المرتدة المشاركة فيها، والأهداف التي رمت إليها، كان لـ (النبأ) اتصال خاص مع مصدر عسكري من ولاية سيناء، كشف أولاً أن سبب عدم انتشار خبر الحملة في الأيام الماضية، وما تكبَّده الجيش المصري المرتد فيها من خسائر، يعود إلى قطع المرتدين لكافة وسائل الاتصال بالعالم الخارجي، والتكتم الإعلامي الشديد على مجريات المعركة، مؤكدا أن المرتدين قطعوا الاتصالات خلال فترة الحملة عن مناطق العريش بشكل كامل، وبعد انقضاء الحملة وعودة الاتصالات قاموا بحجب جميع مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، وتويتر، والتيليجرام، والواتس آب، وغيرها) عن مناطق شمال سيناء.

..آلية عسكرية لاقتحام مناطق المجاهدين

وأوضح المصدر الخاص أن الحملة قادها الجيش المصري المرتد الذي تجهَّز بنحو ١٠٠ آلية عسكرية، بالاشتراك مع شرطة الداخلية الذين أسهموا بنحو ٢٠ آلية منها، وانطلقت الحملة الخميس (٢٦/ شوال)، وكان الهدف منها دخول مناطق سيطرة المجاهدين جنوب مدينة العريش.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة كبَّدوا المرتدين مع بداية حملتهم خسائر كبيرة بتفجير العبوات الناسفة على جنودهم وآلياتهم، ومع اشتداد الحملة انحاز جنود الخلافة عن عدد من المواقع بعد تفخيخها بالألغام وتفجيرها مما كلَّف المرتدين خسائر إضافية، كما دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة، كبَّدت العدو مزيدا من الخسائر لم يتسنَّ للمصدر معرفة حجمها وطبيعتها.

غطاء جوي واستخدام القنابل العنقودية

وذكر الأخ المسؤول أن طيران الجيش المصري المرتد -الذي وفَّر غطاء للمعركة- استخدم القنابل العنقودية، ولكن ومع

تزايد شدة الاشتباكات وهجمات جنود الخلافة اضطر الجيش المصري للفرار، مُنهيا بذلك حملته الخائبة الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، أي بعد ١٢ يوما من بدئها، مكتفيا بنصب حاجزين جديدين قرب مدينة العريش خوفا من العمليات الأمنية داخل المدينة.

وأكد المصدر العسكري لـ (النبأ) أن نصب الحواجز لن يغني -بإذن الله- عن المرتدين شيئا، وأن عمليات جنود الخلافة ستتواصل، ولن تقف -بإذن الله- حتى تحكم الأرض بشريعة الله سبحانه.

ولدى سؤال (النبأ) حول تفاصيل مجريات المعركة والعمليات الأمنية التي جرت خلالها، وخسائر العدو فيها، أوضح المصدر وبالأرقام خسائر الجيش المصري، والتي لم تَرِد سابقا بسبب التكتيم الإعلامي المذكور آنفا.

إعطاب وتدمير ١٢ آلية للجيش المصري في اليوم الأول للحملة

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم الأول للحملة الخميس (٢٦/ شوال)، عبوات ناسفة، منها ٣ كبيرة الحجم، على آليات للجيش المصري، مما أسفر عن إعطاب وتدمير ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فَجَّروا ٨ عبوات ناسفة على جرافتين عسكريتين، و٣ آليات M113 و آلية YPR ودبابتي M60 في مناطق بالقرب من مسجد القصلي ومدرسة الكنانة وحاجز الفايدي، وبالقرب من حاجز الصفا، وحاجز الورد، وجنوب حي المساعيد في مدينة العريش، مما أسفر عن إعطاب الآليات جميعا، كما دُمِّرت عربة فهد، وقُتل وأُصيب من كان

على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من فندق (السويس إن) في مدينة العريش، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة مدرعة فهد في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل من كان على متنها، واغتنام الأسلحة التي كانت فيها، ثم إحراقها في المكان.

وبالقرب من حاجز الورد جنوب مدينة العريش، استهدف المجاهدون آلية M113 بقذيفة RPG، مما أسفر عن إعطابها، وبأسلحة القنص الثقيلة أُعطبت جرافة عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

إضافة لما سبق، اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" واغتنمت سلاحه وسيارته في حي المساعيد في مدينة العريش، ولله الفضل.

هجوم استشهادي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية ودبابة

أما عن مُجريات اليوم الثاني للحملة الجمعة (٢٧/ شوال)، فقد ذكر المصدر أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر الأخ الاستشهادي أبو عمار المصري -تقبله الله- سيارته وسط تجمع لآليات المرتدين جنوب حي الزهور، مما أسفر عن تدمير آلية M113 وآلية كوجار وعربة همر، أعقب ذلك دخول مجموعة من الانغماسيين والإجهاز على من تبقى حيا منهم، فيما فرَّت بقية عناصرهم، وآلياتهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، قام المجاهدون في اليوم ذاته، بتدمير وإعطاب ٥ آليات و ٤ دبابات M60 للجيش المصري، بتفجير عبوات ناسفة وألغام عليها، ولله الحمد.

إذ دَمَّر المجاهدون دبابتي M60 وأعطبوا اثنتين أخريين، حيث دُمِّرت الأولى والثانية إثر وقوعهما في حقل ألغام زرعه المجاهدون على طريق تقدم المرتدين جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، بينما أُعطبت الثالثة والرابعة بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حي (أبو عيطة) وجنوب حي الزهور، جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

كما دَمَّر جنود الخلافة بالعبوات الناسفة كذلك كاسحة ألغام في شارع حي البطل، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، ودُمِّرت عربتا همر بالقرب من حاجز الشونة،

وجنوب حي الزهور، مما أسفر عن مقتل من كان على متن الأخيرة، وأُعطبت آلية YPR جنوب حي المساعيد بمدينة العريش، وآلية أخرى تحمل معدات بالقرب من حاجز الشونة جنوب العريش.

إعطاب وتدمير دبابتي M60

وأما في اليومين الرابع والخامس للحملة الأحد والاثنين (٢٩ – ٣٠/ شوال)، فقد دَمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما بالقرب من حاجز الغاز جنوب منطقة السبيل، وحاجز الورد، جنوب مدينة العريش.

وأفاد المصدر أنه بعد مرور ٥ أيام، جرت اشتباكات متقطعة بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد بالأسلحة الثقيلة، في المنطقة، ولم تتسن معرفة حصيلة نتائجها.

تدمير آلية جنوب رفح

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ ذو القعدة)، آلية للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فُجِّرت عبوة ناسفة على آلية كوجار للمرتدين بين حاجزي المعني والعكور جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وذكرت الأنباء الواردة أن عربات همر شوهدت وهي تسحب الهلكى والمصابين، ولله الحمد.

عمليات في رفح قبل بدء الحملة

عمليات أخرى في منطقة رفح كشفت عنها المصادر الميدانية، أسفرت عن تدمير عدد من آليات الجيش المصري المرتد، ومقتل عدد من عناصره.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري بالقرب من حاجز رفيعة جنوب رفح، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفرزة قنص في اليوم ذاته عنصرين من الجيش المصري بالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن مقتلهما، كما قتلت مفرزة أمنية جاسوسا للشرطة المصرية المرتدة وهو المدعو (كامل عبد العظيم عبده)، في قطاع رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، استهدف المجاهدون يومي الأحد والاثنين (٢٢ – ٢٣/ شوال)، آليات الجيش المصري جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٢ منها.

إذ دَمَّر المجاهدون -الأحد- عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من ساحة رفح، كما فَجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة ناسفة على دبابة M60 بالقرب من حاجز (أبو زماط)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين غرب العريش

وغرب مدينة العريش، دمَّر المجاهدون آليات عدة للجيش المصري المرتد خلال الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، ولله الحمد.

إذ ذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة فهد وآلية كونتر بين قريتي سبيكة والملاحات، مما أسفر عن إعطابهما، كما استهدف المجاهدون آلية كونتر للمرتدين في شارع البحر بمدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وفَجَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ شوال)، عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد بالقرب من مدخل الظهير جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدميرها.

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الأربعاء (٢٥/ شوال)، دبابة M60 جنوب القسيمة، وسط سيناء، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

تصفية ٥ جواسيس للجيش المصري في رفح والعريش

كما كان لجواسيس الجيش والشرطة المصرية المرتدة نصيب من عمليات جنود الخلافة في منطقتي رفح والعريش، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية في الفترة الممتدة من الخميس (١٩/ شوال) إلى السبت (٢١/ شوال)، الجاسوسَين المرتدَّين (عطية حماد أبو ركاب) الذي قُتل داخل منزله بمدينة القنطرة شرق قناة السويس، والمرتد (ممدوح الرباط)، كما قتلت مفرزة أمنية أخرى يومي (٢٢ - ٢٣/ شوال) العميلين للجيش المصري المرتدَّين (حمدي السيد حمزة)، و(جبريل محمد إزريعي أبو شلوف)، في مدينة رفح. إضافة لما سبق، نحر المجاهدون الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، المرتد (أحمد سليمان ركن) عميل الجيش المصري في قرية شيبانة جنوب رفح، ولله الحمد.

صد محاولات تقدم لحركة طالبان الوطنية ومقتل عدد من عناصرها في منطقة غور

النبأ – ولاية خراسان

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، هجوما لحركة طالبان المرتدة على منطقة غور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر، فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في المنطقة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لعناصر من حركة طالبان في قرية (شوره كن)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، في حيت اندلعت مواجهات في اليوم التالي في القرية ذاتها، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، لِيَفِرَّ الباقون بعد ذلك مدحورين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الأفغاني في منطقة ننجرهار، ودَمَّروا آليتين له.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة دمَّروا عربة BMP وشاحنة عسكرية للجيش الأفغاني خلال محاولته التقدم على منطقة (مكرنه) في مامند التابعة لننجرهار، مما اضطره للتراجع، ولله الحمد.

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية -الأحد- عنصرا من حركة طالبان، وآخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية تمكَّنت من اغتيال عنصر من حركة طالبان المرتدة في منطقة سبرو التابعة لجبرهار، واغتالت عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في مدينة ملتان غرب باكستان.

يُذكر أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أولهما سفارة العراق الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

أمير مكتب المُطَّوِّعة والمستنفَرين: استنفار المؤمنين اليوم للجهاد واجب شرعي

ومن يلتحق بالنفير يعامل معاملة جنود الدولة الإسلامية

عمل مكتب المطوعة والمستنفرين يتعلق بشعيرة الجهاد، هلا حدثتنا عن هذه الشعيرة، وفرضها على المسلمين؟

إن الجهاد في سبيل الله –تعالى- شعيرة من أعظم شعائر الإسلام، كتبه الله على عباده المؤمنين، فقال: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وبيَّن –سبحانه- أن هذا القتال الذي يكرهه الناس، إنما هو خير للذين آمنوا، إذ فيه صلاح دينهم ودنياهم.

ولا شكَّ أن النفوس السوية رغم كرهها للقتال، فإن كرهها لتسلط الأعداء عليها، وإذلال أصحابها أشد وأعظم، ولذلك فإنها تشتهي رد العدوان، ودفع الظلم عنها وعن غيرها، واسترداد الحقوق ممن غصبها، ولا يكون ذلك –غالبا- إلا بقتال الظالمين المعتدين، فما بالك إن كان الاعتداء والظلم واقعا على المؤمنين من قبل أعدائهم المشركين ليصدُّوهم عن سبيل الله، فإن رغبة أهل الإيمان في قتال أولئك الطواغيت أشد وبلا شك، فإن المؤمن قد يعفو عن حق نفسه ولكنه لا يتنازل عن حقوق الله تعالى.

ولذلك كانت إباحة القتال للمسلمين، وأمرهم بذلك، نعمة من النعم التي أنعم الله بها عليهم، فلا ننسى أن كثيرا من الأمم الذين من قبلنا لم يؤمروا أن يدفعوا أذى المشركين عن أنفسهم، وإنما كان الأمر الرباني لهم بالصبر على الأذى في سبيل الله مهما عظم، أو الهجرة وترك الديار وتجنُّب مساكنة الذين كفروا، بل إن النبي –صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام كانوا في فترة طويلة من عمر الدعوة غير مأمورين بالقتال، رغم تشوقهم إليه، وحرصهم على دفع أذى مشركي قريش عن أنفسهم وإخوانهم، ورغبتهم في الانتقام منهم، حتى أذن لهم ربهم –سبحانه- بقتال من آذوهم وأخرجوهم، فكان ذلك من النعم التي منّ بها الله –تعالى- عليهم، فقال سبحانه: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٣٩].

ثم انتقل أمر الله –تعالى- لعباده المؤمنين في قتال المشركين من الإباحة والندب، إلى الوجوب، وذلك بحسب حال المسلمين، فإن كانوا في حال قوة وكفاية، كان الوجوب عاما على الأمة، بحيث يكفي لرفع الحرج عن المسلمين أن يقوم بالفريضة بعضهم فيسُدُّوا الثغور، ويُديموا الجهاد، وإن كانوا في حالة ضعف وقِلَّة، وعجزوا عن حماية أنفس المسلمين، وحفظ دار الإسلام من أن يستولي عليها الأعداء، فإن الجهاد يكون واجبا متعينا على كل مسلم، وفق أولويات معروفة، شرحها الفقهاء، وبيَّنُوها للناس منذ القدم.

ما دور الدولة الإسلامية في تطبيق هذا الحكم الشرعي، سواء كان الجهاد جهاد طلب لفتح الأرض والتمكين فيها لدين الله تعالى، أم كان جهاد دفع للمشركين عن ديار المسلمين؟

إن من واجبات الإمام المسلم الذي يُمثِّل الدولة الإسلامية ويتولى أمرها وأمر رعيتها أن يحمل الناس على أداء الواجبات، وترك المحرمات، كما أن حماية البيضة، وجهاد أعداء الدين هو من واجباته أيضا، وهذا الواجب لا يمكن أن يقوم به لوحده، وإنما يحتاج للقيام به أن يعينه عليه المسلمون، فينفروا للقتال إذا استنفرهم لذلك، فكان استنفار الإمام لفردٍ من المسلمين أو جماعة منهم، مما يوجب عليهم النفير، ولو كان النفير غير متعيِّن عليهم بالأصل، فإذا لم يستجيبوا لاستنفاره لهم، جاز له إلزامهم بالخروج، وتعزير من تولّى أو تأخر، وذلك لأسباب كثيرة، أهمها أن ذلك داخل في نهيهم عن المنكر، بتركهم أمرا واجبا عليهم القيام به.

بل إن هذا يكون واجبا على الإمام في بعض الحالات، كأن يترتب على عدم خروج الناس أو بعضٍ منهم لجهاد الأعداء احتمال انهزام جيش المسلمين، لقلة عدد، أو افتقار إلى بعض الخبرات والإمكانيات التي يمتلكها القاعدون عن الجهاد، فهُنا يجب على الإمام أن يُلزِم من يُحتاج إليه لسد الثغر بالنفير والجهاد، وإن قصَّر في ذلك يكون آثما، إذا علم أن الواجب المفروض عليه من حفظ دار الإسلام، وحماية أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم لا يتم إلا بإخراج نفر من المسلمين أو كلهم لذلك، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وهكذا فإن الإمام يحرِّض المؤمنين على الجهاد، لما فيه الخير في دنياهم وآخرتهم، ويستنفرهم إلى القتال إن احتاج لذلك، فإن لم تُسد الحاجة بمن نفروا طواعية، فإنه يُخرج من المسلمين ما يكفي لذلك ولو بإجبارهم وإلزامهم، وتعزير من يشاء من المتخلفين بما هو كافٍ ليرتدع عن معصيته، ويكون عبرة لغيره.

وبالمثل فإن من الواجب على الإمام أن يُنفق من بيت مال المسلمين ما يكفي من المال للقيام بفريضة الجهاد، وحماية بلاد المسلمين، وفي الوقت نفسه، يحثُّ المسلمين على الإنفاق في سبيل الله طلبا للخير لهم، فإن قلَّ ماله عن كفاية المطلوب، فإن له أن يستقرض المسلمين، ويأمرهم بالبذل في سبيل الله، فإن لم يكف ذلك كله، فإن له أن يأخذ من أموال المسلمين ولو بغير رضا نفوسهم حتى يكتفي بيت مال المسلمين لسد حاجة الجيش والثغور، ولا يأخذ أكثر من هذا الحد، وهذا الجواز يتحول إلى الوجوب في بعض الحالات كما ذكرنا سابقا.

البعض يزعم أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله ليس من سُنَّة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا خلفائه الراشدين، ويظن أنه من ابتداع الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين اليوم، الذين يسوقون الشباب راضين أو مرغمين ليخدموا في جيوشهم الكافرة، فما حقيقة الأمر؟

هذا من الجهل بالدين، ومن التكلم بغير علم في تاريخ المسلمين، فإن كان الأصل في صحابة النبي –رضوان الله عليهم- أنهم لا يتأخرون عن الجهاد في سبيل الله حتى لو لم يكن واجبا عليهم، فهذا لا يعني أن النبي –صلى الله عليه وسلم- لم يلزمهم بالقتال في بعض المواطن، التي أشهرها غزوة تبوك التي استنفر لها كل المسلمين، فلم يتأخر عنها إلا من تقدّم بعذر، فقبِل منهم علانيتهم، وترك أمرهم إلى الله تعالى، فهو العليم بسرائرهم، أما من تخلف عن الخروج إلى الغزوة، فإنه –عليه الصلاة والسلام- عزّرهم بما كان أشد عليهم من الضرب والحبس، فأمر المسلمين بمقاطعتهم، حتى تاب الله عليهم، رغم أنها كانت من أشق غزوات النبي عليه الصلاة والسلام، فالعدو مخوف، والمسافة بعيدة، والوقت في أحر الصيف.

وكذلك فإننا نجد في تاريخ خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على إلزامهم الناس بالخروج للجهاد في سبيل الله تعالى، حين يحتاج المسلمون لذلك، فهذا الفاروق عمر –رضي الله عنه- يرسل إلى أمراء الأمصار، يحضهم على إخراج الناس لنجدة المجاهدين في حربهم مع الفرس، وقال لهم كما روى الطبري وابن الأثير: "ولاتدعوا في ربيعة أحدا، ولا في مضر، ولا حلفائهم أحدا، من أهل النجدات أو فارسا، إلا اجتلبتموه، فإن

جاء طائعا وإلا حشرتموه" أي مكرها.

وعلى هذا مضى أمر الدول الإسلامية من زمن الصحابة حتى يومنا هذا، فكان الأئمة، والأمراء، والسلاطين، يخرجون للجهاد في سبيل الله، ويُخرجون للجهاد حاجته، وألزم كثير منهم الناس بذلك ولو مكرهين، وعلماء المسلمين بينهم، لا ينكرون عليهم، ولا يرون في ذلك بأسا، بل ونجد في كلام بعضهم تحريضا للأمراء على ذلك.

ولكننا اليوم في زمان غربة من الدين، لذلك فإن كثيرا من الناس يستغربون أحكامه، وهذا ما شاهدناه مرارا خلال السنوات الماضية من عمر الدولة الإسلامية، التي جدد الله بها ما اندرس من الدين، وأحيى بها كثيرا من السنن المتروكة، والناس لجهلهم أو لأهوائهم يظنون هذه الأمور بدعا من الدين ما أنزل الله بها من سلطان، ولذلك نجدهم كما كانوا يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالصلاة، واللحية، وبحجاب نسائهم، فإنهم اليوم يستغربون أن يأتيهم من يلزمهم بالجهاد في سبيل الله تعالى، وهم يحسبون أن الجهاد نافلة من النوافل، لا تجب في حقهم بحال.

وما ذكرته أنت بخصوص "التجنيد الإجباري" الذي يفرضه الطواغيت على من يحكمونه من الناس مثال جيد على مدى اختلال الموازين عند أغلب الناس، فهم يخضعون لحكم الطواغيت في ذلك، ويذهبون طائعين مذعنين لينتسبوا إلى الجيوش الكافرة، ويخرجوا بذلك عن دين الإسلام، بل ويقاتلوا المسلمين في سبيل الطاغوت، ولا أحد يستنكر ذلك، أو ينهى عنه، بل نجد علماء السوء المرتدين يحُضُّون عليه، ويصورونه زورا جهادا في سبيل الله، واليوم نجد هؤلاء أنفسهم يستنكرون أن يُلزِم خليفةُ المسلمين رعيته بالجهاد في سبيل الله، ويقولون أن الجهاد لا إلزام فيه، وما إلى ذلك من الأقاويل.

والخلاصة أن إلزام المسلمين بالجهاد في سبيل الله عند الحاجة إلى ذلك هو عمل صالح، يُؤجر فيه الإمام إن أمر به، ويُؤجر فيه المستنفَر إن لبَّى طاعةً لله ورسوله وطاعة لولاة أمره، أما إلزام الناس بالانتساب إلى جيوش الطواغيت، أو القتال فيها، فهو كفر، يكفر من يأمر الناس بذلك أو يجيزه، ويكفر من يستجيب لهذا الأمر فيلتحق بالجيوش الكافرة، ولو كان يكره الطواغيت ويعاديهم، ويزعم حب المسلمين والولاء لهم.

لماذا ألزمت الدولة الإسلامية اليوم المسلمين بالنفير في سبيل الله تعالى؟

لقد سبق وذكرت بعض الأسباب التي تبيح للإمام هذا الأمر أو توجبه عليه، وأهمها أن يكون جيش المسلمين في حاجة إلى ذلك، أو خوفا على ديار المسلمين من أن يدخلها المشركون، فيعيثوا فيها فسادا، كما نراه اليوم في بعض البلاد التي دخلوها، والتي بذل فيها المجاهدون أقصى ما يستطيعون للدفاع عنها، حتى فنَوا في بعض المناطق عن بكرة أبيهم وهم يأبون الانحياز وترك المشركين يستولون عليها دون قتال، مثلما حدث في الموصل وسرت وغيرها من ديار المسلمين.

وإننا نجِدُ اليوم أمامنا فرصة كبيرة لتحصين ما بَقِيَ بأيدينا من الديار، بل واسترداد ما استولى عليه المرتدون، ثم الكَرَّة عليهم وفتح ما بأيديهم من البلدان، ولكن هذا الأمر مرهون -بعد توفيق الله- بتوفُّر العدد والعدة اللازمة لذلك، وفي الوقت نفسه نجد أكثر المسلمين غافلين عما يجري من حولهم، فانشغلوا عن آخرتهم، ولم تسلم لهم دنياهم، بل أفسدها العدو عليهم، ولذلك فإن من الواجب اليوم أن يخرج من المسلمين ما يكفي لتعزيز الثغور، والشد من أزر المرابطين، وتقوية عزائم المجاهدين، وهذا كله هو غاية إعلان النفير الإلزامي على فئة من المسلمين.

وأقول فئة من المسلمين، لأن هذا النفير الذي صدر التعميم بخصوصه محصور بطائفة من الناس لا كلهم، وهم المقيمون في ولاية الخير، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ عاما، وهو اختيار يخضع لاجتهاد الإمام والنواب عنه، وقد يتغير بتغير الأحوال، وبحسب تقدم العدو وانحساره عن بلاد المسلمين.

ولا يخفى عن أحد أن الروافض والنصيريَّة يحشدون كل قوتهم للهجوم على ولاية الخير، وجنود الدولة الإسلامية يتصدَّون لهم، ويُعظمون فيهم النكاية بفضل الله، ولكن الأمر يحتاج أكثر من جهد المُطَّوِّعين من المجاهدين، ولذلك فقد استنفر الإمام أهل ولاية الخير عدة مرات، فنفر من شيبها وشبابها الكثير -والحمد لله- استجابة لاستنفار أمير المؤمنين، ولكن لم تُسد حاجة الثغر بذلك، فوجب أن نُخرج لهذه الحاجة من يسدها من الرجال ولو بالإلزام، وهو خير لهم من أن تسقط ديارهم في أيدي النصيريَّة، فيهلكوهم، وينتهكوا الأعراض، ويسلبوا الأموال، بل ويسلبوهم دينهم عندما يلزمونهم بالخدمة في جيشهم كما حدث في كل المدن والمناطق التي سيطروا عليها.

الآن، ما هي سياستكم في التعامل مع المستنفرين، من أجاب النفير منهم، ومن تولّى وظل قاعدا عن الجهاد؟

بالنسبة للطائفة المستنفرة من المسلمين، فإنهم مدعُوُّون الآن لزيارة مكاتب المستنفرين المنتشرة في عموم أرجاء الولاية، لبيان حالهم للإخوة العاملين فيها، فمن كان من أهل الأعذار قدَّم عذره للجنة مختصة بذلك، فيُقبل عذره إن كان صادقا فيما يدّعيه مما يُعذر به القاعد عن الجهاد، وإن كان أهلا للالتحاق بالجهاد فإنه يُرْجأ إلى حين إخطاره بالموعد الخاص به للالتحاق بالدورات الشرعية والعسكرية التي تؤهله للقتال في سبيل الله، أو يؤجل لفترة محددة من الزمن إن كان لديه عذر شرعي في التأخر عن النفير.

فمن التحق بالنفير، فإن مدة خدمته بما فيها التأهيل الشرعي والتدريب العسكري ستكون بحدود ٤ أشهر، يعامل خلالها معاملة بقية جنود الدولة الإسلامية في النواحي كلها تقريبا، ويبقى كذلك حتى تنتهي مدة نفيره المقرّرة، ويُخيَّر بعدها بين التطوّع في جندية الدولة الإسلامية وعدمها، فإن هداه الله للبقاء في صفوف المجاهدين، جرى ضمّه إليهم، دون إلزامه بإعادة الدورات الشرعية والعسكرية، وصار حالهم كحالهم، وإن أبى، فله العودة إلى حياته التي كان عليها قبل نفيره، ونسأل الله أن يتقبل منه.

أما من تولّى عن إجابة النفير من غير أولي الأعذار، فإنهم يُلزمون بذلك وإن كَرِهوا، ويتم إلحاقهم بالمستنفرين رغما عنهم، وتعزيرهم على قعودهم وتولِّيهم عن أداء ما توجب عليهم من الجهاد، وتخَلُّفهم عن طاعة إمامهم وولي أمرهم.

هل من كلمة توجهونها للمسلمين عموما، والمستنفرين إلى الجهاد في سبيل الله خصوصا؟

إن خير ما نوصيهم به وأنفسنا تقوى الله -تعالى- في السرِّ والعلن، وخير ما نذكرهم به في هذا الخصوص قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠ - ١٣].

أما إخواننا المستنفرون، فإننا نخُصُّهم بالتذكير بوجوب إخلاص النية في الجهاد في سبيل الله، ولا يصُدَّنَّهم عن ذلك إلزام الإمام لهم به، فإنما أراد أمير المؤمنين -حفظه الله- من ذلك خيرهم في دينهم ودنياهم، لِيُرضوا ربهم، ويحفظوا دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم.

وفي الختام نقول لهم قول الله -تعالى- لعباده: {مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ} [العنكبوت: ٥ - ٧]، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٧٠ عنصراً من الجيش الرافضي بهجوم قرب التنف

النبأ – ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الفرات بأن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما من ٣ محاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة جمونة قرب التنف على الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ أبو حسن العراقي –تقبله الله– الذي فَجَّر سيارته المفخخة وسط جموع المرتدين، أعقبها اقتحام المجاهدين لثكنات المرتدين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦٨ مرتدا، وأسر آخر، وتدمير ٧ آليات وإعطاب دبابة، وإحراق ٦ ثكنات.

كما ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين اغتنموا ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة رشاشة، وراجمة صواريخ وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل وحده.

وأضاف مصدر خاص لـــ (النبأ) أن جنود الخلافة عاودوا مهاجمة ثكنات الروافض في المنطقة في اليومين التاليين الثلاثاء والأربعاء (١٥، ١٦/ ذو القعدة)، ولكنهم لم يجدوا فيها أحدا من المرتدين، فاغتنموا مدفع ١٠٦ مع قذائفه وقاعدته، وآلية للحفر، وأحرقوا آلية بلدوزر، وعادوا إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

مصدر أمني ينفي قصف التحالف لثكنات الروافض في المنطقة

ونفى مصدر أمني في ولاية الفرات قيام طائرات التحالف بقصف ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (جمونة) القريبة من (التنف)، وقال إن كل ما أشاعه الرافضة عن قيام طيران التحالف بقصف ثكناتهم كذب، هدفه التغطية على الخسائر الكبيرة التي حلَّت بهم على أيدي جنود الدولة الإسلامية، والتقليل من شأن العمل الكبير الذي نفَّذه المجاهدون ضدهم.

وأكَّد المصدر خلال حديثه لـ (النبأ) وقوع معارك شرسة ولَّى على إثرها عناصر الحشد الرافضي الأدبار، وتمكن فيها جنود الخلافة بفضل الله، ثم باستغلال عامِلَي السرعة والمباغتة، من السيطرة على الثكنات وحرقها وحرق الآليات العسكرية وقتل العدد الكبير من الروافض.

> ومصدر أمني: ما يشاع عن ضرب التحالف لثكنات الروافض في (التنف) كذب

وعزا المصدر الخسائر الكبيرة البشرية والمادية للرافضة في تلك الواقعة والغزوات التي سبقتها في المنطقة إلى التحشيد الكبير للرافضة، إضافة إلى كونها منطقة مفتوحة على الصحراء، مما يُسهِّل افتراسها والانقضاض عليها، عبر هجمات منسقة، ومتعددة المحاور، ومتنوعة الوسائل، بالاعتماد على عنصر المباغتة بشكل رئيس، وهو ما استخدمه المجاهدون في هذه الغزوة وما سيواصلون العمل به في الغزوات القادمة، بإذن الله.

وكشف عن أنه عثر في غزوة سابقة على بطاقات شخصية ومستمسكات أخرى لمستشارين إيرانيين وأوراق نقدية إيرانية، ولوحظ في الهجمات على ثكناتهم عدم وجود آليات أمريكية، وأن الآليات العسكرية الموجودة في تلك الثكنات مقتصرة على عربات الدفع الرباعي والدبابات الروسية.

وعن مناطق وجود عناصر وثكنات الجيش الرافضي أشار المصدر إلى أن انتشار الرافضة في المنطقة الحدودية يبدأ من (التنف) العراقي ويمتد إلى منطقة (جمونة) التي تبعد ما يقارب ٦٠ كيلو مترا عن التنف.

وقال المصدر إن الثكنات الموجودة في هذه المنطقة تخضع لإشراف الرافضي المجوسي قاسم سليماني، حيث اعترف أحد قادة الحشد الرافضي في أحد المقاطع التي حصلنا عليها بعد قتله وهو يقول: نحن هنا بأمر من قاسم سليماني فهو أمَرنا أن نمسك المنطقة الحدودية.

وقال إن المنطقة الحدودية من التنف إلى آخر نقطة لهم، هي منطقة صحراوية مفتوحة وغير مأهولة بالسكان، فلذلك يعتمدون على الكثافة العددية للحشد والجيش الرافضيَّين، وتشارك مجموعات من الحرس "الثوري" الإيراني كقوة إضافية إلى جانبهم، وهدفهم من التحشد الكبير هناك هو السيطرة على الشريط الحدودي كله، كي يكون منطلقا لهجماتهم.

وفيما يخص تحصينات ثكنات الروافض هناك أوضح المصدر أنهم يعتمدون على وضع السواتر الترابية على امتداد معين، وتكون داخلها الثكنات المنتشرة على طول الساتر الترابي، وهي نسبيا سهلة الافتراس بسبب أن المنطقة مفتوحة من جميع الاتجاهات.

وتُعدُّ منطقة (جمونة) التي وقعت فيها المذبحة الأخيرة بحق الروافض منطقة حدودية بين العراق والشام (معبر حدودي غير رسمي)، وطريقُ إمداد الروافض إليها هو من طريق (التنف – الرطبة)، وهو طريق مرصود من قبل جنود الدولة الإسلامية ويتم استهداف الروافض عليه بشكل دوري عن طريق الكمائن والعبوات الناسفة، ولله الحمد.

أسير من الحرس "الثوري" الإيراني في قبضة أحد المجاهدين

تفجير أبراج كهربائية في بابل ومقتل مسؤول في فرق صيانتها

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، أبراج نقل الطاقة الكهربائية للروافض في بابل، ومسؤولا رافضيا في فرق الصيانة، مما أسفر عن مقتله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوات ناسفة على أبراج نقل الطاقة الكهربائية في مدينة بابل، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق الروافض في تلك الأنحاء، ولدى قدوم فرق الصيانة إلى المكان فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، مما أدَّى إلى مقتل رئيس قسم الخطوط في شبكة كهرباء بابل المدعو (علي حمود)، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفَّذوا –الأسبوع الماضي– عدة عمليات استهدفت الجيش والحشد الرافضيَّين في جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

هجوم واسع للمجاهدين غرب حميمة

مقتل ٨٠ عنصراً من الجيش النصيري وحرق ٦٥ خيمة وتدمير ٥ دبابات

النبأ – ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قرب قرية (حميمة)، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ عنصرا من النصيرية والروافض، وتدمير وإحراق ٥ دبابات، و٦٥ خيمة، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة شنُّوا الهجوم على ثكنات الميليشيات الرافضية وعناصر الجيش النصيري في ريف حمص الشرقي من ٣ محاور، وعبر عمليات التفاف واسعة مكَّنت المجاهدين من التوغل خلف خطوط العدو بمسافة ٥٠ كيلو مترا.

وأفادت الأنباء بأن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفَّذها الأخ الاستشهادي أبو رقية العراقي –تقبله الله– على مقر قيادة عمليات الجيش النصيري في منطقة البادية الواقعة بين منطقتي حميمة والـ T3.

وأضافت الوكالة أن المحور الثاني الذي استهدفه جنود الخلافة هو مواقع للجيش النصيري والميليشيات الرافضية تبعد نحو ٢٠ كيلو مترا غرب منطقة حميمة، بينما كان المحور الثالث في منطقة الوعر.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة ذبحوا أحد عناصر الجيش النصيري عقب أسره، إضافة إلى تمكُّنهم من تدمير دبابتين ومدفعين ميدانيَّين للميليشيات الرافضية قرب القرية.

وأضاف المكتب بأن العدد الإجمالي لقتلى الروافض والجيش النصيري بلغ أكثر من ٨٠ هالكا، إضافة إلى تدمير وإحراق ٥ دبابات، وعربتي BMP و٥ ناقلات جند، وعجلتين رباعيتي الدفع، ومدفعين رشاشين، وحرق ٦٥ خيمة، واغتنام المجاهدين أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

أحد مواقع الجيش النصيري بعد قتل المرتدين وإحراق الآليات الموجودة فيه

مواجهات محتدمة بين جنود الخلافة والجيش النصيري غرب السخنة

إضافة إلى ما سبق، قتل جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– ٢٨ عنصرا من الجيش النصيري إثر المعارك الدائرة بينهم وبين المرتدين على أطراف مدينة السخنة بريف الولاية، ودَمَّروا دبابتين ومدفعا رشاشا وعربة شيلكا وآليتين عسكريتين.

إذ دارت مواجهات بين الطرفين الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على أطراف مدينة السخنة بريف ولاية حمص أسفرت عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل من الجيش النصيري وميليشياته، ولله الحمد.

وفي المحور ذاته، سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، بعد معارك عنيفة.

وبحسب وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا من قتل ١١ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير مدفع رشاش بصاروخ موجه غرب مدينة السخنة، بفضل الله.

ونبقى غرب مدينة السخنة، حيث ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية دَمَّروا السبت (١٢/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري وعربة شيلكا بالصواريخ الموجهة.

فيما شهد يوم الأحد (١٣/ ذو القعدة)، هجوما انغماسيا لجنود الدولة الإسلامية على مواقع للجيش النصيري قرب المدينة، مما أدى إلى إعطاب آليتين عسكريتين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي محور جبال الشومرية بريف حمص الشرقي، تمكَّن جنود الخلافة –الخميس– من قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضابط خلال الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، ولله الحمد.

يُذكر أن مواجهات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة من جهة، والجيش النصيري وميليشياته من جهة أخرى شرق حقل الهيل النفطي، أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري شرق إثريا وسلمية

النبأ – ولاية حماة

سقط ٤٠ عنصرا من الجيش النصيري هلكى نتيجة المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري –خلال الأسبوع الحالي– في ولاية حماة.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١١/ ذو القعدة)، تجمعاً للجيش النصيري شرق بلدة إثريا، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أنه وبعد رصد تجمع للمرتدين في قرية مارينا شرق إثريا، انطلق الأخ الاستشهادي أبو أحمد الناصري –تقبله الله– بسيارته المفخخة نحوهم ليفَجِّرها وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ١٨ مرتدا منهم، وإصابة آخرين، وتدمير دبابة.

هجوم آخر للمجاهدين شرق بلدة إثريا الاثنين (١٤/ ذو الحجة)، أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

إذ أفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

وإلى شرق سلمية، حيث سقط ١٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى، السبت (١٢/ ذو القعدة)، خلال المواجهات التي دارت بين جنود الخلافة والمرتدين في محيط قرية دكيلة، ولله الحمد والمنَّة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة اقتحموا –الأسبوع الماضي– قرية المفكر شرق سلمية بعد هجوم مباغت سيطروا خلاله على ٦ حواجز للجيش النصيري قرب القرية، وقتلوا العشرات من المرتدين، والحمد لله.

إثر مداهمات لمفارز المجاهدين الأمنية واعتقالات

النبأ – ولاية شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- سلسلة مداهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قياديا في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

فقد داهمت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ذو القعدة)، منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة الطارمية، وقامت بقتله.

مقتل مسؤول في الحشد العشائري وعناصر استخبارات

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل مسؤول حشد منطقة البوفراس في منطقة الطارمية المرتد (نبيل محمود حمادي الفراس)، لتَتِمَّ تصفيته بعد ذلك، ولله الفضل.

وقبل ذلك، نفَّذت المفارز الأمنية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، مداهمات ليلية في منطقة الطارمية، أسفرت عن مقتل ٣ من عناصر الاستخبارات المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، فقد اعتقل المجاهدون عنصر الاستخبارات الرافضية المرتد (حميد علي الفراجي)، إثر كمين في منطقة الزور في الطارمية، وجرت تصفيته بعد ذلك، كما اعتقلوا كذلك عنصري استخبارات، وهما الشقيقان المرتدان (حسام عارف محسن) و(همام عارف محسن)، اللذان يعملان مصدرين لاستخبارات الجيش الرافضي، وقُتلا على طريق الشط في الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، خاض جنود الخلافة -الجمعة- مواجهات مع ميليشيا سوات الرافضية قرب منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد جرت الاشتباكات في منطقة أم نجم قرب التاجي، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر (سوات) الرافضية وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة المشاهدة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي قرب شركة ابن سينا والطاقة الكهربائية وفي قرية (الشيخ حمد) قرب الطارمية، وفي وسط منطقة الطارمية وفي منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد بدأت بتوسيع عملياتها في منطقتي الطارمية والمشاهدة، رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذها الروافض والصحوات، بفضل الله.

تدمير معمل و٣ أبراج كهربائية في دلي عباس والمقدادية

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ذو القعدة)، أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، وذلك في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في منطقة منصورية الجبل التابعة لمنطقة دلي عباس، وأوضحت أنها تُسهم في نقل الكهرباء من إيران الرافضية إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، معملا لأحد عناصر الحشد الرافضي في المقدادية، مما أدى إلى تدميره.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فَجَّروا معملا للمواد الإنشائية تعود ملكيته لأحد عناصر الحشد الرافضي في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أعطب جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية جراد، التابعة لمنطقة خانقين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، دوريتين راجلتين للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة دلي عباس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الدوريتين في قرية الدواليب التابعة لدلي عباس، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، وإصابة عنصرين اثنين من الجيش، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة الإصلاح التابعة لجلولاء، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد قرية أبو كرمة ومنطقة أبو صيدا الرافضيَّتين في منطقة الوقف بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى إحراق برج اتصالات للمرتدين، وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن استهداف الأبراج الكهربائية والمصالح الاقتصادية للروافض أضحى ديدنا لمفارز جنود الخلافة العاملة في المنطقة، مما يُكبِّد الروافض خسائر اقتصادية تضاف إلى رصيد خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

اغتيال عنصر استخبارات في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال الجمعة (١١/ ذو القعدة)، عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة، في مدينة مقديشو.

ووفقا للأنباء الواردة من هناك، فقد أطلق جنود الدولة الإسلامية الرصاص على عنصر الاستخبارات المرتد قرب تقاطع توفيق في حي (ياقشيد)، داخل مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الصحوات في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

سقط ١٤ عنصرا من الصحوات المرتدين بين قتيل ومصاب الاثنين (١٤/ ذو القعدة)، على يد جنود الخلافة في جزيرة الرمادي.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا حقل ألغام ثم فَجَّروه على عناصر من الصحوات المرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعتين للشرطة المصرية وآلية للصحوات المرتدين في سيناء

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ذو القعدة)، مدرعتين للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما.

ووفقا لوكالة أعماق فقد دَمَّر جنود الدولة الإسلامية مدرعتي فهد للشرطة المصرية في شارع البحر داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الصحوات المرتدين قرب مدينة الشيخ زويد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الصخرة قرب مدينة الشيخ زويد، الأمر الذي أدَّى إلى إعطابها، ولله الحمد.

قنص عنصر في الجيش النصيري شمال غربي الخير

النبأ – ولاية الخير

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٢/ ذو القعدة)، عناصر الجيش النصيري، شمال غربي مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن العنصر في الجيش النصيري لقي حتفه برصاصة القناص في تلة الرواد شمال غربي المدينة، ولله الفضل.

تنبيه الأبرار (١) لخطورة الاستئسار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

لقد أخبرنا الله -تعالى- بأنا نحن الأعلون بديننا وإيماننا، فلا يجب أن نذل للكفار بحال، وأن لنا العزة على الكفار، فمن يحمل نور التوحيد في قلبه لا يمكن إلا أن يكون عزيزا بأفعاله، قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون: ٨]، فالمسلمون مستَعْلون بدينهم أعزة على الكافرين، مأمورون بجهادهم وقتالهم ودفعهم ومراغمتهم، ومأمورون بالبراءة منهم وعداوتهم وبغضهم والكفر بهم وتكفيرهم، فهم الأعلون بإذن الله، ولا يرضون لأنفسهم إلا القوة والعزة والإباء.

ولأن الأصل في كل أحوال المسلم الصبر والثبات عند ملاقاة عدوِّه، لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]، فإنه وإن لم يتمكن من دفع عدوِّه، وصار أمام خيارين إما أن يُسلم نفسه لعدوه أو يقاتله حتى يُقتل، فعليه الأخذ بالعزيمة والمُضِيُّ في مقاتلته ودفعه وعدم الاستئسار، ويتأكد ذلك عند خشية الفتنة في الدين والعرض والنفس، أو خشية إفشاء أسرار المسلمين ودولتهم، كما يتأكد حينما يتذكر المسلم أن بأسره ذل وانكسار في قلوب المسلمين، وفرح وشماتة الكافرين.

سنة السلف الصالح

وإن عدم الاستئسار سُنَّة السلف الأبرار، فمما ورد عن صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- في عدم الاستئسار للكفار وتفضيل القتال حتى الموت في سبيل الله، ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- حيث قال: "بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة عينا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب، حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة، ذُكروا لحَيٍّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رامٍ، فاقتصُّوا آثارهم، حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: تمر يثرب، فاتَّبعوا آثارهم، فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، ثم قال: اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرمَوهم بالنبل، فقتلوا عاصما، ونزل ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتلى، فجرَّروه وعالجوه، فأبى أن يصحبهم، فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا، وكان خبيب هو قَتَل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيراً حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسىً يستحد بها فأعارته، فدرج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده، قالت: ففزعت فزعة عرفها خبيب، فقال: أتخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، قالت: والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده، وإنه لموثق بالحديد، وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لرزق رزقه الله خبيبا، فلما خرجوا به من الحرم، ليقتلوه في الحل، قال لهم خبيب: دعوني أصلي ركعتين، فتركوه فركع ركعتين، فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت، ثم قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بَددا ولا تبق منهم أحدا، ثم أنشأ يقول:

فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سِرْوَعة عقبة بن الحارث فقتله، وكان خبيب هو سنَّ لكل مسلم قُتِل صبرا الصلاة، وأخبر [يعني النبي، صلى الله عليه وسلم] أصحابه يوم أُصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثوا أنه قُتل أن يُؤتَوا بشيء منه يُعرَف، وكان قَتَل رجلا عظيما من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مِثْل الظُّلَّة من الدَّبْر فحمته من رُسُلِهِم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا" [رواه البخاري].

وفعل عاصم بن ثابت وأصحابه هو الأصل في التعامل مع الكفار، فإنهم لم يرضوا بالنزول على حكمهم لما فيه من الذلة والفتنة في الدين، قال ابن مفلح: "قال أحمد: ما يعجبني أن يستأسر، وقال: فليقاتل أحب إليَّ، الأسر شديد، وقال عمار: من استأسر برئت منه الذمة، فلهذا قال الآجري: يأثم، وأنه قول أحمد" [الفروع].

وأما الصحابيان الجليلان اللذان استأسرا لهم، فما كانوا ليفعلوا ذلك لولا الأمان الذي أعطوهم، ولذلك لا يجب الأخذ بأمان الكفار في حال القتال لأن الغدر ملازم لطبيعة الكفار في الحرب، فقد قال الإمام أحمد: "الأسر شديد، ولا بد من الموت، يقاتل، ولو أعطوه الأمان، قد لا يَفُون" [الإقناع]، ولذلك لم يستأسر أحدٌ من الصحابة من هؤلاء العشرة لما رأى الغدر بأصحابه بعد الأمان، فقتلوه ولحق بالسبعة الذين قُتلوا قبله، رضي الله عنهم أجمعين.

اختاروا الغرق على الاستئسار

قال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن محمد بن حنبل، يقول: إذا علم أنه يُؤسر، فليقاتل حتى يقتل، أحب إلي، قلت لأحمد: رجل خرج عاصيا في علافة فلقي العدو، يقاتل أم يستأسر رجاء أن تدركه التوبة، أعني: لأنه عاصٍ، فكرِه أن يقتل عاصيا فيُستأسر؟ فقال أحمد بن حنبل: لا يستأسر، الأسر شديد" [مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني].

وفي هذا المقام نذكر قصة أوردها الإمام ابن كثير رحمه الله، وهو يروي أخذ العدو لِعَكَّا من المسلمين وما حدث من عدم استئسارهم للكفار ومقاومتهم الشديدة لهم مع الحصار الشديد والقتل الذي حل بهم حيث قال: "فصل في كيفية أخذ العدو عَكَّا من يدي السلطان:

لما كان شهر جمادى الأولى، اشتد حصار الفرنج لعنهم الله لمدينة عَكَّا، وتمالؤوا عليها من كل فج عميق، وقدم عليهم ملك الإنكليز في جمٍّ غفير، وجمع كثير، في خمسة وعشرين قطعة مشحونة بالمقاتلة وابتُلي أهل الثغر منهم ببلاء لا يشبه ما قبله، فعند ذلك حُرِّكت الكؤسات في البلد، وكانت علامة ما بينهم وبين السلطان، فحرك السلطان كؤساته، فاقترب من البلد وتحول إلى قريب منه، ليشغلهم عن البلد، وقد أحاطوا به من كل جانب، ونصبوا عليه سبعة منجانيق، وهي تضرب في البلد ليلا ونهارا، ولا سيما على برج عين البقر، حتى أثرت به أثرا بينا، وشرعوا في ردم الخندق بما أمكنهم من دواب ميتة، ومن قتل منهم، ومن مات أيضا ردموا به، وكان أهل البلد يلقون ما ألقوه فيه إلى البحر، وتلقى ملك الإنكليز بطشة عظيمة للمسلمين قد أقبلت من بيروت مشحونة بالأمتعة والأسلحة فأخذها، وكان واقفا في البحر في أربعين مركبا لا يترك شيئا يصل إلى البلد بالكلية، وكان بالبطشة ستمائة، من المقاتلين الصناديد الأبطال، فهلكوا عن آخرهم رحمهم الله" [البداية والنهاية].

فانظر كيف فضَّل هؤلاء المسلمون الستمائة الموت غرقا على الاستئسار للكفار وإعطاء الدنية في دينهم، فرحمهم الله -تعالى- رحمة واسعة، وكم من إخواننا من جنود الخلافة من اقتدى بسلفهم الصالح فقاتلوا وأثخنوا في أعداء الله المرتدين، وقصص النكال التي أحدثوها بعدوهم لا تخفى على أحد، ولم يكن في حسبانهم أن يستأسروا، وهذا حال الموحدين أباة الضيم.

ومن الأمثلة الناصعة في عزة المجاهدين هو عدم استئسارهم للكفار الصليبيين الذين ينفذون عمليات الإنزال الجوي، فلا تكاد تنجح لهم عملية إنزال، وكلما نزلوا بساحة مجاهد عصف بهم حزامه الناسف فرجعوا خائبين مدحورين، وكذلك يفعلون في مناطق العمل الأمني أو في عقر ديار الصليبيين لو حصلت مداهمة من قبل المرتدين أو الصليبيين، فإن سبيلهم القتال والإثخان في أعداء الله حتى نيل النجاة أو قتلة كريمة في سبيل الله، وهذه الحوادث -ولله الحمد- أكثر من أن تحصر، وهذا الفعل المحمود هو الذي نحث عليه إخواننا المجاهدين في كل مكان، فإن ما يخشاه من يستأسر للكافرين متحقق له غالبا مع ضريبة الذل والهوان.

وقد أحسن المجاهدون الثابتون في وجه عدوِّهم، وأثلجوا صدور الموحدين في كل حادثة، بقتلة كريمة ينالون بها ما يتمنون من الكرامة، ويغيظون بها الصليبيين والمرتدين برد كيدهم وإفشال مخططاتهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

الإيمان بالملائكة

وموقف أهل الإيمان منهم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن من أصول الاعتقاد العظيمة التي لا يتم الإيمان إلا بها، الإيمان بالملائكة الكرام البررة، وقد ذكر الله هذا الأصل في كتابه، وذكره نبيُّه -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث جبريل لما سأل عن الإيمان، قال: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره).

الإيمان بالغيب

الملائكة عالم من عوالم الغيب، الذي مدح الله المؤمنين به فقال: {هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة: ٢ - ٣]، والغيب هي الأمور التي لم نرها ولكن سمعناها من الله -تعالى- في كتابه أو أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي أمور كثيرة كصفات الله وصفات الملائكة وأخبار الآخرة وصفات الجنة والنار، والإيمان بالغيب علامة على صدق الإيمان، وقد قال أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: يا رسولَ اللهِ، أحدٌ خيرٌ منَّا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: (نعم، قومٌ يكونون من بعدِكم يؤمنون بي ولم يرَوْني) [رواه أحمد والدارمي]، وحال المؤمن مع الغيب كما قال تعالى: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧].

أهمية الإيمان بالملائكة

لقد افترى المشركون على الله، فقالوا أن الملائكة بنات الله، تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كبيراً، وبعض المشركين جعل الملائكة معبودين، ولذا فينبغي على المسلم أن يعرف العقيدة السليمة في الملائكة، وسنورد بعض ما ذكر في الكتاب والسنَّة حول هذا الأصل العظيم.

صفاتهم الخَلْقية

قد خلق الله -عز وجل- الملائكة من نور كما روى مسلم عن عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (خُلقت الملائكة من نور).

وهم خَلق عظيم، وقد حدثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عظمة خلقِ بعضهم، فقد روى الإمام أحمد عن ابن مسعود قال: "رأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل في صورته وله ستمائة جناح، كل جناح منها قد سد الأفق، يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم"، والتهاويل هي الأشياء المختلفة الألوان، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جبريل: (رأيتُهُ منهبطا من السماء سادّاً عِظَمُ خَلقِهِ ما بين السماء والأرض) [رواه الترمذي].

وكذلك الملائكة حملة العرش الذين ذكرهم الله في كتابه: {وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ} [الحاقة: ١٧]، قال عنهم صلى الله عليه وسلم: (أُذِن لي أن أحدِّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام) [رواه أبو داود].

وللملائكة أجنحة كما قال تعالى: {جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [فاطر: ١].

صفات الملائكة الخُلُقية

وكما أن الملائكة مختلفون في الخِلقة فهم مختلفون في المنزلة، كما ورد في صحيح البخاري عن رفاعة بن رافع أن جبريل جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: ما تعُدُّون أهلَ بدرٍ فيكم؟ قال: (من أفضلِ المسلمين أو كلمة نحوها)، قال: وكذلك من شَهِد بدراً من الملائكة.

وهم لا يملُّون، بل يعبدون الله الليل والنهار، كما قال تعالى: {يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} [الأنبياء: ٢٠]، وقال: {فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ} [فصلت: ٣٨].

وهم طائعون لله فيما يأمرهم به، ومنزَّهون عن الشهوات والآثام، قال تعالى: {لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

عن الملائكة

والملائكة سُكّان السماء، كما قال -تعالى- في معرض الحديث عنهم: {تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ} [الشورى: ٥].

وهم عدد كثير لا يحصيه إلا الله، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حديث الإسراء، بعد مجاوزته إلى السماء السابعة: (ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور، يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخرَ ما عليهم) [رواه الشيخان].

ولا نعرف من أسمائهم إلا اليسير، كجبريل وهو الروح الأمين وميكال. قال تعالى: {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ} [البقرة: ٩٨]، ونعرف إسرافيل الذي ينفخ في الصور، ومالك خازن النار، قال تعالى: {وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ} [الزخرف: ٧٧]

أعمال الملائكة

للملائكة أعمال كثيرة، منها كتابة رزق الجنين وأجله وعمله وشقي أو سعيد، ونفخ الروح فيه كما روى البخاري ومسلم.

وهم يُبَلِّغون وحي الله إلى رسله كما قال الله -تعالى- عن جبريل: {نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ} [الشعراء: ١٩٣ - ١٩٤].

وقد وكَّل الله بكل إنسان قرينا من الملائكة وقرينا من الجن، كما روى مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن)، قالوا: وإيَّاك يا رسول اللَّه؟ قال: (وإياي، إلا أن اللَّه أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير).

ومن الملائكة من يحفظ أعمال بني آدم كما قال تعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٧ - ١٨]، قال الإمام ابن كثير: "{إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ} يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان، {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصد، {مَّا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِن قَوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة".

موقف المؤمن من الملائكة

لا بد للمؤمن أن يؤمن بالملائكة، وكذلك يجب عليه أن يُحِبهم لأنهم يدعون ويستغفرون له إذا جلس في مصلاه، كما روى البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكةُ تصلي على أحدِكم ما دام في مُصلاه، ما لم يحدثْ: اللهمَّ اغفر له، اللهم ارحمه)، وإذا عاد مريضا كما روى الإمام أحمد: (ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلَّا ابتَعَث الله سبعين ألف ملك يُصلُّون عليه في أي ساعات النَّهار كان حتى يمسي، وأي ساعات الليل كان حتى يصبح)، وعليه أن يحبهم لأنهم يقاتلون مع المؤمنين الصادقين ويُثَبِّتونهم في القتال كما قاتلوا مع الصحابة في بدر، وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب قال: "بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: اقدم حَيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه فخَرَّ مستلقيا، فنظر إليه فإذا هو قد خُطِم أنفه، وشُقَّ وجهُه كضربة السوط، فاخضرَّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريُّ فحدَّثَ بذلك رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فقال: (صدقت، ذلك مدد السماء الثالثة)".

وعليه أن يحرص على مجالس الذكر لأن الملائكة تحفه فيها بأجنحتها، كما رواه البخاري: "إن لله ملائكةً يطوفون في الطرُق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادَوْا: هلُمُّوا إلى حاجتِكم، قال: فيحُفُّونهم بأجنحتِهم إلى السَّماء الدُّنيا".

وعليه أن يحرص على التبكير لصلاة الجمعة، فالملائكة يسجلون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طوَوْا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر كما في الصحيحين.

وعلى المؤمن أن يبتعد عمَّا ينَفِّر الملائكة كما في الحديث: (لا تدخل الملائكة بيتا فيه جُنُب ولا صورة ولا كلب)، وفي البخاري: (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت، فبات غضبانَ عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح).

حدث في أسبــوع

دَهْسُ ٦ جنود من "مكافحة الإرهاب" في فرنسا حالة ٢ منهم حرجة

أعلنت الشرطة الفرنسية أن سيارة دهست مجموعة من الجنود الفرنسيين يعملون في "مكافحة الإرهاب" صباح أمس الأول في ضاحية (لوفالوا بيري) شمال غربي باريس، مما أدى إلى سقوط ٦ جرحى، اثنان منهم إصابتهما بالغة.
ووقع الهجوم قرابة الساعة الثامنة من صباح الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، وتمكّن السائق بعدها من الفرار بسيارته.
وقال رئيس بلدية ضاحية (لوفالوا بيري) إن سيارةً من نوع (BMW) كانت تقف في شارع ضيِّق بجانب ثكنة الجنود، انطلقت بسرعة ودهست مجموعة من الجنود لدى خروجهم من ثكنتهم لبدء نوبتهم، وقال: "إن هذا العمل كان بلا شك متعمدا".
وتشهد فرنسا منذ ما يزيد عن عامين، موجة من الهجمات أوقعت ٢٣٩ قتيلا من الصليبيين، فيما استهدفت الهجمات في الآونة الأخيرة قوات الأمن في مواقع ذات رمزية عالية، ولله الحمد.

اشتباكات بين قوات الأمن "السعودية" المرتدة ومسلحين روافض شرق البلاد

قال نشطاء ووسائل إعلام "سعودية" الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، إن ٧ أشخاص على الأقل قُتلوا بينهم شرطيان خلال المعارك الدائرة شرق البلاد بين قوات الأمن المرتدة ومسلحين رافضة منذ ما يزيد على شهرين.
وأشارت المصادر إلى أن مئات الأشخاص لاذوا بالفرار من بلدة العوامية شرق البلاد، حيث تقاتل قواتُ الأمن مسلحين رافضة خرجوا على نظام الحكم المرتد.
واشتد القتال في الأيام الأخيرة في العوامية، حيث تحاول السلطات منذ شهرين السيطرة على الحي القديم (المسورة)، وهدمه لمنع الرافضة من استخدام أزقته مكانا لانطلاق هجماتهم ضد قوات الأمن المرتدة.
وقال نشطاء محليون إن القوات "السعودية" المرتدة سهّلت خروج الروافض الهاربين من الاشتباكات التي أسفرت عن مقتل ٧ أشخاص على الأقل بينهم شرطيان، وحصلت عشرات الأُسَر الرافضية على أماكن إقامة مؤقتة في بلدة قريبة.

الحرس الثوري الإيراني ينقل أسلحة للحوثيين باليمن عبر مياه الكويت

قالت مصادر مطَّلعة إنه على مدى الشهور الستة الماضية، استخدم الحرس الثوري الإيراني مياه الخليج بين الكويت وإيران لنقل أسلحةٍ لحلفائه الحوثيين الرافضة في اليمن.
وتقول مصادر غربية وإيرانية إن السفن الإيرانية تنقل عتادا إلى قوارب صغيرة في أعلى الخليج حيث تواجه تدقيقا أقل، وإن عمليات تسليم وتسلُّم الشحنات تتم في المياه الكويتية وفي ممرات ملاحية دولية قريبة منها.
وقال مسؤول إيراني كبير: "يتم تهريب أجزاء الصواريخ وبطاريات الإطلاق والمخدرات إلى اليمن عبر المياه الكويتية، وأحيانا يُستخدم هذا الطريق لنقل النقود أيضا".
وأضاف: "ما تم تهريبه مؤخرا، أو على وجه الدقة في الشهور الستة الماضية، أجزاء صواريخ لا يمكن إنتاجها في اليمن".

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية إلى الحدود مع "سوريا"

قالت مصادر مطَّلعة إن تركيا أرسلت تعزيزات عسكرية إلى الحدود الجنوبية مع "سوريا" ونقلت مدفعية ودبابات إلى المنطقة ليلا.
وأضافت المصادر أن الجيش أرسل مدافع ودبابات ومركبات عسكرية إلى إقليم (كِلِّس) الحدودي المقابل لمنطقة عفرين السورية التي يسيطر عليها الأكراد.
وقال مسؤولون أكراد إن الجيش التركي اشتبك مع القوات الكردية وحلفائها بالمنطقة في الأسابيع القليلة الماضية، حيث جرى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.
وقالت أنقرة إنها لا تخطط لشن حرب ضد وحدات حماية الشعب الكردية، لكن قواتها مستعدة للرد على أيِّ تحرك عدائي من القوات الموجودة على الجانب الآخر من الحدود.

قوات تركية تجري تدريبات عسكرية في قطر

قالت وسائل إعلام قطرية إن دُوَيلتهم أجرت مناورات عسكرية مشتركة مع قوات تركية -الاثنين- في استعراض لتحالفهما الاستراتيجي بعد شهرين من مقاطعة دول عربية لقطر إثر اتهامات لها بدعم "الإرهاب".
وأضافت أن المناورات تهدف إلى إعداد القوات المسلحة القطرية للدفاع عن المرافق الحيوية والاقتصادية والاستراتيجية والبنية التحتية في البلاد.
وقالت أنقرة إنها ستنشر ٣٠٠٠ من قواتها البرية في القاعدة العسكرية في قطر لتصبح مكانا لتدريبات مشتركة ولمساندة جهود "مكافحة الإرهاب".

كوريا الشمالية تهدد باستهداف القواعد الأميركية بالمحيط الهادي

هدَّدت كوريا الشمالية -أمس الأول- باستهداف القواعد الأميركية في جزيرة (غوام) بالمحيط الهادي بضربة صاروخية، وذلك بعد ساعات من تلويح الرئيس الأميركي برد عسكري غير مسبوق في حال استمرت بيونغ يانغ في تهديد بلاده.
وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي الكوري إن القوة الاستراتيجية للجيش تدرس حاليا بعناية الخطة التنفيذية لتشكيل ما وصفه بغلاف ناري يغطي المناطق المحيطة بجزيرة (غوام) باستخدام صواريخ بالستية متوسطة المدى.
وقال الطاغوت الأمريكي: "إن زعيم كوريا الشمالية يهدِّد بشكل كبير، وعلى نحو يفوق قدرات دولة عادية، وسوف تُواجَه بلاده بالنار والغضب، وبصراحة... بالقوة التي لم يشهدها هذا العالم من قبل".
وجاء هذا التصريح بعد تسريبات صحفية عن أن كوريا الشمالية نجحت في تصنيع رؤوس نووية صغيرة يمكن حملها في صواريخ بالستية.
وقبل ذلك كان وزير خارجية كوريا الشمالية قد أعرب عن استعداد بلاده لتلقين الولايات المتحدة درسا قاسيا عبر قوتها النووية الاستراتيجية، مؤكدا أن بلاده لا تنوي استخدام أسلحتها النووية ضد أي بلد باستثناء الولايات المتحدة أو أي بلد يشاركها.

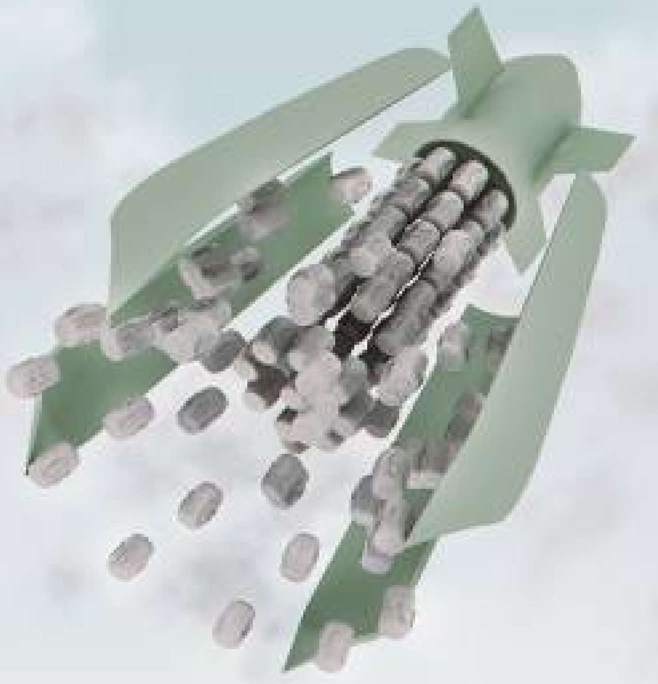

القنابل العنقودية

القنابل العنقودية:

- مقذوفات على شكل حاويات تحمل داخلها عددا كبيرا من القنابل الصغيرة.
- تنفجر القنبلة الأم في الجو، وتنفتح الحاوية، لتتباعد القنابل الصغيرة عن بعضها.
- تسقط كل من القنابل منفردة إلى الأرض، وتنفجر عند اصطدامها بها غالبا.
- تـتولد عن ذلك مجموعة انفجارات تغطي مساحة واسعة من الأرض، مسببة الضرر للأفراد والآليات الموجودة ضمن هذه المساحة.

تُطلق حاوية القنابل من الجو غالبا

تنفجر الحاوية قبل وصولها الأرض ناثرةً قنابلها

تصل القنابل الى الارض بعد 10 ثوان تقريبا من سماع صوت انفجار الحاوية في الجو

تنبيهات للتعامل مع القنابل العنقودية

1. تجنب التجمعات الكبيرة خاصة عند وجود الطائرات في الجو
2. عند سماع صوت انفجار في الجو، بادر بالاحتماء بأقرب سقف أو ساتر أو خندق، وتجنب البقاء في الأماكن المفتوحة
3. تجنب لمس أو تحريك القنابل التي وقعت على الأرض ولم تنفجر
4. الطيران الروسي والنصيري يكرر القصف في المناطق المستهدفة غالبا، فاحرص على الابتعاد عنها مادام الطيران في الأجواء
5. الاتصال بفرق الإنقاذ لإزالة القنابل التي لم تنفجر
6. اعلم ان ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٤ ذو القعدة ١٤٣٨هـ

العـدد ٩٤

النبأ

السنـة الثامنـة

الأمير العسكري لولاية الرقة:
معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين والصليبيين

٨

هجوم واسع لجنود الخلافة والسيطرة على مواقع جديدة في الرقة

٤

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بمدينة الرقة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين.

وأسفرت هجمات أخرى عن سقوط ١١٣ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٨ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

وأسفرت الهجمات عن سقوط ٨٤ من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٦ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

ففي عملية واسعة، شنَّ جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين في محاور القتال...

صد هجوم للجيش النصيري غرب حميمة
٥

سقوط ١٧٥ رافضياً في بغداد وشمالها وجنوبها
٦

جنود الخلافة يهاجمون قرى الروافض في خراسان
١٠

مقتل ١٢ صليبياً وتدمير ٦ قوارب في ماراوي
١٠

تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (٢)
١٣

فرار المنتكسين.. نفي للخبث وتطهير للصف
١٤

حصاد هجمات جنود الخلافة على الروافض

قرب التنف

خلال شهرين

من ٢٥ رمضان
إلى ٢٤ ذو القعدة
١٤٣٨ هـ

8
هجمات بالعبوات الناسفة

9
آليات وكميات من الأسلحة غنيمة للمجاهدين

127
قتيلاً رافضياً

46
آلية مُدَمَّرة

21
خيمة وثكنة عسكرية محترقة

أبـــرز الهجمات

الثلاثاء (٢٥/ رمضان)

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية على مقر لواء للجيش الرافضي في منطقة (جمونة) قرب منطقة التنف، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وتدمير ٣١ آلية عسكرية وحرق ٨ خيام، واغتنام ٥ آليات عسكرية.

الخميس (٥/ شوال)

اقتحم جنود الدولة الإسلامية مقرا للجيش والحشد الرافضيّين في منطقة (جمونة)، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٢٨مرتدا، وإحراق ٨ ثكنات، و ٦ آليات عسكرية.

الاثنين (١٤/ ذو القعدة)

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة (جمونة)، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

مقتل وإصابة ١٠ جنود أمريكيين شرق تلعفر

النبأ – ولاية الجزيرة

قصَف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، موقعا يضم عددا من الجنود الأمريكيِّين الصليبيِّين شرق تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن المجاهدين في الولاية رصدوا جويًّا تحركاتٍ وتجمعاتٍ لعناصر من الجيش الأمريكي الصليبي قرب مشروع ماء قرية (البوير) شرق تلعفر، فقامت مفارز الإسناد بدك مواقعهم بعدد من صواريخ الغراد، مما أسفر عن قتل ٤ صليبيِّين، وإصابة ٦ آخرين على الأقل، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر هاجم انغماسيان الخميس (١٧/ ذو القعدة)، موقعا للحشد الرافضي شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عدد من أسلحتهم الثقيلة.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين اقتحما أحد مواقع الحشد الرافضي في قرية الزنازل شرق تلعفر، وتمكنوا –بفضل الله– من تدمير ٣ مدافع، وقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي قرب مطار تلعفر العسكري، مما أسفر عن مقتل ١٣ منهم، ولله الفضل.

أما مفارز الإسناد، فقد استهدفت –الخميس– ثكنات الحشد الرافضي بقذائف الهاون وصواريخ الغراد في قريتي الحنظلة والعداية ومثلث عين الواح، ومقابل (كسر المحراب) شرق تلعفر، وفي أطراف مطارها العسكري، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

سقوط ٧٦ مرتداً وإحراق ١٥ آلية في هجوم على الشرطة الاتحادية شمال بيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية مقر لواء للشرطة الاتحادية الرافضية ومقر تموين الفرقة ٦٠ الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم قرابة ٧٦ قتيلا ومصابا، وأحرقوا ١٥ آلية، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم الانغماسيون (وهم كل من أبي الوليد الأنصاري، وأبي خالد الطاجيكي، وقريش الطاجيكي، وحذيفة المغربي، تقبلهم الله) مقري المرتدين في حي المصافي شمال بيجي، واشتبكوا معهم لساعات عدة فَجَّر خلالها المجاهدون سترهم الناسفة تباعا على تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة ٤٦ عنصرا وضابطا، وإحراق ١٥ آلية لهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، آليات للجيش الرافضي شمال مدينة سامراء، مما أسفر عن إحراقها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نفَّذوا عملية أمنية أسفرت عن إحراق ٤ جرافات للجيش الرافضي في منطقة الطيوب شمال مدينة سامراء، والحمد لله.

واستهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي في محطة الطاقة الحرارية شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان وعلى طريق (بيجي – حديثة) وفي قرية (أم غربة) بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

يُزَيِّن أهل الباطل باطلهم بالأسماء البرّاقة، والأوصاف اللمّاعة، التي تستفِز فضول السُذَّج الأغرار، وتخدع بعض الأتقياء الأبرار، والتي قد تقترب أحيانا من أحكام ومعانٍ شرعية محمودة، ولكن حقيقتها تخالف حقيقة تلك الأحكام والمعاني، بل وتناقضها أحيانا.

ومن تلك المعاني التي يروّج لها أهل الباطل اليوم، قولهم أن الجهاد يجب أن يكون "جهاد أمة"، ولا يجوز أن ينحصر بحال في فئة من أبنائها، لأنهم أعجز من أن يقوموا بالواجبات الكبيرة لهذا الجهاد لوحدهم، فأعداء الدين كُثُر، وشوكتهم قوية، ولذلك فإن مشاركة "الأمة" كلها في هذا الجهاد ضرورية لترجيح كفة المجاهدين ضد أعدائهم.

وهذا المعنى وإن كان صحيحا في ذاته، فإن أهل الضلال يستخدمونه اليوم سُلَّما يهبطون من خلاله مزيدا من الدركات في رحلة تنازلاتهم التي لا تنتهي عن أحكام الشريعة إرضاء لأهوائهم، وطلبا لرضا المشركين عنهم، وذلك بقولهم أنه يجب التشارك في الجهاد مع مختلف الأحزاب والطوائف التي ينسبونها إلى الإسلام، وإن كان أكثرها طوائف كفر وردّة، وفي سبيل هذا التشارك لا بد من تقديم التنازلات لإرضاء هذه الطوائف، والوصول معها بذلك إلى حلول وسطية، ولو بالدخول معهم في كفرهم وردّتهم.

لقد فهِم مرتدو تنظيم القاعدة في الشام وأشباههم في كل مكان، من مصطلح "جهاد الأمة"، أن المجاهدين يجب أن لا ينعزلوا عن ما يسمونه "الأمة"، لكي لا يتسنى لأعدائهم ضربهم، ويقصدون بمصطلح "الأمة" هنا كل المنتسبين إلى الإسلام حقيقة أو زورا.

ولذلك فقد عزموا منذ بدايات تقرير منهجهم البدعي الضال، أن لا يسبِقوا هؤلاء بشيء، فيكونوا في صفهم دائما مهما كانت درجة تراجعهم، فإذا حصل وسبقوهم في أمر شرعي، أو تحرك ميداني، فلا بد أن يتداركوا أنفسهم ويتراجعوا مع أدنى هزة تصاحب هذا السبق، وذلك للاختفاء في صفوفهم، والاحتماء بهم، ودرء غدرهم وشرورهم، مع ما يتضمّنه ذلك من تضييع لأحكام الدين التي لا يقبلونها، وترك للجهاد وتعطيل له إن قرروا التوقف عنه لأي سبب كان، رغبة بما لدى المشركين، أو رهبة منهم.

وهذا بخلاف منهج أهل الحق، الذين يندفعون في طلبه، والسعي لإقراره في الأرض، ولو خالفهم من خالفهم، أو خذلهم من خذلهم، كما قال –عليه الصلاة والسلام– في وصفهم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك) [رواه مسلم]، بل إن هذه الطائفة لا تكتفي بالحق لنفسها وأفرادها، وإنما تسعى جاهدة إلى جرِّ الناس إليه بكل وسيلة مشروعة، فمن جاء للحق طالبا فحيّ هلا، ومن أضرّ نفسه بإصراره على الباطل الذي سيكبُّه في نار جهنم، فلا بأس من إنقاذه من ظلمه لنفسه، وجرّه إلى الحق جرّا حتى يصير في زمرة أصحابه، وينال خيري الدنيا والآخرة، وما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحدود، والتعزيرات إلا من هذا الباب.

وهكذا فإن المجاهد في سبيل الله –تعالى– لا يتأخر عن القيام بحكم من أحكام الشريعة حضر وقته، لمجرد تأخر الناس عنه، بل يتقدمهم إليه، ويُحرِّض المؤمنين منهم على اللحوق به، لقوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء: ٨٤]، وإن ما يسميه الناس اليوم "الأمة الإسلامية" ويقصدون بذلك كل المنتسبين إلى الإسلام، لا يمكن أن تُدعى كلها إلى الجهاد في سبيل الله، إذ باتت تحمل في طياتها الكثير من طوائف الكفر والردة التي تنتسب جميعها إلى الإسلام و"الأمة الإسلامية" زورا وبهتانا، وليس هؤلاء بالتأكيد من المكلفين بالجهاد، بل ولا من الذين يجوز الاستعانة بهم في الحرب لقوله عليه الصلاة والسلام: (فلن أستعين بمشرك) [رواه مسلم].

وإن مفهوم "جهاد الأمة" لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل وجود الجماعة المسلمة التي تسمع وتطيع لإمامها المسلم، فإن وُجِدت الحاجة لإخراج المسلمين كلهم إلى الجهاد أو لأي أمر فيه مصلحة لهم كان له ذلك، بما له من أمر ونهي عليهم بالمعروف، كما كان شأن النبي صلى الله عليه وسلم، وخلفائه الراشدين، ومن تبعهم من أئمة الهدى، والحاكمين بما أنزل الله.

وإن الدولة الإسلامية اليوم –بفضل الله– تحشد المسلمين جميعا لقتال المشركين، وتحرضهم على ذلك، وباتت تأطر من تحت سلطانها منهم على ذلك أطرا، وهكذا يكون المنهج النبوي في دفع الناس لأداء الواجب المتعين عليهم، والله الهادي إلى سواء السبيل.

هجوم واسع لجنود الخلافة والسيطرة على مواقع جديدة في الرقة

مقتل ٣٦ جندياً نصيرياً وأسر ٣ آخرين في قرية (غانم العلي) جنوب الولاية

النبأ – ولاية الرقة

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بمدينة الرقة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين.

وأسفرت هجمات أخرى عن سقوط ١١٣ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب، واستهدفت ٨ عمليات استشهادية تجمعاتهم وسط المدينة، في حين تمكن جنود الخلافة من قتل ٢٦ عنصرا من الجيش النصيري، وأسر ٣ آخرين في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

مقتل وإصابة العشرات واستعادة السيطرة على مواقع

ففي عملية واسعة، شنَّ جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع للـ PKK المرتدين في مختلف محاور القتال في مدينة الرقة، مما أدى إلى قتل وإصابة عشرات المرتدين واستعادة السيطرة على عدة مواقع.

وبحسب وكالة أعماق، فإن ٥ من فرسان الشهادة نفَّذوا عمليات استشهادية إحداها ثنائية، استهدفت مواقع المرتدين في أطراف حي (الرومانية) وأطراف دوار (البرازي) وموقعين في حي (هشام بن عبد الملك)، مؤكدة سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفادت الوكالة بأنه فور تنفيذ العمليات الاستشهادية، أغار المجاهدون على مواقع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من استعادة السيطرة على عدة مواقع، وإحراق مبنى يتحصن فيه ٨ مرتدين قرب دوار (البرازي)، وإحراق مبنى آخر يتحصن فيه ٥ مرتدين قرب (نزلة شحادة)، وأسفر الهجوم عن هلاك وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد والمنة.

٧٧ قتيلاً ومصاباً بعمليتين استشهاديتين واشتباكات قرب الجامع الكبير

وبالانتقال إلى شرق المدينة وتحديدا عند الجامع الكبير، هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، بسيارته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا طلحة المقدسي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع المرتدين مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وإصابة ١٢ آخرين، وتلت العمليةَ الاستشهاديةَ اشتباكاتٌ عنيفةٌ أسفرت عن هلاك ٢٤ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي المنطقة ذاتها هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر الأخ الاستشهادي (أبو عبد الله الشامي) -تقبله الله- سيارته المفخخة على تجمع للمرتدين قرب الجامع الكبير مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

وعلى أطراف حي (الرومانية) غرب المدينة، تمكن أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، من تفجير سيارته المفخخة وسط تجمع للـ PKK المرتدين، ما أدى كذلك إلى سقوط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

إضافة لما سبق هاجم استشهادي -الأربعاء- بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين قرب مستشفى السلام في المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً بعمليات أمنية وهجوم غرب وشرق الرقة

وبالانتقال إلى الريف الغربي للولاية، فقد اغتالت مفرزتان أمنيتان ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين، وأصابت ٦ آخرين -هذا الأسبوع- في قريتي (كديران) و(هنيدة). إذ تمكنت مفرزة أمنية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، من اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين، وإصابة ٤ آخرين في عملية أمنية في قرية (كديران) غرب الولاية، كما هلك ٢ من المرتدين وأُصيب ٢ آخران، في عملية أمنية أخرى في قرية (هنيدة) غرب الولاية كذلك، ولله الحمد والمنة.

كما هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، مواقع للـ PKK المرتدين في قرية الهامة بريف الولاية الشرقي، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا من المرتدين، وارتقى أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- وعاد البقية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هلاك ١٢ مرتداً من الـ PKK قنصاً في أحياء الرقة

شهد الأسبوع الحالي سقوط ١٢ مرتدا قتلى بنيران القناصة في عدد من أحياء الرقة، حيث هلك ٤ عناصر قنصا في شارع سيف الدولة وغرب شارع القطار، إضافة إلى هلاك ٤ عناصر وإصابة آخر قنصا في حي (هشام بن عبد الملك)، وقرب الجامع الكبير، وقرب دوار القادسية، وفي محطة (أبو الهيف)، ومستشفى الأطفال بالمدينة، ولله الحمد على توفيقه.

في حين هلك ٤ عناصر، وأُصيب ٢ آخران قنصا في مناطق مختلفة من المدينة، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ٢٦ نصيرياً وأسر ٣ آخرين في قرية (غانم العلي)

لم تقتصر معارك جنود الخلافة على القتال ضد الـ PKK المرتدين في الرقة، بل طالت المعارك جبهة الجيش النصيري المرتد في الريفين الشرقي والغربي للولاية.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، على مواقع للجيش النصيري جنوب قرية (غانم العلي) جنوب شرقي الولاية، فدارت اشتباكات عنيفة لعدة ساعات هلك على إثرها ١١ مرتدا، إضافة إلى ذلك سقط ٧ عناصر آخرين قتلى في الموقع ذاته بعد أن استدرجهم جنود الخلافة إليه، فاشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فقتلوا ٧ عناصر وأسروا ٣ آخرين، ليعود المجاهدون بعدها إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، هلك عنصر من الجيش النصيري الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، بكمين لجنود الخلافة شرق قرية (أبو العلاج) على الطريق بين الرقة وإثريا، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، هلك ٧ عناصر من الجيش النصيري المرتد الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر استهداف مواقعهم غرب جسر (المقلة) شرق الولاية بعدد من قذائف الهاون، كما تم استهداف مواقعهم غرب قرية (أبو العلاج) بـعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون مواقع للجيش النصيري في قرية (القدير) بالريف الجنوبي للولاية بقذائف الهاون، وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والـPKK المرتدين، وعناصر الجيش النصيري أدَّت -الأسبوع الماضي- إلى سقوط ١١٦ قتيلاً، بينهم ٣٣ نصيريا، وتدمير ١٢ دبابة للجيش النصيري، في مدينة الرقة وأريافها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ عنصراً نصيرياً وتدمير ٦ دبابات واغتنام أخرى

النبأ – ولاية حمص

أدَّت الاشتباكات الدائرة بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري خلال هذا الأسبوع شمال حقل (شاعر) بريف حمص إلى مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، وتدمير ٦ دبابات وآلية مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى اغتنام دبابة وعربة BMP وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن الأخ الاستشهادي أبا شعيب الحموي -تقبله الله- فَجَّر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري حاول التقدم على نقاط المجاهدين شمال حقل (شاعر) بريف حمص، ما أدى إلى هلاك عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

وأوضح المكتب أن جنود الخلافة أغاروا على فلول المرتدين عقب العملية الاستشهادية، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، وفرار من تبقى منهم حيا، إضافة إلى تدمير ٣ دبابات بالصواريخ الموجهة، كما اغتنم المجاهدون دبابة وعربة BMP وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونبقى في المنطقة نفسها (شمال حقل شاعر)، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، على موقع تحصَّن فيه عناصر من الجيش النصيري.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين أسفرت عن سيطرة المجاهدين على الموقع وقتل ٥ مرتدين، وفرار آخرين، واغتنام عجلة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، دبابتين للجيش النصيري في المحور ذاته بصاروخين موجهين مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شمال شرقي قرية الكوم بريف الولاية الشرقي، تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية مزودة برشاش ثقيل إثر استهدافها بصاروخ موجه، إضافة إلى تدمير شاحنة عسكرية للجيش النصيري مثبت عليها سلاح رشاش من عيار ٢٣ ملم بالسلاح ذاته، ولله الحمد.

كما دمر جنود الخلافة -الثلاثاء- عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه جنوب قرية الكوم، ولله الحمد.

أما شرق مدينة السخنة، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، من تدمير دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين، بينما دَمَّروا الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، دبابة بصاروخ موجه قرب قرية (الكدير) شمال مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، ولله الحمد على تسديده.

جانب من غنائم المجاهدين شمال حقل شاعر

صدُّ هجوم للنصيرية غرب (حميمة) وقتل ١٥ من عناصرهم

النبأ – ولاية الخير

صدَّ جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، هجوما للجيش النصيري غرب قرية حميمة، حيث هاجمهم أحد جنود الخلافة بعملية استشهادية أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير، فقد شنَّ جنود الخلافة هجوما معاكسا على تجمعات المرتدين وعلى مواقعهم الأساسية بعد العملية الاستشهادية، ولفَتَ الانتباه إلى أن العدد الإجمالي لقتلى المرتدين في صدِّ الهجوم وفي الهجوم المعاكس بلغ ١٥ مرتدا، ولله الحمد والمنة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الخلافة دَمَّروا ٣ جرافات وعربة شيلكا، واغتنموا آلية تحمل سلاحا رشاشا من عيار ١٤,٥ ملم وقاعدة إطلاق صواريخ (كورنيت) مع عدة صواريخ ومدفع من عيار ١٠٦ ملم، وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، وأن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين، بفضل الله وحده.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة نقطة للجيش النصيري في تلة الرواد شمال غربي مدينة الخير بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم.

واستهدفت مفرزة قنص المرتدين في الموقع ذاته، مما أسفر عن مقتل ٤ آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، أعطب المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، ٣ مدافع ميدانية في معسكر الطلائع، جراء استهدافها بقذائف طائرة مسيرة.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد تحصينات الجيش النصيري في جبل المدينة وتلة الرواد، وتلة (أم عبود)، ومحيط المطار العسكري، بالصواريخ وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش النصيري قرب إثريا

النبأ – ولاية حماة

مُنِي الجيش النصيري -هذا الأسبوع- بمقتل ٣ من عناصره وتدمير دبابة وجرافة ومدفع رشاش.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، دبابة وجرافة للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب قرية (المبعوجة) شرق سلمية بريف حماة الشرقي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جهة أخرى، قتل جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، ٣ عناصر من الجيش النصيري المرتد، ودَمَّروا مدفعا رشاشا، إثر استهدافهم بصاروخ موجه قرب بلدة إثريا، بريف حماة، ولله الحمد على تسديده.

كما خاض جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش النصيري قرب قرية (كتنة) جنوب شرقي إثريا، أسفرت عن اغتنام عربة BMP وسيارة رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد مواقع للجيش النصيري بـقذائف المدفعية والهاون في جبل (دويليب) شرق إثريا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

سقوط ١٧٥ رافضياً بهجمات متزامنة للمجاهدين في ٣ ولايات

هجوم استشهادي جنوب كربلاء واقتحام ٥ حواجز للجيش الرافضي غرب بغداد وشمالها

النبأ - ولايات بغداد وشمال بغداد والجنوب

شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ذو القعدة)، هجمات متعددة ومتزامنة على مواقع الجيش الرافضي ومناطق الروافض في كل من ولايات الجنوب وبغداد وشمال بغداد، موقعين في صفوف الروافض أكثر من ١٧٥ قتيلا ومصابا، والعديد من الآليات المدَمَّرة والمعطوبة.

٢٨ قتيلاً رافضياً جنوب كربلاء

ففي ولاية الجنوب، هاجم انغماسيان من جنود الخلافة –السبت– تجمعات للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب كربلاء، مما أسفر عن مقتل العشرات من المشركين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن المجاهدَين أبا ياسين العراقي وأبا مقداد العراقي –تقبلهما الله– انطلقا بعجلتهما المفخخة نحو تجمعات الروافض في معمل (إسمنت كربلاء) جنوب المدينة، وما إن وصلا المكان حتى ترجَّل أحدهما واشتبك مع حاجزين للجيش الرافضي وقتل من فيهما، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ المجاهد انغمس في المجمع السكني التابع للمعمل وخاض اشتباكات مع المرتدين فيه، حتى ارتقى شهيدا –كما نحسبه– وأعقب ذلك هجوم الانغماسي الآخر بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط جموع من نجا من المرتدين، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ما يزيد عن ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عدد القتلى فقط بلغ ٢٨ من الجيش والروافض، ولله الفضل.

تدمير ٧ آليات للجيش والحشد الرافضيَّين

عمليات أخرى للمجاهدين –السبت– شمال بابل أسفرت عن تدمير آليتين للحشد الرافضي، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين كانتا تقلان عناصر من الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر ومنطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أسفر عن تدميرهما.

إضافة لما سبق، أُصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي إصابات بالغة –بينهم ضباط– في منطقة (سيد عبد الله) جنوب بغداد، وذلك بعد أن فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم، ولله المنة.

كما فَجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر ما أسفر عن تدميرها.

وقبل ذلك، دَمَّر المجاهدون الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، ٣ آليات كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، في منطقة اللطيفية ومنطقتي الرفوش والزيدان جنوب وجنوب غربي بغداد، كما فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٥ روافض قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز قنص –هذا الأسبوع– عناصر الجيش الرافضي في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، وفي منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله المنة والفضل.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر المجاهدون الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، في منطقة اليوسفية جنوب بغداد برجاً لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض، ولله الحمد.

٧٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين في ولاية بغداد

وفي بغداد، فَجَّر المجاهدون –السبت– سيارة مفخخة مركونة على تجمع للروافض المشركين وسط المدينة، وهاجمت المفارز الأمنية حواجز عِدة للمرتدين غربها.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها على تجمع للروافض المشركين في شارع فلسطين وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧ رافضيا، ولله الحمد.

وبالتزامن مع وقع الانفجار، هاجمت ٣ مفارز أمنية حواجز للجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠مرتدين.

وأوضحت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن المفرزة الأمنية الأولى اقتحمت حاجز الجيش الرافضي في مدخل منطقة (خان ضاري)، واستمرت الاشتباكات أكثر من ساعة، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وأسفرت عن مقتل عنصرَين اثنين من الجيش الرافضي وإصابة عدد آخر، وإحراق عربة سلفادور، فيما اشتبكت المفرزة الأمنية الثانية مع حاجز منطقة (حميد شعبان) وتمكنت –بفضل الله– من قتل ٢ من عناصر الحاجز، وإصابة عدد آخر، وتمكنت المفرزة الثالثة من قتل أحد أفراد حاجز مدينة الحصوة، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تفجير سيارة مفخخة في الزعفرانية

إضافة إلى ما سبق، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة ثم فَجَّرتها الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، على عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد،

مما أسفر عن سقوط ١٠ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب بينهم خبيرا متفجرات، ولله الحمد.

وأكدت المصادر لـ (النبأ) أن هذه العمليات تأتي رغم كل التشديد الأمني الذي تشهده العاصمة بغداد ليَتَبين للرافضة وأعوانهم مدى ضعف منظومتهم الأمنية المزعومة.

هلاك وإصابة ٢٨ رافضياً

وقبل ذلك، فَجَّرت المفارز الأمنية -الخميس- عدة عبوات ناسفة على تجمعَين للرافضة المشركين وسط وجنوب غربي بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن المجاهدين فَجَّروا ٤ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في منطقتي (أبو دشير) و(الشرطة الرابعة)، مما أدى إلى مقتل ٨ مرتدين، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقتي البلديات وحي أور شرق بغداد، قُتل ٧ من الروافض المشركين وأُصيب عدد آخر الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على تجمعين لهم في المنطقتين، ولله الفضل.

هجمات على حواجز الروافض قرب محطة بلد شمال بغداد

وفي ولاية شمال بغداد، شنَّ جنود الدولة الإسلامية -السبت- هجمات متزامنة على عناصر الجيش الرافضي وأفراد الرافضة بالقرب من محطة بلد وعلى الطرق المؤدية إليها، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لإحدى دوريات الجيش الرافضي قرب محطة بلد على طريق (بغداد – صلاح الدين)، ما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإعطاب عجلة رباعية الدفع، وفي السياق ذاته، هاجم عدد آخر من المجاهدين حاجزا للجيش الرافضي على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٢ آخرين، كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على تجمع للرافضة المشركين عند مدخل مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد ذي صلة، قتلت مفرزة أمنية رافضيَّين اثنين في منطقة سعود قرب مدينة بلد، ولله الحمد.

هجوم قرب الدجيل

ولم تقتصر هجمات جنود الخلافة -السبت- على مواقع الجيش الرافضي قرب محطة بلد، فقد هاجم المجاهدون ثكنة للمرتدين قرب منطقة الدجيل، وفَجَّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في منطقة الإسحاقي.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (سيد غريب) قرب منطقة الدجيل شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين.

إضافة إلى ما سبق، ذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الرميلات التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

قتل ١٢ عنصراً من الجيش قرب المشاهدة والطارمية

وفي منطقتي المشاهدة والطارمية، استهدف جنود الخلافة -السبت- آليتين للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنهما بينهم ضابط، ولله الفضل وحده.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر كانت تُقِل عناصر من الجيش الرافضي قرب شارع ابن سينا بالقرب من الطارمية، كما فَجَّروا عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش الرافضي في منطقة المكارم التابعة للمشاهدة، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآليتين، ومقتل ٨ ممن كانوا على متنهما بينهم ضابط برتبة ملازم، ولله الحمد.

كما لقي ٥ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم وأُصيب ٤ آخرون ودُمِّرت عربة همر الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين على دوريَّتين لهم في منطقة الطابي قرب الطارمية، ولله الحمد.

تصفية عميل استخبارات ومقتل ١٠ روافض قنصاً

وقبل ذلك، أسر جنود الخلافة الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عميلا للاستخبارات الرافضية قرب الطارمية، وقامت بقتله.

وأوضح مصدر ميداني أن المجاهدين أسروا المرتد (حسام النعيمي) عميل استخبارات الجيش الرافضي في منطقة الأزري قرب الطارمية، وبعد التحقيق معه، قتله جنود الخلافة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الرافضي في منطقة الأزري قرب الطارمية وفي قرى الخان والعزة والثائر وفي قرية (نديم الثانية) التابعة لمنطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المفارز الأمنية نفَّذت -الأسبوع الماضي- في شمال بغداد سلسلة مداهمات واعتقالات في صفوف المرتدين، شملت قيادياً في الحشد العشائري المرتد وعناصر استخبارات للروافض المرتدين، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضياً و٧ من البيشمركة بعمليات أمنية في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

تتواصل العمليات الأمنية في ولاية ديالى، مُخلِّفة العديد من عناصر الجيش والحشد وعناصر البيشمركة بين قتيل وجريح، وكانت آخر حصيلة لهذه العمليات مقتل وإصابة قرابة ٢٠ رافضيا و٧ من البيشمركة إثر هجمات وتفجير عبوات في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ سقط ٨ من عناصر الجيش والشرطة والحشد الروافض و٧ من البيشمركة المرتدين بين قتيل ومصاب الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، إثر هجمات لجنود الخلافة في مناطق مندلي والعظيم وجلولاء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا لعناصر الشرطة المرتدة في منطقة الندا التابعة لمندلي شرق بعقوبة، وأوقعوا في صفوفهم ٤ قتلى بينهم ضابط، ودُمِّرت آلية لهم، كما أعطب المجاهدون آلية أخرى للحشد الرافضي وأُصيب ٤ ممن كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، على طريق سد العظيم شمال الولاية، وفَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للبيشمركة المرتدين في قرية (باهيزة) التابعة لمنطقة جلولاء شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وقرب منطقة البيار التابعة لـ (العظيم)، فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

وقبل ذلك، هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن تدمير آلية.

وذكرت المصادر أن المجاهدين دَمَّروا عربة همر للجيش الرافضي خلال الهجوم على ثكنة لهم في منطقة المطار الزراعي، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دورية للحشد الرافضي في منطقة (الداخل) الرافضية، مما أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف مصالح الروافض الاقتصادية، فَجَّر جنود الخلافة -الأحد- ٤ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الروافض في منطقتي المقدادية وقره تبَّه، مما أسفر عن تدميرها، ولله الفضل.

كما فَجَّر المجاهدون الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، ٤ أبراج لنقل الكهرباء تُغذِّي منطقتي قره تبَّه والخالص الرافضيتين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع للجيش الرافضي في منطقتي الوقف والعظيم بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُنوِّه إلى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- أبراجا لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى مناطق الروافض في بغداد وديالى، ومعملا لأحد عناصر الحشد الرافضي في المقدادية، مما أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

الأمير العسكري لولاية الرقة:

معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين والصليبيين

حيث المعارك تستعر في نواحي المدينة التي صارت ساحة لمن أراد إحدى الحسنيين، ومقبرة للمرتدين وحلفائهم. فمن شاهد معركة الموصل عَلِم يقينا أن معركة الرقة لن تكون إلا خسارة وندامة للمرتدين وأعوانهم. فلن يتقدم الكفار شبرا في أرض الإسلام حتى تنوح نوائحهم على دماء أريقت فداء لجنود الصليبيين كما أريقت دماء الرافضة في الموصل، ولن يخلُوَ بيت من عويل نوائحهم، بإذن الله عز وجل.

(النبأ) تنقل لكم مجريات الحوار مع الأخ الأمير العسكري لولاية الرقة ليحدثنا عن أهم معالم المعركة هناك.

حَدِّثْنا عن ولاية الرقة وأهميتها الاستراتيجية ووضعها العسكري الحالي ومعنويات المجاهدين فيها.

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... أما بعد:

لقد تمتعت الرقة بمكانة خاصة قبل الأهمية الاستراتيجية والعسكرية، إذ أنها من أولى المدن التي فتحها الله –سبحانه وتعالى– للمجاهدين، ونشروا فيها عقيدة التوحيد الصافي وحاربوا فيها الكفر بكل أنواعه، وكانت هي المنطلَق لتمدد الدولة الإسلامية، والمركز لعمليات الخلافة في مختلف الجبهات. أمَّا بالنسبة للأهمية الاستراتيجية، فتتمتع الرقة بموقع جغرافي يتوسط الأراضي التركية والمناطق المهمة في بلاد الشام، ويمكن اعتبارها مركز ثقل المدن الواقعة شمال الفرات.

أما عن معنويات المجاهدين، فهي عالية وإرادة القتال موجودة، بفضل الله، ولهم غايتان لا ثالث لهما، فإما شهادة ولقاء رب العالمين، وإما نصر وفتح وتمكين، إن شاء الله.

ما الذي يهدِف إليه الصليبيون وعملاؤهم في المنطقة بحملتهم على الرقة؟

إن الهدف الرئيس من الحملة الصليبية هو القضاء على الإسلام وأهله، وردُّ الناس عن دينهم بعدما عاد إليهم التوحيد وقد طُمس حِقبة من الزمان.

وأبرز الأهداف العسكرية للحملة على الرقة هي:

- إبعاد المجاهدين عن مركز حَيَوِيٍّ لهم من النواحي الاقتصادية والعسكرية وغيرها.
- إخراج مجاهدي الدولة الإسلامية من إحدى أكبر مدنهم، ظناً منهم أن ذلك سيُقلل من انضمام المسلمين إلى الدولة الإسلامية.
- إعطاء الملاحدة فرصة لإقامة دُوَيْلَة لهم على مقربة من الأراضي التركية، ظناً منهم أن ذلك سيمنع دخول المجاهدين إلى أوروبا عبر المنافذ الحدودية.
- وصول الصليبيِّين إلى ضفاف نهر الفرات والسيطرة على أبرز المدن فيه وهي: الرقة والسيطرة على السدود المهمة فيها.
- إيهام الغرب والشرق أن استيلاء الصليبيِّين والملاحدة على الرقة، سيكون ضربة قاصمة للمجاهدين وعاملاً يقضي على الخلافة في الأرض، ولكن خابوا وخسِئوا إن شاء الله، فإنها باقية إلى قيام الساعة بإذن الله.

كيف استعد جنود الخلافة وقادتهم للدفاع عن الولاية عموما ومدينة الرقة خصوصا؟

يسَّر الله –تعالى– للمجاهدين أسبابا للقتال والتصدي للحملة الصليبية والإثخان بأعداء الله، فلقد شَرَعَ المجاهدون بالولاية في بداية الحملة بامتصاص القوة الصليبية عبر الدفاع تارة، والهجوم المعاكس تارة، وضربِ العدو في العمق تارةً أخرى، ونصب الكمائن في مناطق العدو والمناطق التي يُتوقع دخول الكفار إليها، وكان لتلك العمليات أثر بالغ في الكفار والمرتدين، التي جعلت جحافله تبدو قلقة مضطربة، والخوف يعلو جباههم والرُّعبُ يملأ قلوبهم.

وإن من أنجح طرق الدفاع ضد تقدم المرتدين هي تفخيخ الأماكن المحتمل التقدم إليها، وخاصة الاستراتيجية منها، أو التي يريد العدو تحصيل نصر وهمي فيها، ومن الأساليب أيضاً نشر مفارز القنص بمختلف أنواعها الثقيلة منها أو الخفيفة في الأماكن الاستراتيجية التي تظهر فيها عورة العدو، والأماكن المرتفعة كالأبنية وغيرها.

ومن الأساليب أيضاً السيارات المفخخة التي تُغِيرُ على التجمعات والعتاد الذي لا يمكن الوصول إليه بالأسلحة الأخرى كقاذفات الصواريخ أو غيرها.

واعتمد الإخوة على التمويه مُتَّخذين منه سببا مهما لنجاح المعركة، وقام الإخوة أيضا بتقسيم المدينة إلى قواطع وقطعات صغيرة تكون ذاتية التصرف في حالة الطوارئ، وذاتية التعامل مع الأهداف، وكذلك يكون لها مؤن وذخائر، بحيث لا يحتاج القاطع إلى غيره من القواطع الأخرى، ويكون ذاتيَّ التصرف لتقدير المواقف ولترتيب الصفوف.

ومن الأساليب أيضا وضع ورش لصيانة السلاح وإصلاحه وكذلك تصنيعه بعدما أثبتت الدولة الإسلامية –بفضل الله– مهارة في تطوير السلاح، سواء إن كان سلاحا جويا أو طائرات مسيرة أو مضادات الأبنية والثكنات أو أسلحة القنص والكواتم، وكذلك العبوات... وغيرها من الأسلحة التي منَّ الله بها على عباده المجاهدين ولم نَبُح بها.

استنزف إخواننا في الموصل ومحيطها الكفار والمرتدين، وإن الكفار قد صرحوا مرارا وتكرارا بأنهم يتوقعون أن معركة الرقة ستكون معركة طويلة مستنزفة كذلك، فما أثر معركةِ الموصل على معركة الرقة؟

إن للإخوة في الموصل أثر بالغ على باقي الولايات في الدولة الإسلامية، وذلك لعظيم ثباتهم ونكاياتهم بأعداء الله المشركين، وعلى الرغم من اجتماع الكافرين وتكالبهم، فإن الإخوة في الموصل أظهروا أساليب جديدة للقتال فاجأت أكبر الأنظمة الطاغوتية في العالم على الرغم من حشد هذه الأمم لقوة كبيرة جدا ومتطورة عسكريا، كما منَّ الله -سبحانه وتعالى- على الإخوة في الموصل بأساليب بسيطة أثخنت في الكفار والمرتدين وأذهلتهم.

إن تجربة الإخوة قد عُممت على جميع الولايات للاستفادة منها إيمانيا وعسكريا، فقد أعذروا إلى ربهم وأتعبونا بصنيعهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وإننا نُبشر المسلمين في جميع أصقاع الأرض أن معركة الرقة لن تكون نزهة للمرتدين وأعوانهم، بل ستكون نارا تحرق الصليب وأهله، وتُعِزُّ دولة الإسلام وترفع لواءها، وتكون درسا قاسيا لأعداء الإسلام، بإذن الله تعالى.

وجدنا أن الصليبِّين قد قاموا بعدة عمليات إنزال وقد باؤوا بالفشل في بعض منها، بفضل الله أولا، ثم بفضل إخواننا الذين وقفوا لصد عملياتهم. حدِّثنا عن دور هذا النوع من العمليات في المعركة ولماذا يلجؤون إليه وكيف تواجهونها؟

لقد تعوَّد الجيش الصليبي على رفع معنويات جيشه المنهارة بين الحين والآخر، وذلك عبر ترسانة الطيران الهائلة التي يملكها وتهويل هذه الإنزالات عبر آلته الإعلامية الكاذبة، فإن هذه الإنزالات لا تتعدى مناطق صحراوية خالية من البشر والحجر والشجر، وهي مناطق واسعة في الدولة الإسلامية كما تعلمون، أما بالنسبة للعمليات الفاشلة فإن الله -عز وجل- يسَّر لبعض إخواننا نصب عدة كمائن منتظرين من المرتدين الإنزال ومتوقعين حدوثه في مواقع أظهر الجيش الصليبي عجزه عن اختراقها، وكان منها سدَّ الفرات الذي فشل عدة مرات في النزول فيه من الجو أو حتى عبر البر، فكانت هذه الاستعدادات التي يسَّر الله لجنود الخلافة القيام بها ضربةً قاصمةً للعقل العسكري الذي يسعى جاهدا لحسم المعارك عن طريق المجابهة الجوية أو غيرها من الأساليب الماكرة.

ما هي رسالتك إلى الصليبيين وأعوانهم من المرتدين؟

إلى جيوش الصليب وجحافله وقطيعه المتهالك، كما سجَّل التاريخ مغازي المسلمين مرارا وتكرارا وتحطيمَهم جيوش الصليب في عقر دارهم وفي أوج قوتهم، ونصر الله عباده على الكفار في مواطن كثيرة، ومنحه أكتافهم للمسلمين قتلا وأسرا، وجعلهم في سابق العهد والزمان يتراكضون لدفع الجزية للمسلمين، حتى أنهم كانوا يأتون أذلاء صاغرين، يقدِّمون الطاعة لعباد الله المؤمنين، فإن الله -عز وجل- سيُنجز وعده فيهم في هذا الزمان، وسنكون في عقر دارهم كما كنا في سابق العهد، وسيورثنا الله أرضهم وديارهم وديارا لم نطأها من قبل، إن شاء الله تعالى، تحقيقا لا تعليقا، وعد الله لا يخلف الله الميعاد.

ما هي رسالتك إلى المنافقين في صفوفنا الذين يتربصون بنا ويتمنون انتصار الكفار علينا ويرغبون في حكم الديموقراطية؟

إلى كل منافق يختبئ بين صفوف المسلمين ولباسهم: توبوا إلى الله تعالى، فلن ينفعكم جيش المخنثين ولا طواغيتهم ولن ينفعكم لَهْوُكم ولعبكم، وقد عَلِمتمونا وشاهدتمونا وعاينتمونا، أشداء في النزال أقوياء في القتال لا نتثاقل عن غزوة ولا نغفل عن كافر ولا ننسى مرتدا ولو طال الزمان به، وإن كنتم تعتقدون أن العاقبة ستكون للكفار والمرتدين من جيوش الطواغيت، فخبتم وخسئتم وخاب ظنكم، فإن الله تكفل لنا بالنصر ووعدكم بالهزيمة، فتوبوا إلى الله تعالى قبل أن نقدر عليكم، فأنتم تعرفون شدتنا على الكافرين وأعوانهم، وأنكم مهما اختبأتم بين المسلمين وفي زيهم ولباسهم، فإن الله عز وجل سيفضحكم ويكشف سوءتكم.

ورسالة نوجهها إلى عموم المجاهدين في مختلف الجبهات، اعلموا إخواننا -حفظكم الله ورعاكم- أن النصر للمجاهدين بعد صبرهم لَهُوَ سنّة كونية، ولن تجد لسنة الله تبديلا، ولكن الصبر والثبات ليس مجرد كلمات بل هو قبضٌ على الجمر حتى يُتم هذا الأمر، ولا يَثْبُتُ عند الابتلاء إلا من بذل لذلك الأسباب، وخيرها الإيمان وتقوى العزيز الوهّاب.

إذا اشتدَّت رياحُ اليأس فِينا
سَيعْقُبُ ضيق شِدّتِها الرّخاءُ
لنا بالله آمالٌ وسلوى
وعند الله ما خابَ الرّجاء

سقوط ١١٩ مرتداً بهجوم على قرى رافضية

شمال أفغانستان

وعلى رتل للجيش الباكستاني في كويته

النبأ – ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- هجمات على قرى رافضية أسفرت عن السيطرة على بعضها وسقوط ٥٤ قتيلا منهم، وهاجم استشهادي تجمعا للجيش الباكستاني المرتد مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، على عدد من قرى الروافض في منطقة صياد شمال أفغانستان، بعد معارك ضد الجيش الأفغاني المرتد، وأسفرت سيطرة المجاهدين على هذه القرى عن مقتل ما يزيد على ٥٤ رافضياً، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر ميداني، فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا قطعان الروافض في قرية (ميرزا اولنك)، الجمعة وسيطروا عليها، وعلى قرى مجاورة أخرى، مُنَوِّهاً إلى أن الجيش الأفغاني حاول استعادة السيطرة على القرية ولكنه باء بالفشل، بفضل الله.

وأفاد المصدر بأن المعارك استمرت يومين، وطالت في اليوم الثاني منطقة (بلان غوري) بالمنطقة ذاتها، حيث قتل جنود الخلافة فيها ٤ من عناصر من الجيش المرتد، وسقط عدد من الجرحى إضافة إلى تدمير دبابة، واغتنام كميات كبيرة من العتاد والذخيرة، ولله الحمد والمنة.

وأشار المصدر إلى أن الحكومة الأفغانية المرتدة استنفرت كل قواتها لاسترجاع القرى التي سيطر عليها جنود الخلافة إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، من قتل ٤ عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، بينهم قيادي، إثر هجوم لجنود الخلافة في منطقة (خوجياني) التابعة لننجرهار، ولله الحمد، كما قتل جنود الخلافة عنصرا من الحركة وهو المدعو (غلام) في مدينة جلال آباد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٢ جندياً باكستانياً بعملية استشهادية

من جهة أخرى هاجم أحد جنود الخلافة السبت (١٩/ ذو القعدة)، بدراجة نارية مفخخة رتلاً للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٢ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يحيى البلوشي -تقبله الله- هاجم رتلا للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته، وتمكن -بفضل الله- من التوغل داخله وتفجير عجلته النارية المفخخة وسطهم، لِيُردي -بفضل الله- ١٧ مرتدا قتلى، ويصيب ٣٥ آخرين، ولله الفضل وحده.

وعلى صعيد آخر، قُتل عنصران من حركة طالبان الوطنية المرتدة -السبت- إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (قوش تبه)، في (جوزجان) شمال غربي أفغانستان، كما تمكن جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، من قتل عنصرين اثنين من حركة طالبان الوطنية المرتدة وأُصيب آخران بتفجير عبوة ناسفة في قرية (غني خيل) جنوب مدينة جلال أباد بمنطقة ننجرهار، ولله الحمد على توفيقه.

في حين تمكنت إحدى المفارز الأمنية -السبت- من اغتيال ضابط في الجيش الأفغاني المرتد وأحد مرافقيه بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد على توفيقه.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في خراسان شنُّوا -قبل أسبوعين- هجومين انغماسيَّين على الرافضة المشركين، استهدف أوَّلُهما سفارة العراق الرافضية في كابل، بينما استهدف الآخر معبدا للرافضة المشركين في هرات، وأسفر الهجومان عن مقتل ١٥٧ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ١٢ جندياً صليبياً في ماراوي وتدمير ٦ قوارب

وهلاك ١٩ مرتداً من "جبهة تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – ولاية شرق آسيا

تواصلت المعارك بين جنود الدولة الإسلامية من جانب وعناصر الجيش الفلبيني و"جبهة تحرير مورو" من جانب آخر -هذا الأسبوع- في مدينة ماراوي وإقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٢ من الصليبيِّين و١٩ مرتدا من عناصر الجبهة.

إذ خاض جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش الفلبيني في حي (مارينوت) داخل ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٣ صليبيِّين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الجمعة- آلية للجيش الفلبيني بالقذائف الصاروخية في حي (بيلوت) في مدينة ماراوي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ صليبيِّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، دَمَّر المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، عددا من قوارب الجيش الفلبيني، وقتلت مفرزة قنص عددا من عناصره إثر مواجهات في حيَّين من المدينة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دَمَّروا ٦ قوارب حربية للجيش الصليبي خلال المواجهات قرب حي (رابا ماديايا)، كما استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش في شارع علاء، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

كما سقط المزيد من عناصر الجيش الفلبيني قتلى الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، إثر قصف جوي صليبي خاطئ استهدف موقعا لهم في مدينة ماراوي، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استمرت المواجهات بين جنود الخلافة و"جبهة تحرير مورو" وأسفرت مواجهات -السبت- عن مقتل ١٩ منهم على الأقل جنوب البلاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجبهة في إقليم (ماغويندناو)، مما أسفر عن مقتل ١٩ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات مع الجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، إلى جانب مواجهات أخرى ضد "الجبهة" جنوب الفلبين، وأسفرت المعارك في المنطقتين عن مقتل وإصابة ٤٨ عنصرا من الصليبيِّين والمرتدين، ولله الحمد.

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب هيت

وعملية أمنية داخلها

النبأ - ولاية الأنبار

خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، مواجهات مع الجيش الرافضي، شمال شرقي هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٩ من عناصر الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل ومصاب جراء مواجهات مع جنود الخلافة وتفجير عبوات ناسفة قرب منطقة الدولاب شمال شرقي هيت، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في ثكنة للمرتدين بمنطقة الجابرية شمال غربي هيت، أسفرت عن فرار المرتدين منها، وبعد ذلك زرع المجاهدون عبوات ناسفة على الطريق المؤدي إلى الثكنة وفَجَّروها على دورية قدِمت لإسناد المرتدين، مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية، ومقتل من كان على متنها.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة اشتبكوا مع باقي عناصر رتل الإسناد، مما أسفر عن إعطاب عربة عسكرية، ومقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فَجَّرت المفارز الأمنية عددا من العبوات الناسفة على بيت عميل لاستخبارات الجيش الرافضي، المرتد (أسعد إبراهيم كيلان)، غرب مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عنصرين مرتدين من أقاربه، كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين لعنصرين من الحشد العشائري المرتد في قريتي (الخالدية) و(البسطامية) غرب مدينة هيت، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، آلية كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي وسط مدينة هيت، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب مستشفى هيت وسط المدينة، مما أدى إلى تدميرها.

وقبل ذلك، دَمَّر المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة) آلية للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة البسطامية غرب مدينة هيت، ولله الفضل.

يذكر أن ١٤ عنصرا من الصحوات المرتدين سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل ومصاب، إثر وقوعهم في حقل ألغام في جزيرة الرمادي، ولله الحمد.

صد محاولة تقدم للجيش الرافضي قرب عنة

النبأ - ولاية الفرات

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي قرب مدينة عنة، مما أسفر عن تدمير عدد من آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الجيش الرافضي حاول التقدم قرب مدينة عنة مدعوما بالطيران الصليبي فتصدى لهم المجاهدون، ودارت اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن تدمير عربتي كوجار وعربة همر للمرتدين، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، فَجَّر المجاهدون السبت (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٥٠)، شمال غربي الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولله الحمد.

كما فَجَّر جنود الخلافة الأحد (٢٠/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي قرب معبر طريبيل على الحدود المصطنعة "العراقية - الأردنية"، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي شمال غربي مدينة الرطبة بقذائف الهاون والقذائف المدفعية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما متعدد المحاور على ثكنات للجيش الرافضي قرب التنف على الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل قرابة ٧٠ عنصرا من الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق العديد من آلياتهم وثكناتهم، ولله الحمد.

هجومان للمجاهدين غرب داقوق وعلى طريق طوز خرماتو

ومقتل وإصابة العديد من البيشمركة المرتدين

النبأ - ولاية كركوك

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ذو القعدة)، على موقع للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة هاجموا موقعا للمرتدين في قرية (البومحمد) غرب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدمير جرافتين وصهريج للبيشمركة، وحرق ثكنة، ومقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة -الأحد- تجمعا للبيشمركة المرتدين في المنطقة أثناء تحصينهم لمواقعهم، مما أسفر عن تدمير جرافتين وصهريج وآلية عسكرية، وإعطاب ٣ أخريات، ولله الحمد والمنة.

هجوم آخر للمجاهدين الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، استهدف ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت - طوز خرماتو)، وأسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الثكنة على الطريق المذكور وأوقعوا ٤ قتلى في صفوف البيشمركة، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من عناصر البيشمركة المرتدين -بينهم ضابطان- لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- إثر كمين نصبه لهم المجاهدون غرب طوز خرماتو، بفضل الله.

مقتل ٦ من الشرطة المصرية وإعطاب آليتين لهم قرب العريش

النبأ – ولاية سيناء

نَفَّذ جنود الخلافة في سيناء الأربعاء (١٦/ ذو القعدة)، سلسة عمليات استهدفت الشرطة المصرية المرتدة في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وتدمير عدد من آلياتهم.

إذ كمن عدد من جنود الخلافة لعناصر الشرطة المصرية غرب العريش، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، بينهم ضابطان.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل ضابطان وعنصران من الشرطة المصرية المرتدة إثر كمين محكم نصبه لهم المجاهدون في منطقة (بوابة الملاحة) غرب العريش، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته -الأربعاء- استهدف المجاهدون آليتين للشرطة المصرية المرتدة غرب العريش، مما أسفر عن إعطابهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على عربة مدرعة للشرطة المصرية قرب منطقة سبيكة غرب العريش، وفَجَّروا أخرى على عربة مصفحة للمرتدين في شارع البحر شمال العريش، الأمر الذي أدى إلى إعطاب العربتين، كما اغتال المجاهدون "أمينَي شرطة" عند (بوابة الملاحة) قرب سبيكة، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، فَجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على سيارة للصحوات المرتدين قرب ساحل مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد في حي المساعيد جنوب مدينة العريش، وفي حاجز المهدية جنوب رفح، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة تمكنوا من صدِّ حملة للجيش المصري -قبل أسابيع- على مناطقهم جنوب مدينة العريش، وكبدوهم خسائر كبيرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

أخبار متفرقة

تصفية ٣ من الـ PKK شرق منبج

النبأ – ولاية حلب

استهدف المجاهدون الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عناصر من الـ PKK المرتدين شرق مدينة منبج، مما أدى إلى مقتلهم.

وبحسب وكالة أعماق، فقد اغتالت إحدى المفارز الأمنية في ولاية حلب ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين شرق مدينة منبج، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الصحوات في دمشق قنصاً

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص الخميس (١٧/ ذو القعدة)، عناصر من الصحوات المرتدين والجيش النصيري جنوب دمشق.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٣ عناصر من الصحوات المرتدين وعنصرا من الجيش النصيري أصيبوا إثر استهدافهم بسلاح القنص، في بلدة (يلدا)، ومخيم اليرموك، وحي الزين.

ومن جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢١/ ذو القعدة)، مواقع (هيئة تحرير الشام) المرتدة في شارع حيفا بمخيم اليرموك، بالأسلحة القناصة والقنابل اليدوية والحارقة، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الحشد الرافضي في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي المرتد جنوب شرقي مدينة الشرقاط، وفي جبل مكحول، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الحشد الرافضي في قرية عين البيضة ومفرق مدينة الشرقاط وجنوب شرقي مدينة الحضر وقرب مجمعات البدو، بقذائف الهاون، وكانت جلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تنبيه الأبرار (٢) لخطورة الاستئسار

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فالخلاص من الكفار سبيل الموحدين الأحرار، هذا لأن المجاهد عزيز بدينه، ولا ينبغي له أن يكون في أغلال الكفار يفتنونه ليَرُدُّوهُ ويصُدُّوهُ عن دينه، فإن الموحد إذا قدَّر الله عليه الأسر والاعتقال لحِكمة قضاها سبحانه، فلا بد له من السعي للخلاص من الأسر بأي طريقة مشروعة، والخوف كل الخوف هو من الفتنة في الدين.

اصبر أبا جندل

فإن الصحابي الجليل أبا جندل -رضي الله عنه- عندما جاء للنبي -صلى الله عليه وسلم- مسلما، وجاء أبوه سهيل بن عمرو ليأخذه، وكان حينئذ على الشرك، لم يكن خوفه سوى من الفتنة في الدين، فقال كما في رواية الإمام أحمد: "...صرخ أبو جندل بأعلى صوته: يا معاشر المسلمين، أتردونني إلى أهل الشرك، فيفتنوني في ديني؟... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا جندل اصبر واحتسب، فإن الله -عز وجل- جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا، إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحا، فأعطيناهم على ذلك، وأعطونا عليه عهدا، وإنا لن نغدر بهم) قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل، فجعل يمشي إلى جنبه وهو يقول: اصبر أبا جندل، فإنما هم المشركون، وإنما دم أحدهم دم كلب. قال [راوي الحديث]: ويدني قائم السيف منه [أي أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أدنى السيف لأبي جندل، رضي الله عنه]. قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف، فيضرب به أباه).

ففي قصة أبي جندل -رضي الله عنه- ما يسلي كل أسير ابتلي على أمر الله تعالى، وهي وصية النبي -صلى الله عليه وسلم- للمأسورين بالصبر والاحتساب، فإن الموحد له ربٌّ ينجيه من هذا الكرب مع صبره على أمر الدين واحتساب الأجر عند الله سبحانه، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا جندل اصبر واحتسب، فإن الله -عز وجل- جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا)، فلم يلبث حتى فرَّج الله كرب أبي جندل وكل مستضعف مأسور، فلحقوا بِمِسْعَر الحرب أبي بصير رضي الله عنه.

قال الإمام الطبري: "وينفلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو، فلحق بأبي بصير، فاجتمع إليه قريب من سبعين رجلا منهم، فكانوا قد ضيقوا على قريش، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لهم فقتلوهم، وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يناشدونه بالله وبالرحم لَمَّا أَرْسَل إليهم! فمن أتاه فهو آمن، فآواهم رسول الله فقدموا عليه المدينة" [تاريخ الطبري].

وفي قصة أبي جندل أيضا أن الفاروق عمر -رضي الله عنه- كان يحث أبا جندل على قتل أبيه الذي جاء ليأخذه أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- ولم ينكر عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- ذلك الفعل، حيث كان يدني قائم السيف من أبي جندل ليأخذه ويضرب به أباه المشرك لينجو من أسره، لكنه لم يفعل رجاء إسلام أبيه، الذي أسلم فيما بعد وكانت له مواقف في نصرة الدين حين ارتدت العرب.

الهرب من الأسر واجب على القادر عليه

فالموحدون هم الأعلون بدينهم، والأسر فيه فتنة في الدين وهذا هو هدف الكفار، فالسجن هو أحد أساليب الكفار والمرتدين للنيل من دين المسلم، وإيراده الكفر طوعا أو كرها، قال الله تعالى: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، فدين الموحد هو ما يغيظ الكافر وهو سبب اجتماع أمم الكفر عليه، ولذلك لا ينبغي للموحد البقاء تحت قهر السجان والاستسلام للأسر، بل الهرب حين تتوفر الفرصة متوجِّبٌ إجماعا، ونقل الإجماع على ذلك الإمام ابن النحاس -رحمه الله- قائلا: "الأسير المقهور متى قدر على الهرب من الكفار لزمه ذلك بلا خلاف" [مشارع الأشواق].

ويجب على المأسور أن لا ينتظر، بل يجب عليه المبادرة وأن يتخذ الأسباب الممكنة لذلك ويسعى بكل طريقة ووسيلة للخلاص، سواء بقتل السجانين أو الهروب من دون قتلهم حسب الحال، واستخدام الحيلة وخداع الكفار مشروع في ذلك، ومن فعله فَلَهُ سلف من صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمثلة واقعية من فعل إخوانه من جنود دولة الإسلام المقتدين بالسلف، ولقد بوَّب الإمام البخاري (باب: هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة؟)، وأشار إلى قصة الصحابي الجليل مسعر الحرب أبي بصير، رضي الله عنه.

أبو بصير قدوة لكل مؤمن مأسور

وأورد الإمام البخاري القصة كاملة في باب آخر من صحيحه، وفيها: "رجع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة، فجاءه أبو بصير -رجل من قريش- وهو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا، فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا ذا الحُليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، والله إنه لجيد، لقد جربت به، ثم جربت، فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين رآه: (لقد رأى هذا ذعرا)، فلما انتهى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: قُتل -واللهِ- صاحبي وإني لمقتول، فجاء أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد -واللهِ- أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ويل أمه مِسْعَر حرب، لو كان له أحد)، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر قال: وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل، فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير، حتى اجتمعت منهم عصابة، فوالله ما يسمعون بِعِير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها، فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تناشده بالله والرحم، لَمَّا أَرْسَل، فمن أتاه فهو آمن، فأرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- إليهم، فأنزل الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ} [الفتح: ٢٤]".

وفي هذه القصة دروس مفيدة للمجاهدين، منها أن أبا بصير -رضي الله عنه- تحايل على آسِرِه المشرك وأخذ سيفه بالتحايل عليه فقتله، وسعى لقتل الآخر الذي فرَّ مذعورا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أثنى النبي -صلى الله عليه وسلم- على شجاعة أبي بصير بقوله: (ويل أمه مسعر حرب، لو كان له أحد)، إشارة إلى شجاعته وحسن فعله وتشجيعا له وإقرارا له على صنعه، وحثاً للمسلمين المستضعفين على اللحاق به وهذا ما تحقق له فيما بعد من اجتماع عصبة من المؤمنين الفارين بدينهم معه.

على نهج حذيفة البطاوي وإخوانه

وعلى سيرة السلف سار جنود دولة الإسلام مِمَّن وقعوا في أسر الصليبيين، فكم من الأنفاق التي حفروها في سجونهم، وكم من أخ هرب حتى من أشدها تحصينا، أما في سجون المرتدين، فحديث الآساد الأحرار الذين قتلوا سجانيهم في داخل سجن (أبو غريب) وأنجدهم إخوانهم من الخارج يعرفه العدو قبل الصديق، حيث خرجت جموع غفيرة من الموحدين، الذين كان لخروجهم أثر كبير في جهاد الكفار وتقوية بنيان الدولة الإسلامية، ومن قبلها محاولة ثلة من آساد بغداد، على رأسهم الأسد الهصور الشيخ حذيفة البطاوي تقبله الله، حيث أحكموا خطتهم واستطاعوا إدخال السلاح إلى داخل السجن بمساعدة إخوانهم من الخارج، فاستطاعوا قتل كبير محققي ومجرمي "مكافحة الإرهاب" فبلغوا ثأرهم وثأر إخوانهم، وقتلوا من قتلوا واستطاعوا الوصول لبوابة السجن فتدخل الصليبيون بطائراتهم وقُتل الإخوة تقبلهم الله، حيث أغاظوا الكفار وجعلوا الحسرة تقطع أكبادهم وقلوبهم، فنكلوا بهم أيما تنكيل، وأخذوا ثأرهم من المرتدين داخل السجن، فهؤلاء وأمثالهم في مشارق الأرض ومغاربها، هم أحفاد الصحابة أباة الضيم وفرسان النزال، وحاديهم في صنيعهم قول الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله: "ليس الذلة أن يُقتل المرء أو يُعتقل، ولكن الذلة أن يعيش عاجزا عن تطبيق شرعة ربه في الأرض، والذلة أن ترى اليهود يسرحون ويمرحون بين ظهراني المسلمين وأنت صامت لا تستطيع حراكا، ومكبل لا تستطيع فكاكا، والذلة أن يتمكن الصليبيون وأعوانهم من بسط سيطرتهم وبناء قواعد لهم، ثم الانطلاق منها لقتل المسلمين ومحاربة الله ورسوله، والذلة أن ترى أخواتك وهنَّ يصرُخن من قهر السجان الصليبي وأنت مرتاح البال قرير العين".

وبمثل هؤلاء الغُر الميامين من السلف والخلف فليقتدِ المقتدون، فإما حياة تحت ظل شرع رب العالمين، وإما قِتلة تغيظ الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

فرار المنتكسين

نَفيٌ لِلْخَبَث وَتَطهيرٌ لِلصَّف

الحمد لله رب العالمين، من خلق الإنسان وهداه النجدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربهم بثبات ويقين، أما بعد:

فإن الزيغ من بعد الرشاد، والضلال من بعد الهدى، والكفر من بعد الإيمان، والشرك من بعد التوحيد، والبدعة من بعد السنة، لهو من أكبر الخذلان والخسران، وإن الله -تعالى- لا يهدي إلى الحق إلا طيبا، ولا يلقي في ردغة الباطل إلا خبيثا. وإن من تلوث بضلال، أو شاب عقيدته دخن، كثيرا ما ينتكس ويرتكس -إلا من يعصم اللهُ- وإن بدا منه صلاح أو فلاح، قد يخدع الناظرين إلى حاله حينا من الزمن، ثم سرعان ما تَجْفِيْءُ نفسُه زبدَها، فتنجلي عن عصارة من خبث ونفاق.

البدع أصل الفساد

وتأمل -أرشدك الله- في هذه القصة لتستبين حقيقة المنتكسين، وأنهم عادة ما تكون لهم جذور في البدع والضلال حتى وإن ربا زرعهم وأينع بين أهل الفضل والمكرمات: "عن عبد الواحد بن صبرة قال: بلغ ابن مسعود أن عمرو بن عتبة في أصحاب له بنوا مسجدا بظهر الكوفة، فأمر عبد الله بذلك المسجد فهدم. ثم بلغه أنهم يجتمعون في ناحية من مسجد الكوفة يسبحون تسبيحا معلوما ويهللون ويكبرون، قال: فلبس برنسا، ثم انطلق فجلس إليهم، فلما عرف ما يقولون رفع البرنس عن رأسه ثم قال: أنا أبو عبد الرحمن، ثم قال: لقد فَضَلْتم أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- علما، أو لقد جئتم ببدعة ظلما. قال: فقال عمرو بن عتبة: نستغفر الله، ثلاث مرات، ثم قال رجل من بني تميم: والله ما فَضَلْنا أصحاب محمد علما، ولا جئنا ببدعة ظلما، ولكنا قوم نذكر ربنا، فقال: بلى، والذي نفس ابن مسعود بيده، لقد فَضَلْتم أصحاب محمد علما، أو جئتم ببدعة ظلما، والذي نفس ابن مسعود بيده لئن أخذتم آثار القوم ليسبقنكم سبقا بعيدا، ولئن حرتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا" [رواه ابن وضاح في البدع]، ورُوي أن بعض هؤلاء الذين طردهم ابن مسعود -رضي الله عنه- قد قالوا بعد ذلك بقول الخوارج، وناجزوا المسلمين في النهروان، فتأمل كيف كانت بدعهم في العبادات سبيلا إلى انتكاستهم عند النهايات، ولطالما كانت البدعة بريدا للضلال، فكيف بمن أخفى ما أشدّها من الضلالات!

ثم انظر إلى واصل بن عطاء، فقد كان من كبار الفصحاء والبلغاء، وكان يحضر دروس الحسن البصري رحمه الله، وسمّي بالغَزَّال لتردده على سوق الغزل ليتصدق على الفقيرات من النساء، فلما قال بأن الفاسق لا مؤمن ولا كافر، طرده الحسن عن مجلسه، فضلَّ وزاغ وكان أول من حمل لواء المعتزلة.

وكذلك تأمل -يرحمك الله- في حال رَجَّال بن عُنْفُوَة، وقد كان في وفد بني حنيفة الذين قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- وأسلموا، ولكنه افتتن بعد ذلك بمسيلمة الكذاب وارتد وقُتل على ذلك.

وما هذا إلا غيض من فيض المنتكسين، وقطرات من بحار ظلماتهم، فعلام إذن يحزن المرء إذا غادر الخلافة منتكس، أو يجزع إذا يمم بوجهه نحو ديار الكفر مرتكس؟

المحن تطرد الخبث

إنها المحن إذ تنفي عن الخلافة الخبث كما ينفي الكير خبث الذهب، وتُطهّر الصف من رجس لوثات المنافقين ودنس شبهاتهم، وإن الموحّدين -والله- ليدعون الله أن يخرج هؤلاء جميعا من بين أظهرهم.

وكما قيل: إن من هاجر من أجل صورة فستعود به صورة، ومن هاجر من أجل قصة فستعود به قصة، ومن هاجر لأجل عقيدة ودين فسترسخ أقدامه في الهجرة، بإذن الله تعالى.

وكذلك اليوم نقول أن من هاجر للدولة بعد النصر والتمكين لأنه يروم الدعة والعيش مع الأقوياء، فسيعود أدراجه حتما عند المحنة والابتلاء، ولن يكون أبدا من أتباع رعيل خير القرون الذين قال الله -تعالى- فيهم: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢]، أولئك الذين مسّتهم القروح وعركتهم الشدائد، فما تراجعوا القهقرى وما انفضوا عن نبيّهم، بل ومنذ أن صاح فيهم مناديهم تلك الصيحة الأولى: إن كان رسول الله قد قُتل فقوموا وموتوا على ما مات عليه، بقيت تلك الصيحة حاديهم في هذه الدنيا إلى أن قضوا، وما بدلوا تبديلا، فرضي الله عنهم وأرضاهم جميعا.

ومن هاجر ظانا أنه قد يجد لدخن عقيدته أو ضلاله متنفسا في دولة الإسلام، أو أنه قد يجد لبضاعته الفاسدة سوقا يبيع فيها ما اهترأ من عقائده بين أهل التوحيد الصافي، فسيخيب سعيه قطعا وستتقيّؤه أرض الخلافة الطيبة كما تقيأت الذين سبقوه وحاولوا تلويث منهجها ولا كرامة.

المنتكسون آفة كل عصر

وأما من يرى في هروب الخبثاء حجة على جماعة المسلمين، وطعنا في منهجها، فليعد إلى كتب التفاسير ولينظر فيمن نزلت هذه الآية: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٨٦ - ٨٩]. روى الإمام الطبري بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "كان رجل من الأنصار أسلم، ثم ارتد ولحق بالشرك، ثم ندم فأرسل إلى قومه: أرسلوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هل لي من توبة؟ قال: فنزلت هذه الآيات، فأرسل إليه قومه فأسلم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

ولقد هاجر عبيد الله بن جحش إلى الحبشة مع زوجه أم المؤمنين حبيبة -رضي الله عنها- غير أنه انتكس على أم الرأس، فارتد على عقبيه وتنصر هناك ومات على ردته، وهو الذي كان يعد في جملة المنتسبين للأصحاب، فهل في هذا مأخذ على دعوة النبي -صلى الله عليه وسلم- ورسالته؟ معاذ الله، ولكن عيون الشانئين بها رمد وقد عز المنصفون.

وما على دولة الإسلام ولا على أمرائها وجنودها من حرج ولا خوف، إن تولى عنها وعنهم كل البشر ما دام رب البشر يقول لخير البشر: {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة: ١٢٩].

ولله در عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- حين قال: "والله إنْ أبالي إذا وجدتُ ثلاث مائة يصبرون صبري لو أجْلَبَ عليَّ أهل الأرضِ" [سير أعلام النبلاء].

ربنا لا تزغ قلوبنا..

ومع هذا النفي للخبث والتطهير للصف، لا يسعنا إلا أن نسأل الله أن يثبتنا وأن لا يجعلنا ممن تزل بهم الأقدام، ونذكر أهل التوحيد، من رعية وجنود، بأن لا يغتروا بما هم عليه اليوم من صلاح وثبات، فإن العبرة بالنهايات لا بالبدايات، ومع كل منتكس يهوي في دركات الباطل، حري بالمؤمن الفطن أن لا يستعظم ذلك، وأن يخشى على نفسه هذه الفتن التي باتت تغشانا، فما أمِنها على نفسه صاحب المقام المحمود، فكان أكثر حلفه -صلى الله عليه وسلم- كما في صحيح البخاري عن ابن عمر، قال: "كانت يمين النبي، صلى الله عليه وسلم: (لا ومقلب القلوب)".

وروى الإمام أحمد عن شهر بن حوشب، قال: "قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين، ما كان أكثر دعاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: (يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك). قالت: فقلت له: يا رسول الله، ما أكثر دعاءك: يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك؟ قال: (يا أم سلمة، إنه ليس من آدمي، إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله -عز وجل- ما شاء أقام، وما شاء أزاغ).

قال الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله: "وليعلم من أنعم الله عليه بمعرفة الشرك، الذي يخفى على أكثر الناس اليوم، أنه قد منح أعظم النعم، {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا}، {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ}، إلى قوله: {فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً}، ثم لا يأمن مَن مَنَّ الله عليه بذلك من الافتتان" [الدرر السنية].

فليحذر الموحد كل الحذر من أن يزيغ قلبه أو يضل فؤاده، أو أن يأخذه العجب بنفسه، والله -تعالى- يقول: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ} [الأنعام: ١١٠]، نعوذ بالله من الحور بعد الكور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حدث في أسبــوع

شاب يُفَجِّر حزامه بقوة أمنية لـ (حماس) المرتدة فيقتل قائدها ويصيب ٥ من أفرادها

نقلت وزارة الداخلية لحركة (حماس) المرتدة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، خبر مقتل قائد قوة أمنية تابعة للحركة وإصابة ٥ من أفرادها، بتفجير شاب لحزامه الناسف قرب الحدود المصطنعة، بين مصر وغزة.

وذكرت الوزارة أن ٢ ممن أرادوا الهجرة إلى ولاية سيناء كانا قرب الحدود، فاستوقفتهما قوة أمنية من جهاز الضبط الميداني التابع لداخلية حركة (حماس) المرتدة، بالقرب من الحدود المصطنعة بين غزة ومصر، وحاولت اعتقالهما، غير أن الأخوين حاولا الفرار منها، ولكن لم يتمكنا من ذلك.

وأضافت الوزارة الطاغوتية أنه جرت محاصرة الأخوين، حيث طلبت القوة الأمنية منهما تسليم نفسيهما، غير أنهما رفضا الطلب، فما كان من القوة الأمنية إلا أن أطلقت النار عليهما بهدف شل حركتهما واعتقالهما، فأُصيب أحدهما في كتفه وقدمه، فظن المرتدون أنهم تمكنوا منه، وفور اقتراب المرتدين نحوه فَجَّر حزامه الناسف، فقتل قائد القوة الأمنية وأصاب ٥ منهم.

كوريا الشمالية تعلن تطوع ٣,٥ مليون كورِيٍّ في جيشها

قالت كوريا الشمالية يوم السبت (١٩/ ذو القعدة)، إن قرابة ٣,٥ مليون كورِيٍّ تطوعوا للانضمام إلى صفوف جيشها أو العودة إليه، لمقاومة عقوبات جديدة من الأمم المتحدة، وقتال الولايات المتحدة في ظل التوتر الحالي بين (بيونج يانج) وواشنطن.

وهددت كوريا الشمالية -الأسبوع الماضي- بإطلاق صواريخ بعيدة المدى باتجاه جزيرة (غوام) الأمريكية بالمحيط الهادي في حال أقدمت الولايات المتحدة على أيِّ عدوان عليها.

وفي وقت لاحق أعلنت بيونغ يانغ تأجيلها خطة إطلاق الصواريخ، في الوقت الذي هدأت فيه تصريحات التهديد الأمريكية

البحرية الأمريكية تعلّق رحلاتها الجوية ٢٤ ساعة بعد حادثي تحطم

أمرت قوات مشاة البحرية الأمريكية الصليبية أسراب طائراتها الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، بتعليق عمليات الطيران لمدة ٢٤ ساعة في وقت ما -خلال الأسبوعين المقبلين- لمراجعة الإجراءات بعد تحطم طائرتين مما أسفر عن سقوط قتلى.

وسبق أن تحطَّمت طائرة أمريكية من طراز (MV-22 Osprey) -الأسبوع الماضي- قبالة الساحل الشمال الشرقي لأستراليا مما أسفر عن مقتل ٣ من مشاة البحرية.

وفي الشهر الماضي، تحطمت طائرة من طراز (KC-130)، في ميسيسبي مما أدى إلى مقتل ١٦ عنصرا، ولله الحمد على فضله.

٤٢ قتيلاً وأكثر من ١٣٠ مصاباً في تصادم قطارين في الإسكندرية

أعلنت وزارة الصحة المصرية السبت (١٩/ ذو القعدة)، عن مقتل ٤٢ شخصا على الأقل وإصابة ١٣٣ آخرين الجمعة (١٨/ ذو القعدة)، جراء تصادم قطارين للركاب بمدينة الإسكندرية الساحلية شمال البلاد، وذلك في أحدث حلقة في سلسلة حوادث دامية شهدتها السكك الحديدية في مصر خلال السنوات الأخيرة.

مقتل ٤ وإصابة ٢١ بأعمال عنف في أمريكا

أسفرت أعمال العنف التي شهدها تجمع لحركات من اليمين المتطرف الأمريكي عن سقوط ٤ قتلى ونحو ٢٠ جريحا في (شارلوتسفيل) بولاية فرجينيا، وتلتها انتقادات لموقف طاغوت الولايات المتحدة الأمريكية الذي تجنب إدانة مجموعات المتطرفين البيض مكتفيا بإدانة جميع الأطراف.

وقُتلت امرأة عندما صدمت سيارةٌ عمدا حشدا جاء للاعتراض على تجمع لليمين الأمريكي المتطرف من النازيين الجدد وأمريكيين يؤمنون بتفوق البيض ومنظمة (Ku Klux Klan) اليمينية المتطرفة.

فيما قُتل ٣ أشخاص بيض وأُصيب آخر عندما فتح رجل أسود النار عليهم في مدينة فرينسو، بولاية كاليفورنيا، في هجوم يُشتبه بأنه عنصري، وفق ما أعلنته الشرطة.

عجز في الميزانية العامة بمقدار ٧٢,٧ مليار ريال "سعودي" وديون بمقدار ٣٤١ مليارا

أعلنت وزارة المالية "السعودية" أن العجز في الميزانية العامة بلغ في النصف الأول من العام الجاري ٧٢,٧ مليار ريال (١٩,٤ مليار دولار)، وأن الدَّين العام للمملكة ارتفع إلى ٣٤١ مليار ريال (٩٠,٩ مليار دولار).

ومع استمرار أسعار النفط في مستوياتها المنخفضة، لجأت "السعودية" لفرض ضرائب ورسوم لأول مرة على السكان الأصليين، وزيادتها على المقيمين، وذلك لمواجهة استمرارية عجز الموازنة لأكبر دولة مصدرة للنفط.

فقد بدأت الحكومة الطاغوتية قبل شهرين بتطبيق الضريبة الانتقائية، وهي خاصة بالمنتجات التي تتسبب في أضرار على الصحة، مثل مشتقات التبغ ومشروبات الطاقة التي ستبلغ ضريبتها ١٠٠٪، في حين فرضت ضريبة بنسبة ٥٠٪ على المشروبات الغازية.

وتتوقع أن تبلغ الإيرادات السنوية للضريبة الانتقائية نحو ٨ مليارات ريال (٢,١٣ مليار دولار) سنويا، كما ستبدأ في تطبيق ضريبة القيمة المضافة، مطلع العام المقبل، بنسبة ٥٪ على جميع المنتجات والخدمات باستثناء مئة سلعة أساسية. ويتوقع أن تبلغ الإيرادات من ضريبة القيمة المضافة نحو ٢٤ مليار ريال (٦,٤ مليارات دولار) سنويا.

أما بالنسبة للوافدين، فقد بدأ بالفعل فرض ضريبة شهرية على عائلات المقيمين الأجانب الذين يعملون بالقطاع الخاص وعلى موظفيهم، قيمتها مئة ريال لكل فرد (٢٦,٦ دولارا) في خطوة جديدة لتحصيل أموال إضافية بهدف مواجهة العجز في الموازنة.

ولجأت "السعودية" للضرائب والرسوم الجديدة في محاولة لمواجهة تضرر إيراداتها جراء هبوط أسعار النفط في الربع الأخير من ١٤٣٥ من ١٢٠ دولارا للبرميل إلى ٤٧ دولارا في الوقت الحالي.

الصلاة

شروطها - أركانها - واجباتها

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء: 103]

شروط الصلاة

الشرط هو ما يسبق الدخول في الصلاة ولا تصح الصلاة إلا به.

1. الإسلام
2. العقل
3. التمييز ويكون من سبع سنين فأكثر
4. رفع الحدث بالوضوء أو الغسل
5. إزالة النجاسة
6. ستر العورة
7. دخول الوقت
8. استقبال القبلة
9. النية

أركان الصلاة

الركن يجب القيام به، وإن سقط سهواً أو عمداً بطلت الصلاة، ومن نسي ركناً وتذكر وجب عليه العودة له، أو إعادة الركعة كاملة مع سجود السهو.

1. القيام مع القدرة
2. تكبيرة الإحرام
3. قراءة الفاتحة
4. الركوع
5. الرفع من الركوع
6. السجود على الأعضاء السبعة
7. القيام من السجود
8. الجلوس بين السجدتين
9. الطمأنينة في جميع الأركان
10. الترتيب
11. التشهد الأخير
12. الجلوس للتشهد الأخير
13. الصلاة على النبي ﷺ
14. التسليم

واجبات الصلاة

الواجبات يجب القيام بها، وتركها عمداً يبطل الصلاة، وإن سقطت سهوا يَجبُرها سجود السهو.

1. جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
2. التسبيح في الركوع
3. قول (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد
4. قول (ربنا ولك الحمد) للكل
5. التسبيح في السجود
6. قول (ربِّ اغفر لي) بين السجدتين
7. التشهد الأول
8. الجلوس للتشهد الأول

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢ ذو الحجة

العدد ٩٥

دخلها جنود الخلافة فاتحين مكبِّرين متواضعين
(الخير) مدينة تحكي قصة بطولة وثبات ضد النظام النصيري

٨

خسائر كبيرة للرافضة في تلعفر
مقتل ٢٣٨ وتدمير أكثر من ١٣٠ آلية

٤

يتصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي وميليشياته في المحاور الشرقية والغربية والجنوبية من مدينة تلعفر، عقب الإعلان عن حملة واسعة للمرتدين للتقدم على مواقع المجاهدين، وأسفرت المعارك إلى لحظة كتابة الخبر عن مقتل أكثر من ٢٣٨ من الروافض المشركين، وتدمير ١٣٢ آلية عسكرية ودبابة بينها دبابات أبرامز، ولله الحمد.

إذ قاتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، الجيش الرافضي وميليشياته شرق وجنوب وغرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١١٤ مرتدا، وتدمير ٤٠ عربة عسكرية.

ففي المحور الشرقي شن ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا ثنائيا على مواقع المرتدين في قرية بطيشة، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربتين عسكريتين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه المجاهدان أبو مريم العراقي وأبو حمزة العراقي -تقبلهما الله- واستهدفا تجمعا للمرتدين في القرية...

٨٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين في الرقة
٦

سقوط ١٦٠ من حزب اللات والجيش اللبناني في القلمون
٧

مقتل وإصابة ١٢ جندياً أمريكياً في خراسان
١١

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من ميليشيا حفتر في الجفرة
١٢

اغتنم صحتك... قبل سقمك
٩

توحيد العبودية
معنى العبادة والتحذير من الشرك
١٤

هجمات إسبانيا

مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية تهاجمان تجمعات لليهود والصليبيين في مدينة برشلونة في إسبانيا

هاجمت المفرزة الأولى تجمعا للصليبيين واليهود في شارع (لاس رامبلاس) بحافلة ركاب وأعملت فيهم القتل دهسا ثم ترجل المجاهدون وهاجموا حانة قريبة بأسلحة خفيفة

هاجمت المفرزة الثانية عددا من الصليبيين في بلدة (كامبريلس) الساحلية ودهستهم بشاحنة

أهم النتائج

120 قتيلاً وجريحاً من اليهود والصليبيين

رفع درجة الخطر في إسبانيا للدرجة الرابعة من أصل 5 درجات

حالة من الرعب والهلع تجتاح أوروبا كاملة بعد العملية

إسبانيا

عضو في التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

في استجابة جديدة لتحريض الدولة الإسلامية
قتل وإصابة ١٢٠ يهودياً وصليبياً بهجمات في إسبانيا

النبأ – إسبانيا

هاجمت مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية تجمعات لليهود والصليبيين في إسبانيا الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ فردا منهم، والحمد لله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عددا من المجاهدين انطلقوا بشكل متزامن في مفرزتين لاستهداف تجمعات الصليبيين في إسبانيا، فهاجمت المفرزة الأولى بحافلة ركاب تجمعا للصليبين في شارع (لاس رامبلاس) الشهير في مدينة برشلونة، وأعملت القتل فيهم دهسا، كما دهسوا شرطيين صليبيين عند حاجز لهم، ليقتحموا بعدها بأسلحة خفيفة حانة قرب ساحة (لاس رامبلاس)، وقتلوا من وجدوه فيها من اليهود والصليبيين، بفضل الله.

وأضافت المصادر أن المفرزة الثانية دهست بشاحنة عددا من الصليبيين في بلدة (كامبريلس) الساحلية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وبينت المصادر أن الغزوة المباركة أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢٠ من اليهود والصليبين، والحمد لله تعالى.

تجدر الإشارة إلى أن إسبانيا هي إحدى الدول المشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، وسبق لجنود الخلافة أن توعدوا هذه الدول بالحرب في عقر ديارهم، وهو ما تحقق في فرنسا وبلجيكا وألمانيا وروسيا، واليوم في إسبانيا، ولله الحمد.

جندي من الدولة الإسلامية يصيب ٧ من النصارى المحاربين في سورغوت الروسية

النبأ – روسيا

هاجم أحد جنود الخلافة السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عددا من النصارى المحاربين في مدينة (سورغوت) شمال شرق روسيا، مما أسفر عن إصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية أن جندي الخلافة مسعود السورغوتي -تقبله الله- هاجم بسكين صباح السبت عددا من النصارى في مركز المدينة مما أسفر عن سقوط ٧ مصابين، ٤ منهم في حالة حرجة، وعقب العملية المباركة أطلقت الشرطة الصليبية النار على الأخ، مما أسفر عن مقتله، نسأل الله أن يتقبله شهيدا.

وقد سارعت لجنة التحقيق الفيدرالية الروسية الصليبية لفتح تحقيق في ملابسات العملية، فيما تسود أجواء من الخوف من تكرار مثل هذه العمليات في مناطق أخرى من البلاد.

هذا فيما أكدت وكالة أعماق أن منفذ الهجوم جندي من جنود الدولة الإسلامية، وقد نفذ عمليته استجابة لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحملة ضد الدولة الإسلامية.

وقد أرسل الأخ مسعود السورغوتي بيعته لخليفة المسلمين ونشرها مركز الفرات للإعلام في إصدار يوثق العملية المباركة التي قام بها في مدينة سورغوت.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق لهم أن نفذوا عددا من العمليات في روسيا الصليبية استهدفت عناصر الشرطة ونصارى محاربين مما أسفر عن مقتل العديد منهم، ولله الحمد.

مزيد من خسائر الحرب للدول الصليبية

علَّق أحد المسؤولين الصليبيِّين على قضية استهدافهم لجنود الدولة الإسلامية بقوله: لقد دخلوا حربا وعليهم أن يتوقعوا أن يكون موتهم أحد نتائجها.

إن ما أجراه الله –تعالى- على لسان هذا الكافر حقيقة لا تقبل النقاش، وخاصة عند جنود الدولة الإسلامية، بل الحقيقة أن المجاهدين عندما يمضون للقتال لا يكون الموت مجرد احتمال بالنسبة إليهم، وإنما أمنية يطلبونها ويسعون للحصول عليها، لأن الموت في هذه الحالة هو شهادة في سبيل الله، وبها ينال المؤمن أعلى الدرجات عند رب الأرض والسماوات.

ولكن يبدو أن الصليبيِّين ما زالوا غير مدركين لحقيقة تأثير ما نطق بها أحد مسؤوليهم، ولذلك نجدهم يُظهرون كمّاً كبيراً من الاستغراب والدهشة عند كل هجوم عليهم في أرضهم من قبل جنود الدولة الإسلامية، وكأنهم يعيشون في عالم آخر، هو غير العالم الذي تخوض فيه جيوشهم حربا طاحنة ضد جيش الدولة الإسلامية، ويسعون فيها جهدهم لتدمير ديار الإسلام، وقتل أكبر عدد ممكن من أطفال المسلمين ونسائهم، وشيبهم وشبانهم.

إنها ليست المرة الأولى التي تنساق فيها الدول الصليبية خلف حاملة لواء الصليب في هذا العصر، أمريكا، كما أنها ليست المرة الأولى التي يدفعون فيها الثمن الباهظ لهذه التبعية لطواغيتها في حربهم على المسلمين.

والظاهر أن طواغيت الدول الأوروبية في كل مرة يُخرجون فيها جيوشهم لقتال المسلمين وقتلهم تحت لواء أمريكا، يحسُبون فقط حجم العوائد التي ستعود عليهم من المشاركة في هذه الحرب، وينسون حساب التكاليف الباهظة التي عليهم دفعها للحصول على العوائد التي يحلمون بها.

وقد جربت إسبانيا (نفسها) هذا الأمر من قبل، فانساقت وراء الأحمق المطاع بوش في غزوه للعراق، وهي تحلم بحقول النفط، وأموال الإعمار، فوجدت جيشها الذي أرسلته إلى هناك في مقدمة الأهداف التي استهدفها المجاهدون، وأعظموا فيها النكاية ، حتى أُجبرت الحكومة الإسبانية على سحب جيشها من العراق خاسئة ذليلة، تلعق جراحها، وتتلقى اللعنات من رعاياها، ولكن يبدو أن ذلك الدرس لم يكن كافيا ليتعظ الصليبيُّون.

فعندما زعمت الحكومات اللاحقة أنها استوعبت الدرس الأول، وعزمت ألا يشارك جيشها في الحرب المباشرة على الأرض، قررت أن تشارك في حرب الدولة الإسلامية من خلال تدريب الجيش الرافضي، وتقديم الدعم الكبير له، وذلك في إطار دفعها لحصتها من التكاليف في إطار مشاركتها في التحالف الصليبي الدولي الذي أنشأته أمريكا لقتال الدولة الإسلامية.

وكما أنها لم تتعظ من تجاربها السابقة، فإنها أيضا لم تتعظ من تجارب غيرها من الدول الصليبية الأوروبية المحاربة للمسلمين، والتي هي أشد منها بأسا وقوة، وأحكم أمنا، وأمنع حدودا، كبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وأمريكا، التي نالها جميعا بأس جنود الدولة الإسلامية، الذين هبوا مجيبين لتحريض ولاة أمورهم على قتل الكافرين في عقر دورهم، فاستمرت في حربها على المسلمين، وهي تحسب نفسها في منأى عما أصاب أخواتها.

واليوم يكرر جنود الدولة الإسلامية في أرض العدوة القصوى ما فعله إخوانهم الأبطال في بقية الدول الصليبية، ويعظمون النكاية في دولة إسبانيا الصليبية، ويصيبونها في أعظم مقاتلها وهو قطاع السياحة الذي يقوم عليه الجزء الأكبر من اقتصادها، ويقتلون ويصيبون أكثر من ١٠٠ من اليهود والصليبيِّين، ليقدموا للصليبيِّين درسا جديدا في السياسة، يُنبههم إلى ضرورة الاستعداد لدفع التكاليف البشرية والاقتصادية الباهظة في حربهم على الدولة الإسلامية، قبل أن يحسبوا العوائد المتوقعة من هذه الحرب.

وقد أثبتت متابعة الأحداث، أن الدول الأوروبية الصليبية ما زالت تدفع التكاليف الكبيرة حتى بعد شهور من العمليات المباركة لجنود الخلافة في أراضيها، من استنفار للجيوش، وتعزيز للإجراءات الأمنية، وانخفاض في عائدات السياحة والتجارة، وحالة الرعب التي ليس أكبر مظاهرها الدوريات المنتشرة في الساحات، والحواجز الإسمنتية المنصوبة في الطرقات.

إن الهجمات على إسبانيا وأخواتها من الدول الكافرة ستستمر -بإذن الله- ما دامت هذه الدول في حالة حرب ضد الدولة الإسلامية، ولن يتمكنوا من إيقاف هذه الهجمات -بإذن الله- مهما نظّموا من إجراءات، وزادوا من احتياطات، وهم يعلمون ذلك جيدا، وإن تصعيد هذه العمليات بدرجة أكبر هو المأمول من جنود الدولة الإسلامية خلال الفترة القادمة، فلتستعد الحكومات الصليبية لمزيد من خسائر الحرب، ولمزيد من النزيف في الأموال والأنفس، وإن غدا لناظره قريب، والحمد لله رب العالمين.

بالعجمات الاستشهادية وحقول الألغام

خسائر كبيرة للجيش والحشد الرافضيَّين قرب تلعفر مقتل ٢٣٨ وتدمير أكثر من ١٣٠ آلية

النبأ – ولاية الجزيرة

يتصدى جنود الدولة الإسلامية للجيش الرافضي وميليشياته في المحاور الشرقية والغربية والجنوبية من مدينة تلعفر، عقب الإعلان عن حملة واسعة للمرتدين للتقدم على مواقع المجاهدين، وأسفرت المعارك إلى حين كتابة الخبر عن مقتل أكثر من ٢٣٨ من الروافض المشركين، وتدمير ١٣٢ آلية عسكرية ودبابة بينها دبابات أبرامز، ولله الحمد.

١١٤ قتيلاً مرتداً في اليوم الأول من إعلان بدء الحملة

إذ قاتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، الجيش الرافضي وميليشياته شرق وجنوب وغرب مدينة تلعفر، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١١٤ مرتدا، وتدمير ٤٠ عربة عسكرية.

ففي المحور الشرقي شن ٢ من جنود الخلافة هجوما استشهاديا ثنائيا على مواقع المرتدين في قرية بطيشة، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز وعربتين عسكريتين.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم الاستشهادي نفذه المجاهدان أبو مريم العراقي وأبو حمزة العراقي -تقبلهما الله- واستهدفا تجمعا للمرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير دبابة أبرامز وعربة همر وعربة كوجار، بفضل الله.

كما فَجَّر جنود الخلافة عبوات ناسفة وحقول ألغام في أطراف قرية الحلاوة و(تويم مجارين)، وبطيشة، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر، وإعطاب أخرى، وتدمير عربة كوجار، لميليشيات الحشد الرافضي، ولله الحمد.

تدمير ٢٩ آلية عسكرية غرب المدينة

وإلى الغرب من تلعفر هاجم ٢ من جنود الخلافة تجمعات للحشد الرافضي قرب قرية الجبارة، مما أسفر عن تدمير ١١ آلية للحشد الرافضي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الاستشهاديَّين أبا مصعب التركي، وأبا ذي القرنين التركي -تقبلهما الله- فَجَّرا عجلتيهما المفخختين في تجمعين للمرتدين في قرية (الجبارة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وفَجَّر جنود الخلافة عدة حقول ألغام على أرتال الحشد والجيش الرافضيين قرب قرية الجبارة، وفي مناطق أخرى مما أسفر عن تدمير عربتي همر وعربتي كوجار، وجرافة وآلية عسكرية، و١٢ عربة كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي، ولله الفضل والمنة.

إلى جانب ذلك، وفي المحور الجنوبي الغربي قرب مطار تلعفر دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز للحشد الرافضي إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية كسر محراب، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن المواجهات شهدت دعما مكثفا للجيش والحشد الرافضيين من قبل المقاتلات الأمريكية ومروحيات الأباتشي.

وأشار المصدر العسكري بحسب وكالة أعماق إلى أن جنود الدولة الإسلامية فَخَّخوا مساحات كبيرة من مناطق التماس، وعمدوا إلى استدراج القوات المهاجمة لأفخاخهم، حيث أن نصف مجموع الآليات المدَمَّرة وأعداد كبيرة من عناصر القوات العراقية سقطوا بتفجير حقول ألغام ومنازل مفخخة عقب دخولهم إليها.

وذكر المصدر أن الجيش والحشد الرافضيين تمكنوا من دخول قريتي جبارة وكسر محراب غرب وجنوب تلعفر، في حين التهبت المواجهات على طول المحور الشرقي، في محيط قرى البطيشة وتويم ومجارين، ولم يستطع المرتدون دخولها في هذا اليوم، ولله الحمد.

٩٥ قتيلاً مرتداً في اليوم الثاني للحملة الصليبية الرافضية

تواصلت العمليات في اليوم الثاني للحملة الصليبية الرافضية الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، في المحورين الشرقي والغربي، وأسفرت المعارك عن مقتل نحو ٩٥ عنصرا من الحشد بينهم ٣٨ قضوا بقصف أمريكي دَمَّر رتلا أثناء تراجعه من قرية (الكركري) جنوب غربي تلعفر، إضافة إلى تدمير ٨٠ آلية عسكرية.

إذ فَجَّر جنود الدولة الإسلامية حقل ألغام على رتل لميليشيات الحشد الرافضي في قريتي (لاوند) و(كركري) جنوب غربي تلعفر، مما أسفر عن فرار المرتدين منهما، وعقب فرار المرتدين من قرية (الكركري) استهدف الطيران الصليبي أرتالهم، مما أسفر عن مقتل ٣٨ مرتدا، وتدمير أكثر من ٢٠ آلية لهم، ولله الحمد.

كما فَجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربتي همر للمرتدين في قرية (لاوند)، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان شرق تلعفر

وإلى الشرق من مدينة تلعفر هاجم استشهاديان تجمعات للحشد الرافضي قرب قرية (تل السمن)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٠ مرتدا، وتدمير ١٢آلية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الأخ أبا محمد العراقي، والأخ أبا مصعب التركي–تقبلهما الله– هاجما بسياراتيهما المفخختين جموع الجيش والحشد الرافضيين في قرية تل السمن، وفَجَّراها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٣٩ مرتدا، وتدمير ٦ عربات همر و٣ عربات كوجار و٣ آليات عسكرية أخرى، ولله الحمد.

تدمير ٦ آليات قرب قرية (ترمة)

وشهدت قرية (ترمة) غرب تلعفر تفجير العديد من العبوات الناسفة على آليات الحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير ٦ آليات و إعطاب ٢ منها، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فَجَّر المجاهدون سلسلة من العبوات الناسفة قرب القرية على آليات الجيش والحشد الرافضيين، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وعربة كوجار وكاسحة ألغام وجرافة، وآلية أخرى، إضافة إلى إعطاب عربتين عسكريتين أخريين للمرتدين، ولله الفضل.

مقتل ٦٢ رافضياً في اليوم الثالث للحملة

إلى جانب ما سبق فإن أكثر من ٦٢ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين سقطوا قتلى ودُمِّرت لهم ٥٠ آلية متنوعة بينها دبابة أبرامز، جراء المعارك التي شهدتها أطراف المدينة، في اليوم الثالث من الحملة، ولله الحمد.

ففي المحور الشرقي سقط أكثر من ٣١ مرتدا بين قتيل وجريح، ودُمِّرت ٩ آليات عسكرية وعربة همر، إثر تفجير منزل مفخخ وحقول ألغام على عناصر الجيش والحشد الرافضيين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على المرتدين في قرية (طينية)، مما أسفر عن مقتل ٥ من الجيش والحشد الرافضيين، كما فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة وحقول ألغام على المرتدين في قرية تويم ومصفى الكسك، مما أدى إلى مقتل ٢٦ مرتدا، و تدمير ٩ آليات وعربة همر، ولله الحمد.

تدمير ١٥ آلية جنوب شرقي تلعفر

وإلى جنوب شرقي تلعفر دَمَّر المجاهدون ١٥ آلية للمرتدين ودبابة أبرامز بالعبوات الناسفة وصاروخ موجه.

وبحسب المصادر فقد فَجَّر المجاهدون عبوات ناسفة على آليات المرتدين على الطريق بين قرية (عداية) و (المحلبية)، مما أسفر عن تدمير ٣ عربات همر و١٢ آلية للجيش والحشد الرافضيين، كما دَمَّر المجاهدون دبابة أبرامز إثر استهدافها بصاروخ موجه على تلة قراولة، ولله الحمد.

وفي قرية الكركري جنوب غربي تلعفر سقط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتان للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهما، ولله الحمد.

مواجهات في أطراف حيَّي الخضراء والنور

كما خاض جنود الدولة الإسلامية مواجهات مع المرتدين في أطراف حيَّي الخضراء والنور جنوب وجنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٣ عربات همر و ١٤ آلية متنوعة.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الطيران الصليبي شن غارات بالفوسفور الأبيض على الحيَّين، عقب فشل المرتدين بالتوغل فيهما.

انخفاض حدة المواجهات في اليوم الرابع للحملة

دَمَّر المجاهدون الأربعاء (١/ ذو الحجة)، عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في تلة (ملا جاسم) غرب تلعفر، وأعطبوا عربة كوجار إثر إطلاق قذيفة صاروخية عليها في أطراف حي الخضراء جنوب المدينة، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن حدة المواجهات انخفضت في اليوم الرابع للحملة فيما تشهد أطراف حيَّي الخضراء والنور مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين.

مقتل ١٢ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -يومي الثلاثاء والأربعاء- عناصر الجيش والحشد الرافضيين في أطراف أحياء الخضراء والتنك والنور جنوب وجنوب شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وسبق لمفارز الإسناد أن استهدفت يومي الخميس والجمعة (٢٤ - ٢٥/ ذو القعدة) قاعدة أمريكية في قرية البوير قرب مدينة تلعفر، وثكنات للحشد الرافضي في قرية الجغيفي غرب بلدة بعاج بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مفرزة أمنية تغتال "مختاراً" في الجانب الأيسر من الموصل

النبأ – ولاية نينوى

تواصل المفارز الأمنية في مدينة الموصل عملها، في ظل العجز الرافضي عن إيقافها وفرض السيطرة الحقيقية على الأرض، فقد هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، "مختار" حي عدن، وأردته قتيلا، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية على المرتد المذكور في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتله، ولله الفضل.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفذوا -الأسابيع الماضية- عددا من العمليات الأمنية في الجانبين الأيمن والأيسر من مدينة الموصل، فقد هاجم أحد جنود الخلافة (١١/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، و هاجمت مفرزة أمنية (٨/ ذو القعدة)، ضباطا في الجيش الرافضي، في الجانب الأيسر من الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في الحشد الرافضي قرب الطارمية ومقتل ٦ منهم قرب بلد

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية مسؤولا في الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، قرب الطارمية، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت بالأسلحة الخفيفة عربة المرتد (فؤاد أحمد الغمازي)، على طريق الشط قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المرتد القتيل يشغل منصب مسؤول في الأمن الوطني الرافضي، وكذلك هو مسؤول عن تجهيز الحشد العشائري المرتد وتجريف البساتين وهدم الدور، واعتقال النِّساء في مناطق شمال بغداد.

وكان ٦ من عناصر الحشد الرافضي -بينهم قيادي- لقوا حتفهم الأربعاء (٢٣/ ذو القعدة)، جراء تفجير استهدف آليتهم قرب مدينة بلد.

ووفقا للمصادر الميدانية فإن عبوة ناسفة فَجَّرها المجاهدون على عربة رباعية الدفع للمرتدين قرب (بلد) أودت بحياة ٦ مرتدين كانوا على متنها، من ضمنهم قيادي، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الـ RGC في قرية عمشة التابعة لمنطقة المشاهدة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن إحراق الثكنة وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات متزامنة على عناصر الجيش الرافضي وأفراد الرافضة بالقرب من محطة بلد وعلى الطرق المؤدية إليها، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

٨٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

النبأ - ولاية الرقة

خسر عناصر الـ PKK المرتدون ٨٣ عنصرا منهم بين قتيل وجريح على يد جنود الدولة الإسلامية إثر المعارك الدائرة في ولاية الرقة، بينهم ٤٠ عنصرا قضوا قنصا، إضافة إلى إعطاب عدد من العربات العسكرية، وعربات الدفع الرباعي.

هجوم استشهادي شرق الرقة

ففي شرق المدينة، وتحديدا قرب الجامع الكبير هاجم الأخ الاستشهادي خطاب الأزدي -تقبله الله- الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، بعجلته المفخخة مَوْقِعا للمرتدين، مما أسفر عن هلاك ١٥ مرتدا على الأقل وإصابة آخرين.

ونبقى في شرق المدينة حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، من قتل ٥ عناصر من الـ PKK، وإصابة آخرين خلال مواجهات وقعت قرب دوار البرازي.

سقوط ٨ مرتدين وتدمير همر غرب المدينة

وفي غرب المدينة مُني المرتدون الـ PKK -الأسبوع الحالي- بسقوط ٨ عناصر منهم بين قتيل وجريح، وبحسب وكالة أعماق فقد سقط ٥ عناصر من الـ PKK بين قتيل وجريح بقصف نقطة تمركز لهم من قبل جنود الدولة الإسلامية يوم الأربعاء (١/ ذو الحجة)، قرب مساكن الادخار غرب المدينة.

وفي المحور ذاته أوردت الوكالة خبر مقتل عنصرين وإصابة ثالث من الـ PKK المرتدين -الأربعاء- إثر دخولهم في حقل ألغام سبق أن زرعه جنود الدولة الإسلامية قرب الجسر الجديد جنوب غربي الرقة، بينما أعطب المجاهدون عربة همر وسيارة رباعية الدفع للمرتدين بقذائف طائرة مسيرة قرب مفرق الجزرة، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ١٠ مرتدين جنوب المدينة

وفي جنوب الرقة قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، ٨ عناصر من الـ PKK المرتدين وأصابوا ٧ آخرين إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم غرب مشفى الأطفال جنوب الرقة.

هجوم انغماسي في حي الرومانية

من جهة أخرى وعلى محور آخر انغمس الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، اثنان من جنود الخلافة هما الأخ أبو يوسف

الهندي، والأخ أبو فهد قريتين -تقبلهما الله- في تجمع للـ PKK المرتدين في حي الرومانية شمال غربي مدينة الرقة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيَّين سترتيهما الناسفتين بالتتابع وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة العديد منهم.

٤٠ قتيلاً وجريحاً مرتداً قنصاً في أحياء المدينة

كما تمكنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- من قتل وإصابة ٤٠ مرتدا من عناصر الـ PKK في عدة أحياء بالمدينة. ووفقا للمصادر الميدانية فقد هلك ٨ من المرتدين، وأُصيب ٧ آخرون إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص قرب شارع المنصور شرق مدينة الرقة، في حين تمكنت المفارز من قتل ٧ وإصابة ٥ آخرين في مساكن الادخار ودوار الساعة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أوردت وكالة أعماق الأربعاء (١/ ذو الحجة)، خبر مقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ قنصا في شارع المعتز وقرب مستشفى السلام بالمدينة، إضافة إلى مقتل ٨ عناصر قنصا في اليوم ذاته قرب دواري البرازي والقادسية شرق وغرب المدينة.

من جهة أخرى وفي الريف الشرقي للولاية أعطب المجاهدون سيارة رباعية الدفع للجيش النصيري، مثبت عليها رشاش ثقيل بصاروخ موجه في قرية (المقلة) شرق الولاية، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنوا -الأسبوع الماضي- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في جميع محاور القتال بالمدينة، وسقط خلال الهجوم عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، واستعاد جنود الخلافة السيطرة على عدة مواقع من أيدي المرتدين، ولله الحمد.

هلاك ٦ مرتدين من الـ PKK بينهم قياديون في منبج وتدمير آليتين لهم في البركة

النبأ - ولايتا حلب والبركة

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين، شمال بلدة (أبو قلقل)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المفارز الأمنية فَجَّرت عبوتين ناسفتين على آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين شمال بلدة (أبو قلقل). مما أسفر عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر، بينهم قياديون، ولله الحمد على توفيقه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست الأولى للمفارز الأمنية في المنطقة، إذ سبق لجنود الخلافة أن نفذوا عدة عمليات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

تدمير آليتين عسكريتين للـ PKK في البركة

وفي ولاية البركة دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، آليتين عسكريتين للـ PKK المرتدين على طريق (البركة - الشدادي)، وشرق بلدة (تل براك) شرق الولاية.

وبحسب وكالة أعماق فإن الآليتين العسكريتين اللتين دَمَّرهما المجاهدون كانتا تقلان عددا من الجنود المرتدين، مؤكدة هلاك وإصابة من كان فيهما، بفضل الله.

سقوط ١٦٠ رافضياً وصليبياً من حزب اللات والجيش اللبناني في القلمون الغربـي

النبأ – ولاية دمشق

هلك وأُصيب ما يزيد على ١٦٠ عنصرا رافضيا من حزب اللات وعناصر الجيش الصليبي اللبناني على يد جنود الخلافة، إثر صد الهجوم الواسع الذي شنه الجيش اللبناني وحزب اللات على مواقع جنود الدولة الإسلامية في القلمون الغربي خلال الأسبوع الحالي.

ففي يوم الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، شن عناصر الجيش اللبناني وقطعان حزب اللات هجوما واسعا على مواقع جنود الخلافة في القلمون الغربي، حيث دارت مواجهات عنيفة من عدة محاور، قُتل وأُصيب على إثرها أكثر من ٩٠ عنصرا من المرتدين والصليبيين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اندلعت المواجهات في كل من جرود (عرسال، والقاع)، وجبال (الزمراني، ومشقتة، وميرا، وفيخة) ووادي (زويتينة، وحروتة)، وأسفرت كذلك عن إعطاب عربة M113، وعدة آليات، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد على فضله.

إضافة لما سبق انطلق –الأحد– الأخ الاستشهادي أبو دجانة اللبناني –تقبله الله– نحو جموع الصليبيين الهاربة باتجاه (وادي الخشن)، وفَجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة العشرات، ولله الحمد والمنة.

في حين سقط ٤ عناصر من حزب اللات الرافضي قتلى، وأعطب المجاهدون آلية للجيش اللبناني إثر قصف مواقع لهم في جبل (خزعل)، بعدد من قذائف الهاون وقذائف المدفعية، كما أعطب جنود الخلافة عربة M113 للجيش الصليبي، إثر قصف بالهاون على وادي (حورتة) في القلمون الغربي.

من جهة أخرى وفي اليوم ذاته –الأحد– سقط ٢٩ عنصرا من الجيش اللبناني بين قتيل وجريح جراء مواجهات وتفجير حقول ألغام بجرود (القاع)، بينما سقط ٣٧ عنصرا من حزب اللات بين قتيل وجريح خلال مواجهات بمنطقة (سن ميرا)، إضافة إلى هلاك ١٧ عنصرا آخرين من حزب اللات خلال محاولتهم التقدم نحو جبال (الزمراني).

وفي يوم الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، هلك نحو ٤٠ عنصرا من حزب اللات الرافضي وأُصيب آخرون إثر مواجهات عنيفة خاضها معهم جنود الخلافة في مناطق (وادي البرد، وسن مشتقة، وقرنة عجلون).

إضافة لماسبق سقط نحو ٢٠ عنصرا من حزب اللات الرافضي الأربعاء (١/ ذو الحجة)، إثر محاولتهم التقدم على مواقع لجنود الخلافة في القلمون الغربي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين جنود الخلافة و المرتدين الذين حاولوا التقدم على نقاط المجاهدين في مناطق (وادي الميل، وادي القبو، ووادي الزعرور)، مما أسفر عن فرار المرتدين بعد مقتل نحو ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وفي مدينة دمشق، هلك السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وأُصيب جندي من الجيش النصيري إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك وحي التضامن، كما أُصيب عنصر من الصحوات المرتدين –الأربعاء– إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على أطراف بلدة يلدا جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد على تسديده.

في حمص وحماة مقتل ٣٢ عنصراً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات

النبأ – ولايتا حماة وحمص

مُني الجيش النصيري بهلاك وإصابة ٣٢ عنصرا من جنوده، وتدمير وإعطاب ٦ دبابات، وتدمير مدفع رشاش، خلال الاشتباكات التي وقعت بينه وبين جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– في ولايتي حماة وحمص.

التصدي للجيش النصيري شرق عقيربات

ففي ولاية حماة صد جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما للجيش النصيري شرق بلدة عقيربات، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ١٩ قتيلا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين واجهوا الجيش النصيري قرب قريتي (الروضة)، و(طهماز) شرق بلدة عقيربات، مما اضطر عناصر الجيش النصيري للفرار، ليهاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة فلولهم الهاربة ويفَجِّرها وسط جموعهم.

وبحسب وكالة أعماق فإن حصيلة خسائر المرتدين إثر العملية الاستشهادية والاشتباكات بلغت ١٩ هالكا، وعددا آخر من المصابين، وتدمير ٣ دبابات، ولله الحمد.

وفي سياق متصل دَمَّر المجاهدون الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، دبابة للجيش النصيري وأعطبوا أخرى شرق قرية (طهماز) وذلك إثر استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية، كما تمكنوا من تدمير مدفع رشاش، وإعطاب دبابة بصاروخين موجهين في محيط قرية (الشيخ هلال)، شمال شرقي سلمية في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش النصيري في حويسيس

وفي ولاية حمص خاض جنود الخلافة الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، اشتباكات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الجيش النصيري، في منطقة (حويسيس) بريف حمص الشرقي، وأسفرت عن مقتل ١٣ عنصرا منهم، ولله الحمد والمنة.

وشرق مدينة السخنة هاجم الأخ الاستشهادي أبو حسن الحمصي –تقبله الله– بعجلته المفخخة الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، تجمعا للجيش النصيري وفَجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وفرار من تبقى منهم حيا، أعقبه هجوم بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش النصيري التي مشطها المجاهدون، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، في حين أعطب المجاهدون دبابة للمرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال المدينة، ولله الحمد على توفيقه.

دخلها جنود الخلافة فاتحين مكبِّرين متواضعين

(الخير) مدينة تحكي قصة بطولة وثبات ضد النظام النصيري

النبأ - ولاية الخير - خاص

تُفاجئك كثرة أبنيتها المدمرة، شواهد الحرب ما زالت حاضرة، كمية الركام المتساقط بفعل القصف هائلة، فنادرا ما تقع عينك على بناية سلمت طوابقها وبيوتها من رصاص أو دمار، يظنها الزائر مدينة مهجورة، ليكتشف أثناء تغلغله في شوارعها أن فيها كثيرا من البيوت العامرة بالسكان الذين يعيشون وسط الدمار، وقد ألفوا ضجيج المدافع وأزيز الطائرات.

كانت من أُولى المدن التي كُنس من شوارعها جنود الجيش النصيري المرتدين قبل ٦ أعوام، وذاقوا في أزقتها طعم فلق الهامات، وقطف رؤوس ضباطهم وجواسيسهم وأعوانهم.

لقد عاش أهلها أحداثا وقصصا جسدت الشجاعة والإقدام بعملياتهم التي دوخت الجيش النصيري وأزلامه، وهزت أركانه ومؤسساته، فما كان لقطعانه إلا الفرار، حتى حكمت المدينة بحكم الشريعة، وصارت جزءا من دار الإسلام.

ما زالت شوارعها تنبض بالحياة

إنها مدينة (الخير)، كل ما فيها مفاجئ، وأكثر ما يفاجئك استمرار الحياة في تلك الأزقة والشوارع إلى يومنا هذا، رغم تحول بعضها إلى خط مواجهة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري، ورغم ما يصيب أهلها بفعل قصف الطائرات بين الفترة والأخرى.

ففي شارع التوحيد تستقبل بعض المحلات التجارية الناس حتى ساعة متأخرة من الليل، بقاليات موزعة هنا وهناك، باعة اللحم، والخبز، والثلج، والحلويات، والعصائر، والمطاعم الصغيرة، ومحلات لتصليح الدراجات النارية والهوائية، الحياة هنا تسير على ما يرام، فهي بكل تأكيد -وبحسب قول أحد السكان- لا تقارن بالعيش في ديار الكفر، تحت حكم الطواغيت، والتسول في مخيمات الإذلال.

يتساءل الزائر لها، كيف يستطيع الناس العيش في ظل هذا الدمار، كيف لهؤلاء الأطفال أن يمرحوا بدراجاتهم الهوائية ويتسابقوا في الشوارع والأزقة المهجورة، كيف ألفوا العيش في ظل هذا الوضع، منذ متى وهم يقيمون مع أسرهم هنا؟!

وجود الدولة الإسلامية شجَّع الناس على البقاء

يجيبك أحدهم: "نحن لم نخرج من المدينة إلا فترة وجيزة، صحيح أن في المدينة كثير من الأبنية المدمرة، ولكن فيها كذلك كثير من البيوت العامرة، الوضع جيد هنا، والناس هنا تعيش بارتياح، وأكثر ما دفع الناس للبقاء في المدينة أو الرجوع إليها، هو وجود الدولة الإسلامية، التي حكمتهم بشرع الله تعالى، وأمنت لهم ما يحتاجونه لمعاشهم، من الماء والكهرباء والمواد الغذائية والخدمات الصحية وغيرها".

نقاط رباط جنود الدولة الإسلامية لا تبعد سوى مئات الأمتار عن البيوت المأهولة، تطالعك وأنت في طريقك إلى نقاط الرباط بيوت -كانت- فاخرة، وكأن أهلها لم يغادروها، تمر فيها -بحكم تحولها لطريق داخلي بعد رصد الطرق الخارجية- فتجد الفرش والآنية والأجهزة الكهربائية، والكتب المصفوفة على أرف المكتبات، ما زالت في مكانها، ٦ أعوام لم ينل أحد منها، سوى القذائف وأفعال الرصاص.

قليلة هي ساعات الهدوء التي تعيشها نقاط الرباط في الخطوط الأولى، يرابط فيها مهاجرون وأنصار، جمعهم الرباط والقتال، والتضحية والإيثار في سبيل الله، والحب في الله والبغض في الله، يتسابقون لزرع الرعب في قلوب الجنود المرتدين ليل نهار، "يجب علينا أن ننغص عيشهم، وأن نحرمهم من النوم، وأن نرعبهم، في سبيل الله"، هذا هدفهم، فتراهم لا يهنؤون إلا بقتل أو أسر المرتدين، يتسابقون لاصطيادهم بالقناصات والأسلحة الفردية، يبتهجون، ويحمدون الله على ذلك.

لقد كانت لهذه المدينة التي يقسمها الفرات لشطرين مكانة كبيرة للجيش النصيري بحكم موقعها الجغرافي وثراء تربتها، وكان يظن طيلة تلك السنوات بأنه استطاع ترويضها بما يكفي ليضمن ولاءها، غير أن الواقع كان مغايرا تماما، فخرج الناس يعلنون رفضهم لهذا النظام الكافر، وأهدافهم شتى، فمنهم مجاهد في سبيل الله يريد إسقاط هذا النظام لتكون كلمة الله هي العليا، ومنهم طالب للدنيا يريد الوظيفة والحياة الدنيا له ولأهله، ومنهم صاحب عصبية خرج حمية نصرة لأهله وجيرانه المظلومين.

دخول جنود الدولة الإسلامية فاتحين مكبِّرين متواضعين

لم يحتج أهلها إلا لأشهر قليلة حتى أخرجوا جنود الطاغوت المجرم من معظم أحيائها، وعاشت المدينة مدة تحت حكم الفصائل المقاتلة التي غرق أكثرها في الردة والظلم، إلى أن فتح الله -تعالى- على جنود الدولة الإسلامية مدينة الرقة، وبدؤوا بالزحف باتجاه المنطقة الشرقية. وبدأت المدن الصغيرة والبلدات والقرى تقع تحت أيديهم واحدة تلو الأخرى واشتدت المعارك طيلة شهر كامل بين جنود الدولة الإسلامية والمجموعات المقاتلة الأخرى في الريف، حتى سيطرت الدولة الإسلامية على مناطق الولاية ومعظم أريافها، ووصلوا إلى مدينة الخير، فدخلوها فاتحين مكبرين متواضعين دون قتال، فضلا من الله ومنة.

وذلك بعد سلسلة من الفتوحات منَّ الله بها على جنود الدولة الإسلامية في ميسرة والصور، والجانب المقابل من النهر لمدينة الخير، وهذا الفتح أرعب الفصائل المقاتلة في المدينة، حيث ألقت بعض الفصائل أسلحتها في النهر لشدة رعبها، فدخل جنود الدولة الإسلامية المدينة فاتحين دون أية معارك وسيطروا على المناطق التي ما زالت حتى هذه الساعة تحت أيديهم، بفضل الله.

وبعد دخول جنود الخلافة المدينة ظل عدد من المقاتلين من الفصائل المقاتلة على ثغورهم باتجاه الجيش النصيري لم يتركوها، فما كان من الدولة الإسلامية إلا أن أخضعت كلَّ من كان تلبَّس بالردة منهم لدورات استتابة وعلومهم التوحيد، وشرحوا لهم حقيقة ما تلبسوا به، ثم أمَّنوهم وأبقوهم في نقاط رباطهم، وزودوهم بالذخيرة وبما يحتاجون.

وضرب بعد ذلك مجاهدو الدولة الإسلامية طوق حصار على المدينة كلها، وقطعوا على الجيش النصيري جميع طرق الإمداد البرية، وأصبحوا هم من يحاصر النظام.

هنا بدأ الناس يعودون أدراجهم بعد سماعهم خبر سيطرة الدولة الإسلامية على المدينة لينعموا بالعيش تحت ظل الشريعة، وبدؤوا بالعودة إلى منازلهم، ما أثار غضب الجيش النصيري، وبدأ بضرب المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية وخصوصا بعد نزوح أكثر الناس من الأحياء التي يسيطر عليها الجيش النصيري، وانتقالهم للعيش في الأحياء التي تحكمها الدولة الإسلامية من المدينة، أو غيرها من مناطق دار الإسلام.

وقد شهدت السنوات الماضية توسع المساحة التي يسيطر عليها جنود الدولة من المدينة وأحيائها، حيث سيطروا على البغيلية، وعياش، ومستودعات الذخيرة فيها، وعلى جبل الثردة، وجزء من جبل الموظفين، إضافة إلى فصل المطار عن اللواء ١٣٧ وعن منطقة الجورة، ومنطقة الصناعة، وجبل هرابش، ومنطقة السحل، بما فيها المستشفى الميداني الواقع في منطقة المكابس، الذي كان يسيطر عليه النظام النصيري ومستودعات الذخيرة في المكابس ومعامل الرخام.

وما زال جنود الخلافة مرابطين اليوم على ثغور مدينة الخير، يتربصون بعدوهم، حتى يفتح الله بينهم وبين القوم الكافرين.

اغتنم صحتك قبل سقمك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد جاء عن ابن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) [رواه البيهقي وهو صحيح على شرط الشيخين].

وقد تكلمنا عن مفردات هذا الحديث، ولم يبق لنا إلا الحديث عن الصحة قبل السقم، وعند معاينة هذا الجزء من الحديث، تجول في النفس كثير من المعاني التي حققها المغتنمون من أهل الصحة فيما يكثرونه من الطاعات، وعلى رأسها الجهاد في سبيل الله، ثم قد يقف الواقف في معنى الاغتنام حيرانا أمام من قُطِّعت بعض أجسادهم، فلم يعجزوا ويقعدوا، بل أكملوا الطريق إلى نهايته، فلله درهم وعلى الله أجرهم.

ثم قد ترى بعض أهل الصحة من ينطبق عليهم وصف العجز بكل معانيه، فإنهم مع تمام صحتهم عجزوا عن تنفيذ مراد الله -تعالى- منهم، فأين عذرهم وقد جاهد أهل البلاء بما تبقى من أجسادهم، حتى عجز القلم أن يكتب عن جميل فعالهم وكريم خصالهم؟ أولئك الذي قُطِّعت أرجلهم فجاهدوا بأيديهم فلم يكن ذلك عائقا أمامهم لإكمال مسيرهم إلى الله -تعالى- بصدق وقوة عزيمة، قد تعالت نفوسهم على حطام الدنيا وبهرجها، فجاهدوا بما بقي من أجسادهم لله رب العالمين.

العاجز من أتبع النفس هواها

فالعاجز في هذه الأيام ليس ذلك الذي فقد شيئا من جسده، بل العاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانيّ، وقعد عن نصرة دين الله -تبارك وتعالى- في زمن الجهاد والذود عن الدين والحرمات، في زمان تكالب الأمم على أمة الإسلام في دولة الإسلام، فشمَّر لها أهل العزائم من أولئك الذين أبقى الله في أجسادهم ما يستطيعون به حمل السلاح أو قيادة سيارة مفخخة نحو أهدافهم، إن العاجز ليس ذاك الولي الصادق الذي أكمل طريقه إلى ربه، إنما العاجز هو الذي وهبه الله صحة وجسدا سليما فلم يغتنم هذه النعمة في ما يرضي الله تبارك وتعالى، ولم يستعملها في نصرة دينه وعباده المستضعفين، وهذا هو الذي نعجب منه في هذا الزمن، وكما قال الشاعر:

عجِبتُ لمن له قَدٌّ وحَدٌّ
وينبو نبوة القضم الكهامِ
ومنْ يجد الطريق إلى المعالي
فلا يذرُ المطيَّ بلا سنامِ
ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً
كنقص القادرين على التمامِ

فلا عجب أن ترى مواكب المغتنمين ممن ابتلاهم الله بالإصابات والابتلاءات ناصبين صدورهم لعدوهم، تروسا لحماية جناب التوحيد، فلم يجد اليأس إلى قلوبهم طريقا، وهم لا يجدون عن المعالي محيصا، حتى يركبوا إلى المجد مراكبه، للسير إلى سعادتهم وطيب مقامهم، فمن العاجز أيها الصحيح الذي لم تسقم؟ ومن المغتنم أيها السليم المنعّم؟ هل فقهت معنى حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- حول اغتنامك صحتك قبل سقمك؟

السقم الحقيقي هو سقم القلب

إن السقم الحقيقي هو سقم القلب وعجزه وضعف إرادته عن نيل المطالب العالية، التي لا تصلها إلا النفوس المرضية عند ربها، التي لا ترضى بعيش الدون، فإما الحكم لله، وإما نار لا تنطفئ أوراها حتى تحرق جموع الكفار والمرتدين، وهنا يسقط القلم فما عاد يجد الكلمات التي يصف بها فعال أولئك الموحدين المبتلين بقطع وبتر، من الذين ركبوا مراكب المنايا، فأحلُّوا بساحة أعدائهم المهالك والرزايا، ولكن لا يزال في الجعبة من كلمات الأسف على أولئك الذين سلموا من كل بلاء، وقد أنعم الله عليهم بنعمة الصحة وسلامة الأعضاء، فوا أسفاه عليهم حين لم يجد إخواننا المبتلون لأنفسهم عذرا فمضوا في طريق الجهاد، وهؤلاء قد وجدوا لأنفسهم أعذارا فنكلوا عن العز والسؤدد، فماذا أعددت لنفسك أيها السليم المسكين بين يدي الجبار؟ وأي غنيمة فاتتك أيها المعافى لتعتق رقبتك من النار؟

نعم، إنها الإرادة التي لا تعرف الانكسار، وتسعى بالصبر والمصابرة لنصرة دين الله تبارك وتعالى، تلك التي خالطت قلوب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يجدوا لمعنى الاغتنام إلا طلب الكفار ومقارعتهم، فهل سمعت بالأعمى الذي خرج ليحمل اللواء فقُتل في سبيل الله تعالى؟ إنه الصحابي الجليل ابن أم مكتوم، لم يتعذر بأنه أعمى بل ساقه قلبه البصير إلى خير كرامة، شهادة في سبيل الخالق جل وعلا، وهل سمعت بالأعرج الذي أراد أن يطأ بعرجته الجنة؟ إنه الصحابي عمرو بن الجموح، الذي كانت أمنيته أن يطأ بعرجته الجنة، فقُتل في سبيل الله -تعالى- ولم يعتذر لنفسه.

جعفر ذو الجناحين.. قدوة كل مسلم

فيا أيها الجريح ويا أيها المبتلى اقتدِ بأولئك، ألا ترى مواكب المقتدين من إخوانك قد اقتدوا بهم بأبهى حلةٍ للاقتداء وقد شاهدتهم بأم عينيك؟ فسارع إلى جنة ربك، فنعم الغنيمة هذه، حيث يبدلك الله بجسد خير من جسدك وزوجة خير من زوجتك وصحبة خير من صحبتك، حيث لا تتمنى إلا أن تعود إلى الدنيا لتُقتل مرة أخرى، ولا يضرك بأي جسد تقتل، فقط لترى من كرامة القتل في سبيل الله.

نعم، إنها تلك الإرادة الجامحة التي تثور في قلب الموحد ليعلي صرح التوحيد، فينال رضا ربه الإله الواحد الأحد، إنها تلك النار التي توقدت في قلب الجيل الأول فضحَّوا تضحية منقطعة النظير حين كان القتال بالسيف والرمح، وهو قتال صعب شديد، فهذا جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- يوم مؤتة، قُطعت يمينه فأخذ راية التوحيد بشماله فقطعت، فاحتضنها بذراعيه حتى قُتل، فلله دره، فماذا كان جزاؤه يا أهل البلاء ويا أهل العافية على حد سواء؟ الجزاء أن الله -تبارك وتعالى- أبدله بيديه أجنحة يطير بها في الجنة، وروى الإمام البخاري في صحيحه أن ابن عمر -رضي الله عنهما- كان إذا سلم على ابن جعفر، قال: "السلام عليك يا ابن ذي الجناحين".

فيا أخي السليم المعافى ماذا ستصنع بهذا الجسد إذا وافتك المنية، وقد أبليت صحتك بالذنوب واللهو، حتى أسقمت ذلك الجسد بسخط الله وغضبه، فهلا قمت لله قومة موحد صادق، فلعل تلك الأعضاء تشهد لك عند الله -تعالى- كما ستشهد لإخواننا المجاهدين الذين قُطِّعت أعضاؤهم في سبيل مرضاة ربهم، نحسبهم والله حسيبهم، فأعضاؤك إما أن تشهد لك أو عليك، قال الله تعالى: {يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النور: ٢٤]، قال الإمام الطبري في تفسيره: "وذلك حين يجحد أحدهم ما اكتسب في الدنيا من الذنوب، عند تقرير الله إياه بها، فيختم الله على أفواههم، وتشهد عليهم أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، فإن قال قائل: وكيف تشهد عليهم ألسنتهم حين يختم على أفواههم؟ قيل: عني بذلك أن ألسنة بعضهم تشهد على بعض، لا أنَّ ألسنتهم تنطق وقد ختم على الأفواه".

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

فيا صاحب الصحة والسلامة، أما آن لك أن تشهد لك أعضاؤك بالخير بعد أن أوردتها ما يغضب الله تعالى؟ وهلا التحقت وسابقت إخوانك سواء من عافاهم الله ومن ابتلاهم؟ ألا ترى أن السباق جار وأن الغاية سهلة المنال؟ فاغتنم صحتك قبل سقمك، وأقدم فنعم المغنم ونعم التسابق والتنافس، قال الله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ * يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين: ٢٢ - ٢٥]، وقال عليه الصلاة والسلام: (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) [رواه مسلم].

وهنا نذكّر إخواننا الجرحى والمصابين الذين ابتلاهم الله على طريق الجهاد فنقول لهم: إن جرحى الصحابة يوم أحد كانت الجراح فيهم فاشية، وعندما أتاهم منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد نهضوا وتركوا الدواء، لأنهم أحق الناس بهذا الأجر العظيم، قال ابن هشام في سيرته: "قال ابن إسحاق: قال تعالى: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ}: أي الجراح، وهم المؤمنون الذين ساروا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الغد من يوم أحد إلى حمراء الأسد على ما بهم من ألم الجراح: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢]".

فيا أيها المجاهدون الجرحى ومن ابتلاهم الله -تعالى- في أجسادهم: أنتم أحق من غيركم بالتقوى والأجر العظيم، فأنتم أهل السبق وأهل العز في زمن الخنوع، فسارعوا قبل غيركم ولا تركنوا إلى الأعذار فإنها لا تأتي بخير في زمن المدافعة عن حياض الدين والحرمات، فأكملوا طريقكم إلى ربكم، واغتنموا الأجر، وسابقوا أولي العافية والسلامة إلى الجنة، فوالله إن هذا لهو الفوز العظيم، لمثل هذا فليعمل العاملون، وعلى فوات العمر فليبك العاجزون المقصرون، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وتدمير دبابة و٣ جرافات للجيش النصيري في ولاية الخير

النبأ – ولاية الخير

سقط العشرات من جنود الجيش النصيري المرتد، وعناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في المواجهات التي دارت -هذا الأسبوع- في الريف الشمالي لولاية الخير، وغرب قرية حميمة.

إذ شن عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، هجوما على مواقع لـ PKK المرتدين في مناطق (أبو خشب، والكسرة، والمالحة) في الريف الشمالي للولاية، حيث دارت مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد وحده.

وعلى محور (حميمة) جنوب الولاية تمكن أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- السبت (٢٦/ ذو القعدة)، من تفجير عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري قرب القرية، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، كما دَمَّر المجاهدون جرافتين للجيش النصيري جراء استهدافهما بصاروخين موجهين في محيط القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي ذات السياق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، بالأسلحة الرشاشة سيارة رباعية الدفع مثبت عليها رشاش ٢٣ ملم للجيش النصيري، غرب قرية حميمة، مما أدى إلى إحراقها، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في محيط القرية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، وذلك إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وقبل ذلك الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، وبصاروخ موجه كذلك دَمَّر جنود الخلافة جرافة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وفي مدينة الخير وتحديدا في محور الرشدية قتل جنود الخلافة -الخميس- أحد عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

كما تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للجيش النصيري على جبل مدينة الخير السبت (٢٦/ ذو القعدة)، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري في حي (هرابش) وجبل المدينة بقذائف الهاون والقذائف صاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري والميليشيات

في صولة للمجاهدين قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية الفرات

صال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، على ثكنات للجيش النصيري المرتد والميليشيات الرافضية قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، في البادية الشامية، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من المرتدين، وتدمير ٦ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين اشتبكوا بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين في منطقة وادي الوعر بالبادية الشامية، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، وإصابة آخرين، وتدمير ٣ آليات عسكرية وراجمة صواريخ وعربتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى إعطاب مدفعين وإحراق أغلب الثكنات في المنطقة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من القتلى هم من عناصر حزب اللات الرافضي، وهي جزء من الميليشيات الرافضية التي تساند الجيش النصيري في مناطق مختلفة من البلاد.

كما فَجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

ولقي ٢ من الصحوات المرتدين حتفهما الأربعاء (١/ ذو الحجة)، إثر محاولتهما التسلل إلى مناطق المجاهدين شمال غربي مدينة حديثة، ولله الحمد.

من جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الجيش الرافضي بقذائف الهاون والقذائف المدفعية في منطقة جمونة، قرب التنف وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قاموا خلال الأسابيع الماضية بعدة صولات على مواقع للجيشين الرافضي العراقي والنصيري، والميليشيات الرافضية، في البادية الشامية، أسفرت عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٢ جندياً أمريكياً

و٢٠ من المرتدين في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان – خاص

سقط ١٢ جنديا صليبيا أمريكيا بين قتيل وجريح، وأكثر من ٢٠ جنديا أفغانيا مرتدا، على يد جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، إثر صد هجوم واسع للقوات الأفغانية الخاصة المرتدة والمليشيات الموالية لها وبمساندة أمريكية برية وجوية على منطقة (مامند) في قاطع (آشين) بننجرهار.

وبحسب وكالة أعماق فإن هجوم القوات الصليبية والمرتدة بدأ بغارات جوية مكثفة من المقاتلات والمروحيات الأمريكية على مواقع جنود الدولة الإسلامية، دون أن تحقق القوات البرية المهاجمة أي تقدم.

حيث شارك الصليبيون بطائرات (B52) و(A10) والطائرات الحربية والمروحية والمسيرة، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت رحى مواجهات عنيفة استمرت نحو ١٢ ساعة، دون أن يتمكن الصليبيون والمرتدون من إحراز أي تقدم.

وبحسب المصدر فقد أسفرت المواجهات عن سقوط ١٢ جنديا أمريكيا بين قتيل وجريح، جرى إجلاؤهم بواسطة المروحيات، وما لا يقل عن ٢٠ عنصرا من القوات الأفغانية والمليشيات، كما دُمِّرت آليتان.

واشتباكات (غور) تسفر عن مقتل قياديين في (طالبان)

وفي منطقة (غور) وسط أفغانستان اشتبك جنود الدولة الإسلامية ليلة الأربعاء (١/ ذو الحجة)، مع عناصر حركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم قياديان.

وأفادت مصادر خاصة لصحيفة (النبأ) بأن اشتباكات تجددت بين جنود الخلافة وعناصر طالبان في منطقة مرغاب التابعة لـ (غور)، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم قياديان، وأوضحت المصادر أن الاشتباكات المستمرة منذ ٢٥ يوما أسفرت عن مقتل ٣٥ مرتدا -بينهم "والي" منطقة هرات- التابع لطالبان، وذكر المصدر أن منطقة غور منطقة استراتيجية وسط أفغانستان، وتقع بين عدة مناطق رافضية شهدت في الآونة الأخيرة هجمات لجنود الخلافة، والسيطرة على بعض القرى فيها.

وعلى صعيد آخر اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، مسؤولا في ميليشيا (أربكي) الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة مقام خان بمدينة جلال أباد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية خراسان شنوا -الأسبوع الماضي- هجمات على قرى رافضية أسفرت عن السيطرة على بعضها وسقوط ٥٤ قتيلا منهم، وهاجم استشهادي تجمعا للجيش الباكستاني المرتد مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

معارك ماراوي تدخل شهرها الثالث

النبأ – شرق آسيا

تستمر الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش الصليبي في مدينة ماراوي للشهر الثالث على التوالي مخلِّفة -هذا الأسبوع- أكثر من ٢٦ قتيلا من الصليبيين، إلى جانب مواجهات أخرى ضد "جبهة تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد.

إذ شهد شارع (علاء) -هذا الأسبوع- مواجهات بين المجاهدين والصليبيين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل ١١ صليبيا، حيث استهدف المجاهدون بقذيفة صاروخية دبابة للجيش الفلبيني الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، مما أسفر عن تدميرها.

مقتل ٢٦ صليبياً وتدمير ٣ دبابات في مواجهات متجددة داخل المدينة

وإضافة لما سبق خاض جنود الخلافة الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، مواجهات مع الصليبيِّين في الشارع ذاته، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم، ولله الفضل والمنة.

وفي السياق نفسه هاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ ذو القعدة)، عناصر الجيش الفلبيني في قرية (بانتر) التابعة لمنطقة (لومباتان) جنوب ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر من الجيش الفلبيني.

وفي حي (مارينوت) وشارع (علاء) داخل ماراوي لقي ٥ من عناصر الجيش الفلبيني حتفهم ودُمِّرت دبابتان للصليبيين الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، وذلك إثر تفجير عبوات ناسفة وإطلاق قذائف صاروخية، ولله الحمد والمنة.

كما سقط ٥ عناصر آخرون من الجيش الفلبيني الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، إثر هجوم لجنود الخلافة على مواقعهم جنوب غربي ماراوي.

وأفادت وكالة أعماق بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش الفلبيني في قرية (مانتابولي) التابعة لمنطقة (مارانتاو) جنوب غربي ماراوي، مما أسفر عن مقتل الجنود الخمسة، ولله الحمد.

وعلى صعيد المواجهات مع "جبهة تحرير مورو"، اشتبك جنود الخلافة -السبت- مع عناصر "الجبهة" المرتدة في قرية (نيماو) ضمن إقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وفي الإقليم ذاته لقي ٤ من عناصر الجبهة المرتدة حتفهم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (بوتالو)، كما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجبهة في القرية ذاتها مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المعارك في مدينة ماراوي أسفرت خلال أشهرها الثلاثة الماضية عن مقتل ٣٣٥ صليبيا، وتدمير ٨ مدرعات، وفق ما نشرت وكالة أعماق، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

هجوم على حاجز للجيش الرافضي شمال غربي هيت

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، حاجزا للجيش الرافضي شمال غربي مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عربة عسكرية.

وفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك المجاهدون مع عناصر الحاجز في منطقة دوليبية بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وعند قدوم رتل مؤازرة للمرتدين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، مما زاد من خسائرهم بتدمير عربة كوجار، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون ببنادق القنص عنصرين من الجيش المصري المرتد في حاجز بوابة العريش، غرب المدينة، مما أسفر عن مقتلهما.

كما اغتالت مفرزة أمنية "أمين شرطة" مرتد الثلاثاء (٢٢/ ذو القعدة)، ولله الحمد.

قنص جنديين رافضيين في جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفرزة قنص الإربعاء (١/ ذو الحجة) عناصر من الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم ولله الحمد.

في عودة قوية لعمليات جنود الخلافة في طرابلس

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من ميليشيا حفتر على يد جنود الخلافة

النبأ – ولاية طرابلس

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ ذو الحجة)، حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر جنوب الجفرة وسط ليبيا مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر في الجفرة فقتلوا وأصابوا ٢١ عنصرا، ولله الحمد على توفيقه.

وقد أثارت هذه العملية مخاوف المرتدين في ليبيا من عودة جنود الخلافة إلى العمل بقوة في ليبيا، واستعادة ما انحاز عنه المجاهدون، وقد سبق للمرتدين تكرار هذه التحذيرات والمخاوف، خصوصا في ظل انقسام المرتدين وصراعهم على السلطة وخيرات البلاد في ليبيا.

للمرة الثانية في أقل من شهر جنود الخلافة يستهدفون الجيش التونسي في جبل المغيلة

النبأ – تونس

استهدف جنود الخلافة في تونس الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، عناصر الجيش التونسي المرتد بعبوتين ناسفتين، أسفرتا عن إصابة أحد المرتدين، وتدمير عربة مدرعة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة كانت تقل عناصر من الجيش التونسي المرتد في جبل المغيلة في منطقة القصرين، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ولله الحمد والمنة.

إضافة لما سبق أُصيب عنصر من الجيش التونسي المرتد –الاثنين– إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في المنطقة ذاتها، وفقا لما نقلته وكالة أعماق، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة تشهد عمليات لجنود الخلافة ضد المرتدين، كان آخرها السبت (٥/ ذو القعدة)، إذ سقط عدد من عناصر الجيش التونسي المرتد هلكى ومصابين، ودُمِّرت عربة مصفحة، جراء تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الحشد الرافضي وتدمير عربة لهم في جُرف الصخر

النبأ – ولاية الجنوب

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا ٤ من المرتدين بالأسلحة القناصة، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، وبعد قدوم عربة رباعية الدفع لانتشال جثث المرتدين فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية عنصرا من الاستخبارات الرافضية بتفجير عبوة لاصقة عليها، في منطقة الدوانم جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

مفرزة قنص أخرى استهدفت الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، عناصر الحشد الرافضي في الحي العسكري بمنطقة المسيب شمال بابل، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيين من جنود الخلافة هاجموا –الأسبوع الماضي– تجمعات للجيش والحشد الرافضيَّين جنوب كربلاء، مما أسفر عن مقتل العشرات من المشركين، ولله الحمد.

إحباط حملة للحوثة المشركين على (حمة لقاح) ومقتل قائدها

النبأ – ولاية البيضاء

هلك وأُصيب العشرات من الحوثة المشركين، وقُتل قائد حملتهم، الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، خلال تصدي جنود الخلافة لهم في منطقة (حمة لقاح).

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لحملة عسكرية شنها الحوثة المشركون على مواقع المجاهدين في منطقة (حمة لقاح) التابعة لقيفة، ودارت اشتباكات بين الطرفين طيلة يوم كامل استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت – بفضل الله– عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين الحوثة، بينهم قائد حملتهم الرافضي المرتد (أبو مرتضى المحطوري)، كما منَّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وولى الحوثة الدبر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها، إذ أحبط جنود الدولة الإسلامية –أواخر شهر رمضان الماضي– حملة عسكرية واسعة للحوثة المشركين على مناطقهم في حمة لقاح، وكبدوهم عشرات القتلى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يضرب (فوج الطوارئ الحادي عشر) في منطقة العلم

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم استشهادي الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، حاجزا لفوج طوارئ رافضي شمال شرقي تكريت، موقعا في صفوفهم عددا من القتلى والمصابين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- بعجلته المفخخة نحو حاجز لـ (فوج الطوارئ الحادي عشر)، في منطقة العلم شمال شرقي تكريت، وفَجَّرها عليهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل لقي ٥ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (٢٨/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهم في منطقة السلام جنوب غربي بيجي، والحمد لله.

وقبل ذلك سقط ٢ من عناصر الحشد الرافضي قتيلين الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهم في منطقة أم الطوس بجزيرة سامراء، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في جسر الخازن، وتقاطع السكريات، والبودريب، وبالقرب من شويرتان، وعلى طريق (بيجي- حديثة)، وفي مناطق أخرى من الولاية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وصواريخ الكاتيوشا، وكانت جل الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن ٤ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقر لواء للشرطة الاتحادية الرافضية، ومقر تموين الفرقة ٦٠ الرافضية، وأوقعوا في صفوفهم قرابة ٧٦ قتيلا ومصابا، وأحرقوا ١٥ آلية، ولله الحمد.

مقتل قيادي في ميليشيا بدر وتدمير آليتين للشرطة والاستخبارات الرافضية

النبأ – ولاية ديالى

قُتل العديد من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- وأُصيب آخرون، جراء عمليات مختلفة للمجاهدين في مناطق ديالى، بالإضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، قياديا في ميليشيا بدر الرافضية، مما أسفر عن مقتله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة استهدفوا القيادي في ميليشيا بدر الرافضية المرتد (حاتم مسرهد) بتفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلها، مما أسفر عن مقتله مع ابنه عنصر الحشد الرافضي المرتد، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك دَمَّر المجاهدون الجمعة (٢٥/ ذو القعدة)، آلية للشرطة الرافضية المرتدة في منطقة الوقف، وأُصيب عدد ممن كانوا على متنها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في منطقة (أبو صيدا الصغيرة) الرافضية، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة من كان على متنها، وعند تجمع المرتدين في الموقع فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية مما أدى لإعطاب آلية للشرطة الرافضية وإصابة ٣ من عناصرها، ولله الحمد.

كما دَمَّر المجاهدون السبت (٢٧/ ذو القعدة)، عربة رباعية الدفع للاستخبارات الرافضية في منطقة بهرز، وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فَجَّروا عبوة ناسفة على العربة التي كانت تقل عناصر الاستخبارات في منطقة النقيب التابعة لبهرز، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها بجروح بالغة، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أسرت مفرزة أمنية -السبت- جاسوسا للبيشمركة المرتدين قرب مدينة جلولاء، ثم قامت بقتله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أسرت المفرزة الجاسوس المرتد (محمود فارس عيسى)، في قرية الإصلاح قرب مدينة جلولاء، ثم قتلته بعد ذلك، ولله الحمد.

يذكر أن العمليات الأمنية في ولاية ديالى -الأسبوع الماضي- أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ رافضيا و٧ من البيشمركة إثر هجمات وتفجير عبوات في مناطق مختلفة من الولاية.

جنود الخلافة يأسرون ٧ من شرطة الطوارئ غرب الدبس

النبأ – ولاية كركوك

أسر جنود الدولة الإسلامية ٧ من عناصر شرطة الطوارئ المرتدين الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، بعد مداهمة منزل تحصنوا فيه غرب منطقة الدبس، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا شرطة الطوارئ المرتدين في قرية الملح التابعة لمنطقة الدبس، ثم داهموا منزلا تحصن فيه عدد منهم، وأسروا ٧ منهم ثم قاموا بنحرهم، وتفجير المنزل الذي تحصنوا فيه، بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة من المرتدين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -الخميس- عناصر البيشمركة المرتدين في جبل محكور غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في منطقة الفتحة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على موقع للبيشمركة المرتدين غرب داقوق، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم.

توحيد العبودية

معنى العبادة والتحذير من الشرك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتمِ المرسلين، أما بعد... إذا عرف المخلوق ربه، وأنه خالق الكون ومُدبِّره، وهو الذي يرزقه ويُنعم عليه النعم المتتالية، وجبت عليه عبادته والخضوع لأمره ونهيه.

أهمية العبادة ومعناها

توحيد الله -تعالى- وعبادته وحده هي الغاية التي خلق الله -تعالى- لأجلها الخلق، وهي الأمر الأعظم والأوجب عليهم من خالقهم الذي يرزقهم ويدبّر أمورهم، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: ٥٦ - ٥٨]، ودعوة توحيد الله -تعالى- بالعبادة هي دعوة المرسلين لأقوامهم، فكلهم يقول لقومه: {اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ} [الأعراف: ٥٩]، وكما قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦]، ولقد ذمَّ الله المستكبرين عن عبادته فقال: {إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: ٦٠]، والعبادة تُصرف لله وحده، وصرف شيء منها لغيره يبطل إسلام المرء.

وحاجة العبد للعبادة لا تُقاربها حاجة، وهي أشد من حاجة الجسد للطعام والشراب، لأنها حاجة القلب والروح، وهما أهم من الجسد، ولا يطمئنان ولا يسكنان ولا يشبعان ولا يرتويان إلا بالعبادة، وكلما طابت العبادة طاب القلب وارتاح، وإذا أقبل على الله اعتزَّ وإن كان ذليلا، واستغنى وإن كان محتاجا.

وأركان العبادة هي امتثال أمر الله مع الخضوع والمحبة والتعظيم، والأمور التي تدخل في العبادة: كل ما رضِيَه الله من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، فالأقوال كالدعاء والاستغاثة وكالذكر وشهادة أن لا إله إلا الله والأقوال الداخلة في الصلاة من ذكر وقراءة القرآن ونحوها، والأعمال كالصلاة والجهاد والذبح والتحاكم في الخصومة وغير ذلك، والأعمال الباطنة مثل الرجاء والخوف والتوكل والتعظيم، وكل هذا إما أن يُفعل لله فهو التوحيد، وإما أن يُفعل لغيره فهو الشرك.

لا تصِحُّ العبادة مع الشرك والبدعة

إن مقام العبودية من أعظم المقامات التي امتدح الله بها أنبياءه ومنها قوله -تعالى- في حق نبينا صلى الله عليه وسلم: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا} [الإسراء: ١]، وقال تعالى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص: ٣٠] فالعبد المسلم يشترط لصحة عبادته ووصفه بالعبودية الحقيقية لله -تعالى- أن يكون مخلصا متابعا، فما معنى الإخلاص والمتابعة؟

الإخلاص هو ضد الشرك، ولا تصِحُّ العبادة إلا بإخلاصها أي تخليصها من أي نوع من أنواع الشرك المبطل لها، قال الله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة: ٥]، قال الإمام الطبري: "مفردين له الطاعة، لا يخلطون طاعتهم ربهم بشرك" [جامع البيان].

وأما المتابعة فتعني أن تعبُد الله -عز وجل- بما شرع -سبحانه- في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [المائدة: ٩٢]، وفي الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردٌّ)، وكل عمل بلا اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- فإنه لا يزيد عامِلَه من الله إلا بُعدا، وإن الله -تعالى- يُعبَد وفق أمره لا بالآراء والأهواء، عن الحسن البصري قال: "صاحب البدعة لا يزداد اجتهادا، صياما وصلاة، إلا ازداد من الله بعدا" [البدع لابن الوضاح].

التوحيد وفضله والشرك وشره

فعبادة الله وحده هو توحيده، وعبادة غيره معه شرك، فعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: كنتُ ردفَ النبي -صلى الله عليه وسلم- على حمارٍ يقال له عفيرٌ، فقال: (يا معاذُ، هل تدري حقَّ اللهِ على عبادِه، وما حقُّ العبادِ على اللهِ؟) قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإنَّ حقَّ اللهِ على عباده أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، وحقُّ العبادِ على اللهِ أن لا يعذِّبَ من لا يشرك به شيئاً). فقلت: يا رسول الله، أفلا أبشر به الناس؟ قال: (لا تبشِّرهم فيتَّكلوا) [رواه البخاري ومسلم].

والتوحيد هو تحقيق معنى لا إله إلا الله، وفضل هذه الكلمة عظيم جليل، لمن أعطاها حقها فآمن بها وعمل بمضمونها، فالموحِّد لا يُخلَّد في النار كما ورد في الصحيحين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فإن الله قد حرَّم على النار من قال: لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله)، وللموحِّد الأمن التام يوم القيامة كما قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢]، وروى الترمذي عن أنس وحسَّنهُ، قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (قال اللَّه تبارك وتعالى: ...يا ابن آدم إنَّكَ لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمَّ لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة).

ومن أتى بالتوحيد بأعلى درجاته دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب، كما في حديث ابن عباس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (عرضت عليَّ الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجل والرجلان، والنبي ليس معه أحد، إذ رُفع لي سواد عظيم، فظننت أنهم أمتي، فقيل لي: هذا موسى -صلى الله عليه وسلم- وقومه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت، فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأفق الآخر، فإذا سواد عظيم، فقيل لي: هذه أمتك، ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب). ثم نهض فدخل منزله، فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، فقال بعضهم: فلعلهم الذين صَحِبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: فلعلهم الذين وُلدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله، وذكروا أشياء، فخرج عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: (ما الذي تخوضون فيه؟) فأخبروه، فقال: (هم الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون)، فقام عكاشة بن محصن، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال (أنت منهم)، ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: (سبقك بها عكاشة) [رواه البخاري ومسلم، واللفظ لمسلم].

فهذا فضل التوحيد، أما شرُّ نقيضه وهو الشرك فأمره جلل وخطبه عظيم مهول، فإن المشرك لا يغفر الله له، كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} [النساء: ٤٨]، بل مصيره إلى النار خالدا فيها، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به دخل النار)، فمن كان يصرف كل العبادات لله إلا عبادة يسيرة يصرفها لغيره فهو مشرك، وجزاؤه النار خالدا فيها فانتبه لهذا يا عبد الله.

وكثير من الناس يستهين بالشرك، ويظنُّ أن جهره بلا إله إلا الله أو حبَّه للرسول -صلى الله عليه وسلم- أو حُبَّه لأهل الدين أو برَّه بوالديه أو دعوته لدين الله وطباعة المصحف، أو حج بيت الله الحرام، يظن أن ذلك فقط ينجيه من النار! بل لا ينجيه من النار إلا إخلاص التوحيد لله وعدم صرف العبادة لغيره، فيعبد الله وحده ولا يتحاكم عند النزاعات إلى محاكم الطواغيت، ولا يوالي جندهم من شرطة وغيرها محبة ونصرة وإعانة، ولا يستغيث عند الشدائد بغير الله، ولا يطلب الشفاعة من غير الله، ولا يشارك في الانتخابات، ولا يذهب للسحرة ليحبِّبوا إليه زوجه أو ليرقوا له مريضه.

ضربة بالسيف لساحر

ديوان القضاء والمظالم ينفذ حكم الله في ساحر مرتد

النبأ – ولاية الخير – خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات في ولاية الخير بالقتل حدا –ضربة بالسيف– على الساحر (ع.ن.ح، ٤٣ عاما)، بعد اعترافه بممارسة السحر مقابل مبالغ مالية، ونفذت الشرطة القضائية بمحكمة الميادين الحكم الصادر أمام طائفة من المسلمين في منطقة اليمامة.

وبحسب التحقيقات فإن المُدان اعترف أمام القاضي بتعلمه السحر وممارسته قبل مجيء الدولة الإسلامية بـ ٥ سنوات على يد ساحر كبير يدعى (ك،خ)، حيث ظل يعلمه السحر قرابة العام، وبدأ يمارس السحر ويتقاضى عليه مبالغ مالية بعد إتقانه له.

ودلَّت التحقيقات على أن الساحر توقف عن العمل بالسحر لعامة الناس عند دخول جنود الدولة الإسلامية إلى ولاية الخير وأريافها، بينما ظل يمارسه للخواص وفي السر، ولم يتب أو يتبرأ من عمله، أو يلتحق بأي دورة استتابة أو دورة شرعية.

وأشارت الأدلة إلى أنه جرى ضبط أوراق تحتوي على سحر وطلاسم، في بيت الساحر وعلى عدة أنواع من البخور، وزجاجتين تحتويان على مواد غريبة إحداها بيضاء والثانية سوداء رائحتها نتنة، إضافة إلى أحجار مثقوبة، ادعى أن أحدها تحميه من السحر.

ودلت لائحة الشهود إلى أن ٤ شهود شهدوا على الساحر بأنه كان يمارس السحر قبل مجيء الدولة الإسلامية، وأنه ظل يمارسه حتى بعد مجيئها، فيما أكد أحدهم أنه قصد الساحر –قبل إلقاء القبض عليه بعدة أيام– لإرجاع زوجته التي سبق أن طلقها ولا يسمح لها والدها بالرجوع إليه، حيث قال له الساحر: "أعطني ٣٥ ألف ليرة وأنا أسحر والدها وأجعله يوافق على إرجاعها لك".

وجاء في أدلة الحكم عن كفر الساحر قوله تعالى: {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: ١٠٢]، فهذا نص قرآني واضح على كفر متعلم السحر، وفيما يخص حد الساحر، فقد ورد أن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أرسل إلى واليه في الشام: "أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، فرد عليه عامله بقوله: قتلنا في يوم واحد ثلاثة من السحار" [رواه البخاري].

حدث في أسبوع

أمريكا تتراجع عن سحب قواتها من أفغانستان والكلفة تجاوزت تريليون دولار

أعلن الطاغوت الأمريكي أن بلاده ستعزز وجودها العسكري في أفغانستان، حيث يوجد ٨٠٠٠ جندي هناك، وأنها ستزيد الميزانية المخصصة لذلك، مشيرا إلى أنه كان يريد سحب القوات من هناك، لكنه قرر البقاء و"القتال من أجل الفوز" متحاشيا الأخطاء التي ارتُكبت في العراق.

وكان ترامب قد أشار من قبل إلى احتمال أن يأتي يوم يتم فيه اتفاق سلام مع طالبان.

من جهة أخرى أشارت التقديرات إلى أن كلفة الحرب التي دخلت عامها السادس عشر في أفغانستان قد تجاوزت تريليون دولار، مع الأخذ بعين الاعتبار كلفتها غير المباشرة، فيما بلغت كلفة الحروب الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان وباكستان منذ عام ١٤٢٣ هـ، ٥ تريليون دولار من بينها ٢ تريليون كلفة الحرب الأفغانية فقط مع الكلفة المتوقعة مستقبلا.

وبحسب الأرقام الواردة عن المؤسسات الرسمية المعنية بالقوات الأمريكية فإن عدد قتلى القوات الأمريكية في أفغانستان بلغ حتى الآن ٢٣٥٠ جنديا، إلى جانب ٢٠٠٩٢ من المصابين وأفراد أسرهم.

ويعاني ٣٢٠ ألف جندي سابق خدموا في العراق وأفغانستان من آثار الإصابة في الرأس، التي من أبرز تداعياتها الاضطرابات الذهنية والشرود، ومن بين هؤلاء ٨٢٣٧ يعانون من إصابات شديدة في الدماغ، إضافة إلى ١٦٤٥ جنديا فقدوا جميع أو أحد الأطراف.

وأشارت الإحصاءات إلى أنه خلال عام ٢٠١٦ أقدم ٢٠ جنديا متقاعدا على الانتحار بمعدل يومي حسب إحصاءات المركز الوطني للجنود المتقاعدين.

الدولة الإسلامية هي الأكثر دموية في العالم

أفادت دراسة أعدتها جامعة ماريلاند الأمريكية بأن الدولة الإسلامية، تبقى الأكثر دموية على مستوى العالم العام الماضي، مشيرة إلى أن الدولة الإسلامية نفذت أكثر من ١٤٠٠ هجوم العام الماضي.

وقالت الدراسة إن المجموعات التابعة لها في بنغلادش واليمن وليبيا ومنطقة الحدود الأفغانية الباكستانية وشرق آسيا قتلت أعدادا أكبر بكثير ونفذت هجمات أكثر بكثير من الأعوام السابقة.

وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأمريكية إن أغلب الجماعات التابعة كانت منخرطة بالفعل في صراعات قبل تحالفها مع الدولة الإسلامية، وقد تمكنت من جمعها تحت مظلتها.

السيول تقتل أكثر من ٨٠٠ شخص في آسيا

أسفرت السيول في الهند ونيبال وبنغلادش عن مقتل أكثر من ٨٠٠ شخص ونزوح ما يفوق المليون وسط تحذيرات من نقص هائل في المواد الغذائية وانتشار الأمراض التي تنقلها المياه مع استمرار هطول الأمطار.

ولاقى ١١٥ شخصا على الأقل حتفهم وتأثر أكثر من ٥,٧ مليون بالفيضانات في بنغلادش إضافة إلى تضرر ٢٢٥ جسرا، مما عطل وصول المواد الغذائية والأدوية إلى النازحين، بينما قُتل في ولاية أسام الهندية ١٨٠ شخصا على الأقل في الأسابيع القليلة الماضية.

وفي ولاية بيهار الشرقية لقي ٢٥٣ شخصا على الأقل حتفهم جراء الأمطار الغزيرة فضلا عن تدمير المحاصيل والطرق وتعطيل شبكات الطاقة الكهربائية، بينما بلغ عدد المتوفين في نيبال ١٤١ شخصا.

ذعر في إحدى البلدات الإيطالية بسبب زلزال

اضطر آلاف الأشخاص وسط إيطاليا إلى المبيت ليلا في سيارات وخيام وأماكن إيواء مؤقتة عقب الزلزال الذي ضرب بلدة (نورسي) الأحد، حيث عاشوا حالة من الذعر.

وقد بلغت شدة الزلزال ٦,٦ على مقياس ريختر، وهو أقوى زلزال تشهده إيطاليا منذ عقود، ولم يسفر عن سقوط قتلى على ما يبدو، لكنه أوقع نحو ٢٠ مصابا.

وهناك ما يقدر بـ ١٥ ألف شخص على الأقل يقيمون في أماكن إيواء مؤقتة، حيث انهارت إحدى أقدم الكنائس إضافة إلى العديد من المباني التاريخية بفعل الزلزال.

المدفعية الصاروخية

معلومات عامة:

- هي أحد أسلحة المدفعية.
- تسمى قذائفها بالصواريخ لكونها مزودة بمحرك دفع صاروخي.
- تعمل محركات هذه الصواريخ على الوقود الصلب.
- عند اشتعال الوقود يجري توليد كمية كبيرة من الغازات تخرج من ذيل الصاروخ، وتسبب اندفاعه إلى الأمام بسرعة عالية، متجها إلى الهدف، ويستمر في هذا الاندفاع حتى نفاد الوقود تماما، فيهبط إلى الارض بتأثير ثقله وقوة الجاذبية الأرضية.

التوجيه:

- توجه صواريخ المدفعية الصاروخية نحو أهدافها بطريقة توجيه قذائف المدفعية التقليدية ذاتها.
- يحدد اتجاه الصاروخ بتوجيه السبطانة التي ينطلق منها الصاروخ باتجاه الهدف، باستخدام الزوايا الأفقية.
- يحدد مدى الصاروخ برفع السبطانة بدرجة معينة.

جداول الرماية:

لكل نوع من الصواريخ جداول رماية خاصة به، محددة من قبل الصانع، يجري بموجبها ضبط زوايا الإطلاق، بحسب المسافات والارتفاعات والظروف الجوية.

الفعالية:

- تستخدم المدفعية الصاروخية لذات الأغراض التي تفيد فيها المدفعية التقليدية تقريبا، وهي إسقاط القذائف على الأهداف بشكل قوسي غالبا، وتختلف عنها في صعوبة الرماية المباشرة إلا في المسافات القريبة جدا.
- تتميز المدفعية الصاروخية بإمكانية أكبر في تغطية المساحات المستهدفة بالرماية، حيث يمكن لراجمة صواريخ غراد ذات 40 سبطانة أن تمشط بصواريخها مساحة نصف كم مربع تقريبا خلال ثوان معدودة، ما يعني تدمير تحشدات العدو ونقاط تمركزه في هذه المنطقة المستهدفة، وتجاوز القصور في دقة الإصابة، عن طريق الكثافة النارية.

القدرة التدميرية:

- تختلف القدرة التدميرية للصواريخ بحسب حجم الرأس الحربي المركب عليها ونوعه.
- يتناسب حجم الرأس الحربي عادة عكسا مع مدى الصاروخ بالنسبة للنوع ذاته من الصواريخ، فكلما كان المدى المطلوب أكبر يتم تصغير حجم الرأس الحربي، لتقليل ثقل الصاروخ، وتخفيض الحمل على محرك الدفع الصاروخي.

راجمة صواريخ BM-21 GRAD يمكنها إطلاق 40 صاروخ غراد خلال 80 ثانية

كاتيوشا

المدى الأقصى: 8.5 كم
طول الصاروخ: 79 سم
قطر الصاروخ: 107 ملم
وزن الصاروخ: 18 كغ
وزن الرأس الحربي: 3 كغ

غراد

المدى الأقصى: 40 كم
طول الصاروخ: 2.87 م
قطر الصاروخ: 122 ملم
وزن الصاروخ: 66 كغ
وزن الرأس الحربي: 20 كغ

Smerch

المدى الأقصى: 90 كم
طول الصاروخ: 7.60 م
قطر الصاروخ: 300 ملم
وزن الصاروخ: 800 كغ
وزن الرأس الحربي: 380 كغ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٨هـ
السنة الثامنة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١٦ ذو الحجة
العدد ٩٦

جنود الخلافة في ليبيا يُصلّون العيد على الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية

٣

هجمات واسعة لجنود الخلافة جنوب الرقة و٣٤٨ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK والجيش النصيري في الرقة وريفها

٤

استعاد جنود الخلافة الأسبوع الماضي عددا من القرى جنوب شرقي الرقة، في غزوة تمكنوا خلالها من قتل ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، في حين بلغت خسائرهم خلال هذين الأسبوعين أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.
وفي أحياء الرقة وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، سقط ما يزيد على ١٤٨ منهم بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة خلال هذين الأسبوعين في أحياء ومناطق الرقة.
إذ تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من استعادة السيطرة على كل من قرى (المقلة، والعطشانة، وسليم الحماد، والبوحمد، وزور شمر، والحويجة، وغانم العلي)، جنوب شرقي الرقة بعد معارك قُتل فيها ما يقارب ١٠٠ مرتد، وسقط عشرات الجرحى.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا راجي الجولاني -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري في أطراف قرية (غانم العلي)، ما أسفر عن هلاك ٥٨ مرتدًا وتدمير عدة آليات...

مقتل ٩ جنود روس و٥٦ جندياً نصيرياً في حماة

٦

هجوم انغماسي على قاعدة أمريكية في الشدادي

٧

مقتل وإصابة ١١٢ رافضياً في شمال بغداد

٨

التصدي لحملتي الجيش المصري في رفح

١٤

أدوية وعلاجات من مشكاة النبوة

١٠

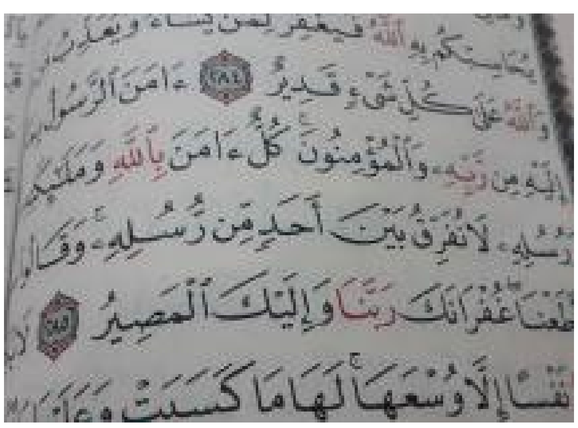

الإيمان بالمرسلين ركن من أركان الإيمان برب العالمين

١١

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

خسائر الجيش النصيري في حملته على ولاية الخير

10 شوال - 10 ذي الحجة 1438 هـ

انطلقت حملة النظام النصيري على ولاية الخير من ثلاثة محاور:

- شمالي غربي: من ريف الرقة الجنوبي.
- غربي: من جهة مدينة السخنة.
- جنوبي: من بادية حميمة.

خاض جنود الخلافة معارك مع الجيش النصيري على المحاور كافة وشنوا عليه عدة صولات بالإضافة إلى:

9 عمليات استشهادية وانغماسية

تكبد النصيرية خسائر فادحة خلال حملتهم على ولاية الخير منها:

640 قتيلاً وجريحاً

83 آليةً مدمرةً

37 آليةً منوعةً

7 BMP

14 رشاشاً ثقيلاً

25 دبابةً

أتظنون أنّا سنرحل؟ أتخالون أنّا سننتهي؟ أتحسبون أنا سنكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال.

الشيخ المجاهد:
أبو محمد العدناني (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

جنود الخلافة في ليبيا يقطعون الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية ويعتقلون بعض المرتدين

النبأ - ولاية طرابلس - خاص

هاجم جنود الخلافة أول أيام عيد الأضحى المبارك مواقع ميليشيات الطاغوت حفتر على الطريق الساحلي بين مدينتي سرت والنوفلية، وسيطروا على عدد من القرى، ونصبوا حواجز واعتقلوا عددا من المرتدين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية.

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن مجموعات من جنود الدولة الإسلامية صلّوا صلاة العيد في منطقة (التسعين) -الواقعة على بعد ٩٠ كلم من مدينة سرت- التي أحكموا سيطرتهم عليها، كما سيطروا على منطقة (أم القنديل) و(أم الخنفس) وهي مناطق سكنية صغيرة تقع على الطريق الساحلي بين سرت والنوفلية على امتداد الطريق الساحلي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أحكموا سيطرتهم على ما يقارب ٤٠ كلم من الطريق الساحلي ونصبوا عددا من الحواجز، مما أسفر عن اعتقال عدد من المرتدين المشاركين في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

ووفقا للمصدر، فقد انحاز جنود الخلافة من المنطقة بعد ٣ آيام من إحكام السيطرة عليها، وذلك لتحقق الهدف من شنِّ العملية الخاطفة وهي اعتقال عدد من المطلوبين، وإثر سيطرة جنود الخلافة على المنطقة استنفر الطاغوت حفتر قواته وأرسل طائراته لقصف المجاهدين، كما تخللت العملية اشتباكات مع دوريات للمرتدين حاولت التقدم باتجاه المناطق التي فتحها جنود الخلافة، بفضل الله.

وردا على سؤال (النبأ) عن المكانة الاستراتيجية للمنطقة المستهدفة، أوضح المصدر أن أهمية المنطقة تأتي من كونها أولاً الطريق الرئيس الرابط بين شرق ليبيا وغربها، وثانياً أنها الخط الدفاعي الأول لما يُسمى بالهلال النفطي، وأضاف أن المرتدين أعلنوا الاستنفار بالدرجة القصوى بعد سيطرة المجاهدين، وحشدوا عددا من كتائب شرق ليبيا لحماية منطقة الهلال النفطي.

وتحضيراً للعملية، فجَّر جنود الخلافة الإسلامية الخميس (٩/ ذو الحجة) سيارة مفخخة على تجمع من عناصر ميليشيا الطاغوت حفتر، على أطراف مدينة النوفلية جنوب شرقي سرت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة عند مدخل بوابة مدينة النوفلية، ثم قامت بتفجيرها على تجمع لعناصر ميليشيا حفتر، مما أدى إلى مقتل ١٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم هو الأول من نوعه الذي تضمن سيطرة على بعض المناطق منذ انتهاء معارك سرت، لكن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -مطلع الشهر الحالي- حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر جنوب الجفرة وسط ليبيا مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ عنصرا، ولله الحمد.

معارك بادية الشام ملحمة جديدة من ملاحم الموحدين

من جديد، يسعى الجيش النصيري المتهالك إلى إثبات أنه ما زال قادرا على القتال، وتحقيق الانتصارات، مستشهدا على ذلك بتمكُّن مجموعة من قواته من عبور الصحراء والدخول إلى قواته المحاصرة في مدينة الخير، غير مبالٍ بالثمن الباهظ الذي دفعه لقاء هذه الصورة الاستعراضية، من قتل للمئات من جنوده، وسحق لكتائبه المدرعة، وإبادة لميليشياته المتعددة، في أطراف ولاية الخير الغربية والجنوبية.

لقد أثبتت الصولات الأخيرة لجنود الخلافة في ريف الرقة الجنوبي أن أي تقدم يحققه الجيش النصيري تحت الغطاء الكثيف من الطيران الصليبي الروسي هو تقدم هش، سهلٌ كسرُه، إذ رأينا كيف استعاد العشرات من المجاهدين الأبطال عدة قرى من يد النصيرية، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ من جنودهم واغتنموا كميات كبيرة من أسلحتهم، في صولة واحدة استغرقت يوما أو يومين، وهكذا حاله في كل مكان يتمكن من التقدم فيه.

وقد رأينا من قبل حاله في تدمر، إذ سيطر على المدينة بعد سنة من المعارك الطاحنة في منطقة الدوة والجبال الواقعة غرب المدينة، ثم مكّن الله -تعالى- جنود الدولة الإسلامية من استعادة المدينة في هجوم سريع، فهرب المئات من جنود الجيش النصيري وحلفائه من الروافض المشركين والروس الصليبيين من المدينة لا يلوون على شيء، تاركين وراءهم أكداسا من السلاح والعتاد، والعشرات من الدبابات والمدرعات والآليات التي أخذها المجاهدون غنيمة باردة منَّ الله بها عليهم دون كبير عناء، ثم استمروا في مطاردتهم حتى باتوا على أبواب مطار الـ T4، وكاد أن يقع أيضا غنيمة بيد المجاهدين، لولا أن قدَّر الله -تعالى- انشغال جيش الخلافة بجبهات أخرى، منعتهم من تعزيز الهجوم وصولا إلى عمق مناطق النظام النصيري في حمص وريف دمشق.

إن النظام النصيري يعلم قبل غيره حالة جيشه المنهك، ولا أدَلَّ على علمه بذلك من زجه خيرة قواته كالحرس الجمهوري والفرقة الرابعة في المعارك بزخم كبير، بالرغم من أنه لم يعد يملك من القوات النظامية غيرها تقريبا، في ظل تفكك جيشه وتحوله إلى حالة هي أقرب للعصابات المسلحة منها إلى الجيوش التقليدية، وكذلك اعتماده الكبير على القوات الروسية التي صارت تشارك بفعالية في المعارك الأرضية سعيا لتقوية الجيش المهلهل، والحرس الثوري الإيراني الذي تلقى ضربات موجعة من المجاهدين في حميمة ووادي الوعر وغيرها من مناطق بادية الشام الفسيحة.

إن على جنود الخلافة اليوم أن يبذلوا قصارى جهدهم في إنهاك الجيش النصيري، وتدمير قواته المنتشرة على مد الصحراء، فهو أضعف من أن يتحمل حربا بقسوة حروب الصحراء التي عجزت جيوش كبرى عن تحمل خسائرها، وكثرة المفاجآت فيها، وعليهم في الوقت نفسه أن يجعلوا أسلحة عدوهم وعتاده نصب أعينهم، فهي مصادر تمويلهم وإمدادهم الأساسية، وكلما سلبوها منه أكثر، أجبروه على جلب المزيد منها إلى ساحة المعركة ليغتنمها المجاهدون من جديد، وهكذا... في دوامة من الاستنزاف لا تنتهي -بإذن الله- إلا بإسقاطه.

ومن المهم للغاية أن يحرصوا على البحث والتنقيب عن مواقع انتشار الجنود الروس الصليبيين، والروافض الإيرانيين، ويضربوهم بكل ما أوتوا من قوة، ويبذلوا الجهد لأسرهم أو قتلهم، فهم أثمن من غيرهم بكل المقاييس، وخسارتهم باهظة التكاليف على النظام النصيري، وتشكل له حرجا كبيرا أمام حلفائه، خاصة إن شعر هؤلاء أنهم يتحولون شيئا فشيئا إلى قوات مواجهة واشتباك، بدل كونهم مستشارين، وقوات دعم ومساندة كما يزعم قادتهم.

إن بادية الشام ستشهد خلال الشهور القادمة ملاحم كبيرة بين الموحدين والمشركين، أبطالها أسود الصحراء من جنود الدولة الإسلامية، وستكون نتائج معاركها حاسمة بالنسبة إلى الحرب في الشام عامة، بإذن الله، ومن يكتب الله له الحياة ويثبته فسيرى خيرا كثيرا، ومن يكتب له القتل في سبيله فقد فاز فوزا عظيما، {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦].

هجمات واسعة لجنود الخلافة جنوب شرقي الرقة

النبأ – ولاية الرقة

استعاد جنود الخلافة الأسبوع الماضي عددا من القرى جنوب شرقي الرقة، في غزوة تمكنوا خلالها من قتل ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، في حين بلغت خسائرهم خلال هذين الأسبوعين أكثر من ٢٠٠ قتيل وعشرات الجرحى.

وفي أحياء الرقة وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، سقط ما يزيد على ١٤٨ منهم بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة خلال هذين الأسبوعين في أحياء ومناطق الرقة.

٢٠٠ قتيل من الجيش النصيري وعشرات الجرحى جنوب شرقي الرقة

إذ تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من استعادة السيطرة على كل من قرى (المقلة، والعطشانة، وسليم الحماد، والبوحمد، وزور شمر، والحويجة، وغانم العلي)، جنوب شرقي الرقة بعد معارك قُتل فيها ما يقارب ١٠٠ مرتد، وسقط عشرات الجرحى.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا راجي الجولاني -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري في أطراف قرية (غانم العلي)، ما أسفر عن هلاك ٥٨ مرتدًا وتدمير عدة آليات عسكرية، بينما سقط ما يقارب ٤٢ عنصرا قتيلا على يد جنود الخلافة خلال السيطرة على القرية، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٤/ ذو الحجة)، سقط ١٥ عنصرا من الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون إثر محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين جنوب قرية (غانم العلي) جنوب شرقي الرقة لاستعادة القرى التي سبق أن خسروها، كما هلك ٣٥ مرتدا من الجيش النصيري إثر عملية استشهادية للأخ أبي أسيد الطبقاوي -تقبله الله- حيث فجَّر عجلته المفخخة على تجمع لهم عند مفرق الحراقات جنوب (غانم العلي)، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للجيش النصيري قرب قرية (غانم العلي)، فدارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة واستمرت لعدة ساعات، ما أسفر عن هلاك ٥٠ مرتدا، وأسر عنصر وتدمير ٣ عربات رباعية الدفع تحمل إحداها مدفعا رشاشا، كما اغتنم المجاهدون دبابة T62 وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

٣٤٨ قتيلاً ومصاباً من المرتدين في مدينة الرقة وريفها

١٤٨ قتيلاً ومصاباً من الـPKK في أحياء الرقة

من جهة أخرى، سقط ما يزيد على ١٤٨ قتيلا ومصابا من الـ PKK المرتدين خلال هذين الأسبوعين في أحياء الرقة وأزقتها في المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية.

ففي يوم الخميس (٩/ ذو الحجة)، انغمس اثنان من جنود الخلافة في تجمع للـ PKK المرتدين قرب مساكن الادخار غربي المدينة، حيث دارت اشتباكات لعدة ساعات، ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، وعاد الانغماسيان إلى موقعهما سالمَين.

وفي سياق متصل، قُتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين -الخميس- إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة، قرب مستشفى الأطفال جنوب الرقة، كما هلك ٦ آخرون وأصيب ٨ إثر وقوعهم في حقلي ألغام إثر محاولة تقدم فاشلة في مساكن الادخار غرب المدينة وقرب مستشفى الأطفال جنوب شرقي الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

في حين تمكن جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، من قتل عنصر من الـ PKK وإصابة آخر خلال اشتباكات قرب دوار الساعة، وفي اليوم ذاته صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للـ PKK المرتدين قرب مستشفى الأطفال، حيث دارت اشتباكات عنيفة قُتل على إثرها ٦ مرتدين واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، كما هلك عنصران وأصيب آخرون، وتم إسقاط طائرة استطلاع للمرتدين خلال اشتباكات قرب دوار الساعة.

ومن جانب آخر، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع المرتدين قرب شارع المنصور شرق المدينة، حيث أحرقوا مبنى تحصَّن فيه المرتدون واستهدفوهم بمختلف القذائف والأسلحة، ما أدى إلى هلاك نحو ١٥ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد متصل، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع للـ PKK المرتدين في حيي (المنصور، والرشيد) وفي محيط دوار (البرازي)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، واستعادة السيطرة على بعض المواقع في حي (المنصور).

وفي شارع النور تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، من قتل ١٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوفهم.

وفي حي الرشيد خاض جنود الخلافة -الأربعاء- مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر الـ PKK المرتدين، حيث أسفرت الاشتباكات عن هلاك وإصابة ٢٤ مرتدا، في حين هلك ٧ آخرين في الحي نفسه الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، وتم إعطاب عربة من نوع همر، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد متصل، شنَّ عدد من جنود الخلافة السبت (١١/ ذو الحجة)، هجوما على نقاط للـ PKK المرتدين في حي (الحرامية)، ما أسفر عن هلاك ٥ منهم، في حين خاض عدد من جنود الدولة الإسلامية في الحي ذاته وفي حي المرور مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر من الـ PKK المرتدين، فتمكنوا من قتل ١٨ مرتدا وإصابة ١٠ آخرين، ولله الفضل وحده.

وبحسب وكالة أعماق، فقد سقط ١٥ مرتدا بين قتيل ومصاب جراء غارة أمريكية خاطئة على مواقعهم في حي (الحرامية).

مقتل ٥٢ عنصرا من الـ PKK قنصاً في أحياء الرقة

وشهد هذان الأسبوعان مقتل ٥٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم من قبل قناصي الدولة الإسلامية في أحياء الرقة وشوارعها.

حيث تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة ٣٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم قرب دوَّار الساعة ومستشفى السلام ومساكن الادخار.

في حين هلك وأصيب ١٩ منهم جراء قنصهم قرب مستشفى الأطفال وحي الحرامية، ودوَّار البرازي شرق الرقة.

مقتل وإصابة عناصر من الشرطة الداغستانية طعناً بسكين

النبأ – ولاية القوقاز

هاجم اثنان من جنود الخلافة دورية للشرطة الداغستانية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفِّذَي الهجوم ضد عناصر الشرطة في منطقة (كاسبيسك) هما من جنود الدولة الإسلامية ونفَّذا الهجوم طعنا بالسكاكين.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الهجوم أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر، فيما ارتقى المجاهدان شهيدين -كما نحسبهما- إثر مواجهات مع الشرطة.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الهجوم يأتي بعد ١٠ أيام من هجوم شنَّه الأخ المجاهد مسعود السورغوتي –تقبله الله– في منطقة سورغوت شمال شرقي روسيا، وأسفر عن إصابة ٧ من النصارى المحاربين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على مقر للأمن الجزائري شمال البلاد

النبأ – ولاية الجزائر

استهدف جنود الخلافة في ولاية الجزائر الخميس (٩/ ذو الحجة)، مقرا للأمن الجزائري المرتد شمال البلاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الخلافة في الولاية هاجم بحزامه الناسف تجمعا للمرتدين قرب مقر الأمن الجزائري في مدينة (تيارت) شمال الجزائر، ولم تذكر المصادر حصيلة لخسائر المرتدين جراء العملية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات ضد الجيش الجزائري المرتد شمال البلاد وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين، بفضل الله.

أحد جنود الخلافة يطعن جنديين بلجيكيين وسط بروكسل

النبأ – بلجيكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الجمعة (٣/ ذو الحجة)، جنودا صليبيين، وسط عاصمة البلاد، مما أسفر عن إصابة عنصر منهم.

وذكرت مصادر إعلامية أن مجاهدا كان يحمل سكينا حاول طعن جنديَّين بلجيكيَّين صليبيَّين قرب ساحة (غراند بلاس) الشهيرة وسط العاصمة بروكسل، فأصاب أحدهما بجروح، فيما ارتقى المجاهد شهيدا -كما نحسبه- إثر إطلاق نار عليه.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن منفذ عملية الطعن هو من جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن بلجيكا شهدت سابقاً العديد من عمليات جنود الخلافة التي أودت بحياة العشرات من النصارى المحاربين، وبلجيكا هي إحدى الدول المشاركة في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

أخبـار متفرقة

إعطاب آلية للجيش الرافضي وقصف محكمة طاغوتية وغرفة عمليات صليبية

النبأ – ولاية الفرات

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها.

واستهدفت مفارز الإسناد –الأسبوع الماضي– المحكمة الطاغوتية في مدينة الرطبة بالقذائف المدفعية، وقصفت ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقتي التنف وجمونة بقذائف المدفعية والأسلحة الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة) غرفة عمليات للصليبيين والرافضة المشركين في سد حديثة بصاروخ غراد، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الجيش الرافضي في جبل مكحول

النبأ – ولاية دجلة

قنصت مفرزة من المجاهدين الخميس (٢/ ذو الحجة) عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة القصور في جبل مكحول، مما أسفر عن مقتلهما في الحال، ولله الحمد.

مقتل ٢٩ عنصراً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٦ دبابات و٤ عربات BMP و ١٠ آليات في الخير

النبأ – ولاية الخير

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال هذين الأسبوعين ٢٩ عنصرا من الجيش النصيري المرتد، ودمَّروا وأعطبوا ٦ دبابات، و٤ عربات BMP ومدفعين رشاشين، وجرافتين في الريف الغربي للولاية.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، للجيش النصيري في أطراف بلدة (كباجب)، في الريف الغربي للولاية، وقتلوا العشرات من عناصره، ودمَّروا وأعطبوا ١٠ آليات ودبابات.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين في أطراف البلدة، أسفرت عن مقتل ٢٢ عنصرا نصيريا، وتدمير ٤ دبابات وسيارتين رباعيتي الدفع، وعربتي BMP، وآلية تحمل مدفعا رشاشا، وإعطاب دبابة.

وإلى الشمال من بلدة حميمة دمر المجاهدون جرافتين، وأعطبوا رشاشا ثقيلا جراء استهدافهم بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، كما اغتنم المجاهدون جرافة وشاحنة وآلية رباعية الدفع، في البلدة نفسها.

، في حين استهدف المجاهدون ثكنات الجيش النصيري شمال شرقي البلدة بقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم، وعدد من قذائف الدبابة ورشقات من الرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ودمَّر المجاهدون الخميس (٢/ ذو الحجة) جرافة بصاروخ موجه شمال قرية حميمة، ولله الفضل والمنة.

وإثر قصف بالهاون قرب قرية حميمة، دمَّر جنود الخلافة الجمعة (٣/ ذو الحجة)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري، ولله الحمد.

وفي أحياء المدينة، سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش النصيري خلال اشتباكات على أطراف حيي الرصافة والطحطوح، جنوب مدينة الخير، وفي حي الرشدية غرب المدينة، بينما هلك عنصر وأصيب ٣ آخرون السبت (٤/ ذو الحجة)، جراء اشتباكات في حي الرشدية غرب مدينة الخير.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، دبابة وعربتي BMP ومدفعين رشاشين للجيش النصيري بالصواريخ الموجهة والقذائف الصاروخية شمال شرقي بلدة هريبشة في البادية الغربية للولاية.

وعلى جبهة الـ PKK المرتدين، فجَّر جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK، على مفرق الكسرة غرب ولاية الخير، ما أدى لتدميرها ومقتل ٦ مرتدين كانوا على متنها.

وعلى صعيد متصل، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ ذو الحجة)، ناقلة آليات للـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (أبو خشب) شمال المدينة، ولله الحمد.

مقتل ٩ جنود روس

وأكثر من ٥٦ نصيرياً في ريف حماة

النبأ – ولاية حماة

مُني الجيش الصليبي الروسي بخسارة فادحة إثر سقوط ٩ من جنوده صرعى على يد جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي قرب قريتي (المشيرفة)، و(النعيمية) شرق بلدة (عقيربات) بريف حماة الشرقي، فيما مُني الجيش النصيري بمقتل وإصابة أكثر من ٥٦ عنصرا منهم.

وبحسب المصادر الميدانية، فإن ٧ من الجنود الروس التسعة قضوا السبت (١١/ ذو الحجة)، خلال محاولة تقدمهم على مواقع الدولة الإسلامية، فانبرى لهم جنود الخلافة ودارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة تمكن خلالها جنود الخلافة من صدِّ الهجوم وقتل الجنود السبعة إضافة إلى قتل ١٣ عنصرا من عناصر الجيش النصيري.

فيما قُتل الجنديان الروسيان الآخران الاثنين (٦/ ذو الحجة)، خلال صد هجوم شنَّه الجيش النصيري مدعوما بالقوات الروسية الصليبية على قرية (المشيرفة) جنوب شرقي بلدة (عقيربات)، فنصب المجاهدون الكمائن، لتدور إثر ذلك اشتباكات عنيفة انتهت بمقتل جنديَّين من القوات الروسية الصليبية وعدد من عناصر الجيش النصيري وسقوط العشرات من الجرحى.

إضافة إلى ذلك، انطلق الأخ الاستشهادي أبو يزن الموحد -تقبله الله- بعجلته المفخخة وفجَّرها وسط رتل للجيش النصيري والمليشيات الرافضية شمال قرية (النعيمية)، ما أسفر عن هلاك ما يزيد على ١٠ مرتدين وتدمير ٣ دبابات و٤ آليات عسكرية، كما تم إعطاب دبابة بقذيفة مدفعية في المنطقة ذاتها، ولله الحمد والمنة.

وفي سياق متصل تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٦ عنصرا نصيريا خلال محاولتهم التقدم نحو قرية (خالد هلال) بناحية عقيربات.

٤ هجمات استشهادية بسُتَر ناسفة على تجمعين للجيش النصيري

من جهة أخرى، نفَّذ ٤ انغماسيين من جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، عمليات استشهادية شرق قرية (طهماز)، بمنطقة عقيربات في الريف الشرقي لولاية حماة، حيث انغمس الجنود الأربعة وسط تجمعَين للجيش النصيري، فدارت اشتباكات لعدة ساعات، انتهت بتفجير الانغماسيين سُتَرهم الناسفة تباعا وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب عدة آليات عسكرية.

مقتل ١٧ عنصراً من الجيش النصيري

وعلى صعيد متصل، صدَّ جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، ٣ هجمات للجيش النصيري وميليشياته الرافضية على قرى (المكيمن، والهداج، ومستريحة طهماز)، بريف حماة الشرقي، ما أدى لهلاك ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، كما دمَّر المجاهدون دبابة وأعطبوا أخرى، إثر استهدافهما بصاروخَين موجهَين في المحور ذاته، وشمال قرية (صلبا) بناحية صبورة، ولله الحمد والمنة.

في حين دمَّر جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية قرب قرية (الهداج) بناحية العقيربات، كما تمَّ تدمير شاحنة عسكرية قرب قرية (القسطل الشمالي) في الناحية ذاتها بريف حماة الشرقي.

إضافة إلى ذلك، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، راجمة صواريخ وسيارة ذخيرة للجيش النصيري بتفجير عبوات ناسفة عليها شرق قرية (خالد هلال) بناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، وأعطبت دبابة خلال مواجهات غرب منطقة عقيربات.

هجوم انغماسي على قاعدة أمريكية في الشدادي

ومقتل ٩ من الـ PKK المرتدين في ريفها

النبأ – ولاية البركة

نفَّذ عدد من جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا -الأسبوع الماضي- على قاعدة عسكرية صليبية أمريكية في مدينة الشدادي، في حين قتل جنود الخلافة ٩ من الـ PKK المرتدين في مواجهات بريف المدينة إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم واغتنام عدد من الأسلحة والذخائر.

فقد هاجم عدد من الانغماسين الأحد (٥/ ذو الحجة)، قاعدة عسكرية للجيش الصليبي الأمريكي في مدينة الشدادي بريف ولاية البركة، ودارت اشتباكات بين الطرفين فجَّر خلالها اثنان من الانغماسيين -تقبلهما الله- سترتيهما الناسفتين.

وبحسب مصدر أمني فإن القوات الصليبية استنفرت أمنيا، وأغلقت الطرق المؤدية إلى مدينة الشدادي عقب الهجوم.

من جهة أخرى انطلق عدد من جنود الخلافة الاثنين (٦/ ذو الحجة)، نحو ثكنة للـ PKK المرتدين قرب قرية (عناد) جنوب مدينة الشدادي، حيث اندلعت اشتباكات هلك على إثرها ٥ من المرتدين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين مغتنمين أسلحة وذخائر، ولله الحمد وحده.

وفي سياق متصل، تمكَّن جنود الخلافة من تدمير ٣ آليات عسكرية للـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو خشب) غرب الولاية إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة الأربعاء (٨/ ذو الحجة)، ما أسفر عن هلاك من فيها، ولله الحمد على تسديده.

وفي القرية ذاتها (أبو خشب)، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، على مواقع للـ PKK المرتدين، ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ٤ منهم واغتنام رشاش وقاذف، ولله الحمد والمنة.

هلاك ١٦ مرتداً نصيرياً

وتدمير وإعطاب دبابتين وعربة BMP في حمص

النبأ – ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية ١٦ عنصرا نصيريا الخميس (٩/ ذو الحجة)، إثر مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب قرية (غنيمان) بناحية (جب الجراح)، بريف حمص الشرقي، في حين دمَّروا وأعطبوا خلال هذين الأسبوعين دبابتين وعربتي BMP وجرافة ومدفعا رشاشا.

حيث تمكَّن جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، من تدمير دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الطيبة شمال مدينة السخنة بريف حمص الشرقي.

إضافة إلى ذلك، أعطب المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة)، دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه شرق مدينة السخنة، ودمَّروا عربة BMP في المنطقة نفسها الثلاثاء (٧/ ذو الحجة).

وفي سياق متصل، نقلت وكالة أعماق الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، خبر تدمير جنود الدولة الإسلامية عربة BMP للجيش النصيري ومقتل كل من كان فيها إثر استهدافها بقذيفة دبابة شرق مدينة السخنة، ولله الحمد.

من جهة أخرى، خاض جنود الخلافة الخميس (٩/ ذو الحجة)، مواجهات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة مع الجيش النصيري وميليشياته الرافضية قرب قرية (غنيمان) بناحية (جب الجراح)، بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد وحده.

استهداف موكب "محافظ" ديالى وقياديَّين في الحشد العشائري

في المقدادية وخان بني سعد

النبأ – ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- موكب "محافظ" ديالى، وقياديَّين في الحشد العشائري المرتد، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدفت إحدى المفارز الأمنية الجمعة (٣/ ذو الحجة)، موكب "محافظ" ديالى، في منطقة المقدادية مما أسفر عن تدمير إحدى سيارات حمايته.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على موكب "المحافظ" المرتد (مثنى التميمي)، مما أسفر عن تدمير إحدى سيارات حمايته، ومقتل وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأُصيب اثنان آخران -الجمعة- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الهارونية التابعة للمقدادية، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، لقي قياديان في الحشد العشائري المرتد حتفهما الأربعاء (١/ ذو الحجة)، جراء كمين لجنود الخلافة في منطقة خان بني سعد.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية كمنت للقياديَّين في الحشد العشائري المرتد في منطقة الهاشميات التابعة لمنطقة (الخان)، مما أسفر عن مقتلهما.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية ثِقل عناصر من البيشمركة المرتدين في منطقة الطبج التابعة لجلولاء، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (الطبج) لقي عنصر من البيشمركة المرتدين حتفه الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وفي منطقة جلولاء أيضا، اعتقلت مفرزة أمنية الاثنين (٦/ ذو الحجة) جاسوسا للبيشمركة المرتدين، وهو المدعو (محمود فارس عيسى) في قرية الإصلاح التابعة للمنطقة، ثم قام المجاهدون بقتله، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) عبوات ناسفة على دوريتين راجلتين للجيش الرافضي في منطقتي الوقف وبهرز وعلى دورية أخرى للحشد الرافضي في منطقة (أبو صيدا) التابعة للمقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي، ومقتل وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون بعبوة ناسفة الخميس (٩/ ذو الحجة) كاسحة ألغام لميليشيا (سوات) الرافضية في قرية (الكبة) التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

وفي المقدادية، استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٦/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أسيود)، مما أدى إلى مقتله بفضل الله.

جراء عمليات انغماسية و هجمات وعبوات

مقتل وإصابة ١١٢ رافضياً وتدمير العديد من الآليات في شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

شهدت مناطق شمال بغداد -هذان الأسبوعان- هجمات انغماسية وصولات وتفجير عبوات ناسفة على الجيش والميليشيات الرافضية في مناطق مختلفة من الولاية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١١٢ رافضيا، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، تجمعا للرافضة المشركين قرب وثن (محمد بن علي الهادي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، فقد انغمس الأخوان أبو ذر السنجاري وأبو يونس العراقي -تقبلهما الله- في تجمع للرافضة المشركين قرب المرقد الشركي، وفجَّرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، وإصابة ٢٢ آخرين، ولله الحمد.

كما هاجم انغماسيون في اليوم ذاته تجمعات أخرى للرافضة المشركين في مدينة بلد، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الانغماسيين أبا عائشة العراقي وأبا مسلم الشامي وأبا حفصة الشامي -تقبلهم الله- هاجموا تجمعا للمرتدين في المدينة، وأعملوا فيهم قتلا ودارت اشتباكات بين الطرفين، ارتقى فيها أحد المجاهدين شهيدا -كما نحسبه- فيما فجَّر المجاهدان الآخران سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

١٧ قتيلاً رافضياً

إضافة إلى ذلك، لقي ١٥عنصرا من الجيش والميليشيات الرافضية مصرعهم الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، وأصيب ٣ آخرون، ودُمرت ٥ آليات عسكرية، إثر تفجير عبوات ناسفة قرب مدينتي الإسحاقي والفرحاتية، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الأربعاء (١٥/ ذو الحجة)، سيارة تُقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق (بلد – الإسحاقي)، ولقي عنصران من الحشد الرافضي مصرعهما، جراء هجوم للمجاهدين على ثكنة لهم في منطقة المزاريع، ولله الحمد.

الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في الطارمية

وقبل ذلك، شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٦/ ذو الحجة) عدة هجمات على مواقع الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدَّين شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل العديد من عناصرهم وتدمير عدة آليات.

إذ هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة السلمان التابعة للطارمية، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين أسفرت عن مقتل ٣ منهم، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٤ آليات

وبعبوتين ناسفتين، دمَّر المجاهدون -الاثنين- آلية رباعية الدفع تُقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية وأعطبوا عربة همر على الطريق السريع قرب بلدة الإسحاقي، وعلى طريق (بلد - الضلوعية)، كما أُعطبت آليتان للجيش الرافضي إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقة السيد غريب، ولله الحمد.

سقوط ٩ مرتدين على طريق (محطة بلد - الضلوعية)

إلى جانب ذلك، كمن المجاهدون -الاثنين- لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم.

واستهدف جنود الخلافة الخميس (٩/ ذو الحجة)، عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (محطة بلد – الضلوعية)، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل ٦ مرتدين كانوا على متنها بينهم قياديان، وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقة المشاهدة، دمَّر المجاهدون الأحد (٥/ ذو الحجة)، سيارة كانت تُقل عناصر من (سوات) الرافضية.

تدمير آلية ومقتل عنصر استخبارات قرب الإسحاقي

وقبل ذلك، فجَّر المجاهدون الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية للحشد الرافضي في منطقة الطعيمة قرب الإسحاقي مما أسفر عن تدمير آلية، ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة) عنصر استخبارات للجيش الرافضي قرب مدينة الإسحاقي، ما أسفر عن مقتله، مع عدد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة المرتد (وليد طارق الهريان) عنصر استخبارات الجيش الرافضي، الأمر الذي تسبب في مقتله، وعند قدوم المرتدين إلى المكان، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ولقي اثنان من الرافضة المشركين حتفهما السبت (٤/ ذو الحجة) على يد جنود الخلافة في منطقة المزاريع التابعة لمنطقة يثرب، ولله الفضل.

هلاك ٥ مرتدين وتدمير كوجار قرب الطارمية

وقُتل عنصران من الجيش الرافضي في منطقة الشيخ حمد قرب الطارمية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة وإطلاق قذائف صاروخية عليهم، بفضل الله.

وقرب مدخل منطقة الطارمية، سقط ٣ من عناصر الجيش الرافضي قتلى في الجمعة (١٠/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وقرب الطارمية كذلك وتحديدا في منطقة (نديم الثانية)، استهدف المجاهدون عربة كوجار للجيش الرافضي السبت (١١/ ذو الحجة)، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي بقذائف صاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

مقتل ١٤ مرتداً قنصاً

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص -هذان الأسبوعان- عناصر الجيش وميليشيا سوات والحشد الرافضيين في منطقة المشاهدة وقرب مدينة الطارمية، وفي منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، وفي منطقة (١٤ رمضان)، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا بينهم ضابط برتبة ملازم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

٣ سيارات مفخخة تعصف بالروافض المشركين

وسط وشرق بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط أكثر من ١٣٨ رافضيا بين قتيل ومصاب -الأسبوع الماضي- جراء تفجير ٣ سيارات مفخخة على تجمعاتهم، في مناطق وسط وشرق بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون الأحد (٥/ ذو الحجة)، سيارة مفخخة مركونة على تجمع للمرتدين في منطقة (أبو دشير) وسط بغداد، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وإصابة ٣٠ آخرين، ولله الحمد.

كما ركنت مفرزة أمنية الاثنين (٦/ ذو الحجة) سيارة مفخخة ثم فجَّرتها على تجمع للروافض المشركين، في منطقة (علوة جميلة)، بمدينة الصدر شرق بغداد، مما أسفر عن مقتل ٣٤ مرتدا وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين، بفضل الله.

سيارة مفخخة ثالثة عصفت بتجمع للرافضة المشركين الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) شرق مدينة بغداد، وأسفرت عن مقتل العشرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية ركنت سيارة مفخخة ثم فجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين في شارع (فلسطين) شرق بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش الرافضي على الطريق السريع في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن جنود الخلافة هاجموا نقطة تفتيش للجيش الرافضي على الطريق السريع في (أبو غريب)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين وفرار الباقين، وعند قدوم رتل مؤازرة للمرتدين، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم واشتبكوا معهم بالأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٣ آخرين، وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

وعلى طريق (أبو غريب)، لقي ضابط وعنصران من الأمن الرافضي حتفهم الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، جراء تفجير عبوة لاصقة عليهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة قرابة ٨٠ رافضياً

بسيارة مفخخة وعبوات ناسفة

النبأ – ولاية الجنوب

مُنِي الروافض المشركون في ولاية الجنوب -هذان الأسبوعان- بمقتل وإصابة نحو ٨٠ فردا منهم جراء تفجير المجاهدين لسيارة مفخخة وعبوات ناسفة جنوب غربي بغداد وفي مناطق شمال بابل، ولله الحمد.

فقد سقط أكثر من ٦٥ رافضيا بين قتيل ومصاب الأحد (٥/ ذو الحجة)، جراء تفجير سيارة مفخخة عليهم، جنوب غربي بغداد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي المدينة ثم فجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين، مما أسفر عن مقتل ٢٥ فردا منهم، وإصابة نحو ٤٠ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، دورية للجيش الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال مدينة بابل، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الجمعة (٣/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على رتل مشاة للحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وعند قدوم مؤازرة للمرتدين إلى المكان المستهدف فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة ثالثة على عربة رباعية الدفع، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة)، سيارة كانت تُقِل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين استهدفوا -الأسبوع الماضي- بالأسلحة القناصة ٤ من عناصر الحشد الرافضي، في منطقة جرف الصخر شمال بابل، وبعد قدوم عربة رباعية الدفع لانتشال جثث المرتدين، فَجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

هجوم انغماسي جنوب سامراء

جنود الخلافة تحصنوا في محطة كهرباء وقتلوا وأصابوا ٣٠ رافضياً

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم ٣ انغماسيين من جنود الخلافة أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيين أبا عادل الشامي وأبا عمر الأنصاري وأبا خليل العجيلي -تقبلهم الله- هاجموا محطة كهرباء الجالسية جنوب مدينة سامراء، واشتبكوا مع حراسها، ثم تمكنوا من دخول المحطة والتحصن داخلها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين اشتبكوا مع قوة رافضية قدمت للمكان بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، وبعد نفاد الذخيرة فجَّر المجاهدون سُتَرهم الناسفة تباعا في جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير عدد من المحولات الكهربائية، لتخرج المحطة عن الخدمة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -هذان الأسبوعان- عناصر الجيش الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

كما تم استهداف آلية للحشد الرافضي بسلاح قناص ثقيل، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٦/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي جنوب بيجي وغرب تكريت، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما.

كما أعطب المجاهدون الخميس (٩/ ذو الحجة) آلية رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الحسان)، شرق مدينة الدور، الأمر الذي أدى كذلك إلى إصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذان الأسبوعان- ثكنات الحشد الرافضي في قرية (الشويرتان)، و(مفرق الشرقاط)، وعلى طريق (بيجي - حديثة) كما استهدف المجاهدون رتلا للمرتدين عند مروره بحاجز مفرق الشرقاط بصواريخ الكاتيوشا والقذائف الصاروخية وكانت الإصابة دقيقة، ولله الفضل.

أدوية وعلاجات من مشكاة النبوة

الحمد لله الذي أنزل لكل داء دواء، وصلى الله على من بعثه للناس بالخير كله، أما بعد...

فهذه جملة من الأدوية والعلاجات التي أوصى النبي –صلى الله عليه وسلم- بها، نسأل الله أن يجعل فيها الشفاء لمرضى المسلمين.

• القُسط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري) [رواه البخاري].

وقال صلى الله عليه وسلم: (عليكم بهذا العود الهندي فإنَّ فيه سبعة أشفية :يُستَعَطُ به من العذرة، ويلدُّ به من ذات الجَنب) [رواه البخاري].

قال ابن القيم رحمه الله: "القسط نوعان؛ أحدهما الأبيض الذي يقال له: البحري. والآخر الهندي، وهو أشدهما حرا، والأبيض ألينهما، ومنافعهما كثيرة جدا، وهما حاران يابسان في الثالثة، ينشفان البلغم، قاطعان للزكام، وإذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة ومن بردهما، ومن حمى الدور والربع، وقطعا وجع الجنب، ونفعا من السموم، وإذا طلي به الوجه معجونا بالماء والعسل، قلع الكلف" [زاد المعاد].

فالقسط البحري يقوي الجسم ويزيد مناعته ضد الأمراض، فهو يحتوي على مضادات حيوية تقوم بمقاومة مسببات الزكام والتهابات الحلق وأمراض الجهاز التنفسي، وكذلك هو مقاوم للسموم مقوٍ للكبد.

• الحبة السوداء

عن أبي هريرة –رضي الله عنه- أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قال: (إن هذه الحَبَّة السوداء شفاء من كلِّ داء، إلا من السَّام) [رواه البخاري].

وهذا النص النبوي عام في أن الحبة السوداء شفاء من كل داء وهذا يغنينا عن البحث، ولكن للفائدة نذكر أن كثيرا من الدراسات الطبية أشارت إلى فوائد الحبة السوداء، فقد كشفت بعض الدراسات أن الحبة السوداء تحتوي مادة كيميائية مضادة للأكسدة التي تتسبب بأمراض خطيرة، وبهذا تكون الحبة السوداء مضادا حيويا تقوي مناعة الجسم ضد الأمراض المختلفة والالتهابات التي تصيب أجهزة الجسم، وكذلك لها تأثير على صحة الكبد والبنكرياس والدم ولها فعالية في تخفيف التحسس المزمن الذي يصيب الأنف والحلق والجهاز التنفسي عموما، وتدخل في خلطات عشبية كثيرة تساهم في علاجات متنوعة ولها تأثير واضح، لذلك استخدمت منذ أزمنة بعيدة.

• زيت الزيتون

قال الله تعالى: {يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ} [النور: ٣٥].

عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (كلوا الزيت وادَّهِنوا به فإنه من شجرة مباركة) [رواه الترمذي وأحمد وغيرهما].

قال الإمام ابن القيم: "الزيت حار رطب في الأولى، وغَلِطَ من قال: يابس، والزيت بحسب زيتونه، فالمعتصر من النضيج أعدله وأجوده، ومن الفج فيه برودة ويبوسة، ومن الزيتون الأحمر متوسط بين الزيتين، ومن الأسود يسخن ويرطب باعتدال، وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود، والعتيق منه أشد تسخينا وتحليلا، وما استخرج منه بالماء، فهو أقل حرارة، وألطف وأبلغ في النفع، وجميع أصنافه ملينة للبشرة، وتبطئ الشيب، وماء الزيتون المالح يمنع من تنفط حرق النار، ويشد اللثة، وورقه ينفع من الحمرة، والنملة، والقروح الوسخة، والشرى، ويمنع العرق، ومنافعه أضعاف ما ذكرنا" [زاد المعاد].

وكذلك يحتوي زيت الزيتون على مواد تزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض، فهو ليس كغيره من الزيوت، إذ إنه يحتوي على مواد مضادة للأكسدة، وهو بهذا يحد من فعالية الأمراض الخطيرة على الجسم.

• التلبينة

عن عائشة –رضي الله عنها- أنها كانت تأمُرُ بالتَّلبين للمريض وللمحزون على الهالك، وكانت تقول: إني سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن التلبينة تُجِمُّ فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحزن) [رواه البخاري].

وعن عائشة أنها كانت تأمُرُ بالتلبينة وتقول: "هو البغيض النافع" [رواه البخاري].

والتلبينة حساء يُصنع من ملعقتين من مطحون الشعير بنخالته، يضاف لهما كوب من الماء، ثم يطهى على نار هادئة لمدة ٥ دقائق. ويمكن أن تُحلَّى بالعسل. وسُمِّيت تلبينة تشبيهاً لها باللبن في بياضها ورقتها.

قال الإمام ابن القيم: "وهذا الغذاء هو النافع للعليل، وهو الرقيق النضيج لا الغليظ النيِّء، وإذا شئت أن تعرف فضل التلبينة، فاعرف فضل ماء الشعير، بل هي ماء الشعير لهم، فإنها حساء متخذ من دقيق الشعير بنخالته، والفرق بينها وبين ماء الشعير أنه يطبخ صحاحا، والتلبينة تطبخ منه مطحونا، وهي أنفع منه وأكثر تغذية" [زاد المعاد].

وعن عائشة –رضي الله عنها- أن النبي –صلى الله عليه وسلم- قال: (عليكم بالبغيض النافع التلبينة، والذي نفسُ محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء)، وكان النبي –صلى الله عليه وسلم- إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه، إما موت أو حياة. [صحيح على شرط الشيخين].

• اللبن

روى الترمذي في الجامع، أن النبي –صلى الله عليه وسلم- قال: (إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرا منه، وإذا سُقيَ لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن).

وكان –صلى الله عليه وسلم- يشرب اللبن خالصا تارة، ومشوبا بالماء أخرى.

قال الإمام ابن القيم: "وفي شرب اللبن الحلو في تلك البلاد الحارة -خالصا ومشوبا- نفع عظيم في حفظ الصحة، وترطيب البدن، وري الكبد، ولا سيما اللبن الذي ترعى دوابُّه الشيح والقيصوم والخزامى وما أشبهها، فإن لبنها غذاء مع الأغذية، وشراب مع الأشربة، ودواء مع الأدوية".

ويحتوي اللبن على جميع العناصر الغذائية الأساسية والضرورية للجسم، ففيه البروتين والمعادن وعلى رأسها الكالسيوم، ويحتوي على العديد من الفيتامينات المهمة في بناء وترميم الأنسجة التي تشمل العظام والأسنان، والمعززة في شفاء الجروح.

وعن عائشة –رضي الله عنها- قالت: "لقد كان يأتي على محمد –صلى الله عليه وسلم- شهورا ما يختبز فيه، قلت: فما كان يأكل رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان لنا جيران من الأنصار، جزاهم الله خيرا، كانت لهم مناتج يهدون إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم- من اللبن" [المسالك في شرح موطأ مالك].

ولبن الإبل نافع لأمراض الكبد، والاستسقاء، كما جاء في حديث العرنيين، وكلما كانت المواشي ترعى من الأعشاب البرية كان التداوي بها أفضل كما جاء في حديث شفاء عرق النسا، فعن أنس بن مالك –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية، تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب على الريق، كل يوم جزء) [رواه ابن ماجه والحاكم، ورواه أحمد بلفظ آخر].

قال الإمام ابن القيم: "وفي تعيين الشاة الأعرابية لقلة فضولها وصغر مقدارها ولطف جوهرها، وخاصية مرعاها؛ لأنها ترعى أعشاب البر الحارة كالشيح، والقيصوم، ونحوهما، وهذه النباتات إذا تغذى بها الحيوان صار في لحمه من طبعها بعد أن يلطفها تغذيه بها، ويكسبها مزاجا ألطف منها، ولا سيما الألية، وظهور فعل هذه النباتات في اللبن أقوى منه في اللحم، ولكن الخاصية التي في الألية من الإنضاج والتليين لا توجد في اللبن" [زاد المعاد].

• الفاكهة

إن من أكبر أسباب حفظ الصحة والوقاية من الأمراض أكل الفاكهة الطازجة. قال الإمام ابن القيم: "وكان –صلى الله عليه وسلم- يأكل من فاكهة بلده عند مجيئها، ولا يحتمي عنها، وهذا أيضا من أكبر أسباب حفظ الصحة، فإن الله –سبحانه- بحكمته جعل في كل بلدة من الفاكهة ما ينتفع بها أهلها في وقته، فيكون تناوله من أسباب صحتهم وعافيتهم، ويُغني عن كثير من الأدوية، وقلَّ من احتمى عن فاكهة بلده خشية السقم إلا وهو من أسقم الناس جسما، وأبعدهم من الصحة والقوة" [زاد المعاد].

الإيمان بالمرسلين

ركن من أركان الإيمان برب العالمين

جاء في صحيح مسلم عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء، فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم) فالناس يولدون وفي فطرتهم وطبيعتهم توحيد الله وعبادته وتعظيمه، ولكن الشيطان يزين للناس -بشبهه الكثيرة- صرف العبادة لغير الله جل وعلا، وكذلك فإن الخلق ينسون ويسأمون فيبعث الله الأنبياء يذكرونهم بعهد رسولهم الذي أرسل إلى أبائهم، ولذا فقد أرسل الله للأمم رسلا وأنبياء يذكّرونهم بطاعة الله ويحرضونهم عليها ويحذرونهم من الشرك، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦].

وبعْثُ الرسل من رحمة الله، فإنه لا يعذب خلقه حتى يبعث رسولا يقيم الحجة عليهم، لقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ١٥]، وقوله تعالى: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ١٦٥].

صفات الأنبياء والرسل الخَلقية والخُلقية

إن الأنبياء والرسل الذين جاؤوا للبشر هم من البشر أنفسهم، ولا يكونون إلا من الرجال، ولا نبوة للنساء، وهم يأكلون ويشربون ويتزوجون وينامون. قال تعالى: {وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ} [الأنبياء: ٨]، وقال: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً} [الرعد: ٣٨]، ويُبتلون ويصابون ويمرضون ويموتون. قال تعالى: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: ٣٠]، وسُجن يوسف وأدمى المشركون رسولنا محمد -صلى الله عليه وسلم- عند دعوة أهل الطائف، وحوصر وجاع، وأرادوا قتله فهاجر من داره إلى المدينة، وفي غزوة أحد لاقى ما لاقى من الجراح، ومرض نبي الله أيوب ثماني عشرة سنة، ورفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه، بل الأنبياء أشد الناس بلاء ثم الأمثل فالأمثل.

ولكن الأنبياء يتميزون عن باقي البشر بصفات، منها أن الله اصطفاهم بالرسالة، كما في قوله -تعالى- لنبيه موسى عليه السلام: {وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى} [طه: ١٣]، وبالعصمة عن كبائر الذنوب وقبائح الأخلاق، ومعصومون عن كتمان ما أنزل الله، كما قال تعالى: {وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ} [الحاقة: ٤٤ -٤٧]، ولكنهم ليسوا معصومين عن النسيان، كما في قول موسى -عليه السلام- لصاحبه: {قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا} [الكهف: ٧٣]، ولا يعتقد أهل السنة والجماعة العصمة في غير الأنبياء البتة.

لا تُخيِّروا بين الأنبياء

وقد فضل الله -تعالى- رسله بعضهم على بعض بما آتاهم، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، كما قال تعالى: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ} [البقرة: ٢٥٣]، وهذا الأمر خاص بالله تعالى، فلا يجوز التخيير بين الأنبياء، أي الزعم أن بعضهم خير من بعض، للنهي الوارد عن ذلك في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ) [رواه مسلم]، ولحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "استبَّ رجلان؛ رجل من اليهود ورجل من المسلمين، فقال المسلم: والذي اصطفى محمدا -صلى الله عليه وسلم- على العالمين، وقال اليهودي: والذي اصطفى موسى -عليه السلام- على العالمين، قال: فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لا تُخيِّروني على موسى، فإن الناس يُصعقون فأكون أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي، أم كان ممن استثنى الله)" [رواه مسلم].

دلائل النبوة

إن الله يختار لرسالته من يشاء، ويربيه ويحفظه عن عبادة غيره حتى يبلغ ما كتبه الله له، ثم يوحي إليه أن أنذر الناس وبشرهم وادعهم إلى عبادتي وأقم عليهم الحجة، ويرسل معه آيات معجزة يقمع بها المعاندين تكون دليل صدقه وأنه مبعوث من الله، والمعجزات أفعال لا يستطيعها بنو آدم كإبراء الأكمه والأبرص، وتحويل العصا إلى حية تسعى وغيرها، وخاتم الرسل محمد -صلى الله عليه وسلم- أرسله الله إلى العرب خاصة وإلى الناس عامة، ولما كان أجود ما لدى العرب الفصاحة والبيان، أرسل نبيه بأفصح كلام وأعلاه بيانا فتحداهم أن يأتوا بمثله، ثم تحداهم أن يأتوا بعشر سور من مثله، ثم تحداهم أن يأتوا بسورة من مثله، فلم يستطيعوا ولن يستطيعوا، {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [البقرة:٢٣ - ٢٤]، وما زال التحدي قائما.

وكانت بداية وحي الله لنبينا، أنه كان يتعبد في غار حراء بعيدا عن شرك المشركين، فجاءه جبريل وقال له: "اقرأ"، ففزع منه ثم ذهب إلى ورقة بن نوفل فقال ورقة: "لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى، وإنه لنبي هذه الأمة"، ثم تتالى نزول القرآن عليه وأمره بإنذار قومه، وكان قبل مجيء الملَك يرى الرؤيا فتكون مثل فلق الصبح، فكان هذا أول بداية الوحي.

ومن معجزات نبينا -صلى الله عليه وسلم- الإسراء والمعراج وانشقاق القمر شِقَّين حتى رأى الناس جبل حراء بينهما، وإخباره ببعض ما أطلعه الله عليه من غيب المستقبل، ونبع الماء من بين أصابعه.

وقد دعا أبو طلحة النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى خبزة يأكلها، ففتّها، وعصرت أم سليم عكة فصار إداما، ثم قال فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما شاء الله أن يقول، وأذن للناس بالأكل، فأكل منها سبعون أو ثمانون رجلا، كلهم شبع! [متفق عليه].

لا نفرِّق بين أحد من رسله

والأنبياء والرسل كثيرون ورد ذكر عددهم في السنة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سُئل عن عدد الأنبياء فقال: (مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا) [رواه أحمد]، ولم يقصص الله علينا كل القصص بل قال: {وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: ١٦٤]، والمذكورون في القرآن هم:

آدم، ونوح، وإدريس، وصالح، وهود، وإبراهيم، ولوط، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، و"الأسباط" وهم أولاد يعقوب، ومنهم يوسف، وشعيب، وموسى، وهارون، وداود، وسليمان، وأيوب، وذو الكفل، ويونس، وزكريا، ويحيى، وعيسى، وإلياس، واليسع، ومحمد، عليهم جميعا الصلاة والسلام، وورد ذكر غيرهم ولكن اختُلف فيهم، هل هم أنبياء أم صالحون.

ومحمد -عليه الصلاة والسلام- هو خاتم الأنبياء والمرسلين، لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديث عن أبي هريرة: (مَثَلي ومَثَل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له، ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة -قال- فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين) [رواه مسلم].

والإيمان بالرسل جميعهم ركن من أركان الإيمان، لا يصح إيمان مسلم من دونه، لقوله -عليه الصلاة والسلام- في حديث جبريل: (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر) [متفق عليه]، ولقوله تعالى: {كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} [البقرة: ٢٨٥].

والكفر برسول واحد كفر مخرج من الملة، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا} [النساء: ١٥٠ - ١٥٢].

مقتل وإصابة ١٠٠ رافضي
في معبد شركي بخراسان

النبأ – ولاية خراسان

شهد هذان الأسبوعان عدة عمليات أمنية وهجمات انغماسية في ولاية خراسان، أدت لمقتل وجرح ما يزيد على ١٠٠ رافضي، واغتيال أحد أفراد حماية "والي" (ننجرهار)، وشهدت هجوما للمجاهدين على منزل نائب رئيس البرلمان الشركي الأفغاني، وقتل عدد من عناصر طالبان الوطنية المرتدة.

هجوم انغماسي على معبد شركي

فقد شنَّ انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ ذو الحجة)، هجوما على معبد وثني رافضي في مدينة كابول الأفغانية مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ رافضي.

وبحسب وكالة أعماق، فإن الانغماسيَّين تمكنا من الوصول إلى المعبد الرافضي في منطقة (خير خانة) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين فيه أثناء تواجد عدد كبير من الروافض، فقتلا ما يزيد على ٦٠ رافضيا، وأصابا أكثر من ٤٠ آخرين جراح بعضهم خطيرة.

اغتيال عنصر من حماية "والي" ننجرهار للحكومة المرتدة

وفي سياق متصل، اغتالت إحدى المفارز الأمنية الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، أحد أفراد حماية "والي" ننجرهار التابع للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (مولوي خالص).

من جهة أخرى، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة)، من قتل ٦ عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، جراء قصف بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية على مواقع لهم في منطقة (كركوش)، بمنطقة غور وسط أفغانستان.

في حين شنَّ عدد من جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، هجوما على عناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، في منطقة (قلعه جك) بمدينة (مرغاب)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، في حين تمكنت مفرزة أمنية من اغتيال عنصر من الجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (روخان مينه) بمدينة جلال أباد.

هجوم انغماسي على منزل نائب رئيس البرلمان

وشنَّ انغماسيان هجوما على منزل نائب رئيس البرلمان الأفغاني المرتد (حاجي ظاهر) الخميس (٩/ ذو الحجة)، في مدينة جلال أباد، ولم تذكر المصادر مصير المرتد. إضافة إلى ذلك، نصب جنود الخلافة السبت (١١/ ذو الحجة)، كمينا لعناصر من حركة طالبان الوطنية المرتدة، في منطقة (وزيرو) في منطقة تورا بورا في (ننجرهار)، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الفضل والمنة.

معارك ماراوي تستنزف الجيش الفلبيني
هلاك أكثر من ٩٠ جندياً صليبياً وتدمير ٤ دبابات

النبأ – شرق آسيا

يخوض جنود الخلافة في شرق آسيا معارك عنيفة ضد الجيش الفلبيني في مدينة ماراوي، وأخرى ضد جبهة "تحرير مورو" المرتدة جنوب البلاد، وأسفرت المعارك بفضل الله، عن مقتل أكثر من ٩٠ صليبيا و٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الخلافة الجمعة (١٠/ ذو الحجة) اشتباكات عنيفة مع الجيش الفلبيني الصليبي، في أحياء (مارينوت)، و(بانغولو)، و(رايا ماديا)، وفي شارع (أوسمينيا) في مدينة ماراوي، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل نحو ٥٠ صليبيا، ولله الحمد.

وقبل ذلك، خاض جنود الخلافة يومي الاثنين والثلاثاء (٦-٧/ ذو الحجة)، مواجهات مع الجيش الصليبي في مدينة ماراوي، أسفرت عن مقتل ٢٦ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة خاضوا مواجهات ضارية مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي، استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في شارع (أوسمنيا)، ما أسفر عن هلاك ٢٦ صليبيا، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون –الاثنين- دبابة للجيش الفلبيني في حي مارينوت، ودمَّروا دبابة أخرى للجيش الصليبي في الحي ذاته السبت (٤/ ذو الحجة)، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وسقط ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي قتلى الخميس (٩/ ذو الحجة)، خلال الاشتباكات مع جنود الخلافة في حي مارينوت، كما دمر جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش الفلبيني في الحي ذاته الثلاثاء (١٤/ ذو الحجة)، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد جبهة "تحرير مورو"، لقي عدد من عناصر الجبهة المرتدين –هذان الأسبوعان- حتفهم جراء مواجهات وعمليات لجنود الخلافة في إقليم (ماغويندناو) جنوب البلد.

ووفقا لمصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا فقد سقط ٩ من عناصر الجبهة المرتدة قتلى، وأصيب ٥ آخرون الخميس (٢/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (أندافيت).

واستهدفت مفارز القنص –هذان الأسبوعان- عناصر من الجبهة المرتدة في قرية (بوتالو)، التابعة لإقليم ماغويندناو، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، سقط ٦ من عناصر الجبهة قتلى الثلاثاء (٧/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوات ناسفة واشتباكات مع جنود الخلافة في منطقتي (داتو سليبو) و(سياريف مصطفى)، في إقليم ماغويندناو، ولله الحمد.

كما قُتل ١٦ عنصرا من الجبهة وأُصيب ٥ آخرون يومي الجمعة والسبت (١٠-١١/ ذو الحجة) إثر عمليات لجنود الخلافة وتفجير عبوات ناسفة في قرية (بوتالو) التابعة لمنطقة (سياريف سايدونا)، وقرية (أندافيت) التابعة لمنطقة (داتو ساليبو) ضمن إقليم ماغويندناو جنوب البلاد.

تدمير آليتين للبيشمركة قرب طوز خرماتو
وإسقاط طائرة استطلاع قرب الرياض

النبأ – ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ ذو الحجة) آليتين للبيشمركة المرتدين غرب منطقة طوز خرماتو، وغرب مدينة الحويجة، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من البيشمركة المرتدين قرب قرية الحليوة غرب طوز خرماتو، مما أسفر عن إعطابها، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية أخرى للمرتدين في قرية (ديرم) غرب الحويجة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

وأحرق المجاهدون نقطة للحشد الرافضي في منطقة الزركة إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ولله الحمد

كما شنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، هجوما على ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (تكريت - طوز خرماتو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وعلى الطريق ذاته، دُمِّرت آلية تُقِل عناصر من البيشمركة المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، أسقطت مفارز الدفاع الجوي السبت (٤/ ذو الحجة)، طائرة استطلاع للبيشمركة المرتدين في مجمع "الشهيد" شرق مدينة الرياض، بفضل الله.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير آليّتين

قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية الأنبار

دمَّر جنود الخلافة ٣ آليات للجيش الرافضي، وسقط أكثر من ٧ عناصر منهم قتلى، بينهم ضابط –هذان الأسبوعان- جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب الحدود المصطنعة مع دويلة الأردن وجزيرة العرب، وفي مدينة هيت وقرب الرطبة.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ ذو الحجة)، آلية عسكرية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة "العراقية – السعودية"، مما أسفر عن تدمير الآلية، ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

كما لقي عنصران من الجيش الرافضي حتفهما الأحد (٥/ ذو الحجة)، قرب المثلث الحدودي المصطنع "العراق-الأردن-السعودية"، وذلك بعد تفجير عبوة ناسفة عليهما، ولله الحمد.

وقرب معبر طريبيل مع دويلة الأردن، دمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي الجمعة (١٠/ ذو الحجة)، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وبالعبوات الناسفة كذلك، استهدف جنود الخلافة السبت (٤/ ذو الحجة)، عناصر من الجيش الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة الشاقوقة داخل مدينة هيت، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وإلى الغرب من المدينة، لقي قيادي في الحشد العشائري المرتد حتفه السبت (١١/ ذو الحجة)، بعد أن فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليه، ليُقتل هو وأحد عناصر حمايته، بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٧/ ذو الحجة)، آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها، إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق مدينة الرطبة، ولله الحمد.

حملتان للجيش المصري المرتد جنوب رفح وشمالها

جنود الخلافة يدمِّرون ويعطبون ١٣ آلية ويقتلون العديد من المرتدين

النبأ – ولاية سيناء – خاص

تصدى جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- لحملة كبيرة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين جنوب مدينة رفح، ودمَّر المجاهدون وأعطبوا ٨ آليات للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

رتل للجيش المصري بـ ٥٣ آلية

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري بدأ حملته على مناطق جنوب رفح الخميس (٢/ ذو الحجة)، متجهزا بنحو ٥٣ آلية، وداهم قرى (المقاطعة) و(المهدية) و(أبو فريح).

وذكر أن أحد جنود الخلافة الاستشهاديين هاجم بسيارته المفخخة رتلا للجيش المصري المرتد في قرية المهدية، مما أدى إلى تدمير وإعطاب آليتين.

وذكر المصدر الإعلامي أن الأخ الاستشهادي أسيد الإعلامي المصري -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة وسط رتل الجيش المصري، مما أدى إلى تدمير آلية M60 وإعطاب جرافة، وتلَت ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية M60 في قرية (الخرافين) شمال قرية (المقاطعة)، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تفجير عبوات ناسفة في اليوم الثاني للحملة

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ ذو الحجة) سلسلة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد، مما أسفر عن إعطابها.

إذ فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية M113 في منطقة المهدية، مما أدى إلى إعطابها، وأعطب المجاهدون جرافة للمرتدين في قرية (المقاطعة) بتفجير عبوة ناسفة عليها، وأعقبت ذلك اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون السبت (٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على مشاة من الجيش المصري قرب حاجز منطقة (أبو فريح).

وفي قرية شيبانة جنوب رفح، اشتبك جنود الخلافة الأحد (٥/ ذو الحجة) مع الجيش المصري المرتد، وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين، وأعطب المجاهدون آليتي M60 وجرافة للمرتدين إثر تفجير عبوات ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الجيش المصري يُفَجِّر منازل المسلمين

وأكد المصدر الإعلامي أن الجيش المصري المرتد أجبر عوام المسلمين في منطقتي (الطايرة) و(الشلالفة) على النزوح من مناطقهم، ثم قاموا بتفجير بعض المنازل وسرقة أضاحي المسلمين ومتاعهم، إلى جانب ذلك أقام المرتدون ٣ حواجز بموازاة الشريط الحدودي مع دويلة اليهود في قريتي رفيعة والحلوة، بهدف منع تهريب أي شيء إلى المسلمين المحاصرين في غزة، وقطع المرتدون جميع وسائل الاتصال والانترنت، والله المستعان.

تصفية ٦ جواسيس للجيش المصري

وبموازاة العمل العسكري، عملت المفارز الأمنية -الأسبوع الماضي- على اعتقال وتصفية الجواسيس المرتدين، فقتلت ٦ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لما ذكره المصدر الإعلامي، فقد قتلت المفارز الأمنية الأربعاء (١/ ذو الحجة) ٣ جواسيس للجيش المصري، وهم المرتد (موسى مسعد ازريعي غنايم)، والمرتد (حسام حسين محمود حمدان)، والمرتد (سلامة زايد سلمة زيدان)، ونحرت مفرزة أمنية السبت (٤/ ذو الحجة)، ٣ جواسيس آخرين للجيش المصري، وهم المرتد (يوسف سليمان هاني سلامة أبو هاني)، والمرتد (شحادة حامد سليم ملفى أبو ملفى)، والمرتد (عيد محمد عيد أبو عبدون)، ولله الحمد.

تدمير آلية للصحوات في الشيخ زويد

كما زرع المجاهدون الأربعاء (٨/ ذو الحجة) عبوة ناسفة في سوق الثلاثاء في قلب مدينة الشيخ زويد، وفجَّروها على عربة تُقِل عددا من صحوات الردة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الأحد والخميس (٥-٩/ ذو الحجة) عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز (الكيلو ١٧)، وعند بوابة السبق قرب حاجز الميدان، غرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

حملة للجيش المصري شمال رفح

وقبل هذه الحملة تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، للجيش المصري المرتد شمال رفح، وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في منطقة (بلعا) شمال رفح بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات للمرتدين، مما أسفر عن تدمير عربتي كوجار وكاسحة ألغام وإعطاب جرافة، كما أعطب المجاهدون عربة همر للجيش المصري المرتد، إثر استهدافها بقذيفة RPG، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز القنص الاثنين (٢٨/ ذو القعدة) عناصر من الجيش المصري المرتد في حاجزي بوابة العريش و(الكيلو ١٧) غرب المدينة وحاجز الفواخرية في العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، ولقي عنصر من الجيش المصري مصرعه قنصا جنوب رفح، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، اعتقلت مفرزة أمنية جاسوسين للمخابرات والجيش المصريَّين المرتدَّين، وقامت بتصفيتهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا المرتد (خالد جهيمان أبو مليح) جاسوس المخابرات المصرية المرتدة جنوب الشيخ زويد، والمرتد (ياسر إسماعيل الطير) جاسوس الجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

قطع يد شاب سرق دراجة نارية بمساعدة خالته

النبأ – ولاية الخير – خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية في منطقة اليرموك بقطع يد السارق (م.ج)، بعد إدانته بسرقة دراجة نارية محرزة ومركونة في مدخل بناية، بمشاركة خالته التي دلته على مكان تواجدها وزودته بالمعلومات الكاملة عن صاحبها.

وبحسب أوراق القضية فإن المُدان وبعد أن أخبرته خالته بمكان وجود الدراجة النارية التي تعود ملكيتها لأخ مرابط، وبمواعيد قدومه للمنزل ومواعيد مغادرته، قام السارق بمعاينة المكان لفترة، ودخل للبناية من الباب الخارجي بعد أن فتحه بسهولة، كونه لم يكن مقفلا، وبعد دخوله توجه إلى مكان الدراجة التي كانت موضوعة تحت الدرج بمدخل البناية.

وجاء في الأوراق بأن السارق عمد إلى الدراجة النارية وقطع شبكة التشغيل الكهربائية عنها كي يتمكن من تشغيلها من دون مفتاح، وقام بتشغيلها وأخذها واستخدامها فترة من الزمن، إلى أن تعرف عليها صاحبها بعد قرابة شهر من سرقتها، فادعى عليه وجرى توقيفه وتوقيف خالته بعد أن اعترف عليها خلال التحقيق.

وقالت المحكمة إن السارق اعترف بسرقة الدراجة بمساعدة خالته وعليه أدين، وأن الدراجة مال محرز، إذ إن صاحبها حرزها بأفضل صورة معروفة عُرفا، وإن ثمن الدراجة بلغ النصاب وقد تجاوز سبعين درهما فضيا.

وأضافت المحكمة أنه لم يوجد للسارق شُبهة يدرأ الحد بها عنه، وعليه فقد حكم عليه قاضي محكمة الحدود والجنايات بمنطقة اليرموك بقطع يده اليمنى من مفصل الكف –وهو حد السرقة– وإعادة الدراجة إلى مالكها، وجرى تنفيذ حد القطع من قبل الشرطة القضائية بالسوق العام بمدينة الميادين أمام عامة المسلمين.

حدث في أسبـوع

كوريا الشمالية تنجح في اختبار قنبلة (هايدروجينية) تعادل ٥ أضعاف (هيروشيما) وخلاف في مجلس الأمن حول طريقة الرد عليها

نجحت كوريا الشمالية في اختبار قنبلة (هايدروجينية) تعادل قوتها ٥ أضعاف قنبلة هيروشيما التي ألقتها الولايات المتحدة الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية فوق مدينة هيروشيما اليابانية فقتلت وأصابت ١٧٠ ألف شخص ودَمَّرت أكثر من ٩٠٪ من أبنيتها ومنازلها.

وقالت كوريا الشمالية إنها اختبرت قنبلة هيدروجينية يمكن وضعها في صاروخ بعيد المدى، وأثار نجاح التجربة ردود فعل حادة من قبل طواغيت العالم.

حيث طالبت كوريا الجنوبية وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية برد دولي صارم، وتحدثت اليابان عن فرض عقوبات جديدة، وحذرت روسيا والسويد من انعكاسات التجربة على أمن المنطقة، كما أدانتها الصين بشدة.

وقالت كوريا الجنوبية إنه تتعين مواجهة تجربة كوريا الشمالية بأقوى رد فعل ممكن بما في ذلك فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة لعزل البلد تماما.

وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات من إعلان كوريا الشمالية إجراءها بنجاح تجربة على قنبلة هيدروجينية معدة لوضعها على صاروخ بالستي عابر للقارات.

وتقول كوريا الجنوبية إنها لاحظت وجود دلالات تشير إلى أن كوريا الشمالية تُعِد لاختبار المزيد من الصواريخ، التي يُحتمل أن تكون باليستية عابرة للقارات، في حين حَذَّرت الولايات المتحدة من أن أي تهديد لها أو لأي من حلفائها سيقابل بـرد عسكري ضخم.

فيما نقلت وسائل إعلام أن الولايات المتحدة قد تسعى إلى إرسال حاملة طائرات نووية قبالة شبه الجزيرة الكورية.

الجيش الوثني البوذي الميانماري يقتل ويحرق أكثر من ١٠ آلاف من الروهينغا ويُهجِّر أكثر من ١٠٠ ألف

نفَّذ الجيش الوثني البوذي الميانماري مجزرة جديدة بحق الروهينغا، حيث قُتل وحُرق أكثر من ١٠ آلاف طفل وامرأة ورجل وهُجِّر أكثر من ١٠٠ ألف من منازلهم بعد حرقها.

وتعهد جيش ميانمار الوثني البوذي بالمضي قُدما في حملته العسكرية ضد الروهينغا في سعي للقضاء على كل ما يمت للإسلام بصلة، في حين أطلقت مؤسسات الإغاثة نداء عاجلا دعت فيه إلى التحرك لإنقاذ حياة أكثر من ثلاثين ألفا من الروهينغا المحاصرين بلا مؤن غذائية في الجبال والغابات شمال أراكان.

وأظهرت صور نشرتها وكالات أنباء جثثا لأطفال ونساء وشيوخ من الروهينغا لقوا حتفهم حرقا على يد جيش ميانمار الوثني، بينما غرق آخرون خلال محاولتهم الهرب إلى بنغلادش من موجة العنف المتصاعدة ضدهم في أراكان.

وتحدث شهود عيان عن نجاتهم بأعجوبة من القتل بيد الجيش الوثني ومليشيات بوذية، وذكروا أن أقاربهم ممن لم يستطيعوا الهرب قتلهم الجيش وأحرق جثثهم، وقالوا إن مجموعات مسلحة قتلت السكان الروهينغا في قرية (تشوت بيين) بمنطقة (راذيدونغ) بالرصاص والسكاكين وأن بينهم أطفال.

جلاء آلاف السكان في أكبر حريق غابات في تاريخ لوس أنجلوس

اتسع نطاق حريق الغابات الذي استعر بالطرف الشمالي من مدينة لوس أنجلوس الأمريكية يوم السبت الماضي ليصبح –كما وصفه طاغوت المدينة– أكبر حريق في تاريخ لوس أنجلوس، مما دفع السلطات لإجلاء آلاف السكان.

وقال مراقبون إن عشرات الحرائق تنتشر في عشرات الآلاف من الأفدنة أثناء واحد من أسوأ مواسم الحرائق في تاريخ الولاية، في حين قال ممثل الادعاء في المقاطعة إن الرجل الذي أشعل النار داخل المخيم مثل أمام المحكمة يوم الجمعة ووجهت له تهمة إشعال حريق متعمد.

خسائره بلغت ١٨٠ مليار دولار الإعصار (هارفي) يقتل ويشرد الآلاف في تكساس

أدى الإعصار "هارفي" الذي ضرب ولاية تكساس الأمريكية الأسبوع الماضي إلى قتل أكثر من ٦٠ شخصا ودمار أكثر من ٧٠ ألف منزلا، مخلفا سيولا قياسية دفعت مئات الألوف من السكان للفرار من ديارهم، في حين قدَّر طاغوت تكساس خسائر الإعصار بما يصل إلى ١٨٠ مليار دولار.

وقال طاغوت ولاية تكساس يوم الأحد إن هذا الإعصار هو الأسوأ منذ ٥٠ عاما، وأن الخسائر الشاملة الناجمة عن الإعصار "هارفي" في ولايته ربما تتراوح ما بين ١٥٠ إلى ١٨٠ مليار دولار، وهو ما قد يزيد أكثر من عشرين مرة عن حجم الأموال المبدئية التي طلبها طاغوت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من الكونجرس وقدرها ٧,٨٥ مليار دولار.

ومن المتوقع أن تكون العاصفة التي شلَّت الحركة في الولاية من أكثر الكوارث الطبيعية تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، في حين أصدرت السلطات في تكساس تحذيرا من تسرب كيميائي بمنطقتي (لابورت، وشوريكريس) بالولاية، ونصحت السكان بالبقاء في الملاجئ وإغلاق أجهزة التكييف.

الذهب يرتفع إلى أعلى مستوى له هذا العام

ارتفعت أسعار الذهب يوم الثلاثاء الماضي لتحوم حول أعلى مستوياتها خلال هذا العام مع زيادة الطلب على المعدن الأصفر بفعل أقوى الاختبارات النووية في تاريخ كوريا الشمالية.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٪ إلى ١٣٣٥,٣٦ دولار للأوقية (الأونصة) بعدما لامس أعلى مستوى له منذ أواخر سبتمبر أيلول الماضي.

وزاد البلاديوم ٠,١٪ إلى ٩٧٨,٤٧ دولار للأوقية بعدما بلغ أعلى مستوياته منذ فبراير شباط ٢٠٠١.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال :
كنت خلف النبي ﷺ يوما ، فقال:

ياغلام

إني أعلمك كلمات

احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك

إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله

واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك

وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك

رفعت الأقلام، وجفت الصحف

رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح.

النبأ
السنـة الثامنـة
١٤٣٨هـ
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ٢٣ ذو الحجة
العـدد ٩٧

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية؟

٨

سقوط ٨٠ مرتداً من الـ PKK

وتدمير عدد من الآليات في اشتباكات بريف ولاية البركة

٤

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما لـ PKK المرتدين قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق بين مدينتي الخير والبركة، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٥ عنصرا بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الأخ الاستشهادي أبا أوس الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على جموع المرتدين قرب المنطقة، ليعقبه هجوم انغماسي أجهز فيه جنود الخلافة على من تبقى منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر هو الأخ أبو جعفر الأنصاري -تقبله الله- قصد تجمعا للمرتدين في المنطقة ذاتها، وفجَّر سيارته فيهم، وأسفرت الهجمات عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة حاجزا لـ PKK ...

سقوط ٦٣ عنصراً نصيريا في محاور ولاية الخير

٥

أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK في معارك الرقة

٥

إبادة رتل للشرطة المصرية في كمين قرب العريش

٧

مقتل ٤٠ مرتداً من الأمن الأفغاني بعملية استشهادية

١٠

تنبيه الأبرار لخطورة الاستئسار (٣)

١٢

الهجرة إلى الله ورسوله

١٤

العمليات الأمنية في مدينة الموصل

منذ زعم الروافض القضاء
على الدولة الإسلامية فيها

8 عمليات أمنية

من 16 شوال حتى
18 ذو الحجة 1438 هـ

17

قتيلاً من الجيش
والاستخبارات
وعملائهم
(بينهم 4 ضباط)

العمليات

- 5 اغتيالات
- عبوة
- هجوم استشهادي
- هجوم بالأسلحة الرشاشة

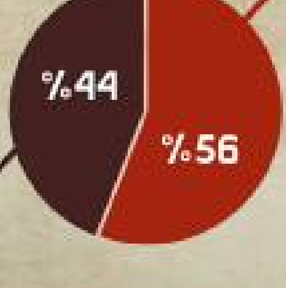

أبرز العمليات الأمنية

1- الاثنين (16/ شوال): اغتالت مفرزة أمنية ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي و3 من مرافقيه في حي التحرير.

2- الثلاثاء (8/ ذوالقعدة): اغتالت مفرزة أمنية ضابطين وعنصرا من الجيش الرافضي قرب مستشفى السلام في حي الوحدة.

3- الجمعة (17/ ذو القعدة): هجوم مسلح يسفر عن مقتل 6 عناصر من الاستخبارات الرافضية في حي النور في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

عمليات أمنية جديدة في مدينة الموصل وريفها مقتل ٧ مرتدين من الاستخبارات الرافضية وتدمير آلية للحشد

النبأ – ولاية نينوى

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمليات أمنية عدة في مدينة الموصل وريفها أسفرت عن مقتل أكثر من ٧ مرتدين، ولله للحمد.

فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، مقرا لاستخبارات الجيش الرافضي في حي النور بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته استهدفت مجموعة أخرى من المجاهدين آلية للحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات، مما أسفر عن تدميرها.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب المنطقة المذكورة، الأمر الذي تسبب في تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عملية أخرى للمجاهدين السبت (١٨/ ذو الحجة)، أودت بحياة جاسوس للروافض المرتدين، في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية اغتالت جاسوسا يعمل لصالح الحكومة الرافضية، وسط حي الإخاء شمال شرقي الموصل، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن العمليات الأمنية بدأت في الجانب الأيسر من مدينة الموصل منذ انحياز المجاهدين إلى الجانب الأيمن من المدينة، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين جنوب (تل عبطة)

النبأ – ولاية البادية

صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ ذو الحجة)، على مواقع للحشد الرافضي جنوب بلدة (تل عبطة)، وأحرقوا عدة ثكنات للمرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البادية أن المجاهدين اقتحموا ثكنات المرتدين في قرية (خمس تلول) جنوب (تل عبطة)، وأحرقوا ٥ ثكنات، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- ثكنات للحشد الرافضي جنوب بلدة القيراون، وجنوب بلدة بعاج بقذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

لا نَدَعُ هذه البيعة أبداً

إن إقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة كانتا من أكبر الأحلام التي تراود المسلمين في كل مكان، يحدثون أنفسهم بها، ويتمنَّون لو يبذلون أنفسهم في سبيل الله كي يروا ما يحلمون به واقعا أمامهم، أو يكون لهم على الأقل مشاركة في تحقيق ذلك.

وقد منَّ الله على عباده المؤمنين بتحقيق هذه الأمنية العزيزة عليهم، فقامت الدولة الإسلامية لتحكم بشرع الله تعالى، وعادت الخلافة لتجمع كلمة المسلمين تحت لوائها، وتوافد المسلمون من كل مكان للاعتصام بجماعتها، ومبايعة إمامها، وقتال المشركين في صفوف جيشها.

لقد عرف الناس كلهم، لا المسلمون فحسب، فضلا عن أمراء الدولة الإسلامية وجنودها، أن قضية إقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة ستهزُّ دول الكفر هزّاً، وستدفع المشركين من كل حدب وصوب إلى أن يحتشدوا لقتالها، متحاملين على جراحهم، متناسين ما بينهم من نزاعات وصراعات وتضارب في المصالح، فواجب العصر عندهم أن يئِدوا الخلافة في مهدها، ويزيلوا شريعة الله من الأرض، لتعود كما كانت من قبل محكومة كلها بحكم الطاغوت، وهكذا هو حال الموحدين مع المشركين في كل زمان.

وقد روى جابر -رضي الله عنه- قصة بيعة الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم، فاشترط عليهم النبي - صلى الله عليه وسلم- أن تكون بيعتهم على السمع والطاعة والنفقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى النصرة والمنعة، فوافق الأنصار على هذه الشروط، ومدُّوا أيديهم ليبايعوا رسول الله عليها، فمنعهم من ذلك أحدهم حتى يتبينوا نتيجة ما هم مقدمون عليه.

قال جابر: "أخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم، فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن إخراجه اليوم منازعة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضَّكم السيوف، فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنفسكم جُبنا، فبيِّنوا ذلك فهو أعذر لكم، فقالوا: أمط عنا فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا، فقمنا إليه، فبايعناه، فأخذ علينا، وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة" [رواه ابن حبان].

فعرف الصحابة الكرام ثمن هذه البيعة، وهو أن تحاربهم عليها العرب، ويُقتل في حربهم خيارهم، وأن تعضَّهم السيوف، كما عرفوا ربح هذه البيعة إن وفوا بشروطها، وهو الجنة، وعلى ذلك مضوا في بيعتهم، وثبتوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أظهر الله دينه، وأكمله، وأتمَّ عليهم نعمته، ورضي لهم الإسلام دينا، وعرف نبي الله -صلى الله عليه وسلم- فضل الأنصار في ذلك، حتى قال: (لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها، الأنصار شعار والناس دثار، إنكم ستلقون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) [رواه البخاري].

وهذه حالنا اليوم نحن معاشر الموحدين جنود الدولة الإسلامية، فقد بايعنا الإمام الذي وليناه أمرنا على أن يقيم فينا دين الله، ويُحكِّم فينا شرعه، ويقود جماعة المسلمين بما يرضي رب العالمين، ويجاهد بنا الكفار والمشركين، ويرد عادية البغاة والمفسدين، وكنا نعلم يقينا أن هذا الأمر دونه خرط القتاد، وأن تعضَّنا السيوف، وتطعننا الرماح، وأن يرمينا العالم كله عن قوس واحدة، وهو ما كان، والحمد لله على كل حال.

فيا جنود الدولة الإسلامية، لم يصبكم في سبيل الله أكثر مما كنتم تتوقعون، مصداقا لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، وما كان الجهاد كله فتحا للأمصار، وتمكينا في الأرض، واغتناما للأموال، وشفاء صدورٍ من الأعداء فحسب، بل هو فتن تُصب على رؤوس المجاهدين صبّاً من أعدائهم كي يرجعوهم عن دينهم، إلا الصابرين.

فلا تكونوا كالذين قال الله -تعالى- فيهم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، واسألوا الله أن يبارك لكم بيعتكم لأمير المؤمنين على إقامة الدين، وقتال المشركين، فنِعم البيعة هي والله، لا ندعها أبدا، ولا نقيل ولا نستقيل، حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

سقوط ٨٠ مرتداً من الـ PKK

وتدمير عدد من الآليات في اشتباكات بريف ولاية البركة

النبأ – ولاية البركة

سقط أكثر من ٨٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح جراء عدة عمليات استشهادية وانغماسية ضربت تجمعاتهم وآلياتهم على الطريق الرابط بين مدينتي الخير والبركة في ريف البركة خلال الأسبوع الحالي.

مقتل وإصابة ٣٥ مرتداً قرب دوار (الـ ١٠ كيلو)

إذ صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، هجوما للـ PKK المرتدين قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق بين مدينتي الخير والبركة، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٥ عنصرا بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن الأخ الاستشهادي أبا أوس الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على جموع المرتدين قرب المنطقة، ليعقبه هجوم انغماسي أجهز فيه جنود الخلافة على من تبقى منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر هو الأخ أبو جعفر الأنصاري -تقبله الله- قصد تجمعا للمرتدين في المنطقة ذاتها، وفجَّر سيارته فيهم، وأسفرت الهجمات عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على طريق (أبو خشب - الخير)

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين قرية (أبو خشب) ومدينة الخير، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو حيدرة الكُبَر -تقبله الله- حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق المذكور جنوب الولاية، فانغمس فيهم وفجَّر عربته المفخخة عليهم، فهلك وأصيب عدد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن عربة همر وآلية رباعية الدفع دمِّرتا في العملية الاستشهادية نفسها، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للمرتدين على الطريق ذاته أدت إلى هلاك وإصابة من كان فيها.

تدمير عدة آليات على طريق (الخرافي)

وفي سياق متصل، هاجم استشهادي آخر رتلا للـ PKK المرتدين حاول التقدم نحو مواقع المجاهدين على طريق (الخرافي)، موقعا في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، ومدمِّرا آليات عدة لهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد حاولت مجموعة من عناصر الـ PKK المرتدين التقدم نحو مواقع المجاهدين برتل مُكوَّن من ٤ عربات همر وجرافة على طريق (الخرافي) الرابط بين ولايتي الخير والبركة في ريف الولاية الجنوبي، فانطلق الأخ الاستشهادي أبو قاسم الشامي -تقبله الله- ليفجِّر عجلته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى تدمير عدة آليات وهلاك وإصابة عدد منهم، فيما لاذ الباقون بالفرار.

في حين دمَّر المجاهدون عربة همر للمرتدين وآلية مزودة برشاش ثقيل وهلك وأصيب من كان على متنهما إثر استهدافهما بصاروخين موجهين على الطريق ذاته، ولله الحمد.

هذا فيما تمكَّن أحد فرسان الشهادة من تنفيذ عملية استشهادية ثانية ضربت تجمعا للـ PKK المرتدين في المنطقة ذاتها.

هجوم انغماسي قرب قرية الرويشد

وعلى صعيد متصل، انطلق انغماسيان من جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، نحو ثكنة للـ PKK المرتدين غرب قرية الرويشد على طريق (الخرافي)، حيث دارت اشتباكات هلك وأصيب على إثرها ٦ مرتدين، فيما ارتقى أحد الانغماسيَّين شهيدا -كما نحسبه- وعاد الآخر إلى موقعه سالما، بينما سقط عدد من القتلى والجرحى من المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم غرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عبد العزيز الحلبي -تقبله الله- نحو تجمع للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين قرية (أبو خشب) ومدينة الخير جنوب غربي الولاية، فانغمس وسطهم وفجَّر عربته المفخخة، فقتل وجرح منهم العديد، ولله الحمد والمنة.

وبعد تقدم الـ PKK المرتدين إلى أحد مواقع المجاهدين الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، قرب دوار الـ (١٠ كيلو) على الطريق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عبد الرحمن الأنصاري -تقبله الله- نحو تجمع لهم، فيسَّر الله له الوصول إلى هدفه، وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٢ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنه تلى العملية الاستشهادية انغماس ثلة من المجاهدين في النقطة، فتمكنوا من قتل أكثر من ١٥ مرتدا، ولاذ الباقون بالفرار، ودُمرت عربتا همر وعدد من الآليات، واستعاد المجاهدون السيطرة على الموقع الذي خسروه، ولله الفضل والمنة.

٤ عمليات استشهادية تعصف بالمرتدين

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية من تنفيذ ٤ عمليات استشهادية أدَّت إلى تدمير عدة عربات همر وقتل وجرح العديد من المرتدين.

ففي -يوم الاثنين- هاجم استشهادي بسيارته المفخخة مقرا لعناصر الـ PKK المرتدين، فقتل وأصاب ١٢ منهم شمال شرقي مدينة الخير.

وبحسب وكالة أعماق، فإن الاستشهادي تمكَّن من الوصول إلى مقر المرتدين وتفجير عربته المفخخة ما أسفر عن مقتل ٧ وإصابة ٥ آخرين، قرب دوار الـ (١٠ كيلو).

في حين تمكَّن استشهادي آخر السبت (١٨/ ذو الحجة)، من تدمير عربة همر وآلية عسكرية للـ PKK المرتدين إثر استهداف حاجز لهم شمال المدينة.

وفي عملية ثالثة ضرب استشهادي بعربته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين قرب قرية (الخرافي) على بعد ٢٠ كم شمال شرقي مدينة الخير فأوقع في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، ودمَّر عدد من الآليات العسكرية.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية عربة همر ومدفعا رشاشا بصاروخين موجهين قرب قرية (الخرافي) على الطريق بين مدينة الخير وبلدة (أبو خشب)، ولله الحمد.

سقوط ٦٣ مرتداً نصيرياً
وإسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات واغتنام أسلحة وذخائر

النبأ – ولاية الخير

سقط أكثر من ٦٣ عنصرا نصيريا بين هالك ومصاب على يد جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الحالي- جراء المعارك الدائرة بين الطرفين في الريف الجنوبي للولاية، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات ومدرعات واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر.

حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، نقاطا للجيش النصيري في محيط قرية (حميمة)، بالبادية الجنوبية لولاية الخير فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٠ مرتدا وأحرقوا ٥ ثكنات، وغنموا سيارة رباعية الدفع وعددا من الأسلحة وكمية من الذخائر.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن هجوم جنود الخلافة بدأ بانطلاق أحد فرسان الشهادة بسيارته المفخخة وتفجيرها وسط جموع المرتدين، فقتل ٢٥ عنصرا منهم وجرح العشرات.

وقال المكتب أنه وبعد العملية الاستشهادية اقتحم عدد من جنود الدولة الإسلامية أماكن تمركز المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك ١٥ مرتدا وإصابة آخرين.

وعن نتائج الهجوم أضاف المكتب أنه جرى تدمير دبابة وإحراق ٥ ثكنات، واغتنام سيارة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا من عيار ٢٣ ملم، ورشاش من عيار ١٤،٥، و٧ صواريخ موجهة مع قاعدتي إطلاق، وكمية من الأسلحة الخفيفة والذخائر المتنوعة، وعاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها سالمين غانمين بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق، هلك ١١ عنصرا من الجيش النصيري الخميس (١٦/ ذو الحجة)، بعد تفجير عبوة ناسفة على عربة مصفحة كانوا بداخلها جنوب قرية (البغيلية)، شمال غربي مدينة الخير.

في حين دمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب قرية (الشولا)، بالريف الغربي للولاية، وأسقطوا طائرة استطلاع روسية قرب القرية، كما دمَّروا دبابة ومدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها.

وعلى صعيد متصل، أورد المكتب الإعلامي للولاية خبر مقتل ١٢ مرتدا من الجيش النصيري بينهم ضابط برتبة عميد وتدمير دبابة إثر هجوم لجنود الخلافة غرب اللواء ١٣٧ غرب مدينة الخير.

وعلى محور جنوب غربي المدينة، دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- دبابتين و٣ عربات مدرعة وناقلة جند للجيش النصيري قرب حقل التيم النفطي.

فقد دمر جنود الخلافة الأحد (١٩/ ذو الحجة)، دبابة وعربة مصفحة وناقلة جند تُقلّ عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافها بـ ٣ صواريخ موجهة قرب حقل (التيم).

وقرب الحقل ذاته دمَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، عربة مدرعة روسية بصاروخ موجه.

كما جرى تدمير دبابة للجيش النصيري الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، بصاروخ موجه شرق حقل التيم.

ودمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، عربة مدرعة للجيش النصيري شرق الحقل النفطي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، أسر المجاهدون -الثلاثاء- عنصرين من الجيش النصيري ثم نحروهما في منطقة الجفرة شرق مطار الخير العسكري.

سقوط أكثر من ٦٠ عنصراً من الـ PKK المرتدين
وإعطاب وتدمير عربتي همر وجرافتين في ولاية الرقة

النبأ – ولاية الرقة

شهدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في مدينة الرقة سقوط ما يزيد عن ٦٠ مرتدا، قتل وأصيب ٢٢ منهم قنصا، وتدمير وإعطاب عربتي همر وجرافتين في عدد من أحيائها.

صد محاولة اقتحام للمستشفى العام

إذ صدَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، محاولة اقتحام الـ PKK المرتدين للمستشفى العام بمدينة الرقة، حيث دارت مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا منهم.

ومن جهة أخرى أعطب جنود الخلافة الخميس (١٦/ ذو الحجة)، عربة همر للـ PKK المرتدين وأصيب عنصران كانا على متنها، إثر استهدافهما بقذيفة صاروخية في (حارة الحرامية)، إضافة إلى تدمير عربة همر أخرى بقذيفة صاروخية في حي المرور.

وفي السياق ذاته، انطلق الأخ الاستشهادي أبو عياض التونسي -تقبله الله- السبت (١٨/ ذو الحجة)، بسيارته المفخخة وفجَّرها وسط تجمع لـ PKK المرتدين قرب دوار (البرازي)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

تدمير وإعطاب جرافتين ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً

وعلى صعيد آخر، دمَّرت مفارز الإسناد جرافة للـ PKK المرتدين بقذيفة صاروخية قرب المستشفى العام الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، في حين أعطبوا جرافة أخرى الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، في حي الرشيد.

ومن ناحية أخرى، هلك عنصران وأصيب ٢ آخران من المرتدين خلال الاشتباكات التي دارت في حي الفردوس، بينما قصفت الطائرات الأمريكية الصليبية مجموعة من المرتدين أثناء فرارهم من المواجهات في شارع تل أبيض، فهلك ٧ منهم، ولله الحمد.

وفي شارع تل أبيض، تجددت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل عنصر من الـ PKK المرتدين، وفي حي الأمين فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على المرتدين أسفرتا عن مقتل عنصر منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في حي المهدي

وإلى حي المهدي حيث هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة -الأربعاء- تجمعا للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الأخ الاستشهادي أبا أمير الشيشاني -تقبله الله- وصل بسيارته المفخخة -بفضل الله- إلى مقر للمرتدين في حي المهدي، وفجَّر سيارته فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ عنصراً قنصاً

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء (الفردوس، ومساكن الادخار، والحرامية، وقرب مستشفى (الطب الحديث)، وفي حي (الدرعية الجديدة)، وفي شارع تل أبيض)، مما تسبب في مقتل ١٦ منهم، وإصابة ٦ آخرين، بفضل الله.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش والحشد في السعدية

واعتقال رافضي في الداينية

النبأ – ولاية ديالى

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– اشتباكات مع الجيش والحشد الرافضيَّين، ونفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة ضدهم، وضد عناصر البيشمركة المرتدين، في مختلف مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ ذو الحجة)، مع الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة السعدية مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة (ثلاب) التابعة لمنطقة السعدية، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، اعتقلت مجموعة من المجاهدين عنصرا من الحشد الرافضي في قرية الداينية التابعة لمنطقة بلدروز، ثم قامت بقتله واغتنام سلاحه الشخصي، ولله الحمد.

وقبل ذلك، لقي ضابط في الشرطة الاتحادية وعنصران من الحشد الرافضي وآخر من البيشمركة المرتدين مصارعهم الخميس (١٦/ ذو الحجة)، جراء عمليات عسكرية لجنود الخلافة في بعقوبة والخالص وجلولاء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية من المجاهدين اغتالت ضابطا برتبة ملازم أول في الشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة لاصقة على عربة كان يستقلها في منطقة (٧ نيسان) في مدينة بعقوبة، فيما اعتقلت مفرزة أمنية أخرى عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة العظيم، وهما كل من المرتد (حيدر عبد الباقي) و(كاظم داود العامري)، ووفقا للمكتب الإعلامي فقد نفَّذ المجاهدون فيهما حكم الله، إلى جانب ذلك أطلق مجاهد الرصاص الحي على المرتد (صالح عزيز) الذي يعمل جاسوسا للاستخبارات الرافضية في منطقة الخالص، مما أسفر عن إصابته، كما قُتل عنصر من البيشمركة المرتدين وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الطبج التابعة لجلولاء، بفضل الله.

عنصر رابع من الحشد الرافضي لقي حتفه الأحد (١٩/ ذو الحجة)، في منطقة (دلي عباس) شمال شرقي بعقوبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتد (إبراهيم الحويجة)، في قرية الدواليب التابعة لمنطقة (دلي عباس)، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وأُصيب عنصر "الأمن الوطني" الرافضي المرتد (سيف هيثم الحوم) ودُمرت عربته التي كان يستقلها جراء تفجير عبوة ناسفة عليها، الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة استهدفوا –الأسبوع قبل الماضي– موكب "محافظ" ديالى، وقياديَّين في الحشد العشائري المرتد، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً

بتفجير دراجتين مفخختين شرق بغداد

النبأ – ولاية بغداد

سقط ٢٤ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح في بغداد الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، جراء تفجير دراجتين مفخختين على تجمعات لهم شرق المدينة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن مفرزة أمنية ركنت دراجة نارية مفخخة وفجَّرتها على تجمع للرافضة المشركين في منطقة (زيونة) شرق بغداد، وبعد تجمع عدد آخر من الرافضة المشركين في المكان، فجَّر المجاهدون عليهم دراجة نارية مفخخة أخرى، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٣٨ رافضيا سقطوا بين قتيل ومصاب –الأسبوع قبل الماضي– جراء تفجير ٣ سيارات مفخخة على تجمعاتهم، في مناطق وسط وشرق بغداد، بفضل الله.

تدمير برج اتصالات للجيش الرافضي قرب منفذ طريبيل

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، برج اتصالات للجيش الرافضي بالقرب من منفذ طريبيل على الحدود المصطنعة غرب مدينة الرطبة، مما تسبب في تدميره.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على برج الاتصالات في منطقة (الكيلو ٩٠)، بالقرب من منفذ طريبيل، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٢٥) شمال الرطبة، وتجمعا للجيش والصحوات المرتدين في قرية (الصكرة) غرب حديثة بقذائف المدفعية وصاروخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا الخميس (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق التنف، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد الرافضي

قرب منطقة الدور

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، آلية للحشد الرافضي على الطريق بين مدينتي سامراء والدور، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين على الطريق المذكور، مما تسبب في تدميرها، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة) آلية عسكرية للحشد الرافضي، وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الحسان شرق منطقة (جلام الدور)، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وفي تقاطع السكريات بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9، والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة هاجموا أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها، ولله الحمد.

كمين يدمِّر رتلاً للشرطة المصرية قرب العريش

و هجوم انغماسي على حاجز للجيش المصري جنوب رفح

النبأ – ولاية سيناء

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع– هجمات عدة على تجمعات وأرتال للجيش والشرطة المصريَّين، في رفح والعريش، أسفرت عن مقتل العشرات من الجيش المصري والصحوات المرتدين، وتدمير رتل كامل للشرطة المرتدة، بفضل الله.

هجوم انغماسي جنوب رفح

فقد هاجم انغماسي من جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش المصري المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية سيناء بأن الأخ الانغماسي أبا هاجر الأنصاري –تقبله الله– تمكَّن من الوصول إلى حاجز للجيش المصري المرتد في قرية رفيعة جنوب رفح، فاقتحم مقرا للمرتدين ودارت اشتباكات أسفرت عن قتل جميع من في المقر، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الأخ الانغماسي توجه إلى مقر ثان، وفجَّر حزامه الناسف على تجمع للمرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وقرب ساحة رفح، دمَّر جنود الخلافة –الأربعاء– دبابة للجيش المصري، فيما لقي عنصر من المرتدين حتفه إثر استهدافه بالسلاح القناص بين حاجزي المجلس والغاز في رفح.

كمين للصحوات المرتدين قرب غزة

ونبقى جنوب مدينة رفح، حيث نصب جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة) كمينا لعناصر من الصحوات المرتدين قرب الحدود المصطنعة مع قطاع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من عناصرهم وإعطاب واغتنام العديد من آلياتهم.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين كمنوا لرتل من عناصر الصحوات المرتدين في منطقة (الشلاقة) قرب غزة جنوب مدينة رفح، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار الباقين، وأحرق جنود الخلافة وأعطبوا عددا من آلياتهم، واغتنموا عربتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير رتل للشرطة المصرية المرتدة على الطريق الدولي

إلى جانب ذلك، كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل للشرطة المصرية المرتدة على الطريق الدولي بين منطقتي القنطرة والعريش، وفجَّر أحد جنود الخلافة سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن تدمير وإحراق الرتل كاملا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا سليمان المصري –تقبله الله– هاجم رتل المرتدين المكون من ٦ آليات في منطقة (ملاحات سبيكة) التابعة لمدينة بئر العبد، وفجَّر سيارته وسطهم، مما أسفر عن تدمير عدة آليات، وقتل وإصابة من كان على متنها.

وأضاف المكتب الإعلامي أن عددا من الانغماسيين هاجموا الرتل بعد ذلك، ليقتلوا من بقي حيا من المرتدين، ويحرقوا ما تبقى من آلياتهم، كما استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة كوجار وعربتي إسعاف وإطفاء قدمت لمؤازرة رتل الشرطة المرتدة، بتفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

وأسفرت العملية –بفضل الله– عن تدمير وإحراق الرتل بالكامل، وقتل وإصابة جميع عناصره وهم ٣٥ مرتدا، واغتنام عربة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

كمين للجيش المصري قرب العريش

وكمن عدد آخر من جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل للجيش المصري المرتد على أطراف مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الكمين الذي نصبه المجاهدون للمرتدين أسفر عن مقتل ٨ عناصر من الجيش المصري، وإصابة آخرين، وتدمير ٤ مدرعات، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على جرافة عسكرية أخرى –أثناء فرار الرتل– مما أسفر عن تدميرها.

تدمير وإعطاب ٤ عربات كوجار وعربة (فهد)

وفي سياق منفصل، فجَّر جنود الخلافة –الاثنين– عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد في منطقة الضاحية شرق العريش، مما أدى إلى تدميرها.

ودمَّر جنود الخلافة الأحد (١٩/ ذو الحجة) عربة (فهد) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز الميدان قرب العريش، بفضل الله.

وقبل ذلك، استهدف جنود الخلافة يومي الخميس والسبت (١٦-١٨/ ذو الحجة) عربات كوجار للجيش المصري المرتد بالقناصات الثقيلة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، وبعبوة ناسفة بالقرب من مبنى المخابرات بضاحية السلام وسط مدينة العريش، مما تسبب في إعطاب عربتين وتدمير أخرى، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تُهرع إلى المكان الأخير لنقل الجرحى، ولله الحمد.

الجيش المصري يجرف مزارع المسلمين

وعلى صعيد آخر، تصدى جنود الدولة الإسلامية –الاثنين– لرتل من الجيش المصري المرتد حاول تجريف مزارع المسلمين في مدينة رفح، وأجبروهم على الفرار.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا تجريف مزارع المسلمين في منطقة (بلعا) في مدينة رفح، فتصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم، ففرَّ عناصر الجيش المصري تاركين وراءهم جرافة عسكرية أحرقها المجاهدون فيما بعد.

مقتل عنصرين من الجيش المصري قنصاً

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص –الخميس– عناصر من الجيش المصري المرتد في حاجز الفواخرية بمدينة العريش، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدَّوا –الأسبوع قبل الماضي– لحملة كبيرة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة رفح، ودمَّر المجاهدون وأعطوا ٨ آليات للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية؟

نشاهد في حياة الحرب من المواقف الجميلة ما لا يمكن أن نراه في حياة أخرى، وجهُ الأخ العائد من العملية الانغماسية، وابتسامتُه المتعَبة من تحت التراب الذي يغطي وجهه، وابتسامة شهيد -فيما نحسب- ينظر إلى السماء، ومشهد رتل العدو حين يأتي من بعيد فرحاً مختالاً، نحو عبوتك المنتظِرة في الطريق، وطيران المسيرات في السماء بعد الانفجار، وصوت الانفجار الذي يأتي متأخراً دائماً عن الحدث الجميل، هذا الصوت الذي يأتي دائماً قوياً، لا يعرف الخجل.

ومن أجمل المواقف كذلك، أن ترقب العدو يفتِّش عنك في كل مكان كالمجنون، وأنت مختبئ مرابط تنتظر من العدو غِرَّةً لتنقَضَّ عليه، وهو يبحث في كل مكان ولا يصل إلى شيء.

ومن أشد المواقف صعوبةً على جيش العدو هو ألا يعرف أين يجب أن يضرب، وأين يقبع المجاهد الذي يقاتله.

وللوصول إلى هذه الحالة فلا بد من تطوير تفكيرنا بحيث نتخلص من كل فكرة ثبت فشلها، ولا بد أن نتمسك فقط بالأفكار والتجارب الناجحة في القتال.

المراحل الأولى للقتال

قبل سنين، في أرض الشام، بدأنا القتال بأسلوب حرب عصابات، حيث كانت تعتمد على المباغتة والمفاجأة لمواقع العدو دون أي تمركز معلوم لمواقع المجاهدين، والعدو يبحث عن خصمه ولا يجد له أي أثر، مما أوقع فيه الخسائر الجسيمة في الأفراد والمعدات العسكرية.

وبعد تطهير الأرض من دنس النصيرية وأتباعهم، والمفاصلة الجغرافية مع العدو تغيَّر أسلوب القتال من حرب العصابات الذي يعتمد على الاختفاء ومباغتة العدو إلى تكتيك المواجهة وتحديد خطوط الرباط وتمركز المجاهدين، حيث بدأت عملية الاستنزاف لطاقات المجاهدين البشرية تدريجيا بسبب ما يملك العدو من أسباب القوة بالوسائط النارية، وظلَّلنا على هذا الأسلوب زمناً طويلا مع النصيرية والصحوات المرتدين.

ثم جاءت معارك عين الإسلام، وكان أسلوب قتالنا كالمعتاد مع النصيرية وغيرهم، من زج الوسائط والمعدات العسكرية الثقيلة والمتوسطة دون أي حساب لتدخل الطيران الأمريكي الدقيق، وما هي إلا أيام وحلقت الطائرات المسيرة القاصفة فوق مواقع المجاهدين في ريف وأطراف عين الإسلام، وبدأت الطائرات بإلقاء حممها ونيرانها على معدات المجاهدين، ومن ثَم على مواقع رباطهم ومقراتهم المكشوفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وقد أوقعت مع بدء الحرب الصليبية الأخيرة خسائر بالمجاهدين، كانت في غالبها ناتجة عن التغيير الكبير في قواعد الحرب بعد دخول الطيران المسيَّر الصليبي إلى المعركة، سواء في الشام والعراق، أم في الولايات الأخرى.

ردة الفعل الأولى

ولكن المجاهدين بعد هذه المرحلة، بدؤوا يطورون أساليبهم في القتال، فأصبحوا يموِّهون الأسلحة والمركبات والدبابات نوعا ما أثناء تحريكها واستخدامها، وإن لم يكن على المستوى المطلوب، مما قلَّل الخسائر بشكل واضح والحمد لله، وكذلك بدأ الجنود يتدربون على أساليب قتالية جديدة تُمكِّنهم من القتال مع وجود الطيران الصليبي، وقد أتقنت بعض المجموعات المقاتلة هذه الأساليب، في حين أنَّ آخرين لم يتدربوا بالشكل المطلوب.

ونحن نكتب هذه السلسلة من المقالات بعون الله، لكي نُنبه جنود الدولة الإسلامية إلى بعض الأساليب في القتال التي يتبعها العدو للإيقاع بالمجاهدين، وكذلك بعض الأساليب التي اتبعها المجاهدون ونجحت في القتال مع وجود الطيران، بل إن بعض الأساليب القتالية التي جرى تجريبها بإشراف بعض الخبراء العسكريين مؤخراً قد أثبتت أن الطيران الصليبي بدقته العالية في إصابة أهدافه يمكن جعله نقطة ضعف كبيرة تشلُّ قدرة العدو نفسه على القتال، أو يمكن تسليطها على مقاتلي العدو أنفسهم بتوفيق الله العليم.

حتمية تطوير أساليب القتال

إن الله لم يخلق داءً بلا دواء، علم الدواء من علمه وجهله من جهله، وإن أخوَف ما يخافه العدو هو تحييد طيرانه وإخراجه من المعركة، وهذا ما يجب أن يكون هدف كل مجاهد فطن، وتحييد الطيران الموجود في السماء يتطلب المعرفة بكيفية استخدام العدو له أولاً، ثم تغيير طريقة القتال لتناسب قواعده الجديدة، وإن إيجاد السبل للتعامل مع هذا العدو تتطلب مرونة عالية في التفكير، وتتطلب التخلي عن المسلَّمات والعادات التقليدية القديمة في القتال، ومدار الأمر كله على الاجتهاد، فإن النصوص الشرعية لم تلزمنا بخطة قتال أو نوع سلاح بل تُرك هذا لأهل الاجتهاد.

وحالما بدأ المجاهدون بالاجتهاد في تمويه المدفعية والمركبات في نهايات معارك عين الإسلام، بدأ العدو أيضاً يغيِّر طرقه في القتال لكي يحتفظ بفعالية طيرانه، هذا الطيران الذي هو تقريباً سلاح الصليبيين الوحيد الذي أثبت فعاليةً في هذه الحملة الصليبية الأخيرة، فزاد من أعداد طائرات الاستطلاع في سماء المعركة، لكي يتمكن بالتصوير الحراري من تحديد أماكن الأسلحة حين استخدامها، فحين ترمي المدفعية النار يكون تحديد موقعها سهلاً، ثم يأتي دور استهدافها، وكان وقتَها كثير من المجاهدين ينامون على أسطح البنايات لا يعلمون أن التصوير الحراري يصورهم ويصوِّر أسلحتهم، وقد وقعت خسائر في تلك الفترة سببها الرئيس هو نقص العلم بكيفية عمل طيران الصليبيين وما هي إمكانيات هذا الطيران.

ضرورة فهم إمكانيات العدو

قاعدة مهمة: "إذا كان لديك سلاح يستطيع ضرب أي هدف بدقة كبيرة، فإن ما ينقصك هو فقط معرفة موضع العدو".

فإذا كنت تقاتل في أرض معركة يوجد فيها طيران استطلاع واستهداف دقيق، فإن الخطوة الأولى لعمل العدو هي معرفة مكانك، والاستهداف يأتي ثانياً، ولذلك فإن هدفك الأهم هو إخفاء مكانك، ومن هنا تبدأ قصة القتال الحديث كلها، لأن القتال مع إخفاء الموقع يتطلب تغيرات جذرية في طريقة القتال والتخطيط، وهذا لا ينطبق فقط على القتال ضد الطيران الأمريكي بل ضد الروسي أيضاً، فإن الطيران الروسي وإن كان يفتقر إلى الدقة، فإنه لا تنقصه الكثافة النارية، وبهذه الكثافة النارية تتساوى نتيجة الضربة الواحدة الذكية الدقيقة مع نتيجة ألف ضربة غبية غير دقيقة، ولهذا فإن الوقاية من كليهما لا تختلف من حيث المبدأ، والمبدأ الأساسي يبقى دائماً هو "القتال من موقع لا يعرفه العدو، وتغيير المكان فوراً إذا عرفه العدو".

العدو أيضاً يتطور

حينما بدأ جنود الدولة الإسلامية بإخفاء مدفعيتهم وأنفسهم عن طيران العدو، بدأ العدو يتطور بالمقابل كي لا يفقد أفضلية الطيران، فزاد من عدد الطائرات العاملة، وكذلك فقد انتبه العدو إلى مسألة أخرى من قواعد الحرب الجديدة، فقد كان الـ PKK المرتدون يحاولون دائماً التمسك بالأرض، ولا يريدون خسارة أي قرية، فإذا حصلت عليهم إغارة وخسروا الأرض كانوا يرسلون المؤازرة تلو المؤازرة

لاستعدادتها، وكان المجاهدون ينكّلون بهم ويوقعون بهم الخسائر البشرية الكبيرة، فلم يكن الطيران وقتها يعمل بكفاءة عالية ضد المجاهدين.

وقد أخطأ المجاهدون نفس الخطأ أيضاً في تمسكهم ببعض المواقع التي يسيطرون عليها دون أي نكاية بمشاة المرتدين، فبدأ العدو الصليبي يُعِد قوات خاصة تستطيع الاستفادة من الطيران في مواجهة المجاهدين، ونزل الأمريكان إلى الأرض بحضور أكبر لكي يبعدوا قيادة المرتدين الغبية عن الأرض، وهنا بدأ فصل جديد من هذه الحرب الحديثة.

كيف يقاتلوننا؟

إن القوة الخاصة التي تتقدم قوات الـ PKK المرتدين وقوات الصليبيين ليست قوة قتال بأي شكل من الأشكال، بل هي قوة توجيه للطيران فقط، وهدفها هو استدعاء الطيران وإخباره أين يجب أن يضرب بالضبط، ولهذا فإن طلائع قوات المرتدين تحمل فقط العتاد الخفيف، وسلاحها الحقيقي هو أجهزة الاتصال، وأجهزة توجيه الليزر، وأما السلاح الناري فاستخدامه الرئيسي هو لاستفزاز المجاهدين لجعلهم يخرجون للاشتباك.

فالقوات المرتدة تقوم بالتقدم المخادع دائماً، وتقوم بالرماية فقط لكي يخرج المجاهدون من مخابئهم ليردوا بالنار على قوات المرتدين، وعندها يقوم الطيران برصد المجاهدين واستهدافهم، أو يقوم المرتدون بإعطاء الإحداثيات التي يطلبون قصفها بالطيران.

وقد تم مؤخراً أسر أحد أفراد هذه القوات وليس معه سوى مخزنين من العتاد لرشاشه، وعند سؤاله عن هذا قال إنهم لا يقاتلون، بل يتقدمون فقط لتحديد أماكن رباط المجاهدين، وهذا لا يتطلب كثيراً من الذخيرة، فهم ليسوا قوات اشتباك.

ولهذا فإن أكبر خطأ هو أن يتعامل معهم المجاهدون على أنهم قوات اشتباك، بل هم قوات واهنة ضعيفة يستخدمها الصليبيون كالطُّعم للسمكة، فلا يجب أن يبتلع المجاهد الطعم أبداً، والطريقة المثلى هي أن لا يكشف المجاهد مكانه للعدو حتى يصبح العدو ضمن مدى الرماية المؤكد بإذن الله، وعندها فقط يجب على المجاهدين الرماية على هؤلاء واستهدافهم، وتغيير الموقع بسرعة.

ولكي ينجح هذا فلا بد من الانضباط وعدم الوقوع في فخ العدو الذي يغري المجاهدَ بالرماية من مسافة كبيرة، وكذلك فلا بد من تحضير أماكن الرباط الجديدة، وتهيئة وتمويه مداخلها مسبقاً لكي يكون ممكناً أن تنتقل نقاط الرباط بسهولة إلى المكان الجديد المُعدِّ مسبقاً.

إن طريقة العدو التي وصفناها في القتال أصبحت اليوم تسمى "الاستطلاع الناري" وهو مصطلح يعني أن تطلق النار قبل معرفة موضع العدو بهدف إخراجه للرد وبالتالي تحديد مكانه واستهدافه، ويجب على المجاهد الذي يقاتل في هذه الحروب الحديثة أن يفهم هذه الحيلة بشكل جيد، لأن فهمها هو مفتاح طرق القتال الحديثة، بتوفيق الله.

وفي الحرب الحديثة ذات الأسلحة الدقيقة، يحاول الجميع عدم الاشتباك بعدوِّه مباشرةً، وذلك لتقليل الخسائر، ولذلك يُستخدم الاستطلاع الناري بكثرة، فهو خدعة يستخدمها الجميع للحصول على إحداثيات العدو ثم استهدافه بالمدفعية أو بالطيران أو حتى بالهجوم الاستشهادي، فإن معرفة موقع عدوك هو أول وأهم معلومة عسكرية عنه، ولا يوجد عمل عسكري ناجح من دون هذه الخطوة.

فالعدو النصيري يستخدم الاستطلاع الناري عن طريق غزوات وهمية سريعة ليعرف حجم القوات الموجودة ونوع أسلحتها ثم يُعِدُّ القوة المناسبة للهجوم على المنطقة.

وأما جنود الدولة الإسلامية فقد كانوا يرسلون طائرة مسيرة صغيرة من الفِلِّين إلى مناطق العدو ثم يخفضون ارتفاع طيرانها ليسمع صوتها جنود العدو، وكان هذا كافياً لمعرفة كل شيء عن أسلحة العدو في هذه المنطقة، ومن التصوير تستطيع أن ترى كل سلاح وموقعه وغير ذلك مما يساعد في التحضير للغزوة القادمة، أو للتحضير لصد القوة المعادية المتقدمة التي نستطلعها.

وهذا الاستطلاع لا يحتاج إطلاق النار على العدو بل فقط إشعاره بالخطر، وسوف يخرج المرتدون من جحورهم ويبدؤون بالرماية باتجاه الطائرة الصغيرة التي تصورهم جميعاً مع كل أنواع أسلحتهم، ويتم تحديد نوع السلاح من حجم دائرة اللهب ومن الصوت، وهذه الخطة لا تفشل إذا عرفها العدو لأن جنوده في غالبهم غير مدربين على التخفي، ولا يعرفون كم يؤذيهم أن نعرف أنواع أسلحتهم ومواقعها عند التعامل معهم في أرض القتال.

كيف نقاتلهم؟

فإذا عرفت أخي المجاهد هذا النوع من الحيل الحربية، فعليك أن لا تقع في هذا الفخ القديم المكرر، واحفظ القاعدة الذهبية في قتال الطيران أو أي سلاح دقيق الإصابة: "هدف العدو هو أن يعرف مكانك، وهدف المجاهد هو ضرب العدو بدون كشف مكانه".

وقد سبق نشر مقالة في (النبأ) عن التمويه وعن التصوير بأنواعه وكيف يمكن التخفي عن أنواعه المختلفة.

ولذلك يجب وضع الخطة للرباط بحيث يكون موقع المجاهدين مخفياً بشكل جيد، ويجب عدم التكاسل عن أي إجراءات تُخفي موقع نقطة الرباط، بل إن تقليل عدد مرات التزود بالطعام وإلغاء التنقل بين النقاط، وتهيئة كل نقطة رباط بحيث لا يحتاج المجاهد للخروج منها، كل هذا وغيره يُعد من أهم الاستعدادات التي تساعد المجاهد على تحييد الطيران وإلغاء دوره في المعركة بإذن الله، وليست الشجاعة وحدها هي الحل للطيران، فإذا لم نقم بالإجراءات الصحيحة للقتال تحت الطيران فإن الشجاعة لا تكون حلاً كاملاً للمشكلة.

ومن الأخطاء القاتلة في القتال تحت الطيران تجميع أعداد كبيرة من المقاتلين في نقاط رباط متقدمة باتجاه خطوط التماس مع العدو، فإن العدد الكبير أو الصغير لا ينفع مع الضربات الدقيقة للطيران، والعدو ينتظر دائماً وقت المعركة ليضرب هذه النقاط المكشوفة قُبيل التقدم على الأرض، فلا يجب استخدام هذا الأسلوب في الدفاع، فقد أصبح قديما بالياً بعد دخول الطيران إلى المعركة، والذي ينفع -بإذن الله- هو أن نحتفظ بالقوة المدافعة المُرابطة مخفيةً، فلا يتمكن الطيران من استهدافها حتى يحين وقت صد هجمة العدو، وعندها يكون الطيران غير قادر على التدخل، خصوصاً إذا انتظر المدافعون حتى يتقدم العدو إلى مسافة قريبة جداً قبل الاشتباك معه، وهذا يمنع الطيران من التدخل بسبب تداخل المجاهدين مع العدو، ولأن تحديد موقع المجاهدين وموقع جنود العدو يحتاج وقتاً، فإذا حافظ المجاهدون على ضبط الحركة باستمرار فلن يتمكن الطيران منهم، بإذن الله.

ومن أكبر الأخطاء في القتال تحت الطيران أن تنظر إلى الأرض فقط، وتنسى أن الحرب ليست فقط على الأرض، وأن العدو له القدرة على استهدافك من فوق، فمثلاً إذا قمنا بمحاصرة قوات العدو في مكان ما مثل بناية أو بيت، فعندها يبدأ هذا العدو التنسيق مع الطيران عبر أجهزة الاتصال المحمولة معه، وحينما يصبح واضحاً لدى الطيران أين يجب أن يضرب فسيقوم باستهداف المجاهدين رغم صغر المسافة بينهم وبين العدو، وفي هذه الحالات يجب أن يعلم المجاهد أنه إن لم يتمكن من ضرب العدو المحاصر فوراً، فعليه أن يتركه ويذهب للاختفاء والمباغتة من مكان جديد، فإن هذا الحصار ليس في صالحه، وإذا بقي مكشوفاً فسيتعرض لضرب الطيران، والطيران في هذه الحالة يعرف مكان جنوده الذين يريد إنقاذهم، وسيضرب أي شيء آخر.

واحفظ أخيراً هذه القاعدة "إنهم يفعلون كل شيء ليعرفوا مكانك، فافعل كل ما بوسعك للاختفاء عن أنظارهم"، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة 80 مرتداً

بعملية استشهادية وهجمات ضد الأمن والجيش الأفغانيّين وطالبان المرتدة

النبأ – ولاية خراسان

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان -الأسبوع الحالي- عدة عمليات عسكرية أدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا من عناصر الجيش الأفغاني المرتد وحركة طالبان الوطنية المرتدة، إضافة إلى تنفيذ عملية استشهادية بسترة ناسفة على تجمع للأمن الأفغاني المرتد في مدينة كابل.

هجوم استشهادي في كابل

إذ فجَّر أحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) سترته الناسفة على تجمع لعناصر الأمن الأفغاني في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد تمكَّن الأخ الاستشهادي عباس الخراساني -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع للأمن والاستخبارات الأفغانية المرتدة قرب ملعب (جمن حضوري)، في مدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

التصدي لهجوم مشترك أفغاني صليبي

وقبل ذلك، صد جنود الخلافة الخميس (١٦/ ذو الحجة)، هجوما مشتركا للجيشين الأمريكي الصليبي والأفغاني المرتد في منطقة (بابين) بننجرهار.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتدين والصليبيين بقذائف الهاون خلال تجمعهم، ليفرَّ المرتدون والصليبيون خائبين مدحورين، مؤكدا قدوم الطائرات المروحية لنقل جثث الهلكى والمصابين، ولله الحمد والمنة.

هجوم على حركة طالبان في جوزجان

من جهة أخرى، هاجم عدد من جنود الخلافة السبت (١٨/ ذو الحجة)، تجمعات لحركة طالبان الوطنية في منطقة (جوزجان درزاب) شمال خراسان، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة أدت إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٧ آخرين، كما غنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة و٦ دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل ٧ روافض مشركين

وعلى صعيد استهداف الروافض المشركين، هاجم جنود الخلافة مجموعة منهم على طريق "أفغانستان - باكستان" في مدينة (كويته)، فكمن لهم المجاهدون على الطريق واستهدفوا سيارتهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل ٧ من الروافض المشركين، ولله الحمد والمنة.

وشنَّ عدد من جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش الأفغاني المرتد حيث أصيب ٦ عناصر منهم فيما لاذ الباقون بالفرار، وتم اغتنام أسلحة خفيفة وذخائر، كما تمت تصفية عميل للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (مامند أشين) في ننجرهار، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، دمَّر جنود الدولة الإسلامية ناقلة جند للجيش الباكستاني المرتد في منطقة خيبر، ما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي سياق متصل، قُتل وأُصيب عدد من عناصر حركة طالبان الوطنية المرتدة بكمين بعد تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (تورا بورا) بننجرهار.

على طريقة جنود الخلافة في العراق

داهمت المفارز الأمنية التابعة لجند الخلافة الاثنين (٢٠/ ذو الحجة)، بيوت عنصرين من القوات الحكومية، وثالث من حركة طالبان الوطنية المرتدِّين في قرية (غزو) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، على طريقة جنود الخلافة في العراق فاعتُقل المرتدون الثلاثة وجرت تصفيتهم واغتنام أسلحتهم.

في حين تمكنت المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، من تصفية عميلَين للقوات الأفغانية المرتدة في منطقة (مانوكي) التابعة لإقليم (كونر)، ولله الفضل والمنة.

أخبار متفرقة

مقتل رافضي شرق الرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

قُتل عنصر من الجيش الرافضي الخميس (١٦/ ذو الحجة)، جراء تفجير استهدفه شرق مدينة الرطبة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عنصر الجيش في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

قنص عنصر من "الحشد" قرب الدجيل

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عناصر الحشد الرافضي قرب منطقة الدجيل مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة القناصة مجموعة من المرتدين في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، الأمر الذي أودى بحياة عنصر منهم، ولله الحمد.

مصرع رافضيين قنصاً في منطقة الفتحة

النبأ – ولاية كركوك

لقي عنصران من الحشد الرافضي مصرعهما قنصا السبت (١٨/ ذو الحجة)، شمال شرقي بيجي.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص استهدفت عناصر الحشد في منطقة الفتحة شمال شرقي بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

قصف ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد -على مدار هذا الأسبوع- ثكنات للحشد الرافضي في مفرق الشرقاط، وبالقرب منه بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت جُلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من "تحرير مورو" جنوب البلاد

النبأ – شرق آسيا

استهدفت مفرزة قنص السبت (١٨/ ذو الحجة)، عناصر من جبهة "تحرير مورو" في إقليم (ماغويندناو)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي تابع لدولة الخلافة في شرق أسيا أن مفرزة قنص استهدفت العنصرين في منطقة (داتو ساليبو) التابعة لإقليم (ماغويندناو)، مما أدى إلى مقتلهما في الحال، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (داتو ساليبو)، لقي ٣ من عناصر الجبهة حتفهم الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقعهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، لقي ٣ من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي حتفهم الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، جراء اشتباكات مع جنود الخلافة في شارع (أوسمنيا) في مدينة ماراوي، ولله الحمد.

قتل عنصر وإصابة آخر من صحوات الردة جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، من قتل عنصر من الصحوات المرتدين قنصا في مخيم اليرموك جنوب مدينة دمشق، فيما أُصيب عنصر آخر من صحوات الردة في حي التضامن جراء استهدافه بقنبلة.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق فإن مفارز القنص تمكنت من قتل عنصر من (هيئة تحرير الشام) المرتدة، بينما تمكَّن أحد جنود الدولة الإسلامية من إصابة عنصر آخر بجروح بعد إطلاق قنبلة عليه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستعيدون السيطرة على قرية (مسعود)

وعدد من التلال بريف ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

استعاد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ ذو الحجة)، السيطرة على قرية مسعود وعلى مواقع وتلال من الجيش النصيري قرب قرية (جروح) شمال بلدة عقيربات بريف حماة الشرقي، بعد قتل ٨ من عناصر الجيش النصيري.

وحسب الأنباء الواردة من المكتب الإعلامي للولاية فإن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع وتلال يسيطر عليها الجيش النصيري قرب قرية (جروح)، حيث تمكنوا من السيطرة على بعض المواقع فيها، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المعارك أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين وتدمير دبابة وإعطاب أخرى واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وسيطر المجاهدون على قرية مسعود شمال شرقي (عقيربات) بريف حماة الشرقي.

وأضاف المصدر أنه وفي اليوم التالي حاول عناصر الجيش النصيري التقدم نحو القرية، فخاض جنود الخلافة معهم اشتباكات ضارية بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد وحده.

مقتل ٢٥ عنصراً من الجيش النصيري في (حمادة عمر)

من جهة أخرى، تصدى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، لمحاولة تقدم للجيش النصيري على قرية (حمادة عمر) بمنطقة عقيربات، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخرين، وأُعطبت دبابة شمال القرية، بفضل الله.

وسقط أكثر من ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، خلال محاولتهم اقتحام القرية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أن جنود الخلافة تصدَّوا للجيش النصيري في محيط القرية حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها ١٤ مرتدا، وأُصيب آخرون، كما دمَّر المجاهدون دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين كانوا على متنهما.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة BMP، قرب القرية، مما أدى إلى تدميرها.

ولقي ٤ من عناصر الجيش النصيري حتفهم –الأربعاء– جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (خالد هلال) في منطقة عقيربات، ولله الحمد.

هلاك ٢٠ مرتداً نصيرياً وتدمير مدفعين وإعطاب دبابة في ريف حمص

النبأ – ولاية حمص

تمكَّن جنود الدولة الإسلامية –خلال الأسبوع الحالي– من قتل ٢٠ عنصرا من قوات الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له خلال مواجهات قرب قرية (أبو ألية) بمنطقة جب الجراح، وقرية غنيمان في ريف ولاية حمص.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح وقتلوا ١٣ عنصرا منهم، كما دمَّروا مدفعين رشاشين من عيار ٥٧ و ١٤,٥ بتفجير عبوات ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، في حين أعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في محيط قرية (مشيرفة)، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، سقط ٧ من عناصر الجيش النصيري قتلى الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، جراء مواجهات في قرية (غنيمان) بريف الولاية الشرقي، وفي القرية ذاتها أعطب المجاهدون مدفعا من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري، ولله الحمد.

تنبيه الأبرار (٣) لخطورة الاستئسار

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتِم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد تكلمنا عن خطورة الاستئسار وفداحة عاقبته، لأنه فتنة في الدين، ولأن فيه ما فيه من انتهاك لحرمة المسلم من قبل الكفار المجرمين الذين تجرَّدوا من كل خُلُق وفضيلة، وسعَوا بكل ما أوتوا لصد المسلمين عن دينهم قتلا وأسرا، ومارسوا كل صنوف التعذيب والإهانة، إمعانا في الحرب على دين الله وأوليائه، ولذلك قلنا أن على المسلم أن يسعى بكل وسيلة للتخلص من الأسر إذا قدر الله عليه ذلك، ونحن اليوم نكمل موضوعنا فنتكلم عن حق الأسير على إخوانه المسلمين من وجوب استنقاذه من الأسر وتخليصه من هذا البلاء العظيم، فحقُّ الولاء بين المؤمنين يوجب العون والنصرة، قال الله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [التوبة: ٧١]، فهذه الموالاة الناشئة عن رابطة الإيمان وأخُوَّة الدين تستوجب العون والنصرة بين المؤمنين.

قال الإمام الطبري في قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}: "وهم المصدقون بالله ورسوله وآيات كتابه، فإن صفتهم: أن بعضهم أنصارُ بعض وأعوانهم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وقال الإمام البغوي: "قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}، فِي الدِّينِ واجتماع الكلمة والعون والنصرة" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

وقال الإمام ابن كثير في تأويل هذه الآية: "يتعاضدون ويتناصرون" [تفسير القرآن العظيم].

وأخرج الشيخان في صحيحيهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلم كربة فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

وفي النص دلالة واضحة على وجوب نصرة المؤمن لأخيه المؤمن الذي يحتاج العون والنصرة، فقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يُسلمه)، أي لا يدعه تحت الأذى والضرر من دون أن يحميه ويدفع عنه عدوه أو يرفع أذى عدوه عنه، ولا يخذله بترك نصرته وهو في حاجته، وتأمل فضل فكاك الأسير والثواب الجزيل في قوله صلى الله عليه وسلم: (ومن فرَّج عن مسلم كربة، فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة).

ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

وكذلك من أدلة الوجوب، حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (فكُّوا العاني وأجيبوا الداعي) [رواه البخاري]، وبهذا الحديث وغيره بوَّب الإمام البخاري باب: [فكاك الأسير]، والعاني هو الأسير، وفكاكه هو تخليصه من الأسر.

قال ابن قدامة: "وروى سعيد، بإسناده عن حبان بن أبي جبلة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن على المسلمين في فيئهم أن يُفادوا أسيرهم، ويُؤدوا عن غارمهم)، وروي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار (أن يعقِلوا معاقلهم، وأن يفكوا عانيهم بالمعروف)، وفادى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلين من المسلمين بالرجل الذي أخذه من بني عقيل، وفادى بالمرأة التي استوهبها من سلمة بن الأكوع رجلين" [المغني]. فلا بد من تخليص المأسور بالطرق المتاحة، فإما أن يكون بالقتال أو بالمفاداة بالكفار المأسورين لدى المسلمين أو بالفداء بالمال.

واستنقاذ الأسارى من أيدي الكفار بالقتال هو الوسيلة الأنجع إن توفرت ظروفها، وخطاب الله -تعالى- للمؤمنين واضح بهذا الشأن، قال جلَّ وعلا: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

قال الإمام أبو المظفر السمعاني في تفسيره: "قال الأزهري: معنى الآية: لا تقاتلون في سبيل الله، وفي سبيل المستضعفين بتخليصهم من أيدي المشركين".

وإما فداء

أما استنقاذ الأسرى المسلمين بمفاداتهم بأسرى الكفار، فدليلها ما جاء في السنة عن عمران بن حصين، قال: كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسر أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا من بني عقيل، وأصابوا معه العضباء. فأتى عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في الوثاق، قال: يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟) فقال: بم أخذتني؟ وبم أخذت سابقة الحاج؟ فقال إعظاما لذلك: (أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف)، ثم انصرف عنه فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رقيقا، فرجع إليه فقال: (ما شأنك؟) قال: إني مسلم، قال: (لو قلتها وأنت تملك أمرك، أفلحت كل الفلاح)، ثم انصرف فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟)، قال: إني جائع فأطعمني، وظمآن فاسقني. قال: (هذه حاجتك)، ففُدي بالرجلين. قال: وأُسرت امرأة من الأنصار، وأُصيبت العضباء، فكانت المرأة في الوثاق، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل، فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه، حتى تنتهي إلى العضباء، فلم تَرْغُ. فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم. قال: ونذرَت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، فلما قدمت المدينة رآها الناس، فقالوا: العضباء، ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: إنها نذرت إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها. فأتوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكروا ذلك له. فقال: (سبحان الله! بئسما جزتها، نذرت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد) [رواه مسلم].

وفي هذا الحديث فوائد كثيرة ومنها مشروعية المفاداة بالكفار وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك فعل الصحابة في أسر واختطاف الكفار لأجل المفاداة، ومن الفوائد أيضا سعي تلك المرأة الأنصارية في تخليص نفسها من الأسر وقد نجاها الله -تعالى- ووفقها لذلك.

وكذلك جاء في السنة في المفاداة عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي، قال: غزونا فزارة وعلينا أبو بكر، أمَّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علينا، فلما كان بيننا وبين الماء ساعة، أمرنا أبو بكر فعرَّسنا. ثم شنَّ الغارة، فورد الماء، فقتَل من قتَل عليه وسَبَى. وأنظُر إلى عُنُق من الناس، فيهم الذراري، فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم وقفوا، فجئت بهم أسوقهم، وفيهم امرأة من بني فزارة، عليها قشع من أدم، معها ابنة لها من أحسن العرب، فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها، فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا، فلقيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السوق، فقال: (يا سلمة، هب لي المرأة)، فقلت: "يا رسول الله، والله لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوبا". ثم لقيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الغد في السوق، فقال لي: (يا سلمة! هب لي المرأة، لله أبوك!) فقلت: "هي لك يا رسول الله، فوالله ما كشفت لها ثوبا". فبعث بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أهل مكة، ففدى بها ناسا من المسلمين، كانوا أُسروا بمكة" [رواه مسلم].

وقد بوَّب الإمام ابن ماجه على هذا الحديث باب: [فداء الأسارى].

أما الفداء بالمال فهو داخل في عموم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بفكاك الأسير، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني)، قال الإمام ابن تيمية: "فكاك الأسارى من أعظم الواجبات وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات" [مجموع الفتاوى].

المجاهدون أولى الناس بالأسرى

وكان المجاهدون شديدي الحرص على القيام بهذا الواجب تجاه أسرى المسلمين، اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه، حتى قال أبو أنس الشامي، تقبله الله: "يا حبذا الموت على أسوار أبو غريب" وقُتل دون أسوار ذلك السجن مع خيرة الفرسان آنذاك، ثم قامت دولة العراق الإسلامية، فقاد أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- غزوة بنفسه على سجن بادوش فاستنقذ المستضعفين الأسارى من أغلال الأسر، ولم ينس مولانا أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي -حفظه الله- أسرى المسلمين، فأطلق حملة هدم الأسوار التي آتت ثمارها في سجن تسفيرات تكريت الأشد تحصينا، وحرر فيه خيرة الفرسان، وكذلك سجن أبو غريب وسجن التاجي الذي فكَّ فيه أسر المئات كان منهم خيرة الأمراء والجنود، وحُرر كثيرٌ من المسلمين معهم، فضلا عن تلك التي لم يكتب لها النجاح، ثم كان فتح المدن الذي منَّ الله به على عباده، فحرر الأسارى مرة أخرى ولله الحمد والمنة، وهذا في القتال، أما الفداء والمفاداة فقد أنشأ لفكاك الأسارى بالفداء والمفاداة هيئة تُعنى بذلك فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

أوصاف المنافقين

في القرآن الكريم

إن من سنن الله -عز وجل- أن جعل الأيام دولا، فيكون النصر والظفر للمجاهدين تارة، ويكونان لعدوهم تارة أخرى، وفي كل خير لهم، قال الله في كتابه: {وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٤]، وقال رسوله صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية أو سرية تغزو فتَغنم وتَسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثُلُثَي أجورهم، وما من غازية أو سرية تُخفق وتُصاب إلا تمَّ أجورهم) [رواه مسلم]، وإن من سننه -تعالى- أن المسلمين إذا علَت رايتهم وارتفع صرحُهم دخل في صفوفهم من ليس منهم، قال الله عز وجل: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَـٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ} [التوبة: ٥٦]، وقال تعالى: {يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ} [الحديد: ١٤]، إنهم المنافقون.

الجهاد يفضح المنافقين

وإن هؤلاء وإن كان ظاهرهم مع المسلمين إلا أنهم {يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ} [آل عمران: ١٥٤]، فهم إذا دهم المشركون ديار الإسلام أساؤوا بالله الظن، وظنوا أن لن ينصر الله المؤمنين، {يَظُنُّونَ بِاللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} [آل عمران: ١٥٤]، وإذا دارت رحى الحرب سعوا جاهدين للتخلف عنها، فإن أُذن لهم فرحوا بذلك، {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّـهِ} [التوبة: ٨١]، وإذا لم يؤذن لهم سعوا في تخذيل المسلمين وتخويفهم علَّهم يقعدون جميعا، قال تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّـهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨]، ولمَّا كان القعود عن الجهاد بغير عذر علامة واضحة دالة على المنافقين، حيث قال تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ} [آل عمران: ١٦٧]، سعى هؤلاء جاهدين لاختلاق الأعذار، {وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٨٦]، فمنهم من كان عذره شدة الحر، {وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ}، فأجابهم تعالى بقوله: {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [التوبة: ٨١]، {وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي}، أي لا تفتني بإخراجي للقتال فإني لا أصبر على سبي بني الأصفر، فقال فيه الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: ٤٩].

يقولون إنّ بيوتنا عورة..

وفي غزوة الأحزاب، بعد أن اشتد البلاء على المسلمين، أمَّنَ النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء والذراري في حصن بني حارثة لانشغال المجاهدين بالرباط والحراسة عن حمايتهم، ولم يستأمن النبي -صلى الله عليه وسلم- يهود بني قريظة عليهم فيُلحقهم بهم وكانوا يومئذ على العهد، لعلمه أن الكافرين لا عهد لهم، ولما كان حال المسلمين في تلك الغزوة ما ذكر الله من الزلزلة والبلاء، والخوف والفزع، كان تعلقهم بالله أشد، ويقينهم به أصدق، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

أما المنافقون فشكوا وارتابوا، وظنوا أن لن يُنجز الله وعده، فقال عنهم جل جلاله: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، ولم يكتفوا بذلك بل زادوا عليه الخذلانَ والإرجافَ، {وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا} [الأحزاب: ١٣]، أي ارجعوا إلى بيوتكم ولا تقاتلوا، {وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ}، قال قتادة: "قالوا: بيوتنا مما يلي العدو ولا نأمن على أهلنا" [زاد المسير في علم التفسير]، فاحتج بعضهم بأن بيوتهم غير محصنة، فاستأذنوا النبي -صلى الله عليه وسلم- لحمايتها ومن فيها، فأخبر الله -عز وجل- بأن ذلك ليس بعذر، ونفى ما قالوا، فقال: {وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ}، وبين الدافع الحقيقي للاستئذان فقال: {إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا} [الأحزاب: ١٣]، فهم إنما أرادوا بذلك الفرار من القتل والقتال، والسيوف والنصال، خشية الموت أو الجراح، وأرادوا بذلك التستر بحماية العِرض من العدو.

قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت

وقال -تعالى- بعد ذلك: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٦]، فهم وإن فروا من القتال، لا يسعهم الفرار من الموت، وإن نجوا من القتل فلا يمتعون إلا قليلا، وذكر الله أن الذي يخافون أن يصيب ذراريهم ونساءهم وإياهم لا يُردُّ إن أراده الله، وأن ما أرادوه من الفرار والركون والقعود لا يُنال إن أراد الله غيره، وأن الله هو وليُّهم إن ثبتوا، وهو الذي تكفَّل بنصرهم سبحانه، فقال تعالى: {قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّـهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} [الأحزاب: ١٧]، وذكر الله في سياق الحديث عن المنافقين بعض أحوالهم، فذكر أنهم مُخذِّلون مرجِفون، قلَّ ما يقاتلون، فقال تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّـهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب: ١٨].

وهم كذلك أشحة على المساعدة ومدِّ يد العون، يتمنون لو لم يكونوا مع المؤمنين إذا حوصروا وضُيِّق عليهم، ويتندمون على بقائهم مع المسلمين بعد أن حلَّ المشركون بساحتهم، وقد قال فيهم الله جل جلاله: {يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ٥٤]، إذا ضاق بالمسلمين الحال شلَّ الخوف أركانهم، وإذا ذهب الخوف تراهم يلقون باللوم على المؤمنين، ويزعمون أنهم سبب ما هم فيه من ضيق وفزع، وقالوا لهم من الكلام ما يؤذيهم، قال -تعالى- في وصفهم: {أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ } [الأحزاب: ١٩]، وإن المنافقين إذا ذهب الضيق وتحقق وعد الله وأتى نصره، لا يكادون يصدِّقون ذلك من شدة خوفهم، ويخافون من كرَّة المشركين، ويتمنون أن لا يكونوا مع المؤمنين إن عاد المشركون، قال تعالى: {يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ} [الأحزاب: ٢٠].

لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً

إن المنافقين يُظهرون للمؤمنين العون والسند، والنصرة والمدد، {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ} [التوبة: ٥٦]، فإذا انشغل المسلمون بالإعداد لجهاد أعداء الله، تراهم منشغلين بحطام الدنيا الفانية، وشهواتها الزائلة البالية، عازفين عن الجهاد نافرين منه، كارهين للخروج في سبيل الله، {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ اللَّـهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ} [التوبة: ٤٦].

ومن لطف الله بالمؤمنين أن ثبط المنافقين فلم يخرجوا معهم للقتال، لما علمه من خذلان المنافقين وعظيم فتنتهم، وضعف بعض المسلمين وتأثرهم بكلام المنافقين المعسول، فإنهم {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة: ٤٧]، فإذا خرج المسلمون للقتال فأخفقت سريتهم وأصاب منهم العدو ترى المنافقين يحمدون الله على قعودهم ويلومون المسلمين على خروجهم، قال الله تعالى: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا} [آل عمران: ١٦٨].

ولو خرجوا للقتال مع المؤمنين فإنهم قلَّ ما يقاتلون حقيقة، بل يثَّاقلون إلى الأرض فلا تراهم إلا في آخر الصفوف، وأبعد ما يكونون من العدو، فهم إنما خرجوا بحثا عن المغنم لا عن الأجر، وطلبا للنصر لا للقتل، قال تعالى: {وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا* وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّـهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٣].

إن المنافقين مما يزيد البلاء عند حلول الابتلاء، وإن مما يُطفئ نار فتنتهم هجرُهم، وعدم نقل الأخبار عنهم، إذ أنهم مردوا على التخذيل والإرجاف، وكذلك الشدةُ في الحديث معهم، والإغلاظُ عليهم، قال تعالى: {أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّـهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} [النساء: ٦٣].

لقد فضح الله تعالى المنافقين، وذكرهم بأوصافهم، وهم مستمرون على هذه الأوصاف في كل وقت وحين، ولا نزال نرى من يشابه المنافقين في أوصافهم وهو يميل إليهم شيئا فشيئا حتى يكون منافقا خالصا، إلا أن يتوب، ويؤمن بالله العظيم.

الهجرة إلى الله ورسوله

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في الرسالة التبوكية:

لما فصلت عير السَّير، واستوطن المسافر دارَ الغُربة، وحيل بينه وبين مألوفاته وعوائده المتعلقة بالوطن ولوازمه، أحدث له ذلك نظراً آخر، فأجال فكره في أهم ما يقطع به منازل سفره إلى الله ويُنفق فيه بقية عمره، فأرشده من بِيَدِه الرُّشد إلى أن أهمّ شيء يقصده إنما هو الهجرة إلى الله ورسوله، فإنها فرض عينٍ على كل أحد في كل وقت، وأنه لا انفكاك لأحد من وجوبها، وهي مطلوب الله ومراده من العباد.

نوعا الهجرة

إذ الهجرة هجرتان:

هجرة بالجسم من بلد إلى بلد، وهذه أحكامها معلومة، وليس المراد الكلام فيها.

والهجرة الثانية هجرة بالقلب إلى الله ورسوله، وهذه هي المقصودة هنا، وهذه الهجرة هي الهجرة الحقيقية، وهي الأصل، وهجرة الجسد تابعة لها، وهي هجرة تتضمن (من) و(إلى):

فيهاجر بقلبه من محبة غير الله إلى محبته.

ومن عبودية غيره إلى عبوديته.

ومن خوف غيره ورجائه والتوكل عليه إلى خوف الله ورجائه والتوكل عليه.

ومن دعاء غيره وسؤاله والخضوع له والذل والاستكانة له، إلى دعاء ربه وسؤالِه والخضوع له والذلِّ والاستكانة له.

وهذا هو بعينه معنى الفرار إليه، قال تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ} [الذاريات: ٥٠]، فالتوحيد المطلوب من العبد هو الفرار من الله إليه.

الفرار إلى الله

وتحت (من) و(إلى) في هذا سرٌّ عظيم من أسرار التوحيد، فإن الفرار إليه –سبحانه– يتضمن إفراده بالطلب والعبودية، ولوازمها من المحبة والخشية والإنابة والتوكل وسائر منازل العبودية، فهو متضمن لتوحيد الإلهية التي اتفقت عليها دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

الفرار من الله

وأما الفرار منه إليه، فهو متضمن لتوحيد الربوبية وإثبات القدر، وأن كلَّ ما في الكون من المكروه والمحذور الذي يفرُّ منه العبد، فإنما أوجبَته مشيئة الله وحده، فإنه ما شاء الله كان ووجب وجودُه بمشيئته، وما لم يشأ لم يكن، وامتنع وجودُه لعدم مشيئته. فإذا فرَّ العبد إلى الله فإنما يفرُّ من شيء، إلى شيء وُجِد بمشيئة الله وقدره، فهو في الحقيقة فارٌّ من الله إليه.

ومن تصوَّر هذا حق تصوُّرِه فهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وأعوذ بك منك) [صحيح مسلم]، وقوله: (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) [رواه الشيخان].

فإنه ليس في الوجود شيء يُفرُّ منه ويستعاذ منه ويلجأ منه إلا هو مِن الله خلقاً وإبداعا. فالفارُّ والمستعيذ: فارٌّ مما أوجبه قدر الله ومشيئته وخلقه، إلى ما تقتضيه رحمتُه وبِره ولطفه وإحسانه، ففي الحقيقة هو هارب من الله إليه، ومستعيذ بالله منه.

وتصوُّر هذين الأمرين يوجب للعبد انقطاع علقِ قلبه من غير الله بالكلية خوفاً ورجاء ومحبة، فإنه إذا علم أن الذي يفرُّ منه، ويستعيذ منه إنما هو بمشيئة الله وقدرته وخلقه، لم يبق في قلبه خوفٌ من غير خالقه ومُوجِده، فتضمَّن ذلك إفراد الله وحده بالخوف والحبِّ والرجاء، ولو كان فراره مما لم يكن بمشيئة الله ولا قدرته لكان ذلك موجباً لخوفه منه، مثل من يفرُّ من مخلوق آخر أقدر منه، فإنه في حال فراره من الأول إلى الآخر خائف منه حذر أن لا يكون الثاني يُعيذه منه، بخلاف ما إذا كان الذي يفِرُّ إليه هو الذي قضى وقدَّر وشاء ما يُفَرُّ منه، فإنه لا يبقى في القلب التفات إلى غيره بوجه.

فتفطَّن لهذا السرِّ العجيب في قوله: (أعوذ بك منك) و(لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) فإن الناس قد ذكروا في هذا أقوالاً، وقلَّ من تعرض لهذه النكتة التي هي لُبُّ الكلام ومقصوده، وبالله التوفيق.

الهجرة هجران ما يكرهه الله

والمقصود أن الهجرة إلى الله تتضمن هجران ما يكرهه وإتيان ما يحبُّه ويرضاه، وأصلها الحبُّ والبغض، فإن المُهاجر من شيء إلى شيء لا بد أن يكون ما يهاجر إليه أحبَّ إليه مما يهاجر منه، فيُؤْثر أحبَّ الأمرين إليه على الآخر، وإذا كان نفس العبد وهواه وشيطانه إنما يدعونه إلى خلاف ما يحبه الله ويرضاه، وقد بُلي بهؤلاء الثلاث، فلا تزال تدعوه إلى غير مرضاة ربه، وداعي الإيمان يدعوه إلى مرضاة ربه، فعليه في كل وقت أن يهاجر إلى الله، ولا ينفك في هجرة حتى الممات.

الهجرة بين القوة والضعف

وهذه الهجرة تقوى وتضعُف بحسب قوة داعي المحبة وضعفه، فكلما كان داعي المحبة في قلب العبد أقوى، كانت هذه الهجرة أقوى وأتمَّ وأكمل، وإذا ضعف الداعي ضعفت الهجرة، حتى إنه لا يكاد يشعر بها علماً، ولا يتحرك بها إرادة.

الهجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

وأما الهجرة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فمَعلَمٌ لم يبق منه سوى رسمه، ومنهج لم تترك بُنيَّات الطريق سوى رسمه، ومحجَّة سفَت عليها السوافي فطمست رسومَها، وأغارت عليها الأعادي فغورت مناهلها وعيونها، فسالكُها غريب بين العباد، فريد بين كل حيٍّ وناد، بعيد على قرب المكان، وحيد على كثرة الجيران...

والمقصود: أن هذه الهجرة النبوية شأنها شديد، وطريقها على غير المشتاق وعِر بعيد.

بعيد على كسلان أو ذي ملالة

وأمَّا على المشتاق فهو قريبُ

فاسمع الآن شأن هذه الهجرة والدلالة عليها، وحاسِب نفسك بينك وبين الله، هل أنت من الهاجرين لها أو المهاجرين إليها؟

حدُّ الهجرة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

فحدُّ هذه الهجرة: سفر الفكر في كل مسألة من مسائل الإيمان، ونازلة من نوازل القلوب، وحادثة من حوادث الأحكام، إلى معدن الهدى، ومنبع النور المتلقَّى من فم الصادق المصدوق، الذي لا ينطق عن الهوى {إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: ٤].

والمقصود: أن هذه الهجرة فرض على كل مسلم، وهي مقتضى شهادة أن محمدا رسول الله، كما أن الهجرة الأولى مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله، وعن هاتين الهجرتين يُسأل كلُّ عبد يوم القيامة وفي البرزخ، ويطالب بهما في الدنيا، فهو مطالب بهما في الدور الثلاثة: دار الدنيا، ودار البرزخ، ودار القرار.

قال قتادة: "كلمتان يسأل عنهما الأولون والآخرون: ماذا كنتم تعبدون وماذا أجبتم المرسلين؟" [تفسير الطبري]، وهاتان الكلمتان هما مضمون الشهادتين.

تحكيم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كل أمر

وقد قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً} [النساء ٦٥]، فأقسم –سبحانه– بأجل مقسم به –وهو نفسه عز وجل– على أنهم لا يثبت لهم الإيمان، ولا يكونون من أهله، حتى يحكِّموا رسوله في جميع موارد النزاع، وهو كل ما شجر بينهم من مسائل النزاع في جميع أبواب الدين، فإن لفظة (ما) من صيغ العموم، فإنها موصلة تقتضي نفي الإيمان إذا لم يوجد تحكيمه في جميع ما شجر بينهم.

ولم يقتصر على هذا حتى ضمَّ إليه انشراح صدورهم بحُكمِه حيث لا يجدون في أنفسهم حرجاً –وهو الضيق والحصر– من حكمه، بل يتلقوا حكمه بالانشراح، ويقابلوه بالقبول، لا أنهم يأخذونه على إغماض، ويشربونه على أقذاء، فإن هذا مناف للإيمان، بل لا بد أن يكون أخذه بقبول ورضى وانشراح صدر.

ومتى أراد العبد أن يعلم منزلته من هذا فلينظر في حاله، وليطالع قلبه عند ورود حكمه على خلاف هواه وغرضه، أو على خلاف ما قلَّد فيه أسلافه من المسائل الكبار وما دونها {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} [القيامة: ١٤ - ١٥].

فسبحان الله! كم من حزازة في قلوب كثير من الناس من كثير من النصوص، وبودِّهم أن لو لم ترد؟ وكم من حرارة في أكبادهم منها؟ وكم من شجى في حلوقهم من موردها؟

ستبدو لهم تلك السرائر بالذي

يسوء ويخزي يوم تبلى السرائر.

ثم لم يقتصر –سبحانه– على ذلك حتى ضم إليه قوله تعالى: {وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً}، فذكر الفعل مؤكَّداً بمصدره القائم مقام ذكره مرتين، والخضوع له والانقياد لما حكم به طوعا ورضى، وتسليما لا قهراً ومصابرة، كما يُسلم المقهور لمن قهره كرهاً، بل تسليم عبد محب مطيع لمولاه وسيده الذي هو أحب شيء إليه، يعلم أن سعادته وفلاحه في تسليمه إليه، ويعلم بأنه أولى به من نفسه، وأبرُّ به منها، وأرحم به منها، وأنصح له منها، وأعلم بمصالحه منها، وأقدر على تحصيلها.

فمتى علِم العبد هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم، استسلم له، وسلَّم إليه، وانقادت كل ذرة من قلبه إليه، ورأى أنه لا سعادة له إلا بهذا التسليم والانقياد.

انتهى كلامه –رحمه الله– باختصار.

المحكمة الإسلامية
تقضي بقتل امرأة خنقت زوجها السبعيني حتى الموت

النبأ – ولاية الخير – خاص

نفَّذت الشرطة القضائية بولاية الخير حدَّ القصاص بقتل (أ.ا)، البالغة من العمر ٣٥ عاما، الصادر من قبل محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بمدينة الميادين، بعد إدانتها بقتل زوجها (ع.ا)، البالغ من العمر ٧٥ عاما، خنقا حتى الموت.

وبحسب أوراق القضية، اعترفت القاتلة أنها تزوجت من المجني عليه قبل ارتكابها جريمة القتل بثلاثة أشهر، وهي تعلم أنه رجل مُسن وأنه ليس مناسبا لها، مشيرة إلى أن هدفها من زواجها منه هو الحصول على المال.

وأشارت إلى أنها استطاعت إقناع المجني عليه بعد شهر من زواجها منه بأنها حامل بطفل ذكر، وطلبت منه أن يمنحها شيئا من المال تضمن به حقها وحق طفلها خاصة وأن أبناء المجني عليه من زوجته الأولى كلهم كبار في السن.

وقالت إنها استطاعت إقناع زوجها المُسن بمنحها قطعة أرض تبلغ قيمتها ٧ مليون ليرة "سورية"، بعقد بيع وشراء مصدَّق بينها وبينه وبحضور الشهود، وأنها بعد حصولها على ما تريد أرادت التخلص من زوجها وبدأت تخطط لذلك، حيث قررت أن تقوم بتأليف قصة تدَّعي فيها أن رجالا دخلوا المنزل وقتلوا زوجها بعد أن كبَّلوها بالحبال ثم قاموا بسرقته.

وأشارت إلى أنها وبعد فترة، وفي عصر أحد الأيام أقدمت على خنق زوجها بـ (الشماخ) وربطت نفسها، وأحدثت فوضى في البيت وبعثرت أغراض الغرفة، وزحفت باتجاه باب البيت الخارجي وبدأت بالصياح، فجاء أبناء زوجها وقصت عليهم أن سراقا دخلوا المنزل فربطوها وقتلوا والدهم وسرقوا ماله.

من جهتها قالت محكمة الحدود والجنايات بالمحاكم الإسلامية في ولاية الخير إن أبناء المجني عليه شكُّوا في الأمر وأبلغوا مركز الشرطة بالحادث، فجرى توقيف المتهمة وإحالتها إلى المحكمة، لتعترف أنها هي من قتلت زوجها خنقا بعد العزم والتخطيط.

وأشارت المحكمة إلى أنه وبعد توفر شروط إقامة القصاص على المتهمة ومطالبة أولياء الدم بالقصاص، فقد حكم قاضي الحدود والجنايات بقتل القاتلة بطلق ناري بالرأس أمام أولياء الدم، وجرى تصديق الحكم من قبل قاضي الولاية وأمير ديوان القضاء، ونفَّذت الشرطة القضائية القصاص على القاتلة أمام أولياء دم المقتول، وبحضور جمع كبير من المسلمين.

ولفتت إلى أن عددا من الحضور طلبوا من أولياء الدم قبل تنفيذ القصاص العفو والصفح وعرضوا على أولياء الدم مبالغ مالية كبيرة إلا أنهم رفضوا ذلك وأصروا على تنفيذ القصاص وقتل القاتلة، وهو ما جرى فعلا.

حدث في أسبــوع

حملة اعتقالات واسعة في الجزيرة العربية

شنَّت السلطات الطاغوتية المرتدة في "السعودية" في الجزيرة العربية حملة اعتقالات طالت عددا من علماء السوء وعددا من المعارضين السياسيين والكتاب والصحفيين.

وتأتي الحملة وسط تكهنات واسعة النطاق بأن الطاغوت (سلمان) ينوي التنازل عن الحكم لابنه الطاغوت (محمد) الذي يُهيمن بالفعل على السياسات الاقتصادية والدبلوماسية والداخلية.

في حين دعا نشطاء "سعوديون" معارضون في المنفى إلى احتجاجات يوم الجمعة لتحفيز المعارضة ضد الأسرة الحاكمة.

وقال مصدر "سعودي" إن المشتبه بهم متهمون بأنشطة تجسس والاتصال بكيانات خارجية منها جماعة الإخوان المرتدين التي صنفتها الرياض كجماعة "إرهابية".

مجلس الأمن الطاغوتي يُقر عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية

كعقوبة على تجاربها النووية الناجحة، أقرّ "مجلس الأمن الدولي" الطاغوتي بالإجماع عقوبات اقتصادية جديدة على كوريا الشمالية، تمثلت في منع صادرات النسيج الكورية الشمالية، وقيودا على شحنات المنتجات النفطية المتوجهة إليها.

وقبل انعقاد الجلسة، كانت بيونغ يانغ قد هددت واشنطن برد عنيف، وحذرت من أنها سوف تسبب "ألما ومعاناة للولايات المتحدة لم تشهدهما طيلة تاريخها، بسبب تزعمها قرارا ضدها".

جاء التهديد بينما تحتفل كوريا الشمالية بأحدث وأقوى التجارب النووية التي أجرتها، حيث نجحت في تجربة قنبلة (هايدروجينية) قبل أسبوعين، وبتجربة صاروخ يحمل رؤوسا نووية يتجاوز مداه ٢٧٠٠ كيلو متر.

خسائره تجاوزت ٤٠ مليار دولار الإعصار (إيرما) يجتاح فلوريدا ويتسبب في دمار آلاف المنازل

اجتاح الإعصار (إيرما) ولاية فلوريدا الأمريكية مطلع الأسبوع الحالي، وصُنف كواحد من أقوى أعاصير المحيط الأطلسي، وأدى الإعصار لانقطاع الكهرباء عن ٧ ملايين منزل وشركة، وأطاح بأسطح آلاف المنازل، وغمر مساحات كبيرة من شوارع المقاطعات والمدن، يومي الأحد والاثنين الماضيين.

وأفادت السلطات في الولاية بأن العاصفة أودت بحياة ٣٩ شخصا في منطقة الكاريبي وآخر في فلوريدا، مشيرة إلى إنها ألقت القبض على أكثر من ٣٥ شخصا في أعمال سلب ونهب، ومنوِّهة إلى أن السكان لن يتمكنوا من العودة إلى منازلهم إلا بعد أسابيع.

وبحسب التقديرات الأولية فإن خسائر الإعصار تجاوزت ٤٠ مليار دولار، ويعد هذا الإعصار إعصاراً نادر من الفئة الخامسة وهي أعلى درجة على مقياس الأعاصير، في حين تنتظر المنطقة ذاتها وصول إعصار ثالث (جوزيه) من الفئة الرابعة مطلع الأسبوع المقبل.

وأمرت السلطات الأمريكية أكثر من ٦ ملايين شخص، يشكِّلون نحو ربع سكان فلوريدا، بمغادرة الولاية، وهبَّ آلاف من السكان للمغادرة في إخلاء جماعي كبير.

وحشد الجيش الأمريكي الصليبي آلافاً من قواته ونشر سفناً كبيرة للمساعدة في عمليات الإجلاء والإغاثة، في حين أُعلنت حالة الطوارئ في فلوريدا، وجورجيا، وكارولاينا الجنوبية، وفيرجينيا، وبورتوريكو والجزر العذراء الأمريكية، وأمرت السلطات في ولاية جورجيا بإخلاء مدينة سافانا وعدد من المناطق الساحلية.

وجاء الإعصار (إيرما) بعد أيام فقط من الإعصار (هارفي) الذي سجَّل مستويات أمطار قياسية في تكساس مما تسبب في فيضانات لم يسبق لها مثيل وفي مقتل ٦٠ شخصا على الأقل وإلحاق أضرار بالممتلكات قُدِّرت قيمتها بنحو ١٨٠ مليار دولار، ولله الحمد.

وقال خبراء إن من المتوقع أن يستمر موسم الأعاصير في المحيط الأطلسي ثلاثة أشهر أخرى إلى نوفمبر تشرين الثاني.

مقتل العشرات بأعنف زلزال بالمكسيك منذ ٨٥ عاما

قُتل ٥٨ شخصا على الأقل وأُصيب العشرات بعد أن دمَّر أعنف زلزال أصاب المكسيك -منذ أكثر من ثمانية عقود- مبانٍ كثيرة وتسبب في إجلاء جماعي للسكان من مناطق جنوبي البلاد.

وقالت الوكالة الوطنية للطوارئ إن ٥٨ شخصا هلكوا في الزلزال، إضافة إلى إصابة ما يزيد على ٢٥٠ آخرين على الأقل، وتم إجلاء الآلاف ممن يعيشون على السواحل كإجراء احترازي بعد إصدار تحذيرات من تسونامي قرب مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٨،٢ درجة بمقياس ريختر.

وقد هشَّم الزلزال النوافذ في مطار (مكسيكو سيتي) وانقطع التيار الكهربائي عن أحياء كبرى في العاصمة، مما أثر على أكثر من مليون شخص.

وأبلغت السلطات المكسيكية عن حدوث عشرات التوابع للزلزال، وقال طاغوت البلاد إن نحو ٥٠ مليونا من سكان المكسيك البالغ عددهم ١٢٠ مليون نسمة شعروا بالزلزال.

المساجد
آداب وأحكام

استحباب التبكير إلى المساجد

قال رسول الله ﷺ: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا). [رواه البخاري]

استحباب أداء تحية المسجد

قال رسول الله ﷺ: (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس). [متفق عليه]

النهي عن تشبيك الأصابع قبل الصلاة

قال رسول الله ﷺ: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامداً إلى المسجد، فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة). [رواه أبو داود]

قال رسول الله ﷺ: (من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى المكتوبة فصلاها مع الناس، أو مع الجماعة، أو في المسجد، غفر الله له ذنوبه). [رواه مسلم]

النهي عن نَشْد الضالة في المساجد

قال رسول الله ﷺ: (من سمع رجلاً ينشدِ ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فإن المساجد لم تُبن لهذا). [رواه مسلم]

النهي عن حضور المساجد لمن أكل الثوم أو البصل ونحوهما

قال رسول الله ﷺ: (من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو قال: فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته). [رواه البخاري]

النهي عن البيع والشراء في المساجد

قال رسول الله ﷺ: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك). [رواه الترمذي]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

النبأ
١٤٣٩هـ
السنــة التاسعة
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي | الخميس ١ محرم
العـدد ٩٨

تعميم من اللجنة المفوضة

إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة}

٨

هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة ومقتل ٣ جنود روس في البركة

٤

أدَّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـ PKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد، وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة ...

٣ عمليات استشهادية تضرب النصيرية على ضفتي الفرات

٤

مقتل ٤٥ من الجيش النصيري في ريف حماة

٥

٢٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة في الناصرية والمسيب

٦

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية شمال تكريت

٧

أين أصحاب السَّمُرة؟ ١١

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصيبية (٢) [التموية] ١٢

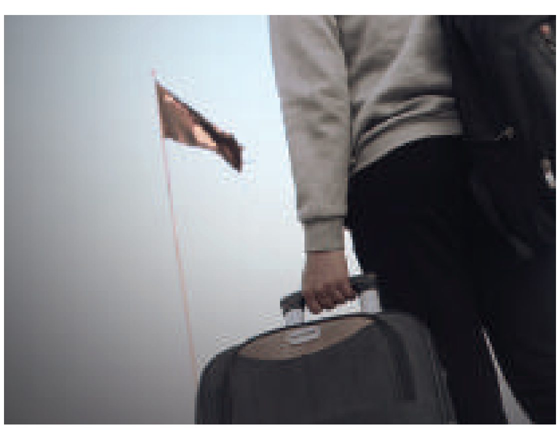

الهجرة إلى الله ورسوله (٢) ١٣

هذه الصحيفة تحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث، فاحذر من تركها في مكان مهين.

العمليات الانغماسية

خلال أسبوع
من 23 حتى 29 ذو الحجة 1438 هـ

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}
[التوبة: ١٤-١٥]

365
قتيلا وجريحاً
من الرافضة والمرتدين والصليبيين

5 عمليات انغماسية

1
ولاية الجنوب
23 ذو الحجة

هاجمت 3 مجموعات انغماسية تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد وأوقعت فيهم أكثر من 200 قتيل ومصاب.

2
ولاية ديالى
25 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعات للرافضة المشركين في منطقة المقدادية مما أسفر عن مقتل 28 مرتدًا.

3
ولاية دجلة
26 ذو الحجة

هاجم ٤ انغماسيين قاعدة أمريكية ودمروا ٤ مدافع ثقيلة وقتلوا أكثر من 40 جندياً أمريكياً.

4
ولاية صلاح الدين
27 ذو الحجة

هاجم انغماسيان تجمعاً للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت فقتلوا أكثر من 75 رافضياً منهم ودمروا 15 آلية ولله الحمد.

5
ولاية البركة
29 ذو الحجة

مجموعتان انغماسيتان هاجمت إحداهما معملا للغاز في مدينة الشدادي مما أدى لمقتل وإصابة 10 من الـ PKK المرتدين بينما قتل 12 مرتداً في هجوم على تجمع آخر لهم في مدينة الشدادي.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يدمِّرون قاعدة أمريكية غرب مخمور ويقتلون ٤٠ صليبياً من أفرادها

النبأ – ولاية دجلة

دمر انغماسيون من جنود الخلافة قاعدة أمريكية صليبية وقتلوا أكثر من ٤٠ صليبيا فيها، إثر هجوم شنُّوه على القاعدة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، في منطقة غرب مخمور.

وأفادت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري بأن ٤ انغماسيين اقتحموا بعد منتصف ليلة الأحد قاعدة أمريكية منشأة حديثا في منطقة (قراج) غرب مخمور، وبحسب الوكالة فقد فجَّر الانغماسيون ٤ مدافع ثقيلة وعدة آليات للصليبيين والمرتدين، مفيدة بسقوط قتلى وجرحى من القوات الصليبية، إذ شوهد قدوم الطائرات المروحية إلى مكان الهجوم عقب انتهائه صباح الأحد.

وذكرت الوكالة نقلاً عن المصدر العسكري أن أعداد القتلى من الجيش الصليبي بلغ ٤٠ صليبيا على الأقل، وأشارت إلى أن الجيش الصليبي الأمريكي أنشأ هذه القاعدة الأسبوع الماضي، ووضع فيها مدافع ثقيلة، لقصف مدينة الحويجة جنوب غربي كركوك، ومواقع جنود الدولة الإسلامية في الضفة الشرقية لدجلة المقابلة لمدينة الشرقاط.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الانغماسيين الذين دمَّروا القاعدة الصليبية هم كل من (أبي عائشة العراقي، وأبي إسحق المصلاوي، والشاهري العراقي، وأبي عبد الله العراقي –تقبلهم الله–)، وقد اقتحموا القاعدة، وخاضوا اشتباكات مع الصليبيين استمرت نحو ٧ ساعات، وأسفرت عن تدمير القاعدة الصليبية بالكامل، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص –الأحد– عناصر الحشد الرافضي في منطقة القصور، شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الخلافة هاجما الأحد (٢٣/ رمضان) قاعدة عسكرية للبيشمركة المرتدين تضم مستشارين صليبيين في مطار طوز خورماتو.

عبوة ناسفة بطائرة في باريس وأخرى تصيب ٣٠ صليبياً في لندن

النبأ – فرنسا وبريطانيا

كشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن إخلاء مطار (شارل ديغول) بباريس في العاصمة الفرنسية الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، جاء إثر عبوات ناسفة زرعتها مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر الأمني أن المفرزة الأمنية استطاعت –بفضل الله– إدخال العبوات الناسفة إلى داخل المطار، وزرعها في الأماكن المحددة مسبقا، غير أن القوات الصليبية تمكنت من كشف وجودها قبل أن تنفجر، وقامت بإخلاء المطار بشكل فوري.

وقد حاولت الحكومة الفرنسية التكتم على فشلها في كشف عملية إدخال العبوات، وأعلنت كذبا أن عملية إخلاء المطار جاءت على إثر بلاغ كاذب.

عملية نوعية أخرى للمفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة ضد الصليبيين، فقد استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تجمعا لهم في "مترو" أنفاق لندن، مما أسفر عن إصابة ٣٠ فردا منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة زرعوا عبوات ناسفة في محطة قطارات (بارسونز جرين)، ثم تمكن مجاهد من تفجير إحداها على تجمع للصليبيين في المحطة، الأمر الذي أدى إلى إصابة نحو ٣٠ منهم، ولله الحمد.

يذكر أنه هذا الهجوم هو الثاني بالعبوات الناسفة في بريطانيا خلال ٤ أشهر، إذ سبق لجنود الخلافة أن فجروا عبوات ناسفة على الصليبيين في مدينة (مانشستر) نهاية شهر شعبان المنصرم، مما أسفر عن مقتل ٣٠ صليبيا، وإصابة ٧٠ آخرين، ولله الحمد.

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ

إن دين الأنبياء –عليهم السلام– كلهم واحد، وهو الإسلام لرب العالمين سبحانه، وإن كان قد شرع لأتباع كلٍّ منهم من العبادات ما اختصهم به دون سواهم، وأمرهم بالالتزام بها، وعدم الخروج عليها، وابتلاهم بذلك، كما قال تعالى: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ} [المائدة: ٤٨].

وإن مما تشابه فيه الأنبياء جميعهم، عداوتهم للمشركين، وعداوة المشركين لهم، وحرص أعداء الدين على إطفاء نور الله، وإرجاع المؤمنين عن دينهم، ليكونوا سواء في الكفر كلهم، وإن اختلفت وسائلهم في ذلك بحسب مدى قوة المشركين، ومدى استضعاف الموحدين.

فمنهم من هدد المؤمنين بالنفي والإخراج من الديار، كما في قولهم: {لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [الأعراف: ٨٨]، ومنهم من توعدهم بالتعذيب والإيذاء، كقولهم: {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} [يس: ١٨]، ومنهم من توعدهم بقطع الأعضاء والتصليب، كما في قول فرعون: {لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} [الأعراف: ١٢٤]، ومنهم من سلط عليهم ما هو أشد من ذلك وهو القتل والتحريق، كما قال الله –تعالى– عنهم: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [العنكبوت: ٢٤]، وهو ما حدث فعلا مع إبراهيم –عليه السلام– وأصحاب الأخدود.

ولو تتبعنا ردود فعل الموحدين على عداوة قومهم لهم، لوجدناهم لا يخرجون عن القيام بما أمرهم الله به، من الصبر على دينهم، وتحمل أذى المشركين، أو الهجرة من ديارهم، أو رد عدوانهم ومقاتلتهم، أو حتى ابتدائهم بالقتل والقتال، وذلك كله تبعا لأمر الله عز وجل، وما يأذن به لعباده من الوسائل التي تعينهم على حفظ دينهم، ومرضاة ربهم.

فمنهم من أطاع الله –تعالى– بالصبر على أذى المشركين إذ لم يكن أمامه إلا الصبر، وبقي على ذلك حتى لقي الله، كأصحاب الأخدود، وكحال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وصحابته قبل الهجرة، ومنهم من أطاع الله –تعالى– عندما أمره بالخروج من أرضه، كموسى –عليه السلام– الذي أمره ربه جل جلاله حيث قال: {وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى} [طه: ٧٧]، وغيره من الأنبياء، ومنهم من أطاع الله –تعالى– عندما أمره بكف الأذى عن نفسه، والانتصار لدينه بقتال المشركين، كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦].

وقد أمرنا الله معاشر المسلمين أن نذود عن ديننا، ونحمي أنفسنا وأعراضنا وأموالنا، بالقتال في سبيله، وبذل النفوس في مرضاته، فقال –سبحانه– لنبيه صلى الله عليه وسلم: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، وما لنا إلا أن نطيع الله فيما أمرنا به، كما أطاعه من قبلنا من المسلمين فيما أمروا، فجازاهم على ذلك خير الجزاء.

وكيف لنا أن نقعد عن قتال المشركين، ونحن نعلم علم اليقين أنهم لا يرقبون فينا إلاّ ولا ذمة، وإن ظهورهم علينا يعني أن يسومونا سوء العذاب، حتى يخرجونا من توحيدنا إلى شركهم، ومن إيماننا إلى كفرهم، مصداقا لقوله تعالى: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف: ٢٠]، وقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧].

فيا جنود الدولة الإسلامية، ما هي والله إلا أن نقاتلهم، حتى ينصرنا الله عليهم، ونحكّم شرع الله فيهم، وإما أن يظهروا علينا، فيحكّموا فينا شريعة الطاغوت، هما خياران لا ثالث لهما، وما لنا بعد الله –تعالى– إلا القتال حتى يحكم الله بيننا وبين القوم المجرمين.

ولئن قتلنا كلنا، والسيوف في أيدينا، فتكون بإذن الله من الشهداء، لهو خير لنا من أن نحيا والأغلال في أعناقنا، مستضعفين أذلاء، فسيروا في الطريق الذي اختاره لكم مولاكم، تنجوا في الدنيا والآخرة، قال ربكم جل وعلا: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، والحمد لله رب العالمين.

هجوم انغماسي يُخرج معمل غاز الشدادي عن الخدمة

ومقتل ٣ جنود روس و٢٥ من الـ PKK وتدمير آلية في القامشلي

النبأ – ولاية البركة

أدّت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة وعناصر القوات الروسية الصليبية والجيش النصيري و الـ PKK المرتدين من جهة أخرى في ولاية البركة -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٣ عناصر من القوات الروسية الصليبية، و ٣٤ عنصرا من الـ PKK، بينهم ١٠ سقطوا بهجوم انغماسي على معمل الغاز شرق الشدادي.

إذ هاجمت مجموعتان انغماسيتان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، تجمعين للـ PKK المرتدين في الشدادي، وقتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا منهم، وأخرجوا معمل غاز المدينة عن الخدمة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد هاجمت المجموعة الأولى تجمعا للمرتدين في معمل الغاز شرق المدينة، فهلك وأصيب ١٠ مرتدين، كما أدى الهجوم إلى خروج المعمل عن الخدمة.

وأضاف المكتب أن المجموعة الثانية هاجمت تجمعا آخر للمرتدين في مدينة الشدادي، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، ٣ جنود روس ودمروا عددا من الآليات، وقتلوا عددا من عناصر الجيش النصيري خلال المعارك التي دارت قرب بلدة (خشام) غرب الولاية.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد خاض جنود الدولة الإسلامية معركة عنيفة ضد المرتدين بالقرب من قرية مظلوم قرب بلدة (خشام) غربي الولاية، وقتلوا ٣ جنود روس، إضافة إلى قتل عدد من عناصر الجيش النصيري، وإصابة آخرين.

في حين هلك ٩ من عناصر الـ PKK المرتدين، وأصيب ٤ آخرون السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية غرب قرية الرويشد على طريق (الخير – البركة).

بينما لقي عناصر آخرون حتفهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على أيدي جنود الخلافة، واغتنم المجاهدون أسلحتهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع المرتدين غرب قرية الرويشد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

ونبقى غرب القرية حيث صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، على ثكنة للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن فرار المرتدين واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى طريق (أبو خشب – الخير)، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير ٣ آليات للـ PKK المرتدين وقتل وإصابة من فيها بتفجير ٣ عبوات ناسفة.

وفي إطار العمليات الأمنية، فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- دراجة مفخخة قرب دوار (السياحي) بمدينة القامشلي، مما أدى إلى تدمير آلية للـ PKK المرتدين، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٨٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء عدة عمليات استشهادية وانغماسية ضربت تجمعاتهم وآلياتهم على الطريق الرابط بين مدينتي الخير والبركة، ولله الحمد.

٣ هجمات استشهادية

توقع عشرات القتلى من الجيش النصيري على ضفتي الفرات

النبأ – ولاية الخير

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في ولاية الخير -خلال الأسبوع الحالي- إلى قتل ٤٤ مرتدا وتدمير دبابة، وسيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفع من عيار ٥٧ ملم، وتدمير عدد من الآليات، وحرق عدد من الثكنات.

إذ شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، ٣ هجمات استشهادية على الجيش النصيري على ضفتي الفرات، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ أبا علي التركستاني -تقبله الله- فجر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري حاول التقدم في قرية (حويجة صكر)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا، ثم شن جنود الخلافة هجوما معاكسا على المرتدين، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا، ودحر من نجا منهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد عشرات الغارات الجوية من الطيران النصيري والروسي الصليبي تمكن الصليبيون والمرتدون من الوصول إلى الضفة الشرقية من نهر الفرات، فانبرى لجموعهم الأخ الاستشهادي أبو محمد الأنصاري -تقبله الله- بعجلته المفخخة التي فجرها وسط جموعهم في قرية (مظلوم) وأوقع عددا من القتلى والجرحى، ثم خاض بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية اشتباكات عنيفة مع قطعان المرتدين الذين حوصروا في مدرسة قرية (مظلوم)، ولله الحمد.

استشهادي ثالث هاجم الجيش النصيري على الضفة الشرقية من النهر، وأوقع فيهم عددا من القتلى والمصابين.

ووفقا للمكتب الإعلامي فقد انغمس الأخ الاستشهادي أبو تمام الشامي -تقبله الله- وسط تجمع للمرتدين في قرية (مراط) وفجر عجلته وسط جموعهم، ليوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد، وليشن بعد ذلك المجاهدون هجوما على النقاط التي تمركز فيها المرتدون ويحاصرونهم جنوب القرية، بفضل الله.

صولة على الجيش النصيري في حقل التيم

وفي سياق آخر صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، على نقاط الجيش للنصيري المرتد في حقل التيم النفطي جنوب مدينة الخير، حيث دارت اشتباكات عنيفة هلك على إثرها ٤ مرتدين وأصيب آخرون، ودُمر مدفع من عيار ٥٧ ملم، وسيارة زيل، وأُعطبت عربة BMB، كما اغتنم المجاهدون مدفعا رشاشا، وأحرقوا نقاط المرتدين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للمرتدين

وقبل ذلك، مني الجيش النصيري بمزيد من الخسائر المادية، حيث دمر جنود الدولة الإسلامية ٣ آليات للمرتدين قرب حقل التيم النفطي الخميس (٢٣/ ذو الحجة).

وبيّنت الأنباء الواردة أن المجاهدين استهدفوا الآليات الثلاث بصواريخ موجهة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها جميعا شرق حقل التيم، ولله الفضل والمنة.

تدمير مدفع ودبابة للجيش النصيري في البغيلية

بينما دمر المجاهدون سيارة تحمل مدفعا رشاشا، ومدفعا ميدانيا للجيش النصيري بصاروخين موجهين الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، غرب قرية البغيلية، وعلى جبل هرابش شمال وجنوب مدينة الخير.

وعلى صعيد متصل دمر المجاهدون دبابة للجيش النصيري السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة بالقرب من منطقة الإذاعة في قرية البغيلية شمال المدينة.

يذكر أنه سقط أكثر من ٦٣ عنصرا نصيريا بين هالك ومصاب على يد جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الماضي- جراء المعارك الدائرة بين الطرفين في الريف الجنوبي للولاية، إضافة إلى إسقاط طائرة استطلاع روسية وحرق ثكنات ومدرعات واغتنام العديد من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

سقوط ٥٠ مرتداً من الـ PKK في الرقة

النبأ - ولاية الرقة

سقط ما يزيد على ٥٠ عنصرا من الــ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية الرقة -خلال الأسبوع الحالي- بينهم ٢٧ عنصرا سقطوا على أيدي مفارز القنص.

إذ هلك ٩ عناصر من الــ PKK المرتدين وأصيب آخرون الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، خلال اشتباكات وعمليات قنص في مناطق متفرقة من مدينة الرقة، ولله الحمد.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، من قتل ٣ عناصر من عناصر الـ PKK وإصابة ٣ آخرين في كل من أحياء المرور والفردوس وشارع تل أبيض، في حين شنت طائرات التحالف الصليبي غارة خاطئة على نقطة تمركز لعناصر الـ PKK المرتدين في شارع تل أبيض في اليوم نفسه.

كما شهد حي الروضة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة ٣ آخرين بتفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وفي حي المنصور استهدف جنود الدولة الإسلامية موقعا للـ PKK المرتدين بقذائف SPG-9.

من جهة أخرى قام الطيران الأمريكي -خلال الأسبوع الحالي- بتدمير مسجد الشراكسة بجانب دوار الساعة، ومسجد عمر بن عبد العزيز بحي النهضة، ليرتفع عدد المساجد المدمرة بالقصف الأمريكي منذ بداية الحملة الصليبية على الرقة إلى ٢٩ مسجدا، والله المستعان.

وعلى صعيد آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، من تدمير مدرعة وعربة همر وجرافة للـ PKK في حي رميلة.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً بالقناصات

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء الرميلة والمرور وقرب مستشفى الطب الحديث بالمدينة.

مقتل ٤٥ عنصراً نصيرياً وإصابة العشرات

وتدمير وإعطاب ٨ دبابات و٣ عربات BMB في ريف حماة

النبأ - ولاية حماة

مُني الجيش النصيري بهلاك ٤٥ عنصرا من جنوده وإصابة العشرات -هذا الأسبوع- إثر المعارك الدائرة بينه وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية حماة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٨ دبابات بصواريخ موجهة، وتدمير ٣ عربات BMB ورشاشات ثقيلة، واغتنام الكثير من الأسلحة والذخائر، بفضل الله.

إذ صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجوما شنه الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية، جنوب شرق قرية (الشيخ هلال) بريف السلمية الشرقي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ١١ مرتدا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة وتدمير عربة BMP، ورشاش ثقيل من عيار ٢٣ ملم.

وعلى صعيد متصل وفي محيط قريتي (حمادة عمر و خالد هلال)، تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ١٨ عنصرا من الجيش النصيري وتدمير دبابتين وعربة مصفحة خلال الاشتباكات التي وقعت الخميس.

وفي يوم الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، تمكن جنود الخلافة من إعطاب دبابة بصاروخ موجه شمال قرية (خالد هلال) بمنطقة عقيربات بريف السلمية الشرقي، فيما استهدفوا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش النصيري بمدفع ٥٧ ملم في قرية (أبو البلايا) بريف السلمية الشرقي، أدت إلى سقوط عدد منهم.

وفي محيط قرية (المعضمية)، جنوب شرقي عقيربات دمر جنود الدولة الإسلامية دبابة وأعطبوا أخرى بصاروخين موجهين الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الجيش النصيري باشتباكات في محيط القرية ذاتها، ولله الحمد على فضله.

وعلى صعيد آخر سقط ١٠ من عناصر الجيش النصيري هلكى وأصيب آخرون الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات عنيفة لدى محاولة المرتدين التقدم على مواقع المجاهدين في قرية (أبو حنايا).

كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وأسر رابع الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، خلال مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري في القرية ذاتها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا خلال المواجهات عجلة عسكرية، كما صدوا هجوما آخر للمرتدين على قرية (سوحا) هلك على إثره ٤ عناصر من الجيش النصيري، واغتنم المجاهدون عجلة BMB وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة أعطبوا دبابتين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما استهدفت تجمعات الجيش النصيري بالأسلحة الرشاشة غرب قرية (خالد هلال) في ناحية عقيربات، ولله الحمد والمنة.

هلاك ٤٦ عنصراً نصيرياً وتدمير وإعطاب ٦ دبابات واغتنام صواريخ وأسلحة خفيفة ومتوسطة

النبأ - ولاية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية ٤٦ عنصرا نصيريا ودمروا وأعطبوا ٦ دبابات، بينما اغتنموا عددا من الصواريخ مع قواعدها، وأسلحة خفيفة ومتوسطة إثر المعارك الدائرة بينهم وبين عناصر الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي في ولاية حمص.

السيطرة على قرية (أبو التبابير)

إذ سيطر جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، على قرية (أبو التبابير) بريف حمص الشرقي، إثر هجوم استشهادي.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن الأخ (علي الأوزبكي) -تقبله الله- فجر سيارته المفخخة وسط تجمع لعناصر الجيش النصيري المرتد، مما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له، وتدمير دبابة وعدد من الآليات، مشيرا إلى أن العملية الاستشهادية أعقبها هجوم لعدد من الانغماسيين ليفر من تبقى حيا من المرتدين.

وذكر المكتب أنه وبعد قتل المرتدين وفرار من تبقى منهم حيا تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من السيطرة على كامل القرية واغتنام مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم، وقاعدة صواريخ موجهة مع عدد من الصواريخ، وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

اشتباكات في قرية غنيمان

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٧ عناصر من الجيش النصيري -الخميس- إثر اشتباكات نشبت بين الطرفين في قرية غنيمان بريف الولاية الشرقي.

مقتل ٢٤ عنصراً نصيرياً جنوب شرقي (جب الجراح)

في حين تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، من صدِّ هجوم شنَّه الجيش النصيري المرتد مدعوما بالقوات الروسية الصليبية جنوب شرقي منطقة (جب الجراح) في ريف الولاية الشرقي.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي (أبا أيوب الحلبي) -تقبله الله- انغمس بعجلته المفخخة وفجرها وسط تجمعات المرتدين وأوقع في صفوفهم أكثر من ١٥ قتيلا وعددا من المصابين، إضافة إلى إعطاب دبابتين.

وأشار إلى أن مفارز الإسناد من جنود الخلافة دمروا دبابتين أخريين إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في المنطقة نفسها، وأعطبوا دبابة ثالثة بقذيفة صاروخية.

وذكر المكتب أن مجموعة من المرتدين حاولت التقدم نحو نقاط جنود الدولة الإسلامية، فوقعت في حقل ألغام، ما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وإصابة آخرين، ليفرَّ الباقون بعد ذلك مدبرين، ولله الحمد والمنَّة.

في حين هلك عنصر نصيري ودمرت ناقلة جند الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على طريق (الخير-السخنة)، إثر كمين محكم نصبه جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجمات انغماسية واسعة في الناصرية
وأكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب رافضي

النبأ – ولاية الجنوب

هاجمت ٣ مجموعات انغماسية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في مدينتي الناصرية والمسيب جنوب بغداد، وأوقعت فيهم أكثر من ٢٠٠ قتيل ومصاب، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن الانغماسيين في المجموعات الثلاث انطلقوا بسترهم الناسفة نحو ٣ أهداف للرافضة المشركين في مدينة الناصرية وأطرافها، فأغار ٣ من المجاهدين على استراحة (فدك) في مدينة الناصرية، فقتلوا عددا منهم، وفجر أحد الانغماسيين سترته الناسفة داخل (الاستراحة)، موقعا المزيد من القتلى والمصابين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجموعة الثانية أغارت على حاجز (فدك) في المدينة، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الرافضي في الحاجز مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، وبعد نفاد ذخيرتهم فجروا سترهم الناسفة بالتتابع في جموع المرتدين.

فيما اقتحم انغماسيان آخران من المجموعة الثالثة مطعم (آسيا) على الطريق الرابط بين مدينتي الناصرية والبصرة، واشتبكا مع المرتدين فيه حتى نفدت ذخيرتهما، ثم فجرا سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر كمن ٣ من جنود الخلافة الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) لدورية من الحشد الرافضي في الحي العسكري في منطقة المسيب، فقتلوا عنصرين واغتنموا عجلتهما، لينطلقوا بها بسترهم الناسفة نحو حاجز للجيش الرافضي، ويشتبكوا معهم ثم يفجروا سترهم الناسفة بالتتابع عليهم، ولله الحمد.

وأكد المكتب الإعلامي أن هذه الهجمات أسفرت عن مقتل وإصابة ما يزيد على ٢٠٠ رافضي مشرك، بينهم زوار إيرانيون، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر لقي قيادي وعنصر من الحشد الرافضي مصرعهما الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر استهداف مفرزة قنص لهما في منطقة جرف الصخر، شمال بابل، ولله الحمد.

عمليتان استشهاديتان تضربان الجيش الرافضي والصحوات قرب عنة وعكاشات

النبأ – ولاية الفرات

شن اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة) هجومين استشهاديين على تجمعات للجيش الرافضي، والصحوات المرتدين، في محوري قرية الريحانة، وبلدة عكاشات، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات للمرتدين، ومقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الأخ الاستشهادي الأول أبا يوسف الشامي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا للجيش والصحوات في قرية الريحانة شرق مدينة (عنة)، وفجرها وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ناقلة جند وعربة BMB.

وفي السياق ذاته دمر المجاهدون عربة همر للمرتدين وعدة آليات في المنطقة ذاتها إثر استهداف تجمع للمرتدين بصواريخ الغراد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن استشهاديا آخر فجر عجلته المفخخة في تجمع للجيش الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير ٥ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن المجاهدين فجروا ثكنة مفخخة على المرتدين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية الريحانة شرق مدينة عنة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الهجوم الاستشهادي استهدف الجيش الرافضي الذي أعلن عن بدء حملة للتقدم نحو مواقع المجاهدين غربي الأنبار، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين، جراء العملية.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الخميس (١٧/ ذو القعدة)، لمحاولة تقدم للجيش الرافضي مدعوما بالطيران الصليبي قرب مدينة عنة، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن عن تدمير عربتي كوجار وعربة همر للمرتدين، ولله الحمد.

بالقنابل اليدوية
مفرزة أمنية تقتل ١٣ رافضياً قرب (بلد)

النبأ – ولاية شمال بغداد

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين، قرب مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ فرداً منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن المجاهدين هاجموا الروافض في منطقة (المحيشات) قرب بلد، بالقنابل اليدوية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جرافة لميليشيا الحشد الرافضي، قرب مستودعات المشاهدة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على الجرافة في قرية (ستة) قرب مستودعات المشاهدة، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة العبايجي قرب الطارمية، مما تسبب كذلك في مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (العبايجي) لقي عدد آخر من عناصر الجيش الرافضي حتفهم على يد جنود الخلافة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش الرافضي في المنطقة وقتلت ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

هجمات على حواجز للجيش الرافضي في (أبو غريب)

النبأ – ولاية بغداد

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية حواجز للجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة آخرين.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش الرافضي في منطقة عرب عباس التابعة لـ (أبو غريب)، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين.

إلى جانب ذلك وفي المنطقة ذاتها (أبو غريب) هاجم جنود الخلافة -الخميس- حاجزا آخر للمرتدين، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن ٢٤ رافضيا مشركا سقطوا بين قتيل وجريح في بغداد -الأسبوع الماضي- جراء تفجير دراجتين مفخختين على تجمعات لهم شرق المدينة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧٥ عنصراً من الشرطة الاتحادية

جراء هجوم انغماسي شمال تكريت

النبأ – ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ مرتدا، وتدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيين أبا عمر ديالى وأبا طيبة النمراوي -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهماالناسفتين تجمعا لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحجاج شمال تكريت، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، حتى ارتقى أحدهما شهيدا -كما نحسبه- بينما فجر الآخر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣٠ عنصرا مرتدا، وإصابة ٤٥ آخرين، إضافة إلى تدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية متنوعة، بفضل الله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية عسكرية للاستخبارات الرافضية المرتدة، وقتل من كان على متنها، في شارع (هونداي) قرب منطقة المزرعة، وبالأسلحة القناصة استهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في قرية الشويرتان، وعلى طريق (بيجي - حديثة)، ومنطقة البودريب، بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية صلاح الدين شهدت العديد من العمليات الانغماسية التي أثخنت بالروافض المرتدين، وكان آخرها أن هاجم ٣ انغماسيين من جنود الخلافة أول أيام التشريق السبت (١١/ ذو الحجة)، محطة كهرباء جنوب سامراء، وتحصنوا فيها، وقتلوا عددا كبيرا من عناصر الجيش الرافضي الذين قدموا لإخراج المجاهدين منها، ولله الحمد.

هجوم انغماسي

يودي بحياة ٢٨ رافضياً في المقدادية

النبأ – ولاية ديالى

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) بمنطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين عمر العراقي وأبا مصعب العراقي -تقبلهما الله- انغمسا قُبيل منتصف ليلة الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وسط تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن) في المقدادية، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية قرابة ٨ ساعات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجرا سترتيهما الناسفتين على جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، وإصابة آخرين، بينهم ضابط استخبارات، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش الرافضي في ولاية ديالى، حيث أعطبت آلية وأصيب عنصران في منطقة المقدادية.

ووفقا لما أورده المكتب الإعلامي للولاية فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش الرافضي في قرية (حنبس)، مما أسفر عن إصابة عنصرين وإعطاب كاسحة ألغام، بفضل الله.

وقبل ذلك شن عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجومين على ثكنتين للجيش الرافضي في قريتي (أسيود)، و(أزحام)، بمنطقة المقدادية، ودارت اشتباكات أسفرت عن فرار المرتدين من مواقعهم، بفضل الله.

إصابة أحد عناصر الجيش الرافضي إثر استهداف كاسحة ألغام بعبوة ناسفة في المقدادية

ولقي رافضي حتفه وأصيب ٣ آخرون -الخميس- جراء قصفهم بقذائف الهاون في منطقة (أبو صيدا)، شمال شرقي بعقوبة.

كما قتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في قرية العساجرة بمنطقة السعدية، شمال شرقي بعقوبة.

وفجر المجاهدون برجا لنقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرافضة في منطقة الخالص، ودمروا آلية للجيش الرافضي وقُتل من فيها، بتفجير عبوة ناسفة في منطقة المقدادية، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون الأربعاء (٢٢/ ذو الحجة)، حفارتين لميليشيا الحشد الرافضي في منطقة حمرين، ودمروا جرافة للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (العالي) في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

وفي منطقة جلولاء قتل عنصر من البيشمركة المرتدين وأصيب آخرون الجمعة (٢٤/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم، قرب قرية (باهيزة).

وقتل المجاهدون الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الرافضي ودمروا عربة كوجار، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الدواليب)، في منطقة (دلي عباس) شمال شرقي بعقوبة، كما أصيب عنصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (حنبس) بالمقدادية، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) عنصر "أمن" رافضي في قرية المخيسة التابعة لمنطقة الوقف، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات مع الجيش والحشد الرافضيَّين، ونفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة ضدهم، وضد عناصر البيشمركة المرتدين، في مختلف مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، بينهم ١٠ قتلوا في منطقة السعدية، ولله الحمد.

صولة جديدة لجنود الخلافة في ولاية البادية

النبأ – ولاية البادية

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، على ثكنات للحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الخلافة هاجموا مستخدمين كافة أنواع الأسلحة ثكنات للحشد الرافضي في منطقة (خمس تلول) جنوب بلدة تل عبطة إلى الجنوب من مدينة تلعفر، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير ٣ ثكنات، وإحراق عربة همر وعربة رباعية الدفع، وإعطاب جرافة، كما منّ الله على جنود الخلافة باغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في ولاية البادية اقتحموا -الأسبوع الماضي- ثكنات للحشد الرافضي في قرية (خمس تلول)، وأحرقوا ٥ منها، بفضل الله.

تعميم

إلى / كافة الولايات والدواوين والهيئات "سلمها الله"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:
فقد تم إلغاء العمل بمضمون التعميم المعنون له بالآية الكريمة {ليهلك من هلك عن بينة} ذي الرقم "٨٥_ت_٣١" وذلك لاحتوائه على أخطاء علمية وعبارات موهمة غير منضبطة، أدت إلى حدوث التنازع والتفرق بين صفوف المجاهدين خاصة، والمسلمين عامة.
كما أنه قد تم إعادة كتابي (التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة) و(توعية الرعية بالسياسة الشرعية)، والتي تم إلغاؤها بالكتاب ذي الرقم "ص٨-د-ج-٢٩" وذلك بعد إجراء الإضافات والتعديلات اللازمة، علما بأن هذه الكتب لم يتبيَّن عند التحقيق احتواؤها على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، ونوصي بالرجوع لهذه الكتب في بيان مسألة المتوقف في تكفير المشركين أو حكم الطائفة الممتنعة أو أحكام الديار أو غيرها من المسائل.
وعليه: فإنَّنا نذكِّر الجميع بفضيلة الرجوع إلى الحق والتمسك بعقيدة التوحيد والقتال في سبيل إعلاء كلمة الله تعالى وصد عادية الكفار عن ديار المسلمين، والحمد لله رب العالمين
ملحوظة: ستصدر من خلال إذاعة البيان سلسلة صوتية يتم من خلالها طرح المسائل التي حصل فيها النزاع مع بيان الحق فيها بإذن الله تعالى.

الدولة الإسلامية
اللجنة المفوَّضة

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (١)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:
فهذه سلسلة إذاعية في بيان وتوضيح بعض مسائل المنهج والعقيدة، التي وقع فيها الالتباس والاشتباه على أبنائنا وإخواننا من جنود الدولة الإسلامية وسائر المسلمين في داخل دولة الخلافة وخارجها؛ وذلك بسبب التعميم الصادر عن اللجنة المفوضة المعنون له بالآية: {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ} [الأنفال: ٤٢]، الذي تم إيقاف وتعطيل العمل به؛ وذلك لما تضمنه من أخطاء علمية ومنهجية وعبارات موهمة حمالة أوجه، أدت إلى الوقوع في التنازع والاختلاف.
فكان لزاما علينا عدم تأخير البيان عن وقت دعت الحاجة إليه واشتدت، وأصبحت ضرورة ملحة؛ وذلك لجمع كلمة الدولة، وتأليف قلوب جنودها على الحق، وإفراغهم لصد عادية أمم الكفر عليها، والذب عن بيضة الإسلام وحرماته.
وقد حذرنا الله تعالى من التنازع والاختلاف أيما تحذير فقال سبحانه: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } [الأنفال: ٤٦]
وفي الوقت ذاته أمرنا بالجماعة وعظم شأنها ..
قال النبي –صلى الله عليه وسلم-: «عليكم بالجماعة»، وقال –صلى الله عليه وسلم-: «يد الله مع الجماعة»، وقال –صلى الله عليه وسلم-: «وإياكم والفرقة؛ فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد».
وجاء في الحديث الذي أخرجه الترمذي وصححه، قال –صلى الله عليه وسلم-: «وأنا آمركم بخمس أمرني الله بهن، السمع والطاعة، والجهاد والهجرة والجماعة، فإن من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

وإن من أسباب الفتنة والاختلاف والتنازع:

١ - ترك الاعتصام بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، والاعتماد على الأهواء وأقوال الرجال..

قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: ١٠٣].
وقال تعالى: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [آل عمران: ١٠١].
قال –صلى الله عليه وسلم-: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله وسنتي».
وفي صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-: «إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا؛ فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشـركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».
وكان النبي –صلى الله عليه وسلم- يقول إذا خطب: «أما بعد: فإن أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد –صلى الله عليه وسلم-، وشـر الأمور محدثاتها».
وقال ابن عباس: "أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنه إنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله تعالى".
وعن التابعي الجليل ابن شهاب الزهري رحمه الله، قال: كان من مضـى من علمائنا يقولون: "الاعتصام بالسنة نجاة".
وقال الإمام الأوزاعي رحمه الله: "عليك بآثار من سلف وإن رفضك الناس، وإياك ورأي الرجال، وإن زخرفوه بالقول؛ فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم".
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأهل السنة والجماعة يتبعون الكتاب والسنة، ويطيعون الله ورسوله، فيتبعون الحق، ويرحمون الخلق". [١]
وقال أيضا رحمه الله: "والفتنة والفرقة لا تقعان إلا من ترك ما أمر الله به، والله تعالى أمر بالحق والعدل وأمر بالصبر، والفتنة تكون من ترك الحق أو من ترك الصبر". انتهى كلامه رحمه الله.

٢ - عدم تمييز السنة من البدعة على بعض صغار المنتسبين للعلم أنصاف المتعلمين، الذين جعلوا أنفسهم في مصاف الأئمة المجتهدين، فتجد الواحد منهم يزعم أنه المهتدي، ويحسب أن السنة معه، وأن المخالف له ضال مبتدع وربما قال: كافر، فينشأ عن ذلك من التفرق والشرور ما الله به عليم.

والسنة هي ما أمر به الله ورسوله، والبدعة هي ما لم يشرعه الله من الدين.
وقد قال سبحانه: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } [النحل: ٤٣].
وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما، اتخذ الناس رؤسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».
وعن محمد بن سيرين رحمه الله، قال: "إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم". انتهى كلامه.
ومن صفات رؤوس الضلالة (أهل البدع): أنهم يمررون باطلهم بعبارات شرعية رنانة، كحفظ جناب التوحيد، وملة إبراهيم، والتوحيد الخالص وغيرها؛ كما قالت الخوارج لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، وقالوا: "لا نحكِّم الرجال، نريد حكم الله".

(١) مجموع الفتاوى (٣/٢٧٩).

وهذه الأقوال لا تروج على أهل العلم، كما لا تروج الدنانير الزائفة على الصيرفي الحاذق، فقد فهم علي رضي الله عنه مغزى كلام الحرورية، ولم يَرُج عليه قولهم: (لا حكم إلا لله) كما راج على الجهال، حيث قال رضي الله عنه: "لا حكم إلا لله، {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠]، فما تدرون ما يقول هؤلاء؟ يقولون: لا إمارة، أيها الناس، إنه لا يصلحكم إلا أمير بر أو فاجر".(٢)

وفي صحيح مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا: لا حكم إلا لله، قال علي: "كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصف ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم، لا يجاوز هذا منهم (وأشار رضي الله عنه إلى حلقه) من أبغض خلق الله إليه".

قال النووي رحمه الله: "قوله: (قالوا لا حكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل) معناه: أن الكلمة أصلها صدق، قال الله تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [يوسف: ٤٠]، لكنهم أرادوا بها الإنكار على علي رضي الله عنه في تحكيمه". انتهى كلامه.

من أجل ذلك وجب على طالب الحق أن يبتغي الحق من مظانه، لا من المرجفين أنصاف المتعلمين، ولا من علماء الضلالة.

وكان سفيان بن عيينة وغيره من أهل العلم كالإمام أحمد وعبد الله بن المبارك يقولون: إذا اختلف الناس فانظروا ما عليه أهل الثغر؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} [العنكبوت: ٦٩].

فكيف تترك أخي المجاهد أهل الثغر من العلماء الذين نفروا إلى أرض الجهاد والإسلام، كيف تترك هذا المعين الصافي، ثم تذهب لتأخذ دينك عن القاعدين بين أحضان طواغيت جزيرة العرب وغيرها، وما كفَّرهم ولا أنكر عليهم، يخالط جنوده ورجال أمنه ومخابراته من غير أن يبين لهم ما ارتكبوه من نواقض.

ولا تغتر أخي بسجن الطاغوت لأحدهم، فقد يكون تلميعا وإشهارا له ولأقواله، وإدخالا له على الإخوة في السجون؛ لإحداث البلبلة وإلقاء الشبهات بينهم، وقد كانت لهم الفرصة سانحة إن كانوا أهل حق وصدق أن ينفروا إلى أرض الجهاد، ويهاجروا إلى دار الإسلام.

فإن الطاغوت الذي يؤوي أمثال هؤلاء المنظرين للغلو في التكفير، ويسمح برواج بدعتهم هو نفسه الذي يؤوي أهل التجهم والإرجاء ويعينهم على الترويج لبدعتهم، وما ذلك إلا لكون الطرفين والمنهجين يؤديان لنتيجة واحدة؛ وهي الطعن في أهل الحق وترك الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

أخي المجاهد: كيف بعد إذ نجاك الله من شباك علماء الطواغيت أهل الإرجاء، تعود فتقع في شباك علماء الطواغيت المروجين للغلو المصدرين للشبهات؛ لكي يقعدوك عن جهادك، ويردوك عن هجرتك، فيسلم من بأسك أولياؤهم من أعداء الله تعالى.

وقد قال بعض السلف: "ما أمر الله تعالى عباده بأمر إلا وللشيطان فيه نزعتان: فإما إلى غلو، وإما إلى تقصير؛ فبأيهما ظفر قنع".

كيف تترك علم من يحمل معك السلاح، ويقاتل معك في الصف من أهل العلم والفقه -لا أعني أنصاف المتعلمين-، وتسلم عقلك وذهنك إلى من لا يستأمن على دينه، وهو يعيش في دعة سالما مسالما للطواغيت، وينظر لك من بعيد؟!

٣ - السبب الثالث من أسباب الاختلاف والتنازع: البغي، يقال بغى فلان على فلان؛ أي تعدى عليه بالقول أو الفعل وتجاوز حده.

قال الله تعالى: {وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [الشورى: ١٤].

وقال تعالى: {فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ} [الجاثية: ١٧].

وقال تعالى: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [البقرة: ٢١٣].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الاجتهاد السائغ لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة إلا مع البغي، لا لمجرد الاجتهاد ... فلا يكون فتنة وفرقة مع وجود الاجتهاد السائغ، بل مع نوع بغي، وكل ما أوجب فتنة وفرقة فليس من الدين، سواء كان قولا أو فعلا ...

وقال أيضا رحمه الله: "وعامة ما تنازعت فيه فرقة المؤمنين من مسائل الأصول وغيرها في باب الصفات والقدر والإمامة وغير ذلك: هو من هذا الباب؛ فيه المجتهد المصيب، وفيه المجتهد المخطئ، ويكون المخطئ باغيا، وفيه الباغي من غير اجتهاد، وفيه المقصر فيما أمر به من الصبر". (٣) انتهى كلامه.

وإن من البغي الاستطالة على المخالف، واتهامه في نيته، وقذف المسلم بالكفر أو البدعة تعديا وظلما جزافا من غير بينة ...

أخرج ابن حبان في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه، وكان ردئا للإسلام، غيره إلى ما شاء الله، فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف، ورماه بالشرك»، قال: قلت: يا نبي الله، أيهما أولى بالشرك، المرمي أم الرامي؟ قال: «بل الرامي».

وقال الآجري رحمه الله: "إن الله عز وجل بمنه وفضله أخبرنا في كتابه عمن تقدم من أهل الكتابين اليهود والنصارى، أنهم إنما هلكوا لما افترقوا في دينهم، وأعلمنا مولانا الكريم أن الذي حملهم على الفرقة عن الجماعة والميل إلى الباطل الذي نهوا عنه، إنما هو البغي والحسد، بعد أن علموا ما لم يعلم غيرهم، فحملهم شدة البغي والحسد إلى أن صاروا فرقا فهلكوا، فحذرنا مولانا الكريم أن نكون مثلهم فنهلك كما هلكوا، بل أمرنا عز وجل بلزوم الجماعة، ونهانا عن الفرقة، وكذلك حذرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- من الفرقة وأمرنا بالجماعة، وكذلك حذرنا أئمتنا ممن سلف من علماء المسلمين، كلهم يأمرون بلزوم الجماعة، وينهون عن الفرقة". (٤) انتهى كلام الآجري رحمه الله.

وننكر أشد النكير على من يبغي ويتعدى فيكفر العلماء أمثال ابن قدامة المقدسي والنووي وابن حجر العسقلاني وغيرهم رحمهم الله ممن لهم على أمة الإسلام أياد بيضاء في نشر العلم ونصرة الشريعة، بل نحفظ مكانتهم ونترحم عليهم، ونعتذر عما بدر منهم من أخطاء وزلات.

قال الشعبي -أحد أئمة التابعين- رحمه الله: "كل أمة علماؤها شرارها، إلا المسلمين؛ فإن علماءهم خيارهم". (٥)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطئوا هو من أحق الأغراض الشرعية". (٦) انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ عبد الله بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ونحن كذلك: لا نقول بكفر من صحت ديانته، وشهر صلاحه، وعلم ورعه وزهده، وحسنت سيرته، وبلغ من نصحه الأمة ببذل نفسه لتدريس العلوم النافعة والتأليف فيها، وإن كان مخطئا في هذه المسألة أو غيرها". انتهى كلامه رحمه الله.

وممن نثني عليهم، ونحفظ حقهم علينا أمراء الدولة الإسلامية من أبي مصعب الزرقاوي؛ أمير الاستشهاديين، الصادع بالحق والتوحيد، وقتّال أهل الشرك والتنديد، مرورا بالشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي صاحب العقيدة الراسخة والمواقف الشامخة، ووزيره الشيخ المجاهد أبي حمزة المهاجر صاحب التآليف والتصانيف النافعة، والشيخ أبي محمد العدناني قامع المنحرفين، وكاسر حدود الكافرين، والعالم الرباني أبي علي الأنباري، وغيرهم من أمراء هذه الدولة الذين قضوا في سبيل الله، نحسبهم والله حسيبهم، ولا نزكي على الله أحدا.

وستشتمل هذه السلسلة بإذن الله تعالى على بيان أمور منها:

* **حكم التوقف في تكفير المشركين أو الكفار.**
* **حكم الطوائف الممتنعة، وحكم المخالف فيها.**
* **حكم ساكني ديار الكفر الطارئ.**

ونسأل الله تعالى أن يبارك في هذه السلسلة العلمية، وأن يجعلها سببا لجمع كلمة المجاهدين على الكتاب والسنة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٧/٥٦٢/٣٧٩٣١).
(٣) الاستقامة (١/٣٧).
(٤) الشريعة (١/٢٧٠).
(٥) مجموع الفتاوى (٧/٢٨٤).
(٦) مجموع الفتاوى (٣٥/١٠٣).

قتل نائب رئيس في الاستخبارات الأفغانية

وتصفية جاسوسين للصليبيين

النبأ – ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل ضابط رافضي مشرك (نائب رئيس الرئاسة الأربعين) في الاستخبارات الأفغانية وزوجته التي تعمل معه في الجهاز ذاته، إضافة إلى تصفية عميلين للجيش الأمريكي، وقتل ١٠ عناصر من الجيش الباكستاني المرتد.

إذ تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة) من قتل نائب رئيس في الاستخبارات المرتدة، وزوجته العاملة معه في هذا المجال.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الضابط (مرزا) رافضي مشرك يعمل بمنصب نائب رئيس الرئاسة الأربعين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وزوجته كذلك تعمل في معه في السلك ذاته، وكانا يعذبان الإخوة والأخوات المأسورات في سجون الطواغيت الأفغان، وقد استهدفهما المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (أفشار) بمدينة كابل، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

وعلى صعيد متصل تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، من تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (وته بور) التابعة لـ (كنر) في أفغانستان بعد مداهمة بيتهما، واقتيادهما أحياء، وهذه العملية هي الأولى من نوعها لجنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

وعلى صعيد آخر قُتل وأصيب ١٠ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة على ناقلة جند في (سبيركوت) بمنطقة (كورم) شمال غربي باكستان.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٥/ ذو الحجة)، ٣ عناصر من حركة طالبان المرتدة، إثر هجوم على موقع لهم في منطقة (غلام داك) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ولله الحمد.

فيما تمكنت مفارز القنص الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) -بفضل الله- من قتل جندي من الجيش الأفغاني المرتد، في قرية (ألف خيلو) في جبال (تورا بورا)، ولله الحمد.

مقتل ٢٣ عنصراً من "تحرير مورو" في الفلبين

النبأ – شرق آسيا

خاض جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مواجهات محتدمة مع عناصر جبهة "تحرير مورو" في منطقة (داتو سليبو) التابعة لإقليم (ماغويندناو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٢٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إذ لقي ٥ من عناصر الجبهة مصرعهم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، جراء الاشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة في المنطقة.

إلى جانب ذلك تجددت المواجهات في المنطقة ذاتها الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، وأسفرت عن مقتل ١٠ من عناصر الجبهة وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد.

كما سقط ١٩ عنصرا من الجبهة بين قتيل ومصاب الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إثر مواجهات في (داتو ساليبو) كذلك.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٨ من عناصر "تحرير مورو" وأصيب ١١ آخرون جراء الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجبهة، في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مواجهات الأسبوع الماضي في المنطقة ذاتها أسفرت عن مقتل ٥ من عناصر الجبهة، ٢ منهم قضوا قنصا، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

مقتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي في (آمرلي) وحقل علاس

النبأ – ولاية كركوك

لقي عنصران من الحشد الرافضي حتفهما الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، إثر عملية أمنية لجنود الخلافة في منطقة (آمرلي).

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة العنصرين قرب بحيرة آمرلي، التابعة للمنطقة شرق تكريت، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، عناصر من الحشد الرافضي في حقل علاس النفطي، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخر، بفضل الله.

إعطاب آلية للحشد العشائري في جزيرة الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، آلية للحشد العشائري المرتد، في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة ٣ من المرتدين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الأنبار فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية سلفادور لعناصر من الحشد العشائري المرتدين في منطقة (البوذياب) في جزيرة الرمادي، مما أسفر عن إعطاب الآلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

استهداف عربة للجيش الرافضي في عامرية الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ ذو الحجة) آلية للجيش الرافضي في منطقة عامرية الفلوجة.

وحسبما أفادت المصادر الميدانية فقد فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي في منطقة (الجفة) التابعة لعامرية الفلوجة، الأمر الذي تسبب في إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري وآخر من الصحوات جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

هلك ٣ عناصر من الجيش النصيري وعنصر من صحوات الردة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، وأصيب آخر قنصا، على جبهات جنوب مدينة دمشق، في حين استهدف المجاهدون نقاط "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم (اليرموك) بالقنابل اليدوية والحارقة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، في مخيم (اليرموك) جنوب دمشق.

اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين شرق منبج

النبأ – ولاية حلب

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين السبت (٢٥/ ذو الحجة)، جنوب شرقي مدينة منبج.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حلب إن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة قرب بلدة (أبو قلقل) لسيارة كانت تقل المرتدين الثلاثة، وفجرتها عليهم، مما أدى إلى مقتلهم، ولله الحمد.

تدمير و إعطاب عربتين للجيش المصري المرتد وتصفية ٤ جواسيس

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، عربة للجيش المصري المرتد على طريق (حسنة – نخل)، وسط سيناء، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري، الأمر الذي تسبب في تدميرها، بفضل الله.

إضافة لما سبق أعطب المجاهدون مدرعة للجيش المصري المرتد الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها غرب مدينة العريش، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة -الأربعاء- من تصفية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد في منطقة (قبر عمير) في مدينة رفح، ولله الحمد.

أين أصحاب السَّمُرة؟

إن لله في خلقه سننا، قدَّرها -عز وجل- بحكمته وسابق علمه، وإن هذه السنن لا تتبدل ولا تتحول، {فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: ٤٣].

فقد خلق الله -تعالى- الناس فجعل منهم المسلم والكافر، {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ} [التغابن: ٢]، والله قادر لو شاء على جمع الناس على التوحيد، ولكنه قدَّر بينهم الاختلاف، بل وخلقهم لذلك، {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ} [هود: ١١٨- ١١٩].

سنّة التدافع

ولما كان الناس على ما ذكره الله من الاختلاف، انقسموا إلى فسطاطين، فسطاط إيمان وفسطاط كفر، وسنَّ الله بينهما التدافع والجلاد، وجعل الأيام بينهم دُوَلا، والحروب بينهم سجالا، وجعل الصراع بينهم قائما إلى قيام الساعة، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّـهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]، قال البغوي في تفسيره: "قال ابن عباس ومجاهد: ولولا دفع الله بجنود المسلمين لغلب المشركون على الأرض، فقتلوا المؤمنين، وخربوا المساجد والبلاد، وقال سائر المفسرين: لولا دفع الله بالمؤمنين والأبرار عن الكفار والفجار لهلكت الأرض بمن فيها، ولكن الله يدفع بالمؤمن عن الكافر وبالصالح عن الفاجر" [معالم التنزيل].

وقد شرع الله للمسلمين الجهاد بادئ الأمر لرفع الظلم عنهم بعد أن أمرهم بكف اليد، قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج: ٢٢]، قال البغوي في هذه الآية: "كان مشركو أهل مكة يؤذون أصحاب رسول الله، فلا يزالون محزونين من بين مضروب ومشجوج، ويشكون ذلك إلى رسول الله، فيقول لهم: اصبروا فإني لم أومر بالقتال، حتى هاجر رسول الله، فأنزل الله -عز وجل- هذه الآية، وهي أول آية أذن الله فيها بالقتال" [معالم التنزيل].

ولما منَّ الله على المسلمين بالقوة والمنعة، وآتاهم من الأسباب ما يمكنهم به مقارعة عدو الله وعدوهم، كتب عليهم الجهاد لمحو الشرك، وفرض عليهم القتال لإزالة الفتنة، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩].

كتب الله على المؤمنين القتال والجلاد وهو يعلم أنهم يكرهونه، رغم أنه خيرٌ كله، ففيه الأجر العظيم، والثواب الجزيل، وفيه العزة في الدنيا والنجاة في الآخرة، وفيه إظهار الدين ودفع الصائل وردُّ أذاه، وحذَّر الله المسلمين من الفرار وتولية الأدبار، وهو يعلم أن المرء يركن إلى الدَّعة والراحة، ومع أن الفرار من الزحف شرٌّ كله، فهو من السبع الموبقات، وفيه الذلُّ في الدنيا والعذاب في الآخرة، وفيه تمكين للكافرين وذهاب بيضة الدين، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦].

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا

وإن الله لما كتب على المسلمين القتال، أمرهم بالصبر والثبات، إذ لا يقوم الجهاد إلا بهما، وأمرهم بما يعين عليه من ذكر وطاعة ولزوم الجماعة، ونهاهم عن الفرار، وحرَّم عليهم ما يعين عليه من فرقة وتنازع، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، قال ابن كثير في تفسيره: "فأمر -تعالى- بالثبات عند قتال الأعداء والصبر على مبارزتهم، فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا، وأن يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتكلوا عليه، ويسألوه النصر على أعدائهم، وأن يطيعوا الله ورسوله في حالهم ذلك. فما أمرهم الله -تعالى- به ائتمروا، وما نهاهم عنه انزجروا، ولا يتنازعوا فيما بينهم أيضا فيختلفوا فيكون سببا لتخاذلهم وفشلهم" [تفسير القرآن العظيم].

فالثبات خصلة عظيمة، وشيمة كريمة، وقد يثبت بثبات الرجل الجيش كله، فيكون بذلك النصر والتمكين بإذن الله، كما حدث بثبات النبي -صلى الله عليه وسلم- ونفر من أصحابه يوم حنين.

فقد ذكر مسلم في صحيحه عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: "شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم حنين، فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلم نفارقه، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- على بغلة له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي. فلما التقى المسلمون والكفار، ولَّى المسلمون مدبرين، فطفق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يركض على بغلته قِبَل الكفار. قال عباس: وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أكفُّها إرادة أن لا تسرع، وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أي عباس! نادِ أصحاب السَّمُرة)، فقال عباس، وكان رجلا صيِّتا: فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السَّمُرة؟ قال: فوالله لكأنَّ عَطْفَتَهُمْ حين سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها. فقالوا: يا لبيك! يا لبيك! قال: فاقتتلوا والكفار، والدعوة في الأنصار. يقولون: يا معشر الأنصار! يا معشر الأنصار! قال: ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج، فقالوا: يا بني الحارث بن الخزرج! يا بني الحارث بن الخزرج! فنظر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو على بغلته، كالمتطاول عليها، إلى قتالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هذا حين حمي الوطيس). قال: ثم أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حصيات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: (انهَزَموا ورب محمدا!)، قال: فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى، قال: فوالله! ما هو إلا أن رماهم بحصياته، فما زلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا".

والسَّمُرة، هي الشجرة التي بايع تحتها الصحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على القتال قبل صلح الحديبية، والتي سميت حينها بيعة الرضوان، لأن الله -تعالى- رضي عن الذين دخلوا في هذه البيعة.

الفرار والتولي يوم الزحف

وبالمثل فإن الفرار سجية ذميمة، عاقبتها قبيحة وخيمة، وقد يفرُّ بفرار الرجل الجيش كله، فتكون بذلك الخيبة والخسران، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وقد جعله الله -تعالى- إحدى صفات المنافقين، وما أدل على خطورة الفرار من الحرب على جيش المسلمين من قصة المنافقين يوم أحد، إذ لم يكتفوا بالفرار من القتال بل جهدوا ليسحبوا معهم أكثر ما يستطيعون من جيش المسلمين ويقعدوهم عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن كثير في قوله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ} [آل عمران: ١٦٧]: "خرج رسول الله -يعني حين خرج إلى أُحُد- في ألف رجل من أصحابه، حتى إذا كان بالشوط -بين أُحُد والمدينة- انحاز عنه عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الناس، وقال: أطاعهم فخرج وعصاني، ووالله ما ندري علام نقتُل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من الناس من قومه أهل النفاق وأهل الريب، واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام أخو بني سلمة، يقول: يا قوم، أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عندما حضر من عدوكم، قالوا: لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكنا لا نرى أن يكون قتال. فلما استعصوا عليه وأبَوا إلا الانصراف عنهم، قال: أبعدكم الله أعداء الله، فسيغني الله عنكم. ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم" [تفسير القرآن العظيم].

فإن الفارَّ من القتال إنما يخذُل بذلك المسلمين ويخذِّلهم، ويفتُّ في عضدهم ويوهن من عزيمتهم، فيتبعه في فراره ضعاف النفوس ومرضى القلوب، ممن آثروا الحياة الدنيا على الآخرة، وما علموا أن متاع الدنيا في الآخرة قليل، وأن اقتحام المكاره أكرم من العيش مع الخوالف.

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد
لنفسي حياة مثل أن أتقدما
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا تقطر الدما

إن الله قد وعد عباده بالنصر، سواء قُتلوا أو غَلبوا، في الدنيا والآخرة، فإن العبد إذا تيقن بموعود الله -عز وجلَّ- له في هذه الدار ودار القرار، أقدم على إنجاز العقد الذي بينه وبين ربه، فيقتحم غمار الحتوف، باذلا جهده للقاء بارئه، لينال ما وعده، فإن عاش عاش عزيزا، وإن قتل كان شهيدا، وفي كل خير، فهو منصور بنيل إحدى الحسنيين، {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١].

كيف تقاتل تحت أعين الطائرات الصليبية (٢)

التمويه

تحدثنا في المقالة الماضية من هذه السلسلة عن أهمية التمويه وإخفاء مواقع المجاهدين وتحركاتهم عن أعين العدو، وخاصة طائراته المزودة بأحدث أجهزة الرصد والبحث عن الأهداف في مختلف الظروف، وسنقدم في هذه الحلقة -بإذن الله- نماذج غير تقليدية من التمويه، تعتمد على الحركة أكثر من اعتمادها على السكون، وهي من خلاصة تجارب إخوانكم في جبهات القتال في سبيل الله.

إذ يعمل تمويه قواتنا على إخفائها عن العدو، في حين تعمل الأهداف الخداعية على استنزاف العدو وتقليل ثقته بالمعلومات التي يحصل عليها، ونتيجة استخدام الأسلوبين معاً هو تقليل كفاءة قتال العدو، بإذن الله.

تمويه التسلل

عند كل عملية تسلل لا بد من تمويه أجسام الجنود وأسلحتهم، ومن دون التمويه الجيد لا يمكن للمتسلل أن يصل إلى هدفه إلا أن يشاء الله، والتمويه يكون بأشكال مختلفة، فمنها ما يعتمد على التخفي عن التصوير، ومنها ما يعتمد على الظهور بمظهر العدو حتى الاقتراب منه إلى مسافة كافية للانقضاض عليه، والحرب خدعة، وفي هذه الحالة فلا بد من إبقاء طريقة لكي يميِّز جنودنا أنفسهم فلا يضربوا بعضهم بسبب تشابههم مع العدو.

إخفاء السلاح

إن الرباط يتطلب الاحتفاظ بالسلاح الثقيل جاهزا في نقاط قريبة من خطوط التماس مع العدو، وهذا يتطلب تمويه هذا السلاح كي لا يستهدفه الطيران، وتغطية السلاح لا تكفي وحدها، بل لا بد من تغطية الكرة النارية التي تخرج من السبطانة عند الإطلاق، فهذه النار يمكن للتصوير الحراري رصدها من أماكن بعيدة جداً، وبخلاف الصوت والاهتزاز فإن تحديد الموضع بالتصوير الحراري سهل ودقيق.

وهنا قصة طريفة، ففي معارك عين الإسلام قام الإخوة بإخفاء دبابة في منزل من المنازل، وكانت تطلق على العدو بشكل متقطع وهي مخفية بشكل جيد، ورغم كثافة الطيران الصليبي إلا أنه لم يتمكن من تحديد مكانها بدقة، وبعد أن أنهكت الدبابة العدو بضرباتها بدأ الأمريكان باستهداف كامل المنطقة بيتاً بيتاً حتى تمكنوا من إصابة الدبابة. أعلمت لماذا أصبحت عين الإسلام أكواماً من التراب؟ أعلمت كيف يمكنك أن تصيب عدوك بالجنون؟

ولإخفاء السلاح تقنيات كثيرة أهمها مشتتات اللهب بأحجامها المختلفة، وكذلك فإن كاتم الصوت يعد أداة إخفاء للسلاح، وطبيعة المعركة تفرض علينا اليوم إخفاء كل أنواع السلاح قدر الإمكان، وإن الرماية بالسلاح الثقيل من تحت سقف سيُخفي اللهب من أغلب الجهات، وهذا متيسر في كثير من ساحات القتال، فكثيراً ما تجد مرآب سيارة يمكن وضع السلاح فيه لإخفاء اللهب عن الطيران عند الرماية.

وأما الرشاشات المحمولة فتوجد مخفيات لهب لكل نوع منها، ورغم أن حجمها مزعج قليلاً إلا أن فائدتها كبيرة، بإذن الله.

تمويه الدفاع (الرباط)

من أهم ما يجب إخفاؤه وتمويهه هو نقاط الرباط الدفاعية، وأفضل الطرق هي إضافة نقاط رباط وهمية، والرماية على العدو من هذه النقاط بين وقت وآخر عندما يغيب الطيران، وهذا الأسلوب في التمويه يشتت العدو ويقلل الثقة بالمعلومات عند العدو، وأما نقاط الرباط الحقيقية فلا بد من الحفاظ عليها مخفية بكل وسيلة ممكنة، حتى لو اضطررنا للاستغناء عن سيارة الطعام التي تكشف نقاطنا بشكل مستمر، فأيها أهم: أن نحافظ على رباطنا أم أن نأكل الطعام الحار، وهل يقبل مجاهد أن يُقتل بسبب حرصه على الطعام الجيد، لا والله، بل يجب على المجاهد أن يتحمل الطعام المخزون في مقابل أن يخفي موقعه عن الطيران.

ويجب عدم رمي مخلفات الطعام والأكياس قرب نقطة الرباط، وكذلك في الصحراء يجب تمويه خزانات المياه بشكل جيد عن التصوير الحراري، وإبعادها لمسافة جيدة عن نقطة الرباط، ولا بد أن تكون الخزانات كبيرة لكي لا تحتاج إلى ملئها إلا كل فترة طويلة من الزمن.

وفي كثير من الحالات عندما يكون الرباط في كهوف أو مغارات فيجب حفر مداخل كثيرة للمغارة، ثم تمويهها بشكل جيد وتغطيتها بالأشجار وغيرها لكي نحافظ عليها، وكذلك فيجب تجنب التجمع أمام مداخل هذه الكهوف والمغارات، لأن معرفة العدو بمنطقة الرباط ستؤدي إلى تكثيف استطلاع هذه المنطقة، واستهدافها المستمر بالغارات العشوائية والعنقودية، وأما إيقاف السيارات قرب هذه المداخل فهو جريمة لا بد من التعامل معها بحزم وشدة.

وكذلك يجب إبعاد "أنتينات" الاتصالات قدر الإمكان عن أماكن تواجد الإخوة وإخفاؤها عن التصوير الحراري، لأن هذه الأنتينات تسخن كثيراً بسبب الإرسال فتكون للتصوير الحراري ظاهرة، وكذلك فإن إشاراتها اللاسلكية يجري تحديد مكانها من بضعة كيلومترات.

الأهداف الخداعية

من أهم ما استخدمه المجاهدون لإرهاق العدو واستنزافه وتقليل ثقته بمعلوماته هو الأهداف الخداعية، فإن بناء السيارات الخشبية والكرتونية يفيد في تشتيت العدو، خصوصاً عند التحضير للهجمات والصولات، وهذه الأهداف تستغرق من العدو وقتاً كبيرا في رصدها ثم تكلفه المال والجهد في استهدافها، في حين أن القوات المموهة بشكل جيد تستطيع -بعون الله- الوصول إلى أهدافها وضربها دون إمكانية رصدها إذا أتقنت تمويهها.

وقد سبق أن استخدم المجاهدون الدمى البشرية المخصصة لعرض الملابس بعد ملئها بالماء الساخن بحرارة الجسد البشري، ونشرها في مكان مستهدف، فاستجاب الطيران الصليبي بتمشيط المنطقة بالرشاشات والصواريخ، وهو ما يفيد تكراره في كل وقت بإذن الله، فلا يتمكن التصوير الحراري من تمييز الحرارة إذا كانت فعلا مساوية لحرارة الجسم الحقيقية.

تمويه الهجوم

وتمويه الهجوم بأنواعه هو أحد أهم متطلبات الحرب الحديثة، وذلك لتقليل الخسائر وتشتيت قوة العدو المدافع، فاستخدام قوة مشاغلة للعدو لاستدراج قوته بعيداً عن مكان الهجمة الحقيقي هو من الأساليب التي لا يُستغنى عنها في كثير من الحالات الواقعية، وبسبب استخدام الطيران في الاستطلاع، فإن نشر القوات الوهمية على الأرض يعطي للعدو بسهولة كل المعلومات الخاطئة التي تريده أن يستجيب لها، وهذا إذا فهمت كيف تصنع القوات الوهمية من الأفراد والأسلحة، واستطعت نشرها في المكان المناسب وفي الوقت الذي تختاره.

ومن السهل دائماً تسريب المعلومات عبر الاتصالات اللاسلكية أو الانترنت عن الهجوم الوهمي، فالعدو يتنصت طوال الوقت، ويحلل ما يسمعه من معلومات، ويمكن لقلة من الأفراد الأذكياء أن يعملوا على توجيه رسائل مقنعة لاستخبارات العدو عن الهجمات الوهمية التي يريدون للعدو أن يستجيب لها، وهذا يكون من أهم ما يستفيد منه الهجوم الحقيقي من دون أن يخصص موارد كثيرة للتمويه، والأذكياء من الجرحى متوفرون ولدينا إخوة يتكلمون كل لغة على وجه الأرض، ويمكن رسم السيناريو والقصة والأدوار ثم الانتشار في الأماكن التي تتم فيها المسرحية، ولا يستطيع العدو ألا يتفاعل مع الحدث، وهذه الطريقة استخدمت في الحروب القديمة أكثر من مرة، بل لقد كانت من العوامل الحاسمة لبعض معارك الحرب العالمية الثانية.

الهجرة إلى الله ورسوله (٢)

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله تعالى- في رسالته التبوكية:

من أعظم التعاون على البرّ والتقوى، التعاون على سفر الهجرة إلى الله ورسوله باليد واللسان والقلب مساعدة ونصيحة، تعليما وإرشادا ومودة.

ومن كان هكذا مع عباد الله كان الله بكل خير إليه أسرع، وأقبل الله إليه بقلوب عباده، وفتح على قلبه أبواب العلم، ويسره لليسرى، ومن كان بالضد فبالضد {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [فصلت: ٤٦].

زاد المسافر

فإن قلت: فقد أشرت إلى سفر عظيم وأمر جسيم، فما زاد هذا السفر وما طريقُه وما مركبه؟

قلت: زاده العِلم الموروث عن خاتم الأنبياء -صلى الله عليه وسلم- ولا زاد له سواه، فمن لم يحصِّل هذا الزاد فلا يخرج من بيته، وليقعد مع الخالفين، فرفقاء التخلُّف البطَّالون أكثر من أن يُحصوا، فله أسوة بهم، ولن ينفعه هذا التأسي يوم الحسرة شيئا، كما قال تعالى: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف: ٣٩]، فقطع الله سبحانه انتفاعهم بتأسي بعضهم بعضا في العذاب، فإن مصائب الدنيا إذا عمَّت صارت مسلاة، وتأسى بعض المصابين ببعض كما قالت الخنساء:

فلولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل أخي ولكن
أُسلِّي النفس عنه بالتأسي

فهذا الروح الحاصل من التأسي معدوم بين المشتركين في العذاب يوم القيامة.

طريق السفر

وأما طريقه: فهو بذل الجهد واستفراغ الوسع، فلا يُنال بالمنى، ولا يدرك بالهوينا، وإنما كما قيل:

فخض غمرات الموت واسمُ إلى العلا
لكي تدرك العز الرفيعَ الدعائم
فلا خير في نفس تخاف من الردى
ولا هِمَّة تصبو إلى لوم لائم

ولا سبيل إلى ركوب هذا الظهر إلا بأمرين: أحدهما: أن لا يصبو في الحق إلى لوم لائم، فإن اللوم يدرك الفارس فيصرعُه عن فرسه ويجعله طريحا في الأرض.

والثاني: أن تهون عليه نفسُه في الله، فيُقدِم حينئذ ولا يخاف الأهوال، فمتى خافت النفس تأخرت وأحجمت وأخلدت إلى الأرض.

ولا يتم له هذان الأمران إلا بالصبر، فمن صبر قليلاً صارت تلك الأهوال ريحا رخاء في حقه تحمله بنفسها إلى مطلوبه، فبينما هو يخاف منها، إذ صارت أعظم أعوانِه وخدمِه، وهذا أمر لا يعرفه إلا من دخل فيه.

مركب السفر

وأما مركبه فصدق اللَّجأ إلى الله والانقطاع إليه بكلِّيته وتحقيق الافتقار إليه من كل وجه، والضراعة إليه وصدق التوكل عليه، والاستعانة به والانطراح بين يديه كالإناء المثلوم المكسور الفارغ الذي لا شيء فيه، يتطلع إلى قيّمه ووليه أن يجبره ويلَمَّ شعثه، ويُمِدَّه من فضله ويستره، فهذا الذي يُرجى له أن يتولى الله هدايته، وأن يكشف له ما خفي على غيره من طريق هذه الهجرة، ومنازلها.

رأس مال الأمر

ورأس مال الأمر وعموده في ذلك إنما هو: دوام التفكر وتدبر آيات القرآن، بحيث يستولي على الفكر ويشغل القلب، فإذا صارت معاني القرآن مكان الخواطر من قلبه، وهي الغالبة عليه، بحيث يصير إليها مفزعه وملجؤه، تمكن حينئذ الإيمان من قلبه، وجلس على كرسيه، وصار له التصرف، وصار هو الآمر المطاع أمره، فحينئذ يستقيم له سيره، ويتضح له الطريق، وتراه ساكنا وهو يباري الريح: {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ} [النمل: ٨٨].

الرفيق والطريق

والمقصود أن القلب لما تحوَّل لهذا السفر طلب رفيقاً يأنس به في السفر، فلم يجد إلا معارضاً مناقضاً، أو لائماً بالتأنيب مصرِّحاً ومعرِّضا، أو فارغاً من هذه الحركة مُعرِضاً، وليت الكلَّ كانوا هكذا، فلقد أحسن إليك من خلاَّك وطريقك، ولم يطرح شره عليك، كما قال القائل:

أَنَّا لفي زمن تركُ القبيح به
من أكثر الناس إحسانٌ وإجمال

فإذا كان هذا المعروف من الناس، فالمطلوب في هذا الزمان المعاونة على هذا السفر بالإعراض، وترك اللائمة والاعتراض، إلا ما عسى أن يقع نادراً فيكون غنيمة باردة لا قيمة لها.

وينبغي أن لا يتوقف العبد في سيره على هذه الغنيمة، بل يسير ولو وحيداً غريباً، فانفراد العبد في طريق طلبِه دليل على صدق المحبة.

الموتى الأحياء والأحياء الموتى

ومن أراد هذا السفر فعليه بمرافقة الأموات الذين هم في العالم أحياء، فإنه يبلغ بمرافقتهم إلى مقصده، وليحذر من مرافقة الأحياء الذين هم في الناس أموات، فإنهم يقطعون عليه طريقه، فليس لهذا السالك أنفع من تلك المرافقة، وأوفَق له من هذه المفارقة، فقد قال بعض من سلف: "شتان بين أقوام موتى تحيا القلوب بذكرهم، وبين أقوام أحياء تموت القلوب بمخالطتهم". فما على العبد أضر من عشائره وأبناء جنسه، فإن نظره قاصر وهمته واقفة عند التشبه بهم، ومباهاتهم والسلوك أيَّةً سلكوا، حتى لو دخلوا جحر ضب لأحب أن يدخل معهم.

فمتى ترقَّت همته من صحبتهم إلى صحبة من أشباحُهم مفقودة، ومحاسنهم وآثارهم الجميلة في العالم مشهودة، استحدث بذلك همة أخرى وعملا آخر، وصار بين الناس غريباً، وإن كان فيهم مشهوراً ونسيباً، ولكنه غريب محبوب يرى ما الناس فيه، وهم لا يرون ما هو فيه، يُقيم لهم المعاذير ما استطاع، وينصحهم بجهده وطاقته، سائراً فيهم بعينين:

عين ناظرة إلى الأمر والنهي، بها يأمرهم وينهاهم، ويواليهم ويعاديهم، ويؤدي إليهم الحقوق، ويستوفيها عليهم. وعين ناظرة إلى القضاء والقدر، بها يرحمهم ويدعو لهم ويستغفر لهم، ويلتمس لهم وجوه المعاذير، فيما لا يخل بأمر ولا يعود بنقض شرع، قد وسعتهم بسطته ورحمته ولينه ومعذرته، واقفاً عند قوله تعالى: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩]، متدبراً لما تضمَّنته هذه الآية من حسن المعاشرة مع الخلق، وأداء حق الله فيهم، والسلامة من شرهم.

فلو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم وشفتهم، فإن العفو ما عفا من أخلاقهم، وسمحت به طبائعهم، ووسعَهم بذله من أموالهم وأخلاقهم، فهذا ما منهم إليه.

وأما ما يكون منه إليهم، فأمرهم بالمعروف، وهو ما تشهد به العقول وتعرف حسنه، وهو ما أمر الله به.

وأما ما يتَّقي به أذى جاهلهم، فالإعراض عنهم، وترك الانتقام لنفسه والانتصار لها.

فأيُّ كمال للعبد وراء هذا؟ وأي معاشرة وسياسة لهذا العالَم أحسنُ من هذه المعاشرة والسياسة؟ فلو فكر الرجل في كل شرٍّ يلحقه من العالم -أعني الشر الحقيقي الذي لا يوجب له الرِّفعة والزلفى من الله- وجد سببه الإخلال بهذه الثلاث أو ببعضها، وإلا فمع القيام بها فكل ما يحصل له من الناس هو خير له وإن شراً في الظاهر، فإنه متولد من القيام بالأمر بالمعروف، ولا يتولد منه إلا خير، وإن ورد في حالة شر وأذى، كما قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ} [النور: ١١]، وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: {اعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ} [آل عمران: ١٥٩]، وقد تضمنت هذه الكلمات مراعاة حق الله وحق الخلق، فإنهم إما أن يسيئوا في حق الله، أو في حق رسوله، فإن أساءوا في حقك فقابل ذلك بعفوك عنهم، وإن أساءوا في حقي فاسألني أغفر لهم واستجلب قلوبهم، وأستخرج ما عندهم من الرأي بمشاورتهم، فإن ذلك أحرى في استجلاب طاعتهم وبذلهم النصيحة، فإذا عزمت على أمر، فلا استشارة بعد ذلك، بل توكل وامض لما عزمت عليه من أمرك، فإن الله يحب المتوكلين.

انتهى كلامه -رحمه الله- باختصار.

فضيلة الرجوع إلى الحق

إن الرجوع إلى الحق فضيلة عظيمة، وبقدر ما يعرف الإنسان قدر نفسه، فإن استجابته للحق تكون كبيرة، وبقدر ما يعرف مدى تقصيره، فإن مرات رجوعه إلى الحق تكون كثيرة.

وليُعْلم أن مرض الكبر الذي يدخل في القلوب، هو الذي يمنع الإنسان من قبول الحق، فمن عالج قلبه وأصلح سريرته فهو من أهل الحق المهتدين إليه بإذن الله تعالى، ومن تمادى في غيّه وأرخى العنان لنفسه الأمارة بالسوء، فإنه لا شك سيدفع الحق أو يبطله أو يضلله.

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: "الكبر بطر الحق وغمط الناس".

قال ابن الأثير في النهاية: ("بطر الحق" هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا. وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا. وقيل هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله) اهـ.

ويقول القاضي عياض-رحمه الله-في إكمال المعلم: (ومعنى " بَطر الحق ": إبطاله، مأخوذ من قول العرب: ذهب دمه بَطْراً وبَطَراً، أي: باطلاً.

قال الهروي: قال الأصمعي: البَطرُ: الحيْرَة، ومعناه: أن يتحير عن الحق فلا يراه حقاً. وقال الزجاج: البَطرُ أن يتكبر عند الحق فلا يقبله) اهـ.

وقال النووي-رحمه الله-في شرحه على مسلم: (أما بطر الحق فهو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا) اهـ

ويقول ابن رجب الحنبلي رحمه الله في شرح الحديث: ("بطر الحق" يعني: التكبر عن قبول الحق والانقياد له) اهـ

ويقول: (بطر الحق وهو التكبر عليه والامتناع من قبوله كبرا إذا خالف هواه) اهـ

ويقول: (ومن هنا قال بعض السلف التواضع أن تقبل الحق من كل من جاء به وإن كان صغيرا، فمن قبل الحق ممن جاء به سواء كان صغيرا أو كبيرا وسواء كان يحبه أو لا يحبه فهو متواضع، ومن أبي قبول الحق تعاظما عليه فهو متكبر) اهـ.

ويضاف إلى ذلك أن يقال، إن الكبر هو أول ذنب عصى اللهَ به إبليس.

قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.

قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير الآية: (وهذا، وإن كان من الله جل ثناؤه خبرًا عن إبليس، فإنه تقريعٌ لضُربائه من خلق الله الذين يتكبرون عن الخضوع لأمر الله، والانقيادِ لطاعته فيما أمرهم به وفيما نهاهم عنه، والتسليم له فيما أوجب لبعضهم على بعض من الحق).

فهذا حال أتباع إبليس وضربائه.

أما أتباع الحق سبحانه، فإنهم يقبلون الحق ولا يتكبرون عنه ولا يجحدونه ولا يدفعونه، ولكنهم يعملون به ويدافعون عنه وينقادون له ويحبونه، ومن أخطأ منهم رجع إلى الحق صاغرًا ذليلًا، واعترف بخطئه ولم يتماد فيه زمنًا طويلًا.

وإليك بعض أخبارهم، لتكون من جملة المقتدين بهم.

فهذا الفاروق عمر رضي الله عنه يقول: " لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت زيادته في بيت المال"، فقامت امرأة من صف النساء طويلة فيها فطس فقالت: "ما ذلك لك"، قال: "ولم؟" قالت: "لأن الله عز وجل يقول: {وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا}، فقال عمر: "امرأة أصابت ورجل أخطأ "

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه: أن امرأة غاب عنها زوجها، ثم جاء وهي حامل، فرفعها إلى عمر، فأمر برجمها، فقال معاذ: "إن يكن لك عليها سبيل، فلا سبيل لك على ما في بطنها"، فقال عمر: "احبسوها حتى تضع"، فوضعت غلاما له ثنيتان، فلما رآه أبوه، قال: "ابني، ابني"، فبلغ ذلك عمر، فقال: "عجزت النساء أن تلدن مثل معاذ، لولا معاذ هلك عمر".

وعن محمد بن كعب القرظي قال: سأل رجل عليا رضي الله عنه عن مسألة، فقال فيها، فقال الرجل: "ليس كذلك يا أمير المؤمنين ولكن كذا وكذا"، فقال علي رضي الله عنه: "أصبت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم".

وعن ابن أبي حسين قال: اختلف ابن عباس وزيد بن ثابت في الحائض تنفر فقال زيد: "لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت الطواف"، وقال ابن عباس: "إذا طافت طواف الإفاضة فلها أن تنفر ولا تودع البيت" فرد عليه زيد قوله، فقال ابن عباس لزيد: "سل نساءك أم سليم وصواحباتها، فذهب زيد فسألهن ثم جاء وهو يضحك فقال: القول ما قلت ".

وعن العباس بن الوليد بن مزيد، قال: سمعت أبي وعقبة بن علقمة يذكران، قالا: "ما رأينا أحداً أسرع رجوعاً إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي".

وعن عبيد الله بن جرير قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال عبد الرحمن بن مهدي: ذاكرت عبيد الله بن الحسن القاضي بحديث وهو يومئذ قاض فخالفني فيه فدخلت عليه وعنده الناس بسماطين فقال لي: "ذلك الحديث كما قلت أنت، وأرجع أنا صاغرا".

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو على القضاء، فلما وضع السرير: جلس وجلس الناس حوله، قال: فسُئلَ عن مسألة: فغلط فيها.

فقلت: "أصلحك الله، القول في هذه المسألة: كذا وكذا إلا أني لم أرد هذه إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها".

فأطرق ساعة ثم رفع رأسه، فقال: "إذاً: أرجع وأنا صاغر، إذاً: أرجع وأنا صاغر، لأن أكون ذنباً في الحق: أحب إلي من أن أكون رأساً في الباطل".

وعنه أيضًا: دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابا موضوعا، فأخذته، ونظرت فيه فإذا هو قد أخطأ، وقاس على الخطأ فقلت: "ما هذا؟ " فقال: "حديث أبي خلدة، عن أبي العالية، في الدود يخرج من الدبر"، وقد تأوله على غير تأويله، وقاس عليه فقلت: "هذا ليس هكذا"، قال: "كيف هو؟" فأخبرته، فقال: "صدقت"، ودعا بمقراض فقرض من كتابه كذا وكذا ورقة.

وعن أبي محمد قاسم بن أصبغ قال: لما رحلت إلى المشرق ونزلت القيروان فأخذت عن بكر بن حماد حديث مسدد، ثم رحلت إلى بغداد ولقيت الناس، فلما انصرفت عدت إليه لتمام حديث مسدد، فقرأت عليه فيه يوما حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قدم عليه قوم من مضر (مجتابي النمار)، فقال: "إنما هو (مجتابي الثمار)"، فقلت له: "إنما هو (مجتابي النمار)، هكذا قرأت على كل من قرأته عليه بالأندلس وبالعراق" فقال لي: "بدخولك العراق تعارضنا وتفخر علينا أو نحو هذا"، ثم قال: "قم بنا إلى ذلك الشيخ" لشيخ كان في المسجد، "فإن له بمثل هذا علما" فقمنا إليه وسألناه عن ذلك، فقال: "إنما هو (مجتابي النمار) كما قلت وهم قوم كانوا يلبسون الثياب مشققة جيوبهم أمامهم، و(النمار) جمع نمرة"، فقال بكر بن حماد وأخذ بأنفه: "رغم أنفي للحق رغم أنفي للحق، وانصرف".

ويقول ابن حبان رحمه الله في ترجمته لزُفَر: (زفر بن الهذيل القياس أبو الهذيل من متورعة الفقهاء لم يسلك سبيل صاحبيه في الروايات وكان إذا لاح له الحق يرجع إليه من غير أن يتمادى في باطله).

وغير ذلك الكثير.

ومن صور الرجوع إلى الحق، ما قامت به الدولة الإسلامية من إلغاء العمل بالتعميم المعنون بالآية (ليهلك من هلك عن بينة)، وذلك لما احتواه من أخطاء علمية ومنهجية، وكذلك إعادة كتابي التقريرات المفيدة في أهم أبواب العقيدة وتوعية الرعية بالسياسة الشرعية مع بيان عدم احتوائهما على ما يخالف عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذا مما يحمد للدولة الإسلامية أنها رجاعة للحق وقافة عند كتاب الله تعالى، وإنها لتلتمس من جراء ذلك النصر والتمكين من مولاها الكريم.

وقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

البنتاغون يعلن بدء إرسال ثلاثة آلاف جندي لأفغانستان

أعلن وزير الدفاع الأمريكي الصليبي الاثنين (٢٧/ ذو الحجة)، أن بلاده سترسل أكثر من ٣٠٠٠ جندي أمريكي إلى أفغانستان، تنفيذا لاستراتيجية الطاغية الأمريكي لتعزيز الأمن، وأوضح الوزير أن معظم الجنود إما في طريقهم إلى هناك أو أخطروا بإرسالهم.

وقال إنهم "تحديدا أكثر من ٣٠٠٠"، حيث سيساندون ما يقارب ١١ ألف جندي أميركي صليبي بأفغانستان، مضيفا "أغلبهم في الطريق إلى هناك أو تلقوا الأوامر، وأفضّل عدم إعطاء مزيد من المعلومات التي تفيد العدو".

وأعلن الطاغية الأمريكي ترامب أواخر الشهر الماضي استراتيجيته الجديدة في أفغانستان، مقترحا إرسال مزيد من الجنود الأمريكين الصليبيين وغيرهم إلى هناك لمنع الجماعات المسلحة من إيجاد موطئ قدم لها في أفغانستان.

وتراجع بذلك عن وعد كان قطعه بالانسحاب سريعا من أفغانستان في أول خطاب له كقائد أعلى للقوات المسلحة، حيث ضغط عليه القادة العسكريون للتراجع عن تعهده، وأقنعوه بأن تكلفة الانسحاب ستكون أعلى من تكلفة البقاء.

"استفتاء كردستان" يديم لعبة الشد والجذب بين المرتدين

تحدث الطاغية رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني المرتد عن إمكان العدول عن إجراء استفتاء في الإقليم، معلنا أنه تسلم من الدول الصليبية مقترحات جديدة بديلة -أفضل مما كان سابقا-، بينما واصلت بغداد وأنقرة التحذير من تداعيات الاستفتاء داخليا وإقليميا.

وأوضح الطاغوت البارزاني أن التفاوض مع بغداد سيكون في التفاصيل وتحديد الحدود والموارد المائية والنفطية بإشراف وضمانة دوليين، وأنه إذا لم يتوصل إلى اتفاق، فسيجري إقليم كردستان الاستفتاء.

من جهته قال الطاغية رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن استفتاء كردستان مرفوض سواء جرى الآن أو في المستقبل، وهو مخالف للدستور، وفيه تجزئة وإضعاف للبلد.

وفي إطار ردود أفعال دول الجوار بشأن الاستفتاء، قال وزير الدفاع التركي المرتد إن بلاده لن تسمح أبدا بتأسيس أطر سياسية تعتمد على أسس عرقية وتسيطر عليها منظمات وصفها بالإرهابية عند حدود تركيا الجنوبية.

أمريكا تخلي قاعدة لها قرب التنف

قالت مصادر من الصحوات المرتدين يوم الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، إن قوات أمريكية ومقاتلين عربا متحالفين معها أخلوا قاعدة عسكرية أقاموها في يونيو حزيران في البادية الشامية بالقرب من الحدود مع العراق، ونقلوا موقعهم إلى قاعدتهم الرئيسية في التنف.

وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي بعد اتفاق بين واشنطن وموسكو لترك قاعدة (الزكف) الواقعة على بعد نحو ٦٠ إلى ٧٠ كيلومترا إلى الشمال الشرقي من التنف.

وأوضحت المصادر أن عملية الإخلاء تمت بعد أن اتفق الأمريكيون والروس على الانسحاب، وأنه تم نقل كافة العتاد وتدمير كامل التحصينات.

"حماس" المرتدة تعلن حلّ اللجنة الإدارية في غزة وتدعو لإجراء انتخابات عامة

أعلنت حركة "حماس" المرتدة، الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، حلّ "اللجنة الإدارية"، التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، ودعت حكومة الوفاق المرتدة التي تشرف عليها حركة فتح العلمانية للقدوم إلى القطاع وممارسة مهامها والقيام بواجباتها فورا.

كما أعلنت الحركة في بيان لها فجر الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، موافقتها على إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة.

ووافقت "حماس" كذلك على تلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح، حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة ٢٠١١ وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية كافة الموقعة على اتفاق ٢٠١١.

ويذكر أن حركة "حماس" المرتدة كانت قد سيطرت على قطاع غزة منذ أكثر من ١٠ سنين، وحكمته بالقوانين الوضعية الجاهلية طيلة هذه الفترة، بحجة الحفاظ على حكومتها التي نالت رئاستها عن طريق الديمقراطية، ثم هي اليوم تسلم الحكومة للعلمانيين مجددا، دون أن تحكم القطاع بشريعة الله ليوم واحد.

زلزال مدمر يضرب وسط المكسيك ويقتل أكثر من ٢٢٤ شخصاً

أفادت وسائل إعلام بمقتل أكثر من ٢٢٤ شخصا وسقوط عشرات الجرحى وتدمير عشرات المباني، في زلزال قوي، ضرب وسط المكسيك الثلاثاء (٢٨/ ذو الحجة)، بشدة ٧,١ درجات على مقياس ريختر.

وقالت السلطات الطاغوتية المكسيكية إن ٢١ طفلا على الأقل قتلوا وعُد ٢٠ آخرون في عداد المفقودين بعد انهيار مدرسة في مكسيكو سيتي جراء الزلزال.

وجاءت الحصيلة الأعلى للضحايا في ولاية موريلوس، وتسبب الزلزال بانهيار عشرات المباني في العاصمة مكسيكو سيتي المكتظة، ما دفع الناس للخروج إلى الشوارع، كما اندلعت النيران في عدة عمارات تسببت بمحاصرة السكان داخلها.

ووقع الزلزال بعد ساعات فقط من مشاركة عدد كبير من الأشخاص في تدريبات على مواجهة الزلازل في جميع أنحاء المكسيك، في الذكرى السنوية للزلزال المدمر الذي تسبب بمصرع الآلاف في العاصمة مكسيكو عام ١٩٨٥.

وأعلن مطار العاصمة مكسيكو تعليق أنشطته بسبب الزلزال إلى إشعار آخر.

عاصفة تقتل ٨ أشخاص في رومانيا وأضرارها تطال صربيا وكرواتيا

أوردت وسائل إعلام أن عاصفة قوية أدت إلى مقتل ٨ أشخاص وإصابة ٦٧ على الأقل غرب رومانيا الأحد (٢٦/ ذو الحجة)، بينما أحدثت الرياح التي وصلت سرعتها إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة دمارا في مناطق في صربيا وكرواتيا.

وتوقفت حركة السير في الشوارع ومحطات القطارات بسبب الأشجار التي سقطت على الأرض، وتضررت أسقف العديد من المستشفيات والمدارس والبنايات السكنية بفعل العاصفة التي أدت أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات البلدات والقرى.

وفي كرواتيا أدت الفيضانات إلى توقف حركة المرور في عدة مدن ساحلية.

وقال رئيس الوزراء الروماني الصليبي "ليس بإمكاننا محاربة الطقس"، وأضاف "قطاع الصحة بأكمله يركز (حاليا) على مصابي الإعصار".

وأضاف "هناك عشرات الأشجار على الأرض، الطرق مقطوعة، ليس لدينا كهرباء أو ماء، وهناك أسطح منازل وبنايات اقتلعتها العاصفة، شاحنات مقلوبة، لم أر أبدا شيئا مثل هذا في حياتي".

الرشاشات الثقيلة

معلومات عامة:

- من أهم أسلحة المشاة.
- تطلق رشا طلقات مختلفة العيارات والأنواع.
- تستخدم في معالجة الأهداف المختلفة البرية والجوية والبحرية.
- يمكن أن تكون مثبتة على حوامل أرضية، أو منقولة على الآليات والمدرعات، أو مقطورة خلفها.
- يزداد حجم الكادر المخصص لها باختلاف الحجم، ونوع الآلية الحاملة لها.

استخدامها في الاشتباك الأرضي

- إصابة وتدمير الأهداف الموجودة خارج مدى الأسلحة الخفيفة للمشاة، أو التي تعجز أسلحتهم عن اختراق تدريعها.
- تقديم التغطية النارية الكبيرة للمشاة أثناء الهجوم، وتشكيل الجدار الناري أمام العدو خلال الدفاع.
- استهداف الأفراد الموجودين خلف التحصينات الإسمنتية والترابية.
- تدمير أو إعطاب الآليات خفيفة التصفيح، وتخريب معدات الاتصالات والتجهيزات اللوجستية المختلفة.

استخدامها في الدفاع الجوي

- إجبار الطائرات المعادية على التحليق على ارتفاعات عالية، مما يجعلها أكثر عرضة للانكشاف أمام الرادارات الصديقة، ومنظومات الصواريخ م/ط المرتبطة بها.
- منع الطائرات المقاتلة المعادية من الانقضاض على الأهداف الصديقة لمسافات قريبة، وإجبارها بذلك على الرماية من مسافات وارتفاعات عالية، مما يقلل من دقة إصابتها للأهداف.
- استهداف الطائرات المقاتلة أثناء إقلاعها وهبوطها من المطارات، أو انقضاضها على الأهداف الأرضية، مما قد يسبب إسقاطها إن دخلت ضمن المدى المجدي لطلقات الرشاش.
- إسقاط وتدمير الطائرات المروحية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة، ومنعها من الهبوط والإقلاع لتنفيذ المهام اللوجستية، وإجبارها على قتال الأهداف الأرضية من ارتفاعات شاهقة.

رشاش ZU-23

اسم الرشاش DSHK

عدد السبطانات 1

عيار الطلقة 12.7 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 70 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1500 م

اسم الرشاش KPV-1

عدد السبطانات 1، 2، 4

عيار الطلقة 14.5 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 80 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2500 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 1600 م
القدرة على اختراق الدروع: 20 ملم

اسم الرشاش ZU-23

عدد السبطانات 1، 2

عيار الطلقة 23 ملم

المدى الأقصى: 7000 م
معدل الرماية العملي: 200 طلقة/د

المدى الفعلي على الأهداف الأرضية: 2000 م
المدى الفعلي على الأهداف الجوية: 2500 م
القدرة على اختراق الدروع: 25 ملم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٨ هـ

النبأ

العدد ٩٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد التاسع والتسعون | السنة التاسعة | الخميس ٨ محرم ١٤٣٩ هـ

١٦ صفحة

وكفى بربِّك هادياً ونصيراً

كلمة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله)

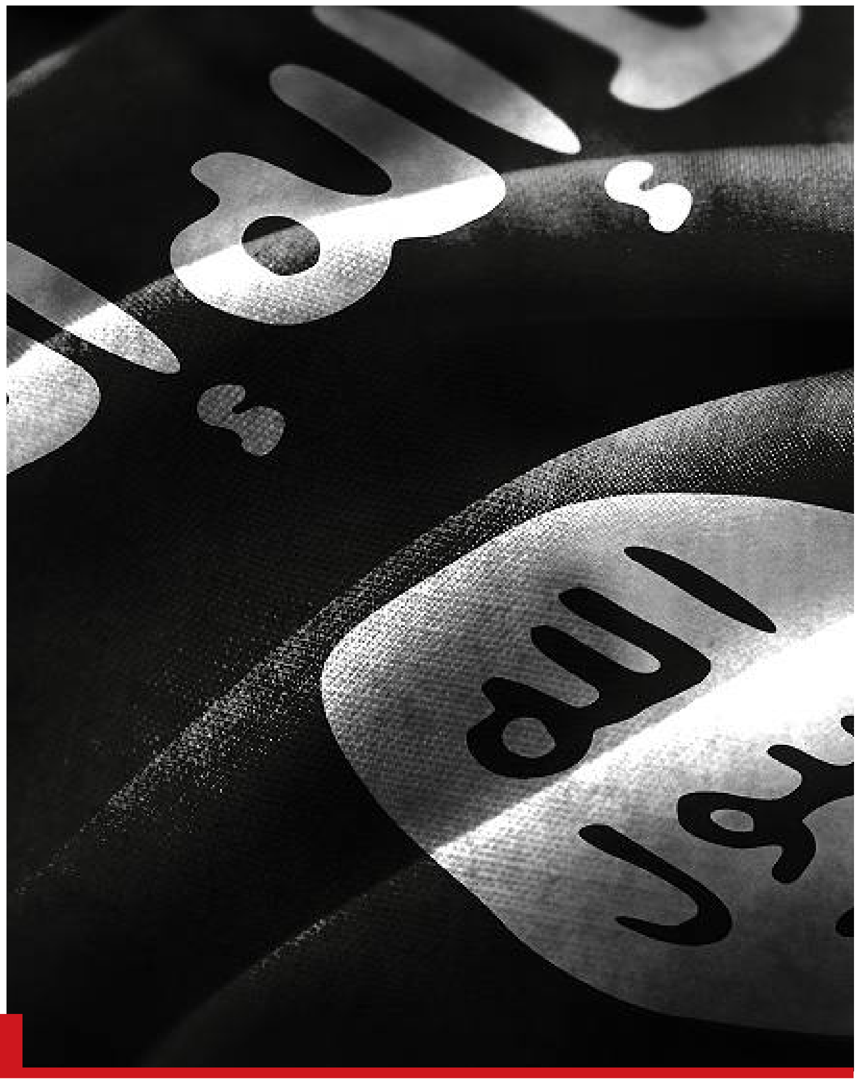

فيا جنود الخلافة وأبطال الإسلام، يا حملة الراية وفرسان الميدان، أوقدوا لهيب الحرب على عدوكم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم في كل مرصد، تمنطقوا الحزم، والتحفوا الصبر، وأحيوا الهمم وشدوا العزائم نحو القمم، ويا جنود الدولة في الشام، اثبتوا فإن الله ناصركم على عدوكم إن صبرتم وأيقنتم، فجموع النصيرية وملاحدة الأكراد إلى زوال، فهم أذل وأحقر من أن يقفوا أمامكم، إن غابت عنهم طائرات الصليب ساعة، وما الشجاعة لفلولهم ببضاعة.

و يا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء ودعاة الشر والفتنة، فواصلوا جهادكم وعملياتكم المباركة، وإياكم أن يهنأ الصليبيون والمرتدون

٨

خاص

جنود الخلافة يصدون حملة للجيش المصري

تصدى جنود الخلافة لحملة شنها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين غرب رفح، ودمر المجاهدون عدة آليات للمرتدين. مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري هاجم مناطق المجاهدين في منطقة (بلعا) غربي رفح، مدعوما بـ ٦٠ آلية عسكرية، مبينا أن الهجوم جاء بعد شهر من فرض حصار ...

١٣

جيش الدولة الإسلامية

يشن غزوة باسم الشيخ المجاهد (أبي محمد العدناني) تقبله الله

شن جيش الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) غزوة باسم الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- على عدة مواقع للجيش النصيري في ولايات الخير والبركة وحمص، استعادوا على إثرها ٣ قرى، وسلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وأسروا جنديين روسيين، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ جندي روسي ونصيري، ودمروا ٣ راجمات صواريخ، وقتلوا أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن عدة مجموعات من جنود الدولة الإسلامية انطلقت فجر الخميس باتجاه مواقع للجيش الروسي والنصيري في محورين، الغربي والجنوبي للولاية...

التفاصيل ص ٥

هلاك ٩٨ صليبياً روسياً وعنصراً من المرتدين في ريف ولاية البركة

٤

جنود الخلافة يقتحمون جامعة الأنبار ومناطق عِدَّة جنوب الرمادي

٦

٥ هجمات استشهادية تعصف بالحشد الرافضي في ولاية دجلة

١٢

هلاك وإصابة ٢١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

١٢٠ منهم سقطوا بهجوم واسع جنوب الرقة

١٤

حصاد سيناء

تفاصيل العمليات خلال عام 1438 هـ

١٠ كمائن وغزوات

٨٦ تُصفية واغتيال

١٨٦ عملية قنص

٢٧ عبوة متشظية

١٣ عملية استشهادية وانغماسية

صد أكثر من ١٣ حملة عسكرية

خسائر الجيش المصري من الآليات

٦٣ دبابة M60

٣٢ عربة همر

١٩٩ مدرعة وجرافة وسيارة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

هجوم واسع لجنود الخلافة على مطار كابول

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مطار كابل الأربعاء (٧/ محرم)، بالتزامن مع وصول وزير دفاع حامية الصليب أمريكا إلى المدينة، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية المرتدة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الدولة الإسلامية هاجموا معسكر تدريب القوات الأمريكية الصليبية، ومكتب الأمم المتحدة، ومركز تدريب القوات التركية المرتدة، في القسم العسكري من مطار كابل بقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون والأسلحة المتوسطة والخفيفة.

وذكر أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة أمريكية عسكرية على أحد المدارج بصاروخ SPG9 ثم قصفوا المناطق المذكورة بالصواريخ المحمولة على الكتف، وصواريخ الـ SPG9 وقذائف الهاون، مؤكدا أن اشتباكات عنيفة دارت مع الصليبيين الأمريكيين في معسكر تدريبهم، ولله الحمد والمنة.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن ٣ من جنود الخلافة وهم حمزة الخراساني والشيخ خبيب الخراساني وأبو الحسن الخراساني –تقبلهم الله– هاجموا المطار ظهرا، وكانت البداية بالاشتباك مع الصليبيين الأمريكيين بمعسكر تدريب القوات الصليبية الأمريكية بالمطار، ووقع الاشتباك على بعد ١٠٠ متر من المعسكر تقريبا.

وقال إن الانغماسيين الثلاثة استهدفوا مكتب الأمم المتحدة بالمطار بعدد من الصواريخ وكانت الإصابات دقيقة بفضل الله، إضافة إلى رمي عدد من قنابر الهاون والصواريخ على مركز تدريب القوات التركية المرتدة.

وأوضح المكتب أن جنود الخلافة فخَّخوا عددا من المنازل المجاورة للمطار بعبوات كبيرة الحجم، وفجَّروها فور قدوم المرتدين الأفغان، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تصفية مرتد من الصحوات وقتل ١٠ من طالبان

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تصفية عنصر من صحوات الردة في محيط مدينة (خوست) إضافة إلى قتل ١٠ عناصر من حركة طالبان المرتدة وإصابة العديد منهم.

وبحسب وكالة أعماق فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا بفضل الله الجمعة (٢/ محرم)، من تصفية عنصر من صحوات الردة في محيط مدينة خوست شرق أفغانستان.

من جهة أخرى هلك الجمعة (٢/ محرم) ١٠ عناصر من حركة طالبان وأصيب آخرون إثر مواجهات خاضها جنود الخلافة معهم في منطقة (خانقاه)، في قاطع (جوزجان)، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد مختلف اغتال جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم)، رافضيا بمدينة كويتا في باكستان.

وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ

إن القارعة التي تضرب بلاد الكفر اليوم هي مقدمة وعد الله بزوال من كفر به وتكبَّر على عباده، فتلك أمريكا التي طغت في الأرض فأكثرت فيها الفساد، وأحلت دين الكفر والإباحية وتحدت الخالق جل في علاه، وتجبرت وأوغلت في الحرب على دين الله وأوليائه، تقف اليوم عاجزة عن مواجهة جندي من جنود الله، فإن مقدمات النصر الإلهي من تلك القارعات التي قرعت دار طاغوت العصر أمريكا إنما هي إيناس من الله –تعالى– لأوليائه وتثبيت لهم، كيف لا وتلك الصور التي رُسمت في مخيلة أبناء المسلمين من التشريد والدمار الذي حلَّ بديارهم قد حلَّ بساحة أمريكا الصليبية الكافرة اليوم أضعافا مضاعفة، فهذه إحدى ولاياتهم التي هي بحجم دولة كبيرة قد دُمِّر ثلاثة أرباعها بضربة إعصار واحدة، فقد بطش بهم العزيز الجبار في أيام قليلة، فأغرقهم وشردهم ودَمَّر بيوتهم فأضحت ديارهم خرابا دمارا، وخسروا من الأموال ما يعادل ميزانيات دول، وهذا هو ما أخبر الله –تعالى– به رسوله –صلى الله عليه وسلم– بأن العذاب والقارعة التي تحل بديار الكفار مقدمة لتحقيق الوعد الإلهي، وهو أن يحل بساحاتهم جيش المسلمين الفاتحين فيحكمون بشريعة الرحمن، قال الله تعالى: {وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [الرعد: ٣١].

قال الإمام أبو جعفر الطبري –رحمه الله– في تأويلها: "يقول تعالى ذكره: {وَلا يَزَالُ} يا محمد {الَّذِينَ كَفَرُوا}، من قومك {تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا} من كفرهم بالله، وتكذيبهم إياك، وإخراجهم لك من بين أظهرهم {قَارِعَةٌ}، وهي ما يقرعهم من البلاء والعذاب والنِّقم، بالقتل أحياناً، وبالحروب أحياناً، والقحط أحياناً {أَوْ تَحُلُّ}، أنت يا محمد، يقول: أو تنزل أنت {قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ} بجيشك وأصحابك {حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ} الذي وعدك فيهم، وذلك ظهورُك عليهم وفتحُك أرضَهمْ، وقهرُك إياهم بالسيف {إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}، يقول: إن الله منجزك، يا محمد ما وعدك من الظهور عليهم، لأنه لا يخلف وعده" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وفي عصرنا هذا فقد حل القتل واستحر بالجيش الصليبي عند غزوه بلاد المسلمين فانسحب ذليلا حقيرا لا يلوي على شيء، ولا يزال عذاب الله ونقمه تصيبهم والأعاصير والحرائق تضربهم، وتستنزف أموالهم وتبيد خضراءهم، وفي هذا انشراح الصدر وزيادة الإيمان واليقين بوعد الله تعالى، فلا مقارنة بين قارعة العذاب من القوي العزيز وبين كل ما يقوم به المجاهدون من نكاية بالكفار، فلا يضاهيه تفجير ولا دهس ولا طعن ولا عملية استشهادية ولا غيرها، وفي هذا تنبيه للمجاهدين ودرس بليغ أن الله –تعالى– غني عنهم وعن جهادهم، كما قال عز وجل: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]، فالله –سبحانه– هو الغني عن العالمين وهو وحده قادر على أن يبيد الكفار ويستخلف من عباده من يشاء، ولكنه الاختبار والابتلاء ليميز الله الخبيث من الطيب، وليظهر المؤمن من المنافق، والصادق من الكاذب، فهلَّا قام أهل التوحيد ممن يعيش بين ظهراني الصليبيين، فإن أمريكا تترنح بين ضربات المجاهدين وبين قارعات العذاب التي يرونها قبل مجيئها ويقفون عاجزين عن مواجهتها، وهذه آية عظيمة أراها الله –تعالى– لعباده مؤنسا لهم وناصرا ومعينا، حتى يأتي وعده ونصره لعباده فيكبّروا في أروقة البيت الأبيض، إن شاء الله.

لقد استهزأ الكفار وأذنابهم ممَّا حل بالمجاهدين من البلاء الذي كتبه الله على عباده في هذا الطريق الشائك المحفوف بالبلايا وعظيم الرزايا في النفس والأهل والمال، وأطلت رؤوس النفاق باللمز والإرجاف، فوجد المجاهدون في قلوبهم الشوق لانتقام الله وتأييده، يترقبونه بصبر ويقين ودعاء مضطر، وأما الكفار والمرتدون فأصابهم الغرور والطغيان والتمادي في الظلم والكفر والعدوان، وهنا جاء العذاب والانتقام من الله –تعالى– لعباده فجبر انكسار الموحدين وبلاءهم وذل عدوهم وأخزاه، قال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠]، أي إن الأمم المستهزئة المكذبة لرسلهم يقولون لرسلهم أين ما وعدكم ربكم من النصر علينا، وهذا عين ما يقوله الكفار من الاستهزاء بأولياء الله الموحدين، فيأتي العذاب الذي لا يمكن رده عن القوم المجرمين، والحمد لله على نصره وتأييده وإنعامه حمدا يليق بعزّته وكبريائه وكمال صفاته.

النبأ ولاية البركة

بينهم قائد الجيش الخامس للقوات الصليبية الروسية

هلاك ٩٨ صليبياً روسياً وعنصراً من المرتدين في ريف ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -خلال الأسبوع الحالي- العديد من الهجمات على القوات الصليبية الروسية وعناصر الجيش النصيري والـPKK المرتدين في ريف الولاية أدت لقتل قائد الجيش الخامس للقوات الصليبية الروسية وأكثر من ٩٨ صليبيا روسيا وعنصرا من المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية البركة، فإن عددا من جنود الخلافة انطلقوا الجمعة (٢/ محرم)، نحو نقطة تمركز لعناصر من الجيشين الروسي والنصيري والميليشيات الرافضية على أطراف قرية (مظلوم) جنوبي الولاية، فدارت معارك عنيفة استمرت لأكثر من ساعتين تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ما يزيد على ٣٠ مرتدا وصليبيا روسيا، ولله الحمد.

وأشار المكتب إلى أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا خلال الهجوم عجلة مصفحة وآلية عسكرية، واغتنموا أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين بفضل الله وحمده.

وذكر المكتب أن جنود الخلافة أعادوا الكرة بفضل الله تعالى في اليوم نفسه، وهاجموا نقطة مشتركة للجيشين الروسي والنصيري في القرية نفسها، وخاضوا مواجهات عنيفة مع الصليبيين والمرتدين، أسفرت عن هلاك صليبيَّين روسيَّين اثنين وإصابة ٢ آخرين.

وأضاف أن جنود الخلافة تمكنوا كذلك -بفضل الله- من إحراق النقطة التي كان يتمركز بها الصليبيون والمرتدون، ودمَّروا عربة BMP وعجلة رباعية الدفع، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا بهجوم على ثكنتين

وعلى طريق الخرافي، انطلق عدد من جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، نحو ثكنتين للصحوات والـ PKK المرتدين غرب قرية (الرويشد)، فاندلعت مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة هلك على إثرها ١٢ مرتدا، بينما لاذ آخرون بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة.

بينما أغار عدد آخر من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ محرم)، على موقع آخر للصحوات والـ PKK المرتدين في المنطقة نفسها فتمكنوا - بفضل الله- من قتل ٥ منهم، كما قتلوا ٤ آخرين ودمَّروا عربة مصفحة وآلية عسكرية في طريق عودتهم إلى مواقعهم، بعد اغتنامهم أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

مقتل ١٧ من الجيش النصيري في (مراط ومظلوم)

من جهة أخرى، صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ محرم)، هجوما للجيش النصيري والميليشيات الرافضية في محور قريتي (مراط والمظلوم) جنوبي الولاية، وتمكنوا من قتل ١٠ منهم، وإصابة آخرين.

وقتل جنود الدولة الإسلامية ٧ عناصر من الجيش النصيري الأحد (٤/ محرم)، وأصابوا ٣ آخرين، وأعطبوا عربة BMP بهجوم آخر على قرية مظلوم شرق الولاية.

سقوط ١٩ من الـ PKK المرتدين قرب (الصور)

وعلى الطريق الرابط بين مدينة الخير وبلدة (الصور)، انطلق عدد من جنود الخلافة السبت (٣/ محرم)، نحو ٣ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين فدارت مواجهات عنيفة، هلك على إثرها ١٩ مرتدا وأصيب آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعلى صعيد متصل، نفَّذ أحد جنود الخلافة في ولاية البركة عملية استشهادية على تجمع لـ PKK المرتدين قرب صوامع بلدة الصور شمال ولاية الخير، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

كما تمكَّن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على طريق (عناد – الشدادي)، ما أسفر عن هلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على مدخل الشدادي

وعلى المدخل الغربي لمدينة الشدادي، نفَّذ أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم)، هجوما استشهاديا بسترته الناسفة على تجمع لـ PKK المرتدين، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على نقاط تمركز الـ PKK المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة تخللها تفجير أحد الإخوة الانغماسيين لسترته الناسفة في التجمع، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد من المرتدين.

وعلى صعيد متصل دمَّر جنود الخلافة آليتين لـ PKK المرتدين إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا، وهلك وأصيب من كان على متنهما إثر استهدافهما بعبوة ناسفة جنوب مدينة (الشدادي)، وبصاروخ موجه جنوب بلدة (الصُور)، ولله الحمد على توفيقه.

هجومان استشهادي وانغماسي في منطقة المعامل

من جهة أخرى، أدى هجومان استشهادي وانغماسي على مواقع الـ PKK المرتدين في منطقة المعامل غرب الولاية الاثنين (٥/ محرم)، إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

وبحسب مصدر أمني فإن أخوين من فرسان الشهادة انطلقا نحو مواقع الصحوات والـPKK المرتدين في منطقة المعامل غرب الولاية أحدهما بسيارة مفخخة والآخر بحزامه الناسف.

وأضاف المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا إسحاق المغربي -تقبله الله- تمكَّن من تفجير سيارته المفخخة في تجمع للمرتدين، فأوقع فيهم عددا من القتلى والجرحى، وتبعه الأخ الانغماسي أبو الوليد الحلبي -تقبله الله- ليشتبك مع قطعان المرتدين بسلاحه الفردي وبعد نفاد ذخيرته فجَّر سترته الناسفة على تجمع آخر للمرتدين، ليهلَك ويُصاب العديد منهم، ولله الحمد.

هلاك ١١ مرتداً من الصحوات والـ PKK جنوب (الصُوَر)

إضافة إلى ذلك انطلق عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ محرم)، نحو مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد) جنوب بلدة الصور، حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو هتون الخير -تقبله الله- في تجمع للمرتدين، وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى قتل وإصابة العديد منهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه وفَور تنفيذ العملية الاستشهادية اقتحم جنود الخلافة القرية واشتبكوا مع المرتدين في مواقعهم، فأوقعوا في صفوفهم ١١ هالكا، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد متصل صد جنود الدولة الإسلامية صباح الأربعاء (٧/ محرم) هجوما لـ PKK المرتدين، على مواقعهم قرب قرية (الكبر) غرب الولاية، مُني على إثره المرتدون بوقوع عدد من الهلكى والمصابين في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنه وأثناء محاولة المرتدين التقدم إلى مواقع جنود الخلافة فجر أحد فرسان الشهادة عجلته المفخخة وسط جموعهم، ودارت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العديد من المرتدين بين قتيل ومصاب، وفر من بقي حيا منها.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- معاقل الجيشين الروسي والنصيري بـمئات قذائف الهاون مختلفة العيارات وصواريخ الغراد، في قريتي (مظلوم) و(مراط) ومحيطهما، كما استهدفت مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين بصواريخ الغراد في محيط حقل (الكونيكو) جنوب غربي الولاية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

جيش الدولة الإسلامية
يشن غزوة باسم الشيخ المجاهد (أبي محمد العدناني)

أسر جنديين روسيين واستعادة ٣ قرى وتلال في السخنة وقتل أكثر من ٢٠٠ نصيري وروسي (تقبله الله)

النبأ | ولايات الخير وحمص والبركة

شن جيش الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) غزوة باسم الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- على عدة مواقع للجيش النصيري في ولايات الخير والبركة وحمص، استعادوا على إثرها ٣ قرى، وسلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وأسروا جنديين روسيين، وقتلوا أكثر من ٢٠٠ جندي روسي ونصيري، ودمروا ٣ راجمات صواريخ، وقتلوا أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الخير فإن عدة مجموعات من جنود الدولة الإسلامية انطلقت فجر الخميس باتجاه مواقع للجيش الروسي والنصيري في محورين، الغربي والجنوبي للولاية، حيث استرجعوا قرية (الشولا) وقتلوا أكثر من ٦٥ جندياً روسياً ونصيرياً وأصابوا العشرات، وأسروا جنديين روسيين وثالث نصيري.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة دمروا بفضل الله ٤ دبابات على طريق (الخير-دمشق)، بعد قتل عدد من عناصر الجيش النصيري وجرح آخرين.

وذكر المكتب أن الهجوم تضمن كذلك شن اثنين من جنود الخلافة عملية انغماسية على مربض لراجمات الصواريخ في قرية (المريعية) جنوب شرقي الولاية، ما أسفر عن تدمير ٣ راجمات صواريخ، وقتل جميع أفراد طواقمها المكونة من قوات روسية ونصيرية، فيما عاد أحد الانغماسيين سالما بحمد الله.

وفي محور جنوب الولاية أشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من استرجاع قريتي (البوعمر والجبيلة)، بعد عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو محمد الطاجيكي) -تقبله الله- أسفرت عن هلاك ١٥ عنصرا نصيريا وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وعربة مصفحة وعربة شيلكا وآلية عسكرية، وما تزال المعارك جارية إلى ساعة كتابة الخبر.

السيطرة على تلال في (السخنة) وقتل أكثر من ١٠٠ نصيري

وفي ولاية حمص وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) على سلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وعلى عدد من الحواجز النصيرية قرب المدينة، وقتلوا ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري.

وقال المكتب الإعلامي إن عدة مفارز عسكرية من جنود الخلافة أغارت بمختلف الأسلحة على مواقع للجيش النصيري جنوب مدينة السخنة، فقتلوا ما يزيد على ١٠٠ عنصر من الجيش النصيري المرتد، وسيطروا على سلسلة تلال مطلة على مدينة السخنة، وعلى جبل (الطنطور)، وما تزال المعارك دائرة لحين كتابة الخبر.

هلاك العشرات من الجيشين الروسي والنصيري بعملية استشهادية في ولاية البركة

وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- انطلق الأخ أبو زيد الطائي -تقبله الله- نحو تجمع للجيشين الروسي والنصيري في مدرسة قرية (مظلوم) غربي الولاية، فانغمس بعجلته المفخخة في جموعهم وفجرها وسطهم ليقتل العشرات ويدمر ٦ آليات عسكرية، ولله الحمد والفضل على توفيقه، وما زالت الغزوة مستمرة بحول الله إلى ساعة كتابة الخبر.

النبأ | ولاية الخير

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في ولاية الخير خلال الأسبوع الحالي إلى سقوط ١٧١ مرتدا بين قتيل ومصاب بينهم قائد العملية العسكرية في منطقة (حويجة صقر)، وتدمير وإعطاب ٥ دبابات و٣ عربات عسكرية وجرافة.

سقوط ١٧١ مرتداً نصيرياً

وتدمير وإعطاب ٥ دبابات و٣ عربات في ولاية الخير

٢٠ قتيلاً من الجيش النصيري في حويجة صكر

فقد صد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ محرم)، محاولة تقدم لعناصر الجيش النصيري باتجاه منطقة (حويجة صكر) شرق مدينة (الخير)، حيث واجه المجاهدون المرتدين بمختلف أنواعه الأسلحة موقعين في صفوفهم نحو ٢٠ مرتدا بين هالك ومصاب، ولاذ من تبقى منهم حيا بالفرار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الخلافة أعطبوا خلال المواجهات دبابة للمرتدين.

التصدي لهجوم ثالث في حويجة صكر

ونبقى في حويجة صكر حيث صد جنود الخلافة السبت (٣/ محرم) للمرة الثالثة على التوالي هجوماً للجيش النصيري على المنطقة، إذ انبرى لهم الأخ الاستشهادي (أبو محمد التركستاني) -تقبله الله- وفجر عجلته المفخخة وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ما يزيد على ٧٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن العملية الاستشهادية دمرت ٤ دبابات وجرافة، مشيرا إلى أن جنود الخلافة اغتنموا خلال صد الهجوم عجلتين رباعيتي الدفع ومدفعا رشاشا وأسلحة وذخائر متنوعة.

ووفقا لما أكده المكتب الإعلامي فقد دكت مفارز الاسناد جموع المرتدين الهاربة بالقذائف ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠منهم، بينهم قائد العملية وهو ضابط برتبة عميد، ولله الحمد على توفيقه.

من جهة أخرى قصفت مفارز الإسناد الخميس (١/ محرم)، تجمعات النصيرية في حي القصور بعدد من قذائف الهاون، ما أسفر عن هلاك ٤ وإصابة ٤٠ آخرين منهم، جنوب غربي الولاية.

التصدي للجيش النصيري قرب حميمة

ومن جهة أخرى فجر أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) سيارته المفخخة على الجيش النصيري خلال محاولته التقدم على مواقع جنود الخلافة شرق (حميمة) فأوقع أكثر من ١٥ قتيلا في صفوفهم، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لهجوم شنه الجيش النصيري المرتد على مواقعهم شرق حميمة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة تخللتها عملية استشهادية نفذها الأخ (أبو أحمد المغربي) -تقبله الله- حيث انطلق نحو تجمع لهم وفجر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى لهلاك ١٥ مرتدا وإصابة آخرين.

وأورد المكتب أنه وخلال التصدي للمرتدين دمر المجاهدون ٣ عربات رباعية الدفع، ودبابة بصاروخ موجه، كما تم تدمير جرافة بقذيفة صاروخية من مدفع عيار ١٠٦ ملم، ليرد الله بعدها عناصر الجيش النصيري خائبين مدحورين، ولله الحمد والمنة.

مقتل ١٢ مرتداً قرب حميمة

وعلى صعيد متصل شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ محرم)، هجوما استشهاديا على تجمع لعناصر الجيش النصيري جنوب غربي الولاية فأوقع فيهم ١٢ قتيلا وأصاب آخرين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ الاستشهادي أبا حمزة الخير -تقبله الله- انطلق نحو تجمع لعناصر الجيش النصيري شمال شرقي قرية (حميمة)، وفجر عجلته وسط جموعهم، ما أسفر عن هلاك ١٢ مرتدا وإصابة آخرين وإعطاب دبابة وعجلتين رباعيتي الدفع.

جنود الخلافة يقتحمون جامعة الأنبار ومناطق عِدَّة جنوب الرمادي وغربها

النبأ ولاية الأنبار

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ محرم) مناطق الطاش والخمسة كيلو والسبعة كيلو والمجر وجامعة الأنبار جنوب وغرب الرمادي، وتمكنوا

> ومقتل وإصابة ١٤٠ عنصراً من الجيش الرافضي وأسر ضابط

من قتل وإصابة ١٤٠ عنصرا من الجيش الرافضي، بينهم ١٠ ضباط، وأسر ضابط برتبة نقيب، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة أغاروا مستخدمين كافة أنواع الأسلحة على مواقع الجيش الرافضي في المناطق المذكورة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٦٠ مرتدا بينهم ١٠ ضباط، وإصابة ٨٠ آخرين.

وأسر المجاهدون خلال الصولة ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي، وعنصرا آخر، وأحرقوا مقر فوج للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطاش، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن صولة المجاهدين المباغتة على مواقع الجيش الرافضي في هذه المناطق كشفت مدى الفراغ الأمني فيها، في ظل انشغال الروافض بالحملة على جنود الخلافة في ولاية الفرات، وهو ما يهيئ المجال لجنود الخلافة لاستنزاف الروافض في المنطقة إلى أبعد حدود، بفضل الله.

هجومان استشهاديان يضربان الجيش والصحوات قرب (عنة)

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الخلافة عددا من الهجمات الخميس (١/ محرم) ضد جموع الجيش الرافضي والصحوات المرتدين، قرب مدينة عنة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الأخ الاستشهادي (زرقاوي التركستاني) -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة رتلا للجيش الرافضي والصحوات عند مفرق مدينة (عنة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق عدة آليات.

وأضاف المكتب الإعلامي أن استشهاديا آخر فجَّر عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين عند مدخل المدينة الشرقي، ولم يذكر المكتب حصيلة لهذه العملية.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون عربتي همر للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، عند مفرق المدينة كذلك، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٢ من جنود الدولة الإسلامية شنَّا -الأسبوع الماضي- هجومين استشهاديين على تجمعات للجيش الرافضي والصحوات المرتدين، في محوري قرية الريحانة، وبلدة عكاشات، مما أسفر عن تدمير ٨ آليات للمرتدين، ومقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من الحشد الرافضي في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

شهدت العديد من مناطق ولاية ديالى ولاسيما منطقة العظيم –هذا الأسبوع- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ مرتداً في العظيم

فقد سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب الخميس (١/ محرم)، جراء تفجير منزل مفخخ عليهم في العظيم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا منزلا مفخخا على عناصر الحشد الرافضي في قرية (البوبكر) التابعة للعظيم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٤ منهم، وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي المنطقة ذاتها قُتل وأُصيب ٥ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٢/ محرم)، إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقلهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ضابط برتبة نقيب يُدعى (صدام) وعنصر من الجيش الرافضي، وأصيب ٣ آخرون، بعد أن دُمرت عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الملاحمة التابعة لمنطقة العظيم، ولله الحمد.

نبقى في المنطقة، حيث فجَّر المجاهدون الاثنين (٥/ محرم)، عبوة ناسفة على عربة همر لميليشيا سوات الرافضية في قرية (مبارك الفرحان)، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك عنصرين من الحشد الرافضي في قرة تبة

كما فجَّر المجاهدون السبت (٣/ محرم)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة (قرة تبة)، مما أدى إلى مقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل وأُصيب آخر إثر تفجير العبوة الناسفة عليهم في منطقة (الداخل) التابعة لـ (قرة تبة)، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش والحشد في (دلي عباس والخالص)

كما قتل عنصر من الحشد الرافضي الأحد (٤/ محرم)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية الدواليب التابعة لمنطقة (دلي عباس)، وقتل عنصر من الجيش الرافضي الاثنين (٥/ محرم)، بعد أن أطلقت مفرزة أمنية النار عليه في منطقة الأسود التابعة لمنطقة الخالص، ولله الحمد.

وفي المقدادية وتحديدا في قرية (حنبس)، أعطب المجاهدون –الخميس- جرافة لميليشيا سوات الرافضية، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

وفي منطقة العنبكية التابعة لـ (خان بني سعد) هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ محرم)، ثكنة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين، جراء العملية.

وفي اليوم ذاته اغتالت مفرزة أمنية بالسلاح الحي نائب ضابط في الجيش الرافضي يدعى (خالص رشيد هندي)، في منطقة الأسود التابعة، لمدينة الخالص.

يُذكر أن منطقة المقدادية شهدت –الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا لجنود الدولة الإسلامية على تجمعات للرافضة المشركين في قرية (حجي محسن)، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على مقرين للشرطة في الإسحاقي ومقتل وإصابة ٧٢ مرتداً

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط ٧٢ عنصرا من الشرطة الرافضية بين هالك ومصاب الثلاثاء (٦/ محرم) جراء هجوم انغماسي لجنود الخلافة على مركزي شرطة في منطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٤ من جنود الخلافة مزودين بستر ناسفة، ومسلحين برشاشات خفيفة وقنابل يدوية، هاجموا مقرين للشرطة الاتحادية المرتدة والحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيَّين أبا اليمامة الشامي وأبا خطاب الأنصاري –تقبلهما الله– اقتحما مركز شرطة الفرحاتية التابع للشرطة الاتحادية المرتدة في الإسحاقي، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، انتهت بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما اقتحم الانغماسيان الآخران وهما أبو براء الشامي وأبو حذيفة الأنصاري –تقبلهما الله– مركز شرطة (العذية) التابع للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، ودارت اشتباكات انتهت كذلك بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين، وسط جموع المرتدين، ليسفر الهجومان عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة ٤٢ آخرين، بينهم ضباط، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية هاجمت –الأسبوع الماضي– تجمعا للرافضة المشركين، قرب مدينة بلد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ فرداً منهم، ولله الحمد.

٣ هجمات على الحشد الرافضي شمال بيجي وقرب سامراء

مقتل ٢١ مرتداً وإصابة مسؤول في الاستخبارات

النبأ ولاية صلاح الدين

شن جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، وقرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، وإصابة آخرين بينهم مسؤول في الاستخبارات الرافضية، وتدمير ١٠ ثكنات، و٣ آليات عسكرية، و٥ زوارق نهرية، ولله الحمد.

قطع طريق (بغداد– الموصل)، ومقتل ١٢ مرتداً

إذ صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي، وجرت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين بأن المجاهدين هاجموا ثكنات المرتدين في قرية (الدبس)، وقرب شركة الأسمدة شمال مدينة بيجي، واشتبكوا معهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا من الحشد الرافضي، وإحراق ٧ ثكنات، و٣ آليات عسكرية تحمل إحداها مدفعا رشاشا.

وتمكَّن جنود الخلافة خلال الصولة من قطع طريق (بغداد – الموصل) لساعات عدة، وفي ذات السياق استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين في محيط المنطقة، بصواريخ الغراد والكاتيوشا، وقذائف الهاون، ولله الحمد.

إصابة مسؤول في الاستخبارات الرافضية

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية –الخميس– مسؤولا في الاستخبارات الرافضية، في مدينة سامراء، مما أسفر عن إصابته بجروح بالغة.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على مدير شعبة في الاستخبارات الرافضية المرتد (نهاد الدراجي)، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، كما لقي عنصر من الحشد الرافضي حتفه في اليوم ذاته إثر استهدافه برصاصة قناص على طريق (بيجي – حديثة)، ولله الحمد.

نصب كمين للحشد الرافضي قرب سامراء

إضافة إلى ما سبق، كمن عدد من جنود الخلافة الأحد (٤/ محرم)، لعناصر من الحشد الرافضي قرب سامراء، ما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين إن جنود الخلافة كمنوا لدورية من الحشد الرافضي، مكونة من عدة زوارق نهرية بالقرب من منطقة الحويش شمال غربي سامراء، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخرين، وحرق ٥ زوارق نهرية لهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولة ثانية للمجاهدين شمال بيجي

هجوم ثالث للمجاهدين الثلاثاء (٦/ محرم)، على ثكنات للحشد الرافضي شمال بيجي، أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين صالوا على ثكنات للحشد الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين، وإحراق وتدمير ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز الإسناد دكَّت مواقع المرتدين في منطقة الأسمدة بقذائف الهاون وصاروخي غراد تزامنا مع الهجوم.

إضافة لماسبق دمر المجاهدون الأربعاء (٧/ محرم) عربة همر وآليتين للجيش والحشد الرافضيين، شرق سامراء، وعلى طريق (حديثة – بيجي)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر وعربة رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة (جلام سامراء) شرق سامراء، مما أسفر عن تدميرهما، ودمر المجاهدون سيارة كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق (بيجي – حديثة)، إثر استهدافها بصاروخ SPG9، ولله الحمد.

من جهتها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– بقذائف الهاون، وصواريخ الغراد، وصواريخ SPG9 ثكنات للحشد الرافضي في مناطق البودريب وجسر المخازن وقرية (المزرعة) وقرية الشويرتان، حيث أحرقت ثكنة للمرتدين فيها، وكذلك على طريق (بيجي – حديثة)، وكانت الإصابات دقيقة، كما استهدف المجاهدون الاثنين (٥/ محرم) ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بصواريخ الغراد وصواريخ SPG9، وقذائف الهاون في مدينة بيجي، وقريتي (المزرعة) وعين البيضة) وشارع السكريات وعلى طريق (بيجي – حديثة)، مما أسفر عن إصابة ١٠ عناصر منهم، ولله الحمد.

يذكر أن انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية هاجما –الأسبوع الماضي– تجمعا للشرطة الاتحادية الرافضية شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ مرتدا، وتدمير وإحراق ١٥ آلية عسكرية، ولله الحمد.

وكفى بربِّك هادياً ونصيراً

كلمة صوتية لمولانا أمير المؤمنين الشيخ

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

لقد خلق الله تبارك وتعالى الخلق لغاية عظيمة وكلفهم حمل أمانة جسيمة، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وقال سبحانه: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} [النساء: ١٦٥]، وقال جل شأنه: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ} [الحديد: ٢٥].

ومنذ أن خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه ليستخلفه في الأرض، علمه الأسماء كلها وأسجد له ملائكته، وكان إبليس مع الملائكة فأبى السجود وعصى أمر ربه، استكبارا وعنادا وتفضيلا لنفسه على آدم عليه السلام، فطرد مذؤوما مدحورا، عند ذلك، سأل إبليس من ربه النظرة إلى يوم الدين، فقال: {أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ } [الأعراف: ١٤، ١٥]، فأجابه الرب تبارك وتعالى إلى ما سأل، لما له في ذلك من الحكمة والإرادة والمشيئة سبحانه، ثم أخبرنا ربنا في كتابه العزيز، ما توعد به إبليس آدم وبنيه، {قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ * ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف: ١٦، ١٧].

فعن سبرة ابن أبي فاكه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك، فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال تهاجر وتدع أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِّوَل، فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة).

ومنذ ذلك العهد، انقدحت شرارة الصراع بين الحق والباطل، وانقسمت الخليقة بأجمعها إلى فريقين لا ثالث لهما، فريق المؤمنين وفريق الكافرين، قال تعالى: {قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٣٨، ٣٩] وظل بنو آدم على التوحيد بعد وفاة أبيهم آدم عشرة قرون، إلى أن حظي إبليس بما أراد وتوعد، فدب الشرك في قوم نوح عليه السلام، فكان أول انحراف لذرية آدم عن التوحيد، فبعث الله إليهم نوحا عليه السلام، يدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه، فاحتجوا بما وجدوا عليه الآباء والأجداد، وكذبه أكثر الناس، وما آمن معه إلا قليل، فأنجاه الله ومن آمن معه من قومه، وأغرق بعد الباقين لكفرهم وشركهم، ثم تتابع الرسل والأنبياء عليهم السلام، يدعون أقوامهم إلى التوحيد وينذرونهم ويحذرونهم من الشرك، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [النحل: ٣٦].

وعلى حين فترة من الرسل و اندراس للملة الحنيفية السمحة، بُعث نبي الملحمة والمرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى الخلق كافة، إنسهم وجنهم، بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، داعيا إلى التوحيد ومنذرا من الشرك والتنديد، ولاقى في دعوته صلى الله عليه وسلم ما لاقى من أذى الأقربين ومكر اليهود والمنافقين، فما انثنى عن قتالهم وجهادهم حتى أتم الله له الدين وقمع به المشركين، فهذا الصحابي الجليل خباب بن الأرت رضي الله عنه، يروي حال الصحابة في مكة وما لا قوة في سبيل الحق الذي اتبعوه، قال رضي الله عنه: "شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: (كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

ثم لم يزل الصحابة رضوان الله عليهم، يضربون لمن خلفهم من أبناء الأمة أجل المواقف وأسماها في لزوم الحق ودفع الضريبة والثمن، ففي بيعة العقبة وقبل الهجرة إلى المدينة يقف الصحابي الجليل أسعد ابن زرارة رضي الله عنه، يراجع قومه فيما هم عليه مقدمون فقال: "رويدا يا أهل يثرب، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، إن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مستكم، وعلى قتل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه، فهو أعذر عند الله"، قالوا: يا أسعد ابن زرارة أمط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلا رجلا يأخذ علينا بشُرْطَة العباس، ويعطينا على ذلك الجنة.

و توالت الأحداث في دار الهجرة وأرض الإسلام، وظل البلاء قدر تلك الطائفة المؤمنة، وكثر الوافدون الداخلون في الإسلام من غير أهل المدينة، فثبت ونجا من صبر وأخلص دينه لله، ونكص وخاب من دبه الريب وسعى في غير رضى مولاه، وفي إحدى مواطن البلاء تلك، بيَّن العليم الحكيم لعباده أن قدره نافذ وحكمته بالغة في تنقية صف جماعة المسلمين، حيث قال في كتابه العزيز: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩].

قال ابن كثير رحمه الله: أي لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليُّه، ويفتضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر، يعني بذلك يوم أحد الذي امتحن الله به المؤمنين، فظهر به إيمانهم وصبرهم وجلَدُهم وثباتهم وطاعتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهتك به ستر المنافقين، فظهر مخالفتهم ونكولهم عن الجهاد وخيانتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الصحابة على الإيمان وعلى أن ينصروا دين الله، وكان يخبرهم أن الله ناصر دينه، دون أن يضرب لذلك أجلا محددا، أو كيفية معينة، حتى لا يربطوا النصر والخسارة بفقد أرض أو مقتل أحد من المؤمنين، ولو كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم، كما قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

وقبل وفاته صلى الله عليه وسلم أكمل الله لعباده الدين وأتم عليهم النعمة، قال سبحانه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣] فعن أبي ذر رضي الله عنه، قال: "تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما طائر يقلب جناحيه في الهواء، إلا وهو يذكرنا منه علما، قال، فقال: صلى الله عليه وسلم: (ما بقي شيء يقرب من الجنة، ويباعد من النار، إلا وقد بُيِّن لكم)" وترك أمته صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده إلا هالك، وسار على هديه الخلفاء الراشدون المهديون فكانوا بحق حماة للدين، وأخزى الله على أيديهم من ارتد من العرب، فنصروا رضوان الله عليهم الملة والدين، وشرعة رب العالمين، فجابوا الأرض بكتائب الإسلام ينشرون الدين بالسيف والسنان والحجة والبيان، وقد أثنى عليهم ربنا بقوله {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩].

قال ابن كثير: "وهذه صفة المؤمنين أن يكون أحدهم شديدا عنيفا على الكفار، رحيما برا بالأخيار، غضوبا عبوسا في وجه الكافر، ضحوكا بشوشا في وجه أخيه المؤمن".

وهذه صفة المؤمنين أن يكون أحدهم شديدا عنيفا على الكفار، رحيما برا بالأخيار، غضوبا عبوسا في وجه الكافر، ضحوكا بشوشا في وجه أخيه المؤمن

ومن تأمل حال الصحابة رضوان الله عليهم، وكيف تلقوا هذا الدين وفهموه وطبقوه واقعا معاشا في جميع أحوالهم، وكيف سرى نَمِير الإيمان في أجسادهم وخالط بشاشة قلوبهم، سمت همته واشرأبت نفسه للسير في ركابهم والاقتداء بهم، فهم أعرف الناس بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، كيف لا وهم خير القرون وأزكاها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم).

وبعد قرون مضت من قيام حكم الله في الأرض واتساع سلطان المسلمين ودولتهم، انكفأ المسلمون وانحسر سلطانهم بما كسبت أيديهم {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠] ولن يصلح حالهم حتى يغيروا ما بأنفسهم {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

و توالت حملات أمم الكفر على أرض المسلمين وغدت حمى مستباحا فضاع الدين، وأصبح المسلمون في هرج ومرج تتلقفهم الأهواء وتلقي بهم في كل واد، وسُلط عليهم طواغيت العرب والعجم أذناب اليهود وخدام الصليب، إلا أن رحمة الله وفضله ومنته على هذه الأمة عظيم، فقيض لها أبناء الإسلام النزاع من القبائل، الذين لم يجمع بينهم شيء من حطام الدنيا الزائل، فعمروا الأرض بالجهاد وأحيوا ما اندرس من معالم الدين الحنيف وشرعة رب العالمين، وقارعوا أمم الكفر في مشارق الأرض ومغاربها، شمالها وجنوبها، حتى ساق الله دولة الصليب أمريكا إلى بلاد الرافدين، واشتعلت جذوة الجهاد، فحمل الراية وتقدم الركب أمير الاستشهاديين، الشيخ المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، فقد كان مجددا في عصره مربيا معلما أجاد فأفاد وعم خيره البلاد. بل وما من مجاهد اليوم في دولة الإسلام إلا وللشيخ عليه فضل كبير، ثم حمل الراية من بعده الجبلان الأشمان، الشيخان المجاهدان، أبو عمر البغدادي، ووزير حربه أبو حمزة المهاجر، نسأل الله أن يتقبلهما من الشهداء، فصانوا الأمانة وساروا على منهج الحق الذي لا لبس فيه، غير مبدلين ولا ناكثين، وفاء المسلمون إلى شرع الله، وعلت بين أبناء الإسلام روح التضحية والفداء، فأعلنت دولة الإسلام وكان لها ولأبنائها نصيب من الابتلاء، وقدر من التمحيص والعناء، لأن سنن الله لا تحابي أحدا من خلقه، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]. فهم المسلمين الأكبر أن يرضى الله تعالى عنهم ويدخلهم الجنة، ثم أن ينصرهم الله تعالى على عدوه وعدوهم، وهذا هو طريق الجنة، ابتلاء وصبر وثبات على دين الله، وصبر على مقارعة الأعداء، ومهما أصاب المسلمين في هذا الطريق، فإنهم يبقون معتزين متمسكين بدينهم لا يهينون ولا يحزنون، وغدا السائر في طريق الجهاد يرى عجبا من تقلب الأحوال، ما بين صابر ثابت ومنتكس مرتكس ناكث، فتمايزت الصفوف ونفي الخبث، وظل السائرون الثابتون على الطريق وحاديهم قول ربهم، : {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، ثم أعقب تلك المحنة التي في حقيقتها منحة

فقيض لها أبناء الإسلام النزاع من القبائل، الذين لم يجمع بينهم شيء من حطام الدنيا الزائل، فعمروا الأرض بالجهاد وأحيوا ما اندرس من معالم الدين الحنيف وشرعة رب العالمين

جليلة، نصر من الله وفتح مبين، ذاق فيه المجاهدون لذة الصبر وحسن العاقبة، وازدادوا ثقة ويقينا بموعود الله لهم إن صبروا وثبتوا، فأعلنت الخلافة واتسعت رقعة دولة الإسلام، وفي هذه السنوات الماضية، رأى المجاهدون من نصر الله تعالى لهذه الدولة الفتية، بأن مكنها من الحكم بشريعته في مناطق كثيرة، فقد فتحت مدنا عدة وأزالت الحدود التي رسمها الكفار، فأقامت دين الله وعلمته للناس واستنفرتهم للدفاع عنه، وبايع الدولة الإسلامية من وفق الله من أهل التوحيد والجهاد في أقطار عدة، فحصل بفضل الله الاعتصام بحبل الله ولزوم جماعة المسلمين وإمامهم، وأقامت الدولة الإسلامية -نصرها الله- الحجة على الناس في المسائل التي ضل فيها أكثرهم، كالحكم بما أنزل الله، حتى صار واقعا استشعره أكثر الناس مسلمهم وكافرهم، ولذلك كله، احتدم الصدام مع أمم الكفر، وامتلأ الطواغيت غيظا وحنقا، فما تركوا باب حيلة إلا وطرقوه، ولا باب مكيدة إلا وفتحوه، يتعجلون زوال شوكة المجاهدين الموحدين ودولتهم، التي أظهرها الله رغم أنوفهم وتجبرهم وطغيانهم في الأرض، مع أن الأحداث اليوم وبفضل الله ومنه، خير شاهد على الإحباط الذي يلف تحالف أمم الكفر، وهم يواجهون ثبات وصمود جنود الخلافة، مما جعلهم يطلبون من بعضهم البعض، تأجيل الخلافات والتعاون وجمع الجهود كلها في خندق واحد لقتال دولة الإسلام، ولكن هذه الحكومات لا تستطيع تأجيل كل شيء لأن هناك أمورا تنضج، وهناك من أمم الكفر من يستغل الأحداث ليسيطر على أماكن جديدة، ويأمل أن يكون له تحكم وفرض لوضعه بالقوة، فأمريكا التي صورت للناس أنها الدولة العظمى الوحيدة، تفقد مكانتها كدولة وحيدة ترأس دول العالم، فقد صارت دولة منهكة مرهقة بديون هائلة، مما يهيِّئُها لسقوط مدوٍّ تسحب فيه دولا كثيرة نحو الهاوية، مما جعل روسيا تستغل هذا الضعف، وتظهر على أنها القوة العظمى البديلة عن أمريكا، وأصبحت تتحكم في إدارة ما يسمى بالملف السوري، وذلك بمنأى عن أمريكا، وهذا ما حصل مؤخرا في اجتماع الأستانة، وما نتج عنه من مخرجات هزلية وذر للرماد في العيون، يتم بمقتضاها تسليم مناطق أهل السنة للنظام النصيري، بعد أن أفرغوها من أهلها، ولم يكن لأمريكا أي حضور أو صوت ظاهر على الأقل في ذلك، والروس يتدخلون في مناطق عدة، كأوكرانيا والقرم على غير ما يشتهي الأمريكان والأوربيون، وصارت كوريا الشمالية تهدد أمريكا واليابان بالقوة النووية.

وصار الأمريكان والروس والأوربيون يعيشون الرعب في بلادهم خوفا من ضربات المجاهدين، وتعيش الحكومة التركية مخاوف كبيرة، من تمدد الأكراد على حدودها، مما يدفعها إلى قتالهم حتى لا يطمع أكراد تركيا في الاستقلال أيضا، ولكنها لا تقدم على محاربتهم، خشية من غضب أسيادها الأمريكان والأوربيين، فهي في توقعاتهم معركة حتمية إلا أنها مؤجلة، وطواغيت الجزيرة الذين أعلنوا كثيرا تخوفهم من إيران، الطامعة في احتلال مكة وابتلاع النفط الخليجي، صارت تمد حبال الدعم بأمر الأمريكان، لإنقاذ حكومة روافض بغداد من الإفلاس والسقوط، مع أن هذا الدعم يصب في مصلحة دولة المجوس إيران، بل لقد ذل طواغيت الجزيرة لإيران وصاروا يطلبون رضاها بواسطة حكومة الروافض في بغداد، لكن إيران تطلب منهم في المقابل أن يرضوا بتبعية اليمن لها، وأن يحكمه

الحوثيون المرتدون، وإننا في دولة الإسلام، وفي ظل هذه المتغيرات التي ذكرناها لنرى أن أسباب هلاك أمم الكفر قد اجتمعت ونحن نتربص بهم، كما أخبر الله تعالى، أن يصيبهم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا، وها نحن نرى الأمرين بفضل الله تعالى، فالنكاية من جنود الخلافة في أمم الكفر مستمرة بفضل الله في بقاع كثيرة، وأن إرهاصات النصر العظيم والفتح الكبير بادية ظاهرة، ولا أدل من ذلك اجتماع أمم الكفر وعلى رأسهم أمريكا وروسيا وإيران وغيرهم على أرض الملاحم ونزولهم فيها، وإنا لنرجو من الله أن يكون هذا استدراجا منه سبحانه، ليرينا فيهم آية كيوم بدر والأحزاب، فيهلكهم الله بما كسبت أيديهم كما أهلك أولئك، {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١] ولقد أيقن قادة الدولة الإسلامية وأجنادها، أن الطريق

فهمُّ المسلمين الأكبر أن يرضى الله تعالى عنهم ويدخلهم الجنة، ثم أن ينصرهم الله تعالى على عدوه وعدوهم، وهذا هو طريق الجنة

الموصلة إلى رضا الله عز وجل والنصر والتمكين، هي الصبر والثبات أمام الكفار مهما انتفشوا وتحالفوا وحشدوا.

وهي ذات الطريق التي سلكها الأنبياء عليهم السلام ولم يحيدوا عنها كما قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} [الأنعام: ٣٤]، فمهما حشدوا وألبوا فلن تغني جموعهم من أمر الله شيئا، وقد أخبرنا سبحانه في مواطن من كتابه العزيز، أن العبرة ليست بالعدد والعدة والقوة، قال صاحب أضواء البيان بتصرف يسير: "إن الفئة القليلة المتمسكة بدين ربها تغلب الفئة القوية الكافرة التي لم تتمسك به"، ففي غزوة الخندق، ذلك الحصار العسكري الذي نوه الله بشأنه، وبين شدته وعظمه في سورة الأحزاب في قوله: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١] وقع هذا الحصار العظيم وأهل الكفر في عدد وعدة وقوة، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضعف وجوع وقلة من المال والسلاح، حتى ذكر أهل السير، أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يشد حزامه على الحجارة من شدة الجوع، ومع شدة الحصار والضيق، نقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وهذا هو ديدن اليهود، فأصبح المسلمون في موقف حرج وضيق أشد، فكان الذي واجه المسلمون به هذا الموقف الشديد والحصار العسكري الكبير، هو الإيمان والتسليم كما أخبر الله -تعالى- عنهم بقوله، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وكان من نتائج هذا الإيمان والتسليم، ما قصه الله علينا في محكم كتابه في سورة الأحزاب في قوله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

ولقد أثبت أبناء الإسلام في دولة الخلافة بفضل الله ومنه، أنهم بثباتهم وعدم نكولهم من مصادمة آلة العدو وترسانته الصماء، هم حصن الأمة ودرعها المتين، وأملها المتقد، وخط دفاعها الأول، في وجه العدو الرافضي الحوثي المجوسي النصيري، الذي بات يؤمِّل نفسه أن يُحكم قبضته على ديار أهل السنة، وبدعم منقطع النظير من عباد الصليب وأذنابهم المرتدين، ومما يدل على ذلك، صمود رجالات الأمة في هذا الزمان الذين ثبتوا على أرض الموصل، وأبوا أن يسلموا أرضا حكمت بشرع الله لأهل الكفر وأمم الصليب، إلا بدق الرقاب وسكب الدماء، معتزين بدينهم مستعلين بإيمانهم موقنين صابرين محتسبين، فأوفوا بعهدهم وما بذمتهم، ولم يسلموها إلا على جماجمهم وأشلائهم، فأعذروا بعد ما يقارب سنة من القتال والنزال -نحسبهم والله حسيبهم- رغم أن الصليبيين الحاقدين وكعادتهم مع المسلمين، في الموصل وغيرها من ديار الإسلام، لم يتركوا سلاحا فاتكا مدمرا إلا واستخدموه، ولا محرما عندهم زعموا إلا وألقوا به وجربوه، فأحرقوا البشر والشجر وكل شيء على الأرض عليهم من الله ما يستحقون، ولن يثني ذلك المجاهدين عن جهادهم وسيظل أبناء الإسلام يُرخصون دماءهم وأجسادهم في سبيل خالقهم جل وعلا، ولسان حالهم، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

وليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها، بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت، والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

وإنا بحول الله وقوته باقون ثابتون صابرون محتسبون في دار الإسلام، لن تثنينا كثرة القتل والأسر وألم الجراح، وأنيسنا قول ربنا {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

فيا أهل السنة في العراق والشام واليمن، يا أهل السنة في كل مكان، لقد طاول أبناء الخلافة حشود الرفض وقطعان النصيرية والحوثة في العراق والشام واليمن، وفلوا بفضل الله جيوشهم وجموعهم، فثبوا من مخادعكم، وانفضوا

وفي هذه السنوات الماضية، رأى المجاهدون من نصر الله تعالى لهذه الدولة الفتية، بأن مكنها من الحكم بشريعته في مناطق كثيرة، فقد فتحت مدنا عدة وأزالت الحدود

غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، فارجعوا إلى دينكم، ارجعوا إلى عزكم وما فيه رفعتكم، وانبذوا فصائل الردة والخسة والعمالة، من تسيرهم أمريكا وحكومات الردة في المنطقة، من يقتاتون بدمائكم وعلى أشلاء أبنائكم، فقولوا لي بربكم، ماذا جنيتم من محافل الذل وفتات الداعمين، سوى مهادنة النصيرية وتسليم دياركم، وأصبح أبناؤكم وقود حرب يُشعلها الصليبي الكافر ضد دولة الإسلام، أو تظنون أنكم اليوم بمنأى من بطش النصيرية وداعميهم، كلا والله، لقد حذرناكم من قبل، ولا زلنا نحذركم من المكر الذي يراد بكم، ولن يغن عنكم المرتد الإخواني التركي شيئا، ولن تُغني عنكم فصائل الردة وداعموهم شيئا، إن أُصطلم لا قدر الله جنود الخلافة وحراس العقيدة في الشام، فإنا نعتقد أنه لولا الله، ثم هؤلاء الشعث الغبر، لكان الأمر على غير ما تشتهون، فأفيقوا من سباتكم يا أهل السنة في الشام، واطردوا آمال السراب عنكم وعودوا إلى ربكم، فقد أقبل النصيرية اليوم وبكل ما يملكون، يدفعهم الروس ودولة المجوس إيران، للمضي قدما في قتال دولة الإسلام، فلا تهولنكم قطعانهم التائهة في أودية الشام وسوحها، فاحملوا على عدوكم حملة رجل واحد، فقد أصبح بفضل الله وحده مكشوف الظهر واهن العظم، فلا تعطوه فرصة لالتقاط أنفاسه، واغتنموا ساعة الإمكان قبل فوات الأوان،

ويا جنود الخلافة وآساد الإسلام في العراق والشام وجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وخراسان واليمن وليبيا وسيناء ومصر وشرق آسيا، وغرب إفريقية والصومال وتونس والجزائر والقوقاز وبلاد البنغال وغيرها من البلدان.

قال ربنا في كتابه العزيز: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

اعلموا -يرحمكم الله- أنكم اليوم في عُدوةٍ واحدة، تقارعون أمم الكفر وتصدون حملتهم الغاشمة عن ديار الإسلام، فبثباتكم ثبات لإخوانكم وسلوة لهم في كل ثغر وصقع من الأرض، وفي تجلدكم إرباك لمخططات الصليبيين، واستنزاف حقيقي لمقدراتهم، ودفع وتأخير لصيالهم على معقل الإسلام في هذا الزمان، فاثبتوا يرحمكم الله، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩] فقد أخبر الله سبحانه، عن حال الرسل وأتباعهم لما قاتلوا مَن كفر بالله،

وكيف أنهم صبروا ولم يهنوا لما يصيبهم في سبيل الله، ودعوا الله متضرعين أن يغفر لهم ذنوبهم، وأن يثبتهم وينصرهم على القوم الكافرين.

قال ربنا في محكم التنزيل: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨].

فأمريكا التي صورت للناس أنها الدولة العظمى الوحيدة، تفقد مكانتها كدولة وحيدة ترأس دول العالم، فقد صارت دولة منهكة مرهقة بديون هائلة، مما يهيِّئها لسقوط مدوٍّ تسحب فيه دولا كثيرة نحو الهاوية

فالذين رباهم الأنبياء جاهدوا معهم أعداء الله، ولم يضعفوا بسبب ما يصيبهم من الجراحات والقتل، وعلموا أن الذنوب من معوقات النصر وأسباب تأخره، مع أنهم أعدوا ما استطاعوا من قوة، إلا أنهم لا يعتمدون على الأسباب بل قلوبهم متعلقة بربهم عز وجل، الذي يجيب من دعاه، ويكفي من توكل عليه، وينصرمن يستغيث به، فاستعينوا بالله على عدوكم، وواصلوا جهادكم، وأكثروا من التضرع إلى القوي المتين، {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [النمل: ٦٢].

فإياكم يا قرة العين، إياكم أن يحدث أحدكم نفسه بالنكوص أو الانهزام، أو المفاوضة أو الاستسلام، فلا يلقين أحدكم سلاحه، فإن الإسلام يعلو ولا يُعلى عليه، والمؤمن لا يذل نفسه، كيف وقد أعزه الله بالتوحيد والهجرة والجهاد في سبيله، ووفقه بأن غدت أبواب الجنان أمام ناظريه مُشرعة، وأكرمه سبحانه بنعم عظيمة وحمل أمانة جسيمة، وهي الدفاع عن أرض حكمت بشرع الله، وقد فتحت من قبل بدماء الصادقين، الذين ثبتوا على هذا الطريق، نحسبهم والله حسيبهم، فلا تضيعوها، وإنا لنرجو الله أن تكونوا ممن قال فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا } [الأحزاب: ٢٣].

ولقد آن يا حملة الراية، موعد بذل الصداق وإيفاء العهود، فأين الوراد، أما تتلون قول ربكم، {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

وإن عظيم ما أعده الله لمن قُتل في سبيله من الثواب، قد أخبرنا به الصادق المصدوق، صلى الله عليه وسلم، فعن المقدام رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ست خصال، يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يجد الشهيد مس القتل إلا كما يجد أحدكم مس القرصة)، فالحذر الحذر من أن تزل قدم بعد ثبوتها، وأنتم اليوم بفضل الله تسطرون الملاحم وتنكلون بأعداء الله، ولو شاء العزيز الحكيم لانتصر منهم، ولكن سنته في عباده ماضية، قال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: ٣١].

فإن المجاهد كما قال ابن حزم رحمه الله: "شريك لكل من يحميه بسيفه في كل عمل خير يعمله، وإن بعدت داره في أقطار البلاد، وله مثل أجر من عمل شيئا من الخير، في كل بلد أعان على فتحه بقتال أو حصر، وله مثل أجر كل من دخل في الإسلام بسببه، أو بوجه له فيه أثر إلى يوم القيامة، واعلموا لولا المجاهدون، لهلك الدين ولكنا ذمة لأهل الكفر، فتدبروا هذا فإنه أمر عظيم، وإنما هذا كله إذا صفت النيات وكانت لله".

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: "واعلموا -أصلحكم الله- أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيرا أن أحياه إلى هذا الوقت، الذي يجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين، وأحوال المؤمنين والمجاهدين، حتى يكون شبيها بالسابقين الأولين من المهاجرين

فثبوا من مخادعكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم

والأنصار، فمن قام في هذا الوقت بذلك، كان من التابعين لهم بإحسان، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا، ذلك الفوز العظيم، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة، التي حقيقتها منحة كريمة من الله، حتى والله، لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار -كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم- حاضرين في هذا الزمان، لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين".

فكونوا يا جنود الخلافة وحراس العقيدة في كل مكان، ردءا لإخوانكم بثباتكم وصبركم، ولا يؤتين الإسلام من قبلكم، وأوصيكم وأذكركم بوصية نبينا صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما حين قال له: (يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء، لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)، نعم لو اجتمعت أمريكا وروسيا والعالم بأسره، بطائراتهم و بارجاتهم وقاذفاتهم وما أرهبوا به الأمم لعقود، فلن يضروك شيئا يا عبد الله، إلا بشيء قد كتبه الله عليك، {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [التوبة: ٥١].

فيا جنود الخلافة وأبطال الإسلام، يا حملة الراية وفرسان الميدان، أوقدوا لهيب الحرب على عدوكم، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم في كل مرصد، تمنطقوا الحزم، والتحفوا الصبر، وأحيوا الهمم وشدوا العزائم نحو القمم، ويا جنود الدولة في الشام، اثبتوا فإن الله ناصركم على عدوكم إن صبرتم وأيقنتم، فجموع النصيرية وملاحدة الأكراد إلى زوال، فهم أذل وأحقر من أن يقفوا أمامكم، إن غابت عنهم طائرات الصليب ساعة، وما الشجاعة لفلولهم ببضاعة.

ويا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء ودعاة الشر والفتنة، فواصلوا جهادكم وعملياتكم المباركة، وإياكم أن يهنأ الصليبيون والمرتدون في عقر دارهم بلذيذ عيش وطيب مقام، وإخوانكم يذوقون القصف والقتل والدمار.

يا جنود الإسلام وأنصار الخلافة في كل مكان، كثفوا الضربات تلو الضربات، واجعلوا مراكز إعلام أهل الكفر ودور حربهم الفكرية ضمن الأهداف، فمن لكعب بن الأشرف وحمالة الحطب، من لعلماء السوء

ويا إخواننا الأسرى في كل مكان، إنا والله ما نسيناكم ولكم حق علينا، ولن ندخر أي وسيلة في سبيل استنقاذكم، فاثبتوا على العهد، وكونوا عونا لإخوانكم المجاهدين بالدعاء وصدق الالتجاء إليه سبحانه، فإن الأمر كله بيديه، والفرج من عنده، ولن يغلب عسر يسرين، وحسبكم أنكم معذورون عند الله.

اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن دينك ويحاربون أولياءك، اللهم رد عادية أمم الكفر عن ديار الإسلام، اللهم اشدد وطأتك على أمريكا وروسيا وإيران ومن حالفهم، اللهم عليك بطواغيت العرب والعجم، اللهم عليك بطواغيت آل سلول، اللهم أزل ملكهم وافتح لنا ديارهم، وارزقنا حج بيتك المحرم في عامنا هذا يا رب العالمين، اللهم يا ناصر المستضعفين، ويا كاشف الكرب عن المظلومين، اكشف كربنا وأزل الغمة عن أمتنا يا أرحم الراحمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٥ هجمات استشهادية تعصف بالحشد الرافضي

قرب الشرقاط ومخمور

النبأ ولاية دجلة

يخوض جنود الدولة الإسلامية في ولاية دجلة مواجهات عنيفة ضد عناصر الجيش الرافضي قرب الشرقاط، وأسفرت المعارك هذا الأسبوع على ضِفَّتي دجلة عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير وإعطاب عربات عِدَّة.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة الجمعة (٢/ محرم)، رتلا للحشد الرافضي، شمال شرقي الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا الزبير العراقي) –تقبله الله– فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي في قرية (عويجيلة)، شمال شرقي الشرقاط، ولم تورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء العملية.

كما شنَّ جنود الخلافة السبت (٣/ محرم) عدة هجمات على تجمعات للحشد الرافضي قرب مدينة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن الأخ الاستشهادي (أبا طلحة العراقي) –تقبله الله– تمكَّن من الوصول وتفجير عجلته المفخخة في تجمع للجيش الرافضي قرب قرية (السدر) شرق الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، تصدى جنود الخلافة –السبت– لمحاولة تقدم للحشد الرافضي على مواقع المجاهدين قرب مفرق قرية النمل جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ولله الحمد.

وصال عدد من جنود الدولة الإسلامية –السبت– على ثكنات للحشد الرافضي قرب مفرق الشرقاط، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، اقتحم المجاهدون بعدها ٣ ثكنات ومقرا كان يتحصن به المرتدون، وعقب ذلك انغمس الأخ (أبو داود الباكستاني) –تقبله الله– في تجمع للمرتدين قرب المنطقة ذاتها، واشتبك مع المرتدين، وبعد نفاد ذخيرته فجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وعلى الضفة الأخرى لنهر دجلة، هاجم استشهادي –السبت– رتلا للجيش الرافضي جنوب مخمور، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز و٥ عربات همر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا ليث العراقي) –تقبله الله– استطاع الوصول بسيارته المفخخة إلى رتل للجيش الرافضي في قرية (الخازر) جنوب مخمور وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير دبابة أبرامز، و٥ عربات همر، ولله الحمد.

رتل آخر للجيش الرافضي جنوب الشرقاط، هاجمه المجاهدون الاثنين (٥/ محرم)، مما أسفرعن تدمير دبابة أبرامز وآليات أخرى، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علاء العراقي) –تقبله الله– بسيارته المفخخة نحو رتل للحشد الرافضي في قرية الزوية جنوب الشرقاط، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن تدمير دبابة أبرامز، وآليات أخرى، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع– ثكنات الحشد الرافضي في مجمعات البدو وقرية عين البيضة وتلول الباج بقذائف المدفعية وكانت الإصابات دقيقة، إذ شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان، كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين في قرى (كنعوص والسلمان ونهر العباسي بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

جنود الخلافة يتصدون للجيش الرافضي جنوب كركوك

وأكثر من ٤٦ قتيلاً ومصاباً في صفوف المرتدين

النبأ ولاية كركوك

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ محرم)، لهجوم شنَّه الجيش والحشد الرافضِيَّان على منطقة الزركة جنوب الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٦ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة تصدوا للمرتدين في منطقة الزركة، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها قصف مفارز الإسناد لتجمعاتهم بعشرات قذائف الهاون، وكانت إصابتها دقيقة، بفضل الله.

وذكرت المصادر أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين وإصابة ٣٠ آخرين، وإعطاب دبابة و٣ عربات همر، وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة –السبت– مع عناصر الحشد الرافضي في منطقة جسر الزركة غرب (طوزخورماتو)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٤/ محرم) عربتي همر للجيش الرافضي وأعطبوا دبابة أبرامز إثر استهدافها بصواريخ SPG9، في قرية شميط جنوب بلدة الزاب، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة قنص –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي في حقلي عجيل وعلاس النفطيين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة آخر، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الرافضي أعلن بدء حملة على جنود الخلافة في ولاية كركوك، وقد تصدى لهم المجاهدون، بفضل الله.

صولتان للمجاهدين جنوب تلعفر

ومقتل ١٧ عنصراً من الجيش الرافضي

النبأ ولاية البادية

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) على ثكنات للحشد الرافضي، جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن إحراق ثكنة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٣ ثكنات للمرتدين قرب مطار (ثري) جنوب بلدة القيروان، بالسلاح الخفيف والمتوسط، مما أسفر عن حرق ثكنة لهم، بعد فرار المرتدين منها، ولله الحمد.

ودكَّت مفارز الإسناد تجمعات الحشد الرافضي في المنطقة بقذائف الهاون، وكانت جلُّ الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ محرم) مواقع للجيش الرافضي شرق (مطار ثري)، جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البادية فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع للجيش الرافضي في المنطقة الواقعة جنوب غرب تل عبطة، مما أسفر عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، وإحراق ٨ ثكنات، وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا –الأسبوع الماضي– على ثكنات للحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء | خاص

جنود الخلافة يصدُّون حملة للجيش المصري

غرب رفح

تصدى جنود الخلافة السبت (٢٥/ ذو الحجة)، لحملة شنها الجيش المصري المرتد على مواقع المجاهدين غرب رفح، ودمر المجاهدون عدة آليات للمرتدين.

مصدر إعلامي خاص أفاد (النبأ) بأن الجيش المصري هاجم مناطق المجاهدين في منطقة (بلعا) غربي رفح، مدعوما بـ ٦٠ آلية عسكرية، مبينا أن الهجوم جاء بعد شهر من فرض حصار خانق على المنطقة، وقصفها بالطائرات الحربية.

وأوضح المصدر أن الحملة التي استمرت لـ ٦ أيام تصدى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، وأوقعوا في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ودمروا عددا من آلياته.

فقد دمر المجاهدون -خلال أيام الحملة الفاشلة- عربة همر إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (قوز غانم)، وعربة كوجار إثر استهدافها بعبوة ناسفة على طريق (بلعا – أبو شنار)، ودمروا جرافة وأعطبوا أخرى عند (دوار سليم)، وقرب منطقة بلعا، وسقط ٦ من عناصر الجيش المصري قتلى إثر هجمات متفرقة لجنود الخلافة على تجمعاتهم عند مباني (أبو ماضي)، وإثر كمين نصبه لهم المجاهدون في المنطقة ذاتها، وجراء عملية قنص، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع – آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ آليات.

إذ دمَّر جنود الخلافة الخميس (١/ محرم)، عربة كوجار للجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون الثلاثاء (٦/ محرم)، مدرعة وآلية للجيش المصري المرتد قرب (الشيخ زويد)، مما أسفر عن إعطابهما.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري المرتد على طريق قرية (أبو طويلة) شرق مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها، كما أعطب المجاهدون آلية لنقل الماء للجيش المصري المرتد قرب حاجز الخرافين قرب قرية (أبو طويلة)، وذلك إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون -الثلاثاء- آلية M60 للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بلعا – أبو شنار) في رفح، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة أعطب المجاهدون الأربعاء (٧/ محرم) كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد قرب كمين الصفا جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فخخت مفرزة أمنية منزلا لـ "أمين شرطة" مرتد ثم فجَّرته الاثنين (٥/ محرم)، وسط مدينة العريش.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون منزل الشرطي المصري المرتد في حي السمران وسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة دمَّروا وأعطبوا -الأسبوع الماضي- عربتين للجيش المصري المرتد وسط سيناء، وغرب مدينة العريش، كما قتلت مفرزة أمنية ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

تدمير آلية للحشد الرافضي في جرف الصخر

النبأ – ولاية الجنوب

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ محرم) آلية للحشد الرافضي، وقتلوا جميع من كان على متنها، شمال مدينة بابل.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الجنوب، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِل عناصر الحشد الرافضي في منطقة (جرف الصخر) شمال مدينة بابل، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

قنص قيادي في صحوات الردة وعنصرين نصيريَّين في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية قيادياً في هيئة تحرير الشام المرتدة وعنصرين نصيريَّين -خلال الأسبوع الحالي- في ولاية دمشق.

حيث تمكنت مفارز القنص الاثنين (٥/ محرم)، من استهداف أحد قياديي "هيئة تحرير الشام" المرتدة بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أدى لإصابته في رأسه، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، تمكنت مفارز القنص من قتل عنصرين من الجيش النصيري الجمعة (٢/ محرم)، في المخيم ذاته، ولله الحمد والمنَّة على تسديده.

كما أصيب عنصر آخر من الجيش النصيري الثلاثاء (٦/ محرم)، إثر استهدافه بسلاح القناص على جبهة الشهداء في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر نصيريين وتدمير دبابة في ريف حمص

النبأ – ولاية حمص

مني الجيش النصيري الأربعاء (٧/ محرم) بسقوط ٩ من عناصره قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية في ريف ولاية حمص الشرقي.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة قتلوا ٩ عناصر من قوات الجيش النصيري وأصابوا عددا آخر، إضافة إلى تدمير دبابة في محيط قرية (أم الريش) بمنطقة جب الجراح بريف حمص الشرقي.

وذكر المكتب أن جنود الدولة الإسلامية تمكَّنوا كذلك من إعطاب دبابتين بقذائف مدفع ٥٧ ملم، في محيط قرية (خزيلية) شرق ناحية جب الجراح، ولله الحمد.

مقتل ٥ من "تحرير مورو" وإصابة مروحية صليبية جنوب الفلبين

النبأ – شرق آسيا

لقي عدد من عناصر جبهة "تحرير مورو" مصرعهم الثلاثاء (٦/ محرم)، إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (ماغويندناو) جنوب البلاد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد قُتل ٥ من عناصر الجبهة إثر اشتباكات في منطقة (داتو سليبو) التابعة لـ (ماغويندناو)، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الدفاع الجوي السبت (٣/ محرم) طائرة مروحية للجيش الفلبيني الصليبي عند تحليقها في أجواء المنطقة، مما أسفر عن إصابتها، واضطرارها للهبوط، ولله الحمد.

وفي مدينة ماراوي استهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عناصر الجيش الفلبيني في منطقة (باديان)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية الرقة

سقط ١٢٠ منهم بهجوم واسع

مُني الـ PKK المرتدون بهلاك وإصابة ما يزيد على ٢١٥ عنصرا منهم، خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي في ولاية الرقة، وسقط ١٢٠ منهم قتيلا إثر هجوم واسع شنَّه جنود الدولة الإسلامية على حيي (المشلب والصناعة) وقرية (الرقة السمرا).

هجوم واسع يخلف ١٢٠ قتيلاً

إذ شنَّ جنود الخلافة صباح الثلاثاء (٦/ محرم)، هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين في حيي (المشلب والصناعة) شرق مدينة الرقة، وفي قرية (الرقة السمرا)، في الريف الشرقي للمدينة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة هاجموا باستخدام كافة أنواع الأسلحة مواقع المرتدين في المناطق المذكورة، واستمر الهجوم عدة ساعات، وأدى إلى هلاك ١٢٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين وإصابة العشرات.

وذكر المكتب أن جنود الخلافة سيطروا في اليوم ذاته على نقاط عدة للمرتدين في حي الكهرباء شمال المدينة، ودمَّروا عربة همر بقذيفة صاروخية، عقب هجوم على نقاط المرتدين في الحي، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين وتدمير همر في (الرميلة)

من جهة أخرى قتل جنود الخلافة الخميس (١/ محرم) ٥ من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه في حي الرميلة بمدينة الرقة، كما دمَّر المجاهدون عربة همر، بقذيفة RPG في الحي ذاته،

وشهد حي الرميلة الأحد (٤/ محرم)، اشتباكات متقطعة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٢١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

صد محاولة تقدم في حي الفردوس

في حين أفشل جنود الخلافة -الأحد- محاولة تقدم للـ PKK المرتدين في الفردوس وبالقرب من شارع تل أبيض، حيث دارت مواجهات عنيفة لعدة ساعات، هلك وأُصيب على إثرها ما يزيد عن ١٠ مرتدين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون -الخميس- عربة همر للـ PKK إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، في الحي ذاته.

وعلى صعيد متصل هلك عنصران وأصيب آخران من الـ PKK المرتدين إثر مواجهات في حي المرور السبت (٣/ محرم).

بينما هلك ١١ مرتدا ودُمِّرت عجلة عسكرية وأُعطبت أخرى من نوع همر وجرافة إثر استهداف تجمعات المرتدين قرب الفرقة ١٧ بصواريخ مواجهة.

استعادة موقع قرب جامع الصحابة

في حين قُتل ٣ من عناصر من الـ PKK -السبت- إثر اقتحام جنود الخلافة لموقعهم والسيطرة عليه قرب جامع (الصحابة) شمال مدينة الرقة، ولله الحمد وحده.

إضافة إلى ذلك وفي المنطقة نفسها هلك عنصران من عناصر الـ PKK وأصيب ٣ آخرون الأحد (٤/ محرم)، على يد جنود الدولة الإسلامية، في حين دمَّر المجاهدون عربة همر خلال مواجهات بالقرب من المسجد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٢ عنصراً قنصاً

بدورها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في عدة أحياء من مدينة الرقة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٢ مرتدا، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين بالأسلحة القناصة في كل من أحياء الرميلة والفردوس وقرب مستشفى الطب الحديث وحيي الأمين والكهرباء بالمدينة، مما أسفر عن سقوط هذا العدد من القتلى والجرحى، بحمد الله.

النبأ ولاية حماة

هلاك ٤٣ نصيرياً مرتداً في ريف حماة

مُني الجيش النصيري بهلاك ٤٣ مرتدا من عناصره -الأسبوع الحالي- في ولاية حماة إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى، وتدمير دبابة وعربتي BMB.

مقتل ٢٥ عنصراً نصيرياً في (حمادة عمر)

إذ نشبت معارك بين جنود الخلافة والمرتدين الأحد (٤/ محرم)، جنوب غربي عقيربات، أسفرت عن مقتل العديد من المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن ١٦ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى على يد جنود الدولة الإسلامية في قرية (حمادة عمر) جنوب غربي بلدة (عقيربات)، وأصيب آخرون، مشيرا إلى أن جنود الخلافة دمَّروا عربة BMB إثر مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة.

وفي القرية نفسها (حمادة عمر)، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ محرم) من قتل ٧ عناصر من الجيش النصيري، وإصابة آخرين إثر مواجهات دارت بين الطرفين، كما دُمِّرت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى ما سبق، تمكنت مفارز الإسناد -الأحد- من تدمير عربة BMP للجيش النصيري بقذيفة صاروخية في القرية ذاتها.

وعلى صعيد متصل استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٧/ محرم) عناصر الجيش النصيري على أطراف القرية، مما أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ٤ آخرين.

مقتل ١٨ نصيرياً في (أبو حنايا)

وفي قرية (أبو حنايا)، قتل جنود الدولة الإسلامية ٦ عناصر من الجيش النصيري خلال اشتباكات دارت بينهم -الأحد- فيما تمكنوا الاثنين (٥/ محرم)، من قتل ١٠ مرتدين من الجيش النصيري خلال مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة في محيط القرية، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك قُتل عنصران من الجيش النصيري -الأربعاء- خلال مواجهات في محيط القرية -أبو حنايا- ولله الحمد.

حدث في أسبوع

الرافضي "رئيس وزراء العراق" يدعو الأكراد إلى إلغاء نتيجة الاستفتاء على الاستقلال

طالب الطاغوت رئيس الوزراء العراقي السلطات الكردية الأربعاء (٧/ محرم)، بإلغاء نتيجة الاستفتاء على الاستقلال الذي أُجري في شمال العراق يوم الاثنين (٥/ محرم) كشرط للحوار للتوصل لحل لأزمة آخذة في التفاقم.

وجَدَّد في كلمة أمام البرلمان الشركي إنذاره لرئيس إقليم كردستان العراق بتسليم السيطرة على مطارين دوليين إلى بغداد بحلول غد الجمعة (٩/ محرم)، وإلا سيفرض العراق حظرا على الرحلات الجوية الدولية المباشرة إلى المنطقة الكردية.

وقال إن الحكومة لن تدخل في حوار بشأن نتيجة الاستفتاء، وإذا أراد الأكراد بدء محادثات فعليهم إلغاء الاستفتاء وما يترتب عليه.

وصوَّت الناخبون في شمال العراق بأغلبية ساحقة لصالح الاستقلال، وتُعارض حكومات العراق وتركيا وإيران بشدة أي حديث عن انفصال، وضغطت الولايات المتحدة على الزعماء الأكراد لإلغاء الاستفتاء.

وقُوبل طلب رئيس الوزراء العراقي بالرفض من قبل وزير النقل في حكومة إقليم كردستان يوم الأربعاء، وقال الوزير في مؤتمر صحفي بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان إن السيطرة على المطارَين واستمرار الرحلات الدولية المباشرة إلى أربيل ضروري للحرب على متشددي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول الزعماء الأكراد إن الاستفتاء يهدف إلى منحهم تفويضا للدخول في محادثات بشأن انفصال سلمي لمنطقتهم مع بغداد وإيران.

وأرسلت هيئة الطيران المدني العراقية إخطارا يوم الأربعاء إلى خطوط الطيران الأجنبية لإبلاغها بأن الرحلات الجوية الدولية إلى مطاري أربيل والسليمانية بشمال العراق ستتوقف اعتبارا من يوم الجمعة على أن تستمر الرحلات الداخلية فحسب.

فلسطيني يقتل ٣ حراس يهود في مستوطنة بالضفة الغربية

قالت متحدثة باسم الشرطة اليهودية إن مسلحا فلسطينيا قتل ٣ حراس يهود وأصاب رابعا في هجوم على مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء قبل مقتله بالرصاص.

وقالت المتحدثة إن المسلح اقترب من مستوطنة (هار أدار) ضمن مجموعة من الفلسطينيين للعمل بالمستوطنة وأثار اشتباه الحرس الخاص والشرطة اليهودية في نقطة التفتيش عند مدخل المستوطنة.

وأضافت أن الحراس طلبوا منه التوقف، ففتح قميصه وأخرج مسدسا أطلق منه النار على رجال الأمن والجنود من مسافة قريبة.

بعد سماحه للمرأة بدخول الملاعب وحضور الاحتفالات المختلطة الطاغوت السعودي يسمح لها بقيادة السيارة

أمر الطاغوت "السعودي" سلمان بن عبد العزيز الثلاثاء (٦/ محرم)، بالسماح للنساء بقيادة السيارات في البلاد، بعد أيام من تناقل وسائل الإعلام صورا لنساء يحضرن عرضا فنيا في ملعب رياضي، وصور تظهر نساء يحضرن احتفالات مختلطة.

وبعد ساعة من الإعلان الرسمي قال السفير السعودي لدى واشنطن إنه يوم تاريخي وعظيم في مملكتنا.

في حين رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بالقرار باعتباره "خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح"، وأشاد طاغوت أمريكا بالقرار، وحمل البيان تعهدا بالدعم الأمريكي لخطة أعلنتها السعودية العام الماضي للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

النفط عند أعلى مستوى له خلال ٢٦ شهراً والطاغوت التركي يهدد بإغلاق خط أنابيب كردستان

حامت أسعار النفط قرب أعلى مستوى لها في ٢٦ شهرا الثلاثاء (٦/ محرم)، مدعومة بتهديد تركيا بوقف تدفقات الخام من إقليم كردستان العراق، وإشارات على استعادة السوق لتوازنها بوتيرة أسرع.

وكرَّر الطاغوت التركي المرتد تهديدا بغلق خط الأنابيب الذي ينقل ما بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف برميل من الخام يوميا من شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي، في تكثيف للضغط على الإقليم لاستفتائه على الاستقلال.

لكنه لم يصل لحد القول إن تركيا قررت وقف تدفق النفط عبر أراضيها من كردستان، إذ تنقل مئات الآلاف من براميل النفط يوميا عبر خط الأنابيب إلى تركيا من شمال العراق، لكنه أوضح أن الخيار مطروح.

وقال في خطابه "بعد هذا.. دعُونا نرى عبر أي قنوات يمكن للحكومة الإقليمية في شمال العراق أن ترسل نفطها وأين ستبيعه... لدينا صمام إغلاق (خط الأنابيب) وفور إغلاقه يكون الأمر قد انتهى."

كوريا الشمالية تعتبر أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت الحرب عليها وموسكو تحذر من "كارثة"

تصاعد التوتر بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية مع اندلاع حرب كلامية جديدة بين الجانبين، فيما حذرت موسكو من "كارثة لا يمكن توقعها" في حال استمرت الامور على هذا النحو.

ووجَّه وزير الخارجية الروسي هذا التحذير، مبديا ثقته بأن الأميركيين لن يشُنُّوا عمليات عسكرية على نظام (كيم جونغ اون) لتدمير قدراته النووية.

وقال إن الأميركيين لن يشنوا ضربات على كوريا الشمالية لأنهم متأكدون من امتلاكها قنابل نووية ولا يشكون في ذلك.

وأضاف: "قد نواجه كارثة لا يمكن توقعها، وسنشهد معاناة عشرات، بل مئات آلاف المواطنين الأبرياء في كوريا الجنوبية وطبعا في كوريا الشمالية واليابان، وروسيا والصين ليْسَتَا بعيدتين".

من جهته اعتبر وزير الخارجية الكوري الشمالي الاثنين (٥/ محرم)، أن الطاغوت الأمريكي أعلن الحرب على بلاده مؤكدا أن بيونغ يانغ مستعدة لإسقاط قاذفات أمريكية حتى دون أن تدخل مجالها الجوي.

وقال إن "ترامب زعم أن قيادتنا لن تستمر طويلا... لقد أعلن الحرب على بلادنا".

وأكد أنه "على جميع دول العالم أن يتذكروا جيدا أن الولايات المتحدة بدأت بإعلان الحرب على بلادنا".

ووصف وزير الخارجية الكوري الشمالي الرئيس الأميركي بـ"الشخص المختل" الذي يعاني من "جنون العظمة".

وهدد الطاغوت الأمريكي الأسبوع الماضي بـ"تدمير كامل" لكوريا الشمالية في حال قررت مواجهة الولايات المتحدة أو أي من حلفائها، ووصف زعيمها كيم جونغ أون بـ"رجل الصاروخ" الذي ينفذ "مهمة انتحارية".

عن أبي هريرة ﵁، قال:
قال رسول الله ﷺ: إن
الله قال:

من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب

وما تقرب إليّ عبدي
بشيء أحبَ إلي مما
افترضتُ عليه

وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه

فإذا أحببته

كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.

وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته

العدد المئة | السنة التاسعة | الخميس ١٥ محرم ١٤٣٩هـ
١٦ صفحة

النبأ

العدد ١٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله-

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة القريتين وقرى وحواجز وجبال في ولايات الشام

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- على مدينة القريتين في ولاية دمشق، وعلى قرى وحواجز وجبال عدة في كل من ولايات دمشق، وحمص، والخير، والبركة، وحماة، إضافة إلى تنفيذ عملية انغماسية في حي الميدان وسط دمشق وضرب مركز للشرطة فيه، ولله الحمد.

كما شارك جنود الخلافة في ولاية طرابلس في الغزوة باقتحام انغماسيين مجمع المحاكم الطاغوتية بمدينة مصراتة، موقعين عشرات القتلى من المرتدين.

إذ تمكن جنود الخلافة في ولاية دمشق من السيطرة على مدينة القريتين...

قُتل العشرات وأصيب المئات من النصيرية

٦

٦٠ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ مصاب من الصليبيين في (لاس فيغاس)

٣

مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً من الـ PKK في ولاية الرقة

١٣

مقتل ٥٠ مشركاً في معبد رافضي في كابل

١٢

مقالات

واجب النساء في جهاد الأعداء

١١

الصولة العسكرية شروطها ومدى تأثيرها على العدو

١٤

٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جنوب وغرب كركوك

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة تخللتها ٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته جنوب وغرب ولاية كركوك، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير أكثر من ١٥ آلية، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات ضارية دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في المنطقة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب عدة آليات، وإسقاط طائرتين مسيرتين للحشد...

التفاصيل ص ٤

هجومان يستهدفان رتلاً للجيش الرافضي

ودائرة المجلس المحلي في هيت

٤

غـزوة

الاثنين ١٢ محرم ١٤٣٩هـ

لاس فيغاس

جندي من جنود الخلافة يهاجم تجمعاً لأكثر من ٢٢ ألف أمريكي في حفل موسيقي في مدينة لاس فيغاس موقعاً فيهم نحو ٦٠٠ قتيل وجريح

منفذ العمليـة

أبوعبد البر الأمريكي

عمره ٦٤ عاماً أسلم قبل ٦ أشهر

طريقة التنفيذ

قام الأخ أبو عبد البر بالتمركز في غرفة في الطابق ٣٢ في فندق مطل على الحفل الموسيقي وقم بإطلاق النار بشكل متواصل على الحشود مستخدما ٢٣ قطعة سلاح وما يزيد على ٢٠٠٠ طلقة وقد قتل تقبله الله بعد نفاد ذخيرته

نتائج العملية

٥٩ قتيـلاً

٥٢٧ جريــحاً

استنفار وارتباك أمني في أمريكا وعدد من الدول الأوربية

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

٦٠ قتيلاً وأكثر من ٥٠٠ مصاب من الصليبيين في (لاس فيغاس) بأمريكا جراء هجوم لأحد جنود لخلافة

النبأ أمريكا

سقط ٦٠ صليبيا أمريكيا قتلى، وأُصيب أكثر من ٥٠٠ آخرين إثر هجوم نفَّذه أحد جنود الخلافة في (لاس فيغاس) الاثنين (١٢/ محرم)، ولله الفضل أولا وآخرا.

وذكرت وكالة أعماق أن جنديا للدولة الإسلامية اعتنق الإسلام قبل أشهر هاجم الصليبيين في لاس فيغاس، وأوضح مصدر إعلامي أنه بعد رصد دقيق لتجمعات الصليبين في مدينة (لاس فيغاس)، كمن الأخ أبو عبد البر الأمريكي -تقبله الله- مزودا بأسلحة رشاشة وذخائر متنوعة في فندق مُطِلٍّ على حفل موسيقي، وأطلق النار على جموع الصليبيين فيه، موقعا ٦٠٠ صليبي بين هالك ومصاب حتى نفدت ذخيرته، وارتقى شهيدا -كما نحسبه-.

وذكر المصدر أن العملية جاءت استجابة لدعوة أمير المؤمنين باستهداف دول التحالف الصليبي التي تقودها أمريكا في الحرب على الدولة إسلامية.

وذكرت وسائل إعلام نقلا عن الشرطة الأمريكية الصليبية أن حصيلة الهجوم حتى ساعة كتابة الخبر بلغت ٥٩ قتيلا، و٥٢٧ جريحا، وأن عدد القتلى مرشح للزيادة، ولله الحمد.

وأشارت تلك المصادر إلى أن منفِّذ إطلاق النار يبلغ من العمر ٦٤ عاما، وأن قوات الأمن الصليبي عثرت على ما لا يقل عن ١٠ قطع سلاح في غرفة الفندق التي أطلق منها النار على الصليبيين، من ضمنها عدة بنادق رشاشة.

يُذكر أنها ليست العملية الأولى التي ينفذها جنود الخلافة في أمريكا، إذ سبق للأخ (عمر متين) أن هاجم ناديا للشواذ جنسيا في صفر من عام ١٤٣٧، وقتل وأصاب منهم أكثر من ١٠٠، ولله الحمد.

مجاهد يهاجم عدداً من الصليبيِّين جنوب فرنسا

النبأ فرنسا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسكين الأحد (١١/ محرم) عددا من الصليبيين في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفِّذ عملية الطعن هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي.

ووفقا لمصادر إعلامية، فقد هاجم الأخ المجاهد -تقبله الله- بسكينه عددا من الصليبيين في محطة (سان شارل) للقطارات في مدينة مرسيليا، وتمكَّن من قتل صليبيَّتين، ثم ارتقى شهيدا -كما نحسبه- على يد الجنود الفرنسيين الصليبيين.

الله أكبر! أبشروا يا معشر المسلمين...

من يقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، يعلم أن الاستبشار بالنصر والفتوحات من هديه، فعندما شكى له أصحابه بمكة ما يلاقونه من الأذى والابتلاء على طريق الإيمان والدعوة إلى الله -تعالى- وطلبوا منه الدعاء، أخبرهم بصبر من كان قبلهم من أتباع الأنبياء الذين ساروا على طريق التوحيد والبذل دونه، ثم قال لهم: (والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون)، وعندما كان يحفر الخندق قبل وصول الأحزاب بشَّرهم بكنوز كسرى وقيصر، وعندما غدر اليهود أثناء الحصار قال :(الله أكبر! أبشروا يا معشر المسلمين)، وهذا الهدي النبوي ما زلنا نراه في كلام قادة الدولة وأمرائها، فإنه ورغم كل ما يصيب المجاهدين من الابتلاءات لا يزال التبشير بالنصر والفتح والمبين، فإن ما يصيب المسلمين اليوم من الابتلاءات العظيمة بسبب هجمات الأعداء على مدن الخلافة إنما هو آخر حلقات الابتلاء التي تصيب عقر دار الإسلام إن شاء الله، وقد أهلّت بشائر النصر هذه الأيام، فتقدم جنود الخلافة متجاوزين خطوط العدو يرنون إلى فتح المدن، وقد مكّنهم الله -تعالى- من التنكيل بالكفار وانتزاع مواقع مهمة أربكت العدو وشتَّتت خططه، وبدأ يخبط خبط عشواء، ومقابل هذه البشارات تزداد حدة المواجهة ويزداد البلاء بالقصف الشديد المعبِّر عن صراخ الألم الذي يكابده العدو مقابل ما حقَّقه جنود الخلافة من الانتصارات، ولن تنجلي هذه الجولة المباركة -بإذن الله- إلا عن هلاك هذا العدو المجرم وعن سقوطه وامتلاك المجاهدين أرضه وعدته وعتاده.

وإن في هذا الجهاد المبارك هذه الأيام أمارات بدء مرحلة جديدة من احتدام الصراع المؤذن بانبلاج فجر جديد يمكِّن الله فيه لعباده أكثر مما مكَّنهم من قبل، فمع الصبر والتصبر والاستمرار في الجهاد، نحسب أن الله -تعالى- يهيئ الأرض لأمر عظيم.

فأبشروا يا أهل الإسلام في كل مكان، فلم تبق إلا جموع المرتدين المنهكة من بأس جنود الخلافة الميامين، التي أصبحت تلقي بترسانتها وتحرِّك قطعانها بجنون، بينما ينتظر جنود الخلافة لحظة الانقضاض على هذا العدو الهائج بسبب ما يلاقيه من انتصار وثبات جنود الخلافة، وما بعد هذا الثبات المبارك أمام أمم الصليب وأوليائهم المرتدين إلا فتح عظيم يقلب توازن القوى في العالم، وإنه لنصر عظيم أن يتصدى جنود الخلافة لأمم الكفر وجموع المرتدين هذي السنين بحزم وقوة وفتك عظيم، يقاتلون دون غايتهم حتى آخر رمق، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، ولكن النصر الحقيقي الذي حققه المجاهدون اليوم هو ثباتهم على دينهم وعقيدتهم حتى يلقوا الله -تعالى- وهو راض عنهم كما نحسب، وهذه مدعاة إلى الاستبشار بمرحلة الفتح الأعظم حيث ترفرف راية العقاب في الرياض وبغداد ودمشق ويبدلنا الله -تعالى- بمددنا مدنا خيرا مما في أيدينا، وترتاع اليهود لقرب الوعود، إن شاء الله، وهنا لا بد للمجاهدين في كل ولايات دولة الخلافة وكل المجاهدين المناصرين لدولة الخلافة على أرض الصليبيين أن يكثفوا الجهود ويجردوا سيوفهم في وجه الكفار، فإن لهذا الجهاد المبارك ما بعده، فشمروا للجنة يا عباد الله فما هي إلا إحدى الحسنيين، نصر كبير أو شهادة تدخل بها جنة عرضها السماوات والأرض مع النبيين والصديقين، والحمد لله رب العالمين.

٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي

ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جنوب وغرب كركوك

النبأ ولاية كركوك

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عنيفة تخللتها ٩ هجمات استشهادية ضد الجيش الرافضي وميليشياته جنوب وغرب ولاية كركوك، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير أكثر من ١٥ آلية، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين في منطقة الميدان

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ محرم) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن مواجهات ضارية دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي في المنطقة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وإعطاب عدة آليات، وإسقاط طائرتين مسيرتين للحشد الرافضي، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

٦ هجمات استشهادية جنوب الولاية وغربها

كما شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم) ٦ هجمات استشهادية على الجيش الرافضي في منطقة الميدان جنوب الحويجة، ومواقع أخرى للمرتدين غربها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، وتدمير ٨ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن استشهاديَّين فجَّرا عجلتيهما المفخختين على أرتال الحشد الرافضي التي حاولت الالتفاف على مواقع المجاهدين في منطقة الميدان وقرب حقل علاس النفطي، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠ بين قتيل ومصاب وتدمير ٤ عربات همر وعربتي BMP، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٤ آخرين من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا بسياراتهم المفخخة نحو تجمعات الحشد الرافضي وأرتاله في منطقة (الميدان) جنوب الولاية، وقرى (غريب والنملة) غربها، إذ فجَّر الاستشهادي أبو عمر العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في منطقة الميدان، بينما فجَّر الاستشهاديان أبو حفصة العراقي وأبو رواحة العراقي -تقبلهما الله- عجلتيهما المفخختين وسط رتلين للحشد الرافضي في قرية (النملة)، وفجَّر الاستشهادي الرابع أبو حفص العراقي -تقبله الله- عجلته المفخخة في تجمع للمرتدين في قرية (غريب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، إلى ذلك دمَّر المجاهدون عجلتين رباعيتي الدفع إثر استهدافهما بقذائف SPG9، ولله الحمد.

تدمير ٣ عربات همر ومقتل ٤ مرتدين

هجوم استشهادي آخر في منطقة الميدان الأحد (١١/ محرم)، أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن أحد جنود الخلافة فجَّر عجلته المفخخة على تجمع للحشد الرافضي في قرية الميدان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير ٣ عربات همر، ولله الحمد.

وقرب جسر الميدان، كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم) لعناصر الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في منطقة الرشاد

وشنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) هجومين استشهاديين على رتلين للحشد الرافضي في منطقة (الرشاد)، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، وتدمير عربات همر، ولله الحمد.

وأفاد مصدر إعلامي (النبأ) بأن الأخ الاستشهادي أبا سعيد العراقي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على رتل للحشد الرافضي في قرية (خويشجة)، مما أسفر عن تدمير عربتي همر، ومقتل ما لايقل عن ١٠ مرتدين، فيما فجَّر الأخ الاستشهادي حذيفة العراقي -تقبله الله- سيارته المفخخة على رتل آخر للمرتدين في قرية (المرباط) التابعة لمنطقة الرشاد، ما أسفر عن تدمير عربتي همر، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون -الاثنين- عربتين رباعيتي الدفع للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصواريخ SPG9، قرب منطقة الميدان، ولله الفضل.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقة الميدان شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل ١٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا الأسبوع الماضي لحملة الجيش الرافضي جنوب الولاية وأوقعوا أكثر من ٤٦ قتيلاً ومصاباً في صفوفه، ولله الحمد.

هجوم استشهادي يضرب الجيش الرافضي جنوب الشرقاط

النبأ ولاية دجلة

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ محرم)، هجوما استشهاديا على عناصر الجيش الرافضي جنوب شرقي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش الرافضي قرب قرية الزوية جنوب شرقي الشرقاط وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٧ من عناصر الجيش، وتدمير عربة همر، كما قُتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي على يد المجاهدين قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في منطقة (عين البيضة) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة يخوضون للأسبوع الثاني مواجهات عنيفة ضد عناصر الجيش الرافضي الذي يحاول التقدم على مواقعهم جنوب وشمال الشرقاط.

هجومان يستهدفان رتلا للجيش الرافضي ودائرة المجلس المحلي الشركي في هيت

النبأ ولاية الأنبار

سقط ٥٠ من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدِّين، وأعضاء من المجلس المحلي الشركي لمدينة هيت قتلى، وأصيب آخرون بينهم آمر لواءٍ السبت (١٠/ محرم)، إثر هجومين استشهادي وانغماسي استهدفا رتلا للجيش الرافضي، ومبنى المجلس المحلي الشركي في المدينة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار إن الأخ الاستشهادي أبا لبابة العراقي -تقبله الله- تمكَّن -بفضل الله- من تفجير عجلته المفخخة وسط رتل لآمر (اللواء ٢٩) المدعو (إياد الشمري) وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين بينهم آمر اللواء نفسه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي أن ٢ من جنود الخلافة انغمسا بعد العملية في دائرة المجلس المحلي الشركي لمدينة هيت، وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٠ مرتدا.

وأوضح المصدر أن الأخوين أبا فلاح العراقي وأبا زينب الخالدي -تقبلهما الله- انغمسا وسط (المجلس المحلي) فقتلا من كان بداخله، ثم اشتبكا مع ميليشيات الحشد العشائري المرتد، التي طوَّقت المبنى، وفجَّر أحد المجاهِدَين سترته الناسفة وسط جموعهم، بينما اشتبك الانغماسي الآخر معهم حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- إثر قصف صليبي للمبنى، وأسفرت العملية الانغماسية في المجلس عن مقتل أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

على طريق إمداد الجيش الرافضي

تدمير دبابة وآلية ومقتل وإصابة العديد من المرتدين

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الخطوط الخلفية للجيش الرافضي الذي يشُنُّ حملة على جنود الخلافة في ولايتي دجلة وكركوك، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر في الأرواح والمعدات.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (٩/ محرم) ناقلة آليات للجيش الرافضي متجهة نحو الحويجة، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على ناقلة آليات تحمل دبابة روسية على طريق (سامراء – الدور)، وكانت متجهة صوب مدينة الحويجة، الأمر الذي أسفر عن إحراق الناقلة والدبابة بشكل كامل، ولله الحمد.

وصال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ محرم) على ثكنات الحشد الرافضي مقابل منطقة الأسمدة وجسرها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ولم تُورد المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء الصولة.

وهاجم استشهادي الأحد (١١/ محرم) رتلا للحشد الرافضي شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن أحد جنود الخلافة فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي في قرية السلمان شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عدة آليات، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٧/ محرم) في منطقة الطاقة الحرارية شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في تقاطع السكريات وجسر المخازن بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت الإصابات دقيقة، بحمد الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- عدة هجمات على عناصر الحشد الرافضي شمال مدينة بيجي وقرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا، وإصابة آخرين بينهم مسؤول في الاستخبارات الرافضية، وتدمير ١٠ ثكنات و٣ آليات عسكرية و٥ زوارق نهرية، ولله الحمد.

سقوط ١٣ من عناصر الحشد الرافضي

في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

قُتل وأُصيب أكثر من ١٣عنصرا من الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- ودُمرت آلية وأُعطبت ٢ أخريان، إثر عمليات لجنود الخلافة في مناطق المقدادية وخان بني سعد والعظيم والوقف في ولاية ديالى.

إذ كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم) لرتل للجيش الرافضي في مدينة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ومحاصرة قسم منهم، ولله الحمد.

مصدر إعلامي أوضح لـ (النبأ) أن جنود الخلافة أحكموا كمينا لرتل الجيش الرافضي في قرية اللهيب التابعة لمدينة المقدادية، واشتبكوا مع المرتدين قرابة الساعة، ففر أغلب عناصر الرتل، وقُتل منهم ٣ مرتدين، وأصيب ٢ أخران أحدهم ضابط برتبة نقيب، والآخر خبير متفجرات، وحوصر قسم من المرتدين ولم يتمكنوا من إخلاء جرحاهم إلا عبر الطائرات المروحية وطائرات التحالف، بفضل الله.

كما اشتبك جنود الخلافة -الثلاثاء- مع عناصر الحشد الرافضي في منطقة (خان بني سعد)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة مع دورية راجلة للجيش الرافضي في قرية (الجرف) التابعة لمنطقة الخان، مما أسفر عن مقتل عنصر مرتد، وإصابة آخرين.

وفي السياق ذاته، أُصيب ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُعطبت آليتهم الاثنين (١٢/ محرم) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها في شارع السد في منطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، كمن جنود الخلافة الخميس (٨/ محرم) لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة (خان بني سعد)، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإعطاب آلية.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد نصب جنود الخلافة كمينا محكما لعناصر الجيش الرافضي في منطقة العنبكية، مما أدى إلى مقتل عنصرين وإعطاب عجلتهم، ولله الحمد.

وفي منطقة الوقف وتحديدا في قرية (شيخي)، استهدف المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي الجمعة (٩/ محرم)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

كما أُصيب رافضي يُدعى (باسم محمد حوتي) السبت (١٠/ محرم)، إثر استهداف المجاهدين لمنزله في منطقة (الكاطون) بمدينة بعقوبة بالقنابل اليدوية، ولله الحمد.

وبعبوة لاصقة دمر المجاهدون الأربعاء (١٤/ محرم) سيارة للاستخبارات الرافضية المرتدة في مدينة بعقوبة، وقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

يُذكر أن العديد من مناطق ولاية ديالى ولا سيما منطقة العظيم، شهدت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

هجومان على الحشد الرافضي

قرب (بعاج) ومقتل ١١ مرتداً

النبأ ولاية البادية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مواقع للحشد الرافضي جنوب وغرب (بعاج) قرب الحدود المصطنعة (العراقية – السورية)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإحراق ثكنتين و٣ آليات، ولله الحمد.

إذ شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم) هجوما على مواقع الحشد الرافضي جنوب منطقة (بعاج)، أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآليتين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البادية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين قرب قرية (الصكار) جنوب بعاج، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، تمكَّن خلالها المجاهدون من قتل ٥ مرتدين، وإحراق ثكنة وآليتين رباعيتي الدفع، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) مواقع للحشد الرافضي غرب بلدة (بعاج) قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على مواقع للحشد الرافضي جنوب معبر (تل صفوك)، قرب الحدود المصطنعة، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ منهم، وإحراق ثكنة وعجلة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وأعتدة متنوعة، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي قرب منطقة (تل صفوك) غرب بلدة (بعاج) وأخرى قربها، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على مواقع الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وإحراق ٩ ثكنات، ولله الحمد.

قتلوا العشرات وأصابوا المئات من عناصر الجيش النصيري وحلفائه

ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله-

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة القريتين وقرى وحواجز وجبال في ولايات الشام ويضربون وسط دمشق ومصراتة الليبية

النبأ ولايات الشام وليبيا

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- على مدينة القريتين في ولاية دمشق، وعلى قرى وحواجز وجبال عدة في كل من ولايات دمشق، وحمص، والخير، والبركة، وحماة، إضافة إلى تنفيذ عملية انغماسية في حي الميدان وسط دمشق وضرب مركز للشرطة فيه، ولله الحمد.

كما شارك جنود الخلافة في ولاية طرابلس في الغزوة باقتحام انغماسيين مجمع المحاكم الطاغوتية بمدينة مصراتة، موقعين عشرات القتلى من المرتدين.

إذ تمكّن جنود الخلافة في ولاية دمشق من السيطرة على مدينة القريتين وسدِّها ومنطقة المحسة وسلسلة جبال حولها، بينما سيطروا في ولاية حمص على قريتي الطيبة و(شنهص)، وعلى محطة (غاز الهيل) وعلى شركة (غاز القليع)، وقرية (القليع)، وعلى مفرق (البغالة)، وعلى جبلي (الضاحك الكبير، والضاحك الصغير)، وعلى قصر الحير الشرقي في ريف مدينة السخنة.

فيما استعاد جنود الخلافة في ولاية الخير السيطرة على قرية (البوعمر)، وعلى عدة حواجز في محيط قرية (حميمة)، وعلى حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم)، بينما تمكّنوا من السيطرة على قرية (السعد) في ولاية البركة.

وقد تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال هذه الغزوة المباركة -التي ما زالت مستمرة حتى كتابة الخبر- من قتل عشرات المرتدين وإصابة المئات من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والجنود الصليبيين الروس، إضافة إلى حرق العديد من الثكنات، وتدمير عشرات الدبابات والعربات العسكرية، واغتنام آليات وصواريخ وذخائر متنوعة كثيرة، ولله الحمد.

السيطرة على (القريتين) وسدِّها ومنطقة (المحسة) وسلسلة جبال حولها

في ولاية دمشق وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- ، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم)، على مدينة القريتين، إثر هجوم واسع على نقاط الجيش النصيري في المدينة ومحيطها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة سيطروا على المدينة بعد اشتباكات عنيفة مع المرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

تابع جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ محرم)، هجومهم في محيط المدينة وسيطروا -بفضل الله- على سدِّ القريتين وعلى منطقة المحسة، وعلى سلسلة جبال (جبيل، وعادة، بركة، كحلة، زرقا، ثنية النصراني، قناص).

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة دمَّروا وأعطبوا الكثير من الآليات، واغتنموا أسلحة عديدة وذخائر متنوعة.

مقتل العشرات من الجيش النصيري بحي الميدان في دمشق

كما انطلق ٣ من جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم)، بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو مركز شرطة في حي (الميدان) بمدينة دمشق، فقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تجاوزوا الحواجز الأمنية المحيطة بالمدينة وصولا إلى مركز الشرطة، فانغمس ٢ داخله، واشتبكا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية حتى نفدت ذخيرتهما ففجَّرا سترتيهما الناسفتين على المرتدين بالتتابع.

وأضاف المكتب أن الانغماسي الثالث نفَّذ عملية استشهادية استهدفت تعزيزات المرتدين القادمة إلى مكان الحادث، وأسفر الهجوم عن هلاك وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الفضل وحده.

قتل ٧٤ نصيرياً في محيط (السخنة) والسيطرة على عدة حواجز

وفي ولاية حمص، شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، هجوما واسعا ومتعددة المحاور على مواقع الجيش النصيري في محيط مدينة السخنة، فقتلوا ما يزيد على ٧٤ عنصرا نصيريا ورافضيا وروسيا، وسيطروا على حواجز، وعدة مواقع، بفضل الله.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية حمص، فقد أسفر الهجوم عن السيطرة على ٥ حواجز للجيش النصيري، وعلى مفرق (قصر الحير الشرقي) وقرية (القليع)، وشركة غاز (القليع) شرق مدينة (السخنة).

اغتنام دبابتين و٦ صواريخ ومدفعين ومضادين

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أنه في اليوم ذاته سيطر جنود الخلافة على محطة غاز (الهيل)، وهلك خلال الاشتباكات الدائرة شرق السخنة قرابة ٤٠ مرتدا، فيما أُصيب عشرات آخرون، ودمِّرت عربة BMP عند الأطراف الشرقية للمدينة.

وعن الأسلحة التي غنمها جنود الدولة الإسلامية، قال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن جنود الخلافة غنموا خلال الغزوة دبابتين، و٤ صواريخ (كورنيت) مع قاعدة إطلاق، وصاروخي كونكورس، ومدفعين ميدانيين من عيار ١٢٢ ملم، ومضادين من عيار ٢٣ ملم، وعربتي BMP وعربة اتصالات وجرافة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، وضمن الغزوة ذاتها، انطلق جنود الخلافة نحو نقاط تمركز الجيش النصيري في المحطة الثالثة جنوب شرقي الولاية، حيث انغمس أحد فرسان الشهادة -تقبله الله- في تجمع للمرتدين داخل المحطة وفجَّرها وسطهم، أتبع ذلك هجوم جنود الخلافة على مواقع المرتدين فيها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٣٤ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

السيطرة على جبلين و٣ بلدات

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-، واصل جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجومهم على مواقع الجيش النصيري شمال مدينة السخنة، وسيطروا على جبلين و٣ بلدات.

ووفقا للمصادر فقد أغار المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش النصيري، فمكَّنهم الله من السيطرة على جبلي (الضاحك كبير) و(الضاحك صغير)، وعلى قصر الحير الشرقي، وقريتي (الطيبة) الواقعة شمال المدينة، و(شنهص)، كما قتلوا خلال المواجهات ٢٧ مرتدا ودمَّروا دبابتين شرق المدينة، وعجلة عسكرية.

إضافة إلى ذلك، دمَّر جنود الخلافة الاثنين (١٢/ محرم) عربة BMP ودبابة للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق السخنة، كما تمكّنوا من أسر جندي نصيري في محيط المدينة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ محرم)، اغتنم جنود الخلافة مدفعين من عيار ٥٧ ملم ورشاشا ثقيلا، ودمَّروا مدفعا رشاشا،

خلال مواجهات مع عناصر الجيش النصيري عند مفرق (قصر الحير)، كما تمكّنوا من تدمير شاحنة تحمل عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافها بعبوة ناسفة خلال المواجهات العنيفة قرب حقل (الهيل) جنوب المدينة، بينما دُمِّر مدفع رشاش للمرتدين إثر استهدافه بصاروخ موجه قرب الحقل ذاته، ولله الحمد على تسديده.

استعادة السيطرة على قرية (البوعمر) في ولاية الخير

وفي ولاية الخير، استعاد جنود الدولة الإسلامية السيطرة على قرية (البوعمر) وعلى عدة حواجز في محيط قرية (حميمة)، وعلى حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم) وقتلوا العشرات من عناصر الجيش النصيري، وحرقوا العديد من الثكنات، ودمَّروا عدة آليات على طريق (الشولا - الميادين)، واغتنموا آليات وذخائر متنوعة كثيرة، ولله الفضل.

حيث مُني الجيش النصيري الخميس (٨/ محرم)، بمقتل ١٥ عنصرا، وتدمير دبابة وعربتي شيلكا وBMP، وإصابة آخرين بهجوم استشهادي بسيارة مفخخة في قرية (المريعية) جنوب شرقي ولاية الخير.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا دبابة للجيش النصيري بقذيفة دبابة، وعربتي شيلكا وBMP وآلية خلال المواجهات في القرية ذاتها.

إحراق ثكنات في محيط قرية (حميمة)

وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- شنَّ جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، هجموا على مواقع الجيش النصيري في محيط قرية (حميمة) جنوب الولاية، حيث بدأ المجاهدون هجومهم بعملية استشهادية نفَّذها الأخ أبو قاسم القرشي -تقبله الله- على إحدى ثكناتهم، ما أدى لإحراق الثكنة بما فيها من عتاد وآليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا فيها.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن جنود الخلافة شنُّوا هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على ثكنات الجيش النصيري عقب العملية الاستشهادية واندلعت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، سقط على إثرها عدد من عناصر الجيش النصيري قتلى وأصيب آخرون.

السيطرة على حاجز قرب (التيم)

وعلى طريق (الميادين - الشولا)، شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجوما على حاجز للجيش النصيري شرق حقل (التيم)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بالسيطرة على الحاجز وتدمير دبابة.

عناصر من مرتدي العشائر قتلوا في كمين نصبه لهم المجاهدين في الشولا

من ناحية أخرى، استهدف المجاهدون نقاط تمركز للجيش النصيري في حي (الصناعة) بمدينة الخير بعدد من قذائف مدفع BMP، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد، إضافة إلى ذلك، قُتل ٤ من الجيش النصيري قنصا الاثنين (١٢/ محرم)، شمال غربي مدينة الخير.

ونبقى في ولاية الخير، حيث هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ محرم) رتلا للجيش النصيري غرب قرية (البوليل)، فقتل وأصاب عشرات المرتدين.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو أيمن الشعيطي -تقبله الله- نحو رتل للجيش النصيري حاول التقدم إلى مواقع المجاهدين غرب قرية (البوليل) جنوب شرقي مدينة الخير، فانغمس فيه وفجَّر سيارته المفخخة وسطه، ما أدى إلى تدمير دبابة وعدة آليات، وقتل وجرح العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

السيطرة على قرية (السعد) في ولاية البركة

وفي ولاية البركة، وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-، شنَّ جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، هجموا على مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد)، جنوب بلدة (الصوَر)، فدارت اشتباكات هلك على إثرها ٤ مرتدين، ولاذ الباقون بالفرار.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الدولة الإسلامية سيطروا فور الهجوم على القرية.

وفي قرية (مظلوم)، مُني عناصر الجيش النصيري الثلاثاء (١٣/ محرم)، بقتل ٧ عناصر وجرح ٢ آخرَين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، إضافة إلى استهداف جنود الخلافة مواقع الجيشين الروسي والنصيري الاثنين (١٢/ محرم)، بـــ ٩٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٢٠ قذيفة مدفع ثقيل و٩ صواريخ غراد وكاتيوشا، ما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هلاك ٩ عناصر من الـ PKK المرتدين

وأضاف المكتب الإعلامي أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا على ثكنة للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق (الخرافي) غربي الولاية، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين، وأُصيب آخرون وفرَّ من بقي منهم، ليعود المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين غانمين جرافة وآلية عسكرية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ محرم)، من تدمير جرافة بصاروخ موجه في قرية (الضعيف)، غرب بلدة (ميسرة).

في حين تمَّ تدمير آلية عسكرية لـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على الطريق الرابط بين بلدتي الصور والصالحية، ما أدى إلى هلاك من فيها ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في بلدة (الصور) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة.

٥٠ قتيلاً نصيرياً في ولاية حماة

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- انطلق الأخ الاستشهادي أبو مصعب المهاجر -تقبله الله- السبت (١٠/ محرم)، نحو تجمع للجيش النصيري داخل قرية (سوحا) شرق (سلمية)، ففجَّر عجلته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٥ مرتدا نصيريا، وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حماة إن العملية الاستشهادية أدَّت إلى تدمير دبابتين وآلية عسكرية ومقرين للمرتدين، كما هلك ٩ مرتدين آخرون خلال مواجهات في محيط القرية ذاتها، في حين قتل جنود الخلافة ١٦ عنصرا من الجيش النصيري خلال اشتباكات في محيط قرية (أبو حنايا)، بمنطقة (عقيربات)، في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد والمنة.

اقتحام مجمع المحاكم الطاغوتية في مصراتة

وفي ولاية طرابلس وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ محرم) مجمع المحاكم في مدينة مصراتة الليبية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن الانغماسيَين (أبا البراء المهاجر وأبا جعفر التونسي) -تقبَّلهما الله- هاجما مجمَّع المحاكم الطاغوتية التابع لحكومة الوفاق المرتدة في مدينة مصراتة، حيث دارت اشتباكات عنيفة انتهت بتفجير المجاهدين لسترتيهما الناسفتين بعد نفاد ذخيرتهما، وأسفرت العملية المباركة عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- بدأت هجماتها الخميس (٨/ محرم)، ومازالت عملياتها مستمرة بفضل الله، حتى ساعة كتابة هذا التقرير.

سلسلة علمية (٢) في بيان مسائل منهجية

(أصل الدين)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

ففي هذه الحلقة سنتناول الحديث عن أصل الدين، وهو موضوع في غاية الأهمية؛ وذلك لأنه لا يصح إيمان أحد إلا إذا أتى به.

فما هو أصل الدين؟

أصل الدين هو الإقرار بالله، وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه.

أربعة أمور ...

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وإبراهيم وموسى قاما بأصل الدين؛ الذي هو الإقرار بالله، وعبادته وحده لا شـريك له، ومخاصمة من كفر بالله". [١] انتهى كلامه.

"والبراءة ممن أشرك به سبحانه" هو ما عبَّر عنه شيخ الإسلام ابن تيمية هنا بقوله: "ومخاصمة من كفر بالله"، فكلا العبارتين معناهما واحد: مخاصمة المشـركين والبراءة منهم.

فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأصل الدين أن يكون الحب لله، والبغض لله، والموالاة لله، والمعاداة لله، والعبادة لله". [٢] انتهى كلامه.

فنقول بناء على ما سبق: لو أن شخصا أتى بثلاثة أمور من أصل الدين ولم يأت بالرابع؛ كترك عبادة ما سوى الله تعالى، أو ترك البراءة ممن أشـرك به سبحانه، هل يصح إسلامه؟، الجواب: لا.

فماذا يسمى؟، يسمى مشـركا كافرا.

وهذا القدر الذي هو أصل الدين لا يعذر من لم يأت به أحد بلغ حد التكليف ولو كان جاهلا، سواء بلغته الحجة الرسالية أو لم تبلغه، أو بلفظ آخر سواء جاءه رسول أو لم يأته.

(١) مجموع الفتاوى (٢٠٣/١٦).
(٢) منهاج السنة النبوية (٢٥٥/٥).

قال إمام المفســرين ابن جرير الطبري رحمه الله بعد ذكره لشـيء من أصل الدين، قال: "لا يعذر بالجهل به أحد بلغ حد التكليف؛ كان ممَّن أتاه من الله تعالى رسول، أو لم يأته رسول، عاين من الخلق غيره، أو لم يعاين أحدا سوى نفسه". [٣] انتهى كلامه رحمه الله.

لم يعاين أحدا سوى نفسه؛ يعني لم ير إلا نفسه؛ كمن كان في جزيرة نائية ولم ير أحدا من الناس سوى نفسه.

نقول: فإذا جاءه رسول دخل في أصل الدين الإيمان به وبما جاء به على وجه الإجمال.

إذن الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم منذ بعثته إلى الآن، وبما جاء به على وجه الإجمال يدخل في أصل الدين؛ لأن أصل الدين هو الشهادتان.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "أصل الدين: شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمدا عبده ورسوله". [٤] انتهى كلامه رحمه الله.

طيِّب ما معنى (الإقرار بالله)؟

يعني: الإيمان بوجوده تعالى، وأنه متصف بصفات الكمال، ومنزه عن النقائص والعيوب، وأنه سبحانه المتفرِّد بالخلق والأمر.

قال الله تعالى: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ} [الأعراف: ٥٤]

والأمر منه ما هو كوني؛ أي أنه سبحانه يقول للشــيء كن فيكون، ومن الأمر ما هو شرعي؛ ويتمثل بتفرده سبحانه وتعالى بالتحليل والتحريم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن أصل الدين أنه لا حرام إلا ما حرمه الله، ولا دين إلا ما شرعه الله؛ فإن الله سبحانه في سورة الأنعام والأعراف عاب على المشــركين أنهم حرموا ما لم يحرمه الله، وأنهم شـرعوا من الدين ما لم يأذن به الله". [٥] انتهى كلامه رحمه الله.

(٣) التبصير في معالم الدين (ص١٢٦-١٣٢).
(٤) مجموع الفتاوى (١٠/١).
(٥) مجموع الفتاوى (٣٥٧/٢٠).

مرة ثانية: ما هو أصل الدين؟ هو الإقرار بالله، وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشـرك به سبحانه، شرحنا الإقرار بالله.

طيب، ما معنى: عبادته سبحانه وحده، وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه؟

معناه: توحيد الله، ومحبة التوحيد وتحسينه، وموالاة أهله، وتقبيح الشـرك، واجتنابه، ومخاصمة أهله.

قال ابن القيم رحمه الله: "واعلم أنه إن لم يكن حسن التوحيد وقبح الشـرك معلوما بالعقل، مستقرا في الفطر، فلا وثوق بشــيء من قضايا العقل؛ فإن هذه القضية من أجل القضايا البديهيات، وأوضح ما ركب الله في العقول والفطر". [٦] انتهى كلامه رحمه الله.

وموالاة أهله: هذا هو الولاء؛ موالاة المؤمنين ...، ومخاصمة أهله -يعني أهل الشـرك-: هذا هو البراء من المشركين ...

ومن هنا يتبيَّن أن الولاء والبراء يدخل في أصل الدين.

ولكن ههنا مسألة؛

وهي الفرق بين وجود العداوة للكافرين وبين إظهار العداوة، فالأول -وهو وجود العداوة- من أصل الدين، والثاني: وهو إظهار العداوة فمن واجبات الدين لا من أصله.

قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ رحمه الله: "ومسألة إظهار العداوة غير مسألة وجود العداوة؛ فالأول: يعذر به مع العجز والخوف، لقوله تعالى: {إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران: ٢٨]، والثاني: لا بد منه؛ لأنه يدخل في الكفر بالطاغوت، وبينه وبين حب لله ورسوله تلازم كلي، لا ينفك عنه المؤمن". [٧] انتهى كلامه.

أصل الدين كما قلنا: لا يُعذر بالجهل به

(٦) مدارج السالكين (٤٥٥/٣).
(٧) الدرر السنية (٣٥٩/٨).

أيُّ أحد؛ أي لا يصح إسلام من نقضه ولا يرتفع عنه اسم الكفر.

لماذا لم يعتبر بجهل الرجل العاقل أو المرأة العاقلة في أصل الدين؟

لأنه مما علم وثبت بالميثاق وضرورة الفطرة والعقل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأصل الدين هو عبادة الله، الذي أصله الحب والإنابة والإعراض عما سواه، وهو الفطرة التي فطر عليها الناس". [٨] انتهى كلامه.

وقال ابن القيم رحمه الله: "وأي شيء يصح في العقل إذا لم يكن فيه علم بقبح الشرك الذاتي، وأن العلم بقبحه بديهي معلوم بضـرورة العقل، وأن الرسل نبهوا الأمم على ما في عقولهم وفطرهم من قبحه". [٩] انتهى كلامه رحمه الله.

ومن هنا نعلم أن أصل الدين لا يشترط فيه إقامة الحجة للحكم بالكفر على من لم يأت به؛ أي نحكم على من لم يأت بأصل الدين بالكفر، سواء أقيمت عليه الحجة أم لم تقم.

ونؤكد على أنه لا عذر لأي أحد بالجهل في هذه المسائل، التي هي من أصل الدين؛ لأنها من العلوم الضرورية المستقرة في جميع الفطر والعقول، وبالتالي فمن انتقض أصل دينه فهو مشـرك، ولكن عذابه في الدنيا والآخرة متوقف على بلوغ الحجة الرسالية إليه.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "وأما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة، وعدم التمكن من معرفتها؛ فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل". [١٠] انتهى كلامه رحمه الله.

سؤال: ما الذي يناقض أصل الدين؟

الجواب: الشـرك ...

حيث قلنا في تعريف أصل الدين: أنه الإقرار بالله وعبادته سبحانه وحده وترك عبادة ما سواه، والبراءة ممن أشرك به سبحانه، إذن: الشرك بـالله يناقض أصل الدين وينافيه.

ومعنى الشـرك شـرعا: هو جعل الشـريك أو الند لله تعالى في ربوبيته أو ألوهيته أو أسمائه وصفاته.

(٨) مجموع الفتاوى (٤٣٨/١٥).
(٩) مدارج السالكين (٢٥٣/١).
(١٠) طريق الهجرتين (ص٤١٤).

فمثال شـرك الربوبية: أن يجعل مع الله خالق أو رازق أو مدبر أو حاكم أو مشـرع.

ومثال الشـرك في الألوهية: السجود أوالدعاء أوالنذر أوالذبح لغير الله.

ومثال الشـرك في الأسماء والصفات: تعطيلها مثل نفي العلم والسمع والبصـر عن الله، أو تشبيهه سبحانه وتعالى بخلقه.

وكل هذا الشـرك لم يعذر فيه أحد من المشـركين بجهله؛ لأنه يناقض أصل الدين، والله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم حكم بكفر الأتباع والمقلدين، وحكم بكفر الأميين من أهل الكتاب مع جهلهم، وحكم بكفر جهلة مشـركي العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "من مات مشـركا فهو في النار، وإن مات قبل البعثة؛ لأن المشـركين كانوا قد غيَّروا الحنيفية دين إبراهيم واستبدلوا بها الشـرك وارتكبوه، وليس معهم حجة من الله به، وقبحه والوعيد عليه بالنار لم يزل معلوما من دين الرسل كلهم من أولهم إلى آخرهم، وأخبار عقوبات الله لأهله متداولة بين الأمم قرنا بعد قرن، فلله الحجة البالغة على المشـركين في كل وقت، ولو لم يكن إلا ما فطر عباده عليه من توحيد ربوبيته المستلزم لتوحيد إلهيته، وأنه يستحيل في كل فطرة وعقل أن يكون معه إله آخر، وإن كان سبحانه لا يعذب بمقتضـى هذه الفطرة وحدها، فلم تزل دعوة الرسل إلى التوحيد في الأرض معلومة لأهلها، فالمشـرك يستحق العذاب بمخالفته دعوة الرسل، والله أعلم". انتهى كلامه رحمه الله.

وأما الجهلة من المشـركين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من المنتسبين للإسلام وغيرهم فالأمر فيهم أشد؛ لأن غالب جهلهم جاء من جهة الإعراض عن رسالته صلى الله عليه وسلم، والإعراض بمجرده كفر، فكيف لو كان معه شـرك؟!

قال الشوكاني رحمه الله: "ومن وقع في الشرك جاهلا لم يعذر، لأن الحجة قامت على جميع الخلق بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فمن جهل فقد أتي من قبل نفسه؛ بسبب الإعراض عن الكتاب والسنة، وإلا ففيهما البيان الواضح؛ كما قال سبحانه في القرآن: {تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً} [النحل: ٨٩]، وكذلك السنة: قال أبو ذر رضي الله عنه: "توفي محمد صلى الله عليه وسلم وما ترك طائرا يقلب جناحيه بين السماء والأرض إلا ذكر لنا منه علما"، أو كما قال رضي الله عنه؛ فمن جهل فبسبب إعراضه، ولا يعذر أحد بالإعراض". انتهى كلامه رحمه الله.

هذا وأدلة عدم عذر الجاهل في الشرك والذي يناقض أصل الدين كثيرة.

منها قوله تعالى: {فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأعراف: ٣٠].

قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: إن الفريق الذي حق عليهم الضلالة، إنما ضلوا عن سبيل الله وجاروا عن قصد المحجة، باتخاذهم الشياطين نصـراء من دون الله وظهراء؛ جهلا منهم بخطأ ما هم عليه من ذلك، بل فعلوا ذلك وهم يظنون أنهم على هدى وحق، وأن الصواب ما أتوه وركبوا.

وهذا من أبين الدلالة على خطأ قول من زعم أن الله لا يعذب أحدا على معصية ركبها أو ضلالة اعتقدها، إلا أن يأتيها بعد علم منه بصواب وجهها، فيركبها عنادا منه لربه فيها؛ لأن ذلك لو كان كذلك، لم يكن بين فريق الضلالة الذي ضل وهو يحسب أنه هاد، وفريق الهدى فرق، وقد فرق الله بين أسمائهما وأحكامهما في هذه الآية". [11] انتهى كلامه رحمه الله.

ومن الأدلة على عدم عذر الجاهل في الشـرك: قوله تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٣، ١٠٤].

قال الطبري رحمه الله: "وهذا من أدل الدلائل على خطأ قول من زعم أنه لا يكفر بالله أحد إلا من حيث يقصد إلى الكفر بعد العلم بوحدانيته؛ وذلك أن الله -تعالى ذكره- أخبر عن هؤلاء الذين وصف صفتهم في هذه الآية، أن سعيهم الذي سعوا في الدنيا ذهب ضلالا، وقد كانوا يحسبون أنهم محسنون في صنعهم ذلك، وأخبر عنهم أنهم هم الذين كفروا بآيات ربهم، ولو كان القول كما قال الذين زعموا أنه لا يكفر بالله أحد إلا من حيث يعلم لوجب أن يكون هؤلاء القوم في عملهم الذي أخبر الله عنهم أنهم كانوا يحسبون فيه أنهم يحسنون صنعه، كانوا مثابين مأجورين عليها، ولكن القول بخلاف ما قالوا، فأخبر جل ثناؤه عنهم: أنهم بالله كفرة، وأن أعمالهم حابطة". [12] انتهى كلامه رحمه الله.

طيب: إذا حكمنا على شخص ما بالكفر والشرك، ما الذي يترتب على ذلك؟

يترتب على حكمنا على أحد بالكفر والشـرك ولو كان جاهلا: قطع الموالاة الإيمانية بيننا وبينه حتى يتوب إلى الله تعالى، وعدم التناكح معه أو أكل ذبيحته، وكذا عدم الاستغفار له إن مات على ذلك، وأنه لا حظ له من الحقوق التي أوجبها الله للمسلمين، وغير ذلك من الأحكام.

وأما تعذيبه في الدنيا والآخرة فهذا متوقف على قيام الحجة الرسالية، وهذا على الصحيح من أقوال العلماء، ودليله قوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ١٥]، وقوله تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا} [الإسراء: ١٥].

ونؤكد على: أن من وقع في الشـرك من هذه الأمة فهو مشـرك كافر أيضا، وإن كان مدعيا للإسلام ناطقا بالشهادتين.

قال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر: ٦٥].

وقال تعالى بعد ذكره لأنبيائه عليهم السلام: {ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: ٨٨].

وهذه الآيات من أقوى الأدلة على أن الإسلام يحبط بالشـرك، وأن من أشرك من هذه الأمة فهو كافر، وإن كان ناطقا بالشهادتين عاملا بشعائر الإسلام الأخرى.

ونختم بمسألتين:

الأولى: لو كان إنسان قائما بأصل الدين يعبد الله ولا يشـرك به شيئا، ويؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم، لكنه يجهل مصطلح أصل الدين.

بمعنى أنك لو سألته: ما هو أصل الدين تلعثم أو لم يحر جوابا، فلا يضـره ذلك؛ لقيامه بأصل الدين، إذ لا يضـره عدم معرفة ما اصطُلح عليه في هذه المسائل والمعاني.

والدليل على ما ذكرنا: ما جاء في الصحيحين -واللفظ للبخاري-: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (يا معاذ)، قلت: لبيك وسعديك، ثم قال مثله ثلاثا: (هل تدري ما حق الله على العباد)، قلت: لا، قال: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشـركوا به شيئا).

فتصـريح معاذ رضي الله عنه بأنه يجهل حق الله على عباده لم يوقعه في الكفر أو الشرك؛ لأنه قائم بهذا الحق وإن لم يعلم الاصطلاح الشرعي الذي يدل على ذلك المعنى.

المسألة الثانية: أن إحدى المسائل التي ذكرنا أنها من أصل الدين قد يخفى على بعض طلبة العلم أنها من أصل الدين، وهي مسألة عداوة المشـركين، وموالاة المؤمنين؛ فيظن أنها من واجبات الدين لا من أصله، أو يتوقف فيها، فهذا لا يعد ناقضا لأصل الدين طالما أنه حقق البراءة من المشـركين، والموالاة للمؤمنين.

قال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله: "بحسب المسلم أن يعلم: أن الله افترض عليه عداوة المشـركين وعدم موالاتهم، وأوجب عليه محبة المؤمنين وموالاتهم، وأخبر أن ذلك من شروط الإيمان، ونفى الإيمان عمن يواد {مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ} [المجادلة: ٢٢]، وأما كون ذلك من معنى لا إله إلا الله أو لوازمها، فلم يكلفنا الله بالبحث عن ذلك، إنما كلفنا بمعرفة أن الله فرض ذلك وأوجبه، وأوجب العمل به، فهذا هو الفرض والحتم الذي لا شك فيه، ومن عرف أن ذلك من معناها، أو من لازمها فهو حسن، وزيادة خير، ومن لم يعرفه فلم يكلف بمعرفته، لا سيما إذا كان الجدال والمنازعة فيه مما يفضي إلى شـر واختلاف، ووقوع فرقة بين المؤمنين، الذين قاموا بواجبات الإيمان، وجاهدوا في الله، وعادوا المشـركين، ووالوا المسلمين". [13] انتهى كلامه رحمه الله.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجمع كلمتنا على الحق، وأن يجعلنا هداة مهديين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١١) تفسير الطبري (١٢/٣٨٨).

(١٢) تفسير الطبري (١٨/١٢٨).

(١٣) الدرر السنية (٨/١٦٦).

علامات مرض القلب وصحته

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- في كتاب (إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان):

كل عضو من أعضاء البدن خُلق لفعل خاص به ، كمالُه في حصول ذلك الفعل منه، ومرضه أن يتعذر عليه الفعل الذى خُلق له، حتى لا يصدر منه، أو يصدر مع نوع من الاضطراب.

فمرض اليد: أن يتعذَّر عليها البطش، ومرض العين: أن يتعذر عليها النظر والرؤية، ومرض اللسان: أن يتعذر عليه النطق، ومرض البدن: أن يتعذر عليه حركته الطبيعية أو يضعف، ومرض القلب: أن يتعذر عليه ما خُلق له من المعرفة بالله، ومحبته، والشوق إلى لقائه، والإنابة إليه، وإيثار ذلك على كل شهوة.

من لم يعرف ربه

فلو عرف العبد كلَّ شيء ولم يعرف ربه، فكأنه لم يعرف شيئا، ولو نال كلَّ حظ من حظوظ الدنيا ولذاتها وشهواتها، ولم يظفر بمحبة الله والشوق إليه والأنس به، فكأنه لم يظفر بلذة ولا نعيم ولا قرة عين، بل إذا كان القلب خاليا عن ذلك عادت تلك الحظوظ واللذات عذابا له ولا بد...

وكل من عرف الله أحبه، وأخلص العبادة له ولا بدَّ، ولم يؤثر عليه شيئا من المحبوبات فمن آثر عليه شيئا من المحبوبات، فقلبه مريض، كما أن المعدة إذا اعتادت أكل الخبيث وآثرته على الطيب سقطت عنها شهوة الطيِّب، وتعوَّضت بمحبة غيره.

قلب مريض وصاحبه لا يعلم

وقد يمرض القلب ويشتد مرضه، ولا يعرف به صاحبُه، لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته وأسبابها، بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته، وعلامة ذلك أنه لا تؤلمه جراحات القبائح، ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة، فإن القلب إذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه، ويألم بجهله بالحق بحسب حياته، وَمَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إيلامُ.

لا يصبر على الدواء

وقد يشعر بمرضه، ولكن يشتد عليه تحمُّل مرارة الدواء والصبر عليها، فيؤثر بقاء ألمه على مشقة الدواء، فإن دواءه في مخالفة الهوى، وذلك أصعب شيء على النفس، وليس لها أنفع منه.

وتارة يوطِّن نفسه على الصبر، ثم ينفسخ عزمه، ولا يستمر معه لضعف علمه وبصيرته وصبره، كمن دخل في طريق مَخوف مُفض إلى غاية الأمن، وهو يعلم أنه إن صبر عليه انقضى الخوف وأعقبه الأمن، فهو محتاج إلى قوة صبر، وقوة يقين بما يصير إليه، ومتى ضعف صبره ويقينه رجع من الطريق، ولم يتحمَّل مشقتها، ولا سيما إن عدِم الرفيق، واستوحش من الوحدة، وجعل يقول: أين ذهب الناس؟ فلي بهم أسوة.

حال أكثر الخلق

وهذه حال أكثر الخلق، وهي التي أهلكتهم، فالبصير الصادق لا يستوحش من قلة الرفيق ولا من فقده إذا استشعر قلبُه مرافقة الرعيل الأول، {الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: ٦٩]، فتفرُّدُ العبد في طريق طلبه دليل على صدق الطلب....

وما أحسن ما قال أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة في كتاب (الحوادث والبدع): "حيث جاء به الأمر بلزوم الجماعة: فالمراد به لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسِّك به قليلا والمخالف له كثيرا"، لأن الحق هو الذى كانت عليه الجماعة الأولى من عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه، ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل بعدهم.....

والمقصود أن من علامات أمراض القلوب عدولُها عن الأغذية النافعة الموافقة لها إلى الأغذية الضارة، وعدولُها عن دوائها النافع إلى دائها الضار، فهنا أربعة أمور: غذاء نافع، ودواء شاف، وغذاء ضار، وداء مهلك.

القلب الصحيح

فالقلب الصحيح يؤثر النافع الشافي على الضارِّ المؤذي، والقلب المريض بضد ذلك.

وأنفع الأغذية: غذاء الإيمان، وأنفع الأدوية: دواء القرآن، وكلٌّ منهما فيه الغذاء والدواء.

ومن علامات صحته (يعني القلب) أيضا: أن يرتحل عن الدنيا حتى ينزل بالآخرة، ويحلَّ فيها، حتى يبقى كأنه من أهلها وأبنائها، جاء إلى هذه الدار غريبا يأخذ منها حاجته، ويعود إلى وطنه، كما قال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمر: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعدَّ نفسك من أهل القبور) [رواه أحمد، والترمذي].

فحيَّ على جنات عدن فإنها
منازلك الأولى وفيها المخيَّم
ولكننا سبيُ العدو، فهل ترى
نعود إلى أوطاننا ونسلَّم؟

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إن الدنيا قد ترحَّلت مدبرة، وإن الآخرة قد ترحلت مقبلة، ولكل منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل".

وكلما صحَّ القلب من مرضه ترحل إلى الآخرة، وقرُب منها حتى يصير من أهلها، وكلما مرض القلب واعتلَّ آثر الدنيا واستوطنها، حتى يصير من أهلها.

ومن علامات صحة القلب: أنه لا يزال يضرب على صاحبه حتى يُنيب إلى الله ويخبت إليه، ويتعلق به تعلق المحب المضطر إلى محبوبه، الذى لا حياة له ولا فلاح ولا نعيم ولا سرور إلا برضاه وقربه والأنس به، فبه يطمئن، وإليه يسكن، وإليه يأوي، وبه يفرح، وعليه يتوكل، وبه يثق، وإياه يرجو، وله يخاف. فذكرُه: قوتُه وغذاؤه، ومحبته والشوق إليه: حياته ونعيمه ولذته وسروره، والالتفات إلى غيره والتعلق بسواه: داؤه، والرجوع إليه: دواؤه، فإذا حصل له ربُّه سكن إليه واطمأن به، وزال ذلك الاضطراب والقلق، وانسدت تلك الفاقة، فإن في القلب فاقة لا يسدُّها شيء سوى الله تعالى أبدا، وفيه شعث لا يلمه غير الإقبال عليه، وفيه مرض لا يشفيه غير الإخلاص له وعبادته وحده، فهو دائما يضرب على صاحبه حتى يسكن ويطمئن إلى إلهه ومعبوده، فحينئذ يباشر روح الحياة، ويذوق طعمها، وتصير له حياة أخرى غير حياة الغافلين المعرضين عن هذا الأمر الذى له خُلق الخَلق، ولأجله خلقت الجنة والنار، وله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب، ولو لم يكن جزاءً إلا نفس وجوده لكفى به جزاءً، وكفى بفوته حسرة وعقوبة.

قال بعض العارفين: "مساكين أهل الدنيا، خرجوا من الدنيا وما ذاقوا أطيب ما فيها، قيل: وما أطيب ما فيها؟ قال: محبة الله، والأنس به، والشوق إلى لقائه، والتنعُّم بذكره وطاعته" وقال آخر: "والله ما طابت الدنيا إلا بمحبَّته وطاعته، ولا الجنة إلا برؤيته ومشاهدته".

وقال آخر: "من قرت عينه بالله تعالى قرَّت به كل عين، ومن لم تقرَّ عينه بالله تقطع قلبه على الدنيا حسرات".

ومن علامات صحة القلب: أن لا يفتُر عن ذكر ربه، ولا يسأم من خدمته، ولا يأنس بغيره، إلا بمن يدلُّه عليه، ويذكِّره به، ويذاكره بهذا الأمر.

ومن علامات صحته: أنه إذا فاته وِرْدُه وجد لفواته ألمًا أعظم من تألُّم الحريص بفوات ماله وفقده.

ومن علامات صحته: أنه يشتاق إلى الخدمة، كما يشتاق الجائع إلى الطعام والشراب.

ومن علامات صحته: أنه إذا دخل في الصلاة ذهب عنه همُّه وغمه بالدنيا، واشتد عليه خروجه منها، ووجد فيها راحتَه ونعيمه، وقرة عينه وسرور قلبه.

ومن علامات صحته: أن يكون همُّه واحدا، وأن يكون في الله.

ومن علامات صحته: أن يكون أشحَّ بوقته أن يذهب ضائعا من أشد الناس شحا بماله.

ومنها: أن يكون اهتمامه بتصحيح العمل أعظم منه بالعمل، فيحرص على الإخلاص فيه والنصيحة والمتابعة والإحسان، ويشهد مع ذلك منَّة الله عليه فيه، وتقصيره في حق الله.

ذلك منة الله عليه فيه وتقصيره في حق الله، فهذه ست مشاهد لا يشهدها إلا القلب الحي السليم... انتهى - باختصار

واجب النساء في جهاد الأعداء

النساء شقائق الرجال، وكم من مسلمة لم يقعدها ضعفها وانشغالها بتربية أطفالها وطاعة زوجها عن أن تنال من المعروف ما ناله الكُمّل من الرجال، بل منهن من طرقت أبوابا هي من أخص خصائص الرجال لما فيها من شدّة على النفس، وحاجة إلى القوّة والعزيمة، كباب الجهاد في سبيل الله تعالى.

وإننا اليوم في إطار هذه الحرب على الدولة الإسلامية، وما فيها من شدة وبلاء، يغدو لزاما على النساء المسلمات أن يقمن بواجبهن على كافة الأصعدة في دعم المجاهدين في هذه المعركة، بأن يعددن أنفسهن مجاهدات في سبيل الله، ويتجهزن للذود عن دينهن بأنفسهن فداء لدين الله تبارك وتعالى، وبتحريضهن لأزواجهن وأبنائهن، فيكن كالنساء المجاهدات من الرعيل الأول.

ولبيان أهمية واجبك أختي المسلمة في الصراع المحتدم اليوم بين ملل الكفر وملة الإسلام، لا بد لنا أن نذكرك بالمرأة المجاهدة في العصر الذهبي للإسلام، وما سوف نسوقه لك من نماذج لنساء المسلمين هو أحد الجوانب المضيئة في حياة المرأة المسلمة، أم الأبطال وأخت الأبطال وزوجة الأبطال، وليس غريباً على نساء المسلمين اليوم أن يكون عندهن من الفداء والصدق والحب للدين مثل المجاهدات السابقات اللاتي نصرن الإسلام.

وعسى أن يكون ما سنذكره من صور دافعاً لك -أختي الكريمة- لتقتدي بهن، ليحصل لك من الخير ما حصل لهن وللدين في وقتهن، فهنَّ حقاً من يستحققن أن يقتدى بهن، وليست غيرهن قدوتك أختي المسلمة، كلا، فإن أردت أن تعرفي من أنت فانظري بمن تقتدين، وإذا أردت أن تعرفي حال الأمة فانظري بمن تقتدي نساؤها، فإن كنَّ يقتدين بالعظيمات المجاهدات الصادقات القانتات العابدات الصابرات فقد انتصرت الأمة، وإن كن يقتدين بالكافرات الكاذبات الضالات المضلات المائلات المميلات، فهذه خسارة كبيرة للأمة حقاً.

حرص النساء الصحابيات على القتال

لقد دخلت المرأة ميدان المعركة في قرون الإسلام الأولى ليس ذلك بسبب قلة الرجال في وقتها، ولكنه راجع إلى حبها للأجر والفداء والتضحية في سبيل الله، يبين ذلك ما رواه أحمد عن حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أبيه أنها قالت: خرجت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزاة خيبر وأنا سادس ست نسوة، فبلغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن معه نساء، فأرسل إلينا فقال: (ما أخرجكن؟ وبأمر من خرجتن؟) فقلنا: خرجنا نناول السهام، ونسقي الناس السويق، ومعنا ما نداوي به الجرحى، ونغزل الشَّعر، ونعين به في سبيل الله، قال: (قمن فانصرفن)، فلما فتح الله عليه خيبر أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، قلت: يا جدة ما أخرج لكن؟ قالت: تمراً.

ومن حبها أيضاً للجهاد والفداء لهذا الدين فقد قادها ذلك الحب الصادق إلى طلب خوض الجهاد طلباً صريحاً من الرسول -صلى الله عليه وسلم- فقالت كما في البخاري وسنن النسائي واللفظ له عن عائشة -رضي اله عنها- أنها قالت: قلت: يا رسول الله، ألا نخرج فنجاهد معك، فإني لا أرى عملاً في القرآن أفضل من الجهاد؟ قال: (لا، ولكنَّ أحسن الجهاد وأجمله حج البيت حج مبرور)، وفي رواية أحمد والبخاري قال: (لا، جهادكنَّ الحج المبرور وهو لكنَّ جهاد).

نسيبة الأنصارية

وأول تلك النماذج التي نسوقها لك -أختي الكريمة- لتقتدي بها، لو كانت نساء المسلمين مثلها لما ضاع لنا حق ولا انتهكت لنا حرمة إن شاء الله، إنها المجاهدة الشجاعة التي خرجت يوم كان الجهاد جهاد دفع، إنها أم عمارة نَسِيبةُ بنتُ كعبٍ الأنصارية.

جاء في ترجمتها في سير أعلام النبلاء للذهبي: "شهدت أم عمارة ليلة العقبة وشهدت أحداً والحديبية ويوم حنين ويوم اليمامة وجاهدت وفعلت الأفاعيل، وقُطعت يدها في الجهاد، وقال الواقدي شهدَتْ أُحُداً مع زوجها غزية بن عمرو ومع ولديها، خرجت تسقي ومعها شَنٌّ وقاتلت وأبلت بلاء حسناً، وجُرحت اثني عشر جرحاً.

وكان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته وكانت قد شهدت أحداً، قالت سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لمقام نَسيبةَ بنتِ كعبٍ اليومَ خيرٌ من مقامِ فلانٍ وفلان)، وكانت يومئذ تقاتل أشد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً، وضربها ابن قمئة على عاتقها وكان أعظم جراحها، فداوته سنة، ثم نادى منادي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حمراء الأسد، فشدت عليها ثيابها، فما استطاعت من نزف الدم، رضي الله عنها ورحمها".

ألق ترسك إلى من يقاتل

قال الإمام الذهبي: "قالت أم عمارة: رأيتني، وانكشف الناس عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما بقي إلا نفر ما يتمون عشرة، وأنا وابناي وزوجي بين يديه نذب عنه، والناس يمرون به منهزمين، ورآني ولا ترس معي فرأى رجلاً مولياً ومعه ترس، فقال: (ألق ترسك إلى من يقاتل)، فألقاه فأخذته فجعلت أترَّسُ به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل، ولو كانوا رَجَّالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله، فأقبل رجل على فرس فيضربني وترَّسْتُ له فلم يصنع شيئاً وولى، فأضربُ عرقوبَ فرسِه فوقع على ظهره فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يصيح: (يا ابنَ أمِّ عِمارة أمَّكَ أمَّكَ)، قالت: فعاونني عليه حتى أوردته شَعوبَ، وهو اسم من أسماء الموت".

قال الإمام ابن كثير: "قال ابن هشام: وقاتلت أم عمارة نسيبة بنت كعب المازنية يوم أحد، فذكر سعيد بن أبي زيد الأنصاري أن أم سعد بنت سعد بن الربيع كانت تقول: دخلت على أم عمارة فقلت لها: يا خالة أخبريني خبرك، فقالت: خرجت أول النهار أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء، فانتهيت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقمت أباشر القتال وأذب عنه بالسيف وأرمي عن القوس، حتى خلصت الجراح إلي، قالت: فرأيت على عاتقها جرحا أجوف له غور فقلت لها: من أصابك بهذا؟ قالت: ابن قمئة أقمأه الله، لما ولى الناس عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أقبل يقول: دلوني على محمد لا نجوت إن نجا، فاعترضت له أنا ومصعب بن عمير وأناس ممن ثبت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فضربني هذه الضربة" [البداية والنهاية].

من يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟!

وقال الذهبي: "عن عبد الله بن زيد [وهو ابن أم عمارة] قال: جرحتُ يومئذ جرحاً وجعل الدم لا يَرْقَأُ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعصب جرحك)، فتُقْبِل أمي إليَّ ومعها عصائب في حِقْوها، فرَبَطَت جرحي والنبي -صلى الله عليه وسلم- واقف فقال: (انهض بُنيَّ فضارب القوم)، وجعل يقول: (من يطيق ما تطيقين يا أم عمارة؟)، فأقبل الذي ضرب ابني فقال رسول الله: (هذا ضارب ابنك)، قالت: فأعترض له فأضرب ساقه، فبرك، فرأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتبسم حتى رأيت نواجذه، وقال (استقدت يا أم عمارة)، ثم أقبلنا نَعُلُّه بالسلاح حتى أتينا على نفسِه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (الحمد لله الذي ظَفَّرَكِ)".

وقال: "عن عبد الله بن زيد بن عاصم أيضاً، قال: شهدتُ أُحُداً، فلما تفرقوا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دنوت منه أنا وأمي نذب عنه فقال: (ابن أم عمارة؟) قلت: نعم، قال: (ارمِ)، فرميت بين يديه رجلاً بحجر وهو على فرس، فأصبت عين الفرس، فاضطرب الفرس، فوقع هو وصاحبه، وجعلت أعلوه بالحجارة والنبي -صلى الله عليه وسلم- يتبسم، ونظر إلى جرح أمي على عاتقها فقال: (أمَّكَ أمَّكَ اعصِبْ جُرْحَها، اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة) قلت: ما أبالي ما أصابني من الدنيا".

وقال: "عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جُرِحَتْ أم عمارة بأُحُد اثني عشر جرحا، وقطعت يدها يوم اليمامة، وجُرِحَتْ يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا. فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رئي أبو بكر -رضي الله عنه- وهو خليفة يأتيها يسأل عنها، وابنها حبيب بن زيد بن عاصم هو الذي قطعه مسيلمة، وابنها الآخر عبد الله بن زيد المازني الذي حكى وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قُتل يوم الحرة وهو الذي قَتل مسيلمة الكذاب بسيفه" [سير أعلام النبلاء].

هذه هي المجاهدة الشجاعة الصابرة أم عمارة، وحقاً من يطيق ما تطيق أم عمارة؟ متى كانت هذه قدوتك أختي الكريمة في شجاعتها وفدائها وإقدامها وثباتها وصبرها على هذا الطريق أفلحتِ، بإذن الله.

عملية استشهادية تضرب معبدا للرافضة في كابل

توقع أكثر من ٥٠ مشركاً

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسترته الناسفة الجمعة (٩/ محرم) معبدا للرافضة المشركين في مدينة كابل مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مشركا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي زيد الخراساني -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو معبد للروافض المشركين في منطقة (قلعة فتح الله) وسط مدينة كابل، فمكّنه الله -بفضله- من الدخول إلى المعبد حيث فجَّر سترته الناسفة على جموع الرافضة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٥٠ رافضيا مشركا.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للقوات الأفغانية الخاصة المرتدة، ما أسفر عن تدمير السيارة بالكامل، ومقتل ٥ مرتدين، ولله الفضل والمنة.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما واسعا على مطار كابل بالتزامن مع زيارة وزير دفاع حامية الصليب أمريكا إلى المطار الأربعاء (٧/ محرم)، مما أوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية المرتدة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضياً قرب معبد ببغداد

النبأ ولاية بغداد

فجرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (١٤/ محرم) سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة الحسينية في بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرين مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة ثم فجروها على تجمع للرافضة المشركين قرب معبد (الإمام الصادق) في منطقة الحسينية ببغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرين مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الشرطة الداغستانية

إثر هجوم لجنود الخلافة

النبأ ولاية القوقاز

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ محرم) عناصر من الشرطة الداغستانية في ريف مدينة (كيزيل يورت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ مجاهدين هاجموا الشرطة الداغستانية في المنطقة المذكورة، وقتلوا شرطيَّين، ولله الحمد.

يُذكر أن اثنين من جنود الخلافة هاجما دورية للشرطة الداغستانية أوائل الشهر الماضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرَين، ولله الحمد.

إصابة نقيب في الشرطة الصومالية شرق البلاد

النبأ الصومال

هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٣/ محرم) ضابطا في الشرطة الصومالية المرتدة شرق البلاد، مما أسفر عن إصابته و مقتل عنصر آخر من الشرطة، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا النار على نقيب في الشرطة الصومالية المرتدة وعناصر معه في مدينة بوصاصو شرق الصومال، مما أسفر عن إصابة الضابط ومقتل عنصر آخر، ولله الحمد.

تدمير مصنع للجيش المصري

وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) مصنعا تابعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء، ودمَّروا معداته وآلياته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة هاجموا المعمل قرب قرية (بغداد) وسط سيناء، وتمكَّنوا -بفضل الله- من تدمير معداته وآلياته.

وأشار المكتب إلى أن المصنع لإنتاج الإسمنت وتعود ملكيته وموارده للجيش المصري المرتد، علما أن الجيش المصري يستثمر الكثير من المعامل لصالحه وصالح حربه على المجاهدين.

ومن جانب آخر، استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٩/ محرم)، "أمين شرطة" وعميلا للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات للجيش المصري المرتد قرب مدينتي العريش والشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ولله الحمد.

النبأ ولاية الرقة

مقتل وإصابة ٧٠ مرتداً من الـ PKK

بينهم قيادي في الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون خلال معاركهم مع جنود الخلافة في ولاية الرقة الأسبوع الحالي بسقوط ٧٠ قتيلا ومصاباً في صفوفهم بينهم قيادي، وإعطاب عدد من عربات الهمر والجرافات والآليات العسكرية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الرقة فإن ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين هلكوا الخميس (٨/ محرم)، إثر اشتباكات في حارة (الحرامية) بمدينة الرقة، في حين قُتل عنصران وقناص وأُصيب آخر إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في حيي الكهرباء و(الثكنة).

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة تمكّنوا في اليوم ذاته من إعطاب عربة همر وجرافة، إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في حي الكهرباء، ولله الحمد على تسديده.

إضافة لما سبق، أعطب جنود الخلافة الجمعة (٩/ محرم)، جرافة لعناصر الـ PKK المرتدين بصاروخ موجه قرب (الفرقة ١٧)، وقُتل ٣ عناصر آخرون إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية في حي (النهضة)، كما قُتل اثنان آخران من المرتدين قنصا في الحي ذاته.

وتمكّن انغماسي من جنود الخلافة السبت (١٠/ محرم)، بجرافته من تحطيم ٣ عربات همر للـ PKK المرتدين في حي الكهرباء، وعاد إلى موقعه سالما بفضل الله.

في حين قُتل ٤ عناصر من الـ PKK إثر استهدافهم بصاروخ موجه قرب صوامع مدينة الرقة، ولله الحمد على تسديده.

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون الأحد (١١/ محرم) قياديا في الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتله.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الرقة إن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة في حي الكهرباء أدّت لقتل القيادي في الـ PKK بعد تفجيرها عليه، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه إثر اشتباكات وقعت الاثنين (١٢/ محرم) بين جنود الخلافة والـ PKK المرتدين في شارع تل أبيض، سقط ٨ قتلى من المرتدين، وأُصيب ٨ آخرون، إضافة إلى مقتل ١٠ عناصر بينهم قناص في أحياء الفردوس والمرور والنهضة والكهرباء.

مزيد من القتلى في صفوف الـ PKK المرتدين سقطوا الثلاثاء شمال مدينة الرقة، ولله الحمد.

حيث أفادت وكالة أعماق بأن ٢٧ عنصرا من المرتدين سقطوا قتلى خلال المعارك بينهم وبين جنود الخلافة شمال المدينة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن معارك الأسبوع الماضي في مدينة الرقة وريفها أسفرت عن هلاك وإصابة ما يزيد على ٢١٥ عنصرا، منهم ١٢٠ قتيلا سقطوا إثر هجوم واسع شنَّه جنود الدولة الإسلامية على حيي المشلب والصناعة وقرية (الرقة السمرا).

أخبـار متفرقة

مقتل قيادي في الحشد الرافضي قرب الدجيل

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقِي قيادي و٤ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم –هذا الأسبوع- على يد جنود الدولة الإسلامية قرب منطقة الدجيل.

إذ استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١١/ محرم) قياديا في الحشد الرافضي وعنصرا آخر من المرتدين، في منطقة (السيد غريب) قرب الدجيل، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (السيد غريب)، وقرية الرميلات قرب بلدة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر، وإصابة آخر، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي في ولاية الجنوب

النبأ - ولاية الجنوب

لقِي عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعه ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم السبت (١٠/ محرم)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية شمال بابل.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، وأُعطبت سيارة إثر استهدافها بالأسلحة القناصة في منطقة جرف الصخر شمال بابل، كما هاجم جنود الدولة الإسلامية –وفقا للوكالة- ميليشيات الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها مما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية تابعة للحشد الرافضي في منطقة النعيمية في (زوبع) جنوب غربي بغداد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من صحوات الردة قنصاً في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

قُتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة السبت (١٠/ محرم) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك جنوب دمشق.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عنصرا من المرتدين قُتل قنصا على جبهة شارع (حيفا)، في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

١٤ هالكا نصيرياً غرب عقيربات

النبأ – ولاية حماة

صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (١٢/ محرم) على مواقع الجيش النصيري غرب عقيربات، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها ١٤مرتدا، واغتنم المجاهدون أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الصليبي وتدمير ٣ قوارب عسكرية قرب ماراوي

النبأ – شرق آسيا

خاض جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ محرم) مواجهات مع الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي وغربها، أدت إلى مقتل عنصرين وتدمير ٣ قوارب بحرية.

وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني في منطقة (باديان) في مدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٢ من الجيش الصليبي، كما دمَّر المجاهدون ٣ قوارب عسكرية للجيش الفلبيني خلال مواجهات معهم قرب جزيرة (بالوت) غرب مدينة ماراوي، ولله الحمد.

الصولة العسكرية
شروطها ومدى تأثيرها على العدو

تُعَد الصولات الهجومية من أهم وأقدم الطرق القتالية في العالم، وهي طريقة استنزافية للعدو، لا تُستخدَم لكسب حرب أو لَمسك أرض، بل لإيقاع الخسائر البسيطة والموجعة والمستمرة بالعدو، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قلّ) [صحيح البخاري].

وتشُنُّ الصولاتَ أعدادٌ صغيرة من المهاجمين، من خمسة إلى خمسة عشر رجلا يزيدون أو ينقصون قليلا، ويتميز القائمون بهذا النوع من الهجمات بالشجاعة واللياقة البدنية العالية، ولا تستهدف الصولات المحاورَ القتالية أو الجبهات الدفاعيةَ القوية فحسب، بل تختار الأطراف الضعيفة المرتخية كأهداف سهلة.

أركان الصولة:

يعتمد نجاح الصولات على أمرين: أولاً مباغتة العدو، وثانياً السرعة في ضرب الهدف والانسحاب، وتتميز الصولات عن الغزوات العادية بأنها لا تحتاج إلى إعداد طويل أو مُكلف، وبهذا يمكن للمجموعات الصغيرة من المجاهدين القيام بعدد كبير من الصولات في زمن قصير نسبياً.

أنواع الصولات:

ثمة نوعان من الصولات يقوم بهما جنود الخلافة:

الأول هو صولات المشاة: وفيها يتسلل عدد صغير من المجاهدين إلى مكان قرب العدو ويقومون بضربه ثم الانسحاب بسرعة، وأحياناً يكون الضرب بالاشتباك المباشر المباغت، وأحياناً يكون بزرع عبوات مموهة بشكل جيد على طرق إمداد العدو البرية.

والشكل الثاني للصولات هو استخدام سيارات مصفحة تباغت العدو بالاشتباك بالرشاشات الثقيلة، ثم الانسحاب بسرعة، وفي كلا النوعين لا يكون الاشتباك طويلا، بل يتم الانسحاب قبل تدخل الطيران.

أين تنجح الصولات؟

من عوامل نجاح الصولات، طول خط التماس مع العدو، فيحتاج العدو إلى عدد كبير من نقاط الرباط مقابل أرض الإسلام، فيعمل الاستطلاع على إيجاد النقاط الأضعف استعداداً، سواءً ضعُفت بسبب عدد الجنود أو تسليحهم أو بسبب طبيعة الأرض، أو حتى بسبب سهولة الانسحاب أو غير ذلك. وفي الصولات يقوم أفراد الهجوم أنفسهم باستطلاع الهدف قبيل القيام بالصولة، أي أن كثرة نقاط رباط العدو على طول خط التماس توفر كثرة في خيارات المهاجِمين، وهو ما يعطي أيضاً ميزات إضافية للمهاجمين.

وقد يطلب بعض الأمراء العسكريين القيام بأكثر من صولة في نفس الوقت بهدف تشتيت الطيران، ولكن التنسيق بين أكثر من مجموعة مهاجِمة يتعارض مع مبدأ الصولات، فإن كثرة الصولات أهم من التنسيق بينها، ويجب الوصول إلى هدف تحييد الطيران عن طريق سرعة الانسحاب بالدرجة الأولى، أو في أسوأ الحالات عن طريق القيام بهجمة وهمية متزامنة في مكان آخر، فهذه يمكن التحضير لها والقيام بها في الوقت المطلوب بلا جهد كبير، وبلا تأثير على الوقت الذي اختاره المهاجمون لصولتهم.

ومن الهام أن يعرف المهاجمون كم من الزمن يحتاج الطيران لكي يتدخل في النقطة التي ينوون مهاجمتها، وأن لا يتأخروا أكثر مما ينبغي في صولتهم.

ردة فعل العدو:

ليس لدى العدو سوى خيارات محدودة أمام كثرة الصولات، فتجب عليه زيادة قوة نقاط الرباط بزيادة عدد الجنود في كل نقطة، وكذلك زيادة عدد نقاط الرباط وتقليل المسافة بينها لتتمكن من مساعدة بعضها عند الهجوم على إحداها، وأخيراً فإن على العدو زيادة قدرات الجنود على التواصل مع الطيران لكي يتمكن من نجدتهم عند حصول هجوم المجاهدين، وهذا ليس سهلاً أبداً بسبب طبيعة جنود العدو الذين يتصرفون دائماً بارتباك عند تعرضهم للهجوم، وأما الجنود المدربون على استدعاء الطيران وتوجيهه، فليسوا هم الذين يرابطون على طول خط التماس مع العدو، بل هم نسبة صغيرة فقط.

كيف تعيد الصولات تشكيل أرض المعركة:

تُحدث الصولات تأثيراً كبيراً على البُنية الداخلية لجيش العدو، لأن انتشار جيش العدو مع الزمن يتحول إلى قشرة جوفاء على خطوط التماس الأمامية فقط، ولا عمق خلف هذه القشرة يدفع عنها عندما تُكسر، وهذا هو حال ميليشيات الأكراد اليوم، فمن المعلوم أن الأرض التي خلفهم فارغة من كل وجود عسكري، ولكن الحقيقة غير المتوقعة هي أنه لا يوجد عندهم حل لهذه المشكلة.

وإذا فرضنا أن قدرة العدو على التجنيد سترتفع بسبب التجنيد الإجباري، فإن هذا سيكون أيضاً لصالح المجاهدين، فالمجندون إجبارياً ليسوا مقاتلين حقيقيين، بل جبناء لا يعرفون القتال، ولا قضية عندهم ليقاتلوا من أجلها، خصوصاً أنهم يقاتلون تحت راية الأكراد الذين يكرهونهم أصلاً.

الفعل ورد الفعل:

للعدو طريقة واحدة للتعامل مع جنود الخلافة، وهي الهرب واستدعاء الطيران، إلهِهم الذي يلجؤون إليه، فإذا أحسوا باقتراب المجاهدين، أو بدأت عليهم الرماية، فإن ردة الفعل التي تدربوا عليها هي الهرب للخطوط الخلفية مع استدعاء الطيران، وهنا يجب على المجاهدين أن يكتفوا بما أحدثوا من خسائر، وألا يحاولوا أبداً الاستقرار في المنطقة، وخصوصاً أن لا يبقوا في النقطة التي انسحب منها العدو، بل أن يأخذوا غنائمهم ويبتعدوا عن هذه النقطة بسرعة، فهذه النقاط محددة مسبقاً بدقة لطيران العدو، وحالما ينسحب جنود العدو من نقطتهم يأتي الطيران لضرب هذه النقطة، وهذا هو أهم تكتيكات قتال الأكراد التي دربهم عليها الأمريكان.

ومؤخراً فقد بدأ جيش النصيرية أيضاً باستخدام خطط مماثلة، فإن النقطة المحصنة التي تؤخذ منه تكون محددة كهدف للمدفعية مسبقاً، فإذا استولى المجاهدون على أي نقطة للنصيرية فيجب أن يرابط الإخوة بعيداً عنها لأن العدو قد رصد نقاطه مسبقاً كي لا يتمكن الإخوة من الصمود فيها تحت الكثافة النارية العالية.

ومن المهم أن يعرف المجاهد طبيعة العدو الذي يقاتله، فإن نقاط الحراسة التي يتواجد فيها العدو هي نقاط واهنة على العموم، لأن نخبة جنود العدو هم الذين يجمعهم في وحدات خاصة، وأما الرباط الثابت على طول خط المواجهة مع الأكراد فهو للمجندين إجبارياً من أهل القرى، وهؤلاء لا قضية لهم يقاتلون عليها.

تأثير الصولات على عمق العدو:

يحتاج العدو أن يعوض خسائره بشكل مستمر، ولذلك فإن الصولات على خطوط التماس مع العدو هي التي تحدد أين سيضخ العدو جنوده، وأين سيترك خطوطه تضعف، أي أن المهاجم النشيط هو الذي يقرر كيف سيتوزع جيش العدو، وهذه الحيلة، تعمل دائماً بعون الله، ولا يوجد حل لدى العدو حتى عندما يعرف المقصود من الصولات الهجومية، فإما أن يترك خطوط رباطه النائية تضعف نتيجة خسائرها المستمرة، وهو ما يعرضه لخطر الاجتياح من تلك المناطق، وإما أن يستمر بالتعويض عن الخسائر ويُضعف المناطق التي لا تتعرض للهجمات.

وأما أن يكون لدى العدو القدرة على التجنيد لتغطية الجميع، فقد مضى هذا الزمن بالنسبة للأكراد خصوصاً وبالنسبة لجميع أعداء الخلافة عموماً، فقد أرهقت هذه الحرب الجميع.

وبهذا فإن الصولات المستمرة ستعرِّض أي جيش للانهيار مع الزمن، ولم يشهد التاريخ أي حالة صمد فيها جيشٌ أمام الصولات المستمرة، ورغم أن انهيار العدو النهائي يتطلب غزوة معدةً بشكل جيد، إلا أن الصولات هي التي تمهد الطريق لنجاح أي غزوة من هذا النوع بإذن الله.

حدث في أسبـوع

تدريب مشترك لسلاح الجو المصري مع نظيره اليهودي

في سابقة تاريخية تعكس المدى الذي وصل له التطبيع والتنسيق المصري اليهودي، كشف وزير الدفاع اليوناني أن بلاده تعتزم المشاركة في تدريب عسكري مشترك بين سلاح الجو المصري وسلاح الجو اليهودي، بالإضافة لقبرص.

وقال في تصريحات له أثناء حضوره عرضا عسكريا بمناسبة احتفالات الذكرى الـ ٥٧ لاستقلال قبرص، إنه يجرى التخطيط هذه الأيام لإقامة تدريب مشترك لسلاح الجو المصري واليهودي واليوناني والقبرصي، ومن الممكن كذلك انضمام دول أوروبية أخرى، كجزء من خطط الدفاع المشترك للحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وجاء الإعلان عن هذا التدريب المشترك في ظل علاقات مصرية يهودية وثيقة، خاصة بعد الدور الذي لعبته مصر في المصالحة بين حماس وفتح، وصفقة تبادل أسرى بين حماس واليهود.

وكان طاغوت مصر عبد الفتاح السيسي، قد أعلن أن ٥٠ دولة عربية و"إسلامية" ستطبِّع العلاقات مع اليهود في حال توصلوا لتسوية سياسية مع الفلسطينيين، مشيرا إلى أن مصر تُعتبر أحد أهم الدول التي تشارك في الدفع باتجاه تلك التسوية.

ولي عهد أبو ظبي يتعهد بدعم ميليشيات الحشد بـ ٢٠ مليون دولار شهرياً

تعهَّد ولي عهد أبو ظبي الطاغوت المرتد محمد بن زايد، بدعم ميليشيات الحشد الرافضي في العراق بمبلغ ٢٠ مليون دولار شهريا، وذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية العراقي الذي زار الإمارات في وقت سابق من الأسبوع الحالي.

ويأتي دعم المرتد "ابن زايد" لميليشيات الحشد الرافضي تحت مزاعم محاربتها الدولة الإسلامية، متناسيا جميع الجرائم التي ارتكبتها هذه الميليشيات بحق أهل السنة ولا تزال.

وبثَّت وسائل الإعلام العربية والعالمية المئات من التقارير تحدثت فيها عن جرائم الحشد الرافضي بحق أهل السنة، وتنوعت جرائمه في المناطق السنية بين التعذيب والاختطاف والقتل، ونهب المدن والبلدات قبل حرق ونسف آلاف المنازل والمحال بها.

إعلام "حزب الله": عدد قتلى الغارة "الصديقة" غير مسبوق

أكَّد إعلام ميليشيات حزب اللات اللبناني الرافضي، أن عدد القتلى الناتج من قصف طائرة بدون طيّار، الاثنين (١٢/ محرم)، بلغ نحو ٣٠ قتيلاً، بينهم الكثير من عناصره، والباقي من القتلى يعود إلى ما سمّاه "عناصر القوات الحليفة" للجيش النصيري.

وقال أنَّه سبق وقُتل عدد من عناصره "بنيران صديقة" إلا أن عدد القتلى "الكبير" الذي "سبَّبته الغارة مؤخرا، والمقدّر بنحو ٣٠، لم يكن مسبوقاً".

وأكدت وسائل إعلام موالية للحزب الرافضي أن الطائرة التي قامت بالقصف، تابعة لـ "سلاح الجو الروسي". وكانت طائرة من دون طيار قد قصف قوات لميليشيات حزب اللات الرافضي التي تقاتل إلى جانب النظام النصيري الاثنين (١٢/ محرم)، في منطقة "السخنة" التابعة لريف ولاية حمص الشرقي.

مواجهات بين الشرطة والانفصاليين في (كاتالونيا) يوم الاستفتاء على الاستقلال

بدأت المواجهة التي كانت تثير مخاوف بين الانفصاليين الكاتالونيين والسلطات الإسبانية الأحد (١١/ محرم)، تزداد مع الشرطة بعد منعها إجراء الاستفتاء على استقلال المنطقة في مواجهة الآلاف من سكانها المصممين على التصويت.

ومن جيرونا إلى برشلونة وفيغيراس، تجمع آلاف الكاتالونيين أمام مراكز الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء الذي منعه القضاء الإسباني، لكن السلطة الكاتالونية أصرت على المضي قدما فيه في تحدٍّ غير مسبوق لإسبانيا.

وبدأت الشرطة الإسبانية مصادرة صناديق وبطاقات اقتراع في المناطق مع فتح مراكز الاقتراع، وذكر شهود عيان أن الشرطة أطلقت الرصاص المطاطي على المتواجدين، بينما قال آخرون أنها قامت بضرب متظاهرين في برشلونة بالقرب من مدرسة وسط المدينة اقتحمتها الشرطة لمصادرة صناديق اقتراع ما أدى إلى سقوط جريحين على الأقل.

وفي جيرونا دخلت شرطة مكافحة الشغب بالقوة إلى مركز الاقتراع الذي يفترض أن يدلي فيه رئيس كاتالونيا بصوته، وأظهرت مشاهد مصورة عناصر من الشرطة المسلحة يحطمون الباب للدخول إلى المركز الرياضي الذي تم اختياره كمكتب للتصويت.

وصرَّح عدد من مؤيدي الانفصال بقولهم: "في كاتالونيا نحن في مرحلة نعتقد خلالها أنه من الضروري أن نقرر ما إذا كنا نريد البقاء ضمن إسبانيا أم لا".

روسيا جرّبت ١٦٢ سلاحاً في سوريا منذ بدء تدخلها العسكري

تناقلت وسائل إعلام عالمية عن اختبار روسيا ١٦٢ نموذجا لأحدث أسلحتها المتطورة منذ تدخلها العسكري في سوريا، مؤكدة أن روسيا استطاعت من خلال عملياتها العسكرية في سوريا "تجربة أنواع جديدة من أسلحتها في ظل ظروف حرب حقيقية".

وقالت أن روسيا تمكّنت "من جني ثمار استراتيجية جراء دعمها لنظام الأسد عسكرياً، خلال العامين الماضيين، فوقّعت اتفاقيتين لإقامة قاعدتين على (البحر) المتوسط، الأولى جوية في مطار "حميميم باللاذقية، والثانية بحرية في طرطوس". وأن الاتفاقيتين تنصّان على بقاء القوات الروسية مدة نصف قرن قابلة للتمديد.

وتؤكد روسيا وإيران، كلٌّ على حدة، على أنه لولا تدخلهما العسكري في سوريا، لكان الأسد في طريقه لسقوط وشيك، خصوصاً في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠١٥، والذي شهد دخول القوات الجوية الروسية والبحرية رسمياً، للقتال على جبهات الأرض السورية ومساندة النظام النصيري في حربه على الفصائل المعارضة له والمطالِبة بإسقاطه.

من عوامل
الثبات
في القرآن الكريم

التقوى والاستقامة

{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ}. [فصلت: ٣٠]

العمل الصالح

{يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ}. [إبراهيم: ٢٧]

قراءة القرآن

{ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}. [هود: ١٢٠]

ذكر الله

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الأنفال: ٤٥]

الصبر

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [البقرة: ١٥٣]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠١ | السنة التاسعة | الخميس ٢٢ محرم ١٤٣٩هـ
١٦ صفحة

النبأ

العدد ١٠١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- في أسبوعها الثاني

مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK والنصيرية المرتدين في البركة وهجوم انغماسي في قلب دمشق

تمكَّن جنود الدولة الإسلامية خلال معاركهم مع الجيش النصيري، وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله– في ولاية البركة من استعادة السيطرة على قرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، وفي دمشق هاجم انغماسيون مقر قيادة الشرطة، وقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.

استعادة السيطرة على قرية حطلة

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم)، على قرية (حطلة)، وقتلوا ما يزيد على ١٥ عنصرا من جنود الجيش النصيري، وضابطا روسيا...

جنود الخلافة يستعيدون حقل الجفرة النفطي

٤

السيطرة على قريتين في جوزجان

ومقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في بلوشستان

٣

هجوم استشهادي

ومقتل عشرات عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين في ولاية الخير

٥

مقتل وإصابة ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين

في ولاية صلاح الدين

٦

مقالات

العبوات الناسفة

أهميتها وطرق استعمالها

٨

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٣-٤)

١٠

النبأ تكشف مزيداً من التفاصيل حول حملة الجيش المصري غرب رفح

تدميرٌ للبيوت وتجريفٌ للمزارع وسرقةٌ للأموال

شن الجيش المصري المرتد أواخر شهر ذي القعدة الماضي حملة على مناطق غرب رفح (شرق منطقة بلعا) وفرض حصارا خانقا على المنطقة منع خلاله دخول كافة المواد الغذائية والمحروقات، ليتبعها بحملة تدمير ممنهجة للمنطقة.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) هدف حملة المرتدين ومجرياتها، وما قدمه المجاهدون للمسلمين المتضررين منها.

وذكر المصدر أن الجيش المصري المرتد منع مرور السيارات كافة بما في ذلك سيارات الطعام والأدوية والمحروقات إلى مناطق غرب رفح، وسمح فقط بدخول وخروج الراجلين في بعض الأوقات.

وبعد شهر من هذا الحصار –مع أواخر شهر ذي الحجة– بدأ المرتدون بالتضييق أكثر على السكان المحاصرين في المنطقة، فبدأ قناصوهم الذين تمركزوا عند (كمين الغاز)...

التفاصيل ص ٧

٥ هجمات استشهادية

على الحشد الرافضي في كركوك

٦

حصاد غزوة الشيخ

أبي محمد العدناني

تقبله الله

خلال أسبوعين (٨ - ٢١ محرم ١٤٣٨ هـ)

بدأت الغزوة يوم الخميس (8/ محرم)

شملت ولايات

الخير والبركة
وحمص وحماة
ودمشق
ومصراتة الليبية

وأسفرت الغزوة عن مقتل:

٥٤٠

عنصرا نصيريا (بينهم جنود روس صليبيين)، وإصابة العشرات

إضافة إلى: 60 عنصرا من الـPKK المرتدين، و50 قتيلا ومصابا من مرتدي حكومة الوفاق الليبية

أسر

٤

جنود روس ونصيرية

- سيطر خلالها جنود الخلافة على عدد من القرى والبلدات والتلال والجبال،

أبرزها مدينة القريتين

تدمير **١٣** دبابة **٢٦** آلية ومدفعين **٣** راجمات للجيش النصيري

اغتنام **٢** دبابة **٤** آليات عسكرية **٦** مدافع **٦** صواريخ

تضمنت الغزوة ١٠ عمليات انغماسية واستشهادية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

السيطرة على قريتين في جوزجان

ومقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في بلوشستان

النبأ ولاية خرسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ محرم) على قريتين خاضعتين لحركة طالبان المرتدة في منطقة جوزجان شمال خراسان، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة (قوشتبة) في جوزجان شمال الولاية، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن السيطرة على قريتي (كردن) و(شيربيك)، ومقتل ٨ مرتدين وحرق بيوتهم.

كما دمَّر المجاهدون مدرعة للجيش الأفغاني المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (مامند) في ننجرهار، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الخميس- معبدا للرافضة المشركين، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مشركا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا بكر الخراساني -تقبله الله- هاجم معبد الرافضة المشركين المسمَّى (فتح بور شريف) في منطقة (جهل مكسى) في بلوشستان جنوب غربي باكستان، حيث يسَّر الله له دخول المعبد وفجَّر سترته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مشركا، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسترته الناسفة -الأسبوع الماضي- معبدا للرافضة المشركين في مدينة كابل مما أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ مشركا.

أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ

إن النَّاظر في حال الكفار اليوم بمختلف مللهم ونحلهم، يرى فيهم الكبر والعجب، والبطر والخيلاء، يصُّبون حِمم حقدهم على المسلمين، أينما وُجدوا، ولا يألون في ذلك جهدا، ولا يدَّخرون فيه وُسعا، يبذلون الغالي والنفيس لإطفاء نور الله، وردِّ المسلمين عن دينهم، حسِبوا أنهم على ذلك قادرون، وله منجزون، مصرِّحين للعالم أجمع بقولهم: "من أشد منا قوة"، قالوها وقد مُلئت قلوبهم تجبُّرا وعنادا، وكفرا وإلحادا، ظانِّين أنهم مُعجِزو الله، وأن لن يقدر عليهم أحد، {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً} [فصلت: ١٥]، {أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ} [التوبة: ٧٠]،{ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ} [غافر: ٢١].

إن الله الذي أهلك عادا وثمود، وفرعون وهامان وجنودهما، وكلَّ من قاتل الأنبياء وعادى الرُّسل، لن تُعجزه أمريكا وروسيا، ولا الروافض والنصيرية، ولا ملاحدة الأكراد ومرتدو الصحوات، بل ولا كفار الأرض مجتمعين، فإن إهلاكهم عليه يسير، وإنه عليهم لقدير، {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ} [الأنفال: ٥٩]، كيف لا، وهم لا يشاؤون إلا أن يشاء، ولا يقدرون إلا أن يأذن، فإن طائراتهم تطير بقدر الله، وهو قادر على إسقاطها إن شاء، وإن سفنهم تجري بأمر الله، وهو قادر على إغراقها إن شاء، وإن آلياتهم تمشي بإذن الله، وهو قادر على تدميرها إن شاء، {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ} [إبراهيم: ٤٢].

وإن المسلمين إذا تيقنوا بأن الله للكافرين قاهر، ودينه عليهم ظاهر، وأن الله يبتليهم بالكافرين، ويبتلي الكافرين بهم، توكلوا على خالقهم حق التوكل، سألوه النصر وحده، وخاضوا غمار الحرب، حاديهم قول نبيهم صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك) [سنن الترمذي]، فإن الله ناصر جنده، ومعزُّ عباده، وهو قاهر أعدائه، {وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ١٤٧]، وإن من ظنُّوا غير ذلك فإنما {يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ} [آل عمران: ١٥٤]، {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحج: ١٥].

وإننا كلما اشتدت الكروب، وعظمت الخطوب، ازددنا يقينا بأن الله منجزنا ما وعدنا، وأن نصره لنا قد اقترب، وأن الله لن يخذلنا، وأنه جاعل لنا من هذا الضيق مخرجا، إنما هو الابتلاء الذي يُنقى به الصف، والامتحان الذي يخرج به الخبث، وإن الله قد ابتلى من كان قبلنا بما هو أشد، حتى إذا أذن بنزول النصر نزل، لم يمنعه عدد الكفار وعتادهم، ولا قوتهم وجبروتهم، {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

وإننا نعلن لأمم الكفر قاطبة، أننا اليوم بتنا من النصر أقرب من أي وقت مضى، فقد صقلتنا الشدائد، وخرج من صفوفنا الخبث، ونزداد في كل يوم من الله قربا وإليه التجاءً، وتزدادون منه بعدا وعنه نفورا، فما هي إلا مسألة وقت حتى تخور قواكم ويُكسر كبرياؤكم، {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٩٦-١٩٧]، فأنتم تتربصون بنا أن تُفنينا حملتكم الأخيرة هذه، {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢]، {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ} [الشعراء: ٢٢٧].

غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- في أسبوعها الثاني

مقتل وإصابة العشرات من الـ PKK والنصيرية المرتدين في البركة
وهجوم انغماسي في قلب دمشق

النبأ ولايتا البركة ودمشق

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال معاركهم مع الجيش النصيري، وضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- في ولاية البركة من استعادة السيطرة على قرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، وفي دمشق هاجم انغماسيون مقر قيادة الشرطة، وقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين.

استعادة السيطرة على قرية حطلة

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم)، على قرية (حطلة)، وقتلوا ما يزيد على ١٥ عنصرا من جنود الجيش النصيري، وضابطا روسيا، لله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة قد تصدوا الخميس (١٥/ محرم)، لمحاولة تقدم للجيشين الصليبي الروسي والنصيري المرتد باتجاه القرية بعد قصف مكثف من الطيران الحربي والمروحي والمدفعية، حيث انبرى الأخ الاستشهادي أبو عبد الله التركي –تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو تجمع للصليبيين والمرتدين في محيطها، فانغمس فيهم وفجّرها وسطهم، ما أدى إلى تدمير دبابة وهلاك وإصابة عدد منهم وفرار الباقين، ولله الحمد.

استعادة السيطرة على حقل الجفرة

كما تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) لمحاولة تقدم لـ PKK المرتدين جنوب حقل الجفرة، وتمكّنوا بفضل الله من قتل العديد منهم، واستعادة الحقل النفطي، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة تصدَّوا للمرتدين جنوب الحقل غرب الولاية وقتلوا ١٧ مرتدا منهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، واستعادوا السيطرة على حقل الجفرة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأربعاء- جرافة للمرتدين قرب الحقل النفطي، بفضل الله.

هجوم انغماسي قرب حقل الكونيكو

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- انطلق ٤ انغماسيين الأحد (١٨/ محرم)، نحو ثكنة للصحوات والـ PKK المرتدين قرب حقل (الكونيكو) غرب الولاية، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة هلك إثرها ٣ مرتدين وفرَّ الباقون.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة بعد زرعها على طريق ثكنة المرتدين على آلية كانت تُقِلُّ عددا منهم، فهلك ٨ مرتدين، وعاد جنود الخلافة إلى مواقعهم سالمين.

وأوضح المكتب أنه وفي الإطار ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية قياديَّين اثنين من الـ PKK المرتدين، بعد تفجير أحد جنود الدولة الإسلامية سيارته المفخخة وسط تجمع لهم في قرية (صغير جزيرة)، شمال غربي الولاية، ما أدى إلى هلاك العديد منهم بينهم القياديان، والحمد لله.

وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- كذلك، سيطر جنود الدولة الإسلامية -الأحد- على قرى (محيميدة، وحوائج ذياب، وحوائج بومصعه) غرب ولاية البركة، بعد هجوم مباغت لجنود الخلافة على مواقع المرتدين فيها بمختلف أنواع الأسلحة.

وقال المكتب الإعلامي إن عددا من جنود الدولة الإسلامية باغتوا المرتدين في مواقعهم بتلك القرى وتمكّنوا من السيطرة عليها بعد اندلاع اشتباكات عنيفة أدَّت إلى مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

عملية استشهادية مزدوجة توقع ٣٢ مرتداً

وفي الإطار ذاته، أضاف المكتب أن فارسين من فرسان الشهادة انطلقا -الأحد- نحو مواقع المرتدين في قريتي (الصعوة) و(حوائج ذياب) غرب ولاية البركة، وانغمسا في جموع المرتدين وفجَّرا سيارتيهما المفخختين وسطهم، ما أدى إلى هلاك ٣٢ مرتدا وإصابة آخرين.

وفي أطراف بلدة (محيميدة) الثلاثاء (٢٠/ محرم) تمكَّن أحد جنود الخلافة من الانغماس داخل مدرسة كان عناصر الـ PKK المرتدون يتمركزون فيها، فقتل قرابة ١٣ مرتدا منهم وأسر أحد عناصر صحوات الردة وعاد به إلى موقعه سالما بحول الله.

وفي صحراء البلدة، نفَّذ أحد جنود الدولة الإسلامية –تقبله الله- عملية استشهادية استهدفت تجمعا للـ PKK المرتدين، أدت لقتل جميع المرتدين الذين كانوا في التجمع، وتدمير عربة همر وسيارة رباعية الدفع، إضافة إلى صد جنود الخلافة هجوما للـ PKK المرتدين عن البلدة نفسها، فقتلوا وأصابوا عددا منهم فاندحروا خائبين بفضل الله.

قنص عنصرين نصيريين في محيط قرية مظلوم

من جهة أخرى، تمكَّنت مفارز القنص الجمعة (١٦/ محرم)، من قتل عنصرين من الجيش النصيري في محيط

قرية (مظلوم) غرب الولاية، وأعطب المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ محرم) دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب القرية ذاتها، بفضل الله.

هجوم انغماسي على مقر قيادة الشرطة في قلب دمشق

وفي ولاية دمشق أغار ٣ انغماسيين من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) على مقر قيادة الشرطة العامة المرتدة وسط مدينة دمشق، وعلى مؤازرة تجمَّعت على أحد الطرق المؤدية للمقر، مما أسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى بينهم ضابط.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن الانغماسيِّين أبا عبد الله الأنصاري وأبا عمر الشامي وأبا بكر الأنصاري –تقبلهم الله– انطلقوا ملتحفين سترهم الناسفة ومسلحين بالرشاشات الخفيفة نحو مقر قيادة الشرطة العامة المرتدة في شارع (خالد ابن الوليد) وسط مدينة دمشق.

وأضاف أن ٢ من الانغماسيين اقتحما المقر واشتبكا مع المرتدين المتواجدين فيه قرابة الساعة والنصف فقتلا وأصابا عددا من المرتدين ثم فجَّرا سترتيهما الناسفتين تباعا على جموع المرتدين، بينما رصد الأخ الثالث مفرزة جاءت لمؤازرة المرتدين في مقر القيادة، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، وكانت حصيلة العملية مقتل وإصابة العشرات منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية، وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما على مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين في قرية (السعد)، جنوب بلدة (الصوَر)، فدارت اشتباكات هلك على إثرها ٤ مرتدين، ولاذ الباقون بالفرار، واستعاد المجاهدون القرية، وفي دمشق انطلق ٣ من جنود الخلافة بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو مركز شرطة في حي (الميدان) بمدينة دمشق، فقتلوا وأصابوا عشرات المرتدين. ولله الحمد.

هجوم استشهادي ومقتل عشرات عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين

النبأ | ولاية الخير

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ محرم) بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري المرتد جنوب مدينة الميادين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الأخ الاستشهادي أبا أيوب الأنصاري -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي الطيبة ومحكان، مما أسفر عن مقتل عشرات المرتدين، وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الخلافة الأحد (١٨/ محرم)، على مواقع لعناصر الجيش النصيري المرتد في محيط مدينة (الميادين)، وقتلوا عددا منهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجيش النصيري على أطراف الميادين، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا بينهم ضابط.

إضافة إلى ذلك، دمَّر المجاهدون دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه في محيط المدينة من الجهة الغربية، ولله الحمد.

مقتل ٥ وأسر اثنين من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ | ولاية الرقة

خاض جنود الخلافة الخميس (١٥/ محرم)، اشتباكات ضارية مع عناصر الـ PKK المرتدين في حي النهضة بمدينة الرقة، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وقتل عدد من المرتدين وأسر آخرين.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية الرقة، فقد خاض المجاهدون اشتباكات مع المرتدين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن إعطاب عربة من نوع همر وجرافتين، وقتل ٥ مرتدين وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

يُذكر أن عناصر الـ PKK المرتدين مُنوا خلال معاركهم مع جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- بسقوط ٧٠ قتيلا ومصاباً في صفوفهم بينهم قيادي، وإعطاب عدد من عربات الهمر والجرافات والآليات العسكرية.

هجوم استشهادي على موقع للجيش المصري وسط سيناء

النبأ | ولاية سيناء

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ محرم) بسيارته المفخخة موقعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا القعقاع الأنصاري -تقبله الله- تمكَّن -بفضل الله- من تخطي حواجز المرتدين وصولا إلى تجمُّعهم عند الحاجز الرئيسي لمصنع الإسمنت وفجَّر عجلته المفخخة وسطهم، ليوقع عددا من القتلى والمصابين في صفوفهم.

وعقب ذلك، تقدَّمت مجموعة من الاقتحاميِّين وأجهزوا على من تبقى حيا من المرتدين، ودمَّروا ٣ آليات، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- معمل الإسمنت التابع للجيش المصري المرتد، ودمَّروا معداته وآلياته، ولله الحمد.

إسقاط مروحية روسية في ريف ولاية حماة

النبأ | ولايتا حماة وحمص

تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (١٦/ محرم)، بفضل الله وحده من إسقاط مروحية روسية في ريف حماة الشرقي.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز الدفاع الجوي تصدَّت لطائرة مروحية روسية جنوب قرية (الشيخ هلال)، مما أسفر عن إسقاطها، بفضل الله.

وفي ولاية حمص، خاض جنود الخلافة الجمعة (١٦/ محرم)، مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري، شرق مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، استخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هلاك ٥ مرتدين وتدمير آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على مواقع الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتدا، وإحراق ٩ ثكنات، ولله الحمد.

٥ هجمات استشهادية على الحشد الرافضي

النبأ ولاية كركوك

شنَّ ثلاثة من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ محرم) ٣ هجمات استشهادية استهدفت الجيش الرافضي وميليشياته شرق بلدة الرياض جنوب مدينة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير عدة آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا بسياراتهم المفخخة نحو تجمعات الجيش والحشد الرافضيَّين وفجَّروا عجلاتهم المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين وتدمير دبابة أبرامز وآليات أخرى، ولله الحمد.

وقبل ذلك شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ محرم) هجومين استشهاديَّين على تجمع لميليشيا الحشد الرافضي جنوب غربي داقوق.

وذكرت وكالة أعماق أن الهجومين وقعا في قرية (ارسيم درب)، ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل حول العملية.

يُذكر أن الجيش الرافضي وميليشياته يشنُّون حملة بدعم من التحالف الصليبي على جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك.

مقتل ٤ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في (جرف الصخر)

النبأ ولاية الجنوب

مُني الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- بمقتل ٤ من عناصره وتدمير سيارة لهم ومقتل جميع من كان على متنها في منطقة جرف الصخر شمال بابل، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ محرم) آلية رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة جرف الصخر شمال بابل، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص -السبت- عناصر الحشد الرافضي في منطقة جرف الصخر، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإصابة خامس، بفضل الله.

يذكر أن المنطقة ذاتها (جرف الصخر) شهدت -الأسبوع الماضي- مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية، ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين

على طريق (تكريت - بيجي)

النبأ ولاية صلاح الدين

قُتل وأُصيب ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين الخميس (١٥/ محرم) إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِلهم على طريق (تكريت - بيجي).

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوة ناسفة وفجَّروها على عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل جنديَّين أمريكيَّين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص السبت (١٧/ محرم) عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الحشد الرافضي في تقاطع السكريات وعلى طريق (بيجي - حديثة)، وشمال قرية الشويرتان، وجسر المخازن بقذائف الهاون وصواريخ B10، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى جنود الدولة الإسلامية في ولاية صلاح الدين شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على الخطوط الخلفية للجيش الرافضي الذي يشُنُّ حملة على جنود الخلافة في ولايتي دجلة وكركوك، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الأمن الوطني الرافضي داخل منزله في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (١٨/ محرم) منزل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي في منطقة الطارمية، وتمكَّنت من قتله، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قتل المجاهدون العنصر المرتد داخل منزله في منطقة الزور، التابعة لمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

يُذكر أن قياديا و٤ عناصر من الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- على يد جنود الدولة الإسلامية قرب منطقة الدجيل.

تصفية شرطي رافضي واغتيال مختار قرية في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- عمليتين أسفرتا عن مقتل شرطي رافضي ومختار قرية مرتد في مدينة بعقوبة، وشمالها.

فقد اغتالت مفرزة أمنية الجمعة (١٦/ محرم) شرطيا رافضيا في مدينة بعقوبة.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية ديالى فقد اغتال المجاهدون عنصرا في شرطة طوارئ ديالى باستخدام سلاح كاتم داخل نقطة تابعة للمرتدين في منطقة الكاطون بمدينة بعقوبة.

كما تمكَّنت مفرزة أمنية أخرى من تصفية مختار قرية تابعة لمنطقة (قرة تبة) شمال بعقوبة.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد داهم المجاهدون منزل المرتد (عدنان عطية فدعم الكروي) مختار قرية (سيف سعد) التابعة لمنطقة (قرة تبة)، وبعد مداهمة منزله اعتقله المجاهدون ثم نحروه جزاء حرابته للمسلمين، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن العديد من مناطق ولاية ديالى ولا سيما منطقة العظيم شهدت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا بينهم ضابط برتبة نقيب، وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم، ولله الحمد.

هجوم انغماسي جنوب (عنة)
وآخر استشهادي في مدينة هيت

النبأ | ولايتا الفرات والأنبار

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة)، ودمَّروا آلية لهم قرب بلدة عكاشات.

إذ هاجم عدد من الانغماسيين السبت (١٧/ محرم) موقعا للجيش الرافضي في منطقة (الفحيمي) جنوب مدينة (عنة)، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراءها.

وفي السياق ذاته، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في المنطقة ذاتها بصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، دمَّر المجاهدون الأحد (١٨/ محرم) آلية للجيش الرافضي قرب بلدة عكاشات شمال غربي الرطبة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عربة همر للجيش الرافضي بصاروخ موجه قرب البلدة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في مدينة هيت

وفي ولاية الأنبار هاجم استشهادي ليلة الثلاثاء (٢١/ محرم) تجمعا لعناصر الجيش والاستخبارات الرافضية المرتدة في مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا فاروق المهاجر -تقبله الله- وصل إلى تجمع للمرتدين من الجيش والاستخبارات الرافضية والمخبرين في شارع الكورنيش وسط مدينة هيت، وفجر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، بينهم ضباط، ولله الحمد.

النبأ تكشف مزيداً من التفاصيل حول حملة الجيش المصري غرب رفح

تدميرٌ للبيوت وتجريفٌ للمزارع وسرقةٌ للأموال

النبأ | ولاية سيناء | خاص

شن الجيش المصري المرتد أواخر شهر ذي القعدة الماضي حملة على مناطق غرب رفح (شرق منطقة بلعا) وفرض حصارا خانقا على المنطقة منع خلاله دخول كافة المواد الغذائية والمحروقات، ليتبعها بحملة تدمير ممنهجة للمنطقة.

مصدر خاص أوضح لـ (النبأ) هدف حملة المرتدين ومجرياتها، وما قدمه المجاهدون للمسلمين المتضررين منها.

وذكر المصدر أن الجيش المصري المرتد منع مرور السيارات كافة بما في ذلك سيارات الطعام والأدوية والمحروقات إلى مناطق غرب رفح، وسمح فقط بدخول وخروج الراجلين في بعض الأوقات.

وبعد شهر من هذا الحصار -مع أواخر شهر ذي الحجة- بدأ المرتدون بالتضييق أكثر على السكان المحاصرين في المنطقة، فبدأ قناصوهم الذين تمركزوا عند (كمين الغاز) شمال ساحة رفح باستهداف المارة عشوائيا، كما قنصوا طفلة عند محطة الغاز في رفح.

تطورت حملة الجيش المصري المرتد -وفقا لما أدلى به المصدر- ليلة السبت (٢٥/ ذو الحجة)، إذ شنت الطائرات الحربية والمدفعية حملة قصف كثيفة على المنطقة، لتخرج يوم السبت حملة كبيرة للجيش المصري بـأكثر من ٦٠ آلية بزعم محاربة المجاهدين وهدم الأنفاق في المنطقة المذكورة.

ولدى سؤال المصدر عن الهدف الحقيقي للحملة أوضح أن أنباء وردت عن عزم المرتدين هدم ما يقارب ٥٠٠ م على الحدود المصطنعة مع غزة على غرار ١٢٠٠م هدموها سابقا، وذلك بعد تهجير أهالي هذه الأحياء.

وأما عن مجريات الحملة فقد بيَّن المصدر أن أهالي المنطقة نزحوا بعد حملة القصف المركزة إلى حيي الصفا والأحراش في مدينة رفح، ليدك الجيش المصري المرتد بيوتهم بالدبابات في حملة لم تشهد المنطقة مثلها من قبل، واستمرت الحملة ٦ أيام لم يتوقف فيها إطلاق الرصاص ودوي القذائف ساعة واحدة.

وأوضح المصدر أن المرتدين دَمَّروا ما يقارب ٧٠ منزلا في المنطقة، إضافة إلى نسف مسجد النوافلة بالكامل وقصف ٣ مساجد بالدبابات.

ولم يكتَفِ الجيش المرتد بذلك بل عمد إلى سرقة المحلات وإحراقها للتغطية على الجريمة، وسرقة أثاث وطعام ومواشي السكان، وتجريف مساحات واسعة من المزارع.

وقد تصدى جنود الدولة الإسلامية لهذه الحملة وكبدوهم خسائر بشرية ودَمَّروا العديد من آلياتهم، ولله الحمد، وقد سبق الحديث عنها في تقرير سابق لـ (النبأ).

وانسحبت الحملة -بفضل الله- بعد ٦ أيام من بدئها، وأكَّد المصدر أن جنود الدولة الإسلامية فتحوا الطرق التي أغلقها الجيش المرتد بعد انسحابه، ونشروا الأمن فيها، بفضل الله، وساعدوا النَّازحين على العوده إلى بيوتهم، ولله الحمد.

العبوات الناسفة

أهميتها وطرق استعمالها

بضع سنين فقط، كان ميزان القوة يميل كل الميل لصالح الرافضة ومِن خلفهم الأمريكان ضد دولة العراق الإسلامية، وفي ذلك الزمن كان لا بد من التكيف مع الوضع الجديد، حيث فَقَد المجاهدون أغلب الأرض في معارك طاحنة في سنة ٢٠٠٧، وانحازت القوة القليلة المتبقية إلى قلعة السُّنة الأخيرة، الموصل.

وفي بداية ٢٠٠٨ كان من غير الممكن الاستمرار بالقتال التقليدي، وعندها قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -رحمه الله-: "لم يبق لنا الآن مكان نستطيع الصمود فيه ربع ساعة"، فكان لا بد لوزير الحرب أبي حمزة المهاجر -رحمه الله- أن يغيِّر طريقة القتال للحفاظ على ما تبقى من القوة، وهذا يعني التغيير الجذري في كل شيء، وأصدر وزير الحرب أمراً جريئاً غير مسبوق.

قرار جريء:

العبوات، لقد تم إلغاء مفارز الاشتباكات والقناصة وغيرها، وتم تدريب الجميع على استخدام العبوات بدءً من الشهر الثالث من ٢٠٠٨، وبقليل من الوقت اقتنع المجاهدون بالطريقة الجديدة، فبدل الاصطدام بالجيش الأمريكي المدجج بالسلاح بقواتنا قليلة العدد والعدة، كان القتال داخل المدن يأخذ شكلاً جديداً تماماً، مفرزة تصنع المتفجرات في أحد البيوت، وأخرى تصنع أجهزة التفجير، ويتم تدريب مفرزة ثالثة على كيفية تمويه وزرع العبوات في الشوارع التي تمر بها مركبات المرتدين والصليبيين ودورياتهم، ويتم تدريب مفرزة أخرى على الرباط وتفجير العبوة، وكل هؤلاء يعملون في الخفاء، ويمكن أن يرابط المجاهد على العبوة أياماً طويلة دون أن يلاحظه أحد، كان هذا هو أهم المتطلبات في طريقة العمل الجديدة.

الاستنزاف بالعبوات:

وبدأت بهذا مرحلة استنزاف طويلة دامت سنين صعبة، كان الطرفان فيها يألمان طول الوقت، ولكن المجاهدين يرجون من الله ما لا يرجوه الكفرة.

وقد شهد العالم الإبداع منقطع النظير للمجاهدين في حرب الصبر والتخفي طوال تلك السنين الصعبة، وقد أتقن المجاهدون هذا النوع من الحرب أيَّما إتقان، ولا يوجد أي مانع أن يستخدم هذا الأسلوب القتالي اليوم في الحرب ضد التحالف الصليبي، بل إن الحاجة إلى القتال تحت الطيران وإخفاء موقع رباط المجاهدين عن الطيران تحتم استخدام هذا الأسلوب في الدفاع.

كيف نقاتل بالعبوات:

إن لهذا الأسلوب في القتال ركنان اثنان، إتقان التحضير والصبر على الرباط، والتحضير للعمل يقوم على تحديد الأماكن التي يتوقع للعدو الهجوم منها، واختيار نوع وحجم العبوات المطلوبة بلا إفراط أو تفريط، فلا حاجة للعبوات الضخمة لضرب تقدم المشاة أو السيارات غير المصفحة، وعند توقع تقدم العدو بسيارات مصفحة أو دبابات، فيجب تحضير العبوات المناسبة ووضعها في المواضع الصحيحة، وهنا يأتي دور العسكري المجرب لتوقع حركة العدو، وطريقة تقدمه، وبعد اختيار نوع العبوات، واختيار مواضع زرعها، يأتي دور طريقة التفخيخ المثلى، وهنا يأتي دور الكتائب الهندسية الخبيرة في التشريك الميكانيكي البسيط أو الإلكترونيات، والفرق بين الأسلوبين كبير، وإن الخطأ في استخدام التشريك الميكانيكي مكان الإلكتروني أو العكس يؤدي إلى نتائج سيئة، وقد يؤدي إلى تقييد حركة المجاهدين بدل وقف تقدم العدو.

الأنواع الشائعة من العبوات:

العبوات المتحكم بها: إن العبوات الأنجع هي تلك التي يتحكم بها المجاهد المرابط ويفجِّرها بنفسه، سواءً عبر جهاز لاسلكي أو عبر سلك موصول بالعبوة لتجنب التشويش إن وُجد، ويستخدم السلك أيضاً عند عدم توفر أجهزة التفجير، ويجب طبعاً إخفاء السلك الواصل بين العبوة ومكان المجاهد المرابط، والتحضير لهذه العبوات يتضمن اختيار البطارية المناسبة لطول فترة الرباط، فلا يمكن استخدام بطارية صغيرة تنفد خلال أيام لعبوة قد يطول الرباط عليها

بدقة الإصابة بإذن الله، وكذلك بطول عمر العبوة، فإن البطارية لا تنفد لمدة سنين، ولكن هذا النوع هو الأسوأ والأخطر في نفس الوقت على المجاهدين عندما يتم استخدامه بشكل خاطئ، لأنه لا يميز بين العدو والصديق.

التشريك المتحكَّم به عن بعد: إن ميزة التشريك هي أن العدو هو الذي يعطي بجسده أو مركبته إشارة التفجير للصاعق، وهذا يعني دقة الإصابة بإذن الله، وأما عندما يفجِّر المرابط العبوة المتحكم بها من بُعد فإن دقة الإصابة تعتمد على دقة الرؤية للهدف وعلى زمن تأخير أداة التفجير (في بعض الأجهزة)، ولكن العبوات

شهراً. وفي هذا النوع من الرباط يجب على المجاهد أن يحضِّر نفسه للصبر الطويل دون أن يبتعد عن عبوته، وأن يحتضن بعينيه وتفكيره الطرق المؤدية إلى العبوة طول الوقت، وهذا العمل ينجح فيه أهل التسبيح والذكر بإذن الله، ومن المهم ألّا يتأخر المرابط عن اللحظة المثلى للتفجير.

التشريك ويسمى "مصائد المغفلين": وهو عبارة عن العبوات غير المتحكم بها ومن أشهرها تلك المسماة بالمسطرة والمسبحة، ومبدؤها ببساطة هي أن العدو عندما يدوس على المسطرة أو المسبحة أو غيرها من أشكال التشريك فإنه يصل قطبي البطارية بالصاعق فيفجِّر العبوة على نفسه، وهذا النوع من التشريك يتميَّز

المتحكم بها تتيح حرية الحركة حول العبوة بدون أن تنفجر بالخطأ، ولذلك فقد اخترع بعض الإخوة أسلوباً يجمع فوائد الطريقتين، وهو ببساطة أن يكون هناك مفتاحان بين البطارية والصاعق، أحدها يقوم المرابط بتوصيله عند اقتراب العدو، وأما الثاني فيقوم العدو بتوصيله بنفسه عبر الضغط على المسبحة أو غيرها من أساليب التشريك، أي أن التشريك هو مفتاح ثانٍ لا يؤدي إلى الانفجار إلا إذا كان المجاهد قد فعل المفتاح الأول من عنده، وبهذا تكون العبوة آمنة بإذن الله طالما بقي المفتاح الذي بيد المرابط مفتوحاً.

التشريك الخاطئ:

أسوأ ممارسات التشريك هي زرع العبوات غير المتحكم بها في الأراضي

المفتوحة لتكون حقل ألغام، وهذا يؤدي إلى تفكيك الطرف الذي لديه مفارز هندسية متمرّسة للعبوات وأخذها ببساطة، وفور انفجار أول عبوة سيُدرك العدو وجود حقل عبوات فيبدأ بتفكيكها بحرية، خصوصاً إذا لم يكن المكان خاضعاً لسيطرة المجاهدين النارية بالقنص أو بالرشاشات الثقيلة أو غيرها، ونادراً ما نجحت هذه العبوات في صدِّ العدو لفترة طويلة. وأما إذا كانت مواقع هذه العبوات غير مسجلة بدقة فإن حركة المجاهدين عبرها ستكون صعبة خصوصاً إذا كان هناك قرار بالتقدم لاحقاً عبر المنطقة المفخخة.

التشريك الجيد:

إن زرع العبوات غير المتحكم بها يكون مفيداً في حالتين:

الأولى: عندما يكون التفخيخ لمنطقة لنا عليها سطوة نارية، وتقع ضمن مدى نيراننا، وبهذا لا يمكن للعدو أن يفككها ويتقدم، بل سوف تبطئ تقدمه بشكل هائل وتوقع فيه الخسائر، فلا يمكن للفرق الهندسية العمل على التفكيك تحت النيران.

الثانية: عند إرادة منع تقدم العدو من طريق معين محدد، وهنا يكون للنجاح شرطان: أن يتم تسجيل موقع العبوة لكي نتمكن من إزالتها أو تجنبها لاحقاً إذا احتجنا لذلك، وكذلك أن يكون تمويه العبوات جيداً جداً، فلا يكون تفكيك العبوات أو تجنبها سهلاً على العدو.

أسباب السلامة عند التعامل مع العبوات:

تتكون كل عبوة يستخدمها المجاهدون من أداة تفجير أولاً، وهو الجهاز الإلكتروني أو المسبحة أو غيرها، وتقوم أداة التفجير بتوصيل سلكين لغلق الدارة الكهربائية وهذا هو الذي يمرر تيار تفجير الصاعق.

ثانياً الصاعق وهو الذي تدخل فيه الإشارة الكهربائية فينفجر انفجاراً محدود المسافة ولكن ضغطه عالٍ جداً.

ثالثاً المادة المتفجرة وهي التي تحيط بالصاعق وتنفجر بسبب انفجار الصاعق، ويمكن استخدام خلطات مختلفة أو مراحل متعددة من المتفجرات حسب المتوفر، فنضع المواد الأكثر حساسية حول الصاعق، ثم الأقل حساسية بعيداً عن الصاعق.

يُستخدم في أكثر الأحيان حبل الكوارتكس شديد الانفجار، فيتم عَقدُه في داخل المواد المتفجرة لتعمل العقدة كالصاعق، ويتم إخراج طرف الحبل البعيد عن العقدة من العبوة، وهذا يسهل ربط الصاعق وفكه حسب الحاجة، فتثبيت الصاعق إلى حبل الكوارتكس وفكه سهل نسبياً، أما وضع الصاعق في العبوة وإخراجه عند تفكيك العبوة فهو صعب، ومن الخطر نقل العبوة والصاعق موصول بها، بل يجب إبعاد الصاعق عن العبوة طالما هي في حالة خمول غير مستخدمة في الرباط.

يتم تجهيز العبوة بثلاث خطوات مرتبة لا تقديم ولا تأخير فيها:

أولاً: ربط البطارية إلى أداة التفجير وفحصها إن كانت تعمل بشكل جيد أو لا، ويجب ألّا يمرر الجهاز الإلكتروني التيار في الوضع العادي، بل يمرر الجهاز التيار فقط في حالة إعطاء إشارة التفجير لاسلكياً أو سلكياً، وأما التشريك فيجب أن يمرر التيار فقط عند الضغط على المسطرة أو المسبحة أو أسلوب التشريك المستعمل.

ثانياً: تربط أداة التفجير بالصاعق بعيداً عن العبوة مترين إلى ثلاثة أمتار، وهذا لضمان عدم انفجار العبوة إن كان هناك خللٌ ما، بل يحصل انفجار الصاعق وحده، والأذكياء يهتمون بهذه الخطوة ويجعلون للصاعق سلكاً طوله متران من نحاس جيد جداً، ويضعون الصاعق خلف ساتر يفصل بين الأخ والصاعق أثناء ربط سلك الصاعق بأداة التفجير، وهنا يجب ربط الأسلاك ببعضها بإحكام وعزل الموجب عن السالب بإتقان، وإلا فسوف يفشل التفجير لاحقاً إذا لم تكن الأسلاك موصلة توصيلاً جيداً أو كان فيها تماس بين القطبين.

ثالثاً: يتم ربط الصاعق بإحكام إلى العبوة وهي في مكانها النهائي المزروعة فيه، وسيفشل التفجير إن لم يكن الصاعق ملاصقاً بقوة لحبل الكوارتكس الخارج من جسم العبوة.

وأما فك العبوة بأسلوب آمن بإذن الله فيتم بعكس الترتيب السابق تماماً: يتم فك وإبعاد الصاعق عن العبوة، ثم يتم فك سلك الصاعق عن أداة التفجير، وأخيراً يتم فك البطارية عن أداة التفجير.

الخطأ الأكبر:

وأخطر الممارسات في التعامل مع العبوة هي فك أو تركيب البطارية مع كون العبوة جاهزة للتفجير وجميع قطعها متصلة ببعضها، فإن فك أو تركيب البطارية يُدخل الجهاز الإلكتروني في حالةٍ غيرِ مُعروفةِ النتيجة للحظةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ جداً، وهنا يكمن الخطر، فيجب ألا تربط أو تفك البطارية إلا عندما يكون الجهاز الإلكتروني منعزلا فقط.

من الذي يعمل في التفخيخ:

إن فائدة الرباط بالعبوات تُحتم على جميع المجاهدين تعلمها، ولا يوجد نقطة رباط إلا ويمكن لها الاستفادة الكبيرة من زرع العبوات للعدو لوقف تقدمه وإيقاع الخسائر به، وإن سهولة استخدام العبوات وعِظَمَ فائدتها تجعل تعلُّمَها مغرياً للجميع، ولكن للعمل بها خطوات لا بد من اتباعها بلا اجتهاد أو تهور.

مثال ناجح على استخدام إبداعي للعبوات:

في معارك ريف حلب الشمالي قام فريق من المجاهدين بتحضير حفلة نارية رائعة لمرتدي الصحوات، عملوا طوال أيام بذكاءٍ نادر، وقاموا بتفخيخ قرية كاملة قبل الانسحاب منها، فخخوا كل شيء في القرية، وقاموا بتمويه العبوات بحيث لا يمكن تمييزها، ولم يقتصروا على تفخيخ الشوارع أو الصخور والحُفر كالعادة، بل لبنات الجدران داخل البيوت، والدَّرج والعتبات والدراجات، وحتى داخل خزائن الملابس وأثاث المنازل، وعندما هجم المرتدون كما هو متوقع، قام الإخوة بصدهم قليلاً ثم انحازوا إلى القرى التي في الخلف، ليدخل المرتدون وهم يعيشون وَهم النصر إلى هزيمة مميزة ما زلنا نضحك منها حتى اليوم.

كان تمويه العبوات ناجحاً تماماً، وكانت العبوات معدة للعمل بعد ساعات وليس عند أول دخول المرتدين. قام المرتدون بتمشيط القرية ولم يجدوا شيئاً، ثم انتشروا في المنازل للاحتفال واللّعب والتصوير والنوم، ومن بعيد كان الإخوة الذين زرعوا العبوات ينتظرون ساعة الحصاد.

في الليل، كان المرتدون نائمين عندما استيقظت العبوات، وأصبحت جاهزة للتفاعل مع أي لمسة أو حركة، وعندما جاء صباح الكافرين، كان يوماً دامياً، كان كل شيءٍ قابلاً للانفجار، يمر أحدهم بعتبة الباب فلا يسير بعدها خطوة واحدة، وتجد جزءاً من قدميه ملتصقاً بالسقف، يفتح أحدهم الخزانة فلا يجدون بعدها من جسده شيئاً، بدؤوا بالركض على غير هدى، وهم يفجرون أنفسهم في كل حركة، وفي وقت قصير انتهت الحفلة الصاخبة، ولم يخرج من الحضور أحد، ولم يعرف الذين قُتلوا كيف انتهت أعمارهم، ولم يجدوا سعة من الوقت ليخبروا أحداً عن الذي حصل.

أسباب النجاح:

أهم القواعد هي أن تعلم أن "وقت العمل الحقيقي هو وقت زرع العبوات"، وأما بعد ذلك فهو وقت الحصاد وليس وقت الزرع، فلا تهتم بأي وقت قدر اهتمامك بوقت زرع العبوة، اختر المكان الجيد والتمويه الجيد وطريقة التفجير المناسبة، وسوف تحصد حصاداً جيداً بإذن الله.

ويتميز العاملون الناجحون في هذا المجال بالذكر وبشدة التعلق بالله، وربما يكون هذا بسبب طول وقت الرباط.

التعويض عن فرق القوة النارية:

كما هو واضح، فإن قوةً مدججةً بالسلاح يمكن إفناؤها إذا تم استخدام العبوات بشكل صحيح، فإن مجاهداً واحداً يرابط بصدق على عبواته ويتقن عمله يستطيع بعون الله صدَّ أكبر قوة تتقدم إلى منطقة دفاعه، وإن المجاهد إذا تمكن من البقاء مختفياً فلن يستفيد العدو من طيرانه أو قوته النارية الأرضية، أي أن العبوات توفر الفرصة لضرب العدو من حيث لا يدري، وفي هذا الأسلوب القتالي لا يحتاج المجاهد لتغيير مكانه بعد التنفيذ، بل يحتاج فقط أن يضبط أعصابه وأن لا ينساق لحيل العدو لمعرفة مكانه، فلا يطلق النار على العدو ولا ينسى ما هو سلاحه الرئيسي، وأما البندقية والمسدس فهي فقط للدفاع الشخصي إذا وصل إليه العدو، والوضع الطبيعي هو أن لا يحتاجها.

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٣-٤)

تَكْفِيرُ الْمُشْرِكِينَ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

ففي هذه الحلقة نبدأ الحديث -بعون الله تعالى- عن تكفير المشركين، وسنتكلم عن مسألتين:

المسألة الأولى: سنجيب فيها على سؤال: ما هي منزلة التكفير من الدين؟

المسألة الثانية: نذكر فيها العلة أو المناط أو السبب في كفر المتوقف في تكفير المشركين.

وقبل الشروع في ذلك نذكر بعض نصوص أهل العلم في كفر من لم يكفر الكافر...

قال أبو الحسين الملطي الشافعي -رحمه الله-: "جميع أهل القبلة لا اختلاف بينهم أن من شك في كافر فهو كافر". [١] انتهى كلامه.

وقال القاضي عياض -رحمه الله: "نكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل، أو وقف فيهم، أو شك، أو صحح مذهبهم، وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه، فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك". [٢] انتهى كلامه.

وقال النووي -رحمه الله-: "من لم يكفر من دان بغير الإسلام كالنصارى، أو شك في تكفيرهم، أو صحح مذهبهم، فهو كافر". [٣]

ونص الحجاوي -رحمه الله- على أن من "لم يكفر من دان بغير الإسلام؛ كالنصارى، أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم... فهو كافر". [٤] انتهى كلامه.

ونص البهوتي -رحمه الله- على تكفير من " لم يكفر من دان بغير دين الإسلام كأهل الكتاب، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم". [٥]

وقال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-: "من لم يكفر المشركين، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم كفر إجماعا". ا.هـ [٦]

انتهى كلامهم رحمهم الله.

ونشرع الآن في بيان المسألة الأولى: وهي الإجابة على سؤال: ما هي منزلة التكفير من الدين؟

والجواب هو أن التكفير حكم شرعي محض، لا مدخل للعقل فيه، ولا يدخل تحت مسائل ومعاني أصل الدين، والتي سبق وأن بيناها في الحلقة السابقة.

إذن تكفير المشركين من واجبات الدين وليس من أصل الدين.

طيب ما الفرق؟

الفرق أن ما كان من أصل الدين، فإنه لا يعذر المرء فيه بجهل، ولا تشترط إقامة الحجة على تاركه أو تارك بعضه.

أما التكفير فهو حكم شرعي قد يعذر فيه بالجهل والتأويل.

ثم إن التكفير ليس على مستوى واحد، بل له مراتب، فأعلاها ما هو معلوم من الدين بالضرورة؛ كتكفير من كفرهم الله تعالى في كتابه على التعيين؛ كإبليس وفرعون وكل من دان بغير الإسلام؛ كاليهود والنصارى وعباد الأصنام.

وأدناها ما اختلف في تكفير مرتكبه؛ كتارك الصلاة وغير ذلك، وبينهما مراتب متفاوتة، وهو ما سوف نتناوله في حلقة قادمة بإذن الله تعالى.

قلنا: إن التكفير من واجبات الدين، وأنه حكم شرعي، وليس له مورد سوى الأدلة الشرعية، ولا مدخل للعقل فيه، وقد تتابع أهل العلم على تقرير ذلك وتأكيده، وإليكم بعض أقوالهم:

قال القاضي عياض -رحمه الله-: "فصل في بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف أو يختلف فيه، وما ليس بكفر: اعلم أن تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه مورده الشرع، ولا مجال للعقل فيه". [٧] انتهى كلامه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- : "التكفير حكم شرعي، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدماء، والحكم بالخلود في النار، فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية". [٨]

وقال -رحمه الله-: "فإن الكفر والفسق أحكام شرعية، ليس ذلك من الأحكام التي يستقل بها العقل؛ فالكافر من جعله الله ورسوله كافرا، والفاسق من جعله الله ورسوله فاسقا، كما أن المؤمن والمسلم من جعله الله ورسوله مؤمنا ومسلما..- إلى أن قال: - فهذه المسائل كلها ثابتة بالشرع". [٩]

وقال -رحمه الله-: "الإيمان والكفر هما من الأحكام التي ثبتت بالرسالة، وبالأدلة الشرعية يميز بين المؤمن والكافر، لا بمجرد الأدلة العقلية". [١٠] انتهى كلامه.

وقال العلامة ابن القيم -رحمه الله- :

الكفر حق الله ثم رسوله
بالنص يثبت لا بقول فلان
من كان رب العالمين وعبده
قد كفراه فذاك ذو الكفران [١١]

وقال ابن الوزير الصنعاني -رحمه الله: "أن الدليل على الكفر والفسق لا يكون إلا سمعيا قطعيا، ولا نزاع في ذلك". [١٢] انتهى كلامه

وعليه نقول: إن من جهل حكم الشرع في أحد الكفار أو المشركين أو إحدى طوائفهم: لا يكون حكمه كحكم من أشرك، لأن الذي أشرك نقض أصل الدين؛ كما ذكرنا في الحلقة السابقة، وإنما حكمه كحكم كل من جهل شريعة أو فريضة من فرائض الإسلام، فمن قامت عليه الحجة الرسالية في ذلك كفر، ومن لم تبلغه الحجة الرسالية في ذلك فليس بكافر، بخلاف من جهل التوحيد؛ الذي هو أصل الدين؛ فإنه كافر كفر جهل.

هذا وقد تتابع أهل العلم على تقرير الفرق بين الجهل بأصل الدين والجهل بالواجبات الشرعية:

فقد نقل الإمام محمد بن نصر المروزي عن طائفة من أهل الحديث قولهم: "ولما كان العلم بالله إيمانا والجهل به كفرا، وكان العمل بالفرائض إيمانا والجهل بها قبل نزولها ليس بكفر ... إلى أن قالوا: وإنما يكفر من جحدها لتكذيبه خبر الله، ولو لم يأت خبر من الله ما كان بجهلها كافرا، وبعد مجيء الخبر من لم يسمع بالخبر من المسلمين لم يكن بجهلها كافرا، والجهل بالله في كل حال كفر، قبل الخبر وبعد الخبر". [١٣] انتهى كلامه -رحمه الله-

وأما صفة قيام الحجة وكيفية تحقيق هذا الشرط قبل التكفير، فإن ذلك يختلف بحسب ظهور المسألة وخفائها، فقد تقوم الحجة بمجرد وجود المتوقف عن التكفير في مظنة العلم، بحيث يكون بتوقفه معرضا لا جاهلا، وبحيث لا يعذر إلا من كان حديث عهد بإسلام، أو نشأ في بادية بعيدة، وقد تكون إقامة الحجة بتبيين النص الشرعي الدال على كفر من فعل كذا أو قال كذا، ولا يكتفى بمجرد البلوغ العام للقرآن، وقد تكون إقامة الحجة بتبيين الدليل مع إزالة الشبهة والإجابة عن الدليل المعارض، وسيأتي مزيد توضيح لهذه المسألة عند الحديث عن مراتب المتوقفين.

ويستدل على التفريق بين الجهل بالشرائع والجهل بأصل الدين أو على أن تكفير المشركين من الشرائع ليس من أصل الدين بعدة من الأدلة، أذكر منها:

إن جميع الأنبياء عليهم السلام بدءوا أقوامهم بالدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، ولو أن الجهل بأحكام التكفير كفر لما تأخر بيانها عن بيان أصل الدين لحظة واحدة.

ومن الأدلة أيضا على التفريق أن التكفير من واجبات الدين وأنه حكم شرعي وليس من أصل الدين ما ثبت أن من الصحابة رضي الله عنهم، من توقف

---

(١) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص٤٠)-بتصرف-.
(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٦)
(٣) روضة الطالبين (١٠/٧٠).
(٤) الإقناع (٤/٢٩٨) -بتصرف يسير-.
(٥) شرح منتهى الإرادات (٣/٣٩٥).
(٦) الدرر السنية (١٠/٩١).
(٧) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٢).
(٨) بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية (ص٣٤٥).
(٩) منهاج السنة النبوية (٥/٩٢) بتصرف.
(١٠) مجموع الفتاوى (٣/٣٢٨).
(١١) الكافية الشافية (ص٨٥٨).
(١٢) العواصم والقواصم (٤/١٧٩).
(١٣) تعظيم قدر الصلاة (٢/٥٢٠).

في تكفير قوم وقعوا في الردة، وسموهم مسلمين، ولما نزلت الآيات التي بينت كفر هؤلاء القوم لم يستتابوا من توقفهم، بينما ثبت أن أحد الصحابة وقع في الشرك جاهلا، ومع ذلك كفره الصحابة، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد إسلامه، وهذا يدل على الفرق بين من وقع في الشرك جاهلا، وبين من جهل الشرائع.

فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: "كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم"، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧، ٩٨]، قال: فكتب إلي من بقي من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: }وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ{[العنكبوت: ١٠] الْآيَةَ".[١٤]

قال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله : "فأنزل الله هذه الآية، وبين فيها حكم هؤلاء المشركين، وأنهم من أهل النار مع تكلمهم بالإسلام". [١٥] انتهى كلامه.

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: كنا نذكر بعض الأمر، وأنا حديث عهد بالجاهلية، فحلفت باللات والعزى، فقال لي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس ما قلت، ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره؛ فإنا لا نراك إلا قد كفرت، فلقيته فأخبرته، فقال: «قل: لا إله إلا الله وحده ثلاث مرات، وتعوذ من الشيطان ثلاث مرات، واتفل عن شمالك ثلاث مرات، ولا تعد له».[١٦]

وقال ابن الوزير الصنعاني-رحمه الله- معلقا على هذا الحديث: "وهذا أمر بتجديد الإسلام".[١٧] انتهى كلامه.

وقال ابن العربي المالكي -رحمه الله- "فمن قال في الإسلام في يمينه واللات والعزى مؤكدا ليمينه بذلك على معنى التعظيم فيه: كافر حقيقة". ا.هـ[١٨]

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله -رحمه الله- : "أخذ به -يعني حديث سعد -رضي الله عنه-طائفة من العلماء فقالوا يكفر من حلف بغير الله كفر شرك، قالوا: ولهذا أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتجديد إسلامه بقول لا إله إلا الله، فلولا أنه كفر ينقل عن الملة لم يؤمر بذلك، وقال الجمهور: لا يكفر كفرا ينقله عن الملة، لكنه من الشرك الأصغر".[١٩] انتهى كلامه.

فلم يعذر- رضي الله عنه- في ذلك مع أنه حديث عهد بجاهلية..

ومن الأدلة أيضا على التفريق أن التكفير من واجبات الدين، وأنه حكم شرعي وليس من أصل الدين الذي لا يعذر فيه أحد: ما روي أن الصحابة -رضي الله عنهم- اختلفوا في تكفير بعض المرتدين، فلما بين الله تعالى كفر هؤلاء القوم لم يأمر من توقف فيهم بتجديد إسلامه.

فقد قال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا * وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [النساء: ٨٨ – ٨٩]

وصح في سبب نزولها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد، فرجع ناس ممن كان معه، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، قال بعضهم: "نقتلهم"، وقال بعضهم: "لا".[٢٠]

وصح عن مجاهد -رحمه الله- أنه قال: "قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة؛ ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: "هم منافقون"، وقائل يقول: "هم مؤمنون"، فبين الله نفاقهم، فأمر بقتالهم".[٢١]

وقد روي بهذا المعنى عن عبد الرحمن بن عوف، وابن عباس -رضي الله عنهم-، وصح بنحوه مرسلا عن عدة من التابعين وهم: عكرمة، والسدي، وقتادة، ومحمد بن كعب القرظي رحمهم الله.

وقال الإمام الطبري -رحمه الله- في تأويل قوله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا { [النساء: ٨٨]، قال: "يعني بذلك: والله ردهم إلى أحكام أهل الشرك في إباحة دمائهم، وسبي ذراريهم". [٢٢] انتهى كلامه.

وقد رجح الإمام الطبري أن هذه الآية نزلت في قوم ارتدوا عن الإسلام، حيث قال بعدما ذكر أقوال السلف في سبب نزولها: "وأولى هذه الأقوال بالصواب في ذلك: قول من قال: نزلت هذه الآية في اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن الإسلام بعد إسلامهم من أهل مكة".[٢٣] انتهى كلامه.

وقال ابن أبي زمنين -رحمه الله-: "هم قوم من المنافقين كانوا بالمدينة؛ فخرجوا منها إلى مكة، ثم خرجوا من مكة إلى اليمامة تجارا فارتدوا عن الإسلام، وأظهروا ما في قلوبهم من الشرك، فلقيهم المسلمون، فكانوا فيهم فئتين؛ أي فرقتين، فقال بعضهم: قد حلت دماؤهم؛ هم مشركون مرتدون، وقال بعضهم: لم تحل دماؤهم؛ هم قوم عرضت لهم فتنة، فقال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ}".[٢٤] انْتَهَى كَلَامُهُ رحمه الله.

ومن الأدلة أيضا: ما رجحه طائفة من العلماء أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- توقف في تكفير مانعي الزكاة في بادئ أمرهم، ولما بين له أبو بكر -رضي الله عنه- كفرهم وافقه، ولم يستتبه على توقفه فيهم.

فقد صح عن عمر -رضي الله عنه- أنه قال لأبي بكر -رضي الله عنه- في شأن "المرتدين" : كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله ».[٢٥]

وقد توقف بعض أئمة السلف -في بادئ الأمر- كفر من قال بخلق القرآن، ومنهم توقف في كفر الجهمية على الرغم من شدته، فلم يكونوا بذلك كفارا، ولما تبين لهم الدليل على كفرهم لم يتوقفوا فيهم، ولم يجددوا إسلامهم لأجل ما سبق من توقفهم.

فعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: "سألت أحمد بن حنبل عمن يقول: القرآن مخلوق، فقال: "كنت لا أكفرهم حتى قرأت آيات من القرآن: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [البقرة: ١٤٥]، وَقَوْلَهُ: {بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [البقرة: ١٢٠]" وقوله: {أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ } [النساء: ١٦٦]".[٢٦]

وعن ابن عمار الموصلي -رحمه الله- قال: "يقول لي ابن المديني: ما يمنعك أن تكفرهم؟! -يعني: الجهمية- قال: وكنت أنا أولا أمتنع أن أكفرهم حتى قال ابن المديني ما قال، فلما أجاب إلى المحنة، كتبت إليه كتابا أذكره الله، وأذكره ما قال لي في تكفيرهم".[٢٧]

وبذلك نكون قد انتهينا من المسألة الأولى...

ونشرع الآن في بيان المسألة الثانية: وهي ما هو المناط أو العلة أو السبب في كفر المتوقف في تكفير المشركين.

الجواب: هو تكذيب الشرائع وردها.

فبالنظر إلى نصوص أهل العلم في هذا الناقض يظهر جليا ما قرروه من أن مناط الكفر في المتوقف في الكافر يرجع إلى تكذيب الشرائع وردها، لا من جهة انتقاض أصل الدين.

وقد تتابع أكثر أهل العلم على ذكر هذا المناط بناء على أن الكفر إنما يكون بإنكار الأحكام المتواترة المجمع عليها، أو بإنكار المعلوم من الدين ضرورة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والكفر إنما يكون بإنكار ما علم من الدين ضرورة، أو بإنكار الأحكام المتواترة المجمع عليها ونحو ذلك". ا.هـ[٢٨]

---

(١٤) رواه الطبري في تفسيره (٩/١٠٢) بسند صحيح.
(١٥) الدرر السنية (١٠/٢٤١).
(١٦) رواه النسائي في سننه (٧/٧/٣٧٧٦) بسند جيد.
(١٧) إيثار الحق على الخلق (ص٣٨٠).
(١٨) عارضة الأحوذي (١/٢٨).
(١٩) تيسير العزيز الحميد (ص٥٢٩).
(٢٠) متفق عليه، صحيح البخاري (٢/١٠٥/١٣٩٩)، صحيح مسلم (٢/٥/٧٨١).
(٢١) رواه الطبري في تفسيره (٨/٩/١٠٠٥٢) بسند صحيح.
(٢٢) تفسير الطبري (٨/٧).
(٢٣) تفسير الطبري (٨/١٣).
(٢٤) تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١/٣٩٣).
(٢٥) متفق عليه، صحيح البخاري (٣/٢٢/١٨٨٤)، صحيح مسلم (٨/١٢١/٧١٣٢).
(٢٦) نقله ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١/٤١٤) عن كتاب الخلال، وإسناده جيد.
(٢٧) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣/٤٢١) بسند صحيح.
(٢٨) مجموع الفتاوى (١/١٠٦).

* وإليكم بعض ما وقفنا عليه من أقوال أهل العلم الذين نصوا على مناط كفر المتوقف في الكافر:

فقد علل القاضي عياض تكفير المتوقف في اليهود والنصارى ومن فارق دين الإسلام بما نقله عن الباقلاني، قال: "لأن التوقيف والإجماع اتفقا على كفرهم، فمن وقف في ذلك فقد كذب النص والتوقيف، أو شك فيه، والتكذيب أو الشك فيه لا يقع إلا من كافر".[٢٩] انتهى كلامه.

وقال ابن الوزير الصنعاني -رحمه الله- في تكفير الشاك في عابد الصنم ومن لم يكفره: "ولا علة لذلك إلا أن كفره معلوم من الدين ضرورة".[٣٠] انتهى كلامه.

وعلل الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- تكفير من قال: (أن من شهد الشهادتين لا يجوز تكفيره ولو عبد غير الله)، فقال: "لأن قائل هذا القول مكذب لله ورسوله، وإجماع المسلمين".[٣١] انتهى كلامه

وقال بعض أئمة الدعوة النجدية: "فإن الذي لا يكفر المشركين غير مصدق بالقرآن، فإن القرآن قد كفر المشركين، وأمر بتكفيرهم، وعداوتهم وقتالهم".[٣٢] انتهى كلامهم.

ونكتفي بهذا القدر، وإلى لقاء آخر في حلقة قادمة إن شاء الله تعالى...

ونسأل الله تعالى العون والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا...

الْحَلَقَةُ الرابعة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه حلقة نتناول فيها الحديث -بعون الله تعالى- عن مسألتين:

الأولى: هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة أم على مراتب...

والثانية: نذكر فيها مراتب المتوقفين في تكفير المشركين...

ونشرع الآن في المسألة الأولى: هل تكفير المشركين كله على مرتبة واحدة أم على مراتب؟

• والجواب: نص أهل العلم على أن التكفير حكم شرعي له مراتب بحسب أمرين:

فالأول: قوة ثبوته في الشرع؛ أي وضوح وظهور الدليل الشرعي على كفر فلان من الناس، وهو ما يعرف بمعرفة الحكم...

والثاني: قوة ثبوته على المعين الذي وقع في الشرك أو الكفر، وهو ما يسمى بمعرفة الحال، ويكون من خلال الرؤية أو السماع أو شهادة الشهود...

فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "التكفير حكم شرعي، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدماء، والحكم بالخلود في النار، فمأخذه كمأخذ سائر الأحكام الشرعية، فتارة يدرك بيقين، وتارة يدرك بظن غالب، وتارة يتردد فيه، ومهما حصل تردد فالتوقف عن التكفير أولى، والمبادرة إلى التكفير إنما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل".[١] انتهى كلامه رحمه الله.

وذلك بخلاف من زعم أن جميع صور الكفر أو الشرك على مرتبة واحدة؛ بحيث يستوي في إدراكها العالم والجاهل، ولا شك في بطلان هذا القول، ومخالفته لما قرره أهل العلم في هذا الشأن، بل ومخالفته للنصوص التي دلت على أن الكفر بعضه أشد من بعض.

قَالَ تَعَالَىٰ: {هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ} [آل عمران: ١٦٧]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا} [آل عمران: ٩٠]، وَقَالَ تَعَالَىٰ: {الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا} [التوبة: ٩٧].

أما المسألة الثانية: وهي مراتب المتوقفين في تكفير المشركين...

فنقول: إن للمتوقفين في المشركين مراتب يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك...

قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "فهؤلاء الطواغيت الذين يعتقد الناس فيهم من أهل الخرج وغيرهم مشهورون عند الخاص والعام بذلك، وأنهم يترشحون له، ويأمرون به الناس: كلهم كفار مرتدون عن الإسلام، ومن جادل عنهم، أو أنكر على من كفرهم، أو زعم أن فعلهم هذا لو كان باطلا فلا يخرجهم إلى الكفر: فأقل أحوال هذا المجادل أنه فاسق، لا يقبل خطه ولا شهادته، ولا يصلى خلفه".[٢] انتهى كلامه رحمه الله.

فتأمل كلامه؛ كيف أنه جعل للمتوقف في هؤلاء الطواغيت أحوالا أقلها الفسق، وهذا يؤكد على أن للمتوقفين في المشركين أحوالا ومراتب.

❋ وهذه المراتب يؤثر فيها قوة الدليل الشرعي، وظهور الكفر أو الشرك بغض النظر عن شدته؛ فقد يكون الشرك أشد في حال من الأحوال، ولكنه في الظهور أقل مما هو أخف منه شدة.

مثال ذلك: شرك عباد الأصنام مع شرك الجهمية؛ فالحكم بتكفير المتوقف في عباد الأصنام أقوى من الحكم بتكفير المتوقف في الجهمية؛ وذلك لأن عبادة الأصنام أشد ظهورا من التجهم، مع أن التجهم أشد شركا.

قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "فإن المشرك المقر بصفات الرب خير من المعطل الجاحد لصفات كماله... فأين القدح في صفات الكمال والجحد لها من عبادة واسطة بين المعبود الحق وبين العابد، يتقرب إليه بعبادة تلك الواسطة إعظاما له وإجلالا؟ فداء التعطيل هذا الداء العضال الذي لا دواء له".[٣]

وقال أيضا رحمه الله: "فشرك عباد الأصنام والأوثان والشمس والقمر والكواكب خير من توحيد هؤلاء بكثير، فإنه شرك في الإلهية مع إثبات صانع العالم وصفاته وأفعاله وقدرته ومشيئته وعلمه بالكليات والجزئيات، وتوحيد هؤلاء تعطيل لربوبيته وإلهيته وسائر صفاته، وهذا التوحيد ملازم لأعظم أنواع الشرك، ولهذا كلما كان الرجل أعظم تعطيلا كان أعظم شركا".[٤] انتهى كلامه رحمه الله.

بناء على ما سبق؛ سنذكر مراتب المتوقفين في المشركين أو الكفار بناء على ظهور الأدلة على كفرهم وشهرتها، معتمدين على نصوص أهل العلم في ذلك:

المرتبة الأولى- من توقف فيمن علم كفره بالضرورة من دين أهل الملل، فمن ذلك:

أولا: من توقف في إبليس أو فرعون أو مدع الإلهية لنفسه أو لغيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تكفير من لم يكفر فرعون: "وقد علم بالاضطرار من دين أهل الملل؛ المسلمين واليهود والنصارى: أن فرعون من أكفر الخلق بـالله".[٥] انتهى كلامه رحمه الله.

ثانيا: من توقف في عباد الأصنام، ولو انتسبوا للإسلام.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تكفير من صحح عبادة الأصنام: "ومن لم يكفرهم فهو أكفر من اليهود والنصارى؛ فإن اليهود والنصارى يكفرون عباد الأصنام".[٦] انتهى كلامه.

وقال ابن الوزير الصنعاني رحمه الله: "ولا شك أن من شك في كفر عابد الأصنام وجب تكفيره، ومن لم يكفره، ولا علة لذلك إلا أن كفره معلوم من الدين ضرورة".[٧] انتهى كلامه.

وحكم المتوقف في هذه المرتبة الكفر، ولا يعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثانية- من توقف فيمن علم

(٢٩) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٠).
(٣٠) الروض الباسم (٢/٥٠٩).
(٣١) الدرر السنية (١٠/٢٥٠).
(٣٢) الدرر السنية (٩/٢٩١).

(١) بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية (ص٣٤٥).

(٢) الدرر السنية (١٠/٥٢).
(٣) الداء والدواء (ص١٤٤).

(٤) مختصر الصواعق المرسلة (ص١٨٦).
(٥) مجموع الفتاوى (٢/١٢٥).
(٦) مجموع الفتاوى (٢/١٢٨).
(٧) الروض الباسم (٢/٥٠٩).

كفرهم بالضرورة من دين المسلمين خاصة؛ كمن توقف في اليهود والنصارى، أو كل من فارق دين الإسلام.

قال القاضي عياض رحمه الله: "نكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل، أو وقف فيهم، أو شك، أو صحح مذهبهم". [٨] انتهى كلامه.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومن لم يحرم التدين بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بدين اليهود والنصارى، بل من لم يكفرهم ويبغضهم فليس بمسلم باتفاق المسلمين". [٩] انتهى كلامه.

وحكم المتوقف في هذه المرتبة الكفر، ولا يعذر بالجهل في ذلك كل من بلغته الحجة الرسالية.

المرتبة الثالثة- من توقف فيمن ينتسب للإسلام ووقع في شرك أو كفر مجمع على كفر من وقع فيه، وهؤلاء على مراتب:

الأول من المرتبة الثالثة: من لم يكن له تأويل؛ فإنه إما أن يقتصر على تبيين الحال له، وإما أن يقتصر على تبيين حكم الشرع فيهم، وإما أن تبين له حالهم ويبين له حكم الشرع فيهم، وهذا بناء على ظهور الشرك وظهور حال المتوقف فيهم؛ فإن توقف بعد ذلك فهو كافر، وأما إن كان حالهم ظاهرا، وحكم الشرع فيهم ظاهرا؛ فيحكم بكفر المتوقف من غير تبيين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في طائفة من الباطنية: "ومن كان محسنا للظن بهم، وادعى أنه لم يعرف حالهم: عرف حالهم؛ فإن لم يباينهم ويظهر لهم الإنكار وإلا ألحق بهم وجعل منهم". [١٠] انتهى كلامه.

* فانظر هنا كيف اقتصر شيخ الإسلام في تكفير المتوقف في هذه الطائفة على تعريفه بحالهم.

وقال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمهما الله في بعض مرتدي زمانه: "فإن كان شاكا في كفرهم أو جاهلا بكفرهم، بينت له الأدلة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على كفرهم، فإن شك بعد ذلك أو تردد، فإنه كافر بإجماع العلماء على: أن من شك في كفر الكافر فهو كافر". [١١] انتهى كلامه رحمه الله.

* نلاحظ هنا أن الشيخ سليمان اشترط تبيين الحكم الشرعي للمتوقف قبل تكفيره.

وقال الإمام أبو حاتم الرازي رحمه الله فيمن قال بخلق القرآن: "ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر، ومن كان جاهلا علم؛ فإن أذعن بالحق بتكفيره وإلا ألزم الكفر". [١٢] انتهى كلامه رحمه الله.

* في هذه الصورة اشترط أبو حاتم تعليم المتوقف قبل تكفيره.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الحلولية: "ومن شك في كفر هؤلاء بعد معرفة قولهم ومعرفة دين الإسلام فهو كافر؛ كمن يشك في كفر اليهود والنصارى والمشركين". [١٣] انتهى كلامه.

* أما في هذه الصورة فقد اشترط تعريف الحال والحكم الشرعي معا.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في "طائفة الدروز": "كفر هؤلاء مما لا يختلف فيه المسلمون؛ بل من شك في كفرهم فهو كافر مثلهم". [١٤] انتهى كلامه.

* ونلاحظ في هذه الصورة أنه لم يشترط في تكفير المتوقف تبيين الحال، ولا تبيين الحكم؛ وذلك لظهور حال تلك الطائفة، وظهور الأدلة على كفرهم.

والقسم الثاني من المرتبة الثالثة: من كانت له أصول فاسدة فتأول؛ فيؤثر في الحكم عليه شدة ظهور كفر المعين أو الطائفة، ففي حال شدة ظهور الكفر يعتبر كافرا معاندا متسترا بتأويله، وفي حالات أخرى اختلف بين تفسيقه وتكفيره.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في طائفة من الباطنية: "وأما من قال: (لكلامهم تأويل يوافق الشريعة)؛ فإنه من رءوسهم وأئمتهم؛ فإنه إن كان ذكيا فإنه يعرف كذب نفسه فيما قاله، وإن كان معتقدا لهذا باطنا وظاهرا فهو أكفر من النصارى؛ فمن لم يكفر هؤلاء، وجعل لكلامهم تأويلا، كان عن تكفير النصارى بالتثليث والاتحاد أبعد". [١٥]

وقال أيضا رحمه الله: "وعنه -أي الإمام أحمد- في تكفير من لا يكفر روايتان؛ -يعني في تكفير من لم يكفر الجهمية- أصحهما لا يكفر". [١٦] انتهى كلامه.

وقال الإمام البخاري رحمه الله: "نظرت في كلام اليهود، والنصارى، والمجوس، فما رأيت قوما أضل في كفرهم منهم -يعني الجهمية-، وإني لأستجهل من لا يكفرهم، إلا من لا يعرف كفرهم". [١٧] انتهى كلامه رحمه الله.

والظاهر من قول الإمام البخاري أنه يذهب إلى عدم تكفير المتوقف في الجهمية؛ كإحدى الروايتين عن أحمد.

وقال المرداوي رحمه الله: "وذكر ابن حامد في أصوله كفر الخوارج والرافضة والقدرية والمرجئة، وقال: "من لم يكفر من كفرناه فسق وهجر، وفي كفره وجهان"، والذي ذكره هو وغيره من رواة المروذي، وأبي طالب، ويعقوب، وغيرهم: أنه لا يكفر -إلى أن قال:- وقال في إنكار المعتزلة استخراج قلبه صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء وإعادته: في كفرهم به وجهان، بناء على أصله في القدرية الذين ينكرون علم الله وأنه صفة له، وعلى من قال: لا أكفر من لا يكفر الجهمية". [١٨] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وأما السلف والأئمة فلم يتنازعوا في عدم تكفير المرجئة والشيعة المفضلة -يعني الذين يفضلون عليا على سائر الصحابة بلا طعن فيهم- ونحو ذلك، ولم تختلف نصوص أحمد في أنه لا يكفر هؤلاء، وإن كان من أصحابه من حكى في تكفير جميع أهل البدع -من هؤلاء وغيرهم- خلافا عنه أو في مذهبه، حتى أطلق بعضهم تخليد هؤلاء وغيرهم، وهذا غلط على مذهبه وعلى الشريعة". [١٩] انتهى كلامه رحمه الله.

والقسم الثالث من المرتبة الثالثة: من كانت له أصول صحيحة فتأول؛ كما جاء في خطأ بعض الصحابة رضي الله عنهم في تكفير بعض المرتدين؛ حيث بين الله تعالى خطأ من توقف، ولم يحكم عليهم بكفر.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان قوم من أهل مكة أسلموا، وكانوا يستخفون بالإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: "كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم"، فنزلت: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧]، قال: فكتب إلي من بقي من المسلمين بهذه الآية، وأنه لا عذر لهم، قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ} [العنكبوت: ١٠] الآية". [٢٠]

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله: "فأنزل الله هذه الآية، وبين فيها حكم هؤلاء المشركين، وأنهم من أهل النار، مع تكلمهم بالإسلام". [٢١] انتهى كلامه.

وروي أن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا في تكفير بعض المرتدين، فلما بين الله تعالى كفر هؤلاء القوم لم يأمر من توقف فيهم بتجديد إسلامه.

---

(٨) الشفا بتعريف حقوق المصطفى (٢/٢٨٦).
(٩) مجموع الفتاوى (٢٧/٤٦٤).
(١٠) مجموع الفتاوى (٢/١٣٢).
(١١) الدرر السنية (٨/١٦٠).
(١٢) طبقات الحنابلة (١/٢٨٦).
(١٣) مجموع الفتاوى (٢/٣٦٨).
(١٤) مجموع الفتاوى (٣٥/١٦٢).
(١٥) مجموع الفتاوى (٢/١٣٣).
(١٦) مجموع الفتاوى (١٢/٤٨٦).
(١٧) المصدر السابق (٢/٢٤/٣٤).
(١٨) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (١٠/٣٢٤) -بتصرف يسير-.
(١٩) مجموع الفتاوى (٣/٣٥١).
(٢٠) رواه الطبري في تفسيره (٩/١٠٢) بسند صحيح.
(٢١) الدرر السنية (١٠/٢٤١).

فقد قال الله تعالى:{فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا} [النساء: ٨٨].

وصح في سبب نزولها أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد، فرجع ناس ممن كان معه، فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، قال بعضهم: "نقتلهم"، وقال بعضهم: "لا".[٢٢]

وصح عن مجاهد رحمه الله، أنه قال: "قوم خرجوا من مكة حتى أتوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: "هم منافقون"، وقائل يقول: "هم مؤمنون"، فبين الله نفاقهم، فأمر بقتالهم".[٢٣]

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "فكانوا كذلك فئتين والرسول عندهم لا ينهى واحدا من الفريقين عن شيء، فنزلت: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: ٨٨] الآية". [٢٤]

وقال الإمام الطبري رحمه الله في تأويل قوله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا} [النساء: ٨٨] قال: "يعني بذلك: والله ردهم إلى أحكام أهل الشرك في إباحة دمائهم، وسبي ذراريهم". [٢٥] انتهى كلامه رحمه الله.

وقد رجح الإمام الطبري أن هذه الآية نزلت في قوم ارتدوا عن الإسلام، حيث قال بعدما ذكر أقوال السلف في سبب نزولها: "وأولى هذه الأقوال بالصواب في ذلك: قول من قال: نزلت هذه الآية في اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن الإسلام بعد

(٢٢) متفق عليه، صحيح البخاري (٢/١٠٥/١٣٩٩)، صحيح مسلم (٢/٥/٧٨١).
(٢٣) رواه الطبري في تفسيره (٨/٩/١٠٠٥٢) بسند صحيح.
(٢٤) تفسير الطبري (٨/١٠/١٠٠٥٤).
(٢٥) تفسير الطبري (٨/٧).

إسلامهم من أهل مكة".[٢٦] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال ابن أبي زَمَنِين رحمه الله -وهو من أئمة أهل السنة-: "هم قوم من المنافقين كانوا بالمدينة؛ فخرجوا منها إلى مكة، ثم خرجوا من مكة إلى اليمامة تجارا فارتدوا عن الإسلام، وأظهروا ما في قلوبهم من الشرك، فلقيهم المسلمون، فكانوا فيهم فئتين؛ أي فرقتين، فقال بعضهم: قد حلت دماؤهم؛ هم مشركون مرتدون، وقال بعضهم: لم تحل دماؤهم؛ هم قوم عرضت لهم فتنة، فقال الله -تعالى-: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ} [النساء: ٨٨]". [٢٧] انتهى كلامه رحمه الله.

ورجح طائفة من العلماء أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه توقف في تكفير مانعي الزكاة في بادئ أمرهم، ولما بين له أبو بكر رضي الله عنه كفرهم وافقه، ولم يستتبه على توقفه فيهم؛ فقد صح عن عمر رضي الله عنه، أنه قال لأبي بكر رضي الله عنه في شأن "المرتدين": كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله».[٢٨]

* والحكم في هذه الحال: أن المتوقف لا يكفر ابتداء، بل يحكم عليه بالخطأ، وهذا الحكم مبني على أن التكفير من الأحكام الشرعية، وأن حكم المجتهد المخطئ فيه كحكم غيره ممن أخطأ في المسائل الشرعية، فإذا بينت له الأدلة وانقطع تأويله ثم توقف بعد ذلك فهو كافر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن الإيمان بوجوب الواجبات الظاهرة المتواترة وتحريم المحرمات الظاهرة المتواترة: هو من أعظم أصول الإيمان وقواعد الدين والجاحد لها كافر بالاتفاق مع

(٢٦) تفسير الطبري (٨/١٣).
(٢٧) تفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين (١/٣٩٣).
(٢٨) متفق عليه، صحيح البخاري (٣/٢٢/١٨٨٤)، صحيح مسلم (٨/١٢١/٧١٣٢).

أن المجتهد في بعضها ليس بكافر بالاتفاق مع خطئه".[٢٩] انتهى كلامه رحمه الله.

وقال الشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله: "ثم لو قدر أن أحدا من العلماء توقف عن القول بكفر أحد من هؤلاء الجهال المقلدين للجهمية، أو الجهال المقلدين لعباد القبور، أمكن أن نعتذر عنه بأنه مخطئ معذور، ولا نقول بكفره لعدم عصمته من الخطأ، والإجماع في ذلك قطعي".[٣٠] انتهى كلامه.

المرتبة الرابعة- من توقف فيمن وقع في كفر أو شرك، وكان سبب توقفه غرضا شرعيا مباحا، فمن ذلك:

١- من توقف فيمن وقع في نوع شرك أو كفر مختلف في أنه مخرج من الملة؛ كترك الصلاة.

٢- ومن ذلك من توقف فيمن انتسب للعلم الشرعي بغرض الدفع عن تكفير علماء المسلمين.

وحكم المتوقف في هاتين الصورتين أنه مجتهد مأجور بإذن الله؛ إن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر واحد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: دفع التكفير عن علماء المسلمين وإن أخطئوا هو من أحق الأغراض الشرعية؛ حتى لو فرض أن دفع التكفير عن القائل يعتقد أنه ليس بكافر حماية له، ونصرا لأخيه المسلم: لكان هذا غرضا شرعيا حسنا، وهو إذا اجتهد في ذلك فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فيه فأخطأ فله أجر واحد". [٣١] انتهى كلامه.

*** وههنا سؤال مهم، وهو: أين مرتبة المتوقف في عباد القبور من هذه المراتب؟**

• والجواب أن مرتبة المتوقف في القبورية تختلف بحسب ظهور الشرك أو الاعتقاد في صاحب القبر، ولا شك أن منها ما يماثل عبادة الأصنام أو يزيد عليها، ومنها ما هو دون ذلك، ومنها ما يقتصر على

(٢٩) مجموع الفتاوى (١٢/٤٩٦).
(٣٠) كشف الأوهام والالتباس (ص٧٠).
(٣١) مجموع الفتاوى (٣٥/١٠٣).

الابتداع في الدين ولا يبلغ الشرك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "والمراتب في هذا الباب ثلاث:

إحداها: أن يدعو غير الله وهو ميت أو غائب، سواء كان من الأنبياء والصالحين أو غيرهم فيقول: يا سيدي فلان أغثني، أو أنا أستجير بك، أو أستغيث بك، أو انصرني على عدوي، ونحو ذلك فهذا هو الشرك بالله...

* وأعظم من ذلك أن يقول: اغفر لي وتب علي؛ كما يفعله طائفة من الجهال المشركين..

* وأعظم من ذلك: أن يسجد لقبره ويصلي إليه، ويرى الصلاة أفضل من استقبال القبلة، حتى يقول بعضهم: هذه قبلة الخواص، والكعبة قبلة العوام..

* وأعظم من ذلك: أن يرى السفر إليه من جنس الحج، حتى يقول: (إن السفر إليه مرات يعدل حجة)، وغلاتهم يقولون: (الزيارة إليه مرة أفضل من حج البيت مرات متعددة)، ونحو ذلك؛ فهذا شرك بهم، وإن كان يقع كثير من الناس في بعضه..

الثانية: أن يقال للميت أو الغائب من الأنبياء والصالحين: ادع الله لي، أو ادع لنا ربك، أو اسأل الله لنا؛ كما تقول النصارى لمريم وغيرها؛ فهذا أيضا لا يستريب عالم أنه غير جائز، وأنه من البدع التي لم يفعلها أحد من سلف الأمة...

فعلم أنه لا يجوز أن يسأل الميت شيئا: لا يطلب منه أن يدعو الله له ولا غير ذلك، ولا يجوز أن يشكى إليه شيء من مصائب الدنيا والدين؛ ولو جاز أن يشكى إليه ذلك في حياته؛ فإن ذلك في حياته لا يفضي إلى الشرك، وهذا يفضي إلى الشرك..

الثالثة: أن يقال: أسألك بفلان أو بجاه فلان عندك ونحو ذلك الذي تقدم عن أبي حنيفة وأبي يوسف وغيرهما أنه منهي عنه".[٣٢] انتهى كلامه رحمه الله.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى التوفيق والعون والسداد، وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(٣٢) مجموع الفتاوى (١/٣٥٠) -بتصرف-.

حدث في أسبـوع

كيف أحبط منفذ هجوم (لاس فيجاس) خطة مُحكمة لـ "مكافحة الإرهاب"

قال مسؤولون محليون وخبراء أمنيون إن مدينة (لاس فيجاس) قضت سنوات تخطط لأسوأ الهجمات الإرهابية، فدرَّبت قوات الأمن الخاصة بها وفقا لبرنامج لمكافحة الإرهاب الذي اعتمدته عام ٢٠٠٩ لمواجهة عمليات إطلاق النار بشكل عشوائي والهجمات الكيماوية والتفجيرات واقتحام الطائرات للمباني.

لكن المسؤولين يقولون إنه حين وقع هجوم ليل الأحد الذي سقط ضحيته ٥٨ قتيلا ومئات المصابين في حفل موسيقي بالهواء الطلق في المدينة، وجدت الشرطة نفسها أمام خيارات محدودة لوقف المسلح سريعا، ويسلط هذا الضوء على الصعوبات التي تواجهها المدن الأمريكية لحماية رعاياها الصليبيين من هجمات يمكن أن تأخذ أشكالا لا يمكن توقعها.

وأضاف المسؤولون أن إطلاق المسلح ستيفن بادوك (أبو عبد البر الأمريكي) –تقبله الله– النار من الطابق ٣٢ بفندق قرب أشهر منطقة للسهر في العالم بالمدينة من على مسافة ٥٠٠ متر، وبترسانة أسلحة نصف آلية معدلة لتطلق الرصاص بسرعة، وضع المدينة في كابوس جعله يفعل ما يريده دون مقاومة لعدة دقائق حاسمة إذ لم تتمكن الشرطة من الرد بإطلاق النار بأمان.

وتقول الشرطة إن الزوايا والمسافات ووجود آلاف الناس جعلت التصدي له مستحيلا.

وأضافت: "أنت تطلق النار من على ارتفاع ٣٢ طابقا من على مسافة ٥٠٠ متر، مسار طلقاتنا... حتى لو صوَّبنا بدقة ستصعد إلى السقف ثم إلى الطابق التالي".

وأطلق أبو عبد البر الأمريكي -٦٤ عاما وقد أسلم قبل ٦ أشهر- الرصاص دون توقف على الجمهور الذي كان يحضر الحفل الموسيقي وبلغ عدده ٢٢ ألف صليبي لما يقارب ١٠ دقائق، وفقا لما ذكره قائد شرطة مقاطعة كلارك.

وأضاف أنه بالنسبة لهجوم الأحد، عقّد تواجد بادوك على ارتفاع في فندق مزدحم اتخاذ الإجراءات التي تدرب عليها الضباط جيدا، أولا لأنه كان من الصعب تحديد موقعه وثانيا بسبب الخطر الذي كان سيتعرض له المارة إذا ردت الشرطة بإطلاق النار.

وقال عضو مجلس المدينة: "شخص يطلق الرصاص من على ارتفاع على حشد تحته، بالطبع درسنا ذلك، لكن السؤال يصبح: كيف يمكن الوقاية من ذلك؟"

وعبَّر عن أسفه لطول المدة التي أطلق فيها النار على الحشد وقال "٩ دقائق تصبح دهرا حين تتعرض لإطلاق الرصاص".

طواغيت وصليبيو العالم يتباكون على قتلاهم في (لاس فيغاس)

قال البيت الأبيض يوم الاثنين (١٩/ محرم)، إن الطاغوت الأمريكي أحيط علما بإطلاق النار الجماعي الذي شهدته (لاس فيجاس) وإنه قدَّم تعازيه لأهل الضحايا.

وقال الطاغوت الصليبي ترامب: "تعازيَّ الحارة وتعاطفي مع الضحايا وأسرهم في إطلاق النار المروع في لاس فيجاس".

من جهته قال وزير الخارجية البريطاني الصليبي إنه يشعر بالصدمة من الهجوم الذي وقع في حفل موسيقي بمدينة (لاس فيجاس) الأمريكية وخلَّف أكثر من ٥٠ قتيلا ومئات الجرحى، مشيرا إلى أن بلاده مستعدة لتقديم المساعدة بأي طريقة ممكنة.

وأضاف "أشعر بالصدمة من الهجوم "البشع" في مهرجان موسيقي في (لاس فيجاس) هذا الصباح... "المملكة المتحدة" تقف مع الشعب الأمريكي ضد العنف العشوائي، مشاعري مع كل من تأثروا بالحادث".

بدوره وصف "البابا" الصليبي فرنسيس الحادث بأنه "مأساة لا منطق لها".

وأضاف "أصابني الخبر بحزن عميق، وأرسل تعازيّ لكل من تأثروا بتلك المأساة التي لا منطق لها".

من جانبه قال الكرملين الصليبي في بيان إن الطاغوت الروسي أرسل تعازيه إلى نظيره الأمريكي يوم الاثنين بعدما قتل مسلحٌ ٥٨ شخصا على الأقل في حفل لموسيقى الريف في (لاس فيجاس).

ونقل البيان في برقيته "هذه الجريمة التي أسفرت عن مقتل عشرات المواطنين المسالمين صادمة في وحشيتها".

الدانمارك ترسل ٥٥ جندياً إلى أفغانستان بعد هجوم دموي على قافلة

ذكرت الدانمارك، -التي تشارك في المهمة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي الصليبي في أفغانستان- أنها سترسل ٥٥ جنديا إضافيا إلى البلاد لتعزيز جهود الأمن بعد مقتل عدد من الجنود الدانماركيين إثر تعرض قافلتهم لسيارة ملغومة الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الدنماركية الاثنين (١٩/ محرم)، إن الجنود سيساعدون ٩٧ جنديا دنماركيا منتشرين بالفعل في أفغانستان لحماية المستشارين الذين يسافرون من وإلى الأكاديمية العسكرية الأفغانية قرب كابول.

وجاء في البيان "إذا فقدت الحكومة الأفغانية السيطرة فستصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذا للجماعات الإرهابية وسنجازف بأن نكون عرضة لموجة جديدة من اللاجئين إلى أوروبا والدنمارك".

ليس من المؤكد نجاح ضربة عسكرية على كوريا الشمالية

قال الطاغوت الروسي الصليبي إن ضربة عسكرية على كوريا الشمالية بهدف تدمير برامجها النووية والصاروخية قد لا تنجح لأن (بيونج يانج) ربما تخفي منشآت عسكرية لا يعرف أحد عنها شيئا. وتعارض روسيا الصليبية بشدة فكرة ضربة من هذا القبيل وتؤيد بدلا من ذلك مزيجا من الدبلوماسية والحوافز الاقتصادية.

وقال: "هل في الإمكان توجيه ضربة عالمية ضد كوريا الشمالية لنزع سلاحها؟ نعم، هل ستحقق هدفها؟ لا نعلم، من يعرف ماذا لديهم هناك وأين، لا أحد يعرف بنسبة مئة بالمئة فهو بلد مغلق".

مقتل ٤ جنود أمريكيين في كمين قرب مالي

قال مسؤولون من النيجر والولايات المتحدة إن ٥ جنود من النيجر و٤ من القوات الأمريكية الخاصة لقُوا مصرعهم وأصيب اثنان آخران في كمين نُصب لدورية مشتركة جنوب غربي النيجر يوم الأربعاء.

وقال مسؤول أمريكي إن ٥ جنود أمريكيين صليبيين هوجموا أثناء قيامهم بدورية اعتيادية في منطقة تعرف بوجود مقاتلين فيها ومن بينهم مقاتلو الدولة الإسلامية.

وأضاف أنه لم يتم التأكد بعد من الجهة التي أطلقت النار على الجنود الأمريكيين والقوات التي تدعمها أمريكا الصليبية، وتابع قائلا إن هذه القوات لم تكن تجوب المنطقة بهدف محدد.

وأكد متحدث باسم القيادة الأمريكية في أفريقيا الهجوم بعد أن أذاع راديو فرنسا الدولي نبأ حدوث هجوم دام قرب الحدود بين النيجر ومالي.

وقال المتحدث "يمكننا تأكيد التقارير عن تعرض دورية مشتركة من النيجر وأمريكا لنيران معادية في جنوب غرب النيجر".

وأضاف أن أي تأكيد لقيام الدولة الإسلامية بدور في هذا الهجوم سيؤدي إلى تحول استراتيجي من ليبيا باتجاه منطقة الساحل، وأن التركيز سينتقل الآن إلى الجنوب.

من عوامل النصر في القرآن الكريم

الثبات

ذكر الله

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.

[الأنفال: ٤٥-٤٦]

طاعة الله

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ}. [النور: ٥٥]

اجتناب التنازع

{وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ}. [آل عمران: ١٥٢]

الصبر

{وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}. [آل عمران: ١٢٠]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٠٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

ضمن الأسبوع الثالث لغزوة الشيخ أبي محمد العدناني

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية وسقوط ٧١ مرتداً من الجيش المصري في سيناء

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري ضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- في أسبوعها الثالث إلى انسحاب المرتدين النصيريين من منطقة وادي الوعر، بعد سقوط ما يزيد على ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إضافة إلى سقوط ما يزيد على ٧١ عنصرا من الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح في ولاية سيناء. وبلغت الخسائر البشرية للجيش النصيري والجيش المصري والـ PKK في كل من ولاية سيناء والبركة والخير خلال الأسبوع الثالث من غزوة الشيخ أبي محمد العدناني – تقبله الله- ١٥٨ قتيلا وجريحا...

هلاك ٥٢ من البككة المرتدين بينهم قياديان

٤

السيطرة على حاجزين ونقطتين

وقتل ٩ مرتدين غرب (الميادين)

٣

فرار قوة من الجيش الرافضي

من قرية شمال الرطبة

٥

سقوط ٢٢ مرتداً بين قتيل وجريح

في ولاية خراسان

٧

مقالات

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٥ - ٦)

١٠

قصص من جهاد النساء (١)

٩

صد حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش

صدَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ محرم) حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش، وأوقعوا في صفوفه خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب قرية الميدان غرب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع من كان على متنها، بينهم ضابط، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش المصري المرتد جنوب القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ محرم) على مواقع الجيش المصري المرتد في (كمين الغاز) جنوب العريش، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله...

التفاصيل ص ٥

٢٠ قتيلاً من الجيش النصيري

وتدمير دبابة على أطراف مدينة (القريتين)

٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد ماراوي

خلال ٥ أشهر

منذ فتحها في ٢٧ شعبان
الى ٢٦ محرم ١٤٣٨ هـ

٤٨٢
قتيلاً من الجيش
الفلبيي الصليبي

٤٠
منهم
قتلوا
قنصاً

٨
مدرعات
دُمرت

٧
دبابات
مدُمرة

٣
قوارب نهرية
دُمرت

إعطاب
مدرعة

إحراق كنيسة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٣٩هـ

السيطرة على حاجزين ونقطتين وقتل ٩ مرتدين غرب (الميادين)

النبأ ولاية الخير

سقط ٩ عناصر من الجيش النصيري المرتد هلكى وأصيب آخرون -هذا الأسبوع- خلال المعارك الدائرة بينه وبين جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الميادين، بينما سيطر جنود الخلافة على حاجزين ونقطتين عسكريتين للجيش النصيري ودمَّروا عجلة تحمل مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم، واغتنموا مدفعا و٣ عجلات مزودة بمدافع رشاشة.

فقد هاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ محرم)، مواقع للجيش النصيري المرتد جنوب قلعة (الرحبة) غرب مدينة (الميادين)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى السيطرة على حاجزين للجيش النصيري المرتد ومقتل ٤ عناصر منهم، واغتنام جرافة، وآلية رباعية الدفع مزودة بمدفع، ومنصة إطلاق صواريخ مضادة للدروع، مع عدد من الصواريخ إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، سقط ٥ عناصر من الجيش النصيري الثلاثاء (٢٧/ محرم)، هلكى وأصيب آخرون إثر اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب غربي المدينة.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة سيطروا على نقطتين عسكريتين ودمَّروا عجلة تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم، واغتنموا مدفعا عيار ١٠٦ ملم، و٣ عجلات مزودة بمدافع رشاشة، ولله الحمد.

فيما ذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن عنصرا في الجيش النصيري سلَّم نفسه لجنود الدولة الإسلامية قرب مدينة الميادين.

وإلى الشرق من منطقة حميمة، حيث هاجم استشهادي الاثنين (٢٦/ محرم)، تجمعا للجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفادت المصادر الميدانية بأن الأخ الاستشهادي أبا الزبير الشامي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أدى إلى هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عجلتين مزودتين برشاشات ثقيلة، وإعطاب جرافة، ولله الحمد

من جهة أخرى، أعطبت مفارز الإسناد الأربعاء (٢٨/ محرم)، دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب المحطة الثانية ببادية ولاية الخير.

كما فجر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- نفقا ملغماً تحت مبنى تمركز فيه عناصر من الجيش النصيري في حي الرشدية بمدينة الخير، ولله الحمد.

إن الله يدافع عن الذين آمنوا

الحمد لله ولي المؤمنين، وقاهر المشركين، ومظهر دينه رغم أنوف الكافرين، والصلاة والسلام على من بُعث بالحق المبين، وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين...

إن حامية الصليب أمريكا عندما أعلنت حملتها العسكرية على الخلافة، أعماها البطر والكبرياء، فأقحمت نفسها في الحرب على المجاهدين مع بعض أوليائها، متحملة العبء الأكبر فيها، ولما حمي وطيس الحرب علم الزنجي الأخرق المجازفة التي قام بها، حيث بدأ مخزون القنابل عنده بالنفاد، وبدأت تكلفة الحرب ترهق اقتصاده المتهالك، فهرع إلى ملل الكفر قاطبة وإلى طواغيت العالم أجمعين، يطلب منهم العون والسند، والعُدة والعدد، لعلَّهم يُخرجونه من مستنقع الدماء الذي غرق فيه، فبدأ الكفار دولا وجماعات يسارعون فيه طلبا للعزة والرفعة، حتى كثر حوله الأولياء والأنصار، وبايعته على حرب الدين دول وأمصار، فظنوا أن لن يقدر عليهم أحد، وأنهم جميع منتصر، وأنهم هم الوارثون.

ثم إنه عندما شمرت الحرب عن ساق، واضطرم أوار المعارك، ولفح لهيبها المستعر الصليبيِّين في عقر دارهم، أحجم من له عقل عن قتال المجاهدين، فيما بقي الآخرون في تردد وخوف، فما إن ينزلوا إلى الأرض حتى يذوقوا من بأس المجاهدين ما يدفعهم للنأي بأنفسهم عن المواجهة المباشرة، فتراهم يدفعون بأوليائهم دفعا إلى القتال، ويمدونهم بالعدد والعتاد والمال، ويدعمونهم بقصف الطائرات وضرب المدافع، وبات أئمة الكفر يدافعون عن أوليائهم، فترى أمريكا تدافع عن ملاحدة الأكراد، وروسيا تدافع عن النصيرية، وإيران تدافع عن الروافض، وتركيا تدافع عن الصحوات، ظانِّين بذلك أنهم سيحمون وكلاءهم وسيبيدون المجاهدين، وأنهم بذلك سيُعلون راياتهم ويكسرون شوكة المسلمين، ولم يعلم هؤلاء كلهم {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨].

نعم... إن الله يدافع عن المجاهدين من صواريخ الصليبيين، ويدافع عنهم من جحافل الكافرين، ويدفع عنهم الضرر العظيم فلا يصيبهم من بأس عدوهم إلا أذى، {لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ} [آل عمران: ١١١].

إن كفار العالم أجمعين قد وصلوا اليوم إلى حافة الانهيار، بعد أن أنفقوا الغالي والنفيس لإطفاء نور الله وإفناء الخلافة، وأنهكت جيوشهم الجراح، وأثقلتهم الديون، بينما لا تزال الدولة الإسلامية صامدة ثابتة بفضل الله، تقارع أمم الكفر مجتمعة ذودا عن حياض المسلمين، وحفظا لبيضة الدين، ويتجلَّى في كل يوم للعدو قبل الصديق دفاع الله عنها، وحفظه لها.

فعلى جنود الخلافة اليوم مواصلة البذل في سبيل الله، آخذين في ذلك بكل سبب، متوكلين على ربهم وحده، وأن لا يفتُروا عن القتال، ولا يتأخروا عن سوح النزال، فإن الكفار وإن نالوا من المسلمين مرة أو مرتين، أو انتزعوا منهم بعض الأرضين، فليتيقَّن الموحدون أن العاقبة لهم ما اتقوا ربهم وصبروا، {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]، وأن انتفاش الباطل واختياله ما هو إلا ابتلاء من الله لهم ليعلم من ينصره ورسله بالغيب، {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٩٦-١٩٧]، عالمين أن أعداءهم يألمون كما يألمون، وأن الله أعد لهم جنات وأعد للكافرين سعيرا، {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

ضمن الأسبوع الثالث لغزوة الشيخ أبي محمد العدناني

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية

وسقوط ٧١ مرتداً من الجيش المصري في سيناء

النبأ ولايات سيناء والفرات والبركة

أدت المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري ضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- في أسبوعها الثالث إلى انسحاب المرتدين النصيريين من منطقة وادي الوعر، بعد سقوط ما يزيد على ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم، إضافة إلى سقوط ما يزيد على ٧١ عنصرا من الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح في ولاية سيناء. وبلغت الخسائر البشرية للجيش النصيري والجيش المصري والـ PKK في كل من ولاية سيناء والبركة والخير خلال الأسبوع الثالث من غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- ١٥٨ قتيلا وجريحا.

سقوط ٧١ مرتداً مصرياً في (الشيخ زويد) و(العريش)

ففي ولاية سيناء وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- أغار عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، على موقعين للجيش المصري المرتد غرب مدينة (الشيخ زويد) وشرق مدينة (العريش)، فقتلوا وأصابوا أكثر من ٤٠ مرتدا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة باغتوا المرتدين في مواقعهم في مدينتي (الشيخ زويد) و(العريش)، فأعملوا فيهم قتلا وتشريدا، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أن مفارز الاسناد دكّت (معسكر الزهور)، و(مطار العريش)، وحاجزي (الجميزات، والكراشين)، بصواريخ الغراد والأسلحة الثقيلة، في حين تصدى المجاهدون للطائرات اليهودية التي حلقت في أجواء الولاية بالمضادات الأرضية. واستهدف المجاهدون مجمع (أشكول) اليهودي بصاروخي غراد، ولله الحمد.

اقتحام مقر كتيبة للجيش المصري المرتد

ونبقى في ولاية سيناء حيث اقتحم انغماسيان الجمعة (٢٣/ محرم)، مقر كتيبة للجيش المصري المرتد شرق العريش.

وأوضحت المصادر أن الانغماسيَّين أبا العيناء المصري وأبا يوسف المصري –تقبلهما الله- هاجما مقر (الكتيبة ١٠١) شرق العريش، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت بتفجير الانغماسيَّين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٤ مرتدا بينهم ضابط على الأقل وجرح أكثر من ١٧ آخرين.

انسحاب الجيش النصيري من (وادي الوعر) بعد هزيمة قاسية

وفي ولاية الفرات وتحديدا في وادي الوعر شرق منطقة (حميمة) وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله-، صال جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، على ثكنات للجيش النصيري في (وادي الوعر)، حيث بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها الأخ ضرغام العراقي –تقبله الله- على إحدى ثكنات الجيش النصيري، ما أدى إلى تدميرها وقتل وجرح عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن العملية الاستشهادية زعزعت صفوف المرتدين –ولله الفضل وحده- وأوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، الأمر الذي أدى إلى فتح الطريق أمام الإخوة الاقتحاميين لاستكمال الغزوة.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع المرتدين وخاضوا ضدهم معارك عنيفة أسفرت عن هلاك وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا، وحرق أغلب الثكنات، ومستودعات عدة للسلاح، و٤ ناقلات للجند وسيارة رباعية الدفع، وآليات لنقل الذخيرة، كما دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، لتقوم مفارز الإسناد بعد ذلك بدك ثكنات (سد الوعر) بأكثر من ٣٠ قذيفة هاون، نسأل الله النكاية فيهم.

وأشارت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري إلى أن الجيش النصيري سحب قواته من منطقتي سد ووادي الوعر بعد الخسائر الكبيرة التي تلقاها على أيدي جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

هلاك ٥٢ مرتداً بينهم قياديان على طريق (الخرافي) وشمال (الجفرة)

وفي ولاية البركة وضمن غزوة الشيخ أبي محمد العدناني –تقبله الله- تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٥٢ من الصحوات والـ PKK المرتدين وإصابة العشرات بينهم ٤٣ هالكا سقطوا على طريق (الخرافي) و٩ هلكى شمال حقل (الجفرة) بعد سيطرة جنود الخلافة على ٥ ثكنات فيه.

إذ هاجم استشهادي السبت (٢٤/ محرم) حاجزا للصحوات والـ PKK المرتدين على طريق الخرافي، مما أسفر عن مقتل ٤٣ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا لقمان الشامي -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة عند حاجز المرتدين قرب قرية (أبو فاس) على طريق (الخرافي)، ما أسفر عن هلاك ٤٣ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير دبابة وعربتي همر، وناقلة جند وعدد من الآليات رباعية الدفع، ولله الحمد.

السيطرة على ٥ ثكنات شمال الجفرة

ومن جهة أخرى وفي إطار الغزوة، سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ محرم) على ٥ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين شمال حقل الجفرة بعد قتل ٩ مرتدين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين شمال حقل الجفرة غرب ولاية البركة، ودارت اشتباكات هلك على إثرها ٩ مرتدين ولله الحمد والمنة.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على الثكنات الخمس واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا –الأسبوع الماضي- خلال معاركهم مع الجيش النصيري والـ PKK المرتدين ضمن غزوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني –تقبله الله- من استعادة السيطرة على حقل الجفرة وقرية (حطلة) غرب الولاية، وقتل ضابط روسي إضافة إلى قتل وجرح عشرات المرتدين من عناصر الجيش النصيري والـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

هلاك ١٦ مرتداً في ولاية البركة

النبأ ولاية البركة

مُني عناصر الصحوات والـ PKK المرتدون والجيش النصيري بسقوط ١٦ عنصرا منهم جراء اشتباكات بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في ولاية البركة خلال الأسبوع الحالي.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ محرم)، على ٣ ثكنات للصحوات والـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الصوَر والصالحية) غرب الولاية، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك ٦ مرتدين وفرار آخرين وإعطاب عجلة رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

من جهة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ محرم) مواقع للمرتدين جنوب غربي بلدة الصوَر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد قُتل ٦ عناصر من الـ PKK إثر الهجوم على مواقعهم في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قُتل ٤ عناصر من الجيش النصيري قنصا في محيط قرية (الحسينية) جنوب ولاية البركة، ودمَّر المجاهدون جرافة لعناصر الـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (محيميد) جنوب غربي الولاية، ولله الحمد.

صد حملة للجيش المصري المرتد

غرب العريش

النبأ ولاية سيناء

صدَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ محرم) حملة للجيش المصري المرتد غرب العريش، وأوقعوا في صفوفه خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد حاول المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوب قرية الميدان غرب العريش، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع المصري المرتد جنوب القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ محرم) على مواقع الجيش المصري المرتد في (كمين الغاز) جنوب العريش، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- جاسوسا للجيش المصري المرتد شمال رفح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون الجاسوس المرتد قرب حي

الأسلحة، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر للمرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى مقتل وإصابة جميع من كان على متنها، بينهم ضابط، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش الأحراش، شمال رفح، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم -الأسبوع الماضي- موقعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء بسيارته المفخخة ، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

فرار قوة من الجيش الرافضي

من قرية شمال الرطبة

النبأ ولاية الفرات

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة الثلاثاء (٢٧/ محرم) تجمعا للجيش الرافضي في قرية شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم منها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن استشهاديا انطلق بعجلته المفخخة نحو مبنى تمركزت فيه قوة من الجيش الرافضي في قرية (أم الوز) جنوب الولاية، وفجَّر عجلته فيه، مما أسفر عن تدمير المبنى، ومقتل وإصابة من فيه وإعطاب آليات عدة، ليفِر المرتدون من القرية خائبين مدحورين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما انغماسيا على مواقع للجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة)، ودمَّروا آلية لهم قرب بلدة عكاشات، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا من الجيش النصيري

وتدمير دبابة على أطراف مدينة (القريتين)

النبأ ولاية دمشق

مُني الجيش النصيري بمقتل ٢٠ من عناصره وإصابة آخرين إثر مواجهات مع جنود الخلافة في قرية (الرميلة الشرقية) شرق مدينة القريتين، ودمَّروا دبابة لهم في القرية ذاتها، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية دمشق، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما على تجمع لعناصر الجيش النصيري المرتد الأربعاء (٢٨/ محرم)، في قرية الرميلة الشرقية، شرق مدينة القريتين، وفي جبل الجبيل غرب القريتين، فأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا وأصابوا آخرين.

في حين تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ محرم)، من تدمير دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية الرميلة الشرقية شرق المدينة، ولله الحمد.

جراء هجمات وعمليات قنص

مقتل العديد من المرتدين وتدمير ٤ آليات لهم في مناطق شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط أكثر من ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش والحشد الرافضيين -هذا الأسبوع- قتلى وأصيب آخرون جراء هجمات وعمليات قنص في مناطق عدة شمال بغداد.

إذ لقي ٣ من عناصر الاستخبارات الرافضية حتفهم الجمعة (٢٣/ محرم) على أيدي جنود الخلافة في منطقة المشاهدة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد داهم المجاهدون منازل ٣ جواسيس يعملون كمصادر استخبارات للأمن الرافضي في قرية (ستة) التابعة لمنطقة المشاهدة، وقاموا بقتلهم، بفضل الله.

وكمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ محرم) لعناصر الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية الثائر قرب بلدة المشاهدة، وفي منطقة المزاريع قرب بلدة يثرب، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، وإصابة ٣ آخرين، بينهم ضابط، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ محرم) عربة همر للجيش الرافضي وسيارة تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في منطقتي الطارمية والمشاهدة شمال بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما دمر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ محرم)، عربتين للجيش والحشد الرافضيين في مدينة الطارمية ومنطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في حي الضباط بمدينة الطارمية، مما أسفر عن تدميرها، كما فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الخضر التابعة للإسحاقي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فخخت مفرزة أمنية -الأحد- برج مراقبة للحشد العشائري المرتد في منطقة البوعيسى، ثم فجَّرته على من فيه، بفضل الله.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة هاجمت -الأسبوع الماضي- منزل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي في منطقة الطارمية، وتمكَّنت من قتله، بفضل الله.

مقتل قيادي في الحشد الرافضي المرتد إثر كمين لجنود الخلافة شمال بيجي

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي الجمعة (٢٣/ محرم)، مما أسفر عن مقتل آمر فوج و أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٢ من جنود الخلافة كمنا لتجمع من الحشد الرافضي المرتد قرب معمل الأسمدة شمال مدينة بيجي، واشتبكا مع المرتدين بأسلحتهم الخفيفة، فأثخنوا فيهم، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الانغماسي أبا ذر العراقي -تقبله الله- فجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما عاد الآخر إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

وأسفرت العملية -وفق المكتب الإعلامي- عن مقتل أكثر من ١٤ مرتدا بينهم آمر فوج "المغاوير"، وإصابة آخرين، وإحراق ٣ آليات، بفضل الله وحده.

يُذكر أنه قُتل وأُصيب ٥ جنود أمريكيين صليبيِّين -الأسبوع الماضي- إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقِلهم على طريق (تكريت – بيجي)، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الحشد الرافضي شمال بابل

النبأ ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ محرم)، آلية للحشد الرافضي شمال مدينة بابل، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الإسكندرية شمال بابل، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

المعارك في ماراوي تنهي شهرها الخامس ومقتل ١٢ صليبياً في المدينة

النبأ شرق آسيا

سقط ١٢ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي هلكى –هذا الأسبوع- جراء المعارك المستمرة في مدينة ماراوي.

إذ نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والصليبيين في حي باديان بمدينة ماراوي، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين، ولله الحمد.

تجددت المواجهات في الحي ذاته السبت (٢٤/ محرم)، وأسفرت الاشتباكات بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني عن مقتل ٨ عناصر منهم، بفضل الله.

يُذكر أن اشتباكات اندلعت في منطقة (باديان) –الأسبوع قبل الماضي- بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الفلبيني، أسفرت عن مقتل ٢ من الجيش الصليبي، ولله الفضل.

سقوط ٢٢ مرتداً بين قتيل وجريح

في ولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٥/ محرم)، على مواقع لحركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عدد منهم والسيطرة على مواقع عدة.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة في منطقة (خوكيانو) التابعة لننجرهار، مما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين على الأقل، وإصابة ١٥ آخرين والسيطرة على مواقع وقرى عدة، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل، لقي ٢ من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة حتفهما الجمعة (٢٣/ محرم) غرب باكستان.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد أطلق أحد جنود الخلافة النار على دورية من الشرطة الباكستانية في مدينة (كويته)، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ادَّعى عليها زوجها وشهد عليها أخوها

ضربة بالسيف ورمي بالرصاص لامرأة ورجل تلفظا بألفاظ كفرية

النبأ ولاية الخير - خاص

قضت محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بضرب رأس رجل بالسيف، وقتل امرأة رميا بالرصاص لتلفظهما بألفاظ كفرية، وسب الدين وسب الله تعالى.

وفي القضية الأولى قضت المحكمة بضرب رأس المُدان (ز.ع) ٢٤ عاما، ضربة بالسيف وحجز كامل أمواله فيئا للمسلمين بعد إدانته بسب الله عز وجل.

وكان المدان قد أقرّ أمام قاضي الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية بأنه تلفظ بلفظ كفري بسبب الله تعالى، إضافة إلى شهادة الشهود الذين أكدوا أن المدعو (ز.ع) وأثناء تشاجره مع جيرانه أقدم على التلفظ بألفاظ كفرية وسب الله عز وجل.

وجاء في أوراق القضية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية كانوا موجودين خلال تشاجر المدان مع جيرانه وتلفظه بألفاظ كفرية، وشهدوا عليه بذلك.

وقتلت الشرطة القضائية في ولاية الخير المدان (ز.ع) ردة، بأن ضربت رأسه بالسيف، وصادرت جميع أمواله.

من جهة أخرى تلت الشرطة القضائية بولاية الخير كذلك المدانة (ع.ح) ٢٢ عاما رميا بالرصاص، بعد إدانتها من قبل محكمة الحدود والجنايات بمحاكم الدولة الإسلامية.

وكانت المدانة قد تلفظت بألفاظ كفرية أمام زوجها، وأقدمت على لعن الدين وسب الله –عز وجل- فادعى عليها زوجها، وشهد عليها أخوها، وبدورها أقرت (ع.ح) بما نسب إليها من تهم، وأنها تلفظت بألفاظ كفرية ٣ مرات، فقضت عليها المحكمة بالقتل رميا بالرصاص.

الدليل الشرعي على قتل من يتلفظ بألفاظ كفرية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه) [رواه البخاري].

عن مجاهد قال: أُتي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- برجل سب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقتله، ثم قال عمر: "من سبَّ الله أو سب أحدا من الأنبياء فاقتلوه" [الصارم المسلول لشيخ الإسلام ابن تيمية].

وقال شيخ الإسلام في الكتاب ذاته: "فيمن سب الله تعالى، فإن كان مسلما وجب قتله بالإجماع لأنه بذلك كافر مرتد وأسوأ من الكافر فإن الكافر يعظِّم الرب ويعتقد أن ما هو عليه من الدين الباطل ليس باستهزاء بالله ولا سبة له" [الصارم المسلول].

علاج مرض القلب
من استيلاء النفس عليه

قال ابن قيم الجوزية في كتاب (إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان):

إن سائر أمراض القلب إنما تنشأ من جانب النفس، فالمواد الفاسدة كلها إليها تنصبُّ، ثم تنبعث منها إلى الأعضاء، وأول ما تنال القلب، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في خطبة الحاجة: (الحمدُ لله نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهدِيه، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا) [رواه أحمد].

وقد استعاذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من شرها عموما، ومن شر ما يتولد منها من الأعمال، ومن شر ما يترتب على ذلك من المكاره والعقوبات، وجمع بين الاستعاذة من شر النفس وسيئات الأعمال.. .

وقد اتفق السالكون إلى الله -على اختلاف طرقهم، وتباين سلوكهم- على أن النفس قاطعة بين القلب وبين الوصول إلى الرب، وأنه لا يُدخَل عليه سبحانه ولا يُوصل إليه إلا بعد تركها، وإماتتها بمخالفتها والظفر بها.

فإن الناس على قسمين:

قسم ظفرت به نفسه فملَكته وأهلكته وصار طوعا لها تحت أوامرها.

وقسم ظفروا بنفوسهم، فقهروها، فصارت طوعا لهم منقادة لأوامرهم.

قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الحياةَ الدُّنيَا * فَإِنَّ الجحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنّ الجنَّةَ هِيَ المَأْوَى} [النازعات: ٣٧ - ٤١].

فالنفس تدعو إلى الطغيان وإيثار الحياة الدنيا، والرب تعالى يدعو العبد إلى خوفه ونهي النفس عن الهوى، والقلب بين الداعيين، يميل إلى هذا الداعي مرة وإلى هذا مرة، وهذا موضع المحنة والابتلاء.

وقد وصف سبحانه النفس في القرآن بثلاث صفات: المطمئنة، والأمارة بالسوء، واللوامة...

النفس المطمئنة

فالنفس إذا سكنت إلى الله، واطمأنت بذكره، وأنابت إليه، واشتاقت إلى لقائه، وأنست بقربه، فهي مطمئنة، وهي التي يُقال لها عند الموافاة. {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر: ٢٧-٢٨].

قال ابن عباس: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمئِنَّةُ}، يقول: المصدِّقة، وقال قتادة: "هو المؤمن، اطمأنت نفسه إلى ما وعد الله"...

وحقيقة الطمأنينة: السكون والاستقرار، فهي التي قد سكنت إلى ربها وطاعته وأمره وذكره، ولم تسكن إلى سواه، فقد اطمأنت إلى محبته وعبوديته وذكره، واطمأنت إلى أمره ونهيه وخبره، واطمأنت إلى لقائه ووعده، واطمأنت إلى التصديق بحقائق أسمائه وصفاته، واطمأنت إلى الرضا به ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد رسولا، واطمأنت إلى قضائه وقدره، واطمأنت إلى كفايته وحسْبِه وضمانه، فاطمأنت بأنه وحدَه ربُّها وإلهها، ومعبودها ومليكها، ومالك أمرها كلِّه، وأن مرجعها إليه، وأنها لا غنى لها عنه طرفة عين.

النفس الأمارة بالسوء

وإذا كانت بضد ذلك فهى أمَّارة بالسوء، تأمر صاحبها بما تهواه: من شهوات الغيِّ، واتباع الباطل، فهى مأوى كل سوء، وإن أطاعها قادته إلى كل قبيح وكل مكروه، وقد أخبر سبحانه أنها أمَّارة بالسوء، ولم يقل آمرة، لكثرة ذلك منها، وأنه عادتها ودأبها إلا إذا رحمها الله، وجعلها زاكية تأمر صاحبها بالخير...

النفس اللوامة

وأما اللوامة فاختلف في اشتقاق هذه اللفظة: هل هى من التلوم، وهو التلون والتردد؟ أو من اللوم؟ وعبارات السلف تدور على هذين المعنيين.

قال سعيد بن جبير: قلت لابن عباس: ما اللوامة؟ قال: "هى النفس اللئوم".

وقال مجاهد: "هى التى تَندَم على ما فات، وتلوم عليه" إلخ .

وأما من جعلها من التلوُّم فلكثرة ترددها وتلوُّمها، وأنها لا تستقر على حال واحدة. والأول أظهر.

ثلاث حالات في ساعة واحدة

والنفس قد تكون تارة أمَّارة، وتارة لوامة، وتارة مطمئنة، بل فى اليوم الواحد والساعة الواحدة يحصل فيها هذا وهذا، والحكم للغالب عليها من أحوالها، فكونها مطمئنة وصفُ مدح لها، وكونها أمارةً بالسوء وصف ذمٍّ لها، وكونها لوامة ينقسم إلى المدح والذم، بحسب ما تلوم عليه.

محاسبة النفس ومخالفتها

والمقصود: ذكر علاج مرض القلب باستيلاء النفس الأمَّارة عليه، وله علاجان: محاسبتها، ومخالفتها.

وهلاك القلب من إهمال محاسبتها، ومن موافقتها واتباع هواها، وفى الحديث الذى رواه أحمد وغيره من حديث شداد بن أوس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (الكَيِّسُ من دان نفسَه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها، وتمنَّى على الله) دان نفسه: أي حاسبها.

وذكر الإمام أحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسَبوا، وزِنوا أنفسَكم قبل أن تُوزنوا، فإنه أهون عليكم فى الحساب غدا أن تُحاسِبوا أنفسَكم اليوم، وَتَزَيَّنوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية"....

وقال ميمون بن مهران: "لا يكون العبد تقيًّا حتى يكون لنفسه أشدَّ محاسبة من الشريك لشريكه"، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخوَّان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك".

النفس مثل الشريك

وقد مُثِّلت النفسُ مع صاحبها بالشريك فى المال، فكما أنَّه لا يتم مقصود الشركة من الربح إلا بالمشارطة على ما يفعل الشريك أولا، ثم بمطالعة ما يعمل، والإشراف عليه ومراقبته ثانيا، ثم بمحاسبته ثالثا، ثم يمنعه من الخيانة إن اطلع عليه رابعا، فكذلك النفس، يُشارطها أولا على حفظ الجوارح السبعة التي حفظها هو رأس المال، والربح بعد ذلك، فمن ليس له رأس مال، فكيف يطمع فى الربح؟

وهذه الجوارح السبعة -وهي العين، والأذن، والفم، واللسان والفرج، واليد، والرِّجل: هى مركب العطب والنجاة، فمنها عطب من عطب بإهمالها، وعدم حفظها، ونجا من نجا بحفظها ومراعاتها، فحفظها أساس كل خير، وإهمالها أساس كل شر، قال تعالى: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيحفظُوا فُرُوجَهُمْ} [النور: ٣٠]، وقال تعالى: {وَلا تَمْشِ فى الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الجبَالَ طُولا} [الإسراء: ٣٧] وقال تعالى: {وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْم إن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً} [الإسراء: ٣٦] وقال تعالى: {وَقُلْ لِعِبادى يَقُولُوا الّتى هِيَ أَحْسَنُ} [الإسراء: ٥٣] وَقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلا سَدِيداً} [الأحزاب: ٧٠] وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ} [الحشر: ١٨] .

فإذا شارطها على حفظ هذه الجوارح انتقل منها إلى مطالعتها والإشراف عليها ومراقبتها، فلا يهملها، فإنه إن أهملها لحظة وقعت فى الخيانة ولا بد، فإن تمادى على الإهمال تمادت فى الخيانة، حتى يذهب رأس المال كلِّه، فمتى أحس بالنقصان انتقل إلى المحاسبة، فحينئذ يتبيَّن له حقيقة الربح والخسران، فإذا أحَسَّ بالخسران وتيقَّنه استدرك منها ما يستدركه الشريك من شريكه، من الرجوع عليه بما مضى، والقيام بالحفظ والمراقبة فى المستقبل، ولا مطمع له فى فسخ عقد الشركة مع هذا الخائن، والاستبدال بغيره، فإنه لا بد له منه، فليجتهد فى مراقبته ومحاسبته، وليحذر من إهماله.

ما يعين على المحاسبة والمراقبة

ويعينه على هذه المراقبة والمحاسبة معرفته أنه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا إذا صار الحساب إلى غيره، وكلما أهملها اليوم اشتد عليه الحساب غدا.

ويعينه عليها أيضا: معرفته أن ربح هذه التجارة سكنى الفردوس، والنظر إلى وجه الرب سبحانه، وخسارتها: دخول النار، والحجاب عن الرب تعالى، فإذا تيقن هذا هان عليه الحساب اليوم.

فحقٌّ على الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر: أن لا يغفُل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها فى حركاتها، وسكناتها وخطراتها وخطواتها، فكل نَفَس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة.

فإضاعة هذه الأنفاس، أو اشتراء صاحبها بها ما يجلِب هلاكه: خسران عظيم لا يسمح بمثله إلا أجهل الناس وأحمقهم وأقلهم عقلا، وإنما يظهر له حقيقة هذا الخسران يوم التغابن: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً} [آل عمران: ٣٠] . انتهى كلامه - باختصار

قصص من جهاد النساء ١

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فقد ذكرنا في المقالة سابقا نموذجا من نساء القرن الأول المبارك، وكيف شاركن بأنفسهن في المعارك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتحملن في سبيل ذلك الصعاب.

وسنعرض في هذه المقالة جانبا من تحريضهن وصبرهن عند المصائب، كأمثلة نسوقها لك أيتها المجاهدة لتكون سلوى لك عند المصائب، وزادا على طريق الجهاد والمتاعب.

أم سليم الأنصارية (رضي الله عنها) تذود عن نفسها بخنجر

فلك -أختي المسلمة- مثال واضح من أفعال الصحابية الجليلة تنبيك عن استعدادها للجهاد والدفاع عن دينها وعرضها، إنها أم سليم رضي الله عنها، تلك المرأة التي تميزت بقوة القلب في سبيل نصر دين الله، وخاطرت بنفسها ودخلت ميدان المعركة واستعدت لمواجهة الرجال، كل ذلك بسبب حبها للدين ونصر الإسلام، فعن أنس، أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما هذا الخنجر؟) قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين، بقرت به بطنه، فجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يضحك" [رواه مسلم].

صفية (رضي الله عنها) تقتل يهودياً

وهاك أختي المجاهدة صحابية أخرى عندها من قوة القلب ما نحتاجه في كثير من نساء المسلمين، ولا نظن أن رجلاً يعلم أن وراءه مثلها فينكص عن الجهاد والإقدام، وهذا النموذج هو صفية بنت عبد المطلب عمةُ النبي -صلى الله عليه وسلم- فعندما رقى أحد اليهود الحصن الذي فيه النساء والذرية كانت له بالمرصاد، قال ابن سعد في طبقاته: "فأخذت عموداً فنزلت فختلته حتّى فتحت الباب قليلا قليلا، ثمّ حملت عليه فضربته بالعمود فقتلته".

ولك أختي المسلمة المجاهدة جانبا من تحريض صفية -رضي الله عنها- للرجال على القتال إذ لم تقتصر على التحريض بلسانها فقط، بل بفعالها أيضاً، قال ابن سعد: "عن هشام بن عروة، أنّ صفيّة بنت عبد المطّلب جاءت يوم أحد وقد انهزم النّاس وبيدها رمح تضرب في وجوه النّاس وتقول: انهزمتم عن رسول اللّه..." [الطبقات الكبرى].

صبر صفية (رضي الله عنها)

وأما صبرها على المصيبة واحتسابها فهي جبل أشم، قال الإمام الطبري: "قال ابن إسحاق: وأقبلت -فيما بلغني- صفيّة بنت عبد المطّلب لتنظر إلى حمزة، وكان أخاها لأبيها وأمّها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لابنها الزّبير بن العوّام: (القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها)، فلقيها الزّبير فقال لها: يا أمه، إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يأمرك أن ترجعي، فقالت: ولم، وقد بلغني أنّه مثّل بأخي وذلك في اللّه قليل! فما أرضانا بما كان من ذلك! لأحتسبنّ ولأصبرنّ إن شاء اللّه، فلمّا جاء الزّبير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بذلك، قال: خلّ سبيلها، فأتته فنظرت إليه وصلّت عليه، واسترجعت واستغفرت له" [تاريخ الطبري].

قتلت تسعة من الروم بعمود

وهذه قدوة أخرى لك في الفداء والإقدام، وهي أسماء بنت يزيد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال عنها الذهبي: "من المبايعات المجاهدات، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم" [سير أعلام النبلاء].

ولكل أخت مجاهدة نقول: إن لم تستطيعي أن تفعلي فعل أسماء بنت يزيد فلا أقل من أن تدافعي عن نفسك إذا دهمك خطر الكفار والمرتدين فلا عذر لك حينئذ من القتال والمدافعة.

زوجها يستشهد بعد سبعة أيام من زواجها

ولك أختي المسلمة في أم حكيم بنت الحارث عبرة، زوج عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه، وكيف تعالت على مصيبتها في زوجها، وتزوجت فارسا آخر وقاتلت معه في سبيل الله، ولكنه لم يبق معها سوى أيام وارتقى شهيدا، قال الذهبي: "وقال سعيد بن عبد العزيز: التقوا على النّهر عند الطّاحونة، فقتلت الرّوم يومئذ حتّى جرى النهر وطحنت طاحونتها بدمائهم فأنزل النّصر، وقتلت يومئذ أمّ حكيم سبعةً من الرّوم بعمود فسطاطها، وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل، ثمّ تزوّجها خالد بن سعيد بن العاص، قال محمّد بن شعيب: فلم تقم معه إلّا سبعة أيّام" [تاريخ الإسلام].

امرأة طلبت لقاء ربها

وهذه أختي في الله قدوة أخرى لك، أحبت لقاء ربها وطلب المنازل العلا فكانت من أهلها، إنها أم حرام رضي الله عنها، وهي من محارم النبي -صلى الله عليه وسلم- باتفاق العلماء، فقيل أنها خالته من الرضاعة وقيل خالة أبيه، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إذا ذهبَ إلى قُباء يدخل على أمِّ حرام بنتِ مِلْحَان فتُطعمُه، وكانت تحت عُبادة بن الصامت، فدخل عليها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يوماً فأطْعَمَتْه، فنام رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يُضْحِكك يا رسول الله؟ قال: ناسٌ من أمتي عُرِضوا عليَّ غُزَاة في سبيل الله، يركبون ثَبَجَ هذا البحر، مُلوكاً على الأسِرَّة -أو قال: مثلَ الملوك على الأسِرَّةِ- قالت: فقلت: يا رسول الله، ادْعُ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت :فقلتُ: ما يُضْحِكُك يا رسول الله؟ قال: ناسٌ من أمتي عُرِضوا عليَّ غزاة في سبيل الله -كما قال في الأولى- قالت: فقلت: يا رسول الله، ادْعُ الله أن يجعلَني منهم، قال: أنت من الأولين، فركبت أمُّ حرام بنت مِلْحان البحرَ في زمن معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنهما، فصُرِعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فَهَلَكَت" [متفق عليه].

وكان ذلك في جزيرة قبرص حيث غزت أم حرام مع زوجها عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- وكانوا في جيش أمير المؤمنين معاوية رضي الله عنه، قال ابن الأثير: "وفي هذه الغزوة ماتت أمّ حرام بنت ملحان الأنصاريّة، ألقتها بغلتها بجزيرة قبرص فاندقّت عنقها فماتت، تصديقًا للنبي، صلى الله عليه وسلم، حيث أخبرها أنّها في أوّل من يغزو في البحر" [الكامل في التاريخ].

هذه أختي الكريمة أمُّ حرامٍ -رضي الله عنها- تشوقَت إلى مشاركة المجاهدين في أفعالهم وأجرِهم، فسألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يدعوَ لها لتكون من الغزاة في سبيل الله، وأن تكون النفر الذين هم مثل الملوك على الأسرة، وما كان هذا السؤال منها إلا لأن قلبها قد امتلأ بحب الله ورسوله والجهاد في سبيله، فاسترخصت النفس في مقابل ذلك، فرحمها الله ورضي عنها وأسكنها فسيح جناته.

سلسلة علمية في بيان مسائل منهجية (٥-٦)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام الأولين والآخِرين، أما بعد؛

فستتكلم في هذه الحلقة بإذن الله تعالى عن المسائل التي حصل فيها النزاع حول حكم الطائفة الممتنعة عن شرائع الإسلام.

وقبل الدخول في موضوع الطائفة الممتنعة نود أن نبدأ بتقرير مقدمة يسيرة، فنقول:

إن أهل السنة والجماعة قد اتفقوا على أن الإيمان قول وعمل، ونقل غير واحد من أهل العلم إجماعهم على ذلك، وتفصيل ذلك القول هو بما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- فقال: "ومن أصول أهل السنة أن الدين والإيمان قولٌ وعمل؛ قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح"، انتهى كلامه.

وتوضيح ذلك أن الله تعالى إذا أمر بأمر كالصلاة والزكاة وغيرها، وركن الإيمان بأمر الله تعالى هو الانقياد له وذلك من عمل القلب، فمن لم يقم في قلبه انقياد لأمر الله تعالى فهو كافر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ومعلوم أن الإيمان هو الإقرار لا مجرد التصديق، والإقرار ضمن قول القلب الذي هو التصديق وعملِ القلب الذي هو الانقياد"، إلى أن قال: "فمن لم يحصل في قلبه التَّصديق والانقياد فهو كافر"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولا بدَّ أيضًا من التنبيه على أمر مهم؛ وهو أن انقياد القلب لأمر الله لا بدّ وأن يظهر أثرُه على الجوارح، فمن امتنع عن العمل دل امتناعُه على عدم إيمانه وانقياده أو ضعف إيمانه وانقياده، فالممتنع عن العمل إما أن يكون كافرًا وإما أن يكون فاسقًا، وهذا يختلف باختلاف صورة الامتناع عن العمل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فأصل الإيمان في القلب؛ وهو قول القلب وعملُه، وهو إقرارٌ بالتصديق والحب والانقياد، وما كان في القلب فلا بدَّ أن يظهر موجبُه ومقتضاه على الجوارح، وإذا لم يعمل بموجبه ومقتضاه دل على عدمه أو ضعفه"، انتهى كلامه.

والمقصود من ذلك أن الإنسان إذا امتنع عن عمل من أعمال الإسلام إباءً واستكبارًا فإنه يعد كافرًا لعدم انقياده، وكفر هذا ككفر إبليس الذي امتنع عن السجود لآدم عليه السلام مع إقراره بالوجوب.

نعود إلى مسألة الطائفة الممتنعة فنقول: ما هي الطائفة الممتنعة؟

الجواب: هي جماعة تنتسب إلى الإسلام ثم تمتنع بالقوة والقتال عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة المتواترة، ولو أقرت بوجوبها.

مثالها: لو امتنعت طائفة عن التزام أداء الزكاة أو عن التزام الصيام أو غير ذلك من شرائع الإسلام، ولو أقرُّوا بوجوبها، أو لم يلتزموا ترك المحرمات الظَّاهرة كالربا والخمر والزنا، ولو أقروا بتحريمها، ولم نقدر على إلزامهم إلا بالقتال، أو يكونون ذوي قوة يمتنعون بها عن التزام الشرائع الظاهرة ولو لم يباشروا القتال فعليًا.

ثم نقول: ما حكم الطائفة الممتنعة؟

الجواب: حكم الطائفة الممتنعة على الصحيح من قولي العلماء هو الردة، والخروج عن الإسلام، وذلك بناءً على ما سبق ذكره في المقدمة عن مسمى الإيمان، وأنه قول وعمل، وأنه لا بدّ من الانقياد لأوامر الله تعالى.

والدليل على ذلك: إجماع الصحابة -رضي الله عنهم- المستند إلى الدليل فقد سموا مانعي الزكاة بالمرتدين.

يقول أبو عبيدٍ القاسم ابن سلّام: "والمصدق لهذا جهادُ أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- بالمهاجرين والأنصار على منع العرب الزكاة، كجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشرك سواء، لا فرق بينهما في سفك الدماء، وسبي الذرية، واغتنام المال، فإنما كانوا مانعين لها غير جاحدين بها"، انتهى كلامه.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وقد اتفق الصحابة والأئمة بعدهم على قتال مانعي الزكاة وإن كانوا يُصلون الخمس، ويصومون شهر رمضان، وهؤلاء لم يكن لهم شبهة سائغة، فلهذا كانوا مرتدين، وهم يقاتَلون على منعها، وإن أقرّوا بالوجوب كما أمر الله"، انتهى كلامه.

ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد نقله لكلام شيخ الإسلام: "فتأمل كلامه وتصريحه بأن الطائفة الممتنعة عن أداء الزكاة إلى الإمام أنهم يقاتلون، ويحكم عليهم بالكفر، والردة عن الإسلام، وتسبى ذراريُّهم، وتغنم أموالهم، وإن أقروا بوجوب الزكاة، وصلوا الصلوات الخمس، وفعلوا جميع شرائع الإسلام غير أداء الزكاة، وأن ذلك ليس بمسقط للقتال لهم، والحكم عليهم بالكفر، والردة، وأن ذلك قد ثبت بالكتاب والسنة، واتفاق الصحابة رضي الله عنهم، والله أعلم"، انتهى كلامه رحمه الله.

حكم قتال الطائفة الممتنعة.

لقد دل الكتاب، والسنة، والإجماع على وجوب قتال الطائفة الممتنعة.

قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّـهِ} [الأنفال: ٣٩].

فإذا كان بعض الدين لله، وبعضه الآخر لغير الله: وجب القتال حتى يكون الدين كلُّه لله.

وفي الصحيحين عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أُمِرتُ أن أُقاتِلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إلَهَ إلا اللهُ وأن محمدًا رسولُ اللهِ، ويقيموا الصلاةَ، ويؤتوا الزكاةَ، فإذا فعلوا ذلك عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّ الإسلامِ، وحسابُهم على اللهِ).

وقال أبو بكر رضي الله عنه: "الزكاة حق المال، والله لو منعوني عَناقًا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وأجمع العلماء على أن كل طائفة ممتنعة عن شريعة متواترة من شرائع الإسلام، فإنه يجب قتالها حتى يكون الدين كله لله، كالمحاربين وأولى".

وقال أيضًا رحمه الله: "فعُلم أن مجرد الاعتصام بالإسلام مع عدم التزام شرائعه ليس بمسقط للقتال، فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله، وحتى لا تكون فتنة، فمتى كان الدين لغير الله فالقتال واجب، فأيُّما طائفة امتنعت من بعض الصلوات المفروضات أو الصيام أو الحج أو عن التزام تحريم الدماء، والأموال، والخمر، والزنا، والميسر أو عن نكاح ذوات المحارم أو عن التزام جهاد الكفار أو ضرب الجزية على أهل الكتاب، وغير ذلك من واجبات الدين، ومحرماته التي لا عذر لأحد في جحودها وتركها، التي يكفر الجاحد لوجوبها، فإن الطائفة الممتنعة تقاتَل عليها، وإن كانت مقرة بها، وهذا مالا أعلم فيه خلافا بين العلماء"، انتهى كلامه رحمه الله .

فإذا كان هذا حكمَ الطائفة إذا امتنعت عن التزام شريعة واحدة من شرائع الإسلام فكيف إذا امتنعت عن أكثر من ذلك، بل كيف بمن يعلن عدم التزامه بشرع الله من خلال استبداله بقوانين ديمقراطية أو مبادئ وضعية؟!

إذا تقرر هذا فلا بدّ من التنبيه على مسائل:

المسألة الأولى: الخلاف الذي وقع بين علماء الصحابة: أبي بكر وعمر حول تكفير الطائفة الممتنعة.

إن الخلاف الذي وقع بين الصحابة في تكفير مانعي الزكاة في أول الأمر ثابت بنص الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "لما

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأُستُخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله، ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله)، فقال: والله لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عِقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه، فقال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق".

فكان استدلال عمر -رضي الله عنه- على تحريم القتال بأنهم يقولون لا إله إلا الله، دليل واضح على أنه لم يكن يرى كُفرهم.

وممن نص على حدوث هذا الخلاف بين الصحابة الإمام ابن قدامة في كتابه الـمُغني، فقد قال بعد ذكره للروايتين في تكفير مانع الزكاة: "ووجه الأول أن عمر وغيره من الصحابة امتنعوا من القتال في بدء الأمر، ولو اعتقدوا كفرهم لما توقفوا عنه..." إلى آخر كلامه رحمه الله .

المسألة الثانية: ذكر الخلاف الذي وقع بين العلماء في هذه المسألة.

اختلف علماء أهل السنة في حكم كفر الطائفة الممتنعة بناءً على اختلاف الصحابة رضي الله عنهم، فذهب الشافعي -رحمه الله- إلى عدم كفر مانعي الزكاة، وذهب إلى أن نسبتهم إلى الردة نسبة لُغوية لا شرعية، فذهب إلى أن الصحابة إنما اختلفوا في القتال مع اتفاقهم على عدم التكفير، ووصفهم بأنهم ممتنعون عن أداء حق للإمام بتأويل.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله-: "وأهل الردة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربان؛ منهم قوم أغروا بعد الإسلام مثل طليحة ومسيلمة والعنسي وأصحابِهم، ومنهم قوم تمسكوا بالإسلام ومنعوا الصدقات، فإن قال قائل: ما دلَّ على ذلك والعامة تقول لهم: أهلَ الردة؟ قال الشافعي: فهذا لسان عربي؛ فالردة الارتداد عما كانوا عليه بالكفر، والارتداد بمنع الحق، قال: ومن رجع عن شيء جاز أن يقال ارتدّ عن كذا"، انتهى كلامه .

وذهب الإمام أحمد إلى ذلك في رواية عنه، فنقل الأثرم عنه فيمن ترك صوم رمضان: "هو مثل تارك الصلاة؟ فقال: الصلاة آكد ليس هي كغيرها. فقيل له: تارك الزكاة؟ فقال: قد جاء عن عبد الله: ما تارك الزكاة بمسلم، وقد قاتل أبو بكر عليها والحديث في الصلاة"، انتهى كلامه .

قال القاضي أبو يعلى: "فظاهر هذا أنه حكى قول عبد الله، وفعل أبي بكر، ولم يقطع به لأنه قال: الحديث في الصلاة، يعني الحديث الوارد بالكفر لينظر هو في الصلاة، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (بينَ العبدِ وبينَ الْكفرِ ترْكُ الصَّلاةِ فَمَن ترَكَ الصَّلاةَ فقَد كفَرَ)، ولأن الزكاة حق في المال فلم يكفر بمنعه، والقتال عليه كالكفارات وحقوق الآدميين"، انتهى كلامه.

ويقول شيخ الإسلام: "ثم تَنازع الفقهاءُ في كفر من منعها، وقاتل الإمام عليها مع إقراره بالوجوب على قولين، هما روايتان عن أحمد كالروايتين عنه في تكفير الخوارج"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة : هل المخالف في كفر الطائفة الممتنعة بدعيٌ أم سني؟

نقول: من كان يقول بعدم كفر الطائفة الممتنعة وبنى ذلك على قوله بأن الإيمان قول بلا عمل، فهو مرجئ، وأما من كان يقول: إن الإيمان قول وعمل ثم لم يكفر الطائفة الممتنعة، فإنه ليس بمبتدع، وإنما هو مُجتهد مخطئ، والإمام الشافعي من هذا الصنف، فهو ممن يقرر أن الإيمان قول وعمل كعامة أئمة السنة والجماعة.

قال الإمام الشافعي -رحمه الله: "وكان الإجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن أدركناهم، أن الإيمان قول وعمل ونية، لا يجزئ واحد من الثلاثة إلا بالآخر"، انتهى كلامه.

وهذا الأمر يشبه الخلاف في كفر تارك الصلاة؛ فمن العلماء من ذهب إلى عدم كفر تارك الصلاة مع قولهم: إن الإيمان قول وعمل، فهذا سني وليس بمبتدع.

وأما من قال بعدم تكفير تارك الصلاة أو أنه يقتل بعد أن يُدعى إليها حين يقتل مسلمًا فقد دخلت عليه الشبهة التي دخلت على المرجئة والجهمية في مسمى الإيمان، وبالتالي بنى قوله بعدم التكفير على ذلك.

قال شيخ الإسلام -رحمه الله-: "فهذا الموضع ينبغي تدبُّره؛ فمن عرف ارتباط الظاهر بالباطن زالت عنه الشبهة في هذا الباب، وعلِم أن من قال من الفقهاء أنه إذا أقرَّ بالوجوب وامتنع عن الفعل لا يُقتل، أو يقتَل مع إسلامه، فإنه دخلت عليه الشبهة التي دخلت على المُرجئة والجهمية، والتي دخلت على من جعل الإرادة الجازمة مع القدرة التامة لا يكون بها شيء من الفعل، ولهذا كان المتنعون من قتل هذا من الفقهاء بنوه على قولهم في مسألة الإيمان، وأن الأعمال ليست من الإيمان"، انتهى كلامه رحمه الله.

ونأخذ مثالاً على هذا:

وهو ما كان من ابن شهاب الزهري -رحمه الله- فقد روى المروزي في تعظيم قدر الصلاة عن ابن شهاب الزهري أنه سُئل عن الرجل يترك الصلاة فقال: "إن كان إنما تركها أنه ابتدع دينًا غير دين الإسلام قُتل، وإن كان إنما هو فاسق ضرب ضربًا مبرحًا وسجن".

فهذا واضح في أن ابن شهاب لم يكن يرى كفر تارك الصلاة، فقد روى اللالكائي عن معقل ابن عبيد الله العبسي قال لنافع مولى ابن عمر: قلت إنهم يقولون نحن نُقر بالصلاة فريضة ولا نصلي، وإن الخمر حرام ونحن نشربها، وإن نكاح الأمهات حرام ونحن نريده، فنتر يده من يدي وقال: من فعل هذا فهو كافر.

قال معقل: فلقيت الزهري فأخبرته بقولهم فقال: سبحان الله؛ أوقد أخذ الناس في هذه الخصومات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الشَّارِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ).

فانظر إلى قوله بعدم تكفير تارك الصلاة مع إنكاره على المرجئة الذين يخرجون العمل من مسمى الإيمان، فهذا الذي يجعلنا لا نتهم أمثال الإمام الزهري بالإرجاء لمجرد أنه لا يرى كفر تارك الصلاة، فتأمل هذا الموطن جيدًا، ولا تغتر بكثرة المشغِّبين، ولا بأقوال المُغالين، والله المستعان.

وختامًا ينبغي التنبيه ها هنا على أمر هام

وهو أن أغلب من نقاتلهم اليوم من طوائف الكفر والردة لا يجري فيهم الخلاف الذي وقع بين أهل العلم في الطوائف الممتنعة؛ فجيوش الدول الطاغوتية وشرطهم وأعوانهم كفار باتفاق، وهم أقرب إلى كونهم كأتباع مسيلمة والأسود من كونهم كمانعي الزكاة؛ فجند الطاغوت وكل من قاتل في سبيله كافر بنص القرآن، كما قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء : ٧٦].

ومن والى الطاغوت على الحكم بغير ما أنزل الله ومحاربة أولياء الله فهو كافر مثلُه؛ لأن من والى الكفار كان منهم لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة : ٥١].

وقد مر معنا أن البراءة من المشركين وموالاة الموحدين من أصل الدين الذي لا يعذر فيه أحد بالجهل ولا بالتأويل، وهذا محل اتفاق في الجملة بحمد الله تعالى.

ونكتفي بهذا القدر، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجمع على الحق كلمتنا، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحَلَقَة السادسة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، الملك الحق المبين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إمام الأولين والآخرين، أما بعد:

فهذه الحلقة سنتناول الحديث فيها

بإذن الله تعالى عن مبحثين:

المبحث الأول: عن الديار وأحكامها.

والمبحث الثاني: عن الهجرة وأحكامها.

وسنتناول في مبحث الديار مسائل:

الأولى: معنى الدار، وانقسام العالم إلى دارين.

والثانيةُ: تعريف دار الإسلام، ودار الكفر.

والمسألةُ الثالثة: علة الحكم على الدار بالإسلام أو الكفر.

والرابعةُ: أقسام دار الكفر.

وسنتناول في مبحث الهجرة مسائل:

الأولى: حكم الهجرة.

والثانيةُ: حكم تركِ الهجرة.

والثالثةُ: أحوال المقيمينَ في دار الكفر.

ونشرعُ الآن في المبحث الأول المتعلقِ بأحكامِ الديار:

المسألةُ الأولى من المبحث الأول:

معنى الدار، وانقسام العالم إلى دارين؛ ومعنى الدار اصطلاحًا:

اصطلح العلماءُ من السلف والخلف على تقسيم العالم إلى دارين؛ دارِ إسلامٍ ودارِ كفرٍ، وهذا التقسيم تقسيم أصيل مبنيٌّ على كتاب اللهِ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن كتاب الله قوله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ} [الحشر : ٩].

قال الإمام ابنُ كثيرٍ رحمه الله: "أي سكنوا دار الهجرة من قبل المهاجرين وآمنوا قبل كثير منهم"، انتهى كلامه.

وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء : ٩٧].

والهجرة إذا أُطلِقت في الكتاب والسنة، فهي تعني الانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام.

أما من السنة فقد جاء تقسيم الديار في عدةِ أحاديث: فمن ذلك ما جاء في الحديث الذي رواه مسلمٌ عن بُريدةَ بن الحصيب -رضي الله عنه- مرفوعًا: (ثُمَّ ادعُهم إلى الإسلامِ، فإن أجابوكَ فاقبَل منْهم وكُفَّ عنهُم، ثمَّ ادعُهم إلى التَّحوُّلِ مِن دارِهِم إلى دارِ الـمُهاجرينَ، وأخبرهم أنَّهم إن فعلوا ذلِكَ فلَهم ما للمُهاجرينَ، وعَلَيهِم مَا علَى الـمُهاجرينَ).

وأخرج النسائي -رحمه الله- بإسناد صحيح، عن جابر بن زيد -رضي الله عنه- قال: قال ابن عباس -رضي الله عنهما- إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكرٍ وعمرَ كانوا من المهاجرين، لأنهم هجروا المشركين، وكان من الأنصار مهاجرون، لأن المدينة كانت دارَ شركٍ، فجاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة.

المسألة الثانية من مبحث الديار: تعريف دارِ الإسلامِ ودارِ الكفر.

دارُ الإسلام: هي كل بلدةٍ أو بقعةٍ تعلوها أحكامُ الإسلام، والغلبةُ والقوةُ والكلمةُ فيها للمسلمين، وإن كان أكثرُ سُكانِ هذه الدار من الكافرين.

أما دارُ الكفر: فهي كل بلدٍ أو بقعةٍ تعلوها أحكامُ الكفر، والغلبةُ والقوةُ والكلمةُ فيها للكافرين، وإن كانَ أكثرُ سُكانِ هذه الدار من المسلمين.

قال الإمام ابن القيّم رحمه الله: "دارُ الإسلام هي التي نزلها المسلمون، وجرتْ عليها أحكامُ الإسلام، وما لم تجرِ عليه أحكام الإسلام لم يكن دار إسلام، وإن لاصقها، فهذه الطائفُ قريبةٌ إلى مكةَ جدًا، ولم تَصِرْ دار إسلام بفتح مكة، وكذلك الساحل"، انتهى كلامه.

وقال ابن مفلح رحمه الله: "فصلٌ في تحقيق دارِ الإسلامِ ودارِ الحرب؛ فكل دارٍ غلب عليها أحكامُ المسلمين فدارُ الإسلام، وإن غلبَ عليها أحكام الكفار فدارُ الكفر، ولا دارَ لغيرهما"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة: علة الحكم على الدار بالإسلام أو الكفر.

باستقراء كلام العلماء يتبين أنهم يذكرون سببين للحكم على الدار:

الأول: القوةُ والغلبة.

الثاني: نوع الأحكام المطبقةِ فيها.

قال ابن حزمٍ رحمه الله: "وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسلِمٍ أَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، يبين ما قلناه، وأنه عليه السلام إنما عنى بذلك دار الحرب، وإلا فقد استعمل عليه السلام عُمّاله على خيبر، وهم كلهم يهود، وإذا كان أهل الذمة في مدائنهم لا يمازجهم غيرهم، فلا يسمى الساكن فيهم لإمارة عليهم، أو لتجارة بينهم كافرًا، ولا مسيئًا، بل هم مسلم حسنٌ، ودارهم دار إسلام لا دار شرك، لأن الدارَ إنما تنسب للغالب عليها، والحاكم فيها، والمالك لها"، انتهى كلامه.

وعن أبي يوسف، ومحمد بن الحسن -رحمهما الله تعالى-: "إذا أظهروا أحكام الشرك فيها، فقد صارت دارهم دار حرب، لأن البقعة إنما تنسب إلينا أو إليهم باعتبار القوة والغلبة، فكل موضع ظهر فيه حكم الشرك، فالقوة في ذلك الموضع للمشركين، فكانت دار حرب، وكل موضع كان الظاهر فيه حكم الإسلام، فالقوة فيه للمسلمين"، انتهى كلامهما.

وقال الشوكاني رحمه الله: "الاعتبار في الدار بظهور الكلمة، فإن كانت الأوامر والنواهي في الدار لأهل الإسلام، بحيث لا يستطيع من فيها من الكفار أن يتظاهر بكفره، إلا لكونه مأذونًا له بذلك من أهل الاسلام، فهذه دار إسلام، ولا يضرّ ظهور الخصال الكفرية فيها، لأنّها لم تظهر بقوة الكفار ولا بصولتهم، كما هو مشاهد في أهل الذمة من اليهود والنصارى، والمعاهِدين الساكنين في المدائن الإسلامية، وإذا كان الأمر بالعكس فالدار بالعكس"، انتهى كلامه.

المسألة الرابعة: أقسام دار الكفر.

تنقسم ديار الكفر من جهة كون الكفر فيها قديمًا أو طارئًا إلى قسمين:

القسم الأول؛ دار الكفر الأصلي: وهي التي لم تكن دار إسلام في وقت من الأوقات.

والثاني؛ دار الكفر الطارئ: وهي التي كانت دار إسلام في وقت من الأوقات، ثم استولى عليها الكفار، أو ارتد الحاكمون لها، أو ارتد أهلها وجرت فيهم أحكام الكفر.

فصفة الدار ليست من الصفات اللازمة المؤبدة، بل هي من الصفات العارضة المتغيرة، بمعنى: أن الدار قد تتغير من صفة إلى أخرى، فقد تكون الدار دار كفر في وقت ما، ثم تصير دار إسلام، وقد تكون دار إسلام ثم تصبح دار كفر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإن كون الأرض دار كفر، أو دار إسلام أو إيمان، أو دار سلم أو حرب، أو دار طاعة أو معصية، أو دار المؤمنين أو الفاسقين، أوصاف عارضة لا لازمة، فقد تنتقل من وصف إلى وصف، كما ينتقل الرجل بنفسه من الكفر إلى الإيمان والعلم، وكذلك بالعكس"، انتهى كلامه رحمه الله.

وهنا تنبيه مهم

أنه لا يلزم من الحكم على الدار بأنها دار كفر، أصليةٍ كانت أو طارئة، الحكم على من كان فيها من المسلمين بأنه كافر، بل هذه مقالة الغلاة، ومسلك من مسالك الخوارج.

فقد ذكر الأشعري -رحمه الله- هذا القول عن إحدى فرق الخوارج، فقال: "زعمت الأزارقة أن من أقام في دار الكفر فهو كافر، لا يسعه إلا الخروج"، انتهى كلامه.

وذكر عن الخوارج "البيهسية والعوفية" أنهم قالوا: "إذا كفر الإمام فقد كفرت الرعية، الغائب منهم والشاهد"، انتهى كلامه.

وذلك لأن الأصل هو بقاء المسلم على إسلامه فوق كل أرض، وتحت كل سماء، ما لم يرتكب ناقضًا من نواقض الإسلام، وما ثبت بيقين لا يزول بالشك.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: "اعلم أن التعرض لذكر دار الإسلام ودار الكفر، قليل الفائدة جدًا -أي في الحكم على قاطنيها- لما قدمنا لك في الكلام على دار الحرب، وأن الكافر الحربي مباح الدم والمال على كل حال، ما لم يؤمَّن من المسلمين، وأن مال المسلم ودمه معصومان بعصمة الإسلام، في دار الحرب وغيرها"، انتهى كلامه.

والتحقيق أن يقال:

إن حكم السكان في دار الكفر الطارئ، أو القول بأن الأصل فيهم الإسلام أو الكفر، أو حكمَ مجهول الحال منهم، يختلف باختلاف الأحوال، وكلها أحكامٌ فقهية مردها إلى فتوى العلماء، ولذلك اختلفت أقوالهم باختلاف أحوال الساكنين في تلك الديار.

وإليك بعضَ الأمثلة على ذلك:

المثال الأول: فتوى شيخ الإسلام -رحمه الله- في أهل (مَارِدِين).

وهي دار إسلام كانت قد استولى عليها التتار، فعلتها أحكامُ الكفر.

سُئل -رحمه الله- عن بلد (مَارِدين) هل هي بلد حرب أم بلد سلم، وهل يجب على المسلم المقيم بها الهجرة إلى بلاد الإسلام أم لا، وإذا وجبت عليه الهجرة ولم يهاجر، وساعد أعداء المسلمين بنفسه أو ماله، هل يأثم في ذلك؟ وهل يأثم من رماه بالنفاق، وسبَّه به أم لا؟

فأجاب: الحمد لله؛ دماء المسلمين وأموالهم محرمة حيث كانوا في مَارِدِين أو غيرها، وإعانة الخارجين عن شريعة دين الإسلام محرمة سواء كانوا أهل ماردين أو غيرهم، والمقيم بها إن كان عاجزًا عن إقامة دينه وجبت الهجرة عليه، وإلا استحبت ولم تجب.

ومساعدتهم لعدو المسلمين بالأنفس والأموال مُحرّمة عليهم، ويجب عليهم الامتناع من ذلك بأي طريق أمكنهم، من تغيّب أو تعريض أو مصانعة، فإذا لم يمكن إلا بالهجرة تعينت.

ولا يحل سبهم عمومًا ورميهم بالنفاق، بل السب والرمي بالنفاق يقع على الصفات المذكورة في الكتاب والسنة، فيدخل فيها بعض أهل مَارِدِين وغيرهم.

وأما كونها دار حرب أو سلم فهي مركبة، فيها المعنيان؛ ليست بمنزلة دار السلم التي تجري عليها أحكام الإسلام لكون جندها مسلمين، ولا بمنزلة دار الحرب التي أهلها كفار، بل هي قسم ثالث: يُعامل المسلم فيها بما يستحقه، ويُقاتل الخارج عن شريعة الإسلام بما يستحقه"، انتهى كلامه رحمه الله.

فانظر كيف حكم على السكان بأنه لا يحل سبهم عمومًا ورميهم بالنفاق، ولا أنهم كفار كأهل دار الحرب، مع أنه حكم على جندها بأنهم غير مسلمين، وكل ذلك في مَارِدِين، وهي دار كفر طارئ.

المثال الثاني: فتوى حمد بن عتيق -رحمه الله- في أهل الأحساء.

قال: "ومن له مشاركة في ما قرره المحققون قد اطلع على أن البلد إذا ظهر فيها الشرك، وأُعلنت فيها المحرمات، وعُطّلت فيها معالم الدين: تكون بلاد كفر، يغنم أموال أهلها، وتستباح دماؤهم، وقد زاد أهل هذا البلد في إظهار المسبة له ولدينه، ووضعوا قوانين يُنفذونها في الرعية مخالفة لكتاب الله وسنة نبيه، وقد علمت أن هذه كافية وحدها في إخراج من أتى بها من الإسلام، هذا ونحن نقول قد يوجد فيها من لا يحكم بكفره في الباطن من مستضعفٍ ونحوه، وأما في الظاهر فالأمر -ولله الحمد- واضح، ويكفيك ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في مكة مع أن فيهم مستضعفين، وكذلك ما فعله أصحابه بكثير ممن ارتد عن الإسلام، من استباحة الدم والمال والسبي، وكل عاقل وعالم يعلم أنما أتى به هؤلاء من الكفر والردة أقبح وأفحش وأكثر مما فعله أولئك، فارجع البصر في نصوص الكتاب والسنة وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه تجدها بيضاء نقية لا يزيغ عنها إلا هالك، تحرَّى فيها ذكر العلماء، وارغب إلى الله في هداية القلب وإزالة الشبهة، وما كنت أظن أن هذا يصدر من مثلِك، ولا تغتر بما عليه الجهال، وما يقوله أهل الشبهات"، انتهى كلامه.

فانظر كيف حكم على أهل البلد بالكفر ظاهرًا، وذلك لتحققّ أوصاف فيهم اقتضت هذا الحكم؛ من تفشٍّ للكفر فيهم، وتمالئهم عليه، وإعلانهم به وغير ذلك، ولم يعلق حكمه عليهم على مجرد أن دارهم دار كفر فتنبه.

فالحاصل أنه ينبغي التفريق بين مسألة الحكم على الدار ومسألة الحكم على السكان؛ فيكون الحكم على الدار وفقًا لما علت الدار من أحكام، ويكون الحكم على السكان بالاطلاع على حال السكان، والله المستعان.

انتهى المبحث الأول عن الديار بتوفيق الله.

ونشرع الآن في مسائل المبحث الثاني: مبحث الهجرة.

الهجرة شرعًا: هي الخروج في سبيل الله من دار الكفر إلى دار الإسلام.

وقد تطلق الهجرة ويراد بها الخروج من دار معصية إلى دار طاعة، ومن دار بدعة إلى دار سنة.

المسألة الأولى: حكم الهجرة.

قال ابن القاسم -رحمه الله- في حاشيته على الأصول الثلاثة: "معلوم ثبوتها -أي الهجرة- بالكتاب والسنة والإجماع، مُتوعد من تركها، وقد حكى الإجماع على وجوبها من بلد الشرك إلى بلد الإسلام غيرُ واحد من أهل العلم"، انتهى كلامه.

المسألة الثانية: حكم ترك الهجرة.

لا يكفر المسلم بمجرد ترك الهجرة لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال : ٧٢].

فجمع بين وصفهم بالإيمان وترك الهجرة من أرض الحرب.

يقول أبو بكر ابن العربي رحمه الله: "قوله تعالى: {وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} يريد إن دعوا من أرض الحرب عونكم بنفير أو مال لاستنقاذهم فأعينوهم، فذلك عليكم فرض إلا على قوم بينكم وبينهم عهد، فلا تقاتلوهم عليهم، يريد حتى يتم العهد عليه أو ينبذ على سواء"، انتهى كلامه.

وإنما تحرم على المسلم الإقامة في دار الكفر إذا لم يكن متمكنًا من إظهار دينه لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ٩٧].

قال ابن كثير رحمه الله: "الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة وليس متمكنًا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حرامًا بالإجماع"، انتهى كلامه.

وليس إظهار الدين هو مجرد التمكن من الصلوات وغيرها، وإنما المقصود من إظهار الدين إظهار العداوة للكفار والمشركين لقوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة : ٤].

وأما من ترك الهجرة وكانت عنده أصل العداوة -يعني العداوة موجودة- ولكن لم يبدها -أي لم يظهرها- فهو عاص وليس بكافر.

سُئل الشيخ عبد اللطيف -رحمه الله- عمن كان في سلطان المشركين وعرف التوحيد وعمل به ولكن ما عاداهم ولا فارق أوطانهم، فأجاب: "هذا السؤال صدر عن عدم التعقل لصورة الأمر، والمعنى المقصود من التوحيد والعمل به، لأنه لا يتصور أنه يعرف التوحيد ويعمل به ولا يعادي المشركين، ومن لم يعادهم لا يقال له عرف التوحيد وعمل به، والسؤال متناقض، وحسن السؤال مفتاح العلم، وأظن مقصودك: من لم يظهر العداوة ولم يفارق، ومسألة إظهار العداوة غير مسألة وجود العداوة؛ فالأول: يعذر به مع العجز والخوف لقوله تعالى: {إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً} [آل عمران : ٢٨].

والثاني: لا بدَّ منه، لأنه يدخل في الكفر بالطاغوت، وبينه وبين حب الله ورسوله تلازم كلي لا ينفك عنه المؤمن؛ فمن عصا الله بترك إظهار العداوة فهو عاص لله، فإذا كان أصل العداوة في قلبه فله حكم أمثاله من العصاة، فإذا انضاف إلى ذلك ترك الهجرة فله نصيب من قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ} [النساء : ٩٧]، لكنه لا يكفر،

لأن الآية فيها الوعيد لا التكفير، وأما الثاني الذي لا يُوجد في قلبه شيء من العداوة فيصدق عليه قول السائل لم يعادِ المشركين، فهذا هو الأمر العظيم والذنب الجسيم، وأي خير يبقى مع عدم عداوة المشركين؟! والخوف على النخل والمساكن ليس بعذر يوجب ترك الهجرة، قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ} [العنكبوت : ٥٦]"، انتهى كلامه رحمه الله.

"وأما من ترك الهجرة من دار الكفر موالاة للكفار من أهلها أو إعانة لهم على المسلمين فهو كافر مثلهم".

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [التوبة: ٢٣].

قال القرطبي رحمه الله: "ظاهر هذه الآية أنها خطاب لجميع المؤمنين كافة، وهي باقية الحكم إلى يوم القيامة في قطع الولاية بين المؤمنين والكافرين، وروت فرقة أن هذه الآية إنما نزلت في الحض على الهجرة ورفض بلاد الكفرة، فالمخاطبة على هذا إنما هي للمؤمنين الذين كانوا بمكة وغيرها من بلاد العرب، خوطبوا بأن لا يوالوا الآباء والإخوة فيكونوا لهم تبعًا في سكنى بلاد الكفر"، انتهى كلامه.

وقال ابن حزم رحمه الله: "فصحّ بهذا أن من لحق بدار الكفر والحرب مختارًا محاربًا لمن يليه من المسلمين، فهو بهذا الفعل مرتد له أحكام المرتد كلها، من وجوب القتل عليه متى قُدر عليه، ومن إباحة ماله، وانفساخ نكاحه وغير ذلك، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبرأ من مسلم"، انتهى كلامه.

وقال ابن تيمية -رحمه الله- معلقًا على أثر عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: "من بنى ببلادهم، وصنع نيروزهم ومهرجانهم، وتشبه بهم حتى يموت، حشر معهم".

قال: "وهذا يقتضي أنه جعله كافرًا بمشاركتهم في مجموع هذه الأمور أو جعل ذلك من الكبائر الموجبة للنار، وإن كان الأول ظاهر لفظه، فتكون المشاركة في بعض ذلك معصية"، انتهى كلامه.

المسألة الثالثة: أحوال المقيمين في دار الكفر.

يقول ابن حزم رحمه الله: "وأما من فرَّ إلى أرض الحرب لظلم خافه، ولم يحارب المسلمين ولا أعانهم عليهم، ولم يجد في المسلمين من يجيره: فهذا لا شيء عليه، لأنه مضطر مكره، وقد ذكرنا أن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب كان عازمًا على أنه إن مات هشام بن عبد الملك لحق بأرض الروم، لأن الوليد بن يزيد كان نذر دمه إن قدر عليه، وهو كان الوالي بعد هشام، فمن كان هكذا فهو معذور، وكذلك من سكن بأرض الهند والسند والصين والترك والسودان والروم من المسلمين؛ فإن كان لا يقدر على الخروج من هنالك لثقل ظهر أو لقلة مال أو لضعف جسم أو لامتناع طريق فهو معذور.

فإن كان هناك محاربًا للمسلمين معينًا للكفار بخدمة أو كتابة: فهو كافر.

وإن كان إنما يقيم هنالك لدنيا يصيبها، وهو كالذمي لهم، وهو قادر على اللحاق بجمهرة المسلمين وأرضهم: فما يبعُد عن الكفر، وما نرى له عذرًا، ونسأل الله العافية.

وليس كذلك من سكن في طاعة أهل الكفر من الغالية ومن جرى مجراهم؛ لأن أرض مصر والقيروان وغيرهما، فالإسلام هو الظاهر، وولاتهم على كل ذلك لا يجاهرون بالبراءة من الإسلام، بل إلى الإسلام ينتمون، وإن كانوا في حقيقة أمرهم كفارًا.

وأما من سكن في أرض القرامطة مختارًا: فكافر بلا شك لأنهم معلنون بالكفر وترك الإسلام، ونعوذ بالله من ذلك.

وأما من سكن في بلد تظهر فيه بعض الأهواء المخرجة إلى الكفر: فهو ليس بكافر لأن اسم الإسلام هو الظاهر هنالك على كل حال من التوحيد والإقرار برسالة محمد صلى الله عليه وسلم والبراءة من كل دين غير الإسلام، وإقامة الصلاة وصيام رمضان، وسائر الشرائع التي هي الإسلام والإيمان، والحمد لله رب العالمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

هذا وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

أما أنتم أيّها المجاهدون الصابرون فنقول لكم:

مع كل ما يصيبنا من هم ونصب وضيق وبلاء، فوالله لن يرى الأعداء منا إلا كل ما يسوؤهم، ولنجاهدنهم بكل ما نستطيع، ولنبذل الغالي والنفيس في حربهم، فإن مراغمة الطواغيت من أقرب القربات إلى الله، فاصبروا إنما هي أيام قلائل ثم بعدها يأتي الفرج والنصر بعون الله، فإنّ تأخر النصر لا يعني تخلف وعد الله، حاشا وكلا.

إياكم والنكوص والرجوع عن هذا الطريق، فإنه والله مع مشقته وصعوبته ومرارته لحلو في ذات الله، وإنها لنعمة عظيمة أن يصطفيكم الله لنصرة دينه، والجهاد في سبيله.

ألا يكفيكم -يا رفاق الدرب، يا أُنس الروح وسلواها- الحديث الذي رواه أبو هريرة، قال: مر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عين من ماء عذبة فقال: (لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)، فقال: (لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

ورحم الله ابن تيمية عندما قال: (واعلموا أصلحكم الله أن من أعظم النعم على من أراد الله به خيراً أن أحياه إلى هذا الوقت الذي يُجدد الله فيه الدين ويحيي فيه شعار المسلمين وأحوال المؤمنين والمجاهدين؛ حتى يكون شبيهاً بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار فمن قام في هذا الوقت بذلك كان من التابعين لهم بإحسان، فينبغي للمؤمنين أن يشكروا الله تعالى على هذه المحنة التي حقيقتها منحة كريمة من الله تعالى، وهذه الفتنة التي في باطنها نعمة جسيمة، حتى والله لو كان السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم حاضرين في هذا المكان لكان من أفضل أعمالهم جهاد هؤلاء القوم المجرمين ولا يفوت مثل هذه الغزاة إلا من خسرت تجارته، وسفه نفسه، وحُرم حظاً عظيماً من الدنيا والآخرة).

حدث في أسبـوع

الحرائق الاسوأ في تاريخ كاليفورنيا تودي بحياة ٤١ شخصاً

ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق التي اجتاحت كاليفورنيا إلى ٤١ قتيلا الخميس (٢٢/ محرم)، فيما تبحث فرق الإنقاذ عن ٦٣ شخصا عُدُّوا من المفقودين، واستخدمت فرق الإغاثة الكلاب المدربة لتحديد أماكن ضحايا أسوأ كارثة حريق في تاريخ الولاية الامريكية.

والحرائق التي اندلعت شرارتها الأحد (١٨/ محرم)، اجتاحت الولاية، وشردت آلاف الأشخاص ودمَّرت أكثر من ٢٠٠ ألف هكتار من الأراضي.

وأدت الرياح القوية إلى عرقلة جهود نحو ٨ آلاف إطفائي يكافحون ٢٠ حريقا، فيما لا تشير توقعات الأرصاد إلى تحسُّن الظروف المناخية.

وقال مسؤول دائرة الأحراج والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن بعض الجثث احترقت بشكل يصعب التعرف عليها "وبعضها تحول إلى رماد وعظام وقد لا نتمكن من الحصول على هوية مؤكدة من فحوص الرماد".

وأصبح آلاف الأشخاص دون مأوى فيما أخلى ٢٥ الف شخص منازلهم في منطقة (سونوما) وحدها، بحسب المسؤولين.

وتعد محصِّلة القتلى أكبر خسارة بشرية جراء حرائق الغابات في كاليفورنيا منذ ٨٤ عاماً، ومع احتراق ٥٧٠٠ منزل ومبنى تجاري أصبحت هذه الحرائق أكثر الحرائق تدميراً في تاريخ الولاية.

وحذَّرت السلطات من أن محصلة القتلى جراء الحرائق التي يزيد عددها عن ٢٠ حريقاً وتجتاح ٨ مقاطعات لليوم الرابع على التوالي قد تزداد في الوقت الذي عُدَّ فيه ما يزيد على ٦٠ شخصا في مقاطعة (سونوما) في عداد المفقودين.

الطاغوت الأمريكي: لن أصادق على التزام إيران بالاتفاق النووي

أعلن الطاغوت الأمريكي، الجمعة (٢٣/ محرم)، استراتيجيَّته الجديدة إزاء إيران الصفوية الرافضية، مؤكداً أنه لن يصادق على التزام طهران بالاتفاق النووي، وأن إدارته ستعمل مع الكونغرس لإجراء تعديلات على الاتفاق.

وقال إن الاستراتيجية تتمثل في أننا "نتعاون مع حلفائنا لمواجهة أنشطة إيران التدميرية، ونقوم بفرض أنظمة أخرى على نظام إيران لوقف تمويل الإرهاب، ومعالجة مسألة صواريخ إيران التي تهدد دول الجوار، وعدم السماح لهم بامتلاك أي من الأسلحة النووية".

وأوضح أن تنفيذ الاستراتيجية سيبدأ بفرض عقوبات على الحرس الثوري، وهو ما يمثل المرشد الإيراني "الفاسد" الذي استفاد من "كافة خيرات إيران لنشر الفوضى".

وقال إنه كلَّف الخزانة بفرض مزيد من العقوبات على الحرس الثوري والجهات التابعة له.

وأضاف، أنه يجب ضمان "أن النظام المارق في إيران لن يمتلك سلاحاً نووياً أبداً".

من جهته رحَّب طاغوت آل سلول بالاستراتيجية "الحازمة" التي أعلنها الطاغوت الأميركي، إزاء إيران.

وأكدت المملكة التزامها التام باستمرار العمل مع شركائها في أمريكا الصليبية و"المجتمع الدولي" لتحقيق الأهداف المرجوة، وضرورة معالجة الخطر الذي تشكله سياسات إيران على الأمن والسلم الدوليَّين بمنظور شامل.

إضافة إلى ذلك، أعلن الجيش الأميركي أنه "يحدد مجالات جديدة للعمل مع الحلفاء للضغط على النظام الإيراني وإنهاء نفوذه المزعزع للاستقرار".

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها تجري "مراجعة شاملة لأنشطة التعاون الأمني"، وتضع "القوات والخطط الداعمة للاستراتيجية الجديدة تجاه إيران.

"حماس" و"فتح" يتوصلان لاتفاق نهائي للمصالحة

بعد شد وجذب استمر أكثر من ١٠ سنوات، أعلنت حركتا فتح وحماس (الخميس) بالقاهرة التوقيع على اتفاق نهائي للمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، بعد جولات وجلسات مباشرة برعاية من المخابرات العامة المصرية المرتد.

وينصُّ اتفاق المصالحة على تمكين حكومة الوفاق لتقوم بكافة مهامِّها في غزة كما اتفق الطرفان على استلام الحكومة الفلسطينية كافة معابر غزة، على أن تنقل إدارة معبر رفح إلى حرس الرئاسة الفلسطينية.

وفي الملف الأمني، نصَّ اتفاق المصالحة على توجه رؤساء الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية إلى غزة لعقد لقاءات مع مسؤولي الأجهزة بالقطاع لدراسة سبل استلام مهامِّهم. وتم التوقيع على الاتفاق في مقر المخابرات العامة المصرية المرتدة.

الجيش العراقي الرافضي يجتاح مناطق البيشمركة ويسيطر على كركوك خلال ٤٨ ساعة

سيطر الجيش العراقي الرافضي خلال ٤٨ ساعة تقريباً على كامل المناطق التي سيطر عليها البشمركة الأكراد المرتدون تدريجيا منذ ٢٠٠٣.

وأكدت القوات العراقية الرافضية أنها حققت أهدافها في محافظة كركوك إثر عملية استغرقت ٤٨ ساعة في مناطق خارج إقليم كردستان سيطر عليها البشمركة الأكراد في سنة ٢٠١٤ في ظل الفوضى التي أعقبت الهجوم الخاطف للدولة الإسلامية.

وشملت مناطق السيطرة قضاء الدبس وناحية الملتقى وحقل خباز وحقل باي حسن الشمالي، وباي حسن الجنوبي، أما باقي المناطق فجرت إعادة الانتشار والسيطرة على خانقين، وجلولاء في محافظة ديالى، وكذلك إعادة الانتشار والسيطرة على قضاء مخمور، وبعشيقه، وسد الموصل، وناحية العوينات، وقضاء سنجار، وناحية ربيعة، وبعض المناطق في سهل نينوى في محافظة نينوى، وفقدوا تقريبا كل المناطق التي سيطروا عليها منذ ٢٠٠٣ وتبلغ مساحتها ٢٣ ألف كيلومتر مربع.

والضربة الأقسى التي تلقاها الأكراد تمثلت في خسارة حقول نفط كركوك وهو ما بدَّد أملهم في بناء دولة مستقلة عن العراق علما أنهم كانوا يصدرون قرابة ثلاثة أرباع نفط كركوك عبر كردستان، رغم عدم موافقة بغداد.

مقتل المرتد عصام زهر الدين قائد قوات الجيش النصيري في (الخير)

أعلنت مصادر موالية للجيش النصيري مقتل قائد قواته في مدينة الخير المرتد المجرم عصام زهر الدين، وذكرت المواقع أنّ زهر الدين لقي حتفه بانفجار لغم في (حويجة صكر) بمدينة الخير.

يُشار إلى أن العميد المرتد بدأ مسيرة عسكرية دموية في صفوف قوات الجيش النصيري نسبة للمجازر التي كان مسؤولا عنها بدءا من حي (باب عمرو) في حمص إلى مجازر الغوطة الشرقية، وانتهاء بالحملة العسكرية وما تبعها من مجازر في مدينة الخير.

وقد أظهرت فيديوهات العميد أثناء تمثيله بالجثث، وتصريحه الأخير الذي توعد فيه اللاجئين السوريين في حال قرروا العودة إلى بلادهم، ونصحهم بعدم العودة لأنهم سيلاقون مصيرا أسود ومجهولا.

ووفق مواقع إعلامية فإن المرتد زهر الدين المنحدر من مدينة السويداء (٥٤ عامًا) رُفِّع إلى رتبة لواء وعين قائدًا لفرع المخابرات العسكرية بالمنطقة الشرقية خلفًا للواء المرتد المقتول جامع جامع.

الشجاعة

عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: تعوذوا بكلمات كان النبي ﷺ يتعوذ بهن: (اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر). [رواه البخاري]

قال ابن القيم رحمه الله: (فإنَّ الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق الناس صدرًا، وأحصرهم قلبًا، لا فرحة له ولا سرور، ولا لذة له ولا نعيم إلا من جنس ما للحيوان البهيمي، وأما سرور الروح ولذتها، ونعيمها، وابتهاجها، فمحرم على كل جبان، كما هو محرم على كل بخيل، وعلى كل معرض عن الله سبحانه، غافل عن ذكره، جاهل به وبأسمائه تعالى وصفاته ودينه، متعلق القلب بغيره) [زاد المعاد]

عوامل تُكسبك الشجاعة

قد تكون الشجاعة صفة للمرء قد وهبها الله له، وقد تكون بالاكتساب والمِراس بعون الله.

الدعاء

الإكثار من الدعاء بأن يُكسبك الله الشجاعة ويجنبك الجبن والخوف مما سواه.

ذكر الله

ذكر الله عند مواجهة أعداء الله من أسباب الثبات واجتناب الفرار {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥].

الإيمان بالقضاء والقدر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك، لم يقدروا عليه) [مسند أحمد].

الإيمان باليوم الآخر

من علم أن الدنيا كلها دار اختبار وأن الحياة الأبدية هي ما بعد الموت لم يجبن أو يخف منه بل بذل في الدنيا ما يرضي الله حتى لو كانت فيه منيته.

اليقين بموعود الله

من أيقن بما وعده الله في الآخرة إن هو قتل في سبيله استرخص الدنيا وما عليها وزهد فيها وأقبل على الموت في سبيل الله.

توطين النفس

إن اعتياد المخاطر وتكرارها يُهونها على النفس ويُيسرها وعلى عكس ذلك فالركون للدعة والرخاء مُورث للجبن والخوف.

العدد ١٠٣ | السنة التاسعة | الخميس ٦ صفر ١٤٣٩هـ
١٦ صفحة

النبأ
العدد ١٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة للجيش النصيري في ولاية الخير

دمَّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

إذ دمَّرت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائراتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله.

ووفقا للمصادر فقد شوهدت ألسنة النار تندلع في المكان المستهدف...

اغتنام دبابة T72 وعربتي BMP وراجمة صواريخ

٤

هجومان استشهاديان قرب مدينة (عنة) وتدمير مدافع رشاشة للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

٥

هجوم انغماسي في منطقة الإسحاقي وصولات للمجاهدين في الطارمية

٦

صولة لجنود الخلافة على جنود الطاغوت حفتر جنوب أجدابيا

١٠

جنود الخلافة يتقدمون في مخيم اليرموك

١٧٩ قتيلاً ومصاباً من الصحوات المرتدين

٣

مقالات

أبو حفص البنغالي رجل صدق الله فصدقه (كما نحسبه)

٨

وقفات مع الرؤى والأحلام

١٢

مقتل وإصابة ٥٩ من عناصر طالبان الوطنية واستعادة مواقع في خراسان

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة جوزجان، ولله الحمد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية خاضوا معارك شرسة مع عناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (قوشتبه) التابعة لمنطقة جوزجان قرب درزاب، وأوضح المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل ٤١ من عناصر الحركة، وإصابة ١٨ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله.

وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله- من استعادة مناطق عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١/ صفر)، إثر هجوم...

التفاصيل ص ١٠

حصاد العراق
خلال عام ١٤٣٨ هـ
٢٣٥٨٠
قتيلاً وجريحاً
من الرافضة
والبيشمركة
والصحوات
٤٠٢٥
آلية مدمرة
٦٧٩
عملية استشهادية
عدد القتلى والجرحى حسب الولايات
١٢٥٩٥
قتلى فقط
ولايات نينوى ودجلة والجزيرة
٢٢٢٨
ولاية بغداد
٢٢٢١
ولاية الجنوب
١٨٨٧
ولاية صلاح الدين
١١٨٦
ولاية الأنبار
١١١٠
ولاية ديالى
٧٢٧
ولاية شمال بغداد
٦٥٠
ولاية الفرات
٤٩٦
ولاية كركوك
٤٧٦
ولاية الفلوجة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يتقدمون في مخيم اليرموك

و١٧ قتيلاً ومصاباً من الصحوات المرتدين

النبأ ولاية دمشق

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ محرم)، مواقع تتحصن بها ميليشيا ما يسمى "أكناف بيت المقدس" على أطراف مخيم اليرموك من جهة بلدة يلدا بريف دمشق، ما أوقع ١٧ مرتدا بين قتيل وجريح بينهم قيادي، إضافة إلى سيطرة جنود الخلافة على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ صفر)، على "مستوصف الأونروا" في مخيم اليرموك بمدينة دمشق، إثر هجوم على المكان الذي كان مقرا لميليشيا "أكناف بيت المقدس" المرتدة.

وقبل ذلك، تمكَّن جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ محرم)، من قتل ٤ عناصر من ميليشيا "الأكناف" وسيطروا على موقع لهم قرب (دوار فلسطين) في المخيم، إضافة إلى قتل عنصرين وإصابة ١١ آخرين خلال الهجوم بينهم قيادي تمَّ إسعافه إلى مناطق سيطرة الجيش النصيري.

وقال المكتب الإعلامي لولاية دمشق إن الهجوم بدأ بانغماس جنود الدولة الإسلامية في مدرسة (العز بن عبد السلام)، ومبنى (مستوصف الأونروا) حيث تمكَّن جنود الخلافة من السيطرة على المدرسة بعد اشتباك عنيف سقط على إثره عدد من الصحوات المرتدين قتلى بينهم القيادي المدعو (أبو الفضل)، من فصيل جيش الإسلام المرتد.

كما اقتحم جنود الخلافة مستوصف الأونروا من محور آخر، فتمت السيطرة -بفضل الله- على الطابق الثاني من مبنى المستوصف، كما تم اغتنام سلاح كلاشنكوف مع ذخيرته بعد فرار عناصر "الأكناف" المرتدين تاركين وراءهم أسلحتهم وعتادهم، ولله الحمد.

تاريخ دولة الإسلام ثبات ومضاء

مرَّت على دولة الإسلام مرحلة البداية التي تكللت بإعلان قيامها بعد أن أثخنوا في الصليبيين الجراح، فأوشكوا على هروب منكر مُذِل في العراق، فأطلَّ أهل النفاق والردة ليُدْلوا بدلوهم في إنقاذ أسيادهم الصليبيين، الذين بادروا باستنقاذ جيشهم المزق بمعاونة صحوات الردة والخيانة، فدخلت دولة الإسلام في مرحلة المغالبة، فاستطاعت الحفاظ على كيانها وبدأت ترتسم ملامح البناء بحلة جديدة بعد سنتين من تلك المغالبة الجريئة وتحمل الأذى والبلاء في سبيل التمكين لدين رب العالمين بعد نقاء الصفوف، حيث مضى من مضى في موكب الشهداء، وسقط من سقط من الأدعياء، وحينها دخلت الدولة الإسلامية مرحلة جديدة من الرقي، إذ منَّ الله على عباده الصابرين بفتح كثير من مدن الشام والعراق وإعلان الخلافة وبيعة كثير من الصادقين لأمير المؤمنين -حفظه الله- في مناطق أخرى.

وبعد أن توسعت دولة الإسلام وتمكنت وحكمت بشرع الله، اجتمعت أمم الكفر وأجمعوا أمرهم وشركاءهم للحفاظ على خدمهم الطواغيت وجيوشهم المهترئة، فبدأت مرحلة معركة ضروس كان لدولة الإسلام فيها حظ كبير من الثبات الذي اتصف به أتباع الرسل، المتمثل بالبعد عن الوهن واللين والاستكانة للعدو مهما كثرت جيوشه وتعددت ألويته، وها هي دولة الإسلام تدخل مرحلة المغالبة في أماكن كثيرة ومهمة من العالم، وبكيان قوي يوازي الحملة الكبرى التي تواجهها، وهي اليوم أقوى مما كانت عليه في مرحلة المغالبة الأولى بعد ظهور صحوات النفاق والردة في العراق، مع احتفاظها اليوم بمناطق تمكين لا تزال تؤهلها للنكاية في الكفار والمرتدين، وبأجيال مهيأة للقتال والدفاع عن هذه الدولة المباركة، فقد اتقدت جذوة الجهاد في قلوب المسلمين بعدما عاينوا حكم رب العالمين ونقاء ديار الإسلام بالتوحيد، تلك الديار التي عاشوا في ظلها بالكتاب الهادي والسيف الناصر، فذاع صيتها بين المسلمين في أصقاع الأرض، وسار في ركبها الصادقون ولم ينقطع عنها المدد -بفضل الله تعالى- من مهاجرين وأنصار.

وبعد هذه المرحلة المباركة التي وصل إليها المسلمون، فإن النتائج التي يراها العدو الصليبي ومن معه من الفرق الباطنية والملحدة غير التي تراها دولة الإسلام، فإن الذي يراه الصادقون هو قرب الفتح الأعظم الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا حاصل كما أخبر الصادق المصدوق، مهما عظم الابتلاء، ومهما فقدت الدولة من الأرض، فإن النكاية التي يخشاها العدو ستكون -بإذن الله- ماضية لا تتوقف، وذلك بالقيام بأمر الله في جهاد الكفار حيثما وجدوا، في كل مكان وطِئه أهل التوحيد، ولن تنجلي مرحلة مغالبة الكفار والنكاية بهم -بإذن الله- إلا عن غلبة وتمكين كبير لعباد الله الصابرين، ليزيلوا فساد الشرك والرذيلة من أرض الله، وتكون كلمة الله هي العليا، لأن الأصل الثابت الذي قامت عليه هذه الدولة المباركة هو توحيد رب العالمين وتكفير وقتال طواغيت العالم وجندهم وأنصارهم.

ومع قولنا إن النتائج التي يراها عدونا على المدى القريب غير التي نراها، إلا أنهم يتوقعون أن المرحلة القادمة ستكون أشد في القتال من المواجهة المباشرة، كما أن الشركاء المتشاكسين الذين توحدوا لقتال دولة الإسلام لن يبقوا على اجتماعهم ولن تبقى خريطة الصراع كما هي رغما عنهم ورغما عن أنف أمريكا التي تسعى للضغط عليهم مقابل مساندة ومعاونة، فقد ضعف العدو المشترك في نظرهم وآن الآوان لتصفية الحسابات فيما بينهم، وبدأت معركة هنا، وغدا ستبدأ معركة أخرى هناك وصراع هنالك بإذن الله، ولن يبقى الحلف الكفري العالمي على ما هو عليه، وستتفكك أحزابهم وتبقى دولة الإسلام ماضية في مشروعها كما كانت في كل مرحلة، ماضية في جهادها وتنكيلها بأعداء الله المجرمين حتى يتحقق وعد الله بالظهور المطلق على العالم، بنصر من الله وفتح قريب.

تدمير كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة

واغتنام دبابة T72 وعربتي BMP وراجمة صواريخ من الجيش النصيري في الخير

النبأ | ولاية الخير

دمَّر جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الذخائر للجيش النصيري في مدينة الخير، واستولوا على دبابة T72، إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

تدمير مستودع ذخيرة ومقر للجيش النصيري في الخير

إذ دمَّرت الطائرات المسيرة للدولة الإسلامية مستودعا مليئا بالذخيرة، كان الجيش النصيري قد خزنها فيه.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد ألقت طائراتان مسيرتان للدولة الإسلامية قذيفتين على مستودع كبير للأسلحة والذخائر في ملعب بمدينة الخير، مما أسفر عن تفجيرها وتدميرها بشكل كامل، بفضل الله.

ووفقا للمصادر فقد شوهدت ألسنة النار تندلع في المكان المستهدف لساعات طويلة، إضافة إلى صدور أصوات انفجارات كثيرة ومتتالية.

وعلى صعيد، آخر فجَّر المجاهدون بناء اتخذه الجيش النصيري مقرا له بحي الرُشدية بعد أن زرعوا تحته عدة عبوات متفجرة وفجَّروها عن بعد ليسقط المبنى بالكامل، بفضل الله.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة تمكَّنوا بفضل الله من حفر نفق يصلهم بأسفل المبنى وزرعوا تحته عدة عبوات ناسفة وبعد تجمع عناصر الجيش النصيري فيه فجَّروا العبوات فسقط عدد منهم بين قتيل ومصاب.

وأضافت المصادر بأن عددا من سيارات الإسعاف هرعت للمكان لنقل المصابين والهلكى.

دحر عبور الجيش النصيري

وعلى محور حويجة صكر، حاولت مجموعة من عناصر الجيش النصيري عبور النهر باتجاه نقاط جنود الدولة الإسلامية، فتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة ما أدى إلى اندحار المرتدين، ومقتل عنصرين.

اشتباكات في حي الصناعة

أما من جهة حي الصناعة، فقد انغمس أحد جنود الخلافة في حاجز "العقيل" في الحي، واشتبك مع عناصر الجيش النصيري وقتل عددا منهم واغتنم ٦ رشاشات خفيفة.

وشهد يوم الثلاثاء (٤/ صفر)، محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقع جنود الدولة الإسلامية في محور الصناعة حيث سقط عدد من جنود الجيش النصيري في حقل ألغام فقُتل وأصيب أغلبهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، تمكَّن جنود الخلافة الأحد (٢/ صفر)، من قتل مرتدَّين اثنين خلال الاشتباكات التي نشبت بينهم وبين عناصر الجيش النصيري، بينما تمكَّن قناصو الدولة الإسلامية من قتل ٣ مرتدين في المحور ذاته، بفضل الله.

مزيدٌ من الخسائر تكبدها الجيش النصيري في حي الصناعة الاثنين (٣/ صفر)، تمثلت بمقتل وإصابة ٢٥ من عناصرهم إثر الاشتباكات الدائرة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة اغتنموا العديد من الأسلحة وكمية من الذخائر، ودمَّروا جرافة للمرتدين، ولله الحمد.

من جهتها تمكنت مفارز القنص الاثنين (٣/ صفر)، من قنص ٥ في عدة مناطق داخل المدينة.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين في جبل الموظفين

وتصدى جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ صفر)، لمجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد حاولت التقدم باتجاه مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين، مما أسفر عن سقوط أكثر من ١٠ عناصر من الجيش النصيري بين قتيل وجريح.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن جنود الخلافة تمكنوا من قتل ٦ عناصر أثناء محاولتهم التقدم إلى مواقع جنود الخلافة من جهة جبل الموظفين وأصابوا ٤ آخرين.

بينما تمكنت مفارز القنص من قتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الجيش النصيري قتلى بينهم ضابط في محور (الحويقة) على يد القناصين من جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

لحظة انفجار مستودع ذخيرة للجيش النصيري في مدينة الخير

هجوم استشهادي في منطقة محيمدة

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري في محور محيمدة، فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر، فقد هاجم الأخ أبو عبيدة معدان -تقبله الله- بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري فقتل وأصاب أكثر من ١٠ مرتدين بفضل الله ومنِّه.

بينما تمكن جنود الخلافة من قتل ٢ من المرتدين الخميس (٢٩/ محرم)، ولله الحمد والمنة.

هجمات لجنود الخلافة في محور حميمة

وعلى جبهة حميمة، مُني الجيش النصيري المرتد بمقتل ١٥ عنصرا من جنوده الخميس (٢٩/ محرم) إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على مواقع لهم.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على ثكنتين للجيش النصيري قرب منطقة حميمة استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة، حيث باغتوا المرتدين في مواقعهم، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة وأوقعوا في صفوفهم ما يزيد على ١٥ مرتدا قتيلا، والعديد من الجرحى، وأحرقوا الثكنتين، واغتنموا قاعدة صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب أنه وعلى المحور ذاته هاجم ٢ من جنود الخلافة بعجلتين مفخختين على ثكنتين للجيش النصيري شرق قرية حميمة بالبادية الشامية ما أدى إلى تدميرهما بالكامل ومقتل وجرح العشرات من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

صولة لجنود الخلافة شرق قرية حميمة

وصال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، على ثكنات الجيش النصيري وميليشياته شرق قرية حميمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

حيث بدأ الهجوم بدك الثكنات بقذائف الهاون والمدفعية، تبعه تقدم الأخوين الاستشهاديين، أبي عبد الرحمن التدمري، وأبي قتادة العراقي -تقبلهما الله- بعجلتيهما المفخختين وتفجيرهما على ثكنتين للمرتدين.

وأضاف المكتب أن الهجومين أدَّيا إلى تدمير الثكنتين بالكامل وسقوط العشرات من المرتدين بين قتيل ومصاب، مشيرا إلى أن هجوما لجنود الخلافة في الوقت ذاته على ثكنة أخرى أدى إلى إعطاب عدد من الآليات وفرار المرتدين.

هجمات لجنود الخلافة قرب الميادين

وعلى جبهة مدينة الميادين، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- من اغتنام دبابة وعربتي BMP وراجمة صواريخ غراد خلال مواجهات مع الجيش النصيري شرق مدينة الميادين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة اغتنموا دبابة T72 بعد قتل عدد من عناصر الجيش النصيري وفرار عدد آخر، إضافة إلى تدمير جرافة لقوات الجيش النصيري بصاروخ موجه -الاثنين- جنوب قلعة الرحبة قرب (الميادين).

هجومان استشهاديان
قرب مدينة (عنة)

النبأ **ولاية الفرات**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم اثنان من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر) بحزاميهما الناسفين موقعا للجيش الرافضي شرق مدينة (عنة).

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر استشهاديان حزاميهما الناسفين داخل موقع يتمركز فيه عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الفحيمي شرق مدينة (عنة)، ولم تذكر الوكالة حصيلة خسائر المرتدين جراء العمليتين.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (٥/ صفر) عربة همر كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي جنوب مدينة (عنة) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

وتدمير مدافع رشاشة للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

هجمات قرب المحطة الثانية

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٣ آليات و٣ مدافع رشاشة للجيش النصيري، إثر استهدافها بصواريخ موجهة قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٣٠/ محرم)، مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميره، كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢/ صفر)، جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا لعناصر الجيش النصيري -في المنطقة ذاتها- إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما دمَّر المجاهدون الاثنين (٣/ صفر)، في المنطقة ذاتها

آلية تحمل مدفعا رشاشا وسيارة تُقِل عناصر من الجيش النصيري بصاروخين موجهين، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد متصل، تمكَّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ صفر)، من تدمير دبابة لقوات الجيش النصيري قرب المحطة الثانية.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ محرم)، بسيارته المفخخة تجمعا لعناصر الجيش النصيري والميليشيات الرافضية غرب المحطة الثانية، ولم تذكر المصادر الميدانية التي أوردت الخبر حجم خسائر المرتدين.

يُذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية هاجم بسيارته المفخخة -الأسبوع الماضي- تجمعا للجيش الرافضي في قريةٍ شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم منها، ولله الحمد.

٢٣ قتيلًا وجريحاً
في صفوف الـPKK المرتدين

وتدمير ٣ دبابات و٣ آليات للجيش النصيري

النبأ **ولاية البركة**

مُني عناصر الـ PKK المرتدون بسقوط ٢٣ قتيلا في صفوفهم إثر هجوم انغماسي على موقع لهم في بلدة الصُّوَر، كما دمَّر المجاهدون ٣ دبابات وعربة BMP وآليتين للجيش النصيري في بلدة خشام.

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ محرم) مواقع للمرتدين في بلدة الصُّوَر، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن عددا من جنود الخلافة شنُّوا هجوما انغماسيا على مواقع لـ PKK المرتدين في قرية الصُّوَر، مستخدمين أسلحة وذخائر متنوعة، فأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٢٣ مرتدا بين قتيل ومصاب.

ودمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر) آلية لـ PKK المرتدين، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب شرقي بلدة الصُّور، ولله الحمد.

تدمير ٦ آليات ودبابات للجيش النصيري

من جهة أخرى وعلى جبهة الجيش النصيري، نفَّذ أحد جنود الخلافة السبت (١/ صفر)، عملية استشهادية على تجمع لعناصر الجيش النصيري في بلدة خشام بريف الولاية، ما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

كما تمكنت مفارز الإسناد -السبت- من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري بصواريخ موجهة في البلدة نفسها، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، دمَّر المجاهدون الأحد (٢/ صفر) دبابة ثالثة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

هجوم انغماسي في منطقة الإسحاقي

وصولات للمجاهدين في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش الرافضي في منطقتي الإسحاقي والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد.

إذ شنَّ انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ محرم) هجوما على تجمع للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الانغماسي أبا شجاع العراقي -تقبله الله- هاجم منزل ضابط في الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحاوي التابعة لـ (الإسحاقي)، واشتبك الأخ المجاهد مع المرتدين حتى نفدت ذخيرته ثم فجَّر حزامه الناسف وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ وإصابة ٩ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة لقيادي في الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتله وتدمير الآلية التي كان يستقلها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية سلفادور للحشد الرافضي في منطقة الخضر التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ صفر)، لعناصر من ميليشيا "السلام" الرافضية قرب الإسحاقي، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي أن المجاهدين نصبوا كمينا محكما لعناصر الميليشيا المرتدة في منطقة الفرحاتية، وأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

صولات في الطارمية وقربها

وفي الطارمية، صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر) على ثكنة للجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد هاجم المجاهدون ثكنة المرتدين في منطقة (الشيخ حمد)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على قوة مؤازرة للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدمير عربة همر، ومقتل ٥ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

وأسهمت مفارز القنص في المعركة بقتلها ٢ من عناصر الجيش الرافضي، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لِقي مسؤول الحشد الرافضي لقرية (نديم الأولى) حتفه، وقتل عنصر وأصيب آخر من المرتدين قنصا قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقرب الطارمية وتحديدا في منطقة (الطابي) فجَّر جنود الخلافة -الاثنين- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ولقي أحد عناصر الشرطة الرافضية الثلاثاء (٤/ صفر) حتفه إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على منزله قرب الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية داهمت منزل الشرطي المرتد (وليد حسين حسن) في منطقة السلمان قرب الطارمية، ثم قتلته فيه، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي في حي الضباط، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يُذكر أن أكثر من ١٠ عناصر من الاستخبارات والجيش والحشد الرافضيين سقطوا -الأسبوع الماضي- هلكى وأصيب آخرون جراء هجمات وعمليات قنص في مناطق عدة شمال بغداد.

هجوم انغماسي على فوج للجيش الرافضي

في جزيرة مكيشيفة

النبأ ولاية صلاح الدين

انغمس أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ صفر)، في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلاح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الأخ الانغماسي أبا زينة الأنصاري -تقبله الله- هاجم فوج الصويرة في جزيرة مكيشيفة، واشتبك مع المرتدين فيه بالسلاح الخفيف، فقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط برتبة رائد، وأصاب آخرين، ثم ارتقى شهيدا -كما نحسبه- ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ محرم) شاحنة عسكرية للحشد الرافضي شرق سامراء، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الخميس- عربة (زيل) للحشد الرافضي على طريق (الشيخ محمد شرقي - سامراء)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص الاثنين (٣/ صفر) أحد عناصر الحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون -هذا الأسبوع- ثكنات الجيش الرافضي على طريق (بيجي- حديثة)، وثكنات الحشد الرافضي في جسر المخازن، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٢ من جنود

الدولة الإسلامية هاجما تجمعا للحشد الرافضي شمال مدينة بيجي -الأسبوع الماضي- مما أسفر عن مقتل آمر فوج و أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي

في ديالى

النبأ **ولاية ديالى**

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ صفر) موقعا للجيش الرافضي في منطقة (بزايز بهرز)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا في صفوف المرتدين ٤ هلكى، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الاثنين (٣/ صفر) آلية للحشد الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للمرتدين في قرية البوصليبي التابعة للعظيم، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

آلية أخرى للحشد الرافضي دمَّرها المجاهدون الأربعاء (٥/صفر)، في منطقة السعدية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تُقِل عناصر من الجيش الرافضي قرب بلدة السعدية شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عمليتان ضد الحشد الرافضي والعشائري المرتدَّين

في بلدة الزاب

النبأ **ولاية دجلة**

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الحشد المرتد في بلدة الزاب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم بفضل الله.

إذ فجَّر أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ صفر) حزامه الناسف على تجمع للحشد الرافضي في قرية تتبع لمنطقة الزاب.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية، فقد فجَّر الأخ إبراهيم العراقي -تقبله الله- حزامه الناسف على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي حاولت محاصرته في قرية (شريعة) التابعة لبلدة الزاب، ولم يورد المصدر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الحشد العشائري المرتد في بلدة الزاب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد تمكّنت مفرزة أمنية من قتل ٣ من عناصر الحشد العشائري في البلدة، بفضل الله.

كمين يستهدف الحشد الرافضي جنوب تلعفر

النبأ **ولاية البادية**

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ صفر) لعناصر الحشد الرافضي جنوب تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد كمن جنود الخلافة للمرتدين في قرية (مفكلة الشمالية) شمال شرقي تل عبطة، واشتبكوا معهم مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد الخميس (٢٩/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة خمس تلول جنوب بلدة القيروان، مما أسفر عن حرقها، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -قبل ٣ أسابيع- هجومين على مواقع للحشد الرافضي قرب (بعاج) قرب الحدود المصطنعة (العراقية - السورية)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا، وإحراق ثكنتين، و٣ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة في نينوى يقتحمون حاجزا للجيش الرافضي غرب الموصل

ويقتلون عدداً من عناصره داخل المدينة

النبأ **ولاية نينوى**

نفذ جنود الخلافة في ولاية نينوى -هذا الأسبوع- عدة عمليات أمنية وعسكرية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط، بفضل الله.

إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ صفر) حاجزا للجيش الرافضي غرب الموصل، وتمكنوا من قتل جميع عناصره، بفضل الله.

ووفقا لما ورد من أنباء فقد هاجم المجاهدون حاجز بادوش، وقتلوا جميع من فيه من العناصر، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، كما اغتالت مفرزة أمنية أحد عناصر الحشد الرافضي في قرية (حميرة) شرق الموصل، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٢٩/ محرم) ضابطا وعنصرين من الجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الضابط في الجيش الرافضي و٢ من عناصره في حي الرفاعي، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٥/ صفر) منزل مختار في الجانب الأيسر من المدينة، بمختلف أنواع الأسلحة، ولم تورد المصادر حجم الخسائر الناتجة عنه.

وذكرت مصادر ميدانية أن المجاهدين استهدفوا منزل مختار حي الرشيدية في شارع الروضة بالقنابل اليدوية والأسلحة المختلفة، ولم يتسن الحصول على نتائج العملية.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة في نينوى نفَّذوا عددا من العمليات الأمنية في الموصل ومحيطها، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، ولله الحمد.

أبو حفص البنغالي

رجل صدق الله فصدقه الله... (كمانحسبه)

عاش يتيما، فتكفل به جده بعد أن فقد والديه بحادث مروري، ولم يكن وقتها يتجاوز أعوامه السبع، وما هي إلا سنوات قليلة حتى فقد جده، فكفلته جدته لتكون له خير حاضن ومربٍّ.

كان وحيد أبويه فلم يكن لديه إخوة أو أخوات، وقد ترك له والده الذي كان ميسور الحال مبلغا من المال أعانه على استكمال حياته مع جدته التي كانت له خير أنيس.

وما إن اجتاز المرحلة الثانوية في إحدى المدارس ذات المنهج الغربي في البنغال حتى عزم الرحيل إلى إحدى الدول الغربية لاستكمال تحصيله العلمي فيها، فالتحق بكبرى الجامعات الغربية في أستراليا متزودا بنشاطه وجديته ومثابرته، وبعد تخرجه بدرجة امتياز في تخصص برمجة الحواسيب، تزوج ممن أحس أنها ستكون له عونا على حياته، التي ستتفق معه لاحقا على أن ينفذا عملية استشهادية مشتركة.

وكان لزوجته ابنٌ من زوج سابق، فأحس أبو حفص بالمسؤولية تجاه ربيبه فأحبه وعني بتربيته، فهو يعلم جيدا معنى أن تفقد والديك أو أحدهما، فكان له خير أب وخير راع، أحسن تربيته وتعليمه حتى صار من المتفوقين، وكان أحد الخمسة الأوائل على مستوى الدولة في المرحلة الإعدادية.

انخرط أبو حفص في المجتمع الغربي وعمله، قرابة سنتين، عمل خلالهما في إحدى الشركات المتخصصة بالبرمجيات.

حتى تعرف على أخ بدأ بنصحه وإرشاده، وأوصى الرجل صديقه بالاستماع لإحدى المحاضرات التي تتحدث عن حال المسلمين وما أصابهم من الذل والهوان، وقال له: استمع لما يُقال أحقٌّ أم باطلٌ؟

وبعد سماعه للمحاضرة بدأت الأسئلة تجول في ذهنه، لماذا حال المسلمين هكذا؟ وكيف وصلنا إلى هذا الحال؟ وما هي سبل الخروج من هذا المستنقع؟ وكيف نجح إعلام الكفار والمرتدين بعزل الأمة عن خيرة أبنائها المجاهدين وتشويه صورتهم؟ وكيف نجح في التعتيم والتشويه والتشويش على دولة العراق الإسلامية؟ وما هو واجب كل مسلم تجاهها؟

أسئلة كثيرة بدأت تجول في خاطر أخينا أبي حفص البنغالي -تقبله الله- وبدأ مشوار البحث عن أجوبة لتلك الأسئلة، ووفقه الله لأن يجد أكثرها في إصدارات الدولة الإسلامية، وكلمات علماء الجهاد المناصرين لها.

وتعرَّف الرجل الباحث عن الحق على مسجد صغير في العاصمة الأسترالية يجتمع فيه عدد من الموحدين، ويتدارسون مع بعضهم على يد شيخ المسجد أبوابا في العقيدة، وكان ينقل كل ما يسمعه ويراه لرفيقة دربه، وما هي إلا سنة أو تزيد حتى وضحت له ولزوجه معالم الطريق، فحزما أمرهما وعزما على ترك تلك الديار، وقصدا البنغال كمحطة أولى للتخلص من الحياة التي كانا يعيشانها في أستراليا.

وفور وصوله فتح بيته لتعليم الأطفال المواد العلمية إضافة إلى تعليمهم ما تعلمه عن التوحيد، ورفض العمل في أي شركة خوفا من الوقوع فيما يغضب الله عز وجل.

وما هي إلا أشهر معدودة حتى بدأ الحراك ضد النظام النصيري في الشام، وبدأت بوادر تمدد دولة العراق الإسلامية إليها تلوح في الأفق، فعزم أمره مع زوجته على الهجرة، ونزل في تركيا وعينه على حلمه الذي ظل يراوده لسنوات، وهو العيش في دار الإسلام، وتحت ظل الشريعة الإسلامية، والالتقاء بإخوانه المجاهدين الذين طالما تمنى لقاءهم، والقتال إلى جانبهم.

فدخل بدايةً إلى مناطق الصحوات في إدلب فكانت أول محنة له بانتظاره، حيث سجنه المرتدون وحققوا معه عن سبب قدومه، ثم أطلقوا سراحه بعد أيام مع أسرته، فمكث غير بعيد، حتى يسر الله له طريقا إلى أرض الخلافة، حيث وافق قدومه إعلان الخلافة أدامها الله.

وبعد التحاقه بمعسكر لجندية الدولة الإسلامية وتخرجه فيه بدأ مسيرة عمله بتقديم كل ما يملك من خبرات في تخصصه (هندسة البرمجيات) إلى إدارات الدولة الإسلامية الفتية، ولم ينس وهو منشغل في عمله خطوط الرباط، فكان كثيرا ما يحن للرباط ويأنس به ويرتاح إليه.

وعند وقوع ملحمة الموصل استأذن منه ربيبه (أبو سليمان البنغالي) للالتحاق بصفوف إخوانه والمشاركة معهم في رد الكفار عن الموصل، وهو الذي كان قد التحق بكلية الطب فور وصوله الرقة، فأذن له وعيناه تفيض من الدمع فرحا بشجاعته وحزنا على فراقه.

فقد كان ربيبه نموذجا للمسلم الذي نشأ في طاعة الله، ورحل الشاب ذو الستة عشر ربيعا بعد توديع أمه وعمه، ليتلقَّيا بعد عدة أشهر خبر تنفيذه عملية استشهادية في جموع الروافض المشركين، فما كان منهما إلا أن حمدا الله ورجيا منه أن يلحقا به في جنانه.

وبعد عدة أشهر ومع اقتراب الجيش النصيري -أخزاه الله- من مدينة الميادين، اشتاق أبو حفص إلى لقاء ربه فلبس جعبته واستنفر نفسه وأهله وعزم مع زوجته على تنفيذ حلمهما بعملية استشهادية مشتركة، غير أن أولي الأمر رفضوا أن تشاركه زوجه العملية الاستشهادية التي أراد أن ينفذها، وفي تلك الأثناء رفض البقاء في البيت أو الانتظار فطلب الرباط عدة مرات، وجلس في مضافة المستنفرين، مرتديا جعبته وسلاحه، متجهزا لأي نداء قد يستدعيه في أية لحظة.

وأثناء وجوده في المضافة جاء أحد الإخوة ليوصل أحد المستنفرين للرباط فرأى أبو حفص فناداه - متوهما أنه هو المطلوب- فخرج معه من دون أن يستوضح الأمر منه، لشدة رغبته باللحاق بسوح المعارك، فخرج بسلاحه وجعبته وصعد السيارة مودعا إخوانه.

تفاجأ الإخوة بعد ذلك بسماع صوته عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي، وهو ينادي: يا إخوة إنهم يرمون عليَّ... يا إخوة لقد أُصِبت... ادعوا لي أن أكون شهيدا... ثم سكت، فتعجبوا أليس هو الذي في المضافة؟ كيف خرج؟ ومن هو الذي طلب منه الخروج؟

وبعد مراجعة الأخ الذي جاء وأخذه للرباط قال: إنه طُلب منه إحضار أخ من المضافة اسمه (أبو عمر) ليصطحبه إلى نقطة الرباط، وجاء الأخ فوجد أخانا أبا حفص متجهزا مستعدا قريبا من الباب، فناداه ظنا منه أنه (أبو عمر)، فخرج معه مسرعا، كأنه على موعد قد آن وقته، وما هي إلا ساعات ويأتي نبأ استشهاده، في نقطة الرباط تلك.

رحل أبو حفص الذي ترك الدنيا خلف ظهره راغبا بما عند الله، رحل تاركا زوجه وطفليه اللذين استقيا منه حب الجهاد، والبذل والعطاء في سبيل الله، فرحمك الله يا أبا حفص وأسكنك فسيح جناته.

قصص من جهاد النساء ٢

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

ففي هذه الحلقة من سلسلتنا نقدم لك -أختي الكريمة- قصص ثلة من النساء المجاهدات القدوات، ونبدأ بقدوة جعلت سلامة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوق كل شيء رغم قتل ابنها، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- أغلى وأهم عندها، ولا تعد المصاب شيئاً إزاء سلامته صلى الله عليه وسلم.

قُتل زوجها وأبوها وتسأل عن سلامة رسول الله

جاء في سيرة ابن هشام: "عن سعد بن أبي وقّاص -رضي الله عنه- قال: مرّ رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم- بامرأة من بني دينار، وقد أُصيب زوجها وأخوها وأبوها مع رسول اللّه -صلّى الله عليه وسلّم- بأحد، فلمّا نُعوا لها، قالت: فما فعل رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم؟ قالوا: خيراً يا أمّ فلان، هو -بحمد اللّه- كما تحبّين، قالت: أرونيه حتّى أنظر إليه؟ قال: فأشير لها إليه، حتّى إذا رأته قالت: كلّ مصيبة بعدك جلل! -تريد صغيرةً- قال ابن هشام: الجلل: يكون من القليل، ومن الكثير، وهو ها هنا من القليل".

الصابرة المحتسبة

وإن أردت -أختي في الله- قدوة لك في احتساب المصيبة في سبيل الله والصبر عليها، فإليك هذا النموذج، قال الذهبي: "معاذة بنت عبد الله السيدة العالمة أم الصهباء العدوية البصرية العابدة زوجة السيد القدوة صلة بن أشيم، لما استشهد زوجها (صلة) وابنُها في بعض الحروب اجتمع النساء عندها فقالت: مرحباً بكن إن كنتن جئتن للهناء، وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن، وكانت تقول: "والله ما أحب البقاء إلا لأتقرب إلى ربي بالوسائل لعله يجمع بيني وبين أبي الشعثاء وابنه في الجنة" [سير أعلام النبلاء].

أم المجاهدين

وإليك -أختي- امرأة فريدة من نوعها كرمها الله على النساء ورزقها الأولاد ولم تطب نفسها إلا بأن يجاهدوا كلهم في سبيل الله، إنها عفراء بنت عبيد بن ثعلبة، قال أبو جعفر البغدادي: "عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، كانت عند الحارث بن رفاعة، فولدت له معاذا ومعوّذا، ثم طلقها، فقدمت مكة فتزوجها بكير بن عبد ياليل، فولدت له خالدا وإياسا وعاقلا وعامرا بني بكير، ثم رجعت إلى المدينة فراجعها الحارث بن رفاعة فولدت له عوفا، وشهدوا كلهم بدرا، واستشهد معاذ ومعوذ وعاقل يوم بدر، وخالد يوم الرجيع. وعامر يوم بئر معونة، وإياس يوم اليمامة، والبقية منهم لعوف" [المحبر].

وأنت يا أم الرجال كم لك من الأبناء؟ فهلّا قدمت ما قدمت عفراء رضي الله عنها؟

أم الأبطال

وهذه امرأة مشهورة لو كان النساء مثلها، لخرج الرجال جماعات للجهاد، ألا وهي الخنساء، قال أبو الربيع الكلاعي: "وقد ذكر الزبير بن بكار نحو هذا عن الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية في بنين لها أربعة شهدت معهم حرب القادسية، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، وذكرت من صونها لنسبهم نحو ما ذكر قبل، ثم قالت لهم:

"وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، فإذا صبَّحتم غدا إن شاء الله سالمين، فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمَّرت عن ساقها واضطرمت لظاها على سياقها، وجللت نارا على أرواقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام حميسها، تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة"، فخرج بنوها قابلين لنصحها، فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم، وأنشأ أولهم يقول:

يا إخوتي إن العجوز الناصحة
قـد نصحتنا إذ دعتنا البارحه
مقالة ذات بيان واضحه
فباكروا الحرب الضروس الكالحه
وإنما تلقون عند الصالحه
من آل ساسان كلابا نابحه
قـد أيقنوا منكم بوقع الجائحه
وأنتم بين حياة صالحه
أو موتة تورث غنما رابحه
وتقدم فقاتل حتى قتل، رحمه اللــه، ثم حمل الثاني وهو يقول:
إن العجوز ذات حزم وجلَد
والنظر الأوفق والرأى السدَد
قد أمرتنا بالسداد والرشَد
نصيحة منها وبرا بالولَد
فباكروا الحرب حُماة في العدد
إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكم عز الأبد
في جنة الفردوس والعيش الرغد
فقاتل حتى استشـهـد، رحمه الله،
ثم حمل الثالث وهو يقول:
والله لا نعصى العجوز حرفا
قد أمرتنا حدبا وعطفا
نصحا وبرا صادقا ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفّا
وتكشفوهم عن حمالكم كشفا
فقاتل حتى استشـهـد، رحمه الله،
وحمل الرابع وهو يقول:
لست لخنساء ولا لأخزمِ
ولا لعمر وذى السناء الأقدمِ
إن لــم أرد في الجيش جيش العجمِ
ماض على الهول خضم خضرمِ
إما لفوز عاجل ومغنمِ
أو لوفاة في السبيل الأكرمِ

فقاتل حتى قتل، رحمة الله عليه وعلى إخوته، فبلغ الخبر أمَّهم، فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته، فكان عمر -رضي الله عنه- يعطي الخنساء بعد ذلك أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتي درهم، حتى قُبض، رحمه الله" [الاكتفاء].

أسماء ذات النطاقين تحض ابنها على الثبات

ولكِ -أختي- في صبر النساء وحضهن أبنائهن على القتال قدوات كثيرات، ومنهن ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قال الذهبي: "قال عروة رحمه الله: دخلت أنا و أخي -يقصد عبد الله بن الزبير- رضي الله عنه قبل أن يقتل على أمِّنا بعشرِ ليال وهي وَجِعة، وقالت: والله ما أشتهي أن أموت حتى تأتي على أحد طرفيك -أي في قتاله مع الحجّاج- إما أن تُقتل فأحتسبك، وإما أن تظفر فتقر عيني، وإياك أن تُعرض على خطةٍ لا تُحق الحق فتقبلها كراهية الموت. ولما جاءها ابن عمر -رضي الله عنه- ليعزيها بمقتل ابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه، وجدها في ناحية المسجد وذلك حين صلب ابن الزبير، فمال إليها فقال إن هذه الجثث ليست بشيء، وإنما الأرواح عند الله فاتقي الله واصبري، فقالت: وما يمنعني -أي أن أصبر- وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا -عليهما السلام- إلى بغي من بغايا بني إسرائيل؟" [سير أعلام النبلاء].

هانت عليها مصيبتها لأن دين الله أحب إليها من ابنها، وتعزت بما أصاب نبي الله يحيى -عليه السلام- وهو أكرم على الله من ابنها، رضي الله عنه.

هؤلاء المجاهدات من نساء السلف نقلنا لك جهادهن ومثلهن كثير، ولا يمنعنا من الاستزادة إلا خشية الإطالة، علماً أننا لم نذكر لك إلا جانباً بسيطاً من سيرتهن العطرة، فكيف لو ذكرنا لك طرفاً من عبادتهن وخشيتهن لله وعلمهن وصدقتهن وسائر أعمالهن الصالحة، إذاً لطال بنا المقام ولكن فيما ذكرنا كفاية إن شاء الله، فاقتدي بنساء السلف في التحريض على الجهاد والإعداد له، وكذلك المشاركة في هذا الجهاد بما تستطيعين، وفي الصبر على هذا الطريق من أجل انتصار الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٥٩ من عناصر طالبان الوطنية

واستعادة مواقع في خراسان

النبأ ولاية خراسان - خاص

لقي أكثر من ٤١ عنصرا من حركة طالبان المرتدة حتفهم وأصيب عدد آخر، واستعاد جنود الدولة الإسلامية مناطق عدة منهم عقب معارك انتهت الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة جوزجان، ولله الحمد.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية خاضوا معارك شرسة مع عناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (قوشتبه) التابعة لمنطقة جوزجان قرب درزاب، وأوضح المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل ٤١ من عناصر الحركة، وإصابة ١٨ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة ودراجات نارية، بفضل الله.

وأكد المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله– من استعادة مناطق عدة كانت قد دخلتها الحركة المرتدة من قبل، ولله الحمد.

هجوم استشهادي قرب كلية عسكرية في كابل

وقبل ذلك سقط ٢٩ جنديا ومدربا عسكريا أفغانيا بين قتيل وجريح السبت (١/ صفر)، إثر هجوم استشهادي ضرب حافلة لضباط ومدربي الجيش الأفغاني عند كلية عسكرية في مدينة كابل.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن الأخ معاوية الخراساني –تقبله الله– استهدف بسيارته المفخخة حافلة تُقِل عددا من ضباط ومدربي الجيش الأفغاني المرتد بالقرب من الكلية العسكرية في كابل وفجَّرها عليهم مما أدى إلى هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتدا.

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في معبد

وعلى صعيد آخر، سقط أكثر من ٧٠ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح إثر عملية استشهادية في معبد للرافضة في كابل.

وقال المكتب الإعلامي إن الأخ الاستشهادي أبا عمار التركماني –تقبله الله– انغمس بسترته الناسفة في معبد للرافضة المشركين في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، حيث فجَّر سترته وسط جموعهم ما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ٧٠ مرتدا.

من جهة أخرى، تمكَّن أحد جنود الدولة الإسلامية من اغتيال رافضي بأعيرة نارية الثلاثاء (٤/ صفر)، في منطقة (سرياب رود) بمدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد على توفيقه.

صولة لجنود الخلافة على جنود الطاغوت حفتر

جنوب أجدابيا

النبأ ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر)، على حاجز لجيش الطاغوت حفتر، جنوب مدينة أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير آليات لهم، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية برقة، فقد هاجم جنود الخلافة حاجز المرتدين جنوب المدينة، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٢ منهم وإصابة ثالث، وتدمير ٣ آليات، فيما لاذ بقية عناصر الحاجز بالفرار.

واغتنم جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- عربة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وأسلحةً وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن هذا الهجوم ليس الأول لجنود الخلافة في المنطقة، إذ سبق لهم أن هاجموا أول أيام عيد الأضحى المبارك مواقع ميليشيات الطاغوت حفتر على الطريق الساحلي بين مدينتي سرت والنوفلية، وسيطروا على عدد من القرى، ونصبوا حواجز واعتقلوا عددا من المرتدين المشاركين في الحرب على الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية شرق البلاد

النبأ الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الثلاثاء (٤/ صفر) عناصر الشرطة المرتدة، قرب مركز لهم شرق البلاد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد سقط ١٠ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بين هالك ومصاب إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم عند مركز الشرطة في مدينة بوصاصو، بفضل الله.

يذكر أن هذه العملية ليست الأولى لجنود الخلافة، إذ سبق لهم استهداف مراكز عدة للشرطة المرتدة في المدينة، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (٢٨/ محرم) عددا من عناصر الجيش الرافضي جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد لقي ٣ من عناصر الجيش الرافضي حتفهم في أطراف منطقة الحويجة، على يد جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله.

تدمير صهريج وقود متجه إلى قاعدة (عين الأسد) الصليبية

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف المجاهدون آلية للجيش الرافضي كانت متجهة إلى قاعدة عين الأسد الأمريكية الصليبية الاثنين (٣/ صفر) غرب مدينة هيت، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج وقود كان متجها للقاعدة الصليبية في منطقة البسطامية غرب مدينة هيت، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمر جنود الخلافة الأربعاء (٥/ صفر)، عربة همر للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند مدخل معسكر مدينة هيت، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا

النبأ – ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ صفر) دبابة للجيش النصيري غرب بلدة إثريا، مما أسفر عن إعطابها.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أعطب جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة مدفعية غرب بلدة إثريا في ريف حماة الشرقي، بفضل الله.

تدمير عربة للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ – ولاية سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأربعاء (٢٨/ محرم) عربة كوجار للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

كما تمكَّنت مفرزة أمنية الخميس (٢٩/ محرم) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد في مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

ودوا لو تكفرون كما كفروا

لا يزال كفار العالم في غيض وحسد، وسعي لاجتثاث الموحدين الذين آمنوا بربهم وسعوا لإقامة سلطان شريعته، هذا الغيض منشؤه حسدهم للمؤمنين على إيمانهم واستقامتهم، ولذلك قال العليم الخبير: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً} [النساء: ٨٩]، فهذه الأمنية عند الكفار هي التي تحرِّك عداوتهم وتغذي حروبهم معنا، فلا عجب أن يكون الكفار قد أجمعوا أمرهم وتركوا خلافاتهم وتوجهوا لحرب دولة الخلافة، فالدين الحق الذي تدين به هذه الدولة المباركة هو السبب الدافع لعداوة الأمم الكافرة لأبنائها ورعيتها، لأن الالتزام بهذا النور المبين يكشف كفر أديانهم ويظهر باطل مناهجهم، ويفضح فساد طريقتهم وانحطاط أخلاقهم، فتندفع قواتهم لفتنة الموحدين عن دينهم ليشاركوهم في كفرهم فيكونوا معهم سواء، ويتجاوزوا المنغصات التي يسببها وجود أهل التوحيد وسلوكهم واتباعهم للهدى الذي حاد الكفار عنه وحاربوه.

وهذه الحقيقة ذكرها القرآن كثيرا بين الأنبياء وأقوامهم، فتجد أن الباطل لا يطيق رؤية الحق يعلو وينتشر، وترى أن الكفار لا يستطيعون كتم غيظهم أمام ظهور الدين الحق الذي يكشف باطلهم ويفضح أستاره، فيحاول الطاغوت وجنده تشويه منهج أهل الحق بما يملكون من الوسائل الضخمة التي تقابل صوت الحق الذي لا يُجارى حتى لو كان في أضعف حالاته، فعند بدء دعوة الرسل لأقوامهم تصدح تلك القلوب الفاسدة العمياء بذلك الجواب الذي يعبِّر عن إرادة اجتثاث الحق واستئصاله والسعي لذلك، كما في قوله تعالى: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ} [العنكبوت: ٢٤]، فإن الباطل لا يمكن أن يصمد بحججه الواهية أمام قوة البراهين على أحقية دعوة التوحيد، ولذلك يبدأ أهل الباطل بخطوات فعلية لمواجهة الخطر الذي يُهدد باطلهم.

إنه التقتيل والتحريق أو الطرد أو السجن والتعذيب، كما في قوله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، إن كل ذلك وسيلة لرد المسلمين عن دينهم، الذي يهدم أديان الكفر والعصيان، فتندلع المواجهة مع ظهور الحق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في قتال لا يزال مستمرا لا ينقطع ولا تخمد ناره، قال ربنا جل في علاه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، ولذلك لا عجب أن تعرف الحقيقة التي تقف وراء تحريق أصحاب الأخدود العزَّل من قبل ذلك الطاغوت الذي فضح باطله مجرد إيمان أولئك الناس بربهم، إن تلك الحقيقة هي قوله تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج: ٨]، وهكذا تجد أن نقمة الكفار وسبب اجتماعهم على المسلمين في كل زمان هو توحيد الله -تعالى- ونبذ الباطل الذي يدين به الكفار، وهو الإيمان الحق الذي يريده الله جل وعلا، ولذلك لا عجب أيضا أن ترى الصليبيين يدفعون بعلماء السوء للطعن بالموحدين ورميهم بالكفر والفسوق وذلك ليخففوا الوطأة على نفوسهم التي أظهر الحق ضعفها وانهيارها وشوَّش عليها نشوة التمتع بالمحرمات وأنواع الشهوات حتى تلك التي اتفقت الفطر على خبثها وجرمها، فإن ظهور الحق يعني انتهاء الباطل، فلا بد للطاغوت أن يجد من يسوِّق له دينه وينشره بين الناس فيدينوا بدينه ويعبدوه على شريعته الباطلة الفاجرة ويشوِّهوا دين وسبيل أهل الحق ليصدوا عنها ويذبوا عن الطاغوت وشريعته.

وهذه الحقيقة التي يجدها الكفار في نفوسهم هي موجودة حتى ولو لم يكن هناك قتال، فعندما دعا نبي الله شعيب -عليه السلام- قومه الكفار أن يصبروا عليه وعلى أتباعه حتى يحكم الله بينه وبينهم وبدون أن يتعرض أحد للآخر، رفضوا ذلك وخيَّروا النبي شعيبا -عليه السلام- ومن آمن معه إحدى اثنتين، قال الله تعالى: {وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} [الأعراف: ٨٧ - ٨٨]، هما خياران عند كل طاغوت في كل زمان، إما القتال والإبعاد، أو العودة إلى ملة الكفر والفساد، ولن يطيقوا الصبر على وجود دين الله الحق، ومن أبى فلن يجد إلا القتل أو النفي أو الإكراه على العودة في ملة الكفر، وهذه الحقيقة هي ثابتة تحصل بين الأنبياء وأقوامهم، قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [إبراهيم: ١٣].

ومن هنا يعرف الموحد الكذبة الكبرى التي سماها علماء السوء ودعاة الدخول إلى جهنم بالتعايش السلمي أو قبول الآخر، أي قبول التعايش مع الكفار، وهذا التعايش فَشِل فشلا ذريعا حتى مع كون دعاة هذا التعايش قد تخلوا عن كثير من دينهم وارتدوا لأجل أن يثبتوا للكفار أنهم يتعايشون معهم ويقبلون بمنهجهم أو يحسِّنون دينهم ويجدون معهم مشتركات للالتقاء في منتصف الطريق، فيأبى أهل الباطل على أولئك إلا الدخول تحت باطلهم وملتهم بشكل لا يُبقي لهم أي نوع من الاستقلالية.

فلا بد للموحدين أن يعلموا أن هذا المنهاج الطاغوتي الذي يسعى للضغط عليهم بكل الوسائل إنما هو قضاء كوني وصراع كائن إلى يوم القيامة لا يتخلف عن كل موحد صادق متبع لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم، كما قال ورقة بن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم: "ما جاء رجل بمثل ما جئت به إلا عودِيَ"، ولذا يتوجب على كل موحد أن يثبت لربه صدقه وإخلاصه في دينه ويصبر على أذى وقتال الكفار والمرتدين، فإن هذه الحرب لن تضع أوزارها إلا بنزول عيسى -عليه السلام- فيقمع الباطل ويضع الجزية ولا يقبل إلا الإسلام الذي يسود العالم، كما أن الكفار اليوم لا يقبلون منا إلا الدخول معهم في الكفر ولو أدى ذلك لتدمير المدن وتحريق ما فيها بحمم الطائرات، ناقمين علينا إيماننا وتوحيدنا واتباع شريعة ربنا جل في علاه، فلا سبيل لدفع هذا الباطل وحشوده إلا بالقتال الذي اتسم به منهج النبي -صلى الله عليه وسلم- في نشر الرسالة، وكان اليهود يحدثون بصفته هذه عندهم في التوراة قبل مبعثه، وعندما جاءهم ما عرفوا كفروا به، فاحتج عليهم الأنصار بمقولتهم التي كانوا يسمعون منهم في صفته حيث كان اليهود يقولون أنه "الضحوك القتال يركب البعير، ويلبس الشملة، يجترئ بالكسرة، سيفه على عاتقه، له ملاحم وملاحم" [تفسير السمعاني]، وهكذا ينبغي لكل متبع للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن يكون سيفه على عاتقه ينشر الشريعة ويذب عنها ويتحمل الأذى والعداوة ومخرجاتها المريرة في زمن تكالب أمم الكفر، ويخوض الملاحم مع الكفار والمرتدين، فكلما اشتدت العداوة وزادت غربة الدين وصار القابض على دينه كالقابض على جمرة، صار عند ذلك الصبر على تلك المحن زيادة في درجة الموحدين وقربهم عند ربهم، ورفعة في منزلتهم، لما يلاقونه من عظيم التكالب والزلزلة، ولا يجد الموحد حينها له من الزاد الذي يعينه إلا الصبر على لأواء الطريق وشدته، ولذلك مدح الله -تعالى- أتباع الرسل وأخبر أنه يحب الصابرين على ما يصيبهم ابتغاء مرضاته فقال: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، وهذا لأن جهاد النفس وإرغامها على المكاره هو الصبر الذي يحبه الله تعالى، فلما كان الوهن يصيب النفس البشرية عند كل بلاء لتتراجع قليلا فتثبت أو تفتن، كان الصبر على المحن وحب الموت في سبيل الله وعدم الضعف أمام بأس الكفار وعدم الاستكانة لهم هو من الصبر الذي يحبه الله -تعالى- ويدخل أصحابه جنة تقر بها أعينهم ويرضى عنهم خالقهم فلا يسخط عليهم أبدا.

فبشراكم أيها الموحدون القابضون على دينكم في زمن الغربة وتكالب الأمم فما هي إلا فترة من الصبر والثبات يعقبها خير الدنيا والآخرة، فعوا حقيقة الصراع واحفظوا عليكم دينكم واصبروا على أمر الله حتى يأتي وعده الذي لا يتخلف، ولا تضعوا عن عواتقكم السلاح، وامضوا إلى الهيجاء في كل ساح، فإن في ذلك الرشد والنجاة والفلاح.

وقفات مع الرؤى والأحلام

الحمد لله الذي جعل من الرؤى مبشرات تسرُّ المؤمن وتعينه على الثبات، والصلاة والسلام على رسوله القائل "لم يبقَ من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة" [رواه البخاري]، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن من الأمور التي ينبغي وضعها في مواضعها الصحيحة الرؤى التي نراها في منامنا، وسنذكر في هذه المقالة -إن شاء الله- أحكاماً شرعية تصحح مفاهيمنا عن الرؤى، ومنها أنه لا شك أن الوحي قد انقطع بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يصح أن تُؤخذ من الرؤى أحكام شرعية بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ولحوقه بربه عز وجل، فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- السِّتارة، والناس صُفوفٌ خلف أبي بكر، فقال: (أيها الناس، إنه لم يبقَ من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم، أو تُرى له)" [رواه مسلم].

الرؤى الصالحة مبشرات

والرؤيا الصالحة من البشارات التي يُبشَّر بها المؤمن في الدنيا، فقد قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير البشرى في الحياة الدنيا في قوله تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس: ٦٢ - ٦٤]: "إن الله -تعالى ذكره- أخبر أن لأوليائه المتقين البشرى في الحياة الدنيا، ومن البشارة في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له".

أقسام الرؤى

وتُقسم الرؤى إلى ثلاثة أقسام: رؤيا بشرى من الله، وحديث نفس، ورؤيا تحزين من الشيطان، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا: أصدقكم حديثا... والرؤيا ثلاث، فالرؤيا الصالحة: بشرى من الله، ورؤيا: تحزين من الشيطان، ورؤيا: مما يحدِّث المرء نفسه، فإن رأى أحدكم ما يكره، فليقم فليصلِّ، ولا يحدث بها الناس) [رواه مسلم وبعضه في البخاري].

ومعنى اقتراب الزمان: قرب قيام الساعة على الصحيح، فينبغي للمسلم أن يضع في اعتباره هذه الأقسام الثلاثة للرؤى، فإن رأى في منامه ما كان يفكر فيه ويشغل باله فقد تكون رؤياه من حديث النفس، وإن رأى ما يسوؤه ولا بشارة فيه فليحمله على أنه من أذى الشيطان ليحزنه، كما جاء في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن أعرابيا قال: "يا رسول الله، رأيت في المنام كأن رأسي ضُرِب فتدحرج، فاشتددت في أثره"، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تُحدِّث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك) [رواه مسلم].

علاقة الرؤيا بأول تعبير لها

وقد استدل البخاري -رحمه الله- بحديث الرؤيا التي عبرها أبو بكر -رضي الله عنه- على أن الرؤيا لا تقع على أول تعبير تعبر به إذا لم يكن التعبير صوابا، فقال: "باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب"، وتحت التبويب أسند حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطُف السمن والعسل، فأرى الناس يتكففون منها، فالمستكثر والمستقل، وإذا سببٌ واصلٌ من الأرض إلى السماء، فأراك أخذت به، فعلوت، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل"، فقال أبو بكر: "يا رسول الله، بأبي أنت والله، لتَدَعَنِّي فأعبرها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعبرها)، قال: "أما الظلة فالإسلام، وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن، حلاوته تنطف، فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله، ثم يأخذ به، رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له، فيعلو به، فأخبرني يا رسول الله، بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟"، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أصبت بعضا، وأخطأت بعضا)، قال: "فوالله يا رسول الله، لتحدثني بالذي أخطأت"، قال: (لا تقسم) [رواه البخاري]، وفي الحديث دلالة على أن تعبير الرؤى هو من الاجتهاد الذي قد يصيب وقد يخطئ أو قد يصيب بعضه ويخطئ بالآخر، وقد يقول قائل فما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الرؤيا تقع على ما تعبر و مثل ذلك رجل رفع رجله فهو ينتظر فهو متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما)، فيقال له أن لا إشكال في المعنى لأن الرؤيا تقع على ما تعبر من الصحيح في تأويلها لا على تأويل من جانب الصواب كما مر معنا في عنوان الباب الذي أورده الإمام البخاري في صحيحه، وفي هذا الحديث إرشاد نبوي وحث على سؤال العالم بالتأويل أو الناصح في تعبير الرؤى.

على من تُقص الرؤيا

وكذلك دلت قصة يوسف -عليه السلام- على أن الأصل ألا تُقَصَّ الرؤيا على غير شفيق ولا ناصح أو من يخشى منه الكيد والحسد، وذاك في قوله تعالى: {قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} [يوسف: ٥]، ومن فهم من رؤيا أنها مصيبة تنزل بالرائي فلا يجوز أن يجامله فيكذب في تأويلها، وله أن يتهرب من تفسيرها دون كذب، قيل لمالك، رحمه الله: "أَتُعَبِّر الرؤيا على الخير وهي عنده على الشر؟"، فقال: "معاذ الله، أبالنبوة يتلعب؟ هي من أجزاء النبوة".

زمن وقوع الرؤيا

وقد يخطئ بعض الناس في تعبير الرؤى من حيث زمان وقوعها أو مكانه أو غير ذلك، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد أُري في المنام أنه دخل مكة وطاف بالبيت فأخبر أصحابه بذلك وهو بالمدينة، فلما ساروا عام الحديبية لم يشك جماعة منهم أن هذه الرؤيا تتفسر هذا العام، فلما وقع ما وقع من قضية الصلح ورجعوا عامهم ذلك على أن يعودوا من قابل، وقع في نفوس بعض الصحابة من ذلك شيء، حتى سأل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في ذلك، فقال له فيما قال: "أفلم تكن تخبرنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟" قال: (بلى، أفأخبرتك أنك تأتيه عامك هذا) قال: "لا"، قال: (فإنك آتيه ومُطَّوِّف به). وبهذا أجاب الصديق -رضي الله عنه- أيضا حذو القذة بالقذة؛ ولهذا قال تعالى: {لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ} [الفتح: ٢٧].

من تعبير النبي صلى الله عليه وسلم للرؤى

ومن أمثلة تعبير النبي -صلى الله عليه وسلم- للرؤى ما جاء عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (رأيت الليلة -وفي رواية: رأيت ذات ليلة- فيما يرى النائم، كأنا في دار عقبة بن رافع، وأُتينا برُطَب من رُطَب ابن طاب، فأوَّلْتُ: أن الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب) [رواه مسلم]، وفي هذا المثال بعض العلم النبوي يوضح أن الكلمات تكون أحيانا مفاتيح للتعبير، فاسم عقبة فُسّر بالعاقبة في الآخرة، واسم رافع فُسّر بالرفعة في الدنيا، وابن طاب فُسّر بأن ديننا قد طاب.

وموضوع الرؤى لا تكفيه هذه المساحة، ولكن ما يجدر ذكره أن رؤى الأنبياء وحي كرؤيا نبي الله إبراهيم أنه يذبح ابنه، ومنها أن رؤيا الكافر قد تصدق كما في رؤيا الملك قبل أن يسلم على يدي يوسف عليه السلام.

وعلم تعبير الرؤى من نعم الله على من أراده الله بهذا الفضل، وهي نعمة تستوجب الشكر، أخبر -تعالى- أن يعقوب قال لابنه يوسف، عليهما السلام: {وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [يوسف: ٦].

ونصلي ونسلم على رسول الله ومصطفاه، والحمد لله رب العالمين.

علاج مرض القلب من الشيطان

قال ابن قيم الجوزية:

هذا الباب من أهم أبواب الكتاب وأعظمها نفعاً، والمتأخرون من أرباب السلوك لم يعتنوا به اعتناءهم بذكر النفس وعيوبها وآفاتها، فإنهم توسعوا في ذلك، وقصَّروا في هذا الباب.

ومن تأمل القرآن والسنة وجد اعتناءهما بذكر الشيطان وكيده ومحاربته أكثر من ذكر النفس، فإن النفس المذمومة ذكرت في قوله: {إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ} [يوسف: ٥٣]، واللوامة في قوله: {وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [القيامة: ٢]، وذُكرت النفس المذمومة في قوله: {وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى} [النازعات: ٤٠] .

وأما الشيطان فذكر في عدة مواضع، وأفردت له سورة تامة. فتحذير الرب تعالى لعباده منه جاء أكثر من تحذيره من النفس، وهذا هو الذي لا ينبغي غيره، فإنَّ شر النفس وفسادَها ينشأ من وسوسته، فهي مركَبُه وموضع شرِّه، ومحل طاعته، وقد أمر الله سبحانه بالاستعاذة منه عند قراءة القرآن وغير ذلك، وهذا لشدة الحاجة إلى التعوُّذ منه، ولم يأمر بالاستعاذة من النفس في موضع واحد، وإنما جاءت الاستعاذة من شرِّها في خطبة الحاجة في قوله صلى الله عليه وسلم: (ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا) [سنن ابن ماجه] .

وقد جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين الاستعاذة من الأمرين، في الحديث الذي رواه الترمذي وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله، علِّمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال قل: (اللهم عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ربَّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم، قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك"، فقد تضمن هذا الحديث الشريف الاستعاذة من الشر وأسبابه وغايته:

فإن الشر كلَّه إما أن يصدُر من النفس أو من الشيطان، وغايته: إما أن تعود على العامل، أو على أخيه المسلم، فتضمن الحديث مصدري الشر اللَّذين يصدر عنهما، وغايتيه اللتين يصل إليهما.

الاستعاذة بالله عند قراءة القرآن

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ} [النحل: ٩٨ - ١٠٠] .

ومعنى استعذ بالله: امتنع به، واعتصم به والجأ إليه، ومصدره: العَوذ، والعياذ، والمَعَاذ؛ وغالب استعماله في المستعاذ به، ومنه قول النبي -صلى الله عليه وسلم- (لقد عُذت بمَعاذ)[رواه البخاري].

وأصل اللفظة: من اللَّجأ إلى الشيء والاقتراب منه، ومن كلام العرب: "أطيب اللحم عوَّذُه"، أي الذي قد عاذ بالعظم واتصل به، و(ناقة عائذ): يعوذ به ولدها، وجمعها عوذ كحُمر.

وجوه وفوائد الاستعاذة عند القراءة

فأمر سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن، وفي ذلك وجوه:

منها: أن القرآن شفاء لما في الصدور، مُذهِبٌ لما يلقيه الشيطان فيها من الوساوس والشهوات والإرادات الفاسدة، فهو دواء لما أثَّره فيها الشيطان، فأمر أن يطردَ مادة الداء، ويُخلي منه القلب ليصادف الدواء محلاً خاليا، فيتمكَّن منه، ويؤثِّر فيه، كما قيل:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى
فصادف قلبا خاليا فتمكنا

فيجيء هذا الدواء الشافي إلى القلب قد خلا من مُزاحم ومُضادٍّ له فينجع فيه.

ومنها: أن القرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب، كما أنَّ الماء مادة النبات، والشيطان نار يحرق النبات أولا فأولًا، فكلما أحسَّ بنبات الخير في القلب سعى في إفساده وإحراقه، فأمر أن يستعيذ بالله عز وجل منه لئلا يُفسد عليه ما يحصل له بالقرآن.

والفرق بين هذا الوجه والوجه الذي قبله: أن الاستعاذة في الوجه الأول لأجل حصول فائدة القرآن، وفي الوجه الثاني لأجل بقائها وحفظها وثباتها.

وكأن من قال: إن الاستعاذة بعد القراءة، لحظ هذا المعنى، وهو لعَمر الله ملحظ جيد، إلا أن السنة وآثار الصحابة إنما جاءت بالاستعاذة قبل الشروع في القراءة، وهو قول جمهور الأمة من السلف والخلف، وهو محصِّلة للأمرين.

ومنها: أن الملائكة تدنو من قارئ القرآن وتستمع لقراءته. كما في حديث أُسيد ابنُ حضَير لما كان يقرأ، ورأى مثلَ الظُّلة فيها مثل المصابيح، فقال النبيّ عليه الصلاة والسلام: (تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ) [رواه مسلم].

والشيطان ضد الملَك وعدوُّه، فأمر القارئ أن يطلب من الله تعالى مباعدة عدوه عنه حتى تحضره خاصتُه وملائكته، فهذه وليمة لا تجتمع فيها الملائكة والشياطين.

ومنها: أن الشيطان يُجلب على القارئ بخيله ورَجله، حتى يَشغَله عن المقصود بالقرآن، وهو تدبُّره وتفهمه ومعرفة ما أراد به المتكلم به سبحانه، فيحرص بجهده على أن يحول بين قلبه وبين مقصود القرآن، فلا يكمل انتفاع القارئ به، فأُمر عند الشروع أن يستعيذ بالله منه.

ومنها: أن القارئ مُناجٍ لله بكلامه، والله تعالى أشد أَذَناً للقارئ الحسن الصوت بالقرآن مِن صاحب القينة إلى قينته، والشيطان إنما قراءتُه الشعر والغناء، فأمر القارئ أن يطرده بالاستعاذة عند مناجاته لله، واستماع الربِّ قراءته.

ومنها: أن الله سبحانه أخبر أنه ما أرسل من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيَّته، والسلف كلُّهم على أن المعنى: إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته، كما قال الشاعر في عثمان:

تَمنَّى كِتَابَ اللهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ
وَآخِرَهُ لاقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ

فإذا كان هذا فعله مع الرسل، فكيف بغيرهم؟

ولهذا يُغلِّط القارئ تارة، ويخبط عليه القراءة، ويشوِّشها عليه، فيخبط عليه لسانه، أو يشوِّش عليه فهمه وقلبه، فإذا حضر عند القراءة لم يعدم منه القارئ هذا أو هذا، وربما جمعهما له، فكان من أهم الأمور: استعاذة بالله منه عند القراءة.

ومنها: أن الشيطان أحرص ما يكون على الإنسان عندما يهُم بالخير، أو يدخل فيه، فهو يشتد عليه حينئذ ليقطعه عنه، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إن شيطانا تفلت على البارحة، فأراد أن يقطع على صلاتي" الحديث [رواه البخاري]، وكلما كان الفعل أنفع للعبد وأحب إلى الله تعالى كان اعتراض الشيطان له أكثر.... فالشيطان بالرَّصد للإنسان على طريق كل خير..

فأمر سبحانه العبد أن يحارب عدوه الذي يقطع عليه الطريق، ويستعيذ بالله منه أولا، ثم يأخذ في السير، كما أن المسافر إذا عرض له قاطع طريق اشتغل بدفعه، ثم اندفع في سيره.

ومنها: أن الاستعاذة قبل القراءة عنوان وإعلام بأن المأتي به بعدها القرآن، ولهذا لم تُشرع الاستعاذة بين يدي كلام غيره، بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع أن الذي يأتي بعدها هو التلاوة، فإذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله، ثم شُرع ذلك للقارئ، وإن كان وحده، لما ذكرنا من الحِكم وغيرها.

فهذه بعض فوائد الاستعاذة. انتهى كلامه - بتصرف

المحكمة الإسلامية بولاية سيناء تقتل ساحراً

مارس السحر لأكثر من ٣ سنين

النبأ ولاية سيناء

قضت المحكمة الإسلامية بولاية سيناء بقتل الساحر (م.ح)، بعد إدانته بممارسة السحر على العديد من الناس لمدة تجاوزت ٣ أعوام.

وجاء في أوراق الدعوى أن المدان اعترف بأنه مارس السحر طوال ٣ سنوات، وأنه سحر الكثير من النساء والرجال، وساهم بسحره في التفريق بين الأزواج.

وشهد عدد من الناس ضده بإجرائه السحر والعمل به مقابل مبالغ مالية وصلت بعضها لأكثر من ٥٠٠ جنيه مصري.

واعترف أحد الذين قصدوا الساحر لعمل السحر بهدف الزنى -والعياذ بالله- بأنه قصد (م.ح) لجمعه مع امرأة وارتكاب الفاحشة معها، وقال إن الساحر طلب منه إحضار قطعة قماش من عباءة المرأة، حيث أحضر له قطعة قماش من ملابسها ودخل معه غرفة مظلمة وردد وراء الساحر كلمات لتحضير الجان وطلاسم غير مفهومة.

وأضاف أنه وبعد الانتهاء من جلسة التحضير أعطاه الساحر ورقة في كيس بلاستيكي مربوط بخيط صغير وأمره بوضعه أمام بيت المرأة كي تمر من فوقه وهو ما وقع.

فيما اعترف الساحر بأنه تقاضى ٥٠٠ جنيه من امرأة مقابل عمل سحر لها، وإجراء سحر لرجل بينه وبين رجل آخر عداوة، حيث طلب منه الساحر إطالة أظافر يديه وقدميه وشعره.

وبعد الحكم على المدان قام أحد رجال الحسبة بقتل الساحر في منطقة بشمال رفح بحضور العديد من أهالي المنطقة، ولله الحمد.

الدليل الشرعي على قتل الساحر

ومن الأدلة الشرعية على كفر الساحر قول الله تعالى: {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} [البقرة: ١٠٢]، فهذا نص قرآني واضح على كفر متعلم السحر، وأما ما يتعلق بحد الساحر، فقد ورد أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرسل إلى واليه في الشام: "أن اقتلوا كل ساحر وساحرة، فرد عليه عامله بقوله: قتلنا في يوم واحد ثلاثة من السحار" [رواه البخاري].

حدث في أسبوع

مستشار ترامب: حصار قطر وتعيين "ابن سلمان" ولياً للعهد ليس صدفة

كشف المستشار السابق للشؤون الاستراتيجية في إدارة الطاغوت الأمريكي دونالد ترامب، أنّ زيارة الأخير "للسعودية"، قبل خمسة أشهر كانت وراء الحصار المفروض على قطر، والتغييرات داخل المملكة نفسها.

وقال إنّ قمة ترامب مع القادة العرب في الرياض، كانت نقطة انطلاق التصعيد الإقليمي ضد قطر.

وأضاف "لا أعتقد أنّها مجرد مصادفة أنّه بعد أسبوعين من هذه القمة، رأيتم الحصار الذي فرضته الإمارات والبحرين ومصر والسعودية على قطر"، ووصف الوضع في قطر، بأنّه "القضية الأهم التي تجري حالياً في العالم".

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، بعد أسبوعين من القمة، وفرضت عليها حصاراً برياً وجوياً، إثر حملة إعلامية، قبل أن تقدّم قائمة مطالب تضمنت ١٣ بنداً تمسّ جوهر سيادة واستقلاليّة الدوحة.

وفضلاً عن كون القمة المحفّز لحصار قطر، ختم المستشار بأن قمة ترامب في الرياض، أثارت تغييرات داخل "السعودية"، بما في ذلك ترقية محمد بن سلمان لمنصب ولي العهد.

طاغوت "الكويت" يحذر من تصعيد محتمل بالغ الضرر في الأزمة مع قطر

حذر طاغوت دويلة الكويت من تصعيد محتمل في الأزمة مع دويلة قطر، مشدداً على أن بلاده تتوسط بين أطراف الخلاف لحماية مجلس التعاون الخليجي من "التصدع والانهيار".

وأضاف أن الأزمة الدبلوماسية الأكبر في المنطقة منذ سنوات قد تؤدي إلى تدخلات "إقليمية ودولية" تلحق أضراراً "مدمرة" بأمن الخليج.

وأشار إلى أنه "خلافاً للآمال، الأزمة الخليجية تحمل في جنباتها احتمالات التطور وعلينا أن نكون جميعاً على وعي بمخاطر التصعيد بما يمثله من دعوة صريحة لتدخلات إقليمية ودولية لها نتائج بالغة الضرر والدمار على أمن دول الخليج وشعوبها".

وأضاف "يجب أن يعلم الجميع بأن وساطة الكويت الواعية لاحتمالات توسع هذه الأزمة ليست مجرد وساطة تقليدية، هدفنا الأوحد إصلاح ذات البين وترميم البيت الخليجي ونتحرك لحمايته من التصدع والانهيار".

إقليم كردستان يعرض تجميد نتائج الاستفتاء وإجراء حوار مع بغداد

عرضت حكومة إقليم كردستان العراق يوم الأربعاء تجميد نتائج استفتاء الإقليم على الاستقلال وتعزيز الجهود الرامية لحل الأزمة مع بغداد عبر الحوار وليس عبر الوسائل العسكرية.

غير أن متحدثا عسكريا عراقيا أشار إلى أن الهجوم سيستمر لاستعادة أراض تحت سلطة الأكراد، وكانت القوات العراقية الرافضية قد شنَّت الهجوم بعد أن أيَّد الأكراد الاستقلال تأييدا ساحقا في الاستفتاء الذي أجري الشهر الماضي.

وغيَّرت الحكومة العراقية الرافضية ميزان القوى في شمال البلاد منذ شنَّت حملتها الأسبوع الماضي على الأكراد الذين يحكمون منطقة تتمتع بالحكم الذاتي تضم أربعة محافظات في شمال البلاد.

وقالت حكومة كردستان في بيان "القتال بين الطرفين لا يفرض انتصار أي طرف بل يقود البلد إلى دمار شامل وفي جميع جوانب الحياة".

ودعت إلى وقف إطلاق النار فورا ووقف جميع العمليات العسكرية في إقليم كردستان مقابل تجميد نتائج عملية الاستفتاء التي أجريت في كردستان العراق، والبدء بحوار مفتوح بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية على أساس "الدستور العراقي".

الرياض وبغداد تُتوِّجان تقاربهما بمجلس تنسيق مشترك برعاية أميركية

توجَّت "السعودية" تقاربها مع العراق بمجلس اقتصادي تنسيقي مشترك أطلقه رسميا في الرياض الأحد الماضي الطاغوتان "سلمان بن عبد العزيز"، ورئيس الوزراء العراقي الرافضي " حيدر العبادي".

وقال الطاغوت سلمان أمام الرافضي (العبادي) والوفد الوزاري الكبير المرافق له إن "الإمكانات الكبيرة المتاحة لبلدينا تضعنا أمام فرصة تاريخية لبناء شراكة فاعلة لتحقيق تطلعاتنا المشتركة".

وأضاف "إننا نواجه في منطقتنا تحديات خطيرة تتمثل في التطرف والإرهاب ومحاولات زعزعة الأمن والاستقرار في بلداننا مما يستدعي منا التنسيق التام لمواجهة هذه التحديات".

وجرى خلال الاجتماع التوقيع على محضر تأسيس "مجلس التنسيق السعودي العراقي"، وجاءت الخطوة في إطار التقارب الذي بدأ مؤخرا بين بغداد والرياض، بعد قطيعة دامت نحو ٢٧ عاما.

وسائل إعلام: "محمد بن سلمان" هو من زار دويلة اليهود سراً

أوردت العديد من وسائل الإعلام العالمية خبر زيارة الطاغوت "محمد بن سلمان" إلى دويلة اليهود سرا، بعد تأكيد الأخيرة للخبر.

وفي أول تأكيد رسمي يهودي، كشف مسؤول يهودي أن ولي العهد "السعودي"، محمد بن سلمان، هو الذي زار دويلة اليهود مؤخرا برفقة وفد رسمي.

وكان الطاغوت الأمريكي "ترامب" أشار لدى وصوله إلى دويلة اليهود بعد زيارته الرياض، إلى أنه لمس "شعوراً إيجابياً" لدى "السعوديين" تجاه دويلة اليهود.

نتنياهو يعمل على حشد دعم القوى العالمية لوقف انتكاسات أكراد العراق

قال مسؤولون في دويلة اليهود إن رئيس الوزراء اليهودي يعمل على حشد دعم القوى العالمية لمنع تعرض أكراد العراق لمزيد من الانتكاسات مع فقدانهم أراضي أمام الجيش العراقي.

ونقل أحد المسؤولين اليهود أن رئيس الوزراء "نتنياهو" أثار المسألة في مكالمة هاتفية مع عدد من طواغيت العالم الغربي، مؤكدا أن لدويلته مصالح أمنية في كردستان نظرا لقرب الإقليم من طهران ودمشق، مؤكدا أن "هذه (المنطقة) موطئ قدم، إنها مكان استراتيجي".

وقال وزير المخابرات اليهودي لإذاعة تل أبيب يوم الجمعة "المهم في الوقت الحالي منع حدوث هجوم على الأكراد ومنع إبادة الأكراد، ومنع أي أذى يلحق بهم وبحكمهم الذاتي ومنطقتهم، وهو أمر تريده تركيا وإيران والقوى الشيعية في الداخل وقوى أخرى في العراق وكذلك جانب في الحكومة العراقية".

وحافظت دويلة اليهود على علاقات سرية مع الأكراد في المجالات العسكرية والمخابراتية والتجارية منذ الستينات، مع غياب أي علاقات علنية بينها وبين إقليم كردستان العراق.

مقتل ٥٢ ضابطاً ومجنداً من الشرطة المصرية المرتدة قرب القاهرة

قالت مصادر أمنية يوم السبت الماضي إن قوات الأمن المصرية تعرضت لواحد من أعنف الهجمات الدموية في البلاد بعد أن هاجم مقاتلون يستخدمون قذائف صاروخية وعبوات ناسفة قوة أمنية يوم الجمعة في الصحراء الغربية.

وقالت المصادر إن ٥٢ على الأقل من ضباط ومجندي الشرطة لقوا مصرعهم في اشتباك بالأسلحة النارية في المنطقة الصحراوية.

وأضافت المصادر أنه تم إعداد القوات للقيام بمأموريتين من محافظتي الجيزة والفيوم لمداهمة تلك المنطقة إلا أنه حال اقتراب المأمورية الأولى من المكان استشعر المقاتلون بقدوم القوات وبادروا باستهدافها باستخدام الأسلحة الثقيلة من كافة الاتجاهات.

وأشارت إلى أن قافلة الشرطة التي كانت مكونة من أربع مدرعات وعربة لقوات الأمن المركزي هوجمت من تل مرتفع بقذائف صاروخية.

الصلاة

مكانتها في الإسلام

١ الركن الثاني من أركان الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان). [متفق عليه]

٢ أول ما يحاسب عليه المرء

قال رسول الله ﷺ: (أول ما يُحاسَب به العبدُ يومَ القيامةِ الصلاة، فإن صلحت، صلح سائرُ عمله، وإن فسَدت، فسَدَ سائرُ عمله). [رواه الطبراني]

٣ الصلاة عمود الإسلام

قال رسول الله ﷺ: (رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [مسند أحمد]

٤ هي فارق بين المسلمين والكافرين

قال رسول الله ﷺ: (إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة). [رواه مسلم]

٥ أحب الأعمال إلى الله إذا أديت في وقتها

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها). [متفق عليه]

من فضائلها

تكفير الخطايا

عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قال: أرأيتُم لو أن نهرا بباب أحدِكم، يغتسل فيه كلَّ يوم خمسًا، ما تقول ذلك يبقي من دَرَنِه، قالوا: لا يُبقي من درنه شيئًا، قال: فذلك مثلُ الصلواتِ الخمسِ، يمحو اللهُ بها الخطايا). [متفق عليه].

تنهى عن المنكر

قال تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}. [العنكبوت: ٤٥]

نور يوم القيامة

عن عبد الله بن عمرو ﷺ، عن النبي ﷺ أنه: ذكر الصلاة يوما فقال: (من حافظ عليها، كانت له نورا، وبرهانا، ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور، ولا برهان، ولا نجاة، وكان مع قارون، وفرعون، وهامان، وأبي بن خلف). [مسند أحمد]

النبأ

العدد ١٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من...

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

٤

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا

يسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ صليبياً

٣

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي

في غرب إفريقية

٣

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري

في ولاية الخير

٤

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيُّون إثر عملية استشهادية

في الحي الدبلوماسي بكابل

٦

قصة شهيد

عبد الحكيم التتري تقبله الله

٧

مقالات

لقد كان في قصصهم عبرة (١)

٩

جراء هجوم استشهادي وكمائن مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

حصاد الشام
خلال عام ١٤٣٨ هـ
١١١٨٢
قتيلاً وجريحاً
من الجيش النصيري والـ PKK والصحوات
٨٣١
آلية مدمرة
٣١١
عملية استشهادية
توزيع القتلى
٥٠٢٥ الـ PKK
٤٨٠٩ النظام النصيري
١٣٤٨ الصحوات
عدد القتلى والجرحى حسب الولايات
٤٥ ولاية الفرات
١٣٠ ولاية إدلب
٩٤١ ولاية البركة
٤٢٣٨ ولاية الرقة
٨٦٥ ولاية الخير
١٨٢٣ ولاية حلب
٦٨٣ ولاية دمشق
١٨٩١ ولاية حمص
٤٩٨ ولاية حماة
١١٣ ولاية الساحل
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم لأحد جنود الخلافة وسط (منهاتن) في أمريكا يسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبياً

النبأ أمريكا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية في أمريكا الثلاثاء (١١/ صفر) عددا من الصليبيين في أحد شوارع مدينة نيويورك، بالقرب من النصب التذكاري لهلكى (غزوة ١١ أيلول)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ صليبيا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام أن الأخ المجاهد صدم بشاحنة صغيرة عددا من الصليبيين في منطقة (مانهاتن)، مما أسفر عن سقوط ٨ قتلى وأكثر من ١٢ جريحا، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية أخرى أن من بين القتلى الثمانية ٥ أرجنتينيين وبلجيكية.

وقد أثارت العملية –بفضل الله- الرعب داخل أمريكا الصليبية، مما حدا بهم بزيادة الإجراءات الأمنية وتشديد الإجراءات على المهاجرين الداخلين إلى أمريكا.

وتعد هذه من أبرز الهجمات التي استهدفت الصليبيين في أمريكا، التي كان آخرها الهجوم الذي شنه الأخ المجاهد أبو عبد البر الأمريكي –تقبله الله- على تجمع كبير للصليبيين في (لاس فيغاس)، مما أوقع فيهم –بفضل الله- مئات القتلى والمصابين.

وتأتي هذه الهجمات في سياق استجابة جنود الخلافة في أمريكا وأوروبا لنداءات استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في التحالف ضد الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش النيجيري الصليبي في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) على مواقع الجيش النيجيري الصليبي شمال شرقي البلاد، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخرين، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية بأن جنود الخلافة هاجموا الجيش النيجيري في بلدة (ساسو) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٣ عربات رباعية الدفع وأخرى مزودة برشاش ثقيل، وأسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، لموكب مشترك من الجيش النيجيري والصحوات المرتدين قرب بحيرة تشاد، وأوقعوا فيهم قرابة ٧٠ قتيلا، ولله الحمد.

الصبر واليقين حلة الصادقين

إن أعظم الناس إيمانا، هو أعظمهم يقينا بالله –تعالى- أنه الإله الواحد الحق المستحق للعبادة، وأن دينه العظيم فوق جميع الأديان الباطلة، وبرهان ذلك اليقين الذي لا شك فيه هو قتال من كفر بالله وعدل معه غيره واستبدل بدينه أديان البشر الآسنة، وهذا اليقين هو من أعمال القلوب الجليلة التي لا يصح الإيمان إلا بها، وهو أحد الشروط التي لا بد منها لصحة كلمة التوحيد، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من مات يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، موقنا من قلبه دخل الجنة) [رواه النسائي].

وهذا اليقين هو الذي يدفع صاحبه للمطاولة في طريق الدعوة إلى الله بالسيف والسنان والحجة والبيان، مع ما فيه من شدة البلاء وعظيم الخطب والزلزلة، وملاقاة الكفار والزحوف، واعتلاء مراكب المنايا والحتوف، إنه اليقين الذي يدفع صاحبه للصبر على كل ذلك، فلا يجد صاحبه بُدا من المطاولة والسعي الحثيث لنصرة الدين، ومرضاة رب العالمين، وهذا هو الإيمان الذي يتدرج بصاحبه حتى يصل إلى حق اليقين ثم عين اليقين، وأعظم الناس يقينا هم الرسل، لأنهم هم من تجري على أيديهم المعجزات وتتنزل عليهم الآيات، ولذلك عندما شكى خباب إلى النبي –صلى الله عليه وسلم- ما يلاقونه من أذى المشركين وطلب منه الدعاء والنصرة، كشف له النبي –صلى الله عليه وسلم- ما لاقاه الجيل الأول من أتباع كل رسول من الصبر العظيم على دين الله، وما هذا الصبر إلا من قوة الإيمان بالله –سبحانه- واليقين بوعده، والرضى بتلك المصائب في ذات الله، فعن خباب بن الأرتِّ –رضي الله عنه- قال: شكونا إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا؟ فقال: (قد كان من قبلكم، يُؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيُجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه، والله لَيُتمَّنَّ هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري].

وهكذا يأتي الجيل بعد ذاك الجيل المبتلى الذي قامت عليه الدعوة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ممن أنعم الله عليهم بالإيمان والصبر واليقين، فيكون فضلهم على قدر ما هم عليه من يقين وتحمل وتصبر في القيام بأمر الله تعالى، وبهذه المعايير يكون التفاضل والدرجة في الجنة، فأخبرنا الله –تعالى- عن التفاضل بين بعض أجيال الصحابة الكرام، وأن درجة من أنفق وقاتل قبل فتح مكة ليس كمن آمن وقاتل بعد الفتح، وهؤلاء الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- بمجموعهم ممن سبق ولحق، هم من أعظم الناس إيمانا واتباعا للنبي –صلى الله عليه وسلم- ويقينا وبلاء في سبيل الله، ولذلك هم خير القرون، وعندما ارتدت العرب وانحسرت رقعة الدولة في مكة والمدينة، ظهر مِن حُسن بلائِهم وجهادهم ما يدل على هذه الخيرية، فألقوا بأنفسهم في أتون حرب ضروس، ضَرَستْ أهل الردة وكسرت شوكتهم، وكانوا من أكثر الناس بذلا للدماء والأشلاء، وقُتل في وقعة اليمامة سبعون من قراء الصحابة، وهي وقعة واحدة من وقعات كثيرة، مما حدا بالصدّيق -رضي الله عنه- أن يجمع القرآن خشية أن يضيع منه شيء، أولئك هم جيل الهداة المهتدين، الذين نالوا الإمامة في الدين بالصبر واليقين، اليقين بوحدانية الله والحساب والجنة والنار، اليقين برضوان الله وتحقيق وعده، اليقين بكفر الطواغيت وأتباعهم وجندهم وأنصارهم من صليبيين ومرتدين، والصبر على نتائج القتال مهما عظمت، ولذلك تجد من المجاهدين اليوم من يذكرك بفعل أنس بن النضر -رضي الله عنه- يوم أحد وهو ممن عظم إيمانه ويقينه، فشقّ طريقه إلى ربه موقنا صابرا محتسبا مقبلا عليه قائلا حين فرّ الناس: "واها لريح الجنة، أجدها دون أحد"، وما أعجب تلك الكلمات، إنها كلمة تلهُّف وحنين للجنة، فهنيئا لمن سار على خطاه، وحث الخطى إلى دار السعادة والكرامة، فإن أعظم الناس إيمانا ويقينا من يقبل على ربه حين يدبر الناس، وينكلوا عن هذا الخير العظيم.

مواجهات مع الجيش الرافضي قرب القائم

وتدمير دبابات للجيش النصيري قرب المحطة الثانية

النبأ ولاية الفرات

يخوض جنود الخلافة في ولاية الفرات مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري بالقرب من المحطة الثانية جنوب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة الجمعة (٧/ صفر) هجوما استشهاديا على تجمع للحشد الرافضي قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في منطقة (الكيلو ٧٠) قرب بلدة عكاشات، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وقرب منطقة (الجباب) شرق مدينة القائم، دمَّر المجاهدون –الجمعة- عربة همر وأعطبوا أخرى ودمَّروا جرافة للجيش الرافضي إثر استهدافها بصواريخ موجَّهة، ولله الحمد.

وعلى صعيد مُتصل، استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق مدينة راوة، ولله الحمد.

وعلى طريق (راوة – عنة) أحرق المجاهدون الثلاثاء (١١/ صفر) ٤ آليات للجيش الرافضي، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد –الثلاثاء- عناصر الجيش الرافضي والصحوات المرتدين في (صعدة فهيدة)، ومفرق المحطة الأولى (T-1) شرق القائم بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٤ دبابات للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٤ دبابات ومدفعين رشاشين وأعطبوا دبابة ومدفعا رشاشا، ولله الحمد.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (٦/ صفر) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب المحطة الثانية، ودمَّروا الجمعة (٧/ صفر) دبابة وأعطبوا أخرى شمال وغرب المحطة إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، كما دُمر مدفع رشاش وأعطب مدفع ٥٧ للجيش النصيري –الجمعة- خلال هجوم مضاد للمجاهدين في محيط المحطة الثانية، ولله الحمد.

دبابة ثانية دمَّرها المجاهدون –الجمعة- في محيط المحطة الثانية إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

تابع المجاهدون السبت (٨/ صفر) استهداف دبابات الجيش النصيري في محيط المحطة الثانية، فدمَّروا دبابتين وسيارة تحمل مدفعا رشاشا إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد والمنة.

كما دمر المجاهدون وأعطبوا جرافتين للجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (١١، ١٢/ صفر)، قرب المحطة الثانية وشمال شرقها، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي قرب (عنة) وعناصر الجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٥٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري في ولاية الخير

النبأ ولاية الخير

مُني الجيش النصيري بمقتل ٥٧ مرتدا وسقوط العشرات جرحى، إثر الاشتباكات الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي بمدينة الخير.

إذ سقط ٢٢ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الأربعاء (١٢/ صفر)، إثر اشتباكات في حي الصناعة شرق المدينة.

وفي حي العمال، سقط ٣٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد قتلى السبت (٨/ صفر)، وأصيب العشرات إثر المواجهات الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في المدينة.

بينما تمكنت مفارز الإسناد من تدمير دبابتين وعربة BMP للجيش النصيري السبت (٨/ صفر)، إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال المواجهات في حي العمال بمدينة الخير، إضافة إلى تدمير جرافة وآلية رباعية الدفع بالقذائف الصاروخية خلال مواجهات في الحي نفسه.

من جهة أخرى، هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ صفر)، تجمعا للمرتدين في المدينة مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الخير إن الأخ الاستشهادي عبد الوهاب التركستاني -تقبله الله- اقتحم بعربته المفخخة جموع المرتدين التي كانت تتحشد للهجوم على نقاط المجاهدين في مدينة الخير، فتوسطها وفجَّر سيارته فيها موقعا في صفوفهم عددا من الهلكى والمصابين، وفرَّ من بقي منهم حيا، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّرت مفارز الإسناد الخميس (٦/ صفر)، جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب قلعة الرحبة جنوب غربي مدينة الميادين بريف ولاية الخير، ولله الحمد والمنة.

وبصاروخين موجهين دمر المجاهدون الأربعاء (١٢/ صفر) دبابة وجرافة للجيش النصيري جنوب شرقي وجنوب مدينة الميادين، ولله الحمد والمنة.

هجوم انغماسي على طريق (بيجي - حديثة)

في ولاية صلاح الدين

النبأ ولايتا صلاح الدين ودجلة

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ صفر) تكتلين للحشد الرافضي على طريق (بيجي -حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الانغماسيَّين أبا خليل الأنصاري وأبا عمار الأنصاري -تقبلهما الله- هاجما ملتحفين سترتيهما الناسفتين تكتلين للمرتدين على الطريق المذكور، واشتبكا معهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وبعد أن نفدت ذخيرة أحدهما انغمس في جموع المرتدين وفجر سترته الناسفة وسطهم، فيما واصل الانغماسي الآخر الاشتباك مع المرتدين حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- ليسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ صفر)، آلية للحشد الرافضي قرب الضلوعية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة دمروا عربة همر للحشد الرافضي في منطقة الطريشة، فقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١١/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي بالقرب من جسر الخازن شمال بيجي، مما أسفر عن إحراقها.

وأوضحت المصادر الميدانية أن الثكنة أحرقت بالكامل إثر استهدافها بصاروخ B10 في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية انغمس -الأسبوع الماضي- في مقر فوج للجيش الرافضي جنوب تكريت، واشتبك معهم بالسلاح الخفيف، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بينهم ضابط.

وفي ولاية دجلة استهدفت مفارز الإسناد بقذائف الهاون ثكنات الحشد الرافضي في مفرق الشرقاط، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

جراء هجوم استشهادي وكمائن

مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤١ مرتدا، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في المشاهدة

إذ هاجم أحد الاستشهاديين الأحد (٩/ صفر) تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين في منطقة المشاهدة، ليوقع في صفوفهم -بفضل الله- أكثر من ٣٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد الحرداني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة تجمعا للمرتدين في منطقة المشاهدة، وفجَّرها وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٢٥ آخرين، ولله الحمد.

وقرب المشاهدة، لقي خبير متفجرات تابع للجيش الرافضي مصرعه الاثنين (١٠/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ووفقا لما ورد من أنباء، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على خبير المتفجرات في منطقة (البوخميس) قرب المشاهدة، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

٣ كمائن ضد الجيش الرافضي في الطارمية و(بلد)

وعلى صعيد ذي صلة، كمن عدد من جنود الخلافة لدورية للجيش الرافضي في منطقة الطارمية، وجرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ضابط وعنصرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

كمين آخر نصبه المجاهدون -الأحد- قرب الطارمية وتحديدا في منطقة (١٤ رمضان) أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

كما كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٠/ صفر) لعناصر من ميليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة بلد، مما أسفر عن إعطاب عربة رباعية الدفع لهم، بفضل الله.

مقتل ٤ من الاستخبارات والحشد الرافضيَّين

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية السبت (٨/ صفر) عنصرين من الاستخبارات الرافضية المرتدة في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٥/ صفر) عناصر الحشد الرافضي في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة قيادي مرتد، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي قنصا الاثنين (١٠/ صفر) في (مشروع اليابس) قرب الطارمية، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

كما دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٣ آليات للحشد الرافضي، في عدة مناطق من الولاية، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على سيارة للحشد الرافضي في المشاهدة، مما أسفر عن تدميرها، ودمَّر المجاهدون -الخميس- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب بلدة الضلوعية، كما دمَّر المجاهدون صهريج وقود للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه قرب بلدة الإسحاقي، مما أسفر عن تدميره ومقتل من كان على متنه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة -منها هجوم انغماسي وكمائن- على تجمعات للجيش الرافضي في منطقتي الإسحاقي والطارمية، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، وتدمير عدة عربات عسكرية، ولله الحمد.

٧٠ هالكاً ومصاباً بينهم صليبيُّون

إثر عملية استشهادية في الحي الدبلوماسي بكابل

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة بولاية خراسان الثلاثاء (١١/ صفر)، تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الأخ ساجد الخراساني –تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو الحي الدبلوماسي بمنطقة (وزير أكبر خان) في كابل، فانغمس وسط عدد كبير من موظفي السفارات وأحد البنوك وموظفي التلفزيون الأفغاني المرتد، وذلك أثناء خروجهم من عملهم، وأكد المكتب الإعلامي أن عدد القتلى والجرحى تجاوز الـ ٧٠ بين صليبي ومرتد.

أحد هلكى مرتدي طالبان في الغزوة الأخيرة

صد هجوم مشترك للجيش الأفغاني وطالبان

من جهة أخرى، صد جنود الخلافة السبت (٨/ صفر)، هجوما مشتركا للجيش الأفغاني وحركة طالبان المرتدة على مواقعهم في منطقة (وزير تنكي) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في قرى (سبري - بونكو - دار سر)، في منطقة (وزير تنكي)، هلك على إثرها ١١ مرتدا وأصيب ١٢ آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ صفر)، لعناصر الجيش الأفغاني في منطقة (هسكة) التابعة لننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تمكنوا من قتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد جراء الكمين في قرية (جودره) التابعة لمنطقة (هسكة) في ننجرهار.

من جهة أخرى اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ صفر)، رئيس محكمة ولاية (لغمان) بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٤٨ مرتداً من الـ PKK في حقلي العمر والجفرة

النبأ ولاية البركة

سقط أكثر من ٤٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى ودُمرت ١٦ آلية عسكرية لهم خلال المعارك الدائرة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في حقلي العمر والجفرة النفطيَّين وعدد من المناطق الأخرى.

إذ تمكَّن اثنان من فرسان الشهادة الاثنين (١٠/ صفر)، من تفجير سيارتيهما في حقل الجفرة بريف ولاية البركة، ما أدى إلى مقتل ٣٢ مرتدا وسقوط العديد من الجرحى، وتدمير وإعطاب ٣٢ آلية .

بينما قُتل ٦ مرتدين آخرين الأحد (٩/ صفر)، إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على حقل العمر بريف الولاية، وجرح عدد آخر، ولله الحمد والمنة.

وجنوب بلدة الصوَر، هاجم أحد جنود الخلافة بسترته الناسفة تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية الحريجية، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

من جهة أخرى، دمَّر المجاهدون عربة همر وسيارة للـمرتدين إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما جنوب شرقي بلدة الصور، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وعلى صعيد متصل، دمَّر جنود الدولة الإسلامية سيارة لعناصر الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة عليهم، كما قُتل ٩ منهم أثناء محاولتهم التقدم نحو قرية "جديد عكيدات" بريف الولاية.

مقتل ضابط في الشرطة القرغيزية طعناً بسكين

النبأ ولاية القوقاز

لقي ضابط في الشرطة القرغيزية المرتدة حتفه على يد أحد جنود الخلافة الخميس (٦/ صفر) في مدينة (بيشك)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنديا من جنود الدولة الإسلامية طعن الضابط بسكين في مدينة (بيشك)، مما تسبب في مقتله، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين في القوقاز كان آخرها الأحد (١١/ محرم)، إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة الداغستانية في ريف مدينة (كيزيل يورت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما هاجم ٢ من جنود الخلافة -أوائل الشهر قبل الماضي- دورية للشرطة الداغستانية مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرَين، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إصابة مسؤول بالحشد الرافضي في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

أُصيب "مسؤول" في الحشد الرافضي في المقدادية السبت (٨/ صفر) بعد أن استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة لهم في المنطقة، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية الراجلة في منطقة الدواليب التابعة للمقدادية، الأمر الذي أدى إلى إصابة مسؤول حشد المنطقة بجروح خطيرة، ولله الحمد.

إعطاب دبابتين للجيش النصيري في ولاية حماة

النبأ – ولاية حماة

تمكَّن عدد من جنود الدولة الإسلامية من إعطاب دبابتين للجيش النصيري بصاروخ موجه وقذيفة مدفعية خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب وكالة أعماق فإن جنود الخلافة أعطبوا دبابة للجيش النصيري بقذيفة مدفعية غرب بلدة أثريا بريف ولاية حماة الشرقي، إضافة إلى إعطابهم دبابة أخرى بصاروخ موجه قرب قرية (حصرات) في الريف ذاته، بفضل الله.

مقتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة قنصاً في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكَّن أحد قناصي الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ صفر)، من قتل عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد.

من جبال خراسان إلى ربوع الشام

الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري:

"أريد الوصول إلى أرض الخلافة والعيش فيها ولو أياماً فقط"

"يكفيني أن أعيش في أرض الخلافة ٤ أيام فقط، وإن قتلت بعد ذلك فقد حققت ما أريد"، عبارة كررها عشرات المرات عندما حاول أهله ثنيه عن الهجرة من خراسان إلى أرض الخلافة في العراق والشام، وبعد وصوله بأربعة أيام طلب المشاركة في غزوة كان يعد لها جنود الخلافة في بيجي، فقالت له زوجته ومن حوله: "انتظر يا شيخ حتى ترتاح من مشقة الطريق ووعثاء السفر"، فقال: "راحتي في ذلك"، وألحّ على إخوانه حتى شارك في الغزوة وقتل فيها، تقبله الله.

لقد صدق الله في طلبه فنال ما أراد، وهو الذي قاتل الكفار والمرتدين طيلة ٨ أعوام في خراسان، كان ليناً مرحاً محبوباً من قبل إخوانه جميعا، كان أحدهم إذا جاءت نوبة رباطه في نقطة، سأل عن الموجودين في هذه النقطة فيقولون له فلان وفلان وفلان، فإذا علم بوجود الشيخ فيها سارع إليها فرحا مسرورا وإذا لم يجده بحث عنه. كان أحد أكبر المحرضين على الجهاد في أرض الروس من خلال كلماته وتسجيلاته التي كانت دافعا كبيرا في هجرة العديد من الإخوة الروس إلى ساحات الجهاد.

إنه الشيخ المجاهد عبد الحكيم التتري -تقبله الله- صاحب ٥٣ عاما، روسي الأصل، هاجر من أرض الروس الصليبيين إلى أرض خراسان قبل ١٥ عاما، والتحق بإخوانه بالحركة الإسلامية الأوزبكية في وزيرستان، التي بايعت خليفة المسلمين بعد إعلان الخلافة، وانضم جنودها لجنود الدولة الإسلامية في خراسان.

لم يكن الشيخ في مقتبل عمره ملتزما بأوامر الله ومنتهيا عن نواهيه، وكان له أخ من أمه قد عرف طريق الجهاد، وكان كثيرا ما يحدثه عن الجهاد في سبيل الله وفضله وما أعد الله للمجاهدين، حتى جاء الوقت الذي هدى الله فيه قلبه لدينه وللجهاد في سبيله، فعزم على الهجرة، والتحق بإخوانه في وزيرستان وأصبح جنديا في صفوف الحركة الأوزبكية الإسلامية، وجمع -رحمه الله- بين شقي الجهاد، جهاد اللسان وجهاد السنان، حيث كان يحرض المسلمين على النفير في سبيل الله من خلال كلماته الصوتية وتسجيلاته المصورة، ومن خلال قتاله ورباطه ضد المرتدين والكفار وأعوانهم.

وعن هجرته من أرض خراسان فور إعلان الخلافة إلى أرض الدولة الإسلامية، يحدثنا ابنه الذي كان معه في خراسان بقوله: "عندما أُعلنت الخلافة، عزم والدي أمره، وقال جهزوا أنفسكم سنهاجر إلى أرض الشام ونلتحق بركب الخلافة، فقلت له: "يا أبي هنا جهاد وهناك جهاد، والطريق طويلة واحتمال الأسر وارد جدا، ويجب علينا أن نجتاز حدود دول عديدة، ولا نملك جوازات للسفر أو بطاقات رسمية، إضافة إلى أننا لا نملك المال الكافي للوصول إلى الشام" فأجابني أبي: "الآن أعلنت الخلافة، وكم انتظرنا هذا اليوم، هل تعرف كم سنة انتظرناها؟! والآن عندما أُعلنت نتخلى عنها ولا نلتحق بركبها؟! لا يوجد أمامي هدف في أيامي القادمة سوى الوصول لأرض دولة الإسلام والالتحاق بالركب، ولن يستطيع أحد منعي من الالتحاق بها، فيكفيني أن أعيش فيها عدة أيام حتى وإن قتلت في أول غزوة أشارك بها".

وما هي إلا أيام حتى عزم الشيخ وزوجته وابنهما أمرهم مع عدد من الإخوة الآخرين وجهزوا أنفسهم للهجرة في سبيل الله، وجمعوا ما استطاعوا من المال، الذي قُدِّر بـ ٩٠٠ دولار للشخص الواحد مع أن تكلفة الطريق للشخص كانت تزيد على ٢٠٠٠ دولار.

ومع فجر أحد الأيام، انطلقت المجموعة الصغيرة المهاجرة في سبيل الله إلى أرض الخلافة، من وزيرستان إلى أفغانستان وبعدها إلى باكستان، مرورا بدولة الروافض المشركين إيران، وصولا إلى تركيا، ليستريحوا عدة أيام ثم يكملوا طريقهم ويدخلوا أرض الشام بعد أكثر من شهرين منذ انطلاقتهم من وزيرستان.

وما أشق الطريق وأطوله، ويكفي فقط أن نعرف أنهم استقلوا أكثر من ٥٠ سيارة منذ انطلاقهم، وركبوا العديد من الدراجات النارية في الطرق التي لا تسير فيها السيارات بين الجبال أثناء تنقلهم، ومشوا عشرات الكيلومترات على أرجلهم خلال عبورهم الحدود، وظلوا يوما كاملا مختبئين داخل صناديق خشبية حتى تمكنوا من عبور أحد الحواجز، وعادوا عدة مرات قبل ذلك.

ولاقوا ما لاقوا من أذى بسبب كذب المهربين، والخوف الذي عاشوه من كشف أمرهم للدرك والشرطة من الكفار والمرتدين، خاصة وأن الشيخ أحد أهم المطلوبين لدولة روسيا الصليبية، وصورته موزعة معروفة، إضافة إلى أن له العديد من الإصدارات التي يُحرض فيها على الجهاد وصورته واضحة بها، ورغم كل ذلك فلقد كانت رعاية الله وحفظه معهم.

وكانت الرحلة كذلك وبحسب أحد الإخوة في المجموعة أمتع رحلة في حياتهم بسبب وجود الشيخ معهم الذي كان كثير المزاح، ودائم السعادة والبهجة والذي كان يُحوّل أصعب المواقف وأحزنها إلى لطيفة ممتعة.

وهناك في تركيا، تذكّر الشيخ والدته التي قاربت الثمانين عاما، فلم يشأ أن ينعم بالهجرة والعيش في أرض الخلافة دونها، فاتصل بها وقال: "أمي، أنا الآن في تركيا وأريد أن أراك لأني سأذهب إلى مكان ربما لا أستطيع -أو لا أودُّ- العودة منه، تعالي هنا نلتقي عدة أيام ثم تعودين"، وجاءت الأم والتقت بابنها، فما كان منه إلا أن أقنعها باستكمال طريق الهجرة معه وهو ما كان، ولا تزال الأم في أرض الدولة الإسلامية إلى يومنا هذا.

وبعد التقائه بوالدته تواصل مع أحد الإخوة في تركيا لينسق له دخوله، فطلبوا منه الجلوس والصبر ريثما يأتي دوره للدخول وعبور الحدود، حيث أن هناك عشرات الإخوة يريدون الدخول والأمر يتطلب تدابيرا وجهدا لتأمين الطريق لهم، فرفض وقال: "أريد الدخول اليوم"، فقالوا: "يجب أن تنتظر دورك يا شيخ"، فأجابهم: "اليوم دوري"، وأصر على طلبه فعندما شاهد الإخوة إصراره أدخلوه بعد يومين أو ثلاثة، وكان بعض الإخوة ينتظرون دورهم أكثر من شهر.

وبعد دخوله برفقه عائلة أخرى صغيرة بيومين، سأل عن أقرب غزوة يُعد لها جنود الدولة الإسلامية فقالوا له في بيجي، فحزم حقيبته الصغيرة واتجه إلى المعسكر لتوديع ابنه الوحيد فلم يتمكن من رؤيته، فاتجه إلى بيجي، ليبلُغ زوجتَه خبرُ استشهاده بعد أيام، قُتل -رحمه الله- دون أن يعلم أحد من الجنود الذين كانوا معه في الغزوة من هذا الرجل الغريب المُسن صاحب الهمة العالية الذي دخل الغزوة معهم ولا يعرفون عنه شيئا -تقبله الله- وأسكنه فسيح جنانه.

السمع والطاعة

١

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد...

مما هو معلوم لدى أهل السنة والجماعة وجوب السمع والطاعة، وهذا مما يتميز به أهل السنة والجماعة عن أهل البدع، قال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "أهل السنة والجماعة هم الذين يتمسكون بكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- قولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً، على ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان، ويبتعدون عن البدع، ويرون السمع والطاعة لولاة الأمر في غير معصية، ويأمرون بالفضائل وينهون عن الرذائل".

فإن السمع والطاعة هي الركن الأول في البيعة، والحق الأعظم للإمام والأمير، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي -صلى الله عليه وسلم- فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان" [رواه البخار ي].

ولما كان للسمع والطاعة من الأهمية ما ذكرنا، كان بيان مفهومهما ضروريا للغاية، حتى لا يلتبس على الناس هذا المعنى العظيم الذي به ينتظم أمر دنياهم ويُحفظ عليهم دينهم القويم، فكانت هذه السلسلة (السمع والطاعة).

وجوب السمع والطاعة:

إن مما انعقد عليه الإجماع وجوب السمع والطاعة، حتى أصبح السمع والطاعة علامة مميزة وفارقة لأهل السنة عن أهل البدع، بل أصبح السمع والطاعة يذكر في كتب عقائد أهل السنة.

قال ابن قدامة، رحمه الله: "ومن السنة: السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمراء المؤمنين -بَرِّهم وفاجرهم- ما لم يأمروا بمعصية الله، فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله، ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به، أو غلبهم بسيفه حتى صار الخليفة، وسمي أمير المؤمنين، وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين" [لمعة الاعتقاد].

وقال ابن تيمية -رحمه الله- في الواسطية: "فطاعة الله ورسوله واجبة على كل أحد، وطاعة ولاة الأمور واجبة لأمر الله بطاعتهم، فمن أطاع الله ورسوله بطاعة ولاة الأمر لله فأجره على الله، ومن كان لا يطيعهم إلا لما يأخذه من الولاية والمال فإن أعطوه أطاعهم وإن منعوه عصاهم فما له في الآخرة من خلاق".

قال ابن رجب، رحمه الله: "أما السمع والطاعة لولاة أمور المسلمين، ففيها سعادة الدنيا، وبها تنتظم مصالح العباد في معايشهم، وبها يستعينون على إظهار دينهم، وطاعة ربهم".

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين، بَرِّهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله".

والأحاديث الصحيحة في هذا الباب كثيرة، ولم يقع خلل في دين الناس أو دنياهم إلا من الإخلال بهذه الوصية.

وقبل هذا جاء كلام الله ورسوله يؤكد وجوب السمع والطاعة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً} [النساء: ٥٩]. قال ابن حجر: "قال ابن عيينة: سألت زيد بن أسلم عنها -أي عن أولي الأمر في هذه الآية- ولم يكن بالمدينة أحد يفسر القرآن بعد محمد بن كعب مثله، فقال: اقرأ ما قبلها تعرف، فقرأت: {إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ} [النساء: ٥٨]. فقال: هذه في الولاة" [فتح الباري].

أما من السنة فالأحاديث كثيرة في وجوب السمع والطاعة للأئمة في غير معصية نذكر منها ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعَنِي، ومن عصى أميري فقد عصانِي).

ومنها ما رواه البخاري بسنده عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اسمعوا وأطيعُوا، وإن استُعمل عليكم عبدٌ حبشيٌّ، كأنَّ رأسَه زبيبةٌ).

ومنها ما رواه مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال: "قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنها ستكونُ بعدِي أثرةً وأمورٌ تُنكرونها). قالوا: "يا رسولَ اللهِ! كيف تأمر مَن أدركَ منّا ذلك؟" قال: (تُؤدّونَ الحقَّ الذي عليكُم، وتسألونَ اللهَ الذي لكُم)، إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة الموجبة لطاعة الأئمة في غير معصية وإن جاروا.

حرمة مفارقة الجماعة

إن الله لَمَّا أمر بالسمع والطاعة والجماعة، حَرَّم الخروج عنها والعصيان والتنازع، إذا لا يجوز لفرد أو جماعة الخروج على الإمام العادل، ومن خرج عليه وجب قتاله وقمعه، ورد شره وبغيه.

قال الله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الحجرات: ٩]، وعن عرفجة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَقول: (من أتاكم، وأمركُم جميعٌ، على رجلٍ واحدٍ، يريدُ أن يشقَّ عصاكُم، أو يفرقَ جماعتكُم، فاقتلوهُ) [رواه مسلم].

وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من رأى من أميرِه شيئاً يكرهُه فليصبر، فإنَّه ليس أحدٌ يُفارِقُ الجماعةَ شبراً فيموتُ، إلا مات ميتةً جاهليةً) [متفق عليه]. قال الإمام البخاري، رحمه الله: "لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم، أهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام ومصر... -وذكر جماعة منهم ثم قال:- ما رأيت واحداً منهم يختلف في هذه الأشياء، فذكر أموراً منها: وأن لا ننازع الأمر أهله لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (ثلاث لا يَغِل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، وطاعة ولاة الأمر، ولزوم جماعتهم، فإنَّ دعوتهم تحيط من ورائهم)".

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سألت أبي وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك؟ فقالا: أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم [...] فذكرا أموراً منها: ونقيم الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان، ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة، ونسمع ونطيع لمن ولاه الله -عز وجل- أمرنا، ولا ننزع يداً من طاعة، ونتبع السنة والجماعة، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة، فإن الجهاد ماض مذ بعث الله -عز وجل- نبيه -عليه الصلاة والسلام- إلى قيام الساعة مع ولي الأمر من أئمة المسلمين لا يبطله شيء، والحج كذلك، ودفع الصدقات من السوائم إلى أولي الأمر من أئمة المسلمين".

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من خلع يداً من طاعةٍ، لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ، لا حُجَّةَ له. ومن مات وليس في عُنُقِه بَيعةٌ، مات مِيتةً جاهليةً) [رواه مسلم].

فعلى المسلمين لزوم الجماعة لما تقدم ذكره، ولما في ذلك من عزة المسلمين ووحدتهم، وعليهم نبذ التنازع والفرقة والاختلاف، حتى لا يذهب ريحهم فيصيبهم الفشل، فتستباح بيضتهم وتباد خضراؤهم، والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

لقد كان في قصصهم عبرة ١

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

الحمد لله رب العالمين، باعث الرسل مبشرين ومنذرين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، سلام الله عليهم أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والدين، أما بعد...

لقد أنزل الله -عز وجل- الكتاب على عبده -صلى الله عليه وسلم- {تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} [النحل: ٨٩]، وقصَّ فيه على نبيه ما جهله من أنباء الأقوام السابقة، {تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَـٰذَا} [هود: ٤٩]، وقد أوحى الله لرسوله هذه القصص لما فيها من التثبيت والمواعظ والتذكير، {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَـٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: ١٢٠]، وإن لهذه القصص أثر عظيم على أصحاب القلوب الحية، التي عمرها الإيمان والتصديق، وإن لهم فيها سلوى على ما يواجهونه من المحن والابتلاءات والزلازل، {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [هود: ١٢٠]، ولذلك، سنسلط في هذه السلسلة الضوء على قصص الأنبياء عليهم السلام، لنستخلص منها الدروس والعبر، ونسير في طريقهم ونقتفي الأثر.

سنبدأ هذه السلسلة بالحديث عن إبراهيم عليه السلام، في قصة فريدة تظهر الإيمان الراسخ والتوكل الصادق واليقين المطلق بالله عز وجل، إنها قصته مع هاجر وابنه إسماعيل عليه السلام، بعد أن أنجاه الله وزوجه سارة من الملك الجبار، ورأى ذلك الملك الظالم منها ما رأى، وأوهبها جارية اسمها هاجر، وعاد إبراهيم -عليه السلام- إلى الأرض المباركة، أرض الشام، فلما لم يُرزق من سارة بالولد، وهبته جاريتها هاجر، فرُزق منها بإسماعيل عليه السلام، فلما تمكنت الغيرة من قلب سارة، بدأت قصتنا التي ذكر الله جزءا منها في قوله: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ * رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّـهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ}[إبراهيم: ٣٧ - ٣٨].

حيث أوحى الله إلى إبراهيم أن يسري بهاجر وإسماعيل ويتركهما حيث أمره، لحكمة يعلمها عز وجل، فمضى بهاجر من أرض الشام إلى مكة مصطحبة رضيعها، حتى بلغوا دوحة فوق زمزم عند موضع البيت، ولم يكن بمكة يومئذ أحد، ولا ماء ولا طعام، إنما كانت صحراء قاحلة قفرة، فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفل إبراهيم راجعا، فتبعته أم إسماعيل قائلة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، قالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها، فاستدركت قائلة: "آلله الذي أمرك بهذا؟"، فأجاب أن نعم، فقالت بكل ثقة بالله وتوكل عليه عز وجل: "إذن لا يضيعنا"، ثم رجعت، فانطلق إبراهيم حتى إذا بلغ الثنية حيث لا يرونه، استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الكلمات ورفع يديه فقال: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ} [إبراهيم: ٣٧].

جعلت أم إسماعيل ترضع ابنها وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش رضيعها، وجعلت تنظر إليه وهو يتلوى، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فنظرت في ما يليها من الأرض فلم تجد أقرب من الصفا، فانطلقت إليه حتى بلغت أعلاه، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي هل ترى من أحد فلم تر أحدا، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى من أحد فلم تر أحدا، وطفقت تسعى بين الصفا والمروة بحثا عن ماء أو بشر، حتى أتمت سبعة أشواط، فذلك سعي الناس اليوم بينهما، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا، فقالت: "صه"، تريد نفسها، ثم تسمعت أيضا فقالت: "قد أسمعت إن كان عندك غواث"، أي قد سمعت صوتك، فإن كان عندك ما يغيثني فأغثني، فإذا هي بمَلَك أرسله الله -عز وجل- عند موضع زمزم، فبحث بعقبه (وهو مؤخر قدمه) أو بجناحه في الأرض حتى ظهر الماء، فجعلت تحيطه بالتراب وتصنع له حوضا مخافة أن يفنى، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور، فشربت حتى ارتوت وارتوى إسماعيل عليه السلام، فقال لها الملك: "لا تخافوا الضيعة، فإن ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله"، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية، تأتيه السيول، فتأخذ عن يمينه وشماله، فكانت كذلك حتى مر بهم نفر من قبيلة (جُرْهُم)، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائرا حائما، فعرفوا أن بهذا الوادي ماء، وكانَ عهدهم به أنه واد مقفر، فأرسلوا رسولا من قبلهم، أو رسولين، فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم به فأقبلوا، وأمُّ إسماعيل عند الماء، فقالوا: "أتأذنينَ لنا أن ننزل عندك؟" فأجابت أن نعم...

إن في هذه القصة لعبرا عديدة، ودروسا مفيدة، على رأسها التوكل على الله وإحسان الظن به، فمن حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله: أنا عند ظنِّ عبدي بي) [رواه البخاري]، فإن إحسان الظن بالله كان واضحا جليا في ترك إبراهيم -عليه السلام- أهله في واد غير ذي زرع، انعدمت فيه كل مقومات الحياة، متيقنا أن الله لن يضيع أهله، وأنه سيتكفل برزقهم وأنه خيرٌ حافظاً، وهو أرحم الراحمين، كما برز ذلك في كلام هاجر إذ قالت: "إذن لا يضيعنا"، فهي متيقنة أن الله إنما أمر إبراهيم -عليه السلام- بذلك لحكمة، محسنة ظنها به، ومنها كذلك التسليم المطلق لله -عز وجل- والرضا بقضائه، حيث أن نبي الله إبراهيم -عليه السلام- ترك أهله في الصحراء القاحلة حيث الموت محتَّم باعتبار انعدام الأسباب المادية للحياة، لكن تسليمه المطلق لأمر الله كان سببا في تركهم، فقفل راجعا بعد أن وصلوا إلى المكان الذي أمره الله أن يتركهم فيه، وكذلك أم إسماعيل، لما رأت المكان وانعدام الأنس والماء سألته مرارا مستنكرة: "يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء؟"، فلما علمت أن الله أمره بذلك، أسلمت أمرها وخضعت لقضاء الله، متيقنة أن الله جاعل لها ولرضيعها مخرجا، فكان الله عند حسن ظنها به، وآنس وحشتها ورزقها من الطيبات.

إن قصص الأنبياء وأقوامهم فيها من الدروس ما نفعه دائم وخيره مستفيض، وإن أولي اللب إن قارنوا حالَهم بحالِهم تجلت لهم مسالك الخلاص مما هم فيه من بلاء ومحنة، وشق الله لهم في بحار الظلمات طريق النور، ورفعهم من دركات التيه إلى درجات الرشاد، فلا تحل بهم نازلة إلا وقد أنبأهم الله بدوائها، ولا يرون معضلة إلا وقد بين الله لهم حلها، {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: ٢٩].

سرق ٢ كيلوغرام من الذهب و٤ مسدسات وباع نصف الذهب ومسدسا بـ ٧٥ ألف ليرة

النبأ ولاية الفرات

قضت المحكمة الإسلامية بولاية الفرات بقطع يد السارق (ا، ر)، ١٦ عاما بعد إدانته بسرقة ٤ مسدسات وسبيكتي ذهب تزن كل واحدة منهما كيلوا غراما.

وبحسب أوراق القضية فإن اللص تسلق سور أحد المنازل –يبلغ ارتفاعه ٢ متر- بتاريخ (٢٥/ ذو الحجة) الماضي في تمام السادسة فجرا، بحجة البحث عن مواد غذائية، بعد أن وجد الباب الخارجي مغلقا، فوجد عددا من الرجال نائمين في ساحة المنزل، فنزل إلى داخله وتقدم باتجاه الباب الداخلي للطابق الأرضي فوجد الباب مغلقا، فصعد باتجاه الطابق الأول فوجد الباب مفتوحا فدخل متسللا خشية أن يراه أحد.

وأضافت الأوراق أنه وبعد دخوله إحدى الغرف في البيت العلوي وجد خزانة ففتحها فإذا بداخلها ٤ مسدسات وسبيكتا ذهب زنة كل واحدة منهما كيلوغرام واحد، وبجانبهما حقيبة فوضع بداخلها المسدسات والسبيكتين وخرج من المنزل.

وجاء في ملف الشهود أن السارق أقدم على بيع إحدى السبيكتين مع مسدس بمبلغ قدره ٧٥ ألف ليرة شامية، ووضع المسدسات الثلاث الباقية مع الكيلوغرام الثاني من الذهب برسم الأمانة عند أحد معارفه دون أن يذكر له أنه سرقها.

وأضاف الشاهد أن صاحب السبيكتين والمسدسات قصد السوق بهدف البحث عن مسروقاته، وبدأ يسأل أصحاب المحلات التي تبيع الذهب عن سبيكتيه، وأعلمهم أن سارقا سرق منه السبيكتين والمسدسات الأربع، فوصل الخبر للشخص المودعة لديه المسروقات على سبيل الأمانة، بأن رجلا يبحث عن سبيكة ذهب وعن مسدسات، فأعلمه بوجودها عنده، وأخبره عن الشخص الذي وضعهم عنده، وانتقلوا إلى مركز الشرطة الإسلامية بمدينة البوكمال، وأعلموهم بالقصة فقام رجال الشرطة بإلقاء القبض على السارق الذي اعترف لاحقا بتفاصيل السرقة وأقر أنه أقدم عليها.

ودلت الأوراق أنه وبعد مواجهة المتهم بالسبيكة والشاهد اعترف بأنه أقدم على السرقة من منزل المجني عليهم، وأن دوافعه كانت البحث عن مواد غذائية، وأقرَّ بأنه باع إحدى السبيكتين مع أحد المسدسات بـ ٧٥ ألف ليرة شامية.

يُذكر أن السارق أرشد رجال الشرطة إلى الشخص الذي اشترى منه المسروقات، فما كان منهم إلا أن قصدوا مكانه واسترجعوها وسلموها لصاحبها.

أدلة قطع يد السارق

قال الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨].

وعن عائشة رضي الله عنها، أن قريشا أهمَّهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: "من يكلِّم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" فقالوا: "ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة، حِب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، فكلمه أسامة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أتشفع في حد من حدود الله؟) ثم قام فاختطب، فقال: (أيها الناس، إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها). [رواه مسلم].

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي

تقبله الله

٣

فحاشا الله أن يضيعكم - أيها الغرباء - وكيف يضيع ربنا من يُعلي كلمته وينصر دينه؟ والله لن يضيعكم وقد خرجتم في وجه عدوكم وتركتم أزواجكم وأولادكم.

لن يضيعكم وقد هجرتم ملذاتكم وشهواتكم وأهلكم وجيرانكم طمعاً بجنة ربكم.

لن يخزيكم وقد نفرتم ابتغاء مرضاة الله تدعون إلى الله على بصيرة، وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتقومون الليل وتصومون النهار، وتصِلون الأرحام وتذودون عن الشريعة، وتدافعون عن الفضيلة وتحاربون الرذيلة.

فما دمتم على الحق فأبشروا، فوالله لا يخزيكم أبدا.

ولتُغلبن أمريكا، والله! لتُغلبن أمريكا ولو بعد حين؛ حتى تصير شامة سوء على خد الزمان.

واستأنسوا بما يروى في سيرة نبيكم أنه قاله لكعب بن مالك: (ما نسي ربك لك بيتاً قلته)، قال: (ما هو؟)، قال: (أنشده يا أبا بكر)، فقال:

(زعمت سخينة أن ستغلب ربها *** وليُغلبن مُغالب الغلاب)

فالله الله في دينكم، والله الله في إخوانكم وفي أنفسكم، والله الله في عقيدتكم وأعراضكم، لا يؤتين الإسلام من قبلكم، فالمعركة أمامكم فاصلة، وأحزاب الكفر من جديد قادمة، والعدو مستعر، فلا بد من شحذ الهمم واستنهاض العزائم نحو القمم، واحذروا أن يكونوا على دنياهم أحرص منكم على دينكم، فإنكم بين خيرين؛ شهيد مرزوق وفتح قريب.

واهتفوا من أعماق قلوبكم؛

ولن أُصالحكم مادام لي فرسٌ *** واشتد قبضاً على الصمصام إبهامي

حدث في أسبـوع

الطاغوت الكردي يتخلى عن منصبه تاركاً السلطة لابن شقيقه

ترك رئيس إقليم كردستان العراق الطاغوت مسعود برزاني منصبه يوم الأربعاء الماضي مُفسحا الطريق لابن شقيقه أمام مهمة المصالحة مع الحكومة المركزية الرافضية في بغداد ومع الدول المجاورة ومع أحزاب كردية منافسة بعد فشل الاستفتاء على الاستقلال.

وقال مسؤولون أكراد إن الطاغوت (نيجيرفان برزاني) الذي تولى منصب رئيس الوزراء أصبح الآن الشخصية الرئيسية الممثلة للسلطة في إدارة الإقليم الكردي المتمتع بالحكم الذاتي في أعقاب تخلي عمه عن الرئاسة.

وقال (هوشيار زيباري) وزير الخارجية العراقي السابق ويعمل الآن مستشارا لحكومة كردستان العراق وهو عضو بارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم: "رئيس الوزراء سيصبح الشخصية الرئيسية خلال هذه الفترة الانتقالية".

وتولى الطاغوت مسعود برزاني (٧١ عاما) إدارة الإقليم الكردي بقبضة حديدية منذ عام ٢٠٠٥ لكنه أعلن استقالته يوم الأحد على أن تسري اعتبارا من الأول من الشهر المقبل بعد أن أتى استفتاء على الاستقلال أجري قبل ٥ أسابيع تقريبا بنتائج عكسية ودفع الحكومة المركزية لإرسال قوات لاستعادة أراض يسيطر عليها الأكراد خارج حدود إقليمهم المتمتع بالحكم الذاتي.

واتهم مسعود برزاني خلال خطاب التنحي منافسيه "بالخيانة العظمى" لتسليمهم الأراضي دون قتال.

العراق يهدد باستئناف العمليات العسكرية ضد الأكراد

هددت القوات العراقية الرافضية –الأربعاء- باستئناف العمليات العسكرية لوضع يدها على الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد في شمال العراق بعد اتهامها السلطات هناك بتأخير تسليم السيطرة على حدود العراق مع تركيا وإيران وسوريا.

وأمر رئيس الوزراء العراقي المرتد "العبادي" بالرد اقتصاديا وعسكريا على حكومة كردستان بعدما صوت أكراد العراق لصالح الاستقلال الشهر الماضي في استفتاء أعلنت بغداد أنه غير قانوني.

وقال إن الهدنة تستهدف السماح للقوات العراقية الرافضية بالانتشار دون عوائق في المناطق المتنازع عليها وعلى الحدود الدولية.

وأفاد المسؤولون الأكراد بأنهم مستعدون للسماح بإشراف عراقي على الحدود لكنهم قالوا إن حكومة إقليم كردستان يجب أن تسيطر على المعابر المؤدية إلى الإقليم الكردي.

واتهمت قيادة العمليات العراقية الرافضية المشتركة حكومة إقليم كردستان باستغلال المحادثات للتسويف من أجل تعزيز الدفاعات الكردية.

وجاء في البيان العراقي "كما وأن الإقليم يقوم طول فترة التفاوض بتحريك قواته وبناء دفاعات جديدة لعرقلة انتشار القوات الاتحادية وتسبيب خسائر لها... لن نسمح بذلك والآن فإن القوات الاتحادية مأمورة بتأمين المناطق والحدود".

واتهمت قيادة مقاتلي قوات البيشمركة الكردية القوات العراقية بحشد أسلحة والتهديد بالقوة لحل الخلافات السياسية الداخلية.

طاغية قطر يتهم السعودية وحلفاءها بالسعي إلى "تغيير النظام" في بلاده

اتهم طاغوت قطر "تميم بن حمد" –الأحد- السعودية وحلفاءها العرب بالسعي إلى الإطاحة بحكومته، وذلك في ظل استمرار الأزمة التي تعصف بدول الخليج.

وقال في مقابلة تلفزيونية "إنهم يريدون تغيير النظام، هذا واضح جدا".

وأضاف "التاريخ يظهر لنا ويعلّمنا أنهم حاولوا فعل ذلك سابقا في العام ١٩٩٦، وقد أظهروا ذلك في شكل واضح جدا خلال الأسابيع الفائتة".

وتابع "إنهم لا يحبون استقلالنا والطريقة التي نفكر بها ورؤيتنا للمنطقة".

وأردف الطاغوت: "نريد حرية التعبير لشعوب المنطقة، وهم غير راضين عن ذلك، يعتقدون أن هذا يشكل تهديدا لهم".

وحتى الآن لم تكن الدوحة قد اتهمت جيرانها صراحة بمحاولة تغيير نظامها.

وأشار إلى أنه في الأسابيع الفائتة: "قالوا في الإعلام أن هذا النظام يجب أن يكون مقبولا بشكل أكبر بالنسبة إلى جيرانه، يريدون القول أن علينا أن نتبعهم بدلا من أن نكون مستقلين، هذا هو ما يريدون قوله، هذا هو ما يريدونه".

البحرين تطالب بتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي

من جهته دعا وزير خارجية البحرين الطاغوت "خالد بن أحمد آل خليفة" الاثنين إلى تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي حتى تستجيب لمطالب دول الخليج.

وأضاف: "الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون هي تجميد عضوية قطر في المجلس حتى تحكم عقلها وتتجاوب مع مطالب دولنا وإلا فنحن بخير، بخروجها من المجلس".

وأضاف: "لن تحضر البحرين قمة وتجلس فيها مع قطر وهي التي تتقرب من إيران يوما بعد يوم وتُحضر القوات الأجنبية وهي خطوات خطيرة على أمن دول مجلس التعاون".

من جهة أخرى فرضت البحرين تأشيرات دخول على القطريين والمقيمين في قطر.

وبموجب اتفاقيات مجلس التعاون الخليجي، يحق لسكان الدول الست الأعضاء فيه زيارة البلدان الأخرى في المجلس دون الحاجة إلى تأشيرة دخول مسبقة، وهو ما كان ينطبق على الوضع بين الدوحة والمنامة.

وسبق أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر قبل ستة أشهر وفرضت عليها عقوبات اقتصادية بعد اتهامها بدعم مجموعات إسلامية متطرفة والتقرب من إيران، وهي اتهامات ترفضها الدوحة.

التخذيل والإرجاف

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}. [النساء: 83]

الإرجاف هو إحداث اضطراب بين الناس بقول أو فعل أو إشارة سواء كان القول صحيحا أو مكذوبا ما دام يفزع الناس ويُذهب عزائمهم.

من صور التخذيل والإرجاف

- التحدث بأي شيء يضعف العزيمة عن القتال
- التحدث عن قوة العدو وذكر ما يخوف الناس منه
- الطعن في الأمراء مما يضعف السمع والطاعة
- نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة
- تناقل المشكل والأخطاء داخل جماعة المسلمين

أضرار التخذيل والإرجاف

- التولي والفرار من لقاء العدو
- ترك دار الإسلام وجماعة المسلمين
- نشر الفرقة والاختلاف وسوء الظن بين المسلمين
- نشر الخوف والاضطراب في صفوف المسلمين
- سوء الظن بالله عز وجل

لا يحتاج الإرجاف والتخذيل إلى نية فكل إشاعة لما يفزع الناس ويخيفهم بلا مصلحة فهو إرجاف والمصلحة يرجحها أولو الأمر وليس عامة الناس، وليحذر المسلم من كيد الشيطان فيرجف بالمسلمين ويخذلهم بزعم النصح أو الكلام بشكل واقعي بل يرفع الأمر لأولي الأمر ومن بيده القدرة على التغيير بعد الله.

العدد ١٠٥ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ صفر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٠٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية في خراسان يخلّف ٤٠ قتيلاً ومصاباً

هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة. وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي...

اغتيال قيادي موالي للحكومة الأفغانية

٦

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال وتدمير ١٧ آلية للمرتدين

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة. وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش

التفاصيل ص ٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

غـــزوة

عدن أبين

قـام بالهجـوم

الاستشهادي

أبو عثمان الحضرمي

الانغماسيون

أبو البراء الشبواني

أبو المقداد التعزي

أبو أسيد الإبّي

الهــدف

١ مبنى البحث الجنائي

٢ مبنى إدارة الأمن

قام الأخ الاستشهادي بتفجير سيارته على البوابة الرئيسة لمبنى البحث الجنائي ثم تلاه دخول الانغماسيين وتحصنوا داخل المبنى

استمر الهجوم ١١ ساعة

من الثامنة صباحاً حتى السابعة مساءً

فجـر خلاله ٢ من الانغماسيين سترتيهما

نتائج العملية

١ أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً منهم 69 قتيلاً والبقية جرحى بينهم عدد من الضباط

٢ تدمير ١٦ آلية ومدرعة

٣ إحراق مبنى البحث الجنائي

٤ إصابة نائب مدير أمن عدن

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم كبير على مبنى إدارة البحث الجنائي في عدن
مقتل وإصابة ٩٠ مرتداً وتدمير ١٦ آلية

النبأ **ولاية عدن أبين**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن الأحد (١٦/ صفر)، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصابا، ودمروا ١٦ آلية، ولله الحمد.

وفي التفاصيل أوضحت وكالة أعماق أنه مع صباح الأحد هاجم جنود الدولة الإسلامية مبنى (إدارة البحث الجنائي) التابع لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، بـ "مديرية" (خور مكسر) في عدن، وبدأ الهجوم بتفجير استشهادي لعربته المفخخة بعد دخوله البوابة الرئيسة للمبنى أثناء التجمع الصباحي لعناصر الإدارة، ليسفر التفجير –وفقا للوكالة– عن مقتل ٢٩ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٩ آليات، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أنه عقب ذلك اقتحم ٣ انغماسيين المبنى وتحصنوا فيه بعد أن قتلوا ٢١ ضابطا وعنصرا، ودمروا ٤ آليات، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن القوات "الأمنية" اليمنية وقوات الحزام الأمني والقوات الخاصة اليمنية أرسلت تعزيزاتها إلى الموقع، فاندلعت اشتباكات تخللها تفجير أحد الانغماسيين لسترته الناسفة، فقُتل وأُصيب أكثر من ٣٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت ٣ مدرعات. وأكَّد المصدر أن الاشتباكات استمرت نحو ١١ ساعة وانتهت بارتقاء الانغماسيَّين الآخَرين شهداء –كما نحسبهما– ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا عثمان الحضرمي –تقبله الله– هو من فجَّر سيارته المفخخة في بوابة المبنى، وأوقع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، أعقبه انغماس عدد من المجاهدين الذين أحرقوا المبنى وجميع الآليات العسكرية فيه، بفضل الله.

هجوم لجنود الخلافة قرب الميادين ومقتل ٢٢ عنصرا نُصيرياً وتدمير دبابة و٣ آليات عسكرية

النبأ **ولاية الخير**

مُني الجيش النصيري بمقتل ٢٢ عنصرا من قواته وتدمير عربة BMP و٣ آليات عسكرية، وإعطاب مدفع ميداني وتدمير دبابة من نوع T-72، خلال الأسبوع الحالي في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الاثنين (١٧/ صفر) الجيش النصيري غرب مدينة الميادين بريف ولاية الخير، فقتلوا ٢٢ عنصرا منهم، ودمروا عربة BMP و٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الخلافة أعطبوا مدفعا ميدانيا للجيش النصيري جراء قصف مدفعي جنوب غربي الميادين، إضافة إلى استهداف قلعة (الرحبة) غرب الميادين بـ ٢٥ قذيفة مدفعية ثقيلة، مما أدى إلى إعطاب مدفع من عيار ١٢٢ ملم، والحمد لله.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ صفر)، دبابة T-72 للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب مدينة الميادين.

نهاية صحوات الشام

لا تزال الطوائف المرتدة الممتنعة عن تحكيم شرع الله –تعالى– تنحدر أكثر في مهاوي الردة طمعاً في نيل بعض المناصب، أو السيطرة على أرض توشك أن تضيع من أيديهم، وخصوصا إن كانوا من أولئك الذين يتصالحون مع "حكومات ما بعد الثورة"، ويحترمون "شركاء الوطن"، فيسالمون العلمانيين ودعاة الديموقراطية والحكومات "المدنية"، ويسمحون لهم بأن يحكموا بشريعة الطاغوت، ويضعونهم واجهة لهم للبقاء خلف ظهورهم خوفا من بطش الصليبيين.

لقد اعتاد هؤلاء المنتكسون أن يضربوا خباء ذلهم وسط هؤلاء النتنى من العلمانيين والديمقراطيين كما فعلوا من قبل في اليمن وليبيا ومالي، فتركوا الحكم لإدارات "مدنية" تَتَّبع شريعة الطاغوت، فكانوا أنصارا لشريعة الطاغوت لا لشريعة ربهم الذي خلقهم، وهكذا هم قد ارتقوا على دماء المغفلين من أتباعهم المرتدين، ثم ما طار طائرهم حتى وقع تحت أقدام أرباب الإدارات "المدنية" الكفرية التي تحكم بغير ما أنزل الله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥ – ٢٨].

إن هؤلاء هم أهل النفاق الذين يتظاهرون بالإسلام وإرادة تحكيم الشريعة، في الوقت الذي يقولون فيه للمرتدين المنسلخين عن دينهم بالكلية سنطيعكم في بعض أمركم الذي أنتم عليه، والله –تعالى– يعلم ما هم عليه من معصيته ومعصية رسوله، صلى الله عليه وسلم، وهو ما ظهر علانية، حيث قبل المرتدون من صحوات الردة بحكومة "مدنية"، وأسلموها زمام الأمور، وزعموا أنها مستقله عنهم، في الوقت الذي يعلمون فيه أنه لا بقاء لهذه الواجهة الشكلية من بقاء من دون دعمهم وحمايتهم لها ساعة من نهار، فيكونون بذلك حماة لكل الكفر الذي ستقوم به، ولكل المنكرات التي ستأمر بها وتشيعها في البلاد.

ورغم أن تقديم هذه الحكومة، والتعهد بحمايتها وإنفاذ أحكامها، هدفه الأساس الحصول على المزيد من الرضا من الدول الكافرة، وإقناعهم بأن فصائل الصحوات بكل أطيافها مطيعة للمشركين في الأمر كله، أو في كثير منه على الأقل، وهو ما تبدي الدول الصليبية الكافرة بعض الرضا عنه، في الوقت الذي تطلب فيه المزيد من الإثباتات من المرتدين على ولائهم لأعداء الله، وبرائتهم من دينه، وذلك إلى حين تأمين البدائل الأشد كفرا وعداءً للإسلام وأهله.

وهذا الحال هو الذي صارت إليه صحوات الردة في العراق من قبل، ممن كان يدعي السعي لتحكيم الشريعة، فإذا بهم يعززون شريعة الطاغوت ويذوبون في كيانه، وهذه صحوات الشام قد سارت على نهج من سلفهم من صحوات العراق، ليذوبوا في الكيانات الديموقراطية المرتدة، ويحسبوا أنهم أذكياء يستطيعون المطاولة والبقاء.

وعن هذا تكلم الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني –تقبله الله– محذرا إياهم قائلا: "ولئن تظنوا أنكم أدهى من شياطين أمريكا وأذكى من مخابرات الشرق والغرب، فاعتبروا بأشياعكم في العراق، وقد كانوا أدهى منكم وأشد بأساً، لقد جربوا مشروعكم الفاشل، وسلكوا طريقكم المسدود، ولقد دعمهم آل سلول وغيرهم من حكومات الخليج أكثر مما يدعمونكم، وبكل ما أوتوا من مال وإعلام وفتاوى، فأين آل مصيرهم؟ وكيف أضحت جماعاتهم وفصائلهم؟ لقد تشتتت وتبددت".

هذا هو حصاد من سلك سبيل المجرمين، وحاد عن الصراط المستقيم، واتبع خطوات الشياطين، أما حصاد الموحدين في دولة الإسلام فإنه يزداد وينمو كلما هبت رياح الابتلاءات، ويقوى بنيانه بعد ضعف ويشتد بعد لين، لأن أساسه كلمة التوحيد، وهو الأصل الثابت الذي لا يزول ما بُني عليه، ليس كمن بنى بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

النبأ ولاية الفرات

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال

وتدمير ١٧ آلية للجيش النصيري والروافض المشركين على جبهتي القتال

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة.

وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش النصيري من المنطقة مدحورين، بفضل الله.

كما لقي عدد من خبراء المتفجرات -هذا الأسبوع- مصرعهم ودمَّر جنود الخلافة موقعا للجيش النصيري و٨ آليات، وأعطبوا اثنتين أخريين ودمَّروا مدفعا رشاشا، ولله الحمد.

و لقي ٣ من خبراء المتفجرات في الجيش النصيري مصرعهم الخميس (١٣/ صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٤/ صفر) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون -الجمعة- جرافة للجيش النصيري وأعطبوا مدفعا رشاشا وجرافة إثر استهدافها بصواريخ موجهة شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) عربتين رباعيتي الدفع تحمل إحداهما مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ صفر) بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري شرق المحطة الثانية، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر الجيش النصيري جراء العملية.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه شرق المحطة الثانية، كما دمَّروا الثلاثاء (١٨/ صفر) دبابة وآلية تحمل رشاشا ثقيلا وأعطبوا جرافة للجيش النصيري في المحطة الثانية، ولله الحمد.

تدمير ١٢ آلية للجيش الرافضي

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش الرافضي، استهدف المجاهدون آليات عدة للمرتدين قرب عكاشات والقائم، مما أسفر عن تدمير ١٢ آلية، وإسقاط طائرة مسيرة، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دمَّر المجاهدون الخميس (١٣/ صفر) دبابة وجرافة للجيش الرافضي بصاروخين موجهين شمال منطقة عكاشات، قرب الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة للجيش الرافضي جنوب الولاية، ولله الحمد.

وجنوب مدينة القائم أوقع جنود الخلافة -الجمعة- خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربة كوجار وسيارتين للجيش الرافضي إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

كما هاجم استشهادي في اليوم ذاته بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي في حي التَّنك جنوب المدينة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ صفر) عربة BMB وعربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي في حي (غزة) جنوب مدينة القائم بصواريخ موجهة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وفي محور آخر وتحديدا في منطقة (الخرش) قرب الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، دمَّر المجاهدون -الخميس- جرافتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وفي منطقة الرمانة شمال مدينة القائم، دمَّر المجاهدون جرافة وعربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (١٨/ صفر)، إثر استهدافهما، بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري -الأسبوع الماضي- بالقرب من المحطة الثانية غرب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية الخير

مقتل ٢٢ من الصحوات والـ PKK المرتدين وإصابة العشرات

في ولاية البركة

هلك ما يزيد عن ٢٢ مرتدا من الصحوات وعناصر الـ PKK وأُصيب العشرات خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي في ولاية البركة.

مقتل ١٨ مرتداً على طريق الخرافي

إذ قتل ١٨ مرتدا من الصحوات والـ PKK المرتدين الأحد (١٦/ صفر)، على طريق (الخرافي) جراء اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الصحوات والـ PKK المرتدين وفجروا عبوتين ناسفتين على ٤ آليات رباعية الدفع لهم قرب قرية (أبو فأس) على طريق الخرافي، مما أدى إلى إعطاب الآليات الأربع، وهلاك أكثر من ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، بفضل الله.

هجوم استشهادي جنوب الشدادي

كما هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ صفر) بعربته المفخخة تجمعا للصحوات والـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية (الفدغمي) فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها، فهلك ٤ عناصر كانوا على متنها وأصيب عدد آخر قرب قرية (الروضة) شرق بلدة (الصوّر)، بفضل الله.

ومن جانبها، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ غراد في حقل العمر وقرية (الحريجية)، إضافة إلى استهداف ثكنة للـ PKK المرتدين بصاروخ SPG9 في حقل العمر غربي الولاية، وكانت الإصابة دقيقة، كما استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع بقذيفة طائرة مسيرة في قرية (الدحلة) غرب الولاية ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على منفذ الصفرة

ومقتل ٩ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ٩ آليات

النبأ - ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٤/ صفر) مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ثلة من جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير مدرعة وعربة BMB وشاحنة عسكرية إضافة إلى تدمير ٤ شاحنات وسيارتين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن أحرقوا ثكنات المرتدين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على رتل قادم من منطقة (سد العظيم) إلى موقع الهجوم مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، لقي ٢ من الرافضة المشركين مصرعهما السبت (١٥/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل زوارا رافضة في منطقة الهارونية التابعة لمنطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٨/ صفر) من اعتقال وتصفية جاسوس وعنصر من الجيش والحشد الرافضيين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة اعتقلوا المرتد (خليل إبراهيم النداوي) والذي يعمل جاسوسا للجيش الرافضي، والمرتد (حاتم خليل إبراهيم) وهو عنصر في الحشد الرافضي، وقتلوهما، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (١٩/ صفر) عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى) التابعة لمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، قُتل وأصيب ١١ من الرافضة المشركين الخميس (١٣/ صفر) إثر استهدافهم بأعيرة نارية في مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ٦ من الروافض المشركين قتلوا وأصيب ٥ آخرون بعد أن أطلق المجاهدون أعيرة نارية عليهم في منطقة (بروانة الصغيرة) التابعة لمنطقة المقدادية، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ من الروافض المشركين الأربعاء (١٢/ صفر) جراء هجوم لجنود الخلافة في قرية (المحولة) في منطقة الوقف، ولله الحمد.

في صلاح الدين

هجوم انغماسي بالقرب من جسر المخازن

النبأ - ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر) ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد هاجم الانغماسيان أبو سرور العراقي وأبو عمر العراقي -تقبلهما الله- ثكنتين للمرتدين بالقرب من جسر المخازن، وتمكَّنا من الوصول إليها بعد تغطية نارية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ثم اشتبكا مع عناصر الثكنات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واحتراق إحدى الثكنات، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش المصري

وتدمير وإعطاب آليتين لهم قرب رفح

النبأ - ولاية سيناء

تمكَّن جنود الخلافة في سيناء -هذا الأسبوع- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية السبت (١٥/ صفر) جاسُوسين للجيش المصري المرتد في حي الأحراش وقرب قرية (أبو شنار)، شمال وغرب رفح، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تمكنت مفرزة أمنية من اعتقال وتصفية الجاسوس المرتد (عصام رمضان الفيومي)، والجاسوس المرتد (هشام سيد هاشم) قرب قرية (أبو شنار) وفي حي الأحراش شمال وغرب رفح، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) آلية للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها على الحدود المصطنعة قرب رفح، وفي المنطقة ذاتها أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٨/ صفر) جرافة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية

واغتيال موظف دبلوماسي وقيادي عسكري في خراسان

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي -تقبلهما الله- في المحطة التلفزيونية في مدينة كابل والمعروفة بتحريضها على جنود الخلافة، فقتلوا حراس المبنى وعددا من المرتدين العاملين في المحطة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه وبعد قتل حراس المبنى، اشتبك المجاهدان مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد برشاشيهما وفجّرا عبوتين ناسفتين على تجمعاتهم عند مدخل المحطة، كما فجّر أحد الانغماسيين سترته الناسفة وسط المرتدين، فيما قُتل الآخر خلال الاشتباكات، وكانت حصيلة العملية هلاك نحو ٤٥ مرتدا وإصابة آخرين، مشيرا إلى أن الاشتباكات استمرت لعدة ساعات، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، اغتال أحد جنود الدولة الإسلامية موظفا دبلوماسيا في القنصلية الباكستانية بأعيرة نارية الاثنين (١٧/ صفر)، في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد في ننجرهار.

كما قتل جنود الدولة الإسلامية قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وأصابوا ٣ عناصر آخرين بتفجير عبوة لاصقة عليهم الأحد (١٦/ صفر)، بمنطقة (بجير) في ننجرهار، إضافة إلى مقتل عنصرين من الشرطة الأفغانية بأعيرة نارية في اليوم ذاته في منطقة (سياف فاميلي) بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون موقعاً مهما للحوثة المشركين في قيفة

النبأ ولاية البيضاء - خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ صفر) ثكنة وحاجزا لميليشيا الحوثة المشركين في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن مفارز الإسناد استهدفت الموقعَين بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة وقطعوا الإمداد عن المرتدين، فيما تقدم المجاهدون نحو الثكنة واشتبكوا مع المرتدين فقتلوا وأصابوا العديد منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين، بفضل الله.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن الموقع المهاجَم هو عبارة عن ثكنة عسكرية فيها حاجز تفتيش يترصَّد فيه الحوثيون بالمارة من المسلمين لأذيتهم والتنكيل بهم، وتتوسط الثكنةُ ٣ مواقع مهمة للحوثة المشركين وهي (جميدة) و(الثعالب) و(حمة صرار)، وبعد مشاغلة العدو وقطع خطوط إمدادهم تقدم بقية الاقتحاميين نحو الثكنة وحاصروا المرتدين في مواقعهم وقتلوا وأصابوا العديد منهم، ولله الحمد.

سرايا الصحراء في برقة

تصد هجوماً للمرتدين على أحد مواقعها

النبأ ولاية برقة - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الخميس (١٣/ صفر) هجوما لميليشيا الطاغوت حفتر المرتدة على موقع لهم في الصحراء، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن إحدى سرايا الصحراء تصدت لهجوم المرتدين، ونشبت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن إعطاب آلية للمرتدين، وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن جنود الخلافة غادروا الموقع الصحراوي دون أن يصاب أحد منهم بأذى، ولله الحمد والمنة.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تهاجم الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (١٧/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسروا ٥ من عناصر الحشد الرافضي في قرية (كرحة غيزان) شرق منطقة الرشاد، وأضافت المصادر أن المجاهدين قتلوا المرتدين، واغتنموا أسلحة متنوعة، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الصحوات في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر)، من قتل عنصرين من الفصائل المرتدة قنصا في حي التضامن جنوبي دمشق، ولله الحمد.

السمع والطاعة ٢

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد...
إن السمع والطاعة كما ذكرنا هي العلامة الفارقة بين أهل السنة وأهل البدع، وإن مفارقة الجماعة محرمة كما بَيَّنَّا، وإن فيها هلاك المرء وفساد دينه، وإن الصبر على الأمير واجب وإن صدر منه ما يُكره، وسنبين في هذه المقالة بعض المسائل المهمة المتعلقة بها، كمن تجب لهم الطاعة وحدودها.

من تجب لهم الطاعة:

تجب الطاعة لمن وُلِّيَ أمرا من أمور المسلمين، سواء كان خليفة أو واليا أو أمير حرب أو سرية أو نحوه... قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميرِي فقد أطاعَنِي، ومن عصى أميري فقد عصانِي) [متفق عليه]. وفي هذا دليل على أن الطاعة واجبة لكل من ولّاه الله أمرا من أمور المسلمين.

معنى الأثرة:

وقد أخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- البيعة من الصحابة واشترط عليهم أمورا، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي -صلى الله عليه وسلم- فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان" [رواه البخاري].
قال القاضي في شرح الحديث: "أي عاهدناه بالتزام السمع في حالتي الشدة والرخاء وتارتي الضراء والسراء، وإنما عبَّر عنه بصيغة المفاعلة للمبالغة أو للإيذان بأنه التزم لهم أيضا بالأجر والثواب والشفاعة يوم الحساب على القيام بما التزموا، والمنشط والمكره مفعلان من النشاط والكراهة للمحل أي فيما فيه نشاطهم وكراهتهم، أو الزمان أي في زماني انشراح صدورهم وطيب قلوبهم وما يضاد ذلك، (وعلى أثرة) بفتحتين اسم من "أثَرَ" بمعنى اختار أي على اختيار شخص علينا بأن نؤثره على أنفسنا، كذا قيل، والأظهر أن معناه على الصبر إيثار الأمراء أنفسهم علينا، وحاصله أن (على أثرة) ليست بصلة للمبالغة بل متعلق مقدر أي بايعناه على أن نصبر على أثرة علينا".
وعن سلمة بن يزيد الجعفي -رضي الله عنه- قال: "يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟" فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس، وقال: "اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم". [رواه مسلم]. والمراد بقوله أي اسمعوا قولا وأطيعوا فعلا، فإن عليهم ما حُمِّلوا من العدل وإعطاء الرعية حقهم، وعليكم ما حُمِّلتم من الطاعة والصبر على البلية، وقد ورد هذا في قوله تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤]، ومعناه أنه يجب على كل أحد ما كلف به، وليس على الأمراء إلا ما حمَّلهم الله وكلفهم به من العدل والقسط، فإن لم يقوموا بذلك فعليهم الوزر والوبال، وأما الرعية فعليهم ما كُلِّفوا به من السمع والطاعة وأداء الحقوق، فإذا قاموا بما عليهم آتاهم الله -تعالى- أجورهم وأثابهم.

حدود الطاعة:

وتجب طاعة الأمراء ما لم تكن في معصية، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنهم -أي أهل السنة والجماعة- لا يجوزون طاعة الإمام في كل ما يأمر به، بل لا يوجبون طاعته إلا فيما تسوغ طاعته فيه في الشريعة، فلا يجوزون طاعته في معصية الله وإن كان إماماً عادلاً، فإذا أمرهم بطاعة الله أطاعوه، مثل أن يأمرهم بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدق، والعدل، والحج، والجهاد في سبيل الله. فهم في الحقيقة إنما أطاعوا الله" [منهاج السنة].
وقد خرجت طائفة من أهل الشام زمن الأمويين يرون الطاعة المطلقة للإمام، يقول ابن تيمية -رحمه الله- عن هذه الطائفة: "وأما غالية الشام أتباع بني أمية فكانوا يقولون: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات، وتجاوز له عن السيئات، وربما قالوا: إنه لا يحاسبه، ولهذا سأل الوليد بن عبد الملك عن ذلك العلماء فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت أكرم على الله أم داود؟ وقد قال له: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ} [ص: ٢٦]، وكذلك سؤال سليمان بن عبد الملك عن ذلك لأبي حازم المدني في موعظته المشهورة فذكر له هذه الآية"، ثم بيَّن -رحمه الله تعالى- ضلالهم فقال: "لكن غلط من غلط منهم من جهتين، من جهة: أنهم كانوا يطيعون الولاة طاعة مطلقة، ويقولون: إن الله أمر بطاعتهم، والثانية: قول من قال منهم: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات وتجاوز له عن السيئات".

عظم أمر الإمارة:

وإن أمر الإمارة عظيم خطير، وإنها لا يقوى عليها إلا خيرة الرجال، ولذلك لم يعط رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الإمارة من طلبها منه، فعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: دخلت على النبي -صلى الله عليه- وسلم أنا ورجلان من قومي، فقال أحد الرجلين: "أمِّرنا يا رسول الله"، وقال الآخر مثله، فقال: (إنا لا نولي هذا من سأله، ولا من حرص عليه) [رواه البخاري].
وإن الإمارة خزي وعار يوم القيامة لمن لم يقم بحقها، فعن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة) [رواه البخاري].
قال النووي: "هذا أصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف، وهو في حق من دخل فيها بغير أهلية ولم يعدل، فإنه يندم على ما فرط منه إذا جوزي بالخزي يوم القيامة، وأما من كان أهلا وعدل فيها فأجره عظيم كما تظاهرت به الأخبار، ولكن في الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الأكابر منها".
وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قلت: "يا رسول الله، ألا تستعملني؟" قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: (يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها) [رواه مسلم].
وعن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم].
فعلى من وُلِّيَ من أمر المسلمين شيئا الرفق بهم، والاجتهاد في قضاء حاجاتهم، فإنما هو راع وهم رعيته، وإنما هو مسؤول عنهم يوم القيامة، فعليه أن يجتنب مسالك الشيطان، ألا يستزله، فإن الشيطان إليه أقرب.

أسد من أسود الصحراء أبو طلحة العلقاوي -تقبله الله-

تنكيل بالصليبيين الأمريكيين واغتيال للروافض والصحوات

إن الابتلاءات والمحن تسفر عن معادن الناس، وكلما عظم الابتلاء عظمت الرجال، رجال أعلنوا موقفهم من الكفر العالمي وأتباعه بكل وضوح، وشنُّوا هجماتهم على أرتاله التي قدم بها إلى أراضيهم، وأقسموا أن لن يناموا على ضيم، وأن موعدهم روما، فكانت هممهم عالية ونفوسهم أبية.

بدأت القصة في الوقت الذي تحقق للعالم الكفري حلمه ببلوغه قمة الحضارة -بحسب زعمه- وإنطواء دوله وقاداته كلهم تحت ما يسمى بالنظام العالم الجديد، وارتباط دول العالم أجمع بهذا النظام الشيطاني الكفري سياسيا وأمنيا واقتصاديا وعسكريا ربطا وثيقا، وبينما هم في أوج هذه القوة وهذا الترابط، خرجت ثلة بأرض الرافدين أعلنت موقفها تجاه هذ الحلف بكل وضوح كما أراد الله وكما فعل نبيه صلى الله عليه وسلم، وكان على رأس هذه الثلة أمير الاستشهاديين، الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله. وأكثر ما فاجأ هذا النظام العالمي الخبيث نقاء منهج هذه الثلة ووضوح إعلانها وإلحاق أفعالها بأقوالها، فشمر الشجعان ونهض الأسود والتحق الركب بالركب عبر مجاميع قتالية كل منها ينهش من جسد العدو المغتصب جزءاً، ومن هؤلاء الأسود البطل المجاهد "أبو طلحة العلقاوي"، تقبله الله.

بداية الطريق

ومع دخول القوات الصليبية الأمريكية الغازية أرض العراق عام ١٤٢٤ هـ، انبرى البطل أبو طلحة لهم مع عدد صغير من إخوانه بعد أن اشترى كل منهم سلاحا بماله الخاص، ولم يرضوا القعود والهوان، فأعملوا فيهم قتلا وتشريدا إلى أن يسر الله -تعالى- للمخلصين إعلان دولة العراق الإسلامية، فكان من أول المبايعين لأميرها الأول أمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله.

كان -تقبله الله- طويل القامة قوي الجسد نبيها صبورا كريما، لينا على إخوانه شديدا على أعدائه، بسيطا يعتمد على نفسه بشكل كبير، يحب خدمة إخوانه، انحدر من أسرة كريمة عُرفت بصيد الأسماك في مدينة حديثة، وعند دخول الغزاة الصليبيين بلده، أقسم أن يجعل ليلهم نهارا ونهارهم نارا، فهبَّ مع اثنين من رفاقه وبدؤوا العمل، إذ كان دخول الأمريكان الصليبيين أكبر محرض له على الجهاد، وكان حينها لم يتجاوز الـ ٢٣ من عمره.

وبدأ العمل يكبر والضرر ضد القوات الصليبية يعظم، وباتت دماؤهم تسيل ومركباتهم تحترق وبدأت كذلك ضريبة الجهاد تعظم حتى وصل ضرر الغزاة إلى أهله وإخوانه فحاولوا ثنيه عن الطريق، فأقسم لهم إن حدثه أحد في هذا الشأن أو حاول رده عن الطريق أن يقتله، عندها استشعر إخوانه حرص هذا الشاب الغيور على الجهاد، وبعد أشهر، ولما رأى الإخوة أفعال أخيهم الحميدة الأبيّة، وتضحيته في سبيل أمته والذود عن أهله، انضم إليه أحد إخوانه، وما هي إلا أشهر أخرى حتى انضم اثنان آخران، فباتت العائلة كلها مجاهدة ومناصرة للمجاهدين.

قراءة القرآن، وتقوى الله وصوم الاثنين والخميس والذكر وصلاة النافلة، كل ذلك كان زاده وأنيسه أينما حل وارتحل، عاش أغلب أيامه في الصحراء حيث جعل منها منطلق عملياته، فكانت عرينه التي يهاب الغزاة الاقتراب منه.

سجون وابتلاءات

كان للسجن نصيب من حياة هذا البطل، حيث سجن ٣ مرات، هرب بالمرة الأولى وبقي في المرة الثانية أكثر من عام دون أن يتعرفوا على شخصيته أو يكتشفوا هويته، مع شبه يقينهم أنه الشخص المطلوب، ولكن حفظ الله له وثباته وعدم اعترافه جعلهم في حيرة من أمره فأطلقوا سراحه، وكانوا قد ألقوا القبض عليه بإنزال نفذوه على بيته فاقتادوه مع زوجته التي أطلقوا سراحها بعد ضربها والتحقيق معها لعدة ساعات، وظل عندهم في سجن "بوكا" ما يقارب ١٤ شهرا، بتهمة ضرب رتل للغزاة الصليبيين.

لقد كان لهذه الفترة من حياة أبي طلحة الأثر الكبير في نفسه وثباته على جهاده، فلقد علم داخل السجن ما يقاسيه إخوانه وأدرك أنهم لا يلاقون ما يلاقون إلا بسبب أمر عظيم جدا، وفي السجن تعرض لتعذيب شديد فقد على إثره ذاكرته، فلم يتعرف على أبنائه وزوجته بعد خروجه وبقي فاقدا لذاكرته ما يقارب ٤٠ يوما، ثم بدأت تعود إليه شيئا فشيئا.

لم يكلّ أو يملّ، وكان في كل مرة يسجن فيها يعود للعمل فور خروجه، فلم تكسِر عزيمته المعتقلات، ولم يوهن نفسه التعذيب والتحقيقات رغم قساوتها.

حديثة وسدها وشوارعها خير شاهد

كثيرة هي العمليات التي نفذها بمفرده أو بمشاركة إخوانه ضد الصليبيين الأمريكيين، فسدُّ حديثة وطرقها وشوارع بروانة يشهدون على ذلك، ففي صباح أحد الأيام السود على الأمريكيين في شارع بروانة، كمن أخونا أبو طلحة في السوق بعد أن أعلنوا حالة الطوارئ، وبعد اقتراب دورية راجلة صليبية من مخبئه خرج أمامهم مكبرا بصوت عال لا يبعد عنهم سوى أمتار قليلة، فأصابت الجنود حالة من الخوف خلعت قلوبهم فسقط بعضهم أرضا من الرعب ورمى بعضهم بسلاحه ورفع يديه، وفتح بعضهم النار بشكل عشوائي على بعض، وفرّ الآخرون، ففتح نيرانه عليهم وأردى أكثر من ٧ منهم قتلى دون أن يصاب بمكروه.

وفي عام ١٤٢٨ هـ، علم بقدوم رتل إلى بروانة، فكمن للصليبيين، وأقسم هو وإخوانه ألا يتركوا أحدا من الرتل يخرج حيا، ففخخوا الطريق وتناولوا أسلحتهم وربضوا كالأسود الجائعة، وما إن قدم الرتل حتى انفجرت بهم العبوات وبدأت القذائف والطلقات تنهش لحومهم، فقتلوا ١٨ صليبيا أمريكيا بينهم ٤ ضباط.

وفي واحدة من العمليات البسيطة -حسب قوله نقلا عمن عرفوه- اعتاد الصليبيون في مراقبتهم للسد على خروج الدبابة منه نهارا وعودتها إليه ليلا، ففي أحد الأيام زرع عبوته قبل مجيء الدبابة، وعند قدومها فجَّرها عليهم، بفضل الله.

وتمضي الأيام تلو الأيام، ليصبح اسم أبي طلحة مؤرقا للصليبيين، وليصبح أحد أهم المطلوبين لديهم لما نالهم من أذى على يديه.

كان بطلنا أبو طلحة ذا قلب صلب لا يعرف التردد والخوف، ويتجلى ذلك واضحا في اصطياده للصحوات ورؤوسهم، فكان يهوى دخول منازلهم وخطفهم والتحقيق معهم والحصول على معلومات حول الجواسيس والعملاء، ثم الذهاب لخطف الآخرين وقتلهم.

وفي إحدى الليالي، جاءته معلومة عن عميل من الصحوات له تواصل مع العديد من رؤوس الصحوات والروافض، فعزم على خطف هذا العميل وتمكن من ذلك بفضل الله، وأتى به إلى عرينه وحبسه ببئر قديم حتى حصل منه على معلومات كثيرة بوقت قصير، ووضع بطلُنا قائمة بأسماء العملاء وأماكن سكنهم ومناطق تواجدهم، وبدأ بالعمل على هذه القائمة حتى مكّنه الله -تعالى- من قتل معظم الأهداف التي رتبها بقائمته بحسب الأهمية.

لطف من الله ورعاية

وفي إحدى الليالي، سمع برتل صغير للصليبيين الأمريكان على طريق (بيجي - حديثة)، مؤلف من ٥ آليات، فأعد العدة واشتبك معهم برفقة إخوانه، فقتلوا

وأصابوا عددا من الكفار وهرب بعضهم، فغنم من الرتل أسلحة متوسطة وذخائر، ومسدسين وجوازي سفر وبطاقات لأمريكيين، وذهب بها باتجاه بيته ولم يكن يعلم بأن طائرة استطلاع تراقبه، ووضع السلاح في سيارة رباعية الدفع كانت مركونة أمام البيت لنقله إلى مكان آخر، ووضع فوقها سعف النخيل، وما هي إلا ساعة حتى طُوِّق منزله عدد كبير من الجنود ترافقهم الهمرات والمركبات العسكرية، وكانت الطائرات الحوامة تحلق فوقهم، وكان برفقته أخوان من الجزيرة العربية.

الأطفال نيام، والأخوان في غرفة الاستقبال، وأبو طلحة موجود بغرفة الأطفال، فما كان منه إلا أن باعد بين فرش الصغار، واستلقى بين اثنين منها، فدخل الأمريكيون الصليبيون وأعوانهم المرتدون الغرفة، فلم يلاحظوا سوى الأطفال النائمين، وقيدوا أخاه الكبير الذي كان بالبيت، وضربوه بغية إخبارهم عن مكان الأسلحة، فأنكر علمه بالأمر، وقال: "لا يوجد بالبيت سوى أطفالي الصغار وزوجتي"، وخلال انشغالهم بأخيه، قامت أمه -رحمها الله- بإخراج الأخوين من الباب الخلفي لغرفة الاستقبال وخبأتهما خلف عباءتها، ونجاهما الله من الأسر، ولم يدخل أحد من الصليبيين إلى غرفة الاستقبال التي كانت مليئة بالسلاح، ولم ير أحد منهم السلاح الذي كان بالسيارة تحت السعف رغم اقترابهم منها وبحثهم بشكل سريع فيها.

وفي عام ١٤٢٩ هـ وأثناء ركوبه سيارة رباعية الدفع في منطقة "المدهم" برفقة ابنه ذي الأعوام الست، تبعته طائرة الأباتشي واستهدفته بسلاح رشاش، فأُصيب إصابة بسيطة برأسه بينما لم يصب ابنه أذى سوى بعض شظايا الزجاج المتطاير من السيارة بفضل الله، وتمكن -رحمه الله- من النجاة بدخوله مزرعة نخيل كانت قريبة منه.

صبر واحتساب

ولقد لاقت زوجه الصبور ما لاقت من الأذى، سواء من أهلها أو من الغزاة الصليبيين أو الصحوات المرتدين، فلقد كان أهلها من الصحوات، وكانوا كثيرا ما يزجرونها ويضايقونها إذا وضعها عندهم وذهب، ويرفضون حتى تقديم شيء من المساعدة لها، وكان -تقبله الله- يغيب عنها الأشهر الطويلة، حتى أنه غاب ١٤ شهرا في أحد المرات، لم يتمكن خلالها من زيارتها أو رؤيتها، وبعد هذه المدة تواصل معها والتقى بها وجلس معها يومين، ثم أوصاها بأبنائه وبنفسها خيرا وبتقوى الله.

وفي يوم من أيام رمضان، لم يكن في بيته شيء للإفطار، فأخبرته زوجته بذلك وأن الأطفال لم يأكلوا شيئا من الصباح، وأنهم لا يملكون خبزا، فأجابها بأن الله سيرزقهم إن شاء الله، وبعد ساعتين تقريبا، قصدت بيت الجيران لتأتي منهم بقليل من الخبز، وأثناء توجهها إليهم أصاب قدمها مكروه، فرجعت، وإذ بطارق ينادي أبا طلحة، فإذا بهم بعض المجاهدين، فسألوه إن كان بحاجة إلى شيء، فقال: "لا أحتاج سوى الخبز"، فانصرفوا عنه وأحضروا الطعام والخبز، وعلموا بفراستهم وبمعرفتهم بأخلاقه وعفة نفسه أن لا طعام ببيته.

وفي أحد أيام رمضان كذلك، وأثناء تواجده في الصحراء، بقي أبو طلحة ٣ أيام دون إفطار، حيث أنه لم يعلم بمكانه أحد ولم يكن لديه مركبة يتنقل بها.

وحانت ساعة الوداع

وفي أحد الأيام من عام ١٤٣٢ هـ، كانت المنية بانتظار أبي طلحة العلقاوي تقبله الله، وكانت نهاية مشرفة له، أودت بحياة العديد من الصليبيين والصحوات والروافض المرتدين الذين حاولوا أسره وفك أسيرهم.

حيث أقدم أبو طلحة على خطف شخصية حكومية رافضية بارزة، واقتاده إلى منزل مهجور في الصحراء، وشك الصحوات المرتدون بأمره، فبلغوا أسيادهم، وجاء جيش كامل لاستنقاذ عميلهم، وخاض الأسد مع أخوين فقط حربا استمرت ٣ أيام، قُتل خلالها الأسير الرافضي، وارتقى بطلنا مع أخويه إلى الرفيق الأعلى بعد قصف البيت بالطائرات، بعد تأكد المرتدين من مقتل ذلك الرافضي الوضيع، وخسر المرتدون العشرات من عناصرهم وسمع القريب والبعيد بهذه المعركة التي تناقلها أهالي المنطقة لأشهر طويلة، والتي كانت حديث المجالس، والتي كانت خاتمة مسك لبطل أذاق الصليبيين الأمريكيين المر الزؤام لسنوات طوال وأذاق أعوانهم المرتدين طعم الكواتم والمفخخات.

وبعد مقتله -تقبله الله- أسروا ٥ من إخوانه، ورفضوا تسليم جثته لأهله، وكذلك رفضوا إطلاق سراح إخوانه إلا بعد دفع ٤٥ مليون دينار عراقي، وسيارتين وقطعة أرض بمدينة حديثة، فدفع أهله للروافض الملاعين ما طلبوه، فسلموهم جثته الطاهرة بعد ١٣ يوما، ولم تكن قد تغيرت، وأفرجوا عن ٤ من إخوانه وبقي الخامس مسجونا لسنوات.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

٤

أيها المجاهدون؛

عند الابتلاء يكثر المتقهقرون فلا تحزنوا لذلك، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس -رضي الله عنه- أن قريشاً صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشترطوا: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاءكم منا رددتموه علينا. فقال الصحابة: أنكتب هذا؟ قال: نعم.. إن من ذهب منا إليهم (فأبعده الله) ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً..

فلا تحزن على من أبعده الله.

وما أروع ما قاله ابن القيم -رحمه الله- (عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق وأحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم فإنهم لن يغنوا عنك شيئاً، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك) انتهى كلامه -رحمه الله-

فحذار أن تـصغوا بقلوبكم إلى الشُبه التي يلقيها قطاع الطريق والمنهزمة ليصدوكم عن درب الجهاد، فالأمر هو محض توفيق الله سبحانه و تعالى، فإن الله تعالى أعرض صفحاً عن هؤلاء فخذلهم رغم ما يحملون في صدورهم وعقولهم من كثرة الكتب والمتون.

الإيمان بالقدر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد..

قال ابن عباس، رضي الله عنه: "القدر نظام التوحيد، فمن وحَّد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد، ومن وحَّد الله وآمن بالقدر كان العروة الوثقى لا انفصام لها".

القدر من الأمور العظيمة التي لا تسير حياة المرء سيرا سليما إلا بالإيمان به، فإن له آثاراً عظيمة تدفع المسلم للعمل والكدِّ لمصلحة آخرته ودنياه، وبالتصوُّر الخاطئ عن القضاء والقدر يتخبط المرء بين التواكل الذي هو في حقيقته عجز، وبين التوكل على النفس المبالغ فيه، الذي فيه هلاك المرء.

والمؤمن بإيمانه بالقدر شجاع مقدام، لِيَقينه أنه لن يموت إلا إذا جاء أجله، ويتحقق في قلبه قول الله: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا} [التوبة: ٥١]، وهو أيضا جسور على الصعاب والأخطار، يُحقق أمر الله بفعل أسبابه وينتظر الموعود، فهو محسن ظنه بالله، فإذا لم يأت الموعود فهو صابر محتسب، لأنه يعلم أن الله قدَّر عليه المصيبة وأمره بالصبر.

وقبل هذا وذاك، هو وجل يخاف من الله ويحذر سوء الخاتمة، فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لأنه اعتراض على التقدير وسوء أدب مع الحكيم الخبير، ولأن الله هو الذي أعطى، فيدعوه ويطلب منه.

في كتاب مبين...

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وقد قدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم، قدَّر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة، فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيئته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون" [تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد].

إن كل عمل يعمله ابن آدم في كتاب، وكل مصيبة أو نعمة فإنها في كتاب، والنصر والخسارة في كتاب، والهمُّ والحَزَن في كتاب، والإيمان والكفر في كتاب، بل حركة الطير في السماء والسمك في الماء في كتاب، بل ما يحصل في أعماق البحار وفي ظلمات الأرض وتغيرات الثمار في كتاب، كما قال تعالى: {وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} [الأنعام: ٥٩]، فكل مقادير الخلائق كتبها الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة كما ورد عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)"، [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]، وعن علي بن أبي طالب أنه ذُكر عنده القدر يوما، فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما في باطن يده، فقال: "أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب".

عِلْم الله بما لم يكن لو كان كيف يكون

والله عالم بكل ما كان وما سيكون، فالله يعلم ما ستصير إليه الأمور، والذي لم يكن لو كان كيف سيكون، ولعل ما يحصل للمسلم من نكبات ومصائب فيه الخير له في دينه ودنياه، كما قال -تعالى- عن المنافقين الذين لم يخرجوا في غزوة تبوك: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا} [التوبة: ٤٧]، فأخبر عن حالهم كيف يكون لو خرجوا، وقال عن المعرضين عن اتباع الحق: {وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٣]، لذا فلا تحزن لتخاذل من تخاذل وانتكاس من انتكس، فمصيبته على نفسه، فلا نصر بيده ولا هزيمة، ثم لا تعلم ما يحدث لو جلس في صفوف المجاهدين، فقد يُخذِّل ويُرجف، وقبل كل هذا لعله من المنافقين الذين يتنزل النصر بخروجهم.

الرضا بالقدر

وعليك بالصبر إذا أصابتك المصيبة أو حل بك الداء أو نزلت بك اللأواء أو تلف الزرع أو فقدت القريب أو انتصر العدو أو أُسرت أو كُسرت، فاصبر وروِّض نفسك بالإيمان بالقضاء والقدر وقل: "قدَّر الله وما شاء فعل"، واعلم أن صبرك واجب، وأن تقنطك وقولك: "ليته لم يحدث، ولو أنني فعلت كذا ما كان كذا" اعتراض على القدر، ففي الحديث: (وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدَّر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) [رواه مسلم]، وكما قال عبد الله بن مسعود: "لأن أعض على جمرة وأقبض عليها حتى تبرد في يدي، أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله: ليته لم يكن".

والله يريد من المسلم طاعته وينهاه عن معصيته، {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر: ٧]، فلا يترك الطاعة ويفعل المعصية ويقول بلسانه دون قلبه: قدر الله وما شاء فعل! بل الله أقدره وخلق له مشيئة يشاء بها ما يريد، كما قال ابن تيمية: "ومما اتفق عليه سلف الأمة وأئمتها -مع إيمانهم بالقضاء والقدر وأن الله خالق كل شيء وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء- أن العباد لهم مشيئة وقدرة يفعلون بمشيئتهم وقدرتهم ما أقدرهم الله عليه، مع قولهم إن العباد لا يشاؤون إلا أن يشاء الله، كما قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} [المدثر: ٥٤-٥٦]".

ولا يُقبل من المسلم التشبهُ بالمشركين الذين قال الله عنهم: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ} [الأنعام: ١٤٨]، فاحتجوا على ذنبهم أن الله قدَّره عليهم! بل هذا خلل في العقل كما قال ابن تيمية: "وليس لأحد أن يحتج بالقدر على الذنب باتفاق المسلمين وسائر الملل وسائر العقلاء، فإن هذا لو كان مقبولا لأمكن كل أحد أن يفعل ما يخطر له من قتل النفوس وأخذ الأموال وسائر أنواع الفساد في الأرض ويحتج بالقدر، ونفس المُحتج بالقدر إذا اعتدي عليه واحتج المعتدي بالقدر لم يقبل منه بل يتناقض، وتناقض القول يدل على فساده، فالاحتجاج بالقدر معلوم الفساد في بدائه العقول".

حِكَم الله

إن الله له حكمة بالغة في كل شيء قدَّره وخلقه، ومن ذلك هداية من هدى للإسلام والسنة، وإضلال من أضل بالكفر والبدعة كما قال تعالى: {مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الأنعام: ٣٩]، وقال تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٩٩]، ولكن لم يشأ لحكمة أرادها، ومن الحِكَم: {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ} [الحديد: ٢٥].

فعل الأسباب

أمر الله -عز وجل- بفعل الأسباب فقال: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} [آل عمران: ١٣٣]، هذا في طلب الآخرة، وقال: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ} [الجمعة: ١٠]، وهذا في طلب المعيشة، وقال: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ} [الأنفال: ٦٠]، وهذا في فعل أسباب النصر، وقال: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]، فإن تأخُّر شيء مع فعل أسبابه الواجبة فالأمر أمر الله والخلق خلقه له الحكمة في كل ذلك، وقد قال ابن تيمية -رحمه الله- عمَّن يترك ما أُمر به متكلا على أن كل شيء مقدر ومكتوب: "وكان قوله ذلك بمنزلة من يقول: أنا لا آكل ولا أشرب، فإن كان الله قضى بالشبع والري حصل وإلا لم يحصل، أو يقول: لا أجامع امرأتي فإن كان الله قضى لي بولد فإنه يكون! وكذا من غلط فترك الدعاء أو ترك الاستعانة والتوكل ظانا أن ذلك من مقامات الخاصة ناظرا إلى القدر، فكل هؤلاء جاهلون ضالون" [مجموع الفتاوى]، ولا تعتقد بحال أن ترك الأسباب من التوكل، فعلى المرء أن يسعى في مصالح دنياه، فإن أتت الأمور على ما يريد حَمِد الله، وإن أتت على خلاف ما يريد فلعله خير كما قال ابن مسعود: "إن العبد ليهم بالأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا تيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة: اصرفوه عنه، فإنه إن يسرته له أدخلته النار" قال: "فيصرفه الله عز وجل".

حدث في أسبوع

أمريكا تدعو لتحرك دولي ضد إيران بشأن صاروخ أُطلق من اليمن على "السعودية"

دعت أمريكا الأمَمَ المتحدة لتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن انتهاك قرارين لمجلس الأمن، بعد أن مدَّت إيران المسلحين الحوثيين في اليمن بصاروخ أطلق على السعودية قبل ٥ أشهر.

وقالت السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية إن المعلومات التي كشفت عنها "السعودية" أظهرت أن الصاروخ الذي أُطلق إيراني من طراز (قيام) وهو "نوع من الأسلحة التي لم تكن موجودة في اليمن قبل الصراع".

وقال ولي عهد "السعودية" الطاغوت محمد بن سلمان "إن استهداف السعودية بصاروخ إيراني من قبل المسلحين الحوثيين يعد عدوانا عسكريا ومباشرا من جانب النظام الإيراني، وقد يرقى إلى عدِّه عملا من أعمال الحرب ضد المملكة".

وأضافت السفيرة الأمريكية إن الحرس الثوري الإيراني انتهك قرارين لمجلس الأمن بشأن اليمن وإيران بتقديمه الأسلحة للحوثيين، مضيفة أنها تشجع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين على اتخاذ الإجراء اللازم لتحميل النظام الإيراني المسؤولية عن هذه الانتهاكات.

ومساء السبت، أعلنت "السعودية" أن قواتها اعترضت فوق مطار الرياض صاروخا بالستيا أطلقه المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه العاصمة، ما أدى الى سقوط شظايا منه في حرم المطار.

ورغم أن الصاروخ لم يعطل حركة الملاحة الجوية، إلا أنه يشكل بالنسبة "للسعوديين" تهديدا جديا، إذ انه عَبر مسافة تقدر بنحو ١٠٠٠ كلم انطلاقا من أقرب نقطة حدودية بين شمال اليمن وجنوب المملكة.

وسارعت الرياض إلى تحميل طهران المسؤولية في إطار دعمها للحوثيين الروافض بالسلاح والمال، وهددت بالرد ليس على المتمردين فقط، وإنما على إيران أيضا.

وتصاعد التوتر بين السعودية وإيران حيال النزاع في اليمن مع تهديد الرياض بتحرك "بالشكل المناسب" ضد طهران على خلفية اتهامها بدعم القدرات الصاروخية للمتمردين الحوثيين.

من جهتها عدَّت إيران إطلاق الصاروخ "ردا مستقلا ويعود سببه إلى الاعتداءات السعودية وليس إلى إجراءات أو تحريك من أي دولة أخرى".

ودعت الرياض إلى "الابتعاد عن الإسقاطات والاتهامات الجوفاء والعمل على وقف الهجمات ضد الشعب اليمني البريء والأعزل في أسرع وقت وتمهيد الطريق للحوار بين اليمنيين بهدف إحلال السلام في هذا البلد".

من جهته دعا الطاغوت الإيراني الأربعاء "السعودية" إلى الحذر من "قوة إيران وموقعها"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "بكل قدراتها" عجزت عن مواجهتها.

وقال روحاني متوجها إلى السعوديين "تعرفون قوة إيران وموقعها"، مضيفا أن إيران ليست لديها إلا النوايا الحسنة تجاه شعوب المنطقة ولن يكون لها أبدا غيرها، من اليمن إلى العراق وسوريا وصولا إلى السعودية.

اعتقالات "السعودية" تصدم الأسواق فيما يعدها البعض متأخِّرة

تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية يوم الثلاثاء بفعل المخاوف المتعلقة بحملة واسعة على "الفساد" في السعودية يقول منتقدون إنها مسعى لإحكام القبضة على السلطة.

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده للحملة قائلا: "إن بعض المعتقلين كانوا يَستنزفون بلدهم لسنوات"، لكن بعض المسؤولين الغربيين أبدوا عدم ارتياح بشأن رد الفعل المحتمل إزاء ذلك في سياسات الرياض القبلية والملكية الغامضة.

فقد احتجزت السلطات العشرات من كبار الشخصيات السعودية كالوليد بن طلال في خطوة من المعتقد على نطاق واسع أنها محاولة من ولي العهد الطاغوت (محمد بن سلمان) لتحييد أيٍّ معارضة في وجه صعوده الخاطف لقمة هرم السلطة.

لكن المؤيدين يرونها حملة على السرقة المُزمنة للمال العام في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم والذي تحكمه ملكية مطلقة.

ويقول بعض المُحللين إن حملة الاعتقال هي أحدث خطوة لتحويل السلطة من نظام قائم على الإجماع وتوزيع السلطة بين أفراد أسرة آل سعود الحاكمة إلى هيكل حكم يرتكز على الطاغوت محمد نفسه البالغ من العمر ٣٢ عاما.

ويخشى المستثمرون من أنَّ حملته على "الفساد" التي تشمل اعتقال رجال الأعمال السعوديين الأشهر في العالم، قد تُعرِّض ملكية الشركات والأصول لمخاطر تحولات سياسية لا يمكن التنبؤ بها.

وقال مصرفيون ومحامون –الثلاثاء- إن البنوك السعودية جمَّدت أكثر من ١٢٠٠ حساب مصرفي لأفراد وشركات في المملكة وإن الرقم يواصل الصعود.

وقال البنك المركزي في بيان إنه قام، بناء على طلب من النائب العام، بتجميد الحسابات المصرفية الشخصية للأفراد المشتبه بهم، إلى أن تبُت المحاكم في قضاياهم لكنه لا يعلق عمليات شركاتهم.

وأضاف في البيان أن أنشطة الشركات لن تتأثر وأنه لا توجد أي قيود على تحويلات الأموال من خلال القنوات المصرفية الشرعية.

وذكر بيان منفصل أن ولي العهد الطاغوت محمد بن سلمان أصدر تعليمات إلى الوزراء المعنيين يوم الثلاثاء باتخاذ الإجراءات التي تكفل للشركات الوطنية والمتعددة الجنسية، بما في ذلك تلك المملوكة كليا أو جزئيا لأفراد قيد تحقيق شامل لمكافحة الفساد، بأن تواصل كافة أنشطتها.

من جهة أخرى تراجع المؤشر العام السعودي ٠,٧ في المئة وقادت الأسهم المرتبطة بشخصيات شملتها حملة الاعتقالات تراجع السوق.

ترامب يحذر نظام كوريا الشمالية من خطر جسيم

وجَّه الطاغوت الأمريكي تحذيرا شديدا إلى طاغوت كوريا الشمالية –الأربعاء- واصفا الأسلحة النووية التي يطورها بأنها لا تجعله أكثر أمنا، إنما تضع نظامه في خطر جسيم.

وقال ترامب لكوريا الشمالية "لا تستخِّفوا بنا ولا تختبرونا"، داعيا دول العالم إلى عزل (بيونج يانج) وحرمانها "من أي نوع من الدعم أو الإمدادات أو القبول".

وواصل ترامب الهجوم في خطابه يوم الأربعاء، لكنه وعد بمسار أفضل كثيرا لكوريا الشمالية إذا توقَّفت عن تطوير صواريخ باليستية ووافقت على النَّزع الكامل والتام للسلاح النووي وبطريقة يمكن التحقُّق منها وهو شيء تعهدت (بيونج يانج) بألا تفعله أبدا.

وقال ترامب: "لا يمكن للعالم أن يتغاضى عن خطر نظام مارق يهدِّده بالدمار النووي".

وتحدث الطاغوت الأمريكي بينما كانت ٣ حاملات طائرات أمريكية ومجموعاتها القتالية في طريقها إلى غرب المحيط الهادي لإجراء تدريبات واستعراض نادر للقوة البحرية الأمريكية في المنطقة.

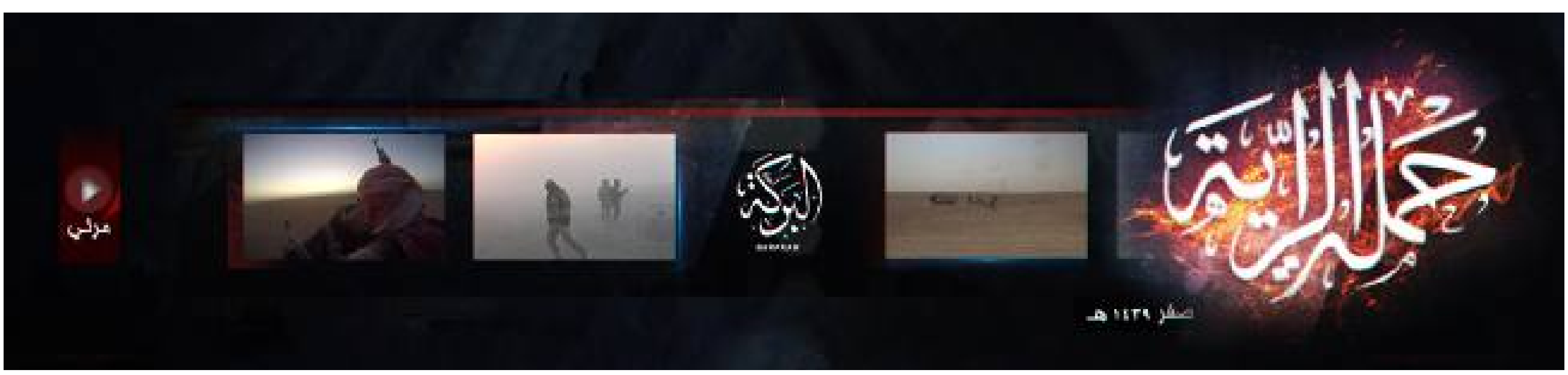

نصائح للمجاهدين في ديار العدو

قبل التخطيط للعمل

- احرص على صحة دينك، وبراءتك من الشرك وأهله، فإن الله لا يقبل عملا من مشرك.
- أخلص النية في عملك لله عز وجل، فلا يكون فيه شبهة رياء، أو طلب لسمعة، أو حرص على شيء من متاع الدنيا.
- اسأل الله الهداية والتوفيق في عملك كله، وأحسن التوكل عليه، وأرجع كل فضل في نجاح العمل إليه.

أثناء التخطيط للعمل

- احذر من العشوائية، وأحسن اختيار مكان وزمان وطريقة تنفيذ العملية.
- اختر من الأهداف ما يحقق أكبر نكاية في العدو بأقل التكاليف وأبسط الوسائل.
- وازن بين ضرورة نجاح العمل، والضروريات الأمنية، فلا فائدة من الإجراءات الأمنية إن عطلت العمل، ولا نجاح لعمل من دونها.
- تأكد من وجود خطة بديلة للتنفيذ في حال تعطل الخطة الأصلية، وابحث عن مخارج طوارئ للانسحاب بسلام في حال تعذر التنفيذ.

أثناء التنفيذ

- انسحب من الموقع بطريقة آمنة، وفي حال عجزك عن ذلك استمر في القتل حتى تُقتل.
- اضرب بعنف، واحرص على إيقاع أكبر الخسائر في العدو.
- ركز على الهدف الرئيسي.
- حافظ على الهدوء والسكينة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

العدد ١٠٦ | السنة التاسعة | الخميس ٢٧ صفر ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

البوكمال تحت سلطان الخلافة والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

إذ حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا الخميس (٢٠/ صفر)...

إفشال محاولات تقدُّم من المحور الغربي

٤

في ثاني هجوم خلال أسبوعين

تدمير مقر لقوات الحزم الأمني في عدن

٣

١٤ قتيلاً نصيرياً وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP

جنوب الميادين

٥

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي

شرق في كركوك

٦

قصة شهيد

أبو عبد الله الطبيب

كانت حياته قرآناً وسنةً..
وبذلاً وإيثاراً

٧

مقالات

لا تستسلم لأراجيف النفاق

٩

مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين وجرح العشرات بـ ٥ عمليات استشهادية في البركة

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

إذ سقط أكثر من ٥٣ مرتدا من الـ PKK والصحوات المرتدين هلكى السبت (٢٢/ صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر للـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفدت ذخيرته، ثم فجَّر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عددا منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحوات والـ PKK المرتدين...

التفاصيل ص ٥

بينهم ٨ ضباط مقتل ٢٠ من الجيش الرافضي بعملية انغماسية

في جزيرة تكريت

٦

العمليات الأمنية

خارج ولايات الدولة الإسلامية
خلال عام ١٤٣٨ هـ

٣٨ عملية

في ١٩ دولة

قام بها ٦٠ مجاهدا

تونس
بريطانيا
مصر
روسيا
البنغال
تركيا
فرنسا
ألمانيا
الأردن
أندونيسيا
أمريكا
فلسطين
إيران
كينيا
إسبانيا
السويد
بلجيكا
إيطاليا
أستراليا

من أبرز العمليات

- ١/ ٤/ ١٤٣٨ هـ
جندي من جنود الدولة الإسلامية يهاجم بسلاح رشاش وقنابل يدوية احتفالا للنصارى في مدينة إسطنبول في تركيا نتج عنه ١٥٠ قتيلا وجريحا.
- ١٣/ ٧/ ١٤٣٨ هـ
هاجم استشهاديان كنيستين للنصارى في مدينتي طنطا والإسكندرية في مصر نتج عنهما ١٩٠ قتيلا وجريحا.
- ٢٦/ ٨/ ١٤٣٨ هـ
قامت مفرزة أمنية بتفجير عدد من العبوات الناسفة في مدينة مانشستر البريطانية قتل وجرح خلالها ١٠٠ من الصليبيين.
- ١٢/ ٩/ ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيتان مبنى البرلمان الإيراني ومرقد الطاغوت الخميني في طهران فقتلوا العشرات من الرافضة المشركين.
- ٢٤/ ١١/ ١٤٣٨ هـ
هاجمت مفرزتان أمنيتان تجمعات في مدينة برشلونة الإسبانية وذلك بالدهس والأسلحة الخفيفة أسفرت عن ١٣٠ قتيلا من الصليبيين واليهود.

ملاحظة:
الإحصاء يشمل العمليات التي تم تبنيها رسميا فقط.

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ

عملية انغماسية لجنود الخلافة في مطار الخير العسكري

تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين وهلاك ٥ خبراء روس و٥٨ عنصراً نصيرياً

النبأ ولاية الخير - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ صفر) هجوما انغماسيا على مطار مدينة الخير العسكري دَمروا خلاله ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وقتلوا ٥ خبراء روس و٥٨ عنصرا نصيريا بينهم ٤ ضباط، كما دَمروا مستودعا للذخيرة.

وقال مصدر عسكري لـ "النبأ" إن ٨ من جنود الدولة الإسلامية شاركوا في العملية الانغماسية، حيث فجَّر أحدهم سيارته المفخخة في تجمع للمرتدين داخل المطار، فيما اشتبك الباقون مع عناصر الجيش النصيري المرتد حتى نفدت ذخيرتهم، ففجَّروا سترهم الناسفة على تجمعات المرتدين داخل المطار.

وأوضح المصدر أن الانغماسيين الثمانية هم كل من أبي عبد الله الحمصي، وأبي يحيى الدمشقي، وأبي يوسف الحلبي، وأبي حمزة الشامي، وأبي سعد الروسي، وأبي رقية الرقاوي، وأبي عمر السفراني، وأبي حسن السفراني –تقبلهم الله-.

وأشار إلى أنه وفور دخول الإخوة الانغماسيين المطار بسياراتهم المفخخة، فجَّر الأخ أبو يحيى الدمشقي –تقبله الله- سيارته المفخخة بعد توزع جنود الخلافة في المطار وتجمع عناصر الجيش النصيري المرتد حول السيارة، مما أدى إلى قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأدَّت العملية الانغماسية –بفضل الله- إلى تدمير ٣ طائرات حربية ومروحيتين، وهلاك ٥ خبراء روس، و٥٨ جنديا نصيريا بينهم ٤ ضباط، وتدمير مستودع للذخيرة ولله الحمد.

في ثاني هجوم خلال أسبوعين تدمير مقر لقوات الحزم الأمني في عدن

النبأ ولاية عدن أبين

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الأخ الاستشهادي أبا هاجر العدني –تقبله الله- هاجم مقر غرفة عمليات لـ "قوات الحزم الأمني" المرتدة التابعة لدويلة الإمارات في حي عبد العزيز في منطقة المنصورة بمدينة عدن، وتمكن المجاهد –بفضل الله- من الوصول إلى المقر وتفجير سيارته المفخخة عليه، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيه، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا الأحد (١٦/ صفر)، هجوما واسعا على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصابا، ودمَّروا ١٥ آلية، ولله الحمد.

أي عبّاس نادِ أصحاب السَّمُرة

منذ أن خلق الله –سبحانه- الخلق، أخذ منهم الميثاق على أنفسهم أن يعبدوه سبحانه، ولا يشركوا به شيئا، وأشهدهم على ذلك، وهو يعلم –جل جلاله- أنهم سينسون هذا الميثاق الذي واثقهم به، ولذلك أرسل إليهم الرسل تترى، وأنزل عليهم الكتب، ليذكرهم بما عاهدوا الله عليه من قبل، وخُلق الإنسان نسيّاً.

وهكذا الإنسان في كل حاله، يعوزه التذكير دوما بربه جلّ وعلا، فينتفع بهذه الذكرى من فتح الله بصيرته وأنار قلبه، ويتولى عنها من أضله الله بسوء عمله، وكتب عليه أنه من أصحاب السعير، قال تعالى: {فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى * سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى} [الأعلى: ٩ - ١٥].

فالمؤمن يجري عليه من الأمور والأحداث ما ينسيه ذكر ربه، والخوف منه سبحانه، فيقع فيما نهى عنه وحذره منه، ولكن الفرق بينه وبين الكافر والمنافق أنه إذا ذُكِّر ذكر، فتاب وأناب، واسترجع واستغفر، مهما ابتعد عن طريق الطاعة، وسبيل النجاة، فيعود مجددا لإيمانه، نادما على ما فاته من خير في فترة ذهوله وانشغاله بما يضر ولا ينفع.

وهكذا المجاهد في سبيل الله تعالى، قد يضعف إيمانه، بسبب انشغال قلبه بما يرد عليه من شهوات وشبهات، فتستقوي عليه شياطين الإنس والجان، يُنسونه ذكر ربه جل وعلا، ويلقون عليه من الأراجيف ما يزلزلون به قلبه، بل وينسونه حقيقة نفسه، وغايته التي خرج من أجلها مقاتلا أعداء الله في سبيل الله، حتى يصيبه الوهن، ويصبح أعداؤه أعظم هيبة وخشية لديه من الله سبحانه، ويتجه إلى مهاوٍ سحيقة من الشرك إن لم يتداركه الله برحمته، وينقذه منها قبل أن يزول إيمانه كله، فيتوب عليه، ويكفّر عنه الذنوب والخطايا، ويعينه على تجديد إيمانه، فيزداد بذلك ثباتا على أمر الله، ويقينا بموعود الله، ويرزقه بذلك الانتصار على نفسه الأمارة بالسوء، قبل أن ينصره على أعدائه ممن يقاتله على دينه، أو يخذّله عن طاعة ربّه.

وهذا الأمر قد يطرأ حتى على أفاضل الناس إيمانا، وأتقاهم لله، وأعظمهم له خشية ورهبة، مثلما يطرأ على من ظلم نفسه من أهل الإيمان، فيكون الفرق بين الفريقين بمقدار الابتعاد عن جادة الصواب حين النسيان، وبسرعة الاستجابة لأمر الله –سبحانه- حين الذكرى.

وإن مما يصبّر النفس على ما نمرّ به اليوم من أحداث وفتن، وما نراه من نسيان بعض من أهل الإيمان والهجرة والجهاد لأمر ربهم، وغاية جهادهم، وانشغالهم عن طاعة ربهم بما أهمّهم من أمر أنفسهم، أن هذا الأمر قد طرأ بعض منه على خير هذه الأمة، صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والشواهد من هذا كثيرة، في أحد والخندق وحنين وغيرها.

وكان الدواء لهذا المرض من الله –سبحانه- ورسوله الكريم، وبعض من أفاضل صحابته، بتذكيرهم بأمر الله تعالى لهم بالجهاد والرباط والصبر والمصابرة، وتذكيرهم بما عاهدوا الله عليه من الثبات، وما سعوا إليه من منازل في الجنة.

فكان مشهد أنس بن النضر –رضي الله عنه- وهو يحرض إخوانه –فيما روي عنه- على متابعة جهادهم الذي قعدوا عنه في أُحُد لما صدَّقوا أراجيف الكفار والمنافقين وقولهم أن النبي –عليه الصلاة والسلام- قد قتل، فصاح فيهم: "فماذا تصنعون بالحياة بعده؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم استقبل القوم فقاتل حتى قُتل.

وكان مشهد النبي –عليه الصلاة والسلام- وهو يدعو أصحابه الذين انخذلوا عنه، وهربوا من النزال في حنين، وهو يذكرهم بما سبق وعاهدوا الله عليه تحت الشجرة، في بيعة الرضوان، يوم أن وضعوا أيديهم على يده معاهدين له أن لا يفروا من قتال، وأمر عمه العباس –رضي الله عنه- أن يدعوهم بذلك: (أي عبّاس نادِ أصحاب السَّمُرة) [رواه مسلم]، فما كان شأنهم حين تذكروا إلا أن قالوا: "لبيك، لبيك"، وعاوَدوا قتالهم حتى فتح الله عليهم.

فيا جنود الدولة الإسلامية،الله الله في أنفسكم، والله الله في إيمانكم وهجرتكم وجهادكم، والله الله في دماء المسلمين، وأعراضهم، وأموالهم.

اذكروا أمر الله –تعالى- لكم، واذكروا ما عاهدتم الله عليه، واذكروا ما أعدَّ الله –تعالى- من أجر عظيم لأهل الجهاد والرباط، والبذل والاستشهاد، وما توعّد به من نكص على عقبيه، وتولى عن طاعته، قال تعالى: {وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

البوكمال تحت سلطان الخلافة

والجيش النصيري يتكبد خسائر كبيرة على أطرافها

النبأ ولاية الفرات

أحبط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- جميع محاولات الجيش النصيري للتقدم صوب مدينة البوكمال من جميع المحاور، وكبدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية، تمثلت بتدمير ٦ دبابات وإعطاب ٣ وتدمير ٢٦ آلية عسكرية، ومقتل أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

تدمير دبابة و٨ آليات جنوب البوكمال

إذ حاول الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له التقدم من جهة الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، جنوب مدينة البوكمال، فتصدى لهم المجاهدون وكبدوهم خسائر في الآليات والعتاد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا الخميس (٢٠/ صفر) ٤ آليات للجيش النصيري، وهي عربة BMB وعربتان رباعيتا الدفع وشاحنة ذخائر، وذلك إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الجمعة (٢١/ صفر) دبابة و٤ آليات للجيش النصيري في المحور ذاته -جنوب البوكمال- ولله الحمد.

ووفقا لما ذكرت وكالة أعماق، فإن جنود الخلافة استهدفوا شاحنة تُقل عناصر من الجيش النصيري بصاروخ موجه، مما أسفر عن تدميرها، ودمَّر المجاهدون كذلك دبابة وناقلة آليات وعربة BMB وجرافة للجيش النصيري بالسلاح ذاته، بفضل الله.

مزيد من الخسائر البشرية والمادية تكبدها الجيش النصيري -الأحد-، إذ استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري جنوب المدينة مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

إلى ذلك، دمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافة للجيش النصيري بصاروخ قرب صوامع الحبوب جنوب البوكمال، بفضل الله.

هجوم استشهادي وتدمير ٥ آليات شرق البوكمال

وبالانتقال إلى المحور الشرقي حيث حاول الجيش النصيري التقدم، فكان له المجاهدون بالمرصاد وكبَّدوه مزيدا من الخسائر المادية والبشرية، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية -الخميس- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في أطراف قرية (الهري) شرق المدينة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.

مزيد من الخسائر تلقاها الجيش النصيري والميليشيات الداعمة له السبت (٢٢/ صفر)، في قرية (الهري)، تمثلت بتدمير ٤ آليات تحمل رشاشات ثقيلة، وقتل وإصابةعدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا -السبت- لليوم الخامس على التوالي لمحاولات الجيش النصيري التقدم باتجاه البوكمال من المحور الشرقي عند قرية (الهري)، وتصدى لهم المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الغراد، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون بالصواريخ الموجهة سيارة تحمل مدفعا رشاشا و٣ سيارات تحمل رشاشات ثقيلة، كما قُتل ٣ من عناصر الجيش النصيري وأُصيب آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، بحمد الله.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٣/ صفر) جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في منطقة (السويعية) شرق مدينة البوكمال، بفضل الله.

إفشال محاولات تقدُّم من المحور الغربي

وبعد فشل الجيش النصيري في التقدم من المحورين الجنوبي والشرقي، حاول المرتدون الأحد (٢٣/ صفر) التقدم من المحور الغربي، لكنهم فشلوا في إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة أفشلوا محاولة تقدم للمرتدين قرب منطقة الحمدان شمال غربي البوكمال، وتصدى لهم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة واستهدفوا تجمعاتهم بالقذائف المدفعية، وأسفرت الاشتباكات عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، كما اغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مفارز القنص استهدفت عناصر الجيش النصيري في المنطقة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وعاد النصيرية أدراجهم خائبين، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٨ عناصر من الجيش النصيري سقطوا قتلى ودُمرت جرافة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري -الأحد- جراء الاشتباكات بين الطرفين في المحور الغربي، ولله الحمد.

تجددت الاشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري في هذا المحور الثلاثاء (٢٥/ صفر)، وتخللها هجوم استشهادي على تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة صدُّوا هجوما للجيش النصيري المرتد قرب قرية (الحمدان)، إذ هاجم الأخ الاستشهادي أبو عبد التواب التونسي -تقبله الله- تجمعاتهم على أطراف القرية وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما اشتبك جنود لخلافة مع مجموعة حاولت التسلل إلى أطراف القرية بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ٢ من المرتزقة الأفغان الروافض، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت فرق الإسناد دبابات الجيش النصيري بالصواريخ الموجهة فدمَّروا -بفضل الله- دبابتين وأعطبوا ٢ أخريين، ليولي المرتدون الأدبار، ولله الحمد على توفيقه، كما دمَّر المجاهدون بصاروخ موجه جرافة للجيش النصيري في المحور ذاته، بفضل الله.

إضافة لما ذُكر لقي ٧ من عناصر الجيش النصيري حتفهم وأصيب آخرون الأربعاء (٢٦/ صفر) إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية الحمدان، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون -الأربعاء- دبابة وأعطبوا أخرى ودمروا جرافة للجيش النصيري في أطراف القرية، بفضل الله.

وقبل ذلك، دَمر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- مدرعة للجيش النصيري خلال المواجهات غرب المدينة، كما دَمر المجاهدون -السبت- دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب صوامع الحبوب في قرية الحمدان في المحور ذاته، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا -الأسبوع الماضي- لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبَّدوهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

مقتل ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين

وجرح العشرات بـ ٥ عمليات استشهادية في البركة

النبأ ولاية البركة

لقي أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

إذ سقط أكثر من ٥٣ مرتدا من الـPKK والصحوات المرتدين هلكى السبت (٢٢/ صفر) جراء هجومين استشهاديين في مدينة الشدادي وخارجها.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة بأن الأخ أبا الحسن الطاجيكي -تقبله الله- انغمس في مقر لـ الـ PKK المرتدين وسط مدينة الشدادي فاشتبك معهم حتى نفدت ذخيرته، ثم فجَّر سترته الناسفة وسطهم، فقتل وأصاب عددا منهم.

وعند المدخل الشرقي لمدينة الشدادي، انطلق الأخ الاستشهادي أبو إسلام القرشي -تقبله الله- نحو حاجز للصحوات والـPKK المرتدين، فانغمس فيهم وفجَّر عربته المفخخة وسطهم، ما أدى إلى هلاك ١٤ مرتدا وحرق ٤ آليات.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فإن الهجومين أسفرا عن مقتل أكثر من ٥٣ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم الاستشهادي أبو عبد الله البركاوي -تقبله الله- بسيارته المفخخة رتلا للمرتدين متجه من قرية الجبسة باتجاه حقل (العمر)، فتمكن من الانغماس في جموعهم وتفجير مفخخته عليهم، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر، وإعطاب ٥ عربات همر وجرافتين.

كما انغمس ٦ من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ صفر) في مواقع الـ PKK المرتدين قرب حقل العمر، حيث دارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير انغماسيَّين لسترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، وأسفرت العملية عن هلاك وإصابة العديد منهم، فيما استهدفت مفارز الإسناد مواقع المرتدين شرقي بلدة البصيرة بصاروخين من نوع كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر الـ PKK المرتدين قرب بلدة مركدة جنوب الشدادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم استشهادي الجمعة (٢١/ صفر) تجمعا للمرتدين قرب طريق الخرافي، مما أسفر عن مقتل ١٥ وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد تمكن الأخ الاستشهادي أبو مجاهد القرشي -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع للصحوات والـ PKK المرتدين قرب طريق (الخرافي) وفجَّر سيارته المفخَّخة فيهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة آخرين وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، قُتل ٣ من الـ PKK المرتدين ودُمرت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (القامشلي - القحطانية)، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين، وقُتل ٢ منهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم بين حقلي العمر والتنك النفطيين، ولله الحمد.

وعند مفرق (الثلجة) جنوب بلدة مركدة، تمكن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة أدت لمقتل ٥ مرتدين، والحمد لله.

وفي البلدة ذاتها، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية الاثنين إلى مقتل ٤ من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين.

---

١٤ قتيلاً نصيرياً وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP جنوب الميادين

النبأ ولاية الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- من قتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري المرتد وجرح آخرين وأسر عنصر، وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية، فقد استدرج جنود الدولة الإسلامية مجموعة من الجيش النصيري المرتد إلى كمين محكم جنوب مدينة الميادين، وبعد تطويقهم، استُهدفوا بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أدى إلى هلاك ١٠ منهم وإصابة آخرين وأسر عنصر.

وأضاف المكتب أنه تم تدمير دبابتي T-72 وإعطاب عربتي BMP بصواريخ موجهة غرب قرية (الكشمة) جنوب الميادين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من عناصر الجيش النصيري المرتد خلال مواجهات جنوب مدينة الميادين، إضافة إلى تدمير دبابة وسيارة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين غرب قرية (الكشمة).

هجوم للمجاهدين على قرية في بهرز

في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

أُصيب عدد من الروافض المشركين بينهم "شيخ عشيرة"، ولقي عنصر في الجيش الرافضي مصرعه ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ صفر) هجوما على المرتدين في قرية (بزايز) التابعة لبهرز، مما أسفر عن إصابة شيخ عشيرة مرتد، وإعطاب آلية.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين والمرتدين داخل القرية أُصيب على إثرها أحد المرتدين من شيوخ العشائر بجروح خطيرة وأُصيب آخرون، ولله الحمد

كما أعطب المجاهدون -الأحد- كاسحة ألغام للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة البزايز، ولله الحمد.

وقبل ذلك، استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٠/ صفر) أحد عناصر الجيش الرافضي في قرية (جلبي) التابعة لمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون نقاط المرتدين بقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

ودَمر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ صفر) آلية تحمل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في منطقة القلعة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ صفر) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (شيخي) التابعة لمنطقة الوقف، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فخَّخ المجاهدون موقعا عسكريا للحشد الرافضي في مدينة المقدادية بعدة عبوات ناسفة، ثم فجَّروه مما أسفر عن تدميره بالكامل مع مافيه من معدات، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) أنبوبا لنقل النفط من منطقة (نفط خانة) إلى بغداد، بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية الحميرات بمنطقة (مندلي)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

بينهم ٨ ضباط مقتل ٢٠ من الجيش الرافضي بعملية انغماسية في جزيرة تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية مواقع للجيش الرافضي في جزيرة تكريت الاثنين (٢٤/ صفر) مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن ٦ انغماسيين هاجموا مواقع المرتدين بالقرب من شارع النفط في جزيرة تكريت، ودارت اشتباكات عنيفة انتهت بتفجير ٣ انغماسيين لستره‍م الناسفة بالتتابع في صفوف المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم ٨ ضباط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ صفر) ثكنات للحشد الرافضي بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون في قرية البودريب وقرب جسر المخازن وعلى طريق (بيجي – حديثة)، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض

النبأ ولاية كركوك

تواصل المفارز الأمنية في ولاية كركوك هجماتها ضد الجيش والحشد الرافضيَّين في الولاية، مما يسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، فقد هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في قرية (نويشين) شرق مدينة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة أمنية هاجمت الاثنين (١٧/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

مقتل ١٤ عنصراً من حركة طالبان المرتدة و٩ من الجيش الأفغاني

النبأ ولاية خراسان

تمكن جنود الدولة الإسلامية بولاية خراسان من قتل ١٤ عنصرا من حركة طالبان المرتدة بينهم قياديان خلال مواجهات –هذا الأسبوع- إضافة إلى قتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، وقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية، واغتيال ساحر.

إذ نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر طالبان الخميس (٢٠/ صفر) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر طالبان المرتدة في منطقة (وزير تنكي) التابعة لـ (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا بينهم قياديان، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ صفر) كاسحة ألغام وقتلوا ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، مُني الجيش الأفغاني المرتد بقتل وإصابة ٥ من عناصره وإعطاب عربة همر بتفجير عبوتين ناسفتين الجمعة في قرية (سنكينه) بمنطقة جبرهار في ننجرهار.

إضافة إلى ذلك، تمكن أحد جنود الخلافة السبت (٢٢/ صفر) من اغتيال عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في قرية (هجرت) بمنطقة (سره روود) في ننجرهار.

ومن جهة أخرى اغتال جنود الخلافة ساحرا بأعيرة نارية في منطقة (مندروزي) بمنطقة خوست الشرقية.

مقتل قائد كتيبة في الجيش المصري جراء هجوم انغماسي

النبأ ولاية سيناء

هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للجيش المصري المرتد الخميس (٢٠/ صفر) جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ضابط وعدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الانغماسي عمار الأنصاري -تقبله الله- انغمس في جموع الجيش المصري المرتد المتحشدة للهجوم على مواقع المجاهدين جنوب منطقة الشيخ زويد، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- وأسفر الهجوم -بفضل الله- عن مقتل قائد الكتيبة ٢٢٨ وإيقاع عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في حاجز (جنوب القسم الثالث) بمدينة العريش، وعناصر الجيش المصري المرتد في حاجز الخروبة شرق المدينة، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش والشرطة المرتدين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الخلافة في سيناء تمكَّنوا -الأسبوع الماضي- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

النبأ – ولاية شمال بغداد

لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ دُمرت عربة همر للحشد الرافضي وقُتل ٤ ممَّن كانوا على متنها الخميس (٢٠/ صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الرميلات قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

وقرب منطقة الإسحاقي كذلك، دمَّر المجاهدون الجمعة (٢١/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الفرحاتية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي في دجلة

النبأ – ولاية دجلة

استهدفت مفارز الإسناد في ولاية دجلة الأحد (٢٣/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي في مفرق الشرقاط بقذيفتي B-10، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل حوثي مشرك قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٢٣/ صفر) عناصر من الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل أحدهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا عنصرا حوثيا مرتدا في جبل جميدة بالسلاح القناص بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

أبو عبد الله الطبيب

كانت حياته قرآناً وسنةً.. وبذلاً وإيثاراً

إذا رأيته حسبته من زمن آخر، حمل القرآن في صدره، فانعكس على أقواله وأفعاله، أحب الخفاء والخلوة وكره الشهرة والسمعة، حتى أن عددا من الأعمال العسكرية ضد المرتدين لم يُعلم منفذها إلا بعد مقتله من مقربين منه في أرض الجهاد خارج ولاية سيناء، ولم يعرف المرتدون حتى الآن من نفذها.

هو الأخ الناصح والصديق المشفق والخِل الرقيق،المسارع في الخيرات، "أبو عبد الله الطبيب"، كان أكبر همه إرضاء الله تعالى.

قليل الطعام والكلام، كثير الذكر، بسيط الملبس متشبها بالسلف، إذ كان له ثوبان يغسل أحدهما ويلبس الآخر، وكان من أصحاب الإيثار، رحمه الله، فهو يُهدي أحب ما عنده لإخوانه ويرضى بالقليل، فلله دره وعلى الله أجره، وكنتَ إذا رأيته وسط إخوانه لا تعرف من الطبيب ومن المرِّض، فهو تارة يعالج ويطبب، وتارة يذكِّر بالله –تعالى– ويحرض، يذكر إخوانه بأن يتعلقوا بالله –تعالى– فهو الذي بيده الشفاء، ولا يتعلقوا بالطبيب أو بالدواء، وتارة يجهز الطعام أو يرتب المكان أو يُطْعِمُ بعض إخوانه المرضى بنفسه، ولقد كان لوجوده وسط الجرحى أثر كبير في سرعة الشفاء بإذن الله، وكان يجهِّز الملصقات الدعوية ويضعها في أماكن تواجد المصابين أمام أعينهم ليجعلهم على ارتباط بالله طيلة الوقت.

وكان –تقبله الله– مجازاً برواية حفص عن عاصم، رحمهما الله، فكان يُعلِّم إخوانه القرآن، ولقد انتدبه إخوانه ليكمل طلب العلم بالموازاة مع عمله فاجتهد في ذلك، ولقد كانت له أبحاث في بعض المسائل الخاصة بعمله، ولم يكن يحب الجدال، ويكره النزاع والشقاق ويحب الألفة والاتفاق في غير معصية الله تعالى.

وكان مثالاً للسمع والطاعة وفق الكتاب والسنة فبالرغم من حبه للقتال وحرصه عليه، إلا أنه لما تم تكليفه بأمر المرضى بذل جهده واستفرغ وسعه في ذلك، فكان أميراً لمركز الصحة وقتها، ومن مواقف سمعه وطاعته أن هناك طريقا تمنع فيها إضاءة النور للسيارات وكانت هذه الطريق جديدة عليه ولا يحفظ تضاريسها مثل باقي الإخوة، فامتثل للأمر، فانحرفت السيارة به لتطأ على حجر ضخم على جانب الطريق فهرع إليه بعض الإخوة لمساعدته وتعجبوا أن السيارة لم تنقلب ولم يمسه –بفضل الله– أذى، ففرح الإخوة بنجاته وبلطف الله به.

أما عن توفيق الله –تعالى– له في عمله، فقد كان شعاره ولسان حاله ومقاله قول الله تعالى: {وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ} [هود: ٨٨]، فلقد قام هذا الأخ الطبيب بعمليات جراحية مع أنه ليس جراحاً، إلا أنه طبيب عنده معلومات عامة في غير تخصصه، ولكن ليست بالحرفية التي تؤهله لمثل هذه الجراحات التي لها من الخطورة ما لها أثناء تنفيذها وبعد تنفيذها، ولكننا كنا نرى بركات من الله –تعالى– تتنزل على المريض بالصبر وسرعة الشفاء وعلى الطبيب بالتوفيق والتسديد حتى أنه كان يتعجب من ذلك ويقول إنها بركة الجهاد في بلاد الشام.

فلقد أجرى عملية بتر ذراع من فوق المرفق، وبتر في رجل شخص كُسر فخذه وحوضه، وكذلك قام على عدد من الكسور منها كسور خطيرة تحتاج لتجهيزات كبيرة، ومعلوم خطورة هذه الحالات وكيفية متابعتها في بيئة ملوثة بعيدة عن التعقيم فقيرة لأقل التجهيزات، وكان –تقبله الله– كثيرا ما يُردد: "مجبر أخاك لا بطل"، ويقول: "لو تم إعمال المعايير الطبية على أعمالنا هذه ربما منعونى من مزاولة المهنة؛ فلقد خرقنا كل المحاذير الطبية وتعاملنا بعشوائية مجبرين مضطرين، ولكن الله على كل شيء قدير".

ومن الحالات اللطيفة التي وفق الله –تعالى– أخانا فيها أن أحد الإخوة أصيب في حادث سيارة مما جعله يضغط بأسنانه على لسانه وكاد أن ينقطع فذهب إليه لإسعافه، وكان يظن أن الأمر نزيف داخلي، فالدم يخرج من فمه وبعد أن فتح فم الأخ المصاب علم بأن في لسانه قطع كبير، فاللسان مُتدلٍّ ولم تبق إلا قطعة صغيرة جداً من اللحم تمسك اللسان ببعضه، فأخرج –تقبله الله– خيوطه بعد تفتيش دقيق لحقيبته بابتسامة علت على وجهه وبعد أن انتهى من الأمر، سأله الإخوة عن ابتسامته فقال: "إن اللسان يحتاج لخيط معين وبالأمس احتجت لمثله فلم أجده وفتشت في حقيبتي على أنني لن أجده لأنني بحثت كثيرا عليه بالأمس، ولكن عندما وجدته اليوم سررت كثيرا، وكأن الله –تعالى– أعماني عنه بالأمس حيث لم يكن ضرورياً ووجدته اليوم لضرورته فالحمد لله، ولم أقم بعمل غرز للسان من قبل وكنت خائفا من أن أتسبب بأذى للأخ، ولكن الله وفقني والحمد لله"، ولقد شُفي الأخ وأكل وشرب وتكلم في فترة وجيزة جداً ولله الفضل والمنة.

كان ناصحاً بضوابط السنة قليل الغضب إلا أن تنتهك حرمات الله تعالى، صابراً محتسباً، يحب النصح.

ولقد كان شديد التأثير بإخوانه، فقد كانوا في حياته كالأبناء يحتمون بوالدهم ولا يحملون هماً، ويعتمدون على تواجده بينهم ويهرعون إليه إذا قابلتهم معضلة، وكان يربيهم ويزرع فيهم التوكل على الله، وإنكار الذات وإرجاع كل نجاح وتوفيق لله عز وجل وحده،فلما قُتل –تقبله الله– تحولوا إلى شعلة من النشاط وكأنهم كلهم أبو عبد الله، كان دمه نور ونار وما هو إلا قليل حتى اصطفاهم الله –تعالى– إثر قصف يهودي أثناء انحيازهم لأحد المناطق ببعض المصابين لعلاجهم.

أما عن مقتله –تقبله الله– فلقد قُتل في قصف يهودي وهو في زيارة طبية لإحدى السرايا المقاتلة، هو ومرافقه حيث باغتتهم الطائرات المسيَّرة اليهودية وظلت تحوم فوقهم واتبعها قصف للمقاتلات اليهودية للموقع، فتقبل الله إخواننا نحسبهم والله حسيبهم من الشهداء.

أما عن زوجته وابنه فقد نفروا من بعده، وكان فرحاً جداً بوصولهم إليه، وكان يتمنى تربية ولده في ديار الإسلام، وكان حريصاً على أن يمتد سلطان المجاهدين إلى كل ربوع الأرض لِيعم الخير البلاد والعباد.

وبقيت زوجه فترة لم تعلم بمقتله، فلما أخبرت به حمدت الله واسترجعت واستبشرت واحتسبته عند الله عز وجل، وقالت: "وهل كنا ننتظر غير ذلك؟"، وفرحت أنه نال ما تمنى، وكانت نيتها إكمال وصيته ببقائها في ديار الإسلام وتربية ولدها في كنف المجاهدين، وشاء الله –تعالى– أمراً آخر، إذ لم تنتصف عدة أختنا حتى جاء أمر الله، فقُتلت وولدها على يد اليهود، فإنا لله وإنا إليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور: ٢١]، فلله درك يا أبا عبد الله وعلى الله أجرك.

المعاصي سبب المصائب

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر):

ومن المعلوم بما أرانا الله من آياته في الآفاق وفي أنفسنا وبما شهد به في كتابه أن المعاصي سبب المصائب، فسيئات المصائب والجزاء: هي من سيئات الأعمال، وأن الطاعة سبب النعمة، فإحسان العمل سبب لإحسان الله، قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، وقال تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ} [النساء: ٧٩]، وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} [آل عمران: ١٥٥] ، وقال: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، وقال: {أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٤] ، وقال: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ} [الشورى: ٤٨]، وقال تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

ما عاقب الله به الأمم السابقة لمعاصيهم

وقد أخبر الله سبحانه بما عاقب به أهل السيئات من الأمم، كقوم نوح، وعاد، وثمود، وقوم لوط، وأصحاب مدين، وقوم فرعون - في الدنيا. وأخبر بما سيعاقبهم به في الآخرة، ولهذا قال مؤمن آل فرعون: {يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ * مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ * وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [غافر: ٣٠ - ٣٣]، وقال تعالى: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ} [القلم: ٣٣]، وقال: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١]، وقال: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [السجدة: ٢١]، وقال: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ} [الدخان: ١٠]، إلى قوله: {يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ} [الدخان: ١٦] .

عقوبة أهل السيئات في الدنيا والآخرة

ولهذا يُذكر الله في عامة سور الإنذار ما عاقب به أهل السيئات في الدنيا، وما أعده لهم في الآخرة، وقد يذكر في السورة وعد الآخرة فقط، إذ عذاب الآخرة أعظم، وثوابها أعظم، وهي دار القرار، وإنما يذكر ما يذكره من الثواب والعقاب في الدنيا تبعا، كقوله في قصة يوسف: {وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يوسف: ٥٦ - ٥٧]، وقال: {فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ} [آل عمران: ١٤٨]، وقال: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل: ٤١ - ٤٢]، وقال عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام: {وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ} [العنكبوت: ٢٧] ....

و في سورة " القلم ". ذكر قصة أهل البستان الذين منعوا حق أموالهم وما عاقبهم به، ثم قال: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم: ٣٣] .

وكذلك في سورة التغابن قال: {أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [التغابن: ٥ - ٦] ثم قال: {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } [التغابن: ٧].

وكذلك في سورة: (ق) ذكر حال المخالفين للرسل؛ وذكر الوعد والوعيد في الآخرة.

وكذلك في سورة (القمر)، ذكر هذا وهذا، وكذلك في سور (حم) مثل حم غافر، والسجدة، والزخرف، والدخان، وغير ذلك، مما لا يحصى....

اختلاف الناس في الأمر والنهي سب التفرق والاختلاف

وإذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان، فقد يذنب الرجل و الطائفة ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم، ويُنكر عليهم آخرون إنكارا منهيا عنه فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر، وهذا من أعظم الفتن والشرور قديما وحديثا، إذ الإنسان ظلوم جهول، والظلم والجهل أنواع، فيكون ظلم الأول وجهله من نوع، وظلم كلٍّ من الثاني والثالث وجهلهما من نوع آخر وآخر.

ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك، ورأى أن ما وقع بين أمراء الأمة وعلمائها ومن تبعهم من العامة في الفتن هذا أصلها، ويدخل في ذلك أسباب الضلال والغي: الأهواء الدينية والشهوانية، والبدع في الدين والفجور في الدنيا، وذلك أن أسباب الضلال والغي التي هي البدع في الدين، والفجور في الدنيا مشتركة: تعم بني آدم، لما فيهم من الظلم والجهل، فيُذنب بعض الناس بظلم نفسه وغيره، بفعل الزنا أو "التلوط" أوغيره، أو بشرب الخمر، أو ظلم في المال بخيانة أو سرقة أو غصب، و نحو ذلك.

المعاصي مشتهاة في الطبع

ومعلوم أن هذه المعاصي وإن كانت مُستقبحة مذمومة في العقل والدين، فهي مشتهاة في الطباع، ومن شأن النفوس أنها لا تحب اختصاص غيرها بشيء وزيادته عليها، لكن تريد أن يحصل لها ما حصل له، وهذا هو الغبطة التي هي أدنى نوعي الحسد، فهي تريد الاستعلاء على الغير، والاستئثار دونه، أو تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه، وإن لم يحصل، ففيها من إرادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما يتقاضاها أن تختص عن غيرها بالشهوات، فكيف إذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك واختص بها دونها؟ فالمعتدل منهم في ذلك: الذي يحب الاشتراك والتساوي، وأما الآخر فظلوم حسود.

وهذان يقعان في الأمور المُباحة، والأمور المحرمة لحق الله، فما كان جنسه مباحا من أكل وشرب، ونكاح، ولباس، وركوب، وأموال إذا وقع فيها الاختصاص حصل بسببه الظلم، والبخل والحسد.

الشح سبب الغرور

وأصلهما الشح، كما في الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا)

ولهذا قال الله تعالى في وصف الأنصار: { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [الحشر: ٩]، أي: من قبل المهاجرين: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا} أي: لا يجدون الحسد مما أوتي إخوانهم من المهاجرين: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}، ثم قال: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} .

وسُمع عبد الرحمن بن عوف، وهو يطوف بالبيت يقول: "رب قني شح نفسي، رب قني شح نفسي" فقيل له في ذلك فقال: "إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة"، أو كما قال.

فهذا الشح -الذي هو شدة حرص النفس- يوجب البخل بمنع ما عليه، والظلم بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعة الرحم، ويوجب الحسد -وهو كراهة ما اختص به الغير وتمني زواله- والحسد فيه بخل وظلم، فإنه بخل بما أعطيه عن غيره، وظلَم بطلب زوال ذلك عنه.

فإذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة، فكيف بالمحرمة، كالزنا وشرب الخمر ونحو ذلك؛ وإذا وقع فيها اختصاص فإنه يصير فيها نوعان:

أحدهما: بغضها لما في ذلك من الاختصاص والظلم، كما يقع في الأمور المباحة الجنس.

والثاني: بغضها لما في ذلك من حق الله.

انتهى كلامه رحمه الله - باختصار

لا تستسلم
لأراجيف النفاق

إن أكثر ما يكدر على المجاهد في سيره إلى ربه وينغص عيه لذة الطاعة هم أهل النفاق وأهل التخذيل، مع أن التخذيل من صفات المنافقين، لكن قد يخذل بعض أهل الصدق من حيث لا يشعر، أما أهل النفاق فإن ديدنهم تخذيل أهل الجهاد، عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "لما قُتل أصحاب الرجيع قال ناس من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم ولا هم أدوا رسالة صاحبهم" [البداية والنهاية].

كلمات المنافقين لا تزال تتردد في كل زمان كلما كانت النتائج أن يقتل الموحدون وتعظم بهم الزلزلة، فيظهر أهل النفاق بتلك الكلمات الخبيثة، وهذا حالهم اليوم، حيث يقولون: "ما الذي جناه هؤلاء الذين أتوا من أصقاع الأرض؟ لا هم أقاموا في أوطانهم عند أهلهم ولا هم حققوا ما أرادوا"، خسئتم يا أهل النفاق، إن الدين سيستمر ظهوره وإن نور الله لن ينطفئ، وإن القتل الذي أصاب أهل الإسلام في دولة الخلافة إنما هو غاية ما يرجو الموحدون الصادقون، ولكنه في حساب المنافقين خسارة وهم الذين قالوا يوم قتل جمع من الصحابة يوم أحد، {لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا}، فأخبر الله نبينا -صلى الله عليه وسلم- أن يقول لهم: {قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨]، إن هذا الموت الذي يفر منه كثير من الناس لملاقيهم لا محالة، وإن الموحدين الذي خرجوا لإقامة أمر ربهم قد حققوا غاية القتال وهي أن يكون الدين كله لله، فعلت الشريعة كل أرض وطئها هؤلاء الشعث الغبر، وأزيل الشرك، وساد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأمن الناس على أموالهم وأعراضهم، واتقدت جذوة الجهاد في قلوب أبناء المسلمين وانتفضت أجيال وعاشت في ظل دولة إسلامية نقية بالتوحيد عزيزة بالجهاد ونزال ملل الكفر في الأرض.

فعندما تصدح حناجر النفاق بكلمات الشماتة، على كل موحد أن يتذكر ما قالته أمّنا أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- لنبينا صلى الله عليه وسلم: "كلا والله لا يخزيك الله أبداً"، وكان عاقبة أمره -صلى الله عليه وسلم- الظهور والسيادة في جزيرة العرب وأكمل الصحابة من بعده فتوحات المشرق والمغرب، وكان ذلك بعد جهد وبلاء وزلزلة وابتلاء، ومشقة ونصب وجوع وظمأ، وجراح وأسر وبتر، واحتملوا ذلك بصبر ويقين بوعد ربهم جل في علاه، وهكذا نحن اليوم -بإذن الله- على طريق من سلف من خير القرون، فلن يخزيك الله أبدا أيها الموحد الأشم، وقد أقمت شريعة ربك، وكفرت بالطاغوت وقاتلته وأوتاده، فإن قتلت فهي الحسنى، وإن أبقاك الله فعش قرير العين فإن الله -تعالى- لن يضيعك وقد امتثلت أمره في جهاد الكفار بما تملك من أسباب القوة التي لا تقارن بما لدى الكفار اليوم، وقد وعدك الله بالنصر ما دمت حيا قائما بهذا الجهاد المبارك.

إن كل مجاهد اليوم لا بد أن يعلم أن أهل النفاق مترصدون للمجاهدين ما داموا قد حملوا السلاح لإقامة الدين، فلا تهولنكم كلمات المنافقين ولا تستوحشوا لكثرة المتساقطين، فإن كثيرا من الناس يفر عندما تعظم الزلزلة، وحسبك أن جيش دابق سيفر منهم الثلث كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن من يقتل في ذلك الجيش هم خير الشهداء، وذلك لعظيم ما يلاقونه من تلك الزحوف وشدة التلاحم في تلك المعركة واستحرار القتل، وكلما تشابه هذا الحال من بعض جوانبه مع بعض الملاحم التي تخوضها الدولة الإسلامية كان الشهداء من خيرة الناس حينها، وكذلك من أبقاهم الله -تعالى- في ملحمة دابق وفتح عليهم هم من الذين لا يفتنون في دينهم أبدا كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم، لأنهم تجاوزوا محطات الملحمة الرهيبة التي خاضوها، فكان ما بعدها أيسر عليهم حتى فتنة الدجال وهي من أعظم الفتن، وهكذا كلما ثبت أهل التوحيد في كل مكان أمام جموع الكفار وخاضوا الحرب الضروس، ولم يلتفتوا إلى كلام أهل النفاق والتخذيل، كانوا قد قطعوا شوطا في استكمال البنيان المبارك الذي يريد الله أن يتم به ظهور دينه على العالمين.

ولا شك أن النفوس تتوق للانتصارات والفتوحات، لكن الله يريد لهذه الدولة ذات الشوكة، أي أن يلاقوا الكفار بالقتال والبأس والصبر، فإن هذه الدولة تتهيأ لأمر عظيم، بقدر ما تحمله عظائم البلاء اليوم على أهل الإسلام، فلو تأملت أن الصحابة يوم بدر أرادوا بفطرهم البشرية أن يكون لهم المغنم من قوافل قريش التي لم تتهيأ لقتال، لكن الله -تعالى- ساقهم للقتال من غير ميعاد في بدر، لأن الطعام والملبس يفنى، لكن انتصار التوحيد ومقتل الطواغيت وإبادة جموعهم وارتفاع أسهم الموحدين في القوة وممارسة شعيرة القتال تكون فيه النتائج أعظم وأعز لدين الله تبارك وتعالى، ولذلك قال الله -تعالى- عن ذلك: {وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ} [الأنفال: ٧]، هذا الذي أراده الله -تعالى- لنا في كل زمان، أن نلاقي حشود الكفار ونكر عليهم صابرين محتسبين، هكذا نكون قد أضأنا الطريق وسلمنا الراية لمن بعدنا بأمانة وثبات ومضاء وعزيمة لا تعرف اللين والاستكانة.

فقاتل أيها الموحد ودع عنك الأراجيف، ما كلفك الله إلا بذلك ولو وحدك، قاتل وحرض إخوانك، فإن لك أجر قتال من حرضت منهم، قاتل ولا تنظر ولا تلتفت خلفك، قال الإمام ابن القيم، رحمه الله: "قال بعض السلف: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل، ولا تغتر بكثرة الهالكين"، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق، واحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم، فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك" [مدارج السالكين].

فيا عبد الله الموحد المجاهد إن طريقك قد قلَّ فيه السالكون في كل زمان وكثر المتساقطون، فانظر لمن سبقك من إخوانك الذين مضوا شهداء عند ربهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، تنعم أرواحهم في جوف طير النعيم والكرامة، حتى تقوم القيامة وهو آمن من الفزع يأكل من ثمار الجنة، فامض ولا تلتفت فإنك متى التفت وسمعت فإن ذلك قد يؤخرك عن مرادك وسيرك إلى غايتك، فلا تصحب من يعيقك عن جهادك المبارك من مخذل أو مرجف، واستعن بالله وكن أُمة وحدك، ولو ذهبت أرضك وازدحمت سماؤك بطائرات عدوك، فإن نصر الله يلوح بعد هذه المحن، ما دام قلبك ملازما للحق وما دمت مقاتلا دونه، فعندما جاء ابن أبي داود إلى الإمام أحمد متشمتاً يقول مقولة أهل النفاق: ألم تر كيف ظهر الباطل على الحق يا أحمد؟ فقال الإمام أحمد، رحمه الله: "إن الباطل لم يظهر على الحق، إن ظهور الباطل على الحق هو انتقال قلوب الناس من الحق إلى الباطل، وقلوبنا بعد لازمة للحق". وما علينا بعد ملازمة الحق والقتال إلا قطف الثمار، فإما الشهادة التي يحبها الله ويرضى بها عنا، أو أن نجوس الديار ونتبر ما علا طواغيت العالم تتبيرا، والله -تعالى- لا يتخلف وعده في نصر دينه وهو -سبحانه- قادر وغالب على أمره ولكن المنافقين لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

النبأ ولاية الفرات - خاص

الساحر الضرير

القتل ردةً بلا استتابة لساحر دفعاً لشره

قضت محكمة الدولة الإسلامية بولاية الفرات بقتل الساحر الضرير (ط.ح.خ) ٤٨ عاما، ردة بلا استتابة دفعا لشره، وذلك لكونه كاهنا، بعد إقراره بتعلم السحر والعمل به منذ ٦ أعوام، مدعيا أنه يرى أثناء ما سماه "الرقية" أشياء بعينيه اللتين لا يرى بهما أصلا.

وادعى أنه يرى صورة المريض الذي يرقيه ويرى مرضه، فيرى مثلا قيحا يخرج من أحد أعضائه فيعرف أن ذلك العضو هو المريض، أو أنه يرى صورة المفقود فيعلم الشيء الذي جاء صاحبه ليسأل عنه ويخبره بمكانه.

وجاء في أوراق القضية أن المُدان أقر بأنه يتعامل مع الجان ويقرأ بعض الآيات القرآنية والأدعية وأن الجان وبعد الانتهاء من القراءة أو أثناءها يصور له صورة الأمر الذي يبحث عنه أو الذي يحاول تفسيره، كاشفا أنه عندما يباشر "الرقية" تظهر صورة عن طريق "الحق" المستقر بعينيه للشخص الذي يرقيه ويصوره على شكل غمامة، بحسب ادعائه.

وأوردت الأوراق ادعاء الساحر أنه تُكشف له الحجب عندما يبدأ بقراءة القرآن، ويعرف ما إذا كان الشخص المرقي مسحورا أم ممسوسا، ومكان السحر المكتوب له ومن كتبه، مؤكدا أنه يرى الحوادث التي يبحث عنها أمام عينيه وكأنها تعرض على شاشة التلفاز.

وبسؤاله عن طريقة تعلمه السحر، وكيفية تواصله مع الجن ومن علَّمه ذلك، أجاب أنه قبل ما يزيد على ١٠ سنين، أخذه أهله لتلقي العلاج على يد شخص يدعى (ع.س)، فوضع المعالج يده على عينيه فظهرت ألوان في عينه اليسرى وقال له: "انظر! هل ترى المصباح؟"، فهُيِّء له أنه يراه، مشيرا أنه وبعد عودته من عند المعالج بدأ يتابع القنوات التلفزيونية التي تقدم برامج عن الجن والسحر.

وقال أن باستطاعته رؤية الأشياء التي يفقدها الأشخاص، ومعرفة أماكن السقم في المرضى، ورؤية أشياء وأحداث تقع في وقتها، وأنه يرى ذلك عن طريق الجن الموجود في عينه اليسرى، لافتا أنه حاول التخلص من هذه الحالة بقراءة القرآن ولكنه لم يستطع.

وجاء في نص الحكم أنه تبين بعد الاستماع إلى المتهم أنه فتنة لضعاف النفوس، وأنه يتعامل مع الجان وهم من يتحكمون به ويخبرونه بالمخفيات، وقد صدر فيه الحكم بالقتل ردة بلا استتابة دفعا لشره وذلك لثبوت كهانته حال كونه منتسبا للإسلام وإلقاء القبض عليه قبل توبته، وحيث أن إفادته أخذت منه طواعية حال كونه بالغا عاقلا، وقد صدر بحقه الحكم لعدم أمن عودته لهذا الفعل بعد استتابته.

حدث في أسبـوع

وزير يهودي يشكر مفتي السعودية على فتواه بـ"حرمة قتل اليهود"

في خطوة ربما تمهد لما هو أعظم، دعا وزير الاتصالات اليهودي، أيوب قرا، المفتي العام ورئيس هيئة كبار العلماء المرتدة بـ "السعودية" لزيارة تل أبيب، لأنه أفتى بحرمة قتل الإسرائيليين.

وقال "قرا" في تغريدة له عبر حسابه بتويتر "أشكر مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ، الذي أفتى بحرمة قتل اليهود، والذي قال إن التظاهرات من أجل الأقصى غوغائية، وإنه يمكن التعاون مع الجيش الإسرائيلي من أجل القضاء على حزب الله، ولذلك أدعوه لزيارة إسرائيل ليحظى باستقبال حافل واحترام".

مستشار ترامب: ابن سلمان سيُرمم كنيسة تعود لـ ٩٠٠ عام وسيُهديها للبطريك الماروني

كشف وليد فارس، المستشار السابق للطاغوت الأمريكي دونالد ترامب بأن "السعودية " ستقوم بترميم كنيسة للنصارى تعود لما قبل ٩٠٠ عام، وستكون أول كنيسة تفتح في "السعودية"، وذلك كهدية إلى البطريك الماروني الصليبي بشارة الراعي الذي يزور المملكة حاليا.

وقال "فارس" إنه وفقا لتقرير من "السعودية"، تم التأكيد رسميا على أنه جرى في الآونة الأخيرة ترميم كنيسة عمرها ٩٠٠ عام، وسيتم افتتاحها خلال زيارة البطريرك الماروني.

وأضاف قائلا: "إذا ما تأكد ذلك، فإن هذه الخطوة من قبل الأمير محمد بن سلمان –المرتد- ستكون سابقة تاريخية، إضافة إلى أن زيارة رئيس الكنيسة اللبنانية البطريك الكاثوليكي الماروني هي سابقة تاريخية كذلك".

وتأتي زيارة البطريرك لـ "السعودية" وسط حملة يقودها ولي العهد السعودي المرتد محمد بن سلمان بن عبدالعزيز بزعم تحديث وتطوير المجتمع الذي يسيطر عليه –حسب زعمه- الفكر المحافظ، والذي تعهد بالقضاء عليه وإعادة "السعودية" إلى ما وصفه بـ "الإسلام المعتدل"، في وقتٍ بدأ فيه حملة اعتقالات طالت عدداً من الوزراء والأمراء المرتدين ورجال أعمال أثرياء بدعوى محاربة الفساد.

الطاغوت العبادي: تكلفة القتال على الدولة الإسلامية تجاوزت ١٠٠ مليار دولار

قال الطاغوت الرافضي حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي إن تكلفة الحرب على الدولة الإسلامية خلال الأعوام الثلاث الماضية وصلت إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار.

وأضاف في تصريحاتٍ له يوم السبت أن التقييم الآن تضاعف إلى أكثر من ١٠٠ مليار دولار، وأن هذه التكلفة هي فقط تكلفة التدمير الاقتصادي والبنى التحتية بفعل الحرب وبسبب سيطرة الدولة الإسلامية على المدن العراقية.

كوريا الشمالية تدين مناورات أمريكية مع كوريا الجنوبية

أدانت كوريا الشمالية مشاركة ٣ حاملات طائرات أمريكية في تدريبات مع كوريا الجنوبية، معتبرة أن وجودها يؤجج التوتر الذي يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية.

وقال سفير كوريا الشمالية إن هذه التدريبات على حرب نووية على نطاق واسع وعمليات الابتزاز هذه تؤكد أن خيارنا تطوير برنامج بالستي ونووي هو الخيار الجيد.

وأضاف أن الوضع حاليا هو الأسوء في شبه الجزيرة الكورية وما حولها، مشددا على أن احتمالات اندلاع حرب نووية تزداد.

وتشارك في المناورات الأمريكية الكورية الجنوبية حاملات الطائرات إلى جانب ٧ سفن كورية جنوبية و٣ مدمرات، وتعد هذه المناورات هي الأولى منذ عشر سنوات، وهي تأتي بعد انتهاء جولة في آسيا للطاغوت الأمريكي الذي هدد بتدمير كوريا الشمالية إذا تعرضت الولايات المتحدة لهجوم.

٥٣٠ قتيلاً و٨٠٠٠ جريح في زلزال يضرب إيران بقوة

قُتل ما لا يقل عن ٥٣٠ شخصاً في أسوء زلزال تشهده إيران الرافضية منذ أكثر من عقد فيما تجاوز عدد المصابين ٨٠٠٠ وفق ما أفادت به وكالة الأنباء الإيرانية.

وقالت إيران إن عمليات الإنقاذ انتهت في إقليم (كرمانشاه) غرب البلاد والذي شهد الأحد زلزالاً بلغت شدته ٧,٣ درجة.

وشعر الناس بالزلزال في كل من العراق وتركيا والكويت والشام، لكن أكثرها تضرراً كان إقليم (كرمانشاه) الذي أعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام.

وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني الرافضي إن أوامر قائد الجيش كانت واضحة لتسخير كل إمكانات الجيش من الآليات والمروحيات وسيارات الإسعاف لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وأضاف أنّه تم تعبئة كل إمكانات الحرس وقوات التعبئة بالمناطق المحيطة بالمحافظات التي ضربها الزلزال من أجل تقديم المساعدة اللازمة.

وأعلن محافظ (كرمانشاه) –المحافظة الأكثر تأثرا بالزلزال- عن حداد عام لمدة ٣ أيام بسبب الزلزال والضحايا التي تسبب بها في المحافظة.

ومع هبوط الليل، واجهت السلطات تحدي إيواء وإطعام عشرات آلاف الاشخاص المجبرين على المبيت خارج منازلهم لليلة ثانية على التوالي.

ومع أن سكان بغداد والعديد من المحافظات العراقية شعروا بعنف الزلزال إلا أن الحصيلة الرسمية للضحايا في العراق كانت أقل بكثير واستقرت عند ٨ قتلى و٣٣٦ جريحا.

ولم يُسمح لوسائل ووكالات الإعلام –حتى مساء الاثنين- الدخول للمناطق المنكوبة في إيران.

وقال مسؤولون محليون إن نصف مدارس المدينة التي تضم ٨٥ ألف نسمة أصيبت بأضرار وكذلك المستشفى، وفي ناحية "دالاهو" المجاورة، دُمرت العديد من القرى بشكل كامل.

الحريري يعلن أنه سيعود قريباً إلى لبنان وأنه "حر"

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية المرتد سعد الحريري – الأحد- أنه سيعود "قريبا جداً" إلى لبنان في محاولة منه لوضع حد للغموض والتساؤلات التي تحيط بظروف وجوده في السعودية، التي قدّم منها استقالته قبل أسبوع.

وفي مقابلة هي الأولى له منذ إعلان استقالته المفاجىء، قال الحريري إنه "حر" في تحركاته في المملكة، بعدما كانت الرئاسة اللبنانية تحدثت عن حد حريته في السعودية.

وشدَّد الحريري على أن أهم أسباب استقالته، التي هاجم فيها بشكل لاذع إيران وحزب الله، هو عدم احترام سياسة النأي بالنفس في لبنان، مشيراً إلى أن التراجع عن الاستقالة مرتبط بتوقف حزب الله عن التدخل في الصراعات القائمة في المنطقة.

وذكر الحريري أنه "كان من الأفضل" تقديم الاستقالة في لبنان لكن "كان هناك خطر" وضرورة لاتخاذ إجراءات أمنية محددة.

ومنذ إعلانه الاستقالة، يتم تداول شائعات وسيناريوهات متعددة حول وجوده في "الإقامة الجبرية" أو توقيفه من قبل السلطات السعودية المرتدة، ما دفع أطرافاً خارجية إلى التعبير عن القلق بشأنه.

١٠٠ قتيل وجريح بقصف صليبي روسي على "الأتارب"

سقط أكثر من ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح إثر قصف الطائرات الروسية الصليبية لأحد الأسواق في مدينة "الأتارب" بريف حلب الغربي.

وقال أحد العاملين بـ "الدفاع المدني" في المدينة، إن أكثر من ١٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح في استهداف طائرات روسية صليبية لسوق (الأتارب) بثلاثة صواريخ متتالية ما أدى لدمار السوق.

وأضاف أن مستشفى (الأتارب) أُغلق ولم يعد يستقبل المصابين بسبب أعدادهم الكبيرة، لافتاً إلى أن سبب ارتفاع عدد الضحايا يعود للقصف المتتالي على السوق، مشيرا إلى أن السوق دُمِّر بشكل كامل، وأن عدداً كبيراً من الجثث والجرحى لا تزال تحت الأنقاض.

حديث معاذ بن جبل

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت مع النبي ﷺ في سفر،
فأصبحت يوما قريبا منه
ونحن نسير فقلت يا نبي الله:
أخبرني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار، قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير
على من يسره الله عليه:
تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت

ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير:

الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة وصلاة الرجل في
جوف الليل ثم قرأ قوله
تعالى: { تتجافى جنوبهم
عن المضاجع} حتى بلغ
{يعملون}

ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه:

فقلت: بلى يا رسول الله، قال:
رأس الأمر وعموده الصلاة،
وذروة سنامه الجهاد

ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله:

فقلت له بلى يا نبي الله، فأخذ
بلسانه فقال: كف عليك هذا،
فقلت: يا رسول الله وإنا
لمؤاخذون بما نتكلم به
فقال: ثكلتك أمك يا معاذ
وهل يكب الناس على
وجوههم في النار أو قال
على مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم. رواه أحمد

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٨ هـ

العدد ١٠٧ | السنة التاسعة | الخميس ٥ ربيع الأول ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٠٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم استشهادي على تجمع لحزب أفغاني مرتد يوقع عشرات القتلى والمصابين

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٢٧/ صفر) تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي مروان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديًا سترته الناسفة تجمعا لحزب "الجمعية الإسلامية" الأفغاني المرتد بحضور رئيسه (عطا محمد نور) والي ولاية بلخ للحكومة الأفغانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي توسط جموع المرتدين في مدينة كابل أثناء خروجهم من الاجتماع وفجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى في عملية استشهادية بكابل

٣

مقتل وإصابة ٢٤ من الـ PKK المرتدين
شرق وجنوب شرقي حقل العمر

٤

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين
في كركوك

٦

مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصريَّين
في العريش ورفح

٥

قصة شهيد

أبو صالح العولقي
قائد عسكري أقسم أن ينصر دينه وألا ينام على ضيم

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم

٨

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري في أطراف البوكمال ومقتل ١٤ مرتدا وتدمير عدة آليات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) هجوما على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن السيطرة على عدد من المواقع ومقتل أكثر من ١٤ نصيريا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم بدأ بدك مفارز الإسناد لحواجز وثكنات المرتدين بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون، تلاها اقتحام جنود الخلافة للثكنات المنتشرة على الطريق الرابط بين المدينة وقرية (العشاير)، حيث دارت

التفاصيل ص ٤

مقتل قيادي في الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله
في الفلوجة

٦

خسائر
النظام النصيري
خلال شهري
محرم وصفر
١٤٣٩هـ
١١٦٤
قتيلاً وجريحاً
منهم أكثر من ٢٠ خبيراً وضابطاً روسياً و قائد الجيش الروسي الخامس
تدمير وإعطاب
٨٢
آلية منوعة
٤٩
دبابة
١٤
BMP
١٦
جرافة
تدمير ٣ مروحيات
تدمير مستودع
سلاح ضخم
تدمير ٣
طائرات حربية
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

هجوم استشهادي على تجمع لحزب أفغاني مرتد

يوقع عشرات القتلى والمصابين

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (٢٧/ صفر) تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي مروان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديًا سترته الناسفة تجمعا لحزب "الجمعية الإسلامية" الأفغاني المرتد بحضور رئيسه (عطا محمد نور) والي ولاية بلخ للحكومة الأفغانية.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي توسط جموع المرتدين في مدينة كابل أثناء خروجهم من الاجتماع وفجَّر سترته الناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وأعضاء الحزب المرتدين، وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتالت مفرزة أمنية السبت (٢٩/ صفر) محققا في القضاء الأفغاني، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في قرية (جمبيل) بمنطقة (سوكي) في كنر، ولله الحمد.

كما قُتل ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة وأُصيب عنصر آخر إثر هجوم انغماسي لجنود الخلافة في منطقة (ذكورة) بمدينة (سرينكر).

مقتل ٩ من عناصر الجيش الأفغاني وميليشيات موالية للحكومة

إلى جانب ذلك نشبت مواجهات الأربعاء (٤/ ربيع الأول) بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الأفغاني المرتد وأخرى بين المجاهدين وميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقتي (أشين) و (جبرهار) في ننجرهار ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مواجهات بين المجاهدين والمرتدين اندلعت في قرية (باغ درة) بمنطقة (أشين) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، كما قتل عنصر وأصيب ٥ آخرون من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة خلال مواجهات في قريتي (شولاته) و(كاريزو) بمنطقة جُبرهار، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل ١٤ عنصرا من حركة طالبان المرتدة بينهم قياديان إضافة إلى قتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد، وقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية، واغتيال ساحر، ولله الحمد.

تكونون غثاءً كغثاء السيل

لا شك أن لكل مرض يعتري الأفراد والجماعات أسبابا علمها من علمها وجهلها من جهلها، ولا يمكن علاج هذه الأمراض قبل التعرف عليها، كما لا يمكن الوقاية منها دون معرفة الأسباب التي تسببها.

ومن عادة كثير من الناس عندما تحل بهم مصيبة أو يطرأ عليهم طارئ أن يبحثوا عن أسباب ذلك في خارج أنفسهم ليُلقوا بالتبعات على غيرهم من الظروف أو الأعيان، كما وصف الله -تعالى- ذلك في حال أهل النفاق بقوله: {وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا * مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا} [النساء: ٧٨ - ٧٩].

فما يصيب الإنسان هو من عند نفسه، وتغييرُ حال الإنسان يكون من عند نفسه، إن شاء الله تعالى، كما قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} [الرعد: ١١]، فما تغيَّر حال عبد من حال خير إلى غيره أو العكس إلا بتغير أصابه في نفسه، وكذلك الأمم والدول، ومن كان له علم بالعمران والسياسة عرف ذلك.

فعندما يتغلب العدو على طائفة من المسلمين، فإن كثيرا منهم يُحيلون ذلك إلى تفوقهم في العدد والعدة، أو ضعف المسلمين في هذه الأبواب، ويسبب تركيزهم على الجانب الكمي من القضية تغافلا منهم عن نوعية الأفراد الذين يشكلون هذا الكم الذي ينظر إليه هؤلاء، وهذا الأمر نجدُ مصداقا له في حديث ثوبان -رضي الله عنه- حين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها)، قال: قلنا: يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: (أنتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن)، قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: (حب الحياة وكراهية الموت) [رواه أحمد].

فالكثرة العددية لا تغني عن الجيش شيئا إن كان أفراده قد تسلط عليهم الوهن، فكرهوا القتال، وركنوا إلى الدعة والسلامة التي يحسبونها في البعد عن الحرب، والعدو وإن كان قليل العدد فإنه سيتجرأ على المسلمين إن نزعت من نفسه مهابتهم، وصار لا يلقي لهم بالا، خاصة إذا عرف ما فيهم من وهن، وضعف في النفوس، وكراهية للقتال.

ولقد رأينا في حال الأمم التي سبقتنا وفي حالنا أن القلة الصابرة ينصرها الله تعالى، وإن الجمع المتخاذل لا تغني عنه كثرته شيئا، كما في قوله سبحانه: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ٢٤٩]، وفي قوله سبحانه: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

ولذلك فإن إصلاح النفوس وتجديد إيمانها هو أول خطوات العلاج لمرض الوهن الذي نتيجته الحتمية تسلط العدو على المسلمين، وسبيله تذكير المسلمين بأن كراهية الموت لا تبعده ولا تؤخر أجله، والفرار منه لا يفيد في دفعه، وأن النهاية الحتمية لكل حي أن يموت، فيرجع إلى الله -تعالى- ليجزيه على جهاده وثباته أو يعاقبه على قعوده وتوليه، كما قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران: ١٨٥].

وكذلك تذكيرهم بأن عاقبة الركون إلى متاع الدنيا من زوجة وولد ومال وعشيرة وخيمة في الدنيا والآخرة، كما قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فيا أهل التوحيد، جددوا الإيمان في قلوبكم، وأحيوا حب الجهاد والاستشهاد في نفوسكم، واسألوا الله المراتب العلى من الجنة، تجدوا نتيجة ذلك في حياتكم الدنيا قبل الآخرة، نصرا على عدوكم، ومهابة لكم في نفوس العالمين، ومن كان همه الآخرة فلا يأبه لما يبتليه الله به في الدنيا، والعاقبة للمتقين.

مواجهات ضد الجيش النصيري في (صبيخان)
وأخرى قرب الكشمة جنوب الميادين

النبأ ولاية الخير

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) لهجوم شنه الجيش النصيري على قرية (صبيخان) جنوب الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير واغتنام دبابتين وآلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن الاستشهادي أبا خليل السامرائي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا للمرتدين وفجرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين و إحراق دبابة، واغتنم المجاهدون -بفضل الله- دبابة وعربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، ، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) مواقع للجيش النصيري بالقرب من قرية (الكشمة) جنوب الميادين، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط، وقتل وإصابة العديد من المرتدين، واغتنام دبابة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين بالقرب من قرية الكشمة، فاستعادوا ٦ نقاط عسكرية بعد أن قتلوا وأصابوا العديد من المرتدين واغتنموا دبابة T-90، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب قرية الكشمة، ودمَّروا آلية للمرتدين إثر استهدافها بقذيفة مدفعية في قرية (عين علي) جنوب غربي الميادين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري المرتد وإصابة آخرين وأسر عنصر، وتدمير ٣ دبابات وعربتي BMP في ولاية الخير، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري في أطراف البوكمال
ومقتل ١٤ مرتداً وتدمير عدة آليات

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) هجوما على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن السيطرة على عدد من المواقع ومقتل أكثر من ١٤ نصيريا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الهجوم بدأ بدك مفارز الإسناد لحواجز وثكنات المرتدين بصواريخ الكاتيوشا والغراد وقذائف الهاون، تلاها اقتحام جنود الخلافة للثكنات المنتشرة على الطريق الرابط بين المدينة وقرية (العشاير)، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن حرق آليات عدة ومقتل ١٤ مرتدا وإصابة آخرين، والسيطرة على حاجز وثكنة وأجزاء من القرية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وآلية للجيش النصيري

وفي سياق منفصل، دمَّر المجاهدون الجمعة (٢٨/ صفر) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه غرب البوكمال، كما دُمِّرت آلية رباعية الدفع في قرية الغبرة شمال المدينة، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، دمَّر المجاهدون الخميس (٢٧/ صفر) دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب قرية الحمدان، ولله الحمد.

وقبل ذلك، هاجم أحد جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ صفر) بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري وميليشياته جنوب غرب مدينة البوكمال، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر مزيد تفاصيل حول العملية. يُذكر أن جنود الخلافة دمَّروا -الأسبوع الماضي- ٦ دبابات و٢٦ آلية عسكرية، وقتلوا أكثر من ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ من الـ PKK المرتدين
شرق وجنوب شرقي حقل العمر

النبأ ولاية البركة

نشبت مواجهات -هذا الأسبوع- بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الـ PKK المرتدين شرق وجنوب شرقي حقل العمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ صفر) مع المرتدين جنوب شرقي حقل العمر، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة ١٠ آخرين، وأسر عنصرَين اثنين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك، قُتل ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين ودُمرت آلية لهم الجمعة (٢٨/ ربيع الأول) خلال المواجهات بين المجاهدين والمرتدين شرق حقل العمر.

وعلى صعيد آخر، قُتل ٤ من الـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال بلدة (ميسرة) جنوب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة أن أكثر من ١٠٠ عنصر من الـ PKK المرتدين لقوا حتفهم -الأسبوع الماضي- جراء ٥ هجمات انغماسية واستشهادية وتفجير عبوة ناسفة استهدفت تجمعاتهم في مدينة الشدادي وشرقها وجنوبها، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين

وتدمير ٣ آليات في ديالى

النبأ ولاية ديالى

مُني الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- بمقتل أكثر من ١١ منهم وتدمير ٣ آليات جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية ديالى.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) عربة للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة المقدادية شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم ودُمرت آلية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الإمامين) في منطقة العظيم، كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في قرية (قرطبة) التابعة لمنطقة (مندلي) بفضل الله.

إضافة لما سبق، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٣/ ربيع الأول)، جراء تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة قرب مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن ٦ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة الوقف، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون الأربعاء (٤/ ربيع الأول) منزل أحد أعضاء مجلس "محافظة ديالى" ومنزل أحد ضباط الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا منزل أحد أعضاء المجلس في مدينة شهربان، مما أسفر عن مقتل من كان فيه، وفجر المجاهدون كذلك منزل ضابط برتبة (عقيد ركن) في الجيش الرافضي في منطقة مندلي، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأربعاء- سيارة لاستخبارات الجيش الرافضي وقُتل عنصر منهم، إثر تفجير عبوة لاصقة عليهم، في مدينة بعقوبة، بفضل الله.

يُذكر أن عددا من الروافض المشركين أُصيبوا بينهم "شيخ عشيرة"، ولقِي عنصر في الجيش الرافضي مصرعه ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم -الأسبوع الماضي- جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ١٢ عنصراً من الجيش الرافضي قنصاً في المشاهدة والطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

قُتل وأُصيب ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي –هذا الأسبوع- في مناطق مختلفة من ولاية شمال بغداد، ودُمرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيين في منطقتي المشاهدة وفي (المشروع اليابس) قرب الطابي وفي مدينة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بغداد – سامراء)، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) عربة همر للجيش الرافضي، جراء استهدافها بقنبلة في منطقة المشاهدة قرب الطارمية، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أعطب جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في حي الشهداء بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

يُذكر أن ٤ من عناصر الحشد الرافضي لقوا مصرعهم ودُمرت آليات عدة لهم – الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل عدد من عناصر الجيش والشرطة المصريَّين

في العريش ورفح

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ صفر) عنصرا في الشرطة المصرية المرتدة، وآلية لهم غرب ووسط مدينة العريش، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل مرتد، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المصرية قرب بوابة السبق غرب مدينة العريش، مما أسفر عن إعطابها، كما تمكن المجاهدون من قتل شرطي مصري مرتد قرب (قسم ثالث العريش) وسط المدينة، بفضل الله.

إضافة لما سبق، قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش المصري المرتد الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) إثر استهدافهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة عناصر الجيش المصري المرتد أثناء تجريفهم لممتلكات المسلمين قرب الحدود المصطنعة مع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

يُذكر أن انغماسيا من جنود الدولة الإسلامية هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا للجيش المصري جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ضابط وعدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين في كركوك

النبأ ولاية كركوك

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والحشد الرافضي الاثنين (٢/ ربيع الأول) شرق الحويجة أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا قتيلا إثر الاشتباكات بين جنود الخلافة والحشد الرافضي قرب قرية بطمة، ولله الفضل.

إلى جانب ذلك قُتل -الاثنين- عنصران من الجيش الرافضي وأُصيب ٥ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة الرياض، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي الأربعاء (٢٦/ ربيع الأول)، أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت مصادر ميدانية أن مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين اندلعت في قرية (المرباط) بمنطقة الرياض جنوب غربي كركوك، أسفرت عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- عناصر الجيش الرافضي شرق مدينة الرياض في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل قيادي في الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله في الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

داهمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ربيع الأول) منزل قيادي في الحشد الرافضي المرتد، لتتم تصفيته، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن المجاهدين هاجموا منزل القيادي في الحشد الرافضي (فراس خلف) ثم قتلوه داخل بيته في منطقة (الرعود) شمال شرقي مدينة الفلوجة، ولله الحمد والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة يشنون بين الفينة والأخرى هجمات على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في المدينة، متجاوزين -بفضل الله- كافة الإجراءات الأمنية، ولله الحمد.

اغتيال شرطي صومالي في إقليم (شبيلي السفلى)

النبأ – الصومال

اغتالت مفرزة أمنية من المجاهدين في الصومال الأحد (١/ ربيع الأول) شرطيا مرتدا في إقليم (شبيلي السفلى)، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد أطلق المجاهدون أعيرة نارية على شرطي صومالي في مدينة (أفجوي) التابعة للإقليم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

إعطاب عربة عسكرية للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

أعطب المجاهدون الأربعاء (٢٦/ صفر) عربة عسكرية للميليشيات الحوثية في منطقة قيفة، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد أطلق المجاهدون قذيفة صاروخية على عربة BMP للمرتدين في جبل (جميدة) في منطقة قيفة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الحوثة المشركين في منطقة (سبلمة الجرم) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين قتلوا -الأسبوع الماضي- عنصرا حوثيا مرتدا في جبل جميدة بالسلاح القناص، ولله الحمد.

كان قليل الكلام، شديد التواضع، كريم النفس، طيب السجايا، عفيفا، شهد له إخوانه بِرُقيّه وسمو أخلاقه، مع ما اكتسى به من شجاعة مفرطة، أقسم أن ينصر دينه وألا ينام على ضيم، عُرض عليه أن يأخذ كفالة مالية من الدولة فلم يرض وقال: لكي نبني الدولة يجب أن نقدم لها لا أن نأخذ منها.

قُتل منغمساً بالمشركين الحوثة في الصف الأول

أبو صالح العولقي:

قائد عسكري أقسم أن ينصر دينه وألّا ينام على ضيم

إنه الأخ المجاهد والقائد العسكري أبو صالح العولقي، تقبله الله، من قبيلة العوالق، إحدى أكبر قبائل ولاية شبوة في اليمن، خرَّجت هذه القبيلة كثيرا من المجاهدين الأبطال على مر العصور، وكان للدولة الإسلامية منهم نصيبٌ ليس بالقليل.

تزوج أبو صالح في أرض اليمن وجلس فيها فترة، ثم ضرب في الأرض متجهاً لبلاد الحرمين طلبا للرزق، فعمل في مجال التسويق، لما تميز به من أسلوب قوي في الإقناع وشخصية رزينة في الإلقاء والتعامل، وبينما هو كذلك إذ أراد الله له الخير فساقه له سوقاً.

كان شقيقه يتابع أخبار الدولة الإسلامية، ويحدثه عنها ويبشره بالخير العظيم الذي تحمله وما يناله من ينتسب إليها ومن يكون مؤيدا وناصرا لها من أجر وثواب، ثم ما طفق أن بات يبحث عن أخبار المجاهدين، ويتابع ويواكب أحداث الدولة الإسلامية وتحركاتها في جميع بقاع العالم، حتى تعلق قلبه بها تعلقا كبيرا، وصار جل اهتمامه أن يكون مجاهداً في صفوفها، ويقدم كل ما يستطيع في سبيل نصرتها ونصرة جنودها.

التحاقه بالركب

أصبح فؤاد أبي صالح يموج بخلجات النفير والالتحاق بركب جيش الخلافة، وأثناء هذا التماوج ظهر إصدار "جند الخلافة في اليمن" فترك سعيه في الدنيا واكتفى بما رزقه الله منها في بلاد الحرمين وعاد إلى اليمن باحثاً عن سبب أو سبيل يربطه بجند الخلافة، فيسر الله -تعالى- له الأمر وهداه إلى إخوانه وانضم إليهم.

لقد كان لإعلان الخلافة من قِبل الدولة الإسلامية الأثر الكبير في انتشار منهجها، ومؤشرا كبيرا على الهمة العظيمة التي حملها قادة الدولة وأمراؤها من الجيل الأول الذين قدموا دماءهم فداء دينهم وفداء أمتهم، تقبل الله منهم وتقبلهم، لقد حملوا همّ الأمة على عاتقهم ولموا شملها بعد ضياع استمر لمئات الأعوام، فجمعوا الأمة ووحدوا صفها وأقاموا الفريضة المغيبة، فريضة الخلافة، ففرح بها وأحبها كل مؤمن، وكذلك فعلت بأبي صالح العولقي، واغتاظ منها وعارضها وكرهها كل كافر ومنافق.

نفر أبو صالح والتحق بإخوانه في المعسكر، وظهر تميزه -تقبله الله- بين إخوانه منذ بداية نفيره وجهاده، في المضافات والمعسكرات والكتائب، ورأى منه إخوانه الصلاح والسمت والوقار، ما جعله محل ثقة بين إخوانه وأمرائه، فأسلموا إليه المهام تلو المهام، معينا لإخوانه وأميرا عليهم وخادما وناصحا لهم، حتى سلموه إمارة كتيبة "الصديق"، فأجاد وأحسن فصار خير أمير لجنده، إن جالسهم أحبوه، وإن أمرهم أطاعوه، إن شكوا إليه مشكلة أو بثوا إليه هماً لم يجدوا منه إلا أذناً مصغية وقلباً عطوفاً، ومع لين الجانب لإخوانه إلا أنه كان شديداً على أعداء الله، كثيراً ما يشارك في صد حملات الحوثة المشركين، فتجده أول الحاضرين للصف، وكثيرا ما كان يخرج مع إخوانه في مفارز القنص لاصطياد الحوثة المشركين، ويرابط على ثغور المسلمين.

ومن كانت هذه صفاته كان جديراً أن يزيده الله رفعة، فعُيِّن بعدها إداريا عسكريا للجيش.

من أشد ما مرّ به

ومن أشد ما مرّ به -تقبله الله- أنه لما تزوج لم يُرزق بذرية وبقي على ذلك مدة طويلة، وقد حاول أن يتعاطى العلاج علّه يُرزق بمولود وسعى لذلك سعياً حثيثاً، لكن دون جدوى، ولما وفقه الله للنفير والجهاد أتاه خبر بأن امرأته حامل، وما هي إلا أشهر معدودة حتى وضعت له مولوداً، فشكر الله وحمده، وعرف أنه فتنة له وأنها الدنيا تزيّنت، ولم يكن ضعيفاً أو مفتوناً فيترك الجهاد أو يستأذن، بل احتسب الأمر عند الله وواصل جهاده، ورباطه وقتاله لأعداء الله.

استشهاده -تقبله الله-

عند إعداد جنود الخلافة للغزوة المباركة على منطقة "حمة لقاح"، كلَّفه أمير الجيش بترتيب السرايا وتوزيعها، وكان مما أمره به تجهيز ٦ من الانغماسيين، فجهَّز له ٥ أسماء وقدمها له، فقال له: أين السادس؟ قال: موجود، ولم يخبره أنه سيجعل نفسه السادس مخافة أن يُمنع من المشاركة في الغزوة، فكان يماطل أميره، وكلما سأله أين الأخ الانغماسي السادس؟ يجيبه بأنه: موجود، حتى اقترب موعد الغزوة، فقال له الأمير: ستبدأ الغزوة ولم تخبرني من السادس؟ فقال أبو صالح: أنا سادسهم، فرفض الأمير والإخوة مشاركته في الغزوة، وبعد إلحاحه الشديد وافقوا، فكان أمير سرية الانغماسيين في اقتحام الجبل.

ولما كانت ليلة الغزوة أخذ يحرض إخوانه على القتال والثبات، وحب لقاء الله، ويذكرهم بالتضرع إلى الله والتوكل عليه وحده دون سواه، وتعظيم الأمر الذي هموا عليه، والانكسار لله عز وجل، ولما طلع فجر يوم الغزوة، سلّم على إخوانه الذين كانوا موجودين فردا فردا وطلب منهم السماح، ثم شد هو وإخوانه الانغماسيون كالصقور الجارحة على مواقع الحوثة المشركين، فقاتلوا قتال الأبطال الشجعان وأثخنوا بالحوثة المشركين، فارتقى -تقبله الله- شهيداً كما نحسبه والله حسيبه، مقبلاً في الصف الأول لم يلفت وجهه حتى قتل، مسطراً بدمه معنىً لمن بعده أن قادة المجاهدين أحرص الناس على نيل الشهادة في سبيل الله، وأنهم يتقدمون الصفوف قبل إخوانهم ولا يتأخرون، وبذلك يكونون خير قدوة وخير محرض لثبات إخوانهم وتنكيلهم بأعدائهم.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم

تتشوق النفس البشرية للتعرف على ما هو كائن في قابل الأيام، سواء عما يتعلق بمستقبل الإنسان نفسه أم بمصير البشرية كلها وصولا إلى قيام الساعة، ولعل في انتشار الكهنة والعرافين في كل أمم الشرك خير دليل على ذلك، إذ يُنفق المشركون كثيرا من أموالهم طلبا لمعرفة المستقبل الذي يزعم أولئك الكذبة الدجالون معرفته.

وفي الوقت نفسه فإن الله سبحانه -الذي لا يعلم الغيب إلا هو- أوحى إلى بعض عباده وهم الأنبياء -عليهم السلام- في جملة ما أوحى إليهم أمورا هي من الغيب، تخص ما هم ملاقوه وأتباعهم في أيامهم القادمة، ولعل أكبر مثال على ذلك، ما أوحاه -تعالى- للمرسلين السابقين عن بعثة أخيهم محمد، صلى الله عليه وسلم، وأمره لهم بالإيمان به ونصرته هم وأتباعهم، وأخذ الميثاق منهم على ذلك.

وكذلك فإن نبينا -عليه الصلاة والسلام- بلَّغ من جملة ما بلَّغه عن ربه -تعالى- من العلم أمورا تحصل بين بعثته وقيام الساعة، منها ما هو من أخبار الفتن والملاحم التي تكون في آخر الزمان، ومنها ما هو من أشراط الساعة التي يجعلها الله -سبحانه- علامات على اقتراب قيامها، فلا تقوم إلا بعد ظهور هذه الأشراط.

ولا زال المسلمون في كل عصر يولون هذه الأحاديث الاهتمام الكبير، فيؤمنون بما فيها من العلم، ويعلِّمونها، ويبلِّغها كل قرن للذي يليه، وكما في كل مسألة من مسائل الدين الكثيرة التي ضل فيها أقوام، فإن طوائف كثيرة من الناس قد ضلت في هذه القضية الهامة، فغلوا فيها إفراطا أو تفريطا، بين متعلق بها أشد التعلق يريد أن يُسقط كل ما يسمعه من أنبائها على واقعه المعاش، هربا من ضغوط عليه أو طمعا في مصير يطمح إليه، وبين قالٍ يريد أن يردّ هذه الأحاديث كلها، ويكفر بها، لأنه لا يعتقد بما ورد فيها من أمور لا تتوافق مع عقله القاصر.

والمؤمن يعمل بالمسألة كما أراد الله سبحانه، فلا يندفع في عالم من الجهل، يتتبع كل كلمة لا يعرف صدقها فيجعلها من محكمات الدين، ولا يزهد في هذا الباب من العلم الذي نزل به الروح الأمين من لدن رب العالمين، وبلغه إلى رسولنا الكريم، عليه الصلاة والسلام، ونقله عنه خيار الناس من الصحابة والتابعين، ولا زال مدار اهتمام وتعليم له من أهل العلم الراسخين، ومن أهم أسس المنهج النبوي في هذا الباب:

الإيمان بكل ما جاء في الكتاب والسنة

فلا شك أن من أصول أهل الإيمان أن يؤمنوا بكل ما جاءنا من النبي، عليه الصلاة والسلام، ومن ذلك الإيمان بما ورد في الكتاب والسنة من أحاديث الفتن والملاحم، فقد ورد كثير مما يتعلق بهذا الباب في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولا يصح إيمان امرئ لا يؤمن أن كل ما فيه حق، وأنه من الله تعالى، وكذلك الإيمان بكل ما صح عن النبي، عليه الصلاة والسلام، وإن لم يعقله، أو يدرك مغزاه، وأن لا يكون في صدره حرج منه، كما قال تعالى: {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة: ١٣٦].

ولذلك نجد أن أئمة السلف جعلوا الإيمان بالمسائل الغيبية التي أنبأ النبي -عليه الصلاة والسلام- بحدوثها في آخر الزمان في كتب العقيدة التي كتبوها للناس، مبينين من خلالها اعتقاد أهل السنة والجماعة الذين لا يزيغ عن عقيدتهم إلا هالك، وما كان اهتمامهم الكبير بإبراز هذه المسائل إلا خوفا على المسلمين من أن يفتنهم أهل الضلال عنها، ويدفعوهم إلى الكفر ببعض ما ورد عن النبي -عليه الصلاة والسلام- اتباعا لأهواء الذين لا يعلمون.

قال ابن قدامة في لمعة الاعتقاد: "ويجب الإيمان بكل ما أخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا، نعلم أنه حق وصدق، وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه ولم نطلع على حقيقة معناه، مثل: حديث الإسراء والمعراج، ومن ذلك أشراط الساعة، مثل خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم -عليه السلام- فيقتله، وخروج يأجوج ومأجوج، وخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وأشباه ذلك مما صح به النقل"، انتهى كلامه رحمه الله.

ولا يشترط تواتر الأحاديث لوجوب الإيمان بها، بل إذا صح الحديث عند علماء الحديث فإننا نؤمن ونعمل به، خلافاً لأهل البدع الذين اشترطوا تواتر الحديث لإثبات أمور العقائد، وادعوا أن الحديث غير المتواتر لا يفيد العلم اليقيني.

ولا يجوز اعتقاد أن بعض الأخبار المستقبلية قد نسخ، لأن النسخ يكون للأحكام لا للأخبار، فما أخبر عنه الله -عز وجل- ورسوله -صلى الله عليه وسلم- كله حق وصدق، قال تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء: ١٢٢]، وقال عن نبيه، صلى الله عليه وسلم: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} [النجم: ٣ - ٤].

الحذر من الأحاديث المكذوبة والتأويلات الفاسدة

ولما كانت القضية هنا تتعلق بما ورد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، وجب التأكد من نسبة الأقوال إليه، قبل الإيمان بها أو نسبتها إليه عند تبليغها للناس، وخاصة أن باب الفتن والملاحم من الأبواب التي كثر الكذب فيها من أهل الضلال الذين حاولوا الانتصار لضلالهم من هذا الطريق، وخاصة الروافض الملاعين الذين أكثروا من الكذب على النبي -عليه الصلاة والسلام- وآل بيته، ووضعوا قصصا كثيرة يزعمون من خلالها انتصار ضلالهم في آخر الزمان.

وكذلك فإن كثيرا من أحاديث الفتن والملاحم وصلتنا من طرق ضعيفة لا يقوم بها دين، فالحديث الضعيف وإن لم يكن شديد الضعف فهو لا يفيد العلم اليقيني، بل يفيد الظن، والظن لا يغني من الحق شيئاً، ولكن من الجهة الأخرى لا يُكذب المسلم ما جاء في الأحاديث الضعيفة من أخبار، وإن لم يؤمن بها، إلا إذا جاء في الأحاديث الصحيحة ما يعارضها وينفي صحة ما جاء فيها، لأن بعض الأحاديث تختلف فيها اجتهادات أهل العلم بالحديث فيصححها بعضهم ويضعفها آخرون.

والإيمان بما ورد من الغيبيات يقتضي أن نصدق بالأخبار على ظاهرها، خلافاً لأهل البدع الذين يسمون أنفسهم العقلانيين ومن على شاكلتهم حيث ادعوا الإيمان بالغيب ثم صرفوا كثيراً من النصوص عن ظاهرها، فلا نتأول أحاديث الفتن والملاحم تأولا يحرفها عن حقيقتها، بل نؤمن بما جاء فيها، ونمررها كما جاءت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حتى يظهر تأويلها واضحا جليا في الوقت الذي يأذن به الله عز وجل.

والواجب على المسلم الرجوع إلى تفسير أهل العلم للآيات والأحاديث التي فيها أخبار عن أشراط الساعة وغيرها من الأمور المستقبلية، كما هو شأن المسلم دائماً، ألا يفسر القرآن برأيه ولا بآراء أهل البدع والضلال.

وكذلك فإنه ينبغي الابتعاد عن إسقاط النصوص التي تتضمن إشارات إلى أحاديث آخر الزمان على واقع المسلمين في أي زمان دون برهان بيّن من الشريعة، ففي هذه الهاوية زلَّت كثير من الأقدام، وفي هذا الطريق ضلت طوائف من الناس، وسنسعى -بإذن الله- إلى الحديث عن هذا الجانب الخطير من جوانب الإيمان بأحاديث الملاحم والفتن، والله الهادي إلى سواء السبيل.

لقد كان في قصصهم عبرة

فاذهب أنت وربك فقاتِلا ٢

الحمد لله رب العالمين، باعث الرسل مبشرين ومنذرين، والصلاة على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين، سلام الله عليهم أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والدين، أما بعد...

إن لله -عز وجل- سننا لا تتبدل، وقضاء لا يتغير، وإن المرء إذا سار على خطى قوم كانت خاتمته كخاتمتهم، وعاقبته كعاقبتهم، فإن سنن الله لا تحابي أحدا، وقضاؤه ماض أبدا، واللبيب من اعتبر بغيره.

إن من أعظم القصص التي ذكرها الله في كتابه المجيد لقصة نبيه موسى -عليه السلام- مع قومه، بني إسرائيل، إذ ذكرها الله مرارا وتكرارا، كاملة ومجزأة، عامة ومفصلة، وما ذلك إلا دليل على عظمة ما جرى فيها من أحداث، وعلى ما فيها من عبر نفيسة، ودروس قيمة، وليس هذا مقام ذكرها كاملة، لكننا سنذكر -بعون الله- قصته مع الجبارين.

لقد كان الجبارون قوما أولي قوة وبأس شديد، وكانوا يسكنون قرى محصنة في الأرض المقدسة، فلما أنجى الله موسى وقومه من فرعون وجنده، بعد أن أراهم آياته، وشق لهم في البحر طريقا يبسا، وفرق لهم الماء فرقا، ونصرهم على عدوهم بلا جهد منهم أو نصب، أمرهم بقتال الجبارين، ودخول الأرض المقدسة، فذكَّرهم نبي الله موسى بفضل الله عليهم، فقال: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ} [المائدة: ٢٠]، ثم أمرهم بدخول الأرض المقدسة، وقتال قومها، وضمن لهم النصر إن هم فعلوا ذلك، وحذرهم من تولية الأدبار، ومن سوء العاقبة، {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: ٢١]، فما كان منهم إلا أن أجابوه بكلام ملؤه السخرية {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢٢]، إذ لا يُعقل أن يخرج قوم عتاة جبابرة من أرضهم بلا قتال، وقد حصَّنوا قراهم، وأعدوا للحرب عدتها، وإنما قال بنو إسرائيل ذلك استهزاء واستخفافا، فقال لهم رجلان من قومهم، يخشون ربهم ويخافونه، قد أنعم الله عليهم بطاعته، أن خُذوا بالأسباب، وتوكلوا على ربكم، فإن فعلتم أفلحتم، وكانت لكم الغلبة على عدوكم، {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [المائدة: ٢٣]، فلم تنفع تلك القلوب التي أعماها الخوف تذكرة المذكرين، ولم يمتثلوا لأمر رب العالمين، بل أصروا على ضلالهم وتمادوا في غيهم، {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، فهنا أحسَّ نبي الله موسى بخذلان قومه له، وبانقطاع أسباب الأرض عنه، فالتجأ إلى مسبب الأسباب، ورب الأرباب، وتضرع إليه، {قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٥]، فأنزل الله عليهم عذابه، بأن حرمهم الأمن الذي بسببه قعدوا عن الجهاد، والاستقرار الذي لأجله عزفوا عن القتال، {قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٦].

لقد ذكر الله في هذه القصة حال بني إسرائيل مع نبي الله موسى، إذ خذلوه وتخلوا عنه، ولم ينصروه وقد أمروا بذلك، ولم يعززوه وقد كُتب عليهم ذلك، بل كان ردهم القعود والخذلان، والنفور والعصيان، وزادوا على ذلك السخرية والاستهزاء، فما كان من المؤمنين إلا أن ثبتوا على ما أمروا به من جلاد الأعداء، وصبروا على ما نهوا عنه من الفرار وتولية الأدبار، حتى قال نبي الله موسى: "رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين".

إن أمثال قوم نبي الله موسى من ذوي المعادن الرديئة والنفوس الدنيئة، يدخلون في صفوف أهل الحق إذا قووا، ويحتمون بشوكتهم، وهذا ديدنهم في كل زمان ومكان. فهُم إذا رأوا من عدوهم كثرة عدة وشدة بأس أحجموا عن القتال، وقعدوا عن الجهاد، مع ما أراهم الله من نصره لهم في مواطن كثيرة على من هم أشد منهم قوة، ووعده لهم بالظفر والتمكين. فترى من أضلهم الله ينهون من هداهم عن القتال والجلاد، بل ويسخرون منهم، ويخذلونهم عند حاجتهم لهم، راكنين إلى زخرف الحياة الدنيا، راضين بها، قائلين بلسان حالهم: "اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون".

وإن هذا الخبث إن وُجد في صفوف المؤمنين، فإن المؤمنين لا يألون جهدا في نصحهم، ولا يدخرون وسعا في تذكيرهم بربهم، رأفة بهم وإشفاقا عليهم، وخوفا من أن يصيبهم الله بذنوب هؤلاء، فيهلك الكل بجريرتهم لكثرة الخبث، روت أم المؤمنين زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها فزعا يقول: (لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فُتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه) وحلَّق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت زينب بنت جحش فقلت: "يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟" قال: (نعم، إذا كثر الخبث) [رواه البخاري]، فإن الخبث إذا كثر، سلط الله على المسلمين المحن والبلاء، والشدة واللأواء، حتى يرجعوا إلى أمر الله، فقد عاقب الله بني إسرائيل لما عتوا عن أمر ربهم بالتيه ٤٠ سنة، حتى فني أولئك العصاة الفاسقون، ونشأ الصبيان على الشدة والجلد، بعيدا عن الدعة والترف، فلما انقضت تلك السنون الأربعون، قاتل الصالحون الجبارين ففتح الله عليهم، ودخلوا الأرض المقدسة، وأسكنهم الله مساكنهم وأورثهم أموالهم.

إن من سنن الله أن يبتلي المسلم إذا تعلق قلبه بغير ربه، فيمتحنه بوقوع ما يكره، أو بفقدان ما يحب، فإن هو رجع إلى الله فكان هو ورسوله أحب إليه مما سواهما من ملذات الدنيا وزخارفها، رفع الله عنه البلاء، ومكن له في الأرض، وإلا بقي في البلاء حتى يرجع، فإن أبى أتى الله بمن هو خير منه، واستبدل به قوما يحبهم ويحبونه، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون فيه لومة لائم، ينصرونه ورسوله، ويقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص، فإنما ينصر المؤمنون بطاعتهم لربهم، وتمسكهم بجماعتهم، وبالمضي قدما في جهادهم، ولا يخذلهم مثل القعود عما أمرهم الله به، والإحجام عما أعده الله لهم من نعيم .

فوائد دريّة
من كلام الإمام ابن قيم الجوزية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

قال الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد: [فصل في ذكر بعض الحكم والغايات المحمودة التي كانت في وقعة أحد].

وقد أشار الله -سبحانه وتعالى- إلى أمهاتها، وأصولها في سورة (آل عمران) حيث افتتح القصة بقوله: {وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ} [آل عمران: ١٢١] إلى تمام ستين آية.

فمنها: تعريفهم سوء عاقبة المعصية والفشل والتنازع، وأن الذي أصابهم إنما هو بشؤم ذلك، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ} [آل عمران: ١٥٢]، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة، وتحرزا من أسباب الخذلان.

ومنها: أن حكمة الله وسنته في رسله وأتباعهم جرت بأن يدالوا مرة ويدال عليهم أخرى، لكن تكون لهم العاقبة، فإنهم لو انتصروا دائما دخل معهم المؤمنون وغيرهم، ولم يتميز الصادق من غيره، ولو انتصر عليهم دائما لم يحصل المقصود من البعثة والرسالة، فاقتضت حكمة الله أن جمع لهم بين الأمرين ليتميز من يتبعهم ويطيعهم للحق، وما جاءوا به ممن يتبعهم على الظهور والغلبة خاصة.

ومنها: أن هذا من أعلام الرسل كما قال هرقل لأبي سفيان: (هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: كيف الحرب بينكم وبينه؟ قال: سجال يدال علينا المرة، وندال عليه الأخرى، قال: كذلك الرسل تبتلى، ثم تكون لهم العاقبة).

ومنها: أن يتميز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب، فإن المسلمين لما أظهرهم الله على أعدائهم يوم بدر، وطار لهم الصيت دخل معهم في الإسلام ظاهرا من ليس معهم فيه باطنا، فاقتضت حكمة الله عز وجل أن سبب لعباده محنة ميزت بين المؤمن والمنافق، فأطلع المنافقون رءوسهم في هذه الغزوة، وتكلموا بما كانوا يكتمونه، وظهرت مخبآتهم، وعاد تلويحهم تصريحا، وانقسم الناس إلى كافر ومؤمن ومنافق انقساما ظاهرا، وعرف المؤمنون أن لهم عدوا في نفس دورهم، وهم معهم لا يفارقونهم، فاستعدوا لهم، وتحرزوا منهم. قال الله تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: ١٧٩]، أي ما كان الله ليذركم على ما أنتم عليه من التباس المؤمنين بالمنافقين حتى يميز أهل الإيمان من أهل النفاق كما ميزهم بالمحنة يوم أحد {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: ١٧٩] الذي يميز به بين هؤلاء وهؤلاء، فإنهم متميزون في غيبه وعلمه وهو سبحانه يريد أن يميزهم تمييزا مشهودا فيقع معلومه الذي هو غيب شهادة. وقوله: {وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ} [آل عمران: ١٧٩] استدراك لما نفاه من اطلاع خلقه على الغيب سوى الرسل، فإنه يطلعهم على ما يشاء من غيبه كما قال: {عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ} [الجن: ٢٦ - ٢٧] فحظكم أنتم وسعادتكم في الإيمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله فإن آمنتم به وأيقنتم فلكم أعظم الأجر والكرامة.

ومنها: استخراج عبودية أوليائه وحزبه في السراء والضراء، وفيما يحبون وما يكرهون، وفي حال ظفرهم وظفر أعدائهم بهم، فإذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون وما يكرهون فهم عبيده حقا، وليسوا كمن يعبد الله على حرف واحد من السراء والنعمة والعافية.

ومنها: أنه سبحانه لو نصرهم دائما، وأظفرهم بعدوهم في كل موطن، وجعل لهم التمكين والقهر لأعدائهم أبدا لطغت نفوسهم، وشمخت وارتفعت، فلو بسط لهم النصر والظفر لكانوا في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق، فلا يصلح عباده إلا السراء والضراء، والشدة والرخاء، والقبض والبسط، فهو المدبر لأمر عباده كما يليق بحكمته، إنه بهم خبير بصير.

ومنها: أنه إذا امتحنهم بالغلبة والكسرة والهزيمة ذلوا وانكسروا وخضعوا، فاستوجبوا منه العز والنصر، فإن خلعة النصر إنما تكون مع ولاية الذل والانكسار، قال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ} [آل عمران: ١٢٣]، وقال: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا} [التوبة: ٢٥]، فهو - سبحانه - إذا أراد أن يعز عبده ويجبره وينصره كسره أولا، ويكون جبره له ونصره على مقدار ذله وانكساره.

ومنها: أنه سبحانه هيأ لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لم تبلغها أعمالهم، ولم يكونوا بالغيها إلا بالبلاء والمحنة، فقيض لهم الأسباب التي توصلهم إليها من ابتلائه وامتحانه، كما وفقهم للأعمال الصالحة التي هي من جملة أسباب وصولهم إليها.

ومنها: أن النفوس تكتسب من العافية الدائمة والنصر والغنى طغيانا وركونا إلى العاجلة، وذلك مرض يعوقها عن جدها في سيرها إلى الله والدار الآخرة، فإذا أراد بها ربها ومالكها وراحمها كرامته قيض لها من الابتلاء والامتحان ما يكون دواء لذلك المرض العائق عن السير الحثيث إليه، فيكون ذلك البلاء والمحنة بمنزلة الطبيب يسقي العليل الدواء الكريه، ويقطع منه العروق المؤلمة لاستخراج الأدواء منه، ولو تركه لغلبته الأدواء حتى يكون فيها هلاكه.

ومنها: أن الشهادة عنده من أعلى مراتب أوليائه، والشهداء هم خواصه والمقربون من عباده، وليس بعد درجة الصديقية إلا الشهادة، وهو سبحانه يحب أن يتخذ من عباده شهداء تراق دماؤهم في محبته ومرضاته، ويؤثرون رضاه ومحابه على نفوسهم، ولا سبيل إلى نيل هذه الدرجة إلا بتقدير الأسباب المفضية إليها من تسليط العدو.

ومنها: أن الله سبحانه إذا أراد أن يهلك أعداءه ويمحقهم قيض لهم الأسباب التي يستوجبون بها هلاكهم ومحقهم، ومن أعظمها بعد كفرهم بغيهم وطغيانهم، ومبالغتهم في أذى أوليائه، ومحاربتهم وقتالهم والتسلط عليهم، فيتمحص بذلك أولياؤه من ذنوبهم وعيوبهم، ويزداد بذلك أعداؤه من أسباب محقهم وهلاكهم، وقد ذكر سبحانه وتعالى ذلك في قوله: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٣٩ - ١٤١]، فجمع لهم في هذا الخطاب بين تشجيعهم وتقوية نفوسهم وإحياء عزائمهم وهممهم، وبين حسن التسلية، وذكر الحكم الباهرة التي اقتضت إدالة الكفار عليهم فقال: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ} [آل عمران: ١٤٠]، فقد استويتم في القرح والألم، وتباينتم في الرجاء والثواب، كما قال: {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء: ١٠٤]، فما بالكم تهنون وتضعفون عند القرح والألم، فقد أصابهم ذلك في سبيل الشيطان، وأنتم أصبتم في سبيلي وابتغاء مرضاتي.

ثم أخبر أنه يداول أيام هذه الحياة الدنيا بين الناس، وأنها عرض حاضر، ثم ذكر حكمة أخرى، وهي أن يتميز المؤمنون من المنافقين فيعلمهم علم رؤية ومشاهدة بعد أن كانوا معلومين في غيبه، وذلك العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب، وإنما يترتب الثواب والعقاب على المعلوم إذا صار مشاهدا واقعا في الحس.

ثم ذكر حكمة أخرى، وهي اتخاذه سبحانه منهم شهداء، فإنه يحب الشهداء من عباده، وقد أعد لهم أعلى المنازل وأفضلها، وقد اتخذهم لنفسه، فلا بد أن ينيلهم درجة الشهادة.

وقوله: {وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠]، تنبيه لطيف الموقع جدا على كراهته وبغضه للمنافقين الذين انخذلوا عن نبيه يوم أحد فلم يشهدوه ولم يتخذ منهم شهداء، لأنه لم يحبهم فأركسهم وردهم ليحرمهم ما خص به المؤمنين في ذلك اليوم، وما أعطاه من استشهد منهم، فثبط هؤلاء الظالمين عن الأسباب التي وفق لها أولياءه وحزبه. **انتهى كلامه رحمه الله رحمة واسعة بما أفاد من الدرر البديعة، وقد أوردناها ليتأملها كل مجاهد ويأخذ منها ما يتزود به لشدائد الجهاد في سبيل الله، ولتكون له سلوة على هذا الطريق الشاق، طريق العز والمعالي ورفعة المنزلة في الجنة والقرب من الله جل جلاله والحمد لله رب العالمين.**

حدث في أسبوع

ترامب وبوتين يشددان على ضرورة ضمان "الاستقرار في سوريا موحدة"

أكد الطاغوت الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء لنظيره الطاغوت الأميركي دونالد ترامب في اتصال هاتفي بينهما أنه يسعى للتوصل إلى "تسوية سياسية طويلة الأمد" في سوريا، وذلك غداة اللقاء الذي عقده مع الطاغوت السوري بشار الأسد، وعشية لقاء القمة الثلاثية بين روسيا وإيران وتركيا.

واعتبر بوتين أن المرحلة العسكرية "توشك على الانتهاء"، ويسعى إلى تحريك التسوية السياسية. وقد كثف اتصالاته قبل أيام من عدد من طواغيت العالم سعيا للتوصل لتسوية سياسية في سوريا.

وأضاف إنه تم بلوغ "مرحلة جديدة" في الأزمة السورية لكن الوصول إلى حل سلمي سيتطلب تنازلات من كل الأطراف بمن فيهم الحكومة السورية.

ووفق الكرملين فإن بوتين أكد "استعداده للعمل بشكل فاعل للتوصل إلى تسوية طويلة الأمد للنزاع"، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة "الحفاظ على سيادة ووحدة واستقلال سوريا".

ويأتي هذا الاتصال الهاتفي بين الاثنين عشية قمة تجمع بوتين ونظيريه التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني في مدينة سوتشي في جنوب غربي روسيا.

فيم قال الطاغوت التركي طيب أردوغان يوم الأربعاء إن تركيا وروسيا وإيران اتفقت على إجراء عملية تتسم بالشفافية من أجل التوصل إلى حل سياسي في سوريا.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع الطاغوت الروسي ونظيره الطاغوت الإيراني في مدينة سوتشي في جنوب روسيا إن عملية التوصل إلى حل تعتمد على موقف الحكومة والمعارضة السورية.

وقال الطاغوت التركي أيضا إن حل "السلبيات" في منطقة عفرين السورية سيكون خطوة حاسمة في حل الأزمة السورية، ودعا المجتمع الدولي إلى دعم الخطوات التي اتخذتها الدول الثلاث.

مقتل قائد من الحرس الثوري الإيراني في البوكمال

ذكرت وسائل إعلام إيرانية رافضية يوم الأحد مقتل القائد في الحرس الثوري الإيراني "خير الله صمدي"، الذي لقي حتفه على يد جنود الدولة الإسلامية في مدينة البوكمال قبل عدة أيام.

وقال مسؤول إيراني إن صمدي كان مسؤولا عن وحدة قتالية في سوريا، مضيفا أن أكثر من ألف إيراني قتلوا في سوريا، ومن بين القتلى قادة كبار في الحرس الثوري، وهو أحد القوى العسكرية الإيرانية التي تقاتل لصالح الجيش السوري في سوريا.

وشارك صمدي في الحرب العراقية الإيرانية خلال الثمانينات وتقاعد من الجيش الإيراني قبل أن يذهب إلى سوريا.

ونشرت مواقع إخبارية إيرانية يوم الأحد صورا لصمدي مع المجرم قاسم سليماني رئيس فرع الحرس الثوري المسؤول عن العمليات خارج إيران.

والتزم الحرس الثوري الصمت في بادئ الأمر إزاء دوره في الحرب السورية، لكن مع تصاعد خسائره البشرية في السنوات الأخيرة بات أكثر مجاهرة بشأن مشاركته واضعا إياها في إطار صراع وجودي ضد جنود الدولة الإسلامية.

روسيا تستخدم الفيتو العاشر ضد تحرك دولي بشأن سوريا

استخدمت روسيا الصليبية يوم الخميس حق النقض (الفيتو) العاشر ضد تحرك دولي بشأن سوريا منذ بدء الحرب في ٢٠١١ لتعطل مسودة قرار يسعى لتحديد المسؤول عن هجمات كيماوية بسوريا.

وأودى الهجوم بغاز السارين على خان شيخون، بحياة العشرات من النساء والأطفال والرجال.

ويحتاج صدور القرار إلى موافقة تسعة أعضاء مع عدم استخدام الدول الخمس الدائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، لحق النقض.

وحصلت مسودة القرار على دعم ١١ صوتا بينما عارضتها روسيا وبوليفيا وامتنعت الصين ومصر عن التصويت.

وحتى الآن استخدمت روسيا حق النقض عشر مرات بشأن سوريا منذ بدء الصراع في ٢٠١١ وشمل ذلك عرقلة محاولة عدة دول لتجديد التحقيق.

رئيس الأركان اليهودي يبدي استعداده لتبادل المعلومات مع السعودية

أبلغ رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليهودي بأن "دويلة اليهود" مستعدة لتبادل "معلومات المخابرات" مع السعودية قائلا إن البلدين لديهما مصالح مشتركة.

وقال "نحن على استعداد لتبادل المعلومات إذا كان ذلك ضروريا، هناك مصالح مشتركة كثيرة بيننا".

وأضاف "إن دويلة اليهود أجرت اتصالات سرية مع السعودية"، وذلك في أول تصريح من نوعه لمسؤول كبير في أي من البلدين عن تعاملات طالما كانت محورا للشائعات.

وكانت السعودية تدعي أن إقامة أي علاقات مع اليهود تتوقف على الانسحاب اليهودي من الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

وقال "لدينا علاقات مع دول إسلامية وعربية كثيرة جانب منها سري بالفعل ولسنا عادة الطرف الذي يخجل منها".

وأضاف "الطرف الآخر هو المهتم بالتكتم على العلاقات، أما بالنسبة لنا فلا توجد مشكلة عادة ولكننا نحترم رغبة الطرف الآخر عندما تتطور العلاقات سواء مع السعودية أو مع دول عربية أو إسلامية أخرى، وهناك (علاقات) أكبر بكثير...(لكننا) نبقيها سرا".

وفي تصريحات علنية قبل شهرين، أشار الطاغوت نتنياهو إلى علاقات سرية مع دول عربية قائلا، دون ذكر أسماء، إن هناك تعاونا قائما "بطرق مختلفة وعلى مستويات مختلفة مع عدد من الدول العربية".

وذكرت وسائل إعلام أن ولي العهد السعودي الطاغوت "محمد بن سلمان" التقى سرا مع مسؤولين في دويلة يهود في ذلك الشهر مما استدعى نفيا رسميا من الرياض.

وفي الشهر الماضي اشترك الرئيس السابق للاستخبارات العامة السعودية المرتد "تركي بن فيصل" في حوار في نيويورك مع الرئيس السابق لجهاز المخابرات لدويلة اليهود (الموساد) "افرايم هالفي" بشأن إيران.

وفي ٢٠١٦، زار اللواء السعودي المتقاعد المرتد "أنور عشقي" دويلة اليهود حيث التقى مع مسؤولين إسرائيليين للترويج لمبادرة السلام السعودية كما يفعل في المحافل الأكاديمية المختلفة.

بدورها نقلت صحيفة روسية سعي السعودية إلى إنشاء منظومة دفاع صاروخي بالتعاون مع دولة اليهود لصد أي هجوم محتمل على المملكة، بحسب صحيفة «برافدا» الروسية.

وكشفت الصحيفة أن الرياض تسعى للتقارب مع (تل أبيب) عبر منظومة الدفاع الصاروخي، التي تشبه إلى حد كبير، "منظومة القبة الحديدية" اليهودية.

ولفتت الصحيفة، إلى أن الفكرة السعودية، جاءت في ظل شكوك جدية بأنه في حال هجوم صاروخي واسع النطاق على الرياض فإنها لن تكون قادرة على حماية أراضيها من أي عدوان خارجي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن السعودية، مهتمة بالتعلم من التجربة اليهودية في مكافحة تهديد الصواريخ، وفي هذا الصدد قد تشتري المملكة النظام اليهودي "القبة الحديدية".

وشهدت الشهور الأخيرة تقاربا غير مسبوق في العلاقات بين السعودية ودويلة اليهود، وأبدى مسؤولون إسرائيليون سعادتهم به في تصريحات متطابقة.

إعصار في إندونيسيا يصيب ٣٥ ويلحق أضرارا بمئات المنازل

قال مسؤول محلي في إندونيسيا إن إعصارا ضرب منطقة مكتظة بالسكان في إقليم جاوة الشرقية يوم الأربعاء مما أسفر عن إصابة ٣٥ شخصا وإلحاق أضرار بأكثر من ٦٠٠ منزل.

وقال مركز مواجهة الكوارث إن الإعصار، الذي تبلغ سرعة رياحه ٧٠ كيلومترا في الساعة، تسبب في حالة من الدمار في منطقة (سيدوارجو) واستمر حوالي خمس دقائق.

الزهد والورع

قال تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}. [الحديد: ٢٠]

الزهد

هو ترك الفضول من الحلال وما لا ينفع في الآخرة.

قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» [سنن الترمذي].

الورع

هو اجتناب الشبهات التي لم يتبين تحريمها.

قال رسول الله ﷺ: «إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه...» [متفق عليه].

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما تخاف ضرره في الآخرة.

قيل عن الزهد والورع

قال الإمام أحمد رحمه الله: الزهد في الدنيا قصر الأمل. وعنه رواية أخرى أنه عدم فرحه بإقبالها، ولا حزنه على إدبارها، فإنه سئل عن الرجل يكون معه ألف دينار، هل يكون زاهدا؟ فقال: نعم، على شريطة أن لا يفرح إذا زادت، ولا يحزن إذا نقصت.

قال الجنيد رحمه الله: الزهد في قوله تعالى: {لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} [الحديد: ٢٣] فالزاهد لا يفرح من الدنيا بموجود، ولا يأسف منها

قال ابن الجلاء رحمه الله: الزهد هو النظر إلى الدنيا بعين الزوال، فتصغر في عينيك، فيسهل عليك الإعراض عنها.

قال سفيان الثوري رحمه الله: الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ، ولا لبس العباء.

من كتاب مدارج السالكين
للإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله

النبأ
العدد ١٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ١٠٨ | السنة التاسعة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي

هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي -تقبلهم الله- انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر...

وقوع رتلين من الحشد الرافضي في حقلي ألغام

٤

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة

واغتيال عقيد في البحث الجنائي

٥

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري

جنوب الميادين

٥

هجوم لجنود الخلافة

قرب الحدود المصطنعة مع غزة

٦

قصة شهيد

أبو سليمان الليبي

"لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم - ٢

٨

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم -الاثنين- ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٤

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة

ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية

٣

الحياة

ALHAYAT

إصدار مرئي ضخم من إنتاج مركز الحياة الإعلامي التابع لديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية، هو الثاني من سلسلة "لهيب الحرب" التي صدرت الحلقة الأولى منها قبل ٣ سنوات.

يتميز الإصدار -أسوة بسلفه- بتقنيات إنتاج عالية في الصوت والصورة، ومشاهد حصرية مميزة لبعض من معارك جنود الخلافة في مناطق متعددة من ربوع الدولة الإسلامية، وكذلك بمؤثرات صوتية وأناشيد حماسية مميزة رافقت المشاهد القوية لصولات المجاهدين على مواقع المرتدين، وكل ذلك في إطار إخراجي عالي الإبداع وفق الله تعالى الإخوة المنتجين للنجاح فيه.

ويروي الإصدار جانبا من أحداث غزوات جنود الدولة الإسلامية التي لم يسبق عرضها في إصدارات ديوان الإعلام السابقة، كغزوة فتح تدمر الثانية، وعمليات صاعقة للانغماسيين على ثكنات وأرتال المرتدين من الجيش النصيري والجيش الرافضي العراقي في بادية الشام، والجيش المصري المرتد في صحراء سيناء.

كما يعرض عمليات نحر وتصفية وحرق لمرتدين من الجيش النصيري تبث الرعب والهلع في قلوب أعداء الملة والدين.

وتضمن الإصدار رسائل رعب وإرهاب يوجهها جنود الخلافة إلى طوائف الكفر المختلفة، ورسائل تحريض وتثبيت يوجهونها إلى أهل التوحيد، ورسائل بشرى يبثونها لكل من يفرحه ثبات المجاهدين وبقاؤهم على ما سبق وعاهدوا الله عليه من نصرة الإسلام والمسلمين.

النبأ

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ربيع الأول) على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع ونقاط طالبان في قرى جبال (سبين غر) في منطقة خوكيانو بننجرهار ودارت مواجهات عنيفة أسفرت عن السيطرة على قرى (سبين راغة، تور راغة، موركي، ابوكوصيب، انكورة، حسين خيل، كنداو، وتي، عمر، برور، شمع، انار مينة، خروتي، غوندي، بتلاو، سنكاني، خاله خيل، و قرية سينه) إضافة إلى قلعة (رهبر)، وقُتل في الهجوم العديد من عناصر الحركة وأصيب آخرون، ولله الحمد.

تجددت المواجهات بين جنود الخلافة وعناصر حركة طالبان الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) في منطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر أن المواجهات اندلعت بين الطرفين في منطقة (بيرة خيل) التابعة لمنطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٨ آخرين من عناصر الحركة، ولله الحمد.

كما قتل ٣ من عناصر الحركة الوطنية (طالبان) بينهم قائد خلال المواجهات في منطقة (كنديكل) التابعة لمنطقة (علينكار لغمان) شرق البلاد، ولله المنة والفضل.

وعلى صعيد آخر، هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعا للشرطة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم الأخ الاستشهادي علي الخراساني -تقبله الله- تجمع الشرطة الأفغانية المرتدة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، ولما توسط جموعهم فجَّر سترته الناسفة فيهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقِي مفتش وعنصران في الشرطة الباكستانية المرتدة مصرعهما وأصيب ٦ آخرون -الجمعة- إثر تفجير عبوتين لاصقتين عليهم في شارع (حياة أباد) بمدينة بيشاور، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الخلافة هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

إن الله بريء من المشركين ورسولُه

إن مجادلة أهل الضلال للمؤمنين لصدهم عن بعض دينهم أو كله سنّة مستمرة لا تنقطع ما دام هناك إيمان وكفر على هذه الأرض، ولن يتوقف الطواغيت عن هذه المجادلة حتى يجعلوا الناس عبيدا لهم من دون الله، يطيعونهم في معصية الله سبحانه، ويتبعونهم على غير هدى أو كتاب مبين.

ولا زلنا نرى بعض من يزعم الإسلام يجادل المجاهدين في قتال بعض طوائف الشرك أو كلها، فبعد الغزو الأمريكي للعراق وما فتح الله به على الموحدين من تنكيل في الصليبيين، وجدنا التأييد الكبير من مختلف الطوائف لأهل الجهاد جزاء على ما يفعلونه من صد لعادية المحتلين لبلاد المسلمين.

فلما وجدوا أن المجاهدين لا يقتصرون في جهادهم على الكافر المحارب فحسب، وإنما يشملون به طوائف الكفر كلها سواء كان كفرها أصليا أو طارئا، رأينا كيف بدأ الكثير من المصفقين ينفضّون عن أهل التوحيد، ويعادونهم وينعتونهم بأبشع الأوصاف، بل ويعينون الصليبيين المحتلين عليهم، وسمعنا بعضهم يشترط على المجاهدين أن يكون القتال لأمريكا وجنودها فقط، دون أوليائها من مرتدي الشرطة والجيش، فضلا عن بقية أصناف المرتدين، كالروافض والديموقراطيين وغيرهم.

كما وجدنا تكرارا لهذا الأمر في الشام، إذ كنا ولا زلنا نرى مختلف الطوائف من الناس تفرح أشد الفرح عندما يرون جنود الدولة الإسلامية يقيمون حكم الله في الروافض والنصيرية ذبحا وتقتيلا، ثم إذا رأوا حكم الله يقام على مرتدي الصحوات أو غيرهم من طوائف الردة إذا هم يستنكرون.

وتجد هؤلاء الضالين المضلين يجادلون عن المشركين المرتدين، ويعصمون دماءهم التي أباحها الله تعالى بسبب كفرهم به سبحانه، بعبارات مختلقة ما أنزل الله بها من سلطان، من قبيل "حرمة الدم العراقي"، و"حرمة دماء الثوار"، وغيرها من العبارات التي يحرمون بها ما شاؤوا ويبيحون بها ما شاؤوا من دين الله عز وجل.

ولا شك أن القصة ذاتها مكررة في مصر، وسيناء، وخراسان، وليبيا، واليمن، والصومال، والقوقاز، وشرق آسيا، وغيرها من الأصقاع والبلدان التي يجاهد فيها جنود الخلافة أعداء الله بمختلف مللهم ونحلهم.

وإن المجاهد الموحد لله عز وجل، الكافر بالطواغيت، لا يمكن أن يلتفت إلى شيء من هذا، إذ مرجعه في أمره كله كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، فإباحة الدماء وتحريمها من الله عز وجل وحده، أما مسألة تقديم قتال صنف من المشركين، أو تأخير قتال آخر، بحسب درجة ضررهم على المسلمين، أو بحسب قوة المسلمين، فيطيع في ذلك إمامه، وليس ذلك من تحريم الحلال أو تحليل الحرام في شيء، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩].

بل على المسلم عموما أن يحذر على دينه من طاعة المشركين في أي أمر فيه مخالفة لأمر ربه عز وجل، حذار أن يصير من المشركين، كما قال ربه جل وعلا: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، فيحذر كل الحذر من استباحة دم معصوم، أو تحريم دم مباح، خوفا من الناس أو إرضاء لهم، أو طمعا في نصرتهم، ويكون من الذين قال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} [محمد: ٢٥-٢٦].

فيا جنود الخلافة، امضوا على بركة الله، قاتلوا أعداء الله، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، قاتلوا المشركين بكل طوائفهم حتى يكفروا بما يعبدون من دون الله، ويؤمنوا بالله وحده، كما أمركم ربكم: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥].

٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي –تقبلهم الله– انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر الاستشهادي الثاني عجلته المفخخة في رتل آخر للحشد الرافضي على طريق السكريات، أعقبه استشهادي آخر فجَّر سيارته المفخخة بمن نجا منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي الرابع فجَّر عجلته المفخخة في رتل للمرتدين قرب قرية (أم العروك)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، بينما فجَّر الاستشهاديان الخامس والسادس عربتيهما المفخختين في رتل للمرتدين قرب منطقة (وادي الثرثار)، وأسفرت العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، وتدمير العديد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، وقع رتلان من الحشد الرافضي في حقلي ألغام قرب قريتي (أم العروك، وصبيحة البدو) ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد.

يُذكر أن الجيش الرافضي أعلن عن بدء حملة على مواقع المجاهدين في الصحراء، إلا أنه تكبد الكثير من الخسائر البشرية والمادية، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان

وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم –الاثنين– ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، شنَّ انغماسيان من جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما على تجمعات للحشد والجيش الرافضيَّين في منطقة النهروان جنوب بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيَّين أبا الوليد العراقي وأبا الزبير العراقي –تقبلهما الله– خاضا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة في منطقة النهروان، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وبعد قدوم تعزيزات من الجيش الرافضي لعناصر الحشد المرتد فجَّر الانغماسيان بالتتابع سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، لتُسفر العملية عن مقتل وإصابة أكثر من ٧١ مرتدا، وتدمير آليات عدة، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أن عدد القتلى من الجيش والحشد الرافضيَّين فقط بلغ ٣٥ مرتدا، إضافة إلى تدمير ٦ آليات عسكرية لهم، بفضل الله.

وفي سياق متصل، دمَّر المجاهدون –الاثنين– عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في قرية (البوعنجاص) التابعة لمنطقة دلي عباس، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٥/ ربيع الأول) دورية راجلة للجيش الرافضي في مدينة الوقف شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن ٦ عناصر في الجيش الرافضي لقوا مصرعهم إثر تفجير عبوة ناسفة على دوريتهم في مدينة الوقف، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وقُتل عنصر في استخبارات الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة على آليته في مدينة بعقوبة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّرت مفرزة أمنية منزلين لعضو في مجلس "محافظة ديالى" وضابط برتبة عقيد ركن بالجيش الرافضي في منطقتي شهربان، ومندلي، ولله الفضل.

يُذكر أن الجيش والحشد الرافضيَّين مُنوا –الأسبوع الماضي– بمقتل أكثر من ١١ عنصرا منهم وتدمير ٣ آليات جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية ديالى.

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري

جنوب الميادين

النبأ **ولاية الخير**

دَمر جنود الدولة لإسلامية -هذا لأسبوع- دبابتين للجيش النصيري، وهاجموا مواقع له جنوب وجنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

إذ دَمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية صبيخان جنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها، دمَّر المجاهدون السبت (٧/ ربيع الأول) دبابة ثانية للجيش النصيري جراء استهدافها بقذيفة صاروخية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت مواقع للجيش النصيري قرب قرية الدوير، مما أسفر عن استعادة عدد من الحواجز العسكرية، بفضل الله.

وهاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في قرية (الدبلان) جنوب مدينة الميادين، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع الجيش النصيري في قرية (صبيخان) جنوب الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير واغتنام دبابتين وآلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

صولة على الجيش النصيري شمال البوكمال

النبأ **ولاية الفرات**

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية (العشائر) شمال المدينة ودارت اشتباكات بين الجانبين، قُتل جراءها عدد من المرتدين، منهم ٥ لقوا مصرعهم قنصا، فيما أصيب آخرون، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين غرب البوكمال بعدد من قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وقد تسنى التأكد من تدمير آلية للمرتدين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة

واغتيال عقيد في البحث الجنائي

النبأ **ولاية عدن أبين - خاص**

نسف جنود الخلافة مبنى وزارة المالية التابعة لحكومة الردّة في عدن بسيارة مفخخة استهدفت المبنى وأدى إلى تدميره.

واغتالت المفارز الأمنية في عدن -هذا الأسبوع- عددا من المرتدين بينهم عقيد في البحث الجنائي.

وأوضحت المصادر الميدانية فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) سيارة مفخخة مركونة على مبنى وزارة المالية في منطقة (خور مكسر) بمدينة عدن، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الخلافة السبت (٧/ ربيع الأول) ضابطا في البحث الجنائي إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المرتد يدعى (حمود محمد الحميدي) وهو ضابط برتبة عقيد في جهاز البحث الجنائي التابع للحكومة اليمنية المرتدة.

كما اغتالت مفرزة أمنية بمسدس مزود بكاتم للصوت الاثنين (٩/ ربيع الأول) المرتد (خلدون مداح) لسبِّه الله تعالى، في منطقة المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.

وذكر مصدر أمني خاص لـ (النبأ) أن المرتد (خلدون مداح) يعمل شرطيا تابعا لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، وهو من مروِّجي المخدرات المفسدين في الأرض، وساب لله تعالى.

والجدير بالذكر أن مدينة عدن تشهد -بفضل الله- عمليات نوعية لجنود الدولة الإسلامية، في ظل تشديدات أمنية واسعة من قبل قوات "الحزام الأمني" التابع لدويلة الإمارات، وحملات اعتقالات ومداهمات واسعة لبيوت المسلمين.

وقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة -الأسبوع قبل الماضي- غرفة عمليات لـ "قوات الحزام الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة مع غزة

النبأ ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ربيع الأول) تجمعات للجيش المصري المرتد في المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين في المنطقة المذكورة بالأسلحة الخفيفة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد من المرتدين، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر وجرافة، ما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

واستهدف المجاهدون عناصر الجيش المصري أثناء محاولتهم تجريف أراضي المسلمين لتوسيع المنطقة العازلة قرب غزة، مما أسفر عن إعطاب آليتين.

وذكرت المصادر أن المجاهدين اشتبكوا مع الجيش المصري أثناء محاولته تجريف بيوت ومزارع المسلمين، لتوسيع المنطقة العازلة فأعطبوا دبابة وجرافة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -الأحد- من أسر وتصفية الجاسوس (سعيد موسى سلامة أبو فرية) بعد اعترافه بإعطاء معلومات عن المجاهدين للجيش المصري المرتد، ولله الفضل.

أخبـار متفرقة

اغتيال جندي صومالي مرتد جنوب البلاد

النبأ – الصومال

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (١١/ ربيع الأول) أحد عناصر الجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد.

وأوضحت وكالة أعماق أن الجندي الصومالي لقي حتفه إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب الصومال، وقد نشرت الوكالة مقطعا مرئيا يوثق عملية الاغتيال، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في الصومال في ازدياد بفضل الله، ولذا باشرت القوات الأمريكية الصليبية باستهداف المجاهدين من جنود الخلافة، نسأل الله أن يرد عاديتهم.

مواجهات جديدة بين جنود الخلافة والحشد الرافضي جنوب غربي كركوك

النبأ – ولاية كركوك

نشبت مواجهات بين جنود الخلافة وميليشيا الحشد الرافضي الأربعاء (٤/ ربيع الأول) شرق منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات نشبت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية بطمة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري والصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص –هذا الأسبوع- عناصر من الجيش النصيري والصحوات المرتدين قي حي التضامن، جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

إذ قُتل عنصر من الجيش النصيري الأحد (٨/ ربيع الأول) قنصا في حي التضامن، كما لقي عنصر في ميليشيا (جيش الأبابيل) المرتدة قنصا في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضيَّة قنصاً شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

دعا إلى الله بقوله، وقاتل أعداءه بفعله

أبو سليمان الليبي:

"لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"

إن الدعوة إلى الله هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين والأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: ١٢٥]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسَّد ذلك كله بأخلاق النبي العدنان صلى الله عليه وسلم، وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة لله بأفعالهم قبل أقوالهم.

ومن نحسبه كذلك -والله حسيبه- الأخ المجاهد أبو سليمان الليبي -تقبله الله- فلقد كان -رحمه الله- مثلا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، حيث كان طالب علم على صغر سنِّه الذي لم يتجاوز الرابعة والعشرين، وقد كان حافظا لكتاب الله، ولآلاف من الأحاديث النبوية الصحيحة، وكان له باع في علوم الآلة.

ولم يكن -تقبله الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قوّاما بالليل صواما بالنهار، عابدا لله على بصيرة، مجاهدا ذو أخلاق كريمة رفيعة.

لم تمنعه الدنيا من الالتحاق بجندية الخلافة

ينحدر أبو سليمان الليبي -تقبله الله- من عائلة ثرية من مدينة بنغازي، فلم يكن ينقصه المال كي يطلبه عبر الغزوات أو القتال، ولم تكن تنقصه الشهرة كي يطلبها عن طريق الالتحاق بصفوف الدولة الإسلامية وجنديتها، لم يرض القعود ودماءُ المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمَّر عن ساعد الجد، وتسلَّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع، التي لخَّصها رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- بقوله لابن عباس -رضي الله عنه- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [سنن الترمذي].

كان حريصا على طلب العلم وتعلمه، وكان أكثر ما يحرص على علم المواريث، ولم يكن طلبه للعلم يصدُّه عن الجهاد في سبيل الله، بل كان من السباقين للقتال في ليبيا منذ اندلعت شرارة الجهاد فيها، وأُصيب -تقبله الله- في إحدى المعارك هناك خلال قتاله ضد المرتدين أعوان الصليبيين الأمريكان.

ولما منّ الله على عباده المجاهدين بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثَّ إخوانه هناك على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها ولإحيائها بعد موتها بمئات السنين، ففرح أشد الفرح لإعلانها وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع إخوانه بالالتحاق بركبها.

ابتعاثه إلى أرض الشام

فانتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم، فانطلق أبو سليمان قاصدا أرض الشام، فالتقى بإخوانه من الأمراء ورفع لهم أمر إخوانه في ليبيا، فرحبوا به وبإخوانه بعد أن تأكدوا من صحة منهجهم، وقوة عزيمتهم، وقام بدوره -تقبله الله- بنقل ما رآه في أرض العراق والشام لإخوانه في ليبيا مشجعا ومحرضا لهم على البيعة، فبايع الإخوة هناك.

وبعد فترة وجيزة من وصوله لأرض الشام، عُين -تقبله الله- الشرعي العام لولاية حمص وأميرا للمراكز الشرعية فيها، فأحبه الإخوة حبا شديدا لما رأوا من طيب أخلاقه وحسن إدارته، وما زادته تلك التكليفات إلا انكسارا لربه وتواضعا لإخوانه الذين وُلِّي أمرهم.

واستمر الشيخ -رحمه الله- في طلب العلم والجهاد في سبيل الله حتى بعد تكليفه بمهام كثيرة منها خدمة إخوانه، فكان يدير شؤونهم في النهار ويسهر على طلب العلم في الليل، وإذا ما نادى منادي الجهاد والقتال تراه في الصفوف الأولى بجنب إخوانه المقاتلين في المعارك يحرض ويقاتل، وكأن لسان حاله ما قاله ابن حزم:

مناي من الدنيا علوم أبثها
وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء إلى القرآن والسنن التي
تناسى رجال ذكرها في المحاضر
وألزم أطراف الثغور مجاهدا
إذا هيعة قامت فأول نافر
لألقى حمامي مقبلا غير مدبر
بسمر العوالي والربيع البواتر
فيا رب لا تجعل حمامي بغيرها
ولا تجعلني من قطين المقابر

انتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم

لم يغفل -رحمه الله- عن العمل بما تعلمه من خلق نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فلقد كان لينا رحيما بإخوانه المجاهدين، يؤثرهم على نفسه حتى في أموره الخاصة، وكانوا لا يسمعون منه إلا طيب الكلام ولا يرون منه إلا حسن المعاملة، ولقد صدق من قال عنه أنه كان مدرسة بفعله وأخلاقه وتعامله مع إخوانه.

مقتله -تقبله الله-

ولقد كان لمقتله -تقبله الله- أثر كبير في نفوس إخوانه لا يمحى، فلقد كان مقتله علامة على صدقه -نحسبه والله حسيبه-، صدق الله عز وجل فصدقه الله، وما أشبه مقتله بمقتل ذلك الصحابي الكريم الذي قال عندما وصله نصيبه من الغنائم: "ما على هذا بايعتك يا رسول الله، بايعتك على سهم يدخل من هنا ويخرج من هنا، بايعتك على أن أقتل في سبيل الله"، وما هي إلا أن دارت

أصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"

رحى الحرب حتى تفقد الصحابة الكرام الصحابي فرأوا السهم وقد اخترق رقبته كما أشار.

وهنا مع أخينا أبي سليمان الليبي حصل الشيء نفسه، حيث ينقل لنا أحد إخوانه الذين كانوا معه في آخر غزوة خاضها -رحمه الله- ما حدث فيقول: ركب أخونا أبو سليمان معنا في عربة BMP لينغمس في حاجز للجيش النصيري في محيط المحطة الثالثة بولاية حمص شرق مدينة تدمر، فأصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"، فلما أعاد عليه إخوانه طلب الرجوع وألحوا عليه قال: "لا والله لا أرجع ولقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا وأشار إلى جبهته ومؤخرة رأسه"، وما هي إلا دقائق قليلة حيث رفع رأسه فجاءته رصاصة أصابت جبهته بالمكان الذي أشار إليه فارتقى -تقبله الله- شهيدا كما نحسبه.

رحمك الله أبا سليمان، لقد كنت نعم الأخ ونعم الرفيق ونعم الأمير ونعم المعلم، وأسكنك الله فسيح جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٢

تحدثنا في العدد السابق -بحمد الله تعالى- عن بعض الضوابط في مسألة التعامل مع أخبار الفتن والملاحم التي تقع في آخر الزمان، وخاصة ما ورد منها في صحاح الأحاديث النبوية.

وبيّنا وجوب الإيمان بكل خبر ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، بما فيها أخبار الفتن والملاحم التي هي من أنباء الغيب، مع التأكيد على التثبت من صحة نسبة هذه الأخبار إلى النبي -عليه الصلاة والسلام-، وصحة تأويل هذه الأخبار الواردة في الوحيين، وعدم الالتفات إلى الأخبار المكذوبة والتأويلات الباطلة.

وكما يتفاضل الناس إزاء أي من واجبات الإيمان، فإنهم يتفاضلون أيضا في مواقفهم من هذا الواجب، وهو الإيمان بأخبار المرسلين، التي منها ما أخبروا عنه من فتن آخر الزمان وأشراط الساعة، فهُم بين مؤمن بها حق الإيمان، وبين ناقصٍ إيمانه بها لمرض في قلبه، وبين جاحد لها أشد الجحود، ومنافق يظهر الإيمان، ويطعن فيه من جوانب يظنها تخفى على المؤمنين.

ولنا في كتاب الله وسيرة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الكثير من النماذج التي توضح اختلاف مواقف الناس من أخبار المرسلين.

الكافرون: فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

فقد أوحى الله تعالى إلى عبده نوح -عليه السلام- شيئا من الغيب في مصير من كفر من قومه، وأمره بصناعة الفلك لتجنيب الذين آمنوا ما سيصيب المشركين من العذاب، ولكن الذين كفروا بكل ما أنبأهم نبيهم من أمر الغيب لم يكونوا ليؤمنوا بما بلغهم من أمر العذاب الذي قدّره الله عليهم، فسخروا من نوح وما يعدهم به من العذاب، وطالبوه أن يستعجل لهم ما يعدهم به، حتى حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون، في الوقت الذي كان نبي الله موقنا بوعد ربه له، ويتوعد به الكفار أنهم مصيبهم ما وعدهم ربهم لا محالة، قال تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ * فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ} [هود: ٣٦-٣٩].

وهذا المشهد نجده يتكرر في كثير من قصص الأنبياء مع الكافرين من أقوامهم، تكذيب لهذه الوعود، وسخرية منها، حتى وهم متيقنون من صدق أنبيائهم، كما كان حال كفار قريش مع الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ومن ذلك ما رواه عمرو بن العاص -رضي الله عنه- من اعتداء قومه على النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة، فلما أكثروا من أذاه، توعّدهم بما يسوؤهم، وهو في حال استضعاف منهم، فقال -عليه الصلاة والسلام-: (تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح)، فأخذت القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: "انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا"، ثم عادوا إلى إيذائه في اليوم التالي، رغم ما وجدوه في أنفسهم من رهبة له عندما توعدهم.

المنافقون: ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وكذلك نجد في مواقف المنافقين محاولات للطعن في صدق دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من خلال التشكيك فيما أخبر المسلمينَ به من بشائر وهم في أحلك الظروف، ليثبتهم بها، ويربط على قلوبهم، فاستغل المنافقون الضعف الذي مرَّ به المسلمون، ليشككوهم في صدقه -عليه الصلاة والسلام-، إذ يبشّرهم بفتح الله لهم مشارق الأرض ومغاربها، وهم يخشون أن يدخل عليهم عدوهم في أي لحظة، فيستبيح بيضاءهم ويستأصل شأفتهم.

فقد روى الإمام أبو جعفر الطبري -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، عن قتادة قوله: "قال ذلك أُناس من المنافقين، قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم، وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا" [جامع البيان في تأويل القرآن].

الظالمون: اذهب أنت وربك فقاتلا

وهذا المرض، وهو عدم تصديق أخبار الأنبياء والمرسلين، قد لا يتجلى في الإنكار القولي، ولكنه يظهر أحيانا بصورة التولي العملي عن تنفيذ الأحكام التي قد ترتبط بهذه الأخبار، كما كان حال بني إسرائيل مع إخبار نبيهم موسى -عليه السلام- لهم بأن الله قد جعل لهم الأرض المقدسة، وأمرهم فقط أن يدخلوها فينصرهم الله على عدوهم ويورثهم الأرض التي بأيديهم، وهذا ما فقِهَه أولوا الإيمان من بني إسرائيل، فقالوا: {ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة: ٢٣].

فكان جواب الظالمين التشكيك في هذا الوعد من خلال امتناعهم عن تنفيذ أمر الله لهم بدخول تلك الأرض، بحجة أن فيها قوما جبارين يمنعون من تحقيق موعود الله تعالى لهم، كما قال تعالى: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ * قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢١-٢٢].

فكان عقوبة فعلهم هذا أن حرَّمها الله عليهم أربعين سنة، ثم صدق وعده مع بني إسرائيل بأن أدخلهم هذه الأرض التي كتبها لهم، كما قال تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا} [الأعراف: ١٣٧]، وذلك بعد أن خرج منهم من صدّق موعود الله وأطاع أمره سبحانه، وما كان الله ليُخلف وعده، وإن استبطأ الناس تحقيقه، قال تعالى: {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم: ٤٧].

المؤمنون: هذا ما وعدنا الله ورسوله

أما أهل الإيمان فإنهم يصدقون موعودَ الله، ويزدادون إيمانا بما يجدونه في واقعهم من حدوث ما آمنوا به سابقا من أخبار جاءتهم عن طريق الوحي، حتى لو كانت تلك الأخبار تتضمن ابتلاءات سيجدونها في طريقهم قبل أن يأتيهم نصر الله، كما كان موقفهم من قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، إذ وجدوا مصداقا لها في ذات الموقف الذي أظهر المنافقون فيه كفرهم، وهو الشدة التي أصابتهم يوم الأحزاب، فازدادوا بذلك تصديقا لكلام الله ورسوله، وازدادوا بذلك إيمانا.

قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "فالآية تتضمن أن المؤمنين يلحقهم مثل ذلك البلاء، فلما رأوا الأحزاب وما أصابهم من الشدة قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢] أي: تصديقا لله وتسليما لأمر الله" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

وهذا التصديق رافقه عمل صالح هو الثبات أمام الأحزاب، والصبر على الشدة والحرب حتى فصل الله بينهم وبين القوم المشركين، وكان فرحهم بتحقق موعود الله تعالى لهم بالنصر يرافقه فرح آخر ببشرى جديدة ألقاها إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، تتعلق بانقلاب كلي في مسار الحرب بين المسلمين ومشركي قريش، بقوله: (نغزوهم ولا يغزوننا) [رواه البخاري]، فلا زالوا مصدّقين لذلك حتى فتح الله عليهم مكة عقر دار المشركين يومئذ.

وهكذا هم المتّقون في كل زمان، يؤمنون بالغيب، الذي منه ما جاءهم من أنباء ما يأتي من الأيام، ويؤمنون بكل ما أنزل إلى أنبيائهم، ومنه ما أوحي إليهم من أخبار آخر الزمان، ويوقنون بالآخرة وبالساعة، التي يبعث فيها الناس من قبورهم، ويُنشرون لحسابهم، ويؤمنون بما جاءهم من أشراطها، التي لا تقوم إلا بعد حدوثها، كما قال تعالى فيهم: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ٢-٥].

لقد كان في قصصهم عبرة

ذو القرنين رحمه الله

٣

لقد أنزل الله سبحانه القرآن العظيم على نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وقد تضمن آيات الأحكام والقصص والعبر والأمثال لتكون منارا للموحدين السائرين إلى ربهم، ومن القصص التي ينبغي أن نقف عندها ونستقي منها العلم النافع ونحن نسير على طريق الموحدين الغزاة في سبيل الله هي قصة ذي القرنين.

ذلك الملك الصالح الغازي في سبيل الله الذي بلغ مشارق الأرض ومغاربها فاتحا داعيا إلى الله تعالى بالسيف واللسان، وهذا ما يحتاجه المجاهدون اليوم وهم يسيرون على خطى ذلك الملك الصالح في بلوغ الوعد الإلهي وظهور هذه الأمة في هذا الزمان على العالمين، فإن الله تعالى أعطى ذا القرنين من كل شيء سببا، أي إن الله تبارك وتعالى أراد له التمكين في الأرض فأعطاه من كل العلوم والخبرات لتكون له سببا في سعيه وغزوه في سبيل الله ومواجهة أمم الكفر في وقته، قال الإمام البغوي في تفسيره: "أعطيناه من كل شيء يحتاج إليه الخلق، وقيل: من كل ما يستعين به الملوك على فتح المدن ومحاربة الأعداء، {سببا} أي: علما يتسبب به إلى كل ما يريد ويسير به في أقطار الأرض، والسبب: ما يوصل الشيء إلى الشيء".

وحينها أخبرنا الله تعالى أنه {اتبع سببا}، أي سار في منازل الأرض ومعالمها وطرقها، فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا قيل: أي أن يأسرهم ويعلمهم الهدى، وبعد أن أظفره الله بهم كان حكمه فيهم: {قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا * وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا} [الكهف: ٨٧-٨٨]، فأخبرنا الله تعالى عن سيرته في الأقوام الكافرين، فمن أصر منهم وعاند فإن جزاءه التعذيب الدنيوي بيد ذي القرنين وهو القتل، ثم يرد إلى ربه سبحانه فيعذبه العذاب الأنكر من القتل وهو العذاب بنار جهنم.

وهكذا يسير كل موحد مجاهد في من ظلم وتعدى على حق الله وعبد غيره، فإن الشرك أعظم الظلم، ومن تعدى على حق الله وعبَد غيره فإن جزاءه العذاب بأيدي الموحدين، قال الله تعالى:

فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، وأما من آمن وعمل صالحا فله الحسنى عند ربه وهي الجنة، وأما عند ذي القرنين فإنه سيجد منه اللين والمعاملة الطيبة، معاملة المسلم لأخيه المسلم، فمنهج ذي القرنين يعتمد على أخوة الدين مهما اختلفت الأعراق والأجناس، فمن أسلم وعبَد الله وكفر بالمعبودات الباطلة فهو وليه وأخوه.

وتستمر رحلة الملك الغازي في سبيل الله سيرا في طرق الأرض ومعالمها حتى بلغ مطلع الشمس فوجد فيها قوما ليس لهم بنيان يسترهم عنها، فسار فيهم مسيرة من قبلهم في المعاملة الرشيدة، ثم سار في مسلك آخر حتى وصل بين السدين أي الجبلين حيث يخرج من بينهما قوم يأجوج ومأجوج ليشنوا غاراتهم، وهم قوم مفسدون ظالمون باغون، وكان خارج السد أقوام في عزلة عن الناس، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "لا يفهمون كلام أحد ولا يفهم الناس كلامهم"، ولكن الله تعالى آتى ذا القرنين من كل شيء سببا، فجاءه المترجم ليسمع منه مُراد أولئك القوم الذين عانوا من فساد وشر يأجوج ومأجوج ، فوجدوا في ذي القرنين الرجل الصالح الذي يريد إصلاح الأرض بالتوحيد والسير بين الناس بالعدل ورفع الظلم، {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} [الكهف: ٩٤].

وسياق الآية يدل على أن هؤلاء الأقوام المنعزلين عن محيطهم كانوا أيضا يملكون المال ولكنهم لم يستطيعوا توظيف جهدهم لمواجهة خطر يأجوج ومأجوج، فعرضوا على ذي القرنين أن يعطوه المال مقابل أن يبني لهم سدا يكفي به شر يأجوج ومأجوج الذين أهلكوا الحرث والنسل، ولكن ذا القرنين عرض عليهم عرضا مغايرا، فأخبرهم أنه ليس بحاجة إلى أموالهم ولكن يحتاج جهدهم البشري، فكان جوابه يفيض بالاعتراف بنعمة الله تعالى ونسبة الفضل إليه والتعفف عن أموال الغير، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "فقال ذو القرنين بعفة وديانة وصلاح وقصد للخير: {مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ} أي: إن الذي أعطاني الله من الملك والتمكين خير لي من الذي تجمعونه، كما قال سليمان عليه السلام: {أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ} [النَّمْل: ٣٦] وهكذا قال ذو القرنين: الذي أنا فيه خير من الذي تبذلونه، ولكن ساعدوني {بِقُوَّةٍ} أي: بعملكم وآلات البناء".

وعندما تهيأت آلات البناء واستعد الناس للعمل، قام ذو القرنين باستخدام ما حباه الله به من أسباب النجاح فقال، {آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} [الكهف: ٩٦]، أي إن ذا القرنين جمع قطع الحديد ورتبها حتى بلغ بها رؤوس الجبلين، ثم أجج فيها النار ثم أفرغ في الحديد المذاب نحاسا حتى يكون السد صلبا لا يمكن ثقبه، {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}، ولأن الظهور من فوق السد أسهل من نقبه، جاءت الأولى بالتخفيف بدون تاء {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} وجاءت الثانية بالتاء للتعبير عن استحالة إحداث نقب فيه {وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}.

ثم قال ذو القرنين بعد اكتمال بناء السد معترفا مرة أخرى بنعمة الله عليه ورادا الفضل إليه: {هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي}، وهكذا ينبغي لكل مجاهد غاز في سبيل الله أن يرد الفضل لله سبحانه في كل أحواله مهما بذل وتعب ومهما جنى من النتائج المفرحة التي يحبها ويرجوها من المغنم والفتح والتمكين والظهور على الكفار، فإن ذلك كله بفضل الله ورحمته، وقد ذكر الله قول عبده الملك الصالح لنقتديَ به ونعتبر، فمن شكر نعمة الله زاده الله من فضله ورحمته.

هذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله

أما هؤلاء القوم المفسدون فلا يزالون يحفرون حتى يأذن الله عز وجل بخروجهم وذلك حين يسوي الله تعالى السد بالأرض فيدكه دكا، وقد أعطى الله تعالى ذا القرنين العلم بهذا حين قال: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}، قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "فإذا جاء وعد ربي الذي جعله ميقاتا لظهور هذه الأمة وخروجها من وراء هذا الردم لهم، جعله دكاء، يقول: سوَّاه بالأرض، فألزقه بها، وكان وعد ربي الذي وعد خلقه في دك هذا الردم، وخروج هؤلاء القوم على الناس، وعيثهم فيه، وغير ذلك من وعده حقا، لأنه لا يخلف الميعاد فلا يقع غير ما وعد أنه كائن".

فهذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله، واتخذ في ذلك كل ما مكنه الله من وسائل القوة المادية التي استعان بها على أعداء الله تعالى، وحري على كل مسلم أن يستن بسنة هذا العبد الصالح، الذي أثنى عليه ربه، وقص قصته على عبيده ليتأسوا به.

قصة حديث

إنما الأعمال بالنيات

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول : (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) [رواه البخاري ومسلم].

وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، قال أحمد بن حنبل رحمه الله: "ليس في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم أجمع وأغنى فائدة من هذا الحديث".

وقال الشافعي رحمه الله: "يدخل في سبعين باباً من أبواب العلم"، ولأهميته ابتدأ به الإمام البخاري صحيحه.

وتذكر الروايات أن لهذا الحديث قصة، وهي قصة تزيد لك المعنى إيضاحا، وتقربه.

قال البغوي رحمه الله: "ويروى أن هذا جاء في رجل كان يخطب امرأة بمكة، فهاجرت إلى المدينة، فتبعها رغبة في نكاحها، فقيل له: مهاجِر أمِّ قيس".

وقال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى: "مراده -صلى الله عليه وسلم- بالنية، النية التي في القلب، دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين: الأئمة الأربعة، وغيرهم.

وسبب الحديث يدل على ذلك، فإن سببه أن رجلا هاجر من مكة إلى المدينة ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فسمي مهاجر أم قيس. فخطب النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر، وذكر هذا الحديث. وهذا كان نيته في قلبه".

وفائدة القصة أن هذا الرجل هاجر فعلا، فانتقل من دار الكفر إلى دار الإسلام، ولم تكن هجرته ابتغاء مرضاة الله، بل طلب التزوج من أمرأة أراد الزواج بها، فلما هاجرت هاجر وراءها، ولذلك لم يكن من المهاجرين في سبيل الله.

فليصحح كل مسلم نيته، ويتأكد أنه يبتغي من أي عمل يقدم عليه وجه الله، ولا يشرك في هذه النية أشياء أخرى، فيحبط بسبب ذلك ثواب عمله.

أخـــي المجاهد

فِرَّ إلى الله

إذا نزل بك الكرب واشتد حولك الخطب وأحاطت بك المُلمات وجهدت في البحث عن طريق للنجاة، فاعلم -أخي- أن الطريق هو الفرار إلى الله ربِّ الأرض والسماوات،خالق الليل والنهار، من هو كل يوم في شأن.

نعم فِرَّ إلى الله، فهو من قدَّر الأقدار، وهو من يجيب المضطر إذا دعاه، ومن أقوى منه تلجأ إليه؟! أو أشد بأسا تحتمي بحماه؟!

فِرَّ إلى الله بالتضرع إليه والانكسار بين يديه، فِرَّ إليه بالصلاة والذكر، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول عند الكرب: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم)، وأمرك ربك بالاستعانة بالصلاة فقال: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} [البقرة: ٤٥].

فِرَّ إليه بالتوبة والاستغفار مما بدر منك في حقه: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

فِرَّ إليه باتباع أمره، والانتهاء عن نهيه، بالثبات والصبر على دينك وجهادك، والأخذ بالأسباب، واليقين بصدق وعده، قال تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ} [الذاريات: ٥٠].

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: "فإذا فرَّ العبد إلى الله فإنما يفر من شيء، إلى شيء وُجد بمشيئة الله وقدره، فهو في الحقيقة فارٌّ من الله إليه، ومن تصور هذا حق تصوُّره فهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وأعوذ بك منك) [صحيح مسلم]، وقوله: (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) [رواه الشيخان]، فإنه ليس في الوجود شئ يُفرُّ منه ويستعاذ منه ويلجأ منه إلا هو مِن الله خلقاً وإبداعا، فالفارُّ والمستعيذ: فارٌّ مما أوجبه قدر الله ومشيئته وخلقه، إلى ما تقتضيه رحمتُه وبِره ولطفه وإحسانه" [الرسالة التبوكية].

وإياك إياك أن تتبع الشيطان في طريق فيه هلاكك وسوء عاقبتك، فلقد أمرك ربك أن تجاهد عدوه وأمرك بالصبر على ذلك، وحذرك من الفرار، وبين لك الطريق وأعلمك بالعاقبة ودلَّك على درب النجاة.

قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۞ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٥ - ١٥٦]، فأخبرهم بقدره عليهم وهو البلاء، ودلَّهم على طريق النجاة وهو الصبر.

ولك أسوة حسنة بالأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين، فلقد علموا طريق نجاتهم وسلكوه، فكانت لهم العاقبة وأهلك الله عدوهم ونصرهم عليهم.

فهذا نبي الله موسى لما أدركه فرعون وجنوده من خلفه، والبحر من أمامه، وقال أصحابه إنا لمدركون، أبى ذلك ودلهم على طريق نجاته الذي لايخيب، {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۞ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۞ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} [الشعراء: ٦١ - ٦٣].

وهذا رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- يخِرُّ راكعا لله -عز وجل- يوم بدر، وقد حشَّد المشركون حشدهم، وجاؤوا ببهرجهم، يحاربون الله ورسوله، فسلك رسول الله طريقه، وتضرع إلى خالقه وألح عليه في الدعاء حتى أمده الله بجنده ونصره.

فدونك هذا الطريق فالزمه، وإياك أن تحيد عنه، واعلم أن الله نعم المولى ونعم النصير.

حدث في أسبوع

الظواهري يدعو أتباعه إلى الانشقاق عن الجولاني والغادر يرد باعتقالات لإخوانه المرتدين

تشهد منطقة إدلب تحشدا غير مسبوق بين تيارات تنظيم القاعدة، على خلفية اعتقال تيار المرتد الجولاني لبعض المنافسين له على السلطة، وتدخل زعيمهم الظواهري نصرة للتيار المنافس للجولاني.

وقام جنود المرتد الجولاني باعتقال كل من منافسَيه الأردنيَّين المرتد سامي العريدي الشرعي العام السابق للتنظيم، والمرتد أبو جليبيب الطوباسي الأمير السابق لجبهة الجولاني في حوران، مع ورود معلومات تشير إلى حملة الاعتقالات شملت الكثير من المتعاطفين مع المرتد العريدي، وذلك وسط حالة استنفار كبيرة داخل صفوف القاعدة بين الفريقين المتنافسَين على قيادة التنظيم.

وجاءت حملة الاعتقالات هذه قبيل نشر رسالة من تنظيم القاعدة في خراسان لأميره الظواهري يهاجم فيها الجولاني، متهما إياه بنكث العهود، ونقض البيعة، ووجَّه خطابه إلى جنوده نافيا أن يكون قد قبِل بفك الجولاني ارتباطه بالقاعدة، داعيا إياهم إلى البقاء على بيعتهم له، وهذا ما دفع –ربما- المرتد الجولاني إلى استباق توجيهات الظواهري بتفكيك التيار المنافس له، والذي يعتقد أن يكون نواة لتنظيم جديد يتبع مباشرة للظواهري في الشام.

وعلى خلفية ما حدث، ظهرت بوادر انشقاقات كبيرة في صفوف جبهة الجولاني التي أطلق عليها مؤخرا مسمى "هيئة تحرير الشام"، تجلت في حملة تراشقات إعلامية بين التيارين المتصارعين، إذ أعلن الكثيرون من أتباع المرتد العريدي تعليق عملهم في جبهة الجولاني، في حين اتهمهم خصومُهم بشق الصف وتفريغ الجبهات.

وفي الوقت الذي دعا الظواهري أتباعه إلى التعاون مع جبهة الجولاني في قتال مجاهدي الدولة الإسلامية الذين وصفهم بـ "الخوارج المارقين"، بالإضافة إلى قتال الروافض والنصيريين، هدد بعضُ المنشقين عن جبهة الجولاني بحدوث "ما لا يحمد عقباه" في حال استمرار اعتقال زعمائهم المرتدين، ملقين باللائمة على ما "سيُسفك من دماء" بين الطرفين على عاتق الجولاني ومن معه.

اشتباكات في صنعاء بين الروافض الحوثيين وقوات الطاغوت (علي صالح)

شهدت مدينة صنعاء اشتباكات بين قوات الحرس الجمهوري الموالية للطاغوت (علي صالح) الحاكم السابق لليمن وبين مقاتلين يتبعون للحوثيين راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

وكشفت الاشتباكات الأخيرة عن مرحلة جديدة من العلاقة بين الطرفين المتحالفَين، بعد سنوات من التحالف ضد "التحالف العربي" الذي يقوده طواغيت دول الخليج.

وجاءت الاشتباكات على خلفية محاولة الحوثيين السيطرة على بعض المواقع التي تخضع لسيطرة قوات "الحرس الجمهوري"، وهي مسجد ضرار بناه الطاغوت (علي صالح) لتخليد اسمه، وبعض المباني الملحقة به والمجاورة له.

ودعت منشورات وزعها حزب "المؤتمر الشعبي" الذي يتبع للطاغوت (علي صالح) أتباع الحزب إلى الاستعداد لقتال الحوثيين، لتخليص البلاد من "شرورهم وغطرستهم ومشروعهم" بحسب البيان الذي وُزع في أنحاء كثيرة من المناطق التي يسيطر على المرتدون الحوثيون.

سخرية من مهلة (السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء

سخِر متابعون من مهلة الثلاثة أشهر التي منحها الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء.

وعلَّق بعضهم بأن من عجز عن حسم المعركة في أربع سنين فلن يتمكن من حسمها في ثلاثة أشهر كما زعم السيسي.

وأمهل الطاغوت السيسي قائد جيشه المهزوم ثلاثة أشهر لحسم المعركة في سيناء، محملا إياه مسؤولية الفشل في حال العجز عن تحقيق ذلك قائلا: "أُلزم الفريق محمد فريد حجازي أمامكم وأمام الشعب المصري كله... أنت مسؤول خلال ثلاثة أشهر عن استعادة الأمن والاستقرار في سيناء... و(أن) تستخدم القوة المطلقة في سبيل تحقيق ذلك".

هذا وقد تكبد الجيش المصري المرتد، وأجهزة المخابرات والشرطة التابعة لحكومة الطاغوت السيسي، خسائر كبيرة في معاركهم مع جنود الخلافة خلال السنوات الماضية، ووصلت خسائر المرتدين في هذه الحرب إلى حد تصريح الكثير من المسؤولين العسكريين الصليبيين واليهود عن عجز جيش السيسي عن حسم هذه الحرب رغم الدعم الكبير المقدم له من جيوش اليهود والصليبيين.

أمريكا الصليبية مستمرة في دعم الـ PKK المرتدين رغم اعتراضات الأتراك

نفى مسؤولون عسكريون أمريكيون ما ذكره وزير الخارجية التركي عن إيقاف أمريكا دعمها العسكري لحزب الـ PKK المرتدين في الشام، مؤكدين على استمرار هذا الدعم الموجه لقتال الدولة الإسلامية.

وصرَّح مسؤول من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بأن وزارته مستمرة في تقديم السلاح والدعم للمرتدين، مبررا ذلك بالحاجة إلى المزيد من الجهود في قتال الدولة الإسلامية، والخوف على مصير المعركة معها في حال توقف الدعم الأمريكي لحلفائهم من حزب الـ PKK المرتدين.

وكان وزير خارجية الحكومة التركية المرتدة (مولود جاويش أوغلو) قد زعم أن الطاغوت الأمريكي (دونالد ترامب) قد وعد نظيره التركي المرتد (رجب أردوغان) بإيقاف شحن الأسلحة إلى حزب الـ PKK، وذلك خلال مكالمة هاتفية أجريت بينهما في وقت سابق.

وردَّ البيت الأبيض بالقول أن الحديث جرى عن "تعديل الدعم العسكري" لا عن وقفه.

وفي هذا الوقت، عرضت بعض المواقع صورا لشحنات جديدة من عربات (همفي) مقدمة من الجيش الأمريكي الصليبي إلى حزب الـ PKK المرتد، محمولة على شاحنات قادمة من شمال العراق.

أستراليا تزعم اعتقال شاب كان يخطط لهجوم كبير في ملبورن

أعلنت الشرطة الأسترالية اعتقالها لشاب كان ينوي تنفيذ هجوم كبير على تجمع للصليبيين المجتمعين للاحتفال بليلة رأس السنة في مدينة ملبورن.

وأوضح نائب رئيس شرطة ولاية فيكتوريا وعاصمتها ملبورن شين باتون، أن الرجل "متعاطف مع الدولة الإسلامية"، وأن الهجوم الذي خطط له كان سيشكل على الأرجح اعتداء "كارثياً".

وزعمت الشرطة أن الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما كان ينوي شراء سلاح رشاش، والتحضير لاستخدامه في الهجوم على تجمع سيضم عددا كبيرا من الصليبيين المحتفلين بليلة رأس السنة النصرانية في ساحة (فيدريشن سكوير) في مدينة ملبورن، وهي أحد أهم المراكز التي يجتمع فيها النصارى في المدينة للاحتفال بعيدهم.

من جند الله الذين نصر بهم المؤمنين

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١]

ينصر الله عباده المؤمنين بوسائل شتى فلا ينحصر هم المؤمن بالأسباب المباشرة للنصر بل يدعو ربه بأن ينصره بما شاء وكيف شاء جل وعلا.

نصرة أهل الإيمان

﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾. [الأنفال: ٦٢]

الريح

﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩]، عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: [نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور]. [صحيح البخاري]

الرعب

﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾. [آل عمران: ١٥١]

الملائكة

﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾. [آل عمران: ١٢٥]

تقليل العدو في أعين المؤمنين

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾. [الأنفال: ٤٣]

السكينة والأمنة

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ﴾. [آل عمران: ١٥٤]

اختلاف الكفار

عن عائشة رضي الله عنها قالت: [كان يوم بعاث يوماً قدّمه الله لرسوله ﷺ فقدم رسول الله ﷺ وقد افترق ملؤهم، وقُتلت سرواتهم، وجرحوا، قدّمه الله لرسوله ﷺ في دخولهم في الإسلام]. [رواه البخاري]

وبقدر تنوع نصر الله لعباده المؤمنين، تنوع عذاب الله للمشركين كالطوفان والصيحة والريح والزلزلة والخسف وغيرها..

العدد ١٠٩ | السنة التاسعة | الخميس ١٩ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري وتدمير دبابتين و٣ عربات قرب البوكمال

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على تجمعات للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع...

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه
٤

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية
في جلال أباد
٣

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري
إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص
٤

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي
قرب الطارمية
٥

قصة شهيد

أبو عمر القوقازي وإخوانه
هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية
٧

مقالات

النصيحة للمجاهدين... تحريض لا تثبيط
٨

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية

التفاصيل ص ٥

صد حملة للجيش المصري المرتد
لهدم منازل الأهالي في رفح
٦

عمليات المجاهدين

ضد الجيش الأمريكي الصليبي

خلال عام ١٤٣٨

تم استهدافهم بأكثر من ٢٥ عملية منوعة

إفشال ٥ محاولات إنزال جوية

إسقاط ٦ طائرات

أكثر من ٨ عمليات استشهادية وانغماسية

قتل وجرح أكثر من

١١٥

جندياً أمريكياً

١٠

مدرعات ومدافع مدمرة

توزيع العمليات

ولاية خرسان ١٢ عملية

ولاية كركوك ٤ عمليات

ولاية الرقة ٣ عمليات

ولاية البركة ٣ عمليات

ولاية البادية عمليتان

ولاية الانبار عملية واحدة

أهم العمليات

١٤٣٨/٢/٢٦ هـ
ولاية البركة
عملية استشهادية في قاعدة عسكرية قرب الشدادي قتل وجرح فيها أكثر من 5 جنود أمريكيين

١٤٣٨/١١/٢٠ هـ
ولاية البادية
قصف موقع للقوات الأمريكية شرق تلعفر بعدد من صواريخ الغراد مما أدى لمقتل وجرح 10 صليبيين

١٣٤٨/١١/٢٤ هـ
ولاية خرسان
صد هجوم للقوات الأفغانية والأمريكية مدعوما بالطيران الأمريكي أدى لقتل وجرح 12 جنديا.

١٤٣٨/١١/٢٦ هـ
ولاية كركوك
عملية انغماسية في قاعدة صليبية قتل فيها أكثر من 40 جنديًا أمريكيًا ودمرت 4 مدافع.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يهاجمون مبنى إذاعة أفغانية في جلال أباد ومواقع لحركة طالبان في لغمان

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على مبنى إذاعة أفغانية وعلى نقاط لحركة طالبان الوطنية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

إذ هاجمت مفرزة أمنية السبت (١٤/ ربيع الأول) مبنى إذاعة في مدينة جلال أباد بننجرهار، واستهدف المجاهدون عناصر الشرطة والقوات الأمنية المرتدة التي هرعت لمبنى الإذاعة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن المجاهدين ركنوا سيارة مفخخة أمام مبنى إذاعة (انعكاس) في مدينة (جلال أباد)، ثم استهدفوا المبنى بقذيفة صاروخية، وعقب وصول الشرطة والقوات الأمنية إلى الموقع فجَّر المجاهدون السيارة المفخخة وعبوتين ناسفتين في جموعهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠ مرتدين، بينهم مدير الاستخبارات الأمنية في مدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من القوات الأمنية المرتدة قُتلا وأُصيب ٨ آخرون جراء تفجير مبنى الإذاعة، بحمد الله.

هجوم للمجاهدين ضد طالبان في (لغمان) وصد هجوم لهم في ننجرهار

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) نقاطا لحركة طالبان في منطقة (لغمان) مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط حركة طالبان في منطقة (ألينكار كونديكل) التابعة لمنطقة (لغمان)، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ من عناصر الحركة، وإصابة آخرين، فيما فرَّ بقية العناصر من نقاطهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وصد جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوما لحركة طالبان الوطنية على مواقعهم في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الحركة وإصابة آخرين، وفرَّ الباقون خائبين مدحورين تاركين وراءهم أسلحة وذخائر متنوعة غنيمة للمجاهدين.

إعطاب عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عربة كوجار للجيش الأمريكي الصليبي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بمنطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون -السبت- عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

اغتيال رافضة مشركين في إسلام أباد

وقبل ذلك، اغتال المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عددا من الرافضة المشركين بينهم عنصر استخبارات في العاصمة الباكستانية إسلام أباد، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٢ من الرافضة المشركين قُتلا وأُصيب ٣ آخرون بينهم عنصر استخبارات، إثر إطلاق أعيرة نارية عليهم في مدينة إسلام أباد، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا -الأسبوع الماضي- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور، ولله الحمد.

بيت المقدس
إن أولياؤه إلا المتقون

ستون سنة والقدس في أيدي اليهود، ثم يتباكى الناس أن أعلنها الصليبيون اليوم عاصمة لهم، ولا يعلم المرء حقيقة هذا البكاء، أهو بكاء على أرض كانت يوما قبلة للمسلمين، وحاضرة من حواضرهم، تحوي أحد مساجدهم الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا لها، أم هو بكاء على قضية اعتادوا البكاء عند ذكرها، لكونها تختصر كل مآسيهم في عصورهم المتأخرة، أم هي فرصة جديدة للمزاودين والأدعياء ليرفعوا أصواتهم مجددا منادين بهذه القضية اليتيمة التي لم يبق طاغوت من الطواغيت وطائفة من طوائف الكفر والردة في المنطقة إلا وزعم أُبُوَّتها، وادَّعى أنه ولي الدم فيها.

بل وصل الأمر بأهل الضلال أن يجعلوا من هذه الادعاءات الفارغة ماحية لكل جرائم الطواغيت والمشركين، فكانت سلعة رائجة تاجر بها طواغيت "حزب البعث" في الشام والعراق، وطواغيت الرافضة في إيران ولبنان، وطواغيت أحزاب الردة المنتسبة إلى الإسلام في كل مكان، بل كانت بالنسبة إليهم نوعا من المخدّرات التي يحقنون بها أتباعهم وعبيدهم، وسدا منيعا في وجه كل دعوة إلى الإصلاح.

وأطلقوا شعاراتهم المبتدعة، من قبيل "القدس قضية المسلمين الأولى"، الذي قصدوا منه أن لا أمل في تحقيق أي مطلب من مطالبهم قبل أن "تتحرر" القدس، فلا تحكيم للشريعة قبل أن تُخلَّص المدينة من أيدي اليهود، ولا جهاد ضد أيٍّ من أصناف الكفار والمرتدين حتى يعود المسجد الأقصى إلى أيدي المسلمين.

ومنهم من عدَّل ذلك الشعار ليكون "القدس قضية المسلمين المركزية"، قاصدا بذلك أن يجعلها مغناطيسا لجذب الأنصار والأتباع، فإن دعا إلى إقامة الدين جعل الغاية من ذلك "تحرير القدس"، وإن طالب بإعادة الخلافة كان هدفه من ذلك حشد المسلمين لمعركة "فتح القدس"، وإن نادى بتحكيم الشريعة سارع إلى الإعلان أن ذلك سيساعد في "استعادة الأقصى السليب"، ولا نعرف بماذا كانوا سيبرِّرون دعواتهم لو استفاقوا يوما ليجدوا القدس عاصمة للسلطة الفلسطينية المرتدة أو حكومة حماس الطاغوتية.

بل وصل الأمر بالضالين المضلِّين أن ينكروا على كل مجاهد في الأرض، ويطعنوا في جهاده للمشركين، وطاعته لأمر رب العالمين، متهمين إياه أنه بجهاده يصرف الأنظار عن "معركة القدس" التي يجب أن لا تتوجه الأنظار إلا إليها، ويحرف فوهة البندقية عن اليهود الذين يحرم توجيه البنادق إلى غير صدورهم، وردَّ الكثير من أهل الجهاد على هذه الشبهات، وبينوا للناس أن فتح القدس لا يمكن أن يتحقَّق وجيوش الطواغيت تحيط بها إحاطة السوار بالمعصم، وهي تحمي اليهود من ضربات المجاهدين، وتمنع المسلمين من مجرد التفكير في فتح جبهة مع المشركين في بيت المقدس وأكنافه.

لكن أهل الحق الربانيين لا يمكن أن تنطلي عليهم مزاودات الكاذبين، ولا أراجيف المنافقين، فميزانهم في كل أمر هو شريعة رب العالمين، وأحكامهم على الطوائف والأعيان مصدرها الكتاب المبين، فلا يرتفع حكم الكفر عن فرد أو طائفة مهما علا صراخه مناديا بـ "تحرير القدس" حتى يتوب من كفره بالله العظيم ويكون كسائر المسلمين، ولا يتوقف الجهاد المتعيِّن في أرض من الأرضين انتظارا لفتح أرض غيرها، ولا ضد صنف من المشركين تعللا بقتاله لليهود المحاربين، وهم في جهادهم مستمرون حتى يقيموا حكم الله -تعالى- في القدس وغيرها من البلاد، ويزيلوا الشرك عن كل أرض تشرق عليها الشمس، ويغشاها الليل.

يرون أن كل خطوة لهم في مسيرة جهادهم تقربهم أكثر من موعود الله لهم بقتال اليهود في بيت المقدس، وقتلهم على أرضها، حتى يقتل عبدُ الله عيسى بن مريم -عليه السلام- دجالَهم، ولا شك أن ذلك كله لا يكون إلا للطائفة المنصورة من الموحدين، الذين صبروا على الفتن، وثبتوا في الملاحم، ولم يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى أتاهم أمر ربهم -سبحانه وتعالى- وهم على ذلك.

ورجال هذه الطائفة المتقون هم أولياء بيت المقدس وأهله من المسلمين، وهم أولياء المسجد الأقصى، لا الطواغيت، ولا عبيدهم المشركون، ولا العلمانيون والديموقراطيون وإخوانهم المرتدون، الذين يصدون عن سبيل الله، ويحاربون شريعة الله، وأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، كما قال الله جل وعلا: {وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٣٤].

إسقاط طائرتين حربيتين للجيش النصيري

وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع قرب البوكمال

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة تجمعات للجيش النصيري قرب البوكمال، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير دبابتين و٣ عربات رباعية الدفع وعربة BMB، وإعطاب ٦ آليات ودبابات، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان غرب الصالحية

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ربيع الأول) تجمُّعين للجيش النصيري غرب قرية الصالحية، مما أسفر عن تدمير دبابة وآليات عدة، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن الاستشهادي أبا بكر البيلاوي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط رتل للجيش النصيري مما أسفر عن تدمير دبابة و٣ عربات رباعية الدفع، بينما فجَّر الاستشهادي الثاني سيارته المفخخة وسط تجمع آخر للمرتدين في المنطقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الأحد- عربة BMB للجيش النصيري غرب الصالحية إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل ١١ مرتداً بصاروخ موجه

كما سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري الاثنين (١٦/ ربيع الأول) بين قتيل وجريح إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية شمال غرب المدينة، بفضل الله.

وهاجم أحد جنود الخلافة -الاثنين- بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري شمال غربي المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن أحد جنود الخلافة هاجم بسيارته المفخخة مبنى يتخذه الجيش النصيري نقطة تمركز لهم شمال غربي البوكمال، مما أسفر عن تدمير المبنى بالكامل ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وشمال غربي المدينة كذلك، دمَّر المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) ٣ جرافات ودمَّروا أخرى ومدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم، إثر استهدافها بصواريخ موجهة في أطراف مدينة البوكمال وغربها وقرب المحطة الثانية.

ودُمِّر مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم وأُعطبت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين غرب حقل الورد غرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

ولقي ٢ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الجمعة (١٣/ ربيع الأول) إثر استهدافهم بالسلاح القناص في قرية الحمدان وأطراف قرية العشائر غرب وشمال مدينة البوكمال.

إسقاط طائرتين للجيش النصيري قرب البوكمال

ومن جانبها استهدفت مفارز الدفاع الجوي -هذا الأسبوع- الطائرات الحربية للجيش النصيري قرب البوكمال، مما أسفر عن إسقاط ٢ منها، بفضل الله,

إذ أسقط جنود الخلافة الاثنين (١٦/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، وأسقط المجاهدون الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) طائرة حربية للجيش النصيري إثر استهدافها بالمضادات الأرضية قرب بلدة السيال شمال البوكمال، ولله الحمد.

يُذكر أن عددا من جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري

إثر تفجير للمجاهدين داخل حمص ومقتل ٣ مرتدين جنوب دمشق

النبأ ولايتا حمص ودمشق

فجَّرت مفرزة أمنية في مدينة حمص حافلة تُقِل عددا من عناصر الجيش النصيري الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتدا.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن ١١ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى إثر تفجير على حافلة لهم في شارع الأهرام قرب دوار النزهة بمدينة حمص، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٣ من عناصر الجيش النصيري والصحوات جنوب دمشق

وفي ولاية دمشق، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط عنصرٌ في "جيش الأبابيل" المرتد الخميس (١٢/ ربيع الأول) قتيلا برصاصة قناص في حي التضامن، وفي جبهة الحوش في منطقة الحجر الأسود سقط أحد عناصر الجيش النصيري قتيلا بالسلاح ذاته، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقي عنصر في الصحوات المرتدين مصرعه قنصا على أيدي جنود الخلافة السبت (١٤/ ربيع الأول) في بلدة يلدا جنوب دمشق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٣/ ربيع الأول) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري في بلدة (سبينة) ومعمل بردى جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد والمنة.

جراء عمليات أمنية: مقتل ١٤ عنصراً من الحشد الرافضي

وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإحراق وتدمير العديد من الآليات، بفضل الله.

إذ هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي شرق منطقة الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وتدمير ٣ آليات لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي وأُحرقت ٣ آليات لهم إثر عملية أمنية للمجاهدين في قرية (الخزيفي) شرق منطقة الحويجة، وقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر عملية أمنية للمجاهدين غرب منطقة الرياض، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (طار البغل) غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وقُتل عنصران من ميليشيات الحشد الرافضي في اليوم ذاته إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وأعطب جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) عربة همر للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، قرب قرية (الصمود) التابعة لداقوق جنوب كركوك.

وقبل ذلك لقي ٦ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم وأُصيب آخرون غرب منطقة الحويجة يومي الأربعاء والسبت (١١، ١٤/ ربيع الأول)، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الأمنية فقد قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأُصيب آخرون -الأربعاء- خلال اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين بالقرب من قرية (غريب) غرب الحويجة، كما قُتل ٤ آخرون من عناصر العدو، وأُصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (الشجرة) في المحور ذاته، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية كركوك شهدت خلال الأسابيع الماضية عودة قوية للعمليات الأمنية ضد الجيش والحشد الرافضيين، بفضل الله.

استهداف آمر فوج في الجيش الرافضي

وتدمير معامل ومنازل للحشد الرافضي في ديالى

النبأ - ولاية ديالى

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من الولاية مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر فوج في الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق عربة همر ومعامل ومنازل للحشد الرافضي، وتدمير خطوط لنقل الكهرباء، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٣/ ربيع الأول) آلية كانت تُقِل آمر فوج في الجيش الرافضي، في منطقة (دلي عباس)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة على عربة همر كانت تُقِل آمر الفوج الرافضي (نجم عبد الله نجم)، في قرية (البوعنجاص) التابعة لـ (دلي عباس)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولم تحدد المصادر مصير آمر الفوج المرتد.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة -الجمعة- معامل تابعة للحشد الرافضي في بمنطقة (دلي عباس)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تسلل عدد من جنود الدولة الإسلامية إلى المعامل في منطقة (منصورية الجبل)، وتمكنوا -بفضل الله- من تفخيخها وتفجيرها.

وبالانتقال إلى منطقة (مندلي) حيث اغتال المجاهدون السبت (١٤/ ربيع الأول) عضوا في مجلس بلدي، ودمَّروا عدة منازل للحشد الرافضي، وخطوطا لنقل الكهرباء.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة أحد أعضاء المجلس البلدي الرافضي في قرية قرطبة، مما أسفر عن مقتله وتدمير سيارته، بفضل الله.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون منازل تابعة للحشد الرافضي وفجَّروا خطوط الكهرباء التي تغذي المنطقة الرافضية، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، كمن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لعناصر الحشد الرافضي في مدينة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرين من الحشد الرافضي قُتلا وأُصيب ثالث إثر كمين نصبه جنود الدولة الإسلامية لعناصر الحشد في منطقة (أبو دهن) بمدينة المقدادية، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في منطقتي الوقف والعظيم، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

اغتيال مسؤول في استخبارات الجيش الرافضي

قرب الطارمية

النبأ - ولاية شمال بغداد

اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عنصرا في استخبارات الجيش الرافضي قرب منطقة الطارمية، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد (خير الله الحياني) عضو المجلس البلدي ومسؤول مصادر استخبارات الجيش الرافضي في منطقة (البو حيات) قرب الطارمية، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربة كان يستقلها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص الاثنين (١٦/ ربيع الأول) عناصر الحشد الرافضي في منطقة (المكارم) قرب المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

يُذكر أن مفرزة قنص قتلت -الأسبوع الماضي- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

صد حملة للجيش المصري المرتد لهدم منازل الأهالي في رفح

تصدى جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١٦/ ربيع الأول) لحملة للجيش المصري المرتد كانت تهدف لهدم منازل الأهالي جنوب الأحراش في رفح، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الجيش المصري المرتد شنَّ حملة لهدم منازل الأهالي في حي (السلام) جنوب الأحراش في رفح لزيادة المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، مما أدى إلى إعطاب دبابة وآليتين، مدرعة وجرافة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في حيي السلام والزهور جنوب منطقة الأحراش في رفح، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر قتل المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) جاسوسين للجيش المصري المرتد في حي الصفاء بمدينة رفح، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص عنصرا من الجيش المصري الخميس (١٢/ ربيع الأول) في حاجز (الموسيين) جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

السيطرة على ثكنة للجيش النصيري غرب قرية الدوير

النبأ – ولاية الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النصيري جنوب شرقي الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، والسيطرة على ثكنتهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قتلوا عددا من المرتدين، وسيطروا على الثكنة الواقعة غرب قرية الدوير، ولله الحمد.

تدمير مدفع رشاش للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة

النبأ – ولاية البركة

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ ربيع الأول) مدفعا رشاشا من عيار ٢٣ ملم لميليشيا الحشد الرافضي إثر استهدافه بصاروخ موجه، جنوب منطقة (تل صفوك) قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر في المخابرات الصومالية المرتدة

النبأ – الصومال

اغتال المجاهدون الجمعة (١٣/ ربيع الأول) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد.

وذكرت المصادر أن مفرزة أمنية اغتالت العنصر في المخابرات المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب البلاد، ولله الفضل والمنة.

أبو عمر القوقازي وإخوانه

هاجروا معاً وسقوا بدمائهم أرض الدولة الإسلامية

١١ أخاً جمعتهم الحياة ولم يفرقهم الموت

لم يكن أبو عمر القوقازي وإخوانه العشرة على موعد بمعركة بيجي أو الموصل أو الرقة، ولم يتوقعوا عندما غادروا أرض القوقاز قبل سنوات طويلة متجهين إلى جزيرة العرب لتلقِّي العلوم الشرعية ودراسة اللغة العربية في إحدى جامعاتها أن يسقوا بدمائهم الطاهرة أرض الخلافة.

وكما جمعتهم الأرض على وجهها سنواتٍ طويلة متحابين متآخين في الله، جمعتهم الأرض كذلك في باطنها شهداء، نحسبهم والله حسيبهم.

لقد قُتل الإخوة الأحد عشر على أرض الشام والعراق في المكان الذي طالما حلموا بالعيش فيه والموت على ثراه، لم يمض على هجرتهم عدة أشهر حتى بدأ أحدهم يلحق بالآخر إلى الرفيق الأعلى، لقد تعاهدوا على المضي في الطريق إلى نهايته وقد بلغوها، لم يشغلهم شاغل، أو يمنعهم مانع، أو يعِقهم عائق، أو يلفت وجوههم بريق.

ألقوا ما على أكتافهم من متاع وأزالوا ما في قلوبهم من وهن، شدوا عزائمهم وأزمعوا أمرهم وصححوا هدفهم وجددوا نياتهم وحددوا وجهتهم الجديدة، إنها أرض الخلافة بعد أن تزودوا من علوم الآلة والعلوم الشرعية ما يعينهم على بلوغ الهدف، وبعد أن لم يجدوا بُدّاً من تطبيق ما تعلموه من مسائل العقيدة في الولاء والبراء والحاكمية وقتال الأعداء.

لقد ارتقوا مراتب الشرف ولم يُقنعهم دون النجوم مرام، فكان هاديهم في الطريق قوله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف: ٢٨]، وكان حاديهم في المسير قول الشاعر:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر صغير
كطعم الموت في أمر عظيم

إذا فلتكن الهجرة إلى أرض الخلافة هي الهدف، وليكن القتل في سبيل الله هو المرام، ولتصب المحن والبلايا منهم ما تشاء، فإن سلعة الله غالية وهي تستحق العناء، وإن قدَّر الله لنا أن نُقتل ونحن في أرض الخلافة، فلنقتل ونحن في أرض الخلافة، هذا ما قاله هؤلاء الإخوة الأحد عشر قبل هجرتهم عندما حاول ثنيهم الأهل والأصحاب.

لقد كان لبعض هؤلاء الإخوة أنشطة دعوية في القوقاز وكان أغلبهم يتابع أخبار المجاهدين فيها ويناصرونهم، لم يكونوا جماعة ولكن كانوا يعرفون بعضهم البعض ويحبون الجهاد ويدعمون أهله، ثم التقوا في أرض الجزيرة أثناء طلبهم للعلم وظلوا على تواصل مع بعضهم البعض يلتقون بين الفترة والأخرى.

الصدمة هي الكلمة الوحيدة التي يمكن أن تُعبِّر عن حالة الإخوة ساعة إعلان الخلافة، وكما حدث لآلاف بل لملايين المسلمين في العالم، بدأت الأسئلة تنهال على ألسنتهم، كيف ذلك؟ من هؤلاء الذين أقدموا على أمر عظيم وكبير كهذا؟ هل هذا هو الوقت المناسب لإقامتها؟ هل؟ وهل؟ أسئلة كثيرة دارت على ألسنتهم وجالت في أذهانهم، دفعتهم إلى البحث عن الحقيقة بموضوعية وشجاعة، وبما أنهم طلاب علم فقد لجؤوا إلى الكتب والمؤلفات التي تحدثت عن ذلك، وبدؤوا بالتعرف على الدولة الإسلامية عبر ألسنة قادتها وإصداراتها، وليس عبر كلام المُغرضين الكارهين والمحاربين، والتعرف على معنى الخلافة ومفهومها الشرعي ووجوب إقامتها، ووجوب الدفاع عنها، والتهيؤ لما يمكن أن يلاقوه في ذلك.

فكان أن علموا الحق ووقفوا على الحقيقة بعد أشهر من البحث والنقاش والجدال، ووصلوا إلى نتيجة مفادها أن الدارَ دارُ إسلام وجبت الهجرة إليها، وأن الرجل الذي بايعه المسلمون إمام شرعي واجبة طاعته عليهم، وأن جنوده مجاهدون يقاتلون تحت راية صحيحة نقية، وأنه لا خيار أمامهم سوى الهجرة إلى تلك الأرض، والبيعة لذلك الإمام، والالتحاق بصف أولئك المجاهدين.

فهاجروا إلى الله وهم يعلمون أن بركة العلم في العمل به، لا في الركون إلى الدنيا بزعم التفرغ له في وقت تزداد الحاجة إلى أهله خصوصا في زمن الفتن، ولم يصدهم عن طاعة ربهم تلبيسات المنتسبين إليه من علماء السوء الذين كانوا يتحلَّقون حولهم في الجامعة، وفي المساجد، وفي حلق العلم، وهم يحسنون بهم ظنا، ويحسبونهم على خير، حتى إذا جاءت الفتن عرّت عن أولئك الضالين ما لبسوا من مُسوح العلماء العاملين، وأظهرت سوءاتهم، وأبانت حقائقهم، فإذا هم أدعياء منافقون، يقولون ما لا يفعلون، وبالدين يأكلون، وفي مرضَات الطواغيت يعملون.

وكان من هؤلاء الإخوة الأبطال الذين قضوا جميعا في المعارك ضد الكفار والمرتدين وأعوانهم الطبيب المجاهد أبو عمر القوقازي صاحب السبعة والثلاثين عاما، أب لأربعة أبناء، طالب علم لا يكاد يفارق الكتاب يمينَه، لقد سبق أن سجن في بلده بتهمة صداقته لأحد المجاهدين وكانت فترة سجنه رغم قصرها كفيلة بأن تعلمه شراسة الحرب التي يخوضها إخوانه ضد الكفار والمرتدين، فقد لاقى ما لاقاه من أذى، وما إن خرج من محبسه حتى جمع حقائبه وخرج فارا بنفسه وأهله ودينه.

لقد كان مقتل أبي عمر وأحد إخوانه العشرة مثالا على التضحية والفداء، حيث ترافقا -تقبلهما الله- إلى خط الدفاع الأول عن مدينة الموصل وكان ذلك الأخ قناصا، فشاهد مدرعة للروافض المشركين قريبة من نقطة رباطهم فتناول قذيفة خارقة للدروع لقذفها باتجاه المدرعة، ودنا مسافة باتجاه الهدف وفور اقترابه أصابته طلقة بجسده فسقط، فما كان من أبي عمر -تقبله الله- إلا أن تسلل باتجاه أخيه لإنقاذه وإسعافه رغم انكشاف موقعه للروافض المشركين، وما إن وصل إليه حتى وجد أخاه قد فارق الحياة، فأخذ يسحبه حتى أصابته طلقة أردته قتيلا، فسقط فوق أخيه -تقبلهما الله تعالى-.

وكان -تقبله الله- يحلم بأن يكون قناصا يدافع عن دولته، لكنه كان يعاني من ضعف في بصره، وقبل نفيره إلى أرض الخلافة خضع لعلاج كلَّفه ما يزيد على ٢٠٠٠ دولار، وعندما وصل إلى أرض الدولة الإسلامية والتحق بمعسكراتها، أخبر أمير المعسكر بأنه يرغب في الالتحاق بسرايا القناصين، فلما عُرِض على الإخوة في سرايا القنص رفضوا طلبه لضعف بصره، فما كان منه إلا أن بكى وحزن على ذلك.

وكان له -تقبله الله- باعٌ في مجال تربية الأطفال لما يتحلى به من صبر وحلم وأناة وعلم وتقوى -نحسبه والله حسيبه- وكان حافظا لكتاب الله تعالى، مجيدا تجويده وترتيله، فتم فرزه لمعسكرات الأشبال فقدَّم ما يملك في هذا المجال، فكان خير أب وخير معلم وخير مربٍّ، ورغم ضيق الوقت لديه إلا أنه لم ينس حلمه في القنص فكان يتعلمه بمساعدة أحد إخوانه في أوقات فراغه، وكلما سنحت له الفرصة رابط بقناصته على الكفار والمرتدين، فخرَّج في معسكرات الأشبال رجالا سيشهد لهم التاريخ والناس، نسأل الله أن يتقبل منه ومن إخوانه، وأن يتقبلهم جميعا في جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٣

تحدثنا في الحلقات الماضية من هذه السلسلة عن أخبار الفتن والملاحم الواردة في نصوص الوحيين، وواجب المسلم نحوها، وبينا أنها من الإيمان بالغيب الذي لا يتم إيمان المرء بغيره.

ونكمل في هذه الحلقة -بإذن الله- كلامنا، مستعينين به -عز وجل- في بيان مكانة هذا الباب من أبواب العلم، ومقدار اهتمام أهل الإسلام به.

أخبار الغيب وأنواعها

فأخبار الغيب التي أخبر بها الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- تتفاوت من حيث المدى الزمني لوقوعها، فمنها ما وقع قبل زمن التكلم بها، فيوحي بها إلى عباده المرسلين ليبلغوها لأقوامهم على سبيل التعليم وأخذ العبر وإثبات النبوة، كما في أخبار الأمم السالفة التي ما جاء نبي من بعد نوح إلا وأخبر بها، كما قال عنها الله تعالى: {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: ٤٩].

ومنها ما كان واقعا في زمن تكلم الأنبياء بها، كإخبارهم -عليهم الصلاة والسلام- الناس بأمور من الغيب لم يطلعوا عليها، على سبيل تقديم الآيات والدلائل على نبوتهم، وتلقيهم الوحي من الله عز وجل، كما في قول عيسى بن مريم -عليه السلام- لقوله، فيما أخبر عنه ربه سبحانه وتعالى: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٤٩].

ومنها ما كان إخبارا عن أمور ستقع بعد فترة من إخبارهم بها، كما في إخباره -عليه الصلاة والسلام- بدخول المسلمين إلى مكة بعد رؤيا رآها، وصدق ذلك كلام ربه عز وجل: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧]، قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "وذلك أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أري في المنام بالمدينة قبل أن يخرج إلى الحديبية أنه يدخل هو وأصحابه المسجد الحرام آمنين، ويحلقون رؤوسهم ويقصرون، فأخبر بذلك أصحابه، ففرحوا وحسبوا أنهم داخلو مكة عامهم ذلك، فلما انصرفوا ولم يدخلوا شق عليهم، فأنزل الله هذه الآية" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

ومن تلك الأخبار، ما لم يقع في حياة الأنبياء المبلغين لها، ولكن بعد أن توفاهم الله، كإخبارهم ببعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وأمرهم أتباعهم بالإيمان به، كما في قول عيسى بن مريم عليه السلام: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: ٦].

وكذلك بعض أخبار رسولنا عليه الصلاة والسلام، التي وقعت بعد موته، كما في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه: (فإن طالت بك الحياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله، ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى)، قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: (كسرى بن هرمز، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يُخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه) [رواه البخاري]، قال عدي عن الحديث نفسه: "فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: (يُخرج ملء كفه)".

أخبار الغيب وأشراط الساعة

ومنها ما أخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- أنها تكون بعد موته، وجعلها إشارات أو علامات على اقتراب الساعة، كلما وقع منها شيء دلّ أكثر على اقتراب ذلك اليوم الموعود، كما أنها حين وقوعها تدلّ على صدق رسالته -عليه الصلاة والسلام- فيما أخبر به قبل حدوثه، ففي حديث عوف بن مالك -رضي الله عنه- قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال: (اعدد ستا بين يدي الساعة، موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) [رواه البخاري].

ولارتباط هذه الأخبار بالساعة، وهي موعد انتهاء الحياة الدنيا، وبداية الحياة الآخرة، ولعظم الأحداث المرتبطة بهذه الأخبار، فقد أولى بها أهل العلم من صحابة رسول الله وأتباعهم اهتماما كبيرا، وأفرد لها أهل الحديث في صحاحهم وسننهم ومسانيدهم أبوابا وكتبا.

فمنهم من أوردها في معرض الحديث عن الساعة وأشراطها، وذلك ثابت في كلامه عليه الصلاة والسلام، بدلالته على اقتراب الساعة بأحداث تقع قبلها، كما في الحديث السابق، وكما في جوابه لجبريل -عليه السلام- عندما سأله عن الساعة وموعدها، قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها) [متفق عليه]، وكقوله عليه الصلاة والسلام: (إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر) [رواه ابن ماجة]، وغير ذلك كثير فيما أخبر عنه عليه الصلاة والسلام.

أحاديث الفتن والملاحم وموقعها من العلم

ومن العلماء من جعلها في باب الحديث عن الأحداث العظام التي تقع قبل قيام الساعة، وهذا ما غلب على وصف هذه الأحاديث، حتى صارت تعرف عند الناس بـ (أحاديث الفتن والملاحم)، ولذلك نجد معظم هذه الأحاديث تحت هذه التسمية في كتب أهل العلم، وقلما نجد كتابا من كتب الحديث يخلو من باب بهذه التسمية أو قريبا منه.

فبوب البخاري في صحيحه (كتاب الفتن)، وفي صحيح مسلم (كتاب الفتن وأشراط الساعة)، و(كتاب الفتن) في كل من سنن الترمذي، وسنن ابن ماجة، ومسند الشافعي، ومصنف ابن ابي الشيبة، و(كتاب الفتن والملاحم) في سنن أبي داود ومستدرك الحاكم.

ومن العلماء من صنف كتبا مستقلة في هذا الباب، ككتاب (الفتن) للإمام أحمد بن حنبل، و(كتاب الفتن) لحنبل ابن إسحق بن حنبل، و(كتاب الفتن) لنعيم بن حماد المروزي، وهو أشهر ما صنف في هذا الباب، رغم تحذير العلماء منه لما احتواه من مناكير، وعلى آثارهم سار من جاء بعدهم، كالحافظ ابن كثير في كتابه (النهاية في الفتن والملاحم)، وغيره كثير من كتب أهل العلم.

فأحاديث (الفتن والملاحم) تندرج في إطار العلم بالساعة، لما توضحه من علامات على قرب موعدها، ومن العلم بدلائل النبوة، لما فيها من أدلة واضحة على صدقه -عليه الصلاة والسلام- فيما يبلغه عن ربه تعالى، بل وجعلها بعض علماء السلف بابا من أبواب الاعتقاد التي يعلمونها للمسلمين، وخاصة الأحاديث التي أنكرها أهل الضلال من المعتزلة والروافض وغيرهم، لما فيها من نقض لأقوالهم ومعتقداتهم الباطلة.

بل ليس من المستبعد اعتبار (الفتن والملاحم) علما مستقلا بذاته، لما في هذا العلم من منهجية خاصة في تأويل الأخبار الواردة في متون الأحاديث التي نقلتها، من حيث مطابقة الأخبار للوقائع التي تحدث في كل زمان، وتقرير إن كانت هذه الوقائع من الأحداث التي تندرج في إطار (الفتن والملاحم) التي يدرسها هذا العلم، أم هي من جملة الأحداث التي يحدثها الله -تعالى- في كل الأزمنة المختلفة، والأماكن المتباعدة، ويبتلي بها عباده، ويمضي بها أقداره.

وسنبين في الحلقة القادمة -بإذن الله- جانبا من أهمية هذا العلم، من خلال بيان اهتمام النبي -عليه الصلاة والسلام- بتعليمه لأصحابه، واهتمامهم -رضي الله عنهم- بتعلمه وتبليغه لمن بعدهم، واهتمام علماء الإسلام بنقل هذا العلم، والفقه فيه، وبيانه للناس، والحمد لله رب العالمين.

النصيحة للمجاهدين...

| تحريض لا تثبيط |

الحمد لله ولي المجاهدين، وناصرهم وهاديهم إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على من جاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -سبحانه وتعالى- قد بيَّن لعباده السبيل الذي يحبه ويرضاه، ودلَّهم على مواطن الخلل والنقص لديهم ليحذروا الخطايا وتكرارها، وقد ذكر الله -تعالى- ما وقع من خطأ من المجاهدين، كما أثنى على ما فعلوه من صواب، كما بعد غزوة بدر حيث أنزل الله -تعالى- سورة الأنفال، لتخبر عن تردد بعض المؤمنين أول الأمر وكراهيتهم الخروج للقتال ومجادلتهم للنبي -صلى الله عليه وسلم- بعدما تبيَّن الحق {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ * يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ} [الأنفال: ٥ - ٦].

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

وكذلك نزول صدر هذه السورة إثر اختلافهم في تقسيم الأنفال، إذ بيَّن الله -تعالى- لهم أن ما هو أهم من ذلك عنده أن يتقُّوه ولا يسمحوا لأعراض الدنيا أن تكون سبباً لفساد ذات بينهم، ونبَّههم -سبحانه- إلى ضرورة السعي إلى استكمال الإيمان، بذكر صفات المؤمنين التي يحبها ويحب أهلها ويثيبهم أعظم الثواب عليها في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ١- ٤]، ونزلت آيات كثيرة في شأن غزوة بدر، وفي ثناياها الفوائد الجليلة التي تزكي قلوب المؤمنين وأعمالهم.

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة

ورغم وجود المنافقين وتربصهم بالمؤمنين وبحثهم عن عثراتهم، نزلت الآيات التي تبين أن الفشل الذي حصل في غزوة أحد إنما هو بسبب معصية بعض المجاهدين لأمر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن دافع تلك المعصية كان إرادةَ الحياةِ الدنيا ومتاعِها الزائل. قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٥٢]، وما أجملَ وأحسن أن يخبرهم الله بعفوه عنهم في الموضع الذي ينبِّههم فيه على خطئهم...

ثم أخبر -تعالى- أنه عفا عمن تولى يوم التقى الجمعان، وأخبرهم أن سبب توليهم ووقوعهم في معاصٍ سابقة أوقعهم الشيطان في الزلل بسببها، {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥].

قل هو من عند أنفسكم

آيات كثيرة تحدثت بالتفصيل عن حِكَم الله -عز وجل- فيما جرى قبل غزوة أحد وأثناءها وبعدها، كان في تلك الآيات الشفاء لقلوب المؤمنين وتساؤلاتهم عن سبب الفشل أمام الكفار في تلك المعركة، قال تعال: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران: ١٦٥]، وفي الآيات بيان الحكمة من مقتل عدد من الصحابة، رضي الله عنهم، مع التأكيد على أن إدالة الكفار على المؤمنين لا تدل أبداً على محبة الله للظالمين، {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠]، كما علمهم الله -تعالى- درساً عظيماً لَمَّا أُصيب بعض الصحابة بالضعف والوهن عندما أشيع أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قُتل، وأن الواجب الاستمرار في طاعة الله بجهاد أعدائه، ومتابعة السير في نصرة الإسلام {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤].

وأن الموت أو القتل أصاب خيار خلق الله وهم الأنبياء والرسل، عليهم الصلاة والسلام، فلم يمنع ذلك من اتبعوهم بإحسان من الثبات على طريق الدعوة إلى توحيد الله وجهاد أعداء الله لأطرهم على الحق ودفع عدوانهم على الشريعة وأهلها ودارها {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]، ثم يشير الله -تعالى- إلى أن النصر قادم ولن تحرموا منه رغم ما سبق من أحداث، وأن عليكم أن تقتدوا بالأنبياء وأتباعهم الذين قال الله -تعالى- عنهم: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٧ - ١٤٨]، فكأن الله -تعالى- يَعِد الصحابة بالنصر بعد غزوة أحد التي وقع فيها الابتلاء والتمحيص للمؤمنين، ويوصيهم بالصبر والإحسان في طاعته، ويذكرهم بأن يطلبوا من الله مغفرة ذنوبهم وأن ينصرهم على القوم الكافرين.

ولذلك كانوا واثقين من نصر الله -عز وجل- لهم يوم الأحزاب رغم الشدة وتكالب الكفار عليهم وإحاطتهم بهم {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

منهج رباني في النصيحة

إننا نحتاج إلى تتبع هذا المنهج الرباني في تذكير المجاهدين، فمن جهة نذكر أسباب تأخر النصر، ومن جهة أخرى نُذكرهم بحِكَم الله -تعالى- الأخرى في إدالة الكفار على المؤمنين، وأن منها أن يصطفي الله -عز وجل- من المجاهدين أناساً لمنزلة الشهادة، وأن يمحِّص الله -تعالى- المؤمنين، ويستخرج منهم عبادة التذلل والاستكانة لله والتضرع إليه، ولعل منها أن يُخرج الله -تعالى- الخَبث من بيننا، ولعل منها أن الله لو نصرنا دائماً لأصابنا الأشر والبطر وطلب العلو في الأرض والركون إلى الدنيا، كما أن الله -تعالى- يحب أن يرانا صابرين ملحين عليه في الدعاء والاستغاثة به -عز وجل- خائفين من ذنوبنا أن تكون سبب هلاكنا وخسارتنا في دنيانا وآخرتنا، وأن نخاف من الوقوع في الزيغ والضلال والانتكاس بعد معرفة الحق واتباعه {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨]، ومن الحِكم أيضاً أن يُضل الله الكافرين حين يظنون أنفسهم قد انتصروا على الحق والهدى فيزدادوا إثماً وضلالاً، {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ} [آل عمران: ١٧٨]، فينتقم الله منهم، وينزل بهم بأسه ويسلِّط عليهم أولياءه الموحدين المجاهدين فيعذبهم بأيديهم.

لقد أمرنا الله -عز وجل- أن نحرض المؤمنين على القتال وعلى الصبر فيه والمصابرة والرباط على أعداء الله، ولا يصح أبداً أن نُقنط المجاهدين من رحمة الله، ولا أن نقول لهم إنكم لن تنتصروا أبداً بسبب وقوع الذنوب والأخطاء من بعضكم، فكما أنه لا يصح أن يُغلِّب المسلم جانب الرجاء بحيث يتجرأ على معاصي الله، فكذلك لا يصح أن يُغلب العبد جانب الخوف إلى أن ييأس من عفو الله ورحمته، فكلا الطرفين مذموم وهو سبب للفتنة والضلال.

بل نقول للمجاهدين: حافظوا على إيمانكم بفعل الواجبات وترك المعاصي، فالإيمان هو سبب نصر الله لنا، مع الخوف من الله ورجاء ما عنده من الرحمة والثواب، وكونوا دوماً أذلة على إخوانكم المؤمنين أشداء على الكفار، وجاهدوا واصبروا واستغفروا الله واطلبوا عفوه ونصره، وأحسنوا ظنكم بالله -تعالى- الذي وعد المؤمنين بالنصر وبخصال أخرى جليلة، بقوله سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤ - ١٥].

قصة حديث
والله لقد جئتكم بالذبح

عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال: قلت له: "ما أكثر ما رأيت قريشاً نالت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما كانت تُظهر من عداوته، قال: "حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحِجر فذكروا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا على هذا الرجل سفَّه أحلامنا وشتم آباءنا وعاب ديننا وفرَّق جماعتنا وسبَّ آلهتنا ولقد صبرنا منه على أمرٍ عظيم -أو كما قالوا- فبينما هم في ذلك إذا طلع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفاً بالبيت، فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال: فعرفت ذلك في وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم مضى، فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فمر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها حتى وقف ثم قال: (أتسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمدٍ بيده لقد جئتكم بالذبح)، قال: فأطرق القوم حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنما على رأسه طائرٌ واقع حتى إن أشدهم فيه وصاة ً قبل ذلك ليرفأه بأحسن ما يجد من القول حتى إنه ليقول انصرف يا أبا القاسم راشداً، فوالله ما كنت جهولاً، قال فانصرف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .. الحديث، رواه البخاري .

ويحكي هذا الحديث مشهدا من مشاهد الأذى التي كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعيشها يوميا مع عتاة وطغاة قريش، لكنه يقدم لنا قصة هذه المقولة العظيمة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- (والله لقد جئتكم بالذبح).

ويبين الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم مرحلة الاستضعاف التي كان يعيشها مع أصحابه إلا أنه كان يعلن براءته من المشركين ويسفِّه أحلامهم.

في ظل ذلك كله كان يخبرهم أنهم إن لم يتبعوه فعاقبتهم الهوان والقتل في الدنيا، والعذاب الشديد في الآخرة، بل ووعدهم بأني جئتكم بالذبح.

قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لملأ الطغاة المستكبرين، محذرا لهم من مصير ينتظرهم، وواقع سيستقبلهم، وقد تحقق وعد النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن أتباعه، نتوعد المشركين برغم كل مايصيبنا بهذا المصير، وسيحققه الله لنا بإذنه، فتربصوا إنا معكم متربصون.

أخـــي المجاهد

أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء

عن جابر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلَّى الله عليه وسلم- قبل موته بثلاث، يقول: (لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل، فإن قوما أرداهم سوء ظنهم بالله -عز وجل- فقال لهم: {وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ}[فصلت: ٢٣]) [رواه مسلم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي..) [رواه مسلم]

أخي المجاهد، انزع من قلبك الهم والحزن واستعن بمولاك وأحسن الظن به، فهو لا يَرُدُّ من استجار به، ولا يُبعد من تقرب إليه، فكم أزال عنك شدة، وكم دفع عنك مكروها. هو الذي خلقك ورزقك وربَّاك وعدلك، رزقك وأنت في رحم أمك، وأجرى لك اللبن سائغا دافئا فور خروجك، وما زال يطعمك ويسقيك ويكسوك ويشفيك ويحميك. ربَّاك وعلَّمك وحفظ عليك سمعك وبصرك، ومنَّ عليك بكل ما تمتعت به من نعم وأولها أن أوجدك، ثم هداك، ثم اصطفاك، هداك للإسلام، واصطفاك لقتال أعدائه، فكم أنت محظوظ أن جعلك أحد جنوده، ولست أحد جنود الطواغيت، فأنت -أخي- على خير عظيم ما التزمت تقاه ولزمت طريقه.

تذكر دائما -أخي- أن الله رحمن رحيم، وأنك تردد هاتين الصفتين في اليوم والليلة بضع عشرة مرة في صلاتك المفروضة وتكررهما في البسملة، فحاشا للرحمن الذي هو أرحم بك من أمك أن يتخلى عنك فأحسن الظن به تفلح.

رُوي أن حماد بن سلمة عاد سفيان الثوري، فقال له: يا أبا سلمة أترى الله يغفر لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خُيِّرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوَي، لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوَي، وذلك أن الله أرحم بي من أبوَي.

فلتكن -أخي- عالي الهمة شديد التعلُّق بالله والتوكل عليه، فإن حسن الظن بالله باب من أبواب التوكل عليه والاعتماد عليه، فلن تستطيع التوكل على الله ما لم تُحسن الظن به.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: لله أرحم بعبده يوم يأتيه أو يوم يلقاه من أم واحد فرشت له بأرض فيء ثم قامت فلمست فراشه بيدها، فإن كان به شوكة كانت بها قبله، وإن كانت لدغة كانت بها قبله.

حدث في أسبوع

اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لليهود جاء بعد التنسيق مع "السعودية" ومصر

قالت القناة العاشرة اليهودية، إن اعتراف الطاغوت الأمريكي الصليبي بأن القدس عاصمة لليهود ونقل سفارة واشنطن من "تل أبيب" إلى القدس جاء بعد التنسيق مع مصر و"السعودية" وموافقتهما على ذلك.

وقال مراسل القناة إن الدول العربية تحذر من التصعيد، لكن الفلسطينيين يدفعون ثمن التغيرات الكبرى في المنطقة، مشيراً إلى أن كلاً من "السعودية" ومصر قد أعطيا ترامب الضوء الأخضر لتنفيذ قراره ونقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس والاعتراف بها عاصمة لليهود.

وأضاف: "من المؤكد أن إعلان ترامب للاعتراف بالقدس وبداية إجراءات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، التي يعتقد البعض أنها قد تشعل المنطقة، لم يكن ممكنا دون التنسيق مع الشريكين السعودي والمصري".

وقال مسؤولون أمريكيون إن ترامب يعكس ببساطة حقيقة أساسية وهي أن القدس هي مقر الحكومة "الإسرائيلية" وينبغي الاعتراف بها على هذا الأساس.

وقال أحد المسؤولين الذين تحدث مع الصحفيين يوم الثلاثاء "الرئيس يعتقد أن هذا اعتراف بالواقع، وأنه يمضي قدما على أساس حقيقة لا يمكن إنكارها".

مقتل علي عبد الله صالح بعد تخليه عن الحوثة الروافض

أقدم عدد من المسلحين الاثنين على قتل الطاغوت علي عبد الله صالح بعد أن بدَّل ولاءه في الحرب التي تشهدها اليمن متخليا عن حلفائه الحوثيين الروافض المدعومين من إيران لصالح التحالف الذي تقوده "السعودية".

وقالت مصادر إعلامية إن مقاتلين أوقفوا سيارة الطاغية المصفحة خارج صنعاء ثم أطلقوا عليه النار فقتلوه.

وقال مراقبون للوضع في اليمن إن مقتل صالح سيمثل دفعة معنوية كبيرة للحوثيين وضربة قوية للتحالف بقيادة "السعودية"، وذكروا أن أي آمال للتحالف في إمكانية استمالة (صالح) لمساعدتهم ضد الحوثيين قد تبددت الآن بعد مقتله.

وكان صالح (٧٥ عاما) قال يوم السبت إنه مستعد لفتح "صفحة جديدة" في العلاقات مع التحالف بقيادة "السعودية" ووصف الحوثيين بأنهم ميليشيا انقلابية وهو ما دفعهم لاتهامه بالخيانة.

وقال طاغوت الحوثيين المرتد عبد الملك الحوثي في خطاب تلفزيوني يوم الاثنين: "في هذا اليوم الاستثنائي والتاريخي نتوجه بالتهاني لكل أبناء شعبنا العزيز وبالشكر لله العزيز القدير الحكيم".

وأضاف "اليوم هو يوم سقوط مؤامرة الغدر والخيانة واليوم الأسوَد لقوى العدوان".

وشدد المرتد على أن جماعته -التي تعتنق دين الرفض- ستحافظ على النظام الجمهوري في اليمن ولن تسعى للانتقام من حزب صالح.

وأشاد بإطلاق جماعته صاروخا باتجاه الإمارات هذا الأسبوع ووصفه بأنه "رسالة مهمة لقوى العدوان"، ونصح الدول التي تستثمر أموالها في الإمارات و"السعودية" بسحب استثماراتها إذا ما استمرت حملتهما في اليمن.

من جانبه دعا الطاغوت عبد ربه منصور هادي الناس إلى الانتفاض ضد الحوثيين بعد مقتل صالح.

وقال "أدعو جميع أبناء شعبنا اليمني في كل المحافظات التي لا زالت ترزح تحت وطأة هذه المليشيات الإجرامية الإرهابية إلى الانتفاض في وجهها ومقاومتها ونبذها وسيكون جيشنا البطل المرابط حول صنعاء عوناً وسنداً لهم".

وشهدت مناطق في صنعاء ذات الكثافة السكانية العالية قتالا بين الحليفين السابقين على مدى أيام وسيطر الحوثيون على مناطق كثيرة بالعاصمة وفجَّروا يوم الاثنين منزل صالح، بينما قصفت طائرات التحالف مواقع للحوثيين.

وتسببت الأزمة اليمنية في حدوث كارثة إنسانية إذ دفع حصار فرضه التحالف والاقتتال الداخلي الملايين إلى شفا مجاعة وعجل بتفشي أوبئة مميتة.

"السعودية" تعترض ثاني صاروخ يطلق من اليمن في شهر

من جهتها اعترضت "السعودية" صاروخا باليستيا وأسقطته قرب مدينة (خميس مشيط) جنوب غربي البلاد أطلقته جماعة الحوثي.

وهذه هي المرة الثانية التي يُطلق فيها صاروخ باليستي من اليمن هذا الشهر بعد إسقاط صاروخ سابق قرب مطار "الملك خالد" على الأطراف الشمالية للعاصمة الرياض.

وأغلق تحالف تقوده "السعودية" لقتال الحوثيين في اليمن المنافذ الجوية والبرية والبحرية في تحرك يقول إنه يستهدف وقف تدفق الأسلحة الإيرانية على الحوثيين، الذين يسيطرون على أجزاء كثيرة من شمال اليمن.

وقال الحوثيون الروافض إنهم أطلقوا صاروخا باليستيا متوسط المدى أصاب هدفه العسكري في "السعودية" بدقة، وسبق أن أطلقوا عشرات الصواريخ على الأراضي "السعودية" خلال الحرب المستمرة منذ عامين ونصف العام.

روسيا تستعد للانسحاب من "سوريا"

نقلت وكالات أنباء روسية الخميس عن أمين مجلس الأمن القومي الروسي الصليبي قوله إن موسكو تستعد بالفعل لسحب قواتها العسكرية من سوريا، وأن الاستعدادات جارية.

وكان رئيس الأركان العامة في الجيش الروسي الصليبي قال -الأسبوع الماضي- إن من المرجح خفض القوة العسكرية الروسية في سوريا إلى حد كبير وإن انسحابا قد يبدأ قبل نهاية العام.

التحالف الصليبي يُقر بقتل مئات "المدنيين" بالعراق و"سوريا" ومنظمات تقول إنهم آلاف

أفاد بيان صادر عن التحالف الصليبي بقيادة الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية يوم الخميس إن ما لا يقل عن ٨٠٠ "مدني" قتلوا في غارات نفذها التحالف في العراق و"سوريا" منذ بدء العملية، بينما أكد عدد من المراقبين بأن الرقم الذي أورده التقرير أقل بكثير من الأرقام الحقيقية.

وتقول منظمة المراقبة "إيروورز" إن غارات التحالف تسببت في مقتل ٥٩٦١ "مدنياً" في ضربات جوية للتحالف منذ بداية الهجمة على أراضي الدولة الاسلامية.

بينما أضاف التقرير أن التحالف نفذ ما مجموعه ٢٨١٩٨ غارة جوية وأن العدد الإجمالي للتقارير عن الخسائر المحتملة بلغ خلال هذه الفترة في صفوف "المدنين" ١٧٩٠ شخصا، وأن التحالف الصليبي ما زال يُقيِّم ٦٩٥ تقريرا عن قتلى "مدنيين" جراء الضربات التي نفذها في العراق و"سوريا".

حريق غابات يدمِّر مئات المنازل في كاليفورنيا

دمَّر حريق سريع الانتشار غابات ومئات المنازل داخل وحول مدينة فينتورا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم الثلاثاء وأجبر آلاف السكان على النزوح.

واندلع الحريق مساء الاثنين عند سفوح تلال قرب المدينة ودفعته الرياح سريعا باتجاه شمال غربي لوس أنجلوس.

وقال مسؤولو إطفاء إن الحريق كان لا يزال خارج نطاق السيطرة بحلول مساء الثلاثاء وإنه دمَّر أكثر من ٥٠ ألف فدان.

وأعلن حاكم كاليفورنيا حالة الطوارئ لإتاحة الأموال والموارد اللازمة لمساعدة أكثر من ١٠٠٠ رجل إطفاء يكافحون لإنقاذ المنازل من اللهب.

ولم ترد أنباء عن سقوط قتلى جراء الحريق غير أن إحدى محطات التلفزة قالت إن شخصا لقي حتفه في حادث تصادم سيارة أثناء الفرار من المنطقة.

عُدَّة المقاتل

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: 60]

ان حمل المجاهد للعدة معه وتعلم كيفية استخدامها ليس من الترف بل قد يفشل عمل المجاهد بسبب نقص بعض الأدوات أو يصيبه الإنهاك والتعب لسوء توزيع الأحمال أوغير ذلك.

احرص على توزيع جميع الأحمال التي معك بشكل مناسب على الجسم بحيث لا يكون هناك ضغط على منطقة معينة.

احمل معك طعاماً ذو سعرات عالية ووزن خفيف وكمية ماء مناسبة

اختر جعبة مناسبة وقم بضبطها على قياسك وتأكد من صلاحية مخازن السلاح التي فيها واحرص على تنظيفها وفحصها قبل المعارك.

تأكد من صلاحية السلاح، وقم بتنظيفه قبل دخول أي معركة .

البس لباساً مموهاً مناسباً لطبيعة المكان الذي ستعمل فيه.

احمل معك حقيبة إسعافات أولية وبوصلة وقداحة ومصباحاً وقطاعة أسلاك وسكيناً.

البس حذاءً مناسباً لقدمك وقم بتجربته لمسافات طويلة قبل استخدامه في المعارك.

تنبيهات

- احرص على توزيع الأحمال بشكل جيد على جسمك.
- حاول أن تختار معدات خفيفة قدر المستطاع.
- جرب التنقل لمسافات طويلة لتجربة الحذاء وبقية الأحمال للتأكد من عدم وجود مشاكل تُعيق الحركة.

إضافات أخرى

منظار

تحتاج المنظار لرصد تحركات العدو قبل التقدم في النهار.

منظار ليلي

يعطي المنظار الليلي أفضلية عالية بإذن الله في المعارك الليلية.

منظار قانس مسافات

يفيد منظار قياس المسافات في تحديد مواقع العدو بدقة لتزويد الإسناد والقناصين بها.

مسْحاة (للحفر)

تحتاجها لحفر الخنادق أو تحرير الآليات ان علقت في الأرض.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

العدد ١١٠ | السنة التاسعة | الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

السيطرة على بلدات وقرى شمال البوكمال في صولة جديدة لجنود الخلافة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري شمال البوكمال، مما أسفر عن استعادة عدة قرى وبلدات، ومقتل عشرات العناصر من الجيش النصيري، وأسر آخرين.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع العدو النصيري غرب الولاية، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، تمكَّن جنود الخلافة إثرها من بسط سيطرتهم على قرى (الطواطحة والعباس والمجاودة والسيال)، وبلدتي الصالحية والولاء في ريف مدينة البوكمال.
وقُتل خلال المواجهات أكثر من ٤١ عنصرا من الجيش النصيري، فيما تمكَّن المجاهدون من أسر ٣ آخرين، ولله الحمد...

مقتل أكثر من ٤٠ نصيرياً
٤

السيطرة على مواقع للجيش النصيري في حي التضامن
جنوب دمشق
٣

تدمير ٥ آليات و٣ معامل للحشد الرافضي
في ديالى
٥

مقتل ١١ عنصراً من الحشد الرافضي
في كركوك
٥

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الجيش الأفغاني
بينهم قائد عسكري في ننجرهار
٦

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٤
٨

مقالات

وألَّف بين قلوبهم
٧

جنود الخلافة يستعيدون نقاطاً من الـ PKK المرتدين في ولاية البركة

شنَّ جنود الخلافة هجمات عدة –هذا الأسبوع– على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) هجوما على نقاط المرتدين في قرية (حاوي أبو حمام)، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط ومقتل أكثر من ١٤ مرتدا.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK والصحوات المرتدين في القرية جنوب حقل العمر النفطي، الأمر الذي أدى إلى استعادة ٣ نقاط من المرتدين، ومقتل ١٤ عنصرا منهم، ولله الحمد.
إلى جانب ذلك، ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون عربة همر وآلية للمرتدين تُقلان عددا من عناصرهم

التفاصيل ص ٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حروب الردة

في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

"والله لأقاتلنّ من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه".

أبوبكر الصديق رضي الله عنه

بعد وفاة رسول الله ﷺ وخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ارتدت العرب إلا قليلا منهم، فمنع بعضهم الزكاة، وامتنع آخرون عن عموم الشرائع، واتبع آخرون المتنبئين الكذبة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على كفر تلك الطوائف وأعيانها، وقاتلوهم جميعا قتال المرتدين حتى أعادوهم إلى الإسلام قهرا.

استمرت الحرب على المرتدين **عامين**

أصناف المرتدين

١ المانعون للزكاة

٢ المدّعون للنبوة

٣ التاركون للإسلام بالكلية

عقد أبو بكر الصديق رضي الله عنه **١١** لواءً لحرب المرتدين

أبرز الأحداث والنتائج:

- تقرير بعض أحكام قتال المرتدين والطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام.
- توحيد جزيرة العرب كلها تحت حكم الإسلام.
- قتل ٣ من مدعي النبوة وعودة الآخرين إلى الإسلام.
- جمع القرآن بعد مقتل عدد كبير من القرّاء الحافظين لكتاب الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

هجوم لجنود الخلافة في حي التضامن جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مواقع للجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، وسيطروا -بفضل الله- على عدد من النقاط.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد هاجم جنود الخلافة مواقع العدو النصيري في الحي، واشتبكوا معه بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والسيطرة على نقاط عدة فيه.

واستمرت سيطرة المجاهدين على تلك النقاط طوال اليوم تقريبا، قبل أن ينحازوا منها إلى معاقلهم في مخيم اليرموك.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية يبسطون سيطرتهم على أجزاء من الحي المذكور إضافة إلى حيي اليرموك والحجر الأسود جنوب مدينة دمشق.

المفارز الأمنية في مدينة الموصل تقتل وتصيب ٥ مرتدين في الجانبين الأيمن والأيسر

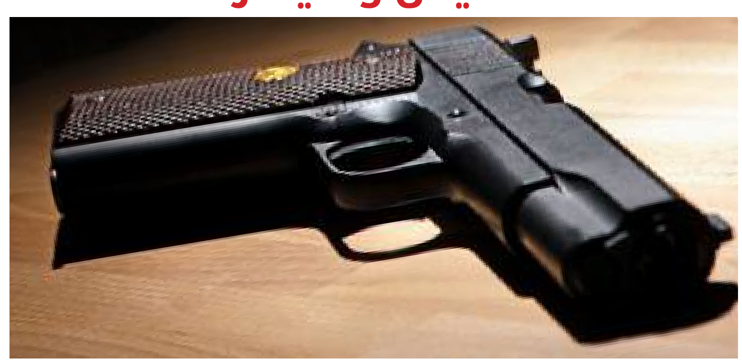

النبأ ولاية نينوى

هاجمت مفارز أمنية في مدينة الموصل -هذا الأسبوع- عناصر الحشد وجواسيس للجيش الرافضي المرتد، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٣ من المرتدين الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة لاصقة على آليتهم في (شارع بغداد) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) جاسوسين للجيش الرافضي في الجانب الأيسر من المدينة.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الجاسوسين في حي الانتصار في الجانب الأيسر، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة الموصل شهدت العديد من العمليات الأمنية التي أسفرت عن مقتل عدد كبير من عناصر الجيش والاستخبارات وجواسيسهم، ولله الحمد.

عليكم بالشام

مجددا، يزعم المشركون انتصارهم على الدولة الإسلامية، فيخرج طواغيت الشرق والغرب ليعلنوا انتهاء حربهم ضدها، بل ويمضي أحدهم بعيدا في خداعه لأتباعه فيبشرهم بانتهاء الدولة الإسلامية، والقضاء على كل مجاهديها، في حين يكتفي آخر بإعلان الانتصار عليها، مُنبِّها إلى استعداده للاستمرار في حربه حتى القضاء على آخر جندي من جنودها.

وقد اعتدنا طوال هذه السنين على التصريحات المتهورة التي يطلقها طواغيت الشرق والغرب كل فترة معلنين انتهاء الحرب ضد المجاهدين بعد أن يخدعوا شعوبهم وأسيادهم بأوهام انتصارات يروِّجون لها على أنها خاتمة الحروب، وحاسمة المعارك.

وليس بعيدا عنا عبارة الأحمق المطاع بوش الثاني: "تمت المهمة"، التي لا زالت إلى يومنا هذا مدار سخرية العالم، بعدما رأوا ما أعقبها من هزيمة مدوية تعرض لها جيش بوش الصليبي الذي سحقه المجاهدون في العراق، قبل أن يتمكن خلفه بغل اليهود أوباما من إنقاذ فلوله من الإبادة بسحبهم من ساحة المعركة، معتبرا هذا الانسحاب المخزي نصرا كبيرا، وأحد أكبر إنجازات حكمه لأمريكا.

كما اعتدنا على تصريحات قادة أحزاب الردة وفصائل الضرار التي يطلقونها في كل مرَّة، تداعب أخبارُ الإعلام خيالاتهم المريضة، فتنشيهم هذه السكرة حتى يحسبوا أن الساحة قد خلت لهم، فلم يبق إلا أن يصبُّوا أسن أفكارهم في قلوب المسلمين وعقولهم، فيتبعوهم على ضلالهم، ويتخذوهم رموزا، وينصبوهم أئمة، ولو اتعظ هؤلاء بمصير إخوانهم من صحوات العراق، وهم بعد عقد من الزمان على مزاعمهم بانتهاء الدولة الإسلامية لا زالوا محتمين من بطش جنودها بالروافض ومخابرات الطواغيت، لكَفَوا أنفسهم الخيبات، وكفوا المسلمين الأذى.

لقد جاهد الصليبيون وأحلافهم من الطواغيت ومرتدو الصحوات طوال عقد من الزمان، ساعين إلى إطفاء جذوة الجهاد التي لم تزل مشتعلة في أرض العراق، مخافة أن يمتد شررها إلى هشيم الحكومات الطاغوتية في محيطه، فخيَّبهم الله تعالى، وبقي الجهاد متَّقِدا، تتعاهد جذوته سلاسل من الرجال الأفذاذ، كلما هلك دون لوائه عَلَم، قام تحته أَخُوه، حتى مكَّنهم الله من إيقاد ناره في الشام، وإلهابها في جيش النصيرية، وفصائل الردَّة، وجموع الملحدين، يورون بما أمدَّهم الله به من مدد الشام نار الجهاد من جديد بقطعان الروافض والصحوات في مدن العراق التي حسب الروافض أن قد أمَّنوها، وأريافه التي ظنُّوا أنهم قدروا عليها، وصحاريه التي خدعوا أنفسهم بتمثيليات أرتالهم العسكرية التي تجوبها على تخوُّف وترقب، حتى أساء الله وجوه المرتدين، وأرى الموحدين ما يحبّون من الفتح والتمكين، والخلافة وظهور الدين، وصار أقصى أماني المشركين أن يَخبو لظى الجهاد في العراق، فيعود جمرا يُشعُّ سناه من تحت الرماد، وهيهات.. هيهات، فمن أحيا الجهاد في العراق طوال هذه السنين، لن يزال حيا قيوما، ولن يزال عباده يتقرَّبون إليه على هذه الأرض بقتال المشركين والمرتدين، فلا خوف على الجهاد في العراق، بإذن الله تعالى.

واليوم يأمل المشركون أن يطفئوا نور الإسلام في الشام، ويعيدوا هذه الأرض المقدسة إلى ما كانت عليه قبل أن تنفي عنها نارُ الجهاد خبثَ المشركين، وتزهر في ربوعها غراس التوحيد، بل وتثمر، دولة تحكم بشريعة الرحمن، وخلافة على منهاج النبي العدنان، وجماعة أَرَزَ إليها المسلمون من كل مكان.

ولا زلنا على يقين بأن كل ما منَّ الله به علينا من منح، وما ابتلانا به من محن، ما هو إلا شيء يسير مما أعده لنا على أرض الشام من فتن وملاحم، يهلك فيها من هلك، ويرفع الله فيها من بإيمانه ارتفع، فهي عقر دار المؤمنين، وهي خيرة الله من أرضه يصطفي إليها خيرته من عباده، وإليها وجَّه النبي -عليه الصلاة والسلام- من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فعليكم بالشام، عليكم بالشام، عليكم بالشام، وعليكم باليمن، فقد تكفّل الله بالشام وأهله.

السيطرة على بلدات وقرى شمال البوكمال في صولة جديدة لجنود الخلافة

النبأ ولايتا الفرات والخير

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) على مواقع الجيش النصيري شمال البوكمال، مما أسفر عن استعادة عدة قرى وبلدات، ومقتل عشرات العناصر من الجيش النصيري، وأسر آخرين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع العدو النصيري غرب الولاية، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، تمكَّن جنود الخلافة إثرها من بسط سيطرتهم على قرى (الطواطحة والعباس والمجاودة والسيال)، وبلدتي الصالحية والولاء في ريف مدينة البوكمال.

وقُتل خلال المواجهات أكثر من ٤١ عنصرا من الجيش النصيري، فيما تمكَّن المجاهدون من أسر ٣ آخرين، ولله الحمد والمنَّة.

وقرب بلدة (الصالحية)، أعطب المجاهدون -الثلاثاء- عربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، بفضل الله.

هجوم على قرية الخيرات وإسقاط طائرة استطلاع

كما تمكَّن المجاهدون بفضل الله من بسط سيطرتهم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) على قرية الخيرات في ريف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

> ومقتل أكثر من ٤٠ نصيرياً

وفي قريتي الخيرات والعباس، اغتنم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) دبابة وعربة BMP من الجيش النصيري، كما قُتل ٣ من عناصره ودمِّرت دبابة وآلية رباعية الدفع إثر استهدافهما بصاروخ موجه قرب قرية العباس، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، تمكنت مفارز الدفاع الجوي -الثلاثاء- من إسقاط طائرة استطلاع للجيش النصيري قرب بلدة السوسة في ريف مدينة البوكمال، بفضل الله وتوفيقه.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عربة همر وجرافة للحشد الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق قرية (الباغوز) على طريق الحدود المصطنعة "العراقية - السورية"، ولله الحمد.

هجوم على قرية الكشمة في ولاية الخير

وفي ولاية الخير، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) على قرية الكشمة جنوب مدينة الميادين بعد هجوم قُتل وأُصيب خلاله العديد من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

وقرب القرية ذاتها، دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- دبابة وعربة رباعية الدفع تُقل عددا من عناصر الجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- دبابة للجيش النصيري في قرية (الدوير) جنوب شرقي الميادين إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستعيدون نقاطاً من الـPKK المرتدين

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الخلافة هجمات عدة -هذا الأسبوع- على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

مقتل ١٧ مرتداً قرب (حاوي أبو حمام)

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) هجوما على نقاط المرتدين في قرية (حاوي أبو حمام)، مما أسفر عن استعادة عدة نقاط ومقتل أكثر من ١٤ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK والصحوات المرتدين في القرية جنوب حقل العمر النفطي، الأمر الذي أدى إلى استعادة ٣ نقاط من المرتدين، ومقتل ١٤ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون عربة همر وآلية للمرتدين تُقلان عددا من عناصرهم قرب القرية المذكورة إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، بفضل الله.

> ويوقعون في صفوفهم أكثر من ٤٧ قتيلاً ويُدمرون ١٢ آلية

كما لقي ٣ من عناصر الصحوات والـ PKK المرتدين حتفهم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (حاوي أبو حمام)، ولله الحمد.

وقرب قرية (أبو حمام)، دمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) بالقناصات الثقيلة سيارة لعناصر الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي قرب (درنج) ومقتل ١٨ مرتدا

وبالانتقال إلى محور آخر، فقد هاجم استشهادي من جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) تجمعا لـ PKK المرتدين في قرية (درنج) جنوب حقل العمر، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير ٧ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا الحارث الشامي -تقبله الله- هاجم بسيارته المفخخة رتلا للمرتدين حاول التقدم نحو قرية (درنج)، وبعد أن توسط الاستشهادي رتلهم فجَّر سيارته المفخخة فيه، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا، وتدمير ٣ عربات همر و٣ عربات رباعية الدفع وجرافة، ليفرَّ من نجا من العملية خائبا مدحورا، بفضل الله.

وقرب القرية ذاتها (درنج)، استهدفت مفرزة قنص -الأحد- عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد

كما قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٤ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب القرية، ولله الحمد.

مواجهات قرب (سويدان) ومقتل ٨ مرتدين

وفي المحور ذاته، سقط -الاثنين- عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قرب قرية (سويدان) خلال مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٥ من المرتدين سقطوا قتلى خلال المواجهات قرب القرية المذكورة، ولله الحمد.

كما قُتل -الاثنين- ٤ مرتدين ودمِّرت آلية رباعية الدفع كانت تقلهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم جنوب شرقي حقل العمر، ولله الحمد.

آلية أخرى رباعية الدفع للمرتدين دمَّرها المجاهدون في اليوم ذاته إثر تفجير عبوة ناسفة عليها شرق حقل التنك، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في القرية، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، اغتال المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) جاسوساً لـ PKK المرتدين وأسروا آخر في منطقة (غريبة) شمال شرقي بلدة الصور، ولله الحمد.

وعلى صعيد المواجهات قرب الحدود "السورية - العراقية" المصطنعة، استهدف المجاهدون الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) موقعا للحشد الرافضي جنوب (تل صفوك) بصاروخين موجهين، وفجَّروا ٥ عبوات ناسفة على آلياتهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

تدمير ٥ آليات و٣ معامل للحشد الرافضي

في ديالى

النبأ **ولاية ديالى**

دمَّر المجاهدون الخميس (١٩/ ربيع الأول) ٤ آليات للحشد الرافضي في منطقة المقدادية إثر كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن مفرزة أمنية استهدفت آليات للحشد الرافضي بالأسلحة المتوسطة في منطقة (شروين) بمدينة المقدادية، مما أسفر عن تدمير ٣ منها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دُمرت آلية للجيش الرافضي في منطقة (اللهيب) بمدينة المقدادية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

إضافة لما سبق، أعطب المجاهدون -الخميس- آلية للحشد الرافضي وقُتل عنصر منهم كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البازول)، بفضل الله.

ومن جانب آخر، فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) ٣ معامل للحشد الرافضي ودمَّروا آلية لهم في منطقة (منصورية الجبل) التابعة لمنطقة دلي عباس، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على عدة عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم بينهم آمر فوج في الجيش الرافضي، وتدمير وإحراق عربة همر ومعامل ومنازل للحشد الرافضي، وتدمير خطوط لنقل الكهرباء، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الحشد الرافضي في كركوك

النبأ **ولاية كركوك**

لقي ١١ عنصرا من الحشد الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- وأُصيب آخرون جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

فقد سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الخميس (١٩/ ربيع الأول) إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في قرية (العساكرة) جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أسر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عنصرا من الحشد الرافضي إثر هجوم مفرزة أمنية على موقعه قرب منطقة داقوق جنوب كركوك، بفضل الله.

عنصران آخران من الحشد الرافضي قُتلا وأُصيب آخرون -السبت- خلال مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (الوريدية) التابعة لبلدة العباسي في منطقة الحويجة، ولله الحمد.

يُذكر أن المفارز الأمنية في ولاية كركوك نفَّذت -الأسبوع الماضي- عددا من العمليات أسفرت عن مقتل ١٤عنصراً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ٥ آليات، ولله الحمد.

مفخخة مركونة وسط تكريت تقتل ٦ من عناصر الشرطة المرتدين

النبأ **ولاية صلاح الدين**

ركنت مفرزة أمنية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) سيارة مفخخة وفجَّرتها في إحدى دوريات الشرطة المرتدة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة ركنوا المفخخة في شارع الأطباء وسط مدينة تكريت، وعند قدوم دورية للشرطة المحلية المرتدة فجَّر المجاهدون السيارة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإعطاب آلية، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عربة رباعية الدفع تُقل عناصر من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (جلام الدور) شمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (٢١/ ربيع الأول) عنصرا من الحشد الرافضي في قرية (الحسان) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس وتدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري

في سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

اغتال المجاهدون في ولاية سيناء -هذا الأسبوع- جاسوسا للجيش المصري المرتد، ودمَّروا وأعطبوا ٤ آليات، قرب الحدود المصطنعة مع غزة، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) جاسوسا للجيش المصري المرتد قرب حي الأحراش شمال رفح، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقرب الحدود المصطنعة مع غزة، دمَّر المجاهدون وأعطبوا ٤ جرافات للجيش المصري المرتد، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، بفضل الله.

فقد دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) جرافة وأعطبوا ٢ أخريين إثر تفجير عبوات ناسفة في المنطقة المذكورة، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ ربيع الأول) جرافة أخرى للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، إثر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الخلافة تصدوا -الأسبوع الماضي- لحملة للجيش المصري المرتد كانت تسعى لهدم منازل المسلمين جنوب الأحراش في رفح، مما أسفر عن إعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الجيش الأفغاني
بينهم قائد عسكري في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات مع حركة طالبان والجيش الأفغاني المرتدَّين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحركة، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الأفغاني، كما لقي قاض في (طالبان) مصرعه، وسقط ٤ من الشرطة الأفغانية المرتدة قتلى إثر عمليات لجنود الخلافة في المنطقة شرق البلاد، ولله الحمد.

إذ قُتل ٤ من عناصر حركة طالبان الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية قرب قرية (غزو) في ننجرهار، ولله الحمد

كما خاض جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- مواجهات مع الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (بيره خيل) في (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ١٣ مرتدا، بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر المجاهدون السبت (٢١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، لقي قاض في حركة طالبان المرتدة مصرعه الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (غني خيل) في ننجرهار، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على مبنى إذاعة أفغانية وعلى نقاط لحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين.

مقتل وإصابة ٤ من الجيش الصومالي
وعنصرين من المخابرات المرتدة

النبأ الصومال

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والمخابرات الصومالية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) آلية للجيش الصومالي المرتد في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش الصومالي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون -الأربعاء- عنصرا في المخابرات الصومالية في مدينة (أفجوي) جنوب الصومال.

وأوضحت المصادر أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على العنصر، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك، قُتل الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عنصر في المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين اغتالوا -الأسبوع الماضي- عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة ٨ من الشرطة الرافضية في هيت

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ربيع الأول) عناصر الشرطة الرافضية في منطقة (هيت) غرب الأنبار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن ٥ من عناصر الشرطة الرافضية قُتلوا وأُصيب ٣ آخرون إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في منطقتي الحسينية والشيحة في مدينة هيت، ولله الحمد.

تفجير ٣ منازل للحشد الرافضي في جنوب غربي مخمور

النبأ – ولاية دجلة

استهدف المجاهدون في ولاية دجلة السبت (٢١/ ربيع الأول) منازل لعناصر الحشد الرافضي جنوب غربي مخمور، مما أدى لتدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد فجَّر المجاهدون ٣ منازل للمرتدين في قرية كنعوص جنوب غربي مخمور، ولله الحمد.

وألّف بين قلوبهم

الحمد لله الذي ألّف بين قلوب المؤمنين فأصبحوا بنعمته إخواناً، والصلاة والسلام على نبيه الذي ربَّى أصحابه على توحيد الله والإحسان إلى عباده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد..

فقد مرَّ أبو سفيان قبل أن يسلِّم على سلمان وصهيب وبلال -رضي الله عنهم- في نَفَر بالمدينة، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها، فقال أبو بكر، رضي الله عنه: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيِّدهم؟ فأتى أبو بكر النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- فأخبره، فقال: (يا أبا بكر لعلَّك أغضبتَهم، لئن كنتَ أغضبتَهم لقد أغضبتَ ربك)، فأتاهم أبو بكر، فقال: يا إخوتاه أغضبتُكم؟ قالوا: لا، ثم قالوا: يغفر الله لَكَ يا أخي. [رواه مسلم].

بهذه الأخلاق العالية كانوا يتعاملون، ولإخوانهم يتواضعون، وعن أخطائهم يتراجعون.

تآلف قلوب المؤمنين مِنَّة عظيمة من الله (عز وجل)

في معرض الامتنان أخبر الله -تعالى- نبيه -صلى الله عليه وسلم- أنه أيَّده بنصره وبالمؤمنين، وألَّف بين قلوبهم، وأن تأليف القلوب هو بيد الله -تعالى- وحده، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: ٦٢ - ٦٣].

وفي الآية إشارة إلى أن سبب تآلف القلوب هو الإيمان، وأن أمر تآلف القلوب يستحق أن تبذل فيه أموال الدنيا كلها لو كان يُدرك ببذل أسباب دنيوية، ولكنه مِنَّة من الله -تعالى- على من اهتدى بهداه، واتبع نبيه، صلى الله عليه وسلم، وقدَّم رابطة الإيمان على كل رابطة، من قرابة أو انتساب لقبيلة أو لغة أو غيرها...

تآلف القلوب من أسباب النصر

كما أن في الآية إشارة إلى أن من أهم أسباب النصر تآلف قلوب المؤمنين المجاهدين، فالعكس صحيح، وإن التنازع والتفرق من أهم أسباب الفشل وذهاب ريح المؤمنين وقوتهم، وهو معنى نصَّت عليه آية أخرى، هي قوله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

والمعنيُّ بالصبر هنا الصبر على طاعة الله وطاعة رسوله -صلى الله عليه وسلم- بصفته رسولاً وبصفته قائداً لهم في المعارك، والصبر على إخوة الجهاد، فالمجاهد قد تبدر منه أخطاء بسبب ما يمر به من شدائد تخرجه عن طباعه، فيحتاج المجاهدون إلى أن يصبروا على بعضهم البعض، مع التناصح لإصلاح العيوب وتلافي الذنوب، حتى ننال معية الله سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣].

الألفة بين المهتدين

للتآلف أسباب أهمها الإيمان -كما ذكرنا- والصبر على الإخوان، والتواصي معهم على الحق وعلى الصبر كما قال تعالى: {وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر].

ومن الإيمان الاعتصام بحبل الله جميعاً وعدم التفرق: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣].

وقد جمع الله المجاهدين في دولة الإسلام القائمة على الحكم بشريعة الله، وتوحيده، والكفر بالطواغيت، ومجاهدتهم، ولزوم جماعة المسلمين وإمامهم، فحريٌّ بالمجاهدين أن يكونوا كالبنيان المرصوص: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، فيشعر كل مؤمن بأخيه، يفرح لفرحه ويحزن لحزنه، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [رواه الشيخان].

ما تحصل به الألفة

السعيُ إلى تآلف القلوب ومنعُ أسباب التفرق من الواجبات الشرعية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، **وهذه بعض التوجيهات النبوية لتحقيق ما أمرنا الله به:**

- أن يحب المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه، قال نبينا، صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [رواه الشيخان]، فالإيمان لا يتم حتى نحب لإخواننا محبة صادقة ما نحب لأنفسنا من خصال الدين، وخيري الدنيا والآخرة.
- أن يؤدي إليه حقوقه، ومنها ما ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس) [رواه الشيخان]، وفي رواية لمسلم: (حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد اللَّه فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه).
- الابتعاد عن أسباب التفرق والتنافر والتشاحن، كما قال، صلى الله عليه وسلم: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يَخْذُلُه، ولا يَحْقره، التقوى هاهنا، وأشار إلى صدره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) [رواه مسلم].
- أن تعين أخاك على الحق والمعروف، وتمنعه من العصيان والظلم، قال صلى الله عليه وسلم: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما)، فقال رجل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلوما، أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره؟ قال: (تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره) [رواه البخاري].

وهناك أمور أخرى كثيرة تصون الأخُوَّة وتحافظ عليها وتغلق منافذ الشيطان، وتقف أمام تحريشه بين الإخوان، فمنها الصدق معهم، وصفاء القلب لهم، ونصيحتهم، وانتقاء أطايب الكلام لمخاطبتهم، كما قال تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِيناً} [الإسراء: ٥٣].

ثوابٌ ومنافعُ يُحصلها المتحابون في الله

إن محبتنا للمؤمنين دليل على محبتنا لله عز وجل، وبها يجد المؤمن حلاوة الإيمان، ففي الحديث المتفق عليه: (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان) ومنها: (أن يحب المرء لا يحبه إلا لله).

وبالأخذ بأسباب الألفة نكون قد عملنا بأوامر الله، ونكسب الأجر والثواب الجزيل، وتطيب حياتنا، ونكون بعون الله قد انتصرنا على شح نفوسنا ووساوس الشياطين، وتقوى عزائمنا لجهاد أعداء الله وأعدائنا..

كما أن تآلفنا وتراحمنا وتآخينا يحقق مصلحة الإسلام ومصلحة الجماعة، وهي دولة الإسلام، أمراء ورعية، وقد روي عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه: "لا إسلام إلا بجماعة، ولاجماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة" [سنن الدارمي].

إن التعاون على البر والتقوى الذي أمرنا الله -عز وجل- به لا يتحقق على الوجه الذي يحبه الله إلا بإخوة متحابين في الله متآلفين، وما أعظم ربحهم بأن يظلهم الله -عز وجل- في ظله يوم القيامة، كما في الحديث القدسي الذي يقول الله -تعالى- فيه: (أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يجعلنا من المتآلفة قلوبهم على دين الله، المتحابين في ذات الله، والمتناصرين في طاعة الله، والحمد لله رب العالمين.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٤

لأخبار الفتن والملاحم التي تقع آخر الزمان أهمية كبيرة عند المسلمين، وذلك لارتباطها بقيام الساعة التي هي أكبر وأخطر حدث في العالم، وكذلك لاحتواء هذه الأخبار على بشارات بالخير الذي يجب أن يحرصوا عليه، وإنذار من الشرور التي يجب أن يحذروها ويتجنبوها.

بل الساعة موعدهم

أما من حيث ارتباط هذه الأخبار بقيام الساعة، فإن السؤال عن موعدها من أكبر الأسئلة التي تشغل أذهان الناس، ويسعون جهدهم لتحصيل الإجابات عن ذلك من أنبيائهم، قال جل جلاله: {يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا} [الأحزاب: ٦٣]، فالله -عز وجل- قد حجب موعدها عن كل خلقه بما فيهم الأنبياء، عليهم السلام، ولم يطلعهم إلا على أمارات وشرائط تنبئ باقترابه، فكانوا يبلغون عن تلك الأمارات كلما سئلوا عنها، كما في حديث جبريل، قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها) [متفق عليه]، وكذلك ورد هذا على لسان نبي آخر من الأنبياء في قصة الإسراء والمعراج، فعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى قال: فتذاكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى موسى فقال: لا علم لي بها فردوا الأمر إلى عيسى فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله ذلك وفيما عهد إلي ربي -عز وجل- أن الدجال خارج قال: ومعي قضيبان فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص قال: فيهلكه الله حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم إن تحتي كافرا فتعال فاقتله قال: فيهلكهم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم قال: فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج...) [رواه أحمد].

وعلى هذا سار الصحابة الكرام في تبليغ أحاديث الفتن والملاحم عند سؤالهم عن الساعة، كما في الأثر عن يسير بن جابر، قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيري إلا: "يا عبد الله بن مسعود، جاءت الساعة"، قال: فقعد وكان متكئا، فقال: (إن الساعة لا تقوم حتى لا يُقسم ميراث ولا يُفرح بغنيمة، ثم قال بيده هكذا -ونحاها نحو الشام- فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الروم تعني؟ قال: نعم...) [رواه مسلم].

يدعون إلى الخير

وأما من دلالة الأنبياء والمرسلين أقوامهم على ما سيصيبهم في قابل الأيام من خير أو شر، فهو جزء مما أُمروا بتبليغه للناس لتبشيرهم وإنذارهم، كما قال، عليه الصلاة والسلام: (إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلَمه لهم، وينذرهم شر ما يعلَمه لهم) [رواه مسلم].

فمن تبشيرهم بالخير ودلالتهم أقوامهم عليه، ما كان من إخبارهم عن بعثته -عليه الصلاة والسلام- بعد أن أبلغهم ربهم -تبارك وتعالى- بذلك، كما قال سبحانه: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} [آل عمران: ٨١]، فأبلغوا هذا الأمر لأقوامهم، كما قال عيسى -عليه السلام- لقومه: {وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} [الصف: ٦]، ولذلك فإنه كان معروفا عندهم، ينتظرون خروجه، ويعلمون مآل دعوته مما بلغهم من الأنبياء عنه، وقد اعترف أحد كبرائهم وعلمائهم بذلك، وهو هرقل عظيم الروم، لما قال لأبي سفيان، رضي الله عنه: "إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن أظنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي" [متفق عليه].

قل إنما أنذركم بالوحي

ومن إنذارهم من الشر وتحذيرهم أقوامهم منه، تواتر أقوالهم على التحذير من فتنة الدجال، كما قال -عليه الصلاة والسلام- في شأنه: (إني أُنذركموه، وما من نبي إلا قد أنذره قومَه، لقد أنذره نوحٌ قومَه، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه، تعلمون أنه أعور، وأن الله ليس بأعور) [متفق عليه].

وهكذا نجد النبي -عليه الصلاة والسلام- يبادر بإبلاغ أصحابه بما هو كائن إلى قيام الساعة، كما في الحديث عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: "قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مقاما، ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه" [رواه مسلم].

ونجد من اهتمام صحابته -رضي الله عنهم- بسؤاله عن ما يكون من خير وشر، فيجيبهم -عليه الصلاة والسلام- بما ينفعهم، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال: كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في الجاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: (نعم)، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: (نعم، وفيه دخن)، قلت: وما دخنه؟ قال: (قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر)، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها)، قلت: يا رسول الله صفهم لنا؟ فقال: (هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا)، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه].

فكان الصحابة يتذاكرون أحاديث الفتن ويتدارسونها ويؤوِّلونها، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال: "كنا عند عمر، فقال: أيكم سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يذكر الفتن؟ فقال قوم: نحن سمعناه، فقال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره، قالوا: أجل، قال: تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة، ولكن أيكم سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر الفتن التي تموج موج البحر، قال حذيفة: فأسكت القومُ، فقلت: أنا، قال: أنت لله أبوك..." [رواه مسلم]، وفي الحديث أيضا قول حذيفة: وحدثته أن بينك وبينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر، قال عمر: أكَسراً لا أبا لك، فلو أنه فتح لعله كان يعاد، قلت: لا بل يكسر، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالأغاليط.

وهكذا وجدنا اهتمام أتباع الصحابة من أهل السنة والجماعة بهذا الباب من العلم، يسألون عنه، ويتدارسونه، ويعلِّمونه للناس، ويصنفون فيه الكتب والرسائل، فهم يسألون عن الخير ليكونوا من أهله، ويسألون عن الشر ليتَّقوه، ويتجنبوا أهله، ويعلموا حكم الله فيهم، ويسألون عن أشراط الساعة إيمانا بها، وتصديقا لموعود رسولهم بظهور علاماتها، وطلبا لإرغام من كفر بوقوعها.

وكذلك وجدنا منهم إسقاطا لأخبار الغيب على ما يجدونه أمامهم من وقائع وطوائف وأعيان، والاجتهاد في الحكم عليها وفق ما يرونه من قرائن تتيح لهم إطلاق تلك الأحكام.

وفي الوقت نفسه نجد على امتداد التاريخ من أراد إسقاط أخبار الفتن والملاحم على الواقع من غير هدى ولا كتاب منير، وقد سبب ذلك كثيرا من المصائب التي حلت بالمسلمين على امتداد تاريخ المسلمين.

وسنسعى في الحلقة القادمة من هذه السلسلة إلى بيان بعض الأوجه التي طبَّق فيها السلف أخبار الفتن والملاحم على واقعهم بمنهاج أهل السنة والجماعة، ثم سنبين -بإذن الله- بعض الحالات التي تم إسقاط أحاديث الفتن والملاحم على الوقائع والطوائف والأعيان بمناهج بدعية أودت بأتباعها إلى الضلال، والله الهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

مناظرة

بين ابن تيمية وبعض أهل البدع

جاء في مجموع الفتاوى لابن تيمية من مناظرة بينه وبين أهل البدع:

وسألني الأمير عما تطلب منهم فقلت: متابعة الكتاب والسنة مثل أن لا يعتقد أنه لا يجب عليه اتباعهما، أو أنه يسوغ لأحد الخروج من حكمهما ونحو ذلك، أو أنه يجوز اتباع طريقةٍ تخالف بعض حكمهما، ونحو ذلك من وجوه الخروج عن الكتاب والسنة التي توجب الكفر. وقد توجب القتل دون الكفر، وقد توجب قتال الطائفة الممتنعة دون قتل الواحد المقدور عليه.

فقالوا: نحن ملتزمون الكتاب والسنة أتنكر علينا غير الأطواق؟

نحن نخلعها. فقلت: الأطواق وغير الأطواق، ليس المقصود شيئا معينا؛ وإنما المقصود أن يكون جميع المسلمين تحت طاعة الله ورسوله -صلى الله تعالى عليه وسلم- فقال الأمير فأي شيء الذي يلزمهم من الكتاب والسنة؟

فقلت: حكم الكتاب والسنة كثير لا يمكن ذكره في هذا المجلس، لكن المقصود أن يلتزموا هذا التزاما عاما ومن خرج عنه ضربت عنقه....

قلت: ومن ذلك الصلوات الخمس في مواقيتها كما أمر الله ورسوله؛ فإن من هؤلاء من لا يصلي ومنهم من يتكلم في صلاته..

فلما أظهروا التزام الكتاب والسنة، وجموعهم بالميدان بأصواتهم وحركاتهم الشيطانية يظهرون أحوالهم، قلت له: أهذا موافق للكتاب والسنة؟ فقال: هذا من الله حال يرد عليهم فقلت: هذا من الشيطان الرجيم لم يأمر الله به ولا رسوله -صلى الله تعالى عليه وسلم- ولا أحبَّه الله ولا رسوله فقال: ما في السموات والأرض حركة، ولا كذا ولا كذا إلا بمشيئته وإرادته، فقلت له: هذا من باب القضاء والقدر، وهكذا كل ما في العالم من كفر وفسوق وعصيان هو بمشيئته وإرادته وليس ذلك بحجة لأحد في فعله؛ بل ذلك مما زينه الشيطان وسخطه الرحمن.

السياط الشرعية للأحوال الشيطانية

فقال: فبأي شيء تبطُل هذه الأحوال. فقلت: بهذه السياط الشرعية. فأعجب الأمير وضحك وقال: أي والله! بالسياط الشرعية تبطل هذه الأحوال الشيطانية كما قد جرى مثل ذلك لغير واحد، ومن لم يُجب إلى الدين بالسياط الشرعية فبالسيوف المحمدية. وأمسكت سيف الأمير وقلت: هذا نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلامه، وهذا السيف: سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن خرج عن كتاب الله وسنة رسوله ضربناه بسيف الله وأعاد الأمير هذا الكلام.

وأخذ بعضهم يقول: فاليهود والنصارى يُقرُّون ولا نقر نحن؟، فقلت: اليهود والنصارى يقرون بالجزية على دينهم المكتوم في دورهم، والمبتدِع لا يُقر على بدعته. فأفحموا لذلك.

و "حقيقة الأمر " أن من أظهر منكرا في دار الإسلام لم يُقر على ذلك، فمن دعا إلى بدعة وأظهرها لم يقر، ولا يقر من أظهر الفجور، وكذلك أهل الذمة لا يُقرون على إظهار منكرات دينهم، ومن سواهم فإن كان مسلما أخذ بواجبات الإسلام وترك محرَّماته، وإن لم يكن مسلما ولا ذمِّيا فهو إما مرتد وإما مشرك وإما زنديق ظاهر الزندقة.

ذم المبتدعة

وذكرت ذم "المبتدعة " فقلت روى مسلم في صحيحه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته (إن أصدق الكلام كلامُ الله، وخيرَ الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة).

وفي السنن عن العرباض بن سارية قال: خطبَنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- خطبةً ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: (أوصيكم بالسمع والطاعة فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنَّة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضُّوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وفي رواية: (وكل ضلالة في النار).

البدعة شر من المعصية

فقال لي: البدعة مثل الزنا، وروى حديثا في ذم الزنا، فقلت هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، والزنا معصية والبدعة شر من المعصية، كما قال سفيان الثوري: البدعة أحبُّ إلى إبليس من المعصية؛ فإن المعصية يُتاب منها والبدعة لا يتاب منها.

وكان قد قال بعضهم: نحن نتوِّب الناس، فقلت: مماذا تتوبونهم؟ قال: من قطع الطريق والسرقة ونحو ذلك. فقلت: حالهم قبل تتويبكم خيرٌ من حالهم بعد تتويبكم؛ فإنهم كانوا فساقا يعتقدون تحريم ما هم عليه، ويرجون رحمة الله، ويتوبون إليه، أو ينوون التوبة، فجعلتموهم بتتويبكم ضالين مشركين خارجين عن شريعة الإسلام، يحبِّون ما يبغضه الله ويبغضون ما يحبه الله، وبيَّنت أن هذه البدع التي هم وغيرهم عليها شر من المعاصي.

قلت مخاطبا للأمير والحاضرين: أما المعاصي فمثل ما روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان يُدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان يُضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان كلما أُتي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جلده الحد، فلعنه رجل مرة. وقال: لعنه الله ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: (لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله).

قلت: فهذا رجلٌ كثير الشرب للخمر، ومع هذا فلما كان صحيح الاعتقاد يحب الله ورسوله شهد له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك ونهى عن لعنه.

وأما المبتدع فمثل ما أخرجا في الصحيحين عن علي بن أبي طالب وعن أبي سعيد الخدري وغيرهما - دخل حديث بعضهم في بعض - أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقسم، فجاءه رجل ناتئ الجبين كث اللحية محلوق الرأس، بين عينيه أثر السجود، وقال ما قال. فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: (يخرج من ضئضئ هذا قوم يحقر أحدُكم صلاته مع صلاتهم، وصيامَه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)...

فلما ظهر قبح البدع في الإسلام وأنها أظلم من الزنا والسرقة وشرب الخمر وأنهم مبتدعون بدعا منكرة فيكون حالهم أسوأ من حال الزاني والسارق وشارب الخمر، أخذ شيخهم عبد الله يقول: يا مولانا لا تتعرَّض لهذا الجناب العزيز - يعني أتباع أحمد بن الرفاعي - فقلت منكرا بكلام غليظ: ويحك؛ أي شيء هو الجناب العزيز وجناب من خالفه أولى بالعز يا ذو الزرجنة تريدون أن تبطلوا دين الله ورسوله، فقال: يا مولانا يحرقك الفقراء بقلوبهم فقلت: مثل ما أحرقني الرافضة لما قصدت الصعود إليهم، وصار جميع الناس يخوفوني منهم ومن شرهم، ويقول أصحابهم إن لهم سرا مع الله فنصر الله وأعان عليهم. وكان الأمراء الحاضرون قد عرفوا بركة ما يسَّره الله في أمر غزو الرافضة بالجبل.

وقلت لهم: يا شبه الرافضة يا بيت الكذب.. وقلت لهم: أنا كافر بكم وبأحوالكم { فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ} [هود: ٥٥].

ولما رددت عليهم الأحاديث المكذوبة، أخذوا يطلبون مني كتبا صحيحة ليهتدوا بها فبذلت لهم ذلك، وأعيد الكلام أنه من خرج عن الكتاب والسنة ضُربت عنقه، وأعاد الأمير هذا الكلام واستقر الكلام على ذلك. والحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

قصة حديث
من سن في الإسلام سنة حسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سنَّ في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم].

وهذا الحديث النبوي يحث على إحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمبادرة لاتباع أمره، فمن تبعك في ذلك كان لك أجره، من دون أن ينقص من أجوره شيئا.

وقد ضل من أوَّل الحديث ليشرِّع الابتداع في الدين على أنها بدع حسنة حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على فعلها، وحسبك بالأحاديث الكثيرة الناهية والمحذرة من البدع، وكذلك قصة الحديث نفسه التي تبيِّن لك المراد من السنة الحسنة. وقصة الحديث كما تبين الرواية ذاتها التي جاء فيها نص الحديث.

عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار، قال : فجاءه قوم حفاة عراة، مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فتمعَّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج، فأمر بلالا فأذن وأقام، فصلى ثم خطب فقال: ({يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ} إلى آخر الآية: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء: ١]، والآية التي في الحشر: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: ١٨]، تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمرة، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت، قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلَّل، كأنه مذهبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء) [رواه مسلم].

أخي المجاهد

كيفية النصر

إن حكمة الله البالغة وتقديره للمؤمنين في الدنيا فيه من الخفايا ما لا يعلمه إلا هو جل في علاه، ومن ذلك كيفية حصول النصر لعبادة المؤمنين، فقد نصر الله سبحانه وتعالى الأنبياء والرسل والمؤمنين من بعدهم بأشكال وصور متعددة متباينة فلم يقتصر انتصارهم على المعارك المباشرة، وفي ذلك حكم من الله كثيرة.

ومن ذلك أن المؤمن لا يصيبه اليأس مهما سدّت فيه وجهه الأبواب، بل يعلم أن نصر الله سبحانه قد يحصل بما لا يخطر على بال، فيعلق أمله به وحده، وهكذا فقط يأتيه النصر.

وللمؤمن في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أسوة حسنة فلم يلتفتوا كثيرا إلى كيفية حصول النصر، بل عملوا ما أمرهم الله به من تطبيق أمره وقتال الكافرين، قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

كما أنهم لم يتأخروا للاستزادة من عدد أو انتظار تحصيل عدة، بل بذلوا ما كان عندهم من أسباب، فنصرهم الله جل وعلا بها بصور كثيرة، فنصرهم بالرعب، ونصرهم بالريح، وبتفريق كلمة الكافرين، كما نصرهم بالملائكة.

فلا يشغلنَّ المؤمن نفسه كثيرا بالتفاصيل، بل يعمل على ما أمره الله به بأفضل ما يستطيع فإن شاء الله عذب الكافرين على يديه وإن شاء بغير ذلك.

ولابد له من الدعاء والتضرع لله سبحانه مع العمل والجهاد في سبيله، ولا يركننَّ إذا لاحت له أسباب يظن أن بها هلاك للكافرين كاختلاف بينهم أو ضرر يصيبهم بأموالهم أو أنفسهم من عند الله، فيعلق أمله كله عليها فإن نجوا منها انهار عزمه وخبت همته، بل يواصل القتال والنزال ويعمل كل ما يستطيع من أسباب، فإن لاح له نصر زاد من تضرعه لله -جل وعلا- أن يتمه فإن لم تكن بها فلا ضير.

فالله أعلم كيف ينصر دينه وهو العالم سبحانه بمآلات الأمور وخواتمها، فرُب نصر عاجل يبقي في صف المسلمين من ليس منهم من المنافقين وغيرهم فلا يتمحص الصف ويبقى فيه من الكدر ما يكون فيه شتاته وهلاكه عياذا بالله، ورب صفة للنصر يرجوها المؤمنون والله قد أخفى لهم في حجب الغيب ما لو علموه لهانت عليهم أمانيهم، فنسأل الله أن يمكن لعباده المؤمنين وينصرهم على الكافرين بما شاء وكيف شاء إنه القاهر فوق عبادة وهو الحكيم الخبير.

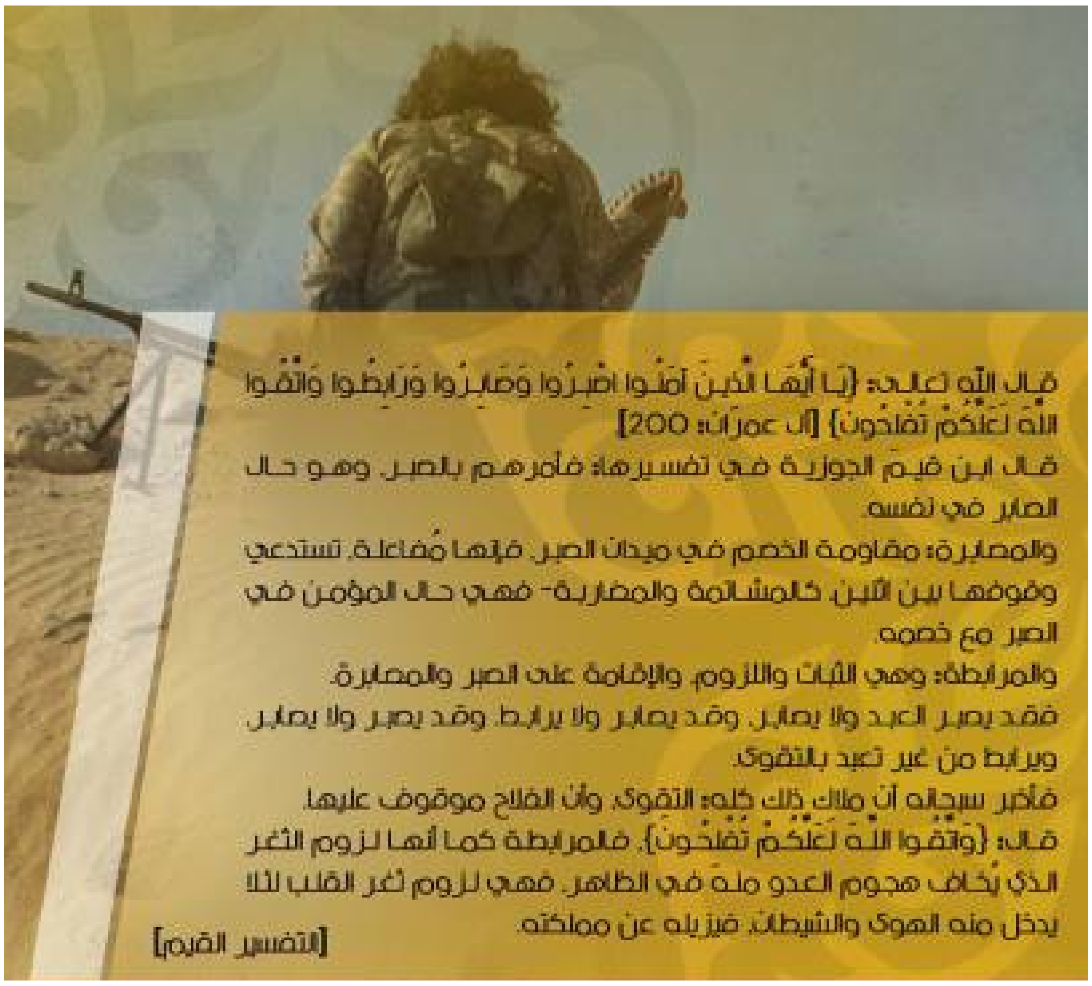

حدث في أسبوع

هجوم بقنبلة على تجمع للصليبيين وسط نيويورك

والمهاجم يعلن أنه من جنود الدولة الإسلامية

فجّر شاب بنغالي الأصل قنبلة محلية الصنع وسط مدينة نيويورك الأمريكية، ما أسفر عن إصابة عدد من الصليبيين بجروح.

وقال مصادر من الشرطة الأمريكية الصليبية، أن قنبلة انفجرت في نفق للمشاة يصل بين ساحة (تايمز سكوير) الشهيرة وسط نيويورك، ومحطة للحافلات قريبة منها، مسببة إصابات لثلاثة من الصليبيين كانوا بالقرب من موقع الهجوم الذي وُصف بالإرهابي.

وألقت الشرطة الأمريكية القبض على شاب من أصول بنغالية، أصيب في حادث التفجير ذاته، بتهمة زرع القنبلة في موقع الهجوم، وتفجيرها في ساعة الذروة من يوم الاثنين الماضي، حيث يتوقع وجود حشد كبير من الناس في المكان.

وأعلن المدعي العام في مانهاتن أن الشاب المعتقل لديهم واسمه (عقيد الله) قد أعلن في المستشفى الذي يخضع فيه للعلاج من الإصابة أنه هو من قام بالهجوم على الصليبيين بقنبلة أنبوبية الشكل، معترفا بمسؤوليته عن الهجوم.

وأضاف ناقلا عن (عقيد الله) إعلانه أنه من جنود الدولة الإسلامية، وأنه نفذ هجومه هذا انتقاما من قصف الصليبيين للمسلمين في العراق والشام.

ووجهت المحاكم الشركية الأمريكية الاتهام لمنفذ الهجوم البالغ من العمر ٢٧ عاما باستخدام أسلحة دمار شامل، وتقديم الدعم لمنظمة إرهابية، ووضع قنبلة في مكان عام، طلبا للحكم عليه بالسجن مدى الحياة تبعا لأحكامهم الطاغوتية.

وفي السياق ذاته أعلنت "وحدة مكافحة الإرهاب" في بنغلادش أنها تجري تحقيقات بخصوص علاقات مفترضة بين (عقيد الله) وجنود الدولة الإسلامية في بنغلادش، الذين سبق لهم تنفيذ العشرات من العمليات ضد المشركين في البلاد، وكان أهمها الهجوم على تجمع للصليبيين في العاصمة (دكا).

الجيش الصليبي الروسي يعلن بدء سحب قواته من الشام

أمر طاغوت روسيا فلاديمير بوتين قوات جيشه المنتشرة التي تقدم الدعم والمشورة للجيش النصيري بالعودة إلى روسيا، وذلك إثر زيارة سريعة قام بها خلال هذا الأسبوع.

ووجه الرئيس الروسي قادة جيشه بسحب نسبة كبيرة من الأسلحة والقوات التي أرسلها سابقا للقتال إلى جانب الجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني وميليشياته الرافضية لحماية الطاغوت النصيري بشار الأسد وإدامة حكمه للشام.

وجاء الأمر بسحب القوات بعد أيام قليلة من إعلان الطاغوت بوتين انتهاء مهمة جيشه في الشام، وإعلانه النصر على الإرهاب، بل وإنهاء وجود الدولة الإسلامية في الشام.

وقلّل مسؤولون صليبيون أمريكيون من أهمية الإعلانين الروسيين، بانتهاء مهمة الجيش الروسي، وسحب قسم كبير من قواته من الشام، واعتبروهما سابقين للأوان، ونفوا أن يؤدي قرار الانسحاب إلى تنفيذ خطوة مماثلة من قبل الجيش الأمريكي الصليبي الذي يقدم الدعم والمشورة لمرتدي الـ PKK في حربهم ضد الدولة الإسلامية.

حكومة نيجيريا الطاغوتية تخصص مليار دولار لقتال جنود الخلافة

خصص طاغوت نيجيريا مبلغا ماليا ضخما من عائدات النفط لقتال جنود الدولة الإسلامية في المناطق الشمالية من البلاد.

ووافق الرئيس الاتحادي لنيجيريا على تخصيص مليار دولار من صندوق فائض مبيعات النفط لصالح الحكومة الاتحادية، لتوظيف هذا المبلغ الكبير من المال في الحرب على جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقيا.

ونبّه محللون إلى أن جزءا كبيرا من هذا المال سيضيع في قنوات الفساد الكثيرة التي تشتهر بها نيجيريا ومسؤولو حكوماتها الطاغوتية.

وتتكون نيجيريا من عدد من الولايات التي تحكم كلا منها حكومة طاغوتية، تتبع جميعها لحكومة اتحادية، في إطار ما يعرف بالنظام الفدرالي الذي يحكم البلاد.

وينتشر جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية في المناطق الشمالية من البلاد بالإضافة إلى المناطق المحيطة ببحيرة تشاد، ويخوضون حربا ضارية ضد الجيوش الكافرة، ومرتدي الصحوات التابعين لها في هذه البلدان.

الحكومة الرافضية تعدم العشرات من الأسرى في سجن الناصرية

نفذت الحكومة الرافضية أحكاما بالإعدام بحق العشرات من أسرى المسلمين المعتقلين في سجونها منذ سنوات.

وأعلنت الحكومة الطاغوتية أنها أعدمت ٣٨ من السجناء في سجن الناصرية جنوب العراق.

وقال "وزير العدل" الرافضي أن إعدام السجناء جاء على خلفية أحكام سابقة أصدرتها محاكمهم الشركية بسبب "جرائم تتعلق بالإرهاب".

وزعمت "وزارة العدل" في الحكومة الكافرة أن جميع من أعدموا هم من جنود الدولة الإسلامية، بحسب البيان الذي أصدرته الوزارة.

وأشارت بعض التقارير إلى أن وتيرة الإعدامات بحق أسرى المسلمين في سجون الرافضة قد ازدادت في الأشهر الأخيرة الماضية.

العمليات الأمنية

في ولايتي ديالى وكركوك
خلال الربع الأول من عام ١٤٣٩ هـ

٧٩
عملية

٧
اغتيالات

٤
عمليات قنص

٤٤
عبوة ناسفة

٢٤
هجوماً مسلحاً

٤٨
آلية مدمرة

٢٧٠
قتيلاً وجريحاً

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٢٠٠ قتيل وجريح من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين جراء هجومين انغماسيين

هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.
إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.
ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في ...

هجوم انغماسي على كنيسة للنصارى في باكستان

٦

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم -٥

٨

مقالات

انتصار المجاهد على المعوقات

٩

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات في ولاية البركة

٤

هجوم انغماسي

يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

٥

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي

جنوب الموصل واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

٥

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدين في مطار العريش ومقتل ضابطين

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.
ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.
ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد

التفاصيل ص ٧

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري

وتقتل ٩ منهم في كركوك

٦

حصاد عمليات جنود الخلافة في

خراسان

خلال الربع الأول
من عام ١٤٣٩ هـ

تم تنفيذ ١٢ عملية انغماسية استشهادية

أبرز العمليات

١
الأربعاء (٧/ محرم): شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مطار كابل، بالتزامن مع وصول وزير دفاع أمريكا الى المدينة، مما اوقع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الصليبيين الأمريكيين والمرتدين الأفغان، والقوات التركية.

٢
الثلاثاء (١٥/ صفر): هاجم أحد جنود الخلافة تجمعا لموظفي سفارتي كندا وبريطانيا والبنك العالمي والتلفزيون الأفغاني بالحي الدبلوماسي في كابل أثناء خروجهم من عملهم، فقتل ما يزيد على ٤٠ بينهم صليبيون وأصاب ٣٠ آخرين.

٣
الجمعة (٦/ربيع الأول): سيطر جنود الدولة الإسلامية على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

٤
الاثنين (٣٠/ ربيع الأول): هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة اكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مصدر عسكري يكشف لـ (النبأ) تفاصيل جديدة عن صولة حي التضامن

النبأ ولاية دمشق - خاص

أثارت صولة المجاهدين -الأسبوع الماضي- على نقاط الجيش النصيري كثيرا من الاهتمام والأسئلة كون هذه العملية جرت في قلب عاصمة النظام النصيري، وأي تحرك فيها هو من الأهمية بمكان.

مصدر عسكري كشف لــ (النبأ) تفاصيل جديدة حول مسار الصولة المباركة، وأهم نتائجها.

وذكر المصدر أن جنود الخلافة شنُّوا هجومهم صباح يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) على كتلة من الأبنية تتمركز بها ميليشيات "الدفاع الوطني" المرتدة في شارع (نسرين) بحي التضامن، حيث عمد جنود الخلافة إلى فتح فجوة تسللوا منها إلى المنطقة المذكورة في الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم، وجرت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، استمرت إلى الساعة الثانية والنصف ظهرا، سيطر خلالها المجاهدون على ١٠ أبنية، وقتلوا ٧ من عناصر ميليشيا الدفاع الوثني، وأصابوا ٢٩ آخرين، ولله الحمد.

كما اغتنم المجاهدون خلال صولتهم ٤ بنادق (كلاشنكوف)، وما يقارب ١٥٠٠ طلقة روسية، وبعض القنابل والهواتف النقالة.

وبيَّن المصدر أن المجموعات المقتحمة انحازت إثر قطع طريق الإمداد للكتلة المسيطر عليها حديثا، وذلك بعد أن نكلت بالمرتدين، وزرعت الرعب في قلوبهم، بفضل الله.

كما تمكَّن المجاهدون من سحب جثتين لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" وقطع رأسيهما، ثم رمي الرؤوس المقطوعة في مناطق المرتدين، الأمر الذي ولَّد حالة هلع ورعب في صفوف الميليشيا المرتدة، كما انتقل العديد من سكان المنطقة منها، خوفا مما ستؤول إليه الأمور.

وأشار المصدر في ختام حديثه إلى أن النظام النصيري لم يساند ميليشياته الموجودة في شارع (نسرين) لا بالطيران ولا بغيره، ولله الحمد.

صدُّ محاولة تقدم للصحوات جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) محاولة تقدم للصحوات المرتدين قرب بلدة يلدا، وفرَّ المرتدون خائبين، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة تصدوا لمحاولة تقدم المرتدين على مواقعهم قرب مباني السليم في بلدة يلدا بمختلف أنواع الأسلحة ، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وفرار الباقين خائبين، بفضل الله.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الصحوات والجيش النصيري جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل عنصر من الجيش النصيري قنصا الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) في حي التضامن، كما قُتل عنصر من ميليشيا "جيش الأبابيل" المرتدة على جبهة حي التضامن كذلك السبت (٢٨/ ربيع الأول)، ولله الفضل والمنة.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد تجمعا لعناصر ميليشيا "الدفاع الوطني" والجيش النصيري في جبهة حي التضامن بصاروخ موجه وبالرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يُذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للجيش النصيري في حي التضامن جنوب دمشق، وسيطروا -بفضل الله- على عدد من النقاط، قبل أن ينحازوا منها بعد أن أثخنوا بالمرتدين، ولله الحمد.

حكومات الصحوات تأكل ثورتهم

لا تقف مهازل صحوات الردة عند حد، بل هم دائبون على الهبوط أكثر في دركات الانحطاط، لا يسوقهم إلى ذلك منازعتهم لأهل الحق فقط، ولكن تنافسهم فيما بينهم على إرضاء المشركين، والترؤُّس على فسطاط المرتدين، ومن ذلك ما نراه اليوم من صراعات بين أطراف الصحوات على تشكيل الحكومات الطاغوتية في إدلب وما يحيط بها من مناطق يسيطر عليها أولئك المرتدون.

وليس هذا النوع من المهازل عن "ثوار الشام" بجديد، بل هي من اللوازم التي كانت ولا زالت من أهم أسباب الفشل في صف المرتدين المتخم بالحمقى والمغفلين، واللصوص والمتاجرين، فلا زلنا نسمع ونرى منذ الأيام الأول للجهاد في الشام، عن أسماء كبيرة لجماعات وكتائب، وألوية وفرق وجيوش، ليس لها من أسمائها شيء إلا جعجعة لأنفار من المسلحين، يزاود كل منهم على إخوانه بالألقاب الفارغة من المضمون، والخيالات المنفصلة عن الواقع، ثم رأينا كيف تشكلت من تلك التجمعات الفوضوية، مجالس عسكرية، وهيئات أركان، هدفها الأول فتح بوابات كبيرة لسرقة الدعم والتمويل الذي يقدمه الطواغيت، وأجهزة مخابراتهم، لشراء الولاءات، وتحقيق المشاريع والمخططات، التي كان أبرزها وأهمها -وبلا شك- قتال الدولة الإسلامية، ومنع سقوط نظام الطاغوت النصيري بشار الأسد.

ووجدنا كيف تتشكل "المحاكم الشرعية" التي تحكم بغير شريعة الله، ثم تلتئم في "هيئات شرعية" ليس بينها وبين شرع الله -تعالى- إلا ذلك الانتساب الكاذب إليه، ورأينا كيف كان الشرط الأهم في تلك "الهيئات" أن تكون مكونة من قضاة ينتمون إلى مختلف الفصائل والتنظيمات، سواء منها الصادق في عزيمته على المناداة بالديموقراطية والعلمانية، أو أختها التي تنادي كذبا بتحكيم الشريعة وإقامة الدين، ولم يكن من وراء ذلك كله إلا رغبة قادة تلك الفصائل بخداع أتباعهم وأنصارهم أنهم يحكمون بشريعة الله تعالى، ويقنعوا مموليهم أن لديهم الأهلية لحكم المناطق التي يتواجدون فيها، ويزعم كل منهم التفرد بالسيطرة عليها.

واليوم لم تعد المجالس العسكرية، والأحزاب السياسية، والهيئات البدعية، ترضي عقول أولئك السفهاء، فصار طموح كل منهم لا يقف دون أن يكون لديه كيانات مثيرة للسخرية يطلقون عليها أسماء حكومات، ويسمُّون الموظفين فيها وزراء، فصار لدى كل طائفة منهم حكومة أو ما يشابهها، هدفها الأول إرضاء دول الكفر، وإقناعها بأهلية كل من قادة تلك الفصائل للحكم بدلا عن الطواغيت الحاكمين حاليا، في الوقت الذي يسيرون على منهج الإخوان المرتدين في إعلان الرغبة بتحكيم الشريعة مخادعة لأتباعهم المغفلين، وإسكاتا لأصوات المعارضين.

وكما كان الشأن في التهام الكتائب والألوية لبعضها البعض فيما سبق، لأنها لا تجد طريقة للنمو إلا على حساب أخواتها، فإن حكومات الردة في إدلب تأكل بعضها البعض، مستقوية بالفصائل المسلحة التي هي واجهة لها، بمجرد أن تجد سكوتا عن ذلك من الدول الداعمة لهذه الحكومة أو تلك.

وها نحن نشاهد بأم أعيننا اليوم تهاوي كل الخرافات التي شنَّع بها طواغيت الفصائل والتنظيمات على الدولة الإسلامية من قبل، من قبيل مشاورة مرتدي الصحوات في إعلان الدول ونصب الأئمة، ومن قبيل عدم الاستفراد بالساحة، واستنكار التغلب، في الوقت الذي كانت فيه دعوى الدولة الإسلامية شرعية صريحة، ودعواهم جاهلية باطنية.

فالدولة الإسلامية أعلنت بوضوح أنها تقاتل كل طائفة ممتنعة عن تحكيم شريعة رب العالمين، وتكفرها هي وأفرادها، ولا تسمح بوجودها، فضلا أن تستشيرهم في أمر من أمور المسلمين، بينما هم اعتبروا أولئك المرتدين إخوانا لهم، وطالبوا ألا يعقد أمر دون مشورتهم، بل ووالوهم على المسلمين في حربهم لمنع تحكيم الشريعة، وإقامة الدين، ثم ها هم يستفرد كل منهم بإعلان حكومة طاغوتية، ويتقاتلون فيما بينهم على الأموال المخابراتية، ورضا الدول الصليبية، ليستبين لكل ذي عقل أن كل دعاويهم ضد الدولة الإسلامية منذ سنين، التي استباحوا بها دماء جنودها، وجعلوهم بناء عليها خوارج مارقين، وقتلة مفسدين، لم تكن إلا لإخفاء حقيقة العداء، وأنه كعداء بني إسرائيل لدين الإسلام، ليس وراءه إلا الكبر والحسد، والهوى والضلال المبين.

ولن تزال الأيام تفضح خبيئات المجرمين، وتكشف سرائرهم للناس، ليفرح من اهتدى بهداية الله له، ويعتبر من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شديد، ويهلك الله الظالمين بظلمهم، وما ربك بظلام للعبيد.

النبأ ولاية البركة - خاص

صولتان لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة في أسبوع

صال جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على ثكنات الجيش الرافضي على الحدود المصطنعة "العراقية – السورية" قرب منطقة (تل صفوك)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإحراق ٦ ثكنات، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن المجاهدين هاجموا ثكنات الجيش الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع لأول)، وسيطروا إثر ذلك على ٣ ثكنات وأحرقوا ٣ أخريات، وأسفرت المعركة عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ناقلة جند وإعطاب ٢ أخريات، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر، ولله الحمد.

كما صال المجاهدون على ثكنات المرتدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، وإصابة آخرين، وإحراق ٣ ثكنات، ولله الحمد.

وقبل ذلك، أحرق المجاهدون الأحد (٢٩/ ربيع الأول) موقعا للحشد الرافضي جنوب منطقة (تل صفوك) إثر استهدافه بقذيفة طائرة مسيرة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

وحول طبيعة هذه الصولات وأثرها على العدو أوضح مصدر خاص لـ (النبأ) مجريات المعارك على الحدود المصطنعة وإمكانيات الروافض المشركين فيها، والنتائج التي تحققها صولات المجاهدين عليهم، بفضل الله.

وذكر المصدر أن الجيش الرافضي وبدعم صليبي كبير نفَّذ عملية عسكرية كبيرة للسيطرة على كامل الحدود المصطنعة بين العراق والشام، وبعد ذلك استعجل أحمق الرافضة "حيدر العبادي" إعلان انتهاء المعارك بالعراق.

لكن الحقيقة أن المجاهدين كانوا لجيشه بالمرصاد وبدأوا بمباغتتهم بهجمات وصولات شبه مستمرة، عجز الجيش الرافضي –بفضل الله- عن صدها أو إيقافها.

والرافضة يفِرّون لغياب الدعم الصليبي

وعزا المصدر ذلك –بعد توفيق الله- إلى ما تتميز به هذه العمليات من المرونة والسرعة، الأمر الذي لا يستطيع معه الرافضة حماية قطعانهم من الجو.

وأضاف المصدر أن هذه الهجمات تستهدف ثكنات العدو الممتدة على طول الحدود المصطنعة وخصوصاً قرب منطقة تل البشائر أو ما تسمى بتل صفوك، ويتكبد فيها الجيش الرافضي والمليشيات المساندة له خسائر مستمرة في الأرواح والمعدات.

وعن معنويات الجيش الرافضي جراء حرب الاستنزاف هذه، أكد المصدر لـ (النبأ) أن الرافضة لا يقوون على تحمل هذه الحرب طويلة الأمد، وقد تجلى ذلك بما بدأ يشاهده ويعاينه جنود الخلافة في الآونة الأخيرة، وهذا ما أكده لنا أحد القادة العسكريين في الجبهة إذ قال: "بمجرد أن نهاجمهم يبدأ الرافضة بترك ثكناتهم ويولون الأدبار هاربين تاركين أسلحتهم وثكناتهم ليسيطر عليها جنود الخلافة ومن ثم يقوموا بحرقها بعد غنم ما بداخلها، وهذا بفضل الله أولاً، ثم بصبر وجلد جنود الخلافة الذين لا تزيدهم المحن وطول الحرب إلا بأسا وشدة على أعداء الله".

وأما بخصوص عبور الحدود المصطنعة، فبيَّن المصدر أن الرافضة يحجمون عن هذا الموضوع في الوقت الراهن لعدة أسباب: منها خوفهم من أن التحالف الصليبي لن يساندهم بحرب خارج حدود سايكس وبيكو، وكذلك انشغالهم بحرب استنزاف من قبل جنود الخلافة على طول الحدود المصطنعة وغيرها.

وختم المصدر حديثه لـ (النبأ) بتأكيده عدم تدخل الطيران الصليبي لحماية قطعان الجيش الرافضي، خصوصا في الصولات الأخيرة، إذ لم يشارك في محاولة رد المجاهدين سوى الطيران المروحي الرافضي، والذي جاء متأخرا جدا، بحيث لم يستطع ضرب أي هدف، ولم يصب أحدا من جنود الخلافة ولا آلياتهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٤٠ عنصراً من الـ PKK

جراء هجوم استشهادي ومواجهات

النبأ ولاية البركة

شنَّ استشهادي -هذا الأسبوع- هجوما على الـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، فيما جرت اشتباكات أخرى بين المجاهدين والمرتدين قرب قرى أبو حردوب واليمامة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

فقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد (٢٩/ ربيع الأول) بسيارته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين شرق حقل التنك، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو عائشة الرقاوي –تقبله الله- بعجلته المفخخة تجمعا للمرتدين شرق حقل التنك وفجَّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وفي محيط حقل التنك، قُتل عنصران من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٢ آخران الأحد (٢٩/ ربيع الأول) جراء هجوم لجنود الخلافة عليهم، ولله الحمد.

مقتل ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين

وعلى محور آخر، نشبت مواجهات -الأحد- بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK المرتدين قرب قرية (أبو حردوب)، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن ٣ مرتدين قتلوا جراء المواجهات قرب القرية، بفضل الله.

كما قُتل ٥ من عناصر من الـ PKK وأُصيب ٢ آخران إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في قرية (اليمامة)، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه جنوب قرية (حاوي أبو حمام).

وعلى صعيد العمليات الأمنية، استهدف المجاهدون الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) آلية كانت تُقل قائدا عسكريا في مليشيات الـ PKK المرتدة، على طريق (البركة – الشدادي).

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم القائد العسكري، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في قريتي (اليمامة) و(حاوي أبو حمام)، وبالقرب من القريتين، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وبالأسلحة الثقيلة لقي عنصر من الـ PKK المرتدين مصرعه وأصيب آخر –الثلاثاء- شمال قرية (أبو حمام)، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين جنوب قرية (حاوي أبو حمام)، وشمال قرية اليمامة بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا هجمات عدة -الأسبوع الماضي- على مواقع وتجمعات الـ PKK والصحوات المرتدين في مختلف جبهات ولاية البركة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة منهم، ومقتل أكثر من ٤٤ مرتداً وتدمير ١٢ آلية، ولله الحمد.

هجوم انغماسي
يستهدف مقر قيادة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية

النبأ | ولاية صلاح الدين

مُنِيت ميليشيات سرايا السلام الرافضية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) بمقتل جميع عناصر مقر قيادة لهم شمال سامراء وتدميره بالكامل، إثر هجوم انغماسي، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن انغماسيَّين هما أبو الحوراء العراقي وأبو الحارث الشامي -تقبلهما الله- هاجما بسترتيهما الناسفتين مقر قيادة ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الحويش شمال مدينة سامراء، واشتبك المجاهدان مع حراس المقر، مما أدى إلى مقتلهم جميعا، أعقب ذلك تفجير أحدهما لسترته الناسفة داخل المقر، وأسفرت العملية عن مقتل جميع عناصر المقر، وتدميره بالكامل، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، سقط قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي وأُعطبت آلية لهم الاثنين (٣٠/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (العيث) جنوب شرقي تكريت، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) من تفجير عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في منطقة (أم الطوس) غرب مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن مفرزة أمنية ركنت -الأسبوع الماضي- سيارة مفخخة وفجَّرتها على إحدى دوريات الشرطة المرتدة وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي
وتدمير معمل لهم في ديالى

النبأ | ولاية ديالى

سقط أكثر من ١٠ من الروافض المشركين وعناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح بينهم قياديان -هذا الأسبوع- ودمِّر معمل لهم جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مقتل وإصابة ٣ مرتدين وإعطاب آلية قرب المقدادية

إذ فجَّر المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عدد من الرافضة المشركين شرق منطقة المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن رافضيا قُتل وأُصيب ٢ آخران جراء تفجير عبوة ناسفة في منطقة (البينكاني) شرق المقدادية، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي قتلى، وأُصيب آخرون السبت (٢٨/ ربيع الأول) في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) شمال المقدادية أسفر عن إعطاب آلية للشرطة الرافضية، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد كمن المجاهدون لآلية للشرطة الرافضية في منطقة نوفل شمال المقدادية، ثم هوجمت مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصر في (دلي عباس)

كما لقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه الأحد (٢٩/ ربيع الأول) إثر تفجير عبوة لاصقة عليه في منطقة (شروين) التابعة لمنطقة (دلي عباس)، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من عناصر الحشد بينهم قياديان

وقرب منطقة (العظيم) وجراء عملية أمنية لجنود الخلافة الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، لقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم، بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون ٥ عبوات ناسفة -الثلاثاء- على عناصر الجيش الرافضي بمنطقة العظيم، وتحديدا في قريتي (الميتة) و(البوجمعة)، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

نبقى في المنطقة (قرب العظيم)، حيث اعتقلت مفرزة أمنية من المجاهدين الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) ٣ من عناصر من الحشد الرافضي بينهم القيادي (حسين حليم الهاشمي)، ثم قتلتهم، ولله الفضل والمنة.

تدمير معمل للحشد الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجَّر المجاهدون -الأحد- معملا تابعا لأحد مسؤولي الحشد الرافضي بعبوات ناسفة في منطقة (إسيود) شمال شرقي المقدادية، الأمر الذي أدى إلى تدميره، بفضل الله.

يُذكر أن المجاهدين دمَّروا -الأسبوع الماضي- ٤ آليات للحشد الرافضي في منطقة المقدادية إثر كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصراً من الحشد الرافضي جنوب الموصل
واستهداف مسؤوله في سهل نينوى

النبأ | ولايتا دجلة ونينوى

لقي ما يزيد على ١٣ عنصرا من الحشد الرافضي الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) مصرعهم جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم قرب منطقة (حمام العليل)، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دجلة، فقد فجَّر المجاهدون سلسلة عبوات ناسفة على المرتدين في منطقة (العريج) قرب حمام العليل، الأمر الذي أدى لمقتل ١٣ عنصرا منهم، بفضل الله.

استهداف مسؤول الحشد الرافضي في سهل نينوى

وفي ولاية نينوى، استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مسؤول الحشد الرافضي في منطقة (سهل نينوى)، مما أسفر عن إعطاب آليته، ومقتل أحد أفراد حمايته، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية نينوى، فقد فجَّرت مفرزة أمنية عبوة لاصقة على آلية المسؤول المرتد (خالد الصباح)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل أحد أفراد حمايته، وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في ولاية نينوى تسير في وتيرة متصاعدة رغم الإجراءات الأمنية المشددة، ولله الحمد.

٢٠٠ قتيل وجريح

من المخابرات الأفغانية والنصارى المحاربين

جراء هجومين انغماسيَّين في خراسان

النبأ ولاية خراسان - خاص

هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مركزا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد هاجم الانغماسيان سلمان الخراساني وسيف الله كندوزي -تقبلهما الله- أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في كابل، وتمكَّنا -بفضل الله- من تجاوز كافة الإجراءات الأمنية، ليركنا سيارة مفخخة قرب المركز قبل أن يباغتا المرتدين ويشتبكا معهم بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، لمدة تجاوزت ٤ ساعات.

استقدم خلالها المرتدون تعزيزات من قوات "الرد السريع" المرتدة، ففجَّر المجاهدان المفخخة عليهم، ليقتلوا ويصيبوا المزيد من عناصرهم، وواصل الانغماسيان الاشتباك مع المرتدين داخل المركز حتى نفدت ذخيرتهما، ففجَّرا سترتيهما الناسفتين على المرتدين بالتتابع، لتُسفر العملية المباركة عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن أعداد القتلى فقط تصل إلى ١٠٠ عنصر، وعزا سبب هذا العدد الكبير من القتلى إلى أن الانغماسيَّين -تقبلهما الله- هاجما المرتدين وقت الاجتماع للتدريب الصباحي في الميدان، ولله الفضل أولا وآخرا.

وأوضح المصدر أن الحكومة الأفغانية تعمد بعد كل عملية للمجاهدين إلى تشديد الإجراءات الأمنية وزيادة الحراسة، وتهوين الخسائر في الإعلام، إلا أن المجاهدين يتمكنون -بفضل الله- من اختراق إجراءاتهم في كل مرة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل اغتال المجاهدون الخميس (٢٦/ ربيع الآخر) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خالص فاميلي) في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على معبد للنصارى

وهاجم انغماسيان الأحد (٢٩/ ربيع الأول) معبدا للنصارى في مدينة (كويته)، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ صليبيا ومرتدا من عناصر الجيش الباكستاني.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين طيب الخراساني وجليبيب الخراساني -تقبلهما الله- انطلقا مزوَّدين بسترتين ناسفتين وأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو معبد النصارى في كويته غرب البلاد، ففجَّر أحدهما سترته الناسفة وسط جموعهم، فيما ارتقى الانغماسي الآخر شهيدا -كما نحسبه- جراء مواجهات مع القوات الباكستانية المرتدة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ٥٠ صليبيا ومرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش الأفغاني في (خوكيانو)

وعلى صعيد آخر، قُتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني المرتد بينهم قائد عسكري -الخميس- إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (بيره خيل) بمنطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار.

وفي المنطقة ذاتها (بيره خيل)، استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) عناصر الجيش الأفغاني، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان المرتدة، اغتال المجاهدون الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) عنصرا منهم بأعيرة نارية في منطقة (كوت) بننجرهار، ولله الحمد.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات مع حركة طالبان والجيش الأفغاني المرتدَّين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الحركة، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الأفغاني.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تداهم منازل للحشد العشائري وتقتل ٩ منهم في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) منازل لعناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي منطقة (الرياض)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد أسفرت العملية الأمنية في قرية (العساكرة) جنوب غربي الرياض عن مقتل ٩ من عناصر الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري شمال غربي البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عربة عسكرية للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري في القرية بصاروخ موجه، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش الصومالي جنوب البلاد

النبأ – الصومال

هاجم جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) حاجزا للجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنديا صوماليا قُتل وأُصيب آخرون جراء الهجوم على حاجز لهم في مدينة أفجوي، بفضل الله.

استهداف وزيري الدفاع والداخلية المرتدَّين في مطار العريش ومقتل ضابطَين

مصدر عسكري يوضح لـ (النبأ) تفاصيل الهجوم

النبأ ولاية سيناء - خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية في سيناء الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيرَي الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطَين وإصابة آخرين.

ووفقا للمصادر الميدانية، فبعد ورود معلومات أمنية للمجاهدين تفيد بوصول وزيرَي الدفاع والداخلية المرتدين للمنطقة، استعد المجاهدون لاستهدافهم، ليطلقوا بعد وصولهم للمطار صاروخا موجها على طائرة مروحية تابعة للوفد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابطان برتبة عقيد طيار ومقدم، وقدَّر الله نجاة الوزيرَين هذه المرة، ولله الفضل أولا وآخرا.

ووفقا لما بثته وكالة أعماق، فقد أُعطبت الطائرة التي استهدفها المجاهدون، ولله الحمد، بينما ذكرت مصادر إعلامية أخرى اسمَي الضابطَين الهالكَين وهما العقيد، الطيار المرتد (محمد رفعت المندوه)، والمقدم المرتد (إسماعيل الشهابي).

مصدر عسكري في سيناء يشرح أسباب العملية وتفاصيلها

وأفاد مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة حرصوا على ضرب أهداف تخص مجال الطيران، موالاة للمسلمين وانتقاماً من الكافرين، ردا على ما يحدث في العراق والشام من حملات جوية وقصف لرعايا أمير المؤمنين، وامتثالاً لأوامر الأمراء باستهداف المرتدين المتعاونين مع الصليبيين في حرب المسلمين.

وذكر المصدر العسكري أن استهداف رؤوس الحكومة المصرية وخصوصا وزير الدفاع المصري أولوية من أولوياتهم نظرا لدوره في قصف المسلمين في العراق والشام وليبيا بالطائرات التي تخرج من مطاراتهم المختلفة.

طائرة الوزيرين لحضة استهدافها بالصاروخ الموجه

وأردف المصدر العسكري قائلا: "لوحظ وجود نشاط في دخول طائرات الأباتشي المقاتلة لمطار العريش وكذلك بعض الطائرات مختلفة الشكل.. وتمت المراقبة وجُمعت المعلومات، حتى سنحت الفرصة المناسبة، فتوكلنا على الله تعالى واستهدفنا طائرة مروحية بصاروخ موجه (كورنيت)، فقضى الله تعالى أمره، فقُتل من قُتل وأُصيب من أُصيب".

وحول ردة فعل الجيش المصري المرتد، أوضح المصدر العسكري أن المرتدين عمدوا إلى استخدام القصف بالمسيرات، وتمشيط المنطقة الملاصقة للمطار، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحرهم.

ولفت المصدر العسكري إلى أن هذا الاستهداف لم يكن الأول من نوعه، إذ سبق لجنود الدولة الإسلامية أن استهدفوا المطار قبل ذلك أكثر من مرة بالصواريخ، أثناء تواجد بعض القيادات للتجهيز للحملات، وهو مطار لا تتواجد فيه طائرات بشكل دائم، بل هو لاستقبال المروحيات الناقلة للمرتدين من القيادات وغيرهم.

تدمير جرافة للجيش المصري

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة السبت (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد أثناء محاولتهم توسيع المنطقة العازلة في حي الزهور بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى تدمير الجرافة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري في حواجز له غرب وجنوب مدينة الشيخ زويد وشرق العريش وفي مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد قُتل ٢ من عناصر الجيش المصري قنصا في حاجزي (الخروبة) و(المشوي) شرق مدينة العريش يومي السبت والأحد (٢٨-٢٩/ ربيع الأول)، فيما قُتل العنصر الثالث في حاجز الإسعاف غرب (الشيخ زويد) -الأحد- بفضل الله تعالى.

ولقي عنصران آخران من الجيش المصري المرتد حتفهما الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) قنصا في حي الزهور بمدينة رفح، وفي حاجز (أبو عطية) جنوب مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

إصابة ضابط رافضي غرب الحويجة

النبأ ولاية كركوك

أصيب ضابط في الجيش الرافضي واستُهدفت آليتان للحشد الرافضي الخميس (٢٦/ ربيع الأول)، جراء تفجير عبوات ناسفة ولاصقة غرب منطقة الحويجة، وفي منطقة دوميز.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على ضابط برتبة ملازم في قوات (سوات) الرافضية في منطقة دوميز، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في قريتي الحوايج والمستورة، ولم تذكر وكالة أعماق التي أوردت الخبر مزيد تفاصيل حول العملية.

إضافة لما سبق، كمن المجاهدون السبت (٢٨/ ربيع الثاني) لآلية للحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

ووفقا لوكالة أعماق، فقد دمَّر المجاهدون آلية كانت تُقل عنصرين من الحشد الرافضي إثر كمين نصبه المجاهدون لهم قرب قرية (الدكشمان) شرق منطقة الرشاد، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر قُتل الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مختار قرية (كبيبة) شرق مدينة الحويجة، وأصيب ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

يُذكر أن ١١ عنصرا من الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- وأُصيب آخرون جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٥

تكلمنا في الحلقة السابقة عن اهتمام الأنبياء وأتباعهم بأخبار الغيب، وتبليغها للمسلمين، وتدارسها، والتحقق منها، ونتكلم اليوم عن جانب آخر مهم من هذا الباب يتعلق بالاجتهاد في تأويل هذه الأخبار، وتطبيقها على الوقائع التي يعيشها المسلمون، بناء على قرائن يجدونها تطابق ما جاءهم من أخبار الوحيَين.

أهل الكتاب يتعرَّفون على النبي الموعود

فقد أمر الله –سبحانه- أهل الكتاب باتباع رسوله محمد، صلى الله عليه وسلم، الذي أخبرهم عن ظهوره في الكتب التي أنزلها على أنبيائهم الذين يزعمون الإيمان بهم واتباعهم، ودلَّهم على وسيلة التأكد من صدق هذا النبي بمطابقة أوصافه لأوصاف الرسول الذي وعدهم بخروجه بعد فترة من الرسل، فقال تعالى: {قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الأعراف: ١٥٦-١٥٧].

وهذا المنهج في التأكد من مطابقة أوصاف الوقائع والطوائف والأعيان لما ورد بخصوصها في أخبار الغيب يعلمه أهل الكتاب، بل وطبَّقه بعضهم للتحقق من نبوة النبي، عليه الصلاة والسلام، كما فعل عبد الله بن سلام –رضي الله عنه- للتأكد من ذلك قبل إسلامه، بأن سأله عن صفات يجب أن تتوفر فيه ليكون على صفة من ورد في الأخبار، كمعرفته لأمور لا يعرفها إلا الأنبياء، فعن حميد عن أنس –رضي الله عنه- قال: "بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله –صلى الله عليه وسلم- المدينة، فأتاه، فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي" [رواه البخاري]، فلما أجابه عنها، عليه الصلاة والسلام، أسلم له وكان من صحابته، وترك ملة آبائه وأجداده، أما بقية قومه، فرغم تصديقهم بالأخبار الواردة فيه، ومعرفتهم لأوصافه، وانتظارهم لخروجه، فإنهم اختاروا عداوته والكفر به، وذلك أنهم ظنوا أنه يخرج في بني إسرائيل، فكان في أمة غيرهم، كما قال –تعالى- فيهم: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [البقرة: ١٠١].

كما وجدنا في قصة هرقل أنه تأكد من نبوته –عليه الصلاة والسلام- من خلال سؤاله أبا سفيان –رضي الله عنه- عن أوصافه وأخباره، فتبين له أنه نبي، وأنه هو الذي وُعدوا به في كتبهم، فقال: "إن يكن ما تقول فيه حقاً فإنه نبي، وقد كنت أعلم أنه خارج، ولم أكن أظنّه منكم" [متفق عليه]، فصدَّق بنبوته، ولم يؤمن به، ضناً بملكه، وخوفا على سلطانه.

النبي وصحابته يتحققون من ابن صياد

وهذا المنهج، هو منهج نبوي، اتبعه رسول الله –صلى الله عليه وسلم- في التحقق من مطابقة الواقع لما جاءه من الأخبار، كما فعل في قصة ابن صياد، عندما كان صبيا، فيه بعض الصفات التي يعلمها في المسيح الدجال الذي حذَّر أمته منه، فعن عبد الله بن عمر: أن عمر انطلق مع النبي –صلى الله عليه وسلم- في رهط قِبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد الحلم، فلم يشعر حتى ضرب النبي –صلى الله عليه وسلم- بيده، ثم قال لابن صياد: (تشهد أني رسول الله؟)، فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأُمِّيِّين، فقال ابن صياد للنبي، صلى الله عليه وسلم: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه، وقال: آمنت بالله وبرسله، فقال له: (ماذا ترى؟)، قال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (خلط عليك الأمر)، ثم قال له النبي، صلى الله عليه وسلم: (إني قد خبأت لك خبيئا)، فقال ابن صياد: هو الدُّخُّ، فقال: (اخسأ فلن تعدو قدرك)، فقال عمر، رضي الله عنه: دعني يا رسول الله أضرب عنقه، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إن يكُنْهُ فلن تسلط عليه، وإن لم يكُنْهُ فلا خير لك في قتله) [رواه مسلم].

فلم يتمكن النبي –عليه الصلاة والسلام- من التبيُّن من ابن صياد كونه هو المسيح الدجال، أم لا، ولكن رغم ذلك، اجتهد بعض صحابة رسول الله، وحكموا عليه أنه هو المسيح الدجال، فلم ينكر عليهم ذلك، كعمر وابنه عبد الله وجابر، رضي الله عنهم أجمعين، فعن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي، صلى الله عليه وسلم [متفق عليه]، وعن نافع قال: كان ابن عمر يقول: والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد [رواه أبو داود].

ونجد أن شك الصحابة في ابن صياد لم يتوقف، واستمروا في الحذر منه، وكراهية مخالطته، رغم ما ظهر منه من صفات تخالف ما جاءهم في الأخبار من صفات الدجال، فعن أبي سعيد الخدري قال: صحبت ابن صائد إلى مكة، فقال لي: أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال، ألست سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: (إنه لا يولد له)، قال: قلت: بلى، قال: فقد وُلد لي، أو ليس سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا يدخل المدينة ولا مكة)، قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة، وهذا أنا أريد مكة، قال: ثم قال لي في آخر قوله: أما والله إني لأعلم مولده، ومكانه، وأين هو، قال: فلبسني [رواه مسلم].

بل وقد كان من أولاده من جعلهم الله أئمة في الدين، كعمارة بن عبد الله بن صياد، رحمه الله، روى عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار، وروى عنه مالك والضحاك، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة [الجرح والتعديل].

علي يحكم على الخوارج

وهكذا مضى الصحابة –رضوان الله عليهم- هم ومن تبعهم، يجتهدون في الحكم في أخبار الفتن والملاحم كلما وجدوا من القرائن ما يعينهم على ذلك، كما فعل علي –رضي الله عنه- ومن معه في قصة الخوارج الذين خرجوا عليه، فحرَّض المسلمين على قتالهم، مستعينا على ذلك بما يعلم من أخبار الغيب، وظنَّ أنها جاءت فيهم وفي أمثالهم من المارقين عن الشريعة، فعن سلمة بن كهيل قال: حدثني زيد بن وهب الجهني، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي –رضي الله عنه- الذين ساروا إلى الخوارج، فقال علي، رضي الله عنه: أيها الناس، إني سمعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول: (يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السّهم من الرّميّة)، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم –صلى الله عليه وسلم- لاتكلوا عن العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد، وليس له ذراع، على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله [رواه مسلم].

وهكذا وجدنا اجتهاد الصحابة في الحكم على الأحداث، كما أوردنا –في الحلقة الماضية- في جزم حذيفة أن عمر –رضي الله عنهما- لن يشهد الفتنة التي تموج كموج البحر، لأنها لا تكون إلا بعد مقتله، واجتهادهم في الحكم على الطوائف، كحكم علي –رضي الله عنه- على الخوارج بأنهم من المقصودين في حديث رسول الله –عليه الصلاة والسلام- الذي يوصي فيه بقتلهم وقتالهم، واجتهادهم في الحكم على الأعيان، كحكمهم على ابن صياد أنه هو الدجال الذي جاءت الأحاديث بالتحذير منه، رغم أن من صفاته ما يناقض تلك الأخبار.

والمحصلة أن الاجتهاد في هذا الباب من أبواب العلم وارد من السلف، رضوان الله –تعالى- عنهم، وأن لهذا الاجتهاد منهجا لمن أراد التوصل من خلاله إلى الأحكام الصحيحة، لا على طريقة أهل الهوى والضلال الذين طفقوا يطبقون أخبار الغيب على واقعهم بغير هدى ولا كتاب منير، كما سنجد في الحلقة القادمة من هذه السلسلة، بإذن الله تعالى.

انتصار المجاهد على المعوقات

الحمد لله الذي شرع لعباده أن يجاهدوا أعداءه، ووعدهم الثواب الجزيل على طاعتهم له وامتثالهم أمره، وتوعد العاصين بالعقاب الأليم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عبد الله ورسوله إمام المجاهدين نبي الملحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإنها تقف أمام المسلمين شبهات وشهوات تحول بين أكثرهم وبين الجهاد في سبيل الله، وهذا ناتج عن بعدهم عن دين الله، وعن تعلم شرائع الإسلام، وتساهلهم في العمل بها، وقد أخبر الله -تعالى- أن الناس كلَّهم خاسرون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، والإيمان الصحيح لا يكون إلا عن علم وبصيرة بشرع الله.

فالإنسان ما خلقه الله إلا ليعبده ويوحده، ويجتنب الطاغوت ويكفر به ويجاهده، ليكون الدين كله لله، فتصبح حياته كلها دائرة مع هذا الأصل الذي يوصله إلى موالاة الله ورسوله والمؤمنين، ونصرتهم والدفاع عن دولة الإسلام حيث تقام أحكام الشريعة.

مجاهدة الشهوات

فُطر الإنسان على حب الحياة وشهواتها من النساء والبنين والأموال، إلا أن إيمانه بما أوجب الله على المتقين يدفعه إلى طاعة الله وأن يبذل في سبيل مرضاته النفس والمال، فالجنة سلعة الله الغالية، أعدها الله لمن يتقونه، والنار الحامية توعَّد بها الله من يعصونه ويخالفون عن أمره، فيعالج المؤمن شهواته بأن يُرغِّب نفسه في ثواب الله الذي أعده للمهاجرين والمرابطين والمجاهدين والشهداء، ويقنعها بقلة متاع الدنيا، والذي هو مع قلته منغص وسريع الزوال، وعلاج القلوب يكون أيضاً بالترهيب من غضب الله وأليم عقابه، كما قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩].

عن سَبرة بن أبي فاكه -رضي الله عنه- قال: سمعتُ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يقول: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، قال: ثم قعد له بطريق الجهاد فقال له، هو جهد النفس والمال، فتقاتل فتقتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقا على الله -عز وجل- أن يدخله الجنة، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة) [رواه أحمد].

شبهات تصد عن سبيل الله

كثيراً ما تقترن الشهوات بالشبهات، فالذي يتهرب من الجهاد يبرر لنفسه ويجادل عن قعوده بالحجج الباطلة، إلى أن يرجف بغيره ويثبطهم عن الجهاد، وإلا، فهل كان صادقاً من قال: {ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي}، فأجابهم الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩].

حاول بعض المنافقين التهرب من الجهاد في سبيل الله بحجة أنهم يخافون من أن يفتتنوا بنساء الروم فيقعوا في الإثم، فبين الله -تعالى- أن هؤلاء المنافقين قد سقطوا من قبل في الفتنة العظمى وهي أنهم كفروا بالله -تعالى- وخادعوه وخادعوا المؤمنين بإظهارهم الإسلام وإبطانهم الكفر، وتعاونوا مع الكفار الصرحاء على حرب الإسلام وحرضوهم على قتال المؤمنين، وأرجفوا في المدينة وحاولوا تخويف المؤمنين من الكفار، وسخروا من المجاهدين واستهزؤوا بهم... إلى غير ذلك من الضلال البعيد، ولذلك توعدهم الله -عز وجل- بجهنم التي ستحيط بالكافرين كلهم سواءً من كان كفره صريحاً ظاهراً ومن كان مخفياً للكفر، ستحيط بهم جهنم فلا يستطيعون منها خروجاً ولا من عذابها تملصاً، ولا يجدون طريقة للهرب من عذاب الله، ولا يخفف عنهم العذاب يوماً من الأيام.

مرضى القلوب على طريق المنافقين

كثيراً ما يلتف أهل القلوب المريضة حول المنافقين فيسمعون منهم ويتأثرون بهم، ويُخَذل بعضهم بعضاً، حتى تصبح مقالاتُهم واحدةً وكفرُهم واحداً، كما قال -تعالى- فيهم: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، وقد أخبر -تعالى- عن سماع الذين في قلوبهم مرض من المنافقين بقوله: {وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة: ٤٧]، أي كثيرو السماع لهم، يصدقونهم في الأخبار والتحليلات، ويتأثرون بحربهم النفسية على المسلمين فيصيبهم الوهن والخوف من الكفار، ثم ينقلون كلام أهل النفاق إلى أسماع المؤمنين فيؤذونهم بذلك، ويقللون من قوة المؤمنين ويهولون قوة الكافرين، وقد توعدهم الله جميعاً بقوله: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠-٦٢].

انتصارٌ سبيله الاصطبار

قد تأتي فتنة التعويق أو التخذيل إلى المجاهد من أناس يحسن بهم الظن أو من بعض من يشاركونه طريق الجهاد، فعليه أن يمضي لأمر الله غير ملتفت إلى العوائق والمعوقين، قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٣٩].

وقد خرج مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في بعض غزواته أناس في قلوبهم مرض بل وبعض المنافقين، فلم يلتفت إليهم المجاهدون المخلصون، كما حصل في غزوة تبوك التي أخبرنا الله عن بعض ما جرى فيها من أهل النفاق وتخذيلهم واستهزائهم بالمؤمنين، فأنزل الله -تعالى- سورة التوبة تفضح المنافقين، وتثني على المؤمنين الذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم، ولم يكن من خُلقهم أن يستأذنوا في ترك الجهاد بأموالهم أو أنفسهم، فهم أهل الصفقة الرابحة، وقد قال -تعالى- فيهم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١].

فالتغلب على العقبات واجب على كل مسلم كي يؤدي ما عليه من واجب أوجبه الله -تعالى- عليه بجهاد المشركين، ويثبت على الصراط المستقيم حتى يلقى ربه وهو راض عنه، وعليه أن يضع في حسبانه دائما أن الطريق إلى الجنة محفوفة بما تكرهه النفس من جهد ومشاق وبذل للنفس والمال، كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (حُفَّت الجنة بالمكاره، وحُفَّت النار بالشهوات) [رواه مسلم]، فيجاهد نفسه للتغلب على الشهوات والشبهات، ويجاهد المنافقين والداعين إلى ضلاله، كي يسلم له دينه، وتسلم له آخرته.

قصة حديث
من لا يرحَم لا يُرحم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وهذا الحديث ينبيك عن مكانة الرحمة في الإسلام، وأن المسلم ينبغي أن يكون رحيما بنفسه وبأهله وبالمسلمين جميعا، فمن تخلى عن هذه الصفة فلا ينتظر رحمة الله عزوجل به، وهو شديد الحاجة إليها في كل أحواله لاسيما يوم القيامة.

وقصة الحديث توضح أن الرحمة بالأطفال والأولاد جزء من هذه الرحمة الموصى بها، وتدلك القصة على صورة من صور الرحمة قد لا يفطن لها الكثير.

وفي الحديث الذي ورد به هذا النص النبوي قصة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبَّل رسول الله صلى الله عليه و سلم الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال: (من لا يَرحم لا يُرحم) [متفق عليه].

وفي رواية أخرى للبخاري عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل).

فقد جعل عليه الصلاة والسلام تقبيل الطفل من صور الرحمة المحمودة، محذرا من غلظة القلب وقسوته، وأنها ربما تكون سببا في البعد عن رحمة الله تعالى.

أخـــي المجاهد

فلينظر أحدكم من يخالل

إن من أسباب التوفيق والفلاح في الدنيا والآخرة حسن اختيار الصُحبة، فالصحبة الصالحة تعين صاحبها على الخير وتدفعه إليه، كما أن الصحبة الفاسدة تُهلك المرء وتدفعه إلى المعاصي، عياذا بالله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل) [رواه أحمد]، وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وسلم: (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي) [رواه الترمذي، وقال حسن غريب].

وعلى هذا سار سلفنا الصالح رحمهم الله فقد كان أحدهم يختار جلساءه اختيارا، فلا يصاحب إلا من يعينه على الخير والصلاح، ويحذر أشد الحذر من الفساق وأهل الدنيا، ويحذّر منهم.

والمجاهد في سبيل الله أكثر من يعنيه هذا الأمر، فصحبته ورفاقه لهم أكبر الأثر في صلاحه وثباته بإذن الله، فإن كان أصحابه من أهل التقوى والصلاح وأهل الرباط والقتال وأهل التثبيت والتفاؤل الحسن، فثباته أرجى بإذن الله، فإن سمع بصوله كان من أول الملبين وإن احتاجه اخوانه بعمل لم يقصر ولم يتخاذل، وإن اشتدت عليه الخطوب صبر وثبت بتوفيق الله له ثم بثبات إخوانه معه، أما إن كان اصحابه من أهل الدنيا اللاهثين خلفها الكارهين للموت في سبيل الله، فمجالسهم تخذيل وإرجاف وذكر للشرور والآفات التي تقعد الإنسان وتذهب همته وتنقض عزيمته، فإن استنفر لم ينفر وصار الجبن والخوف وحب الدنيا شعاره ودثاره.

إن تأثير الأخلاء على بعضهم قد لا يكون ملحوظا إلا على المدى الطويل، فقد يحدث المرء نفسه بأن بقاءه مع بعض صحبه الذين لا يعينون على الخير لا مضرة فيه، ولا يدري أن أساسه يُهدم يوما بعد يوم دون شعور منه، فإذا حضرت الملّمات لم يجد ما يرتكز عليه، وكم من رجل انتكس على عقبيه، وقد كان من الخيار الصالحين، فتفتش عن أمره وسبب نكوصه تجد له صحبة لا تعين على الخير ولا تثبت عليه، بل تخذّله عنه، وتدلّه على الشر، وتحثه عليه.

وعلى المرء ان يحذر من نفسه أيضا فقد يكون هو صاحب التأثير السيء على صَحبه ورفاقه، فيذهب عزيمتهم ويخذِّلهم وهو لا يشعر، يجلس مع أخيه فيذكر له من الأمور والقصص والحوادث ما يخذّله، وقد يكون صاحبه في وقت قد ضعف فيه إيمانه، فينتكس، وينهزم عند اللقاء، أو يخرج من جماعة المسلمين، فيكون بذلك رجل سوء يفرق ولا يجمع، يخذِّل ولا يحرض، علم بذلك أم لم يعلم، فليس كل ما يعلم يقال، فإن كان صاحب همة عالية لا تؤثر فيه كثير من الأمور، فليس كل الناس على هذا الحال، فرب كلمة ينتكس بها رجل، يحمل وزره من قالها، والعياذ بالله.

حدث في أسبوع

التحالف الصليبي: هذه ليست نهاية الدولة الإسلامية

قلل الناطق باسم التحالف الصليبي الدولي من أهمية التصريحات التي أطلقها الكثير من طواغيت الدول المحاربة للدولة الإسلامية والتي أعلنوا فيها نهاية الدولة الإسلامية وانتصارهم النهائي عليها.

ونبَّه الكولونيل الأمريكي الصليبي رايان ديلون إلى أنه وبالرغم من أن جيش الدولة الإسلامية ليس كما كان عليه عند انطلاق التحالف الصليبي الدولي ضده قبل ٤ سنوات تقريبا، فإنهم لا زالوا بعيدين جدا عن الوصول إلى الانتصار النهائي على هذا الجيش، قائلا: "إنها ليست نهاية الدولة الإسلامية".

وأبدى كثير من المحللين الأمنيين والمسؤولين الاستخباراتيين في الدول الصليبية مخاوفهم من الجولة القادمة من الصراع مع الدولة الإسلامية، مؤكدين مخاوفهم من جنودها الذين لا زالوا –بفضل الله– منتشرين في ولايات ومناطق عديدة متوزعة في قارات العالم المختلفة.

واعتبر المحاضر في كلية العلوم السياسية في باريس الصليبي جان بيار فيليو أن «فروع الدولة الإسلامية، خصوصاً في مصر، وكذلك في ليبيا واليمن ثم أفغانستان وجنوب شرقي آسيا ما زالت تشكل تهديداً كبيراً».

في حين نبَّه آخرون إلى خطورة الخلايا الأمنية، والمجاهدين المنفردين الذين تتزايد وتيرة عملياتهم داخل الدول الصليبية يوما بعد يوم، مستندين في ذلك إلى مجموعة العمليات الكبيرة التي نفذها جنود الخلافة ضد رعايا الدول الصليبية داخل حدود بلدانهم، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات منهم، وخلق حالة من الاستنفار الدائم وسط أجهزتهم الأمنية، في الوقت الذي يعترف فيه الصليبيون بعجزهم عن وقف هذه الهجمات، أو إيجاد إجراءات وقائية فعالة تمنع حدوثها.

كما حذر بعض الخبراء المشركين عموما من الانخداع مجددا بإعلانات النصر على الدولة الإسلامية، مذكِّرا إياهم بما سبق وجرى لهم في تجاربهم السابقة معها بهذا الخصوص.

وقال المحلل السابق لدى قسم مكافحة الإرهاب في المديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي إيف تروتينيون، في معرض ذكره لإعلان الصليبيين سابقا عن نهاية الدولة الإسلامية، وإنهاء وجود مقاتليها: "لم يستغرقهم الأمر أكثر من عامين ونصف العام لاستغلال ظروف الثورة السورية لينبعثوا من الرماد مجدداً".

هذا وتنتشر في الدول الصليبية هذه الأيام مخاوف كثيرة يطلقها الخبراء والمسؤولون عن مستقبل حربهم ضد الدولة الإسلامية في ظل مزاعم بعض أطراف هذه الحرب حول انتهائها وتحقيقهم الانتصار فيها.

ألمانيا تسجن مسلما خطط لتنفيذ هجوم بقنبلة قبل عام

قضت محكمة طاغوتية ألمانية بالسجن ثلاثة أعوام على شاب ألماني مسلم بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم ضد عناصر شرطتها، وبيعته لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي، حفظه الله.

وقالت وسائل إعلام ألمانية أن الشاب الذي أسلم قبل فترة، كان يجهز في منزله قنبلة بدائية الصنع لتفجيرها على عناصر من الشرطة الألمانية في مدينة نورتهايم وسط ألمانيا، وذلك قبل عام تقريباً.

وأكدت إحدى المحطات التلفزيونية وجود شريط فيديو مسجل للشاب، يعلن فيه بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، وذلك كتحضير لإعلانه المسؤولية عن الهجوم المقرر بعد تنفيذه.

وأعلنت الشرطة الألمانية أنها عثرت في منزل المخطط للهجوم على مواد كيميائية يمكن استخدامها في تصنيع متفجرات، وأن الشاب اعترف بتخطيطه لتنفيذ الهجوم على الصليبيين وإعداده لذلك.

وذكرت تقارير الشرطة أن خطة الهجوم كانت تقوم على زرع العبوة الناسفة في موضع، ثم العمل على استدراج عناصر الشرطة الألمانية للاقتراب منها، ثم تفجيرها عليهم، لإيقاع أكبر قدر من الخسائر الممكنة في صفوفهم.

الطاغوت النصيري يتهم الـ PKK بالخيانة

شنَّ الطاغوت النصيري بشار الأسد هجوما على حزب الـ PKK ومقاتليه المرتدين، متهما إياهم بالخيانة، بسبب تعاونهم مع الولايات المتحدة في حربها ضد الدولة الإسلامية.

ووجَّه رأس النظام البعثي خلال مقابلة له مع نائب رئيس الوزراء الروسي كلامه إلى كل المقاتلين في صفوف القوات التي يديرها التحالف الصليبي: "كل من يعمل لمصلحة الأجنبي، وخصوصاً الآن تحت القيادة الأمريكية أو أي بلد أجنبي، في بلده، وضد جيشه، وضد شعبه، هو خائن، بغض النظر عن التسمية، وهذا تقييمنا لتلك المجموعات التي تعمل لمصلحة الأمريكيين".

ويعتبر هذا التصريح الأشد الموجه من قبل النظام النصيري تجاه هذا الحزب المرتد، الذي ينسق مع النظام في حربهما ضد الدولة الإسلامية، وسبق لهما عقد عدة اتفاقات بهذا الخصوص تحت الرعاية الروسية.

وقد سبق لمسؤولين من النظام النصيري وحلفائه الإيرانيين أن طالبوا باستعادة السيطرة على بعض المناطق التي استولى عليها مقاتلو الـ PKK المرتدون في ولايتي الرقة والبركة، في الوقت الذي تمنع فيه طائرات التحالف الصليبي الجيش النصيري وحلفاءه من مهاجمة القوات العاملة تحت قيادتهم، وقد سبق لأمريكا إسقاط طائرة نصيرية بعد أن قصفت مجموعة من مقاتلي "قوات سوريا الديموقراطية" في منطقة الطبقة، محذرة النظام النصيري من تكرار الأمر، وهو ما استجاب له الجيش النصيري واقعا حتى الآن.

ألمانيا ستزيد عدد قواتها العاملة في ولاية خراسان

أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية موافقة بلادها على زيادة عدد جنودها العاملين في أفغانستان في إطار التحالف الدولي الصليبي العامل هناك منذ الغزو الأمريكي للبلاد قبل ١٦ عاما.

وأبدت الوزيرة الصليبية موافقتها على الطلب الأمريكي بزيادة القوات الألمانية العاملة في أفغانستان، والتي يقوم أكثرها بوظائف التدريب للجيش الأفغاني المرتد، مؤكدة أن ذلك سيتم بعد الحصول على موافقة البرلمان الألماني.

وكان الطاغوت الأمريكي ترامب قد وافق على زيادة عديد القوات الأمريكية العاملة في خراسان لإيقاف مسلسل الهزائم الذي يتلقاها الصليبيون وحلفائهم على الأرض منذ سنوات.

احتجاجات (كردستان) تهدد الحكومة المرتدة والرافضة يهددون باقتحام الإقليم

أحرق مئات المحتجين مقرات الأحزاب العلمانية الكردية في مدينة السليمانية ومحيطها، في موجة كبيرة من الاحتجاجات التي تجتاح إقليم كردستان منذ أيام.

وتطوَّرت الاحتجاجات ضد الحكومة المرتدة في الإقليم، بسبب مشاكل اقتصادية، وصعوبات مالية تمر بها الحكومة.

وسقط أكثر من ٢٠٠ جريح من المتظاهرين على أيدي أجهزة الأمن، كما اعتقل المئات، من بينهم الكثير من الصحفيين، في محاولة لقمع المحتجين، وإيقاف موجة المظاهرات.

وأبدت العديد من الأحزاب المرتدة تأييدها للمظاهرات، وانسحبت من الحكومة التي يرأسها نيجرفان البرزاني، الأمر الذي بات يهدد بإسقاط هذه الحكومة التي تحاصرها الحكومة الرافضية، وتخضع لضغوط شديدة من الحكومات الطاغوتية في إيران وتركيا، وذلك بعد الاستفتاء الذي أجرته، بخصوص استفتاء الإقليم، وإعلان دولة مستقلة للأكراد فيه.

وفي الوقت نفسه هددت أطراف من الحكومة الرافضية بدخول الجيش الرافضي إلى الإقليم، تحت مزاعم الرغبة في ضبط الأمن، وحماية المتظاهرين، الأمر الذي سيؤدي إلى تعقيد الأمر، وتعميق الصراع بين المرتدين في كردستان، وحكومة بغداد التي يسيطر عليها الرافضة.

الغضب

وعلاجه

قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

لا تغضب

عن أبي هريرة ﵁: أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني، قال (لا تغضب)، فردد مرارا، قال: (لا تغضب) [رواه البخاري].

فإذا غضبت.. فاملك نفسك

عن أبي هريرة ﵁: أن رسول الله ﷺ قال: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه].

واستعذ بالله من الشيطان

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠].

وعن سليمان بن صرد قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ، ورجلان يستبّان، فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد) [رواه البخاري].

وإياك أن تحكم أو تقرّر وأنت غضبان

عن أبي بكرة ﵁ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان) [متفق عليه].

استعن بما يذهب عنك الغضب

عن أبي ذر الغفاري ﵁ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: (إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ) [رواه أحمد].

وتذكّر أن الله تعالى يحبّ الحلم والأناة

عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ للأشج، أشج عبد القيس: (إن فيك خصلتين يحبهما الله، الحلم والأناة) [رواه مسلم].

العدد ١١٢ | السنة التاسعة | الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

للأسبوع الثاني على التوالي جنود الخلافة يضربون الاستخبارات الأفغانية

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، للأسبوع الثاني على التوالي مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (محسن الخراساني) -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة "الرئاسة ٩٠" في منطقة (شش درك) في العاصمة الأفغانية كابل، وهو المشهور بحرابته للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- اجتاز البوابة الرئيسة للمبنى -بفضل الله- ووصل إلى تجمع للمرتدين عند البوابة الداخلية للمقر، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم...

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

٤

إيقاف عمل مصنع للجيش المصري

وسط سيناء

٣

هجمات لجنود الخلافة قرب سامراء

مقتل وإصابة ١١ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات

٥

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

٥

مقتل ٦ ضباط في الحشد الرافضي وآمر فوج

بعمليات أمنية في كركوك

٧

مقالات

مفهوم العيد والحذر من التشبه بالكفار في أعيادهم

٨

مقالات

أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

٩

مصدر عسكري لـ (النبأ): لجنود الخلافة مناطق نفوذ في ديالى و(مطيبيجة) تحت سلطانهم

استعجل الرافضة المشركون في العراق الإعلان عن انتهاء المعارك مع جنود الخلافة بل وسارع أحمقهم الطاغوت (العبادي) لإعلان القضاء على الدولة الإسلامية زعموا، لكن المتابع لعمليات جنود الخلافة وتصاعد عملياتهم الأمنية، ولا سيما في ديالى وكركوك والموصل يدرك حقيقة هذه الافتراءات وتلك المزاعم.

وقد بات جليا واضحا أن جنود الخلافة في ديالى على سبيل المثال استعادوا زمام المبادرة واستنزفوا الجيش الرافضي في جميع ساحات نزالها، ولتسليط مزيد من الضوء على عمليات جنود الخلافة في تلك الولاية، تواصلت (النبأ) مع مصدر عسكري فيها، وأوضح لها مجريات المعارك ونتائجها.

إذ بيَّن المصدر العسكري أن جنود الخلافة قد بدؤوا باستعمال أساليب قتال جديدة، وانتقلوا من العمل الذي اعتاد عليه العدو (العبوات) والقنص

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد سيناء

خلال الربع
الأول من
عام ١٤٣٩هـ

أكثر من
٤٧
عملية

١٨٦ قتيلاً وجريحاً

تفجير
١٨
عبوة ناسفة

٧
عمليات اغتيال

٩
عمليات
قنص

إعطاب وتدمير
٢٥
آلية

٥
عمليات
استشهادية

٨
هجمات
منوعة

أهم العمليات

٢٣ محرم

انغمس جنديان من جنود الخلافة في مقر الكتيبة 101 واشتبكا مع عناصر الكتيبة ثم فجرا سترتيهما الناسفتين مما أدى لقتل وجرح ٨٠ مرتدا بينهم عدد من الضباط.

٢٠ صفر

انغمس احد جنود الخلافة في أحد مواقع الجيش المصري واشتبك معهم بسلاحه حتى قُتل، بعد أن قتل قائد الكتيبة 228 وعناصر آخرين.

١٦ ربيع الأول

تصدى جنود الخلافة لحملة للجيش المصري تهدف لتجريف منازل المسلمين جنوب رفح مما أدى لمقتل عدد من المرتدين وتدمير ٣ آليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩هـ

إيقاف عمل مصنع للجيش المصري وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء - خاص

أفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة عطَّلوا الاثنين (٣٠/ ربيع الأول) مصنعا للجيش المصري المرتد وسط سيناء بتدمير عدة أبراج تمِدُّه بالكهرباء، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا بالعبوات الناسفة ٤ أبراج كهربائية تغذي مصنعا للأسمنت تابعا للجيش المصري المرتد على الطريق ما بين (بغداد – المصنع) وسط سيناء، الأمر الذي أدى إلى إيقاف المصنع تماما عن العمل، وأوضح المصدر أن هذا الاستهداف وغيره يأتي ضمن الحرب الاقتصادية التي يشُنها المجاهدون على أولياء أمريكا الصليبية، ولله الحمد.

مقتل أثنين من عناصر الجيش المصري قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش المصري المرتد جنوب وغرب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ ربيع الآخر) عناصر الجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة بين حاجزي العبيدات والمشوي غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وقُتل عنصر آخر من الجيش المصري المرتد قنصا الأحد (٦/ ربيع الآخر) في حاجز (أبو عيطة) جنوب مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون -الأحد- جرافة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة غرب مطار العريش، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى جنود الدولة الإسلامية في سيناء استهدفوا الثلاثاء (١/ ربيع الآخر) وزيري الدفاع والداخلية المصريَّين المرتدَّين في مطار مدينة العريش أثناء نزولهم فيه لتفقد الأوضاع الأمنية، مما أسفر عن مقتل ضابطين وإصابة آخرين، بفضل الله.

ارصدوا المشركين واقتلوهم

قال الله تعالى: {وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: ٥]، قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "الرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع، وتضطروهم إلى القتل أو الإسلام".

هي مفردة من مفردات الجهاد تناسب مرحلة المدافعة والإثخان بالكفار بعد أن انحسرت المواجهة المباشرة في مناطق كثيرة، لتدخل عمليات الرصد والقتل موضع التنفيذ في تلك المناطق التي توسعت فيها حشود الشرك والردة تحت طائرات الحلف الصليبي، ثم انفضت عنهم الطائرات ليبقوا تحت مرصد الأسود التي تتربص بهم القتل والأسر، وهذه العمليات الجهادية تعرف في وقتنا الحاضر بالعمليات الأمنية، التي تبدأ برصد الكفار في طرقهم ومسالكهم ومقراتهم ثم الإغارة عليهم قتلا وتنكيلا، وهذا ما يرعب الصليبيين والمرتدين ويقض مضاجعهم لأنه يضعف معنوياتهم ويبث الرعب في جنودهم ثم تؤول إلى سقوط المدن بأيدي المجاهدين.

لقد أصبح اليوم -بفضل الله- من ولاية ديالى وولاية كركوك وولاية صلاح الدين ما يمثل مثلث الموت، وغدا مربعٌ ومستطيلٌ للعذاب هنا وهناك، ليرتعب الكفار ويتجهزوا من جديد لحملاتهم الفاشلة، فهذا ما جناه المشركون بعد حرب السنين التي استنزفت دماءهم وأموالهم، وناحت نوائحهم في كربلاء المنجسة والنجف الأشرك وفي باقي ديار المشركين لأجلها، ولا بد في هذه المرحلة من تكثيف العمل بأمر الله في الرصد والقتل لكل من أشرك به وعادى دينه، فهو العلاج الأنجع لكف جموعهم المشركة عن طلب قتال الموحدين والانكفاء على المدن لحمايتها من السقوط والتخلي عن الأرياف، ولن تكون مدنهم في مأمن حتى ولو أرجعوا كلابهم الهائمة في أرض القتل والنكال، فالمدن هي هدف الموحدين في طلب الفرائس الثمينة بالاغتيالات والنسف والتفجير.

إن حكومة الشرك في بغداد تسعى لخداع الناس بأنها قد أحكمت قبضتها على أمن هذه المدينة ويريدون رفع الحواجز الأمنية، وهذه الخطوة تذكرنا بما فعلوه بعد ظهور صحوات الردة والعار حين ظنوا أنهم قد غلبوا وأحكموا السيطرة، فإذا بغارات الموحدين من أبناء دولة الإسلام قد سامتهم سوء العذاب، فأرجعوا الحواجز بأضعاف مضاعفة، ثم أصبحوا أضحوكة العالم بسبب تكرار الكذب لتبرير فشلهم الأمني، وذلك بعد خطة حصاد الخير التي قطفت رؤوس جنود الردة وضباطهم المشركين، وكانت تقوم هذه الخطة على مبدأ الرصد والقتل الذي أمر الله –تعالى- به، وقد آتت هذه العمليات أكلها في ذلك الوقت بعد أن ظن الصليبيون والمرتدون أنهم غالبون. قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله-: "أبشروا يا جنود الله، فإني أحسب أنكم ابتليتم وصبرتم، وزُلزلتم فثبَتُّم، ورميتم فأشخصتم وما انحنيتم، وتكالبوا عليكم فما تفرقتم واجتمعتم، فهنيئاً لكم الأجر في الآخرة والنصر في الدنيا، فإن عجلته بدأت تدور وتجري بأسرع مما كنا نظن، فاعترف العدو بكل أشكاله وأصنافه بأن الفترة التي أعقبت خطتكم خطة حصاد الخير كانت الأقسى عليهم منذ نحو عام، وليس هذا من قبيل المصادفة فعدد قتلى الأمريكان الأكثر ولم يعد يسعفهم قولهم (قُتل في حادث غير قتالي)!... شهورٌ معدودة وستلامسون النصر بأيديكم وترونه بأعينكم كما رأيتموه من قبل ولكن أكثر نقاءً وصفاءً وثباتاً" [عملاء كذابون].

نعم -والله- صدق الأمير الهمام -تقبله الله-، فقد عادت دولة الإسلام بعد التمحيص والابتلاء لتدخل مرحلة النصر والتمكين وقد رأينا النصر ولمسناه كما قال -تقبله الله- حيث امتدت إلى الشام ثم عادت أقوى في العراق وأُعلنت الخلافة، ونحسب محسنين الظن بربنا -جل وعلا- أننا سنلامس نصرا عاجلا بصدق الثلة التي اختارها الله -تعالى- لحمل هذه الأمانة بعد سنيِّ الحرب الضروس، وبعد هذا البلاء والاصطفاء والتمحيص للمجاهدين، فيا فوارس الإسلام وطليعته الأبرار استمروا في الرصد للمشركين وثبوا عليهم وثبة الأسد الغضاب، وأطلقوا المفارز وعاودوا الكرة في المدن والأرياف، فأنتم أهلٌ لهذه الحرب التي فشل الكفار في مواجهة رجالها الكماة، أهل المكارم والطعان، فإنما النصر صبر ساعة، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

للأسبوع الثاني على التوالي جنود الخلافة يضربون الاستخبارات الأفغانية

النبأ ولاية خراسان - خاص

وعشرات القتلى في صفوفهم

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، للأسبوع الثاني على التوالي مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (محسن الخراساني) -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة "الرئاسة ٩٠" في منطقة (شش درك) في العاصمة الأفغانية كابل، وهو المشهور بحرابته للمجاهدين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- اجتاز البوابة الرئيسة للمبنى -بفضل الله- ووصل إلى تجمع للمرتدين عند البوابة الداخلية للمقر، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٣٠ من عناصر الاستخبارات في "الرئاسة ٩٠" وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) طبيعة المركز المستهدف وموقعه وأهميته، فذكر بدءً أن المقر الاستخباراتي يقع أمام مكتب (حلف الناتو) في المنطقة الدبلوماسية في مدينة كابل.

ويُعنى هذا المركز بالتحقيقات الأولية عن المجاهدين، وهو متورط بتعذيب المجاهدين أثناء التحقيقات، كما أن المركز يتابع حركة المفارز الأمنية للمجاهدين، ويقدم تقريرات عنها خلال اجتماعاته الأسبوعية، وبجانبه يقع مقر "الرئاسة ٤٠" الذي يتولى التحقيق في المرحلة الثانية عن المجاهدين.

وبيَّن المصدر أن الأخ الاستشهادي -تقبله الله- تجاوز الفاحص الآلي عند الباب الأول ووصل إلى الباب الثاني حيث يقف قرابة ١٠ من عناصر الحرس وسيارة رباعية الدفع مزودة بمدفع ٢٣، ويدخل بقية العناصر لعملهم من خلاله مطمئنين إلى حماية الباب الأول لهم واحدا تلو الآخر، ولكن جندي الخلافة فاجأ الحراس وعناصر المخابرات الداخلين لمقرهم وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما تسبب بمقتلة عظيمة فيهم، وأشارت آخر المعلومات إلى وصول عدد القتلى والمصابين لنحو ٥٠ مرتدا.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

وعلى صعيد الحرب على الرافضة المشركين فجَّرت مفرزة أمنية الخميس (٣/ ربيع الآخر) دراجة نارية مفخخة وسط تجمع لهم في مدينة (هراة)، مما أسفر عن مقتل العشرات، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان، فقد ركن المجاهدون الدراجة النارية المفخخة وسط تجمع للرافضة المشركين في المدينة ثم فجَّروها وسطهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الجمعة (٤/ ربيع الآخر) عددا من الرافضة المشركين بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) رافضيا مشركا بأعيرة نارية في مدينة (كويته)، بفضل الله.

تدمير مزار شركي

وفجَّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) مزارا صوفيا شركيا في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، مما أدى إلى تدميره.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة سوَّوا بالأرض صباح الثلاثاء المزار المعروف باسم "گردي زيارت"، وذكرت المصادر أنه كان مركزا للشرك بالله، والله المستعان.

إصابة ٤ من الجيش الأفغاني وميليشياته

واستهدف المجاهدون السبت (٥/ ربيع الآخر) آلية للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (كنر)، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على سيارة للجيش الأفغاني بمنطقة سوكي في (كنر)، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم إصابات بالغة، بفضل الله.

كذا أُصيب ٢ من عناصر ميليشيات موالية للحكومة أثناء بنائهم لثكنة في منطقة (كربوري) بننجرهار، ولله الحمد.

واغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ ربيع الآخر) عنصرا من حركة طالبان الوطنية في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية خراسان هاجموا -الأسبوع الماضي- مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية، ما أوقع أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا، كما هاجموا كنيسة للنصارى في باكستان، مما أوقع أكثر من ٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

الأخ الاستشهادي محسن الخراساني -تقبله الله- المغير على مقر "الرئاسة ٩٠" بكابل

النبأ | ولاية صلاح الدين

هجمات لجنود الخلافة قرب سامراء

مقتل وإصابة ١١ مرتداً وتدمير وإعطاب ٦ آليات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على الحشد الرافضي قرب سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، بفضل الله.

إذ اقتحم جنود الخلافة الجمعة (٤/ ربيع الآخر) ثكنة للحشد الرافضي شمال غربي سامراء، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون ثكنة للمرتدين في منطقة (السموم) شمال غربي سامراء، فقتلوا ٥ عناصر كانوا داخل الثكنة، ثم عمدوا إلى إحراقها بعد أن اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل، فجَّرت المفارز الأمنية -الجمعة- عبوتين ناسفتين على آليات الحشد الرافضي شمال غربي وشمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن المجاهدين فجَّروا عبوة على دورية للحشد الرافضي في منطقة السموم مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فُجِّرت العبوة الثانية على دورية أخرى في منطقة الجلام، مما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الحشد الرافضي وإعطاب ٣ آليات

إضافة لما سبق، كمن المجاهدون الأحد (٦/ ربيع الآخر) لدورية للحشد الرافضي في منطقة الجلام شمال شرقي سامراء، وأوقعوا في صفوف المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد باغت جنود الدولة الإسلامية دورية للحشد الرافضي واشتبكوا معها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أسفر عن مقتل خبير متفجرات، و٣ عناصر في الحشد الرافضي وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل.

حاول بعد ذلك رتل عسكري مؤازرة الدورية فتجددت الاشتباكات بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وإعطاب ٣ آليات لهم، فيما قُتل ٢ من عناصرهم وأُصيب ثالث إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية شمال شرقي سامراء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يذكر أن ميليشيات سرايا السلام الرافضية مُنِيت -الأسبوع الماضي- بمقتل جميع عناصر مقر قيادة لها شمال سامراء وتدميره بالكامل، إثر هجوم انغماسي، بفضل الله.

مقتل ٣ من الصحوات المرتدين قنصاً

جنوب دمشق

النبأ | ولاية دمشق

استهدفت مفارز القنص جنوب دمشق -هذا الأسبوع- عددا من عناصر الجيش النصيري والصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ من الصحوات المرتدين، وعنصر في الجيش النصيري، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصران من الجيش النصيري والصحوات المرتدين قنصاً الخميس (٣/ ربيع الآخر)، في حيي الحجر الأسود والتضامن، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر فقد استهدفت مفارز القنص عنصر الجيش النصيري في جبهة الحوش بحي الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتله، وقتلت مفرزة أخرى عنصرا في ميليشيا "جيش أبابيل حوران" المرتدة في جبهة الورشة بحي التضامن، بفضل الله.

كما لقي عنصر في "هيئة تحرير الشام" المرتدة مصرعه الجمعة (٤/ ربيع الآخر) قنصا في شارع الـ (١٥) بمخيم اليرموك، ولله الحمد.

وفي مخيم اليرموك أيضا وتحديدا على جبهة (أبنية السليم)، لقي عنصر في ميليشيا "شام الرسول" المرتدة مصرعه قنصا، بحمد الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للصحوات المرتدين قرب بلدة يلدا، وفرَّ المرتدون خائبين، بفضل الله.

النبأ | ولاية ديالى

مقتل أكثر من ٦ عناصر من الجيش الرافضي

وإصابة "مختار قرية" مرتد في ديالى

لقي عدد من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم الاثنين (٧/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد سقط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير العبوة الناسفة عليهم قرب مطيبيجة، ولله الحمد.

وقبل ذلك وبعبوة ناسفة، قُتل وأُصيب ٦ من عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) في منطقة (أبو صيدا)، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر العدو الرافضي في منطقة (أبو خنازير) التابعة لمنطقة (أبي صيدا) مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، بحمد الله.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة أمنية السبت (٥/ ربيع الآخر) مختار قرية (الجزيرة) بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابته مع ٢ من مرافقيه، في منطقة المقدادية، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ١٠ من الروافض المشركين وعناصر الحشد الرافضي بينهم قياديان سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- ودُمِّر معمل لهم جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

مصدر عسكري لـ (النبأ): لجنود الخلافة مناطق نفوذ في ديالى و(مطيبيجة) تحت سلطانهم

النبأ ولاية ديالى - خاص

استعجل الرافضة المشركون في العراق الإعلان عن انتهاء المعارك مع جنود الخلافة بل وسارع أحمقهم الطاغوت (العبادي) لإعلان القضاء على الدولة الإسلامية زعموا، لكن المتابع لعمليات جنود الخلافة وتصاعد عملياتهم الأمنية، ولا سيما في ديالى وكركوك والموصل يدرك حقيقة هذه الافتراءات وتلك المزاعم.

وقد بات جليا واضحا أن جنود الخلافة في ديالى على سبيل المثال استعادوا زمام المبادرة واستنزفوا الجيش الرافضي في جميع ساحات نزالها، ولتسليط مزيد من الضوء على عمليات جنود الخلافة في تلك الولاية، تواصلت (النبأ) مع مصدر عسكري فيها، وأوضح لها مجريات المعارك ونتائجها.

إذ بيَّن المصدر العسكري أن جنود الخلافة قد بدؤوا باستعمال أساليب قتال جديدة، وانتقلوا من العمل الذي اعتاد عليه العدو (العبوات والقنص والهاونات) إلى عمليات جريئة لم يعتد عليها العدو، بل فوجئ بها، ومنها الاقتحامات المنظمة، ولله الحمد.

اقتحام قرية في قاطع (البزايز)

وضرب المصدر العسكري عدة أمثلة لهذه الأعمال من مختلف القواطع العسكرية، فقال: "في قاطع العظيم مثلا اقتحم المجاهدون منفذ الصفرة وهو (كمرك) بناحية العظيم وحرقوا ٥ سيارات، وسيارتين مملوءتين بالأدوية، إضافة للقتلى والجرحى، وفرار من تبقى منهم، وحار العدو كيف يحافظ على ماء وجهه أمام هذه العملية المباركة، أما في قاطع (البزايز) فقد اقتحم المجاهدون قرية (طه الراشد) ودارت اشتباكات مع المرتدين، وكعادتهم فروا بآلياتهم وهمراتهم، ودخل المجاهدون -بحمد الله- إلى داخل القرية حتى دخلوا بيت أحد "شيوخ" الحشد المرتد المدعو (طه الراشد)، وحرقوا بيته وأصيب بجروح بالغة. أما في قاطع (بلدروز) فقد اقتحم المجاهدون -بفضل الله- ثكنة على الحدود الإيرانية المصطنعة وحرقوا الثكنة مع عدة آليات للمرتدين"، وذكر المصدر العسكري أمثلة أخرى من قاطع المقدادية ومنطقة الوقف.

ردة فعل الجيش الرافضي عقب العمليات العسكرية

وحول ردة فعل الجيش الرافضي عقب هذه العمليات، بيَّن المصدر العسكري أن المرتدين يعلنون بين الفينة والأخرى عن حملة عسكرية سرعان ما تعود وبالا عليهم، بفضل الله، وقال المصدر: "وما عملية تجريف البساتين التي أعلن عنها الكفار إلا واحدة من عملياتهم البائسة، حيث انبرى جنود الخلافة لهم فقتلوا العديد من المرتدين، وأحرقوا كثيرا من آلياتهم وقد وثَّق الإخوة هذه المعركة كما ظهر في إصدار (أرض النزال) كي تكون فاضحة لأكاذيبهم ودامغة لمزاعمهم".

وأشار المصدر العسكري إلى وجود مناطق نفوذ لجنود الخلافة في كثير من القرى حيث أنها في الليل للمجاهدين، لكنهم لا يدخلونها نهارا لحسابات أمنية، ولأن جنود الخلافة حريصون في هذه المرحلة على عمليات الاستنزاف وضرب العدو من الداخل وتدمير إرادة القتال عنده، وأما مسك الأرض فهي الخطوة التالية، بإذن الله.

(مطيبيجة) تحت سلطان الخلافة

ولدى سؤال المصدر عن منطقة (مطيبيجة) التي يُحذِّر الروافض من تحولها لأكبر ورشة تفخيخ تغزو بسياراتها عقر ديارهم، علَّق المصدر قائلا: "أما مطيبيجة فهي تحت سيطرتنا -بحمد الله- بالكامل، ولايستطيع العدو التقدم إليها بل يسمونها حوض المفخخات، وإذا عزم العدو على دخولها فلا يفعل إلا بالاستعانة بكل قواته وقوات "صلاح الدين" وبغداد، كما حصل قبل أيام إذ جاءت "الشرطة الاتحادية" الرافضية و"سوات" من بغداد والحشد والجيش من ديالى و(صلاح الدين) واقتحموا المنطقة وخسروا قرابة ٦ آليات إضافة إلى القتلى والجرحى، وبقوا يوما واحدا ولم يستطيعوا البقاء أكثر من رعبهم، وفرُّوا مرعوبين جارِّين خيبة آمالهم وخسائرهم من الآليات والجنود وراءهم".

راية الدولة الإسلامية لم يجرؤوا على نزعها

وفنَّد المصدر العسكري ادعاءات المرتدين بالسيطرة ومسك زمام الأمور متحديا قطعاتهم أن يخرجوا ليلا من ثكناتهم أو يقتحموا بلدة أو قرية، فهم أجبن من هذا، وكمثال على ذلك ذكر المصدر العسكري أن جنود الخلافة غرسوا راية الدولة الإسلامية وسط منطقة الندا ونصبوا كمينا حولها، وبقيت الراية ٣ أيام ترفرف في المكان، ولم يجرؤ أحد على الاقتراب منها، وأضاف المصدر: "بل نتحدى طواغيتهم الذين يقودون العمليات ضد المسلمين في ديالى أن يسكنوا ديالى، بل -والله- ما يجرؤ مسؤول منهم أن يجلس مع أهله في ديالى وأنَّى له ذلك وفينا عرق ينبض أو عين تطرف".

وهذا دأب جنود الخلافة، فما ينحازون من أرض إلا بعد أن يثخنوا بالمرتدين فيها، فإن اضطروا للخروج منها فسرعان ما يعودون ليستنزفوا المرتدين أضعاف أضعاف، فأنى لمثل هؤلاء أن يعلن رافضي مشرك القضاء عليهم.

مقتل ٦ ضباط في الحشد الرافضي وآمر فوج

بعمليات أمنية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

لقي ٦ من ضباط الحشد الرافضي مصرعهم الاثنين (٧/ ربيع الآخر) إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الحويجة، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك، فقد استهدفت مفرزة أمنية مجموعة من قيادات الحشد الرافضي بالقرب من قرية (ربزة) على طريق (الرياض – الحويجة)، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، بينهم ٦ ضباط، اثنان منهما برتبة عقيد إضافة إلى قائد في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل آمر فوج رافضي

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) دورية لآمر فوج في الحشد الرافضي بمنطقة داقوق، مما أسفر عن مقتل آمر الفوج، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (الصمود) بمنطقة داقوق، الأمر الذي أدى إلى مقتل آمر فوج وعنصر من الحشد الرافضي، كما دُمِّرت آلية تُقِل عناصر من الحشد الرافضي في القرية ذاتها بتفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

يذكر أن ضابطا في الجيش الرافضي أُصيب واستُهدفت آليتان للحشد الرافضي -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوات ناسفة ولاصقة غرب منطقة الحويجة، وفي منطقة دوميز، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي قنصاً في (شمال بغداد)

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٣/ ربيع الآخر) عناصر الجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا المرتدين في منطقة المشروع اليابس، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

هجوم على نقطتين لـ PKK المرتدين شرق غرانيج

النبأ – ولاية البركة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) نقطتين لــ PKK المرتدين شرق (غرانيج)، مما أسفر عن مقتل من كان فيها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) عناصر الــPKK المرتدين في قرية حاوي أبو حمام، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الجيش الصومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الاثنين (٧/ ربيع الآخر) عنصرا في الجيش الصومالي المرتد، في مدينة أفجوي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد اغتال المجاهدون عنصر الجيش المرتد بأعيرة نارية قرب تقاطع (بار إسماعيل) في مدينة أفجوي، بفضل الله.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

ألم تسمع عمّا حدث لأسد الله وأسد رسوله (حمزة) لقد بُـقر بطنه وأخرجت كبده ومُثّـل به.
وما جرى لخير الخلق صلى الله عليه وسلم يوم أحد.
وتأمّل الأنبياء والرسل وهم صفوة الخلق: فلقد ألقي في النار إبراهيم عليه السلام، ونـُشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيّد الحصور يحيى، ومكث أيوب في البلاء سنوات، وسـُجن في بطن الحوت يونس، وبِيع يوسف بثمن بخسٍ ولبث في السجن بضع سنين.
كلُّ ذلك وهم راضون عن ربّهم ومولاهم الحق.
وقد كان بعض السلف يقول: (لو قـُرّض جسمي بالمقاريض أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن)
فكونوا إخوتي من هؤلاء الذين لا يُزاحم تدبيرُهم تدبيرَ مولاهم ولا يُناهض اختيارُهم اختيارَه سبحانه، فهؤلاء لم يتدخلوا في تدبير الله بملكه (لو كان كذا لكن كذا - ولا بعسى – ولعل – وليت)
فاختيار الله لعبده المؤمن أعظم اختيار، وهو أفضل اختيار مهما كان ظاهره صعباً أو شاقاً، أو فيه هلَكة المال أو ضياع للمنصب والجاه، أو فقدُ الأهل أو المال، أو حتى ذهابُ الدنيا بأسرها.
وتذكروا قصة غزوة بدر وتفكروا فيها جيداً: فلقد أحبّ بعض الصحابة -رضي الله عنهم- وقتها الظفر بالعير، ولكن الله -سبحانه- اختار لهم النفير، وفرق بين الأمرين عظيم.
فماذا في العير.. إنه طعام يؤكل ثم يـُذهب به إلى الخلاء، وثوب يبلى ثم يـُلقى، ودنيا زائلة.

أما النفير.. فمعه الفُرقان الذي فرّق الله به بين الحق والباطل، ومعه هزيمة الشّرك واندحاره، وعلو التوحيد وظهوره، ومعه قتل صناديد المشركين الذين يقفون حجر عثرة أمام الإسلام، ويكفي أن الله اطـّلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم.

مفهوم العيـد

والحذر من التشبه بالكفار في أعيادهم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

العيد: اسم جنس يدخل فيه كلُّ يوم أو مكان لهم [الكفار] فيه اجتماع، وكل عمل يحدثونه في هذه الأمكنة والأزمنة، فليس النهي عن خصوص أعيادهم، بل كل ما يعظمونه من الأوقات والأمكنة التي لا أصل لها في دين الإسلام، وما يُحدثونه فيها من الأعمال يدخل في ذلك.

وكذلك حريم العيد: هو وما قبله وما بعده من الأيام التي يُحدثون فيها أشياء لأجله، أو ما حوله من الأمكنة التي يحدث فيها أشياء لأجله أو ما يحدث بسبب أعماله من الأعمال، حكمها حكمُه فلا يفعل شيء من ذلك، فإن بعض الناس قد يمتنع من إحداث أشياء في أيام عيدهم، كيوم الخميس والميلاد، ويقول لعياله: إنما أصنع لكم هذا في الأسبوع أو الشهر الآخر، وإنما المحرِّك له على إحداث ذلك وجود عيدهم ولولا هو لم يقتضوا ذلك، فهذا من مقتضيات المشابهة. لكن يحال الأهل على عيد الله ورسوله ويقضي لهم فيه من الحقوق ما يقطع استشرافهم إلى غيره، فإن لم يرضوا فلا حول ولا قوة إلا بالله، ومن أغضب أهله لله أرضاه الله وأرضاهم.

الحذر من طاعة النساء في المعصية

وليحذر العاقل من طاعة النساء في ذلك، ففي الصحيحين عن أسامة بن زيد قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء)، وروي أيضا (هلكت الرجال حين أطاعت النساء) [رواه أحمد].

البدع في أعياد الكفار

أعياد الكفار كثيرة مختلفة، وليس على المسلم أن يبحث عنها، ولا يعرفها، بل يكفيه أن يعرف في أي فعل من الأفعال أو يوم، أو مكان، أن سبب هذا الفعل أو تعظيم هذا المكان أوالزمان من جهتهم، ولو لم يعرف أن سببه من جهتهم، فيكفيه أن يعلم أنه لا أصل له في دين الإسلام، فإنه إذا لم يكن له أصل، فإما أن يكون قد أحدثه بعض الناس من تلقاء نفسه، أو يكون مأخوذا عنهم، فأقل أحواله: أن يكون من البدع، ونحن ننبِّه على ما رأينا كثيرا من الناس قد وقعوا فيه:

فمن ذلك الخميس الحقير، الذي في آخر صومهم، فإنه يوم عيد المائدة فيما يزعمون ويسمونه عيد العشاء، وهو الأسبوع الذي يكون فيه من الأحد إلى الأحد؛ هو عيدهم الأكبر، فجميع ما يحدثه الإنسان فيه من المنكرات.

فمنه: خروج النساء، وتبخير القبور، ووضع الثياب على السطح، وكتابة الورق وإلصاقها بالأبواب، واتخاذه موسما لبيع البخور وشرائه، وكذلك شراء البخور في ذلك الوقت إذ اتُّخذ وقتا للبيع.....

ومن ذلك: ترك الوظائف الراتبة من الصنائع، والتجارات، أو حلق العلم، أو غير ذلك، واتخاذه يوم راحة وفرح، واللعب فيه بالخيل أو غيرها على وجه يُخالف ما قبله وما بعده من الأيام.

والضابط: أنه لا يحدث فيه أمر أصلا، بل يجعل يوما كسائر الأيام، فإنا قد قدمنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهاهم عن اليومين اللذين كانا لهم يلعبون فيهما في الجاهلية، وأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الذبح بالمكان إذا كان المشركون يعيِّدون فيه....

وكذلك أعياد الفرس مثل: النيروز والمهرجان، وأعياد اليهود أو غيرهم من أنواع الكفار أو الأعاجم أو الأعراب، حكمها كلها على ما ذكرناه من قبل .

النهي عن فعل ما يعين الكفار في أعيادهم

وكما لا نتشبَّه بهم في الأعياد فلا يعان المسلم المتشبه بهم في ذلك، بل يُنهى عن ذلك فمن صنع دعوة مُخالفة للعادة في أعيادهم لم تُجب دعوته، ومن أهدى من المسلمين هدية في هذه الأعياد، مخالفة للعادة في سائر الأوقات غير هذا العيد، لم تُقبل هديته، خصوصا إن كانت الهدية مما يُستعان بها على التشبه بهم، مثل: إهداء الشمع ونحوه في الميلاد، أو إهداء البيض واللبن والغنم في الخميس الصغير الذي في آخر صومهم، وكذلك أيضا لا يهدى لأحد من المسلمين في هذه الأعياد هدية لأجل العيد، لا سيما إذا كان مما يستعان به على التشبه بهم كما ذكرناه.

ولا يبيع المسلم ما يستعين به المسلمون على مُشابهتهم في العيد، من الطعام واللباس ونحو ذلك؛ لأن في ذلك إعانة على المنكر، فأما مبايعتهم ما يستعينون هم به على عيدهم أو شهود أعيادهم للشراء فيها، فقد قدمنا أنه قيل للإمام أحمد: هذه الأعياد التي تكون عندنا بالشام مثل طور يانور ودير أيوب، وأشباهه يشهده المسلمون، يشهدون الأسواق، ويجلبون فيه الغنم والبقر والدقيق والبر، وغير ذلك؛ إلا أنه إنما يكون في الأسواق يشترون، ولا يدخلون عليهم بيعهم، وإنما يشهدون الأسواق، قال: إذا لم يدخلوا عليهم بِيَعَهم، وإنما يشهدون السوق، فلا بأس.

وقال أبو الحسن الآمدي: "فأما ما يبيعون في الأسواق في أعيادهم فلا بأس بحضوره ". نص عليه أحمد في رواية مهنا، وقال: "إنما يمنعون أن يدخلوا عليهم بيعهم وكنائسهم، فأما ما يباع في الأسواق من المأكل فلا، وإن قصد إلى توفير ذلك وتحسينه " لأجلهم فهذا الكلام محتمل؛ لأنه أجاز شهود السوق مطلقا بائعا، ومشتريا؛ لأنه قال: "إذا لم يدخلوا عليهم كنائسهم، وإنما يشهدون السوق فلا بأس " هذا يعم البائع، والمشتري، لا سيما إن كان الضمير في قوله: " يجلبون " عائدا إلى المسلمين، فيكون قد نص على جواز كونهم جالبين إلى السوق.

ويحتمل -وهو أقوى- أنه إنما أرخص في شهود السوق فقط، ورخص في الشراء منهم، ولم يتعرض للبيع منهم؛ لأن السائل إنما سأله عن شهود السوق التي يقيمها الكفار لعيدهم، وقال في آخر مسألته: "يشترون، ولا يدخلون عليهم بيعهم " وذلك؛ لأن السائل مهنا بن يحيى الشامي، وهو فقيه عالم، وكان -والله أعلم- قد سمع ما جاء في النهي عن شهود أعيادهم، فسأل أحمد: هل شهود أسواقهم بمنزلة شهود أعيادهم؟ فأجاب أحمد بالرخصة في شهود السوق..

ثم إن الرجل لو سافر إلى دار الحرب ليشتري منها، جاز عندنا، كما دلَّ عليه حديث تجارة أبي بكر -رضي الله عنه- في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الشام، وهي دار حرب، وحديث عمر -رضي الله عنه- وأحاديث أخرى بسطت القول فيها في غير هذا الموضع مع أنه لا بد أن تشتمل أسواقهم على بيع ما يستعان به على المعصية.

فأما بيع المسلمين لهم في أعيادهم، ما يستعينون به على عيدهم، من الطعام واللباس والريحان ونحو ذلك، أو إهداء ذلك لهم، فهذا فيه نوع إعانة على إقامة عيدهم المحرم، وهو مبني على أصل وهو: أن بيع الكفار عنبا أو عصيرا يتخذونه خمرا لا يجوز، وكذلك لا يجوز بيعهم سلاحا يقاتلون به مسلما .

الركوب مع النصارى المحتفلين بعيدهم

وسئل ابن القاسم عن الركوب في السفن التي تركب فيها النصارى إلى أعيادهم، فكره ذلك مخافة نزول السخطة عليهم بشركهم الذي اجتمعوا عليه، وكره ابن القاسم للمسلم يهدي للنصارى شيئا في عيدهم مكافأة لهم ورآه من تعظيم عيدهم وعونا لهم على مصلحة كفرهم ...

انتهى – من كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم – باختصار.

أولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

إن الصدق لا يمكن أن يكون حقيقة ملموسة فيمن يدعيه بمجرد الدعاوى الخاوية من الأفعال، إلا بعد أن تتجسد تلك الدعاوى واقعا على أرض الجهاد، فلا يكون المرء صادقا إلا حين تسمو نفسه إلى مراقي الفلاح فتسعى بخطوات عملية وتقف موقف الصدق لتثبت ما تدعي أثناء مسيرها في طريق الدعوة إلى الله، الذي حُفَّ بأعظم الكربات والمكاره، فليس الصادق اليوم من يجد الأعذار لنفسه للهروب من مواقف الصدق مع الله -تعالى- حين يشتد البلاء، وليس الصادق من يرمي فشله ونكوصه وانهزامه على مواقف المنهزمين، وليس الصادق من يترك جماعة المسلمين ويتشبث بالأشخاص متذرعا بالذين يَحصُر الحقَّ في أقوالهم وأفعالهم، إنما الصادق الذي لا يرى لنفسه عذرا ولو كان من أهل الأعذار، والصادق لا يأبه بانتكاس من يشار له بالبنان ولو عُدَّ من الأخيار، والصادق هو الذي يتشبث بوصية النبي -صلى الله عليه وسلم- بلزوم الجماعة والإمام، وإن تنازع المتنازعون وركبتهم الأهواء فتركوا جماعة المسلمين.

إن دولة الخلافة لا تمضي إلا بأفعال الصادقين الذين يبذلون دماءهم رخيصة في سبيل الله ولا يحسبون حسابا للنتائج بعد ذلك، لأن هذه المواقف هي التي تستجلب النصرين، الشهادة في سبيل الله أو الظهور والتمكين، وكلاهما سبيل بقاء عزة الدين وبقاء كلمة التوحيد فوق كلمات الباطل.

إن أعظم موقف في أول ظهور الإسلام على الكفر هو موقف الصحابة البدريِّين، الذين كان منهم الصحابي الجليل حارثة بن سراقة -رضي الله عنه- الذي قُتل في أول معركة له وهي معركة بدر، فنال أعلى المراتب وحاز أسمى المطالب، وذلك حين أصابه سهم لا يعرف من رماه، فأصاب به الفردوس الأعلى بصدقه مع ربه جل في علاه، حينها جاءت أمه الثكلى لتعرف مصير ابنها الذي لم يكن في نظرها قد فلق بالسيف الهامات، أو سطر تاريخ البطولات، لتسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن مصير ابنها القتيل بهذا السهم الذي لا يعرف راميه، أمسلم أم كافر، فعن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء -وهي أم حارثة بن سراقة- أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا نبي الله، ألا تحدثني عن حارثة -وكان قُتل يوم بدر أصابه سهم غرب- فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء؟ قال يا أم حارثة: (إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى) [رواه البخاري].

إن موقف صدق واحد يكفي للوصول إلى دار السعادة، فأولئك الصحابة الكرام الذين وقفوا موقف ساعة من نهار، سموا بالبدريِّين للتعريف بفضيلتهم، فهم أجلُّ الصحابة وأفضلهم وأرفعهم قدرا ومنزلة بين باقي الصحابة الكرام، لأنهم حين وقفوا وقفتهم كانوا قلة في العدد والعدة، فوقفوا موقفا في ذروة ضعفهم المادي، وذروة صدقهم مع الله -تعالى- مواجهين أبناء عمومتهم، متبرئين من شركهم، مناجزين إياهم بالسيوف، فكان فعلهم وجهادهم كما سمَّاه الله -تعالى- الفرقان يوم التقى الجمعان، فأنزل معهم ملائكته لتذود عنهم وتنصرهم، ولم تكن لبعض الأسياف والعصي وبعض الخيالة أن تهزم جموع الكافرين إلا بالصدق في نصرة الدين وترك الملذات والحرص على الحياة.

لقد سما صرح الخلافة بمواقف الصادقين الذين صدقوا عهدهم مع ربهم -نحسبهم والله حسيبهم-، فمن مواقف صدقهم هو وضوح غاية جهادهم من أول يوم بذرت فيه بذرة التوحيد على أرض الرافدين فأثمرت دولة الإسلام، لأن مشيديها نحسبهم من الصادقين الذين لم يرتابوا في دينهم وأخذوا الكتاب بقوة فأبطلوا مناهج الباطل وقاتلوا القريب والبعيد على أساس الولاء والبراء وشيدوا للحق دولة، وقد حفظ الله -تعالى- هذه الدولة فاستمر جهادها حتى قامت بواجب العصر المضيع، وذلك بإعلان الخلافة التي جمعت شتات الصادقين في أصقاع الأرض.

إن الصادقين اليوم هم الذين يمضون في طريقهم لا ينتظرون نتيجة عاجلة، فعاجل ما يريدون أن تُغمض أعينهم لتبصر أعالي النعيم وقناديل العرش بجوار الرحمن جل في علاه، فهم الذين يبذرون بدمائهم بذور التوحيد لتثمر في ربوع أرض الله بالتمكين، فلا ينأون بأنفسهم وينظرون من بعيد أو يقعدون مع النساء والذرية وينتظرون النتائج، بل يرمقون بأفئدتهم الفوز العظيم الذي يعقب التجارة الرابحة، وهو وعد الله -تعالى- الذي وعد به عباده الصادقين بالمغفرة والجنان قائلا في محكم التنزيل: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف: ١٢]، ومع هذا الوعد وعد آخر تحبه النفوس وتطلبه وقد جبلت عليه، يمنحه الله بمنه وكرمه لمن شاء من عباده، وهو في قوله -تعالى- بعد الآية السابقة: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٣].

وبعد كل ما سبق، فلا يخافنَّ موحد على مستقبل هذه الدولة المباركة مهما حصل من النوائب والزلزلة وفقدان الأرض، وحسب كل صادق أن أقر الله عينه برؤية الدين عزيزا محكما بين المسلمين وأبناء الإسلام يناجزون العالم كله عن أمر ربهم جل وعلا، فطوبى لقتلة في سبيل الله بعد هذه العزة وهذا الخير العميم، ولو كان الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- حيا بيننا فماذا عساه أن يقول بعد أن قال في وقته: "ويكفينا قبل حسم النتيجة أن قرت عيوننا برؤية أبناء الإسلام يثبتون كالجبال الرواسي على خطوط الفلوجة المباركة، ويلقنون الأمة دروساً جديدة في الجلد والصبر واليقين" [وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة].

إن دولة الإسلام كانت ولا تزال تروى بدماء خيرة أبناء المسلمين من مهاجرين وأنصار ممن صدقوا مع ربهم سبحانه، فمن فاته هذا الخير في زمان الفتن والملاحم فقد فاته الخير كله، لأن الثبات وقت الشدائد والرزايا والخطوب هو ديدن الصادقين الذين كتب الله لهم المراتب والمنازل العلا في الجنة بقدر صبرهم على الفتن والابتلاءات، وستبقى ثلة من أولياء الله الصادقين ثابتين مهما تساقط من حولهم المتساقطون حتى يتسلم الراية عيسى ابن مريم -عليه الصلاة والسلام-، فيلقى تلك الثلة الثابتة الصادقة فيبشرهم، فبماذا يبشرهم؟ قال نبينا -صلى الله عليه وسلم- عنهم: (يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة) [رواه مسلم].

فيا أيها الصادق الموحد، يا من رماك الكفار جميعهم عن قوس واحدة وأنت صابر محتسب ثابت، أبشر بدرجة في الجنة تقر بها عينك، ولن تكون تلك الدرجة إلا لمن صبر وظفر بإحدى الحسنين.

قصة حديث
رفقاً بالقوارير

"رفقا بالقوارير" مقولة تجسد عند كثير من الناس حرص الإسلام على المرأة وتقديرها، والحرص على إبعادها عن كل ما يؤذيها، فما قصة هذه المقولة وما أصلها.

يبين ذلك الحديث الذي يرويه أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، وغلام أسود يقال له: أنجشة يحدو، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير) رواه البخاري ومسلم.

وقال النووي رحمه الله في شرحه للحديث: قال العلماء سمي النساء قوارير لضعف عزائمهن تشبيها بقارورة الزجاج لضعفها وإسراع الانكسار إليها واختلف العلماء في المراد بتسميتهن قوارير على قولين: ذكرهما القاضي وغيره، أصحهما عند القاضي وآخرين وهو الذي جزم به الهروي وصاحب التحرير وآخرون: أن معناه أن أنجشة كان حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد شيئا من القريض والرجز وما فيه تشبيب فلم يأمن أن يفتنهن ويقع في قلوبهن حداؤه فأمره بالكف عن ذلك..

والقول الثاني: أن المراد به الرفق في السير لأن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واستلذته فأزعجت الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لأن النساء يضعفن عند شدة الحركة ويخاف ضررهن وسقوطهن. [شرح النووي على صحيح مسلم].

ومن هنا يظهر أن الحرص على المرأة بالمقام الأول هو الحرص على دينها وعفتها وحيائها، ثم الحرص عليها من حيث أنها ضعيفة تحتاج من يُعنى بأمرها ويقوم على شأنها، فوصية رسول الله لأنجشة ينبغي أن تكون شعارا لكل مسلم في التعامل مع النساء، فيعنى أولا بدينهن وحيائهن رفقا بهن، كما يرفق بهن في التعامل بالمعاملات الأخرى، نسأل الله أن نكون كذلك.

أخي المجاهد

فقاتل في سبيل الله لا تُكلَّف إلا نفسك

على طريق الجهاد، تزداد الشبهات شدة، وتتعاظم العوائق حدة، فلا يثبت في موج الفتن إلا من ثبته الله، ولا ينجو من عواصف المحن إلا من نجاه الله، وإن الرجل ليمضي في درب الجهاد السنين الطوال، فيلاقي فيه بلاء كالجبال، وبعد عظيم صبر وكثير ثبات، يفتن عن دينه فيرتد، فلا يكون له من جهاده إلا الجَهد، ولا من ابتلائه إلا الكدّ، فيضيع ما قدَّم لنفسه سنين وشهورا، {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا} [الفرقان: ٢٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأي قلب أشربها نُكت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نُكت فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين، على أبيض مثل الصفا، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مُرْبَادّاً كالكوز مُجَخِّياً، لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشرب من هواه) [صحيح مسلم]، فلما كانت الوقاية من العلاج أنجع، والإعراض عن الشبهات للقلب أنفع، وجب على المجاهد الانشغال عنها بما فيه صلاحه، والنأي عنها إلى ما فيه فلاحه، فلا يصاحب إلا من كان تقيا، ولا يجالس إلا من كان إيمانه قويا، فيُحصل بذلك الفوائد، ويتجنب ما أعده الشيطان له من شراك ومصائد.

وإن المجاهد إذا انفضت من حوله الناس، ما ضرَّه ذلك والله معه، وإذا خذله من كان له سندا، ما فتَّ ذلك في عضده والله وليُّه، فإن الله ناصره ما نصره، ويدافع عنه ما آمن به، وهو يمده بجند من عنده ما ائتمر بأمره وانتهى بنهيه، وهنا يكمن سر النصر، وسبب الفتح والظفر، ألا وهو التسليم المطلق لله، فما تذل قوم لله إلا ازدادوا بذلك رفعة، وما ابتعدوا عن ملذات الدنيا إلا ازدادوا إليه قربا، وما ازدادوا لعدوه بغضا إلا ازدادوا له حبا، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤].

فيا من حبست نفسك للجهاد في سبيل الله، وسَخَّرت ما أنعم عليك به في نصرة دين الله، وضحيت على درب الفداء ترجو جنة الله وتخشى عذابه، امض في هذا الطريق غير آبه بانتكاس المنتكسين، ولا بتخذيل المخذلين، ولا بإرجاف المرجفين، وتيقن بنصر الله لك، {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١]، فإما فتح يقر الله به أعين المؤمنين، ويشفي به صدور الموحدين، وإما جنة الخلد التي أعد الله للمتقين، فامض في طريق الجهاد، فإنما هي قتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لانقضاء لها، والنعيم الذي لا انقطاع له.

حدث في أسبـوع

الطاغوت الصليبي (بوتين): ٤٨ ألف عسكري روسي شاركوا في العمليات الحربية في الشام

أكد الطاغوت الروسي (فلاديمير بوتين) اليوم الخميس أن قاعدتي طرطوس وحميميم الروسيَّتين في سوريا تشكلان عاملا هاما لحماية المصالح الروسية.

وأوضح أن هاتين القاعدتين ستبقيان على "الأراضي السورية" للعمل بشكل دائم، مشيرا إلى أنهما تشكلان عاملا مهما في حماية أمن روسيا ومصالحها القومية في أحد الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسة.

وكشف الطاغوت الصليبي أن ٤٨ ألف عسكري روسي شاركوا في العمليات الحربية في الشام، مؤكدا أن ميناء طرطوس والقاعدة العسكرية في مدينة حميميم بسوريا "قلعتان مهمتان لحماية روسيا".

الجيش النصيري يقصف ريف حماة

ذكرت مصادر إعلامية أن الجيش النصيري جدد قصفه لمدن وبلدات ريفي (حماة وإدلب) الشرقيين، بالتزامن مع محاولاته التقدم في المنطقتين على حساب الصحوات المرتدين.

وأسفر القصف عن سقوط عدد من الجرحى حالة معظمهم خطرة، وقد شمل ١٢ منطقة، وسبق للجيش النصيري أن أعلن سيطرته على بلدات (قبيات، أبو الهدى وأم حارتين) في ريف حماة الشرقي، فيما لا يزال يحاول الوصول إلى مطار أبو الظهور العسكري والسيطرة على السكة الحديدة في ريف إدلب.

وشهدت بلدات ريف حماة الشرقي الأربعاء قصفا جويا مكثفا شنَّته مقاتلات روسية وأخرى تابعة للجيش النصيري المرتد.

الجيش النصيري يتوغل في آخر جيب للصحوات قرب الحدود المصطنعة مع لبنان ودولة اليهود

توغل الجيش النصيري تسانده فصائل مدعومة من إيران، في آخر جيب مازال الصحوات المرتدون يسيطرون عليه قرب منطقة حدودية استراتيجية مع الدولة اليهودية ولبنان.

وقال نشطاء إن الجيش النصيري والميليشيات الرافضية المساندة له تقدمت شرق وجنوب بلدة (بيت جن) التي تسيطر عليها الصحوات، وذلك تحت غطاء غارات جوية مكثفة وقصف مدفعي عنيف منذ بدء الجيش النصيري لهجوم رئيسي قبل أكثر من شهرين للسيطرة على المنطقة.

وقال الجيش النصيري إنه طوَّق بلدة (مغر المير) عند سفوح جبل الشيخ مع تقدمه صوب (بيت جن) وسط اشتباكات عنيفة.

ويعد هذا الجيب من آخر المعاقل المتبقية للصحوات في المنطقة الواقعة جنوب غربي دمشق، وتعرف باسم الغوطة الغربية، وقد سيطر عليها الجيش النصيري العام الماضي بعد قصف عنيف استمر عدة أشهر وحصار تواصل على مدى سنوات مما أجبرهم على الاستسلام.

الحكومة الرافضية تمدد تعليق الرحلات الجوية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية

مددت الحكومة الرافضية في بغداد تعليق الرحلات الجوية الخارجية في مطاري أربيل والسليمانية.

وقالت مديرة مطار أربيل: إن مدة إغلاق مطاري أربيل والسليمانية ستمتد بحسب القرار لغاية ٢٨ شباط المقبل، مع استمرار الرحلات الجوية الداخلية.

وكانت الحكومة الرافضية قد قررت إيقاف جميع الرحلات الجوية الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية يوم ٢٩ أيلول الماضي، وذلك بعد مضي ٤ أيام على إجراء الإقليم استفتاء على استقلاله عن العراق.

تجدر الإشارة إلى أن البرلمان الطاغوتي في بغداد كان قد أصدر جملة قرارات فوّض فيها الطاغوت الرافضي العبادي اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإعادة سلطة "الحكومة الاتحادية" في جميع المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

رئيس البرلمان الطاغوتي في إقليم كردستان يستقيل

أعلن رئيس البرلمان الطاغوتي في كردستان العراق استقالته من منصبه رسميا بعد أيام من انسحاب حزبه (حركة التغيير) من الحكومة المرتدة على خلفية اتهامات لها بالفساد والفشل.

وأوضح أنه سيواصل "النضال" من "أجل شعب كردستان في صفوف المعارضة التي تمثل العمود الفقري لأي برلمان شرعي وناجح ونظام ديمقراطي حقيقي".

وقال (يوسف محمد) في مؤتمر صحفي إنه: "من المعروف لدى الجميع الأوضاع العصيبة التي تمر بها كردستان الآن، ومن واجب السلطة السياسية في كردستان تأمين حياة كريمة للمواطنين". وأضاف أن هذه السلطة "تسير في اتجاه معاكس لمصالح الشعب، ونحن نرفض استخدام القوة لتحقيق أغراض غير مشروعة".

يذكر أن مظاهرات عارمة خرجت في مدينة السليمانية منددة بالوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشه الإقليم، وقد وقع قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين جراء المواجهات مع رجال "الأمن".

هيئة "الأمم المتحدة": مقتل ١٠٩ "مدنيين" في غارات للتحالف باليمن

قال أكبر مسؤول من الأمم المتحدة في اليمن إن التحالف الذي تقوده السعودية قتل ١٠٩ "مدنيين" في اليمن في غارات جوية على مدى الأيام العشرة الأخيرة ومن بينهم ٥٤ في سوق مزدحمة و١٤ من عائلة واحدة في مزرعة.

ووصف (جيمي مكجولدريك) منسق هيئة "الأمم المتحدة" الطاغوتية باليمن الحرب بأنها لا طائل منها وغير عقلانية، في انتقاد مباشر غير معتاد للحرب التي يخوضها التحالف المدعوم من الولايات المتحدة وبريطانيا وآخرين ضد جماعة الحوثي الرافضية المدعومة من إيران..

تركيا تعيد بناء ميناء سوداني وتبني حوضاً بحرياً جديداً

قال وزير الخارجية السوداني المرتد -الثلاثاء-: إن تركيا ستعيد بناء ميناء متهدم يرجع إلى أيام الإمبراطورية العثمانية على الساحل السوداني على البحر الأحمر وستقوم ببناء حوض بحري لصيانة السفن المدنية والعسكرية.

ويأتي هذا التطور في وقت تعمل فيه أنقرة على توسيع روابطها العسكرية والاقتصادية في أفريقيا.

وقال وزير الخارجية (إبراهيم غندور) إنه تم الاتفاق على تجديد ميناء سواكن خلال زيارة للميناء القديم قام بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان.

وقال الطاغوت المرتد (أردوغان): إن تركيا حصلت بصفة مؤقتة على حق استغلال جزء من ميناء سواكن حتى يمكنها إعادة بناء المنطقة كموقع سياحي ونقطة عبور للحجاج المسافرين إلى مكة عن طريق البحر الأحمر.

وتأتي هذه الاتفاقات بعد ٣ أشهر من فتح تركيا رسميا قاعدة تدريب عسكرية في الصومال بلغت كلفتها ٥٠ مليون دولار في إطار سعيها لزيادة نفوذها في المنطقة.

تفجير خط أنابيب ليبي

قال مصدر عسكري ليبي إن مسلحين قاموا بتفجير خط أنابيب لنقل النفط في بنغازي يوم الثلاثاء مما تسبب في إلحاق أضرار بخط الأنابيب. وأضاف المصدر أن المسلحين وصلوا في سيارتين وزرعوا متفجرات على خط الأنابيب الذي يغذي ميناء السدر.

فضل صلاتَي

الفجر والعشاء

في جماعة

{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء: 78]

١ أجر قيام ليلة كاملة

قال رسول الله ﷺ: (من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله). [صحيح مسلم]

٢ النور التام يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ: (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة). [رواه الترمذي وأبو داود]

٣ البراءة من صفات المنافقين

قال رسول الله ﷺ: (إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء، وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة، فتقام، ثم آمر رجلا فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار). [رواه مسلم]

٤ الدخول في ذمة الله

قال رسول الله ﷺ: (من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم). [صحيح مسلم]

٥ حضور الملائكة

قال رسول الله ﷺ: (تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر). [صحيح البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ١١٣ | السنة التاسعة | الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

٢٢٠ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين جراء هجوم استشهادي في كابل

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبيدة الخراساني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة وبرشاش خفيف مركز (التبيان) الرافضي بمنطقة (دشت برجي) في كابل، وهو من أهم مراكز التجنيد للواء (فاطميون) الرافضي المساند للنظام النصيري في الشام.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي اشتبك مع حراس المركز، مما أسفر عن مقتلهم ليقتحم بعدها بناية المركز ويفجِّر سترته الناسفة

هلاك وإصابة ٥ من الجيش الأمريكي في ننجرهار

٤

مقتل ٩ من الصليبيين وشرطي مصري

جنوب القاهرة

٣

استهداف دوريتين للحشد الرافضي

غرب بيجي وفي سامراء

٥

هجوم على حاجز للجيش المصري وسط العريش

ومقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط

٤

مقالات

طاعة الغفَّار بكتمان الأسرار

٨

مقالات

الوقاية من أسباب الانتكاسات

٩

٩٥ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين بمواجهات وهجومين استشهاديَّين في ولاية البركة

خاض جنود الدولة الإسلامية - هذا الأسبوع- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين تخللها هجومان استشهاديان، على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

إذ حاولت ميليشيات الـ PKK المرتدة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (البحرة) شمال مدينة هجين، فنشبت مواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن استشهاديا هاجم تجمع المرتدين قرب القرية وفجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، أعقبتها اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٧ آخرين، واغتنام جرافة، وعاد المرتدون

التفاصيل ص ٦

هجوم على منازل للصحوات في الفرحاتية

ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً

٥

هجوم جنود الخلافة

على مركز إيراني لتجنيد الرافضة في ميليشيا (فاطميون)

الخميس
(١٥/ ربيع الآخر)

الاستشهادي
عبيدة الخراساني
تقبله الله

مركز
(التبيان الرافضي)

منطقة
(دشت برجي)
بمدينة كابل

مقتل
١٠٠
رافضي
بينهم 3 مسؤولين
وأحدهم مدير المركز.

إصابة أكثر من
١٢٠
رافضياً مشركاً

١
اشتبك المجاهد مع حراس المقر ووصل إلى داخله وفجر سترته الناسفة في جموع الرافضة المشركين.

٢
المجاهدون يفجرون عبوتين ناسفتين زرعتا مسبقا في المكان على الروافض الذين قدموا لإنقاذ جرحى المركز وإخلاء قتلاهم.

وظيفة المركز

- هو أحد أكبر المراكز الرافضية في أفغانستان ويوجد مقره الرئيسي في إيران.

- أسس بإشراف الطاغوت (خامنئي) -لعنه الله- بهدف نشر دين الرفض بين المسلمين في أنحاء العالم.

- يستخدمه الروافض الإيرانيون للتجنيد في ميليشيا (فاطميون) الرافضية التي تساند النظام النصيري في الشام.

- من مهام المركز نشر الكتب والكتيبات المبينة لعقائد الروافض وعقد الجلسات الاجتماعية والسياسية لمحاربة الدين الإسلامي عموما ومنهج الخلافة الإسلامية خصوصا.

من هي ميليشيا فاطميون؟

- ميليشيا أفغانية رافضية أسستها إيران للقتال إلى جانب النظام النصيري ضد المسلمين في الشام وذكرت مصادر إعلامية أن عددا كبيرا من مقاتليها جندوا في مخيمات اللجوء الأفغاني في إيران.

- يمولها حرس الثورة "الإسلامية" الرافضي، ويتلقى عناصرها راتبا شهريا من قبلهم.

- شارك هذا اللواء الرافضي تحت غطاء الطيران الروسي الصليبي والنصيري المرتد في الحرب على الدولة الإسلامية في ولايتي الخير والفرات وغيرهما.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مقتل ٩ من الصليبيين وشرطي مصري جنوب القاهرة

النبأ مصر

هاجم اثنان من جنود الخلافة الجمعة (١١/ ربيع الآخر) كنيسة للنصارى جنوب القاهرة، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين، وشرطي مرتد.

ووفقا لمصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في مصر فقد هاجمت مفرزة أمنية تجمعا للنصارى في كنيسةٍ بحلوان جنوبي القاهرة، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٩ من الصليبيين، فيما ارتقى أحد جنود الخلافة شهيدا -كما نحسبه- ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية مصرية أن أحد جنود هاجم محلا تجاريا لأحد النصارى، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ثم تابع طريقه نحو الكنيسة وقتل أمين شرطة يتولى حراستها، وعددا من النصارى، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا سابقا هجمات عدة على النصارى في مصر كان آخرها كمين محكم في شهر رمضان الماضي سقط على إثره نحو ٥٥ من النصارى بين هالك ومصاب، غرب مدينة المنيا، ولله الحمد.

إصابة ١٣ صليبياً بمركز للتسوق شمال غربي روسيا

النبأ روسيا

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) تجمعا للصليبيين شمال غربي روسيا، مما أسفر عن إصابة ١٣ فردا منهم، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي أن المفرزة الأمنية تمكنت -بفضل الله- من زرع عبوة ناسفة بأحد مراكز التسوق في مدينة (بطرسبورغ)، ثم قام المجاهدون بتفجيرها على النصارى في المركز، مما أسفر عن إصابة ١٣ فردا منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة سبق أن نفذوا عددا من العمليات ضد النصارى في روسيا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يا أهل إيران
استمسكوا بالعروة الوثقى

يختبئ طواغيت إيران خلف عباءة ثورية لبسوها ليخدعوا بها الحمقى والمغفلين، ويستثيروا إليها السذج الجاهلين، مستندين في ذلك إلى حقيقة أن نظامهم الكفري بُنِي على أساس الاستيلاء على السلطة عقب الثورة على طاغوت إيران الأسبق الشاه البهلوي.
وقد بلغ بهم الغرور ذات يوم أن اعتقدوا أن ما تحقق لهم في إيران يمكن أن يتكرر في كل بلدان المسلمين، وذلك تحت شعار تصدير الثورة، الذي دفعوا ثمنه غاليا، قبل أن يستفيقوا من سكرتهم، ويبدؤوا التخطيط لمشروع طويل الأمد، يحقق لهم الانتشار لدينهم، والتمدد لنفوذهم، وتحقيق ما راموه في عقود، بعد أن يئسوا من الحصول عليه في سنين.
وقد كانت تلك "الثورية" أهم مرتكزات النظام الكافر الحاكم لإيران في سعيه لإثبات "شرعيته" وأحقيته بحكم البلاد، فالشعب الإيراني هو الذي جاء بهذا النظام –بحسب هذه الرؤية- من خلال ثورته على الشاه، وموافقته على الدستور الذي قام عليه النظام الذي يحكم اليوم، والذي من أهم أسسه الطاعة لمن يسمونه "الولي الفقيه" الذي يعتبر بمثابة النائب عن "الإمام الغائب" المزعوم في فترة غيبته، التي ينتظر الرافضة انتهاءها منذ عشرة قرون أو يزيد.
وتحت هذه الطاعة المفروضة على سكان إيران، حتى من لا يدين منهم بدين الرافضة، استباح "الولي الفقيه" وأتباعه دماء الناس، وأموالهم، بل وأعراضهم، ومن عارض أي شيء من ذلك أو أراد الخروج عليه، حكموا عليه بأنه من "أعداء الثورة" ليناله من جراء ذلك ما يناله من عقوبات يشرِّعها طواغيت الرافضة باسم رب العالمين.
واليوم تخرج المظاهرات في مختلف مناطق إيران، سواء منها التي يسكنها الرافضة المشركون، أو التي ينتسب سكانها إلى الإسلام والسنة، ضد حكم الولي السفيه، منادين بإسقاطه، ومستعلنين بالخروج عليه، لتكون بمثابة ثورة على النظام الذي يسمي نفسه "ثوريا"، واحتجاجا شعبيا ضد من يزعم أنه جاء إلى الحكم بمشيئة "الشعب" ورضاه.
وهذه المظاهرات وإن كانت غير واضحة المعالم حتى الساعة، والخارجون فيها –أغلبهم- لا ينشدون منها إقامة حكم تكون كلمة الله فيه هي العليا، فإن الرسائل التي صدرت منهم هي في غاية الأهمية، وقد فهمها طواغيت إيران جيدا، هم وأتباعهم وأنصارهم، ولذلك فإنهم لن يسمحوا لهذه الحركة أن تكبر أكثر، ولو بذلوا في سبيل ذلك ما بذلوه من دماء المؤيدين لهم، وسفكوا ما سفكوه من دماء الخارجين عليهم.
وإن أهم الرسائل التي يخشى طواغيت إيران تسربها، هي كفر الناس بحكم "الولي الفقيه" الذي يشرِّع لهم من الدين ما لم يأذن به الله تعالى، لكونه نائبا عن "الإمام الغائب" المزعوم الذي جعلوه نِدًّا لله –سبحانه- بما أعطوه من صفات لا تليق إلا بالعزيز الحكيم، ليس التشريع إلا واحدة منها فحسب، حيث كثُر صياح المتظاهرين بإسقاط الطاغوت (علي خامنئي) الذي يشغل منصب "الولي الفقيه"، وهو ما يعني -وبلا شك- رفض الاعتراف بشرعية حكمه، والكفر بمنظومة الكفر التي تنبني كلها على أساسه.
وإن هذا الأمر ستكون له نتائج كبيرة –إذا ما تحقق بإذن الله- تنسف دين الرافضة كله، إذ إن نظرية حكم "الولي الفقيه" جاءت أصلا لإنقاذ دين الرافضة الذي هدَّ أركانَه يأسُ الروافض من خروج مهديهم المزعوم، كما إن فرص إعادة تطبيق هذا النظام في أماكن أخرى من العالم ستكون ضئيلة جدا، بعد فشله وسقوطه في أرض مهده، ومستند قوته، إيران.
وإن من الواجب اليوم دعوة الرافضة في إيران وغيرها إلى نبذ حكم "الولي الفقيه"، بل وكل مراجعهم المتألهين عليهم، والكفر بكل الطواغيت الذين يُعبَدون من دون الله، وبكل أتباعهم، والإيمان بالله وحده رب العالمين، ومنه التحاكم لشرع الله وحده، ليستحقوا بذلك وصف المسلمين، وترفع عن رقابهم سيوف الموحدين، كما قال تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦].

٢٢٠ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين

جراء هجوم استشهادي على مركز تجنيد لهم في كابل

النبأ ولاية خراسان

هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبيدة الخراساني -تقبله الله- هاجم بسترته الناسفة وبرشاش خفيف مركز (التبيان) الرافضي بمنطقة (دشت برجي) في كابل، وهو من أهم مراكز التجنيد للواء (فاطميون) الرافضي المساند للنظام النصيري في الشام.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي اشتبك مع حراس المركز، مما أسفر عن مقتلهم ليقتحم بعدها بناية المركز ويفجِّر سترته الناسفة وسط جموع الرافضة المشركين داخله، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم، بفضل الله.

أعقب ذلك -وفقا للمكتب الإعلامي- تفجير المجاهدين لعبوتين ناسفتين - زُرعتا مسبقا- على جموع الرافضة المشركين القادمين لمؤازرة إخوانهم في المركز، مما تسبب بمزيد من الخسائر البشرية، ولله الحمد.

وأسفرت العملية المباركة -بفضل الله- عن مقتل أكثر من ١٠٠ رافضي بينهم ٣ مسؤولين (أحدهم مدير المركز وآخر عضو بمؤسسة رافضية للإعلام تسمى "صداي أفغان") كما أصيب ١٢٠ آخرون، ولله الحمد.

وهلاك وإصابة ٥ من الجيش الأمريكي الصليبي في ننجرهار

عملية انغماسية في (أشين) بننجرهار

وعلى صعيد آخر هاجم ٣ انغماسيين الأحد (١٣/ ربيع الآخر) نقطة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة أشين بننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ جنود صليبيين، و١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٣ انغماسيين مسلحين برشاشات خفيفة هاجموا نقطة المرتدين في (أشين) واشتبكوا معهم حتى ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- بعد أن قتلوا وأصابوا قرابة ١٠ من عناصر الجيش الأفغاني، بينما ذكرت مصادر أخرى أن جندياً أمريكيا صليبيا هو (الرقيب أول/ ميهايل جولين) قُتل وأصيب ٤ آخرون جراء الهجوم الانغماسي، بفضل الله.

اغتيال عنصرين من الشرطة الأفغانية

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون -هذا الأسبوع- عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة وآخر من ميليشيات موالية للحكومة المرتدة في مدينة جلال أباد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون السبت (١٢/ ربيع الآخر) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، كما اغتال المجاهدون الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية بمنطقة (شيخ مصري) في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة وسط كابل، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٠ قتيلا، بفضل الله.

هجوم على حاجز للجيش المصري وسط العريش

ومقتل عدد من المرتدين بينهم ٣ ضابط

النبأ ولاية سيناء

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ربيع الآخر) هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الهجوم بدأ بإعطاب آلية كوجار للجيش المصري إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، وعقب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحاجز بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المصدر العسكري أن دورية للشرطة المصرية المرتدة حاولت التقدم لمؤازرة العناصر المحاصرين في الحاجز، فتجددت الاشتباكات، ما أدى إلى هلاك ٢ وإصابة آخَرَين من الشرطة المصرية المرتدة، ولله الحمد.

وذكر المصدر أن جنود الخلافة فجَّروا في وقت متزامن عبوة ناسفة على عربة همر للجيش المصري في منطقة (سبيكة) غرب العريش، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وأسفرت الهجمات -وفقا للوكالة- عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش والشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد.

ومن جانبه أوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للجيش المصري المرتد في منطقة (سبيكة) وفجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ليُجهز المجاهدون بعد ذلك على من بقي حيا منهم، بفضل الله.

وبالنسبة للهجوم على حاجز المرتدين وسط العريش فقد ذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين قتلوا جميع عناصره، واغتنموا أسلحتهم وذخائرهم، وكان من بين قتلى المرتدين جراء هذه الهجمات المرتد العقيد أركان حرب (أحمد الكفراوي)، والمرتد المذكور وفقا لمصادر إعلامية هو المسؤول العسكري لمنطقة بئر العبد، ولله الفضل أولا وآخرا.

مقتل نقيب في الجيش المصري

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) عددا من عناصر الجيش المصري المرتد غرب العريش، مما أسفر عن مقتل عدد منهم بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عدد من خبراء المتفجرات في الجيش المصري بمنطقة (سبيكة) غرب العريش، الأمر الذي أدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم الضابط برتبة نقيب المرتد (محمود أبو طالب)، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش المصري شمال رفح

وفي سياق آخر، استهدف المجاهدون الجمعة (١١/ ربيع الآخر) آليتين للجيش المصري المرتد شمال رفح، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين قرب أحد حواجز الجيش المصري المرتد في منطقة (بلعا) شمال رفح، ثم فجَّروا إحداها على عربة كوجار مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم آلية أخرى لسحبها وإخلاء القتل والمصابين فجَّر المجاهدون العبوة الثانية عليها، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الجمعة- عناصر الجيش المصري المرتد في منطقة (كرم القواديس) غرب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

هجوم على منازل للصحوات في الفرحاتية ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ ربيع الآخر) منازل للصحوات المرتدين في منطقة الفرحاتية واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي التي قدمت لمؤازرتهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ٤ منازل للصحوات المرتدين في المنطقة، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقناصة لساعات عدة، وفي الأثناء قدمت قوة إسناد من الحشد الرافضي للمكان، ففجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين لهم، مما أسفر عن تدميرهما، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين -بفضل الله- بعد أن قتلوا وأصابوا ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

قنص مختار قرية الفرحاتية

واستهدفت مفرزة قنص الخميس (١٠/ ربيع الآخر) مختار قرية الفرحاتية وعددا من أفراد حمايته مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قتلوا بالأسلحة القناصة المرتد (محمد عبود دوكة) مختار قرية الفرحاتية الواقعة قرب منطقة الإسحاقي و٣ من أفراد حمايته، كما أصيب ٣ آخرون منهم، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية من قوة "إسناد" قدمت إلى منطقة الاستهداف، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الجمعة (١١/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق حزام بغداد تشهد تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في الفترة الأخيرة بالتزامن مع تصاعد عمليات المجاهدين في صلاح الدين وديالى وكركوك، بفضل الله تعالى.

استهداف دوريتين للحشد الرافضي

غرب بيجي وفي سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الحشد الرافضي في سامراء وغرب مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) دورية للحشد الرافضي غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عنصرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في منطقة السكريات غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة آخر من المرتدين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في مدينة سامراء الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون العبوة الناسفة على دورية لميليشيا "سرايا السلام" التابعة للحشد الرافضي قرب الوقف الشركي عند تقاطع (سيد حميد) في سامراء، مما أسفر عن تدمير عربة رباعية الدفع، ومقتل ٣ عناصر منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الرافضة المشركين بينهم قيادي في ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ ربيع الآخر) عددا من الرافضة المشركين شمال شرقي المقدادية، ما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عدد من الرافضة المشركين، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، بينهم مختار قرية (البازول) وقيادي في الحشد الرافضي، كما أصيب ٢ آخران، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية -الخميس- جاسوسا للحكومة الرافضية في قرية (العوامرة) بمنطقة الخالص، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة الرافضية في منطقة (زاغنية الكبيرة) التابعة لمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، ولله الحمد.

مفرزة أمنية تقتل مسؤولاً في الحشد العشائري قرب (تل عبطة)

النبأ ولاية البادية

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٩/ ربيع الآخر) مسؤولا في الحشد العشائري المرتد قرب بلدة (تل عبطة) جنوب غربي مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتله مع ضابط وعنصرين من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين بعد الرصد والمتابعة استهدفوا المرتد (جاسم الحلوة) مسؤول الحشد العشائري المرتد في قرية (أبو جرادي) قرب قرية (تل عبطة) جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن هلاكه ومقتل ضابط وعنصرَين من الحشد المرتد، ولله الحمد.

٩٥ قتيلًا ومصاباً من الـ PKK المرتدين

بمواجهات وهجومين استشهاديَّين في ولاية البركة

النبأ | ولاية البركة

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين تخللها هجومان استشهاديان، على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

صد هجوم قرب قرية البحرة

إذ حاولت ميليشيات الـ PKK المرتدة الخميس (١٠/ ربيع الآخر) التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (البحرة) شمال مدينة هجين، فنشبت مواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن استشهاديا هاجم تجمع المرتدين قرب القرية وفجَّر عجلته المفخخة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، أعقبتها اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٧ آخرين، واغتنام جرافة، وعاد المرتدون من حيث جاؤوا مدحورين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بالصواريخ الموجهة -الخميس- تجمعا للـ PKK المرتدين قرب قرية (البحرة)، مما أسفر عن إعطاب عربة همر وجرافة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٢٣ من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

إلى جانب ما سبق، صال جنود الخلافة الجمعة (١١/ ربيع الآخر) على مواقع المرتدين في قرية (البحرة) وأوقعوا في صفوفهم ٢٠ قتيلا، بفضل الله.

وقرب القرية المذكورة شنَّ جنود الخلافة -الجمعة- هجوما مضادا على المرتدين أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

هجوم استشهادي يوقع ٥٠ قتيلاً ومصاباً من المرتدين

هجوم استشهادي آخر ضد الـ PKK المرتدين الأحد (١٣/ ربيع الآخر) قرب قرية البحرة أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عمار الألماني -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى نقطة خلفية للمرتدين شمال شرقي قرية (البحرة) وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ من عناصرهم، بينهم قادة عسكريون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ مرتداً قرب (الكشكية)

وقرب الكشكية، صال جنود الخلافة -الخميس- على مواقع الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وعاد بعدها جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -الجمعة- تجمعا للمرتدين قرب قرية (حاوي أبو حمام) بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الـ PKK المرتدين قرب قرية البحرة وفي قرية (الكشكية) وعلى أطرافها بقذائف المدفعية وعشرات قذائف الهاون، وكانت معظم الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي ومداهمة منزل جاسوس وقتله في كركوك

النبأ | ولاية كركوك

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩ /ربيع الآخر) دورية لعناصر من الحشد الرافضي جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية كركوك فقد اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي في قرية (القوشجية)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ من المرتدين، واغتنام ٤ دراجات نارية وإحراق خامسة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ ربيع الآخر) عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب بلدة العباسي في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة ٢ آخرَين وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

وفي منطقة الحويجة أيضا، استهدف المجاهدون الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب قرية (البكارة)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وتمكنت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ ربيع الآخر) من قتل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد داهمت مفرزة أمنية منزل الجاسوس المرتد (محمد الحميد) في قرية (العوامر) جنوب شرقي (سليمان بيك) ثم قامت بقتله، بفضل الله.

يذكر أن ٦ من ضباط الحشد الرافضي لقوا مصرعهم -الأسبوع الماضي- إثر عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الحويجة، بفضل الله.

مقتل ٩ من عناصر الجيش النيجيري

جراء غارة للمجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أغار عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ ربيع الآخر) على ثكنة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمال شرقي البلاد، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، واغتنام عربات عسكرية عدة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كنما) بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٩ من عناصر الجيش النيجيري، واغتنام ٣ عربات رباعية الدفع مزودة بأسلحة ثقيلة وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

اغتيال ضابط صومالي جنوب البلاد

النبأ – الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية في الصومال الجمعة (١١/ ربيع الآخر) ضابطا في الجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية من مسدس على ضابط برتبة ملازم في الجيش الصومالي في سوق مدينة أفجوي، مما أسفر عن مقتله، ولله الفضل.

مقتل عنصر من الجيش النصيري قنصاً في حي التضامن

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النصيري في حي التضامن جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) ثكنات للجيش النصيري جنوب مدينة الحجر الأسود بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

استهداف موقع للجيش النصيري في البوكمال وتدمير مدفع له قربها

النبأ – ولاية الفرات

استهدف المجاهدون الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) نقطة للجيش النصيري في مدينة البوكمال بقذيفة صاروخية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وقبل ذلك أطلق جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) صاروخا موجها على مدفع للجيش النصيري شمال غربي مدينة البوكمال، مما أسفر عن تدميره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن المجاهدين استهدفوا مدفعا رشاشا من عيار (٥، ١٤) للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات شمال شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ ربيع الآخر) منزلين للصحوات المرتدين شمال شرقي الرمادي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا عددا من العبوات الناسفة على المنزلين في منطقة (البوشعبان) شمال شرقي الرمادي، الأمر الذي أدى إلى تدميرهما وإصابة ٦ منهم، ومقتل آخر وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

طاعة الغفّار بكتمان الأسرار

الحمد لله الذي نوَّع لعباده الابتلاءات ليرى امتثالهم لأوامره في جميع الأحوال، والصلاة والسلام على رسوله الذي آتاه الحكمة، فكان يتصرف وفقها في الجهر والإسرار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن مما ابتلى الله به عباده وخاصة المجاهدين أمر حفظ الأسرار والتثبت من الأخبار، وهناك أمور شرعية ومصالح عامة وخاصة يحب الله فعلها علناً وجهراً، ومنها ما يُستحب كتمانه ومنها ما يجب إخفاؤه، قال تعالى: {إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [البقرة: ٢٧١].

صلاح الأحوال بكتمان الأسرار

من المعلوم لدى العقلاء أن هناك أموراً لا يصلح أن تكون معلنة، ولذلك يستأمن الناس بعضهم بعضاً على إسرارها، فأمور السياسة والحرب لا يمكن أن تكون كلأً مباحاً لكل الناس، يتكلم عن تفاصيلها الجميع أهل الشأن وغيرهم ممن لا مصلحة له في معرفة الأسرار، بل المفسدة متحققة بنشر الإنسان كل ما يصله من أخبار وإفشائه للأسرار، فلدولة الإسلام أعداء كثر متربصون يبحثون عن كل ثغرة لاستغلالها، ولذلك يستخدمون جواسيسَ ظاهرهم الإسلام ليصلوا إلى الأسرار والمخفيات، وقد صار للجاسوسية عالم كبير من الأجهزة والوسائل والأشخاص، ومن المؤسف أن يقوم مسلمون بل ومجاهدون بخدمة الأعداء دون قصد بأن لا يقيموا وزناً للمعلومات والأخبار التي يجب أن تبقى سرية، فيسارع الواحد إلى التفكه والتسلية في المجالس بحكاية الأخبار، وربما يحاول أن يبرز نفسه بأنه يعرف ما لا يعرفه غيره، ويصل إلى ما لا يصل إليه غيره، ويدعي مكانة ليست حقيقية، وهذا داءٌ خطير يقدح في إخلاص المسلم ويفسد قلبه وعمله، بل يتعدى فساده إلى المصلحة العامة للجماعة والدولة.

الحفاظ على معنويات المجاهدين بكتمان ما يضرهم سماعه

في غزوة الأحزاب، لما بلغ النبي -صلى الله عليه وسلم- لقاء حيي بن أخطب ببني قريظة، أرسل الزبير بن العوام يستطلع الأمر، فرجع فقال: يا رسول الله رأيتهم يصلحون حصونهم ويدربون طرقهم وقد جمعوا ماشيتهم، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عدداً من الصحابة فيهم سيد الأوس سعد بن معاذ وسيد الخزرج سعد بن عبادة، وقال لهم: (انطلقوا حتى تنظروا أحقٌّ ما بلغنا عن هؤلاء القوم أم لا؟ فإن كان حقاً فالحنوا لي لحناً أعرفه ولا تفتُّوا في أعضاد الناس، وإن كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس).

فلما ذهبوا إليهم جاهروهم بالعداوة وقالوا: مَن رسول الله؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد، وتشاتموا مع الوفد، فرجع الوفد إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقالوا: عضل والقارة، أي: كغدر عضل والقارة بأصحاب الرجيع، فكبَّر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: أبشروا يا معشر المسلمين بنصر الله وعونه.

راعى النبي -صلى الله عليه وسلم- في حال المعركة نفوس الناس، وحرص على ألا يسمع المجاهدون إلا ما يقوي قلوبهم ويشجعهم على القتال، ومثل هذا الخبر وهو غدر بني قريظة سيعلم به المسلمون، وأول ما سمعوا من النبي القائد -صلى الله عليه وسلم- أنه كبَّر وبشَّر المسلمين بالنصر والعون من الله، فبهذا التصرف الحكيم من النبي -صلى الله عليه وسلم- ترتفع معنويات المؤمنين ويزداد يقينهم وإيمانهم وتعلق قلوبهم بالله، فلا يضرهم بعد ذلك أن يصلهم خبر نقض بني قريظة للعهد، فبدلاً من أن يتأثر الصحابة سلباً بالخبر يتأثرون إيجاباً، لأنهم يرون سنة الله في نصره للرسل وأتباعهم وهي تجري عليهم، كما قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وهذا ما جعل المسلمين يستبشرون بنصر الله فيقولون لما رأوا الأحزاب: {هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ} [الأحزاب: ٢٢]، وما زادهم تحشد الكفار وتحزبهم عليهم إلا إيماناً بوعد الله لهم بالنصر وتسليماً لأمر الله الحكيم العليم.

خطورة الأسرار العسكرية

(كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) [رواه مسلم].

هذا منهج وضعه لنا الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم- في التعامل مع الأخبار، في حالَي السلم والحرب، والأمر حال الحرب أعظم خطراً، فلا يصح أن نقبل أو ننقل كل خبر دون تثبت ودون نظر في المصلحة الشرعية لجماعة المسلمين، بل نتثبت ونبحث عن مصدر الخبر، وننظر هل يصح نشر الخبر أم لا، قال صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) [متفق عليه].

وهناك أمور عامة كخطط المعارك ومواعيدها وأخبار الانتصارات أو المصائب فهذه مما يختص أولياء الأمور بالنظر والبت فيها، لا يصح للأفراد من الجنود والرعية التساهل في قبولها أو نقلها أو تحليلها، قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ٨٣]، عاب الله -تعالى- في هذه الآية على هؤلاء المتساهلين في إذاعة الأخبار ونشرها والحال أنها تمس المصلحة العامة لجماعة المسلمين، وأمر بردِّ هذه الأخبار إلى أهل الاختصاص من أولي الأمر والخبرة ليحللوها ويروا ما يصح نشره مما لا يصح، وبيَّن -تعالى- أن رد الأمور إلى أهلها هو شأن المهتدين المنتفعين بفضل الله ورحمته، وأن من لا يتبعون هذا المنهج الرباني يخسرون فضل الله ورحمته وهم بأمس الحاجة إليهما، ويتسلط عليهم الشيطان فيضلهم ويرديهم.

الصِدّيق يحفظ سر رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي، وكان من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فتوفي بالمدينة، فقال عمر بن الخطاب: أتيت عثمان بن عفان، فعرضت عليه حفصة، فقال: سأنظر في أمري، فلبثت ليالي ثم لقيني، فقال: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر الصديق، فقلت: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، فصمت أبو بكر، فلم يرجع إلي شيئا، وكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي، ثم خطبها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر، فقال: لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا؟ قال عمر: قلت: نعم، قال أبو بكر: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد ذكرها، فلم أكن لأفشي سر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ولو تركها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبِلتُها [رواه البخاري].

حفظ الأسرار خلق فاضل وإفشاؤها من الرذائل

ومن الحِكَم: سرك دمك. وقالوا: "مِن وَهْي الأمر -أي ضعفه- إعلانه قبل إحكامه"

وقال بعض الشعراء:

قد أركب الهول مسدولاً عساكره
وأكتم السرّ فيه ضربة العنق

نسأل الله أن يوفقنا لخدمة دينه والحفاظ على دولة الإسلام وأسرارها، وأن يثبتنا فيها حتى نلقاه وهو راض عنا، والحمد لله رب العالمين.

| الوقاية | من أسباب الانتكاسات

الحمد لله الذي يثبِّت الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، ويُضل الظالمين ويفعل ما يشاء، والصلاة والسلام على رسوله الذي كثيراً ما كان يدعو (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن غاية خلق الله للإنسان أن يعبد الله ويستمر على عبادته حتى يلقاه فيفوز برضاه، وعلى هذا المعنى يدُلُّ قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢]، يريد الله منا أن نثبُت على تقواه حتى يأتينا الأجل ونحن على الإسلام، وهذا يتطلب من المسلم أموراً، منها أن يسأل الله الثبات على دينه، فكما أنه بحاجة إلى الهداية، هو بحاجة إلى الثبات عليها حتى الممات، وهذا داخل في دعاء المسلم في كل ركعة: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: ٦]، والذي ينتفع بهذا الدعاء العظيم هو من يكون طالباً للهداية والثبات مستشعراً حاجته إليهما، خائفاً من الضلال بعد الهدى، غير مُعجب بعمله، بل يعترف بفقره إلى الله، ويُقرُّ بنعم الله عليه التي أعظمها الهدايةُ إلى الصراط المستقيم ومخالفةُ المغضوب عليهم والضالين.

العلم الشرعي معين على الثبات

كما على المسلم كي يرزق الثبات أن يتعلم العلم الشرعي الذي به يعرف ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال حتى يتقي الله حق التقوى، والعلم الشرعي مبني على أصلين هما الكتاب والسنة، كما فهمهما سلف هذه الأمة، قال ابن القيم، رحمه الله:

العلم قال الله قال رسوله
قال الصحابة هم أولو العرفان

ثم عليه بعد ذلك أن يحرص على العمل بما علم، فلا تحقيق للتقوى بلا علم، ولا تحقيق لها بلا عمل بالعلم الشرعي.

الخوف من الانتكاس

ويجب أن يبقى المسلم خائفاً من الانتكاس على عقبيه، فقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من الخصال التي يجد المؤمن بها حلاوة الإيمان: (أن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار) [متفق عليه]، وقد أخبرنا -تعالى- أن الراسخين في العلم يخافون من العودة في الكفر والزيغ بعد إذ نجَّاهم الله منهما، ويدعون الله -تعالى- قائلين: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [آل عمران: ٨].

وعليه أن يحقق التقوى بفعل جميع ما أوجبه الله وترك كل ما حرَّم على عباده، وتعاهُد النية لتكون الأعمال خالصة لوجه الله تعالى، وإلا لم تقبل. فإن وقعت منه معصية اعترف لله بذنبه وبادر إلى التوبة والعودة إلى الله، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} [آل عمران: ١٣٥].

الحذر من أسباب الانتكاسات

وإذا لم يحذر المسلم أسباب الانتكاسات أصابته في مقتل، وأعظم الخسارة خسارة الدين، قال حذيفة، رضي الله عنه: "كان الناس يسألون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني" [صحيح البخاري].

ومن أسباب الانتكاسات:

- اتباع الهوى وترك الهدى المستفاد من كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٥٠]، والخطر كل الخطر في الإعراض عن العمل بالحق بعد معرفته، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣].

قال الإمام أحمد: "أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رد بعض قوله: (أي قول النبي، صلى الله عليه وسلم) أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك". وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف: ٥]، وقد يعاقب الله العاصي بأن يضله ويوقعه فيما هو أكبر من المعصية، كما عاقب الذي في قلبه مرض ولم يسع إلى مداواته بأن زاده مرضاً حتى صار من أهل النفاق الأكبر والعياذ بالله، قال تعالى: {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا} [البقرة: ١٠].

- **ومنها:** اتباع الأئمة المضلين من قادة وعلماء، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ * كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} [الحج: ٣ - ٤]، والعلماء منهم من هو كالدواء للناس، ومنهم من هو سبب مرضهم وهلاكهم، لأن الناس تسمع لهم وتقتدي بهم، ويظن البعيدون عن الحق أن العلماء جُنة من عذاب الله ولو كانوا من أئمة الضلال! فيقول بعضهم: "اجعل بينك وبين النار عالماً"، وقد قطع الله حجة من يتبع المضلين ولو كانوا من أهل العلم الشرعي، بأن بيَّن -سبحانه- أنه سيسألنا عن اتباعنا للأنبياء لا للعلماء، وأن العلماء الذين ينفعهم علمهم وينتفع الناس بهديهم هم أشد الناس خشية لله {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، وأخبرنا -سبحانه- عن علماء أهل الكتاب الذين لبَّسوا الحق بالباطل وكتموا الحق واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله، وذلك لنحذر من تضليل من يشابههم من علماء هذه الأمة، وأخبرنا -سبحانه- عن تبرؤ المتبوعين المضلِّين من علماء وقادة من أتباعهم، وتمني الأتباع أن تكون لهم كرة أخرى فيتبرؤوا من أئمتهم المضلين، قال تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧]، فواجب المسلم أن يتحرى العالِمَ الذي يتبعه ويستفتيه، وينظر في حاله من حيث التقوى والبعد عن الشبهات والشهوات المحرمة.

- **ومنها:** عدم تعويد النفس على ترك التعلق بالدنيا، وقد أهلك هذا الأمر خلاصةَ الناس وخاصَّتهم وهم علماء كانوا أعرف الناس بالحق وعرفوا ما في اتباعه من الثواب، وما في الإعراض عنه من العقاب، قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].

- **ومنها:** عدم تعاهد القلب حتى يقسو فتجمد العين وتضعف التقوى، وخاصة بعد طول الأمد، لأن الإنسان إذا انتقل من الغفلة والضلال إلى التمسك بالدين يكون في أول الأمر متحمساً للحق مقبلاً عليه بقوة، ولكن هذا الحماس يضعف مع الأيام ويعقبه فتور، فإن لزم المسلم طاعة الله وجاهد نفسه وهواه نجا بإذن الله تعالى، وإن أدى به الفتور إلى العودة إلى ما كان يألف من معاص قبل هدايته فهذا يهلك والعياذ بالله إن لم يتغمده الله برحمته، جاء في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول اللَّه -صلى الله عليه وسلم- قال (إن لكل شيء شِرَّة، ولكل شِرَّة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه) [رواه الترمذي وقال حسن صحيح]. وقال -تعالى- محذراً من مشابهة أهل الكتاب في قسوة القلوب، وأن الواجب أن يحرص المسلم على خشوع قلبه لذكر الله: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ١٦].

وهذا الموضوع يحتاج إلى استعراض جوانب أخرى كثيرة لمحاولة استيفاء الكلام عنه، ولعل الله أن ييسر ذلك في مقالات قادمة، وبالله التوفيق وهو المستعان.

نسأل الله -تعالى- أن يثبتنا على دين الإسلام ونصرته ونصرة دولته حتى نلقاه، ونسأله -تعالى- أن يمن علينا بالنصر على القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين

سبب نزول

(ولا تقولوا لمن أَلقَى إليكم السَّلامَ لست مؤمناً)

قال الله تعالى: { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [النساء: ٩٤].

جاء في سبب نزول هذه الآية ما رواه البخاري في صحيحه قال: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا}، قال ابن عباس: كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال: السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا غنيمته، فأنزل الله في ذلك إلى قوله: {تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} تلك الغنيمة، قال: قرأ ابن عباس السلام (يعني بإثبات الألف).

وفي رواية أحمد عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: مرَّ رجل من بني سليم بنفر من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يسوق غنما له، فسلم عليهم فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعوذ منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي -صلى الله عليه وسلم- فنزلت هذه الآية.

وجاء في تفسير ابن كثير: "وقوله: {فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ} أي: خير مما رغبتم فيه من عرض الحياة الدنيا الذي حملكم على قتل مثل هذا الذي ألقى إليكم السلام، وأظهر إليكم الإيمان، فتغافلتم عنه، واتهمتموه بالمصانعة والتقية، لتبتغوا عرض الحياة الدنيا، فما عند الله من المغانم الحلال خير لكم من مال هذا.

وقوله: {كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ} أي: قد كنتم من قبل هذه الحال كهذا الذي سر إيمانه ويخفيه من قومه"

وفي هذه الآية تنبيه للمسلمين عموما والمجاهدين في سبيل الله على الأخص أن يتبينوا من حال الناس قبل الحكم عليهم، وألا يدفعهم الهوى وحب الدنيا إلى اتهام مسلم في دينه دون تبيُّن رغبة باغتنام ماله أو أخذ متاعه، وما عند الله خير وأبقى.

أخـــي المجاهد

وبشِّر الصابرين

(عجبًا لأمر المؤمن، إن أمره كلَّه خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراءُ شكرَ فكان خيرا له، وإن أصابته ضراءُ صبر فكان خيرا له) [صحيح مسلم].

إن الله يبتلي العبد ليحط عنه من ذنوبه، ويكفر عنه من سيئاته، وإن الرجل ليبتلى بقدر إيمانه ومنزلته عند الله ومكانه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، فمن كان إيمانه قويا اشتد بلاؤه وعظم، ومن كان إيمانه رقيقا خفف الله عنه البلاء ورَحِم، وإن للمحن أشكالا، وللبلاء ألوانا، فقد يبتلى الرجل في النفس أو المال، أو الأهل أو العيال، {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

ولما كان الصحابة أصلب الناس بعد الأنبياء إيمانا، وأصدقهم إسرارا وإعلانا، كان البلاء ولا بدَّ مصيبهم، فوقع بهم ونالوا منه نصيبهم، إذ كان لهم من العذاب أنكاه، ومن التنكيل أعظمه وأقواه، فعن خباب بن الأرت أنه قال: شكونا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسدٌ بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ قال: كان الرجل فيمن قبلكم يُحفر له في الأرض، فيُجعل فيه، فيُجاء بالمنشار، فيُوضع على رأسه، فيُشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويُمْشَط بأمشاط الحديد، ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله لَيُتِمَّنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون [رواه البخاري].

ويمر الصحابة -رضوان الله عليهم- بأم عمار زوج ياسر، يسومها المشركون من العذاب ألوانا، فلا يرفعون الظلم عنها لاستضعافهم ولا يكفون عدوانا، ويمر النبي -صلوات ربي وسلامه عليه- بعمار وأمه وأبيه وقد أُلبسوا في رمضاء مكة دروع الحديد، فيقول: (صبرا آل ياسر، إن موعدكم الجنة) ولا يزيد] سيرة ابن هشام[، وصَبَرَ الصحابة على أذى المشركين حتى ماتوا على دينهم كراما، فكانوا شامة على جبين الصبر وعلى صدر العز وساما.

فيا من عظم عليه البلاء، واشتدت به المحنة واللأواء، وأوصدت دونه الأبواب، وتقطعت به الأسباب، ودخل اليأس إلى قلبه فارتاب، قارن حالك بحالهم، وليكن مآلك كمآلهم، فإن صبرت جزاك الله عظيم الأجر والثواب، وإن نكصت فما لك إلا الخزي والعذاب.

أتنظر إلى هالة الكفار فتهولك؟ {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّـهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٣]، أتذوق من بأسهم فتبتئس؟ {فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام: ١٤٧]، أم طالك جَهدهم فأَجْهَدَك؟ {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]. فحافظ يا طالب الخير على الثبات تسلم، وتسلَّح بالصبر تُفلح وتغنم، {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠].

حدث في أسبوع

مظاهرات في إيران تنادي بإسقاط الطاغوت "المرشد"

تشهد عدة مدن إيرانية منذ أسبوع مظاهرات "شعبية" واسعة ضد الحكومة بسبب سياساتها الاقتصادية والخارجية، وتطورت شعارات المحتجين من المناداة بإصلاح وضعهم الاقتصادي إلى المناداة بسقوط الطاغوت الخامنئي وسلطة ولاية الفقيه.

بدأت المظاهرات بخروج مئات من الإيرانيين الخميس (١٠/ ربيع الآخر) إلى الشوارع في مدينة مشهد ثاني أكبر مدن البلاد للاحتجاج على ارتفاع الأسعار وهم يرددون شعارات مناهضة للحكومة، وفي لقطات مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر محتجون في (مشهد) شمال غربي إيران، وهي واحدة من "أقدس" المواقع لدى رافضة إيران، وهم يهتفون "الموت لروحاني والموت للديكتاتور".

وشهدت مدن أخرى في إقليم خراسان منها (نيشابور وكاشمر) احتجاجات ضد السلطة القائمة، كما هتف بعض المحتجين "غادروا سوريا.. فكروا فينا" في انتقاد لنشر إيران ميليشياتها دعما للطاغوت النصيري.

والمظاهرات مستمرة إلى لحظة كتابة هذا الخبر، وقد سقط أكثر من ٢٤ من المتظاهرين قتلى واعتُقل المئات، وصرَّح الطاغوت الخامنئي أن "أعداء إيران" هم من يحرك المتظاهرين، فيما أنزل الحرس الثوري قواته إلى المناطق التي اشتدت فيها المظاهرات لقمعها.

ومن جانب آخر أيَّد عدد من رؤساء الدول الغربية تحرك الشعب الإيراني لا سيما الطاغوت الصليبي ترامب الذي وعد المتظاهرين بدعم كبير في الوقت المناسب.

تجدر الإشارة إلى أن إن نسبة البطالة -وفقا لمكتب الإحصاء الإيراني- بلغت العامَ الجاري ١٢,٤ بالمئة وارتفعت عن العام الماضي بما قدره ١,٤ بالمئة، وهناك نحو ٣,٢ مليون عاطل عن العمل في إيران فيما يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة.

ورغم سوء الوضع الاقتصادي للإيرانيين فإن طواغيتهم ينفقون الملايين على دعم ميليشياتهم في لبنان واليمن وسوريا والعراق وخراسان، وغيرها، وهو ماسبب غضبا عارما لدى الإيرانيين.

ضرائب جديدة وزيادة في أسعار الوقود والكهرباء والإنترنت في "السعودية"

فرضت الحكومة "السعودية" المرتدة مكساً جديدا باسم "الضريبة المضافة"، وهي ضريبة على جميع السلع والخدمات ما عدا بعض الاستثناءات القليلة، وبدأت الضريبة المضافة بـ ٥ بالمئة على كل منتج يباع أو خدمة مقدمة بما في ذلك الحكومية منها، وقد يتم زيادة النسبة في وقت لاحق، وقد سبق فرضَ هذه الضريبة ضرائبُ أخرى كالضريبة الانتقائية على المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة وعلب السجائر والتي تصل إلى ٢٠٠ بالمئة وكذلك فرض ضرائب مرتفعة على المحال والمؤسسات التجارية، وكذلك في قطاع الجمارك، وقد تسبب فرض الضريبة المضافة بارتفاع أسعار جميع أنواع السلع والتي تعدت ٥ بالمئة في كثير من المجالات بسبب محاولة جبر الكسور والتي يصعب التعامل معها لدى متاجر التجزئة.

كما قررت السلطات الطاغوتية المرتدة رفع أسعار البنزين مع بداية عام ٢٠١٨ بنسب تراوحت بين ٨٢ بالمئة و١٢٦ بالمئة وهذا الارتفاع الثاني لأسعار الوقود خلال الأعوام القليلة الماضية، وارتفاع البنزين له أثر كبير على الناس بسبب تباعد المسافات بين المناطق واتساع حجم المدن، وقد سبق هذه القرارات بفترة وجيزة رفعُ أسعار الكهرباء بنسبة وصلت إلى ٣٥٠ بالمئة، كما رفعت شركات الاتصالات أسعار بعض خدمات الإنترنت بأكثر من ٨٠ بالمئة.

وقبل ذلك أوقفت الحكومة العلاوات السنوية في الوظائف الحكومية وكذلك البدَلات ومن ثم أعادتها في وقت لاحق، مما تسبب في خسائر كبيرة في القطاع الخاص بسبب الكساد، وذلك لعدم إقبال الناس على الشراء بسبب النقص المفاجئ في المرتبات وفي نفس الوقت فرض ضرائب ضخمة عليها، ولعجزها عن الموازنة خرجت كثير من المحال والمؤسسات التجارية من السوق.

وتأتي هذه الزيادات والضرائب بعد سلسلة إجراءات تقشفية فرضها الطاغوت (محمد بن سلمان) بدعوى دعم الميزانية، لكن مراقبين أكدوا إنفاق الطاغوت المذكور ملايينَ الدولارات على ملذاته الشخصية، غير آبه بالميزانية التي يريد دعمها من أموال الناس.

النصارى يحتفلون بعيد رأس السنة في ظل مخاوف أمنية

شهدت احتفالات النصارى بالعام الجديد في العالم إجراءات أمنية غير مسبوقة خوفا من الدعوات التي أطلقها جنود الخلافة لاستهداف الصليبيين أينما كانوا.

ففي إندونيسيا، قالت الشرطة المرتدة إنها عززت تدابير الأمن حول الكنائس والمواقع السياحية، وتأهب متطوعون يُحسبون على أهل السنة لتوفير المزيد من الأمن إذا طُلب منهم ذلك.

وفي مصر أقامت قوات الأمن بوابات للكشف عن المعادن عند الأبواب الرئيسية لكنيسة (البازيليك) في حي مصر الجديدة.

وفي ألمانيا استعانت الشرطة بخبراء وروبوت متخصص في الكشف عن المتفجرات للتأكد من محتوى لفافة مريبة في سوق لمشتريات "عيد الميلاد" بمدينة بون يوم الجمعة.

الجيش النصيري يتقدم على حساب الصحوات في ريف إدلب

ذكرت مصادر إعلامية تابعة للجيش النصيري أن قوات النظام سيطرت الأربعاء على قرى (الطويبة، ورجم المشرف ومشرفة الخنزير) بريف إدلب الجنوبي، بعد مواجهات مع مقاتلي المعارضة، وأضافت المصادر ذاتها أن قوات النظام تواصل عملياتها العسكرية شمال تلتي (الخنزير والمقطع) في المنطقة.

قوات الطاغوت حفتر تعلن السيطرة الكاملة على بنغازي

قال مسؤولون عسكريون الخميس (١٠/ ربيع الآخر) إن قوات الطاغوت حفتر انتزعت السيطرة من "مقاتلين إسلاميين" على آخر حي في بنغازي ثاني كبرى مدن البلاد.

وسبق للطاغوت حفتر أن أعلن النصر في تموز لكن المعارك استمرت في منطقة خريبش.

وقال اللواء (ونيس بوخمادة) قائد القوات الخاصة الليبية المرتدة إن القوات الشرقية باتت تسيطر على المدينة بالكامل.

ترامب الصليبي يهدد بقطع المعونات عن "السلطة الفلسطينية"

قال الطاغوت الأمريكي (دونالد ترامب) في تغريدة على تويتر -الثلاثاء- إن الولايات المتحدة قد توقف التمويل للفلسطينيين لأنهم "لم يعودوا مستعدين للمشاركة في محادثات السلام". وقال إن واشنطن تعطي الفلسطينيين "مئات الملايين من الدولارات سنويا ولا تنال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها مع إسرائيل".

يذكر أن الطاغوت الصليبي اعترف بالقدس عاصمة لدويلة اليهود، الأمر الذي دعا السلطة الفلسطينية إلى إيقاف التعامل مع الأمريكيين كوسيط للسلام، ويريد ترامب من الفلسطينيين أن يستمروا بمفاوضات سلام شكلية حتى مع عدم وجود وعد بأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدويلة فلسطين المزعومة.

أهم نواقض الإسلام التي وقعت فيها

حركة حماس

١ الإيمان بالديمقراطية ديناً ومنهجاً

قال اللَّه تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران: ٨٥].

٢ التحاكم للتشريعات الطاغوتية الدولية والمحلية التي تناقض شريعة الله سبحانه

قال اللَّه تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠].

٣ المشاركة في كتابة التشريعات الكفرية أو التعديل عليها في البرلمان الشركي

قال اللَّه تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النحل: ١١٦-١١٧].

٤ موالاة الطواغيت والمرتدين ومودتهم والتعاون معهم، كحالهم مع طواغيت إيران وغيرهم

قال اللَّه تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا * الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النساء: ١٣٨-١٣٩].

٥ التنسيق والاستعانة بالطواغيت وجندهم لقتال الموحدين في ولاية سيناء وغيرها

قال الإمام محمد بن عبد الوهّاب رحمه اللَّه: "الناقض الثامن: مظاهرة المشركين، ومعاونتهم على المسلمين، والدليل قوله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

٦ جحود وتعطيل الكثير من نصوص الكتاب والسنة بل والإنكار على من طبقها، كضرب الجزية وقتال الكفار

قال اللَّه تعالى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ} [العنكبوت: ٤٧].

٧ أسلمة الرافضة وتصحيح دينهم والتقارب معهم

قال الإمام محمد بن عبد الوهّاب رحمه اللَّه: "من لم يكفر المشركين، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم كَفر".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في كركوك: نبشِّر الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريرا خاصا في عدد سابق. وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبأ) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور. وذكّر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية...

السيارات المفخخة خيارنا القادم

٦

العمليات الأمنية في الموصل

تستهدف (مختاراً) وعنصري استخبارات وجاسوس

٣

جنود الخلافة يهاجمون شيخ عشائر الندا المرتد

وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة

٥

صد هجوم للجيش النيجيري

في (بحيرة تشاد)

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٦

٨

مقالات

العِلم بالله

٩

٤٠ قتيلاً ومصابا من الـ PKK المرتدين في غرانيج وأسر ٤ آخرين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا (قُتل ٢٢ منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية – العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد. إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن

التفاصيل ص ٤

عملية استشهادية توقع ٨٠ قتيلاً ومصاباً من شرطة واستخبارات الحكومة الأفغانية

وهجوم يُسقط ٤٢ عنصراً من ميليشياتها

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

خسائر الـ PKK المرتدين
في ولاية البركة خلال أسبوع
مقتل وإصابة
٩٠
مرتداً
٤٠
منهم سقطوا في
بلدة غرانيج
٢٢
منهم
قتلوا قنصاً
٤
مرتدين
وقعوا أسرى
٢
عمليات
استشهادية
٢
صولات
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

مقتل ٧ من عناصر الجيش النصيري وأسر ٥ آخرين في ريف إدلب الجنوبي

النبأ إدلب

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري قرب مطار (أبو الضهور) جنوب مدينة إدلب، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وأسر آخرين، بفضل الله.

وأوضحت مصادر ميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع المرتدين قرب المطار العسكري واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم وأسر ٥ آخرين.

إلى جانب ذلك سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) على جبهة (أبو كهف) إثر مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطع فيديو يُوثِّق شهادة جنود الجيش النصيري الذين أُسروا قرب المطار العسكري، بفضل الله.

يذكر أن الجيش النصيري يشُنُّ حملة عسكرية واسعة للسيطرة على المطار العسكري.

العمليات الأمنية في الموصل تستهدف (مختارا) وعنصري استخبارات وجاسوس

النبأ ولاية نينوى

تصاعدت في مدينة الموصل وتيرة العمليات الأمنية بفضل الله، وقد أسفرت عمليات -هذا الأسبوع- عن مقتل مختار مرتد وجاسوس وعنصرين من الاستخبارات المرتدة، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مختار حي الانتصار في الجانب الأيسر من المدينة مما أسفر عن مقتله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الخلافة استهدفوا المرتد المذكور في (شارع ثلاثين) بحي الانتصار، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، أدت فيما بعد إلى هلاكه، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة -الجمعة- عنصرين من استخبارات الجيش الرافضي المرتد بأعيرة نارية في حي سومر بالجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، إثر استهدافه بأعيرة نارية في حي العربيي بمدينة الموصل، ولله الفضل.

يذكر أن "مخاتير الأحياء" يقومون بمهمة التبليغ عن المجاهدين والتجسس لصالح الحكومة الرافضية، وقد تمكنت المفارز الأمنية بفضل الله من قطف عدد من رؤوسهم، ولله الحمد.

فصائل الصحوات
قتال في سبيل "الشرعية"

يراقب قادة فصائل الصحوات المرتدون مشاهد تقدم الجيش النصيري وتراجعات جبهة الجولاني بشيء من التشفي والشماتة غير الخافيين، منتظرين من عدو الله الجولاني وأتباعه المرتدين المزيد من الاستجداء بهم لمؤازرته في الدفاع عن المناطق التي قاتلهم عليها، وأخرجهم منها، مستجيبين حتى في قتالهم إلى جانبه للأوامر التركية لهم بضبط تحركاتها على إيقاع التناغم الروسي - التركي في نظرتهما المشتركة لمصير المعارك في الشام، التي كان أبرز الأمثلة عليها ما جرى لإتمام صفقة تسليم مدينة حلب في ظل انشغال الفصائل المرتدة بالقتال تحت لواء الجيش التركي العلماني ضد الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي.

والطرفان كما نجد بوضوح يلعبان لعبة السعي إلى اكتساب الصدارة والزعامة في مناطقهم، وجذب قلوب وعقول الأهالي، وأموال الداعمين، من خلال تأكيد كل منهما أنه الطرف الوحيد القادر على التصدي للجيش النصيري، وأنه الوحيد الذي يمثل "أهداف الثورة السورية" على حد كلامهم.

فما يزال المرتدون على دينهم القديم بأن "شرعية" التصدر والزعامة والحكم فيما بينهم تأتي من قتال النظام النصيري، ومدى ما يتحقق من انتصارات على جيشه في ساحات المعارك، وما يزال أكثر الموالين لهذه الفصائل يُقرُّون بهذا المبدأ لتحصيل "الشرعية"، وبناء عليه ما نزال نسمع في بيانات المرتدين التي يزاودون بها على بعضهم عبارات من قبيل "شرعيتنا اكتسبناها بصناديق الذخيرة لا بصناديق الانتخابات" أو "شرعيتنا نلناها في الخنادق لا في الفنادق"، وغير ذلك من عبارات الدعاية الرخيصة والسجع المبتذل التي تروج بضاعتها عند السذج من الناس، والجاهلين منهم، الذين لا يعلمون دينا، ولا يدركون معاني الكلام، ولا يميزون صحيحه من سقيمه.

فإن كانت الديموقراطية وصناديق انتخاباتها لا تعطي الشرعية لأحد، بل هي ماحقة لشرعية أي حاكم يستولي على الحكم من خلالها، أو تزل قدمه في أوحالها، فإن صناديق الذخيرة لا تعطي أيضا شرعية لحاكم مشرك أبدا، وإلا لكان لكل الحكام العلمانيين الذين حكموا بلدانهم باسم قتالهم للمستعمرين يوما ما شرعية قائمة على صناديق الذخيرة، وما أتاتورك وحزبه في تركيا، ولا ضباط (جبهة التحرير) في الجزائر وأنصارهم، ولا "مناضلو" حركة (فتح) في أرض فلسطين عنا ببعيد.

وإن قتال الفصائل المرتدة للطواغيت، ولو أدى إلى إسقاط أنظمتهم وإزالة حكمهم، لا يعطي أي شرعية لها، بل ولا يكون عملا صالحا لأي من المرتدين المنتسبين إليها، إن فعلوه حال ردتهم، ولو زعموا أن نية قتالهم هي إقامة حكم الله، لأن الردَّة عن الدين محبطة للعمل كله، وقد قال -تعالى- في حال أمثالهم من الذين يعملون أعمالا صالحة لا ينالهم من خيرها شيء: {مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ} [التوبة: ١٧].

وإن الدولة الإسلامية لم تكن يوما ما -بفضل الله- بانية شرعية جهادها، ولا إمامة أميرها، على قتالها للمشركين، بل وصدارتها في ذلك، وحسب، ولكن بأنها راية سليمة، يقيم من يقاتل تحتها شرع الله في الأحوال كلها، في قتالهم للمشركين، وردِّهم لعادية البغاة، وردعهم للمفسدين، وفي حكم وإدارة كل بقعة من الأرض يمكّنهم الله -تعالى- منها، وبأن أميرها، الشيخ المجاهد أبا بكر البغدادي -حفظه الله- إمام شرعي، قامت شرعية حكمه على استيفائه لشروط الإمامة المعتبرة التي اتفق عليها علماء الإسلام على مدار الزمان، نحسبه كذلك، وعلى بيعة شرعية أداها إليه من تصحُّ منهم، من أهل الحل والعقد في ديار الإسلام، وعلى رأسهم أمراء المجاهدين، والعلماء العاملون بما استحفظوا عليه من الدين.

أما أحزاب الضلال، وفصائل الفرقة، وجبهات الضرار، فلا تزال تتخبط في تيهها، وتعمه في غيها، باحثة عن شرعية ساقطة لا يقرِّها دين، ولا يعترف بها أحد من المسلمين، وهي تهوي أكثر فأكثر في دركات الكفر والردَّة حتى يصل أتباعها إلى مهاوي الطواغيت الذين زعموا يوما أنهم "فاقدو الشرعية"، هذا إن لم يتجاوزوهم في ذلك.

٤٠ قتيلاً ومصابا من الـ PKK المرتدين في غرانيج

وأسر ٤ آخرين

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج ومناطق أخرى شمال مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 80 مرتدا (قُتل 22 منهم قنصاً)، كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية - العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٠ مرتداً وأسر ٤ في (غرانيج)

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، تخللها تفجير منزل مفخخ على عدد منهم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم، وأسر ٤ آخرين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) هاجم استشهادي تجمعات المرتدين في البلدة، فقتل وأصاب ٢٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البركة، فقد هاجم الأخ الاستشهادي أبو زيد الأوزبكي بسيارته المفخخة تجمعات المرتدين في البلدة وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٧ مرتدين على أطراف الكشكية

وهاجم جنود الخلافة السبت (١٩/ ربيع الآخر) نقاط المرتدين على أطراف بلدة الكشكية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة صالوا على٣ نقاط للـ PKK المرتدين قرب قرية الكشكية ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ من عناصرهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته -السبت- تجمعات للـ PKK المرتدين في أطراف قرية (البحرة) شمال غربي هجين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين اشتبكوا مع المرتدين في قرية (البحرة) بمختلف أنواع الأسلحة، فسقط ٥ من عناصرهم قتلى خلال الاشتباكات، بينما سقط ٤ آخرون قتلى جراء استهداف تجمع لهم بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) عربتين رباعيتي الدفع للمرتدين إحداهما مزودة بمدفع رشاش في أطراف القرية إثر استهدافهما بقذيفة صاروخية وصاروخ موجه، ولله الحمد.

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- تجمعاً للـ PKK المرتدين شمال غربي مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم الاستشهادي تجمعات المرتدين في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون -السبت- آلية كانت تقل عددا من عناصر الـ PKK المرتدين على طريق (مركدة - الشدادي)، مما أسفر عن تدمير آليتهم وسقوط عدد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إصابة ضابط رافضي قرب الحدود المصطنعة

وعلى صعيد الحرب على الرافضة المشركين قرب الحدود المصطنعة (العراقية - السورية)، فجَّر المجاهدون الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) عبوتين ناسفتين على عناصر من قوات (حرس الحدود) الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا العبوتين الناسفتين على المرتدين في منطقة (تل صفوك)، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ومن بين المصابين قائد عسكري، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص - هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الكشكية وفي أطرافها وفي أطراف قرية (البحرة)،وفي محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين في قرية الكشكية وبالقرب من قرية البحرة وفي محيطها بعشرات قذائف الهاون من مختلف العيارات وصواريخ الغراد، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- مواجهات عدة ضد ميليشيات الـ PKK المرتدين -تخللها هجومان استشهاديان- على محاور القتال شمال مدينة هجين، وأوقعوا في صفوف المرتدين أكثر من ٩٥ قتيلا ومصاباً، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ مدافع رشاشة ودبابتين للجيش النصيري

ومقتل وإصابة عدد من عناصره شمال البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- تجمُّعات للجيش النصيري ومدافع رشاشة ودبابة بصواريخ موجهة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير وإعطاب عدد من أسلحتهم وآلياتهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) تجمعا للمرتدين بصاروخ موجه قرب بلدة الرمادي شمال غربي مدينة البوكمال، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) دبابة T-72 للجيش النصيري في قرية العباس شمال غربي البوكمال، جراء استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدافع رشاشة ودبابة

واستهدف المجاهدون الخميس (١٧/ ربيع الآخر) بصاروخ موجه مدفعا رشاشا من عيار ١٤,٥ للجيش النصيري في قرية العباس، شمال غربي البوكمال مما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

كذلك دمَّر المجاهدون مدفعا آخر من العيار ذاته الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) في قرية العشائر شمال البوكمال إثر استهدافه بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وفي البلدة ذاتها استهدف المجاهدون -الثلاثاء - بصاروخ موجه تجمعا للجيش النصيري، ولم ترد إحصائية لخسائر المرتدين جراء ذلك.

وفي قرية (الغبرة)، دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- مدفعا رشاشا من عيار ١٤,٥ للجيش النصيري بصاروخ موجه، كما دمَّر المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) دبابة للجيش النصيري في القرية ذاتها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للـ PKK المرتدين

وعلى صعيد آخر، أعطب المجاهدون -السبت- جرافة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شرق قرية (الباغوز) قرب الحدود (السورية - العراقية) المصطنعة، ولله الفضل.

كما دمَّر المجاهدون الأحد (١٩/ ربيع الآخر) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين مزودة برشاش من عيار ١٤,٥ إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال قرية الشعفة، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأحد والاثنين (٢١-٢٠/ ربيع الآخر) نقطة للمرتدين شمال بلدة الكشمة بصاروخين موجهين، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

جنود الخلافة يهاجمون شيخ عشائر الندا وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة

النبأ | ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- منزلا لشيخ عشائر منطقة الندا، وهاجموا عناصر الحشد الرافضي في العظيم، وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى ومصابين، بفضل الله.

إذ ضرب جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ ربيع الآخر) تجمعا للحشد العشائري المرتد في منطقة حوض الندا بهجوم استشهادي وسيارة مفخخة مركونة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن الأخ الاستشهادي أبا زيد المهاجر -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة منزل المرتد (هيثم موح النداوي) شيخ عشائر منطقة الندا والذي عُرف بحرابته للمجاهدين، وقبل أن ينغمس المجاهد في بيته فجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة، ليدخل الانغماسي ويفجِّر سترته الناسفة على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم، بفضل الله.

كما نشبت اشتباكات -السبت- بين جنود الخلافة وعناصر الحشد الرافضي في منطقة (حاوي العظيم) أسفرت عن إصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم آخر لجنود الخلافة الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قرة تبة) أسفر عن مقتل وإصابة ٤ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجم المجاهدون الثكنة في منطقة (القوجية) التابعة لـ (قره تبة) وفجَّروا عبوة ناسفة على قوة مؤازرة لعناصر الثكنة، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة ٣ آخرين على الأقل بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) ثكنة للحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع إيران، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، فجَّر المجاهدون الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على سيارة مسؤول استخبارات منطقة (الكاطون)، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، والحمد لله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة إسناد -الأحد- مركز شرطة منطقة العظيم بقذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عددا من الرافضة المشركين شمال شرقي المقدادية، ما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

كمين للجيش والشرطة المصريين شرق بئر العبد

النبأ | ولاية سيناء

كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ ربيع الآخر) لعناصر من الجيش والشرطة المصريين المرتدين في منطقة (سبيكة) شرق بئر العبد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما للمرتدين أمام الملاحات في منطقة سبيكة، الأمر الذي أسفر عن مقتل شرطي نصراني وأمين شرطة مرتد وعنصر في الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد قرب حي الصفا في مدينة رفح شمال مدينة سيناء، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية أخرى الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تصفية جاسوس للجيش المصري المرتد شمال مدينة رفح، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الجاسوس المرتد (حسن محمد حسونة) والذي يعمل لصالح الجيش المصري في منطقة (بلعا) شمال مدينة رفح، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عنصرين من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجوما على حاجز للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشد الرافضي و (سوات) في ولاية صلاح الدين

النبأ | ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عناصر الحشد و(سوات) الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وغرب مدينة بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر لقوات سوات الرافضية في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها فجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على عدد من عناصر (سوات) الرافضية مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقرب قاعدة الصينية غرب مدينة بيجي، فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وتفجير منزل أحد أعضاء المجلس البلدي

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) آلية للجيش الرافضي شرق مدينة (سليمان بيك)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وعدد من العناصر، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على الآلية في قرية (القرشية)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وإصابة آخرين، وتدمير الآلية، بفضل الله.

شرق (سليمان بك) في كركوك

وقرب المنطقة ذاتها شرق منطقة (سليمان بك) فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل أحد أعضاء المجلس البلدي في قرية (العوامر)، ولم تذكر المصادر حصيلة هذه العملية.

وقبل ذلك، قُتل عنصر من الحشد الرافضي الأربعاء (١٦/ ربيع الآخر) خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية (ربيضة العصرية) شرق منطقة الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- دورية لعناصر من الحشد الرافضي جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة في كركوك:

نبشِّر الروافض بالمفخخات وعملياتنا في الولاية ازدادت بعد صراع الرافضة والبيشمركة المرتدين

النبأ ولاية كركوك - خاص

تصاعدت في الفترة الأخيرة عمليات جنود الخلافة الأمنية وهجماتهم العسكرية في ولاية كركوك، بالتزامن مع نشاطها وتصاعد وتيرتها في ولايات أخرى كولاية ديالى التي أفردنا لها تقريرا خاصا في عدد سابق.

وللوقوف على أسباب ازدياد العمليات الأمنية وأفق تطورها، وخطط جنود الخلافة في المرحلة المستقبلية بإذن الله، وأثر الصراع الرافضي مع البيشمركة على هذا العمل، كان لـ (النبأ) تواصل مع مصدر خاص من ولاية كركوك، أوضح لها مجريات الأمور.

البلاء والتمحيص

وذكَّر المصدر الخاص بداية بالبلاء الذي أصاب جنود الخلافة في الولاية وأثر ذلك في تمحيص الصف، وقال: "في ظل ما حدث لدولة الخلافة من تحشيد لأعدائها وتحالف قوى العالم للقضاء عليها كما زعموا -أخزاهم الله- مرَّت جميع ولايات الدولة الاسلامية بهذه الفتنة وهذا الابتلاء وسنة التمحيص ليَخرج الخبث وينقَّى الصف، ويقف الثابتون على دينهم، ومرَّت ولاية كركوك -أعزها الله- بسنة التمحيص والابتلاء، فقدَّر الله أن ينحاز المجاهدون من بقعة من الأرض فيها".

وأوضح المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية ما لبثوا أن عادوا بالعمليات الأمنية إلى الولاية فأثخنوا بالبيشمركة والروافض المرتدين، ولله الحمد.

أثر صراع البيشمركة والروافض على عمليات المجاهدين

ولدى سؤال المصدر عن أثر الصراع بين الحشد الرافضي والبيشمركة المرتدين على عمليات جنود الدولة الإسلامية، ذكر المصدر أن جنود الخلافة "اغتنموا هذه الفرصة، فوضعوا الخطط وجهَّزوا الكواتم وحدُّوا السكاكين لقطف رؤوس أعداء الملة والدين، وجهَّزوا العبوات لإزهاق النفوس، وتقطيع الأشلاء، فمُنع المرتدون من الاطمئنان في منازلهم خشية المداهمات والكواتم وفي طرقهم وسياراتهم خشية العبوات".

ولفت المصدر إلى أن كثيرا من الناس الذين وقفوا مع الرافضة بعد احتلالهم لكركوك رغبة أو رهبة، مالبثوا أن تابوا إلى الله عزوجل وساروا إلى نصرة جنود الخلافة، وأردف قائلا: "ولا يجد الرافضة اليوم مناصرا لهم في الولاية ولا مأوى، فصاروا يُجبرون أهل السنة على الدخول في سلك الردة، وما من مجيب لهم، وسرعان ما أعلن الكثير ممن انجروا للدخول في الردة توبتهم، ومساعدتهم لجنود الخلافة بشتَّى الطرق والحمد لله".

وكان لهذه المناصرة للمجاهدين -وفقا للمصدر- أثرها على جنود الدولة الإسلامية وتنامي عملياتهم ضد الرافضة المشركين، ودليل ذلك أن ضرباتهم في هذه الفترة هي الأقوى، وأضحى جنود الخلافة يداهمون المرتدين في عقر دورهم وينفذون حكم الله فيهم، كما حصل على سبيل المثال في قرية (كرحة غيزان) جنوب غربي منطقة الرياض، وكما حصل في قرى (الخزيفي والعساكرة) شرق الرياض، وجنوب غربها، لكن أكبر هذه الهجمات كان الهجوم الذي حدث قرب قرية البطمة شرق الحويجة والذي قتل فيه ٢٣ مرتدا من بينهم عدد من الضباط وأصيب عدد منهم خلال الاشتباكات، ولله الحمد.

نفوذ جنود الخلافة في الولاية

كما أكد المصدر أن ضربات المجاهدين تطال المناطق من العباسي غرب الحويجة إلى طوز خورماتو جنوبا، وتُعد مدينة كركوك الهدف الأكبر ضمن أهداف المجاهدين.

وإزاء هذا الوضع العسكري عمد الرافضة حفظا لماء الوجه إلى الإعلان اليومي عن حملات ضد جنود الخلافة، إلا أنهم وبعد انتهاء الحملات يفاجؤون بهجمات جديدة لجنود الخلافة لم تخطر لهم على بال، مثال ذلك ما قام به المجاهدون من نصب حاجز تفتيش بعد أن ارتدوا زي الحشد الرافضي، فتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي منهم ٦ ضباط كبار من ضمنهم ٢ برتبة عقيد وآخر برتبة نقيب، وبسبب هذه العمليات "صار الرعب يسود الديار ولا قوة للرافضة فيها إلا على الشاشات وعلى أصحاب القلوب الضعيفة".

السيارات المفخخة خيارنا القادم

وحول الخطط المستقبلية لجنود الخلافة كشف المصدر الخاص لصحيفة (النبأ) أن المجاهدين ينتظرون الفرصة المناسبة لاستخدام السيارات المفخخة والعمليات الاستشهادية بنوعيها، والعمليات الانغماسية التي كان وسيكون لها دور كبير في قطف رؤوس الكفر والمرتدين، وذكر المصدر أن جنود الخلافة يتوعدون الروافض بأن يقلبوا ليلهم نهارا ونهارهم دمارا.

وأشار المصدر الخاص إلى أن تعامل جنود الخلافة اليوم مع الرافضة لا يختلف كثيرا مع تعاملهم مع البيشمركة من قبل، إلا أن التحالف الصليبي كان يقدم دعما جويا للبيشمركة -أخزاهم الله- وأما اليوم فهناك غياب شبه تام له، ولله الحمد.

عملية استشهادية توقع ٨٠ قتيلاً ومصاباً من شرطة واستخبارات الحكومة الأفغانية

وهجوم يسقط ٤٢ عنصراً من ميليشياتها

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة في ولاية خراسان -هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا على الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ عنصرا منهم، كما هاجموا ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٤٢ قتيلا ومصابا، إضافة لاستهداف عناصر وقيادات في حركة طالبان الوطنية والاستخبارات الأفغانية.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) مرتديا سترة ناسفة تجمعا للشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس الأخ الاستشهادي إبراهيم الباجوري -تقبله الله- وسط تجمع للاستخبارات والشرطة الأفغانيَّين المرتدين في منطقة (بنايي) بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن سقوط ٨٠ مرتدا بين قتيل ومصاب، بفضل الله.

هجوم آخر للمجاهدين الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) استهدف مواقع لميليشيات أفغانية مرتدة موالية للحكومة في منطقة (كنر) أسفر عن مقتل وإصابة ٤٢ مرتدا.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد شنَّ جنود الدولة الإسلامية -فجر الأحد- هجوما على مواقع للميليشيات المرتدة في منطقة (ديوكل) التابعة لمنطقة (سوكي) في (كنر)، ودارت اشتباكات لعدة ساعات بين جنود الخلافة والمرتدين استخدم المجاهدون خلالها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت المعارك عن تدمير عربتي همر وإحراق ٤ أخرى، وإحراق ٤ ثكنات، وقُتل ١٥ عنصرا من المرتدين وأصيب ٢٧ آخرون، ولله الحمد.

اغتيال عضو في مجلس شورى طالبان وعناصر استخبارات

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) عنصرا في مجلس شورى حركة طالبان في ننجرهار، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون عضو مجلس الشورى (قاري شمس) بأعيرة نارية في قرية (جمتله) بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) مجموعة من الروافض المشركين بالأسلحة الرشاشة في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما اغتال المجاهدون -الأحد- عنصرين من الاستخبارات الأفغانية المرتدة في منطقة (للمه) بمنطقة جبرهار في ننجرهار، بأعيرة نارية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مركزا لتجنيد الرافضة الأفغان وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، وهاجم انغماسيون نقطة للجيش الأفغاني سقط فيها جندي صليبي قتيلا، وأصيب ٤ آخرون. ولله الحمد.

صد هجوم للجيش النيجيري في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ ربيع الآخر) هجوما للجيش النيجيري المرتد على مواقع المجاهدين في منطقة (بحيرة تشاد)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تصدوا للجيش النيجيري المرتد في منطقة (بحيرة تشاد)، وهاجم استشهادي بسيارته المفخخة تجمعا لهم، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، وفرارهم من المنطقة مدحورين.

وذكر المصدر الإعلامي أن جنود الخلافة اغتنموا ٣ عربات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأسروا أحد عناصر الجيش النيجيري، بفضل الله.

أخبار متفرقة

مقتل ٣ من الحوثة المشركين في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين حتفهم الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (قيفة) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن ٣ من عناصر الحوثة المشركين قتلوا إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب معسكر العنيب بمنطقة (قيفة) شمال غربي بيضاء، ولله الفضل.

كما تمكن المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ ربيع الآخر) من تفكيك عبوة ناسفة كان الحوثيون قد زرعوها في طريق المسلمين في منطقة قيفة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الحشد الرافضي في ولاية دجلة

النبأ – ولاية دجلة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط الخميس (١٧/ ربيع الآخر)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اندلعت الاشتباكات قرب قرية (الحكنة) جنوب الشرقاط، وأدت إلى مقتل ٢ من المرتدين، بفضل الله.

كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخر وأُعطبت عربة همر لهم -الخميس- خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين في جبل مكحول شمال مدينة بيجي، ولله الفضل.

إصابة ضابط في الجيش الرافضي وتدمير منزل لمسؤول صحوة شمال شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

أُصيب ضابط في الحشد الرافضي وأُعطبت عربته الأحد (٢٠/ ربيع الآخر) بعد أن استهدفها المجاهدون شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي في منطقة (البوذياب)، مما أسفر عن إعطابها وإصابة ضابط، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، دمَّر المجاهدون السبت (١٩/ ربيع الآخر) منزل المرتد المسؤول في الصحوة (مشعل رشيد الفارس) بـ ٣ عبوات ناسفة في منطقة (البوشعبان) شمال شرقي الرمادي، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النصيري قنصاً في حي التضامن

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الخميس (١٧/ ربيع الآخر) عناصر الجيش النصيري في حي التضامن جنوب مدينة دمشق مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٦

تكلمنا في الحلقات السابقة من هذه السلسلة -بفضل الله- عن منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع أخبار الغيب، وبيَّنَّا وجوب الإيمان بما صحَّ نسبته منها إلى الوحي، وأوردنا أمثلة عن تعامل الأنبياء ومن سار على هداهم مع هذه الأخبار.

واليوم نركز في بحثنا على واحدة من أهم المسائل التي زلّت فيها الأقدام في هذا الباب، وهي مسألة خروج المهدي من آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر الزمان، والفتن التي حلت بالناس بسببها طيلة القرون الماضية.

يُضلُّ به كثيرا ويهدي به كثيرا

فقد انقسم الناس في موقفهم من هذه القضية طوائف شتَّى، بين منكرين لهذه الأخبار بالكلية، وغلاة فيها، بنَوا عليها أديانا وأحكاما تُخرج من أخذ بها من دين الإسلام، وضالِّين في تأويلها يُسقطونها بشكل خاطئ على واقعهم، وبين مؤمنين بها الإيمان الصحيح الذي أمر به الله -عز وجل- ورسوله الكريم، وعمل به سلف هذه الأمة من أهل القرون المفضَّلة.

فأما الطائفة الأولى، وهم المنكرون لأخبار المهدي بالكلية، المكذِّبون بأنها جاءت عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فهم في الغالب من "الأهوائيِّين" الذين يطلق عليهم في زماننا خطأً وصف "العقلانيِّين"، فهؤلاء يردُّون كل الأخبار التي جاءت في المهدي، في إطار ردِّهم لأكثر أنباء الغيب التي أخبرت عن أحداث آخر الزمان، فمنهجهم الباطل يقوم على عرض كل النصوص على أهوائهم، فما وافقها صحَّحوه ولو كان ساقط السند والمتن، وما خالفها ردُّوه وإن أجمع أهل السنة على صحته، وما عجزوا عن إنكاره تأوَّلوه بمعنى يخرجه عن حقيقته، أو نفوا أنه يفيد العلم إن لم يكن متواترا، بناء على قاعدتهم الباطلة في هذا الباب.

وزعم بعضهم أن هذه الأحاديث هي من وضع الرافضة الذين غلَوا في هذا الباب حتى جعلوه من ضروريات دينهم، التي يكفر منكرها، وجازف آخرون بالقول بتضعيف كل الأحاديث الواردة في هذا الباب، والكذب على أئمة أهل السنة بنسبة هذا القول الباطل إليهم، ومنهم من أشغل نفسه بضرب هذه الأحاديث ببعضها، بل بضرب الضعيف منها بالصحيح، أملا في أن يضعف متنه، ومنهم من أنكر وجود المهدي كشخص مستقل بهذا الاسم أو الوصف، زاعما أن المقصود بهذا الوصف هو عيسى ابن مريم -عليه السلام- حين نزوله آخر الزمان.

إيراد أئمة أهل السنة لأحاديث المهدي في كتبهم

أما من زعم أن أحاديث المهدي هي من وضع الرافضة، أو أنها من أحاديثهم، فهذا مردود عليه، بأن هذه الأخبار منثورة في كتب السنة ودواوينها، بل أفرد لها أئمة أهل السنة في أسفارهم كتبا وأبوابا، وترجموا لهذه الأحاديث بما يقطع بأنهم يرَون بأن الأخبار التي أوردوها إنما تشير إلى المهدي المعروف في أخبار الساعة.

ففي سنن الترمذي (باب ما جاء في المهدي)، وفي سنن ابن ماجه (باب خروج المهدي)، وفي سنن أبي داود (كتاب المهدي)، وأفرد ابن حبان عدة أبواب من صحيحه للأخبار الواردة في المهدي مترجما لكل منها على حدة، وكذلك البغوي في شرحه للسنة (باب المهدي).

فهذا ما يخص بعض ما رواه أئمة أهل السنة في هذا الباب، وما هو عند غيرهم كثير، مما يصعب استقصاؤه وحصره.

تصحيح علماء أهل السنة لبعض أحاديث المهدي

رغم أن البخاري ومسلم لم يخرجا أيّاً من الأحاديث التي تنص على اسم المهدي في صحيحيهما، فهذا لا يعني بحال تضعيف أو تكذيب هذه الأحاديث كما قال بعض من ضلَّ في هذا الباب، فإنه لا يشترط لصحة الحديث أن يروِيَه الشيخان، بل الصحاح خارج الصحيحين أكثر مما فيهما.

ولذلك فإن بعض الأحاديث التي عند غيرهما في هذا الباب حكم عليها علماء الحديث بالصحة، فقال الإمام أبو عيسى الترمذي -رحمه الله- عن بعض أحاديث المهدي التي أوردها في سننه أنه "حسن صحيح"، وكذلك فعل البزار في مسنده.

بل وجزم بعض العلماء أن الخبر بخروج المهدي بلغ حدَّ التواتر، كما في قول الإمام أبو الحسين الآبري -رحمه الله- وهو من أئمة الحديث: "قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثرة رُواتها عن المصطفى -صلى الله عليه وسلم- يعني في المهدي" [شرح السنة للبغوي]، وكذا قال السفاريني الحنبلي وهو من المتأخرين: "وقد كثرت بخروجه الروايات حتى بلغت حد التواتر المعنوي، وشاع ذلك بين علماء السنة حتى عدَّ من معتقداتهم" [لوامع الأنوار البهية]، أما الأخبار العديدة في أوصافه، وقصته، والأحداث المرافقة لها، فأمرها مختلف من حيث الثبوت.

ربطُ العلماء لأحاديث المهدي مع غيرها من أخبار الساعة

وبالإضافة لذلك، نجد علماء آخرين يحكمون على بعض الأخبار الواردة في الصحيحين أنها تشير أيضا إلى ما يتعلق بقصة خروج المهدي، كما في حديث (يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض، يخسف بأولهم وآخرهم) [متفق عليه]، إذ يقول الإمام ابن حبان -رحمه الله- في تبويبه لأحد أحاديث المهدي: "ذكر الخبر المصرح بأن القوم الذين يخسف بهم، إنما هم القاصدون إلى المهدي في زوال الأمر عنه".

وأورد الإمام البغوي -رحمه الله- الحديث الذي رواه مسلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا، لا يعده عددا) في (باب المهدي) من كتابه (شرح السنة) إشارة إلى رأيه أن الخليفة المقصود في هذا الحديث هو المهدي المذكور في الأخبار.

وعن حديث (يتقارب الزمان) [متفق عليه]، قال الخطابي -رحمه الله- بأن ذلك يكون: "زمان خروج المهدي، ووقوع الأمنة في الأرض بما يبسطه من العدل فيها، فيُستلذ العيش عند ذلك، وتُستقصر مدته" [شرح السنة للبغوي].

وقال الإمام ابن كثير -رحمه الله- بعدما ذكر حديث (لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا) [رواه مسلم]: "والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره" [تفسير ابن كثير].

كما ربط العلماء قصة المهدي بقصة نزول عيسى ابن مريم، التي هي في الصحيحين، وجزم بعض الأئمة بأن المهدي سيكون معه -عليه السلام- في قتاله للدجال، وبهذا قال الإمام البربهاري، رحمه الله: "وبنزول عيسى ابن مريم، ينزل فيقتل الدجال، ويتزوج، ويصلي خلف القائم من آل محمد، صلى الله عليه وسلم، ويموت، ويدفنه المسلمون" [شرح السنة]، وبذلك قال أيضا الإمام أبو الحسين الآبري، رحمه الله: "وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم، ويساعده في قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يؤم هذه الأمة، وعيسى يصلي خلفه، في طول من قصته وأمره" [مناقب الإمام الشافعي].

ورأى علماء آخرون أن خروج المهدي يكون قبل نزول عيسى ابن مريم، عليه السلام، كما في قول ابن كثير، رحمه الله: "وأظن ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم كما دلت على ذلك الأحاديث" [البداية والنهاية].

ردهم على من زعم أن المهدي هو عيسى ابن مريم

وردَّ العلماء على من أنكر خروج المهدي، معتمدا على حديث (ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم) [رواه ابن ماجه]، فأنكر بعضهم هذا الحديث، وتأوله آخرون بما يجعله موافقا للأحاديث الصحيحة عندهم في هذا الباب.

فقال ابن تيمية -رحمه الله- عنه: "هذا الحديث ضعيف" [منهاج السنة النبوية]، وقال الذهبي: "خبر منكر" [ميزان الاعتدال]، وقال النسائي: "حديث منكر" [العلل المتناهية لابن الجوزي].

وبالإضافة إلى الطعن في سند الحديث، لجهالة بعض رواته على المحدثين، أو لتفرد بعضهم الآخر به، فإن أهل العلم ردُّوا أيضا بأن بعض أوصاف المهدي الواردة في الأحاديث الصحيحة عندهم تمنع من كونه عيسى ابن مريم، كما قال ابن حبان: "ذكر الإخبار عن وصف اسم المهدي واسم أبيه ضد قول من زعم أن المهدي عيسى ابن مريم" [صحيح ابن حبان].

وردَّ بعض العلماء على هذه الشبهة، بأن الحديث ولو صحَّ فإنه لا ينفي خروج المهدي، كشخص مستقل، بل هو يخصُّ وصفا لعيسى ابن مريم، عليه السلام، كما قال ابن كثير: "وهذا الحديث فيما يظهر ببادي الرأي مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات مهدي غير عيسى ابن مريم، إما قبل نزوله كما هو الأظهر، وإما بعده، وعند التأمل لا ينافيها، بل يكون المراد من ذلك أن المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيرُه مهدياً أيضاً" [النهاية في الفتن والملاحم]، وبناء على هذا الرأي نجد الإمام ابن كثير يصف عيسى ابن مريم -عليه السلام- بأنه "المسيح المهدي" في مواضع عدة من كتابه الكبير (البداية والنهاية).

هذا والله أعلم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.

العِلم بالله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

فإن قلب التوحيد معرفة الله، وهي كالأساس للعبادة، التي هي غاية خلق الإنس والجن.

ومعلوم أن التوحيد ثلاثة أركان: الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

والربوبية والألوهية إنما يرسخهما في قلب المؤمن الأسماء والصفات، فإنك إن تعرفت على أسماء معبودك التي سمَّى بها نفسه، وصفاته التي وصف بها ذاته ازداد في قلبك:

١) اليقين بأحقية الله للعبادة.

٢) وجوب توكيل تدبير الأمور إليه.

٣) تعظيمه وإجلاله.

٤) خوفه والوجل منه.

٥) الخشوع له وعمل الصالحات حتى بلوغ الأجل.

٦) الذل والتعظيم والمحبة لربك ومالكِ أمرك ونهيك.

وكلما تعرفت على الله زادت العبادة كما وكيفا، لأن الإنسان -بفطرته- إذا عرف الشيء مال نحوه.

فتوحيد الأسماء والصفات كالطاقة للموحد، ولذا فلا تخلو صفحة في القرآن من عدة أسماء وصفات، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والقرآن فيه من ذكر أسماء الله وصفاته وأفعاله أكثر مما فيه من ذكر الأكل والشرب والنكاح في الجنة، والآيات المتضمنة لذكر أسماء الله وصفاته أعظم قدرا من آيات المعاد، فأعظم آية في القرآن آية الكرسي المتضمنة لذلك".

قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، قال ابن جرير: "إنما يخاف الله فيتقي عقابه بطاعته: العلماءُ بقُدرته على ما يشاء من شيء، وأنه يفعل ما يريد، لأن من علم ذلك وأيقن بعقابه على معصيته فخافه ورهبه خشية منه أنه يعاقبه"، وقد ورد في حديث متفق عليه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن لله تسعا وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة)، وإحصاؤها: حفظها، وتدبر معانيها واستحضارها وقيامها بقلبك، ودعاء الله بها.

ليس أنفع لقلب العبد يُصفيه ويهذبه ويصقله من معرفة إلهه وربه جل في علاه، وقد اختص الله ذاتَه بالأسماء الحسنى والصفات العلا {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٨٠]، فهي أسماء حسنة في الأسماء، تدل على توحيد الله ورحمته وأفضاله، بل تدل على معاني الخير جميعا دون نقصان.

ومورد فهم أسماء الله وصفاته عند أهل السنة والجماعة مورد عذب صافٍ على منهج راسخ هذا ذكره:

١) إثبات الأسماء والصفات المذكورة في الكتاب وصحيح السنة.

٢) فهمها وتصورها كما تصورها أعلم الخلق بربهم رسولُه، صلى الله عليه وسلم.

٣) كان فهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته أن الله (ليس كمثله شيء) فلا مجال للعقل أن يفتح باب الخيال على مصراعيه، فإن العقل يتاح له التخيل في الأمور التي جربها وعرفها والله لا يشبه خلقه، وهنا يطرد من الإسلام من يتخيل أن الله يشبه خلقه!

(وهو السميع البصير) فمع أن الله لا يشبه خلقه إلا أنه سميع له سمع وبصير له بصر يليقان بذاته العظيمة -كما ورد في القرآن لا نزيد ولا ننقص- وهنا يُطرد من الإسلام من يدعي قوة تنزيهه لله عن مشابهة خلقه فلا يثبت له أي صفة أو اسم ثابت لخلقه، بمعنى أنه يقول أن الله لا يسمع لأنه ليس كمثله شيء، فكيف يشبه المخلوقين في السمع والبصر، وهذا لم يفرق بين المشاركة اللفظية والحقيقية، فإن الله متنزه عن مشابهة خلقه، وله سمع وبصر يليقان بذاته ولا يعلم أحد من الخلق كيفيتهما، فهذه المشابهة في اللفظ ليتعرف المخلوق على صفات خالقه من خلال دلالة اللفظ ولا تعني المطابقة والتشبيه، تعالى الله عن ذلك.

٤) كان توجه فهم الصحابة للأسماء والصفات أن يتعرفوا على الله بها ثم يتعبدونه بها أيضا، فعلى ضوء اسمه الغفور يستغفرونه ويرجعون عن ذنوبهم، وعلى ضوء اسمه القوي يستمدون منه النصر في المعارك، وعلى ضوء اسمه الرزاق يطلبون منه الرزق، وعلى ضوء اسمه الرقيب يشعرون أن الله مطلع عليهم في كل وقت وعلى كل حال حتى في الليلة السوداء، في الحجرة الظلماء، في قعر العقلِ، وسر القلبِ... سبحانه لا شريك له، وعلى ضوء اسمه السميع فهم يدعونه ويلجؤون إليه في الرخاء قبل الشدة، وهم يناجونه آناء الليل وأطراف النهار ولسانهم رطب من ذكره وشكره وحمده وتسبيحه، وهم في كل اسم له يتعبدونه به، وفي هذا يتفاوت عباد الله وتظهر منزلة الشك من اليقين، ففرق بين من يوقن يقينا تاما أن الله مطلع عليه يراه ويسمعه، فهذا يندر أن يقع في معصية وبين من هو أقل يقينا من ذلك فهو يعصي تارة ويحجم تارة، فاليقين درجات والشك دركات، نعوذ بالله من الشك والنفاق.

فهذه قواعد مرقمة تنفعك يا أخَ الدين في معرفة ربك والتعبد بأسمائه وصفاته.

يَجِلُّ عن التشبيه جل جلاله
ولا تَسْلَمُ الأعداءُ منه، ويسلمُ
ولا يُبرِمُ الأمر الذي هو حالٌّ
ولا يحلل الأمر الذي هو مبرمُ

ولابد للمؤمن حق الإيمان أن يكون ملجأه الوثيق وركنه الركين رب العزة، سبحانه وتعالى، على كل حالاته، فلو اغتنى أو افتقر فمن الغني غَنَاؤه، ولو عزَّ أو ذلَّ فبالعزيز اعتزازه، وإن فرح أو حزن فبرضى الله فرحه وسروره، وإن اشتدت عليه الأمور وضاقت السبل وانصكَّت في وجهه الأبواب فللرحيم القوي التجاؤه.

فهو يعبد الله على كل هيئة، ويستحضر اسمه المناسب لكل حال.

فتتجدد حياته وتُمد بالإيمان والنشاط في كل مناسبة وظرف. فوا فوزه ويا حظه، ذلك الذي أنعم المنعم عليه وجعله يتقلب بين أسمائه وصفاته يتعبده بها.

فبالله عزي واعتزازي وقوتي
ولله حبي ما بقي الدهر وانصرم
خوفا من الله حالي وقت عزي وقوتي
له الكل عُبَّاد صغير وذو الهَرم
أرجوه ذا العفو عفوا على حال زلتي
سبحانه يغفر الذنب ومنه المنتقَم

وسنذكر -بإذن الله- نُبَذاً عن أسمائه وصفاته سبحانه وتعالى.

سبب نزول

(إن الصفا والمروة من شعائر الله)

قال الله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٥٨].

روى البخاري في صحيحه في سبب نزول هذه الآية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة زوج النبي -صلى الله عليه و سلم- وأنا يومئذ حديث السن: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}، فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما؟ فقالت عائشة -رضي الله عنها- كلا، لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يُهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك فأنزل الله: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

وفي رواية أخرى عند البخاري عن عاصم بن سليمان قال: سألت أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله، تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}.

ومما يستفاد من هاتين الروايتين أن الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يتحرَّجون من أداء منسك لأنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية بوجود الأصنام، لكن الشارع الحكيم بين أن هذا الركن من شعائر الله وأن أهل الجاهلية أضافوا إليه الشرك، وبزواله يعود إلى أصله فعلى المسلم أن يحرص على ألا يشابه المشركين في أفعالهم وأقوالهم، كما عليه أن يحرص على اتباع أمر الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم.

أخي المجاهد

إن اللَّهَ لا يُضيع أجر المحسنين

إن مما يحتاج إليه المجاهد في جهاده ورباطه أن يكون متفائلاً بتحقُّق موعود الله له بالأجر العظيم، قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٢٠ - ١٢١].

وصف الله -عز وجل- المجاهدين بالمحسنين ووعدهم بألا يضيع أجرهم، بل لهم جزاء أحسن من أعمالهم، وقيل يجزيهم على قليل أعمالهم بما يجزيهم على كبيرها، وهنا ذكر أجورهم مفصَّلة، فهم مأجورون على العطش وعلى التعب وعلى الجوع، وكل مكان يطؤونه مما يَغيظ الكفار يكتب لهم به عمل صالح، وكلّ نيل ينالونه من الكفار، وكذلك كل نفقة ينفقونها صغرت أم كبرت تكتب لهم أعمالاً صالحة، وحتى قطعهم لواد في مسيرهم يُؤجرون عليه مقبلين وراجعين، فاحتسب أخي المجاهد عند الله صبرك على المصاعب والمشاق، واحتسب كل عمل صالح تعمله في طريق الجهاد.

وليتفاءل المجاهد بوعد الله للمؤمنين بالنصر قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١]، وليعلم أن الله طلب منه الجهاد ولم يطلب منه تحقيق النصر، {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} [آل عمران: ١٢٦]، فحتى الصولة أو الغزوة التي يفشل فيها المجاهد، فهو مأجور عليها بأعظم مما لو أنه انتصر وغنم فيها، قال نبينا صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم) [رواه مسلم].

وكل مصيبة تحصل له خاصة أو للمجاهدين عامة يبحث المجاهد عن الخير فيها وعن العِبر منها ويحاول الاستفادة منها، مع تحسين العمل وتحاشي الأخطاء، قال -تعالى- عمَّا حصل في حادثة الإفك: {لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [النور: ١٢]، مع أن الحادثة آلمت النبي -صلى الله عليه وسلم- وزوجه المباركة عائشة والصحابة، رضي الله عنهم.

وقد توعد الله المُنافقين والمرجِفين والمخذِّلين بأن يسلط عليهم نبيه -صلى الله عليه وسلم- فيتخلص من شرورهم بأن يقتلهم حيثما يجدهم، وذلك لما يسبِّبونه للمجاهدين من تخويف و توهين لعزائمهم أو إضعاف التفاؤل عندهم، قال تعالى: {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا * مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٠ - ٦٢].

عن عبد الله بن عباس ﷺ قال: (كشف رسول الله ﷺ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقَمِنٌ أن يستجاب لكم).
[رواه مسلم]

حدث في أسبوع

باكستان تعلق العلاقات الأمنية والعسكرية مع أمريكا بانتظار إعادة المساعدات المالية

أعلن وزير الدفاع الباكستاني تعليق التعاون العسكري والأمني لحكومته مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء هذا الإجراء الذي أعلن عنه الوزير (خورداm داستجير خان)، والذي نقلته عنه وسائل إعلام باكستانية بعد قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) إيقاف تعليق مساعدات بلاده المالية للحكومة الباكستانية.

وقال المرتد (داستجير خان) إن الولايات المتحدة تخسر في أفغانستان رغم إنفاقها مليارات الدولارات، وأن واشنطن تحاول أن تجعل من باكستان كبش فداء لتبرير هزيمتها هناك.

وكان (ترامب) قد قال في تغريدة له نشرها على موقع (تويتر) الأسبوع الماضي: "لقد منحت الولايات المتحدة باكستان بحماقة خلال الـ ١٥ عاما الأخيرة أكثر من ٣٣ مليار دولار كمساعدات، لكنها لم تعطنا غير الأكاذيب والخداع، متصورة أن قادتنا حمقى".

وعلّق وزير خارجية حكومة باكستان المرتدة على تغريدة ترامب بالقول أن الأموال التي قدمتها أمريكا لباكستان خلال السنوات الماضية لم تكن عملا خيريا، ولكنها دفعت مقابل خدمات، في إشارة منه إلى تسهيلات العبور والدعم اللوجستي التي تحصل عليه قوات التحالف الصليبي في أفغانستان من الحكومة الباكستانية، بالإضافة إلى العمليات الأمنية والعسكرية التي تشنها باكستان على حدودها وداخل أراضيها ضد المجاهدين وعموم المعارضين للتواجد الأمريكي في أفغانستان من سكان المنطقة، كما أعلن السفير الباكستاني في واشنطن أن الحرب في أفغانستان كلفت باكستان ١٥٠ مليار دولار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية.

أمريكا.. مخاوف وحزمة مطالب

وأبدى محللون أمريكيون قلقهم من أن تصعد الحكومة الباكستانية في ردِّها على القرار الأمريكي بإغلاق حدودها أمام قوافل الإمدادات الخاصة بالتحالف الصليبي، وتعيق عمليات الدعم اللوجستي لها، مما سيصعب كثيرا من وصول الإمدادات لهذه القوات ويزيد من تكاليف نقلها، خاصة بعد إغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في قرغيستان قبل أعوام، والصعوبات الكثيرة التي ستفرضها روسيا على تقديم الدعم لأمريكا من قبل أي دولة من دول آسيا الوسطى.

ونقلت صحيفة (الواشنطن بوست) الأمريكية عن بعض المحللين قولهم أن خطة ترامب لحسم المعركة في أفغانستان، والتي زاد لأجلها عدد المقاتلين إلى ١٥ ألفا، وصعَّد في سبيل نجاحها من غارات طيرانه الحربي، لإضعاف حركة طالبان المرتدة، ووقف النمو المتصاعد لقوة الدولة الإسلامية في المنطقة، من شأنها أن لا تلاقي نجاحا في حال لجوء باكستان إلى عرقلتها عن طريق إغلاق ميناء كراتشي والطرق البرية في وجه قوافل إمداد التحالف الصليبي، أو الامتناع عن المساعدة فيها من خلال التخلي عن الضغط على قادة حركة طالبان المرتدة الخاضعين لأجهزة مخابراتها لإقناعهم بحضور جلسات مفاوضات السلام مع الحكومة الأفغانية المرتدة، والتي هي أحد أهم أهداف استراتيجية ترامب الجديدة في أفغانستان.

وهدد وزير الدفاع الأمريكي (جيمس ماتيس) بتصعيد العقوبات الأمريكية ضد باكستان في حال عدم استجابتها للمطالب الأمريكية قائلا: "كل الخيارات مطروحة على الطاولة"، بما فيها تجريد باكستان من وضعها الحالي كحليف أساسي خارج التحالف الصليبي الدولي، فيما قال مسؤول أمريكي أن مجموع الأموال التي سيوقف ترامب حاليا صرفها للحكومة الباكستانية قد تصل إلى ملياري دولار.

وعن المطالب الأمريكية، صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية قائلا: "ما نطلبه من باكستان بسيط جدا، أن لا يجد قادة طالبان ومجموعة حقاني الذي يخططون للاعتداءات ملجأ لهم في باكستان، وألا يتمكنوا بعد اليوم من شن هجمات انطلاقا في باكستان".

إجراءات باكستانية مضادة

وفي سلسلة من الأفعال المتسارعة التي ربطها المحللون جميعها مع القرار الأمريكي بالتصعيد ضد باكستان، وثقت الحكومة الباكستانية المرتدة من علاقاتها عسكريا واقتصاديا مع الصين أحد أهم منافسي أمريكا في المنطقة.

إذ أعلنت وسائل إعلام صينية أن الحكومة الصينية تعتزم بناء أول قاعدة بحرية صينية في منطقة بحر العرب، في ميناء (غوادور) الذي منحته لها الحكومة الباكستانية وجعلته تحت الإدارة الصينية، كجزء من مشروع الممر البري الذي يربط بحر العرب بالصين مرورا بالأراضي الباكستانية، وتعتزم الصين إنفاق ما يقارب ٥٠ مليار دولار لإتمامه.

كما أعلن البنك المركزي الباكستاني أنه سيعتمد العملة الصينية (اليوان) في التجارة والاستثمارات مع الصين، ما يعني التخلي عن الدولار الأمريكي في إجراء هذه التعاملات التي تقدر بمليارات الدولارات.

وعلى جانب آخر، أعلن مستشار الأمن القومي الباكستاني (ناصر خان جنجوعة) أن بلاده ستزيد من تعاونها الأمني والاقتصادي مع إيران، وذلك أثناء لقاءه مع مسؤول الأمن القومي الإيراني (علي شمخاني) في طهران، في حين زعمت مصادر إيرانية أن سبب المشكلة الأخيرة بين أمريكا وحكومة باكستان، هو رفض الأخيرة إدخال معارضين عبر أراضيها للحكومة الإيرانية المرتدة لتنفيذ عمليات ضدها في إيران.

كما كشف مسؤول باكستاني أن رئيس حكومته المرتد (شهيد خاقان) رفض تجديد إقامة ١,٥ مليون لاجئ أفغاني يقيمون على أرض باكستان، الأمر الذي قد يعني دفعهم للرجوع إلى بلادهم وتشكيلهم ضغطا على الحكومة الأفغانية المرتدة التي يرعاها التحالف الصليبي الدولي.

وداخليا أطلقت محكمة طاغوتية في شمال غرب باكستان سراح (صوفي محمد) مع زعيم حركة (طالبان باكستان) وقائد حركة (تنفيذ الشريعة المحمدية) الذي يتهم بأنه من أكثر الداعمين لقتال قوات التحالف الصليبي في أفغانستان، وذلك في إجراء لن ينال بالطبع استحسان الحكومة الأمريكية.

الطاغوت السوداني يعلن جهوزية قواته للتصدي لاعتداءات مصرية-إرترية

قال الطاغوت الحاكم للسودان (عمر حسن البشير) أن قواته مستعدة للتصدي للمتربصين والمتآمرين، وذلك بعد يوم من إعلان مساعده (إبراهيم محمود) تحسب بلاده لتهديدات مصدرها تحشدات عسكرية مصرية وإرترية قرب الحدود السودانية من جهة إرتريا.

كما أعلن الطاغوت السوداني حالة الطوارئ في ولاية كسلا على الحدود مع إرتريا، لمدة ستة أشهر، ودفع بتعزيزات عسكرية إلى هذه المنطقة التي يتخوف من شنِّ أعدائه هجمات باتجاهها أو عملهم على إثارة الفوضى فيها، من خلال حركات معارضة قد تنشط في هذه المنطقة بدعم مصري وتسهيل إرتيري.

هذا وشهدت العلاقات بين طواغيت مصر والسودان توترا كبيرا في الشهور الماضية، على خلفية النزاع الطويل الأمد على منطقة حلايب وشلاتين، وكذلك بسبب تحسن علاقات طاغوت السودان مع نظيره التركي (أردوغان) والتي كان من أبرز معالمها تسليم الحكومة السودانية مدينة سواكن الواقعة على البحر الأحمر لتصبح تحت الإدارة التركية المباشرة، مما أثار مخاوف طاغوت مصر وحلفائه طواغيت السعودية والإمارات من أن يؤدي ذلك إلى تعزيز نفوذ تركيا في منطقة البحر الأحمر.

في الوقت نفسه أشارت تقارير إلى مخاوف أثيوبية من هجمات أو دعم لمتمردين قد توجه ضدها تقف وراءها مصر أو إريتريا، الأمر الذي عزز قول بعض المحللين بأن هناك محورين باتا قيد التشكيل في منطقة شرق إفريقية، الأول مصري-إريتري تقف وراءه السعودية والإمارات، والثاني سوداني-إثيوبي تقف وراءه تركيا وقطر.

فتوح العراق

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما

(١٣-١٦هـ)

قال الطبري:

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة، كتب إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وخالد مقيم باليمامة: أن سِر إلى العراق حتى تدخلها، وابدأ بفرج الهند، وهي الأُبُلّة، وتألّف أهل فارس، ومن كان في ملكهم من الأمم.

قادها حملاتها:

١- خالد بن الوليد رضي الله عنه
٢- أبو عبيدة الثقفي
٣- المثنى بن حارثة الشيباني
٤- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

وممن قاد فيها بعض المعارك:

١- القعقاع بن عمرو التميمي
٢- عروة بن زيد الطائي
٣- هاشم بن عتبة
٤- عبد الله بن المعتم

خاض المسلمون فيها أكثر من ٣٠ معركة وموقعة بين صغرى وكبرى عدا الإغارات المتكررة على مواقع الفرس

استشهد فيها الآلاف من المسلمين منهم:

وفق إحدى الروايات

٤٠٠٠ مسلم في معركة الجسر من أصل **٩٠٠٠** مقاتل

٢٥٠٠ في القادسية من أصل **٨٠٠٠** مقاتل

وشاركت فيها جلُّ قبائل العرب وقدموا تضحيات هائلة

-من أبرز نتائجها

١ إخضاع سواد العراق لحكم الإسلام ونشر الدعوة في ربوعه

٢ كسر شوكة دولة الفرس عسكرياً واقتصادياً

٣ بناء مدينتي البصرة والكوفة وجعلهما قاعدة انطلاق قوية للقضاء على الدولة المجوسية

٤ تقوية الدولة الإسلامية عسكريا واقتصادياً لنشر الإسلام في كل مكان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١١٥ | السنة التاسعة | الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

٤ هجمات استشهادية تعصف بالـPKK في (غرانيج) ومقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتداً

شن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة تخللتها ٤ عمليات استشهادية ضد الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج -إحداها ضربت غرفة عملياتهم- مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتدا بينهم قائد عسكري، واستعادة عدة نقاط منهم، كما شنت مفرزة أمنية هجوما على موقع لهم غرب الشدادي، أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، بفضل الله.

إذ استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) عدة نقاط من الـ PKK المرتدين إثر هجوم على مواقعهم في بلدة غرانيج. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن . . .

عمليتان أمنيتان قرب الشدادي

٤

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري
قرب (أبو الضهور) وشرق (سنجار)

٥

سقوط ٢٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين
وتدمير ٥ آليات في ولاية الفرات

٥

كمين ضد الجيش النصيري
قرب معيزيلة

٦

مقالات

رموز أم أوثان؟! ٧

٨

قصة شهيد

المعلم عبد الودود

٩

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع للصحوات جنوب دمشق

شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما على مواقع للصحوات المرتدين في حي الزين جنوب دمشق، مما أسفر عن السيطرة على كتلة أبنية، ومقتل عدد من المرتدين، وأسر آخر، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الجمعة نقاط الصحوات المرتدين على أطراف (حي الزين) في المنطقة الفاصلة بين بلدة (يلدا) وحي الحجر الأسود، حيث بدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة تمكن أخ الانغماسي من ركنها وسط تجمعات المرتدين، ليبدأ بعدها المجاهدون مباشرة باقتحام مواقع المرتدين من أكثر من محور.

وذكر المصدر أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة- وتمكن جنود الخلافة

التفاصيل ص ٦

اغتيال قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة
في جلال أباد

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

في ولاية إدلب

حصاد العمليات العسكرية ضد النظام النصيري

خلال أسبوع (23 ربيع الآخر حتى 30 ربيع الآخر)

مقتل ٢٣
جندياً في الجيش النصيري (بينهم ضابطان)

أسر ١٨
جندياً في الجيش النصيري

تدمير وإعطاب

٢ دبابة

١ عربة شيلكا

اغتنام

٦ آليات منوعة

١ عربة شيلكا

١ مدفع رشاش 12.5

٤ صواريخ موجهة

١ قاعدة إطلاق صواريخ موجهة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

هجمات استشهادية تضرب الرافضة المشركين في بغداد وسقوط ٢٥٠ مرتداً منهم بين هالك ومصاب

النبأ ولايتا بغداد وشمال بغداد

شنَّ ٣ من جنود الخلافة في بغداد الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) هجمات استشهادية على تجمعات الرافضة المشركين في المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن استشهاديَّين فجَّرا سترتيهما الناسفتين على الرافضة المشركين في (ساحة الطيران) بمدينة بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠٠ مرتد، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن الاستشهاديَّين أبا حفص الجميلي وأبا الزبير السامرائي –تقبلهما الله– انطلقا نحو الساحة المذكورة وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع على تجمعات الرافضة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٢٠٠ منهم، بفضل الله.

كما هاجم استشهادي ثالث –الاثنين– تجمعا للرافضة المشركين في منطقة الكاظمية، وأوقع في صفوفهم قرابة ٥٠ قتيلا ومصابا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا حارث العراقي –تقبله الله– هاجم جموع الرافضة المشركين وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا، بحمد لله.

وقد أعقبت هذه العمليات سلسلة إجراءات أمنية اتخذها الروافض قرب موعد الانتخابات الشركية، وقد سبق لجنود الخلافة أن اخترقوا هذه الإجراءات مرات عديدة، بفضل الله.

مقتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي في (شمال بغداد)

وفي ولاية شمال بغداد سقط عدد من عناصر الجيش الرافضي قتلى الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) شمال شرقي مدينة الضلوعية، إثر استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي ودُمرت آلية كانت تقلُّهم في منطقة (الطريشة) شمال شرقي مدينة الضلوعية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) بقنبلة حرارية عربة همر للشرطة المرتدة في شارع (البانزين خانة) في مدينة الطارمية، مما أسفر عن إعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا –الأسبوع قبل الماضي– منازل للصحوات المرتدين في منطقة الفرحاتية واشتبكوا مع عناصر الحشد الرافضي التي قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

بغداد... بين صولات الأبرار ووهْم الانتصار

مشهد مزعج جدا لكل طواغيت الأرض، ذاك الذي تصدَّر من جديد عناوين نشرات الأخبار، مذكِّرا إياهم لا بعودة كابوس قديم زعموا نهايته فحسب، ولكن بنهاية أحلام يقظة سعَوا جاهدين إلى أن يعيشوها هم وأتباعهم، وبزوال سكرة انتصار وهمي ادعوه لتستريح أعصابهم من ضغط الحرب التي لا أمل في نهايتها ضد الدولة الإسلامية.

فلم تكن صور الدمار، وحمرة الدماء النجسة التي سالت في "ساحة الطيران" هي السبب في تلك الهبَّة الدولية من طواغيت الأرض لتعزية إخوانهم في العراق، فمن قُتلوا هناك أحقر من أن يلتفت لأمرهم أحد من أسيادهم، ولكنها المخاوف من تكرار مسلسل الأحداث التي وقعت قبل أعوام ثلاث لتسفر عن انهيار في الحكم الطاغوتي في بغداد، الذي كاد أن يتسبب بزوال هذه المنظومة التي أشرف على بنائها الصليبيون طيلة عقد من الزمان.

ولذلك وجدنا تكرارا في التصريحات من الأطراف المختلفة بلغت حد التواتر تصف هذا الهجوم الكبير والنوعي للمجاهدين بأنه "خرق أمني"، في محاولة بائسة من قبل مطلقي هذا الوصف لتطمين أنفسهم وأنصارهم إلى سلامة المنظومة الأمنية المهلهلة لحكومة الرافضة في بغداد، كما وجدنا تهافتا على التصريح بالتضامن والدعم والمساندة لهذه الحكومة في حربها ضد "الإرهاب".

وكما أن هجوم "ساحة الطيران" فضح كذبة سيطرة الحكومة الرافضية على الوضع الأمني، وكشفت لداعميها أن جنود الدولة الإسلامية لا زالوا هم هم، بذلك الإصرار العنيد على ضرب أعدائهم في عقر دورهم، وبتلك الشراسة في سعيهم لإيقاع أكبر نكاية ممكنة في صفوف المشركين، فإن واقع الصراع على السلطة ومكاسبها بين الشركاء المتشاكسين في بغداد فضح أيضا كذب كل الأحاديث عن استقرار سياسي قريب يمهد لقيام نظام حكم قادر على بسط سيطرته الحقيقية على أرض العراق.

فإيران التي تعتبر نفسها صاحب الحصة الأكبر في النصر المزعوم في الحرب ضد الدولة الإسلامية لن تقبل –وبلا شك– بحصة متواضعة في مرحلة حصد الغنائم التي تلت الإعلان المتسرع لذلك النصر من حلفائها في العراق والشام، وبالتالي فإنها لن تعطي لخصومها أي أمل في تحجيم نفوذها عما كان عليه قبل دخولها المباشر في الحرب الشاملة ضد الدولة الإسلامية، وذلك في ظل رضا الولايات المتحدة عن هذا النفوذ الذي لا يعطل المصالح الحيوية لها في السيطرة على النفط، والعقود التجارية والاستثمارية لشركاتها الكبرى.

وكما ضمنت لأتباعها في العراق سيطرة شبه كاملة على القوة العسكرية والأمنية عبر المكانة المركزية التي منحتها لفصائل الحشد الرافضي بزعم أنها رأس الحربة في القتال ضد الدولة الإسلامية، فإنها ستسعى بالتأكيد إلى السيطرة من خلالهم على كامل القرار السياسي وذلك تحت مزاعم ضرورة الحفاظ على مكتسبات "الحرب على الإرهاب"، والتخويف من عودة الحال لما كان عليه قبل تدخل إيران لإنقاذ الحكومة الرافضية في بغداد من الانهيار على أيدي جنود الخلافة.

وبين أكاذيب روافض العراق وإيران والشام بحسمهم للمعارك ضد الدولة الإسلامية، وأكاذيبهم بقدرتهم على تحقيق الاستقرار في المناطق التي يسيطرون عليها، يبقى الثابت الذي يجمع الناس على أنه الحقيقة الوحيدة التي لا تقبل التكذيب هو أن الدولة الإسلامية لا زالت لها اليد الطولى التي تستطيع –بقوة الله– تنغيص عيش الروافض في كل مكان، وأن مسلسل الأحداث الذي جرى من خلاله سحق الجيش الرافضي على مدى سنوات يمكن تكراره بصورة أسهل –بإذن الله– مع أي قوَّة جديدة تحاول أن تحل محل هذا الجيش، سواء كانت من فصائل الحشد الرافضي الفوضوية، أو من جيش إيران الذي لن يكون أحسن حالا من جيوش حلفائه في العراق والشام، بل إننا نجزم أن بنية الحكومة الرافضية في بغداد وكل ما يرتبط بها من مصادر قوة أمنية وعسكرية ومالية، هي أضعف بعشرات المرات مما كانت عليه قبل فتح الموصل، كما أن جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله– هم أقوى عزيمة على الفتح، وأكثر ثقة بنصر الله لهم، وأفضل قدرة وخبرة، مما كانوا عليه قبل فتح الموصل.

فلتستعد إيران وأذنابها لهذه الحرب طويلة الأمد، وليعلنوا النصر مرَّات ومرَّات، فإن استمرارهم في هذه الحرب لن يؤدي –بإذن الله– إلا إلى إنهاكهم وهروبهم في النهاية كما فعلوا سابقا، ولن تقف حدود انهيارهم عند بغداد في كل مرَّة، ولن يكون حالهم داخل إيران بأفضل من حالهم خارجها بإذن الله، والله نسأل أن يمن على عباده بالفتح القريب، والحمد لله رب العالمين.

٤ هجمات استشهادية تعصف بالـ PKK في (غرانيج)

ومقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتداً

وعمليتان أمنيتان قرب الشدادي تسفر عن قتلى وأسرى

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عدة تخللتها ٤ عمليات استشهادية ضد الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج –إحداها ضربت غرفة عملياتهم– مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢٠ مرتدا بينهم قائد عسكري، واستعادة نقاط عدة منهم، كما شنَّت مفرزة أمنية هجوما على موقع لهم غرب الشدادي، أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، بفضل الله.

استعادة نقاط عدة في بلدة غرانيج

إذ استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ ربيع الآخر) نقاطا عدة من الـ PKK المرتدين إثر هجوم على مواقعهم في بلدة غرانيج.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن استعادة السيطرة على ٤ نقاط، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على غرفة عمليات المرتدين

وقبل ذلك شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما استشهاديا على غرفة عمليات المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم –بينهم قياديون– وتدمير ٥ آليات وعربة همر.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا الزبير العمري –تقبله الله– هاجم بسيارته المفخخة مقر غرفة عمليات الـ PKK المرتدين، وتمكَّن –بفضل الله– من تفجيرها وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٢٠ مرتدا –بينهم قياديون– وإصابة آخرين، وتدمير عربة همر وآليتين رباعيتي الدفع و٣ آليات وجرافة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بهجوم استشهادي ثان ومقتل قائد عسكري

هجوم استشهادي ثان ضرب تجمعا للـ PKK المرتدين السبت (٢٦/ ربيع الآخر) في بلدة غرانيج، أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا زيد الشامي وأبا عصام الشامي –تقبلهما الله– شنَّا هجوما ثنائيا بسيارتهما المفخخة على تجمع للمرتدين في البلدة، وما إن وصلا هدفهما حتى فجَّرا سيارتهما وسط تجمع المرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

كما شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) هجوما استشهاديا ثالثا على تجمعات المرتدين في البلدة، أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد انطلق الأخ الاستشهادي أبو الزبير الشمالي –تقبله الله– بعجلته المفخخة نحو تجمع للـ PKK المرتدين وفجَّرها وسطهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠ مرتدين وإعطاب آليتين وجرافتين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، كمن جنود الدولة الإسلامية –الثلاثاء– لقائد عسكري من الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

هجوم استشهادي رابع

تابع الاستشهاديون الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) هجماتهم ضد تجمعات المرتدين في بلدة غرانيج، وأسفرت العملية الاستشهادية الرابعة عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا وتدمير عدد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عائشة الإدلبي –تقبله الله– هاجم بعربته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين في البلدة وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً منهم، وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

كما سقط نحو ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح –الأربعاء– إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في بلدة غرانيج، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ مرتداً في قرية البحرة

وفي قرية (البحرة) جنوب بلدة غرانيج، استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الـ PKK المرتدين بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

فقد قُتل ٦ من المرتدين وأُصيب آخرون –الجمعة– إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في أطراف قرية البحرة، ولقي ٥ عناصر آخرون حتفهم –الاثنين– جراء استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وبصاروخ موجه كذلك سقط ٦ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) في أطراف القرية، ولله الحمد.

مقتل ٩ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وفي أطراف قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للمرتدين في بلدة غرانيج بالأسلحة القناصة –الجمعة– مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٧ مرتدين غرب الشدادي

وعلى صعيد آخر، هاجمت مفرزة أمنية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) مقرا للـ PKK المرتدين غرب مدينة الشدادي، وتمكنت، بفضل الله من قتل وأسر عدد من المرتدين.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة مقرا يتمركز فيه عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة (السعدة الغربية) بين منطقتي ميرة والشدادي، حيث تمكنوا –بفضل الله– من قتل ٥ مرتدين وأسر ٢ آخرَين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون –السبت– عبوة ناسفة على آلية للمرتدين على طريق (مركدة – الشدادي)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) حاجزا للـ PKK المرتدين قرب الشدادي، مما أسفر عن مقتل جميع عناصره.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا ضمن مفرزة أمنية وهجموا على حاجز المرتدين قرب مدينة الشدادي، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٤ عناصر كانوا فيه، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن حصيلة هلكى الـ PKK المرتدين –الأسبوع الماضي– بلغت ٩٠ مرتداً (٢٢ منهم قتلوا قنصاً) كما هاجم جنود الخلافة عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة (السورية – العراقية)، وأوقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

سقوط ٢٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين وتدمير ٥ آليات في ولاية الفرات

النبأ - ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر الـ PKK المرتدين شرق مناطق هجين وأبو حسن وقرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عربة BMP لـ PKK المرتدين شرق مدينة هجين، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من الـ PKK المرتدين شرق (أبو حسن)

وشنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ ربيع الآخر) هجوما مضادا على الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قُتل ٢ من المرتدين وأُصيب ٣ آخرون إثر الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية على المرتدين في المنطقة، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عربة BMP للمرتدين بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، كما قُتل ٥ من المرتدين -الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

ودمر المجاهدون الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) عربة همر للـ PKK المرتدين شرق (أبو حسن) إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

سقوط ١٧ مرتداً قرب الحدود المصطنعة

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) تجمعا لـ PKK المرتدين قرب الحدود "السورية – العراقية" المصطنعة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمعا للمرتدين بصاروخ موجه شرق قرية (الباغوز)، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا آخر للـ PKK المرتدين قرب قرية (الباغوز) قرب الحدود المصطنعة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمع المرتدين بصاروخ موجه، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عربتين رباعيتي الدفع لـ PKK المرتدين جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما شرق منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون -الخميس- دبابة للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الغبرة شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا -الأسبوع الماضي- تجمُّعات للجيش النصيري ومدافع رشاشة ودبابة بصواريخ موجهة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وتدمير وإعطاب عدد من أسلحتهم وآلياتهم ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري

قرب (أبو الضهور) وشرق (سنجار)

ومقتل وأسر عشرات المرتدين

النبأ - ولاية إدلب

هاجم جنود الدولة الإسلامية -للأسبوع الثاني على التوالي- مواقع الجيش النصيري بالقرب من مطار (أبو الضهور) العسكري في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن مقتل وأسر العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر الجيش النصيري وأسر ٢

إذ لقي جندي في الجيش النصيري حتفه، وأُسر آخر الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، إثر اشتباكات مع الجيش النصيري قرب المطار العسكري في ريف إدلب الجنوبي.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) نقاطا للجيش النصيري شرق مطار (أبو الضهور)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وأسر آخر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية إدلب أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين شرق المطار العسكري بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري وأسر آخر، وتدمير دبابة وإعطاب عربة شيلكا للجيش النصيري، واغتنام رشاش ثقيل من عيار ١٢,٥ ملم وعربة شيلكا و٤ صواريخ موجهة مع قاعدة إطلاقها، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٠ مرتداً

تواصلت الاشتباكات مع الجيش النصيري الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) قرب مطار أبو الضهور، وأسفرت عن مقتل وأسر ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الجيش النصيري قرب المطار، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم بينهم ضابط، وأسر ١٠ آخرين بينهم ضابط، واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أسر المجاهدون عنصرا آخر من الجيش النصيري -الأحد- إثر مواجهات مع المرتدين في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه، أُعطبت دبابة T-52 ولقي عنصر في الجيش النصيري حتفه -الأربعاء- شرق مطار (أبو الضهور)، ولله الحمد.

هجوم على مواقع الجيش النصيري شرق بلدة (سنجار)

كما هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري شرق بلدة (سنجار) في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن السيطرة على مواقع عدة ومقتل عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين خاضوا اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المرتدين انتهت بالسيطرة على المواقع ومقتل ٣ مرتدين وفرار آخرين، واغتنام ٤ سيارات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يُذكر أن المجاهدين هاجموا الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) مواقع للجيش النصيري قرب مطار (أبو الضهور) جنوب مدينة إدلب، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وأسر ٥ آخرين، بفضل الله.

صدُّ هجوم للجيش النصيري شرق حماة ومقتل وإصابة عدد من المرتدين

النبأ - ولاية حماة

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) محاولة تقدم للجيش النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وكبَّد جنود الخلافة المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حماة أن اشتباكات عنيفة دارت بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٦ من عناصرهم، لِيَفر المرتدون خائبين، بفضل الله.

إضافة لما سبق دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ ربيع الآخر) دبابة للجيش النصيري المرتد على جبهة (أبو كهف) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) تجمعات النصيرية في بلدة (السعن) في ريف السلمية بصاروخي غراد، ولم يذكر المصدر الذي أورد الخبر تفاصيل أخرى حول العملية.

يذكر أن ٤ من عناصر الجيش النصيري سقطوا قتلى -الأسبوع الماضي- على جبهة (أبو كهف) إثر مواجهات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع للصحوات

في حيي اليرموك والزين جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) هجوما على مواقع للصحوات المرتدين في حي الزين جنوب دمشق، مما أسفر عن السيطرة على كتلة أبنية، ومقتل عدد من المرتدين، وأسر آخر، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الجمعة نقاط الصحوات المرتدين على أطراف (حي الزين) في المنطقة الفاصلة بين بلدة (يلدا) وحي الحجر الأسود، حيث بدأ الهجوم بتفجير سيارة مفخخة تمكن أخ انغماسي من ركنها وسط تجمعات المرتدين، ليبدأ بعدها المجاهدون مباشرة باقتحام مواقع المرتدين من أكثر من محور.

وذكر المصدر أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتمكن جنود الخلافة –بفضل الله– من اقتحام مواقع المرتدين بعد قتل عدد منهم وفرار الآخرين، وأسر المجاهدون أحد عناصر الفصائل المرتدة وذُبح على الفور.

وسيطر المجاهدون -بفضل الله- على كتلة أبنية بالإضافة إلى "كازية عودة الخطيب" والأبنية المحيطة بها، كما أسفرت هذه الغزوة عن مقتل ١٠ مرتدين وجرح أكثر من ٣٠ آخرين- عدد منهم في حالة خطرة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر الخاص فقد حاول المرتدون في اليوم التالي السبت (٢٦/ ربيع الآخر) استعادة ما خسروه، إلا أن جنود الخلافة تصدوا لهم، مما اضطرهم للفرار من دون إحراز أي تقدم، بفضل الله.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية دمشق في وقت لاحق عن إصابة القائد العسكري لميليشيا "الأكناف" خلال مؤازرتها لصحوات "جيش الإسلام" على جبهة حي الزين جنوب دمشق، ولله الحمد.

وأشار المصدر الخاص إلى أن الأبنية التي بسط المجاهدون سيطرتهم عليها تعد من أهم المواقع التي كان يتحصن بها المرتدون، بسبب ارتفاع بنيانها وموقعها الاستراتيجي الذي يكشف مساحات واسعة في المنطقة.

السيطرة على مواقع عدة في مخيم اليرموك

وهاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧ / ربيع الآخر) مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك على محور (جامع عبد القادر الحسيني)، مما أسفر عن السيطرة على مواقع عدة، بفضل الله.

وذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تسللوا خلف نقاط المرتدين عبر عملية أمنية خاطفة، تمكنوا خلالها من دخول أهم مبنيَين يتحصن بها عناصر الصحوات المرتدين، ويُعدَّان بمثابة الحصن الحصين لهم في مخيم اليرموك.

أعقب ذلك عملية اقتحام واسعة من قبل المجاهدين لهذه المباني ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين انتهت بسيطرة المجاهدين بشكل كامل على (مدرسة عبد القادر الحسيني، هيئة فلسطين الخيرية، الروضة) وتثبيت نقاطهم بها بعد دحر المرتدين عنها، كما أسفرت المعارك عن قتل ٥ مرتدين، في حين استسلم ٣ آخرون بعد إعطائهم الأمان، واغتنم المجاهدون عددا كبيرا من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفرزة قنص عناصر من صحوات "جيش الإسلام" المرتدين السبت (٢٦/ ربيع الآخر) قرب منطقة (حي الزين)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الصحوات المرتدين وأُصيب ٤ آخرون الثلاثاء (٢٩/ ربيع الآخر) جراء استهدافهم بقذيفة صاروخية في منطقة حي الزين، جنوب مدينة دمشق، ولله الحمد.

كمين ضد الجيش النصيري قرب معيزيلة

واغتنام صواريخ قرب حميمة في ولاية الخير

النبأ ولاية الخير

كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) لدورية للجيش النصيري قرب قرية معيزيلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، وتدمير راجمة واغتنام آلية.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين قرب (معيزيلة) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر الجيش النصيري، وإصابة ٥ آخرين –بينهم ضابط–، وإحراق راجمة صواريخ، واغتنام عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) دورية للجيش النصيري قرب منطقة حميمة، واغتنموا –بفضل الله– راجمة و٤ من صواريخها، ولله الحمد.

هجمات ضد الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت وأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إذ فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) منزلا مفخخا على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

وفي المنطقة ذاتها أعطب المجاهدون –الأربعاء– عربة همر كانت تُقل عناصر من قوات (سوات) الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمر جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عربة رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون السبت (٢٦/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على رتل للحشد الرافضي في منطقة (العيث)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، وتدمير آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا العبوة الناسفة على رتل قدم لسحب آلية معطوبة للحشد الرافضي في المنطقة، الأمر الذي أدى إلى تدمير آلية رباعية الدفع وأخرى رافعة، ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخَرين، ولله الحمد والمنة.

كما دمَّر المجاهدون –الأربعاء– آلية كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، غرب مدينة بيجي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من شرطة طوارئ ديالى

بينهم آمر فوج

النبأ ولاية ديالى

سقط آمر فوج في شرطة طوارئ ديالى وعدد من عناصره بين قتيل وجريح الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة المرتدين في منطقة (الطبج)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين بينهم آمر فوج الطوارئ المرتد (عبد الله جدعان التميمي)، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص –الأربعاء- أحد عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (أبو خنازير) بمنطقة الوقف، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي- منزل شيخ عشائر منطقة الندا، وهاجموا عناصر الحشد الرافضي في العظيم، وثكنة للجيش الرافضي في قره تبة، مما أسفر عن سقوط عدد من المرتدين قتلى ومصابين، بفضل الله.

اغتيال قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للقيادي المرتد وأطلقوا عليه عيارات نارية من مسدس في حي (شيخ مصري) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتله و٢ من حراسه، وأصيب ٢ آخران، واغتنم المجاهدون سلاحا خفيفا، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا –الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا على الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة، أسفر عن مقتل وإصابة ٨٠ عنصرا منهم، كما هاجموا ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٤٢ قتيلا ومصابا، إضافة لاستهداف عناصر وقيادات في حركة طالبان الوطنية والاستخبارات الأفغانية.

مقتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي وجاسوس

في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط ٩ من عناصر الحشد الرافضي بينهم جاسوس بين قتيل وجريح –هذا الأسبوع –جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ اغتال جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) عنصرَين من الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة قرب منطقة العباسي غرب الحويجة، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) عناصر من الحشد الرافضي غرب منطقة (الرياض)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت المرتدين في قرية (الصفرة) غرب منطقة الرياض، وتمكنت من قتل ٢ منهم، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

واشتبك جنود الدولة الإسلامية –الجمعة- مع عناصر الحشد الرافضي قرب قرية (الحوايج)، مما أسفر عن مقتل جاسوس لهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي- آلية للجيش الرافضي شرق مدينة (سليمان بيك)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وعدد من العناصر، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

استهداف تجمع لحرس أعضاء "محافظة الأنبار" وإصابة ضابطين

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) تجمعا لحرس أعضاء مجلس "محافظة الأنبار" وسط مدينة هيت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، بينهم ضابطان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في حي القادسية وسط (هيت)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ٢٠ آخرين بينهم ضابط برتبة مقدم، وآخر برتبة ملازم أول، ولله الحمد والمنة.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مخمور

النبأ – ولاية دجلة

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد سقط ٢ من المرتدين قتلى إثر الاشتباكات في منطقة (القراج) جنوب مخمور، كما أحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع في قرية (كومشين)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش المصري ومقتل ٤ من عناصره قنصاً

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ ربيع الآخر) آلية للجيش المصري المرتد جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (التومة) جنوب الشيخ زويد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الأربعاء والسبت (٢٣- ٢٦/ ربيع الآخر) عناصر الجيش المصري المرتد في منطقتي الخروبة وكرم القواديس، ومنطقة (التومة) جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل عنصر حوثي قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٤/ ربيع الآخر) عنصرا من ميليشيات الحوثة المشركين في منطقة قيفة شمال غربي (البيضاء)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

رموز أم أوثان؟! 7

مانزال –يوما بعد يوم– نجد أهمية الكلام في تحذير المسلمين من اتباع الرجال على غير هدى، وتقديم أقوالهم أو أفعالهم على كلام الله ورسوله، وهدي السلف الصالح من هذه الأمة المرحومة بإجماعهم على الحق، وذلك لأن الفتنة بالرجال هي من أكبر الفتن في هذا الزمان، بل وفي كل زمان، أودت بخلق كثير من الناس إلى الشرك بالله العظيم، ورد ما أنزله الله من العلم والهدى ليخرج به أولياءه من الظلمات إلى النور، كما قال جل شأنه: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢٥٧]، فهم يخرجون من الظلمات باتباعهم النور الذي دعا إليه أنبياء الله، عليهم السلام، أما الذين كفروا فإنهم يُدخلون أنفسهم إلى الظلمات باتباعهم ضلالات رؤسائهم وزعمائهم والمشاهير من الرجال، الذين يتخذونهم طواغيت يعبدونهم من دون الله، بطاعتهم في المعصية، واتباعهم على غير الهدى.

وإن من أخطر ما في هذه القضية، أن أهل الضلالة يجعلون من أفعال "الرموز" الذين يقدسونهم أدلَّة على صحة ما يفعلون، وشعارهم في ذلك أن لو كان في الأمر خطأ ما فعله "الرموز"، فهم في ظنهم الأعلمُ فلا يعتريهم جهل، والأهدى فلا تسري إليهم ضلالة، والأتقى فلا يعقل فيهم اتباع للهوى، وإنهم لا تزري بهم أفعالهم، بل هم يزكون الأفعال التي يقومون بها، فيمنحونها الشرعية، ويكسبونها باقترافهم لها الحكم بالصحة، والمقياس في ذلك كله كثرة المصفقين لهؤلاء "الرموز"، والهاتفين بأسمائهم، والمسبّحين لصفاتهم وأفعالهم، والذين مخالفتهم –عند الضالين– لا تقل بحال عن مخالفة إجماع الصحابة.

فتجد هؤلاء يردُّون الحق، لا جحدا له أحيانا، ولا تكذيبا لمن جاء به، وإنما لمجرد أن في اتباعه مفارقة لما عليه "الرموز" المعظمون، ولما في الإقرار به من طعن في من خالفه من "الرموز"، وهذا الأمر سنة جارية في أهل الضلال على مدى العصور، ولعله من أشد الأمور صدا عن طاعة الله واتباع الهدى، فقد واجهه أنبياء الله –تعالى– المؤيَّدون بوحيه مع أقوامهم، {قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ} [إبراهيم: ١٠].

فالمشكلة الأكبر عند هؤلاء كانت في مخالفة الآباء، الذين هم "الرموز" المعظمون عندهم، وفي تلك المخالفة لهم عن ضلالهم إقرار بوقوع أولئك الآباء فيه، وطعن في دينهم، بل وحتى في عقولهم أحيانا، ولذلك فإن فِئاماً منهم كانوا مقرين بأن الحق هو غير ما كان عليه آباؤهم، ورغم ذلك أصروا على أن يبقوا على دينهم، كما في قصة الشيخ الضال أبي طالب، الذي مات وهو يردّد: "هو على ملَّة عبد المطلب"، مخافة أن يعيره أشياخ قريش بالرغوب عن تلك الملة الضالة المنحرفة.

دين على مقاس "الرموز"

بل إننا نجد في زماننا هذا من يسكت عن بعض المنكرات، ويجهد نفسها في الدفاع عن فاعليها، وذلك كله مخافة أن يسألهم أتباعهم عن حكم من وقع فيها، فيضطرهم الأمر إلى أن يحكموا على مرتكبها بما يستحقه، أو يقعوا في التناقض بين ما يزعمون الإيمان به من الأحكام وبين تطبيقها على الأعيان، أو في التفريق –بغير علة شرعية– بين مرتكبي هذه المنكرات، كما يفعل الهالكون (أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد) [متفق عليه].

بل إن منهم من يشط في ضلاله بعيدا، فلا بأس عنده أن تصبح السرقة من المباحات، بل من الأعمال الصالحات، ولا بأس عنده أن يفتري في سبيل ذلك حتى على الأنبياء، عليهم السلام، فينسب إليهم ظلما فعل هذا المنكر، ليجعل لمن وقع في السرقة من "الرموز" الذين يقدسهم سلفا، ولا يستغرب أحد هذا الأمر، فقد فعلوا شرا من ذلك، إذ اتهموا –كاذبين– أحد الأنبياء، وهو يوسف ابن يعقوب –عليه السلام– بما هو أفحش من السرقة، وهو الشرك بالله، وموالاة الكافرين، ليبرروا ما فعلوه هم و"رموزهم" من شرك الديموقراطية، وموالاة الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله.

ومن فهم قولنا، أدرك حقيقة أن كثيرا من أهل الضلال اليوم يسكتون عن أعظم المنكرات، فيَوَد لو أن أحدا لا يسأل عن حكمها، أو يجهد نفسه في إعذار من فعلها بأعذار ما أنزل الله بها من سلطان، ليجعل دون "الرموز" الذين وقعوا فيها سدا وحصنا من الشروط –التي ليست في كتاب الله– لتنزيل الأحكام على أعيانهم، والموانع البدعية التي اخترعوها، ليمنعوا الحكم عليهم بما أنزل الله، وما قضية إعذار من فعل الشرك الأكبر بالجهل والتأويل والتقليد وغيرها من الأعذار –غير المعتبرة في هذا الباب– عنا ببعيد.

طاغوت مرتد.. ولا كرامة

ولنا اليوم في النزاع الحاصل حول طاغوت الإخوان المرتدين (أحمد ياسين) خير مثال؛ فالرجل رأس من رؤوس الكفر في فلسطين، خرج من الإسلام بنواقض عديدة، ليس أقلها انتماؤه إلى طائفة كفر وردة هم الإخوان المرتدون، ودعوته إليها، بل هو رأس من رؤوسها، وقد أقر على نفسه بقبوله بكفر الديموقراطية، وبرضاه عن مشاركة أتباعه فيها، بل وبأنه يريد "دولة ديموقراطية، السلطة فيها لمن يفوز في الانتخابات"، واحترامه إرادة من "يرفض إقامة دولة إسلامية"، فمن كان على حاله، أو قال بمقاله، فهو طاغوت مرتد، ولا كرامة لمن يعلن الرضا بحكم غير حكم الله ورسوله، كائنا من كان، كما قال ابن القيم، رحمه الله:

فَإذا دعوك لغير حكمهمَا فَلَا
سمعا لداعي الكفر والعصيان
قل: لَا كَرَامَة، لَا، وَلَا نعما، وَلَا
طَوْعاً لمن يَدْعُو إِلى طغيان

ولو أن رجلا من عوام الناس نطق بمثل ذلك الكفر، لما اختُلف في تكفيره كما نرى اليوم، ولكن لكونه "رمزا" مشهورا بين الناس، وخاصة بين طائفة كبيرة العدد هم الإخوان المرتدون، فإن من يتصدى لتكفيره سيعرض نفسه لردَّة فعل كثير من الطوائف التي لا تقبل بهذا الحكم فيه.

فمنهم الجهلة الذين لا تحتمل عقولهم السفيهة أن يكون رجل قاوم اليهود لعقود من الزمان يكفر بكلمة تخرج من فمه، وهذه من خزايا أهل التجهم والإرجاء الذين يخفون عن الناس حقيقة حبوط أعمال المشركين التي هي من أهم مسائل الإيمان وثوابت الاعتقاد، هذا عدا عن موانع التكفير الأخرى التي اخترعها الأبالسة وراجت بين السفهاء، كشيب لحيته، وانعدام حركته، وطول مدة سجنه.

ومنهم أنصاره وأتباعه، الذين لن يرضوا بتكفير "رمزهم"، وسيردون على من فعله باتهامه بأنه عميل لليهود، أو أنه يضعف صف المقاومين الذين يتبعون هذا "الرمز"، أو أنه بتكفيره لهذا الطاغوت يشق صف المسلمين، أخزى الله من غضِب لأمثاله... ومنهم... ومنهم...

ظلمات بعضها فوق بعض

والمصيبة لا تقتصر على التوقف في الطاغوت (أحمد ياسين) وأمثاله، فالساكت عنه ينبغي عليه –وبلا شك– السكوت عن كل من فعل فعله من المشركين أو شابه حاله، لأنه مضطر أن يعدل بينهم في الحكم، فلا يقبل منه بحال أن يكفِّر من يعلن رضاه بالديموقراطية من قادة الصحوات في الشام، وهو يعذر من قال بذلك من طواغيت الإخوان، ولذلك لجأ بعضهم إلى حيلة أن يثبت الحكم بالتكفير ثم يمتنع عن إطلاقه على فاعله، بأن يجترح لهم عذرا عاما يبرؤهم جميعا به من هذا الوصف الذي استحقوه.

وليس فيما نقوله افتراء عليه، بل هو السبب الغالب في كثير من الحالات المشابهة، كقولهم بإعذار طواغيت البرلمانات بالتأويل، لأن ممن اقترف هذا الكفر "رموز" كبار لا يجرؤ أئمة الضلال على تحكيم شرع الله –تعالى– فيهم، بتكفيرهم، هم وعبَّادهم، من أمثال (حسن البنا) و(مصطفى السباعي) وغيرهم، فإذا وسعنا البحث في حكم من أباح لهم ولأمثالهم هذا الكفر، أو أعلن الرضا به، أو دعا إلى إعانتهم عليه، فإن قائمة "الرموز" المرتدين ستصبح أطول، وحشد من سترعد أنوفهم لأجلهم أكبر، ولذلك لم يكن عند أئمة الضلال إلا أن يعذروا من ترشح للبرلمانات بالتأويل، ليخرجوا "الرموز" المرتدين وأولياءهم من دائرة التكفير التي أحاطت بهم.

بل امتد إعذار بعض هؤلاء للطواغيت إلى استباحة ما فعلوه من كفر وشرك، تخلصا من التناقض بين ما يعتقدونه وبين ما يحكمون به، ولا زال من يقترفون هذا المنكر يستدلُّون على صحة فعلهم بفعل أسلافهم من "الرموز" الذين تتخذوهم جُنَّة يتصدون بها لإنكار كل منكِر عليهم، ممن ترعبه أسماء "الرموز"، ويحسب ألف حساب قبل أن يقول فيهم كلمة تسخط أتباعهم، وإن كانت من رضا رب العالمين.

إن المسلم الحق يجعل نصب عينيه قوله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]، فلا يجد في نفسه حرجا من الحكم على الناس بما حكم الله –تعالى– فيهم، وإن خالف هواه، فإنه يسلِّم لحكم الله –تعالى– لا لحكم هواه، ليكون على مراد الله لا على مراد نفسه.

المعلم عبد الودود

إنه الأخ الشهيد -كما نحسبه- المعلم عبد الودود -تقبله الله- واسمه الحقيقي "محسن"، ولد -رحمه الله- في بادية مدينة مانديرا شمال شرقي كينيا، وتربى فيها وأكمل فيها دراسته الابتدائية والثانوية وحفظ فيها كتاب الله، ثم انتقل بعدها إلى مدينة نيروبي حيث أكمل فيها دراسته الجامعية وتلقى فيها العلم الشرعي على أيدي عدد من أهل العلم هناك.

بعد ذلك بدأ -رحمه الله- مرحلة الجهاد، فخرج من كينيا مهاجرا إلى الله والتحق بصفوف المجاهدين في الصومال وتحديدا عام ١٤٢٩ هـ، وفي نفس العام تخرج -رحمه الله- من معسكر "عبدي طوري" والتحق مباشرة بصفوف المجاهدين في شبيلى السفلى حتى صار أميرا للحسبة في مدينة براوى ثم أميرا للحسبة في مدينة أمبريسا وما حولها من القرى، وبعد فترة قضاها في الحسبة تحول -رحمه الله- إلى الجبهات العسكرية في نفس الإقليم، فتم تعيينه مسؤولا عن الدعوة في الكتيبة التي كان ينتمي إليها وكان ذلك في بداية العام ١٤٣٠ هـ، وينقل عنه مرافقوه في تلك المرحلة أنه كان مهتما بالدعوة إلى الله فكان يلقي الكلمات في المساجد وكان يدعو الناس -حتى المارة في الشوارع- ويحرضهم على الجهاد، من عرفه منهم ومن لم يعرفه.

ثم نقل مرة أخرى إلى إقليم (بنادر)، وهناك التقى بالمهاجرين وبرزت مهارته في الترجمة، فكان يعمل مترجما بين المهاجرين والأنصار وكان متميزا في ذلك، رحمه الله، إذ إنه يجيد عدة لغات بطلاقة وهي السواحلية والعربية والإنجليزية والصومالية بقسميها "المحاتري والماي" بالإضافة إلى الأورومية، وهي اللغات التي تستعمل في المنطقة التي نشأ فيها شمال شرقي كينيا.

"رجل من أهل الخير، هادئ الطبع قليل الغضب ليس له خصومة مع أحد، صاحب مبدأ وعزيمة وإرادة قوية، يفي بالعهود ولا يُخلفها حتى في أحلك الظروف، ملتزم بقيام الليل" هكذا يصفه أقرب أصدقائه.

وفي أواخر عام ١٤٣٠ هـ، اختير لِيَكون من ضمن معسكر تأهيلي للقيادات العسكرية في السرايا فالتحق بالمعسكر الذي استمر ستةَ أشهر متتالية، كان فيه من أمهر الطلاب وأسرعهم فهما واستيعابا، بل كان هو المترجم بين الطلاب والمعلمين أثناء المعسكر بالرغم من كونه طالبا، ولما رأى المعلمون القدرات والمواهب التي حبا الله بها الأخ -رحمه الله- تم اختياره ليكون من ضمن المعلمين في المعسكرات، وقد كان -رحمه الله- متميزا من بين المعلمين ومن أمهرهم، حافظا لكتاب الله عن ظهر قلب وكان يجيد استنباط الأحكام والفوائد من بين الآيات التي يقرأها خلال دروسه وكلماته، كان لينا رحيما بطلابه، حريصا على أن يفيدهم حتى أثناء قيامهم بالتدريبات العسكرية، وكان متميزا في شرحه وتدريسه محبا لعمله ولا يمل من كثرة الشرح والتكرار، يلقي المحاضرات والدروس بكل اللغات التي يعرفها، وكان تخصصه التدريس في مجالات الأمن والإدارة والقيادة وحروب العصابات بالإضافة إلى اهتمامه بالتاريخ عامة، وتاريخ بلاد المسلمين خاصة، وقد ظل -رحمه الله- في قسم المعسكرات معلما ومترجما مساعدا لغيره من المعلمين حتى التحاقه بركب الدولة الإسلامية ودخوله إلى غابات الجنوب متبرءا من التنظيمات والفصائل.

التحق -رحمه الله- بركب الخلافة رغم أنه كان يعاني من مرض الكلى، لكن نفسه أبت الجلوس بين الفصائل وهو يرى نور الخلافة قد أشرق من جديد، فعمل قبل دخوله إلى الغابات على إقناع وتحريض الناس على اللحاق بالدولة الإسلامية، وما أن تجمع الإخوة في الجنوب بعد أن نجاهم الله من مطاردات يهود الجهود حتى اختاروه أميرا عليهم، وكلفوه بقراءة البيان الذي نشر على الإنترنت باسم "بيعة ثلة من المجاهدين في الصومال".

وبعد أشهر من المطاردة والتخفي عن أعين يهود الجهاد، أراد المعلم عبد الودود اللحاق بركب إخوانه من جنود الخلافة في شرق الصومال ليشد من أزرهم ويفيدهم ويعاونهم في بناء صرح الخلافة هناك، فتسلل -رحمه الله- إلى مدينة كسمايو وسافر من مطارها متخفيا إلى مطار مقديشو لكن قدر الله أن يراه أحد عملاء يهود الجهاد العاملين في مطار كسمايو وكانت بينهم معرفة سابقة.

ولما وصل عبد الودود -رحمه الله- إلى مدينة مقديشو واختبأ في أحد المنازل، كان بينه وبين زوجته موعد ليلتقيا وكان في أشد شوقه للقاء ابنه الذي سماه "عبد الله السني"، وكان الموعد بينهما عند عصر اليوم الثاني من وصوله، لكن الأخ تأخر ولم يكن من عادته أن يخلف وعده، وعند المغرب وصل الخبر إلى زوجته أن مسلحين أطلقوا عليه النار بالقرب من سوق "بكارة" وأصابوه بطلقات في بطنه ورأسه نقل بعدها إلى أحد مستشفيات المدينة فذهبت إليه وتأكدت من جثته، رحمه الله، وسرعان ما بدأ يهود الجهاد في الصومال يبشرون بعضهم البعض بأنهم تمكنوا من اغتيال المعلم عبدالودود.

وفارق عبد الودود -تقبل الله شهادته- الدنيا وهو في الثلاثين من العمر مقبلا غير مدبر مهاجرا في سبيل الله مبايعا لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر الحسيني القرشي -حفظه الله- ولا يزال إخوانه مستمرين في طريقه من بعده وسيثأرون له في يوم من الأيام، بإذن الله.

سبب نزول

فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

قال الله تعالى: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا } [النساء: ٨٨]

قال ابن كثير في تفسيره: "يقول تعالى منكرا على المؤمنين في اختلافهم في المنافقين على قولين، واختلف في سبب ذلك، فقال الإمام أحمد عن زيد بن ثابت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى أحد فرجع ناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين، فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، هم المؤمنون فأنزل الله: {فما لكم في المنافقين فئتين}، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد) (رواه الشيخان)

وقد ذكر محمد بن إسحاق في وقعة أحد: أن عبد الله بن أبي بن سلول رجع يومئذ بثلث الجيش، رجع بثلثمائة وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبعمائة، وقوله تعالى: {والله أركسهم بما كسبوا} أي ردَّهم وأوقعهم في الخطأ، قال ابن عباس: {أركسهم} أي أوقعهم، وقال قتادة: أهلكهم، وقال السدِّي: أضلهم، وقوله: {بما كسبوا} أي بسبب عصيانهم ومخالفتهم الرسول واتباعهم الباطل {أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا} أي لا طريق له"

فليحذر المسلم من اتباع طريق المنافقين ومخالفة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومفارقة جماعة المسلمين، وليخش على نفسه فإنه لا يأمن النفاق على نفسه إلا منافق، والله المستعان.

أخي المجاهد

فاز من باع نفسه لخالقها

إذا حلت المنايا وجاءت الآجال، فالتهرب منها شيء محال، لأن القدر المكتوب لا بد واقع، ماله من صاد ولا دافع، ثم ينتقل المرء من دار الزوال والفناء، إلى دار الخلود والبقاء، فإما نعيم مقيم، وإما عذاب مُخزٍ أليم.

وإن الموحد إذا علم أن الحياة مرتحلة عنه قسرا، وأن الموت نازل بساحه وإن عاش دهرا، اجتهد في طلب رضى الرحمن، وطمع في عطاء الكريم المنان، فلم يترك باب خير إلا طرقه، ولا طريق برٍّ إلا سلكه، ينتقي من الأعمال أصلحها، ومن التجارة أربحها، وليس عمل أصلح عند الله من الجهاد، وليست تجارة أربح من القتل في سبيله والاستشهاد، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠-١٣].

وقد علم الله أن النفس عن الجهاد لاهية، وعنه عازفة لأعذار تافهة واهية، إذ فيه ذهاب النفس والمال، وفراق الأهل والأصحاب والعيال، لذلك أجزل لمن أقامه العطاء والثواب، ووعده الفردوس الأعلى مع الصديقين والصالحين والأنبياء والأصحاب، {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ٨٨- ٨٩]، فأنعم بطريقهم طريقا، وحسُن أولئك صحبة ورفيقا.

وكما أن الله أعد للمجاهدين نعيما وفيرا، وخيرا جزيلا كثيرا، خلق لمن تخلف عنهم سعيرا، وبشَّرهم عذابا أليما وحسابا عسيرا، فإذا هم أعرضوا عن الجهاد استبدل بهم أهل خير، وتركهم أهل العصيان جميعا ولا ضير، فأمر الله ماض أبدا، وهو الناصر عونا ومددا، {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة: ٣٩- ٤١].

فإذا تيقن المرء أنه إلى الله راجع، وأن ليس له من قضائه من دافع، فضَّل الهداية على الغواية، والثواب على العقاب، والموت في سبيل الله عن الموت في سبيل سواه، فإن للموت في الحالتين سكرات، وهو في كِلتيهما مُرُّ الجرعات، فشمِّر يا باغي الخير عن ساعد الجد تأمن، واسع للعلياء يرفعك الله من حال إلى أحسن.

حدث في أسبوع

تركيا تهدد بالحرب على عفرين والأخيرة تستجدي العالم

هدد الطاغوت التركي أردوغان الاثنين بوأد القوة الحدودية التي تريد واشنطن تشكيلها في الشام، مشيرا إلى اقتراب موعد بدء المعركة لـ "تحرير عفرين من الإرهاب"، بينما استنجد قادة الـ PKK بدول العالم للوقوف إلى جانبهم.

وقال أردوغان في خطاب ألقاه في أنقرة أن "أميركا اعترفت بأنها تشكل جيشا إرهابيا على حدودنا، ودورنا نحن أن نقوم بوأد هذا الجيش الإرهابي في المهد"، مضيفا أن عملية يمكن أن "تطلق في أي وقت".

وأكد المرتد أن القوات المسلحة التركية جاهزة لشن عملية في أي لحظة ضد معاقل وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين ومنبج، في شمال سوريا.

وأضاف أن "الاستعدادات استكملت، غدا أو بعد غد أو في وقت قريب سنقضي على بؤر الإرهاب في سوريا واحدة بعد الأخرى بداية من منبج وعفرين".

وأرسل الجيش التركي الاثنين قافلة تعزيزات من حوالي ٢٠ آلية إلى الحدود السورية بحسب وكالة الأناضول الحكومية.

وكان التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الدولة الاسلامية أعلن الأحد أنه يعمل على تشكيل قوة أمنية حدودية قوامها ٣٠ ألف عنصر، بالتعاون مع "قوات سوريا الديموقراطية" لمنع عودة الدولة الإسلامية إلى المناطق التي انحازت منها.

فيما اتهم المتحدث باسم الحكومة التركية المرتدة بكر بوزداغ الاثنين الولايات المتحدة بـ "اللعب بالنار" بتشكيلها هذه القوة.

وأثار إعلان التحالف الدولي عن إنشاء هذه القوة ردة فعل روسية الصليبية أيضا، حيث أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الاثنين أنه ينتظر "توضيحات مفصلة".

وانتقد النظام النصيري بشدة العزم على تشكيل هذه القوة، محذرة من أن كل من سيشارك فيها سيُعد "خائنا".

من جهتهم طالب الـ PKK المرتدون الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الصليبي، بالتحرك الفوري والعمل بما يلزم كي تكون عفرين مناطق شمال سوريا وغرب الفرات وشرقه مناطق آمنة، في تخوف من تحرك عسكري تركي محتمل.

إلى ذلك، أكد المرتد صالح مسلم، الزعيم السياسي لمرتدي الـ PKK، عدم تلقي أي رسائل طمأنة من الولايات المتحدة ضد الاستهداف التركي لمواقعهم في عفرين.

وأكد المتحدث باسم التحالف ريان ديلون، أن واشنطن لن تدعم عناصر الـ PKK في عفرين، في حال قيام تركيا بعملية عسكرية في المنطقة.

وأن عفرين، تقع خارج نطاق مسؤوليتها، فيما حددت تركيا ١٤٩ هدفا في المدينة لاستهدافها.

يذكر أن الجيش التركي المرتد قصف مطلع الأسبوع الحالي منطقة خاضعة لسيطرة الـ PKK المرتدين قرب مدينة عفرين.

وذكرت قنوات إعلامية أن المدفعية التركية قصفت قرى "ملا خليلا ودير بلوط وإيسكا، وشاديرة، وباصوفان، وبرج سليمان، وجلمة" بريف عفرين، ما تسبب بأضرار مادية.

الإمارات تفرج عن فرد من عائلة طواغيت قطر

نقلت تقارير إعلامية أن عبد الله بن علي آل ثاني، أحد أقارب طاغوت قطر، الذي كان محتجزا في الإمارات وصل إلى الكويت قادما من أبو ظبي.

وقالت وسائل إعلام كويتية إن سيارات إسعاف كانت بانتظاره في المطار، وإنه نقل إلى مستشفى عسكري.

وبحسب وكالات الأنباء، فإن نجله، علي بن عبد الله، لم يستبعد أن يعود والده إلى قطر بعد إجراء فحوص طبية، مشيرا إلى أنه لا يوجد ما يمنع ذلك.

وظهر عبد الله بن علي آل ثاني قبل ٦ أشهر بصفته وسيطا في الأزمة بين قطر وجاراتها في الخليج المستمرة منذ أشهر.

ونشر بداية الأسبوع الحالي مقطع فيديو، يظهر فيه قائلا أنه كان في ضيافة "المرتد" محمد بن زايد والآن انتهت الضيافة وأصبح قيد الاحتجاز، وأكد أن أي مكروه يصيبه سيكون بن زايد مسؤولا عنه، الأمر الذي دفع السلطات الإماراتية المرتدة للإفراج عنه والسماح له بالسفر.

خطف أميركيَّين وكنديَّين في شمال نيجيريا

أعلنت الشرطة النيجيرية الأربعاء عن قيام مسلحين بخطف أميركيَّين وكنديَّين صليبيين خلال كمين نصبوه لهم شمال البلاد.

وكان الصليبيون الأربعة في طريقهم مساء الثلاثاء إلى العاصمة الفدرالية أبوجا بعدما غادروا مدينة كادونا حين كمن لهم "مسلحون مجهولون" وقتلوا شرطيين اثنين كانا يرافقانهم، وفق ما أوضح المتحدث باسم شرطة ولاية كادونا.

وأوضح أنه بحدود الساعة السابعة مساء بدأ الخاطفون "تبادلا كثيفا لإطلاق النار مع الشرطيين اللذين رافقا الأجانب ولقيا حتفهما".

وأكد أن "الشرطة بذلت كل ما في وسعها لإنقاذهما" واستخدمت "كل ما لديها من وسائل (بينها وحدات خاصة لمكافحة الخطف) للعثور عليهما على قيد الحياة واعتقال الخاطفين، غير أنها لم تفلح في ذلك".

أمريكا تدرس فرض حظر بحري على بيونغ يانغ

أعلنت واشنطن الثلاثاء أن الجيش الأميركي الصليبي يستعد بجدية كبيرة لحرب محتملة مع بيونغ يانغ، وأنها تدرس فرض حظر بحري عليها.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي إن الإدارة تدرس بجدية كبيرة الخيارات العسكرية التي يمكن اللجوء إليها مع كوريا الشمالية، مضيفا أن "التدريبات جدية جداً، وثمة تمارين يقوم بها العسكريون وآمل بألا تكون ضرورية".

من جهته أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنه بالإمكان تفادي الحرب مع كوريا الشمالية، داعياً إلى إجراء محادثات مباشرة بين القوى الرئيسة، لوضع حد للبرنامج النووي.

ونوَّه بأن الخطوات الأخيرة المتبادلة بين الكوريتين كانت على قدر من الأهمية، مشدداً على "وجوب أن لا ننسى أن المشكلة الأساسية لم يتم حلها بعد".

وتصاعد التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ، بعدما اختبرت الأخيرة العام الفائت صواريخ بالستية عدة قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية.

فيما كشفت الخارجية الأميركية عن أنها تدرس فرض حظر بحري على بيونغ يانغ.

وقالت إن بلادها تدرس إمكان فرض حظر بحري دعماً منها لعقوبات صارمة أصلاً فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية.

وأضافت بأن الولايات المتحدة تعتزم بحث "المنع البحري" كأداة لمنع تهريب المواد المفيدة عسكريا لكوريا الشمالية والصادرات غير المشروعة التي تساعد في تمويل برامج الأسلحة.

وتابعت "نواصل استكشاف كافة الخيارات لتعزيز الأمن البحري والقدرة على منع حركة المرور البحرية، التي تنقل البضائع من وإلى كوريا الشمالية، والتي تدعم البرنامجَين النووي والصاروخي".

أمريكا: سنحافظ على وجودنا في الشام

قالت الولايات المتحدة إن الجيش الأميركي سيبقى في الشام ليس فقط لدحر الدولة الإسلامية بالكامل بل من أجل منع رئيس النظام النصيري من بسط سيطرته على كامل البلاد مع حليفته إيران الرافضية.

وقال الطاغوت ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي "لن نرتكب الخطأ نفسه كما في العام ٢٠١١ عندما سمح الخروج المبكر من العراق للدولة الإسلامية أن تبقى هناك".

ووعد بتقديم مزيد من الدعم لجولة محادثات السلام الجديدة حول "سوريا" في فيينا التي سيتم عقدها قريبا.

الاستخارة

تعريفها:

هي طلب تيسير الخير من الله سبحانه عندما يهم المرء بأمر مباح أو مستحب كالزواج أو السفر أو شراء بيت أو مركب أو غيره.

كيفيتها ومتى تستحب:

عن جابر ﵁ قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كالسورة من القرآن: (إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به، ويسمي حاجته) [صحيح البخاري]

نتيجتها:

ييسر الله لعبده ما اختار له، فيصرف عنه السوء وييسر له الخير وإن كان كارها له فقد يكون تيسير الله للأمر بانشراح الصدر له انشراحا ظاهرا وقد يكون صرفه بانقباض الصدر عنه، ويكون بغير ذلك.

تنبيهات

لا استخارة فيما أوجبه الله ولا في ما حرمه.

دعاء الاستخارة توقيفي فلا يجزئ غيره.

لا يلزم انشراح الصدر أو رؤيا في المنام بل يكفي أن ييسر الله له الأمر أو يصرفه عنه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

العدد ١١٦ | السنة التاسعة | الخميس ٨ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية البركة مقتل وإصابة ١٢٤ عنصراً من الـ PKK

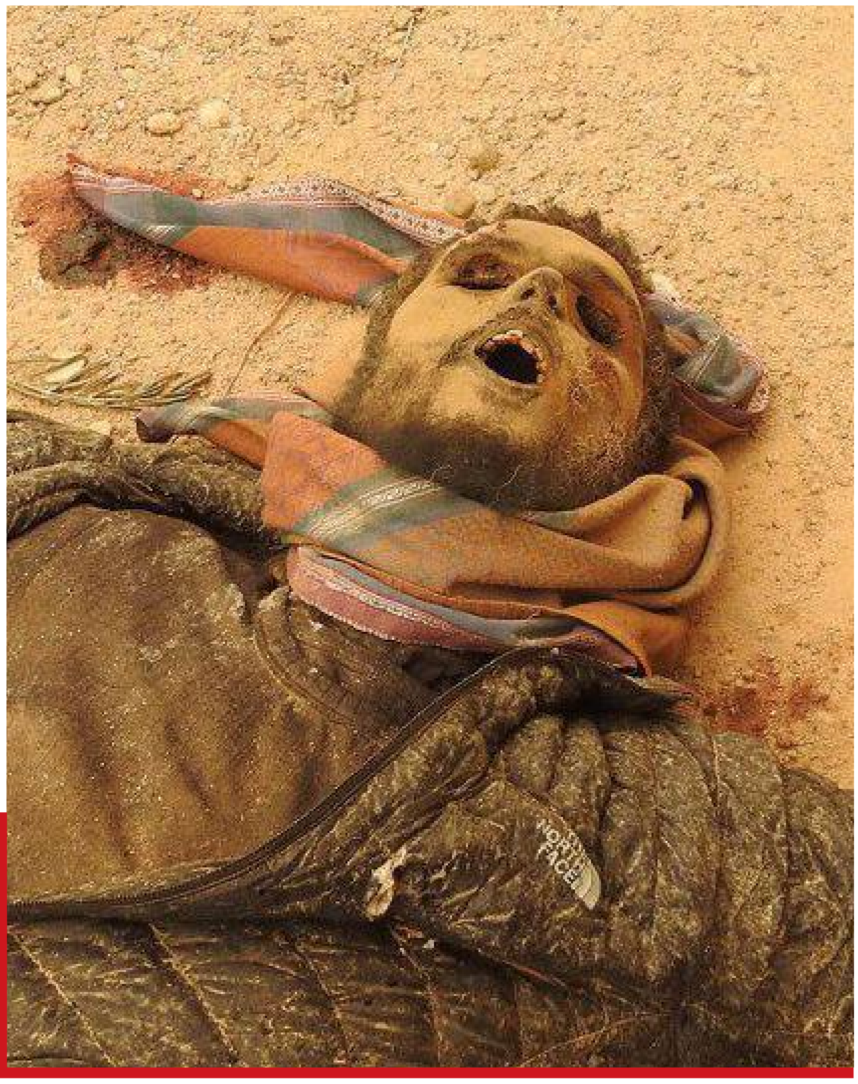

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في مناطق عدة من ولاية البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة، وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هاجموا مواقع المرتدين في بلدة (غرانيج) وقريتي (البحرة غربي) و(البحرة شرقي)، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل وأصيب جراءها أكثر...

استعادة نقاط عسكرية
٤

قتلى وأسرى من الجيش النصيري في إدلب
وتدمير مدفع في حماة
٤

هلاك وإصابة ٦ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قياديون
في كركوك
٦

مقتل ٢٥ عنصراً من الجيش النيجري
واغتنام ٨ آليات قرب بحيرة تشاد
٧

خاص
السيطرة على كامل حي الزين في جنوب دمشق
٣

مقالات
الحي القيوم
٨

هجمات انغماسية واستشهادية على مراكز صليبية ورافضية في جلال أباد

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم مشترك من الجيشين الأمريكي والأفغاني المرتد في (ده بالا)، وكذلك لهجوم من حركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وسقوط عشرات المرتدين بين قتيل ومصاب وأسير.

وشنَّ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٣ هجمات انغماسية وهجوما استشهاديا على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان

التفاصيل ص ٧

بالعبوات الناسفة تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش والشرطة المرتدين
ومقتل ٧ من عناصرهم بينهم ضابط في سيناء
٩

غزوة
الثأر للعفيفات
في ولايتي البركة والفرات خلال أسبوع
انطلقت الغزوة يوم الجمعة ٢ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
شملت مواقع وثكنات الـPKK المرتدين في بلدات غرانيج والبحرة وفي منطقة السوسة في ولايتي البركة والفرات.
تخللها هجومان استشهاديان
استهدفت إحداها غرفة عمليات للـPKK المرتدين شمال قرية البحرة
أسفرت عن:
١٨٥ مرتداً
مقتل وإصابة
منهم ٢٠ قتلوا قنصاً في ولاية البركة
تدمير
٣
٣
٢
استعادة نقاط الـPKK المرتدين في قرية البحرة.
إحراق موقعين شمال قرية الباغوز
أسر ٨ عناصر من الـPKK المرتدين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

السيطرة على كامل حي الزين ومقتل نحو ٢٠ من المرتدين في جنوب دمشق

أحد هلكى صحوات الردة في حي الزين

النبأ ولاية دمشق - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ جمادى الأولى) على كامل تجمع (البناء الأبيض) في حي الزين جنوب دمشق، ليحكموا بذلك سيطرتهم على كامل الحي، ولله الحمد.

وصرح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا فجر يوم السبت مواقع تتحصن بها صحوات الردة في حي الزين، حيث بدأوا هجومهم بالقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة على الكتل التي يتحصن بها عناصر الصحوات، ليدخل بعدها الانغماسيون، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين داخل الابنية، لاذ على إثرها عناصر الصحوات بالفرار من كامل مواقعهم في البناء الأبيض وذلك بعد مقتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر، ليسيطر جنود الخلافة على كامل البناء، ولله الحمد.

ويأتي هذا الهجوم استكمالا للمعارك التي بدأها جنود الدولة الإسلامية يوم الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) على مواقع الصحوات في حي الزين، حيث سيطروا -الأسبوع الماضي- على مجموعة من الكتل العمرانية، ليتمم هذا الهجوم الأخير السيطرة على كامل تلك الكتل ذات البناء العالي والموقع الاستراتيجي، وبهذه السيطرة فقد بسط جنود الخلافة سيطرتهم على كامل حي الزين الواقع بين بلدة يلدا ومدينة الحجر الأسود.

وقد أحصى مصدرنا الخاص مقتل ١٩ مرتدا من الصحوات وجرح أكثر من ٣٥ وذلك خلال المعارك المستمرة منذ يوم (٢٥/ ربيع الآخر).

ومن جانب آخر فقد استهدفت مفارز القنص -الأسبوع الماضي- أحد عناصر الصحوات على جبهة (سوق الثلاثاء) في حي التضامن، كما أصيب عنصر تابع للنظام النصيري في الحي ذاته، ولله الحمد.

جنوب دمشق... فسطاطان لا ثالث لهما

لقد أدرك طواغيت العالم منذ البداية فساد معدن الصحوات، وعلى هذا الأساس كان التعامل معها. فما أن ظهرت الجماعات المسلحة وانتشرت في الشام حتى بان جليا ضلال الهدف وضياع البوصلة، ولم تمض شهور قليلة حتى أضحت معظم تلك الجماعات تعمل كالعبيد لصالح هذه الدولة أو تلك، تمولها وتسيرها كيفما شاءت وارتأت.

ومناطق جنوب دمشق لم تكن استثناء، فقد سارت فصائلها على منهج إخوانهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، بل وزادوا عليهم.

فقد مرَّت على هذه المنطقة عشرات الفصائل والجيوش والفرق ذات الأسماء الرنانة الخاوية من مضمونها كما هو حال عقيدتها وهدفها، التي سرعان ما اضمحلت وانكشفت عمالة معظم قياداتها، وعاد المئات من عناصرها إلى حضن النصيرية طائعين خانعين أذلة كما كانوا سابقا، ومن تبقى منهم سارع إلى عقد الهدن والمصالحات مع النصيرية.

فقد كانت صحوات جنوب دمشق سباقة في هذا المضمار مفتتحة باكورته قبل نحو أربع سنوات من الآن، حينها خرج قادة الفصائل أفواجا إلى بيت الطاعة النصيري، يرافقهم رؤساء لجان المصالحة من مشايخ الردة الذين لبسوا على الناس دينهم وفتنوهم.

وإن كان شعار تلك المرحلة (وقف إطلاق النار مقابل دخول الطعام)، وهي الحجة التي بذريعتها سوَّغ قادة الفصائل لأنفسهم عقدها أمام عناصرهم وجمهورهم، وبأن هذه السياسة الشرعية من الحنكة ما يمكنهم -كما زعموا- من التقاط الأنفاس للكر مجددا على النصيرية.

ولكن يأبى الله إلا أن يفضحهم، فما هي إلا أيام حتى انكشفت تفاصيل ذلك الاتفاق، الذي يتدرج عبر مراحل تنتهي بعودة كافة عناصر الفصائل إلى صفوف الجيش النصيري، والشرط الأول والأخير بل ولبُّ هذا الاتفاق هو قتال المجاهدين.

ومع مرور الوقت تحول قادة الفصائل إلى تجار وأصحاب أموال مستغلين التسهيلات التي منحت لهم من قبل النظام للدخول بسياراتهم إلى دمشق، وإعفائهم من التفتيش عبر الحواجز، بالمقابل ثبَّت النظام أركانه داخل البلدات التي يحكمها صحوات الردة وهي (يلدا، وببيلا، وبيت سحم) بكافة المجالات الأمنية والتعليمية والخدمية والإدارية، وصارت له اليد الطولى والكلمة الفصل حتى في أدق التفاصيل اليومية.

في حين اقتصر عمل الفصائل على جني الدعم المالي المترتب عن قتال المجاهدين من جنود دولة الإسلام على حصون مخيم اليرموك وحي التضامن والحجر الأسود، إرضاء لسيدهم النصيري ولداعميهم في غرفة "موك".

ورغم عشرات المحاولات التي بذلها الصحوات لاقتحام مناطق المجاهدين، إلا أنهم كانوا في كل مرة يعودون مدحورين مثقلين بجراحهم بفضل الله، كما أن جنود الخلافة أجروا السيف على رقابهم، فلا يمر يوم أو يومان إلا ويُقتل أو يُصاب أحدهم بنيران المجاهدين، فمشهد تشييع الهلكى بات شبه يومي في بلداتهم، كما أن سيارات الإسعاف ما برحت تنقل مصابيهم إلى مشافي دمشق لتلقي العلاج.

واليوم تشهد مهزلة الصحوات آخر فصولها، خاصة بعد تيقن النصيرية أن لا طائل ولا فائدة ترجى من بقاء هذه الخراف السمان التي فشلت في المهمة الموكلة إليها وهي القضاء على المجاهدين أو التقدم على حسابهم، فهم خلال السنين الماضية عجزوا -بفضل الله- عن التقدم شبرا واحدا في أرض الخلافة، فكيف لهم بمدن وأحياء تحت سلطان الخلافة في جنوب دمشق؟!

فبالأمس وجه النظام النصيري عبر أدواته (لجان المصالحة) إنذارا أخيرا لكافة عناصر الصحوات وعوام الشباب في تلك البلدات، بالمفاضلة بين المغادرة إلى إدلب أو الانضمام إلى الجيش النصيري بشكل مباشر لقتال المجاهدين في جنوب دمشق، وفي هذا المقام لا يسع الفصائل إلا الإذعان والقبول بما قرر لها مسبقا.

ومع هذه الخطوة يكون انتهى رسميا دور الفصائل وافتضح أمرهم على رؤوس الأشهاد، مع تلاشي أكذوبة "الثورة" التي لطالما لبسوا على الناس دينهم بذريعة القتال تحت لوائها.

فيا جنديَ الفصائل ها هو جيش الخلافة وذاك جيش النصيرية، فسطاطان واضحان بيِّنان لا ثالث لهما، فاختر مع من تكون وأنقذ نفسك من ظلمات الردة والموت تحت لوائها، ولا تتعلق بحبال النصيرية أو تغتر بانتفاشهم الزائل قريبا بإذن الله، وما صولة التضامن عنك ببعيد.

ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية البركة

استعادة نقاط عسكرية ومقتل وإصابة ١٢٤ عنصراً من الـ PKK

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في مناطق عدة من ولاية البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة، وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هاجموا مواقع المرتدين في بلدة (غرانيج) وقريتي (البحرة غربي) و(البحرة شرقي)، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، قتل وأصيب جراءها أكثر من ٢٠ مرتدا، وسيطر جنود الخلافة على نقاط عدة، ولله الحمد.

مقتل ٣٠ مرتداً وتدمير ٥ عربات

وهاجم أحد جنود الخلافة السبت (٣/ جمادى الأولى) بسيارته المفخخة تجمعا للـ PKK المرتدين شمال (البحرة)، مما أسفر عن مقتل العشرات من عناصرهم وتدمير ٥ عربات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا ماجد الحموي –تقبله الله– هاجم تجمعا للـ PKK المرتدين شمال قرية البحرة، حيث توسط جمعهم، وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن هلاك ٣٠ مرتدا، وتدمير عربتي همر و٣ عربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ مرتداً بعملية استشهادية ثانية

هجوم استشهادي ثان لجنود الخلافة الأحد (٤/ جمادى الأولى) استهدف غرفة عمليات للـ PKK المرتدين شمال قرية البحرة، أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي –تقبله الله– هاجم تجمع المرتدين شمال القرية، وفجَّر عجلته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا، وتدمير عربة همر، وسيارتين، ولله الحمد.

هجوم واسع واستعادة عدة نقاط

واصل جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) غزوة (الثأر للعفيفات) بهجوم واسع على مواقع المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن استعادة نقاط عدة، ومقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

ووفقا للأنباء الواردة فقد شنَّ المجاهدون هجوما واسعا على نقاط المرتدين في المنطقتين وباغتوهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين والسيطرة على نقاطهم في قرية البحرة، ومقتل ٥ آخرين في بلدة (غرانيج)، ولله الحمد.

سقوط ٢٠ مرتداً بصواريخ موجهة

كما تمكن المجاهدون –الاثنين– من رصد تجمعات للـ PKK المرتدين، في قرية البحرة، واستهدافها بالصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين رصدوا تجمعات المرتدين في المنطقة، ثم استهدفتهم مفارز الإسناد بـ ٣ صواريخ موجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (١/ جمادى الأولى) تجمعا للمرتدين في قرية البحرة، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائرهم.

مقتل ١٨ مرتداً قنصاً

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ١٨ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن مفرزة قنص من جنود الخلافة تمكنت السبت (٣/ جمادى الأولى) من قتل ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة في بلدة غرانيج، كما لقي ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين مصرعهم الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى) بالأسلحة القناصة، فيما هلك عنصران آخران قنصا –الأحد– في قرية البحرة.

مقتل ٢٣ عنصراً من الـ PKK ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، بفضل الله.

إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) موقعين للـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أنه وضمن ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) انطلق عدد من جنود الخلافة نحو موقعين للمرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، فأغاروا عليهم بمختلف أنواع الأسلحة وأوقعوا ١١ عنصرا منهم هلكى واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما صال جنود الدولة الإسلامية –الجمعة– على مواقع للـ PKK المرتدين في منطقة السوسة، مما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا موقعين للمرتدين شمال قرية الباغوز بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وإحراق الموقعين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) عربة همر للـ PKK المرتدين شرق مدينة هجين، إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

وقبل ذلك تمكنت مفرزة قنص –السبت– من قتل عنصر في الجيش النصيري وإصابة آخر في بلدة السكرية، شمال بلدة البوكمال، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) دورية لعناصر الـ PKK المرتدين وآلياتهم شرق الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير عربتي همر وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للـ PKK المرتدين قرب إحدى ثكناتهم شرق قرية (الباغوز)، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخر، كما استهدف المجاهدون بصاروخين موجهين عربة همر وآلية رباعية الدفع للمرتدين شمال شرقي قرية (أبو حسن)، مما أسفر عن تدميرهما، ودمَّر جنود الخلافة عربة همر أخرى وعربة رباعية الدفع تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين شرق قرية (الشعفة) بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش النصيري في قرية العشائر شمال مدينة البوكمال بصاروخ موجه، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين شرق مناطق هجين وأبو حسن وقرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

قتلى وأسرى من الجيش النصيري في إدلب

وتدمير مدفع في حماة

النبأ ولايتا إدلب وحماة

كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) لدورية للجيش النصيري قرب بلدة سنجار في ريف إدلب الجنوبي، مما أسفر عن مقتل وأسر عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين قرب البلدة المذكورة، واشتبكوا معهم، وتمكنوا -بفضل الله- من قتل ٥ مرتدين، وأسر آخرين، ولله الحمد.

اغتنام آلية وتدمير مدفع للجيش النصيري في ريف حماة

وفي ولاية حماة اغتنم المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) سيارة من الجيش النصيري على جبهة (أبو مريج) في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- مدفعا للجيش النصيري في ريف حماة الشرقي، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المجاهدين استهدفوا -الاثنين- مدفعا من نوع (فوزديكا) للجيش النصيري بصاروخ موجه في محيط قرية المصيرفة، الأمر الذي أدى إلى تدميره، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيش النصيري في ريف ولاية حماة الشرقي، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يداهمون منزلي قياديين في الشرطة والصحوات

ويدمرون منزلين آخرين في منطقة البوذياب

النبأ ولاية الأنبار

هاجمت مفرزتان أمنيتان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢/ جمادى الأولى) منزلين لقياديين في الشرطة والصحوات المرتدين في منطقة (البوذياب) شمال شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزتين أمنيتين تمكنتا -بفضل الله- من التسلل والوصول إلى بيتي قياديين في الشرطة والصحوات، حيث تمكنت المفرزة الأولى من اقتحام بيت المسؤول في صحوات الردة (خالد إبراهيم حبيب الذيابي)، وهو والد مدير انضباط شرطة الأنبار في منطقة البوذياب النقيب المرتد (محمود الذيابي)، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من قتل مسؤول الصحوات وإصابة ابنه النقيب، وقتل عدد من عناصر الشرطة الذين كانوا في المنزل، إضافة إلى قيام المجاهدين بتفجير منزل النقيب بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن المفرزة الثانية اقتحمت بيت الضابط الملازم أول المرتد (محمد خالد العلياوي) في منطقة (البوعلي الجاسم) في جزيرة البوذياب، واشتبكوا معه ومع أخيه المرتد مما أدى لإصابتهما إصابة بليغة، ولله الفضل.

ومن جانب آخر فجَّر المجاهدون الخميس (١/ جمادى الأولى) منزل المسؤول في الصحوات المرتدين في جزيرة البوذياب (سعدون خلف حميد) بعدد من العبوات الناسفة، مما أسفر عن تدميره، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ جمادى الأولى) رتلا للجيش الرافضي في مدينة هيت، مما أسفر عن تدمير وإعطاب آليتين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على رتل الجيش الرافضي في حي الجبل بمدينة هيت، مما أسفر عن تدمير عربة همر، وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى

يستهدفون الرافضة والجيش والحشد في مختلف مناطق الولاية

النبأ ولاية ديالى

مُنِي الرافضة المشركون في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- بمقتل العديد من أفرادهم وعناصر حشدهم وجيشهم، وتدمير ٤ آليات لهم في مختلف مناطق الولاية، ولله الحمد.

فقد لقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية مصرعهم الخميس (١/ جمادى الأولى) في منطقتي الوقف والعظيم.

وأوضحت المصادر أن عنصرين من استخبارات الحشد الرافضي قتلا بأعيرة نارية في منطقة الصفرة بالعظيم، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، كما قتلت مفرزة قنص عنصرا في الشرطة الاتحادية في قرية (أبو خنازير) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

وقتل وأصيب رافضيان السبت (٣/ جمادى الأولى) شمال شرقي وجنوب غربي المقدادية، إثر استهدافهما بعبوة لاصقة وبالأسلحة الرشاشة.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على عربة رباعية الدفع كانت تقل رافضيا في منطقة (العزي) شمال شرقي المقدادية، مما أسفر عن تدميرها وإصابة الرافضي، فيما استهدفت مفرزة أخرى رافضيا في قرية بروانة جنوب غربي المقدادية بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٤/ جمادى الأولى) عربة للجيش الرافضي في منطقة الندا، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة الندا شرق ديالى، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون عناصر من الجيش الرافضي قدمت إلى مكان العملية بعبوة موجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة دمَّر المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) كاسحة ألغام للجيش الرافضي في (الندا) بمنطقة مندلي، ولله الحمد.

وفي منطقة مندلي كذلك دمَّر المجاهدون آلية الجاسوس المرتد (أركان حميد زبير) بتفجير عبوة لاصقة عليها في سوق مندلي، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الاثنين- ثكنة للجيش الرافضي في منطقة شروين شمال شرقي المقدادية بقائف الهاون وقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة دقيقة، بفضل الله.

يذكر أنه سقط آمر فوج في شرطة طوارئ ديالى وعدد من عناصره بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي- جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

إثر كمين وعملية أمنية

هلاك وإصابة ٦ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قياديون في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين بينهم قياديون، ودُمرت ٥ عربات لهم إثر كمين وعملية أمنية، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) لعناصر من الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضيَّين غرب الحويجة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم (بينهم قياديون) وتدمير آليات عدة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية نصبوا كمينا لرتل تابع للحشد الرافضي والشرطة الاتحادية في قرية (غريب) غرب الحويجة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، فقتلوا ٤ منهم، وأصابوا آخرين، بينهم قائد حشد (العباسي) المرتد(ملا مجيد) وقياديان آخران، كما أحرق المجاهدون ٥ عربات عسكرية ٤ منها مزودة بمدافع رشاشة، وعاد المجاهدون إلى المناطق التي انطلقوا منها، سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

وقبل ذلك نفَّذ عدد من جنود الخلافة الجمعة (٢/ جمادى الأولى) عملية أمنية جنوب غربي كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة عنصرَين من الحشد الرافضي.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد قُتل وأصيب آخر جراء العملية الأمنية في قرية (ملا عبد الله)، ولله الحمد.

كما قتل وأصيب ٣ من عناصر الجيش الرافضي الأحد (٤/ جمادى الأولى) بعد أن استهدفهم المجاهدون جنوب منطقة داقوق.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على المرتدين جنوب منطقة داقوق، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

ونحر جنود الخلافة -الأحد- عنصرا من الحشد الرافضي بالقرب من قرية (١٣) غرب الحويجة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون منزل عضو في المجلس البلدي وأصيب أحد عناصر الحشد الرافضي إثر اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين في قرية (المدينة) شمال شرقي الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن ٩ من عناصر الحشد الرافضي بينهم جاسوس سقطوا بين قتيل وجريح -الأسبوع الماضي - جراء عمليات أمنية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

تدمير آلية للحشد الرافضي

ومقتل ٢ منهم قنصاً شرق تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت مما أسفر عن إحراقها، كما دمَّر المجاهدون آلية قدمت للثكنة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة المرتدين في المنطقة المذكورة ثم أحرقوها، وفجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية كانت قادمة إلى الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (٣/ جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة (الطيوب) بمدينة سامراء، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت وأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، بفضل الله.

إصابة مسؤول في الحشد

وسقوط ٩ من عناصر الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

أصيب مسؤول في الحشد الرافضي وسقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء عمليات لجنود الخلافة قرب الطارمية، ولله الحمد.

إذ كمنت مفرزة من المجاهدين الجمعة (٢/ جمادى الأولى) لمسؤول في الحشد الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد (فراس فؤاد) قرب الطارمية وهاجموه بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة وإعطاب سيارته، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في الطارمية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين قتلوا ٤ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ٥ آخرين قنصا عند مدخل بوابة الطارمية، بفضل الله.

يذكر أن ٤ من عناصر الجيش الرافضي سقطوا قتلى -الأسبوع الماضي- شمال شرقي مدينة الضلوعية، إثر استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

هجمات انغماسية واستشهادية على مراكز صليبية ورافضية

في جلال أباد

ومقتل جندي أمريكي وعشرات من عناصر طالبان في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية لهجوم مشترك من الجيشين الأمريكي والأفغاني المرتد في (ده بالا)، وكذلك لهجوم من حركة طالبان المرتدة في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وسقوط عشرات المرتدين بين قتيل ومصاب وأسير.

هجمات انغماسية على مؤسسات صليبية

وشنَّ ٤ من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٣ هجمات انغماسية وهجوما استشهاديا على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي عمر خطاب الشينواري والانغماسيِّين شاهد الله الوزيرستاني ومغيرة الخراساني وخالد افريدي -تقبلهم الله- هاجموا مسلَّحين بسيارة مفخخة و٣ سترات ناسفة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية مؤسسة (Save The Children) البريطانية التابعة للأمم المتحدة الصليبية والمؤسسة السويدية لتدريس النساء، حيث فجرَّ الاستشهادي -تقبله الله- سيارته المفخخة مستهدفا المبنيين تبعه دخول الانغماسيين إليهما، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين.

كما هاجم الانغماسيون مقر حقوق النساء ومكتب بلدية المدينة ومركز اتصالات (أفغان بيسيم) الذي يملكه رجل أعمال رافضي، وداهموا بيت أمير النظم العامة بننجرهار، وأسفرت الهجمات عن مقتل أكثر من ١٠٠ مرتد، وتدمير وإعطاب عشرات الآليات، ولله الحمد.

وأشارت المصادر إلى أن المؤسستين (Save The Children) التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسة السويدية لتدريس النساء تعملان على تنصير المسلمين في خراسان، فيما تعد شركة اتصالات (أفغان بيسيم) إحدى دعائم الاقتصاد الرافضي في خراسان.

صد هجوم مشترك للجيشين الأمريكي والأفغاني في ننجرهار

إذ صد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٥/ جمادى الأولى) هجوما مشتركا للجيشين الأمريكي الصليبي والأفغاني المرتد في منطقة (ده بالا)، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي وعدد من عناصر الجيش الأفغاني المرتد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للهجوم المشترك على مواقعهم في قريتي (جهازوازي، ومرزيز) بمنطقة ده بالا، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل جندي صليبي، وإصابة ٧ مرتدين، وفرار من نجا منهم، ولله الحمد.

أسر ٥ من عناصر طالبان

وعلى صعيد آخر تصدى جنود الخلافة لهجوم حركة طالبان الوطنية على مواقعهم في منطقة (جوزجان)، وشنُّوا الجمعة (٢/ جمادى الأولى) هجوما مضادا على عناصر الحركة، أسفر عن مقتل وأسر ١١ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد صد جنود الخلافة هجوما للمرتدين بدأ الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر)، وشنوا -الجمعة- هجوما معاكسا تمكنوا على إثر من السيطرة على قريتي (قورق، وخواجه عرب)، وقتل ٦ من عناصر الحركة وأسر ٥ آخرين بينهم قائد عسكري، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٨ من حركة طالبان

كما هاجم انغماسيون السبت (٣/ رجمادى الأولى) تجمعا لحركة طالبان الوطنية في منطقة (جوزجان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٤ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ٤ انغماسيين مسلحين بالبنادق الرشاشة والقنابل اليدوية هاجموا تجمعا للحركة في قرية (جخمة جغور) بمنطقة (جوزجان)، وداث اشتباكات عنيفة بين الانغماسيين وعناصر الحركة أسفرت عن مقتل ١٤ مرتدا، وإصابة ٢٠ آخرين، واغتنم المجاهدون ١٢ دراجة نارية، وقاذفة صواريخ، وارتقى أحد الانغماسيين شهيدا -كما نحسبه- فيما عاد البقية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

كما نشبت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر حركة طالبان الثلاثاء (٦/ جمادى الأولى)، في منطقة (بلجراغ) شمال "أفغانستان" مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- عنصرا من حركة طالبان المرتدة بعملية أمنية في منطقة (كوت)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

كما قتل ٣ عناصر من حركة طالبان -الثلاثاء- إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في منطقتي (كوت) و(غني خيل) بننجرهار، بفضل الله.

مقتل عنصري استخبارات وجاسوس

ومن جانب آخر تمكن المجاهدون -هذا الأسبوع- من قتل عنصر في الاستخبارات الأفغانية في ننجرهار، وقتل جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة في مدينة كويته، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون -الأربعاء- عنصرا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة قلعة معروف بمنطقة (سرورود) في ننجرهار، كما استهدفت مفرزة أمنية -الخميس- جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

مقتل ٣٥ عنصراً من الجيش النيجري

واغتنام ٨ آليات قرب بحيرة تشاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة الخميس (١/ جمادى الأولى) مواقع للجيش النيجري المرتد قرب (بحيرة تشاد)، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا اشتباكات عنيفة مع الجيش النيجري المرتد في بلدة (تمور) قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند وسيارتي إسعاف وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

جنود الخلافة يغتالون مسؤول الماليةجنوب الصومال

النبأ الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) مسؤولا حكومياً جنوب البلاد مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا بأعيرة نارية مسؤول المالية بمدينة أفجوي، الأمر الذي أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

الحي القيوم

الحمد لله رب العالمين، الذي منّ علينا فأخبرنا بأسمائه وصفاته، ودلنا على كيفية تعظيمه وطلب مرضاته، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين الذي كان أعلم الناس بالله وأخشاهم وأتقاهم له، أما بعد...

فقد تكلمنا عن معرفة الله -جل وعلا- في الحلقة الماضية، وهذا شروع في بيان بعض أسماء وصفاته:

الحي القيوم: قال -سبحانه- واصفاً ذاته في أعظم آيات قرآنه (آية الكرسي): {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: ٢٥٥]، جاء في حديث أُبَيِّ بن كعب -رضي الله عنه- قال: قال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم: (يا أبا المنذر، أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم؟ قلت: {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ} [البقرة: ٢٥٥] فضرب في صدري وقال: لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المنذر) [رواه مسلم].

ففي هذه الآية الكريمة وصف الله -سبحانه- نفسه العلية بأنه حي وقيوم، وهما كما قال ابن كثير، رحمه الله: "{الْحَيُّ الْقَيُّومُ} أي: الحي في نفسه الذي لا يموت أبداً، القيم لغيره... فجميع الموجودات مفتقرة إليه وهو غني عنها ولا قوام لها بدون أمره"، وهو حي قيوم يدبر الأمور فلا تعتريه صفات النقص كالنوم أو النعاس المنافية لكونه قيوم مدبر لشؤون خلقه، وهو حي غني بنفسه لا يحتاج إلى أحد ويحتاج له كل أحد، سبحانه، {مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: ٥٧ - ٥٨]، كلنا عاجز ضعيف لولا إقامته لنا، وكلنا فقير لولا إغناؤه لنا، وكنا لا شيء فأخرجنا إلى الوجود وخلق أبانا آدم من الطين بيده وذرأ له ذريته من بعده، وقدرنا من أشرف الأجناس فامتنّ علينا بأن فرض علينا عبادته وحبه وتعظيمه، لم يطلب منا رزقاً ولا هو بحاجة لشيء من عباداتنا ولا تنفعه طرفة عين -جل جلاله- وقد تلطف معنا غاية التلطف في الحديث القدسي فقال: (يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً) [رواه مسلم].

وهو حي لا ينام ولا يسهو ولا يغفل طرفة عين عن تدبير عباده ورزقهم وإجابة دعائهم وتقبل عباداتهم -عزَّ وجلَّ- كما قال عنه رسوله، صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار) [رواه مسلم].

هو -سبحانه- القائم على كل نفس بما كسبت، يعلم سرها ونجواها، ويدبر أمورها ويربيها طوراً فطوراً، ويدلها -بفضله ورحمته- على طريق نجاتها، ثم يجازيها الجزاء الدائر بين العدل والفضل.

قال ابن القيم -رحمه الله- في النونية:

هذا وَمِنْ أوصافه القيّوم
والقيّوم في أوصافه أمران
إحداهما القيّوم قام بنفسه
والكون قام به هما الأمران
فالأول استغناؤه عن غيره
والفقر من كلٍّ إليه الثّاني
والوصف بالقيّوم ذو شأن كذا
موصوفه أيضا عظيم الشانِ

و(الحي القيوم) (الحي) من له الحياة الكاملة العظيمة الجامعة لجميع معاني الذات، و(القيوم) الذي قام بنفسه، واستغنى عن جميع خلقه، وقام بتدبير جميع المخلوقات، فتدخل في هذا الاسم جميع صفات الأفعال الثابتة لله تعالى.

{لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [البقرة: ٢٥٥]، خالق السماوات والأرض وما فيهما، ومالكهما وما فيهما، يتصرف فيها بما يشاء على مقتضى علمه، الذي وسع كل شيء وحكمته البالغة، لا شريك له في ملكه، ولا معاون له من خلقه، بل هو الذي يعينهم ويتولى أمورهم ويقضي حاجاتهم.

ثم تمَّم الله -عز وجل- آية الكرسي في شرحٍ بديعٍ لاسمه (الحي القيوم) واصفاً فقرنا إليه في الآخرة وحاجتنا إلى أن يقبل فينا شفاعة الشافعين المرضيين عنده عز وجل: {مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} [البقرة: ٢٥٥]، فهو -سبحانه- مالك الشفاعة، ويأذن لمن شاء بالشفاعة عنده لمن شاء، ولا يبتدئ الشافع إلا بعد إذنه، قال ابن تيمية رحمه الله: "قال أبو هريرة له، صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: (من قال: لا إله إلا الله خالصاً من قلبه) فتلك الشفاعة لأهل الإخلاص بإذن الله، ولا تكون لمن أشرك بالله... وحقيقتها أن الله -سبحانه- هو الذي يتفضل على أهل الإخلاص، فيغفر لهم بواسطة دعاء من أذن له أن يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود" فالشافع والمشفوع له تحت أمر الله وإذنه!

ثم تمم {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} [البقرة: ٢٥٥]، قال ابن كثير: "دليل على إحاطة علمه بجميع الكائنات: ماضيها وحاضرها ومستقبلها كقوله إخباراً عن الملائكة: {وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا} [مريم: ٦٤]، لا يطلع أحد من علم الله على شيء إلا بما أعلمه الله -عز وجل- وأطلعه عليه".

وتمم بيان عظمته وعظمة ملكه بذكر قيوميته وقيامه بأمور الخلق كلها: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ} [البقرة: ٢٥٥]، ثم بين أن كل هذا التدبير والتصريف للسماوات والأرض لا يتعبه طرفة عين {وَلَا يَئُودُهُ} [البقرة: ٢٥٥]، أي لا يثقله {حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥] "بل ذلك سهل عليه يسير لديه وهو القائم على كل نفس بما كسبت، الرقيب على جميع الأشياء، فلا يعزب عنه شيء ولا يغيب عنه شيء، والأشياء كلها حقيرة بين يديه متواضعة ذليلة صغيرة بالنسبة إليه، محتاجة فقيرة إليه وهو الغني الحميد، الفعال لما يريد، الذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، وهو القاهر فوق عباده، الحسيب على كل شيء، الرقيب العلي العظيم، لا إله غيره ولا رب سواه" كما قال ابن كثير.

وللإيمان بهذين الاسمين العظيمين آثار على قلب المؤمن وأعماله، فمنها:

١- تعظيم الله -تعالى- ومحبته والتذلل له وإخلاص العمل له، واجتناب الشرك وجميع ما يسخطه، عز وجل.

٢- التعلق والاستعانة بالله -عز وجل- الذي يدبر أمور جميع الخلائق، وقطع التعلق بالخلق والأسباب، مع عدم إهمال الأخذ بالأسباب الشرعية، فالله -تعالى- هو مسبب الأسباب، والأسباب لا توصل بنفسها بل بأمر الله عز وجل، والخلق لا يملك الواحد منهم لنفسه فضلاً عن غيره ضراً ولا نفعاً.

٣- التوكل على الله -عز وجل- في جلب المنافع الدينية والدنيوية والأخروية، ودفع المضار في الدين والدنيا والآخرة، مع الثقة بالله -تعالى- في تحقيق ذلك، لأنه يعلم حاجات عبده، ويقدر على إصلاح شؤونه كلها، ولأنه -سبحانه- قد وعد عباده المؤمنين بأن يكفي من توكل عليه.

٤- الزهد في الدنيا والسعي لإعمار الآخرة بطلب مرضاة الله وثوابه بالأعمال الصالحة، فالإنسان سيفنى وتفنى متع الحياة الدنيا، وما عند الله من الثواب والنعيم لمن عمل صالحاً هو الباقي.

فسبحان الله ما أعظم شأنه، وما أجهلنا حال عصيانه، وهو خالقنا ورازقنا ومالك رقابنا ونواصينا، وما أشد نُكراننا لجميله إذا تشبثنا بأموالنا وأولادنا، وقبل هذا وذاك أنفسنا ولم نبذلها فداً للدين.

يا حي يا قيوم أنت المرتجى
رزقا وعزاً دونه سنَحَارُ
خضعت لعزتك الخلائق كلها
أنت الكريم ودونك الإعسارُ
يا حي يا قيوم فاقبل عذرنا
من دون عفوك شَقْوة وخَسَارُ

سبحانه... سبحانه... سبحانه...

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

النبأ | ولاية سيناء

بالعبوات الناسفة

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش والشرطة المرتدين

ومقتل ٧ من عناصرهم بينهم ضابط في سيناء

فجَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- العديد من العبوات الناسفة على آليات الجيش والشرطة المصريَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ جمادى الأولى) دوريات للجيش المصري المرتد في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

تدمير عربة همر بعبوة ناسفة غرب العريش

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد في منطقة (سبيكة) شرق بئر العبد غرب العريش، مما أسفر عن مقتل الضابط النقيب (ياسر جنينة) وإصابة ٥ آخرين، كما فُجِّرت عبوة ثانية أمام نقطة للشرطة المرتدة في المنطقة ذاتها، ولله الحمد والمنة.

كما أعطب المجاهدون -الخميس- آلية M٦٠ للجيش المصري المرتد جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الدقسات) غرب مدينة الشيخ زويد، ولقي عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المصرية المرتدة مصرعه واغتنم المجاهدون عربة رباعية الدفع، إثر كمين لجنود الخلافة في منطقة البرث جنوب مدينة رفح.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الخميس- آليتين مجنزرتين للجيش المصري المرتد غرب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على الآليتين جنوب (الكيلو ١٧) غرب العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات شرق العريش

واستهدف المجاهدون الاثنين (٥/ جمادى الأولى) آليات للجيش المصري المرتد شرق العريش، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد شرق العريش، مما أسفر عن تدمير آليتين وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ عربات عسكرية جنوب العريش

كما دمَّر وأعطب المجاهدون الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) ٤ عربات للجيش والشرطة المرتدين جنوب العريش، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف جنود الخلافة عربة عسكرية نوع (فهد) بين كميني الصفا والبتية، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، وأعطب المجاهدون عربة أخرى من النوع ذاته بين كميني المزرعة والشونة، واستهدف المجاهدون عربة إسعاف عسكرية قدمت للموقع بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إعطابها، وبين كميني البتية والزهور أعطب المجاهدون عربة رابعة مخصصة للاتصالات العسكرية بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

سبب نزول

{فلا وربِّك لا يؤمنون حتى يُحَكِمُوك فيما شَجر بينهم}

قال الله تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥].

والآية كما هو واضح تنفي الإيمان عمَّن لم يجعل الرسول -صلى الله عليه وسلم- حَكَمًا في كل ما يحصل من خلافات وقضايا، ثم تشترط بعد ذلك الانقياد والتسليم لحكمه.

وجاء في سبب نزول هذه الآية ما رواه البخاري في صحيحه عن عروة [يعني: ابن الزبير] قال: خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج من الحرة، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك)، فقال الأنصاري: يا رسول الله، أن كان ابن عمتك؟ فتلون وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم قال: (اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر، ثم أرسل الماء إلى جارك). واستوعى النبي -صلى الله عليه وسلم- للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري، كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة، قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ} [النساء: ٦٥].

وقال ابن كثير في تفسيره: "يُقسم -تعالى- بنفسه الكريمة المقدسة: أنه لا يؤمن أحد حتى يُحكِّم الرسولَ -صلى الله عليه وسلم- في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا، ولهذا قال: {ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} أي: إذا حكَّموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلمون لذلك تسليما كُلِّيًا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة، كما ورد في الحديث: (والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)".

فهذا من لم يرض بحكم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الذي هو حكم الله تعالى، فما ظنك بمن نحَّى كتاب الله -تعالى- وأحكامه، وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- جانبا، وراح يحكِّم هواه، وزبالات أفكار البشر، والعياذ بالله؟!

أخي المجاهد

احفظ أموال المسلمين

لقد منَّ الله -تعالى- علينا بنعم عظيمة أعظمها الإسلام، ثم منَّ علينا بأن أقام لنا دولة الخلافة وأنعم علينا فيها بالغنائم والفيء، قال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنفال: ٦٩]، وقال عن الفيء: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الحشر: ٦]، والنعم كلها ابتداؤها ودوامها من الله عز وجل، قال تعالى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ} [النحل: ٥٣]، وقد وعد الله -تعالى- الشاكرين بأن يزيدهم من نعمه، وتوعد من يَكفر النعم بأليم عذابه: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧]، والصبر عند البلاء والشكر عند النعماء من صفات المؤمنين، قال صلى الله عليه وسلم: (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) [رواه مسلم]، ومِن شُكر النعم أن نتذكر أنها من الله، ولا ننسبها لأنفسنا أو لاستحقاقنا.

ومِن شُكر الله على النعم أن نحافظ عليها وألا نسرف فيها، فالله -تعالى- لا يحب المسرفين، وقد أثنى الله -تعالى- على عباده الذين نسبهم إلى اسمه الرحمن (عباد الرحمن) فذكر من صفاتهم أنهم {إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} [الفرقان: ٦٧]، وهذا يشمل ماله الخاص والمال العام الذي يؤتمنون عليه، بل الحفاظ على المال العام واستعماله في محله أولى وأحرى من المال الخاص، والذنب في التفريط فيه أكبر، لأنه مال المسلمين، وبه قوامهم وكمال مصالحهم، كما أنه يستعمل في الجهاد ومقارعة أعداء الله، وتعويض ما يتلف منه ليس متيسراً في جميع الأوقات، فأقل ما يجب على المسلم أن يُعامل المال العام كما يعامل ماله الخاص، إن لم يكن أكثر حرصاً.

وتذكَّر أخي أن الذنوب الخاصة بينك وبين الله قد يغفرها الله لك، وأما حقوق العباد فهي مبنية على المشاحة، ولا بد أن يأخذوا حقوقهم ممن يهضمها ويفرِّط فيها، ومما يبين لك خطورة التهاون في حقوق العباد، أن الشهيد مع ما له من المنزلة والكرامة عند الله إلا أنه يَغفر له كل الذنوب إلا الدَّين، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يُغفر للشهيد كلُّ ذنب إلا الدَّين) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يفتح لنا ويرزقنا شكر نعمه واستعمالها فيما يرضيه، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

الجيش التركي يشنُّ حملة عسكرية واسعة على عفرين

شنَّ الجيش التركي مع الفصائل السورية المرتدة مطلع الأسبوع الحالي حملة عسكرية واسعة على منطقة عفرين شمال سوريا.

وبدأت الحملة العسكرية بشنِّ عشرات الهجمات بالصواريخ والقذائف والطائرات الحربية طيلة الأسبوع بهدف كسر دفاعات الـ PKK المرتدين الذين دعوا عناصرهم لحمل السلاح لصدِّ هذه الهجمات.

وجرت معارك عنيفة الثلاثاء في منطقة عفرين، معقل الـ PKK المرتدين المدعومين من واشنطن.

من جهته دعا وزير الدفاع الأمريكي الصليبي (جيم ماتيس) الثلاثاء من جاكرتا تركيا إلى "ضبط النفس" في هجومها.

وقال: "إننا نأخذ على محمل الجد مخاوف تركيا الأمنية المشروعة، لكن العنف في عفرين يحدث بلبلة في منطقة كانت حتى الآن مستقرة نسبياً من سوريا".

وأضاف: "إننا نطلب من تركيا التحلي بضبط النفس في عملياتها العسكرية وكذلك في خطابها، والحرص على أن تكون عملياتها محدودة في الحجم والمدة".

ميدانيا، أفادت تقارير إعلامية أن "المعارك عنيفة جدا على ثلاث جبهات: شمال شرقي وشمال غربي وجنوب غربي عفرين".

وذكرت التقارير أنه ومنذ بدء العملية السبت، قُتل أكثر من ١٣٨ مقاتلا من الـ PKK المرتدين والفصائل السورية المرتدة المدعومة من أنقرة وكذلك ٢٨ "مدنيا" غالبيتهم في القصف التركي.

وأعلنت وسائل إعلام تركية أنه ومنذ بدء العملية، قتل "مدنيَّان" على الأقل وأصيب العشرات في إطلاق صواريخ على مدن حدودية تركية.

تراشق بين كوريا الشمالية وأمريكا بشأن السلاح النووي

قالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء إن لديها رادعا نوويا قويا وفعالا لإحباط أي هجوم، واتهمت الولايات المتحدة بنشر عتاد عسكري بالقرب منها تحت ذريعة تأمين دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية.

وقال سفير كوريا الشمالية لدى منظمة الأمم المتحدة الصليبية في جنيف "هذا عمل خطير لإفساد المناخ الإيجابي الحالي للعلاقات بين الكوريتين مما قد يقود مجددا إلى مرحلة خطيرة من المواجهة".

وأضاف: "لذا فإن كوريا الشمالية حصلت في النهاية على رادع حربي قوي وفعال، وقادرة على إحباط ومواجهة أي تهديدات نووية من الولايات المتحدة وإنها تشكل رادعا قويا يمنع الولايات المتحدة من بدء مغامرة حرب".

وأشار إلى أن كوريا الشمالية: "كقوة نووية مسؤولة" لا يمكنها اللجوء إلى استخدام الأسلحة ما لم تنتهك قوات معادية سيادتها أو مصالحها.

فيما قال الصليبي (روبرت وود) سفير أمريكا المعني بنزع السلاح النووي: "الولايات المتحدة لن تعترف بكوريا الشمالية كدولة مسلحة نوويا".

وأضاف: "إذا رغب الشمال في أن يعود ويحظى برضا المجتمع الدولي، فهو يعرف ما يتعين عليها فعله، عليه أن يتخذ خطوات صوب إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي".

انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني سيؤدي لانهياره

قال وزير الخارجية الروسي الصليبي سيرجي لافروف يوم الجمعة إن الاتفاق النووي الإيراني لا يمكن أن يستمر إذا انسحبت منه الولايات المتحدة.

فيما دعا طاغوت أمريكا دونالد ترامب قبل أسبوع الحلفاء الأوروبيين والكونجرس على العمل معه لإصلاح "العيوب الكارثية" في (اتفاق ٢٠١٥) لكبح البرنامج النووي الإيراني وإلا فإن واشنطن ستنسحب منه.

وقال لافروف للصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك "لا يمكن تنفيذ هذا الاتفاق، إذا انسحب أحد المشاركين منه بشكل أحادي سينهار ولن يكون هناك اتفاق حينها".

ورفعت معظم عقوبات الأمم المتحدة والعقوبات الغربية المفروضة على إيران قبل عامين بموجب الاتفاق النووي الذي أيده قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الإيراني الرافضي محمد جواد ظريف إن الاتفاق غير قابل لإعادة التفاوض.

بطولة كأس العالم في روسيا هدف جذاب للدولة الإسلامية

قالت مؤسسة للتحليلات والدراسات السياسية مقرها بريطانيا يوم الخميس إن بطولة كأس العالم المقرر إقامتها في روسيا في يونيو حزيران المقبل ستكون "هدفا جذابا" للدولة الإسلامية بالنظر إلى دور موسكو الكبير في دعم النظام النصيري في الشام.

وقال التقرير: "سيعطي هجوم ناجح للدولة الإسلامية في روسيا دُفعة دعائية هائلة للدولة الإسلامية ومقاتليها"، مؤكدا أن التهديد الدولي القائم الذي تشكله الدولة الإسلامية ما زال قائما رغم انسحابها من الكثير من الأراضي التي كانت تسيطر عليها.

مشيرا أنه ورغم انحياز الدولة الإسلامية عن الكثير من الأراضي التي كانت تسيطر عليها فإنها أعلنت مسؤوليتها عن هجمات كبيرة في إسطنبول ولندن ومانشستر وبرشلونة وطهران، قتلت وجرحت خلالها المئات من الكفار والمرتدين.

قتلى وجرحى في ٤ زلازل وبركان وعاصفة

هزت ٤ زلازل دولا عدة في العالم خلال الأسبوع الحالي إضافة إلى ثوران بركان في الفلبين وهبوب عاصفة عاتية في ألمانيا وهولندا أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وتسببت بأضرار مادية جسيمة.

حيث هزَّ زلزال قوته ٦ درجات على مقياس ريختر المباني في العاصمة الإندونيسية جاكرتا يوم الثلاثاء مما دفع الناس إلى الفرار من المباني المرتفعة ووقعت بعض الإصابات ولحقت أضرار بأكثر من ١٣٠ مبنى على الأقل في أماكن أخرى في جزيرة جاوة المكتظة بالسكان.

وفي خليج ألاسكا وقع زلزال قوته ٧,٩ درجة في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء مما أثار تحذيرات من احتمال حدوث أمواج مد عاتية (تسونامي) تجاه الساحل الغربي لأمريكا الشمالية.

وفي اليابان قالت هيئة المسح الجيولوجي إن زلزالا بقوة ٦,٤ درجة وقع قبالة اليابان يوم الأربعاء.

وجرى إصدار تحذير من حدوث أمواج مد عاتية على امتداد الساحل الغربي للولايات المتحدة بأكمله.

وفي خليج كاليفورنيا وقع زلزال بلغت قوته ٦,٣ درجة، هزَّ البنايات ودفع الناس للركض إلى الأماكن مفتوحة في أجزاء من شمال المكسيك يوم الجمعة.

وفي الفلبين قذف بركان -يُعتبر أنشط البراكين في البلاد- حمما تسببت في أعمدة من الرماد وصل ارتفاعها إلى خمسة كيلومترات.

وأغلقت السلطات المدارس في ١٧ مدينة وبلدية في إقليمي "ألباي وكامارينس سور" المجاور الذي تأثر أيضا بالرماد البركاني، وأُلغيت نحو ٥٦ رحلة جوية.

وفي هولندا وألمانيا لقي ٦ أشخاص مصرعهم في عاصفة عاتية اقتلعت الأشجار وقلبت الشاحنات وتسببت في إلغاء مئات الرحلات الجوية.

وعلَّق مطار في العاصمة أمستردام كل الرحلات لفترة وجيزة يوم الخميس بسبب العاصفة بعد أن وصلت سرعة الرياح إلى ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

وأُلغيت ٢٦٠ رحلة على الأقل وأدى انهيار الأسقف بسبب العاصفة إلى إغلاق صالات المطار، وتوقفت حركة القطارات على مستوى البلاد وأغلب خدمات النقل العام بعد صدور أقصى درجة تحذير من سوء الأحوال الجوية.

المكسيك تسجل مستوى قياسيا لجرائم القتل بأكثر من ٢٥ ألف جريمة

أظهرت بيانات حكومية أن أكثر من ٢٥ ألف جريمة قتل وقعت في المكسيك التي تعج بعصابات المخدرات في ٢٠١٧، وهو أعلى معدل سنوي لجرائم القتل منذ بدء تسجيل البيانات قبل ما يزيد عن ٢٠ عاما.

وفتح المحققون ٢٥ ألفا و٣٣٩ تحقيقا في جرائم قتل العام الماضي، بما يزيد نحو ٢٥ بالمئة عن معدل العام الذي قبله، وفقا لما أظهرته بيانات وزارة الداخلية يوم السبت.

وعانت المكسيك منذ سنوات من العنف في ظل محاربة الحكومة لعصابات المخدرات التي تشهد انقسامات إلى عصابات أصغر حجما وأكثر تعطشا للدماء.

قيام الليل

صفة صلاة رسول الله ﷺ في الليل

عن عروة، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول اللّه ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة، كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة [رواه البخاري].

الدعاء في الصلاة من آخر الليل

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللّه ﷺ قال: (ينزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟) [متفق عليه].

قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ} [الإسراء: ٧٩].

عن عبد اللّه بن سلام رضي اللّه عنه، قال رسول اللّه ﷺ: (يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل، والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام) [رواه أحمد].

كراهية ترك قيام الليل لمن كان يقومه

عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: (يا عبد اللّه، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل) [متفق عليه].

من صلى الليل أصبح نشيطاً طيِّب النفس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول اللّه ﷺ: (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا نام، بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا، فإذا استيقظ فذكر اللّه انحلت عقدة، وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان، فإذا صلى انحلت العقد، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) [رواه مسلم]

قضاء صلاة الليل في النهار

عن عائشة رضي الله عنها: كان نبي اللّه ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان إذا غلبه نوم، أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة [رواه مسلم]

النبأ

العدد ١١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة (الثأر للعفيفات) تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين...

هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين

٤

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري
ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات

٣

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات
وصولة للمجاهدين شمال البوكمال

٥

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري
جنوب العريش

٦

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧

٨

مقالات

هو أعلم بمن اتَّقَى

٩

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية في مدينة كابل

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني -تقبلهم الله- هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل

التفاصيل ص ٦

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن
ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً

٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

هجمات
جلال أباد
في ولاية خراسان

مدينة جلال أباد
بإقليم ننجرهار

الأربعاء
٧ جمادى الأولى
١٤٣٩هـ

هجوم على مراكز
صليبية ورافضية
وأخرى تابعة
للحكومة الأفغانية
المرتدة

مقتل أكثر من
١٠٠
مرتد

٤ من جنود الخلافة اقتحموا عددا من المراكز الصليبية والحكومية بـ ٣ سُتر ناسفة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية و سيارة مفخخة يقودها استشهادي.

- تدمير وإعطاب عشرات الآليات
- توقف المؤسسات الصليبية المستهدفة عن عملها.

المراكز المستهدفة

- مؤسسة «Save The Children» منظمة صليبية بريطانية غير حكومية تتستر تحت شعار الدفاع عن حقوق الطفل ، وتقوم بمهة التنصير، ولها مكاتب عديدة حول العالم تبلغ 28 مكتبا وهي عضو في منظمة أنقذوا الأطفال العالمية).
- مركز اتصالات «أفغان بيسيم» شركة اتصالات يملكها الرافضي "إحسان الله بيات.
- مقر حقوق النساء.
- مكتب بلدية جلال أباد.
- المؤسسة السويدية لتدريس النساء .
- بيت أمير النظم العامة بننجرهار.

أمريكا وشركاؤها المتشاكسون

قبل أيام خرج وزير خارجية أمريكا ليعلن أن استمرار الوجود الأمريكي في الشام ضروري، لمنع "الدولة الإسلامية من الظهور مجددا"، وهو يقصد استعادتها للمناطق التي انحاز عنها جنودها خلال الفترة الماضية، مؤكدا أن الانسحاب الأمريكي من العراق كان هو السبب وراء ما كان، من انهيار للجيش الرافضي، وفتح من الله، منَّ به على جنود الدولة الإسلامية في نينوى وبقية أرض العراق.

وبحسب هذه العقيدة الجديدة، فإن الاعتماد على "الشركاء المحليين" لم يعد مجديا في منع المسلمين من إقامة دينهم، خاصة بعد أن أظهرت الوقائع أن هؤلاء "الشركاء" غير قادرين على حماية أنفسهم، وبالتالي، صار من الواجب على الجيش الأمريكي أن يقيم بالقرب من "شركائه" لا ليحميهم من هجوم المجاهدين عليهم وحسب، ولكن أيضا ليعلم "الشركاء" أن الطائرات الأمريكية الرابضة في ظهورهم، ليست فقط لتمهيد الأرض أمامهم إن أمروا بالتقدم، ولكنها أيضا جاهزة لإبادتهم بالنيران "الصديقة" والقصف "الخاطئ" إن فكروا بالهروب والانسحاب، كما حدث مرارا في معارك الموصل وغيرها من المعارك بين جنود الخلافة وأعدائهم من المشركين.

وكانت فكرة الاعتماد على "الشركاء" في الحرب ضد المجاهدين قد جاءت بعد خمس سنوات من العجز الأمريكي في حرب العراق، فكان أساس الخطة الجديدة يقوم على ضرورة جذب أطراف من العراق للمساهمة في هذه الحرب، سواء للدلالة على عورات المجاهدين، أو للقتال المباشر ضدهم لإخراجهم من المناطق التي يعجز الجيش الأمريكي عن دخولها إلى المناطق المفتوحة التي يسهل التوغل فيها أو تغطيتها من الجو، أو لمجرد إمساك الأرض التي سينسحب منها المجاهدون لمنعهم من العودة إليها، وكان أهم المدعوين إلى "الشراكة" في هذه الخطة، المليشيات الرافضية، والفصائل المسلحة المرتدة، والمرتدون من العشائر.

ولما بدأ المجاهدون حملتهم الدموية لإبادة "شركاء" أمريكا، وقطف رؤوس أكابر المرتدين، لم تلتفت أمريكا لأخبار المذبحة التي بدأت تحل بـ "الشركاء المحليين"، ولا لتوصيات صاحب أمرهم (بترايوس) بضرورة أن تعقب مرحلة إخلاء الأرض من المجاهدين، مساع للحفاظ عليها، ومنعهم من العودة إلى السيطرة فيها، بل استعجلت الإدارة الأمريكية تحقيق حلم الانسحاب الآمن من العراق، تاركة "الشركاء" فريسة لكواتم الأمنيين وعبواتهم، ولأحزمة الاستشهاديين وعرباتهم، ومداهمات صيادي الصحوات وبَيَاتهم، لتنكسر -بفضل الله- شوكة "شركاء" أمريكا من الصحوات المرتدة، ويصبحوا مطاردين في الأرض التي تعهدوا لأمريكا بأن لا يطأها مجاهد، ولا ترفع في سمائها راية أنار سوادَ خاتمتها بياض شهادة التوحيد.

ولم يقتصر الفعل في إبادة الصحوات على أيدي الدولة الإسلامية، إذ كان لهؤلاء المرتدين منافسون أقوياء من "شركاء أمريكا" لا يقبلون لأنفسهم منافسا في هذا المجال، أو منازعا لهم على السلطة والمال، وهم الروافض، الذين حسدوا المرتدين المنتسبين إلى أهل السنة على حظوتهم لدى "شركائهم" الأمريكيين، فشنوا عليهم حرب استئصال، فمن لم يكن اسمه موجودا في قوائم القتل التي وضعتها "فرق الموت" الرافضية، وجد اسمه في قوائم المطلوبين للاعتقال تحت "المادة ٤ إرهاب"، فإما أن يدخل سجون المالكي، أو يسعفه الهرب فيعيش منفيا حياة اللجوء في إحدى دول الجوار، وفي ظل هذا المتسع من الوقت، والتوفير في الجهد، الذي أوجده تنافس "شركاء أمريكا" وجد المجاهدون الفرصة سانحة للإجهاز عليهم، فمكَّنهم الله من الصحوات، وكادوا أن يكسروا شوكة الرافضة، لولا أن تداركتهم أمريكا وحلفاؤها، ويقضي الله أمرا كان مفعولا.

وهكذا أكد "شريك أمريكا" في خراسان، وطاغوت أفغانستان (أشرف غني) أن حكومته وجيشه سرعان ما سينهاران إذا ما قررت أمريكا الانسحاب من البلاد، محذرا إياهم من نموذج انهيار مماثل لما حل بـ "شركاء" آخرين لأمريكا على أيدي جنود الدولة الإسلامية، الذين بات لهم -بفضل الله- القدم الراسخة والقبضة القوية في أرض خراسان.

وكما أن "عقيدة بترايوس" التي كانت الأساس في تبني "الشركاء المحليين" لم توأد على أيدي المجاهدين فحسب، وإنما شارك في إهالة التراب عليها منافسون له داخل الإدارة الأمريكية، فإن أمريكا ستجبر على التخلي عن عقيدتها الجديدة، لا بهزيمة عملائها -الذين تسميهم "شركاء" - على أيدي جنود الخلافة فحسب، ولكن أيضا بسبب التنازع والصراع الوجودي بين عملاء أمريكا وحلفائها في كل مكان، وما الصراع بين مرتدي الترك ومرتدي الكرد، وبين طواغيت أفغانستان وباكستان عنا ببعيد، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النيجري ويقتلون ١٥ عنصراً ويغتنمون ١٠ آليات

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أغار جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) على ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الخلافة هاجموا بمختلف أنواع الأسلحة ثكنة للجيش النيجري قرب الحدود المصطنعة مع نيجيريا، وأسفرت المعركة -بفضل الله- عن مقتل ١٥ مرتدا، واغتنام ١٠ عربات رباعية الدفع ٦ منها مزودة بأسلحة رشاشة، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا -الأسبوع الماضي- اشتباكات عنيفة مع الجيش النيجري المرتد قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل ٢٥ عنصرا منهم، واغتنام ٥ آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند، ولله الحمد.

تدمير عربة للجيش النصيري ومقتل ١٥ من عناصره في ريف حماة

النبأ **ولاية حماة**

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عربة للجيش النصيري في ريف الولاية الشرقي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عدد من عناصره، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دمَّر المجاهدون عربة BMP للجيش النصيري بصاروخ موجه قرب قرية (أبو مريج)، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) عناصر الجيش النصيري في قرية (أبو مريج)، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط الجيش النصيري في القرية، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، واغتنام صواريخ موجهة مع قاعدة إطلاق وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد -الثلاثاء- بلدة (السعن) الإسماعيلية في ريف مدينة (السلمية)، بصاروخي غراد، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتنموا -الأسبوع الماضي- آلية للجيش النصيري في بلدة (أبو مريج) ودمَّروا مدفعا للمرتدين في محيط قرية (المصيرفة) في ريف حماة الشرقي، ولله الحمد.

غزوة (الثأر للعفيفات)

تحصد المزيد من عناصر الـ PKK في بلدة غرانيج وقرية البحرة هلاك وإصابة ٧٥ مرتداً وأسر ٧ آخرين

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة -هذا الأسبوع-، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج وقرية البحرة شمال هجين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة شنُّوا هجوما على مواقع المرتدين في محيط بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا على الأقل، وأسر ٧ آخرين، ودارت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في قرية البحرة أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

مقتل ٩ مرتدين بصاروخين

وفي بلدة البحرة كذلك، استهدف المجاهدون -الخميس- تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، واستُهدف تجمع آخر لهم في البلدة ذاتها بصاروخ SPG-9، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، بفضل الله.

استعادة ٣ نقاط في البحرة

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) نقاط الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، وتمكنوا -بفضل الله- من استعادة ٣ نقاط عسكرية، ولله الحمد.

وبقذيفة صاروخية قُتل ٢ من عناصر الـ PKK المرتدين وأُصيب ثالث الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) في محيط القرية، وقبل ذلك استهدف المجاهدون -السبت- تجمعا للمرتدين بقذيفة صاروخية، في محيط القرية مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

مقتل ١٦ مرتداً في غرانيج

وفي محيط بلدة غرانيج، لقي ١٦ عنصرا من الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٠/ جمادى الأولى) جراء استهدافهم بالعبوات الناسفة والصواريخ الموجهة، ولله الحمد.

أحد هلكى المرتدين في قرية البحرة

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل ٣ من عناصر العدو إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم وأُصيب آخرون في محيط البلدة، فيما سقط ١٣ عنصرا آخرون قتلى وجرحى ودُمرت آلية إثر استهداف تجمع وآلية لهم بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في بلدة غرانيج

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة همر، ولله الحمد.

كما سقط عدد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح -الأحد- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في محيط البلدة، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثان في محيط غرانيج

وهاجم استشهادي آخر من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) تجمعا للمرتدين في محيط بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا الفاروق الشامي -تقبله الله- فجَّر عجلته المفخخة أمام مبنى يتحصن فيه عناصر من الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ولقي عدد من المرتدين حتفهم بتفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط البلدة، بفضل الله.

مقتل ١٣ مرتداً قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في محيط بلدة غرانيج وقرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا منهم، ولله الحمد.

عمليتان أمنيتان

وعلى صعيد العمليات الأمنية فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية للـ PKK المرتدين في بلدة ميسرة في ريف الولاية الجنوبي، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للعدو في البلدة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية (العطالة) غرب مدينة الشدادي، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجمات عدة على الـ PKK المرتدين مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٢٤ مرتداً، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يواصلون (غزوة الثأر للعفيفات)
في ولاية الفرات وصولة للمجاهدين شمال البوكمال

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الخلافة الخميس (٨/ جمادى الأولى) وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٢ مرتدا.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صالوا على مواقع المرتدين، وتمكنوا –بفضل الله- من قتل ١٠ عناصر وأسر ٢ آخرَين، وإحراق ٤ ثكنات واغتنام ٥ مدافع رشاشة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) دورية راجلة لـ PKK المرتدين قرب إحدى ثكناتهم شرق الشعفة بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر لـ PKK المرتدين، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

صولة واسعة للمجاهدين شمال البوكمال

وعلى صعيد آخر، صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) على مواقع الجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير دبابتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا الجيش النصيري وسيطروا على عدد من مواقعه، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، كما دمَّروا وأعطبوا دبابتين للجيش النصيري بصاروخين موجهين في بلدتي الرمادي والصالحية، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- نقطتين للجيش النصيري شمال وغرب مدينة البوكمال بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين استهدفوا نقطة للجيش النصيري في قرية العباس، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ودمَّر المجاهدون نقطة أخرى للجيش النصيري غرب البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في ولاية الفرات، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، بفضل الله.

صد محاولة تقدم للصحوات في حي التضامن

النبأ ولاية دمشق

تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) لهجوم الصحوات المرتدين على نقاطهم في حي التضامن جنوب دمشق، مما أدى لقتل عدد منهم، وفرارهم خائبين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تصدَّوا للمرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وفرار الباقين خائبين مدحورين، ولله الحمد.

> ومقتل ٢ من ميليشيا موالية للنصيرية قنصاً

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا موالية للنظام النصيري على أطراف مخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن مفرزة قنص استهدفت عنصرين من حركة "فلسطين حرة" المرتدة على أطراف المخيم، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا -الأسبوع الماضي- على كامل حي الزين جنوب دمشق، وأوقعوا في صفوف المرتدين عددا من القتلى والجرحى، بفضل الله.

مواجهات بين جنود الخلافة والجيش الرافضي شرق الفلوجة

النبأ ولاية الفلوجة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي الخميس (٨/ جمادى الأولى) شرق مدينة الفلوجة، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع عناصر الجيش الرافضي في منطقة الضابطية شرق الفلوجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة بدأوا بالعودة وبقوة إلى مناطق الفلوجة والأنبار، وشهدت هاتان المنطقتان عمليات عدة لجنود الخلافة، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات صومالي جنوب البلاد

النبأ الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) عنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا العنصر في الاستخبارات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا –الأسبوع الماضي- مسؤول المالية بمدينة أفجوي، ولله الحمد.

النبأ ولاية خراسان

هجوم انغماسي على أكاديمية عسكرية وقاعدة أمريكية

ومقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط في مدينة كابل

هاجم ٥ من جنود الخلافة في خراسان الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن خمسة من جنود الدولة الإسلامية هم كل من خالد عمر وجعفر التركماني وعبد الله الخراساني ومعاوية الكنري وأبي مصعب الخراساني –تقبلهم الله– هاجموا أكاديمية (مارشال فهيم) وقاعدة عسكرية أمريكية مجاورة لها في الحي الخامس من مدينة كابل، مزودين بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وعبوات ناسفة وقنابل محلية الصنع، وستر ناسفة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة تسللوا صباحا إلى داخل الأكاديمية والقاعدة الصليبية وباغتوا عناصرهم وهم نيام فأعملوا فيهم قتلا وتنكيلا حتى نفدت ذخيرتهم ثم فجَّر ٤ منهم سترهم الناسفة بالتتابع على جموع المرتدين، وكانت حصيلة الهجوم مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ عسكري، بينهم ضباط، ولله الحمد.

اغتيالات تطال مسؤولين وقياديين في الاستخبارات والصحوات

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الخميس (٨/ جمادى الأولى) مسؤول الاستخبارات الأفغانية المرتدة لمنطقة (جبرهار)، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه، في مدينة جلال أباد شرق أفغانستان، ولله الحمد.

للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (مهمند درة) بننجرهار، وتمكنوا –بفضل الله– من قتلهما، كما اغتال المجاهدون قياديا في الشرطة الأفغانية المرتدة وأحد أفراد حمايته بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة جلال أباد، واغتيل عنصر في الشرطة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب على الشركين وأتباعهم، استهدف المجاهدون –السبت– أحد العاملين في مزار شركي للصوفية في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله وإصابة ٢ آخرين من العاملين معه، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الجيش الأفغاني غرب ننجرهار

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو) غرب ننجرهار، مما أدى إلى مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (خوكيانو)، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٥ عناصر، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونفَّذ جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) عدة عمليات أمنية أسفرت عن مقتل قياديَّين في الصحوات المرتدين، وقيادي وعنصر في الشرطة الأفغانية والباكستانية المرتدتَين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة داهموا منزلي قياديَّين في ميليشيات موالية الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا –الأسبوع الماضي– هجوما استشهاديا و٣ هجمات انغماسية في جلال أباد على مؤسسات صليبية وأخرى تابعة للحكومة المرتدة، مما أسفر عن مقتل ١٠٠ صليبي ومرتد، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

هجوم استشهادي على رتل للجيش المصري جنوب العريش

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على رتل للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ الاستشهادي أبا العبد الأنصاري –تقبله الله– هاجم رتلا للجيش المصري المرتد كان يقوم بتجريف أراضي المسلمين في منطقة (وادي العريش) جنوب المدينة، وفجَّر سيارته وسط جموعهم، مما أسفر عن تدمير العديد من الآليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ جمادى الأولى) عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بمدينة رفح، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية قرب كمين (الشاعر) بمدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) جرافة للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص –السبت– أحد عناصر الشرطة المصرية المرتدة القائمين على حماية (كنيسة الصفا) وسط العريش، مما أسفر عن مقتله، واستهدفت مفرزة أخرى الأحد (١١/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش المصري المرتد في حاجز الغاز جنوب مدينة العريش بالأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا –الأسبوع الماضي– العديد من العبوات الناسفة على آليات الجيش والشرطة المصريَّين، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر منهم، بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، ولله الحمد.

مقتل عدد من عناصر الحشد الرافضي

وتدمير منزل قيادي لهم في كركوك

النبأ ولاية كركوك

لقي عدد من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- ودمَّر المجاهدون منزل قيادي فيهم، كما فجَّروا برجا لنقل الكهرباء إليهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) سيارة مفخخة مركونة على مزار للرافضة المشركين في منطقة (داقوق) جنوب كركوك، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء ذلك.

واستهدف المجاهدون السبت (١٠/ جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي جنوب منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقُل عددا من عناصر الجيش الرافضي في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط وإصابة عدد آخر منهم، بفضل الله.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية (السعيدي) جنوب داقوق، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) مقرا للحشد الرافضي في أطراف منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أدى إلى مقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الأحد- برجا لنقل الطاقة الكهربائية تابع للحشد الرافضي غرب الحويجة، مما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا البرج بالقرب من قرية (أم كصير) غرب الحويجة، الأمر الذي أدى إلى إيقافه عن العمل وقطع الكهرباء بالكامل عن الميليشيات الرافضية في الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين بينهم قياديون، ودُمرت ٥ عربات لهم إثر كمين وعملية أمنية، ولله الحمد.

مقتل عدد من الرافضة المشركين

(جنوب بهرز) في ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ جمادى الأولى) تجمعا للرافضة المشركين جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع المرتدين في منطقة العبارة جنوب منطقة بهرز، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٩/ جمادى الأولى) آلية للحشد الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوجمعة) جنوب غربي قره تبة، مما أسفر عن إعطابها وإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ جمادى الأولى) عربة كوجار للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (البوعيسى) التابعة للعظيم، بفضل الله.

يذكر أن الرافضة المشركين في ولاية ديالى مُنُوا -الأسبوع الماضي- بمقتل العديد من أفرادهم وعناصر حشدهم وجيشهم، وتدمير ٤ آليات لهم في مختلف مناطق الولاية، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش الرافضي في المشاهدة

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٨/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة هاجموا الجيش الرافضي في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة المشاهدة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم، كما دمَّر المجاهدون آلية رافعة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، ولله الحمد.

وفي قرية (نديم) التابعة للمشاهدة كذلك، فجَّر المجاهدون -الخميس- ٣ منازل مفخخة لقيادي في الحشد المرتد، بفضل الله.

يذكر أن مسؤولا في الحشد الرافضي أُصيب وسقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات لجنود الخلافة قرب الطارمية، ولله الحمد.

العبوات الناسفة

تفتك بالحشد الرافضي في (صلاح الدين)

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الخلافة الأحد (١١/ جمادى الأولى) منزلا مفخخا على عناصر من ميليشيا (سوات) الرافضية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا المنزل المفخخ على قوة تابعة لميليشيا سوات الرافضية لدى مداهمتها منازل في منطقة العيث شرق مدينة تكريت، ما أدى إلى مقتل عنصرين أحدهما برتبة رائد وإصابة آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (العيث)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

عملية أخرى لجنود الخلافة الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) أسفرت عن مقتل وإصابة ٣ من عناصر الحشد الرافضي في منطقة (العلم) شمال شرقي تكريت، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة لاصقة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي في المنطقة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة تصاعدت وتيرتها في ولاية صلاح الدين في الفترة الأخيرة بالتزامن مع ازدياد وكثافة العمليات الأمنية في كل من ديالى وكركوك، ولله الحمد.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٧

تحدثنا في الحلقة الماضية عن بعض جوانب تعامل أهل السنة والجماعة مع قضية ظهور المهدي، من حيث إثبات أئمة أهل السنة لهذه القضية، قبولا للخبر الوارد بذلك عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتصحيحهم لبعض الأحاديث في هذا الشأن، وبيان أنه في عقيدة أهل السنة يخرج في آخر الزمان، وأنه غير عيسى ابن مريم، عليه السلام.

ومن يراجع مواقف أئمة السنة من هذه القضية يجد أنها لم تأخذ حيزا كبيرا من كلامهم، ويلحظ فقرا في التصنيف في هذا الباب مما وصل إلينا من كتبهم، بل إننا لا نجازف إن قلنا أن حجم اهتمامهم بهذه القضية لا يتعدى تبليغ ما ورد من العلم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تأديةً للأمانة، والتحقق من صحة ادعاءات من زعم أنه المهدي، من خلال مطابقة صفاته الشخصية، وصفة ظهوره، والحال التي يخرج فيها مع ما ورد في ذلك من أخبار صحيحة، وكذلك أداء واجب في الرد على بعض من ضلَّ في هذا الباب، خاصة أن هذه القضية لا ينبني عليها عمل إلا بعد تحقق الأخبار الواردة فيها.

أما إذا خرجنا من دائرة أهل العلم هؤلاء وأتباعهم، فإننا نجد عند كثير من المنتسبين إلى الإسلام اهتماما كبيرا بقضية خروج المهدي، يبلغ عند بعضهم حد الهوس، وصارت عند بعضهم من أصول الدين التي تنبني عليها أحكام مبتدَعة يلتزمونها، وهي الأساس في قيام بعض الطوائف الخارجة عن الإسلام بالكلية.

ومن يراجع التاريخ يرى عجبا، من التأثير الذي لعبته هذه القضية في مختلف جوانب حياة الناس، الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، فما من زمن خلا من دَعِيٍّ يزعم أنه المهدي، يجتمع حوله طائفة من الأتباع، يستقل بهم عن الناس، بل سجلت كتب التاريخ وجود عدد من أدعياء المهدوية متزامنين أحيانا في الوقت، بل ومتجاورين أحيانا في المكان، وربما تصارعا على حيازة هذا اللقب المزعوم، وتقاتل أتباع كل منهما ليحقق كل فريق الغلبة لمن بايعه مهديا.

ولعل الله أن ييسر لنا -سبحانه- تفسير هذا الافتتان من الناس بأدعياء المهدوية على مَرِّ التاريخ، وشغف كثير من الناس لتصديق أي مدَّعٍ لهذه الصفة، رغبة منهم في تحقيق هذه النبوءة، ودخولهم فيما تضمَّنته من مبشرات، أكثر من كونها تعصُّبا للأدعياء في بعض الأحيان، معتمدين في ذلك على ما ورد في الأخبار التي تعلَّق بها الناس.

الظروف المصاحبة لظهوره

إن الظلم والجور مكروهان إلى النفوس، وخاصة إذا وجد الإنسان في نفسه عجزا عن رفعهما، لأن لا طاقة له بمن سلَّط الظلم عليه أو على قومه، ولذلك فإن النفوس التي تميل إلى الإيمان بالخالق القادر على كل شيء -جل جلاله- تترقب منه النصر على الظالمين، وبما أن من أخبار المهدي، أنه (... يخرج رجل من عِترتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) [رواه أحمد]، فإن الناس في كل العصور، كلما وقع عليهم ما يرونه ظلما لم يقع على أحد قبلهم فإنهم كانوا يتمنَّون خروج المهدي ليرفع الله به هذا الظلم، بل يترقبون ذلك، اعتمادا على التلازم بين فُشُوِّ الظلم، وإخراج الله -تعالى- له.

صفة حُكْمه

وبما أن هذا الرجل المهدي يترقبه الناس ليرفع الظلم، فلا يُتصور منه أن يحكم هو بالظلم بعد أن يرفعه الله به، بل سيكون حكمه موافقا لمنهاج النبوة الذي لا يرضى المسلمون بغيره، ويكون حكمه قويا بحيث يمكِّنه الله من بسط حكم الإسلام في الأرض، فإنه (يعمل في الناس بسنة نبيهم، ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض) [رواه أبو داود]، ويعين الله -تعالى- هذا الحاكم بما أنزل الله على أن (يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما مُلئت جورا وظلما) [رواه أبو داود]، ويؤتي دولته من الغنى ما لم ير مثله، (فتَنعَم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤتي أكلها، ولا تدَّخر منه شيئا، والمال يومئذ كدوس) [رواه ابن ماجه]، ويزيد من بركة غنى دولته أنه جواد على الناس، يعطيهم مما أعطاه الله عطاء بغير عدٍّ، (فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، أعطني، فيحثو له في ثوبه ما استطاع أن يحمله) [رواه الترمذي].

ولا غرابة في أن كل إنسان سَوِيٍّ تطمح نفسه إلى رؤية العدل منتشرا في الأرض التي يسودها الإسلام، وتحكم بسنة خير الأنام، فلا يكون فيها خوف من ظلم، ولا فقر من مال.

صفاته الشخصية

وبالإضافة لما ذكرته الأخبار عن صفة حكمه، فإن من صفاته الشخصية ما يدفع طوائف من الناس إلى ترقب ظهوره بفارغ الصبر، لأنها تؤيد ما تعتقده هذه الطوائف في أمور مختلفة، ومن ذلك وصفه في الأخبار أنه: (من عترتي، أو من أهل بيتي) [رواه أحمد]، وهذا ما تعتمد عليه الرافضة في أصل دينها كله، وهو (عقيدة الإمامة)، التي قوامها أنه لا تصح إمامة المسلمين لغير رجل من آل بيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليحفظوا العدل ويقوموا بالسنة، وعندما لم يتحقق لهم هذا الأمر على مدى قرون، تمسكوا بقضية ظهور المهدي، ليبنوا على الأخبار الصحيحة فيها كمًّا كبيرا من الأكاذيب التي ينصرون بها دينهم، ويؤيدون بها بدعتهم، ويثبِّتون بها شيعتهم.

صفة النفر الذين يبايعونه

وكذلك فإن في الأخبار الواردة في تزكية القوم الذين يكونون معه دافعا قويا للناس، يُرغِّبهم في إدراك زمانه ليبايعوه، وينصروا الإسلام في جيشه، ومن ذلك بعض الأخبار الواردة في صفة الطائفة المنصورة، أنهم يقاتلون، وهم ظاهرون على الحق إلى يوم القيامة (فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم: تعال صلِّ لنا، فيقول: لا، إن بعضكم لبعض أمير، تكرمة الله لهذه الأمة) [رواه مسلم]، وكذلك الأخبار الواردة في نصر الله لهذا المهدي ومن معه على عدوهم، كما في الحديث: (سيعوذ بهذا البيت -يعني الكعبة- قوم ليست لهم منعة، ولا عدد ولا عدة، يُبعث إليهم جيش، حتى إذا كانوا ببيداء خُسف بهم) [رواه مسلم].

حشد الأنصار وتثبيتهم على الدعوات

وبناء على كل ما سبق، فقد وجدت الطوائف والفرق والأحزاب المختلفة على مدى تاريخ الإسلام في أخبار المهدي وسيلة لحشد الأنصار، وتسلية نفوسهم حين تُلمُّ بهم الملمات، ويعجزوا عن تحقيق الغايات، وتثبيتهم عند فشلهم بأن ما يطمحون إليه لا يمكن أن يتحقق إلا على يد المهدي أو في زمانه، وأنهم بثباتهم مع هذه الطائفة أو تلك سيكونون من جنود المهدي الذين يقاتلون في جيشه، فيُمكِّنهم الله في الأرض، فيحكمونها بما يرونه على منهاج النبوة، ويملؤونها قسطا وعدلا، وينالون فيها أكداسا من المال، ومن أراد بهم سوءا فإن الله يخسف به الأرض، وهذا غير منهج أهل العزمات من أتباع المرسلين.

أهل السنة قبل ظهور المهدي

إن أهل السنة يطيعون الله فيما أمرهم في كل وقت وحين، فهُم كما قال نبيهم، عليه الصلاة والسلام: (لا يزالون يقاتلون على الحق، ظاهرين، إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، مع الأئمة المسلمين، ولو كانوا من أهل الجور والفجور، وإن عُدموا الأئمة لم ينقطع جهادهم لإقامة حكم الله في الأرض، والسعي في ملئها عدلا في كل حين.

فإن أظهر الله عبده المهدي، حين مشيئته سبحانه، فإنهم يبايعونه ويطيعونه، إذا ثبت انطباق الوصف الوارد في الأخبار الصحيحة عليه، وينصرونه في دعوته للخير، ويسمعون له ويطيعون في المعروف، ويقاتلون معه أهل الشرك، حتى يفتح الله لهم، فما هو في نظرهم إلا إمام من أئمة المسلمين يجب له ما يجب لكل من ولاه الله هذه الأمانة، ومن أبى أن يعطي هذه الحقوق لإمام شرعي، بحجج غير شرعية، فإنه يُستبعد أن يقبل إعطاءها لإمام آخر، سواء كان المهدي أم غيره من الأئمة المهتدين.

استغلال أهل الضلال لأخبار المهدي

في حين نجد أن الكثيرين من الأفراد والطوائف قد استغلوا أخبار المهدي لينتصروا بالمتشابه منها لما يزعمون من حق، وما يدعون إليه الناس من دعاوى، فقد كان كافيا بالنسبة إليهم أن يدَّعوا أن قائد دعوتهم هو (المهدي) ليجتذبوا بذلك الأنصار إلى القتال خلف هذا الإمام المزكَّى بزعمهم، الموعود بالنصر على أعدائه، وبالتمكين في الأرض، وهذا ما نجده في كثير من الدعوات الباطلة التي ظهرت على مدى الزمان، تزعَّم كثير منها أدعياء خدعوا الناس بمزاعم كاذبة، وجروا على المسلمين الويلات، بإجرامهم، وبدعهم، وضلالهم.

وفي الوقت نفسه نجد نفرا من الناس زعم أتباع كل منهم فيه أنه المهدي، ودفعوهم بذلك إلى التصدُّر وقيادة تحركاتهم، مرغمين أحيانا، أو لصق صفة المهدوية بهم حتى وإن أنكروها، للاستفادة من ذلك في نصرة ما ينتحلون من الأفكار، وما يطلبون من أهداف.

وهو ما سنضرب عليه -بإذن الله- الأمثلة الكثيرة من التاريخ، في الحلقة القادمة من هذه السلسلة.

هو أعلم بمن اتَّقَى

كتب الله -تعالى- لدينه النصر والتأييد من عنده سبحانه، وجعل لذلك الأسباب من عنده سبحانه، فهو ينصر دينه وعباده المؤمنين بما شاء وكيف شاء، فقد قال تعالى: {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الفتح: ٤]، وقال جل جلاله: {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ} [المدثر: ٣١].

فمن تلك الجنود ما لا تخطئه العين، ومنها ما لا يدركه إلا من أنار الله بصيرته ليطلعه عليه، ومن ذلك تأييد هذا الدين بأفراد وأقوام لا يُتوقع أن تكون منهم نصرة له، ولا أن يأتي النصر والمدد من قبلهم، ولكن الله الحكيم العليم، يسخِّرهم لخدمة هذا الدين، فيجعل على أيديهم من الفتح ما لا يكون على أيدي غيرهم، وقد لا يجعل لهؤلاء نصيبا من ثواب النصرة، لأنهم لم يحققوا شروط استحقاق الثواب الأخروي من الله سبحانه، وإن كان لا يبعد أن يثيبهم عليه شيئا من حطام الدنيا الذي يرجونه، ثم يأتون يوم القيامة وليس لهم جزاء يرجونه من رب العالمين.

إنه من أهل النار

في الصحيح، من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قوله: شهدنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حُنَيْناً، فقال لرجل ممن يُدعى بالإسلام: (هذا من أهل النار)، فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا، فأصابته جراحة، فقيل: يا رسول الله، الرجل الذي قلت له آنفا: (إنه من أهل النار)، فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا، وقد مات، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (إلى النار)، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب، فبينما هم على ذلك إذ قيل: إنه لم يمت، ولكن به جراحا شديدا، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح، فقتل نفسه، فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك، فقال: (الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله)، ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: (أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وأن الله يُؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر) [متفق عليه].

وفي هذا الحديث دليل واضح على ما أسلفنا من القول، فهذا الرجل الذي أحسن به الصحابة الظن، لحسن بلائه في القتال ضد أعداء الله، وهو من أعظم القربات إلى الله ولا شك، ثم تأتي الأخبار بموته على ذلك، فيكون ظاهره بذلك من الشهداء الذين ثبت أنهم من أصحاب الجنة، ثم يتعارض هذا كله مع شهادة النبي -عليه الصلاة والسلام- له بالنار، حتى يحسم رسول الله -تعالى- القضية، بتنبيه المسلمين إلى أمر هام، وهو أن الرجل وإن كان في عمله نصرة للدين وتأييد له، فإنه قد لا ينتفع من ذلك بشيء، ويكون ما أسلفه من خير فللإسلام والدين، وما فعله من شر فعلى نفسه.

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

وفي هذا الحديث السابق إشارة واضحة إلى خطأ من اعتمد في تزكية الناس تزكية مطلقة على بعض ما قاموا به من نصرة لهذا الدين، وحسن بلاء في الذود عنه، وتعرض للابتلاء من قبل أعدائه، إذ في النهاية المُعوَّل عليه في ذلك كله تقوى الله تعالى، كما قال سبحانه: {قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: ٢٧]، وقوله، جل جلاله: {قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ} [التوبة: ٥٣]، وهذه التقوى التي هي الفيصل في قبول العمل مما لا يطلع عليه إلا هو، كما قال سبحانه: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} [النجم: ٣٢].

وكذلك فإن قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن، ولا يعلم مآلات الناس وبِمَ يُختم لهم في هذه الحياة غيره سبحانه، وقد يصنع العبد من الأعمال الصالحة ما لو مات عليه لكان من أهل الجنة، لكونها مما يغفر الله بها خطاياه، ويكفِّر بها سيِّئاته، ويرفع بها درجاته، وهذا حال من أراد الله به خيرا من الناس، ولكن هناك أيضا من تطول به الحياة إلى أن ينكص على عقبيه، ويرتد على أدباره، فيضيع أجر ما عمل من عمل صالح، بوقوعه في كفرٍ يُحبط عمله كله مهما كان عظيما، فيجعله الله -تعالى- هباء منثورا، كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) [رواه البخاري].

لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ

إن ما ذكرناه آنفا من حسن الظن بالنفس أو بالغير بسبب بعض الأعمال الصالحة التي يُيَسرها الرب -جل جلاله- لعبيده، ويوفقهم إليها، ويعينهم عليها، لا يعني بحال أن ينقلب المرء إلى غلو في اتجاه مخالف، بأن يغمط الناس أعمالهم، وأن يتهمهم في نياتهم، فإن هذا ليس من سبيل المؤمنين في شيء، كما قال تعالى: {الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [التوبة: ٧٩]، بل السنة بخلاف ذلك كليا، ومن يراجع علاقة النبي -عليه الصلاة والسلام- مع الناس يجد هذا واضحا جليا، فقد كان منهجه في ذلك قوله: (لا يشكرُ اللهَ من لا يشكرُ الناسَ) [رواه أحمد].

ولذلك نجد له مواقف كثيرة يشير فيها إلى حسن صنيع بعض صحابته الكرام، مُنبِّها إلى فضلهم في ذلك، ودالّاً الناس على اتباعهم في هذا العمل، ومحببا إليهم النشاط فيه، والإكثار منه، كما في قوله لسعد -رضي الله عنه- يوم أحد: (ارم سعد، فداك أبي وأمي) [رواه أحمد]، لما أعظم النكاية في المشركين بسهامه، وكما قال بعد موقعة أخرى مع المشركين: (كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة) [رواه مسلم]، وقوله لعثمان -رضي الله عنه- لما بذل ألف دينار للإنفاق على جيش العسرة: (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) [رواه الترمذي]، وقال لحسان بن ثابت -رضي الله عنه- لما ردَّ على قريش طعنهم في الله ورسوله: (هَجَاهُم حسان، فشفى، واشتفى) [رواه مسلم]، وشهد لأهل بدر أن لهم فضلا عن العالمين بقوله: (وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) [رواه البخاري]، وغيره كثير في سنته، عليه الصلاة والسلام.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ

فالسنة في الأمر عند النظر في الأعمال الصالحة التي يقوم بها غيره، أن يشكره على هذه الأعمال، ويذكر فضله فيها إن تطلب الأمر، ما لم تخش الفتنة عليه أو على غيره بذلك، وأن يسعى الإمام أو من ينوب عنه إلى مكافأته عليه، وذلك كله دون أن يؤدي ذلك إلى غلو في محبة هذا الفاعل للخير أو تعظيمه، تُفضي إلى الفتنة به على الدين، فيصبح هذا العمل الصالح الذي قام به دَيناً على المسلمين لا يوفون حقه إلا أن يصيروا تبعا لهذا الفاعل للخير، ويكون منَّة عليهم لا يتحللون منها حتى يرث الله الأرض ومن عليها، بل لله -تعالى- المنُّ في ذلك كله على العبد أن يسَّر له طريق الخير وأعانه عليه، كما قال تعالى: {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧].

ولا يتجرَّأن أحد فيستشهد بحديث (ما ضرَّ عثمان ما عمل بعد اليوم) في تزكية من يحبُّ من الناس بناء على فعل قام به، فإنه كلام في الخواتيم التي لا يعلمها إلا الله، وأما عثمان فإنه مشهود له بالجنة، شهد له بها من يتنزل عليه الوحي من فوق سبع سماوات، فأين من يدَّعي في نفسه شبها بالشاهد، أو فيمن يزكيه شبها بالمشهود له، هيهات.

وأما الإنسان ونفسه، فيحذر كل الحذر من أن يعجبه عمل صالح دلَّه الله عليه، ووفقه إليه، مهما عظمت قيمة هذا العمل في موازين الناس، وفي ميزان الله تعالى، وعليه أن ينسب الفضل في هذا العمل كله لله، جل جلاله، ويتخذه قربة منه، ووسيلة إليه، وإن كان هذا العمل فتحا من أعظم الفتوح ونصرا من أعظم الانتصارات، فلن يبلغ بحال فتح مكة وتطهير جزيرة العرب من الشرك، فلم يكن من أعظم الفاتحين -عليه الصلاة والسلام- ذلك اليوم، إلا أن يدخل المدينة متذللا لله العظيم، مسبحا له، مستغفرا لذنبه، كما أمره.

وليخش كل امرئ إن رأى من نفسه إعجابا بفعل قام به كان فيه نصر للدين، أو إعزاز لكلمة التوحيد، أن يكون حاله كذلك الرجل الفاجر، الذي منعه ضرره على نفسه أن ينتفع بشيء مما نفع به هذا الدين، وحكم عليه رسول الله -عليه الصلاة والسلام- أنه من أهل النار. نعوذ بالله أن نكون من أمثاله وسائرُ المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

سبب نزول

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قال الله تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٩٥].

والآية تتحدث عن الفرق العظيم بين المؤمن القاعد عن الجهاد في سبيل الله، والمجاهد بماله ونفسه، لكنها استثنت من هذا التفريق (أولي الضرر)، ولنزول هذا التفريق سبب بيَّنته الأحاديث.

فعن ابن شهاب قال: حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد، قال: فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أملى عليه: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}. فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي، قال: يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان أعمى، فأنزل الله على رسوله -صلى الله عليه وسلم- وفخذه على فخذي، فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سُرِّي عنه فأنزل الله: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} [رواه البخاري].

وفي رواية أخرى عن أبي إسحاق عن البراء -رضي الله عنه- قال: لما نزلت {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}، دعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ}.

ورغم عفو الله تعالى عن أولي الضرر، فإن ابن أم مكتوم رضي الله عنه، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي أنزل الله تعالى بسبب قصته معه قوله: {عبس وتولى * أن جاءه الأعمى} [عبس: ١-٢]، وأول المهاجرين إلى المدينة، وخليفة رسول الله على المدينة في غزوة بدر، رغم عذره، أبت نفسه إلا أن يطلب منازل المجاهدين، وأن تغبر قدمه في سبيل الله، فقد شهد له الصحابة أنه شارك في القادسية، عليه درع حصينة سابغة، ومعه الراية، كما جاءت بذلك الروايات.

فما للأصحاء يرضون بالقعود، ويزهدون بما أعده الله تعالى للمجاهدين في سبيله.

أخي المجاهد

حسن الخلق

إن المنزلة العظيمة التي خصَّ الله -تعالى- بها صاحب الخلق الحسن، والمكافأة الكبيرة التي أعدها الله له لَتجعلُنا متحفزين متنبهين لمعرفتها وسبل بلوغها، والسعي لتحقيق ذلك.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سُئل رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ما أكثر ما يُدخل الجنة؟ قال: (تقوى الله، وحسن الخلق)، قال: وما أكثر ما يُدخل النار؟ قال: (الأجوفان: الفم والفرج) [رواه البخاري في الأدب المفرد].

وعنه قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصلاة والصوم) [رواه الترمذي].

وعن عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله) [رواه أحمد].

وعن جابر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا) [رواه الترمذي].

قال عبد الله بن المبارك واصفا حسن الخلق: هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكفُّ الأذى.

وقال آخر: هو التحرز من الشح والبخل والغضب، والتشديد في المعاملات، والتحبب إلى الناس بالقول والفعل، والسماحة وترك التقاطع والهجران والتساهل في العقود.

والصبر والحلم والأناة والتواضع مقدمات لا غنى عنها للخلق الحسن، فإن لم يكن للمرء صبر على الأذى، وحلم على الإساءة، وتفكر في الأمور ونظر في عواقبها، وأناة في القيام بها فليس باستطاعته أن يكون من أصحاب الخلق الحسن.

وقال الطبري في تفسير قوله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت: ٣٤]: "أي افعل هذا الذي أمرتك به يا محمد من دفع سيئة المسيء إليك بإحسانك الذي أمرتك به إليه، فيصير المسيء إليك الذي بينك وبينه عداوة، كأنه من ملاطفته إياك وبرِّه لك، وليٌّ لك من بني أعمامك، وقوله تعالى: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:٣٥]. أي لا يُعطَى دفع السيئة بالحسنة إلا الذين صبروا لله على المكاره، والأمور الشاقة، وذو حظ عظيم أي ذو جدٍّ" [تفسير الطبري].

وفي تفسير قوله: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ} [فصلت: ٣٦]: "يقول -تعالى- وإما يُلقِيَنَّ الشيطان يا محمد في نفسك وَسوَسة من حديث النفس إرادة حملك على مجازاة المسيء بالإساءة، ودعائك إلى إساءته، فاستجر بالله واعتصم من خطواته، إن الله هو السميع لاستعاذتك منه واستجارتك به من نزغاته" [تفسير الطبري].

تذكر أخي أن الأخلاق الحسنة أمر يمكن اكتسابه بالتدرب، وهو يحتاج إلى النباهة وتجنب الغفلة، وإلى ضبط النفس، وكظم الغضب والابتعاد عنه ما أمكن، وإن أفضل ما يساعدك على ذلك الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند الغضب، أو تلقي الإساءة.

أخي المجاهد، إن أفضل وأتم تَمثُّلٍ بالخلق الحسن هو التمثل بأخلاق رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وليكن هدفك الأول من التمثل بأخلاقه -صلى الله عليه وسلم- مرضاة الله تعالى، وتذكر أن الله -عز وجل- يرضى لك ذلك ويحبه، فأره منك ما يحب، وليكن الطمع فيما عند الله دافعا لك.

اعلم أخي المجاهد أن هذه المرتبة العظيمة التي خصَّ الله بها صاحب الخلق الحسن تستحق منك البذل والجهد والعناء في سبيل تحقيقها، فاستعن بالله وراقب أقوالك وأفعالك واحرص أن تكون على هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كي تكون من أقرب الناس منه مجلسا يوم القيامة.

حدث في أسبوع

"الانفصاليون" يُحكمون سيطرتهم على عدن

أحكم مقاتلون يتبعون للمرتد (عيدروس الزبيدي) الأربعاء سيطرتهم على عدن وسط هدوء يعم المدينة بعد ثلاثة أيام من المعارك الدامية بين هذه القوات وقوات الحكومة المرتدة المعترف بها دوليا.

وتحاصر القوات المؤيدة للانفصاليين القصر الرئاسي جنوب المدينة منذ الثلاثاء وتتخذ حكومة الطاغوت (منصور هادي) المدينة عاصمة مؤقتة لها منذ سيطرة المتمردين الحوثيين الروافض على صنعاء.

وتتلقى قوات الحكومة دعما عسكريا من التحالف في اليمن بقيادة السعودية، كما تتلقى القوات المؤيدة للانفصاليين دعما مماثلا من التحالف، وخصوصا من الإمارات التي تدرب وتجهز عناصرها.

ويقاتل الطرفان إلى جانب التحالف المتمردين الحوثيين منذ أكثر من عامين ونصف، لكن الانفصاليين أعلنوا رغم ذلك أنهم ينوون إسقاط الحكومة المدعومة من التحالف، بعد اتهامهم لها بالفساد.

وكانت الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ صباح الأحد بعدما حاولت القوات الحكومية منع متظاهرين انفصاليين من بلوغ وسط المدينة وإقامة اعتصام للمطالبة بإسقاط الحكومة.

ومع تقدم الانفصاليين، فرَّ ليل الاثنين عدد من الوزراء من المدينة على متن قوارب إلى مديرية البريقة غرب عدن، إلا أن مصدرا حكوميا أكد أن الوزراء عادوا إلى عدن قبل بزوغ الفجر بعد تلقيهم ضمانات من قبل التحالف بأنه لن يتم اقتحام القصر الرئاسي.

ويحتج المتظاهرون الانفصاليون على الأوضاع المعيشية في المدينة، الذين كانوا قد منحوا الطاغوت (منصور هادي)، الذي يمثلهم سياسيا، مهلة زمنية انتهت الأحد للقيام بتغييرات حكومية.

ويقود محافظ عدن السابق المرتد (عيدروس الزبيدي) الحركة الانفصالية في الجنوب، بعد تشكيل سلطة موازية "لإدارة محافظات الجنوب وتمثيلها في الداخل والخارج" برئاسته، بعد شهر من قيام هادي بإقالته من منصبه ما أثار توترا بين الانفصاليين والحكومة.

انسحاب رتل عسكري تركي بعد دخوله حلب واستمرار معركة عفرين

أوردت وسائل إعلام أن رتلا عسكريا تركيا دخل الأراضي السورية الثلاثاء، لتثبيت نقطة مراقبة في ريف حلب الجنوبي، غير أن الرتل تعرض لقصف مدفعي من قبل الجيش النصيري المرتد ما أدى إلى انسحابه، مشيرة إلى أنه وأثناء الانسحاب هوجم الرتل بسيارة مفخخة أدت لمقتل جندي تركي وإصابة اثنين آخرين.

وقالت المصادر إن أكثر من ٧٥ آلية عسكرية بينها دبابات دخلت إلى ريف حلب الجنوبي لتثبيت نقطة "المراقبة الرابعة" في تلة العيس بريف حلب الجنوبي بموجب اتفاق "تخفيف التوتر".

وأضافت أن الرتل دخل من قرية كفرلوسين وتوجه برفقة عناصر من "هيئة تحرير الشام" المرتدة إلى ريف حلب الجنوبي بتغطية جوية من طائرات (F-16)، مشيرة إلى أن الرتل وأثناء انسحابه هوجم بسيارة مفخخة تم تفجيرها عن بعد على أطراف بلدة الأتارب ما أدى لمقتل جندي تركي وجرح آخرين، ووقوع أضرار بمركبة نقل عسكرية وبمدرعة.

من جهة أخرى لا تزال المعارك مستمرة بين الجيش التركي الصليبي والمتحالفين معه من الصحوات المرتدين، وبين عناصر الـ PKK المرتدين في مدينة عفرين شمال غربي سوريا.

وأسفرت المعارك مع نهاية أسبوعها الثاني عن مقتل ٢٩ جنديا تركيا مرتدا، و٦٤٩ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين بحسب وزير الدفاع التركي المرتد (نور الدين جانيكلي).

ترامب يحذر أردوغان من مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية

حث الطاغوت الأمريكي الصليبي ترامب مطلع الأسبوع الحالي تركيا على الحد من عمليتها العسكرية في شمال سوريا وحذرها من اندلاع مواجهة بين القوات الأمريكية والتركية.

فيما قال الطاغوت التركي المرتد أردوغان إنه سيوسع العملية العسكرية في شمال سوريا لتشمل منبج، وهي بلدة يسيطر عليها الـ PKK المرتدون على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق عفرين، في خطوة قد تعرض القوات الأمريكية هناك للخطر وتهدد خطط الولايات المتحدة في سوريا.

وقال البيت الأبيض في بيان "إن الرئيس الأمريكي حث تركيا على عدم التصعيد والحد من أعمالها العسكرية وتفادي وقوع خسائر بين المدنيين وتوخي الحذر، وتجنب أي أعمال ربما تهدد بنشوب صراع بين القوات التركية والأمريكية".

مؤتمر "الحوار السوري" يختتم أعماله في (سوتشي)

اختتم مؤتمر "الحوار السوري" في مدينة سوتشي الروسية أعماله مساء الاثنين بعد يوم طويل من الجلسات المغلقة التي شارك فيها المئات من المرتدين، غالبيتهم من الموالين للنظام النصيري، وبعضهم من المحسوبين على "المعارضة" المدعومين من تركيا، وانتهت بالاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة "إصلاح دستوري".

وشهد المؤتمر صباح الاثنين صخباً على خلفية رفض بعض المرتدين من "المعارضة" المشاركة، زاعمين الاعتراض على شعار المؤتمر الذي يتضمن علم النظام النصيري، وغادر هؤلاء لاحقاً عائدين إلى تركيا بعد نحو ١٤ساعة قضوها في المطار، بعد إعلانهم مقاطعة المؤتمر محملين روسيا المسؤولية.

وزير دفاع بريطانيا: روسيا تسعى للإضرار باقتصادنا وسقوط آلاف القتلى

قال وزير الدفاع البريطاني الصليبي (جافين ولیامسون) إن روسيا تسعى للإضرار بالاقتصاد البريطاني بمهاجمة بنيتها التحتية في تحرك قال إنه قد يؤدي إلى سقوط "آلاف من القتلى".

وقال: "لماذا يواصلون تصوير ومراقبة محطات الكهرباء؟ لماذا يراقبون موصلات الشبكات التي تزود بلادنا بالكهرباء والطاقة؟".

وتابع "لو تخيلت مدى الفوضى الداخلية والصناعية التي قد يسببها هذا فعليا فإن ما سيفعلونه هو إحداث الفوضى ثم التراجع".

وختم بقوله "هذا هو الخطر الحقيقي الذي أعتقد أن البلاد تواجهه في الوقت الراهن".

من جهته نفى الكرملين الروسي الصليبي، التدخل في الغرب، وقال إن هناك حالة من الهستيريا المعادية لروسيا تجتاح الولايات المتحدة وأوروبا.

وأضاف في بيان له إن تصريحات وزير الدفاع البريطاني أظهرت أنه فقد القدرة على فهم ما هو معقول، ومن المرجح أنه فقد إدراكه للمنطق.

أمريكا توسع عقوباتها على روسيا

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية يوم الثلاثاء قائمة تتضمن أسماء رجال أعمال روس كبار بينهم مديرا أكبر بنكين في البلاد، ورجال أعمال في قطاع المعادن، ومدير الشركة الحكومية المهيمنة على قطاع الغاز ضمن قائمة من ذوي النفوذ المقربين من الكرملين.

وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي يوم الثلاثاء إن التقرير الأمريكي عن أشخاص مقربين من الكرملين يمكن أن يضر بصورة الشركات الروسية ورجال الأعمال والمسؤولين، وإن كل من ورد اسمه بالتقرير بات فعليا عدوا للولايات المتحدة.

وأضاف أن روسيا غير ملزمة بتنفيذ العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة ومنها عقوبات على كوريا الشمالية.

وذكر أن روسيا ستنفذ فقط العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولن تعترف بالعقوبات الأمريكية أحادية الجانب وليس علينا أي التزامات دولية للتقيد بها.

وأضاف إن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا خطوة مدمرة ستؤدي إلى مزيد من التدهور في العلاقات بين موسكو وواشنطن.

الغُسْل

قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة: 6]

وقال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ} [البقرة: 122]

الغسول الواجبة:

- الغسل من الجنابة
- الغسل من الحيض والنفاس

أركان الغسل:

- النية
- طهارة الماء
- تعميم البدن بالماء

الغسول المستحبة:

- غسل الدخول في الإسلام
- غسل يوم الجمعة
- الغسل في العيدين
- الغسل للإحرام، ولدخول مكة، وللوقوف بعرفة

صفة غُسل النبي (ﷺ)

عن ابن عباس، قال: حدثتني خالتي ميمونة، قالت: أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه، وغسله بشماله، ثم ضرب بشماله الأرض، فدلكها دلكا شديدا، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك، فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده. [رواه مسلم].

مسائل في الغسل:

١

يجزئ التيمم عن الغسل الواجب في حال فقد الماء الطاهر، أو المرض، لقوله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: ٤٣].

٢

يجوز التيمم عند عدم إمكانية تسخين الماء في البرد الشديد وخاف المرض لو اغتسل، قال الإمام البخاري في صحيح: "باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا{ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما} فذكر للنبي ﷺ فلم يعنف".

٣

لا تحُل المرأة ضفائرها لأجل الغسل، لحديث أم سلمة ﵂: قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي فأنقضه لغسل الجنابة؟ قال: (لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين) [رواه مسلم].

٤

أما الرجل فإنه يكفيه أن يفعل فعل النبي ﷺ في غسله، كما ورد في حديث عائشة ﵂ تصف غسله ﷺ: ثم يخلل به شعره، حتى إذا ظنّ أنه قد أروى بشرته، أفاض عليه الماء ثلاث مرات [رواه البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

العدد ١١٨ | السنة التاسعة | الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجومان استشهاديان في محيط البحرة وعمليات أمنية في ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديان، كما نفذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا. وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا سيف الشامي وأبا يزن الشامي -تقبلهما الله- هاجما بعجلة ...

مقتل وإصابة ٩٢ مرتداً

٤

صولتان على ثكنات الـ PKK المرتدين
وتدمير نقطتين للجيش النصيري في مدينة البوكمال

٥

مقتل عنصري حرس حدود
وتدمير آليتين للجيش الرافضي في ولاية الأنبار

٥

جنود الخلافة يفجرون منازل الحشد الرافضي
ويباغتونهم بعمليات أمنية في كركوك

٦

خاص

المشروع الرافضي في خراسان وجهود جنود الخلافة للتصدي له (١)

٧

مقالات

إن الله معنا

٩

جنود الخلافة في ديالى يباغتون الرافضة بالكمائن في مختلف مناطق الولاية

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

إذ كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة السعدية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لقوة من الجيش الرافضي في قرية (الحفاير) بأطراف منطقة السعدية شمال شرقي ديالى، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن هلاك ٥ منهم، واغتنام أسلحتهم.

وقبل ذلك، كمن عدد من جنود

التفاصيل ص ٦

تدمير ٥ دبابات للجيش النصيري
في ريف إدلب ومقتل ٧ من عناصره في ريف السلمية بحماة

٨

حصاد العمليات الأمنية

في الصومال

(١ محرم - ١٥ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ)

خلال ٤ أشهر ونصف

١٤ عمليةً أمنية وهجوماً

منهـــا

١٠ اغتيالات بأعيرة نارية

٣ عبوات

١ هجوم مسلح

٣٠ قتيلاً من الجيش والشرطة والاستخبارات (بينهم ضابطان)

أهم العمليات

الثلاثاء (٤/ صفر):

فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر الشرطة الصومالية قرب مركز لهم في مدينة بوصاصو، مما أدى إلى مقتل وإصابة 10 منهم، ولله الحمد.

الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول):

استهدف المجاهدون آلية للجيش الصومالي المرتد في مدينة (بوصاصو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة 4 مرتدين.

الأربعاء (٧/ جمادى الأولى):

اغتال المجاهدون في الصومال بأعيرة نارية مسؤول المالية بمدينة أفجوي جنوب الصومال.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

هجوم واسع على ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة و٣٠ عنصراً منهم يعلنون توبتهم

النبأ **ولاية خراسان**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على تجمعات ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا تجمعات الحركة في منطقتي (باندر، ونازيان)، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٧ منهم وإصابة آخرين، فيما سلَّم نحو ٣٠ عنصرا منهم أنفسهم للمجاهدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب أن الحركة (ممتنعة بشوكة عن تحكيم شرع الله عزوجل) والمواجهات مستمرة مع بعض جيوبها حتى تفيء إلى شرع الله.

مقتل عنصري استخبارات وضابط وجاسوس للجيش الأمريكي الصليبي

وعلى صعيد العمليات الأمنية، فقد تمكنت المفارز الأمنية –هذا الأسبوع- من قتل عنصرين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وقيادي في الصحوات، وضابط في الشرطة، وجاسوس للجيش الأمريكي الصليبي، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) عنصرا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، وقُتل عنصر آخر من الاستخبارات الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) بأعيرة في جلال أباد، ولله الحمد.

وتمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ جمادى الأولى) من قتل قيادي في الصحوات المرتدين وعنصر آخر معه في منطقة (مهمند دره) في ننجرهار، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد، واغتال المجاهدون الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) جاسوسا يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي، إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

ومن جانب آخر، فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) عبوة لاصقة على صهريج لنقل النفط إلى مطار (جلال أباد)، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن ٥ من جنود الخلافة في خراسان هاجموا الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

بعد ٤٠ شهراً من الانشغال عنها أمريكا تعود إلى خراسان من جديد

لئن كان وجود أمريكا في خراسان مصدر رعب حقيقي لكل من الصين وروسيا وإيران وباكستان، لما فيه من تهديدٍ لمصالح كلٍّ منها، التي قد تحدُّها السيطرة الأمريكية على جانب من جوانب حدودها، فإن هذه الدول كانت ولا تزال على يقين أن الوجود الأمريكي هنا ليس بدائم، وأن بالإمكان اقتلاعها منه تحت تأثير الخسائر المتزايدة والاستنزاف المستمر لاقتصادها وجيشها في هذه الحرب اللامنتهية.

ولذلك كان الخيار الاستراتيجي بالنسبة إليها، هو العمل بكل وسيلة على دفع أمريكا للخروج من أفغانستان، ولو عن طريق دعم حركة تزعم رغبتها بإقامة "إمارة إسلامية" وتحكيم الشريعة، خاصة أن هذه الحركة أكدت أن هذه "الإمارة" المأمولة بالنسبة لها، هي "إمارة وطنية" تلتزم بحدود "الوطن الأفغاني" الذي تُقرُّ الحركة بحدوده المتفق عليها مع الدول الكافرة، وكذلك فإنها تؤكد أن "تحكيمها للشريعة" سيكون تحكيما جزئيا، لا مكان فيه لأي من الأحكام التي تغضب دول الجوار الكافرة، بل ستقوم تعاملاتها معهم على "أصول الاحترام المتقابل، والمساواة، وعدم التدخل في الأمور الداخلية مع دول المنطقة والعالم المختلفة"، كما تردد حركة طالبان الوطنية في بياناتها ورسائلها إلى الدول الكافرة.

إن موقع أفغانستان المفصلي بين حدود ومناطق نفوذ أربع من الدول الكافرة التي تتنازع فيما بينها لمد هيمنتها في محيطها الإقليمي، يجعل مصلحة هذه الدول تجاهها تقوم على إخراج أمريكا منها، ثم وجود حكومة ضعيفة مرضي عنها فيها، بحيث تعود أفغانستان إلى مكانها الأصلي في النظام الدولي، كدولة حاجزة بين القوى المتصارعة، تؤدي سيطرة أي منها عليها إلى تهديد كبير للآخرين، قد يستدعي تدخلهم لإبعاد هذا الخطر، كما حدث عندما تجرأ الاتحاد السوفيتي على إدخال قواته إليها مطلع هذا القرن الهجري.

وليست أمريكا بالطبع غافلة عن جهود خصومها المبذولة لإخراجها من خراسان، كما أنها ليست غافلة عن الثروات البكر لأرضها، ولا مليارات الدولارات الممكن لشركاتها جنيها من المشروعات المستقبلية فيها، ولكنها رغم ذلك تجد نفسها مجبرة كل فترة لسحب جزء مهم من عديد جيشها وعدته في سبيل تدارك انهيار الأوضاع في مناطق أخرى لا تقل أهميتها عن خراسان، كما حدث مرتين على الأقل تجاه العراق؛ الأولى بعد معركة الفلوجة الثانية، حيث بات استمرار الاحتلال الأمريكي للعراق مهددا، بفعل تجاوز خسائر الأمريكان لعتبة التحمل الأمريكية تحت عمليات المجاهدين المتتالية، والثانية عندما أوشك المجاهدون على إسقاط حكومتي بغداد وأربيل المرتدتين بعد سيطرتهم على الموصل، وفي الحالتين أضعفَ نقلُ الثقل إلى العراق قبضةَ الصليبيين في خراسان، واستفادت من ذلك حركة طالبان الوطنية في إعادة ترتيب صفوفها، وتوسيع نفوذها.

واليوم يخطط الجيش الأمريكي لإعادة تقوية جيشه في خراسان، حماية لوجوده في هذه المنطقة بالغة الأهمية من حيث الموقع والثروات، ووقاية للحكومة التي صنعها بيده كواجهة للحكم في كابل من الانهيار الذي ليست الضربات الكبرى التي وجهها لها جنود الخلافة خلال الأشهر الأخيرة بالدليل الوحيد على هشاشته.

ويأتي هذا بعد أن انشغلت القيادة الأمريكية الوسطى المخصصة لإدارة الحرب في بُلدان المسلمين لأكثر من ٤٠ شهرا في قتال الدولة الإسلامية في ولايات العراق والشام وليبيا، الذي استنزف قسما كبيرا من إمكانيات الجيش الأمريكي في الحرب الجوية، والاستخبارات، والدعم للقوات المتحالفة معه.

وإن جنود الخلافة في ولاية خراسان يدركون –بفضل الله تعالى– العبء الملقى على عاتقهم، وحجم قوى الكفر التي ينبغي عليهم محاربتها والتصدي لها، وهم مستعدون –بإذن الله– لدفع الثمن المطلوب لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين.

وهم مستمرون –بحول الله– في قتال الجيوش الصليبية حتى هزيمتها، واستهداف حكومة كابل المرتدة، وأي حكومة طاغوتية ينالها بأسهم، حتى إسقاطها، ثم منع قيام أي حكومة تحكم بغير شريعة الله تعالى، أو تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض، مع محاربة الطوائف الممتنعة عن تحكيم الشريعة، وعلى رأسها حركة طالبان المرتدة، وهم عازمون على مدِّ سلطان الشريعة إلى أي أرض يمكِّنهم الله من فتحها، غير عابئين بالحدود المصطنعة، ساعين إلى نصرة المسلمين المستضعفين، لإخراجهم من حكم الطواغيت، حتى لا تكون طاعتهم إلا لله، ولا يكون ولاؤهم لغير دين الإسلام، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

هجومان استشهاديان في محيط البحرة

وعمليات أمنية في مناطق مختلفة من ولاية البركة

مقتل وإصابة ٩٢ مرتداً

النبأ ولاية البركة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديان، كما نفذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثنائي

إذ هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) تجمعا للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا سيف الشامي وأبا يزن الشامي –تقبلهما الله- هاجما بعجلة مفخخة مزودة بسلاح رشاش تجمعا للـ PKK المرتدين في قرية البحرة، وما إن توسطا جموعهم حتى فجَّرا عجلتهما، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

سقوط ١٦ مرتداً في محيط البحرة

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تُقِل عناصر من المرتدين في محيط القرية، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ عناصر، كما قُتل ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب ٨ آخرون إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في القرية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ثانٍ ومقتل وإصابة ١٥ عنصراً

هجوم استشهادي ثانٍ في محيط قرية البحرة الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير ٤ آليات.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا خليل الحلبي –تقبله الله- انطلق نحو مقر للـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة، وفجَّر سيارته المفخخة في جمعهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير عربة همر و٣ آليات أخرى، ولله الفضل والمنة.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (٢٠-٢١/ جمادى الأولى) عناصر الـ PKK المرتدين في قرية البحرة ومحيطها بالأسلحة الثقيلة وصاروخين موجهين، وبالعبوات الناسفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٧ مرتدا، وتدمير آلية.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد قُتل عنصر من المرتدين وأُصيب آخر –الثلاثاء- إثر استهداف تجمع لهم بالرشاشات الثقيلة، كما قُتل ٣ عناصر آخرون ودُمرت عربة همر لهم إثر استهدافهم بصاروخ موجه، ولله الحمد.

عربة همر أخرى دُمرت –الأربعاء- وقُتل من كان على متنها إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما قُتل ٩ عناصر من العدو وأُصيب ٣ آخرون في اليوم ذاته إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الفضل.

وقبل ذلك، قُتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأُصيب آخر الخميس (١٥/ جمادى الأولى) إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في محيط قرية (البحرة)، ولله الحمد.

ولقِيَ عنصران من الـ PKK المرتدين حتفهم السبت (١٧/ جمادى الأولى) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما، في قرية البحرة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص –الأحد- عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي محيط بلدة (غرانيج)، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) سلسلة عبوات ناسفة على عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

مقتل ١٤ مرتداً بعمليات أمنية

وعلى صعيد العمليات الأمنية في ولاية البركة، فقد نفَّذ جنود الخلافة عددا منها أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، وتدمير آليتين واغتنام ثالثة.

إذ استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) آلية للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (درنج) مما أسفر عن تدميرها، كما قُتل اثنان من المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في بلدة (البصيرة)، إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون عنصرا من الأسايش المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في محيط مدينة الشدادي، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (ميسرة) جنوب مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وكمن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر من الـ PKK المرتدين قرب حقل التنك النفطي، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، واغتنام عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين بالأسلحة الرشاشة قرب الحقل النفطي، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين آلية رباعية الدفع وأسلحة خفيفة، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون –الاثنين- جرافة للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجَّه على طريق (الصور - الشدادي)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي- هجمات عدة على ميليشيات الـ PKK المرتدين ضمن غزوة (الثأر للعفيفات) في بلدتي غرانيج والبحرة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٥ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، ولله الحمد.

صولتان على ثكنات الـ PKK المرتدين
وتدمير نقطتين للجيش النصيري في مدينة البوكمال

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عناصر الـ PKK المرتدين جنوب بلدة هجين، واستهدفوا نقاط الجيش النصيري وآلياته في البوكمال ومحيطها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ سقط ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى، وأُسر آخر الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) جراء صولة للمجاهدين شمال قرية الباغوز.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنات المرتدين شمال الباغوز، ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وأسر آخر، واغتنم المجاهدون نواظير ليلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق قرية أبو حسن، مما أسفر عن إحراق ثكنة لهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين المجاهدين والمرتدين، انتهت بإحراق ثكنة للمرتدين، وعودة المجاهدين إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون ثكنة للـ PKK المرتدين بقذيفة SPG9 شمال قرية الباغوز، ما أسفر عن مقتل ٢ من عناصرهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفارز الإسناد ثكنات الـ PKK المرتدين شمال شرقي قرية أبو حسن بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه، شمال شرقي الشعفة، بفضل الله.

تدمير نقطتين وجرافة للجيش النصيري قرب البوكمال

وعلى صعيد استهداف الجيش النصيري في البوكمال ومحيطها، فقد دمَّر المجاهدون الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نقطتين للمرتدين في مدينة البوكمال إثر استهدافهما بقذائف SPG9، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) نقطة للجيش النصيري قرب مدينة البوكمال بقذيفة SPG9، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

وبصاروخ موجه دمَّر المجاهدون -الأحد- جرافة للجيش النصيري في قرية الغبرة، شمال مدينة البوكمال، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) نقطة للجيش النصيري قرب جسر البوكمال بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (١٧/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- وضمن غزوة (الثأر للعفيفات) هجوما على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرق بلدة الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل عنصري حرس حدود
وتدمير آليتين للجيش الرافضي في ولاية الأنبار

النبأ ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات وعناصر الجيش والشرطة الرافضيَّين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام وفي مدخل الرطبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

فقد فجَّر المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية لشرطة الحدود المرتدة قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (١٧/ جمادى الأولى) رتلا للجيش الرافضي قرب مدخل الرطبة، مما أدى إلى تدمير آليتين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي قرب مدخل الرطبة، مما أسفر عن تدمير عربتين رباعيتي الدفع، ومقتل من كان على متنهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الطارمية، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي بمنطقة (الغزيلية) في الطارمية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي -الاثنين- في منطقة الأزري بالطارمية، مما أسفر عن مقتل مرتد، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- عناصر من الجيش الرافضي في منطقة المشاهدة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير آلية، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى

يباغتون الرافضة بالكمائن في مختلف مناطق الولاية

النبأ | ولاية ديالى

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

إذ كمن عدد من المجاهدين الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) لعناصر الجيش الرافضي في أطراف منطقة السعدية، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لقوة من الجيش الرافضي في قرية (الحفاير) بأطراف منطقة السعدية شمال شرقي ديالى، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن هلاك ٥ منهم، واغتنام أسلحتهم.

وقبل ذلك، كمن عدد من جنود الخلافة السبت (١٧/ جمادى الأولى) لآلية يستقلُّها أفراد من الرافضة المشركين جنوب منطقة (كنعان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي عمليتين أمنيَّتين للمجاهدين الأحد (١٨/ جمادى الأولى)، قُتل وأُصيب عنصران من الجيش الرافضي، واغتيل مختار قرية مرتد في منطقتي (الكاطون) غرب بعقوبة، وأطراف منطقة السعدية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المجاهدين هاجموا بالأسلحة الكاتمة ثكنة مشتركة للجيش والشرطة الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة آخر، كما هاجمت مفرزة أمنية منزل مختار قرية (العساكرة) في أطراف منطقة السعدية شمال شرقي بعقوبة، وتمكَّنت من قتله بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) آلية لشرطة الحدود المرتدة على طريق (مندلي – نفطة خانة)، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد كمن جنود الدولة الإسلامية للمرتدين على الطريق الحدودي بين منطقتي مندلي ونفط خانة، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، وإحراق عجلة رباعية الدفع واغتنام سلاح رشاش، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة البينكاني شرق المقدادية، مما أدى إلى إصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، دمَّر المجاهدون آلية رباعية الدفع للشرطة الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيخي) بمنطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يفجِّرون منازل الحشد الرافضي

ويباغتونهم بعمليات أمنية في مختلف مناطق ولاية كركوك

النبأ | ولاية كركوك

فجَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية كركوك -هذا الأسبوع- ٤ من منازل عناصر الحشد الرافضي، ونفَّذوا العديد من العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

تفجير وإحراق ٤ منازل للحشد الرافضي

إذ فجَّر جنود الخلافة الأحد (١٨/ جمادى الأولى) منزل عضو مجلس "بلدية الحويجة" والقيادي في الحشد الرافضي المرتد (خلف حسين اروان) في قرية (المدينة) شرق الحويجة.

وتمكن جنود الخلافة -الأحد- من إحراق منزلين وعربة لعناصر من الحشد الرافضي في قرية (العضيبة) شرق منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) منزل عنصر من الحشد الرافضي في قرية (العاكولة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

إصابة قائد في الحشد الرافضي ومقتل ٤ عناصر

كما هاجم جنود الخلافة -الأحد- منزل قائد حشد في قرية (البوسيف) جنوب غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابته، واستهدف المجاهدون خلال الصولة بصاروخي SPG9 نقطتين للمرتدين، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وبمسدس كاتم اغتال المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي في قرية النصر غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) آلية للحشد الرافضي جنوب منطقة داقوق، مما أدى إلى تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في محيط قرية (سعد)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون السبت (١٧/ جمادى الأولى) عربة كوجار للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية الصمود جنوب منطقة داقوق، ولله الحمد.

وقبل ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) من تصفية عنصر من الحشد الرافضي بعملية أمنية في قرية (تل خديجة) غرب منطقة الرشاد، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل ٦ عناصر

وتمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ جمادى الأولى) من تدمير آلية وقتل ٦ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب قرية (السلماني) جنوب غربي منطقة الرياض، ما أسفر عن تدميرها وإصابة أحد المرتدين، كما فجَّر المجاهدون منزلا مفخخا على دورية للحشد الرافضي في قرية (كواز) شرق الحويجة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، وقُتل ٣ آخرون من عناصر الحشد الرافضي في اليوم ذاته جراء اشتباكات مع جنود الخلافة بالقرب من قرية (الدبس) شرق الرياض، ولله الحمد.

المشروع الرافضي في خراسان
وجهود جنود الخلافة للتصدي له (١)

النبأ ولاية خراسان - خاص

أثبت جنود الخلافة من خلال عملهم العسكري المتصاعد بقوة –بفضل الله– أنهم قد استوعبوا دروس العراق والشام جيدا، وباتوا من أفضل من يطبق تلك الدروس في طريقهم لتحقيق التمكين لدينهم على أرض خراسان.

ولعل من أبرز معالم هذا الفهم العميق لحقيقة مفهوم الجهاد في سبيل الله، والإدراك الصحيح لسنن التدافع بين أهل الإسلام وأهل الأوثان ما نراه من استهدافهم المستمر للروافض، والذين يسابقون الزمن لتعزيز نفوذهم، مستفيدين من عوامل عديدة تخدمهم.

فقد مكَّن الله تعالى جنوده في خراسان من توجيه ضربات موجعة إلى أتباع دين الرافضة الاثني عشرية، وقتل المئات منهم، واغتيال رؤوسهم، وتدمير معابدهم، واستهداف مصالحهم ومصادر قوتهم، وذلك تحقيقا لأمر الله بقتلهم وقتالهم لشركهم وامتناعهم عن أحكام الدين، وعملا على كسر شوكتهم التي قويت كثيرا في ظل الاحتلال الصليبي للبلاد المستمر منذ ١٦ عاما.

رافضة إيران من كتلة معزولة إلى مركز قوة

قبل الاحتلال الأمريكي، كان الروافض فئة معزولة عن باقي الأقوام المنتشرة في البلاد والتي يغلب على سكانها الانتماء إلى أهل السنة والجماعة، رغم انتشار خرافات الصوفية وتعصب المذهبيِّين وعقائد أهل الضلال من أشاعرة وماتريدية بينهم، والغالبية العظمى من روافض خراسان هم من قبائل (الهزار) التي تستوطن مناطق وسط وغرب أفغانستان.

وكان للروافض نشاط إبان الغزو الشيوعي للبلاد، من خلال الأحزاب والفصائل المقاتلة الرافضية المدعومة من إيران، والتي شاركت في الحكم إلى جانب الفصائل الأفغانية المتنازعة بعد سقوط الحكم الشيوعي، واستفادت كثيرا من الصراع بين أحزاب الإخوان المرتدين على الحكم في تقوية نفوذها في مناطق سيطرتها غرب البلاد على وجه الخصوص، وذلك حتى أسقطت حركة طالبان تلك الحكومات وأنهت وجودها ودخلت في صراع مع أحزابها، وتمكنت من فرض سيطرتها على مناطق الرافضة، بعد هزيمة الأحزاب الرافضية المدعومة من إيران.

ومع دخول القوات الأمريكية إلى البلاد، مستعينة بأحزاب الحكومات الأفغانية السابقة، ومن بينها الأحزاب الرافضية، التي ساهمت بتوجيه من إيران في إنهاء وجود حركة طالبان في مناطق الرافضة، صارت تلك الأحزاب جزءً من نظام الحكم الذي شكَّله الصليبيون بزعامة الطاغوت (كرزاي) ومن ثم عقبه (أشرف غني) الذي لا يقل عن سلفه سوءً وكفرا.

وفي ظل تصارع أحزاب (تحالف الشمال) ومن معهم من مرتدي البشتون على الأموال والسلطة في كابل والأقاليم الأخرى، يبدو أن الأحزاب الرافضية تحاول الاستفادة من الوضع الحالي في تعزيز نفوذها وترسيخه بشكل دائم، والسعي لتكرار تجربة إخوانهم في لبنان واليمن والعراق في السيطرة على الحكم من خلال مخطط طويل الأمد، خطَّط له طواغيت إيران، ويشرف على تنفيذه ولا شك المخابرات الإيرانية والحرس الثوري المكلف بإدارة مثل هذه الملفات في الحكومة الإيرانية المرتدة.

على خطى الرافضة في العراق والشام

وعن واقع نفوذ الرافضة في خراسان، ومرتكزات قوتهم التي يعتمدون عليها في تنفيذ مخططهم للسيطرة على البلاد، وإلحاقها بسلسلة البلدان التي تتبع لحكم طاغوت الرافضة في إيران (علي خامنئي)، سألنا أحد جنود الخلافة في ولاية خراسان.

وبيَّن الأخ المتابع لنشاط الروافض في المنطقة أن إيران وأتباعها من روافض أفغانستان سعَوا لتحقيق الاستفادة القصوى من واقع الاحتلال الأمريكي للبلاد في سبيل زيادة مصادر قوتهم، وتعزيز نفوذهم، وتقوية شوكتهم، ما يؤهلهم لتحصيل منافع تفوق بكثير حجمهم الحقيقي لكونهم لا يمثلون سوى أقلية معزولة من سكان أفغانستان.

وأكد أن لهم نفوذا كبيرا في مختلف جوانب القوة في البلاد، في السياسة والاقتصاد والإعلام والدين، بل وحتى في الجانب العسكري مؤخرا.

حضور مؤثر في الحكومة المرتدة

فعلى صعيد السياسة، للروافض دور في القرارات داخل البرلمان الأفغاني الطاغوتي، وهم مشاركون في الحكم، ولهم عدد مهم من الوزراء داخل الحكومة الأفغانية المرتدة، كما أن لهم عددا من نواب الوزراء، وحكاما لبعض الولايات ذات الأهمية، مثل (هرات، وباميان، وسمنجان، ودايكوندي)، ولهم قاض في المحكمة العليا في كابول.

وللروافض أحزاب سياسية مؤثرة على قرارات حكومية، مثل (حزب الوحدة، وحزب وحدة الشعب، وحزب الاقتدار الوطني، وحزب الحركة الإسلامية للشعب الأفغاني).

كما أن لهم علاقات قوية مع الدول التي يحكمها الروافض مثل العراق وإيران والشام، والتي تضغط ولا شك على الحكومة الأفغانية لتحقيق مصالح الروافض في البلاد.

نفوذ اقتصادي متزايد

وأما في مجال الاقتصاد، فهُم يمتلكون –مثلا– عدة شركات للاتصالات، مثل (روشن) التي يملكها زعيم الطائفة الإسماعيلية (أغا خان) –أخزاه الله–، وشركة (أفغان بيسيم) التي يملكها الرافضي الخبيث (إحسان الله بيات) والتي هاجمها جنود الخلافة مؤخرا، وشركة (أريبا) التي على رأسها مستثمرون رافضة.

وعلى الصعيد الإعلامي، فإن لهم عدة قنوات تلفزيونية مثل قناة (طلوع)، وقناة (لمر)، وقناة (آريانا) الوطنية والدولية، وقناة (تمدن) التي على رأسها "المرجع" الرافضي آصف محسني، ولهم تقريبا نصف الجرائد والمجلات التي تصدر في السوق، وهذا فيض من غيض.

حرية في الدعوة إلى دينهم الباطل

والأخطر من ذلك كله –كما أضاف الأخ– هو الحرية الكاملة لهم في نشر دينهم الباطل بين الأفغان، كما أن دين الرافضة هو الدين الرسمي الثاني في الدستور الكفري الأفغاني.

وكذلك دورهم الكبير في إنشاء المدارس والجامعات والمراكز التعليمية مثل (جامعة المصطفى العالمية) و(جامعة خاتم النبيين للدراسات العصرية والدينية)، وأضف إلى ذلك الحوزات الرافضية التي لا تحصى...

وكل ذلك طبعا بتمويل ودعم من رافضة إيران، والحكومة الإيرانية التي وجهت أتباعها إلى شراء الأراضي في مختلف مناطق البلاد، وإنشاء المعابد والحسينيات في قلب مناطق أهل السنة، وتنشيط الدعوة إلى دينهم الباطل وسط الشباب خصوصا، وذلك مع اهتمام خاص بزيادة عدد المتعلمين لأصول دينهم، والخريجين من الحوزات التي تُعلمه.

حيث يجري استدعاء عدد كبير من شباب الرافضة إلى إيران، واستضافتهم هناك لتعلُّم أصول دين الرافضة، ثم يعاد الخريجون إلى داخل أفغانستان للمساهمة في نشر دينهم الشركي، والإشراف على الدعوة إليه.

توجه متصاعد نحو العسكرة

وكشف الأخ أن لدى الرافضة في خراسان توجه قوي لتعزيز قوتهم العسكرية والاستفادة من تجربة الميليشيات الرافضية في العراق والشام في ذلك.

وضرب مثالا بميليشيا (فاطميون) التي تشكل اليوم أحد مرتكزات إيران في حربها ضد أهل السنة في الشام، والتي أغلب أفرادها من الرافضة (الهزار) المقيمين في إيران كلاجئين منذ أيام الاحتلال الشيوعي، حيث جندتهم إيران في كتائب تتبع لقيادتهم، وأرسلتهم للقتال في الشام، حيث أشارت بعض التصريحات من قادتهم أن عدد من قُتل منهم فقط بلغ أكثر من ٢٠٠٠ مقاتل، وأن عدد الجرحى منهم بلغ أكثر من ٨٠٠٠، منذ بداية دخولهم إلى المعارك في الشام قبل ٥ سنوات، في حين تتضارب الأرقام حول الأعداد الحقيقية لمجموع المقاتلين من (الهزار) المتوزعين اليوم في جبهات القتال في العراق والشام.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك عمليات تجنيد تجري الآن داخل مناطق الرافضة في أفغانستان لمثل هذه الميليشيات بحيث يُرسَل المتطوعون للتدريب في إيران أو العراق والشام، ومن ثم القتال في صفوف ميليشيا (فاطميون) أو غيرها من الفصائل المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، كما تقوم الأحزاب الرافضية بنشاط داعم لتلك الميليشيات من خلال جمع التبرعات المالية، وحملات التبرع بالدم، لصالح جرحى الرافضة في معارك العراق والشام، وربما اليمن أيضا.

وبين الأخ أن خطر هذا التوجه لن يقف عند حدود العراق والشام فحسب بل إنه يمتد إلى خراسان أيضا، خاصة في ظل الدعم المتزايد لهذا التوجه من قبل الصليبيين والحكومة المرتدة، وتواطؤ واضح من قبل حركة طالبان الوطنية.

وسنتناول جهود جنود الخلافة للتصدي لهذا النفوذ الرافضي في تقرير قادم، بإذن الله تعالى.

بالعبوات الناسفة

تدمير آليات للجيش والشرطة المصريين ومقتل العديد من عناصرهما

في سيناء

النبأ ولاية سيناء

كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) لآليتين للشرطة المصرية المرتدة بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة المصرية في حي (الأحراش) بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، أعقب ذلك قدوم تعزيزات للمرتدين إلى المنطقة، فاشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفر الباقون خائبين مدحورين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية M60 في منطقة (بلعا) شمال رفح، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) سلسلة عبوات ناسفة على عدد من آليات الشرطة المصرية المرتدة شمال ولاية سيناء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على جرافة كانت تجرف مزارع المسلمين جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها بالكامل، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ناقلة جند للشرطة المرتدة بعبوة متشظية بين كميني (الشونة وأبو وليد)، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان فيهما، وفجَّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية راجلة للشرطة المرتدة في المكان ذاته، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص-الأحد- عنصرَين من الجيش المصري المرتد في كمين (الكيلو ١٧) غرب العريش، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٥/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش المصري جنوب مدينة العريش بين كميني (الزهور والبتية) بالأسلحة القناصة مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ -الأسبوع الماضي- هجوما استشهاديا على رتل للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

تدمير ٥ دبابات للجيش النصيري في ريف إدلب

تصدى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٩/ جمادى الأولى) للجيش النصيري في ريف إدلب الجنوبي، ودمَّروا ٥ دبابات و٣ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية إدلب أن مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة دارت بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري قرب بلدة سنجار، مما أسفر عن تدمير ٥ دبابات و٣ عربات BMP، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، أعطب المجاهدون -الاثنين- دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه شرق بلدة سنجار، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش النصيري في ريف السلمية بحماة

النبأ – ولاية حماة

نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) في ريف مدينة السلمية، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وتدمير دبابة.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل ٧ من عناصر الجيش النصيري خلال مواجهات شمال شرقي بلدة السعن، كما دمَّر المجاهدون دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

تدمير عربة همر للحشد الرافضي غرب تلعفر

النبأ – ولاية البادية

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ جمادى الأولى) عربة همر للحشد الرافضي في منطقة ربيعة غرب تلعفر، مما أسفر عن تدميرها.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة في منطقة ربيعة غرب الموصل، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٨/ جمادى الأولى) عنصرا من الصحوات المرتدين في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت وكالة أعماق أن المُستهدف عنصرٌ في "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وقُتل قنصا على أيدي جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الحوثة المشركين قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع- عناصر الحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية البيضاء، فقد استهدف المجاهدون الأحد (١٨/ جمادى الأولى) بالأسلحة القناصة عناصر الحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) في قيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، كما قُتل عنصر من الميليشيا الرافضية قنصا الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) في جبل (العليب) بمنطقة قيفة شمال غربي البيضاء، ولله الحمد والمنة.

إن الله معنا

الحمد لله الذي له نعوت الكمال وأوصاف الجلال، والصلاة والسلام على عبده ورسوله المعظم لربه حق التعظيم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان في طلب رضا ربهم المنان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن أكثر الناس يحكمون على ظواهر الأمور ويغفلون عن الحقائق التي أخبرنا الله بها، فيرون الأعداء يفوقوننا في العدد والعتاد، ولا يستشعرون أن الله العظيم هو معنا، الذي إن أراد نصر أحد فلن يغلبه أحد، وإن خذل أحداً فلا ناصر له من بعد الله، يغفل الناس عن الحقيقة الكبرى أن الكفار شواذ عن باقي الخليقة في الإيمان بالله وتنزيهه عن العيوب والنقائص، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} [الحج: ١٨]، فهذه المخلوقات العظيمة والكثيرة والمتنوعة كلها تُعظِّم الله وتخشع له وتسجد له وتُقِر له بالربوبية وبالألوهية وبأنه خالقها القيوم عليها، الذي لا قيام لها ولا بقاء إلا به، فنرى الكون وما فيه كله متناسقاً متشابهاً في عبادة الله، إلا هذه المخلوقات المهانة الخبيثة التي أبت عبادة الله والخضوع لأوامره، وظنَّت أنها تستطيع على ضعفها وذلتها إطفاء نور الله، فأي قوة لها أمام قوة الله؟ الذي أعطاها الحول والقوة، ويجري قضاؤه عليها رضيت أم كرهت.

كل شيء يسبح الله ويحمده

لله -تعالى- المحامد كلها، فكل أسمائه محمودة وكل صفاته محمودة، وكل أفعاله وأحكامه محمودة، ولذلك حمد الله -تعالى- نفسه: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ} [الأنعام: ١].

ويحمده المطيعون من خلقه وينزهونه عن كل عيب ويقرون له بالكمال والجلال والجمال، ولهذا يجمعون بين تسبيح الله وحمده، كما قال تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} [الإسراء: ٤٤]، كلهم على طاعته إلا كفار الإنس والجن، ومع ذلك فمن يأبى السجود لله طوعاً فهو يسجد له كرهاً، فتمضي عليه أحكام الله القدرية والجزائية شاء أم أبى، قال تعالى: {وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [الرعد: ١٥].

أساس الدين تعظيم الله

وعلى أساس تعظيم الله قام دين الإسلام وبعث الله رسله مبشرين ومنذرين، ومن أجل تعظيم الله -تعالى- قام الجهاد في سبيل الله لمحاربة من لم يقدروا الله حق قدره من الكفار والمشركين والمنافقين، الذين كفروا بالله وجحدوا نعمه أو نسبوها لغيره أو نسبوا لله الصاحبة والولد وادعوا أن لله شركاء في العبادة وأن هناك من يشفع عند الله بلا إذنه، وقام الجهاد لمحاربة الطواغيت الذين اعتدوا على أعظم حقوق الله، ونازعوا الله في حق التشريع والتحليل والتحريم الذي هو من خصائص الربوبية، ونتج عنها منازعة الله في حق الطاعة المطلقة وهي من خصائص الربوبية والألوهية، ولذلك فمعية الله وتأييده وتوفيقه إنما هي للمعظمين لله الذين أخلصوا له الدين، الذين يحبهم ويحبونه، الذين يوالون في الله ويعادون فيه، ويجاهدون لإرضائه غير مبالين بلوم اللائمين، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

لا تحزن إن الله معنا

حفظ لنا القرآن العظيم مواقف عظيمة كثيرة، وكان منها هذا الموقف الخالد من عبد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- أثناء هجرته إلى الله عز وجل، هاربا بدينه ودعوته، مطاردا من أهل مكة المشركين، فيلجأ إلى غار ثور ومكانه ليس على طريق المدينة، ولكنهم تتبعوا الآثار حتى وقفوا فوق باب الغار، حتى قال الصديق وهو خائف مهموم "لو أن أحداً من المشركين نظر إلى قدميه لأبصرنا"، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد أنزل الله عليه السكينة، وهي الطمأنينة والشعور بالأمان والعناية الإلهية: (يا أبا بكر، ما ظنُّك باثنين اللهُ ثالثهما؟) [رواه البخاري ومسلم].

وتذكر لنا كتب السير ومعاجم الصحابة قصة سراقة بن مالك -رضي الله عنه- الذي قال له النبي -صلى الله عليه وسلم- في طريق الهجرة بعد أن كان يطارد النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- طامعاً في أن يحصل على جائزة المشركين إن هو أتى بالنبي -صلى الله عليه وسلم- حياً أو ميتاً: (كيف بك إذا لَبستَ سِوارَيْ كسرى)، فلمّا أُتِيَ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بسوارَيْ كسرى ومِنْطَقَتِهِ وتاجِه، دعا سراقة بن مالك، فألبسه إياهما. وكان سراقة رجلا كثير شعر الساعدين، فقال له عمر: ارفع يديك، فقال: الله أكبر، الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان يقول: أنا رَبُّ الناس، وألبسهما سراقةَ بن مالك بن جُعْشُم، أعرابي من بني مُدْلِج، ورفعَ لها عمرُ صوتَه.

رُسل الله وهم يستشعرون معية الله

لما أرسل الله عز وجل موسى -عليه السلام- إلى فرعون قال هو وأخوه هارون، عليهما السلام: {رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى * قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} [طه: ٤٥ - ٤٦]، فوقف موسى -عليه السلام- أمام فرعون داعياً ومذكراً ومجادلاً بالحق، يجيب على أسئلة فرعون بالأدلة والبراهين، غير آبه لتهديدات فرعون الذي {قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ} [الشعراء: ٢٩]، ثم واعد فرعون وقومه يوم الزينة وهو يوم عيد لهم يجتمعون فيه بزينتهم مبتهجين، وهناك وقف الوقفة العظيمة أمام السحرة الذين {سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} [الأعراف: ١١٦]، فألقى عصاه فالتقمت حبال السحرة وعصيهم، فآمنوا بالله وكفروا بفرعون، فهددهم الطاغوت بالقتل والتعذيب والتقطيع، فانتقل موسى -عليه السلام- إلى الذين آمنوا بالله يثبتهم ويُصبرهم ويدعوهم إلى التوكل على الله، {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ} [يونس: ٨٤]، ويأمرهم موسى -عليه السلام- بالصلاة التي تعينهم على جميع أمورهم، ويبشرهم بموعود الله بالنجاة من فرعون وبالجنة لمن ثبت على دين الإسلام، {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [يونس: ٨٧].

إن معي ربي سيهدين

صبر موسى -عليه السلام- وقومه حتى جاء الفرج من الله -تعالى- لما أمرهم بالخروج من مصر ليلاً وأخبر نبيه -عليه السلام- أن فرعون سيتبعهم، وقد لحقهم بجنوده حتى ظن بنو إسرائيل أنه سيدركهم، فقد صاروا محاصرين بين البحر وبين جيش فرعون، قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء: ٦١ - ٦٢]، "كلا": كلمة نفي وزجر لهم أن يظنوا أن وعد الله لهم بالنجاة والنصر لا يتحقق، وأكد كلامه بـ "إن"، وأخبرهم بيقينه بأن الله معه ولن يتخلى عنه بل سيهديه للمخرج من هذا الموقف العصيب، فجاء الوحي سريعاً من الله -عز وجل- إلى عبده ورسوله المقرب إليه: {أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} [الشعراء: ٦٣ - ٦٦].

لقد أحسن رُسل الله وأنبياؤه وأتباعهم العمل، وصدَّقوا بموعود الله وأحسنوا ظنهم بالله، فلم يُخيِّب ربهم رجاءهم، بل كان معهم كما وعدهم بالتوفيق والهداية والتسديد والنصر على الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

قصة حديث

(من غشَّ فليس منِّي)

حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الغش معلوم مشهور بين الناس وهو قوله: (من غشَّ فليس منِّي)، وفي رواية: (ومن غشَّنا فليس منَّا)، وكلا الروايتين في صحيح مسلم. وللحديث قصة تُبيِّنها الرواية ذاتها، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرَّ على صُبرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعُه بللاً، فقال: (ما هذا يا صاحب الطعام؟)، قال: أصابته السماء يا رسول الله! قال: (أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني) [رواه مسلم].

والمعنى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أدخل يده في كومة طعام فوجد أسفله مبللا، مع أن ظاهره غير ذلك، ولما سأل صاحب الطعام عن الأمر أخبر بأن المطر نزل عليه، فأنكر عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعله، وأعلمه أن عليه أن يظهر ذلك للناس ولا يخفي عيب بضاعته، وأعلمه بأن ذلك من الغش الذي مَنْ فَعَلَهُ، فليس من رسول الله، أي ليس على هدي رسول الله ونهجه.

وهذا الحديث يتحدث عن صورة من صور الغش -وما أعظم انتشارها- وللغش صور كثيرة، فهل يرضى من اتصف بهذه أن يقول له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لست مني؟ إذن ليراجع كل امرئ نفسه، ويجدد التوبة لربه.

أخي المجاهد

استبشر بطريق الجهاد

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدىً ورحمةً للمؤمنين، والصلاة والسلام على نبيه نبي الرحمة ونبي الملحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإن الله -تعالى- قد بشَّر عباده المؤمنين بشارات كثيرة تُقوِّي عندهم جانب الرجاء وترفع معنوياتهم، خاصة إذا واجهوا أعداءهم، فحين أمرهم -سبحانه- بالثبات في قتال عدوهم بشَّرهم بأنه مع الصابرين، {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، وهي معية خاصة لأوليائه، تختلف عن المعية العامة لعموم خلقه بالعلم والإحاطة والقدرة عليهم، كما في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد: ٤]، وأمر -تعالى- عباده بأن يستبشروا ببيعهم أنفسهم وأموالهم لله عز وجل، مقابل أن يدخلهم جنة الخلد، {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: ١١١]، وحتى حين يبتليهم الله -عز وجل- بأن ينال منهم الكفار بعض النيل بالقتل أو بالجراح أو الأسر، أمر -تعالى- المجاهدين بأن يستشعروا العلو على الكافرين ولا يضعفوا عن قتالهم ولا يحزنوا لما أصابهم، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]، والمؤمن مبشر بالخير في السراء والضراء، إذا كان شاكراً لأنعم الله صابراً عند الابتلاء، قال صلى الله عليه وسلم: (عَجَباً لأمر المؤمن! إنّ أمره كلّه له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء صبر، فكان خيرا له) [رواه مسلم]، وكل ما يصيب المسلم من بلاء صغُر أو كبُر فهو سبب لتكفير سيئاته، قال صلى الله عليه وسلم: (ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه) [رواه البخاري ومسلم]. وكل ما يعمله المؤمن من جهاد بالنفس والمال، وكل موطئ يطأه يغيظ الكفار وكل نيل يناله منهم، وكل أذى يصيبه، فهو مثاب على هذه الأعمال أعظم الثواب، فاحتسب الأجر أخي المجاهد في العسر واليسر، وأحسن ظنك بالله -تعالى- ولي المؤمنين، الذي أمرهم بجهاد أعدائه فاستجابوا، وأمرهم بتحكيم شريعته وعدم اتباع أهواء الناس فامتثلوا طالبين رضاه، خائفين من عذابه إن لم ينفروا لقتال أعدائه أو لم يحكِّموا شرعه، أبشر أخي المجاهد بكفاية الله للمتوكلين عليه المفوضين أمرهم إليه، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

حدث في أسبوع

صلاح عبد السلام للمحكمة البلجيكية: "إن الحكم إلا لله"

نقلت وسائل إعلام عن الأخ (صلاح عبد السلام) امتناعه عن حضور جلسات المحكمة الطاغوتية التي تقوم بمحاكمته، معلنا كفره بها، ولا مبالاته بما يصدر عنها من أحكام.

وقال المحامي الذي عيَّنه الصليبيون للترافع بالنيابة عن الأخ صلاح أنه لا يعترف بشرعية المحكمة المنعقدة للحكم عليه، وأنه –فك الله أسره– صرَّح أنه لا حكم إلا لله تعالى، معلنا بذلك كفره بالطاغوت الذي يحاكمه وكل القوانين التي تحكم المحكمة بموجبها.

كما نقل عنه تحديه لحكومة بلجيكا الصليبية ومحاكمها، بقوله: "إني أضع ثقتي بالله تعالى، لا أخاف منكم ولا من حلفائكم، أضع ثقتي بالله تعالى وحده".

وأشارت وسائل الإعلام إلى مشهد آخر من مشاهد تعامل الأخ –فرَّج الله عنه– مع المحكمة، من خلال رفضه الوقوف عندما طلب منه القاضي ذلك للإجابة عن سؤال وجهه له، متعللا بالإرهاق والتعب، وذلك في جلسة سابقة من جلسات المحاكمة التي تحظى بتغطية إعلامية كبيرة في فرنسا وبلجيكا على وجه الخصوص.

وبامتناعه عن حضور جلسات المحاكمة، فإن ذلك يعني استمرارها والحكم عليه غيابيا، ومنعه من الاستئناف على الحكم الصادر بحقه من قبل الطواغيت، نسأل الله أن يثبته ويفرِّج عنه، وسائر أسرى المسلمين.

والأخ صلاح عبد السلام متهم من قبل الصليبيين بالمشاركة في التخطيط والإعداد لعدة هجمات نفَّذها جنود الخلافة في فرنسا وبلجيكا خلال الأعوام الماضية، قُتل وأُصيب فيها المئات من المشركين.

منفذ هجوم فنلندا قال إنه جندي للدولة الإسلامية

قالت الشرطة الفنلندية إن رجلا مغربيا قتل شخصين وأصاب تسعة آخرين بسكين في فنلندا قبل ٦ أشهر، كان يعتبر نفسه جنديا للدولة الإسلامية وأشار إلى أن الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا أحد أسباب هجومه.

واعترف عبد الرحمن بوعنان، البالغ من العمر ٢٢ عاما في ذلك الحين، بالهجوم الذي تعتبره الشرطة الأول من نوعه الذي يتصل بالإرهاب في البلد الواقع شمال أوروبا.

وأضافت الشرطة أن بوعنان قد وصل إلى فنلندا في ٢٠١٦ وعاش في مركز استقبال في توركو ورُفض طلبه للحصول على اللجوء.

وأبلغ الشرطة أنه بدأ يتعرف على الدولة الإسلامية قبل ثلاثة أشهر من الهجوم.

التحالف الصليبي يقتل العشرات من عناصر النصيرية شرق "سوريا"

أعلن التحالف الصليبي الذي تقوده أمريكا ضد الدولة الإسلامية أنه شنَّ –الأربعاء– غارة جوية على قوات موالية للنظام النصيري المرتد إثر هجوم قامت به الأخيرة في دير الزور على وحدات من الـ PKK التي يدعمها التحالف.

وقال التحالف في بيان أن "قوات موالية للنظام السوري شنَّت هجوما لا مبرر له ضد مركز مراقبة معروف أنه لقوات سوريا الديموقراطية".

وأضاف البيان أن "جنودا من التحالف يعملون مع قوات سوريا الديموقراطية في مهمة استشارة ودعم ومرافقة كانوا مع شركائهم في قوات سوريا الديموقراطية حين وقع هذا الهجوم على بعد ثمان كيلومترات شرق نهر الفرات الذي يمثل الخط الفاصل لمنطقة خفض التصعيد" المتفق عليها مع روسيا الصليبية.

إعادة جثة طيار روسي أُسقطت طائرته في سوريا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية الصليبية السبت عن سقوط طائرة حربية روسية من طراز "سو- ٢٥" بصاروخ محمول مضاد للطائرات في محافظة إدلب السورية، مشيرة إلى مقتل الطيار بعد وصوله إلى الأرض بمظلته.

وأعلنت الوزارة الثلاثاء عن وصول جثة الطيار الصليبي، وقالت إن جثة الطيار الحربي الذي قُتل بعد إسقاط طائرته في سوريا وصلت إلى موسكو، مشيرة إلى أن الجثة أعيدت بمساعدة السلطات التركية.

طواغيت الجزيرة يفتحون طريقاً جوياً إلى دولة يهود

قالت وسائل إعلام يهودية إن دولة اليهود شهدت حالة من الفرح والاحتفاء غير المسبوق الأربعاء، بقرار السلطات السعودية المرتدة فتح مجالها الجوي لطائرات الخطوط الجوية الهندية المتنقلة بين نيو دلهي وتل أبيب.

وقالت إن "السعودية" سمحت لخطوط طيران الهند الجديدة بالعبور لإسرائيل عبر مجالها الجوي، مضيفة: هذا أول اعتراف علني بعلاقات المملكة "الدافئة" مع دولة اليهود.

وأشارت إلى أن السعودية منحت موافقة لطيران الهند لتشغيل رحلات جوية من دلهي إلى تل أبيب، وهي المرة الأولى التي يسمح فيها الطواغيت علانية بالرحلات الجوية المتجهة إلى إسرائيل باستخدام مجالهم الجوي، وهذا يعني أن تختصر مسافة الرحلات إلى النصف، مقارنة بالمسار المُستخدم حاليا، وهذا المسار الجديد سيسمح باستهلاك أقل للوقود، ما يعني خفض أسعار التذاكر للركاب.

الحكومة الدنماركية تعتزم حظر النقاب

قالت الحكومة الدنمركية الصليبية يوم الثلاثاء إنها تعتزم تغريم من يغَطين وجوههن في الأماكن العامة، لتنضم بذلك إلى فرنسا وغيرها من الدول التي حظرت ارتداء البرقع والنقاب.

وأشارت إلى أنها ستطرح تشريعا يفرض غرامة تصل إلى عشرة آلاف كرونة دنمركية (١٦٥٨ دولارا) لتكرار المخالفة، وأنه سيغرم أي شخص يغطي وجهه ألف كرونة (١٦٥ دولارا).

وقالت الوزارة إن تغطية الوجه في الاحتفالات العامة أو الأنشطة الرياضية مسموح به.

وفرضت فرنسا وبلجيكا وهولندا وبلغاريا وولاية بافاريا الألمانية بعض القيود على تغطية الوجه في الأماكن العامة.

تهاوي أسواق المال العالمية متأثرة بالبورصات الأمريكية

هوَت مؤشرات أسواق المال العالمية مطلع الأسبوع الحالي مسجلة هبوطا زاد على ٤,٦ بالمئة.

وهوَت الأسهم الأمريكية في تعاملات متقلبة يوم الاثنين وهبط المؤشر "داو جونز" الصناعي حوالي ١٦٠٠ نقطة عند أدنى مستوياته، منخفض بنسبة ٤,٦ بالمئة، في حين هبط المؤشر "ستاندرد آند بورز" ٤,١٠ بالمئة. بينما خسرت بورصة طوكيو أكثر من ٥ بالمئة بعد ساعة فقط على بدء جلسة التداولات الثلاثاء.

وعلى وتيرة متشابهة، واصلت الأسواق الأوروبية تراجعها في منتصف نهار الثلاثاء تحت وقع الهبوط الحاد في وول ستريت، ما شكَّل صدمة طالت كذلك الأسواق الآسيوية، حيث سجلت انخفاضا بنسبة ٢,٣١ بالمئة.

٥ قتلى و٦٠ مفقودا بزلزال في تايوان

سقط ٥ قتلى وأكثر من ٦٠ مفقودا جراء زلزال بقوة ٦,٤ درجات ضرب تايوان ليل الثلاثاء، وأدى إلى سقوط وانهيار أبنية سكنية.

وقال مسؤولون إن الزلزال الذي وقع قرب المدينة الساحلية قبيل منتصف الليل بالتوقيت المحلي أصاب أيضا ٢٤٣ شخصا ودمَّر أربعة مبان.

وقال رئيس بلدية "هوا لين" إن عدد المفقودين يقترب حاليا من ٦٠ دون أن يذكر رقما محددا، كانت تقارير سابقة تشير إلى فقد ما يصل إلى ١٥٠ شخصا.

تحطم حوامتين عسكريتين فرنسيتين ومقتل ٥

قالت السلطات الفرنسية الصليبية إن طائرتي هليكوبتر تابعتين لكلية عسكرية للتدريب على الطيران تحطمتا في منطقة فار جنوب شرق البلاد يوم الجمعة.

وقال مصدر أمني ومسؤول في السلطات المحلية إن خمسة أشخاص قتلوا في الحادث، ولم ترد تفاصيل عن سبب تحطم الطائرتين.

الثبات
حتى الممات

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

قال تعالى : {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٣-١٧٤].

إن معي ربي سيهدين

قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ * وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ * وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ} [الشعراء: ٦١-٦٦].

إنما تقضي هذه الحياة الدنيا

قال تعالى: {فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى * قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [طه: ٧٠-٧٣].

اصبري فإنك على الحق

عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن قصة أصحاب الأخدود: (.... فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، فأُتي الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرك، قد آمن الناس، فأمر بالأخدود في أفواه السكك، فخدت وأضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها، أو قيل له: اقتحم، ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق) [رواه مسلم].

عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة قتل فرعون لماشطة ابنته: (.... قال: يا فلانة، وإن لك ربا غيري؟ قالت: نعم، ربي وربك الله. فأمر ببقرة من نحاس فأحميت، ثم أمر بها أن تلقى هي وأولادها فيها، قالت له: إن لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قالت: أحب أن تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد، وتدفننا، قال: ذلك لك علينا من الحق، قال: فأمر بأولادها فألقوا بين يديها، واحدا واحدا، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مرضع، كأنها تقاعست من أجله، قال: يا أمه، اقتحمي، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فاقتحمت) [رواه أحمد].

العدد ١١٩ | السنة التاسعة | الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١١٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتداً، فيما تواصل المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجومين استشهاديَّين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- تمكَّنَا ...

مقتل قائد عسكري بعملية أمنية
٤

جنود الخلافة يسيطرون على شارع حيفا ومحيطه في مخيم اليرموك
٣

هجمات متزامنة على الميليشيات الرافضية في الإسحاقي والفرحاتية شمال بغداد
٥

مقتل وأسر ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين شمال السوسة وشرق الشعفة
٧

مراسلون

بالعمليات الأمنية والمداهمات جنود الخلافة يردون على الحملات الرافضية في كركوك
٨

مقالات

الحوار المشهود والعذاب الموعود (١)
٩

جنود الخلافة في ديالى يستهدفون آمر لواء في "الداخلية" المرتدة ويُدمرون عربتي همر للحشد الرافضي
٦

جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في (لغمان) بعد هجوم واسع على حركة طالبان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة بدأوا -الأحد- هجوما واسعا على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (علينكار) في (لغمان) تمكنوا خلاله من السيطرة على ١١ قرية منها (دكرقلا، سعور، سنكراك، كفلام، ميرى، دكمالي)، حيث فرَّ المرتدون من أغلب المواقع وأُصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كونديكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى منَّ الله بالخلاص

التفاصيل ص ٧

هجمات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر

(١٣/ ربيع الآخر) إلى

(١٢/ جمادى الأولى) ١٤٣٩هـ

٣ هجمات وصولات

١ عملية استشهادية

في مناطق

- (برنو) شمال شرقي نيجيريا
- بلدة (تمور) قرب بحيرة تشاد
- الحدود المصطنعة بين النيجر ونيجيريا

اغتنام

٢٥ آلية عسكرية

٨ رشاشات ثقيلة

٦ رشاشات خفيفة

٧٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجري والنيجيري

١ أسير من الجيش النيجيري

أهم العمليات

الخميس ١ جمادى الأولى

هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش النيجري المرتد في بلدة (تمور) قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل 25 عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون 5 آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند وسيارتي إسعاف، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يسيطرون على شارع حيفا ومحيطه في مخيم اليرموك

النبأ | ولاية دمشق - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) على شارع حيفا في مخيم اليرموك بالكامل مع الكتل المحيطة بعد معارك مع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن عددا من الانغماسيين باغتوا -صباح الأربعاء- مواقع "هيئة تحرير الشام" في شارع حيفا، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في عمق مناطقهم، أعقبها هجوم للمجاهدين من محاور أخرى بعد فتح ثغرات دخل جنود الدولة الإسلامية عبرها، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا مواقع المرتدين بالرشاشات الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، وبعد ساعات من الاشتباكات العنيفة داخل الأحياء والأزقة فر المرتدون مدحورين خائبين، بعد أن أحرقوا عددا من الأبنية السكنية للتغطية على عملية الانسحاب، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وكميات من المواد التموينية التي كان يمدهم بها النظام النصيري، ولله الحمد.

وبذلك فقد بسط المجاهدون سيطرتهم على منطقة (شارع حيفا) الذي يضم عددا من الأحياء السكنية والكتل العمرانية، ويعد شارع حيفا من أهم المعاقل التي كان يتحصن بها عناصر "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك.

سقوط ٧ من الجيش النصيري والصحوات قنصاً

ومن جانب آخر فقد استهدفت مفارز القنص في ولاية دمشق -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، وعناصر من الصحوات المرتدين جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش النصيري وميليشياته، و٣ من الصحوات، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة قنص من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتله،كما قتل ٢ من عناصر الجيش النصيري قنصا على جبهة حي التضامن، ولله الحمد.

عنصر ثالث من الجيش النصيري سقط قتيلا السبت (٢٤/ جمادى الأولى) إثر استهداف مفرزة قنص له في حي التضامن، وسقط عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتد قتيلا وأصيب آخر بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك في اليوم ذاته، بفضل الله.

إضافة لما سبق أصيب عنصر ثان في الصحوات المرتدين الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على جبهة يلدا، ولله الفضل.

جيش السيسي والحملة الإعلامية الكبرى

سبَّبَ التنازع بين عدد كبير من الأطراف على النصر الموهوم ضد الدولة الإسلامية شعورا جديدا بالنقص عند طاغوت مصر (عبد الفتاح السيسي)، فأراد أن يقدم طلب انتساب إلى نادي "المنتصرين"، فيلقي بقلمه بين أقلامهم، ويزاود عليهم من خلال الزعم أنه هو صاحب "الانتصار الحقيقي" على الدولة الإسلامية، خاصة بعد انتشار الأساطير الكثيرة عن انتقال جنودها من العراق والشام إلى سيناء خلال الأشهر الماضية.

وقد أطلق الطاغوت على حملته الأخيرة مسمى غريبا هو (سيناء ٢٠١٨)، الذي يشبه إلى حد كبير أسماء المعارض والمهرجانات والمنافسات الرياضية أكثر من الأسماء الشائعة للحملات العسكرية، ربما ليمحو من الذاكرة الحملات العديدة التي أطلق على كثير منها مسمَّى (حق الشهيد)، والتي لم يحصد منها حقا ولا باطلا، وصدق على حال جيشه بعدها المثل القائل: "ذهب يطلب ثأر أبيه، فأورث أبناءه عار الهزيمة".

أسماء أخرى أطلقها إعلام الطاغوت وحلفائه على هذه الحملة، من قبيل "العملية الشاملة" أو "الحملة الكبرى" أو "حرب أكتوبر الثانية" وغير ذلك من التسميات التي لا يخفى الجانب الدعائي من ورائها، والتي يقصد منها -ولا شك- تضخيم نتائج هذه الحملة مسبقا، واستباق أحداثها بالحديث عن منجزات هائلة متوقعة منها، ليس أقلها "حسم قضية الإرهاب في سيناء"، و"استعادة الجيش المصري لهيبته"، وذلك في اعتراف مخز بأن هذا الجيش أصبح محط سخرية أهل مصر قبل سواهم من سكان هذا العالم، وذلك بعد الهزائم المتلاحقة التي تلقاها على أيدي الثلة المجاهدة من جنود الخلافة في ولاية سيناء.

وكل هذا في ظل تحوُّل هذا الجيش العملاق إلى كيان معقد من المؤسسات التي تقوم بوظائف إنتاجية وخدمية كبيرة، تؤمن مصالح طبقة الضباط الطفيلية التي تحولت منذ انقلاب "الضباط الأحرار" إلى طبقة اجتماعية اقتصادية منفصلة عن بقية طبقات المجتمع المصري، ربما في استمرار لحالة دارجة في هذا البلد منذ عهد المماليك، مع الفارق أن العسكريين المماليك كانوا على الإسلام، عبيدا مملوكين رغم إرادتهم، أما المماليك الجدد من ضباط الجيش المصري فهم مرتدون يختارون العبودية للطواغيت بأنفسهم، طمعا في الحصول على المكاسب التي تدرها هذه العبودية عليهم.

ومِثل إخوانه من طواغيت العراق والشام وإيران وروسيا وأمريكا، سيخرج السيسي قريبا ليعلن "النصر الكبير" على الدولة الإسلامية، ويعلن سيناء "منطقة محررة من الإرهاب" ثم يدس رأسه في التراب بعد أول عملية لجنود الخلافة تنسف كل أكاذيبه، وتفتح الباب أمام الجيش المصري المرتد ليعلن عن حملة جديدة أكبر من "الكبرى" للقضاء على المجاهدين في ولاية سيناء.

وكما أن قيادة الحرب على المجاهدين في العراق قد شهدت ثلاثة رؤساء أمريكيِّين، وعددا أكبر من رؤساء الحكومات في العراق، ولا زالت دولتهم باقية وجهادهم مستمرا، فكذلك المجاهدون في سيناء تناوب على حربهم ٥ من الطواغيت الحاكمين لأرض مصر، ولن تنكسر شوكتهم، ولن يتوقف جهادهم في عصر السيسي مهما طال بإذن الله، بل نسأل الله أن تكون نهاية حكمه على أيدي جنود الخلافة وهم يغزونه في عقر داره، ويجعلون من قاهِرَتَيه القديمة والجديدة أرض إسلام، يقام فيها الدين كاملا غير منقوص، وتُحكَّم فيها شريعة الرحمن لا مصدر غيرها للتشريع والحكم.

ومما يجدر التذكير به هذه الأيام، أن يسعى المجاهدون في كل مناطق مصر لتصعيد هجماتهم على المرتدين والنصارى المحاربين وعموم المشركين من السياح وغيرهم، وذلك أن الهدف الأكبر للطاغوت السيسي من حملته على جنود الخلافة في سيناء أن يُظهِر قضاءه على الجهاد في الأرض التي يحكمها، وإن أي هجوم في داخل مصر من شأنه أن يفضح عجزه، ويبين لحلفاء السيسي أنه غير قادر على ضبط الأمن في مناطق سيطرته الأساسية فضلا عن المناطق الطرفية، كسيناء والصحراء الغربية ومناطق أسوان والصعيد، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

ومقتل قائد عسكري بعملية أمنية

النبأ ولاية البركة

يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتدا، فيما تواصل المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في قرية البحرة

فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجومين استشهاديَّين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- تمكّنَا -بفضل الله- من الوصول بعجلتيهما المفخختين إلى موقعين للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، وفجَّراهما وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٤ مرتدا، وتدمير عربة رباعية الدفع، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية، حيث استعادوا السيطرة على عدد من المواقع والنقاط، ولله الحمد والمنة.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون –الأحد- نقطة للـ PKK المرتدين في قرية البحرة غربي بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل عنصرَين منهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) نقطة أخرى للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي) بصاروخ موجه، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) جراء استهدافهم بصاروخ موجه في محيط قرية (البحرة)، ولله الحمد.

مقتل ٣ مرتدين بعبوات الناسفة

وقبل ذلك سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة والقذائف في قرية (البحرة غربي)، ولله الفضل.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٣ مرتدين وأُصيب آخرون إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في محيط قرية (البحرة)، وقُتل عنصر رابع إثر سقوط قذيفة صاروخية على تجمع للمرتدين في القرية، واستهدف المجاهدون كذلك منزلا يتحصن فيه عناصر الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، إضافة لما سبق أعطب المجاهدون جرافة للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في القرية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ مرتداً

مزيد من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا قتلى وجرحى يومَي الجمعة والسبت (٢٤-٢٣/ جمادى الأولى) في قرية (البحرة غربي) جراء استهداف تجمعين لهم بصاروخ موجه وعبوات ناسفة.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قُتل ٤ مرتدين وأُصيب ٢ آخران –الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في القرية، كما قُتل وأُصيب ٦ عناصر آخرون –السبت- جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـPKK المرتدين –هذا الأسبوع- في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

مقتل قائد عسكري وهجوم على حاجز في الهول

وأما على صعيد العمليات الأمنية، فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل قيادي في الـ PKK المرتدين على طريق (البركة – الشدادي)، وقتل عنصر آخر في بلدة الهول.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية –الجمعة- قائدا عسكريا في الـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين مدينتي البركة والشدادي، مما أسفر عن مقتله مع مرتدَّين آخرَين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتد على الطريق المذكور، الأمر الذي أدى لمقتله و٢ من مرافقيه، وتدمير الآلية، بفضل الله.

عملية أمنية أخرى للمجاهدين –الخميس- أسفرت عن مقتل عنصر من الـ PKK واغتنام سلاحه في حاجز للمرتدين بمنطقة الهول شرق مدينة البركة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية قتلت عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية واغتنمت سلاحه في حاجز البحيرة بمنطقة الهول، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي- عددا من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديَّان، كما نفَّذت المفارز الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتدا، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

هجمات متزامنة على الميليشيات الرافضية

في الإسحاقي والفرحاتية وصولة في "الجمهورية" شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّت عدة مفارز أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) هجمات متزامنة على على موقع للشرطة الاتحادية وعناصر الحشد الرافضي، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد.

فقد هاجمت مفرزة أمنية ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (الفرحاتية) قرب محطة بلد، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وإعطاب عربة همر، وبعد قدوم قوة إسناد لنجدة المرتدين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته أغار عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على منزل مختار قرية (الفرحاتية) ومسؤول حشدها المرتد (عبد الله أحمد هزاع)، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد حمايته وإصابة آخر، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على قوة إسناد قدمت للمكان، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في منطقة الإسحاقي –الاثنين- أسفر عن مقتل ٤ من عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الميليشيا في منطقة (الكويتي) بالإسحاقي، مما أسفر عن إعطاب آلية لهم ومقتل ٤ من عناصرهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف جنود الخلافة -الاثنين- عربة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عزيز بلد)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الجمهورية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وإعطاب ٤ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة أغاروا على الثكنة التابعة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية في منطقة "الجمهورية" بالدجيل، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، أسفرت عن مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، فيما أُعطبت ٣ من آلياتهم، وعند قدوم رتل لمؤازرة المرتدين استهدفهم المجاهدون بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك من كان على متنها، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) آليتين للحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية قرب الفوج الخامس بمنطقة الإسحاقي، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمَّر المجاهدون عربة أخرى للميليشيا الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (عرب كوني) في الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

هجمات شرق تكريت وغرب سامراء

مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٥ آليات

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (جلام البوعجيل) شرق تكريت، واشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرَين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وبعد إحراق الثكنة، عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد رتلا قدِم لمؤازرة المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن تدمير عربة همر، وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عربة همر لميليشيا سوات الرافضية في منطقة (الحسان) شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أحد هلكى الحشد الرافضي في منطقة جلام البوعجيل شرق تكريت

تدمير آليتين للمرتدين وقتل جاسوس لهم في (جلام سامراء)

وفي منطقة (جلام سامراء) استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية، وتمكنوا من قتل جاسوس لهم، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة المذكورة شمال شرقي سامراء، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- من قتل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة وتفجير بيته وإحراق سيارته، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّر جنود الخلافة -الخميس- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في (جلام سامراء)، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الخميس- آلية للحشد الرافضي غرب سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على شاحنة مؤن للحشد الرافضي في شارع وطبان غرب سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من عناصرهم، بفضل الله.

النبأ ولاية ديالى

جنود الخلافة في ديالى

يستهدفون آمر لواء في "الداخلية" المرتدة

مُني عناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين في ولاية ديالى بمقتل وإصابة قرابة ٧ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٣ آليات، كما دمرت ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في مختلف مناطق الولاية.

فقد استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) عربة آمر لواء "مغاوير الداخلية" في منطقة السعدية، مما أدى إلى إعطابها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة آمر اللواء في منطقة الحفاير بالسعدية، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولم تذكر المصادر مصير آمر اللواء المرتد.

ودمَّر المجاهدون الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) عربة همر للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (صنيديج) بمنطقة قره تبة، ولله الحمد.

عربة همر ثانية للحشد الرافضي دمَّرها المجاهدون السبت (٢٤/ جمادى الأولى) في منطقة العظيم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دُمرت العربة التي كانت تُقل عناصر من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوبكر) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ويُدمرون عربتي همر للحشد الرافضي

وفي القرية ذاتها (البوبكر) بمنطقة العظيم قُتل عنصر من الحشد الرافضي الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة -الاثنين- على عضو في المجلس البلدي لقرية (الزهرة) بمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابته بجروح وأحد أفراد حمايته، بفضل الله.

ولقي رافضي مصرعه الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) في منطقة البازول في المقدادية، بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة المرتدة في منطقة الرضة قرب مطيبيجة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر فقد دمر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي إثر تفجير ٦ عبوات ناسفة عليها في منطقة (قره تبة) شمال شرقي ديالى، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عددا من العمليات الأمنية والكمائن على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تفجير مزار رافضي

وسقوط ٩ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين

في كركوك

النبأ ولاية كركوك

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارا رافضيا، وأسروا ساحرا، ونفَّذوا عمليات عدة على الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في مختلف مناطق ولاية كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠ من عناصرهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) مزارا شركيا للرافضة جنوب غربي منطقة داقوق، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قامت مفرزة أمنية بتفجير المزار الرافضي في قرية (سيد حميد)، كما تمكن المجاهدون من أسر ساحر مرتد في العملية، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (سيد حميد) استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) جاسوسا للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل ٢ من الشرطة الاتحادية والحشد

وفي منطقة جنوب (داقوق)، دمَّر المجاهدون -السبت- آلية للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (فوج غيدا)، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته تمكنت مفرزة أمنية من قتل عنصر في الشرطة الاتحادية الرافضية وآخر من الحشد الرافضي في منطقة (فلكة وادي النفط) شرق مدينة الحويجة، ولله الحمد.

تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية

نبقى في منطقة شرق الحويجة حيث تمكن المجاهدون الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) من تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا منزل الجاسوس المرتد في قرية (مراطة الصغيرة) شرق الحويجة جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) أحد عناصر الحشد الرافضي في قرية (الحليوة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن أسره ثم قتله، والحمد لله.

هلاك وإصابة ٦ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (الحمل) جنوب غربي منطقة الرياض، مما أسفر عن هلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، كما استهدف المجاهدون آلية عسكرية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق الرابط بين بلدة الرياض ومنطقة الفتحة، ما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الأسبوع الماضي- ٤ من منازل عناصر الحشد الرافضي، ونفَّذوا العديد من العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في (لغمان)

بعد هجوم واسع على حركة طالبان

النبأ ولاية خراسان - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة بدأوا -الأحد- هجوما واسعا على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (علينكار) في (لغمان) تمكنوا خلاله من السيطرة على ١١ قرية منها (دكرقلا، سعور، سنكراك، كفلام، ميرى، دكمالي)، حيث فرَّ المرتدون من أغلب المواقع وأُصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كوندبكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى منَّ الله بالخلاص منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) هجومين على مواقع عناصر "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (باندر) و(نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع الحركة في منطقة (باندر)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، واقتحم جنود الدولة الإسلامية تلة وبعض القرى في المنطقة، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، كما كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) لهجوم شنَّه عناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وفرار الباقين، واغتنم جنود الخلافة سلاحا وقاذف أربيجي وذخائر، ولله الحمد.

إضافة لذلك قُتل ٣ من عناصر الحركة المرتدة قنصاً على أيدي جنود الخلافة، فيما سقط ٣ آخرون قتلى جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (خوست) جنوب شرقي أفغانستان، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- تجمعات حركة "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (باندر، ونازيان)، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٧ منهم وإصابة آخرين، فيما سلَّم نحو ٣٠ عنصرا منهم أنفسهم للمجاهدين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين شمال السوسة وشرق الشعفة

النبأ ولاية الفرات

صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) على ثكنات الـ PKK المرتدين وشرق قرية الشعفة وشمال منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وأسر عنصر، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط المرتدين شرق الشعفة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإحراق ثكنتين، فيما صالت مجموعة أخرى من جنود الدولة الإسلامية على نقاط المرتدين شمال شرق السوسة، حيث باغتوهم في ثكناتهم، فقتلوا ٣ منهم، وأسروا آخر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ليأتي الطيران الصليبي ويقصف بالخطأ نقاط المرتدين، بعد أن عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا عربة همر للمرتدين بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) ثكنة للمرتدين شمال شرقي منطقة السوسة، مما أدى إلى إحراقها، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) عربة همر للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال شرقي منطقة السوسة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) ثكنات الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدد استهداف المجاهدين لنقاط الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) الثلاثاء (٢٧/ جمادى الأولى) بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري فقد استهدف جنود الخلافة -الجمعة- نقطتين للمرتدين شمال مدينة البوكمال، ما أدى إلى إحراقهما، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا نقطة للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قرية الغبرة، ودمَّروا نقطة أخرى للمرتدين شرق قرية الرمادي، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة، ولله الحمد.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) آلية للجيش النصيري وأحرقوا ثكنتين لهم جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة في أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أنه سقط ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى، وأُسر آخر -الأسبوع الماضي- جراء صولة للمجاهدين شمال قرية الباغوز، ولله الحمد.

سقوط عدد من عناصر الشرطة المصرية وإعطاب دبابة للجيش المرتد

في ولاية سيناء

النبأ ولاية سيناء

سقط عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة بين قتيل وجريح الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) إثر تفجير عبوة ناسفة واستهداف مفرزة قنص غرب وجنوب العريش.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية سيناء فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة متشظية على عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو١٧) غرب العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما قُتل عنصر من الشرطة المصرية المرتدة إثر استهداف مفرزة قنص له عند بوابة قرية السبيل جنوب العريش، ولله الحمد.

وفجر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري غرب العريش، مما أسفر عن إعطابها.

وذكرت المصادر أن المجاهدين أعطبوا دبابة من نوع M60 للجيش المصري المرتد جنوب منطقة الميدان غرب العريش، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لآليتين للشرطة المصرية المرتدة بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

بالعمليات الأمنية والمداهمات جنود الخلافة يردون على الحملات الرافضية ويبدِّدون أوهام النصر

لا يفتأ الرافضة المشركون في كركوك يدعون إحراز النصر النهائي على جنود الدولة الإسلامية، ولا يزالون يعلنون الحملات تلو الحملات زاعمين أنها الحاسمة القاضية، لكن جنود الخلافة –بفضل الله- يلقنونهم في كل مرة دروسا لا ينسونها، إذ سرعان ما يزيح جنود الخلافة غشاوة وأوهام النصر عنهم بعمليات أمنية ومداهمات وتفجير منازلهم، ولله الحمد.

فلقد اطلقت الحكومة الطاغوتية الرافضية في الفترة الاخيرة حملات دهم وتفتيش مكثفة على أماكن المجاهدين في ولاية كركوك لإنهاء وجود الدولة الاسلامية –زعموا- إلا أن المجاهدين صبروا وثبتوا، بل عادوا وكانوا الكرار.

فبعد أول مداهمة للمرتدين كان رد المجاهدين كمين أعدوه لضابط برتبة عقيد ويشغل منصب مدير مركز شرطة (غريب) التابعة لمدينة (الزاب)، إذ أعد المجاهدون ونفذوا الخطة المتمثلة بنصب حاجز وهمي على طريق (الرياض – كركوك)، ليسفر الكمين عن مقتل الضابط وجندي معه، ولله الحمد.

حملة رافضية مطلع ربيع الآخر

و في بداية ربيع الآخر انطلقت حملة دهم وتفتيش نفذتها الفرقة التاسعة المدرعة التابعة للجيش الرافضي، والغاية كما تمنوا القضاء على المجاهدين في مدينة العباسي والزاب وما يجاورهما، فداهموا وحشَّدوا و أرعدوا و أزبدوا، إلا أنهم فشلوا رغم ضراوة الحملة عسكرياً و إعلامياً، ورد المجاهدون على حملتهم بعمليات أمنية كسرت كبرياءهم واستنزفت جموعهم، فكان حال المجاهدين كما قال تعالى {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٤].

حملة كبرى ثانية يفشلها جنود الخلافة

ثم بعدها بأيام قليلة –أواسط ربيع الآخر- أعلن الروافض عن حملة أكبر تمثلت بقدوم قوات من الجيش والحشد الرافضي بأعداد كبيرة من المشاة و الدروع، وبمساندة التحالف الصليبي لنشر ما سموه "الأمن" وإرساء دعائم حكومتهم، وشملت هذه الحملة مناطق غربي الولاية (مدينة الرياض و الرشاد و الزركة و الحويجة و الزاب و العباسي) . إلا أنها كما سابقتها لم تجد نفعاً، وامتص المجاهدون الصدمة، و عاودوا العمل بما بدأوا به، وكان الرد السديد بقطف رأس كل كافر مرتد مريد، فأطاحوا برأس جاسوس للحكومة الرافضية إثر

مداهمة بيته في قرية العوامر التابعة لقره تبه، وقُتل جاسوس يعمل لصالح الحشد الرافضي المرتد وأصيب ٢ آخران باشتباكات في قرية (الحوايج)، و نُحر أحد عناصر الحشد الرافضي بالقرب من قرية (حوض ١٣) غرب الحويجة، وهذا جزء يسير من عمليات قطف رؤوس الجواسيس.

تفجير منازل المرتدين

و أما منازل من حاد الله ورسوله وسعى في الأرض ليفسد فيها ويُهلك الحرث والنسل فقد كان من باب أولى ان تهدم، فقد فجر المجاهدون –بفضل الله تعالى- بيت عضو في المجلس البلدي الشركي في قرية (المدينة) التابعة لمدينة الحويجة ، و فجروا منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية السعيدي جنوب داقوق، ولله الحمد

حصيلة هجمات المجاهدين

و تنوعت عملياتهم بين الدهم و الكمن و الاقتحام و المفخخات و العبوات إذ جاوزت عمليات المجاهدين العسكرية والأمنية أكثر من ٣٠ عملية فقط من أوسط ربيع الآخر ١٤٣٩هـ إلى بداية جمادى الأولى، منها ما أعلن عنه و منها لم يعلن ،وأدت هذه العمليات إلى هلاك وجرح ما يزيد على ٦٠ مرتدا، وغنم وإحراق أكثر من ٣٠ آلية متنوعة، إضافة الى هدم ١٧ منزلا لجنود و جواسيس وأعضاء مجالس طاغوتية، واغتنام العديد من الأسلحة و الذخائر، ولله الحمد.

والعمل الأمني والهجمات ستستمر بإذن الله حتى تعود البلاد من جديد لشرع الله وحكمه، وما ذلك على الله بعزيز.

أخبار متفرقة

هجوم استشهادي على القوات الأمنية في الرمادي ومقتل وإصابة ١٩ مرتداً

النبأ – ولاية الأنبار

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) تجمعا للقوات الأمنية الرافضية في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، بينهم ٣ ضباط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا الحور الأنصاري -تقبله الله- هاجم بدراجة نارية مفخخة، وملتحفا حزامه الناسف تجمعا لضباط ومنتسبي "القوات الأمنية" في شارع (الأربعين) بمدينة الرمادي، حيث انغمس فيهم، وفجر حزامه الناسف وسطهم، مما أدى لمقتل ٤ مرتدين بينهم ضابطان، وإصابة أكثر من ١٥ آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة عسكرية للجيش النصيري في ريف السلمية

النبأ – ولاية حماة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) دبابة وعربة BMB للجيش النصيري في ريف السلمية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا الدبابة والعربة بصاروخين موجهين غرب بلدة السعن في ريف (السلمية) الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر في القوات الخاصة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد

النبأ – الصومال

استهدف جنود الخلافة في الصومال الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصرا في القوات الخاصة التابعة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتله,

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عنصر القوات الخاصة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

مقتل حوثي قنصاً في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٤/ جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيات الحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) في قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

الحوار المشهود
والعذاب الموعود ١

لا يفتأ الناس ينظرون إلى الصراع بين الحق والباطل بالنتائج المادية التي يبنون عليها مواقفهم وردود أفعالهم، فمن الناس من حسم أمره بالقعود والنكول عن أمر الله لما رأى في نظره أن الأمر محسوم لصالح أقوى القوتين المتصارعتين على ميدان أرض الله الواسعة، وهما قوة الحق وقوة الباطل، فيظن الباطل غالبا والحق مغلوبا، وما درى أن العاقبة لأهل الحق والتقوى والإيمان، ومنهم من يميل مع القوة حيث مالت فيُظهر الإيمان تارة ويظهر الكفر تارة أخرى حسب النتائج التي تلبي مصالحه وهواه، ومنهم من ينظر من بعيد حتى إذا كانت الدائرة لأهل الإيمان ادعى أنه كان منهم ومناصرا لهم، وإذا كانت الدائرة لأهل الباطل قال قد أنعم الله عليَّ إذ لم أكن معهم شهيدا، وبين هذه الأصناف تبقى ثلة مبصرة اجتباها الله من بين الخلق كلهم، فلم تكترث للكثرة الخائبة المرتكسة، ولم تتأرجح في المواقف ولم تتردد قلوبهم أو تشك في موعود الله تبارك وتعالى، ولقد آنسهم ربهم -جل في علاه- فيما حكاه من الحوار مع الكفار ومشاهد العذاب التي لو تأملها المؤمن وقارن بين عاقبته وعاقبة أعداء الله، لهانت عليه كل بلية يلقاها في دنياه من أعدائه، ولتضاءلت في نظره كل الأخطار المحدقة به، التي يراها بأم عينه، فلنتأمل بعض تلك الحوارات وبعض تلك المشاهد الرهيبة من الانتقام والعذاب الخالد السرمدي.

لقد أخبر الله -تعالى- عباده الموحدين أن حوارات ستقع مع الكفار لما كان منهم من استهزاء بآيات الله -تعالى- والكفر بها ونصب العداوة لأولياء الله والسخرية منهم والضحك عليهم، كما أخبر الله -تعالى- عن حوارات أخرى بين التابعين والمتبوعين، وحوارات بين أهل الإيمان وأهل الكفران في الآخرة، وتلك المشاهد لا تغيب عن قلوب الصادقين الذين لا ينظرون إلى الصراع الدنيوي بنتائجه العاجلة، لأن الربح كل الربح عندهم هو الجزاء الجزيل من الرب الجليل يوم القيامة، وأن الله -تعالى- توعد الكفار بعذاب سرمدي سيراه المؤمنون ويحمدون الله -تعالى- على نعمة الهداية والنجاة من مصائر الكفار وسوء عاقبتهم، كما أنهم سيضحكون من الكفار يوم القيامة وتقر أعينهم بذلك الانتقام الذي ينزله الله بالقوم الكافرين.

وهنا سنتعرض إلى الحوار الذي أجاب الله به الكفار، والذي أجاب به ملائكته عن أسئلة الكفار والمجرمين بهذا الشأن والحكاية القرآنية عن حالهم ومآلهم، نسأل الله العفو والعافية، ومن الروايات التي جمعت بعض تلك الحوارات هو ما رواه الإمام الطبري -رحمه الله- إذ قال: "قال محمد بن كعب: بلغني، أو ذُكر لي، أن أهل النار استغاثوا بالخزنة، ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب، فردُّوا عليهم ما قال الله، فلما أيسوا نادَوا: يا مالك، وهو عليهم، وله مجلس في وسطها، وجسور تمرُّ عليها ملائكة العذاب، فهو يرى أقصاها كما يرى أدناها، فقالوا: يا مالك، ليقض علينا ربك، سألوا الموت، فمكث لا يجيبهم ثمانين ألفَ سنة من سني الآخرة، أو كما قال، ثم انحط إليهم، فقال: {إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ} [سورة الزخرف: ٧٧]، فلما سمعوا ذلك قالوا: فاصبروا، فلعلَّ الصبر ينفعنا، كما صبر أهل الدنيا على طاعة الله، قال: فصبروا، فطال صبرهم، فنادوا {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [سورة الرعد: ٢١]، أي مَنْجى، فقام إبليس عند ذلك فخطبهم، فقال: {إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [سورة الرعد: ٢٢]، فلما سمعوا مقالته، مَقَتُوا أنفسهم، قال: فنودوا {لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} [سورة غافر: ١٠] الآية، قال: فيجيبهم الله {ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [سورة غافر: ١٢]، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: ثم دعوا مرَّة أخرى، فيقولون: {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [سورة السجدة: ١٢]، قال: فيقول الرب تبارك وتعالى: {وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا} [سورة السجدة: ١٣]، يقول الرب: لو شئت لهديت الناس جميعا، فلم يختلف منهم أحد {وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا} يقول: بما تركتم أن تعملوا ليومكم هذا {إِنَّا نَسِينَاكُمْ} أي تركناكم {وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [سورة السجدة: ١٣ - ١٤] قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: فيدعون مرَّة أخرى: {رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ} [سورة الرعد: ٤٤] قال: فيقال لهم: {أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [سورة الرعد: ٤٤ - ٤٥] ... الآية، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، ثم قالوا مرَّة أخرى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ} قال: فيقول: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} [سورة فاطر: ٣٧]، ثم مكث عنهم ما شاء الله، ثم ناداهم: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٥]، فلما سمعوا ذلك قالوا: الآن يرحمنا، فقالوا عند ذلك: {رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا} أي: الكتاب الذي كُتب علينا {وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا} [سورة المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٧] الآية، فقال عند ذلك: {اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ * إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ * إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٨ - ١١١]، قال: فلا يتكلمون فيها أبدا، فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم، وأقبل بعضهم ينبح في وجه بعض، فأطبقت عليهم، قال عبد الله بن المبارك في حديثه: فحدثني الأزهر بن أبي الأزهر أنه قال: فذلك قوله: {هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} [سورة المرسلات: ٣٥ - ٣٦]" [تفسير الطبري].

فما أعظم تلك المشاهد الرهيبة من العذاب الطويل الخالد بأهل الكفران! وما أعظم الأجوبة التي تلقاها الكفار، التي تبين فداحة جرمهم وكفرهم بالله -تعالى- وحرابة دينه وأوليائه!

تلك الحوارات وتلك المشاهد هي أنيس كل مجاهد يحاربه من استكبر عليه وعلى إخوانه من قبل أمم الكفر والبغي، فحاربوه وأذاقوه البلاء والفتنة، وأظهروا له العداء والاستهزاء والسخرية ورموه بالضلال، {وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ} [سورة المطففين: ٣٢]، وهذا ما تفعله وسائل إعلام المرتدين والصليبيين اليوم، وهنا يتجلى مشهد آخر، لو تأمله المجاهد الموحد لازداد قلبه اطمئنانا واستئناسا ورضى، فكما يرى المؤمن الموحد مشاهد الضحك والاستهزاء به ورميه بالضلال من قبل الكفار في الدنيا، فسيكون هو من يضحك منهم في الآخرة وهم يُعَذبون، وبهذا الشأن قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ * وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ * وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ * فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} [المطففين: ٢٩ - ٣٤].

قال الإمام الطبري: "كان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذَّبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرَّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [تفسير الطبري].

وهذا المنظر الذي ينظر إليه المؤمنون لهو أشفى لصدورهم من كل انتقام دنيوي قد نراه أحيانا في الكفار، لأن أقصى ما يمكن فعله بهم في الدنيا هو قتلهم، والله -تعالى- عبَّر عن قتل الكفار بأنه عذاب لهم بأيدي المؤمنين، وذلك لأن رحلة العذاب للكفار تبدأ بعد القتل، فتبدأ صور العذاب النفسي والجسدي للكفار في اليوم الآخر، فيرى ذلك أهل الإيمان عيانا، ويقدر لهم أن يحاوروا الكفار الذين يرون الماء الطيب والرزق الذي حباه الله به عباده الصابرين، كما في قوله تعالى: {وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [الأعراف: ٥٠].

قال الإمام البغوي: "قال عطاء عن ابن عباس: لما صار أصحاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل النار في الفَرَج، وقالوا: يا رب إن لنا قرابات من أهل الجنة، فأذن لنا حتى نراهم ونكلمهم، فينظروا إلى قرابتهم في الجنة وما هم فيه من النعيم فيعرفونهم، ولم يعرفهم أهل الجنة لسواد وجوههم، فينادي أصحاب النار أصحاب الجنة بأسمائهم، وأخبروهم بقراباتهم: أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله، {قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [سورة الأعراف: ٥٠]" [تفسير البغوي].

ولعل من يقرأ هذه الآيات يجد أن نعمة الهداية هي محض فضل عظيم خصَّ به الله -تبارك وتعالى- أهل طاعته وأسكنهم دار مقامته وانتقم لهم من الكفار في الدنيا والآخرة، {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة الجاثية: ٣٦ - ٣٧].

سبب نزول

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٢ - ٣].

قال ابن كثير في تفسيره: "أي: ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله... وقال محمد بن إسحاق: جاء مالك الأشجعي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له: أُسِر ابني عوف. فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أرسل إليه أن رسول الله يأمرك أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله)، وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه، فخرج، فإذا هو بناقة لهم فركبها، وأقبل فإذا بسرح القوم الذين كانوا قد شدوه فصاح بهم، فاتبع أولها آخرها، فلم يفجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه: عوف ورب الكعبة. فقالت أمه: واسوأتاه، وعوف كيف يقدم لما هو فيه من القد؟ فاستبقا الباب والخادم، فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلا، فقصَّ على أبيه أمره وأمر الإبل، فقال أبوه: قِفا حتى آتيَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسأله عنها، فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بخبر عوف وخبر الإبل، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اصنع بها ما أحببت، وما كنت صانعا بمالك)، ونزل: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}" [تفسير القرآن العظيم].

نسأل الله أن يجعلنا من المتقين، ويفرِّج عنا ما نحن فيه، ويرزقنا من لدنه رزقا طيبا مباركا فيه.

أخي المجاهد

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

الحمد لله رب العالمين، وعده حقٌّ وأخباره صدقٌ وأحكامه عدلٌ، والصلاة والسلام على أعلم الخلق بالله وأخشاهم وأتقاهم له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد أثنى الله -تعالى- على عباده المؤمنين الذين يصدِّقون كلامه ويوقنون بتحقق موعوده، لا يزولون عن هذا اليقين في السراء ولا في الضراء، بل لا تزيدهم المحن إلا إيماناً بالله وآياته ووعوده، وتسليماً لأمره وحكمته، ورضاً بقضائه وقدره.

كثيراً ما ترجو نفوسنا أن يأتي الفرج والنصر من الله بطريقة معينة وبأحداث محددة، ولكن {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير: ٢٩]، فلله -تعالى- حِكم عظيمة قد يخفى علينا كثير منها.

لقد رجا المؤمنون من المهاجرين والأنصار أن يلقوا قافلة كفار قريش فيأخذوها سهلة بغير قتال، ويكون فيما يغتنمونه منها قوة لهم وبلاغ إلى حين، ولكن الله -تعالى- شاء وهو العليم الحكيم أن تنجو القافلة وتخرج قريش عازمة على قتال المسلمين بجيش يزيد على ثلاثة أضعاف عدد المجاهدين، طامعة في القضاء على الموحدين الذين بدأوا يُسقطون هيبة قريش ويجترئون عليها وعلى تجارتها، فكانت غزوة بدر الكبرى، التي قال الله عنها: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧ – ٨]، وقبل الغزوة قلَّل الله -تعالى- عدد الكفار في أعين المؤمنين ليتشجعوا على قتال الكفار ولا ترهبهم أعدادهم، وقلل عدد المؤمنين في أعين الكفار ليغريهم بقتال المؤمنين، قال تعالى: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الأنفال: ٤٤]، فلما التحم الفريقان رأى الكفارُ المسلمين وكأنهم ضعف عدد الكفار، فتزلزل جيشهم وسقطت معنوياته، ووهنت قوته، ويئس من النصر، وأيَّد الله المؤمنين بنصره، قال تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

وفي غزوة الأحزاب ابتلى الله -تعالى- المؤمنين ابتلاء شديداً لا يتوقعونه، فازدادوا إيماناً بتحقق وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بنصر المؤمنين واندحار الكافرين.

قال ابن إسحاق: "حدثني يزيد بن رومان في قول الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، والجنود: قريش وغطفان وبنو قريظة، وكانت الجنود التي أرسل الله عليهم مع الريح: الملائكة، وعن مجاهد: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ} قال: عيينة بن بدر في أهل نجد، {وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ}، قال أبو سفيان: وواجهتهم قريظة، وعن قتادة: {وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ} شخصت، وعن عكرمة: {وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ}، قال: من الفزع، وعن الحسن: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}، قال: ظنوناً مختلفة: ظنَّ المنافقون أن محمداً وأصحابه يُسْتَأْصَلُون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق، وأن الله سيُظهر دين الإسلام على الأديان كلها ولو كره المشركون" انتهى كلامه بتصرف يسير.

لقد جاء نصر الله -تعالى- بكيفية عجيبة ظهرت فيها قدرة الله وقوته وعزته وحكمته ولطفه بالمؤمنين، قال تعالى: {وَرَدَّ الله الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى الله الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ الله قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأيَّد الله -تعالى- المؤمنين بالنصر على يهود بني قريظة والإثخان فيهم، ومنَّ على المؤمنين بالغنائم الكبيرة التي أورثهم إياها من بني قريظة، قال تعالى: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً} [الأحزاب: ٢٦ – ٢٧].

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

حدث في أسبـوع

الحكومة الإندونيسية المرتدة تحاكم (أمان عبد الرحمن) وهجوم على كنيسة في جاوا

وجَّهت الحكومة الإندونيسية المرتدة الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بالتخطيط لشنِّ هجمات ضد صليبيين في البلاد بعد انضمامه إلى الدولة الإسلامية.

واتهمت المحكمة الطاغوتية الأخ (أمان) بالتخطيط لهجمات كبيرة ضد صليبيين روس وفرنسيِّين في العاصمة جاكرتا، شبيهة بالتي نفذها جنود الخلافة في العاصمة الفرنسية باريس قبل عامين.

وكانت الشرطة الإندونيسية قد تمكنت من اعتقاله بعد بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي وتأسيسه معسكرا لتدريب المجاهدين في إقليم (أتشيه).

ووُجه الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بأنه خطط من داخل سجنه لتنفيذ هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في (جاكرتا) قبل عامين، وقُتل فيه ٨ من رعايا التحالف الصليبي.

من جانب آخر فقد هاجم مجاهد كنيسة للصليبيين في جزيرة جاوا، مسلحا بسيف، وتمكن من إصابة ٤ من الصليبيين بجروح خطيرة، أحدهم (ألماني) يعمل كاهنا في الكنيسة.

وقد تمكنت الشرطة الإندونيسية المرتدة من اعتقال الأخ، الذي قالت إنه كان حاول قبل عام الهجرة إلى ديار الإسلام والانضمام إلى جنود الدولة الإسلامية.

بعد عقود من الاحتفاظ بحق "الرد" الجيش النصيري يُسقط طائرة يهودية

خسر جيش دولة اليهود طائرة مقاتلة من نوع F16، وذلك إثر إسقاطها من قبل الدفاعات الجوية للجيش النصيري، صبيحة يوم السبت الماضي.

وقال الجيش اليهودي إنه نفَّذ عدة غارات جوية على مواقع للجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني في حمص وريف دمشق ومناطق أخرى، بعد إسقاط لطائرة استطلاع إيرانية دخلت أجواء منطقة الجولان التي يحتلها اليهود منذ ٥٠ عاما.

وشهدت الساحة العالمية حراكا مكثفا لتطويق الحادث، ومنع تطوره إلى نزاع بين الدولة اليهودية وكل من الجيش النصيري وحلفائه الرافضة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها الجيش النصيري طائرة للجيش اليهودي خلال العقود الثلاث الماضية، رغم تنفيذ اليهود الكثير من الغارات على مواقع الجيش النصيري وحلفائه في "سوريا" و"لبنان" على حد سواء.

الطيران الأمريكي يهاجم الجيش النصيري مجددا شرق الفرات

أعلن الجيش الصليبي الأمريكي أن طائرة أمريكية دمَّرت دبابة للجيش النصيري بعد اقترابها من مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

واستهدفت طائرة مسيَّرة تابعة للجيش الأمريكي دبابة للجيش النصيري من نوع T72 ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٢ من العناصر كانوا على متنها، وذلك بعد اقترابها من مواقع تابعة للـ PKK المرتدين الذي يعمل تحت إمرة التحالف الصليبي الدولي.

ويُعد هذا الهجوم هو الثاني للجيش الأمريكي الصليبي ضد الجيش النصيري والقوات العاملة تحت إمرته بعد القصف الجوي الذي تسبب في مقتل المئات منهم الأسبوع الماضي.

وكشفت وكالة أنباء أمريكية أن ٢٠٠ من المقاتلين الروس قُتلوا في عملية القصف الأمريكية لمواقع الجيش النصيري، أثناء محاولتهم الهجوم على قاعدة تضم جنودا من الجيش الأمريكي قرب قرية (الطابية) شرق مدينة الخير.

وبيَّنت الوكالة أن القتلى الروس لا ينتمون إلى الجيش الروسي النظامي، وإنما هم من العاملين في شركات خاصة يقاتل أفرادها برفقة الجيش النصيري بناء على عقود مالية، ويوصفون عادة بالمرتزقة.

ونفت الحكومة الروسية الصليبية علمها بالهجوم الذي كان الجيش النصيري والمقاتلون التابعون له ينوون شنَّه على مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

الجيش التركي المرتد يخسر مروحية و١٧٤ من جنوده في عفرين

خسر الجيش التركي المرتد مروحية عسكرية وعددا من الجنود في الاشتباكات المستمرة مع مقاتلي الـ PKK المرتدين في عفرين خلال هذا الأسبوع.

ففي الوقت الذي انشغلت فيه وسائل الإعلام العالمية بتغطية خبر سقوط الطائرة اليهودية شمال فلسطين، أعلن الطاغوت التركي أردوغان أن جيشه قد خسر طائرة مروحية مقاتلة من نوع (أتاك) مع اثنين من الطيارين، إثر استهداف طائرتهم بصاروخ موجه في عفرين.

وفي اليوم نفسه (٢٤/ جمادى الأولى) قُتل ما لا يقل عن ٩ من الجنود الأتراك خلال الاشتباكات مع الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة من عفرين.

ويخوض المرتدون من الجيش التركي وفصائل صحوات الشام العاملين تحت إمرتهم، منذ شهر تقريبا، قتالا في الأطراف الحدودية من منطقة عفرين، التي يسيطر عليها الـ PKK، محققين تقدما بطيئا في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، بسيطرتهم على قرى عدة على امتداد الشريط الحدودي لتركيا مع المنطقة.

وأعلنت قيادة الجيش التركي أنها خسرت حتى الآن ٣١ من جنودها المرتدين، بالإضافة إلى ١٤٣ جريحا، منذ بداية الهجوم التركي على عفرين، فيما أعلنت مصادر أخرى أن فصائل صحوات الشام خسرت أكثر من ١٣٠ من مقاتليها المرتدين منذ بداية المعارك.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أثناء مشاركته في مؤتمر الداعمين للحكومة الرافضية في الكويت، إن عملية (غصن الزيتون) التي أعلنها الجيش التركي في عفرين قد حرفت مسار معركتهم ضد الدولة الإسلامية، وذلك بانتقال مقاتلي (جيش سوريا الديموقراطي) المرتدين من جبهات القتال في ولايات البركة والفرات، باتجاه منطقة عفرين للتصدي للهجوم التركي.

وفي تطور يرجح شروع الجيش التركي بعملية عسكرية وأمنية داخل حدود تركيا، فرضت السلطات التركية حظر التجول في ١٧٦ بلدة وقرية في محافظة (ديار بكر) شرق البلاد، لتسهيل اعتقال مقاتلي حزب الـ PKK المرتدين الذين ينشطون في هذه المناطق.

مقتل ٢٢ وإصابة العشرات في هجمات مسلحة بأمريكا أحدها على مقر وكالة الأمن القومي

قُتل ١٧ صليبيا أمريكيا وجُرح العشرات، في هجوم نفَّذه طالب على زملائه في مدرسة ثانوية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وأعلن عمدة مقاطعة (بروواردا) في ولاية فلوريدا أن شابا يبلغ من العمر ١٩ عاما فتح النار على طلاب مدرسة ثانوية قبيل وقت الانصراف من المدرسة، كاشفا أن المهاجم كان طالبا في المدرسة نفسها، قبل أن يُفصل منها.

وصرحت وكالة الأمن القومي الأمريكي أن ٣ أشخاص أصيبوا في هجوم على المقر الرئيسي للوكالة في (ميرلاند)، زاعمة أن الهجوم "معزول، ولا علاقة له بالإرهاب".

وحدث الهجوم يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) على بوابة المقر، بعد اصطدام سيارة يركبها ٤ أشخاص بالعوائق الاسمنتية، ليحدث بعد ذلك إطلاق نار، أسفر عن إصابة شخص، وينتهي باعتقال راكبي السيارة، بعد إصابة أحدهم بجروح.

كما أعلنت وسائل إعلام أن ٣ أشخاص قتلوا في ولاية أريزونا، وجرح رابع، بسبب سقوط مروحية كانت تقلهم في رحلة سياحية بمنطقة (الأخدود العظيم).

وفي ولاية كنتاكي شمال شرقي البلاد قُتل ٥ أشخاص في حادث إطلاق نار نفذه مسلح قتل أيضا، كما قتل شُرطيان في اشتباك مع عصابات في ولاية أوهايو.

مقتل ٧١ من الصليبيين الروس في حادث سقوط طائرة

أعلنت وكالة الطوارئ الروسية عن مقتل العشرات من مواطنيها الصليبيين في حادث سقوط طائرة سفر قرب موسكو.

وسقطت طائرة سفر من نوع (أنطونوف) إثر إقلاعها من مطار قرب العاصمة الروسية موسكو يوم الأحد (٢٥/ جمادى الأولى)، وقُتل كل ركابها، مع إعلان الحكومة الروسية عدم العثور على أي ناج من الحادث.

وقُتل في الحادث الذي لم تعلن بعد أسبابه ٧١ من الصليبيين الروس المسافرين على متن الطائرة التي كانت متجهة من موسكو إلى منطقة الأورال وسط روسيا.

الغيبة

قال تعالى: {وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ}. [الحجرات:12]

إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون ما الغيبة؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته). [رواه مسلم]

ولا تتبعوا عوراتهم

عن أبي برزة الأسلمي ﵁ قال رسول الله ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته). [رواه أحمد]

ماذا تفعل إذا سمعت الغيبة؟

تنكر على من يغتاب إخوانه

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، ومن ذلك ترك مجلس السوء الذي تحضره الغيبة.

تذب عن عرض أخيك

عن أسماء بنت يزيد ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: (من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة، كان حقًا على الله أن يعتقه من النار). [رواه أحمد]

تكتم ما سمعت عن المغتاب

عن همام، قال: كنا مع حذيفة، فقيل له: إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان، فقال له حذيفة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة قتات) [رواه مسلم]. والقتات: هو النمام الذي ينقل الكلام للإفساد بين الناس.

تنبيه

⚠ يجوز ذكر العيوب لمن يمكنهم منعها أو تغييرها، كالإمام أو من ينوب عنه، أو ولي المغتاب، لأن هذا من تغيير المنكر، أما ذكر تلك العيوب أمام من لا يملك تغييرها فهو من الغيبة المحرمة.

⚠ أعراض ولاة الأمر ليست مستباحة، بل قد يُغلّظ في غيبتهم، لأن الطعن فيهم قد يؤدي إلى شق صف المسلمين، أو توهينهم عن القتال معهم، وخاصة في أوقات الفتن والحروب.

⚠ يردّ البعض إذا أُنكر عليه غيبته لمسلم بقوله "أنا أقول هذا الكلام أمامه" أو "مستعد لأقول له هذا الكلام" وهذا لا ينفي كونها غيبة محرمة وقد يكون إثمه أكبر لمكابرته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٢٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٢٠ | السنة التاسعة | الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يلاحقون فلول "تحرير الشام" في مخيم اليرموك ويسيطرون على حيَّي الملايين والمشروع

تابع جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) تقدُّمهم في مناطق غرب مخيم اليرموك، بعد هجوم واسع على مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، مما أسفر عن السيطرة على حيَّين، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة وبعد الفتح الكبير الذي منَّ الله به عليهم في (شارع حيفا) يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هاجموا -صباح الجمعة- مواقع تمركز المرتدين في مخيم اليرموك، وحسب مصدر عسكري فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأفضت -بفضل الله-...

مقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان

٣

أكثر من ٣٠ قتيلًا ومصاباً لميليشيات حفتر وجنود الخلافة يبدؤون حرب استنزاف جديدة في ليبيا

شنَّ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر ميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة الجفرة، ومنطقة شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر خاص فقد عاد جنود الدولة الإسلامية ليضربوا بقوة في مناطق ليبيا، ويبدؤوا حرب استنزاف جديدة ضد المرتدين من ميليشيات حفتر أو حكومة الوفاق المرتدة، وكشف المصدر عن بعض العمليات هذا الأسبوع وفي الأسابيع الماضية.

إذ شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا على عناصر الميليشيات المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

التفاصيل ص ٦

حصاد صد حملة
الجيش المصري
في سيناء
من ٢٣ جمادى الاولى
وحتى ٥ جمادى الآخرة
بدا الجيش المصري
الجمعة ٢٣ جمادى الاولى
حملة واسعة على
جنود الخلافة في
سيناء
شملت مناطق شمال
وشرق ووسط سيناء
أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة قرابة
٤٠
عنصراً من الجيش المصري (بينهم ضباط)
تدمير وإعطاب
١٤
آلية عسكرية
فيما تم توثيقه فقط
منها
تصدى لها المجاهدون وأوقعوا فيها خسائر بشرية ومادية
٢
عربة همر
٢
جرافة
٣
آليات مجنزرة
٧
آليات منوعة
الية الاستهداف
١٦
عبوات ناسفة
١٣
اشتباكات مسلحة
٨
عمليات قنص
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

جنود الخلافة يلاحقون فلول "تحرير الشام" في مخيم اليرموك ويسيطرون على حيَّي الملايين والمشروع

النبأ ولاية دمشق - خاص

تابع جنود الخلافة الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) تقدُّمهم في مناطق غرب مخيم اليرموك، بعد هجوم واسع على مواقع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، مما أسفر عن السيطرة على حيَّين، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين بينهم قياديان.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة وبعد الفتح الكبير الذي منَّ الله به عليهم في (شارع حيفا) يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى)، هاجموا -صباح الجمعة- مواقع تمركز المرتدين في مخيم اليرموك، وحسب مصدر عسكري فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين استُخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأفضت -بفضل الله- إلى بسط المجاهدين سيطرتهم على حي (المليون) وأجزاء واسعة من منطقة (المشروع)، كما أسفرت المعارك عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم الأمير العسكري لـ "هيئة تحرير الشام" المرتدة، وقياديون آخرون، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

ووفقا لما أفاد به المصدر (النبأ)، فقد واصل المجاهدون في اليوم الثاني زحفهم نحو معاقل المرتدين مما أدى إلى السيطرة الكاملة على حي المشروع وقتل عدد من المرتدين، وقد بلغت خسائر المرتدين خلال هذه الغزوة نحو ١٥ قتيلا وجريحا، ولله الحمد.

وأضاف بأن عناصر "تحرير الشام" باتوا يعيشون حالة تخبط وضياع خاصة بعد مقتل عدد من أمرائهم وخسارتهم معظم المساحة التي كانت بحوزتهم إضافة إلى انحسارهم في حي واحد في القسم الشمالي للمخيم، الأمر الذي سبَّب حالة هلع ورعب في صفوفهم بسبب تخوفهم من قيام المجاهدين باستئصال شأفتهم.

ومن جانبه فقد أشار مصدر عسكري إلى أن جنود الخلافة سيواصلون هذه الغزوة المباركة حتى تحقيق الهدف وفق الخطة الموضوعة مسبقا، بإذن الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص -هذا الأسبوع- عنصرا من "هيئة تحرير الشام" المرتدة في مخيم اليرموك، وعنصرا من الصحوات في بلدة (يلدا)، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

عمل الصليبيون الروس منذ احتلالهم لبلدان المسلمين على تنصير أهلها، فإن لم يتمكنوا من ذلك أجبروهم على الانتقال منها إلى مناطق أخرى يضيعون فيها وسط الكثرة الغالبة من النصارى، أو يتعرضون للفناء بسبب البرد والجوع، وبالمثل يقومون بنقل أعداد كبيرة من النصارى إلى مناطق المسلمين، كي يجعلوا لهم سندا في هذه الأرض، وذريعة دائمة للتدخل فيها.

ولم يتغير هذا الحال في عهد البلاشفة الشيوعيين، فالنزعة القومية السلافية لقادة الاتحاد السوفيتي، وحقدهم الأعمى على الإسلام وأهله، خاصة مع المقاومة الشديدة التي تعرضوا لها في مناطقهم على مدى تاريخ احتلالهم لها، دفعتهم إلى تعزيز السياسة الصليبية القديمة، القاضية بالعمل على إضعاف الوجود الإسلامي في هذه المناطق، من خلال إبعاد أهلها عنها، أو دفعهم إلى تغيير دينهم نحو الإلحاد أو النصرانية، وكذلك عبر تكثيف هجرة النصارى والملاحدة إليها من مناطق أخرى.

ولقد كان هؤلاء النصارى المستوطنون في بلدان المسلمين كمناطق القوقاز وجزيرة القرم ودول آسيا الوسطى وغيرها، من أهم الأوتاد التي غرسها الروس في هذه المناطق لتثبيت هيمنتهم عليها، وهم اليوم من أقرب أعوان الطواغيت الحاكمين لتلك البلدان، ولذلك فإن أي جهد يبذله المسلمون لانتزاع هذه الأرض من القبضة الروسية، وإخراجها من تحت حكم الطواغيت يصطدم غالبا بالوجود الصليبي المستوطن لها، قبل اصطدامه بالحشود العسكرية التي سيوجهها الكرملين من مناطق الأورال وحوض الفولغا، وسيبقى هؤلاء المستوطنون أوفياء لإخوانهم في موسكو، يوالونهم على المسلمين، فيتجسسون عليهم، وينشرون الفساد بين أبنائهم، ويكونون على أهبة الاستعداد دائما لحمل السلاح إلى جانبهم، دفاعا عن مصالح أمتهم القومية، ودينهم النصراني.

ولكن من ناحية أخرى، فهؤلاء النصارى المحاربون من أجبن الناس، وأحرصهم على الدنيا، وأشدهم كراهية للموت، ولا يزال المعايشون لهم يعرفون مدى الرعب الذي يعض قلوبهم، كلما سمعوا كلمة التوحيد من فم مسلم، أو تكبيرة للصلاة من مئذنة مسجد، خوفا من أن يكون ذلك إيذانا بانطلاق الجهاد الذي يستأصل شأفتهم من هذه الأرض، ويمحو شركهم عنها، ويكتم كل فم ينطق بالتثليث والكذب على الله بزعم الزوجة والولد له، سبحانه عما يصفون، أسوة بباقي إخوانهم من المشركين والمرتدين.

وهكذا كان الهجوم الذي نفَّذه المجاهد الفذ (خليل الداغستاني) صبيحة يوم الأحد، أمام أحد كنائسهم في القوقاز، والذي مكَّنه الله فيه من قتل عدد من الصليبيين النصارى، وجرح بعض إخوانهم من المرتدين، فهو -بإذن الله- شارة انطلاق سلسلة من الهجمات الدامية التي ستنال النصارى المحاربين في كل المناطق التي تحتلها روسيا من بلاد المسلمين، والتي ستُمَكِّن من قتل عدد كبير منهم جزاء لهم على كفرهم بالله العظيم، بينما ستزرع الهلع والرعب في قلوب مئات الألوف من إخوانهم، ليولوا على أدبارهم هاربين، لاحقين بإخوانهم، عائدين من حيث جاء آباؤهم وأجدادهم.

وهذا الأمر سيدفع الطواغيت الحاكمين لتسخير كل إمكانياتهم الضعيفة أصلا في حماية هؤلاء النصارى إرضاءً لساداتهم في موسكو، وهو ما سيستنزف تلك الإمكانات ويجعلهم مكشوفين أكثر، هم وجنودهم، أمام ضربات المجاهدين، كما سيدفع حكام موسكو إلى توجيه دعم كبير مالي وعسكري لهم، لتعزيز قدراتهم على حماية الوجود الروسي في مناطق حكمهم، وكذلك لحماية تلك الحكومات الشكلية التي يدير الروس من خلالها هذه المناطق، وبالتالي استنزاف الخزانة الروسية التي بدأت مواردها تشحُّ شيئا فشيئا بفعل المشكلات المتصاعدة مع الصليبيين الغربيين، وتعريض دولة روسيا لمزيد من الإضعاف -بإذن الله- على المدى البعيد.

إن الأمر الذي ندعو إليه لا يتطلب جماعات كبيرة العدد من المقاتلين المدرَّبين، ولا أسلحة شديدة الفتك والتدمير، ولكنه -في هذه المرحلة- يحتاج مجاهدا يحمل في قلبه إيمانا راسخا بالله عز وجل، وحبا للشهادة في سبيله، ومستوى عاليا من البراء من المشركين يدفعه إلى التقرب إلى الله بدمائهم، يستعمل ما أمكنه الحصول عليه من سلاح في الإثخان بأعداء الله، والتنكيل بهم.

وليعلم كل مسلم، أن دماء أولئك النصارى المحاربين، وأموالهم مباحة، وكذلك أسر من تيسر منهم، وافتداؤهم بالمال أو بفكاك أسارى المسلمين، فلا يبخس أحد من المعروف شيئا، قال تعالى: {إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ} [الأنفال: ١٢].

جنود الخلافة يصدون حملة الجيش المصري في سيناء

ويدمرون ويعطبون ١٤ آلية

النبأ ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء لحملة جيش الردة المصري على مواقعهم شمال وشرق ووسط سيناء، التي بدأت الأسبوع الماضي وأوقعوا خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المرتدين، تمثلت بمقتل وإصابة أكثر من ٤٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١٤ آلية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ١١ آلية جنوب رفح

إذ صدَّ جنود الخلافة حملة للجيش المرتد جنوب رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ١١ آلية، ومقتل العديد من عناصر الجيش المصري، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة استهدفوا آليات المرتدين بالعبوات الناسفة، مما أسفر عن تدمير عربة همر وآليَّتين مجنزرتين، وإعطاب جرافتين و٥ آليات متنوعة، فيما أُعطبت آلية مجنزرة أخرى بقذيفة RPG، وقُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش المصري جراء اشتباكات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -جنوب رفح- عناصر الجيش المصري المرتد، مما أدى إلى مقتل وإصابة عنصرَين منهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة عدد من المرتدين في الشيخ زويد

كما أن المجاهدين تصدَّوا لحملة أخرى في الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب آلية.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد أُعطبت عربة همر للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة التومة جنوب مدينة الشيخ زويد، وفُجِّرت عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين بمنطقة الخروبة غربي المدينة، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، كما قُتل وأُصيب آخرون إثر اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة مع المجاهدين جنوب الشيخ زويد، بحمد الله.

إعطاب عربتي كوجار ومقتل ٤ مرتدين وسط سيناء

وأما في وسط سيناء، فقد أعطب المجاهدون -بفضل الله- عربتَي كوجار بالعبوات الناسفة في منطقة جبل الحلال، وقُتل ٤ من عناصر الجيش المصري، وفرَّ الباقون إثر اشتباكات مع المجاهدين قرب المنطقة ذاتها، تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين قنصًا

ولقي أحد عناصر الجيش المرتد حتفه قنصا بمنطقة كرم القواديس شرق العريش، وفي وقت لاحق استهدفت مفرزة قنص ٥ عناصر من الجيش المصري المرتد شرق وغرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن حملة الجيش المصري المسماة (سيناء ٢١٨) لاقت دعما يهوديا كبيرا وجُهزت لها إمكانيات كبيرة، لكن جنود الخلافة أجبروها على التقهقر في أكثر من مكان، بفضل الله.

جنود الخلافة يهاجمون عناصر طالبان ومكتب انتساب للشرطة الأفغانية

وحاجزًا للشرطة الباكستانية في بيشاور

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر حركة طالبان الوطنية وعلى مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين، وهاجموا حاجزا للشرطة الباكستانية في بيشاور، موقعِين في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر وجاسوس لحركة طالبان

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) مواقع لحركة طالبان الوطنية في منطقة جبرهار بننجرهار، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر، قتل جنود الخلافة السبت (١/ جمادى الآخرة) جاسوسا للحركة في منطقة (ده بالا) في ننجرهار، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) منزلا لعنصرين في حركة طالبان بننجرهار، مما أسفر عن مقتلهما.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل العنصرَين في منطقة (بتي كوت) بننجرهار، وتمكنوا من قتلهما، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

هجوم على مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين

وعلى صعيد متصل استهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين، بينهم مدير المكتب.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المكتب في منطقة (حصارك) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين -بينهم مدير المكتب- وإصابة ٢ آخرين، وأضاف أن المكتب يشرف على تجنيد المرتدين في الشرطة والجيش لمحاربة المجاهدين.

هجوم في بيشاور على حاجز شرطة

هجوم آخر لمفرزة أمنية -الثلاثاء- أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا للشرطة في المدينة بالقنابل اليدوية، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من المصابين في صفوفهم، بفضل الله.

هجمات متفرقة

كما اغتال المجاهدون عنصرا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة جلال أباد، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهم المجاهدون الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) منزل ساحر في منطقة (بتي كوت) بننجرهار، وتمكنوا من قتله، كما قُتل جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة -السبت- في منطقة (ده بالا) بننجرهار، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) القاعدة الأمريكية الصليبية في مطار (جلال أباد) بصاروخ غراد، وكانت الإصابات دقيقة، إذ شوهدت المروحيات تهرع للمكان لإسعاف ونقل الجرحى والقتلى، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية بسطوا سيطرتهم -الأسبوع الماضي- على ١١ قرية في "مديرية" (علينكار) ضمن منطقة (لغمان) بعد معارك مع حركة طالبان الوطنية، فرَّ خلالها عناصرهم من مواجهة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

مجزرة بقوات الأمن الرافضية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط أكثر من ٣٠ عنصرا من الأمن الرافضي قتلى، ودُمرت آليات عديدة لهم الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) جراء كمين أعدَّه لهم جنود الخلافة جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة –بعد الرصد والمتابعة– نصبوا كمينا محكما لقوة من "الأمن الوطني" الرافضي جنوب غربي مدينة الرياض غربي كركوك، وما إن وقع المرتدون في الكمين حتى باغتهم المجاهدون بهجوم بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا منهم، وإحراق ٥ عربات رباعية الدفع، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلًا وإحراق ٥ آليات جراء كمين للمجاهدين

وعلى صعيد متصل، فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب جسر (زغيتون) جنوب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إعطابها.

وفي سياق آخر، فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) منزل الضابط المرتد (مقدم سلمان علي أحمد) العامل في وزارة الداخلية الرافضية المرتدة في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الفضل والمنة.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في كركوك بدأت تشهد تصاعدا في وتيرتها، في ظل عجز حملات الروافض الأمنية المتكررة –بفضل الله وحده– عن إيقافها، وكان للمجزرة الأخيرة بقوات أمنهم صداها الواسع، وباشرت الحكومة الرافضية للتغطية على فشلها بإعلان بدء تحقيق في الموضوع.

سقوط ٥ من الحشد والرافضة في المقدادية بديالى

النبأ ولاية ديالى

قُتل وأُصيب ٥ من الرافضة المشركين وعناصر حشدهم المرتد في ديالى الخميس (٢٩/ جمادى الأولى) جراء هجوم واشتباكات مع جنود الخلافة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا أفرادا من الرافضة المشركين في قرية (ضباب) جنوب المقدادية، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، كما نشبت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الحشد الرافضي في قرية (اللهيب) بمنطقة المقدادية أسفرت عن إصابة عنصرَين من الحشد المرتد، ولله الحمد.

يذكر أن عناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين مُنُوا –الأسبوع الماضي– بمقتل وإصابة قرابة ٧ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٣ آليات، كما دُمرت ٥ آليات ثقيلة لمقاول رافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في مختلف مناطق الولاية.

هلاك وإصابة ١٣ عنصرًا من الجيش الرافضي بعبوات ناسفة في محيط الرطبة

النبأ ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ جمادى الآخرة) رتلا للجيش الرافضي في محيط مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير ٥ آليات، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة غرب الرمادي، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير عربتي همر و٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) جاسوسا للحكومة الرافضية وسط مدينة هيت، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على آلية الجاسوس المرتد في منطقة (الدوارة) وسط هيت، مما أسفر عن تدمير آليته، وإصابته إصابة بليغة، بحمد الله.

يذكر أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية هاجم –الأسبوع الماضي– تجمعا للقوات الأمنية الرافضية في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، بينهم ٣ ضباط، ولله الحمد.

اغتيال عنصر استخبارات في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ جمادى الآخرة) عنصر استخبارات تابع لـ "الأمن الوطني" الرافضي بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على عنصر الاستخبارات المرتد في شارع (التدبير) بالطارمية، الأمر الذي أدى لسقوطه قتيلا، بفضل الله.

هلاك وإصابة ٧ من الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة)

النبأ ولاية البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) بالقذائف الصاروخية، والصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا تجمعا للمرتدين في القرية بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن مقتل ٢ من عناصرهم وإصابة ٢ آخرَين، كما قُتل عنصران آخران وأُصيب ثالث إثر استهداف تجمع لهم في المنطقة ذاتها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا –الأسبوع الماضي– مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتدا، فيما واصلت المفارز الأمنية ضرب أهدافها في معاقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

أكثر من ٣٠ قتيلًا ومصاباً لميليشيات حفتر
وجنود الخلافة يبدؤون حرب استنزاف جديدة

النبأ ولاية برقة - خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية عددا من الهجمات على عناصر ميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة الجفرة، ومنطقة شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا لمصدر خاص فقد عاد جنود الدولة الإسلامية ليضربوا بقوة في مناطق ليبيا، ويبدؤوا حرب استنزاف جديدة ضد المرتدين من ميليشيات حفتر أو حكومة الوفاق المرتدة، وكشف المصدر عن بعض العمليات هذا الأسبوع وفي الأسابيع الماضية.

إذ شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا على عناصر الميليشيات المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا.

وذكر المصدر الخاص لـ (النبأ) أن الأخ الاستشهادي أبا محمد المهاجر –تقبله الله- هاجم المرتدين بسيارته المفخخة في البوابة، مما أدى إلى سقوط ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، وتدمير آليتين عسكريتين، بفضل الله.

وذكرت مصادر إعلامية أن التفجير ضرب (بوابة الكنشيلو) التي تبعد عن مدينة (ودان) ٢٠ كيلومترا بمنطقة الجفرة وسط ليبيا.

وقبل ذلك، شنَّ جنود الخلافة –الأسبوعين الماضيين- هجومين على ميليشيات الطاغوت حفتر أسفرت عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ أحد جنود الخلافة السبت (٢٤/ جمادى الأولى) هجوما استشهاديا على عناصر الطاغوت حفتر في بوابة (الـ ٩٠) شرق سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكر المصدر أن الأخ الاستشهادي أبا عادل الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على عناصر الطاغوت حفتر في بوابة (الـ ٩٠)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ مرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين، ولله الحمد.

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) اشتباكات مع ميليشيات حفتر في (حوض زلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر الخاص فإن العمليات العسكرية ستستمر بإذن الله حتى تعود أرض ليبيا لحكم الشريعة، وحتى يكون الدين كله لله.

جندي من جنود الخلافة
يقتل ويصيب ٩ صليبيِّين في كنيسة بداغستان

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٢/ جمادى الآخرة) تجمعا للنصارى في مدينة (كيزلار) بداغستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ المجاهد خليل الداغستاني –تقبله الله- هاجم متسلحا ببندقية معبد (جرجيس) للنصارى في مدينة (كيزلار)، وأطلق أعيرة نارية على تجمع لهم، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، وإصابة ٤ آخرين، فيما ارتقى هو شهيدا –كما نحسبه- ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية أن ٣ من بين المصابين هم من "قوات الأمن" المرتدة المعنية بتأمين الطقوس التي كانت تقام في الكنيسة وقتها، وأن الأخ المهاجر قُتل خلال تبادل إطلاق نار مع الشرطة.

مقتل ٥ من الحوثة المشركين في مدينة إب

النبأ ولاية اللواء الأخضر

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين -بينهم مسؤول أمني- مصرعهم الأحد (٢/ جمادى الأولى) في مدينة (إب) جنوب غربي اليمن، إثر تفجير استهدف آليتهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تُقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة (الشعر) بمدينة إب، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، بينهم المسؤول الأمني للمنطقة، ولله الفضل.

جنود الخلافة يأسرون قياديًا في الـ PKK ويقتلون ٨ آخرين
شمال الشعفة وشرق هجين

النبأ ولاية الفرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣٠/ جمادى الأولى) هجومين على مواقع لـ PKK المرتدين شمال شرقي قرية الشعفة وشرق مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم بينهم قيادي، واستعادة عدد من النقاط، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة أغاروا بمختلف أنواع الأسلحة على موقع لـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة الشعفة، قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم وأسر تاسع، واغتنام عجلة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأضاف المكتب الإعلامي أن الطيران الأمريكي الصليبي شنَّ غارة عن طريق الخطأ على ثكنة للمرتدين، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته نقاطا للمرتدين في محيط قرية (البو خاطر) شرق مدينة هجين، مما أسفر عن استعادة ٧ نقاط، وأسر قيادي فيهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) آلية تُقل عناصر من الـ PKK المرتدين قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية شمال شرقي قرية الشعفة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

مقتل ٤ من الجيش النصيري قنصاً

وعلى صعيد آخر، فقد استهدفت مفرزة قنص الخميس (٢٩/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش النصيري قرب جسر (الباغوز) شرق مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد –هذا الأسبوع- نقاط الجيش النصيري بقذائف الـ SPG9 في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة صالوا –الأسبوع الماضي- على ثكنات الـ PKK المرتدين شرق قرية الشعفة وشمال منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وأسر عنصر، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

مجزرة بحق الأمن "الوطني" في كركوك كيف حدثت؟ ورد فعل الروافض عليها

كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ جمادى الآخرة) لعناصر من الأمن الوطني الرافضي جنوب غربي منطقة الرياض، وقتلوا ٣٠ عنصرا منهم، بفضل الله.

هذه المجزرة بحق الروافض المشركين لم تأت في سياق منفصل عن تحركات المجاهدين في عموم مناطق الولاية، بل جاءت بعد غارات جنود الخلافة وصولاتهم على مقرات ومنازل الحشد الرافضي في مختلف الثغور، ومع ارتفاع همم المجاهدين وتطور أساليب عملياتهم، وُضعت الخطة لاصطياد عناصر الحشد الرافضي الذين -كما ذكرنا في العدد السابق- يسهل اصطيادهم لخَوَر عناصرهم بمختلف صنوفهم وتشكيلاتهم، وبات تنكيل المجاهدين بهم يتنوع بين نصب السيطرات الوهمية والاقتحامات والعبوات الناسفة وتفجير منازلهم، ولله الحمد.

وأما المجزرة الأخيرة بحق "الأمن" الرافضي -مساء الأحد- فلها قصة أخرى، إذ قام المجاهدون بوضع خطة محكمة -بفضل الله تعالى- لاصطياد أعداء الله مستخدمين أسلوب (الحرب خدعة) فاستدرجوا رتلا تابعا للأمن الوطني المرتد، وهو الذي يُعد الفرع الاستخباراتي للحكومة الرافضية، والأكثر إيذاء للمسلمين.

تحرك الرتل المكون من ٥ عربات عسكرية رباعية الدفع -بعضها تحمل مدافع رشاشة- واتجه إلى مكان الخطة المرسومة جنوب غربي منطقة الرياض بالقرب من (قرية الحمران وقرية السعدونية)، وفي تلك الأثناء كان المجاهدون يتربصون بهم، وعندما حان الوقت المناسب أطلق عليهم المجاهدون النار، وانهال عليهم الرصاص من كل حدب وصوب، فلم يخرج من عناصر الرتل أحد، وقُتل جميع عناصره البالغ عددهم ٣٠ مرتدا أو يزيد، وحُرِّقت آلياتهم الخمس، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين يحملون ما منَّ الله به عليهم من غنائم، ولله الحمد.

وجنَّ جنون الرافضة وطار صوابهم بعد انقطاع الاتصال بينهم وبين الرتل، وأعلنوا حالة الإنذار في بلدتي (الرياض والحويجة)، لكنهم لم يقتربوا من مكان العملية إلا بعد فجر يوم الاثنين، ليبحثوا عن الرتل الذي فقدوا الاتصال به ليوم كامل، ولم يجدوا في مكان العملية المباركة إلا جيف وأشلاء إخوانهم ممزقةً، وآلياتهم محترقة.

وكعادتهم بعد كل عملية للمجاهدين قام الروافض بإيذاء الأهالي العُزَّل في المكان الذي جرت فيه العملية المباركة، والقرى المجاورة، وقتلوا من دون أي مبرر عددا من أهالي القرى وهدموا مساكنهم في ظل حملة اعتقالات تعسفية طالت أهالي قرى الرياض والحويجة، ليخرجوا على شاشات التلفاز مدعين أنهم قتلو وأسروا عددا من المجاهدين، ليوهموا السذج من الناس بأنهم قضوا على المجاهدين وأخذوا بثأر عناصرهم.

كما بدأ الرافضة المشركون بالإعداد لحملة كبيرة بهدف القضاء على المجاهدين -كما زعموا- أو للحد من عملياتهم فقط، لأنهم يعلمون أن القضاء على المجاهدين بات أمراً صعبا ومستحيلا بإذن الله.

لكن جنود الخلافة كما صرَّح لنا مصدر عسكري يقولون للرافضة المشركين: "لقد باءت حملتكم بالفشل قبل بدئها وستعلمون فشلها كسابقتها عندما ننقض على قطعانكم، وعند تكرار العمليات لكن بأسلوب جديد في كل مرة إن شاء الله، أما آن لكم أن تعتبروا، أما آن لكم أن تفيقوا بما أصابكم من عذاب الله على أيدي المجاهدين من قتل لأبنائكم في عقر دوركم وتحت حمايتكم وقواتكم الكرتونية، وما علمتم أن جنود الخلافة لا تعنيهم خسارة أرض أو مقتل قائد، وأن غايتهم العظمى إرضاء الله تعالى والتقرب اليه بالتنكيل بكم وبجيوشكم".

مراسلون

ولاية سيناء

جنود الخلافة في سيناء: حملة السيسي في سيناء دعائية ومستعدون لدحرها بإذن الله

تحرك جيش الطاغوت السيسي إلى سيناء بعد حملة دعائية ضخمة تُصوره على أنه "منقذ مصر وسيناء من الإرهاب" وأن قوته الغاشمة -كما سماها بنفسه- ستقدر على ما لم يقدر عليه أسلافه، بل هو نفسه وجيشه المرتد طوال السنين الماضية.

وجهَّز الطاغوت لهذه الحملة عتاده وعدته متحركا -وفق رصد المجاهدين- بأكثر من ٢٥٠ آلية عسكرية عدا عن آليات الشرطة والآليات الموجودة فعلا في الثكنات والارتكازات داخل سيناء، لأنه رام تحقيق نصر ولو كان دعائيا يُعيد لوجهه بعض الماء الذي أهريق أكثر من مرة على ربى هذه الأرض المباركة.

واستعدادا للمواجهة، تجهز المجاهدون بإيمانهم وعتادهم كلٌ في ثغره، وكل بحسب العمل المكلف به، فكل مجاهد يعلم دوره سواء أكان أميرا أو جنديا عسكريا أو شرعيا، ووُضعت الخطط لدحر الغاشمين وردهم خائبين.

ووفقا لمصدر عسكري فإن لجنود الخلافة ٤ قواطع عمليات رئيسة هي رفح، والشيخ زويد، والعريش، وقاطع الجنوب (وهو مناطق المجاهدين في جبل الحلال وما حوله، والمعروفة إعلاميا بوسط سيناء)، وأما آلية التعامل مع الجيش المصري المرتد وآلياته فبحسب المراحل والتطورات، فأحيانا يكون للعبوات الناسفة الدور الأكبر في اصطياد آلياتهم، وما أن يهموا بالنزول منها فالأسلحة القناصة تكون لهم بالمرصاد والتي تجعل جنودهم غالبا يعودون مرة أخرى للآليات بخوف وذعر، والهلع يسيطر على قلوبهم، ولله الحمد.

وأفاد المصدر بأنه إن تطلَّب الأمرُ فالعمليات الانغماسية والمفخخات تنتظرهم بمشيئة رب الأرض والسموات ، وأحيانا يترك المجاهدون المرتدين يتحركون بحرية لهدف ما واستنزاف قوتهم فيما بعد، ولجعلهم يشعرون بنصر مزعوم ثم الضغط في نقطة أخرى لتحقيق إخلال في قوة الحملة، وكل الاعتماد والتوكل في ذلك على الله، وهو مدبر الأمور.

وأوضح المصدر العسكري أن أرتال الجيش المصري باتت تتحرك بشكل قطار أحادي تتقدمه الجرافات وكاسحات الألغام، وذلك للكشف عن العبوات الناسفة، وهذا مما يُبطئ تحرك المرتدين بفضل الله.

وختم المصدر العسكري حديثه لـ (النبأ) بالقول: ليس لأي مجاهد في الولاية هدف أو غاية إلا رضى الله، ولن يُجبرنا الأعداء على طريقة المعركة فنحن من يختار متى نقاتل وكيف نقاتل وبالطريقة التي نريدها، والحرب طويلة والهدف هو تحكيم الشرع وأن يكون الدين كله لله".

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٨

ذكرنا في الحلقة الماضية أن قضية المهدي من أكثر القضايا التي استغلها أهل الضلال في تسويق ضلالهم، واجتذاب الأنصار والأتباع إليهم، وفي هذه الحلقة -بإذن الله- سنذكر نماذج من التاريخ، تُبيِّن بعض أهم الحالات لأدعياء المهدوية أو من ألبسهم الناس هذا الثوب، فدفعوهم إلى ذلك، ببيعتهم لهم، ومناداتهم بهذا اللقب، دون رضا منهم أحيانا، ولا نعني بنسبة كل منهم إلى طائفته أن كل هذه الطائفة يدعونه بذلك، ولكن لبيان أنه قد ظهر في كل هذه الطوائف المبتدعة من نُودِيَ بالمهدية.

مهدي الكيسانية: محمد بن علي (رضي الله عنهما)، توفي عام ٨٣ هـ

"السيد الإمام أبو القاسم وأبو عبد الله، محمد بن الإمام علي بن أبي طالب، وأمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر الصديق، وهي خولة بنت جعفر الحنفية. وكانت الشيعة في زمانه تتغالى فيه، وتدَّعي إمامته، ولقَّبوه بالمهدي، ويزعمون أنه لم يمت" [سير أعلام النبلاء].

وقال ابن كثير، رحمه الله: "وصارت الشيعة فرقتين، الجمهور منهم مع سليمان يريدون الخروج على الناس ليأخذوا بثأر الحسين، وفرقة أخرى مع المختار يريدون الخروج للدعوة إلى إمامة محمد بن الحنفية، وذلك عن غير أمر ابن الحنفية ورضاه، وإنما يتقولون عليه ليروجوا على الناس به، وليتوصلوا إلى أغراضهم الفاسدة" [البداية والنهاية].

وروي عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال: "قالوا لأبي: يا مهدي، السلام عليك، قال: سبحان الله، ألم أنهكم عن هذا؟ إنما المهدي من هدى الله، عز وجل" [المستدرك].

مهدي الرافضة: محمد بن الحسن العسكري

وهو أسطورة اخترعها غلاة الرافضة، عندما انقطعت السلسلة التي كانوا ينقلون فيها الإمامة في نسل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وذلك بوفاة إمامهم الحسن العسكري ولم يعقب، فزعموا أن له ولدا، أخفته أمه في سرداب خوفا عليه من أعدائه، في القرن الثالث الهجري، ثم اختفى وغاب عن الأنظار، وأنه لا زال حيا إلى يومنا هذا، بل سيبقى حيا حتى قبيل قيام الساعة، ليظهر على أنه المهدي، فيقيم دينهم، ويقتل أعداءهم.

مهدي الخوارج: صاحب الزنج، هلك سنة ٢٧٠ هـ

"هو طاغية الزنج، علي بن محمد بن عبد الرحمن العبدي، من عبد القيس. افترى وزعم أنه من ولد زيد بن علي العلوي، وكان منجما طرقيا ذكيا حروريا ماكرا داهية منحلا على رأي فجرة الخوارج يتستر بالانتماء إليهم، وإلا فالرجل دهري فيلسوف زنديق" [سير أعلام النبلاء].

قال ابن كثير: "وقد كان هذا اللعين -أعني صاحب الزنج المدعى إلى غير أبيه- يقول لأصحابه: لقد عُرِضَتْ عليَّ النبوة فخفت أن لا أقوم بأعبائها، فلم أقبلها" [البداية والنهاية].

قال بعض المؤرخين "وكانت أيامه مذ نجم إلى أن قتل أربع عشرة سنة وأربعة أشهر، وتنوزع في عدة من قتل من أصحاب السلطان، وغيرهم من الرجال والنساء والصبيان، بالسيف والحرق والغرق والجوع، فمنهم من يقول أن ذلك ألف ألف، وأكثرهم يرى أن ذلك لا يحيط به الإحصاء، ولا يحصره العدد كثرة وعظما" [التنبيه والإشراف].

مهدي الباطنية: عبيد الله الباطني، هلك سنة ٣٢٢ هـ

"أول من قام من الخلفاء الخوارج العبيدية الباطنية، الذين قلبوا الإسلام، وأعلنوا بالرفض، وأبطنوا مذهب الإسماعيلية، وبثُّوا الدعاة، يستغوون الجبلية والجهلة. وادعى هذا المدبر، أنه فاطمي من ذرية جعفر الصادق فقال: أنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد. وقيل: بل قال: أنا عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق. وقيل: لم يكن اسمه عبيد الله، بل إنما هو سعيد بن أحمد" [سير أعلام النبلاء].

مهدي الأشاعرة: محمد بن تومرت، هلك سنة ٥٢٤ هـ

"أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت البربري، والمصمودي، الهرغي، الخارج بالمغرب، المدعي أنه علوي حسني، وأنه الإمام المعصوم المهدي.

كان يقول لأصحابه: ما في الأرض من يؤمن إيمانكم، وأنتم العصابة الذين عَنَى النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "لا يزال أهل الغرب ظاهرين"، وأنتم تفتحون الروم، وتقتلون الدجال، ومنكم الذي يؤم بعيسى، وحدثهم بجزئيات اتفق وقوع أكثرها، فعظمت فتنة القوم به حتى قتلوا أبناءهم وإخوتهم لقسوتهم وغلظ طباعهم، وإقدامهم على الدماء، فبعث جيشا، وقال: اقصدوا هؤلاء المارقين المبدلين الدين، فادعوهم إلى إماتة المنكر وإزالة البدع، والإقرار بالمهدي المعصوم، فإن أجابوا، فهم إخوانكم، وإلا فالسنة قد أباحت لكم قتالهم.

قال اليسع بن حزم: سمَّى ابن تومرت المرابطين بالمجسمين، وما كان أهل المغرب يدينون إلا بتنزيه الله -تعالى- عما لا يجب وصفه بما يجب له، مع ترك خوضهم عما تقصر العقول عن فهمه.

إلى أن قال: فكفَّرهم ابن تومرت لجهلهم العرض والجوهر، وأن من لم يعرف ذلك، لن يعرف المخلوق من الخالق، وبأن من لم يهاجر إليه، ويقاتل معه، فإنه حلال الدم والحريم، وذكر أن غضبه لله وقيامه حسبة.

وقد بلغني -فيما يقال: أن ابن تومرت أخفى رجالا في قبور دوارس، وجاء في جماعة ليريهم آية، فصاح: أيها الموتى أجيبوا، فأجابوه: أنت المهدي المعصوم، وأنت وأنت، ثم إنه خاف من انتشار الحيلة، فخسف فوقهم القبور فماتوا" [سير أعلام النبلاء].

مهدي البهائية: علي محمد رضا الشيرازي، هلك سنة ١٢٦٦ هـ

كان هذا الطاغوت من أتباع الطريقة (الشيخية) التي يدين أتباعها بدين الرافضة المشركين، خرج على أصحابه بادعاء المهدوية، فلما وجد فيهم تصديقا لذلك، واتباعا له على هذا الباطل، زاد في غيِّه، فزعم أنه نبي موحى إليه مثل محمد وعيسى، عليهما السلام، ثم زعم أنه إله، وأن الله -تعالى- قد حل في جسده، تعالى الله عما يقول علوا كبيرا، وأطلق على نفسه لقب (الباب)، قيل "باب المهدي"، وقيل "باب الحقائق".

وخلفه في دينه الباطل أتباع يطلق على أكثرهم اليوم اسم (البهائية) نسبة إلى أحد خلفائه اسمه (حسين البهاء)، الذي جمع لهم دينا ملفقا من كل ما وافق هواه من العقائد والأديان، وكتب لهم كتبا هو وخلفاؤه، هي أقدس عندهم من الكتاب المنزل من رب العالمين ويربط كثيرون بين أتباع هذا الدين والمنظمات اليهودية والماسونية العالمية.

مهدي الصوفية: أحمد بن عبد الله الفحل، هلك سنة ١٣٠٢ هـ

ينتسب إلى آل بيت رسول الله، عليه الصلاة والسلام، كان في صغره من أتباع إحدى الطرق الصوفية، قاد واحدة من أكبر حركات المقاومة ضد الإنكليز في وادي النيل، تمكنت من بسط سيطرتها على مناطق واسعة من السودان.

زعم أنه هو المهدي، وفتن الناس باسمه ونسبه وزهده وقتاله للصليبيين وانتصاره عليهم، ويروى عنه أنه كان يزعم أنه مؤيد في معاركه ضد أعدائه بالنبي، عليه الصلاة والسلام، والخلفاء الراشدين، والخضر، وستين ألفا من الأولياء الميتين، ويملك الموت يرسله الله معه لأخذ أرواح أعدائه، كما ينقل عنه قوله: "فيأتي النبي ويجلس معي، ويقول للأخ المذكور: شيخك هو المهدي، فيقول: إني مؤمن بذلك، فيقول، عليه الصلاة والسلام: من لم يصدق بمهديته كفر بالله ورسوله، قالها ثلاث مرات". ويروى أن أتباعه (الدراويش) استباحوا بهذه الدعوى دماء من لم يؤمن بدينهم، وأموالهم وأعراضهم.

مهدي القاديانية: غلام أحمد الهندي، هلك سنة ١٣٢٦ هـ

ظهر في منطقة البنجاب، إبان الاحتلال البريطاني لها، وكان والده من عملاء الإنكليز، الذين أعانوا ابنه (ميرزا غلام أحمد) وساعدوا في اشتهاره بالعلم والتقوى، ليلتف الناس حوله، ويكون منهم طائفة، أساس دعوتها تثبيط المسلمين في الهند عن قتال الإنكليز.

ثم تطور به الحال بعد أن جعله أتباعه من أولياء الله الصالحين، أن زعم أنه المهدي المذكور في الأخبار، ثم أضاف إلى ذلك الزعم أن الله جمع له بالإضافة إلى المهدوية أنه هو عيسى بن مريم، عليه السلام، فادعى النبوة، ونفى أن يكون محمد -صلى الله عليه وسلم- هو خاتم النبيين، ثم تطور به الأمر وزعم أن الله

-تعالى- أحيا رسول الله ليحل في بدنه، فلا يكون بذلك خلاف بين كونه -عليه الصلاة والسلام- خاتما للنبيين، وبين ادعائه للنبوة.

وكان يزعم أنه يوحى إليه من الله تعالى، وأن جبريل يتنزل عليه بالوحي، وأن شريعته ناسخة لشريعة محمد، عليه الصلاة والسلام، وكلامه مقدم عند أتباعه على القرآن، ولا زال لأتباع هذا الدين (القاديانية) انتشار في الهند، وبعض المناطق الأخرى، وهم يسمون أنفسهم (الأحمدية) نسبة إلى طاغوتهم الهالك (ميرزا غلام أحمد).

كل الأمم تنتظر مهديا ينصر دينها

قال ابن القيم -رحمه الله- بعد حديثه عن بعض فرق أهل الضلال وما تقوله كل منها في مهديها المزعوم: "فكل هذه الفرق تدعي في مهديها الظلوم الغشوم، والمستحيل المعدوم، أنه الإمام المعصوم، والمهدي المعلوم، الذي بشر به النبي، صلى الله عليه وسلم، وأخبر بخروجه. وهي تنتظره كما تنتظر اليهود القائم الذي يخرج في آخر الزمان، فتعلو به كلمتهم، ويقوم به دينهم وينصرون به على جميع الأمم. والنصارى تنتظر المسيح، يأتي قبل يوم القيامة فيقيم دين النصرانية، ويبطل سائر الأديان، وفي عقيدتهم نزع المسيح الذي هو إله حق من إله حق من جوهر أبيه الذي نزل طامينا، إلى أن قالوا: وهو مستعد للمجيء قبل يوم القيامة.

فالملل الثلاث تنتظر إماما قائما يقوم في آخر الزمان" [المنار المنيف].

فهذه عينة مختارة من أبرز من ادعى المهدوية، أو لُقبوا بذلك، وقد رأينا كم كان وراء تلك المزاعم من فتن كبيرة في الدين، فعلى أساس هذا الزعم نشأت طوائف وأديان، وسفكت دماء، واستبيحت أموال وأعراض.

النبأ | ولاية خراسان - خاص

المشروع الرافضي في خراسان
وجهود جنود الخلافة للتصدي له (٢)

استغل الروافض في خراسان الغزو الصليبي لتوسيع نفوذهم في البلاد، وإحكام هيمنتهم على مفاصل مهمة في الحكومة المرتدة، وفي الوقت نفسه عزَّزُوا من قوتهم المالية والإعلامية والسياسية، بمساعدة من الحكومات الرافضية في إيران والعراق، ثم جاءت الحرب في الشام ليكشف روافض خراسان عن كتائب مسلحة أرسلوها، لتكون رأس حربة للجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني، فشاركوا في أغلب الحملات العسكرية التي أطلقها النظام النصيري لاستعادة المناطق التي خسرها خلال السنوات الماضية.

تحالف.. تسلل.. سيطرة

إن ظاهر الخطة الإيرانية المتبعة في العراق والشام واليمن تقوم على أساس الوقوف في صف الصليبيين والطواغيت ضد أهل السنة، لتعزيز نفوذهم خلال هذه الحرب ضدهم، ثم الاستمرار في علاقة التحالف هذه إلى حين تعذر إكماله، لتضارب غايات ومصالح الطرفين، فعندها ينقلبون على حلفائهم، ويسيطرون على البلدان التي شاركوا الصليبيين أو الطواغيت في إخضاعها.

ولا شك أن روافض خراسان يسعون مع الوقت إلى تنفيذ المخطط ذاته الذي حقق نجاحا كبيرا في كل من العراق واليمن ولبنان، وحقق إنجازات كبيرة في "سوريا"، وذلك من خلال مشاركتهم أولا في الغزو الصليبي لخراسان، فكانوا بمثابة قوات برية تمسك بالأرض التي انسحب منها "الطالبان" الذين انهارت قواتهم بعد أسابيع من القصف الأمريكي الشديد عليهم، ثم دخلوا -أي الرافضة- في الحكومات العميلة التي أنشأها الصليبيون لتكون واجهة لحكم البلاد تحت إدارة الطاغوت (كرزاي)، وتحت غطاء "مكافحة الإرهاب" حشدوا المتطوعين وجمعوا التبرعات وأرسلوا المقاتلين إلى الشام لتعزيز النفوذ الإيراني هناك، الأمر الذي لا يحظى برضا أمريكي ولا شك، ولكنه أقل ضررا على السياسة الأمريكية من سيطرة الدولة الإسلامية على كامل الشام بعد إسقاط الطاغوت النصيري والنظام الكفري.

النسخة الخراسانية من الخطة

ولا يخفى أن الروافض في خراسان يستفيدون اليوم من بعض أطراف الصراع في البلاد، فمن جهة هم حلفاء للصليبيين، وجزء من الحكومة المرتدة، ومن جانب آخر هم حلفاء لحركة طالبان، التي ثبت أنها أحكمت علاقات قوية مع إيران الرافضية، موجهة بالأساس ضد الدولة الإسلامية، التي أرعب حكومة إيران انتشار جنودها في المناطق الوسطى والغربية من أفغانستان، فحشدت لأجل ذلك حركةُ طالبان الوطنية حشودها، وهاجمت القرى التي ينتشر فيها جنود الخلافة، وقتلت المهاجرين والأنصار منهم على حد سواء، معلنة أن ذلك انتقام لبعض الروافض الذين قتلهم وأسرهم جنود الدولة الإسلامية، وهذا الأمر في جانب منه صحيح، ولكن الجانب الآخر كشفته تقارير غربية، أكدت طلب الحكومة الرافضية في طهران من حركة طالبان الوطنية، إبعاد جنود الدولة الإسلامية عن حدودها الشرقية، خوفا من مهاجمتهم للروافض في خراسان، أو حتى تمكنهم من عبور الحدود للعمل في مناطق أهل السنة المحاذية لها، وهو أكثر ما يرعب طواغيت إيران، بعد أن أمنت هذا الجانب بفعل اتفاقات مبرمة سابقا مع الطالبان وحلفائهم من تنظيم القاعدة.

وإن رافضة خراسان في حالة ترقب لما سيؤول إليه مستقبل الصراع بين الطرفين، ولكن الراجح أن إيران إن حصلت على منافع أكيدة من أمريكا لقاء تخليها عن الطالبان بل والمشاركة في القضاء عليهم، فلا يُستبعد أن توظف كتائب لواء "الفاطميون" وغيرها من الكتائب الرافضية التي ستحشدها إيران من كل مكان لتقوم بوظيفة الحشد الرافضي في العراق، كقوات برية مهمتها القتال تحت الطيران الصليبي، والسيطرة على الأرض، بالإضافة إلى الهيمنة على الحكومة والجيش، باعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بقتال "الإرهاب"، التي سيدخل مرتدو خراسان من المنتسبين إلى أهل السنة تحت لوائها، بأسماء من قبيل "حشد البشتون" و"حشد الأوزبك" و"حشد الطاجيك" وغيرها، والأمر كله متوقف على توافق (أمريكي – إيراني) على تقاسم النفوذ في خراسان، بشكل قريب لما حصل في العراق، وهذا ما لم يتحقق حتى الآن.

مساعي جنود الخلافة لتحطيم قوة الرافضة

وللاطلاع على جهود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان في حربهم على الرافضة، ومساعيهم لإفشال مخططاتهم في الهيمنة على المنطقة، أوضح أحد المجاهدين أنه -ومع محدودية الإمكانيات- فإن لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان سعيا جادا لإضعاف الرافضة، وكسر شوكتهم، وإقامة حكم الله فيهم، لكونهم أشركوا بالله العظيم، ولا زالت عمليات المجاهدين تعصف بجموع الرافضة، ومعابدهم، بل إنهم ضربوهم -ولله الحمد- في قلب كابل، وفي مناطق يحسبون أنهم آمنون فيها.

وأردف قائلا: "وبحسب ما شاهد العالم -بفضل الله تعالى- فقد قتل جنود الدولة الإسلامية من الروافض في ولاية خراسان الكثير، خلال السنوات الماضية، ولله الحمد والمنة".

وأضاف: "وكان في مطلع سلسلة تلك العمليات المباركة تفجير أخ استشهادي سترته الناسفة بين جموع الرافضة في مظاهرات لهم، مما أسفر عن قتل وإصابة ٤٠٠ فرد منهم، بحمد الله.

كما خطط المجاهدون في الدولة الإسلامية لكثير من العمليات على الروافض الأنجاس، وأنجزوا عددا كبيرا منها، ووصل الاستشهاديون إلى أهدافهم بفضل الله، مثال ذلك العملية الاستشهادية على مركز (باقر العلوم)، ومركز (كارتي سخي)، وحسينية (الزهراء)، وحسينية (إمام زمان الأول)، وحسينية (إمام زمان الثاني)، وحسينية في منطقة (قلاي فتح الله)، وكان آخرها الهجوم على مركز التبيان الرافضي، وشركة اتصالات (أفغان بيسيم)، مما أسفر عن مقتل وإصابة الكثير منهم بفضل الله".

وتوعد المصدر في ختام حديثه لـ (النبأ) الرافضة المشركين بمزيد من العمليات والهجمات حتى يتوبوا من ردتهم، وتوعد بقتل زعمائهم، وبذل الوسع في سبيل كسر شوكتهم، وصد عاديتهم، والثأر من جرائمهم بحق المسلمين في كل مكان.

قصة حديث

(إنما الصبر عند الصدمة الأولى)

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) [رواه البخاري]، وفي رواية أخرى عند ابن ماجه عن أبي أمامة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يقول الله سبحانه: (ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى، لم أرض لك ثوابا دون الجنة).

ولحديث الإمام البخاري قصة حدثت مع امرأة، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: مرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بامرأة تبكي عند قبر فقال: (اتقي الله واصبري)، قالت: إليك عنِّي فإنك لم تُصب بمصيبتي ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي، صلى الله عليه وسلم، فأتت باب النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: (إنما الصبر عند الصدمة الأولى) [رواه البخاري].

والمعنى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لما أمر المرأة بالصبر أنكرت عليه ذلك، لكنها لما عرفت أن الذي خاطبته هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاءت إلى بيته معتذرة، فأعلمها أن تحقيق الصبر، الذي يؤجر عليه المسلم أجرا عظيما هو ما يظهره المسلم من التسليم بقدر الله عندما يلقى صدمة المصيبة بالصبر، فقد يبكي الإنسان وهو صابر وقد يكون غير ذلك.

ولذا فليكن المسلم حريصا على تمثل الصبر عند وقوع المصائب، وليحرص على ألا يقول كلمة أو يفعل فعلاً ينقص من أجره، وما عند الله خير وأبقى، وليعلم أن الله -عز وجل- بشَّرَه فقال: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

أخي المجاهد

العفو يقربك إلى الله

أخي المجاهد اعلم أن من أسمى الأخلاق التي حث الإسلام على الاتصاف والتحلي بها هي خلق العفو عمن أساء وظلم، وهو الخلق الذي يُقرب العبد من ربه، ويجعله ممن يأمل عفوه يوم لا ينفع مال ولا بنون.

قال تعالى: {إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا} [النساء: ١٤٩].

قال ابن كثير في تفسير الآية: "إن تُظهروا أيها الناس خيرا، أو تُخفوه، أو تعفوا عمن أساء إليكم، فإن ذلك مما يقربكم من الله ويُجزل ثوابكم لديه، فإن من صفاته -تعالى- أن يعفو عن عباده مع قدرته على عقابهم".

وقال تعالى: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [الشورى: ٤٠].

وقال لنبيه: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [الأعراف: ١٩٩].

قال ابن جرير الطبري في تفسيره: "خذ العفو من أخلاق الناس، واترك الغلظة عليهم، وقد أُمر بذلك نبي الله في المشركين" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله، يدَّعون له الولد، ثم يعافيهم ويرزقهم) [رواه البخاري].

وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: "يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟"، فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: (اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة) [رواه أبو داود].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وقال الحسن البصري: "أفضل أخلاق المؤمن العفو".

وقال الأحنف بن قيس: "إياكم ورأي الأوغاد"، قالوا وما رأي الأوغاد؟ قال: "الذين يرون الصفح والعفو عاراً".

وأما صور عفو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عمّن أساء إليه فهي كثيرة، منها أنه عفا عن الأعرابي الذي أتاه وهو نائم تحت الشجرة فأخذ سيفه وقال له: من يمنعك مني يا محمد؟ فقال صلى الله عليه وسلم: الله، فسقط السيف من يد الأعرابي، وتمكن منه رسول الله ثم عفا عنه.

وعفا كذلك عن الأعرابي الذي جذبه من ردائه وحمَّر رقبته وطلب منه المال، فالتفت إليه -صلى الله عليه وسلم- ولم يعنفه وأمر له بعطاء، وعفا عن ثمامة بن أُثال بعدما أسره بَعْثُ رسول الله قِبَلَ نجد، وكان العفو سببا في إسلامه، وعفا عن المرأة اليهودية التي سممته، وعفا عن أهل مكة بعد فتحها، وعفا عن أبي سفيان يوم فتح مكة، وخصَّه بما هو أكثر من العفو عندما أعلن أن من دخل دار أبي سفيان فهو آمِن، وعفا عن أهل ثقيف بقوله لملك الجبال: (أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئًا).

إذن فالتاريخ يثبت أن المسلم يحقق بالعفو ما لا يحقق بضده، وفوق ذلك أن من اتصف به فهو متأس بالنبي صلى الله عليه وسلم وسائر على نهجه وراج من الله عزوجل عفوه ورضاه، فكما تدين تدان.

من التاريخ

ثبات أهل (جُوَاثَا) على الإسلام

بعد وفاة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ارتدت العرب أجمعين إلا مكة والمدينة والطائف، وقرية بالبحرين، هذه القرية هي (جُوَاثَا) التي ثبت أهلها على الإسلام، ولاقَوا في ذلك ما لاقَوا من أذى المرتدين المحيطين بهم من كل مكان، إلى أن أرسل إليهم الصديق -رضي الله عنه- العلاء بن الحضرمي الذي قضى على أهل الردة، بفضل الله.

قال ابن كثير في البداية والنهاية: "فلما مات المنذر ارتد أهل البحرين وملَّكوا عليهم الغَرور، وهو المنذر ابن النعمان بن المنذر. وقال قائلهم: لو كان محمد نبيا ما مات، ولم يبق بها بلدة على الثبات سوى قرية يقال لها (جُوَاثَا)، كانت أول قرية أقامت الجمعة من أهل الردة كما ثبت ذلك في البخاري عن ابن عباس وقد حاصرهم المرتدون وضيقوا عليهم، حتى مُنعوا من الأقوات وجاعوا جوعا شديدا حتى فرَّج الله.

وهكذا صبرت هذه القرية المسلمة في محيطٍ كافر مرتد، صبرت وثبتت على دينها لما أعلن الجميع عودتهم إلى الجاهلية والردة، حتى أذن الله بالفرج والنصر بدحر المرتدين واقتلاع شأفتهم.

قال ابن الأثير في الكامل: "وخندَقَ المسلمون على أنفسهم والمشركون، وكانوا يتراوحون القتال ويرجعون إلى خندقهم، فكانوا كذلك شهرا، فبينا هم كذلك سمع المسلمون ضوضاء هزيمة أو قتال، فقال العلاء: من يأتينا بخبر القوم؟ فقال عبد الله بن حذف: أنا، فدخل عسكر المسلمين فأخبرهم أن القوم سكارى، فخرج المسلمون عليهم، فوضعوا فيهم السيف كيف شاءوا، وهرب الكفار، فمن بين مرتد وناج ومقتول ومأسور، واستولى المسلمون على العسكر، ولم يفلت رجل إلا بما عليه".

حدث في أسبوع

منفذ هجوم ستوكهولهم: كنت أريد الاستشهاد أثناء الهجوم

صرَّح المجاهد (رحمت عقيلوف) أمام المحكمة الطاغوتية التي تحاكمه بتهمة الإرهاب، بأنه كان يريد الاستشهاد أثناء الهجوم الذي نفَّذه في ستوكهولم على تجمع للصليبيين قبل عام.

وقال الأخ الأسير لدى السلطات السويدية، أنه قام بهجومه المبارك الذي أودى بحياة ٥ صليبيِّين وجرح أكثر من ١٠ آخرين-بحسب مصادرهم- رغبة في الانتقام من السويد بسبب مشاركتها في الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية، مبينا أنه يجب على السويد الانسحاب من هذه الحملة، والتوقف عن إرسال جنودها للقتال في بلدان المسلمين.

وكشف -فكَّ الله أسره- أنه استمر يُعد لهجومه أكثر من ٣ أشهر، وأن غايته منه كانت "سحق الكفار" بحسب ما نقلته عنه وسائل إعلام كانت حاضرة في جلسة التحقيق معه أمام طاغوت إحدى المحاكم السويدية.

مقتل ٢٥٠ من أهالي الغوطة على يد النصيرية، والصحوات يتقاتلون في إدلب

شنَّ الجيش النصيري حملة عسكرية على منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق مساء الأحد، أودت بحياة ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصا، بينهم ٥٨ طفلا، إضافة إلى إصابة ١٢٠٠ آخرين.

وذكرت وسائل إعلام أن العدد المرتفع من القتلى والجرحى، إضافة إلى تدميره مستشفيات، وقع خلال ٤٨ ساعة فقط من بداية القصف على المنطقة.

وأضافت أن هذا أكبر عدد من القتلى يسقط في يومين منذ الهجوم الكيماوي الذي شنَّه الجيش النصيري قبل ٥ أعوام، على المنطقة نفسها والمحاصرة منذ ذلك التاريخ، والتي تحتوي على قرابة ٤٠٠ ألف شخص.

وذكرت أن الجيش النصيري قصف منازل ومدارس ومنشآت طبية وأن عمال إنقاذ وجدوا أكثر من مئة قتيل في يوم واحد.

من جهته هدَّد وزير الخارجية الروسي الصليبي بتطبيق خبراتهم في عملية السيطرة على حلب على الوضع بالغوطة الشرقية.

ومن جانب آخر، فقد احتدمت في الشمال المعارك بين المرتدين من فصائل الصحوات، وتبادل كل من (هيئة تحرير الشام) و(جبهة تحرير سوريا) الاتهامات بافتعال المعارك، في ريفي إدلب وحلب الغربي.

وتحاول (جبهة تحرير سوريا) اقتحام بلدة (دارة عزة) التي تسيطر عليها (هيئة تحرير الشام) منذ أشهر، فيما وردت تقارير بتبادل الطرفين اقتحام القرى والبلدات التي يسيطر كل منهما عليها.

و(جبهة تحرير سوريا) هي كيان جديد نشأ من اندماج فصيلَي (أحرار الشام) و(كتائب نور الدين الزنكي) المرتدَّين، والذي جرى برعاية تركية.

وكان الطرفان مشتركَين في قتال الدولة الإسلامية طيلة السنوات الماضية، برعاية من الدول الصليبية، وتوجيه من مخابرات الطواغيت.

مصر توقِّع لاستيراد الغاز من اليهود وبوادر أزمة في مياه المتوسط

وقَّعت الحكومة المصرية المرتدة الاثنين اتفاقا يقضي باستيراد الغاز من "دولة يهود"، واعتبرت الأخيرة الاتفاق بمثابة يوم عيد، سيُدر المليارات عليها، وسيفتح لها أفقا سياسيا واقتصاديا جديدا.

ويأتي الاتفاق في وقت تطفو فيه بوادر أزمة جديدة، على مياه شرق المتوسط، بين ٥ من الدول المطلة عليه، ما ينذر بتصعيد شديد بينها.

حيث اعترضت السفن العسكرية التركية الأسبوع الماضي سفينة إيطالية كانت في طريقها للتنقيب عن الغاز في المياه القبرصية، ما حدا بالحكومة الإيطالية الصليبية إلى توجيه قوة عسكرية إلى شرق المتوسط على خلفية اعتراض السفينة.

الطاغوت القبرصي ردَّ على التدخل التركي بقوله، "إن تركيا خرقت القانون الدولي بعرقلة السفينة، وإن بلاده ستتخذ الخطوات اللازمة."

وتزعم تركيا أن مناطق بحرية معينة قبالة "قبرص اليونانية" تقع ضمن المنطقة السيادية لتركيا أو للقبارصة الأتراك.

وفي السياق ذاته حذَّرت مصر تركيا، من محاولة المساس بسيادة مصر على المنطقة الاقتصادية الخاصة بها في مياه المتوسط بعد التهديد التركي.

وكذلك هددت "دولة يهود" الأسبوع الماضي، -وعلى لسان وزير أمنها-، بعرقلة لبنان عن التنقيب في الجزء القريب من حدوده في مياه البحر الأبيض المتوسط.

يذكر أن لبنان وقبرص و"دولة يهود" ومصر وسوريا تتشارك محيط حقل غازي ضخم شرق البحر المتوسط، تم اكتشافه قبل عشرة أعوام، ويقدر حجم الاحتياطيات من الغاز فيه بـما يزيد على ٢٣ ترليون قدم مكعب.

ومن الجدير بالذكر أن "دولة يهود" تمتلك ٨ حقول غاز في تلك المياه، بدأت باستخراج الغاز من بعضها قبل ستة أعوام.

جمع ١,٨ مليار دولار فقط "إعمار العراق" يفشل في مهمته

فشل مؤتمر "إعادة إعمار العراق" الذي اختتم أعماله الأسبوع الماضي في الكويت بتحقيق هدفه في جمع ٨٨ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمَّرته الحرب على الدولة الإسلامية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الرافضية في تصريح خاص لإحدى وسائل الإعلام إن مجموع ما حصل عليه العراق هو ١,٨٢١ مليار دولار فقط، من أصل ٣٠ مليار دولار تقريبا تم الإعلان عنها كحصيلة نهائية للقروض التي وُعدت الحكومة الرافضية بالحصول عليها من المشاركين في المؤتمر.

مضيفا أن حكومته قد تعتذر عن قبول هذه القروض الدولية التي مُنحت لها والتي لن تكون بحال من الأحوال أموالا يستلمها دون سداد، مشيرا إلى أن رفضه يأتي بسبب عدم قدرة الحكومة الرافضية المفلسة على تحمل مزيد من الديون، والتي بلغت حتى نهاية العام الماضي أكثر من ١٢٠ مليار دولار.

وكانت أكثر من ٢٣٤ دولة ومنظمة حكومية، إضافة إلى ١٨٥٠ جهة غير حكومية اجتمعت الأسبوع الماضي في الكويت بمؤتمر لإعادة الإعمار.

إصابة ٤ جنود يهود في انفجار على حدود غزة

أُصيب أربعة جنود يهود، اثنان منهم بجراح خطيرة، في انفجار عبوة ناسفة قرب السياج الحدودي مع قطاع غزة يوم السبت، فيما نفَّذت الطائرات اليهودية عدة ضربات جوية على مواقع في القطاع.

وقال رئيس الوزراء اليهودي "حادث اليوم على حدود قطاع غزة خطير، سنرد بالشكل المناسب".

وذكرت وسائل الإعلام اليهودية أن هذا أكبر عدد لإصابة جنود "يهود" في هجوم منفرد منذ ٤ أعوام.

وقال متحدث باسم الجيش اليهودي إن عبوة ناسفة ملفوفة بعلم وضعت قرب السياج الحدودي خلال احتجاج نظَّمه فلسطينيون على الحدود يوم الأحد.

روسيا تُقرُّ بسقوط عشرات القتلى والجرحى من جنودها في الشام

قالت وزارة الخارجية الروسية الصليبية يوم الثلاثاء إن العشرات من مواطني روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة أصيبوا في اشتباكات وقعت في "سوريا" في الآونة الأخيرة ويجري علاجهم في مستشفيات روسية.

وذكر طبيب عسكري روسي أن نحو ١٠٠ من الجنود الروس قُتلوا، بينما قال مصدر آخر إن عدد القتلى يتجاوز ٨٠.

ويأتي هذا الإقرار بعد عدة تصريحات للحكومة الروسية الصليبية تنفي سقوط جنود روس في سوريا، وكانت تصريحات وأخبار تناقلتها وسائل إعلام عالمية أفادت بسقوط ٣٠٠ من المرتزقة الروس بين قتيل وجريح في قصف للتحالف لرتل عسكري حاول الهجوم على مقر لقوات التحالف شرق نهر الفرات.

طالبان المرتدة تعرض الحوار السلمي مع أمريكا

عرضت حركة طالبان الوطنية في بيان وجهته للشعب الأمريكي الدخول في مباحثات مباشرة لإنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ ١٧ عاما، مؤكدة استمرار القتال ضد القوات الأمريكية.

وقالت طالبان في بيانها يوم الأربعاء "نفضل حل المسألة الأفغانية من خلال الحوار السلمي".

وقد كان الخطاب السائد للحركة المرتدة من قبل يركز على عدم قبول التفاوض مع الصليبيين قبل إنهاء احتلالهم للبلاد.

الاستعاذة

قال تعالى: {قل أعوذ برب الفلق} [الفلق: ١]

معنى الاستعاذة:

قال ابن كثير رحمه الله: "الاستعاذة هي الالتجاء إلى الله، والالتصاق بجنابه من شر كل ذي شر، والعياذة تكون لدفع الشر، واللياذ يكون لطلب جلب الخير" [تفسير القرآن العظيم].

الاستعاذة الشرعية:

وهي أن يستعيذ الإنسان من كل ما يخاف أو يكره، بالله تعالى، أو بأسمائه الحسنى، أو بصفاته العلى.
قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [النحل: ٩٨].
قال تعالى: {قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا} [مريم: ١٨].
كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين، ويقول: (أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة) [رواه البخاري].

الاستعاذة الشركية:

وهي أن يستعيذ الإنسان مما يخاف أو يكره، بأحد من خلقه كائنا من كان، فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى.
قال تعالى: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن: ٦].

من صور الاستعاذة الشرعية

الاستعاذة من غضب الله عز وجل:

قال ﷺ: (اللهم أعوذ برضاك من سخطك) [رواه مسلم].

الاستعاذة من عذاب الله، ومن الفتن:

كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال) [متفق عليه].

الاستعاذة من المعاصي والذنوب:

قال ﷺ: (أعوذ بك من شر ما صنعت) [رواه البخاري].

الاستعاذة من العين والسحر والشياطين:

قال تعالى: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [سورة الفلق].

الاستعاذة من كل ضرر أو مكروه:

كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين، وغلبة الرجال) [رواه البخاري].
كان رسول الله ﷺ يقول في سفره: (اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر) [رواه مسلم].

الاستعاذة من الغضب والجهالة:

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠].
قال تعالى: {قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ} [البقرة: ٦٧].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٢١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

العدد ١٢١ | السنة التاسعة | الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يكبدون حملة جيش السيسي خسائر فادحة في كافة قواطع ولاية سيناء

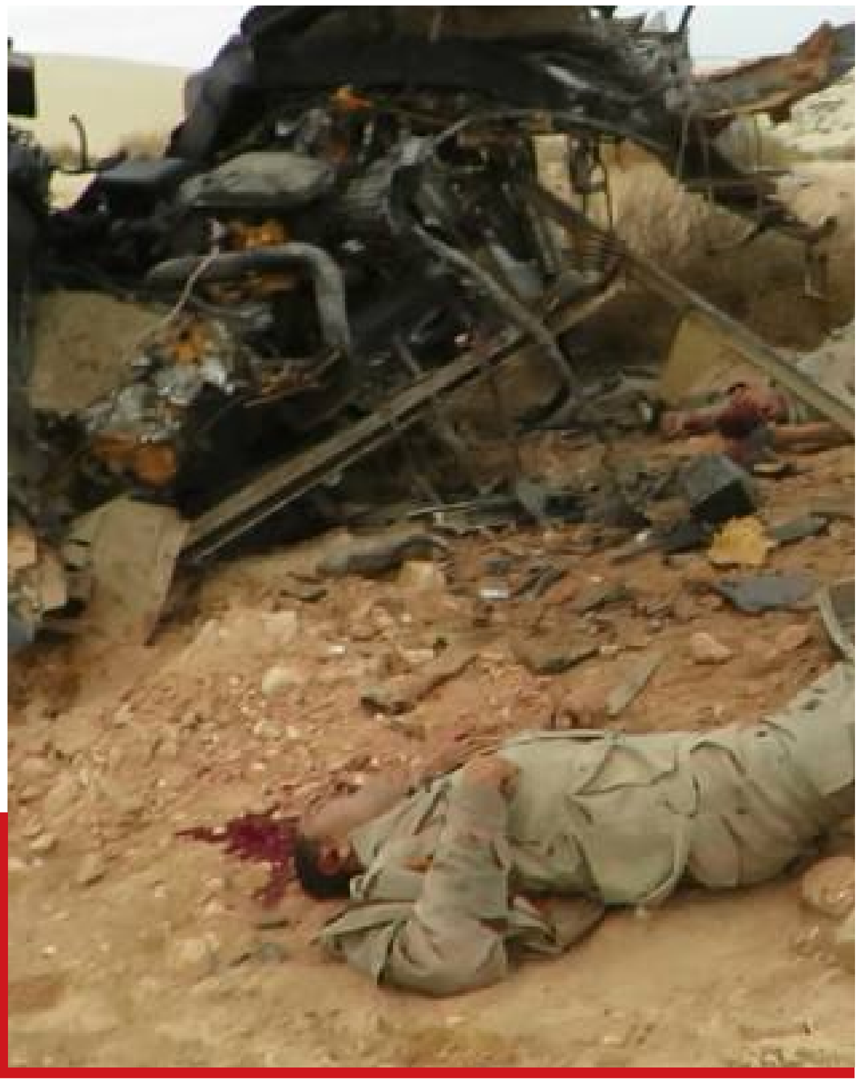

يواصل جنود الخلافة للأسبوع الثالث مواجهة حملة الجيش المصري بمختلف أنواع الأسلحة، وبالعبوات الناسفة بالأخص في كافة قواطع الولاية، وكبدوا المرتدين -بفضل الله- عشرات القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا قرابة ٢٠ آلية ودبابة خلال ١٠ أيام من المواجهات، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ من فرسان الشهادة هم أبو خالد المصري، وأبو مصعب المصري، وأبو شامل المقدسي، وخطاب المقدسي، ...

هجوم انغماسي على مقر للمرتدين شرق العريش

٤

مقتل وأسر ١٧ عنصرًا من الـ PKK المرتدين وتدمير آليتين

شرق الشعفة

٣

عشرات القتلى والمصابين من "مكافحة الإرهاب" في عدن

بعد هجومين استشهاديَّين

٥

كمين على الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

وتفجير منزلين للمرتدين في الطارمية

٦

قصة شهيد

اسم الله (الغني)

٨

مقالات

أبو الخير القرشي

٩

اغتيال شرطي هندي في كشمير وهجوم استشهادي على مركزين للاستخبارات الأفغانية في كابل

استهدف جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، وقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة في كشمير الأحد (٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الهندية، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في المنطقة أطلقت أعيرة نارية على شرطي هندي في مدينة (سريناجار)، الأمر الذي أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٨/

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يضربون في مدينة كركوك هجوم استشهادي على مقر (ميليشيا العصائب)

وتفجير مفخخة على عناصر الحشد الرافضي

٦

عمليات جنود الخلافة الانغماسية والاستشهادية

خلال أسبوع
من 6 إلى 13 جمادى
الآخرة 1439هـ

- استهدفت

- مقر الكتيبة 101 التابعة للجيش المصري شرق العريش في ولاية سيناء
- مقرين للاستخبارات الأفغانية في مدينة كابل بولاية خراسان
- مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن بولاية عدن أبين
- المقر الرئيسي لميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية في مدينة كركوك بولاية كركوك

شن جنود الخلافة
٥
هجمات انغماسية واستشهادية

نفذها
١٠
انغماسيين واستشهاديين

أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين

- العشرات من عناصر الجيش المصري، وتدمير عدة آليات
- **٤٥** عنصرا من الاستخبارات الأفغانية
- العشرات من عناصر "مكافحة الإرهاب" اليمنية
- عدد من عناصر الميليشيات الرافضية العراقية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

مقتل وأسر ١٧ عنصرًا من الـ PKK المرتدين وتدمير آليتين شرق الشعفة

أحد أسرى الــ pkk شمال شرقي الشعفة

النبأ | ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) على ثكنات لــ PKK المرتدين شمال شرقي الشعفة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٧ مرتدا، وإحراق ٣ ثكنات، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل لله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات المرتدين شمال شرقي الشعفة بمختلف أنواع الأسلحة، وأوقعوا ١٣ عنصرا منهم قتلى، وأسروا ٤ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين لــ PKK المرتدين شرق وشمال شرقي قرية الشعفة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أدى إلى تدميرهما.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للمرتدين شرق قرية الشعفة، مما أدى إلى تدميرها، كما استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) بصاروخ موجه جرافة للمرتدين شمال شرقي الشعفة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) دبابتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخ موجه، في قرية (السويعية) جنوب شرقي البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا –الأسبوع الماضي- هجومين على مواقع لــ PKK المرتدين شمال شرقي قرية الشعفة وشرق مدينة هجين، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم بينهم قيادي، واستعادة عدد من النقاط، ولله الحمد.

وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

بدأ إعلام فصائل الصحوات المرتدة بتراشق أخبار الاقتحامات للقرى والبلدات، وتبادل السيطرة بالقوة عليها بين المتقاتلين، ولكنها أخذت منحى آخر خلال الأيام الماضية، فباتت أخبار المرتدين من تحالف "جبهة تحرير سوريا" تميل إلى التواتر، بنسبة سيطرتهم على القرى والبلدات في ريف حلب الغربي وشمال إدلب إلى سكانها الذين تعاونوا معها في إخراج المرتدين من فصيل "هيئة تحرير الشام"، فيما يعترف الأخير بخسارته لهذه المناطق لصالح خصومه، مُقرا بشكل ضمني أن انسحابه جاء بسبب مطالبة الأهالي بذلك، لمنع "تحرير سوريا" من استخدام القوة في طرد "تحرير الشام" من هذه المناطق، وبالتالي إجبارها على التخلي عن هذه المناطق دون قتال.

وكذلك الأمر يحدث اليوم في ريف دمشق، وذلك بمجرد أن أعلن المشركون من النصيرية والروس، أنه لا هدنة في المناطق التي ينتشر فيها المرتدون من "تحرير الشام"، سارعت كل الفصائل المرتدة الموجودة في الغوطة إلى إعلان موافقتها على إجبار مرتدي "تحرير الشام" على الخروج منها، بعد اتفاق حلفائهم وأعدائهم على ذلك، بزعم تجنيب الغوطة مآسي القصف والقتل، الذي يحسبون أنه سيتوقف بإذعانهم لأي من شروط المشركين.

وبالتالي باتت المعادلة مفهومة للقضاء على مرتدي تنظيم القاعدة في الشام، هم وحلفاؤهم، وهي سهلة التطبيق على أعدائهم، بانكشاف أهم القواعد التي ركنوا إليها من دون الله أمام أعدائهم، فاستهدفوها بالضرب ليهوي كل بنيان أولئك المرتدين على رؤوسهم، ويجدوا أنفسهم عراة من كل درع، معزولين عن كل سند، فهم يضربون اليوم أخماسهم بأسداسهم، يدورون في تيههم بلا هدى، أملا في حدوث تغيير ينقذهم مما أوقعوا أنفسهم فيه.

وهذا الأمر ليس خاصا بمرتدي القاعدة في الشام فحسب، بل وجدنا أمثلته الواضحة أيضا عند إخوانهم في اليمن وليبيا وخراسان، إذ جرى تحطيم قدراتهم، ونزع أسلحتهم لا بأيدي أعدائهم من المشركين فحسب، بل كان الدور الأكبر في ذلك لمن حسبوهم أنصارا لهم من أهل المناطق التي احتموا بها، وزعموا أنها حاضنتهم المنيعة، وأمهم الرؤوم، فإذا بها تنكشف بعد أول زلزلة، فخّا قاتلا، وعدوا لدودا.

لقد كان شعار تنظيم القاعدة منذ انكساره الأول بعد الغزو الأمريكي لخراسان، هو إرضاء الحاضنة الشعبية، وكان بعض أئمتهم المفتونين بالتنظيرات الماركسية لحرب العصابات، تبنوا سياسة إن تنصركم الحاضنة الشعبية فلا غالب لكم، وإن تخذلكم فلا ناصر لكم، فجعلوا بذلك طاعة هذه الحاضنة فوق طاعة رب العالمين، واتباع أهواء زعمائها مقدما على اتباع رسوله الكريم، ثم استحكم هذا الأمر فيهم وأصبح ظاهرا لكل ذي عينين.

وبانكشاف حقيقة هذا الأمر أمام أعداء التنظيم سهُل عليهم ضربه واجتثاثه بسهولة، وذلك بمجرد استهداف هذه "الحاضنة" بالقصف والتدمير، أو إغراء زعمائها بالأموال والمناصب، وبذلك تتجه هذه "الحاضنة" إلى العناصر غير المرغوب فيهم بالقول: أن اخرجوا من بيننا لتجنبونا القتل والدمار، أو لتأمنوا لنا تحقيق ما وعدنا المشركون بتحقيقه إن قضينا عليكم.

في حين كان وضوح الراية وصحة المنهج عامل وقاية –بفضل الله- لكلٍّ من الدولة الإسلامية ورعيتها الذين حكمتهم بشريعة الله سبحانه، وذلك بإعطائهم ما لهم من واجب حمايتهم والذب عنهم وتعليمهم دينهم، وفي الوقت نفسه طلبت منهم أداء ما توجب عليهم من جهاد في سبيل الله، وطاعة لإمامهم الذي ولاه الله أمرهم، وبذلك لم يدُر في خلد أحد من أبناء هذا المجتمع أن يطلب من الدولة الإسلامية أن تترك تحكيم الشريعة، أو أن تسلم المناطق للمشركين.

وكذلك فإن المشركين لما عرفوا أنهم لا يستطيعون الضغط على الدولة الإسلامية من خلال رعيتها، وعرفوا أنه يستحيل أن يتحول الرعية إلى أداة يستخدمونها في حربهم عليها، كان أكبر همهم أن يحيدوا أفرادها ويعزلوهم عن الدولة الإسلامية، وأن لا يُمعنوا في استعدائهم خوفا من زيادة ارتباطهم بها، ولذلك وجدنا أن قصف رعايا الدولة الإسلامية رغم كثافته لم يبلغ بحال قصف الأهالي في مناطق سيطرة الصحوات المرتدين.

وبهذا وَقَت الدولة الإسلامية نفسها من الخضوع لغير رب العالمين، وحافظت على دين رعيتها وأنفسهم، من أن يصبحوا نقطة ضعف يستغلها المشركون لإرهاب الدولة الإسلامية عن طريق الضغط عليهم، واستهدافهم في أنفسهم وأموالهم، ومنعت الكفار بذلك من مساومتهم على دينهم أو حياتهم ومعيشتهم، ومن يجتهد في تحقيق رضا رب العالمين يهده سواء السبيل، ومن يجتهد لاسترضاء الناس يوله الله ما تولى، والله لا يهدي القوم الظالمين.

جنود الخلافة يكبدون حملة جيش السيسي خسائر فادحة

في كافة قواطع ولاية سيناء

ومقتل وإصابة عشرات المرتدين جراء هجوم انغماسي على مقر للمرتدين شرق العريش

النبأ ولاية سيناء - خاص

يواصل جنود الخلافة للأسبوع الثالث مواجهة حملة الجيش المصري بمختلف أنواع الأسلحة، وبالعبوات الناسفة بالأخص في كافة قواطع الولاية، وكبدوا المرتدين -بفضل الله- عشرات القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا قرابة ٢٠ آلية ودبابة خلال ١٠ أيام من المواجهات، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في قاطع العريش

إذ هاجم انغماسيون من جنود الخلافة الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في مدينة العريش، وأوقعوا في صفوف المرتدين عشرات القتلى والمصابين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن ٤ من فرسان الشهادة هم أبو خالد المصري، وأبو مصعب المصري، وأبو شامل المقدسي، وخطاب المقدسي -تقبلهم الله- انطلقوا مزودين بأسلحة خفيفة وملتحفين سترًا ناسفة وهاجموا مقر الكتيبة (١٠١) في العريش -والتي تُدار منها الحملات العسكرية على المجاهدين- وأعمل المجاهدون في المرتدين قتلا وتنكيلا، وبعد نفاد ذخيرتهم فجَّروا سترهم الناسفة بالتتابع في جموع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المصري المرتد وتدمير العديد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- دبابة وعربة همر للجيش المصري جنوب وغرب مدينة العريش، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دبابة M60 جنوب العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، كما فجَّروا عبوة أخرى على عربة همر للمرتدين الأحد (٩/ جمادى الآخرة) غرب مدينة العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ١٣ آلية للجيش المصري في قاطع رفح

وفي قاطع رفح يواصل جنود الدولة الإسلامية منذ ١٠ أيام صدَّ حملة الجيش المصري المرتد على منطقة (بلعا) شرق رفح، وأوقعوا في صفوف المرتدين -حتى كتابة الخبر- عشرات القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا ١٣ آلية، ولله الحمد.

وأوضح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة تصدوا -بفضل الله- لحملة شنَّها الجيش المصري المرتد على مواقعهم في (بلعا) مكونة مما يقارب ١٢٠ آلية عسكرية، وواجهوها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، والعبوات الناسفة وسلاح القنص، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة دمَّروا بالعبوات الناسفة كبيرة الحجم جرافتَين وعربة كوجار وعربة زيل، كما أعطبوا بالعبوات الناسفة دبابة M60 وعربة همر وعربة فهد، وآلية مجنزرة، وآلية عسكرية، وجرافة، كما استهدف المجاهدون بقذيفتي RPG دبابة M60 وعربة همر، مما أدى إلى إعطابهما، وأعطب المجاهدون كذلك بالقناصة الثقيلة عربة كوجار.

وفجَّر جنود الخلافة ٣ عبوات متشظية على عناصر الجيش المصري مما أسفر عن سقوط العديد منهم مصابين، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة وعناصر الجيش المرتد في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، وفق المصدر ذاته، ولله الحمد.

اشتباكات غرب الشيخ زويد

واشتبك جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) مع المرتدين غرب (الشيخ زويد)، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع جنود الطاغوت السيسي قرب قرية (قبر عمر) غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما قُتل ٦ عناصر من الجيش المصري بينهم ضابطان إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة غرب الشيخ زويد، ولله الحمد.

وفي قاطع (الشيخ زويد) كذلك استهدف المجاهدون الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) آليتين للجيش المصري، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد في منطقة (أبو خوار)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، أعقب ذلك قدوم رتل للمرتدين لسحب الآلية وانتشال الهلكى فاستهدفهم المجاهدون بعبوة أخرى مما أسفر عن تدمير رافعة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش المصري المرتد بمنطقة (كرم القواديس) غرب الشيخ زويد، مما أسفر عن فرارهم مدحورين، كما هلك أحدهم، وأصيب آخر قنصا في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا في صفوف الجيش المصري العشرات من القتلى والمصابين، ودمَّروا وأعطبوا ١٤ آلية على الأقل في الأسبوعين الماضيَين خلال صد حملة المرتدين على مواقعهم في الولاية، ولله الحمد.

اغتيال شرطي هندي في كشمير

وهجوم استشهادي على مركزين للاستخبارات الأفغانية في كابل

النبأ ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، وقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا من الجيش الأفغاني، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة في كشمير الأحد (٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الهندية، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة في المنطقة أطلقت أعيرة نارية على شرطي هندي في مدينة (سريناجار)، الأمر الذي أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) مقرَّين للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، بفضل الله.

وفي تفاصيل الخبر ذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي أبا بكر الخراساني -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو مقرَّي الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) و(الرئاسة ٤٠)، واللذين يُعدَّان من أشد الإدارات الأمنية تحصينا وأعظمها بطشا وتنكيلا بالمسلمين، وتمكن الاستشهادي -بفضل الله- من اجتياز الحواجز الأمنية ليصل إلى البوابة الثانية، حيث فجَّر سترته الناسفة وسط المرتدين الذين تجمعوا لدخول مقراتهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٥ منهم على الأقل، والحمد لله.

مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من طالبان

وقبل ذلك دارت اشتباكات الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) بين المجاهدين وعناصر حركة طالبان المرتدة في منطقة (لغمان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا معارك عنيفة مع حركة طالبان المرتدة إثر محاولتها التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (سيروات) بلغمان، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ٥ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

السيطرة على مواقع لميليشيا (عسكر الإسلام)

هجوم آخر للمجاهدين السبت (٨/ جمادى الآخرة) على مواقع حركة (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، أسفر عن بسط السيطرة على موقعين وقرية، وقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة موقعين لميليشيا (عسكر الإسلام) يُطلان على قرية (مليوة) في ننجرهار، وبعد اشتباكات عنيفة لعدة ساعات سيطر جنود الخلافة على الموقعين، ثم تابعوا تقدمهم وسيطروا على القرية، ولقي ٨ من عناصر الحركة مصرعهم بينهم قيادي، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ عنصراً من الجيش الأفغاني وإحراق حافلة للروافض

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) مواقع للجيش الأفغاني في مركز "مديرية درزاب" التابعة لمنطقة (جوزجان)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في المنطقة بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الجيش الأفغاني وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص -الاثنين- عنصرين تابعين للحكومة الأفغانية المرتدة في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وسقط ٧ من عناصر الجيش الأفغاني بين قتيل وجريح الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) إثر استهدافهم بقذائف صاروخية في "مديرية مانوكي" التابعة لـ (كنر)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عناصر الجيش الأفغاني بالقذائف الصاروخية في منطقة (أشنغر) التابعة لمنطقة (مانوكي) في كنر، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون -الثلاثاء- حافلة لنقل الروافض المشركين إلى إيران، وقتلوا سائقها في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

مقتل ٣ مرتدين بعمليات متفرقة

وقبل ذلك شنَّت المفارز الأمنية في خراسان هجمات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية له، بفضل الله.

إذ اغتال المجاهدون الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (بجير اكام) بننجرهار، ودمَّر المجاهدون الخميس (٦/ جمادى الآخرة) شاحنة لنقل المؤن للجيش الأفغاني، وقُتل سائقها بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (أشنغر) التابعة لـ (مانوكي) في كنر، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص أحد عناصر الجيش الأفغاني المرتد الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) بمنطقة (وته بور) في كنر، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) مخزنا للمخدرات بعبوة ناسفة في منطقة (دولت زو فاميلي) في مدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر حركة طالبان المرتدة وعلى مكتب انتساب للجيش والشرطة الأفغانيَّين، وهاجموا حاجزا للشرطة الباكستانية في بيشاور، موقعِين في صفوف المرتدين العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

عشرات القتلى والمصابين من "مكافحة الإرهاب" في عدن

بعد هجومين استشهاديَّين

النبأ ولاية عدن أبين

شنَّ جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) هجومين استشهاديَّين على مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن ٤ من جنود الخلافة هم كل من أبي عمر التعزي وإبراهيم البيضاني وأبي الليث اليافعي وأبي محمد الحديدي -تقبلهم الله- انطلقوا بعجلتين مفخختين وأسلحة خفيفة نحو مقر "مكافحة الإرهاب" في منطقة (التواهي) بعدن، وبعد الوصول للمقر فجَّر الاستشهاديان أبو عمر وإبراهيم عجلتيهما المفخختين أمامه، فيما اشتبك الانغماسيان أبو الليث وأبو محمد مع من نجا من المرتدين حتى ارتقيا شهيدين -كما نحسبهما- وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر "مكافحة الإرهاب" المرتدين، ولله الحمد.

يذكر أنه سبق لجنود الخلافة استهداف عدة مراكز أمنية في مدينة عدن، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، بفضل الله تعالى.

جنود الخلافة يضربون في مدينة كركوك

هجوم استشهادي على مقر (ميليشيا العصائب)

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الخلافة الأحد (٩/ جمادى الآخرة) مقر ميليشيا "عصائب أهل الحق" الرافضية داخل مدينة كركوك، مما أسفر عن إصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا معاذ العراقي -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترة ناسفة مقر ميليشيا عصائب أهل الباطل في مدينة كركوك، والذي يعدُ مركز تعذيب سري لأهل السنة عموما والأكراد منهم خصوصًا، ليفجِّر سترته على المشركين، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) آلية لميليشيا الحشد الرافضي في مدينة كركوك، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة فجروا دراجة مفخخة مركونة على آلية للحشد الرافضي في شارع القدس بمدينة كركوك، الأمر الذي أدى إلى تدمير آلية المرتدين ومقتل عنصر من "مكافحة الإرهاب" كان بجوارها، وإصابة عدد من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد.

صولة على مقر للحشد الرافضي في داقوق

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية -الأحد- على مقر للحشد الرافضي في منطقة (داقوق) جنوب كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة هاجموا منزلا يتخذه عناصر من الحشد الرافضي مقرا لهم في قرية (البومحمد) التابعة لمنطقة داقوق، ودارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عجلة رباعية الدفع، ولله الفضل.

اشتباكات شرق الحويجة

واشتبك جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) مع عناصر من الحشد الرافضي في قرية (النجاتية) شرق الحويجة، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، وإحراق آلية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر الشرطة المرتدة يومي السبت والأحد (٨-٩/ جمادى الآخرة)، في منطقتين مختلفتين من كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣ مرتدين، ولله الحمد.

وتفجير مفخخة على عناصر الحشد الرافضي

ووفقا للأنباء الواردة فقد أطلق المجاهدون -السبت- أعيرة نارية على عناصر الشرطة في قرية (الكثاحية) بمنطقة (ملا عبد الله) غرب كركوك، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، كما استهدف المجاهدون -الأحد- شرطيَّين مرتدَّين بتفجير عبوة لاصقة على آلية لهم في منطقة (بنجا) بكركوك، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

يذكر أنه سقط أكثر من ٣٠ عنصرا من الأمن الرافضي قتلى، ودُمرت آليات عديدة لهم -الأسبوع الماضي- جراء كمين أعدَّه لهم جنود الخلافة جنوب غربي منطقة الرياض، ولله الحمد.

كمين على الحشد الرافضي قرب الإسحاقي

النبأ ولاية شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية شمال بغداد -هذا الأسبوع- عمليات عدة استهدفت عناصر الحشد والجيش والشرطة الروافض، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير منزلين وآليتين لعناصرهم.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) لعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة (الإسحاقي)، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لعناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، مما أسفر عن تدمير عربة رباعية الدفع وقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي منطقة (الإسحاقي) دمَّر جنود الخلافة السبت (٨/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الرافضية، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن إصابة سائقها، بفضل الله.

وتفجير منزلين للمرتدين في الطارمية

وعلى صعيد آخر، فجَّر جنود الخلافة منزلين يعودان لعنصر في الشرطة الرافضية وجاسوس للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر فقد فجَّر المجاهدون الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) منزل عنصر في الشرطة في شارع التدبير بمنطقة الطارمية، وفجَّروا السبت (٨/ جمادى الآخرة) منزل جاسوس للجيش الرافضي في منطقة (الزور) بالطارمية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا -الأسبوع الماضي- عنصر استخبارات تابع لـ "الأمن الوطني" الرافضي بمنطقة الطارمية، ولله الحمد.

عملية أمنية في مدينة البركة ومقتل وإصابة ٧ مرتدين

النبأ ولاية البركة

استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٦/ جمادى الآخرة) آلية لميليشيا الأسايش المرتدة في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة ثم فجَّروها على سيارة للأسايش المرتدين عند (دوار الشرعية) في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز الإسناد ثكنات لـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) بالقذائف الصاروخية، والصواريخ الموجهة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي في مندلي بولاية ديالى

النبأ – ولاية ديالى

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ جمادى الآخرة) عنصرين من الحشد الرافضي، في منطقة مندلي، مما أسفر عن مقتل أحدهما، وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية على المرتدَّين في قرية (مياح) بمنطقة مندلي، الأمر الذي أدى لمقتل أحدهما واغتنام سلاحه، وإصابة الآخر، بفضل الله.

مقتل نقيب في الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ جمادى الآخرة) ضابطا وعنصرا في الجيش الرافضي جنوب شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتلهما.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة (الحميرة) جنوب شرقي الرمادي، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب وعنصر في الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ من الحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

سقط ٤ من عناصر الحوثة المشركين قتلى وجرحى الخميس (٦/ جمادى الآخرة) إثر تفجير استهدفهم في منطقة (قيفة) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على نقطة للحوثة المرتدين في منطقة (الظهرة) بقيفة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

اغتيال شرطي صومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عنصرا في الشرطة المرتدة، شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا شرطيا صوماليا في حي (حاوي تاكو) بمدينة أفجوي، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية خراسان

أهمية منطقة (علينكار) التي سيطر جنود الخلافة على ١١ قرية فيها في خراسان

أحكم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) سيطرتهم على ١١ قرية في "مديرية" (علينكار) ضمن منطقة (لغمان) بعد معارك مع حركة طالبان الوطنية، فرَّ خلالها عناصرهم من مواجهة جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

وتقع "مديرية" (علينكار) شرق منطقة لغمان التي تقع في حدود ٣ "ولايات" أفغانية هي (نورستان وكنر وننجرهار)، وتأتي أهميتها من كونها منطقة استراتيجية يمكن من خلالها أن يتنقَّل المجاهدون إلى المناطق الثلاثة المذكورة لينفذوا ويشنُّوا هجماتهم فيها.

وللمنطقة أهمية أخرى، ففيها منطقة (بريانه) التي تشكل عمقا استراتيجيا فيما لو سيطر عليها جنود الخلافة، يمكن الاستفادة منه في فتح كامل منطقة لغمان، بإذن الله.

وطبيعة المنطقة (علينكار) جبلية وحولها جبال عالية من كل جانب، والناس هناك يعملون في الزراعة ورعي المواشي غالبا.

وضع "مديرية" علينكار قبل سيطرة الدولة الإسلامية

وقبل سيطرة جنود الخلافة على المنطقة كان (الجهاد) مجرد اسم بلا رسم، إذ لم تكن الشريعة مطبقة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وقد ساقت حركة طالبان الناس بأمر من استخبارات (باكستان) إلى ظلمات الشرك والبدع، ولم يمنعوا أي منكر، بل على الضد من ذلك حرضوا الناس على زرع المحرمات وتجارتها حتى تعود عليهم بالنفع الاقتصادي عن طريق ما يسمونه عُشرا.

لكن جنود الخلافة سيعيدون هذه الأرض إلى حكم الشريعة بإذن الله، كما هي سائر المناطق التي ترفل تحت حكم الخلافة الإسلامية، بفضل الله.

اسم الله (الغني)

تكملة للكلام عن أسماء الله جل وعلا، نتدبر في هذا المقال اسم الله (الغني).

قال تعالى: {قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [يونس: ٦٨] هذا الاسم من أسماء الله تعالى، يظهر جانباً من عظمة الله –تعالى- القائم بنفسه القيوم على عباده، فلله –سبحانه- الملك التام، وله خزائن السماوات والأرض، وهو على كل شيء قدير، وعباده لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض، وليس لله منهم شريك في ذرة من خلقه، ولا حاجة به إلى عون من مخلوقاته فقد استغنى الله –تعالى- عنها، هو الذي خلقها، وبقاؤها مفتقر إليه، هو الذي يدبر أمرها ويصلح شؤونها، لا يملك المخلوق لنفسه ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله، كما أن إحسان الطائعين لا ينفع الله شيئاً ومعصية المسيئين لا تضر الله شيئاً، بل الطاعة تنفع صاحبها والمعصية تضر فاعلها، كما علمنا النبي –صلى الله عليه وسلم- أن نقول في دعائنا: (ولا ينفع ذا الجد منك الجد)، أي لا ينفع صاحب الغنى غناه وإنما ينفعه فضل الله ورحمته، وتنفعه طاعته إذا تقبلها الله عز وجل، والذي يوفق الطائعين هو ربهم ذو الفضل العظيم، والذي يضل الظالمين هو ربهم الحكيم العليم سبحانه، قال تعالى: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [الزمر: ٧]، فالله –تعالى- غني عن عباده ولكنه –سبحانه- يجازيهم بأعمالهم، فيرضى عن المتقين ويثيبهم ويغضب على الكافرين ويعاقبهم.

من كمال غناه سبحانه وتعالى

أنه ما اتخذ صاحبة أي زوجة ولا ولداً، فهذان إنما يحتاجهما العباد الضعفاء الفقراء إلى الله المحتاجون إلى من يؤنسهم ويعينهم في قضاء حاجاتهم، قالت الجن: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا} [الجن: ٣]، جد ربنا أي غناه سبحانه.

وحاجة العباد إلى الله –تعالى- دائمة مستمرة، لا غنى بهم عن رحمة الله وعونه طرفة عين، يستجيب دعاءهم ويكشف ضرهم ويهدي بفضله ورحمته من يشاء منهم صراطه المستقيم في الدنيا، ويهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم.

ومن غناه –سبحانه- أنه لم يلد ولم يولد، وأنه هو الأحد الصمد الذي استغنى عن الطعام والشراب وسائر ما يحتاج إليه الخلق.

ويخبرنا الله –سبحانه- عن غناه وعن امتنانه علينا فيقول: {وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى} [النجم: ٤٨]، أي هو –سبحانه- الذي يغني عباده ويملكهم أنواع المقتنيات.

وقال –تعالى- مذكراً لعباده بحقيقة افتقارهم إليه غاية الفقر، لا يستغنون عن فضله ورحمته ولطفه ومعونته وتدبيره لأمورهم طرفة عين ولا أقل من ذلك، وهو –سبحانه- الغني التام المطلق، ولا يشغله غناه عن حاجات خلقه وقيامه بشؤونهم، ولذلك هو –تعالى- الحميد أي المحمود على أسمائه الحسنى وصفاته العليا وأفعاله، التي منها اسمه الغني وصفة الغِنى وأنه المغني لعباده الذي يربيهم التربية العامة ويربي أولياءه الصالحين التربية الخاصة.

سنة الاستبدال وعلاقتها باسم الله الغني

وقد بين الله –تعالى- لخلقه كمال غناه، بأنه قادر على أن يذهبهم ويأتي بمن يخلفهم، كما جاء بهؤلاء المخاطبين من آبائهم، {وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ} [الأنعام: ١٣٣].

وهو –سبحانه- مع غناه رحيم، ومن رحمته أنه أنذر من لم يلبِّ دعوة الإنفاق في سبيله فسيستبدله بمن لا يكون مثله في التقصير في طاعة الله، {هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨].

وأنذر –سبحانه- عباده المؤمنين حاثاً لهم على مواصلة طريق الجهاد لنصرة دين الله أنه غني عن جهاد المجاهدين، وأن من يجاهد فإنما يجاهد لنفسه كما قال سبحانه: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]، وأن من ارتد عن دينه أو قعد عن نصرته فإن الله –تعالى- سوف يستبدل به غيره، يكونون على ما يحب الله من الصفات، فيجعل لهم الغلبة على أعدائه، {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤]، فالله –تعالى- غني وذو فضل عظيم يؤتيه من يشاء على مقتضى حكمته وعلمه بمن يستحق ذلك.

الذي أغناك -سبحانه- يأمرك بالإنفاق

ومن حكمة الله –تعالى- أنه حين يأمر عباده بالإنفاق في سبيله يذكرهم بأن هذا الرزق من عنده {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [البقرة: ٣]، فتطيب نفوسهم ويذهب الشح عنهم خاصة وأن ربهم الغني –سبحانه- يعدهم بالخلف الحسن: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩].

قال ابن جرير في قوله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} [البقرة: ٢٦٧]، "واعلموا أيها الناس أن الله –عز وجل- غنيٌّ عن صدقاتكم وعن غيرها، وإنما أمركم بها وفرضها في أموالكم رحمة منه لكم ليغني بها عائلكم ويُقَوِّيَ بها ضعيفكم، ويجزل لكم عليها في الآخرة مثوبتكم، لا من حاجة به فيها إليكم".

وقرن الله –عز وجل- اسمه الكريم باسمه الغني في قوله: {وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} [سبأ: ٤٠] أي غني عن أعمال من يكفر به، وهو –سبحانه- كريم عمَّ خيرُه الكثيرُ المؤمنَ والكافرَ في الدنيا، ومن يشكر نعم الله يكرمه الله بزيادتها ومباركتها، وهو –سبحانه- واسع العطاء، وحتى نفهم سبب اقتران اسم الغني بالكريم، نتذكر أن كثيراً من الناس يقترن الغنى عندهم باللؤم، وقد تعالى الله عن ذلك فله –سبحانه- المثل الأعلى، أي الوصف الأعلى فهو الغني الكريم.

هو الغني سبحانه

ويصف الله –عز وجل- عدله وغناه وكرمه في حديث قدسي عظيم، فعن أبي ذر –رضي الله عنه- عن النبي –صلى الله عليه وسلم- فيما روى عن الله –تبارك وتعالى- أنه قال: (يا عبادي إني حرَّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع، إلا من أطعمته، فاستطعموني أُطعمكم، يا عبادي كلكم عار، إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه) [رواه مسلم]. وكان أبو إدريس الخولاني الراوي عن أبي ذر إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه، وقال أحمد بن حنبل: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث. وحتى يتضح لنا اقتران صفة العدل بصفة الغنى لله –عز وجل- نتذكر قول الله –تعالى- عن أكثر أصحاب الغنى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى * أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى} [العلق: ٧] تعالى الله ذو الجلال والإكرام عن كل نقص وعيب، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

أقدم على عمليتين استشهاديتين ولم يُكتب له تنفيذ أيٍّ منهما

أبو الخير القرشي:

حافظٌ لكتاب الله.. رفيعُ الأخلاق.. شديدُ الحياء.. سخيٌّ

أقدم على عمليته الاستشهادية مرتين ولكن الله -تعالى- لم يكتب له تنفيذها، وكان رحيله عندما شارك في توثيق عملية انغماسية ضد أولياء الشيطان في منطقة "شبام" في اليمن، فلما اشتد الأمر على إخوانه، وضع آلة التصوير التي يستخدمها جانبا، وقذف بنفسه إلى مجموعة الانغماسيِّين، وبايعهم على الموت في سبيل الله، ونكل بالمرتدين، إلى أن قُتل، تقبله الله.

كان رفيع الأخلاق، سامي الروح، سخياً كريماً، كثير التصدق، كثير الصمت، شديد الحياء، شديد التواضع، هادئا، نصوحا، مُتقنا لكتاب الله، مكثرا لقراءته، حافظا له، جاهد بماله ونفسه إلى أن لقي ربه، نحسبه والله حسيبه.

سأله أحد إخوانه يوما عن أمنيته فأجاب: رؤية وجه ربي الكريم، ومرافقة نبيه، صلى الله عليه وسلم، والفوز بالفردوس الأعلى.

إنه أبو الخير القرشي، من مدينة الحديدة غربي اليمن، ولد في أبها، ونشأ وترعرع في الرياض بنجد، وقُتل ولم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره.

نشأته وشبابه

نشأ في بيت صلاح وتقى، لكن ألهته الملهيات التي أضاعت كثيراً من الشباب، أحب الألعاب القتالية وتمرس بها، وكادت تودي به لولا أن صرفه الله عنها، ثم شُغل بمُلهٍ آخر وهو عالم كرة القدم حتى أنه احترفها، وعُرض عليه أن يلعب في أحد الأندية الخليجية، وصرفه الله مرة أخرى عنها، لم يكن بعيدا عن طريق الصلاح والصالحين، حيث كان ملتزما بحلقات القرآن الكريم، وبفضل الله -سبحانه- ثم بفضل أحد رفاقه الذين كانوا معه في الحلقة التزم فارسنا، وجَدَّ في حفظ كتاب الله، ثم بعد فترة من الالتزام والعكوف عليه حفظه بحمد الله، فأصبح مدرساً في إحدى الحلقات وإماما لأحد المساجد، وما زال رفيقه -الذي كان له الفضل بعد الله في هدايته- سببا في إرشاده إلى طريق الحق، طريق الجهاد والموحدين.

قصة نفيره

بعد أن أرشده صديقه إلى هذا الطريق وبعد مرور فترة من حياته، سافر رفيقه إلى ماليزيا ليتخصص في مجال الحاسوب، ورغم انشغاله في أمور الدراسة، إلا أنه ما فتئ ينسق ويبحث عن طريق يوصله لديار الإسلام، فمنَّ الله عليه أن وجد طريقاً لأرض الشام، ولكن الطواغيت المرتدين عرقلوا عليه طريق هجرته، وكان هذا الأمر في ظاهره شرًّاً، ولكنه في باطنه يحمل الخير الكثير، فكأنما أراد الله لهما وجهةً أخرى لتكون منطلق حياتهما الجهادية، فتم التنسيق والتخطيط للهجرة البديلة، حتى التقيا في ولاية صنعاء ثم اتجها نحو ولاية اللواء الأخضر (مدينة إب)، منطلق الموحدين آنذاك.

ثم بعد ذلك، انتقل فارسنا مع المجاهدين إلى ولاية شبوة، وأُمِّر على إحدى المضافات هناك، فلم يزده ذلك إلا تواضعا وتحملاً للمسؤولية، فكان يوزع المهام بين الإخوة ولا ينسى نفسه وهو أحرصهم على الخدمة، فكان لذلك الأثر الكبير على إخوانه، ومن المواقف التي حصلت أنه رسم جدولاً لعمل الإخوة في المطبخ، فاعترض الإخوة على هذا الجدول، كل منهم يريد أن يستأثر بالأجر في خدمة إخوانه، حتى رُفع ذلك إلى الأخ المسؤول ليفصل فيها.

ومما امتاز به الحرص على الجانب التوعوي للإخوة، فكان يُدرِّسهم في المضافةِ القرآنَ الكريم، ويعطيهم المواعظ الهامة وينصحهم ويبذل لهم مما منَّ الله به عليه في هذا الباب.

وأثناء وجوده في ولاية شبوة كُلِّفَ من قِبل الإخوة بالتدريب في أحد معسكرات الخلافة، حيث أنه كان يتمتع ببنية جسدية رياضية، فكان نِعم المدرب والمربي، تقبله الله.

العمليتان الاستشهاديتان

ثم عجِل إلى الله، كما نحسبه والله حسيبه، وطلب من الإخوة أن ينفذ عملية استشهادية ضد الحوثة المشركين، فوافق الإخوة على طلبه، وعندما أعدُّوا له السيارة، قدَّر الله لها أن تنفجر بسبب خلل فني قبل وقت العملية، فما يئس فارسنا وأراد الثانية، فجهَّز الإخوة له السيارة الثانية، ثم ركب فارسنا جواده وانطلق به مقبلا غير مدبر يبتغي القتل في سبيل الله مظانه، فقدر الله له تأخير أجله فلم يُوَفَّق بإيجاد هدفه، فانتظر يومين عسى الله أن ييسر له مبتغاه، حتى عاد فارسنا والحزن يعصر فؤاده، بعد أن ودع صحبه وأحبابه ليعيش معهم مرة أخرى.

لكلِّ أجلٍ كتابٌ

تعلم فارسنا من هذا الدرس الكبير أن الإنسان له أجل محتوم ويوم معلوم، وأن عمله في الدنيا زادٌ له يوم النعيم، فلم يكل أو ييأس، ولم يقعد لكونه استشهاديا وينتظر موعد عمليته، بل كان يحرض الاستشهاديين، وكان أكثرهم خدمة لإخوانه، ويُجِدُّ ويجتهد حتى يتقبله الله، فبدأ العمل في مجال الإعلام.

انتقل فارسنا لولاية حضرموت، والتحق بالمجال الإعلامي فاختير إعلامياً ميدانياً، ولزم ذلك أن ينتدبه الاخوة ليأخذ دورة عسكرية لما يتطلب ذلك من لياقة ومرونة.

وكما يحكي إخوانه الذين رافقوه في الرحلة إلى المعسكر أنه كان مؤنساً لهم في الطريق، ينشد لهم بعض الأبيات المحرضة، ويسليهم ويذهب عنهم عناء الطريق، مضيفا أنه كان مشجعاً لإخوانه رافعا لهممهم، وكان نشيطاً في أول الصفوف، فكلفه الإخوة بإمارة إحدى السرايا.

رحيله (تقبله الله)

كان -تقبله الله- قد أمضى ليله في تلاوة القرآن والدعاء والقيام، ثم صلى فجر صبيحة ذلك اليوم بإخوانه واستعانوا بالله ثم انطلقوا لغزوتهم.

قسمهم القائد العسكري إلى سريتين: سرية تغزو منطقة "سر" والأخرى منطقة "شبام"، وانطلق فارسنا مع سرية شبام "إعلامياً ميدانياً"، ويُذكِّر إخوانه بالله ويحرضهم ويحثهم على الإثخان في أعداء الله.

وأثناء تصويره للمعارك بين جند الرحمن وجند الشيطان، انطلق فارسنا مع الإخوة الانغماسيين ليصورهم، فانغمس الموحدون في أوكار المرتدين، وأثخنوا فيهم القتل والجراح، ثم انحازوا إلى موقع آخر قريب من المرتدين بعدما وصلت تعزيزاتهم، فاشتد الأمر على الإخوة، فأعطى فارسنا آلة التصوير التي كانت معه لأحد الإخوة وصاح بإخوانه يثبتهم وينشد من أزرهم، ثم قال: "لنتبايع على الموت"، فتبايعوا جميعا على الموت وانغمسوا، فخرج أحد المرتدين من مخبئه فانبرى له فارسنا فقتله، ثم انغمس فيهم وتقدم، لينال ما تمناه مقبلاً غير مدبر، تقبله الله.

سبب نزول (آية التيمم)

قال الله تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} [النساء: ٤٣].
قال ابن كثير في تفسيره: "ومن عفوه عنكم وغفره لكم أن شرع التيمم، وأباح لكم فعل الصلاة به إذا فقدتم الماء توسعة عليكم ورخصة لكم".

وأما سبب نزول آية التيمم، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، حتى إذا كنا في البيداء -أو بذات الجيش- انقطع عقد لي، فأقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبالناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء! فجاء أبو بكر، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- واضعٌ رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبستِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء! قالت عائشة: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على فخذي، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته [متفق عليه].

وهكذا نزلت رخصة التيمم بسبب أمر ظنَّه المسلمون شرّاً، فكان خيرا عظيما، وفيه بيان مكانة بيت الصديق، رضي الله عنه، وما أجرى الله بسببه من خير وتيسير للمسلمين، وفيه حسن رعاية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأهل بيته، إذ حرص على أن يجد عقدا أضاعته زوجه، لما يعلمه من أثر فقده عليها، وهكذا يعلمنا رسول الله الرفق بأهلينا والاهتمام بهم.

أخي المجاهد

لا تَعجلنَّ لأمر أنت طالبه

أخي المجاهد، لتكن الأناة مركبك ورفيقك، وإياك والعجلة فإنها تورث الندامة، واعلم أن الأناة خلق يحبه الله تعالى، ويرضاه من عبده.

لا تعجلنَّ لأمرٍ أنت طالبُه
فقلَّما يدركُ المطلوبَ ذو العَجلِ
فذو التَّأنِّي مصيبٌ في مقاصدِه
وذو التَّعجلِ لا يخلو من الزَّللِ

والأناة هي "التمهل في تدبير الأمور ومفارقة التعجل"، فكلما منح المرء نفسه وقتا للتمعن في الأمور والأحداث وتفاصيلها، وصل إلى نتائج أقرب إلى الصواب.

وكلما تأنَّى المرء في تصرفاته وردود أفعاله، سما بنفسه عن الصغائر وجنَّبها السفاسف، فأصبح من الذين يلتمسون الأعذار للآخرين، لا من الذين يفتشون عن إدانتهم.

ولقد مدح الرسول -صلى الله عليه سلم- صفة الأناة، عند أشج عبد القيس فقال له: (إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة) [رواه مسلم].

ولنا في أناة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عندما أشاع المنافقون في المدينة خبر الإفك خير مثال نقتدي به، فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يحدِّث أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في الأمر إلا بعد إشاعته بأكثر من شهر حيث كانت -رضي الله عنها- مريضة.

وما سمعَت بالأمر إلا من أم مسطح، ثم استشار -صلى الله عليه وسلم- أسامة بن زيد، وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهما- في الأمر، ثم سأل خادمتها بريرة عن طباعها وأخلاقها، وبعد ذلك كله ذهب رسول الله -صلى الله عليه سلم- وتحدث إلى أمنا عائشة -رضي الله عنها- وسمع منها، فلم يتسرَّع -صلى الله عليه وسلم- بالحكم من دون تبيُّن، ولم يتخذ قرارا بمجرد سماعه للإشاعة، ثم نزلت براءتها من فوق سبع سماوات.

إنها أخلاق نبينا -صلى الله عليه وسلم- الذي أثنى عليه الله -تعالى- بقوله: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم: ٤]، فلنتشبه -أخي المجاهد- بها ونتأسى بصاحبها -عليه الصلاة والسلام- فنحن أحق وأولى بها.

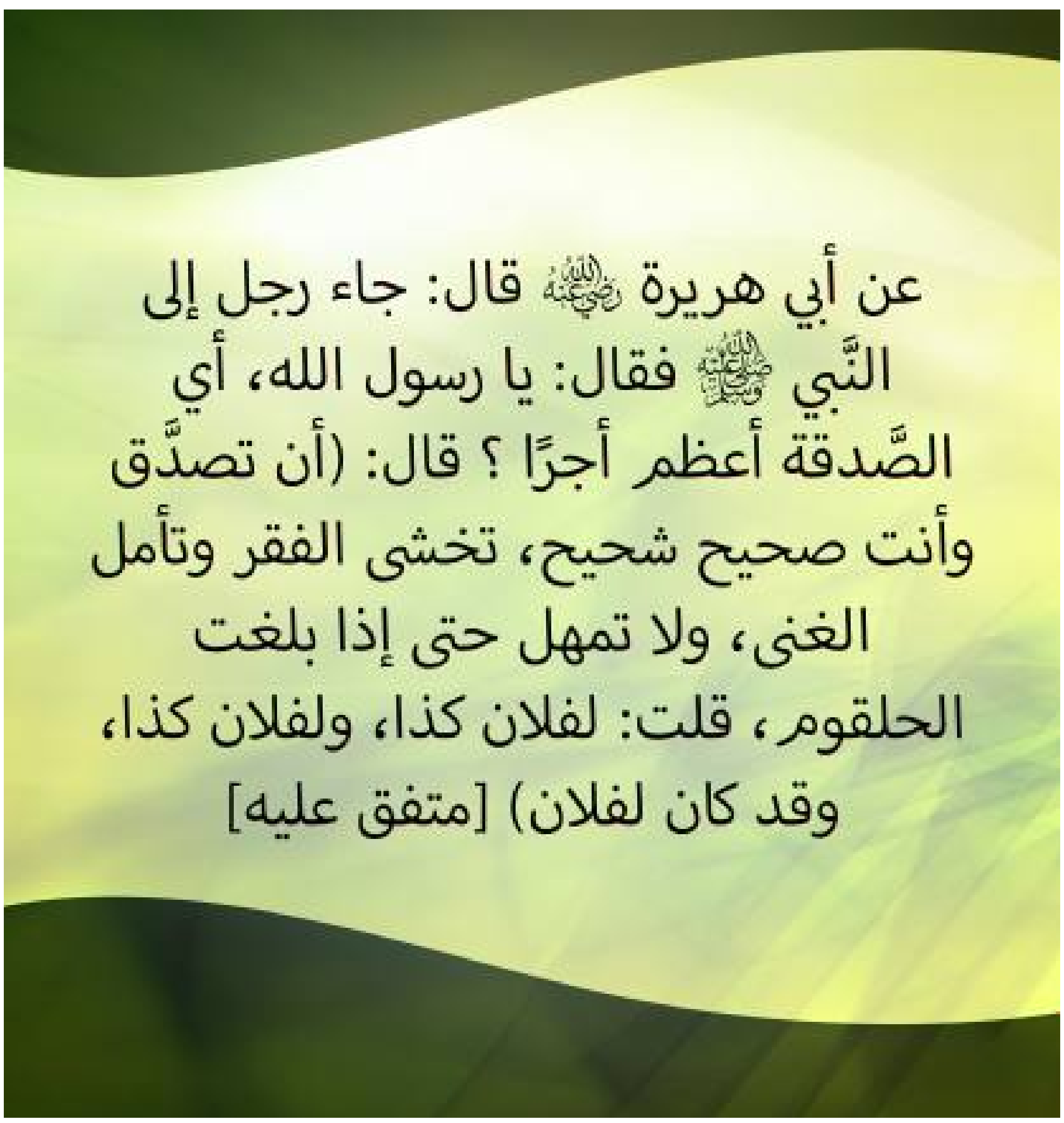

حدث في أسبوع

محرض على الجهاد للمحكمة: أنتم مرتدون الأردن: الدولة الإسلامية خططت لاستهداف إسرائيليين

ادعت أجهزة الأمن الأردنية المرتدة إحباط مخطط لاستهداف رجال أعمال يهود، خطط للقيام به بعض جنود الدولة الإسلامية.

وزعمت المخابرات الأردنية أن الخلية التي شكلها من اتهمتهم بالتبعية للدولة الإسلامية كانت تخطط أيضا لاستهداف مبنى السفارة الأمريكية في عمان، إضافة إلى كنيسة ومركز المبادرات الفرنسي.

من جهة أخرى أصدرت محكمة أمن الدولة المرتدة في الأردن الأربعاء أحكاما بحق بعض الشباب بالأشغال تراوحت بين ٣ و ٧ سنوات، بتهمة "الترويج لأفكار الدولة الإسلامية".

وخلال إحدى جلسات المحاكمة أعلن أحد المتهمين تكفير هيئة القضاء المرتدة بمحكمة أمن الدولة، وقال: "أنتم ظالمون مرتدون ولا تطبقون شرع الله"، وأضاف أنه وإخوانه المجاهدون مسلمون ويطبقون شرع الله.

هذا وتعلن أجهزة المخابرات الطاغوتية بشكل دائم أنباءا عن اعتقال خلايا أمنية للدولة الإسلامية، أو مناصرين لها.

وتنشر هذه الأنباء كرسائل إلى المخابرات الصليبية أنها تقوم بوظيفتها بشكل جيد، وكذلك كرسائل لشباب المسلمين لإرهابهم وتخويفهم من التخطيط لجهاد الحكومات الطاغوتية، من خلال السعي لإقناعهم أنهم تحت الرقابة، وأن كل مخططاتهم ستكشفها المخابرات ويكون مصيرهم المحاكمات والسجن.

هذه الأفكار الدعائية نسفتها -بحمد الله- العمليات الناجحة لجنود الخلافة في قلب العواصم الأوروبية، وضد أقوى أجهزة المخابرات العالمية.

هجوم بقنبلة وحزام ناسف يستهدف السفارة الأمريكية بالجبل الأسود

قالت حكومة جمهورية الجبل الأسود يوم الخميس إن شخصا ألقى "قنبلة يدوية"، على مبنى السفارة الأمريكية في العاصمة "بودجوريتشا" عند نحو منتصف الليل، ثم فجَّر حزامه الناسف.

ولم تذكر التقارير التي أصدرتها السفارة -التي أكدت وقوع الانفجار بالقرب من مبناها- أي أنباء عن الخسائر البشرية التي خلفها الهجوم في أوساط الصليبيين.

وحذرت السفارة الأمريكية من خلال موقعها الإلكتروني الأمريكيين من الاقتراب من مبنى السفارة قائلة: "تنبه السفارة الأمريكية في (بودجوريتشا) المواطنين الأمريكيين إلى أن هناك وضعا أمنيا قائما بالسفارة الأمريكية... تجنبوا السفارة حتى إشعار آخر".

محاكمة أمريكي بتهمة الانضمام إلى الدولة الإسلامية

وجَّه الادعاء الأمريكي الصليبي تهمة محاولة الانضمام إلى جنود الدولة الإسلامية في ليبيا إلى "برنارد أوجستن" صاحب الـ ٢١ ربيعا.

ونقلت وكالات أنباء عالمية عن الادعاء العام في نيويورك قوله إنه وجَّه لـ "أوجستن" الذي حاول الوصول إلى ليبيا عن طريق تونس، تهمًا بمحاولة تقديم دعم مادي إلى "منظمة إرهابية أجنبية"، وأنه يواجه عقوبات بالسجن قد تصل إلى ٢٠ سنة.

وأظهرت التحقيقات أن أوجستن تابع إعلام الدولة الإسلامية خلال الفترة التي سبقت توجُّهه إلى تونس، كما نشر عبارات مؤيدة للدولة الإسلامية عبر الإنترنت.

تعاون بين روما وموسكو لمنع تسلل جنود الخلافة إلى أوروبا

أكدت مصادر إعلامية وجود تعاون استخباراتي بين روما وموسكو لصد عمليات تسلل محتملة لجنود الدولة الإسلامية إلى الأراضي الإيطالية عبر ليبيا.

وبينت أن كلا من إيطاليا وروسيا على استعداد للتعاون في ليبيا لوقف تسلل مجاهدي الدولة الإسلامية، الذين قد يحولون ملاذهم في الصحراء الليبية إلى قواعد لشنِّ هجمات إرهابية ضد إيطاليا.

ونقلت عن محققين إيطاليين، وعن وثيقة استخباراتية إيطالية أن عناصر من الدولة الإسلامية وآخرين مرتبطين بحركات جهادية، تمكنوا من التسلل إلى أوروبا عبر إيطاليا، وبعد ذلك نجحوا في التوجه إلى أماكن أخرى من أوروبا.

بريطانيا تحذر من هجمات للدولة الإسلامية في جنوب إفريقيا

حذَّرت بريطانيا الصليبية من خطر شنِّ الدولة الإسلامية هجمات تستهدف رعاياها في جنوب أفريقيا، بعد خطف اثنين من مواطنيها هناك.

وقالت الخارجية البريطانية: "من المحتمل أن يشن إرهابيون هجوما على مواطنين بريطانيين في جنوب إفريقيا".

وأضافت: "لا يزال الزوجان مفقودين في الوقت الراهن، لم يتم طلب فدية، ولم تكشف تحقيقاتنا حتى الآن عن أي صلات بالإرهاب، ناهيك عن أن تكون الدولة الإسلامية وراءها".

القوات التركية تسيطر على كامل الشريط الحدودي مع عفرين

سيطر الجيش التركي وفصائل "الجيش الحر" المرتدون على كامل الشريط الحدودي مع تركيا من جهة "عفرين" في حين أعلنت وسائل إعلام تركية عن قتل ٢١٨٤ عنصرا من الـ PKK، منذ انطلاقة العملية العسكرية قبل٤١ يوما.

وذكرت مصادر متعددة أنه تم فتح الطريق بالكامل بين أعزاز وريف حلب الغربي من جهة عفرين، وما زالت بعض النقاط مرصودة فيه، مؤكدة أنه سيتم فتح الطريق أمام حركة الناس في المنطقة خلال الأيام القليلة المقبلة، ومشيرة إلى اقتراب انتهاء المرحلة الأولى من العملية العسكرية.

وعلى صعيد متصل رفضت دولة "التشيك" الثلاثاء تسليم المرتد "صالح مسلم" للحكومة التركية بعد إلقاء القبض عليه في "التشيك"، بناء على طلب تركيا، والمطلوب لديها بتهمة الإرهاب.

وأفرجت محكمة "براغ" عن المعتقل بعد يومين من إلقاء القبض عليه، إثر مثوله أمام المحكمة.

ويحتل (صالح مسلم) منصبا قياديا في الجناح السياسي لفرع حزب الـ PKK المرتد في الشام والمعروف بحزب "الاتحاد الديموقراطي" (PYD).

"هيئة تحرير الشام" تخسر عددا من مناطقها في ريفي إدلب وحلب

انسحبت هيئة "تحرير الشام" المرتدة من مناطق عديدة في ريفي حلب الغربي وإدلب، لصالح "جبهة تحرير سوريا" المرتدة.

حيث انسحبت من مناطق أورم الصغرى، وأورم الكبرى، وريف المهندسين، وخان العسل، و"الفوج ٤٦"، في ريف حلب الغربي، ومن بلدة كفرلوسين في ريف إدلب على الحدود التركية، ومن مطار تفتناز العسكري، وحاجز البرقوم، وسراقب، وخان شيخون، إضافة إلى انسحابها من مدينة ومعبر مورك في ريف حماة الشمالي.

هذا ولا تزال معارك الكر والفر وتبادل المواقع والمدن والبلدات مستمرة بين الطرفين منذ الأسبوع الماضي، مع عجز أي من الطرفين عن حسم الصراع لصالحه على النفوذ في إدلب وريف حلب الغربي.

زلزال يسوّي قرى بالأرض

تسبب زلزال بلغت قوته ٧,٥ على مقياس ريختر بتسوية قرى بأكملها بالأرض في "بابوا غينيا الجديدة" يوم الأربعاء وأدى لمقتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا.

وتسبب الزلزال في انهيارات أرضية وألحق أضرارا بالبنية التحتية للتعدين والغاز والطاقة وقطع الاتصالات.

وأضاف "لم يتأكد بعد عدد الضحايا لكن الذين لقوا حتفهم أكثر بكثير من ٢٠ شخصا".

وتقع "بابوا غينيا الجديدة" جنوب غرب المحيط الهادي وشمال أستراليا، وهي بؤرة للنشاط الزلزالي، وتشتهر بكثرة حقول الغاز فيها.

أعلام الأمة

الإمام المجتهد فريد عصره

أبو جعفر الطبري

٢٢٤-٣١٠هـ

هو الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب من (آمل) في طبرستان، كانت ولادته عام ٢٢٤هـ وطلب العلم بعد ٢٤٠هـ أي في وقت مبكر من شبابه، سمع عن خلق كثير وحدّث عنه خلق كثير، ذكر بعضهم الإمام الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء.

علمه

قال الذهبي: "كان ثقة، صادقا، حافظا، رأسا في التفسير، إماما في الفقه، والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات وباللغة، وغير ذلك".

وقال: "ذكر عبيد الله بن أحمد السمسار وغيره أن أبا جعفر بن جرير قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة. قالوا: هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه. فقال: إنا لله، ماتت الهمم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة".

حاله مع الناس والدنيا

قال الذهبي: "قال أبو محمد الفرغاني: وكان ممن لا تأخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشناعات، من جاهل، وحاسد، وملحد، فأما أهل الدين والعلم، فغير منكرين علمه، وزهده في الدنيا، ورفضه لها، وقناعته -رحمه الله- بما كان يرد عليه من حصة من ضيعة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة".

زهده في المناصب

قال الذهبي: "وكتب إلي المراغي أن الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه إلى الطبري بمال كثير، فأبى أن يقبله، فعرض عليه القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيي سنة قد درست. وطمعوا في أن يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنت أظن أني لو رغبت في ذلك لنهيتموني عنه".

أشهر تصانيفه

- جامع البيان في تأويل القرآن

  المعروف بتفسير الطبري، قال الذهبي: "قال الشيخ أبو حامد الإسفراييني شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرًا"
- تأريخ الأمم والملوك المعروف بتأريخ الطبري
- صريح السنة وهو كتاب في بعض مسائل اعتقاد أهل السنة
- التبصير في معالم الدين وهو كتاب جليل في التأصيل والاعتقاد.
- تهذيب الآثار
- اختلاف الفقهاء

وله كتب غيرها لم يتمها ﷺ رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٢ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء
تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً

يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر ...

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد
٤

مقالات
الحوار المشهود والعذاب الموعود (٢)
٨

مقالات
لعلكم تشكرون
٩

مقتل مسؤول حكومي
إثر هجوم استشهادي في ننجرهار
٤

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي
قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب
٥

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي
وسط بغداد
٧

جنود الخلافة يضربون في الحويجة ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

عملية أخرى للمجاهدين في منطقة

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل
ويقتلون جميع عناصره
٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد هجمات وعمليات جنود الخلافة في كركوك

خلال ٨٠ يوماً

من ١ ربيع الثاني الى ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٣٩هـ

٥٨
عملية

- **١٨** عبوة ناسفة
- **١٨** هجوماً مسلحاً
- **٢** مفخخة مركونة
- **١** هجوم استشهادي
- **٩** تفجير منازل
- **٢** عمليات مداهمة
- **٨** عمليات اغتيال

أسفـــرت عـــن:

- مقتل وإصابة ١٥٣ عنصراً من الحشد الرافضي والجيش والشرطة (بينهم ١٥ ضابطاً وقيادياً)
- تدمير **٢٦** آلية عسكرية
- إعطاب **٤** آليات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

استهداف رشاشات ثقيلة لقوات النظام النصيري ومقتل عدد من المرتدين جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق - خاص

تمكن جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع والأسبوع المنصرم- من استهداف وإعطاب عدد من الرشاشات الثقيلة للجيش النصيري المنصوبة على أبنية مرتفعة، والتي كانوا من خلالها يستهدفون مناطق سيطرة الخلافة جنوب دمشق.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) برشاش من عيار ٢٣ ملم من نقطة للجيش النصيري على الأطراف الشمالية لمخيم اليرموك فدمَّروا منصة رشاش (دوشكا)، في حين دارت اشتباكات عنيفة في محيط ثانوية اليرموك بين المجاهدين والميليشيات الفلسطينية المرتدة الموالية للنصيرية.

واستهدفت مفارز الإسناد السبت (١٥/ جمادى الآخرة) نقطة للجيش النصيري على أطراف حي (الحجر الأسود) بالأسلحة الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن إعطاب مدفع رشاش من عيار ٢٣ ملم للجيش النصيري، بفضل الله.

وعلى جبهة حي (التضامن) استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) رشاشا لقوات النظام النصيري من عيار ١٤,٥ ملم، ما أدى إلى إعطابه، ودارت بعدها اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة القناصة والثقيلة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أشار المصدر إلى استهداف مفارز القنص جنديَّين نصيريَّين على جبهتي حي التضامن ومخيم اليرموك ما أدى إلى هلاك أحدهما، ولله الحمد.

وعلى جبهة بلدة (يلدا) استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة يتجمع بها عناصر من صحوات الردة بصاروخ موجه، لتدور بعدها اشتباكات بين الطرفين أدت إلى هلاك أحدهم بفضل الله، كما تمكنت مفارز القنص الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) من إصابة أحد عناصر هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك بجراح بليغة، ولله الفضل.

تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

إن معصية الله تنقص الإيمان، ولكنها لا تزيل عن صاحبها الوصف به، ولا تمنع عنه الحقوق التي تجب لكل مؤمن، إلا أن تكون تلك المعصية شركا بالله أو كفرا به، فإنها تنقض الإيمان، وتمنع من اتصاف صاحبها بوصفه، كما تمنع عنه حقوق أهل الإيمان، وتوجب معاملته معاملة المشركين المعاندين.

وهذا الأمر من أهم أصول أهل السنة والجماعة، التي تفرق بينهم وبين أهل البدع من الخوارج وسواهم من أهل الأهواء، الذين يكفِّرون بمطلق المعصية، ويخرجون الناس من صف المؤمنين، ويعاملونهم معاملة المشركين بمجرد وقوع أحدهم في كبيرة.

ولا يخفى على مسلم أن القعود عن الجهاد والفرار من الزحف هما من الكبائر التي تُغضب الرب جل وعلا، ويترتب عليها الذنب الكبير لمن فعلها، ولكن رغم عظم هذا الذنب فإنه مشمول أيضا بمغفرة الله -عز وجل- لفاعله إن شاء، وتوبته عليه إن تاب منه، وتكفيره بفعل غيره من الحسنات.

وقد وقع في هذه المعصية نفر من خيار الناس، وهم صحابة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كما حدث في غزوة أحد، حيث زلَّت كثير من الأقدام، وعاتبهم الله -سبحانه- على فعلهم بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران: ١٥٥]، فالذين وقعوا في هذه الكبيرة من الصحابة قد مكَّنوا الشيطان من أنفسهم بما اكتسبوا من الذنوب فاستزلهم عن الثبات مع رسول الله، وانهزموا أمام المشركين، ولكن الله -عز وجل- حلم عليهم، فلم يسارع لهم بالعقوبة جزاءا على فرارهم، بل أخرهم ثم عفا عنهم وغفر لهم، وهكذا يعامل الله -جل جلاله- أولياءه المؤمنين، فهو الغفور الحليم.

وعلى هذه السنة ينبغي أن تكون معاملة المسلم لأخيه المسلم، ولو استزله الشيطان فوقع في كبيرة من الكبائر، كالتولي يوم الزحف، فإن هذه المعصية لا تزيل عنه صفة الإيمان الظاهر، الذي على أساسه تقوم المعاملة بين المؤمنين.

وإن كان بعض المسلمين قد استزلهم الشيطان هذه الأيام، فتركوا جهادهم، أو نقضوا هجرتهم، أو نكثوا عهودهم وبيعاتهم، فإن كل ذلك من كبائر الذنوب ولا شك، وإننا نبرأ إلى الله منها، ولكننا رغم ذلك نحفظ لمن فعلها حق ولايتنا لهم ما داموا متصفين بصفة الإيمان، ولم ينقضوا أصل دينهم، بطعنهم فيما كانوا به من أحكام الشريعة مقرين، أو إعانتهم لأعدائنا من المشركين، أو إظهار الكفر من بعد النفاق الدفين.

وعلى كل مسلم أن ينظر إليهم نظرته إلى أي من العصاة، وأن يجهد نفسه في تذكيرهم بالله عز وجل، ودعوتهم إلى التوبة والإنابة إلى الله سبحانه، فإن أكثرهم -بفضل الله- قد حيت قلوبهم طويلا بذكر الله، فإن ران عليها شيء، بسبب حب الدنيا وكراهية الموت، فإنه لن يكون صعبا جلاء تلك القلوب، وإحياؤها من جديد بذكر الله تعالى، والخوف منه سبحانه، لتعود نابضة بحب هذا الدين وأهله، والشوق إلى الجهاد في سبيل الله، وطلب الشهادة والمنازل العلى من الجنة، ولن يتعب المرء في إزالة الغشاوة التي ألقاها الشيطان على أبصارهم، فأعمتهم عن رؤية الخير الذي كانوا فيه، والفتنة التي يساقون إليها، فإذا أصابوا ذنبا تذكروا وأبصروا الهدى، وتمسكوا به.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠١].

خسائر متواصلة للجيش المصري في سيناء

تدمير وإعطاب ١١ آلية ومقتل وإصابة ٢٠ مرتداً

النبأ ولاية سيناء

يواصل جنود الدولة الإسلامية في سيناء للأسبوع الرابع على التوالي صد حملة الجيش المصري المرتد على قواطع ولاية سيناء، مكبدين إياه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تمثلت هذا الأسبوع بمقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين شرق وجنوب العريش

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا لهم جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين في منطقة الوادي شرق مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واستهدفت مفرزة قنص تجمعا للجيش المصري المرتد قرب حاجز الغاز جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين على الأقل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٨ آليات في قاطع العريش

وقبل ذلك وفي قاطع العريش، دمَّر المجاهدون وأعطبوا -خلال أسبوع- ٤ دبابات وجرافة وآليتين مجنزرتين وآلية أخرى بتفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دمَّر المجاهدون دبابة M60 وأعطبوا أخرى في منطقة (أبو عيطة) جنوب مدينة العريش، كما استهدفوا جرافة للمرتدين جنوب العريش مما أسفر عن احتراقها بالكامل، وأعطب المجاهدون آلية مجنزرة وآلية من نوع M113 بعبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية مجنزرة للجيش المصري أثناء قيامها بهدم منازل المسلمين في قرية (السلام) بالقرب من مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها، واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش المصري في محيط مدينة العريش يومي الجمعة والسبت (١٤-١٥/ جمادى الآخرة)، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين.

ودمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ جمادى الآخرة) دبابة M60 وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب العريش، كما دُمرت دبابة أخرى الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) بالطريقة ذاتها وقتل طاقمها، جنوب العريش، ولله الحمد.

وسقط ٦ من عناصر الجيش المصري بين قتيل وجريح -السبت- إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في مناطق متفرقة جنوب وغرب العريش، بفضل الله.

تدمير عربة همر في قاطع رفح

وفي قاطع رفح، دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة سبيكة شرق مدينة (بئر العبد)، الأمر الذي أدى مقتل جميع من كان على متنها، بفضل الله.

إعطاب دبابتين في قاطع الشيخ زويد

واستهدف المجاهدون الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) دبابتي M60 للجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على الدبابتين، الأمر الذي أدى إلى إعطابهما، كما قُتل وأُصيب عدد من عناصر جيش الردة المصري في المنطقة ذاتها إثر استهدافهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقناصة، بفضل الله.

النبأ ولاية خراسان

مقتل مسؤول حكومي

إثر هجوم استشهادي في ننجرهار

هاجم استشهادي من جنود الخلافة مسؤولا في الحكومة الأفغانية المرتدة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله، وعدد من أفراد حمايته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ عثمان الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة آلية تقل المرتد (عبد الظاهر حقاني) مسؤول الحج والأوقاف في ننجرهار، والذي يُعد من أشد المحاربين للمجاهدين والمحرضين على قتالهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي فجَّر سترته الناسفة على آلية المرتد في مدينة جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتله مع ٥ من أفراد حمايته، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الأفغاني المرتد في ننجرهار، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني في منطقة (بتي كوت) في ننجرهار، مما أدى إلى تدميرها، وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من طالبان وضابط في الجيش الأفغاني

ومن جانب آخر اغتالت المفارز الأمنية الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) عنصرا في حركة طالبان وضابطا في الجيش الأفغاني، ورافضيا في مدينتي جلال أباد وكويته.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة من جنود الخلافة أطلقت أعيرة نارية على عنصر في حركة طالبان في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتله، وقُتل ضابط في الجيش الأفغاني بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة ذاتها، بحمد الله.

إضافة لماسبق استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عنصرين من حركة طالبان الوطنية في ننجرهار، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أطلقوا أعيرة نارية على العنصرين في منطقة جبرهار بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

كما اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- أحد أفراد الرافضة المشركين بالسلاح ذاته في مدينة كويته غربي باكستان، بفضل الله.

واغتال المجاهدون الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) عنصرا في الشرطة الباكستانية المرتدة وأصابوا آخر بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة كويته، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان استهدفوا -الأسبوع الماضي- عناصر الشرطة الهندية في كشمير وشنُّوا هجمات على مركزي استخبارات في كابل، واشتبكوا مع عناصر حركة طالبان في منطقة (لغمان)، وبسطوا سيطرتهم على موقعين وقرية بعد هجوم على مواقع (عسكر الإسلام) المرتدة في ننجرهار، ولله الحمد.

النبأ ولاية كركوك

جنود الخلافة يضربون في الحويجة

ومقتل وإصابة ٢٣ مرتداً وإسقاط طائرة استطلاع

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، ، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ مرتداً في الحويجة

إذ خاض جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) اشتباكات مع عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، وإعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية جنوب بلدة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين على الأقل، وإعطاب ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

عملية أخرى للمجاهدين في منطقة الحويجة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) أسفرت عن تدمير آليتين للحشد الرافضي ومقتل وإصابة ٩ من عناصرهم، بينهم مسؤول في الاستخبارات، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي قرب قرية السعدية بمنطقة الحويجة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٦ آخرين، بينهم مسؤول استخبارات (اللواء ٥٦)، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

ودُمِّرت آلية للشرطة الاتحادية الرافضية -السبت- إثر اشتباكات مع جنود الخلافة غرب بلدة العباسي في منطقة الحويجة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في "الرد السريع" جراء كمين

ولقي ضابط في قوات (الرد السريع) الرافضية مصرعه السبت (١٥/ جمادى الآخرة) إثر كمين لجنود الخلافة قرب مدينة (طوز خرماتو)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للضابط برتبة ملازم في "الرد السريع" على طريق (بغداد - كركوك)، وأطلقوا عليه النار، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك لقي الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) آمر فوج وعنصر في الحشد الرافضي حتفهما إثر اشتباكات مع جنود الخلافة الإسلامية قرب قرية بشير، بفضل الله.

وقُتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضية وأُصيب ٣ آخرون الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء كمين نصبه لهم جنود الخلافة قرب منطقة الرشاد في كركوك، بفضل الله.

ودمر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (غيدة) جنوب منطقة داقوق، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، أسقط جنود الدولة الإسلامية -السبت- طائرة استطلاع للحشد الرافضي في قرية (طويرية) غرب منطقة العباسي في الحويجة، بفضل الله.

مقتل ١٤ عنصراً في الجيش الرافضي

قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ومع جزيرة العرب

النبأ ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) دورية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل وإصابة ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليات المرتدين مما أسفر عن تدمير ٢ منها، ومقتل ١١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) آلية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش الرافضي قرب منطقة (السبعة كيلو) غرب الرمادي، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر المرتدين جراء العملية.

كمائن المجاهدين على الطرق في ولاية ديالى

تسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات للحشد الرافضي

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- دوريتين ونقطة للحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين على طرق السعدية ومندلي وإمام ويس، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٧ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة للشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (مندلي - بلدروز)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وتدمير آليتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا نقطة للمرتدين على الطريق المذكور، وتمكنوا -بفضل الله- من تدمير عربتين رباعيتي الدفع تُقلَان عددا من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، مما أدى إلى تدميرهما، وسقوط قتلى ومصابين في صفوف المرتدين، ولله الحمد.

كما أعد المجاهدون -الاثنين- كمينا لدورية للحشد الرافضي على طريق قرية (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات رباعية الدفع، بفضل الله.

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) لدورية للحشد الرافضي على الطريق بين منطقتي السعدية وخانقين، مما أسفر عن إعطاب آليتين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يصولون على حاجز (بادوش) غرب الموصل

ويقتلون جميع عناصره

النبأ ولاية نينوى

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) على حاجز للجيش الرافضي في مدخل منطقة (بادوش) غرب الموصل، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه، بفضل الله.

وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الحاجز في المدخل الرئيسي لمنطقة بادوش بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا -بفضل الله- كل عناصر الحاجز البالغ عددهم ٦ مرتدين، وعاد المجاهدون بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا العديد من العمليات الأمنية داخل مدينة الموصل كان أبرزها سلسلة اغتيالات طالت مخاتير الأحياء المتعاونين مع الجيش الرافضي، بفضل الله.

إسقاط منطاد تجسس للجيش الأمريكي شرق تكريت

النبأ ولاية صلاح الدين

أسقط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) منطادا للجيش الأمريكي الصليبي شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسقطوا المنطاد المخصص للرصد والتجسس على مواقع وتحركات المجاهدين، وأظهرت صور نشرها المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين المنطاد الأمريكي بعد إسقاطه، ولله الحمد.

يذكر أن للقوات الأمريكية الصليبية قواعد عسكرية في العراق مهمتها مساندة الحكومة الرافضية في حربها على الدولة الإسلامية، وما زالت تُقدم الغطاء الجوي للروافض في حملاتهم التي يعلنونها بين الحين والآخر على مفارز جنود الخلافة المنتشرة، في عموم المناطق، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش النصيري ومقتل ٢ من عناصره قنصًا قرب البوكمال

النبأ ولاية الفرات

دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- آليتين للجيش النصيري وأحرقوا نقطة له وقتلوا ٢ من عناصره قرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش النصيري بصاروخ موجه في قرية الغبرة شمال مدينة البوكمال، مما أدى إلى تدميرها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي السبت والأحد (١٥-١٦/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش المرتد في قرية الغبرة وفي أطراف البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) نقطة لجيش العدو النصيري في قرية الغبرة جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه في أطراف مدينة البوكمال مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب

واغتيال جنديَّين يمنيَّين في مدينة عدن

النبأ ولايات اليمن

لقي عدد من عناصر الحوثة المشركين حتفهم في مدينة إب الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) جراء استهداف المجاهدين لهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية اللواء الأخضر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحوثة في منطقة (الشعر) بمدينة إب جنوب غربي اليمن، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة ٨ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر الحوثة -بينهم مسؤول أمني- لقوا مصرعهم الأحد (٢/ جمادى الآخرة) في مدينة (إب)، إثر تفجير استهدف آليتهم، بفضل الله.

اغتيال جنديين من عساكر الردة في مدينة عدن

مقتل جنديَّين يمنيَّين في عدن

وفي ولاية عدن أبين استهدفت مفرزة أمنية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) عناصر من الجيش اليمني المرتد في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن جنود الخلافة اغتالوا الجنديَّين بالأسلحة الخفيفة في حي المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.

صد هجوم للحوثة في قيفة

وفي ولاية البيضاء تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) لمحاولة تقدم لعناصر الحوثي المشركين في منطقة قيفة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن عنصرا من الحوثة المرتدين قُتل وأُصيب آخر إثر صدِّ المجاهدين لهجومهم على منطقة (عقبة زعج) بمنطقة قيفة، شمال غربي البيضاء، بفضل الله.

مقتل مسؤول في الحشد الرافضي

وسط بغداد

النبأ ولاية بغداد

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في بغداد مسؤولا في الحشد الرافضي الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة)، مما أسفر عن مقتله وعنصر آخر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن المفرزة الأمنية استهدفت المسؤول في الحشد الرافضي بالأسلحة الكاتمة في منطقة الجادرية وسط مدينة بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتله وعنصر آخر كان معه، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدفت مفرزة أمنية أخرى مرتدا في شرطة المرور بسلاح كاتم، مما أدى إلى مقتله، ولله الفضل.

أخبار متفرقة

اغتيال مسؤول في الحشد الرافضي بالطارمية

النبأ – ولاية شمال بغداد

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (١٦/ جمادى الآخرة) مسؤولا في ميليشيات الحشد الرافضي في الطارمية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة قتلوا المسؤول في الحشد الرافضي في منطقة الشط بالطارمية المرتد (أحمد شهاب العزي)، ولله الفضل وحده.

اغتيال عنصر استخبارات صومالي في مدينة أفجوي

النبأ – الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

القتل تعزيراً لمروجي المخدرات في جنوب دمشق

أصدرت المحكمة العامة في ولاية دمشق قرارا مشددا بحق مروجي وبائعي المخدرات في قاطع الحجر الأسود، يصل إلى حد القتل تعزيرا على كل من سيثبت تورطه في هذه التجارة وذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار، كما طُبعت نُسخ من هذا القرار وجرى توزيعها على عوام المسلمين وتعليقها في الأماكن العامة.

وعزت المحكمة العامة هذا التغليظ في الحكم إلى تزايد ظاهرة الاتجار بالمخدرات في القاطع في الآونة الأخيرة، وعدم ارتداع فاعليها بالتعازير الصادرة بحقهم سابقا من سجن وجلد وصلب، الأمر الذي اقتضى رفع سقف العقوبة إلى القتل تعزيرا على نشرهم لهذه الفاحشة بين المسلمين وإفسادهم في الأرض ولتكون عظة ورادعا لغيرهم.

وذكر مصدر في الشرطة الإسلامية لـ (النبأ) أنهم خلال الأشهر القليلة الماضية تمكنوا من القبض على ٥ من تجار المخدرات وأكثر من٣٠ من متعاطيه، مضيفا بأن المصدر الرئيسي لهذه المادة يأتي من منطقة (الماذنية) إضافة إلى بلدة (يلدا) المجاورة، وذلك عبر معبر "العروبة" الفاصل بين مناطق سيطرة دولة الخلافة وبين مناطق صحوات الردة، حيث الانتشار الواسع لتعاطي وتجارة هذه الفاحشة دون أي رادع لها هناك.

وبالمقابل فقد شددت الدولة الإسلامية من رقابتها على المعابر وذلك لمنع إدخال أي معصية من (دخان) أو مواد مخدرة إلى الأراضي المحكومة بشرع الله، ولله الحمد.

الحوار المشهود
والعذاب الموعود (٢)

لقد كشف الله -تبارك وتعالى- بعض مشاهد الغيب التي ستقع لا محالة بين الكفار وهم يُعذَّبون في نار جهنم، والتي تتضمن الاتهامات المتبادلة بين الطواغيت والرؤساء المتبوعين، وبين أتباعهم وجندهم وأنصارهم الذين بنَوا سلطان الكفر لهم، وقد تكررت هذه الحوارات في كثير من آيات القرآن العظيم، فذكر الله -تعالى- أن أهل النار يتخاصمون ويتحاجون ويتّهم بعضهم بعضا، ويتبرأ المتبوعون من التابعين لهم، كما في قوله تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ} [البقرة: ١٦٦]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "والصواب من القول عندي في ذلك أنّ الله -تعالى ذكره- أخبرَ أنّ المتَّبَعين على الشرك بالله يتبرؤون من أتباعهم حين يعاينون عذاب الله. ولم يخصص بذلك منهم بعضاً دون بعض، بل عَمّ جميعهم. فداخلٌ في ذلك كل متبوع على الكفر بالله والضلال أنه يتبرأ من أتباعه الذين كانوا يتَّبعونه على الضلال في الدنيا، إذا عاينوا عَذابَ الله في الآخرة" [جامع البيان في تأويل القرآن].

وهذه المودة التي بينهم في الدنيا والتعاضد في نشر الكفر والرذيلة وحرب الموحدين والصد عن سبيلهم، تتحول إلى حسرة وندامة وتبادل للتُّهم بين الرؤساء والقادة المتبوعين، وبين جندهم وأنصارهم، قال الله تعالى: {ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً} [العنكبوت: ٢٥].

وفي ثنايا تلك الحوارات والخصومات بين الكفار حين يُعاينون العذاب تبريرات فاسدة لما كانوا عليه من الكفر وتعاونهم عليه والدفاع عنه، فأول تلك الحوارات حين يقفون بين يدي خالقهم جل في علاه، قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "قال الله -تعالى- متهددا لهم ومتوعدا، ومخبرا عن مواقفهم الذليلة بين يديه في حال تخاصمهم وتحاجهم: {يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا} منهم وهم الأتباع: {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم قادتهم وسادتهم: {لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ} [سبأ: ٣١]، أي: لولا أنتم تصدونا، لكنا اتبعنا الرسل وآمنا بما جاءونا به، فقال لهم القادة والسادة، وهم الذين استكبروا: {أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ}، أي: نحن ما فعلنا بكم أكثر من أنَّا دعوناكم فاتبعتمونا من غير دليل ولا برهان، وخالفتم الأدلة والبراهين والحجج التي جاءت بها الأنبياء، لشهوتكم واختياركم لذلك؛ ولهذا قالوا: {بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ * وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} أي: بل كنتم تمكرون بنا ليلا ونهارا، وتَغُرُّونا وتُمَنُّونا، وتخبرونا أنا على هدى وأنا على شيء، فإذا جميع ذلك باطل وكذبٌ ومَيْن، قال قتادة، وابن زيد: {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ} يقول: بل مكرهم بالليل والنهار، وكذا قال مالك، عن زيد بن أسلم: مكرهم بالليل والنهار، {إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا} أي نظراء وآلهة معه، وتقيموا لنا شُبَهاً وأشياء من المحال تضلونا بها، {وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ} [سبأ: ٣١ - ٣٣]، أي: الجميع من السادة والأتباع، كُلٌّ ندم على ما سَلَف منه" [تفسير القرآن العظيم].

ومن الحقائق التي يقر بها الكفار وكانوا يستكبرون عنها في الدنيا أو يسموها بغير اسمها هي اعترافهم بما كانوا عليه من اتخاذ الأرباب وتسويتهم برب الأرباب سبحانه وتعالى، فهؤلاء الأتباع العابدون للطواغيت المشرعون لأحكام جاهلية كفرية، أو العابدون للحكام الحاكمين بشرائع البشر تلك، أو العابدون لأي طاغوت في العالم بأي نوع من العبادة، كل هؤلاء سيعترفون أنهم في ضلال مبين بعد أن كانوا يرمون خصومهم الموحدين في الدنيا بالضلال والظلم والظلامية، ويختصمون مع طواغيتهم ويقرون بتسوية طواغيتهم وشريعتهم وأمرهم مع رب العالمين وشريعته وأمره، كما قال الله -تعالى- عن مقولتهم تلك بعد معاينة العذاب: {قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ * تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء: ٩٦ - ٩٨]، قال الإمام ابن كثير: "نجعل أمركم مطاعا كما يطاع أمر رب العالمين، وعبدناكم مع رب العالمين" [تفسير القرآن العظيم].

وفي مشهد آخر يفزع الأتباع إلى سادتهم ليجدوا لهم منجى من عذاب الله، هؤلاء الأتباع الذين كانوا يأتمرون بأمر هؤلاء الطواغيت في حرب الله وأوليائه ودينه، والذين يلجؤون إليهم حين تحدق بهم أخطار المجاهدين، فيكونوا لهم ردءا وعونا فيعقدون التحالفات ويحتشدون جنبا إلى جنب، لحرب دين الله وعباد الله الموحدين، فيلجأ المرتد إلى طاغوته، ويلجأ الطاغوت المرتد إلى الطاغوت الصليبي، وهكذا يصور لنا القرآن مشهدا جديدا من الفزع، حين يهرع الأتباع إلى طواغيتهم ليخلصوهم من عذاب الله ولات حين خلاص، قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا الحوار بين القادة والأتباع: "{فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا}، يقول: فقال التُّبّاع منهم للمتبوعين، وهم الذين كانوا يستكبرون في الدنيا عن إخلاص العبادة لله واتباع الرسل الذين أرسلوا إليهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، في الدنيا وإنما عنَوا بقولهم: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا}، أنهم كانوا أتباعهم في الدنيا يأتمرون لما يأمرونهم به من عبادة الأوثان والكفر بالله، وينتهون عما نهوهم عنه من اتّباع رسل الله، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ}، يعنون: فهل أنتم دافعون عنّا اليوم من عذاب الله من شيء، {قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ}، قالت القادةُ على الكفر بالله لتُبَّاعها: {لَوْ هَدَانَا اللَّهُ}، يعنون: لو بَيَّن الله لنا شيئاً ندفع به عَذابَه عنا اليوم، {لَهَدَيْنَاكُمْ}، لبيَّنا ذلك لكم حتى تدفعوا العذابَ عن أنفسكم، ولكنا قد جزعنا من العذاب، فلم ينفعنا جزعُنا منه وصَبْرُنا عليه، {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [إبراهيم: ٢١]، يعنون: ما لهم من مَراغٍ يرُوغون عنه" [تفسير الطبري].

وفي مشهد آخر أخبرنا به الله -تبارك وتعالى- أن هؤلاء القادة والأتباع سيتحاورون ويتحاجون بعد دخولهم النار، وذلك حين يضج الجمع الضال الغفير إلى قادتهم الطواغيت، ويحاجونهم أنهم كانوا لهم أوتادا وجندا يأتمرون بأمرهم ويقيمون سلطان باطلهم، قال الإمام ابن كثير في تفسير هذا الحوار: "يخبر -تعالى- عن تحاجّ أهل النار في النار، وتخاصمهم، وفرعون وقومه من جملتهم {فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ} وهم: الأتباع {لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا} وهم: القادة والسادة والكبراء: {إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا} أي: أطعناكم فيما دعوتمونا إليه في الدنيا من الكفر والضلال، {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ} أي: قسطا تتحملونه عنا، {قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا} أي: لا نتحمل عنكم شيئا، كفى بنا ما عندنا، وما حملنا من العذاب والنكال، {إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ} [غافر: ٤٧ - ٤٨] أي: يقسم بيننا العذاب بقدر ما يستحقه كلٌّ مِنَّا" [تفسير القرآن العظيم].

إن الله -تعالى- حكم بين هؤلاء بما يستحقونه، فكيف كان هذا الحكم ولماذا؟ كان هذا الحكم بعد أن طلب الأتباع بمضاعفة العذاب لقادتهم لأنهم أدخلوهم النار بسبب إضلالهم لهم وذاك في قوله تعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا} [الأحزاب: ٦٧ - ٦٨].

وفي مشهد عظيم من هذه المشاهد الرهيبة، تجتمع ملل الكفر كلها في نار جهنم، حينها يطلب آخر أمم الكفر مضاعفة العذاب لمن سبقهم في الكفر من تلك الملل، لأنهم زينوا لهم طريق الكفر والضلالة، كما تتواصى الأمم اليوم في إشاعة دين الكفر الديموقراطية، وتخلف أمة إثر أمة بهذا الدين الباطل في الكفر وإشاعة الشرك والرذائل والظلم والفساد الكبير، قال الله -تعالى- عن تلك الأمم من الجن والإنس: {قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨].

قال الإمام الطبري في تفسير آيات هذا المشهد: "وهذا خبر من الله -جل ثناؤه- عن محاورة الأحزاب من أهل الملل الكافرة في النار يوم القيامة، يقول الله تعالى ذكره: فإذا اجتمع أهل الملل الكافرة في النار فادَّاركوا، قالت أخرى أهل كل ملة دخلت النار، الذين كانوا في الدنيا بعد أولى منهم تَقَدَّمتها وكانت لها سلفاً وإماماً في الضلالة والكفر، لأولاها الذين كانوا قبلهم في الدنيا: ربنا هؤلاء أضلونا عن سبيلك، ودعونا إلى عبادة غيرك، وزيَّنوا لنا طاعة الشيطان، فآتهم اليوم من عذابك الضعفَ على عذابنا".

هذا هو طلب الأتباع من الأفراد والأمم الذين ائتمروا بأوامر القادة المُتَّبَعين، طالبهم أن يضاعف العذاب لمن كان سبب إضلالهم، فجاء الحكم من الله -تعالى- بأن العذاب مضاعف لكل الكفار بقدر إضلالهم، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "قوله: {قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٨] أي: قد فعلنا ذلك وجازينا كلا بحسبه، كما قال تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ} [النحل: ٨٨].

نسأل الله -تعالى- بمنِّه وكرمه أن يثبتنا على دينه ويجيرنا من العذاب والضلال، ومشاهد الخزي والنكال، والحمد لله على نعمة الإسلام.

لَعَلَّكُمْ تَشكُرُونَ

الحمد لله ناصر المستضعفين ومبيد الطغاة الكافرين، والصلاة والسلام على النبي المبعوث رحمة للعالمين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن كثيرا من الناس يجحد نعم الله -تعالى- عليه ويدعي أنه شاكر لله سبحانه، وهو يظن أن الشكر قول باللسان دون العمل بالجوارح والأركان، وهذا الفهم الخاطئ لمعنى الشكر يستدعي تبيان معاني الشكر التي أرادها الله -تعالى- من خلقه.

قال الله تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "{وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ} على أعدائكم وأنتم يومئذ أذلة، يعني: قليلون، في غير منعة من الناس، حتى أظهركم الله على عدوكم، مع كثرة عددهم وقلة عددكم، وأنتم اليوم أكثر عدداً منكم حينئذ، فإن تصبروا لأمر الله ينصركم كما نصركم ذلك اليوم، {فَاتَّقُوا اللَّهَ}، يقول تعالى ذكره: فاتقوا ربكم بطاعته واجتناب محارمه {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، يقول: لتشكروه على ما منَّ به عليكم من النصر على أعدائكم وإظهار دينكم، ولما هداكم له من الحق الذي ضلَّ عنه مخالفوكم" [جامع البيان في تأويل القرآن].

إن الله -سبحانه وتعالى- يعلمنا معنى الشكر في هذه الآية الكريمة، وكيف نشكره عندما يمُنُّ علينا بنصر من عنده ونحن ضعفاء قليلون وعدتنا قليلة ضعيفة، فهذه الآية في غاية الأهمية، فإن من المعلوم أن الشكر يكون بالعمل، كما قال سبحانه وتعالى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣]، أي اعملوا بطاعة الله شكرا على نعمه، وكذلك معنى الشكر في قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [آل عمران: ١٢٣]، هو بالعمل بأوامر الله -تعالى- واجتناب نواهيه حيث تتحقق التقوى، وهذه المناسبة كانت في تذكير الله للمؤمنين بأنه نصرهم في معركة بدر ولم يكن بين المسلمين والكفار تقارب من ناحية العدد والعدة، فكان الصحابة قليلين وعدتهم بسيطة، وكان الكفار يملكون السلاح والخيالة والعدد الكثير، لكن الله -سبحانه- نصرهم بجند السماء وأيدهم بنصره، وهذا لأن الصحابة تعلقت قلوبهم بالله وصدَّقوا رسوله -صلى الله عليه وسلم- بما وعدهم من النصر والظفر، وهذه النعمة تستحق الشكر لله سبحانه وتعالى، والشكر بتعظيم أوامر الله هو من تقوى القلوب، كما قال الله سبحانه، {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، فالتقوى لا بد معها من تنفيذ الأوامر، مع اجتناب ما حرَّم الله -تعالى- واجتناب الذنوب والنواهي، كما قيل:

دع الذنوب صغيرها
وكبيرها ذاك التقى
واصنع كماشٍ فوق
أرض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرنَّ صغيرة
إن الجبال من الحصى

فلا بد من تحقيق الشكر لله بكلا جانبيه ليتحقق النصر، جانب الأوامر وجانب النواهي، وإن كان المجاهدون قد استسلموا لأمر ربهم وخضعوا بطاعته في قتال أعدائه صفا واحدا، فلا بد أيضا من عدم إغفال الجانب الآخر وهو الخضوع له في اجتناب نواهيه، وإن من أعظم النواهي التي تمنع ثمار العمل الصالح وتُخلُّ بالشكر وبالتالي تُؤخر النصر، هي الاختلاف والتباغض والتحاسد والغيبة والطعن والنميمة وفساد ذات البين، وهذه الآفات لا بد أن يخلو صف أهل الإيمان منها، فهي التي تُضعف الصف المؤمن وتُؤخر نعمة النصر وتُفضي إلى الفشل وغضب الله -تعالى- وحرمان حسنة التمكين في الدنيا، كما قال ربنا جل وعلا: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

فهنا في هذه الآية أمرٌ بالطاعة والصبرِ ونهيٌ عن التنازع لأنه يفضي إلى الفشل وذهاب القوة، وعلى كل مجاهد أن يدرك هذه السنن والحقائق التي لا تحابي أحدا وأن يلتزم بطاعة الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ويصبر على طريق الجهاد ويربي نفسه على السمع والطاعة للأمراء وينأى بنفسه وإخوانه عن كل موطن يؤدي إلى التنازع والاختلاف، فيحفظ الحقوق ويؤدي النصيحة كما يحبها الله تعالى.

وإذا كان الإخلال بمعاني الشكر يكون في القعود عن أوامر الله والوقوع في مناهيه، فإن أعظم من ذلك كله من وقع في الشرك وفسَق عن أمر ربه، فإنه نقض كل معاني الشكر التي يستحقها الخالق جل وعلا، فإن المتدبر لقوله تعالى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان: ٣٢]، يعلم قبح فعل الكافر لنعم الله تعالى، فهو الذي خلقه ورزقه وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة، ثم يقوم هذا الكفور بربه فيعبد غيره ويصرف للأنداد أنواع العبادات ويصرف الشكر لغيره، والله -تعالى- هو الخالق المستحق للشكر بعبادته وطاعته والاستجابة لأوامره والتصديق برسله، ولذلك قال -سبحانه- مذكرا بنعمه على عباده لكي يشكروه عليها فقال: {وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [النحل: ٧٨].

قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "والله -تعالى- أعلمكم ما لم تكونوا تعلمون من بعد ما أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعقلون شيئا ولا تعلمون، فرزقكم عقولا تفقهون بها، وتميزون بها الخير من الشرِّ وبصَّركم بها ما لم تكونوا تبصرون، وجعل لكم السمع الذي تسمعون به الأصوات، فيفقه بعضكم عن بعض ما تتحاورون به بينكم والأبصار التي تبصرون بها الأشخاص فتتعارفون بها وتميزون بها بعضا من بعض، {وَالأَفْئِدَةَ} يقول: والقلوب التي تعرفون بها الأشياء فتحفظونها وتفكرون فتفقهون بها، {لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} يقول: فعلنا ذلك بكم، فاشكروا الله على ما أنعم به عليكم من ذلك، دون الآلهة والأنداد، فجعلتم له شركاء في الشكر، ولم يكن له فيما أنعم به عليكم من نعمه شريك" [جامع البيان في تأويل القرآن].

ولو تأمَّل المتأمل حال أكثر أهل الأرض لتعجَّب ممَّا هم فيه من صرف الشكر لغير الله باتخاذ الأنداد والوقوع في أنواع كثيرة من الشرك بالله، سبحانه وتعالى، فمن عبادة الأصنام وعبادة الحيوانات إلى عبادة القبور والبشر وانتهاءً بشرك الديموقراطية ومنازعة الله -تعالى- في الحكم والتشريع، وهذا حال كثير من الناس اليوم من المنتسبين للإسلام والله المستعان، الذين طابق حالهم حال أولئك الذين قال الله فيهم: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف: ١٠٦]، قال ابن عباس: "تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره"، وهؤلاء تسألهم من خلق السماوات والأرض فيقولون الله وهم يعبدون غيره بصرف عبادة الحكم لسواه، ويصنعون الطواغيت بأيديهم حين يوصلونهم إلى سدة التشريع في البرلمان بواسطة الانتخابات كمن يصنع صنما بيديه ويعبده، فيطيعونهم في تشريعهم ويتحاكمون إليهم، والله -تعالى- يقول: {وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، وقال: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ} [الشورى: ٢١]، فلله الخلق والحكم والتشريع، فتبارك الله أحسن الخالقين، وتبارك الله أحكم الحاكمين، وتعالى الله عن شرك المشركين وجحود الكافرين وافتراء الطواغيت المشرعين، وتعالى الله عما يصفون ويشركون، والحمد لله رب العالمين.

قصة حديث

تصدَّقَ على سارقٍ وزانيةٍ وغني

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال رجل لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون: تصدَّقَ على سارق، فقال: اللهم لك الحمد، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية، لأتصدقنَّ بصدقة: فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني، فأُتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله" [متفق عليه].

وسبب تعجبهم هو أن الصدقة لم تقع في مكانها المعهود أي عند أهل الحاجات، ففي هذه القصة أن صدقة هذا الرجل قبلت وإن لم تقع في يد المحتاجين ما دامت نيته صالحة، وأن المرء يجتهد في الصدقة فإن وقعت في مثل هذه الأصناف فإن الأمر لا يخلو من الخير للمتصدق عليه كما هي الحكم المذكورة في الحديث، ومن الحكم في هذا الحديث عدم التضجر بل التسليم لقضاء الله واستحباب تكرار التصدق فإن موضع الصدقة كله خير أينما وقع، وإن قبول الأعمال عند الله -تعالى- مرتبط بالإخلاص له سبحانه، وفيه دفع لوساوس الشيطان في عدم التصدق بدعوى عدم معرفة حال السائل، فيُحرم من العطاء من هو مستحق.

أخي المجاهد

سادات الناس في الدنيا الأسخياء

أخي المجاهد، للسخاء معانٍ عظيمة حثَّ عليها الإسلام ورغَّب بها، وأجزل العطاء لفاعلها، ووصف بالفلاح أصحابها، فقال تعالى: {وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩]. فالسخاء هو العطاء عن طيب نفس بدون أن تستكثر النفس ذلك العطاء أو تجد موجدة بعد إنفاقه، وإن أرفع درجات السخاء أن يجود المرء بنفسه في سبيل مولاه، فيقاتل أعداءه لتحكيم شرعه، ويتحمل في سبيل ذلك الأذى والجوع والنصب، ويقدم المال والأهل والولد، ومن جاد بنفسه هان عليه ما دون ذلك، ولذلك فإن الكرم والشجاعة صنوان.

قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وبالشجاعة والكرم في سبيل الله فضَّل الله السابقين فقال: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} [الحديد: ١٠]" [مجموع الفتاوى].

وعن جابر -رضي الله عنه- قال: (ما سُئل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شيء قط فقال: لا) [متفق عليه].

ولنا في سيرة صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند تجهيز جيش العسرة خير مثال، وقد قدَّم أبو بكر الصديق كل ماله، وجاء عمر بن الخطاب بنصف ماله، وجهَّز عثمان بن عفان ثلث الجيش، وتصدَّق عبد الرحمن بن عوف بمئتي أوقية من الفضة، وقدَّم عاصم بن عدي سبعين وسقاً من تمر، وتصدَّقت النساء بالمعاضد والخلاخل، وتصدَّق العباس بتسعين ألفاً.

وتروي لنا السير أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- اشترى بئر رومية من اليهودي الذي كان يبيع الماء للمسلمين بسعر مرتفع، وجعلها للمسلمين دون مقابل، واشتهر عنه -رضي الله عنه- أنه كان عتَّاقاً للرقاب.

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "ومقام الإنفاق من أشرف مقامات الدين وتفاوت الناس فيه بحسب ما جبلوا عليه من الكرم وضدهما من البخل والشح فالأول: محمود في الكتاب والسنة والثاني: مذموم فيهما، وقد حث الله -تعالى- عباده على الإنفاق لعظم نفعه وتعديه وكثرة ثوابه" [فتح المجيد].

وقال بعضهم للسخاء صور كثيرة غير مقتصرة على بذل المال فحسب، بل هي أعم وأشمل، منها سعي الإنسان في قضاء حوائج الناس وتنفيس كرباتهم، ومنها السخاوة بالجاه، بحيث يبذل المرء استطاعته في الشفاعات الحسنة، وبذل القدرة في إحقاق الحق، ونصرة المظلوم، وإعانة الضعيف، وسخاوة الإنسان بوقته في سبيل نفع الناس، كالتعليم والتدريب وغيره، والنصح والإرشاد، ومن صوره كذلك البشاشة في وجوه الناس، والتجاوز عمن أساء.

أخي المجاهد، أنفق وأبشر بالثواب، وأبشر فلا خوف ولا حزن، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة: ٢٦٢].

أخي المجاهد، أنفق فقد تكفل لمن يعطي بأن يخلف له ويرزقه، كما في قوله تعالى: {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [سبأ: ٣٩].

فتأمل أخي هذه النصوص المباركة وتذكرها دائما واجعلها دافعا لك على السخاء في جميع حالاتك، تنل عطاءً لا حدود له من الله تعالى.

حدث في أسبوع

الجيش النصيري يتقدم في الغوطة والتركي يتقدم في عفرين

شهدت الساحة العسكرية على أرض الشام تطورات عدة خلال الأسبوع الحالي أبرزها مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إذ سيطر الجيش النصيري على أكثر من نصف المنطقة المحاصرة في الغوطة الشرقية، في وقت رفضت فيه الفصائل المقاتلة "الخروج الآمن"، بينما سيطر الجيش التركي على ٤٠ بالمائة من عفرين.

مقتل ٢٧ ضابطاً روسياً بتحطم طائرة وأردوغان يُعزي

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مساء الثلاثاء عن مقتل ٢٧ ضابطا روسيا بينهم لواء، إضافة إلى طاقم الطائرة، بعد تحطم طائرة عسكرية أثناء هبوطها في القاعدة العسكرية الروسية "حميميم"، ولم تذكر سبب تحطمها.

وصرَّح الكرملين الروسي الأربعاء أن الطاغية التركي رجب طيب أردوغان أعرب عن أسفه لتحطم الطائرة وتعازيه لمقتل الضباط الذين كانوا على متنها.

من جهتها استمرت روسيا في تقديم عرضها على مقاتلي الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية "الخروج الآمن" –حسب التسمية الروسية– مع أسرهم وأسلحتهم الشخصية، في وقت تواصل فيه الطائرات الروسية والنصيرية القصف على القرى والبلدات رغم الهدنة المزعومة.

وأعلنت وسائل إعلام أن حصيلة القتلى منذ انطلاق الحملة العسكرية على الغوطة قبل ٢٠ يوما بلغت ٨٠٠ قتيل، بينهم ١٧٧ طفلا، جراء قصف المناطق المأهولة بالسكان في الغوطة الشرقية، إضافة إلى تمكن الجيش النصيري من السيطرة على عدة قرى جديدة من الجهة الشرقية، ليصبح مجموع ما سيطر عليه الجيش النصيري منذ انطلاق حملته الأخيرة يعادل أكثر من نصف المنطقة المحاصرة من الغوطة الشرقية.

من جهتهم قال مراقبون يوم الاثنين إن قافلة المساعدات الإنسانية عادت من مدينة دوما المحاصرة بعد تعرضها للقصف دون أن يتسنى لها تفريغ حمولتها.

من جهة أخرى صرح مدير الاستخبارات الأمريكية الأربعاء بإمكانية شنِّ هجوم ضد النظام النصيري في حال التأكد من استخدامه أسلحة كيميائية، حسب زعمه، وقال أنه حاليا "يتم تقييم الوضع والبحث في الأدلة".

الجيش التركي يسيطر على ٤٠ ٪ من عفرين

وفي شمال الشام وفي عفرين تحديدا أعلن الطاغية التركي أن جيش بلاده وفصائل الصحوات المرتدة قد سيطروا على ٧٠ بالمائة من عفرين، بعد سيطرتهم على البلدتين الاستراتيجيتين كفر جنة، وراجو، والعديد من القرى الجديدة التي كانت تحت سيطرة عناصر الـ PKK المرتدين، في حين أكدت مصادر أخرى أن المساحة التي سيطر عليها الجيش التركي لا تزيد عن ٤٠ ٪ من مساحة عفرين.

وأضاف أن على أمريكا أن تمنع مقاتلي الـ PKK من الانتقال من أي منطقة في "سوريا" إلى عفرين للمشاركة في القتال ضد القوات التركية هناك، في الأثناء أعلنت قيادة الـ PKK الثلاثاء عن نقل مقاتليها من أرياف ولاية الخير إلى منطقة عفرين لمواجهة تقدم الجيش التركي وفصائل المرتدين.

وعلى صعيد متصل أوردت وسائل إعلام أن طائرات حربية تركية استهدفت قوات موالية للجيش النصيري في منطقة عفرين السبت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٦ منهم.

وقالت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء إن أنقرة تجهز لإقامة مخيمات لإيواء ١٧٠ ألف نازح قرب مدينة إدلب وفي مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شرقي المدينة.

وفي سياق متصل أدى انفجار سيارة مفخخة الثلاثاء قرب مركز الشرطة في مدينة الباب لمقتل شخص وإصابة ٥ آخرين.

فيما نقلت وسائل إعلام عن انفجار سيارة مفخخة على حاجز للصحوات المرتدين عند مدخل مدينة جرابلس، دون ورود معلومات عن وقوع قتلى أو جرحى.

الجيش الفلبيني يتخوف من عودة الدولة الإسلامية إلى المدن

يتخوف الجيش الفلبيني من عودة الدولة الإسلامية لبعض المدن الفلبينية بعد تنظيم صفوفها على شكل مجموعات قتالية صغيرة، وتأهيل مقاتليها وتدريبهم، إضافة إلى تجنيد مقاتلين جدد إلى جانبها.

وقال الجيش الفلبيني الاثنين إن نحو ٣٠٠ مقاتل على الأقل أعادوا تنظيم صفوفهم، ويخططون لشن هجمات مشابهة على غرار تلك التي نفذوها العام الماضي، عندما سيطروا على مدينة "ماراوي" لخمسة أشهر.

وأضاف "يعيدون تنظيم أنفسهم ويتدربون من جديد ويجندون أفرادا لشن هجوم آخر".

وتابع أن المقاتلين قسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة، وتسلل البعض إلى العاصمة مانيلا لتنفيذ تفجيرات، بعد خروجهم من "ماراوي" وبحوزتهم مبالغ مالية طائلة، ويعملون على تجنيد أفراد جدد، والحصول على أسلحة لما قد يكون هجوما آخر في مدن أخرى.

روسيا: أي هجوم نووي على حلفائنا هو هجوم علينا

اعتبر الطاغية الصليبي الروسي فلاديمير بوتين بأن أي هجوم نووي على حلفائه هو هجوم على بلاده، وقال –في معرض استعراضه للقوة الروسية– إن الأسلحة الروسية تستطيع أن تصيب أي نقطة في العالم دون أن تتمكن الدرع الصاروخية الأمريكية من اعتراضها.

جاء ذلك خلال كشف بوتين الخميس عن مجموعة من الأسلحة النووية الجديدة، وقال إن روسيا ستعتبر أي هجوم نووي على حلفائها هجوما عليها ويستدعي ردا فوريا.

وفي واشنطن، شكك مسؤولون أمريكيون فيما إذا كانت روسيا قد أضافت قدرات جديدة لترسانتها النووية غير تلك المعروفة للجيش والمخابرات الأمريكية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن خطاب بوتين أظهر أن روسيا انتهكت التزاماتها الواردة في معاهدة مبرمة منذ فترة الحرب الباردة بشأن الصواريخ، كما انتقدت لقطات مصورة عُرضت أثناء خطاب بوتين تتضمن محاكاة لهجوم، قائلة: "إنه يصور فيما يبدو هجوما على الولايات المتحدة".

إجلاء ٣٠ ألفاً في كاليفورنيا وقتلى في أوروبا وزلزال جديد في "بابوا غينا"

أمرت السلطات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا ٣٠ ألف شخص يعيشون قرب السفوح والمنحدرات الجبلية على طول شاطئ "سانتا بربارة" بإخلاء مساكنهم وإجلاء المنطقة خوفا من انهيارات طينية كبيرة جراء عاصفة وشيكة من المحيط الهادي.

وفي أنحاء شمال شرق الولايات المتحدة استمر انقطاع الكهرباء عن نحو ١,٨ مليون شخص السبت، فيما واجهت بلدات على ساحل "نيو إنجلاند" المزيد من السيول بعد يوم من عاصفة عاتية أدت إلى سقوط أشجار وخطوط كهرباء ومقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص.

وفي باريس قالت الشرطة إن انهيارا جليديا في منطقة الألب الفرنسية أسفر عن مقتل أربعة أشخاص الجمعة وإصابة آخر، وفقد شخص، إضافة إلى مقتل اسبانيَّين وإصابة ثلاثة بعد انهيار جليدي في منطقة جبال "بيرينيه".

في حين لقي ١٨ شخصا على الأقل حتفهم عندما ضرب زلزال بقوة ٦,٧ درجة على مقياس ريختر المرتفعات الجنوبية الجبلية في "بابوا غينيا الجديدة" الأربعاء بعد أكثر من أسبوع من زلزال أقوى سوى قرى بالأرض وأدى لمقتل ما لا يقل عن ٥٥ شخصا.

وقالت الشرطة إن نحو ١٥٠ ألف شخص ما زالوا في أمسِّ الحاجة إلى مساعدات طارئة بينما تعرقل الانهيارات الأرضية والأضرار التي لحقت بالطرق توصيل المساعدات للمناطق المعزولة.

مقتل ٨ جنود بسقوط مروحية روسية في الشيشان

قُتل ٨ جنود روس بتحطم طائرة مروحية صباح الأربعاء في منطقة جبلية جنوب الشيشان، ضمن ٩ جنود كانوا على متنها.

وقال متحدث باسم هيئة الطوارئ الروسية تنتمي المروحية لقوات حرس الحدود الروسية، وكانت تقل ٩، قُتل منهم ٨ وما زال التحري عن معلومات حول الضحايا جاريا.

وأضاف من المرجح أن يكون سوء الأحوال الجوية السبب الرئيس وراء الحادث.

من نواقض الإسلام التي نكفِّر بها

الرافضة الإثني عشرية

١ الإشراك في ربوبية الله تعالى

وذلك بإيمانهم أن لأئمتهم الخلق والأمر، واتخاذهم علماءهم المرتدين أربابا، يطيعونهم في معصية الله تعالى، فأحلوا لهم الموبقات وحرموا عليهم الطيبات فأطاعوهم.

٢ الإشراك في عبادة الله تعالى

وذلك بصرفهم العبادات إلى أهل القبور والغائبين، من دعاء، ونذر، وذبح، وطواف، وغيرها.

٣ الإشراك في صفات الله تعالى

وذلك بإنكارهم لبعض صفاته جل جلاله، وقولهم عن القرآن الذي هو كلام الله أنه مخلوق.

٤ ادعاء تحريف كتاب الله تعالى

ومن أنكر حرفا من القرآن الذي بين أيدينا، أو زعم أنه غير الذي نزل على محمد ﷺ فهو كافر.

٥ الطعن في عرض عائشة رضي الله عنها

وفي ذلك رد لصريح القرآن والسنة، اللذين برآها من الفاحشة، كما أنه طعن في عرض النبي ﷺ وسبٌ له.

٦ تكفير عموم صحابة رسول الله ﷺ

وفي ذلك رد وجحد حكم الله سبحانه في كتابه وسنة نبيه ﷺ في مواضع كثيرة من الرضى والثناء عليهم والشهادة لهم بالإيمان وحسن العاقبة.

٧ موالاة المشركين على المسلمين

كما في مظاهرتهم للصليبيِّين والنصيرية في حربهم ضد أهل الإسلام في العراق وخراسان والشام.

٨ الامتناع عن شرائع الإسلام الظاهرة

بامتناعهم عن إقامة التوحيد واتباع السنة، وقتالهم دون شركهم وكفرهم وطواغيتهم.

٩ كره التوحيد، وذم أهله

ومن أبغض شيئا مما أنزل الله فهو كافر، فكيف بمن كره أصل الدين، وكره من يعمل به ويدعو إليه.

١٠ الانتماء إلى طائفة كفر وردة

فكل من انتسب إلى طائفتهم، وهو يعرف حالها، فإن له من الأحكام ما لها، ولو لم يفعل أفعالهم المكفرة الأخرى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٢٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مصدر عسكري للنبأ: سيطرنا على نصف منطقة الماذنية التابعة لحي القدم في دمشق ومقتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في حي القدم الدمشقي، بالتزامن مع قيام صحوات الردة بتسليم مواقعهم للنصيرية، مما أسفر عن السيطرة على عدة مواقع، ومقتل أكثر من ٤٠ عنصرا في الجيش النصيري، بفضل الله.

وذكر مصدر عسكري لـ (النبأ) أن المجاهدين بدأوا هجومهم على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم -عصر الاثنين- بمهاجمة المواقع الجديدة للجيش النصيري في هذه المنطقة، وبدأت المعركة بالتمهيد المدفعي تلاه انغماس جنود الخلافة في عمق مناطق النصيرية ودارت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجيش النصيري مختلف أنواع الأسلحة...

الصحوات سلموا مواقعهم في حي القدم للجيش النصيري

٤

مقتل وإصابة مئات الروافض المشركين

إثر هجوم استشهادي في كابل

٣

إثر اشتباكات وصولة مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية

في ولاية دجلة

٥

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من ميليشيات الإمارات

جراء هجوم استشهادي في عدن

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات (١)

٨

قصة شهيد

سعد الإماراتي

٩

تدمير وإعطاب ١٠ آليات ودبابات لجيش الردة المصري في سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠ آليات للجيش المصري المرتد، وقتلوا العشرات من عناصره بينهم ضباط في قواطع ولاية سيناء، في الأسبوع الخامس من صدِّ حملة المرتدين على الولاية، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) ٣ آليات للجيش المصري في قاطع العريش، مما أسفر عن تدمير ٢ وإعطاب الثالثة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٤ عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق مدينة العريش، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة من نوع YPR للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة العريش، مما أسفر

التفاصيل ص ٦

هجوم استشهادي يضرب ميليشيات حفتر في أجدابيا

٦

هجوم

على تجمع للرافضة المشركين في كابل

في ولاية خراسان

منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل

الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة)

تجمع للرافضة المشركين قرب معبد (الزهراء) إحياء لذكرى هلاك الطاغوت (عبد العلي المزاري) مؤسس حزب الوحدة الرافضي

مقتل أكثر من

٢٠٠

مرتد

◂ ومئات الجرحى والمصابين

الاستشهادي عثمان الخراساني تقبله الله يفجر سترته الناسفة التي تزن ١٢ كيلو غراما وسط جموع المشركين

حزب الوحدة الرافضي

حزب الوحدة "الإسلامي" الرافضي هو اتحاد توصلت إليه 8 أحزاب رافضية في مدينة باميان 1409 هـ واختير (عبد العلي مزاري) أول رئيس له، وبقي بهذا المنصب إلى أن قتل وكان الحزب يتخذ من طهران مقراً له، ويتلقى منها دعماً استخباراتياً وعسكرياً، تدريباً وتسليحاً، ويترأس الحزب الآن عبد الكريم خليلي.

عبد العلي المزاري

هو رافضي ولد في قرية جنوب مدينة مزار شريف عام 1365هـ. وكان لقبه «مزاري» نسبة إليها، درس في مدينة قم في إيران، والنجف في العراق، وأسس حزب الوحدة الرافضي في أفغانستان عام 1410 هـ برعاية إيرانية، وقتل (عبد العلي) على يد حركة طالبان عام 1415 هـ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

مقتل وإصابة مئات الروافض المشركين إثر هجوم استشهادي في كابل

النبأ | ولاية خراسان

سقط المئات من الروافض المشركين في مدينة كابل قتلى وجرحى الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة) جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة في خراسان، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عثمان الخراساني -تقبله الله- انطلق مرتديا سترة ناسفة نحو تجمع للرافضة المشركين قرب معبد "الزهراء" في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، حيث كان المشركون يحيون ذكرى هلاك طاغوتهم زعيم الرافضة الهزارة (عبد العلي المزاري)، فتوسط الأخ الاستشهادي جموعهم وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠٠ رافضي وإصابة مئات آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر استخبارات ومترجم للجيش الأمريكي

وعلى صعيد آخر تمكنت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- من اغتيال عدد من عناصر الجيش والاستخبارات الأفغانية، وأفراد من الرافضة المشركين، في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

فقد استهدف المجاهدون -الجمعة- عنصرين من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في قرية (هده اخونزاده) جنوب غربي جلال أباد، مما أسفر عن إصابتهما، واغتال المجاهدون السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) مترجما للجيش الأمريكي الصليبي وعنصرا في الاستخبارات الأفغانية بإطلاق أعيرة نارية عليهما غرب مدينة جلال أباد، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قاطع جوزجان، الأمر الذي أدى إلى مقتل أحدهم وإصابة آخر، بفضل الله.

مقتل ٣ عناصر في الجيش الأفغاني وجاسوس

إضافة لما سبق، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) من قتل عنصر في الجيش الأفغاني المرتد واغتنام سلاحه في منطقة خوست، كما قتل المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عنصرين في الجيش الأفغاني وجاسوسا لهم في منطقة (جورجوري) في ديبالا جنوب غربي جلال أباد، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) خلال مواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة بندر التابعة لـ (أشين) في ننجرهار، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الخميس- بقذائف الهاون ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (مانوكي) بقاطع كنر، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

استهداف رافضيين في كويته

وقبل ذلك استهدف المجاهدون بأعيرة نارية ٢ من الرافضة المشركين في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -الأسبوع الماضي- من قتل مسؤول الحج والأوقاف مع ٥ من أفراد حمايته، في ننجرهار، ولله الحمد والمنة.

استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة

منذ عقود طويلة، والمرتدون من أتباع طواغيت الإخوان المشركين، ومن يردد أكاذيبهم، يكررون مقولة ساذجة يريدون من خلالها تبرير إيمانهم بالديموقراطية وطلبهم لها، ومنها أن الديموقراطية هي أمثل طريق لإقامة الدين، وأن الحكم الديموقراطي أقل ضررا على دين الناس من الحكم الاستبدادي الفرعوني.

وبما أن نظرياتهم هذه لم تخضع للتجريب -بشكل كامل على الأقل- فإنهم ظلوا مستمرين في الكذب بها على أتباعهم الراضين بالدخول في شرك الديموقراطية في سبيل المصالح الظنية التي يعدهم بها طواغيتهم، ولكن كان من ثمرات ما جرى خلال العقد الأخير من إسقاط لبعض الأنظمة الفرعونية وإحلال أنظمة ديموقراطية مكانها أنها كشفت زيف تلك الدعاوى الكاذبة، وعرَّت أصحابها وفضحت إيمانهم المطلق بشرك الديموقراطية وحرصهم عليها مهما كانت النتيجة من وراء الدخول في دينها.

فبعد إسقاط الطاغوت التونسي الأسبق (زين العابدين بن علي) تحققت الديموقراطية في تونس، وجرى انتخاب مجلس تأسيسي يقع على عاتقه وضع دستور جديد للبلاد، وشارك في انتخاب أعضاء المجلس أكثر من ثلثي المؤهلين للتصويت من شعب تونس، وفوَّض المنتخبون هؤلاء الأعضاء بالنيابة عنهم في الحكم والتشريع، لكونهم نوابا عنهم، وقاموا بوضع الدستور الذي صدر بعد أعوام ثلاث متضمنا ما فيه من تشريع من دون الله، وأوامر بالحكم بغير ما أنزل الله، كما كان هذا الدستور أساسا لكثير من القوانين الكفرية، ومبيحا لكثير من التعديات على أحكام الشريعة الإسلامية وأهلها.

ولعل أشهر الأمثلة عليها ما صدر مؤخرا عن الحكومة التونسية المرتدة من قوانين معارضة لحكم الله في أبواب النكاح والإرث وغيرها من الأبواب التي فيها أحكام تخص المرأة المسلمة، فأصدر المشركون قانونا كفريا يبيحون به ما حرَّم الله من نكاح المسلمات للمشركين، حين حكم -سبحانه- بقوله: {وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا} [البقرة: ٢٢١]، وهم عاكفون على تشريع قانون كفري آخر ينقضون به حكم الله تعالى في الإرث، بمساواتهم بين الذكور والإناث من الأولاد في الميراث، بخلاف حكمه تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ} [النساء: ١١]، بالإضافة إلى قوانين أخرى كفرية يعكفون على إصدارها لتعزيز ما يسمونه "مساواة بين الرجل والمرأة"، وهذا كله غيض من فيض كفرهم وطغيانهم على حق رب العالمين في التشريع، الذي مُكنوا منه بتفويض من المؤمنين بدين الديموقراطية.

وقد ضربنا المثال بهذه القوانين لأنها تندرج ضمن ما يسمونه "قوانين الأحوال الشخصية" التي درج الطواغيت الحاكمون لديار الإسلام على عدم التدخل فيها، كصورة من صور خداع الناس بأنهم لا يتدخلون في دينهم، وهكذا بقيت هذه القوانين على حالها في ظل حكم الصليبيين الفرنسيين، ومن بعدهم عتاة الطواغيت المتفرعنين وهم (الحبيب بورقيبة) و(زين العابدين بن علي)، فلم يجرؤوا على التصرف فيها، مخافة أن يثور الناس عليهم، ولكن هذه الحكومة الديموقراطية وجدت في نفسها من القوة ما لم يكن لأسلافها من الحكومات الطاغوتية، نظرا لامتلاكها تفويضا ممن انتخبها من شعب تونس، وبالتالي فإنها تُصدر هذه القوانين باسمهم، وبالنيابة عنهم.

لقد أثبتت حادثة تونس وغيرها من الحوادث، أن الديموقراطية فضلا عن كونها كفرا بالله العظيم، وكون من آمن بها باعتقاد أو قول أو فعل كافرا، فإنها لا يمكن أن تكون طريقا لإقامة الدين بل هي أشر وأطغى من حكم الطواغيت المستبدين، وذلك أن الحكومات الديموقراطية تتصرف بموجب تفويض ممن انتخبها وهم الغالبية من الشعوب عادة، وبالتالي فإنها تتعامل مع كل القضايا على أساس رضا من انتخبها بأفعالها، وتتمادى في التشريع في دين الله، والحكم بغير ما أنزل الله أكثر من تمادي الطواغيت المستبدين أحيانا.

أما دعاوى الديموقراطيين من المنتسبين زورا إلى العمل على تمكين الحكم بالشريعة، فإنها في حقيقتها ليست سوى أدوات للتمويه عن أهدافهم الحقيقية في الوصول إلى الحكم، ومشاركة العلمانيين فيه، والحصول على امتيازات لأنفسهم أو أحزابهم، والبقاء على ذلك، ولو لم يتحصلوا من هذه المشاركة الديموقراطية على شيء مما وعدوا الناس بتحقيقه.

ولا زالت الأيام تكشف زيف دعاوى الديموقراطيين، وفشلهم في تحقيق أي من شعاراتهم التي خدعوا بها أنصارهم المشركين، ولا زال أولئك الأتباع يسبحون بحمد زعمائهم، ويصمون آذانهم عن سماع الحق، أو رؤية الواقع، وقد قال الله تعالى: {مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [النحل: ١٠٦ - ١٠٨].

النبأ ولاية دمشق - خاص

مصدر عسكري للنبأ:

سيطرنا على نصف منطقة الماذنية التابعة لحي القدم

ومقتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في حي القدم الدمشقي، بالتزامن مع قيام صحوات الردة بتسليم مواقعهم للنصيرية، مما أسفر عن السيطرة على عدة مواقع، ومقتل أكثر من ٤٠ عنصرا في الجيش النصيري، بفضل الله.

وذكر مصدر عسكري لـ (النبأ) أن المجاهدين بدأوا هجومهم على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم -عصر الاثنين- بمهاجمة المواقع الجديدة للجيش النصيري في هذه المنطقة، وبدأت المعركة بالتمهيد المدفعي تلاه انغماس جنود الخلافة في عمق مناطق النصيرية ودارت مواجهات عنيفة استخدم فيها الجيش النصيري مختلف أنواع الأسلحة، واستخدم المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضاف المصدر العسكري أن المجاهدين سيطروا على أجزاء من منطقة الماذنية، واستكملوا السيطرة على كامل حي العسالي الملاصق بعد أن كان جزء منه يخضع لسيطرة فصائل الردة مسبقا، وعمد الجيش النصيري بعد تقدم المجاهدين إلى قصف المناطق السكنية بالطيران الحربي والصواريخ والمدفعية الثقيلة.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) استأنف المجاهدون تقدمهم في عمق منطقة (الماذنية) ودارت اشتباكات طاحنة مع الجيش النصيري تمكن المجاهدون خلالها من إعطاب دبابة وجرافة إضافة إلى رشاش ثقيل عيار ١٤,٥ ملم، كما دمَّروا راجمة صواريخ إثر استهدافها بقذيفة RBG واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر

ولله الفضل.

ووفقا للمصادر فقد تمكن المجاهدون -بفضل الله- حتى لحظة كتابة هذا الخبر من السيطرة على نحو نصف منطقة (الماذنية)، وأفاد المصدر العسكري لـ (النبأ) بأن خسائر الجيش النصيري تجاوزت ٤٠ قتيلاً وعشرات الجرحى خلال هذه الأيام الثلاثة الأولى، وتم سحب جثث بعضهم، كما أفاد شهود عيان بأن سيارات الإسعاف داخل دمشق لم تهدأ طيلة أيام المعارك لنقل هلكى ومصابي النصيرية إلى المستشفيات، وأحرق المجاهدون بعد سيطرتهم على المنطقة المذكورة مستودعا للتبغ تركه المرتدون خلفهم، إضافة إلى إتلافهم كميات من المخدرات والمنكرات التي عثروا عليها في مقرات المرتدين، ولله الحمد.

صد هجوم للمرتدين على حي اليرموك

وحيث المعارك محتدمة في حي القدم غربا ضد الجيش النصيري، حاولت فصائل الصحوات فتح ثغرة نحو مواقع الدولة الإسلامية انطلاقا من بلدة (يلدا) شرقا، مستغلين انشغال المجاهدين، حيث بدأوا هجومهم بقصف مدفعي ومن ثم أدخلوا مفخخة وركنوها على مقربة من نقاط المجاهدين ليتم تفجيرها عن بعد، تلا ذلك محاولة اقتحام عبر مصفحتين، إذ لم يجرؤ أحد منهم على النزول من المصفحات، وذلك بعد تصدي جند الخلافة لهم واستهدافهم بشكل مباشر، ليعود المرتدون أدراجهم خائبين بعد هلاك أحد عناصرهم وجرح آخرين، ولله الحمد.

اتفاق الصحوات مع الجيش النصيري

وكانت فصائل الصحوات المتمثلة بـ (الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام - لواء مجاهدي القدم - هيئة تحرير الشام) تسيطر على منطقة (الماذنية) التابعة لحي القدم، والتي تعيش هدنة منذ سنوات مع النصيرية، إلا أن هذه الفصائل قامت وبشكل سريع بتوقيع اتفاق مع النصيرية يقضي بالسماح لهم بالخروج إلى المناطق الشمالية عبر حافلات النظام، مقابل تسليم مناطقهم للجيش النصيري، وهي مناطق مجاورة لأراضي الدولة الإسلامية، ووفقا لمصادر عسكرية فإن عددا من عناصر وقيادات هذه الفصائل بقي في (الماذنية) بعد انضمامهم لميليشيات الدفاع الوطني واللجان التابعة للنصيرية.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري

على أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدفت مفارز القنص والإسناد -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري قرب وعلى أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ٨ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة قنص يومي الخميس والسبت (٢٠-٢٢/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، كما سقط عنصر آخر من الجيش النصيري قتيلا الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) بالأسلحة القناصة في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

ولقي عنصر رابع من الجيش النصيري حتفه قنصاً الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) في بلدة السكرية شمال مدينة البوكمال، بفضل الله.

ومن جانب آخر، استهدفت مفارز الإسناد نقاط وثكنات الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بقذائف SPG9 والقذائف الصاروخية الأخرى، وكانت الإصابات دقيقة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين على الأقل، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -السبت- جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية (السيال) شمال مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة دمَّروا -الأسبوع الماضي- آليتين للجيش النصيري وأحرقوا نقطة له وقتلوا ٢ من عناصره قرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

صولة وهجوم انغماسي على الحشد الرافضي في الإسحاقي

شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- في شمال بغداد هجمات عديدة على الروافض المشركين وميليشياتهم، موقعين في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الخلافة الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) هجوما على ثكنتين لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية على طريق (الكويتي) في الإسحاقي، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ مرتدا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنتي المرتدين ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين، أسفرت عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين على الأقل، واستهدف جنود الخلافة طريق إمداد المرتدين بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم انغماسيان من جنود الخلافة -الخميس- تجمعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين أبا خالد الجمعي وأبا نبأ العراقي -تقبلهما الله- خاضا اشتباكات عنيفة مع عناصر من ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة (القروط) في الإسحاقي، واستمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، حتى ارتقى الانغماسي أبو خالد شهيدا -كما نحسبه- بينما فجَّر الأخ أبو نبأ حزامه الناسف وسط جموع المرتدين، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة مسؤول في الحشد العشائري

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة) مسؤولا في الحشد العشائري المرتد، مما أدى إلى إصابته، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتد (غازي بكر) شيخ عشيرة العطيش والمسؤول في الحشد العشائري المرتد في منطقة (العكسة) التابعة للإسحاقي، مما أسفر عن إعطاب آليته وإصابته، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) آلية تقل عددا من الروافض المشركين في منطقة (السعود) قرب وثن (محمد علي الهادي)، مما أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا -الأسبوع الماضي- المسؤول في الحشد الرافضي في منطقة الشط بالطارمية المرتد (أحمد شهاب العزي)، ولله الفضل وحده.

تدمير ٤ آليات للرافضة

ومقتل عدد منهم في داقوق والحويجة

النبأ ولاية كركوك

دمَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٤ آليات للروافض المشركين، وقتلوا العديد منهم جراء تفجير عبوات ناسفة ونصب كمين لهم في مناطق مختلفة من كركوك، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) آلية للحشد الرافضي جنوب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب قرية (البومحمد) جنوب داقوق، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك سقط ٦ من عناصر الحشد الرافضي قتلى ومصابين السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) شرق منطقة الحويجة.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فُجرت عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في قرية النجاتية شرق الحويجة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون السبت (٢٢/ جمادى الآخرة) كمينا محكما لأفراد من الرافضة المشركين على طريق (بغداد – كركوك) قرب منطقة داقوق، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإحراق آليتهم، بفضل الله.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (المرة) جنوب داقوق، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة نفَّذوا -الأسبوع الماضي- عدة عمليات وشنُّوا هجمات عديدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الحويجة ومناطق أخرى أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٨ آليات، وإسقاط طائرة استطلاع، ولله الحمد.

إثر اشتباكات وصولة مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية في ولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

شنَّ جنود الخلافة قرب الشرقاط وفي قاطع الحضر –هذا الأسبوع- هجمات على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

فقد لقي آمر فوج في الشرطة الاتحادية الرافضية مصرعه الجمعة (٢١/ جمادى الآخرة) جراء اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب شرقي الشرقاط.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (الصباغية) جنوب شرقي الشرقاط، الأمر الذي أسفر عن مقتل آمر فوج وإصابة ٣ من عناصرهم، ولله الحمد.

كما صال عدد من جنود الخلافة الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) على موقع للحشد الرافضي في قاطع الحضر، مما أدى إلى مقتل ٧ من عناصرهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة هاجموا موقعا للحشد الرافضي في قرية (زهيليلة) ودارت مواجهات بين المجاهدين والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية نينوى هاجموا –الأسبوع الماضي- حاجزا للجيش الرافضي في مدخل منطقة (بادوش) غرب الموصل، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات ودبابات لجيش الردة المصري

في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠ آليات للجيش المصري المرتد، وقتلوا العشرات من عناصره بينهم ضباط في قواطع ولاية سيناء، في الأسبوع الخامس من صدِّ حملة المرتدين على الولاية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٥ آليات في قاطع العريش

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) ٣ آليات للجيش المصري في قاطع العريش، مما أسفر عن تدمير ٢ وإعطاب الثالثة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٤ عبوات ناسفة على آليات للجيش المصري المرتد جنوب وشرق مدينة العريش، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عربة همر وجرافة وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) عربة مدرعة من نوع YPR للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم عليها جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عربة كوجار للجيش المصري المرتد وقُتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من حاجز (الغاز) جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات و دبابة في قاطع رفح

وفي قاطع رفح استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد قرب المدينة، مما أدى إلى إعطابهما.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على رتلين للجيش المصري المرتد، في منطقة (أبو شنار) وحي الأحراش، مما أسفر عن إعطاب دبابة M60، وجرافة، وشوهدت سيارات الإسعاف تهرع الى المكان لنقل الهلكى والمصابين ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش المصري المرتد أثناء قيامها بتجريف مزارع المسلمين في منطقة (أبو شنار) في قاطع رفح، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وقبل ذلك أُعطبت جرافة للجيش المصري المرتد الخميس (٢٠/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قاطع رفح، ولله الحمد.

وفي قاطع الشيخ زويد فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على عربة همر للجيش المصري المرتد في منطقة (قبر عمير)، ولله الحمد.

يذكر أن خسائر الجيش المصري المرتد -الأسبوع الماضي- كانت مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من ميليشيات الإمارات

جراء هجوم استشهادي في عدن

النبأ ولاية عدن أبين

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) مقرا لميليشيا الحزام الأمني التابعة لدويلة الإمارات في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي حمزة المهاجر -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة مقرا للتموين والتغذية يعود لميليشيا الحزام الأمني التابعة لدويلة الإمارات في منطقة (الدرين) بمنطقة المنصورة في عدن، وتمكن الأخ -بفضل الله- من تفجير عجلته وسط جموع المرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة ما يزيد عن ٣٠ مرتدا، وتدمير ٥ آليات، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة شنُّوا -قبل أسبوعين- هجومين استشهاديَّين على مقر مكافحة الإرهاب في مدينة عدن، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي

يضرب ميليشيات حفتر في أجدابيا

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة) حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة أجدابيا، مما أسفر عن إعطاب ٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي عبد الحميد المهاجر -تقبله الله- هاجم بعربته المفخخة حاجز تفتيش لميليشيات الطاغوت حفتر المرتدة جنوب مدينة أجدابيا، حيث فجَّرها وسط عناصر الحاجز، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، وإعطاب ٤ آليات عسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية شنَّ -مطلع هذا الشهر- هجوما استشهاديا على عناصر ميليشيات حفتر المرتدة في بوابة (الجفرة الغربية)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ منهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

كمين على طريق (تكريت - سامراء) ومقتل وإصابة ٥ من الشرطة الاتحادية

النبأ – ولاية صلاح الدين

كمن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (تكريت – سامراء)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة آلية رباعية الدفع كانت تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (تكريت – سامراء)، مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين وإحراق الآلية، ولله الحمد

اغتيال شرطي صومالي في بوصاصو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة بوصاصو شرق الصومال، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية عدن أبين

انفلات أمني.. واغتيالات وعمليات تطال مقرات وأفراد القوات العسكرية والأمنية المرتدة في عدن

شنَّ جنود الطواغيت حملات أمنية واسعة ضد أهل السنة في عدن، مبتغاها إيقاف عمليات وهجمات جنود الخلافة ضد عناصرهم ومقراتهم ومراكز عملهم، فنصبوا الحواجز الأمنية ونشروا جنودهم وداهموا بيوت المسلمين، إلا أن الله حفظ جنوده وعباده وخيَّب سعيهم، وشرع جنود الخلافة من جديد بتنفيذ العمليات الأمنية الواسعة ضد القوات المسلحة المرتدة من الجيش اليمني والقوات الموالية لدويلة الإمارات، مما أحدث ارتباكا أمنيا بين الطرفين وتبادلا للاتهامات فيما بينهم، وزعزعة لصفوفهم، بفضل الله.

تقاسم السيطرة في مدينة عدن:

وتتوزع السيطرة على مدينة عدن بين كل من قوات الحكومة اليمنية المرتدة التابعة للطاغوت (هادي) ومليشيات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي التابع بدوره لدويلة الإمارات، وكان كل من الطرفين قد سيطر على أجزاء من المدينة –بفرض الأمر الواقع- بعد انسحاب الحوثيين منها، كما وقد حدثت اشتباكات عنيفة بينهما مؤخراً لبسط النفوذ والسيطرة كلٌ على مواقع الآخر.

لكن قوات الحزام الأمني هي الأكثر سيطرة ونفوذا، لما تتلقاه من دعم عسكري ومالي غير محدود مقابل عمالتها وموالاتها لحكومة دويلة الإمارات المرتدة.

وقد أنشأت دويلة الإمارات ما يسمى بـ "قوات الحزام الأمني" و"قوات النخبة" -المناطقية- قبل عامين تقريبا، لبسط سيطرتها ونفوذها على جنوب اليمن الغني بالثروات، وعلى مدينة عدن الاستراتيجية على وجه أخص، ثم أدرجت القوات الموالية لها تحت ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الطاغوت عيدروس الزبيدي.

جهاد جنود الخلافة ضد المرتدين وعملياتهم ومشروعهم المستقبلي:

وأمام هذا الواقع العسكري والميداني يسعى جنود الخلافة لضرب الطرفين المرتدين، حتى يحكم شرع الله في هذه المدينة وغيرها، متبعين سياسة الاستنزاف وضرب المرتدين ببعضهم، حتى يهلكهم الله جميعا، بإذن الله.

وقد أربكت عمليات جنود الخلافة –بفضل الله- كلا الطرفين من المرتدين، وطالت مواقع أمنية وعسكرية واقتصادية، كما حدث في غزوة (مبنى إدارة البحث الجنائي) الذي تتقاسم النفوذ فيه الحكومة المرتدة ممثلة بوزير الداخلية ومليشيات الإمارات ممثلة بمدير أمن عدن المفروض كأمر واقع بضغط إماراتي، وكذلك استهداف مقر غرفة عمليات قوات الحزام الأمني التابع لدويلة الإمارات، ومبنى وزارة المالية التابع للحكومة اليمنية المرتدة ، ومعسكر ومقر قوات مكافحة الإرهاب التابعة لدويلة الإمارات، ومؤخراً استهدف المجاهدون مقراً أمنيا للتموين والتغذية تابعاً لقوات الحزام الأمني، كما طالت عمليات جنود الخلافة أفراد القوات المسلحة المرتدة في عدن بالأسلحة الكاتمة والرشاشة، وليس هناك تفريق بين الطَّرفين إذ أنهما في الحكم سواء لدى الموحدين.

وأفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن جنود الخلافة يعملون في الأيام القادمة –بإذن الله- على زيادة وتيرة العمليات للتنكيل بالمرتدين في يمن الإيمان والحكمة، وزعزعة أمنهم والتشريد بهم، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ويحكم شرعه في أرضه، والقادم أدهى وأمر بإذن الله.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

١١

أيها المجاهدون:

إن سنة الله جرت، أنه ليس هناك من هو فوق الحكم الشرعي، بل إن الله خاطب نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بخطاب تنخلع له القلوب، فقال تعالى: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا * إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء:74-75]. فهذا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، لو ركن إلى الأعداء - وحاشاه - فكيف بمن دونه؟

فالنجاة النجاة... والصبر الصبر... والثبات الثبات... على ما كان عليه السلف الذين قال الله فيهم: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب:23].

فلا تبدلوا إخوة التوحيد.. لا تبدلوا يا إخوة التوحيد.

وإياكم أن تكونوا ممن يخون الله ورسوله، فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال:27]. فإن الجهاد أمانة في أعناقكم، وإن الله سائلكم عن هذه الأمانة. فليس الخائن الذي مدّ يد العون وتنكب الطريق إلى أعداء الله فحسب، بل الخائن؛ من سكت وألقى سلاحه ورضي بأن تُسلم الحريم إلى أعداء الله.

فـوالله يوم من حياة الأسود خير من ألف يوم من حياة ابن آوى، إن عزكم وشرفكم وحياتكم هو الجهاد في سبيل الله، فإياكم... إياكم أن تلقوا السلاح، فإنه والله الاستبدال والطرد والإبعاد.

واحرصوا أن تكونوا من ذلك الركب الكريم؛ ركب محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه، وافتحوا بيوتكم وصدوركم لإخوانكم المهاجرين، الذين هجروا الملذات، ونفروا ليدافعوا عن دينكم وأعراضكم، وكونوا خير أنصار لخير مهاجرين، فلا تشبعوا وهم جائعون، ولا تناموا وهم خائفون، واحرصوا أن تظفروا بهذه البشارة العظيمة؛ بأن تكونوا ممن يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيكم: (أنا منكم وأنتم مني، أنا منكم وأنتم مني)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو، أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم).

الفتن والابتلاءات ١

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، والصلاة والسلام على من أرسله ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد...

فقد بيَّن الله -تعالى- أن إرادته الشرعية في خلق العباد أن يعبدوه مخلصين له الدين، واقتضت حكمته البالغة أن يكلف العباد بفعل ما يحب وترك ما يكره، وأن يجعل لهم إرادة واختياراً فيختاروا أحد الطريقين: طريق الهدى أو طريق الضلال، دون أن يجبرهم على طاعة أو معصية، مع أن جميع أفعالهم لا تقع إلا بمشيئة الله سبحانه، قال تعالى: {وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ} [البلد: ١٠]، وهذه هي هداية الدلالة بأن بيَّن لهم وميَّز لهم طريق الحق من طريق الباطل، وقد وصف الله -تعالى- نفسه بأنه المبين في قوله: {وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} [النور: ٢٥]، ووصف نبيه -صلى الله عليه وسلم- بأنه مبين فقال سبحانه: {وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ} [الدخان: ١٣]، ووصف كتابه بأنه مبين: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ} [المائدة: ١٥]، لئلا يكون للناس حجة على الله بعد ذلك، والله -تعالى- يهدي من يشاء بحكمته وفضله ورحمته، ويضل من يشاء بحكمته وعدله.

الابتلاء بالنعم وبالمصائب

يريد الله -تعالى- من عباده أن يداوموا على طاعته وامتثال أوامره في السراء والضراء، وأن يقابلوا نعمه بالشكر، ويقابلوا المصائب بالصبر.

وأما النعم فالله -تعالى- يصيب بها المؤمن والفاسق، ولذلك أنكر الله -تعالى- على من يعد نعم الله الدنيوية إكراماً له، ويعد تضييق الرزق إهانة له، فقال سبحانه: {فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلَّا} [الفجر: ١٥ - ١٧]، فالله -تعالى- يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وأما الدين فلا يعطيه إلا لمن يحب.

وكذلك المصائب الدنيوية تصيب الطائع والعاصي، فالفقر والأمراض ونقص الأنفس والجوع والخوف تصيب المسلمين والكافرين، ولكن المسلم له مواقف عدة من هذه المصائب:

١- أولها أنه يعلم أنها من عند الله سبحانه، فيرضى ويسلِّم.

٢- وأن لله فيها حكمة قد تظهر للخلق وقد يجهلونها.

٣- الإيمان بقضاء الله وقدره، وأنه قدّر الخير والشر، ولا يقول لو كان كذا وكذا لكان كذا وكذا، ولكن يقول: قدر الله وما شاء فعل، كما أمرنا النبي، صلى الله عليه وسلم، فالمؤمن لا يلوم نفسه على وقوع المصائب، لأنها قدر الله.

٤- أن هذه المصيبة قد أصابته بذنب أذنبه، لقوله تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٣٠]، فيستغفر الله ويتوب إليه من ذنوبه، وهو موقن بأن الله -تعالى- يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات.

الصبر على الأذى فيه

هناك مشاق ومصائب وأذىً ومحن تصيب المسلم بسبب دعوته إلى الله وإعلانه الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين والطواغيت وأتباعهم، وأيضاً بسبب مجاهدته لأعداء الله بالحجة والسنان، فهذه يعلم المؤمن أنها ابتلاءات تجري على سنة الله في عباده المجاهدين، بحيث يمحصهم ثم يمحق أعداءهم، ويكشف بها الصادق في إيمانه من الكاذب، والمؤمن من المنافق، فهذه الابتلاءات والفتن يستقبلها المؤمن بالرضا والصبر والاستمرار في دعوته وجهاده، كما أنه لا يهين ولا يستكين لعدوه ولا يحزن لما أصابه في سبيل الله، ويستشعر علوه على الكافرين بإيمانه بالله عز وجل، وقد يجتمع مع هذه السنن الإلهية وقوع معصية من العباد فيحصل الابتلاء والتمحيص، ويعقبهما لطف الله بعباده وعفوه عنهم لاستمرارهم في طاعته ومجاهدة أعدائه، كما حصل في غزوة أحد، فقد حصل الفشل بسبب معصية بعض الرماة وحبهم للدنيا، ولكن الله -تعالى- عفا عنهم بعد أن ابتلاهم، قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٥٢].

وأخبر -تعالى- في السياق نفسه ما حصل في غزوة أحد أن له حكماً كثيرة من صرفه للمؤمنين عن الكافرين، قال تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [آل عمران: ١٣٧].

أنواع الفتن

أتى ذكر الفتن في النصوص الشرعية بمعنى الابتلاء والاختبار الذي يبين حقيقة الشيء، وذلك مثل إحراق الذهب لاختبار حقيقته وصفائه ونقاوته، وعلى هذا المعنى جاء قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥]، وأيضاً قوله تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وجاءت الفتنة بمعنى العذاب كما في قوله -تعالى- عن الكفار: {يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ} [الذاريات: ١٣]، وأيضاً قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ * وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ} [العنكبوت: ١٠ - ١١]، والفتنة هنا بمعنى التعذيب لأجل صرف المسلم عن دينه.

والمعنى الثالث للفتنة هو الضلال، وأعظم الضلال الشرك بالله، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [النور: ٦٣]، قال الإمام أحمد -رحمه الله- عن هذه الآية: الفتنة الشرك. وجاءت الفتنة بمعنى الضلال في قوله تعالى: {وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩]، ادعى المنافقون خوفهم من أن يفتتنوا بنساء الروم إذا ذهبوا لجهادهم، فأخبر الله -تعالى- أنهم واقعون في ضلال أكبر من ذلك وهو كفرهم الذي يخفونه عن الناس.

وقد يراد بالفتنة سبب الضلال وقد تكون بسبب شهوة أو شبهة، فأما الفتنة بالشهوات فهي فتنة المال والأهل والولد، كما في قوله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [الأنفال: ٢٨]، وهذا السبب يؤدي إلى الضلال للمفتونين الذين يتصرفون تجاه أسباب الفتنة بما يخالف شرع الله، وأما المتقون فيقدمون أوامر الله ويجتنبون ما حرم ولو عارض شهواتهم وما يحبونه من أموال أو أهل أو ولد، وكذلك النساء فتنة أي سبب للوقوع في المعاصي، كما قال نبينا -عليه الصلاة والسلام- في الحديث المتفق عليه: (ما تركتُ بعدي فِتْنَة هي أضَرُّ على الرجال من النساء)، والمعصوم من عصمه الله تعالى.

وأما الفتنة بالشبهات، فمثل ما أخبر الله -عز وجل- عن الملكين ببابل هاروت وماروت، اللذين نزلا بأمر الله وكانا يعرفان السحر، فإذا جاءهما أحد يريد تعلم السحر منهما قالا له: إنما نحن فتنة فلا تكفر، فإن أصر بعد ذلك علمه السحر، والملائكة لا تعصي الله تعالى: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} [التحريم: ٦].

وإذا نسبت الفتنة إلى العبد فهي مذمومة دائماً، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ} [البروج: ١٠] أي: أحرقوا المؤمنين.

ولله -تعالى- حكم عظيمة من فتن الشبهات والشهوات، فالله -تعالى- يحب من عبده أن يظل عائذاً به من الضلال، مستجيراً به من الفتن وأسبابها، طالباً الهداية على الدوام، باحثاً عن الحق والصواب، متجرداً من الهوى، مستشعراً فقره إلى ربه الكريم، وحاجته إلى أن يثبته الله على الهدى، كلما أحس بالتباس أمر عليه دعا بدعاء نبيه -صلى الله عليه وسلم- الذي كان يدعو به في استفتاح صلاة الليل: (اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم) [رواه مسلم].

لم يكن "سعد الإماراتي" يعلم عندما غادر بلدته "لوجر" في صغره برفقة أهله أنه سيكون يوما ما الأمير العسكري لمدينة "ننجرهار" تحت سلطان الخلافة، وأنه سيكون من أوائل المبايعين لخليفة المسلمين في خراسان، والساعين لامتداد نفوذها هناك.

ولم يكن يعلم كذلك بأن كثيرا من الذين يحملون البنادق في بلاده، ويرتدون الجعب، ويطلقون اللحى والشعور، سيرتدُّون عن دينهم ويقاتلون لصالح قوى صليبية كافرة أو مرتدة عميلة.

وهو الذي عاين في صغره اندحار الصليبيِّين الروس عن بلاده وأدرك بفعل ذلك أن الجهاد في سبيل الله عز ليس بعده ذل، وأنه لا بد لذلك الجهاد أن يكون على علم وبصيرة، وتحت راية التوحيد لتطبيق شرع رب العالمين، وتأكد كذلك وهو في السنوات الأولى من حياته، أن لا خيار أمام المسلم غير القيام بفرض دفع الصائل عن دينه وأهله وعرضه.

لم يتوقع عبد الهادي الملقب بـ "سعد الإماراتي" أنه سيخوض أشرس حروبه يوما ما مع أبناء جلدته من المرتدين، وأنه سيُقتل على أيديهم، بعد أن شهدت له جبال خراسان بصولاته ضد الصليبيِّين الأمريكيِّين والطالبان المرتدين، والحكومتين العميلتين الأفغانية والباكستانية.

تشرب الجهاد وأحب أهله

ترعرع في مخيم "باغبانان" في بيشاور بعد أن وصل إليه مع أسرته بسبب التهجير الذي تعرضوا له قبل ٣٠ عاما، بعد دخول القوات الروسية الصليبية بلدته، تلقى في مدارسها علومه، إضافة إلى اللغة الإنجليزية وعلوم الحاسوب، فكان على إلمام جيد بهما.

تشرب الجهاد منذ صغره وأحب أهله، وأدرك أنه لا بد من علم ينير طريق المجاهد، وأيقن بأن القتال تحت راية التوحيد هو الجهاد وما دونه مضيعة للدين وللوقت والجهد، وإهدار للطاقات، وتفريط بالأرواح.

وما إن اكتمل نضوج الشاب اليافع حتى أعلن الصليبيون الأمريكيون عن حملتهم على بلاده، فقام في سبيل الله قومة الأسود، ليساهم في تحكيم شرع الله في الأرض ودحر الغزاة عنها، وكانت أولى غزواته ضد الصليبيِّين في منطقة "كنر" الأفغانية تحت إمرة القاري إسماعيل، الذي كان من المطلوبين الأوائل لدى الأمريكان.

أغراه المرتدون في خراسان بالمناصب إن تخلى عن الدولة الإسلامية فرفض وقاتلهم

سعد الإماراتي

بشَّر بالخلافة وكان من أوائل الملتحقين بصفوفها وقاتل الصليبيِّين والمرتدين تحت سلطانها

عملية إنزال فاشلة

ومن شدة تنكيل سعد وأميره ومجموعاتهما المجاهدة بالصليبيِّين وأعوانهم، نفَّذت عليهم القوات الصليبية الكافرة عملية إنزال دامية لكن الله عصمهما آنذاك، دُمِّرت على إثرها مروحية للكفار وقُتل عدد كبير منهم.

بعد ذلك هاجر البطلان إلى باكستان، حيث قُتل أميره قاري إسماعيل في عملية مداهمة للجيش الباكستاني المرتد في "بيشاور"، وبفعل التضييق والملاحقة هاجر عبد الهادي إلى "ميرانشاه" في وزيرستان.

لم يكن بطلنا ليحصر جهاده في الحدود التي رسمها الصليبيون، ولم يقصر جهاده على قتال الصليبيين وعلى الحكومة الأفغانية العميلة المرتدة، بل كان يقاتل كذلك الحكومة الباكستانية المرتدة، وكان من ذلك أن أُسر في منطقة "مهمند" شمال غربي باكستان، ومكث في السجن مدة، وبعد خروجه عاود هجماته الدامية على الصليبيِّين والمرتدين في باكستان وأفغانستان.

طلب خبيث من المرتدين وعملاء

ولما استحكمت شبكة الاستخبارات الباكستانية على حركة "الطالبان" وعلى شبكة "حقاني" طلبوا من عبد الهادي أن يحصر جهاده وعملياته ضد الحكومة الأفغانية فقط، ولكن عبد الهادي كان قد عرف قبل ذلك خُبث عقائد الطالبان ومكائدهم، فلم يُلقِ لطلبهم بالا، واستمر في العمليات ضد المرتدين في باكستان وأفغانستان، وكان مع عبد الهادي رجال صادقون مخلصون أصحاب عقيدة،

وإثر ذلك أعلنت حركة طالبان المرتدة أن عبد الهادي باغٍ على الحركة، لعدم حصر عملياته حيث تريد الاستخبارات الباكستانية.

إلا أن سعد الإماراتي لم يلقِ لإعلان الطالبان بالا، ولا حسب لهم حسابا، فبدأت ضرباته النوعية -هو ومن بقي معه من إخوانه الصادقين- على الاستخبارات في منطقة "لوغر" الأفغانية، وعلى الاستخبارات الباكستانية المرتدة، ما دفع الأخيرة لمحاولة اغتياله أكثر من مرة، إلا أن الله -تعالى- عصمه منهم.

أول من بشَّر بالخلافة

أحب سعد إخوانه المجاهدين في العراق من أول ظهور لهم، وأحب رايتهم، بعد أن سمع كلمات قاداتهم وشاهد إصداراتهم وعملياتهم، وتأكد أنهم أصحاب عقيدة ومنهج، فكان من شدة حبه لهم أنه كان دائما يصحب معه راية "العقاب"، ولما أُعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام، أدرك أن بعد هذا الإعلان أمر عظيم ألا وهو الخلافة، فبشَّر عبد الهادي الأمة والمجاهدين من حوله، وذلك موثق بإصدار يحمل اسم (قافلة الحق، العدد الثالث).

كان سعد الإماراتي من قديم الأيام يتفقد أخبار إخوانه المجاهدين في العراق والشام، لصحة عقيدتهم وسلامة منهجهم، وكان يعتبر نفسه أحد الفرسان في ركبهم.

ولما أُعلنت الخلافة تحققت أمنيته وأصبح حلمه واقعا، فاجتمع بإخوانه الصادقين كالشيخ مقبول، والشيخ حافظ سعيد خان، والشيخ أبي يزيد، وغيرهم من الصادقين وشكلوا النواة الأولى للخلافة في خراسان، وأرسلوا بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -حفظه الله- الذي قبلها منهم.

رفضٌ لابتزاز المرتدين

وبعد إعلان ولاية خراسان أمَّره إخوانه على منطقتي "لوجر" و"بكتيا"، ولما وصل لمنطقة عمله استقبله الناس هناك أحرَّ استقبال مما جعل مرتدي حركة طالبان في تخبط كبير، ومن أجل ذلك أرسلوا ثلاثة من كبار أعضاء شورى "كويتَّه" إلى عبد الهادي ووعدوه بأن يجعلوه أميرا على كابول من قبل الحركة إن تخلى عن الدولة الاسلامية، ولما رفض عبد الهادي بشدةٍ طلبهم، طلبوا منه أن يعتزل القتال ولا ينضمّ إلى جيش الخلافة في خراسان، فطالب بالأدلة الشرعية على مطلبهم، غير أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولم يكن أمامهم إلا أن عادوا أدراجهم إلى "كويتَّه" خائبين خاسئين.

ولما هاجم الصليبيون والطالبان المرتدون مناطق سلطان الخلافة في "ننجرهار"، استنفره إخوانه لصد حملتهم، فما كان منه إلا أن استجاب ولبَّى النداء.

وبعد وصوله اتجه إلى منطقة "عدل خيل" فدارت بينه وبين المرتدين والصليبيِّين معارك دامية، وكان وقتها أميرا للحرب هناك، كما خاض جيش الخلافة تحت إمرته ضد الطالبان المرتدين معارك عديدة.

في الصفوف الأولى

وفي عام ١٤٣٧ هـ خاض معارك شديدة ضد الحكومة الأفغانية في منطقة "كوت"، وبعد السيطرة على عدة نقاط للجيش الأفغاني هو وإخوانه، واجه قوة عاتية للجيش المرتد بمساندة قصف شديد من طائرات الصليبيين، بهدف استعادة السيطرة على ما استلبه منهم جيش الخلافة بقيادته، ومع شدة الحملة الشرسة والقصف العنيف كان عبد الهادي يرص الصفوف، ويرشد إخوانه لأنجع الأساليب في إيقاع القتل بالكفار والمرتدين، وكان لذلك أثر كبير على الجنود، إذ كانوا يرون أميرهم البطل بينهم في صفوف القتال الأولى.

وفي اليوم الثالث عشر بعد عيد الفطر لعام ١٤٣٧ هـ كان القدر بانتظار أخينا وبطلنا عبد الهادي "سعد الإماراتي بن حاجي محمود"، بعدما ناهز عمره ٣٣ عاما، قضى جلها مجاهدا في سبيل الله، حيث أصابه أحد المرتدين بطلق ناري بعد وضوئه لصلاة العصر قتل على إثره، فتقبله الله في الشهداء المخلصين، كما نحسبه والله حسيبه، وأعلى له الدرجات في الجنة.

قصة حديث

من ولي من أمر أمتي شيئا فشقَّ عليهم فاشقُق عليه

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم].

روى مسلم عن عبد الرحمن بن شِماسة، قال: "أتيت عائشة أسألها عن شيء، فقالت: ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر، فقالت: كيف كان صاحبكم -أي أميركم- في غزاتكم هذه؟ فقال: ما نقمنا منه شيئا، إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة، فيعطيه النفقة، فقالت: أما إنه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر -أخي- أن أخبرك ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول في بيتي هذا: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به) [رواه مسلم].

أخي المجاهد

لم يكن الرفق في شيء إلا زانه

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن أعرابيا بال في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (دعوه، وأهريقوا على بوله ذَنوبا من ماء، أو سَجلا من ماء، فإنما بُعثتم ميسرين ولم تُبعثوا معسرين) [صحيح البخاري].

وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: استأذن رهط من اليهود على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالوا: السام عليك، فقلتُ: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله)، قلتُ: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: (قلتُ: وعليكم) [صحيح البخاري].

أخي المجاهد: لقد حثَّ شرعنا الحنيف على الأخلاق الحسنة وحرَّض عليها ليس لأنها تعلو بصاحبها في مراتب الشرف وتُهذب النفس فحسب، بل لأن خيرها ينعكس على كامل المجتمع المسلم وأفراده.

ويعتبر الرفق من الأخلاق التي يتعدى خيرها للآخرين، حتى مع غير البشر، فقد روت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- شيئا من ذلك فقالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البداوة مرة، فأرسل إليَّ ناقة محرَّمة -يعني ناقة لم تُركب- من إبل الصدقة، فقال لي: (يا عائشة، ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نُزع من شيء قط، إلا شانه) [سنن أبي داوود].

وعن أبي يعلى شداد بن أوس -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليُرح ذبيحته) [رواه مسلم].

ولا بد للرفق أن يكون لِينا من غير ضعف، وتيسيرا من غير تفريط، وأن يُستعمل في موضعه استعمالا حكيما، فلين الجانب بالقول والفعل هو السهولة والتواضع بالقول والفعل وترك العنف والقسوة والغلظة والفظاظة في الأمر والنهي.

قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}، [آل عمران: ١٥٩].

وإذا ما أردت أيها القائد أو الأمير أو الأب أو الزوج أو الأخ أو الجندي أن تكون مطاعا فلا بد لك من لين الجانب أي السهولة في التعامل بدون عنف أو قسوة.

واجعل أخي المجاهد رفقك بمن حولك لله عز وجل، وليكن هدفك أن تُريَ الله هذا الرفق في تعاملاتك كلها إرضاء له، وذلك لأنه -تعالى- يحبه منك فقد روت أمنا عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه) [رواه مسلم].

أي إن الله -تعالى- يسهل الأمور وييسرها بالرفق واليسر ولا يحصل ذلك التيسير والتسهيل بالعنف والغلظة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

حدث في أسبـوع

إصابة أربعة بجروح خطيرة في هجومين بالسكاكين في النمسا

شهدت النمسا عمليتي طعن بسكين أدتا لإصابة ٤ أشخاص بإصابات بالغة، في العاصمة فيينا الأربعاء، فيما أصيب رجل آخر في منطقة أخرى بجروح خطيرة كذلك جراء طعنه بسكين.

وقالت الشرطة إن ٣ من عائلة واحدة أصيبوا بإصابات بالغة بعد أن هاجمهم شاب بسكين، وهم أب وأم وابنتهما البالغة ١٧ عاما، مضيفا أنه وبعد نصف ساعة من العملية الأولى أقدم شاب ثانٍ على طعن رجل في منطقة أخرى من العاصمة، ما أدى لإصابته بإصابات بالغة كذلك.

وأضاف لم يتضح الدافع من وراء الهجومين أو ما إذا كانت هناك صلة بينهما.

وقال المدير العام للأمن العام في العاصمة فيينا: "تم اعتقال رجل يحمل الجنسية الأفغانية فيما يتعلق بالهجمات"، كما بين أنهم توصلوا إلى أن المنفذ "متعاطف" مع المجاهدين.

الجيش النصيري يقسم الغوطة والتركي يحاصر عفرين

تصدر خبر فصل الغوطة الشرقية لثلاثة مناطق وتطويق مدينة دوما، من قبل الجيش النصيري، واستكمال حصار "عفرين" من قبل الجيش التركي المرتد أبرز الأحداث على الساحة الشامية خلال الأسبوع الحالي.

وقال الجيش التركي في بيان له الثلاثاء إن قواته والفصائل المرتدة المتحالفة معه طوقت مدينة عفرين وسيطرت على أكثر من نصف المنطقة، بعد مرور ما يقارب من شهرين على بدء المعرك.

فيما تناقلت وسائل الإعلام اتفاقا بين الحكومتين التركية والأمريكية لإخراج عناصر الـ PKK المرتدين من مدينة منبج.

وقال زير الخارجية التركي الثلاثاء إن تركيا والولايات المتحدة ستشرفان على انسحاب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية السورية من بلدة منبج في شمال سوريا، وفي حال لم تنفذ القوات الأمريكية وعدها بإخراج الـ PKK من منبج فإن تركيا ستضطر للعمل منفردة على ذلك.

من جهته صرح مصدر مسؤول من عناصر الـ PKK أنه لا علم لديه بأي اتفاق بين أنقرة وواشنطن لسحب وحدات حماية الشعب من منبج.

الخروج "الآمن"

وفي دمشق غادر مرضى ومصابون الغوطة الشرقية الثلاثاء في أول عملية إجلاء طبية، إضافة لخروج ٣٠٠ عنصرا من الصحوات مع أسرهم إلى إدلب.

وفيما يخص عدد القتلى منذ بداية الحملة على الغوطة الشرقية قبل شهر فقد صرح مراقبون بأن حملة الجيش النصيري التي شملت غارات جوية عنيفة وقصفا مدفعيا أسفرت عن مقتل أكثر من ١١٠٠ شخص منذ بداية الحملة.

تقسيم الغوطة

وتمكن الجيش النصيري خلال الأسبوع الحالي من تطويق مدينة "دوما" بالكامل بعد تقدمه من "مسرابا" إلى "مديرا" وقسم الغوطة الشرقية إلى ثلاث مناطق منفصلة.

وفيما يخص التهديدات الأمريكية بقصف مواقع للجيش النصيري قالت روسيا الثلاثاء إن لديها معلومات بأن الولايات المتحدة تخطط لقصف الحي الذي تتركز فيه الإدارات الحكومية في دمشق، بذرائع قصف بلدات الغوطة الشرقية بمواد كيميائية، مضيفا أن موسكو سترد عسكريا إذا شعرت بأن أرواح الروس في خطر جراء الهجوم.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة الروسية: "في حالة وجود خطر على أرواح جنودنا، سوف تستهدف القوات المسلحة الروسية الصواريخ والمنصات التي تستخدم في إطلاقها".

تجدد المعارك بين فصائل الصحوات غرب حلب

تجددت المعارك بين فصائل الصحوات المرتدة في مناطق ريف حلب الغربي، مخلفة عشرات القتلى والجرحى من المرتدين، ومن أهالي القرى التي تجري فيها المعارك.

وتمكن مرتدو (هيئة تحرير الشام) من السيطرة على عدة قرى كانت في قبضة مرتدي (جبهة تحرير سوريا)، منها (تقاد) و(عاجل) و(بسرطون)، وذلك بعد اقتحامهم لتلك القرى وطردهم لخصومهم منها.

وشهدت المعارك تبادلا للقصف المدفعي والصاروخي بين الطرفين، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من أهالي تلك القرى، وسط اتهامات متبادلة بين المرتدين بالمسؤولية عن الإضرار بالأهالي وممتلكاتهم.

وعلى صعيد منفصل، أعلنت مجموعة من الفصائل المرتدة المندرجة في إطار ما يسمى "الجيش الحر" إطلاق معركة في ريف حماة الشمالي، أسفرت في يومها الأول عن السيطرة على بلدة (كرناز)، وإحدى القرى المجاورة لها، ثم الانسحاب من تلك القرى في المساء، بسبب القصف الجوي والصاروخي الكثيف الذي قام به الجيشان النصيري والروسي على تلك القرى.

وبالإضافة لذلك فقد استهدف الطيران الروسي والنصيري مدينة إدلب بعدة غارات جوية، خلال الأسبوع الماضي، تسببت بمقتل وإصابة عدد من الأهالي، وتدمير عدة مباني سكنية وخدمية.

ترامب: محادثات كوريا الشمالية قد تؤدي إلى أعظم اتفاق للعالم

قال الرئيس الأمريكي، الصليبي دونالد ترامب السبت إن محادثاته المزمعة مع كوريا الشمالية قد تنتهي بالفشل أو تؤدي إلى "أعظم اتفاق للعالم" مما يزيل التوتر بشأن برنامج "بيونجيانج" النووي.

وأضاف "قد أغادر سريعا أو ربما نجلس ونبرم أعظم اتفاق للعالم".

من جهته قال وزير خارجية اليابان الاثنين إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية أشبه "بمعجزة"، وذلك في إشارة إلى الانفراجة التي تحققت في الآونة الأخيرة في المحادثات مع كوريا الشمالية.

وكان الطاغوت الأمريكي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه سيجتمع مع الطاغوت الكوري الشمالي بحلول "أيار" المقبل لمناقشة برنامج الشمال النووي.

من جهتها علقت الصين على لسان أرفع دبلوماسي صيني بقوله إن شبه الجزيرة الكورية تشهد تغييرات إيجابية، وجهودا لإعادة عملية نزع السلاح النووي مجددا إلى مسار الحوار، وفقا لقرارات مجلس الأمن الصليبي التابع للأمم المتحدة.

بريطانيا تطرد ٢٣ دبلوماسيا روسيا ردا على تسميم جاسوس سابق

طردت بريطانيا الأربعاء ٢٣ دبلوماسيا روسيا من بلادها ردا على تورط الأخيرة بالتسبب في هجوم بغاز الأعصاب على جاسوس روسي سابق في جنوب إنجلترا.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية الصليبية إن بريطانيا ستجمد الأصول الروسية إذا وجدت أدلة على استخدامها للغاز بحق الجاسوس إضافة إلى عدم حضور أي وزراء أو أعضاء العائلة المالكة مباريات كأس العالم لكرة القدم المقررة في روسيا.

تحطم ثلاثة طائرات في بنجلادش ونيويورك وإيران

قال مسؤولون في بنجلادش إن ما لا يقل عن ٤٩ شخصا لقوا حتفهم جراء تحطم طائرة ركاب تحمل ٧١ شخصا يوم الاثنين أثناء هبوطها في أجواء غائمة في مطار العاصمة النيبالية الذي تحيط به التلال.

وقال مسؤول المراقبة الجوية في المطار إن ٧١ شخصا كانوا على متن الطائرة التي كانت قادمة من داكا وإن الطائرة اصطدمت بسور المطار واشتعلت فيها النيران.

وفي نيويورك قالت الشرطة الاثنين إن طائرة "هليكوبتر" تقلُّ ستة أشخاص تحطمت في "نهر الشرق" بمدينة نيويورك الأحد، مما أسفر عن مقتل ركابها الخمسة ونجاة الطيار.

وفي إيران لقيت ١١ فتاة الأحد مصرعهن عندما تحطمت طائرة خاصة كانت تقلهن إلى تركيا على سفح جبل بإيران، وقال مسؤول بوزارة النقل التركية إن الطائرة مملوكة لشركة رجل أعمال.

القناعة

هي الاستغناء بالموجود وترك التشوُّف إلى المفقود
والرضا بما قسمه الله

فوائد القناعة

- تقوي الإيمان والثقة بالله
- فيها تحقيق لشكر الله تعالى على نعمه
- تورث عزة النفس وتعزز المروءة
- تكسب صاحبها غنى النفس
- تعفف عما في أيدي الناس
- تبارك في المال والمعاش

مما يعينك على اكتساب القناعة

- تدبر سيرة رسول الله ﷺ وصحابته
- النظر إلى من هو أقل منك في الرزق
- الإلحاح على الله بطلب القناعة
- التفكر في حقارة الدنيا وفنائها

موانع اكتساب القناعة

- الإكثار من مجالسة ذوي الأموال والمترفين
- التوسع في المباحات والإكثار منها
- طول الأمل ونسيان الموت
- اتباع الهوى ورغبات النفس

فضلها

قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل: ٩٧] قال ابن كثير رحمه الله: فسّر علي ابن أبي طالب رضي الله عنه (الحياة الطيبة) بالقناعة.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (قد أفلح من أسلم، ورُزق كفافًا، وقنّعه الله). [رواه مسلم]

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: الفقه الأكبر القناعة، وكفُّ اللسان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٢٤ | السنة التاسعة | الخميس ٥ رجب ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

السيطرة على معظم حي القدم جنوب دمشق وقتلى الجيش النصيري بالعشرات

واصل جنود الدولة الإسلامية –للأسبوع الثاني- الهجوم على مواقع الجيش النصيري في حي القدم جنوب دمشق، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على مايزيد عن ٩٠ بالمئة من الحي، إضافة إلى إيقاع خسائر فادحة في صفوف الجيش النصيري، تمثلت بقتل قرابة ١٧٠ مرتدا، ولله الحمد.
فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) مواقع الجيش النصيري في الحي، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، بفضل الله.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ١٠ عناصر منهم على الأقل وإصابة آخرين واغتنام رشاش ثقيل...

مقتل أكثر من ١٧٠ من عناصر الجيش النصيري

٤

مقتل وإصابة ٣٥ زائراً رافضياً وأسر ١٣ عنصراً من الحشد في كركوك

شنَّ جنود الخلافة –هذا الأسبوع- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد المرتدين تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.
إذ قطع جنود الخلافة الأربعاء (٤/ رجب) طريق (بغداد -كركوك)، وتمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ رافضيا، وتدمير ٣ صهاريج نفط للحكومة الرافضية، بفضل الله.
وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا قرب منطقة داقوق، وقطعوا بذلك طريق (بغداد – كركوك) وكمنوا لحافلة تُقل زوارا من الرافضة المشركين، ثم استهدفوها بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مشركا كانوا على متنها، كما دمَّر المجاهدون ٣ صهاريج لنقل النفط إلى

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

غـزوة
حي القدم
من ٢٤ جمادى الآخرة
إلى ٤ رجب ١٤٣٩هـ
الصحوات يسلمون مواقعهم في حي القدم جنوب دمشق للجيش النصيري
صباح الاثنين
(٢٤/ جمادى الآخرة):
جنود الخلافة يشنون هجوما واسعا على المواقع التي تسلمها الجيش النصيري من الصحوات
عصر الاثنين
السيطرة على أجزاء من منطقة الماذنية التابعة لحي القدم وحي العسالي المجاور
مساء الاثنين
السيطرة على نصف منطقة الماذنية
الأربعاء:
(٢٦/ جمادى الآخرة):
تسلل جنود الخلافة إلى مقر للجيش النصيري في حي القدم وقتلوا جميع عناصره (٢٥ مرتدا)
السبت:
(٢٩/ جمادى الآخرة)
السيطرة على معظم حي القدم... ومازالت المعارك مستمرة
الاثنين:
(٢/ رجب)
خسائر الجيش النصيري:
١٧٥
قتيلاً
(بينهم ضباط)
وعشرات المصابين
٥
دبابات مدمرة ومعطوبة
١
عربة BMB مدمرة
١
راجمة صواريخ مدمرة
٢
رشاش ثقيل معطب ومغتنم
واغتنم المجاهدون أسلحة كثيرة وذخائر متنوعة
ماذا فعل الصحوات بعد مهاجمة الجيش النصيري؟
١
شنوا هجوما على مواقع المجاهدين في حي اليرموك من جهة بلدة يلدا
٢
أغلقوا المعبر التجاري بين مناطقهم ومناطق المجاهدين
٣
بدأوا بالتشويش على اتصالات المجاهدين عبر القبضات
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

١٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة المشركين أثناء احتفالهم بالنيروز و١٤ قتيلاً ومصاباً من ميليشيات الحكومة الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات عدة أحدها استشهادي على تجمع للرافضة المشركين إضافة إلى هجمات على ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وعلى عناصر طالبان، موقعين عشرات القتلى والمصابين في صفوف المرتدين.

إذ هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) تجمعا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي طلحة البيشاوري -تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة ليتوسط جموع الرافضة المشركين في منطقة (كراتي سخي) بمدينة كابل لدى احتفالهم بعيد النيروز الوثني وفجَّر سترته فيهم، مما أسفر عن هلاك وإصابة نحو ١٠٠ مرتدٍ، ولله الحمد والمنة.

سقوط ١٤ عنصراً من ميليشيات الحكومة الأفغانية

وسقط ١٤ عنصرا من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بين قتيل وجريح الاثنين (٢/ رجب) جراء تفجير دراجة نارية مفخخة عليهم شمال شرقي جلال أباد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا دراجة نارية مفخخة مركونة على حافلة تُقل ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة قرب جسر بهسود شمال شرقي جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

كما أُصيب ٣ من عناصر شرطة الحدود الأفغانية المرتدة بينهم ضابط إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة كانت تقلهم في منطقة مهمند في ننجرهار، بفضل الله.

مقتل قائد عسكري و٢ من حركة طالبان

واستهدفت المفارز الأمنية -الاثنين- قائدا عسكريا في حركة طالبان الوطنية في ننجرهار، ما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا بأعيرة نارية القائد العسكري في الحركة بمنطقة (غلام داك) في منطقة جبرهار التابعة لننجرهار، ولله الفضل.

كما قتل المجاهدون الثلاثاء (٣/رجب) عنصرا في حركة طالبان الوطنية بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد، ولقي عنصر ثالث حتفه -الأربعاء- في منطقة شيخ مصري في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

إضافة لما سبق اغتالت مفرزة أمنية السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) أحد عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (خير بور) في قاطع السند بباكستان، ولله الحمد.

يذكر أن المئات من الروافض المشركين في مدينة كابل سقطوا قتلى وجرحى -الأسبوع الماضي- جراء هجوم استشهادي لأحد جنود الخلافة عليهم، ولله الحمد.

ستُهزم روسيا بأيدينا لا بأيدي غيرنا... إن شاء الله

الحرب في الفكر العسكري الغربي هي شكل من أشكال السياسة، لا يلجأ إليها الخصمان أو أحدهما ما دام هناك وسيلة أخرى لتحقيق الأهداف، وتأمين المصالح، بسبب تكلفتها العالية بشريا واقتصاديا وعسكريا، وخاصة إذا كان الخصوم من القوة بمكان بحيث يتمكن كل منها من إحداث ضرر كبير بعدوه، فلا يخرج المنتصر من الحرب إلا وقد مُنِي بخسائر فادحة، لا تعوضها الفوائد المرجوة من هذه الحرب أحيانا.

فما دام هناك وسائل يأمل الخصوم من خلالها تحصيلَ المطامع أو تأمينَ المصالح، فإن فرص الحرب تتراجع، حتى إذا أحكم كل من الخصمين المنافذ في وجه خصمه، ولم يبق هناك ما يمكن التفاوض عليه، أو التنازل عنه طلبا لبديل، ازدادت احتمالات الحرب بين الطرفين.

وهذا ما نراه اليوم في لعبة السياسة الدولية القائمة بين كل من روسيا وأمريكا، التي ساحتها ليست أرض أي من البلدين ولكن مناطق النفوذ المفترض لكل منهما، حيث يناور الطرفان بما لديه من عوامل قوة لانتزاع النقاط من خصمه، وحرمانه من تحصيلها.

وإذا أخذنا بالاعتبار أن مساحة اللعب بين الطرفين ذات امتداد كبير جدا، يشمل قارتين من قارات العالم، هما آسيا وأوروبا، وهي مرشحة بقوة للتمدد في إفريقيا، علمنا حينها أن خسارة أي من الطرفين لجولة هنا، أو منفعة هناك لا تعني لأي منهما خسارة اللعبة ككل، بل لا ضير عندهما من الاستمرار فيها بأن يتنازل أحدهما للآخر عن قضية يتبناها، لقاء أن يتنازل له خصمه في قضية أخرى لا تزال أوراقها القوية في يده.

وعلى أطراف هذه الحلبة الكبرى للصراع تتموضع حلبات جانبية بين الدول المرتبطة بكل من الخصمين المتصارعين، تخضع صراعاتهم لقواعد الصراع المركزي، وتتأثر بنتائجه.

وبناء على هذا كله، فإن من التهور أن يحسب المتابع للأحداث أن كل تهديد أو تصريح معاد أو استعراض للقوة يبذله المسؤولون الروس أو الأمريكان هو تمهيد لإعلان حرب أو ما شابه ذلك، فالتهديد في العلن قد يكون دعوة إلى المفاوضات في السر، والتصريح المعادي قد يكون إثارة لانتباه الخصم إلى تجاوزه عدد النقاط المقبول تحصيله في إحدى المباريات، واستعراض القوة قد يكون تعريفا بالحدود التي يجب أن يلتزمها كل من الطرفين، والتأكيد على أهمية موقع قد يكون إعلانا لقيمته المرتفعة في أي عملية مقايضة يمكن إجراؤها بينهما، وكل ذلك على اعتبار أن تحقيق التهديدات، أو إيقاع القوة محلَّها، أو الإصرار العنيد على الفوز في كل المباريات، هو الخط الأحمر الوحيد الذي يحرص الطرفان على عدم تجاوزه، دون بقية الخطوط الحمراء الوهمية الكثيرة التي يرسمها كل منهما على خريطة السياسة الدولية.

إن ضغط روسيا الأكبر ليس واقعا على أمريكا، ولكن على الدول الأوروبية التي باتت تشعر أنها مهددة فعلا بالمطامع الروسية التي ليس لها حد، في الوقت الذي تنزوي فيه أمريكا إلى داخل قارتها تلعق جراحها الكثيرة التي أنهكتها على مدى العقدين الماضيَين من الحرب الشرسة ضد المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، تاركة دول أوروبا لذاتها، معلنة العجز عن الاستمرار في حمايتها إلى الأبد، حتى لو قررت دفع ثمن هذه الحماية، وهذا ما جرأ روسيا على الحط أكثر من هيبة تلك الدول، والاستفزاز المستمر لها، وتذكيرها بكهولتها وعجزها منفردة أو حتى مجتمعة عن الوقوف في وجه التمدد الروسي الذي بات يهدد دول أوروبا الشرقية كلها، في حين تتجنب دول أوروبا أي مواجهة، بل تسعى جهدها للتخفيف من غضب حكام روسيا، ومنعهم من التهور بالإقدام على أي عمل يفوق طاقة حكام تلك الدول عن التغافل والسكوت عنه، معترفين ضمنيا بكهولة دولهم وأمراضها، التي لن ينفعها على المدى القريب الحجم الكبير من الأجانب الذين قُبلوا لاجئين في تلك الدول.

وإن على المجاهدين في سبيل الله أن يتحسبوا لفترة صراع طويلة مع روسيا وحلفائها في مختلف المناطق، حتى قبل الانتهاء من صراعهم الحالي مع أمريكا، خاصة وأنها تحاول أن تنازع أمريكا والدول الأوروبية الصليبية على زعامة الحرب على المسلمين، وأن يعدّوا العدّة ليحسموا هذا الصراع لصالحهم مهما طال أمده، وقد جربنا روسيا وحلفاءها في الشام، وما تكرار تجربة الأمريكيين في العراق بحقهم بالأمر العسير، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

النبأ ولاية دمشق

السيطرة على معظم حي القدم جنوب دمشق

وقتلى الجيش النصيري بالعشرات

خاص واصل جنود الدولة الإسلامية –للأسبوع الثاني- الهجوم على مواقع الجيش النصيري في حي القدم جنوب دمشق، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على مايزيد عن ٩٠ بالمئة من الحي، إضافة إلى إيقاع خسائر فادحة في صفوف الجيش النصيري، تمثلت بقتل قرابة ١٧٥ مرتدا، ولله الحمد.

فقد هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) مواقع الجيش النصيري في الحي، وقتلوا ١١ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ١٠ عناصر منهم على الأقل وإصابة آخرين واغتنام رشاش ثقيل، فيما دُمرت دبابتان وعربة BMP بالقذائف الصاروخية، واستهدفت مفرزة قنص ضابطا في الجيش النصيري برتبة نقيب، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) مقرا للجيش النصيري في حي القدم وقتلوا جميع عناصره البالغ عددهم ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين نفَّذوا عملية تسلل ناجحة في الحي وباغتوا النصيرية في أحد مقراتهم، ثم قتلوا ٢٥ عنصرا هم جميع من كان فيه من المرتدين، وأضافت المصادر أن المواجهات بين جنود الخلافة تواصلت في ذلك اليوم، ودمَّر المجاهدون دبابة وأعطبوا أخرى إثر استهدافهما بعبوة ناسفة وقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن مجموعتين كاملتين من عناصر الجيش النصيري أُبيدتا بعد محاصرتهما في بناءين كل منهما على حدة، في حين فرَّ الباقون مذعورين من هول المعارك، كما استهدف المجاهدون رتلا للجيش النصيري كان قادما لمؤازرة عناصره المنهارة، ما أوقع فيهم خسائر فادحة، ولله الحمد.

وبسط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رجب) سيطرتهم على معظم حي القدم، بعد قتل قرابة ٢٠ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن مواجهات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والجيش النصيري في حي القدم بمختلف أنواع الأسلحة، وطهَّر المجاهدون معظم المناطق التي سلمتها صحوات الردة للنصيرية وتمكنوا من قتل نحو ٢٠ مرتدا، بفضل الله.

وأوضحت المصادر بأن جنود دولة الإسلام تمكنوا من السيطرة على أكثر من ٩٠٪ من مساحة (الماذنية) التي كانت مسبقا تحت سيطرة الفصائل.

واغتنم المجاهدون كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وأحصت تقديرات عسكرية مقتل أكثر من ١٧٥ من عناصر الجيش النصيري والميليشيات الموالية له كحصيلة أولية للمواجهات المستمرة منذ ١١ يوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية دمشق صورا للعشرات من هلكى الجيش النصيري بينهم ضابط برتبة عقيد وآخر برتبة رائد وعدد آخر من الضباط، كما تمكن المجاهدون من أسر قيادي بارز في ميليشيا (لواء ذراع الأسد) برتبة ملازم أول، حيث قام المجاهدون بذبحه على الفور نحرا، فيما عمد النِّظام النصيري إلى استهداف المناطق السكنية بالطيران الحربي والمروحي والمدفعية الثقيلة.

ومن جانبها أقدمت فصائل صحوات الردة في مناطق المصالحات مع النصيرية (يلدا- ببيلا- بيت سحم) على إغلاق المعبر الوحيد مع مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بهدف منع دخول المواد الغذائية إليها وتجويع قاطنيها والضغط عليهم.

يذكر أن جنود الخلافة بدأوا هجومهم على المواقع التي سلمتها الصحوات للجيش النصيري الاثنين (٢٤/ جمادى الآخرة) وحققوا انتصارات كبيرة وأثخنوا في الجيش النصيري، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصراً من الجيش النصيري

على أطراف مدينة البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري وأسلحته على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وتدمير سلاح ثقيل للمرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأحد (١/ رجب) مواقع الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذائف الـ SPG9، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ودمَّر المجاهدون في اليوم ذاته مدفعا ميدانيا من عيار ١٣٠ ملم وأعطبوا آخر، إثر استهدافهما بصاروخين موجهين في محيط مدينة البوكمال، بفضل الله.

وقبل ذلك قصف المجاهدون الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) نقطة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها بقذيفة SPG9 مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) عناصر الجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولقي عنصر ثالث من الجيش النصيري حتفه الاثنين (٢/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على أطراف البوكمال، بفضل الله.

واستهدفت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- مواقع الجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بـ أكثر من ٢٠ قذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

ضربات قاصمة نفَّذها جنود الخلافة في كركوك

مقتل وإصابة ٣٥ زائراً رافضياً وأسر ١٣ عنصراً في الحشد

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد المرتدين تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

إذ قطع جنود الخلافة الأربعاء (٤/ رجب) طريق (بغداد -كركوك)، وتمكنوا من قتل وإصابة ٣٥ رافضيا، وتدمير ٣ صهاريج نفط للحكومة الرافضية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا قرب منطقة داقوق، وقطعوا بذلك طريق (بغداد – كركوك) وكمنوا لحافلة تُقل زوارا من الرافضة المشركين، ثم استهدفوها بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مشركا كانوا على متنها، كما دمَّر المجاهدون ٣ صهاريج لنقل النفط إلى الحكومة الرافضية، في حين استُهدف عدد من سيارات الشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق ذاته بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كمين آخر للمجاهدين على طريق (بغداد – كركوك) -الأربعاء- أسفر عن أسر ١٣ عنصرا من الحشد الرافضي، واغتنام ٤ آليات.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية لرتل للحشد الرافضي على طريق (بغداد – كركوك)، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الرتل وأسر ١٣ آخرين، واغتنام ٤ آليات وأسلحة خفيفة، ولله الحمد والمنة.

وفي اليوم ذاته أصيب ٤ من عناصر الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم قرب قرية القسامية غرب العباسي، وهاجم المجاهدون منزل مختار قرية (المريع) غرب العباسي، الأمر الذي أدى إلى إصابته، بفضل الله.

تفجير ٧ منازل لقياديين وعناصر في الحشد والجيش المرتدين

وفجَّر جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) منزلين لعنصرين في الحشد الرافضي ومنزلا لعنصر في الجيش الرافضي شرق قاطع الحويجة، ولله الحمد.

كما فجَّرت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) منزلين لعناصر الحشد الرافضي قرب قرية (البومحمد) جنوب منطقة داقوق، بفضل الله.

ونسف جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (٣- ٤/ رجب) منزلي مسؤولين في الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة وغرب منطقة العباسي، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نسف المجاهدون -الثلاثاء- منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد (محمد علي خلف الميوات) في قرية العاكولة شرق الحويجة، كما نسف المجاهدون في اليوم التالي منزل مسؤول حشد قرية (تل الذهب) غرب منطقة العباسي مما أدى إلى تدميره بالكامل، ولله الحمد.

نسف مزارين للصوفية

إضافة لما سبق، فجَّر جنود الخلافة -الثلاثاء- مزارين للصوفية المرتدين قرب منطقة (تل حمى) في منطقة داقوق جنوب كركوك، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها جنوب منطقة داقوق في كركوك، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٢/ رجب) عنصرا في الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة قرب قرية الصمود جنوب منطقة داقوق، مما أدى لمقتله، ولله الفضل.

كمين نصبه المجاهدون في بلدروز

يوقع ٥ قتلى من شرطة الحدود

النبأ ولاية ديالى

سقط ٥ من عناصر شرطة الحدود المرتدة قتلى الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) جراء كمين لجنود الخلافة في بلدروز، ولله الحمد.

وذكر المكتب لإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين على طريق (بلدروز - مندلي) حيث نصبوا حاجزا استهدف عددا من عناصر شرطة الحدود المرتدة، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من قتل ٥ عناصر منهم، بينهم ضابطان، واغتنم المجاهدون سيارتين، ولله الحمد.

كما قُتل ٢ من الرافضة المشركين في اليوم ذاته بإطلاق أعيرة نارية عليهم قرب معمل الطابوق في منطقة بلدروز، ولله الحمد.

وأُصيب رافضي آخر وأُعطبت آليته الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (برهان الضاحي) جنوب منطقة كنعان، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٣/ رجب) مواقع الحشد في قرية (البوبكر)، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر الشرطة الاتحادية

في سامراء والدور

النبأ ولاية صلاح الدين

مُنيت الشرطة الاتحادية الرافضية في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة عدد من عناصرها جراء هجمات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من الولاية.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) آلية للشرطة الاتحادية جنوب سامراء، مما أسفر عن إصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة المعتصم جنوب سامراء، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٤ مرتدين بجروح بليغة، ولله الفضل.

واشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) مع عناصر الشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة قرب منطقة الطيوب شمال سامراء، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإصابة آخرين، بحمد الله.

هجوم آخر للمجاهدين الاثنين (٢/ رجب) على مقر للشرطة الاتحادية شرق مدينة الدور، أسفر عن سقوط قتلى ومصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام الدور) شرق مدينة الدور، واستهدفوه بـ ٦ قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع عدد من المرتدين بين هالك ومصاب، واحتراق أجزاء من المقر، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، والحمد لله.

وعلى صعيد آخر قُتل ٣ من الحشد الرافضي وأُصيب ٢ آخران ودُمرت عربة رباعية الدفع لهم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جلام الدور)، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) جاسوسا للحكومة الرافضية، مما أدى إلى إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوتين ناسفتين على المرتد (عماد خضير العباسي) الجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة في منطقة جلام سامراء، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

يذكر أن ولاية صلاح الدين تشهد تزايدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة الأمنية والعسكرية بالتزامن مع تزايد وتيرتها في ولايات دجلة وشمال بغداد ونينوى، ولله الحمد.

مفارز جنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

شنَّت المفارز الأمنية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- ٩ هجمات وعمليات على عناصر الشرطة والحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدِّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

إذ قُتل وأُصيب الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) ١٧ عنصرا من الشرطة المحلية المرتدة والشرطة الاتحادية الرافضية جراء تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم، في منطقتي الإسحاقي وبلد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة للفوج الخامس من الشرطة المحلية المرتدة في منطقة (العذبة) بالإسحاقي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٧ آخرين وإعطاب الآلية، وفجَّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة الرواشد قرب (بلد)، مما أدى إلى تدميرها وهلاك ٣ مرتدين وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تقتحم وتفجر منازل ضباط الجيش الرافضي ومقتل وإصابة ٥٠ مرتداً

اقتحام منزلي ضابطين ومقتل وإصابة ١٣ مرتداً

كما اقتحم المجاهدون -الخميس- منزلي ضابطين في الجيش الرافضي بمنطقة (الدجيل) ودارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي بينهم ضابط، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة اقتحموا منزل العميد في الجيش الرافضي (جمال طيب) ومنزل الملازم أول (حليم قاسم) في منطقة الجمهورية بالدجيل، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، بين جنود الخلافة وعناصر الجيش الرافضي، مما أدى إلى هلاك ٢ وجرح ٧ آخرين بجروح بليغة، من ضمنهم المرتد (حليم قاسم) وإحراق آلية، وعقب قدوم قوة مؤازرة للمرتدين اشتبك معهم جنود الخلافة، فقُتل ٢ وأُصيب آخر، وعاد جنود الخلافة -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

نسف منزلي ضابطين في الجيش الرافضي

إضافة لما سبق، نسفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٨/ جمادى الآخرة) منازل نقيب بوزارة الداخلية وملازم في الجيش الرافضي وعنصر في الشرطة الاتحادية في منطقة الشط بالطارمية، ولله الحمد.

إصابة آمر لواء في الجيش الرافضي

كما هاجم اثنان من جنود الخلافة السبت (٢٩/ جمادى الآخرة) دورية للجيش الرافضي في الطارمية، وفجَّر أحدهم حزامه الناسف وسطهم، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بينهم آمر لواء، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد اشتبك اثنان من جنود الخلافة مع قوة من الجيش الرافضي في منطقة (البوفراج) بالطارمية وفجَّر أحدهما -وهو الأخ أبو فرقان الأنصاري، تقبله الله- حزامه الناسف وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم بينهم آمر لواء في الجيش الرافضي، وإصابة آخرين وعاد الأخ الآخر إلى الموقع الذي انطلق منه سالما، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون -السبت- برج مراقبة للحشد العشائري المرتد في قرية (الخان) بالطارمية، وفجَّروا عبوة ناسفة على قوة إسناد قدِمت للمكان، ما أسفر عن إصابة ٢ من عناصر الحشد بجروح بليغة، ولله الحمد.

إلى ذلك قُتل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في اليوم ذاته بتفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الشط بالطارمية، ولله الحمد.

وكمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) لآلية للجيش الرافضي قرب منطقة (يثرب)، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين في منطقة (البوحشمة) قرب يثرب، الأمر الذي أدى إلى إعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للحشد العشائري

وقبل ذلك هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة المزاريع، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل ٢ منهم وإصابة ٣ آخرين وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على الروافض المشركين وميليشياتهم، موقعين في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

مقتل قيادي في الصحوات وضابط في الجيش الرافضي بهجمات لجنود الخلافة جنوب بغداد

النبأ ولاية الجنوب

لقي قيادي في الصحوات المرتدين حتفه وقُتل ضابط في الجيش الرافضي جراء عمليات لجنود الخلافة -هذا الأسبوع- في ولاية الجنوب، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) لعناصر الصحوات المرتدين، مما أسفر عن مقتل قيادي فيهم وسط منطقة اليوسفية جنوب بغداد، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعدُّوا كمينا محكما للقيادي في الصحوات المرتد (علي الكرطاني) وسط منطقة اليوسفية، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- دورية للجيش الرافضي في منطقة زوبع جنوب غربي بغداد بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة رائد، وأُصيب آخر الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) بعد أن فجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على دورية لهم في منطقة زوبع، والحمد لله.

مقتل ١٤ عنصراً من الجيش الرافضي بكمين وعبوات ناسفة قرب الرطبة

النبأ ولاية الأنبار

لقي ١٤ عنصرا من الجيش الرافضي حتفهم بينهم ضابطان الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) نتيجة كمين وتفجير سلسلة عبوات ناسفة عليهم شرق وغرب الرطبة، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن مفرزة من جنود الخلافة نصبت كمينا لرتل من الجيش الرافضي في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط وإصابة آخرين، في حين تمكنت مفارز التفخيخ من زرع سلسلة عبوات ناسفة وتفجيرها على رتل للجيش الرافضي في منطقة (الطلعات) غرب الرطبة، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط برتبة رائد وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

جنود الخلافة في الموصل ينحرون قيادياً في الحشد العشائري ويستهدفون ٤ مخاتير

النبأ - ولاية نينوى

هاجمت المفارز الأمنية في ولاية نينوى الثلاثاء (٣/ رجب) عددا من مخاتير الأحياء المتعاونين مع الروافض المشركين، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وداهمت مفرزة منزل قيادي في الحشد العشائري ونحرته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المفارز الأمنية شنَّت -بعد الرصد والمتابعة- عمليات على قيادي في الحشد العشائري وعدد من مخاتير الأحياء المرتدين، حيث داهمت إحدى المفارز منزل المدعو (عدوان عدنان محمد) القيادي في الحشد العشائري المرتد في منطقة (رجم حديد) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، واعتقلته، ثم قامت بنحره فيما بعد، بينما وضعت مفرزة أخرى عبوة لاصقة على سيارة مختار حي القادسية بالجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن مقتله وأحد مرافقيه، كما زرع المجاهدون عبوتين ناسفتين في مكتب كل من مختاري حي التأميم وحي البكر شرقي الموصل، ثم فجروهما فيما بعد، ولله الفضل.

إضافة لما سبق، قتل المجاهدون مختار حي سومر في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بتفجير عبوة لاصقة على سيارته، ولله الحمد.

مقتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي بكمين في منطقة (الزاب)

النبأ - ولاية دجلة

نصب جنود الخلافة في ولاية دجلة الثلاثاء (٣/ رجب) حاجزا وهميا في منطقة الزاب، وقتلوا خلال ذلك ٥ من عناصر الحشد الرافضي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو قرية (الحلوات) التابعة لمنطقة الزاب، حيث نصبوا حاجزا وهميا لاصطياد المرتدين، فمنَّ الله عليهم بتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قرب الشرقاط وفي قاطع الحضر شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ مرتدا بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

كمين على الجيش المصري على الطريق الدولي غرب العريش

النبأ - ولاية سيناء

أعدَّ جنود الخلافة في سيناء الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) كمينا محكما لعناصر الجيش والشرطة المصريَّين على الطريق الدولي (القنطرة – العريش)، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود لخلافة كمنوا للمرتدين على الطريق المذكور قرب منطقة الميدان غرب العريش، وتمكنوا من قتل عنصر في الجيش المصري وآخر من الشرطة المرتدة، ولله الحمد.

يذكر أن طريق (القنطرة –العريش) يمتد من القنطرة وقناة السويس غربا مرورا بالعريش والشيخ زويد شرقا وصولا إلى رفح في أقصى الشمال الشرقي لشبه جزيرة سيناء، وتمكُّن جنود الخلافة من قطع الطريق، يمثل ضربة للجيش المصري، بفضل الله.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني في جزيرة جولو

النبأ - شرق آسيا

خاص

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ عناصر منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني في قرية (لاتيح) في منطقة (باتيكول) في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وأضاف المصدر أن طائرة صليبية قصفت المجاهدين لكن الله سلَّم، إذ لم تسفر الضربة إلا عن إصابة جندي واحد من جنود الخلافة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة خاضوا لنصف عام معارك ضارية مع الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي، وكبدوه خسائر فادحة، ولله الحمد.

هجوم في غروزني على الشرطة الشيشانية

النبأ - ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) عناصر من الشرطة المرتدة في العاصمة الشيشانية (غروزني)، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفذ الهجوم جندي من جنود الخلافة، ولم تذكر حصيلة ونتائج الهجوم، ونشرت الوكالة في وقت لاحق وصية الأخ منفذ الهجوم، وفيها يعلن بيعته لخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي القرشي –حفظه الله- ويوجه نداء للمسلمين المنشغلين بوسائل التواصل الاجتماعي دونما اكتراث بما يحل بالمسلمين، أن استيقضوا واقتلوا المرتدين حيث ثقفتموهم، وفقا لما جاء في كلام الأخ، تقبله الله.

يذكر أن جنود الخلافة في القوقاز نفَّذوا العديد من العمليات ضد المرتدين والصليبيين في داغستان والشيشان وفي الأراضي الروسية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من عناصر الحوثة في قيفة

النبأ ولاية البيضاء

تصدى جنود الخلافة الخميس (٢٧/ جمادى الآخرة) لمحاولة تقدم لعناصر الحوثي على مواقعهم في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن اشتباكات دارت بين جنود الخلافة والحوثة المشركين في منطقة الظهرة بقيفة، مما أسفر عن مقتل حوثي وإصابة آخرين واغتنام أسلحة خفيفة، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة تجمعا للحوثة المشركين في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن سقوط ٤ منهم بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

اغتيال شرطيَّين صوماليَّين في مقديشو وأفجوي

النبأ الصومال

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الصومال الاثنين (٢/ رجب) أحد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا شرطيا صوماليا بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي توفيق بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتله، بفضل الله. إضافة إلى ذلك سقط عنصر آخر من الشرطة الصومالية قتيلا الأربعاء (٤/ رجب) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي شمال غربي مقديشو، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

صحوات جنوب دمشق سائرون نحو التسليم .. ونصرة الغوطة بالهتافات

قال تعالى: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨]، آيةٌ نراها اليوم تتحقق في جنوب دمشق، فبينما تُصَوِّر صحوات (يلدا وببيلا وبيت سحم) النظام النصيري على أنه عملاق انتفش ولم يعد يُهزم، وأنهم لا طاقة لهم اليوم ببشار وجنوده، وأفضل حل لاتقاء شره الإذعان لما أمر، فإن أراد التهجير فليكن، وإن أرادنا جنودا في جيشه فسنكون، أما أن نحاربه فهذا من المهلكات، أتُريدون أن تُدمَّر البلد على رؤوس ساكنيها؟ لننجوا بأنفسنا إذًا.

تُحاصَر غوطة دمشق، التي تسيطر عليها كبرى الفصائل العسكرية من الصحوات، وتُقصف وتُباد وتُدمَّر، فتخرسُ صحوات (يلدا وببيلا وبيت سحم)، إلَّا من مظاهراتٍ هزيلة، ووقفات احتجاجية، ولافتات تدعوا لإيقاف الحرب على الغوطة، وما من مؤَازِر منهم ولو بطلقة واحدة على النصيري، ولسان حالهم أتُريدون أن نُخْرِبَ مصالحتنا بأيدينا.

في ذات الوقت تَعقِد صحوات القدم صفقة خيانة مع النظام النصيري فتسلمه مناطق سيطرتها بكل ما فيها من عتاد وعدة وذخيرة ومواشٍ وزروع لقاء أن يُخرجَهم بالباصات إلى إدلب.

يستلم النظام النصيري منطقة (المأذنية) في القدم من الصحوات، ويرتحل المرتدون، مخلِّفين للنصيري كل ما جمعوه من سلاح وذخيرة وعتاد وآليات في السنوات الماضية باسم الثورة المزعومة ودعما للشعب السوري.

تسارع الدولة الإسلامية باكتساح (المأذنية) كَنَارٍ استَدْبَرَتها الريح، جنودها يَفْرُونَ الأرض فَرْيًا، جثث النصيرية تتساقط بالعشرات، بين جريح وذبيح ومتفحم، دباباتهم تتفجر، يُذهَلُ النصيري من هَول ما يرى، ويفرُّ جنوده، تُطاردُهم أُسودُ الخلافة، وإذ بنصف (المأذنية) يتحرر.

في تلك الأثناء، تشن صحوات (يلدا) هجومًا على الدولة الإسلامية في حي (الزين) في (الحجر الأسود)، جمعوا له

وجه جندي من جنود الخلافة رسالة عز للمسلمين في الغوطة أن والله ما نسيناكم

قصارى جهودهم، فساقوا مفخختهم، ومصفحتين، وعشرات الجنود، ولكن هيهات هيهات أن تثبت لهم قدم، وَلَّوا الأدبار هاربين مذعورين، وردَّ الله عادِيَتَهم، في ذات الوقت يقصف طيران النظام النصيري (الحجر الأسود والقدم)، وتستهدف صواريخه مخيم اليرموك، ويصعد من قصفه، يثبت الله عباده المؤمنين وينزل السكينة عليهم، تخترق صحوات المصالحات ترددات المجاهدين أثناء معاركهم مع النصيري ليشوشوا على المجاهدين ويقطعوا التواصل بينهم، وليس هذا فحسب بل تغلق الصحوات معبر (العروبة) وهو صلة الوصل الوحيدة بين مناطق (مخيم اليرموك والحجر الأسود) و أحياء (القدم والتضامن)، وبين يلدا، لتطبق حصارها مع حصار النصيري على الدولة الإسلامية.

تستمر المعارك وتلتهب في (المأذنية)، تتدحرج كرة اللهب لتحرق جنود الجيش النصيري، فيأذن الله بالفتح المبين لكامل (المأذنية)، ويُورث الله المجاهدين أرضًا لم يطؤوها، وأموالَ وعتادَ وعدةَ ودُورَ من تولَّوا وخانُوا الله ورسوله، ويَمتنُّ الله على جنود الخلافة الإسلامية بغنائمَ لا يُحصيها العَدُّ مما تركته صحوات القدم للنصيريين.

لقد سقطت أكاذيب صحوات المصالحات، وانكسرت أسطورة المارد الذي انتفش، وقد رأيناه في القدم قد انتكس وارتكس، لقد وجه جندي من جنود الخلافة رسالة عز للمسلمين في الغوطة أن والله ما نسيناكم، في حين خرست بنادق صحوات المصالحات إلَّا في الأعراس أو على الدولة الإسلامية.

أَلْجَمَت غزوة (المأذنية) إعلاميي الصحوات الذين كانوا يتهمون الدولة الإسلامية بالعمالة للنظام النصيري،

الصحوات شنُّوا هجوما على جنود الخلافة في حي الزين بعد معارك حي القدم

وكشفت كذبهم وبهتانهم، وبدأ الناس يتساءلون: لماذا لا تفتحون معركة من (بيت سحم) تقطعون طريق المطار على النظام لتخففوا الضغط عن الغوطة؟ لماذا لا تقاتلون النصيري أسوة بجنود الخلافة؟ ألم تروا كيف نصر الله الدولة الإسلامية وامتنَّ عليهم وفتح لهم فتحا مبينا؟

ولا نَستبعِد أن يؤول حال (يلدا) و(ببيلا) و(بيت سحم) إلى ما آلت إليه القدم، فتُسلِّمها الصحوات للنظام بعُدَّتها وعتَادِها، وأهلها وما فيها، وسيُجبَر من لا يريد الخنوع للنصيري على الهجرة والرحيل من أرضه رغمًا عنه، بعد أن أسلمه من ادعى يوما أنه حمل السلاح ليحميه.

خذوا حذركم

مدخل

لا نعرف المصدر الحقيقي لمصطلح "الأمنيَّات"، ولن نسعى كثيرا لتتبع أصله، وهو بالتأكيد ليس جمعا لمصطلح (الأمن)، وإنما يفهم من سياق استخدامه العام أنه إشارة إلى مجموع الإجراءات التي تتخذها المنظمات والأفراد لتحقيق "الأمن".

ونظرا لأن العدو الأكبر للمجاهدين منذ عقود يتمثل بأجهزة المخابرات التابعة لحكومات الطواغيت والدول الصليبية، التي تستعمل في الغالب أساليبها المعتادة في العمل من التجسس والاختراق والاغتيالات وجمع المعلومات، فقد حظيت "الأمنيات" بأهمية كبيرة في عمل المجاهدين، ونصائح أمرائهم.

"الأمنيات".. بين الوقاية والدفاع والهجوم

"الأمنيات" التي هي إجراءات وقائية بالدرجة الأولى، أما إذا استطاع العدو كسر هذه الإجراءات فإن الجانب العلاجي (الدفاعي) يكون مكلفا، وقليل الفائدة أو عديمها أحيانا.

وعندما نصف "الأمنيات" بأنها إجراءات وقائية، أي أنها تتخذ لمنع العدو من الوصول إلى الهدف الذي نريد تأمينه، سواء كان هذا الهدف فردا من المجاهدين، أو مقرا لهم، أو معلومة تخصهم، أو موادا محفوظة في مكان ما عندهم، وأنه باتخاذ هذه الإجراءات فإننا نتقي تبعات وصول العدو إلى الهدف.

فالعدو لا يستطيع أن يقصف مقر اجتماع للمجاهدين لم يتمكن من معرفة موقعه الدقيق أو التقريبي، فالوقاية من القصف في هذه الحال قد يكفي لها إخفاء هذا الموقع عن أعين جواسيسه ووسائطه المختلفة لجمع المعلومات، كالطائرات المسيرة، وأجهزة التقاط الإشارات اللاسلكية، وما شابه.

والعدو سيستعد بشكل أفضل لصد هجوم للمجاهدين، إذا بلغته معلومات عن هذا الهجوم، كتوقيته، أو حجمه، أو هدفه... ولوقاية هذا الهجوم من مواجهة قوية مع المدافعين، فإن الإجراءات تقتضي منع العدو من الحصول على معلومات حقيقية عن خطة الهجوم، وذلك من خلال (التعمية) وهي منع الحصول على المعلومات الحقيقية مطلقا، و(التورية) التي تتمثل بالتمويه على المعلومات الحقيقية بأخرى مزورة، تقلل من ثقته بالمعلومات الحقيقية، أو تدفعه إلى الثقة بالمعلومات المزورة.

والعميل للمشركين لن ينجح في استهداف أحد المجاهدين بعبوة ناسفة يضعها في طريقه إن لم يكن لديه معلومات عن خط سير هذا المجاهد وتحركاته اليومية، وبذلك فإن اتخاذ هذا المجاهد لبعض الإجراءات التي تمنع من توقع تحركاته، كتنويع طرق المسير ووسائطه، وتبديل مواعيد التحرك باستمرار، ستجعل قضية تصيُّده بالغة الصعوبة، تحتاج إمكانيات مضاعفة من العدو لتوزيع جهده على كل المواقع التي يمكنه أن يكمن فيها لهذا المجاهد.

ومع أن تركيزنا حاليا سيكون على الجانب الوقائي من العمل الأمني، فلا بأس بالتذكير أن لهذا العمل جوانب دفاعية أيضا، تتمثل بإجراءات يجب اتباعها في حال تمكن العدو من التغلب على إجراءاتنا الوقائية، وبالتالي منعه من الاستفادة من هذا الاختراق في إلحاق الأذى بالمجاهدين أو أعمالهم ومصالحهم، كما أن هناك جانبا هجوميا في العمل الأمني، يقوم على السعي إلى اختراق الإجراءات الأمنية للعدو، وكسر دفاعاته الأمنية، من أجل تحقيق أهداف العمل الجهادي.

أهمية الإجراءات الأمنية

وتزداد أهمية هذه الإجراءات لا لفائدتها الوقائية الابتدائية فحسب، ولكن لقلة إمكانيات المجاهدين، وعدم التوازن في القوى بينهم وبين أعدائهم غالبا، وافتقارهم إلى وسائل الردع، التي تمنع العدو من الاستفادة من المعلومات التي يتوصل إليها في تنفيذ فعل معادٍ، كتدمير المواقع، واغتيال الأفراد، والتحكم بالقرارات والخطط.

فمخابرات الدول تمتلك كثيرا من المعلومات عن تحركات خصومها من رجال المخابرات المعادية لها، ولكنها تقف عاجزة عن القضاء عليهم بالقتل، أو اعتقالهم للحصول على ما بأيديهم من معلومات، لأن هذه الأفعال قد تقود إلى مواجهة مباشرة مدمرة مع الدول الأخرى، وبذلك يمنعها مانع الردع من الاستفادة من المعلومات في اتخاذ قرارات حاسمة، وهذا ما نجده ربما بصورة أوضح في تتبع المخابرات للمعارضين المقيمين في بلدان أجنبية، فإنها تكتفي غالبا بالسعي للتجسس عليهم، ومعرفة نواياهم، وإحصاء المرتبطين بهم، دون قدرة على تنفيذ عمل مادي ضدهم، لما في ذلك من تأثير على العلاقات مع الدول التي تستضيفهم.

كما أن وسائل الحماية المتوفرة بيد المجاهدين ضعيفة نسبيا مقارنة بوسائل الهجوم المتوفرة في يد أعدائها، وخاصة ما يتعلق منها بالوسائل الجوية.

وإذا نظرنا إلى تجربة الجهاز الأمني للدولة الإسلامية، فإنه قد تمكن -بفضل الله- خلال السنوات الماضية من شلِّ قدرة الخلايا الأمنية المعادية على تنفيذ أي هجمات داخل أراضي الدولة الإسلامية إلى حد كبير، ولذلك انحصر عملها بتقديم المعلومات وإرسالها إلى أجهزة المخابرات العالمية لتتولى التنفيذ عن طريق سلاح الجو الذي استهدف بكثافة كل الأهداف التي قدَّم الجواسيس المعلومات عنها، مستهدفين الإخوة بالقتل، ليأسهم من تحقيق اختراق على الأرض يمكنهم من اعتقالهم والحصول منهم على معلومات ثمينة بالنسبة إليهم، وحتى عندما اضطرتهم أهمية بعض الأهداف إلى السعي لتحقيق ذلك، فإنهم اعتمدوا على قوات عسكرية خاصة، محمية بسرب من الطائرات المقاتلة، وكان التنفيذ في المناطق الصحراوية غالبا، ومع ذلك كان النجاح محدودا، لتفضيل الإخوة القتل على الاستئسار للمشركين.

وبذلك تتبين أهمية الإجراءات الأمنية في حماية الأخ المجاهد، وحماية العمل الجهادي، وعموم مصالح الدولة الإسلامية، من اعتداءات المشركين، فهي أهم الأسلحة التي بيده، إن لم تكن السلاح الوحيد أحيانا.

وتزداد أهمية هذا السلاح الوقائي عند المجاهدين العاملين في ديار الكفر، تحت أعين وسمع المخابرات الكافرة، حيث يضطر المجاهد إلى التحرك في أوساط معادية غالبا، تلتقط أي إشارة خطر لتقوم بإيصالها إلى المخابرات، التي حولت عامة الناس في تلك البلدان إلى جواسيس فاعلين لها، ينقلون كل شاردة وواردة إلى عملائها، هذا فضلا عن أجهزة المراقبة والتتبع الكثيرة التي نصبتها أجهزة المخابرات في كل شارع، وعلى كل هاتف، ووسط كل تجمع عام.

فهنا يتحرك المجاهد بلا أي سلاح مادي، منعا للاشتباه به، وبذلك فإن مقتله يكون بمجرد انكشافه للعدو، الذي لن يعجزه اعتقاله بأبسط الوسائل، وأقل التكاليف، فلا يكون للمجاهد في هذه الحالة من سلاح يقي به نفسه من الاعتقال، أو القتل، وعمله الذي يشرف عليه من الانكشاف والتخريب، سوى مجموعة الإجراءات الأمنية التي يمنع بواسطتها عدوه من التعرف عليه، أو الوصول إليه، ومن ثم استهدافه بالقتل أو الاعتقال.

علم الأمن

إن "الأمنيات" هي مزيج بين الفطرة، والفن، والعلم، فالأصل أن يكون المجاهد بفطرته حريصا على أمنه وأمن إخوانه والعمل الذي يقومون به عموما، حذرا من أعدائه، لا يأمن جانبهم، ولا يغفل عن التحسب لصد هجماتهم.

كما يمكن للمجاهد أن يكتسب هذه الصفات الحميدة من خلال التجارب التي يمرُّ بها في حياته، أو يمرُّ بها إخوانه، فتتكون لديه بذلك خبرة في وقاية نفسه وإخوانه وعملهم من مساعي عدوه في اختراق أمنهم وتهديدهم، بل والانتقال من الجانب الوقائي إلى الجانب الدفاعي، أو حتى الهجومي الذي يستهدف كسر "أمنيات" العدو، وتحقيق أهداف العمل الجهادي.

والأفضل أن يستبق المجاهد عمله الجهادي بتعلم هذه الإجراءات، فقد صار (الأمن) علما متكاملا اليوم، يدرس في الجامعات والأكاديميات العلمية، وتعطى فيه الدورات والمحاضرات، وقد دوِّن في الكتب والملخصات، كما هو جارٍ في الأجهزة الأمنية التي تعمل لصالح الدول والحكومات، بل وحتى في المؤسسات العاملة على تأمين الشركات والمصالح الخاصة والأفراد.

وإنه من الأفضل أن يُختار للأعمال الجهادية التي يتعرض العاملون فيها لمخاطر أمنية الأفراد الذين يمتلكون إمكانيات ذاتية (فطرية) ملائمة لهذا العمل، ولديهم القدرة على الاستفادة من الخبرات المكتسبة من قبلهم في هذا الميدان، أو اكتساب المعلومات المنقولة إليهم من غيرهم، وفوق ذلك كله أن يكون لديهم القابلية والقدرة، على تطبيق هذه الخبرات والمعارف، لا أن تحفظ عن ظهر قلب، ويعمل بغيرها أو بخلافها.

فما يميز هذا العلم أنه علم تطبيقي، لا يكفي فيه العلم المجرد عن العمل، ولا يكفي أن يعرف المتعلم أن هذا الإجراء يتخذ في ظرف معين، ولا يتخذ في ظرف آخر، أو أن يقر أن هذا الإجراء صحيح، ويجب العمل به، ولكن يجب أن يطبِّق هذا الإجراء فعليا وبالطريقة الصحيحة، فعندها فقط يكون الإجراء مفيدا، أما أن يعرف للحفظ والاستظهار، فإن صفحات الكتب أكثر فائدة في هذا الباب من صدور الرجال.

وقد كانت هناك محاولات عديدة، لتدوين هذا العلم، من قبل بعض المختصين، وسنحاول في هذه السلسلة من المقالات -بإذن الله- أن نكمل ما نراه ناقصا فيما كتبوه، ونسهل ما صعب فهمه من كلامهم، ونصحح ما نرى فيه من أخطاء، نسأل التوفيق، وأن يهدينا سواء السبيل.

قصة حديث

(إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر)

عن زيد بن سعنة أنه دفع مالا للرسول -صلى الله عليه وسلم- لقاء تمر يأخذه منه في أجل معلوم، قال: "فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، ونفر من أصحابه، فلما صلَّى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه، فأخذت بمجامع قميصه، ونظرت إليه بوجهٍ غليظٍ، ثم قلت: ألا تقضيني يا محمد حقي؟ فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب بمَطْلٍ، ولقد كان لي بمخالطتكم علم!

قال: ونظرتُ إلى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماني ببصره وقال: أيْ عدو الله! أتقول لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما أسمع، وتفعل به ما أرى؟! فوالذي بعثه بالحق، لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي هذا عنقك. ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة، ثم قال: (إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر، أن تأمرني بحسن الأداء، وتأمره بحسن التِّباعة، اذهب به يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعا من غيره مكان ما رعته).

قال زيد: فذهب بي عمر فقضاني حقي، وزادني عشرين صاعاً من تمر، فقلت: ما هذه الزيادة؟ قال: أمرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن أزيدك مكان ما رُعْتُكَ، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قلت: أنا زيد بن سعنة، قال: الحَبْر؟ قلت: نعم، الحبر، قال: فما دعاك أن تقول لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قلت، وتفعل به ما فعلت؟

فقلت: يا عمر، كل علامات النبوة قد عرفتُها في وجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أختبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً، فقد اختبرتهما، فأُشهدك -يا عمر- أني قد رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيّاً، وأشهدك أن شطر مالي -فإني أكثرها مالاً- صدقة على أمة محمد، صلى الله عليه وسلم" [رواه ابن حبان والطبراني وغيرهما].

أخي المجاهد

الحلم حلة أهل الإيمان والعقل

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأشجِّ عبد القيس: إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة).

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "قيل للأحنف بن قيس: ما الحلم؟ قال: أن تصبر على ما تكره قليلا" [عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين].

ورُوي أن رجلاً سبَّ ابن عباس، رضي الله عنهما، فلما فـرغ الرجل قـال ابن عباس: "يا عكرمـة، هل للرجل حاجة فنقضيها؟" فنكَّس الرجل رأسه واستحى.

ومثلها أن معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- قال لعرابة بن أوس: "بم سُدْت قومك يا عرابة؟" قال: "يا أمير المؤمنين، كنت أحلم عن جاهلهم وأعطي سائلهم وأسعى في حوائجهم، فمن فعل فعلي فهو مثلي، ومن جاوزني فهو أفضل مني".

إنه الحِلم -أخي المجاهد- الذي يعتبر من أهم الصفات التي يجب على المسلم التحلي بها إذا ما أراد أن يكون من أصحاب الخلق الحسن، فهو يعني الطمأنينة عند الغضب، والتفكر قبل الحكم على الشيء، والتعقل والروية.

وقال الإمام ابن القيم: "أوثق غضبك بسلسلة الحلم، فإنه كلب إن أفلت أتلف" [الفوائد].

أخي المجاهد، لقد وصف الله -تعالى- نفسه بهذه الصفة فقال عزَّ من قائل: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [البقرة: ٢٣٥]، وفي آية أخرى: {وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦٣]، وقال أيضا: {وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن: ١٧]. ووصف -تعالى- خليله إبراهيم -عليه السلام- بها فقال: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤].

وما نال أحد من النبي -صلى الله عليه وسلم- فينتقم منه إلا إذا انتَهَك محارم الله فينتقم لله، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: خَدَمْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سبع سنين، أو تسع سنين، ما علمتُ قال لشيء صنعتُ: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشيء تركت: هلا فعلت كذا وكذا [رواه مسلم].

أخي المجاهد، إن الحلم مطلوب في كل الأوقات وفي جميع الظروف وهو كنز ثمين، وهو في زمن الشدائد والفتن أثمن وأحوج، حيث تحار العقول، وتختلج القلوب، وتضطرب المواقف، ولا يسع المرء عند ذلك سوى تقوى الله والحلم.

واعلم أن ذلك ليس دعوة للبلادة في الطباع، تجعل المرء محط تلقي الإهانات والإساءات دون رد، ولكنه تريُّث وتعقُّل، ونظر في العواقب وتدبُّر، وتقدير للمصالح والمفاسد، وما لم يكن هناك تدبر للإساءة وأسبابها، فلن يكون هناك قدرة على تجاوزها أو ردها.

من التاريخ

معركة الجسر (١٣ هـ)

لم تكن معارك المسلمين مع الفرس في فتوح العراق بلا ثمن من دمائهم، فقدموا دماءهم وأشلاءهم لتكون كلمة الله هي العليا، تشهد على ذلك الملاحم التي خاضها الصحابة والمسلمون، ومنها موقعة الجسر الشهيرة التي ارتسمت فيها ملامح الثبات والتضحيات.

وقصة المعركة تبدأ بتولية عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لأبي عبيد الثقفي -رحمه الله- قائد الجيش المسلمين المتوجه إلى فارس، لأنه أول من تطوع للقتال بعد تثاقل الناس عنه، كرها لقتال أعظم دولة في ذلك الزمان، المعروفة ببطشها وقوتها.

وسار جيش المسلمين والتقى مع الفرس في عدة معارك كان النصر حليفه فيها، عندها أرسل ملك الفرس القائد (بهمن جاذويه) لقتال المسلمين، قال ابن كثير: "فأرسلوا: إما أن تعبروا إلينا وإما إن نعبر إليكم. فقال المسلمون لأميرهم أبي عبيد: مُرهم فليعبروا هم إلينا" [البداية والنهاية].

وبعد عبور المسلمين للنهر، لم تستطع خيل المسلمين مواجهة فيلة الأعداء وارتعبت منها، وكانت الفيلة هي سلاح الفُرس النوعي في ذلك الوقت، إلا أن أبا عبيد واجه هذه المعضلة حين أمر بقتل الفيلة.

قال ابن كثير: "وأمر أبو عبيد المسلمين أن يقتلوا الفيلة أولا، فاحتوشوها فقتلوها عن آخرها، وقد قدمت الفرس بين أيديهم فيلا عظيما أبيض، فتقدم إليه أبو عبيد فضربه بالسيف فقطع ذلومه فحمى الفيل، وصاح صيحة هائلة وحمل فتخبطه برجليه فقتله ووقف فوقه فحمل على الفيل خليفة أبي عبيد الذي كان أوصى أن يكون أميرا بعده فقتل، ثم آخر ثم آخر حتى قتل سبعة من ثقيف كان قد نص أبو عبيد عليهم واحدا بعد واحد، ثم صارت إلى المثنى بن حارثة بمقتضى الوصية أيضا".

ومما زاد الطين بلة أن أحد المسلمين قطع الجسر لئلا يفر المجاهدون، إلا أن النتيجة جاءت على الضد فقتل وغرق في النهر على إثر ذلك عدد كبير وصمد المثنى وجماعة من فرسان المسلمين حتى إصلاح الجسر.

ويكمل ابن كثير وصف المشهد فيقول: "وسار المثنى بن حارثة فوقف عند الجسر الذي جاءوا منه... فنادى المثنى، أيها الناس على هينتكم فإني واقف على فم الجسر لا أجوزه حتى لا يبقى منكم أحد ههنا... وقام يحرسهم هو وشجعان المسلمين، وقد جرح أكثرهم وأثخنوا".

وقضى من المسلمين في هذه المعركة أربعة آلاف بين قتيل وغريق، وهرب ألفان، وبقي ثلاثة آلاف، وقُتل من الفرس ستة آلاف، وأُخبر عمر -رضي الله عنه- عمَّن سار في البلاد من الهزيمة استحياء، فاشتد عليه وقال: "اللهم إن كل مسلم في حل مني، أنا فئة كل مسلم، يرحم الله أبا عبيد، لو كان انحاز إلي لكنت له فئة".

حدث في أسبوع

عناصر الـ PKK يفرون من عفرين والنصيرية يفاوضون في الغوطة

تُعتبر سيطرة الجيش التركي بمشاركة فصائل الصحوات المرتدة على عفرين الاثنين، إضافة إلى التوصل لاتفاق بين الجيش الروسي وفصائل صحوات الغوطة الشرقية أهم حدثين على الساحة الشامية خلال الأسبوع الحالي.

فرار الـ PKK من عفرين

حيث سيطر الجيش التركي المرتد برفقة مجاميع من صحوات الردة الاثنين على كامل منطقة عفرين، بعد فرار عناصر الـ PKK المرتدين منها.

وزعمت وسائل إعلام أن عدد عناصر الـ PKK الذين لقوا حتفهم منذ بداية الهجوم التركي قبل شهرين بلغ أكثر من ١٥٠٠، فيما بلغ عدد قتلى فصائل الصحوات أكثر من ٤٠٠ عنصر، مقابل ٤٦ عنصرا من الجيش التركي.

من جهة أخرى، قُتل عشرة عناصر موالين للجيش النصيري الأربعاء جراء غارات تركية استهدفت حاجزاً لهم على الطريق المؤدي من مدينة عفرين إلى حلب.

من جهته ندَّد النظام النصيري الاثنين باحتلال الجيش التركي مدينة عفرين، مطالبا بالانسحاب منها، فيما توعد الطاغية التركي مجدداً بتوسع نطاق العمليات لتشمل مدنا أخرى في شمال سوريا.

وقال "سنستمر في هذه العملية التي ستشمل منبج وعين العرب، وتل أبيض ورأس العين والقامشلي".

وهنَّأ الطاغية أردوغان مثيله الروسي على فوزه بالانتخابات الرئاسية، وبحث معه الحرب في سوريا، وأشادا بالتعاون الفعال بينهما في مساعي حل الأزمة.

من جهة أخرى قصف الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الإيرانية مساء الثلاثاء مواقع تمركز الجيش التركي وفصائل الردة في منطقة "جبل الأحلام" جنوب عفرين، بعد سيطرتهم عليه، والذي يُطل على بلدتي "نبل والزهراء" ذات الأكثرية الرافضية، فيما ردَّ الجيش التركي على مصادر النيران دون معرفة حجم الخسائر.

تخوف من عودة الدولة الإسلامية

بدوره تخوف "مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا" دي ميستورا من أن سوريا تتجه نحو تقسيم "كارثي" -حسب قوله-، محذرا من عودة الدولة الإسلامية للسيطرة.

وعلى جبهة الغوطة نقلت وسائل إعلام عن مصادر في الغوطة الأربعاء أنه تم التوصل إلى اتفاق بوساطة روسية لإجلاء مجموعة من المسلحين من بلدة "حرستا" إلى شمال غرب سوريا في أول اتفاق من نوعه في الغوطة الشرقية.

من جهة أخرى نقلت وسائل إعلام أن أكثر من ٥٠٠ عنصر من الجيش النصيري قُتلوا في معارك الغوطة الأخيرة بينهم ٣٩ جنديا روسيا، في حين بلغت المساحة التي سيطر عليها الجيشان النصيري والروسي ٦٥٪ من إجمالي القرى وبلدات الغوطة الشرقية بحسب وزارة الدفاع الروسية.

٧ انفجارات في طرود مفخخة تثير الرعب في "تكساس" بأمريكا

شهدت ولاية "تكساس" الأمريكية ٧ انفجارات لطرود مفخخة خلال الأسبوعين الماضين، كان آخرها انفجار طردين الثلاثاء أدَّيا لإصابة رجلين يعملان في متجر، أحدهما جراحه خطيرة.

وقالت الشرطة إن أحد موظفي المتجر عثر على صندوق داخل المتجر، وعندما قام بفتحه انفجر في وجهه، في وقت زادت فيه حدة التوتر في المدينة، وانتشار المئات من الشرطة للتحقيق في الحادث.

وأدَّى انفجار وقع الخميس في مصنع للمواد الكيميائية بمدينة "كريسون" في الولاية إلى مقتل رجل وجرح آخر، إثر انفجار طرد أمامهما.

وقبل عشرة أيام قُتل رجل بانفجار عبوة كانت مخبأة داخل طرد وجده أمام باب بيته، وأدى لإصابة والدته بجراح خطيرة.

وبعد ساعات عدة من تلك الحادثة أُصيبت امرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاما بجروح بليغة بانفجار طرد أمامها.

وانفجر طرد آخر في منزل شخص يبلغ من العمر ٢٩ عاماً أدى لإصابته بجروح بسيطة، إضافة إلى تعطيل الشرطة لعبوة أخرى في طرد آخر يحتوي على مسامير وشظايا حديدية.

روسيا تطرد ٢٣ دبلوماسياً بريطانياً على خلفية أزمة تسمم العميل الروسي

طردت روسيا السبت ٢٣ دبلوماسيا بريطانيا، بعد طرد لندن لعدد مماثل من الدبلوماسيين الروس الأسبوع الماضي، إثر اتهام روسيا بضلوعها في تسميم عميل روسي مزدوج بغاز الأعصاب السام مع ابنته في بريطانيا.

وقالت روسيا أنها قررت أيضا إغلاق "المجلس الثقافي البريطاني"، والقنصلية البريطانية العامة في روسيا.

ولا يزال الجاسوس الروسي وابنته في المستشفى في حالة حرجة منذ الهجوم عليه أثناء جلوسه أمام مركز تسوق قبل ثلاثة أسابيع.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية إن لندن لن تتسامح على الإطلاق مع تهديد حياة المواطنين البريطانيين، والآخرين على الأراضي البريطانية.

وأضافت إن محاولة قتل شخصين باستخدام سلاح كيماوي طوِّر في روسيا، سيكون له تبعات، وأنه لم يتم طرد الدبلوماسيين الروس إلا بعد رفض موسكو الإعلان عن كيفية وصول غاز الأعصاب المستخدم في الهجوم إلى العميل.

مقتل طيارَين في البحرية الأمريكية و٢٨ من جنسيات مختلفة بسقوط ٤ طائرات

شهِد الأسبوع الحالي سقوط ٤ طائرات إحداها تابعة للبحرية الأمريكية في حين تحطمت طائرة أخرى في الفلبين، وثالثة في السنغال، وطائرة "هووك" في بريطانيا.

وقالت البحرية الأمريكية إن طيارَين اثنين قُتلا إثر سقوط طائرة عسكرية تابعة للبحرية الأمريكية، خلال طلعة تدريبية قبالة ساحل "كي وست" في فلوريدا.

وفي حادثة أخرى قتل ١٠ أشخاص بتحطم طائرة صغيرة سقطت فوق منزل شمال العاصمة الفلبينية مانيلا يوم السبت.

وقال متحدث باسم الحكومة الفلبينية: "كانت الطائرة قد أقلعت منذ فترة وجيزة من مطار صغير قرب العاصمة، وعلى متنها خمسة أشخاص من بينهم الطيار، وكل من كانوا على متن الطائرة قُتلوا، إضافة إلى خمسة آخرين كانوا في المنزل الذي سقطت فوقه الطائرة قتلوا كذلك".

وعلى صعيد متصل، أعلن الجيش السنغالي مقتل ستة أشخاص وإصابة ١٤ آخرين بجروح، بينهم ثلاثة جروحهم خطرة، إثر تحطم مروحية عسكرية كانت تُقلُّ مدنيين وعسكريين في جنوب البلاد مساء الاربعاء.

وقال المتحدث باسم الجيش إن المروحية كانت في مهمة لنقل جثمان أحد الموتى، وسقطت في ساعات المساء الأولى، وسط مستنقعاتٍ مياهُها مالحة.

كما تحطمت الثلاثاء طائرة حربية بريطانية من طراز "هووك" تتبع لسلاح الجو الملكي بالقرب من مدينة "انجلسي" غرب المملكة المتحدة .

وأكد متحدث باسم سلاح الجو الملكي سقوط الطائرة التي تستخدم للاستعراضات الجوية وعلى متنها الطاقم المكون من شخصين .

مقتل جنديَّين يهود وجرح آخرين بعملية دهس

قُتل جنديان يهوديان وأُصيب آخران الجمعة في الضفة الغربية المحتلة حين دهست سيارة يقودها فلسطيني مجموعة جنود.

وقال متحدث باسم الجيش اليهودي "اندفعت السيارة نحو الجنود الأربعة قرب حاجز عسكري غرب جنين"، فيما أُصيب الشاب الفلسطيني الذي دهسهم بجروح، وتم نقله إلى المستشفى حيث تم استجوابه، ولم ترد أي تفاصيل عن سبب الدهس.

إدانة شاب عراقي بتفجير عبوة ناسفة في قطار بلندن

أدانت محكمة طاغوتية بريطانية يوم الجمعة شابا عراقيا بالشروع في القتل بعد أن فجَّر عبوة ناسفة على متن قطار أنفاق في لندن وأصاب ٣٠ شخصا.

وقالت المحكمة أن الشاب يبلغ ١٨ عاما، وقد أُدين بمحاولة قتل ركاب على متن قطار أنفاق كان متجها إلى وسط لندن العام الماضي.

وانفجرت العبوة الناسفة في محطة "بارسونز جري"، واشتعلت ألسنة اللهب في العربة، لكن العبوة لم تنفجر بشكل كامل مما حد من الإصابات، فيما وصفت الشرطة الهجوم بأنه خامس أكبر هجوم في بريطانيا العام الماضي.

دين الديموقراطية

قال تعالى: {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

[يوسف: ٤٠]

تعريف الديموقراطية

دين شركي يقوم على الكفر بصفة الحكم للّه تعالى، وإعطائها لكل البشر، البالغين، العقلاء، بحيث يمكن لجميعهم أن يشرعوا من دون اللّه، ويحكموا بغير ما أنزل اللّه من خلال تفويضهم ذلك إلى من يشرع ويحكم بالنيابة عنهم، وهذا هو معنى لفظ الديمقراطية أي حكم الشعب لنفسه.

آلية الديموقراطية

تقوم على تفويض كل المؤمنين بدين الديموقراطية لبعضهم بواسطة الانتخابات للقيام بفعل التشريع من دون اللّه، أو الحكم بغير ما أنزل اللّه، بالنيابة عن الكل، وإصدار التشريعات والأحكام باسمهم، مع خضوع المفوِّضين لمن ينوب عنهم، في تشريعهم وحكمهم، وطاعتهم من دون اللّه.

حكم الديموقراطية

الديموقراطية كفر وشرك، من آمن بها، باعتقاد، أو قول، أو عمل، فهو مشرك، كافر بالله العظيم.

لأن من أباح ما منعه اللّه، أو منع ما أباحه اللّه، أو شرع شرعا جديدا بهواه وعقله، فقد جعل نفسه للّه ندا، ومن أطاعه في ذلك فقد اتخذه إلها من دون اللّه.

المشتركون في كفر الديموقراطية

المنتخبون

بتوكيلهم من ينوب عنهم في التشريع من دون اللّه، والحكم بغير ما أنزل اللّه. ومنهم المنتخبون لأعضاء البرلمانات، والرؤساء الحاكمين بالقوانين.

المشرعون من دون الله

بطلبهم توكيلهم للتشريع من دون اللّه، أو قيامهم بهذا الفعل المكفر. ومنهم أعضاء البرلمانات ولجان كتابة الدساتير.

الحاكمون بغير ما أنزل الله

بطلبهم توكيلهم للحكم بغير ما أنزل اللّه، أو قيامهم بهذا الفعل المكفر. ومنهم الرؤساء والقضاة الخاضعون للقوانين.

المتحاكمون إلى القوانين

بقيامهم بفعل التحاكم إلى غير ما أنزل اللّه من تشريعات البشر، أو رضاهم بذلك، واتخاذهم القوانين والحاكمين بها آلهة تعبد من دون اللّه.

مراحل العملية الديموقراطية

الانتخابات

توكيل المنتخبين لمن ينوب عنهم في التشريع من دون اللّه والحكم بغير ما أنزل اللّه.

التشريع

سنّ وإصدار طواغيت التشريع من دون اللّه للقوانين الكفرية بالنيابة عمن انتخبهم.

الحكم

قيام طواغيت الحكم بغير ما أنزل اللّه بتنزيل القوانين الكفرية على الوقائع، بالنيابة عمن انتخبهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٢٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي

يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتنكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق -بفضل الله- ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا للمرتدين و١٥ آلية، ولله الحمد.

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمَّروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكناعنة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف ...

مقتل عدد من عناصر حماية حقل علاس

٤

مقالات

الفتن والابتلاءات (٢)

٨

مقالات

خذوا حذركم (٢) تسهيل بلا تعطيل

٩

٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية وهجوم مسلح وعبوات ناسفة تفتك بالرافضة في ديالى

مُني الحشد والجيش الرافضيَّان والشرطة المحلية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ نصب جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) ٣ كمائن لعناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين جنوب منطقة بهرز وفي السعدية وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطبت آليتهم جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزعلية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العساكرة

التفاصيل ص ٥

مقتل ١٠ من الحشد العشائري

وتدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي في ولاية دجلة

٤

كمين قرب منفذ طريبيل في الأنبار

ومقتل ٦ من حرس الحدود المرتدين

٥

كمين في الطارمية وهجمات في الفرحاتية

تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد

٦

مصادر للنبأ: هجوم استشهادي واشتباكات

وتدمير وإعطاب ٧ آليات للجيش المصري المرتد في قاطع العريش

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

في ولايات العراق
خـلال أسبوعيـن

من ٢٥ جمادى الآخرة
حتـــى ١٠ رجـب

كمائن الطرق

١٣ كمينـــاً

استهدفت

- الطريق العسكري في العساكرة
- بلدروز - مندلي
- الحويجة - الرياض
- طريق بغداد - كركوك
- جنوب منطقة بهرز في ديالى
- قرب منفذ طريبيل
- الصكار في الأنبار
- منطقة الزاب في ولاية دجلة
- أطراف منطقة السعدية
- منطقة اليوسفية جنوب بغداد
- قرب البوحشمة شمال بغداد
- طريق البوفراج شمال بغداد

مما أسفر:

مقتل وإصابة
٩٧
مرتدا من الجيش والشرطة والحشد وأفراد الرافضة بينهم ٧ ضباط وقياديين

أسـر
١٣
عنصرا من الحشد الرافضي

تدمير وإعطاب
٩
آليات بينها ٣ صهاريج نفط للرافضة

اغتنام
٧
آليات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

عملية جديدة لأحد جنود الخلافة ومقتل وإصابة ١٦ صليبياً جنوب فرنسا

النبأ فرنسا

شنَّ أحد جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) هجوما على الشرطة الفرنسية وعدد من الصليبيين جنوب فرنسا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ صليبيا، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن منفذ الهجوم في منطقة (تريب) جنوب فرنسا هو أحد جنود الدولة الإسلامية، ونفَّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، التي تحارب دولة الخلافة.

ووفقا للأنباء الواردة من فرنسا فقد هاجم الأخ (رضوان لقديم المغربي) -تقبله الله- صباح الجمعة سيارة تُقل ٢ من الصليبيين في مدينة (كركاسون) جنوب فرنسا وأطلق النار عليهم فقتل أحدهم وأصاب الآخر، واغتنم سيارتهم، ثم توجه إلى تجمع للشرطة الفرنسية الصليبية وأطلق الرصاص عليهم، وأصاب عددا منهم، ثم انطلق الأخ المجاهد نحو متجر في منطقة (تريب) ودخله مكبِّرا معلنا انتماءه لدولة الإسلام، وثأره لقتلى المسلمين في بلاد الشام، واحتجز عددا من الصليبيين داخل المتجر، وأطلق النار على بعضهم، ثم قُتل شهيدا -كما نحسبه- في اشتباك مع قوات الأمن الفرنسية، وكانت حصيلة الهجوم مقتل ٤ صليبيين وإصابة ١٢ آخرين، ولقي ضابط فرنسي حتفه جراء الهجوم بعد ذلك، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر إعلامية فرنسية أن الأخ المجاهد -تقبله الله- طالب أثناء احتجاز الرهائن بإطلاق سراح محتجزين لدى الصليبيين.

وتأتي هذه العملية رغم ادعاء الصليبيين أن الأخ (رضوان المغربي) -تقبله الله- كان مُراقبا من قبل أجهزتها، كما تأتي -بفضل الله- رغم كل الإجراءات الأمنية المشددة التي اتبعتها دول الصليب بعد هجمات جنود الخلافة المتزايدة، وتسلط هذه العملية وسابقاتها الضوء على ما يمكن لما أسموه "الذئاب المنفردة" أن تفعله في دول الصليب، في ظل عجز تلك الدول عن إيقافهم، ومدى الخسائر البشرية والاقتصادية التي سيتكبدونها، إن لم يتداركوا أنفسهم بحل يعرفونه هم قبل غيرهم.

وسبق لجنود الخلافة أن نفَّذوا قرابة ١١ عملية في فرنسا الصليبية المشاركة في التحالف على الخلافة، كان أشدها وقعا قتل وإصابة قرابة ١٣٠ صليبيا في مسرح (باتاكلان) في باريس والعديد من مقاهي ومطاعم العاصمة وقرب (ستاد دو فرانس) في ضاحية سان دوني، بفضل الله.

قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين

قبل عقد من الزمان هزَّت المسلمين فاجعة قتل المشركين من الإيزيدية لفتاة مسلمة رجما، عدوانا عليها لتركها دين عبدة الشيطان واتباعها ملَّة عباد الرحمن، ورغم أن المجاهدين في حينها قد أعظموا النكاية في هذه الطائفة الكافرة، عذابا لهم على شركهم، وانتصارا منهم، وشفاء لصدور المسلمين، فإنهم توعَّدوهم بالمزيد إن أمكنهم الله منهم، واستهزأ أولئك المشركون بالوعيد، وبالغوا في إيذاء المسلمين، باقين على شركهم، محتمين بأوليائهم الصليبيين وإخوانهم المرتدين، يظنون أنهم مانعتهم حصونهم وجبالهم من أمر الله العزيز الحكيم.

فما مرَّت سنوات قلائل إلا وأذلَّ الله أمريكا، فأخرجت جيشها من العراق يلعق جراحه، وكسر الله شوكة أتباعها وعملائها من الرافضة والصحوات وعلمانيي الأكراد، وجعل للمجاهدين الدولة من بعد الصولة، والتمكين من بعد النكاية، وقذف في قلوب أعدائهم الرعب، وفتح لهم البلاد بالتكبير، وسهل لهم في الأرض المسير، وما إن أُسقط على أيدي المئات منهم جيشُ الرافضة في الموصل، حتى أذن لمن هم أقل منهم عددا أن يفتحوا تلعفر ويتقدموا إلى عقر دار الإيزيدية المشركين في سنجار فيولي عنها مرتدو البيشمركة الدبر، ويجد الإيزيديون أنفسهم مواجهين للعذاب الذي توعدهم به المجاهدون قبل بضع سنين.

ومكَّن الله عباده الموحِّدين من الإيزيدية المشركين، وصدقوا الله فصدقهم، وأعانهم على إنفاذ وعيدهم في بضع سنين، فقتلوا رجالهم، وسبوا نساءهم وذراريهم، وغنموا ديارهم وأموالهم، كما منَّ الله على بعض أبنائهم أن تربَّوا في بيوت الموحِّدين، وبين صفوف المجاهدين، فتعلموا الدين وكفروا بآبائهم وتبرؤوا منهم، وما اشتهر من قصة فتح سنجار يغني عن المزيد.

وهكذا كان الحال أيضا مع الصحوات والرافضة، فقد أسكرتهم قوة أمريكا التي يخدمونها، ففعلوا بالمسلمين الأفاعيل، سجنا وتعذيبا وتقتيلا، واعتداءا على الدين والنفس والمال والعرض، وظنوا أنهم مانعتهم أمريكا من الله، حتى جعل الله لعباده الكرّة عليهم، فشرَّدوا بالصحوات، وارتكبوا المذابح في الرافضة، ولا تزال مشاهد مجاهدي صلاح الدين وهم يصبغون نهر دجلة بحمرة دماء المشركين في (سبايكر) عالقة في أذهان الرافضة، تذكرهم بأن المجاهدين قد جازوهم ببعض صنائع الشر التي فعلوها بحق المسلمين في ديالى وبغداد وحزامها وصلاح الدين وغيرها من مناطق أهل السنة.

لقد مرَّت على جنود الدولة الإسلامية فترات عصيبة بعد ظهور صحوات العراق، حتى بلغت قلوبهم الحناجر، وظنَّ بعضهم الظنون، واستبطأ آخرون نصر الله، وهم يرون أعداءهم يزدادون قوة وتمكينا في الأرض، ولا يرون قارعة من الله تحلُّ بهم جزاء لكفرهم، ولما يفعلونه بالمسلمين، كما أحسن أعداؤهم الظن بأنفسهم، وغرّتهم قوتهم، حتى صار قولهم في سرهم وعلنهم من أشد منا قوة اليوم، ونظروا إلى ما بأيديهم من عدة وعتاد، وتمكين وسلطان، فقالوا: ما نظن أن تبيد هذه أبدا.

فلما شاء الله -سبحانه- أنجز لكل من الحزبين وعده، فجاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وسبح المجاهدون بحمد ربهم واستغفروه، ومكَّنهم من رقاب أعدائهم، وأورثهم ديارهم، وأنفلهم أموالهم، وملَّكهم سلطانهم، وجعل فيما حلَّ بأعدائه على أيدي أوليائه عبرة لكل معتبر، وزاجرا لكل منزجر، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وإننا اليوم ونحن في جوف المحنة والابتلاء الذي ابتلانا الله به سبحانه نؤمن -بفضل الله- أنه سينجز لنا ما وعدنا كما أنجزه لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، وسينجز للمشركين ما وعدهم كما أنجزه لأسلافهم الذين سبقوهم إلى سقر، ولن يطول بنا زمان -بإذن الله- إلا ويفتح لنا مولانا من البلاد ما يذهلنا عن سابق فتحه وتمكينه لنا في الأرض، وينكي في أعدائه بأيدينا ما ينسيهم أهوال ما لقوه منا في سابق الأيام.

إن قصة تحقيق الله لوعيد عبيده الموحدين لأعدائهم في بضع سنين، كما حدث في فتح الموصل وسنجار والرمادي وغيرها، بعد أن كُذّبوا، واستضعفوا في الأرض، وظنَّ أعداؤهم أنهم هم الغالبون، يجب أن تبقى حاضرة في ذهن كل موحد مجاهد في سبيل الله، فيستمر في جهاده واثقا بموعود ربِّه، وكأنه يراه عين اليقين، كما يجب أن تبقى حاضرة في أذهان كل المشركين، فلا يفرحوا بصولة أو جولة، فإن للحق العاقبة والدولة، وحينها يفرح المؤمنون بنصر الله، ويخزي الله الذين أشركوا، والله أشد بأسا وأشد تنكيلا.

قال تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠].

النبأ ولاية كركوك

جنود الخلافة في كركوك، اقتحام قرية غرب الرياض وكمين على طريق الحويجة للحشد الرافضي

ومقتل عدد من عناصر حماية حقل علاس

يواصل جنود الخلافة في كركوك استنزافهم للرافضة المشركين والتنكيل بهم عبر الصولات على مقراتهم ومنازلهم وكمائن الطرق -بفضل الله- ومُني المرتدون هذا الأسبوع بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا للمرتدين و١٥ آلية، ولله الحمد.

السيطرة على قرية لساعات وتدمير ٩ منازل للمرتدين

إذ سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) على قرية غرب منطقة الرياض لساعات بعدما صالوا على منازل الحشد الرافضي فيها، ودمَّروا وأحرقوا ٩ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة صالوا على منازل عناصر من الحشد الرافضي في قرية الكناعنة غرب الرياض، وبدأ الهجوم باستهداف عدد من المنازل بالقذائف الصاروخية، ما أسفر عن تدمير ٥ منها، أعقب ذلك هجوم بالأسلحة الرشاشة على منازل أخرى للمرتدين، مما أسفر عن إحراق ٤ منازل و٤ آليات، ليفرَّ المرتدون من القرية مذعورين، كما استهدف جنود الخلافة آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة قرب القرية ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وبقي جنود الخلافة في القرية لساعات دون أن يجرؤ المرتدون على دخولها، ثم عاد بعد ذلك جنود الدولة الإسلامية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للحشد

وهاجم جنود الخلافة -الجمعة- موقعا لميليشيات الحشد الرافضي في منطقة الرياض، ودمَّروا ٤ آليات للعدو المرتد، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين قرب قرية (الصفرة) بمنطقة الرياض، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٤ آليات لهم، بفضل الله.

كمين على طريق الحويجة

وكمن المجاهدون السبت (٧/ رجب) لدورية من الحشد الرافضي على طريق (الحويجة - الرياض)، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين واغتنام أسلحتهم، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين قرب قرية (أبو الجيش) على الطريق الرابط بين بلدة الحويجة ومدينة الرياض، حيث قتلوا ٥ مرتدين وأحرقوا سيارتهم، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد العشائري

إضافة لما سبق فجَّر جنود الخلافة -الأحد- عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، مما أدى إلى مقتله، وتدمير سيارته، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (السعدية) غرب الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

استهداف الأمين العام لـ "التيار الوطني الحر"

واستهدف المجاهدون -السبت- سيارة مدير قناة (كركوك الآن) والأمين العام لـ "التيار الوطني الحر" المرتد (مسعود زنكنة) إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في شارع (المحافظة) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابته مع ٢ من مرافقيه، ولله الحمد.

هجوم ثان للمجاهدين في اليوم ذاته داخل مدينة كركوك، أسفر عن إصابة ٥ من الرافضة المشركين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (شارع القدس) بمدينة كركوك، مما أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ٥ منهم، بفضل الله.

تفجير ونسف ١٤ منزلاً للحشدين العشائري والرافضي المرتدَّين

وأحرق جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ رجب) ١١ منزلا لعناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المقام) غرب منطقة الرياض، كما فجَّرت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحشد الرافضي المرتد (زياد شهاب) في قرية الشعبيات غرب الرياض، وقبل ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (عريشة) شمال الحويجة، بفضل الله.

كما نسف المجاهدون -السبت- منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

هجوم على حقل علاس

وقبل ذلك شنَّ جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) هجوما على عناصر حماية المنشآت المرتدين في حقل علاس جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم المجاهدون ثكنة لقوات حماية المنشآت النفطية في حقل علاس جنوب غربي كركوك، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فأوقعوا في صفوفهم ٥ قتلى وأصابوا آخرين، ودمَّروا ٤ آليات كانت في الثكنة، ولله الحمد والمنَّة.

تفجير مزارين صوفيَّين

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارين للصوفية في منطقة داقوق، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا مزارا للصوفية الأربعاء (٤/ رجب) في قرية (زنقر) جنوب منطقة داقوق، وفجَّروا -السبت- مزارا آخر للصوفية قرب (تل حمى) في منطقة داقوق، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على الرافضة والجيش والحشد تمكنوا خلالها من قتل وإصابة ٣٥ زائرا رافضيا مشركا، وأسر ١٣ عنصرا في الحشد الرافضي، وتفجير ٧ منازل لعناصر الجيش والحشد، ونسف مزارين للصوفية، بفضل الله.

مقتل ١٠ من الحشد العشائري وتدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي

في ولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

اشتبك جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ رجب) مع عناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات بالأسلحة الخفيفة مع المرتدين قرب قرية (كنعوص) جنوب غربي مخمور، قُتل على إثرها ١٠ مرتدين، وأُصيب آخرون، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٤/ رجب) آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي شمال شرقي مخمور، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الآلية بالأسلحة الرشاشة في مفرق قرية (سيرمة)، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد وإعطاب آليته، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن تدميرها ومقتل عنصر كان على متنها، بفضل الله.

يذكر أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا وهميا لاصطياد المرتدين -الأسبوع الماضي- في قرية (الحلوات)، فمنَّ الله عليهم بتصفية ٥ عناصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

٣ كمائن جنوب بهرز وفي السعدية

وهجوم مسلح وعبوات ناسفة

النبأ ولاية ديالى

مُني الحشد والجيش الرافضيَّان والشرطة المحلية في ولاية ديالى –هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ نصب جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) ٣ كمائن لعناصر الشرطة والحشد الرافضيَّين جنوب منطقة بهرز وفي السعدية وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قُتل وأُصيب ٤ من عناصر الشرطة المحلية الرافضية وأُعطبت آليتهم جراء كمين لجنود الدولة الإسلامية ليلة السبت في قرية الخزعلية جنوب بهرز، كما كمن عددٌ من جنود الخلافة لرتل من الحشد الرافضي على الطريق العسكري في منطقة العساكرة بقاطع السعدية ليلا، واستهدفوا بالأسلحة الرشاشة ٧ آليات رباعية الدفع للمرتدين، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أعدَّ جنود الخلافة في اليوم ذاته كمينا محكما لعناصر من الحشد الرافضي بأطراف منطقة السعدية، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ منهم وأصابوا ٢ آخرين بينهما قيادي بميليشيا بدر الرافضية، ودمَّروا آلية رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون –السبت- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة المنصورية، مما أدى إلى مقتل مرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير الآلية بالكامل، ولله الحمد.

وفجر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة (شروين) التابعة للمنصورية، مما أسفر عن إصابة عنصرين، بفضل الله.

تفتك بالرافضة في ديالى

هجوم على ثكنة للحشد في مندلي

وهاجم جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مندلي، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة شنُّوا ليلة الخميس هجوما بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة الخيزرانة بمندلي، وبعد قدوم دورية بعربة لمؤازرة المرتدين، استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة مما أسفر عن تدمير عربة همر، وأدت العملية إلى مقتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي على الأقل، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٩ من الحشد الرافضي بالعبوات الناسفة

ولقي ٩ من عناصر الحشد الرافضي مصرعهم الجمعة (٦/ رجب) إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في منطقة العظيم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات للحشد الرافضي في منطقتي (البوعيسى) والبيار في منطقة العظيم، الأمر الذي أدى إلى إعطابها ومقتل ٩ مرتدين، ولله الحمد.

تصفية ٣ مخاتير

ولقي ٣ من المخاتير المرتدين مصرعهم على يد جنود الخلافة في قاطع جلولاء، وفي قرية قرطبة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزتين أمنيتين من جنود الدولة الإسلامية انطلقتا الاثنين (٩/ رجب) نحو قريتي (الشيخ بابا الكبيرة، وأم الحنطة) في قاطع جلولاء، واغتالت المفرزة الأولى مختار قرية (الشيخ بابا الكبيرة) المرتد (ضاري طه أحمد)، فيما اغتالت المفرزة الثانية مختار قرية (أم الحنطة) المرتد (إبراهيم) وأحد أفراد حمايته وأصابوا ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ رجب) عبوة لاصقة على آلية تُقل مختار قرية (قرطبة) والعضو في ميليشيا بدر الرافضية، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة وتدمير آليته، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الخميس (٥/ رجب) بالأسلحة الخفيفة مقرا للصحوات المرتدين في منطقة الضابطية جنوب بعقوبة بالأسلحة الخفيفة، واستهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته مقر الفوج الخامس بمنطقة العظيم بقذائف هاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

كما فجَّرت المفارز الأمنية بعبوة ناسفة الأربعاء (٤/ رجب) أنبوبا لنقل النفط الخام من منطقة (النفط الخانة) إلى بغداد، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الثلاثاء (١٠/ رجب) حفارتين للجيش الرافضي في منطقة (خليل الحسيناوي) جنوب منطقة بهرز، ولله الحمد.

يذكر أن ٥ من عناصر شرطة الحدود المرتدة سقطوا –الأسبوع الماضي- جراء كمين لجنود الخلافة في بلدروز، ولله الحمد.

كمين قرب منفذ طريبيل في الأنبار

ومقتل ٦ من حرس الحدود المرتدين

النبأ ولاية الأنبار

أعدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) كمينا لشرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل على الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لرتل من شرطة الحدود المرتدة قرب منفذ طريبيل، وباغتوهم بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاك ٦ مرتدين وإصابة آخر، وتدمير إحدى آليات الرتل، ثم عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الخميس (٥/ رجب) ضابطا في الجيش الرافضي في منطقة البوذياب شمال غربي الرمادي، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل ضابطا برتبة نقيب في الجيش الرافضي وعنصرا آخر في منطقة (البوذياب)، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتلهما، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ رجب) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (بلاد الشام) شرق الرطبة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة من جنود الخلافة نصبت –الأسبوع الماضي- كمينا لرتل من الجيش الرافضي في منطقة (الصكار) شرق مدينة الرطبة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين بينهم ضابط وإصابة آخرين، بفضل الله.

كمين في الطارمية وهجمات في الفرحاتية

تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عمليات وهجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شمال بغداد، أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم بينهم قيادي، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الخلافة نصبوا كمينا لعناصر الجيش والحشد الرافضيَّين على طريق منطقة البوفراج بالطارمية، حيث فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية رباعية الدفع ما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، وعند قدوم مؤازرة للمرتدين اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم مسؤول في الحشد، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، بفضل الله.

إصابة مسؤول في "الأمن الوطني"

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون مسؤولا في الأمن الوطني الرافضي في الطارمية، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة المرتد (أحمد أبو صهيب) المسؤول في "الأمن الوطني" الرافضي، في منطقة (الشيخ حمد) بالطارمية، مما أسفر عن إعطاب السيارة وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنتين

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ رجب) ثكنتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة –الجمعة– عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم آخر للمجاهدين في اليوم ذاته في منطقة المشاهدة أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين في الحشد الرافضي والعشائري المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم المجاهدون منزل عنصر في ميليشيا (بدر) الرافضية في منطقة الخان بالمشاهدة، مما أسفر عن مقتله وإصابة عنصر في الحشد العشائري، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون –الجمعة– منزل مختار منطقة الفرحاتية المرتد (غازي بكر)، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية في شمال بغداد شنَّت –الأسبوع الماضي– ٩ هجمات وعمليات على عناصر الشرطة والحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٥ مرتدا بينهم ضباط، ولله الحمد.

استهداف نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال

بالقذائف الصاروخية ومقتل ٤ من عناصره قنصاً

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الخلافة –هذا الأسبوع– عددا من نقاط الجيش النصيري في أطراف البوكمال بالقذائف الصاروخية، وبالأسلحة القناصة، مما أسفر عن تدمير نقاط للمرتدين، ومقتل عدد من عناصرهم قنصا، بفضل الله.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ رجب) نقطة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون –على مدار الأسبوع– ٧ نقاط ومواقع للجيش النصيري في أطراف البوكمال بقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز القنص يومي الاثنين والثلاثاء (٩-١٠/ رجب) عناصر الجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا –الأسبوع الماضي– عناصر الجيش النصيري وأسلحته على أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ١٣ مرتدا، وتدمير سلاح ثقيل للمرتدين، ولله الحمد.

هجوم على معبد للرافضة في هرات

وصدُّ هجوم لطالبان في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

سقط عدد من الرافضة المشركين قتلى وجرحى –هذا الأسبوع– في منطقة هرات على أيدي انغماسيَّين من جنود الخلافة، كما تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم لحركة طالبان في ننجرهار، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٢ رافضياً

فقد هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (٨/ رجب) معبدا للرافضة المشركين في مدينة (هرات) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين عبد الله الخراساني وبلال الخراساني –تقبلهما الله– هاجما معبد "نبي أكرم" بمنطقة (جهارسو) في مدينة هرات، واستهدفوا الرافضة المشركين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٤ من حركة طالبان

وعلى صعيد المواجهات مع حركة طالبان الوطنية تصدى جنود الخلافة الاثنين (٩/ رجب) لهجوم عناصر الحركة في منطقة جبرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة صدُّوا هجوماً لحركة طالبان على قرية (بتري) في منطقة جبرهار، ودارت مواجهات عنيفة بين الطرفين، قُتل على إثرها ٣ مرتدين، وفرَّ آخرون تاركين خلفهم أسلحة خفيفة متنوعة غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الحركة الوطنية –الاثنين– بإطلاق أعيرة نارية عليه بعد مداهمة منزله في قرية (سولوزي) بننجرهار، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

مقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة المرتدة

وكمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ رجب) لقيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتله وعدد من عناصر حمايته في قاطع جوزجان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين في منطقة (درزاب) في قاطع جوزجان، الأمر الذي أدى إلى مقتل القيادي في الميليشيات المرتدة، و٢ من مرافقيه وإصابة ثالث، بفضل الله.

يذكر أن استشهاديا من جنود الدولة الإسلامية هاجم –الأسبوع الماضي– تجمعا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد، ولله الحمد والمنة.

النبأ ولاية سيناء

مصادر للنبأ: هجوم استشهادي واشتباكات

وتدمير وإعطاب ٧ آليات للجيش المصري المرتد في قاطع العريش

خاص كشفت مصادر عسكرية خاصة لـ (النبأ) عن حصيلة عمليات جنود الخلافة في قاطع العريش -الأسبوع الماضي- والتي تضمنت مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المصري المرتد، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ رجب) تجمعا لآليات الجيش المصري المرتد جنوب العريش، مما أسفر عن إصابة عشرات المرتدين، وتدمير عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن الأخ الاستشهادي عمر الأنصاري -تقبله الله- هاجم تمركزا لآليات الجيش المصري المرتد في (مزرعة أبو طبل) جنوب العريش، مما أسفر عن تدمير قرابة ٣ آليات، ومقتل وإصابة العشرات منهم، بفضل الله.

واشتبك جنود الخلافة -الأربعاء- مع قوة تأمين (قسم ثاني العريش)، مما أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان، ولله الحمد.

وقبل ذلك استدرج جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ رجب) عناصر الجيش المصري المرتد إلى كمين محكم جنوب العريش، مما أدى إلى مقتل نقيب بحري، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استدرجوا المرتدين إلى كمين محكم ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقناصة، وتمت تصفية النقيب البحري في الجيش المصري، بفضل الله.

كما أعطب جنود الخلافة الاثنين (٢/ رجب) دبابة M60 وجرافة ودمَّروا مجنزرتين جنوب مدينة العريش، إثر تفجير عبوات ناسفة عليها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

تدمير آلية للجيش الرافضي في الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

دمَّر جنود الخلافة السبت (٧/ رجب) آلية للجيش الرافضي جنوب شرقي الفلوجة، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (النعيمة)، الأمر الذي أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ - ولاية دمشق

سقط ٣ من عناصر الصحوات المرتدين قتلى -هذا الأسبوع- قنصا على أيدي جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة قنص الثلاثاء (١٠/ رجب) عنصرين من الصحوات المرتدين في أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقبل ذلك وفي المنطقة ذاتها سقط أحد عناصر الصحوات قتيلا الاثنين (٩/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

استهداف عنصرين من عسكر الردة في خور مكسر بعدن

النبأ - ولاية عدن أبين

هاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٠/ رجب) عنصرين يعملان في حراسة كلية الآداب بمنطقة (خور مكسر) في عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة عنصرين من عساكر الردة يعملان في حراسة كلية الآداب في منطقة خور مكسر، مما أدى إلى مقتل أحدهما، وإصابة الآخر، ولله الحمد.

مقتل حوثي شمال غربي البيضاء

النبأ - ولاية البيضاء

لقي عنصر من الحوثة المشركين حتفه الخميس (٥/ رجب) جراء تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (ولد ربيع) شمال غربي البيضاء، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية كركوك

كمائن الطرق.. رعب الرافضة القادم

يُعيد جنود الخلافة اليوم في حرب الرافضة المشركين والصحوات المرتدين أساليب ما قبل التمكين في اصطياد المرتدين، والتي أثبتت جدارتها بفضل الله عز وجل، لكنهم يعيدونها اليوم بكثافة أكثر وبضربات موحدة أو تكاد، ليزفوا الكفار إلى جهنم زمرا إثر زمر، لا فرادى كما كان.

وامتدت العمليات من نينوى الموحدين إلى أُسد جنوب بغداد مرورا بصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار وشمال بغداد وولاية دجلة، أي على جميع جبهات ولايات الدولة الاسلامية في العراق بعد إعلان الروافض النصر الكاذب على جنود دولة الخلافة، ومن أشد تلك العمليات وقعا الكمائن المحكمة للعناصر الموالية للحكومة الرافضية، ونصب الحواجز الوهمية.

النصيب الأكبر من الكمائن لولاية كركوك

وكان لولاية كركوك النصيب الأكبر في اصطياد أعداء الله تعالى، ففي كمين قرب قرية السعدونية لعناصر الأمن الوطني قرب الرياض سقط ٣٠ قتيلا منهم، ودُمرت ٥ عربات، وفي كمينَين بين الرياض الحويجة، هلك في أحدها ٦ ضباط كبار، واغتنم المجاهدون آلية، وفي الكمين الآخر هلك ٥ عناصر، وأحرقت عربتهم، ولله الحمد.

وبتاريخ (٤/ رجب) شنَّ المجاهدون غزوة موحدة في مختلف ربوع الولاية، فنصبوا حاجزا قرب داقوق على الطريق الرابط بين شمال العراق ومدينة بغداد، وتمكنوا - بفضل الله- من قتل وإصابة أكثر من ٣٥ من الزوار الرافضة المشركين وتدمير عربتهم، كما استهدفوا عددا من عربات الشرطة الاتحادية الرافضية في المكان نفسه، إضافة إلى ذلك نصبت مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاجزا على الطريق ذاته وفي الليلة ذاتها ليتمكنوا من أسر ١٣ عنصرا وقياديا، من الشرطة الاتحادية وسرايا السلام، أخزاهم الله، وقام المجاهدون بعد ذلك بقتلهم جميعا، واغتنم المجاهدون جراء الكمين ٤ عربات، بفضل الله.

وللطريق الذي كمن جنود الخلافة فيه أهميته لدى الحكومة الرافضية، إذ يُعد طريقا استراتيجيا، لا يستطيعون الاستغناء عنه، ويعد كذلك طريقا دوليا مُهما.

أثر الكمائن على الرافضة المشركين

وأدت هذه العمليات -بفضل الله- إلى انعدام الثقة بين المرتدين أنفسهم، وأشاعت في قلوبهم الرعب فأضحوا أكثر جبنا، وكثر كلامهم وتداولهم لأخبار هذه العمليات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحذيرهم منها، ومناشدتهم أصحاب القرار إيجاد حل ينقذهم من ورطتهم، لأنهم يعلمون أنهم إن سقطوا في أيدي جنود الخلافة، فهذا يعني أنها آخر لحظاتهم في هذه الحياة.

وتكشف هذه العمليات -بفضل الله- زيف ادعاءاتهم السيطرة على الطرق الرئيسة، ولسان حال جنود الخلافة: إذا كانت هذه سيطرتكم على الطرق الرئيسة، وقد بان زيفها، فكيف بالمدن والقرى، هذا والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الفتن والابتلاءات ٢

الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه، وأمرهم بالاستمرار في عبادته حتى يلقوه، له الحكمة البالغة في فتن السراء والضراء، التي يظهر بها إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين، ويظهر الصادق من الكاذب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -تعالى- يحب من عباده أن يصبروا على طاعته في جميع الأحوال، وأن يوقنوا بأن كل ما يحكم الله به صادر عن حكمته البالغة وعلمه الذي أحاط بكل شيء، وأنه لا شيء يخرج عن قدرة الله عز وجل، ولا يكون صلاح أمر الناس في الدنيا والآخرة إلا باتباع شرعه وحكمه، وهذا ما يعلمه كل موقن. قال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} [المائدة: ٥٠]، ومن تدبّر عَلِم أن اليقين إذا لم يصحبه صبر فإن صاحبه لا يثبت بل يتزعزع، نسأل الله أن يثبت قلوبنا على دينه.

حِكم الله في الابتلاء:

التمحيص

يعلم الله -تعالى- بكل شيء، ومن ذلك ما سيفعله الناس إذا ابتلوا بأنواع الابتلاءات، ولكنه لا يؤاخذهم إلا بعد حصول الأفعال منهم، قال تعالى: {فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٣]، أي العلم الذي يتعلق به الثواب والعقاب، وإلا فهو -سبحانه- يعلم ما كان وما سيكون، فهذه إحدى حِكم الله من ابتلاء المؤمنين، ومن الحكم أيضاً أن يظهر إيمان المؤمن للناس فيرتفع قدره عندهم ويكون له القبول في الأرض، وأن يظهر نفاق المنافق فيعامله الناس بما يستحق كما في الحديث: (إنّ الله إذا أحبّ عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحبّ فلانا فأحبّه، قال: فيحبّه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إنّ الله يحبّ فلانا فأحبّوه، فيحبّه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل عليه السلام، فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إنّ الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم توضع له البغضاء في الأرض) [رواه البخاري ومسلم واللفظ له].

خروج الخبَث

ومن الحكم أيضاً أن يُخرج الله الخُبثاء من دار الإسلام، كما في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أن أعرابيا بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإسلام، فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي، فأبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالها ثلاثا، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنما المدينة كالكير، تنفي خبثها، وينصع طيبها) [رواه البخاري ومسلم].

لعلهم يتضرعون

ومن حِكم الله -تعالى- من ابتلاء المؤمنين أن تخشع قلوبهم لله ويحاسبوا أنفسهم على التقصير في حق الله -تعالى- وحقوق عباده، ويلجؤوا إلى الله -تعالى- ويتضرعوا إليه ليرزقهم الصبر على البلاء ويكشفه عنهم، ويغفر لهم ذنوبهم ويثبتهم على الإيمان، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} [الأنعام: ٤٢]، وقال تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ} [النحل: ١٢٧].

ثبات أولياء الله على الحق

ومن يتأمل سير أنبياء الله ورسله -عليهم الصلاة والسلام- يجد الثبات على دين الله في أوضح صوره، وأنهم كانوا يتقلبون بين الشكر والصبر، فلم تغلب النعم شكرهم، ولم تغلب المصائب صبرهم، وأن هؤلاء المصطفين الأخيار قد بذلوا كل شيء في سبيل إرضاء الله تعالى، فلم يؤخرهم حب بلد نشؤوا فيه ولا تعلق بزوج أو ولد أو مال عن ابتغاء مرضاة الله تعالى، راضون مسلِّمون لأمر الله -عز وجل- وحكمته، يعلمون أن الله -تعالى- لا يريد بابتلائه لهم -بالسراء والضراء- إلا فلاحهم، يشكرون الله -تعالى- على توفيقه لهم للطاعة بمزيد من التقرب إليه والسعي في مرضاته، وعند نزول البلاء يكون همهم اتقاء سخط الله -تعالى- فيلجؤون إليه خوفاً وطمعاً. أصابتهم محن وبلايا كثيرة فلم يتراجعوا عن حق دعوا إليه، ولم تتغير مواقفهم من الباطل وأهله، بل استمروا في طريق الدعوة إلى توحيد الله وتحكيم شريعته والجهاد في سبيل الله بكل ما أمكنهم من أنواع الجهاد، وأولها الجهاد بالحجة واللسان، ومجادلة الناس بالتي هي أحسن لتبيين الحق وكشف الباطل.

من الناس من يعبد الله على حرف

وهناك صنف من الناس ليسوا على يقين من صحة الطريق الذي يسلكونه لطلب مرضاة الله، وزيَّن لهم هواهم مقياساً خاطئاً لمعرفة الحق من الباطل، فإن أقبلت عليهم الدنيا بمتاعها وزخرفها قالوا إذن طريقنا الذي سلكناه صحيح وحق، وإن أصابتهم الفتن التي أخبر الله -عز وجل- بأنها ستصيب لا محالة كل من يقول آمنا بالله وبنبيه -صلى الله عليه وسلم- وبدين الإسلام، {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢]، استغرب هؤلاء من هذه الفتن واستنكروا أن تصيبهم وقرروا ترك طريق الاستقامة على دين الله، قائلين: لا طاقة لنا بهذه المصائب، مدعين أن هذه المحن تدل على عدم صحة الطريق الذي يسلكونه، فينقلبون راجعين مدبرين، وقد أخبر -تعالى- عنهم بقوله: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، فهؤلاء كما يصورهم لنا القرآن يقفون في مكان خطير، وميزانهم غير شرعي بل تلعب به أهواؤهم، ولا فرق في الحكم عليهم بالضلال والخسران بين من ضل منهم على علم أو من ضل على جهل، والمصيبة التي أصابتهم كانت كبيرة بحيث خسروا بها الدنيا، وبنكوصهم وتراجعهم عن دينهم خسروا الآخرة أيضاً، فأي خسارة أبين من هذه؟ نسأل الله العافية في الدين والدنيا والآخرة.

مثل لمن ضل على علم

رجل أنعم الله عليه بنعمة العلم بآيات الله، ولكنه فتن بفتنة عظيمة من فتن الدنيا، بحيث إنه صار على مفترق طرق إما أن يختار التمسك بآيات الله فيخسر ذلك العرض الدنيوي، وإما أن ينسلخ من دينه اتباعاً لهواه، فأخلد إلى الأرض وركن إلى الدنيا مؤثراً لشهواتها على ما أعد الله للمتقين، فضرب الله له مثلاً بالكلب يظل لاهثاً سواء أطاردته أم تركته، قال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦]، فهذا رجل لم ينفعه علمه ولم يسعفه فهمه، بل أعمته شهوات الدنيا عن أن يطلب لنفسه المكانة الرفيعة عند ربه تعالى، وخطر هؤلاء الذين يضلون على علم كبيرٌ، لأنهم يُضلون كثيراً من الناس وراءهم، إما بأن يدعوهم إلى الضلال الذي صاروا إليه، وإما أن يسنُّوا للناس سنة سيئة فيقتدي بهم أناس في ضلالهم، فيحمل ذلك العالم وزره وأوزار من أضلهم، وقد حذرنا الله -تعالى- من أنه لا يعذر من يتبع أئمة الضلال، وأنهم سيتبرأ بعضهم من بعض، ولا ينفعهم ذلك التبرؤ شيئاً، قال تعالى: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٦ - ١٦٧].

ولعلنا نقف وقفات أخرى مع الفتن والابتلاءات، نسأل الله العافية في ديننا ودنيانا، والحمد لله رب العالمين.

خذوا حذركم ٢

تسهيل بلا تعطيل

يمكننا تشبيه الإجراءات الأمنية الوقائية، أو "الأمنيات"، بالدرع التقليدي الذي يُنصب للدبابة لوقاية الجنود داخلها وأجزائها الحساسة من القذائف المعادية.

ومعروف أن قدرة هذا الدرع على التصدي للقذائف ومنع أذاها من بلوغ العناصر التي نُصب الدرع لحمايتها تزداد كلما كانت مادته الأولية أكثر صلابة، أو كان أكثر سماكة، بحيث يتناسب مقدار السماكة المطلوبة عكسا مع صلابة المادة، فكلما كانت مادة الدرع أصلب احتيج إلى سماكة أقل من الدرع للقيام بالمطلوب، والعكس بالعكس.

وفي الوقت نفسه فإن مصمم الدبابة يجب أن يراعي الوظيفة الأساسية للدبابة وهي أن تدبَّ على الأرض، فتتحرك، ناقلة مدفعها والجنود داخلها في ساحة المعركة بحيث تحقق الفائدة المرجوة من صناعتها وتوظيفها في القتال، في الاقتراب من الأهداف المعادية بدرجة كافية لاستهدافها وتدميرها.

وبالتالي يجب عليه الموازنة بين قوة تصفيح الدبابة وقدرتها على الحركة والمناورة، إذ إن قوة التصفيح التقليدي تعتمد على سماكة الدرع بدرجة أولى، وهذه السماكة ترتبط بثقل مادة التصفيح، وبالتالي إذا أراد المصمم زيادة سماكة الدرع أخذ في حسابه الثقل الإضافي المركب على جسم الدبابة، وما يتطلبه ذلك من قوة إضافية ضرورية لدفعها، يجب تأمينها من خلال زيادة قوة محرك الدبابة، وإلا حولت زيادة ثقل الدرع بدون هذا الحساب إلى مجرد حصن ثابت قادر ربما على حماية الجنود من كل أنواع القذائف، ولكنه عاجز عن التحرك من مكانه، فهو مجرد موقع دفاعي لا أكثر.

خلية عاملة لا خلية نائمة

ومن هذا المنظار يمكننا النظر إلى أي عنصر من عناصر العمل الجهادي، فإن وظيفته الأساسية هي تحقيق الهدف المطلوب منه، وما السعي إلى تأمينه -من المنظور العملي- إلا لكي يستمر في أداء وظيفته، بالإضافة إلى كونه متعلقا بنفوس مسلمة وأموال للمسلمين يجب حفظها، وأما أن تؤدي زيادة إجراءات التأمين إلى تقييد قدرة العنصر على الحركة لإنجاز المطلوب منه، فإن هذه الإجراءات تتحول إلى أداة تعطيل للعمل الجهادي، بدل أن تكون أداة تسهيل له، من خلال حمايته مما قد يؤثر على نجاحه واستمراريته وقدرته على النمو.

ومن المعروف أن الجهاد كله قائم على تعريض النفس والمال للخطر، بالإضافة إلى ما يتطلبه من الجهد والمشقة الكبيرَين اللذَين لا يقوى عليهما إلا أولو العزم من المؤمنين المستعدّين لبذل ذلك كله في سبيل مرضاة ربهم، ولذلك كله جعل الله -تعالى- الجهاد ذروة سنام الإسلام، وفضَّل المجاهدين على القاعدين من المؤمنين، واختص من يُقتل منهم بمرتبة تأتي بعد مرتبة النبوة والصديقيّة، وهي الشهادة، وقد قال ابن القيم: "من تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر"، فقد يجمع المجاهد المرتبتين اللتين تليان مرتبة النبوة.

وبالتالي فإن من يراغم أعداءه الكافرين فلا بد أن يعرف يقينا أنه أصبح هدفا لهم، يستهدفونه ليثبطوه عن قتالهم، فإن أبى إلا طاعة ربه ومضى في جهاده أصبح هدفا للقتل أو الأسر أو الكسر أو البتر، وذلك لإخراجه من ساحة المعركة بينهم وبين أولياء الرحمن، أو للاستفادة منه في الإضرار بصف المجاهدين عن طريق تحصيل ما لديه من معلومات عنهم، أو حتى العمل على تجنيده بالترغيب أو الترهيب ليكون عنصر اختراق لصفوف المسلمين يعين المشركين عليهم.

ولهذا فإنه يجب على المجاهد في سبيل الله أن يضع نصب عينيه واجبَين أساسيَّين ينبغي عليه أداؤهما بشكل متزامن، أولاهما تحقيق أهداف الجهاد، وثانيهما تأمين صف المجاهدين من كل خطر قد يتعرض له، ومن ذلك تأمين نفسه، والمعلومات والموارد التي بحوزته، وإخوانه المرتبطين به، والعمل الذي يقوم عليه، فهذا مطلوب منه بالدرجة الأولى، فضلا عما يشمله من الواجبات التي تعم كل المجاهدين، بل وكل المسلمين أحيانا.

وإن كان تأمينه متعلقا بقيامه ببعض الإجراءات، فإن القيام بها يكون واجبا عليه، لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولكن كما قلنا سابقا، فإن هذا الواجب الثانوي يجب أن لا يطغى على الجانب الأساسي المتمثل بنجاح العمل الجهادي في أداء وظائفه، أما أن تؤدي مساعي المجاهد إلى تأمين نفسه وعمله إلى قعوده عن الجهاد في سبيل الله، أو تعطيل الجهاد، فإن هذا فتنة وضلال، وإلا فما يعيق أكثر المسلمين اليوم من الجهاد إلا حرصهم على تأمين أنفسهم ومنافعهم من الأخطار الملازمة للجهاد في سبيل الله، إذ لا يمكن أن نعتبر تأمين هؤلاء القاعدين لأنفسهم نجاحا وفلاحا، بل هو فشل وخيبة لهم في الدنيا والآخرة، لأنه عطلهم عن القيام بواجب مفروض عليهم، يترتب على تركه عذاب في الآخرة، وذل وتسلط للكافرين عليهم في الدنيا.

وهذا الفخ قد وقع فيه -للأسف- بعض من يحسنون الظن بأنفسهم، ممن استهواهم الشيطان ولبَّس عليهم، فصاروا يحسبون أي تحرك للجهاد في سبيل الله رعونة وتهورا وإهلاكا للنفس، ويسمُّون قعودهم عن الجهاد وتقاعسهم عن واجباتهم حكمة وحرصا، في الوقت الذي يسمِّي نفسه "خلية نائمة" للمجاهدين، وربما صدق في هذه فهو نائم حقا، وربما لن يستيقظ أبدا إلا أن يتغمده الله برحمته.

وبالتالي يجب على كل مجاهد في سبيل الله أن يعتبر نفسه "خلية عاملة" في جسد المجاهدين، فإن تطلب الأمر تحول إلى "خلية كامنة"، لا أن يكون "خلية نائمة" لا فائدة منها، بل هي حمل زائد على المجاهدين أحيانا تستهلك مواردهم دون تقديم فائدة مضافة إليهم.

خلية آمنة لا خلية خطرة

ومن كل ما سبق يمكننا اعتبار كل عنصر من عناصر العمل الجهادي، سواء كان فردا أو كيانا أو نوعا من التجهيزات والمعدات، بمثابة آلية لها وظيفة في المعركة، يجب الموازنة في تصميمها بين قدرتها على الحركة وأداء الوظيفة المطلوبة منها، وبين تكاليف تأمينها الضرورية للحفاظ عليها لتتمكن من أداء تلك الوظيفة.

وكلما كانت هذه الآلية معرضة لخطر أكبر أثناء أدائها لوظيفتها، تطلب الأمر تدريعها بشكل أفضل، وبذلك يتنوع التأثير على قدرتها على الحركة، أو أداء الوظائف المطلوبة منها، وبهذا يوازن القائد بين احتياجه إلى آلية سريعة الحركة مريحة للراكبين، ولكنها ضعيفة الحماية، وبين أن يزيد وسائل الحماية فيها، مع التضحية ببعض الإمكانيات الأخرى كالسرعة والراحة مثلا.

وهكذا نجد المشكلة المتعلقة باستثقال كثير من المجاهدين الحريصين على إنجاز أعمالهم بسرعة للإجراءات الأمنية، فهم يرونها معيقا لهم، تبطئ وتيرة العمل، وتحمله تكاليف إضافية يبخلون بها أحيانا، وتقصر مواردهم عن تأمينها في أحيان أخرى، ولذلك يتهاونون في هذا الجانب، ظانين أن ذلك من التوكل على الله، وهم واقعون غالبا في معصية أمرائهم، وتعريض أنفسهم وإخوانهم وعملهم للخطر، بسبب تهاونهم في الأخذ بأسباب الأمن.

ولا شك أنه كلما قلت تكاليف العمل الجهادي وتحسنت سرعة إنجازه فهذا أفضل، ولكن بدون أن يؤدي التركيز على هذا الجانب إلى إهمال سلامة العمل ككل، وتعريضه للفشل التام، بالتغافل عن المخاطر التي قد يتعرض لها، بتهديد العناصر التي تحقق أهدافه بمجموعها، إذ يمكن أن يؤدي تمكن العدو من تدمير أو تحييد أي من عناصره إلى تعطيل العمل الجهادي، بل وتدميره كليا إلى درجة تمنع من استعادة زخمه إلا بتكاليف عالية تفوق بكثير التكاليف التي كان يمكن بذلها على تأمينه.

فإذاً لا يكفي أن يكون المجاهد "خلية عاملة" في الجسد الجهادي، وإنما ينبغي أن يحصن نفسه ليكون "خلية عاملة آمنة"، يصعب على العدو تدميرها، أو النفاذ من خلالها إلى هذا الجسد، أو حتى تحويلها إلى خلية سرطانية مدمِّرة للجسد كله من داخله.

اتقوا الله ما استطعتم

فهذه الموازنة بين ضرورة العمل لإنجاز المطلوب، وضرورة حماية العمل والقائمين عليه من الأخطار المصاحبة لأعمالهم، هي من أهم الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الإجراءات الأمنية، وتنفيذها، والأمر بالالتزام بها من قبل الأمراء والجنود على حد سواء.

ورأس الأمر -ولا شك- هو تقوى الله عز وجل، ومفتاحه قوله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُم} [التغابن: ١٦]، فالمجاهد يبذل أقصى ما يستطيع من جهد في إنجاز عمله، كما يتخذ أقصى ما بيده من إجراءات أمنية، ولا يفرط في كلا الأمرين بشيء، وفي النهاية يضع دائما في حسبانه قوله تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} [البقرة: ٢٨٦]، فكل ما في وسعه من الواجبات هو مكلف به، عاص لله بتركه، مستحق للوم والعقوبة، ومن قصَّر فليتب إلى الله تعالى، وليصلح عمله، ويسأل الله الإعانة على نجاح عمله، والوقاية من أذى أعدائه، والحمد لله رب العالمين.

من التاريخ

نهر الدم

أقسم خالد بن الوليد -رضي الله عنه- في إحدى معاركه مع الفرس أن يجري النهر بدمائهم إن أمكنه الله من رقابهم، فتحقق قسمه -رضي الله عنه- في وقعة (أليس) في السنة الثانية عشرة للهجرة.

قال الطبري: "ولما أصاب خالد يوم الولجة من أصاب من بكر بن وائل من نصاراهم الذين أعانوا أهل فارس، غضب لهم نصارى قومهم، فكاتبوا الأعاجم وكاتبتهم الأعاجم، فاجتمعوا إلى أليس، وعليهم عبد الأسود العجلي، وكان أشد الناس على أولئك النصارى مسلمو بني عجل: عتيبة بن النهاس وسعيد بن مرة وفرات بن حيان والمثنى بن لاحق ومذعور ابن عدي، وكتب أردشير إلى (بهمن جاذويه) -وهو بـ (قسيانا)- أن سر حتى تقدم (أليس) بجيشك إلى من اجتمع بها من فارس ونصارى العرب، فقدَّم (بهمن جاذويه) (جابان) وأمره بالحث، وقال: كفكف نفسك وجندك من قتال القوم حتى ألحق بك إلا أن يعجلوك، ومضى (جابان) حتى أتى أليس، فنزل بها في صفر، واجتمعت إليه المسالح التي كانت بإزاء العرب".

واستطاع خالد -رضي الله عنه- أن يفاجئ الأعداء فهجم عليهم وهم يستعدون لتناول طعامهم، قال ابن كثير: "فبينما هم قد نصبوا لهم سماطا فيه طعام يريدون أكله، إذ غافلهم خالد بجيشه... ونفرت الأعاجم عن الطعام وقاموا إلى السلاح فاقتتلوا قتالا شديدا جدا، والمشركون يرقبون قدوم (بهمن) مددا من جهة الملك إليهم، فهم في قوة وشدة وكلب في القتال، وصبر المسلمون صبرا بليغا، وقال خالد: اللهم لك عليَّ إن منحتنا أكتافهم أن لا أستبقي منهم أحدا أقدر عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم. ثم إن الله -عز وجل- منح المسلمين أكتافهم فنادى منادي خالد: الأسر، الأسر، لا تقتلوا إلا من امتنع من الأسر، فأقبلت الخيول بهم أفواجا يساقون سوقا، وقد وكل بهم رجالا يضربون أعناقهم في النهر، ففعل ذلك بهم يوما وليلة ويطلبهم في الغد ومن بعد الغد، وكلما حضر منهم أحد ضُربت عنقه في النهر، وقد صرف ماء النهر إلى موضع آخر، فقال له بعض الأمراء: إن النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء على الدم فيجري معه فتُبِرَّ بيمينك، فأرسله فسال النهر دما عبيطا، فلذلك سمي نهر الدم إلى اليوم، وبلغ عدد القتلى سبعين ألفا".

وهذه هي قصة النهر الذي جرى بدماء المجوس، نسأل الله أن يجازي أحفادهم الرافضة بمثل ما جازاهم.

أخي المجاهد

وهم في غفلة معرضون

الغفلة هي البوابة الذي تعبر منها المعاصي إلى العباد، والمنفذ الذي تسلكه الأمراض إلى القلوب، والطريق الذي تستغله الشهوة للسيطرة على النفوس، فتصبح أقل إحساسا بالواقع والمصير، فلا يستفيق منها الإنسان إلا وقد سيطرت عليه الذنوب، وكبلته بحبالها وقيدته بسلاسلها.

وهي ليست فعلا يرتكبه المسلم، بل حالة يعيشها، تنشأ بالابتعاد عن الطاعة والذكر والمراقبة لله تعالى، ولا علاج لها إلا باليقظة، وأهم أسبابها: الصحبة الصالحة، وقراءة القرآن، وترطيب اللسان بذكر الله، آناء الليل وأطراف النهار، والصلاة على وقتها بخشوع وتدبُّر، والالتزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه، والكف عن السعي خلف ملذات الدنيا والجري خلف شهواتها، والإكثار من السنن والنوافل والأعمال الصالحة.

ولا يتجرأ العبد على مخالفة مولاه، وارتكاب الذنوب والمعاصي والتعدي على حقوقه إلا وهو غافل عنه، ساهٍ لاهٍ.

وأشد مظاهر الغفلة نسيان الموت، رغم اقترابه، ونسيان لقاء الله رغم دنوّه، واللهوُ والإعراض عن آياته وأوامره، قال تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ} [الأنبياء: ١ - ٣].

وقال تعالى في علاج الغفلة: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: ٢٠٥].

وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- قال: (من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يُكتبْ من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية كُتبَ من القانتين) [رواه ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم].

وهي طريقٌ نهايته الحسرة والندامة، قال الله تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: ٣٩]، عندها لا ينفع لوم ولا يقظة.

فانتبه أخي، لتكون من الناجين، واحذر لتكون من الفائزين، والزم ذكر الله والصحبة الصالحة، وتدبر آياته ولا تفتر عن ذكره.

يقول ابن القيم، رحمه الله: "إن مجالسَ الذكر مجالسُ الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالسُ الشياطين، فليتخيَّر العبد أعجبَهما إليه وأولاهما به".

وإن أحرى من يكون بعيدا عن الغفلة هو أنت أخي المجاهد، فطلب القتل مظانه، والتعرض له، يجعلك أبعد ما تكون عن الغفلة، فكيف لمن ينتظر لقاء الله ويتعرض له في كل لحظة وحين، أن يكون غافلا عن طاعته وعبادته ولقائه، فتذكر -أخي المجاهد- أنك قريب من مولاك، سريع اللقاء به، ولا تغفل عنه تكن من الفائزين.

فعن هانئ مولى عثمان -رضي الله عنه- قال: كان عثمان، إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تُذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا! فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) [رواه الترمذي].

حدث في أسبـوع

تصعيد في العلاقات بين دول الناتو وروسيا تطرد ١٠٠ دبلوماسي روسي من ١٨ دولة

تآزرت ١٨ دولة صليبية على طرد ١٠٠ دبلوماسي روسي، ردا على محاولة اغتيال جاسوس روسي سابق في بريطانيا، اتهمت بها موسكو.

ووصفت وزارة الخارجية الروسية الخطوة العالمية بأنها استفزازية، وقال المتحدث باسم الكرملين الصليبي إن الغرب يرتكب "خطأ" وإن الطاغية بوتين سيتخذ قرارا قويا كردٍّ من طرف روسيا، نافيا ضلوع بلده في محاولة اغتيال الجاسوس على الأراضي البريطانية.

وقال مسؤول أمريكي إن الطاغية الأمريكي ترامب أمر بطرد ٦٠ دبلوماسيا روسيّاً، وبإغلاق القنصلية الروسية في "سياتل"، على خلفية اتهام روسيا بتنفيذ عملية محاولة الاغتيال بغاز الأعصاب للجاسوس الروسي السابق.

وانضمت إستونيا وهولندا والدنمارك، وبولندا، وأوكرانيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وألمانيا، ومولدوفا، وإيرلندا، وأستراليا، وبلجيكا، وفرنسا، والتشيك يوم الاثنين لطرد دبلوماسيين روس من أراضيها غرار لما قامت به بريطانيا من طرد الدبلوماسيين الروس من على أراضيها.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الصليبي إن الحلف طرد سبعة دبلوماسيين من البعثة الروسية في الحلف ومنع تعيين ثلاثة آخرين، فيما تحفظت المكسيك على حقها بطرد دبلوماسيين روس انتظارا لنتائج التحقيقات.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية الصليبية يوم الثلاثاء أنه لا تزال هناك حاجة لاتخاذ مزيد من الإجراءات في إطار رد بريطانيا على روسيا.

وقد أثارت ردة فعل الدول الصليبية صدمة لدى الأطراف التي كانت تتسول الدعم من تلك الدول، بعد أن بحَّت أصواتهم في طلب تصديهم لجرائم روسيا في الشام وغيرها دون استجابة، في حين صعدت الموقف مع موسكو لهذ الدرجة لمجرد محاولة اغتيال جاسوس على أراضيها.

الصليبيون يحاكمون مصرياً وبريطانيّاً بتهمة الدعوة إلى الجهاد

حكمت محكمة طاغوتية بريطانية على شاب بريطاني بالسجن ٢٥ عاما، بتهمة الدعوة إلى الجهاد.

وزعمت السلطات البريطانية أن الشاب البالغ ٢٩ عاما سعى لتجنيد أكثر من ١٠٠ طفل –حسب قولها- لتنفيذ موجة من الهجمات في أنحاء لندن، وذلك بسبب عرضه بعض إصدارات المجاهدين عليهم.

وقالت إن (عمر حقي) –الذي يعمل مدرسا- عرض على الأطفال لقطات فيديو لقطع رؤوس نفَّذه جنود الدولة الإسلامية، وهجمات كان قد نفَّذها المجاهدون في العاصمة البريطانية، وجعلهم يقومون بأدوار يدربهم فيها على مهاجمة ضباط الشرطة.

وزعمت المحكمة أن نية المدرس كانت تتركز في تعليم الطلبة الهجوم على أهداف ومعالم تاريخية في "لندن" مثل "بيج بن" إضافة إلى قتل جنود من الحرس الملكي، وهجمات على مراكز كبرى للتسوق، ومصارف، ومحطات إعلامية.

من جهتها اعتقلت الشرطة الإيطالية الثلاثاء رجلا مصري المولد زعمت أنه من أنصار الدولة الإسلامية، واتهمته بتحريض أطفال صغار على الجهاد، وتشجيعهم على قتل غير المسلمين.

وكان عبد الرحمن (٥٩ عاما) يعمل رئيسا لمركز الدعوة الإسلامي في جنوب إيطاليا، وقالت الشرطة إنها تعتقد أنه استغل منصبه في الترويج للجهاد ونشر الإصدارات الإعلامية الخاصة بالدولة الإسلامية.

وادعت الشرطة إنها سجلت لعبد الرحمن دعوة لمجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين أربع وعشر سنوات لمحاربة الكفار، وقطع رقابهم بالسيوف.

مقتل ٦٤ روسياً حرقاً بمركز تسوق

قالت الشرطة الروسية أن الحريق الذي شبَّ بأحد مراكز التسوق في سيبيريا الأحد أدى لمقتل ٦٤ شخصا بينهم ٤١ طفلا.

وأضافت أن الحريق الذي يُعد أحد أكبر الحرائق في البلاد التهم الطوابق العليا، مشيرة إلى أن الحريق نتج عن افتقار الكفاءة ووسائل الوقاية، وحذرت من أن هناك العديد من مراكز التسوق الأخرى تفتقر لشروط السلامة من الحرائق.

أعضاء بميليشيا "الصليبيون" خططوا لقتل أكبر عدد من المسلمين بأمريكا

قالت الشرطة الأمريكية إن ثلاثة من الصليبيين متهمين بالتخطيط لتفجير مجمع سكني غرب ولاية كنساس يقيم فيه مهاجرون من الصومال ويضم مسجدا، أرادوا قتل أكبر عدد ممكن، وتوجيه رسالة مفادها أن "المسلمين ليسوا محل ترحاب في الولايات المتحدة".

ووجهت الشرطة الاتهام إلى الثلاثة بالتخطيط لاستخدام سلاح دمار شامل في (جاردن سيتي) بولاية كنساس".

وأضافت أن المجرمين الثلاثة شكلوا مجموعة أطلقوا عليها اسم (الصليبيون) بهدف "قتل أكبر عدد ممكن من المسلمين"، ونزع الشعور بالطمأنينة من المسلمين في هذا البلد.

ويواجه الثلاثة عقوبة السجن مدى الحياة في حالة إدانتهم.

آلاف الأسر تنزح من الغوطة في ظل استمرار الهجوم الصليبي

تبادلت فصائل الصحوات المرتدة الاتهامات بشأن المسؤولية عن الهزيمة التي مُنيت بها في الغوطة الشرقية، فيما توالى خروج آلاف الأسر إضافة إلى خروج فصيل "فيلق الرحمن" المرتد من الغوطة الشرقية.

وكان التناحر بين فصيلَي فيلق الرحمن وجيش الإسلام المرتدين في الغوطة الشرقية قد أدى إلى تقسيم الغوطة قبل عامين، ساعدت على تقدم الجيش النصيري.

وشنَّ الطيران الروسي والنصيري أحد أعنف هجماته منذ بداية الحرب لاستعادة الغوطة الشرقية وقتل أكثر من ١٦٠٠ شخص منذ شهر ونصف الشهر.

وقال الجيش النصيري إن التناحر بين الفصائل المرتدة في الغوطة الشرقية كان من العوامل التي ساعدت الجيش على تحقيق ما حققه في فترة زمنية قصيرة.

من جهة أخرى بدأ آلاف من مقاتلي "فيلق الرحمن" المرتدين مغادرة منطقتهم بالغوطة الشرقية مع أسرهم في انسحاب جرى التفاوض عليه مع الجيشَين الروسي والنصيري متوجهين إلى مناطق إدلب.

ويقول فصيل (جيش الإسلام) إنه يرفض الخروج من الغوطة، وأن جنوده مرابطون في مدينة "دوما" بالغوطة الشرقية، المدينة الوحيدة المتبقية في الغوطة، فيما قال متحدث باسم الجيش الروسي الصليبي الاثنين أن مقاتلي جيش الإسلام مستعدون كذلك لإلقاء سلاحهم ومغادرة المنطقة.

وبذلك يكون الجيش النصيري وبرفقة الجيش الروسي قد سيطروا على نحو ٩٠ بالمئة من الغوطة الشرقية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن أكثر من ١٠٥ آلاف شخص غادروا الغوطة الشرقية منذ اندلاع الاشتباكات فيها.

طواغيت "السعودية" يحدثون تغييرات جديدة في المناهج التعليمية

في استجابة للمطالب الأمريكية الصليبية قامت "وزارة التعليم السعودية" المرتدة بإزالة النصوص والكتب التي تحرض على الجهاد أو الحاكمية أو الولاء والبراء أو تذكره، وبإعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتناسب مع المطالب الأمريكية الصليبية.

وأكد المرتد وزير التعليم أن وزارته تعمل على محاربة الجهاد من خلال إعادة صياغة المناهج الدراسية، بمنع وإزالة الكتب التي تحرض على الجهاد أو تذكره من جميع المدارس والجامعات.

وقالت "اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية" السبت أن الكتب الحالية لا تحتوي فقط على عدد من الفقرات التحريضية، بل تحتوي كذلك على عدة فقرات يُفترض أنها حذفت من المناهج في السابق.

وذكرت اللجنة أن من الأمثلة التي يجب حذفها "فقرات تمجد الجهاد" باعتباره قتالا ضد غير المسلمين، وأخرى "تنُصُّ على قتل المرتدين أو كل من يستهزأ بالإله، أو بالنبي -صلى الله عليه وسلم-"، وأخرى "تحط من قدر غير المسلمين، وتحذر المسلمين من مصاحبتهم"، في إشارة إلى مفاهيم الولاء والبراء.

وهذا وشهدت مناهج التعليم في "السعودية" وعدة دول أخرى استجابة للمطالب الأمريكية المتعلقة بجهود "مكافحة الإرهاب".

جهاد النساء

جهاد النساء لا قتال فيه

عن عائشة ﵂ قالت: قلت: يا رسول الله، هل على النساء من جهاد؟ قال: (نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة) (رواه أحمد).
واستدل كثير من أهل العلم بهذا الحديث على أنه لا يجب الجهاد على النساء.

جهاد المرأة بالمال

قال تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: ٤١).

عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمر على النساء، فقال: (يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار) (رواه البخاري).

تقاتل المرأة دون نفسها

عن أنس ﵁ أن أم سليم اتخذت يوم حنين خنجرا، فكان معها، فرآها أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، هذه أم سليم معها خنجر، فقال لها رسول الله ﷺ: (ما هذا الخنجر؟) قالت: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين، بقرت به بطنه، فجعل رسول الله ﷺ يضحك (رواه مسلم).

الاستعانة بالنساء في غير القتال

عن ربيع بنت معوذ ابن عفراء ﵂ قالت: "كنا نغزو مع رسول الله ﷺ: نسقي القوم ونخدمهم، ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة" (رواه البخاري).

تقاتل المرأة إذا دهم العدو بلدها

عن جابر بن عبد الله (ر)، أن رسول الله ﷺ قال حين مشاورته لأصحابه قبل أحد: (فلو قاتلوهم في السكك، فرماهم النساء من فوق الحيطان) (رواه النسائي).
وقال المرغيناني الحنفي: "فإن هجم العدو على بلد وجب على جميع الناس الدفع، تخرج المرأة بغير إذن زوجها، والعبد بغير إذن المولى" (بداية المبتدي).

ثواب من حبسه العذر عن الجهاد

عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (لقد تركتم بالمدينة رجالا ما سرتم من مسير، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم من واد، إلا كانوا معكم فيه)، قالوا: يا رسول الله، وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: (حبسهم العذر) (رواه أحمد).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٦ | السنة التاسعة | الخميس ١٩ رجب ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

مقتل عضو ببرلمان (كنر) وهجومان على مركز للجيش الأفغاني وميليشيات موالية لهم

هاجم جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما هاجموا مركز تسليح للجيش الأفغاني في كابل، واغتالت مفرزة أمنية ضابطا هنديا في كشمير، وتصدى المجاهدون لهجوم شنَّه عناصر طالبان في قاطع كنر، وردوهم خائبين، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) عضو برلمان "ولاية كنر" في منطة (وته بور) في كنر، وفجَّر سترته الناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد. وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يزيد الخراساني -تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة ...

اغتيال ضابط هندي في كشمير
٤

استشهادي يفجِّر سترته في عناصر الأمن التونسي
ويصيب ٤ مرتدين
٣

مقتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي
إصابة ضابط في ولاية كركوك
٥

مقتل ٣ من الجيش الفلبيني
في (سولو) جنوب البلاد
٧

مقالات

الذين إن مكنَّاهم في الأرض
٨

مقالات

خـــذوا حــذركم (٣)
العمل من خلال خطة العدو
٩

حصاد سيناء مرٌّ مستمر.. سقوط ١٥ مرتداً من الجيش والصحوات وتدمير وإعطاب ١١ آلية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -خلال هاذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين في كافة قواطع ولاية سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون خلال تصديهم لحملة الجيش المصري المرتد في قاطع رفح دوريات المرتدين بالقرب من منطقة (يميت) شمال مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ آليات ودبابات، وسقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في ذهابها وإيابها من هذه المنطقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آلية مجنزرة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وإعطاب دبابة M60، وتدمير جرافة وإعطاب آخرى، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

الرافضة يفتِّشون بساتين الطارمية
مع جيش من الدروع البشرية
٧

حصاد العمليات الأمنية في

مدينة كابل

خلال ٦ أشهر من محرم إلى جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ

١٣ هجوماً انغماسياً وعملية استشهادية

٣ عبوات ناسفة

١ مفخخة مركونة

أسفرت عن:
مقتل وإصابة

١٢٢٠

مرتــــــداً

- **٥٣٩** رافضة مشركون
- **٣٦٠** استخبارات وقوات حكومية وشرطة
- **١٢٩** الجيش الأفغاني
- **١١٠** عناصر أحزاب سياسية مرتدة
- **٧٦** إعلاميون مرتدون وعناصر أمنهم
- **٢٥** صليبيون وموضفو قنصليات

أبرز العمليات

٣٠ ربيع الأول

هاجم انغماسيان أكبر مركز تدريب للاستخبارات الأفغانية وسط العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

١٠ ربيع الآخر

هاجم أحد جنود الخلافة مركز التبيان الرافضي للتجنيد في ميليشيا فاطميون، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد.

١٢ جمادى الأولى

هاجم ٥ من جنود الخلافة أكاديمية عسكرية أفغانية وقاعدة أمريكية صليبية في مدينة كابل، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠٠ عسكري بينهم ضباط، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

استشهادي يفجِّر سترته في عناصر الأمن التونسي ويصيب ٤ مرتدين

النبأ تونس

خاص

فجَّر استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢/ رجب) سترته الناسفة على عناصر الأمن التونسي المرتدة، لدى محاولتهم القبض عليه في مدينة بن قردان جنوب شرقي البلاد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني خاص (النبأ) بأن ٢ من جنود الدولة الإسلامية العاملين في كتيبة (أجناد الخلافة) في تونس، كانا متوجِّهين إلى الولايات الليبية، إلا أنه قدِّر عليهم اكتشاف أمرهم، فاشتبكوا مع عناصر الأمن التونسي المرتدة في منطقة المقرون بمدينة بن قردان، وأثناء الاشتباكات فجَّر الأخ أبو دجانة التونسي –تقبله الله- سترته الناسفة في عناصر "الأمن"، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، اثنان منهم بحالة حرجة، عجَّل الله هلاكهم، هذا فيما ارتقى المجاهد الآخر شهيدا –كما نحسبه- أثناء الاشتباكات بعدما رفض تسليم نفسه.

يذكر أن ثلة من المجاهدين في تونس بايعوا خليفة المسلمين وأمير المؤمنين أبا بكر البغدادي –حفظه الله- ونفَّذوا عمليات مؤثرة في هذا البلد، وتفرض الحكومة المرتدة في تونس اليوم حالة طوارئ خشية وقوع عمليات جديدة لجنود الخلافة ضد الصليبيين وعناصر الجيش والأمن المرتدين.

هجوم استشهادي في أجدابيا ومقتل وإصابة ١٩ مرتداً من ميليشيا حفتر

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (١٢/ رجب) حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر المرتدة في مدينة أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ مرتدا، ولله الفضل.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا قدامة السائح –تقبله الله- هاجم حاجز تفتيش لميليشيات الطاغوت حفتر في المدخل الشرقي لمدينة أجدابيا، حيث توسط جمع المرتدين وفجَّر سيارته المفخخة عليهم، فأوقع ١٩ عنصرا منهم بين قتيل ومصاب، ودمَّر عددا من آلياتهم، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لأحد جنود الدولة الإسلامية الاستشهاديين أن هاجم حاجزا لميليشيات الطاغوت حفتر في مدينة أجدابيا الجمعة (٢١/ جمادى لآخرة)، مما أسفر عن إعطاب ٤ آليات عسكرية، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، نسأل الله أن يمكن لعباده الموحدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الصحوات والمخابرات قصة مكرَّرة

مع بدايات الجهاد في الشام، بدأ سباق مخابرات الطواغيت على الساحة عن طريق استدعاء كلٍّ منها لمن تستطيع من قادة الفصائل لإغرائهم بالأموال والدعم والإشهار في وسائل الإعلام، لقاء قبولهم جعل قرارات فصائلهم تابعة لأهواء الداعمين، وقد وجدوا منهم أكثر مما يحتاجون لتنفيذ مخططاتهم عددا، وأقل مما كانوا مستعدين لدفعه لقاء الحصول على خدماتهم ثمنا.

حينها كان ردُّ كثير من أولئك المرتدين لتبرير ارتباطهم بمخابرات الطواغيت الزعم أنهم يخادعون تلك الأجهزة للحصول منهم على الدعم والتمويل، نافين رغبتهم في تحقيق أي من مطالب الطواغيت، والحلف بأغلظ الأيمان أنهم مجاهدون صادقون في سعيهم لتكون غاية جهادهم إقامة الدين وتحكيم الشريعة.

ولم يطل بهم زمان حتى بدأوا يفعلون كل ما حذرهم منه المجاهدون، فبدأت التصريحات تخرج من قادة الفصائل تترا يعلنون فيها رغبتهم في إقامة "الدولة المدنية" وإرساء الديموقراطية، ثم تكشفت أسرار اللقاءات في أنطاكيا وإسطنبول عن اتفاقات وقَّع فيها قادة الفصائل على قتال الدولة الإسلامية لقاء حصولهم على الدعم، ومع ذلك استمروا في كذبهم زاعمين أن هذا جزء من خطة خداعهم للطواغيت والصليبيين، منكرين عزمهم على تنفيذ ما تعهدوا لأوليائهم بتنفيذه.

ولا شك أن قادة تلك الفصائل ارتدوا عن دينهم بمجرد نطقهم بالكفر أو توقيعهم عليه، ولو زعموا أنهم لم يؤمنوا بما قالوه أو وقَّعوا عليه، وتبعهم في كفرهم أتباعهم لَّما ثبتت لديهم أفعال قادتهم ثم بقوا موالين لهم، منتمين إلى طوائفهم المرتدة.

ولكن على الجانب السياسي من الموضوع، يستغرب المرء كيف زيَّن الشيطان لهؤلاء سوء أعمالهم، وتخيلوا لحين من الزمن أنهم أذكى من أجهزة المخابرات الكافرة، بحيث يتمكنون من خداعهم فيأخذون منهم الأموال والسلاح دون أن يحققوا لهم ما أرادوه منهم، متناسين أن هذه الأجهزة تعمل منذ عشرات السنين في هذا الميدان، الذي كانوا ولا زالوا فيه أغرارا، وأن أولئك الطواغيت لن يقدِّموا لهم طلقة واحدة حتى يتأكدوا أنها لن توجه إلا إلى الجهة التي يريدون، وأن كل فصيل كان يخضع لجهاز مخابرات ما فإنه كان يخترق فورا بعدد كبير من الجواسيس الذين ينقلون أدق المعلومات عن الفصيل إلى المولين، خاصة في ظل الصراعات على السلطة داخل كل فصيل، وسعي كل متنفذ فيه إلى السيطرة على خط الدعم عن طريق إرضاء المولين.

ولم يطل الزمان بتلك الفصائل حتى وقعت تماما تحت سيطرة أجهزة المخابرات، وتحوَّلت إلى مجرد أوراق تفاوض في أيدي الطواغيت، وكان أي فصيل يحاول أن يبدي أي نوع من التمرُّد يستدعى قادته فورا للقاء أسيادهم فإن لم يعودوا للطاعة المطلقة يجري إبلاغهم بصعوبة الاستمرار في تمويلهم، ما يعني قطع الدعم عنهم وحجب الرواتب عن أتباعهم، مع ما يعنيه ذلك من احتمال تحولهم إلى فصائل أخرى لا زال تمويلها مستمرا، وبالتالي سيفكر ألف مرة قبل أن يقرر معصية أي أمر يأتيه من أولياء نعمته.

وهكذا رأينا تفرغ تلك الفصائل المرتدة لقتال الدولة الإسلامية لسنوات لم يفتحوا فيها معركة واحدة ضد النظام النصيري، لأن التمويل كان مخصصا لقتال الموحدين دون المشركين، كما حدث في ريف حلب الشمالي، وهكذا أيضا رأيناهم يسلمون المدن وينسحبون من المناطق دون قتال لأن داعميهم اتفقوا مع الروس والأمريكيين على ذلك، كما حدث في مدينة حلب ومنطقة الساحل وريف حلب الجنوبي، وهكذا رأينا جبهات كاملة يمنع فيها فتح أي معركة ضد الجيش النصيري ليتمكن من نقل قواته منها إلى جبهات أخرى مشتعلة، ثم يعود إليها بعد سنوات ليستلم المناطق من الصحوات، بعد أن يهجِّرهم وأهاليهم ومن وثق بهم إلى مناطق أخرى بعد أن يتحصلوا على الإذن بذلك من الداعمين، كما يحدث اليوم في الغوطة، ويتوقع له الحدوث أيضا في حوران وريف حمص الشمالي.

إن أكثر ما جرى في الشام من نكبات سببه مقاتلو الصحوات المرتدون الذين سلموا الساحة لأجهزة المخابرات لتحرف فوهات البنادق فيها إلى صدور الموحدين بعد أن كانت مسلطة على رؤوس النصيرية، ثم تقرر إسكات تلك البنادق بالكلية بعد أن أدت الغرض من توظيفها، وتسليمها إلى الجيش النصيري ليستعين بها على قهر المسلمين.

إن قصة الصحوات والمخابرات في الشام ليست وحيدة ولا فريدة، فما من ساحة جهاد إلا وعبثت فيها أجهزة المخابرات الكافرة، بعد أن وجدت من يرتزق بدينه، ومن يتاجر بمن يتبعه، والسعيد من اتعظ بغيره، والله لا يهدي القوم الكافرين.

مقتل عضو ببرلمان (كنر)

وهجومان على مركز للجيش الأفغاني وعلى تجمع لميليشياته يوقعان ١٩ مرتداً

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما هاجموا مركز تسليح للجيش الأفغاني في كابل، واغتالت مفرزة أمنية ضابطا هنديا في كشمير، وتصدى المجاهدون لهجوم شنَّه عناصر طالبان في قاطع كنر، وردوهم خائبين، ولله الحمد.

إذ هاجم أحد جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) عضو برلمان "ولاية كنر" في منطة (وته بور) في كنر، وفجَّر سترته الناسفة عليه، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا يزيد الخراساني -تقبله الله- انطلق بسترته الناسفة نحو أعتى رؤوس الردة في المنطقة، جاسوس الصليبيين، والعضو في "برلمان كنر" المدعو (شاه ولي)، حيث اقترب منه الاستشهادي وفجَّر سترته عليه، ما أسفر عن مقتل المرتد وأحد مرافقيه، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي قاطع كنر كذلك لقي عنصر في الجيش الأفغاني المرتد حتفه -الجمعة- إثر هجوم المجاهدين على نقطة عسكرية بالقرب من قاعدة عسكرية للمرتدين، بفضل الله.

مقتل قيادي في ميليشيات الحكومة وهلاك وإصابة ١١ مرتدا

كما اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (غني خيل) بننجرهار.

إضافة لما سبق سقط ١١ عنصرا من هذه الميليشيات المرتدة بين قتيل وجريح ليلة الأحد (١٥/ رجب) جراء هجوم لجنود الخلافة على نقطة للمرتدين في قاطع جوزجان، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقطة للمرتدين في منطقة (درزاب) واشتبكوا مع العناصر الموجودة فيها، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

في ولاية خراسان

اغتيال ٤ نصارى في كويته

وتمكنت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ رجب) من اغتيال ٤ نصارى محاربين في مدينة كويته غربي باكستان، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة استهدفوا عددا من النصارى المحاربين بإطلاق أعيرة نارية عليهم من مسدس أثناء مرورهم على طريق (شازمان) في مدينة كويته غربي باكستان، الأمر الذي أدى إلى هلاك ٤ منهم، ولله الحمد.

اغتيال ضابط هندي في كشمير

وفي كشمير اغتالت مفرزة أمنية الخميس (١٢/ رجب) ضابطا في الشرطة الهندية الكافرة، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الضابط بأعيرة نارية في منطقة (بهجبارة) في كشمير، الأمر الذي أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الأفغاني

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ رجب) مركز تسليح للجيش الأفغاني المرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة في مركز التسليح والتصنيع التابع لوزارة الدفاع الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أدى إلى سقوط ٥ من عناصر الجيش بين قتيل ومصاب، بينهم ضابط برتبة عقيد، بفضل الله.

وقبل ذلك قتل المجاهدون -الخميس- عنصرا في الجيش الأفغاني المرتد بعد أن داهموا منزله في ننجرهار، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية داهموا منزل المرتد في قرية (جودرة) بمنطقة (هسكه مينة) التابعة لننجرهار، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرين من الجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (درزاب) في قاطع جوزجان، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (١٨/ رجب) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة جلال أباد، واغتنمت سلاحهما، ولله الحمد.

مقتل ٣ من عناصر طالبان

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان المرتدة فقد تصدى جنود الخلافة -الخميس- لهجوم شنَّه عناصرها على منطقة (وادي شوريك) في كنر، مما أسفر عن مقتل عنصر وأسر آخر، واغتنام سلاحين رشاشين، ولله الفضل.

ولقي عنصر في حركة طالبان مصرعه -الأحد- بعد أن داهم جنود الخلافة منزله في قرية (سولوزي) بننجرهار، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

وأما على صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد اغتالت مفرزة أمنية الأحد (١٥/ رجب) رافضيا مشركا وأصابت آخر إثر إطلاق أعيرة نارية عليهما في مدينة (كويته) غرب باكستان، والحمد لله.

يذكر أن انغماسيَّين من جنود الخلافة هاجما -الأسبوع الماضي- معبدا للرافضة المشركين في مدينة (هرات) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الجيش النصيري قنصاً

وتدمير عدد من نقاطه على أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

استهدفت مفارز القنص ومفارز الإسناد -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري ونقاطه على أطراف مدينة البوكمال، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، وإحراق عدة نقاط، ولله الحمد.

إذ لقي ٤ من عناصر الجيش النصيري حتفهم يومي الجمعة والسبت (١٤-١٣/ رجب) إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية الغبرة شمال شرقي البوكمال، وعلى أطراف المدينة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأحد (١٥/ رجب) نقطة قنص للجيش النصيري في أطراف البوكمال بصاروخ SPG9، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- نقاط الجيش النصيري وثكناته في أطراف البوكمال وفي قريتي الغبرة والعشائر بأكثر من ١٨ قذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، وأحرق المجاهدون ٣ نقاط عسكرية على الأقل، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أعطب المجاهدون الاثنين (١٦/ رجب) جرافة للجيش الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، بفضل الله.

مقتل ٧ من عناصر الحشد الرافضي وإصابة ضابط في وزارة الداخلية المرتدة

في ولاية كركوك

النبأ - ولاية كركوك

سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي –هذا الأسبوع- قتلى، ودُمرت آليتان لهم، وأُصيب ضابط في وزارة الداخلية المرتدة، جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك، بفضل الله.

إذ لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي حتفهم السبت (١٤/ رجب) على أيدي جنود الخلافة جنوب منطقة سليمان بيك، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب قرية (المفتول)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٤ مرتدين، بفضل الله.

وهلك ٣ آخرون من عناصر الحشد الرافضي وأُصيب آخر الأحد (١٥/ رجب) إثر تفجير استهدفهم عل طريق (الرياض – الحويجة)، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دمَّر المجاهدون آلية كان يستقلها عناصر الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق المذكور قرب قرية (أبو الجبيس)، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين وإصابة آخر، بحمد الله.

كما قُتل ٢ من عناصر الحشد العشائري المرتد الثلاثاء (١٧/ رجب) غرب منطقة الرياض، بفضل الله.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية المرتدين في قرية (الأعوج) غرب الرياض، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٢ من المرتدين، بفضل الله.

إصابة ضابط في الداخلية

إلى جانب ما سبق أُصيب ضابط في الداخلية الرافضية المرتدة -الجمعة- بعد أن استهدفه المجاهدون داخل مدينة كركوك، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على سيارة المرتد (عباس سمين) العميد في وزارة الداخلية الرافضية في منطقة (طريق بغداد) داخل مدينة كركوك، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية الأحد (١٥/ رجب) من نحر أحد عناصر الاستخبارات الرافضية قرب قرية (مراطة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون وأحرقوا -يومي الخميس والجمعة- منزلين عنصرين تابعين للحكومة الرافضية غرب طوز خرماتو، وجنوب منطقة داقوق.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا –الخميس- منزل المرتد (شاهين طه) معتمد الحكومة الرافضية في منطقة (ينكجة) غرب طوزخورماتو، كما أحرقوا –الجمعة – بيت عضو في المجلس البلدي الشركي قرب قرية غيدة جنوب داقوق، ولله الحمد.

يذكر أن الرافضة المشركين والحشد العشائري المرتد مُنوا -الأسبوع الماضي- بمقتل أكثر من ٢٢ عنصرا وتفجير وتدمير قرابة ٢٠ منزلا و١٥ آلية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين ومقتل ٤ من الرافضة المشركين

في ولاية ديالى

النبأ - ولاية ديالى

قُتل ٢ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين و٢ من أفراد الرافضة ودُمرت وأُعطبت آليتان لهم –هذا الأسبوع- جراء عمليات المجاهدين في السعدية وقره تبة والعظيم، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٣/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة الحفاير بأطراف السعدية، مما أسفر عن إصابة عنصر وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون السبت (١٤/ رجب) عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (عمر مندان) التابعة لمنطقة (قره تبة) شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٢ من الرافضة المشركين قتلى الأربعاء (١١/ رجب) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (شيخي – أبي صيدا) شمال شرقي بعقوبة، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (العظيم) مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

فقد قُتل عنصر من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة -الجمعة- في منطقة البوعيسى التابعة للعظيم، وقُتل عنصر من الحشد الرافضي –السبت- قنصا في قرية البوصليبي، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن الحشد والجيش الرافضيَّين والشرطة المحلية في ولاية ديالى مُنوا –الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة ٣٣ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٨ آليات جراء عمليات وكمائن جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

في جلام الدور شرق سامراء مقتل ٤ من الحشد الرافضي وتدمير آليتين

النبأ - ولاية صلاح الدين

لقي ٤ من عناصر الحشد الرافضي حتفهم ودُمرت آليتان لهم –هذا الأسبوع- جراء كمين وعملية قنص وتفجير عبوة في منطقة (جلام الدور) شرق سامراء، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ رجب) لدورية للحشد الرافضي في منطقة (جلام الدور)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ رجب) عربة عسكرية أخرى للحشد الرافضي، بتفجير عبوة ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

ومن جهتها استهدفت مفرزة قنص –الخميس- عناصر الحشد الرافضي في (جلام الدور) مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة بالأسلحة القناصة –الخميس- عنصرا من الحشد الرافضي على طريق الإمامين شرق مدينة سامراء، الأمر الذي أدى إلى مصرعه، بفضل الله.

حصاد سيناء مرٌّ مستمر

سقوط ١٥ مرتداً من الجيش والصحوات وتدمير وإعطاب ١١ آلية

النبأ ولاية سيناء

خاص شنَّ جنود الدولة الإسلامية -خلال هاذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين في كافة قواطع ولاية سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا بينهم قياديان، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطع رفح

إذ استهدف المجاهدون خلال تصديهم لحملة الجيش المصري المرتد في قاطع رفح دوريات المرتدين بالقرب من منطقة (يميت) شمال مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ آليات ودبابات، وسقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين في ذهابها وإيابها من هذه المنطقة، الأمر الذي أسفر عن تدمير آلية مجنزرة بعبوة ناسفة كبيرة الحجم، وإعطاب دبابة M60، وتدمير جرافة وإعطاب آخرى، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش المصري المرتد بـ ٣ عبوات ناسفة متشظية، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، بفضل الله.

مقتل ٦ من الصحوات في قاطع الجنوب

وفي قاطع الجنوب الذي يشمل مناطق وسط سيناء انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية في مقر للصحوات المرتدين، وقتلوا ٦ عناصر كانوا فيه بينهم قياديان، بفضل الله.

وأوضح المصدر الخاص لـ (النبأ) أن المجاهدين اقتحموا مقر المرتدين جنوب منطقة (القسيمة) وسط سيناء، وقتلوا جميع من كان فيه، وهم ٦ عناصر، من بينهم القياديان البارزان (عبد الله حسين التيهي) و(عايد حسين التيهي).

كما استهدف المجاهدون عربة كوجار للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة مما أدى إلى تدميرها، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تُقل عددا من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الفضل.

تدمير وإعطاب ٥ جرافات في قاطع العريش

وفي قاطع العريش استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- ٥ جرافات للجيش المصري المرتد، مما أسفر عن تدمير عدد منها وإعطاب أخريات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافتين في منطقة (الوادي) شرق مدينة العريش وفي جنوب المدينة ما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ٣ جرافات للجيش المصري المرتد كانت تقوم بتجريف مزارع المسلمين في منطقة وادي العريش شرق المدينة، بتفجير عبوات ناسفة عليها وبسلاح القنص الثقيل، مما أدى إلى إعطاب ٢ وتدمير الثالثة بالكامل، بفضل الله.

واستهدفت مفرزة قنص أحد عناصر الجيش المصري المرتد في منطقة الخروبة شرق العريش، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية يواصلون -بفضل الله- التصدي لحملة يشنُّها الجيش المصري على مواقعهم في الولاية وكبدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، في ظل تكتم من الجيش المصري المرتد عليها، ولله الحمد.

مقتل ٨ مرتدين قنصاً

على جبهتي مخيم اليرموك وبلدة يلدا

النبأ ولاية دمشق

لقي ٨ من عناصر الصحوات والجيش النصيري المرتدين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات القنص على جبهتي مخيم اليرموك وبلدة يلدا جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصر من الجيش النصيري الأربعاء (١١/ رجب) بعد أن استهدفه جنود الخلافة بالأسلحة القناصة على جبهة مخيم اليرموك، وعلى الجبهة ذاتها سقط ٢ من عناصر الجيش النصيري قتلى الاثنين (١٦/ رجب) بالأسلحة القناصة، بفضل الله.

وعلى جبهة بلدة يلدا جنوب دمشق سقط ٥ من عناصر الصحوات المرتدين قتلى -هذا الأسبوع- على أيدي جنود الخلافة في مفارز القنص، ولله الحمد.

وفي التفاصيل أن ٢ من الصحوات المرتدين قُتلا قنصا الأربعاء (١١/ رجب)، فيما قُتل عنصران آخران السبت (١٤/ رجب) على الجبهة ذاتها، وسقط العنصر الخامس قتيلا بالأسلحة القناصة الاثنين (١٦/ رجب)، بفضل الله تعالى.

أخبار متفرقة

إصابة ٥ من الرافضة في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

أُصيب ٥ من الرافضة المشركين في مدينة بغداد الأحد (١٥/ رجب) إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لآليتهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت عبوة لاصقة على آلية للرافضة المشركين في منطقة البياع بمدينة بغداد، مما أسفر عن إصابة ٥ منهم، وإعطاب الآلية، ولله الفضل.

إحراق منزل مرتد في حمام العليل

النبأ – ولاية دجلة

أحرق جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ رجب) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في (حمام العليل) جنوب مدينة الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابة العنصر المرتد بجروح، ولله الحمد.

مقتل حوثي بالسلاح القناص في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

استهدفت مفرزة قنص من جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ رجب) أحد عناصر الحوثة المشركين في منطقة الظهرة بقيفة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش الفلبيني | في (سولو) جنوب البلاد

النبأ - شرق آسيا

استهدف عدد من جنود الخلافة في شرق آسيا السبت (١٤/ رجب) عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وبفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الجنود الصليبيين في منطقة (بارانغاي تونغ) في (سولو) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، على الأقل، ولله الحمد.

يذكر أن (النبأ) نقلت عن مصدر خاص -الأسبوع قبل الماضي- أن اشتباكات اندلعت بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني في قرية (لاتيح) في منطقة (باتيكول) في جزيرة جولو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية شمال بغداد

الرافضة يفتِّشون بساتين الطارمية مع جيش من الدروع البشرية

اتسع الخرق على الراقع، وباتت عمليات جنود الدولة الإسلامية مصدر رعب واضطراب للجيش الرافضي وأجهزته الأمنية لا سيما في مناطق حزام بغداد حيث جنود الخلافة يرقبون عاصمة الرشيد، وينتظرون اليوم الذي يطهرونها فيه من رجس الرافضة المشركين، وأمام هذا الخوف الرافضي كان لابد من محاولات ترقيع رغم اتساع الخرق، يردُّون بها على سفهائهم، ويكسب من خلالها زعماء حكومة الخضراء بعض الامتيازات.

فأعلن الجيش والحشد الرافضيَّان عن حملة هدفها كما يزعمون القضاء على جنود الدولة الإسلامية في مناطق شمال بغداد، فحاصروا منطقة الطارمية وأغلقوا مداخلها ومخارجها، ثم شنُّوا حملة دهم وتفتيش وخصوصا لبساتين المنطقة التي تشكل عادة مأوى وملاذا طبيعيا للمجاهدين.

ولكن العجيب واللافت للنظر أن المرتدين أخرجوا شباب الطارمية للتفتيش معهم، وذلك لجبنهم وخورهم وعدم استطاعتهم دخول البساتين وحدهم، وحتى يكون أبناء أهل المنطقة دروعا بشرية لهم إذا ما واجههم المجاهدون، وشملت الحملة تفتيش بساتين منطقة السلمان ومنطقة الشط وغيرها.

ولكن ووفقا لمصادر عسكرية فإن الحملة رغم مرور أيام على انطلاقتها لم تحقق -بفضل الله- أي إنجاز، ويعود الرافضة بعد كل حملة تفتيش خائبين صفر اليدين، إلا من معتقلين من أهل السنة يستعرضونهم وينكلون بهم، موهمين الناس أنهم المجاهدون.

وأفادت مصادر لـ (النبأ) بأن أسباب الحملة تعود إلى الضربات المستمرة التي ينفذها المجاهدون في تلك المناطق، وإحراق عدة منازل للمرتدين، كما أن من أسبابها خوف الرافضة من عودة قوية للمجاهدين، ولأجل أن يثبِّتوا بها جنودهم المنهارين نفسيا وعسكريا بسبب العمليات المستمرة لجنود الخلافة الذين يتخطفونهم ليل نهار.

وأما جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد فيقولون للرافضة: لن تضرَّنا حملاتكم هذه بشيء بإذن الله، ونحن نتربص بكم الدوائر ونرى تحركاتكم ونراقبكم عن كثب، ووالله لنحرقن الأرض من تحت أقدامكم ولنفصلن رؤوسكم عن أجسادكم، ولنقتحمن عليكم منازلكم، بإذن الله تعالى.

الذين إن مكنّاهم في الأرض (١)

إن قضية الشعارات في كثير من الأحزاب والتنظيمات لا تتعدى كونها -غالباً- وسيلة لحشد الأتباع، وتحسين صورة الجماعة، وعلى هذه السنَّة تمضي بعض الجماعات المنتسبة إلى الإسلام، الزاعمة للجهاد في سبيل الله.

فعلى مدى قرن من الزمان، تابع المسلمون في كل مكان ولادة كثير من التنظيمات التي تتبنى أكثرها شعارات متقاربة، ثم تدَّعي أن لكل منها وسيلة مختلفة في تحقيق تلك الشعارات، التي كان ولا يزال شعار "إقامة الدولة الإسلامية" هو أشهرها وأكثرها انتشاراً، فنجد أن التنظيمات المقاتلة، والأحزاب المنغمسة في شرك الديموقراطية، وغيرها من التجمعات ذات التوجهات الدعوية أو العلمية أكثرها يزعم أن هدفه الحقيقي من كل نشاطاته هو أن تؤدي إلى "إقامة الدولة الإسلامية، وتحكيم الشريعة"، ويجادل أتباع كل منها بأن وسيلته هي المثلى، وأن وسيلة غيره لن تؤدي إلى غير تضييع الأعمار والأموال والخبرات فيما لا طائل منه.

ولقد كان تحقيق حلم الخلافة من قبل الثلة المجاهدة من الموحدين في العراق والشام، ومن انضم إلى جماعتهم من المجاهدين في شرق الأرض وغربها، زلزالاً عنيفاً هزَّ تلك التنظيمات، وعاصفة هوجاء اقتلعت خيامهم وكفأت قدورهم، وذلك لما وجد أتباعها أن ما كان يمنيهم به زعماؤهم من خلال الطرق البدعية، حققه الموحدون باتباع طريق السنة القويم، بجهاد المشركين حتى إزالة الشرك من الأرض، وإقامة دين الإسلام مكانه، وتحويل الأرض بذلك إلى دار إسلام، تحكمها جماعة المسلمين بشرع رب العالمين.

شروطٌ بدعيَّة لإقامة الدين

ولما تبين للناس أن قضية "إقامة الدولة الإسلامية" لم تكن مجرد شعار دعائي عند جنود الدولة الإسلامية، بل كان عهداً عزم المجاهدون أن يحققوه، وصدقوا الله في ذلك -نحسبهم- فصدقهم -سبحانه- بأن مكن لهم في الأرض، خرج أفراد تلك التنظيمات يطالبون زعماءهم بتصحيح سعيهم، وتوضيح رايتهم، وإقامة الدين فيما مكَّنهم الله فيه من الأرض، بل ودعوهم إلى الانضمام إلى جماعة المسلمين، ومبايعة إمامها على السمع والطاعة، الأمر الذي هدد بنقض تلك التنظيمات التي فرقت المسلمين، وما زادتهم إلا خبالاً، فوجد أرباب تلك التنظيمات أنفسهم محاصرين بالأدلة الشرعية، التي تلزمهم بالخضوع لحكم الله في هذه القضايا، فما وجدوا عنها محيداً إلا أن يبتدعوا في دين الله، ويخترعوا فيه أحكاماً جديدة، يحسبون أنهم بخداعهم لأتباعهم من خلالها ينجون من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

وهكذا وجدنا سفيه القاعدة في اليمن المدعو (قاسم الريمي) يخرج محاضراً في أتباعه شارحاً "مفاهيم" منهج القاعدة، ساعياً من خلال ذلك إلى نقض شرعية الدولة الإسلامية، بل وتأثيم مجاهديها، لأنهم قاموا -بحسب جهله المُركّب- بفعل غير شرعي، وهو تحكيم شريعة رب العالمين على أرضه، مستدلاً على ذلك بعدم تحقيقهم لما ابتدعه من شروط ما أنزل الله بها من سلطان.

والشرط الذي يكتمل لإقامة الدولة الإسلامية -بحسب قوله- هو عدم تحقق التمكين في الأرض للمجاهدين اليوم، طالما بقيت أمريكا وغيرها من الدول المتجبرة قادرة على نقض هذه الدولة، كما حدث مراراً مع من أعلنوا دولا وإمارات سمَّوها إسلامية، خلال العقود الماضية.

وبالتالي فإن وصف التمكين -بحسب هذا الاستدلال البدعي- يتحقق إذا ضمن من يقيمها أن لا يتمكَّن عدوُّه من إزالتها أبداً، وأما إذا تحقق التمكين وفي الأرض من الدول القوية التي يمكنها الهجوم عليها وإزالتها فإن إقامة الدين وتحكيم الشريعة فيها -الذي ليست الدولة الإسلامية إلا صورة واقعية له- محرَّم في شريعتهم، لأن التمكين شرط صحة لها، وقد انتقض - حسب مذهبهم- بتهديد بقائه، واحتمال زواله.

هل حققت الدولة النبوية شرط المبتدعة؟

ولو طردنا هذا الأصل الفاسد، لما حلَّ لمسلم في أي زمان ومكان أن يقيم الدين إن مكَّنه الله في الأرض، بل الواجب عليه -في دينهم- أن يهرب من هذه الأرض، هروب الصحيح من أرض الطاعون والجذام، لأن قيامه فيها بما يرضي الله سيجلب عليه غضب الجبابرة الكافرين، أو أن يحكم تلك الأرض بما يرضي أولئك الطواغيت، ليحفظ فيها تمكينه، وفي الوقت نفسه يخادع الناس من حوله بأن ما يفعله من امتناع عن إقامة الدين هو من إقامة الدين، وما يجريه على تلك الأرض من أحكام الجاهلية، هو حكم بالشريعة، كما نراه واضحاً الآن من فعل فصائل الصحوات في الشام.

ومن أراد الدليل الشرعي على نقض ذلك، فحسبه فعل النبي -عليه الصلاة والسلام-، الذي أقام الدولة النبوية في يثرب وهي محاطة بالأعداء الأقوياء، الذي يكفي للدلالة على تناسب القوة بينهم وبين أهل المدينة ما حصل عندما تألبت الأحزاب عليهم يوم الخندق، حتى إن أحدهم لم يكن يجرؤ على قضاء حاجته من شدة الخوف والوجل، ومن خلف أولئك الأعداء من مشركي العرب كان هناك أقوى الدول في الأرض آنذاك وهم فارس والروم، اللتان كان سلطانهما إلى أطراف جزيرة العرب، ومع هذا لم يجعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تحطيم قوة قريش والأعراب، ومن بعدهما فارس والروم، أو انتظار أن يُفني أحدهما الآخر، شرطاً لإقامة الدين في المدينة، بل الوقائع تثبت أنه -عليه الصلاة والسلام- لم تطأ قدمه المدينة، إلا وقد أعلنها دولة هو إمامها، الحكم فيها لله، وما على أهلها إلا الخضوع لهذه الأحكام، ومن ناصبها العداء فله الحرب.

ولو قدَّر الله فتمكن الأحزاب من كسر دفاعات المسلمين يوم الخندق، ثم السيطرة على المدينة، وإزالة حكم الإسلام منها، بعد قتل الرجال، وسبي الذرية والنساء، أو قدَّر الله أن يتمكَّن الأعراب المرتدون من إزالة حكم الإسلام من المدينة بعد أن أزالوه من كل الجزيرة العربية، أو قدَّر الله أن يرسل كسرى أو قيصر لاقتحام المدينة، ففي أي من الحالات، هل كان أحد يدَّعي الإسلام يجرؤ على القول إن دولة النبي -صلى الله عليه وسلم- لم تكن دولة شرعيَّة، لأنها قامت قبل تمكُّنه -عليه الصلاة والسلام- من تأمين المدينة من خطر اليهود، وقريش، والأعراب، وفارس والروم؟

وبالمثل هل يجرؤ أحد أدعياء السلفية أن ينقض شرعية دولة أئمة الدعوة النجدية، ويؤثم الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب لإقامتهما الدولة الإسلامية في الدرعية وما حولها، ثم سعيهم ومن جاء بعدهم إلى مد سلطان الشريعة إلى البحرين والحجاز وبادية الشام، وهم يعلمون يقيناً أن دولة الأتراك الكافرة، ومن يتبعها يتربصون بهم، ولن يرضيهم قيام دولة لا تخضع لقوانينهم، ولا تعظم أوثانهم، وأن من حولهم من الأعراب منافقون لن يتأخروا عن نصرة المشركين عليهم؟

إن قياس حال دولة الإسلام اليوم على حالها في عهد النبي -عليه الصلاة والسلام- من الناحية السياسية، هو قياس صحيح، وما قدَّمناه على ما هو أولى منه من الأدلَّة إلا لسهولة الإيضاح من خلاله، وإلا فإن أدلة الكتاب والسنة التي لا تبيح فحسب إقامة دولة الإسلام لمن مكَّنه الله في الأرض، بل وتوجبه عليه، وتحكم بكفره إن هو امتنع عن إقامة الدين، وتحكيم شريعة رب العالمين، وهذا ما سنتناوله -بإذن الله- في قادم الكلام.

المبتدعة يقدِّمون سلامة النفس على الدين

إن من سبب شبهة تنظيم القاعدة التي ذكرنا جانباً منها هو حرصهم على بقاء تنظيمهم، وتقديمهم سلامة التنظيم على سلامة الدين، لكون الدين عندهم هو التنظيم، فبقاؤه من بقائه وزواله من زواله، لذلك ابتدعوا مثل هذه الشروط ليهربوا من إقامة الدين، بزعم عدم تحقق ما ابتدعوه من شروط لذلك، ويسكتوا أتباعهم الذين استنكر بعضهم على زعمائهم امتناعهم عن تحكيم الشريعة في المناطق التي تمكنوا منها، فالتمكين في دينهم مبيح لأخذ المكوس من الناس، ولكنه لا يبيح تحكيم الشريعة، وهو مبيح لمحاكمة الموحدين وسفك دمائهم المحرمة على أنهم خوارج، ولكنه لا يبيح لهم إقامة حكم الله في المرتدين، وهو يوجب عليهم تولِّي الحكومات الكافرة، وحراسة حدودها، ولكنه لا يأمرهم بالاعتصام بحبل الله بمبايعة خليفة المسلمين ولا يبيح لهم أن يطيعوا أياً من أوامر الله التي يُغضب المشركين القيام بها.

ومن قدَّم سلامة نفسه وتنظيمه على سلامة الدين، فلن يبقى له دين ولن تسلم له نفسه، ومن قدَّم رضا رب العالمين، وقدَّم إزهاق نفسه في سبيل سلامة دينه، فإنه إن لن تسلم له نفسه، فهو مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقاً.

خذوا حذركم ٣

العمل من خلال خطة العدو

في حملات التوعية من الأمراض نجد أن إجراءات الوقاية التي تنصح الجهات الصحيَّة باتباعها لتجنب العدوى من مرض ما لا بد وأن يكون فيها اختلاف عن تلك التي تنصح باتباعها لتجنب العدوى بمرض آخر، وذلك اعتمادا على معرفة علماء الأحياء بنمط حياة كل فيروس داخل الجسم الذي يتمكَّن منه، وطريقة انتقاله إلى الأجسام السليمة الأخرى، وتعرفهم بذلك على الإجراءات التي قد تقلل من فرص وصوله إلى الجسم عبر المنافذ التي يمكنه اختراقها.

وعلى هذا الأساس أيضا يبني علماء الأمن الإلكتروني الخطط الأمنية لتأمين الحواسيب والشبكات من الفيروسات الإلكترونية التي قد تغزوها، أو المخترقين الذين قد يحاولون الولوج إليها بنية التجسس أو التخريب، وذلك بناء على دراسة أساليب عمل المخترقين، وآلية عمل الفيروسات، وبالتالي اعتماد خطط مضادة لها، تقوم على تحصين نقاط الضعف، وسد الثغرات، ووضع آليات للتنبيه عند حدوث هجمات، لتبدأ الإجراءات الدفاعية من قبل المختصين في أمن المعلومات للشركة أو المنظمة.

وبالمثل نجد أن أجهزة المخابرات الخبيرة تبذل كل ما تستطيع من إمكانيات لفهم خطط أعدائها الهجومية من المجاهدين مثلا، وطرقهم في تحصيل الموارد اللازمة، وتأمين الاتصالات، وتمويل العمليات، وأساليبهم في تنفيذ الهجمات، عبر التجسس عليهم، واستنطاق المعتقلين منهم، وذلك كله من أجل وضع تصور شامل لآلية عملهم، ومعرفة الثغرات التي قد ينفذون من خلالها، ونقاط الضعف التي قد يعتمدون عليها، وبالتالي وضع خطط معاكسة، تقوم على إجراءات مضادة تتضمن تحصين الثغرات، وتقوية نقاط الضعف، ووضع مؤشرات لاحتمالات شروع المجاهدين في الهجوم أو تحضيرهم له، ومن خلال هذه الإجراءات الوقائية ترتفع احتمالات إحباط أي هجوم معادٍ، ولذلك فإن أكبر العمليات الجهادية نجاحا تأتي من أساليب جديدة لم تتوقعها أجهزة الأمن، وبالتالي لم تتخذ الإجراءات الوقائية المضادة لها.

اعرف عدوَّك...

وهذا هو جوهر عملية التأمين، التي هدفها الأساسي هو تحقيق الأمن من خطر ما أو من جميع الأخطار المتوقعة، وبالتالي يجب لتحقيق الأمن من كل نوع من الأخطار أن نتمكن أولا من معرفة هذا الخطر، وجهته، وآليته في الإضرار بنا أو بمصالحنا، ومدى الضرر الذي يمكن أن يحدثه.

ومن خلال معرفة هذا الخطر وتحديده نتمكن من تقييمه بشكل واقعي، يمنعنا من التهاون فيه، أو الإفراط في التحسب له، ومن خلال تحديد جهته يمكننا دراسة قدرة هذه الجهة على إحداث الخطر، أو الاستفادة من حدوثه في تهديد ما، وكذلك يمكننا معرفة الإجراءات الكفيلة بمنع هذه الجهة من التفكير في إحداث الخطر، أو الاستفادة منه، وذلك بناء على خصائص هذه الجهة، وآلية عملها في إحداث الخطر.

وبناء على معرفة آلية الخطر في الإضرار بنا، ومدى الضرر المتوقع منه، يمكننا تحديد نوع وحجم الإجراءات الوقائية اللازمة لمنع حدوث الضرر، أو امتداده إلى مستويات لا تنفع معها إجراءات الدفاع والإصلاح التي يمكن اتخاذها.

وهكذا يجري وضع خطة الوقاية من الخطر، أو خطة التأمين، بناء على المعرفة الدقيقة لخطة هجوم العدو، على اختلاف أنواع الأعداء، ومدى قوتهم، وأهدافهم، وطرائقهم في التخطيط للأعمال المعادية وتنفيذها.

وبمقدار الجهل بهذه الخطة، سواء كان جهلا بسيطا بانعدام أي تصور لهذه الخطة، أو جهلا مركبا بوجود تصور خاطئ لها، فإن إجراءاتنا الأمنية تفقد جدواها، بل وقد تتحول إلى جزء من خطة الهجوم التي يعدُّها هو بناء على اكتشافه للثغرات في إجراءاتنا الأمنية، ونقاط الضعف فيها، واستفادته من ذلك في تحقيق أهدافه.

ومن أخطر الأمور على المجاهد أن يستنسخ الخطط الأمنية لنفسه أو لعمله دون مراعاة لتغير نوع العدو، أو الظروف التي يعمل بها، أو مدى معرفة أعدائه بالإجراءات التي يريد اتخاذها لتحقيق الأمن، أو قدرتهم على إحباط تلك الإجراءات واختراقها، بل ووضع خططهم الهجومية بناء عليها.

تجديد الخطة الوقائية

ويمكننا أن نضرب مثالا ببعض ما حلَّ بالمجاهدين من كوارث نتيجة لهذا الخطأ، فمنذ بدأت عمليات استهداف المجاهدين بالطائرات المسيرة، أصبح من المشتهر بين الناس أن المخابرات الأمريكية تتعقب المجاهدين بالاعتماد على أجهزة تحديد المواقع التي تحملها هواتفهم الجوالة، أو عبر تتبع الذبذبات الصادرة من أجهزتهم للاتصال بشبكات الـ WiFi أو الـ GSM، وكان الإجراء الأول الذي اتخذه المجاهدون، هو قطع بث أبراج شبكات الهاتف الجوال GSM، والتعميم بمنع وضع نواشر شبكات WiFi وأجهزة الاتصال الفضائي في المنازل أو المقرات السرية.

وهذه الإجراءات وإن كانت ضرورية وكان لها فائدة في تقليل المخاطر، إلا أنها فقدت كثيرا من جدواها بمجرد أن أدرك العدو اتباع المجاهدين لهذه الإجراءات الأساسية، وبإدراكه أن كثيرا منهم باتوا يَلجون إلى شبكة الإنترنت من خلال المقاهي العامة، لكونها تضم تجمعا كبيرا من الناس، وبالتالي فإنها تكون أقل رقابة من شبكات الإنترنت الخاصة بالمجاهدين، فأضاف الصليبيون هذه البؤر على خططه الهجومية، ووجدنا حالات كثيرة لتوظيف الجواسيس من العاملين في هذه المقاهي، أو روادها، الذين كانوا يتعرفون على المجاهدين من خلال الصور التي تردهم من مشغليهم، وإبلاغهم بمجرد دخول الأخ المطلوب إلى المقهى أو خروجه منه، ثم يتعقبه جاسوس آخر على الأرض، أو طائرة مسيرة في السماء، لمتابعة خط سيره، وتحديد المواقع التي يرتادها، أو لاستهدافه بالقصف وقتله، كما رأينا في كثير من الحالات، وخاصة مع المهاجرين من الدول الأوروبية.

بل وكشفت وسائل إعلام أن المخابرات الصليبية صارت تستخدم أجهزة بث تلك المقاهي (الراوترات) كمزارع للفيروسات الإلكترونية، تقوم بزرعها في أي جهاز هاتف يتصل بها، ثم تبدأ عملية التجسس وتحديد الأهداف المطلوبة للتعقب بالاعتماد على بث شبكة اتصال الهاتف نفسه.

في بناء الخطة الهجومية

وبالمثل فقد وجدنا من وفقه الله من المجاهدين يستخدمون معرفتهم بالإجراءات الأمنية التي يتخذها أعداؤهم في تنفيذ أهدافهم، وذلك بعد دراسة تلك الإجراءات دراسة وافية، تمكن من فهم طرائق العدو وأساليبه والتغيرات فيها، وبالتالي وضع خطة الاختراق والهجوم بناء على نقاط الضعف أو الثغرات التي يكتشفها عناصر الرصد في تلك الإجراءات، ولذلك فإنك تجد أحيانا أن بعض عمليات المجاهدين التي تحقق نجاحا كبيرا، تتسم ببساطة شديدة، وتكاليف قليلة، قد تدفع إلى الاعتقاد بأنها جريئة للغاية، ومتهورة أحيانا، بل قد تدفع بعض الجهلة إلى التشكيك في الأمر.

وهكذا نسمع كثيرا من هؤلاء وهم يحللون العمليات يبينون مدى استحالة اختراق الإجراءات الأمنية، لكثافتها وتعقيدها، وهم لا يدركون أن السر في نجاح العمل -بعد توفيق الله تعالى- ربما يتعلق بعين ثاقبة لمجاهد خبير درس تلك الإجراءات واكتشف الثغرات التي يمكنه استثمارها في إنجاح خطته، بل ووضع خطة هجومه كلها على أساس خطة الإجراءات الأمنية الوقائية للعدو.

وبالتالي فإن العمل الاستخباراتي الهادف إلى معرفة خطط العدو في الهجوم، لاتخاذ الإجراءات الوقائية والدفاعية المضادة لها، ومعرفة خطط العدو في الوقاية والدفاع واكتشاف الثغرات فيها، لاتباع الطرائق والأساليب الكفيلة باختراقها والتغلب عليها، ووضع خطط الهجوم بناء على ذلك، يوفر كثيرا من العناء والتكاليف والتجارب الفاشلة التي يدفع المجاهدون ثمنها من دمائهم أحيانا.

وهذا الأمر كله يزيد من أهمية عمليات جمع المعلومات عن العدو لمعرفة خططه الهجومية والدفاعية والوقائية، ثم تصميم خطط الوقاية على أساس خططه الهجومية، وخطط الهجوم على أساس خططه الدفاعية والوقائية، مع الأخذ بالاعتبار ردَّة فعله على الهجوم الذي سيتعرض له.

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

من التاريخ

عزة المسلمين في القادسية

على أعتاب معركة القادسية بين جيش المسلمين وجيوش فارس، أرسل رستم قائد جيش الأعداء يطلب مقابلة المسلمين، ليستوضح عن حالهم، وما جاء بهم.

فأرسل إليه سعد بن أبي وقاص ربعي بن عامر، رضي الله عنهما، الذي أدى إليه بكلام بليغ رسالة هذا الدين، وأوضح له سبب جهاد المسلمين.

قال ابن كثير في البداية والنهاية: "قالوا: ثم بعث إليه سعد رسولا آخر بطلبه وهو ربعي بن عامر، فدخل عليه وقد زيَّنوا مجلسه بالنمارق المذهبة والزرابي الحرير، وأظهر اليواقيت واللآلئ الثمينة، والزينة العظيمة، وعليه تاجه وغير ذلك من الأمتعة الثمينة، وقد جلس على سرير من ذهب، ودخل ربعي بثياب صفيقة وسيف وترس وفرس قصيرة، ولم يزل راكبها حتى داس بها على طرف البساط، ثم نزل وربطها ببعض تلك الوسائد، وأقبل وعليه سلاحه ودرعه وبيضته على رأسه، فقالوا له: ضع سلاحك، فقال: إني لم آتكم، وإنما جئتكم حين دعوتموني فإن تركتموني هكذا وإلا رجعت".

ويكمل ابن كثير وصف المشهد ويذكر ذلك الحوار العظيم الذي لخَّص الهدف وأبان السبب فيقول: "فقالوا له: ما جاء بكم؟ فقال: الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى قاتلناه أبدا حتى نفضي إلى موعود الله، قالوا: وما موعود الله؟ قال: الجنة لمن مات على قتال من أبى، والظفر لمن بقي"، فلم يكن الهدف تحرير أرض من احتلال أو طرد معتد غاصب، أو الطلب منه أن يسمح بنشر الدعوة تحت سلطان الكفار، بل أن تعلو أحكام الشريعة وتسوس الناس.

قال ابن كثير: "فقال رستم: قد سمعت مقالتكم، فهل لكم أن تؤخروا هذا الأمر حتى ننظر فيه وتنظروا؟ قال: نعم! كم أحب إليكم؟ يوما أو يومين؟ قال: لا، بل حتى نكاتب أهل رأينا ورؤساء قومنا، فقال: ما سنَّ لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نؤخر الأعداء عند اللقاء أكثر من ثلاث، فانظر في أمرك وأمرهم واختر واحدة من ثلاث بعد الأجل، فقال: أسيدهم أنت؟ قال: لا: ولكن المسلمون كالجسد الواحد يجير أدناهم على أعلاهم".

هذا هو خطاب العزة الذي وجَّهه الصحابي الجليل ربعي، رضي الله عنه، فما أحوجنا إلى مثل هذا الخطاب ونحن نقارع الأمم، نعم إن الله ابتعثنا، وسينجز لنا ما وعدنا.

أخي المجاهد

إن الله يأمر بالعدل والإحسان

"الإحسان ضد الإساءة، وهو كل مرغوب فيه، وكل ما يَسرُّ النفس من نعمة تنال الإنسان في بدنه ونفسه وأحواله" [معجم مقاييس اللغة، لابن فارس].

وتعريف الإحسان في الشرع هو قوله، صلى الله عليه وسلم: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [رواه مسلم].

وقد أمر الله -تعالى- به فقال: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى} [النحل: ٩٠]، وقال عز وجل: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس:٢٦]، وقال -صلى الله عليه وسلم- في تفسير هذه الآية: (الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل) [رواه ابن أبي حاتم والطبري].

وأمر به رسولنا -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبح، وليحدَّ أحدكم شفرته، فليُرِح ذبيحته) [رواه مسلم].

والإحسان نوعان: الأول متعلق بعبادة الله، والثاني متعلق بالبشر والمخلوقات الأخرى.

فالأول: وهو أعلى مراتب الدين، حيثُ يَرتقي المسلم ويَرتفع إلى درجة أعلى من الإيمان، لأنه لن يصل إلى مرتبة الإحسان إلا ببلوغه الإسلام والإيمان، فيعبد الله وهو يستشعر مراقبته، وكأنه ينظر إليه، فيُحسن العمل ويُجيد العبادة، ويكون مبتغاه من كل عمله رضا الله، ويصبح ظاهره كباطنه، لا يضره الذم ولا يغره المدح.

والثاني: هو الإحسان إلى البشر وسائر المخلوقات وشُعَبه كثيرة كالإحسان إلى الوالدين، وإحسان الأزواج بعضهم إلى بعض، والإحسان إلى الأهل والأقارب، والأرامل والمساكين واليتامى والفقراء، والإحسان إلى عامة الناس، قال تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤].

قال الحسن البصري، رحمه الله: "لأن أقضي حاجة أخٍ أحب إليَّ من أن أعتكف سنة" [عيون الأخبار لابن قتيبة].

أخي المجاهد: ويدخل في الإحسان إعانة الناس على جميع الفضائل التي أمر الإسلام بها كقضاء الحوائج، والإعانة بالمال، وتفريج الكربات، ومواساة المرضى، والمعاملة بالأخلاق الحسنة معهم، مراعين في ذلك كله مراقبة الله -تعالى- لنا وطلب رضاه.

ومن أعظم أبواب الإحسان إلى الآخرين، الإحسان بالنصيحة، وتعليم العلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فليس أعظم من نصيحة أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر ينتفع بها الناس في دينهم ودنياهم.

وأول المستفيدين من الإحسان هم المحسنون أنفسهم، يرون ثمرته في نفوسهم، فيجدون الانشراح والسكينة.

قال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن رفق بعباده رفق به، ومن رحم خلقه رحمه، ومن أحسن إليهم أحسن إليه، ومن جاد عليهم جاد عليه، ومن نفعهم نفعه، ومن سترهم ستره، ومن صفح عنهم صفح عنه، ومن تتبع عورتهم تتبع عورته، ومن هتكهم هتكه وفضحه، ومن منعهم خيره منعه خيره، ومن شاق شاقَّ الله -تعالى- به، ومن مكر مكر به، ومن خادع خادعه، ومن عامل خلقه بصفة عامله الله -تعالى- بتلك الصفة بعينها في الدنيا والآخرة " [الوابل الصيب من الكلم الطيب].

حدث في أسبـوع

الشام: أمريكا ستبقى لفترة أطول وتضارب الأنباء بشأن زيادة القوات الفرنسية

تضاربت الأنباء بخصوص حقيقة الخطط تجاه التواجد العسكري الأمريكي في الشام، فقد صرح مسؤول من الاستخبارات الأمريكية الأربعاء بأن قوات بلاده ستبقى في سوريا لوقت أطول، مع البدء ببناء قاعدتين أمريكيتين جديدتين بالقرب من منبج، في حين تضاربت الأنباء عن نية فرنسا زيادة قواتها لدعم الـ PKK المرتدين.

ويأتي هذا الإعلان بعد تصريح الطاغوت الأمريكي عن نيته اتخاذ قرار بعودة القوات الأمريكية الموجودة في الشام.

من جهته طالب الطاغوتُ محمد بن سلمان ببقاء القوات الأمريكية في الشام، وقال: "إن القوات الأمريكية يجب أن تبقى لفترة متوسطة في سوريا على الأقل، إن لم يكن على المدى الطويل"، وعلَّق "ترامب" على تصريحات الطاغوت السعودي بقوله: "إذا كانت السعودية ترغب ببقاء قواتنا في سوريا فعليها دفع تكاليف ذلك".

وأكد مسؤولان أمريكيان بأن "ترامب" أمر وزارة الخارجية بتجميد أكثر من ٢٠٠ مليون دولار من الأموال المخصصة لدعم العملاء في الشام، وإعادة تقييم دور واشنطن في الحرب الدائرة منذ فترة طويلة هناك.

في وقت ذكرت فيه وسائل الإعلام أن أمريكا باشرت ببناء قاعدتين في منبج، وأرسلت تعزيزات عسكرية إليها، بدورها هددت تركيا بالهجوم على كافة المناطق الكردية المحاذية لها من منبج وصولاً إلى القامشلي في أقصى شمال شرق سوريا.

وعلى صعيد متصل تعهدت فرنسا على لسان طاغوتها "ماكرون" خلال لقائه وفدا من الـ PKK المرتدين بدعم باريس لهم، في حين قالت تركيا إن تعهد فرنسا بدعم الـ PKK بمثابة إضفاء الشرعية عليهم.

وصرحت مواقع إعلام فرنسية الأسبوع الحالي بأن فرنسا سترسل "قوات جديدة" إلى منبج، ما أثار غضب أنقرة التي حذرت من "اجتياح" فرنسي لأي مناطق في الشمال السوري، لكن باريس عادت وأوضحت بدورها أنها ليست بصدد تنفيذ أي عملية عسكرية خارج التحالف الدولي.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه منبج استنفارا للتحالف الصليبي ومرتدي الـ PKK بعد مقتل عنصرين صليبيين أحدهما أمريكي والآخر بريطاني، وجرح ٥ آخرين الخميس، جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في المدينة.

وينتشر في محيط منبج نحو ٣٥٠ جندياً من التحالف معظمهم من الأمريكيين والفرنسيين.

أنباء عن مغادرة الصحوات لآخر معاقلهم في الغوطة

أعلنت وسائل إعلام روسية الثلاثاء عن مغادرة ١٢٠٠ مقاتل من الصحوات المرتدين على متن حافلات من مدينة دوما إلى مدينة "جرابلس" في شمال سوريا، تنفيذاً لاتفاق رعته روسيا، ويمهد الطريق لاستعادة الجيش النصيري السيطرة على الغوطة الشرقية بأكملها.

وقالت إن ٢٤ حافلة تُقلُّ ١١٩٨ مقاتلا من عناصر جيش الإسلام وعائلاتهم خرجت مساء الثلاثاء من دوما إلى جرابلس، بعد التوصل إلى اتفاق مبدئي على انسحاب مرتدي "جيش الاسلام" من مدينة دوما، فيما لم يصدر عن الصحوات المرتدين أي تأكيد رسمي في الخصوص.

فلسطين: مقتل ١٦ متظاهراً في على يد اليهود في غزة

قتل الجيش اليهودي ١٦ فلسطينيا بعد إطلاق النار عليهم في مظاهرات نفَّذها فلسطينيون في غزة خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى إصابة المئات.

وقال مسؤولون من "حكومة حماس" المرتدة إن الجيش اليهودي فتح النار على المحتشدين على السياج الحدودي وقتل العشرات منهم، مشيرا إلى أن عشرات آلاف الفلسطينيين، الذين يضغطون من أجل حق "اللاجئين في العودة"، احتشدوا في خمسة مواقع على السياج الحدودي البالغ طوله ٦٥ كيلومترا، حيث نُصبت الخيام لاحتجاج من المقرر أن يستمر ستة أسابيع.

وأضاف إن ما لا يقل عن ٤٠٠ شخص أُصيبوا بسبب استخدام الذخيرة الحية بينما أُصيب آخرون بالرصاص المطاطي أو بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع.

هذا ودفعت حركة حماس المرتدة الآلاف من أتباعها، كما دعت اللاجئين في مخيمات غزة إلى "مظاهرات سلمية" ضد اليهود، للمطالبة بعودة اللاجئين، الأمر الذي عرَّض هؤلاء العزل إلى هذا القتل على أيدي اليهود، دون أن يتدخل مقاتلو تنظيم (عز الدين القسام) المرتدون أو أي من مقاتلي التنظيمات المرتدة الأخرى الخاضعة لحركة حماس لحماية المتظاهرين.

خراسان: مقتل وإصابة أكثر من ١٥٠ من الطلاب وأهاليهم في قصف جوي بقندوز

أعلنت وسائل إعلام أن أكثر من ١٥٠ من طلبة إحدى مدارس القرآن في (قندوز) قُتلوا وأُصيبوا مع ذويهم نتيجة استهدافهم بقصف جوي نفَّذته طائرات تابعة للجيش الأفغاني المرتد.

وقالت مصادر محلية إن القصف استهدف المدرسة أثناء حفل تخريج للطلاب حضره الطلاب وذوُوهم، ما أسفر عن وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا.

وزعمت الحكومة الأفغانية المرتدة أن الهجوم استهدف مسؤولين من حركة طالبان المرتدة كانوا حاضرين للحفل، مُدَّعية وجود نشاط أمني لمقاتلي الحركة حول المدرسة قبيل الحفل، ما عنى بالنسبة للمخبرين احتمال حضور مسؤولين مهمِّين يقوم المقاتلون على تأمين تحركاتهم.

وفي الوقت الذي أكدت مصادر محلية قريبة من مكان الحادث أن كل القتلى والمصابين هم من أهالي المنطقة، لم يتراجع الجيش الأفغاني المرتد عن مزاعمه، وقال ناطق عسكري منه إن الهجوم أسفر عن مقتل أحد أعضاء مجلس شورى حركة الطالبان المرتدة المعروف باسم "مجلس كويته" بالإضافة إلى إصابة ٢٠ من مرافقيه.

هذا وكان الطاغوت الأمريكي (ترامب) قد أقر استراتيجية عسكرية جديدة للحرب في خراسان، عمادها زيادة عدد القوات الأمريكية، ولا يستبعد أن يكون من محاور الخطة الجديدة استهداف الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها الحركة، كما سبق للأمريكيين فعله مرارا في خراسان والعراق وغيرها من بلدان المسلمين.

مصر: الطاغوت السيسي يتلقى التهاني من طواغيت العالم على فوزه في "الانتخابات"

هنَّأ العديد من طواغيت الحكومات الكافرة الطاغوت (عبد الفتاح السيسي)، بعد إعلانه "الفوز" في انتخابات الرئاسة المصرية" التي جرت أول الأسبوع المنصرم.

وكانت الحكومة المصرية المرتدة قد أجرت انتخابات شكلية لتجديد رئاسة الطاغوت السيسي ليستمر في الحكم دون مناقضة الدستور الكفري الذي وضعه بعد استيلائه على السلطة إثر إطاحته بالطاغوت الأسبق (محمد مرسي).

وزعمت هيئة الانتخابات التابعة للحكومة أن السيسي قد حصل على أصوات أكثر من ٢١ مليونا من الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات داخل مصر وخارجها، وبنسبة ٩٧٪ من أصوات الناخبين، الذين ادَّعت أن عددهم بلغ قرابة ٢٥ مليونا، ما يعني أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت أكثر من ٤٠ ٪ من إجمالي من يحق لهم التصويت فيها.

حفظ القرآن وتعلُّمه

له أجران

قال رسول الله ﷺ: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران). [رواه البخاري ومسلم]

شفاعة يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه). [رواه مسلم]

من تعلمه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلّمه). [رواه البخاري]

ذكرٌ عند الملأ الأعلى

قال رسول الله ﷺ: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم]

ارتقاء في درجات الجنة

قال رسول الله ﷺ: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها). [رواه الترمذي]

فضلٌ في الدنيا

عن جابر ؓ كان رسول الله ﷺ جمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول: أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أُشير إلى أحدهما قدّمه في اللحد. [رواه البخاري]

مما يعينك على حفظ القرآن الكريم وتعلمه

الدعاء والإخلاص

دعاء الله جل وعلا بأن ييسر حفظه والإخلاص لله تعالى به، قال رسول الله ﷺ: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجَل، فيقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي). [متفق عليه]

ترتيب الوقت وبذل الجهد

تحديد مقدار يومي للقراءة والحفظ والمراجعة، وحفظ القرآن لا يؤتى إلا لمن بذل له من وقته وجهده، والأجر على قدر المشقة.

مراجعته

قال رسول الله ﷺ: (إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة: إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت). [متفق عليه]

افهم وتدبر

فهم القرآن وتدبره يعين على الحفظ ويزيد في الأجر.

سماعه

سماع القرآن ممن يجيد قراءته يرسّخ حفظه ويقلل من الخطأ في قراءته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

العدد ١٢٧ | السنة التاسعة | الخميس ٢٦ رجب ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٢٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

كمين في منطقة الدبس وعبوات ناسفة غرب الرياض ومقتل وإصابة ١٥ مرتداً في كركوك

سقط قرابة ١٥ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدّين بين قتيل ومصاب ودُمرت وأُعطبت ٦ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء كمين وتفجير عدد من العبوات ناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.

إذ كمن جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) لعناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا لاصطياد عناصر الحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قريتي (الكيف) و(الزوابعة) في منطقة الدبس غرب الولاية، وتمكنوا بفضل الله ...

تفجير ٥ منازل للحشد العشائري
٤

صولة على نقطتَين لشرطة الطوارئ ومقتل ٦ من الجيش الرافضي في ولاية ديالى
٤

إصابة مسؤول استخبارات وضابطين وتدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي في صلاح الدين
٥

إصابة مسؤول "استخبارات كابل" وتصفية ضابط في الجيش الأفغاني في جلال أباد
٦

مقالات
اسم الله (العليّ)
٨

مقالات
خـــذوا حـــذركم (٤) ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
٩

في هيت وحديثة... هجومان على مقر حزب مرتد ومنزل مسؤول في الصحوات وقتلى المرتدين بالعشرات

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين كبيرين أحدهما على مقرٍّ لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.

إذ سقط الأحد (٢٢/ رجب) قرابة ٢٠ من عناصر الأمن الرافضي ومرشحون للانتخابات الشركية بين قتيل ومصاب جراء هجوم انغماسي على مقر لهم في مدينة هيت غرب الرمادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن انغماسيَّين هاجما مقر (حزب الحل) المرتد في حي القادسية وسط مدينة هيت، والذي يجتمع فيه مرشحون للانتخابات الشركية، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخوين الانغماسيَّين أبا أسامة الغريب وأبا عبد الله الغريب بدءا هجومهما بقتل عناصر حماية المقر بالأسلحة الكاتمة، لينغمس

التفاصيل ص ٥

مقتل ١٣عنصراً من الجيش الفلبيني بينهم ضباط في جزيرة سولو جنوب البلاد
٦

حصاد سيناء

خلال شهرين من صد (المجابهة الفاشلة)

من ٢٣ جمادى الأولى
٢٢ رجب ١٤٣٩هـ

- بدأت حملة الجيش المصري المرتد المجابهة الفاشلة يوم 23 جمادى الأولى 1439هـ
- شملت قواطع: العريش ورفح والشيخ زويد ووسط سيناء.
- تصدى لها جنود الخلافة بالعبوات والقناصات ومختلف أنواع الأسلحة بـ 134 عملية وهجوما

تمثلت بتفجير وتنفيذ:

٧٢ عبوة ناسفة

٣٥ عملية قنص

١٩ اشتباك

٣ عمليات انغماسية واستشهادية

٣ قذائف

٢ كمين

لا إله إلا الله
الله رسول محمد

أسفرت عن:

مقتل وإصابة ١٦٤ مرتداً من الجيش والشرطة

تدمير وإعطاب ٧٠ آلية

١٤ دبابة M60

١٧ جرافة

٩ مجنزرة

٨ عربة همر

٧ عربة كوجار

١٥ آلية متنوعة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩هـ

جنود الخلافة في تونس يقتلون ضابطاً وعناصر من الجيش المرتد في منطقة القصرين

خاص - أحد المجاهدين الذين هاجموا الأمن التونسي الأسبوع قبل الماضي

النبأ تونس

لقي ضابط في الجيش التونسي المرتد مصرعه الثلاثاء (٢٤/ رجب) إثر اشتباك مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة القصرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش المرتد في جبل المغيلة بمنطقة (القصرين)، مما أسفر عن مقتل رقيب في الجيش التونسي وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن (النبأ) نشرت في العدد الماضي خبر تفجير الأخ الاستشهادي أبي دجانة التونسي -تقبله الله- سترته الناسفة الاثنين (٢/ رجب) في عناصر "الأمن"، في مدينة بن قردان جنوب شرقي البلاد، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، اثنان منهم بحالة حرجة، ولله الحمد.

استهداف عناصر الحشد الرافضي والشرطة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل وإصابة قيادي غربها

النبأ ولاية نينوى

استهدفت المفارز الأمنية العاملة في مدينة الموصل الأربعاء (٢٥/ رجب) ٣عناصر في الحشد الرافضي والشرطة المرتدة في أحياء مختلفة من الجانب الأيسر للمدينة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الرافضية في حي الوحدة، وفجَّروا عبوة لاصقة على سيارة عنصر في الحشد الرافضي بحي البكر، مما أسفر عن مقتله، واستهدف المجاهدون منزل عنصر آخر في الحشد الرافضي في حي الزرقاوي (صدام سابقا) مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة -الأربعاء- قياديا في الحشد الرافضي غرب الموصل، مما أدى إلى إصابته.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتد في قرية (بوير) غرب الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابته بجروح، بفضل الله.

يذكر أن ولاية نينوى شهدت خلال الفترة الأخيرة الماضية العديد من عمليات الاغتيال وتفجير العبوات الناسفة على المرتدين، في مؤشر على عودة قوية لنشاط جنود الخلافة في الولاية، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية والمدن المحاصرة

استخدم الصحوات المرتدون قضية حصار المدن وتجويع أهلها في ملاحمهم البكائية التي يستجدون بها الدعم من مختلف الأطراف، فإذا سقطت المدن تحول بكاؤهم إلى ندب ونواح واستخدموا الحصار مجددا في تبرير سيطرة الجيش النصيري على المدن.

وإذا سُئل المرتدون عن سبب تمكن النظام من محاصرة المدن الكبرى لسنوات، حتى قبل التدخل الروسي، وعن سبب عدم إقدام فصائل الصحوات على فتح معارك كبرى لفك الحصار عن المدن المحاصرة، أجابوا بكل وقاحة أن سبب استمرار الحصار كان الدولة الإسلامية.

إن هذه الإجابة ليست مجرد وسيلة لتبرير الهزيمة، إذ أنها تخفي في طياتها جانبا كبيرا من الحقيقة، فالدولة الإسلامية بالنسبة للصحوات هي سبب الحصار، لا لأنها هي من كانت تفرض الحصار على تلك المدن كما يزعم المرتدون، فالواقع يكذبهم بالتأكيد، ولكن لأن الحصار بالنسبة إليهم تحول إلى وسيلة يتجنبون من خلالها وصول الدولة الإسلامية إلى تلك المدن، واتصالها بالأهالي هناك، ما قد يدفع كثيرا منهم إلى الالتحاق بصفوفها، أو يدفع حتى قسما من مقاتليهم إلى الاتصال بها طلبا للحق وسؤالا عنه، الأمر الذي كان سيهدد بقاء فصائلهم التي ببقائها يستمر الدعم المتدفق عليهم من أجهزة المخابرات، وبها يفرضون سلطتهم الجائرة على الضعفاء، فيحكمونهم بأهوائهم وشرائعهم الكفرية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الحصار تحول في كل مدينة إلى وسيلة لتمويل الفصائل، سواء من خلال أموال الداعمين الذين يمنعون المرتدين من القيام بعمل جاد لذلك، أو عن طريق سيطرتها على معابر التهريب وأنفاق العبور، حيث كانوا يشرفون على إدخال المواد ليفرضوا عليها المكوس الكبيرة، التي تجبى من دماء الأهالي المحاصرين، ليأكل قادة المرتدين بذلك من السحت الحرام، الذي عليه وعلى تمويل أجهزة المخابرات يعتاشون.

وإذا أردنا أن نمثل لكلامنا فلا أدل من حوادث المدن الكبرى كدمشق وحلب، فقد حوصرت دمشق منذ سنوات، ولم يكن صعبا كسر هذا الحصار من داخله، أي من قبل الآلاف من مقاتلي الصحوات القابعين داخله، أو من خارجه، وقد كانت فصائل الصحوات تحيط به من ثلاث جهات وبإمكانها قطع الطرق الرئيسية عن دمشق، ولكنها لم تفعل، إذ أن كل فصيل قد استولى على منطقة أو مدينة، ولا يهمُّه ما يحلُّ بغيرها من المناطق التي تخضع لسيطرة الفصائل المنافسة له، بل كان هذا الحصار بالنسبة إليه مكسبا لأنه يجنبه منافسة بعض الخصوم ويؤدي إلى إضعافها ما يغذي أحلامه بالسيطرة على الساحة من بعدها.

أما حلب فكان يمكن -بإذن الله- تجنيبها الحصار، بل ومحاصرة النصيرية داخلها بمجرد ضرب حواجز النظام الضعيفة في البادية، والسيطرة على طريق (حماة - حلب)، والتمكن بذلك من قطع شريان إمداد النظام الوحيد إلى المدينة.

وبالمثل فإن أولئك المرتدين لم يكونوا ليسمحوا بأن يكسر الطوق الذي يعزل مناطقهم عن مناطق الدولة الإسلامية بأية وسيلة، فقد رأينا فصائلهم في القلمون الشرقي المهادِنة للجيش النصيري منذ سنوات تتحرك بقوة لإفشال هجوم جيش الخلافة على المطارات والمواقع العسكرية التي تشكل الطوق الأول للقوات المحاصِرة لدمشق، مخافة أن يؤدي استمرار تقدم المجاهدين إلى كسر ذلك الطوق، وفكهم للحصار على مناطق الغوطة الشرقية التي هي مرتكز أكبر فصائل الصحوات في دمشق.

وكذلك فعلت صحوات ريف حلب الشمالي مرارا، في كل محاولة تقدم للمجاهدين تجاه قوات النظام التي تحاصر شرق حلب، فإنهم يبادرون إلى شنِّ هجمات مشاغلة في جبهاتهم لإجبار جيش الخلافة على وقف هجومه على الجيش النصيري، وليس بعيدا عنهم فعل مرتدي تنظيم القاعدة في الشام الذين عطلوا كل هجوم على ريف حماة الشمالي مخافة أن يؤدي نجاحه إلى قطع طريق (سلمية - خناصر) وتحقيق الاتصال بمناطق الدولة الإسلامية، ثم هاجموا مجاهدي الدولة الإسلامية الذين تسللوا إلى مناطق ريف إدلب الجنوبي للإعداد لهجوم كبير على حماة من تلك الجهة متزامن مع هجوم جيش الخلافة على الهدف نفسه من جهة البادية.

حوصرت المدن، وسيطر عليها النظام، بعد سنوات من الطاعة المطلقة من الصحوات لمخابرات الطواغيت التي تمولهم، والتي ساقتهم تبعا لاتفاقاتها مع النظام النصيري والداعمين له، وأطاعوها فحصروا القتال بالدولة الإسلامية وجمدوا كل جبهاتهم ضد الجيش النصيري ليتفرغ لقتالها، ثم يعود إليهم، فيسلبهم المناطق التي حكموها بشريعة الطاغوت، وتتفكك الفصائل التي عبدوها من دون الله، وتتوقف الأموال التي كانت تضخ في جيوب قادة الفصائل المرتدين، وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

كمين في منطقة الدبس وعبوات ناسفة غرب الرياض

ومقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الحشدَين العشائري والرافضي في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط قرابة ١٥ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدَّين بين قتيل ومصاب ودُمرت وأُعطبت ٦ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء كمين وتفجير عدد من العبوات ناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.

حاجز وهمي لاصطياد المرتدين

إذ كمن جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) لعناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا لاصطياد عناصر الحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قريتي (الكيف) و(الزوابعة) في منطقة الدبس غرب الولاية، وتمكنوا بفضل الله من قتل ٤ من عناصر الحشد المرتد وإصابة ٣ آخرين وإعطاب آليتهم، كما استهدف المجاهدون رتلا للشرطة الاتحادية قدِم إلى الموقع بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فعاد أدراجه خائبا مدحورا، بفضل الله.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية الهندية التابعة لمنطقة الدبس، مما أسفر عن تدمير الآلية، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ رجب) سلسلة عبوات ناسفة على آليات للحشد الرافضي غرب منطقة الرياض، الأمر الذي أدى إلى تدمير وإعطاب ٣ منها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين زرعوا عبوات ناسفة قرب قرية السعدونية غرب الرياض، وفجَّروا ٢ منها على عربتين رباعيتي الدفع، مما أسفر عن تدميرهما، كما أعطبوا عربة مصفحة بتفجير عبوة ثالثة عليها، ولقي ٣ من عناصر الحشد الرافضي على الأقل حتفهم وأُصيب آخرون جراء العملية، ولله الفضل.

ودمَّر المجاهدون السبت (٢١/ رجب) آلية للحشد الرافضي قرب قرية (أبو حرفشة) غرب الرياض بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -السبت- رتلا للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية ربيضة جنوب داقوق بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم.

تفجير ٥ منازل للحشد العشائري

وعلى صعيد تفجير وتدمير منازل المرتدين تمكن جنود الخلافة -هذا الأسبوع- من إحراق وتدمير ٥ منازل لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بفضل الله.

إذ أحرق جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ رجب) منزل عنصر في الحشد العشائري قرب قرية غيدا، وأحرقوا الأربعاء (٢٥/ رجب) منزل عنصر آخر في قرية السعيدي جنوب داقوق، وفجَّر المجاهدون الجمعة (٢٠/ رجب) منزلين لعنصرين في الحشد العشائري المرتد في قرية عريشة شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون السبت (٢١/ رجب) منزل عنصر في الحشد المرتد في قرية (سن الذبان) شمال شرقي الحويجة،ولله الفضل.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- ثكنة للحشد الرافضي قرب قرية (غيدا) بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

يذكر أن ٧ من عناصر الحشد الرافضي سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى، ودُمرت آليتان لهم، وأُصيب ضابط في وزارة الداخلية المرتدة، جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك، بفضل الله.

صولة على نقطتَين لشرطة الطوارئ

ومقتل ٦ من الجيش الرافضي بدراجة مفخخة في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٢/ رجب) على نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على طريق (خانقين - جلولاء)، وفجَّرت مفرزة أمنية دراجة مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على الطريق الرابط بين خانقين وجلولاء، بينما فجَّرت إحدى المفارز الأمنية دراجة نارية مفخخة مركونة على تجمع للجيش الرافضي على أطراف قرية (مياح) شمال شرقي بعقوبة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عناصر من الشرطة الرافضية وسط مدينة بعقوبة، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة الوثبة وسط بعقوبة، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٣ منهم بينهم ضابط، بفضل الله.

وقبل ذلك لقي عنصر في الحشد الرافضي حتفه الخميس (١٩/ رجب) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه جنوب منطقة بهرز، كما قُتل رافضي بتفجير عبوة ناسفة عليه -الخميس- قرب منطقة الخزعلية جنوب بعقوبة، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون الأربعاء (١٨/ رجب) أنبوبا لنقل النفط الخام من منطقة (النفط خانة) في مندلي شرق ديالى إلى بغداد، بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الفضل.

في هيت وحديثة

هجومان على مقر حزب مرتد ومنزل مسؤول في الصحوات

وقتلى المرتدين بالعشرات

النبأ ولاية الأنبار

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين كبيرين أحدهما على مقرٍّ لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.

إذ سقط الأحد (٢٢/ رجب) قرابة ٢٠ من عناصر الأمن الرافضي ومرشحون للانتخابات الشركية بين قتيل ومصاب جراء هجوم انغماسي على مقر لهم في مدينة هيت غرب الرمادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن انغماسيَّين هاجما مقر (حزب الحل) المرتد في حي القادسية وسط مدينة هيت، والذي يجتمع فيه مرشحون للانتخابات الشركية، وأوضح المكتب الإعلامي أن الأخوين الانغماسيَّين أبا أسامة الغريب وأبا عبد الله الغريب بدءا هجومهما بقتل عناصر حماية المقر بالأسلحة الكاتمة، لينغمس أحدهما فيه ويفجِّر سترته الناسفة وسط المرتدين، ويقتحم الانغماسي الآخر المقر ويشتبك مع من فيه إلى أن فجَّر سترته الناسفة في من تبقى من عناصر حماية البرلمان، وأسفرت العملية المباركة عن مقتل ٧ من حماية المرشحين والجيش الرافضي، وإصابة ١٣ آخرين بينهم مرشحون للانتخابات وقياديان في الحكومة الرافضية، ولله الحمد والمنَّة.

إضافة إلى ما سبق، هاجم انغماسيون الاثنين (٢٣/ رجب) تجمعا للصحوات المرتدين في مدينة حديثة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٧ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة الانغماسيِّين أبا دجانة وأبا شعيب الكرديَّين وأبا جراح العراقي وأبا المغيرة الغريب -تقبلهم الله- هاجموا تجمعا للصحوات المرتدين في منزل أحد مسؤولي (صحوات الجغايفة) في الحي العسكري وسط مدينة حديثة، حيث استهدفوا المرتدين بالأسلحة الرشاشة موقعين فيهم مقتلة عظيمة، ليرتقي اثنان من الانغماسيِّين شهيدَين -كما نحسبهما- فيما واصل الآخران الاشتباك مع الصحوات حتى نفاد ذخيرتهما، ثم فجَّرا حزاميهما الناسفين فيهم، وأسفرت العملية عن هلاك ٨ مرتدين وإصابة ١٩ آخرين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ رجب) رتلا للجيش الرافضي شرق الرطبة، مما أسفر عن إعطاب عربة همر وسقوط عدد من القتلى في صفوفهم، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون -الاثنين- جرافة للجيش الرافضي شرق الرطبة بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

صولة على منازل للحشد العشائري

في (شمال بغداد)

النبأ ولاية شمال بغداد

لقي العديد من عناصر الحشدَين العشائري والرافضي المرتدَّين حتفهم -هذا الأسبوع- جراء صولة للمجاهدين وتفجير عبوات ناسفة عليهم، ولله الحمد.

إذ صال جنود الخلافة الجمعة (٢٠/ رجب) على منازل عناصر الحشد العشائري المرتد شمال شرقي الدجيل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا منازل لعناصر في الحشد العشائري بمنطقة (خزرج) شمال شرقي الدجيل، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، في حين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي إثر قدومها لمؤازرة الحشد العشائري، مما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة عنصرين، وعاد جنود الخلافة بعد ذلك إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -الخميس- من تصفية الجاسوس للحكومة الرافضية المرتد (سعد فرحان) بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (الشيخ حمد) بالطارمية، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ رجب) منزلين لعنصر في الحشد العشائري وجاسوس للمخابرات بمنطقة الشط في الطارمية، ولله الحمد.

إصابة مسؤول استخبارات وضابطين في الضلوعية

وتدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

النبأ ولاية صلاح الدين

أُصيب الخميس (١٩/ رجب) مسؤول في الاستخبارات الرافضية و٤ عناصر من استخبارات الجيش الرافضي بينهم ضابطان إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة لهم في الضلوعية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر لاستخبارات الجيش الرافضي داخل مدينة الضلوعية، مما أسفر عن تدمير العربة وإصابة مسؤول استخبارات الضلوعية المرتد (حرب حمزة) وضابطين برتبتي عقيد ونقيب وعنصرين من استخبارات الجيش الرافضي، ولله الحمد.

إضافة لما ذُكر، كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ رجب) لعناصر من الحشد الرافضي شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي وأعطبوا آلية رباعية الدفع لهم إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة في منطقة (العيث) شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عربة للحشد الرافضي على الطريق المؤدي لمدينة بيجي بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، وإلى الغرب من مدينة سامراء في شارع وطبان دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن ٤ من عناصر الحشد الرافضي لقوا حتفهم ودُمرت آليتان -الأسبوع الماضي- جراء كمين وعملية قنص وتفجير عبوة في منطقة (جلام الدور) شرق سامراء، ولله الحمد.

إصابة مسؤول "استخبارات كابل" في جلال أباد

وتصفية ضابط في الجيش الأفغاني واغتنام سلاحه

النبأ ولاية خراسان

نفَّذت المفارز الأمنية ومفارز القنص في خراسان -هذا الأسبوع- عمليات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ من عناصر الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين وميليشيا "عسكر الإسلام" بينهم ضابط وقيادي، ولله الفضل.

إذ استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (٢٠/ رجب) مسؤولا في (استخبارت مدينة كابل) في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن إصابته.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على سيارة المرتد، الأمر الذي أدى إلى تدميرها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي مدينة جلال أباد كذلك استهدف المجاهدون الاثنين (٢٣/ رجب) ضابطا وعنصرا في الجيش الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتلهما.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على المرتدَّين في منطقة (شيخ مصري) في جلال أباد، مما أدى إلى مقتلهما واغتنام سلاحيهما، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ رجب) منزل قيادي في ميليشيات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جبرهار بننجرهار، مما أسفر عن أسره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية أسروا القيادي المرتد بعد مداهمة منزله في قرية (غزو) التابعة لمنطقة جبرهار، بفضل الله.

كما اغتال المجاهدون الأحد (٢٢/ رجب) الجاسوس المرتد (ملا سبحان الله) والذي يعمل لصالح الجيش الأمريكي الصليبي، وذلك بإطلاق أعيرة مسدس عليه في مدينة جلال أباد، بحمد الله.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الأحد- عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بمسدس في أطراف مدينة كويته، ما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الجيش الأفغاني المرتد وميليشيا عسكر الإسلام، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

فقد لقي عنصران من الجيش الأفغاني حتفهما الخميس (١٩/ رجب) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في منطقة أشين بننجرهار وفي قاطع جوزجان، ولله الفضل.

وفي منطقة (نازيان) بننجرهار لقي عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" حتفه وأُصيب آخر السبت (٢١/ رجب) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- عضو برلمان مرتد، وهاجموا نقطة لميليشيات الحكومة الأفغانية، مما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، ولله الفضل.

مقتل ١٣عنصراً من الجيش الفلبيني بينهم ضباط

في جزيرة سولو جنوب البلاد

النبأ شرق آسيا

سقط ١٣ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى الخميس (١٩/ رجب) جراء مواجهات مع جنود الخلافة في جزيرة سولو جنوب غربي البلاد، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن المجاهدين خاضوا مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، وواجههم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة وأوقعوا في صفوف الجيش الصليبي ١٣ قتيلا بينهم ٤ ضباط، بفضل الله.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استهدفت -الأسبوع الماضي- عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة سولو، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

أخبار متفرقة

تدمير وإحراق نقطتين للجيش النصيري وإعطاب جرافة في أطراف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الجيش النصيري وآلياته على أطراف مدينة البوكمال بالقذائف الصاروخية، مما أسفر عن تدمير ٢ منها وإعطاب جرافة وإصابة عنصر، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ رجب) نقطة للجيش النصيري المرتد في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، مما أسفر عن تدمير النقطة وإصابة أحد عناصرها، ولله الحمد.

وأحرق جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ رجب) نقطة للجيش النصيري في المنطقة ذاتها إثر استهدافها بقذيفة SPG9، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون الجمعة (٢٠/ رجب) جرافة للجيش النصيري في محيط البوكمال إثر استهدافها بقذائف SPG9، ولله الحمد.

وعلى مدار الأسبوع قصف جنود الخلافة ٧ نقاط وثكنات للجيش النصيري في أطراف البوكمال بعدد من قذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص السبت (٢١/ رجب) عنصرا من الجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

إصابة ٤ من الحشد الرافضي جنوب الشرقاط

النبأ – ولاية دجلة

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ رجب) مواجهات مع عناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين في قرية الخانوكة جنوب الشرقاط الأمر الذي أدى إلى إصابة ٤ منهم، بفضل الله.

قصف مواقع للحوثة في قيفة

النبأ – ولاية البيضاء

قصف جنود الدولة الإسلامية في ولاية البيضاء الأربعاء (١٨/ رجب) مواقع للحوثة المشركين في منطقة (سبلة الجرم) في قيفة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية دمشق

(نشر الهدى) حملة دعوية واسعة وإلزامية جنوب دمشق

أعلن مركز الدعوة والمساجد في جنوب دمشق عن البدء بحملة دعوية جديدة تحت مسمى (نشر الهدى)، تستهدف عوام المسلمين في القاطع.

وذكر مصدر في مركز الدعوة والمساجد لـ (النبأ) أن هذه الحملة ستبدأ السبت (٢٨/ رجب)، وذلك ضمن برنامج موسع يستهدف مختلف مناطق القاطع، حيث وزِّعت إعلانات مطبوعة على عوام المسلمين في المساجد والأسواق.

كما أوضح المصدر أن (نشر الهدى) عبارة عن دورات شرعية مكثفة ضمن برنامج ستدرَّس فيه العقيدة والفقه بشكل إلزامي لجميع المسلمين القاطنين في القاطع، ومن المقرر أن تستمر الدورات ١٠ أيام، وفي نهايتها مكافآت وجوائز عينية وشهادات للمتفوقين وذلك بعد اختبارات نهائية في محتوى الدورة.

وأضاف المصدر أن هذه الدورات القصيرة هدفها رفع الجهل عن المسلمين، وتعليمهم ما لا يسعهم جهله في توحيدهم ومعتقدهم، وتعليمهم شيئا من أمور الفقه التي تهمهم في حياتهم اليومية، ومن المقرر أن تتوسع هذه الدورات في قادم الأيام، بإذن الله.

يذكر أن الدورات الشرعية مستمرة في القاطع منذ زمن، كما أُطلقت دورات عديدة للنساء، إلا أن ما يميز (نشر الهدى) هذه المرة أنها ضمن خطة واسعة مكثَّفة وإلزامية لجميع الرجال ضمن أرض الخلافة في جنوب دمشق، ولله الحمد.

النبأ ولاية الفرات

خاص

هيأوا مفاتيح لفك أقفال الدراجات النارية وسرقوا عدداً منها

والمحكمة الإسلامية تحكم عليهم بالقطع

حكمت المحكمة الإسلامية في قاطع الشَّعفة بقطع اليد من المعصم على كل من المُدانين (ع م) و(م ر)، بعد إقرارهما بسرقة عدد من الدراجات النارية المحروزة.

وأقرَّ (ع م) أنه سرق ٤ دراجات نارية، ٢ منها في مدينة هجين وأخريان في بلدة الشعفة، وأقر أن ٣ منها كانت مقفولة بقفل، وطريقة القفل -بحسب إقرار المتهم- هي أن يربط الإطار الخلفي بما يشبه السلسلة وله قفل، وعمد المتَّهم إلى فتح القفل وهو الحِرز المُعد لحماية الدراجة من أن تسرق، بمفتاح خاص أعده لهذه المهمة.

كما ذكر المدان أنه سرق دراجة نارية مقفولة الرقبة، بمفتاح خاص يفتح به أكثر الدراجات النارية.

وحكم قاضي الحدود والجنايات في محكمة الشعفة عليه بالقطع، لأنه -كما جاء في أوراق القضية- يهتك الحرز ويسرق المتاع (الدراجة)، وقد قال الله تعالى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة: ٣٨]، وقيمة الدراجة النارية أكثر من ٣ دراهم، وقد قطع النبي -صلى الله عليه وسلم- في (مِجَن) قيمته ٣ دراهم، وقال الجويني فيمن يحتال على هتك الحرز ليسرق أنه يقطع (إذا احتال سارق ودخل الخان، وأخرج المتاع، فلا شك في وجوب القطع عليه).

وتنفيذا لحكم القاضي المستند على النصوص الشرعية أقامت الشرطة القضائية الحد على المدان (ع م) في منطقة هجين، ولله الحمد.

كما أقيم الحد أيضا على المدان الثاني (م ر) الذي شارك (ع م) في السرقة وله سرقات سابقة، وجاء في أوراق قضيته أنه تعلم السرقة من جاره، وسرق وشارك في سرقة ٧ دراجات نارية، ونُفِّذ الحكم عليه في منطقة الكِشمة.

يذكر أن المُدانَين يعملان كعصابة بمشاركة ثالث يدعى (أ س)، وهو من قام بالإبلاغ عنهما مع كونه متورطا في القضية نفسها وما زالت محاكمته جارية.

اسم الله (العليّ)

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى، المتضمنة للصفات العلى، والصلاة والسلام على عبده ورسوله الذي قدَر الله حق قدره، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

فإن من أسماء الله تعالى "العليّ"، فهو العلي على خلقه، الذي استوى على عرشه، وعرشه فوق سماواته، وتحت السماوات الأرضون السبع، وكل خلقه يسبحون بحمده، ويسجدون له طوعاً وكرهاً، قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء) [رواه البخاري]، وقال البخاري رحمه الله: "قال أبو العالية {اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ} ارتفع {فَسَوَّاهُنَّ} خلقهن، وقال مجاهد {اسْتَوَى} علا على العرش".

الله -تعالى- رب كل شيء وهو أعلى من كل شيء، {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى * وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى * وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى} [الأعلى: ١ - ٥].

وهو -تعالى- عظيم أعظم من كل شيء، مع علوه على كل شيء، {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥]، ختم الله -عز وجل- أعظم آية في القرآن بهذين الاسمين العظيمين {الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} لنربط كل ما ذُكر فيها من أسمائه وصفاته وأفعاله بعلوه -عز وجل- وعظمته.

وهو -تعالى- مع علوه يعلم كل شيء؛ ما غاب عن الناس وما شهدوه لا تخفى عليه خافية، {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} [الرعد: ٩]، هو -سبحانه- الكبير أكبر من كل شيء، الذي تعالى على كل شيء، وتعالى عن أن يماثله شيء من خلقه في ذاته أو أفعاله أو صفاته وآثارها.

معاني العلو

العلو ثابت لله -تعالى- من جميع الوجوه، علو الذات، وعلو الشأن، وعلو القهر. قال ابن القيم، رحمه الله تعالى:

وله العلوُّ من الوجوه جميعها
ذاتاً وقدراً معْ علوِّ الشانِ

• فعلو الذات، علوه على خلقه كلهم، مع بينونته عنهم، يُنزل على عباده ما يشاء من خيرات الدين والدنيا، ما به تزكو قلوبهم وتصلح أعمالهم ومعايشهم، فأنزل كتابه الكريم، قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان: ١]، وهو سبحانه {يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ} [النحل: ٢]، وقال تعالى: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠]، وقال تعالى: {أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ} [تبارك: ١٦].

• وأما علو الشأن ومعناه: علو القدر والصفات، فلله -تعالى- الأسماء الحسنى والصفات العلا، وله -سبحانه- الكمال المطلق من كل الوجوه، ليس في أسمائه ولا صفاته ولا أفعاله نقص ولا عيب، فتعالى الله عما يصفه أهل الشرك والضلال، سبحانه لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه.

• وأما علو القهر، فيقول الله تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام: ١٨]، قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "ويعني بقوله: {الْقَاهِرُ}، المذلِّل المستعبد خلقه، العالي عليهم، وإنما قال: {فَوْقَ عِبَادِهِ}، لأنه وصف نفسه -تعالى ذكره- بقهره إياهم، ومن صفة كلِّ قاهرٍ شيئاً أن يكون مستعلياً عليه، فمعنى الكلام إذاً: والله الغالب عبادَه، المذلُّ لهم، العالي عليهم بتذليله لهم، وخلقه إياهم، فهو فوقهم بقهره إياهم، وهم دونه، {وَهُوَ الْحَكِيمُ}، يقول: والله الحكيم في عُلُوِّه على عباده، وقهره إياهم بقدرته، وفي سائر تدبيره، {الْخَبِيرُ} بمصالح الأشياء ومضارِّها، الذي لا تخفى عليه عواقب الأمور وبواديها، ولا يقع في تدبيره خلل، ولا يدخل حكمه دَخَل" [جامع البيان في تأويل القرآن].

فالله -تعالى- لا غالب له ولا منازع، تجري أحكامه على خلقه، فلا يملكون إلا الرضوخ لها، ويوفق الله أهل الإيمان للرضا بها والتسليم لحكمته البالغة.

إيمان أهل السنة والجماعة بعلو الله على خلقه

وقد هدى الله -عز وجل- أهل السنة والجماعة -وهم السلف الصالح ومن تبعهم بإحسان- للإيمان بعلو الله -تعالى- بجميع المعاني السابقة، ومنها إيمانهم بأنه -تعالى- فوق عرشه بائن من خلقه، وأنه استوى على عرشه، استواءً يليق بجلاله، {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]، وعرشه فوق السماوات السبع.

أقوال للسلف في إثبات صفة العلو

روى الإمام الدارمي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه استأذن على عائشة -رضي الله عنها- وهي تحتضر فقال: "كنتِ أحبَّ نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- إليه ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحب إلا طيبا، وأنزل الله -تعالى- براءتك من فوق سبع سماوات، جاء بها الروح الأمين".

وروى الحاكم عن الأوزاعي -رحمه الله تعالى- قال: "كنا -والتابعون متوافرون- نقول: إن الله -عز وجل- فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته".

وروى الخلال عن إسحاق بن راهويه أنه قال: قال الله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة.

قال الإمام ابن عبد البر، رحمه الله: "وعلماء الصحابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل -أي التفسير- قالوا في تأويل قوله تعالى: {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ} هو على العرش، وعلمه في كل مكان، وما خالفهم أحد في ذلك يحتج به" [التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد].

إنكار السلف على من نفى صفة العلو

إن المبتدعة الذين ينفون صفة العلو عن الله -عز وجل- ينفون أيضاً استواءه على عرشه:

• قيل ليزيد بن هارون: من الجهمي؟ قال من زعم أن قوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي" [السنة لعبد الله ابن الإمام أحمد].

• وسُئل أبو زرعة الرازي عن تفسير {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} فغضب وقال: تفسيره كما تقرأ، هو على عرشه، وعلمه في كل مكان، من قال غير هذا فعليه لعنة الله" [ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل الأنصاري].

• وقال الإمام عثمان بن سعيد الدارمي: "فمن لم يقصد بإيمانه وعبادته إلى الله الذي استوى على العرش فوق سماواته وبان من خلقه فإنما يعبد غير الله ولا يدري أين الله" [الرد على الجهمية].

• وقال الدارمي أيضا: "فمن آمن بهذا القرآن الذي احتججنا منه بهذه الآيات وصدق هذا الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذي روينا عنه هذه الروايات لزمه الإقرار بأن الله بكماله فوق العرش فوق سماواته، وإلا فليحتمل قرآنا غير هذا فإنه غير مؤمن بهذا".

وأخيرا: فهذا هو تعظيم السلف لله عز وجل، وتعظيمهم لصفاته، وشدة إنكارهم على من نفاها، واعتبارهم تأويل الصفات تعطيلا لها، وأن من عطل صفة واحدة منها فهو جهمي.

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

استكمالا لما تحدثنا عنه في الحلقة الماضية عن ضرورة بناء المجاهد خططه كلها على أساس معرفته بعدوه وخططه، نبحث اليوم في بعض من أهم الإجراءات الوقائية التي تتبعها أجهزة الأمن والمخابرات الكافرة لمنع الهجمات المعادية للأنظمة التي تخدمها، بل وقبل أن يفكِّر بالقيام بها من يحملون العداء لتلك الأنظمة.

خذوا حذركم ٤

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك

وقصدنا هنا سعيهم الدائم لأسر المجاهدين أو قتلهم، أو دفعهم للفرار من أرضهم خوفا من الأسر أو القتل، هذا من جانب، ومن جانب آخر استخدام ما يفعلونه بالمجاهدين في إرهاب غيرهم، ومنعهم من مجرد التفكير في أن يحذوا حذو المجاهدين، أو يقتفوا آثارهم، مخافة أن يصيبهم ما أصابهم على أيدي المجرمين، فهم يسعون دائما لتحقيق هدفي الأسر والتثبيط، لينجزوا بذلك وظيفتهم في ضمان أمن الأنظمة الطاغوتية والمشركين الذين يسهرون على حمايتهم ورعايتهم.

أسرك أنفع لأعدائك

فعلى الجانب الأول تبذل مخابرات الطواغيت كل جهدها في سبيل معرفة كل عازم على جهاد المشركين، والتحقق من مدى الخطر الذي يمثله، وكشف ارتباطاته بجماعة المسلمين، أو غيره ممن هم على فكره فضلا عمن انتقل إلى ميدان العمل، بهجرته إلى دار الإسلام، أو التحاقه بالمجاهدين، وذلك كله من أجل منع هذا المجاهد من أن ينفذ ما عزم عليه، فيحدث نكاية في المشركين، وذلك عن طريق اعتقاله، أو قتله إن قاوم الاعتقال، ورفض الاستئسار، ودرء الضرر المتوقع منه بذلك، وفي بعض الحالات يكتفي الطواغيت بالضغط على من يريدون منعه من إلحاق الضرر بهم وتخويفه من الاعتقال دون فعل ذلك، لدفعه إلى الهرب من تحت سطوتهم، فيكون جهاده لغيرهم من المشركين لا لهم.

وتركيز الطواغيت وأجهزة أمنهم على الأسر أكثر من القتل والنفي، لأنه فيه فوائد عظيمة لهم تفوق ما يتحقق من القتل أو النفي، فبأسر المجاهد يمكنهم تعذيبه وإهانته لتحصيل ما عنده من معلومات يمكن أن يضرَّ بالإدلاء بها نفسه أو إخوانه، ومن خلال هذا التعذيب والإهانة يسعون إلى كسر نفسه وإخضاعه، ودفعه إلى التراجع عن طريق الخير الذي هداه الله إليه، ثم يمكنهم استخدام أخبار التعذيب والقهر التي تتسرب إلى خارج السجون في إرهاب الناس وتخويفهم من طاعة ربهم، ودعوتهم إلى عبادة الطواغيت من دون رب العالمين خوفا ورهبا.

لا تأمن مكرهم

وإن كان الغالب على أساليب أجهزة الأمن أنها تسعى إلى معرفة العناصر التي تشكل خطرا على الأنظمة عن طريق مراقبة المشبوهين، واختراق صفوف المعادين، وكشف علاقات وارتباطات الملاحَقين، فإن هذه الأساليب تستخدم ضد من انكشف أمره إما بمجاهرته بالعداء للطواغيت، أو التحريض على جهادهم، أو بمجرد إظهار الموالاة للموحدين والسعي في نصرتهم بالكلام أو المال أو الفعل، أو بمعلومات عنه تصلهم من المخبرين، أو ينتزعونها من المعتقلين.

فإن لهم أيضا فخاخا ومصائد ينصبونها لمن لم ينكشف لهم أمره بعد من الموحدين، تقوم على فسح مجال من الحرية الموهومة تفتحه أجهزة الأمن بين كل بضعة سنين، تتفاوت بين جهاز أمن وآخر، يتجنب فيها الطواغيت اعتقال الشباب غير الفاعلين، وإن اعتقلوهم فلفترات محدودة يطلق سراحهم بعدها بمجرد التأكد من عدم خطورتهم الحالية.

وتظهر أنظمة الطواغيت في هذه المرحلة أنها قررت تغيير سياستها مع الموحدين، أو أنها تريد الاستفادة منهم للتصدي لعدو خارجي أو داخلي، أو أنها مشغولة عنهم بقضايا أكبر، وقد يكون بعض ذلك حقيقة، فينخدع بهذا الفخ الكبير مئات، بل آلاف من الشباب أحيانا، فيظهر من كان مستورا، ويجاهر من كان مستخفيا، وتنشط الدعوة، وكل ذلك تحت سمع وبصر الطواغيت الذين لا يحركون ساكنا، بل يدفعون أحيانا باتجاه تنشيط هذا الأمر أكثر، لتخصيب ما زرعوا وزيادة حجم الثمرة التي ينوون قطافها حين يحين أوانها.

ثم يفاجأ الناس بالحملات الأمنية الشاملة التي تشمل أحيانا كامل البلاد، وتتعاون فيها كل أجهزة الأمن، لاعتقال كل من يتوقع أنهم يشكلون خطرا ما على المشركين وأوليائهم، فتعود الساحة بعد هذه الحملات وكأنها لم تغن بالأمس بالدعاة والمحرضين على الجهاد، والمظهرين للكفر بالطاغوت، الذين سيتحولون إلى حبيسي سجون، ومن نجا منهم فإنه يبادر إلى تغيير مظهره، ويدخل في حالة كُمون قد لا يخرج منها أبدا إن لم يتغمده الله برحمته.

أو قد تدفع الأحداث المتسارعة بعضهم إلى استعجال أعمال كانوا يخططون لها، وتنفيذها بأقل ما يجب لها من استعدادات مما يؤدي أحيانا إلى فشلها، وتمكن أجهزة أمن الطواغيت من إظهار نفسها بالقبض عليهم أو قتلهم بهيئة المنتصر، وتصور كل من اعتقلتهم على أنهم كانوا يجهزون لعمليات "إرهابية" في حين يكون بعضهم ممن لم يبلغوا بعد مرحلة التفكير في جهاد الطواغيت.

درس من أخطاء بعض الموحدين في الشام

ويمكننا أن نستشهد على كلامنا بما حدث في الشام مع بدايات الجهاد في العراق، فقد غضَّت أجهزة الأمن النصيرية الطرف عن كثير من الشباب المتطلع لنصرة المجاهدين في العراق، فانغمس المئات من الشباب في الشام في دعم المجاهدين في العراق، وكان أغلبهم للأسف يرى في الإجراءات الأمنية مشقة "لا داعي لتحملها" طالما أن مخابرات الطاغوت تتركهم وشأنهم، وارتبط بهؤلاء أيضا كثير من الشباب الذين لم يكونوا يقومون بأي نشاط حقيقي لنصرة المجاهدين رغم مناداتهم بالجهاد وعدّ أنفسهم في عداد المناصرين للمجاهدين.

فلما أُعلنت دولة العراق الإسلامية، قررت المخابرات النصيرية القيام بحملة واسعة في كل المناطق حصدت من خلالها ثمارا كبيرة تمثلت باعتقال ما يقارب الألف من العاملين في نصرة الجهاد في العراق والمرتبطين بهم، بل وممن لا شأن لهم بالأمر كله، كغلاة المرجئة الذين يزعمون السلفية ولا يعرفون منها سوى مجادلة الصوفية والرافضة اتباعا لمشايخهم من علماء السوء في جزيرة العرب.

ولم ينج من تلك الحملة التي أطلق عليها النظام (قضية جند الشام) من العاملين في نصرة جهاد العراق إلا من عصمه الله بالاحتياط من مكر الطواغيت، أو فرَّ بدينه إلى المجاهدين قبل أن يتمكن المرتدون من أسره.

وقد أثرت تلك الحملة كثيرا على طرق إمداد المجاهدين في العراق، كما أنها أضعفت مشاريع الجهاد في الشام، وكان يمكن -بإذن الله- الاستفادة من الفوائد الكثيرة لتلك المرحلة مع الاحتياط لتخفيف ضررها المتوقع، لو لم يقع أكثر المجاهدين في فخ المخابرات النصيرية، فيأمنوا جانبها ويغفلوا عن الحذر منها، وينسوا أنها أشد عداوة لهم من الصليبيين ولو أظهرت تركها لحربهم مؤقتا.

كما أراد الطواغيت من هذه الحملة إرهاب كل من لم يكتشفوا أمره من المجاهدين ليكف عن فعله قبل أن يكتشفوه، وتخويف غيرهم من المصير الذي يمكن أن يلاقوه إن أعانوهم أو تعاطفوا معهم، وربما يكون هذا الجانب أخطر في آثاره من الآثار المباشرة للاعتقال، إذ أنه يتعلق بملايين المسلمين، في حين أن الاعتقال وآثاره قد تنحصر بالمعتقلين وأسرهم والقريبين منهم، وهو ما سنبحثه -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السلسلة.

إن من واجب كل مسلم أن يضع عداوته للطواغيت وأوليائهم وأجهزة أمنهم دائما نصب عينيه، ويعاملهم على أساس هذه العداوة، ويعلم أنهم يكنون له من العداوة أضعاف ما في صدره لهم، فيحذر منهم، ولا يأمن مكرهم، ويتذكر قوله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال: ٣٠]، فلا يُعينهم على نفسه بترك جانب الوقاية من أذاهم، فيمكّنهم من أسره أو قتله، ويستعين بالله عليهم ويتوكل عليه في حفظه ورعايته، وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

أخي المجاهد

راجع نفسك وحاسبها

أخي المجاهد، اعلم أن على المسلم ألّا يتبع هوى نفسه، وأن يراجعها ويردَّها إلى جادة الصواب إن هي انحرفت أو قصَّرت، ولن يعرف المجاهد انحرافها وتقصيرها إن كان غافلا عنها قليل المراجعة والتأنيب لها على ما فرطت به من معاصٍ وذنوبٍ وبعدٍ عن الحق، ولن تُردَّ هذه النفس إلى رشدها وصوابها إن كان صاحبها ساهيا غافلا قليل الذكر، لا يقرأ القرآن ولا يتدبَّر آياته، ولن تُردَّ إلى صوابها إن كان صاحبها لا يملك من العلم الشرعي ما يجعلها تسمو به إلى مرتبة أعلى.

كما أن على هذه النفس أن تتفقَّه في معاني الجهاد والرباط والصبر والمصابرة لتثبت على أمر ربها، والأعظم من هذا كلِّه أن تستشعر هذه النفسُ خشية الله والخوف من لقائه، فإن حرصتَ على أن توطِّن نفسك للقائه سبحانه، فلن ترضى أن تلقاه وهو ساخط عليك بل تتمنى أن تلقاه بنفس مطمئنة راضية مرضية، قال تعالى: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً} [الفجر: ٢٧ - ٢٨].

فعليك -أخي المجاهد- لبلوغ هذه المرتبة محاسبة نفسك أولا بأول، ومراقبتها في كل الأمور، وعلى رأسها:

- **مراجعة النية في كل قول أو عمل.**
- **أداء الفرائض على أكمل وجه.**
- **دوام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**
- **قيام الليل وأداء النوافل.**
- **قراءة القرآن وتدبُّر معانيه.**
- **المحافظة على أذكار الصباح والمساء.**

أخي المجاهد، أنت أولى الناس بمراقبة نفسك، فقد حملت على عاتقك همَّ إيصال دعوة الأنبياء والمرسلين، وأنت تحمل هذه الرسالة براحة يدٍ وتحمل روحك بالأخرى لتقدِّمها رخيصةً لمولاها، كما أنك الأقرب من حياض الموت ومواطن الردى، فكم من مرة رجوت الله ودعوته مخلصا له الدين أن ينجِّيك لتعود لتصلح ما أفسدت من نفسك فلما أنجاك أتبعت نفسك هواها وعدت للتقصير.

أخي المجاهد، ذلَّ نفسك بين يدي مولاها وعُد إلى الله وتُب إليه كل يوم بل كل ساعة، واستغفر ربك لتفريطك في جنبه سبحانه، وضع لنفسك ميزانا تزن به أعمالها وتردها إلى صراطها المستقيم.

قصة حديث

(إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة)

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة) [رواه البخاري].

ولهذا الحديث قصة تشرحه وتوضح معناه، فعن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- التقى هو والمشركون، فاقتتلوا، فلما مال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى عسكره، ومال الآخرون إلى عسكرهم، وفي أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجل، لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه، فقال: ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أما إنه من أهل النار)، فقال رجل من القوم: أنا صاحبه، قال: فخرج معه كلما وقف، وقف معه، وإذا أسرع، أسرع معه، قال: فجُرح الرجل جرحا شديدا، فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه بالأرض، وذبابه بين ثدييه، ثم تحامل على سيفه، فقتل نفسه، فخرج الرجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: أشهد أنك رسول الله، قال: (وما ذاك؟)، قال: الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار، فأعظم الناس ذلك، فقلت: أنا لكم به، فخرجتُ في طلبه، ثم جُرح جرحا شديدا، فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: (إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة.. الحديث) [متفق عليه].

ولهذا على المسلم أن يسأل الله -عز وجل- الثبات على دينه كما كان يفعل خير الخلق، صلى الله عليه وسلم، وعليه ألا يأمن على نفسه الفتن، فيعمل بأسباب الثبات ويحرص عليها.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير).

رواه مسلم

حدث في أسبـوع

تهديدات أمريكية جديدة للنظام النصيري

حشد الجيش الأمريكي الصليبي وحلفاؤه من الدول الأوربية قطعا بحرية عديدة قبالة سواحل الشام تمهيدا لشنِّ حملة قصف جوي على مواقع النظام النصيري، بحسب تصريحات من مسؤولي تلك الدول.

وهدَّد الطاغوت الأمريكي (ترامب) باستخدام صواريخ "جديدة وذكية" بعد تصريحات لمسؤولين روس زعموا فيها عزم جيشهم على إسقاط الصواريخ الأمريكية والرد على مصادر إطلاقها، إن نفذت أمريكا تهديداتها بقصف مواقع النظام النصيري.

وأعلنت عدة دول من حلفاء أمريكا موافقتها على مشاركة أمريكا في الحملة العسكرية إن قرر (ترامب) إنفاذ وعيده للنظام النصيري وروسيا.

وتوقعت وسائل إعلام أن تبدأ حملة القصف مساء الليلة (الخميس) في حال لم تتحقق مطالب أمريكية غير معلنة تخص بالوضع في الشام، رجح بعضهم أنها تتعلق بالانتشار الإيراني، أو مصير الطاغوت النصيري بشار الأسد.

وأعلن الصليبيون في أمريكا والدول التابعة لها أن النظام النصيري قد تجاوز الخطوط الحمراء بسبب أنباء عن استخدام الجيش النصيري لأسلحة كيمياوية في قصفه لمدينة (دوما).

وكشفت تقارير مقتل ٦٠ شخصا وإصابة ١٠٠ آخرين نشر إعلاميون صورهم وعليهم آثار مماثلة لتلك التي تظهر على من يتعرضون لاستنشاق غازات سامة.

وأكدت مصادر طبية وإعلامية أن القتلى تعرضوا لقصف شنَّته طائرات الجيش النصيري على مدينة (دوما) استخدم فيه غاز سام، اختلفت آراء الخبراء في تحديد نوعه.

وكان طواغيت الدول الصليبية قد أعلنوا منذ بداية حملة الجيش النصيري على الغوطة أن خطوطهم الحمراء تجاه الغوطة تقتصر على استخدام النصيريين للسلاح الكيمياوي، وعدم تدخلهم فيما هو دون ذلك من الأسلحة الفتاكة التي يستخدمها الجيش النصيري في قتل الأهالي وتدمير المدن منذ سنوات.

وقد بلغ عدد القتلى من أهالي الغوطة خلال الهجوم الأخير للجيش النصيري أكثر من ١٦٠٠ قتيلٍ بالإضافة إلى آلاف الجرحى، بحسب تقارير إعلامية، فضلا عن عشرات الألوف منهم قضوا خلال السنوات الماضية.

انتهاء وجود فصائل الصحوات في الغوطة الشرقية

أعلنت روسيا أن شرطتها العسكرية باشرت الانتشار في مدينة (دوما) بعد سيطرة الجيش النصيري عليها، في إشارة إلى إنهاء وجود فصائل الصحوات تماما من مناطق (الغوطة الشرقية) القريبة من دمشق.

وكشفت وزارة الدفاع الروسية أن عدد من هجَّرتهم من الغوطة الشرقية بلغ أكثر من ١٦٠ ألفا منذ بداية الاتفاقات مع فصائل الصحوات، من بينهم قرابة ٤٠ ألفا من مهجري (دوما) وصل كثير منهم إلى مناطق ريف حلب الشمالي خلال هذا الأسبوع.

وكان فصيل (جيش الإسلام) المرتد قد أعلن استسلامه مؤخرا للجيش النصيري وتسليم سلاحه ومدرعاته وكل المناطق التي كان يسيطر عليها، مقابل السماح لمقاتليه بالخروج باتجاه (حلب) مع أسرهم ومن يرغب من الأهالي بالخروج من (دوما) قبل سيطرة النصيريين عليها.

وجاء قرار الاستسلام هذا بعد مفاوضات طويلة بين قادة (جيش الإسلام) والمسؤولين الروس، تركزت –بحسب مصادر إعلامية- على السماح لمرتدي الصحوات بإخراج كميات كبيرة من الأموال معهم أثناء انسحابهم من المدينة.

وزعم قادة (جيش الإسلام) المرتدون أن قرار استسلامهم جاء بسبب ضغط الأهالي الذين لم يعودوا قادرين على احتمال القصف العنيف الذي صبَّه عليهم الجيش النصيري الذي يطوِّق المدينة من كل الأطراف بعد سقوط باقي مناطق الغوطة الشرقية التي انسحبت منها فصائل الصحوات خلال الأسابيع الماضية باتجاه إدلب.

وكشفت وسائل إعلام النظام النصيري أن اتفاق تسليم (دوما) تضمن أيضا تسليم كل الأسرى من النصيرية الموجودين في سجون (جيش الإسلام) منذ سنوات، والبالغ عددهم أكثر من ٤٠٠ أسير، احتفل الجيش النصيري بتحريرهم بعد سريان اتفاق خروج الصحوات من الغوطة.

إيطاليا توقف شاباً بتهمة التحريض على الجهاد

اعتقلت الشرطة الإيطالية شابا إيطاليا بتهمة التحريض على قتال الصليبيين، والتحضير لشن هجوم شمال البلاد.

وزعم بيان للشرطة أن الشاب الذي اعتقل في مدينة (تريسته) شمال شرقي البلاد كان يدير قنوات إعلامية على شبكة (تلغرام) يحرض من خلالها على ارتكاب "عمليات إرهابية"، كما يقوم بالترويج لعمليات الدولة الإسلامية، بحسب البيان.

وأوضح البيان أن الشرطة عثرت بحوزة الشاب البالغ من العمر ١٥ عاما على وثائق تفيد في تعليم كيفية صناعة المواد المتفجرة، وعلى راية للدولة الإسلامية.

وادَّعت أجهزة أمن إيطالية أن الشاب يتبع للدولة الإسلامية وكان يحضر لتنفيذ هجوم ضد الصليبيين قبل إلقاء القبض عليه.

مقتل ٢٥٠ أغلبهم من جنود الطاغوت في سقوط طائرة جزائرية

أعلن الجيش الجزائري المرتد عن مقتل أكثر من ٢٥٠ شخصا في تحطم طائرة عسكرية قرب مدينة الجزائر.

وسقطت طائرة عسكرية من نوع (اليوشن) بُعَيد إقلاعها من مطار (بوفاريك) في ضواحي العاصمة، ما أسفر عن مقتل ٢٥٧ شخصا أغلبهم من عساكر الجيش الجزائري المرتدين، بالإضافة إلى عدد من الأهالي من الجزائر والصحراء الغربية.

و(اليوشن) طائرة عسكرية روسية تستخدمها الجيوش في خدمات النقل للأفراد والمعدَّات، وعمليات التزود بالوقود، وتمتلك الجزائر منها ١٥ طائرة مختلفة الاستخدام.

إيران ترد على تهديدات (ابن سلمان) بصواريخ حوثية

أعلنت الجيش السعودي المرتد تصديه لثلاثة صواريخ بالستية أطلقها الحوثيون، وإسقاط طائرتين مسيرتين لهم، في تصعيد جديد للرافضة ضد طواغيت جزيرة العرب.

وقال ناطق باسم قوات التحالف الذي يتبع لطواغيت جزيرة العرب إن الدفاعات الجوية أسقطت مساء (الأربعاء) ثلاثة صواريخ أطلقها الروافض الحوثيون باتجاه مدن الرياض وجيزان ونجران.

في حين أعلن الحوثيون أنهم استهدفوا كلا من (مطار أبها) و(شركة أرامكو) بهجوم نفذته طائرات مسيرة، وردَّت وسائل إعلام "الجيش السعودي" أن الطائرات جرى إسقاطها دون أن يتسبب ذلك بأي أضرار.

هذا ويُعتقد أن هذا التصعيد الجديد من الروافض الحوثيين إنما جاء استجابة لأوامر أسيادهم طواغيت إيران، الذين أرادوا الرد على تهديدات الطاغوت (بن سلمان) التي أطلقها ضدهم خلال لقاءاته مع طواغيت الصليبيين في كل من أمريكا وفرنسا.

أعلام الأمة

الإمام الحافظ

أبو سعيد الدارِمي

توفي ٢٨١ هـ

هو الإمام العلامة الحافظ الثقة المحدث الناقد أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي الدارمي السجستاني شيخ الديار المتفقه على مذهب الإمام الشافعي، ولد قبل عام ٢٠٠ هـ بفترة يسيرة، وسمع الحديث عن كبار الأئمة كالإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار ونعيم بن حماد وخلق كثير غيرهم في بلاد العرب وبلاد الأعاجم، وكانت أصوله على مذهب السلف يناظر المبتدعة ويشتد عليهم كالمعتزلة والجهمية، وكان عالما بالسنة وعارفا وبصيرا بالمناظرة وله مصنفات في الرد على أهل البدع.

علمه

قال الذهبي: "قال الحسن بن صاحب الشاشي: سألت أبا داود السجستاني عن عثمان بن سعيد، فقال: منه تعلمنا الحديث".

وقال: "قال يعقوب بن إسحاق القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمان مثل نفسه، أخذ الأدب عن ابن الأعرابي، والفقه عن أبي يعقوب البويطي، والحديث عن ابن معين وابن المديني، وتقدم في هذه العلوم، رحمه الله".

وقال: "قال أبو الفضل الجارودي: كان عثمان بن سعيد إماما يقتدى به في حياته وبعد مماته".

حاله مع أهل البدع

كان شديدا على أهل البدع مثل فرقة الكرامية التي ابتدع طريقتها محمد بن كرام وهي من فرق المرجئة، قال الذهبي: "كان عثمان الدارمي جذعا في أعين المبتدعة، وهو الذي قام على محمد بن كرام، وطرده عن هراة، فيما قيل".

وكان قد نوى ألا يروي ويحدث عن أحد قال بأن القرآن مخلوق فتوفي قبل ذلك، قال الذهبي: "قال يعقوب القراب: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد نويت ألا أحدث عن أحد أجاب إلى خلق القرآن، قال: فتوفي قبل ذلك". [سير أعلام النبلاء]

أشهر تصانيفه

الرد على الجهمية

[المسند] وهو أشهر تصانيفه في رواية الحديث.

النقض على المريسي

قال في سبب تأليفه: " فحين رأينا ذلك منهم، وفطنا لمذهبهم، وما يقصدون إليه من الكفر وإبطال الكتب والرسل، ونفي الكلام والعلم والأمر عن الله تعالى، رأينا أن نبين من مذاهبهم رسوما من الكتاب والسنة وكلام العلماء، ما يستدل به أهل الغفلة من الناس على سوء مذهبهم، فيحذروهم على أنفسهم وعلى أولادهم وأهليهم، ويجتهدوا في الرد عليهم، محتسبين منافحين عن دين الله تعالى، طالبين به ما عند الله".

وله كتب غيرها لم يتمها ﷺ رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٢٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم انغماسي وسط سيناء، يخلِّف عشرات القتلى والمصابين من الجيش المصري

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ رجب) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الانغماسيَّين أبا حمزة المهاجر وأبا بكر المهاجر -تقبلهما الله- هاجما -فجراً- كتيبة للجيش المصري المرتد في منطقة (القسيمة) وسط سيناء مزوَّدين بسلاحين رشاشين وحزامين ناسفين، وتمكنا -بفضل الله- من قتل وإصابة العشرات من عناصر وضباط الجيش المصري المرتد، من بينهم قائد الكتيبة المرتد (أحمد الخولي) ونائبه

مقتل قائد كتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط
٤

استهداف عضو في الجبهة التركمانية المرتدة
وكمين لعناصر الشرطة الاتحادية في كركوك
٤

٣ صولات على مواقع الجيش والحشد الرافضيَّين
قرب محطة بلد وفي الإسحاقي
٥

مفارز جنود الخلافة في نينوى
يستهدفون الحشد الرافضي في مدينة الموصل
٦

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري
شرق تدمر
٧

مقالات

الفتن والابتلاءات ٣
٨

مقالات

خـذوا حـذركم (٥) قيود الوهم
٩

صولة على ثكنة للجيش الرافضي في العظيم، واستهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، واستهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

إذا هاجم المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن إحراقها، ومقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الخميس- ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (انجانة) في العظيم، وقتلوا عددا من عناصر الثكنة، ثم أحرقوها ودمَّروا آلية عسكرية، بينما كمن عدد آخر من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى الثكنة، واشتبكوا مع دورية للمرتدين كانت في طريقها إليها، ففرَّت خائبة بحول الله.

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

هجمات

جنود الخلافة على مشركي الديموقراطية

خلال ١٠ أيام
من ٢٢ رجب - ٢ شعبان ١٤٣٩ هـ

٣ هجمات في ولايات الأنبار وديالى وكركوك

استهدفت:

١ مقر حزب الحل الشركي وسط مدينة هيت

٢ عضو المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية (أنور فخري كريم) في منطقة العظيم في كركوك

٣ عضو الجبهة التركمانية (عمار كهية) في مدينة كركوك

نفذت عبر:

- هجوم انغماسي
- كمين وهجوم بالأسلحة
- سيارة مفخخة مركونة

أسفرت عن:

٢٥ مقتل وإصابة مرتدا من المرشحين للانتخابات وعناصر الأحزاب المرتدة وحماياتهم.

أبرزها:

الأحد (٢٢/ رجب): هاجم انغماسيان مقر (حزب الحل) المرتد وسط مدينة هيت، وبدأ الهجوم بقتل عناصر حماية المقر، ثم انغمسا داخله، مما أسفر عن مقتل ٧ من حماية المرشحين والجيش الرافضي، وإصابة ١٣ آخرين بينهم مرشحون للانتخابات، وقياديان في الحكومة الرافضية.

فكل من يسعى في قيام هذا المنهج بالمعونة والمساعدة؛ فهو متول له ولأهله، وحكمه؛ حكم الداعين إليه والمظاهرين له.
والمرشحون للانتخاب؛ هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخبون لهم؛ قد اتخذوهم أرباباً وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله؛ الكفر والخروج عن الإسلام.
الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

السيطرة على مواقع ومعسكر للجيش اليمني المرتد في قيفة

آليات اغتنمها جنود الدولة الإسلامية في منطقة قيفة في ولاية البيضاء

النبأ ولاية البيضاء

خاص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- هجوما على مواقع لميليشيات الطاغوت هادي قرب منطقة قيفة، فسيطروا عليها وكبدوهم خسائر بشرية ومادية، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) تفاصيل الهجوم العسكري ونتائجه، وأوضح المصدر أن عناصر الجيش اليمني المرتد نزلوا الخميس (١٢/ رجب)، في إحدى الشعاب في منطقة (يكلا) بقيفة بالقرب من أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية، فما كان من جنود الخلافة إلا البدء بتجهيز الكمائن في الطرق لقطع الإمدادات عن العدو.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة تمركزوا في اليوم التالي الجمعة (١٣/ رجب) على مواقع مطلة على الشِّعب الذي استقرَّ فيه المرتدون، الأمر الذي دعاهم إلى إطلاق النار بعشوائية في كل الاتجاهات نتيجة خوفهم وتخبطهم، ورد عليهم جنود الدولة الإسلامية بالرشاشات الثقيلة، وأعطبوا سيارة لهم وسقط من كان على متنها بين قتيل وجريح.

ثم اندلعت الاشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين من الساعة الحادية عشر صباحا حتى نهاية وقت العصر، استخدمت فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، مما ألجأ عناصر الجيش اليمني إلى الفرار، بعد تكثيف رماياتهم لتأمين طريق الهروب.

أعقب ذلك انغماس ٣ مجاهدين في معسكر الجيش اليمني -مساءً- فأثخنوا في العدو بين قتل وإصابة، وتسلل أحدهم نحو طريق المرتدين الوحيد للهروب وفجَّر حزامه الناسف عليهم، أعقب ذلك اقتحام المجاهدين لشعب المرتدين وسيطروا -بفضل الله- عليه، وعلى الجبال المطلة عليه، واغتنم جنود الدولة الإسلامية آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، وأسروا ٥ من عناصر الجيش اليمني، ولله الحمد.

ولفت المصدر إلى أنَّ هذه العملية هي الأولى ضد الجيش اليمني المرتد في ولاية البيضاء، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا زال العراق "جامعة الجهاد"

جعل الكفار هدف حملتهم العسكرية على الدولة الإسلامية أن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل فتح الموصل، ولكن لم يدر بخلدهم أن يتشابه الحال مع ما كان عليه قبيل نزول المجاهدين للسيطرة على المدن حتى في تفاصيله الدقيقة ومشاهد أحداث الصراع اليومي المستمرة بين جنود الخلافة والروافض المشركين على أرض العراق.

فالروافض بلغ بهم استنساخهم تجاربهم الفاشلة السابقة إلى حد تكرار الخطاب الإعلامي الذي كانوا يروجون له قبل ٤ أعوام، فلا يمر يوم دون أنباء جديدة عن اعتقالٍ مزعومٍ لأمير في الدولة الإسلامية أو كذبة قتل مسؤول أو رواية حلم عن اكتشاف مخطط كبير لتقويض أمن المشركين في إحدى المدن الكبرى، هذا فضلا عن استنساخهم للخطط الأمنية ذاتها والتحركات العسكرية الفاشلة التي كانوا يطبقونها قبل فتح الموصل، من تحركات يائسة للأرتال في الصحاري والقفار بحثاً عن المجاهدين، إلى اعتماد كلي على الحواجز البدائية والاعتقالات الجماعية أملاً في منع المجاهدين من الوصول إلى أهدافهم أو سعياً في تحصيل المعلومات عنهم وإرهاب المسلمين من إعانتهم.

والفارق المهم بين الحالتين أن الروافض اليوم أضعف مما كانوا عليه قبل ٤ سنوات بكثير، فجيشهم فقد أكثر فرقه وألويته، كما خسر معظم سلاحه وعتاده، وتحول من جيش نظامي إلى عصابة إجرام مسلحة كبيرة العدد، لتنهي بذلك قصة الجيش الذي أنشأته أمريكا وأشرفت على تدريبه على مدى عقد من الزمن وأنفقت عليه مليارات الدولارات.

وبالتالي فإن تكرار الروافض للأساليب البالية ذاتها التي لم تنفعهم قبل سنوات أصبح شاقاً عليهم من جهة، وذا تكلفة عالية عليهم من جهة أخرى، فضلا عن كونه غير مجد بالأساس في تحقيق أهدافهم.

وعلى الجانب الآخر، نجد أن المجاهدين -بفضل الله- خيبوا ظنون من اعتقد نهاية جهادهم بعد ملحمة الموصل، وأعادوا حربهم على الرافضة خضراء جذعة، وشبُّوا نارها التي لم تخب يوماً على الرافضة وأوليائهم، فعادت كمائنهم تبيد الأرتال على الطرقات، وعادت مفارزهم الأمنية بكواتمها وسكاكينها تقطف رؤوس جنود الطاغوت والصحوات، وعادت عبواتهم تدك بيوت المرتدين، وعادت مفخخاتهم تنفجر براكين في عقر دار المشركين.

في أعظم أيام محنة المجاهدين في العراق قال أمير المؤمنين الشيخ أبو عمر البغدادي -تقبله الله- إن العراق هو "جامعة الجهاد"، قاصداً من ذلك أن الخبرات التي جناها المجاهدون في حربهم المستمرة ضد الصليبيين والروافض والصحوات ستكون دروساً للمجاهدين في كل مكان، يستفيدون منها في حربهم ضد المشركين.

وقد صدق -رحمه الله- في ذلك، فقد رأينا مصداق ما قاله أول ما رأيناه في تجربة المجاهدين في الشام، التي تكللت -بحمد الله- بالفتح والتمكين، كما نراها اليوم معمولاً بها من جنود الدولة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، فكأن هؤلاء الجنود الذين تعددت ألسنتهم وتباعدت بلدانهم خريجو المدرسة ذاتها، حفظوا المتون ذاتها، وأتقنوا الشروح ذاتها، وثنوا ركبهم أمام الشيخ المربي ذاته.

ولا زالت العراق جامعة الجهاد، ولا زال مجاهدوها -بفضل الله- أساتذة في فن الحروب.

ولا أدل على ذلك من سرعة كرِّهم على عدوهم، وشدة بأسهم في هجماتهم ذات التنوع الكبير في أساليبها، والانتشار الواسع في مناطق عملياتها، مع زخم كبير في نشاطها يكاد يقارب ما كان عليه الحال قبيل إعلان خطة السيطرة على المدن، حتى يخيل للمرء وهو يتابع أخبارهم أنه يوشك أن يسمع -بإذن الله- نبأ اقتحام كواسر الأنبار لمدينة الرمادي يتقدمهم شبيه للسويداوي -تقبله الله- أشعثَ شعره، أغبرَ وجهه كلون التراب في معسكر الشيخين، أو يرى مشهداً كمشهد أبي المغيرة القحطاني -تقبله الله- وهو يخطب في الجيش رافعاً سبابته إلى السماء محرضاً أسود صلاح الدين على الفتك بالروافض في سامراء، أو يبلغه أن إخوة للبيلاوي والقرشي -تقبلهما الله- يحشدون الجنود في صحراء الجزيرة تمهيداً لفتح الموصل من جديد.

وعلى خطاهم يمضي إخوانهم في كل مكان، يضمدون جراحهم وينهضون من نقاهتهم، ويشحذون سيوفهم وهممهم، يعجلون إلى رضا الله، ويسارعون إلى مغفرته، ويتسابقون إلى جنانه، محسنين متقين، يرجون من الله الأجر العظيم، قال سبحانه: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢].

هجوم انغماسي وسط سيناء

يخلِّف عشرات القتلى والمصابين من الجيش المصري

الانغماسي أبو بكر المقدسي المغير على كتيبة "القسيمة"

النبأ ولاية سيناء

خاص

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ رجب) مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الانغماسيَّين أبا حمزة المهاجر وأبا بكر المهاجر -تقبلهما الله- هاجما -فَجراً- كتيبة للجيش المصري المرتد في منطقة (القسيمة) وسط سيناء مزوَّدين بسلاحين رشاشين وحزامين ناسفين، وتمكنا -بفضل الله- من قتل وإصابة العشرات من عناصر وضباط الجيش المصري المرتد، من بينهم قائد الكتيبة المرتد (أحمد الخولي) ونائبه و٥ ضباط آخرون، وذكرت وكالة أعماق أن اشتباكات دارت بين الانغماسيَّين والمرتدين استخدمت فيها أسلحة رشاشة وقنابل يدوية، وأسفرت عن مقتل ٧ ضباط ونحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وذكرت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن الانغماسي أبا حمزة مهاجر من مصر إلى أرض سيناء، وأن الانغماسي الآخر أبا بكر مهاجر من أرض بيت المقدس، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٤ مرتدين في الشيخ زويد

كما فجَّر المجاهدون الثلاثاء (١/ شعبان) عبوتين ناسفتين على عربتي همر للجيش المصري المرتد في منطقتي (الدوادين) و(الظهير) جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

وفجَّر جنود الخلافة عبوة متشظية على عناصر مشاة من الجيش المرتد في منطقة الجورة جنوب الشيخ زويد، مما أدى إلى مقتل ضابط وإصابة ٣ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على ناقلة جند مجنزرة M113 في محيط مطار الجورة جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن احتراقها بالكامل ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كمين شمال رفح

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة ليلة الأربعاء (٢٥/ رجب) لدورية راجلة من الجيش المصري المرتد قرب منطقة الحسينات شمال رفح، ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى فرارهم مذعورين، ولم يتسنَّ معرفة حجم وطبيعة الخسائر التي منوا بها جراء الهجوم.

واستهدف جنود الخلافة في اليوم التالي -الأربعاء- دبابة M60 للجيش المصري المرتد في منطقة (يميت) شمال غربي رفح، مما أسفر عن تدميرها، كما استهدف المجاهدون عربة (فهد) تابعة لقطاع الأمن المركزي في منطقة الأحراش بالقرب من المنطقة العازلة، مما أدى إلى إحراقها بالكامل، بفضل الله.

وفجَّر جنود الخلافة -الأسبوع الماضي- عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في قاطع العريش، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء يخوضون حربا واسعة ضد الجيش المصري المرتد الذي أطلق مجابهته الفاشلة، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره وتدمير وإعطاب الكثير من آلياته، بفضل الله.

استهداف عضو في الجبهة التركمانية المرتدة

وكمين لعناصر الشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- موكب أحد عناصر الأحزاب المرتدة وسط كركوك، وكمنوا لعناصر الشرطة الاتحادية على طريق (الرياض - كركوك)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ فجَّر المجاهدون الأحد (٢٩/ رجب) سيارة مفخخة مركونة على موكب عضو في الجبهة التركمانية، مما أسفر عن إصابته و٣ من مرافقيه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الخلافة فجَّروا سيارة مفخخة على موكب المرتد (عمار كهية) عضو الجبهة التركمانية في حي الخضراء وسط مدينة كركوك، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح و٣ من مرافقيه، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل أحد عناصر الاستخبارات الرافضية في قرية (الرمانة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (الحويجة - كركوك)، مما أدى إلى مقتل عنصرَين، وتدمير العربة، ولله الحمد.

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية على طريق (الرياض - كركوك)، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وتدمير عربة رباعية الدفع، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عناصر من الحشد العشائري المرتد غرب الرياض، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، وإحراق منزل، ولله الفضل.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا مجلس عزاء للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية البقعان، الأمر الذي أدى إلى مقتل مرتد، وإحراق منزل وسيارة، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن قرابة ١٥ عنصرا من الحشد العشائري والرافضي المرتدين سقطوا بين قتيل ومصاب -الأسبوع الماضي- ودمِّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم جراء كمين وتفجير عدد من العبوات ناسفة عليهم في مناطق متعددة من ولاية كركوك، بفضل الله تعالى.

صولة على ثكنة للجيش الرافضي في العظيم

واستهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

النبأ **ولاية ديالى**

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، واستهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

إذ هاجم المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن إحراقها، ومقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الخميس- ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (انجانة) في العظيم، وقتلوا عددا من عناصر الثكنة، ثم أحرقوها ودمَّروا آلية عسكرية، بينما كمن عدد آخر من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى الثكنة، واشتبكوا مع دورية للمرتدين كانت في طريقها إليها، ففرَّت خائبة بحول الله.

سقوط ١٠ من الجيش الرافضي جنوب بهرز

وسقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل ومصاب الثلاثاء (١/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم جنوب منطقة بهرز، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في قرية (النقيب)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ منهم، وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

كما أُعطبت آلية للجيش الرافضي في القرية ذاتها -الثلاثاء- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجمت مفرزة من المجاهدين الأربعاء (٢٥/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أسيود) بالمقدادية بالأسلحة الخفيفة، ولم تذكر المصادر حصيلة الهجوم.

استهداف عضو في الحركة القومية التركمانية

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الخميس- عضو المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية على طريق (بغداد - كركوك) في منطقة العظيم، مما أدى إلى إعطاب آليته.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتد (أنور فخري كريم) بالأسلحة الخفيفة على الطريق المذكور، الأمر الذي أدى إلى إعطاب آليته، وإصابة سائقه، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من شرطة الحدود والحشد الرافضي

إضافة لما سبق فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عبوة لاصقة على آلية لعنصر من شرطة الحدود المرتدة في أطراف منطقة (خانقين)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل المرتد، بفضل الله.

ولقي عنصر من الحشد الرافضي مصرعه قرب الحدود المصطنعة مع إيران - ليلة الجمعة- إثر كمين أعده له جنود الخلافة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الرافضة

وعلى صعيد ضرب أفراد الرافضة المشركين، فقد استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ رجب) آلية لهم بالأسلحة الخفيفة على طريق (بعقوبة - أبي صيدا) شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي -الخميس- عبوة ناسفة على آلية تُقل عددا من الرافضة المشركين في (تقاطع القدس) بمدينة بعقوبة، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٤ مرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٧/ رجب) أحد عناصر شرطة الطوارئ المرتدة في قرية (دويب) جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّرت مفرزة أمنية -الخميس- برج نقل طاقة كهربائية إلى الروافض في بغداد بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

يذكر جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على نقطتين لشرطة الطوارئ المرتدة على طريق (خانقين - جلولاء)، وفجَّرت مفرزة أمنية دراجة مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

٣ صولات على مواقع الجيش والحشد الرافضيّين

قرب محطة بلد وفي الإسحاقي

النبأ **ولاية شمال بغداد**

صال جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ رجب) على مواقع للحشد الرافضي قرب محطة (بلد) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن عددا من المجاهدين هاجموا بالأسلحة الرشاشة مواقع للحشد الرافضي في قرية (المحشيات) قرب محطة بلد جنوب تكريت، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٦ مرتدين، وهاجمت المفرزة ذاتها ثكنة لتدريب عناصر الحشد الرافضي في منطقة الحظيرة الغربية، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية هاجمت ثكنةً للفوج الخامس في الجيش الرافضي في قرية (العذية) بالإسحاقي، فقتلوا ٤ من عناصر الثكنة وأصابوا ٦ آخرين بينهم ضابط برتبة مقدم، وفُجِّرت عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تابعة للفوج الخامس من الشرطة الاتحادية الرافضية قدِمت إلى الثكنة، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وقبل ذلك، دمَّر جنود الدولة الإسلامية -ليلة الثلاثاء- آلية لميليشيا بدر الرافضية في قرية (الحسان) التابعة لمنطقة يثرب، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

ولقي عنصر في الجيش الرافضي حتفه الاثنين (٣٠/ رجب) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في منطقة الطارمية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون بالعبوات الناسفة -الاثنين- منزل عنصر الاستخبارات الرافضية المرتد (ستار العبدو) في قرية (نديم) قرب المشاهدة، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للحشد الرافضي شرق تكريت

النبأ **ولاية صلاح الدين**

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (٢٦/ رجب) على ثكنة للحشد الرافضي شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير آلية، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة جلام الدور شرق مدينة تكريت، ثم فجروا عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي قدمت للمؤازرة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة (جلام الدور)، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للحشد الرافضي في المنطقة بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

مفارز جنود الخلافة في نينوى يستهدفون الحشد الرافضي في مدينة الموصل وعلى أطرافها

النبأ ولاية نينوى

نفَّذت مفارز جنود الخلافة في نينوى -هذا الأسبوع- عمليات عدة على عناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيَّين في مدينة الموصل وأطرافها، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ رجب) عبوة ناسفة على دورية للشرطة الاتحادية الرافضية في حي الوحدة بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، وفجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي في حي (القادسية الثانية) بالجانب الأيسر من المدينة كذلك، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين جراء العملية.

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ رجب) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بادوش - الموصل)، مما أسفر عن تدمير الآلية بالكامل ومقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

كما داهمت مفرزة من جنود الخلافة -ليلة الأحد- منزل عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة العبور غرب الموصل، وتمكنت -بفضل الله- من قتلهما واغتنام سلاحهما، ولله الحمد.

وأظهرت صورة نشرها المكتب الإعلامي للولاية أوراقا ثبوتية للعنصرين الهالكين، والسلاح الذي اغتنمه المجاهدون منهما، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مدينة الموصل استهدفت -الأسبوع الماضي- ٣ عناصر في الحشد الرافضي والشرطة المرتدة في أحياء مختلفة من الجانب الأيسر للمدينة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من الحشد الرافضي

بكمينَين جنوب الشرقاط

النبأ ولاية دجلة

نصب جنود الدولة الإسلامية يومي الأربعاء والخميس (٢٥-٢٦/ رجب) كمينَين لعناصر الحشد الرافضي جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٥٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن عددا من جنود الخلافة كمنوا -الأربعاء- لعناصر الحشد الرافضي قرب قرية (سديرة) جنوب شرقي الشرقاط، وأطلقوا عليهم وابلا من الرصاص مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي -الخميس- كمن جنود الدولة الإسلامية لعناصر الحشد الرافضي في مقبرة (سديرة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الخلافة أحكموا كمينا بالأسلحة الرشاشة لعناصر من الحشد الرافضي داخل مقبرة (سديرة) في الساحل الأيسر من الشرقاط لدى تشييعهم هلكاهم السابقين، مما أسفر عن مقتل ١٧ مرتداً وإصابة ٣٠ آخرين، وتدمير ٧ آليات، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- منزلا لأحد عناصر الحشد الرافضي في قرية الصباغية في قاطع (الزاب) بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

وسقط ٤ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل ومصاب الأربعاء (٢/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم جنوب الشرقاط.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل، وأُصيب ٣ آخرون ودُمِّرت آليتهم جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الخانوكة) جنوب الشرقاط، ولله الحمد.

استهداف موكب مسؤول حشد نينوى شرق مدينة تلعفر

النبأ ولاية الجزيرة

أُصيب مسؤول في الحشد الرافضي وقُتل ٤ من عناصر حمايته الأربعاء (٢٥/ رجب) إثر تفجير المجاهدين سلسلة عبوات ناسفة على موكبه شرق تلعفر، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة زرعت -بعد الرصد والمتابعة- سلسلة عبوات ناسفة على طريق موكب مسؤول حشد نينوى وآمر اللواء ٩٢ المرتد (مختار الموسوي)، ثم فجَّروها على رتله أثناء مروره بقرية (علولي) شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن إصابته ومقتل ٤ من أفراد حمايته وإصابة آخرين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

وتأتي هذه العملية في منطقة الجزيرة بالتزامن مع تزايد وتيرة عمليات جنود الخلافة في مدينة الموصل ومحيطها، مما يدلِّل على عودة قوية لجنود الخلافة إلى تلك المنطقة، وبدء حملة استنزاف شديدة، بإذن الله.

مقتل وإصابة ٩ نصارى في كويته

واغتيال ضابط في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

سقط ٩ من النصارى المحاربين قتلى ومصابين، ولقي ضابط في الشرطة الأفغانية مصرعه -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في خراسان، ولله الحمد.

إذ هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ رجب) معبدا للنصارى غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا معبدا للنصارى في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية -الأحد- ضابطا وعنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة أمام جامعة ننجرهار في جلال أباد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية على المرتدَّين أمام بوابة الجامعة في منطقة (درونته) في جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتلهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

ولقي رافضي مشرك حتفه وأصيب آخر الأربعاء (٢/ شعبان) إثر استهدافهما بأعيرة نارية من مسدس في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) عبوة ناسفة قرب ضريح شركي في منطقة (كردي بابا) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل خادمين له، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية ومفارز القنص في خراسان نفَّذت -الأسبوع الماضي- عمليات عدة أسفرت عن مقتل وإصابة ٨ من عناصر الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين وميليشيا "عسكر الإسلام" بينهم ضابط وقيادي، ولله الفضل.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش النصيري شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) ثكنات للجيش النصيري شرق مدينة تدمر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدفع واغتنام آلية تحمل رشاشا ثقيلا.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن المجاهدين هاجموا -ليلة الأربعاء- ٣ ثكنات للجيش النصيري شمال المحطة الثالثة شرق تدمر، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط عدد من عناصرها قتلى وجرحى، وفرار الباقين، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا مدفعا ميدانيا للجيش النصيري من عيار ١٢٢ملم، واغتنموا قرابة ١٢ سلاحا رشاشا بين خفيف ومتوسط، ورشاشين ثقيلين، وصاروخين موجهين مع قاعدة إطلاقهم، و٤ نواظير ليلية، وآخر حراري، ومنظومة اتصالات، وآلية تحمل رشاشا ثقيلا، وأسلحة ومعدات أخرى، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش النصيري قنصاً جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

سقط ٦ من عناصر الجيش النصيري قتلى بينهم ضابط -هذا الأسبوع- جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في حي التضامن ومخيم اليرموك جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزتا قنص الثلاثاء (١/ شعبان) عناصر من الجيش النصيري في مخيم اليرموك وفي حي التضامن، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

ولقي عنصران من الجيش النصيري حتفهما الأربعاء (٢/ شعبان) بالأسلحة القناصة في أطراف المخيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط الأحد (٢٩/ رجب) عنصر من الجيش النصيري قتيلا بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك، كما قُتل عنصر من الصحوات المرتدين في اليوم ذاته قنصا ببلدة يلدا، بفضل الله.

يذكر أن لمفارز القنص جنوب دمشق دور كبير -بفضل الله- في التنكيل بعناصر الجيش النصيري والصحوات، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الجيش النصيري قنصاً في أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري قتلى وأُعطبت جرافة لهم -هذا الأسبوع- واستهدفت ثكناتهم ونقاطهم في البوكمال وأطرافها بأكثر من ١٨ قذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إذ قُتل الخميس (٢٦/ رجب) ٢ من عناصر الجيش النصيري إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في قرية الغبرة شمال شرقي مدينة البوكمال، وفي أطراف المدينة، ولله الحمد.

وقُتل عنصران من الجيش النصيري في قرية (العشاير) يومي الاثنين (٣٠/ رجب) والأربعاء (٢/ شعبان) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وقبل ذلك لقي عنصر في الجيش النصيري حتفه وأُعطبت جرافة لهم الجمعة (٢٧/ رجب) إثر استهدافها بصاروخ موجه، بفضل الله.

ومن جانب آخر فقد استهدف المجاهدون قرابة ١٣ نقطة وثكنة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال وفي قرى الغبرة والعشاير والسكرية بأكثر من ١٨ صاروخ SPG9 وقذيفة هاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إصابة محقق في محكمة الرمادي بعبوة لاصقة على آليته

النبأ - ولاية الأنبار - خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ رجب) محققا في محكمة الرمادي، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على عربة المحقق وسط مدينة الرمادي، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح، واحتراق عنصرين كانا معه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجومين كبيرين أحدهما على موقع لأحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات الشركية، والآخر على منزل قيادي في صحوات الجغايفة، مما أسفر عن سقوط عشرات المرتدين قتلى ومصابين، ولله الحمد.

مقتل مسؤول في الحشد في زوبع

النبأ - ولاية الجنوب

لقي مسؤول في الحشد المرتد حتفه مع عدد من مرافقيه الجمعة (٢٧/ رجب) إثر كمين لجنود الخلافة شرق بغداد، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتد المسؤول في الحشد (أمين دهام أمين) في منطقة زوبع، وهاجموه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، الأمر الذي أدى إلى مقتله مع عدد من مرافقيه، بفضل الله.

مقتل عنصر من الجيش الصومالي في أفجوي

النبأ - الصومال

لقي عنصر في الجيش الصومالي المرتد حتفه الأحد (٢٩/ رجب) بعد أن أطلق عليه أحد جنود الخلافة أعيرة نارية من مسدس في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

الفتن والابتلاءات ٣

الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، والصلاة والسلام على رسوله قدوة المؤمنين في طاعة العزيز المجيد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فإنه لما كانت حكمة الله من خلق عباده أن يبتليهم ليُظهر الصالح من الفاسد، والمصلح من المفسد فإن الله تعالى شاء -وهو الحكيم العليم- أن يأمر عباده بأنواع من العبادات القلبية والبدنية والمالية، وأمرهم -سبحانه- بأن يأتوا الحلال وينصرفوا عن الحرام، بل وحتى ما يشتبه عليهم، فالرشاد في أن يتركوه حتى يتبين لهم وجهه فيقدموا عليه أو يذروه على بيّنة من أمرهم.

وأوجب الله على عباده أن يتقوه في معاملتهم لبعضهم البعض، وجعل لمعاملاتهم أحكاماً وحدوداً لتحفظ حقوقهم وتمنع العدوان عليهم.

الابتلاء بأنواع العبادات

قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك: ١ - ٢]، أي ليختبركم بالأعمال التي يأمركم بها، والأوامر نوعان: أمر بالفعل وأمر بالترك.

وإذا نظرت إلى أركان الإسلام وجدتها تجمع بين أقوال القلوب وأعمالها وقول اللسان وعمل الجوارح، فالشهادتان لا يقبلهما الله إلا ممن يعلم معناهما ويوقن بهما، ويشهد بلسانه على ما في قلبه من إيمان بهما، مع القبول والإذعان لما دلّتا عليه والانقياد لأوامر الله بالفعل أو بالترك واجتناب ما ينقض الشهادتين من قول أو عمل أو اعتقاد.

والصلاة هي حق البدن تصححها النية الخالصة لله، ويَعظم أجرُ المصلي باستشعاره عظمة الله، وأن يصلي لربه خائفاً طامعاً محباً مستحيياً من ربه لتقصيره في طاعة الله وجرأته على معصية الله، ويؤدي صلاته متّبعاً هدي نبيه -صلى الله عليه وسلم- في أركانها وواجباتها ومستحباتها، فيجاهد نفسه في تأديتها على أحسن وجه.

ثم الزكاة وهي حق المال، عبادة قلبية مالية، يؤديها المزكي راجياً ثواب الله خائفاً من أن يقصر فيها متحرياً مَن يستحقونها.

والصوم عبادة قلبية بدنية من نوع مختلف أيضاً، فهي إمساك عن أفعال معينة في وقت النهار شهراً كاملاً.

ثم الحج الجامع لهجر الدار -وربما الأهل أيضاً- مع النية الخالصة، وهو جامع أيضاً للعبادة البدنية والمالية، وتذكر الاقتداء بنبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- والاقتداء بخليل الله إبراهيم -عليه السلام- مع تعظيم شعائر الله وذبح الهدي ابتغاء رضوان الله.

مرتبة الإيمان

أمرنا الله -تعالى- بالإيمان وهو التصديق والإقرار المقترن بالقبول والإذعان لله -تعالى- وأوامره، ومنه ما هو إيمان بالغيب ومنه ما هو إيمان بالشهادة، والإيمان قول وعمل، والقول قول القلب وقول اللسان، والعمل عمل القلب وعمل الجوارح، والإيمان يزيد بالطاعة وينقص بنقص الطاعات وبفعل المعاصي.

رُوي عن الحسن البصري -رحمه الله- أنه قال: "إن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني وإنما الإيمان ما وقر في القلب وصدَّقه العمل".

مرتبة الإحسان

ثم إن المؤمن الموفَّق يرتقي إلى درجة الإحسان بأن يجاهد نفسه حتى يعبد الله كأنه يراه، وهي المرتبة العليا من الإحسان، تليها المرتبة الأخرى منه، وهي أن يعبد الله -تعالى- مستحضراً مستشعراً أن الله -تعالى- يراه، فيخشع لربه ويتقن طاعته ويقوى يقينه وإخلاصه، وقد وعد الله -تعالى- عباده الذين يجاهدون فيه أن يهديهم سُبُلَه الموصلة إليه وأن يكون معهم بتوفيقه وتأييده وعونه، فيطهرهم من المعايب ويرقيهم أعلى المراتب في دينهم ثم في آخرتهم، قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩].

تقوى الله في المعاملات

يحب الله -تعالى- ممن يوحدونه أن يحسنوا إلى عباده، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} [البقرة: ٨٩]، فإن لم يحسن إليهم فليعدل معهم، فالله -تعالى- أوجب العدل في معاملة الناس، وحرم البغي. قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [النحل: ٩٠]، وقال نبينا -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا) [رواه مسلم]

بالاحتساب تؤجر على فعل المباحات

وإذا عمل المسلم المباحات بنية صالحة فإنه يؤجر عليها، كما قال معاذ -رضي الله عنه- لما سأله أبو موسى الأشعري، رضي الله عنه: كيف تقرأ القرآن؟ فأجابه: "أمَّا أنا: فأنام، ثم أقوم فأقرأ، فأحْتَسِبُ في نومتي ما أحْتَسِبُ في قَومتي" [رواه الشيخان].

ولقد تعجب الصحابة -رضي الله عنهم- كيف يأتي الإنسان شهوته الحلال ويكون له فيها أجر، فأجابهم النبي، صلى الله عليه وسلم: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهِ وِزْرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ) [رواه مسلم].

(حُفت الجنة بالمكاره)

طريق الجنة محفوف بالمكاره، أي الواجبات التي تثقل على النفس ولا تُقبل عليها أول الأمر، كما في التطهر بالغسل والوضوء أيام الشتاء، وكما في الاستيقاظ لصلاة الفجر لأدائها في وقتها جماعة، وكما في إنفاق الأموال رغم حب الإنسان لها، قال تعالى: {وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} [الإنسان: ٨]، ومن أعظم المكاره الهجرة والجهاد في سبيل الله وتحمل ما يلقى في طريقهما من فتن وابتلاءات ومحن ومصائب، ولا نغفل عن أن الله -تعالى- يعين المؤمن ويحبب إليه هذه الطاعات حتى إنه لا يجد بعد ذلك راحته ولا أنسه إلا بها، وكم يفتح الله من بركات الدين والدنيا والآخرة بالهجرة والرباط والجهاد.

وربما كانت هذه الأمور العظام فتنة للذين في قلوبهم مرض فيرتدون على أعقابهم، ويشُكُّون في صحة طريقهم إذا طال وقت الجهاد وكثرت الابتلاءات دون حصول النصر المأمول، {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢] ويظن بعضهم بالله ظنَّ الجاهلية وأن الله لن ينصر دينه وأولياءه، قال تعالى: {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا} [آل عمران: ١٥٤].

(وحفت النار بالشهوات)

جعل الله -تعالى- في فطر عباده الميل إلى شهوة النساء والأبناء والذهب والفضة والمركوب الفاخر والأنعام التي يأكلون منها والمزارع التي فيها من كل زوج مبهج للنفس، فيحب الله من العبد أن يكون همه الأكبر طلب الآخرة، وأن يقدم رضا الله -تعالى- على شهواته إذا تعارضا، وأن لا يتجاوز الحلال إلى الحرام من هذه الشهوات، قال تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} [آل عمران: ١٤]، ثم رغَّبهم -تعالى- في أن يكون أكبر همهم وأكثر سعيهم للحياة الآخرة الباقية: {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران: ١٥].

ومن ابتلاء الله لعباده أن منعهم من بعض ما يشتهون، فإذا اقتحموا الشهوات المحرمة عرضوا أنفسهم لسخط الله وعقابه، ومن هذه العقوبات ما هو في الدنيا ومنها ما يكون في الآخرة، نسأل الله العافية في ديننا ودنيانا، وجعلنا الله ممن يصبر ويصابر حتى نلقى ربنا وهو راض عنّا غير غضبان.

خذوا حذركم ٥

قيود الوهم

تحدثنا عن أحد أهم أساليب أجهزة المخابرات التي تستعملها في الكشف عن العناصر المعادية، أو التي يتوقع تحولها إلى معادية، وهي إغراء المختفين ليظهروا، ودفع من لا زال في مرحلة التفكير لأن ينضج قليلاً تحت سمعهم وبصرهم، وتركهم يتحركون ضمن حدود معينة، ثم الإجهاز عليهم قبل أن يتحولوا إلى تهديد حقيقي على الأنظمة، وذلك بشنِّ حملات حصاد للثمار التي أينعت، وإبطال تهديدها باعتقال من انكشف خطره على النظام، أو قتله، أو دفعه إلى الفرار والخروج من الأرض.

ولعل هذا البيان قد لقي استحساناً عند بعضٍ ممن لم يدرك غايته، وخاصة أولئك الذين لبَّس عليهم الشيطان فصوَّر لهم جبنهم وتخاذلهم حكمة ووعياً، وكل إقدام وعزيمة من غيرهم تهوراً وحماقة، ولذلك تجدهم في كل فرصة يهيئُها الله للمجاهدين ينطلقون ليشنعوا على من يسعى لاستغلالها في إحداث تقدم أو جني مغنم، ويتهمونه بالغباء والعمى واتباع استدراج الأعداء له، فكل الفرص عنده كمائن، وكل مغنم عنده طُعم يجذب الفريسة إلى الفخ الذي نصب لها.

وغاية ما يفعله هؤلاء "النظَّار" أن يراقبوا العاملين ويتصيدوا أخطاءهم ليشهروا بهم بين الخلائق، ويترقبوا أن تحل بهم مصيبة تنزل على قلوبهم كالماء البارد في اليوم الحار، ففيها المنجى من لوم النفس وذمِّ الآخرين، بل هي الفاتحة لذمهم للمجاهدين على تحركهم وأدائهم ما وجب عليهم، بأنه سبب انكشافهم وتعرضهم للاعتقال أو القتل، وأنهم بتحركهم كانوا ينفذون خطط المخابرات لكشف المجاهدين المجهولين لديهم.

يقوم هؤلاء بتخذيل المجاهدين فيحققون الهدف الأكبر للطواغيت وأجهزة مخابراته، الذي يفوق في فائدته اعتقال المجاهدين أو قتلهم، فلا شك أن إقناع المجاهدين بترك الجهاد هو أنفع للمشركين من قتالهم، فالأول وقاية لهم والثاني دفاع، والوقاية أجدى من الدفاع وأقل تكلفة ومشقة.

فلا تخشوهم

فنحن نرى الطواغيت وأجهزة مخابراتهم يبذلون كل ما بوسعهم لتخويف المسلمين من قتالهم، وترهيبهم من العمل بما أمرهم ربهم، ويستخدمون في سبيل ذلك مزيجاً من الحقائق والأكاذيب للتأثير على عقولهم، وتنشيط عمل المخذلين فيما بينهم، وذلك لإقناعهم بأن لا جدوى من التحرك ولا فائدة من الإقدام، فالمخابرات تعلم كل شيء، وهي قادرة على كل شيء، والعياذ بالله.

وأكبر مثال على هذا ما نجده من حملات دعائية ضخمة تشرف عليها أجهزة المخابرات ترافق حملات الاعتقالات، أو عملية اعتقال لمجاهد أحياناً، مع الزعم أن هذا المجاهد كان تحت المراقبة، ثم تعرض له صوراً وإثباتات على تحضيراته للعمل، وتكثر من الحديث عن عواقب اعتقاله عليه وعلى المرتبطين به، وأخبار محاكماته والأحكام القاسية التي صدرت بحقه، وكل هذا يهدف إلى تخويف غيره من المصير الذي سيلاقيه إن قرر اتباع طريقه، فإن كان مستعداً لبذل الثمن سعوا في إقناعه أن لا فائدة من المحاولة، وأنه لن يزيد شيئاً على من سبقه من المجاهدين الذين كانت نهايتهم السجون، ويضعون بذلك في يديه وأرجله قيوداً تقيد حركته، وفي عنقه أغلالاً تمنعه أن يرفع رأسه، وإن كانت قيود السجون وأغلالها حقيقية، فإن قيوده وغله صاغها قلبه الذي أسلمه لدعاية الطواغيت وإرجاف المرجفين، ولا يتطلب كسره أكثر من أن يؤمن بالله حق إيمانه، ويعرف أن المقادير كلها بيده جل جلاله، وأن النصر بيده سبحانه، وأن الله لم يكلفه بأكثر من أداء ما يستطيع من الواجب الذي أوجبه عليه، فإن منعه من بلوغ نهايته مانع، كسجن أو قتل فأجره على الله، وسيلقى الله وقد أعذره.

وقد نجح الطواغيت وأذنابهم في استخدام هذا الأسلوب لتثبيط الشباب عن جهادهم في كثير من البلدان، كما رأينا في جزيرة العرب بعد حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها أجهزة أمن الطاغوت ضد أنصار الدولة الإسلامية بعد فترة تصيد طويلة حتى انكشف لهم المئات من الإخوة الذين قصروا في جانب الاستخفاء عن عيون الطواغيت، ومعهم كثيرون أخذوهم لمجرد الشبهة والإرهاب، ثم رأينا بعد تلك الحملات المتعاقبة جموداً في العمل الجهادي ضد طواغيت الجزيرة، وكان الأولى أن لا تؤثر فيهم حملات الترهيب والتثبيط، وأن يزيدهم اعتقال إخوانهم عزيمة على جهاد المشركين، كما زادهم حذراً من الانكشاف لأجهزة الأمن، وتوقياً من عملائه وجواسيسه.

المخابرات الصليبية وحصاد الوهم

ومن أوضح الشواهد على أن هذه الحملات قائمة على كمٍّ كبير من الوهم، ما نراه واضحاً جلياً من نجاحات للمجاهدين في الدول الصليبية في تنفيذ العمليات الكثيرة وفي مختلف البلدان التي تنشط فيها أقوى أجهزة المخابرات في العالم، كما حدث في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأمريكا وغيرها.

ونجد في أخبار أولئك المجاهدين أن كثيراً منهم كانوا مشتبهاً بهم لدى المخابرات، بل مطلوبين على قوائم الاعتقال أحياناً، وهم موضع تعقب ومراقبة، ومع ذلك مكَّنهم الله من تنفيذ هجماتهم على الصليبيين بنجاح، تحت أعين أجهزة الأمن والشرط وكاميراتهم ومخبريهم، وذلك لأنهم عرفوا أن ما يفاخر به الصليبيون من قوة استخباراتهم وأجهزتهم الأمنية أكثره وهم، والحقيقي منه يمكن دراسته واكتشاف نقاط الضعف فيه، والتغلب عليه بإذن الله، فلم يخضعوا لإرهاب المشركين لهم، وعزموا على دفع الثمن المطلوب لإنجاح العمل الذي ينوون القيام به، وعملوا ما في وسعهم من الإجراءات الأمنية، وتوكلوا على الله -سبحانه- الذي أعانهم على تحقيق مرادهم.

وليست ببعيدة قصة العصبة المجاهدة التي خرجت من ديار الإسلام لتقطع حدود عدَّة دول ثم تدخل إلى فرنسا، رغم أن بعض أفرادها كانوا على قوائم الاعتقال لدى أجهزة أمنها، ثم تمكث أشهراً تستطلع الأهداف، وتضع الخطط، وتُعد العدة، قبل أن تنفذ أكبر الهجمات الجهادية التي شهدتها باريس في تاريخها.

ولم تنفع فرنسا وأخواتها الاستنفارات الأمنية ولا حشد الجيوش في الشوارع لمنع تكرار هجمات باريس الأولى، إذ أعاد المجاهدون الضرب في مختلف العواصم الأوروبية وبمختلف الأساليب موقعين النكاية في أعداء الله حتى في أكثر المناطق حصانة وتأميناً كالمطارات.

ثم وجدنا عشرات المجاهدين المنفردين يتحركون في مختلف البلدان والمناطق ليهاجموا بأساليب بسيطة وأدوات متوفرة في أيدي الجميع أهدافاً كبيرة، ويوقعوا في صفوف المشركين الخسائر الفادحة، ويكرر الواحد منهم خطة أخيه في ظل عجز واضح من أجهزة الأمن الصليبية عن توقع أماكن الهجمات أو مواقيتها، أو تحديد المشتبه بإمكانية تنفيذهم لها، ما أجبرهم على الانتشار في كل مكان وكل وقت في إطار الاستنفارات وخطط الطوارئ المرهقة المكلفة.

احذروا التثبيط

إن نجاح أولئك المجاهدين في تحقيق أهدافهم رغم أنف أجهزة الأمن التي تترصدهم هو نموذج ينبغي على كل المسلمين في العالم أن يحتذوه، بأن يعملوا على أداء ما افترضه الله عليهم من جهاد أعدائهم، ويعدوا لذلك أقصى ما يستطيعون من العدة، وفي الوقت نفسه لا يتركون الحذر من عدوهم، ولا يغفلون عن أسلحتهم ودروعهم التي تقيهم -بإذن الله- أذى عدوهم، وهم في ذلك كله متوكلون على ربهم، مؤمنون بأن كل شيء يجري بمقاديره.

فالمجاهد في سبيل الله يأخذ حذره من كل مكائد أعدائه، سواء منها التي تستهدف بدنه بالقتل أو الأسر أو النفي، أو التي تستهدف قلبه بزرع الشبهات، وإثارة الشهوات، وتسعى من ذلك كله إلى تثبيطه عن الجهاد إن عجزت عن تعبيده للطواغيت أسوة بأغلب من يعيش تحت حكمهم، ويقتات من فتات موائدهم.

ولا ينعزل تأمين الاعتقاد والتصور في هذا الجانب عن غيره من الجوانب التي يسعى المجاهد إلى تأمينها ووقايتها من مكائد أعدائه وشرورهم، فإن مكَّنه الله من النجاة من فخ التثبيط، ودرس بعناية خطط أعدائه وأساليبهم، وعمل على إعداد أقصى ما يستطيع من وسائل الوقاية منها، وتوكل في ذلك كله على ربه، فإن النجاح حليفه والظفر طريقه، بإذن الله، وليكن دليل كل فرد من المجاهدين في هذا الشأن حال أسلافه من الموحدين: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤].

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

أداء دين لرجل خارج دار الإسلام

السؤال:- رجل استدان مبلغا من أحد الناس، ثم بعد مدة قُتل المَدين، ولكن الدائن ذهب إلى بلاد الكفر، فهل يوفَّى دينُه، وتُرسل الأموال له؟

الجواب: نعم، فالمال ماله وهو أحق به، وهذا الدين من الأمانات الواجبِ تأديتها، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨].

روى بن أبي شيبة -رحمه الله- في مصنفه عن طَلْق بن معاوية قال: كان لي على رجل ثلاثمائة درهم فخاصمته إلى شُريح، فقال الرجل: إنهم وعدوني أن يحسنوا إلي، فقال شريح: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا} [النساء: ٥٨]، قال: وأمر بحبسه.

فالمال ماله، وهو أحق به، فعليه أن يرجع له، وليتذكر قول النبي، صلى الله عليه وسلم: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدّى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) [رواه البخاري].

قيمة المبلغ المستدان بين وقت الدين ووقت الأداء

السؤال:- إن المبلغ المستدان كان ما يقارب ٤٠ ألف ليرة، أي ما يعادل ٢٠٠ دولار وقتها، فعند السداد هل يُرجع المبلغ كما أُخذ بالليرة، أم بالدولار؟

الجواب: طالما أن الدين ثبت في ذمتك بالليرة، فالواجب إرجاعه بالليرة، ولا يجوز له أن يُطالب بزيادة السعر بناء على رخص سعر الليرة، والله أعلم.

أخي المجاهد

كن من المُؤْثِرين

إنّ تغيّر ما في النفس أشق ما يواجهه الإنسان في مسيرته، ففي الوقت الذي يبدل المرء بعض أفكاره بين الفترة والأخرى، يكاد لا يجد أنه غيَّر شيئاً من أخلاقه وصفاته طيلة سنوات.

وكثيرة هي الأخلاق الحسنة التي يدعي المرء التحلي بها، ولكن تراه يسقط عند أول امتحان يواجهه، وإن من أكثر الصفات التي تُعرِّي المرء أمام نفسه وتجعله يقف على مكنوناتها، ويكتشف ماهيتها، وينكشف أمامها، صفة الإيثار، فهي صفة لا يستطيعها إلا من أوتي حظاً كبيراً من الإيمان واليقين، والزهد، والرغبة فيما عند الله، والتصديق بموعوده.

فحين يُقدِّم المرء أخاه على نفسه، في الخير والنفع ودون مقابل، وحين يدفع الشر عنه قبل أن يدفعه عن نفسه دون أجر، فذاك منتهى الأخوة.

وقد أثنى الله -تعالى- على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما تمتعوا به من هذه الصفة، فقال: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: ٩]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود، فأرسَل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء. فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: (من يضيف هذا الليلةَ؟) فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: أكرمي ضيف رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا قوت صبياني، قال: فعلليهم بشيء وإذا أرادوا العشاء فنوميهم، وإذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج، وأريه أنَّا نأكل، فقعدوا وأكل الضيف وباتا طاويَين، فلما أصبح غدا على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة) [رواه الشيخان].

فليس كالإيثار -أخي المجاهد- خلق يقوي علاقة الإخوة بعضهم ببعض، وينشر الرحمة فيما بينهم، ويحقق السكينة والاطمئنان والرضى لقلوبهم، ويعمل على معالجة الصفات المذمومة في نفوسهم، كالبخل، والأنانية، والحسد والتنافس على الدنيا والتزاحم على ملذاتها.

أخي المجاهد، إنك بتقديم روحك في سبيل الله، دفاعا عن دينك وإخوانك وأهلك وأعراض المسلمين تكون قد حِزت أعلى درجات الإيثار ومراتبه، فلا تبخل على إخوانك بما هو دونها، فأنت آثرت رضا الله -تعالى- وآثرت ما عنده على ما عندك.

قال ابن القيِّم -رحمه الله- في هذا المعنى: "إن أعلى درجات الإيثار هو أن يريد ويفعل ما فيه مرضاته تعالى، ولو أغضب الخَلْق، وهي درجة الأنبياء، وأعلاها للرُّسل عليهم صلوات الله وسلامه، وأعلاها لأولي العزم منهم، وأعلاها لنبيِّنا، صلى الله عليه وسلم".

ومن إيثار الصحابة -رضي الله عنهم- بعضهم على بعض ما روي عن عمر بن الخطَّاب -رضي الله عنه- أنه أخذ أربعمائة دينار، فجعلها في صرَّة، ثمَّ قال للغلام: اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجرَّاح، ثمَّ تلكَّأْ ساعة في بيته حتى تنظر ماذا يصنع بها، فذهب بها الغلام إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال: وصله الله ورحمه، ثمَّ قال: تعالي يا جارية، اذهبي بهذه السَّبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، حتى أنفدها، فرجع الغلام إلى عمر، فأخبره فوجده قد أعدَّ مثلها لمعاذ بن جبل، وقال: اذهب بهذا إلى معاذ بن جبل، وتلكَّأْ في بيته ساعة حتى تنظر ماذا يصنع، فذهب بها إليه، فقال: يقول لك أمير المؤمنين: اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال: رحمه الله ووصله، وقال: يا جارية، اذهبي إلى بيت فلان بكذا وبيت فلان بكذا، فاطَّلعت امرأة معاذ فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا، ولم يبق في الخرقة إلَّا ديناران فنحا بهما إليها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره، فسُرَّ بذلك عمر، وقال: إنَّهم إخوة بعضهم مِن بعض.

حدث في أسبوع

تطمينات صليبية للطاغوت النصيري بعد الهجوم عليه

طمأن الطاغوت الفرنسي (إيمانويل ماكرون) الطاغوت النصيري (بشار الأسد) بأن هجماتهم لا تستهدف إزاحته عن الحكم، وأعلن رئيس وزرائه أن عدو فرنسا هو الدولة الإسلامية لا النظام النصيري.
وتناولت وسائل إعلام فرنسية عدة تصريحات للطاغوت ماكرون بهذا الخصوص، منها قوله عن الضربات الجوية التي شنَّتها طائرات جيشه بالإضافة إلى طائرات أمريكية وبريطانية بأنها "ليست إعلان حرب على النظام"، كما نقلت عن رئيس وزرائه (إدوارد فيليب) قوله أن "لا نية لإسقاط النظام السوري"، معلنا في الوقت نفسه أن "عدو فرنسا هو الدولة الإسلامية وليس دمشق" في إشارة إلى النظام النصيري الذي يتخذ من دمشق عاصمة لحكمه.
وجاءت هذه التصريحات بعد ضربات جوية وصاروخية شنَّتها فجر السبت الماضي كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا على مواقع عسكرية وبحثية للنظام النصيري، عقابا له على استخدام الأسلحة الكيميائية في قصف مدينة (دوما) بحسب مزاعم قادة الدولة الصليبية المشاركة في الهجوم.
واستخدم في الهجوم أكثر من ١٠٠ صاروخ أطلقت من بوارج وغواصات في البحرين المتوسط والأحمر وطائرات حربية هاجمت الأهداف التي قيل أنها مراكز إنتاج وتخزين للأسلحة الكيميائية الخاصة بالجيش النصيري.
وأعلنت روسيا أن الجيش النصيري تمكن من إسقاط أكثر ٧٠ من الصواريخ التي أطلقت على مواقعه باستخدام وسائل الدفاع الجوي، فيما نفت مصادر أمريكية هذه الأنباء التي بيَّن عدم إمكان تحققها بعض الخبراء في مجال الدفاع الجوي.

جيوش الطواغيت العرب بديلاً للانتشار الأمريكي في الشام

أكدت صحيفة أمريكية الأنباء عن عزم الطاغوت (ترامب) سحب قوات بلاده من القواعد العسكرية التي أقامتها في الشام في ظل حربها المستمرة مع الدولة الإسلامية.
ونقلت عن مصادر مقربة من (ترامب) أنه لا زال مصرا على سحب جنوده البالغ عددهم أكثر من ٥٠٠٠ مقاتل رغم تصريحات من مسؤولين في وزارة الدفاع وأعضاء في الكونغرس تنفي هذا الأمر.
وكشفت الصحيفة أن أمريكا ترغب في استبدال قوات من جيوش الطواغيت العرب بقواتها المرابطة في المنطقة، الذين سيقع عليهم أيضا عبء تمويل هذا الوجود العسكري، وكذلك تكاليف تقديم الدعم للـ PKK المرتدين في الفترة القادمة.
وكان الطاغوت (ترامب) قد طالب الطواغيت من آل سعود بتحمل تكاليف الوجود العسكري في الشام إن كانوا بحاجة إليه، في رد على طلب الطاغوت (محمد بن سلمان) باستمرار التواجد الأمريكي في المنطقة للحد من النفوذ الإيراني فيها.
ورجحت مصادر إعلامية أن يرتكز الوجود العسكري المطلوب على الجيش المصري المرتد، بحيث يجري تمويل عمليات انتشاره وتواجده من قبل طواغيت دول الخليج، وخاصة أن هذا الأمر قد يلاقي موافقة كل من روسيا والنظام النصيري نظرا لقوة علاقتهم مع الطاغوت (السيسي) الذي تشارك طائراته حاليا في قتال الدولة الإسلامية إلى جانب الجيش النصيري.

مرتدو الصحوات يُخلون القلمون الشرقي بعد الغوطة

وبعد الانتهاء من تهجير أهالي (دوما) وخروج مقاتلي الصحوات من كامل غوطة دمشق الشرقية انتقل النظام إلى منطقة القلمون الشرقية ليخرج منه المسلحين في ظل اتفاقات تشرف عليها روسيا.
ووافق أكثر من ١٠٠٠ من مرتدي الصحوات في مدينة (الضمير) على الخروج من المنطقة باتجاه (جرابلس) في ريف حلب الشمالي بأسلحتهم الفردية، ليبقى أكثر من ١٠٠ ألف من الأهالي تحت رحمة الجيش النصيري الذي سيسيطر على المدينة خلال أيام.
وفي هذه الأثناء تحدثت وسائل إعلام عن قصف جوي شنَّته الطائرات الروسية والنصيرية على مواقع مرتدي الصحوات في جبال القلمون الشرقي، ما يرجح أن ذلك مقدمة لعقد اتفاق تسليم للمنطقة من قبل الصحوات التي تخلت عنهم أمريكا بمجرد انحياز جنود الدولة الإسلامية من القلمون الشرقي، حيث أجبرتهم على تسليم السلاح الذي تلقته من المخابرات الأمريكية لقتال الدولة الإسلامية ومنعتهم من استخدامه ضد الجيش النصيري، مهددة أي فصيل يرفض إرجاع سلاحه بالقصف الجوي.
كما تسري أنباء عن مفاوضات تجري الآن لتسليم مدينتي الرحيبة وجيرود للجيش النصيري ليستكمل بذلك سيطرته على كامل منطقة القلمون الشرقي القريبة من دمشق.

منع التجمعات في الساحات المفتوحة بأوروبا خوفاً من المجاهدين

أصدرت بلدية (بروكسل) قرارا يقضي بمنع بث مباريات كرة القدم في الساحات المفتوحة خوفا من استهداف تلك التجمعات من قبل المجاهدين.
وحصرت البلدية الموافقة على التجمعات لمشاهدة فعاليات (كأس العالم لكرة القدم) التي ستجري في (موسكو) هذا الصيف بالصالات المغلقة التي يمكن تأمينها من قبل أجهزة الأمن.
وزعمت مصادر أوربية متعددة اكتشافها مخططات أعدها مجاهدون في أوروبا لاستهداف الصليبيين أثناء تجمعهم لمشاهدة بث المباريات الرياضية في الساحات العامة كما يجري عادة في كل موسم من مواسم (كأس العالم لكرة القدم)، في حين زعمت مصادر أخرى الكشف عن تحضيرات يجريها المجاهدون لاستهداف الصليبيين في (موسكو) خلال أحداث الموسم الرياضي الذي يتوقع أن يجذب الملايين من المشجعين للفرق الرياضية، ليكونوا أهدافا سهلة للمجاهدين، نظرا لصعوبة تأمين هذه الأعداد الغفيرة من قبل أجهزة الأمن الروسية.

مشركو الديموقراطية في العراق يبدؤون حملاتهم الانتخابية

بدأ الطواغيت المرشَّحون لعضوية البرلمان العراقي حملاتهم الدعائية تمهيدا للانتخابات التي ستجري مطلع الشهر الهجري القادم.
وتعتبر هذه الانتخابات هي الرابعة منذ الغزو الأمريكي للعراق، ويتنافس فيها أكثر من ٧٠٠٠ من المشركين على ٣٢٩ مقعدا في المجلس الذي يشرع القوانين من دون الله.
وذكرت تقارير إعلامية أن عمليات شراء أصوات تجري في مختلف مناطق العراق، حيث بلغ سعر الصوت الواحد قرابة ١٠٠ دولار أمريكي أحيانا.
هذا وتدأب الدولة الإسلامية على تحذير الناس من المشاركة في شرك الانتخابات ترشُّحا أو انتخابا، وتحكم على من يفعل ذلك بالكفر، وتتوعد باستهداف مراكز الانتخابات ومن فيها من المشركين.

جيش (حفتر) يتهيأ لاقتحام درنة

كشفت مصادر من شرق ليبيا استعدادت جيش الطاغوت (خليفة حفتر) لاقتحام مدينة درنة وسط أنباء متضاربة بشأن الحالة الصحية للطاغوت الذي سافر للعلاج في أحد مستشفيات فرنسا.
وذكرت تقارير أن الجيش المصري المرتد سيشارك في الهجوم على مدينة درنة، وأن ضباطا من القوات الخاصة المصرية سيشرفون على سير العملية، بالإضافة إلى تقديم الطيران المصري للغطاء الجوي اللازم لتقدم المرتدين إلى داخل المدينة.
وذكر مقربون من (حفتر) أن فرنسا تبحث الآن أمر اختيار طاغوت آخر ليحل محلَّه، حيث يتنافس على هذه المكانة كل من عبد السلام الحاسي وعبد الرزاق الناظوري الذي تعرض لمحاولة اغتيال يرجح أن لها علاقة بالمنافسة على خلافة الطاغوت (حفتر).
وتسيطر على درنة مجموعة من فصائل الصحوات المرتدة، تتآلف فيما يسمى "مجلس شورى مجاهدي درنة"، والتي سبق وأن غدرت بجنود الدولة الإسلامية من قبل، وامتنعت عن تحكيم شريعة الله لإرضاء الطواغيت والصليبيين.

نصائح للمرابط

احرص على:

تجديد النية والإخلاص لله تعالى.

التعاون مع إخوانك وخفض الجناح لهم.

مسابقة إخوانك على الطاعات والمبادرة إليها.

استغلال وقت فراغك بما يفيد ومن ذلك:

- قراءة القرآن وحفظه وتعلمه.
- كثرة الذكر، والمحافظة على ورد يومي تحصًن به نفسك.
- تحصين المكان وبناء المتاريس وحفر الخنادق.
- طلب العلم، والعلوم الشرعية على الأخص.
- تبادل الخبرات مع إخوانك في شتى العلوم التي يحتاجها المجاهد كالتدريب على الرمي أو السلاح الثقيل وغيره.

احذر من:

أن تغفل عن العدو وتأمن جانبه.

تضييع الوقت في اللهو وكثرة المُباحات.

القيل والقال والغيبة والنميمة، واهجر مجالسها.

المنّة على إخوانك بما تعمله في سبيل الله.

التفريط بأموال المسلمين أو إتلافها بغير وجه حق.

إن في الرباط أجراً عظيما يُغبط عليه المرابط في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها) [متفق عليه]، ولكن على المسلم أن يحرص على كل ما يقرّبه من الله، إذ لا يعلم أيَّ عمل قد يُدخله في رحمة الله، ويدخله الجنة، ولا يدري أيَّ أعماله يُقبل منه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٢٩ | السنة التاسعة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

العدد ١٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءً أعزةً كرماء، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحم صدق سطَّرها الصابرون الموقنون ...

٧

١٦٧ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

٥

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري

قرب ميناء رفح وتدمير وإعطاب ٤ آليات في العريش والشيخ زويِّد

٥

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان

يداهمون منازل المرتدين

٥

مراسلون

معركة جنوب دمشق

جيش العدو ومحاور هجومه ووعدُ المجاهدين

٦

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين

غرب مدينة الميادين

٦

١٥٠ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين...

التفاصيل ص ٤

خسائر الجيش النصيري جنوب دمشق

خلال أسبوع

شنّ الجيش النصيري وميليشياته الخميس (٣/ شعبان) هجوما على مناطق جنود الخلافة جنوب دمشق، بعد تمهيد بقصف جوي ومدفعي كثيف.

محاور الهجوم:

محور الحجر الأسود: من نقاط أخذها من الصحوات عبر الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري.

محور حي التضامن: عبر مليشيات "الدفاع الوطني" والحرس الجمهوري المرتدين.

محور حي القدم: عبر الجيش النصيري والفرقة الرابعة المرتدين.

محور شمال حي اليرموك: عبر الميليشيات الفلسطينية المرتدة (لواء القدس، جيش التحرير، فتح الانتفاضة والقيادة العامة).

تصدَّى جنود الخلافة

لأكثر من:

١٢ محاولة تقدم للمرتدين في كافة المحاور ومنعوهم من تحقيق أي تقدم يذكر، بفضل الله.

وأسفرت المعارك عن:

١٥٥ قتيلاً بينهم عدد من الضباط وعشرات الجرحى.

تدمير وإعطاب: **٧** دبابات **٤** جرافات - BMP

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

كمينان على الطريق العسكري في خانقين وسقوط ٨ مرتدين من الجيش والحشد بالعبوات في ولاية ديالى

الموظف في مكتب محافظ ديالى قبل قتله

النبأ ولاية ديالى

قتل وأصيب ١٢ مرتدا من الجيش والحشد الرافضيين والشرطة المرتدة بينهم ضابط وموظف في مكتب محافظ ديالى، جراء كمينين وتفجير عبوات ناسفة في خانقين والمقدادية ومنطقة الوقف، ولله الحمد.

إذ قتل موظف في مكتب "محافظ ديالى" وأصيب ٤ من الشرطة المرتدة الأربعاء (٢/ شعبان) جراء كمينين لجنود الخلافة على الطريق العسكري بمنطقة خانقين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -ليلة الأربعاء- على الطريق العسكري بمنطقة خانقين لموظف في مكتب "محافظ ديالى"، ثم استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن هلاكه، واغتنام آليته، وفي الأثناء كمن عدد آخر من المجاهدين لآلية رباعية الدفع تابعة للشرطة المرتدة هرعت إلى مكان الكمين الأول، فهاجموها بالأسلحة الرشاشة كذلك، مما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون بينهم ضابط الجمعة (٤/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في بساتين قرية (أسيود) بالمقدادية شرق بعقوبة، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٦/ شعبان) عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية وأصيب ٤ عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بأطراف جلولاء، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الجيش الرافضي وشرطة الحدود وأفراد الرافضة المشركين في عموم مناطق ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، كما استهدفوا عضوا في المكتب السياسي للحركة القومية التركمانية، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

كثيرة هي أسماء التنظيمات والفصائل التي ظهرت في الشام خلال هذه السنوات، وكثيرة هي التشققات التي حصلت والاندماجات والتحالفات والجبهات التي تشكلت، وفي الغالب لا يختلف حال تلك الفصائل في اجتماعها أو تفككها، فالتغير يجري على الصور والمسميات ولا تخضع له الحقائق والمقتضيات.

وقد رأينا كيف انشقت مجموعة من المرتدين عن جبهة الجولاني بعد أن شاركوه في كل الموبقات التي فعلها طيلة السنوات الماضية، من شق لصف المسلمين، ثم مظاهرة للمشركين على الموحدين، إلى امتناع عن إقامة الدين، ثم إقامة حكومة تحكم بغير شريعة رب العالمين، فشكلوا فصيلاً جديداً، وأطلقوا على أنفسهم مسمّى "حراس الدين" وهم لم يتوبوا بعد من حراستهم للشرك والمشركين، كما أن كثيراً من الأدلة تثبت أنهم تركوا عصبة الجولاني ليظهروا انتماءهم لحركة طالبان المرتدة التي لا زالوا على بيعتهم لأميرها، وعلى الولاء لأفرادها المرتدين.

فكل تلك الموبقات لم تستوجب عند أولئك المنشقين أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر، ولكن أن يفضح المرتد الجولاني سفاهتهم، ويكشف أنه كان يتلاعب بهم وبشيخهم "الظواهري" كما يلعب الطفل الصغير بالكُرة، فهذا ما لم تحتمله عقولهم المريضة بحب الشهرة والفوائد، والحرص على الاتسام بالحكمة والدراية والمحامد.

وظن أولئك المرتدون أنهم بمجرد خروجهم من طائفة من طوائف الردة قد صاروا مسلمين، متناسين –وهم يدّعون العلم– أن اعتزال طائفة الكفر هو قرينة تدل على صدق من ادّعى التوبة، وهو مقدمة للتوبة لا حقيقتها، وأن المرتد لا بد وأن يعلن توبته من كل مكفّر خرج بسببه من دين الإسلام قبل أن يعلن العودة إليه.

ففي حالتهم لا بد أن يقترن بخروجهم من طائفة "هيئة تحرير الشام" المرتدة إعلانٌ منهم بالبراءة منها، ومن أفرادها المرتدين، ومن كل كفر تلبست به، ويمتنعوا عن الدخول في أي من طوائف الردّة الأخرى كأمثال "حركة طالبان الوطنية"، ثم إعلانٌ عن تجديد إسلامهم من بعد كفر كانوا عليه، فيكونوا بذلك من أتباع ملة إبراهيم، الذين قالوا لقومهم المشركين: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]، وهذا غير متحقق في هؤلاء المرتدين.

فخروجهم من طائفة الردة التي كانوا من جنودها لا يختلف عن خروج بعضٍ من جنود الجيش النصيري المرتدين فيما يسمونه "انشقاقاً عنه" دون أن يتوبوا من الكفر الذي تلبسوا به، فهم باقون على أصل ردّتهم حتى يظهر خلاف ذلك، وحكمهم حكم أعيان الجيش النصيري، حتى يتوبوا إلى الله من الكفر الذي شاركوهم فيه، ويتبرؤوا منهم ومن شركهم ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم.

أما وصفنا لهم بأنهم "حراس الشرك" فهو حقيقة ثابتة فيهم، فزيادة على الشرك الذي تلبسوا به بانتمائهم إلى طائفة كفر يعلمون حالها هي "جبهة الجولاني" المرتدة، فأتباع هذا التنظيم يدعون إلى قتال الدولة الإسلامية إن غزت ديار الكفر التي يحكمها إخوانهم المرتدون، ولو لإزالة الشرك الذي يعلوها وإقامة الدين فيها، فهم قد رضوا أن يكونوا "حراساً للشرك" الذي يحكم تلك الأرض، فلا يقيمون شرع الله فيها، ولا يسمحون لمن يريد ذلك ويقدر عليه أن يتمكن منها، ويسمُّون مقاتلته دون ذلك "دفعاً للصائل" استجابة لأحد المرتدين من علماء السوء، الذي أمرهم بمظاهرة طائفة "جبهة الجولاني" المرتدة على الموحدين، رغم علمه بما وقعت فيه من الكفر المبين.

بل إن من قادة هذا التنظيم وجنوده من قاتلوا الموحدين فعلاً إلى جانب من يحكمون هم بكفرهم، وفتنوا المسلمين في سجونهم، وقتلوهم تعذيباً وصبراً أو غيلة ومكراً، كما فعلوا في مناطق حوران وحماة والقلمون وريف حلب الشمالي، فيما هم الآن يمتنعون عن "دفع صيال" مرتدي "الجيش الحر" على أخيهم الجولاني وجنوده حرصاً منهم على دماء من يسمونهم "مسلمين".

وإننا نحذر المسلمين من موالاتهم بأي شكل حتى يتوبوا من ردّتهم، ويتبرؤوا من الكفر الذي كانوا عليه، والكفر الذي لا زالوا متلبسين به، وممن تلبس به من إخوانهم، ويعادوهم لكفرهم بالله العظيم، ويجاهدوا في سبيل الله رب العالمين، فيكونوا بذلك من الفائزين، قال تعالى: {فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [التوبة: ١١].

١٥٥ قتيلاً من الجيش النصيري جنوب دمشق

في الأسبوع الأول من حملته على جنود الخلافة

النبأ ولاية دمشق

تصدَّى جنود الدولة الإسلامية في دمشق -هذا الأسبوع- لعدة محاولات تقدم للجيش النصيري وميليشياته على مواقع المجاهدين جنوب دمشق، وكبَّدوه -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتدا وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً في حيي التضامن والقدم

فقد نشبت مواجهات الجمعة (٤/ شعبان) بين جنود الخلافة وعناصر الجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وإعطاب جرافة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري حاول بعد قصف جوي ومدفعي كثيف التقدم نحو نقاط المجاهدين في الحي، فتصدى له جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ١٠ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضباط، وإصابة آخرين، وأعطبت جرافة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

كما تصدَّى جنود الخلافة -الجمعة- لمحاولة تقدم للجيش النصيري على نقاطهم في حي القدم، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين على الأقل.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجوم المرتدين على نقاطهم في حي القدم، وقتلوا ٣ مرتدين على الأقل وأصابوا آخر، ليفر من بقي حيا منهم خائبا مدحورا، واغتنم جنود الخلافة أسلحة خفيفة، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين وإعطاب دبابة في اليوم الثالث للمعركة

واستمرت المعارك بين جنود الخلافة والمرتدين السبت (٥/ شعبان) في حيي التضامن والقدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وإعطاب دبابة، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر عسكري أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجومين للجيش النصيري والمليشيات الموالية له صباحا في حيي القدم والتضامن، ووفقا للمصدر فإن مجموعتين من المرتدين حاولتا التسلل نحو منطقة المأذنية في حي القدم، فدارت اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما أُعطبت دبابة خلال المواجهات في المحور ذاته، ومن جانب آخر كمن جنود الدولة الإسلامية لعدد من الجنود المهاجمين في حي التضامن، وباغتوهم بالأسلحة الخفيفة، فدارت مواجهات لعدة ساعات، أُجبرت بعدها القوات المهاجمة على التراجع دون تحقيق أيّة نتائج، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الاشتباكات العنيفة في حي التضامن أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم قائد سرية، وإصابة آخرين، فيما دحر المجاهدون عناصرَ من الجيش النصيري حاولوا التقدم على جبهة حي القدم، فقتلوا منهم اثنين على الأقل وأصابوا آخرين، لينقلب الباقون على أعقابهم مدبرين.

مقتل ٣٧ مرتداً في ٣ محاور للقتال

وسقط أكثر من ٣٧ عنصرا آخرين من الجيش النصيري وميليشياته قتلى الأحد (٦/ شعبان) ودمِّرت دبابة لهم إثر مواجهات شمال مخيم اليرموك وجنوب الحجر الأسود وفي محور حي القدم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن الجيش النصيري وميليشياته شنُّوا هجوما من محاور عدة لكنهم لم يستطيعوا إحداث ثغرة في مواقع المجاهدين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن ميليشيات فلسطينية مرتدة موالية للجيش النصيري حاولت التقدم من شمال مخيم اليرموك تساندها الدبابات، فتصدَّى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة دُمرت خلالها دبابة وهلك طاقمها المؤلف من ٥ عناصر، كما أفنى المجاهدون مجموعتين حاولتا اقتحام أحد الأبنية، بينما فرت باقي المجموعات خائبة، وسقط إثر المواجهات في هذا المحور ١٦ مرتدا واغتُنمت أسلحتهم وذخائرهم.

،كما أفشل جنود الخلافة هجوما للجيش النصيري من جنوب حي الحجر الأسود انطلاقًا من مناطق الصحوات التي سيطر عليها حديثا، فأعمل المجاهدون فيهم قتلا وتشريدا، ليولِّ المرتدون الدُّبر، مخلفين وراءهم ١٠ قتلى، وعلى محور حي القدم سقط ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى وأصيب آخرون أثناء محاولتهم التقدم في (جورة شريباتي) و (الماذنية)، وارتد الباقون على أدبارهم مدحورين، كما دمرت دبابتان -الأحد- إثر استهدافهما بالقذائف الصاروخية في حي القدم، بفضل الله.

مقتل ٤٣ مرتداً في اليوم الخامس للمعركة

مزيد من الخسائر تكبدها الجيش النصيري المرتد وميليشياته الاثنين (٧/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في أطراف حيي التضامن والقدم، تمثلت بمقتل قرابة ٤٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين صدُّوا هجوما للجيش النصيري على نقاطهم في منطقة (الجورة) بحي القدم، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين سقط على إثرها ٢٥ مرتدا وأصيب آخرون، فيما سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى إثر هجوم فاشل على نقاط المجاهدين في حي التضامن، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط ١٤ عنصرا من الجيش النصيري قتلى -الاثنين- جراء اشتباكات مع جنود الخلافة في حي التضامن، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وفرَّ المرتدون لا يلوون على شيء، ولله الحمد.

مقتل ٣٠ مرتداً وإفشال هجوم في حي القدم

كما تجدَّدت المواجهات بين جنود الخلافة والمرتدين الثلاثاء (٨/ شعبان) في محوري القدم والحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير جرافتين وعربة BMP، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا هجوما للجيش النصيري في حي القدم، وكبَّدوه خسائر بشرية كثيرة تمثَّلت بمقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP، بفضل الله.

كما قتل ٦ من عناصر الجيش النصيري في حي الحجر الأسود خلال صدِّ المجاهدين لهجومهم، ودمَّر المجاهدون جرافتين للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذائف صاروخية في حيَّي الحجر الأسود والقدم، ولله الحمد.

مقتل ٢٥ مرتداً في اليوم السابع للمعركة

وتصدى جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) لهجوم للجيش النصيري في حي التضامن، ودارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا منهم، كما قُتل ٣ عناصر من الجيش النصيري إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في الحي ذاته، ولله الحمد.

وفي حي الحجر الأسود نشبت مواجهات جديدة -الأربعاء- أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الجيش النصيري، كما أعطب المجاهدون ٣ دبابات للجيش النصيري إثر هجوم فاشل لهم على محوري الجورة والماذنية في حي القدم، ولله الحمد

منازل المرتدين في دائرة الاستهداف في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ شعبان) عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (المرباط) غرب منطقة الرشاد بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شعبان) رتلا للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (ربيضة) جنوب داقوق، مما أسفر عن مقتل عنصرين.

كما أحرق المجاهدون الثلاثاء (٨/ شعبان) عربتين تابعتين لشركة نفطية قرب قرية (قوش قاية) التابعة لمنطقة الدبس.

وقد فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ رجب) منزلين تابعين لأحد عناصرالحشد العشائري المرتد في قرية (بريمة) ولمختار قرية النجاتية شرق الحويجة، بفضل الله.

كما أحرق المجاهدون الخميس (٢٦/ رجب) منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد وآلية لهم في قرية (البقعان) غرب منطقة الرياض جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

١٦٧ قتيلًا ومصاباً من الرافضة المشركين إثر هجوم استشهادي

وقتلى ومصابون من الجيش الباكستاني جراء هجوم آخر

النبأ | ولاية خراسان

هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- تجمعا تجمع انتخابيا في كابول ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ من المشركين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي (قارئ عمر البيشاوري) -تقبله الله- انطلق ملتحفا سترته الناسفة نحو تجمع انتخابي لأتباع أحد الأحزاب الرافضية في منطقة (دشت برجي) بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ وإصابة ما يزيد عن ٦٠ مرتدًا، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلامية أفغانية أن العدد ارتفع إلى ٥٧ قتيلا وأكثر من ١١٢ جريحا، بفضل الله.

إضافة إلى ذلك سقط ٣ من الرافضة المشركين قتلى -الأحد- جراء كمين نصبه جنود الخلافة لهم غرب مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على الجيش الباكستاني

كما هاجم استشهادي آخر الثلاثاء (٨/ شعبان) حافلة تقل عناصر من الجيش الباكستاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٢ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الرحمن الخراساني -تقبله الله- فجَّر دراجته المفخخة على شاحنة نقل للجيش الباكستاني المرتد في مدينة كويته بباكستان، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

هجوم على ميليشيات الحكومة الأفغانية

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شعبان) نقطة لميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة في جوزجان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين هاجموا نقطة المرتدين في منطقة درزاب بقاطع جوزجان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت المفارز الأمنية -الخميس- ضابطا وعنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة وجاسوسا للحكومة الأفغانية، مما أسفر عن مقتلهم.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل المجاهدون الضابط والعنصر في الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنموا سلاحيهما في مدينة جلال أباد، فيما داهمت مفرزة أمنية منزل الجاسوس للحكومة الأفغانية في قرية (شولانة) بمنطقة جبرهار بننجرهار، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من عناصر طالبان المرتدين

كما اغتال المجاهدون يومي الأربعاء والجمعة (٢، ٤/ شعبان) عنصرين من حركة طالبان المرتدة في منطقتي جبرهار وخوكيانو بننجرهار، ولله الحمد.

ولقي مرتد ثالث من حركة طالبان المرتدة مصرعه الاثنين (٧/ شعبان) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (غني خيل) بننجرهار ، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر في ميليشيات تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة -الأحد- في منطقة (مامند) بننجرهار، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

اشتباكات بين جنود الخلافة والجيش المصري قرب ميناء رفح

وتدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

النبأ | ولاية سيناء

لقي العديد من عناصر الجيش المصري حتفهم -هذا الأسبوع- جراء مواجهات وعمليات لجنود الدولة الإسلامية في قاطعي رفح والعريش، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ شعبان) مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن المواجهات بين جنود الخلافة والجيش المصري المرتد قرب الميناء استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأسفرت عن سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير جرافة لهم وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قاطعي العريش والشيخ زويِّد

كما سقط العديد من عناصر الجيش المصري المرتد قتلى وجرحى يومي الأحد والاثنين (٧/ شعبان) ودمِّرت وأعطبت ٤ آليات إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة عليها جنوب العريش وفي منطقة الشيخ زويِّد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين، مما أسفر عن تدمير دبابة M60 وجرافة وإعطاب أخرى وكاسحة ألغام، ولله الحمد.

وقبل ذلك قتل السبت (٥/ شعبان) عنصر من الجيش المصري المرتد إثر استهدافه بالأسلحة القناصة شرق مدينة العريش، بفضل الله.

فيما دمَّر المجاهدون عربة همر للجيش المصري وأعطبوا جرافة لهم الثلاثاء (١/ شعبان) جراء تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في محيط حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، ولله الحمد.

يذكر أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- مقر كتيبة للجيش المصري المرتد في قاطع الجنوب وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل قائد الكتيبة ونائبه وأكثر من ٢٠ عنصرا بينهم ضباط، وإصابة العشرات، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستهدفون الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ | ولاية شمال بغداد

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش الرافضي في منطقة القصير بالطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (الشيخ حمد) شمال منطقة التاجي، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأربعاء (٩/ شعبان) برجا للرصد تابعا للجيش الرافضي في منطقة (السلمان) بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أدى إلى تدمير معدات للرصد فيه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للحشد الرافضي قرب محطة (بلد) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، بفضل الله.

جنود الخلافة في جزيرة باسيلان يداهمون منازل المرتدين

النبأ | شرق آسيا

داهم جنود الخلافة الأحد (٦/ شعبان) منزل مختار قرية مرتد في جزيرة باسيلان في شرق آسيا، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية داهموا منازل مختار قرية و٣ مرتدين آخرين في منطقة (كاما ميوريعان) في جزيرة باسيلان، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين خاضوا الخميس (١٩/ رجب) مواجهات بالأسلحة الخفيفة مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، مما أسفر عن مقتل ١٣عنصرا بينهم ٤ ضباط، بفضل الله.

مراسلون

ولاية دمشق

معركة جنوب دمشق جيش العدو ومحاور هجومه ووعد المجاهدين

يخوض جنود الخلافة جنوب دمشق حربا شرسة ضد الجيش النصيري وميليشياته الفلسطينية المرتدة والرافضية الذين يحاولون التقدم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وتأتي هذه الحملة للجيش النصيري بهدف إكمال النفوذ الرافضي على العاصمة دمشق ومحيطها وإبعاد أي خطر يمكن أن يهدد النفوذ الإيراني فيها، لكن جنود الخلافة يتوعَّدون الجيش النصيري وحلفاءه بمعركة حامية الوطيس تستنزف ما بقي لهم من قدرات بإذن الله، ونسأل الله النصر فيها لعباده الموحدين.

ووفقا للمصادر العسكرية فقد شن المرتدون هجومهم من ٤ محاور، هي محور الحجر الأسود عبر نقاط أخذها من الصحوات وانطلق منها نحو الحي، والمحور الثاني هو شمال مخيم اليرموك، والثالث هو من حي التضامن، والرابع من حيِّ القدم حيث يحاول الجيش النصيري اقتحام (جورة الشريباتي) ومنطقة (الماذنية) وهي المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة بعد أن تسلَّمها الجيش النصيري من الصحوات.

وقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- حتى كتابة هذا الخبر من صدِّ جميع محاولات التقدم، وقتل العشرات من عناصر الجيش النصيري في كافة المحاور، الأمر الذي دعا المرتدين إلى تكثيف عمليات القصف أملا في إضعاف معنويات المجاهدين وإيقاف الاستنزاف الكبير الذي أصابهم على ثغور المنطقة.

وكعادة النظام النصيري في معاركه الأخيرة مع الصحوات في الغوطة والقلمون وجنوب دمشق فقد تأمَّل التوصل إلى اتفاق يقضي بخروج المجاهدين وتسليم مناطقهم، وأشاعوا كذبا وزورا في الإعلام حدوث مثل هذه المفاوضات، لكن مصدرا عسكريا أفاد (النبأ) بأن النظام طلب المفاوضات وجاءه الرد قاسيا من جنود الخلافة، وظهر هذا الرد بصور نشرها المكتب الإعلامي للولاية.

وأشار المصدر العسكري إلى أن جنود الخلافة اغتنموا خلال معاركهم مع الجيش النصيري أسلحة عليها شعار "جيش الإسلام" المرتد، مما يعني أن النظام شرع مباشرة في استخدام الأسلحة التي سلَّموها له، وأنَّه بعد أن كان -أي النظام- يقاتل الدولة الإسلامية بعناصر "جيش الإسلام" في الماضي، يقاتلهم الآن بالسلاح الذي سلَّموه له.

ويشارك في الهجوم على المخيَّم كل من ميليشيات (لواء القدس وجيش التحرير وفتح الانتفاضة والقيادة العامة) الفلسطينية المرتدة إضافة إلى الحرس الجمهوري والجيش النصيري ومنه الفرقة الرابعة التي تخضع لقيادة النظام النصيري مباشرة، ومليشيات الدفاع الوطني، وذكرت وسائل إعلامية أنَّ ميليشيات رافضية عراقية ستشارك في الهجوم بعد كثرة الاستنزاف في صفوف الجيش النصيري.

ويعتمد النظام على القصف الجوي الذي يشارك فيه الروس، مستخدمين الصواريخ شديدة الانفجار والقنابل العنقودية، فضلا عن استخدام الراجمات والمدفعية الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى تدمير كبير في المنطقة، ولا حول ولاقوة إلا بالله.

ومن جهتهم أغلق عناصر الصحوات معبر (العروبة) الفاصل بين المخيم ويلدا، وشدَّدوا على مسائل الدخول والخروج من خلاله، في دعم واضح لحملة الجيش النصيري المرتد.

وحول واقع مناطق الصحوات أفاد مصدر عسكري بأن النظام سيطر على بعض النقاط عندهم وانطلق منها لحرب جنود الخلافة، في ظل اتفاقات المصالحة بين النظام وروسيا من جهة والصحوات المرتدين من جانب آخر.

وفي ظل هذا الواقع تبايع جنود الدولة الإسلامية على الموت وأقسموا أن يروا الله عزوجل من أنفسهم ما يحب، وأن يذيقوا النصيرية من الكأس التي أذاقوها للمسلمين المستضعفين، بإذن الله.

مقتل ٤ عناصر في الجيش النصيري وتدمير سلاح ثقيل في أطراف البوكمال

النبأ ولاية الفرات

سقط ٥ من عناصر الجيش النصيري المرتد قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- ودُمِّر مدفع رشاش لهم واستهدفت نقاطهم وثكناتهم بعشرات القذائف الصاروخية على أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٣/ شعبان) نقطة للجيش النصيري في قرية السكرية بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٢/ شعبان) عنصرا من الجيش النصيري في القرية ذاتها، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقُتل مرتدان من الجيش النصيري يومي الثلاثاء والأربعاء (٨، ٩/ شعبان) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة في قرية (الهري) شرق مدينة البوكمال، قرب الحدود المصطنعة مع العراق، وفي أطراف المدينة، بفضل الله.

كما دمَّر جنود الخلافة السبت (٥/ شعبان) رشاشا ثقيلا للجيش النصيري ١٢,٥ ملم إثر استهدافه بقذيفة SPG9 في قرية العشائر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أحرق المجاهدون -السبت- ثكنة للجيش النصيري في قرية (الغبرة) إثر استهدافها بقذيفة SPG9، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط الجيش النصيري بأكثر من ٢٩ قذيفة هاون و٤ قذائف SPG9 في قرى الغبرة والعشاير والسكرية في محيط مدينة البوكمال، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

أخبـار متفرقة

تدمير ٣ آليات عسكرية للجيش النصيري بكمين غرب مدينة الميادين

النبأ – ولاية الخير

كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ شعبان) لدورية للجيش النصيري غرب مدينة الميادين، وأوقعوا فيها عددا من القتلى والمصابين، ودمروا آليتين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين غرب الميادين، ثم استهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، فدمَّروا جرافة وشاحنة محملة بالذخيرة، وأوقعوا في صفوفهم هلكى وجرحى، كما دُمِّرت دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدةفي (مخمور)

النبأ – ولاية دجلة

قُتل وأصيب عدد من عناصر الشرطة الرافضية الخميس (٣/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة مخمور، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من عناصر الشرطة سقطوا بين قتيل وجريح إثر المواجهات في قرية (الخضرة) غرب منطقة (القراج)، بفضل الله.

مقتل عنصر في الحشد الرافضي قنصاً في جزيرة سامراء

النبأ – ولاية صلاح الدين

استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٩/ شعبان) عناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة الصبيحات بجزيرة سامراء، بفضل الله.

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر

(حفظه الله)

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، الذي قدَّر الأيام دولا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباءً أعزةً كرماءً، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد

> **يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم، عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين**

بجِرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحمِ صدق سطَّرها الصابرون الموقنون بموعود الله لهم، قرأوا قول ربهم: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩]، فأدركوا فداحة الموقف مع تقادم الأيام، وأنَّ التمييز والتمحيص والابتلاء، آتٍ لا محالة، سنة الله الماضية، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، فمع كل حدث ونازلة، يفيئون ويرتوون من معين الهدى الذي لا ينضب، فما خالط بشاشة قلوبهم الريب، وما أثقلت كواهلهم اللأواء ولا كثرة الأعداء.

غطارفةٌ مثل الجبال حُلومُهُم
تكونُ لهم شم الجبال هضابا
إذا غضبوا للَّه أرضاك فتكهم
وأَفتكُ ما تلقى الأُسودُ غضابا
وإن جَزموا الأعمارَ في الحرب صَيّروا
عوامِلَهُم في الدّارِعينَ حرابا
وتَحسَبُهُم تحت السوابغ والقنا
ضراغمَ شقّتْ في العَرينِ سَرابا

أذهلوا أمم الكفر وأرعبوها، وسلبوها الراحة والأمان وشتتوها، فأصبحت تتمنى صفو العيش فلا تجده ولا تدري من أي باب ستؤتى، وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً، فكما يَقتلون يُقتلون، وكما يَقصفون يُنسفون، وإلى جهنم سيحشرون.

قتلناهُمُ قَتلَ الكلاب فلم نَدَع
لهم في جميع الناس يا صاحِ من فَخرِ

فلم يتعظ الأغرار دهاقنة الكفر بعد ولم يعتبروا، ولا زال سفهاؤهم يمنُّونهم ويغرونهم فيتمادون في إجرامهم، دون اعتبار بما ستبدي لهم الأيام، جرَّاء حمقهم وعسفهم بالمسلمين دون رحمة أو شفقة، فعلام نعجب؟! فهذا ديدنهم ودأبهم، كما أخبرنا العليم الخبير إذ قال في كتابه العزيز: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧].

فربنا الحكيم العليم قد جلَّى لنا في كتابه حقيقة هؤلاء الكفرة المجرمين، وأمرنا بقتلهم وقتالهم حتى يكون الدين كلُّه لله، فإما أن يسلموا أو يستسلموا لأمر الله وحكمه أذلةً صاغرين، فأوجب علينا أن نطهر الأرض من زهم شرك هؤلاء، من جاهلية هؤلاء، من عبث هؤلاء، من تجبُّرهم وطغيانهم في الأرض، وأمرنا ربنا -تبارك وتعالى- أن نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة، فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس، لا فرق بين قتالنا لهؤلاء وبين قتالنا أولياءهم الصليبيين الأمريكان والروس والأوروبيين غير أن أولئك من أبناء يعرب أشد على الإسلام وأنكى وفي الدركات أهوى، قال ربنا: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، وقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وحذَّرنا فقال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال

> **وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً**

في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفةِ عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

وفي الصحيح عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله) [رواه البخاري].

قال إمام الدعوة النجدية -رحمه الله- عندما سئل عن معنى "لا إله إلا الله" فأجاب: "اعلم -رحمك الله- أن هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الزخرف: ٢٨]، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار، مع كونهم

فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس

يُصلُّون، ويصومون، ويتصدقون، ولكن المراد معرفتها بالقلب، ومحبتها ومحبة أهلها، وبغض من خالفها ومعاداته، كما قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية: (صادقا من قلبه) وفي لفظ: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله) إلى غير ذلك من الأدلة الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة" انتهى كلامه.

وقال -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: ١٢٠]، "أما قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، لئلا يستوحشَ سالكُ الطريقِ مِنْ قلةِ السالكين، {قَانِتًا لِلَّهِ} لا للملوكِ ولا للتجارِ المترفين، {حَنِيفًا} لا يميلُ يميناً ولا شمالاً كفعلِ العلماءِ المفتونين، {وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} خلافا لمن كثَّر سوادهم وزعم أنه من المسلمين".

فلا إله إلا الله، ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها، وإن حال أهل الإسلام لا يستقيم ولن يستقيم، إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر، وإحياء لسنة الصديق -رضي الله عنه- فيمن ارتد وندَّ عن حكم الله وشرعه، وقفز إلى معسكر أهل الكفر ووالى الطواغيت والمشركين والملحدين، وإن صلى وصام وطاف بالبيت الحرام، ففي موقف تجلت رعاية الله وحفظه لهذا الدين -ولا يقوم بمثله إلا ذوو العزمات المسددون الملهمون الموفَّقون من الرجال- قتالُ الصديق -رضي الله عنه- من ارتد من العرب، إذ قمع الله به كل عدو للدين وألف له الأمة وردهم إليه، بعد أن ارتد أكثرهم عن دينه وانقلب الغالب منهم على أعقابهم كافرين، إذ وقف -رضي الله عنه- كالطود الشامخ أمام ريح عاتية وفتنة مدلهمة حتى قال: "والله لأقتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، وذلك يوم أن قال له الصحابة -رضي الله عنهم- كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا: لا إله إلا الله) قال عمر -رضي الله عنه- فقلت يا خليفة رسول الله تألَّف الناس وارفق بهم فقال لي: "أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي؟".

حتى قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "والله لقد رجح إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة جميعا في قتال أهل الردة".

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون، ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين، فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين".

بل ونقول في وقتنا هذا: فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله، من الطواغيت المبدِّلين لشرع الله وحكمه، خادما ذليلا مواليا مظاهرا للصليبيين والملحدين، وهو مع ذلك، يزفر غيظا وحنقا على جماعة المسلمين، متمنيا وراجيا زوال حكم الله وشرعه، مباهيا بذلك مستعلنا به محتفيا، كما حدث في الموصل وسرت والرقة وغيرها.

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض

فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها

حكمتها بشرع الله، في وقت لا يجد المسلم في الأرض دار إسلام يفيء إليها سوى ما تحت سلطان الخلافة، رغم شدة الحملة الصليبية وشراستها، وما زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يقدِّمون أرواحهم رخيصة في سبيل إعلاء كلمة الحق والدين، فهم في هذا الوقت المقاتلون عن دين الإسلام، وهم من أحرى الناس دخولا في الطائفة المنصورة، التي ذكرها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة)، وقال: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة).

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثِّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتنكم أجر السبق وحسن التمام.

وإن قتالنا لأهل الكفر والردة قدر محتوم وفرض واجب، ولا يسع من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا، التخلُّف أو النأي بالنفس عنه، دفعا لصيالهم، وسلبهم بلاد المسلمين، فمنذ عهد ليس بالقليل، والمسلمون كالغنم المطيرة في الليلة الشاتية؛ لتسلط عدوهم وزوال سلطانهم، ولا ترى من كثير ممن ينتسبون للإسلام، إلا أهواءً متبعةً، وجنوحاً مريعاً عن الملة، في ردة وعمالة صارخة لأحفاد القردة والخنازير، فلم يُصَب أهل الإسلام على مر العصور بمصاب كهذا، من حرب عقدية ومنهجية واقتصادية وعسكرية وإعلامية، ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض.

فواعجبا ممن يقرأ كتاب ربه، ثم يعيش في كنف الذلة والمهانة مسلوب الإرادة، يُملى عليه ما يجب اعتقاده، وما يجب عليه اجتنابه من دينه، في فصام نكد يعيشه وبعد حقيقي عن فهم الواقع، الذي لا يعرفه ولا يفقهه إلا من وثب من الدون، وارتقى بسنام الدين ذروة الشُّم الشواهق، فأبصر بمقال الفعال لا بمقال الهذرمة وحشو الكلام، حال المتخلفين المخذولين، وما هو السبيل لخلاص أهل الإسلام من هذا الكرب العظيم والشر المستطير، فإن هداية الله لمن جاهد في سبيله أسبق، ووعده لهم أصدق.

قال سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، قال ابن القيم: "واعلم، أنه لا يستقر للعبد قدم في الإسلام حتى يعقد قلبه على أن

الدين كله لله، وأن الهدى هدى الله، وأن الحق دائر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجودا وعدما، وأنه لا مطاع سواه ولا متبوع غيره، وأن كلام غيره يعرض على كلامه فإن وافقه قبلناه، لا لأنه قاله، بل لأنه أخبر به عن الله -تعالى- ورسوله، وإن خالفه رددناه، ولا يعرض كلامه -صلى الله عليه وسلم- على آراء القياسيين، ولا على عقول الفلاسفة والمتكلمين ولا أذواق المتزهدين، بل تعرض هذه كلها على ما جاء به، عرض الدراهم المجهولة على أخبر الناقدين، فما حكم بصحته فهو منه المقبول، وما حكم برده فهو المردود" انتهى كلامه رحمه الله.

فيا أيها المقتفي نهج نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الأخيار، يا من أبيت إلا السير على درب سلف هذه الأمة الأبرار، يا من دهمته طوارق الليل وأهمَّته تباريح النهار، يا من أسلمت وجهك لله، فاستبطأت الفرج وحلَّ الكُرب، بعد أن أيقنت أنه لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتال، ليعود المسلم حرا كريما لا عبدا تابعا ذليلا، ويسود الإسلام الأرض، وتخضع البرية جمعاء لله رب العالمين، اعلم بأنه لا يُوصل إلى الراحة واللذة إلا على جسر التعب والألم، وهذا يريك -أخي المجاهد- أن المصائب والآلام حشوها نعم ولذات ومسرات، كيف بك وأنت اليوم في موطن جليل مهيب، عز من يقفه في هذا الزمان، تنافح فيه عن ملة إبراهيم وسنة خير المرسلين، عليهم أفضل الصلاة والسلام، طاعة لله رجاء موعوده وإنفاذا لأمره، فإياك من كيد الغرور إياك، فإنه لا يزال بالعبد الصالح يغريه تارة ويمنيه تارة، حتى يقع في شراكه وحبائل كيده ومكره، فإن الخطب جلل، وليهنك وعد ربك لمن آمن به وصدق رسله وهاجر وأوذي في سبيله وقاتل حتى قتل صابرا محتسبا، فإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتها والذائدين عنها

فالصحابة -رضوان الله عليهم- خير القرون وأزكاها وأعلم الناس قاطبة بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ما نكلوا عن قتال الكفرة المشركين مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في زمانه، وما نكصوا عن قتال أهل الردة بعد وفاته، وقد ضربوا في ذلك أسمى المواقف وأجلّها، فأعلوا منار الإسلام بعد أن كاد يُصطلم ويخرم.

ففي صورة من صور البذل والفداء لهذا الدين، وعزمة من عزمات السابقين الأولين، يرويها أنس -رضي الله عنه- حيث قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: "يا رسول الله، غبتُ عن أول قتال قاتلتَ المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين، لَيَرينَّ اللهُ ما أصنع"، فلما كان يوم أُحُد، وانكشف المسلمون قال: "اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعني أصحابه، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء، يعني المشركين"، ثم تقدَّم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: "يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد"، قال سعد: "فما استطعت يا رسول الله ما صنع"، قال أنس: "فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قُتل وقد مثَّل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه"، قال أنس: "كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} [الأحزاب: ٢٣] إلى آخر الآية" [رواه البخاري]، وعنه أيضا قال: "انطلق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يقدِّمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه)، فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض)، قال: - يقول عمير بن الحمام الأنصاري: - يا رسول الله، جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: (نعم)، قال: بخٍ بخٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ؟) قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاءة أن أكون من أهلها، قال: (فإنك من أهلها)، فأخرج تمرات من قَرَنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قُتل" [رواه مسلم].

بل ولقد كان حملة القرآن من الصحابة الكرام -رضوان الله عليهم- هم السبَّاقون المبادرون المتقحِّمون غمار الموت، نعم يا طالب العلم، ففي حروب الردة، خشي الفاروق والصديق رضي الله عنهما ذهاب كثير من القرآن لكثرة القتل فيهم، حتى قال الفاروق عمر -رضي الله عنه- لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ القتل قد استحرَّ [أي: كثر] يوم اليمامة بقرَّاء القرآن، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن"، فكان ذلك سببا لجمع القرآن وحفظه مكتوبا في المصاحف، فما أجلَّ موقف حامل العلم والقرآن يوم أن تكون ثمرة علمه بادية عليه، شجاعا مقداما غير هياب ولا مرتاب.

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

وهذا زيد بن الخطاب -رضي الله عنه- يحمل راية المسلمين يوم اليمامة في حروب الردة، وكان يقول وهو يصيح بصوت الموقن بأن ما عند الله خير وأبقى وأن العاقبة للتقوى: "اللهم إنِّي أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة"، فلم يزل يتقدم بالراية في نحر العدو، ثم قاتل حتى قُتل، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة، ولما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم وهو من حملة القرآن: "ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لنفسه حفرة وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ فقاتل حتى قتل رحمه الله".

وعن جعفر بن عبد الله بن أسلم، قال: "لما كان يوم اليمامة، واصطف الناس، كان أول من جُرح أبو عقيل، رُمي بسهم فوقع بين منكبيه وفؤاده في غير مقتل، فأُخرج السهم، ووهن له شقه الأيسر في أول النهار، وجُرَّ إلى الرحل، فلما حمي القتال وانهزم المسلمون، وجاوزوا رحالهم، وأبو عقيل واهن من جرحه، سمع معن بن عدي يصيح: يا للأنصار! الله الله والكَرَّة على عدوكم! قال عبد الله بن عمر: فنهض أبو عقيل يريد قومه، فقلت: ما تريد؟ ما فيك قتال! قال: قد نوَّه المنادى باسمي، قال ابن عمر: فقلت له: إنما يقول: يا للأنصار، ولا يعني الجرحى، قال أبو عقيل: أنا من الأنصار، وأنا أجيبه ولو حبوا، قال ابن عمر: فتحزَّم أبو عقيل وأخذ السيف بيده اليمنى، ثم جعل ينادي: يا للأنصار! كَرَّة كيوم حنين! فاجتمعوا رحمكم الله جميعا، تقدَّموا فالمسلمون دريئة دون عدوهم، حتى أقحموا عدوهم الحديقة، فاختلطوا، واختلفت السيوف بيننا وبينهم.

قال ابن عمر: فنظرت إلى أبي عقيل وقد قُطعت يده المجروحة من المنكب، فوقعت إلى الأرض، وبه من الجراح أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى مقتل، وقُتل عدو الله مسيلمة. قال ابن عمر: فوقفت على أبي عقيل وهو صريع بآخر رمق، فقلت: يا أبا عقيل! قال: لبيك -بلسان ملتاث- لمن الدَّبرة؟ قلت: أبشر قد قتل عدو الله، فرفع إصبعه إلى السماء يحمد الله، ومات يرحمه الله".

أولئك جيل المكرمات فمن يكن
له أثَرٌ بالعزم يسعى ويخطر
تراهم إلى الهيجاء صاح نذيرهم
فأرخص روحا في الوغى يتبختر
وماذا عسى الأطراس تجديك عالما
إذا ضاع منك الفعل والقول أبتر
بسيف وإقدام وصون عقيدة
بها الدين يزهو والنجائب ضمَّر

وليعلم كل محارب لدولة الخلافة، أنها ماضية في إنفاذ وعيدها بأعدائها، فأسيافنا -بفضل الله- ما نبت، وإن الملاحم لتوها بدأت.

وما خاض أبناء الإسلام غمار هذا البحر اللُّجي المتلاطم، إلا وهم على يقين برسوِّهم ودنوهم من سعة الدنيا والآخرة، وما متقحم لهذه المخاضة بخاسر.

فإنما هي إحدى الحسنيين، إحدى الكرامتين، إما نصر وإما شهادة، حياة عز لا حياة ذل، حياة إباء لا حياة استخذاء واستجداء.

وإن الناظر اليوم ليرى بفضل الله ومنّه ثم بثبات أبناء الخلافة وأنصارها، ربَّة القطب الأوحد فيما مضى أمريكا، وهي تعيش أحلام اليقظة، تمني نفسها القضاء على دولة الإسلام، ونسيت أو تناست، كيف آل بها الحال مع خصومها ومنافسيها من الأمم، ومن في حقيقة الأمر انتصر وظفر، من فقد الصدارة والريادة، وما عادت

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض حكمتها بشرع الله

رياح السياسة تجري وفق ما يشتهي ويؤمِّل، فها أنت اليوم يا ربة السوء تائهة متخبطة متعثرة الخطوات مشتتة الأهداف، ذلَّت إرادتك فأصبحتِ تناغين خصومك المفترضين وتسايرين رغباتهم، وترضين بأنصاف الحلول ولا تقوين على الصدام المباشر معهم، وما حديثك عن احتواء النفوذ الصفوي في المنطقة عنَّا ببعيد، وهو خير دليل وشاهد، وإن الشقاء الذي حل بك اليوم من جراء عجزك الاقتصادي المدقع قد أفقدك السياسة التي تزعمين والكياسة مع الحلفاء، فما عدت تخجلين أن تظهري ابتزازك لأصدقاء الأمس واليوم أمام العالم، بل وترهنين بقاءك في الشام بدعمهم الغير مشروط أو أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، أو تظنين أن قصفك للنظام النصيري المجرم القاتِل لأهل السنة سيخضع الروس أو يغيِّر من المعادلة شيئا أم سينسي جرائمك بحق أهل السنة في العراق والشام، وما الغوطة ودوما إلا حلقة من قصة لم تنتهِ فصولها من الكرب الذي يعانيه أهل السنة، وما إقدامك على فعل ذلك إلا ذرٌ للرماد في العيون واستخفاف بالعقول، واختلاق لنزاع متوهم، لتحفظي شيئا من مصالحك مع طواغيت المنطقة من مرتدي أهل السنة، فأنت من أسلمت مناطق أهل السنة لدولة المجوس إيران، كيف وأساطيلك البحرية والجوية تواكب حشود الرافضة الصفويين في العراق، وتمهِّد لهم سلب ديار أهل السنة، بل وأصبح حزب اللات الرافضي ذراع إيران يحمد على فعله وما اقترفته يداه بحق أهل السنة في الشام، وتلك العصائب والمليشيات الرافضية في العراق تعتلي المناصب ويُشاد بتنكيلها واستباحتها لمناطق أهل السنة، الذين ما اندمل لهم جرح وما رقَّ لهم دمع، مذ أقبلتِ غازيةً تبشرين بتعاستهم واستعبادهم وحرب دينهم ونهب ثرواتهم.

فعن أي نصر يتحدث هؤلاء، عن أي نصر تتحدثين أمريكا، والمجاهدون -بفضل الله- في علو ورفعة وقوة ساعد، وشدة بأس وبعد نظر ووحدة صف، وحالٍ خير من الحال الذي وليت فيه مهزومة ذليلة من العراق منذ سنين؟ وما كانت إلا أعوام قلائل حتى فتح الله على عباده المجاهدين المدن والأرياف، وأغناهم من فضله، فعن أي نصر تتكلمين، وأنت اليوم خرَّاجة ولاجة من بلد لآخر، تخطبين ود دول وتناغين أخرى، بعد أن عاد للصدارة خصمُك الألد وعدوك الأبعد روسيا الصليبية، التي لم تهنأ هي الأخرى بنصرها المزعوم على أرض الملاحم، وحاولت آيسة وبحفاوة كاذبة، أن تظهر ولو إعلاميا بصورة المخلِّص لشركائها النصيرية في الشام، بعد أن استخدمت سياسة الأرض المحروقة في استعراض مفرط للقوة، مع مدن وبلدات أهل السنة، فلم يَرُقْ لك أمريكا ذلك المشهد، والصورة التي أراد أن يوصلها العلج الروسي للعالم، بأن قد عدتُ للصدارة، فأعجزك الدهاء، وما كان من رقيع بيتك الأخرق، إلا أن يوقِّع بقلمه أمام العالم بأن القدس عاصمة لدولة يهود، ليفسد بذلك على خصمه الروسي احتفاءه بالنصر، ويصرف عنه أنظار العالم، فأغضبتِ الغُثاء ممن يعتقدون فيك النفع والضر، وأنت اليوم تتعجلين أمرا لن تبلغيه، فكفى عنه وعودي خلف البحار ما لك وللمجاهدين وديار المسلمين، فاعتبري بما سلف فالعاقل لا يُجرب المجرَّب، وإن وعد الله لعباده المتقين المجاهدين بالتمكين أقرب، ثم هل سيجدي اعترافك هذا من أمر الله شيئا، حتى وإن نزلت وأتيت بكل بارجة وطائرة، وخبير ومستشار على أرض المسرى وأولى القبلتين لتحمي يهود، فإن لأجناد الإسلام معهم موعدا لن يخلفوه، وإنها الوعود ورب محمد صلى الله عليه وسلم، فصبرا يا أهلنا في مسرى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صبرا، فوالله ما نسيناكم، وإنَّ إخوانكم في دولة الخلافة ما قاتلوا أمم الكفر، إلا وهم يتلمَّظون أسى وأسفا عن مجابهة يهود، لانشغالهم بدفع صيال عدوِّهم وإزالة حدود الذل والعار المكبِّلة لأهل الإسلام، وما صمود وثبات أجناد الخلافة في سيناء وصدُّهم الحملات تلو الحملات إلا برهان حق ودليل صدق وإن غدا لناظره لقريب.

فعن أي نصر تتكلمين أمريكا، وما زال أبناء المسلمين من أقطار الأرض يتوافدون على بيعة الخلافة ونصرتها، راجين أن يكونوا لبنة صالحة في تشييد صرحها وإعلاء بنيانها، بل ولا زال جنود الخلافة في العراق والشام واليمن وخراسان وسيناء وليبيا وغرب إفريقية والصومال والفلبين وتونس، ينازلون عملاءك وجنودك ويطاولونهم في جهاد يحبه الله ويرضاه، ولن يتوقف حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- حكما مقسطا، وإنَّ الكابوس الذي تجرَّعتم فصوله المرعبة لن ينهيَه حلم زائف، أو لحظة من غطاء جوي هائل، فإن القادم -بإذن الله- أدهى وأمر.

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتجتمع على حربك أكثر من سبعين دولة؟! من أنت يا جندي الخلافة، لتُعقد من أجلك المؤتمرات والتحالفات؟!

من أنت ليقبل العلج الأمريكي والروسي والأوروبي والغربي والشرقي لحربك وقتالك؟!

من أنت، لتقصف بأم القنابل والفسفور ويُصب من فوق رأسك كل ما جرَّموه وحرَّموه؟!

من أنت لتتنكر عن نصرتك أمة الغثاء بل وتقف مع عدوها لحربك، فمضيت ولم تلفت وجهك عن نصرة دينك؟!

من أنت ليضجَّ إعلامهم الفاجر لتحطيمك أكوام حجارة لا حياة فيها، ويقف شاخصا واجما وبصمت مطبق، وهو يرى بلاد أهل السنة تُباد وتدك على رؤوس ساكنيها، تُزهق فيها الأرواح وتنتهك الحرم بدعوى حربك وقتالك؟!

فمن أنت يا جندي الخلافة، لتوصم بالزندقة تارة، وبالعمالة تارة، وبالخارجية تارة، وبالكفر تارة، وبالإلحاد تارة، فاحتار البلاعمة المرتدون في وصفك ولمزك وغمزك، ثم أنت مع ذلك كله، تُلقي بنفسك في غمرات الموت تذب عن أمتك ودينك؟! من أنت لله درُّك وعلى الله أجرك؟! فتَذَكَّر من أنت، لتعلم فضل الله عليك فأدِّ شكر هذه النعمة، بالثبات على دينه وجهاد أعدائه، فإنك على الحق. اللهم أمض لجنود الخلافة هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم.

وإن دولة الخلافة منذ إعلانها و نشأتها، قد بشرت الأمة بالجهاد والقتل والقتال في سبيل الله، ولم تعدها وتمنِّيها بشيء من الدنيا، فأقامت الدين وأحيت الولاء والبراء، وانخلعت من ضيق الأحزاب والتنظيمات إلى سعة الخلافة، فأعادت لجماعة المسلمين هيبتها وعزَّها بين الأنام، ولولا ذلك لما اجتمع عليها طواغيت الشرق والغرب ولما حاربتها الأمم، فبايع المجاهدون الصادقون أمير المؤمنين أبا بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله- خليفة

فيا أبناء الإسلام وحملة التوحيد في كل مكان، دونكم طلائع الخلافة كثِّروا سوادها والحقوا بركبها، فإنا مقبلون على فتح قريب ونصر عزيز بإذن الله، فلا يفوتنكم أجر السبق وحسن التمام

للمسلمين، فنحا الصراع بذلك الإعلان مع أهل الكفر شكلا آخر وسِمَة مغايرة عن كل جهاد سلف في زماننا، فكان ذلك من توفيق الله -تعالى- لأهل الجهاد في العراق والشام، فالإمام جُنَّة كما قال صلى الله عليه وسلم: (يُقاتَل من ورائه، ويتقى به) [رواه البخاري ومسلم]، فتُحسم بذلك مادة الشر المتمثلة بالاختلاف، الذي يستثمره أهل الغدر والمكر والخيانة، ليبقى أبناء

الإسلام فرقا وأحزابا وجماعات أشتاتا، فبإعلان الخلافة، عادت -بفضل الله- أواصر الأخوة الإيمانية، وتحقَّق معنى الجسد الواحد في هذه الأمة بين أبناء الإسلام وفي شتى البقاع، فترى الموحِّد الذي عزَّ عليه النفير والهجرة إلى دار الإسلام، القاطن بين ظهراني المشركين، من يهود وصليبيين ومرتدين، يقاتل على بصيرة من أمره نصرة لدينه، بعد أن وضح أمام ناظريه على أي شيء يقاتل ليُقتل، حتى غدت...

أسيافنا في كل غرب ومشرق
بها من قراع الدارعين فلول
وأيامنا مشهورة في عدونا
لها غرر معلومة وحجول

فيا جنود التوحيد في دولة الإسلام، إنها الخلافة فخر المسلمين وغيظ الكافرين، فاحمدوا المولى بأن أكرمكم برفع رايتها والذود والذبِّ عنها، وإنا لنحسب أن من بقي منكم كمن سلف من خياركم،

ولم تبتلَ الأمة بمن ينتسبون للعلم كهذا الابتلاء، بل وقد غدا هؤلاء الذين ينسبون أنفسهم للعلم، حربة يقاتل بها كل من يسعى لإقامة حكم الله وشرعه في الأرض

فامضوا إلى فتح جديد إلى نصر مجيد، وإن جيلا تربى على التوحيد، وعاش الولاء والبراء واقعا حيا عمليا، وذاق عزة الجهاد ولذة البذل في سبيل الله، هو الأمة التي يُعقد عليها الآمال، ويعول عليه بعد الله -عز وجل- النهوض بالإسلام في هذا الزمان، وها أنتم اليوم تشهدون الملاحم على أرض العراق والشام وغيرها من البلدان فأروا الله من أنفسكم خيرا.

وما مُنعت دار ولا عزَّ أهلها
من الناس إلا بالقنا والقنابل

وإن لأبناء الإسلام بحول الله وقوته مع أعداء الله الرافضة الصفويين، وعملائهم المرتدين المحسوبين زورا وبهاتانا على أهل السنة، موعدا وأجلا مضروبا معجَّلا، فما وضعت الحرب أوزارها، وما زال آساد الخلافة -بفضل الله- يسيرون وفق ما أرادوا ورسموا، فهم سائسو الحروب ومروِّضوها، وقاهرو أمم الكفر ومزلزلوها، فلا يظنن وضيع جبان أن يدا له امتدت على المجاهدين وأعراضهم سينعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنى السبع الشداد، وشتَّت عند الفتح جموع الكافرين في كل واد، لتقطعنَّ يداه ورجلاه، ولتسلَبنَّ روح حواها جسده ولينبذنَّ جيفة في رمسه، فما ضعفنا وما جَبُنَّا، نحن أحفاد الصديق وابن الوليد، ولنحيينَّ سنته في كل من ارتد وناصب المسلمين العداء، من الدهماء والغوغاء، فاسمعوها وعوها منا يا رافضة العراق ومجوس إيران، فقسما قسما لتضيقَنَّ الواسعة من نتن موتاكم، وليشوبنَّ دجلة والفرات نجيع قتلاكم، وإن بكل مسلمة عفيفة طاهرة سيقت إلى مشانق الموت، ما سيخلع قلوبكم ويُدمي أيامكم.

فيا مسعِّرة الحروب في أرض السواد ومهد الخلافة، يا رجالات الدولة وحماة الدين والملة، لا تدعوا مفصلا أمنيا أو عسكريا أو اقتصاديا أو إعلاميا لحكومة الرافضة، إلا وجعلتموه أثرا بعد عين، ولا تُبقوا رأس عشيرة عفن مرتد إلا وقطفتموه، ولا قرية محاربة إلا وتركتموها آية لمعتبر وعظة لكل مغتر أشر، فهؤلاء هم من وقفوا أنفسهم خداما للرافضة وعبيدا لهم، وعينا ساهرة تحول بين المجاهدين وعدوِّهم، واكتموا أنفاس دعاة الفتنة والضلالة، من تواصوا وتعاهدوا على تبديل عقائد الناس، من الأئمة والخطباء والمعممين والأساتذة والمعلمين، فلا تأخذكم بهم رأفة أو شفقة في دين الله، فهم مرتدون زنادقة مجرمون، يذلِّلون الناس ليكونوا طوع قياد الرافضة، وافلقوا هام كل من آذى عباد الله الموحدين، ممن ارتد وإن كان يوما في ركاب المجاهدين، واقبلوا توبة من تاب قبل القدرة عليه، وأحسنوا إلى من آوى وناصر ورعى العهد ولم يخفُر ذمته مع المسلمين، وكونوا له عونا وسندا، وآتوه من مال الله الذي آتاكم، واخفضوا له الجناح.

ولتعلموا يا أهل السنة في العراق والشام وكل مكان أنه ما عاد لكم بعد الله سوى أجناد الخلافة في دولة الإسلام، فآووهم وانصروهم وكونوا لهم يدا على من سواهم، وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها، ومن ضنَّ منكم بنفسه وأخلد إلى الأرض عن نصرة دولة المسلمين وموئل أهل السنة فليسعه بيته ولينشغل بخاصة نفسه، ولا يكونن نصيرا وظهيرا للرافضة المشركين وأذنابهم المرتدين المحسوبين على أهل السنة.

ويا جنود الخلافة وأنصارها في كل مكان، اعلموا أننا اليوم نمرُّ بمرحلة جديدة، ومنعطف شدة في طريق جهاد عدو حقود، يرجو السيطرة على بلاد المسلمين، وأن يرث ما خلَّفته أمريكا، بعد أن أنهكها المجاهدون بعملياتهم، ومطاولتهم لها ما يقرب عقدين من الزمان، فبدأت تعود القهقرى لا تلوي

لا حل ولا سبيل ولا وسيلة، لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء، يرضاها ربنا جل في علاه، إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال

على شيء، وهي ترى تنكُّر الحلفاء لها، عاجزة عن كبح جماح الروس ودولة المجوس إيران، فاجعلوا هاتين الضُّرَّتين هدفا لمسرح عملياتكم وجهادكم، ليذوق المجوس ومن ورائهم الروس شيئا من جحيم طغيانهم، وحرقهم مناطق أهل السنة في العراق والشام، فخذوا لهذه الحرب أهبتها، وتزوَّدوا لها فإن خير الزاد التقوى، ثم امضوا وأنتم على يقين بوعد الله ونصره، والزموا الطاعة واحفظوا وارعوا الجماعة، وإياكم والاختلاف، فإنه شر ما تُصابون به وهو أحدُّ عليكم من كل لهذم قاطع، واقضوا حوائجكم بالكتمان، واستنفذوا الوسع والطاقة في استطلاع الأهداف وكشف ثغرات العدو، واحذروا الجاسوس اللصيق، أجهزة الاتصال فإنها دليل النصال، واتخذوا كل وسيلة من شأنها النكاية بعدوكم والإثخان فيه، فهاهم الصليبيون الأمريكان قد استمرأوا ما فيه هلاكهم بإذن الله، وتجرأوا بالنزول بين فينة وأخرى، فلا يفوتن أحدَكم نصيبه منهم وقد حلُّوا بساحتكم.

وتذكروا في كل وقت وحين تذكروا دائما، أن قبَّة النصر -كما قال ابن القيم- لا تُبتنى إلا على خمسة أشياء ذكرها ربنا في قوله: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها؛ أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوِّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدٌ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاكُ ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر، ولما اجتمعت في الصحابة لم تقم لهم أمة من الأمم، وفتحوا الدنيا ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرقت فيمن بعدهم وضعفت، آل الأمر إلى ما آل، والله المستعان وعليه التكلان، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قبة النصر

قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥ - ٤٦].

الثبات

قال تعالى: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}. [آل عمران : ١٤٧]

كثرة ذكر الله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}. [الأحزاب: ٤١]

طاعة الله ورسوله

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}. [النساء: ٥٩]

ترك التنازع

قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال: ٤٦]

الصبر

قال تعالى: {فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ٦٦]

قال ابن القيم رحمه الله:
"ففي هذه الآية أمر الله المجاهدين بخمسة أشياء، ما اجتمعت في فئة قط إلا نُصرت وإن قلت وكثر أعداؤها: أولاها الثبات، وثانيها كثرة ذكره سبحانه وتعالى، وثالثها طاعته وطاعة رسوله، ورابعها اتفاق الكلمة وعدم التنازع، الذي يوجب الفشل والوهن، وهو جند يقوّي به المتنازعون عدوهم عليهم، فإنهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام، لا يستطيع أحدٌ كسرها، فإذا فرقها وصار كل منهم وحده كسرها كلها، وأما خامسها ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تُبتنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت قوّى بعضها بعضا، وصار لها أثر عظيم في النصر" [كتاب الفروسية].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٣٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

للأسبوع الثاني... جنود الخلافة جنوب دمشق يكبِّدون الجيش النصيري خسائر فادحة

صدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وصدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حي القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد. كما أعطب المجاهدون الأحد ...

مقتل ١٨٠ مرتداً وإصابة العشرات

٤

صولة على مواقع للحشد العشائري
واستهداف الدعاة للديمقراطية في الطارمية

٥

مقتل ٧ من الجيش والشرطة الاتحادية
في ولاية نينوى

٥

تفجير عبوات ناسفة على رتلين للجيش المصري
في سيناء

٦

مقالات

الفتن والابتلاءات ٤

٨

مقالات

النظام النصيري
ودروس حرب لبنان (١)

٩

هجومان استشهاديان على مقر للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة مركونة على مركز انتخابي في جلال أباد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر وممَّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"،

التفاصيل ص ٦

أحد جنود الخلافة يصيب شرطيَّين روسيَّين
جنوب البلاد

٧

حصاد استهداف التجمعات والمراكز الانتخابية

بعد دعوة الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-
لاستهدافها (من ٧ حتى ١٦ شعبان ١٤٣٩ هـ)

٨

هجمات وعمليات شنّها جنود الخلافة على المراكز الانتخابية والدعاة لها في خراسان والعراق وليبيا

توزيع العمليات

- ٤ شمال بغداد
- ٢ خراسان
- ١ طرابلس
- ١ كركوك

- هجوم استشهادي على المفوضية العليا للانتخابات في طرابلس
- تفجير دراجة مفخخة على مركز انتخابي خراسان
- تفجير منزلين لمرشح وداع للانتخابات في كركوك وشمال بغداد
- قتل داعيَين للانتخابات والاشتباك مع شيخ عشيرة يدعو لها في شمال بغداد

٤٠ مرتداً

أسفرت عن مقتل وإصابة قرابة

«وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكل من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها».

الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

استشهاديان يهاجمان مقر المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا ومقتل ١٥ عنصراً وإصابة آخرين

النبأ | ولاية طرابلس

هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ شعبان) مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في مدينة طرابلس، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا من أمنها والعاملين فيها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة استجابوا لنداء الشيخ أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الانتخابات الشركية والداعين لها، فهاجم الانغماسيان أبو أيوب وأبو توفيق -تقبلهما الله- مقر المفوضية العليا للانتخابات الشركية في طرابلس، واشتبكا مع عناصر حمايتها، ثم تمكّنا -بفضل الله- من دخول المقر وقتل من كان فيه، وبعد أن نفدت ذخيرتهما فجَّرا سترتيهما الناسفين فيمن تبقى من عناصر المقر، وكانت حصيلة العملية ١٥ هالكا على الأقل من حماية المفوضية والعاملين فيها وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن الشيخ أبا الحسن المهاجر المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية دعا جنود الخلافة في كل مكان إلى استهداف الدعاة للديمقراطية والمحرضين عليها في كلمته الصوتية (فبهداهم اقتده)، التي بثَّت الأسبوع الماضي.

جنود الخلافة في برقة يكمنون للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)

النبأ | ولاية برقة

خاص كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شعبان) لرتل للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأفاد مصدر خاص النبأ بأن جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة كمنوا للجيش الليبي واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأضاف المصدر أنه بعد أيام من تلك الحادثة الأحد (٦/ شعبان) فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من حرس المنشآت النفطية، مما أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية ودين الديموقراطية

لم يُخفِ الموحدون في العراق يوماً موقفهم من دين الديموقراطية وأتباعه المشركين، فأعلنوا منذ الأيام الأولى لجهادهم أن الديموقراطية كفر، وأن أربابها من المشرعين من دون الله والحاكمين بغير ما أنزل الله طواغيت، وأن من ينتخبهم أو يرضى بأحكامهم وشرائعهم هم عُبَّاد لهم مشركون.

ولم يمنعهم من إظهار الحق الذي يدينون به أن كان كثير من التنظيمات والأحزاب المنتسبة إلى الإسلام زوراً وبهتاناً يؤمن بدين الديموقراطية، بل صرحوا بتكفيرهم، وقاتلوا من يليهم منهم قتال الكفار المشركين، كما قاتلوا أولياءهم من العلمانيين والروافض والنصارى المحاربين.

أما غيرهم من أدعياء السلفية والزاعمين الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا فقد اتخذ كثير منهم منهجاً باطنياً خبيثاً يقوم على إخفاء حقيقة مذهبهم في الديموقراطية وأوليائها، والاكتفاء بما يحمل الأوجه من الكلام، وبما يُرضي جميع الأطراف ويمنع من الحكم عليهم بما هم أهل له، ليتبين أن القوم يحكمون بإسلام الديموقراطيين، ويعذرون المشرعين من دون الله، والحاكمين بغير ما أنزل الله، والمنتخِبين، بما لم يأذن به الله، بل ويجيز بعضهم انتخاب الطواغيت لما يرون فيه مصلحة للمسلمين، وأيُّ مصلحة في الشرك بالله العظيم؟

وما تزال الدولة الإسلامية منذ أيامها الأول تصرح بلا خفاء ولا تورية بكفرها بالديموقراطية وبراءتها من أوليائها ومعاداتها لهم، معاداة الموحدين للمشركين، فلا تترك مجالاً لزاعم أن يكذب عليها في هذا الباب فينسب إلى أمرائها إعذارهم من وقع في الشرك الأكبر، ونقض أصل الدين، بما لا يعذر فيه عاقل مختار من أعذار المجادلين عن المشركين.

ومع هذا فقد كانت تتمهل في استهداف بعض أصناف من وقع في شرك الديموقراطية كالمنتخِبين، إرجاءً لإيقاع القتل بهم لعلهم يرعوون ويهتدون لنداءات الحق والهداية، وهي مستمرة طوال هذه السنين في بيان حقيقة الانتخابات وأنها عملية استنابة وتفويض من المنتخِبين لمن ينوب عنهم في التشريع من دون الله والحكم بغير ما أنزل الله، فيكونون بذلك "نواباً" عنهم في هذه الأفعال المكفرة، وأن الذين وقعوا في هذا الفعل مشركون بالله -تعالى- لأنهم أجازوا أن يعطوا لغير الله -تعالى- صفات لا تجوز لغيره سبحانه، وهي التشريع والحكم.

وإنا لنحسب أن الدولة الإسلامية قد أعذرت في دعوتها إلى الله -تعالى- في شأن شرك الانتخابات، بل إن في ما قامت به الحكومات الكافرة نفسها من بيان لحقيقة الديموقراطية من خلال البث اليومي لأخبار البرلمانات والحكومات الكافرة، وأخبار انتخاباتها، والحديث المستمر عنها، والدعوة إليها وبيان حالها لترغيب الناس فيها، ما هو كاف لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولذلك فإن الدولة الإسلامية مستمرة في منع شرك الانتخابات بأي وسيلة كانت، كما كانت تفعل دائماً، وأنها ستستهدف معابد دين الديموقراطية التي يقرّ فيها أتباعه بعبوديتهم لطواغيت التشريع من دون الله، وهي أماكن انتخاب الطواغيت، وأماكن التشريع من دون الله، وأماكن الحكم بغير ما أنزل الله، قاصدة منع الشرك فيها، وقتل المشركين الذين يمارسون شركهم داخلها.

وكذلك فإنها تستهدف بالقتل كل مشرك يدعو إلى طقوس دين الديموقراطية، كالترشح للمناصب الطاغوتية، وانتخاب الطواغيت، والحكم بشرعهم، والتحاكم إليهم.

وفي الإعلان الذي صدر على لسان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -حفظه الله- كفاية لمن أراد الهداية من المشركين فيتوب إلى الله من شركه، ويبرأ إلى الله من المشركين، ويبتعد عن معابدهم ومجالس شركهم.

فقال حفظه الله: "وننوِّه إلى أن حكومة الحشد الرافضي الإيراني في العراق، مقبلة على ما يسمونه انتخابات، فكلُّ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَوَلٍّ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أرباباً وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها".

فيا أيها المسلمون احفظوا عليكم دينكم ولا يغرنكم علماء السوء ولا تستجيبوا لفتاوى الدعاة على أبواب جهنم.

ويا أيها المجاهدون، جاهدوا أئمة الكفر ممّن دعا إلى هذا الشرك وحرّض الناس عليه وزيّنه لهم ليفسد دينهم ودنياهم، وابدؤوهم بالقتال، واقصدوا مراكز الانتخاب، وأفسدوا على الديموقراطيين دينهم، وسعيهم إلى الإفساد في الأرض.

للأسبوع الثاني جنود الخلافة جنوب دمشق يكبِّدون الجيش النصيري خسائر فادحة

مقتل ١٨٠ مرتداً وإصابة العشرات

النبأ ولاية دمشق

يواصل جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق تصديهم لحملة الجيش النصيري المرتد والميليشيات الموالية له وكبدوه -هذا الأسبوع- مزيدا من الخسائر البشرية والمادية -بفضل الله- تمثلت بمقتل أكثر من ١٨٠مرتدا (٤٤ منهم قنصا)، وتدمير وإعطاب ٨ آليات ودبابات، ولله الحمد.

مقتل ٦ مرتدين وإعطاب ٤ عربات عسكرية ودبابة في حي القدم

فقد صدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، مما أسفر عن إعطاب ٣ عربات عسكرية، وإحراق مستودع ذخيرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أعطبوا ٣ عربات BMP إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، كما أحرق المجاهدون مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وصدَّ جنود الخلافة السبت (١٢/ شعبان) هجوما للجيش النصيري على منطقة (الجورة) في حي القدم، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون الأحد (١٣/ شعبان) دبابة وعربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين في محيط الحي، بفضل الله.

مقتل ٢٣ مرتداً في حي الزين والحجر الأسود

وتصدَّى جنود الخلافة الجمعة (١١/ شعبان) لهجوم شنَّه الجيش النصيري على حي الزين انطلاقا من بلدة (يلدا) التي سلمها له الصحوات المرتدون، ودارت اشتباكات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والجيش النصيري، أسفرت عن مقتل ٨ مرتدين، بفضل الله.

وفي اليوم التالي السبت (١٢/ شعبان) هاجم جنود الخلافة مواقع الصحوات المرتدين عند مدخل بلدة يلدا في حركة استباقية للسيطرة على مواقعهم التي يسلمونها للجيش النصيري، ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن السيطرة على المشفى الياباني، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات -الأحد- بين المجاهدين والجيش النصيري في حي الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإصابة عشرات آخرين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في الحي ودارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة عشرات آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٧٠ مرتداً في اليرموك والحجر الأسود

وخاض جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري الذي حاول التقدم على أطراف مخيَّم اليرموك والحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٣٠ مرتدا، وإصابة آخرين، بفضل الله.

كما قصفت مفارز الإسناد الثلاثاء (١٥/ شعبان) تجمعا للجيش النصيري على أطراف مخيم اليرموك بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط ١٤ عنصرا منهم بين هالك ومصاب، ولله الحمد.

وذكرت مصادر إعلامية أن الجيش النصيري تسلَّم هذه المنطقة من "هيئة تحرير الشام" المرتدة عقب اتفاق أبرموه مع النصيرية يقتضي خروجهم إلى الشمال مقابل خروج الرافضة من قريتي (كفريا) و(الفوعة) في إدلب.

إلى جانب ذلك تصدَّى جنود الخلافة -الثلاثاء- للجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وخاضوا مواجهات عنيفة مع المرتدين أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجوما عنيفا للجيش االنصيري وميليشياته مدعوما بغطاء جوي مكثَّف في مخيم اليرموك والحجر الأسود، وجرت اشتباكات بين الطرفين استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٥ مرتدا في مخيم اليرموك، و٢٠ عنصرا على أطراف مدينة الحجر الأسود، ولله الحمد.

استمرت المعارك بين جنود الخلافة والجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود الأربعاء (١٦/ شعبان)، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وتدمير دبابتين وجرافة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن المواجهات في مخيم اليرموك أسفرت عن مقتل ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير جرافة، فيما دمَّر المجاهدون دبابتين للجيش النصيري في الحجر الأسود، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصراً من الجيش النصيري في التضامن واليرموك

وقبل ذلك لقي ضابط في الجيش النصيري وعنصران آخران مصرعهما الخميس (١٠/ شعبان) إثر مواجهات في حيَّي التضامن ومخيم اليرموك.

وذكرت وكالة أعماق أن الضابط برتبة ملازم وسقط قتيلا مع عنصرين آخرين جراء المواجهات في الحيَّين المذكورين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك صدَّ المجاهدون -السبت- هجوما للمرتدين على حي التضامن، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٨ منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشبت مواجهات -الأربعاء- بين جنود الخلافة والجيش النصيري في حي التضامن، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٤٤ مرتداً قنصاً

ومن جهتها شاركت مفارز القنص -هذا الأسبوع- في المعارك على جميع المحاور، مما أسفر عن مقتل ٤٤ عنصرا من الجيش النصيري، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدفت مفارز القنص عناصر الجيش النصيري -الخميس والجمعة - في حي القدم مما أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا، واستهدفت -السبت- عناصر الجيش النصيري في حي الزين، مما أدى إلى مقتل ١٦ عنصرا منهم، إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون -الأحد- بالأسلحة القناصة المرتدين في حي الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة كبَّدوا-الأسبوع الماضي- الجيش النصيري وميليشياته -بفضل الله- خسائر كبيرة بشرية ومادية تمثلت بمقتل قرابة ١٥٥ مرتدا وإصابة العشرات، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات و٣ جرافات وعربة عسكرية، ولله الحمد.

صولة على مواقع للحشد العشائري
واستهداف الدعاة للديمقراطية في الطارمية

النبأ ولاية شمال بغداد

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) على مواقع للحشد العشائري المرتد في منطقة (العبايجي) التابعة للطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم عدد من جنود الخلافة مواقع يتحصّن فيها عناصر من الحشد العشائري في منطقة (العبايجي) ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٢٢ عنصرا بينهم محام وإصابة ١٠ آخرين، وإعطاب ٣ سيارات، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عنصرين يدعوان للانتخابات الشركية واشتبكوا مع شيخ عشيرة من دعاتها، وفجَّروا منزل آخر بالطارمية، في ظل الحرب المعلنة على الداعين للديمقراطية، بفضل الله.

إذ داهم المجاهدون الخميس (١٠/ شعبان) منزلي جاسوسين للأمن "الوطني" المرتد كانا يدعوان للمشاركة في الانتخابات الشركية، في منطقة الأزري بالطارمية الأمر الذي أسفر عن قتلهما جزاء ردتهما، بفضل الله.

وفي صولة أخرى اشتبك جنود الخلافة -الخميس- في المنطقة ذاتها مع شيخ عشيرة يدعو للمشاركة في الانتخابات الشركية، ولم تذكر المصادر حصيلة الاشتباكات.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٥/ شعبان) منزل أحد الداعين للمشاركة في الانتخابات الشركية والداعم لها في الطارمية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا منزل المرتد (أحمد عبد الرزاق) أحد شيوخ عشائر المشاهدة والداعم للانتخابات الشركية في منطقة (الأزري) بالطارمية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -الخميس- منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الخان) قرب المشاهدة، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للشرطة الاتحادية
وسقوط ١٥ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إذ دمَّر وأعطب المجاهدون الأربعاء (٩/ شعبان) عربتين رباعيتي الدفع وجرافتين للشرطة الاتحادية الرافضية، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، بينهم ضابط، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (النوافل) غرب الرشاد، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط، وأحرق المجاهدون في اليوم ذاته جرافتين وأعطبوا عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في اليوم السابق -الثلاثاء- آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (قرة دره)، الأمر الذي أدى إلى مقتل من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل ٧ من الحشد وعنصر استخبارات وجاسوس

إضافة إلى ذلك قُتل ٤ من عناصر الحشد الرافضي الأربعاء (٩/ شعبان) بعد أن فجَّر المجاهدون منزلهم في قرية (لزاكة) شرق الرياض، ولله الحمد.

ولقي عنصر من استخبارات الجيش الرافضي -الأربعاء- حتفه ودمرت آليته إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكثاحية) جنوب غربي كركوك.

وقُتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي وأصيب ٢ آخران الأربعاء (١٦/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قريتي (بريمة) و(المحمودية) شرق الحويجة، بفضل الله.

واغتالت مفرزة أمنية الجمعة (١١/ شعبان) جاسوسا للحكومة الرافضية بإطلاق أعيرة نارية عليه جنوب منطقة الرياض، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ شعبان) منزل مرشحة للانتخابات الشركية في قرية (ينكجة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية برجا لنقل الكهرباء تابعا للحشد الرافضي قرب قرية (الكثاحية) جنوب غربي كركوك، وفي المنطقة ذاتها أحرق المجاهدون عربة تابعة لشركة نفطية، بفضل الله.

مقتل ٧ من الجيش والشرطة الاتحادية في ولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

سقط ٧ من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية الرافضيين قتلى -هذا الأسبوع- في ولاية نينوى جراء عمليتين لجنود الخلافة في مدينة الموصل وأطرافها.

حيث لقي ٤ من عناصر الجيش الرافضي (بينهم ضابط) حتفهم السبت (١٢/ شعبان) جراء عملية أمنية لجنود الدولة الإسلامية في قرية (السلامية) جنوب شرقي الموصل، ولم توضح المصادر طبيعة تلك العملية.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥/ شعبان) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة الاتحادية في منطقة (المحطة) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين في صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عربتين للشرطة الاتحادية والحشد الرافضيِّين شرق سامراء وشرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية مزودة بمدفع رشاش شرق مدينة سامراء، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة المرتدين المزودة برشاش ثقيل ٢٣ ملم على طريق (شيخ محمد) شرق سامراء، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (الدور - طوزخرماتو) شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أوقعا عشرات القتلى والمصابين

هجومان استشهاديان على مقر للاستخبارات في كابل وتفجير مفخخة مركونة على مركز انتخابي في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مقر للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

إذ هاجم استشهاديان من جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) مقر الاستخبارات الأفغانية (الرئاسة ٩٠) وفجَّرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٠ من العاملين في المقر وممَّن تجمع بعد التفجير الأول من عناصر الأمن والشرطة والإعلاميين.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أنه -بعد التخطيط والمتابعة- هاجم الأخ الاستشهادي قعقاع الكردي -تقبله الله- بسترته الناسفة مقر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة كابل "الرئاسة ٩٠"، ليفجِّرها وسط جموع المرتدين فيه، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ مرتدا، وبعد أن هرع المرتدون من عناصر الأمن والإعلام الموالي للحكومة الأفغانية إلى موقع العملية، باغتهم الأخ الاستشهادي خليل القرشي -تقبله الله- وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٦٠ عنصرا، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر عسكري أن الاستشهادي الأول فجَّر سترته الناسفة أمام بوابة "الرئاسة ٩٠"، فيما تبعه الاستشهادي الثاني مفجِّرا سترته بعد قرابة ٤٠ دقيقة إثر تجمع عناصر الأمن ومراسلي وسائل الإعلام، وقال المصدر إن من بين القتلى والمصابين مراسلين ومصوِّرين من قنوات ووكالات أنباء عالمية.

استهداف مركز انتخابي في جلال أباد

وقبل ذلك بيوم واحد فجَّر جنود الخلافة الأحد (١٣/ شعبان) دراجة نارية مفخخة على مركز انتخابي في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا من العاملين فيه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية ركنت دراجة نارية مفخخة أمام مركز لتسجيل الناخبين، مما أسفر عن مقتل ٢٠ من الشرطة المرتدة وعناصر المركز، وحذَّر بيان المكتب الإعلامي المسلمين في خراسان من الاقتراب من مراكز الانتخابات، وأوصاهم بالابتعاد عنها كونها أهدافا مشروعة للمجاهدين، فلله الحمد على توفيقه.

وفي السياق ذاته استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٥/ شعبان) أحد الدعاة للانتخابات الشركية في مدينة جلال أباد بتفجير عبوة ناسفة على آليته، مما أسفر عن تدميرها ومقتله، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١٤/ شعبان) نقطة للجيش الأفغاني في منطقة (مانوكي) في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، بفضل الله.

اغتيال قائد استخبارات وإصابة قائد شرطة

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون -الاثنين- قائد الاستخبارات الأفغانية في منطقة (بهسود) وأصابوا قائد شرطة المنطقة في مدينة جلال أباد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدِّين في مدينة جلال أباد، الأمر الذي أدى إلى مقتل قائد الاستخبارات وإصابة قائد الشرطة، بفضل الله.

كما أصيب الثلاثاء (١٥/ شعبان) عضو في "مجلس شورى ننجرهار" التابع للحكومة الأفغانية المرتدة مع عدد من عناصر حمايته جراء تفجير استهدفهم في ننجرهار.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في منطقة (ترى) بـ (كامة) التابعة لننجرهار، الأمر الذي أدى إلى إصابة عضو "مجلس الشورى" المرتد و٣ من مرافقيه ومقتل رابع، ولله الحمد.

مقتل مختار وجاسوس وعنصرين في طالبان

وفجَّر جنود الخلافة -الاثنين- عبوة ناسفة على مختار قرية (مانو) بننجرهار، مما أدى إلى إصابته، كما تمكن المجاهدون -ليلة الاثنين- من نحر جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة جبرهار بننجرهار، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون -الثلاثاء- قياديا في حركة طالبان الوطنية بأعيرة نارية في منطقة جبرهار بننجرهار، وقبل ذلك قتلوا -الاثنين- عنصرا من الحركة المرتدة إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، ولله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (١٦/ شعبان) عنصرا في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (أشين) بننجرهار، مما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الاستخبارت والشرطة الأفغانية

وقبل ذلك استهدفت المفارز الأمنية السبت (١٢/ شعبان) عناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على المرتدين في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد مما أسفر عن مقتل عنصرين من الاستخبارات الأفغانية و٥ من الشرطة، فيما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية وأصيب آخر -السبت- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة جلال أباد، بفضل الله.

وعلى صعيد حرب الرافضة اغتالت مفرزة أمنية -السبت- رافضيَّين إثر استهدافهما بأعيرة نارية في مدينة (كويته) غرب باكستان، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا انتخابيا للرافضة المشركين في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد منهم، ولله الحمد.

تفجير عبوات ناسفة على رتلين للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ شعبان) رتلين للجيش المصري حاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين غرب رفح وشرق العريش، مما أسفر عن تدمير جرافة وناقلة جند، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على رتل كان يقوم بتجريف مزارع المسلمين غرب مدينة رفح، مما أسفر عن تدمير جرافة، كما استهدف المجاهدون رتلا حاول التقدم على مواقع المجاهدين شرق العريش بتفجير عبوات ناسفة عليه، الأمر الذي أدى إلى تدمير ناقلة جند M113، وسقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

مراسلون

ولاية الفرات

العمل الدعوي في ولاية الفرات

دورات علمية وشرعية.. وأمسيات ومحاضرات

كثَّف جنود الدولة الإسلامية العاملون في مجال الدعوة في ولاية الفرات من نشاطاتهم ومحاضراتهم وإقامة الدورات العلمية والشرعية قياما بالواجب المناط بهم، وهو الدعوة إلى الله عز وجل وتفقيه الناس بأمور دينهم، إضافة إلى الواجبات الأخرى المتعلقة بإدارة وتهيئة المساجد ورعاية الأئمة والخطباء.

إذ أعلن المكتب الدعوي في منطقة (الشعفة) عن ٣ دورات علمية وشرعية للرجال والنساء بمستويات متدرجة، كما في الدورة العلمية الشرعية للرجال والنساء (في مسائل العقيدة) والتي تشمل ٣ مستويات وتستمر لأكثر من ٣ أشهر، وكذلك دورة شرعية في تفسير سورة الحجرات لمدة شهرين يُعطى المجتاز فيها شهادة في تفسير هذه السورة، إضافة إلى ما سبق أعلن المكتب الدعوي عن دورة علمية شرعية في مواد العقيدة والفقه واللغة العربية والحديث وغيرها من العلوم بدأت منتصف شهر رجب وفق ٣ مستويات ومدتها ٤ أشهر، هذا عدا المحاضرات والدروس الدعوية في المساجد والمحاضرات المخصصة للجرحى والمصابين من جنود الخلافة، والأمسيات الدعوية، وحلقات تعليم الأشبال.

وذكر مسؤول في مكتب الدعوة لـ (النبأ) أن المكتب -بفضل الله- يساهم في طبع ونشر الكتب والمتون العلمية المفيدة والمطويات وتوزيعها على المسلمين.

وأما عن الهدف والغاية من إقامة هذه الدورات العلمية والنتائج المحصَّلة منها فقد ذكر الأخ المسؤول في المكتب الدعوي أن الدورات هي علمية شرعية وليست فيما لا يسع المسلم جهله، بل هي من فروض الكفاية، كما أننا أقمناها خوفاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، (أن يتخذ الناس رؤساً جهالاً)، والغاية تهيئة طلبة العلم والدعاة والأئمة لسدِّ الجانب الشرعي في الفتوحات القادمة وهذا هو يقيننا وظننا بالله عز وجل، وأما المسابقات العلمية والترفيهية فالغاية منها رفع همم المسلمين، في دولة الاسلام.

وأشار المصدر إلى إلى أن نسبة الإقبال على هذه الدورات جيدة -بفضل الله- وفي بعض الأماكن أكثر من جيدة، وشملت الرجال والنساء والأشبال، مؤكدا تزايد طلب المسلمين لفتح المزيد من حلقات تعليم الأشبال ذكورا وإناثا، حرصا منهم على أن يحيى أبناؤهم على منهج التوحيد، وطلب العلم الشرعي.

وأكد في ختام حديثه لـ (النبأ) أن المركز انتهى من اختبار المستوى الأول في عدد من مراكز الدورات العلمية والشرعية، والأثر واضح ولله الحمد، فقائل يقول هذا الذي كنا نتمناه بعد الهجرة، وقائل يقول أثلجتم صدورنا بهذه المجالس، ونسأل الله عزوجل أن يهيِّأنا ويسخرنا لخدمة دينه، ونشر العلم بين الناس.

أخبار متفرقة

مقتل عنصرين من (سوات) الرافضية في منطقة الوقف بديالى

النبأ - ولاية ديالى

قُتل عنصران من ميليشيا سوات الرافضية وأصيب ضابط الثلاثاء (١٥/ شعبان) جراء تفجير استهدفهم في منطقة (الوقف) شمال شرقي بعقوبة.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف، مما أسفر عن إعطابها ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ضابط منهم.

كما استهدفت مفرزة قنص -ليلة الثلاثاء- عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهداف ١١ نقطة للجيش النصيري قرب البوكمال بالقذائف الصاروخية

النبأ - ولاية الفرات

استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ١١ نقطة للجيش النصيري قرب البوكمال وأطرافها بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا الخميس (١٠/ شعبان) ثكنتين للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، فيما استهدفت مفارز أخرى يومي السبت والثلاثاء (١٢، ١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري في قرية العشاير شمال البوكمال بقذائف SPG9، ولله الحمد.

إضافة لماسبق استهدف المجاهدون -السبت- ٣ نقاط للجيش النصيري بقذائف SPG9 في منطقة الهري قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، كا قصفوا الثلاثاء (١٥/ شعبان) ٣ نقاط للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قريتي الغبرة والسكرية ، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الاستخبارات في مقديشو

النبأ - الصومال

استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أدى إلى مقتله، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في المدينة، وأظهرت صور نشرها مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الصومال لحظة عملية الاغتيال.

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الاثنين (١٤/ شعبان) عنصرا آخر في المخابرات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي (هولوذاق) في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

أحد جنود الخلافة يصيب شرطيّين روسيّين جنوب البلاد

النبأ ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ شعبان) شرطة روس جنوب روسيا، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن أحد جنود الخلافة هاجم بسكين الشرطة الروسية في مدينة (نفتكومسك) جنوب البلاد، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢ منهم بجروح، بفضل الله.

يذكر أن مثل هذه العمليات تتكرَّر في هذه المناطق ويستهدف جنود الخلافة عناصر الجيش الروسي الصليبي وشرطته والنصارى المحاربين، نسأل الله أن يمكن لعباده الموحدين.

الفتن والابتلاءات ٤

الحمد لله الذي جعل للمتقين فرقاناً يفرقون به بين الصحيح والفاسد من الأقوال والأعمال، والصلاة والسلام على رسوله الذي لنا فيه أسوة حسنة في سائر الأحوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الله -تعالى- يبتلي عباده بما يشاء، وله الحكمة البالغة في ذلك، ومما ابتلاهم به الفتن التي تُظهر إيمان المؤمنين ونفاق المنافقين، وبعض الناس يصبحون بعد الفتن مرضى قلوب، لا ترى لهم رشداً في تبين الحق وكشف الباطل، فتطيش عقولهم وتضطرب تفسيراتهم للأحداث، حتى يصير المعروف عندهم منكراً والمنكر معروفاً، كما في حديث حذيفة -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (تُعْرَض الفتن على القلوب كالحصير عَوداً عَوداً، فأيُّ قلب أُشْرِبَها نُكِتَ فيه نُكتة سوداء؟ وأي قلب أنكرها نُكِتَ فيه نكتة بيضاء، حتى تصير على قلبين: أبيضَ مثل الصَّفا، فلا تَضره فتنة، ما دامت السماوات والأرض، والآخر أسود مُرْباداً، كالكوزِ مُجَخِّياً، لا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً، إلا ما أُشرب من هواه) [رواه مسلم].

فقه الحديث

إن من حكمة الله أن تتعرض القلوب لأنواع من الفتن المتتابعة، فعلى المؤمن أن يعتصم بالله -عز وجل- وبسنة نبيه -عليه الصلاة والسلام- ليعصمه الله من الفتن عند نزولها، ومن هذه الفتن نعم الدنيا المتنوعة أو المصائب المختلفة في الأهل والأولاد أو تسلط الأعداء ونقص الأنفس والثمرات، فيشكر المسلم ربه على ما أنعم به عليه ويعترف أن هذه النعم هي من فضل الله وأنه لم ينلها بحوله وقوته، بل ولا باستحقاقه -لأن المسلم دوماً يتهم نفسه ويخاف من عاقبة ذنوبه وتقصيره- وأيضاً موقف المؤمن أمام النعم أنه لا يغتر بها ولا يقول إنها دليل رضا الله عنه، بل يخاف من الاستدراج من حيث لا يعلم، ويبتلى المؤمن بالنعم ليَظهر هل يستخدمها في طاعة الله وفيما أباحه الله أم أنها تشغله عن طاعة مولاه، وهل يقدم ما يحب من مال وجاه ومناصب وزوجات وبنين على طاعة ربه؟

فإذا خالف المسلم ذلك فقد وقع في الفتن، ثم إنه يألفها ويحبها ويدافع عنها حتى يشرب قلبه حبها ويتعلق بها.

وأما فتن الضراء، فيقابلها المسلم بالصبر والرضا ويتذكر أنها من عند الله فيقابلها بالتسليم لأمر الله، ويعلم أنه إن صبر عليها كانت كفارة لذنوبه، وإن لم يصبر عليها وسخط، سخط الله عليه ولم يجد لمشكلته حلا إلا بما يريده الله عز وجل، ويعلم المؤمن أن المصائب ليست دلالة على سخط الله عليه إلا إذا رأى نفسه ساخطاً على القدر مستغرباً من الابتلاء فهذه والله خسارة الدين والدنيا، والمصائب خير للمؤمن إن صبر وكانت سبباً لعودته إلى ربه ومحاسبته لنفسه.

فتنة اشتباه الحق بالباطل

وهناك فتن أخرى أعظم وهي اشتباه الحق بالباطل وأن تبحث عن ناصح صالح فلا تجد إلا ما شاء الله، وأن تسمع تفسير الأحداث باطلاً يشوبه شيء من حق يجعله حمّال أوجه، وأن ترى من كنت تظنهم أهل العلم والحلم مبحرين في الضلال مدافعين عن الباطل بشتى الشبه، منتقصين لأهل الحق رامين لهم بقصور النظر أو بالضلال.

وقد يشتبه الحلال بالحرام، فهنا أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نتورع ولا نقدم على الأمر إلا إذا تبينا حِله، قال صلى الله عليه وسلم: (الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [رواه الشيخان].

هنا يُختبر المرء، هل يُحكّم هواه أم يبحث صادقاً عن الحق الذي لا شبهة فيه، هل يطلب العلاج في كتاب الله وسنة رسوله، عليه الصلاة والسلام، وهو متيقن أن الحق لا يمكن أن يكون في غير سبيل الصحابة ومن تبعهم بإحسان.

والفتن لا تتوقف ما دام المرء حياً، فلا تعجب إذا رأيت مَن صحبوك في طريق التوحيد والجهاد والدعوة وتحكيم الشريعة ينقسمون إلى فريقين:

فريق شبّه النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- قلوبَهم في بياضها وصلابتها بالصفا وهي الحجرة الملساء التي لا تشرب الماء ولا تعلق بها القاذورات، بل ازدادت لمعاناً وصفاءً وصقلاً، فهؤلاء لا تضرهم الفتن بفضل الله ورحمته، بل ازدادوا بعدها قوة ونضارة حتى يصير الواحد منهم قدوة في طاعة الله والصبر على طلب مرضاة الله مهما كان الحال.

وفريق -نعوذ بالله من حالهم- انقلبوا على أعقابهم يشككون في صحة طريق الإيمان وارتباط الهداية بالجهاد في سبيل الله، ويقولون لو كنا على حق ما قتلنا ههنا وما صرنا إلى الضيق والحصار، متناسين ما مر على خير البشر من محن في طريق دعوتهم وفي سبيل جهادهم، بل تمر عليهم السنون والحال لا يتغير إلا ما شاء الله، وأهل الإيمان ثابتون يعلمون أن كل لحظة تمر عليهم وهم صابرون محتسبون فمعها الأجر والثواب ورضا الله وعونه وتأييده بل وفتحه على المؤمنين بما لا يحتسبون في العلم والعمل والإصلاح والصبر والرد على أهل الباطل والشبهات.

وإذا أصابتك -يا أخي- فتنة ثم نجاك الله منها فاحمد الله واعلم أنها ليست الأخيرة، فلا راحة للمؤمن دون لقاء ربه عز وجل.

سبيل النجاة من الفتن

- سل الله الهداية بصدق وافتقار وضراعة إلى الله، واستشعر هذه المعاني عند قراءتك {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: ٦]، واستعذ بالله من الفتن.

- تعلم العلم الشرعي لتصرف عنك الجهل، وانوِ بتعلمه وجه الله تعالى، وتذكر أن العلم هو من أجْل العمل، وإلا كان وبالاً على صاحبه وحجة عليه.

- اعمل بما علمت، واتق الله حيثما كنت، وجاهد نفسك وهواك في ذات الله عز وجل، قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال:٢٩]، فرقاناً تفرق به بين الحق والباطل، وبين والهدى والضلال وبين أهل السعادة وأهل الشقاء.

- لزوم جماعة المسلمين وإمامهم، فقد بيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن لزومهما هو النجاة لدين المرء من فتنة الدعاة على أبواب جهنم، والذين هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا كما جاء في الحديث الذي في الصحيحين الذي رواه حذيفة اليمان، رضي الله عنه.

- اجعل لك ورداً يومياً من كتاب الله فتقرأه بتدبر وخشوع.

- احرص على تكميل الفرائض وإتقانها، ثم تقرب إلى الله بالنوافل والإكثار منها، واحرص على أن يكون كثير منها خفياً عن الخلق لا يعلمه إلا الله، قال صلى الله عليه وسلم: (بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم].

نسأل الله أن يعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يحيينا ويميتنا على ما يرضيه عنا، إنه هو الولي الحميد.

النظام النصيري ودروس حرب لبنان 1

اعتمدت "الحرب اللبنانية" التي بدأت مطلع هذا القرن الهجري بشكل أساسي على مبدأ الإدخال المستمر لأطراف جديدة في الصراع كلما تحقق التوازن بين القوى المتصارعة على أرضه، فيكون دخول الطرف عاملا مساعدا في إمالة الكفة لصالح حلفائه، حتى يقترب من تحقيق النصر على أعدائه، الذين يسعون جهدهم في جر بعض الأطراف إلى صالحهم لإعادة التوازن من جديد على الأقل.

وهكذا دخل الجيش النصيري إلى "لبنان" بعد أن اقتربت الفصائل الفلسطينية العلمانية وحلفاؤها من القوميين (المنتسبين إلى أهل السنة) والاشتراكيين (ومنهم الدروز) من الانتصار على أعدائهم من النصارى، بفرضها الحصار على مناطقهم والتمهيد لاقتحام معاقلهم الجبلية، فوجد فيها النظام النصيري فرصة للتدخل في "لبنان" دون أن يلقى معارضة من الدول الصليبية أو الدولة اليهودية.

فتمكن الجيش النصيري خلال فترة وجيزة من كسر تقدم أعداء النصارى، وأعاد التوازن إلى ساحة المعركة نوعا ما، ولكنه في الوقت نفسه فرض سيطرته على مناطق النصارى في لبنان، الذين أرادوا أن تكون نتيجة المعركة كسر خصومهم في الداخل دون أن يؤدي ذلك إلى سيطرة نظام "قومي عربي" على البلاد بحيث تكون هذه السيطرة سبباً في تعطيل مشاريعهم الهادفة إلى إلحاق "لبنان" بالدول الصليبية الأوروبية وحلفائها من اليهود.

لعبة الخطوط الحمراء

ولما كانت الأحزاب والفصائل المسلحة اللبنانية أضعف من أن تجبر النظام النصيري على سحب جيشه من "لبنان" بعد إنقاذ النصارى من هزيمة محققة، وعجزت في الوقت نفسه عن إقناع أمريكا أو فرنسا أو أي من دول الطواغيت العرب بالتدخل لتحقيق ذلك، فإنها سعت إلى إقناع قادة اليهود بالضغط على الجيش النصيري لإجباره على الانسحاب، من خلال تذكيرهم بتشابه حال نصارى "لبنان" مع اليهود في فلسطين، لكونهم أقليات في محيط مليء بالمسلمين، ومن المفيد تحالفهم ضد أعدائهم، وكذلك تخويفهم من خطورة تثبيت وجود الجيش النصيري على حدودهم الشمالية، دون أن يستطيعوا خلق الذريعة الكافية لإقناع قادة اليهود للتدخل في هذه الحرب.

ولعلمهم بالخطوط الحمراء التي رسمها الجيش اليهودي على خارطة "لبنان"، والتي أعلم الجيش النصيري بخطورة تجاوزهم لها، فإن خطة الأحزاب النصرانية اللبنانية اعتمدت على مبدأ جر الجيش النصيري لتجاوز هذه الخطوط، وكان التدخل اليهودي في "لبنان" بعد ذلك لإعادة النصيرية إلى الحدود المرسومة لهم، وخاصة في منطقة سهل البقاع، حيث شن هجمات جوية قاتلة على القوات البرية للجيش النصيري، أعقبها سحق لسلاح الجو النصيري الذي تدخل لحماية قطعانه المنتشرة على الأرض، وبالرغم من أن هذا التدخل لم يجبر الطاغوت (حافظ الأسد) على سحب جيشه الضخم من لبنان، إلا أنه فتح الباب نحو سلسلة من التدخلات المستمرة من الجيش اليهودي في "لبنان" تكللت بالاجتياح الكبير الذي أقدم عليه مخترقا مناطق الجنوب التي كانت بؤرة الصراع بين اليهود والمنظمات الفلسطينية العلمانية ليكون هدف هذا الاجتياح القضاء التام على تلك المنظمات، من خلال السيطرة على مراكز قيادتها، وإجبارها على الخروج من "لبنان" باتجاه المنافي في تونس وليبيا واليمن وغيرها من المناطق البعيدة عن ساحة صراعها الأساسية مع اليهود، ثم إجبارها على الجلوس على طاولة المفاوضات والقبول بشروط مخزية تكون نتيجتها ما نراه اليوم واقعا حيا في حكومة (السلطة الفلسطينية) المرتدة الحاكمة صوريا لبعض المدن والقرى على أرض فلسطين.

تضرر الجيش النصيري كثيرا من اجتياح الجيش اليهودي للبنان رغم تمكنه لاحقا من إزالة كثير من آثاره، ولكنه في الوقت نفسه استفاد دروسا كبيرة في كيفية الموازنة بين الخصوم والأعداء في ساحة المعركة، وفق ما نراه اليوم من ملامح الصراع المرتسم بين كل من دولة اليهود ودولة إيران الرافضية على أرض الشام.

ثمن التدخل الإيراني

النظام النصيري استدعى إيران لإنقاذه من هزيمة مؤكدة على الأرض تهدد بسقوطه كليا، بعدما فقد السيطرة على أغلب مساحة البلاد، وانهار جيشه بفعل الانشقاقات والخسائر الكبيرة في صفوفه، وقد تمكن الإيرانيون بما لديهم من قوة عسكرية أساسها الميليشيات الرافضية التي استدعاها من كل مكان من إعادة التوازن إلى ساحة المعركة، مستفيدين من خيانة فصائل الصحوات، وقدرات الطيران الروسي المساند للنصيرية وميليشيات الروافض، ولكن النظام الإيراني في الوقت نفسه بدأ يعلن عن منّه على النظام النصيري ويطالبه بدفع الثمن المناسب للفائدة التي تحصل عليها جرّاء تدخلهم لصالحه، بل بات الكلام يجري عن سعي إيراني لفرض السيطرة على النظام النصيري نفسه، وخاصة مع اعتقادهم بقرب حسم الحرب خلال الأشهر القادمة في ظل اتفاقيات مع الطواغيت في دول الجوار والدول الصليبية التي كشفت عن دعمها لاستمرار حكم النظام النصيري لديار المسلمين في الشام.

وفي الوقت نفسه بدأت الدويلة اليهودية بمحاولات لرسم خطوط حمراء على خارطة "سوريا" لحدود القوة والانتشار الإيراني الذي ستقبل به على الأرض، شبيهة بتلك التي سعت لرسمها من قبل للجيش النصيري في "لبنان"، وكانت ذريعة لاجتياحه فيما بعد للقضاء على الفصائل الفلسطينية وحلفائها.

ثنائية "إيران - دولة اليهود"

وهنا نجد أنه من المفيد استدعاء "النموذج اللبناني" للصراع بين القوى الخارجية على ساحات أخرى، لفهم مستقبل الصراع بين كل من الروافض واليهود على أرض "سوريا".

فالنظام النصيري وإن كان سعيدا بالتدخل الإيراني لصالحه في معركته ضد أهل السنة، فإنه بالتأكيد ليس سعيدا من المساعي الظاهرة لإيران للسيطرة على الحكم وتحييد النصيرية عنه، مع علمه أن الحكومة الرافضية الإيرانية لن تكتفي ببعض المكاسب الاقتصادية والمالية كمقابل لما قدمته من مساعدة له، وخاصة في ظل عجزه الظاهر عن إبداء أي مقاومة ذاتية للهيمنة الإيرانية، ولو بمساعدة حلفائه الروس الذين يبدون الاكتفاء بمكاسب محدودة على الأرض يمكن تحصيلها بوجود النظام النصيري أو حتى بوجود حكومة أخرى موالية لإيران في دمشق، وكذلك فإن الحرب في الشام لم تحسم بعد، ومن المحتمل أن يؤدي أي ضعف في الدعم الإيراني إلى استعادة زخمها والتهديد بالتالي بخسارة كثير من المكاسب التي تحققت لهم خلال السنتين الماضيتين.

ولذلك كله فإن من مصلحة النظام النصيري أن يجري إضعاف الوجود الرافضي الإيراني في الشام دون فقدانه بالكلية، ريثما يستعيد قوته ويتمكن من فرض سيطرته على الأرض وهذا ما لن يتحقق في سنوات قليلة، وهو ما توافق على تحقيقه الدولة اليهودية ومن معها من الدول الصليبية أيضا، في ظل عجزهم الظاهر عن إجبار إيران على سحب قواتها وميليشياتها من المنطقة، في تكرار لما حدث سابقا في "لبنان".

وبالتالي فإن الإغارات المستمرة على قواعد الجيش الإيراني ستكون الوسيلة الأولى لمنعه من تحقيق وجود ثابت مستقل على الأرض، وتدفعه للعمل بشكل فصائل خاضعة للجيش النصيري وتحت قيادته، وفي الوقت نفسه يسعى الصليبيون واليهود إلى تقوية النظام النصيري حتى يقوى على التخلي عن الدعم الإيراني، مستفيدا من انضمام فصائل الصحوات إليه في المستقبل لتشكيل جيش جديد برعاية روسية، مع إمكانية تأمين الغطاء المناسب لمثل هذا التحرك من قبل علماء السوء ودعاة الكفر، في تكرار لما حدث في العراق عندما أفتوا للفصائل المسلحة هناك بالانضمام إلى الجيش الأمريكي الصليبي الذي كانوا يقاتلونه من قبل بدعوى التصدي للهيمنة الإيرانية، في إطار المشروع الذي أطلق عليه آنذاك مسمى (التصدي لأخطر الاحتلالين)، والذي كان في الحقيقة موجها ضد الموحدين وهادفا الى التمكين للصليبيين وعملائهم في الحكومة والذين تبين أنهم عملاء لإيران ووسائل تحقيق هيمنتها على العراق.

الدرس اليمني

النموذج الثاني الذي يجب أن نلفت إليه الانتباه هو "النموذج اليمني" والذي نقصد به أسلوب تعامل إيران مع الطاغوت (علي صالح) الذي تدخلوا للوقوف معه وتثبيت نظامه بعد موجة المظاهرات التي أجبرته على التنازل صوريا عن الحكم، فعندما وجدوا مساعي من أعدائهم لتقويته ليصبح ندا في وجه أتباعهم من رافضة اليمن "الحوثيين" لم يترددوا في القضاء عليه وقتله، بعد أن سيطروا على كل مفاصل النظام السياسية والعسكرية والأمنية والمالية، فتمكنوا من إدارة النظام من بعده دون معوقات أو معارضة داخلية.

وهذا النموذج ممكن التحقق في الشام أيضا في حال تمكن إيران من فرض هيمنتها على مختلف مفاصل النظام النصيري ووجدت نفسها قادرة على القضاء على رأس النظام (بشار الأسد) في حال محاولته الخروج من تحت هيمنتها، مع وجود الفارق أن النظام النصيري يعتمد على طائفة يهيمن أتباعها على كل مفاصل النظام، ولم تتمكن إيران من اختراقها بالشكل الكافي بعد.

والأيام القادمة كفيلة -والله أعلم- بإثبات أن الصراع في الشام لا زال بعيدا عن الحسم لأي من أطراف الصراع الكثيرة التي دخلت فيه، ولن تكون نتيجته النهائية إلا لصالح الموحدين بإذن الله رب العالمين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

صلاة النافلة وقت إقامة الفريضة

السؤال: إذا كنت أصلي السنة، وأقيمت صلاة الفريضة، فهل أقطع الصلاة أم أتم؟

الجواب: إن الراجح من أقوال أهل العلم أنه إذا أقيمت الصلاة والمُصلي يصلي نافلة، فعليه أن يقطع النافلة لكي يدرك الفريضة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) وفي رواية (إلا التي أقيمت) [رواه مسلم وأحمد وأصحاب السنن]، والله أعلم.

أين يكون الدعاء في صلاة الاستخارة

السؤال: الدعاء في صلاة الاستخارة متى يكون؟ بعد الركوع أم بعد الصلاة الإبراهيمية؟ وكيف أعرف أي أمر اختارُه بعد الصلاة؟

الجواب: أخرج البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: (كان رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلِّمنا السورة من القرآن، يقول إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليَقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك...) الحديث.

فالذي يظهر من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: (... فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل...)، أن موطن دعاء الاستخاره إنما هو بعد الفراغ من الصلاة، لأن (ثم) تدل على التعقيب مع التراخي.

وأما عن قول السائل: (وكيف أعرف أيَّ أمر اختارُه) فنقول: هذا من الأخطاء الشائعة بين الناس في ذلك، أنهم يجعلون صلاة الاستخارة فيما إذا احتاروا بين أمرين، والصحيح أنها تكون عند الهمِّ بالأمر الواحد، كالزواج أو السفر أو نحو ذلك.

كما جاء في الحديث (... إذا همَّ أحدُكم بالأمر...)، عندما يصلي صلاة الاستخارة ثم يعزم على ما همَّ به، فإن كان خيرا يسَّره الله له، وإلا صرفه، والله أعلم.

أخـي المجاهد

من تواضع لله رفعه

لا تكتمل الصفات الحسنة للرجال ما لم يتزينوا بالتواضع، فهو بوابة العبور للقلوب، لا يسلكها إلا من اتصف به، وقلَّ أن ترى رجلا مألوفا عند الناس ليس متخلقا به، أجمع الناس على استحسانه، وجبلت النفوس على حبه.

عرَّفه أهل اللغة بالتذلل، من تواضعت الأرض، أي انخفضت عمّا يليها، واصطلاحا: بلين الجانب والبُعد عن الاغترار بالنفس، قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣] قال ابن كثير: "أي بسكينة ووقار من غير تجبُّر ولا استكبار".

إنه التواضع، يرتقي صاحبه بأعين الناس إن ألان لهم جانبه، ويعظم في عيونهم إن بسط لهم نفسه، وكما الأرض المتواضعة المنخفضة تفيض بالماء وتنعم بالبركة والخير الوفير، كذلك النفس المتواضعة تنعم بالقبول والأنس من الجميع.

أخي المجاهد: كيف لبشر خلقه الله من تراب، وشرفه بعبوديته أن يتجاوز حدود ما شرعه الله ويتكبر، وينظر لغيره بعين الصغار، وهو عند الله أصغر، فهنيئا للمتواضعين اندراجهم تحت: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: ٥٤]، وتعسا للمندرجين تحت {فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ} [الزمر: ٧٢].

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٥٤]، وقال تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الشعراء: ٢١٥].

فكان أكثر من تمثلت به هذه الصفة الكريمة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان -عليه الصلاة والسلام- يركب الحمار ويلبس الصوف ويأكل على الأرض وينام على الأرض ويجلس على الأرض على حصير وكان يعقل الشاة ويخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في خدمة أهله في بيته ويسلم على الصبيان ويجيب دعوة المملوك على خبز شعير، وتأخذ الأمة الصغيرة بيده فتنطلق به حيث شاءت في المدينة، فهذه صفة النبي الكريم في التواضع، وهو القائل صلى الله عليه وسلم: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وحذر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من التكبر وضرب لنا مثلا على سوء مصرع ومصير صاحبه، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: (بينما رجل يتبختر يمشي في برديه، قد أعجبته نفسه، فخسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة) [رواه مسلم].

ورفض -صلى الله عليه وسلم- أن يتم إطراؤه بالكلام وفضل وصفه بالعبد فعن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله) [رواه البخاري].

أخي المجاهد لقد دعا -صلى الله عليه وسلم- إلى التواضع، وحَثّ عليه لما له من فوائد كثيرة، فقد روى عياض بن حمار -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنّ الله أوحَى إليَّ أنْ تواضعوا حتى لا يَفْخَر أحد على أحد ولا يَبغي أحد على أحد) [رواه مسلم].

وقد ذكر لنا ربنا -عز وجل- أن أعظم فوائده هي الجائزة الكبيرة التي يحصل عليها المتواضعون في الدار الآخرة فقال سبحانه: {تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣].

قال ابن كثير: "يخبر تعالى أنَّ الدَّار الآخرة ونعيمها المقيم الذي لا يحول ولا يزول، جعلها لعباده المؤمنين المتواضعين الذين لا يريدون علوا في الأرض، أي: ترفُّعاً على خلق الله وتعاظماً عليهم وتجبُّراً بهم".

حدث في أسبوع

ريف حمص الشمالي على خطى الغوطة وانتشار فرنسي في منبج

وافقت فصائل الصحوات في ريفي حمص الشمالي والغربي على تسليم المنطقة للجيش النصيري مقابل السماح لهم بالخروج منها باتجاه إدلب وريف حلب الشمالي.

ونقلت مصادر متعددة الأنباء عن اتفاق جرى بين قادة فصائل الصحوات والجيش الروسي يقوم على ضمان الروس لأمن من يوافق على المغادرة طول الطريق الذي يمر بمناطق سيطرة الجيش النصيري. ووافق قادة الصحوات المرتدون على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط للجيش النصيري فورا، وخروج مقاتليهم بالسلاح الفردي فقط، هم ومن يريد مغادرة المنطقة، على أن يبدأ انتشار شرطة الحكومة النصيرية في المنطقة فور تنفيذ القرار، ويتبعه التحاق كل الرجال الباقين في المنطقة بالجيش النصيري خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر.

ويأتي هذا الاتفاق في إطار اتفاقيات أخرى مشابهة عقدتها فصائل الصحوات خلال الشهر الماضي، أبرزها اتفاقات انسحابهم من الغوطة الشرقية والقلمون الشرقي ومخيم اليرموك.

ومن جانب آخر استقر اتفاق وقف القتال الذي عقد بين المرتدين في كل من "هيئة تحرير الشام" وتجمع "جبهة تحرير سوريا"، وسط أنباء عن أوامر تركية التزم بها الطرفان.

وأدى القتال بين الطرفين والذي استمر أكثر من شهرين إلى مقتل وإصابة المئات من مرتدي الصحوات، دون أن يتمكن أي من الطرفين من حسم الصراع لصالحه، رغم سعيهما لذلك، وامتناعهما عن قبول كل مبادرات الصلح بينهم طمعا في تحقيق مكاسب أكبر على الأرض.

وتفاجأ المتابعون عموما بإعلان اتفاق صلح ووقف نهائي لإطلاق النار دون سابق إنذار، أو حديث عن أي جلسات صلح، لتشيع أخبار بأن اتفاق الصلح جاء استجابة لأوامر تركية، وأن من أشرف عليه هو مدير المخابرات التركية بنفسه.

وكشفت تقارير إعلامية تركية عن انتشار فرنسي في مناطق سيطرة مرتدي الـ PKK، وخاصة قرب الحدود التركية ومناطق انتشار فصائل "درع الفرات" الموالية لتركيا.

وذكرت صحف ووكالات أنباء أن القوات الفرنسية تنتشر في نقاط عديدة في ولايات البركة والرقة وحلب، بالإضافة إلى قيامها بعمليات مشتركة مع القوات الأمريكية في إطار عمل التحالف الصليبي الدولي.

وقدرت التقارير أعداد الجنود الفرنسيين بأقل من ٢٠٠ جندي، يستقرون في قواعد عسكرية في كل من (الرميلان، عين عيسى، كوباني، الرقة، منبج)، كما يقومون بدوريات مشتركة مع الجيش الأمريكي في مناطق جنوب ولاية البركة وشرق ولاية الخير.

وذكرت مصادر متعددة أن هدف القوات الفرنسية الأساسي من الانتشار في المنطقة هو منع تركيا من اتخاذ أي موقف هجومي تجاه مرتدي الـ PKK في المناطق التي يسيطرون عليها، وذلك رغم هدوء حدة التهديدات التركية لهم في الأونة الأخيرة بسبب الانشغال بالانتخابات الرئاسية التي يجري الإعداد لها حاليا، ويتوقع أن تجري بعد أقل من شهرين.

إيران تدفع تكاليف "١١ سبتمبر"

أمر طاغوت في محكمة نيويورك أن تتحمل إيران كل تعويضات هجوم "١١ سبتمبر" الذي استهدف الصليبيين في مبنى نيويورك قبل ١٧ عاما.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن القاضي أمره بتغريم الحكومة الإيرانية الرافضية أكثر من ٦ مليارات من الدولارات كتعويض للمصابين وأهالي الهالكين في تلك الهجمات التي تسببت بقتل وإصابة الآلاف من الصليبيين.

وكانت هجمات "١١ سبتمبر" قد استُخدمت فيها الطائرات كوسيلة للهجوم، وذلك بصدمها بالمباني العالية ما أدى لانهيارها ومقتل وإصابة من فيها.

وقضت المحكمة الطاغوتية في نيويورك بصرف التعويضات على النحو التالي، ١٢,٥ مليون دولار للزوجة أو الزوج، و٨,٥ مليون للوالدين، و٨,٥ للأطفال و٤,٢٥ للأشقاء.

هذا وتحتجز السلطات الأمريكية عشرات المليارات من الدولارات من أموال الخزينة الإيرانية في بنوكها منذ أيام سقوط الشاه في إيران، ويمكنها الاستيلاء على تلك الأموال بموجب مثل هذا الحكم القضائي وصرفها في توزيع التعويضات.

واتهمت السلطات الأمريكية الحكومة الإيرانية بالمسؤولية عن هجوم "١١ سبتمبر" لدورها في مساعدة منفذي الهجوم، بحسب ادعاء المخابرات الأمريكية.

الطواغيت في تونس يسجنون مجاهداً لطعنه ضابط شرطة

حكمت محكمة طاغوتية في تونس على أحد المجاهدين بالسجن المؤبد بعد قيامه بطعن ضابط شرطة مرتد في أحد ضواحي العاصمة تونس.

وكان الأخ منفذ الهجوم قد ترصد للضابط الذي يحمل رتبة (نقيب) وتابع تحركاته في منطقة (بن عروس) جنوب العاصمة تونس، قبل أن يقدم على مهاجمته بسكين ويوجه له طعنات في بطنه، نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث قدر الله أن ينجو من القتل.

وكان المجاهد الأسير -فك الله أسره- قد اعترف حين اعتقاله بأن سبب هجومه على الضابط المرتد هو معاداته للعاملين في الشرطة الذين وصفهم بالطواغيت.

وزعم جهاز "مكافحة الإرهاب" التونسي أنه تمكن من اكتشاف مخطط لتنفيذ عمليات كبيرة في تونس أشرف عليه مجاهدون في مدينة قليبية شمال البلاد.

وقال متحدث باسم الجهاز أنه اعتقل ١٠ اشخاص في المدينة بتهمة إعداد متفجرات لاستخدامها في الهجوم على أهداف متعددة، وأن كشف المجموعة جاء بسبب خطأ فني تسبب في حدوث انفجار أثناء إعداد المتفجرات أدى لانكشاف أمرها واعتقال أفرادها.

وفي إيطاليا اعتقلت الشرطة شابا إفريقيا بتهمة الاستعداد لتنفيذ "هجوم إرهابي" باستخدام سيارة، وجاء أمر الاعتقال على أساس التعاون بين كل من المخابرات الإيطالية والإسبانية.

وزعمت الشرطة الإيطالية أن مستند الاتهام للأخ يتعلق بمقطع مرئي له يعلن فيه بيعته لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي، الأمر الذي اعتبره الصليبيون بمثابة استعداد لتنفيذ هجوم جهادي ضدّهم.

وجرت اعتقالات في عدة دول أوربية منها إيطاليا والسويد وتركيا لبعض الشباب بتهمة التخطيط أو الإعداد لتنفيذ "هجمات إرهابية"، في الوقت الذي وعدت فيه حكومات تلك الدول شعوبها أنها ستكون أكثر تعرضا للهجمات بعد الحملة الصليبية ضد الدولة الإسلامية.

روسيا تخفِّض من إنفاقها العسكري

كشف تقرير لمعهد أوربي أن روسيا اضطرت لتخفيض نفقاتها العسكرية للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما، متأثرة بالعقوبات الأوربية الأمريكية عليها.

وقال المعهد الذي يبحث في قضايا الأمن والتسلح الدوليين أن روسيا أنفقت العام الماضي أكثر من ٦٦ مليار دولار على التسليح، في انخفاض يقارب ٢٠٪ عن مجموع انفاقها العسكري في العام السابق له.

وعزت دراسات المعهد اضطرار روسيا إلى فعل ذلك (في الوقت الذي دخلت فيه حربين في أوكرانيا والشام وتستعد لخوض حروب في مناطق جديدة بدعوى "محاربة الإرهاب") إلى تأثير العقوبات المفروضة على الاقتصاد الروسي من قبل أمريكا وحلفائها الأوربيين على خلفية مشاكل عديدة بين الطرفين تتعلق بالقتال في أوكرانيا، وضم روسيا لجزيرة القرم، والتدخل في الانتخابات، وتنفيذ عمليات اغتيال لجواسيس على أراضي الدول الأوربية.

الحكمة

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ}. [البقرة: ٢٦٩]

{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}. [لقمان: ١٢]

قال ابن القيم رحمه الله: الحِكْمَة فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي.

أركانها	آفاتها
العلم	الجهل
الحلم	الطيش
الأناة	العجلة

من أسباب وسُبل نيل الحكمة

- قلة الكلام
- حسن الخلق
- كثرة العبادة
- العمل والتعلُّم
- الترفُّع عن سفاسف الأمور
- مجالسة أهل الصلاح والعقل
- قراءة القرآن وتدبُّره

الحكمة لا تعني الضعف، بل هي وضع الشيء في موضعه (وَوَضْعُ النّدى في مَوْضعِ السَّيفِ بالعلى *** مضرٌ كوضْع السيفِ في موضع النّدى) فإن كان الأمر يحتاج للحزم والشدة، ففيه الحكمة وإن احتاج للحلم واللين فهي كذلك.

قيل عن الحكمة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت النَّبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه اللَّه مالًا، فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه اللَّه حكمة، فهو يقضي بها ويعلّمها). [متفق عليه]

قال وهب بن منبه رحمه الله: (أجمعت الأطباء على أنّ رأس الطبِّ: الحِمْيَة، وأجمعت الحُكماء على أنّ رأس الحِكْمَة: الصّمت).

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: (إذا رأيتم الرَّجل يطيل الصّمت، ويهرب من النّاس، فاقتربوا منه فإنه يُلقّى الحِكْمَة).

العدد ١٣١ | السنة التاسعة | الخميس ٢٤ شعبان ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

في اليرموك والحجر الأسود... الجيش النصيري يتعرَّض لمجازر رهيبة

دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٦/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وسقط في اليوم التالي الخميس (١٧/ شعبان) ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى إثر المواجهات في مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجيش النصيري في حي الزين وأطراف بلدة يلدا، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الأقل، ولله الحمد.

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري في أطراف مخيم اليرموك، تكبَّد الجيش ...

أكثر من ٦٠٠ قتيل من النصيرية منذ بداية الحملة

٤

هجمات في بغداد على مراكز انتخابية

وتصفية ضابط في الجيش وعنصر في الحشد

٥

٢٢ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد والشرطة

في ولاية ديالى

٥

هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والعشائري

وسقوط ٢٢ مرتداً منهم في كركوك

٦

خـاص

شهر من المعارك مع التحالف الأفريقي قرب بحيرة تشاد

٧

مقالات

الإيمان باليوم الآخر (القبر أول منازل الآخرة)

٩

السيطرة على وادي مزار في قاطع كنر ومقتل وأسر العديد من عناصر طالبان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر حركة طالبان وشرطة الحدود الأفغانية، في كنر وننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجوما واسعا على نقاط حركة طالبان الوطنية في وادي مزار بقاطع كنر، مما أسفر عن السيطرة على الوادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على نقاط الحركة المنتشرة في (وادي مزار) بمنطقة (نوركل) في كنر، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن أسر ٧ عناصر، وقتل آخر وفرار من تبقى منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الوادي، ولله الحمد .

التفاصيل ص ٧

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الليبي

شرق سرت

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

شهر من المعارك

مع التحالف الافريقي
قرب بحيرة تشاد

في ولاية غرب إفريقية

شن التحالف الإفريقي:

نيجيريا — النيجر

الكاميرون — تشاد — بينين

حملة على جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب أفريقية في الجهة الغربية من بحيرة تشاد وفي منطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا.

تصدى المجاهدون للهجوم ونفذوا:

٣ عمليات استشهادية

تفجير سلسلة من العبوات

اشتباكات مسلحة مع المرتدين والصليبيّين

أسفرت عن:

منطقة (كرينوا) في بورنو شمال شرقي نيجيريا:

مقتل ٩٥ مرتداً

تدمير ٧ آليات

غرب البحيرة:

مقتل العشرات وجرح المئات من المرتدين والصليبيّين

تدمير ٨ دبابات وآليات متنوعة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

إصابة ٣ من الشرطة الروسية وتفجير ضريح شركي في القوقاز

النبأ | ولاية القوقاز

هاجم أحد جنود الخلافة الأحد (٢٠/ شعبان) عناصر من الشرطة الروسية الصليبية وسط البلاد، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن أحد جنود الدولة الإسلامية أطلق النار على عناصر من الشرطة الصليبية في مدينة (نيجني نوفغورد) وسط روسيا، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّرت مفرزة أمنية ضريحا للصوفية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) بمنطقة بويناكسك وسط داغستان، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا ضريح الصوفي المشرك (سعيد أفندي الجركاوي) بعملية أمنية في قرية (شركاي) بمنطقة بويناكسك وسط داغستان، بفضل الله.

يذكر أن صاحب هذا الضريح (الجركاوي) قتل على يد أخت روسية مسلمة قبل عدة سنوات، حيث فجَّرت حزامها الناسف عليه في بيته، ويعد (الجركاوي) أكبر طاغوت للصوفية في داغستان، وهو شيخهم في الطريقتين الشاذلية والنقشبندية، والعياذ بالله.

جنود للخلافة في إندونيسيا يفكون أسرهم بأيديهم ويقتلون ١٠ من عناصر "مكافحة الإرهاب"

النبأ | شرق آسيا

هاجم عدد من جنود الخلافة الأسرى لدى الحكومة الإندونيسية المرتدة سجَّانيهم الثلاثاء (٢٢/ شعبان) في سجن مدينة (ديبوك) جنوب جاكرتا عاصمة البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر من مكافحة "الإرهاب" على الأقل وأسر آخر، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في شرق آسيا أن عددا من جنود الدولة الإسلامية الأسرى في سجن مدينة ديبوك جنوب مدينة جاكرتا في إندونيسيا تمكنوا -بفضل الله- من التزود بكمية من الأسلحة الرشاشة والمسدسات، ليباغتوا -بعد ذلك- حرس السجن ويشتبكوا مع قوات مكافحة الإرهاب التي هُرعت إلى المكان لنجدة المرتدين، فدارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين، أسفرت عن هلاك ١٠ عناصر من "مكافحة الإرهاب" وأسر آخر، واغتنام كمية من الأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن جنود الخلافة عزموا على كسر قيود الذل بأيديهم، ولذا أعدوا العدة لهذا الهجوم، وحققوا هذه النتائج المباركة، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أنه سبق لجنود الخلافة في شرق آسيا أن نفذوا عمليات داخل إندونيسيا أسفرت عن مقتل عشرات المرتدين، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

تلاميذ الحافظ حذيفة البطاوي

بعث الله رسوله بالهدى ودين الحق ليُظهره على الدين كله، ولتُحكم الأرض بشرعه، فكانت العزة لأتباع هذا الدين دِثارا، والكرامة لهم رمزا وشعارا، وقد خالطت الأنفة نفوسهم وترسَّخ الإباء في قلوبهم، فسَموا بما حوَته جنباتهم من إيمان وتوحيد، وارتقوا في درجات الصبر والثبات.

ولما كان هذا حال المسلمين، كان سعي الكفار والمشركين في قهرهم وإذلالهم دائما حثيثا، فيتعرضون لهم بالأسر ليكسروا إرادتهم ويُثنوا عزائمهم.

لكنَّ أهل العز والإباء ممن وقعوا في أيدي الكفار يأبون الرضوخ للذل، ويسعون جاهدين لفكاك أنفسهم، كما يسعى إخوانهم لفكاكهم بالقتال أو المال، ولهم في صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خير أسوة، فقد أسر المشركون مالكاً بن عوف الأشجعي -رضي الله عنه- فأفلت من العدو في حين غفلة، حتى أتى المدينة، ومعه إبل قد أصابها، وروى عمران بن حصين قصة امرأة أسرها العدو، فأتت إبلهم عِشاء حتى أصابت منها ناقة، فركبت عليها حتى قدمت بها المدينة، وغير هذا في السنة كثير.

وقد كان فكاك جنود الدولة الإسلامية أنفسهم من أيدي سجانيهم ديدن لهم، وتشهد لهم العمليات الكثيرة، التي انتهت أغلبها بكسرهم قيود الذل، لعل من أشهرها العملية التي قام بها المجاهدون في سجن (أبو غريب) ومن بعده سجن الخالص بديالى حيث تحرك المجاهدون من داخل السجن يؤازرهم إخوانهم من خارجه، وكذلك فعل القائد حذيفة البطَّاوي -تقبله الله- وإخوانه فقتل عميداً في مكافحة الإرهاب وعددًا من مرافقيه بعد أن أدخل له إخوانه السلاح داخل السجن، ثم قُتل تقبله الله.

كما دأبت الدولة الإسلامية منذ تأسيس نواتها على فكاك أسرى المسلمين وبذلوا في ذلك خيارهم، اتباعا لأمر نبيهم، وسيرا على خطى من قبلهم من سلف هذه الأمة، فقد خاض الشيخ أبو أنس الشامي -تقبله الله- الغزوة الأولى على سجن (أبو غريب) بنفسه عام ١٤٢٥ للهجرة، سعيا في فكاك أسيرات المسلمين وأسراهم، وقدَّر الله ألا تحقق الغزوة هدفها، وتفيض روحه في سبيل الله، وقد أعلن أمراء الدولة الغزوات تلو الغزوات، والحملات تلو الحملات، حتى مكنهم الله من فكاك كثير من أسرى المسلمين في سجون العراق من أيدي الرافضة كسجن بادوش وسجن التاجي وغيرهما الكثير، وكذا فك أسر إخواننا في سجن ماراوي في شرق آسيا من أيدي الصليبيين.

وإن العملية المباركة التي أقدم عليها عدد من جنود الخلافة في سجن ديبوك جنوب العاصمة الإندونيسية جاكرتا لتجسِّد المعنى السامي للمجاهد في كسر قيود الذل التي يكبِّله بها سجانوه، فقد عزمت هذه العصبة القليلة المتسلحة بالإيمان والمتسربلة بالصبر على فكاك أنفسهم بأنفسهم بعد أن خذلهم من حولهم من المسلمين، وحال بينهم وبين المجاهدين بُعد الديار، فقامت الثلة القليلة من ذل الأسر إلى عزة الجهاد، فأسروا من سجانيهم وقتلوا، نسأل الله أن يفتح لهم، وأن يفرغ عليهم صبرا ويثبت أقدامهم.

وعلى من ابتُلي بالأسر أن يتخذ من إخوانه هؤلاء ومن سبقهم أسوة له، فيسعى في فكاك نفسه من الكفار والمرتدين، فلا خير في العيش في سجونهم ذليلا صاغرا، يسومونه ألوان الموت وأصناف العذاب، يحبسونه عن الجهاد في سبيل الله وقتال أعدائه ونيل الشهادة في ذلك، فإن يسَّر له الله الفكاك لحق بإخوانه في ساحات الجهاد، وإن قُتل دون ذلك نال الشهادة، التي طالما حلم بها وسعى لها وإن الجهاد الذي يرجوه إن فرج الله عنه من سجنه والشهادة التي يتمناها ختاما لجهاده، أقرب إليه من غيره إن أخذ بالعزيمة، فالمرتدون والصليبيون لا يبعدون عنه سوى أمتار والسلاح قد يكون قريبا من يده في أية لحظة وإنما هو توفيق وعزيمة ولحظة فاصلة بأمر الله ينقلب الحال فيها من سجين إلى منغمس.

وليعلم الأسرى أن إخوانهم من جنود الخلافة حريصون على فكاكهم، ويبذلون في ذلك قصارى جهدهم، ولن يهنأ لهم بال أو يقر لهم قرار حتى يفكوا قيودهم، ويقتصوا لهم من سجَّانيهم، فعليهم بالصبر والثبات، ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب.

في اليرموك والحجر الأسود...

الجيش النصيري يتعرَّض لمجازر رهيبة وعدد قتلاه جاوز الـ ٦٠٠ منذ بدء الحملة

النبأ ولاية دمشق

تعرَّض الجيش النصيري جنوب دمشق لمجازر في صفوف عناصره على أيدي جنود الخلافة، مجازر تعرَّض لها بمعنى أنه عرَّض أفراده للقتل والنحر بإقحامهم في معارك مع جنود الدولة الإسلامية، ليصل عدد قتلاه في الأسبوع الثالث من حملته إلى أكثر من ٣٠٠ قتيل، وتدمير وإعطاب ٧ دبابات، و٨ آليات وعربات عسكرية، وتجاوز بذلك عدد قتلاه بذلك منذ بدء الحملة حاجز الـ ٦٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى والمعوَّقين، منذ بدء حملته على مواقع جنود الخلافة جنوب دمشق

مقتل ٣٠ مرتداً في اليرموك والحجر الأسود

إذ دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش النصيري الأربعاء (١٦/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود، مما أدى إلى مقتل ١٩ مرتدا، ولله الحمد.

وسقط في اليوم التالي الخميس (١٧/ شعبان) ١١ عنصرا من الجيش النصيري قتلى إثر المواجهات في مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجيش النصيري في حي الزين وأطراف بلدة يلدا، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الأقل، ولله الحمد.

٩ قتيلاً من المرتدين في مواجهات اليوم السادس عشر

وخاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ شعبان) مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري في أطراف مخيم اليرموك، تكبَّد الجيش النصيري وميليشياته فيها خسائر فادحة، تمثَّلت بمقتل أكثر من ٦٥ مرتدا وتدمير دبابتين، وإعطاب دبابة وآليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا هجمات عنيفة للجيش النصيري في محيط مخيم اليرموك، واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل أكثر من ٦٥ مرتدا، وإصابة العشرات، واغتنم المجاهدون أسلحة وأعتدة متنوعة، ودمَّر المجاهدون خلال الاشتباكات دبابتين للجيش النصيري وأعطبوا أخرى إضافة إلى عربة شيلكا وعربة BMP، ولله الحمد.

وفي حي الحجر الأسود اشتبك المجاهدون -الجمعة- مع عناصر الجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل ٢٥ عنصرا منهم، وتدمير عربة BMP ، ولله الحمد.

صد هجوم على الحجر الأسود ومقتل ٥٢ مرتداً

مزيد من الخسائر البشرية والمادية تكبَّدها الجيش النصيري في اليوم السابع عشر من حملته السبت (١٩/ شعبان) على أطراف حي الحجر الأسود تمثلت بمقتل ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة صدُّوا هجمات المرتدين على الحجر الأسود من محور شارع ٣٠ ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت لمقتل ٢٥مرتدا، وإصابة العديد، وتمكن المجاهدون من تدمير عربة BMP خلال المواجهات، ولله الحمد.

وأضافت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا دبابة وأعطبوا عربة شيلكا للجيش النصيري خلال المواجهات في أطراف الحي، ولله الحمد.

إضافة لماسبق سقط ٢٧ عنصرا من الجيش النصيري قتلى -السبت- جراء المواجهات في أطراف حيَّي الحجر الأسود والتضامن ومخيم اليرموك، بفضل الله.

٣٠ قتيلاً من الجيش النصيري في اليوم الثامن عشر من الحملة

أما عن مواجهات الأحد (٢٠/ شعبان) في أطراف الحجر الأسود ومخيم اليرموك فقد أسفرت عن مقتل ٣٠ عنصرا من الجيش النصيري، بفضل الله.

وأوردت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدوا هجمات المرتدين على محاور مختلفة في الحجر الأسود ومخيَّم اليرموك، وخاضوا اشتباكات عنيفة مع المرتدين، مما أدى إلى مقتل ٣٠ عنصرا منهم على الأقل وجرح آخرين، وإعطاب عربة شيلكا، ولله الحمد.

صدُّ هجوم على مخيَّم اليرموك ومقتل ٣٢ مرتداً

وتصدى جنود الدولة الإسلامية في اليوم التاسع عشر من الحملة الاثنين (٢١/ شعبان) لهجوم شنَّه الجيش النصيري على مواقعهم في مخيم اليرموك، مما أدى إلى مقتل ٣٢ عنصرا وتدمير عربة وإعطاب دبابة.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم جديد للجيش النصيري انطلق من بلدة يلدا المجاورة على حي التضامن ومخيم اليرموك، بدعم من عناصر الصحوات التي عقدت في الآونة الأخيرة تسوية مع النظام النصيري.

وأضافت الوكالة أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الخلافة والمرتدين أدت إلى مقتل ٣٢ عنصرا منهم على الأقل، وتدمير عربة BMP وإعطاب دبابة، كما فشل الجيش النصيري -بحسب الوكالة- في التقدم في محور حي الحجر الأسود، بعد عدة محاولات دارت خلالها مواجهات بشتى أنواع الأسلحة، وانتهت بوقوع خسائر بشرية في صفوفهم، ولله الحمد.

مقتل ٤٨ مرتداً في محيط مخيم اليرموك

ودارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش النصيري الثلاثاء (٢٢/ شعبان) في محيط مخيم اليرموك، أسفرت عن مقتل ٤٨ مرتدا.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دمشق فقد دارت مواجهات استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر هلاك ما لا يقل عن ٤٨ عنصرا، وتدمير دبابة وإعطاب جرافة، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٢٣ مرتداً وإعطاب دبابة

كما نشبت مواجهات بين جنود الخلافة والجيش النصيري الأربعاء (٢٣/ شعبان) في محيط مخيم اليرموك والحجر لأسود أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا، وإعطاب دبابة.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن المجاهدين ما يزالون يصدُّون هجمات الجيش النصيري المتواصلة على مواقعهم في مخيم اليرموك والحجر الأسود، حيث دارت رحى اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٢٣ مرتدا وإصابة آخرين، وإعطاب دبابة على محور مخيم اليرموك، ولله الحمد.

يذكر أن معارك الأسبوع الماضي جنوب دمشق أسفرت عن مقتل أكثر من ١٨٠مرتدا (٤٤ منهم قنصا)، وتدمير وإعطاب ٨ آليات ودبابات، ولله الحمد.

هجمات في بغداد على مراكز انتخابية وتصفية ضابط في الجيش وعنصر في الحشد

النبأ ولاية بغداد

شنت مفارز أمنية من جنود الخلافة في بغداد السبت (١٩/ شعبان) هجمات على مراكز انتخابية وضابط وعنصر في الجيش والحشد الرافضيَّين، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية بغداد بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مركزا للانتخابات الشركية في منطقة الأعظمية، وقتلوا بالأسلحة الكاتمة عنصرين من حراسه، فيما استهدفت مفرزة أخرى مركزا انتخابيا في منطقة بغداد الجديدة بعدد من القنابل اليدوية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون -الثلاثاء- ضابطا برتبة رائد في الجيش الرافضي يدعى (ثامر خليل شكر النعيمي)، والذي يعمل في الفرقة العاشرة، وتمت تصفيته -بفضل الله- في منطقة (الشرطة الخامسة)، كما اغتالت مفرزة أمنية عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة الحبيبية، ولله الحمد.

يذكر أن دولة الخلافة حذَّرت المسلمين في العراق وفي كل مكان من شرك الانتخابات وأوعزت لجنودها باستهداف مراكزها، مما دعا الحكومة الرافضية لتشديد الإجراءات الأمنية، وهو مالم يغن عنها شيئا، بفضل الله.

اغتيال مرشَّح للانتخابات في منزله شمال القيارة

النبأ ولاية دجلة

اغتالت مفرزة أمنية الأحد (٢٠/ شعبان) مرشحا للانتخابات الشركية داخل منزله شمال منطقة (القيارة)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -ليلة الأحد- منزل المرتد (فاروق الجبوري) المرشح للانتخابات عن القائمة "الوطنية" في قرية (لزاكة) شمال القيارة، الأمر الذي أدى لمقتله، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب قرية (الحلوات) شرق الزاب، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هذا وتستهدف الدولة الإسلامية كلَّ من رشَّح نفسه للانتخابات الشركية باعتبار أنه جعل نفسه ندا لله عزوجل في التشريع، عبر مجلس البرلمان الشركي، والعياذ بالله.

مقتل وإصابة ٨ من الحشد الرافضي واستهداف منزل مرشَّح للانتخابات

شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد -هذا الأسبوع- عربة للحشد الرافضي، ومنزل أحد المرشحين للانتخابات الشركية، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، الأمر الذي أدى إلى تدميرها بالكامل، ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٦ آخرين، بفضل الله.

كما كمن المجاهدون الأربعاء (٢٣/ شعبان) لعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (العذية) قرب الإسحاقي، مما أسفر عن إعطابها وإصابة ٣ عناصر (بينهم رائد) كانوا على متنها، ولله الحمد

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) منزل المرتد (عباس المجمعي) المرشَّح للانتخابات الشركية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولم تذكر المصادر حصيلة هذا الهجوم.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على مواقع للحشد العشائري المرتد في منطقة (العبايجي) التابعة للطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

٢٢ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد والشرطة في مناطق مختلفة من ديالى

النبأ ولاية ديالى

سقط قرابة ٢٢ عنصرا من الجيش والشرطة والحشد المرتدين قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في أنحاء مختلفة من ولاية ديالى، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة

إذ قتل وأصيب ٧ من عناصر الشرطة المرتدة الأربعاء (١٦/ شعبان) جراء هجوم لجنود الخلافة في منطقة جلولاء شمال شرقي ديالى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين هاجموا المرتدين في منطقة جلولاء، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ من الشرطة وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

مزيد من عناصر الشرطة الرافضية سقطوا مصابين الأحد (٢٠/ شعبان) إثر تفجير استهدفهم شمال المقدادية، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد أصيب ٣ من الشرطة المرتدة بينهم ضابط برتبة عقيد ودمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (توكل) شمال المقدادية، بحمد الله.

سقوط ٨ من الحشد الرافضي قتلى ومصابين

واستهدف المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) عناصر من الحشد الرافضي جنوب المقدادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الحشد المرتد في قرية (بروانة الكبيرة)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد

إضافة إلى ذلك قُتل عنصر من الحشد الرافضي الجمعة (١٨/ شعبان) وأصيب ٢ آخران بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في قرية (البو عيسى) بمنطقة العظيم، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الشرطة الاتحادية وتدمير حاجز لسوات الرافضية

وإلى الشرق من منطقة المنصورية أصيب ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الجمعة- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الدواليب)، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فخَّخ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ شعبان) حاجز تفتيش لميليشيا (سوات) الرافضية في قرية أبي كرمة شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.

وقبل ذلك قُتل عنصر في الجيش الرافضي الأربعاء (١٦/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في أطراف منطقة الندا شرق بعقوبة، بفضل الله.

هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والعشائري

وسقوط ٢٢ مرتداً منهم في كركوك

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجمات عدة على عناصر الحشدين الرافضي والعشائري المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا وتدمير ٣ آليات، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن عددا من جنود الخلافة كمنوا لدورية من الحشد الرافضي على طريق (الرياض - الحويجة)، مما أسفر عن مقتل ٨ مرتدين، كما استهدف المجاهدون -في االيوم ذاته- مقرا للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في قرية (جحيش) شمال الحويجة، وعند قدوم دورية للحشد الرافضي لمؤازرة المرتدين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (قرة درة) غرب قاطع الدبس، بتفجير عبوة ناسفة عليها مما أسفر عن مقتل عميد في الشرطة المرتدة، وإصابة آخرين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة -الثلاثاء- على آلية للحشد الرافضي في قرية (البير أحمد) غرب طوزخرماتو، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (البقعان) جنوب غربي الرياض، كما استهدفوا رتلا للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (العلوية) جنوب الرياض، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد العشائري المرتد

وقبل ذلك قُتل ٢ وأصيب ثالث من الحشد العشائري المرتد الأحد (٢٠/ شعبان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية المنصورية شرق الحويجة، ولله الحمد.

إضافة لذلك قُتل ٤ من الحشد العشائري المرتد الاثنين (٢١/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم بالقرب من قرية العطشانة، وفي قرية (كبيبة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل دمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آلية تابعة لشركة نفطية رافضية، وقتل ٣ عناصر كانوا على متنها وأصيب آخرون، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية الرمل غرب (الدبس)، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون -الثلاثاء- صهريج نفط للحكومة الرافضية إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في قرية (حطين) غرب قاطع الدبس، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد الرافضي في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

قتلى من الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية

قرب سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

سقط قرابة ١٢ من عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مناطق غرب وشرق سامراء، ولله الحمد.

إذ قُتل وأصيب ٧ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي الخميس (١٧/ شعبان) جراء كمين أعدَّه جنود الدولة الإسلامية غرب سامراء، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين كمنوا للمرتدين في منطقة الثرثار غرب سامراء، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الحشد الرافضي بينهم قيادي، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي في شارع وطبان غرب مدينة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، واستُهدف عدد آخر من عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في منطقة (أم الطوس) غرب سامراء، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

إضافة إلى ماسبق استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية شرق سامراء، مما أدى إلى تدميرها.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة العسكرية على طريق (الشيخ محمد) شرق سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية عسكرية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة (المرات) شرق سامراء، ولم تتسنَّ معرفة حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

عشرات القتلى والمصابين في صفوف التحالف الإفريقي بعد شهر من المعارك قرب بحيرة تشاد

وصدُّ هجوم للجيش النيجيري شمال شرقي البلاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص صدَّ جنود الدولة الإسلامية على مدى شهر تقريبا حملة للتحالف الإفريقي الكافر على مواقعهم قرب بحيرة تشاد (في المحور الغربي قرب بلدة أرغي)، ومنطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا في "ولاية بورنو" قرب الحدود المصطنعة مع تشاد، مما أدى إلى مقتل عشرات المرتدين، وتدمير قرابة ١٥ آلية ودبابة، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة خاضوا لشهر كامل مواجهات مع الحلف الأفريقي الكافر المؤلف من جيوش (التشاد، النيجر، نيجيريا، الكاميرون، بنين)، والممول من "السعودية"، في منطقتي (بحيرة تشاد) وكرينوا.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أبا آدم الأنصاري وأبا محمد الأنصاري وابن محمد الأنصاري -تقبلهم الله- نفذوا ٣ عمليات استشهادية على جموع المرتدين والصليبيين في منطقة البحيرة، الأمر الذي أدى إلى تدمير ٨ دبابات وآليات متنوعة، ومقتل عشرات المرتدين وإصابة المئات، وإيقاف تقدمهم، بفضل الله.

غنائم من الجيش النيجيري

وأما في منطقة (كرينوا) شمال شرقي نيجيريا فقد فجَّر المجاهدون عددا من العبوات الناسفة على ٧ آليات للمرتدين والصليبيين، الأمر الذي أسفر -بفضل الله- عن مقتل ٩٥ مرتدا، كما اعترف بذلك إعلامهم، ولله الحمد.

صد هجوم في منطقة كرينوا

إضافة لما سبق صدَّ جنود الخلافة الأربعاء (٢٣/ شعبان) هجوما للجيش النيجيري المرتد على مواقعهم في منطقة كرينوا شمال شرقي البلاد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة تصدوا لهجوم شنَّه للجيش النيجيري المرتد على قرية (كلورام) في منطقة (كرينوا) شمال شرق نيجيريا، حيث اشتبك جنود الخلافة معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى سقوط هلكى وجرحى في صفوف المرتدين، ليفروا بعد ذلك مدحورين، كما استهدف الطيران النيجيري المرتد فلولهم الهاربة، مما زاد في خسائرهم البشرية، ولله الحمد.

يذكر أن لجنود الخلافة في غرب أفريقيا مناطق نفوذ في محيط بحيرة تشاد، ونفذوا العديد من العمليات ضد التحالف الإفريقي أدت لمقتل وإصابة المئات منهم، بفضل الله.

السيطرة على وادي مزار في قاطع كنر

ومقتل وأسر العديد من عناصر طالبان

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني وعناصر حركة طالبان وشرطة الحدود الأفغانية، في كنر وننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٢/ شعبان) هجوما واسعا على نقاط حركة طالبان الوطنية في وادي مزار بقاطع كنر، مما أسفر عن السيطرة على الوادي، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة شنوا هجوما على نقاط الحركة المنتشرة في (وادي مزار) بمنطقة (نوركل) في كنر، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن أسر ٧ عناصر، وقتل آخر وفرار من تبقى منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على الوادي، ولله الحمد .

مقتل ٥ من الجيش الأفغاني في كنر

وفي قاطع كنر كذلك سقط ٤ من عناصر الجيش الأفغاني قتلى وأصيب آخر السبت (١٩/ شعبان) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم في منطقة (وتبور)، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) ضابط صف في الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (سوكي) التابع لقاطع كنر، كما اغتال المجاهدون في المنطقة ذاتها جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة، وعنصرا في حركة طالبان المرتدة، ولله الحمد.

مقتل قيادي في طالبان بننجرهار

وفي ننجرهار استهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- قياديا في حركة طالبان المرتدة في منطقة جبرهار، مما أسفر عن مقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل القيادي في الحركة المرتدة (ملا كريم) في منطقة جبرهار، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك دمَّر المجاهدون -السبت- صهريجين ينقلان الوقود للجيش الأمريكي الصليبي في مطار جلال أباد العسكري بتفجير عبوات لاصقة عليهما، مما أدى لتدميرهما، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -السبت- عناصر من شرطة الحدود المرتدة في منطقة (هسكه مينه) بننجرهار، مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ شعبان) مقرا للشرطة الأفغانية في الناحية ١٣ بمنطقة (دشت برجي) في كابل، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة ومركز تسجيل للانتخابات الشركية، مما أدى إلى وقوع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، بفضل الله.

هجوم استشهادي على حاجز للجيش الليبي شرق سرت

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ شعبان) حاجزا للجيش الليبي المرتد شرق مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا حفصة المهاجر -تقبله الله- انطلق نحو نقطة للجيش الليبي المرتد عند بوابة التسعين شرق مدينة سرت، وتمكَّن -بفضل الله- من تجاوز كل الحواجز الأمنية، ليفجِّر سيارته المفخخة في تجمع لعناصر النقطة، مما أسفر عن هلاك وإصابة ١٣ مرتدا، وتدمير عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -مطلع هذا الشهر- لرتل للجيش الليبي المرتد على طريق (مرادة - العقيلة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

سامراء، ولم تتسنَّ معرفة طبيعة وخسائر المرتدين.

أخبـار متفرقة

تفجير منزل مختار مرتد ومقتل ٢ من الشرطة غرب الرمادي

النبأ - ولاية الأنبار

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأحد (٢٠/ شعبان) منزل مختار مرتد وعناصر من الشرطة المرتدة غرب مدينة الرمادي، مما أدى إلى مقتلهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا منزل المختار المرتد (حامد جياد) في قرية العواصل غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميره، أعقب ذلك تفجير عبوة ناسفة على عربة سلفادور للشرطة المحلية المرتدة كانت متجهة نحو المنزل، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل ٢ من عناصر الشرطة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من المخابرات والشرطة في مدينة مقديشو

النبأ - الصومال

هاجمت مفرزتان أمنيتان -هذا الأسبوع- شرطيا وعنصرا في المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

إذ اغتال المجاهدون الخميس (١٧/ شعبان) عنصرا في الشرطة الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية بإطلاق أعيرة نارية عليه قرب السوق ذاته في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

مقتل عنصر من الجيش المصري قنصاً جنوب رفح

النبأ - ولاية سيناء

استهدفت مفرزة قنص الاثنين (٢١/ شعبان) عناصر من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الجيش المصري قتل بالأسلحة القناصة قرب حاجز (الرياض) جنوب مدينة رفح، ولله الحمد.

استهداف نقطتين للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية قرب البوكمال

النبأ - ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- نقطتين للجيش النصيري قرب البوكمال بالقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

إذ قصف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ شعبان) نقطة للجيش النصيري في منطقة السكرية بصاروخ SPG9، كما استهدفوا الأربعاء (٢٣/ شعبان) نقطة أخرى للجيش النصيري على أطراف مدينة البوكمال بقذيفة SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

الإيمان باليوم الآخر

القبر أول منازل الآخرة

الحمد لله مالك الملك وجامع الناس ليوم عظيم، يوم يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّه المصطفى صاحب الحوض المورود والشفاعة العظمى، بالمؤمنين رؤوف رحيم، أما بعد...

كثيرا ما تكرَّر ذكر اليوم الآخر في كتاب الله تعالى، فيذكر الله تعالى أن أهل الإيمان يؤمنون به وباليوم الآخر، وأنهم يرجونه ويرجون اليوم الآخر، أي حسن العاقبة عنده سبحانه عندما يبعث عباده فيجازيهم بأعمالهم، ولا بد من ذكر تفاصيل ما سيحصل في ذلك اليوم، كما أخبر الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-، ولعلَّنا نبدأ بأول منازل الأخرة، وهو القبر، الذي غفل عن أهواله الغافلون، ونام عن وقائعه النائمون، وأمِن من كربه المفرِّطون المضيِّعون، فالقبر أول منازل الآخرة، فمن رأى فيه مقعده من النار، فإنه صائر إليها ومن رأى مقعده من الجنة، فإنه صائر إليها.

عن هانئ مولى عثمان -رضي الله عنه- قال: كان عثمان، إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه) [رواه أحمد والترمذي].

وقد جاء ذكر عذاب القبر في الكتاب والسنة، أما في كتاب الله تعالى، ففي قوله سبحانه ذاكرا أهوال القبر وما أعدَّه لفرعون وأتباعه: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} [غافر:٤٦]، وقال الله تعالى عن المنافقين: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١].

وأمَّا ما جاء في السنة النبوية فقد ثبت في الصحيحَين وغيرهما، عن أبي أيوب -رضي الله عنه- قال: خرج النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: (يهود تُعذَّب في قبورها) [متفق عليه].

وعن عائشة -رضي الله عنها-: أن يهودية دخلت عليها، فذكرت عذاب القبر، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن عذاب القبر، فقال: (نعم، عذاب القبر)، قالت عائشة -رضي الله عنها-: فما رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعدُ صلَّى صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر، زاد غندر: (عذاب القبر حق) [رواه البخاري].

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: مرَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- بقبرَين، فقال: (إنهما ليُعذَّبان، وما يُعذَّبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستبرئ من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) ثم أخذ جريدة رطبة فشقَّها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال: (لعلَّه يخفف عنهما ما لم ييبسا) [متفق عليه].

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا تشهد أحدكم فليستعِذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال) [رواه مسلم].

سؤال الملكين في القبر

وأولَّ ما يوضع الإنسان في قبره يأتيه الملكان، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن العبد إذا وُضع في قبره، وتولى عنه أصحابه، وإنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه مَلَكان، فيُقعدانه فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل (لمحمد -صلى الله عليه وسلم-) فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له: انظر إلى مقعدك من النار، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا) [متفق عليه]، وفي رواية أخرى للإمام البخاري زيادة على ما سبق وهي قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وأما الكافر -أو المنافق- فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثَّقلين).

ما يحدث للكافر والمؤمن في القبر

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- أنه قال: خرجنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر ولما يُلحَد، فجلس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجلسنا حوله وكأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه، فقال: (استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا)، ثم قال: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت -عليه السلام- حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان) قال: (فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض)، قال: (فيصعدون بها فلا يمرون -يعني بها- على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيِّعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليِّين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى)، قال: (فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيُجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة، قال فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له: من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير؟ فيقول: أنا عملك الصالح فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي)، قال: (وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال فتفرَّق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له، فلا يفتح له)... الحديث. [رواه أحمد وغيره].

نسأل الله سبحانه أن يميتنا شهداء آمنين من فتنة القبر لنكون أحياء عنده سبحانه بكرمه وفضله ورحمته ولطفه ومغفرته ورأفته، وأن ينجينا من فتنة القبر ويوفقنا للصالحات وأحسن الخواتيم، إنه ولي ذلك ومولاه.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

هل يُعذر راعي أيتام ونساء بترك الجهاد؟

السؤال: أخي ترك ثلاثة أيتام، وأمي وأبي وزوجتي وزوجة أخي كلهم برعايتي. فهل ذلك كله يرخِّص لي بالقعود عن الجهاد للقيام بشأنهم ؟.

الجواب: لا شك أنَّ قيام الرجل بمن يعول مصلحة، لكنها مصلحة خاصة، والجهاد مصلحة عامة. وإذا تعارضت المصلحتان، تُقدَّم المصلحة العامة على الخاصة.

- قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ} [التغابن: ١٤]، عن عطاء بن يسار -رحمه الله- قال: "نزلت سورة التغابن كلُّها بمكة، إلا هؤلاء الآيات...يشير إلى قوله تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ}، قال: نزلت في عوف بن مالك ،كان ذا أهل وولد، وكان إذا أراد الغزوة، بكوا إليه ورقَّقوه، فقالوا "إلى من تدعنا " فيرِق، فيُقيم، فنزلت.

-وليَعلم الأخ السائل، أنَّ الذي من أجله خرجت، هو هو جلَّ في علاه، كفيل بمن تركت، وبالله التوفيق.

حكم أخت الأخت من الرضاعة

السؤال:- شاب له أخت من الرضاعة ويريد خطبة أختها، هل هذا جائز؟ أم تحرم عليه، لأن أختها رضعت معه ؟

- الجواب: أخرج الشيخان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (يَحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)، وفي رواية لمسلم (الرضاع يُحرِّم ما تُحرِّم الولادة). فكل امرأة حرمت من النسب حرم مثلها من الرضاع، وهن الأمهات، والبنات، والأخوات، والعمات، والخالات، وبنات الأخت ،وبنات الأخ، وأما أخت الأخت من الرضاعة، فليست مُحرمة على الرَّجل، فيجوز له أن يتزوج بأخت أخته من الرضاعة. فالمُحرمة عليه هي التي باشرت الرضاعة وإياه من أم واحدة، أما إن كانت الأُم المرضعة له هي أم هؤلاء الأخوات، فهنَّ جميعاً أخواته من الرضاعة ،يحرم عليه الزواج بواحدة منهن، وإن اختلف زمن رضاعتهن، والله أعلم.

أخي المجاهد

والكاظمين الغيظ

ليس أشقَّ على النفس شيئا مثله، فهو أشد خصومة للمرء من خصمه، يتصِّف به الحكماء، ويقدر عليه العقلاء، فهو سلاحهم أمام الجهل والاستفزاز، وأتقن السيطرة عليه من كان عمله لله خالصا، ولوجهه متطلعا، فاستوى عنده المدح والذم، فلم يُستفز بالتوافه، ورغم قدرته ترفَّع عن الرد، شَرع الدين الحنيف له أن يعاقِب بمثل ما عوقِب، غير أنه فضَّل ما هو أعظم.

إنه كظم الغيظ، أساسه التحكم بالغضب الشديد إزاء إساءة أو تصرف صدر من غيرك، فهو يحتاج إلى مجاهدة عظيمة لأنه شديد على النفس، ولكن إذا استعان المرء بالله تعالى عليه، وروَّض نفسه على حبسه صار عليه أقدر، ومرة بعد أخرى سيكون أسهل.

ولكظم الغيظ فوائد جمة، فهو أحد صفات الواردين إلى الجنة، المستحقين للمغفرة، ووجَّه الله سبحانه وتعالى عباده إلى التحلِّي به فقال: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٣-١٣٤].

قالوا في تعريفه أنه: حبس الغيظ والغضب، وإمساكه، وضبط النفس وعدم إنفاذ العقوبة للمسبِّب له مع القدرة على ذلك.

وقالوا عن حسن آثاره الدنيوية: النجاة من التصرف الخاطئ المتسرع الذي يجلب الندامة، والتغلب على الشيطان، والانتصار على وساوسه، وإفقاده الأمل من إيقاع العبد في الغضب، وفيما لا يرضي الله، وفيما لا تعقُّل فيه، وتحقيق تقوى الله عزَّ وجلَّ، وتدريب النفس على التحمل والصبر، والتحلي بخُلق الأنبياء، والشعور بالسعادة، وراحة النفس بعد الانتصار عليه، وكسب محبة الآخرين، وتحويل الأعداء إلى أصدقاء ومحبِّين، وإتاحة الفرصة للمرء للتفكير بحكمة ورويَّة، والنظر للأسباب الحقيقية للخصم، وإيجاد الحلول الحقيقية للمشكلات.

أخي المجاهد، اعلم أن صبرك على من جهل عليك أجر ومثوبة، وهو ليس بالمستحيل ولا بالسهل، وله أسباب إن استعنت بها بات الكظم ممكنا، ولقد ذكر بعضهم أمورا تُعين عليه منها: دعاء الله عز وجل، واحتساب الأجر والثواب، والاستعانة بالصبر، واللين والرفق بحق المخطئ، وتربية النفس على الرضا، وحسن الظن بالآخرين، وتجنُّب السرعة في الحكم عليهم، وسعة الصدر، والسمو بالنفس، وتجنب جدال الجاهلين، وحفظ المعروف والخير السابق للمسيء، والتقليل من الكلام حال الغضب، وتذكُّر وصية الرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- بعدم الغضب، وتغيير الحالة التي يكون عليها المرء كأن يجلس إذا كان واقفاً، والاستغفار، وترك مكان النزاع، واللجوء إلى الوضوء، وتعلم العلم النافع، وضبط اللسان، ومعرفة عواقب الأمور، ورجاحة العقل، والتقوى، والتربية على حسن الخلق.

أخي المجاهد، إنك بأمسِّ الحاجة للتخلق بخلق الأنبياء والمرسلين، فالأخلاق الحسنة جوهرة ونحن أحق بها من غيرنا، فلنجاهد أنفسنا للتمثُّل بها، ولنسعَ لها ففيها الخير والوقار والسكينة والأجر.

حدث في أسبوع

أمريكا تنسحب من الاتفاق النووي الإيراني وأوروبا تُندد

أعلن الطاغوت الأمريكي "دونالد ترامب" الثلاثاء انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الإيراني، وفرض عقوبات اقتصادية شديدة على طهران.

وقال: "كان هذا اتفاقا كارثيا على الولايات المتحدة"، معلنا إعادة العمل بالعقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وواعدا بفرض أكبر قدر من العقوبات الاقتصادية عليهم.

وأوضح "أن كل بلد يساعد إيران في استكمال بناء مشروعها النووي ستواجه عقوبات اقتصادية شديدة".

من جهتها عبَّرت إيران الرافضية عن استيائها من انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي، وقالت على لسان طاغوتها المرتد حسن روحاني: "صدرت تعليمات لوكالة الطاقة الذرية الإيرانية للقيام بما هو ضروري، بحيث يتم التخصيب الصناعي اللامحدود إذا لزم الأمر".

وقال: "إن واشنطن ستندم على هذا الانسحاب ولن نتفاوض مع أحد بخصوص أسلحتنا ودفاعاتنا، وسنصنع ونخزن ما نحتاجه من الأسلحة والمنشآت والصواريخ، ولن نوافق على إجراء محادثات بشأن البرنامج الصاروخي الدفاعي".

في حين عبَّرت الدول الموقعة على الاتفاق (روسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا) عن أسفها من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي أبرم عام ١٤٣٦هـ، وأعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي أن: "الاتحاد مُصمم على الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، وأنه ملتزم بالتنفيذ الكامل والفعَّال له، وأنه مستعد للتحرك بما ينسجم مع مصالحه الأمنية وحماية استثماراته الاقتصادية".

وأعربت الوزيرة عن "قلقها الشديد" من معاودة العمل بالعقوبات الأمريكية على طهران، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيضمن استمرار رفع عقوبات إيران طالما أوفت بالتزاماتها.

من جهتها رحَّبت كل من دويلة اليهود والسعودية والإمارات والبحرين بقرار الطاغية الأمريكي انسحاب بلاده من الاتفاق.

فيما علَّق الطاغوت التركي أردوغان بقوله: "أمريكا هي الخاسر بانسحابها من الاتفاق النووي الإيراني، وأن هذه الخطوة ستهدِّد العالم بأكمله"، بينما حذرت باريس من مواجهة في المنطقة بعد قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق.

من جهتهما أكدت روسيا والصين التزامهما ببنود الاتفاق النووي مع إيران، وعبرتا عن استيائهما من انسحاب أمريكا منه.

اقتصاديا أدى انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية من الاتفاق النووي الإيراني الرافضي إلى ارتفاع أسعار النفط لما يزيد على ٢٪ مسجلا أعلى مستوى له منذ مطلع ١٤٣٦هـ، بينما كشف البيت الأبيض الخميس عن قيام أمريكا بإعداد عقوبات جديدة ضد إيران.

قصف متبادل بين إيران واليهود في الجولان وسقوط طائرتين حربيَّتين روسيتين

شنَّت المقاتلات الحربية اليهودية صباح الخميس عدة هجمات على مواقع عسكرية إيرانية في الجنوب السوري، بعد قيام الأخيرة بإطلاق ٢٠ صاروخ نحو دولة اليهود.

وقالت وزارة الدفاع اليهودية إن مقاتلاتها ضربت كل البنى التحتية الإيرانية في سوريا، مؤكدة أنهم لن يسمحوا للإيرانيين بتحويل سوريا إلى خط مواجهة أول، ومشيرة إلى أن هجوم إيران على بلاده فاشل.

وعلى الصعيد ذاته قصف الجيش اليهودي الأربعاء موقعا عسكريا إيرانيا في منطقة "الكسوة" جنوب دمشق ما أدى لمقتل ١٥ جنديا رافضيا، بينهم ٩ إيرانيين.

وقالت وسائل إعلام إن الصواريخ اليهودية استهدفت مستودع أسلحة يعود لـ "حزب الله" اللبناني، فيما قال الجيش اليهودي إن القصف استهدف صواريخ كانت موجهة باتجاه اليهود.

سقوط طائرتين حربيتين روسيتين

من جهة أخرى سقطت طائرتان حربيان روسيتان وقُتل طاقمهما في سوريا خلال الأسبوع الحالي.

حيث أعلنت وزارة الدفاع الروسية الاثنين عن تحطم مروحية عسكرية من طراز "كا-٥٢" ومقتل طياريها في ريف ولاية الخير.

وزعمت الوزارة أن سقوط المروحية "جاء بسبب خلل فني، وكان خلال تنفيذها تحليقا مخططا له فوق المناطق الشرقية في سوريا".

وكانت الوزارة أعلنت الخميس عن تحطم مقاتلة أخرى من طراز "سو-٣٠" مقابل سواحل مدينة جبلة السورية، عقب إقلاعها من قاعدة "حميميم" في محافظة اللاذقية ومقتل طياريها.

خروج الفصائل من ريف حمص

وعلى صعيد آخر بدأت الفصائل المقاتلة في ريف حمص بالخروج من المناطق الواقعة تحت سيطرتها باتجاه الشمال السوري، بعد الاتفاق الذي توصلت إليه مع الجانب الروسي.

ونقلت وسائل إعلام وصول ٤٠٠٠ شخص إلى مدينة الباب ضمن الاتفاق الذي ينص على وقف إطلاق النار في ريفي حمص وحماة، وتسليم السلاح الثقيل والمتوسط والخروج إلى إدلب وريف حلب، ودخول الشرطة الروسية إلى المناطق المهجرة.

قوات مصرية إلى الشام

وعلى صعيد مختلف قال وزير الخارجية المصري المرتد سامح شكري الجمعة: "إن إرسال قوات عربية لسوريا أمر وارد ويناقشه مسؤولون من مختلف الدول".

وأضاف شكري: "هذا الطرح لا يتردد فقط على المستوى الإعلامي وإنما أيضا في المناقشات والمداولات بين مسؤولي الدول لبحث إمكانية إسهام هذه الأفكار في استقرار سوريا".

وكانت وسائل إعلام تناقلت مؤخرا خبراً مفاده أن إدارة الطاغوت دونالد ترامب تسعى لتشكيل "قوة عربية" تحل محل القوة الأمريكية الموجودة في سوريا، فيما علَّقت السعودية بقولها "إنها منفتحة على إرسال قوات إلى سوريا ضمن ائتلاف واسع".

مقتل ٥٣ شخصاً بانهيار ٤ مناجم في ٤ دول وثوران بركان

انهارت ٤ مناجم في كل من ميانمار وباكستان وبولندا وجنوب إفريقيا وأدت إلى مقتل أكثر من ٥٣ عاملا وإصابة العشرات، إثر زلازل وهزات أرضية أصابت الدول الأربع الأسبوع الحالي، إضافة إلى ثوران بركان في ولاية هاواي الأمريكية.

ونقلت مصادر حكومية في جنوب إفريقيا أن ٧ عمال لقوا حتفهم بعد أن حوصروا تحت الأرض لمدة يومين إثر انهيار منجم للذهب كانوا يعملون فيه، في حين حوصر ١٣ عاملا آخرين في منجم آخر.

وفي بولندا فُقد ٥ عمال السبت بعد انهيار في منجم للفحم إثر زلزال بلغت قوته ٣,٤ درجة على مقياس ريختر، ولم تتمكن فرق الإنقاذ من إنقاذهم.

وفي باكستان قال مسؤولون إن انفجارا في منجم للفحم أدى إلى سقوط ما لا يقل عن ١٦ قتيلا وعدة مصابين في جنوب غربي باكستان في الوقت الذي مازال فيه العشرات محاصرين بالداخل.

وقال مدير إدارة الكوارث "إن غاز الميثان تسبَّب في الانفجار الذي وقع في المنجم، وإن أكثر من ١٢ عاملا ما زالوا محاصرين فيه".

وعلى صعيد متصل، أدى انهيار وقع في منجم لأحجار "اليشم" الكريمة في شمال ميانمار الجمعة إلى مقتل ١٤ عاملا على الأقل إثر زلزال ضرب المنطقة التي يقع فيها المنجم.

ومن جهة أخرى ثار بركان "كيلاويا" في ولاية هاواي الأمريكية الجمعة، إثر زلزال ضرب المنطقة بقوة ٦,٩ درجات على مقياس ريختر، وهو الزلزال الأقوى منذ ٤٣ عاما، وقال مسؤولون: "من المتوقع وقوع زلازل أخرى وقذف حمم بركانية عديدة على مدى الشهور المقبلة."

وقالت السلطات الحكومية إن البركان دمر ٢٧ منزلا، وأنه تم إجلاء أكثر من ٢٠٠٠ شخص من المنطقة بعد أن قذف البركان أنهارا من الحمم وغازات سامة على المناطق المأهولة.

وقالت وكالة الدفاع المدني "إنه رغم عدم تكوُّن حمم بركانية قوية إلا أنه من المتوقع قذف حمم إضافية ربما تصل درجة حرارتها إلى ١١٥٠ درجة مئوية."

التحذير من

القول على الله بغير علم

من أكبر الكبائر

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}. [الأعراف: ٣٣]

من افتراء الكذب على الله

{وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ} [النحل: ١١٦]

من صفات أهل الضلال

قال تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٨٠].

قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} [الحج: ٨].

شهادة أعضاء الجسد في الذي يقول بلا علم

قال الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦]، أي إن الله سبحانه يسأل الأعضاء عما قال صاحبها، أو سمع أو أبصر أو علم.

القول بغير علم من اتِّباع الشيطان

قال الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ}. [الحج: ٨]
وقال الله تعالى: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}. [البقرة: ١٦٩]

الله أعلم

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "يا أيها الناس، من سئل منكم عن علم هو عنده، فليقل به، فإن لم يكن عنده، فليقل: الله أعلم، فإن من العلم أن تقول لما لا تعلم: الله أعلم" [رواه أحمد].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٣٩ هـ

النبأ
العدد ١٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

ملاحم جنوب دمشق تنهي شهرها الأول
جنود الخلافة ثابتون والجيش النصيري وميليشياته يُستنزفون

يخوض جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق للأسبوع الرابع مواجهات عنيفة ضد الجيش والنصيري وميليشياته في أحياء مخيم اليرموك والتضامن والحجر الأسود مكبِّدين العدو –بفضل الله– خسائر هائلة بشرية ومادية، تمثلت –هذا الأسبوع– بمقتل أكثر من ٢٦٠ مرتدا ، وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وآليتين، ليرتفع عدد قتلى الجيش النصيري منذ بدء الحملة إلى ٩٠٠ قتيل، ولله الحمد.

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ شعبان) لعناصر الجيش النصيري وميليشياته في أحياء الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن، مما أسفر عن مقتل ٥٣ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد...

مقتل أكثر من ٢٦٠ مرتداً وتدمير وإعطاب ٤ دبابات

٤

هجمات واسعة على مراكز الانتخاب ولجانها وعناصر الجيش والشرطة والحشد في كركوك

٥

سقوط قرابة ٦٠ من الجيش الرافضي قتلى ومصابين في شمال بغداد

٦

عشرات القتلى من الجيش والحشد الرافضيِّين في مناطق شرق تكريت وشرق سامراء

٧

مراسلون

خطة جنود الخلافة في كركوك لإفشال الانتخابات الشركية (العمليات والحصاد)

٩

هجوم واسع على مقر لوزارة المالية في جلال أباد ومقتل وإصابة ١٥٠ من الجيش والاستخبارات والشرطة

هاجم جنود الخلافة –هذا الأسبوع– مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) هجوما واسعا على مقر وزارة المالية الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الجيش والاستخبارات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي استهدف مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية في جلال أباد، ليتم بعد ذلك تفجير سيارة ودراجة مركونتَين قرب موقع الهجوم، حيث يقع مقر وزارتي المالية و(الثقافة والإعلام) ومقر العشائر ومقر للمخابرات، ليقتحم بعد ذلك ٣ انغماسيين مقر وزارة المالية ويشتبكوا مع عناصر المقرات الحكومية المجاورة

التفاصيل ص ٨

جنود الخلافة في شرق آسيا هجمات على الكنائس والشرطة في إندونيسيا وصدُّ هجمات للجيش الفلبيني في جزيرة سولو

٨

عمليات جنود الخلافة في العراق
يوم الانتخابات الشركية

السبت (٢٦/ شعبان) ١٤٣٩ هـ

ادّعى الروافض المشركون أن يوم الانتخابات مرّ عليهم بسلام!

بشنّ جنود الدولة الإسلامية خلال اليوم ذاته أكثر من **٤٠** عمليـــة وهجوماً

٢٨ عبوة ناسفة

٧ هجمات صاروخية

٣ هجمات بالأسلحة الرشاشة

١ عملية قنص

أسفرت عن: مقتل وإصابة **٧٢** مرتداً بينهم ضباط

شملت العمليات ولايات

- الجنوب
- شمال بغداد
- صلاح الدين
- كركوك
- الأنبار
- الفلوجة
- دجلة
- الجزيرة
- نينوى

تدمير وإعطاب **٢٠** آليـــة

كما استهدفت العمليات:

٣ منازل للمرتدين

١٣ مركزاً انتخابياً

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

أحد جنود الخلافة يهاجم صليبيِّين في باريس

النبأ فرنسا

هاجم جندي للدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) عددا من الصليبيِّين في العاصمة باريس، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن منفِّذ الهجوم هو أحد جنود الخلافة، ونفَّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلامية أن الشاب الشيشاني –تقبله الله- هاجم بسكين عددا من الصليبيين الفرنسيين في منطقة (الأوبرا السياحية) المزدحمة، مما أسفر عن مقتل اثنَين وإصابة ٨ آخرين، قبل أن يرتقي شهيدا -كما نحسبه- على يد الشرطة الفرنسية الصليبية.

جنود الخلافة في نينوى يستهدفون الحشد الرافضي داخل الموصل وعلى الطرق الخارجية

النبأ ولاية نينوى

استهدف جنود الخلافة في نينوى –هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد والجيش الرافضيَّين في مدينة الموصل وعلى الطرق الخارجية للمدينة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إذ استهدفت مفرزة أمنية في مدينة الموصل الاثنين (٢٨/ شعبان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بالجانب الأيمن من المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية نقل مؤن للشرطة الاتحادية الرافضية في حي (موصل الجديدة)، مما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي منطقة أخرى بالجانب الأيمن من المدينة استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ شعبان) آلية للحشد الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة لاصقة على آلية عنصر من الحشد الرافضي بمنطقة البورصة، ما أدى إلى مقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق (بادوش – الموصل)، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) عربة همر للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب سد الموصل، وقُتل وأُصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

آلية رابعة للحشد الرافضي أعطبها المجاهدون –السبت- بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الموصل – تلكيف)، بفضل الله.

إضافة إلى ما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية –السبت- عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي على طريق (وانة – الموصل)، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

فأس الخليل

خلق الله الناس ليعبدوه وحده، ولا يشركوا به شيئا، فافترقوا بين مؤمن وكافر، فأرسل الله لهم الرسل يدعونهم إلى الخير والصلاح، والفوز والفلاح، فأبى أكثرهم إلا الكفر والجحود، وآثروا كبراءهم وزعماءهم وما كان عليه آباؤهم على هدى الله، وهنا أُضرم سراج الدعوة إلى الله، لإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

وتعددت سبل الدعوة عند الأنبياء رغم وحدة الرسالة، فدعوا بما أذن الله لهم به، فمنهم من دعا إلى الله بالحجة والبرهان، فكان يناظِر أئمة الكفر ويحاججهم، ويدعو عامة الناس ويخاطبهم، ومنهم من دعا بهما مع السيف والسنان، فيقاتل بمن آمن معه من كفر ، ويضرب أئمة الكفر لينتهي من هو دونهم عن غيِّه، ويزيلوا رموز الشرك ويهدموا حصونه.

وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة عشر سنين، فما آمن معه إلا قليل، وكان أغلبهم يخفي إيمانه خوفا من بطش المشركين، فلما هاجر إلى المدينة وبايعه الأنصار وقويت شوكة المسلمين، أَمِن الموحدون على دينهم، فتوافدوا زرافات ووحدانا ودخلوا في دين الله أفواجا، وهنا أُذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالقتال، فعقد الألوية تلو الألوية، وشنَّ الغزوات تلو الغزوات، في سبيل إظهار نور الحق وإخماد نار الشرك، حتى منَّ الله عليه بقطف رؤوس الكفرة المعاندين، وكسر أصنام المشركين.

وإن كان شرك الأصنام هو المنتشر في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم، فإن شرك الحكم والتشريع هو الذي فشا في زمننا هذا، فقد اتخذ كثير من الناس لله أندادا، يُحلُّون لهم الخبائث ويحرمون عليهم الطيبات، وسخَّروا في سبيل إرساء حكم الجاهلية الشُّرَط والجيوش، وإن اختلفت هذه الأنظمة في طرق إرساء حكمها وسبل تنفيذه، فإنها اجتمعت في الحكم الشرعي، فكلها طواغيت تحكم بغير ما أنزل الله، فعبد من رضي بهم ربا أصناما لم تعرفها قريش ولا أهل اليمن، كان من أشهرها صنم الديمقراطية.

وإن الدولة الإسلامية حريصة على دعوة الناس وتجنيبهم الشرك، ويتجلى ذلك في تاريخها الحافل بالبذل في سبيل تحقيق العبودية لله، ولما كان صنم الديمقراطية أظهر أنواع الشرك في عصرها، سعت جاهدة في فضحه وتعريته، وقررت منع الانتخابات الشركية بشتى الوسائل، فسخَّرت لذلك جنودها في حملات إعلامية مدروسة، وعمليات عسكرية منظمة، حيث وزعت دولة العراق الإسلامية –سنة ١٤٣١ للهجرة- البيانات والمنشورات التي تكشف حقيقة الديمقراطية للناس، وتحذرهم من المشاركة فيها رغم خطورة ذلك الفعل في عقر دارهم، وسخَّرت إعلامها لذلك، واستهدفت مراكز الانتخابات بما يقارب ٢٠٠٠ عملية في يوم الانتخابات، فأحجم كثير من الناس عن المشاركة في الانتخابات حينها.

ولما أعلنت الحكومة الرافضية عن موعد الانتخابات قبل أشهر معدودة، بدأت أجناد الخلافة في مختلف الولايات تعد العدة لهذا اليوم، لتُعمل في هذا الصنم فأس الخليل -عليه السلام-، فبدأوا قبل الانتخابات بقطف رؤوس المترشحين لها والداعين للمشاركة فيها حتى خبت أصواتهم، وازدادت وتيرة عمليات المجاهدين حدة مع اقتراب ذلك اليوم، فلما كان يوم الانتخابات، استهدفوا مراكزها والقائمين عليها، حتى زُرعت الرهبة في قلوب الناس، فباتت المراكز الانتخابية خاوية على عروشها، وسجلت الانتخابات العراقية سنة ١٤٣٩ للهجرة أدنى مستويات المشاركة منذ ١٥ عاما، بفضل الله.

وسيواصل جنود الخلافة حربهم على الشرك بكل أنواعه، وسيمضون في تحطيم الأصنام وثنا تلو وثن، مستعينين بالله مستخدمين جميع الوسائل المكنة حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله، والعاقبة للمتقين.

النبأ ولاية دمشق

ملاحم جنوب دمشق تنهي شهرها الأول

جنود الخلافة ثابتون والجيش النصيري وميليشياته يُستنزفون

يخوض جنود الدولة الإسلامية جنوب دمشق للأسبوع الرابع مواجهات عنيفة ضد الجيش النصيري وميليشياته في أحياء مخيم اليرموك والتضامن والحجر الأسود مكبِّدين العدو –بفضل الله– خسائر هائلة بشرية ومادية، تمثلت –هذا الأسبوع– بمقتل أكثر من ٢٦٠ مرتدا ، وتدمير وإعطاب ٤ دبابات وآليتين، ليرتفع عدد قتلى الجيش النصيري منذ بدء الحملة إلى ٩٠٠ قتيل، ولله الحمد.

مقتل ٥٣ مرتداً في اليرموك والتضامن والحجر

إذ تصدى جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ شعبان) لعناصر الجيش النصيري وميليشياته في أحياء الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن، مما أسفر عن مقتل ٥٣ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا اشتباكات عنيفة على جميع هذه المحاور بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥٠ مرتدا، وإعطاب دبابة في مخيم اليرموك، وإسقاط طائرة استطلاع كانت تُحلِّق فوق الحجر الأسود، بفضل الله.

فيما استهدفت مفرزة قنص عناصر الجيش النصيري في مخيم اليرموك، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ مرتداً في المحاور الثلاثة

كما تجدد المواجهات الجمعة (٢٥/ شعبان) على المحاور الثلاثة في اليرموك والحجر الأسود وحي التضامن، مما أسفر عن مقتل ٢٢ مرتدا على الأقل.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش النصيري حاول التقدم مجددا من تلك المحاور فتصدى له المجاهدون، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٢٢ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

هجمات مضادة للمجاهدين ومقتل ٣٠ مرتداً

تطورت المعارك السبت (٢٦/ شعبان)، وشنَّ جنود الخلافة هجوما مضادا على الجيش النصيري في حي الحجر الأسود، وهاجم انغماسي تجمعات المرتدين في حي اليرموك، فيما صدَّ المجاهدون هجوما للجيش النصيري في حي التضامن، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣٠ مرتدا، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن عددا من جنود الدولة الإسلامية شنُّوا هجوما على مواقع للجيش النصيري في حي الحجر الأسود، ودارت اشتباكات أدت إلى مقتل ١٢ عنصرا منهم، واغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر، كما قُتل ضابط و٤ عناصر من المرتدين إثر هجوم انغماسي لأحد جنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم في منطقة الـ ١٥ بمخيم اليرموك، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أن جنود الخلافة أحبطوا عدة هجمات شنَّها الجيش النصيري في محور مخيم اليرموك - يلدا، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير عربة شيلكا.

وفي حي التضامن حاولت مجموعات من الجيش النصيري التقدم على نقاط جنود الدولة الإسلامية، فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أدت إلى مقتل ٤ من المهاجمين، وفرار الباقين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية دمشق فقد سحب جنود الخلافة ٥ جثث لعناصر الجيش النصيري في حي الحجر الأسود عقب الهجوم المضاد، ولله الحمد.

مقتل ٤٠ من عناصر الجيش النصيري

مزيد من الخسائر البشرية تكبَّدها الجيش النصيري الأحد (٢٧/ شعبان) بمقتل ٤٠ من عناصره على جبهتي الحجر الأسود ومخيم اليرموك، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد حاول الجيش النصيري إحراز تقدم على الجبهتَين المذكورتَين فدارت مواجهات بينه وبين جنود الخلافة أسفرت عن مقتل ٤٠ مرتدا، وتدمير عربة BMP، ولله الحمد.

مقتل ٢٩ مرتداً

ولم يختلف حال الجيش النصيري الاثنين (٢٨/ شعبان)، فتكبَّد على يد جنود الخلافة الثابتين –بفضل الله– أكثر من ٢٩ قتيلا على جبهتي اليرموك والحجر الأسود.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا مواجهات عنيفة مع الجيش النصيري على جبهات مخيم اليرموك وحيَّي الحجر الأسود والتضامن، هلك على إثرها ٢٩ عنصرا من الجيش النصيري، وأُعطبت دبابتان، ولله الحمد والمنَّة.

مقتل ٨٦ عنصراً من الجيش النصيري وإعطاب دبابتين

وسقط نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (٢٩/ شعبان) خلال المواجهات المستمرة في حي الحجر الأسود ومخيَّم اليرموك، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق بأن جنود دولة الإسلام يواصلون تصديهم لحملات الجيش النصيري وميليشياته على مواقعهم حيث دارت مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ مرتدا، وإعطاب دبابتين، بفضل الله.

كما قُتل الأربعاء (٣٠/ شعبان) ٣٦ عنصرا من الجيش النصيري بينهم ضباط، وأصيب آخرون جراء المواجهات العنيفة المستمرة في مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن، بفضل الله.

يذكر أن عدد قتلى الجيش النصيري –الأسبوع الماضي– بلغ أكثر من ٣٠٠ قتيل، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ دبابات، و٨ آليات وعربات عسكرية، ولله الحمد.

غرب بغداد

استهداف ضابط في الجيش الرافضي

النبأ ولاية بغداد

استهدفت إحدى المفارز الأمنية العاملة في بغداد الاثنين (٢٨/ شعبان) ضابطا في الجيش الرافضي غرب المدينة، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على رتل اللواء في الجيش الرافضي والمرشح في الانتخابات الشركية المرتد (كريم يوسف حسن) في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، اغتال المجاهدون –الاثنين– عنصرا من الحشد الرافضي بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة الفضلية شرق بغداد، بفضل الله.

هجمات واسعة على مراكز الانتخاب ولجانها وعناصر الجيش والشرطة والحشد

في كركوك

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عديدة على المراكز الانتخابية واللجان المشاركة فيها وعلى عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية، وكانت أعنف الهجمات يوم الانتخابات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) المساهمين في الانتخابات الشركية ومراكزها تزامنا مع انطلاقها، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل مراقبين للانتخابات على طريق (طاب زاوة - داقوق)، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، في حين قُتل أمين صندوق اقتراع بعبوة ناسفة قرب قرية الخان شرق الحويجة وأُسر آخر شرقي سليمان بيك، كما استهدف المجاهدون مركزا للانتخابات الشركية في حي حزيران وسط مدينة كركوك بأعيرة نارية، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة عناصر من الشرطة الاتحادية داخل أحد مراكز الانتخابات في الحي العسكري وسط الحويجة، واستهدفوا مركزا انتخابيا في قرية (اشتوكان) التابعة لمنطقة جبارة جنوب الولاية بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون من عيار ٨٢ ملم، ولله الحمد.

سقوط ١٣ من الشرطة الاتحادية بينهم آمر فوج يوم الانتخابات

هجمات أخرى للمجاهدين -السبت- استهدفت الشرطة الاتحادية الرافضية، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ منهم، بينهم آمر فوج، وتدمير ٦ عربات عسكرية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا رتلا للشرطة الاتحادية قرب قرية (السوس) شرق منطقة الرشاد بـتفجير ٣ عبوات ناسفة عليه، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر على الأقل، وتدمير ٣ عربات، كما دُمِّرت عربتان رباعيتا الدفع للشرطة الاتحادية بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، قرب قريتي الخزيفي والحسن شرق الحويجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة من فيهما، ومن بين المصابين آمر فوج و٣ من مرافقيه، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ مرتدين كانوا على متنها، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية قرب قرية الكناحية غرب الدبس، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون -السبت- عبوتين ناسفتين على دوريتين للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية البوحمد شرق الحويجة وقرب المعهد التقني وسط الحويجة، بفضل الله.

مقتل ٨ من الحشد الرافضي وإصابة مسؤول في الحشد العشائري يوم الانتخابات

إضافة لما سبق قُتل -السبت- ٨ عناصر من الحشد الرافضي ودُمِّرت آليتهم إثر كمين نصبه جنود الخلافة على طريق (الرياض - كركوك)، وأُصيب مسؤول في الحشد العشائري المرتد وعدد من أفراد حمايته قرب قرية (قوتان) غرب الدبس، وهلك رافضي قرب قرية (شاه صوان) بتفجير عبوات ناسفة، ودُمِّرت آلية للحشد العشائري المرتد وهلك وأُصيب من فيها بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية الماحوز شرق الحويجة، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد بالقنابل اليدوية في الحي العسكري، وسط الحويجة، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الشرطة الرافضية يوم الانتخابات

كذلك استهدف المجاهدون -السبت- عناصر الشرطة الرافضية على طريق (بغداد - كركوك)، وغرب منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة قرب قرية (شاه صوان) على طريق (كركوك - بغداد)، مما أسفر عن تدميرها وإصابة ٣ مرتدين، كما دُمِّرت آلية للشرطة الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة، قرب قرية (قوش قاية) غرب الدبس، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للشرطة الاتحادية

مزيد من الخسائر تكبدتها الشرطة الاتحادية الرافضية الأحد (٢٧/ شعبان) إثر تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين كانتا تقلان عددا من عناصرهم قرب قرية (البوصباح) غرب الدبس وقرب قرية غيدا جنوب داقوق، الأمر الذي أدى إلى إعطاب الآليتين وإصابة العديد منهم، واستهدف جنود الدولة الإسلامية دورية للشرطة الاتحادية الرافضية بعبوة ناسفة وسط الحويجة، ولله الحمد.

وقُتل خبير متفجِّرات -الأحد- في الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليه قرب (طاب زاوة)، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري

كما لقي قيادي في الحشد العشائري حتفه -الأحد- وأُصيب ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (الملح) غرب الدبس، ودمَّر المجاهدون آلية للحشد العشائري وقتل من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٧ آليات للشرطة الاتحادية

ودمَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ شعبان) عربتين رباعيتي الدفع للشرطة الاتحادية بعبوتين ناسفتين قرب قرية (مريم بيك) شرق منطقة الرشاد، ولله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ شعبان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة، مما أدى إلى إعطابها، وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

عربتان رباعيتا الدفع أخريان للشرطة الاتحادية دمَّرهما المجاهدون -الثلاثاء- قرب قرية (ربزة) على طريق (الحويجة - الرياض)، ما أسفر عن هلاك وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس (٢٤/ شعبان) والجمعة (٢٥/ شعبان) عربة كوجار وعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية البومحمد جنوب داقوق، وعلى طريق (الحويجة - قرية المصنعة) بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، وبالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إعطاب الأولى وإحراق الثانية بمن فيها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأربعاء (٣٠/ شعبان) آلية لعنصر في الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الهنيدات) غرب منطقة (الدبس)، ولله الحمد.

استهداف منزلين لقيادي في الحشد وشرطي

وفي سياق منفصل فجَّر المجاهدون -الاثنين- منزل أحد عناصر الشرطة المرتدة بعدد من العبوات الناسفة في قرية (بريمة) شرق الحويجة، ما أسفر عن تدميره بالكامل.

كما هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٩/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية منزل قائد في الحشد الرافضي في قرية (عواد) جنوب غربي منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابة مرافقيه، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -الجمعة- ثكنات للحشد العشائري المرتد في قرية الكرحة جنوب منطقة الرياض بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

جنود الخلافة في ديالى يهاجمون مراكز انتخابية

ويقصفون مواقع للرافضة

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدة مراكز للانتخابات الشركية في الولاية وشنُّوا هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

استهداف ٧ مراكز انتخابية في مناطق مختلفة من الولاية

إذ استهدف المجاهدون السبت (٢٦/ شعبان) ٧ مراكز انتخابية في مناطق مختلفة من الولاية بالقذائف الصاروخية والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٦ روافض على الأقل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا بصاروخي كاتيوشا وعدد من قذائف الهاون مركزين للانتخابات الشركية في قاطعي (العبارة) و(أبي صيدا) شرق بعقوبة، مما أسفر عن إصابة ٦ من الرافضة المشركين بينهم ٣ من عناصر ميليشيا سوات، ولله الحمد.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين استهدفوا مركزا ثالثا في قرية (أبو كرمة) شمال شرقي بعقوبة، ومركزا انتخابيا آخر وسط قاطع (العظيم) بعدد من قذائف الهاون، وفي المقدادية قصف المجاهدون مركزا انتخابيا خامسا في قرية (غزلجة) الرافضية بصاروخي C5K وعدد من قذائف الهاون.

وأما في قاطع جلولاء فاستهدف جنود الدولة الإسلامية مركزا انتخابيا في قرية الإصلاح بعدد من قذائف الهاون، في حين استهدفوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مركزا انتخابيا في قرية (الجبل) جنوب بهرز، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد أثناء توجهها للانتخابات

وفي سياق متصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من الحشد الرافضي أثناء توجههم إلى مركز انتخابي في قاطع مندلي شرق بعقوبة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون سيارة عنصر من صحوات الردة بعبوة ناسفة في منطقة (خليل حسيناوي) جنوب بهرز، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة -السبت- ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية (أم تليل) غرب قاطع العظيم، ولله الحمد.

استهداف مواقع للرافضة يوم الانتخابات

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته إضافة إلى المراكز الانتخابية مواقع الرافضة المشركين في قاطع (قره تبة) وقرية زهيرات الرافضية بعدد من قذائف الهاون، وصاروخي كاتيوشا، وقبل ذلك استهدف المجاهدون -الجمعة- نقاطا للحشد العشائري المرتد في قرية عمر مندان التابعة لمنطقة قره تبة بقذائف الهاون، مما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من حرس الحدود والحشد

عمليات أخرى للمجاهدين الأحد (٢٧/ شعبان) أسفرت عن مقتل عنصرين من حرس الحدود المصطنعة والحشد الرافضي في منطقتَي خانقين والعظيم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عنصر من حرس الحدود المرتدين في منطقة خانقين شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتله، كما قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأُصيب آخر بجروح بليغة وأُعطبت آليتهم -ليلة الأحد- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوعيسى) بمنطقة العظيم، بفضل الله.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣٠/ شعبان) لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة إمام ويس بالمقدادية، مما أسفر عن إعطاب عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها، واستهدف المجاهدون في المنطقة ذاتها (إمام ويس) ثكنة للشرطة الرافضية بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الجمعة والاثنين (٢٥- ٢٨/ شعبان) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) غرب العظيم وقرية (الطالعة الثانية) جنوب العظيم، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

سقوط قرابة ٦٠ من الجيش الرافضي قتلى ومصابين

جراء هجمات المجاهدين في شمال بغداد

النبأ شمال بغداد

مُني الجيش الرافضي الأربعاء (٢٣/ شعبان) بمقتل وإصابة ٥١ من عناصره في منطقة التاجي إثر تفجير سيارة مفخخة عليهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أنه بعد الرصد الدقيق لتحركات عناصر من الجيش الرافضي، ركنت مفرزة أمنية سيارة مفخخة في منطقة (جرف الملح) بالتاجي، ثم فجَّروها فيما بعد على آليات كانت تقل عناصر من الجيش الرافضي للمشاركة في الانتخابات الشركية، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٥١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

سقوط ٧ من الجيش الرافضي قرب الطارمية

كما دارت مواجهات الخميس (٢٤/ شعبان) مع عناصر الجيش الرافضي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد بأن عددا من جنود الخلافة خاضوا اشتباكات مع عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الطابي قرب الطارمية، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

وسقط عنصر من الجيش الرافضي قتيلا الجمعة (٢٥/ شعبان) إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (الزور) قرب الطارمية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية بمنطقة البوشويل في الطارمية، ولله الحمد.

تدمير آلية داع للانتخابات ومقتل عقيد في الداخلية

وهاجم المجاهدون السبت (٢٦/ شعبان) أحد الداعين للانتخابات الشركية في منطقة الشيخ حمد بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن تدمير سيارته، ولله الحمد.

ولقي ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية الرافضية حتفه، وأُعطبت آليته الاثنين (٢٨/ شعبان) بعد أن هاجم جنود الخلافة منزله بالأسلحة الخفيفة في منطقة الشيخ حمد شمال التاجي، ولله الحمد.

عشرات القتلى من الجيش والحشد الرافضيّين

في مناطق شرق تكريت وشرق سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عديدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وشرق سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٩ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ شعبان) نقطة للجيش الرافضي شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل قرابة ١٠مرتدين، وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو نقطة للجيش الرافضي في منطقة (البوسعيد) شرق مدينة تكريت، حيث دارت اشتباكات عنيفة أسفرت عن هلاك عناصر النقطة البالغ عددهم ٦ مرتدين، ليفجِّر المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وعتاد، في حين كمنت مفرزة من المجاهدين على الطريق المؤدي إلى النقطة، واشتبكت مع دورية قدِمت إلى المكان، ما أدى إلى إعطاب آليتين وهلاك وإصابة عدد ممَّن كانوا على متنهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ من الحشد الرافضي

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) آليتَين للحشد الرافضي في منطقة الفتحة شمال شرقي تكريت، مما أدى إلى مقتل ٧ مرتدين بينهم آمر سرية ومسؤول في الحشد، وإصابة ٤ آخرين، وتدمير الآليتين، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي (تحمل رشاشا ثقيلا من عيار ١٤.٥ ملم) بعبوة ناسفة في أطراف منطقة الفتحة شمال شرقي تكريت، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها (بينهم مسؤول حشد منطقة الفتحة)، وإصابة ٤ آخرين، كما فُجِّرت عبوة ناسفة أخرى على آلية عسكرية قدِمت لإجلاء الهلكى والمصابين، ما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم آمر سرية في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد وتدمير آليتين

كما استهدف المجاهدون –السبت– عربة كوجار للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (المعتصم) شرق مدينة سامراء، مما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

وتمكن جنود الخلافة في اليوم ذاته –بفضل الله– من أسر وتصفية عنصرَين من الحشد الرافضي غرب بيجي، وتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في أطراف الصينية غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدمير الآلية وإصابة مسؤول استخبارات في الحشد مع ٢ من مرافقيه، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد شرق بيجي

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الأحد (٢٧/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفتحة شرق بيجي، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها بينهم مسؤول في الحشد، واستهدفوا آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة على الطريق الرابط بين منطقة الفتحة وقرية المسحك شمال شرقي بيجي، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ شعبان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي (تحمل رشاشاً ثقيلا) بعبوة ناسفة في منطقة (سور شناس) شمال شرقي سامراء، ما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأحد– عبوة ناسفة على منزل المختار المرتد (محمد مقصود البازي) وسط مدينة سامراء، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الحشد الرافضي قنصاً شرق تكريت

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص –هذا الأسبوع– عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة (البوسعيد) شرق تكريت، ومنطقة المعتصم شرق سامراء، مما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والحشد

شرق تلعفر وفي ولاية دجلة

النبأ ولايتا الجزيرة ودجلة

فجَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجزيرة السبت (٢٦/ شعبان) ٣ عبوات ناسفة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق تلعفر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين في منطقة الكسك شرق تلعفر، مما أسفر عن هلاك وإصابة ٣ عناصر بينهم مقدَّم، فيما قُتل عنصران من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية العلولي شرق تلعفر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد في ولاية دجلة

وفي ولاية دجلة استهدف جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– عناصر من الحشد الرافضي والعشائري المرتدين في منطقتي حمام العليل والزاب، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بفضل الله.

إذ سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي قتلى الخميس (٢٤/ شعبان) إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتهم في قرية العريج قرب حمام العليل، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) من أسر وتصفية عنصرَين في الحشد العشائري المرتد شرق منطقة الزاب، بفضل الله.

هجوم واسع على مقر لوزارة المالية في جلال أباد

ومقتل وإصابة ١٥٠ من الجيش والاستخبارات والشرطة

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ شعبان) هجوما واسعا على مقر وزارة المالية الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الجيش والاستخبارات، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن الهجوم بدأ بتفجير سيارة مفخخة يقودها استشهادي استهدف مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية في جلال أباد، ليتم بعد ذلك تفجير سيارة ودراجة مركونتَين قرب موقع الهجوم، حيث يقع مقر وزارتي المالية و(الثقافة والإعلام) ومقر العشائر ومقر للمخابرات، ليقتحم بعد ذلك ٣ انغماسيين مقر وزارة المالية ويشتبكوا مع عناصر المقرات الحكومية المجاورة له، حيث وقعت مواجهات عنيفة استمرت لنحو ٤ ساعات متواصلة، استُخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والعبوات الناسفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ مرتد من الاستخبارات والجيش الأفغانيَّين، ولله الحمد.

ووصف المصدر العملية بأنها نوعية من جهة طبيعة الأهداف والمكان، كونها وقعت في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة نظرا لوجود العديد من المباني الحكومية فيها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- فجَّر عربته المفخخة أمام مقر تابع لوزارة المالية، تلا ذلك انغماس الإخوة أسامة الكشميري وأبو بكر الأفريدي وعبد الله الخراساني -تقبلهم الله- داخل مقر الوزارة وخاضوا اشتباكات عنيفة مع عناصر الشرطة والجيش والاستخبارات، واستمرت الاشتباكات لنحو ٤ ساعات ارتقى خلالها الانغماسيون الثلاثة شهداء -كما نحسبهم- بعد مقتل وإصابة نحو ١٠٠ مرتد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥٠ من الشرطة الأفغانية

وقبل ذلك سقط الأربعاء (٢٣/ شعبان) ٥٠ عنصرا من الشرطة الأفغانية بين قتيل ومصاب إثر هجوم انغماسي في مدينة كابل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين شاهد الباكستاني وأبا دجانة الخراساني -تقبلهما الله- أغارا على مقر للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١٣) بمنطقة دشت برجي في مدينة كابل، حيث تسلَّلا إلى جدار المقر وزرعا فيه عبوة ناسفة ثم فجَّروها عن بعد ليدخلا إثر ذلك إلى المقر، وخاضا اشتباكات عنيفة بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٥٠ مرتداً، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٩ من ميليشيا "عسكر الإسلام"

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته نقطة لميليشيا "عسكر الإسلام" في منطقة (أشين)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٩ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحركة في منطقة (باندر) التابعة لأشين بننجرهار انتهت بمقتل ٦ من عناصر الميليشيا وإصابة ٣ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٤ من الجيش الباكستاني وشرطي هندي في كويته وكشمير

كما قُتل وأُصيب -الأربعاء- ٤ من عناصر الجيش الباكستاني المرتد ودُمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في مدينة كويته غرب باكستان، ولله الحمد.

وفي كشمير استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٥/ شعبان) عنصرا من الشرطة الهندية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في منطقة (ودوان)، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر كَمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ شعبان) لعنصر في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة درزاب بقاطع جوزجان، مما أسفر عن مقتله، كما قُتل عنصران من هذه الميليشيات الجمعة (٢٥/ شعبان) إثر اشتباكات مع جنود الخلافة بقاطع درزاب، ولله الحمد.

جنود الخلافة في شرق آسيا

هجمات على الكنائس والشرطة في إندونيسيا

وصدٌّ هجمات للجيش الفلبيني في جزيرة سولو

النبأ شرق آسيا

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الصليبيين والمرتدين في إندونيسيا و"الفلبين"، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥١ من النصارى و٦٣ من الجيش الفلبيني ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراسهم في إندونيسيا

إذ هاجم ٣ استشهاديين الأحد (٢٧/ شعبان) كنائس للنصارى في إقليم (جاوا الشرقية)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراس الكنائس، ولله الحمد.

وأوضح مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في إندونيسيا أن عددا من جنود الدولة الإسلامية انطلقوا نحو ٣ معابد للنصارى الصليبيين في مدينة (سورابايا) في إقليم جاوا الشرقية شرق إندونيسيا، فاستهدف الاستشهادي الأول كنيسة (بانتكوسا) بسيارة مفخخة، وفجَّر الاستشهادي الثاني سترته الناسفة في كنيسة (ماريا)، في حين استهدف الهجوم الثالث الكنيسة النصرانية الإندونيسية بدراجة مفخخة، وأسفرت العمليات الثلاث عن هلاك ١١ من الصليبيين وحراس الكنائس، وإصابة ٤١ آخرين، ولله الحمد.

هجومان على الشرطة الإندونيسية

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ شعبان) بدراجة نارية مفخخة بوابة مقر للشرطة الإندونيسية المرتدة بمدينة (سورابايا)، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قُتل وأُصيب ٣ من الشرطة الإندونيسية المرتدة الأربعاء (٣٠/ شعبان) إثر هجوم لجنود الخلافة في جزيرة سومطرة، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين هاجموا عناصر الشرطة في مدينة (ريو) بجزيرة سومطرة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦٣ من الجيش الفلبيني في جزيرة سولو

وعلى صعيد آخر سقط ٦٣ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى ومصابين خلال معارك مع جنود الخلافة دخلت يومها الثالث الثلاثاء (٢٩/ شعبان) في جزيرة سولو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة يواصلون لليوم الثالث على التوالي صدَّ هجمات الجيش الفلبيني الصليبي على مواقعهم في منطقة (باتكول) في جزيرة سولو، حيث وقعت مواجهات عنيفة أسفرت عن هلاك ٣٣ صليبيا وإصابة ما يزيد عن ٣٠ آخرين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن الجيش الفلبيني بدأ الأحد (٢٧/ شعبان) حملة عسكرية بهدف السيطرة على مواقع لجنود الدولة الإسلامية في جزيرة سولو جنوب "الفلبين"، وبدأ الجيش الفلبيني هجومه على قرية (تانوم) بمنطقة باتكول في الجزيرة، فدارت اشتباكات أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا فلبينيا وإصابة ٣٢ آخرين، فيما شنَّ الجيش هجوما آخر الاثنين (٢٨/ شعبان) على قرية (برانجاي لاتو) في المنطقة ذاتها، لكنه اضطر لإيقاف الهجوم عقب وقوع عناصره في كمين أدى إلى سقوط نحو ٢٠ قتيلا والعديد من الجرحى، بفضل الله.

أخبار متفرقة

قصف مراكز للانتخابات في كبيسة والرطبة

النبأ – ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ شعبان) مراكز الانتخابات الشركية في مدينة كبيسة وقرية السليجة بصواريخ الكاتيوشا، ما أدى إلى تأجيل الانتخابات فيهما، كما استهدف المجاهدون مراكز الانتخابات الشركية في مدينة الرطبة غرب الرمادي بعدد من صواريخ كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تفجير منزل مرشح للانتخابات جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ شعبان) منزلين لمرشح في الانتخابات الشركية وضابط في الجيش الرافضي جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

إحراق مزارع لمرتدين شمال الفلوجة

النبأ – ولاية الفلوجة

أحرق جنود الخلافة السبت (٢٦/ شعبان) مزارع لعدد من العاملين في الحكومة الرافضية شمال مدينة الفلوجة، كما أحرقت مفرزة أمنية الأربعاء (٣٠/ شعبان) مزارع تابعة لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة الحمرة شمال الفلوجة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٦ من الجيش النصيري في البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

سقط ٤ من عناصر الجيش النصيري قتلى ومصابين الأحد (٢٧/ شعبان) بعد أن استهدفت مفارز الإسناد نقطة لهم في مدينة البوكمال، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة قصفوا نقطة للجيش النصيري في مدينة البوكمال بعدد من قذائف الهاون، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة قنص الأربعاء (٣٠/ شعبان) عناصر من الجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون –هذا الأسبوع- قرابة ١١ نقطة للجيش النصيري في قرى (الحمدان والعشاير والسكرية) بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

إعطاب ناقلة جند ومدرعة للجيش المصري في قاطع العريش

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ شعبان) ناقلة جند للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة داخل مدينة العريش، مما أدى إلى إعطابها، وإصابة عدد ممَّن كانوا على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ شعبان) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش، ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من المخابرات الصومالية في مقديشو

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ شعبان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على عنصر في المخابرات المرتدة في سوق (بكارة) بالمدينة، الأمر الذي أدى لمقتله، وأظهرت صور نشرها إعلام الدولة الإسلامية لحظة الاغتيال في سوق بكارة، بفضل الله.

مراسلون

ولاية كركوك

خطة جنود الخلافة في كركوك لإفشال الانتخابات الشركية (العمليات والحصاد)

وجد الرافضة في العراق أنفسهم بعد أن أنهكتهم لظى المعارك وأتون الحروب، وهم غارقون في سكرة النصر الموهوم أمام نزاع السلطان من جديد، ليتنافسوا فيما بينهم فيما يسمونها "الانتخابات"، فعمل الرافضة والسرَّاق المرتدون على إنجاحها وأنفقوا مئات الملايين من الدولارات، وجلبوا الكثير من القوى وعساكر الردة لتأمينها من عمليات المجاهدين، وجمع الأصوات لمرشحيهم -أخزاهم الله-.

وهنا جهَّز المجاهدين أنفسهم وهيَّأوا عدتهم لإفشال هذه الانتخابات بكافة الطرق في بلاد الرافدين عامة، ومناطق أهل السنة خاصة، فاستُنفرت جميع القواطع في ولاية كركوك على خطة مرسومة لكل قاطع، للإثخان في الرافضة والمرتدين المحسوبين على أهل السنة، وقطع دابرهم.

وبدأ الهجوم ليلة الجمعة (٢٥/ شعبان) في قاطع الحويجة، وكان لهم السبق في الأمر وقدح الشرارة، فكمنوا لعربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية، فأحرقوها وقتلوا من فيها على الطريق الرابط بين الحويجة والمصنعة، وشاركت مفرزة أمنية أخرى بضرب الشرطة الاتحادية داخل أحد المراكز الانتخابية في الحي العسكري وسط الحويجة، وضرب منازل أحد المرتدين داخل الحويجة، وتفجير عبوة ناسفة بالقرب من المعهد التقني على آلية للشرطة الاتحادية وسط الحويجة، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية ١٠عبوات ناسفة شرق الحويجة بالقرب من قرى (الخزيفي والماحوز وبريمة والخان والرسولية والعريشة والبوحمد والبوحسن والعطشانة وأبو صخرة).

وبالقرب من القرى التابعة لقاطع الدبس فجَّرت المفارز الأمنية ٤ عبوات ناسفة على المرتدين في قرى (قوتان وقوش قاية والبو صباح والكتاحية) إضافة إلى هجوم على قرية الكرحة جنوب الرياض، وكمين بالقرب من مكتب خالد على طريق (الرياض -كركوك)، و٤ عبوات على الشرطة الاتحادية بالقرب من قرية السوس شرق الرشاد عندما كانوا يتجوَّلون -أخزاهم الله- تنفيذا لخطتهم المزعومة التي أعلونها سابقاً في كركوك.

وأما في داقوق فتم تفجير عبوتين ناسفتين في (طاب زاوة)، وفي قاطع الطوز تم تفجير عبوتين ناسفتين قرب (شاه صوان) على طريق (كركوك – بغداد)، وأما في قواطع جنوب الولاية فاستُهدف مركز انتخابي في قرية (اشتوكان) التابعة لبلدة جبارة بعدد من قنابر الهاون وبالأسلحة المتوسطة، وأُسر عنصر تابع لمفوضية الانتخابات، وفي مدينة كركوك استهدف المجاهدون مركزا انتخابيا بالأسلحة الرشاشة وفُجِّرت عبوة ناسفة في حي حزيران وسط كركوك.

وبذلك حصد المجاهدون في يوم واحد -ولله الحمد وحده- في ولاية كركوك، مالا يقل عن ٢٢ عربة عسكرية وتابعة لمفوضية الانتخابات، وقتلوا أكثر من ٤٣ ما بين رافضي ومرتد، وأُصيب مالا يقل عن ١٣ مرتدا من بينهم قائد في الحشد وآمر فوج، وأُسر أحد أتباع مفوضية الانتخابات.

ومع كل هذا التنكيل في الرافضة تخرج قياداتهم زاعمةً أن الخطة الأمنية في كركوك تمت وفق المرسوم لها، فبالله قولوا: ما هو المرسوم وفق خطتكم؟!

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم الأكل والشرب وقت أذان الفجر الثاني

السؤال: أخت كانت تشرب الماء أثناء أذان الفجر، وتمسك بعده، فنبَّهتها بعض الأخوات في العام الماضي على عدم جواز الشرب، فماذا عليها الآن؟، هل عليها قضاء الصيام أم تُعذر؟

الجواب: الأصل أن المؤذن مؤتمن على دخول الأوقات، فإذا أذن للفجر أي الأذان الثاني، فيجب الإمساك، لحديث عائشة -رضي الله عنها- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) متفق عليه.

فدلَّ على جواز الأكل والشرب إلى أن يُرفع أذان الفجر، أما من يسمع الأذان، والإناء في يده، فله أن يُكمل اللُّقمة أو الجرعة، لما رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا سمع أحدكم النداء، والإناء على يده، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه، ومن أكل أو شرب أثناء أذان الفجر، ولم يتيقَّن دخول الفجر حقيقة، متأوِّلا أو جاهلا، كحال الأخت المسؤول عنها، فلا شيء عليه إن شاء الله، والله أعلم.

حكم التبرُّع بالدم والحجامة للصائم

السؤال: هل التبرع بالدم من مفسدات الصيام؟

الجواب: أخذ الدم أو التبرع به ليس من نواقض الصيام، كذلك الفصد والحِجامة على القول الراجح من أقوال العلماء، وإليه ذهب الأحناف والمالكية والشافعية، لما روى البخاري -رحمه الله- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- احتجم وهو صائم، وأما حديث: (أفطر الحاجم والمحجوم)، فهو حديث منسوخ، والله أعلم.

أخي المجاهد

إيَّاكم والظن فإنه أكذب الحديث

بسببه يُتهم البريء، ويُكذَّبُ الصادق، ويخوَّن المُؤتمن، ويُرمى العفيف، ويُدان المظلوم، وهو باب من أبواب الظلم، يتلبس بأصعب المواقف التي يتعرض لها المرء في حياته، وقد حذرَنا رب العزة منه، وأمرنا باجتنابه والابتعاد عنه فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات: ١٢].

إنه سوء الظن، له محرضات كثيرة أولها الادِّعاء بمعرفة ما في القلوب، والزعم بالاطلاع على خبايا الصدور، ولقد علَّمنا الشرع الحنيف ألا نحكم على الناس من خلال السرائر، فالله تعالى -هو الوحيد- المطلع عليها، ولم يسمح لنا بالتفتيش فيها والتنقيب بها.

أخي المجاهد: إن الحكم على ما في قلوب الناس يدفع المرء لإساءة الظن بهم، فيرى الخطأ غير المقصود مفتعلا ومدروسًا، بل عن سابق قصد وترصد، ويسمع الكلمة -حمَّالة الأوجه- ذما، ويرى الابتسامة استهزاء، والمزاح ازدراء، والنصيحة اتهاما، والعون انتقاصا.

فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانها) [أخرجه البخاري وأحمد].

ففي الحديث تحذير من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من التحسس والتجسس، لأن بهما اطلاع على جزء من الأمر وليس كله، وقد يكون الحق فيما خفي، كذلك الحسد مدخل من مداخل سوء الظن بالناس، فهو يحرض عليه، فما مبرر تمنيه زوال النعمة عن أخيه إلا أن الأخير فعل كذا وقال كذا وقصد كذا، فهو بذلك يبرر حسده ولن يرى كسوء الظن معينا له على ذلك، وقل ذلك أيضا عن التباغض، فإذا ما أبغض المرء أخاه أساء الظن به.

وإن الأولى بالمسلم الانشغال بذكر الله عن الانشغال بعورات الناس وتتبعها، والعمل على علاج أمراضه بدل السعي لعلاج أمراض غيره، فمن انشغل بنفسه لن يجد الوقت للانشغال بالآخرين.

وليس المقصود هنا التوقف عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل المقصود أن يبتعد المرء عن إساءة الظن إن لم يكن لديه دليل قاطع واضح بيِّن، وتحسين الظن فيما يستوعب ذلك.

قال أحدهم: "إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له العذر جهدك، فإن لم تجد له عذراً فقل في نفسك: لعلَّ لأخي عذراً لا أعلمه".

وقال تعالى: {وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [النجم:٢٨].

أخي المجاهد إن الشيطان متكفل بسوء الظن، فهو الوقود الذي يستعمله لزرع الخصومات والعداوات بين الإخوة، ولا يكاد يفتر عن التحريش بينهم، وأهم الأمور الواجب اتباعها لقطع الطريق على الشيطان في هذا الباب هو إحسان الظن بإخوانه والمسلمين.

قالوا عن سوء الظن

"من حكم بشرٍ على غيره بمجرد الظن حمله الشيطان على احتقاره، وعدم القيام بحقوقه، والتواني في إكرامه، وإطالة اللسان في عرضه، وكلها من المهلكات، فليس أريح لقلب العبد في هذه الحياة ولا أسعد لنفسه من حسن الظن، فبه يسلم من أذى الخواطر المقلقة التي تؤذي النفس، وتكدر البال، وتتعب الجسد".

"ثم إن من آفات سوء الظن أنه يحمل صاحبه على اتهام الآخرين، مع إحسان الظن بنفسه، وهو نوع من تزكية النفس التي نهى الله عنها في كتابه فقال: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} [النجم:٣٢]".

وعن الأسباب التي تعين المسلم على إحسان الظن بالآخرين عدَّد بعضهم أمورا، أهمها:

حمل الكلام على أحسن المحامل، واستحضار آفات سوء الظن، ودعاء الله تعالى والالتجاء إليه لتخليصه من هذه الآفة، وإنزال النفس منزلة الآخر، فلو أن كل واحد منا عند صدور فعل أو قول من أخيه، وضع نفسه مكانه لحمله ذلك على إحسان الظن بالآخرين، وقد وجَّه الله عباده لهذا المعنى حين قال سبحانه: {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً} [النور:١٢].

حدث في أسبوع

الروس يتأهبون في البحر المتوسط والصحوات يستكملون خروجهم من ريفي حماة وحمص

قال الطاغية الصليبي الروسي الأربعاء إن سفنا عسكرية روسية مزودة بصواريخ موجهة، ستكون في حالة تأهب دائم في البحر الأبيض المتوسط.

وأشار إلى أن نشر هذه السفن جاء نتيجة "التهديد الذي لا يزال قائما في سوريا"، وأن هذه السفن البحرية ستقوم بدوريات قبالة السواحل السورية للتصدي للتهديدات.

من جهة أخرى استكملت فصائل الصحوات في ريفي حماة وحمص خروجها من المناطق التي كانت تسيطر عليها، حيث بلغ عدد المسلحين الخارجين في الدفعة الأخيرة ٢٧٠٠ مسلحا، بينما بلغ العدد الإجمالي للمهجرين ٨١٠٠ شخص، وذلك تنفيذا للاتفاق الذي وقعته الفصائل المرتدة مع الجيشين النصيري والروسي، وتسليم ما تبقى من تلك المنطقة مقابل العبور إلى الشمال السوري.

وكانت وسائل إعلام أعلنت الخميس أن أكثر من ١١٠ ألف شخص، تم إجلاؤهم إلى الشمال السوري خلال الشهرين الماضيَين.

وعلى صعيد آخر أفادت وسائل إعلام عن دخول رتل عسكري تركي إلى منطقة "جسر الشغور" غرب إدلب وتثبيت نقطة مراقبة له في جبل "اشتبرق" المطل على مدينة "الجسر" وعلى منطقة سهل الغاب.

وأشارت إلى أن النظام النصيري استهدف المدينة بالصواريخ ساعة وصول القوات التركية إلى الموقع المخصص لتثبيت النقطة، وأدى القصف لمقتل امرأتين وجرح آخرين، لافتة إلى أنه مع هذا التمركز الأخير للجيش التركي يكون قد أتم اتفاق توزيع مراكز مراقبة "خفض التصعيد" نقاطه.

وذكرت أنه على ضوء النزاعات بين الفصائل المرتدة التي باتت تزدحم بها إدلب مؤخرا تسعى أنقرة لتشكيل فصيل موحد يعمل على دمج جميع الفصائل برعاية تركية.

وأشارت إلى أن مراقبين يرون أنه في حال تعنتت جبهة تحرير الشام المرتدة من الاندماج في إطار التوليفة الجديدة، فإن معركة متفق على تفاصيلها مسبقا بين أنقرة وروسيا وإيران، ستقع وتحقق للنظام النصيري أهدافا استراتيجية، إضافة إلى تفكيك جبهة تحرير الشام.

يأتي ذلك في وقت حذرت فيه الأمم المتحدة الصليبية بأن وضع إدلب سيكون أسوأ بستة أضعاف مما كان عليه في الغوطة الشرقية، في حال تكرر سيناريو الغوطة في إدلب.

من جهة أخرى بدأ "المجلس المحلي" المرتد لمدينة الباب بإصدار بطاقات شخصية لكافة المقيمين في المدينة والقرى التابعة لها، وقال رئيس مكتب الأحوال المدنية في المدينة إن البطاقات الجديدة الكترونية وتشمل كافة المعلومات عن الشخص، وتتضمن البصمة، والصورة الشخصية.

إلى غير ذلك، قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إنه من المحتمل أن يكون غاز الكلور قد استخدم في منطقة "سراقب" في ريف إدلب، متجاهلة الجهة التي استخدمت الغاز المحظور.

وفي إطار مختلف تناقلت وسائل الإعلام ما سمته بـ "كارثة" عسكرية تواجه النظام النصيري" والمتمثلة بالنقص الحاد في صفوف جيشه المرتد، مشيرة إلى أن الأزمة التي يواجهها النظام النصيري تتمثل في عدم رغبة السوريين في القتال إلى جانبه، ما حدا به في استخدام أساليب الضغط والإجبار لإرغامهم على الانخراط في صفوف القتال معه.

اليهود يقتلون ٥٨ فلسطينياً بغزة مع افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس

قتل الجيش اليهودي الاثنين ٥٨ فلسطينيا وأوقع عشرات الجرحى، خلال احتجاجات نظمها الفلسطينيون على حدود قطاع غزة، في الوقت الذي افتتحت فيه الولايات المتحدة الصليبية سفارتها لدى اليهود في القدس المحتلة.

وسقط يوم الاثنين أكبر عدد من القتلى الفلسطينيين في يوم واحد منذ ٤ أعوام، وقال مسؤولون بوزارة الصحة الفلسطينية إن ٥٨ شخصا قتلوا بينما أصيب أكثر من ٢٧٠٠ آخرين بالذخيرة الحية، وقنابل الغاز.

وحمَّلت الولايات المتحدة الصليبية "حماس" مسؤولية القتل، وقالت إن حماس هي من دفعت مؤيديها لارتكاب الاحتجاجات، وقالت إن دويلة اليهود هي من أكثر الدول التي ضبطت نفسها في التعامل مع الاحتجاجات، في حين وصف الجيش اليهودي عمله بأنه دفاع عن النفس على الحدود.

مقتل ١٠٠ شخص بسبب الأمطار في الهند وخراسان و٤٧ بانهيار سد في كينيا

قالت وسائل إعلام الثلاثاء إن السيول والأمطار الشديدة والعواصف قتلت ١٠٠ شخص في الهند وخراسان، وجرفت العديد من البيوت، وأضرت بآلاف الهكتارات من الأراضي، وكسَّرت مئات الأشجار، وتسببت في أضرار جسيمة للممتلكات والماشية، وفقدان العشرات من السكان، بينما أدى انهيار جزئي لسد في كينيا إلى مقتل ٤٧ شخصا.

وقال المتحدث باسم هيئة إدارة الكوارث في الهند إن الفيضانات أصابت أقاليم شمال ووسط البلاد، وألحقت أضرارا جسيمة بنحو ٩٠٠ منزل، وقتلت مئات من رؤوس الماشية، ودمرت أراضٍ زراعية.

وأضاف إن العواصف الترابية العاتية والأمطار الغزيرة والصواعق التي اجتاحت شمال الهند الأحد أدت لمقتل ٦٦ شخصا.

وأدت العاصفة الشديدة التي وقعت مساء الأحد إلى اقتلاع الأشجار من جذورها، وإسقاط أعمدة كهربائية، وإلى هبوط العديد من الطائرات اضطراريا، وتوقف حركة القطارات في العديد من ولايات الهند، إضافة إلى تشريد آلاف الأشخاص.

وأضافت الهيئة أن نزول الأمطار الشديدة في هذا الوقت من العام، أمرٌ عادي، لكن الخسائر البشرية الناجمة عنها ليس بالأمر المعتاد.

وذكرت أن ٥ أشخاص لقوا حتفهم في نيودلهي والمنطقة المحيطة بها، أكثرهم بسبب سقوط الأشجار، فيما لقي ١١ آخرين مصرعهم في ولاية البنغال الغربية بينهم خمسة أطفال.

من جهته قال قائد الشرطة المحلية في كينيا الخميس إن انهيار حاجز لأحد السدود في منطقة الوادي المتصدع أدى لمقتل ٤٧ شخصا، وأن ذلك أدى إلى فيضان المياه في العديد من المناطق وإلى جرف التربة والأراضي، وفقدان العديد من الاشخاص.

عاصفة شديدة تضرب نيويوك

من جهة أخرى اجتاحت الأربعاء عاصفة عاتية محملة برياح شديدة شمال شرقي الولايات المتحدة، ما أدى إلى مقتل ٣ أشخاص، وانقطاع الكهرباء عن مئات الآلاف من المنازل.

وقالت السلطات إن العاصفة اقتلعت الأشجار وأعمدة الكهرباء ما أدى إلى انقطاع الخدمة عن ٣٥٠ ألف منزل على الأقل، وغرق عشرات السيارات في المياه، بينما أغلقت بعض المدارس أبوابها لصعوبة وصول الطلبة إليها، فيما توقفت بعض رحلات المترو في نيويورك، إضافة إلى إلغاء أكثر من ٦٠٠ رحلة الثلاثاء في المطارات الرئيسية.

بينما أعلن مسؤولون في "بروكفيلد" حالة كوارث في البلدة حيث طلبوا من السكان البقاء في منازلهم إلى أن يتم تقييم حجم الأضرار.

من أحكام الصيام

حكم صيام شهر رمضان:

صيام رمضان واجب لأنه ركن من أركان الإسلام، وفريضة فرضها الله على المسلمين، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه)، [متفق عليه]

شروط صحة الصيام:

- النية من الليل في صيام الفريضة.
- طهارة المرأة من الحيض والنفاس.
- الإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر الصادق حتى الغروب.

فيما يُباح للصائم فعله:

- صب الماء على الرأس والغطس في الماء للتبرد.
- تذوق الطعام عند صنعه من دون بلعه.
- يباح الكحل والطيب والبخور والدهن

مفسدات الصوم:

- الأكل والشرب عمداً من غير نسيان.
- نية الإفطار في القلب.
- القيء عمداً إلا أن يغلبه.
- إخراج المني بجماع أو بغير جماع سوى الاحتلام.

مستحبات الصوم

السّحور: قال رسول الله ﷺ: (تسحروا فإن في السحور بركة)، [متفق عليه]

تأخير السّحور: عن زيد بن ثابت ﷺ قال: تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قام إلى الصلاة، قلت: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: قدر خمسين آية)، [متفق عليه]

تعجيل الفطور: قال رسول الله ﷺ: (لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر)، [متفق عليه]

من يرخّص له الإفطار في رمضان:

الغازي في سبيل الله: قال رسول الله ﷺ: في غزوة فتح مكة (إنكم مصبّحو عدوكم، والفطر أقوى لكم...)، [رواه مسلم]

المريض والمسافر: قال الله تعالى: {وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

الحامل والمرضع: قال رسول الله ﷺ: (إن الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم، وعن الحبلى والمرضع)، [رواه أحمد والنسائي]

الحائض والنفساء: عن عائشة ﷺ قالت: (كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة)، [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٣ | السنة التاسعة | الخميس ٨ رمضان ١٤٣٩ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

المنطقة العازلة..ماذا يُراد بأهل رفح وسيناء؟ (١)

الحمد لله ولي المتقين، والصلاة والسلام على النبي الأمين الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فسؤال يطرح نفسه بعد كل ما جرى ويجري في سيناء، ماذا يريد الجيش المصري المرتد ومن خلفه أمم الكفر من الصليبين واليهود بأرض سيناء، تلك الأرض المباركة، التي عليها كلَّم اللهُ موسى نبيَّه ورسوله إلى بني إسرائيل، وفيها تجلى الله على جبل الطور، وماذا يُخطط لمدينة رفح بالتحديد؟ ولنعلم أولا أن رفح كانت مدينة واحدة، حتى جاء كفار بلاد الغرب يجرون خبثهم على أهل الإسلام بعدما ابتعدوا...

مدينة رفح استثمرها اليهود ودمَّرها المرتدون

٤

هجوم استشهادي على موقع لميليشيات حفتر

جنوب أجدابيا

٣

مقتل وإصابة ٦ من الجيش والحشد الرافضيِّين

في ولاية نينوى

٥

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري

وأسر ٢ وإحراق آليات بصولة للمجاهدين شرق تدمر

٦

مقالات

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (١)

٨

قصة شهيد

أبو كرم الحضرمي كريمٌ حَيِيٌ مِعْوانٌ في النائبات

٩

صدُّ هجوم للجيشين الأمريكي والأفغاني في كنر ومقتل ١٣ من الشرطة الباكستانية والأفغانية بينهم ضباط

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهجوم مشترك بين الجيشين الأفغاني والأمريكي على موقع لهم في قرية (القندارو) بمنطقة مانوكي التابعة لقاطع كنر، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش الأفغاني المرتد، وإصابة ٣ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت المفارز الأمنية في ولاية خراسان –هذا الأسبوع– عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت

التفاصيل ص ٧

استهداف موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء

جنوب العريش

٧

عمليات جنود الخلافة في

شرق آسيا

خلال أسبوعين

٢٢ شعبان - ٦ رمضان ١٤٣٩هـ

شن جنود الخلافة في شرق آسيا ٨ عمليات وهجمات في

إندونيسيا

الفلبين

منها ٣ هجمات استشهادية

استهدفت:

- حراس سجن مدينة ديبوك وعناصر مكافحة الإرهاب جنوب جاكرتا في إندونيسيا
- كنائس للنصارى في إقليم جاوا الشرقية بإندونيسيا
- الشرطة الإندونيسية في مدينة سورابايا وجزيرة سومطرة
- الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة سولو

أسفرت عن: مقتل ٧٥ كافراً صليبياً ومرتداً وإصابة ٨٠ آخرين

أبرز العمليات:

الثلاثاء ٢٢ شعبان: هاجم عدد من جنود الخلافة الأسرى لدى الحكومة الإندونيسية المرتدة سجّانيهم في سجن مدينة (ديبوك) جنوب جاكرتا عاصمة البلاد، مما أسفر عن مقتل ١٠ من عناصر من مكافحة "الإرهاب" على الأقل وأسر آخر، واغتنام أسلحة وذخائر، بفضل الله.

الأحد ٢٧ شعبان: هاجم ٣ استشهاديين كنائس للنصارى في إقليم (جاوا الشرقية)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥١ من النصارى وحراس الكنائس، ولله الحمد.

٤ من جنود الخلافة يهاجمون كنيسة للنصارى في الشيشان

النبأ ولاية القوقاز

هاجم ٤ من جنود الخلافة في القوقاز السبت (٣/ رمضان) كنيسة للنصارى المحاربين في العاصمة الشيشانية غروزني، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ من حراس الكنيسة وصليبيَّين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن ٤ من فرسان الشهادة هاجموا كنيسة (ميكائيل) في العاصمة الشيشانية غروزني، حيث اقتحموا الكنيسة مستخدمين السكاكين والزجاجات الحارقة والبنادق، واشتبك المجاهدون مع عناصر الشرطة في محيط الكنيسة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرَين، بفضل الله. كما قُتل صليبي وأُصيب آخر من زوار الكنيسة، وارتقى المجاهدون شهداء -كما نحسبهم- بفضل الله.

يذكر أنه سبق لجنود الخلافة استهداف كنائس النصارى في داغستان، وأوقعوا فيهم العديد من القتلى والمصابين، بفضل الله.

هجوم استشهادي على موقع لميليشيات حفتر جنوب أجدابيا

النبأ ولاية برقة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) تجمعا لميليشيات حفتر المرتدة عند بوابة الـ ٦٠ جنوب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب لإعلامي لولاية برقة أن الأخ الاستشهادي أبا أحمد المصري -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة تجمعا لعناصر من ميليشيات حفتر المرتدة عند البوابة المذكورة جنوب أجدابيا وفجَّرها وسطهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

فيما اقتحم عدد من جنود الخلافة بوابة (أوجلة) الشمالية جنوب بنغازي التابعة لمديرية أمن أوجلة، مما أسفر عن مقتل من كانوا في النقطة، وإحراق موقعهم، ولله الحمد.

يذكر أن استشهاديا هاجم قبل أسبوعين حاجزا للجيش الليبي المرتد شرق مدينة سرت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

جهادنا دعوة

وقف ربعي بن عامر رضي الله عنه عنهم أمام رستم قائد جيش الفرس إحدى أعظم ممالك ذلك التاريخ، ليعلن للناس الهدف والغاية من جهاد المسلمين، فقال لرستم بعدما استهزأ بمُلكه وجبروته: "الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل ذلك قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن أبى قاتلناه أبدا حتى نفضي إلى موعود الله.".

تلك هي المهمة التي أمرنا الله بها وفرض علينا الجهاد من أجلها، أن يخضع الناس لشرع رب العالمين، لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فإن دخلوا في دين الله عزوجل وأسلموا لله طائعين فهم إخواننا لهم مالنا وعليهم ما علينا، وإن أبوا فالجزية يدفعونها صاغرين، وإلَّا فالقتال حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

وهذا هو هدي السلف، السيف والسنان مع الدعوة بالحجة والبرهان، وعندما يخضع الناس لحكم الله ينشط الدعاة بالدعوة إلى الله عزوجل، ويبيِّنوا للناس، فيدخل الناس بإذن الله في دين الله أفواجا، ويقبلوا على تعلِّم هذا الدين وأحكامه.

وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وغيرها من البلدان، وكذا فعل الصحابة رضي الله عنهم بعد فتح بلاد الشام والعراق وفارس ومصر والمغرب الإسلامي، وسار على نهجهم في هذا الأمر من بعدهم، فما هي إلا سنوات قلائل حتى دان دافعوا الجزية بالإسلام وصاروا إخوانا لنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا، بل ونبغ منهم العلماء والدعاة إلى الله عزوجل، ونبغوا في شتى صنوف العلم، بل كان منهم الفاتحون مثل طارق بن زياد فاتح بلاد الأندلس.

واليوم تعلن الدولة الإسلامية أن جهادها وقتالها لأمم الصليب والكفار أجمعين هو لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين، وإخضاع الناس لها، وأنها مع كلِّ هذا لا تغفل جانب الدعوة إلا الله بل شعارها كتاب يهدي وسيف ينصر، ولما دخلت المدن والقرى بحد السيف، انتشر دعاتها وبلَّغوا الناس كلام ربهم وبيَّنوا لهم ما زيَّفه وأضلهم به علماء الطواغيت، فبيَّنت لهم كفر الديمقراطية، وخطورة التحاكم إلى الطاغوت، وردة الطواغيت وجنودهم وشرطتهم، فرجع كثير من الناس عما كانوا عليه، وأقبلوا على كتاب الله يتدبرونه، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمونها.

ومن ثمرات جهاد هذه الدولة المباركة أن وصل صوتها لأنحاء العالم يدعوهم إلى الدين الحق، وينذرهم الشرك، ويبيِّن لهم ما فرض الله عليهم في كتابه، وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

فيا أيها المسلم الحريص على الدعوة إلى الله، إياك وتضييع طريق الجهاد، فهو طريق نبيِّك صلى الله عليه وسلم، وطريق أصحابه، قال تعالى: { قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩]، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣].

كما روى ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [رواه البخاري]، فجهادنا دعوة إلى الله عزوجل، وهو قبل ذلك امتثال لأمر الله عزوجل بالقتال، حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الكافرين.

المنطقة العازلة

ماذا يُراد بأهل رفح وسيناء؟ ١

الحمد لله ولي المتقين، والصلاة والسلام على النبي الأمين الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى صحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فسؤال يطرح نفسه بعد كل ما جرى ويجري في سيناء، ماذا يريد الجيش المصري المرتد ومِن خلفه أمم الكفر من الصليبين واليهود بأرض سيناء، تلك الأرض المباركة، التي عليها كلَّم اللهُ موسى نبيَّه ورسوله إلى بني إسرائيل، وفيها تجلى الله على جبل الطور، وماذا يُخطط لمدينة رفح بالتحديد؟

مدينة رفح استثمرها اليهود ودمَّرها المرتدون

ولنعلم أولا أن رفح كانت مدينة واحدة، حتى جاء كفار بلاد الغرب يجرون خبثهم على أهل الإسلام بعدما ابتعدوا عن دينهم، وفرَّقوا أرض المسلمين إلى قُطيعات، وقسِّمت المدينة إلى قسمين رفح المصرية ورفح الفلسطينية.

ومكَّن المحتل الغربي لليهود من دويلة -زائلة بإذن الله- في أرض فلسطين، سرعان ما توسعت لتشمل الجولان من سوريا، والعقبة من الأردن، وسيناء من مصر، وعاش اليهود في سيناء ردحا من الزمن، فوجدوا أن مدينة رفح من أجمل البقاع فيها من حيث المناخ والتربة، فاستثمروها خير استثمار وبنوا فيها أرقى "المستوطنات"، وشيدوا فيها معابدهم ومهدوا الطرق والممرات، وتنعَّموا بما حباها الله تعالى من ثروات وخيرات.

كما حفروا فيها عشرات الآبار من الغاز الطبيعي الذي كان يدرُّ منها أكبر دخل مالي على دويلة اليهود، إلى أن قام طواغيت مصر -بعد غفلة- مستغلين فرصة مواتية، وانقضوا على دويلة يهود في معركة أسموها (٦ أكتوبر)، ليعيدوا شيئا من كرامتهم التي أُهدرت في النكسة، ولكن سرعان ما تحركت أمم الصليب وأصدرت أوامرها للجيش المصري المرتد بالتوقف فورا عن قتال اليهود، بعد كم كبير قدمه من التضحيات والدماء في سبيل استرجاع الأرض، فتوقفوا عن الحرب، ثم وقَّعوا اتفاقية مهينة لا تتلاءم مع ما بُذل، كان من بنودها إرجاع سيناء إلى أرض مصر "منقوصة السيادة" إذ كان من ضمن بنود الاتفاقية السماح بعدد محدود من القوات الأمنية على الأرض وألَّا يدخل السلاح الثقيل إلى سيناء إلا بإذن من اليهود، وألا يُصنع مشروع في سيناء إلا بعد موافقتهم، وألا يستخرجوا الغاز الطبيعي من الآبار التي كان اليهود يستخدمونها في سيناء إلا بموافقتهم، فتظل مُغلقة حتى يَأذن لهم أسيادهم بذلك.

وجاءت القوات المتعددة الجنسيات الصليبية لحفظ "السلام" المزعوم، ولتتفقد أحوال الجيش المصري المرتد وتراقب حركاته وسكناته لضمان حفظ أمن وسلام دويلة اليهود، وما زالت هي الرقيب عليه حتى وقتنا هذا، فطائرات الصليب المروحية تحلِّق بشكل دوري فوق الكمائن والارتكازات الأمنية في سيناء لمراقبة أي تغير ملحوظ في عدد الأفراد والآليات.

وكان من ضمن الاتفاقية المشؤومة إرجاع نصف مدينة رفح فقط إلى مصر، ويبقى نصفها "رفح الفلسطينية" مع اليهود، ووافق الجيش المصري المرتد على ذلك، فكانت اتفاقية هزيمة وعار وليست اتفاقية عزة وانتصار، ورجعت نصف رفح إلى العرب وبقي النصف الآخر مع اليهود إلى أن خرجوا من غزة، منذ قرابة أكثر من عقد، وقبيل ذلك هدم اليهود كل المستوطنات التي بنوها في رفح وخرَّبوا كل المزارع التي زرعوها في أرض المسلمين، وأغلقوا كل آبار الغاز، وعادت الأرض إلى أهلها، وسكنوها في عهد "السادات"، وتولى الجيش المصري المرتد سيناء إدارة فقط، وكانت هذه أولى طعنات الغدر بأرض سيناء.

مشاريع المنطقة العازلة

ثم قامت الحكومة المصرية في شهر ذي الحجة من عام ١٤٣٥ بتنفيذ ما أسمته بالمنطقة العازلة على الحدود المصطنعة بين مصر وفلسطين، وبدأ الجيش المصري بعمل المنطقة العازلة بدعوى محاربة الإرهاب والقضاء على الأنفاق الحدودية التي كانت تُعد دعما كبيرا للمسلمين في غزة، ومن ورائهم التنظيمات المسلحة.

وصنع المرتدون منطقة عازلة بعمق ٥٠٠ متر من الحدود المصطنعة مع فلسطين باتجاه الغرب داخل الأراضي المصرية، وبطول ١٤كيلومترا من ساحل البحر شمالا إلى الجنوب كمرحلة أولى، ثم مرت شهور وبدأوا بالمرحلة الثانية فتوسعت المنطقة العازلة فسارت من الحدود المصطنعة شرقا بعمق ١٢٠٠ متر غربا داخل الأراضي المصرية، وبطول ١٤ كيلو مترا من ساحل البحر شمالا إلى الجنوب أيضا، وهُجِّرت آلاف الأسر ودُمِّرت مئات المنازل، وفُجِّرت عشرات المساجد، وهُدِّمت المدارس وجرِّفت مزارع الزيتون والفاكهة، ودمِّر الجزء الرئيسي من المدينة، وبدأ الناس بالنزوح إلى أماكن أخرى وترك ممتلكاتهم وديارهم وراءهم، فمن الناس من نزح بما يستطيع من أثاث بيته، ومنهم من نزح بنصف أثاث البيت، ومنهم من لم ينزح إلا بنفسه وأهله وترك كلَّ شيء وراءه خوفا من بطش الجيش المصري المرتد، الذي يهدم البيت فوق رأس صاحبه إن تأخر في تركه والخروج منه.

وأصبح بذلك نصف مدينة رفح الرئيسي تحت الركام، ولم يكتف الجيش المصري المرتد بذلك، بل بدأ بالتضييق على مَن تبقى مِن أهل المدينة بقطع الكهرباء لأسابيع وشهور متواصلة مما أدى لجفاف المزارع، وبقطعِ الطرق عليهم بالحواجز والارتكازات الأمنية التي يتم ترحيل من حولها من السكان، وبعدها بحوالي ٤ أشهر أعلنت السلطات المصرية عزمها تنفيذ مرحلة ثالثة بتجريف ٥٠٠ متر أخرى، يليها الإعلان عن مرحلة رابعة بـ ٥٠٠ متر أخرى، وتم الإعلان -استرضاء للناس- عن صرف تعويضات مالية لأهالي رفح عن بيوتهم المهدمة.

وفي غضون مراحل التجريف منذ عام ١٤٣٥ حتى يومنا هذا كان المرتدون يتعمَّدون إطلاق النار الكثيف والعشوائي بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، إضافة للقصف المدفعي للمنطقة من الكمائن والثكنات العسكرية، وأيضا شنِّ الحملات تلو الحملات على المنطقة المراد تجريفها وترحيل أهلها، ويصاحب ذلك أحيانا قصف بالطائرات الحربية والطائرات المسيَّرة، مما أدى إلى مقتل وإصابة الكثير من عوام المسلمين، ووفقا لإحصائية أعلنت عنها إحدى "منظمات حقوق الإنسان" المهتمة بالوضع في سيناء فقد قُتل وأُصيب ما يقارب من ٤٠٠ شخص من بينهم نساء وأطفال وشيوخ، والله المستعان.

ويبقى السؤال، هل الحرب على "الإرهاب" تقتضي تهجير المسلمين من أرضهم وهدم بيوتهم ومساجدهم، أم أن وراء الأكمة ما وراءها.

ثم بعد ذلك تأتيك الأنباء تترى عن صفقة يسمونها صفقة القرن، يقال أنها تتضمن ترحيل جزء من أهل فلسطين إلى سيناء، ورفح بالخصوص، وفي الواقع ترى أن الجيش المصري المرتد يشن حملة أخرى مكبرة بداعي الحرب على الإرهاب، يضاعف فيها عملية التجريف وتهجير أهل سيناء من أرضهم، ثم يعمد أخيرا إلى عزل رفح بالكلية عن سيناء. فما هي صفقة القرن وما يراد لهذه الأرض وأهلها، وما هو موقف جنود الخلافة وردهم على الصليبيين واليهود وأذنابهم من المرتدين، لعل ذلك مما نقف عليه في الجزء الثاني من هذه السلسلة، وبالله التوفيق.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش والحشد الرافضيّين في ولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

سقط ٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين الأحد (٤/ رمضان) قتلى ومصابين جراء اشتباكات وتفجير عبوة لاصقة جنوب وغرب مدينة الموصل، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع رتل للجيش الرافضي في قرية (الشيخ يونس) جنوب الموصل، مما أسفر عن هلاك أحدهم وإصابة ٤ آخرين، فيما فجَّرت مفرزة أمنية أخرى في اليوم ذاته عبوة لاصقة على آلية عنصر في الحشد الرافضي في منطقة العبور غرب الموصل، ما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في نينوى استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات عدة للحشد والجيش الرافضيَّين في مدينة الموصل وعلى الطرق الخارجية للمدينة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الحشد الرافضي وخبير متفجرات في ولاية صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

سقط عدد من عناصر الحشد الرافضي -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين بينهم قيادي، ولقي خبير متفجرات مصرعه، جراء عمليات جنود الخلافة في منطقتي تكريت والضلوعية، بفضل الله.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جلام الدور) شرق مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم قيادي في الحشد، ولله الحمد.

ولقي خبير متفجرات في الجيش الرافضي مصرعه الأحد (٤/ رمضان) بعد أن انفجرت عليه عبوة ناسفة على طريق المطار شمال مدينة الضلوعية، بفضل الله.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الثلاثاء (٦/ رمضان) دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (البو نمر) بجزيرة سامراء، مما أسفر عن إعطاب عربة عسكرية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين شرق مدينة تكريت وشرق سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٩ آليات، ولله الحمد.

استهداف ٥ آليات للحشد العشائري والشرطة الاتحادية ومقتل "مختار" في ولاية كركوك

تصفية المرتد "محجوب خلف" مختار قرية كنعان غرب الرياض

النبأ ولاية كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد العشائري المرتد، وداهموا منزل مختار قرية غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (قوتان) غرب منطقة (الدبس)، كما استهدف المجاهدون آلية أخرى للمرتدين في المنطقة ذاتها الثلاثاء (٦/ رمضان)، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية ثالثة للحشد العشائري المرتد قرب قرية الملح غرب الدبس بعبوة ناسفة، ولله الفضل.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) عربتين للشرطة الاتحادية جنوب منطقة داقوق، مما أسفر عن تدمير إحداهما، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة كمنوا لعربتي همر تقلان عناصر من الشرطة الاتحادية قرب قرية البومحمد جنوب داقوق، مما أسفر عن تدمير واحدة وإعطاب الأخرى، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر داهمت مفرزة أمنية -الثلاثاء- منزل المدعو (محجوب خلف) مختار قرية (كنعان) غرب منطقة الرياض، وقامت بتصفيته، بفضل الله.

وقبل ذلك هاجم عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة -الأحد- منزلا يتحصَّن فيه عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية (اليرقون) جنوب داقوق، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عديدة على المراكز الانتخابية واللجان المشاركة فيها وعلى عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين والشرطة الاتحادية، وكانت أعنف الهجمات يوم الانتخابات، ولله الحمد.

استهداف مسؤول في الصحوات جنوب بهرز في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مسؤولا في الصحوات المرتدين ورافضة مشركين في منطقتي بهرز وخانقين، ولله الحمد.

إذ دمَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ رمضان) عربة رباعية الدفع لمسؤول في صحوات الردة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الشيخ طامي) جنوب بهرز، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الجمعة (٢/ رمضان) آلية كان يستقلها رافضيان غرب منطقة خانقين، مما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة الآخر، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية الرافضيَّين في قرية (علي سباهي) غرب خانقين، الأمر الذي أدى إلى تدمير الآلية، ومقتل أحدهم وإصابة الآخر، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- عدة مراكز للانتخابات الشركية في الولاية وشنُّوا هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش النصيري وأسر ٢ وإحراق آليات

بصولة للمجاهدين شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) صولة على ثكنات للجيش النصيري شرق تدمر، تخلَّلتها عملية استشهادية، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٣ مرتدا، وإحراق ٣ آليات ودبابة، ومدفع ثقيل، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة على ٣ ثكنات للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شرق المحطة الثالثة شرق تدمر، وتخلل الهجوم عملية استشهادية نفذها الأخ أبو محمد التركستاني -تقبله الله- مما أسفر عن هلاك ١١ مرتدًا من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية، وأسر ٢ آخرين، وإحراق شاحنة عسكرية وراجمتي صواريخ، ودبابة ومدفع ثقيل ٥٧ ملم، وعربة رباعية الدفع وجرافة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، قبل أن يحرقوا الثكنات الثلاث، ويعودوا -بفضل الله- إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

يذكر أن هذه المنطقة شهدت خلال الفترة الماضية عدة هجمات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من عناصر الجيش النصيري، ولله الحمد.

مقتل ٧٨ من الجيش النصيري

جنوب دمشق

النبأ ولاية دمشق

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -مطلع هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتل ٧٨ مرتدا، وتدمير وإعطاب آليتَين ودبابتَين، بفضل الله.

إذ شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١/ رمضان) هجوما مضادا على الجيش النصيري في منطقة الحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة هاجموا مواقع الجيش النصيري على محور مدينة الحجر الأسود، مما أسفر عن استعادة السيطرة على مساحات تقدم إليها الجيش النصيري في وقت سابق، ومقتل ٢٨ مرتدًا وإصابة العشرات، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢/ رمضان) مواقع للجيش النصيري في مخيم اليرموك والحجر الأسود، مما أسفر عن مقتل ٥٠ مرتدا، وتدمير آليات عدة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن هجوم المجاهدين على مواقع الجيش النصيري أسفر عن مقتل ٥٠ من عناصره، وتدمير عربتي BMP وإعطاب دبابة إثر استهدافها بقذائف صاروخية في حي الحجر الأسود، إضافة إلى إعطاب دبابة أخرى في مخيم اليرموك، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش النصيري تكبد منذ بدء حملته على مناطق جنود الخلافة خسائر بشرية فادحة تمثلت بمقتل أكثر ٩٧٥ عنصرا، وإصابة المئات وتدمير وإعطاب العشرات من آلياته ودباباته، ونفذ قصفا جويا ومدفعيا مسح مناطق كاملة، والله المستعان.

مقتل وإصابة ٣٩ من الصحوات

بهجوم شمال التاجي

النبأ ولاية شمال بغداد

سقط قرابة ٣٩ من الصحوات قتلى وجرحى الأربعاء (٣٠/ رمضان) جراء هجوم استشهادي على تجمع لهم شمال التاجي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا خطاب السامرائي -تقبله الله- هاجم تجمعا للصحوات في مجلس عزاء في منطقة (حصيوة) أقيم للمرتد العقيد (عامر أحمد الطكة) الذي قُتل بهجوم لجنود الخلافة على منزله قبل يومين من التاريخ المذكور.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاستشهادي توسط جمع عدد من المرتدين في مجلس العزاء وفجَّر سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا منهم وإصابة ٢٨ آخرين، بينهم ضباط، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية في منطقة (المصابيح) بالتاجي، مما أسفر عن إعطاب العربة ومقتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر دمَّر المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) منزل عنصر في الحشد الرافضي في قرية الرفيعات قرب محطة بلد، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الرافضي مني -الأسبوع الماضي- بمقتل وإصابة ٥١ من عناصره في منطقة التاجي إثر تفجير سيارة مفخخة عليهم، ولله الحمد.

النبأ | ولاية خراسان

صدُّ هجوم للجيشين الأمريكي والأفغاني في كنر

ومقتل ١٣ من الشرطة الباكستانية والأفغانية بينهم ضباط

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) محاولة تقدم للجيش الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا لهجوم مشترك بين الجيشين الأفغاني والأمريكي على موقع لهم في قرية (القندارو) بمنطقة مانوكي التابعة لقاطع كنر، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش الأفغاني المرتد، وإصابة ٣ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت المفارز الأمنية في ولاية خراسان –هذا الأسبوع- عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت فيهم أكثر من ١٣ قتيلا، بينهم ضباط وقياديون، ولله الحمد.

إذ قُتل ٤ من عناصر الشرطة الباكستانية المرتدة وضابط برتبة عقيد في الجيش الباكستاني الأربعاء (٣٠/ شعبان) إثر مواجهات مع جنود الخلافة في مدينة كويته غرب باكستان، بفضل الله.

كما اغتال المجاهدون الأحد (٤/ رمضان) رئيس الأمن الجنائي لمنطقة (سره رود) وضابط شرطة أفغاني في قاطع ننجرهار، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على رئيس الأمن الجنائي لمنطقة (سره رود) وأحد مرافقيه، وضابط شرطة، في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتلهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) عناصر من الشرطة الأفغانية بمنطقة (أشين)، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عناصر الشرطة في منطقة (باغ دره) التابعة لمنطقة (أشين) بننجرهار، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة -الثلاثاء- من قتل جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في منطقة (بتي كوت) بـننجرهار، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل استهدف المجاهدون الاثنين (٥/ رمضان) مركزا للانتخابات الشركية بمنطقة (خيوه) في ننجرهار، بتفجير عبوتين ناسفتين، مما أسفر عن مقتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية المرتدة، وإصابة ٣ عناصر من ميليشيات موالية للحكومة المرتدة، بفضل الله.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا -الأسبوع الماضي- مقرا تابعا لوزارة المالية الأفغانية ومقرا للشرطة مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ مرتدا، بفضل الله.

النبأ | ولاية سيناء

استهداف موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء جنوب العريش

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٣/ رمضان) موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء، جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن إصابته، ومقتل نائبه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن عددا من جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة على الطريق الدائري جنوب مدينة العريش، ثم فجَّروها على موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء، الأمر الذي أدى إلى إصابته مع عدد من مرافقيه، ومقتل نائبه، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش المصري المرتد أعلن حملة ضد جنود الدولة الإسلامية في سيناء، لكن جنود الخلافة تصدوا لها وكبَّدوها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

كمين لجنود الخلافة قرب سجن (أبو غريب)

النبأ – ولاية بغداد

أُصيب عنصر في الجيش الرافضي السبت (٣/ رمضان) إثر كمين نصبه جنود الخلافة قرب سجن (أبو غريب) غرب بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية العنصر في الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة قرب السجن المذكور، الأمر الذي أدى إلى إصابته، بفضل الله.

يذكر أن إحدى المفارز الأمنية العاملة في بغداد استهدفت -الأسبوع الماضي- ضابطا في الجيش الرافضي في منطقة (أبو غريب)، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

اغتيال ضابط شرطة وعنصر مخابرات في الصومال

النبأ – الصومال

اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (٦/ رمضان) ضابطا في الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الضابط ومرافقا له بأعيرة نارية من مسدس في حي (هوادن) بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتل الضابط وإصابة العنصر المرافق، ولله الحمد.

إضافة إلى ما سبق، استهدف المجاهدون الأربعاء (٧/ رمضان) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة في منطقة (عيلاشا) بإقليم (شبيلي السفلى) جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهداف نقاط للجيش النصيري في أطراف البوكمال

النبأ – ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- نقاط عدة للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (١)

قال ابن قيِّم الجوزية رحمه الله: فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في الصيام، لما كان المقصود من الصيام حبسَ النفس عن الشهوات، وفطامَها عن المألوفات، وتعديلَ قوتها الشهوانية، لتستعد لطلب ما فيه غاية سعادتها ونعيمِها، وقبول ما تزكو به مما فيه حياتُها الأبدية، ويكسِر الجوعُ والظمأ من حِدَّتها وسَورتها، ويذكرها بحال الأكباد الجائعة من المساكين.

وتضيق مجاري الشيطان من العبد بتضييق مجاري الطعام والشراب، وتُحبس قوى الأعضاء عن استرسالها لحكم الطبيعة فيما يضرُّها في معاشها ومعادها، ويُسكِّن كلَّ عضو منها وكلَّ قوة عن جماحه وتلجم بلجامه، فهو لجام المتقين، وجُنَّة المحاربين، ورياضة الأبرار والمقرَّبين، وهو لرب العالمين من بين سائر الأعمال، فإن الصائم لا يفعلُ شيئا، وإنما يترك شهوتَه وطعامَه وشرابَه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتها إيثارا لمحبة الله ومرضاته، وهو سِرٌّ بين العبد وربِّه لا يطَّلع عليه سواه، والعبادُ قد يطَّلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجل معبوده، فهو أمر لا يطَّلع عليه بشرٌ، وذلك حقيقة الصوم...

والمقصود: أن مصالح الصوم لما كانت مشهودةً بالعقول السليمة والفِطَر المستقيمة، شرعه اللهُ لعباده رحمةً بهم، وإحساناً إليهم، وحميةً لهم وجُنَّة.

وكان هدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيه أكمل الهدي، وأعظمَ تحصيل للمقصود، وأسهلَه على النفوس.

ولما كان فطمُ النفوس عن مألوفاتها وشهواتِها مِن أشق الأمور وأصعبها، تأخَر فرضُه إلى وسط الإسلام بعد الهجرة، لما توطَّنت النفوسُ على التوحيد والصلاة، وألِفت أوامر َالقرآن، فنُقلت إليه بالتدريج.

متى فرض الصيام؟

وكان فرضُه في السنَّة الثانية من الهجرة، فتوفِّي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد صام تسع رمضانات، وفُرض أولا على وجه التخيير بينه وبين أن يُطعِم عن كلِّ يوم مسكينا، ثم نُقل من ذلك التخيير إلى تحتُّم الصوم، وجعل الإطعام للشيخ الكبير والمرأة إذا لم يطيقا الصيام، فإنهما يُفطران ويُطعمان عن كل يوم مسكينا، ورخَّص للمريض والمسافر أن يُفطرا ويقضيا، وللحامِل والمُرضع إذا خافتا على أنفسهما كذلك، فإن خافتا على ولديهما، زادتا مع القضاء إطعامَ مسكين لكلِّ يوم، فإن فطرَهما لم يكن لخوف مرض، وإنما كان مع الصحة، فجُبر بإطعام المسكين كِفطر الصحيح في أول الإسلام.

الإكثار من العبادات في رمضان

وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسُه القرآن في رمضان، وكان إذا لقيَه جبريل أجودَ بالخير من الريح المرسلة، (وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان) [رواه البخاري ومسلم]، يُكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن، والصلاة والذكر والاعتكاف....

فصل في ثبوت رمضان

وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- أن لا يدخُل في صوم رمضان إلا برؤية محقَّقة، أو بشهادة شاهد واحد...، وكان إذا حال ليلةَ الثلاثين دون منظره غيمٌ أو سحاب، أكمل عدة شعبان ثلاثين يوما، ثم صامه. ولم يكن يصوم يوم الإغمام، ولا أمر به، بل أمر بأن تُكمل عدة شعبان ثلاثين إذا غمَّ، وكان يفعل كذلك، فهذا فعله وهذا أمره...

هديه صلى الله عليه وسلم في الفطر

وكان يُعجِّل الفِطر ويحضُّ عليه، ويتسحَّر ويَحُث على السَّحور، ويؤخِّره ويُرغِّب في تأخيره، وكان يحض على الفطر بالتمر، فإن لم يجد فعلى الماء، هذا من كمال شفقته على أمته ونُصحهم، فإن إعطاء الطبيعة الشيء الحلو مع خُلوِّ المعدة أدعى إلى قبوله وانتفاع القُوى به، ولا سيما القوة الباصرة، فإنها تقوى به، وحلاوةُ المدينة التمر، ومرباهم عليه، وهو عندهم قوت، وأُدمٌ ورُطَبه فاكهة.

وأما الماء فإن الكَبد يحصُل لها بالصوم نوع يبس. فإذا رُطبت بالماء كمُل انتفاعها بالغذاء بعده. ولهذا كان الأولى بالظمآن الجائع أن يبدأ قبل الأكل بشرب قليل من الماء، ثم يأكل بعده،

وكان -صلى الله عليه وسلم- يُفطر قبل أن يصلي، وكان فِطره على رطبات إن وجدها، فإن لم يجدها فعلى تمرات، فإن لم يجد فعلى حسوات من ماء.. وروي عنه أنه كان يقول إذا أفطر: (ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى)، ذكره أبو داود من حديث الحسين بن واقد، عن مروان بن سالم المقفع، عن ابن عمر، ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم: (إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد) . رواه ابن ماجه.

وصح عنه أنه قال: (إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، فقد أفطر الصائم) [رواه البخاري] . وفُسِّر بأنه قد أفطر حكما، وإن لم ينوه، وبأنه قد دخل وقت فطره، كأصبح وأمسى، ونهى الصائم عن الرَّفث والصَّخب والسِّباب وجواب السِّباب، فأمره أن يقول لمن سابه: (إني صائم) فقيل: يقوله بلسانه وهو أظهر، وقيل: بقلبه تذكيرا لنفسه بالصوم، وقيل: يقوله في الفرض بلسانه، وفي التطوع في نفسه، لأنه أبعد عن الرياء.

الصوم في السفر

وسافر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان، فصام وأفطر، وخيَّر الصحابة بين الأمرين.

وكان يأمرهم بالفطر إذا دَنوا من عدوِّهم ليتقووا على قتاله.

فلو اتفق مثلُ هذا في الحَضَر ، وكان في الفطر قُوة لهم على لقاء عدوِّهم فهل لهم الفطر؟ فيه قولان أصحهما دليلا: أنَّ لهم ذلك، وهو اختيار ابن تيمية، وبه أفتى العساكر الإسلامية لما لقوا العدو بظاهر دمشق، ولا ريب أن الفطر لذلك أولى من الفِطر لمجرد السفر، بل إباحة الفطر للمسافر تنبيهٌ على إباحته في هذه الحالة، فإنها أحقُّ بجوازه، لأن القوة هناك تختص بالمسافر، والقوة هنا له وللمسلمين، ولأن مشقة الجهاد أعظم من مشقة السفر، ولأن المصلحة الحاصلة بالفطر للمجاهد أعظم من المصلحة بفطر المسافر، ولأن الله تعالى قال: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } [الأنفال: ٦٠]. والفِطر عند اللقاء من أعظم أسباب القوة. .. ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة لما دنوا من عدوهم: (إنكم قد دنوتم من عدوكم، والفطر أقوى لكم) . وكانت رخصة ثم نزلوا منزلا آخر فقال: (إنكم مصبحو عدوكم، والفطر أقوى لكم فأفطِروا) فكانت عزمة [فأفطرنا] [رواه مسلم]، فعلَّل بدنوهم من عدوهم واحتياجهم إلى القوة التي يلقون بها العدو، وهذا سبب آخر غير السفر، والسفر مستقل بنفسه، ولم يذكر في تعليله ولا أشار إليه.

وسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان في أعظم الغزوات وأجلِّها في غزاة بدر ، وفي غزاة الفتح.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رمضان غزوتين، يوم بدر والفتح، فأفطرنا فيهما. انتهى كلامه (باختصار من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد).

أبو كرم الحضرمي

كريمٌ حَيِيٌ مِعْوانٌ في النائبات

أبو كرم الحضرمي، أحمد بن سعيد العمودي، ولد أبو كرم - تقبله الله - في مدينة الرياض وترعرع في بيت ميسور الحال.

نشأ في بيئة عصفت بها الفتن والشهوات والأهواء فتأثرت بها قلوب كثير من الشباب، وما ذاك إلا حينما هيَّأ لها الطواغيت أسبابها طمعًا بصرف شباب الأمة عن مواطن عزهم المجيد.

تاه قلبٌ صغير لم يجد يدًا تقوده إلى الهدى والرشاد، فتلقفته أيادٍ خدّاعة أغرته بالمال والجاه وغيرها من الملذات التي جعلتْها ستارًا للأوهام والفساد والضياع، مضى برهة من الزمن عليها، ثم أُسِر على إثرها، فمكث في السجن قرابة الأربع سنين، كان السجن لحظة فارقة غيَّرت مجرى حياته، وجعلت ذلك القلب يُفتِّح عينيه لينظر في مجريات الأحداث ويُحللها ويضع نفسه جزءًا منها.

أحس أبو كرم بالصدع الحاصل بأمة الإسلام والذل الذي يُكرِّسه الطواغيت عليها، فعزم على التوبة والندم مما كان عليه وعزم على ألا يخرج من سجنه إلا وقد بدأ يعمل لدين الله.

امتن الله عليه بالخروج من السجن، ووفقه لتغيير رفقة السوء، وأنار الله بصيرته.

بداية الطريق

بدأ من بلاد الحرمين يبحث عن موطئ صدق يطأ فيه قدمه لينصر الدين، فلم يُرِهِ الله خيرا من أرض دولة الإسلام، فاختار فَيْلَقَها وانشرح لمنهجها.

ثم ظل يبحث عن جنود الدولة الإسلامية، ولم يكن العثور عليهم يسيرًا بادئ الأمر لكن الموفَّق من وفقه الله فوجد من أرشده إلى مسؤولٍ في الدولة الإسلامية في اليمن.

لكن واجهته مشكلة لطالما واجهت الكثير ممن رام الالتحاق بصف مجاهدي الدولة الإسلامية، وهي مشكلة عدم وجود من يُزكيه، لكن من علم الله صدقه هداه ويسَّر له أمره، فأعطى الله أبا كرم ما أراد فالتقى بإخوانه في الدولة الإسلامية في اليمن.

وبعد أن منَّ الله عليه بسلوكه طريق الجهاد ولقائه بإخوانه، طلب منهم أن يلتحق بالإخوة في الشام وكان ذلك متيسرًا له ولكن طلب الإخوة منه البقاء في أرض اليمن ليكون من حجر الأساس الذي تبنى عليه الدولة الإسلامية.

وافق أبو كرم على عدم المغادرة إلى أرض الشام لكن بشرط، ألا وهو تنفيذ عملية استشهادية، فوافق الإخوة على ذلك الشرط، وطلبوا منه أن يعمل معهم فترة لحاجتهم الماسة لمثله، فقد كان له الفضل بعد الله في إيواء الإخوة في حضرموت وفتح المضافات، واستقبال الشباب وقضاء حوائجهم، حتى صار من الإخوة المسؤولين عن سير الحركة في تلك الولاية .

ثم بعد ذلك انتدبه الإخوة في سير الحركة بين الولايات، وذلك لما برع به من إتقان لهذا العمل وحسن البلاء فيه، فكان يلبي حاجة الإخوة ويستقبل النافرين، وينقل المجاهدين، وبذل في ذلك جهدًا عظيم الأثر، جليل القدر، وتميَّز أبو كرم بوجهٍ بشوش وقلب كبير وصيت حسن، مع صبر وافرٍ رُزِق به، يأنس به كل من جالسه وعاشره.

ساقٍ لإخوانه المجاهدين

ثم بعد ذلك انتقل مع إخوانه إلى ولاية البيضاء –قيفة- وشارك مع إخوانه في غزوة حمة لقاح.

وكان من أهم الأعمال التي أسندت إليه وأحبها إلى قلبه سقيا الماء، فكان ينقل الماء إلى إخوانه في المواقع والجبهات، فينعم إخوانه بعذوبتين عذوبة الماء وعذوبة لقاء أبي كرم وحديثه، وعلى ما يحمل هذا العمل من مشقة إلا أنه كان محتسبًا فيه متلذذًا به، مستشعرًا – كما نحسبه- الأجر العظيم حينما يرطّب كَبِدَ مجاهدٍ رمى بنفسه في شواهق جبال البيضاء جائعًا ظامئًا بائعًا نفسه لله، يمتثل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (في كل ذات كبد رطبة أجر) ، ولما سئل صلى الله عليه وسلم (أي الصدقة أفضل؟ قال: سقي الماء).

أذلة للمؤمنين أعزة على الكافرين

وما من قلب كقلب أبي كرم رقيقًا على إخوانه ذليلاً لهم، إلا وجدته شديد الغلظة على أعداء الله، فكم من مرة يطالب الإخوة ويؤكد عليهم تعجيل عمليته الاستشهادية وتجهيز سيارته المفخخة ليثخن في أعداء الله الكافرين ويمزقهم كل ممزق.

استشهاد أبي كرم

عرض عليه الإخوة الزواج ولكنه رفض ذلك؛ خشية أن يصرفه عن العملية الاستشهادية، فكان ممن ترك شيئًا لله كما نحسبه فرزقه الله خيرًا منه الشهادة في سبيل الله.

وأثناء جولات أبي كرم لسقيا الماء بين الجبهات، خبَّأ الله له خيرًا طالما طلب من إخوانه تعجيله، فعند استراحته في ذلك الموقع تناول مصحفه تاليًا ورده، فإذا بقذيفة من العدو تسقط بالقرب منه فتصيبه، لتصعد روحه الطاهرة محلِّقة في جوف طير خضر – كما نحسبه والله حسيبه – تسرح في الجنة حيث شاءت.

فكانت خير قِتلة أُعطِيَها مجاهد، سقْيُ الماء وتلاوة لكتاب الله اجتمعن في موطن رباطٍ يستمر أجر صاحبه إلى يوم القيامة.

تأثر لمقتله كل من عرفه أو سمع به، وما فتر لسان عن الدعاء له والترحم عليه، ولْتصدحِ القلوبُ التي كان يؤنسها أبو كرم، والأكبادُ التي كان يرطّبها أبو كرم مجتمعةً مُرَدِدَةً:

عليك سلامُ ربك في جِنانٍ
مُخالِطُها نعيمٌ لا يزول

فرحمك الله يا أبا كرم، وأكرمك من فضله العظيم، وجمعنا بك في مستقر رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

مبطلات الصوم

السؤال: ما هي مفسدات الصيام؟

الجواب: أولا: الأكل والشرب عمدا، لقوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧].

ثانيا: الجماع، فمن جامع وهو صائم بطُل صيامه، وعليه التوبة والاستغفار، وقضاءُ اليوم الذي جامع فيه، وعليه مع القضاء كفارة، وهي عتق رقبة، فإن لم يجد صام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع أطعم ستين مسكينا. لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- كما عند البخاري ومسلم.

ثالثا: التقيُّؤ عمدا، وهو إخراج ما في المعدة من طعام أو شراب عن طريق الفم عمدا، أما إذا غلبه القيءُ، وخرج منه بغير اختياره، فلا يؤثِّر في صيامه، لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم-: (من ذرعه -أي غلبه- القيءُ، فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمدا فليقضِ) [رواه أبو داود والترمذي، وهو صحيح].

رابعا: خروج دم الحيض والنفاس، فمتى رأت المرأة دم الحيض أو النفاس أفطرت، ووجب عليها القضاء، لقوله -صلى الله عليه وآله وسلم- في المرأة: (أليس إذا حاضت لم تُصل، ولم تصم) [متفق عليه].

خامسا: نيَّة الفطر، فمن نوى الفطر قبل وقت الإفطار، وهو صائم بطل صومه، وإن لم يتناول مفطرا، فإن النية أحد ركني الصيام، فإذا نقضها قاصدا الفطر، ومتعمِّدا له انتقض صيامه، والله أعلم.

أخي المجاهد

من تواضع لله رفعه

لا تكتمل الصفات الحسنة للرجال مالم يتزيَّنوا به، فهو بوابة العبور للقلوب، لا يسلكها إلا من اتصف به، فقلَّ أن ترى مألوفا عند الناس ليس مُتخلِّقا به، أجمع الناسُ على استحسانه، وجُبِلت النفوس على حبِّه.

إنه التواضع، يرتقي صاحبه بأعين الناس إن أخفض لهم جناحه، ويعظُم في عيونهم إن بسط لهم نفسه، وكما الأرض المتواضعة تنعم بالبركة والخير الوفير، كذلك النفس المتواضعة تنعم بالقبول والأنس من الجميع.

أخي المجاهد: كيف لبشر خلقه الله من تراب، وشرَّفه بعبوديته أن يتعدى خصائصه ويأنف، ينظر لغيره بعين الصغار ويترف، وهو عند الله أصغر، فهنيئا للمتواضعين اندراجهم تحت:(يحبهم ويحبونه)، وتعسا للمندرجين تحت (وبئس مثوى المتكبرين).

قال تعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٥٤].

وإن أكثر من تمثَّلت به هذه الصفة النبيلة نبيُّنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعتقل الشاة، ويأتي مراعاة الضيف" [سنن البيهقي].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو ، إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) [رواه مسلم].

وحذَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التكبر وضرب لنا مثلا على سوء مصير صاحبه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجلٌ يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه فخسف الله به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة) [رواه البخاري ومسلم].

قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣]، قال ابن كثير: "أي بسكينة ووقار من غير تجبُّر ولا استكبار".

أخي المجاهد لقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى التواضع، وحَثَّ عليه لما له من فوائد كثيرة، فقد روى عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إنّ الله أوحَى إليَّ أنْ تواضعوا حتى لا يَفْخَر أحد على أحد ولا يَبغي أحد على أحد) [رواه مسلم].

وقد ذكر لنا ربنا عز وجل أن أعظم فوائده هي الجائزة الكبيرة التي يحصل عليها المتواضعون في الدار الآخرة، قال سبحانه:{تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}[القصص:٨٣].

جعلنا الله ممن يتواضعون لعباده المؤمنين، ويلين جناحهم للمسلمين، وأعاذنا الله من الكبر والمتكبرين.

من التاريخ

جهاد المسلمين في رمضان ١

خاض المسلمون على مر تاريخهم العشرات من المعارك الفاصلة والمؤثرة في شهر رمضان المبارك، وكان هذا الشهر العظيم ببركة أيامه وساعاته، وتنزل الرحمات فيه، دافعا ومحرضا للمسلمين على أن يخوضوا فيه أعتى معاركهم مبتغين فيه الأجر والنصر من رب العالمين.

وفي حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- كانت أعظم غزواته فيه، إذ وقعت فيه غزوة بدر التي فرَّق الله فيها بين الحق والباطل، وقُتل فيها صناديد قريش، وأذلَّهم الله بعد أن خرجوا يبتغون استئصال المسلمين، وذلك في اليوم السابع عشر من أيامه في السنة الثانية للهجرة، وكان فيه فتح مكة للنبي -صلى الله عليه وسلم- ثم دخول الناس في دين الله أفواجا، دخلها رسول الله فاتحا بعد أن منعوه قبل سنتين من دخولها وآذوه، ليأذن الله بالفتح في اليوم العاشر من رمضان في السنة الثامنة للهجرة.

وفي عهد الخلافة الراشدة خاض المسلمون بقيادة المثنى بن حارثة الشيباني -رحمه الله- معركة البويب في رمضان من السنة الثالثة عشرة للهجرة ضد الفرس المجوس، والتي انتصر فيها المسلمون وأعادوا هيبتهم بعد معركة الجسر، وقيل عن البويب: "ما كانت بين المسلمين والفرس وقعة أبقى رمة منها، بقيت عظام القتلى دهرا طويلا، وكانوا يحزرون القتلى مئة ألف، وسُمِّي ذلك اليوم الأعشار، أحصي مئة رجل قتل كل رجل منهم عشرة".

وفي رمضان من سنة ٩٢ للهجرة كان فتح الأندلس بقيادة المجاهد المسلم طارق بن زياد -رحمه الله-، وفي الأندلس كذلك خاض المسلمون في هذا الشهر العظيم المعركة الكبرى التي أوقفت زحف الصليبيين عليهم، وأخرتهم لقرون معركة الزلاقة بقيادة المجاهد المسلم يوسف بن تاشفين -رحمه الله- عام ٤٧٩ للهجرة، وأقيمت بعدها دولة للمرابطين في الأندلس.

وفي المشرق كانت موقعة عين جالوت في رمضان من عام ٦٥٨ للهجرة بقيادة المجاهد المسلم (قطز) والتي أوقفت غزو التتار لبلاد المسلمين، وأوقفت زحفهم نحو مصر، وطردتهم من بلاد الشام، وأعادت توازن القوة معهم.

وهذا غيض من فيض من غزوات المسلمين في هذا الشهر العظيم، ولعلنا نقف معها وقفة أخرى، نسأل الله أن يجعل شهرنا هذا شهر نصر وتمكين لجنود دولة الإسلام، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

مقتل ٥٨ جندياً نصيرياً بينهم روافض في مطار حماة العسكري

قالت وسائل إعلام إن ٥ انفجارات ضخمة –على الأقل– وقعت في مطار حماة العسكري وفي محيطه الجمعة أدت إلى مقتل ٥٨ عنصرا بينهم إيرانيُّون روافض، وسقوط أكثر من ١٠٠ جريح.

وذكرت أنه تم تدمير ما يُعرف بـ "الكتيبة الجوية الإيرانية" وكتيبتي دفاع جوي للجيش النصيري، ومستودعات للذخائر، ومستودعات للأسلحة المتوسطة والخفيفة، وعدة نقاط عسكرية، ومستودعات وقود.

وذكرت أن هناك العديد من المفقودين من جنود الجيش النصيري، لافتة إلى أن سبب الانفجارات لم يعرف بعد، وأن سحبا كثيفة من الدخان شوهدت لساعات فوق المطار، ونقلت عن شهود عيان هروع عشرات سيارات الإسعاف إلى مكان الانفجارات.

وعلى صعيد آخر قال مسؤولون أمريكيون الجمعة إن إدارة الطاغية الأمريكي دونالد ترامب تعتزم سحب مساعداتها من شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة الصحوات وفصائل الردة، وتحويل تلك المساعدات والأموال إلى مناطق تخضع لسيطرة أكبر للولايات المتحدة في سوريا.

وقالت إن الإدارة ستخفِّض ملايين الدولارات من الدعم الذي كان يطال بعض الشخصيات والكتائب المرتدة لتزود بها المنظمات المستقلة ووسائل الإعلام الموجَّهة والتعليم.

من جهة أخرى قال مسؤول بـ "الأمم المتحدة" الجمعة إن الأزمة التي يشهدها السوريون هذا العام هي الأسوأ من نوعها منذ اندلاع الحرب في بلادهم قبل سبع سنوات.

وأضاف: "نلاحظ في ٢٠١٨ أن الوضع الإنساني داخل سوريا هو الأسوأ منذ بدء الحرب: تدهور مأساوي للغاية، ونزوح واسع النطاق، وعدم اكتراث بحماية الناس، وما زالت حياة الناس تقلب رأسا على عقب".

وعلى صعيد مختلف قال المرتد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري الأربعاء إن الجيش النصيري قد يتجه صوب الشمال أو الجنوب السوري قريبا.

وفي الأثناء قالت وزارة الدفاع الروسية الاثنين إن الجيش الروسي أسقط طائرة مجهولة بدون طيار بعد اقترابها من قاعدته الجوية في "حميميم" بسوريا.

وأضافت: "لم تقع أي إصابات أو خسائر في الأرواح ولا أضرار مادية، والعمل يسير بشكل طبيعي في القاعدة".

وفي الشأن ذاته قال وزير يهودي الأربعاء، إن دويلة يهود تضغط على إدارة الطاغية الأمريكي "ترامب"، للاعتراف بسيادتها على هضبة الجولان، متوقعا موافقة الولايات المتحدة على ذلك خلال شهور.

ووصف الوزير اعتراف الإدارة الأمريكية بسيطرة يهود على الجولان باعتباره الاقتراح الذي "يتصدَّر جدول الأعمال" حاليا في المحادثات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة.

وقال: "هذا هو الوقت المثالي للإقدام على مثل هذه الخطوة، الرد الأشد إيلاما الذي يمكن توجيهه للإيرانيين هو الاعتراف بسيادتنا على الجولان ببيان أمريكي، وإعلان رئاسي، منصوص عليه.

لافتا إلى أن ذلك قد يحدث خلال بضعة أشهر.

أمريكا تهدِّد إيران بعقوبات هي الأقوى في التاريخ

هدَّدت الإدارة الأمريكية الصليبية الاثنين على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو بفرض "أقوى عقوبات في التاريخ" على إيران، وتعهدت "بسحق" عملائها في الخارج، مطالبة بإجراء تغييرات شاملة ابتداء من التخلي عن برنامجها النووي وحتى الانسحاب من سوريا.

وحذَّر بومبيو من أنه إذا استأنفت إيران برنامجها النووي بشكل كامل فإن واشنطن مستعدة للرد، وقال إن الإدارة الأمريكية ستحاسب الشركات التي تقوم باستثمارات ممنوعة في إيران.

وحدَّد ١٢ مطلبا من إيران من بينها وقف تخصيب "اليورانيوم"، وعدم السعي لإعادة معالجة "البلوتونيوم"، وإغلاق مفاعل الماء الثقيل، والانسحاب من الأراضي السورية.

وقال إنه "يجب أن يختار الإيرانيون بأنفسهم نوع القادة الذين يريدونهم وفي نهاية المطاف، على الشعب الإيراني اختيار قادته".

من جهته قال الطاغية الإيراني حسن روحاني الاثنين مخاطبا الإدارة الأمريكية "من أنتم لتقرروا لإيران والعالم ما يفعلوه؟"، ورفض إنذار واشنطن وقال إن الولايات المتحدة تسعى "لتغيير النظام" في إيران.

بدوره رفض الاتحاد الأوروبي تحذيرات وزير الخارجية الأمريكي وقال إن أوروبا ملتزمة بالتنفيذ الكامل للاتفاق النووي مادامت إيران ملتزمة بذلك.

ورفض النظام النصيري طلب واشنطن انسحاب الميليشيات الرافضية من سوريا، وقال على لسان وزير خارجيته إن إيران موجودة في سوريا بإذن من النظام النصيري ولا حديث عن خروجها من سوريا.

انتحار جندي بريطاني شارك في حرب العراق

تناقلت وسائل إعلام بريطانية خبر انتحار أصغر جندي شارك في حرب العراق، موضحة أن المدعو "كافين ويليامز"، البالغ من العمر ٢٩ عاما، انتحر بسبب عجزه عن التكيُّف مع الحياة في أعقاب عودته من العراق.

وقالت شقيقة الجندي إن انتحار شقيقها أصاب عائلتها بصدمة كبيرة.

وأوضحت أن شقيقها أخبرهم سابقا أنه يشعر بالفشل تجاه جميع ما تعلَّمه من مهارات قتالية في فترة خدمته، ويفكر بالالتحاق مع مجموعة من المرتزقة.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع إن الوزارة أطلقت استراتيجية لمتابعة الحالة النفسية والعقلية للجنود، بمن فيهم المحاربون القدامى.

وتابع: "أنفقنا ٢٠ مليون جنيه إسترليني هذا العام على خدمات الصحة النفسية والعقلية للجنود، ونتعامل مع مقاتلينا القدامى بجديَّة بالغة، ونعمل بلا كلل؛ لضمان حصولهم على الرعاية التي يستحقونها".

١١١ قتيلاً في تحطم طائرة ركاب في كوبا

ذكرت وسائل إعلام كوبية أن ١١١ راكبا لقوا حتفهم الجمعة إثر تحطم طائرة ركاب في كوبا، بينما نجا ثلاثة، لكن إصاباتهم خطيرة.

وقالت إن الطائرة التي كانت في رحلة داخلية تحطَّمت بعد قليل من إقلاعها من المطار الرئيس في العاصمة هافانا، وكان على متنها ١٠٥ ركاب بينهم خمسة أطفال إضافة إلى تسعة من أفراد الطاقم.

وقال الرئيس الكوبي إنه تم إخماد الحريق الذي نجم عن تحطم الطائرة وإن السلطات تحاول تحديد هوية جثث الضحايا وتحقِّق في سبب الحادث.

البرازيل تتهم ١١ شخصاً بمحاولة تشكيل خلية للدولة الإسلامية

اتهمت البرازيل ١١ شخصا بالتخطيط لتشكيل خلية للدولة الإسلامية ومحاولة تجنيد أشخاص لإرسالهم إلى سوريا.

وبحسب الادعاء رصدت الشرطة الراغبين في الانضمام إلى الدولة الإسلامية من خلال رسائل تبادلوها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكرت أن بعض المشتبه بهم ناقشوا عبر تطبيق "واتس اب" خططا لهجوم في البرازيل على غرار الهجوم على جسر لندن الذي وقع العام الماضي، وذلك خلال مهرجان كبير لإسقاط أكبر عدد من القتلى.

وقالت إن السلطات تحتجز اثنين من المشتبه بهم في سجن مشدَّد الحراسة، في حين أفرجت عن خمسة آخرين لحين محاكمتهم.

من جهة أخرى قضت محكمة في كوسوفو الجمعة بسجن ٨ أشخاص بتهمة التخطيط لمهاجمة المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم في ألبانيا عام ٢٠١٦، وتراوحت الأحكام التي أصدرتها المحكمة على المتهمين، وكلهم من كوسوفو، بين عشر سنوات و١٨ شهرا.

وفاة ٦٥ شخصاً بسبب الحر الشديد في كراتشي

قالت الحكومة الباكستانية المرتدة الثلاثاء إن الحر الشديد الذي أصاب البلاد مؤخرا أودى بحياة ٦٥ شخصا في مدينة كراتشي بجنوب البلاد، وسط مخاوف من ارتفاع عدد الوفيات في ظل استمرار الموجة.

وقالت وسائل إعلام إن الحرارة وصلت إلى ٤٤ درجة مئوية يوم الاثنين، وتزامنت مع انقطاع للكهرباء.

رمضان
شهر العبادة

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فُتّحت أبواب الجنة، وغُلّقت أبواب النار، وصُفّدت الشياطين).

الصيام

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]

وهو مما افترضه الله ومن أجل الطاعات في هذا الشهر، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (... وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه..) فاحتسب الأجر وجدد النية.

الجهاد والرباط

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (من صام يوما في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا) [متفق عليه]، وقوله ﷺ (في سبيل الله) يعني في الجهاد في سبيل الله.

قراءة القرآن

عن ابن عباس ﷺ قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن ..)، [متفق عليه]

الصدقة

عن ابن عباس ﷺ قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى اللهم عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة)، [متفق عليه]

قيام الليل

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)، [متفق عليه]

وعنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (..أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)، [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٤ | السنة التاسعة | الخميس ١٥ رمضان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

المنطقة العازلة في سيناء (٢) (صفقة القرن)

ذكرنا في العدد السابق المنطقة العازلة، والتي يتم العمل على إنشائها في سيناء بمحاذاة الحدود -الزائلة بإذن الله- بين مصر وقطاع غزة، لتكون مستعدة لاستقبال مخرجات مايسمى صفقة القرن، فما هي هذه الصفقة؟، ومتى تم طرحها؟، وما هي بنودها؟، ومالذي نفذ منها، والأطراف المشاركة والقائمة عليها؟ هي مشروع يهودي برعاية أمريكية يهدف إلى إطلاق رصاصة الرحمة الأخيرة على ما يسمى "القضية الفلسطينية" و " الصراع العربي - الإسرائيلي"، وتعمد هذه الصفقة إلى إنهاء القضية وطي صفحة الصراع نهائيا بالقوة عن طريق فرض أمر واقع يصعب تغييره، وذلك بإنهاء التواجد ...

صفقة القرن مشروع يهودي برعاية أمريكية

٤

تدمير ٧ شاحنات واغتنام آليات من الرافضة

بكمين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام

٥

مقتل وإصابة ٣٤ مرتدًا من الرافضة والعناصر الأمنية

بهجوم استشهادي غرب بغداد

٦

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والاستخبارات الصومالية

في مقديشو وشرق البلاد

٧

مقالات

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (٢)

٨

قصة شهيد

أبو الزهراء الأردني أحد رجال الدولة الإسلامية وطلبة العلم فيها

٩

سقوط ٢٨ عنصرًا من الشرطة الاتحادية والحشد بهجمات متعددة للمجاهدين في كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكبة) غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، وفي المنطقة ذاتها (قرب قرية الكبة) استهدف

التفاصيل ص ٥

المفارز الأمنية في خراسان اغتيال عناصر ومسؤولين في حركة طالبان

واستهداف للاستخبارات والشرطة الباكستانية

٧

حصاد عمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

خلال شهرين
(15 رجب - 14 رمضان)

شن جنود الخلافة أكثر من:

٣٣
عمليةً وهجوماً

تفجير عبوات ناسفة	هجمات وكمائن	عمليات قنص
٦٤٪	٢٤٪	١٢٪

أسفرت عن

١٠٠
قتيل من الجيش والحشد الرافضيين

بينهم قرابة: ١٢ ضابطا وقياديا

٢٦
آلية مدمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام جُنَّة

لما كانت الفرقة سببا في ضعف الجماعات والأمم، والتشرذم وسيلة يستخدمها أعداؤها في حربهم عليها، وجب عليهم نبذها وتجنبها، فيكونوا بذلك جسدا واحدًا، وكيانا متماسكا، ولا يتم لهم ذلك إلا برأس يقودهم، ويأطر المُفارق منهم على الجماعة أطرا، ولهذا جعل الله أنبياءه ورسله خلفاء في الناس وأئمة، يسوسونهم بشرعه، ويقودونهم بأمره، ويدعون إلى دينه على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة، حتى لانت لهم من الناس القلوب، وهوَت إليهم الأفئدة، فالتف حولهم المؤمنون، ونصرهم وعزَّرهم عباد الله المصطفَون المخلَصون.

والإمام مصباح ينير الدرب لمن خلفه، يرشد ضالَّهم، ويصوِّب مخطئهم، ويأمر رعيته بالخير ويفتح لهم أبوابه، وينهاهم عن المنكر ويقطع عنهم طرقه ومسالكه، فيعمُّ بذلك الخير، ويسود العدل، ويُقمع الشر، وتخبو نار الظلم وتضمحل، والإمام درع لأتباعه، تُتَّقى به المكاره، ويُقاتل مِن ورائه، فتصان بذلك بيضة الدين، وتُحفظ الحرمات، وينال المؤمنون الرفعة والسيادة، والعزة والريادة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنما الإمام جنة يُقاتل من ورائه ويتقى به، فإن أمر بتقوى الله وعدل، فإن له بذلك أجرا، وإن قال بغيره فإن عليه منه) [رواه البخاري ومسلم].

وقد كان لأئمة المؤمنين في مختلف العصور والأزمنة الدور المحوري والمهمة الأساسية في قيادة الأمة إلى بر الأمان، فهذا نبي الله موسى -عليه السلام- يتقدم الصفوف إذ تبعه فرعون وجنوده، فلما انقطعت ببني إسرائيل السُّبل، وزاغت أبصارهم وبلغت القلوب الحناجر، وظنُّوا بالله ظنَّ السوء، قال بقلب ثابت وبصيرة صادقة ويقين بالله عز وجل: {قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء: ٦٢]، وكذا الحال مع نبينا -صلى الله عليه وسلم- يوم حُنين، إذ تولى عنه أصحابه فثبت وصبر، وسار يبتغي قتال القوم، ويُعرِّف باسمه ليثبت أصحابه، فعن البراءِ -رضي الله عنه- أن رجلا جاءه فقال: "يا أبا عمارةَ، أتوليتَ يوم حنينٍ؟" فقال: "أما أنا فأشهدُ على النبيِّ -صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ- أنه لم يولِّ، ولكن عجِل سَرَعانُ القومِ، فرشقتْهم هوزانُ، وأبو سفيانَ بن الحارثِ آخذٌ برأسِ بغلتِهِ البيضاءِ، يقول: (أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابنُ عبدِ المطلب) [رواه البخاري]، ثم أمر -صلى الله عليه وسلم- العباس أن ينادي الصحابة بقبائلهم ويذكرهم بفضائلهم، فآبوا إلى النبي ملبِّين دعوته، لما رأوه من ثباته وجلده.

كما قد ثبت الصحابة رضي الله عنهم بثبات أبي بكر -رضي الله عنه- في قتال المرتدين، حيث كان -رضوان الله عليه- حاسما جازما ثابتا على قتالهم، حتى شرح الله صدور الصحابة لقتالهم، فقد قال أبو بكر رضي الله عنه: "والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، قال عمر رضي الله عنه: "فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر -رضي الله عنه- بالقتال، فعرفت أنه الحق" [رواه البخاري].

وأهمية الإمام في حفظ بيضة المسلمين وجمع كلمتهم في شرع الله جلية بيّنة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩]، وقال رسول الله ﷺ وهو يخطب في حجة الوداع: (اتقوا الله، وصلُّوا خمسَكم، وصوموا شهرَكم، وأدُّوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم) [رواه الترمذي] وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني) [رواه مسلم]، فلا يستقيم أمر الجماعة دون طاعة للأمير ، ذكر الإمام أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمَّروا عليهم أحدهم)، والمفسدة في السفر في نفر قليل أيسر بكثير من المفسدة عند الجماعة المسلمة دون أمير، وإن انعدام الإمامة العظمى لزمن طويل كان من أهم أسباب ضياع الدنيا والدين، فمهما بلغ العدد وكثرت العدة دون أمير يسوسهم ويجمع كلمتهم ويوحِّد صفهم ويأمرهم وينهاهم، فلا يزيدون على أن يكونوا غثاءً كغثاء السيل، فالحمد لله الذي أنعم علينا بقيام الخلافة والبيعة للإمام، ونسأل الله أن يحفظه ويرزقه الهداية والصلاح في الأمور كلها.

مجاهد يهاجم الشرطة البلجيكية الصليبية ويقتل عدداً منهم شرق البلاد

النبأ بلجيكا

خاص

هاجم أحد جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من الشرطة البلجيكية الصليبية ونصارى محاربين في مدينة (لييج) شرق بلجيكا، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق نقلا عن مصدر أمني أن منفذ الهجوم هو أحد جنود الدولة الإسلامية ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف دول التحالف الصليبي.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن الأخ (بكر البلجيكي) -تقبله الله- أسلم منذ فترة داخل السجن في بلجيكا، على يد أحد الدعاة وأطلق على نفسه اسم (بكر)، وفي اليوم التالي من خروجه من السجن نفَّذ هذه العملية، حيث هاجم بسكين عددا من الشرطة الصليبية في مدينة (لييج) ثم حصل على سلاح الشرطة، حتى ارتقى شهيدا -كما نحسبه- وأسفر هجومه عن مقتل ٢ من الشرطة و٣ نصارى محاربين، ولله الحمد.

يذكر أن بلجيكا الصليبية شهد عمليات وهجمات دامية لجنود الخلافة ردًّا على مشاركتها في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية.

هجوم مباغت على رتل للجيشين النصيري والروسي غرب الميادين مقتل ٢٣ صليبياً ومرتداً، وأسر ٥ وتدمير واغتنام ٩ آليات

النبأ ولاية الخير

شنَّ جنود الخلافة الأربعاء (٧/ رمضان) هجوما مباغتا من محورين على رتل للجيشين النصيري والروسي الصليبي غرب مدينة الميادين، مما أسفر عن مقتل ٢٣ صليبيا ومرتدا، وأسر ٥ آخرين، وتدمير وإعطاب قرابة ٨ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الخير أن جنود الخلافة باغتوا المرتدين بهجوم من محورين على رتل لهم غرب الميادين، حيث هاجم جنود الخلافة مركز الرتل قرب الميادين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا بينهم جنود روس صليبيون، ودمَّروا ٣ شاحنات، وآلية عسكرية، وأعطبوا راجمة صواريخ وعربة مصفحة، وناقلة جند، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن مجموعة أخرى من المجاهدين اقتحمت ٣ ثكنات للجيش النصيري واشتبكت مع عناصرها، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، وأسر ٥ آخرين، وتدمير واغتنام ٣ آليات متنوعة، إحداها مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

يذكر أن وسائل إعلامية نقلت عن وزارة الدفاع الروسية تأكيدها مقتل عدد من جنودها ومستشاريها جراء هجوم عليهم في ريف ولاية الخير، ولله الحمد.

المنطقة العازلة في سيناء ٢

(صفقة القرن)

ذكرنا في العدد السابق المنطقة العازلة، والتي يتم العمل على إنشائها في سيناء بمحاذاة الحدود -الزائلة بإذن الله- بين مصر وقطاع غزة، لتكون مستعدة لاستقبال مخرجات ما يسمى صفقة القرن، فما هي هذه الصفقة؟ ومتى تم طرحها؟ وما هي بنودها؟ وما الذي نُفِّذ منها، والأطراف المشاركة والقائمة عليها؟

صفقة القرن

هي مشروع يهودي برعاية أمريكية يهدف إلى إطلاق رصاصة الرحمة الأخيرة على ما يسمى "القضية الفلسطينية" و "الصراع العربي - الإسرائيلي"، وتعمد هذه الصفقة إلى إنهاء القضية وطي صفحة الصراع نهائيا بالقوة عن طريق فرض أمر واقع يصعب تغييره، وذلك بإنهاء التواجد العربي الفلسطيني تماما على أراضي دويلة اليهود، وإجلاء سكان قطاع غزة إلى المنطقة العازلة بسيناء، وإجلاء سكان الضفة للأردن.

متى أبرمت الصفقة؟

وقد تناهى إلى المسامع مصطلح صفقة القرن في أوائل عام ١٤٣٧ للهجرة مع دخول العمل في إنشاء المنطقة العازلة مراحل جديدة، وبروز قضية جزيرتي تيران وصنافير، لكن الموضوع لا يلبث أن يطفو إلى السطح كل حين، ويتصدر قائمة الاهتمامات والبحث نتيجة ما يطرأ من تغيرات، كاعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقله السفارة إليها، والحملة العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي على غزة، ومسيرات العودة التي تحشدها حماس المرتدة، وغيرها.

بنود الصفقة والأطراف المشاركة فيها

ورغم كثرة الحديث عن الصفقة إلا أن بنودها تظل غير معلنة، لكن ما يظهر من أفعال القائمين عليها يمنحنا التصور الآتي عن الأطراف المنوط بها تنفيذ هذه الصفقة، ودور كلٍّ منهم فيها، إذ يقوم على أداء بنود هذه الصفقة أطراف أساسية هم: الولايات المتحدة الأمريكية، "إسرائيل"، "السعودية"، مصر، الأردن.

أولاً: النظام المصري ممثلاً في الطاغوت السيسي

الذي ينفذ دوره بإخلاص لإتمام الصفقة، ويتمثل دوره بالآتي:

١) إنشاء المنطقة العازلة بعرض ٥ كلم من خط الحدود الزائلة بين مصر وغزة وبطول ١٤ كلم من معبر (كرم أبو سالم) وحتى ساحل البحر، وتحدثنا عنها في المقال السابق.

٢) تدويل الحدود البحرية في خليج العقبة -المنفذ البحري الوحيد لدويلة اليهود على البحر الأحمر عن طريق ميناء أم الرشراش (إيلات)- بين مصر وإسرائيل، وذلك بإدخال طرف ثالث مضمون الولاء لدولة اليهود وهم طواغيت آل سلول بتحويل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر للسعودية ببيعها، وبذلك تفقد مصر القدرة على التحكم في المرور البحري من الخليج، وتضمن "إسرائيل" فتح المياه، وهو الأمر الذي لم يدَّخر فيه السيسي جهدا لإنفاذه رغم المعارضة الشعبية العارمة.

٣) تغيير الوعي الشعبي وتهيئة المناخ لتقبُّل بنود الصفقة، وهو ما كشفته تسريبات المخابرات العامة المصرية لضباط المخابرات الحربية أثناء توجيههم لسحرة فرعون في الإعلام لحمل العامة على القبول بالمتغيرات الجديدة، والمحاولة لوضع حد لمعاناة الفلسطينيين بإنشاء وطن بديل لهم في سيناء، وهي التسريبات التي أقيل على إثرها اللواء "خالد فوزي" من إدارة المخابرات العامة ليخلفه اللواء "عباس كامل" مدير مكتب السيسي.

ثانياً: السعودية وطواغيت آل سلول،

ويتمثل دورهم في الآتي:

١) تقديم كامل الدعم المالي لإتمام الصفقة، سواء من أموال للنظام المصري لشراء جزيرتي تيران وصنافير، وتحمل أعباء إنشاء المنطقة العازلة، تمويل حملات الجيش المصري ضد المجاهدين في ولاية سيناء، ودعم الأردن لإنشاء مخيمات إيواء لاستقبال مهجري الضفة على غرار ما تم إنشاؤه في سوريا ولبنان من قبل.

٢) العمل الحثيث على تشويه الوعي وتلويث الفطرة والوجدان لأهل الجزيرة العربية بتقويض الهوية الإسلامية، ونشر الفجور، ودور اللهو والفسوق، والتطبيع العلني مع اليهود، وتغيير الخطاب الرسمي معهم، بل والسماح برحلات طيران مباشرة من الرياض إلى تل أبيب، وتبادل الزيارات بين آل سلول واليهود، سرا وجهرا.

ثالثاً: الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد فترة ولاية ترامب فترة ذهبية لليهود حيث لم يدَّخر جهدا في إتمام هذه الصفقة عن طريق:

١) الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"

٢) نقل السفارة الأمريكية للقدس وحث الدول على ذلك

٣) التمهيد للاعتراف بالجولان السوري أرضا يهودية

٤) تبني الموقف اليهودي دوما في مجلس الأمن، والحيلولة دون صدور أي قرار ضد مصالح "إسرائيل"

رابعاً: دولة اليهود، وهي المحرك الأساسي للصفقة

عن طريق ما يأتي:

١) شنُّ حملة عسكرية جرارة على قطاع غزة، واستخدام سياسة الأرض المحروقة، مما سيدفع سكان القطاع للنزوح لأرض سيناء، بعد التنسيق لفتح الحدود.

٢) العمل على إنهاء كل أشكال التواجد المسلح في غزة

٣) قيام وزارة الدفاع اليهودية باستصدار تراخيص بناء متلاحقة لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية بمعدلات سريعة تزامنا مع تضييق شديد على أهل الضفة الغربية لدفعهم للنزوح مخيمات اللجوء في الأردن.

خامساً: الأردن

ويتلخَّص دورها في استقبال مهجَّري الضفة الغربية، والضغط على فتح والسلطة الفلسطينية للقبول بالأمر الواقع.

ردود الفعل الفلسطينية

ولا زالت جميع أطياف الفصائل المرتدة تراوح مكانها، فمن العويل والنباح والبكاء على اللبن المسكوب الذي تمارسه حكومة عباس، إلى مسيرات العودة التي تحشِّد فيها حماس العزَّل من الناس، ليلقوا حتفهم من دون أن يطرف لليهود جفن، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٦٠ فلسطينيا وإصابة نحو ٣٠٠٠، وتطور الأمر إلى قيام اليهود بقصف أكثر من ٢٤ موقعا لحماس بغزة، وهو ما ردت عليه حماس بإطلاق صواريخ تجاه اليهود.

موقف المجاهدين في ولاية سيناء

وأما المجاهدون في ولاية سيناء، فلا يزالون -بفضل الله- شوكة في حلوق أمم الكفر، وسيحولون بإذن الله دون إتمامها، حيث يصطلي جيش السيسي بنيران المجاهدين في منطقة (بلعا) جنوب رفح، باذلا الكثير من الرجال والعتاد، وهو الأمر الذي دعاه لتفادي العمل في مناطق المجاهدين في كثير من الأحيان، كما يحرص المجاهدون على نشر الوعي عن طريق الإعلام من خلال قنوات الخلافة الإعلامية المتعددة.

نسأل الله أن يرد كيد الكافرين في نحرهم، وأن ينصر جنود الخلافة في سيناء حتى يعيدوا مع إخوانهم المسلمين الصادقين في غزة وغيرها لهذه الأمة مجدها، ويطهروا الأرض من رجس يهود والمرتدين.

سقوط ٢٨ عنصراً من الشرطة الاتحادية والحشد بهجمات متعددة للمجاهدين في كركوك

النبأ ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على عدة عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة قرابة ١٨ من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ٤ آليات

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) آلية للشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية دمَّروا آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الكبة) غرب منطقة الرشاد، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، وفي المنطقة ذاتها (قرب قرية الكبة) استهدف المجاهدون حاجزا للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم بينهم ضابط، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد كمن المجاهدون لعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية الصفرة غرب الرياض، مما أسفر عن مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية وإصابة ضابط وعنصرَين، ولله الحمد.

ولقي ضابط برتبة نقيب في الشرطة الاتحادية مصرعه وأُصيب ٥ عناصر بينهم (ملازم) الثلاثاء (١٣/ رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقلهم مما تسبب في تدميرها على طريق (فوج غيدة) جنوب داقوق، ولله الحمد.

مزيد من الخسائر تكبَّدتها الشرطة الاتحادية الرافضية -الثلاثاء- إذ فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر لهم قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأربعاء (١٤/ رمضان) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة قرب قرية (عواد) غرب منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٦/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية السدة شرق الحويجة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة قرابة ١٠ من عناصر الحشد وتدمير ٣ آليات

وفي سياق متصل اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٨/ رمضان) عنصرا من الحشد المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في قرية البرغلية شرق الحويجة، بفضل الله.

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته مع عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (غريب) غرب العباسي، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون -الجمعة- بعبوتين ناسفتين دوريتين للحشد العشائري المرتد قرب قرية (علو المحمود)، وقرب قرية (الكيف) غرب الدبس، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الأحد (١١/ رمضان) آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية النصر غرب الدبس، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

ولقي عنصران من الحشد الرافضي الاثنين (١٢/ رمضان) مصرعهما ودمرت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية ميسلون جنوب منطقة الدبس، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي على طريق (تكريت - طوزخورماتو)، مما أسفر عن احتراقها، ومقتل وإصابة من فيها، بفضل الله.

تفجير منزلين وإحراق مزارع للحشد العشائري

وعلى صعيد استهداف منازل المرتدين ومصالحهم الاقتصادية فجَّر جنود الخلافة -الأحد- منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (ينكجة) غرب الطوز، مما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة في اليوم التالي -الاثنين- منزلا لعنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية غريب غرب العباسي، ولله الحمد.

وأحرق جنود الدولة الإسلامية -الأحد- مزارع للحشد العشائري المرتد قرب قريتي (الملح) و(إجراق) غرب الدبس، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق المجاهدون السبت (١٠/ رمضان) ١٠ مزارع لعناصر في الحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (علو المحمود) غرب الدبس، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- آليات عدة للحشد العشائري المرتد، وداهموا منزل مختار قرية غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد وسوات الرافضيِّين في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي وميليشيا سوات -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في السعدية والوقف، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) عبوة ناسفة على دورية للحشد الرافضي في قرية ربيعة بمنطقة السعدية، مما أسفر عن إصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الأحد (١١/ رمضان) عربة رباعية الدفع لميليشيا سوات الرافضية وأُصيب عنصران كانا على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيخي) بمنطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة، ولله الحمد.

كما أُصيب عنصر في الحشد الرافضي -الأحد- إثر استهدافه بأعيرة نارية في قرية (عين ليلى) شمال ديالى، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون الثلاثاء (١٣/ رمضان) نقطة للحشد الرافضي في قرية (بني ويس) في السعدية بالأسلحة الخفيفة والقناصة والقذائف الصاروخية، مما أسفر عن مقتل عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون الجمعة (٩/ رمضان) محاصيل زراعية لعناصر من الصحوات المرتدين في قرية (بني ويس) بمنطقة السعدية، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ رمضان) قرية (زهيرات) الرافضية في منطقة (الوقف) بصاروخ كاتيوشا، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

تدمير ٧ شاحنات واغتنام آليات من الرافضة بكمين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام

النبأ ولاية الفرات

كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رمضان) لرتل للرافضة المشركين قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات بما فيها، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة كمنوا لرتل للرافضة المشركين مُكوَّن من شاحنات نقل مؤن وآليات مزودة برشاشات ثقيلة كان متوجهًا إلى الحدود المصطنعة بين العراق والشام، حيث باغتهم جنود الخلافة بهجوم استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن تدمير ٧ شاحنات بما فيها، وتدمير آلية مزودة برشاش ثقيل، وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من فيهما، واغتنام عربتين رباعيتي الدفع مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٤ مرتداً من الرافضة والعناصر الأمنية بهجوم استشهادي غرب بغداد

النبأ ولاية بغداد

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الأربعاء (٧/ رمضان) تجمعا للرافضة المشركين والعناصر الأمنية المرتدة، بمنطقة الشعلة ببغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٤ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي أبا عمر الأنصاري -تقبله الله- هاجم تجمعا للرافضة المشركين وعناصر من القوات الأمنية المرتدة في منطقة الشعلة ببغداد، حيث توسط جموع المرتدين، وفجَّر حزامه الناسف ليوقع في صفوفهم ١٥ قتيلا بينهم المرتد (رامي ظاهر فليح) مسؤول استخبارات منطقة الغزالية، وأكثر من ١٩ جريحا، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة دهس أحد جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية قرب تقاطع حي الرسالة في منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لعنصر في الجيش الرافضي قرب سجن (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

هجوم على منزل مختار محارب للمجاهدين ومقتل عناصر من الحشد الرافضي والعشائري بينهم قيادي في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٩/ رمضان) منزل مختار عشيرة الجيسات وعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية هاجمت منزل المختار المرتد (فيصل رشيد حبيب)، والذي يعدُّ من أشد المحاربين للمجاهدين، والمعادين للإسلام والمسلمين، حيث داهم المجاهدون منزله في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، وقتلوه إثر ذلك، ومن جانب آخر نصبت مفرزة أخرى كمينا محكما لدورية من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة الكويتي قرب الإسحاقي، واشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إحراق آليتهم ومقتل ٣ عناصر منهم بينهم ضابط، وإصابة آخرَ، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

إصابة قيادي في الحشد العشائري

وسقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد وأُصيب قيادي السبت (١٠/ رمضان) إثر تفجير ثكنة مفخخة عليهم في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فخَّخوا نقطة للجيش الرافضي بمنطقة الدبيسي في المشاهدة، ثم فجَّروها على القائد في الحشد العشائري، المرتد (أوراس المشهداني)، مما أسفر عن مقتل عنصرَين من الحشد، وإصابة آخرين بينهم قائد الحشد وإعطاب آلية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -السبت- عنصرا من الجيش الرافضي بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة المشاهدة على طريق (بغداد - صلاح الدين)، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للشرطة الاتحادية في جلام سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (جلام سامراء)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا قُبيل فجر الثلاثاء ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة ودارت مواجهات عنيفة، أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة آخرين، وفرار من نجا منهم خائبا، ليقتحم المجاهدون الثكنة ويغتنموا ما بها من أسلحة وذخيرة، ثم أحرقوها وأحرقوا عربة همر، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٠/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية الحسان شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك مدير شرطة منطقة العلَم العميد المرتد (محمد الحماش)، ومدير مركز شرطة الفرسان العقيد المرتد (سمير صالح) و٢ من مرافقيهما، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٩/ رمضان) آليات للحشد الرافضي في منطقتي الثرثار بجزيرة سامراء، ومنطقة المعتصم شرق سامراء، مما أسفر عن إعطاب ٢ منها وتدمير أخرى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة عربتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، مما أسفر عن إعطابهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة للحشد الرافضي في منطقة المعتصم شرق سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

ومقتل ضابطين شرق تكريت

إعطاب همر لميليشيا سوات الرافضية

إضافة لما سبق أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٣/ رمضان) عربة همر لميليشيا سوات الرافضية وقُتل وأُصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في حي القادسية وسط مدينة تكريت، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الثلاثاء- عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (أم الطوس) على طريق (بغداد - تكريت)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٢/ رمضان) منزل مختار حي الجبيرية المرتد (حسين الحنادة الأسودي) بعبوة ناسفة وسط مدينة سامراء، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من عناصر الحشد الرافضي سقطوا -الأسبوع الماضي- قتلى ومصابين بينهم قيادي، ولقي خبير متفجرات مصرعه، جراء عمليات جنود الخلافة في منطقتي تكريت والضلوعية، بفضل الله.

المفارز الأمنية في خراسان

اغتيال عناصر ومسؤولين في حركة طالبان

واستهداف للاستخبارات والشرطة الباكستانية

النبأ ولاية خراسان

سقط العديد من عناصر حركة طالبان المرتدة (بينهم قاضٍ وقيادي) وعناصر الاستخبارات والشرطة الباكستانية المرتدة -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين، جراء عمليات المفارز الأمنية في الولاية، بفضل الله.

إذ هاجم انغماسيون الأربعاء (١٤/ رمضان) مقرَّ وزارة الداخلية الأفغانية المرتدة في منطقة (الناحية ١٥) في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الخميس (٨/ رمضان) عنصرا من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة (سوق غني خيل) بننجرهار، ولله الحمد.

ولقي عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة حتفه وأُصيب آخر -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم بمنطقة (سبينا جاي) بنازيان في قاطع ننجرهار، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة قاضٍ في طالبان

كما اشتبك جنود الخلافة الاثنين (١٢/ رمضان) مع عناصر من حركة طالبان في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل قيادي في الحركة وأحد مرافقيه، وإصابة آخر، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) قاضيا في حركة طالبان الوطنية في منطقة خوكيانو بننجرهار، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية من مسدس على القاضي ومرافقه في منطقة (كاجا) في خوكيانو التابعة لننجرهار، مما أسفر عن إصابتهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك داهم المجاهدون -ليلة الخميس- منزل عنصر في حركة طالبان الوطنية، في منطقة (كندي باغ) في جبرهار بننجرهار، ثم قاموا بنحره، بفضل الله.

وفي اليوم الذي سبقه الأربعاء (٧/ رمضان) داهم المجاهدون منزل عنصر في حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لنكبور) في ننجرهار، وقاموا بتصفيته، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للحكومة الأفغانية وطالبان

وعلى صعيد ضرب الجواسيس المرتدين استهدف جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة بمسدس في منطقة (دامان) بـننجرهار، ما أسفر عن مقتله، كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته جاسوسا لحركة طالبان بمسدس في (سوق ٢٨) بمنطقة (مهمندره) في ننجرهار، ما أسفر عن هلاكه، ولله الحمد.

اشتباكان مع الشرطة والاستخبارات الباكستانية

وفي سياق منفصل اشتبك جنود الخلافة الأحد (١١/ رمضان) مع عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في شارع (سركي) في مدينة كويته، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية كانت تقل عناصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بمدينة بيشاور، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين بينهم ضابط.

وذكرت المصادر الميدانية أن ضابطا وعنصري استخبارات باكستانيين لقوا حتفهم، وأُصيب آخرون وأُعطبت آلية جراء استهداف الآلية بأعيرة نارية في منطقة (سمكنو) بمدينة بيشاور شمال غربي البلاد، ولله الحمد.

وأحرق جنود الخلافة -الخميس- مرآب سيارات للرافضة المشركين في مدينة هرات، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صدُّوا -الأسبوع الماضي- محاولة تقدم للجيشَين الأمريكي والأفغاني المرتد على مواقعهم في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الأفغاني بينهم ضابط، كما استهدفت المفارز الأمنية عناصر الشرطة الباكستانية والأفغانية، وأوقعت فيهم أكثر من ١٣ قتيلا، بينهم ضباط وقياديون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والاستخبارات الصومالية المرتدة

في مقديشو وشرق البلاد

النبأ الصومال

سقط ١٠ من عناصر الاستخبارات والجيش الصومالي المرتد -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء عمليات المفارز الأمنية في مدينة مقديشو، وقرب بلدة قندلا شرق الصومال، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من المخابرات الصومالية في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتدين في تقاطع (بار أوباح) بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون السبت (١٠/ رمضان) عنصرا من الاستخبارات الصومالية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في سوق بكارة بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

إضافة لما سبق هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) عناصر من الجيش الصومالي المرتد جنوب بلدة قندلا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم، بفضل الله.

وذكرت وكالة أعماق أن عنصرا من الجيش الصومالي قُتل وأُصيب ٢ آخران وأُعطبت آلية عسكرية جراء الهجوم الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية عليهم في قرية (عنجيل) جنوب بلدة قندلا شرق الصومال، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إحراق ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن إحراقها، ولله الحمد.

إذ أحرق المجاهدون الجمعة (٩/ رمضان) منزل مرشَّح في الانتخابات الشركية ومنزلي جاسوسين للمرتدين في قرية (الصلبي) قرب مفرق القيارة، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون -الجمعة- منزل نقيب في الحشد العشائري المرتد بقرية (كيطان) قرب مفرق القيارة، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ رمضان) آليتين للحشد العشائري المرتد قرب مفرق (عين الإسلام) على طريق (بغداد - الموصل) جنوب مدينة الموصل، مما أسفر عن إحراقهما، ولله الحمد.

إصابة عنصر في الحشد العشائري شمال الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

استهدف جنود الخلافة الخميس (٨/ رمضان) آلية للحشد العشائري المرتد شمال الفلوجة، مما أسفر عن إصابة مرتد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية شمال المدينة، الأمر الذي أدى إلى إصابة المرتد، بفضل الله.

تدمير آلية للحشد الرافضي جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١١/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عويسات) جنوب بغداد، وقتل من كان فيها، ولله الحمد.

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصيام (٢)

قال ابن قيم الجوزية: "وكان من هديه -صلى الله عليه وسلم- أن يدركه الفجر وهو جنب من أهله، فيغتسل بعد الفجر ويصوم [رواه البخاري ومسلم]، (وكان يقبل بعض أزواجه وهو صائم في رمضان)[رواه البخاري ومسلم]، وشبَّه قبلة الصائم بالمضمضة بالماء [من حديث رواه أبو داود].....

وأما الحديث الذي رواه أحمد وابن ماجه عن ميمونة مولاة النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت: " «سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان، فقال: قد أفطر» فلا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه أبو يزيد الضني، رواه عن ميمونة، وهي بنت سعد، قال الدارقطني: ليس بمعروف، ولا يثبت هذا، وقال البخاري: هذا لا أحدث به، هذا حديث منكر، وأبو يزيد رجل مجهول.

ولا يصح عنه صلى الله عليه وسلم التفريق بين الشاب والشيخ، ولم يجئ من وجه يثبت، وأجود ما فيه حديث أبي داود عن نصر بن علي، عن أبي أحمد الزبيري: حدثنا إسرائيل، عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم، فرخَّص له، وأتاه آخر فسأله فنهاه، فإذا الذي رخص له شيخ، وإذا الذي نهاه شاب [رواه أبو داود وهو حسن]، وإسرائيل، وإن كان البخاري ومسلم قد احتجا به وبقية الستة، فعلَّة هذا الحديث أن بينه وبين الأغر فيه أبا العنبس العدوي الكوفي، واسمه الحارث بن عبيد، سكتوا عنه.

صحة صيام من أكل ناسياً

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم إسقاط القضاء عمَّن أكل وشرب ناسيا، وأن الله سبحانه هو الذي أطعمه وسقاه، فليس هذا الأكل والشرب يضاف إليه، فيفطر به، فإنما يفطر بما فعله، وهذا بمنزلة أكله وشربه في نومه، إذ لا تكليف بفعل النائم، ولا بفعل الناسي.

المفطرات

والذي صح عنه -صلى الله عليه وسلم- أن الذي يفطر به الصائم: الأكل والشرب والحجامة والقيء[إذا كان عمدا]، والقرآن دال على أن الجماع مفطر كالأكل والشرب، لايعرف فيه خلاف، ولا يصح عنه في الكحل شيء، وصح عنه أنه كان يستاك وهو صائم، وذكر الإمام أحمد عنه، أنه كان يصب الماء على رأسه وهو صائم.

وكان يتمضمض ويستنشق وهو صائم، ومنع الصائم من المبالغة في الاستنشاق....

وقال حنبل: حدثنا أبو عبد الله، حدثنا وكيع، عن ياسين الزيات، عن رجل، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم «احتجم في رمضان بعد ما قال: (أفطر الحاجم المحجوم)» قال أبو عبد الله: الرجل أراه أبان بن أبي عياش، يعني: ولا يحتج به.

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: روى محمد بن معاوية النيسابوري، عن أبي عوانة، عن السدي، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم، فأنكر هذا، ثم قال: السدي عن أنس؟ قلت: نعم، فعجب من هذا. قال أحمد: وفي قوله: (أفطر الحاجم والمحجوم) غير حديث ثابت.

وقال إسحاق: قد ثبت هذا من خمسة أوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والمقصود أنه لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه احتجم وهو صائم، ولا صح عنه أنه نهى الصائم عن السواك أول النهار ولا آخره، بل قد روي عنه خلافه. ويذكر عنه (من خير خصال الصائم السواك) ، رواه ابن ماجه من حديث مجالد وفيه ضعف.

الاكتحال للصائم

وروي عنه -صلى الله عليه وسلم- «أنه اكتحل وهو صائم» ، وروي عنه أنه «خرج عليهم في رمضان وعيناه مملوءتان من الإثمد»، ولا يصح، وروي عنه أنه «قال في الإثمد: (ليتقه الصائم) ولا يصح. قال أبو داود: قال لي يحيى بن معين: هو حديث منكر.

فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في صيام التطوع

كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى يقال: لا يصوم، وما استكمل صيام شهر غير رمضان، وما كان يصوم في شهر أكثر مما يصوم في شعبان [رواه البخاري ومسلم].

ولم يكن يخرج عنه شهر حتى يصوم منه.

ولم يصم الثلاثة الأشهر سردا كما يفعله بعض الناس، ولا صام رجبا قط، ولا استحب صيامه، بل روي عنه النهي عن صيامه، ذكره ابن ماجه [ضعيف]، وكان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس [رواه الترمذي والنسائي].

وقال ابن عباس رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر أيام البيض في سفر ولا حضر) ذكره النسائي. (وكان يحض على صيامها) [رواه أحمد] .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام» ذكره أبو داود والنسائي.

وقالت عائشة رضي الله عنها: «لم يكن يبالي من أي الشهر صامها» ذكره مسلم، ولا تناقض بين هذه الآثار.

وأما صيام عشر ذي الحجة فقد اختلف، فقالت عائشة: «رأيته صائما في العشر قط» ، ذكره مسلم.

وقالت حفصة: «أربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: صيام يوم عاشوراء والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، وركعتا الفجر» . ذكره الإمام أحمد رحمه الله.

ذكر الإمام أحمد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنه «كان يصوم تسع ذي الحجة، ويصوم عاشوراء، وثلاثة أيام من الشهر، أو الاثنين من الشهر والخميس» وفي لفظ: الخميسين. والمثبِت مقدَّم على النافي إن صح.

وأما صيام ستة أيام من شوال فصح عنه أنه قال: (صيامها مع رمضان يعدل صيام الدهر) [رواه مسلم] ".

انتهى كلامه رحمه الله باختصار من كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد

طلب العلم في الأردن ورابط جنوب دمشق ونفَّذ عمليته الاستشهادية في الموصل

أبو الزهراء الأردني

أحد رجال الدولة الإسلامية وطلبة العلم فيها

طلب العلم في الأردن، ورابط جنوب دمشق، ونفَّذ عمليته الاستشهادية في الموصل، رحلة ثرية على درب الجهاد، مليئة بالصبر والثبات والالتجاء إلى الله ومناجزة الأعداء، لم يثنه مقتل ٣ من إخوانه كانوا برفقته على الحدود المصطنعة في طريق هجرته إلى الشام من استكمال طريقه، بل تابع المسير إلى أن وصل درعا، ثم اتجه بعد فترة إلى جنوب دمشق مرابطا على الروافض المرتدين فيها، ليحط رحاله الأخيرة بالموصل موقعا بأعداء الله مقتلة كبيرة بعمليته الاستشهادية -نحسبه والله حسيبه-.

إنه أبو الزهراء الأردني ابن الثلاثين ربيعا، بطل، همام، طيبُ القلب، باسم الثَّغر، غيور على دينه، مدافع عن عقيدته، لا يخشى في الله لومة لائم، أحد رجال دولة الخلافة الإسلامية وطلبة العلم فيها، من مدرسة أمير الاستشهاديين الشيخ "أبي مصعب الزرقاوي" -تقبَّله الله- نهل وتعلم، وفي مدينته عاش وترعرع.

كانت بداية رحلته في طريق الجهاد طلب العلم الشرعي على يد محبي الجهاد في الأردن، لم يثنه ما لاقى من مضايقات وطرد من الجامعة ومن المساجد ومن مقتل إخوانه في طريق هجرته على يد جنود طاغوت الأردن، من استكمال دربه، بل زادته تلك الأحداث والمواقف إصرارا على بلوغ النهاية، فلم يكن يرضى بأنصاف الحلول، وقد استكمل طريقه كما أراد، دون تردد، أو تراجع، أو تلفُّت.

نشأ أبو الزهراء على العقيدة والإيمان، ونَهَل من نبع التوحيد الصَّافي ومنهج السَّلف الصَّالح، وتربى على أيدي الشُّيوخ المطارَدين في سبيل الله، أنهى المرحلة الثَّانوية، وأراد أن يسجِّل في الجامعة، فرأى الفساد وضلال المنهج في تلك الجامعات الطاغوتيَّة، كان سلاحه قال الله وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فناقش واعترض وخاصم، ولما لم يُجْدِ نفعا تشاجر، وعلى إثر ذلك تم فصلُه، ومُنِع من الدِّراسة في باقي الجامعات، عندها قرر التفرُّغ لطلب العلم الشَّرعي، فدرس على أيدي بعض الشُّيوخ المحبين للجهاد وأهله، ثم بدأ يُدرِّس حِلَق العلم في المساجد، ولكنَّ المخابرات الأُردنية المرتدة ضيَّقت عليه وهدَّدته مرارًا، وأنّى لها أن ترضى بـ قال الله أو قال رسول الله، فمُنع من إعطاء الدروس في المساجد.

فحوَّل -تقبله الله- الدروس إلى لقاءات مع بعض إخوانه في أماكن خاصة، إضافة إلى النصح وتعليم التوحيد والتحريض على الجهاد ما أمكنه في مجالسه حيثما تواجد، وقد همَّ خلال تلك الفترة بالهجرة إلى خراسان مرات عدة، ولكن لم يُوفق إلى ذلك.

وهو على هذه الحال ما لبث أن انقدحت شرارة الجهاد في الشَّام، فكان من أوائل اللاحقين بالركب، المهاجرين طلبًا لرضى الرحمن، حيث خرج برفقة ستَّة من أصحابه، فعبروا الحدود الموهومة من الأردن إلى الشام، وفي الطريق أطلق الجيش الأردني المرتد عليهم عدة رصاصات، فقتل ثلاثة منهم، ونجى هو مع أخوَين من رفاق دربه، وتمكن بفضل الله من الوصول إلى مدينة درعا، والتحق بإخوانه في الدولة الإسلامية الذين كانوا في تلك الأيام يعملون تحت مسمى "جبهة النصرة".

كانت الدولة الإسلامية حينها في بداية تأسيسها في بلاد الشَّام، واختارت اسم "جبهة النصرة" بداية لعملها، عندما أرادت الدولة الإسلامية -أعزها الله وحفظها- أن تعزز قاطعها في جنوب دمشق، فوقع الاختيار على أبي الزهراء الأردني من بين الكادر المرسل إلى تلك المنطقة، ووصل إلى جنوب دمشق عبر التهريب، وعند وصوله استقبله الإخوة هناك بكل سعادة وفرح، لأنَّه كان من المهاجرين القلائل المتواجدين هناك.

بدأت مسيرة أبي الزهراء الجهاديَّة، بالرِّباط بأكثر جبهاتِ القتال ضراوة، وهي جبهة "حُجَّيرة" المحاذية لمقام "السيدة زينب" الشركي، وبعد مدَّة من رباطه قدَّر الله له أن يصاب بصاروخ موجه، فابتعد فترة نقاهته عن الرباط، وخلال فترة استراحته لم يفتر عن الجهاد، حيث تفرغ للدعوة وتعليم الإخوة أمور دينهم من بعض ما علمه الله، كما أنه لم يغفل عن دعوة عوام المسلمين أيضًا، فكان يزور مقرات فصائل الصحوات ويدعوهم إلى الله وإلى المنهج الصحيح، وقد منَّ الله عليه بالقبول، فتوافد الكثير من الشبَّان تاركين فصائلهم الضالة ملتحقين بركب الجهاد، وكل ذلك بفضل الله ثم بفضل الأُسلوب الرائع، والصدق الواضح الذي تمتع به أخونا أبو الزهراء.

وعند تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، وإعلان الخلافة، وإعلان أن جبهة النصرة ما هي إلا يد الدولة الإسلامية في الشام، تبين له ضلال الذين رفضوا الانصياع إلى أمر أمير المؤمنين بالاندماج تحت مسمى

> **وقد عُرف عنه طيب معشره، وخفة ظله، كما عُرف بصوته الندي في الإنشاد**

الدولة الإسلامية، وهاله وقوف الجبهة إلى جانب الصحوات المرتدين، وفصائل الجيش الحر المرتد، الذي كان لعبة بيد طواغيت الخليج، وهاله أكثر قتالهم للمجاهدين والمهاجرين في سبيل الله، وموالاتهم للصحوات المرتدين، فسارع للانضمام إلى صفوف دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله-، فكان التحاقه بركب الخلافة بمثابة الصفعة التي أذهبت عقل من رفض الانصياع لأوامر أمير المؤمنين وظل معاندا تحت ما بات يعرف بـ "جبهة الخسرة"، وبالمقابل كان التحاقه بركب الخلافة فرحة أدخلت السرور لقلوب إخوانه المنتظرين قدومه، وذلك لما علموه من صفات حسنة فيه.

وبعد فترة من الزمن تم تعيين الأخ أبي الزهراء مُفتيا في صفوف دولة الخلافة الإسلامية وذلك لما يمتلكه من جلد وصبر وهمة عالية، حتى بلغ عدد الدروس التي يقدمها في اليوم الواحد، أحد عشر درسًا، تنوعت بين معسكرات التجنيد، وبين دعوة الفصائل ورعايا أمير المؤمنين إلى المنهج القويم.

وفي هذه الأثناء تكالبت جموع الصحوات على دولة الخلافة الإسلامية وأجمعوا على قتالها وتفكيكها في جنوب دمشق، وذلك سنة ١٤٣٥ للهجرة، ودارت رحى المعركة، واضطرت الدولة الإسلامية إثر ذلك للانحياز إلى منطقة الحجر الأسود، وبقيت محاصرة في تلك المنطقة من جميع الجبهات شهور عدة، وفي هذه الأثناء برز دور أخينا أبي الزهراء بالدعوة والتثبيت والصبر، وقد عُرف عنه طيب معشره، وخفة ظله، كما عُرف بصوته الندي في الإنشاد، فكان سببًا في امتاع الإخوة والترويح عنهم، وتحبيبهم بالجنة والاستشهاد في سبيل الله.

واستمرَّ الحال على ما هو عليه حتى فتح الله على دولة الخلافة الإسلامية، ومكَّنها من رقاب أعدائها في جنوب دمشق، فتلاشت جموع الصحوات المرتدين وذهبت فلولهم ولله الحمد، وذلك بعد عجزهم عن القضاء على دولة الإسلام، وعندها منَّ الله على جنود الدولة بفتح بعض الأحياء الجديدة جنوب دمشق، وعمَّ الخير آنذاك، وإثر ذلك الفتح أكرم الله أخانا أبا الزهراء وتزوج، وأنجب منها طفلا سماه "عمر".

واستمر بإعطاء الدروس والتَّوجيه الشَّرعي، حتى بدأت ملحمة الموصل، وتحرقت نفسه لمساندة إخوانه فطلب السماح له بالنفير إلى أرض الموصل، وبعد حصوله على الإذن يسر الله له الطريق، وسرعان ما توجه إلى أرض العزة في الموصل، وانقطعت أخباره عن إخوانه فترة من الزمن، ليعلموا لاحقا أنه -تقبله الله- نفَّذ عملية استشهادية على جموع الروافض المرتدين، فأوقع فيهم القتل والجرح، فنسأل الله سبحانه وتعالى له القبول في عليين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم من نظر إلى أجنبية وتحرَّكت شهوته وهو صائم

السؤال: لو أن صائما وقع نظره على أجنبية أو لامسها، فتحركت لذلك شهوته، هل يُفطر بهذا ويتوجَّب عليه القضاء؟

الجواب: تقصُّد النظر للمرأة الأجنبية محرَّم للصائم وغيره، وإذا وقع ذلك من الصائم فهو جارح لصيامه غيرُ مُبطل له. فإن من مقاصد مشروعية الصيام تقوى الله تعالى، وتهذيبَ النفس، ومنعها عن الشهوات.

- قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣].

-وقد جاء عند ابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من لم يدع قول الزور، والجهل، والعمل به، فلا حاجة لله في أن يدع طعامه وشرابه)، وبالله التوفيق .

حكم من شكَّ فأكل بعد الأذان الثاني

السؤال: رجل نوى الصيام فأكل بعد الأذان الثاني، ظنا منه أنه الأذان لأول، فتبيَّن أنه الأذان الثاني، فهل يكمل صيامه؟

الجواب: على الأخ السائل أن يكمل صيامه، ولاشيء عليه لأن الفقهاء يقولون الأصل بقاء ماكان على ما كان، فإذا شكَّ زيد مثلا دخول الفجر، فالأصل بقاء الليل، حتى يتيقَّن دخول الفجر، وإذا شكَّ عمرو مثلا دخول المغرب، فالأصل بقاء العصر حتى يتيقَّن دخول المغرب، فلو أكل زيد قبل أن يتيقَّن، قلنا صيامه صحيح، ولو أكل عمرو قبل أن يتيقَّن، قلنا صيامه باطل، وعلى ذلك فقس، وبالله التوفيق.

أخي المجاهد

مركب الرجال لبلوغ المقاصد

لا يبلغ المرء مراتب الشرف إلا بها، فهي دأب الطامحين، ومركب القاصدين، وسبيل الراغبين، لا يلزمها إلا من قصد العُلى، وأتبع السعي للمُنى، فأرهق النفس للبلوغ، وأتعب الجسد للوصول.

فهي الدافع للعمل، والمحرِّض على النجاح، وقد شبَّهوها بجناحي الطائر، يطير بها المرء فتحلق به إلى أعلى الآفاق، طليقة من القيود التي تكبل الأجساد.

إنها الهمة يجود صاحبها بأغلى ما يملك لبلوغ هدفه، وتحقيق غايته، ولا غنى له عنها في سعيه للمكارم والخيرات، وعلو الدرجات، ومن علم أن الجنة محفوفة بالمكاره، أدرك أنه لا بد من البذل، ومن أيقن أن الشهادة غالية علم كذلك أنه لن ينالها بالقعود، فالدرب ورغم أنها مفروشة بالمشقة، إلا أنها مشقة محمودة مُسعدة، يرتاح الجسد في خِضمِّها عندما يستشعر مرضاة ربه، وتطمئن النفس إن استحضر أن ذلك ما هو إلا في سبيل ربه، ولقد مدح ربنا -عز وجل- علو الهمة بقوله، فقال جلَّ من قائل: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء: ١٩]، وقال تعالى {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة : ١٤٨].

ولا بد لعلو الهمة من زاد يدفعها نحو الاستمرار والتجدد، وإن خير الزاد التقوى وأفضله الصبر، فلا شيء من دون التقوى، ولا نتائج مرجوة من دون الصبر، قال تعالى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: ٣٥].

وإن علو الهمة ليس أحد أجدر بها منك أخي المجاهد، فأنت على رأس الأمر، وهذه المرتبة لا بد لها من همة عالية.

ومن العوامل المساعدة عليها: الاستعانة بالله، وكثرة الذكر، والتزام النوافل وكثرة الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الموت واستحضار لقاء الله، وكثرة الدعاء، ومصاحبة أصحاب الهمم العالية، والابتعاد عن الكسالى والمثبِّطين، والمحبطين واليائسين والبائسين.

فالتحلي بها يجعلك أخي المجاهد تتطلَّع إلى كل شرف، وتبتعد عن كل نقيصة، وليكن هدفك مرضاة الله، وحذار أخي أن تستخدم علو همتك في التنافس على جاه أو سلطان أو إمارة، وارغب بما عند الله، وازهد بما عند سواه، واجعل سعيك وتنافسك مع إخوانك على الطاعات، واستحضر في كل أحوالك قول التابعي الجليل وهيب بن الورد -رضي الله عنه-: "إن استطعت أن لا يسبقك إلى الله أحد فافعل".

وقول الحسن البصري -رحمه الله-: "من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياه فألقها في نحره".

وقد ضرب الله لنا مثلا عن أصحاب الهمم المتدنية ليحذِّرنا من أعمالهم فقال تعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

ومن الأسباب التي تؤدي إلى دنو الهمة: الوهن، والفتور، وإهدار الوقت في غير طاعة الله، والعجز، والكسل، والغفلة، والتسويف والتمني، وكثرة المعاصي، والسعي في ملذات الدنيا، فاحذر أخي المجاهد منها وابتعد قدر الإمكان عنها، ولتكن همتك مرتبطة بالسعي لأشرف مقصد، ألا وهو نشر التوحيد وقتال أعداء الله والشهادة في سبيله.

ولقد قال الشاعر قديما:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر صغير
كطعم الموت في أمر عظيم

حدث في أسبـوع

مباحثات لإخراج الـ PKK المرتدين من منبج واليهود يطالبون بانسحاب إيران من سوريا

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الأربعاء عن إجراء محادثات أمريكية تركية تتضمن خطة من ثلاث مراحل لسحب الـ PKK المرتدين من مدينة منبج شمال سوريا، نافية التوصل لأي اتفاق في الخصوص.

في حين ذكرت وسائل إعلام تركية الأربعاء التوصل لاتفاق "فني" على خطة الانسحاب، وأضافت أنه بموجب شروط الخطة المؤلفة من ثلاث خطوات التي ستُستكمل في الرابع من يونيو حزيران، سينسحب عناصر الـ PKK المرتدون من منبج بعد ٣٠ يوما من توقيع الاتفاق، وستشكل إدارة محلية خلال شهرين.

بينما قالت تركيا والولايات المتحدة إن مجموعات عمل تركية وأمريكية اجتمعت في أنقرة الجمعة ووضعت خارطة طريق لضمان "الأمن والاستقرار" في منبج بشمال سوريا.

من جهته قال مسؤول في المجلس المحلي لمدينة منبج بأن مباحثات تجري بين الطرفين الأمريكي والتركي بشأن خروج الـ PKK من منبج، ولكن لا اتفاق حتى الآن بين الطرفين، مشيرا إلى أن تركيا تهدف من خلال تصريحاتها إلى ممارسة ضغوط، وإيجاد بلبلة لزعزعة الاستقرار في المدينة.

وعلى صعيد آخر صرَّح نائب وزير الخارجية الروسي الثلاثاء بأن روسيا والولايات المتحدة والأردن اتفقوا على عقد اجتماع في منطقة "خفض التصعيد" جنوب سوريا.

وقال إن الجيش النصيري وحده هو من يجب أن يكون على الحدود الجنوبية لسوريا مع الأردن و"اليهود"، محذرا من إجراءات حازمة ردا على انتهاكات الهدنة في المنطقة.

وقال الأردن الاثنين إنه ناقش مسألة جنوب سوريا مع واشنطن وموسكو وإن الأطراف الثلاثة اتفقت على الإبقاء على اتفاق وقف إطلاق النار الذي فرض الاستقرار في المنطقة منذ التوصل إليه العام الماضي.

وأضاف إن بلاده واثقة في أن روسيا لن تسمح للجيش النصيري بتقويض الهدنة في الجنوب السوري، وذلك بعد أيام من إعلان الولايات المتحدة عن خشيتها من تخطيط الحكومة النصيرية لشن هجوم في المنطقة.

وقالت الولايات المتحدة إنها تخشى من أن الجيش النصيري يخطط لنقض الهدنة وشن عملية عسكرية كبيرة في المنطقة، محذرة من أنها ستتخذ إجراءات حازمة ومتناسبة ردا على أي انتهاك للهدنة.

وقالت وسائل إعلام إن طائرات حكومية أسقطت منشورات على مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في درعا تحث المقاتلين على إلقاء السلاح.

يأتي ذلك بعد تداول وسائل الإعلام تصريحات لمسؤول عسكري في الجيش النصيري عن أن الجيش وحلفاءه استكملوا استعداداتهم لهجوم وشيك جنوب سوريا، إضافة إلى حشد قوات عسكرية نصيرية جديدة فيها.

وعلى صعيد مختلف طالبت كل من دويلة اليهود والولايات المتحدة الأمريكية بانسحاب كامل القوات العسكرية الإيرانية الرافضية والقوات الحليفة لها من سوريا، ودعت الاثنين إلى منع إيران الرافضية من أي وجود عسكري في سوريا.

وأوضح مسؤول يهودي أن الحكومة اليهودية لن تعد خروج القوات الإيرانية الرافضية من منطقة الحدود "جنوب سوريا" كافيا، وأن عليها الخروج من كامل الأراضي السورية.

وفي أحدث تصريحات له تعهد طاغية الشام الأربعاء باستعادة جميع المناطق التي يسيطر عليها الـ PKK المرتدون، وقال إن على الولايات المتحدة أن تتعلم من درس العراق وترحل عن البلاد.

وكشف عن أن الجيش النصيري فتح الباب أمام المفاوضات مع الـ PKK في هذا الشأن، منوها إلى أن المفاوضات هي الخيار الأول، وأنه في حال لم يتم ذلك عبر المفاوضات فإن ذلك سيتم عبر القوة، وأنه على الأمريكيين أن يغادروا سوريا، وأنهم سيغادرون بشكل ما.

مقتل شرطي سعودي والاستيلاء على سلاحه ومركبته

قَتل رجلان شرطيا سعوديا طعنا بالسكين بمدينة الطائف واستوليا على سلاحه ومركبته العسكرية.

وقالت وسائل إعلام إنّ الجهات المختصة المرتدة عثرت على الدورية التي استولى عليها الرجلان، بعد أن ترجلا منها، ودخلا مركز الحرس الوطني بشارع الستين بالمحافظة، وتبادلا إطلاق النار مع رجال الأمن المرتدين، ما أدى إلى إصابة أحدهما وفرار الآخر.

وأشارت الأنباء إلى وقوع إصابات أخرى بين رجال الأمن المرتدين جراء تبادل إطلاق النار مع المهاجمَين.

٢٣ من معتقلي "غوانتنامو" يعانون ظروفاً صعبة بعد نقلهم لسجون الإمارات

قالت وسائل إعلام إن أكثر من ٢٣ من معتقلي سجن "غوانتنامو" نقلوا إلى سجون الإمارات بين العامين "٢٠١٥-٢٠١٧"، وأنهم يعانون من ظروف احتجاز سيئة للغاية، وغير إنسانية، إضافة لمنع بعضهم من التواصل مع أسرهم لأكثر من عامين.

وذكرت أن المعتقلين نقلوا إلى الإمارات للخضوع لبرنامج تأهيل سري، كخدمة من طغاة الإمارات للطاغية الأمريكي السابق، وأن كثيرا من المعتقلين لم يتم توجيه أي تهم لهم بعد اعتقالهم في أعقاب هجمات "١١ سبتمبر".

ونقلت عن والدة أحد المعتقلين قولها إن ظروف الاعتقال في الإمارات أسوء من ظروف الاعتقال في "غوانتنامو".

وذكرت عن مسؤولين أمريكيين أن الاعتقال المطول لهم في الإمارات يخرق الاتفاق بين الولايات المتحدة والإمارات، وأن الأخيرة لا تقوم بتقييم وضع المعتقلين ضمن مخطط إعادة تأهيلهم.

البحرين تستبعد حلاً قريباً للأزمة مع قطر

قال وزير الخارجية البحريني المرتد إنه ما من معطيات تشير إلى حل قريب للخلاف بين قطر وجيرانها الخليجيين، الذين قطعوا العلاقات الدبلوماسية والتجارية معها منذ ما يقارب العام، مضيفا إلى إن المعطيات بين أيدينا اليوم لا تشير إلى أي بارقة أمل للحل.

وقال إنه كان من المتوقع منذ بداية الأزمة مع قطر أن يتوجه أميرها المرتد إلى القيادة السعودية المرتدة لحل الأزمة لكن هذا لم يحدث.

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت العلاقات مع قطر منذ ما يقارب العام، لافتة إلى أن الدوحة لم تف بعد بالمطالب الثلاثة عشر التي تقدمت بها الدول الأربع.

وقد فشلت محاولات الوساطة التي قامت بها الكويت وواشنطن على مدار الأشهر السابقة.

٩ قتلى و٤٣ مفقوداً في عُمان وجزيرة "سقطرى" بإعصار "ميكونو"

ذكرت وسائل إعلام السبت أن عدد القتلى الذين سقطوا بإعصار "ميكونو" الذي ضرب سواحل "صلالة" في عُمان، وجزيرة "سقطرى" اليمنية الخميس، بلغ ٩ أشخاص، إضافة إلى ٤٣ مفقودا.

وذكرت وسائل إعلام عُمانية أن شخصين قتلا وفُقد اثنان آخران في عُمان، بسبب الإعصار الذي تراجعت حدته السبت إلى عاصفة مدارية بعد هطول أمطار غزيرة أدت لفيضانات في الطرق الرئيسية في محافظة "ظفار".

في حين قالت وسائل إعلام يمنية السبت إن الإعصار قتل ٧ أشخاص على الأقل في جزيرة "سقطرى" اليمنية، فيما فُقد أكثر من ٤٠ آخرين.

وأعلن اليمن حالة طوارئ يوم الخميس في الجزيرة التي تقع بين جنوب اليمن وسواحل إفريقيا.

الاعتكاف

هو لزوم المسجد للتعبّد لله جل وعلا بنية الاعتكاف.

حكمه

سنة، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده [متفق عليه].

وقته

يصح في أي وقت في رمضان وغيره، روى مسلم في صحيحه عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من شوال.

وهو آكد في رمضان وفي العشر الأواخر منه خاصة، عن أبي هريرة ﵁ قال: (كان رسول الله ﷺ يعتكف في كل رمضان عشرة أيّام، فلما كان العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً) [رواه البخاري].

شروطه

- الإسلام
- العقل
- التمييز
- النية
- الطهارة من الحدث الأكبر
- أن يكون في مسجد تقام فيه الصلاة

محظورات الاعتكاف

- الخروج من المسجد لغير حاجة
- الجماع { وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ } [البقرة: 187]
- قطع نية الاعتكاف
- الحيض والنفاس عند المرأة

مسائل في الاعتكاف:

- تجوز الزيارة للمعتكف والحديث معه، ولكن لا يطيل الحديث وينشغل عن ذكر الله، قال ابن القيم ﵀ بعدما أشار إلى ما يفعله بعض الجهال من اتخاذ المعتكف موضع عشرة، ومجلبة للزائرين، وأخذهم بأطراف الحديث بينهم، قال: "فهذا لون، والاعتكاف النبوي لون" [زاد المعاد].
- ملحقات المسجد إن كانت داخل سوره يجوز له الجلوس فيها، وما كان خارجه فلا يخرج إليه إلا لحاجة، ويجوز للمعتكف إخراج جزء من جسمه خارج المسجد.
- يجوز الخروج من المسجد للحاجة، مع الحرص أن لا يتعدى حاجته ويعود للمسجد مباشرة عند قضائها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٣٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٣٥ | السنة التاسعة | الخميس ٢٢ رمضان ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني في كابل

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجاهدون على منطقة في كنر إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي...

هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

٤

صولة على مركز شرطة لميليشيات حفتر
وإحراقه بما فيه جنوب أجدابيا

٣

تفجير أنبوب لضخ الغاز
شرق تونس

٤

استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والرافضي
شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

٦

مراسلون

أجواء رمضان في ولاية غرب إفريقية إقبال كثيف على العبادة والطاعات وأسواق عامرة بالخيرات

٧

قصة شهيد

أبو عبد الله المناري... نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية

٨

سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحاديةجراء عمليات جنود الخلافة في كركوك

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت عدة آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله.

إذ دمَّر المجاهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأُصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس.

وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم

التفاصيل ص ٥

تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت
ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

٦

هجوم

على تجمع لعلماء الطاغوت في كابل

الناحية الخامسة
في مدينة كابل

الاثنين
(١٩/ رمضان/١٤٣٩هـ)

اجتماع لعلماء
الطاغوت الموالين
للحكومة الأفغانية
المرتدة لمحاربة
الجهاد والمجاهدين

انغمس الاستشهادي
صديق الفارسي تقبله الله
وسط اجتماعهم وفجر
سترته الناسفة

مقتل وجرح
٧٠
مرتداً
من علماء الطاغوت والأمن
الأفغاني

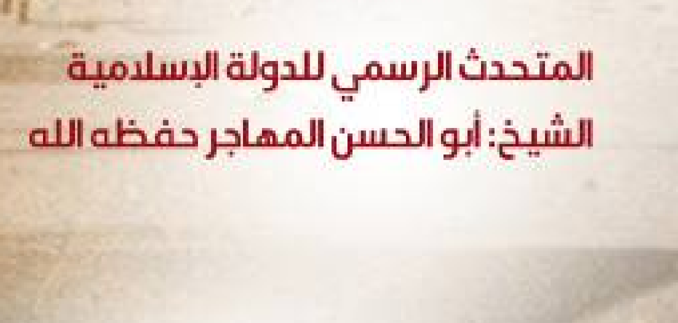

فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم فلا يفارق ظله ظله، وليفتك به وليُغرعليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم -والله- لو أقام الشيطان له دولة لوَجد منهم وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ: أبو الحسن المهاجر حفظه الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ضريبة الجهاد

جاء عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- مشيرا عليه بجمع القرآن، فالقتل قد استحر بالقراء في حروب الردة، وخاصة في اليمامة، فخشي الفاروق -رضي الله عنه- أن يزداد القتل فيهم في بقية المواطن.

والفاروق -رضي الله عنه- هنا، يتحدث عن ضريبة من ضرائب الجهاد في سبيل الله، وهي فقدُ خيار الناس، حملةِ أعظم العلوم وأجلها، وهو القرآن الكريم، وهذا لم يمنع المسلمين من مواصلة جهادهم، والقتال كما أمرهم ربهم، بل كان رأي الفاروق رضي الله عنه والذي وافقه عليه الصديق هو جمع القرآن بمصحف واحد.

واستمر الجهاد، وفقد الصحابة والمسلمون في هذه الطريق الآلاف ممن ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- كما في اليرموك التي قتل فيها قرابة ٣ آلاف من المسلمين، وفي القادسية التي ارتقى فيها الآلاف، منهم ٥٠٠ من أبناء قبيلة واحدة في يوم واحد.

لكن هذه التضحيات كانت تهون في سبيل الله، واستجابة لأمره، والثمرات المرجوة من هذا الجهاد، من تحكيم شرع الله ونشر دينه ، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، كما تهون قبل ذلك أمام ما وعد الله به المجاهدين من الأجر والثواب العظيم في الآخرة، والعز والظفر في الدنيا.

ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان ينظرون إلى الأمر بمقاييس ومنظور من غلبت الدنيا على قلبه، فبات يرى في ذهاب الأنفس والأموال، وتشريد النساء والعيال، وهدم الدور، ضريبة غالية لا يستحق الجهاد في سبيل الله ونشر كلمة الله دفعها، ولو نظروا بهذا المنظار لقعدوا عن فتوح العراق والشام، وفارس وخراسان، والسند والهند، ولما وصل الإسلام لهذا وغيره.

بل كان الصحابة رضي الله عنهم والمسلمون من بعدهم يغيبون السنين الطوال في ساحات الجهاد، وبعضهم يصطحب أهله وأولاده إلى سوح النزال، فتقف النساء خلف الجيوش تعيِّر من فرَّ من المعركة، وتحذره أنهم عرضة للسبي على أيدي الكفار إن هو فرَّ وتركهم، فيعود للجهاد صابرا محتسبا حتى يكتب الله لهم الظفر على عدوهم، بل وبعضهم يخطب ويتزوج في أرض المعركة، فربما تطول عودته إلى دياره، فلا يُرفض طلبه مع أنه مقبل على الشهادة، وهكذا يعيش المسلم مع أهل بيته حياة التنقل والترحال، والجراح والآلام، لعلمه بحسن المآل.

ويعلم جنود الدولة الإسلامية اليوم علم اليقين أن كل ما قدَّموه وبذلوه لا يذكر إذا ما قورن بالثمرات التي قطفت، ويكفيهم أنهم حكموا ما فتح الله على أيديهم بشريعة الرحمن، وعلَّموا الناس التوحيد والقرآن، وأزالوا المنكرات، وحاربوا البدع والمحدثات، بل وأعادوا أحكام الإسلام بعد أن طوتها بطون الكتب، وما عاد الناس يذكرونها إلا على سبيل الاستذكار في المناسبات.

نعم يكفيهم أنهم قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، ويكفيهم أنهم حاربوا ما حاول علماء السوء تزيينه وترغيبه للناس من الديمقراطية والخدمة في جيش الطاغوت، والتحاكم إليه، ويكفيهم أنهم أعادوا الخلافة الإسلامية، التي يخشاها الغرب الصليبي، وكثير من المنافقين، لأنها تعيد للمسلمين هيبتهم، وتوحِّد صفهم تحت إمام يحكمهم بشرع الله.

وإن لم تكن الثمرة إلا كسب رضا الله عزوجل الذي أمر بقتال الكفار والمشركين، والدخول في عقد التجارة المباركة التي حثَّ الله عليها المؤمنين، والخروج من صنف المنافقين الذين لم يجاهدوا أو يحدِّثوا أنفسهم بالجهاد، ورضوا بالقعود والذلة والاستعباد، فكفى بها من ثمرة.

وكذلك إن كانت الثمرة أن يتقبلك الله شهيدا في سبيله، تاركا الدنيا وراءك بما فيها، وتفوز بالجنان في رضى الرحمن، فيا حبذا تلك المنزلة، ما أسماها وأرفعها، ولنا في قصة أهل الأخدود عبرة فقد قتلوا حرقا لإعلانهم الإيمان بالله وامتناعهم عن الرجوع عنه، وقد وصف الله ختام حالهم بالفوز الكبير قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ١١].

فيا أيها المسلم في كل مكان تدبَّر كتاب ربك، وسنة نبيك، واقرأ سيرة الصحابة والسلف الصالح، لتعرف أن ما بذله المجاهدون، وما عانوه من أمور تشق على النفوس، وما عاشته الرعية في ظل دولة الإسلام، ما هو إلا ثمن زهيد لثمرات في الدنيا والآخرة، والمحروم من حرمه الله عزوجل من أن يُستعمل في طاعته فلا تركن للدنيا واعمل في سبيل الله قدر طاقتك وليكن هدفك رضى الله والفوز بالنعيم المقيم.

صولة على مركز شرطة لميليشيات حفتر وإحراقه بما فيه جنوب أجدابيا

النبأ | ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) على مركز للشرطة الليبية المرتدة تابع لميليشيات حفتر جنوب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل جميع عناصره، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا بمختلف أنواع الأسلحة قبيل الفجر على مركز شرطة القنان جنوب أجدابيا، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين أسفرت عن مقتل عناصر المركز وإحراقه بما فيه من آليات ومحتويات، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق جنوب أجدابيا وقرب سرت شهدت عمليات عديدة لجنود الخلافة، نسأل الله لهم التمكين.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش والحشد في مدينة الموصل وعلى أطرافها

النبأ | ولاية نينوى

استهدف جنود الخلافة في نينوى -هذا الأسبوع- عناصر في الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وإصابة قرابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إذ قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٦/ رمضان) ودُمرت آليتان لهم إثر استهداف المجاهدين لهم غرب الموصل، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا ٣ عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع للجيش الرافضي قرب بوابة الشام غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٧ عناصر، وتدمير آليتين، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ رمضان) ضابطا في الحشد الرافضي وآلية للشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا ضابطا في الحشد الرافضي ودمَّروا سيارته بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة (كراج الشمال) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

كما قُتل ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمرت عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بادوش - الموصل)، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) دورية راجلة للشرطة الاتحادية الرافضية في الجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية في حي (العربي) شرق الموصل، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني

جراء هجمات انغماسية في كابل والسيطرة على منطقة في قاطع كنر

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجاهدون على منطقة في كنر إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على تجمع لعلماء الطاغوت

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة تجمع المرتدين في الناحية ٥ في مدينة كابل وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ منهم ومن قوات الأمن الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

إضافة إلى ذلك هاجم انغماسيان في اليوم ذاته -الاثنين- مركزا للجيش الباكستاني المرتد في بلوشستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين محمد الخراساني ورضوان الخراساني -تقبلهما الله- هاجما مزودين بسترتين ناسفتين وسلاحين رشاشين وذخائر متنوعة مركزا للجيش الباكستاني المرتد في منطقة (مستونك) في بلوشستان، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لوزارة الداخلية في كابل

وقبل ذلك كان عدد من جنود الخلافة قد هاجموا الأربعاء (١٤/ رمضان) مقر وزارة الداخلية في كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من قوات الأمن الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجم الإخوة الانغماسيون أبو عبد الله الوزيرستاني وعابد القندوزي، وأبو محمد الهراتي، وعمر الفاروق، وسد البرواني وأبو حسام الفارسي، وعبد الله الفارسي وعمر بلال وقارئ الأوزبكي وسعيد مسلم -تقبلهم الله- هاجموا مقر وزارة الداخلية الأفغانية في مدينة كابل مزوَّدين بأسلحة رشاشة وعبوات ناسفة وقذائف صاروخية وأحزمة ناسفة وذخائر متنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين فجَّروا عددا من العبوات الناسفة أمام مبنى الوزارة ثم اشتبكوا مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد ساعات عدة ثم فجَّر بعضهم أحزمتهم الناسفة بالتتابع على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

السيطرة على منطقة شولت في كنر

وعلى صعيد آخر بسط جنود الخلافة الجمعة (١٦/ رمضان) سيطرتهم على منطقة (شولت) في كنر بعد مواجهات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا مواقع ونقاط لحركة طالبان في منطقة (شولت) في قاطع كنر، ودارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن فرار عناصر الحركة مدحورين، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على هذه المنطقة، واغتنوا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من "عسكر الإسلام"

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على عنصرَين من ميليشيا "عسكر الإسلام" المرتدة بمنطقة (نازيان) في ننجرهار، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وقُتل عنصر من الميليشيا -الجمعة- إثر استهدافه بسلاح القنص في منطقة (أوري خولة) في منطقة نازيان بننجرهار، ولله الحمد.

عمليات متفرقة

إضافة لما سبق قُتل عنصران من الشرطة الأفغانية المرتدة -السبت- إثر استهدافهما بأعيرة نارية وسط مدينة جلال أباد في ننجرهار، واغتنم المجاهدون سلاحَيهما، ولله الحمد.

وأُصيب ٥ من الرافضة المشركين -الاثنين- إثر استهدافهم بقنبلة يدوية قرب منطقة (مناره) في مدينة هرات، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٥/ رمضان) عربة رباعية الدفع للجيش الأفغاني المرتد بعبوة ناسفة على طريق (خالص فاميلي- جلال أباد) في ننجرهار، مما أسفر عن تدمير الآلية، وهلاك عنصرَين وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تفجير أنبوب لضخ الغاز شرق تونس

النبأ تونس

استهدف جنود الخلافة في تونس السبت (١٧/ رمضان) أنبوبا لنقل الغاز شرق البلاد، مما أسفر عن تفجيره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا أنبوبا لضخ الغاز من حقل الدولاب إلى صفاقس شرق تونس بعبوة ناسفة جرى زرعها من قبل، بفضل الله.

سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية

جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله.

تدمير عربتين ومقتل ٤ من عناصر الحشد في الدبس

إذ دمَّر المجاهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأُصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس.

وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية النصر، ولله الحمد.

استهداف ٦ عربات للحشد شرق الحويجة

وإلى الشرق من منطقة الحويجة استهدف المجاهدون -الأحد- عربتين للحشد العشائري المرتد واشتبكوا مع عدد من عناصره، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد العشائري قرب مفرق (العصرية) شرق الحويجة، كما اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (العطيات)، حيث فرَّ المرتدون من المواجهة خائبين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ رمضان) عربات عسكرية عدة لعناصر من الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة، مما أسفر عن تدمير ٤ عربات عسكرية، ومقتل وإصابة ٧ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين قرب قرية (النصايفة) شرق الحويجة، الأمر الذي أسفر عن هلاك ٥ عناصر من الحشد العشائري المرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير ٤ عربات عسكرية، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -الاثنين- آلية للحشد الرافضي قرب قرية (عبود) شرق طوزخورماتو بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (١٥/ رمضان) نقطة للحشد الرافضي المرتد إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حقل علاس، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة الاتحادية

وعلى صعيد استهداف عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية فقد سقط قرابة ١٠ من عناصرهم -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية غرب كركوك وشرق منطقة الرياض.

إذ سقط ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى ومصابين -السبت- إثر تفجير استهدفهم غرب كركوك، بفضل الله.

وأفادت وكالة أعماق بأن عنصرَين من الشرطة الاتحادية الرافضية قُتلا وأُصيب ٤ آخرون ودُمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الملتقى) غرب كركوك، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -السبت- دورية لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (السلماني) جنوب منطقة الرياض، ولم تذكر المصادر حصيلة للعملية.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية شرق الحويجة وقوة راجلة لهم شرق منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الاتحادية قرب قرية (النجاتية) شرق الحويجة، وفجَّروا عبوة أخرى على قوة راجلة للمرتدين شرق منطقة الرياض مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون -هذا الأسبوع- مزارع لعناصر في الحشد العشائري شرق الدبس، وفجَّروا منزلا لأحد عناصرهم شرق الحويجة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا -الجمعة- مزارع تعود لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قريتي النصر و(قره تبة) شرق الدبس، كما أحرقت مزارع للحشد العشائري -الاثنين- في قريتي (المدينة، والماحوز) شرق الحويجة، وفجَّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (الماحوز) شرق الحويجة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشدَين العشائري والرافضي المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش الرافضي

في العظيم والوقف بولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

لقي ٥ من عناصر الجيش الرافضي والشرطة المرتدة -هذا الأسبوع- حتفهم جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق العظيم والوقف بولاية ديالى، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصر في الجيش الرافضي الخميس (١٥/ رمضان) وأُعطبت عربة كوجار إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية البوعيسى بقاطع العظيم، ولله الحمد.

كما قُتل عنصران من ميليشيا سوات الرافضية الأحد (١٨/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (أبو خنازير) في منطقة الوقف، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز قنص السبت (١٧/ رمضان) عناصر من الجيش الرافضي في قرية الطالعة بقاطع العظيم، وفي قرية (عين ليلى)، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر_ بفضل الله.

وسقط عنصر من الشرطة المرتدة قتيلا الثلاثاء (٢٠/ رمضان) إثر استهدافه بسلاح القنص في حاجز قرية (مياح) بمنطقة المقدادية، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون -الخميس- ثكنة للجيش والحشد العشائري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة في قرية (كريم جلوب) التابعة لمنطقة الندا، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البوصلَيبي) جنوب العظيم بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

يذكر أنه سقط ٧ من عناصر الحشد الرافضي وميليشيا سوات قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في السعدية والوقف، ولله الحمد.

تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت

ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ - ولاية صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد والشرطة الاتحادية الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا وتدمير ٤ آليات، بفضل الله.

إذ فجَّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) سيارة مفخخة مركونة أمام المبنى السابق لمركز التجنيد وسط مدينة تكريت والذي يتخذه الجيش والحشد الرافضيَّان مقرا لهما، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٤ عنصرًا من الحشد وتدمير ٣ آليات

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عربتين للحشد العشائري المرتد شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (الحسان) شرق تكريت مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، بفضل الله.

كما سقط ٣ من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (١٦/ رمضان) قتلى وأُصيب آخرون، ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بيجي - تكريت).

واستهدف المجاهدون -الجمعة- دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (سيفونة البزاعة) شرق سامراء، مما أدى إلى هلاك وإصابة عناصر الدورية، ومن بين الهلكى قيادي في الحشد، ولله الحمد.

كما سقط ٤ من عناصر الحشد الرافضي قتلى وجرحى الأحد (١٨/ رمضان) إثر استهدافهم شمال شرقي بيجي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عنصرا من الحشد الرافضي قُتل وأُصيب ٣ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية لهم في منطقة (الفتحة)، ولله الحمد.

مقتل العديد من عناصر الحشد جراء كمينين في جزيرة سامراء

وأعد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ رمضان) كمينين لعناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع رتل للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة -ليلة الثلاثاء- في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما استهدف المجاهدون في الليلة ذاتها دورية راجلة للحشد الرافضي في المنطقة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة الثرثار في جزيرة سامراء، ما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة رائد في الشرطة الاتحادية بتفجير منزله

واستهدفت مفرزة قنص -السبت- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (الحسان) شرق تكريت، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته (السبت) منزل ضابط برتبة رائد في الشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في حي القادسية وسط سامراء، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة وتدمير سيارته، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة استهدف المجاهدون -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الحسان)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (جلام سامراء)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية وقتل جاسوسين وعنصرين في الجيش والاستخبارات في شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

لقي عدد من عناصر الشرطة الاتحادية وجواسيس للحشد الرافضي حتفهم -هذا الأسبوع- إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي المشاهدة والفرحاتية شمال بغداد، ولله الحمد.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (١٥/ رمضان) عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (اللاين) قرب قرية (ستة) في قاطع المشاهدة، الأمر الذي أسفر كذلك عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) من قتل جاسوسين يعملان لصالح ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية إثر استهدافهما بالأسلحة الكاتمة في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٠/ رمضان) عنصرين في الجيش الرافضي واستخبارات "الأمن الوطني" بأعيرة نارية في منطقة السلمان بالطارمية، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- منزل مختار عشيرة الجيسات وعناصر من الحشد الرافضي قرب منطقة الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والرافضي شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

سقط ٧ من عناصر الحشد العشائري والرافضي المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية الأمنية في ولاية دجلة، بفضل الله.

إذ استهدف المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) آلية كانت تقل عددا من عناصر الحشد العشائري شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل المرتدين في قرية (العيثة) شمال الشرقاط، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -السبت- منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في قرية (الخانوكة) جنوب الشرقاط، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتد.

وقبل ذلك أُصيب ٣ من عناصر الحشد الرافضي ودمرت آلية كانت تقلهم الجمعة (١٦/ رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (رنجي) في منطقة (الزاب)، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥/ رمضان) عبوتين ناسفتين على آلية للحشد العشائري وأخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحسينية) جنوب مخمور، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن إحراقها، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة ٦ روافض في بغداد

النبأ – ولاية بغداد

لقي عدد من الرافضة المشركين في بغداد حتفهم الأحد (١٨/ رمضان) بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على رافضة مشركين في منطقة (الحسينية) شمال شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي جنوب بغداد

النبأ – ولاية الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٤/ رمضان) آلية للجيش الرافضي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي في (اللطيفية)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

مقتل ٤ من الشرطة الصومالية في مقديشو

النبأ – الصومال

سقط ٤ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة قتلى –هذا الأسبوع- جراء عمليات اغتيال قام بها جنود الخلافة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

إذ اغتال جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧/ رمضان) عنصرا في الشرطة الصومالية بأعيرة نارية في سوق بكارة بمدينة مقديشو، كما اغتالوا عنصرين من الشرطة المرتدة في اليوم ذاته قرب تقاطع بكارة في المدينة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٩/ رمضان) عنصرا في الشرطة الصومالية بأعيرة نارية وسط سوق بكارة في مدينة مقديشو، الأمر الذي أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب عربة همر للجيش المصري جنوب الشيخ زويد

النبأ – ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٣/ رمضان) عربة همر للجيش المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وأفاد مصدر (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة الهمر على طريق الجورة جنوب الشيخ زويد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

مراسلون

ولاية غرب إفريقية

أجواء رمضان في ولاية غرب إفريقية إقبال كثيف على العبادة والطاعات ... وأسواق عامرة بالخيرات

إن من المقرر شرعا وعرفا أن شهر رمضان ليس كغيره من الشهور، فله عليها من الفضل والخصائص مالا يباريه فيها أيٌّ منها، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، فالحمد لله الذي أطال أنفاسنا إلى أيام حلوله، ونسأله تعالى أن يوفقنا فيما تبقى منه على طاعته آمين.

ولَمَّا تميَّز رمضان بكل تلك الخصائص والبركات صارت حياة الناس فيه غير تلك التي ألفوها قبله، فتراهم ينتقلون من الغفلة إلى اليقظة، ومن المعاصي إلى الطاعات، ومن البخل إلى الجود، ومن الفوضى والغوغاء إلى الهدوء والسكينة.

وأما المجاهدون، فلا تراهم إلَّا منكبين على الطاعات، وعاكفين على فعل الخيرات معدِّين لأسلحتهم، متجهزين آخذين بأعنة خيلهم، ينتظرون فزعة أو هيعة فيطيرون عليها، ولم تكن ولاية غرب إفريقية مستثناة من خيرات هذا الشهر وبركاته، فرغم شدة حرارة الأجواء -كون المناطق صحراوية- إلا أنها بأعين المسلمين هنا حسنة جدا، بفضل الله.

وحال المجاهدين فيها يذكرك بحال سلفنا الصالح في رمضان من حيث الجد والاجتهاد والبذل والجود والمسابقة إلى الخيرات، فنهارهم قراءة قرآن، وحِلق ذكر وجهاد، وليلهم قيام لرب الأرض والسماوات.

ولقد أراد العدو الكافر عبر حملة شنها على هذ المناطق منذ شهرين تقريبا أن يضيِّق على المسلمين عيشهم، فندرت البضائع نتيجة حصار مطبق على الولاية، لكن بفضل الله ومنَّته هدى الله عباده لطرق أخرى، فوافق حلول الشهر توفُّر البضائع، بل توفَّر منها الذي لم يكن يوجد في الولاية سابقا بشكل كلي، وكان أيضا بالتزامن مع انخفاض أسعارها رحمة من الله على عباده.

وقد التقينا مع أحد المجاهدين وطالعنا شعوره وحقيقة الوضع في أرجاء الولاية، فبيَّن أنه في فرح وسرور كبير ببلوغه هذا الشهر، وفي سعادة تفوق التعبير، ولدى سؤاله عن الحياة اليومية في هذه الولاية بشكل عام وفي بلدته بشكل خاص، قال لـ (النبأ): "الحياة كما ترون تجري على أحسن مستوى، بلا أية مشاكل ولا صعوبات بفضل الله ومنِّه، فهو يغدق على عباده بما يشاء، وهذه حقيقة اسمه الرحمن، وكما ترى فالأسواق بفضل الله ممتلئة بالأمتعة من المأكول والمشروب والملبوس والخضروات، ما شاء الله، رغم أن الكفار يرون أنهم قد حاصرونا، وأن رمضان سيمرُّ علينا ونحن في ضيق، وظروف حرجة نتيجة الجوع وقلة الطعام إلا أن الله خيَّب آمالهم، فنحن نحمد الله سبحانه على هذه النعمة الجزيلة، نعمة الدين والدنيا".

> فالأسواق بفضل الله ممتلئة بالأمتعة من المأكول والمشروب والملبوس والخضروات، ما شاء الله

وأضاف الأخ المجاهد مبيِّنا إقبال الناس على الطاعات: "وأمَّا عن العبادات فالناس يملؤون المساجد بشكل غير مسبوق، وقد كثرت حلق الذكر وتفسير القرآن ومدارسته"

وذكر الأخ المجاهد كمثال على ذلك برنامج عمل كثير من المسلمين في بلدتهم على مدار نهار وليل رمضان، فقال: "بعد صلاة الصبح وأذكار الصباح، نتلو القرآن إلى طلوع الشمس، وبعد ارتفاع الشمس وأداء صلاة الضحى نستمر بالتلاوة إلى وقت الظهر، وبعده يقيل من يقيل، ويقرأ القرآن من يقرأ، وبعد صلاة العصر يتحلق الناس إلى استماع تفسير القرآن الكريم، وبعد صلاة العشاء صلاة التراويح، وفي منتصف الليل، تبدأ صلاة التهجد والحمد لله على ما يسَّر".

وأشار المجاهد وهو في حديثه للصحيفة إلى أطفال يستبردون بماء الصنبور، وقد علت وجهه الابتسامة قائلًا: "انظر إلى تلك الأنابيب التي تفيض منها المياه الباردة، والحمد لله، ونقول للمرتدين نحن في حال أحسن من حالكم، فنحن في عز الطاعة، وأنتم في ذل المعصية، وقد سمعنا أن جنود الطواغيت الذين أرسلوا لقتال المسلمين وهتك أعراضهم والتضييق عليهم في الدولة الإسلامية، تحت لهيب الشمس خائفون، ويسهرون ليلهم حراسة في سبيل الطاغوت، تلحفهم حرارة الرمضاء وجهنم تنتظرهم –إن لم يتوبوا-، خابوا وخسروا الدنيا والآخرة"، نسأل الله أن يعيد علينا رمضان أعواما عديدة والمجاهدون من عز إلى عز، ومن ظفر إلى ظفر.

أبو عبد الله المناري

نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية

بدأ أولى خطواته على درب الجهاد وهو ابن ١٦ ربيعا، نشأ على طاعة الله، وشبَّ على طلب العلم، وأمضى أغلب وقته ينهل من عيونه، لم يكتف بنقله إلى قلبه بل عاشه واقعا ملموسا، فعمل به وحرَّض غيره على العمل به.

أتقن العمل على الشبكة العنكبوتية، وساهم بفعالية عبر المنتديات الجهادية، وخلال فترة وجيزة تعلَّم المونتاج، وبدأ ينتج الاسطوانات الجهادية الدعوية، التي توضِّح كفر الطواغيت وتدعو لنصرة المجاهدين، وبدأ برفعها عبر المنتديات الجهادية، ونشط في إعادة رفع ما يقع تحت يديه مما يناصر به إخوانه ويدفع عنهم، وبذل كل طاقته في نصرة المجاهدين قبل نفيره، كما بذلها بعد نفيره تقبله الله.

أبو عبد الله المناري ولد في مدينة "بريدة" في الجزيرة العربية عام ١٤١٤ للهجرة، ونشأ وتربى في بيت صالح –نحسبه كذلك- كانت سمات الجِد والمثابرة واضحة في شخصيته منذ صغره، أحب طلب العلم وقصد حلقات التحفيظ في المساجد، غير أن تلك الحلقات لم تشبع نهمه للعلم، لقلة الجديّة فيها وندرة الدروس، فحاول الاستعاضة عنها بدروس العلماء وتسجيلاتهم الصوتية.

لم يقتصر حب أبي عبد الله للعلم على العلم الشرعي، بل تجاوزه إلى فنون الحاسوب والبرمجيات، فتعلم التصميم، ثم التصميم ثلاثي الأبعاد، والبرمجة، وقطع فيها شوطا طويلا، وكان السبب الأكبر لتنقله في عدة مجالات محاولته تعلُّم أي شيء ينفع إخوانه في درب الجهاد، فلما بلغ قرابة السادسة عشرة من عمره قرر مع بعض صحبه صناعة بعض الاسطوانات الدعوية ونسخها وتوزيعها على الناس، يدعون فيها لنصرة المجاهدين ويوضحون كفر الطواغيت، وعندما تم الأمر رأوا أن فيها خيرا كثيرا، فقرروا نشرها على شبكة الإنترنت، وتم ذلك على المنتديات الجهادية. وفُتح لأبي عبد الله باب واسع لنصرة المجاهدين بدخوله في نصرة الجهاد على الانترنت، وصارت حياته كلها في هذا الباب، فجدَّ في عمله أيما جد، وكرس جلَّ وقته مع المناصرين، فكان يلتمس حاجة إخوانه، وما إن يرى ثغرا حتى يسعى لسده قدر إمكانه، وكان يحرص على العمل الخفي قدر المستطاع، فغالب عمله كان في الظل.

شغفه بطلب العلم الشرعي

وخلال هذه المسيرة كان يقع على بعض المسائل الشرعية فيبحث عمن يستفتيه فيها فلا يجد، فأيقن أن لا غنى له عن طلب العلم، وعاد إليه حب طلب العلم الشرعي مرة أخرى، فأكثر القراءة في جميع الفنون، وكان لا يسمع بدرس أو دورة شرعية إلا كان من أول من يحضرها، ومن شدة نهمه لطلب العلم، فقد كان يصحو وينام بين الكتب، مستعينا بحاسوبه على ما لا يجده مطبوعا منها، ففتح الله عليه، ثم اجتهد في حفظ القرآن الكريم.

ومرة –بعد نفيره- مرض مرضا شديدا، فكان يحاول أن يقرأ، فإن لم يستطع القراءة تحول إلى سماع الدروس الصوتية، فإذا أنهكه التعب يأخذ النوم منه مأخذه، وهو يستمع للدرس، لكنه ما إن يصحو حتى يمد يده لجهازه ليعيد الدرس من بدايته، أو لمتابعة قراءة كتاب كان قد توقف عنده.

ومن قصص شغفه بطلب العلم أنه كان يوما في نزهة مع بعض إخوانه، وأثناء تجاذب أطراف الحديث سأله أحد رفاقه أن ينصحه بكتب ليقرأها، فأخرج قلمه ليكتب له أسماء بعض الكتب، فلم يجد ورقة، فظل يبحث حتى أُحرج صاحبه من الأمر، فلما لم يجد ما يريد أخذ قطعة ورق مقوى وجدها على الأرض، وظل يكتب عليها قرابة نصف الساعة، فكتب قائمة طويلة بأسماء الكتب في كل المجالات، ووضع له تسلسلا من أين يبدأ، ولأي مرحلة ينتقل، كل هذا طمعا بأن يتجه صاحبه لطلب العلم.

وخلال وجوده في الجزيرة كان يتنقل بين المشايخ لطلب العلم، ولكن أتعبه أن أغلب من تصدَّر للتدريس إما من "المرجئة" أو "السرورية"، فكان يقصد من يرجو منه خيرا، فيرى منه ما يسوؤه، فتأخذه الغيرة على دين الله فيهجر مجلسه، وهكذا، وكان –تقبله الله- يمقت حال كثير من طلبة العلم في الجزيرة (السرورية وأشباههم)، وما آل إليه أمرهم من طلب العلم للعمل به، إلى طلب العلم دون عمل، وغاية ما يصل إليه هو أن يفتتح حلقة جديدة للتدريس أو يؤلف كتابا جديدا يرفع به اسمه، وكذلك حالهم مع تقديس مشايخهم مهما ارتكبوا من موبقات.

> **وكان مما يميِّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه**

ولما بلغ قرابة الثامنة عشر من عمره جاءه أحد رفاقه وأبلغه أنه وجدا طريقا للنفير لليمن، فسأله إن كان يود النفير معه، ورغم أن الأمر جاء بشكل مفاجئ إلا أنه أجاب بلا تردد: "وما عذري أصلا في القعود حتى يكون في الأمر اختيار؟"، وقد كان موعد النفير بعد عدة أيام فقط، ولكن لأمر أراده الله لم يتيسر لهم الأمر، فأشعل هذا الموقف رغبته باللحاق بالمجاهدين، ولم يتيسر له ذلك حتى بدأ القتال في الشام.

عمله على فكاك الأسرى

بدأ القتال في الشام مع بداية الثورات في عدد من البلدان، فصاحب هذا نوع من الانفتاح في جزيرة العرب، لخوف الطواغيت من انقلاب الأمر عليهم، وبدأ خلالها العمل على فكاك الأسرى، فكان أبو عبد الله من أوائل من بدأ العمل، وكان ينبِّه كل من يعمل معه أن هذه خطوة أولى لإزالة الطواغيت، وقدَّر الله أن يؤسر عدة مرات، حيث أودع في السجن في إحدى المرات قرابة الشهرين، وكان في نفس الوقت يبحث بشكل جاد عن سبيل للعمل العسكري داخل الجزيرة.

وكان مما يميِّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه، واتسمت تلك الفترة بتسهيلات من قبل الطواغيت للتجمعات على غير المعتاد ليجعلوها مصيدة للموحِّدين، اقتداء بسياسة طواغيت الأردن، فكانت تلك التجمعات تحت أعين أجهزة الأمن المرتدة، فاستفادوا منها فائدة لا تقدر بثمن، ومن الضيق والغربة التي كان يعانيها أهل المنهج في الجزيرة وقعوا في الفخ سريعا، فلا تمر عدة أيام إلا وهناك اجتماع جديد، تأتي فيه وجوه جديدة، وكان الطواغيت يراقبون التجمعات بكثافة لدرجة أنهم زرعوا كاميرات تصوير عند كثير من تلك المواقع، فصوروا جميع من كان يحضرها دون استثناء، وهذا الجو سلبي مع وجود فائدة قليلة فيه إلا أن الضرر كان أكبر بكثير.

النفير إلى الشام

فتجنَّب أبو عبد الله هذه التجمعات لما رأى من انعدام للفائدة فيها، وقرر حينها النفير إلى الشام، ولكن لم يتمكن من ذلك بسبب أن عمره لا يسمح له باستخراج جواز سفر، فنفر أصحابه وبقي يبحث عن طريق للنفير، وأفرغ جهده في ذلك ولكن لم يكتب له إلا بعد قرابة العام، وكان ذلك قبيل ظهور صحوات الشام بـ ٣ أشهر، ويسَّر الله له الهجرة إلى الشام حيث وصلها بعد انشقاق "الجولاني" وزمرته عن دولة الإسلام بفترة قريبة، وكان الجو مشحونا حينها، فقابل فور وصوله أحد أصحابه ممن كان يطلب معه العلم، فحاول صاحبه إقناعه مباشرة

بتجنب مبايعة الدولة الإسلامية وقال له: "تعرف الشيخ الفلاني، كلمته بنفسي فحذرني من الدولة"، -وقد كان هذا ديدن بعض أهل الضلال والعياذ بالله، الطاعة العمياء لأحبارهم-، فقال له أبو عبد الله مباشرة: "لو كنت سأسمع كلام هذا الشيخ ما رأيتني هنا في الشام"!، فبهت صاحبه من جوابه، وكانت هذه الحادثة فراقاً بينهما، رغم العلاقة الوطيدة التي كانت تجمعهما.

مرابطاً في حلب

فتح الله على أبي عبد الله في هذه المرحلة، وبادر إلى مبايعة أمير المؤمنين حفظه الله، وبدأت غزوة الفتح في ولاية حلب، فذهب للمشاركة فيها، ثم بدأ غدر الصحوات بجنود الدولة الإسلامية، وهو مرابط في "خان العسل" في الريف الغربي لحلب، فلم يتردد في قتال الصحوات إلى جانب إخوانه وثبت معهم بفضل الله وهدايته.

وبعد انجلاء المحنة انتقل أبو عبد الله إلى مدينة "منبج"، فعمل في أحد الأعمال الإدارية، حتى بدأ الجهاد ضد ملاحدة الأكراد في ريف "عين الإسلام"، فشارك في عدة معارك وبقي في الرباط فترة طويلة، انتقل بعدها للعمل في الإعلام الداخلي في ولاية حلب، وكان اهتمامه بهذا المجال كبيرا جدًا فبذل جهدا مميزا فيه، يدير النقاط الإعلامية ويوزع المنشورات والمطويات والكتب، وقد بذل كل ما يستطيع، فكان إذا تأخر عليه المال من إخوانه دفع من ماله الخاص حتى لا يتوقف العمل.

تزوج -تقبله الله- خلال هذه الفترة ورزقه الله مولودة، وقد حرص على الزواج تنفيذا لوصية رسول الله للشباب، وكذا رغبته في ترتيب وقته لاستغلاله في طلب العلم، وانتقل بعدها إلى العمل في الدعوة، ثم عاد إلى الرباط حبا فيه ورغبة في التفرغ للقراءة والحفظ، فرابط في الريف الشمالي لحلب فترة طويلة، فكان يقوم على رباطه ثم يعود لغرفته منكبا على كتبه، وكان نادرا ما يجلس دون قراءة كتاب أو الاستماع لدرس، وقد كان يلوم إخوانه كثيرا على عدم استغلال أوقاتهم، ويفرح أشد الفرح إن أبْدا أحدهم اهتماما بالقراءة وطلب العلم، فيحرص على صحبته ويعلمه ويعطيه بعض الكتب والدروس، ويتابع معه حتى لا ينقطع عنها، وشارك خلال رباطه في تلك الفترة بعدد من المعارك أهمها اقتحام قرية "كفرة".

بعد عدة أشهر انتقل للعمل في مركز الحسبة، وعمل فيها على إعطاء الدورات والدروس، وكذلك إعداد البحوث الشرعية، وكانت غيرته على دين الله كبيرة، فلا يترك منكرا إلا أنكره مع كونه صاحب حياء شديد، وكان يجاهد نفسه في ذلك، ومع بدء الحملة الصليبية على منبج كان أبو عبد الله خارج منبج بعمل وقد أغلق الطريق قبل أن يعود، فكان الأمر شديدا عليه، حتى أنهك جسده من شدة الهم كونه خارج الحصار لا داخله.

يكتب للنبأ

بقي في عمله بمركز الحسبة في حلب، فعمل في مدينة الباب حتى انحياز المجاهدين منها، ومع عمله في الحسبة كان يبذل جهدا مشهودا في العمل مع إخوانه في الإعلام، فلا يمر أسبوع إلا وكتب لإخوانه بما يفتح الله له من فكرة أو نصيحة أو غير ذلك، وكان أحد كتاب صحيفة "النبأ" فكتب كثيرا من المقالات الشرعية والدعوية، ومع كل هذا فقد كان شديد الإخلاص -كما نحسبه-، فقد كان يكتب المقالات ولا يعلم أقرب الناس إليه عن عمله هذا، بل لم يكن يسأل أو يبحث أنُشر المقال أم لا، فيكتب المقال ويرسله ويقول: "إن رأيتم فيه خيرا فانشروه".

كان آخر عمله في مركز الحسبة في ولاية الخير، ثم انتقل بعدها إلى إحدى الكتائب العسكرية، وفي ليلة الأثنين ٢٥/٤/١٤٣٩هـ كانت آخر ساعاته، صلى العشاء ثم التفت وقال لأحد إخوانه: "ذكرنا بالله "، فاستغرب منه الأخ، فلم يكن هذا من عادته وأصر عليه أن يتكلم هو، فأبى أبو عبد الله وقال: "في مرة قادمة بإذن الله"، فتحدث الأخ عن التقوى قليلا، وتناول العشاء مع إخوانه بعد الصلاة، ثم أبلغه أحد الإخوة أن هناك غزوة محتملة هذه الليلة، فارتدى جعبته وحمل سلاحه، فطلب أحد الإخوة منه أن يبقى، وقال: "نرسل أحدنا للتأكد إن كان هناك غزوة فعلا أم لا"، فأصر أبو عبد الله على الخروج، وقال: "إن لم تحصل الغزوة لعل الله يكتب لنا أجرها ثم نعود".

وبعد خروجه -تقبله الله- من بيته انتهى وقود السيارة التي كان يستقلها، فتوقف على جانب الطريق، فرصدتهم طائرة التحالف الصليبي، ثم استهدفتهم، فقتل أبو عبد الله وأحد رفاقه -تقبلهم الله- ، نحسبهم أن قد نالوا أجر هذه الغزوة التي لم تحصل، قتل -تقبله الله- وكان من آخر كلامه نصحه لإخوانه بالثبات، ودعوته لهم بهجر مجالس المخذِّلين والمرجفين، وقال لهم: "لا تستغربوا من كثرة المتساقطين، إنما هي دائرة البلاء كانت واسعة وهرب إلى داخلها من في قلبه مرض، وقد ضاقت بأمر الله حتى لن تبقي فينا إلا من يثبِّته الله، فنسأل الله أن يستعملنا ولا يستبدلنا".

نسأل الله أن يكون ما تعلمه وقدمه سلما يرتقي به في درجات الجنة، وأن يلحقنا به ثابتين غير مبدِّلين.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم البيع والشراء للمعتكف

السؤال: هل يباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن داخل المسجد؟

الجواب: لايباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن أو يعقد صفقات تجارية أو ينشد ضالة داخل المسجد، لأنها لم تبْن للتجارة، وإنما لذكر الله تعالى، قال تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ} [النور: ٣٦،٣٧].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك) [أخرجه الترمذي وابن حبان وابن خزيمة والحاكم بسند صحيح].

قال النووي رحمه الله: "النهي عن نشد الضالة في المسجد، ويلحق به ما في معناه من البيع والشراء،والإجارة ونحوها من العقود" انتهى كلامه يرحمه الله.

وعليه فالصحيح أن البيع في المسجد محرَّم، أمَّا أن يخرج المعتكف خارج المسجد ليبيع أو يشتري، فإن كان ذلك للحاجة، كأن يشتري طعاما ليأكله في معتكفه، أو يشتري قوتا لعياله، فلا حرج، والله أعلم.

حكم نقل الأمتعة للمسجد للمعتكف

السؤال: هل يباح للمعتكف أن يحضر ما يحتاجه من أمتعة إلى المسجد؟

الجواب: نعم يباح له ذلك، لما جاء في الصحيحين، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: اعتكفنا مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم- العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين، نقلنا متاعنا.

دلَّ هذا على جواز جلب الأمتعة إلى المسجد، وما يحتاجه المرء في اعتكافه، وكذلك يباح للمعتكف تنظيف نفسه، بأن يغتسل أو أن يأخذ من أظفاره، وكذا له أن يرجِّل شعره ويسرحه وأن يتطيب، كما يشرع له استقبال من يزوره وأن يجلس معه، ويشيِّعه إلى باب المسجد إذا شرع في الانصراف، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل، والله أعلم.

حكم من مات قبل نهاية رمضان من حيث زكاة الفطر

السؤال: هل على من مات في رمضان زكاة فطر يخرجها أهلُه عنه ؟

الجواب: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره، ليس على من مات في رمضان صدقة فطر، إذ أنه مات قبل وجوبها، فهي لا تجب إلا على الحي الذي أدرك وقت وجوبها، وقد اختلف الفقهاء حول وقت وجوب زكاة الفطر ، فذهب بعضهم إلى أن وقت وجوبها، هو طلوع الفجر يوم العيد، وذهب كثير من أهل العلم إلى أن وقت وجوبها، هو غروب الشمس من آخر يوم من رمضان.

قال الإمام ابن قدامة –رحمه الله- في المغني: "فأما وقت الوجوب فهو وقت غروب الشمس، من آخر يوم من رمضان، لأنها تجب بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، فمن تزوج أو ملك عبدا أو ولد له ولد، أو أسلم قبل غروب الشمس، فعليه الفطرة، والله أعلم.

من التاريخ

غزوات رمضان ٢

ذكرنا في العدد الماضي جانباً من غزوات ومعارك المسلمين وأهم الفتوحات في رمضان، ونكمل في هذه الوقفة مع عدد آخر من تلك المعارك.

فقد كانت أول سرية للمسلمين لقتال المشركين في رمضان من السنة الأولى للهجرة وهي سرية سيف البحر، وأمَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ولم يحدث فيها قتال.

ومن المعارك الهامة في رمضان فتح بلاد النوبة في عام ٣١ هـ، وهي مناطق شمال السودان اليوم، وسار إليها عبد الله بن أبي السرح في جيش تعداده عشرون ألف مقاتل وسار إلى دنقلة عاصمة النوبيين وحاصرها وضربها بالمنجنيق حتى استسلموا وطلبوا الصلح، وتصالح المسلمون والنوبيون في شهر رمضان من العام الحادي والثلاثين بعد الهجرة على بنود أمن المسلمون من خلالها جانبهم، وفرضوا عليهم تسليم عدد كبير من الرقيق كل عام إلى المسلمين، وكذلك حِفظ المسجد الموجود في بلادهم وعدم منع أي أحد من المسلمين منه.

ومن الفتوح في هذا الشهر المبارك فتح (عمورية) التي سيَّر إليها الخليفة العباسي المعتصم بالله جيشاً عام ٢٢٣ هـ للثأر للنساء المسلمات اللاتي سباهن الروم، وتمكن الجيش من تخريب بلادهم ودخول عمورية وهي أقوى حصونهم، استجابة لنداء امرأة نادت (وامعتصماه).

وفي عهد المماليك استعاد المسلمون جزيرة قبرص في عام ٨٢٩ هـ في شهر رمضان، حيث استهدف سلطان المماليك الأشرف برسباي فتح الجزيرة وإخضاعها لسلطانه، فأعد حملة كبيرة قدرت بمائة وثمانون سفينة أبحرت من ميناء رشيد بمصر، وتحركت الحملة شمالا في جزيرة قبرص، قال ابن تغري بردي: "وعظم ازدحام الناس على كُتّاب المماليك ليكتبوهم في جملة المجاهدين في المراكب المعيَّنة، حتى إنه سافر في هذه الغزوة عددٌ من أعيان الفقهاء، ولما أن صار السلطان لا يُنعم لأحد بالتوجُّه بعد أن استكشف العساكر، سافر جماعة من غير إذن، وأعجب من هذا أنه كان الرجل ينظر في وجه المسافر للجهاد يعرفه قبل أن يسأله لما بوجهه من السرور والبشر الظاهر بفرحه للسفر، وبعكس ذلك فيمن لم يعيَّن للجهاد". وحاول ملك الجزيرة أن يدفع جيش المسلمين، لكنه فشل وسقط أسيرا، واستولى المسلمون على العاصمة (نيقوسيا)، وبذا دخلت الجزيرة في طاعة دولة المماليك.

جدول توضيحي لما يقابل الصاع من أوزان في الأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غرام	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غرام	العدس	٢٦٠٠ غرام	التمر	٢٢٠٠ غرام
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غرام	الشعير	٢٣٠٠ غرام	العدس الأحمر	٢٧٠٠ غرام	الزبيب	٢٤٠٠ غرام
البرغل	٢٣٠٠ غرام	الدقيق	٢٣٠٠ غرام	الفول	١٩٠٠ غرام	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غرام
الفريكة	٢٢٠٠ غرام	الفاصوليا	٢٥٠٠ غرام	الحمص	٢٨٠٠ غرام	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غرام

حدث في أسبوع

آلاف الأردنيين يتظاهرون رفضاً للضرائب والفقر

أدت احتجاجات "الخبز" التي شارك فيها آلاف الأردنيين في عمَّان ومدن عدة على مدار الأسبوع إلى اعتقال ٦٠ شخصا، وإصابة ٤٢ من أفراد الأمن المرتدين، وطالب المحتجون بخفض الأسعار، وسحب مشروع قانون لإصلاح الضرائب.

وأدت الاحتجاجات التي تميّزت برفع المتظاهرين أرغفة الخبز، لاستقالة رئيس الوزراء بعد رفضه سحب مشروع القانون، واتهم المحتجون السياسيين بإهدار المال العام والفساد، ورددوا هتافات مطالبة بإسقاط البرلمان.

بينما قال الطاغية الأردني المرتد الثلاثاء إنه يتعين على الحكومة الجديدة أن تقوم بمراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي، وبدء حوار بشأن مشروع قانون ضريبة الدخل.

ويعد مشروع قانون إصلاح الضرائب جزءا من إجراءات تقشف يطالب بها صندوق النقد الدولي الصليبي تشمل رفع ضريبة المبيعات العامة، وإلغاء دعم الخبز، وسلع أساسية أخرى.

وإجراءات التقشف التي رفضها المحتجون جزء من خطة لصندوق النقد الدولي مدتها ثلاث سنوات، تهدف إلى تقليص ديون البلاد البالغ حجمها ٣٧ مليار دولار، والتي تعادل ٩٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

اتفاق على انسحاب الـ PKK من منبج واليهود يرحبون بالجيش النصيري على حدود الجولان

قال المتحدث باسم الحكومة التركية المرتدة الاثنين إن تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على جدول زمني لانسحاب عناصر الـ PKK المرتدين من مدينة منبج، فيما رحبت دويلة يهود بتواجد الجيش النصيري على حدودها في الجولان.

وأضاف المتحدث باسم الحكومة التركية أنه سيتم نزع سلاح عناصر الـ PKK المرتدين أثناء مغادرتهم المدينة، مشيرا إلى أن العمل المشترك على خارطة الطريق التي اتفق عليها مع الطرف الأمريكي سيبدأ خلال عشرة أيام، وسينفذ في غضون ستة أشهر.

وقال إن هذا النموذج يتعين أن يطبق في المستقبل على الرقة وعين الإسلام، ومناطق سورية أخرى يسيطر عليها عناصر الـ PKK، وأضاف أن لتركيا الحق في شن عمليات ضد المسلحين الأكراد في منطقة قنديل بشمال العراق في أي وقت إذا اقتضت الحاجة.

وعلى صعيد آخر قال الطاغية التركي المرتد إردوغان الثلاثاء إن ٢٠٠ ألف سوري عادوا إلى مناطق تسيطر عليها القوات التركية في شمال سوريا، من أصل ٣,٥ مليون لاجئ سوري في تركيا.

وعلى صعيد آخر انتشر عناصر الجيش النصيري المرتد على طول الحدود الجنوبية في درعا والقنيطرة.

وقال وزير الخارجية السوري المرتد إنه ينبغي على الولايات المتحدة الانسحاب من قاعدة "التنف" في جنوب شرقي سوريا، مشيرا إلى أن دمشق لم تجر محادثات بشأن الجنوب، وأن أي اتفاق بخصوص المنطقة يجب أن يشمل انسحاب القوات الأمريكية.

وقالت روسيا الأسبوع الماضي إن قوات الجيش السوري فقط هي التي يجب أن تكون موجودة على الحدود الجنوبية للبلاد مع الأردن ويهود.

آل سلول يهددون بعمل عسكري إذا نشرت قطر صواريخ S-400

هدد طاغية آل سلول المرتد سلمان بن عبد العزيز بالقيام بعمل عسكري في حال نشرت قطر النظام الروسي S-400 للدفاع الجوي في أجوائها، بينما اتهمت قطر السعودية بالتهور، رافضة التدخل في شؤونها الداخلية.

وكان الطاغية السعودي بعث برسالة للطاغية الفرنسي أبدى فيها قلقه البالغ بشأن المفاوضات بين الدوحة وموسكو واحتمال نشر قطر لهذه الصواريخ.

وقال فيها إن المملكة ستكون مستعدة لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإزالة هذا النظام الدفاعي، بما في ذلك العمل العسكري، وقالت فرنسا إن الطاغية سلمان بعث بهذه الرسالة إلى الطاغية ماكرون مؤخرا، طالبا مساعدة فرنسا في الحيلولة دون بيع روسيا الصواريخ لقطر.

من جهتها اتهمت قطر السعودية بالتهور بعد تهديد الأخيرة بعمل عسكري إذا نشرت الدوحة نظاما روسيا للدفاع الجوي، وقال وزير الخارجية القطري المرتد إنه لا يعتقد أن التهديد السعودي الذي تردد أنه ورد في رسالة إلى فرنسا خطير.

وأشار إلى أنه لا يوجد تهديد عسكري خطير في هذا الأمر لكن الطريقة التي يتم فيها إيجاد اضطراب في المنطقة غير مقبولة.

إيران تستعد لتخصيب "اليورانيوم" إذا انهار الاتفاق النووي

أمرت الحكومة الرافضية الإيرانية المرتدة مؤسساتها النووية الاستعداد لزيادة تخصيب "اليورانيوم" في حال انهيار الاتفاق النووي مع الدول الأوربية بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، متعهدة برفض القيود على برنامجها المتعلق بالصواريخ "الباليستية".

وقال الطاغية خامنئي "أمرت وكالة الطاقة الذرية الإيرانية بأن تكون مستعدة لتطوير قدرتنا على تخصيب اليورانيوم، إذا ثبت عجز أوروبا وروسيا والصين عن حماية المكاسب الاقتصادية لإيران".

وأضاف أن الحد من نشاط طهران فيما يتعلق بالصواريخ حلم لن يتحقق مطلقا.

وقالت إيران إنها أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بخطط مبدئية لإنتاج المواد اللازمة لتشغيل أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب "اليورانيوم".

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي الأربعاء إن تصريح إيران بأنها قد تزيد قدرتها على تخصيب "اليورانيوم" -إذا انهار الاتفاق النووي- يقترب من الخط الأحمر.

وأشار إلى إن هذه المبادرة ليست محل ترحيب، مؤكدا أنها تبدي نوعا من الاستفزاز، وأنه من الخطر دوما اللعب بالخطوط الحمراء.

من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي الصليبي إن الولايات المتحدة على علم بتقارير عن أن إيران تخطط لزيادة طاقة تخصيب "اليورانيوم" مؤكدا أن أمريكا لن تسمح لطهران بتطوير أسلحة نووية.

فيما حث رئيس وزراء يهود الثلاثاء أوروبا على تحويل اهتمامها إلى التصدي للعدوان الإقليمي الذي تمارسه إيران، قائلا: "إنه لم تعد هناك حاجة لإقناع باريس بالانسحاب من الاتفاق النووي لأن الضغوط الاقتصادية ستقضي عليه على أي حال".

وقال "نشجع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بأن تحذو حذو واشنطن في الانسحاب من الاتفاق، ومعاودة فرض العقوبات على طهران"، مشيرا إلى أنه لم يطلب من فرنسا الانسحاب من الاتفاق لاقتناعه أنه سيتفكك أساسا تحت وطأة الضغوط الاقتصادية.

وأضاف أن إيران خدعت الغرب وتخطط لاستغلال تخفيف العقوبات في تكوين احتياطات مالية قبل العودة إلى تخصيب "اليورانيوم" على نطاق واسع، من أجل صنع الأسلحة في المستقبل.

إلى ذلك دعت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها والقطاع الخاص -الثلاثاء- إلى بذل جهود أكبر لضمان ألا تستغلهم إيران لتمويل ما وصفتها بالأنشطة الشائنة الإيرانية.

وقالت إن النظام الإيراني الرافضي سيخدع شركاتكم، ويقوض سلامة أنظمتكم المالية ويعرض مؤسساتكم لخطر عقوباتنا القوية، كل هذا من أجل تمويل الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والجماعات الإرهابية.

وأضافت "سنفرض ضغوطا مالية غير مسبوقة على النظام الإيراني".

وتحاول الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق إنقاذه من خلال حماية التجارة مع إيران، لعرقلة فرض العقوبات الأمريكية، ولثني طهران عن الانسحاب من الاتفاق.

وكانت إيران وبموجب الاتفاق قد جمَّدت برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة عليها قبل ٣ أعوام.

فتوح الشام

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ﵄

(١٣-١٦هـ)

قال ابن كثير:

ولما فرغ الصديق من أمر جزيرة العرب بسط يمينه إلى العراق، فبعث إليها خالد بن الوليد ثم أراد أن يبعث إلى الشام كما بعث إلى العراق، فشرع في جمع الأمراء في أماكن متفرقة من جزيرة العرب.. ثم شرع الصديق في تولية الأمراء وعقد الألوية والرايات، فيقال إن أول لواء عقده لخالد بن سعيد بن العاص".

انطلقت الفتوح في محرم عام ١٣هـ

قاد حملاتها:

١- خالد بن الوليد ﵁
٢- أبو عبيدة بن الجراح ﵁
٣- يزيد بن أبي سفيان ﵁
٤- شرحبيل بن حسنة ﵁
٥- عمرو بن العاص ﵁

وممن قاد فيها بعض المعارك:

١ بسر بن أبي أرطأة
٢- السمط بن الأسود الكندي
٣- ضرار بن الأزور
٤- دحية بن خليفة الكلبي
٥- أبو الزهراء القشيري
٦- حبيب بن مسلمة
٧- قيس بن هبيرة
٨- معاوية بن أبي سفيان
٩- عياض بن غنم

خاض المسلمون فيها أكثر من ٦٠ معركة وموقعة بين صغرى وكبرى
وفتح لمدن وبلدات الشام، عدا الإغارات المتكررة على مواقع الروم.

من أبرزها

- اليرموك (٥ رجب/ ١٥هـ)
- فتح دمشق (١٤هـ)
- فتح حمص (٤ ربيع الأول/ ١٥هـ)
- أجنادين (٢٧ جمادى الأولى/ ١٣هـ)
- مرج الصُّفر جنوب دمشق (جمادى الآخرة/ ١٣هـ)
- معركة فحل بيسان (٢٨ ذو القعدة/ ١٤هـ)
- فتح بيت المقدس (ربيع الآخر/ ١٦هـ)

استشهد فيها الآلاف من المسلمين

منهم: ٣ آلاف استشهدوا يوم اليرموك -كما نحسبهم- منهم عكرمة وابنه عمرو، وسلمة بن هشام، وضرار بن الأزور، وهشام بن العاص وعمرو ابن الطفيل بن عمرو الدوسي.

من أبرز نتائجها

١ فتح بيت المقدس وطرد الروم منه

٢ توجيه ضربة قاسية للدولة الرومية وإخراجها من جميع بلاد الشام

٣ دخول كثير من نصارى الشام في الإسلام ودخول حواضر مهمة مثل دمشق وحمص في حواضر الدولة الإسلامية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٣٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٣٦ | السنة التاسعة | الخميس ٧ شوال ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

مئات القتلى والمصابين من طالبان والجيش والأمن الأفغانيَّين بـ٤ هجمات انغماسية واستشهادية في كابل وجلال أباد

شهد -هذان الأسبوعان- في ولاية خراسان العديد من العمليات والهجمات الاستشهادية على مصالح الحكومة الأفغانية المرتدة وحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسي من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) منزل عضو في البرلمان الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ من عناصر الأمن وحراسة المرتد، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي ساجد الخراساني -تقبله الله- هاجم منزل المرتد (فريدون خان مومند) عضو البرلمان في منطقة (الناحية الثانية) في مدينة جلال أباد، حيث اقتحم الأخ منزل المرتد بالسلاح ...

٢٠٠ قتيل ومصاب من حركة طالبان والقوات الأفغانية

٨

قتلى وأسرى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري في الجلَّام والصينية

٦

عمليات أمنية في الرقة ومقتل ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين

٧

مقتل ١٠ من ميليشيا لواء القدس الإيراني والجيش النصيري جنوب غربي الميادين

٧

خـاص

مصادر خاصة لـ (النبأ) عشرات القتلى والمصابين من الـ PKK المرتدين في عمليات أمنية في ولاية البركة

٤

أسر ١٧ عنصراً من الشرطة والحشد، وجنود الخلافة ينفذون عشرات العمليات على المرتدين في كركوك

مني الجيش والحشد الرافضيَّان -هذين الأسبوعين- بمقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر العديد من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ سقط ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين أسرى في أيدي جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) جراء كمين لهم على طريق (بغداد - كركوك)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا على الطريق المذكور ونصبوا حاجزا أمنيا وهميا لاصطياد المرتدين، مما أسفر عن قتل ضابط وعنصر في شرطة مكافحة "الإرهاب"، وأسر ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات

التفاصيل ص ٥

صد هجوم للجيش النصيري وهجمات ضده تخلف عشرات القتلى والمصابين في صفوفه في بادية السويداء

٧

٩ أيام من العمليات الأمنية في ولاية البركة

من ٢٤ رمضان إلى
٣ شوال ١٤٣٩هـ

١٨ عملية منوعة

٤٦ قتيلاً وجريحاً من المرتدين

إعطاب وتدمير **١١** آلية

أهم العمليات

٩/٢٤
قتل ٤ وجرح ٢ من مرتدي الـ pkk وإعطاب آلية لهم وذلك بهجوم بالأسلحة الرشاشة.

٩/٢٤
قتل المرتد (آفال أزاد) مسؤول فرع استخبارت الكلاسة لدى الـ Pkk المرتدين وتدمير آليته وذلك بعبوة لاصقة في مدينة البركة.

٩/٢٤
استهداف آلية للـ PKK المرتدين في منطقة سويدان "جزيرة" بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين.

٩/٢٥
إعطاب آلية لأمن الحواجز التابع للمجلس السرياني النصراني بالأسلحة الرشاشة.

٩/٢٥
استهداف حاجز للـ PKK في مدينة البصيرة مما أدى لإصابة ٦ مرتدين.

٩/٢٦
استهداف آلية للـ PKK المرتدين في منطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين.

٩/٢٦
إعطاب آلية للـ PKK المرتدين في منطقة الحوس بعبوة لاصقة.

٩/٢٦
استهداف آلية لـ PKK أسفر عن إصابة عدد من المرتدين.

٩/٢٦
استهداف مقر للـ PKK المرتدين في حي الإسكان العسكري بمدينة البركة قتل فيه ٣ مرتدين.

٩/٢٦
فجَّر المجاهدون عبوة على دراجة نارية للـ PKK المرتدين في مدينة البصيرة مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

٩/٢٩
استهداف رتل للجيش الأمريكي الصليبي في مدينة البركة، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل من كان داخلها.

١٠/٢
قتل عضو "مكافحة الإرهاب" في الـ PKK المرتدين المرتد (زاغرس كوباني) في حي غويران بمدينة البركة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فتربصوا إنَّا معكم متربصون

منذ بداية الجهاد في أرض الرافدين وبدء الصراع مع أمم الكفر، والمجاهدون بين كرٍّ وفر، والأمر بينهم وبين الصليبيين والمرتدين صولات وجولات، ينصرهم الله حينا من الدهر ثم يبتليهم، فما أن تكون للباطل الجولة حتى ينتفش ويعلو ويزهو، فيظن أن الأمر كله بيده، فكم أعلنوا من نصر، وكم ظنوا أنهم قد قضوا على المجاهدين، وفي كل مرة يمكر الله بهم فيعود المجاهدون أقوى مما كانوا عليه، وفي كل مرة يظنون -خابت ظنونهم- أنهم كبحوا جماح المجاهدين وأوقفوا عملياتهم، لكن سرعان ما تبدأ العمليات الأمنية بتمزيق صفوفهم، فيسعون جاهدين للتكتيم والتكذيب مدعين أن المجاهدين شرذمة قليلون لا يشكلون أي خطر عليهم، والواقع خلاف ذلك فيخادعون أنفسهم وقومهم {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ } [الأنفال: ٣٠].

وإن تربص المجاهدين بأعدائهم لن يتوقف عند فقدان أرض، كما لم يتوقف من قبل فلقد استمر المجاهدون في أشد الظروف وأصعب المحن، وقد مضت معركة الفلوجة الأولى والثانية وابتلي فيهما المجاهدون بلاءً شديدا، ثم تلاها سيطرة وتمكين على مناطق واسعة أعلنوا فيها دولة العراق الإسلامية ونصروا دين الله جل وعلا، فأقاموا شعائر الله، ثم ابتلى الله عباده وزال التمكين فتغطرس الرافضة والمرتدون وأسيادهم الصليبيون، فبطشوا بالمسلمين وحسِب الرافضة أن لن يقدر عليهم أحد، فعاود المجاهدون الإثخان فيهم بمزيد من العمليات الأمنية، وما هي إلا بضع سنين حتى حوَّل الله سعيهم إلى ما آل إليه أمر فرعون من قبلهم {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ} [الشعراء: ٥٣ – ٥٩].

والناظر اليوم يبصر حجم عمليات المفارز الأمنية لجند الخلافة في عقر ديار الكفار ولله الحمد والفضل والمنة، فلم تمض أشهر قليلة منذ انحياز المجاهدين من بعض الولايات، حتى ارتفعت معدلات الاستنزاف البشري والعسكري والاقتصادي للمرتدين والصليبيين، جراء العمليات النوعية المركزة في مختلف ولايات دولة الإسلام في العراق والشام وسيناء وخراسان وشرق آسيا والصومال وغرب أفريقيا وغيرها من الولايات.

وقد اصبح المرتدون في حال بائسة لا يأمن أحدهم على نفسه وسط داره وبين أهله وعياله، ولا في تنقله من مكان لمكان، فصار فريسة يصطادها آساد الكواتم أو اللواصق والعبوات أو مفارز القنص أو سرايا الانغماس، حتى صارت حشودهم تساق كالنعاج من على الطرقات للسكاكين الحاذقة والطلقات الفالقة. والعمليات الأمنية أشد على نفوسهم وأنكى فيهم، فإن المجاهدين يرونهم وهم ولا يرونهم، ولا يدرون من أين تأتيهم الطلقة أو متى تنفجر عليهم العبوة، فتلهب أجسادهم وآلياتهم وتدمر مقارهم، وهذا كله محض فضل من الله سبحانه وتعالى، الذي أمرنا بإرهاب الكفار وإرعابهم والشدة عليهم وتنغيص عيشهم، وحال المجاهد في ذلك بين إعداد وتجهيز وتدريب وتخطيط وتقديم لما استطاع من جهد ونفس ومال.

فيا أيها الصليبيون، أيها الرافضة، أيها الصحوات، أيها المرتدون اعتبروا من ماضيكم، هل تناسيتم الأيام الزرقاوية؟ أم نسيتم خطة الكرامة، وما حل بكم في حصاد الأجناد، وهدم الأسوار؟ أوما تذكرون قول الشيخ العدناني تقبله الله حين قال: "أتظنون أنا سنرحل؟ أتخالون أنا سننتهي؟ أتحسبون أنا سنكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال".

وستحصدون ما جنيتم من جرائمكم بحق المسلمين بإذن الله، وإن ثأرنا سيطال كل مرتد نجس امتدت يده لعفيفة طاهرة أو مسلم مستضعف، والجهاد ماض إلى قيام الساعة، وهو سبيل العزة والرفعة وقدر الطائفة المنصورة، وإن الدماء التي سفكت والأعراض التي انتهكت هي دَين في عنق كل مسلم، فأنتم لا تقاتلون رجالاً إنما تقاتلون ديناً وعد الله بنصره وأيّما رجل يهديه الله لنصرة دينه سيأتيكم طالباً ثأر إخوانه، وإن لم يكن قد باشره شيء من أذاكم بل سيثأر منكم من كان يسكن معكم ويعيش معاشكم بمجرد أن ينير الله بصيرته، ولكم في أبي عبد البر الأمريكي تقبله الله خير عبرة ومثال إذ هداه الله للإسلام بعد أن تجاوز الـ٦٠ من عمره فسارع للثأر لإخوانه ولم يمر على إسلامه غير شهور قليلة.

فيا جند الخلافة في كل مكان شدوا وثاق وكلاء الصليب وعملائهم وداعميهم واغتنموا هشاشة ديارهم فشردوا بهم من خلفهم، وأعملوا فيهم قتلاً وتشريداً، وإن هذه العمليات المباركة تهيئ للفتح والتمكين بإذن الله.

وأبشروا أيها المرتدون بما يسوؤكم {فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ } [التوبة: ٥٢].

تفجير مقر للحشد الرافضي في حي النور ومقتل وإصابة عدد من المرتدين في مدينة الموصل

النبأ | ولاية نينوى

هاجمت المفارز الأمنية في ولاية نينوى -هذين الأسبوعين- عناصر الحشد والجيش الرافضيين داخل مدينة الموصل وفي أطرافها، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٧ عناصر منهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة في مقر للحشد الرافضي في حي النور بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أدى إلى تدميره ومقتل ٢ من عناصره، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- سيارة للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة تل كيف، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة استهدف المجاهدون الخميس(٢٩/ رمضان) منزلا للحشد الرافضي في منطقة الرشيدية بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، الأمر الذي أسفر عن إصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي قرب (بوابة الشام) غرب مدينة الموصل، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٦/ شوال) مختار حي (الزنجيلي) بتفجير عبوة ناسفة في مدينة الموصل، مما أدى إلى إصابته، بفضل الله.

هجومان على حاجزين لميليشيات حفتر في ولاية برقة

النبأ | ولاية برقة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجمات عدة على عناصر ميليشيات حفتر المرتدة في منطقة الجفرة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

إذ هاجم المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) حاجزا لميليشيا الطاغوت حفتر المرتدة على طريق (زلة – ودَّان) في منطقة الجفرة، مما أسفر عن مقتل ٢ من عناصره، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

كما جرت اشتباكات في اليوم ذاته -الأربعاء- بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الليبي المرتد قرب منطقة (الفقهاء)، ولم تذكر المصادر الخاصة لـ(النبأ) حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

وقبل ذلك ووفقا لمصدر خاص نصب جنود الدولة الإسلامية حاجز تفتيش وهمي السبت (١٧/ رمضان)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الليبي في برقة، ولله الحمد.

صدُّ هجوم للحوثة المشركين في قيفة

النبأ | ولاية البيضاء

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) هجوما للحوثة المشركين على مواقعهم في قيفة، مما أسفر عن فرار المرتدين خائبين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن عناصر الحوثة المشركين هاجموا مواقع المجاهدين في منطقة (زعج) بقيفة، فتصدى لهم جنود الخلافة ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين قرابة الساعة، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى فرار الرافضة خائبين خاسرين، ولله الحمد.

مصادر خاصة لـ (النبأ) عشرات القتلى والمصابين من الـ PKK المرتدين في عمليات أمنية في ولاية البركة

النبأ ولاية البركة

خاص نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية البركة -هذين الأسبوعين- وفقا لمصادر خاصة العديد من العمليات ضد عناصر الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٦ مرتدا.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ رمضان) رتلا للجيش الأمريكي الصليبي في مدينة البركة، مما أسفر عن تدمير آلية، ومقتل من كان داخلها، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة بأن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة ثم فجَّروها على رتل للجيش الأمريكي الصليبي في حي غويران، مما أدى إلى تدمير آلية لهم ومقتل جميع من كان على متنها، ثم اشتبك جنود الخلافة مع من تبقى منهم لمدة نصف ساعة، ثم انسحبوا من المكان -بفضل الله- سالمين.

كمين على الطريق العام في مدينة البركة

كما استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ رمضان) عنصرا تابعا للجيش النصيري على الطريق العام في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتله، واستدراج عناصر الـ PKK المرتدين من خلال جثته وقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) أن مفرزة أمنية أطلقت أعيرة نارية من مسدس على المرتد (محمد صالح) الملقب بـأبي الموت، والذي يعمل لصالح النظام النصيري في منطقة الليلية على الطريق العام، مما أسفر عن مقتله.

وأضاف المصدر أن سيارة تابعة للـ PKK المرتدين توقفت عند جثة المرتد في منطقة (الليلية) فاستهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين، وإعطاب آليتهم، بفضل الله.

استهداف مسؤول استخبارات للـ PKK المرتدين

إضافة لما سبق فجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوة لاصقة على سيارة مسؤول استخبارات فرع الكلاسة في مدينة البركة، المرتد (أفال آزاد) في شارع السركاني، مما أسفر عن مقتله وإحراق سيارته بالكامل، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ليلة الأحد (٢٥/ رمضان) حاجزا للشرطة العسكرية التابعة للـPKK المرتدين في حي غويران بمدينة البركة بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين هم جميع عناصر الحاجز، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة أمنية -الأحد- سيارة تابعة للمجلس السرياني النصراني وسط مدينة البركة، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

مقتل ١٥ مرتداً في ذيبان والبصيرة وسويدان جزيرة

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ رمضان) بالأسلحة الرشاشة سيارة للمرتدين في منطقة ذيبان، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوة لاصقة على آلية للمرتدين على طريق الرقة في منطقة (الحوس)، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

وكمن جنود الخلافة في اليوم ذاته -الاثنين- على طريق حقل العمر النفطي لآلية لعناصر الـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، واشتبك جنود الخلافة مع بقية العناصر، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون -ليلة الاثنين- حاجزا للمرتدين على جسر الخابور في مدينة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون -السبت- بالأسلحة الرشاشة آلية لـ PKK المرتدين في منطقة (سويدان جزيرة)، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها.

هجوم في حي الإسكان بالبركة

وهاجمت مفرزة أمنية ليلة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) باب الإسكان العسكري التابع للمرتدين، في حي الإسكان العسكري في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وهاجمت المفرزة الأمنية -صباح الثلاثاء- دورية للـ PKK المرتدين، وسقط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في جهاز "أمن الدولة" النصيري

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) مسؤولا في جهاز "أمن الدولة" النصيري في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتله، وتدمير سيارته، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة مطوَّرة على آلية المرتد (أحمد الحمادي) قائد "أمن الدولة" النصيري في شارع مدرسة التجارة، مما أسفر عن احتراقها بالكامل ومقتله داخلها بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧ مرتدين في البصيرة

وفي مدينة البصيرة فجَّر المجاهدون الاثنين (٢٦/ رمضان) عبوة ناسفة على دراجة نارية للـ PKK المرتدين بين دوار العتال والجسر، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، واستهدفت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٧/ رمضان) عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في الحديقة المركزية، مما أدى إلى إصابة ٢ منهم، كماأصيب ٣ من عناصر الـPKK المرتدين الأربعاء (٢٨/ رمضان) بإطلاق أعيرة نارية عليهم في سوق المدينة، ولله الحمد.

مقتل عضو في "مكافحة الإرهاب"

وتمكنت مفرزة أمنية السبت (٢/ شوال) من قتل عضو "مكافحة الإرهاب" في الـ PKK المرتدين المرتد (زاغرس كوباني) في حي غويران، بمدينة البركة، بفضل الله.

وكمن جنود الخلافة الأحد (٣/ شوال) لآلية للمرتدين على الطريق الواصل بين حقل العمر ودوار العتال، مما أسفر عن إصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

أسر ١٧ عنصراً من الشرطة والحشد

وجنود الخلافة ينفذون عشرات العمليات على المرتدين في كركوك

النبأ - ولاية كركوك

مني الجيش والحشد الرافضيَّان -هذين الأسبوعين- بمقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر العديد من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، ولله الحمد.

إذ سقط ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين أسرى في أيدي جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال) جراء كمين لهم على طريق (بغداد - كركوك)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا على الطريق المذكور ونصبوا حاجزا أمنيا وهميا لاصطياد المرتدين، مما أسفر عن قتل ضابط وعنصر في شرطة مكافحة "الإرهاب"، وأسر ١٧ عنصرا من الشرطة والحشد الرافضيين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الخلافة فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات للمرتدين هرعت إلى موقع الهجوم، في حين شاغلت مفرزة أخرى من جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب موقع الكمين بقذائف الهاون، والأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من الحشد العشائري و٢ من الرافضي

وقبل ذلك هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد في قاطع الدبس، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين هاجموا مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (قرة تبة) بقاطع الدبس، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٨ آخرين، وبعد إخلاء المرتدين لمصابيهم فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على السيارة التي تقلهم، مما أسفر عن مقتلهم جميعا مع سائق السيارة، بفضل الله.

وقُتل عنصران من الحشد الرافضي في اليوم ذاته -الاثنين- ودمَّر المجاهدون قاربهم إثر كمين لهم في بحيرة الزركة غرب طوزخرماتو، ولله الحمد.

إعطاب همر وآلية للجيش والحشد الرافضيّين

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (سارية تبه) جنوب شرقي منطقة (سليمان بيك)، مما أسفر عن إعطابها، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الثلاثاء- موقعا للجيش الرافضي في قرية (سارية تبة) بعدد من القذائف الصاروخية وقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، كما قصفت مفارز الإسناد مواقع للحشد الرافضي في قرية (تل الذهب) التابعة للعباسي بقذائف الهاون، مما أدى إلى إصابة عدد من عناصره، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ رمضان) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (شيرناوي) شرق الدبس، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الخميس (٢٢/ رمضان) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة على طريق (بير أحمد - بسطملي) شرق طوزخورماتو، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد العشائري

. وسقط ٧ من عناصر الحشد المرتد قتلى ومصابين السبت (٢/ شوال) إثر كمين أعده لهم جنود الخلافة أسفر عن تدمير آلية تقلهم في قرية (بريمة) شرق الحويجة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش والحشد العشائري

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ شوال)عربة همر للجيش الرافضي وقتل وأصيب من كان فيها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الحويجة - الرياض)، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الأحد- عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، ولله الحمد.

كما دمِّرت عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد الجمعة (١/ شوال) وأصيب ٣ مرتدين بتفجير عبوة ناسفة في قرية (البو حسن) شرق الحويجة، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ شوال) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في قرية (سيداوه) جنوب قاطع الدبس، كما استهدف المجاهدون آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (شحل) شمال قاطع الدبس، ولله الحمد.

كمينان على طريق الحويجة - الرياض

ونصب جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ شوال) كمينا على طريق (الحويجة - الرياض) أسفر عن مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما كمن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الاثنين- لعناصر في الحشد العشائري المرتد على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتل وإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية -الاثنين- من تصفية جاسوس للجيش الرافضي قرب قرية (غيدا) جنوب داقوق، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ شوال) آلية عسكرية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (تل رابعة) جنوب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تدمير وإحراق ١٧ منزلاً للمرتدين

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين وضرب مصالحهم الاقتصادية فجَّر المجاهدون وأحرقوا -هذين الأسبوعين- ١٧ منزلا لعناصر في الحشد العشائري، وأحرقوا مزارع لهم، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ رمضان) ٤ منازل للحشد العشائري المرتد وأحرقوا ١٠ أخرى في قرية (كرحة غازان) شرق الرشاد، وفجَّر جنود الخلافة الجمعة (١/ شوال) منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية قرب قرية (بشير) جنوب داقوق ومنزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (البرغلية) شرق الحويجة، كما أحرق جنود الدولة الإسلامية مزارع للحشد الرافضي قرب قرية (يرقون) جنوب داقوق، بفضل الله.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ شوال) منزل جاسوس للأمن الوطني الرافضي في قرية (النجاتية) شرق الحويجة، ولله الحمد.

استهداف منازل المرتدين في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

استهدف المجاهدون -هذين الأسبوعين- منازل لعناصر في الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق الزاب وحمام العليل، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على منزل مختار قرية (طيبة) في منطقة (حمام العليل) جنوب مدينة الموصل، ما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -ليلة الجمعة- منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية الصباغية بقاطع الزاب، وهاجم المجاهدون ليلة السبت (٢٤/ رمضان) منزل عنصر في الجيش الرافضي بقنبلة يدوية في (حمام العليل)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية الصباغية بقاطع الزاب، وهاجموا الجمعة (١/ شوال) تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في بلدة (حمام العليل)، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وأسرى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري

في الجلّام والصينية

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين في مناطق جلام الدور وجلام سامراء وغيرهما، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، وأسر عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ من الشرطة الاتحادية

إذ صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) على ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في جلام سامراء، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإحراق الثكنة، واغتنام ما فيها.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة اقتحموا -ليلة الخميس- ثكنة للمرتدين في منطقة جلام سامراء، ودارت مواجهات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٢ منهم، وفرار من نجا منهم خائبا، وأحرق المجاهدون الثكنة وعربة رباعية الدفع بعد اغتنام مافيها من أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد جنود الدولة الإسلامية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقتل ٢ من الشرطة الاتحادية الرافضية ودمرت آليتهم في اليوم ذاته -الخميس- بعدما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها في منطقة جلام الدور، ولله الحمد.

كما سقط ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية قتلى وجرحى الجمعة (٢٣/ رمضان) ودمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر هجوم للمجاهدين على موقع لهم في جلام سامراء، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الخميس (٢٢/ رمضان) بعبوة ناسفة منزل ضابط في الشرطة المحلية المرتدة في حي (الأفراز) وسط مدينة سامراء، ما أدى إلى تدمير أجزاء منه، ولله الحمد.

أسر ١٠ من الحشد العشائري

وداهم جنود الخلافة الاثنين (٤/ شوال) منازل عناصر من الحشد العشائري المرتد شمال غربي (الصينية)، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٠ منهم.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا منازل المرتدين في قرى عدة شمال غربي الصينية، وتمكنوا -بفضل الله- من أسر ١٠ مرتدين، قُتل ٧ منهم في وقت لاحق، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد الرافضي

وفي يومي الأحد والاثنين (٢٥، ٢٦/ رمضان) استهدف المجاهدون عناصر من الحشد الرافضي في مناطق عدة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم بينهم قياديان، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين -الأحد- في جزيرة سامراء، مما أسفر عن هلاك ٣ عناصر منهم بينهم قياديان وإصابة آخرين وإحراق جرافة، واشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي -الاثنين- مع عناصر من الحشد في بحيرة الزركة شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وتدمير قارب كانا على متنه، وأصيب عنصران من الحشد الرافضي -الاثنين- إثر استهداف عربتهما بعبوة ناسفة في منطقة (الفتحة)، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٧/ رمضان) منزل عنصر في الحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الفتحة شمال شرقي بيجي، ولله الحمد والمنة.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون الأربعاء (٢١/ رمضان) دورية راجلة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون السبت (٢/ شوال) عبوتين ناسفتين على عربتين للحشد الرافضي في منطقة حمرين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة عسكرية للحشد الرافضي في منطقة (حمرين) شرق تكريت، مما أدى إلى هلاك وإصابة من فيها، ثم فجَّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة جاءت لإجلاء الهلكى والجرحى، ما أسفر عن تدميرها كذلك، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الفضل.

غنائم منَّ الله بها على عباده إثر صولة على ثكنة للشرطة الاتحادية في جلام سامراء

١٨ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد الرافضيَّين

في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الخلافة -هذين الأسبوعين- عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين في مناطق مختلفة شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٦/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة للجيش الرافضي في منطقة (السلمان) قرب الطارمية، مما أدى إلى إعطابها، وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وكمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) لعناصر من الجيش الرافضي في منطقة (العزة) بالمشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ من الجيش الرافضي وإصابة ٢ وإعطاب آليتهم، بفضل الله.

وهاجم جنود الخلافة الجمعة (١/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي في قرية نديم بمنطقة المشاهدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش الرافضي، وإعطاب آلية قدمت لمؤازرة المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما نشبت مواجهات أخرى بين المجاهدين والجيش الرافضي السبت (٢/ شوال) قرب الطارمية أسفرت عن مقتل ٣ عناصر وإعطاب ٤ آليات.

مقتل وإصابة ٦ من الحشد الرافضي والعشائري

وعلى صعيد آخر كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) لعناصر من الحشد الرافضي قرب الإسحاقي مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ٢ من عناصر الحشد قتلا وأصيب ٣ آخرون إثر كمين لدوريتهم في منطقة (العذبة) قرب الإسحاقي، ولله الحمد.

كما تمكن المجاهدون الجمعة (١/ شوال) من تصفية العنصر في الحشد العشائري، المرتد (ياسر الشعباني) إثر استهدافه بعبوة لاصقة في منطقة المشاهدة وتدمير سيارته، ولله الحمد.

صد هجوم للجيش النصيري وهجمات ضده تخلِّف عشرات القتلى والمصابين في صفوفه

في بادية السويداء

النبأ ولاية دمشق

سقط العشرات من عناصر الجيش النصيري قتلى ومصابين -هذين الأسبوعين- جراء عمليات وهجمات جنود الدولة الإسلامية في بادية السويداء جنوب دمشق، ولله الحمد.

إذ صدَّ المجاهدون الجمعة (٢٣/ رمضان) هجوما للجيش النصيري على مواقعهم في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين بينهم ضابطان، وتدمير آليتين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن الجيش النصيري شنَّ هجوما عنيفا استخدم خلاله الغارات الجوية والمدفعية، واشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين بينهم ضابطان (أحدهما عقيد ركن)، واستهدف المجاهدون آليتين للجيش النصيري بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل عدد ممن كان على متنهما، وأعطب المجاهدون دبابة للجيش النصيري بإطلاق قذيفة صاروخية عليها، وفر عناصر الجيش النصيري مدحورين من دون تحقيق أي تقدم يذكر، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الجمعة- عربة BMP وآلية رباعية الدفع للجيش النصيري بصاروخين موجهين، مما أسفر عن تدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ من الجيش النصيري وتدمير وإعطاب ٣ دبابات

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ رمضان) عناصر الجيش النصيري في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٣ دبابات، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في منطقة (بئر العورة)، مما أدى إلى مقتل ١٢ مرتدا على الأقل، وإعطاب دبابة، كما دمرت دبابتان للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخ موجه وقذيفة صاروخية في منطقة (بئر العورة) وقرب تل أصفر ببادية السويداء، ولله الحمد.

ومن جانبها قصفت مفارز الإسناد الاثنين (٢٦/ رمضان) موقعا للجيش النصيري في مدرسة المشرفة قرب بئر العورة بقذائف الهاون، مما أسفر عن هلاك ٥ عناصر، ولله الحمد.

وكمن المجاهدون السبت (٢/ شوال) لعناصر من الجيش النصيري في البادية المذكورة مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

هجوم على ثكنة للجيش النصيري قرب معيزيلة

النبأ ولاية الفرات

هاجم جنود الخلافة الأحد (٢٥/ رمضان) ثكنة للجيش النصيري على طريق (المحطة الثانية - قرية معيزيلة)، مما أسفر عن اغتنام عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيلا ومدفع هاون من عيار ٨٢ ملم، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الأحد (٣/ شوال) عناصر من الجيش النصيري في قرية السكرية بأطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مقرا و٥ نقاط للجيش النصيري في منطقة الحمدان وأطراف مدينة البوكمال بقذائف الهاون وقذائف SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من ميليشيا لواء القدس الإيراني والجيش النصيري جنوب غربي الميادين

النبأ ولاية الخير

صال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٧/ رمضان) على ثكنتين للجيش النصيري جنوب غربي الميادين، مما أسفر عن مقتل ١٠ من ميليشيا لواء "القدس" الإيراني الرافضي والجيش النصيري، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير بأن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للجيش النصيري ولواء القدس الإيراني الرافضي على الطريق الرابط بين منطقة (معيزيلة) و(حقل الورد) جنوب غربي مدينة الميادين، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ من الرافضة الإيرانيين و٧ من عناصر الجيش النصيري، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين عربة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

عمليات أمنية في الرقة ومقتل ٦ من عناصر الـPKK المرتدين

النبأ ولاية الرقة

خاص

استهدفت المفارز الأمنية في ولاية الرقة عددا من عناصر الـPKK المرتدين في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ شوال) عبوة ناسفة على دورية عسكرية للمرتدين في المدينة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأحد (٣/ شوال) آلية للمرتدين في مدينة تل أبيض، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

وأوضح المصدر الخاص لـ (النبأ) أن مفرزة أمنية فجَّرت عبوة ناسفة على سيارة تقل عددا من المرتدين في تل أبيض، الأمر الذي أدى لمقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

تدمير شاحنة للجيش النصيري شرق تدمر

النبأ ولاية حمص

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ شوال) رتلا للجيش النصيري شرق تدمر، مما أسفر عن تدمير شاحنة محملة بالذخائر، ودمَّر المجاهدون دبابة للمرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش النصيري قرب منطقة سد عويرض شرق محطة (T3)، مما أسفر عن تدمير شاحنة محملة بالذخائر، ومقتل من كان فيها، كما استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري قرب المحطة الثالثة بصاروخ موجَّه، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

النبأ | ولاية خراسان

مئات القتلى والمصابين من طالبان والجيش والأمن الأفغانيِّين

بـ ٤ هجمات انغماسية واستشهادية في كابل وجلال أباد

شهد -هذان الأسبوعان- في ولاية خراسان العديد من العمليات والهجمات الاستشهادية على مصالح الحكومة الأفغانية المرتدة وحركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة المئات منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ من أمن وحراسة عضو برلمان

إذ هاجم انغماسي من جنود الخلافة الجمعة (٢٣/ رمضان) منزل عضو في البرلمان الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ من عناصر الأمن وحراسة المرتد، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي ساجد الخراساني -تقبله الله- هاجم منزل المرتد (فريدون خان مومند) عضو البرلمان في منطقة (الناحية الثانية) في مدينة جلال أباد، حيث اقتحم الأخ منزل المرتد بالسلاح الرشاش والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة، ودارت اشتباكات عنيفة مع عناصر الأمن والحراسة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

٢٠٠ قتيل ومصاب من حركة طالبان والقوات الأفغانية

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (٢/ شوال) تجمعا لعناصر من القوات الأفغانية وحركة طالبان بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن سقوط نحو ١٠٠ قتيل وجريح، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي حافظ الخراساني -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترته الناسفة تجمعا لقوات الأمن الأفغانية وحركة طالبان في منطقة (رودات) بننجرهار وذلك إثر إحتفالهم بإقامة هدنة مؤقتة بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، ففجَّر الاستشهادي سترته الناسفة فيهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠٠ مرتد بينهم مسؤولون من الحكومة الأفغانية وطالبان، ولله الحمد.

كما هاجم الاستشهادي أبو إبراهيم الخراساني -تقبله الله- الأحد (٣/ شوال) تجمعا آخر للقوات الأفغانية وحركة طالبان، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٨٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي فجَّر سترته الناسفة وسط جموع المرتدين في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٢٥ وإصابة ٦٠ آخرين، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ رمضان) موقعا لحركة طالبان المرتدة في منطقة (بلجراغ) شمال أفغانستان، مما أسفر عن مقتل ٨ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا على موقع للحركة المرتدة قرب منطقة (قورق) في قاطع فارياب، ودارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٨ من عناصر الحركة، والسيطرة على الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

كما استهدف جنود الخلافة تجمعا لعناصر الحركة في قرية (قروق) في منطقة بلجراغ في (فارياب)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" الأربعاء (٢١/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليه بمنطقة نازيان في ننجرهار، بفضل الله.

احتفال طالبان والجيش الأفغاني بالهدنة المؤقتة

مقتل مختار ومرافقيه

واستهدف جنود الخلافة الخميس (٢٢/ رمضان) مختار (الناحية الثامنة) وعددا من مرافقيه في منطقة بهسود في مدينة (جلال أباد) بعبوة ناسفة، ما أسفر عن هلاكه مع ٣ من مرافقيه، وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الخميس- عربة رباعية الدفع للشرطة الأفغانية المرتدة بعبوة ناسفة في منطقة بهسود، مما أسفر عن هلاك ٣ مرتدين بينهم ضابط، وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قتل عنصر في الجيش الأفغاني -الجمعة- إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في (بابين) بمنطقة دهبالا في ننجرهار، ولله الحمد.

وهاجم الاستشهادي وقاص الخراساني الاثنين (٢٦/ رمضان) مبنى وزارة التنمية الريفية الأفغانية المنفذة لمشاريع الصليبيين والمدعومة منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩٠ من موظفيها وحراسها، وذلك في مدينة كابل، ولله الحمد.

هجوم على مركز انتخابي ومرشح برلماني

فيما استهدفت مفرزة أخرى -الخميس- مركزا للانتخابات الشركية في منطقة خالص فاميلي بمدينة جلال أباد في ننجرهار بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن هلاك عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة، وإصابة ٤ من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، ولله الحمد.

ولقي مرشَّح برلماني لمنطقة (رودات) مصرعه السبت (٢٤/ رمضان) إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة (حصار شاهي) بمنطقة رودات في ننجرهار، واستهدف المجاهدون -السبت- عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية قرب مركز انتخابات في منطقة (خالص فاميلي) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ضابط و٤ عناصر، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون في اليوم ذاته عنصرا من شرطة الحدود الأفغانية بأعيرة نارية في سوق "مديرية" (غني خيل) في ننجرهار، ولله الحمد.

وسقط عنصران من الجيش الأفغاني قتلى الأحد (٢٥/ رمضان) إثر كمين أعده لهم جنود الدولة الإسلامية في منطقة (درزاب) في جوزجان، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة الثلاثاء (٢٧/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (تريلا) في قاطع جبرهار بننجرهار، ولله الحمد والمنة.

وقتل المجاهدون الأربعاء (٦/ شوال) جاسوسا يعمل لصالح الجيشين الأمريكي والأفغاني بمنطقة (درزاب) في ننجرهار، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤١ من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية

وعلى صعيد آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) ثكنة يتمركز بها عناصر من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة درزاب في جوزجان، مما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٣ آخرين، والسيطرة على الثكنة واغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ رمضان) تجمعا لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية في مدينة كوت بننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم وإصابة ٢٧ آخرين.

إلى جانب ذلك قتل عنصران وأصيب آخرون من الجيش والميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة الأحد (٢٥/ رمضان) بكمين في منطقة (درزاب)، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ رمضان) عبوة ناسفة على قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (فيوه) بمنطقة رودات في ننجرهار، مما أسفر عن هلاكه مع ٣ من مرافقيه، وعنصر في لجنة الانتخابات الشركية، ولله الحمد.

استهداف عدد من المرتدين في "باكستان"

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١/ رمضان) آلية تقل عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بمسدس في مدينة كويته غرب باكستان، مما أسفر عن هلاك أحدهم وإصابة آخرين، فيما استهدفت مفرزة أمنية الأحد (٢٥/ رمضان) مختار منطقة (أوركزي) في مدينة بيشاور المرتد (محمد قادير) بأعيرة نارية، مما أسفر عن هلاكه، ولله الحمد.

وتمكن المجاهدون الاثنين (٢٦/ رمضان) من تصفية جاسوس يعمل لصالح الحكومة الباكستانية المرتدة بأعيرة نارية في منطقة (مستونك) غرب باكستان، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش الهندي في كشمير

وفي كشمير هاجم جنود الخلافة الأحد (٣/ شوال) حاجزا للجيش الهندي بمدينة سريناغار شمال الهند، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة هاجموا بالأسلحة الرشاشة حاجزا للجيش الهندي في المدينة، ودارت اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن مقتل عنصر في الجيش وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

النبأ ولاية ديالى

هجمات تستهدف الحشد العشائري والرافضة المشركين في بعقوبة والخالص

هاجم جنود الخلافة -هذين الأسبوعين- عناصر الحشد الرافضي والعشائري المرتدين في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد العشائري و تدمير وإعطاب ١١ آلية

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٢٢/ رمضان) آلية للحشد العشائري المرتد وتجمعا لهم شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا تجمعا للحشد العشائري المرتد في قرية (الكلابات) شمال شرقي بعقوبة بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وقامت مفرزة أخرى بتفجير عبوات ناسفة على آلية للحشد على طريق (الجبارة - الكلابات)، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين بينهم قيادي، وتدمير الآلية، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون تجمعا للمرتدين -وفق المكتب الإعلامي- في قرية (أشتوكان) بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

إضافة لما سبق كمن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ شوال) لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (إمام ويس) شمال شرقي بعقوبة، مما أدى إلى إعطاب ١٠ آليات، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

كما أصيب عنصر من الحشد العشائري المرتد ودمرت آليته الثلاثاء (٥/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوعيسى) في قاطع (العظيم)، ولله الحمد.

ولقي عنصر في الشرطة المرتدة مصرعه وأعطبت آليته -الثلاثاء- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (علياوة) في منطقة خانقين، بفضل الله.

استهداف مسؤول في حزب الاتحاد الوطني

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (٦/ شوال) مسؤولا في حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" المرتد بتفجير عبوة ناسفة على آليته، مما أدى إلى تدميرها في قرية (المردان) شرق خانقين، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الاثنين (٢٦/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي على طريق (مندلي - النفط خانة) شرق بعقوبة، بتفجير عبوة ناسفة، مما أسفر عن إعطاب عربة همر وإصابة عنصر، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ رمضان) ثكنة للشرطة الرافضية المرتدة في قرية (دويب) بقاطع بهرز جنوب بعقوبة، مما أدى إلى إصابة عنصر، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً

وعلى صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد قتل وأصيب ٢٤ من أفرادهم السبت (٢٤/ رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة وسط تجمع لهم في قاطع الخالص شمال بعقوبة، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز الإسناد قرية (الجيزاني) الرافضية في منطقة الوقف شمال شرقي بعقوبة بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

مقتل ٥ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذين الأسبوعين- عناصر من الشرطة والجيش والحشد المرتدين في خانقين والعظيم وجلولاء والوقف، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن مفارز القنص استهدفت عنصرين من الشرطة على الطريق العسكري جنوب غربي خانقين، وفي قرية (أبو كرمة) في منطقة الوقف، مما أدى إلى مقتلهما، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون ٣ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين في قرية (البو مرعي) شمال العظيم، وفي قرية الإصلاح بجلولاء، مما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري في رفح والعريش

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة -هذين الأسبوعين- عددا من آليات الجيش المصري المرتد في مناطق مختلفة من سيناء، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ منها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

إذ أعطب جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٣/ رمضان) عربة كوجار للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب حاجز رفيعة جنوب مدينة رفح، بفضل الله.

كما دمَّر المجاهدون السبت (٢٤/ رمضان) كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب حاجز (أبو هاشل) غرب مدينة رفح، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأحد (٢٥/ رمضان) عربتين للجيش المصري جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة مدرعة وعربة همر للجيش المصري قرب المدينة الصناعية وبين حاجزي الصفا و(أبو الوليد) جنوب مدينة العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

إضافة لما سبق كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ رمضان) لعناصر من الجيش المصري المرتد على الطريق الدولي غرب العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر (أحدهم نحرا)، واغتنام أسلحتهم، بفضل الله.

ولقي ضابط وعدد من عناصر الجيش المصري المرتد حتفهم وأُعطبت عربة همر لهم الثلاثاء (٥/ شوال) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة العريش، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من الشرطة الصومالية ومسؤول مالي في مقديشو

النبأ الصومال

سقط ٦ من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة -هذين الأسبوعين- قتلى إضافة إلى مسؤول مالي في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

إذ اغتال المجاهدون الجمعة (٢٣/ رمضان) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة بأعيرة نارية من مسدس في سوق مدينة أفجوي، مما أسفر عن مقتله واغتنام سلاح رشاش، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ شوال) نقطة تفتيش للشرطة الصومالية المرتدة في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على نقطة التفتيش في حي (دينيلي) بمدينة مقديشو مما أسفر عن مقتل ٤ من الشرطة الصومالية، وإصابة خامس، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال جنود الخلافة الأربعاء (٢٨/ رمضان) المسؤول المالي لحي (هول وداغ) في مدينة مقديشو بمسدس، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الأربعاء- عنصرا من الاستخبارات الصومالية بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، بفضل الله.

أخبـار متفرقة

مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من الجيش الفلبيني في جزيرة سولو

النبأ - شرق آسيا

اشتبك جنود الخلافة الاثنين (٢٦/ رمضان) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة سولو جنوب "الفلبين"، مما أسفر عن مقتل و إصابة ٢٥ عنصرا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات عنيفة مع الجيش الفلبيني في منطقة (بتي كول) في جزيرة (سولو)، مما أدى إلى مقتل ١٠ عناصر من الجيش الصليبي، وإصابة ١٥ آخرين، بفضل الله.

استهداف تجمُّعين للرافضة المشركين في بغداد

النبأ - ولاية بغداد

استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٢٢/ رمضان) تجمعين للرافضة المشركين شمال وجنوب شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (حي الشعب) شمال بغداد، ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع آخر للرافضة في منطقة (بغداد الجديدة) جنوب شرقي بغداد، مما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر جنود الخلافة الجمعة (١/ شوال) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

مقتل ضابطٍ وعناصر من الشرطة الاتحادية في جرف الصخر

النبأ - ولاية الجنوب

قتل ضابط و٤ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية الثلاثاء (٢٧/ رمضان) في منطقة جرف الصخر إثر تفجير استهدفهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب منطقة (الفاضلية) في جرف الصخر جنوب بغداد، ما أسفر عن تدمير الآلية وهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الجمعة (١/ شوال) عربة رباعية الدفع للمرتدين في قرية (الزيدان) بالرضوانية جنوب غربي بغداد، مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد العشائري شمال الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

استهدف المجاهدون السبت (٢٤/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد شمال الفلوجة، مما أسفر عن تدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين شمال الفلوجة، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وهاجم المجاهدون الاثنين (٢٦/ رمضان) موقعا للجيش الرافضي جنوب الفلوجة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش الرافضي شرق تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٩/ رمضان) آليتين للجيش الرافضي شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوتين ناسفة على آليتين للجيش الرافضي قرب مفرق (أسكي موصل) شرق مدينة تلعفر، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

مقتل ٧٠ رافضياً قرب "البوكمال" والـ PKK يبدؤون الخروج من منبج، ودرعا تحت النار

قالت وسائل إعلام الاثنين إن طائرات تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الصليبية ضد الدولة الإسلامية قصفت موقعا للجيش النصيري قرب الحدود العراقية، مما أدى إلى سقوط ٧٠ قتيلا وعدد من الجرحى.

وأضافت أن الهجوم وقع في بلدة الهري جنوب شرقي البوكمال، لافتة إلى أن طائرات مسيرة مجهولة قصفت نقاط تمركز للنصيريين والروافض بين "البوكمال" و"التنف".

بدورها نفت القيادة المركزية الأمريكية شن هجمات قرب البوكمال، بينما تناقلت وسائل إعلام قيام دويلة يهود بشن تلك الضربات.

وعلى صعيد آخر قال الجيش التركي المرتد الاثنين إن قوات تركية وأمريكية بدأت تسيير دوريات مشتركة على حدود مدينة منبج بعد التوصل إلى اتفاق بسحب عناصر الـ PKK المرتدين، وبدء انسحابهم منها بشكل تدريجي.

وقال وزير الخارجية التركي المرتد إن القوات التركية ستدخل منبج بشكل تدريجي، وأن الهدف المقبل لتركيا هو تحويل كل من عين الإسلام، والقامشلي، والحسكة، إلى مناطق آمنة.

وفي الأثناء أجرى الجانبان التركي والروسي مباحثات لحل الخلاف الحاصل بينهما فيما يتعلق بمدينة تل رفعت الواقعة في ريف حلب الشمالي، وتوصل الطرفان إلى مسودة اتفاق تنص على إنهاء وجود عناصر الـ PKK والجيش النصيري فيها، مقابل عدم السماح لأي من فصائل الصحوات المرتدة التي تدعمها تركيا بالتواجد فيها، على أن يكون الضامن في ذلك الجيشان التركي والروسي.

وجاء في مسودة الاتفاق تأسيس إدارة عسكرية من قبل أبناء المنطقة بعد تدريبهم ودعمهم من قبل تركيا، على أن تتم إدارة المدينة من قبل مجلس محلي يتم اختياره من قبل الأهالي، لتسهيل عودة المهجرين إلى المدينة والقرى المحيطة بها، والسماح للعسكريين العودة إلى المدينة دون أسلحتهم، على أن تبدأ عودة الأهالي مطلع الشهر المقبل.

وأكد شهود عيان انسحاب جزء كبير من قطعان الجيش النصيري وعناصر الـ PKK من المدينة، وبقاء جزء منها لحين اتمام الاتفاق وتنفيذ بنوده، يأتي ذلك في وقت تم فيه تشكيل فصيلين عسكريين جديدين يبلغ تعدادهما نحو ٤٥٠٠ مرتد، من أبناء ريف حلب الشمالي.

وفي الجنوب السوري شن الجيش النصيري ضربات جوية عدة، على قرى في محافظة درعا أدت لمقتل العشرات ونشوب حرائق، كما تمكنت الفصائل المسلحة من استهداف رتل للجيش النصيري أدى لمقتل أكثر من ٢٠ منهم، وحرق عدد من آلياتهم، إضافة إلى استهداف مواقعهم في المنطقة.

"التحالف" و"المرتزقة" يسيطرون على مطار "الحُديدة" وتعذيب واغتصاب في سجون الإماراتيّين باليمن

نقلت وسائل الإعلام عن مصادر عسكرية يمنية قولها إن قوات التحالف المرتدة سيطرت الأربعاء على مطار مدينة "الحُديدة" في اليمن ، بعد معارك شرسة مع الحوثيين الروافض.

وشن التحالف المدعوم من الغرب الهجوم على الحُديدة قبل سبعة أيام، وقال قائد قوات التحالف إن تحرير مطار الحديدة تم بمشاركة ألوية "العمالقة"، وأن خسائر العدو تقدر بالمئات.

وعلى الصعيد ذاته تناقلت وسائل الإعلام تقارير تؤكد استخدام الإمارات العربية المرتدة مرتزقة في حربها باليمن، وذكرت أن أكبر الدلائل على ذلك أسماء الضحايا وعناوينهم، والأماكن التي يَنفقون فيها، ومعظمهم موجودون في الساحل الغربي لليمن.

ولفتت إلى أنه في عام ٢٠١١، أسست الإمارات وحدة تدريبية للعسكريين الأجانب التابعين لها، ومعظمهم من أمريكا اللاتينية؛ بدعوى أغراض دفاع داخلي، وهي تعتمد عليهم في اليمن.

وقالت إن مرتزقة سودانيين قضوا هذا العام في معارك هناك، وأنّ الإمارات استقدمت المرتزقة لتنفيذ حالات تعذيب وإعدام نيابة عنها، لافتة إلى أنه في العام الماضي قدّم محامون شكوى رسمية للمحكمة الجنائية الدولية الصليبية ضد الإمارات وأنشطتها الإجرامية في سجون اليمن.

وعلى صعيد متصل كشفت تقارير أخرى عن حالات تعذيب وانتهاكات جنسية بحق السجناء في اليمن، في سجون تديرها الإمارات وبإشراف الضباط الإماراتيين أنفسهم.

ويقول أحد التقارير التي كشفتها وكالة أنباء دولية: إن العنف الجنسي هو الوسيلة الرئيسية لممارسة الوحشية على المعتقلين وانتزاع اعترافات منهم، إضافة لتعريضهم للضربات الكهربائية، وإخافتهم بالكلاب وتعريضهم لعمليات اغتصاب جنسية، وأن كل ذلك يتم بإشراف الضباط الإماراتيين.

ونقلت عن أحد السجناء قوله: "أسوأ شيء هو أنني كنت أتمنى الموت كل يوم ولكنني لا أجده".

وقال مسؤول سجن سابق شارك في عمليات التعذيب بأوامر من ضباط إماراتيين لانتزاع اعترافات: إن الاغتصاب استخدم كوسيلة لإجبار المعتقل على التعاون كجاسوس مع الإماراتيين، وقال: "في بعض الحالات يقومون بالاغتصاب – أي الضباط الإماراتيين- ويصورونه، ويستخدمونه كوسيلة للابتزاز بهدف التعاون معهم".

"يهود" حافظت على "حماس" بغزة وهنيّة: لم نكن يوما في عداء مع النصيريين وعلاقتنا بإيران مميزة

صرح رئيس أبحاث الأمن القومي "جنرال يهودي سابق" بأن حكومته في كل الحروب السابقة، لم ترغب بالإطاحة بحركة "حماس" المرتدة في غزة، لافتا إلى أنها سعت إلى إضعافها وردعها، في حين أكد الطاغوت اسماعيل هنية أن حركته لم تكن يوما في عداء مع النظام النصيري، وأن علاقتها مع إيران الرافضية مميزة.

وأضاف الجنرال اليهودي خلال حديثه مع إحدى وسائل الإعلام أن هناك العديد من الوسائل العسكرية التي يمكن من خلالها إسقاط حكم "حماس" من دون الاضطرار لاحتلال القطاع من جديد، لكن المشكلة -بحسب رأيه- تكمن في أن الحكومة اليهودية ليس لديها حتى الآن قرار بإسقاط "حماس".

من جهة أخرى صرح الطاغية إسماعيل هنية خلال حواره مع إحدى وسائل الإعلام بأن حماس لم تقطع علاقتها مع النظام النصيري، وأن الكثير من الظروف الموضوعية أدت الى شكل العلاقة الحالي، مؤكدا أن حماس لم تكن يوما في حالة عداء مع النظام النصيري.

وقال أنه يعد سوريا دولة شقيقة وقف شعبها ونظامها دوما الى جانب الحق الفلسطيني، آملا أن تعود إلى دورها الإقليمي القومي.

وأضاف أن إيران دولة محورية مهمة في المنطقة، وعلاقة حماس معها تكتسب بعدا استراتيجيا، وقد قدمت الكثير لصالح الشعب الفلسطيني وتتقاطع في ما يتعلق بالشأن الفلسطيني مع حماس في الرؤية والوجهة، واصفا العلاقة مع إيران اليوم بالمميزة والمتقدمة.

زلزال في اليابان يوقع أكثر من ٣٠٠ مصاب و٣ قتلى

ذكرت وسائل الإعلام اليابانية الرسمية أن أكثر من ٢٠٠ شخص أصيبوا بجروح في زلزال بلغت شدته ٦,١ على مقياس ريختر، ضرب منطقة "أوساكا" صباح الاثنين.

وقالت إن الزلزال الذي وقع قبل الساعة الثامنة صباحا أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم فتاة في التاسعة من عمرها وأوقف العمل في عدد من المصانع وفجّر أنابيب للمياه.

حسن الظن

حسْنِ الظّنّ تعشْ في غبطةٍ
مَن يظن السُوء يُجزَى مثله

إنّ حَسْن الظّنّ من أوقى الجُنَن
قلّما يُجزَى قبيحٌ بحسَن

الظّن: هو الاعتقاد الرّاجح، مع احتمال النّقيض، وحسنه ترجيح الخير على الشر.

قال رسول الله ﷺ: (إيّاكم والظّنّ، فإنّ الظّنّ أكذبُ الحديث ولا تحسّسوا، ولا تجسّسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد اللّهِ إخوانًا). [متفق عليه]

قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: (لا يحلّ لامرئ مسلم يسمع من أخيه كلمة يظنّ بها سوءًا، وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجًا. وقال أيضًا: لا ينتفع بنفسه من لا ينتفع بظنه) [الآداب الشرعية لابن مفلح]

من فوائد حسن الظن

١
راحة للقلب وسلامة للصدر وطهارة للنفس.

٢
إغلاق باب الفتنة والشّر على الشّيطان الرَّجيم.

٣
بقاء المودة بين المسلمين وصيانة أعراضهم.

من صور حسن الظن

حسن الظن بالله:

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: (لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو يُحْسن الظَّن بالله عزَّ وجلَّ). [رواه مسلم]

حسن الظن بين الرجل وأهله:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ! إنَّ امرأتي ولدت غلامًا أسودَ. وإني أنكرتُه. فقال له النبيُّ صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ "هل لك من إبلٍ؟" قال: نعم. قال "ما ألوانُها؟" قال حُمْرٌ. قال "فهل فيها من أورَقَ؟" قال: نعم. قال رسولُ اللهِ "فأنَّى هو؟" قال: لعلَّه، يا رسولَ الله! يكون نزَعَه عرقٌ له. فقال له النبيُّ ﷺ "وهذا لعلَّه يكون نزَعَه عرقٌ له). [رواه مسلم]

حسن الظن بين عامة المسلمين:

قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾. [النور: ١٢]

على المسلم أن يقدم حسن الظن بإخوانه المسلمين قدر استطاعته، فهو أمر يُتعبَّد به لله تعالى، وهو مستحق للبذل، وإن تبين عكس ذلك، وكفى براحة الصدر، وقطع للطريق على الشيطان ربحاً.

النبأ

العدد ١٣٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٣٧ | السنة التاسعة | الخميس ١٤ شوال ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يستعيدون معظم مواقعهم في بادية السويداء بعد دحر الجيش النصيري وتكبيده خسائر فادحة

استعاد جنود الخلافة في ولاية دمشق -خلال هذا الأسبوع- معظم المواقع التي تقدم إليها الجيش النصيري في بادية السويداء في وقت سابق، ولله الحمد. وأفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية أجبروا الجيش النصيري على سحب قواته التي توغلت -خلال الأسبوعين الماضيين- في بادية السويداء، خاصة في مناطق (تل غانم- خربة الإمباشي- وادي الموت- بئر النعامة- بئر الحصى) وعدد من التلال الحاكمة، وذلك بعد ماتكبَّدَه ميليشياته من خسائر فادحة على صعيد الأفراد والمعدات جراء صولات وكمائن المجاهدين، بفضل الله. فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) هجوما على مواقع للجيش النصيري في منطقة شمال شرقي بادية...

مقتل ٣٠ عنصراً من الجيش النصيري في (تل غانم)

٤

تدمير آليتين للـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

٤

صولة على الشرطة الاتحادية في طريق (الحويجة - الرياض) وهجوم على الشرطة في حقل علاس بولاية كركوك

٥

مقتل ١٣ من الحشد العشائري والرافضي شرق تكريت وغرب سامراء

٦

استهداف تجمع للجيش المصري جنوب الشيخ زويد وهجوم على كمين لهم قرب ميناء رفح

٧

خـاص

تدمير عربة عسكرية للجيش الأمريكي ومقتل ٣ صليبيين كانوا على متنها في مدينة البركة

٣

مقالات

فضل العِلم وأهله (١)

٩

هجوم استشهادي واشتباكات مع ميليشيات الحكومة الأفغانية في كنر وننجرهار

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية للحكومة وعلى عناصر الجيش الهندي في كشمير، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٧ مرتدا، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١١/ شوال) مركزا لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبد الرحمن الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة مركزا للميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (سوكي) في قاطع كنر، وفجر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٨

حصاد رمضان

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال شهر رمضان ١٤٣٩ هـ

٢٦٨ عملية

١١٧ آلية مدمرة

٤٢ منزلاً ومزرعة للروافض والمرتدين تم إحراقها وتدميرها

١٠ مقرات وثكنات تم تدميرها

أكثر من **١٠٤٠** قتيلاً وجريحاً

٥٧٤ مرتدون	٢٥٥ رافضة	١٦٨ نصيرية	١٩ صليبياً	٣ مخاتير	٢٥ ضابطاً وقائداً

عدد العمليات في كل ولاية ومنطقة

٧ سيناء	٦ الرقة	٦ دجلة	٦ الخير	٥ بغداد	٤ حمص	٤ القوقاز	٣ برقة
٣ الجنوب	٢ الفرات	٢ الفلوجة	٢ الجزيرة	١ البيضاء	١ بلجيكا	١ شرق آسيا	

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

تدمير عربة عسكرية للجيش الأمريكي ومقتل ٣ صليبيين كانوا على متنها في مدينة البركة

النبأ ولاية البركة

خاص

نفَّذت المفارز الأمنية في ولاية البركة خلال الأيام الماضية عمليات عدة على الجيش الأمريكي الصليبي وعناصر من الدفاع الوطني النصيري، وتمكنت من تصفية قياديين في الـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (٦/ شوال) عربة عسكرية للجيش الأمريكي الصليبي على طريق (السد العسكري) في مدينة البركة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عدد من الصليبيِّين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة كبيرة على عربة همر للجيش الأمريكي الصليبي على طريق السد العسكري (الممر الرئيس لقوات التحالف الصليبي)، الأمر الذي أسفر عن تدمير العربة، ومقتل ٣ صليبيين، بفضل الله.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته -الأربعاء- عنصرين في "الدفاع الوطني" النصيري في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وأفادت مصادر عسكرية خاصة (النبأ) بأن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت -بفضل الله- من قتل العنصر في "الدفاع الوطني" المرتد (بسام شواخ الستيت) بإطلاق أعيرة نارية عليه، فيما قتل المرتد (فارس الستيت) نحرا في حي الزهور بمدينة البركة، ولله الحمد.

اغتيال قياديَّين في الـ PKK المرتدين

وعلى صعيد متصل اغتال المجاهدون الخميس (٧/ شوال) قياديا في ميليشيات الـ PKK المرتدين، واغتنموا سيارته، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر الخاص، فقد تمكن جنود الخلافة من قتل المرتد (ناصر حمد الجلود) من قرية ضمان، وهو قيادي في الـ PKK المرتدين ، واغتنم المجاهدون سيارته، وسلاحه الشخصي، بفضل الله.

كما اغتال المجاهدون الثلاثاء (٥/ شوال) القيادي البارز في الـ PKK، المرتد (خلدون أمين) إثر تفجير عبوة ناسفة على سيارته على طريق (البركة - القامشلي)، مما أسفر عن إصابته ثم مقتله لاحقا، بفضل الله.

إلى جانب ذلك قتل عنصر في الـ PKK المرتدين -الخميس- على طريق (الطيانة - الشحيل)، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولكنكم تستعجلون

حينما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام يحفرون الخندق حول المدينة تحصيناً لها وتجهيزاً لدفع عادية المعتدين، موقنين بوعد الله لعباده أن العاقبة للصابرين الصادقين ممن لم يبدلوا تبديلا، سعى من كان يبطن كيده ومكره لزعزعة صفوفهم ونفوسهم ببث الأراجيف والإشاعات تشكيكاً بالوعد الرباني واستهزاءا بالبشارات النبوية التي كان يبشِّر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه تسلية لهم وتصبيراً على ما سيلاقونه، فكانت هذه البشارات بالفتح ونيل أعناق الكافرين وسلطانهم سبيلاً لرفع الهمم وتقوية للعزائم، فلم يرق ذلك للمنافقين، فأظهروا ما أخفوه فقال أحدهم: "يعدنا أن نأكل كنوز كسرى وقيصر، وأحدنا اليوم لا يأمن على نفسه أن يذهب إلى الغائط " وشابههم في ذلك من سار على نهجهم للكيد بهذا الدين العظيم، ومن أخذ على عاتقه نصرته والذود عنه، فقالوا {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ } [آل عمران: ١٧٣]، فما كان من حماة الشريعة إلا أن قالوا {حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، ومضوا مع رسول الله مقارعين تحالفات الكفر، لم يضرهم من خالفهم ومن خذلهم، وأشهروا سيوفهم ورماحهم في وجوه الأحزاب، قائلين {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، فسارت تلك الثلة الصابرة المحتسبة الموقنة بموعود الله عز وجل، فلم تُفتِر عزائمهم أراجيف المرجفين ولا خذلان المنهزمين ولا تهديد الكافرين {وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

وتكررت مثل هذه المشاهد مع أهل الإسلام في أزمنة عديدة، وفي زماننا هذا مضى المجاهدون بالكتاب الهادي والسيف الناصر قتلاً وتشريداً بملل الكفر والردة، حتى تمكنوا في بلاد الرافدين -بفضل من الله وحده- من إقامة دولة للإسلام تقيم حكم الله وتطبق شرعه وسط حرب شديدة من المنافقين وأهل الضلال، فاتهموا بالاستعجال وقلة الفهم وانعدام الحكمة، وأجابهم الشيخ المجاهد أمير الدولة الأول الشيخ أبو عمر البغدادي -تقبله الله- فقال: "أمة الإسلام إننا حينما أعلنا دولة الإسلام وأنها دولة هجرة وجهاد، لم نكن نكذب على الله ثم على الناس، ولم نكن نتحدث عن أضغاث أحلام، لكنا بفضل الله تعالى الأقدر على فهم سنة الله في هذا الجهاد، هذا الفهم منشأه دماء المجاهدين من مهاجرين وأنصار بعد معاينة أخلاقهم ومنهجهم، إنَّا حينما أعلنا دولة الإسلام لم نكن فحسب نحاول قطف الثمرة بعد نضوجها بل إن الثمرة سقطت سقوطاً حراً فالتقطناها قبل وقوعها في الوحل وصارت في أيدينا أمينة نظيفة" أهـــ.

وقد تعاقب حملة الراية وحفظوا الدولة وصانوها فسقوا شجرتها بدمائهم وأشلائهم وتضحياتهم فتحققت الغاية من القتال وظهر وعد الله نافذا، فعلت كلمة الله وأُعلن التوحيد ونكِّست رايات الشرك والتنديد ونُسفت معالمه وقطعت أعناق حماته والداعين له، وضربت الجزية، وجبيت الزكاة، وأُمر بالمعروف ونهي عن المنكر، فعلت الشجرة ووصل ظلها أرجاء المعمورة، بعد أن تغربل حماتها وتمايزت صفوفهم، فصارت شعائر ملة إبراهيم تضرب بمعولها معالم الجاهلية في جبال خراسان وغابات شرق آسيا وغرب أفريقيا وصحراء سيناء وأودية اليمن، وعم الصراع العالم بين الإيمان والكفر، والتوحيد والشرك، والفضيلة والرذيلة، والطاعة والمعصية، وهدى الله على أيدي المجاهدين الآلاف، والتحق كثير منهم بصفوفهم، واصطفى الله من عباده شهداء، فختم لهم بخير ختام بعد أن كان بعضهم يتقلَّب في أوحال الجاهلية، ونشأ جيل في هذا الجهاد يوشك بإذن الله أن يفتح الأرض ويحقق موعود الله.

وإن طريق الحق لا يدركه إلا من هداه الله، وهو في أعين المنافقين وأهل الضلال دربٌ مستحيل وطريق للهلاك، فمن كان يتصور أن تلك الخطوة المباركة الأولى التي أعلنها الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- وإخوانه من بغداد ببضعة عشر مجاهدا سيصل خيرها لما وصل إليه، وهذا الطريق هو السبيل الوحيد الذي أثبت نجاحه لأن نوره استقي من مشكاة النبوة.

فقد شكى خباب رضي الله عنه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فقال: (شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا ؟، قال -صلى الله عليه وسلم-: كان الرجل فيمن قبلكم، يُحفر له في الأرض فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه، ويمشَّط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليَتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

جنود الخلافة يستعيدون معظم مواقعهم في بادية السويداء بعد دحر الجيش النصيري وتكبيده خسائر فادحة

النبأ ولاية دمشق

خاص

استعاد جنود الخلافة في ولاية دمشق -خلال هذا الأسبوع- معظم المواقع التي تقدم إليها الجيش النصيري في بادية السويداء في وقت سابق، ولله الحمد.

وأفاد مصدر عسكري (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية أجبروا الجيش النصيري على سحب قواته التي توغلت -خلال الأسبوعين الماضيين- في بادية السويداء، خاصة في مناطق (تل غانم- خربة الإمباشي- وادي الموت- بئر النعامة- بئر الحصى) وعدد من التلال الحاكمة، وذلك بعد ماتكبَّدته ميليشياته من خسائر فادحة على صعيد الأفراد والمعدات جراء صولات وكمائن المجاهدين، بفضل الله.

مقتل ٩ من الجيش النصيري في بئر النعامة ووادي الموت

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) هجوما على مواقع للجيش النصيري في منطقة شمال شرقي بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، وإعطاب عربتين.

وذكر المصدر الميداني أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في مناطق (بئر النعامة) و (وادي الموت) على الأطراف الشمالية الشرقية لبادية السويداء، ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وإعطاب عربة BMB وسيارة إسعاف، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا رتلا للجيش النصيري كان قادما لمؤازرة قطعان المرتدين، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح جراء المواجهات، فيما أجبر بقية المرتدين على الفرار، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري في (تل غانم)

كما كمن جنود الخلافة للجيش النصيري الجمعة (٨/ شوال) في منطقة تل غانم، مما أسفر عن مقتل ٢٠ مرتدا.

ووفقا للمصدر فقد كمن المجاهدون لمجموعة تابعة للجيش النصيري في منطقة (تل غانم) مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ مرتدا (بينهم ضابط برتبة نقيب)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير دبابتين وآلية وأسر عنصر نصيري

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ شوال) لعناصر الجيش النصيري في منطقة الصفا وقربها، مما أسفر عن تدمير دبابة وآلية.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة دمروا دبابة وعربة تحمل مدفعا رشاشا للجيش النصيري قرب (بئر الحصى) في منطقة الصفا، كما دمَّر المجاهدون دبابة ثانية للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجَّه قرب (تل أصفر)، وأسر جنود الخلافة أحد عناصر الجيش النصيري في (تل غانم) قرب منطقة الصفا، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش النصيري مدعوما بالميليشيات الرافضية قد بدأ حملة عسكرية في (٢٢/ رمضان) على مواقع المجاهدين في المنطقة الممتدة بين (الشمال الشرقي لبادية السويداء إلى الجنوب الشرقي لدمشق)، فتكبَّد خسائر فادحة في الأرواح والعتاد فاقت ٧٥ قتيلا، بينهم نحو ٩ ضباط أحدهم برتبة عميد ركن، إضافة إلى تدمير أكثر من ٥ دبابات، وعدد من المدرعات والآليات المتنوعة، بفضل الله.

تدمير وإعطاب دبابتين للجيش النصيري وجرافة للـ PKK المرتدين في ولاية الفرات

النبأ ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- دبابتين للجيش النصيري جنوب المحطة الثالثة، وجرافة لـ PKK المرتدين قرب الباغوز، كما قصفت مفارز الإسناد ثكنات ونقاط الجيش النصيري قرب البوكمال، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٧/ شوال) دبابتين للجيش النصيري بالقنابل اليدوية جنوب شرقي المحطة الثالثة، مما أسفر عن إعطاب واحدة واحتراق الأخرى، ولله الحمد.

ومن جانبها قصفت مفارز الإسناد أيام الخميس، و الأحد (١٠/ شوال) و الثلاثاء (١٢/ شوال) ثكنات للجيش النصيري المرتد في قرية السكرية ومناطق أخرى في محيط البوكمال بعدد من قذائف الهاون وصواريخ SPG9، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

كما أعطب المجاهدون -الأحد- سلاحا ثقيلا للجيش النصيري بقذيفة SPG9 في أطراف البوكمال، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة من المجاهدين الأحد (١٠/ شوال) جرافة لـ PKK المرتدين بصاروخ موجَّه في منطقة (الظهرة) قرب الباغوز، ولله الحمد.

تدمير آليتين للـ PKK المرتدين في ولاية الرقة

النبأ ولاية الرقة

استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٨/ شوال) آليتين لـ PKK المرتدين جنوب منطقة التركمان في مدينة الرقة، مما أدى إلى إعطابهما، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآليتين جنوب منطقة التركمان، الأمر الذي أدى إلى إعطابهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

صولة على الشرطة الاتحادية في طريق (الحويجة - الرياض) وهجوم على الشرطة في حقل علاس بولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

سقط نحو ١٦ من عناصر الشرطة الاتحادية والشرطة الرافضية والحشد بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- جراء صولة للمجاهدين، وتفجير عدد من العبوات الناسفة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٦/ شوال) على نقطة تفتيش للشرطة الاتحادية على طريق (الحويجة -الرياض)، مما أسفر عن إحراق عربة همر، ومقتل ٢ من المرتدين، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة، وقُتل من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من قرية (الطار) بالرياض، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٢/ شوال) عربة عسكرية للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الزركة غرب طوزخرماتو، أعقبها تفجير عبوة أخرى أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين، بينهم آمر سرية ولله الحمد.

مقتل ٧ من الشرطة في حقل علاس

وهاجم المجاهدون في اليوم ذاته -الثلاثاء- عناصر الشرطة الرافضية في حقل علاس النفطي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت وكالة أعماق أن ٤ من عناصر الشرطة المرتدة قتلوا ودُمِّرت عربة رباعية الدفع لهم جراء هجوم المجاهدين عليهم في حقل علاس، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص عناصر من الشرطة الرافضية قرب الحقل النفطي، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الخميس (٧/ شوال) عربة عسكرية للحشد الرافضي جنوب داقوق، مما أسفر عن إعطابها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة عسكرية للحشد الرافضي، وأصيب من كان على متنها، بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (تل رابعة) جنوب داقوق، ولله الحمد.

تصفية جاسوسين للشرطة الاتحادية

ومن جانب آخر تمكنت المفارز الأمنية يومي الأربعاء والأحد (٦، ١٠/ شوال) من تصفية جاسوسين للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الرياض، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -الأربعاء- من قتل الجاسوس للشرطة الاتحادية المرتد (ساري عتر) إثر استهدافه بالأسلحة الخفيفة في قرية (الهورة) بمنطقة الرياض -بفضل الله- كما تمكن المجاهدون -الأحد- من تصفية الجاسوس للشرطة الاتحادية، المرتد(يونس سرحان ذياب)، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة و أجهزة اتصال و عربة (بيك أب) في قرية السلماني التابعة لمدينة الرياض، ولله الحمد.

ومن جهتها قصفت مفارز الإسناد الجمعة (٨/ شوال) مركز شرطة قرية (تل الذهب) غرب الحويجة بعدد من قنابر الهاون، مما أدى إلى إصابة أحد عناصر الشرطة المرتدين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الثلاثاء- منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (الدكشمان) شرق الرشاد بقذيفة RPG، مما أدى إلى حدوث أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش الرافضي ومقتل شيخ عشيرة داعم للانتخابات الشركية في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

مني الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- بمقتل عدد من عناصره، وتدمير وإعطاب آليتين له في منطقة التاجي، كما قُتل أحد الداعمين للانتخابات الشركية، وتمكنت مفرزة أمنية من تصفية جاسوسين، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٩/ شوال) عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (اللاين) قرب التاجي شمال بغداد، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (العناز) في التاجي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قتل عنصر من الحشد الرافضي وأصيب ٣ آخرون الأحد (١٠/ شوال) إثر كمين وتفجير عبوة ناسفة في منطقة الدجيل.

تصفية شيخ عشيرة داعم للانتخابات

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة أمنية الخميس (٧/ شوال) أحد الداعمين للانتخابات الشركية السابقة قرب الطارمية، مما أدى لمقتله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل المرتد (أكرم جاسم حمد) أحد شيوخ المشاهدة الداعمين للانتخابات الشركية بإطلاق أعيرة نارية عليه بعد مداهمة منزله في منطقة (الزور) قرب الطارمية، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أخرى السبت (٩/ شوال) من تصفية جاسوسين للجيش الرافضي في منطقة (نديم الاولى) بمنطقة المشاهدة، ولله الحمد.

هجمات تستهدف الجيش والحشد الرافضيِّين في منطقتي العظيم والوقف بديالى

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة من ولاية ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٢ من عناصرهم، وتدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش الرافضي

إذ هاجم جنود الخلافة الخميس (٧/ شوال) عددا من عناصر الجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا المرتدين في قرية (البو عواد) شمال العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ مرتدين، بفضل الله.

إضافة لماسبق هاجم جنود الخلافة السبت (٩/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (العظيم)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قتل عنصران في الجيش الرافضي وأصيب ثالث إثر هجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكنة لهم في قرية (البوصليبي) بمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر المجاهدون الخميس (٧/ شوال) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (محمد المالح) بمنطقة الندا شرق ديالى، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية الخوالص جنوب بهرز، ما أدى إلى إعطابها وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة أمنية في اليوم ذاته -الأحد- منزل ضابط في الجيش الرافضي في بعقوبة بتفجير عبوة ناسفة، ما تسبب بأضرار مادية، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الاثنين (١١/ شوال) عنصرا من الجيش الرافضي في قرية الطالعة جنوب العظيم، مما أسفر عن إصابته، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد وسوات الرافضيين

وعلى صعيد استهداف الحشد الرافضي هاجم المجاهدون السبت (٩/ شوال) ثكنة لميليشيا سوات والحشد الرافضيين في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف شمال شرقي ديالى، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة -السبت- آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية (البو عيسى) بمنطقة العظيم، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدفت مفارز الإسناد -السبت- تجمعا للرافضة المشركين في قرية (المعدان) بالسعدية بعدد من قذائف هاون، بفضل الله.

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية -الخميس- لعربة رباعية الدفع تقل عناصر من الحشد الرافضي على طريق (نفط خانة - مندلي)، مما أدى إلى إعطاب الآلية، وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الجمعة (٨/ شوال) عربة للاستخبارات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية "محمد عباس" بمنطقة خانقين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ من الحشد العشائري والرافضي

شرق تكريت وغرب سامراء

النبأ ولاية صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد العشائري والرافضي شرق تكريت وفي غرب سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٣ مرتدا، بفضل الله.

فقد هاجم المجاهدون الاثنين (١١/ شوال) عناصر الحشد العشائري شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا تمركزات الحشد العشائري في قرية الزبيدات شرق تكريت، ودارت مواجهات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بينهم مختار القرية (علي عكاب الشمري)، كما قتل خبير متفجرات في الفوج (١١) التابع لشرطة (العلم) بتفجير عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

قتل عنصر في الصحوات وتفجير منزل آخر

كما تمكنت مفرزة أمنية -الاثنين- من قتل العنصر في الصحوات، المرتد (عدنان أحمد عبدالله) في منطقة (البونمر) غرب سامراء، واغتنم المجاهدون سيارته، بفضل الله.

وفجَّرت مفرزة أمنية -الاثنين- منزل أحد عناصر الصحوات، المرتد (عادل عبد الصمد سليمان) في منطقة الفتحة شمال بيجي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ من الحشد والشرطة الاتحادية وتدمير آليتين

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ شوال) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي غربي سامراء، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة السبت (٩/ شوال) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة جلام الدور، بفضل الله.

وقُتل خبير متفجرات في ميليشيا الحشد الرافضي الثلاثاء (١٢/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه على طريق (بيجي - حديثة)، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية -السبت- تصفية جاسوس لـ "سرايا السلام" الرافضية، بعد اختطافه من مدينة سامراء، ولله الفضل.

استهداف ٣ آليات للحشد الرافضي في كوكجلي

ومقتل مختار وجاسوس في مدينة الموصل

النبأ - ولاية نينوى

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد الرافضي في منطقة كوكجلي بمدينة الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

إذ دمَّر المجاهدون الخميس (٧/ شوال) آلية للحشد الرافضي في منطقة كوكجلي شرق الموصل، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ شوال) عربة لاستخبارات الحشد الرافضي المرتد، بعبوة لاصقة في البلدة ذاتها -كوكجلي- مما أدى إلى تدميرها، ولله الحمد

إضافة لما سبق أصيب عنصران من الحشد الرافضي السبت (٩/ شوال) بتفجير عبوة لاصقة على عربة همر كانت تقلهم في كوكجلي، بفضل الله.

وفي مدينة الموصل فجَّر المجاهدون الأربعاء (٦/ شوال) عبوة ناسفة على مختار حي (الزنجيلي) في الجانب الأيمن من المدينة، مما أدى إلى إصابته، كما اغتال جنود الخلافة جاسوسا للحشد الرافضي في حي السماح بإطلاق أعيرة نارية عليه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش والصحوات بتفجير عبوات ناسفة في ولاية الأنبار

النبأ - ولاية الأنبار

مني الجيش الرافضي وعناصر الصحوات المرتدين -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة قرابة ١٠ منهم جراء تفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة من الولاية، بفضل الله.

إذ قتل وأصيب ٥ من عناصر الصحوات الأربعاء (٦/ شوال) جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في قرية (السريدية)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا ٤ عبوات ناسفة على عناصر من الصحوات في قرية السريدية، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٢ آخرين بإصابات بليغة، بفضل الله. .

كما فجَّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للصحوات المرتدين على طريق عكاشات غرب الولاية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) عربة عسكرية للجيش الرافضي، وقُتل من كان على متنها (بينهم ضابط)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب الحدود المصطنعة مع الأردن ، ولله الفضل.

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٦/ شوال) منزل ضابط في الحشد الرافضي بمنطقة الطاش جنوب شرقي الرمادي، مما أدى إلى إصابة المرتد بجروح بليغة، وتدمير المنزل بالكامل، ولله الحمد.

استهداف تجمع للجيش المصري جنوب الشيخ زويد

وهجوم على كمين لهم قرب ميناء رفح

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ شوال) تجمعا لعناصر الجيش المصري المرتد، جنوب الشيخ زويد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين متشظيتين على تجمع لعناصر مشاة من الجيش المصري المرتد في منطقة (علوة أبو رشود) جنوب الشيخ زويد، ولم تورد المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

كما هاجم عدد من جنود الخلافة -فجر الأحد- نقطة تفتيش للجيش المصري قرب ميناء رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على كمين (الصياح) قرب الميناء، واستهدفوه بقذائف RPG، ثم انغمس عدد من المجاهدين داخل الكمين، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين شوهدت جثثهم وأشلاؤهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ محارب الجبوري تقبله الله

١٣

فيا أمة الإسلام

ويا أيها المسلمون ويا أيها الآباء والأمهات الصابرون، ويا أيها المضحون المجاهدون، ويا أيها المعتقلون المحتسبون: لا تهنوا ولا تحزنوا، فوالله أنتم الأعلون وأنتم الأعز من أعدائكم والأكرم وأنتم الأشجع والأظهر إن كنتم مؤمنين بأن الله لا يخلف وعده وأنه لا يخذل جنده وحزبه ما داموا قد حققوا شرط ربهم من الانتصار لدينه والذود عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

فالأيام دول فيها وفيها، والحرب سجال كرٌّ وفر ويومٌ لنا ويومٌ علينا، فعليكِ يا أمتنا المباركة أن تصبري وتجاهدي، وأن تحسني الظن بالله عز وجل، فإنه لا يضيع أجر المحسنين، واحذري أن يغرَّك تقلب الذين كفروا وارتدوا في البلاد فمتاعهم قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المصير، وتذكري أمتنا الغالية أن هؤلاء الذين كفروا وارتدوا قد أفسدوا البلاد والعباد، ومعلومٌ أن من سنة الله في خلقه أنه لا يصلح عمل المفسدين، وليس أفسد من هؤلاء الكافرين إلا الذين كانوا لهم عونًا وردءًا ضد الأمة المسلمة والله المستعان.

هجوم استشهادي واشتباكات مع ميليشيات الحكومة الأفغانية في كنر وننجرهار

وسقوط ٨ من الجيش الهندي في كشمير

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية للحكومة وعلى عناصر الجيش الهندي في كشمير، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٧ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١١/ شوال) مركزا لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قاطع كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبد الرحمن الخراساني -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة مركزا للميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (سوكي) في قاطع كنر، وفجر سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل ١٣ مرتدا وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون -الاثنين- مع عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة في منطقة نازيان في ننجرهار، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا بالأسلحة الخفيفة والثقيلة مع مجموعة من القوات الأفغانية المرتدة في منطقة (مورجل) بنازيان، واستمرت الاشتباكات ساعات عدة، أسفرت عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٤ آخرين، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

صولة على نقطة للجيش الأفغاني في جوزجان

ومن جانب آخر صال المجاهدون الثلاثاء (١٢/ شوال) على نقطة للجيش الأفغاني المرتد في جوزجان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ مرتدين، بفضل الله.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا (كمينا) للجيش الأفغاني بمنطقة درزاب في قاطع (جوزجان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل ٣ مرتدين، واغتنام عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هذا فيما قتل عنصران من الشرطة الأفغانية المرتدة في اليوم ذاته -الثلاثاء- إثر تفجير المجاهدين عبوة ناسفة على مركز للتسجيل الانتخابي في منطقة (شيخ مصري) في جلال أباد، ولله الفضل.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الأحد (١٠/ شوال) عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة درزاب بجوزجان، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما تمكنت مفرزة أمنية -الجمعة- من نحر الجاسوس المرتد (عبد الوهاب)، الذي يعمل لصالح الصليبيين ووكلائهم بمنطقة درزاب في جوزجان، ولله الحمد.

سقوط ٨ من الجيش الهندي في كشمير

وعلى صعيد آخر وفي منطقة كشمير سقط ٨ من عناصر الجيش الهندي الكافر بين قتيل ومصاب الجمعة (٨/ شوال) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (انت ناك)، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن عنصرا من الجيش الهندي قتل وأصيب ٧ آخرون جراء المواجهات في منطقة (سري غفوارا) التابعة لمنطقة (انت ناك) في كشمير، ولله الحمد.

اغتيال ٢ من الشرطة الباكستانية

وأما على صعيد استهداف الشرطة الباكستانية فقد قتل عنصران منهم -هذا الأسبوع- إثر استهدافهما بأعيرة نارية في منطقتين مختلفتين من البلاد، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اغتال المجاهدون الخميس (٧/ شوال) شرطيا باكستانيا بأعيرة نارية في منطقة (هزار كنجي) بمدينة (كويته) غرب باكستان، كما اغتيل شرطي آخر السبت (٩/ شوال) بأعيرة نارية في موقف (بابك) بمنطقة جامشورو في إقليم السند جنوب باكستان، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

استهداف تجمعين للرافضة في بغداد

النبأ - ولاية بغداد

سقط عدد من الرافضة المشركين قتلى وجرحى السبت (٩/ شوال) إثر تفجير استهدفهم في منطقة باب المعظم في مدينة بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة باب المعظم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم على الأقل، ولله الحمد.

كما قتل وأصيب عدد من الرافضة المشركين الأحد (١٠/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في منطقة المشتل، بفضل الله.

مقتل ضابط وعناصر من الجيش الرافضي في منطقة الحضر بولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

لقي عدد من عناصر الجيش والاستخبارات الرافضيَّين مصرعهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات المجاهدين في ولاية دجلة، ولله الحمد.

فقد فجَّر المجاهدون الجمعة (٨/ شوال) نفقا مفخخا على عناصر من الجيش الرافضي شمال شرقي منطقة الحضر، مما أدى إلى مقتل ضابط برتبة ملازم وعنصرين آخرين، وإصابة عدد آخر بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٧/ شوال) عنصرا من استخبارات الجيش الرافضي بإطلاق أعيرة نارية عليه في بلدة الحضر جنوب غربي الموصل، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ شوال) عبوة ناسفة على عربة للحشد العشائري المرتد في قرية (اعتيرة) التابعة لمنطقة الزاب، وقتل من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال شرطيَّين صوماليَّين في مقديشو

النبأ - الصومال

لقي عنصران من الشرطة الصومالية المرتدة -هذا الأسبوع- مصرعهما على أيدي جنود الدولة الإسلامية في مدينة مقديشو، بفضل الله.

إذ اغتالت مفرزة أمنية الأحد (١٠/ شوال) عنصرا من الشرطة الصومالية بإطلاق أعيرة نارية عليه في تقاطع بكارة بمدينة مقديشو، كما اغتالت مفرزة أخرى الأربعاء (١٣/ شوال) عنصرا آخر من الشرطة المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه عند تقاطع (سيناي) بمدينة مقديشو كذلك، ولله الحمد.

فضل العِلم وأهله

١

قال ابن قيم الجوزية: في كتاب (مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة) وهو يذكر وجوه فضل العلم وأهله:

الوجه التاسع والاربعون:

ما روى الترمذي من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه، وعالم ومتعلم)، قال الترمذي هذا حديث حسن.

ولما كانت الدنيا حقيرة عند الله لاتساوي لديه جناح بعوضة كانت -وما فيها- في غاية البُعد منه، وهذا هو حقيقة اللعنة،

وهو سبحانه إنما خلقها مزرعة للآخرة ومعبراً إليها يتزوَّد منها عبادُه إليه، فلم يكن يُقرِّب منها إلا ما كان متضمِّنا لإقامة ذكره ومفضيا إلى محابِّه، وهوالعلم الذي به يُعرف الله ويُعبد،ويُذكر ويثنى عليه ويمجَّد.

ولهذا خلقها وخلق أهلها، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وقال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا } [الطلاق: ١٢]، فتضمنت هاتان الآيتان أنه سبحانه إنما خلق السموات والأرض وما بينهما، ليعرف بأسمائه وصفاته، وليعبد.

فهذا المطلوب وما كان طريقا إليه من العلم والتعليم فهو المستثنى من اللعنة، واللعنة واقعة على ما عداه، إذ هو بعيد عن الله وعن محابِّه وعن دينه، وهذا هو متعلَّق العذاب في الآخرة.....

الوجه الخمسون

ما رواه الترمذي من حديث أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، رواه بعضهم فلم يرفعه"،

وإنما جُعل طب العلم من سبيل الله لأن به قوام الإسلام كما أن قوامه بالجهاد، **فقِوام الدين بالعلم والجهاد.**

ولهذا كان الجهاد نوعين:

جهاد باليد والسنان وهذا المشارك فيه كثير.

وجهاد بالحجة والبيان وهذا جهاد الخاصة من أتباع الرسل. ..

قال تعالى في سورة الفرقان وهي مكية: {وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا * فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا } [الفرقان: ٥١، ٥٢]، فهذا جهاد لهم بالقرآن، وهو أكبر الجهادين، وهو جهاد المنافقين أيضا، فإن المنافقين لم يكونوا يُقاتلون المسلمين بل كانوا معهم في الظاهر، وربما كانوا يقاتلون عدوهم معهم، ومع هذا فقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ } [التوبة: ٧٣]. ومعلوم أن جهاد المنافقين بالحجة والقرآن.

والمقصود أن سبيل الله هي الجهاد وطلب العلم ودعوة الخلق به إلى الله، ولهذا قال معاذ -رضي الله عنه-: "**عليكم بطلب العلم فإن تعلمه لله خشية، ومدارسته عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد**".

ولهذا يقرن سبحانه بين الكتاب المنزَّل والحديد الناصر، كما قال تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد: ٢٥]، فذكر الكتاب والحديد إذ بهما قِوام الدين.

ولما كان كل من الجهاد بالسيف والحجة يسمى سبيل الله فسر الصحابة -رضي الله عنهم- قوله: {أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء: ٥٩] بالأمراء والعلماء [انظر: تفسير الطبري]، فإنهم المجاهدون في سبيل الله، هؤلاء بأيديهم وهؤلاء بألسنتهم....

الوجه الحادي والخمسون

ما رواه الترمذي حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهَّل الله له طريقا إلى الجنة)، قال الترمذي هذا حديث حسن.....

وقد تظاهر الشرع والقدر على أن الجزاء من جنس العمل، فكما سلكَ طريقاً يطلب فيه حياةَ قلبه ونجاتَه من الهلاك سلك الله به طريقا يحصِّل له ذلك...

الوجه الثاني والخمسون

أن النبي دعا لمن سمع كلامه ووعاه وبلَّغه بالنَّضرة، وهي البهجة ونضارة الوجه وتحسينُه، ففي الترمذي وغيره من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (نضَّر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلَّغها، فربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهن قلبُ مسلم، إخلاص العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإنَّ دعوتهم تُحيط مِن ورائهم)، وروى هذا الأصلَ عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنُ مسعود ومعاذُ بن جبل وأبو الدرداء وجبير بن مطعم، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير.

ولو لم يكن في فضل العلم إلا هذا وحده لكفى به شرفا، فإن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لمن سمع كلامه، ووعاه، وحفظه، وبلَّغه.

وهذه هي مراتب العلم....

فمن قام بهذه المراتب الأربع دخل تحت هذه الدعوة النبوية المتضمِّنة لجمال الظاهر والباطن، فإن النَّضرة هي البهجة والحسن الذي يُكساه الوجهُ من آثار الإيمان، وابتهاج الباطن به وفرح القلب وسروره والتذاذه به، فتظهر هذه البهجة والسرور والفرحة نضارةً على الوجه.

ولهذا يجمع سبحانه بين البهجة والسرور والنضرة، كما في قوله تعالى: {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا} [الإنسان: ١١]، فالنضرة في وجوههم والسرور في قلوبهم.

فالنعيم وطيب القلب يُظهر نضارةً في الوجه، كما قال تعالى: {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ} [المطففين: ٢٤]....

وقوله صلى الله عليه وسلم: ثلاث لا يَغِل عليهن قلب مسلم.. إلى آخره، أي لايحملُ الغلَّ ولا يبقى فيه مع هذه الثلاثة، فإنها تنفي الغِلَّ والغِشَّ، وهو فساد القلب وسخائمه.

فالمخلص لله إخلاصه يمنع غِلَّ قلبه، ويخرجه ويزيله جملة، لأنه قد انصرفت دواعي قلبه وإرادته إلى مرضاة ربه، فلم يبق فيه موضع للغل والغش ....

وقوله: (ومناصحة أئمة المسلمين) هذا أيضا مناف للغل والغش، فإن النصيحة لا تُجامع الغل، إذ هي ضدَّه **فمن نصح الأئمة والأمة فقد برئ من الغل.**

وقوله: (ولزوم جماعتهم) هذا أيضا مما يطهِّر القلب من الغل والغش، فإن صاحبه لِلزومه جماعة المسلمين يحبُّ لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكرهُ لها، ويسوؤه ما يسؤوهم ،ويسرُّه ما يسرهم.

وهذا بخلاف من انحاز عنهم واشتغل بالطعن عليهم والعيب والذم لهم، كفعل الرافضة والخوارج والمعتزلة وغيرهم، فإن قلوبهم ممتلئة غلا وغشا، ولهذا تجد الرافضة أبعد الناس من الإخلاص، وأغشَّهم للائمة والأمة وأشدهم بعدا عن جماعة المسلمين..

وقوله: (فإن دعوتهم تحيط من ورائهم) هذا من أحسن الكلام وأوجزه وأفخمه معنى، شبَّه دعوة المسلمين بالسور والسياج المحيط بهم، المانع من دخول عدوهم عليهم، فتلك الدعوة -التي هي دعوة الإسلام وهم داخلوها- لما كانت سورا وسياجا عليهم، أخبر أن من لزم جماعة المسلمين أحاطت به تلك الدعوة -التي هي دعوة الإسلام- كما أحاطت بهم، فالدعوة تجمع شمل الأمة وتلم شعثها وتحيط بها، فمن دخل في جماعتها أحاطت به وشملته. انتهى كلامه -رحمه الله- باختصار.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

هل يعامل معاملة الشهيد من مات بعد مدة من إصابته

السؤال: أخ يسأل، إذا أصيب أحدنا بجراح ونُقل إلى المستشفى، ثم مات فهل يُعامل معاملة الشهيد؟ أم يُغسَّل ويكفَّن ويُصلَّى عليه ؟

الجواب: لابد أن يُعلم ابتداءاً أن باب الشهادة واسع، فالحريق شهيد، والغريق شهيد، والمبطون ،والمطعون، وصاحب الهدم شهداء، وغيرُهم ممَّن دلَّت الأدلة على أن لهم وصف الشهادة بالمعنى العام. غير أن الأدلة قد خصَّت شهيد المعركة بأحكام خاصة.

-وشهيد المعركة هو: من قُتل فيها ،أو وُجد وبه رمق ثم مات، أو حُمل ولم تستقر له حياة ثم مات .

- أما من أصيب في المعركة بجراح ثم حُمل من المعركة، وبقيت حياته مستقرة، فإنه ليس بشهيد معركة، فلا يأخذ أحكام الشهيد الدنيوية باتفاق الفقهاء.

- لذا قالوا : ومن عاش فأكل أو شرب، أو عاش حياة بيِّنة ليس كحال من به رمق وهو في غمرة الموت، فإنه يُغسَّل ويكفن ويصلى عليه، والله أعلم.

سفر المرأة العجوز بغير محرم

السؤال: ما حكم سفر المرأة العجوز بغير محرم ؟

الجواب: إن الناظر في نصوص الشرع التي جاءت بتحريم سفر المرأة بغير محرم يجد أنها عامَّة في جميع النساء ولم تُخصَّص، ولذا فالقول بجواز سفر المرأة العجوز بغير محرم، قول يحتاج لدليل خاص، وما دام أنه لا يوجد دليلٌ خاص، فالأصل عدم تخصيص المرأة العجوز، فتبقى على الأصل في حرمة السفر بغير محرم، وبالله التوفيق .

أخـي المجاهد

وشاورهم في الأمر

عن المِسْوَر بن مخرمة في قصة الحديبية قال: فلما فرغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من قضية الكتاب قال لأصحابه: (قوموا فانحروا، ثم احلقوا)، قال: فو الله ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، قال: فلما لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟، اخرج، ثم لا تكلم أحدا منهم حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فقام، فخرج، فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك، نحر بدنه، ودعا حالقه فحلقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا.

وفي موقعة بدر قال صلى الله عليه وسلم: أشيروا عليّ أيها الناس، فقام سيدنا سعد رضي الله عنه، وقال: يا رسول الله لكأنك تعنينا؟ قال: أجل، قال: يا رسول الله لقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق فامض لما أراك الله، نحن معك لن يتخلف منا رجل واحد، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء فحارب من شئت، وسالم من شئت، وعادِ من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت، فو الذي بعثك بالحق إن الذي تأخذه من أموالنا أحب إلينا من الذي تبقيه لنا فامض على بركة الله، لو خضت هذا البحر لخضناه معك.

هذا فِعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- النبي المعصوم، الذي يتلقى الوحي من السماء، وهو أغنى من يكون عن المشورة، لكنه فعلها، وكررها، وحث عليها، وما ذلك إلا درس لنا، وإيعاز بأهميتها، وتنبيه لضرورتها، وهذا كله امتثال لقوله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران: ١٥٩].

أخي المجاهد إن الاستشارة مستحبة بكل المواطن، بل تكاد تكون واجبة في بعضها، وأكثر ما تكون كذلك في ساحات الوغى، وأكثر من يجب عليه الالتزام بها هو المجاهد، الذي قد يترتب على قراره سفك دماء إخوانه، وأرواح المسلمين، فكم من دماء حُفظت بمشورة أمير عاقل، وكم من أرواح أُزهقت بتعنُّت جاهل، رفض مشورة إخوانه واستبدَّ برأيه.

أخي المجاهد إن المشورة كنز قد يقيك عناء الطريق ومشقة المسير، فكلمة صغيرة من أخ بسيط قد تكون حليفة التوفيق والنجاح، فلا تغتر برأيك، فقد يأتي الشقاء على يديك، فتكون سببا في ظلم نفسك وغيرك.

وتذكر أن هذا الأمر لا يصلح له متكبر، فلن تقدر على طلب المشورة مالم تكن متواضعا، واحذر الابتعاد عن إخوانك فلن تقوى على هذا الأمر كذلك ما لم تكن قريبا منهم، تجالسهم، تمازحهم، تندمج معهم، كي لا ترى حرجا في طلب المشورة منهم، وانتق في ذلك صاحب الخبرة والتقوى، وتحيَّن الوقت المناسب، ولا تتردد في طلبها وقت حاجتها، ولا تفوِّت على نفسك الفرصة في طلبها ابتغاء وجه الله تعالى بإخلاص وابتغاء مرضاته.

واحذر أخي المجاهد إن امتنعت عن استشارة إخوانك من امتناعهم عن نصحك، واعلم أنك إن جعلتها ديدنك فإنهم سيجعلون النصح ديدنهم، ولن يبخلوا عليك بآرائهم، فقد يُكرم الله تعالى أحدهم برأي يكون فيه السداد، فتسود به أنت وهم في الدنيا والآخرة.

واعلم أخي أن المشورة تجعل إخوانك شركاء لك في الأمر، يتحملون المسؤولية معك، ويتبنُّون قرارك، ويعملون على تنفيذه وإنجاحه، وفيها تقدير لهم واحترام لذواتهم، وإن وافق رأيُك رأيهم، فذلك تعزيز له وتقريبه من قلوبهم.

حدث في أسبوع

عشرات القتلى والجرحى في درعا بالبراميل المتفجرة ونزوح ٤٥ ألف شخص

شن الجيش النصيري هجوما واسعا على قرى ريف الجنوب السوري مستعينا بالجيش الروسي الصليبي والميليشيات الإيرانية الرافضية، مستخدما الطائرات الحربية والحوامات التي أمطرت المنطقة بالعشرات من البراميل المتفجرة والصواريخ.

وأدى الهجوم لمقتل العشرات وإصابة المئات، ونزوح ما يزيد على ٤٥ ألف من سكان تلك المناطق، في وقت رفضت فيه الحكومة الأردنية المرتدة فتح الحدود للنازحين من قراهم.

وبحسب وسائل الإعلام فإن الجيش النصيري يهدف للوصول إلى الحدود المصطنعة مع الأردن ناسفا بذلك ما كان يعرف بمنطقة "خفض التصعيد".

وكانت الولايات المتحدة الصليبية قد حذَّرت الجيش النصيري قبل بدء هجومه من مغبة اقتحام الجنوب السوري ونقض اتفاق "خفض التصعيد"، غير أنه وبعد ٥ أيام من بدء العدوان على تلك المناطق لا يوجد ما يشير إلى القيام بأي تحرك لمنعه.

وعلى الضد من ذلك أوردت وسائل الإعلام أن واشنطن أبلغت الفصائل المقاتلة بأن لا ينتظروا أي دعم عسكري للمساعدة في التصدي للهجوم النصيري.

وقد خرجت ٥ مستشفيات من الخدمة بعد تدميرها بصواريخ الجيش النصيري جراء القصف الجوي العنيف.

وعلى صعيد آخر أوردت وسائل الإعلام خبر سقوط صاروخين يهوديين قرب مطار دمشق، وفشلت الدفاعات الجوية النصيرية في اعتراضهما، مسبِّبين انفجارات في مخازن أسلحة.

ونقلت عن شهود عيان قولهم إن الصاروخين أدَّيا لانفجارات نشبت على إثرها حرائق في مستودعات يُعتقد أنها مخازن أسلحة.

وفي الشمال السوري قال الطاغية التركي إردوغان إن تركيا ستواصل تحرير الأراضي السورية حتى يتسنى للاجئين العودة لديارهم بأمان، لافتا إلى إن تركيا ستتحرك بشكل أكثر حسما خلال الفترة المقبلة.

وعلى الصعيد ذاته قال الطاغية السوري إن الجيش النصيري سيستعيد السيطرة على شمال البلاد بالقوة إذا رفض المسلحون الاستسلام.

وجاءت تصريحات الطاغية النصيري عقب إعلانه رفض وجود القوات التركية والأمريكية بمحيط مدينة منبج، بعد تسيير البلدين دوريات مشتركة على أطرافها.

وقال الطاغية أمامنا طريقان الأول هو المصالحة، والثاني هو مهاجمة المنطقة إذا لم يستسلم المسلحون.

وأضاف: "سنقاتل المسلحين ونستعيد السيطرة بالقوة، هذا بالتأكيد ليس الخيار الأفضل، لكنه الطريق الوحيد للسيطرة على البلد."

وفي الرقة فرض عناصر الـ PKK المرتدون حظر تجوال في المدينة لمدة ثلاثة أيام ابتداء من فجر الأحد وحتى الأربعاء مشيرين إلى تسلل جنود الدولة الإسلامية إلى المدينة وعزمهم على التخطيط لتنفيذ هجمات فيها.

أمان عبد الرحمن يسجد بعد تلقيه حكم الإعدام

سجد أمان عبد الرحمن (٤٦ عاما) فور سماعه حكم الإعدام الذي صدر بحقه من قبل محكمة إندونيسية شركية، بعد اتهامه بتدبير سلسلة من الهجمات الدامية في البلاد من محبسه.

ولم يمنع السجن المتهم من التخطيط لعمليات ضد مرتدي الجيش والشرطة -بحسب الادعاء- حيث خطط عبد الرحمن لعدة عمليات وهو في محبسه.

ويُعد عبد الرحمن -بحسب وسائل الإعلام- الزعيم الأيديولوجي لأنصار الدولة الإسلامية، التي تضم متعاطفين مع الدولة الإسلامية في إندونيسيا.

وبحسب الحضور في المحكمة فإن (أمان) خر ساجدا بعد سماع الحكم، ثابت الجأش، رافع الرأس، شاكرا لله على ما صدر من حكم بحقه، وأنه امتنع عن الرد على القاضي حين سأله إن كان سيطعن على حكم الإعدام الذي صدر بحقه.

واتهمت المحكمة الشركية عبد الرحمن بالتخطيط لهجوم بقنابل وأسلحة نارية في قلب العاصمة جاكرتا أودى بحياة ثمانية أشخاص وهو في داخل سجنه.

واتهمته أيضا بأنه المسؤول عن هجوم استشهادي العام الماضي أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في محطة حافلات بجاكرتا، وتفجير كنيسة في بجزيرة "بورنيو".

وقال محامي (أمان) أنه ليس للمتهم رغبة في استئناف الحكم، لأنه لا يعترف بالمحكمة ولا بالقوانين الإندونيسية الشركية التي تحكم بغير ما أنزل الله.

الدَّين الأمريكي في أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية

كشف مكتب الميزانية في الكونغرس الصليبي الثلاثاء أن الدَّين السيادي الأمريكي على وشك بلوغ أعلى مستويات تاريخية، محذِّرا من أن خدمة الدَّين ستعادل بعد ثلاثة عقود نفقات الضمان الاجتماعي، مع ارتفاع معدلات الفائدة وتزايد الحاجات المالية للبلد.

ورسمت التقديرات السنوية للهيئة المستقلة في الكونغرس صورة قاتمة للوضع المالي للولايات المتحدة، متوقعة أن ترتفع نفقات الفائدة بمقدار الضعف خلال السنوات العشر المقبلة.

وذكرت أن الدين الفدرالي الذي يصل حاليا إلى ٧٨٪ من إجمالي الناتج الداخلي، وهو أعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية، وأنه سيقارب ١٠٠٪ من إجمالي الناتج الداخلي بعد عشر سنوات.

تظاهرات وإضرابات في إيران تطالب بإسقاط النظام والانسحاب من سوريا

نظَّم عشرات الآلاف في العديد من مدن إيران تظاهرات واسعة وإضرابات، إثر تدهور الريال الإيراني لمستويات قياسية، واحتجاجا على الأوضاع المعيشية، مطالبين بإسقاط النظام والكف عن التدخل في الشأن السوري.

وخلال الأسبوع الحالي أضرب تجار العديد من الأسواق في طهران كالبازار وسوق الذهب وغيرهما، وأغلقت آلاف المحلات في مختلف أسواق العاصمة والمدن الأخرى، احتجاجا على تراجع قيمة الريال الإيراني، متهمين الحكومة بإهدار المال العام في حربها في سوريا وفي جبهات أخرى.

وطالبات الاحتجاجات الحكومة الرافضية بالتوقف عن إهدار المال العام في سوريا، والالتفات إلى المشاكل الداخلية للشعب، في وقت أعلنت فيه الحكومة حظر استيراد ١٣٠٠ سلعة لتحفيز الاقتصاد الداخلي.

قتلى ومصابين في محاولتي اغتيال لرئيس زيمبابوي ورئيس وزراء إثيوبيا

تعرض طاغية زيمبابوي لمحاولة اغتيال بتفجير عبوة ناسفة استهدفته خلال إلقاء كلمة له أمام حشد من أنصاره يوم السبت أصيب على إثره ٨٥ شخصا بينهم ٦ إصابتهم خطيرة.

وقالت وسائل الإعلام إن من بين المصابين نائب الطاغية وزوجة النائب، ووزير البيئة، ونائب رئيس البرلمان، وعددا من أفراد الأمن، فيما لم يصب الطاغية بأذى.

وفي هجوم مماثل استُهدف رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد السبت لهجوم بقنبلة أثناء احتشاد الآلاف من مؤيِّديه في العاصمة أديس أبابا، أسفر عن مقتل شخص وإصابة العشرات.

وقالت وسائل الإعلام إن الهجوم أسفر عن وقوع قتيل، وإصابة ١٥٦، منهم تسعة في حالة حرجة، وأنه تم احتجاز تسعة أفراد بينهم نائب رئيس الشرطة على خلفية التفجير.

ووقع الهجوم بعد لحظات من انتهاء كلمة ألقاها رئيس الوزراء أمام عشرات الآلاف من المحتشدين في ميدان بوسط أديس أبابا.

إجلاء الآلاف بحريق غابات في كاليفورنيا وعشرات القتلى بسيول في فيتنام

أجلت السلطات الأمريكية الصليبية أكثر من ٣ آلاف من سكان مناطق في شمال كاليفورنيا الثلاثاء، بعد نشوب حريق غابات بسبب عوامل الطقس الحارة والجافة، فيما تسببت السيول والانهيارات بمقتل ١٥ شخصا في فيتنام.

وقالت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن الحريق المعروف باسم "باوني" اندلع يوم السبت، ودمر ٢٢ مبنى، وأحرق أكثر من ١٠ آلاف و٥٠٠ فدان، حتى مساء الاثنين، وأنه يهدد حاليا أكثر من ٦٠٠ مبنى.

ويعد "باوني" واحدا من أربعة حرائق رئيسة تستعر في كاليفورنيا، مع ارتفاع درجات الحرارة في الولاية.

من جهة أخرى سقط ١٥ شخصا الثلاثاء بسبب السيول والانهيارات الأرضية في فيتنام، وحذَّرت السلطات من أن العدد قد يرتفع مع توقعات هطول مزيد من الأمطار في الإقليم.

وأضافت أن معظم الضحايا غرقوا أو دفنوا تحت انهيارات أرضية نتيجة هطول أمطار غزيرة منذ يوم السبت.

عُلو الهمة

في طلب الجنة

{وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران: 133]

مما يعين على اكتساب علو الهمة

احرص على:

تذكر العاقبة

أكثر من القراءة عن الجنة والنار فذلك من أكبر الدوافع للنفس في ترك سفاسف الأمور وارتفاع العزيمة.

الدعاء

وهو خير وسيلة لنيل كل فضيلة والبعد كل رذيلة فالله أعلم من المرء بنفسه وبيده مفاتيح الخير.

العلم

العلم يرشد من طلبه إلى مصالحه، ويدفعه إلى العمل، ويعرفه بآفات الطريق ومخاطره.

مطالعة سير أهل الهمم

في سير الأنبياء وأصحاب رسول الله ﷺ ومن تبعهم بإحسان فمن القصص ما يهون بتذكره واستحضاره كل صعب وعسير.

احذر من:

التسويف والتمني

وهما من الآفات التي لا تجتمع مع صاحب الهمة فلا يقوم معهما عمل.

الوهن

والوهن هو حب الدنيا وكراهية الموت وفي هذه الخصلة موت للهمة.

المعاصي

فالمعاصي تورث في النفس الذل وتمنعها من التطلع لمعالي الأمور.

مجالسة المثبطين

جُبل الناس على التأثر بمن حولهم فمن صاحب أهل الهمم علت همته ومن رافق المثبطين ركن معهم إلى الدعة والراحة.

قال رسول الله ﷺ: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال) وفي هذا الدعاء تعوُّذ من غالب الصفات التي تؤدي لدنو الهمة.

قيل عن علو الهمة

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (لا تصغرنَّ همتكم؛ فإني لم أرَ أقعد عن المكرمات من صغر الهمم).
[أدب الدين والدنيا للماوردي]

قال ابن القيم: (فمن علت همته، وخشعت نفسه، اتصف بكلِّ خلق جميل. ومن دنت همته، وطغت نفسه، اتصف بكلِّ خلق رذيل).

قال مالك: (عليك بمعالي الأمور وكرائمها، واتقِ رذائلها وما سفَّ منها؛ فإنَّ الله تعالى يحبُّ معالي الأمور، ويكره سفسافها).

قال ابن الجوزي: (من علامة كمال العقل علوُّ الهمة، والراضي بالدون دني).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٨ | السنة التاسعة | الخميس ٢١ شوال ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٣٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

هجوم استشهادي على مقر للـ PKK المرتدين وتفجير عبوات على مقرات للجيش النصيري في مدينة البركة

هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ شوال) مقرا لقوات (السوتور) التابعة للـ PKK المرتدين وسط مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الأنصاري -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة حاجزا يتجمع فيه عناصر من الـ PKK المرتدين عند مدرسة الغسانية وسط مدينة البركة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الاثنين (١٨/ شوال) عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على الطريق الخرافي، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود ...

استهداف فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية النصيرية في البركة

٤

في (العظيم) بولاية ديالى
مقتل وإصابة عشرات عناصر الجيش والحشد الرافضيِّين

٥

استهداف منزلين لمرتدين
في ولاية نينوى

٦

سقوط ٣٠ عنصراً من الجيش الفلبيني
جراء هجمات جنود الخلافة في شرق آسيا

٦

مقالات

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

٨

مقالات

فضل العِلم وأهله (٢)

٩

سقوط ٦٠ من الهندوس والسيخ والجيش الأفغاني واستهداف طاغوت البلاد في ننجرهار بولاية خراسان

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ شوال) الرئيس الأفغاني المرتد أثناء زيارته مجمعا طبيا في منطقة (خالص فاميلي) من أجل تدشينه، وكانت الإصابة جيدة، ولله الحمد.

فيما هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته تجمعا للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والسيخ أثناء تحضيرهم للاجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦٠ مرتدا وكافرا، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن ٤٠ قتيلا على الأقل ونحو ٢٠ جريحا سقطوا بالهجوم الاستشهادي في مدينة جلال أباد بننجرهار، وأضاف المصدر أن الاستشهادي تمكن من الوصول بسترته الناسفة إلى ميدان المخابرات وسط المدينة، حيث فجر سترته في تجمع لعناصر القوات الأفغانية، وحشود من أتباع الديانتين الهندوسية والسيخ، الذين كانوا في

التفاصيل ص ٧

مقتل ٢ من الـ PKK المرتدين
في مدينة الرقة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٤ حتى
٢١ شـــــوال ١٤٣٩ هـ

٦٠
عمليــة

٢٥
منزلاً للروافض
والمرتدين تم إحراقها

أكثر من
٢٠٠
قتيل وجريح

١٣
آلية مدمرة

١٧
مقراً وثكنة
تم تدميرها

١٢٣
مرتداً

٣٨
رافضة

١٦
نصيرياً

٣
صليبيين

١
مخاتير

عدد العمليات في كل ولاية ومنطقة

عدد القتلى في كل ولاية ومنطقة

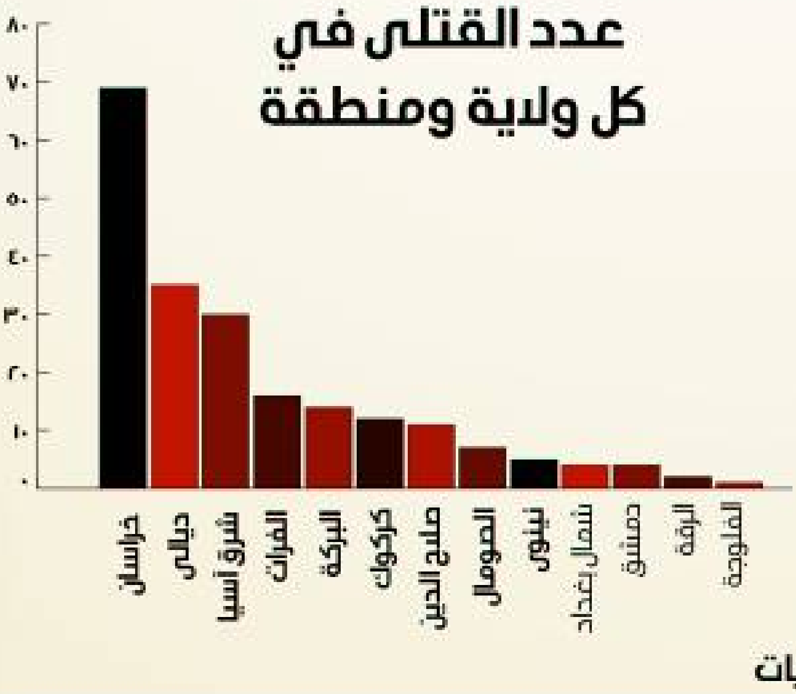

١٥ أسيراً

أهم العمليات

الأحد (١٧/ شوال):
استهدف جنود الدولة الإسلامية الرئيس الأفغاني المرتد أثناء زيارته مجمعا طبيا في منطقة (خالص فاميلي) من أجل تدشينه، وكانت الإصابة جيدة، وهاجم استشهادي تجمعا للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والسيخ أثناء تحضيرهم للاجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة 60 مرتدا وكافرا، ولله الحمد.

الأربعاء (٢٠/ شوال):
سقط قرابة 20 عنصرا من الجيش الفلبيني قتلى جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم في منطقة (بدسانداون) في منطقة (ماغويندناناو)، ولله الحمد.

أسر ضابطين في ميليشيات حفتر في برقة

ضباط جيش حفتر الذين تم أسرهم

النبأ - ولاية برقة

خاص تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة -هذا الأسبوع- من أسر ضابطين في ميليشيات الطاغوت حفتر المرتدة شرق مدينة ودان، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من أسر العقيد المرتد في ميليشيات حفتر المدعو (عبدالله حمد بوعمود الزواوي) وهو عقيد في القوة الجوية، كما تمكن المجاهدون من أسر العقيد المرتد (مصطفى ناصر الخريصي)، وهو عقيد في الدفاع الجوي، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من عناصر الجيش النصيري في بادية السويداء

النبأ - ولاية دمشق

هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ شوال) مواقع للجيش النصيري على (طريق السويداء - سد الزلف)، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة هاجموا ثكنات الجيش النصيري المرتد الواقعة بين سد الزلف والسويداء، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة، وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وهاجم أحد جنود الخلافة الأحد (١٧/ شوال) عناصر الجيش النصيري في منطقة (خربة الامباشي) ببادية السويداء، مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري في منطقة (الأشرفية) ببادية السويداء، مما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنها، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

متى نصر الله

إن السر وراء انتصار المسلمين على كل قوى الكفر والشرك وتمكنهم من ديارهم وبسط سيطرتهم على أغلبها، وسيادتها بشرع الله، هو تمسكهم بالعقيدة المستمدة من الكتاب والسنة، تلك العقيدة الربانية، التي تقوم على العبودية التامة لله والافتقار إليه، وعقد أواصر الولاء للمؤمنين والبراءة من الشرك والمشركين، ونبذ التعلُّق بالأسباب المادية وجعل الخلاص بها، فاليقين بموعود الله عز وجل بالنصر والظفر والتمكين هو عامل أساس في تحقيق الغاية من {حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، وإن الإيمان بقوة الله عز وجل، وحسن الظن، به وأنه الناصر الجبار المنتقم، وأن الأمر كله بيديه، فيه إعانة على تحقيق اليقين الراسخ في نفس المجاهد، فمهما طغت ملل الكفر وتحالفاتهم، وتفاخرت بترسانتها وما لديها من قدرات عسكرية، إلا أنها لن تكون حائلاً أمام أقدار الله عز وجل عليهم، فمن حقَّق اليقين بموعود الله عز وجل وصدَّقه بلا ريب أو شك تصغر في ناظريه ما يروج له أعداء الله، {أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ} [الملك: ٢٠].

فموازين القوة في الصراع مع ملل الكفر لا ينبغي حصرها بالمنظور المادي الدنيوي، فهذا الفهم القاصر منشأه التأثر بكثير من نظريات الحرب التي وُضعت ممَّن لا يدخل ضمن حساباته أن النصر بيد الله ولم يتحمل أن يمكث في ساحات النزال والجهاد صابراً على ما يلقاه من الشدة والبلاء، فزين له الشيطان تلك النظريات ولبَّس عليه ليرجعه إلى ما كان عليه من الركون للدنيا وخذلان الطائفة المنصورة، فمراحل الصراع مع أمم الكفر وتحالفاتهم لابد أن تقاس بمنظور التقوى بشقيه، من إخلاص تام وتجرد كامل من الحول والقوة إلى حول الله وقوته، وتمام التوكل عليه مع إعداد العدة المتاحة.

فنحن مطالبون بالقتال والجهاد مأمورون بذلك من ربنا عز وجل، ولم يكلفنا بالنتيجة والمآل، "فما النصر إلا من عند الله" وهو سبحانه الذي يوفق عباده ليحققوا المراد من القتال والجهاد ويعينهم على تحقيق ذلك، ويختبر صدقهم ومدى صبرهم على ما حققوه وأنجزوه ويبتليهم ليميز الخبيث من الطيب والصادق من الكاذب.

ولابد لكل جندي ومناصر لهذه الطائفة المنصورة أن يدرك أن الصراع مع الكفر لا ينحصر في منطقة أو بلدة، ولا في بقعة أو رقعة، ولا يتوقف على أي فرد في هذه الطائفة، وأن مقارعة أمم الكفر لم تكن من أجل دنيا أو نيل ما فيها من ملذات ومغنم، إنما عملاً بالواجب المتحتِّم على كل مسلم قادر ودفاعاً عن هذا الدين العظيم الذي وفقنا الله له، ونيلاً للعزة والكرامة ونيل الرفعة والسعادة، ونصرة للمستضعفين والمضطهدين {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: ٦]

وكلما بلغ البلاء شدته على الطائفة المنصورة كان النصر قريبا ولو بعد حين، {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١] فثبات المؤمنين في قتالهم للكافرين واستمرارهم في ذلك وعدم التفاتهم للعقبات التي يضعها أعداؤهم أمامهم لصدهم عن مواصلة مسيرتهم وحمل الراية عمن سبقهم، لهو من نصر الله لهم، فإن العاقبة لمن صبر وصدق، وإن ثبات جنود الخلافة اليوم وإصرارهم على مواصلة القتال ورسوخ إرادته في نفوسهم له ما بعده بإذن الله، فملل الكفر ليس لديها اليوم ما تقدمه سوى الاستخدام المفرط للقوة والذي سيعود أوارها في ديارهم عما قريب بإذن الله.

وما هذه المحنة التي تمر بها دولة الخلافة إلا تهيئة للنفوس والأجيال لحمل أمانة أعظم وهي أمانة التمكين في الأرض بإذن الله {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥]، فلابد من التركيز في القتال مع أمم الكفر على نشر معالم ملة إبراهيم بين الناس والاستعلاء بها وترسيخها والعمل بها وطمس المفاهيم الجاهلية التي نشرها الطواغيت بين الناس، فمن هذا الغرس ستقطف الثمار بإذن الله.

هجوم استشهادي على مقر للـPKK المرتدين وتفجير عبوات على مقرات للجيش النصيري

في مدينة البركة

النبأ ولاية البركة

خاص هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ شوال) مقرا لقوات (السوتور) التابعة لـ PKK المرتدين وسط مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الأنصاري -تقبله الله- هاجم مرتديا سترته الناسفة حاجزا يتجمع فيه عناصر من الـ PKK المرتدين عند مدرسة الغسانية وسط مدينة البركة، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الاثنين (١٨/ شوال) عربة رباعية الدفع لـ PKK المرتدين على الطريق الخرافي، مما أدى إلى إعطابها.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة المرتدين على الطريق الخرافي، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

ووفقا لمصدر خاص فقد فجَّر جنود الخلافة السبت (١٦/ شوال)عبوة ناسفة على صهريج لنقل المشتقات النفطية تابع لـ PKK المرتدين على طريق (الطيانة - الشنان)، مما أدى إلى إعطابه، وإصابة ٣ مرتدين، أحدهم إصابته بليغة، بفضل الله.

كما أحرق جنود الدولة الإسلامية آلية لـ PKK المرتدين -الاثنين- في بلدة الطيانة، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ شوال) نائب قائد "مجلس دير الزور العسكري" في ريف مدينة الخير الشرقي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من قتل المرتد بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة الحريجية، في ريف الخير الشرقي، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (١٩/ شوال) عربة همر للجيش الأمريكي الصليبي بعبوة ناسفة في قاطع ميسرة، مما أدى إلى إعطابها، وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ شوال) عربة رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عبوة ناسفة على تجمع مشاة لـ PKK المرتدين في قرية (الحصين) مما أدى إلى مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

استهداف فرع الأمن العسكري والمخابرات الجوية النصيرية في البركة

وعلى صعيد استهداف النصيرية المرتدين في مدينة البركة فقد هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ شوال) حاجز الثكنة العسكرية في الحارة العسكرية في مدينة البركة بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش النصيري وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ شوال) عبوة لاصقة مطوَّرة على عربة لفرع الأمن العسكري النصيري في شارع فلسطين بمدينة البركة، مما أسفر عن مقتل ٦ من عناصرهم، واحتراق دراجة نارية لـ PKK المرتدين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فقد فجَّرت مفرزة أمنية الأربعاء (١٣/ شوال) عبوة ناسفة متطورة في مدخل "المخابرات الجوية" في مدينة البركة، مما أسفر عن مقتل عنصر في الجيش النصيري، وإصابة ٢ آخرين، وإحراق ٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

قصف ثكنات للجيش النصيري والـPKK المرتدين في ولاية الفرات

النبأ ولاية الفرات

استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات ونقاط للجيش النصيري وعناصر الـ PKK المرتدين قرب البوكمال وقرب منطقة الباغوز، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

فقد استهدف المجاهدون يومي الخميس والجمعة (١٥ ، ١٤/ شوال) نقاطا وثكنة للجيش النصيري في منطقة الحمدان بعدد من قذائف الهاون وقذيفتي SPG9، كما استُهدفت ثكنة ونقاط للجيش النصيري في منطقة السكرية قرب البوكمال بقذيفتي SPG9 و RPG، وعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات مباشرة، وأفادت مصادر خاصة بأن القصف في منطقة الحمدان أسفر عن مقتل ضابط في الجيش النصيري وعنصرين، ولله الحمد.

كما تجدَّد استهداف المجاهدين لثكنات المرتدين الأحد (١٧/ شوال) في مناطق السكرية والحمدان والسويعية بعدد من قنابر الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، بفضل الله.

ومن جانب آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (١٦/ شوال) عناصر من الجيش النصيري في بلدة السكرية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- ثكنات الـ PKK المرتدين في (ظهرة الباغوز) بالعديد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

النبأ ولاية ديالى

في (العظيم) بولاية ديالى

مقتل وإصابة عشرات عناصر الجيش والحشد الرافضيِّين

قُتل وأصيب قرابة ٢٦ من عناصر الجيش والحشد الرافضي والعشائري -هذا الأسبوع- جراء عمليات وكمائن لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (العظيم) بولاية ديالى، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ شوال) على تجمعين للحشد العشائري المرتد في قريتي (البيار) و(مبارك الفرحان) في منطقة العظيم، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن سقوط ٧ من عناصر الحشد العشائري بين قتيل وجريح، وبعد قدوم قوة مؤازرة من الجيش الرافضي فجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة كوجار، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك قتل وأصيب السبت (١٦/ شوال) ٥ من عناصر الجيش والحشد الرافضيين إثر هجوم عليهم شمال منطقة العظيم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للجيش والحشد الرافضيَّين في قرية (البوبكر) شمال العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٩ من الجيش الرافضي

وسقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومُصابين الجمعة (١٥/ شوال) إثر هجوم للمجاهدين على ثكنة لهم بمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة هاجموا الجيش الرافضي في قرية (شضيف) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ٣ آخرين.

كما قُتل عنصر في الجيش الرافضي وأصيب ٣ آخرون الأحد (١٧/ شوال)، وأُعطبت آلية لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى) التابعة للعظيم، ولله الحمد.

سقوط ٥ من الحشد العشائري

كما هاجم جنود الخلافة الخميس (١٤/ شوال) ثكنة للحشد العشائري المرتد في منطقة (البوعيسى)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة أمنية الجمعة (١٥/ شوال) عناصر من الحشد والجيش الرافضيين وأفرادا من الرافضة بمنطقة بلدروز شرق ديالى، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل نقيب في الحشد الرافضي وأحد أفراد الرافضة وعنصرا في الجيش الرافضي بعد أسره، واغتنمت أسلحتهم إثر عملية نوعية للمجاهدين في قرية (شاه علي) بمنطقة بلدروز شرق ديالى، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف أفراد الرافضة فقد دمَّر جنود الخلافة -السبت- سيارة الرافضي (حسين علي سباهي) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بأطراف منطقة خانقين شمال شرقي ديالى، وقدَّر الله نجاته، والله المستعان.

كما أعطب المجاهدون الاثنين (١٨/ شوال) آلية لأحد الروافض إثر تفجير عبوة ناسفة في قرية (أحمد طاهر) بأطراف خانقين، ولله الحمد والمنة.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص يومي الجمعة والسبت (١٥، ١٦/ شوال) عناصر من الجيش والشرطة الرافضيين في قرية (أبو كرمة) وقرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، بفضل الله

وفي سياق منفصل استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٣/ شوال) منزل عنصر في الشرطة الاتحادية في منطقة الكاطون غرب بعقوبة بتفجير عبوة ناسفة عليه مما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

النبأ ولاية كركوك

سقوط ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية وتدمير عربتين لهم في الدبس والحويجة

سقط العديد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -هذا الأسبوع- بين قتيل وجريح جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من الولاية، بفضل الله.

فقد قتل وأصيب ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية الاثنين (١٨/ شوال) إثر تفجير استهدفهم جنوب منطقة الدبس، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (سيداو) جنوب منطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة الأربعاء (١٣/ شوال) عربتي همر للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، وقتل وأصيب من كان على متنهما، بفضل الله.

وفي اليوم ذاته -الأربعاء- دمَّر جنود الخلافة آلية للشرطة المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر التحدي وسط الحويجة، مما أسفر عن إصابة ٤ ممن كانوا على متنها، بفضل الله.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي بالقرب من جسر الزركة، مما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة ٣ مرتدين، ولله الحمد.

تفجير وإحراق ٢٥ منزلاً لمرتدين

وعلى صعيد استهداف منازل المرتدين فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (١٣/ شوال) ٣ منازل وأحرقوا ٢٠ آخرين لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (كرحة غازان) شرق الرشاد، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ شوال) منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية شرق الحويجة بعبوات ناسفة مما أدى إلى تدميره بالكامل، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على منزل المرتد (عبدالله الكسندر) عضو البرلمان الشركي، في قرية الرمانة شمال الحويجة، مما أدى إلى إصابته بأضرار مادية، ولله الحمد.

سقوط ١٠ من الحشد العشائري والرافضي في ولاية صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

مني الحشد العشائري والرافضي المرتدين -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة قرابة ١٠ من عناصرهم، وإعطاب وتدمير ٤ آليات جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق جزيرة سامراء وشرق تكريت، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ شوال) لعناصر من الحشد الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن إعطاب آلية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا للمرتدين في جزيرة سامراء ثم فجروا عبوة ناسفة على الفارين منهم، الأمر الذي أسفر عن إعطاب آلية لهم، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية تقل عناصر من الحشد المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب جسر الزركة شرق تكريت، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

إضافة لما سبق هاجم المجاهدون الثلاثاء (١٩/ شوال) آليتين للحشد العشائري في قرية (الرمث) شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك لقي عنصران من الحشد العشائري حتفهما الجمعة (١٥/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم شرق منطقة الفتحة، بفضل الله.

استهداف منزلين لمرتدين في ولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ شوال) منزل عنصر في استخبارات الحشد الرافضي في منطقة بادوش، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة في منزل المرتد (ياسر رعد الجحيشي) العامل في استخبارات الحشد الرافضي في منطقة بادوش، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الاثنين (١٨/ شوال) عبوة ناسفة في منزل المدعو (سعد) مختار حي الانتصار بمدينة الموصل، ما أسفر عن هلاك عنصرين من أفراد حمايته وإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط في حرس الحدود وتدمير آليتين للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية الأنبار

لقي عدد من عناصر حرس الحدود المرتدين المصطنعة والجيش الرافضي مصرعهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة غرب الولاية، ولله الحمد.

إذ قُتل ضابط وأصيب عنصر في حرس الحدود الرافضي الأربعاء (١٣/ شوال) بعد أن دمَّر جنود الدولة الإسلامية آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها على الحدود المصطنعة بين العراق وجزيرة العرب غرب الأنبار، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة في اليوم ذاته -الأربعاء- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي في (طريق ١٩٠) غرب الأنبار، مما أدى إلى تدميرها، وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٨/ شوال) آلية للجيش الرافضي في منطقة الكيلو ١٢٠ غرب الرمادي بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون السبت (٩/ شوال) عربة للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة بين الأردن والعراق، مما أدى إلى تدمير آلية ومقتل من كان على متنها بينهم ضابط برتبة ملازم، ولله الحمد.

سقوط ٣٠ عنصراً من الجيش الفلبيني

جراء هجمات جنود الخلافة في شرق آسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط قرابة ٣٠ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي -هذا الأسبوع- بين قتيل وجريح جراء هجمات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من البلاد، بفضل الله.

إذ سقط قرابة ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني قتلى الأربعاء (٢٠/ شوال) جراء هجوم لجنود الدولة الإسلامية عليهم في منطقة (بدسانداون) في منطقة (ماغويندناو)، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٣/ شوال) قاعدة عسكرية للجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (بتي كول) بجزيرة سولو بعدد من قذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وسقط ٤ من عناصر الجيش الفلبيني قتلى الجمعة (١٥/ شوال) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (شريف أجواك) بمقاطعة ميداناو، ولله الحمد.

فيما قتل السبت (١٦/ شوال) ٣ من عناصر الجيش الفلبيني إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (بتي كول) في جزيرة (سولو) جنوب البلاد، ولله الحمد.

سقوط ٦٠ من الهندوس والسيخ والجيش الأفغاني

واستهداف طاغوت البلاد في ننجرهار بولاية خراسان

الاستشهادي المغير على تجمع الكفار

النبأ ولاية خراسان

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ شوال) الرئيس الأفغاني المرتد أثناء زيارته مجمعا طبيا في منطقة (خالص فاميلي) من أجل تدشينه، وكانت الإصابة جيدة، ولله الحمد.

فيما هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته تجمعا للجيش الأفغاني وأتباع الهندوسية والسيخ أثناء تحضيرهم للاجتماع بالرئيس الأفغاني المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦٠ مرتدا وكافرا، ولله الحمد.

ونقلت وكالة أعماق عن مصدر أمني أن ٤٠ قتيلا على الأقل ونحو ٢٠ جريحا سقطوا بالهجوم الاستشهادي في مدينة جلال أباد بننجرهار، وأضاف المصدر أن الاستشهادي تمكن من الوصول بسترته الناسفة إلى ميدان المخابرات وسط المدينة، حيث فجر سترته في تجمع لعناصر القوات الأفغانية، وحشود من أتباع الهندوسية والسيخ، الذين كانوا في طريق اجتماعهم بالطاغوت الأفغاني، وأكد المصدر أن مرشحا برلمانيا قضى في التفجير، فيما دُمرت عربة همر و٣ آليات متنوعة.

أسر ١١ عنصراً من ميليشيات الحكومة

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ شوال) من أسر ١١ عنصرا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية في منطقة خوكيانو في ننجرهار، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد كمن جنود الخلافة لعناصر الميليشيات بمنطقة (كرم خيل) في خوكيانوا، وأسروا ١١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون السبت (١٦/ شوال) عبوة ناسفة على عنصر من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة "مامند" بأشين في ننجرهار، مما أدى إلى إصابته بجروح، ولله الحمد.

سقوط ٤ من القوات الخاصة الأفغانية

كما سقط ٤ من عناصر القوات الأفغانية الخاصة قتلى ومصابين السبت (١٦/ شوال) بعد أن فجَّر أحد جنود الخلافة حزامه الناسف وسط تجمع لهم في منطقة (مقام خان) بمدينة جلال أباد، ولله الحمد.

صولة على ثكنات حركة طالبان المرتدة

كما صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ شوال) على ثكنات لحركة طالبان المرتدة بمنطقة (ديكل) في كنر، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم وإصابة آخرين وأسر ٤ عناصر، واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، والسيطرة على إحدى الثكنات، بفضل الله.

كما هلك أحد جواسيس حركة طالبان المرتدة -الأحد- بنيران جنود الخلافة في منطقة (مهمند دره) بننجرهار، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل ٢ من الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة

النبأ - ولاية الرقة

استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ شوال) عناصر من الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة، مما أدى إلى مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لـ PKK المرتدين قرب مسجد النور بمدينة الرقة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل عنصرين، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من الرافضة في بغداد

النبأ - ولاية بغداد

سقط ٦ من الرافضة المشركين قتلى ومصابين الخميس (١٤/ شوال) في مدينة بغداد جراء تفجير عبوة لاصقة، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة -زُرعت من قبل- على حافلة تقل رافضة مشركين في ساحة (عدن) بمنطقة الكاظمية وسط بغداد مما أدى إلى تدمير الآلية، وقتل ٣ من الروافض وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش الرافضي في المشاهدة شمال بغداد

النبأ - ولاية شمال بغداد

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٥/ شوال) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة (نديم الثانية) التابعة للمشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين وإصابة آخرين، وإعطاب عربة مدرعة، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ شوال) مع عناصر من الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (نديم الثانية) ، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، وإعطاب عربة كوجار، بفضل الله.

استهداف منزل نقيب في الطوارئ في ولاية الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

قُتل عنصر في الحشد العشائري وأصيب آخر الجمعة (١٥/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (النباعي) شمال الفلوجة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون السبت (١٦/ شوال) منزل النقيب في فوج طوارىء البوعيفان المدعو (عبد الحميد رشيد) بعبوة ناسفة في منطقة الزوية غرب الفلوجة ولله الحمد.

استهداف منزل مسؤول في الحشد العشائري في ولاية دجلة

النبأ - ولاية دجلة

هاجم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة الاثنين (١٨/ شوال) منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد في قرية (حلوة الوسطى) بمنطقة الزاب، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الشرطة الصومالية في مقديشو

النبأ - الصومال

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٨/ شوال) عبوة ناسفة في حاجز للشرطة الصومالية بالقرب من تقاطع بكارة في مقديشو، ما أسفر عن هلاك ٧ مرتدين، ولله الحمد.

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فلما كانت سنن الله الكونية لا تتبدل ولا تتغير، وذلك مصداقا لقوله تعالى {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، وكان من سنن الله الكونية المكر بالكافرين واستدراجهم وكان هذا الاستدراج من حيث لا يعلمون قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ} [الأعراف: ١٨٢]، قال أحد السلف: الاستدراج: كلما أحدثوا ذنبا أعطاهم الله أ.هـ. فقد يفتح الله عليهم ويمدهم بالغنى والنعيم ويشهد لهذا قوله تعالى {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ} [الأنعام: ٤٤]، وكذا قوله تعالى {كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ} [الأنعام: ١٠٨] وقوله {فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ (٥٤) أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ (٥٥) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ} [المؤمنون: ٥٤ - ٥٦]، ذكر البغوي في شرح السنة أن ثابتًا البناني سئل عن الاستدراج فقال: مكر الله بالعباد المضيِّعين

نعم الاستدراج مكر الله بالكافرين، وإن كان في ظاهره على الكفار نعمة ولكن في باطنه العذاب والنقمة، وإن كان في ظاهر الأمر على المؤمنين الشدة والابتلاء، إلا أنه في باطنه الرحمة والسعادة والهناء، كيف لا، والله معهم ويكيد ويمكر لهم {وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ١٩]، ولما كان هذا الظاهر، أغتر به كل كافر، وهم لا يشعرون أنه فتنة، فحسبوه كرامة ومنة.

فتقلبوا وبغوا ، قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١٩٦، ١٩٧]، متاع قليل، نعم إنه قليل فلن يطول أبدًا، فإنما هي مرحلة وستنقضي، وسحابة صيف عن قريب تقشّع.

وراهن أعداء الله في قديم الزمان وحديثه على استئصال الإسلام من جذوره، كما حاولوا عند بدء ظهوره والدعوة إليه، وذلك لما يرون من قلة أهله وضعفهم في بداية الأمر، وقد تشابهت كلمات أعداء الله، كما تشابهت قلوبهم؛ فكانت كلمات السخرية والاستهزاء، والتقليل من شأن الموحدين هي ديدن الكفار في ماضي الزمان وحاضره، ولئن تبجح الكفار في أيامنا وصاروا يعلنون انتصاراتهم المزعومة على الموحدين وذلك بسلب الأراضي، وأن هؤلاء لا عقول لهم، وغرهم دينهم؛ إذ كيف يستطيعون الحياة والعالم بأسره تخندق ضدهم؛ فلئن قالوا مثل هذه الأقاويل؛ قلنا لهم: شنشنة نعرفها من أخزم، لا تنطلي إلا على من كان عن نور الشريعة وصوت الحق أعمى وأصم.

حال الأنبياء في الصراع مع الباطل

وقد أخبرنا المولى سبحانه عن رهان الكفار الخاسر في استئصال الدين وحملته؛ وذلك بإخباره - سبحانه - عن حال أنبيائه ورسله في هذه المرحلة.

فقد أخبر الله عن قوم نوح أنهم سخروا منه وهدَّدوه بالرجم، وأنه ما تبعه إلا قليل من الضعفاء، فقال الله - حاكياً عنهم - {قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء: ١١١]، وقالوا: {لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ} [الشعراء: ١١٦]، وكانوا كلما مرَّ على ملأٌ منهم سخروا منه، ومع تطاول الزمان الذي دعاهم فيه، وقلة أنصاره وأعوانه إلا أن الله أراه مصرع الكافرين أمام عينيه؛ فأغرق الله الكافرين، وأنجى نوحًا ومن معه وجعل ذريته هم الباقين، وقال قوم شعيب لشعيب: {قَالُوا يَاشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ } [هود: ٩١]، وقال قوم لوط للوط: {قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ}، وكثيرة هي الآيات التي تحكي عن هذه المرحلة من خلال أخبار الأنبياء والصالحين مع أقوامهم، وفيها تسلية للمتَّبعين لهم، المقتفين آثارهم.

ولنا في الماضي القريب عبرة

وما أشبه الليلة بالبارحة فقد مكر الله بكفار زماننا كما مكر بأسلافهم من قبل؛ فبينما أمة الصليب، وأحفاد القرود يمكرون بأمة الإسلام، ويقسمون البلاد؛ حتى لا يبقى لهم كيان موحد، وبينما أمة الإسلام في سباتها وقد أحاطوها بكمٍ هائل من التحالفات والمُعاهدات التي تكرّس الذل والتبعية لأمم الكفر، وفي خضم هذا كله مكر الله بهم؛ فقدر العليم القدير أن يقوم ثلة من المجاهدين بقتال الاتحاد السوفيتي؛ ففرحت امريكا وحركت أذنابها في المنطقة للقضاء عليه؛ لتصفو لها الزعامة ولم تدرِ أنه مكر الله بها ؛ فقام سوق الجهاد - على ما فيه من أخلاط - ثم جاءت غزوتا نيويورك وواشنطن؛ فاستشعرت حامية الصليب خطر الجهاد وأهله عليهم؛ فجاءت بحدها وحديدها نحو المسلمين تروم إطفاء نور الله، والقضاء على الجهاد وأهله، ولتعيد المسلمين إلى عهد السبات والذل، فمكر الله بها ومرَّغ أنفها في التراب، وتخطفت جيشها ضربات المجاهدين في كل مكان؛ فأدركت خطر الموقف، وجلل الخطب، وصعوبة المخرج، فأوكلت إلى عملائها في الخليج وراهنوا على إضعاف شوكة المجاهدين، وتشتيت شملهم، تمامًا كحال سلفهم فرعون إذ قال: {سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: ١٢٧]، فتنوعت أساليب الطغاة في إضعاف المجاهدين فكان من أساليبهم:

١- استنفار عملائهم من علماء السوء وأحفاد بلعام بن باعورا، لصد شباب الإسلام عن الجهاد بحجة أن الوقت ليس مناسبًا، وبعدم شرعيته في هذا العصر، مرورًا بسيل الشبهات، وتأويل صريح الأحاديث والآيات، وانتهاءً بوصف المجاهدين بالمارقين عن دين الإسلام، وأنهم من أهل الإلحاد.

٢- تشويه السمعة، وإظهار المجاهدين بصورة القتلة المجرمين، وكان لوسائل الإعلام بشتى أنواعها الحظ الأوفر في هذا المكر والكيد الذي يرومون به إطفاء نور الله، وكذبوا، وصدق الله إذ يقول {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [التوبة: ٣٢] .

٣- إغلاق الحدود والمعابر وتضييق الخناق أمام كل محاولة للوصول إلى دار الإسلام وموطن الجهاد كسلفهم من كفار قريش حين منعوا المهاجرين من المدينة.

٤- سدُّ قنوات الدعم المالي للمجاهدين ومحاولة إيقاف عملهم لانعدام المال.

ولما باءت هذه المحاولات -التي راهنوا من خلالها على إضعاف المجاهدين- بالفشل والخسران، عمدوا إلى آخر العلاج وهو الحرب الجوية على دولة الإسلام علانية، ومع هذا المكر الكُبَّار تولى الله حفظ المجاهدين، ويسر لهم كل عسير، فما تنزل بهم نازلة أو ضائقة إلا جاءهم الفرج من حيث لا يحتسبون.

مكر الله بالكافرين

وفي حال انشغال أهل الكفر بإضعاف شوكة المجاهدين، ونشوتهم بالقضاء عليه؛ إذ بأمر الله الذي لا يرد، وحكمه الذي لا معقب له، وبين عشية وضحاها؛ إذ بكتائب المجاهدين وسراياهم تجتث عروش الطواغيت، وتكسر الحدود، وبعملية أشبه بالخيال يسيطر المجاهدون على مناطق شاسعة، ويقيمون فيها حكم الله، ويرجعون سلطانه، ذلَّ فيها الكفر وأهله ، وبخطوة أعجب يعلنون قيام سلطان الله في أرضه وعودة الخلافة الإسلامية؛ فتبددت آمال الطغاة، وشرقت حلوقهم ، وامتلئوا غيظًا وحنقًا ، فأعادوا الكرة من جديد ، تمامًا كما فعل فرعون من قبل، قال تعالى: {فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ} ولكن هيهات فلا تزال من أمة الإسلام طائفة تجاهد في سبيل الله لا يضرها من عاداها ولا من خذلها.

فإنا وربي إن صمتنا برهةً
فالنار في البركان ذات كمون
أظننت أمتنا تموت بضربة
خابت ظنونك فهي شر ظنون
بليت سياطك والعزائم لم تزل
منّا كحدّ الصارم المسنون

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فضل العِلم وأهله

٢

قال ابن قيم الجوزية في كتابه مفتاح دار السعادة، وهو يذكر وجوه فضل العلم وأهله:

الوجه الثالث والخمسون:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بتبليغ العلم عنه، ففي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله (بلِّغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمِّدا فليتبوأ مقعدَه من النار)، وقال: (ليبلغ الشاهد منكم الغائب) روى ذلك أبو بكرة ووابصة بن معبد وعمار بن ياسر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأسماء بنت يزيد بن السكن، وحجير وأبو قريع، وسرَّاء بنت نبهان، ومعاوية بن حيدة القشيري وعم أبي حُرَّة وغيرهم.

فأمر بالتبليغ عنه، لما في ذلك من حصول الهدى بالتبليغ، وله -صلى الله عليه وسلم- أجر من بلَّغَ عنه وأجر من قبل ذلك البلاغ، وكلما كثر التبليغ عنه تضاعف له الثواب، فله من الأجر بعدد كلِّ مبلَّغ وكلِّ مهتد بذلك البلاغ، سوى ماله من أجر عمله المختصِّ به، فكلُّ من هُدي واهتدى بتبليغه فله أجره، لأنه هو الداعي إليه.

ولو لم يكن في تبليغ العلم عنه إلا حصول ما يحبه -صلى الله عليه وسلم- لكفى به فضلا، وعلامة المحب الصادق أن يسعى في حصول محبوب محبوبه، ويبذل جهده وطاقته فيها، ومعلوم أنه لا شيء أحبُّ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من إيصاله الهدى الى جميع الأمة، فالمبلِّغ عنه ساع في حصول محابِّه، فهو أقرب الناس منه وأحبهم إليه، وهو نائبه وخليفته في أمته، وكفى بهذا فضلا وشرفا للعلم وأهله.

الوجه الرابع والخمسون:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قدَّم بالفضائل العلمية في أعلى الولايات الدينية وأشرفها، وقدم بالعلم بالأفضل على غيره.

فروى مسلم في صحيحه حديث أبي مسعود البدري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواءً فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم سلما أو سنا..) وذكر الحديث.

فقدَّم في الإمامة بفضيلة العلم على تقدُّم الإسلام والهجرة، ولما كان العلم بالقرآن أفضل من العلم بالسنة لشرف معلومه على معلوم السنة قدَّم العلم به، ثم قدم العلم بالسنة على تقدم الهجرة، وفيه من زيادة العمل ماهو متميِّز به، لكن إنما راعى التقديم بالعلم ثم بالعمل، وراعى التقديم بالعلم بالأفضل على غيره، **وهذا يدل على شرف العلم وفضله وأن أهله هم أهل التقدم إلى المراتب الدينية.**

الوجه الخامس والخمسون:

ما ثبت في صحيح البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه) وتعلُّم القرآن وتعليمه يتناول تعلُّم حروفه وتعليمَها، وتعلم معانيه وتعليمها، وهو أشرف قسمي تعلُّمه وتعليمه، فإن المعنى هو المقصود واللفظ وسيلة إليه....

الوجه السادس والخمسون:

ما رواه الترمذي وغيره في نسخة عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة)، قال الترمذي هذا حديث حسن غريب، وهذه نسخة معروفة رواها الناس وساق أحمد في المسند أكثرها أو كثيرا منها، ولهذا الحديث شواهد .

فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- النَّهمة في العلم وعدم الشبع منه من لوازم الإيمان وأوصاف المؤمنين وأخبر أنَّ هذا لا يزال دأب المؤمن حتى دخوله الجنة.

ولهذا كان أئمة الاسلام إذا قيل لأحدهم إلى متى تطلب العلم؟ فيقول إلى الممات، قال نعيم بن حماد سمعت عبد الله بن المبارك رضي الله عنه يقول وقد عابه قوم في كثرة طلبه للحديث، فقالوا له: إلى متى تسمع؟ قال إلى الممات.

وقال الحسن بن منصور الجصَّاص قلت لأحمد بن حنبل رضي الله عنه الى متى يكتب الرجل الحديث؟ قال إلى الموت....

وقال عبد الله بن بشر الطالقاني أرجو أن يأتيني أمر ربِّي والمحبرة بين يدي، ولم يفارقني القلم والمحبرة.

وقال حميد بن محمد بن يزيد البصري: جاء ابن بسطام الحافظ يسألني عن الحديث، فقلت له ما أشد حرصك على الحديث! فقال أو ما أحب أن أكون في قطار آل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وقيل لبعض العلماء: إلى متى يحسن بالمرء أن يتعلَّم؟ قال ما حسنت به الحياة.

وسئل الحسن عن الرجل له ثمانون سنة: أيحسُن أن يطلب العلم؟ قال إن كان يحسن به أن يعيش.

الوجه الستون:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أوصى بطلبة العلم خيرا، وما ذاك إلا لفضل مطلوبهم وشرفه.

قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن أبي هرون قال: كنا نأتي أبا سعيد فيقول: مرحبا بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الناس لكم تبع، وإنَّ رجالا يأتونكم من أقطار الارض يتفقَّهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا.

حدثنا قتيبة حدثنا روح بن قيس عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الخدري، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلَّمون فإذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا) فكان أبو سعيد إذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم، قال الترمذي هذا حديث لانعرفه إلا من حديث أبي هرون العبدي عن أبي سعيد.

قال أبو بكر العطار قال علي ابن المديني قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعِّف أبا هارون العبدي، قال يحيى: وما زال ابن عوف يروي عن أبي هارون حتى مات، وأبو هرون اسمه عمارة بن جوين.

الوجه الحادي والستون:

قد تقدم أن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض وقد رويت آثار عديدة عن جماعة من الصحابة في هذا المعنى: .. ومنها ما رواه فطر بن خليفة عن أبي الطفيل، عن علي: (ما انتعل عبد قط ولا تخفَّف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم إلا غفرت ذنوبه حيث يخطو عند باب بيته) وقد رواه ابن عدي مرفوعا، وقال ليس يرويه عن فطر غير إسمعيل بن يحيى التيمي. قلت وقد رواه إسمعيل بن يحيى هذا عن الثوري: حدثنا محمد بن أيوب الجُوزجاني عن مجالد عن الشعبي عن الأسود عن عائشة مرفوعا: (من انتعل ليتعلم خيرا غفر له قبل أن يخطو).

وقد رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن فطر عن أبي الطفيل عن علي.

وهذه الأسانيد وإن لم تكن بمفردها حجَّة، فطلب العلم من أفضل الحسنات، والحسنات يذهبن السيئات، فجديرٌ أن يكون طلب العلم ابتغاء وجه الله يكفِّر ما مضى من السيئات ،فقد دلت النصوص أن إتباع السيئة الحسنة تمحوها، فكيف بما هو من أفضل الطاعات وأجل الحسنات؟! فالعُمدة على ذلك لاعلى حديث أبي داود والله اعلم...

انتهى كلامه باختصار من كتاب مفتاح دار السعادة

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم الأكل من الذبيحة إن كانت نذراً

السؤال: رجل ذبح لله ذبيحة نذراً، فهل يجوز أن يأكل من الذبيحة؟

الجواب: يجب أن يُعلم أن النذر على قسمين، أما الأول فهو النذر المطلق، كأن يقول: لله علي أن أذبح شاة . وأما الثاني فهو نذر المجازاة، كأن يقول: إن شافاني الله من مرضي فلله عليَ أن أذبح شاة،

فأما القسم الأول وهو النذر المطلق فيجوز له أن يأكل من الذبيحة إن لم ينوِ لها جهة معينة، كالفقراء والمساكين، سواءً تلفَّظ بذلك أو نواه.

وأما القسم الثاني: أعني نذر المجازاة، فلا يجوز له أن يأكل من الذبيحة، في القول الأظهر من أقوال أهل العلم.

قال ابن حجر الهيتمي في تحفة المحتاج: ولا يجوز الأكل من نذر المجازاة قطعا لأنه كجزاء الصيد وغيره من جبران الحج.

وروى ابن أبي شيبة في المصنَّف عن عطاء رحمه الله قال: ما كان من جزاء صيد أو نُسك أو نذر للمساكين، فإنه لا يأكل منه، والله أعلم.

حكم الاختلاط مع زوج العمة أو الخالة

السؤال: امرأة تسأل هل يعتبر زوج العمة وزوج الخالة من المحارم ؟

الجواب: لا يعتبر زوج العمة ولا زوج الخالة من المحارم، وبالتالي فلا يجوز لها أن تكشف وجهها أمامهم، أو أن تختلط معهم، والله أعلم.

أخي المجاهد

كن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول

روي أن لقمان قال لابنه: "يا بني، إن غُلبت على الكلام، فلا تغلب على الصمت، فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، إني ندمت على الكلام مرارًا، ولم أندم على الصمت مرة واحدة".

وقال ابن بريدة: رأيت ابن عباس آخذًا بلسانه، وهو يقول: "ويحك، قل خيرًا تغنم، أو اسكت عن سوء تسلم، وإلا فاعلم أنَّك ستندم". قال: فقيل له: يا ابن عباس، لم تقول هذا؟ قال: "إنه بلغني أنَّ الإنسان ليس على شيء من جسده أشدُّ حنقًا أو غيظًا يوم القيامة منه على لسانه إلا ما قال به خيرًا، أو أملى به خيرًا" [رواه أحمد].

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من يضمن لي ما بين لَحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) [رواه البخاري].

قال ابن عبد البر: "في هذا الحديث دليل على أن أكبر الكبائر إنما هي من الفم والفرج، وقال ابن بطال في فتح الباري: "دلَّ الحديث على أن أعظم البلاء على المرء في الدنيا لسانه وفرجه، فمن وُقي شرهما وقي أعظم الشر".

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت، كثير الذكر، قليل الضحك، فعن سماك بن حرب، قال: "قلت لجابر بن سمرة: أكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، كان طويل الصمت، قليل الضحك، وكان أصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر والشيء من أمورهم، فيضحكون، وربما يتبسم" [رواه أحمد].

وعن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت) [رواه البخاري ومسلم].

أخي المجاهد إن الصمت عمًّا لا يرضي الله منجاة من النار، ومرضاة لله، واتقاء من غضبه، به السلامة من الندم، والنجاة من الزلل، وهو وقار للرجال، لا حِكمَة إلا بالتزامه، والمعين على اجتياز الصراط يوم الدين، وهو ليس انعزالا عن الناس بقدر ما هو انعزال عن الاحتياج للاعتذار للناس ونجاة من الزلل والغيبة والنميمة ونجاة من القول على الله بغير علم.

فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صمت نجا) [رواه الترمذي].

وروي أن أعرابيا كان يجالس الشعبي ويطيل الصمت، فقال له الشعبي يومًا: ألا تتكلم؟، فقال: "أسكت فأسلَم وأسمع فأعلَم؛ إنَّ حظَّ المرء في أذنه له، وفي لسانه لغيره".

وقد قال بعض الصالحين: "الزم الصمت يكسبك صفو المحبة، ويؤمِّنك من سوء المغبة، ويلبسك ثوب الوقار، ويكفك مؤنة الاعتذار".

والشرع قد حثَّ على الصمت ورغَّب فيه؛ لأنه يحفظ الإنسان من الوقوع في آفات اللسان ومنكرات الأقوال، ويسلم به من الاعتذار.

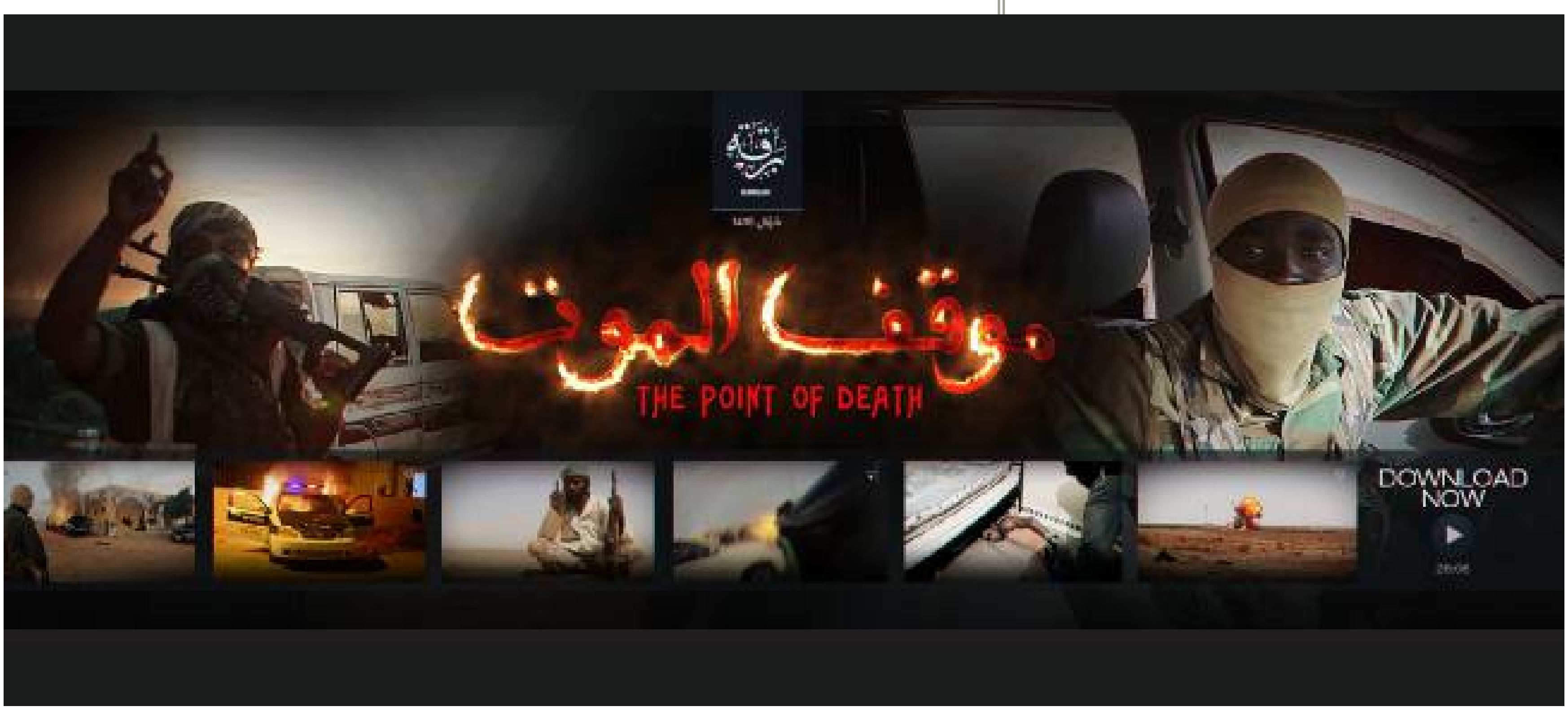

حدث في أسبوع

جدار اسمنتي بين تركيا وسوريا والأردن يرفض دخول اللاجئين من درعا وموت ١٥ منهم على الحدود المصطنعة

ما زالت أزمة اللاجئين السوريين على الحدود السورية الأردنية المصطنعة تتفاقم يوما بعد آخر بعد رفض الحكومة الأردنية المرتدة إدخال أي من أهالي درعا الفارين من قنابل وصواريخ الجيش النصيري في مدينة درعا وريفها.

وذكرت وسائل الإعلام أن أكثر من ١٥ شخصا توفوا بسبب لدغات العقارب والعطش قرب الحدود الأردنية المصطنعة، مشيرة إلى أن عدد الفارين من قراهم وبيوتهم زاد على ٣٠٠ ألف بما فيهم الأطفال والنساء.

وكانت الفصائل المقاتلة في الجنوب السوري قد عقدت ٤ جولات مع الجيش الروسي الصليبي للتفاوض بشأن إيقاف القتال والقصف الذي طال عوام الناس، غير أنها باءت جميعا بالفشل، ولم تؤدِّ إلى وقف القتال سوى لساعات معدودة.

من جهتها أكدت الحكومة الأردنية المرتدة أنها لن تسمح للاجئين من أهالي درعا بالدخول لأراضيها، وأن رفضها يأتي بسبب عدم قدرتها لاستيعاب العدد الكبير من اللاجئين ولتخوفها من اختراقات أمنية بسبب اللاجئين على أراضيها.

وعلى صعيد آخر قال الجيش الروسي الصليبي إنه أسقط طائرات بدون طيار قرب قاعدة "حميميم" الجوية في ريف اللاذقية، ونقلت وسائل الإعلام عن متحدث باسم القاعدة الجوية قوله يوم الأحد إن الجيش الروسي الصليبي أسقط طائرات مجهولة بدون طيار قرب قاعدة "حميميم" قبل تمكنها من إلحاق الأذى بالقاعدة.

وفي الشمال السوري عززت القوات العسكرية التركية المرتدة من تواجدها على الحدود التركية السورية المصطنعة، عبر نشر قافلة عسكرية تتكون من ٣٠ مركبة مدرعة وناقلات جنود.

وعلى صعيد مدينة منبج قال وزير الخارجية التركي المرتد الأربعاء، إن الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية ستستعيد الأسلحة التي سلمتها لتنظيم الـ PKK أثناء إخراجهم من مدينة منبج.

وذكر أن مهام الدوريات المشتركة التي تنفذها القوات التركية والأمريكية على أطراف منبج مؤقتة لحين تشكيل وحدات أمنية جديدة.

وعلى جانب آخر أعلن مسؤول تركي الأحد، أن بلاده أنهت بناء جدار يبلغ طوله ٧٦٤ كيلومترا على طول الحدود التركية مع سوريا.

وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي ضمن خطط تركيا لرفع معايير الأمن ومكافحة التهريب، والتسلل غير الشرعي إلى أراضيها، وذلك في ظل الصراعات التي يشهدها الشمال السوري.

وأوضح أن الجدار يتكون من وحدات خرسانية وممرات للدوريات، بالإضافة إلى أبراج للمراقبة، وأنه مزود بأنظمة مراقبة عن قرب، وكاميرات حرارية وأسلحة يتم التحكم بها عن بعد.

إيران تهدد إذا تم منعها من تصدير النفط

قررت السعودية والإمارات زيادة انتاجها من النفط بمئات الآلاف من البراميل يوميا، انصياعا لأوامر طاغوت الولايات المتحدة الأمريكية، لسد العجز في السوق العالمي بعد احتمال منع إيران من بيع نفطها، في وقت حذرت فيه إيران من مغبة منعها من تصدير نفطها.

وكان الطاغوت الأمريكي قال السبت أنه تحدث إلى طاغوت آل سلول عبر الهاتف وطلب منه زيادة إنتاج المملكة من النفط بنحو مليوني برميل يوميا بسبب الاضطرابات في إيران وفنزويلا، مضيفا أن الطاغوت سلمان وافق على طلبه.

ومن المتوقع أن تتسبَّب العقوبات الأمريكية التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران في توقف كمية كبيرة من إمدادات النفط الإيرانية إلى الأسواق، بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الشهر الماضي.

بدوره قال الطاغوت الرافضي حسن روحاني الثلاثاء إن الولايات المتحدة لن تتمكن أبدا من منع إيران من تصدير نفطها، ووصف الإعلان الصادر عن الخارجية الأمريكية في هذا الاتجاه بأنه محض خيال.

وأضاف إنه لا أحد في منطقة الشرق الأوسط يجرؤ على تصدير نفطه إذا منعت الولايات المتحدة الأمريكية إيران من تصدير نفطها، منوها إلى أن صادرات النفط الإقليمية قد تتعرض للخطر إذا حاولت الولايات المتحدة الضغط على العملاء لوقف شراء النفط الخام الإيراني.

وقال إنه إذا تم تهديد صادرات إيران من النفط الخام، فإن بقية دول الشرق الأوسط ستهدد كذلك.

وكان مسؤولون إيرانيون هددوا في السابق بغلق مضيق "هرمز"، وهو مسار رئيس لشحن النفط، في حالة قيام الولايات المتحدة بأي عمل عدواني عليها.

"حرب تجارية" تلوح في الأفق بين أمريكا وعدد من دول العالم

حذرت المستشارة الألمانية الصليبية الطاغوت الأمريكي من خطر "حرب تجارية" إذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بفرض رسوم جمركية على واردات واشنطن من السيارات الأجنبية.

وقالت إن الولايات المتحدة سببت أساسا نزاعا تجاريا بعدما رفعت الرسوم الجمركية المفروضة على الفولاذ والألمنيوم، ويمكن أن تتسبب في حرب تجارية حقيقية إذا فرضت رسوما على السيارات أيضا.

وكان الاتحاد الأوروبي حذر من أن فرض الولايات المتحدة رسوما على وارداتها من السيارات ومكوناتها، سيضر بقطاع صناعة السيارات الأوروبي، ومن المرجح أن يؤدي إلى إجراءات مضادة من الشركاء التجاريين على صادرات أمريكية قيمتها ٢٩٤ مليار دولار.

وقالت أن واردات السيارات الأوروبية للولايات المتحدة، مستقرة ولا تسبب أي تهديد أو ضرر للاقتصاد الأمريكي.

وعلى الصعيد ذاته أعلن الطاغوت الأمريكي الجمعة، أن الولايات المتحدة ستفرض رسوماً جمركية بنسبة ٢٥٪على سلع صينية، وتعهد بفرض المزيد إذا اتخذت بكين إجراءات انتقامية.

من جهتها هددت الحكومة الصينية بالانتقام من فرض واشنطن رسوم جمركية على صادراتها بقيمة ٥٠ مليار دولار أمريكي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن رد الصين على الإجراءات الأمريكية سيكون فوريا، وعلى نفس المستوى، مضيفا أن الصين ستفرض رسوما إضافية قدرها ٢٥ بالمئة على أكثر من ٦٥٠ منتجا أمريكيا تصل قيمتها إلى ٥٠ مليار دولار.

من جهته أكد رئيس الوزراء الكندي أن الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والألومنيوم القادمة إليها من كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي غير مقبولة.

وأعلن أن بلاده ستفرض رسوما جمركية انتقامية على صادرات أمريكية بقيمة ١٢,٨ مليار دولار أمريكي.

من جهتها أعلنت تركيا أنها قررت فرض رسوم إضافية على المنتجات الأمريكية، بنفس المعدل الذي فُرض على المنتجات التركية من قبل الولايات المتحدة.

أمريكي يقتل ٥ صحفيين في مقر عملهم

وجهت السلطات الأمريكية خمسة اتهامات بالقتل لأمريكي من ولاية ماريلاند الجمعة، بعد يوم من اقتحامه صالة تحرير صحيفة في مدينة أنابوليس وقتله خمسة أشخاص في واحدة من أشرس الهجمات على الصحفيين في تاريخ الولايات المتحدة.

وذكرت الشرطة أن المشتبه به (٣٨ عاما) أقدم مع سبق الإصرار والترصد على قتل خمسة صحفيين في مقر صحيفتهم بعد فتحه النار عبر باب زجاجي عليهم، بينما اختبأ الصحفيون تحت مكاتبهم ووجهوا نداءات استغاثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وسبق أن قدم المتهم دعوى يتهم فيها الصحيفة بالتشهير عام ٢٠١٢ بسبب مقال تحدث عن تحرشه بزميلة له في المرحلة الثانوية.

حرائق الغابات في كاليفورنيا تهدد مئات المنازل

واصلت حرائق الغابات اتساعها في شمال ولاية كاليفورنيا الأمريكية الثلاثاء، مهددة بذلك مئات المنازل والأبنية في المنطقة، إضافة إلى انتشار الدخان الأسود الكثيف.

واندلع الحريق السبت في مقاطعة "يولو" وأتى على أكثر من ٦٠ ألف فدان من العشب والشجيرات وأشجار البلوط.

ولم تنجح فرق الإطفاء في احتواء سوى عشرة بالمئة من الحريق فقط.

وقالت السلطات إن الحريق يهدد نحو ٧٠٠ منزل، وأنه تم توجيه أوامر إخلاء وتحذيرات للسكان، مشيرة إلى أن اتساع نطاق الحريق لا يزال كبيرا.

سلامة الصدر

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ}. [الأعراف: ٤٣]

سلامة الصدر: سلامته من الحقد والغل والبغضاء وسوء الظن

من فوائد سلامة الصدر

- الاتصاف بصفة من صفات أهل الجنة، قال تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} [الحجر: 47].
- مفتاح للخير والبرّ والطّاعة والصّلاح، وراحة للعبد في الدنيا من الهموم والغموم وصفاء للذهن.
- سبب لغفران الذنوب، قال رسول الله ﷺ: (تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال: اتركوا هذين حتى يفيئا) [رواه مسلم].
- قطع لأسباب بعض الذنوب كالغيبة والنميمة والتجسس، فمن سَلِم صدره، لم يخض في تلك الذنوب وكذا هي نجاة من الوسوسة وسوء الظنون.
- سبب للنجاة يوم القيامة، قال تعالى: {يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء 88-89].

قال ابن القيِّم رحمه الله: (والفرق بين سَلَامة القلب والـبَلَه والتَّغفُّل: أنَّ سَلَامة القلب تكون من عدم إرادة الشرِّ بعد معرفته، فيَسْلم قلبه من إرادته وقصده، لا من معرفته والعلم به، وهذا بخلاف الـبَلَه والغفْلة).

مما يعين على سلامة الصدر

- دعاء الله عز وجل، والتضرع إليه أن يرزقك سلامة الصدر، قال تعالى {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60].
- الإكثار من الصفح والعفو عمن يسيء وعدم الاشتغال بهم، وهذا مما يرجى به مغفرة الله، قال تعالى: {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} [النور: 22].
- تذكر حقارة الدنيا وتجنب المنافسة فيها، قال رسول الله ﷺ: (والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم) [متفق عليه]
- مراقبة النفس والتفكُّر في عيوبها والاشتغال بها عن عيوب الآخرين، وذلك مما يعين على الاعتذار للناس لما يلاحظه المرء من زلل في نفسه.
- تذكر أحوال الأنبياء وما نالهم من أذى، وكيف حرصوا بعد كل ذلك على هداية الناس والرحمة بهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

العدد ١٣٩ | السنة التاسعة | الخميس ٢٨ شوال ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٣٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

٣٠ قتيلاً ومصاباً من الشرطة الاتحادية والحشد في ولاية كركوك

مني عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة العشرات من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الخلافة المستمرة المستنزفة لهم في ولاية كركوك، ولله الحمد.

إذ سقط ٩ من عناصر الشرطةِ الاتحادية المرتدةِ قتلى وأصيب ٣ آخرون الاثنين (٢٥/ شوال) بتفجيرِ ٣ عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في الولاية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربةِ همر للشرطة الاتحادية المرتدةِ قرب قرية (البو حسن) شرق الحويجة، وعبوة ثانية على عربة همر أخرى على طريق (الرياض ـ الحويجة)، مما أدى إلى تدميرِ العربتيِن ومقتل ٨ منهم، كما...

سقوط ١٢ من الشرطة الاتحادية بـ ٣ عبوات

٤

هجوم استشهادي في ولاية حوران

ومقتل وإصابة ٥٠ من الجيش النصيري وحليفه الروسي

٣

هجوم استشهادي على تجمع للجيش والحشد شمال بيجي

والقتلى والمصابون بالعشرات

٥

كمين يستهدف الجيش الأمريكي في بلدة ميسرة

ومقتل ٤ صليبيِّين

٧

مقالات

مـن ثمرات الجهاد

٩

بالعمليات الأمنية سقوط ١٥ من عناصر الصحوات في ولاية إدلب

استهدفت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- عناصر من فصائل الصحوات في مدينة إدلب وريفها، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ عنصرا منهم (بينهم قياديون)، بفضل الله.

فقد اغتال المجاهدون الجمعة (٢٢/ شوال) ٣ عناصر من صحوات "هيئة تحرير الشام" المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليهم قرب مدينة سراقب في ريف إدلب، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عبوة ناسفة على عناصر من فصائل الصحوات في بلدة (حزرة) شمال مدينة الدانا، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم، بفضل الله.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر من صحوات الهيئة وأصيب آخرون السبت (٢٣/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، على طريق (أرمناز - كفر تخاريم) في إدلب.

وكمن المجاهدون الأحد (٢٤/ شوال) لعناصر من فصائل الصحوات في

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من حركة طالبان

وهجوم استشهادي على تجمع للاستخبارات في خراسان

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢١ حتى
٢٧ شــــــوال ١٤٣٩ هـ

٨٧ عمليـة

أكثر من **٣٥٠** قتيلاً وجريحاً

٣١ مقرات وثكنات تم تدميرها

٧ آلية مدمرة

٢ منازل للروافض والمرتدين تم إحراقها

١٦٩ مرتداً	١١٩ رافضياً	٤٥ نصيرياً	٧ صليبيين	٧ ضباط وقادة	٣ مخاتير

عدد العمليات في كل ولاية ومنطقة

عدد القتلى في كل ولاية ومنطقة

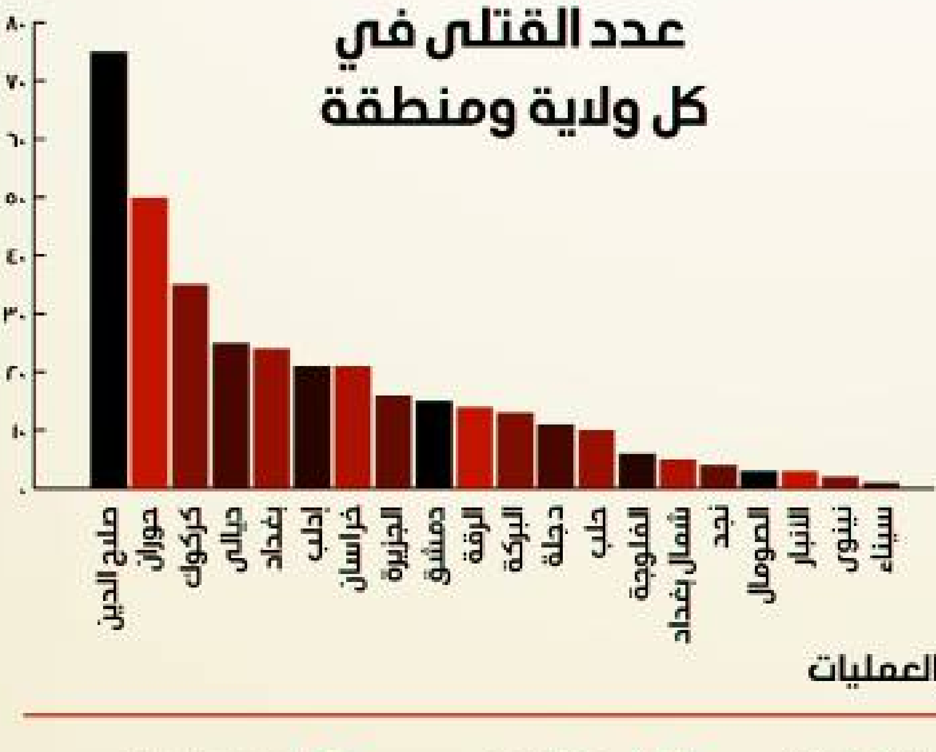

أهم العمليات

الأربعاء (٢٠/ شوال):
كمن جنود الدولة الإسلامية لرتل للجيش الأمريكي الصليبي قرب بلدة الصور، وفجّروا سلسلة عبوات ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل 4 صليبيين، ولله الحمد.

الأحد (٢٤/ شوال):
هاجم عدد من جنود الخلافة في ولاية نجد تجمعا لحرس سجن الطرفية في مدينة بريدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

الثلاثاء (٢٦/ شوال):
سقط قرابة 50 عنصرا من الجيش الروسي الصليبي والنصيري المرتد قتلى ومصابين إثر هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الدولة الإسلامية في ريف درعا الغربي، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

في القصيم ببلاد الحرمين جنود الخلافة يهاجمون نقطة حراسة لسجن الطرفية

النبأ ولاية نجد

خاص هاجم عدد من جنود الخلافة في ولاية نجد الأحد (٢٤/ شوال) تجمعا لحرس سجن الطرفية في مدينة بريدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأكد مصدر خاص لصحيفة النبأ أن ٣ من جنود الخلافة هم الأخ أبو سليمان النجدي والأخ أبو العباس القصيمي والأخ أبو طارق النجدي -تقبلهم الله- هاجموا تجمعا لحرس سجن الطرفية (أحد السجون المركزية للحكومة السلولية) في مدينة بريدة بمنطقة القصيم.

وأضاف المصدر أن المهاجمين اشتبكوا مع قوات الشرطة المرتدة المتمركزة قرب السجن بالأسلحة الخفيفة، مما أدى إلى هلاك وجرح العديد منهم، وأردف المصدر قائلا: إن المهاجمين نالوا ما كانوا يتمنون تقبلهم الله، وبإذن الله لن ينسى المجاهدون أسرى المسلمين في كل مكان.

هجوم استشهادي في ولاية حوران ومقتل وإصابة ٦٠ من الجيش النصيري وحليفه الروسي

النبأ ولاية حوران

سقط قرابة ٦٠ عنصرا من الجيش الروسي الصليبي والنصيري المرتد قتلى ومصابين الثلاثاء (٢٦/ شوال) إثر هجوم استشهادي نفَّذه أحد جنود الدولة الإسلامية في ريف درعا الغربي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حوران -في أول إعلان لتبني عمليات باسم الولاية "التي تضم مناطق درعا والقنيطرة وحوض اليرموك وغيرها"- ذكر أن الأخ الاستشهادي أبا الزبير الأنصاري -تقبله الله- تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى تجمع للقوات الروسية الصليبية والجيش النصيري المرتد بينهم ضباط في سرية (زيزون) بريف درعا الغربي، فتوسط جموعهم وفجَّر سيارته المفخخة فيهم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا منهم، وإصابة ٢٠ آخرين، وتدمير دبابتين وآليات عدة، ولله الحمد.

يذكر أن (سرية زيزون) سلَّمها الصحوات المرتدون إلى الجيش النصيري قبل أيام أسوة بكثير من المناطق التي سُلِّمت من دون أي قتال، والله المستعان.

بسم الله الرحمن الرحيم

وعود الطواغيت

طال أمد الصراع في الشام فتكشفت حقيقة الفصائل والتجمعات والجبهات والحركات، وعاين كل عاقل تلك الشعارات البراقة الخداعة التي كان منظِّروهم يتشدقون ويفتخرون بها، لكنها مع أول تجربة ومرحلة من التمكين، اندثرت ونُسيت، واستُبدل بها شعارات الشراكة الوطنية وتوجيهات الداعمين ووعودهم، والعودة لأحضان الوطن والتدرج في تطبيق الأحكام، وطمأنة دول الجوار وعدم الارتباط بأي كيان خارج الشام، وقتال أهل الإيمان مقدم على قتال أهل الأوثان، فعقدوا التحالفات ووقعوا الاتفاقيات وجمدوا جبهات النصيرية وركزوا على ملاحقة جند الخلافة، وصار التماس رضى الناس هو الأولوية حتى لو سخط الخالق، فتبدلت الوسائل وتشتَّت الغايات وتمزقت صفوفهم وتبعثرت راياتهم من دون أي حصاد يُذكر سوى المذلة والعار والخيانة والعمالة.

روى الترمذي من حديث عَائِشَة ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ.

وقد بتنا نرى ونشهد عناصر الصحوات جنباً إلى جنب مع عناصر النصيرية والروس يقاتلون معهم في صف واحد ضد جنود الخلافة في ولاية حوران وبغطاء جوي نصيري، فقد غرَّتهم من قبل وعود الطواغيت وتطميناتهم، ومن تعلق بطاغوت وكل إليه، فبعد الاستجابة لما عرف بمناطق خفض التصعيد وتنفيذ ما ينبثق عن مؤتمرات المذلة وإتاحتهم الفرصة لأن يلتقط النظام النصيري أنفاسه ويجمع قادته وشتاته ويرتب صفوفه، صار النظام النصيري جاهزاً لاجتياح ما تبقى من مناطق أهل السنة في الجنوب، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وكان لفصائل الجنوب الدور البارز في تحقيق غاية النظام، فالكبر والعجب والغرور وفساد الطوية وسلوك مسالك الضلال والجاهلية هو الذي أوصل قادة الصحوات لهذا الحال، فكم حذرهم جنود الدولة الإسلامية من مشاريع مشابهة حصلت مسبقاً في خراسان والعراق، وها هم اليوم يحصدون نتاج انحرافهم، بعد أن ضاقت بهم السبل ووكلوا للناس ممن سعوا إلى التماس رضاهم بسخط الجبار جل في علاه.

فلا ثغور حموا، ولا شريعة طبقوا، ولا معالم جاهلية أزالوا، ولا صفا واحد قاتلوا بل فرقوا ومزقوا، فانتهى بهم المطاف أن يقاتلوا بغطاء طائرات النصيرية والروس ضد جنود الخلافة متبعين سبيل أشياعهم في الشمال حينما قاتلونا بغطاء طائرات الأمريكان، فما جنوا إلا الخيبة والخسران، بل زاد هؤلاء عليهم أن قاتلوا في المعسكر ذاته الذي كانوا يزعمون حربه وقتاله بالأمس، ففتِّشوا عن وعود الصليبيين ودول الجوار لكم هل نفعتكم؟

وإن من رأى وتابع حال الفصائل في دمشق وحوران يجد أنهم عملوا ومن عدة سنين على حماية النصيرية من جهة وحماية الحدود المصطنعة مع الأردن من جهة، فلم يرفعوا السلاح على النصيرية إلا في مشاهد نادرة يغلب عليها الاستعراض في الإعلام لا أكثر، وإن العجب كل العجب ممن بقي جنديا في هذه الفصائل وهو يظن أنه على شيء وأن القتال مع النصيرية سيأتي في يوم من الأيام! مع كل هذه العمالة الفجة للطواغيت والطواعية الشديدة لهم والتي قد تفوق طاعة جنود الطاغوت الرسميين أنفسهم والله المستعان!

وفي خضم ما تمر به الشام نذكِّر الصحوات بدعوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني الشامي -تقبله الله- لكل الجماعات والجبهات والفصائل والتيارات والحركات بالتوبة، ونخص بالتذكير منهم الفصائل في درعا وما حولها فتوبوا، والتحقوا بصفوف الدولة في ولاية حوران لمجابهة النصيرية وعدوان الصليبيين من الروس والأمريكان وانتقموا ممن قتلكم وتلاعب بكم طوال هذه السنين على غير هدى ولا صراط مستقيم.

أفيقوا أيُّهَا المساكين وتحرروا من كونكم أُلعوبةً بأيدي الأمريكان وأذنابهم من طواغيت العرب والروس والنصيرية والترك وإيران، ودُمًى يحركونكم لقتال المجاهدين، وينظرون إليكم ضاحكين وأنتم تُشرَّدون دونهم وتُهدَّم بيوتكم وتُقتَّلون في سبيل حمايتهم.

فأفيقوا وتوبوا (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ) ولا تأخذكم العزَّة بالإثم فتكون جهنَّم مثواكم وبئس المصير، توبوا فإنَّ الله غفورٌ رحيم.

٣٠ قتيلاً ومصاباً من الشرطة الاتحادية والحشد في ولاية كركوك

النبأ ولاية كركوك

مني عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية والحشد -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة العشرات من عناصرهم جراء هجمات وعمليات جنود الخلافة المستمرة المستنزفة لهم في ولاية كركوك، ولله الحمد.

سقوط ١٢ من الشرطة الاتحادية بـ ٣ عبوات

إذ سقط ٩ من عناصر الشرطةِ الاتحاديةِ المرتدةِ قتلى وأصيب ٣ آخرون الاثنين (٢٥/ شوال) بتفجيرِ ٣ عبوات ناسفة في مناطق مختلفة في الولاية، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربةِ همر للشرطة الاتحادية المرتدةِ قرب قرية (البو حسن) شرق الحويجة، وعبوة ثانية على عربة همر أخرى على طريق (الرياض ـ الحويجة)، مما أدى إلى تدميرِ العربتينِ ومقتل ٨ منهم، كما فجَّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للشرطة الاتحادية على طريقِ (كركوك - بيجي) مما أسفرَ عن تدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وأعطب جنود الخلافة الأحد (٢٤/ شوال) جرافة للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية غيدا جنوب داقوق، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (البو محمد) مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الشرطة الاتحادية

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة الأربعاء (٢٠/ شوال) لعناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية جنوب داقوق، مما أسفر عن هلاك ٢ منهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية على طريق (بيجي - كركوك) مما أدى إلى إعطابها، ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين.

مقتل وإصابة ١٠ من الحشد الرافضي

وعلى صعيد متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب مفرق الخشامنة التابعة لـمنطقة آمرلي، مما أدى إلى مقتل عنصر و إصابة آخر، وكان جنود الخلافة قد فجَّروا -الخميس- عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد على طريق (الرياض - كركوك) مما أدى إلى مقتل ٢ وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق صال جنود الدولة الإسلامية -الخميس- على ثكنة للحشد الرافضي في قرية (عبود) بمنطقة (آمرلي)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

إصابة ٢ من الشرطة في (الدبس)

كما كان للشرطة المرتدة في كركوك نصيب من عمليات المجاهدين، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عبوة ناسفة على عجلة كان يستقلها عدد من عناصر الشرطة في قرية الملح بمدينة الدبس، مما أدى إلى إعطابها وإصابة عنصرين، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -في اليوم ذاته- ثكنة للشرطة قرب (الفتحة) بمنطقة الرياض بعدد من قذائف الـ SPG9، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الفضل.

كما فجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ شوال) عبوتين ناسفتين على آليتين تتبعان لوزارة الداخلية الرافضية قرب مدينة الرياض، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

اغتيال مرافق مختار وتفجير منزل قيادي بالحشد العشائري

وفي سياق منفصل اغتالت مفرزة أمنية -الجمعة- منزل المدعو (معتز تركي النواف) مرافق مختار قرية (ذربان) التابعة لمدينة الرياض غرب كركوك، وأحرقت منزله، ولله الحمد والمنة.

كما فجَّر المجاهدون -السبت- منزل المرتد (فرحان الجميل) القيادي في الحشد العشائري المرتد في منطقة العباسي غرب الحويجة، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٣ من حرس المنشآت النفطية والجيش والشرطة

جراء عمليات جنود الخلافة في ولاية ديالى

النبأ ولاية ديالى

سقط قرابة ١٣ عنصرا من حرس المنشآت النفطية وعناصر الجيش والشرطة الرافضيين قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- وسقط ٨ من الرافضة قتلى جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق بلدروز وبهرز والعظيم، ولله الحمد.

هجوم على حرس المنشآت النفطية في بلدروز

إذ هاجم المجاهدون السبت (٢٣/ شوال) ثكنة تابعة لعناصر حرس المنشآت النفطية في منطقة إمام عسكر التابعة لـ (بلدروز)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإحراق ثكنة وآلية و٣ دراجات، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

سقوط ٦ من الجيش الرافضي وإعطاب جرافة

وفي سياق متصل سقط ٦ من عناصر الجيش الرافضي قتلى ومصابين -السبت- بعد أن هاجم جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة ثكنة لهم في قرية (شضيف) جنوب العظيم، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة -في اليوم ذاته- على جرافة للجيش الرافضي في منطقة الصفرة شمال شرقي العظيم، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الشرطة في بلدروز وبهرز

وعلى صعيد آخر لقي عنصر في الشرطة المرتدة حتفه وأصيب ٢ آخران -السبت- إثر تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم في قرية (الحميرات) في بلدروز.

كما قتل وأصيب ٣ من عناصر الشرطة المرتدة وأعطبت آلية لهم الأحد (٢٤/ شوال) إثر مواجهات مع جنود الخلافة في قرية (خالد الظاهر) التابعة لبهرز، بفضل الله.

ودمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٦/ شوال) آلية كانت تقل عناصر من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (أُم الحنطة) بجلولاء، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد كمن المجاهدون الخميس (٢١/ شوال) لعدد منهم في قرية النواعير جنوب منطقة بهرز مما أدى إلى هلاك ٨ منهم، بفضل الله.

كما أصيب رافضي بجراح الاثنين (٢٥/ شوال) إثر استهدافه بأعيرة نارية قرب منزله بقرية (شاه علي) في منطقة بلدروز شرق ديالى، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعناصر من الجيش قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- قياديا في الحشد الرافضي في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، مما أسفر عن مقتله، كما استهدفوا عناصر من الجيش الرافضي في قرية زركوش بمنطقة السعدية، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على تجمع للجيش والحشد شمال بيجي

والقتلى والمصابون بالعشرات

النبأ | ولاية صلاح الدين

هاجم استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ شوال) تمركزات للجيش والشرطة والحشد الرافضة شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٦٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنديين من جنود الخلافة هما الأخ المجاهد (أبو طه) والأخ (أبو مصعب) -تقبلهما الله- هاجما -فجر الاثنين- ملتحفينَ سُتَرَهُمُ الناسفةِ، تمركزاتٍ للجيش والشرطة والحشد المرتدين كانتْ تروم الانطلاق لشن هجوم على مناطق غرب بيجي، فانغمسا داخل اللواء ٣١ للحشد الرافضي في منطقة (دور الـ ٦٠٠) قرب مصفاة بيجي، ودارت اشتباكات عنيفة استمرت ساعات عدة قاما خلالها بحرقِ عدة مقرات وآليات ومخازن للأعتدة، وقتلِ وجرحِ العديد من المرتدين، تلا ذلكَ تفجير الانغماسيَّين سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، وكانتْ حصيلة الهجوم مقتل وجرحُ ما يزيدُ عن ٦٠ مرتدا، وللهِ الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

واستهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس و الأحد (٢١،٢٤/ شوال) عربتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي في منطقة الصينية شمال بيجي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للمرتدين -الخميس- مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجَّروا عبوة أخرى على عربة ثانية للحشد الرافضي -الأحد- مما أسفر عن تدمير الآلية و مقتل عنصرين وإصابة آخرين ممن كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٦/ شوال) آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الطريشة جنوب سامراء، الأمر الذي تسبب في مقتل وإصابة من كان فيها، والحمد لله.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة -السبت- آلية للحشد العشائري في قرية السلام شمال غربي مدينة تكريت بتفجير عبوة ناسفة عليها، الأمر الذي أدى إلى إصابة شيخ عشيرة شمَّر (حميد الخضيِّر سلمان) ونجليه الذين يعملان معه بجروح خطيرة.

سقوط ٢١ رافضياً في الشعلة والكاظمية ببغداد

النبأ | ولاية بغداد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في بغداد -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الرافضة المشركين في منطقتي الشعلة والكاظمية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ من أفرادهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٠/ شوال) تجمعا للرافضة في منطقة الشعلة، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة فجروا عبوتين ناسفتين على تجمع للرافضة في منطقة الشعلة ببغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ فردا منهم، بينهم المرتد (وحيد مرادي) القيادي في ميليشيات عصائب أهل الباطل، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ شوال) عبوة ناسفة في حافلة تقل روافض مشركين في منطقة الكاظمية وسط بغداد، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٢ وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

وسقط ٧ من الرافضة المشركين قتلى ومصابين الجمعة (٢٢/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة وُضعت داخل حافلة للركاب في منطقة (جكوك) التابعة لمنطقة الكاظمية وسط بغداد، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس ضابطا برتبة نقيب وعنصرا في الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (أبو غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

عمليتان ضد الجيش الرافضي والحشد العشائري قرب التاجي شمال بغداد

النبأ | ولاية شمال بغداد

هاجم المجاهدون في شمال بغداد -هذا الأسبوع- نقطة للجيش الرافضي واستهدفوا آلية لعناصر الحشد العشائري قرب التاجي، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة بالرشاشات الخفيفة الأربعاء (٢٠/ شوال) برج مراقبة للجيش الرافضي في منطقة (مشروع طارق) قرب التاجي مما أدى إلى مقتل عنصر، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة أمنية السبت (٢٣/ شوال) آلية تقل عناصر من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة التاجي، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم بينهم قيادي، وتدمير آليتهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ شوال) منزل عنصر من الشرطة الرافضية في منطقة الزور قرب الطارمية، ولله الحمد.

تدمير عربتين للجيش الرافضي

غرب الأنبار

النبأ | ولاية الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ شوال) عربة همر للجيش الرافضي على طريق (النخيب - الكيلو ١٦٠) بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الخلافة -الأحد- عربة عسكرية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الكيلو ١٦٠، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وجرح من كان فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد غرب الرطبة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ وإصابة آخر كانوا على متنها، بفضل الله.

بالعمليات الأمنية
سقوط ١٥ من عناصر صحوات الردة
في ولاية إدلب

النبأ ولاية إدلب

استهدفت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- عناصر من فصائل الصحوات في مدينة إدلب وريفها، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ عنصرا منهم (بينهم قياديون)، بفضل الله.

فقد اغتال المجاهدون الجمعة (٢٢/ شوال) ٣ عناصر من صحوات "هيئة تحرير الشام" المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليهم قرب مدينة سراقب في ريف إدلب، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عبوة ناسفة على عناصر من فصائل الصحوات في بلدة (حزرة) شمال مدينة الدانا، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم، بفضل الله.

إلى جانب ذلك قُتل عنصر من صحوات الهيئة وأصيب آخرون السبت (٢٣/ شوال) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، على طريق (أرمناز - كفر تخاريم) في إدلب.

وكمن المجاهدون الأحد (٢٤/ شوال) لعناصر من فصائل الصحوات في قرية (تل الكرامة التابعة لمنطقة (الدانة)، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصرين وإعطاب عربة رباعية الدفع لهم، بفضل الله.

ولقي قيادي في هيئة الجولاني المرتدة حتفه -الأحد- على طريق (جسر الشغور - دركوش) إثر تفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية القيادي المدعو (أبو خطاب سراقب) على الطريق المذكور، مما أدى إلى مقتله.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته -الأحد- آلية للصحوات المرتدين على طريق (الدانا - الأتارب) بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن إعطابها، ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ شوال) آليتين كانتا تقلان عناصر من مرتدي "هيئة تحرير الشام" في ريف إدلب، مما أسفر عن تدمير واحدة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الآليتين على طريق (النيرب -سرمين) مما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة قيادي في الحشد العشائري شمال الشرقاط

النبأ ولاية دجلة

هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢/ شوال) قياديا في الحشد العشائري المرتد ومختار منطقة العذبة شمال الشرقاط، مما أسفر عن إصابة أحدهما ومقتل الآخر، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على المرتد (عبد الرزاق عناد الجبوري) القائد في الحشد العشائري، الأمر الذي أدى إلى إصابته مع مجموعة من أفراد حمايته في منطقة العذبة شمال الشرقاط، كما تمكن المجاهدون -بفضل الله- من قتل مختار منطقة (العذبة) مع ابنه العنصر في الحشد العشائري بعد اقتحام منزله، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ شوال) لعنصر في الحشد العشائري قرب مفرق (الشورة) واستهدفوه بأسلحة رشاشة، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين غرب الموصل

النبأ ولاية الجزيرة

داهم جنود الخلافة الأربعاء (٢٠/ شوال) منزل عنصر في "الأمن الوطني الرافضي" المرتد غرب الموصل، مما أسفر عن مقتله وعدد من عناصر الحشد الرافضي من أبنائه، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا منزل المرتد (هيثم أحمد الجبوري) العنصر في الأمن الوثني في قرية (تل خيمة) غرب الموصل، وقام المجاهدون بقتله مع ٣ من أبنائه العناصر في الحشد الرافضي، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ثم فجَّر جنود الخلافة سيارتهم بعد تفخيخها على تجمع للجيش الرافضي أثناء قدومهم للمنزل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

هجوم على مختار حي الهرمات واغتيال عنصرين في (سوات) بولاية نينوى

النبأ ولاية نينوى

هاجمت مفرزة أمنية الجمعة (٢٢/ شوال) مختار حي (الهرمات الأولى) في مدينة الموصل، مما أدى إلى إصابته، بفضل الله.

وذكرت مصادر ميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المدعو (أبا خولة المتيوتي) مختار حي الهرمات بقنبلة يدوية في شارع ٦٠ بمدينة الموصل، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق اغتال المجاهدون السبت (٢٣/ شوال) عنصرين من ميليشيا سوات الرافضية بإطلاق أعيرة نارية عليهم في قرية (البوسيف) جنوب الموصل، ولله الحمد.

كمين يستهدف الجيش الأمريكي في بلدة ميسرة

ومقتل ٤ صليبيِّين

النبأ ولاية البركة

كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٠/ شوال) لرتل للجيش الأمريكي الصليبي قرب بلدة الصور، وفجَّروا سلسلة عبوات ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن جنود الخلافة كمنوا للرتل الأمريكي في قرية النملية قرب بلدة الصور، ثم فجَّروا ١٨ عبوة ناسفة على الرتل، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٤ جنود أمريكيين، وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٣ آليات، تلا ذلك اشتباك مع من تبقى من الرتل، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته -الأربعاء- عربة همر تقل عناصر من الجيش الأمريكي بعبوة ناسفة في بلدة (ميسرة) جنوب مدينة البركة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وقُتل عنصر من الـ PKK المرتدين -في اليوم ذاته- إثر تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في قرية (الحصين) بمنطقة الصور، ولله الحمد.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٩/ شوال) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK بتفجير عبوة ناسفة عليها في مدينة الشدادي، بفضل الله.

العمليات الأمنية مستمرة في الرقة

ومقتل وإصابة ١٣ من الـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الرقة

نفَّذت المفارز لأمنية في ولاية الرقة -هذا الأسبوع- عمليات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ شوال) عبوة ناسفة على على عجلة لـ PKK المرتدين قرب الحديقة البيضاء داخل مدينة الرقة، مما أدى لمقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم التالي الجمعة (٢٢/ شوال) سيارة لـ PKK المرتدين مزودة بسلاح (دوشكا) بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب مستشفى الطب الحديث في شارع النور، مما أدى إلى إعطابها، وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

ودمَّرت مفرزة أمنية السبت (٢٣/ شوال) آلية لـ PKK المرتدين، وقتل وأصيب من كان على متنها، وذلك إثر تفجير عبوة ناسفة عليها غرب سوق الهال في مدينة الرقة، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٧/ شوال) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لـPKK قرب (نزلة شحادة) جنوب المدينة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اغتال جنود الخلافة -الأربعاء- عنصرا من الـPKK غرب مطار الطبقة بالأسلحة الكاتمة، ولله الحمد.

مقتل ٩ من الجيش النصيري

في بادية السويداء

النبأ ولاية دمشق

شنَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ شوال) هجوما على موقع للجيش النصيري في (تلة الهبارية) ببادية السويداء، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ عناصر، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجيش النصيري في (تلة الهبارية) بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الخميس (٢١/ شوال) عربة رباعية الدفع للجيش النصيري قرب (تل دكوة) شرق دمشق، مما أسفر عن تدميرها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الآلية في منطقة (جبل عاجر) بالقرب من (تل دكوة)، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب جرافتين وعربة كوجار للجيش المصري في رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- جرافتين وعربة كوجار للجيش المصري المرتد في رفح، مما أسفر عن تدمير جرافة وإعطاب الأخريين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على جرافات للجيش المصري المرتد أثناء قيامها بتجريف بيوت المسلمين في المنطقة العازلة في مدينة رفح، الأمر الذي أسفر عن تدمير جرافة وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة عربة كوجار للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجز الصياح وميناء رفح، بفضل الله.

يذكر أن الجيش المصري يشن حملة تجريف واسعة بحق منازل ومزارع المسلمين في سيناء، تنفيذا لسياسة التهجير القاضية بإخراج أهل المنطقة منها، والله المستعان.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من حركة طالبان وهجوم استشهادي على تجمع للاستخبارات

في خراسان

النبأ ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر حركة طالبان المرتدة والجيش الأفغاني، مما أسفر عن مقتل العشرات منهم، ولله الحمد.

إذ سقط الخميس (٢١/ شوال) ١٢ عنصرا من حركة طالبان قتلى وجرحى إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (خوكيانو) بننجرهار، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الحركة في منطقة (نوكر خيل) في خوكيانو، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

كما قُتل عنصر من حركة طالبان السبت (٢٣/ شوال) في منطقة (مهمندرة) بننجرهار، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، واغتنم المجاهدون أمواله بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ شوال) تجمعا لحركة طالبان في منطقة (كوليان) بقاطع جوزجان بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على تجمع لحركة طالبان المرتدة في منطقة خوكيانو في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم.

هجوم استشهادي على تجمع للاستخبارات الأفغانية

وهاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ شوال) تجمعا للاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بينهم مسؤول استخبارات المنطقة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي سراج الدين الخراساني -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترته الناسفة تجمعا لعناصر مِنَ الاستخبارات الأفغانية المرتدة في المنطقةِ (٦) بمدينة جلال أباد، وفجر سترته الناسفة وسطهم، مما أدى إلى مقتل ٧ منهم بينهم المرتد (عبدُ الرحمنِ لرلي) مسؤول استخبارات المنطقة، وتدمير آليتين، وإصابة آخرين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الأربعاء (٢٠/ شوال) عنصرا في الجيش الأفغاني المرتد بأعيرة نارية في قرية (داكو) بمنطقة جبرهار في ننجرهار، بفضل الله.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ شوال) مختار قرية (كهيز وانو) بمنطقة (كون) في ننجرهار بأعيرة نارية، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

اقتحام مقر للصحوات جنوب حلب

النبأ - ولاية حلب

اقتحم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ شوال) مقرا لقوات "النخبة" في ميليشيا "هيئة تحرير الشام" بريف حلب الجنوبي، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اقتحم المجاهدون مقر الصحوات في منطقة (ايكاردا) جنوب حلب، مما أدى إلى هلاك ١٠ عناصر منهم على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش والشرطة في ولاية الفلوجة

النبأ - ولاية الفلوجة

فجَّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية الفلوجة -هذا الأسبوع- عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش والشرطة، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

إذ فجَّر المجاهدون الخميس (٢١/ شوال) عبوة ناسفة داخل آلية للشرطة المحلية المرتدة على تجمع لهم في حي الجولان داخل المدينة، مما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (المعامير) جنوب شرقي الفلوجة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر في المخابرات والشرطة في بوصاصو ومقديشو

النبأ - الصومال

استهدفت المفارز الأمنية في الصومال -هذا الأسبوع- عناصر من المخابرات والشرطة في مدينة (بوصاصو) ومدينة (مقديشو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم المجاهدون الاثنين (٢٥/ شوال) عنصرين أحدهما في المخابرات وآخر في الشرطة بالأسلحة الرشاشة في سوق (بعاد) بمدينة مقديشو، مما أدى إلى مقتلهما، واغتنام سلاح الشرطي، ولله الحمد.

كما أصيب عنصر من المخابرات الصومالية المرتدة بجراح بليغة الأحد (٢٤/ شوال) إثر استهدافه بأعيرة نارية في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، بفضل الله.

سقوط ٣ من الجيش الفلبيني في ماغويندناو

النبأ - شرق آسيا

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ شوال) عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في منطقة (ماغويندناو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -منتصف الليل- عبوة ناسفة على عناصر الجيش في بلدة (داتوبانغ)، الأمر الذي أسفر عن مقتل عنصر منهم، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

قصف ثكنات لـ PKK المرتدين في ضهر الباغوز

النبأ - ولاية الفرات

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ شوال) ثكنات لـ PKK المرتدين في ضهر الباغوز بعدد من قذائف الهاون ، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

من ثمرات الجهاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن الله خلق الخلق لغاية سامية بيَّنها الله في كتابه فقال: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، فطلبه منهم، ووعدهم عليه أن يدخلهم الجنة؛ فانقسم الخلق في هذا الأمر بين مقدِّم لأمر الله تعالى، وبين متبع هواه ضال عن سبيل ربه ومولاه، فأرسل الله الرسل وأنزل الكتب حجة للناس وإعذارا إليهم، فمن وفَّقه الله وهداه استجاب لنداء الله ورسوله، ومن كتب عليه الشقاء ضلَّ وما اهتدى.

جاءت الرسل بالدعوة إلى عبادة الله تعالى، وترك الشرك به سبحانه، وهذا ما دعا إليه النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وحققته أمته، لكن أفكارا دخيلة كانت تتسرب لها بين حقبة وحقبة، من إنكار للقدر، إلى نفي للأسماء والصفات وإلحاد فيها، إلى شرك القبور، وانتهاء بشرك الدستور ونبذ كتاب الله وسنة رسوله، وتنحيتهما عن الحكم بين المسلمين، وإحلال الحكم بالقانون بدلا عن الحكم بالكتاب والسنة، وجعل السيادة للشعب بدلا عن سيادة القرآن والسنة، فكانت سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا} [فاطر: ٤٣]، فافترق الناس في الموقف من هذا؛ فضلَّ الكثير منهم، ودخلوا في شرك القانون، ونهضت ثلة من المؤمنين يقارعون هذا المد الكفري، ويكشفون عواره بالحجة والبرهان، والسيف والسنان، قال صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك).

فعندما كان كثير من أبناءالأمة هائم باللهو والرقاد، كانت الصفوة منها تتهيأ لميادين من العمل الشاقِّ الدؤوب، وعندما كان العالم ينادي بالكفر المغلَّف بمسمى السلام والتعايش ويلمِّعه بالزخرف من القول، كانت الصفوة تستعلي بعقيدتها وجهادها وقتالها، تهدهد عروش الطواغيت وتزلزلها.

وعندما كان العالم في وادٍ سحيقٍ من المتاع والرفاهية المقعدة والهمم الدنيئة المتوجسة من أدنى بذل وعطاء، كانت الصفوة ترسم بتضحياتها وإنجازاتها لوحةً رائعةَ الملامح، تثير مكامن الإعجاب والتقدير في قلوب وعيون كثير من الناس حتى من أعدائها المحاربين لها.

وبدأ المجاهدون جهادهم ضد شرك العصر وأوليائه ورافقتهم معونة الله وتأييده قال الله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ} [الصافات: ١٧١، ١٧٢]، فمن جهاد ثلة قليلة مستضعفة إلى نصر توّج بإعلان قيام الخلافة المباركة وقيام سلطان الله في أرضه، فظهر الدين وهدمت آمال الطغاة وأهل الضلال، وبزغت شمس الحق فأحرقت شُبه أئمة الضلال وأذناب الطواغيت، الذين ما ادَّخروا جهدا في حرب الجهاد وأهله.

وكان نتاج هذا الجهاد والصبر الطويل ثمرات يانعة سقيت بدماء وعرق أئمة الجهاد الذين بذلوا أغلى ما يملكون حتى وصلت الثمرة إلى نضجها واستوائها وتذوق الناس حلاوتها، ومن هذه الثمرات اليانعة..

- تطبيق شرع الله تعالى والذي كان قبل وقت قريب أشبه بالمستحيل عند من يقيسون الأمور بعيدا عن مدد الله وعونه، فطبقت أحكام الشريعة على أرض الواقع، ونصِّب الإمام وساس الرعية بهدي القرآن، وأقيمت الصلوات وجبيت الزكوات، وفاء الناس إلى دين الله تعالى، وأزيح ركام الشبهات عن حدود الله فرُدِع السارق بقطع يده، ورجم الزاني وجلد شارب الخمر، وصار ما يتلوه المسلمون في كتاب الله فيظنونه تراث عصور قد خلت صاروا يرونه أمرا مشاهدا وواقعا ملموسا فشرقت حلوق أهل الكفر وأئمة الضلال وظهر حسد الحاسدين، فقامت سوق الابتلاء والتمحيص كما قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٢].

- ظهور دين الله وتميُّز منهج أهل الهدى والحق الذي يوافق الفطرة ويهتدي بالقرآن، فبعد أن كان دين الإرجاء هو السائد في أمة الإسلام أصبح اليوم منهجا متخلفا يخلعه متبعه عند أول خطوة يخطوها في طريق الجهاد، إذ يتبين له عواره ويكتشف مكر الطواغيت بتمكينهم لهذا المنهج الدخيل على أمة الإسلام، فالإرجاء دين يحبه الملوك.

- وكذا كشف جهاد المجاهدين زيف منهج الإخوان المرتدين الذين خدَّروا المسلمين وخدعوهم بشعاراتهم الكاذبة فأوقعوا الناس في الكفر والضلال، فأفاق من كان مغترا بهم لما رأى صفاء منهج دولة الإسلام الموافق للفطرة، ونهج القرآن، وبضدها تتميز الاشياء.

- وأحيا المجاهدون ألفاظ الشرع المستعملة في القرآن والسنة كلفظ الردة والشرك والمشركين وأهل الذمة والجزية وغيرها؛ فصار المسلم يتلوا القرآن فينزِّله على واقعه بعد أن كان يتلوه فيظنه في أناس مضوا ولم يُعقبوا وارثا، فيصده ذلك عن الانتفاع بكتاب الله تعالى.

- ومن بركات الجهاد زوال الشرك وانحساره في بقاع شتى، فبعد أن أوقع الطواغيت وأنصارهم أمة الإسلام في كثير من صور الشرك المعاصر كالقبورية، والتحاكم لغير شرع الله، ونصب المشرِّعين مع الله، أعادت دولة الإسلام كثيراً ممن ضل عن نهج القران بعد أن بُيِّنت صور الشرك للناس فأفاق كثير ممن كان يحسب أنه على هدى وأنه يحسن صنعا وعلم أنه قد قارف الموبقات، من صور الشرك والضلال فبادر إلى التوبة والبراءة منه والصدع بذلك في أهله ومن حوله.

- وكذا ما دخل المجاهدون أرضا إلا هدمت فيها الأصنام وأزيلت مظاهر الشرك والوثنية، فمحيت من الوجود وأزيلت من الأذهان والعقول بكتاب يهدي وسيف ينصر وكفى بربك هاديا ونصيرا، وما كان هذا ليكون إلا بفضل الله ثم بجهود الصادقين من المجاهدين والشهداء الذين أناروا هذه الظلماء ودلّوا الناس بتوفيق الله على التوحيد الخالص.

- ومن ثمرات الجهاد معرفة الأمة لحقيقة الولاء والبراء بعد أن عبث بهذا المفهوم أولياء الشيطان من الطواغيت وعلماء السوء فكان في حقبة من الزمان قائما على قومية نتنة، أو على حفنة من تراب، أو على عصبية قبلية، أو مبدأ من زبالة أفكار البشر، فهدم المجاهدون كل هذا وأقاموا أوثق عرى الإيمان وهو الولاء والبراء على عقيدة الإسلام، فالناس بين مسلم وكافر تحقيقا لقوله تعالى: {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ} [التغابن: ٢] فليس ثمة إلا الحنيفية السمحاء عليها يعقد الولاء والبراء فالمسلم البعيد أخوك في الدين، والمرتد عدو لله وإن كان في النسب قريب.

- ومن بركات جهاد المجاهدين كشف عوار أنصار الطواغيت من أحبار السوء وعساكر الشرك فبعد أن كان الالتحاق بسلك العسكرية عند الطواغيت في نظر كثير من الناس أمنية ووظيفة مطلوبة؛ أصبحت اليوم أمرا مرفوضا وبان لهم حكمها وكفر أصحابها بفضله وحده سبحانه.

وإن نعم الله في هذا الجهاد لا تعد ولا تحصى، فالمجاهد تهدى على يديه بهداية الله أمم، لا يعلم كثير منهم ولا يعرفهم، وكثير من خيرات الجهاد وفضله قد لا يتنبه لها حتى المجاهدون أنفسهم بل يجدونها بإذن الله في صحائفهم عند من لا يضيع عنده مثقال ذرة، وإن أقل القليل من المجاهد هو أن وجوده فقط يغيض الطواغيت {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، فالله الله بالإخلاص واحتساب الأجر عند الله فالحمد لله أن وفق المجاهدين وأنار دربهم وللحق هداهم.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم التصرف باللُّقطة وزكاتها

السؤال: امرأة وجدت لُقطة ذات قيمة منذ سنة، وعرَّفت بها، ولم تجد صاحبها، فهل لها أن تتصرف بها؟ وهل يجب عليها إخراج زكاة عنها، عن هذه السنة التى بقيت تعرِّف بها ؟

الجواب: للمرأة المسؤول عنها أن تتصرف بهذه اللقطة، بعدما عرَّفتها سنة هجرية كاملة، فإن جاء صاحبها بعد حين فعليها السداد.

وهذا نص كلام رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيما رواه البخارى ومسلم عن زيد بن خالد قال: (سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لُقطة الذهب، و الورِق؟ فقال : اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرِّفها سنة فإن لم تُعرف، فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك، فإن جاء طالبها يوما من الدهر ، فادفعها إليه)

فالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (فإن لم تعرف فاستنفقها)، وفي لفظ: (وإلا فهي كسبيل مالك)، وفي لفظ: (ثم كلها)، وفي لفظ: (فانتفع بها)، وفي لفظ: (فشأنك بها)، وفي حديث أبي بن كعب رضي الله عنه: (فاستنفقها)، وفي لفظ (فاستمتع بها) وهو حديث صحيح.

قال الإمام بن قدامة -رحمه الله- (أنَّه إذا عرَّف اللقطة حولا، فلم تُعرف مَلكها ملتقطها، وصارت من ماله كسائر أمواله، غنيا كان الملتقط أو فقيرا)

ثم عدد القائلين بذلك من أهل العلم وذكر الأدلة ثم قال: (ولأن من ملك بالقرض ملك باللقطة كالفقير، ومن جاز له الالتقاط ملك به بعد التعريف كالفقير)

وأما زكاتها عن السنة التى عرِّفت فيها فليس فيها زكاة، لأن شرط الوجوب هو ملك النصاب، ومُعرف اللقطة غير مالك، والله أعلم .

حكم قول الإمام استقيموا

السؤال: عند تسوية الصفوف يقول الإمام "استووا " وبعضهم يقول "استقيموا "، السؤال عن "استقيموا " هل ورد بها نص ؟

الجواب: لم يثبت عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال "استقيموا" فى تسويته لصفوف المأمومين، فيما نعلم .

ولكن ثبت عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- ألفاظ عديدة فى تسويته للصفوف كنحو :

(استووا) كما أشار السائل. وكذا(أقيموا صفوفكم و تراصوا). وكذا (رصوا صفوفكم وحاذوا بالأعناق)، والله أعلم.

أخي المجاهد

التزمه إن أحببت أن يكون الله معك

لا تُعرف قيمته إلا في النوازل، ولا يثبت أصحابه إلا في الشدائد، فلا وجود له في الرفاه، ولا معنى له في الرخاء، أكثر ما يحتاجه الرجال في الفتن، وهو أكبر معين لهم على المحن، وقد مدح رب العزة صاحبه، وذكر أنه في معيَّته قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣].

لا يولد مع المرء في فطرته، ولا هو جزء أصيل في شخصيته، بل هو بالاكتساب يُنال، وبالتدريب يُطال، يكتسي صاحبه تاج الوقار إن استمسك به، ويفوز برضى الرحمن إن تمثَّله، مُرٌّ في بدايته، حلو في نهايته، يُقرِّب المرء من مولاه، ويُنقّي روحه، ويسمو بها إلى المعالي.

من علاماته الرضى بقدر الله، والتسليم بقضائه، وعدم السخط، والاعتراض، والتشكي، فما صبر من اعترض، ولا احتسب من لجّ واشتكى، وإنما الصابر مستكين لمولاه، مستأنس به، قريب إليه، مستسلم له، موقن بالفرج، وفرح بالتعرف إليه، وليس شيء كالمحن تُقرب المسلم إلى مولاه، ولا كالصبر شيء يعرفه عليه .

إنه الصبر الذي يُهذِّب النفس، ويصقل الأخلاق، ويسمو بالروح، ويعلو بالهمم، والذي لا غنى لأحد عنه مهما بلغت مرتبته، وعلا شأنه، وعظم أو قلَّ قدره، وكم يحتاج إليه أهل الثغور، ويطلبه رجال الوغى.

ولقد ذكر الله تعالى لنا كل ما يخص الصبر، أو يلوذ به، كأهميته، وأجره، ومكانة صاحبه عند الله، والخير الذي يصيبه، وعلَّمنا جلَّ في علاه كيف يستعين المؤمن على المصائب والمحن التي تصيبه في حياته فقال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣].

قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية:(والصبر صبران، فصبر على ترك المحارم والمآثم، وصبر على فعل الطاعات والقربات، والثاني أكثر ثوابا لأنه المقصود، كما قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: الصبر في بابين، الصبر لله بما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عما كره وإن تنازعت إليه الأهواء.

وروى عن علي بن الحسين زين العابدين أنه قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادي مناد: أين الصابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟، قال: فيقوم عنق من الناس، فتتلقاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين يا بني آدم؟، فيقولون: إلى الجنة، فيقولون: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم، قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون، قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى توفانا الله، قالوا: أنتم كما قلتم، ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين) [تفسير ابن كثير].

وبشَّر رب العزة المؤمنين الذين يصبرون على البلاء فقال: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

وأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالتزام الصبر كما التزمه أولو العزم من الرسل، فقال تعالى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ....} [الأحقاف: ٣٥].

وذكر تعالى أنه مع الصابرين فقال: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣]، وأنه يحبهم فقال: {وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦].

إنها نتائج تستحق مقدمتها، ومراتب تتناسب مع ما بذلوا من آلام، وما كتموا من حسرات في سبيل مولاهم العظيم.

فمن للأسير غير الله، ومن للمكلوم سوى الكريم، ومن للأرملة واليتيم والمصاب والحزين والوحيد والفقير والمسكين سوى العليم، ومن لرجال الوغى إذا ما تزلزلت الأقدام مثبِّتا سوى الله.

أخي المجاهد ليكن الصبر زادك في كل حالك، فأنت على خير عظيم ما التزمت به واستأنست إليه، واجمع إليه التقوى ما استطعت، فما بينك وبين أن تنتقل إلى الفردوس الأعلى سوى خطوات وأنفاس، فاجعل التقوى والصبر زادك في الطريق تفلح في الدنيا والآخرة بإذن الله .

حدث في أسبوع

الفصائل المقاتلة تستسلم في الجنوب السوري و"يهود" و"الأردن" ترحبان بسيطرة الطاغية

وقَّعت الفصائل المقاتلة في الجنوب السوري الجمعة اتفاق استسلام مع الجيش الروسي ينص على تسليم أسلحتهم والخروج من المناطق التي يسيطرون عليها، في وقت رحبت فيه دويلتا "يهود" و "الأردن" بسيطرة طاغية الشام على المنطقة.

وكان الجيش النصيري وبمؤازرة كبيرة من الجيش الروسي قد شن هجوما بريا قبل أسبوعين على مدينة درعا وريفها مستخدما الطائرات الحربية، وأدت الضربات الجوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة لقتل العشرات وجرح المئات، وتهجير ما يزيد على ٣٠٠ ألف من بيوتهم.

ونص اتفاق الاستسلام على تسليم الأسلحة المتوسطة والثقيلة في كل البلدات والمدن التي يشملها الاتفاق الذي تم بضمانة روسية، مفسحا المجال أمام المقاتلين بالبقاء في مناطقهم بعد تسليم أسلحتهم، والسماح لرافضي الاتفاق مغادرة مناطقهم باتجاه الشمال السوري.

وعاد مئات الآلاف إلى منازلهم وقراهم بعد تجمعهم على أطراف الحدود السورية الأردنية المصطنعة خلال أسبوعين، بعد رفض الحكومة الأردنية المرتدة السماح لهم بالدخول إلى الأردن.

من جهة أخرى رحبت دويلة "يهود" بتواجد الجيش النصيري على حدودها وقالت على لسان رئيس وزرائها بأن دويلة "يهود" لا تهدد حكم الأسد ولا تنوي تهديده.

وعلى صعيد آخر أعلن جيش "يهود" استهدافه مساء الأربعاء ٣ مواقع عسكرية في سوريا يعتقد أنها تابعة للميليشيات الرافضية الإيرانية، ردا على اختراق طائرة من دون طيار الأجواء الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى شنِّه الأحد ضربات جوية عدة على مطار "التيفور" بريف حمص أدت لقتل عدد من الجنود النصيريين والإيرانيين.

وعلى الصعيد السياسي كشفت وسائل الإعلام أن رئيس وزراء "يهود" قدم عرضا لحل الأزمة السورية يتلخص بالتنازل لروسيا عن شبه جزيرة "القرم" مقابل خروج إيران من سوريا.

وأنه تم عرض هذه الصفقة على دول الخليج بعد الموافقة الأمريكية، وأفادت التقارير بأن "نتنياهو" قدم العرض للطاغوت الروسي خلال اللقاء الذي جمعهما مؤخرا في موسكو، ومن المرجح أن يُستكمل خلال لقاء الطاغيتين الروسي والأمريكي المرتقب.

وعلى صعيد آخر كشفت وسائل الإعلام عن وثيقة يعود تاريخها لسبتمبر من العام الماضي عُنون لها بـ "السرية" تؤكد قيام النظام المصري المرتد بجهود لإقناع حكومة الإمارات العربية المرتدة، بمواصلة تمويلها العمليات العسكرية الروسية في سوريا كي يتمكن النظام النصيري من فرض سيطرته الكاملة على جميع الأراضي السورية، مطالبين الإمارات بعدم التخلي عن النظام النصيري، وعدم إيقاف دعمها الذي بدأته قبل سنوات لصالحه.

"إيران" تُقرُّ بتضرر بلادها اقتصاديا مع بدء الشركات العالمية بالقطيعة

أقرَّ نائب الطاغوت الإيراني يوم الثلاثاء بتضرر الاقتصاد الإيراني جراء العقوبات الأمريكية المفروضة عليه، والتي كان آخرها إيقاف شركة شحن عالمية الثلاثاء أعمالها في إيران، ومنع شركة الطيران الوطنية العمل في ماليزيا.

وأضاف الطاغية إن واشنطن تحاول وقف صادرات إيران من البتروكيماويات، والصلب والنحاس، وتعطيل الموانئ وخدمات الملاحة البحرية الإيرانية إلى الصفر، منوها بأن الأمريكيين سيفهمون هذا العام أنه لا يمكنهم منع إيران من بيع نفطها.

وهدد بعض المسؤولين الإيرانيين بمنع صادرات النفط من الخليج بالعبور من مضيق هرمز عبر إغلاقه في وجههم ردا على منع إيران من تصدير نفطها.

بدورها انتقدت الصين إيران لتهديدها بإغلاق مضيق هرمز بوجه صادرات النفط من الخليج العربي، وطالب الطاغوت الصيني إيران ببذل المزيد من الجهد لضمان الاستقرار في المنطقة والانسجام مع جيرانها.

وكان الطاغية الأمريكي قد أوعز إلى الدول التي تشتري النفط الإيراني بأن عليها الامتناع عن شرائه اعتبارا من الرابع من نوفمبر المقبل أو تحمل العواقب المالية.

وعلى الصعيد ذاته أعلنت شركة (سي.إم.إيه) الفرنسية، ثالث أكبر شركة شحن في العالم، يوم السبت وقف أعمالها في إيران، خوفا من الوقوع تحت طائلة العقوبات الأمريكية، إضافة إلى قرار وزارة الخزانة الأمريكية الأربعاء فرض عقوبات على شركة الطيران الوطنية الإيرانية في ماليزيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي استجدى فيه الطاغية الإيراني الدول الأوروبية فعل المزيد في مواجهة الإجراءات الأمريكية.

من جهته دعا السفير الأمريكي لدى ألمانيا برلين يوم الثلاثاء لمنع إيران من سحب مبالغ مالية كبيرة من حساباتها المصرفية في ألمانيا.

وأفادت تقارير بأن إيران طلبت الأحد من الاتحاد الأوروبي سحب مبلغ ٣٠٠ مليون يورو من "البنك التجاري الأوروبي الإيراني" في ألمانيا ونقل هذه الأموال إلى طهران.

إلى ذلك عبّر حلف شمال الأطلسي الصليبي "الناتو" خلال اجتماعه الأربعاء عن قلقه من الأنشطة المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها إيران في منطقة الشرق الأوسط، كما عبر الأعضاء الصليبيون عن قلقهم من الاختبارات الصاروخية المكثفة التي تجريها طهران الرافضية.

يأتي ذلك في ظل استمرار الاحتجاجات والإضرابات التي تشهدها المدن والأسواق الإيرانية، المطالبة بالانسحاب من سوريا، والعمل على معالجة المشكلات الاقتصادية الكبرى.

السجن ١٠ أعوام لطاغوت باكستان السابق

قضت محكمة باكستانية الجمعة بسجن المرتد رئيس الوزراء المعزول "نواز شريف" عشر سنوات، بعد إدانته بتهم فساد تتصل بشراء أسرته شققا سكنية فاخرة في لندن، وقضت بسجن ابنته سبعة أعوام.

وقال المرتد "شريف" إنه سيعود من لندن إلى باكستان بعد الانتهاء من رحلة العلاج لزوجته التي تعاني من السرطان"

وقضت المحكمة بتغريم المرتد شريف ١٠,٦ مليون دولار، وتغريم ابنته ٣ ملايين دولار، وأمرت بمصادرة الشقق لصالح الحكومة الباكستانية المرتدة.

١٧٦ قتيلاً في اليابان بسيول عارمة وتحذيرات من مخاطر جديدة

بلغ عدد ضحايا أسوأ كارثة بسبب الأمطار في اليابان منذ ٣٦ عاما ١٧٦ قتيلا، وفُقد العشرات، مع احتمال وقوع سيول جديدة.

وتسببت الأمطار الغزيرة في حدوث سيول وانهيارات أرضية غرب البلاد، جالبة معها الدمار للمناطق الواقعة قرب منحدرات شديدة.

وقالت الحكومة اليابانية إن ١٧٦ شخصا على الأقل لقوا حتفهم بينما لا يزال عشرات في عداد المفقودين.

وتعهدت الحكومة اليابانية يوم الثلاثاء بتخصيص ٤ مليارات دولار مبدئيا من أجل مواجهة آثار الكارثة مع إمكانية وضع ميزانية خاصة لاحقا إذا لزم الأمر.

اليهود يعاقبون "غزة" ردا على إشعال الحرائق بطائرات ورقية

فرضت دويلة "يهود" عقوبات على قطاع غزة الاثنين تمثلت بإغلاق المعبر التجاري ردا على هجمات شنها فلسطينيون باستخدام طائرات ورقية مشتعلة.

وأشعل العشرات من الشبان الفلسطينيين منذ أكثر من ثلاثة أشهر عشرات الحرائق في الأراضي الفلسطينية المحتلة على حدود غزة، عبر توجيه طائرات ورقية مشتعلة إلى داخل الأراضي المحتلة.

وأمر "نتنياهو" الثلاثاء بإغلاق المعبر التجاري الرئيس مع قطاع غزة، وهدد في وقت سابق باحتمال قتل واغتيال المتسبِّبين بالحرائق عبر استهدافهم بالطائرات المسيرة.

برِ الوالدين

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا * وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾. [الإسراء: ٢٣-٢٤]

من صور بر الوالدين

- طاعتهما فيما يأمران (ما لم يأمراك بمعصية الله).
- خفض الصوت عند الحديث معهما واستعمال الكلام الحسن
- الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة في حياتهما وبعد موتهما
- ملازمتهما ومصاحبتهما قدر الاستطاعة وإيصال السلام، والدعاء لهما عند الابتعاد عنهما
- الصبر عليهما وتحمُّلهما خصوصا عن الكبر

بر الوالدين في الكتاب والسنة

قال تعالى:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾. [لقمان: ١٤]

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. [لقمان: ١٥]

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾. [العنكبوت: ٨]

عن أبي بكرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وشهادة الزور، ألا وقول الزور). [متفق عليه]

عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له). [رواه مسلم]

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: (سألت النبي ﷺ: أيُّ العمل أحبُ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: الصَّلاة على وقتها. قال: ثُمَّ أي؟ قال: برُّ الوالدين. قال: ثُمَّ أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله). [متفق عليه]

إن بر الوالدين من خير البر، وطاعتهما من طاعة الله على ألَّا تكون في معصية، من ترك للواجبات كالجهاد المتعين، أو فعل للمعاصي وإن أمراك بمعصية الله فلا تطعهما ولكن عاملهما بالمعروف وقدم اللين والرحمة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٣٩ هـ

النبأ

العدد ١٤٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والمصابين من أنصار حزب برلماني في بلوشستان ومقتل عدد من عناصر الجيش الأمريكي في ولاية خراسان

شهد -هذا الأسبوع- في ولاية خراسان مقتل وإصابة العشرات من أعضاء وأنصار حزب برلماني شركي، ومقتل عدد من الجنود الأمريكيين الصليبيين، إضافة إلى صد هجمات حركة طالبان، ومقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الخلافة الجمعة (٢٩/ شوال) تجمعا لأحد الأحزاب البرلماني المرتد وأنصاره في إقليم (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، مما أسفر عن مقتل ٨٠ من أعضاء الحزب وأنصاره وحراسهم، بينهم قيادي في الاستخبارات الباكستانية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا بكر الباكستاني ...

مقتل ٥ من الجيش الأمريكي الصليبي

٤

مقتل وإصابة ١٧ من عناصر الصحوات المرتدين بينهم قياديون

في إدلب وريفها

٥

صولة وتفجير عبوات ومقتل ٢٠ من الجيش النصيري

ببادية السويداء

٦

مقتل وإصابة ٢٤ من الشرطة الاتحادية

في مناطق الدبس وداقوق بكركوك

٧

خــاص

مقتل ٩ من الـ PKK المرتدين والنصيرية بعمليات أمنية في البركة

٣

مقالات

يقاتلون على أمرِ اللّٰه قاهرين لعدوهم

٩

السيطرة على بلدتين غرب درعا وهجوم استشهادي يوقع ١٠٠ قتيل ومصاب من الجيش النصيري والصحوات

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ شوال) على بلدة (حيط) وقرية (خربة يعلى) غرب درعا بعد مواجهات مع فصائل الصحوات المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في حوران أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم على بلدة حيط وخربة يبلة غرب درعا، بعد عمليتين استشهاديتين ومواجهات مع الصحوات المرتدين، ونقل المكتب الإعلامي عن مصدر ميداني أن الهجوم بدأ فجرا بعملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تجمعا للصحوات في خربة يبلة، تلاه اقتحام جنود الخلافة للخربة والسيطرة عليها، وقطع طريق إمداد الصحوات في بلدة حيط.

وأضاف المصدر أن المهاجمين عقب سيطرتهم على خربة يبلة توجهوا نحو بلدة حيط، حيث دارت مواجهات تخللها تفجير استشهادي ثان لسيارته

التفاصيل ص ٥

كمين على الجيش الرافضي في جزيرة سامراء

وتدمير ٥ آليات للحشد الرافضي شرق المدينة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٨ شوال
حتى ٥ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ

٧٠
عمليـة

أكثر من
٥٩٨
قتيلاً وجريحاً

٣١
آلية مدمرة

٤
مقرات وثكنات
تم تدميرها

٢
منازل للروافض
والمرتدين تم إحراقها

٤٣٥ مرتداً

٢٤ رافضياً

١١٣ نصيرياً

٢٣ صليبياً

٤ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٢٧
ولاية شرق آسيا	١
ولاية سيناء	٤
ولاية خراسان	٧
ولاية الشام	٣١

٧٠ عملية

عدد القتلى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية خراسان	٣٢٤	%٤٥
ولاية الشام	١٦٢	%٣٢
ولاية العراق	٨٢	%١٧
ولاية شرق آسيا	١٩	%٤
ولاية سيناء	١١	%٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	دجلة	شمال بغداد	ديالى	الجنوب	بغداد	الفلوجة	الانبار
٩	٩	٣	١	١	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

إدلب	دمشق	البركة	الفرات	حوران	الرقة	حلب
١٠	٦	٦	٣	٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

مقتل ٩ من الـ PKK المرتدين والنصيرية بعمليات أمنية في البركة

النبأ | البركة

خاص

شنت المفارز الأمنية في البركة هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين والجيش النصيري في مدينة البركة وأطرافها، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٧/ شوال) عنصرا في قوات رأس العين التابعة للـ PKK المرتدين بإطلاق أعيرة نارية عليه في حي النشوة بمدينة البركة، مما أسفر عن مقتله، وأحرق المجاهدون -الأربعاء- سيارة للـ PKK المرتدين قرب قرية (جما درنج)، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٨/ شوال) عنصرا في الاستخبارات العسكرية التابعة للـ PKK المرتدين في مدينة البركة، ولله الحمد.

وأفاد المصدر الخاص (النبأ) بأن مفرزة أمنية تمكن من قتل المرتد المدعو (محمد خالد الطبقة) بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة (الليلية) بمدينة البركة، كما قتل عنصر في الـ PKK المرتدين -الخميس- بإطلاق أعيرة نارية عليه في منطقة الطلاحة، ولله الحمد.

من جانب آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ شوال) عنصرا في "شرطة المهام الخاصة" التابعة للنظام النصيري بمدينة البركة، مما أسفر عن مقتله.

ووفقا للمصدر فقد طعن المجاهدون المدعو (فراس حسين العيدان) عدة طعنات في منطقة الصالحية بمدينة البركة، الأمر الذي أسفر عن مقتله، بفضل الله.

هجوم على مقر للـ PKK المرتدين في قرية الحوايج

هاجمت مفرزة أمنية السبت (٣٠/ شوال) مقرا للـ PKK المرتدين في قرية الحوايج، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اقتحموا مقرا للـ PKK المرتدين على ضفة الفرات في قرية الحوايج، وقتلوا ٣ من عناصر المقر، وفجروا عددا من القنابل فيه، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وهاجمت مفرزة أخرى الاثنين (٢/ ذو القعدة) عنصرا في الشرطة النصيرية وعنصرا في الـ PKK المرتدين بمدينة البركة، مما أسفر عن مقتلها، بفضل الله.

ووفقا للمكتب الإعلامي في البركة فقد طعن مجاهدون عنصرا من الـPKK المرتدين وآخر من الشرطة النصيرية بالسكاكين في حي (السكن الشبابي) بمدينة البركة، ما أدى إلى إصابتهما بجروح بالغة، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا نقيل ولا نستقيل

في بيعة العقبة الثانية التف جمع من الأنصار حول النبي -صلى الله عليه وسلم- لمبايعته وتكوين جماعة المسلمين، وقبل أن يمدوا أيديهم ليبايعوا ويرددوا تلك الكلمات التي ستغيِّر مجرى حياتهم والتاريخ، سارع أسعد بن زرارة رضي الله عنه وعنهم لتبيان مآل ما هم مقدمون عليه في بيعتهم هذه، وما سيترتب عليها، ليكونوا على قدر هذه الأمانة التي أقبلوا على حملها، فقال أسعد وهو أصغر السبعين فقال: "رويدا يا أهل يثرب، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي، إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، إن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مسَّتكم، وعلى قتل خياركم، وعلى مفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة، فذروه، فهو أعذر عند الله، قالوا: يا أسعد بن زرارة، أمط عنا يدك، فو الله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها".

وكان الأنصار خير من يحمل هذه الأمانة، فأدوا حقها وصبروا وصابروا حتى قامت دولة الإسلام في دارهم، وكان الأمر كما قال أسعد رضي الله عنه، فعادتهم العرب قاطبة حتى بلغت المحنة ذروتها يوم الخندق يوم تحزَّبت عليهم الأحزاب من كل مكان يبغون زوال الإسلام ودولته، ويسعون لإهلاك الحرث والنسل، وقد كان موقف الأنصار رضوان الله عليهم هو نفسه يوم بيعتهم الأولى فلم يقيلوا ولم يستقيلوا ولم يهنوا أو يضعفوا، بل زادهم الإسلام عزا ورفعة.

جاء في السيرة النبوية لابن هشام "أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أرسل إلى عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وإلى الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري، وهما قائدا غطفان، فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على أن يرجعا بمن معهما عنه وعن أصحابه، فجرى بينه وبينهما الصلح، حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح، إلا المراوضة في ذلك، فلما أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يفعل، بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة، فذكر ذلك لهما، واستشارهما فيه، فقالا له: يا رسول الله، أمرا تحبه فنصنعه، أم شيئا أمرك الله به، لا بد لنا من العمل به، أم شيئا تصنعه لنا؟ قال: بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأنني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم من كل جانب، فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما، فقال له سعد بن معاذ: يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قرى أو بيعا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا، والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فأنت وذاك) فتناول سعد بن معاذ الصحيفة، فمحا ما فيها من الكتاب، ثم قال: ليجهدوا علينا".

فهذه حال صحابة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من مهاجرين وأنصار، بذلوا الغالي والنفيس لإقامة دين الله، ولم يبالوا بكثرة عدوهم ولا قلة عددهم، بل ما كان منهم بعد هجرة رسول الله إلى المدينة، إلا أن بادروا معه بغزو الكفار وقطع الطرق عليهم، فلم يطل الزمان حتى تهاوى تحت أسيافهم مُلك كسرى، ووطئت خيلهم أراضي الروم، فرأى من بقي منهم حيا وعد الله لهم بالفتح والتمكين، كما رأى من سبقوهم إلى ربهم وعد الله بالجنة، وحكى عنهم ربهم فقال سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [آل عمران: ١٦٩، ١٧٠].

فحري بالمجاهدين في كل زمان أن يتبعوا خطى سلفهم الصالح، وأن يصبروا على الأذى في سبيل الله، ويكونوا على العهد الذي عاهدوا عليه ربهم في بداية مسيرهم فالأعمال بالخواتيم، وعليهم بالصبر والاحتساب في كل شؤون حياتهم، فلا يعلم المرء أي الأعمال التي تدخله الجنة.

عشرات القتلى والمصابين من أنصار حزب برلماني في بلوشستان

ومقتل عدد من عناصر الجيش الأمريكي في خراسان

النبأ ولاية خراسان

شهد -هذا الأسبوع- في ولاية خراسان مقتل وإصابة العشرات من أعضاء وأنصار حزب برلماني شركي، ومقتل عدد من الجنود الأمريكيين الصليبيين، إضافة إلى صد هجمات حركة طالبان، ومقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي من جنود الخلافة الجمعة (٢٩/ شوال) تجمعا لأحد الأحزاب البرلمانية المرتدة وأنصاره في إقليم (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، مما أسفر عن مقتل ٨٠ من أعضاء الحزب وأنصاره وحراسهم، بينهم قيادي في الاستخبارات الباكستانية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي أبا بكر الباكستاني -تقبله الله- هاجم هذا التجمع في منطقة (درينكره) في مدينة (مستونك) ببلوشستان، الذي حضره مجلس شورى الحزب البرلماني ورئيس الاستخبارات الباكستانية المرتدة في بلوشستان، وفجَّر الأخ الاستشهادي سترته الناسفة وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل ١٣٠ مرتدا وإصابة ١٥٠، بينهم رئيس الاستخبارات الباكستانية في المنطقة المرتد (مير سراج خان) مرشح الحزب للانتخابات، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الجيش الأمريكي الصليبي

وكمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ شوال) لعناصر من الجيشين الأمريكي الصليبي والأفغاني المرتد في منطقة أشين، بننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش الأمريكي، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة أعدوا كمينا محكما للصليبيين في منطقة عدل خيل في (آشين) بقاطع ننجرهار، أسفر عن مقتل ٢ من الجيش الصليبي أحدهما ضابط برتبة (رقيب أول)، إضافة إلى مقتل عنصر من الجيش الأفغاني، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ شوال) منزلا مفخخا على عناصر الجيش الأفغاني والأمريكي الصليبي في منطقة (جورجوي) التابعة لـ (هسكه مينه) في ننجرهار، مما أسفر - وفقا لمصادر خاصة- عن مقتل ٣ صليبيين، و٤ من الجيش الأفغاني، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من حركة طالبان

وعلى صعيد آخر نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وحركة طالبان الأربعاء (٢٧/ شوال) في قاطع جوزجان، أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ عنصرا منهم، وأسر ٣ آخرين، ولله الحمد.

ووفقا لوكالة أعماق فقد قتل ٩ من عناصر الحركة وأصيب ٥ آخرون، وأسر ٣ منهم إثر المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في قرية (آق بلاق) بمنطقة قوش تبه في قاطع جوزجان، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد صدوا هجمات عدة لحركة طالبان مع الجيش الأفغاني على مواقعهم في منطقتي جوزجان، وفارياب، انتهت الأحد (١/ ذو القعدة)، وأسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة صدوا هجماتٍ لعناصر من حركة طالبان المرتدةِ بدعم من عناصرِ الجيش الأفغاني المرتد، على منطقةِ جوزجان وفارياب، حيث اشتبكوا معهم بمختلفِ أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستمرتِ الاشتباكاتُ عدةَ أيام، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وعاد من تبقى منهم مهزوما مدحورا، بفضل الله.

وأعطب المجاهدون الاثنين (٢/ ذو القعدة) آلية لحركة طالبان وأصيب ٣ عناصر كانوا على متنها بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (زواة) في (خوكياني) بننجرهار، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بين قتيل وجريح الأحد (١/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، في منطقة أشين بننجرهار، ولله الحمد.

جنود الخلافة يستهدفون آليات الجيش المصري

في رفح والعريش

النبأ ولاية سيناء

تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولات الجيش المصري تجريف مساحات واسعة من أراضي المسلمين في رفح، إتماما لما يسمونه (صفقة القرن)، وتكبد المرتدون خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد.

إذ أعطب جنود الدولة الإسلامية -الأسبوع الماضي- كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بالأسلحة الثقيلة، كما أعطب المجاهدون الأحد (١/ ذو القعدة) عربة همر للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (يميت) شمال شرقي رفح، ولله الحمد.

و استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٨/ شوال) عناصر من الجيش المصري شرق العريش، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع الجيش المصري في منطقة (الكيلو ٨) شرق العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وكمن جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ شوال) لعناصر مشاة من الجيش المصري في منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وقبل ذلك دمَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٦/ شوال) عربة همر للجيش المصري قرب حاجز (أبو الوليد) شرق العريش، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أعطب المجاهدون آلية عسكرية للجيش المصري المرتد في منطقة السبيل بتفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٧ من عناصر الصحوات بينهم قياديون

في إدلب وريفها

النبأ إدلب

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- حملة على عناصر الصحوات المرتدين في إدلب وريفها، شملت غزوة باسم(أبي البراء الساحلي تقبله الله)، مما أسفر عن مقتل ١٧ عنصرا منهم (بينهم ٦ قياديين) ، بفضل الله.

إذ هاجم جنود الخلافة ضمن غزوة (أبي البراء) السبت (٣٠/ شوال) قياديا في فصائل الصحوات في مدينة الدانا، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد استهدف المجاهدون المدعو (أبا أحمد السنساوي) القيادي في الصحوات المرتدين بأعيرة نارية في مدينة الدانا، كما استهدف جنود الخلافة -ضمن الغزوة المذكورة- عددا من عناصر الصحوات بعبوة ناسفة في مقر لهم في (سرمدا)، مما أسفر عن إصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون -السبت- عبوة ناسفة على ناقلة آليات تقل دبابة للصحوات المرتدين قرب مدينة سرمين، مما أدى إلى إعطاب الناقلة وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة قاضٍ لدى الصحوات

وقبل ذلك أصيب الخميس (٢٨/ شوال) قاض في ميليشيات الصحوات بتفجير عبوة ناسفة عليه في مدينة إدلب، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية المدعو (أنس عيروط) القاضي في محاكم الصحوات المرتدين في حي الثورة بمدينة إدلب، مما أدى لإصابته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠من الصحوات بينهم قياديان

إضافة لمقتل قتل وأصيب ١٠ من عناصر الصحوات (بينهم قياديان) يومي الخميس والجمعة (٢٨، ٢٩/ شوال) في ريف مدينة إدلب، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا -الخميس- عنصرين من فصائل الصحوات بأعيرة نارية على طريق (سرمدا - معرة مصرين)، وأصيب ٣ من عناصر الصحوات وأعطبت آليتهم -الخميس- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، عند مدخل مدينة خان شيخون، بفضل الله.

فيما استهدف المجاهدون -الجمعة- قياديين من المرتدين بالأسلحة الرشاشة على طريق (آفس - سراقب)، مما أدى إلى هلاك أحدهم وإصابة الآخر.

كما أصيب عنصر من الصحوات -الجمعة- بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة سرمين، ونحر المجاهدون -في اليوم ذاته- عنصرين آخرين من الصحوات قرب مدينة معرة النعمان، بفضل الله.

اغتيال قياديين في الصحوات

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (٢٧/ شوال) أحد القياديين في الصحوات المرتدين المدعو (أحمد الظافر) على الطريق بين الكركات وقلعة المضيق، ولله الحمد.

كما اغتال المجاهدون مسؤولا أمنيا في فصائل الصحوات بأعيرة نارية على طريق (حزانو - معرة مصرين) في ريف إدلب، بفضل الله.

مقتل ٣ من الجيش النصيري المرتد وتدمير مدفع رشاش في أطراف البوكمال

النبأ الفرات

تمكنت مفارز القنص -هذا الأسبوع- من قتل ٣ من عناصر الجيش النصيري في أطراف البوكمال، واستهدفت مفارز الإسناد ثكناتهم، مما أدى إلى إعطاب مدفع رشاش.

إذ استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٩/ شوال) عنصرين من الجيش النصيري في قرية السويعية بأطراف مدينة البوكمال، مما أدى لمقتلهما، بفضل الله.

كما استهدفت مفرزة قنص السبت (٣٠/ شوال) عنصرا من الجيش النصيري في قرية السكرية بأطراف البوكمال، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) نقطة للجيش النصيري بعدد من قذائف SPG9 في قرية (السيال) على أطراف البوكمال، مما أسفر عن إعطاب مدفع رشاش عيار ٢٣ ملم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قصف المجاهدون -السبت- ثكنات لـ PKK المرتدين في منطقة ضهر الباغوز بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

السيطرة على بلدتين غرب درعا

وهجوم استشهادي يوقع ١٠٠ قتيل ومصاب من الجيش النصيري المرتد وصحوات العمالة المرتدة

النبأ حوران

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ شوال) على بلدة (حيط) وقرية (خربة يعلى) غرب درعا بعد مواجهات مع فصائل الصحوات المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في حوران أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم على بلدة حيط وخربة يبلة غرب درعا، بعد عمليتين استشهاديتين ومواجهات مع الصحوات المرتدين، ونقل المكتب الإعلامي عن مصدر ميداني أن الهجوم بدأ فجرا بعملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تجمعا للصحوات في خربة يبلة، تلاه اقتحام جنود الخلافة للخربة والسيطرة عليها، وقطع طريق إمداد الصحوات في بلدة حيط.

وأضاف المصدر أن المهاجمين عقب سيطرتهم على خربة يبلة توجهوا نحو بلدة حيط، حيث دارت مواجهات تخللها تفجير استشهادي ثان لسيارته المفخخة على حاجز للمرتدين عند مدخل البلدة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ عنصرا منهم على الأقل والسيطرة على البلدة، واغتنام جنود الدولة الإسلامية أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي في حوران أن الأخ الاستشهادي (أبا معاوية الأنصاري) فجر سيارته المفخخة على تجمع الصحوات في خربة (يبلا)، فيما فجر الاستشهادي أبو خطاب الأنصاري سيارته المفخخة على حاجز بلدة حيط، واغتنم المجاهدون دبابتين ومدرعتين وآليات عدة، ومستودعات من الأسلحة، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠٠ من الجيش النصيري والصحوات

كما هاجم استشهادي من جنود الخلافة الاثنين (٢/ ذو القعدة) تجمعا للجيش النصيري والصحوات المرتدين في مدينة (الحارة) شمال درعا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠٠ منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي أن الأخ الاستشهادي (أبا حسين الأنصاري -تقبلهُ اللهُ-) هاجم بسيارته المفخخة تجمعاً للجيش النصيري المرتد وصحوات الردة بمدينة الحارة، -التي سلمها الصحوات للنصيرية- وفجَّر الأخ سيارتهُ وسطهم، مما أدى إلى هلاكِ وإصابة نحو ١٠٠ منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون الاثنين (٢/ ذو القعدة) جرافة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه قرب مساكن جلين بريف درعا الغربي، ولله الحمد.

صولة وتفجير عبوات ومقتل ٢٠ من الجيش النصيري ببادية السويداء

النبأ دمشق

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- ثكنة للجيش النصيري، وفجروا عددا من العبوات الناسفة على آلياته في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، بينهم ضباط، ولله الحمد.

إذ صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ شوال) على ثكنة للجيش النصيري بالقرب من سد الزلف ببادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي في دمشق أن جنود الخلافة هاجموا صباحا ثكنة المرتدين بالقرب من سد الزلف، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإصابة آخرين، وإحراق ثكنتهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش النصيري

واستهدف المجاهدون يومي الخميس والسبت (٢٨، ٣٠/ شوال) ٣ آليات للجيش النصيري قرب خربة الإمباشي، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عبوة ناسفة على سيارة للجيش النصيري المرتد قرب (خربة الإمباشي)، مما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، واستهدف المجاهدون -السبت- عربة رباعية الدفع ودراجة نارية للجيش النصيري بعبوتين ناسفتين قرب المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرهما، وهلاك من كان على متنهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ ضباط

ولقي ضابط في مليشيا (جيش التحرير الفلسطيني) المرتد مصرعه الاثنين (٢/ ذو القعدة) مع عدد من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم قرب منطقة (الهبارية) ببادية السويداء، ولله الحمد.

كما فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة للجيش النصيري المرتد في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، (بينهم ضابط برتبة عقيد)، وأصيب ضابطان برتبة عميد، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) عناصر من الجيش النصيري في منطقتي (خربة الإمباشي) و (تل عرر) ببادية السويداء بتفجير عبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ٧ من الـ PKK المرتدين في (المنصورة) و(الكرامة) بالرقة

النبأ الرقة

استهدفت المفارز الأمنية العاملة في ريف الرقة -هذا الأسبوع- عددا من عناصر الـ PKK المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بفضل الله.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لـ PKK المرتدين في منطقة (جديدة كحيط) شرق الكرامة، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الـ PKK المرتدين وأصيب آخر الجمعة (٢٩/ شوال) إثر استهدافهما بأسلحة كاتمة للصوت غرب منطقة المنصورة، بفضل الله.

ومن جانب آخر دمَّر المجاهدون السبت (٣٠/ شوال) عربة رباعية الدفع لـPKK المرتدين قرب قرية (التروازية) بمنطقة سلوك شمال الرقة، وذلك بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (٢٨/ شوال) أحد مقرات الـ PKK المرتدين في قرية الحمام، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ من البيشمركة المرتدة بكمين في مخمور

النبأ دجلة

سقط أكثر من ٢١ عنصرا من البيشمركة المرتدين بين قتيل وجريح الاثنين (٢/ ذو القعدة) جراء كمين لجنود الخلافة في جبل مخمور، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي في دجلة أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر البيشمركة في جبل مخمور جنوب شرقي الموصل، وفجروا عبوات ناسفة عليهم ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ساعات عدة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم وإصابة ١٤ آخرين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر سقط عنصران من الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى يومي الثلاثاء والخميس (٢٦، ٢٨ شوال) إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهم في قاطع السبعاويين غرب مخمور، وفي قرية (مطنطر) التابعة لمخمور، ولله الحمد.

وداهم المجاهدون الاثنين (٢/ ذو القعدة) منزل أحد عناصر الاستخبارات المرتدة المدعو (ياسين الحميش)، في قرية الشبالي التابعة لمنطقة القيارة، مما أدى إلى مقتله، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٨ من الجيش والرافضة في ديالى

النبأ ديالى

سقط ٤ من عناصر الجيش الرافضي الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) قتلى ومصابين جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة العظيم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في (مطيبيجة) التابعة لمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، وإعطاب العربة، ولله الحمد.

وفي مطيبيجة كذلك أعطب المجاهدون السبت (٣٠/ شوال) جرافة للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف أفراد الرافضة المشركين فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية لهم في منطقة (بني ركاب) بأطراف خانقين، مما أسفر عن إصابة ٤ منهم، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

كمين على الجيش الرافضي في جزيرة سامراء وتدمير ٥ آليات للحشد الرافضي شرق المدينة

النبأ صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على الجيش والحشد الرافضيَّين في جزيرة سامراء وشرق المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

إذ كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٣٠/ شوال) لرتل آليات للجيش الرافضي في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب آليات عدة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة كمنوا للرتل في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، واشتبك المجاهدون مع عناصر الرتل بالأسلحةِ الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى مقتل وجرح العديدِ منهم، وإعطاب آليات عدة، ثم عاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

تدمير ٥ آليات للحشد الرافضي

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (١/ ذو القعدة) ٤ آليات للحشد الرافضي في مناطق شرق سامراء، وجلام سامراء، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة قرابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على عربة رباعية الدفع وآلية أخرى للحشد الرافضي شرق سامراء، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة أكثر من ٨ عناصر كانوا على متنها، بينهم ضابط برتبة عميد ركن، كما دمَّر المجاهدون عربة همر للحشد الرافضي، وقتل وأصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة العيث شرق سامراء، وفي جلام سامراء استهدف المجاهدون آلية عسكرية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للحشد الرافضي المرتد شرق سامراء، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

تفجير وسط تجمع لخبراء متفجرات

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- تجمعا لخبراء متفجرات في الجيش الرافضي وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في صلاح الدين أن جنود الخلافة فجَّروا سيارة مفخخة مركونة على التجمع في شارع الأطباء وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

إصابة مدير شرطة صلاح الدين

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة لاصقة على آلية للشرطة المرتدة في شارع (صدام) وسط مدينة تكريت، مما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم مدير شرطة "مرور صلاح الدين" بفضل الله.

وفي سياق آخر استهدف المجاهدون الجمعة (٢٩/ شوال) آلية أحد جواسيس الحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في شارع وطبان بجزيرة سامراء، مما أدى إلى تدميرها وإصابة المرتد بجروح بالغة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٤ من الشرطة الاتحادية في مناطق الدبس وداقوق بكركوك

النبأ كركوك

استهدف جنود الخلافة يومي الأربعاء والخميس (٢٧، ٢٨/ شوال) ٤ آليات للشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق (الدبس)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل قرابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة -الخميس- على عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين (سدة الدبس) ومنطقة كوبري، مما أسفر عن مقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ٢ آخرين، وتدمير العربة، فيما هلك ١٠ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الأربعاء- بتفجير ٣ عبوات ناسفة على ٣ عربات رباعية الدفع، في قرية الملح ، وقرية سيداوة، وقرية طويلعة، بمنطقة الدبس، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ولله الحمد.

مزيد من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية سقطوا قتلى الاثنين (٢/ ذو القعدة) جراء كمين وتفجير عبوات ناسفة على آليات لهم جنوب داقوق والدبس، وشرق الحويجة، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد كمن المجاهدون لعربة همر وعربة رباعية الدفع تقلان عناصر من الشرطة الاتحادية على طريق (منصور - البو سراج) جنوب داقوق، مما أسفر عن إعطابهما، و فجَّر جنود الدولة الإسلامية -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية في قرية (غزريار) جنوب قرية الدبس، مما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

كما سقط ٤ من الشرطة الاتحادية -الاثنين- ودمرت عربة همر كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (العزيري) شرق الحويجة، بفضل الله.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي وإحراق نقطة للعشائري

وعلى صعيد متصل استهدف المجاهدون -الاثنين- عناصر من الحشد الرافضي المرتد في قرية (بير أحمد) غرب طوزخورماتو بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى إصابة عنصر منهم، كما أحرق المجاهدون نقطة للحشد العشائري المرتد بقذيفة RPG في شارع الأطباء وسط الحويجة، بفضل الله.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فقد فجَّر جنود الخلافة -السبت- منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية بابوجان شرق الحويجة، مما أدى إلى أضرار مادية، كما فجروا -الاثنين- منزل أحد عناصر استخبارات الحشد الرافضي المرتد في قرية العزيزي ما أدى لأضرار مادية، وقصفت مفارز الإسناد مركز شرطة تل الذهب غرب الحويجة بعدد من قذائف الهاون وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وقبل ذلك أسر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ شوال) ٤ من أفراد ارافضة المشركين إثر كمين في حي التنك وسط الدبس، ثم قاموا بتصفيتهم، ولله الحمد.

مقتل قائد في الحشد العشائري شمال التاجي

النبأ شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١/ ذو القعدة) قائدا في الحشد العشائري شمال التاجي، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا المرتد المدعو (عمر ياسين الشيتاوي) قائد الحشد العشائري في منطقة (الشيخ حمد) شمال التاجي بأعيرة نارية، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

كما استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة نديم الثانية في المشاهدة، ما أدى إلى هلاك ٤ منهم، وإصابة خامس، ولله الحمد.

أخبــار متفرقة

مقتل وإصابة ١٩ من الجيش الفلبيني جنوب البلاد

النبأ - ولاية شرق آسيا
اشتبك جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٧/ شوال) مع عناصر الجيش الفلبيني في جزيرة سولو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ عنصرا منهم، ولله الحمد.
وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات مع الجيش الفلبيني في منطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، مما أدى إلى مقتل ٨ صليبيين وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر في الحشد العشائري غرب هيت

النبأ - الأنبار
اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٦/ شوال) عنصرا في الحشد العشائري غرب مدينة هيت، ولله الحمد.
وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من قتل المدعو (ندى صباح خميس) أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة (مسخن) غرب هيت.

تدمير عربة همر للجيش الرافضي في (آسكي موصل)

النبأ - الجزيرة
استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ شوال) عربة همر للجيش الرافضي قرب مفرق (آسكي موصل)، مما أسفر عن تدميرها، بفضل الله.
وذكر المكتب الإعلامي في الجزيرة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي المرتد قرب المفرق، الأمر الذي أدى إلى تدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات في اليوسفية جنوب بغداد

النبأ - الجنوب
قتل جنود الخلافة الخميس (٢٨/ شوال) عنصرا في الاستخبارات الرافضية في منطقة اليوسفية جنوب بغداد بأعيرة نارية، ولله الحمد.
ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون المدعو (عماد خالص الكرطاني) أحد عناصر الاستخبارات الرافضية المرتدة وأحد رؤوس المرتدين في منطقة اليوسفية، بإطلاق أعيرة نارية أسفرت عن مقتله، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد شمال الفلوجة

النبأ - الفلوجة
دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٣٠/ شوال) آلية للحشد العشائري المرتد شمال الفلوجة، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.
وذكر المكتب الإعلامي في الفلوجة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية شمال المدينة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الرافضة في بغداد

النبأ - بغداد
استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٨/ شوال) تجمعا للرافضة المشركين في منطقة البياع ببغداد، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.
وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة وسط تجمع للرافضة في (الحي الصناعي) بمنطقة البياع ، مما أدى إلى إصابة ٣ منهم، بفضل الله.

مقتل عنصر من الصحوات في ريف حلب الغربي

النبأ - حلب
لقي عنصر من الصحوات المرتدين حتفه الخميس (٢٨/ شوال) إثر استهداف جنود الخلافة له بالأسلحة الرشاشة على طريق (ترمانين - دارة عزة) في ريف حلب الغربي، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبو حمزة المهاجر
تقبله الله

١٤

فلا بد أن يعلم كل موحد

أن كل ملل الكفر على اختلاف مشاربها و مناهجها و تضارب مصالحها تدرك جميعا أن وصول الجهاد في مكان ما إلى مرحلة الحكم، حكم الله في الأرض وإعادة الخلافة الإسلامية أمر خطير دونه خرط القتاد وشلالات الدماء، وهي القضية التي أجمعوا أنه لايمكن السماح بها أو المهادنة فيها، فسخروا لذلك كل وسيلة ممكنة ضاربين عرض الحائط كل المبادئ الأخلاقية والمحسنات الجمالية التي طالما دجلوا بها على عباد الله المستضعفين، ولأننا وللأسف جيلٌ ولد ونشأ في ظل حكم الذل والخنوع، وبعدت عنا كل معاني العزة والكرامة، ونسينا مجدنا و تاريخ بناته، كان لابد لنا أن نعود قليلا إليه وخاصة إلى ما هو متعلق بمفهوم الدولة النبوية و ظروف نشأتها، ولأنه قد انطبع عند كثير منا أن مفهوم الدولة الإسلامية هو نفس مفهوم الدولة الطاغوتية التي رسمها سايكس بيكو دولة صدام والأسد واللامبارك .

وبعضنا يفهم خطأ أن مفهوم الدولة التي ينبغي قيامها وإعلانها هي دولة الرشيد، يخاطب فيها السحابة في السماء ويغرف الذهب كالماء ويرسل الجيوش التي أولها عند عدوه وآخرها في بغداد، فهيا بنا نتجه إلى المدينة النبوية لنرقب ولو شيئاً يسيراً من حركة بناء الدولة النبوية، وهل كانت المدينة فحسب ملاذا آمنا يأوي إليها المستضعفون من المؤمنين؟ أم أنه عهد جديد من التضحية بالنفس والمال، وفصلٌ آخر من فصول الفقر والخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات ؟ ونريد أن نعرف هل قامت الدولة النبوية أول ما قامت قويةً راسخة متينة لا تهزها الريح ولا تأخذ فيها الفتن؟ أم أن القلوب بلغت الحناجر وظنّ الناس بربهم الظنون ؟

هل صحت مزارع القوم ونشطت تجارتهم وزاد عدد رجالهم، أم حصد القتل في سبيل الله شبابهم وشيوخهم وتعطلت تجارتهم وبارت مزارعهم ؟ هل كانت تلك الدار عذبة الماء طيبة الهواء أم أنها أرض كثيرة الوباء آجلة الماء ؟ هل كانت الجيوش النبوية وافرة العدد والعدة، أم كما وصف الله (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ) في قلة العدد ورثاثة العدة وضيق المعاش ؟

من مقدمة كتاب الدولة النبوية

يقاتلون على أمرِ الله قاهرين لعدوهم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلامِ بالقتال، ومُذلِّ أهل الشركِ والضلال، ومصرِّف الأمور بالغدو والآصال، والصلاةُ والسلام على من بُعث بالسيف والنصال، وعلى من سار على نهجه من الصحب والآل، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم المآل، أمَّا بعد:

فإن الناظر في حال أمتنا اليوم يجدها حالًا مهينة ذليلة، لا تُسر صديقًا، ولا تُغيض عدوًا، ولا يُقام لها وزنًا، ومع هذا الذل والهوان الذي أصابها، تجد من أبنائها المنتسبين إليها من ينشد العزَّ في غير مظانِّه، ويبحث عنه في غير مكانه.

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمولُ

و من قلَّبَ ناظريه في نصوص الوحيين فلن يُعدم وصف الدواء لهذا الداء، إذ قد بينت النصوص سبب الذلة والمهانة وسبب النجاة من ذلك، منها قوله صلى الله عليه وسلم: " **إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم** " إذاً فَدَاءُ الأمة وذلها هو: الانشغال بالدنيا، وترك الجهاد، ودواؤها وعزها بالرجوع إلى الدين، ودوام الجهاد.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بذل ولا أقرَّ قوم المنكر بين أظهرهم إلا عمهم الله بعقاب).

إذاً فسبيل الحياة العزيزة الكريمة هو الجهاد والقتال في سبيل الله كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال: ٢٤] أي استجيبوا له -صلى الله عليه وسلم- إذا دعاكم إلى الجهاد والقتال الذي فيه حياة لكم؛ حياة حقيقية ملؤها العزة والكرامة، والسعادة في الدنيا والآخرة.

الرضا بالحياة الذليلة ليس من شأن المؤمن

وإن الرضا بالحياة على أي حالة كانت هو شأن اليهود الذين قال الله فيهم: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا} [البقرة: ٩٦]، وحياةٌ هنا نكرة، فتشمل أيَّ حياة، ولو كانت مُهينة ذليلة، والحياة الذليلة يأنفها الحرُّ بفطرته ولا يرضاها، وإن كان في ذلك مفارقة البلاد والأوطان؛ ففي الأرض مُتسع لمن يأبى الضيم والهوان كما قال الأول:

وفي الأرض مَنْأًى للكريم عن الأذى
وفيها، لمن خاف القِلى مُتحوَّلُ
لَعَمْرُكَ ما بالأرض ضيقٌ على أمرئٍ
سَرَى راغباً أو راهباً وهو يعقلُ

بل ولا يرضاها وإن كان في ذلك حتفه كما قال قائلهم:

لا تسقني كأس الحياة بذلةٍ
بل فاسقني بالعزِّ كأسَ الحنظلِ.

هذا وهم أهل جاهلية فكيف بالمسلم الذي يقرأ كتاب ربه، وسنة نبيه، ويقرأ أخبار الماضين الذين تركوا الجهاد، فسلط الله عليهم الذل والهوان.

الجهاد طريق العزة

والجهاد إذا أُطلق أُريد القتال، وهو الذي كتبه الله على عباده، {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة: ٢١٦]، وهو الذي تُستجلب به العزة ويُرد به بأس الكفار، قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤] ، وكثيرةٌ هي الآيات التي صرحت بلفظ القتال دون الجهاد لتقطع الطريق على من أُشربوا في قلوبهم حبَّ التأويل -والذي حقيقته التحريف- إرضاءً لشهواتِهم وخضوعًا لشبهاتهم، وليضعَهم في مواجهَةِ أنفسهم مواجهةً يتبعُها إما القيام بأمر الله وامتثال أمره، وإما التخاذل والتقهقر واختلاق الأعذار.

القتال قدر الطائفة المنصورة

والقتال هو قدر الطائفة المنصورة والفرقة الناجية ويا لَهُ من طريق، موفّقٌ من هُدِي لسلوكه، محرومٌ -والله- من ضلَّ عن سبيله.

عن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لن يبرح هذا الدين قائمًا يقاتلُ عليه عصابة من المسلمين حتى تقومَ الساعة)[رواه مسلم].

ومن حديث عقبةَ بن عامر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: (**لا تزال عصابةٌ من أمتي يقاتلون على أمرِ الله قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك**) [رواه مسلم].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزالُ طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم، حتى يقاتل آخرَهم المسيحَ الدجال) [رواه أحمد وأبو داود].

إنه القتال قدرُ كل منتسب لهذه الطائفة المنصورة، وقولهُ صلى الله عليه وسلم (لا تزال) و (يقاتلون) و (حتى يقاتل آخرهم الدجال) يدلُّ على أن هذه الطائفةَ المقاتلة طائفةٌ ممتدة كحبَّاتِ العقد يأخذ خلفُها عن سلفِها، ويفضي سابقها للاحقها في تتابعٍ واتصالٍ تامين؛ لتظل الرايةُ مرفوعة دائمًا وأبدًا، فهي وحدةٌ واحدة لها أول ولها آخر عبر عمر الأمة كله.

وقد ترجم كثيرٌ من الأئمة لأحاديث الطائفة المنصورة بما يدل على ما ذكرناه من كون القتال قدر الطائفة المنصورة، قال الإمام أبو داود في سننه (باب في دوام الجهاد)، وقال ابنُ الجارود -رحمه الله- في المنتقى (باب دوام الجهاد إلى يوم القيامة).

هذا القتال هو أخص أوصافِ أهل هذه الطائفة المنصورة، وألصقُها بهم، فهو شعارهم ودثارهم، وهو دنياهم وآخرتهم، وهو فراغهم وشغلهم، وهو حلهم وترحالهم، عكفوا عليه، وتنادوا إليه، فكان التسابق زرافاتٍ ووحدانًا.

قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥] ، وقال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: ٢٩].

عن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال: (كنتُ جالسًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: يا رسول الله أزال الناسُ الخيل، ووضعوا السلاح، وقالوا لا جهاد، قد وضعتِ الحرب أوزارها، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال: "كذبوا، الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة، وحتى يأتي وعدُ الله، والخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

ضريبة القعود أكبر من ضريبة القتال

فسبيل العزة والكرامة هو القتال والنزال لا القعود شأن ربات الحجال، وإن ضريبة القعود والاستكانة أكبر بكثير من ضريبة القتال والإغارة؛ فعاقبة الأولى ذلٌ ومهانة، وعاقبة الأخرى عزٌّ وكرامة.

ومعلوم بالاضطرار أن الحق إن لم يكن له رجال- يقاتلون عليه- تجرأ عليه الضعفاء قبل الأقوياء، وكما قيل:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي مربض المستأسد الضاري

وقوام ديننا هو الكتاب الهادي والسيف الناصر، والقتال الذي جعله الله قدر الطائفة المنصورة كان به حفظ هذا الدين، وأن يبلغ مشارق الأرض ومغاربها، وصدق الصادق المصدوق - صلى الله عليه وسلم حيث قال: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر) [رواه أحمد، وهو صحيح].

وكان تميم الداري يقول: "قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية".

فالقتال هو سبيل المجاهدين، يقاتلون فيَقتلون ويُقتلون حتى يظهر الله دينه أو يهلكوا دونه.

اللهم انصر دينك وأعلِ كلمتك وأبرم لهذه الأمة أمر رشد يُعز فيه أهل طاعتك ويُذل فيه أهل معصيتك ويُؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

حكم المرأة التي لا تقبل تعدُّد الزوجات

السؤال: توجد نساء طالبات علم شرعي يرفضن فكرة تعدد الزوجات، وتقول أنا أقبل كل شيء في الإسلام، إلا هذه المسألة، تقصد: تعدد الزوجات؟

الجواب: بادئ ذي بدء إن تعدُّد الزوجات ليس بفكرة بل شعيرة من شعائر الدين، جاءت نصا في كتاب الله تعالى وفعلَها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وأجمع عليها علماء الإسلام سلفا وخلفا، ثم إن المسلم عبدٌ لله تعالى، وليس بحر يقبل ما يشاء ويرفض ما يشاء، قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا } [الأحزاب: ٣٦]، ومن حِكمة الله تعالى أن فرض فرائض، وشرع شرائع، منها الصغير ومنها الكبير، منها اليسير ومنها الصعب، وكلها في مقدور ابن أدم ووسعه، ومنها ما يختص بالرجال: كالقتال وما فيه من مشقة وصعوبة {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة: ٢١٦]، ومنها ما يختص بالنساء كالحجاب، وكذا تشريع تعدُّد الزوجات، وهذه الشرائع ليمتحن الله بها عباده، من يؤمن بها ويُذعن لها ويستسلم، ممَّن يأبى ويتمنَّع ويكابر ويراوغ ويجادل ويحاور، من يقول كما قال المؤمنون: {سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [البقرة: ٢٨٥]، ومن يقول كما قال اليهود: سمعنا وعصينا، وهؤلاء النسوة المسؤول عنهن لسن بطالبات علم، ولا هن من أهله وإن التصقن به وتمسَّحن، فإن أولى سمات طلاب العلم وطالباته خشية الله تعالى، والعمل بالعلم قال الله تعالى: { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: ٢٨]، قال في مرقاة المفاتيح وفي الفتاوى: رجل له أربع نسوة وألف جارية، وأراد أن يشتري جارية أخرى، فلامه رجل، يُخاف عليه الكفر، والله المستعان.

أخي المجاهد

تبسُّمك في وجه أخيك لك صدقة

ليست الأخلاق الحسنة صفات نفسية يعيش المرء معها في سره فينعم بها وحده، بل هي انعكاسات تفاعلية يتشارك المرء بها مع إخوانه وجميع من حوله، ومن هذه الأخلاق، البشاشة.

فهي عنوان ينمُّ عمَّا في سريرة المرء من طيب وكرم، ورفعة وسمو نفس، وقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم البشاشة فقال فيما يرويه أبو ذر رضي الله عنه: (لا تحقرن من المعروف شيئا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق) [رواه مسلم].

وقال صاحب "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" في شرحه للحديث: "أي أن تلقى أخاك بوجه ضاحك مستبشر، وذلك لما فيه من إيناس الأخ المؤمن، ودفع الإيحاش عنه، وجبر خاطره، وبذلك يحصل التَّأليف المطلوب بين المؤمنين، وأن تلقاه متهلِّلا بالبِشْر والابتسام؛ لأنَّ الظَّاهر عنوان الباطن، فلُقْيَاه بذلك يشعره بمحبَّته له، وفرحه بلُقْيَاه، والمطلوب من المؤمنين التوادُّ والتحابُّ".

ولقد بلغت طلاقة الوجه مرتبة الصدقة لما لها من أهمية في تآزر الأخوَّة وتماسكها، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(تبسُّمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرَّجل في أرض الضَّلال لك صدقة، وبصرك للرَّجل الرَّديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشَّوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة) [رواه الترمذي].

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: "إنَّ المسلمَيْنِ إذا التقيا، فضحك كلُّ واحد منهما في وجه صاحبه، ثم أخذ بيده، تحاتَّت ذنوبهما كتَحاتِّ ورق الشجر".

وقال عبد الله بن المبارك: "حسن الخلق: طلاقة الوجه، وبذل المعروف وكف الأذى".

فالبشاشة مرسال ينم عمَّا في قلب صاحبها وتبشِّر بالخير لرائيها، وهي خير مستقبل للضيفان، فطلاقة الوجه خير للضيف من إكرامه، وكما قيل: البشاشة خير من القِرَى.

ولقد حدد بعضهم موانع اكتساب البشاشة فذكر منها: خبث النَّفس، وتغلغل الصِّفات القبيحة فيها من الحسد والغلِّ والحقد والكبر، وعدم اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، الذي حثَّ على هذه الصفة بخلقه وقوله، وبغض الناس وكراهية الخير لهم.

ومن الوسائل المعينة على اكتسابها: استشعار الأجر الذي وُعد به صاحبها، واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، فعن جرير رضي الله عنه قال:(ما حجبني النَّبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسَّم في وجهي) [رواه البخاري ومسلم].

وقال الأحنف: "رأس المروءة طلاقة الوجه، والتودد إلى الناس"، فلتكن أخي المجاهد بشوش الوجه كما كان رسولنا صلى الله عليه وسلم، فإن في ذلك مرضاة لله ولرسوله وسعادة لك ولجليسك والناظر إليك.

حدث في أسبـوع

قصف شديد على قرى درعا المستسلمة والصحوات ينقسمون بين الانخراط في الجيش النصيري والتوجه لإدلب

شهدت بلدات درعا تساقطا سريعا أمام الجيش النصيري الذي بات يسيطر على أغلب قرى المنطقة، وذلك بعد توقيع عدد من الفصائل المرتدة اتفاق استسلام، مقابل انطوائهم ضمن جيش جديد يتبع للجيش النصيري أو الخروج إلى إدلب، فيما شنت الطائرات النصيرية والروسية مساء الثلاثاء والأربعاء ضربات جوية مكثفة على القرى التي تضمنها اتفاق الاستسلام بعد عودة أهلها إليها أدت لقتل وجرح العشرات.

وقالت وسائل الإعلام أنه تم إطلاق عشرات الصواريخ على المناطق التي عاد الناس إليها بموجب اتفاق الاستسلام، وأن مجازر حقيقية وقعت بحق أهلها، حيث أدى القصف لسقوط عشرات القتلى، وأن أكثر تلك المناطق تضررا هي مدينة نوى.

وذكرت أن القصف وقع بعد ساعات فقط من عودة آلاف النازحين إلى المدينة، بموجب اتفاق مع الجيش الروسي من المفترض أن يجنب المدينة القصف، مشيرة إلى أن مستشفى المدينة توقف عن العمل نتيجة القصف، يأتي ذلك في وقت يستعد فيه مئات من عناصر الفصائل المرتدة لمغادرة درعا باتجاه إدلب بموجب اتفاق الاستسلام الذي أبرموه مع الجيشين النصيري والروسي الأسبوع المنصرم.

في الوقت ذاته شهدت قرى القنيطرة في الجنوب السوري هجوما من قبل الجيشين النصيري والروسي مستخدمين الطائرات الحربية، ما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

إلى ذلك قالت وسائل الإعلام إن الطاغوت التركي أبلغ نظيره الروسي في اتصال هاتفي السبت بأن اتفاق "أستانة" قد ينهار إذا استهدف الجيش النصيري محافظة "إدلب".

وأضاف الطاغوت أن استهداف المدنيين في درعا كان مقلقا، وقال إنه إذا استهدف النظام في دمشق محافظة إدلب بنفس الطريقة فإن جوهر اتفاق "أستانة" قد ينهار تماما، مضيفا أن تجنب "التطورات السلبية" في إدلب مهم من حيث تشجيع جماعات المعارضة على حضور اجتماع "أستانة" المزمع أن يعقد يومي ٣٠ و٣١ من الشهر الحالي.

وعلى صعيد مختلف ذكرت وسائل الإعلام أن هيئة تحرير الشام المرتدة وافقت على إجلاء آلاف الأشخاص من قريتي "كفريا" و" الفوعة" اللتين تقعان في محافظة إدلب وتقطنهما أغلبية رافضية، واللتين كانتا تحت حصار الفصائل المرتدة طيلة أربعة أعوام.

مشيرة إلى أن ذلك تم عبر مفاوضات جرت بين الهيئة المرتدة والحرس الثوري الرافضي، وذكرت أن ١٢٠ حافلة اتجهت إلى البلدتين لإجلاء نحو ستة آلاف شخص، إلى جانب الإفراج عن ٣٠٠ رافضي من سجون الهيئة.

وسبق أن تم إجلاء آلاف الأشخاص من سكان تلك القريتين الرافضيتين العام الماضي إلى مناطق يسيطر عليها النظام النصيري، في اتفاقية تم بموجبها الإفراج عن أشخاص كانوا يعيشون في بلدتي "مضايا" و"الزبداني" اللتين كانتا محاصرتين من قبل أحزاب رافضية.

وعلى صعيد آخر قال مجلس منبج العسكري إن آخر دفعة من عناصر الـ PKK المرتدين غادروا المدينة يوم الأحد، في وقت شككت فيه الحكومة التركية المرتدة بصحة الخبر وقالت إن عناصر الـ PKK المرتدين ما زالوا في المدينة.

إضافة إلى ذلك نقلت وسائل إعلام خبر شن الجيش اليهودي ضربات صاروخية على موقع لوجستي يستخدمه الحرس الثوري الرافضي قرب مطار "النيرب" بحلب، أسفرت عن مقتل ٩ عناصر منهم.

احتجاجات البصرة توقع ٦٨ بين قتيل وجريح

شهدت محافظة البصرة العراقية خلال الأيام الماضية تظاهرات كبيرة طالب أصحابها بتوفير الكهرباء، والماء النقي لأبناء المدينة، وإيجاد الوظائف للعاطلين منهم، واستئصال الفساد في الدوائر الحكومية.

وكان متظاهرون غاضبون اقتحموا خلال الاسبوع الحالي مباني محافظات جنوب العراق، وسط أنباء عن سقوط ٨ قتلى ووقوع ما يقارب ٦٠ جريحا، بعد إطلاق الشرطة الرصاص عليهم، في وقت يستمر فيه حظر التجوال بتلك المناطق، بينما أقدم عشرات المحتجين صباح الأحد على اقتحام مبنى محافظة البصرة، بعد أن كانوا قد اقتحموا السبت الماضي مبنى محافظة كربلاء المنجسة.

وذكرت وسائل الإعلام أن القوات الأمنية باشرت بإعادة الموظفين في حقول النفط والغاز إلى منازلهم، فيما انتشر عشرات من العناصر الأمنية لحراسة الحقول النفطية.

وأقدم المتظاهرون الأحد على حرق مقرات بعض الأحزاب والمنظمات السياسية، في محافظة المثنى بجنوب العراق، ومنعوا سيارات الإطفاء من إخماد الحرائق.

هذا وأعلنت تقارير صحفية الأحد عن إقالة وزير الداخلية العراقي، المرتد قاسم الأعرجي، لقائد شرطة النجف، المرتد العميد ماجد كاظم من منصبه، وتعيين مرتد آخر مكانه.

فيما نقلت وسائل إعلامية أن الحكومة الرافضية قطعت الاتصال عبر الانترنت في عدة محافظات، لكن بعضها رجع في وقت لاحق.

اتهام بـ "الخيانة"... و"الخجل" من تصريحات "ترامب" خلال لقائه مع "بوتين"

ما زالت أصداء تصريحات الطاغوت الأمريكي خلال لقائه بالطاغوت الروسي يوم الاثنين في "هلسنكي" تتردد على وسائل الإعلام العالمية بشكل ملحوظ، إضافة إلى ردود أفعال واستهجان كبيرين في أروقة السياسة الأمريكية.

حيث اتهمت بعض وسائل الإعلام وبعض السياسيين الأمريكيين "ترامب" بالخيانة، مشيرين إلى أن ترامب أعرب خلال مؤتمره الصحفي هناك عن رأي مغاير لما قالته وكالات الاستخبارات الأمريكية، حيث قال "إنه لا يوجد ما يدعو روسيا للتدخل في الانتخابات الأمريكية عام ٢٠١٦"، مؤكدا بذلك ما قاله بوتين مرارا عن أن روسيا لم تتدخل قط في شؤون الولايات المتحدة الصليبية.

وأردفوا إن هذا النوع من التصريحات يعد أمراً محرجاً عندما يتم إعلانه على أرض الوطن، أما عندما يُعلن عنه خلال لقاء قمة مع الرئيس الروسي وعلى أرض أجنبية، فإن ذلك يُعد خيانة للمصلحة الوطنية الأمريكية.

وذكروا أن أداء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هلسنكي كان "مخجلاً"، و أن هذا المؤتمر الصحفي سيكون من اللحظات التي لن تُنسى في فترة رئاسته.

وقالوا إن ترامب قلل من شأن بلاده وإدارته في الكثير من المواقف، وأن القمة أثارت العديد من الأسئلة المقلقة بشأن مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية.

وقالوا أنه وفي يوم واجه فيه ضغوطا كبيرة لاتخاذ موقف صارم لم يوجِّه ترامب ولا كلمة انتقاد واحدة لموسكو عن أي من القضايا التي تسببت في وصول العلاقات بين واشنطن وموسكو إلى أدنى مستوى لها منذ سنوات طويلة، وبدلا من ذلك انتقد "غباء" السياسات التي انتهجتها بلاده.

وقال سيناتور أمريكي: "لم اعتقد أبدا أنني سأرى اليوم الذي يقف فيه رئيسنا الأمريكي على المنصة مع الرئيس الروسي ويوجه اللوم للولايات المتحدة وليس للعدوان الروسي، هذا أمر مشين".

فيما طالب مدير المخابرات المركزية السابق بعزل ترامب من منصبه، وأضاف أن أداءه في المؤتمر الصحفي في هلسنكي يرتفع ويتجاوز حد الجريمة الكبرى والإثم، وأن ذلك لم يكن أقل من الخيانة، وأضاف لم يكن ترامب معتوها فحسب في تصريحاته بل كان بأكمله في جيب بوتين.

وقالت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب "في كل يوم اسأل نفسي: ما الذي يمسكه الروس على دونالد ترامب شخصيا؟، هل هي أمور مالية أم سياسية أم شخصية؟.

وكانت وزارة العدل الأمريكية اتهمت نحو ١٢ ضابطا في الاستخبارات الروسية باختراق حسابات مسؤولين في الحزب الديمقراطي إبّان انتخابات ٢٠١٦ الرئاسية، وساهموا بوصول ترامب للرئاسة.

خمسٌ

أمر الله بهن

قال رسول الله ﷺ: «وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن

السمع

والطاعة

والجهاد

والهجرة

والجماعة

فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع،

ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم»، فقال رجل: يا رسول الله وإن صلى وصام؟ قال: «وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين، عباد الله».

رواه الترمذي وأحمد

قال الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله: (وهذه الخمس المذكورة في الحديث؛ ألحقها بعضهم بالأركان الإسلامية التي لا يستقيم بناؤه ولا يستقر إلا بها، خلافاً لما كانت عليه الجاهلية، من ترك الجماعة والسمع والطاعة). [الدرر السنية]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (يجب على المسلمين أن يكونوا يداً واحدة على الكفار، وأن يجتمعوا ويقاتلوا على طاعة الله ورسوله والجهاد في سبيله، فإن هذا من أعظم أصول الإسلام وقواعد الإيمان التي بعث الله بها رسله وأنزل بها كتبه، وأمر عباده بالاجتماع ونهاهم عن التفرق، كما قال: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ}). [المستدرك على الفتاوى]

النبأ

العدد ١٤١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ١٤١ | السنة التاسعة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

٥٠٠ قتيل وجريح من الجيش النصيري وميليشياته بهجمات في مدينة السويداء وريفها

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ذو القعدة) مواقع ومراكز أمنية للجيش النصيري في مدينة السويداء وريفها الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠٠ من المرتدين، ولله الحمد. وذكر المكتب الإعلامي لدمشق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش والحكومة النصيرية والميليشيات الموالية لهم في مناطق متفرقة من السويداء، وتنوعت الأهداف بين مقرات أمنية ونقاط عسكرية وغيرها. وأوضح المكتب أن ٩ انغماسيين باغتوا مواقع في مدينة السويداء، واشتبكوا مع قوات النظام النصيري لساعات عدة، وفجر ٤ منهم أحزمتهم الناسفة في جموع المرتدين، فيما قتل الباقون...

صدُّ تقدم للجيش النصيري شرق دمشق

٣

في الصينية والعيث في صلاح الدين
عشرات القتلى والمصابين من الجيش والحشد الرافضيِّين

٦

سقوط ١٧ من الشرطة الاتحادية قتلى ومصابين
وتدمير وإعطاب ٥ آليات لهم في كركوك

٦

هجوم استشهادي يستهدف الأمن الأفغاني ومؤيدين لـ (دستم)
قرب مطار كابل

٧

خـــاص

كمين يستهدف الصحوات شمال رفح وتدمير ٥ آليات للجيش المصري وسقوط ١٠ منهم في سيناء

٧

قصة شهيد

لم تثنه الدنيا عن الهجرة والقتال أبو عبد الغفار المقدشاوي

٩

السيطرة على أكثر من ١٥ قرية في ريفي درعا والقنيطرة وعشرات القتلى من الجيش النصيري بهجمات استشهادية

بسط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- سيطرتهم على ١٨ قرية وبلدة في منطقة حوران، وتصدوا لمحاولات الجيش النصيري للتقدم على مواقعهم مكبدين إياه خسائر بشرية ومادية فادحة، تمثلت بمقتل وإصابة قرابة ١٣٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١٠ دبابات و٣ عربات شيلكا، ولله الحمد.

إذ سيطر جنود الخلافة الخميس (٥/ ذو القعدة) على ١٢ قرية في ريف درعا، وتصدوا للجيش النصيري مما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على عدد من القرى كان الصحوات المرتدون عازمين على تسليمها للجيش النصيري، مما أسفر عن السيطرة على عدد منها وهي (البكار، العبدلي، الجبيلية، المقرز، سد المقرز، المعلقة، المجاحيد، الدرعيات، أبو حجر، المشيدة، عين زبيدة، سد

التفاصيل ص ٤

مجاهد يقتل ويصيب ١٤ صليبياً في كندا

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٥ حتى ١١ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ

٩٦ عملية

أكثر من **٨٨٢** قتيلاً وجريحاً

٦٦ آلية مدمرة

٢ مقرات وثكنات تم تدميرها

٥ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٢٠٩ مرتدين | **٨٠** رافضياً | **٥٧٢** نصيرياً | **١٨** صليبياً | **٣** ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات والمناطق

الولاية / المنطقة	العمليات
ولاية العراق	٤٢
ولاية الشام	٣٣
ولاية سيناء	٨
ولاية خراسان	٤
ولاية الصومال	٤
شرق آسيا	٢
ولاية برقة	١
ولاية القوقاز	١
كندا	١
المجموع	٩٦ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات والمناطق

الولاية / المنطقة	العدد	النسبة
ولاية الشام	٥٩٦	٦٧٪
ولاية خراسان	١٢١	١٤٪
ولاية العراق	١١٥	١٣٪
ولاية الصومال	١٧	٢٪
كندا	١٤	١٪
ولاية سيناء	١٠	١٪
ولاية برقة	٧	١٪
شرق آسيا	٤	٠,٥٪
ولاية القوقاز	٣	٠,٥٪

٢ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	ديالى	شمال بغداد	دجلة	نينوى	الأنبار	الفلوجة
١١	١٠	٧	٦	٥	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

دمشق	حوران	البركة	الرقة
١٢	١١	٦	٤

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٥٠٠ قتيل وجريح من الجيش النصيري وميليشياته بهجمات في مدينة السويداء وريفها

النبأ ولاية الشام - دمشق

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ذو القعدة) مواقع ومراكز أمنية للجيش النصيري في مدينة السويداء وريفها الشرقي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠٠ من المرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لدمشق أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش والحكومة النصيرية والميليشيات الموالية لهم في مناطق متفرقة من السويداء، وتنوعت الأهداف بين مقرات أمنية ونقاط عسكرية وغيرها.

وأوضح المكتب أن ٩ انغماسيين باغتوا مواقع في مدينة السويداء، واشتبكوا مع قوات النظام النصيري لساعات عدة، وفجر ٤ منهم أحزمتهم الناسفة في جموع المرتدين، فيما قتل الباقون خلال المواجهات.

وفي محور آخر، اقتحمت مجموعات من جنود الدولة الإسلامية قرى ريف السويداء الشرقي، حيث دارت مواجهات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت حتى ساعات المساء، سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من الجيش النصيري، فيما دمَّر جنود الخلافة ٤ آليات لقوات النظام النصيري شرق السويداء، إحداها تحمل مدفعا رشاشا، إثر استهدافها بقذائف صاروخية.

وإضافة لما سبق أكد مصدر في المكتب الإعلامي لدمشق تمكن عدد من جنود الخلافة من الوصول إلى طريق دمشق - السويداء، وخاضوا اشتباكات مع القوات المتواجدة في المنطقة والقادمة لإسنادها، لتسفر الهجمات عن سقوط أكثر من ٢٤٠ قتيلا من الجيش النصيري والميليشيات الموالية له، وإصابة نحو ٢٢٠ آخرين، بفضل الله وحده.

وفي قرية (رامي) شرق السويداء سقط ٤٠ من عناصر الجيش النصيري والميليشيات لموالية له (بينهم ضابط) إثر هجوم جنود الخلافة، ولله الحمد.

صدُّ تقدم للجيش النصيري شرق دمشق

وعلى صعيد آخر صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) محاولة تقدم للجيش النصيري على مواقع المجاهدين شرق دمشق، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش النصيري قرب تل دكوة ببادية دمشق بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وردَّ الله عاديتهم بفضله، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري قرب تل دكوة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ

لا يزال المنافقون والمثبّطون يسردون العذر تلو الآخر ويبرّرون قعودهم وتخلّفهم عن النفير وعن الجهاد، وما أسرعهم في استحضار الشبهات، فما إن يُردُ على شبهة إلاّ وجاؤوا بأخرى، لم يكتفِ الواحد منهم بتخاذل نفسه وإرجافها عن خوض غمار المعارك وطلب العز والكرامة، فتجاوز حده فثبط غيره وأذاع وأشاع ما يرجف صف المؤمنين ليتذرع بها أمام الناكرين عليه، رددوا ما قاله أسلافهم من بني إسرائيل حينما قالوا "ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ" فالعبرة ليست بترديد الشعارات وترويجها والتفاخر بها إنما العبرة بأن يقرن المرء بين قوله وعمله وأن يكون عمله صواباً كما أمره الله.

فأعذار أهل النفاق لا حصر لها، فمن كل شيء يصنعون عذرا فاعتذروا بالفتنة {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩] واعتذروا كذبا أن بيوتهم عورة {وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا} [الأحزاب: ١٣] بل واعتذروا حتى بالحر {وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [التوبة: ٨١]، وهم على هذه الحال ما دام أهل الإيمان في ضعف ولم يطمعوا بكبير مغنم، فإن طمعوا فحالهم {سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الفتح: ١٥].

أما أهل الإيمان ممن اتصف بصفات الطائفة المنصورة التي لا تزال قائمة إلى يوم القيامة ظاهرة على الحق لا يضرها من خالفها ولا من خذلها فلم يبالوا بمرددي تلك الشعارات، فحملوا أسلحتهم وتوكلوا على ربهم، فصابروا ورابطوا، إن استنفروا نفروا وإن سمعوا هيعة أو صيحة لبوا ولم يتأخروا لم تزعزعهم شبهة، ولا إرجاف منافق، ولم يخذّلهم تخلّف قاعد ولا هروب جبان، حاملين على أكتافهم أمانة باعها الكثير من أبناء جلدتهم بعرض من الدنيا قليل، فجعلوا دماءهم تروى من كلماتهم، فقدموا الأفعال على الأقوال.

فتجهزوا للغارات والمعارك والغزوات ووضعوا الخطط وسيروا الكتائب واستنهضوا الهمم فكانوا المهاجمين وجعلوا نصب أعينهم (لا نجونا إن نجا عابد الصليب وعملاؤه)، فحصدوا ثمار صبرهم في الصحراء والرمضاء والحر والعراء وقلة الزاد بأن مكنهم الله من رقاب الكافرين ورزقهم نكاية بهم، ومن ذلك ملحمة جند الخلافة في ولاية دمشق التي سطروها بدمائهم وتضحياتهم تقبل الله منهم والتي هزت العالم أجمع، فحيرت عقول المحللين وأغاظت كل كافر لعين، فتخبطت التحالفات وتبعثرت الخطط وكُشفت الأقنعة وبانت هشاشة مناطق المرتدين، سطروا كل ذلك في وقت كان من يدعي الجهاد والقتال زورا يسلم المناطق تباعاً للنصيرية خاصة في درعا والقنيطرة دون أن يتعرض لأي ضغط أو قتال، وزاد بهم الحال أن صاروا يشجبون ويعترضون ويستنكرون متناسين ما فعله النصيرية والدروز بأهل السنة، وهكذا هو حال صحوات الردة وأئمة الكفر عندهم مع كل مقتلة عظيمة تحصل بالنصيرية وعملائهم والموالون لهم.

وقد توعدناكم من قبل فخاطبكم شيخنا أبو بكر البغدادي القرشي أمير المؤمنين حفظه الله حينما قال:

"فَوَ الله لَنثأرنّ! والله لَنثأرنّ ولو بعد حين لَنثأرنّ! ولَنردّنّ الصاع صاعات، والمكيال مكاييل".

وها هي دولة الإسلام أوفت بما وعدت والقادم أدهى وأمر بإذن الله، وإن ما حل بالنصيرية والمرتدين نقطة في بحر، وعليهم أن يعلموا أنما هي حرب إبادة أو يسلموا. {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (١٧١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ (١٧٢) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ}.

السيطرة على أكثر من ١٥ قرية في ريفي درعا والقنيطرة

وعشرات القتلى من الجيش النصيري بهجمات استشهادية

النبأ ولاية الشام - حوران

بسط جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- سيطرتهم على ١٨ قرية وبلدة في منطقة حوران، وتصدوا لمحاولات الجيش النصيري للتقدم على مواقعهم مكبدين إياه خسائر بشرية ومادية فادحة، تمثلت بمقتل وإصابة قرابة ١٣٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١٠ دبابات و٣ عربات شيلكا، ولله الحمد.

السيطرة على ١٢ قرية في ريف درعا ومقتل ٢٥ نصيرياً

إذ سيطر جنود الخلافة الخميس (٥/ ذو القعدة) على ١٢ قرية في ريف درعا، وتصدوا للجيش النصيري مما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية شنوا هجوما على عدد من القرى كان الصحوات المرتدون عازمين على تسليمها للجيش النصيري، مما أسفر عن السيطرة على عدد منها وهي (البكار، العبدلي، الجبيلية، المقرز، سد المقرز، المعلقة، المجاحيد، الدرعيات، أبو حجر، المشيدة، عين زبيدة، سد الجبيلية)، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وفرَّ الصحوات المرتدون خائبين، بفضل الله.

ومن جانب آخر صدَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما للجيش النصيري على بلدة جلين وتلة عشترة بريف درعا، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٥ مرتدا، وإصابة آخرين، وفرار من تبقى منهم مدحورا، ولله الحمد.

السيطرة على ٦ قرى في ريف القنيطرة

إضافة لما سبق تمكن جنود الخلافة من السيطرة على عدد من القرى بريف القنيطرة وهي (صيدا - الحانوت - غدير البستان - عين القاضي - أم اللوقس - الحيران) واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وحاول الجيش النصيري والميليشيات الموالية له التسلل لقرية غدير البستان، فكانَ لهم المجاهدون بالمرصاد، وأفشلوا محاولتهم، بفضل الله.

مقتل ٢٥ من الجيش النصيري وقصف مطار الثعلة

وتصدى جنود الخلافة السبت (٧/ ذو القعدة) لمحاولات الجيش النصيري التقدم على مواقع المجاهدين على محاور

(جلين، تلة عشترة، تلة الجموع)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين على المحاور المذكورة، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشراتِ من عناصر الجيش النصيري، وفرارهم خائبين، ولله الحمد.

وذكرت مصادر ميدانية أن أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النصيري سقطوا قتلى خلال المواجهات قرب (تل الجموع) ودمرت دبابة، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -السبت- دبابة وعربة شيلكا في أطراف بلدة جلين وتلة الجموع بالصواريخ الموجهة، مما أدى إلى تدميرهما، ومقتل طاقمهما.

ومن جانبها أطلقت مفارز الإسناد عددا من قذائفِ المدفعية على مطار الثعلة غرب السويداء، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

هجوم استشهادي في أطراف جلين

وهاجم استشهادي الأحد (٨/ ذو القعدة) تجمعا للجيش النصيري في أطراف بلدة جلين، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في حوران أن الاستشهادي أبا علي الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للجيش النصيري في أطراف (جلين) بعد استدراجهم للموقع، مما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا، وإصابة العديد منهم، وتابع جنود الدولة الإسلامية هجومهم على

الجيش النصيري، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، ورد الله عادية المرتدين بفضله.

كما صدَّ المجاهدون محاولات تقدم للجيش النصيري على محوري (تلة عشترة وتل الجموع) ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير دبابتين، وعربة شيلكا، بفضل الله.

مقتل ٢٤ من النصيرية قرب (جلين)

إضافة لما سبق سقط العشرات من عناصر الجيش النصيري قتلى الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) خلال صدِّ محاولات تقدمهم في محور (جلين)، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين والمرتدين على محور(جلين) أسفرت عن مقتل ٢٤ مرتدا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون في محور بلدة (جلين) ٤ دبابات للجيش النصيري وعربة شيلكا إثر استهدافها بصواريخ موجهة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في عين زبيدة وجلين

وفي أطراف بلدة (عين زبيدة) هاجم الاستشهادي (أبو إسلام الأنصاري) -تقبله الله- تجمعا للجيش النصيري وميليشياته وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وتدمير عدد من الآليات العسكرية، بفضل الله.

هجوم استشهادي آخر -الثلاثاء- في أطراف بلدة (جلين) أسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين من المرتدين، ولله الحمد.

و ذكرت المصادر أن الأخ الاستشهادي أبا وسيم الأنصاري -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة على تجمع للجيش النصيري في محيط البلدة، مما أدى لمقتل وإصابة العشرات منهم، بفضل الله.

إضافة لما سبق هاجم استشهادي الأربعاء (١١/ ذو القعدة) تجمعا للجيش النصيري في بلدة (عين ذكر)، مما أسفر عن تدمير دبابتين، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون بأعيرة نارية عنصرين من الاستخبارات النصيرية في مدينة جاسم شمال غربي درعا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء عمليات المفارز الأمنية في مناطق مختلفة في ريف المنطقة، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة الأربعاء (٤/ ذو القعدة) عناصر من الـ PKK المرتدين في محطة مياه بلدة الزر، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، بينهم قيادي، بفضل الله.

وأعطب المجاهدون الخميس (٥/ ذو القعدة) شاحنة نقل عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة ذيبان، وهاجم المجاهدون السبت (٧/ ذو القعدة) عنصرين من الـ PKK المرتدين في القرية ذاتها، مما أسفر عن إصابة أحدهما بجروح بالغة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل هاجمت مفرزة أمنية

في مناطق مختلفة من (البركة)

الجمعة (٦/ ذو القعدة) مقرا لل PKK المرتدين في منطقة (أبو حردوب) بالقنابل اليدوية، مما أدى لإصابة العديد منهم، بفضل الله. .

وقبل ذلك لقي مسؤول في استخبارات الـ PKK المرتدين حتفه الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) وأصيب ٣ من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب منطقة المعامل، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٤/ ذو القعدة) حاجز (الساتور) التابع لقوات المجلس السرياني النصراني خلف الثكنة العسكرية بمدينة البركة بالقنابل، واشتبكوا مع عناصره، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٥/ ذو القعدة) عنصر استخبارات في الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم بجانب دوار العتال بقرية الشحيل، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات ومقتل ٣ من الـ PKK المرتدين في الرقة وريفها

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٣ آليات للـPKK المرتدين، وقتل وأصيب من كان على متنها جراء تفجير عبوات ناسفة عليها، في مدينة الرقة وريفها، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأربعاء (٤/ ذو القعدة) آليتين تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما قرب محطة قطار المزيونة وفي مزرعة اليمامة غربي الرقة، الأمر الذي أسفر عن إعطابهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الـPKK في شارع تل أبيض وسط مدينة الرقة، مما أسفر عن إعطابها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك سقط ٣ من عناصر الـPKK المرتدين قتلى الاثنين (٩/ ذو القعدة) إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم شمال شرقي المنخر بمنطقة (خفية الشحنات)، ولله الحمد.

مداهمة منزل "نائب المحافظ"

واستهداف آلية قيادي في الحشد الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

داهم المجاهدون -هذا الأسبوع- منزل نائب "محافظ صلاح الدين"، واستهدفوا آلية لقيادي في ميليشيا العصائب، كما قتلوا عددا من عناصر الشرطة الاتحادية وأفراد الرافضة، ولله الحمد.

إذ داهم المجاهدون الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) منزل نائب " محافظ صلاح الدين" المرتد (إسماعيل خضير الهلوب) في منطقة (العذيه) قرب الإسحاقي، مما أدى إلى قتل أحد أفراد حمايته، وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو القعدة) أحد قياديي ميليشيا العصائب الرافضية في منطقة (سبع البور)، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجروح.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة الرافضي المرتد المدعو (صادق جعفر الموسوس) في منطقة سبع البور، مما أدى إلى تدميرها، وإصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

صولة على نقطة للشرطة الاتحادية قرب الإسحاقي

وعلى صعيد آخر صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ذو القعدة) على نقطة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة التيارة قرب الإسحاقي، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، وإصابة آخر، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الجمعة- تجمعا وآلية للرافضة المشركين في منطقة (بلد) الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، وتدمير ٦ عربات، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة على تجمع للرافضة المشركين في حي الحسين وسط مدينة بلد الرافضية، مما أدى إلى هلاك وجرح ١٢ منهم، وتدمير ٥ عجلات، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين قرب السيطرة الرئيسية في مدينة بلد، مما أدى إلى هلاك وجرح من فيها، ولله الحمد.

وقبل ذلك قتل عنصر من الشرطة المحلية المرتدة وأصيب آخر الخميس (٥/ ذو القعدة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة المشاهدة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ من الجيش الرافضي

في العظيم بديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط قرابة ١١ عنصرا من الجيش الرافضي المرتد -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات لجنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم في ديالى، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي وعددا من عناصرهم في قرية (أم تليل) غرب العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٥ من عناصر الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل ومصاب إثر الهجوم على ثكنتهم في القرية المذكورة، فيما قتل عنصر من الجيش وأصيب آخر في القرية ذاتها وأعطبت عربة همر كانت تقلهم -الاثنين- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) عنصرا من ميليشيات الحشد الرافضي في أطراف منطقة العظيم، إثر استهدافه بأعيرة نارية، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) عربتي همر للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة) بالعظيم، مما أسفر عن إعطابهما ومقتل عنصر على الأقل وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

استهداف نقطة تفتيش جنوب بهرز

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الأحد (٨/ ذو القعدة) نقطة تفتيش لشرطة الطوارئ المرتدة جنوب بهرز، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في نقطة التفتيش في قرية (النواعير) جنوب بهرز، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

كما تمكن المجاهدون الأربعاء (١١/ ذو القعدة) من قتل مختار قرية (زهرة) بمنطقة الوقف شمال شرقي ديالى بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٦/ ذو القعدة) عنصرا من الحشد الرافضي في قرية (مردان) غرب خانقين، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

سقوط ١٧ من الشرطة الاتحادية قتلى ومصابين

وتدمير وإعطاب ٥ آليات لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات عديدة للشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق مختلفة من كركوك، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ منها، ومقتل وإصابة قرابة ١٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إذ قتل وأصيب ٨ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية الخميس (٥/ ذو القعدة) إثر تدمير عربة رباعية الدفع لهم في قرية سيداوة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة في القرية المذكورة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، ومقتل ٥ عناصر وإصابة ٣ آخرين من الشرطة الاتحادية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون أيام الجمعة والسبت والأحد (٦، ٧، ٨/ ذو القعدة)، ٤ آليات للشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق مختلفة من كركوك، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة -الجمعة- على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة على طريق (الرياض - بيجي)، ما أدى إلى تدميرها، وهلاك من كان على متنها، وفجَّر المجاهدون -السبت- عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية بريمة شرق الحويجة، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين -الأحد- على آليتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من الشرطة الاتحادية قرب قريتي (خزيفي) و (بريمة) شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

إضافة لما سبق أصيب عنصر من الشرطة الاتحادية الاثنين (٩/ ذو القعدة) إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في قرية (الحلوات) بمنطقة الزاب جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

وفي سياق متصل أعطب المجاهدون -السبت- عربة همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها شرق منطقة الرياض في كركوك، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الاثنين (٩/ ذو القعدة) آلية لمسؤول في حزب (اليكتي الكردي) شرق الدبس، مما اسفر عن تدميرها، وإصابته بجروح.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية المرتد في قرية (شحل) شرق الدبس، الأمر الذي أسفر عن تدمير الآلية، وإصابة المرتد بجروح بالغة، ولله الحمد.

وأما على صعيد استهداف منازل المرتدين فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- منزل أحد عناصر الشرطة المرتدين في قرية بريمة شرق الحويجة، ما أدى لأضرار مادية، وفجَّرت مفرزة منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (المهافيف) شمال الحويجة، مما أدى لتدميره بالكامل، وفجَّر جنود الخلافة منزل عنصر آخر في الحشد العشائري في قرية (الرمانة) شرق الحويجة، مما أدى لتدميره بالكامل، ولله الحمد.

في الصينية والعيث في صلاح الدين

عشرات القتلى والمصابين من الجيش والحشد الرافضيَّين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة في مناطق الصينية شمال بيجي والعيث شرق تكريت وفي شرقي سامراء على عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٧ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ هاجم انغماسي الأربعاء (٤/ ذو القعدة) تجمعا للحشد الرافضي، وفجرت عبوة ناسفة على آلية لهم في منطقة الصينية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في شمال بغداد أن أحد جنود الدولة الإسلامية الانغماسيين الأخ (أبو عبيدة الجنابي) -تقبله الله- هاجم تجمعا للحشد الرافضي والشرطة المرتدين في مصفاة الصينية غرب بيجي، واشتبك معهم ساعات عدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنة.

كما فجر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي المرتد (إحداهما تحمل رشاش ٢٣ ملم) في منطقة الصينية شمال بيجي، مما أدى إلى تدميرهما، وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات وسقوط ١٠ من الجيش شرق تكريت

وفي منطقة (العيث) شرق تكريت استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الأحد والثلاثاء (٨،١٠/ ذو القعدة) ٣ آليات للجيش الرافضي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة قرابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلوا ودمرت عربة همر وآلية كانت تقلهم -الأحد- إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليها في منطقة العيث، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عبوة ناسفة ثالثة على عربة للجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة العيث مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل وإصابة عدد من الحشد الرافضي شرق سامراء

مزيد من عناصر الحشد الرافضي سقطوا قتلى ومصابين -يومي الجمعة والأحد- إثر تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم شرق سامراء، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة -الجمعة- على عربة للحشد الرافضي المرتد على طريق (الشيخ محمد) شرق سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفي المنطقة ذاتها فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية أخرى للحشد الرافضي -الأحد- مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للحشد الرافضي في جزيرة سامراء

وهاجم جنود الخلافة -الجمعة- بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة آلية للحشد الرافضي المرتد (تحمل رشاش ١٤،٥) في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، الأمر الذي أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وفي جزيرة سامراء استهدف المجاهدون الأربعاء (٤/ ذو القعدة) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في شارع التعاون، مما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد العشائري قرب القيارة والشرقاط

النبأ - ولاية العراق - دجلة

أعدَّ جنود الخلافة الأربعاء (٤/ ذو القعدة) كمينين لعناصر من الحشد العشائري المرتد قرب القيارة وفي شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة الخفيفة مجموعة من عناصرالحشد العشائري المرتد في قرية لزاكة قرب القيارة، مما أدى إلى هلاك ٢ من عناصرهم، كما كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية لمجموعة من الحشد العشائري المرتد في منطقة كنعوص شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ذو القعدة) عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية بنيران أسلحتهم في قرية الحلوات بمنطقة الزاب، مما أدى لإصابته، عجَّل الله بهلاكه.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون الأحد (٨/ ذو القعدة) منزل أحد عناصر الحشد العشائري في قرية الشبالي بمنطقة القيارة، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد والمنة.

هجوم استشهادي يستهدف الأمن الأفغاني ومؤيدين لـ (دستم)

قرب مطار كابل

النبأ - ولاية خراسان

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو القعدة) تجمعا لعناصر الأمن الأفغاني ومؤيدين تحشدوا لاستقبال أحد أئمة الكفر (عبد الرشيد دستم) في مطار كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١٥ فردا منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عكرمة الخراساني -تقبله الله- وصل إلى تجمع للأمن الأفغاني ومؤيدي (دستم) أثناء وصوله مطار كابل، فتوسط جمعهم، وفجَّر سترته فيهم، مما أسفر عن سقوط ١١٥ منهم بين قتيل وجريح، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) عنصرا من الجيش الباكستاني بأعيرة نارية في منطقة (أصحاب بابا) بمدينة بيشاور شمال غربي باكستان، بفضل الله.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على حاجز مشترك بين عناصر الاستخبارات الأفغانية والجيش والشرطة المرتدين قرب جسر بهسود بمدينة جلال أباد، مما أدى لإعطاب عجلة ومقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وسقط ٣ من عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة قتلى (بينهم قيادي) -الأربعاء- ودمرت آلية كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (كجة جري) بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ولله الحمد.

كمين يستهدف الصحوات شمال رفح

وتدمير ٥ آليات للجيش المصري وسقوط ١٠ منهم في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

خاص

كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ ذو القعدة) لعناصر من الصحوات المرتدين المساندين للجيش المصري في حربه على المجاهدين جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم، واغتنام آليتهم وأسلحتهم، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة أعدوا كمينا محكما للمرتدين في منطقة (شمال البرث) جنوب مدينة رفح، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام عربة رباعية الدفع وسلاح آلي، وعقب ذلك استدرجهم المجاهدون وفجَّروا عبوة ناسفة مشظاة على عناصر الصحوات، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد آخر منهم، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

إعطاب وتدمير دبابتين و٥ آليات للجيش المصري

و فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ ذو القعدة) ٣ عبوات ناسفة على دبابة وجرافتين عسكريتين جنوب العريش، مما أسفر عن إعطاب الدبابة وتدمير الجرافتين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على جرافتين عسكريتين مدرعتين للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (أبو الوليد) جنوب العريش، مما أدى إلى تدميرهما، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري بالقرب من حاجز (غاز الصفا)، مما أدى إلى إعطابها، بفضل الله.

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون السبت (٧/ ذو القعدة) كاسحة ألغام للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، كما فجرت عبوة على تمركز لعناصر الجيش المصري المرتد، مما أسفر عن مقتل أحدهم بالقرب من بوابة صلاح الدين شرق رفح، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٩/ ذو القعدة) جرافتين ودبابة M60 للجيش المصري بتفجير عبوتين ناسفتين وإطلاق قذيفة مضادة للدروع جنوب العريش، مما أسفر عن تدمير الجرافتين وإعطاب الدبابة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الجيش المصري قنصاً وبالأسلحة الخفيفة

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص الأحد (٨/ ذو القعدة) تجمعا للجيش المصري المرتد في منطقة (الكيلو ١٧) غرب مدينة العريش، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، وعقب قدوم سيارات الإسعاف لنقل المرتدين، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، كان من بينهم أحد نصارى مصر المحاربين، بفضل الله.

كما استهدفت مفارز القنص السبت (٧/ ذو القعدة) ضابطا وعنصرا في الجيش المصري المرتد بمنطقة الغرة جنوب غربي الشيخ زويد وفي قرية الإرشادات غرب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

وأصيب عنصر في الجيش المصري المرتد الأربعاء (١١/ ذو القعدة) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة قرب حاجز الميدان غرب العريش، ولله الحمد.

صد حملة للجيش المصري شمال رفح

وقبل ذلك صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ ذو القعدة) حملة للجيش المصري بالقرب من حاجز الصياح شمال رفح، واشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش المصري بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مما أسفر عن إعطاب كاسحة ألغام إثر استهدافها بسلاح القنص الثقيل، كما دمرت عربة همر، ولله الحمد.

مجاهد يقتل ويصيب ١٤ صليبياً في كندا

النبأ كندا

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ ذو القعدة) عددا من النصارى الصليبيين في مدينة تورنتو جنوب شرقي كندا، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد.

وذكر مصدر أمني أن الأخ مطلق النار على الصليبيين هو أحد جنود الخلافة، ونفَّذ العملية استجابة لنداءات استهداف رعايا التحالف الصليبي، ولله الحمد.

وتعد مدينة تورنتو العاصمة الاقتصادية لكندا، وهي من أكبر المدن الكندية، وكان لعملية الأخ المجاهد -تقبله الله- صدى واسع لدى الصليبيين، وما هي إلا حلقة من سلسلة استهدافات ضد الدول الراعية للتحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، والقادم أدهى بإذن الله.

سقوط ١٤ عنصراً من الجيش الصومالي جنوب البلاد

النبأ ولاية الصومال

سقط أكثر من ١٤ عنصرا من الجيش الصومالي بين قتيل وجريح الأربعاء (١١/ ذو القعدة) إثر تفجير استهدفهم في إقليم (شبيلي السفلى) جنوب البلاد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر الجيش في منطقة (عيلاشا) بإقليم شبيلي السفلى، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ١٤ عنصرا، ولله الحمد.

إضافة لما سبق اغتالت المفارز الأمنية في ولاية الصومال -هذا الأسبوع- عنصرين من المخابرات الصومالية والشرطة المرتدة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٥/ ذو القعدة) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة بأعيرة نارية في تقاطع سيناي، بمدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الخلافة السبت (٧/ ذو القعدة) أحد عناصر الشرطة المرتدة في سوق (بعاد) بمدينة مقديشو، واغتنم المجاهدون سلاحه، وفي سوق بكارة قُتل أحد جباة الضرائب للحكومة الصومالية المرتدة إثر استهدافه بأعيرة نارية، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الشرطة الداغستانية بهجوم لجنود الخلافة

النبأ ولاية القوقاز

هاجم عدد من جنود الخلافة في القوقاز عناصر من الشرطة الداغستانية المرتدة وسط البلاد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد هاجمت ثلة من المجاهدين آلية للشرطة الداغستانية بالأسلحة في مدينة (كيزيليورت) وسط داغستان، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ من عناصر الشرطة كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في القوقاز نفذوا العديد من العمليات ضد الشرطة الداغستانية، وكذلك ضد النصارى المحاربين والمصالح الروسية الصليبية، ولله الحمد.

صولة على مركز شرطة لميليشيا حفتر غرب أجدابيا

النبأ ولاية برقة

هاجم عدد من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) مركز شرطة تابع لميليشيات حفتر غرب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ مرتدين، وأسر آخرين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي في ولاية برقة فقد هاجمت ثلة من جنود الدولة الإسلامية مركز شرطة العقيلة غرب أجدابيا التابع لميليشيات حفتر المرتدة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، وأسر آخرين، وأحرق جنود الخلافة المركز، و٣ آليات لهم، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل ٤ من الجيش الرافضي غرب الرمادي

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١١/ ذو القعدة) عربة همر للجيش الرافضي غرب الرمادي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عدد ممَّن كانوا على متنها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في الأنبار أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للمرتدين على طريق الـ ١٧٠ غرب الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٤ من عناصر الجيش وتدمير العربة، بفضل الله.

تدمير آلية للجيش الرافضي جنوب الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

استهدف جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو القعدة) آلية للجيش الرافضي جنوب الفلوجة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (المشروع الكبير) جنوب الفلوجة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش الفلبيني في جزيرة سولو

النبأ - شرق آسيا

سقط أكثر من ٤ من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي قتلى -هذا الأسبوع- جراء هجوم وقصف مدفعي لجنود الخلافة في جزيرة سولو جنوب البلاد، ولله الحمد.

إذ قُتل عنصر من الجيش الفلبيني الصليبي السبت (٧/ ذو القعدة) إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية له بأعيرة نارية في منطقة (باتيكول) في جزيرة سولو، ولله الحمد.

كما لقي ٣ من الجيش الصليبي مصرعهم الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) بعد أن دكَّ المجاهدون تجمعاتهم في قرية (يوهانجان) بمنطقة باتيكول في جزيرة سولو بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

يوم لن ينساه كثير من الإخوة في الصومال، ذلك اليوم الذي تجندل فيه الأسد المغوار الفارس طالب العلم، الأخ الصادق المهندس أبو عبد الغفار المقدشاوي "تقبله الله".

ولد أبو عبد الغفار"عمر موسى علي سعيد" المنحدر من قبيلة (در) الصومالية المعروفة، في جزيرة العرب -نسأل الله أن يعجل فتحها- ولما كان عمره سبع سنين انتقل مع والديه إلى الصومال، حيث استقر في العاصمة مقديشو، وفيها ترعرع وحفظ كتاب الله.

وفي عام ١٤٢٤هـ توجه المقدشاوي إلى باكستان ليكمل تعليمه، فسكن مدينة كراتشي.

وحصل منها على شهادة البكالوريوس في هندسة الحاسوب (IT)، ثم واصل دراسته حتى حصل على شهادة الماجستير في التخصص ذاته.

ومع حلول العام ١٤٣٢هـ عاد المقدشاوي إلى الصومال وسكن مدينة "مرجيسا" عاصمة إقليم أرض الصومال، حيث لم يستطع السكن في مقديشو التي كانت حينها تشهد معارك طاحنة بين الصليبيين الأفارقة والمجاهدين، ويسر الله له الزواج في العام نفسه الذي عاد فيه من باكستان، وأقام في "مرجيسا" مدة عامين ثم عاد بعدها إلى مقديشو ليعمل فيها.

وكان كريم الخلق مع زملائه هادئ الطبع، بارا بوالديه، كثير القراءة، فأحبه الناس لحسن خلقه وطيب معشره.

كان المقدشاوي -تقبله الله- يهتم بأمور المسلمين ويحب نصرة المستضعفين ويتابع حال الأمة عبر الإعلام، وكان -رحمه الله- يعد العدة، حتى أنه حصل على مرتبة متقدمة في فنون القتال، قبل سفره إلى باكستان، ولم تصده شهادة الماجستير التي تحصل عليها وعمله كمحاضر في أكبر جامعات الصومال عن الجهاد والقتال.

لم تثنه الدنيا عن الهجرة والقتال

ولما وفّق الله الدولة الاسلامية لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، كان فارسنا يتابع التغيرات ويأمل أن يكون المجاهدون في العالم كله تحت إمرة أمير المؤمنين القرشي حفظه الله، فانتظر بيعة المجاهدين في الصومال، وبدأ يحرض رفاقه على اللحاق بالركب، ويشرح لهم وجوب البيعة لأمير المؤمنين القرشي، ويسر الله له أن جمع عددا من رفاقه على هذا الأمر، الذين اختاروه لأن يكون أميرا عليهم، فبايعوا خليفة المسلمين سرا، ثم بدأ المقدشاوي بجمع المال ليشتروا به من السلاح ما يكفيهم، وحينها وفق الله بعض المجاهدين في الصومال لبيعة أمير المؤمنين في شرق البلاد وجنوبها، والذين ما لبثوا أن تعرضوا للقتل والأسر على أيدي يهود الجهاد في الصومال، إلا أن أبا عبد الغفار رغم ذلك سجل بيعته هو ومجموعته ونشروها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بعد ذلك عزم المقدشاوي على الانضمام لإخوانه في شرق الصومال ليشد من أزرهم ويكثر سوادهم، ولكي يستفيد

أبو عبد الغفار المقدشاوي

عمل قليلاً فأجر كثيراً

-كما نحسبه-

الإخوة من خبراته، فيسر الله له التواصل مع الإخوة في الشرق وأخذ يعد العدة ليهاجر إلى الثغور ويكون مع المرابطين في جبال شرق الصومال، وأخبر رفاقه بقرار الهجرة قبل سفره بفترة.

أخبر أبو عبد الغفار والدته بأنه يريد أن يذهب للعمل في شرق البلاد، ووافقت أمه على ذلك رغم أنها تكره أن يكون بعيدا عنها، فكتب وصية لأهله يوصيهم فيها بالاحتساب والثبات، وقال لزوجته إن اللقاء سيكون في الجنة بإذن الله، وأوصاها بأن تربي أولاده على الدين والصلاح، وحثَّ أبناءه إذا بلغوا الحلم أن يلتحقوا بركب المجاهدين ليكونوا على طريقة والدهم، وأخفى وصيته في مكان ما داخل المنزل.

وحين اقترب موعد الهجرة تراجع أغلب أفراد مجموعته لَمَّا رأوا جديَّة الأمر، فبقي هو وأحد إخوانه على العهد وثبتوا بفضل الله، ويسر الله له اللحاق بإخوانه المجاهدين حيث استبشر الإخوة بقدومه، وكان دعاؤه بعد وصوله، والذي طالما سمعه إخوانه يدعو به: "اللهم إني أسألك ألا ترجعني إلى بيتي وأهلي، وأحب أن أكون انغماسيا في أعدائك، أو استشهاديا ممزق الأعضاء والأشلاء".

وكان المهندس "عبد الفتاح" كما سمى نفسه في المعسكر يحرض إخوانه ويوصيهم بالصبر والثبات، ويحكي لهم قصص المجاهدين في العراق أيام المحنة، وخاصة الكواسر في الأنبار، وكان أميرا لإحدى المجموعات في المعسكر، وبعد المعسكر طالب عبد الفتاح بأن يُسمح له بتنفيذ عملية استشهادية إلا أن إخوانه رفضوا طلبه، لرغبتهم في الإفادة من خبرته، فهو يتحدث عدة لغات بطلاقة (العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردو فضلا عن الصومالية)، ومع ذلك فقد كان -رحمه الله- متواضعا خدوما لإخوانه محبوبا لدى الجميع.

وبعد عدة أشهر من لحاقه بركب الدولة الإسلامية اتصل بزوجته وأخبرها بمكان الوصية التي تركها لها، وأوصاها بالثبات وتربية الأولاد تربية صالحة حسنة.

وفي آخر أيام حياته أعدَّ عبد الفتاح الطعام لإخوانه المجاهدين، وكان تحليق طائرات الدرونز الأمريكية مكثَّفا فوق مناطقهم، وبعد العشاء قال لإخوانه إنه يرى أن أناسا قد كملت أرزاقهم وحان رحيلهم، وفي منتصف تلك الليلة قامت الطائرات بقصف المنطقة، فسقط أول صاروخ على مقربة منه ولم يصبه بشيء، فخرج من موقع القصف وبعد دقائق استهدفت الطائرات المكان الثاني الذي تحصن فيه بصاروخ آخر، فأنجاه الله مرة أخرى، ثم انتقل إلى مكان آخر فأصابته قذيفة ثالثة وتناثرت أشلاؤه ومُزق جسده كما كان يتمنى.

رحل المقدشاوي شهيدا -كما نحسبه- وهو ابن ست وثلاثين سنة، رحل بعد نفيره بخمسة أشهر فقط، رحل المهندس والمعلِّم والقدوة، رحل وقد ترك الدنيا وما فيها بعد أن جاءته مقبلة، ليقبل على الله صادقا كما نحسبه، وليكون عبرة لغيره من المتعلمين وأصحاب الخبرات الذين أفنوا أعمارهم ركضا خلف الدنيا الفانية، فرحمك الله يا أبا عبد الغفار وأسكنك الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

هل من سبق بالشهادة أفضل من إخوانه؟

السؤال: البعض يقول إنه لما يُقتل أحد المجاهدين في الجهاد فإنه أفضل من البقية لأن الله اختاره من بين إخوانه، فهل هذا القول صحيح على عمومه؟

الجواب: يصح هذا القول من وجه : إذ أن فيه نوع اتخاذ واصطفاء. كما قال الله تعالى { وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ } [آل عمران: ١٤٠]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "أي ليُكرم منكم بالشهادة من أراد أن يكرمه بها".

ولكن هذا القول ليس على عمومه، فقد يحفظ الله تعالى رجالاً ليبوأهم أماكن ينصرون الدين من خلالها .

فقد شهد عدد من أكابر الصحابة رضي الله عنهم -كأبي بكر وعمر- جميع المشاهد مع رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ثم أبقاهم الله تعالى لأمر يعلمه جلَّ جلاله .

وفي هذا المعنى روى أحمد بإسناد فيه مقال غير أنه حسن لغيره، من حديث طلحة بن عبيد الله في الرجل الذى استُشهد قبل صاحبه فكان صاحبه أعلى منه منزلة فى الجنة لأنه عبد الله أكثر ، والله أعلم .

قضاء الصلاة لمن دخل في غيبوبة

السؤال: أُصبت في رأسي فدخلت المشفى في غيبوبة لمدة ١٠ أيام، والآن أفقت، فهل أقضي ما فاتني من صلاة في هذه الأيام؟

الجواب: ليس عليك قضاء ما فاتك من الصلوات أثناء الغيبوبة والإغماء مهما طالت المدة، لعدم تكليفك حينئذ، حيث كنت غائبا عن الوعي والإدراك، وقد اختلف أهل العلم رحمهم الله، فيما إذا كانت مدة الإغماء قصيرة، وحدوها بثلاثة أيام، فذهب بعضهم إلى أن عليه القضاء، وذهب بعضهم إلى عدم القضاء، وهو الصحيح، للعلة التي ذكرناها، روى مالك رحمه الله في الموطَّأ عن نافع أن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أغمي عليه فذهب عقله، فلم يقض الصلاة.

قال مالك: وذلك فيما نرى -والله أعلم- أن الوقت ذهب، فأما من أفاق وهو في الوقت، فإنه يصلي، أي: يصلي الصلاة التي لم يذهب وقتها، والله أعلم.

قبسات من كتاب الدولة النبوية للشيخ أبي حمزة المهاجر تقبله الله

صفة الدار التي هاجر إليها الرسول عليه الصلاة والسلام

فما هي صفة الدار التي هاجر رسول صلى الله عليه وسلم إليها وأقام فيها دولة الإسلام الأولى ؟

روى الإمام أحمد والشيخان وابن اسحق عن عائشة رضي الله عنها قالت: "لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدمها وهي أوبأ أرض الله من الحمى، وكان واديها يجري نجلاً -يعني ماء آجناً- فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم وصرف الله ذلك عن نبيه".

وفي الموطأ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال: "لما قدمنا المدينة نالنا وباء من وعكها شديد، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون في سبحتهم قعوداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم".

وعن عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح ، أن بلال لما وَعِكَ كان يقول: "اللهم العن شيبة ابن ربيعة، وعتبة ابن ربيعة، وأمية ابن خلف، كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء"، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا، وصححها لنا، وانقل حماها إلى الجُحفَة"، قالت: "وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله"، قالت: "فكان بُطحانُ يجري نجلاً، تعني ماء آجناً".

قال ابن بطال رحمه الله : "فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل بأصحابه من الحمى والوباء خشي كراهية البلد لما في النفوس من استثقال ما تكرهه، فدعا الله في رفع الوباء عنهم وأن يحبب إليهم المدينة كحبهم مكة أو أشد" .

فهذه حمى المدينة ضربت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أن عائشة رضي الله عنها تقول عن أبيها وبلال: "فقلت يا رسول الله إنهم ليهذون وما يعقلون من شدة الحمى"، وأن بعض من هاجر إليها نكص على عقبيه ولم يتحمل وباء المدينة، كما ثبت في الصحيحين واللفظ لمسلم أن نفراً من عُقلٍ ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام، فاستوخموا الأرض وسقمت أجسادهم، وعند البخاري فاجتبوا المدينة وعند أحمد، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم أهل ضرعٍ ولم يكونوا أهل ريف و شكوا حمى المدينة .

وفي الصحيح عن جابر بن عبدالله أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام، فأصاب الأعرابي وعكٌ بالمدينة، فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله أقلني بيعتي"، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مما سبق يتبين أن الأرض التي اختارها الله لهجرة نبيه وإقامة دينه كانت أرضاً شديدة الوباء آجلة الماء، حتى أن كبار الصحابة كبلال رضي الله عنه استعظم بلاءها ودعا على من كان سبباً في المجيء إليها من الكفار، وهو من هو في تحمل البلاء، ومع ذلك لم يكن هذا الوباء وذلك البلاء أبداً ليجيز لأحد أن يترك دار الهجرة ويرتد على عقبيه كما في قصة العقليين والأعرابي السابقتين.

وبقي الصبر على بلاء المدينة من علامات سعادة المرء حتى بعد موت رسول الله صلى الله عليه سلم، ففي صحيح مسلم: عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحَرَّة فاستشاره في الجلاء من المدينة، وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أنه لاصبر له على جهد المدينة و لأوائها، فقال: "ويحك لا آمرك بذلك، أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة إذا كان مسلماً).

حدث في أسبوع

إسقاط "حربية" للجيش النصيري ومباحثات بشأن تسليم الصحوات سلاحهم في إدلب

قالت دويلة "يهود" الثلاثاء إنها أسقطت طائرة حربية تابعة للجيش النصيري بعد اختراقها المجال الجوي الواقع تحت سيطرتها فوق هضبة الجولان، وبعد أن قطعت مسافة كيلومترين داخل المجال الجوي الذي تسيطر عليه "يهود".

وقال رئيس وزراء "يهود" "وجهنا تحذيرات، ورسائل عبر قنوات عديدة، وبلغات مختلفة عدة مرات خلال اليوم، من أجل تفادي إساءة الحسابات والفهم أو أي انتهاك للمجال الجوي اليهودي".

وأضاف أن الطائرة النصيرية انتهكت على نحو جسيم اتفاقية فصل القوات بيننا وبين سوريا وقمنا بالعمل المناسب.

وكشفت وسائل الإعلام عن أن الطائرة سقطت في منطقة تسيطر عليها الدولة الإسلامية وأن الطيار لقى مصرعه إثر سقوطه في المنطقة ذاتها، فيما لا يزال مصير الطيار الثاني مجهولا.

وفي مباحثات جرت الاثنين بين الروس واليهود، قال مسؤولون يهود إن رئيس الوزراء رفض عرضا روسيا بإبقاء القوات الإيرانية على بعد ١٠٠ كيلومتر، من خط وقف إطلاق النار عند حدود الجولان، بوصفه غير كاف.

وكانت إسرائيل قد رحبت مؤخرا ببسط الجيش النصيري سيطرته على الحدود السورية اليهودية المصطنعة.

وعلى صعيد متصل ذكرت وسائل إعلام الأحد أن دويلة "يهود" استهدفت موقعا عسكريا في مدينة "مصياف" بمحافظة حماة وتسببت في خسائر مادية.

من جهة أخرى قال الجيش الروسي الصليبي إنه أسقط طائرتين مجهولتين بلا طيار هاجمتا قاعدة "حميميم" الجوية الروسية في اللاذقية السبت والأحد، وأن الهجومين لم يسفرا عن خسائر أو أضرار، وأن القاعدة تعمل بشكل طبيعي.

وفيما يخص الشمال السوري فقد تناقلت وسائل الإعلام خبر تقديم تركيا ما سمته "ورقة بيضاء" لروسيا تخص مدينة إدلب، تهدف لإنقاذ المحافظة من هجوم محتمل من جانب الجيش النصيري والميليشيات المساندة له.

وعرضت الصحف بنود الورقة التي جاء فيها إعادة التيار الكهربائي والمياه، وعودة المرافق الحياتية والخدمية، وفتح طريق حلب دمشق، وإزالة السواتر والحواجز من منطقة "دارة عزة" نحو حلب الجديدة.

وقالت إن تركيا دعت جميع الفصائل المرتدة والهيئات والتجمعات السياسية والعسكرية في شمال سوريا إلى مؤتمر عام يعقد خلال أسبوعين لمناقشة مستقبل إدلب على ضوء التطورات الأخيرة.

وذكرت أن تركيا ستطلب من الجميع تسليمها السلاح الثقيل والمتوسط، على أن يتم الإعلان عن تأسيس "الجيش الوطني" من جميع تلك الفصائل المرتدة، وتأسيس هيئة موحدة للكيانات غير العسكرية تنفذ مهام مدنية وخدمية بإشراف وإدارة تركية.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت وسائل إعلام تركية أن الطاغوتين الروسي والتركي سيجتمعان نهاية الشهر الحالي في "أستانة" للتباحث حول مصير إدلب وحل بعض المسائل الشائكة في سوريا.

السعودية توقف شحنات النفط المارة بباب المندب بعد هجوم للحوثيين

قال وزير الطاقة السعودي المرتد الأربعاء إن أكبر مصدِّر للنفط في العالم سيوقف بشكل مؤقت كل شحنات الخام التي تمر في مضيق باب المندب، بعد أن استهدفت ناقلتان نفطيتان سعوديتان مؤخرا بهجوم من جانب جماعة الحوثي المرتدة والمتحالفة مع إيران.

وأضاف أن المملكة ستعلق جميع شحنات النفط الخام التي تمر عبر مضيق باب المندب إلى أن تصبح الملاحة خلال مضيق باب المندب آمنة، وذلك بشكل فوري ومؤقت.

مئات القتلى والمصابين بحرائق وفيضانات في اليونان واليابان وتايلند وفيتنام

لقي ما لا يقل عن ٧٤ شخصا حتفهم بينما أصيب ١٨٧ آخرون بينهم ١٠ أشخاص حالتهم حرجة، إضافة إلى إصابة ٢٣ طفل في الحرائق التي نشبت في الغابات والعديد من المناطق في اليونان قرب العاصمة أثينا خلال الاسبوع الحالي.

وقال متحدث باسم الحكومة إن البلاد تمر بمأساة لا توصف، وتعيش حالة حداد كبيرة، مضيفا أن عدد المفقودين لم يتضح بعد، إذ أن سفن خفر السواحل لا تزال تمشط الساحل بحثا عن ناجين، في حين رفعت المستشفيات العسكرية حالة الاستعداد القصوى.

وأوضح أن كثافة ونطاق انتشار الحرائق في "ماتي" كبيرة، وأن الخسائر في الأرواح والأملاك كبيرة جدا، مشيرا إلى أنه تم طلب توفير مساعدات عاجلة من الدول الشقيقة، وأن الحرائق خرجت عن السيطرة في أنحاء عدة من البلاد، حيث أتت على مئات المنازل والسيارات، وعطلت خطوط نقل رئيسية.

وعرضت دول عدة المساعدة بعدما قالت اليونان إنها بحاجة لدعم جوي وبري من شركاء الاتحاد الأوروبي.

وفي سياق متصل ذكرت وسائل إعلام تايلندية الأربعاء أن ١٩ شخصا لقوا حتفهم وأن أكثر من ٣٠٠٠ في حاجة إلى الإنقاذ، جراء انهيار سد في منطقة نائية في "لاوس" في إقليم "أتابيو" في تايلند.

وقال حاكم المنطقة إن أكثر من ٣٠٠٠ شخص بحاجة إلى الإنقاذ.

وفي اليابان لقي أكثر من ٨٠ شخصا مصرعهم إثر موجة الحر الشديد التي تشهدها اليابان منذ أسبوعين كما نُقل آلاف إلى وحدات الرعاية المركزة بالمستشفيات، في الوقت الذي حث فيه المسؤولون المواطنين يوم الثلاثاء على البقاء داخل بيوتهم، لتفادي درجات الحرارة التي تجاوزت ٤٠ درجة مئوية.

وعلى صعيد متصل قالت لجنة إنقاذ فيتنامية يوم السبت إن العاصمة المدارية "سون تنه" تسببت في مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ١٤ فيما لا يزال نحو ١٦ آخرين في عداد المفقودين.

وأضافت تسببت السيول، التي أعقبت هطول أمطار غزيرة في شمال فيتنام جراء العاصفة، في انهيارات أرضية في المناطق الساحلية بشمال البلاد بينما أغرقت الأمطار الغزيرة العاصمة "هانوي".

وذكرت أن أكثر من ٥٠٠٠ منزل تعرض لأضرار أو جرفته المياه، أو غمرته، أو أدت لانهياره، كما أتت المياه على نحو ٢٠٠ ألف فدان من المحاصيل الزراعية، وتسببت في نفوق نحو ١٧ ألف رأس ماشية في أنحاء البلاد.

إصابة ١٠ بهجوم بسكين في ألمانيا

قالت الشرطة الألمانية الصليبية إن رجلا مسلحا بسكين هاجم ركاب حافلة في مدينة "لوبك" شمال البلاد يوم الجمعة مما أسفر عن إصابة عشرة أشخاص أحدهم في حالة خطيرة.

وأضافت الشرطة أنه تم القاء القبض على الفاعل، وأنه ليس هناك ما يشير إلى أن لديه دوافع جهادية، وأضافت أنه مواطن ألماني يبلغ من العمر ٣٤ عاما، وليس هناك حاليا ما يشير إلى أن الرجل جهادي.

وقالت إنها عثرت على حقيبة ظهر في الحافلة كان يتصاعد منها دخان، وأن خبراء المتفجرات فحصوها ووجدوا فيها مادة سريعة الاشتعال، لكن لم يعثروا فيها على متفجرات.

الرحمة والرأفة

الرحمة والرأفة:

الرحمة هي رِقّة في القلب ولين في النفس، يبعث على شوق الخير لمن تتعدى إليه، والرأفة فرع منها وهي كراهية وقوع مكروه بالمرؤوف به.

الرحمة في السنة

قال رسول الله ﷺ: (الرّاحمون يرحمهم الرّحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السّماء). [رواه أحمد]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف شرف كبيرنا). [رواه أحمد]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها ابنتاها، فشقت التمرة، التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (إنّ الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار) [رواه مسلم]

الرحمة في القرآن

{ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ} [البلد: ١٨]

من صور الرحمة المحمودة

الرحمة بين المسلمين

قال رسول الله ﷺ: (ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادّهم، وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوًا، تداعى له سائر جسده بالسّهر والحمّى) [متفق عليه]

الرحمة بالأبناء والذرية

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (جاء أعرابيٌّ إلى النّبي ﷺ فقال: تقبّلون الصّبيان فما نقبّلهم، فقال النّبي ﷺ: أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرّحمة؟) [رواه البخاري]

الرحمة بعامة الناس

{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء:١٠٧]، ومن ذلك الحرص على هداية الكفار للإسلام وإنقاذهم من دخول النار.

من صور الرحمة والرأفة المذمومة

الرأفة بالكفار في القتال

قال تعالى: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]

وقال تعالى: {فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} [الأنفال: ٥٧]

الرأفة بمن تطبق عليهم حدود الله

قال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ} [النور: ٢]

الرأفة التي تدفع الخير كحسن التربية

قال ابن تيمية رحمه الله: (ما يفعله بعض النّساء والرّجال الجهّال، بمن يربّونه من أولادهم، وغلمانهم، وغيرهم، في ترك تأديبهم وعقوبتهم، على ما يأتونه من الشّرّ ويتركونه من الخير رأفةً بهم، فيكون ذلك سبب فسادهم وعداوتهم وهلاكهم).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٤٢ | السنة التاسعة | الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٤٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يهاجمون مطار خلخلة العسكري وتدمير طائرتين حربيتين للجيش النصيري ومقتل ٤٥ من عناصره جراء الهجوم

هاجمت مجموعتان من جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) مطار خلخلة العسكري التابع للجيش النصيري شمال السويداء، مما أسفر عن مقتل ٤٥ مرتدا، وتدمير طائرتين حربيتين، و٧طائرات استطلاع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في دمشق أن سرية من جنود الدولة الإسلامية توجهت صوب المطار العسكري ثم انقسمت إلى مجموعتين، فاشتبكت الأولى مع عناصر الجيش النصيري في المطار، مما أسفر عن مقتل ٤٥ مرتدا (بينهم ضباط)، فيما تسللت المجموعة الثانية نحو مرابض الطائرات في المطار وتمكنت -بفضل الله- من تدمير طائرتين حربيتين...

مقتل عدد من الضباط (بينهم لواء)

٤

مقتل وإصابة ٢٧ من الجيش الرافضي
غرب الرمادي

٤

مقتل وإصابة ١٨ من الشرطة والحشد
وتدمير ٦ آليات في كركوك

٥

أسر وقتل ٤ من الحشد العشائري في الحضر
وتدمير آليتين لهم شرق الزاب في دجلة

٦

مقالات

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي (١)

٨

مقالات

حال الدولة النبوية الأولى أمنياً

٩

هجومان انغماسيان على اجتماع ومؤسسة للصليبيين وصد هجمات للجيش الأفغاني وطالبان توقع عشرات القتلى والمصابين

شن ٤ انغماسيين -هذا الأسبوع- هجومين على مقر وكالة صليبية واجتماع لصليبيِّين في جلال أباد بننجرهار، كما صدَّ المجاهدون عدة هجمات للجيش الأفغاني وحركة طالبان، وقتلوا قياديا في ميليشيات موالية للحكومة، ولله الحمد.

فقد هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) مقر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في مدينة جلال أباد في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٨ من عناصر الأمن الأفغاني وموظفي الوكالة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيان خبيب القندهاري، وأبو دجانة الخراساني -تقبلهما الله- اقتحما مقر الوكالة الأمريكية في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد، واشتبكوا مع حراس المقر وقوات الأمن في محيطه بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والعبوات اللاصقة، وفجَّر

التفاصيل ص ٧

هجوم استشهادي في جزيرة باسيلان
ومقتل ١٥ من الجيش الفلبيني

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

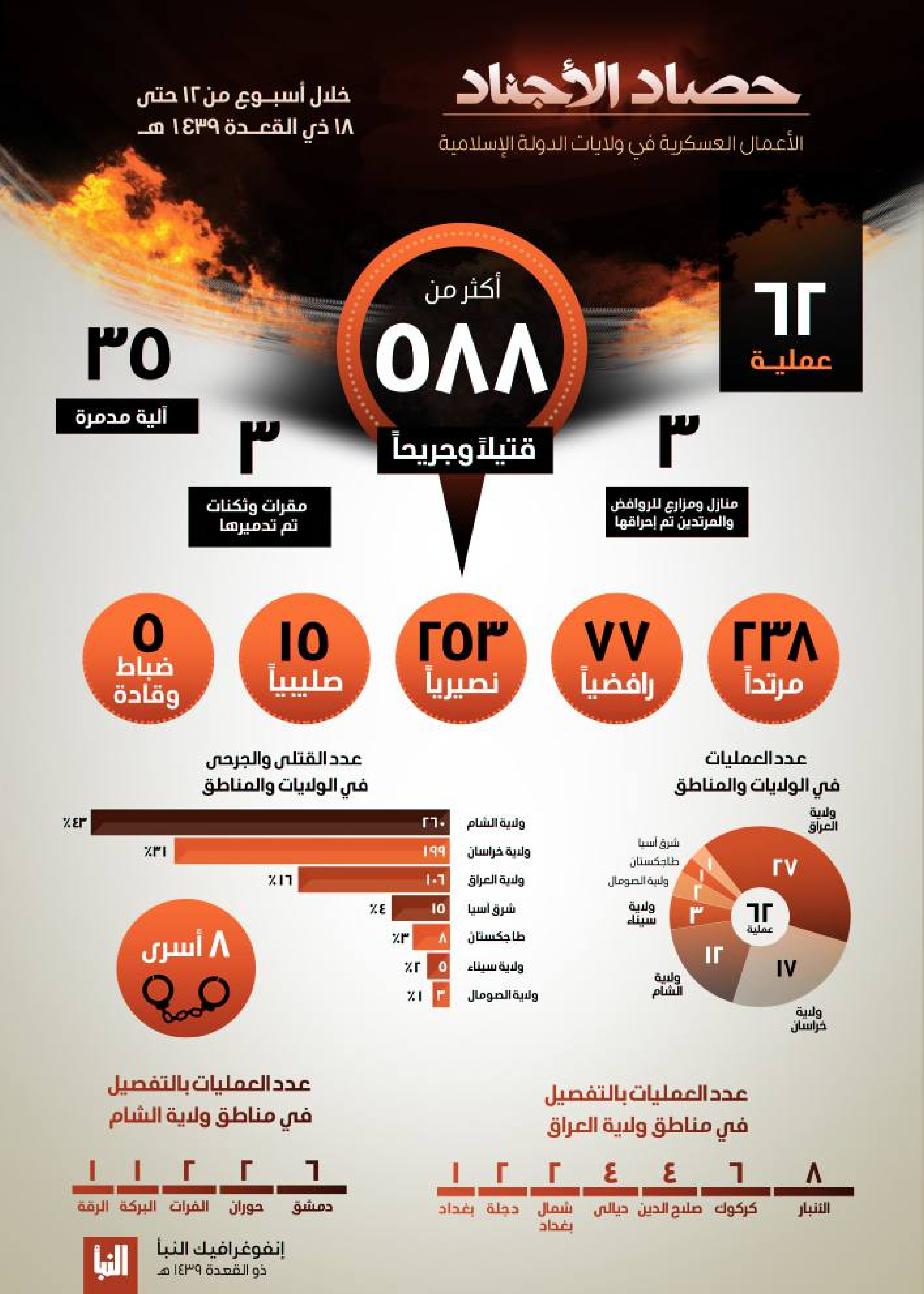
حصاد الأجناد
الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية
خلال أسبـوع من ١٢ حتى
١٨ ذي القعـدة ١٤٣٩ هـ
٦٢
عمليـة
أكثر من
٥٨٨
قتيلاً وجريحاً
٣٥
آلية مدمرة
٣
مقرات وثكنات
تم تدميرها
٣
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم إحراقها
٢٣٨
مرتداً
٧٧
رافضياً
٢٥٣
نصيرياً
١٥
صليبياً
٥
ضباط
وقادة
عدد القتلى والجرحى
في الولايات والمناطق
ولاية الشام ٢٦٠ ٤٣٪
ولاية خراسان ١٩٩ ٣١٪
ولاية العراق ١٠٦ ١٦٪
شرق آسيا ١٥ ٤٪
طاجكستان ٨ ٣٪
ولاية سيناء ٥ ٢٪
ولاية الصومال ٣ ١٪
٨ أسرى
عدد العمليات
في الولايات والمناطق
ولاية العراق ٢٧
ولاية خراسان ١٧
ولاية الشام ١٢
ولاية سيناء ٣
ولاية الصومال ٢
طاجكستان ١
شرق آسيا ١
٦٢
عملية
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
دمشق ٦
حوران ٢
الفرات ٢
البركة ١
الرقة ١
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق
الأنبار ٨
كركوك ٦
صلاح الدين ٤
ديالى ٤
شمال بغداد ٢
دجلة ٢
بغداد ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

مقتل وإصابة ٨ من رعايا التحالف الصليبي في طاجيكستان

النبأ طاجيكستان

هاجمت مفرزة من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ ذو القعدة) تجمعا لرعايا دول التحالف الصليبي في (خاتلون) بطاجيكستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن عددا من جنود الخلافة هاجموا تجمع الصليبيِّين في منطقة (دانغارا) بخاتلون، فدهسوهم بسيارة وهجموا عليهم بالسكاكين، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٤ منهم، وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وذكر مصدر إعلامي في طاجيكستان أن جنود الدولة الإسلامية يعدون التحالف الصليبي بما يسوؤهم بإذن الله، والقادم أدهى وأمر.

مقتل ٨ من الـ PKK المرتدين في الرقة وريفها

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط قرابة ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة في الرقة وريفيها الشمالي والجنوبي، ولله الحمد.

إذ قتل ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين الأربعاء (١١/ ذو القعدة) ودمرت عربة رباعية الدفع كانت تقلهم في قرية الارتوازية بمنطقة سلوك شمال الرقة جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) سيارة رباعية الدفع تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة شرق (مشفى التوليد) بمدينة الرقة، مما أدى إلى تدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقتل الخميس (١٢/ ذو القعدة) عميل للـPKK بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على سيارته في بلدة رطلة جنوب الرقة، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

فبايعهم على الموت

قرابة الألف وخمسُمائة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متجهون معه إلى مكة لأداء العمرة في العام السادس الهجري، وحينما صار على مقربة منها، علموا أن جمعاً من مشركي قريش قدموا لقتاله وصده ومنعه عن بيت الله، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم صحبه وقال: (أترون أن نمِيلَ إلى ذَراري هؤلاء الذين أعانُوهم فَنُصِيبَهم، فإن قعدُوا، قعدُوا موتُورين محروبين، وإن يجيئوا تَكُنْ عُنقاً قطعها اللهُ، أم ترون أن نَؤُمَّ البيت، فمن صدَّنا عنه قاتلناه)؟ فقالَ أبو بكر رضي الله عنه: اللهُ ورسولُه أعلم، إنما جِئنا معتمرين، ولم نجئ لِقتال أحد، ولكن مَن حال بيننا وبينَ البيت، قاتلناه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "فَرُوحُوا إذاً".

فلما اقترب أكثر من مكة وفزعت قريشٌ لنزوله أحبَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن يبعَثَ إليهم رجلاً من أصحابه، فأرسل عثمان بن عفان، وقال: "أخبرهم أنَّا لم نأتِ لقتال، وإنما جئنا عُمَّاراً، وادعُهُم إلى الإسلام"، وبعد ذهابه إليهم تأخر عثمان رضي الله عنه فأشيع أنه قتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا نبرح حتى نناجز القوم) وعزم على القتال، ودعا إلى البيعة، فثار المسلمون إلى رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة، فبايعُوه على الموت فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد نفسه، وقال: (هذه عن عثمان) فبايعه المسلمون كلهم إلا رجل من المنافقين.

مواقف عظيمة تلك التي سطرها أولئك النفر من المهاجرين والأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم، نعم فمن أجل فقد رجل واحد ثار المسلمون وتبايعوا على الموت، أو على عدم الفرار، وأنزل الله فيهم آيات تُتلى {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ١٨]، فامتدح الله موقفهم هذا وثباتهم واستعدادهم للموت في سبيل نصرة دينه وتقوية شوكته، فسُميت تلك البيعة ببيعة الرضوان وقد بشّرهم الله بالجنة وأثنى عليهم، وكانوا خير أهل الأرض كما في صحيح البخاري "أنتم اليوم خير أهل الأرض".

وإن في هذا الموقف من العبر ما يشرح صدر كل مسلم قد نذر نفسه في سبيل الله، فهذا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين، فقد جعلوا أرواحهم على أكفهم فلم يثنهم أنهم جاؤوا معتمرين عن القتال الذي لم يستعدوا له ويأتوا إليه، بل لم يترددوا مع وقوع تلك الأحداث بشكل مفاجئ، ولم يخرج بينهم منظّر يقيس الأمور بالحسابات المادية والدنيوية، بل قدموا مصلحة دينهم وعزته على كل مصلحة فكانوا كما وصفهم الله: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} [الفتح: ٢٩].

وأما الناظر إلى حالنا اليوم فيرى أن الأمور أشد، فقد حكم الطواغيت ديار المسلمين، وأعلنوا الكفر والحرب على دين الله، وعباده الصالحين، وهم في حال شديدة ما بين أذى ومطاردة وسجن وقتل، وقد نال الأذى النساء والرجال بل والشيوخ والأطفال، وفي مقابل هذا كله نرى أن كثيرا من أبناء المسلمين اختار الدنيا وتمسك بالحياة الذليلة.

فقوموا يا أحفاد الصحابة وجددوا بيعة أجدادكم على القتال والموت في سبيل الله، فإن قتلتم فهو الفلاح والفوز وطريق عاجل للجنان إن صدقتم، وإن بقيتم فهي العزة والكرامة وإعلاء كلمة الله، وأحسنوا الظن بالله وثقوا بموعوده، وتذكروا حديث جابر رضي الله حين قال: (قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت قال: (في الجنة)، فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل. [رواه مسلم]، فتدبروا اليقين بالله الذي أراه أن الحياة حتى يأكل تلك التمرات حياة طويلة!.

وأما جند الخلافة فلقد عزموا على مناجزة الكفار في كل مكان، راجين من الله النصر من عنده وأن يبدل حال المسلمين ويعلي كلمة الإسلام على أيديهم وأن ترتوي شجرته بدمائهم فالله الله بنصرتهم واللحاق بهم يا عباد الله.

جنود الخلافة يهاجمون مطار خلخلة العسكري وتدمير طائرتين حربيتين للجيش النصيري
ومقتل ٤٥ من عناصره جراء الهجوم

النبأ ولاية الشام - دمشق

هاجمت مجموعتان من جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) مطار خلخلة العسكري التابع للجيش النصيري شمال السويداء، مما أسفر عن مقتل ٤٥ مرتدا، وتدمير طائرتين حربيتين، و٧طائرات استطلاع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في دمشق أن سرية من جنود الدولة الإسلامية توجهت صوب المطار العسكري ثم انقسمت إلى مجموعتين، فاشتبكت الأولى مع عناصر الجيش النصيري في المطار، مما أسفر عن مقتل ٤٥ مرتدا (بينهم ضباط)، فيما تسللت المجموعة الثانية نحو مرابض الطائرات في المطار وتمكنت -بفضل الله- من تدمير طائرتين حربيتين، و ٧ طائرات استطلاع، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) لعناصر من الجيش النصيري شرق دمشق، مما أسفر عن مقتل عدد من الضباط (بينهم لواء)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين كمنوا للمرتدين شمال (تل دكوة) شرق دمشق، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل ٢٢ عنصرا -وفق مصادر خاصة- بينهم ٣ ضباط (أحدهم برتبة لواء)، وأصيب آخرون، ولله الحمد.

ومن جانبها دكت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع الجيش النصيري وميليشياته الموالية في ريف السويداء وتحديدا في قرية (الشبكي) بعدد من قذائف الهاون، ورشقات من مدفع رشاش، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان يوقعان
عشرات القتلى والمصابين في الجيش النصيري بحوض اليرموك

النبأ ولاية الشام - حوران

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين استشهاديين على مواقع للجيش النصيري والصحوات المرتدين الموالين والمساندين له في حملته ضد الدولة الإسلامية، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، بفضل الله.

إذ تمكن أحد جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) من استهداف تجمع للجيش النصيري وميليشياته الرافضية في حوض اليرموك غرب درعا، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الدولة الإسلامية فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في منطقة العلان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٠ مرتدا، بفضل الله.

فيما هاجم الاستشهادي جهاد الأنصاري -تقبله الله- تجمعا للمرتدين في منطقة (حماطة) السبت (١٤/ ذو القعدة) مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٧ من الجيش الرافضي
غرب الرمادي

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل ٢٠ من عناصر الجيش الرافضي الخميس (١٢/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوتين ناسفتين غرب الرمادي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على حافلة تقل عناصر من الجيش الرافضي على طريق (الكيلو ٩٠) غرب الرمادي، الأمر الذي أسفر عن تدمير الحافلة، ومقتل ٢٠ عنصرا من الجيش الرافضي وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الحشد العشائري واستخبارات الجيش في هيت

كما قتل ٤ من عناصر الحشد العشائري وعنصر في استخبارات الجيش الرافضي الأحد (١٥/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوتين في هيت بالأنبار، بفضل الله.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع كانت تقل عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية العكبة بمنطقة هيت غرب الرمادي، مما أدى لتدميرها، وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، كما فجرت عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها على عنصر في استخبارات الجيش الرافضي، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ذو القعدة) عربة للجيش الرافضي المرتد بقنابل يدوية في منطقة (السدة) وسط الرمادي، مما أدى لإصابة ٤ كانوا على متنها، بفضل الله.

قصف مواقع للجيش النصيري قرب البوكمال

النبأ ولاية الشام - الفرات

استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- عدة ثكنات للجيش النصيري في قريتي الخيرات والسيال قرب البوكمال، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قصفوا ثكنات الجيش النصيري المرتد بعدد من قذائف الهاون في قرية الخيرات غربي البوكمال، واستهدفوا ثكنة للجيش النصيري بقذيفتي SPG9 في قرية السيال على أطراف البوكمال، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وجدَّد المجاهدون قصفهم لتمركزات الجيش النصيري الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) في قرية (السيال) بعدد من قذائف الـ SPG9 و RGC، وكانت الإصابة مباشرة، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٨ من الشرطة والحشد

وتدمير ٦ آليات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة في مناطق كركوك المختلفة على عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية، والحشد العشائري المرتد، وشرطة حماية المنشآت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ مرتدا، ولله الحمد.

إذ سقط ١٠ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية يومي الجمعة والسبت (١٣، ١٤/ ذو القعدة) قتلى ومصابين جراء تفجير عبوة ناسفة واشتباكات في منطقتي الدبس والرياض في كركوك، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في كركوك أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الجمعة- عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عددا من عناصر الشرطة الاتحادية في قرية النصر بمنطقة الدبس، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، وتدمير الآلية التي كانت تقلهم، كما سقط ٥ آخرون من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى ومصابين -السبت- جراء اشتباكات مع جنود الخلافة قرب قرية (مياسة)، شرق الرياض، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ من الحشد العشائري

كما استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- عناصر الحشد العشائري المرتد في الحويجة ومناطق شرقها والدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير آليتين، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد نشبت مواجهات -السبت- بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر من الحشد المرتد تحصنوا في منزل بحي البكارة في الحويجة، مما أدى إلى إحراق المنزل، وسقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، كما دمر المجاهدون -الأحد- في الحي ذاته عربة كوجار تقل عناصر من الحشد بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية الملح جنوب الدبس، مما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بالغة، بفضل الله.

إضافة لما سبق أسرت مفرزة أمنية الاثنين (١٦/ ذو القعدة) أحد عناصر الحشد العشائري في قرية (أم كصير) شرق الحويجة، ثم قتلته، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) آلية كانت تقل عناصر من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة، وقتل عنصر من الشرطة الاتحادية إثر كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة الرياض، ولله الحمد.

إعطاب عربتين ومقتل ٣ من شرطة حماية المنشآت

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الاثنين (١٦/ ذو القعدة) ثكنة لعناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية في حقل علاس، بالأسلحة الرشاشة مما أدى لإحراقها، وإعطاب عجلتين عسكريتين، كما استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) عناصر من شرطة حرس المنشآت النفطية في الحقل ذاته، ما أدى لمقتل ٣ منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية لأحد الروافض، قرب قرية (جرد غلي) في الطوز مما أدى لتدميرها ومقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ من الجيش والشرطة الاتحادية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٩ من عناصر الجيش الرافضي و٣ من الشرطة الاتحادية -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم في مناطق العظيم وقره تبة وخانقين، ولله الحمد.

إذ قتل وأصيب ٦ من عناصر الجيش الرافضي الأربعاء (١١/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوتين ناسفتين على عربتي همر كانتا تقلهم غرب منطقة العظيم، ولله الحمد.

وفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في قرية (البو حروش) غرب العظيم، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٤ منهم، كما فجَّر المجاهدون عبوة أخرى على عربة همر للجيش الرافضي في منطقة (البو عيسى)، مما أسفر عن مقتل ٢ وإصابة آخرين، وتدمير العربة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قتل وأصيب ٣ من الجيش الرافضي وأعطبت آلية لهم يومي الجمعة والسبت (١٣، ١٤/ ذو القعدة) في مناطق كنعان وقره تبة وأطراف خانقين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في ديالى أن جنود الدولة الإسلامية فجروا -الجمعة- عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي شمال منطقة (قره تبة)، مما أدى لإصابة ٢ منهم بجروح خطيرة، وأعطب المجاهدون -السبت- آلية لعنصر في الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (عزيز) بمنطقة كنعان، ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -ليلة السبت- عنصرا في الجيش الرافضي في قرية (حسين ممه) غرب خانقين، مما أدى إلى إصابته، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الشرطة الاتحادية غرب خانقين

وسقط ٢ من عناصر الشرطة الاتحادية قتلى وأصيب ثالث -ليلة السبت- بتفجير عبوة ناسفة على عربة همر تقل عناصر منهم في أطراف خانقين، ولله الحمد.

وفي جلولاء دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته -السبت- آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة)، وأصيب ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

مواجهات مع الجيش الرافضي في العبايجي

شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاض جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ ذو القعدة) مواجهات مع عناصر الجيش الرافضي في منطقة العبايجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة المتوسطة في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أسفر عن إعطاب ٣ آليات للمرتدين، وسقوط ٤ منهم قتلى ومصابين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر أحرق المجاهدون الخميس (١٢/ ذو القعدة) آليات ومولدات كهربائية لقيادي في الحشد العشائري المرتد قرب الطارمية، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أحرق المجاهدون المواد المذكورة العائدة للمدعو (عماد سعيد الجاسم) القيادي في الحشد العشائري، واغتنم جنود الخلافة أسلحة، في منطقة الحياليين قرب الطارمية، بفضل الله.

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) منزل مختار قرية الحلابسة المدعو (فلاح محمد حمد)، ومحاله التجارية بعبوات ناسفة في منطقة التاجي، ممَّا أدى لحدوث أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للحشد الرافضي في بيجي وشرقي الفتحة

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

استهدف جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- آليات عدة للحشد الرافضي في مدينة بيجي وشرق منطقة الفتحة، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات، ومقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

إذ سقط ١٠ من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٥/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوة ناسفة على آلية عسكرية كانت تقلهم شرق الفتحة، ودمِّرت الآلية، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣/ ذو القعدة) آلية عسكرية تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في مدينة بيجي، ودمرت آلية أخرى للمرتدين وقتل وأصيب من كان على متنها وسط المدينة السبت (١٤/ ذو القعدة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

نبقى في المنطقة ذاتها حيث استهدف المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) آلية للحشد الرافضي في الحي العسكري بمدينة بيجي، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الجيش شرق تكريت

وعلى صعيد آخر قتل ٢ من عناصر الجيش الرافضي وأصيب آخرون الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم شرق مدينة تكريت، ولله الحمد.

ولقي رافضي مصرعه ودمرت آليته السبت (١٤/ ذو القعدة) جراء تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها قرب قرية (جردغلي) في منطقة (طوز خرماتو)، ولله الحمد.

أسر وقتل ٤ من الحشد العشائري في الحضر وتدمير آليتين لهم شرق الزاب في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

لقي ٤ من عناصر استخبارات الحشد العشائري مصرعهم الاثنين (١٦/ ذو القعدة) جنوب غربي الموصل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في دجلة أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من أسر ٤ من عناصر استخبارات الحشد العشائري المرتد، ثم قتلوهم وأحرقوا آلية لهم قرب مخازن منطقة الحضر جنوب غربي الموصل، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة يومي الاثنين والأربعاء (١٦، ١٨/ ذو القعدة) عربتين تقلان عناصر من الحشد العشائري شرق منطقة الزاب، مما أسفر عن إعطاب واحدة وتدمير الأخرى، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الاثنين- عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد على طريق الخازر شرق الزاب، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّر جنود الخلافة عبوة أخرى -الأربعاء- على عجلة للحشد العشائري قرب قرية رنجي شرق الزاب، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الشرطة الصومالية

النبأ ولاية الصومال

سقط ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة الأحد (١٥/ ذو القعدة) قتيلا على يد مفرزة أمنية من جنود الخلافة في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الضابط في الشرطة برتبة ملازم أول ومسؤول جباية الضرائب في سوق بكارة، المدعو (محمد أحمد مالين) بإطلاق أعيرة نارية عليه في سوق بكارة بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون شرق الصومال أحد عناصر الشرطة المرتدة الخميس (١٢/ ذو القعدة) مما أسفر عن إصابته.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أطلق المجاهدون أعيرة نارية على الشرطي في مدينة بوصاصو شرق الصومال، الأمر الذي أسفر عن إصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

هجوم استشهادي في جزيرة باسيلان ومقتل ١٥ من الجيش الفلبيني

النبأ شرق آسيا

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) تجمعا للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة باسيلان، مما أسفر عن مقتل ١٥ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في شرق آسيا أن الاستشهادي أبا كثير المغربي -تقبله الله- وصل بسيارته المفخخة إلى تمركزٍ للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (باجندا) قرب مدينة (لاميتان) بجزيرة باسيلان جنوب البلاد، وفجَّرها عليهم، ممَّا أدى لمقتل ١٥ من عناصر الجيش الفلبيني، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ضابط في الجيش الرافضي شرق بغداد

النبأ - ولاية العراق - بغداد

لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه الخميس (١٢/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوة لاصقة شرق بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة لاصقة على سيارة للجيش الرافضي في منطقة المشتل شرق بغداد، مما أدى لإعطابها، ومقتل ضابط وإصابة ٢، ولله الحمد.

نحر عنصر في الـ PKK المرتدين

النبأ - ولاية الشام - البركة

تمكنت مفرزة أمنية الأربعاء (١١/ ذو القعدة) من نحر أحد عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (شنان) جنوب شرقي حقل العمر، ولله الحمد والمنة.

إعطاب آلية للجيش المصري في رفح

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٦/ ذو القعدة) جرافة للجيش المصري المرتد في رفح، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري جنوب حاجز الماسورة برفح، مما أدى لإعطابها، بفضل الله.

النبأ ولاية خراسان

خاص

هجومان انغماسيان على اجتماع ومؤسسة للصليبيين

وصد هجمات للجيش الأفغاني وطالبان توقع عشرات القتلى والمصابين

شن ٤ انغماسيين -هذا الأسبوع- هجومين على مقر وكالة صليبية واجتماع لصليبيِّين في جلال أباد بننجرهار، كما صدَّ المجاهدون عدة هجمات للجيش الأفغاني وحركة طالبان، وقتلوا قياديا في ميليشيات موالية للحكومة، ولله الحمد.

فقد هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) مقر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) في مدينة جلال أباد في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٨ من عناصر الأمن الأفغاني وموظفي الوكالة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيين خبيب القندهاري، وأبا دجانة الخراساني -تقبلهما الله- اقتحموا مقر الوكالة الأمريكية في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد، واشتبكا مع حراس المقر وقوات الأمن في محيطه بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والعبوات اللاصقة، وفجَّر أحد المهاجمين سترته الناسفة داخل المقر، لتسفر العملية عن مقتل ٣٣ من الأمن الأفغاني المرتد وموظفي الوكالة، وإصابة ١٥ آخرين، ولله الحمد.

وذكر مصدر أمني أن الهجوم استمر لـ ٦ ساعات، وبدأ بتفجير عبوة ناسفة عند بوابة المقر، جرى بعدها تبادل كثيف لإطلاق النار مع حراس المقر وقوات الأمن الأفغانية التي قدمت إلى مكان الهجوم.

هجوم انغماسي يستهدف اجتماعا لصليبيين

هجوم انغماسي آخر للمجاهدين الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) استهدف اجتماعا لصليبيين داخل مقر هيئة الهجرة والجنسية الأفغانية، أسفر عن مقتل ٨٦ بينهم عدد من الصليبيين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيَّين فاروق الخراساني وحماد الخراساني -تقبلهما الله- تمكنا من الوصول إلى مقر (هيئة الهجرة) في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد أثناء عقد اجتماع لموظفين في هيئات دولية صليبية، ففجر المجاهدان عبوة ناسفة وسيارة مركونة على حراس المقر، ثم اشتبكا مع عناصر الحماية والأمن الأفغاني المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وأضاف المصدر أن الهجوم انتهى بتفجير المجاهدَين سترتيهما الناسفتين في المرتدين والصليبيين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٦ منهم، ولله الحمد.

أسر ٤ جواسيس للجيش الأمريكي

إضافة لما سبق تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) من أسر ٤ مرتدين يعملون جواسيس للجيش الأمريكي الصليبي والجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (مانوكي) في كنر ثم قتلتهم جزاء ردتهم، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف المجاهدون الخميس (١٢/ ذو القعدة) أحد عملاء الجيش الأمريكي الصليبي بأعيرة نارية في منطقة (غني خيل) بننجرهار، بفضل الله.

صد محاولة تقدم للجيش الأفغاني وسقوط ١١ منهم

وعلى صعيد آخر صدَّ المجاهدون يومي الخميس السبت (١٣، ١٤/ ذو القعدة) محاولتي تقدم للجيش الأفغاني المرتد في كنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة صدوا محاولة تقدم للمرتدين -الخميس- في منطقة أومار، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين، أدت لمقتل وجرح ٣ منهم، كما تمكن جنود الخلافة من صد محاولات تقدم للجيش الأفغاني في (وادي شوريك) بمنطقة مانوجي في كنر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، مما أسفر عن سقوط ٧ عناصر منهم بين قتيل وجريح، وتدمير عربتي همر، وولى المرتدون هاربين، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة -السبت- أحد عناصر الجيش الأفغاني بأعيرة نارية من مسدس في منطقة (سره رود) بننجرهار، مما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل قيادي في ميليشيات الحكومة الأفغانية

وهاجم استشهادي من جنود الخلافة الاثنين (١٦/ ذو القعدة) قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، مما أسفر عن مقتله و٥ من مرافقيه، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية خراسان بأن الاستشهادي عبيدة المهاجر -تقبله الله- من الوصول لموكب القيادي في الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية والمرشحِ للانتخاباتِ الشركية المدعو (حياة خان) على طريق (طورخم - جلال أباد) في ننجرهار، وفجرَّ الأخُ سيارته المفخخة على الموكب، مما أدى لهلاك المرتد مع ٥ من حراسه، وإصابة ٤ آخرين، وتدميرِ آليتهم وإعطابِ أخرى، بفضل الله.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ذو القعدة) عبوة ناسفة قرب منزل عضو في البرلمان الشركي الأفغاني بمدينة جلال أباد، مما أدى إلى إصابة عنصرين من مرافقيه، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون الأحد (١٥/ ذو القعدة) أحد عناصر الميليشيات الموالية للحكومة بسلاح رشاش في قرية (كل دره) بجبرهار في ننجرهار، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ١٥ من عناصر طالبان في درزاب بجوزجان

وعلى صعيد الحرب مع حركة طالبان فقد صدَّ جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (١٢، ١٣/ ذو القعدة) محاولات عدة للتقدم على مواقعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٦ من عناصر الحركة وردِّهم خائبين، بفضل الله.

وأفاد المكتب الإعلامي بأن جنود الخلافة صدوا -الجمعة- محاولة تقدم لعناصر من حركة طالبان على قرية (سردرة) بمنطقة (درزاب) التابعة لجوزجان، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصراً منهم، ولله الحمد.

وفي قرية مغل في درزاب صدَّ المجاهدون -الخميس- هجوما لحركة طالبان، مما أدى لمقتل ١٠ منهم، كما سقط عنصر آخر قتيلا -في اليوم ذاته- بمحيط قرية مغل إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، بفضل الله.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تصدُّوا الأربعاء (١١/ ذو القعدة) لهجوم من عناصر الحركة على قرية (سردرة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر طالبان في قرية سردرة، بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٢ و اصابة ٥ آخرين، بينهم قائد، وفرَّ آخرون، ولله الحمد.

وقبل ذلك نشبت مواجهات بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الحركة الأحد (٨/ ذو القعدة) في قرية (بي بي مريم) في درزاب التابعة لجوزجان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة نشبت بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٢ منهم، وإصابة أكثر من ١٧ آخرين، ولله الحمد.

كما قتل عنصر آخر من طالبان بالأسلحة القناصة الأحد (١٥/ ذو القعدة) قرب قرية (سردرة) بمنطقة درزاب في جوزجان، وسقط عنصر من الحركة قتيلا وأصيب آخر -الأحد- إثر استهدافهما بأعيرة نارية في منطقة (هزارناو) بمهمندرة في ننجرهار، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون الجمعة (١٣/ ذو القعدة) المسؤول الأمني بحركة طالبان لسوق منطقة (غني خيل) في ننجرهار إثر استهدافه بأعيرة نارية، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل قتل جنود الدولة الإسلامية -الأحد- ساحرا في قرية (دولت زي) بمنطقة جبرهار في ننجرهار، ولله الحمد.

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي

١

الحمد لله ذي العزة والجلال والصلاة والسلام على الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه الكرام الأبدال أهل الحرب والنزال، وبعد..

فإن للجهاد شرفًا وقدرًا لا يكاد يفضُلُه بهذا القدر عملٌ حاشا الفرائض التي افترضها الله على عباده، هذا إن كان فرضَ كفاية فإذا كان فرض عين فلا شيء بعد الإيمان أفضل منه.

ولا يوجد عمل حذّر الله من تركه وذم القاعدين عنه وتوعدهم بأنواع العقوبات في الدنيا والآخرة ووصف تاركيه بأقذع الصفات ونفّر منه أشد التنفير كما حذّر من ترك الجهاد في سبيل الله.

ولا يوجد عمل تهاون الناس في تركه وكَثُرَ القعود عنه وتناسَوا فضله كالجهاد في سبيل الله، بل قد وصل الحال إلى أن صُدّ الناس عنه ولُمز أهلُه والقائمون به، مع أنهم خيرة خلق الله وزبدة شباب الأمة فأصبح حال الجهاد كما قال ابن النحّاس رحمه الله: "اندرست آثاره فلا تُرى، وانطفأت أنواره من بين الورى، وأظلم نهاره بعد أن كان نيِّرا، وذوى غصنه بعد أن كان مورقًا، وأُهملت أسبابه فلا تُرمق، وأُغلقت أبوابه فلا تُطرق، وصمتت طبولُه فلا تنبِض، وقَعَدت خيولُه فلا تركُض، وامتدت أيدي الكفرة الأذلّاء إلى المسلمين فلا تقبض..." إلى آخر ما قال رحمه الله.

فكان ذلك حافزًا لأن نجمع من كتاب الله وسنة رسوله ما تيسر من ذكر العقوبات الإلهية والزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي، عسى أن يكون حافزًا للقاعدين على النفير وللمجاهدين على الثبات.

والله أسأل أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وأن يجعل عملنا كلَّه صالحًا وأن يجعله لوجهه خالصًا وألا يجعل لأحد بعده شيئا إنه جواد كريم.

وقد جاء ذم المولى سبحانه للقاعدين عن الجهاد في عده مواضعَ من كتاب الله سبحانه، منها :-

١. أن الله سمى من يقعُدُ عن الجهاد بالكاذب على الله قال تعالى: {وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ}، فكيف يكون حال من يصفه الله بالكذب؟ فمهما ادّعى من صدقه في قوله أو فعله أو وعوده فهو كاذب في دعواه، وبذلك يتضح كذب مدعي العلمِ من السرورية والإخوان والجامية وغيرهم ممن قعد عن الجهاد الواجب عليه، فلا ينبغي للمسلم أن يستمِعَ لترّهاتهم وأقوالهم فكفى بقعودهم دليلاً على تلبّسهم بالكذب الفاضح أخزاهم الله.

٢. أن الله وصف من يقعد عن الجهاد بأنه مفتون بل ساقط في الفتنة، قال المولى سبحانه: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} [التوبة: ٤٩]، فكل من قعد عن الجهاد وادّعى أنه يتوقّى بقعوده الفتنَ، فهو في الفتنة ساقط، والفتنة الانحراف عن الدين والقاعد منحرف عن أمر الله إلى هوى نفسه، فكل من دعاك إلى ترك الجهاد أو قعد عن الجهاد فاعلم أنه مفتون قد حرف الله قلبه عن الحق إلى الباطل، وصرفه عن الهدى إلى الضلال، وعن الرشاد إلى الغي.

٣. القعود عن الجهاد من أوضح العلامات الدالة على النفاق، قال المولى سبحانه: {سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ} [الفتح: ١١]، وقال جل شأنه: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ.. } [آل عمران: ١٦٧]، وفي سورة الأحزاب قوله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا... الآيات}، وغيرها آيات كثيرة.

فالنفاق ذلك المرض الذي يفتك بالقلوب وبالإيمان، بل يفتك بالمجتمعات المسلمة المؤمنة، وأعظم كاشف له ومبيِّن لأماراته هو الجهاد في سبيل الله، ولذلك يفرُّ من ذكرِ الجهادِ علماءُ السوء ودعاة الضلالة؛ لأنه مبيِّنٌ لنفاقهم وخبث طويتِهم وبَوَارِ سلعتهم، فإذا ما حدثْتَه عن الجهاد تغيّر وجهُهُ وعبس في ناظريك وتقطّب وحشد شبهاتِه وجمع من ذهنه زبالات أفكاره وأخذ يروغ كما يروغ الثعلب ويرغي ويزبد كما يُرغي القط، يريد أن يدفع عن نفسه أصابع الاتهام بالنفاق والكذب والفتنة.

وأنَّى له ذلك وكيف يستطيعه وهذه الصفات لا يُلصقها به بشر بل يخبر عن مكنونات نفسه رب البشر سبحانه جل شأنه، فما أكثر المنافقين في زماننا المجاهرين بالردّة المحاربين لدين الله جهرة، (ألا قبّحها الله من لحى مأجورة وألسن مبتورة وأنفس موزورة).

فهؤلاء لما استحكم النفاق في قلوبهم قالوا: {إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا}، فضعفت قلوبهم أمام الشدائد فكانوا عرضة للفتن لو تمكن الكفر من ديارهم {وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا}، فخانوا عهدَ الله وميثاقَه وعصوا أمره بعدم الفرار من ساحة القتال {وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا}.

٤. أن القاعد عن الجهاد وصفه الله بالفسق، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

فتارك الجهاد بغير عذر شرعي فاسقٌ وإن كان ممن لا يفارقون الصف الأول أو ممن يقومون الليل ويصومون النهار، فإنه فاسق، فكيف يستطيع المؤمن أن يعيشَ ويتنفّسَ ويأكلَ ويشربَ وهو فاسق، والذي وصفه بهذا الوصف هو خالقه ورازقه، فالله المستعان.

٥. أن الله وصف القاعد عن الجهاد بأنه مرتاب القلب قال تعالى: {إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ...} [التوبة ٤٥، ٤٦].

وهذه الآية نزلت في المنافقين الذين يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الغزو مع المسلمين في جهاد الطلب. ذكر ابن كثير وابن جرير الطبري رحمهما الله عن ابن إسحاق قال: كان الذين استأذنوه فيما بلغني، من ذوي الشرف، منهم: عبد الله بن أبيّ ابن سلول، والجدّ بن قيس، وكانوا أشرافًا في قومهم، فثبطهم الله، لعلمه بهم، أن يخرجوا معهم، فيفسدوا عليه جنده.

فأخبر الله أن الاستئذان في القعود عن الجهاد ليس حال المؤمنين الصادقين وإنما هو حال المرتابين المتشككين، فما قعد قاعدٌ عن الجهاد إلّا لضعف يقينه بأن الله مظهرٌ دينه وناصرٌ أولياءه ومعز دينه، وما قعد قاعدٌ عن الجهاد إلا لقلة يقينه بما بعد الموت بما أعده الله لعباده المجاهدين من الثواب الجزيل والخير العميم، وما قعد إلا صاحب ريبة في هذا الدين وأنه الحق وأنه يستحق أن يبذل له كل شيء من مال ووقت وأهل ونفس.

والقاعد ضعيفُ اليقينِ بالعهد الذي بين الله وبين أوليائه، فليس هو من أهله بل هو محروم منه.

أمّا مَن صَدَقَ يقينُه وعظُمَ إيمانه فإنه لا يرى غير الجهاد سبيلاً.

حال الدولة النبوية الأولى أمنياً

قال الشيخ أبو حمزة المهاجر في كتابه الدولة النبوية:

هذا ولقد كانت حياة الصحابة الكرام في الدولة النبوية حياة خوف ووجل وترقب وحذر دائم وخاصة في مرحلة تأسيسها الأولى وأيام المحن، ففي الصحيح عن أنس رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس، قال: ولقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتاً، قال: فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عُرْيٍ، وهو متقلد سيفه فقال: (لم تُراعوا ، لم تراعوا)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وجدت بحراً " يعني الفرس).

فدل استنفار الناس لأجل الصوت أنهم كانوا يفزعون ويستنفرون لأدنى خطر ولو كان احتمالياً، كصوت صخرة وقعت من قمة جبل وهو ما يشابه اليوم أصوات الانفجارات التي يحدثها العدو -أبعده الله-.

وهكذا الأمة إذا كانت في حالة حرب وقرب من العدو وتوقع مداهمة وهجوم في أي لحظة ينبغي لها أن تتعامل مع الخطر ولا تتجاهله، قال المهلب رحمه الله: "ولكن النبي لما رأى الفزع المستقبلي علم أنه ليس يُكاد لما أخبره الله في قوله: {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} [المائدة: ٦٧]" . اهـ.

وهنا فائدة هامة خاصة بالأمير أو الإمام قال ابن بطال رحمه الله: "وجملة ذلك أن الإمام ليس له أن يسخو بنفسه لأن في ذلك نظماً للمسلمين وجمعاً لكلمتهم". وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أول قدومه المدينة يرهق نفسه في حراسة نفسه حذراً من الأعداء وأخذاً بالأسباب إلى أن نزل قوله تعالى : {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ}، ففي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم سَهِراً فلما قدم المدينة قال: (ليت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة)، إذ سمعنا صوت سلاح، فقال : (من هذا ؟)، فقال : "أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك"، ونام النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حتى سمعنا غطيطه، وهذا مما يؤكد على أهمية الحراسة والحذر من العدو، وعند النسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما قدم المدينة يسهر من الليل.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعب من طول الحراسة

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعب من طول الحراسة ولا يجد للنوم طعماً حتى تمنى أن يأتي من يحرسه، ولا يكون ذلك إلا لشدة حذره واحتياطه صلى الله عليه وسلم، وقد كان صلى الله عليه وسلم نعم الحارس، فمع شدة تعبه سمع صوت السلاح في الليل وقام يستكشف الخبر، قال الحافظ في الفتح: "وفي الحديث الأخذ بالحذر و الاحتراس من العدو، وأن على الناس أن يحرسوا سلطانهم خشية القتل، وفيه الثناء على من تبرع بالخير وتسميته صالحاً، وإنما عانى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع قوة توكله للاستنان به في ذلك، وقد ظاهر بين درعيه مع أنهم كانوا إذا اشتد البأس كان أمام الكل، وأيضاً فالتوكل لا ينافي تعاطي الأسباب لأن التوكل عمل القلب وهي عمل البدن" .

وفي الأحاديث السابقة فوائد أهمها وقفتان:

الوقفة الأولى: في قوله رضي الله عنه: "فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة وهو متقلد سيفه"، فالحديث يوضح بجلاء مدى جاهزيته صلى الله عليه وسلم للقتال وفي أقل زمن ممكن، وأن سلاحه صلى الله عليه وسلم وأدوات قتاله لم تكن في مخبأ بعيد، بل كان يحمل سلاحه أو بين يديه، فكان أسرع الناس استجابة للصوت وأكثرهم جاهزية.

ولقد ذهب السادة الشافعية إلى وجوب حمل السلاح وحرمة تنحيته فضلاً عن ضمه إذا كان ثمة خوف من الأعداء، ويتأكد ذلك إذا كان الجهاد فرض عين، قال الله تعالى: {وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً} [النساء: ١٠٢]

قال ابن كثير رحمه الله: "وأما الأمر بحمل السلاح في صلاة الخوف فمحمول عند طائفة من العلماء على الوجوب لظاهر الآية وهو أحد قولي الشافعي ويدل عليه قوله: {وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ} [النساء: ١٠٢]، قال القرطبي رحمه الله: "وقال أهل الظاهر: "أخذ السلاح في صلاة الخوف واجب لأمر الله به إلا لمن كان به أذى من مطر فإذا كان ذلك جاز له وضع سلاحه"، قال ابن العربي: "إذا صلوا أخذوا سلاحهم عند الخوف"، و به قال الشافعي وهو نص القرآن" .

ويتضح من كلام ابن العربي السابق أن وجوب حمل السلاح محمول على الخوف من العدو عموماً سواءً أكان في الصلاة أو في غير الصلاة من باب الأولى؛ لأن حمل السلاح في الصلاة لا شك أنه يحدث نوع حركة زائدة و به كلفة ومشقة ولكن لأجل الاحتراس من العدو وجب ذلك .

قال القرطبي رحمه الله: "وهذا يدل على تأكيد التأهب والحذر من العدو في كل الأحوال وترك الاستسلام فإن الجيش ما جاءه مصاب قط إلا من تفريط في حذر"، وقال الضحاك : "في قوله تعالى{ وخذوا حذركم} يعني تقلدوا سيوفكم فإن ذلك هيئة الغزاة" . اهــ

فاتقوا الله يا أيها المجاهدون ولا تخبؤوا سلاحكم، فإنكم في جهاد هو فرض عين عليكم، والتأهب له في كل لحظة واجب، كما أن وقوع المجاهد في الأسر هو بسبب ترك سلاحه بحجة الدواعي الأمنية، وليحمل المجاهد من السلاح ما يكون خفيف الوزن عظيم الفائدة كحزام من الرمانات اليدوية مع رشاش خفيف .

الوقفة الثانية: وهي قوله صلى الله عليه سلم: " ليت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة"، وفي الحديث التنبيه على أهمية الحراسة وفضلها، فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله).

وعند الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر، حارسٌ حرس في أرض خوفٍ لعله أن لا يرجع إلى أهله)، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (حرس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها).

وقال صلى الله عليه وسلم كما عند أحمد : (من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعاً لا يأخذه سلطان لم يرَ النار بعينيه إلا تحلة القسم فإن الله تبارك وتعالى يقول: (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا))، وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعثٌ رأسُه مغبرةٌ قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع).

فعلى المجاهد إذا نام اثنان فأكثر في مكان أن يتناوب الرفقاء في الحراسة، إذا نام واحد حرس آخر، فهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو والجهاد، من أجل هذا أرشد الإسلام إلى المبادرة إلى النوم بعد العشاء وعدم تضييع الأوقات فيما لا يفيد، ففي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الحديث بعد العشاء، وروي عن عمر رضي الله عنه أنه كان يضرب الناس عن الحديث بعد العشاء، ويقول: " أَسَمَرَاً أول الليل ونَوماً آخره؟" .

ولا شك أن الحراسة في سبيل الله هي عين الرباط، فالرباط هو الحراسة في مكان تخاف العدو و تخيفه، قال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة في سبيل الله خيرٌ من صيام شهر وقيامه وإن مات أجري عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتَّان) فلا تتهاون أيها الموحد في حراسة نفسك وإخوانك، فقد علمنا أثر التهاون في الحراسة وما يجره من بلاء ومصائب، فاتقوا الله يا عباد الله و لا تضيعوا سنة رسول الله.

فتاوى

من برنامج إذاعة البيان

مجاهد في رقبته دين

السؤال: أنا مجاهد وفي رقبتي دين، هو سبب همي وغمي، وخوفي من القتل قبل سداده يجعلني لا أتقدَّم في المعارك ،والكفالة التي استلمها لا أستطيع التوفير منها لسداد الدين ،وأنا الآن في أرض المعركة فماذا أفعل؟ وهل خوفي من القتل قبل سداد ديني مبرر؟

الجواب: لقد جاء في صحيح مسلم (إن الله يغفر للشهيد كل شيء إلا الدين). لكن هذا الوعيد المذكور في الحديث خاص بمن كان يستطيع الوفاء بدينه ولم يفِ به، فقد صحت زيادة عند الإمام أحمد وعند البزار كذلك أنه قال: فلما ولَّى دعاه فقال : (إلا أن يكون عليك دين ليس له وفاء) .

قال الإمام القرطبي رحمه الله: " الدين الذي يُحبس به صاحبه عن الجنة والله أعلم : هو الذي قد ترك له وفاءً ولم يوص به ، أو قدر على الأداء ولم يؤدِّه ،أو أدانه -أي استدانه- في سرف أو سفه ومات ولم يوفِّه ،وأما من أدان في حق واجب لفاقة أو عسر، ومات ولم يترك وفاء، فإن الله لا يحبسه عن الجنة إن شاء الله".

ثانيا: يجب على المجاهد استئذان صاحب الدين في جهاد الطلب، أما في جهاد الدفع كما هو الحال في زماننا فلا بأس في الجهاد بغير إذن صاحب الدين، ولذا قال الإمام ابن النحاس رحمه الله في مشارع الأشواق عند ذكر الاختلاف في جواز خروج من عليه دين قال: "وهذا كله في الجهاد الذي هو فرض كفاية"، والله أعلم .

ما يجوز للخاطب رؤيته من المخطوبة

السؤال: في النظرة الشرعية، ماذا يجوز للخاطب أن يرى من مخطوبته؟

الجواب: لقد جاءت أحاديث عديدة في جواز رؤية الرجل لمخطوبته، لكن العلماء رحمهم الله، قد اختلفوا في المواطن والمواضع التي يجوز له أن يراها من مخطوبته، فذهب بعضهم إلى جواز رؤيتها في لباسها عند محارمها، وذهب بعضهم إلى جواز رؤية الوجه والكفين منها، وهذا هو الصحيح بعون الله.

قال الإمام الشوكاني رحمه الله: وقد وقع الخلاف في الموضع الذي يجوز النظر إليه من المخطوبة، فذهب الأكثر إلى أنه يجوز إلى الوجه والكفين فقط.

قال الإمام النووي رحمه الله في حكمة ذلك: يباح له النظر إلى وجهها وكفيها فحسب لأنهما ليسا بعورة في حقه، فيستدل بالوجه على الجمال وضدِّه، وبالكفين على سائر أعضائها باللين والخشونة، والله أعلم.

أخي المجاهد

تذكر إخوانك في دعائك

لا يصح حال المسلمين وتصلح أحوالهم دون الالتزام بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء عنه، ومن ذلك العلاقة التي تربط المسلمين ببعضهم فعن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) [متفق عليه]، فالمسلم لا ينبغي عليه أن يترك نصرة أخيه المسلم ولو كان ذلك بالدعاء.

فتذكر أخي المجاهد أن لك إخوانا كل منهم على حال يحتاج فيه لنصرتك، فهناك من هو مرابط يقض مضاجع الكافرين ويحمي حمى المسلمين ومنهم من يحضر عدته وعتاده يودع فلذاته وإخوانه سائرا نحو الجنان بقلب مطمئن للقيا الرحمن ومنهم من يمشي طريدا خائفا حيرانا لا يعرف أين يذهب ولا عند من يلجأ يفر من أعين المخابرات والشرط ومنهم من يخطط ويرتب ليقض مضاجع الكفار وينتظر الفرصة ليسلب من الطواغيت أمنهم وراحتهم.

كما أن لك إخوانا تغطيهم الدماء فابتلوا بالبتر والكسر ومنهم من فقد حبيبتيه يجأرون الى الله بالدعاء من ألم الجراح.

كما أن لك إخواننا يئنون بين يدي مولاهم خلف غياهب تلك السجون قلوبهم منفطرة أرواحهم معلقة بيد مولها سائلينه الفرج القريب يرقبون الفرج كل يوم.

فلا تنس إخوانك من دعائك وتذكر حال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ظل يدعو لبعض المستضعفين في مكة فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا إذا قال : سمع الله لمن حمده ، يقول في قنوته: (اللهم أنج الوليد بن الوليد ، اللهم نج سلمة بن هشام ، اللهم نج عياش بن أبي ربيعة ، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) ثم ذكر أبو هريرة رضي الله عنه أنهم نجوا من أيدي الكفار ، وقدموا المدينة ، فترك الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء لهم [رواه مسلم].

وتذكر أخي المجاهد تلك القلوب الصادقة التي قضت في سبيل الله ليُحكَّم شرع الله ولصون النفوس وحفظ الأعراض وقد كانوا غصة في قلوب الكافرين مضوا وقد أزاحوا عن عاتقهم حمل هذه الأمانة الثقيلة ووضعوها على عاتقك فاكمل من خلفهم المسير ولا تنسى من قتلهم بدعائك وجهادك.

عن أنس - رضى الله عنه - قال بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - أقواما من بنى سليم إلى بنى عامر في سبعين، فلما قدموا، قال لهم خالي أتقدمكم، فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإلا كنتم منى قريبا. فتقدم، فأمنوه، فبينما يحدثهم عن النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ أومئوا إلى رجل منهم، فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر، فزت ورب الكعبة. ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم، إلا رجلا أعرج صعد الجبل، فأخبر جبريل -عليه السلام- النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهم قد لقوا ربهم، فرضى عنهم وأرضاهم، فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا. ثم نسخ بعد، فدعا عليهم أربعين صباحا، على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله [رواه مسلم]

أخي المجاهد ها هي الأمانة قد سلمت لك فانظر ما أنت فاعل بها، الأمانة التي أبت السماوات والارض والجبال حملها قال تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} [الأحزاب: ٧٢]، فما بالك وقد حمِّلت لك في هذا الوقت العصيب فاشدد إزارك وجد السير الى الله طالبا منه العون.

حدث في أسبـوع

الفصائل المرتدة تشكل كياناً عسكرياً جديداً في إدلب والـ PKK يحاورون النظام النصيري

اندمجت معظم الفصائل العسكرية المرتدة الموجودة في إدلب ضمن كيان عسكري جديد حمل اسم "الجبهة الوطنية للتحرير".

وضم التشكيل الجديد كل من "جبهة تحرير سوريا"، "ألوية صقور الشام"، "جيش الأحرار"، "تجمع دمشق"، و"الجبهة الوطنية للتحرير"، التي تشكلت مؤخرًا من اندماج فصائل "الجيش الحر"، وغاب عن الكيان الجديد "هيئة تحرير الشام"، و"جيش العزة"، العامل في ريف حماة الشمالي.

وقالت الفصائل في بيان وزعته الأربعاء إن الاندماج يأتي كنواة "لجيش الثورة القادم"، وجاء الإعلان عن الكيان الجديد بعد اجتماع "أستانا"، الذي سبقته اجتماعات ضمت معظم الفصائل المرتدة مع الحكومة التركية.

وعلى صعيد آخر استلمت آلاف العائلات السورية وثيقة "وفاة" من مؤسسات السجل المدني تشير إلى وفاة أبنائهم داخل المعتقلات السورية بعد اعتقالهم لسنوات طويلة، وكانت عشرات الآلاف من العائلات بانتظار الإفراج عن أبنائهم أو معرفة مصيرهم، غير أن النظام النصيري فضّل طيَّ صفحاتهم بتسجيلهم في قوائم المتوفِّين، وإرسال وثيقة "وفاة" لذويهم رغبة منه بإغلاق ملفاتهم.

وعلى جانب آخر قال سفير روسيا الصليبية في دويلة "يهود" الاثنين إن موسكو لا تستطيع إرغام القوات الإيرانية الرافضية على مغادرة الأراضي السورية، وذلك في رفض لطلب "يهود" بضرورة أن تعمل الحكومة الروسية على ضمان انسحاب إيران بشكل كامل من سوريا.

وأضاف إن موسكو لا تستطيع أيضا أن تمنع "يهود" من توجيه ضربات جوية للعناصر الإيرانية الرافضية في سوريا، والتي تشترك مع روسيا وميليشيات لبنانية رافضية مدعومة من طهران في دعم الطاغوت السوري في حربه ضد شعبه.

ودافع السفير الروسي الصليبي عن الوجود الإيراني في سوريا وقال "إنهم يقومون بدور مهم للغاية في جهدنا المشترك للقضاء على المسلحين في سوريا، ولهذا السبب، وخلال هذه الفترة، نرى أن أي مطالب بطرد أي قوات أجنبية من كل أنحاء سوريا غير واقعية".

وفيما يبدو أنها شماعة للقيام بعمل عسكري في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام النصيري المحاذية لريف اللاذقية الشمالي، تدَّعي قاعدة حميميم في اللاذقية بين الفترة والأخرى قيام مضاداتها الأرضية بإسقاط طائرات استطلاع همَّت بمهاجمة قاعدة حميميم الروسية العسكرية، حيث صرحت القاعدة الاثنين بإسقاطها طائرة بدون طيار كانت تستهدفها.

وأضافت أن الطائرة أُطلقت من منطقة تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة وأُسقطت على مسافة آمنة من القاعدة.

وفيما يخص الشرق السوري قال مرتدو الـ pkk السبت إن كيانهم السياسي أجرى مباحثات مع النظام النصيري مؤخرا في دمشق على رأس وفد كبير، واتفق خلالها على رسم خارطة طريق تقود إلى سوريا "لامركزية".

أمريكا لا تسعى لتغيير النظام الإيراني أو إسقاطه

قال وزير الدفاع الأمريكي الصليبي "ماتيس" الجمعة إن الولايات المتحدة الصليبية لم تتبن سياسة تغيير النظام في إيران أو دفعه للانهيار، وأن الهدف لا يزال تغيير سلوك إيران فقط، وليس تغيير نظامها.

يأتي ذلك بعد أيام من التصريحات المتشنجة بين مسؤولين إيرانيين وأمريكيين مع تعهد الطاغوت الأمريكي بأن تكون العواقب على إيران وخيمة إذا استمرت في تهديد بلاده.

وكان تقرير إعلامي ذكر السبت أن عملا عسكريا ضد إيران بات وشيكا وقال إن مسؤولين أستراليين يعتقدون أن واشنطن مستعدة لقصف منشآت نووية في إيران في وقت قريب قد يكون بحلول الشهر المقبل، غير أن "ماتيس" رفض هذا الادعاء، ووصفه بأنه من نسج الخيال، وقال "أنا واثق إنه ليس أمرا محل بحث".

بينما يرى العديد من المحللين بأن ما يقوم به الطاغوت الأمريكي حاليا مع إيران بتهديده إياها، سبق وأن قام به مع كوريا الشمالية مؤخرا، قبل لقائه بالطاغوت الكوري الشهر الماضي، حيث سبق اللقاء بينهما تصريحات نارية أدت بالنهاية لمصافحات ودية وقُبَل.

ويرون أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران أكبر من أن تهددها تصريحات جوفاء، فأمريكا هي التي سلمت العراق لطهران، وهي التي سمحت لها بالدخول إلى سوريا، وبالتمدد الكبير فيها، وهي التي غضت الطرف عن ميليشيا "حزب الله" اللبنانية، وأن ذلك كله جاء على حساب السنة في المنطقة وبشكل مقصود ومدروس ومُمنهج.

الحرائق تلتهم آلاف المنازل والهكتارات في أوروبا وكاليفورنيا

شهدت السويد وكاليفورنيا واليونان الأسبوع الحالي مئات الحرائق التي أدت إلى سقوط عشرات القتلى والمفقودين والتهام آلاف المنازل والسيارات والهكتارات.

ودمرت النيران في كاليفورنيا أحياء بأكملها جراء الحرائق التي نشبت هذا الأسبوع وأتت على ٥٠٠ مبنى وأجلي بسببها ما يزيد على ٣٨ ألف شخص، ولا تزال النيران مستعرة لليوم الثامن على التوالي.

وذكرت شرطة "ريدينج" يوم السبت أنها تبحث عن ١٧ مفقودا إثر الحريق الأقوى والأعنف من بين نحو ٩٠ من حرائق الغابات المستعرة من تكساس إلى "أوريجون" وأتى على نحو ٨٤ ألف فدان من المزارع التي ضربها الجفاف منذ نشوب الحريق يوم الاثنين.

وتتعرض غابات السويد التي تغطي حوالي ٥٤٪ من مساحة البلاد للحرائق منذ حوالي أسبوع، بعد أن سجلت درجات الحرارة ٣٠ درجة مئوية، وهي أعلى مستوياتها خلال الـ٧٠ سنة الماضية، ولا تزال الحرائق خارج السيطرة.

وذكرت السلطات في السويد أن عدد الغابات المشتعلة حتى يوم الأربعاء بلغ أكثر من ٧٥ غابة، وأن الحرائق تنتشر بسرعة كبيرة مع احتمالية وصولها إلى غابات أخرى، ووصفت الوضع بـ"السيئ جداً"

ودفعت الكارثة السويد إلى طلب المساعدة من الاتحاد الأوروبي لإخماد الحرائق التي خرجت عن السيطرة، بسبب النقص في الأفراد والمعدات الخاصة بوحدة الإطفاء، نظراً للمساحات الكبيرة التي تحترق.

من جهته قال وزير حماية المواطنين اليوناني إن هناك مؤشرات قوية على أن حريقا متعمدا تسبب في حريق الغابات الذي اندلع قرب أثينا يوم الاثنين وأدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٨٣ شخصا وإصابة العشرات.

الحوثيون يستهدفون مطار أبو ظبي بطائرة من دون طيار

استهدفت ميليشيا الحوثة مطار أبو ظبي بطائرة من دون طيار ما أعاق عمل المطار لساعات عدة، في حين قالت الإمارات إن حادث نقل داخل المطار أدى إلى تعطل العمل فيه لساعات، نافية مهاجمة الحوثة للمطار بطائرة دون طيار وقالت إن العمليات في المطار تسير بشكل طبيعي.

وذكرت وسائل إعلام أن طائرة من دون طيار من طراز صماد-٣ شنت ثلاث ضربات على المطار مما تسبب في عرقلة حركة الملاحة الجوية، لكنها لم تقدم أي أدلة ولم ترد تقارير عن أضرار أو ضحايا.

الليرة التركية تسجل أدنى هبوط لها أمام الدولار

سجلت الليرة التركية أكبر تراجع لها أمام الدولار على الإطلاق، وانخفضت اليوم الثلاثاء لتصل إلى ٥,٩٩ ليرة للدولار الواحد، بينما يراقب المستثمرون تحركات البنك المركزي لمنع المزيد من التدهور.

وأدى ارتفاع حدة التوترات السياسية والقلق المستمر إزاء جهود كبح التضخم إلى إرباك سوق السندات التركية، ما تسبب في تراجع قيمة الليرة إلى أدنى مستوياتها خلال تعاملات الاثنين، وتواصل الهبوط لتسجل مستوى قياسيا منخفضا جديدا الثلاثاء.

الصبر

الصبر حبس النفس عن الجزع وترك الشكوى
من ألم البلوى لغير اللّٰه

{إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} [المؤمنون: ١١١]

إني رأيتُ وفي الأيام تجربة — للصبر عاقبة محمودة الأثرِ
وقلّ من جدّ في شيءٍ يحاوله — فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفرِ

من فوائد الصبر

- نيل صلاة اللّٰه ورحمته وبركاته على الصابرين
- سبب من أسباب التمكين في الأرض
- دليل على كمال الإيمان واليقين باللّٰه
- أنها من أهم أسباب الفوز بالجنة والنجاة من النار
- حسن التعامل مع الناس ونيل محبتهم
- نيل الإمامة بالدين إذا اقترن باليقين

مما يعينك على اكتساب الصبر

- استحضار عظيم الأجر الذي يناله المسلم عند صبره
- تدبر سير الأنبياء والمرسلين والتسلي بعظيم صبرهم
- حسن الظن باللّٰه عز وجل واليقين بأن مع العسر يسرا
- تدبر حسن عاقبة الصبر وخلط حلاوة العاقبة بمرارته

موانع اكتساب الصبر

- الاستعجال وهو نقيض الصبر {وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا}
- اليأس والقنوط وهو من أعظم عوائق الصبر وأشدها
- الغضب وعدم كبح جماح النفس وتركها على هواها
- شدة الحزن والاستسلام له وعدم الرضا بقضاء اللّٰه وقدره

فضل الصبر في القرآن والسنة

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: (ذكر اللّٰه سبحانه الصبر في القرآن في تسعين موضعًا).

{مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل: ٩٦]

قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: (عجبًا لأمر المؤمن إنّ أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضرّاء صبر فكان خيرًا له) [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٤٣ | السنة التاسعة | الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٤٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٥٠ رافضياً بهجوم استشهادي شرق خراسان وعشرات القتلى من طالبان في ننجرهار

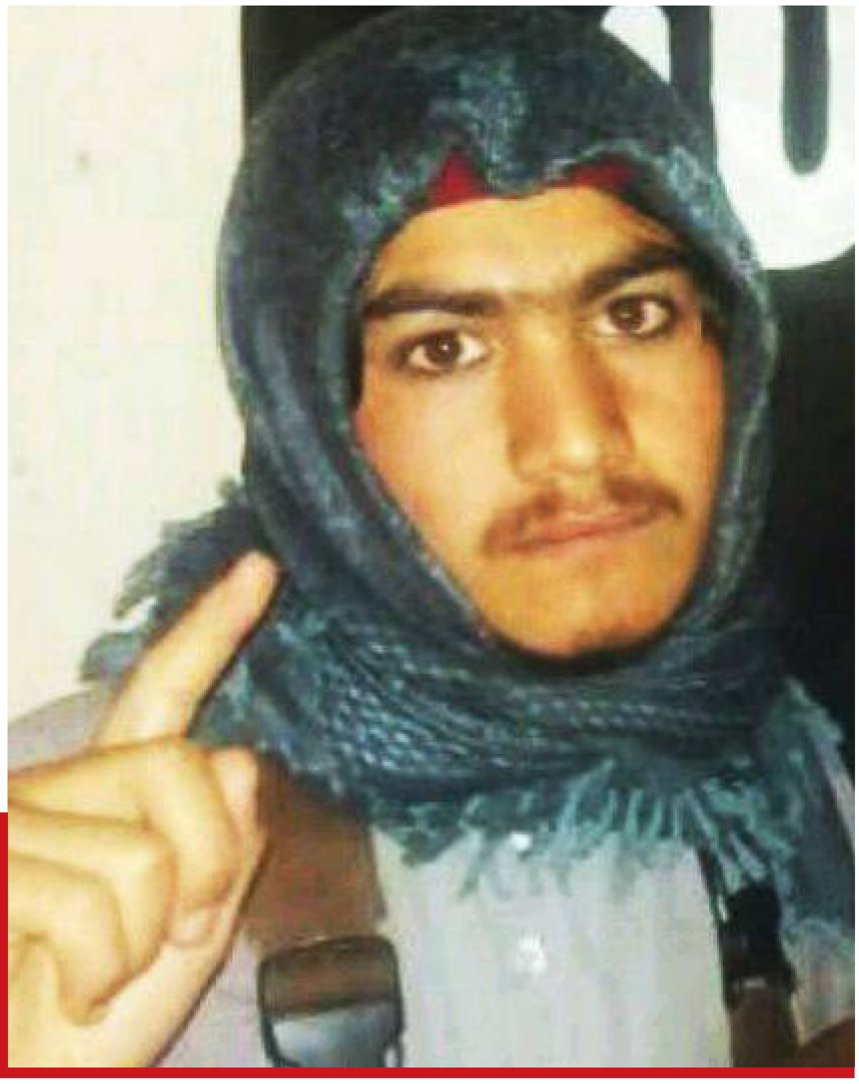

هاجم استشهاديان من جنود الخلافة -هذا الأسبوع- تجمعا للرافضة المشركين وآخر للاستخبارات والأمن الأفغاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦٠ من الرافضة وعناصر الأمن الأفغاني المرتد، فيما قتل وأسر العشرات من عناصر حركة طالبان، وأصيب ضابط من الشرطة الهندية، ولله الحمد.

فقد سقط أكثر من ١٥٠ رافضيا مشركا وعنصرا من الأمن الأفغاني المرتد قتلى ومصابين الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) جراء هجوم استشهادي نفذه ٢ من جنود الخلافة في منطقة باكتيا شرق أفغانستان، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيين أبا دجانة الخراساني...

مقتل وإصابة ١٠ من الاستخبارات والجيش

٤

هجوم على مقرين للجيش شرق تكريت

وهجمات تستهدف الحشدين في جزيرة تكريت وشمال سامراء

٥

في الزاب ومخمور وجنوب القيارة والشرقاط

العبوات الناسفة تقتل وتصيب ٢٠ من الحشد والشرطة الاتحادية

٦

هجوم على مواقع للجيش ومداهمة منازل للحشد العشائري

في المشاهدة ومقتل وإصابة ٥٠ مرتداً

٧

مقالات

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي (٢)

٩

مقالات

حال الدولة النبوية الأولى اقتصادياً (١)

١٠

٣٦ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين والنظام النصيري في مدينة الحسكة

نفذت المفارز الأمنية في مدينة الحسكة -الأسبوعين الماضيين- عمليات عدة ضد عناصر الـ PKK المرتدين والنظام النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٦ مرتدا، ولله الحمد.

فقد هاجمت مفرزة من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين العاملين في شرطة النظام النصيري بمدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا النصراني (موريس جورج عيسى) في شارع (الكنيسة الكبيرة) في مدينة الحسكة بعدة طعنات، وأضاف المصدر أن القتيل يعمل في الأمن الداخلي لشرطة النظام النصيري.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون السبت (٧/ ذو القعدة) صهريجا لعناصر الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة ما أدى لإحراقه بالكامل ومقتل السائق ومرافقه، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

هجوم على معسكر لجيش حفتر في برقة

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٩ حتى
٢٥ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ

٨١
عملية

أكثر من
٤٠٤
قتلى وجرحى

٣٩
آلية مدمرة

٢
مقرات وثكنات
تم تدميرها

٥
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم إحراقها

١٤٦ مرتداً

٢٥٠ رافضياً

١ صليبي

٧ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات والمناطق

٨١ عملية

ولاية العراق ٥٨
ولاية خراسان ١١
ولاية الشام ١٠
ولاية الصومال ١

عدد القتلى والجرحى في الولايات والمناطق

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	١٨٦	٤٦٪
ولاية خراسان	١٨٦	٤٦٪
ولاية الشام	٢٩	٧٪
ولاية الصومال	٣	١٪

٣ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	الأنبار	دجلة	شمال بغداد	بغداد	الجزيرة	الفلوجة
١٢	١١	٩	٩	٨	٥	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الحسكة	الرقة
٩	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

مقتل وإصابة ١٢ رافضياً في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

استهدفت المفارز الأمنية في بغداد الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) حافلتين للرافضة المشركين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في بغداد أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله- من زرع وتفجير عبوتين ناسفتين داخل حافلتين للرافضة المشركين في حي العامل ومنطقة البياع جنوب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ فردا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٧ من قتلى ومصابي الرافضة المشركين سقطوا في حي العامل، ولله الحمد.

صد هجوم للحشد العشائري في صحراء الأنبار واغتيالات بالأسلحة الكاتمة لعناصره والشرطة الاتحادية

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) لهجوم عناصر من الحشد العشائري في صحراء الأنبار، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وإصابة ثالث، وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (البريدية) غرب هيت، وتم قتله بأسلحة كاتمة للصوت، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٦ من الشرطة الاتحادية

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بأسلحة كاتمة للصوت في قرية (سليجية) غرب الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) مختار قرية غرب مدينة الرمادي، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة من جنود الدولة الإسلامية أطلقت أعيرة نارية من أسلحة كاتمة على المدعو (شهاب حمد حسين) مختار قرية الرمانة غرب الرمادي، مما أدى لإصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن دولة الإسلام باقية

تدور رحى معارك شرسة منذ سنين في العراق والشام وخراسان وغرب إفريقيا والصومال وغيرها من البلدان، يقاتل فيها جند الخلافة لغاية واحدة تحت راية الإمام، فأرَّق اجتماع المجاهدين تحت راية واحدة أمم الكفر فاستنفروا وحشدوا وأعلنوا التحالفات وجيشوا الجيوش وسيروا أسراب الطائرات، ولكنهم جبنوا عن المواجهة الميدانية فعمدوا لسياسة الأرض المحروقة.

فتحالف الكفار وجمعوا ما يزيد عن ٨٠ دولة، سعياً للقضاء على الدولة الإسلامية، فامتدَّ لهيب الحرب إلى عقر ديارهم، وأحرق وألهب أجساد رعاياهم، ليجدوا أن كل ما أنفقوه وفعلوه حسرة عليهم، ولم يغتر بنصرهم إلا من يقيس الأمور بالمعايير المادية الآنية حينما ينظر لعددهم وعدتهم وخططهم وما يملكون.

فما الذي حققته هذه التحالفات بعد بضع سنين من حرب الدولة الإسلام، وهل خمد لهيب الحرب والجهاد؟

فبعد الحملة الصليبية امتد سلطان الخلافة والتحق بصفوفها العشرات من الكتائب والجماعات والتنظيمات وهاجر إليها الآلاف من أصقاع الأرض، واتضحت حقيقة الصليبيين ووكلائهم من الطواغيت، وفُضحوا في أعين المنخدعين بهم، ولا زالت الطائفة المنصورة ظاهرة على الحق تقاتل كلَّ من حاد الله ورسوله، ولا زالت المفارز الأمنية تفتك بعباد الصليب ووكلائهم حتى داخل غرف نومهم، وقد صفق الكثير حينما تمكن المرتدون من بعض النواحي والمناطق ظانين أنهم في مأمن، وإذ بالمفخخات والعبوات والكواتم واللواصق تفتك بعناصرهم داخل مناطقهم الآمنة، ففي إدلب كم أعلن قادة صحوات الردة والخيانة عن الحملات العسكرية المتتالية لإنهاء وجود جنود دولة الإسلام فيها فأجابهم جنود الخلافة بالعبوات والاغتيالات، فهم يستعدون قوما قدموا الأفعال على الأقوال لم يبالوا بالتصريحات ولا إعلان غرف العمليات ولن توقفهم أية جراح أو ابتلاءات بإذن الله، وفي العراق سعى الرافضة للتنكيل و إبادة كل من تمسك بدينه من أهل السنة فحشدوا وجيشوا ثم طغوا وتجبروا، فظنوا أنهم لا راد لهم، فلم تمض على سيطرتهم على المدن إلا شهور يسيرة، فإذا بجند الخلافة يفتكون بهم في أكثر مناطقهم أمنا ويقطعون طرقهم الرئيسة، والرافضة مبهوتون لا يقدرون على شيء بفضل الله ومنته، وكذا حال المرتدين من المنتسبين لأهل السنة أعوان الرافضة وخدمهم وعبيدهم الذين استأسدوا على قومهم لينالوا شيئا من فتات ما يلقيه لهم الروافض فمضت سنة الله بهم فتركهم الرافضة يواجهون جزاءهم عند المجاهدين بعد انقضاء مهمتهم، فصارت بيوتهم تُداهم ورؤوسهم تقطف داخل غرف نومهم وذلك حالهم وحال أسيادهم الرافضة في كركوك وصلاح الدين وشمال بغداد وديالى والأنبار ونينوى على يد أساد التوحيد فالحمد لله على تسديده.

وقد عاد اليأس إلى أئمة الكفر فصرحوا أن حكومة العراق لا تصنع إلا انتصارات وهمية وأن الوضع داخل المناطق حرج من الناحية الأمنية، وصار العسكري لا يأمن أن يسير في الطرق الرئيسية المحيطة بالمدن عائداً لبيته أو ذاهباً إلى عمله.

فهؤلاء أولياء الشيطان مثلهم {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١] فيا جنود الخلافة {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ۞إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ۞وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ۞وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}.

فوالله إن عدوكم ليألم كل يوم من عملياتكم، والخوف والفزع عم ديارهم، فانظروا وعاينوا كيف يولون الأدبار أمامكم وأنتم ثلة قليلة تعمل في وسط ديارهم، بل وصل الأمر بهم إلى أن يستنجدوا بطائرات التحالف ليوجد لهم مخرجاً بعد التنكيل بهم.

وكما قال خليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبو بكر القرشي حفظه الله في حال يشابه هذا الحال: إن دولة الإسلام باقية... باقية؛ رغم كل التعتيم والتضليل والطعن والتشويه. باقية؛ رغم كل الشدائد والعقبات والمحن، ورغم كل مكائد أعداء الإسلام في الداخل والخارج. باقية؛ على عقيدتها ومنهجها لم ولن تبدِّل أو تحيد إن شاء الله. باقية؛ دار هجرة وجهاد. باقية؛ حَرْبَةً في صدور الرافضة الصفويين. باقية؛ ولتسمعنَّ نبأها ولترونَّ أفعالها.

النبأ ولاية خراسان

مقتل وإصابة ١٥٠ رافضياً بهجوم استشهادي شرق خراسان

وعشرات القتلى من طالبان في ننجرهار

هاجم استشهاديان من جنود الخلافة -هذا الأسبوع- تجمعا للرافضة المشركين وآخر للاستخبارات والأمن الأفغاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦٠ من الرافضة وعناصر الأمن الأفغاني المرتد، فيما قتل وأسر العشرات من عناصر حركة طالبان، وأصيب ضابط من الشرطة الهندية، ولله الحمد.

فقد سقط أكثر من ١٥٠ رافضيا مشركا وعنصرا من الأمن الأفغاني المرتد قتلى ومصابين الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) جراء هجوم استشهادي نفذه ٢ من جنود الخلافة في منطقة باكتيا شرق أفغانستان، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيين أبا دجانة الخراساني وعبدالله الخراساني -تقبلهما الله- هاجما ملتحفين ستريتيهما الناسفتين معبدا للرافضة المشركين بمدينة (غرديز) في باكتيا، وفجَّر أحدهما سترته الناسفة في جموع الرافضة المشركين، فيما اشتبك الآخر مع عناصر الأمن ثم فجَّر سترته على الفارين من المعبد، مما أدى لمقتل وإصابة ١٥٠ مِنَ الرافضة المشركين وعناصر الأمن الأفغاني المرتد، بفضل الله.

مقتل وإصابة ١٠ من الاستخبارات والجيش

وعلى صعيد آخر هاجم استشهادي الأحد (٢٢/ ذو القعدة) عناصر من الجيش والاستخبارات الأفغانيين في مدينة جلال أباد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن استشهاديا فجَّر سترته الناسفة في تجمع المرتدين قرب جسر (بهسود) بمدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، بفضل الله.

مقتل وأسر ٦ من طالبان

وأما على صعيد الحرب مع حركة طالبان فقد تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) من قتل ٣ منهم، وأسر ٣ آخرين، في قاطعي ننجرهار وكنر، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل عنصر من الحركة المرتدة إثر كمين لجنود الدولة الإسلامية في قرية (دولت زي) بمنطقة جبرهار، وفي منطقة (ترم) في (خوكيانو) التابعة لننجرهار، استهدف المجاهدون عددا من عناصر الحركة بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة آخر، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة -الثلاثاء- من أسر ٣ من عناصر طالبان إثر هجوم عليهم في منطقة (كورنجل) في (مانوكي) التابعة لقاطع كنر، ولله الحمد.

صدُّ هجوم لطالبان في خوكيانو وسقوط ١٢ عنصراً منهم

وصدَّ جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- محاولات تقدم لعناصر طالبان في منطقة خوكيانو بننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية صدوا محاولات تقدم لعناصر حركة طالبان المرتدة في كلٍّ من منطقتي (ترم) و (سبرى) في (خوكيانو) التابعة لننجرهار، حيث فجر جنود الخلافة عليهم ٣ عبوات ناسفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى لمقتل ٥ منهم، وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقةِ (مركي خَيل) بشيرزاد، هاجم الأخ الانغماسي معاذ الكنري (تقبله الله) تجمعا للمرتدين، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش والقنابل اليدوية، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

إصابة ضابط هندي في كشمير

وبالانتقال إلى كشمير فقد أصيب ضابط في الشرطة الهندية الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) إثر هجوم لجنود الخلافة على موقع لهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الشرطة الهندية عند تقاطع (لال جوك) بمنطقة (أننت ناج) في كشمير، مما أسفر عن إصابة ضابط وعنصر في الشرطة الهندية، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

صد حملة للجيش المصري جنوب العريش

ومقتل عدد من ضباطه وعناصره بالقنص والعبوات في سيناء

خاص

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على دبابة من M60 للجيش المصري المرتد جنوب حاجز (المناخ) غرب الشيخ زويد، مما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) عنصرا من الجيش المصري المرتد قرب حاجز الغاز جنوب العريش، الأمر الذي أدى لمقتله، ولله الحمد.

صدُّ حملة للجيش المصري جنوب العريش

وعلى صعيد آخر أفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة خاضوا -خلال الأيام العشرة الماضية- في قاطع العريش مواجهات مع الجيش المصري، وقتلوا عددا من عناصره بالعبوات الناسفة والأسلحة القناصة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر فقد تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) لحملة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة العريش، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأفاد المصدر الخاص بأن طائرات حربية ومسيرة تابعة لدولة يهود قصفت بعض الأهداف جنوب منطقتي الشيخ زويد والعريش، ليقوم الجيش المصري في اليوم التالي بحملة برتل من الجرافات ودبابات M60 وعربات همر في محيط الأهداف المقصوفة جنوب مدينة العريش، وتصدى جنود الخلافة لهذه الحملة واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وسلاح القنص، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر، وعاد المرتدون مدحورين مخذولين بفضل الله وحده.

قنص ضابط قرب حاجز الغاز

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الاثنين (١٦/ ذو القعدة) ضابطا وعنصرا في الجيش المصري بالقرب من حاجز الغاز جنوب العريش، مما أسفر عن مقتل الضابط النقيب (رامي الجوهري)، وإصابة العنصر، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الجمعة (١٣/ ذو القعدة) دبابة M60 وجرافة للجيش المصري بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما غرب مطار العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العناصر (بينهم الضابطان المرتد الملازم عصام تميم والملازم أول عبد الله عيسوي)، ولله الحمد.

اغتيال نائب سابق بالبرلمان

وعلى صعيد آخر اغتالت مفرزة أمنية السبت (٢١/ ذو القعدة) نائبا سابقا في البرلمان الشركي وسط مدينة العريش، ولله الحمد.

ووفقا للمصدر فقد اغتال المجاهدون، المرتد المدعو (سامي كامل الكاشف) النائب السابق في البرلمان الشركي أمام منزله وسط مدينة العريش، بفضل الله.

٢٦ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين والنظام النصيري

في مدينة الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

خاص

نفذت المفارز الأمنية في مدينة الحسكة -الأسبوعين الماضيين- عمليات عدة ضد عناصر الـ PKK المرتدين والنظام النصيري، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٦ مرتدا، ولله الحمد.

فقد هاجمت مفرزة من جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين العاملين في شرطة النظام النصيري بمدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا النصراني (موريس جورج عيسى) في شارع (الكنيسة الكبيرة) في مدينة الحسكة بعدة طعنات، وأضاف المصدر أن القتيل يعمل في الأمن الداخلي لشرطة النظام النصيري.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون السبت (٧/ ذو القعدة) صهريجا لعناصر الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة ما أدى لإحراقه بالكامل ومقتل السائق ومرافقه، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -السبت- عنصرا من الـ PKK المرتدين في حي الليلية بمدينة الحسكة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، بفضل الله.

ولقي القيادي في الـ PKK المرتدين (أفال سبيان) مصرعه الأحد (٨/ ذو القعدة) بعد أن فجَّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على عربته في حي العزيزية بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (١١/ ذو القعدة) تمركزا لعناصر الـ PKK المرتدين بالقرب من مساكن الجبسة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

كما تمكن المجاهدون في اليوم ذاته -الأربعاء- من أسر وقتل أحد عناصر الأمن النصيري في مدينة الحسكة خلف معمل الغزل في المدخل الشرقي للمدينة، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون السبت (١٤/ ذو القعدة) عدة عبوات ناسفة على تجمعات وتمركزات لعناصر من الـ PKK المرتدين في مدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ منهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الخاصة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في حي دولاب العويس بمدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، وقتل ٣ من عناصر من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بنيران جنود الخلافة في أبنية السكن العسكري في حي الإسكان، فيما فجِّرت عبوة ناسفة على مقر للـ PKK في حي (النشوة الغربية) في مدينة الحسكة، مما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٤ بجروح خطيرة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة آلية للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق بين دوار العتال وحاجز الجسر في البصيرة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٤ منهم، وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

هجوم على مقرين للجيش شرق تكريت

وهجمات تستهدف الحشدين في جزيرة تكريت وشمال سامراء

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) هجوما على مقرين للجيش الرافضي شرق تكريت، مما أسفر عن إحراقهما بعد مقتل وإصابة ١٧ عنصرا منهم، وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية خاضوا اشتباكات دامت ساعات عدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع عناصر الجيش الرافضي في منطقة العيث شرق تكريت، أعقبها اقتحام المقرين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتداً بينهم قيادي، وتدمير عربتي همر وعربة رباعية الدفع، وإحراق المقرين بالكامل، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آليةٍ للجيش الرافضي أثناء قدوم قوات الإسناد إلى الموقع، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من الحشد الرافضي

واستهدف المجاهدون يومي الجمعة والسبت (٢٠، ٢١/ ذو القعدة) عناصر من الحشد الرافضي في بيجي وغرب تكريت وفي جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل قرابة ١٠ مرتدين، وتدمير آليتين، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي في قرية (الملالي) غرب تكريت وفي جزيرة سامراء، مما أدى إلى مقتل ٧ عناصر منهم، وتدمير الآليتين، كما فجَّر جنود الخلافة -السبت- عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد وسط مدينة بيجي، مما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد الرافضي في جزيرة تكريت

وفجر جنود الخلافة -السبت- عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي في جزيرة تكريت، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها (بينهم قيادي)، بفضل الله.

نبقى في جزيرة تكريت حيث دمَّر المجاهدون الأحد (٢٢/ ذو القعدة) آلية للحشد الرافضي في قرية (السلام) بتفجير عبوة ناسفة، وقُتل وأصيب من كان على متنها، وقتل عنصر من الحشد الرافضي -الأحد- في المنطقة ذاتها بتفجير عبوة أخرى عليه ودمرت آليته، ولله الحمد.

وفي سياق متصل نحر المجاهدون -السبت- جاسوسا للحشد الرافضي يدعى (صديق سعيد العزاوي)، وذلك في منطقة المعتصم جنوب شرق سامراء، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الحشد العشائري شمال سامراء

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) آلية وعددا من عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة الفتحة شمال بيجي ومنطقة الطيوب شمال سامراء، مما أسفر عن تدمير آلية ومقتل عدد من المرتدين.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة آلية تحمل رشاشاً عيار ١٤،٥ في منطقة الفتحة، مما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، فيما هاجم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة عناصر من الحشد العشائري في منطقة الطيوب شمال سامراء، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

في الزاب ومخمور وجنوب القيارة والشرقاط

العبوات الناسفة تقتل وتصيب ٢٠ من الحشد والشرطة الاتحادية

النبأ ولاية العراق - دجلة

استهدف المجاهدون -هذا الأسبوع- في مناطق دجلة عددا من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا (بينهم قيادي وضابط)، وتدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ ذو القعدة) عبوتين على عربتين للحشد العشائري المرتد والشرطة الاتحادية الرافضية شرق منطقة الزاب، مما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري في قرية (ساردك) شرق منطقة الزاب، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على عربة للشرطة الاتحادية في قرية (الحلوات)، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما قتل ٢ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية الأحد (٢٢/ ذو القعدة) وأصيب آخرون جراء هجوم للمجاهدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (ساردك)، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الحشد العشائري قتلى ومصابين الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) جراء هجوم للمجاهدين عليهم شرق الزاب، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب قرية (حمزاقة) بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

إصابة قيادي في الحشد العشائري

إضافة لما سبق أصيب قيادي في الحشد العشائري وأعطبت آلية للشرطة الاتحادية السبت (٢١/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوتين ناسفتين في مناطق مخمور، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي في دجلة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على قيادي في الحشد العشائري المرتد في قرية (الخندق) جنوب مخمور، الأمر الذي تسبب في إصابته وإعطاب آليته، وفجر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج للشرطة الاتحادية، في قرية (كراسور) شمال غربي مخمور، مما أدى لتدميره ومقتل ٢ كانا على متنه، ولله الحمد والمنة.

وفي القرية ذاتها (كراسور) فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد العشائري

وفي سياق متصل سقط عدد من عناصر الحشد العشائري قتلى ومصابين يومي السبت والأحد (٢١، ٢٢/ ذو القعدة) جراء تفجير عبوتين ناسفتين جنوب الشرقاط وجنوب حمام العليل، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد أصيب ٢ من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليهم -السبت- في منطقة (تلول الباج) جنوب غربي الشرقاط، فيما أعطبت آلية للمرتدين وقتل ٣ منهم أحدهم ضابط -الأحد- جراء تفجير عبوة ناسفة على آليتهم في قرية (طويبة) جنوب حمام العليل، بفضل الله.

بالقنص والعبوات

مقتل وإصابة ١٣ من الجيش والحشد والشرطة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عدا من عناصر الحشدين الرافضي والعشائري والجيش والشرطة في مناطق مختلفة من ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ مرتدا منهم، ولله الحمد.

إذ سقط ٤ من عناصر الحشد العشائري المرتد مصابين الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) إثر تفجير استهدف آليتهم غرب العظيم، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (البو عيسى) غرب العظيم، مما أدى لتدميرها، وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

سقوط ٦ من الشرطة في منطقة الوقف

واستهدف المجاهدون -الجمعة- عناصر من الشرطة الرافضية في منطقة الوقف، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في ديالى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة المرتدة في (زاغنية الكبيرة) شمال شرق ديالى، مما أدى لمقتل ٣ منهم، واستهدف جنود الخلافة في القرية ذاتها آلية أخرى للشرطة بالأسلحة الرشاشة -الجمعة- مما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٣ من الجيش الرافضي قنصاً

ومن جهتها استهدفت مفارز القنص يومي الخميس والجمعة (١٩، ٢٠/ ذو القعدة) عناصر من الجيش الرافضي جنوب بهرز، وفي مندلي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عنصرا من الجيش الرافضي أصيب -الخميس- إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في قرية (النواعير) جنوب بهرز، فيما قتل عنصران آخران في اليوم التالي -الجمعة- قنصا في قرية الحميرات في مندلي، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- مواقع وتجمعات للحشدين العشائري والرافضي، ومواقع للجيش في قريتي المجرة وأم تليل شمال وغرب العظيم، وفي أطراف منطقة السعدية، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وأما على صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يقودها أحد الروافض، في قرية (إمام عباس) غرب خانقين، الأمر الذي تسبب في تدميرها ومقتل المرتد، ولله الحمد.

مقتل ١٧ من الشرطة الاتحادية والحشد

وتدمير وإعطاب ٥ آليات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية في كركوك -هذا الأسبوع- عدة عمليات استهدفت الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) دورية راجلة للشرطة الاتحادية الرافضية جنوب منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في كركوك أن عددا من عناصر الشرطة الاتحادية سقطوا بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم قرب قرية الخربة جنوب الرياض، وقبل ذلك قتل وأصيب عدد آخر منهم الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) بتفجير عبوة ناسفة على دوريتهم الراجلة على طريق (الصفرة - الرياض)، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون السبت (٢١/ ذو القعدة) عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (سن الذبان) شمال الحويجة، بعبوة ناسفة، الأمر الذي أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من فيها، بفضل الله.

وعلى طريق (داقوق - طاب زاوة) دمر جنود الخلافة وأعطبوا عربتي همر للشرطة الاتحادية الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة)، وقتل عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن المجاهدين فجروا عبوتين ناسفتين على عربتي همر للمرتدين في الطريق المذكور، مما أسفر عن تدمير واحدة وإعطاب أخرى، ومقتل ٤ عناصر منهم، بفضل الله.

تدمير وإعطاب آليتين للحشد

وكان للحشدين العشائري والرافضي نصيب من عمليات مجاهدي كركوك إذ دمرت وأعطبت آليتان لهم يومي (الأحد والثلاثاء) على طريق (تكريت - الطوز)، وفي (طوز خورماتو)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة -الأحد- على عجلة للحشد العشائري المرتد على الطريق المذكور، مما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ودمر جنود الخلافة -الثلاثاء- آلية للحشد الرافضي، وأصيب ٤ عناصر بتفجير عبوة ناسفة في قرية (حليوة) التابعة لـ (طوزخرماتو)، ولله الحمد.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون آلية جاسوس للحشد الرافضي شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن المجاهدين فجَّروا عبوة ناسفة على آلية الجاسوس المرتد (يوسف حسين) الذي يعمل لصالح استخبارات الحشد الرافضي، في قرية (بابوجان) شرق الحويجة، مما أدى لإصابته وتدمير الآلية، بفضل الله.

تفجير ٣ منازل للحشد العشائري

وأما على صعيد تفجير منازل المرتدين فقد فجَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- ٣ منازل لقيادي وعنصرين في الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي في كركوك فقد فجَّر جنود الخلافة -الاثنين- منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد المدعو (أحمد عفر الخفاجي) في قرية (بريمة)، مما أدى لتدميره بالكامل، وقبل ذلك فجرت مفرزة أمنية -السبت- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (المدينة)، ما أدى لتدميره، وفجِّر منزل ثالث لأحد عناصر الحشد -الأربعاء- في قرية البرغلية، مما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

هجوم على مواقع للجيش ومداهمة منازل للحشد العشائري في المشاهدة

ومقتل وإصابة ٥٠ مرتداً

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجوما على مواقع للجيش الرافضي، وداهموا منازل للحشد العشائري في المشاهدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) مواقع للجيش الرافضي في منطقة المشاهدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٨ عنصرا (بينهم آمر فوج ومسؤول استخباراته)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في (شمال بغداد) أن جنود الخلافة هاجموا عدة مواقع للجيش الرافضي في منطقتي (البوفراس) و (البوجِرنة) قرب المشاهدة شمال بغداد، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٢٧ مرتداً (بينهم مسؤول استخبارات الفوج الرابع)، وإصابة ١١ آخرين (منهم آمرُ الفوجِ الرابع)، كما دمَّر المجاهدون عربتي همر بتفجير عبوتين ناسفتين، وأعطبوا أخرى بالقنابل اليدوية، بفضل الله.

مداهمة منازل المرتدين في المشاهدة

وقبل ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) منازل للحشد العشائري في المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٨ من الحشد والجيش الذين قدموا للمؤازرة، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة داهموا منازل لعناصر من الحشد العشائري في منطقة (البمرهش) في المشاهدة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، كما قتل ٥ من عناصر الجيش الرافضي (بينهم ضابط) قدموا لمؤازرة عناصر الحشد، ولله الحمد.

وفي المشاهدة وتحديدا في منطقة (المكارم) فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على عربة كوجار تقل عناصر من الجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الداخلية

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو القعدة) ضابطا في وزارة الداخلية في منطقة التاجي، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في شمال بغداد أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية المرتد (حيدر أحمد كاظم) الضابط في وزارة الداخلية ومسؤول الحواجز في منطقة التاجي، مما أدى لمقتله وسائقه، وإعطاب الآلية، بفضل الله.

إصابة عنصرين من الحشد قرب يثرب

وهاجم جنود الخلافة -الخميس- بالأسلحة الرشاشة حاجزا للحشد العشائري المرتد في منطقة (البجيلي) قرب بلدة يثرب، مما أسفر عن إصابة عنصرين، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية الخميس (١٩/ ذو القعدة) من قتل الجاسوس للحكومة الرافضية (تحرير جاسم فزع الشبلاوي) في منطقة الزور قرب الطارمية، وأحرقت سيارته، ولله الحمد.

هجوم على معسكر لجيش حفتر في برقة

النبأ ولاية برقة

خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ ذو القعدة) معسكرا وحاجز تفتيش لميليشيا الطاغوت حفتر المرتد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة شنوا فجر السبت (٢١/ ذو القعدة) هجوما على معسكر وحاجز تفتيش (الفقهاء) بالجفرة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، وفرار من بقي منهم حيا، وأحرق المجاهدون الحاجز والمعسكر، بعد أن غنموا ما فيه من معدات وذخائر، ولله الحمد.

تدمير عربة للـ PKK المرتدين في مدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة) عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر ميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة شرق مشفى التوليد، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

أخبـار متفرقة

تدمير عربة للجيش الرافضي قرب تلعفر

النبأ – ولاية العراق – الجزيرة

دمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) عربة للجيش الرافضي قرب قرية علولي، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عجلة للجيش الرافضي المرتد قرب القرية المذكورة، مما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

تفجير منزل عنصر في الأمن الوطني في الفلوجة

النبأ – ولاية العراق – الفلوجة

استهدف المجاهدون في الفلوجة الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) منزل عنصر في "الأمن الوطني" الرافضي وسط المدينة، مما تسبب بأضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في الفلوجة أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على منزل المدعو (خليل حمود الخابوري) أحد عناصر الأمن الوطني المرتد في حي الجولان وسط الفلوجة، مما أدى لأضرار مادية، بفضل الله.

انسحاب الجيش النصيري من نقطة عسكرية ببادية السويداء

النبأ – ولاية الشام – دمشق

فرَّ عناصر من الجيش النصيري الخميس (١٩/ ذو القعدة) من نقطة عسكرية ببادية السويداء إثر استهداف المجاهدين لها بالقذائف الصاروخية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة قصفوا نقطة عسكرية للجيش النصيري بمنطقة الرحبة ببادية السويداء بعدد من القذائف الصاروخية، مما أسفر عن انسحاب الجيش النصيري منها، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش الصومالي جنوب البلاد

النبأ – ولاية الصومال

هاجم جنود الخلافة في الصومال الخميس (١٩/ ذو القعدة) عناصر من الجيش المرتد جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الصومال أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا بالأسلحة عناصر من الجيش في منطقة (عيلاشا) في إقليم شبيلي السفلى جنوب الصومال، مما أدى لمقتل ٣ منهم، بفضل الله.

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي

٢

الحمد لله ذي العزة والجلال والصلاة والسلام على الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه الكرام الأبدال أهل الحرب والنزال، وبعد..

لا زلنا نستعرض ذم المولى سبحانه للقاعدين عن الجهاد في عده مواضعَ من كتاب الله سبحانه، وقد أشرنا لخمسة منها في مقالنا السابق، تحريضاً على النفير وذماً ومعاتبة لمن قعد عن الجهاد وزجراً له، وبياناً لما يورثه القعود وآثاره السلبية على النفوس.

٦. فالقاعد عن الجهاد مطبوعٌ على قلبه لا يفقه ولا يعلم، قال تعالى: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}، وقال تعالى: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}، انظر أيها القاعد إلى هذا الذم الشديد والتقريع المؤلم.. ممن ؟ من خالق هذا الكون ومدبره وصانعه من الله جل جلاله ذمٌ لمن قعد عن الجهاد وتركه ورضِيَ بالقعود مع النساء والصبيان ومن لا يطيق القتال.

عجبًا ! كيف يرضى مؤمن عاقل بهذا التوبيخ وبهذا اللوم؟ ثم انظر كيف يخبرنا بدخيلة نفس القاعد، كيف أن الله يطبع على قلبه؟، قال ابن جرير الطبري رحمه الله : "يقول: وختم الله على قلوب هؤلاء المنافقين" أي ختم عليه فلم يفقه ولم يعلم، فطُبع على قلب القاعد مرتين فحُرِم من الفَهم وحُرِم من العِلم، فكيف يدّعي قاعدٌ بعد ذلك العلم وكيف يؤخذ العلم من قاعد؟ تالله لطالبُ علمٍ في أرض الجهاد خيرٌ من ألف علّامة قاعدٍ بين النساء والأولاد، ولمسلمٌ عاميٌ مجاهدٌ خير من مِلئ الأرض من علماء القعود الذين يشارُ إليهم بالبنان.

ثم بعد ذلك ترى هؤلاء القاعدين يلمِزون المجاهدين بأنهم لا علم لهم -زعموا- وأنهم حدثاء أسنان، وتراهم لا يحفظون للمجاهدين حقًا ولا ينشرون لهم فضيلة، فلبئس العلم ذلك العلم الذي يقعدكم عن الجهاد، ولبئس العلم ذلك العلم الذي يجعلكم تستطيلون بألسنتكم على مجاهد يدافع عن أعراضكم ودينكم.

٧. توعد الله القاعدين عن الجهاد بالعذاب الأليم قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، {قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}

ففي هذه الآيات موعظة بالغة لمن له قلب ولمن كان يحمل في طيات نفسه تعظيمًا لله عز وجل، وما توعّد الله تاركَ الجهاد بالعذاب الموجِع البالغ في الألم إلا لعظيم ذنب القاعد وكبير ظلمه، جاء في الأثر "استنفر الرسول صلى الله عليه وسلم حيًا من أحياء العرب فأبوا فأمسك الله عنهم المطر فكان هذا عذابهم"، وعقابهم هذا عَمَرَ كلَّ من في الحي حتى البهائم والحشرات والهوام؛ لأن المطر مُسِك عنهم جميعًا فشؤمُ معصية القاعِدِ تعمر على الجميع حتى ممن ليسوا مخاطبين بالجهاد بل حتى على من ليسوا مخاطبين بالتكليف الشرعي. هذا في الدنيا وعذاب الآخرة أشد وأنكى وأبقى لا يطيقه القاعد بحظ خيس من الدنيا الفانية فسيظهر له يوم القيامة قدر الغبن الذي أصابه والمصيبة التي ظهرت على أم رأسه.

٨. من ترك الجهاد توعّده الله بالاستبدال بمن هو خير منه، فقد أثبت القاعد عن الجهاد عدم جدارته بتحمّل أمانه الدين والحفاظ عليه، لما أسلم القياد لأعداء الملة يحرفونها كيف شاؤوا، فوجبت في حقه سنة الاستبدال الماضية إلى يوم القيامة.

قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ...}، {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}.

والناظر في مسيرة الجهاد خلال ثلاثين سنة مضت وجد أن الله استبدل أقواما كثيرين نكثوا عهودهم وأبطلوا جهادهم وتحولوا من مجاهدين يبغون رضا الله إلى منافقين يبغون رضا شياطينهم وأهوائهم وإسخاط ربّهم وخالقهم سبحانه، فانظر إلى الكثير من التنظيمات والجماعات والرايات كيف اندثرت وانتهت وانتست، وبقيت دولة الإسلام تقارع أمم الكفر ثابتة ماضية في إنفاذ وعيدها، وبقي لواء الجهاد مرفوعا في أرض الرافدين، ثم بارك الله بجهادهم فامتد لأرض الشام المباركة ثم يسر الله لهم إعلان الخلافة فجمعوا بذلك الشتات وهدموا كل فرقة، فعم جهادهم أصقاع الأرض حتى وصل صداه لعقر ديار أمم الكفر.

٩. من ترك الجهاد المتعين تعرّض لغضبِ الجبّار وسخطه.

قال تعالى: {وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، فهذا وعيد شديد قلّ نظيره في القرآن، على من ترك الجهاد وآثر الدنيا ولم يعذر بسبب خوفه من الموت والقتل، مع أن الخوف من الموت أو القتل غريزيّ في فِطَر بني آدم، فكيف بمن قعد عن القتال وهو مع ذلك يطعنُ في المجاهدين أو يخذّل من سلك طريق الجهاد ؟ لاشك أنه أولى بهذا الوعيد الذي تنخلع له القلوب المؤمنة من ذلك الذي سلك طريق الجهاد ثم هو غلب عليه الخوف الطبيعي وآثر السلامة وفرّ من المعركة.

فأين القاعدون عن الجهاد ؟ أما لهم قلوبٌ تفقه؟ أما لهم آذان تسمع ؟ أما لهم أعين تبصر؟ كيف طاب لهم قعودهم وهم متعرضون لغضب الجبار وغضب العزيز القهار؟

وإذا كان هذا الوعيد لمن تحمّل عناءَ الجهادِ وسفرِه وأنفق من ماله وكابد العطشَ والجوعَ والنصبَ وقاتل وبدأ القتال، ثم هو غلبت عليه ذنوبه ففرّ من ساحة المعركة فتعرض لهذه العقوبة الشديدة، فكيف بمَنْ لم يضع قدمًا واحدة في أرض الجهاد مع قوة الداعي وفَرَضِيّةِ الأمر وتكالُبِ الأعداء، فلا شكّ أنه بالوعيد أولى وبالعذاب أحرى، ولا حول ولاقوه إلا بالله.

١٠. جهنم في انتظار القاعدين عن الجهاد ما لم يتوبوا أو تدركهم رحمة الله.

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ}

أيها الضعيف.. يا من تركت الجهاد وسلكت غير سبيل رب العباد، ألك صبر على حرِّ النارِ أم فيك قوة على عذابها ؟ فهي والله قد اشتد حرها وغلى حميمُها ونَتَنَ زقومها وغسليُنها، قعرُها بعيد وسلاسلها من حديد وملائكتها غلاظ القلوب وأولو بأس شديد.

فهل لك بهم من طاقة ؟ آثرت اللذائذ في الدنيا فكانت جهنم لك مأوى بَخِلتَ بنفسك في سبيل الله فعوقبت بعذاب قد اشتد لظاه، اترك اللذائذ قليلاً تَفُز بالنعيم طويلاً فالله عزيزٌ ذو انتقام قد أعد جهنّم لأهل الذنوب والآثام.

هذا والله تعالى أعلم وأحكم ونسأل الله أن تكون هذه الكلمات نورا يستضيء به كل من ضل السبيل.

حال الدولة النبوية الأولى اقتصادياً (١)

قال الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله:

وأما عن الحالة الاقتصادية للدولة النبوية، فقد كانت تعيش الدولة النبوية الناشئة حالة فقر قاتل لم يستثنِ أحداً صغيراً كان أو كبيراً، ففي الصحيح عن أيوب عن محمد قال: "كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان، فتمخط فقال: بخ بخ، أبو هريرة يتمخط في الكتان؟ لقد رأيتني وإني لأخِرُّ فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشياً علي، فيجئ الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون، وما بي من جنون، ما بي إلا الجوع ".

فهؤلاء أضياف كرام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراهم جميع الصحابة يخرون صرعى من ألم الجوع وقسوته لايملك لهم أحد شيئاً، وإذا قال أبو هريرة رضي الله عنه كما في الصحيح: "كان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إنْ كان ليُخرج إلينا العُكَّة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ".

ولك أيها المجاهد المغمور بنعمة الله أن تتصور حالة جوع تستدعي من كريم كجعفر ينقلب بأضياف كرام وليس عنده إلا وعاء جلد به آثار سمن يقطعونه ليلعقوا ما فيه! هذا وقد كان مجيء جعفر إلى المدينة في فتح خيبر، وإسلام أبي هريرة في نفس السنة أي في السنة السابعة من الهجرة النبوية، يعني أن حالة الفقر المؤلمة القاسية هذه كانت تضرب الدولة النبوية بعد سبع سنين من قيامها وبعد ما أنعم الله على المسلمين بغنائم خيبر.

وعن حالة أضياف الإسلام وجوعهم يخبر الصحابي الجليل كيف أنه كان يقعد لكبار القوم يسألهم عن آية من كتاب الله قائلاً: "ما سألته إلا ليشبعني"، حتى دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبناً في بيته أُهدي إليه فقال: (يا أبا هر)، قلت: "لبيك يا رسول الله"، قال: (الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي)، قال: "وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهلٍ ولا إلى مال ولا إلى أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هديةٌ أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها، فساءني ذلك فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة؟ كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها، فإذا جاء أمرني، فكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن؟ ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بدٌّ، فأتيتهم .. الحديث أخرجه البخاري وغيره.

وهنا تتجلى صورة من صور الإيثار وهو أن يقدم غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه، وكذا المسلم يجب أن يكون بين إخوانه في مواطن الشدة والبلاء، فالإيثار على النفس ما وجد إلا ليشد من عضد المسلمين، يقول الله عز وجل (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) [الحشر: ٩].

وهذا فارس المسلمين زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب يعمل عند يهودي في تمرات يسد بها ألم الجوع، فعند الترمذي قال: "خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أخذت إهاباً معطوباً، فحولت وسطه فأدخلته عنقي وشددت وسطي، فحزمته بخوص النخل وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئاً فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببَكَرة له فاطلعت عليه من ثُلمة في الحائط، فقال: مالك يا أعرابي هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم فافتح الباب حتى أدخل، ففتح فدخلت فأعطاني دلوه فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت حسبي فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت" .

وإليك موقف جوع يشق الكبد ألماً، فعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً فقال: (ما تشتهي؟)، قال: " اشتهي خبز بر" ، قال النبي صلى الله عليه سلم: (من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه) الحديث.

ولكن أن يكون الجوع يفترس الصِّبية فهذا والله شديد، فعند أبي داوود عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أنه دخل على فاطمة، وحسن وحسين يبكيان فقال: "ما يبكيهما؟"، قالت: " الجوع"، وعند الترمذي عن رافع بن عمرو قال: " كنت أرمي نخل الأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "يا رافع لمَ ترمي نخلهم ؟"، قال قلت: "يا رسول الله الجوع".

ولم يكن حال لباسهم وما يستر عوراتهم بأحسن من حال طعامهم، ففي الصحيح أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال صلى الله عليه وسلم: (أولكلكم ثوبان ؟)، ولقد كان هذا الثوب في أحيان كثيرة قصيراً ضيقاً لا يكاد يستر عورة الصحابي في صلاته وفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن سهل بن سعد قال: "كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان، ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً" .

قال ابن بطال رحمه الله: "قال الطحاوي: إن الذين كانوا يعقدون أزرهم على أعناقهم لم يكن لهم غيرها والله أعلم، إذ لو كان لهم غيرها للبسوها في الصلاة و ما احتيج أن ينهى النساء عن رفع رؤوسهن حتى يستوي الرجال جلوساً وتختلف أحكامهم في الصلاة، وذلك مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم في الإمام: (فلا تختلفوا عليه) ولقوله: (فإذا رفع فارفعوا)، ألا ترى أن عمرو بن سلمة حين كان يصلي بقومه وتنكشف عورته لم تكن له غير تلك الجبة القصيرة فلما اشتريت له جبة سابغة تستره في الصلاة قال : "فما فرحت بشيء فرحي بها"، إنما نهى النساء عن رفع رؤوسهن خشية أن يلمحن شيئاً من عورات الرجال عند الرفع من السجود" . اهـ

فهل بعد هذا الفقر من فقر؟ فقد يصبر المرء على ألم الجوع ولكن أن لا يجد ما يستر عورته فهذا مؤلم وقاسٍ، وأن يرى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام هذه الحالة ولا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً فلاشك أن الأمر شديد. **من كتاب الدولة النبوية**

فتاوى من برنامج إذاعة البيان

عقيقة المرء عن نفسه

السؤال: إذا كبر المسلم، ولم يَعق عنه والداه، فهل يعق عن نفسه؟

الجواب: الصحيح من أقوال العلماء -رحمهم الله- أن المسلم يعق عن نفسه، إن لم يُعقّ عنه، ويدل عليه حديث: (كلُّ غلام مرتَهن بعقيقته)، والله أعلم.

الأضحية عن الأب المتوفى سنوياً

السؤال: رجل يذبح كل سنة أضحية لأبيه المتوفى هل عمله هذا صحيح؟

الجواب: السنة أن يضحي الرجل عنه وعن أهل بيته، كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث كان يضحي بكبشين أحدهما عنه وعن آله، والآخر عن أمته جميعا .

فالأصل أن يضحي الرجل عنه وعن أهل بيته، ثم لا حرج إن شاء أن يُشرك والده المُتوفى في هذه الأضحية .

-ومع ذلك نقول أنه إذا أراد أن يضحيَ عن والده استقلالاً، فيجوز ذلك. لما روى البخاري عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أمي افتلتت نفسها -أي ماتت فجأة - وأظنها لو تكلمت تصدقت، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟، قال نعم.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله -أن الأعمال المالية تصل إلى الميت بالإجماع. ولا شك أن الأضحية من العبادات المالية.

-قال شيخ الإسلام كما في الفتاوى: "فلا نزاع بين علماء السنة والجماعة في وصول ثواب العبادات المالية كالصدقة والعتق"، ونصَّ على الأضحية كما في قوله : "فصل، وتجوز التضحية عن الميت كما يجوز الحج عنه"، والله تعالى أعلم .

حدث في أسبوع

الريال الإيراني في أدنى مستوياته و..100 شركة عالمية خارج إيران مع بدء العقوبات الاقتصادية

أدى تطبيق العقوبات الاقتصادية الأمريكية على إيران الرافضية الثلاثاء إلى انخفاض الريال الإيراني إلى أقل مستوياته أمام الدولار ليصل إلى ١١٩ ألف ريال مقابل الدولار الواحد، إضافة إلى استعداد ١٠٠ شركة عالمية كبرى لمغادرة إيران.

وأوضحت تقارير اقتصادية أن انخفاض العملة الإيرانية هو الأكبر، وأن العملة خسرت منذ مطلع العام نحو ثلثي قيمتها، لافتة إلى أن ١٠٠ من الشركات العالمية الكبرى التي تعمل في قطاعي التمويل والطاقة تستعد لمغادرة إيران قريبا.

من جهته أكد مسؤول سابق في لجنة إعادة النظر بالصفقات النفطية الإيرانية أن بلاده ونتيجة العقوبات الأمريكية ستخسر ما قيمته ١٥ تريليون دولار من ثروتها الوطنية على المدى البعيد نتيجة تراجع قدراتها الإنتاجية.

وأوضح أن المرحلة الأولى من العقوبات والتي بدأت الثلاثاء تستهدف مشتريات إيران من الدولار الأمريكي وتجارة المعادن والفحم والبرمجيات الصناعية وقطاع السيارات، وأن المرحلة الثانية ستبدأ في ٤ نوفمبر المقبل، وهي أكثر صرامة حيث تسعى لتوقيف أي عملية استيراد أو تصدير من إيران للنفط أو للمواد السلعية النفطية.

من جهته تعهد الطاغوت الأمريكي "ترامب" الثلاثاء بمنع الشركات التي تجري معاملات مع إيران من التعامل التجاري مع الولايات المتحدة، وقال إن الشركات المصرة على التعامل مع إيران لن تتمكن من التعامل مع الولايات الأمريكية المتحدة.

وكانت الدول الأوروبية قد وعدت بمحاولة التخفيف من تأثير العقوبات الأمريكية، غير أن انسحاب الشركات العالمية الكبرى من إيران أظهر عجز أوربا عن التخفيف.

من جهته قال مستشار الأمن القومي الأمريكي "جون بولتون" الاثنين إن إغلاق إيران لمضيق هرمز سيكون أكبر خطأ ترتكبه إيران، مؤكدا أنه يعتقد أن إيران تطلق تهديدات "جوفاء."

وأضاف أنه إذا أرادت إيران تفادي معاودة فرض العقوبات الأمريكية عليها فينبغي أن تقبل عرض الطاغوت "ترامب" للتفاوض، والتخلي عن برنامجها للصواريخ الباليستية، والأسلحة النووية بشكل كامل.

ومع بدء دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ شارك الآلاف من الإيرانيين في مظاهرات بطهران، واصفهان، وكرج، وشيراز، وقم، احتجاجا على ارتفاع التضخم، وعلى الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

كاليفورنيا تستنفر لإطفاء أكبر حريق في تاريخها

أصبح حريق كاليفورنيا وهو أحد سبعة عشر حريقا مستعرا في كاليفورنيا، الأكبر في تاريخ الولاية الأمريكية بعد أن أججت درجات الحرارة المرتفعة النيران يوم الثلاثاء.

وقالت إدارة الغابات والحماية من الحرائق في كاليفورنيا إن الحريق التهم نحو ٣٠٠ ألف فدان أي ما يعادل مساحة لوس انجلوس، وأن ١٤ ألف رجل إطفاء يساهمون في إطفائه، ومن المتوقع أن تستمر النيران بقية الشهر.

وكان الطاغوت الأمريكي "ترامب" قال خلال اليومين الماضيين إن حريق كاليفورنيا كارثة كبيرة، منتقدا الولاية بقوله "كاليفورنيا تسمح بأن تجري المياه للمحيط بدلا من استخدامها في إطفاء النيران"، وألقى باللوم على السياسات المتعلقة بالبيئة في تفاقم الحرائق.

وأربكت تصريحات الطاغوت "ترامب" رجال الإطفاء في كاليفورنيا الذين قالوا إن لديهم الماء الكافي لإخماد النيران.

وأودت الحرائق بحياة سبعة أشخاص ودمرت أكثر من ١٥٠٠ مبنى وشردت عشرات الآلاف.

وقالت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية إن درجة الحرارة في شمال كاليفورنيا قد تصل إلى ٤٣ درجة مئوية خلال الأيام القليلة المقبلة، مما يزيد من احتمال انتشار الحرائق.

مئات القتلى والمصابين في زلزالين يضربان أندونيسيا

قال المتحدث باسم الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث بأندونيسيا إن حصيلة قتلى زلزال "لومبوك" الذي هز إندونيسيا مطلع الأسبوع الحالي وبلغت قوته ٧ درجات على مقياس ريختر، ارتفعت إلى ٣٤٧ قتيلا، إضافة إلى إصابة ١٤٧٧ آخرين، وتسوية أكثر من ١٣ ألف منزل بالأرض.

وشهدت "لومبوك" يوم ٢٩ يوليو الماضي زلزالا بلغت قوته ٦,٤ درجة، أدى لمقتل ١٧ شخصا وإصابة المئات، ووقع الزلزال الثاني بعد تسجيل أكثر من ١٢٠ هزة ارتدادية.

وقال أحد السياح الفرنسيين ٤٣ عاما "كنت على سطح فندقي وبدأ المبنى يتمايل بقوة... لم أستطع الوقوف"، وقالت زوجته إنهم كانوا في "بالي" عند وقوع الزلزال الأول وفي "لومبوك" عندما وقع الزلزال الثاني، وأضافت "اكتفيت من إندونيسيا... في المرة المقبلة سنبقى في فرنسا أو في مكان قريب".

أجهزة الأمن النصيرية تشن حملة اعتقالات للمستسلمين في درعا وتهدد العائدين

بدأت الأجهزة الأمنية للنظام النصيري بشن حملات دهم وتفتيش واعتقالات طالت الموقعين على الاستسلام في مناطق درعا الذين فضلوا البقاء فيها.

وذكرت تقارير إعلامية أن المعتقلين بالعشرات، وأن مصير أغلبهم ما زال مجهولا، وأن عددا منهم تم تحويله إلى أفرع المخابرات الجوية في دمشق، وأن عددا من المعتقلين لا يزال في مدارس قرى "اللجاة" بانتظار الترحيل إلى دمشق.

وأوضحت التقارير أن الاعتقالات تجري تحت نظر وسمع الجيش الروسي الصليبي، وأن الضمانات التي منحت للفصائل المقاتلة المرتدة ما هي إلا حبر على ورق، مشيرة إلى أن من ضمن المعتقلين رجالاً مسنين، تفوق أعمارهم الـ ٦٠ عامًا.

ونوهت إلى قيام العصابات الأسدية بسرقة البيوت والنساء وإرغامهن على إعطاء العصابات مصوغاتهن الذهبية، إضافة إلى مطالبتهم المتخلفين عن الخدمة الإلزامية من الشباب والمستسلمين الذين ألقوا السلاح، بالتوجه إلى المؤسسات المعنية للالتحاق بالخدمة العسكرية وتسوية أوضاعهم.

وعلى صعيد آخر كشف تقرير للمخابرات الجوية السورية عن أن أكثر من ثلاثة ملايين سوري مطلوبين لدى أجهزة الأمن النصيرية، وأضاف بأن سوريا مع ١٠ ملايين شخص جديرين بالثقة مطيعين للقيادة المرتدة أفضل من سوريا مع ٣٠ مليون "مخرب" على حد تعبيره.

ووصف التقرير الراغبين بالعودة إلى مدنهم وقراهم من المهجرين أنه سيتم التعامل معهم مثل التعامل مع الأغنام، "ستتم تصفية (الأغنام) الفاسدة، وسيستخدم الشخص الجيد، وسيتم توجيه الاتهام إلى الإرهابيين المطلوبين".

وتابع: "بعد ثماني سنوات لن تقبل سوريا بوجود خلايا سرطانية، وسيتم إزالتها بالكامل"، وحول التعامل مع التجار قال إن هناك أكثر من ١٥٠ ألف ملف أمني للأثرياء ورجال الأعمال السوريين الذين ساعدوا الجهاديين، وسيتم التعامل معهم من خلال المضايقات والضغوط، وسيتم سحب كامل أموالهم التي ستستخدم "لإعادة بناء ما دمروه".

ولفت التقرير إلى أنهم سيبقون تحت الإقامة الجبرية من قِبل قوات الأمن لتسريع الدفع، وأن كل ما سبق سيجري بصمت، ودون أي تدخل إعلامي، وهو ما يطلبه الروس لضمان عدم تدخل أي طرف دولي؛ وبذلك تتحقق نتائج هذه المرحلة، بطريقة منضبطة وسريعة، وخلال عامين.

وفي الأثناء أمهلت موسكو أنقرة إلى حين انعقاد القمة -الروسية، التركية، الفرنسية، الألمانية- في ٧ سبتمبر المقبل، لـحسم ملف إدلب وفق ما نقلته وسائل الإعلام.

وكانت أنقرة قد أوعزت إلى فصائل المعارضة المرتدة في شمال سوريا بضرورة التوحد تحت مسمى "الجبهة الوطنية للتحرير"، حيث اندمج في التشكيل الجديد أغلب الفصائل المرتدة فيما رفضت "هيئة تحرير الشام" المرتدة الانخراط في التوليفة الجديدة.

وعلى صعيد آخر قدرت الأمم المتحدة الصليبية الأربعاء كلفة الدمار في سوريا بعد سبع سنين من الحرب بنحو ٤٠٠ مليار دولار.

مِـــن مصارف

الـصَّدَقَة

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥]

قال رسول الله ﷺ: (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا). [متفق عليه]

الإنفاق في سبيل الله

قال تعالى: ﴿انفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. [سورة التوبة:٤١]

الصدقة على ذي الرحم الكاشح

وهو القريب الذي يضمر العداوة ويخفيها؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح» [رواه أحمد]

الصدقة على الجار

قال أبو ذر ﷺ أوصاني رسول الله ﷺ فقال: (وإذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، واغرف لجيرانك منها). [رواه مسلم]

تجهيز الغازي ورعاية أهله

قال رسول الله ﷺ: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا). [متفق عليه]

الإنفاق على المجاهدين

قال رسول الله ﷺ: (أفضل الدنانير: دينار ينفقه الرجل على عياله، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله عز وجل). [رواه مسلم]

الإنفاق على الأهل والأبناء

قال رسول الله ﷺ: (الرجل إذا أنفق النفقة على أهله يحتسبها كانت له صدقة). [متفق عليه]

الأرامل والأيتام والمساكين

﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [سورة البلد:١٤-١٦]، قال رسول الله ﷺ: (الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله) [متفق عليه].

ما آمن بي!

قال رسول الله ﷺ: (ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه، وهو يعلم به) [رواه الطبراني]، فعلى المسلم أن يتعاهد إخوانه المسلمين من حوله ويحذر أن ينعم ويشبع وإخوانه وجيرانه في جوع ومسغبة، وكان من هدي صحابة رسول الله ﷺ متابعة أحوال الفقراء والمساكين والتقصي عن أحوالهم، فكيف إن جمعوا مصارف عديدة للصدقة كأن يكونوا أرامل وأيتاماً ومساكين وأهلا لمجاهد قضى في سبيل الله، فاحذر أن يكون إخوانكم خصماء لك يوم القيامة واتق النار ولو بشق تمرة.

العدد ١٤٤ | السنة التاسعة | الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٤٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

عملية استشهادية على الرافضة في كابل ومواجهات مع حركة طالبان تخلف عشرات القتلى والجرحى

خاض جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مواجهات مع حركة طالبان في قاطعي ننجرهار وكنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ من عناصر الحركة، فيما سقط ٢٠٠ رافضي بين قتيل ومصاب بهجوم استشهادي في كابل، ولله الحمد.

فقد صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) محاولات تقدم لعناصر طالبان المرتدة في منطقة (سبرى) في (خوكيانو) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة آخرين، وتجددت المواجهات الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) بين جنود الدولة الإسلامية والحركة في منطقة (سبرى)، مما أسفر عن مقتل ٢٥ منهم، وإصابة ٣٠، ولله الحمد.

هذا فيما هاجم جنود الخلافة...

٢٠٠ قتيل وجريح في العملية الاستشهادية بكابل

٨

صولة على مقر لـ PKK المرتدين شرق الميادين

ومقتل قرابة ٣٠ مرتداً حصداً بالعبوات

٣

مداهمة منازل للحشد العشائري في صلاح الدين

ومقتل أحد قادتهم

٥

٢٥ قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين

في جنوب وغرب بغداد

٦

مقتل وإصابة ٢٢ من الـ PKK المرتدين

في الرقة وريفيها

٧

مقالات

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي

٩

مقالات

العشر المباركات

١٠

العبوات تفتك بالمرتدين في ولاية كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات استهدفت الشرطة الاتحادية الرافضية بالأغلب، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس و السبت (٢٦، ٢٨/ ذو القعدة) عنصرين في الشرطة الاتحادية شمال الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابة أحدهما ومقتل الآخر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن أن جنود الخلافة استهدفوا بأعيرة نارية -الخميس- عنصرا من الشرطة الاتحادية قرب قرية (سن الذبان) شمال الحويجة، ما أدى لإصابته، فيما قتل المجاهدون -السبت- أحد عناصر استخبارات الشرطة الاتحادية المدعو (نوفان محمود صالح) إثر ...

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبـوع من ٢٦ ذي القعدة
حتى ٤ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ

١١٠ عمليـات

أكثر من **٣٨٤** قتيلاً وجرحاً

٥٩ آلية مدمرة

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

٦ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٢١٨ مرتداً

١٣٩ رافضياً

٧ نصيرية

٥ صليبيين

١٥ ضباطاً وقائداً

عدد العمليات في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٦١
ولاية الشام	٢٧
ولاية خراسان	١٤
ولاية سيناء	٤
ولاية الصومال	٢
ولاية غرب إفريقية	١
ولاية شرق آسيا	١

١١٠ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٢٠٨	٥٤٪
ولاية خراسان	٨٣	٢١٪
ولاية الشام	٧٤	١٨٪
ولاية سيناء	٨	٣٪
ولاية غرب إفريقية	٧	٢٪
ولاية شرق آسيا	٢	١٪
ولاية الصومال	٢	١٪

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	صلاح الدين	شمال بغداد	بغداد	الأنبار	نينوى
٢٠	١٠	٨	٧	٧	٤	٤	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الحسكة	الرقة	الخير	الفرات
١١	٩	٤	٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

صولة على مقر لـ PKK المرتدين شرق الميادين

ومقتل قرابة ٣٠ مرتداً حصداً بالعبوات

النبأ ولاية الشام - الحسكة - خاص

صال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ذو القعدة) على مقر لـ PKK المرتدين في قرية الطيانة شرق الميادين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذي أدى لمقتل ٤ منهم، وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قريتي (الحوايج) و(جديد عكيدات)، مما أدى لمقتل أحدهما واغتنام سلاحه، وإصابة الآخر، بفضل الله.

وفي يوم الأحد (٢٩/ ذو القعدة) اغتال المجاهدون القيادي في الـ PKK المدعو (مصعب الخزوم) في قرية الحوايج، بفضل الله.

وقتل ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٢/ ذو الحجة) إثر تدمير آلية كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية الفدغمي جنوب الشدادي، ولله الحمد.

واغتالت مفرزة أمنية الأربعاء (٣/ ذو الحجة) عميلا لـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) شرق الميادين، واستهدف المجاهدون –في اليوم ذاته- سيارة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في قرية (شنان)، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ مرتداً

وقبل ذلك ووفقا لمصادر خاصة فقد قتل وأصيب قرابة ١٥ مرتدا من الـ PKK بتفجير عبوات ناسفة على آلياتهم في الحسكة والقامشلي، ولله الحمد.

إذ قتل ٥ من الـ PKK المرتدين الخميس (١٩/ ذو القعدة) بتفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (الخرافي)، وفجّر المجاهدون السبت (٢١/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للـ PKK المرتدين قرب الطريق الحدودي في القامشلي، مما أدى الى إصابة العديد منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قتل ٢ من الـ PKK المرتدين، وأصيب ٣ آخرون السبت (٢٨/ ذو القعدة) بتفجير عبوة ناسفة على دورية للـ PKK المرتدين على طريق (تل حميس)، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطائفة المنصورة

إن الحق ثابت باقٍ والباطل متلاشٍ مضمحل، والصراع بينهما له نهاية وعد الله بها {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ} [الرعد: ١٧] فربما كانت للباطل جولة أو جولات لكن النهاية للحق دائمًا. فالصراع بينهما قديم مستمر، وهما ضدان لا يجتمعان قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا} [الأنعام: ١١٢] وتنازع البقاء لا بد من حصول العداوة والبغضاء من وراءه، ومهما حاول وادعى أعداء الله التوفيق بين الحق والباطل وإذابة الحواجز بينهما، فسرعان ما تنقشع الغمامة ويتبين السبيل أن لا إمكان للتعايش بينهما البتة، فالحق قائم على شرع الله وتوحيده ونصرة دينه والباطل ينبذه فمتى يلتقيان؟

ولابد لأهل الحق أن يعلموا أنه لا يمكنهم تجنب المواجهة مع الباطل لأن أهله لن يتركوه أبدًا بل هو مستصحب صراعهم القديم ولكن بأدوات جديدة وسبل حديثة تُعد للظفر على الحق وأهله، كما لا يظن ظان أن هذا الصراع بين الحق والباطل صراع مصلحي قائم على حصحصة دنيوية ورغبات ذاتية، كلا بل هو صراع عقائدي حسمه الرب سبحانه في كتابه، فلهذا الصراع سبب واحد وهو الملة الحنيفية والعقيدة الربانية وإن تعددت أشكاله وصوره ووسائل حربه وذلك في قوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ} [إبراهيم: ١٣]، وفهم ذلك أصحاب الكهف فقالوا: {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا} [الكهف: ٢٠].

ومن البديهي أن نفوس أهل الحق في هذه المدة العسيرة بعد تسليمهم بما تقدم، تتوق للنصر واستجلابه ورؤيته واقعًا ماثلاً أمام أعينهم لما في نفوسهم من عداوة لأهل الباطل وعلمهم بما يضمره أهله له، فلا يطيقون مخالطته أو العيش تحت ظلاله، والنصر والظفر متحقق بإذن الله، فمهما علا صوت الباطل وحشد حشوده واجتمع من كل حدب وصوب إلَّا أن نصر الله قريب، ولكن لا بد لأهل الحق من تذكرة في النصر وكيفية حصوله ليكونوا على بينة من ذلك، فإن النصر من عند الله، والمؤمن المجاهد كما قال الله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} [التوبة: ٥٢] قال شيخ الإسلام: "فأخبر أن المؤمن لا ينظر إلا إحدى الحسنيين إما النصر والظفر وإما الشهادة والجنة" قال: "والمؤمن المجاهد إن حيا حيَّ حياة طيبة، وإن قتل فما عند الله خيرا للأبرار، وفي الجهاد عاقبة محمودة للناس، في الدنيا يحبونها النصر والفتح، وفي الآخرة الجنة والنجاة من النار". وقد تفرق الناس في زماننا أمام هذه الحرب على الدولة الإسلامية كما قال ابن تيمية رحمه الله في أهل زمانه، "أولها الطائفة المنصورة وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين، وثانيها الطائفة المخالفة وهم هؤلاء القوم ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين للإسلام، وثالثها الطائفة المخذلة وهم القاعدون عن جهادهم وإن كانوا صحيحي الإسلام، فلينظر الرجل أيكون من الطائفة المنصورة أم من المخذلة أم من المخالفة فما بقي قسم رابع. [الفتاوى]

"فمن حكمة الله ورحمته بالمؤمنين أن ابتلاهم بما ابتلاهم به ليمحص الله الذين آمنوا، وينيبوا إلى ربهم وليظهر من عدوهم ما ظهر منه من البغي والمكر والنكث والخروج عن شرائع الاسلام فيقوم بالمؤمنين ما يستوحون به النصر وبصدورهم ما يستوجب به الانتقام"]الفتاوى[.

والنصر ومعالمه في كتاب الله وسنة رسوله أوسع من أن تُختزل في جمل قصيرة وهو موضوع شيق وهام والحاجة له ماسة في هذا الوقت وها نحن أمام أية جامعة شاملة نتوقف معها لتكون محور هذه الكلمات قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُواْ وَاذْكُرُواْ اللّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ).

قال ابن القيم رحمه الله: "فأمر المجاهدين فيها بخمسة أشياء ما اجتمعت في فئة قط إلا نصرت وإن قلت وكثر عدوها" أحدها الثبات، والثاني كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى، والثالث طاعته وطاعة رسوله، والرابع اتفاق الكلمة وعدم التنازع، والخامس ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، قال: "فهذه خمسة أشياء تبنى عليها قبة النصر، ومتى زالت أو بعضها، زال من النصر بحسب ما نقص منها وإذا اجتمعت قوَّى بعضها بعضًا وصار لها أثر عظيم في النصر"، وقال: "ولما اجتمعت في الصحابة لم تقم لهم أمة من الأمم وفتحوا الدنيا ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرقت فيمن بعدهم وضعفت آل الأمر إلى ما آل" [كتاب الفروسية]، والحمد لله رب العالمين.

العبوات تفتك بالمرتدين في كركوك

مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير ٦ آليات للشرطة الاتحادية

النبأ ولاية العراق - كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات استهدفت الشرطة الاتحادية الرافضية بالأغلب، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس و السبت (٢٦، ٢٨/ ذو القعدة) عنصرين في الشرطة الاتحادية شمال الحويجة وغرب منطقة الرياض، مما أسفر عن إصابة أحدهما ومقتل الآخر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا بأعيرة نارية -الخميس- عنصرا من الشرطة الاتحادية قرب قرية (سن الذبان) شمال الحويجة، ما أدى لإصابته، فيما قتل المجاهدون -السبت- أحد عناصر استخبارات الشرطة الاتحادية المدعو (نوفان محمود صالح) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في قرية (المقام) غرب منطقة الرياض، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للشرطة الاتحادية

واستهدف المجاهدون الاثنين (١/ ذو الحجة) ٣ آليات للشرطة الاتحادية بالعبوات الناسفة في مناطق مختلفة من كركوك، مما أسفر عن تدمير ٢ منها وإعطاب الأخرى، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.

وفي التفاصيل أن جنود الدولة الإسلامية أعطبوا عربة مدرعة للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة على طريق (تكريت - طوزخورماتو)، ودمروا عربة همر بعبوة ناسفة قرب قرية (العطشانة) شرق الحويجة، وقتل وأصيب من كان فيها، فيما فُجرت عبوة ناسفة ثالثة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الدكشمان) شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات ومقتل ٥ من الشرطة الاتحادية

مزيد من آليات الشرطة الاتحادية الرافضية دمرت يومي الثلاثاء والأربعاء (٢، ٣/ ذو الحجة) في مناطق الدبس وشرق الحويجة، بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة -الثلاثاء- على آلية للشرطة الاتحادية على طريق (الصفرة- تكريت)، مما أدى لتدميرها، ومقتل ٥ كانوا على متنها، بينهم ضابطان، ودمَّر المجاهدون -الأربعاء- عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (شيروناو) بمنطقة الدبس، ودمروا عربة همر للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من قرية (المحمودية) شرق الحويجة، وقتل وأصيب من كان على متنها، بفضل الله.

كمين لعناصر الشرطة الاتحادية

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) لعناصر من الشرطة الاتحادية على طريق (الرياض- كركوك)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا للمرتدين واستهدفوا عربة همر لهم بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ثم فجروا عبوة أخرى على عربة همر، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنهما كذلك، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ من الحشد الرافضي وتدمير آلية

وداهم جنود الخلافة الخميس (٢٦/ ذو القعدة) منزل عنصر في الحشد الرافضي، وفجروا عبوة ناسفة على آلية لهم في منطقتي الرياض والدبس، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين داهموا منزل المدعو (عمر علي حسن) الجاسوس للحشد الرافضي، في قرية (عواد المهاوش) قرب منطقة الرياض، ثم قاموا بقتله، كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب قرية النصر غرب الدبس، مما أدى لتدميرها، وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد العشائري

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري قرب قرية (تل رابعة) جنوب داقوق، مما أدى إلى تدميرها وإصابة عنصر كان على متنها، بفضل الله.

تفجير ٣ منازل للمرتدين

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- ٣ منازل في طوز خورماتو وغربي كركوك، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فخخوا -السبت- منزلين للروافض المشركين وفجروهما في أطراف مدينة (طوزخورماتو)، ما أدى لتدميرهما بالكامل، كما فجَّر المجاهدون -الأربعاء- منزل أحد عناصر الاستخبارات في قرية المحمودية غرب كركوك ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف المجاهدون حاجزا لشرطة حماية المنشآت المرتدة بقذيفة RBG7 بالقرب من منطقة (التون كوبري) شمال غربي كركوك، وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

إصابة قيادي في الحشد العشائري

ومقتل عنصري استخبارات شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب قيادي في الحشد الرافضي وقتل عنصرا استخبارات -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق شمال بغداد، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) آلية لقيادي في الحشد العشائري في منطقة المشاهدة، مما أدى إلى إعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للقيادي في الحشد العشائري المرتد المدعو (وسام الخليفاوي) في قرية (ستة) بالمشاهدة، مما أدى إلى إعطابها وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو القعدة) عنصري استخبارات للرافضة المشركين في منطقتي المشاهدة والفرحاتية، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا عنصرا من الاستخبارات الرافضية وأعطبوا عربة همر له بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (سبعة) بمنطقة المشاهدة، كما قتل أحد عناصر استخبارات ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية المدعو (تركي خضير الجمعي) بنيران جنود الخلافة في منطقة (الفرحاتية) بالإسحاقي، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ من الجيش والشرطة والحشد

في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عمليات عدة ضد عناصر الجيش والحشد الرافضيين والشرطة، في مناطق مختلفة من ديالى، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عربة رباعية الدفع لقوات سوات الرافضية في منطقة (البو عيسى) غرب العظيم، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي في منطقة السعدية، ما أسفر عن إصابة أحد عناصرهم بجروح، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة الأحد (٢٩/ ذو القعدة) عناصر من الشرطة الرافضية وثكنة لشرطة الطوارئ جنوب منطقة بهرز، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة هاجموا عناصر من الشرطة في قرية (دويب) بمنطقة بهرز، مما أسفر عن إصابة عنصرين منهم، وفي المنطقة ذاتها استهدف المجاهدون ثكنة عسكرية لشرطة الطوارئ المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى لإصابة عنصرين بجروح، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢/ ذو الحجة) عنصرا بالأمن الوطني الرافضي، وآلية للحشد العشائري في خان بني سعد والعظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي في ديالى أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على عنصر بالأمن الوطني في قرية (العيثة) بمنطقة (خان بني سعد)، مما أدى إلى إصابته بجروح، ليموت متأثرا بها لاحقا، فيما فجرت عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري في منطقة (البو عيسى) جنوب العظيم، مما أدى إلى إعطابها، وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون -الثلاثاء- عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (البو عيسى)، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

من جانبها استهدفت مفارز الإسناد -الاثنين- مقرا للجيش الرافضي في منطقة العصرية بجلولاء بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيّين بمختلف الأسلحة في منطقة (شروين) شمال شرقي بعقوبة، ما أدى إلى إعطاب عدة آليات، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري ومداهمة منازل لعناصرهم في بيجي

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

نفَّذ جنود الخلافة -هذا الأسبوع- في صلاح الدين عمليات عدة استهدفت الحشدين الرافضي والعشائري والجيش المرتد، مما أسفر عن هلاك قيادي في الحشد العشائري و٣ من عناصرهم، وتدمير ٣ آليات للحشد الرافضي، ولله الحمد.

هاجم المجاهدون الخميس (٢٦/ ذو القعدة) القيادي في الحشد العشائري المرتد المدعو (هيثم نعيم عواد) بالأسلحة، في جزيرة سامراء مما أسفر عن مقتله، وإصابة أحد مرافقيه، وإحراق عدة آليات زراعية يمتلكها، ولله الحمد.

هذا فيما داهم عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) منازل عناصر من الحشد العشائري المرتد في أطراف مدينة بيجي، مما أسفر عن أسر وتصفية ٣ منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة داهموا عدة منازل للحشد العشائري المرتد في منطقة (البوجواري) في أطراف مدينة بيجي -ليلة الجمعة- فأسروا ٣ عناصر، ثم قاموا بتصفيتهم بالأسلحة الكاتمة، كما قاموا بقتل عنصرين آخرين، وأصابوا آخر بالأسلحة الكاتمة، بفضل الله.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

واستهدف المجاهدون يومي -الجمعة والسبت- آليتين للحشد الرافضي في منطقة الصينية غرب بيجي بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عربة همر للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، على طريق الشيخ محمد شرق سامراء، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين ومقتل ٥ من الجيش الرافضي

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١/ ذو الحجة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جلام الدور) شرق تكريت، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وسقط ٣ من عناصر الجيش الرافضي قتلى الثلاثاء (٢/ ذو الحجة) ودمرت عربة كوجار إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في منطقة المعتصم جنوب شرقي سامراء، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش الرافضي

شرق الرطبة

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

مني الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- بمقتل ١١ من عناصره وإصابة آخرين، وتدمير آليتين جراء تفجير عبوات ناسفة عليها شرق الرطبة، ولله الحمد.

فقد لقي ٧ من عناصر الجيش الرافضي مصرعهم، وأصيب ٢ آخران الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) ودمرت آلية عسكرية بتفجير عبوة ناسفة على الآلية، وأخرى على دورية راجلة للمرتدين في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق الرطبة، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ ذو القعدة) عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (الكيلو ٩٠) شرق الرطبة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل وقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ رافضياً

جنوب وغرب بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

قتل وأصيب أكثر من ٢٥ رافضيا –هذا الأسبوع– جراء تفجير عبوات ناسفة على تجمعات لهم جنوب وغرب بغداد، ولله الحمد.

إذ سقط ١٠ من الرافضة المشركين بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة عليهم جنوب بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة (أبو دشير)جنوب بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٣/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتدا، بفضل الله.

ووفقا للمصادر فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في قرية (الذهب الأبيض) بمنطقة أبي غريب، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، عقب ذلك تفجير عبوة أخرى على تجمع آخر قدم لإسعافهم، لتسفر العمليتان عن مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر اغتال جنود الخلافة الخميس (٢٦/ ذو القعدة) مختار قرية (منيصير) غرب بغداد، ودمروا سيارته، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة لاصقة على آلية المدعو (ذياب الكرير) مختار منطقة (أبو منيصير) وعضو المجلس البلدي بـمنطقة (أبي غريب)غرب بغداد، مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل المرتد، ولله الحمد.

هجمات تستهدف الحشد العشائري

في الشرقاط ومخمور وسقوط ٢٢ مرتداً

النبأ ولاية العراق - دجلة

شنَّ جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– هجمات عدة على عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية في مناطق الشرقاط وحمام العليل ومخمور، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٢ مرتدا، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الحشد والشرطة الاتحادية في الشرقاط وحمام العليل

سقط ٧ عناصر من الحشد العشائري والشرطة الاتحادية قتلى ومصابين السبت (٢٨/ ذو القعدة) إثر هجمات لجنود الخلافة في الشرقاط وحمام العليل، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية فجرت عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (الجمسة) شمال الشرقاط، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها، وسقط عنصران من الحشد الرافضي قتلى بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (صف التوث) في منطقة (حمام العليل)، كما قتل آمر سرية في الشرطة الاتحادية الرافضية وأصيب مرافقه بجروح بليغة جراء تدمير عربة همر لهم بتفجير عبوة ناسفة في قرية (هرارة) جنوب حمام العليل، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من الحشد وتدمير آليتين

مقتل وإصابة ٧ من الحشد العشائري الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) في قرية (الخضراني) إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

ودمر جنود الخلافة –الجمعة– آليتين للحشد العشائري المرتد شمال غربي منطقة النمرود، بعبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا العبوتين على الآليتين في قرية (صنيديج)، مما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان على متنيهما، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٥ من الشرطة الاتحادية في مخمور

وإلى الجنوب من منطقة (مخمور) استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عربتي همر للشرطة الاتحادية الرافضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بونجينة) جنوب غربي مخمور، الأمر الذي أدى لمقتل ٣ عناصر بينهم ضابط، واستهدفت عربة همر أخرى للمرتدين بعبوة ناسفة في قرية (علي رش) جنوب مخمور، مما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٣/ ذو الحجة) منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد (حسين مصطفى سليمان) بصاروخ RPG7 في قرية (كنعوص) جنوب غربي مخمور، مما أدى لحدوث أضرار مادية، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش الرافضي ومقتل وإصابة (مختارين) في مدينة الموصل وريفها

النبأ ولاية العراق - نينوى

نفذت المفارز لأمنية في مدينة الموصل وريفها –هذا الأسبوع والذي قبله– عمليات عدة ضد المخاتير المتعاملين مع الجيش الرافضي وعلى عناصره، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على منزل مختار حي القدس بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أدى لمقتل ضابط في الشرطة الاتحادية، وإصابة أحد العناصر والمختار، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة أن جنود الخلافة فجروا الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قرب (بوابة الشام)، مما أدى إلى تدميرها بالكامل، ومقتل من فيها، وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق الشلالات، مما أدى الى تدميرها، ومقتل من فيها، كما تم استهداف منزل مختار حي السماح بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، بعبوة لاصقة، مما أدى إلى مقتل (المختار)، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ من الـ PKK المرتدين

في الرقة وريفها

جثة أحد عناصر الـ PKK بعد اغتياله شرق الكرامة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

سقط ٢٢ من عناصر الـ PKK المرتدين –هذا الأسبوع– قتلى ومصابين في مدينة الرقة وريفها ودمرت وأعطبت ٤ آليات لهم، جراء استهدافهم بالعبوات والأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) عنصرا من الـ PKK المرتدين شرق منطقة الكرامة، بأعيرة نارية، مما أدى لمقتله.

ووفقا للمصادر فقد قُتل المرتد المدعو (فراس إسماعيل الحبيب) إثر استهدافه بمسدس كاتم للصوت، في (جديدة بلدية) شرق منطقة الكرامة، ولله الحمد.

وقتل عنصران من الـ PKK المرتدين وأعطبت آليتهم السبت (٢٨/ ذو القعدة) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها عند الجسر الحربي قرب مفرق (السلحبية) بمنطقة المنصورة، بفضل الله.

كما سقط ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين قتلى الأحد (٢٩/ ذو القعدة) في مدينة الرقة وقرب منطقة الكرامة، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي في الرقة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تابعة لاستخبارات الـ PKK المرتدين عند حاجز المحافظة وسط المدينة، مما أدى إلى إعطاب الآلية، ومقتل ٢ من عناصر الـ PKK المرتدين، وسقط العنصر الثالث قتيلا بنيران جنود الخلافة في منطقة (جديدة خابور) قرب الكرامة، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـ PKK المرتدين

واستهدف المجاهدون الاثنين (١/ ذو الحجة) عربة للـ PKK المرتدين غرب منطقة الكرامة بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما أعطب جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة على طريق المزارع غرب الصكورة، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين

وسقط ٨ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢/ ذو الحجة) ودمرت عربتهم رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (الارتوازية) بمنطقة سلوك شمال الرقة، بفضل الله.

كما قتل ٣ عناصر آخرون –في اليوم ذاته– بتفجير عبوة ناسفة على دراجة نارية كانت تقلهم في قرية (جديدة بلدية) شرق الكرامة، بفضل الله.

إضافة لما سبق قتل وأصيب ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين –الثلاثاء– جنوب الرقة وعلى طريق الكرامة، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد قتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين وأصيب ٢ آخران، وأعطبت عربة رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (رطلة) جنوب الرقة، فيما دهس جنود الخلافة على طريق (الكرامة) شرق قرية الغسانية عنصرا من الـ PKK المرتدين، مما أدى لهلاكه على الفور، بحمد الله.

مقتل وإصابة ٩ من الـ PKK المرتدين

في ريف مدينة الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

سقط قرابة ٩ عناصر من الـ PKK المرتدين –هذا الأسبوع– قتلى ومصابين جراء هجمات عليهم في مناطق مختلفة في ريف مدينة الخير، ولله الحمد.

فجر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ ذو القعدة) عبوة ناسفة على عربة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين على طريق حقل العمر مما أدى إلى مقتل ٣ منهم، وإصابة آخرين، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون –الأحد– عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (حردوب) مما أدى إلى مقتل ٣ وجرح ٢ منهم، واغتال جنود الخلافة –في اليوم ذاته– عنصر استخبارات من المرتدين على طريق (البصيرة – الصور) قرب قرية (حريزة)، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على مواقع للجيش النصيري

قرب البوكمال

النبأ - ولاية الشام - الفرات

هاجم ٥ انغماسيين من جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) موقعا للجيش النصيري في ريف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مجموعة من جنود الخلافة انطلقت –عصرا– نحوَ تمركزات للجيشِ النصيري المرتد في قرية (الخيرات) في ريف البوكمال، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة بين الطرفين ساعات عدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وارتقى أحد المجاهدين شهيدا –كما نحسبه–، وعاد البقية إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل أعطبت مفارز الإسناد دبابة ودُمرت عجلَة للمرتدين إثر استهدافهما بصاروخ موجه وعدة قذائف صاروخية، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري وسط سيناء ومقتل وإصابة ٨ منهم

النبأ - ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) ٣ عربات عسكرية للجيش المصري المرتد وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، وتدمير إحدى الآليات، بفضل الله.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية دمروا عربة كوجار، وأعطبوا ٢ بالقرب من جبل الحلال وسط سيناء، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ عناصر، بفضل الله.

إلى جانب ذلك قتل عنصران من الجيش المصري السبت (٢٨/ ذو القعدة) إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة غرب مطار العريش، ولله الحمد.

٧٥ قتيلاً ومصاباً من حركة طالبان إثر مواجهات و٢٠٠ من الرافضة بهجوم استشهادي في كابل

النبأ ولاية خراسان

خاض جنود الدولة الإسلامية –هذا الأسبوع– مواجهات مع حركة طالبان في قاطعي ننجرهار وكنر، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٥ من عناصر الحركة، فيما سقط ٢٠٠ رافضي بين قتيل ومصاب بهجوم استشهادي في كابل، ولله الحمد.

فقد صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٥/ ذو القعدة) محاولات تقدم لعناصر طالبان المرتدة في منطقة (سبرى) في (خوكيانو) بننجرهار، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة آخرين، وتجددت المواجهات الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) بين جنود الدولة الإسلامية والحركة المرتدة في منطقة (سبرى)، مما أسفر عن مقتل ٢٥ منهم، وإصابة ٣٠، ولله الحمد.

هذا فيما هاجم جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو القعدة) مواقع حركة طالبان المرتدة في منطقة (كورنجل) بمنطقة مانوكي في كنر، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٦ آخرين، واغتنم جنود الخلافة أسلحة وذخائر متنوعة، بفضل الله.

وشنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ ذو القعدة) هجوما بمختلف الأسلحة استهدف ثكنات لمرتدي حركة طالبان في منطقة (كورنجل) في كنر، مما أدى لمقتل ٨ منهم، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- آلية للجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (باره خيل) بننجرهار، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

٢٠٠ قتيل ومصاب من الرافضة في كابل

وأما على صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد هاجم استشهادي الأربعاء (٣/ ذو الحجة) أحد مراكزهم بمدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠٠ فرد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي عبد الرؤوف الأفغاني تقبله الله، تمكن من الوصول لأحد مراكزهم في الناحية ١٨ بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما أدى لسقوط أكثر من ٢٠٠ فرد منهم، بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل عنصرين من الجيش والمخابرات الصومالية في مقديشو

النبأ – ولاية الصومال

سقط عنصران من المخابرات والجيش الصومالي قتيلين –هذا الأسبوع– جراء استهدافهما بسلاح رشاش في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الصومال أن جنود الخلافة استهدفوا الخميس (٢٦/ ذو القعدة) عنصرا من المخابرات الصومالية، عند تقاطع (بكارة) بمدينة مقديشو، بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لمقتله على الفور، بفضل الله.

وسقط عنصر من الجيش الصومالي قتيلا الأحد (٢٩/ ذو القعدة) بنيران جنود الدولة الإسلامية في سوق (بعاد) بمدينة مقديشو، بفضل الله.

تدمير شاحنة عسكرية للجيش الفلبيني في ولاية شرق آسيا

النبأ – ولاية شرق آسيا

استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٦/ ذو القعدة) شاحنة عسكرية للجيش الفلبيني في منطقة (ما غويندناو)، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الشاحنة العسكرية في قرية (ميتا) بجزيرة ميناداو، ما أدى لتدميرها، بفضل الله.

مقتل ٧ من الجيش النيجيري شمال شرقي البلاد

النبأ – ولاية غرب إفريقية

كمن جنود الخلافة الأحد (٢٩/ ذو القعدة) لعناصر من الجيش النيجيري شمال شرقي البلاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا لعناصر الجيش المرتد قرب بحيرة تشاد شمال شرقي نيجيريا، واشتبكوا معهم، مما أسفر عن مقتل ٧ عناصر، بفضل الله.

الزواجر الربانية لتارك الجهاد والقاعد عنه من دون عذر شرعي

٣

الحمد لله ذي العزة والجلال والصلاة والسلام على الضحوك القتال، وعلى آله وصحبه الكرام الأبدال أهل الحرب والنزال، وبعد..

قد بيّنا في مقالين سابقين ما يؤول إليه حال القاعد المتخلف عن الجهاد وها نحن نستمر في مقالنا الأخير هذا في تبيان هذا الذنب العظيم وما يترتب عليه.

١١. تارك الجهاد نجس الباطن بنص القرآن، قال تعالى: {فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، فهذه الآية نزلت في المنافقين الذين قعدوا عن غزوة تبوك واعتذروا بأنواع الأعذار وحلفوا الأيمان على ذلك؛ لكي يُعرض عنهم الرسول -صلى الله عليه وسلم- فأمر الله نبيه بأن يعرض عنهم وأخبر أنهم "رجس" أي نجس قال تعالى: {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ}، ونجاسة الباطن أشد من نجاسة الظاهر فإن نجاسة الظاهر تُزال بالماء فأما نجاسة الباطن لا تزال إلا بتوبة نصوح مع الندم على ما فات من التفريط في حق الله عز وجل.

فهذا حال القاعد عن الجهاد المثبَّط عنه أنه نجس الباطن بنص كتاب الله جل جلاله فهل لقاعد بعد ذلك من عذر في قعوده عن الجهاد؟

١٢. تارك الجهاد مساهم في نشر الفساد بقعوده، رضي أم لم يرضَ، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ}، وسواءٌ علم القاعد ذلك أم لم يعلمه، فإن القاعد يعتبر مساعدًا على نشر الفساد في الأرض؛ لأنه بقعوده قد مكّن لأعداء الله من التسلط على المسلمين فوقع الفساد في الأرض بترك الجهاد، والتاريخ خير شاهد على ذلك، فانظر كيف انتشر الفساد من سفك للدماء وهتك للأعراض وهدم للبيوت والمساجد لما دخل التتار بلاد الرافدين، وكيف دفع الله شرهم لما رُفع علم الجهاد على يد سيف الدين قطز.

ولما دخل الأمريكان العراق كان هدفهم التمكين لدولة اليهود من الفرات إلى النيل والتعجيل بقدوم المسيح الدجال حسب معتقداتهم فاصطدموا بصخرة المجاهدين فتبعثرت أوراقهم ونسفت مخططاتهم وخرجوا من العراق مدحورين.

قال العلامة أبو عبد الله الحليمي: "فمعلوم أن سبب بقاء الإسلام واتّساح (سياحة) أهله للعبادة هو الجهاد في سبيل الله، وما كان كذلك كان حريًّا أن يكون من أركان الدين وأن يكون أهله في الحرص عليه في الغاية" راجع مشارع الأشواق، فصل التحذير من القعود عن الجهاد أو ما شابه .

١٣. تارك الجهاد ناشر للفتنة في الأرض، علم أم لم يعلم، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، وللفتنة عدة معانٍ وأهمها الشرك، فالقعود عن الجهاد وعدم مقارعة أهل الشرك والتنديد يساهم في تسلّط الكفار على المسلمين، وبتسلط الكفار ينتشر الشرك وهو أعظم فتنة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "والدين هو الطاعة فإذا كان بعض الدين لله وبعضه ليس لله وجب الجهاد حتى يكون الدين كله لله".

وما انتشر الشرك بين المسلمين وخصوصًا شرك الطاعة إلّا عندما قعد الناسُ عن جهاد الطواغيت، فانتشرت الردة واتسع الخرق على الراقع وارتفعت الديانة وعمت الدياثة، وتساهل الناس في أمر الشرك، وأهم أسباب انتشار الشرك كما قلنا ترك الجهاد في سبيل الله.

١٤. أن التارك للجهاد قد ألقى بنفسه إلى التهلكة.

قال تعالى: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}

وقد فسر الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه هذه الآية كما في الحديث المعروف، عن أسلم أبي عمران قال: حمل رجل من المهاجرين بالقسطنطينية على صف العدو حتى خرقه، ومعنا أبو أيوب الأنصاري، فقال ناس: ألقى بيده إلى التهلكة. فقال أبو أيوب: نحن أعلم بهذه الآية إنما نزلت فينا، صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدنا معه المشاهد ونصرناه، فلما فشا الإسلام وظهر، اجتمعنا معشر الأنصار نجيًا، فقلنا: قد أكرمنا الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصره، حتى فشا الإسلام وكثر أهله، وكنا قد آثرناه على الأهلين والأموال والأولاد، وقد وضعت الحرب أوزارها، فنرجع إلى أهلينا وأولادنا فنقيم فيهما. فنزل فينا: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} فكانت التهلكة [في] الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد.

وقد يتساءل الكثير كيف يكون القعود والبعد عن مواطن الموت والقتل سببًا في التهلكة؟

والجواب: لأن الجهاد به تحيا الأمة المسلمة وتركه هلاك، لما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، قال المفسرون: لما يحيكم أي: الجهاد، ولأن الأمة إذا تركت الجهاد تسلّط عليها الكفار فكان هلاكها، ولأن الأمة إذا جادت بدماء أبنائها في سبيل عقيدتها فهي أمة حيّة وغير ذلك من الأسباب.

١٥. تارك الجهاد ذليل مهما التمس من أسباب العز، قال صلى الله عليه وسلم: "إذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وأخذتم أذناب البقر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلّاً لا ينزعه حتى ترجعوا لدينكم".

فمن ترك الجهاد سامه الله من العذاب ألوانًا ومن الذل فنونًا فلا عزّ إلا بالجهاد وترك الجهاد من الذنوب التي تورث الذل.

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذلَ إدمانُها
وترك الذنوب حياة القلوب
وخيرٌ لنفسك عصيانُها

قال الحسن البصري رحمه الله: "ولو هملجت بهم البغال وطقطقت بهم البراذين إن ذل المعصية بادٍ عليهم، أبى الله إلا أن يذلّ من عصاه"

والمصيبة الكبيرة حين يستمرئُ الإنسان الذلّ ويصبح أمرًا اعتياديًا، بل ربما ضروريًا لديه حتى ينكر من لبس ثياب العز من المجاهدين كما أنكر قوم لوط عليه الطهارة من الفاحشة.

من أدمن الخلان أضحى
عنده ألذ من أطايب الوليمة

فتارك الجهاد ذليل ولو صفّقت له الجماهير وتغنّت بشجاعته وسائل الإعلام وسعى إلى تقبيل يده العوام؛ لأن الذي سلط عليه الذل هو الله جل شأنه.

١٦. من ترك الجهاد ضرب الله عليه الفقر، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "ولا يدع قومًا الجهاد إلا ضربهم الله بالفقر".

فأشرف المكاسب وأعلاها الغنيمة، فقد جاءت بعزم الرجال ودماء الأبطال ولذلك اختارها الله لتكون مصدر دخل لنبيه صلى الله عليه وسلم.

وحقيقة الفقر فقر النفس وطمعها وشرِّها وبخلها وذلك ما تورثه المكاسب الدنيئة الملوثة بالحرام والشبهات أما المجاهد ولو كان قليل ذات اليد فإنه عزيز النفس غنيها بترفعه عن الدنيا الدنية.

١٧. من ترك الجهاد ولم يشارك فيه أصابه الله بقارعة ومصيبة قبل موته.

قال صلى الله عليه وسلم: "من لم يغزُ أو يجهّز غازيًا أو يخلف غازيًا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة".

١٨. أن التارك للجهاد استزله الشيطان واستحوذ عليه.

قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا"

وهذه الآية نزلت في الصحابة الذين فرّوا متأولين من غزوة أحد وقد أنزل الله العفو عنهم وأخبر أن الشيطان استزلهم، فكيف بمن قعد عن الجهاد وترك الجهاد الواجب عليه ؟ لاشك أنه أحق وأولى بوصف "استزلهم"، بل إن الشيطان استحوذ عليه وتمكّن منه {اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ}.

فقل لي يا من قعدت عن الجهاد إن لم ترهبك الزواجر الربانية فما الذي سيرهبك، فهلم إلى النفير والحق بالقافلة ولبِّ النداء وانج بنفسك، فإن عجزت عن الوصول للعراق أو الشام فدونك خراسان وليبيا واليمن والصومال، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

العشر المباركات

إن أعمار هذه الأمة زادها الله شرفا وعزا وتمكينا هي أقصر من أعمار الأمم السابقة، غير أن الله سبحانه وتعالى بمنّه وكرمه وفضله أكرمها بأن جعل لها كثيرا من الأعمال الصالحة التي تُبارك في العمر ويتضاعف فيها الأجر ومن ذلك هذه العشر المباركة التي ورد في فضلها آيات وأحاديث منها قول الله تعالى: { وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ } [الفجر:١،٢].

قال الإمام ابن جرير رحمه الله: "والصواب من القول في ذلك عندنا: أنها عشر الأضحى لإجماع الحجة من أهل التأويل عليه".

وقال ابن كثير رحمه الله: "المراد بها عشر ذي الحجة".

وفي صحيح البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله فيهن من هذه الأيام" -يعني عشر ذي الحجة -قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: "ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجلا خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء"

قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري: "والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج ولا يتأتى ذلك في غيره" ا. هـ

وقال ابن رجب رحمه الله في لطائف المعارف: "لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في نفوس المؤمنين حنينا إلى مشاهدة بيته الحرام وليس كل أحد قادرا على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيع الحج مرة واحدة في عمره وجعل موسم العشر مشتركا بين السائرين والقاعدين فمن عجز عن الحج في عام قدر في العشر على عمل يعمله في بيته يكون أفضل من الجهاد الذي هو أفضل من الحج.ا. هـ

فحري بالمؤمن أن يغتنم هذا الفضل العظيم بالإكثار من الأعمال الصالحة بأنواعها كالقيام والصيام وقراءة القرآن والصدقة والذكر وبر الوالدين وغير ذلك من الأعمال الصالحة.

وقد يقال: كيف أبرهما وأنا بعيد عنهما في أرض الجهاد؟ قلنا: من أعظم أنواع صلة الرحم وبر الوالدين : دلالتهم على الخير وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والدعاء لهم وتفقد أحوالهم وسد حاجاتهم وكل هذا يحصل وأنت في أرض الجهاد.

وخير من ذلك وأكرم وأنفع لهم وأنعم أن تشفع لهم في يوم يفر فيه المرء من أخيه وأمه وأبيه وزوجته وبنيه.

والله سبحانه وتعالى من رحمته على العباد جعل للأعمال اليسيرة الأجور العظيمة في جميع الأوقات

فلمسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة».

وله عن ابن عمر، قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من القائل كلمة كذا وكذا؟» قال رجل من القوم: أنا، يا رسول الله قال: «عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء» قال ابن عمر: «فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك» وغير ذلك.

فكيف إن كانت هذه الأعمال الصالحة في أوقات فاضلة كهذه العشر؟

وكيف بمن قام بها في هذه الأوقات المباركة وهو مجاهد في سبيل الله مرابط يحفظ ثغور المسلمين ؟

فإن أجور هذه الأعمال تتضاعف ويعظم أجرها في الجهاد ففي الصحيحين: عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة "، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: «نعم وأرجو أن تكون منهم»

وفي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من صام يوما في سبيل الله، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا"

قال الإمام النووي رحمه الله": فيه فضيلة الصيام في سبيل الله وهو محمول على من لا يتضرر به ولا يفوت به حقا ولا يختل به قتاله ولا غيره من مهمات غزوه ومعناه المباعدة عن النار والمعافاة منها والخريف السنة والمراد سبعين سنة" ا. هـ

طوبى لمن سهرت بالليل عيناه
وبات في قلق من حب مولاه
وقام يرعى نجوم الليل منفردا
شوقا إليه وعين الله ترعاه

فاحمد الله الذي وفقك لهذه المنازل العالية وجمع لك هذه الأجور المضاعفة التي بها بإذن الله رفعتك في الدنيا والآخرة.

فإن قيل: أيهما أفضل أيام عشر ذي الحجة أم العشر الأواخر من رمضان؟

أجاب عن ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بقوله: "أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة" ا. هـ

قال ابن القيم: وإذا تأمل الفاضل اللبيب هذا الجواب. وجده شافيا كافيا فإنه ليس من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام عشر ذي الحجة وفيها: يوم عرفة ويوم النحر ويوم التروية. وأما ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحييها كلها وفيها ليلة خير من ألف شهر. فمن أجاب بغير هذا التفصيل لم يمكنه أن يدلي بحجة صحيحة" ا. هـ

فحري بك أخي المسلم المجاهد في سبيل الله أن تستقبل مواسم الخير عامة وهذه العشر خاصة بالتوبة الصادقة النصوح وبالعزم الصادق الجاد على اغتنامها بما يرضي الله عز وجل وبالإقلاع عن الذنوب والمعاصي فإنها تحرم الإنسان فضل ربه، وتحجب قلبه عن مولاه .

وكما قال عبد الله بن المبارك رحمه الله:

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذل إدمانها
وترك الذنوب حياة القلوب
وخير لنفسك عصيانها

فلا تضيع أخي الحبيب الأزمان فِيمَا يُنْقِصُ الإيمان ولا تُعرض عن الأرباح فتتعرض للخسران بل شمر فيما بقى من عمرك في رضى الرحمن فذلك الفوز العظيم والحمد لله رب العالمين.

فتاوى
من برنامج إذاعة البيان

التضحية بكبش سنُّه مكسور

السؤال: اشترى كبشاً منذ ثلاثة أشهر وأراد أن يضحي به، و قبل أسبوع اكتشف أن أحد أسنانه مكسور، فهل يجب عليه تغييره ؟

الجواب: لا يجب عليه تغييره فإن الذى يجتنب فى الضحايا: العوراء البيِّن عورها ،والعرجاء البين عرجها، والعجفاء التى لا تنقي ،والمريضة التى لا يرجى برؤها، والعضباء، و"العَضَب" هو: ذهاب أكثر من نصف الأذن أو القرن، كما جاء ذلك عن رسول الله -صلى الله عليه وآله سلم- في الحديث الذى رواه الإمام أبو داود والنسائي وغيرهما .

وأما ما ذكره السائل فلا يؤثِّر إن شاء الله تعالى، وقد جاء عن عبيد بن فيروز قال "قلت للبراء: فإنى أكره النقص من القرن و من الذنب، فقال: أكره لنفسك ما شئت وإياك أن تضيِّق على الناس".

بين الأضحية والعقيقة

السؤال: أيها أفضل الأضحية أم العقيقة لمن لم يعق عنه أهله؟

الجواب: لا شكَّ أن الأضحية آكد من العقيقة بحق السائل:

أولاً: لأن القول بوجوبها على القادر قول قوي

ثانياً: لأن وقتها مؤقت بيوم النحر وأيام التشريق، أما العقيقة فزمنها أوسع من الأضحية

ثم إن العقيقة، الأصل فيها أن يُعق عن الشخص، لا أن يَعق هو عن نفسه، مع جواز ذلك عند بعض أهل العلم، أما الأضحية فالشخص هو من يُضحي عن نفسه، وعن أهل بيته، والله أعلم.

حدث في أسبوع

الليرة التركية تهوي لأدنى مستوياتها بعد العقوبات الأمريكية والطاغوت القطري يتدخل

تصاعدت حدة الأزمة الأمريكية التركية بعد رفض الأخيرة الإفراج عن القس الأمريكي الصليبي "برنسون" الذي يخضع للمحاكمة من قبل القضاء التركي، والمتهم بالمشاركة بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت قبل عامين ضد الطاغوت التركي.

وفرضت الولايات المتحدة الصليبية -مطلع الأسبوع الحالي- عقوبات اقتصادية جديدة على تركيا تمثلت بمضاعفة الرسوم على صادرات الصلب التركية، ما أدى لهبوط الليرة، وخسارتها أكثر من ١٩ بالمئة من قيمتها.

وبلغت الليرة التركية أدنى مستوى لها على الإطلاق بعد تسجيلها ٧,٢٤ ليرة للدولار الواحد يوم الاثنين، وفقدت الليرة أكثر من ٤٠ بالمئة من قيمتها منذ مطلع العام الحالي.

وردّت أنقرة الأربعاء بمضاعفة الرسوم على واردات أمريكية من بينها السيارات والخمر والتبغ.

وقالت وزيرة التجارة التركية الأربعاء إن بلادها ضاعفت الرسوم الجمركية المفروضة على ٢٢ منتجا مستوردا من الولايات المتحدة، وأن هذه النسبة تعادل ٥٣٣ مليون دولار إضافي، ردا على العقوبات الأمريكية، ومشيرة إلى أن بلادها ستقاطع المنتجات الإلكترونية الأمريكية كذلك.

وتعافت العملة التركية بعض الشيء يوم الثلاثاء حيث بلغت ٦,٣٣ ليرة للدولار، وذلك بعد إعلان الطاغوت القطري أن بلاده ستستثمر ١٥ مليار دولار في تركيا بشكل مباشر.

وأفاد البيت الأبيض -الثلاثاء- بأن الطاغوت الأمريكي "ترامب" محبط من عدم إطلاق تركيا سراح القس "برنسون".

وحذر تركيا من أن في جعبته المزيد من الضغوط الاقتصادية إذا رفضت أنقرة إطلاق سراح القس.

وعلى الصعيد ذاته عبّر البيت الأبيض -الأربعاء- عن أسفه للرسوم الجمركية التي فرضتها الحكومة التركية على منتجات وبضائع أمريكية.

وقالت متحدثة البيت الأبيض إن بلادها ستعيد النظر في قرار العقوبات الذي اتخذته ضد تركيا إذا ما أخلت سبيل القس،

غير أنه لن يتم إلغاء الرسوم التي فرضتها على الصلب.

وأضافت، إن الرسوم الجمركية على الصلب التركي نابعة من مصالح الأمن القومي الأمريكي، في حين أن الرسوم التركية انتقامية.

من جهته دعا نائب الطاغوت الأمريكي أنقرة لـ "عدم اختبار إصرار الرئيس الأمريكي على رؤية القس عائدا إلى وطنه".

وأضاف أنه والطاغوت ترامب متمسكان بموقفهما حتى إطلاق سراح "برنسون" وعودته إلى بلاده وعائلته وأصدقائه وكنيسته.

صفعة قوية لجهاز الأمن الأردني

في صفعة قوية لجهازها الأمني تلقت دويلة الأردن وعلى رأسها الطاغوت عبد الله المرتد ضربة بمقتل وإصابة عدد من ضباط وعناصر الأمن المرتدين، والذين بلغوا وبحسب وسائل الإعلام ١٠ قتلى بينهم ٤ ضباط وأكثر من ٢٠ مصابا.

وبحسب بيان الأمن الأردني المرتد فإن (عبوة غاز) زرعت في سيارة "فان" تابعة لجهاز الأمن، تم تفجيرها عن بعد، فقتلت شرطيا وأصابت ٦ آخرين الجمعة، وأكد المرتدون في تصريح لاحق أن "عبوة الغاز" ما هي إلا عبوة ناسفة"

وذُكر أنه بعد انفجارها في الـ "الفان" باشرت الأجهزة المختصة على الفور تحقيقها، وعلمت السلطات أن المنفذين لجؤوا لبناء في منطقة السلط"

وقال أنه بعد رسم خطة محكمة لإلقاء القبض على المنفذين، وصل المرتدون إلى البناء، وبعد دخولهم فيه تفجرت عبوات ناسفة عليهم، ما أدى إلى انهيار جزء كبير من المبنى ومقتل وإصابة عدد من رجال الأمن.

وبحسب المدير العام لقوات الدرك اللواء المرتد حسين الحواتمة فإن قائد القوة الأمنية تعامل مع هدف المداهمة كما هو متبع عالميا، وقسم الهدف إلى قسمين، وأن القوة الأمنية أخلت الطوابق الثلاث السفلى من المبنى، ومشطت القسم الأول منه، وتبين أنه خال من المتفجرات.

وأضاف أن التفجير وقع في القسم الثاني، حيث عمد المنفذون إلى تفجيره بعد انتشار رجال الأمن المرتدين فيه، ما أدى إلى مقتل ٤ ضباط بحسب تصريحه، متجاهلا عدد المصابين.

وأضاف أنه وبعد التفجير لم يعد باستطاعة رجال الأمن متابعة العملية، الأمر الذي تطلب انسحابهم، وتدخل قوة أخرى لإتمام العملية.

وفي السياق استهجنت المرتدة الناطقة باسم دويلة الأردن نشر صور وأسماء القتلى، مع استمرار العملية، واصفة ذلك بالعمل اللإنساني، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي نشرت أسماء وصور ١٠ قتلى من المرتدين، وعددا من المصابين.

من جهته صرح وزير الداخلية الأردني المرتد سمير مبيضين أن المنفذين هم خلية إرهابية مؤيدة "للدولة الإسلامية".

انفجار مستودع ذخيرة لـ "هتش" يودي بحياة ١٠٠ شخص وأمريكا توسّع مطارين في سوريا

قالت وسائل إعلام إن انفجارا ضخما وقع الأحد في مستودع كبير للذخيرة والأسلحة تابع لـفصيل "هتش" -هيئة تحرير الشام- المرتد ببلدة سرمدا، أدى لمقتل أكثر من ١٠٠ شخص وإصابة العشرات.

وأضافت أن المستودع يقع أسفل مبنيين سكنيين كبيرين في بلدة سرمدا القريبة من الحدود التركية، وأن الانفجار أدى لتهدمهما بالكامل، إضافة إلى تضرر أبنية أخرى مجاورة، وألمحت إلى صعوبة إحصاء القتلى بشكل كامل بسبب الأنقاض الكثيرة، وكون العديد من المفقودين ما زالوا تحت الأنقاض.

وذكرت أن أكثر من ١٦ من أفراد "هتش" قتلوا في الانفجار، وان أغلب القتلى المدنيين هم من أبناء وأهالي "هتش" كون المبنيين تقطنهما أسر أفراد الفصيل.

وعلى صعيد آخر شن الجيش النصيري غارات وضربات جوية عدة في محافظات حماة وإدلب وحلب، أدت لمقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص، وذكرت وسائل إعلام أن أشد الضربات كانت على بلدتي "أورم الكبرى" و"خان شيخون" حيث سقط أكثر من ٦٠ قتيلا.

وأوضحت وسائل الإعلام أن النظام النصيري يواصل حشد عناصره للبدء بالعملية العسكرية التي يجري التحضير لها منذ أيام في منطقة (مثلث سهل الغاب)، غرب جسر الشغور، وجبال اللاذقية، بهدف إجبار الفصائل على التراجع شمالاً نحو عمق محافظة إدلب.

وأشارت إلى أن النظام النصيري نقل عتادا وعناصر، وآليات، ومدرعات، وذخيرة، إلى الشمال بعد سيطرته الكاملة على محافظتي درعا والقنيطرة.

وعلى صعيد آخر ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إن وزير الخارجية الصليبي سيرجي لافروف سيزور أنقرة يومي ١٣ و١٤ أغسطس الجاري، لبحث الوضع في سوريا مع نظيره التركي.

وفي الأثناء ذكرت وسائل الإعلام أن الولايات المتحدة بصدد توسيع مطارين عسكريين في مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين بريف حلب الشرقي، الأول على مقربة من مدينة "عين الإسلام"، والآخر إلى الغرب من مدينة "منبج".

وأوضحت نقلا عن مصادر عسكرية، أن القوات الأمريكية التي تقود "التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية" زودت مطار "عين العرب" الواقع جنوب المدينة بنحو ٤٠ كيلو مترا -بعد توسعته- بمختلف صنوف الأسلحة الحديثة، بالإضافة إلى المعدات العسكرية الأخرى، فيما يتم العمل على توسيع مطار صغير مخصص لهبوط المروحيات غرب "منبج".

وذكرت أن شاحنات الأسلحة تدخل "عين الإسلام" و"منبج" عبر الحدود العراقية، بشكل يومي، ما يؤكد أن قوات التحالف الدولي الصليبي ستبقى في سوريا إلى حين آخر.

واعتبرت أن هذه الأعمال تنم عن نوايا أمريكية لبقاء طويل الأمد في سوريا، وذلك على عكس التصريحات التي تشير إلى رغبتها بالانسحاب منها.

الأخوة في الله

ما يحفظها وما يكدرها

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾. [الفرقان: ٦٣]

قال رسول الله ﷺ: (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله... «وذكر منهم» ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه...). [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [متفق عليه]، والأمر ليس أن تحب له بعضاً من خير الدنيا فقط بل تحب له كل ما تحبه لنفسك، فإن كنت تحب أن لا يتتبع أحد زلاتك وأن يُحمل كلامك على خير مقصد وأن لا يتهمك أحد دون أن يتبين منك وأن لا يتكلم رجل فيك بغيابك وغير ذلك مما حظ عليه الإسلام فاختر ذلك لإخوانك، وكن لهم فعلا كم تحب لنفسك ففي ذلك تطبيق للأخوة وحفظ لها.

مما يحفظ الأخوة ويديمها

التواضع لإخوانك

قال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء:٢١٥]

حسن الظن بإخوانك

﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ [النور: ١٢]

التزاور في الله

قال رسول الله ﷺ: (من عاد مريضا أو زار أخا له في الله، ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا) [رواه أحمد]

التثبت قبل الحكم على إخوانك

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]

التواد والتراحم والتعاطف

قال رسول الله ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى). [رواه مسلم]

مما يفسد الأخوة ويكدرها

الغيبة والتجسس وسوء الظن

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحجرات: ١٢]

التحاسد والتباغض

قَالَ رسولُ اللَّه ﷺ: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا، المسلم أخو المسلم: لا يظلمه، ولا يحقره، ولا يخذله، التقوى هاهنا "ويشير إلى صدره ثلاث مرات" بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام: دمه، وماله، وعرضه) [رواه مسلم]

السخرية والتنابز بالألقاب

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الحجرات: ١١]

كثرة الجدال والمراء

قال رسول الله ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا) [رواه أبو داود]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٤٥ | السنة التاسعة | الخميس ١٩ ذو الحجة ١٤٣٩هـ
١٦ صفحة

النبأ

العدد ١٤٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

وبشر الصابرين

كلمة لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي (حفظه الله)

إلى الموحدين الصادقين في هذه الأمة عامة، وإلى المجاهدين الصابرين الباذلين الثابتين على ثغور الإسلام خاصة، إلى أبناء التوحيد وحملة الرسالة وحراس العقيدة في مشارق الأرض ومغاربها، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، وأعاد علينا وعليكم عيد الأضحى المبارك باليمن والإيمان والنصر والتمكين لدولة الإسلام، فهنيئا لكم إخوة الإيمان ما أنتم فيه من تعظيم شعائر الله بتوحيده والتزام أمره، ومراغمة أعدائه والذب عن حرماته، فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

قال الله تبارك وتعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٣٩، ٤٠].

١١

عشرات القتلى والمصابين من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد

في كركوك

٥

هجوم استشهادي في مدخل القائم

وكمين وعبوات تقتل وتصيب ٨٦ عنصراً من الجيش الرافضي بالأنبار

٦

خـــــاص

العبوات والاغتيالات تفتك بالـ PKK المرتدين في الحسكة

١٠

عمليات المفارز الأمنية

تحصد ٢١ من الـ PKK المرتدين في ريف الخير

٧

١٥٥ قتيلاً ومصاباً من الشرطة والاستخبارات الأفغانية

وهجوم انغماسي قرب القصر الرئاسي

٩

عشرات القتلى والعديد من الآليات المدمرة للجيش والحشد في ديالى

دمَّر المجاهدون بالعبوات يومي الثلاثاء والأربعاء (١٠، ١١/ ذو الحجة) ٣ آليات للجيش الرافضي والحشد العشائري، وقتل وأصيب ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في ديالى أن إحدى سرايا التفخيخ فجرت -الأربعاء- في منطقة (مطيبيجة) غرب العظيم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا سوات الرافضية، ما أدى لتدميرها وهلاك ٢ من المرتدين وإصابة ٢ آخرين، فيما دُمرت -الثلاثاء- عربة أخرى بتفجير عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها.

كما تم تفجير عبوتين ناسفتين -الثلاثاء- على آلية للحشدِ العشائري المرتد ودورية راجلة للجيش الرافضي في قرية (الإصلاح) بجلولاء، ما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة ٧ مرتدين، بينهم ضابط ومختار القرية، ولله الحمد.

وفي منطقة الوقف، قامت ...

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوعين من ٥ حتى
١٩ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ

١٨٣ عملية

أكثر من **٩٨٤** قتيلاً وجرحاً

٩٨ آلية مدمرة

٢ مقرات وثكنات تم تدميرها

٢١ منزل ومزرع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٤٨٩	٤٦٠	١٢	٣	٢٠
مرتداً	رافضياً	صليبي	مخاتير	ضباطاً وقائداً

عدد العمليات في الوليات

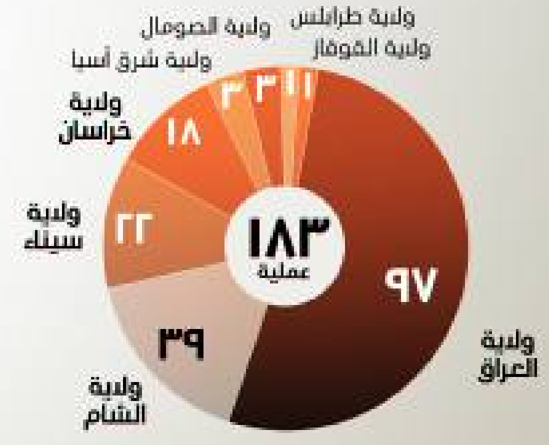

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٤٠٩	%٤٢,٦٩
ولاية خراسان	٤٠٦	%٤٢,٣٨
ولاية الشام	٦٣	%٦,٥٨
ولاية سيناء	٤٣	%٤,٤٩
ولاية طرابلس	١٧	%١,٧٧
ولاية شرق آسيا	٩	%٠,٩٤
ولاية القوقاز	٨	%٠,٨٤
ولاية الصومال	٣	%٠,٣١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	ديالى	دجلة	بغداد	الجنوب	الفلوجة	صلاح الدين	الجزيرة	نينوى	شمال بغداد
٣٦	١٤	١٢	١٢	٨	٤	٣	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الحسكة	الرقة	البركة
٢٠	٩	٩	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

٥٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة وجيشهم

حصاد عبوات ناسفة في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط قرابة ٥٠ من الرافضة المشركين وعناصر الجيش والحشد المرتدين -هذين الأسبوعين- قتلى وجرحى جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في أرجاء مختلفة من بغداد، ولله الحمد.

إذ فجرت مفرزة أمنية الخميس (٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على حافلة تقل عناصر من الحشد والرافضة المشركين في منطقة الشعلة شمال بغداد، مما أدى إلى تدمير الحافلة، ومقتل ١٠ مرتدين (بينهم عناصر استخبارات)، وفي منطقة الشعب شمال شرقي بغداد انفجرت عبوة ناسفة وسط تجمع للرافضة المشركين، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

سقوط ١٣ رافضياً في (الشعب) و(البياع)

إضافة لما سبق فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الجيش والرافضة المشركين في منطقة (الشعب)، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة ٥ منهم، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٦/ ذو الحجة) عجلة تقل عناصر من الرافضة المشركين بعبوة ناسفة في منطقة (لبياع) جنوب بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٨ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضياً في حي التراث

وسقط أكثر من ٢٠ من الرافضة المشركين قتلى ومصابين الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلهم في منطقة (حي التراث) جنوب غربي بغداد، ومن بين القتلى عناصر من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للحشد والشرطة

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ ذو الحجة) عبوتين على عجلة للحشد الرافضي وآلية للشرطة في منطقتي الدورة جنوب بغداد، ومنطقة (الشيخ عمر)شمال شرقي بغداد، ما أدى لتدمير وإعطاب آليتين، ومقتل وإصابة ٥ كانوا على متن الأولى، ولله الحمد.

وسقط ٨ من الرافضة المشركين قتلى وجرحى ودمرت آلية كانت تقلهم الاثنين (٩/ ذو الحجة) بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (البلديات) شرق بغداد، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين

فلا والله ما كانت الدعوات يوماً طريقاً مفروشة بالورود والرياحين، إن ثمن الدعوات باهظ، وثمن نقل المبادئ إلى أرض الواقع كثير من الأشلاء والدماء، ولن يوقد سراج الفجر في هذه الظلماء إلا المجاهدون والشهداء.

جمل يسيرة فيها من المعاني الكثير نطق بها من أيقن بموعود الله عز وجل وبشاراته، الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله.

فصبر وثبت جنوده من بعده فصارت أجسادهم حجر الأساس لقيام دولة الخلافة، فدفعوا ثمن هجرتهم وجهادهم ببذل دمائهم نصرة لدين الله عز وجل وإعلاء لكلمته.

ورغم استعار لظى الحرب وشدة أهوالها إبان الاحتلال الأمريكي للعراق فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا نحسبهم والله حسيبهم، فاستمروا بمقارعة الحملات العسكرية الصليبية وإفشال مكائدها وعقلوا أن الطريق محفوف باللأواء والشدائد والمتاعب، فلابد للسائر من عدة الصبر، والتي بغيرها لا يستطيع إكمال المسير وتحصيل النعيم المقيم في نهايته.

فكان جزاء صبرهم على ما أصابهم من القتل والجراح وعلى ما ابتلوا به من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، أن ينالوا البشارات من رب الأرض والسماوات، وصلوات من ربهم ورحمة وعدُّوا من المهتدين كما نحسبهم.

{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة: ١٥٤ - ١٥٧]

و ما يمر به جنود الخلافة اليوم مر به إخوانهم من قبلهم في الماضي القريب والبعيد ممن انتهجوا نهجهم وساروا على دربهم في طريق الحق، فرزق الله الثابتين الموقنين، بنصر لم يكن في حسبانهم جزاء صبرهم وثباتهم، حتى أعلنوا قيام الخلافة على منهاج النبوة ثم مضت سنة الله تعالى، بالتمحيص والابتلاء في كل مرحلة من مراحل النصر والتمكين، فالأجر على قدر المشقة وكذا النصر والتمكين على قدر الابتلاء والتمحيص.

فالعداوة والبغضاء والصراع مع ملل الكفر وأهل الباطل مستمرة، قائمة باقية لقيام الساعة، ولا يضر الطائفة المنصورة إن غلبت الكفة لعدوهم في زمن من الأزمان، فالعبرة في الاستمرار بمحاربتهم وقتالهم وإزهاق أرواحهم {حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩] فيصبر أهل الحق ويثبتون وتنقلب محنتهم إلى منحة ثم يبدلهم الله بعد خوفهم أمنا.

قال خباب بن الأرت "رضي الله عنه": شكونا إلى رسول الله – صلى الله عليه و سلم – وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا ؟، قال – صلى الله عليه وسلم –: كان الرجل فيمن قبلكم، يحفر له في الأرض فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه، فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون) [رواه البخاري] فانظر كيف ذكر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" بثبات من قبله على أمر الله، وانظر بعد هذا الحديث بسنوات يسيرة كيف مكن الله لرسوله "صلى الله عليه وسلم" في المدينة وأقام دولة ما لبثت غير قليل حتى أسقط الله على أيدي فرسانها أصحاب رسول الله دولة فارس والروم.

عندما صبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة جزعت على ميت لها فلم تصبر من الوهلة الأولى ثم جاءت معتذرة بعد ذلك فقال لها عليه الصلاة والسلام (إنما الصبر عند أوّل صدمة).

فالصبر وقت المحنة لا بعدها والثبات وقت الشدة لا حين تذكرها بعد أن تنجلي، فلستم أول من سار على طريق الحق ولن تكونوا آخرهم بإذن الله، فاصبروا وستحصدون بإذن الله بصبركم وثباتكم عما قريب نصرا وتمكينا.

فيا جنود خليفة المسلمين وأمير المؤمنين الشيخ أبو بكر البغدادي حفظه الله كونوا كما أوصاكم أميركم في كلمته "وبشر الصابرين" وأعينوا إمامكم بصبركم وثباتكم وجهادكم، وبإذن الله لن يخلفنا الله وعده، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: ٥٥].

عشرات القتلى والعديد من الآليات المدمرة

للجيش والحشد جراء العبوات الناسفة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

حصدت العبوات الناسفة في ديالى -هذين الأسبوعين- العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين وقرابة ١٥ آلية بين مدمرة ومعطوبة، في مناطق متعددة، ولله الحمد.

إذ سقط قرابة ١١ رافضياً ودمرت وأعطبت ٥ آليات الجمعة (٦/ ذو الحجة) جراء تفجير عبوات ناسفة، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة تمكنوا من تفجير عدة عبوات ناسفة على رتل لميليشيا سوات الرافضية بمنطقة العظيم في ديالى، حيث دمرت عربة همر وهلك وأصيب من كان على متنها في قرية (أم تليل) غرب المنطقة، فيما أُعطبت عربة رباعية الدفع وأصيب عنصران بتفجير عبوةٍ ثانية في القرية ذاتها، ولله الحمد.

ومن ناحية أخرى وفي مطيبيجة، أسفر تفجير عبوتين ناسفتين على رتل لميليشيا سوات الرافضية عن تدمير عربة رباعية الدفع وإعطاب جرافة وسقوط هلكى وجرحى في صفوفهم، وفي منطقةِ الصدور شمال المقدادية، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة لميليشيا بدر الرافضية ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ بينهم قياديان وإصابة آخر، وانسحب المرتدون إثر ذلك خاسئين مدحورين، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٨/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية لقوات سوات الرافضية في منطقة (مطيبيجة) غرب العظيم، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، بفضل الله.

تدمير ٣ آليات للجيش والحشد العشائري

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون بالعبوات يومي الثلاثاء والأربعاء (١٠، ١١/ ذو الحجة) ٣ آليات للجيش الرافضي والحشد العشائري، وقتل وأصيب ١١ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في ديالى أن إحدى سرايا التفخيخِ فجرت -الأربعاء- في منطقةِ (مطيبيجة) غرب العظيم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا سوات الرافضية، ما أدى لتدميرها وهلاك ٢ من المرتدين وإصابة ٢ آخرين، فيما دُمرت -الثلاثاء- عربة أخرى بتفجير عبوة ناسفة في المنطقة ذاتها.

كما تم تفجير عبوتين ناسفتين -الثلاثاء- على آلية للحشدِ العشائري المرتد ودورية راجلة للجيش الرافضي في قرية (الإصلاح) بجلولاء، ما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة ٧ مرتدين، بينهم ضابط ومختار القرية، ولله الحمد.

وفي منطقة الوقف، قامت إحدى سرايا الإسناد -الأربعاء- باستهداف قرية (الجيزاني) الرافضية بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة بفضل الله، وقبل ذلك استهدف المجاهدون الأحد (٨/ ذو الحجة) مواقع الجيش الرافضي في قريتي (المخيسة) و(أبو كرمة) بمنطقة الوقف بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين وإصابة عنصرين ب ٤ عبوات

وسقط الجمعة (١٣/ ذو الحجة) عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشدِ العشائرِي قتلى ومصابين بتفجيرِ ٤ عبوات ناسفة وهجمات، ولله الحمد.

حيث فجَّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على عربة همرٍ للجيشِ الرافضي في قرية (أم تليل)، ما أدى إلى إعطابها، ودُمرت آليةٌ لميليشيا سواتِ الرافضيةِ بتفجيرِ عبوةٍ ثانيةٍ في منطقةِ (مطيبيجة)، وفي قرية الإصلاح أدى تفجير عبوة ناسفة إلى إصابةِ عنصرٍ من الحشد الرافضي بجروح بليغة، كما أصيب خبيرا متفجرات -في اليوم السابق- بتفجير عبوة ناسفة في القرية ذاتها، ولله الحمد.

هجمات في مندلي والعظيم

مزيد من القتلى من الجيش الرافضي سقطوا السبت (١٤/ ذو الحجة) إثر هجمات لجنود الخلافة في مندلي، والعظيم، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد داهمت إحدى المفارز الأمنية منزل عنصر من الجيش الرافضي المرتد بقرية "الحميرات" في مندلي وأردوه قتيلا، وفي قرية (سيد عادل) بجلولاء هلك أحد عناصر الحشد العشائري المرتد بنيران جند الخلافة بعد أسره، كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (البوعيسى) غرب العظيم ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وفي قرية (الزهيرية) غرب خانقين فجَّر المجاهدون عبوة ناسفةً على آلية ما أسفر عن إعطابها وإصابة رافضي كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش والحشد ب ٣ عبوات

كما فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) ٣ عبوات ناسفة على عناصر من الحشد العشائري، والجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الهارونية) شمال المقدادية، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين، فيما أدى تفجير عبوة ناسفة على عنصر من الجيش الرافضي المرتد إلى هلاكه، وذلك بالقرب من المحطة الغازية بالمنصورية في الخالص، ولله الحمد.

وفي قرية (باهيزة) بجلولاء، قامت مفرزةٌ أمنيةٌ بأسر ونحر مختار القرية المدعو (محمد عبدالله محمد)، كما استهدفوا ثكنة للجيشِ الرافضي المرتد بقرية (شروين) بعدد من قذائف الهاون وكانت الإصابات مسددة، وأحرق المجاهدون آلية لعنصر من ميليشيا الحشد في قرية (الطالعة) بمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وأعطب المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) آليتين تقلان عناصر من الجيش الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين في قرية (أم تليل)، وقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش الرافضي ومداهمة منزل شرطي في مدينة الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ذو الحجة) آليتين للجيش الرافضي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة دمروا عربة رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في حي المأمون، كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب دورة بغداد في الجانب الأيمن كذلك، مما أدى لتدميرها وهلاك من كان فيها، ولله الحمد وحده.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٥/ ذو الحجة) عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة لاصقة قرب دورة بغداد في مدينة الموصل، مما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر داهم المجاهدون -الخميس- منزل عنصر من الشرطة المرتدة في حي الرشيدية شمال الموصل، وقاموا بقتله، ولله الحمد.

عمليات استنزاف في كركوك

عشرات القتلى والمصابين من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد

النبأ ولاية العراق - كركوك

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين-عشرات العمليات وفجروا العديد من العبوات الناسفة ضد الجيش والشرطة الاتحادية المرتدة في مناطق كركوك المختلفة، مما أسفر عن مقتل وإصابةالعشرات، ولله الحمد.

إذ سقط يومي الاثنين والثلاثاء (٩، ١٠/ ذو الحجة) أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش والشرطة الاتحادية قتلى ومصابين جراء هجمات جنود الخلافة في كركوك، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن جنود الخلافة صالوا -الاثنين- على ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بير أحمد) غرب منطقة آمرلي وتمكنوا من قتل ٥ منهم وإصابة ٣ آخرين، وفي قرية الشاهرية غرب الرياض دمرت عجلتان للشرطة الاتحادية وقتل وأصيب من كان على متنهما بتفجير عبوتين ناسفتين، كما هلك ٢ من الشرطة الاتحادية المرتدة وجرح ٥ آخرون إثر استهدافهم بعبوة ناسفة قرب ثكنة (كيوان)، وفي حي(شركة طارق) هلك وأصيب -الثلاثاء- ٥ من الشرطة الاتحادية المرتدة ودمرت آلية كانت تقلهم إثر تفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

تدمير ٥ آليات للشرطة الاتحادية

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية يومي الثلاثاء والأربعاء (٣، ٤/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة في داقوق، مما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا -الثلاثاء- عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (عرب كوي) وداقوق، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفجِّرت عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية قرب قرية السعدية غرب داقوق، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، ولله الحمد والمنة.

ويوم السبت (٧/ ذو الحجة) وفي منطقة جنوب الدبس قرب قرية (البو صباح) تم تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى لإصابة ٤ منهم، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون الأحد (٨/ ذو الحجة) عربتين للشرطة الاتحادية بالعبوات الناسفة،وقتل وأصيب من كان على متنهما، ولله الحمد.

وذكرت الأنباء الواردة أن المفارز الأمنية فجَّرت عبوة ناسفة على عربة همر يستقلها عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية العطشانة مأأدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفي قرية المنصورية شرق الحويجة دُمرت آلية للمرتدين وهلك وأصيب عدد منهم ، بتفجير عبوة ناسفة، وفي السياق ذاته فجر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج نفط للحكومة الرافضية المرتدة قرب داقوق، مأأدى لتدميره بالكامل، ولله الحمد.

كما تم تفجير عبوة ناسفة الأربعاء (١١/ ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية مزيرير شرق الحويجة، ما أدى لإصابة أحدهم وجرح اثنين، ولله الحمد والمنة.

وفجَّر المجاهدون الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عجلة للشرطة الاتحادية قرب قرية ربيضة شرق الرشاد، ما أدى لتدميرها وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

تفجير منزل قيادي في الحشد العشائري

وفي قرية (الزيدان) شرق الصفرة، تمكن المجاهدون -الأحد- من تفجير منزل مدير المجلس البلدي والقيادي في الحشد العشائري، المرتد المدعو (أحمد زيدان عجاج العبيدي)، ولله الحمد والمنة على توفيقه.

وفجَّروا الخميس (٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في قرية البقعان، ما أدى لتدميرها وهلاك ٥ كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الجمعة (٦/ ذو الحجة) عنصرين من شرطة حماية المنشآت النفطية بالأسلحة الرشاشة في حقل علاس النفطي، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الأربعاء (١١/ ذو الحجة) ٤ عبوات ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في داقوق، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وفجرت عبوة ناسفة على عنصر من خبراء المتفجرات التابع للشرطة الاتحادية المرتدة المدعو (علي الحميداوي) في قرية السلماني قرب الرياض، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وأعطب جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو الحجة) آلية تقل عناصر من الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة قرب مفرق (حليوة الكبيرة) بمنطقة طوزخورماتو، وقتل عنصر من الحشد وأصيب ٢ وأعطبت آلية كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة في قرية (بئر أحمد) في طوز خرماتو، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الأحد- عربتين للشرطة الاتحادية في قريتي بشير وغريب، مما أسفر عن إعطابهما، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في ديالى أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا آلية عسكرية للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة قرب (قرية البشير) جنوب داقوق، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفجَّروا عبوة ناسفة على عجلة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (غريب) بالعباسي، ما أدى لإعطابها وهلاك ٢ بينهم ضابط وإصابة ٣ بجروح، ولله الحمد.

وفي قرية (بئر أحمد) فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ٢ آخرَين كانوا على متنها، كما استهدف المجاهدون آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة قرب مفرق (حليوة الكبيرة) في طوزخورماتو، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) أحد عناصر الاستخبارات المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (المنصورية) شرق الحويجة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

تدمير وتفجير ١٤ منزلاً لمرتدين

وأحرق المجاهدون الخميس (٥/ ذو الحجة) منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية البقعان بمنطقة الرشاد، وفجروا الأربعاء (١١/ ذو الحجة) ٦ منازل لعناصر من الجيش الرافضي وميليشيا الأسايش شرق الحويجة ما أدى لتدميرها، وفي قرية "الزيدان" شرق الصفرة دُمر منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد المدعو (أحمد زيدان العبيدي) الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، ولله الحمد والمنة.

وفجر المجاهدون الخميس (١٢/ ذو الحجة) منزل عنصر في الاستخبارات العراقية المرتدة بعدد من العبوات الناسفة في مجمع ذي قار شرق الرشاد، وأحرقوا الاثنين (١٦/ ذو الحجة) منزل جاسوس للحشد الرافضي في قرية (عواد المهاوش) بمنطقة الرياض، ولله الحمد.

فيما أحرق المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) ٣ منازل لعناصر من الحشد العشائري المرتد بحي (السراي) في الحويجة، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك جرى تفخيخ وتفجير منزل لعنصر من الجيش العراقي المرتد المدعو (خليل إبراهيم عبد) الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) في قرية العوامر بمنطقة (سارية تبة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

هجوم انغماسي في الشرقاط

ومقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من الحشدالعشائري

النبأ ولاية العراق - دجلة

هاجم انغماسي من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ذو الحجة) مقر سرية للحشد العشائري المرتد، في منطقة الشرقاط، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، بيتهم نائب سابق، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في دجلة أن الأخ الانغماسي أبا أيوب العراقِي "تقبله الله" انطلق نحو سرية تابعة للواء "٥١" في الحشد العشائري المرتد، في قرية (أسديرة) في الشرقاط، واشتبك معهم بسلاحه الخفيف، ثم فجَّر سترتَه الناسفة بينهم، مما أدى لتدمير عربة رباعية الدفع، وهلاك ٧ منهم وإصابةِ ١٠ آخرينَ، بينهم النائب السابق المرتد المدعو (عدنان ذياب غنام الجبوري)، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الحشد العشائري وتفجير منزل عنصر منهم

واستهدف المجاهدون يومي الأربعاء و الخميس (٤، ٥/ ذو الحجة) دورية وآلية للحشد العشائري المرتد جنوب غربي مخمور وقرب مفرق القيارة، ما أسفر عن إصابة ٤ مرتدين، وتدمير آلية، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الأربعاء- عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد في قرية (الشيخ حمد) جنوب غربي مخمور، مما أسفر عن إصابة عنصرين بجروح بليغة، وفجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد قرب مفرق القيارة، مما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) عربة رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (شكرا) شمال الشرقاط، مما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٣ أخرين، ولله الحمد.

وفي سياق ذي صلة فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ذو الحجة) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية الصلاحية بمنطقة (حمام العليل)، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- عنصرا من الاستخبارات المرتدة بالأسلحة الرشاشة في قرية (صف التوث) جنوب حمام العليل، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تدمير عربتي همر للحشد الرافضي

ودمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) عربتي همر للحشد الرافضي بتفجير عبوات ناسفة في قرية (العيثة) شمال منطقة الشرقاط،

كما فجرت عبوة ناسفة الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) على عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (كراسول) شمال مخمور، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنة.

واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- عربة مختار قرية الرمضانيات شمال غربي الشرقاط بعبوة ناسفة، مما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، بفضل الله.

إعطاب عربتي همر وسقوط ٥ من الشرطة الاتحادية

و فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (جاركومان) جنوب غربي مخمور، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

وأعطب المجاهدون الخميس (١٢/ ذو الحجة) عربة همر أخرى للشرطة الاتحادية في قرية (بونجينة) جنوب غربي مخمور، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة ليلة السبت (١٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على خبراء متفجرات في الشرطة الاتحادية أثناء تفكيكهم لها في قرية (الخازر) شرق منطقة الزاب، ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون صهريج نفط للجيش الرافضي المرتد بعبوة ناسفة على طريق (الشرقاط- تلول الباج)، مما أدى لإعطابه، وهلاك عنصرين كانا على متنه، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في مدخل القائم

وكمين وعبوات تقتل وتصيب ٨٦ عنصراً من الجيش الرافضي بالأنبار

نفذ جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- العديد من العمليات ضد الجيش الرافضي والحشد العشائري في مناطق مختلفة من الأنبار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٦ مرتدا بينهم عدد من الضباط والقياديين، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي مقرا للجيش الرافضي في مدخل مدينة القائم الأربعاء (١٨/ ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا داود الموحد -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة في مقر للجيش والحشد الرافضيين عند مدخل مدينة القائم، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٢٨ مرتدا بينهم ضباط، وإصابة ٢٢ آخرين، وتدمير ٥ آليات متنوعة، ولله الحمد.

كمين على طريق القائم

وقبل ذلك كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ذو الحجة) لعربتين للجيش الرافضي على طريق (عكاشات – القائم)، مما أسفر عن مقتل ٩ منهم، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا عبوتين ناسفتين على الآليتين واشتبكوا مع عناصرهما بالأسلحة المتوسطة على الطريق المذكور، مما أسفر عن مقتل ٩ مرتدين، وإصابة ٢ آخرين، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

وعلى الطريق ذاته فجر جنود الخلافة الأربعاء (١١/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا فيها بينهم القيادي المدعو (إبراهيم محمد جابر)، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش الرافضي بينهم ضابطان

واستهدف المجاهدون -الأربعاء- آلية عسكرية للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة في شارع (النخيب) غرب الرمادي، ما أدى لإعطابها وهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد والمنة.

وعلى طريق (الكيلو ١٢٠) سقط ٣ عناصر من الجيش الرافضي قتلى بينهم معاون آمر فوج الخميس (١٢/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة عليهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الآلية على طريق الكيلو ١٢٠ غرب الرمادي، مما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم "معاون آمر فوج الطرق الخارجية" المرتد المدعو (أكرم الفهداوي)، بفضل الله.

تدمير آلية للجيش في تقاطع راوة

كما فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في تقاطع مدينة (راوة) غرب الرمادي، مما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

إضافة لما سبق قتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٣/ ذو الحجة) إثر تفجير عبوة ناسفة على آليتهم في حي (البكر) بجزيرة هيت غرب الرمادي، ودمرت آليتهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -الجمعة- آلية عسكرية للجيش الرافضي محملة برشاش ثقيل بعبوة ناسفة في منطقة (الكيلو ١٣٠) غرب الرمادي، ما أدى لإعطابها وهلاك ٥ عناصر كانوا على متنها، و استهدف جنود الخلافة السبت (١٤/ ذو الحجة) عنصرا بالحشد العشائري المرتد بالأسلحة الكاتمة في قرية (البو طيبان) في هيت، مما أدى لإصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

عمليات المفارز الأمنية تحصد ٢١ من الـ PKK المرتدين في ريف الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين -هذين الأسبوعين- جراء عمليات أمنية قرب حقل العمر النفطي، وفي ريف الخير، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون السبت (٧/ ذو الحجة) قياديا في الـ PKK المرتدين و٢ من عناصرهم قرب حقل العمر، مما أسفر عن مقتلهم، واغتنام آلية، ولله الحمد.

وذكرت مصادر ميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتد المدعو (دهمان) أحد قياديي الـ PKK المرتدين غرب حقل العمر بالأسلحة، مما أدى لهلاكه، واغتال المجاهدون عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية السجر قرب حقل العمر، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -في اليوم ذاته- عنصرا ثانيا من الـ PKK المرتدين في قرية الطيانة بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لهلاكه واغتنام سيارته، ولله الحمد والمنة.

كما أعطب المجاهدون -السبت- عجلة لــ PKK المرتدين على طريق حقل غاز الجبسة، بتفجير عبوة ناسفة عليها، مما أسفر كذلك عن إصابة من كان فيها، ولله الحمد.

استهداف آليتين للـ PKK المرتدين

ودمر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK وسقط عدد من القتلى والجرحى فيهم، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (اليمامة) شرق حقل العمر النفطي، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون -الثلاثاء- آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في قرية (اليمان)، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على صهريج لـ PKK المرتدين في قرية (جمة) شرق حقل العمر النفطي، مما أدى إلى إعطابه، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الـ PKK المرتدين في قريتي الحوايج والزر

وسقط ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى الأربعاء (١١/ ذو الحجة) بعد أن فجر جنود الدولة الإسلامية دراجة نارية مفخخة على عجلة للمرتدين في قرية (الحوايج)، ولله الحمد.

وأحرقت مفرزة أمنية الخميس (١٢/ ذو الحجة) آليتين لقيادي في الـ PKK المرتدين في بئر الأزرف والملح النفطيين شرق حقل العمر، فيما اغتالت مفرزة أخرى الجمعة (١٣/ ذو الحجة) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في بلدة الزر بريف مدينة الخير، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة الأحد (١٥/ ذو الحجة) عناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة والسلاح الكاتم في قرية اليمامة وقرب جسر قرية (أبو خشب)، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الـ PKK المرتدين

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية (٢٨/ ذو القعدة) حاجزا لـ PKK المرتدين في قرية ذيبان بريف مدينة الخير الشرقي، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية (٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين على جسر حقل العمر، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وتدمير الآلية، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) دراجة مفخخة على موكب قيادي في الـ PKK المرتدين، المدعو (حقي) في قرية (حمار العلي)، مما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.

٣ هجمات تستهدف الشرطة الشيشانية

النبأ - ولاية القوقاز

سقط العديد من عناصر الشرطة الشيشانية المرتدة قتلى وجرحى الاثنين (٩/ ذو الحجة) جراء ٣ هجمات لجنود الخلافة (أحدها استشهادي) في (غروزني)، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن الأخوين عبد الحق وأبا إبراهيم -تقبلهما الله- هاجما مركزا للشرطة الشيشانية في مدينة شالي قرب غروزني، وطعنا عددا من عناصره، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته فجر الاستشهادي (أبو يحيى) -تقبله الله- حزامه الناسف في حاجز للشرطة المرتدة في منطقة (ماسكير يورت)، فيما دهس المجاهدان إسحاق وأسد الله -تقبلهما الله- ضباطا من شرطة المرور بمدينة غروزني، واشتبكوا مع الشرطة الشيشانية، وأدت الهجمات -بفضل الله- إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين، بينهم ضباط، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي

شمال الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ ذو الحجة) آلية للحشد الرافضي في منطقة البوجاسم شمال الفلوجة، بتفجير عبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٢ من المرتدين، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما أطلقت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) أعيرة نارية على العنصر في استخبارات الحشد الرافضي المرتد، المدعو (علي العكاشي) في منطقة السبعة شمال الفلوجة، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إلى ذلك قصف المجاهدون -الثلاثاء- منزل العنصر في استخبارات الحشد الرافضي المرتد المدعو (مطر الخزرجي)، بصاروخي كاتيوشا قرب الثرثار شمال غربي الفلوجة، مما أدى لحدوث أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

مقتل مسؤول حشد اليوسفية ونائبه

جنوب بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

قتل مسؤول حشد منطقة اليوسفية ونائبه الخميس (٥/ ذو الحجة) بعد أن استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعا للحشد العشائري المرتد بنيران أسلحتهم في المنطقة، مما أدى لهلاك ٥ منهم، بينهم المذكوران، ولله الحمد.

وفجّر جنود الخلافة الجمعة (٦/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي بمنطقة (عرب جبور) في المحمودية، مما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان فيها، بفضل الله.

كما فجّر جنود الخلافة السبت (٧/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة اللطيفية، مما أدى لإعطابها، وهلاك عنصرين كانوا فيها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو الحجة) عنصر استخبارات في الجيش الرافضي المرتد، وهو المدعو (خالد الطائي) بالأسلحة الرشاشة في منطقة (طويريج) جنوب شرقي كربلاء، مما أدى لمقتله في الحال، ولله الحمد.

عمليات المجاهدين تستهدف الجيش الأمريكي و الـ PKK المرتدين في الرقة وريفها

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط قرابة ١٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين و٣ جنود أمريكيين قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات المفارز الأمنية في مدينة الرقة وريفها، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ذو الحجة) رتلا لميليشيات الـ PKK المرتدين والجيش الأمريكي الصليبي في مدينة الرقة، مما أسفر عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٣ صليبيين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين كانت ترافق رتلا للقوات الأمريكية في شارع النور بالقرب من جامع النور بمدينة الرقة، مما أسفر عن تدمير الآلية وسقوط ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، وأفادت أنباء لاحقة بإصابة ٣ من الجيش الأمريكي، جراء التفجير، ولله الحمد.

وقتل ٤ من عناصر الأمن الداخلي بميليشيات الـ PKK المرتدين الاثنين (٩/ ذو الحجة)، ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب الحديقة البيضاء بالقرب من (مطعم العليان) في مدينة الرقة، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة أمنية الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) عنصرين من الـ PKK المرتدين، أحدهما يعمل في الاستخبارات بالقرب من مفرق (الحصوية) في منطقة الدرعية بالأسلحة الكاتمة، مما أدى لهلاكهما، بفضل الله.

سقوط ٤ مرتدين في المنصورة والكرامة

وفي ريف الرقة استهدف المجاهدون الجمعة (٦/ ذو الحجة) عددا من عناصر الـ PKK المرتدين قرب المنصورة، وشرق الكرامة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ مرتدين، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عنصرا من الـPKK بأعيرة نارية قرب بلدة المنصورة غرب الرقة، كما قتل عنصر من الـ PKK المرتدين واغتنم المجاهدون سلاحه غرب المنصورة، ولله الحمد.

وهاجم أحد جنود الخلافة عنصرين من الـ PKK المرتدين كانا يستقلان دراجة نارية شرق الكرامة، مما أدى لإصابتهما بجروح بالغة، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٢ من الـ PKK المرتدين شمال وجنوب الرقة

وإلى شمال الرقة حيث استهدف جنود الخلافة السبت (٧/ ذو الحجة) أحد عناصر الـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، مما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عربة للـ PKK المرتدين بمنطقة الكسرات جنوب الرقة، مما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ١٤ من الـ PKK المرتدين في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة - خاص

نفَّذت المفارز الأمنية في مدينة الحسكة -خلال ٣ أسابيع- العديد من العمليات ضد عناصر الـ PKK المرتدين في مدينة الحسكة وريفها، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ مرتدا، وإصابة عدد من الصليبيين، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) رتلا للجيش الأمريكي الصليبي على طريق (الحسكة - تل تمر)، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون الاثنين (١٦/ ذو الحجة) عناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية الدشيشة شرق الشدادي، ما أدى لهلاك ٢ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٩ من الـ PKK المرتدين

وقبل ذلك ووفقا لمصادر خاصة استهدف المجاهدون يومي السبت (٢٩/ ذو الحجة) والأحد (١/ ذو الحجة) مقرا للـ PKK المرتدين وتجمعا لهم في حي غويران الشرقي وقرب السجن المركزي في الحي، مما أسفر عن مقتل ٧مرتدين وإصابة العديد منهم، وتدمير المقر بالكامل، ولله الحمد.

وفجر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٣/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، مما أسفر عن إعطابها، وهلاك ٢ من المرتدين وجرح آخر، ولله الحمد.

نحر قائد في الدفاع الوطني

وهاجمت مفرزة أمنية الأربعاء (١١/ ذو الحجة) قائد مجموعة في "الدفاع الوطني" النصيري المرتد (كمال صالح السمران) ونحرته في مدينة الحسكة قرب دوار البانوراما، ولله الحمد.

كما أطلقت مفرزة الجمعة (١٣/ ذو الحجة) أعيرة نارية على عنصر تابع للـ PKK المرتدين في ريف مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتله، وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الخلافة الاثنين (٢/ ذو الحجة) عبوة ناسفة في حي الصالحية في مدينة الحسكة على عدد من المحال التجارية التابعة للـ PKK المرتدين، ما أدى لاحتراقها، بفضل الله.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الفلبيني في (جولو سولو) و(ميناداناو)

النبأ ولاية شرق آسيا

مني الجيش الفلبيني الصليبي -هذين الأسبوعين- بمقتل وإصابة العديد من عناصره جراء اشتباكات وعمليات لجنود الخلافة في جزيرتي (جولو سولو) و (ميناداناو)، ولله الحمد.

فقد اشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ ذو الحجة) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بالأسلحة الرشاشة في منطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، مما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ذو الحجة) عربة همر للجيش الفلبيني الصليبي بعبوة ناسفة في قرية (داتو أوتسي) في (ماغويناداناو)، مما أدى لتدميرها، ومقتل ٢ من عناصرهم، ولله الحمد.

و قتل ٣ من عناصر الجيش الفلبيني الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم في قرية (كلواغ) في جزيرة ميناداناو، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال جنود الخلافة الاثنين (٩/ ذو الحجة) جاسوسا يتبع لـ "مكافحة الإرهاب" في قرية (لاتئ) الفلبينية بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (جولو سولو) جنوب غربي البلاد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٧ من عناصر أمن تابعين لـ "الوفاق" المرتدة في طرابلس

النبأ ولاية طرابلس

صال عدد من جنود الخلافة الخميس (١٢/ ذو الحجة) على تجمع لعناصر أمن تابعين لحكومة الوفاق المرتدة على طريق (زليتن - الخمس)، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية طرابلس أن جنود الخلافة هاجموا تجمعاً لعناصر الأمن في بوابة (وادي كعام) على طريق (زليتن - الخمس) غرب ليبيا، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، مما أدى لهلاك ٧ منهم وجرح ١٠ آخرين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين غانمين، ولله الحمد.

١٥٥ قتيلاً ومصاباً من الشرطة والاستخبارات الأفغانية

وهجوم انغماسي قرب القصر الرئاسي

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في خراسان -هذين الأسبوعين- ٣ هجمات انغماسية واستشهادية على تجمعات ومقرات الاستخبارات والشرطة الأفغانية، وهاجموا القصر الرئاسي بعملية انغماسية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٦٠ مرتدا على الأقل، ولله الحمد.

إذ نفَّذ المجاهدون يومي الثلاثاء والخميس (٣، ٥/ ذو الحجة) هجومين انغماسي واستشهادي، على مقرين للاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين حيدر فاتح وأبا بكر الخراسانيِّ -تقبلهما الله- انطلقا -الخميس- نحو معسكرِ تدريب للاستخبارات الأفغانية المرتدة في الناحية ٥ بمدينة كابل، وبعد اشتباكات دامت ٥ ساعات استخدما فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، فجَّرا حزاميهما الناسفين وسط جموعهم، مما أدى لمقتل وإصابةِ ١١٠ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك في الناحية التاسعة، توسط الأخ الاستشهادي أبو بكرٍ التركماني -تقبله الله- تجمعا لعناصر الاستخبارات والشرطة الأفغانية -الثلاثاء- وفجَّر سترته الناسفة فيهم، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وهاجم استشهادي آخر السبت (١٤/ ذو الحجة) تجمعا لعناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية ومخاتير قرى في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي عبدالله الغزنوي -تقبله الله- هاجم ملتحفا سترته الناسفة تجمعا لعناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية ومخاتير قرى ومناطق، في (الناحية الخامسة) بمدينة جلال أباد بننجرهار، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، ما أسفر عن مقتل ١٥ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

هجوم انغماسي على القصر الرئاسي

وعلى صعيد آخر هاجم انغماسيون الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) القصر الرئاسي أثناء تواجد طاغوت أفغانستان (أشرف غني) في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الأمن الأفغاني، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الانغماسيَّين أبا جنان وعبد الله -تقبلهما الله- انطلقا نحو القصر الرئاسي في الناحية الأولى بمدينة كابل، وبعدَ إطلاق عدد من قذائف الهاونِ عليه خلال تواجد طاغوت أفغانستان المرتد (أشرف غني) اشتبك المجاهدان مع عناصر الأمن الأفغاني بالأسلحة الرشاشة، ثم فجّرا حزاميهما الناسفين، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠٠ رافضي

و على صعيد استهداف الرافضة المشركين فقد سقط الأربعاء (٤/ ذو الحجة) أكثر من ٢٠٠ فرد منهم بين هالك ومصاب جراء عملية استشهادية في كابل، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر فقد تمكن الأخ الاستشهادي عبد الرؤوف الخراساني -تقبله الله- من الوصول إلى أحد مراكز الرافضة المشركين في الناحية ١٨ بمدينةِ كابل، حيث فجر سترته الناسفة وسطهم، موقعا أكثرَ من ٢٠٠ منهم بين هالك ومصاب، ولله الحمد.

مداهمة منزل قيادي في ميليشيات الحكومة

واستهدف المجاهدون السبت (٧/ ذو الحجة) عنصرا من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (غزجي) بمنطقة (مهمندرة) في ننجرهار، مما أسفر عن إصابته، ولله الحمد.

كما وداهم المجاهدون السبت (١٤/ ذو الحجة) منزل قيادي بميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة المدعو (ملك تاجي) في منطقة (بيرة خيل) بخوكيانو في ننجرهار، وتم قتله بسلاح رشاش، ولله الحمد والمنة.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (١١/ ذو الحجة) عنصرين من الاستخبارات الباكستانية بسلاح رشاش بمنطقة (مستونك) في بلوشستان، ما أدى لهلاك أحدهم وإصابة الآخر، كما تم استهداف منزل مسؤول منطقة (كامة) الكائن بمنطقة (هدة) في بهسود شمال ننجرهار -الثلاثاء- بصاروخ BM1، ما أدى لإصابته مع ٢ من مرافقيه، بفضل الله.

مقتل قيادي و٧ من طالبان

وعلى صعيد الحرب مع مرتدي طالبان قتل قيادي في الحركة الجمعة (٦/ ذو الحجة) وأصيب ٢ آخران من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة في قرية (برولوو) بمنطقة سركانو في قاطع كنر، كما قتل ٥ من حركة طالبان وأصيب ٢ الأحد (٨/ ذو الحجة) بكمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (ريجة لام) بمنطقة مانوكي في كنر، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وسقط عنصر من حركة طالبان قتيلا الاثنين (١٦/ ذو الحجة) بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (كوروم) في كنر، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة بالأسلحة الرشاشة، في قرية (سبرو) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

مقتل ٩ من الجيش الرافضي قرب الإسحاقي

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ذو الحجة) آلية للحشد الرافضي في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل ٩ عناصر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الفرحاتية، ما أدى لتدميرها وهلاك ٩ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي وسط تكريت

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

فجَّر جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو الحجة) عبوة لاصقة على عربة للجيش الرافضي في شارع "صدام" وسط مدينة تكريت، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش الرافضي شرق تلعفر

النبأ - ولاية العراق - الجزيرة

استهدف المجاهدون الخميس (١٢/ ذو الحجة) آليتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين قرب مفرق (أسكي موصل) شرق تلعفر، ما أدى لتدميرهما وهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من المخابرات والشرطة الصومالية في مقديشو

النبأ - ولاية الصومال

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية الصومال الاثنين (١٦/ ذو الحجة) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة بالأسلحة الرشاشة في تقاطع (سيناي) بمدينة مقديشو، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

كما تم استهداف أحد جباة الضرائب للحكومة الصومالية المرتدة الأربعاء (١١/ذو الحجة) في سوق بكارة في مقديشو ما أدى لمقتله.

واغتال المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) عنصرا من الشرطة الصومالية بأعيرة نارية في حي (ورديغلي) بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

هجومان استشهادي وانغماسي ضد الجيش والشرطة
والعبوات الناسفة تحصد ١١ آلية ومدرعة

النبأ ولاية سيناء

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذين الأسبوعين- عدة هجمات على الجيش والشرطة المصرية أحدها استشهادي، وصدوا حملة للمرتدين، في كافة قواطع الولاية، مما أسفر عن مقتل قرابة ٣٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١١ آلية، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) تجمعا للجيش المصري أثناء محاولتهم تجريف مزارع وأراضي المسلمين غرب مطار العريش، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الأخ لاستشهادي أبا أسد المهاجر -تقبله الله- هاجم بعربته المفخخة تجمع المرتدين، وفجَّرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير ٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي أن الهجوم يأتي في إطار ضرب المجاهدين لمحاولات الجيش المصري تنفيذ مشاريع الصليبيين في سيناء القاضي بتهجير أهلها، والله المستعان.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص عناصر من الجيش المصري في المنطقة، مما أسفر عن مقتل ضابطين وعنصر، ولله الحمد.

وقبل ذلك وفي الإطار ذاته دمَّر المجاهدون الجمعة (٦/ ذو الحجة) جرافة للجيش المصري أثناء عمليات تجريف لأراضي المسلمين قرب حاجز (الجدود) بمدينة رفح، وفجَّر المجاهدون السبت (٧/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (قادود) في رفح ، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة.

واستهدف جنود الخلافة الأحد (٨/ ذو الحجة) عددا من عناصر الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة أثناء تفخيخهم لمنازل المسلمين في منطقة الصوالحة في رفح، مما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

صد هجوم للجيش المصري وهجوم انغماسي على الشرطة

وفي سياق آخر صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ ذو الحجة) حملة عسكرية للجيش المصري المرتد شرق الشيخ زويد، ولله الحمد.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية بأن عددا من جنود الخلافة تصدوا للمرتدين بالقرب من حاجز الخرافين شرق الشيخ زويد، وتمكن المجاهدون من إعطاب جرافة وإصابة عدد من المرتدين بعبوة ناسفة، ودمرت عربة همر بعبوة أخرى، فيما قتل عنصران وأصيب آخران بتفجير عبوة مضادة للأفراد عليهم، ولله الحمد.

كما هاجم انغماسيون من جنود الخلافة -الأحد- حاجز (الكيلو ١٧) غرب العريش بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية وقذائف RPG، ما أسفر عن سقوط ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية المرتدة بين هالك ومصاب، ولله الحمد.

قتلى من الجيش وتدمير وإعطاب عربتين

وفي سياق منفصل سقط عدد من عناصر الجيش المصري قتلى وجرحى الأحد (٨/ ذو الحجة) بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب مدينة (الشيخ زويد) شمال سيناء، وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) عربة همر للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة قرب حاجز (سدوت) بمدينة رفح شمال سيناء، ولله الحمد.

وفي قاطع الجنوب دمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢/ ذو الحجة) عربة كوجار للجيش المصري بعبوة ناسفة في منطقة (جبل الحلال)، ولله الحمد.

٣ عمليات وسط وجنوب العريش

وشنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦/ ذو الحجة) عدة هجمات على الشرطة والجيش المصريين في قاطع العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير عربتين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون تجمعا لعناصر الأمن المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة وسط مدينة العريش، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ من الشرطة بينهم ضابط، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر للجيش المصري جنوب حي الصفا جنوب العريش ، ما أدى لتدميرها، ومقتل من كان فيها، وفي سياق متصل فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة إسعاف للجيش المصري المرتد قرب حاجز (الفايدي) جنوب العريش، ما أدى لتدميرها، بفضل الله.

قتلى وجرحى من الصليبيين بهجوم لجندي من الدولة الإسلامية في فرنسا

النبأ فرنسا

نفذ جندي من الدولة الإسلامية صباح يوم الخميس (١٢/ذو الحجة) هجوما في مدينة تريب جنوب غربي باريس، حيث طعن بسكيه عددا من الصليبيين موقعا جرحى في صفوفهم، وتعد فرنسا إحدى الدول الرئيسية في التحالف الصليبي، كما أنها لطالما شاركت عسكريا وماديا في الحروب الصليبية على المسلمين، وكان أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي "حفظه الله" قد أثنى على منفذي هذا النوع من العمليات في عقر ديار الصليبيين وحرض على استهداف دول التحالف الصليبي ورعاياه بكافة أشكالهم.

وبشر الصابرين

كلمة صوتية لمولانا أمير المؤمنين الشيخ المجاهد

أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي

(حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

{يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: ١].

{ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٧١] أما بعد:

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

إلى الموحدين الصادقين في هذه الأمة عامة، وإلى المجاهدين الصابرين الباذلين الثابتين على ثغور الإسلام خاصة، إلى أبناء التوحيد وحملة الرسالة وحراس العقيدة في مشارق الأرض ومغاربها، تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، وأعاد علينا وعليكم عيد الأضحى المبارك باليمن والإيمان والنصر والتمكين لدولة الإسلام، فهنيئا لكم إخوة الإيمان ما أنتم فيه من تعظيم شعائر الله بتوحيده والتزام أمره، ومراغمة أعدائه والذب عن حرماته، فجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خيرا.

قال الله تبارك وتعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٣٩، ٤٠]. وقال سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

فها هي السنوات الخداعات، والفتن والمصائب والآلام قد اشتد ليلها الحالك، وخيمت بأساها على أهل الإسلام، فبعد أن طويت قرون من العهد التليد الذي أشرق بين الأنام بدعوة الإسلام وحكمه في الأرض، حيث كان المسلمون فيه سادة الدنيا أهل الشكيمة والعزيمة والإباء، سطروا بفعالهم من التضحية مآثر خالدة، ومن الشجاعة والإقدام أحاديث باهرة، ها هم اليوم في سفر الضياع والشتات تمزقهم الأهواء، وتعبث بدينهم النصارى، وتسرح في أرضهم أمم الكفر، بعد أن سلبتها فأودعتهم بين حدود الذل والعار، وغدى الموحدون الصادقون قرابين يقربها الطواغيت وأذنابهم بين فينة وأخرى لأحفاد القردة والخنازير، ليجددوا لهم الطاعة ويعلنوا لهم الولاء، وأمسى الناظر الحصيف لا يبصر إلا دينا مضيعا، وحمى مستباحا، وتأثما من قول وسماع كلمة الحق، وخشية من الصدع بها بين الأنام، فشابهت هذه الأمة بفعالها ما حذرها ربها في كتابه صنيع من سبقها من الأمم، وشابه علماؤها علماءهم، حذو القذة بالقذة، فتعددت صور الجاهلية في زماننا، وتفاقم شرها وتسلط وتجبر أتباعها، وإن هذه الأدواء في جسد الأمة لهي كفيلة في استجلاب البلاء وتفاقم اللأواء وتسلط الأعداء، ولن يكون خلاص أهل الإسلام إلا بالتوبة الصادقة، والرجوع والخضوع إلى الخالق جل وعلا، والتزام أمره واجتناب نهيه بتحقيق التوحيد ونبذ الشرك وسد الذرائع المفضية إليه، والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والتمسك بهما علما وعملا، تدبرا وفهما كفهم سلف هذه الأمة من الصحابة الأخيار، ومن تبعهم بإحسان، ففي ذلك النجاة والفلاح في الدارين، وقد بين لنا ربنا جل وعلا أن الكتاب والسنة عصمة من الكفر والتفرق لمن تمسك بهما، قال سبحانه: {وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٠١) يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠١ - ١٠٣] ونهانا ربنا وحذرنا من التفرق والاختلاف فقال:{وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٠٥]، وفي الحديث الصحيح (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا. فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا، ولا تفرقوا. ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال).

وأمسى الناظر الحصيف لا يبصر إلا دينا مضيعا، وحمى مستباحا، وتأثما من قول وسماع كلمة الحق، وخشية من الصدع بها بين الأنام، فشابهت هذه الأمة بفعالها ما حذرها ربها في كتابه صنيع من سبقها من الأمم، وشابه علماؤها علماءهم، حذو القذة بالقذة

أيها المسلمون تمر علينا أيام من أيام الله التي يميز فيها سبحانه الخبيث من الطيب، والصادق من الكاذب، والدعي وصاحب الدعوى، ولا زال أبناء الإسلام بفضل الله ومنه في دولة الخلافة يقفون موقف الثبات متوكلين على ربهم متجردين من حولهم وقوتهم في وجه أحلاف الكفر من صليبيين ويهود وملاحدة ومرتدين ومجوس، وقد كسروا أجفان سيوفهم وأسرجوا خيولهم، وكمنوا لأعدائهم وقعدوا لهم كل مرصد، فما أصغوا للائم جبان أعياه شظف العيش ووعورة الطريق وشدة الأهوال، وما تخلوا عن نهج ارتضوه طاعة لله سلكوه، وهم على يقين أن هذا الأمر دونه سيل من الدماء، وتكالب الأعداء، وعظيم البلاء من أسر وكسر وبتر، وعاقبته الفتح والتمكين بإذن الله لعباده الموحدين المتقين، قال ربنا الحكيم الخبير سبحانه: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥]. وأخبرنا سبحانه أن التمحيص كائن لا محالة فقال: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ألا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وقال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة: ١٥٥ - ١٥٧] وقال عز شأنه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٢] وقال سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: ٣١]، قال الإمام الطبري في تأويل هذه الآية: ولنبلونكم أيها المؤمنون بالقتل وجهاد أعداء الله حتى نعلم المجاهدين منكم يقول: حتى يعلم حزبي وأوليائي أهل الجهاد في الله منكم وأهل الصبر على قتال أعدائه فيظهر ذلك لهم ويعرف ذوو البصائر منكم في دينه من ذوي الشك والحيرة فيه وأهل الإيمان من أهل النفاق ونبلو أخباركم فنعرف الصادق منكم من الكاذب. انتهى

كلامه رحمه الله.

وإن ميزان النصر أو الهزيمة عند المجاهدين أهل الإيمان والتقوى ليس مرهونا بمدينة أو بلدة سلبت، وليس خاضعا لما يملكه المخلوقون من تفوق جوي أو صواريخ عابرة أو قنابل ذكية، ولا لكثرة الأتباع والأشياع، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده وينصر من يشاء، وما من شيء إلا وربنا آخذ بناصيته، وما أكثر الناس ولو حرص كل مؤمن مجاهد مبلغ بمؤمنين، بل إن كفتي هذا الميزان خاضعة لما يملكه العبد من يقين بوعد ربه، وثبات على توحيده وإيمانه وإرادته الحقة في قتال أعداء الدين، وعدم النكوص أو النكول عن ذلك، فبهذا يزن أهل الإيمان تقلب الأحوال، فمتى تخلوا عن دينهم وصبرهم وجهاد

فيا أيها الموحدون المجاهدون المرابطون، يا أبناء الإسلام وحملة لوائه في زمن الغربة، خذوا الكتاب بقوة، واقبضوا على جمر التكاليف، واقتفوا أثر الرسل والأنبياء والصديقين

عدوهم ويقينهم بوعد خالقهم هزموا وذلوا، ومتى تمسكوا به عزوا وانتصروا ولو بعد حين، فإن العاقبة للمتقين، فلا سبيل لإعزاز هذا الدين بعد توحيد الله والإيمان به إلا بالقتال وحب الاستشهاد في سبيله، ومراغمة أعدائه من الكفرة المجرمين في كل موطن، فبذلك يقام الدين وتنصر الملة، فربنا الحكيم الخبير سبحانه يمن على عباده المؤمنين بالنصر أحيانا، ويبتليهم أحيانا أخرى، فيحرمهم من هذه النعمة، ويذيقهم طعم الابتلاء لحكم يقدرها ويعلمها، وقد عد ابن القيم رحمه الله نبذا من هذه الحكم فقال:

منها: أن يتميز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب فإن المسلمين لما أظهرهم الله على أعدائهم يوم بدر وطار لهم الصيت دخل معهم في الإسلام ظاهرا من ليس معهم فيه باطنا فاقتضت حكمة الله عز وجل أن سبب لعباده محنة ميزت بين المؤمن والمنافق فأطلع المنافقون رؤوسهم في هذه الغزوة -يعني أحد- وتكلموا بما كانوا يكتمونه وعاد تلويحهم تصريحا وانقسم الناس إلى كافر ومؤمن ومنافق انقساما ظاهرا وعرف المؤمنون أن لهم عدوا في نفس دورهم، وهو معهم لا يفارقونهم فاستعدوا لهم وتحرزوا منهم.

ومنها: لو نصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين دائما وأظفرهم بعدوهم في كل موطن وجعل لهم التمكين والقهر لأعدائهم أبدا لطغت نفوسهم وشمخت وارتفعت فلو بسط لهم النصر والظفر لكانوا في الحال التي يكونون فيها لو بسط لهم الرزق فلا يصلح عباده إلا السراء والضراء والشدة والرخاء والقبض والبسط فهو المدبر لأمر عباده كما يليق بحكمته إنه بهم خبير بصير.

ومنها: استخراج عبودية أوليائه وحزبه في السراء والضراء فيما يحبون وفيما يكرهون وفي حال ظفرهم وظفر أعدائهم بهم فإذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون وما يكرهون فهم عبيده حقا وليسوا كمن يعبد الله على حرف واحد من السراء والنعمة والعافية.

ومنها: أنه إذا امتحنهم بالغلبة والكسرة والهزيمة ذلوا وانكسروا وخضعوا فاستوجبوا منه العز والنصر فإن خلعة النصر إنما تكون مع ولاية الذل والانكسار قال تعالى: {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ} [آل عمران: ١٢٣]، وقال: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا} [التوبة: ٢٥]، فهو سبحانه إذا أراد أن يعز عبده ويجبره وينصره كسره أولا ويكون جبره له وانكساره له ونصره على مقدار ذله وانكساره.

ومنها: أن الله سبحانه هيأ لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لم تبلغها أعمالهم ولم يكونوا بالغيها إلا بالبلاء والمحنة فقيض لهم الأسباب التي توصلهم إليها من ابتلائه وامتحانه كما وفقهم للأعمال الصالحة التي هي من جملة أسباب وصولهم إليها.

ومنها: أن النفوس تكتسب من العافية الدائمة والنصر والغنى طغيانا وركونا إلى العاجلة وذلك مرض يعوقها عن جدها في سيرها إلى الله والدار الآخرة فإذا أراد بها ربها ومالكها وراحمها كرامته قيض لها من الابتلاء والامتحان ما يكون دواءً لذلك المرض العائق عن السير الحثيث إليه فيكون ذلك البلاء والمحنة بمنزلة الطبيب يسقي العليل الدواء الكريه ويقطع منه العروق المؤلمة لاستخراج الأدواء منه ولو تركه لغلبته الأدواء حتى يكون فيها هلاكه. ومنها: أن الشهادة عند الله من أعلى مراتب أوليائه الشهداء هم خواصه والمقربون من عباده وليس بعد درجة الصديقية إلا الشهادة وهو سبحانه يحب أن يتخذ من عباده شهداء تراق دماؤهم في محبته ومرضاته ويؤثرون رضاه ومحابَّه على نفوسهم ولا سبيل إلى نيل هذه الدرجة إلا بتقدير الأسباب المفضية إليها من تسلط العدو. انتهى كلامه رحمه الله.

فيا أيها الموحدون المجاهدون المرابطون، يا أبناء الإسلام وحملة لوائه في زمن الغربة، خذوا الكتاب بقوة، واقبضوا على جمر التكاليف، واقتفوا أثر الرسل والأنبياء والصديقين: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} [الأحزاب: ٣٩] وقد قص لنا ربنا في كتابه العزيز من قصصهم ما فيه مدكر، وذكر لنا حال أقوامهم ومقالهم تسلية لكل من سار على درب من هدى الله، ليقتدي بهم ويستمسك بما استمسكوا به واعتصموا، فهذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نبي الملحمة والمرحمة يعلم أمته، ويهب للأجيال المتعاقبة أسفارا من التضحية والبذل والفداء ليستن به من خلفه ويسير على نهجه القويم وصراط الله المستقيم، فقد شج وجهه صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته، وقتل عمه وأصحابه وأحبابه، وآذاه أهل الإفك، وأصابه والصحابة الكرام الجوع والعناء حتى زلزلوا زلزالا شديدا، وحل بهم من الكرب والضيق طوال سيرته ودعوته ما قضى الله وقدر لأهل الإيمان والتقوى،(روى البخاري في صحيحه عن خباب بن الأرت رضي الله عنه قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون). قال صاحب المدارج: ولما كان طالب الصراط المستقيم طالب أمر أكثر الناس ناكبون عنه مريدا لسلوك طريق مرافقة فيها في غاية القلة والعزة والنفوس مجبولة على وحشة التفرد وعلى الأنس بالرفيق نبه الله سبحانه على الرفيق في هذه الطريق وأنهم هم الذين {أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء: ٦٩] فأضاف الصراط إلى الرفيق السالكين له وهم الذين أنعم الله عليهم، ليزول عن الطالب للهداية وسلوك الصراط وحشة تفرده عن أهل زمانه وبني جنسه وليعلم أن رفيقه في هذا الصراط هم الذين أنعم الله عليهم فلا يكترث بمخالفة الناكبين عنه له فإنهم هم الأقلون قدرا وإن كانوا الأكثرين عددا كما قال بعض السلف: عليك بطريق الحق، ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل، ولا تغتر بكثرة الهالكين وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق واحرص على اللحاق بهم وغض الطرف عمن سواهم فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك" انتهى كلامه. فهنيئا لكل متبع ومقتف لمن أنعم الله عليهم يلقى ما لاقوا ويصبر كما صبروا حتى يرد الحوض غير مبدل ولا مغير. قال أبو الوفاء ابن عقيل رحمه الله: إذا أردت أن تعلم محل الإسلام من أهل الزمان فلا تنظر إلى زحامهم في أبواب الجوامع، ولا ضجيجهم في الموقف بـ (لبيك)، وإنما انظر إلى مواطأتهم أعداء الشريعة.

ولو نظر المتجرد للحقيقة لأدرك ما آلت إليه حامية الصليب أمريكا بعد دخولها ساحة الصدام المباشر مع أبناء الإسلام لما يقرب عقدين من الزمان فها هي بفضل الله ومنه تعيش أسوأ مرحلة تمر بها في تاريخها المعاصر

وقال إمام الدعوة النجدية رحمه الله: فهل يتم الدين أو يقام علم الجهاد أو علم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالحب في الله والبغض في الله والمعاداة في الله والموالاة في الله ولو كان الناس متفقين على طريقة واحدة ومحبة من غير عداوة ولا بغضاء لم يكن فرقان بين الحق والباطل ولا بين المؤمنين والكفار ولا بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، انتهى كلامه.

يا أهل الإسلام، لقد ظن الصليبيون وعلى رأسهم أمريكا أن هذه الأمة خداج لا عقب لها يخشى منه ويتقى في هذا الزمان، وتخال بإهلاكها الحرث والنسل في حربها المسلمين أنها ستجهض أمل المجاهدين المتقد في صدورهم، ولو نظر المتجرد للحقيقة لأدرك ما آلت إليه حامية الصليب أمريكا بعد دخولها ساحة الصدام المباشر مع أبناء الإسلام لما يقرب عقدين من الزمان فها هي بفضل الله ومنه تعيش أسوأ مرحلة تمر بها في تاريخها المعاصر كما يصرح بذلك ساستها وكبراؤها، وحالا مؤذنة بزوالها بإذن الله، بل وما عادت تخفي تلمظها على ما أنفقت من أموال طائلة لم تجن من ورائها سوى الحسرة والندامة، فمع اتساع رقعة الجهاد، ومسعاها الحثيث لتحجيمه وكفه عن التمدد والانتشار ازدادت وتيرة استنزافها في بؤس وشقاء تكابده أمرين، وما العقوبات التي تفرضها على حلفاءها وتدندن حولها اليوم كما في المشهد التركي، وطلبها الإفراج عن القس الصليبي ومجابهة طلبها بالرفض، وسعي الروس والإيرانيين للتمرد وعدم الانصياع لما تمليه عليهما من عقوبات، بل وحتى كوريا الشمالية تبدي عدم التزامها وتصف أسلوب أمريكا المتبع بسياسة العصابات إلا علامة انكفاء وتدن عما كانت عليه وازدراء متعمد من الحلفاء لما يرونه من ضعفها، وإن للمجاهدين بعد الله الفضل فيما ألم بها من كسر لهيبتها

فيا جندي فصائل الصحوات في الشام، أما آن لك أن تدرك ما يجري حولك؟!، وإلى أي حال يقودك قادتك وجلاوزة فصيلك؟!، لقد خدعوك وأغروك بنصرة أهل السنة في الشام بعد أن ادعو مفارقة ومنابذة الطاغوت النصيري، واليوم يصالحونه ويقفون معه صفا واحدا في قتال دولة الخلافة كما جرى في حوض اليرموك وبادية السويداء، فأين عقلك يا جندي الصحوات؟

وهوانها، فلا اعتبار بزهوها وما تتشدق به من نصرها المزعوم بإخراج الدولة من المدن والأرياف في العراق والشام، فأرض الله واسعة والحرب سجال، وما وضعت أوزارها، وكان الأجدر والأولى بها وبأكابر مجرميها أن يدسوا رؤوسهم في التراب، ويستروا سوآتهم عن العيان بعد أن أباد الله على أيدي عباده المجاهدين المستضعفين في العراق ما أنشأته من الفرق والألوية والكتائب طوال عشر سنين أو تزيد، حتى ألجأها المجاهدون للتملق والتزلف للمليشيات والأحزاب الرافضية الإيرانية في العراق، فشب المستنجد به عن الطوق، حتى وصل قادة هذه المليشيات إلى سدة الحكم، وأصبحت

لقد أفشل المجاهدون بتوفيق الله ومنه ما كانت تحلم به أمريكا من السيطرة وبسط النفوذ، حتى أقبلت روسيا الصليبية تزاحمها في المنطقة، وتنكد عليها استفرادها بها

تقلب كفيها تندب حظها فهذا حالها ومقالها، لقد أفشل المجاهدون بتوفيق الله ومنه ما كانت تحلم به أمريكا من السيطرة وبسط النفوذ، حتى أقبلت روسيا الصليبية تزاحمها في المنطقة، وتنكد عليها استفرادها بها، وإنا في دولة الإسلام قد أعددنا لكم يا حماة الصليب وقتلة أهل السنة على أرض الشام وكل مكان ما سينسيكم بإذن الله أهوال العراق وخراسان، وما انطفأ لهيب المعركة فيهما، ولن ينطفئ بحول الله وقوته، فالأيام بيننا يا عباد الصليب.

فيا أهل السنة في الشام، لقد تهاوى الأدعياء، وانكشفت سوءة المبطلين المأجورين من وقفوا في وجه المجاهدين وأخروا الجهاد لسنين، فمنذ أن هب أبناء دولة الإسلام نصرة لكم وذبا عن الحرم، كان همهم الأكبر أن يجنبوكم قدر الاستطاعة ما تلقونه اليوم من عناء على مرأى ومسمع العالم أجمع، فإن التاريخ يعيد نفسه، وقد حذرناكم سيرة الصليبيين فيمن سلف من فصائل الصحوات ومرتدي العشائر في العراق، وكيف تركوهم يلقون مصيرهم بأنفسهم، ويمسوا بين مطرقة المجاهدين وسندان الرافضة، فها هي صحوات الشام تلقى المصير نفسه، والقدر المحتوم على كل من سلك غير سبيل المؤمنين، وظل رهن إشارة الصليبيين، وباع آخرته ودنياه بدنيا غيره، فيا جندي فصائل الصحوات في الشام، أما آن لك أن تدرك ما يجري حولك؟!، وإلى أي حال يقودك قادتك وجلاوزة فصيلك؟!، لقد خدعوك وأغروك بنصرة أهل السنة في الشام بعد أن ادعو مفارقة ومنابذة الطاغوت النصيري، واليوم يصالحونه ويقفون معه صفا واحدا في قتال دولة الخلافة كما جرى في حوض اليرموك وبادية السويداء، فأين عقلك يا جندي الصحوات؟!، أين قلبك إذ عمي بصرك؟!، انظر مليا وتفكر فقد وضح الأمر وانكشف الغطاء!، أين شرع الله وتطبيق أحكامه فيما يسمونه المحرر الذي بات يسلم للنصيرية وإيران والروس دون قتال يذكر؟!، فاعلم على أي شيء تقاتل، نعم على أي شيء تقاتل؟!، وقد أضحيت ممن يزهق نفسه تحت راية عميه جاهلية!، (روى الإمام مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية) حتى وإن زخرفها دعاة جهنم وحسنوها لك فعجبا لك!، أخرجت ليحل طاغوت علماني مكان طاغوت نصيري؟!، ألهذا نفرت؟!، ألهذا هاجرت يا من هاجرت؟!، أو بهذا يستجلب النصر وتستنزل الرحمات، واللطف وتفريج الكربات؟!، كلا والله ما كان هذا سبيل أصحاب الدعوات، فتب إلى ربك مما أوقعوك فيه من الردة، وأقبل، وكن عونا ونصيرا لدولة الإسلام التي ما تركت بفضل الله ومنه لعدوها أرضا يحفل بها إلا بعد قتال مرير وخسائر لا تعد ولا تحصى، وإن مما يدمي القلب، ويحز في نفس كل مسلم غيور على دينه وأمته ماحل بالغوطة الشرقية وجنوب دمشق من تهجير أهلها واستباحة أرضها، وما آلت إليه أرض حوران، وكيف أن فصائل الردة أسلمت الديار، وعاد كثير من الخونة المرتدين إلى سالف عهدهم بعد أن أنجزوا المهام الموكلة إليهم، وحالوا دون المجاهدين وعدوهم من النصيرية والروافض المشركين، فماذا جنت فصائل الردة في حوران بعد أن نفض داعموها أيديهم عنها؟، وإن ما فعله هؤلاء المرتدون الخونة وصمة عار لا تمحى وإن تقادى بها العهد والزمان، وهل خفي عن ناظري كل متابع أكوام الأسلحة خفيفها ومتوسطها وثقيلها وهي تسلم للنصيرية يدا بيد؟!، وها هي إدلب اليوم على شفا جرف هار يطالها قصف الروس والنصيرية يرومون اقتحامها، ولا زال هؤلاء الخونة من فصائل الذل والعار يؤدون الدور نفسه عبر تحشيدهم الإعلامي، وما انفك الناس يصدقونهم، ويبنون عليهم الآمال في دفع صيال النصيرية، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وفي مقابل ذلك رأى الجميع بفضل الله ومنه ثبات جنود الخلافة في جنوب دمشق رغم ضعف تسليحهم وقلة عتادهم إلا أنهم سعوا في دفع صيال عدوهم، ونحسبهم والله حسيبهم قد استنفذوا الوسع والطاقة في ذلك، حتى نفد ما بأيديهم، وما عاد سقف يؤويهم فانحازوا إلى إخوانهم، وما وضعوا السلاح عن كواهلهم، فهم إلى اليوم في جهاد عدوهم، وهذا شاهد حي كفيل بأن يميز به المسلم بين من يذب عن أمته ويذود عن حياض المسلمين، ومن يتاجر بدماء المسلمين ويقتات عليها!، حتى رميت الدولة بالتهور والجنون وعدم الحنكة والسياسة واستعداء الأعداء، وكأن بلاد المسلمين ليست سليبة محتلة من الصليبيين منذ قرون!، وجهل شانئوا الدولة ومبغضوها أن خالقنا جل وعلا قد أعلى شأن أمة الأخدود في كتابه العزيز، وأكرمها بجنة عرضها السماوات والأرض، وسماه الفوز الكبير، لثبات تلك الأمة على دينها، وعدم تخليها عن توحيد ربها، وما رضخت لطاغوت ذليل حقير سامها العذاب في الدنيا، ومن نافلة القول أن يعلم كل مجاهد في هذا الزمان أنه من غير ثبات طائفة الإيمان ومجابهتها آلة العدو الضخمة الهائلة حتى وإن أفضى ذلك لاصطلامها فلن تحيا هذه الأمة ولن يقوم للإسلام دولة، فلا بد من طليعة

وإن دولة الخلافة باقية بإذن الله ما بقيت متمسكة بكتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، تنصر دين الله وتقاتل أعداءه، وتسعى في مرضاته وإن اجتمع عليها من بأقطارها، فاعلموا يا أهل السنة في الشام أنه لا خيار لكم إن أردتم العيش أعزة كرماء إلا بالرجوع إلى دينكم وجهاد عدوكم

تضحي وتكون القنطرة التي تعبر الأمة من خلالها إلى ميادين العزة والكرامة، وإن دولة الخلافة باقية بإذن الله ما بقيت متمسكة بكتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، تنصر دين الله وتقاتل أعداءه، وتسعى في مرضاته وإن اجتمع عليها من بأقطارها، فاعلموا يا أهل السنة في الشام أنه لا خيار لكم إن أردتم العيش أعزة كرماء إلا بالرجوع إلى

دينكم وجهاد عدوكم، فإن العبرة ليست بحمل السلاح وحده، وإنما بتحقيق التوحيد وتجريد عقيدة الولاء والبراء، وعدم القبول بغير حاكمية الشريعة والموت في سبيل تحقيق ذلك، ثم النهوض من جديد بفتح الجبهات ومنابذة هدن الذل والعار التي أسلمت فصائل الردة بموجبها مناطق أهل السنة، وكانت عونا للصليبيين والنصيرية المعتدين في توحيد جهودهم لحرب دولة الخلافة في العراق والشام، وهذا أمر معلن غير خفي، ولطالما حث قادة الصليب على توحيد الجهود في حرب الدولة الإسلامية، فإن حربهم اليوم حرب إبادة شاملة لأهل السنة لا تستهدف حسر نفوذ الدولة فحسب، وقد أدركوا منذ عهد ليس بالقريب أن السنة هم الخطر الحقيقي، ولا بد من استئصاله، فمنهم الحذر والخوف دائما، فأفيقوا يا أهل السنة، فمن مد طوق النجاة للرافضة الأنجاس بعد أن كاد المجاهدون أن يقضوا على توسعهم في المنطقة؟ سوى تحالف الصليب، وحكومات الردة والعمالة، وعلى رأسها آل سلول وإمارات الردة والخراب والإفساد بأموالهم ومقدرات بلدانهم، يا أهل السنة في العراق والشام وكل مكان، يا أهل السنة، السلاح السلاح، اطلبوا الموت توهب لكم الحياة، فإن من قتل في الحروب مدبرا أكثر بكثير ممن

يا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم أين أحفاد الصحابة فيكم؟، أين غيرتكم على دينكم وأمتكم؟، أين مروءتكم وشهامتكم؟، أما ترون حال أهل السنة في العراق والشام واليمن؟!، أو تظنون أنكم بمنأى عما يلاقيه أهل الإسلام من الكرب والبلاء؟!، ثبوا من رقادكم وسكرتكم وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول قبحهم الله بخاف حتى على صبيانكم

قتل مقبلا!، والحقوا بركب الخلافة في العراق والشام واليمن وسيناء وخراسان وليبيا وغرب إفريقية ووسطها وشرق آسيا والقوقاز وغيرها من الولايات، فقد عزم أبناء الإسلام أن لا يضعوا السلاح، وأن لا ينعم الصليبيون وأذنابهم بطيب عيش ومقام حتى يحكم الله بينهم وبين عدوهم ويقضي أمرا كان مفعولا، قال ربنا تبارك وتعالى: { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوْا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ واللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ{]البقرة: ٢١٦[قال ابن القيم: ففي هذه الآية عدة حكم وأسرار ومصالح للعبد فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبوب والمحبوب قد يأتي بالمكروه لم يأمن أن توافيه المضرة من جانب المسرة ولم ييأس أن تأتيه المسرة من جانب المضرة لعدم علمه بالعواقب فإن الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد وأوجب له ذلك أمورا

منها: أنه لا أنفع له من امتثال الأمر وإن شق عليه في الابتداء لأن عواقبه كلها خيرات ومسرات ولذات وأفراح وإن كرهته نفسه فهو خير لها وأنفع وكذلك لا شيء أضر عليه من ارتكاب النهي وإن هويته نفسه ومالت إليه فإن عواقبه كلها آلام وأحزان وشرور ومصائب وخاصية العقل تحمل الألم اليسير لما يعقبه من اللذة العظيمة والخير الكثير واجتناب اللذة اليسيرة لما يعقبها من الألم العظيم والشر الطويل، ومن أسرار هذه الآية: أنها تقتضي من العبد التفويض إلى من يعلم عواقب الأمور والرضى بما يختاره له ويقضيه لما يرجو فيه من حسن العاقبة،

ومنها: أنه لا يقترح على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علم فلعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم فلا يختار على ربه شيئا بل يسأله حسن الاختيار له وأن يرضيه بما يختاره فلا أنفع له من ذلك.

ومنها: أنه إذا فوض أمره إلى ربه ورضي بما يختاره له أمده فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر وصرف عنه الآفات التي هي عرضة اختيار العبد لنفسه وأراه من حسن عواقب اختياره له مالم يكن ليصل إلى بعضه بما يختاره هو لنفسه.

ومنها: أنه يريحه من الأفكار المتعبة في أنواع الاختيارات ويفرغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبة وينزل في أخرى ومع هذا فلا خروج له عما قدر عليه فلو رضي باختيار الله أصابه القدر وهو محمود مشكور ملطوف به فيه وإلا جرى عليه القدر وهو مذموم غير ملطوف به فيه لأنه مع اختياره لنفسه ومتى صح تفويضه ورضاه اكتنفه المقدور مع العطف عليه واللطف به فيصير بين عطفه ولطفه فعطفه يقيه ما يحذره ولطفه يهون عليه ما قدره إذا نفذ القدر في العبد كان من أعظم أسباب نفوذه تحيله في رده فلا أنفع له من الاستسلام وإلقاء نفسه بين يدي القدر طريحا كالميتة فإن السبع لا يرضى بأكل الجيف. انتهى كلامه رحمه الله.

ويا أهل السنة في الأردن ألأجل رغيف خبز تضجون؟!، وحكم الله وشرعه في أرضكم مضيع مبدل قد عفا رسمه فلا يرى؟!، كفاكم جريا خلف السراب واكفروا بالأحزاب، فإن صلاح الحال لن يكون إلا بخلع هؤلاء الطواغيت الجاثمين على البلاد، وبإقامة شرعة رب العباد، فأقبلوا على ربكم ودينكم، أين أصحاب العزمات منكم كفوارس السلط والفحيص وليوث الكرك والزرقاء وإربد ومعان؟

يا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم أين أحفاد الصحابة فيكم؟، أين غيرتكم على دينكم وأمتكم؟، أين مروءتكم وشهامتكم؟، أما ترون حال أهل السنة في العراق والشام واليمن؟!، أو تظنون أنكم بمنأى عما يلاقيه أهل الإسلام من الكرب والبلاء؟!، ثبوا من رقادكم وسكرتكم وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول قبحهم الله بخاف حتى على صبيانكم، وقد عزموا على تغريبكم وعلمنتكم في حملة ممنهجة سعيا لإكفاركم، وتدمير منهج أهل السنة والجماعة على أرضكم، يا أحفاد الفاتحين حطموا حاجز الخوف المتوهم في نفوسكم، ولا تعولوا على أشباه الرجال ممن يسمون بالعلماء، فقد باعوا دينهم لهذا الطاغوت وأرخصوا الأعراض إرضاءً لنزواته وشهواته، وخدروكم بدعوى الأمن الزائف على أرضكم وخوف الفتنة والقتل، إن الفتنة الشرك، إن الفتنة أن يقتل أبناؤكم على غير ملة الإسلام في سبيل نصرة الطاغوت والوطنية، إن الفتنة أن تنطلق طائرات القتل والدمار من أرضكم يقودها أبناؤكم وبفتاوى القتلة المجرمين بلاعمة العصر، لتقصف مدن وبلدات أهل السنة في العراق والشام وتسويها بالأرض نصرة وإعانة للصليبيين، وتمكينا للنصيرية والرافضة وملاحدة الأكراد من رقاب أهل السنة، ومن منا لم يسمع بدعم الملاحدة الأكراد بمئة مليون دولار كما صرحوا بذلك؟ وبدعمهم اللامحدود لرافضة العراق أما في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم من يقف في وجه هؤلاء المرتدين السفهاء؟!، انهضوا يا آساد النزال في الحجاز ونجد والبحرين، وأعدوا العدة، وجهزوا السرايا وعبئوا الكتائب، واستعينوا بالله لخلع هؤلاء المرتدين الخونة، أحفاد أبي رغال، الذين طال شرهم ومكرهم بأهل السنة في كل مكان، وأبوا إلا أن يكونوا العين الساهرة للصليبيين، واليد الباطشة بالمسلمين اليوم، فإنه لا صيانة للدين والعرض من دون دم مهراق وقلب للآخرة تواق.

ويا أهل السنة في الأردن ألأجل رغيف خبز تضجون؟!، وحكم الله وشرعه في أرضكم مضيع مبدل قد عفا رسمه فلا يرى؟!، كفاكم جريا خلف السراب واكفروا بالأحزاب، فإن صلاح الحال لن يكون إلا بخلع هؤلاء الطواغيت الجاثمين على البلاد، وبإقامة شرعة رب العباد، فأقبلوا على ربكم ودينكم، أين أصحاب العزمات منكم كفوارس السلط والفحيص وليوث الكرك والزرقاء وإربد ومعان؟!، أين الأنجاد؟!، أين أهل الشداد؟!، ليفهموا ذنب الروم وكلب اليهود من هم أبناء الإسلام، من هم المجاهدون فإن للموحدين ثأرا قد أقسموا برب البيت أن لا يضيعوه، وإن غدا لناظره لقريب.

واعلموا يا أهل الإسلام، أن النصر والتأييد بيد الله وحده: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠] ، قال الإمام الطبري في تفسيره: "فَلَا غَالِبَ لَكُمْ" من الناس، يقول: فلن يغلبكم مع نصره إياكم أحد ولو اجتمع عليكم من بين أقطارها من خلقه فلا تهابوا أعداء الله لقلة عددكم وكثرة عددهم ما كنتم على أمره واستقمتم على طاعته وطاعة رسوله؛ فإن الغلبة لكم والظفر دونهم، فاستنزلوا النصر من الله وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

ويا عشائر أهل السنة في العراق، لقد رأيتم بأس المجاهدين وقوتهم، ولم تغن

عنكم استجداءاتكم ونداءاتكم المتوالية لمعممي الرافضة شيئا، وأصبح المحارب المرتد منكم يؤخذ على حين غرة وفي وضح النهار من بيته ليلقى حتفه رغم أنفه، وبلغ بكم الحال أن تطلبوا العون من دولة المجوس إيران فعجبا لكم عجبا!، أين غيرتكم ومروءتكم؟!، أين نخوتكم؟!، أما يستنهض نفوسكم ويشجيها مرأى وأنين نساء أهل السنة في سجون الرافضة ومخيمات التهجير والشتات؟!، فتوبوا وأوبوا إلى ربكم، فهذا ما نُؤمله ونرجوه، وإنا لنقبل توبة من تاب قبل القدرة عليه، فلا تكونوا وقود معركة خاسرة تطيلون أمدها بدماء أبنائكم، وينعم الرافضة المجوس آمنين يتحينون ساعة الحسم لينقضوا عليكم كما فعلوا بأسلافكم من الصحوات، ففيما لقيه أولئك عظة لكم وعبرة فأفيقوا من غيكم، وعودوا لرشدكم وانصروا دولة الإسلام، وادخروا بأسها للذب والذود عنكم ذلك خير لكم.

يا أجناد الخلافة في العراق والشام وخراسان واليمن وشرق آسيا وغرب إفريقية ووسطها والصومال وليبيا وسيناء ونجد والحجاز وتونس والجزائر والقوقاز وكشمير يا جنود الإسلام وحملة لوائه يا ليوث الغاب وأسد الميدان، ضعوا نصب أعينكم قول ربكم: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (٣٧) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} [الزمر: ٣٦ - ٣٨] وقوله سبحانه: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٣٩) إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٣٩، ١٤٠] فاسعوا للنصر مجتهدين باذلين، واطلبوا الشهادة صابرين محتسبين، وتوكلوا على من بيده ملكوت كل شيء، وارجوه العون والسداد والهداية والرشاد، وواصلوا المسير، فهذا طريق الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام هجرة وقتال دماء وأشلاء ولا يهولنكم أو يغرنكم كثرة المنتكسين أو المخذلين والمخالفين، والزموا غرز الجماعة، وإياكم والاختلاف على أمرائكم، وليحفظ كل امرئ منكم ثغره ولا يؤتين الإسلام من قبله فالطبيب والإعلامي والقاضي والدعوي والمحتسب والأمني والإداري كل في جهاد وجلاد وصبر واحتساب، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، واحذروا ممن يريد أن يحرش بينكم وبين أمرائكم، ويحيي الضغائن ودعوى الجاهلية بين أظهركم، وعضوا بالنواجذ على وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم حين(قال: وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية، فهو من جثاء جهنم " قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلى؟ قال: وإن صام، وإن صلى، وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل).

لا يهولنكم أو يغرنكم كثرة المنتكسين أو المخذلين والمخالفين، والزموا غرز الجماعة، وإياكم والاختلاف على أمرائكم، وليحفظ كل امرئ منكم ثغره ولا يؤتين الإسلام من قبله فالطبيب والإعلامي والقاضي والدعوي والمحتسب والأمني والإداري كل في جهاد وجلاد وصبر واحتساب

وأبشروا بالمعية والتأييد، وإن قل الناصر والمعين، (ففي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام: لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك).

يا جنود الإسلام وأبناء الخلافة في الشام في البركة ودمشق والرقة والخير وإدلب وحلب ثقوا بوعد الله ونصره واستمسكوا بحبله المتين وكونوا رهبان الليل فرسان النهار، ثم أبشروا وأملوا خيرا، فإن مع الضيق فرجا ومخرجا، ولن يغلب عسر يسرين، فقد وثب أحفاد أبي بصير، ومحمد بن مسلمة رضي الله عنهما، ليذيقوا الصليبيين والملاحدة المجرمين والنصيرية وصحوات الردة أجمعين شيئا من بأس الموحدين، فالمعركة بيننا وبينهم قد أوقد نارها من جديد، وسيشتد أوارها فلا قبل لهم بها بإذن الله، وقد أغرى الصليبيون النصيرية وملاحدة الأكراد وزجوا بهم في لهيب حرب طاحنة لن تبقي لهم رأسا ولا ذنبا، وظنوا أنهم قد حصروا الدولة في هجين وما حولها، فالأمر خلاف ما يحسبون ويظنون، فلن يهنؤوا بشبر من أرض الشام بحول الله وقوته، فالدولة ليست محصورة في هجين، فأبناء السنة كماة لا ينامون على ضيم، وتأبى نفوسهم عيش الذلة والصغار فقد ولى زمان القهر، وإرخاص دماء المسلمين والعبث بأشلائهم دون رادع، قد ولى زمن القيد والعبيد، والأيام حبلى بما يسوء أعداء الملة والدين وينغص عيشهم.

فيا أجناد العراق يا أهل الجلاد منكم مبتدأ الشرارة، فشنوا الغارة إثر الغارة، وإياكم والدعة والراحة، وابذلوا الوسع في رص الصفوف، ونظموا الكتائب لخوض الحتوف نغصوا على الرافضة والمرتدين عيشهم وأبيدوا خضراءهم، وأروا الله من أنفسكم خيرا ثأرا للدين ونصرة للمستضعفين في سجون الصفويين والمرتدين، فوالله ما نسيناكم يا إخواننا الأسرى وأخواتنا ولكم حق كبير علينا، ولن نألو جهدا في استنقاذكم، فاصبروا واثبتوا وأقبلوا على ربكم وخالقكم بكثرة الدعاء وألحوا في الطلب واسألوه أن يفتح على إخوانكم وييسر لكم فرجا عاجلا ومخرجا قريبا، فصابروا مر الألم بحلو اليقين والوحشة بذكر الله والأنس بكتابه حفظا وتدبرا وفهما فهذا زاد المتقين، وليأتين ذلك اليوم الذي تقتصون فيه من جلاديكم، ولكم علينا أن تروا من إخوانكم ما يشف صدوركم، ويجبر كسر قلوبكم بإذن الله، فلا خير في عيش يذل فيه أهل السنة وتستباح حرماتهم، ونبكي قاعدين مثل النساء!، فلن يرى الروافض الأنجاس منا إلا الشدة والبأس.

فيا أجناد العراق يا أهل الجلاد منكم مبتدأ الشرارة، فشنوا الغارة إثر الغارة، وإياكم والدعة والراحة، وابذلوا الوسع في رص الصفوف، ونظموا الكتائب لخوض الحتوف نغصوا على الرافضة والمرتدين عيشهم وأبيدوا خضراءهم، وأروا الله من أنفسكم خيرا ثأرا للدين ونصرة للمستضعفين في سجون الصفويين

وأما أنتم يا أنصار الخلافة في كل مكان في الإعلام والميدان، نبشركم بأن الدولة بخير حال لأنها ترجوا ما عند الله وما عند الله خير وأبقى، ولا يروعنكم حملة التضليل والتشويه المتعمدة، وقد سخر لها أعداء الله المراكز والهيئات وعددا ليس بالقليل من الرويبضات، فإياكم يا آساد البلاغ وفرسان الإعلام إياكم أن تستقوا الأخبار وتأخذوها من غير إعلام الدولة المركزي، فجددوا العهد وابذلوا المزيد وخذلوا عن دولتكم، فإن المعركة اليوم في ساحتكم وقد كفيتم غيرها وإخوانكم في شغل فكونوا لهم ردءا وعونا ونصيرا، ونبارك للأسد الضارية في بلدان الصليب في كندا وأوربا وغيرها جميل صنيعهم نصرة لإخوانهم، ألا بارك الله مسعاكم، وتقبل حسن بلائكم، فسيروا يا أنصار الخلافة في إثرهم، أعدوا من الميسور وتوكلوا على العلي القدير، واضربوا ضربا يخلع القلوب ويطير بالألباب، فطلقة خارقة أو طعنة في الأحشاء غائرة أو تفجير ناسفة في أرضكم تعدل ألف عملية عندنا، ولا تهملوا الدهس في الطرقات، فخذوا لحربكم أهبتها ليصلى الصليبيين والمرتدين لهيبها، وأذكركم يا جنود الخلافة وأنصارها في هذه الأيام المعدودات أن تدركوا ما فات وأن تحيوا سنة قتل الجعد بن درهم، وتضحوا بكل علماني وملحد ومرتد محارب لله ورسوله، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، واللهُ غالب على أمره ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وأما أنتم يا أنصار الخلافة في كل مكان في الإعلام والميدان، نبشركم بأن الدولة بخير حال لأنها ترجوا ما عند الله وما عند الله خير وأبقى، ولا يروعنكم حملة التضليل والتشويه المتعمدة، وقد سخر لها أعداء الله المراكز والهيئات وعددا ليس بالقليل من الرويبضات، فإياكم يا آساد البلاغ وفرسان الإعلام إياكم أن تستقوا الأخبار وتأخذوها من غير إعلام الدولة المركزي

من الحكم في

الابتلاء

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]

تحقيق العبودية

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ١٤٢]

تمييز الصفوف

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}. [التوبة: ١٦]

اصطفاء الشهداء

{إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}. [آل عمران: ١٤٠]

قال ابن القيم رحمه الله:

"فكل بلية ومحنة تنال العبد بعد حصول هذا الخير العظيم له أمر يسير جدا في جنب الخير الكثير كما ينال الناس بأذى المطر في جنب ما يحصل لهم به من الخير، فأعلمهم أن سبب المصيبة من عند أنفسهم ليحذروا، وأنها بقضائه وقدره، ليوحدوا ويتكلوا، ولا يخافوا غيره، وأخبرهم بما لهم فيها من الحكم لئلا يتهموه في قضائه وقدره، وليتعرف إليهم بأنواع أسمائه وصفاته، وسلاهم بما أعطاهم مما هو أجل قدرا وأعظم خطرا مما فاتهم من النصر والغنيمة، وعزاهم عن قتلاهم بما نالوه من ثوابه وكرامته، لينافسوهم فيه، ولا يحزنوا عليهم، فله الحمد كما هو أهله، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله". [زاد المعاد]

حفظ قلوب المؤمنين من الزيغ

لو نصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين دائما وأظفرهم بعدوهم في كل موطن وجعل لهم التمكين والقهر لأعدائهم أبدا لطغت نفوسهم وشمخت. [زاد المعاد] وقال تعالى: {وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا} [التوبة: ٢٥] فيعلم المبتلى أن لا نجاة ولا نصر بغير التوكل عليه.

إعلاء مراتب أهل البلاء

فالله سبحانه هيأ لعباده المؤمنين منازل في دار كرامته لم تبلغها أعمالهم ولم يكونوا بالغيها إلا بالبلاء والمحنة فقيض لهم الأسباب التي توصلهم إليها من ابتلائه وامتحانه كما وفقهم للأعمال الصالحة التي هي من جملة أسباب وصولهم إليها. [زاد المعاد]

العدد ١٤٦ | السنة التاسعة | الخميس ٢٦ ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٤٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم استشهادي وعبوات ناسفة تفتك بآليات وأفراد الشرطة الاتحادية في كركوك

هاجم استشهادي الخميس (١٩/ ذو الحجة) حاجزا للحشد العشائري والشرطة الاتحادية في منطقة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا علي العراقي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة حاجز (شلالة) التابع للحشد العشائري والشرطة الاتحادية في منطقة العباسي، وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أدى لمقتل ٥ منهم، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أصيب ٣ من عناصر الحشد العشائري المرتد -الخميس- وأعطبت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الزراعة)...

تفجير ١٢ عبوة ناسفة على الرافضة والمرتدين

مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة والأمن الأفغاني

سقط -هذا الأسبوع- ١٥٠ من الرافضة المشركين وعناصر الأمن الأفغاني قتلى ومصابين إثر هجوم استشهادي، إضافة لقرابة ١٢ عنصرا من حرس الحدود والجيش الأفغاني، وداهم المجاهدون ٤ منازل لجواسيس، وقصفوا مطعما للجيش الأمريكي في مناطق مختلفة من ولاية خراسان، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين في كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة وعناصر الأمن الذين قدموا للمكان، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صابر الخراساني -تقبله الله- هاجم تجمعا للمرتدين في الناحية السادسة بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، وبعد تجمع عناصر الأمن الأفغاني وعدد من الصحفيين فجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة عليهم، لتسفر العمليتان عن ...

التفاصيل ص ٨

هجوم على مقر للجيش النيجيري في (بحيرة تشاد) واغتنام آليتين

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٠ حتى ٢٦ ذي الحجة ١٤٣٩ هـ

١٠٩ عمليات

أكثر من **٥١٦** قتيلاً وجرحاً

٤٤ آلية مدمرة

٢ مقرات وثكنات تم تدميرها

٥ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٣٥٦ مرتداً

١١٣ رافضياً

٢٨ صليبياً

٢ مخاتير

١٧ ضباطاً وقائداً

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٢٢٩	٤٤,٣٨٪
ولاية خراسان	١٧٧	٣٤,٣٠٪
ولاية الشام	٨٣	١٦,٠٩٪
ولاية شرق آسيا	٢٠	٣,٨٨٪
ولاية إفريقية	٧	١,٣٦٪

عدد العمليات في الولايات

١٠٩ عمليات

- ولاية العراق: ٦٣
- ولاية الشام: ٢٧
- ولاية خراسان: ١٥
- ولاية غرب إفريقية: ٢
- ولاية سيناء: ١
- ولاية شرق آسيا: ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	دجلة	ديالى	بغداد	الأنبار	الجزيرة
٢٢	١٣	١٠	٦	٥	٥	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	حلب	الحسكة	الفرات
١١	٨	٤	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

متى نصر الله

منذ فجر الإسلام وبزوغ شمسه، بشر ربنا العليم الخبير عباده بالنصر والتأييد والفوز والفلاح في الدنيا والآخرة، وقد تحقق نصر الله لعباده المتقين في مواطن لا تحصى، وبأوقات مختلفة وصفات متغيرة فلم يكن نصر الله دوما بذات الهيئة أو نفس الطريقة.

وقد فهم ذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان ويقين، وعلموا أن النصر من عند الله مُؤكد مُتيقن ولكنه بالوقت والصفة التي يختارها الله سبحانه بعد تحقيق وعده الآخر سبحانه {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، فكان وعد الله الذي علموه من تحقق البلاء قبل الظفر {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤].

فقرب النصر قد يكون أياما أو شهورا أو سنينا فالأمر مقرون بتحقق أسبابه من ابتلاء وتمحيص وإعداد وغير ذلك مما يقدره الحكيم الخبير جل وعلا، وهو أعلم بالخير لعباده {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ} [البقرة: ٢١٦]

وفي خضم الصراع الدائم بين الحق والباطل يزداد البلاء فيتساقط الخبث ويظهر المنافقين ممن يسيؤون الظن بالله أو السماعون لهم ممن أصاب قلوبهم المرض فاستعجلوا النصر وبدأ الشك والريب يتسلل لقلوبهم ملبين تلبيسات إبليس، ففي غزوة الأحزاب وفي ذروة الضيق والشدة والبلاء من حصار وجوع وبردٍ وخوف، يبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بكنوز فارس والروم فكان موقف أهل الإيمان مصدقاً وموقنا بموعود الله (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) وعكس ذلك موقف أهل النفاق عياذاً بالله (وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا).

فأجزل الله للمؤمنين الثواب فكان جزائهم (وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا)، فلم تمض عدة سنين حتى تحقق موعود الله وبشارة رسوله عليه الصلاة والسلام فجلبت كنوز فارس والروم إلى المدينة وفرسان ذلك الفتح هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن ثبت وصبر وجاهد حتى رأى موعود الله.

وهذه سنة الله في نصر عباده فقد وعد الله رسوله بالفتح، ولكن ذلك لم يكن في يوم وليلة بل مر منذ بعثته حتى فتح مكة ما يقارب العشرين سنة، ذاق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صنوف الابتلاء وكانت الأيام فيها دول بينهم وبين عدوهم حتى كانت لهم العاقبة بعد صبر طويل.

وقد سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تم صلح الحديبية ومنعوا من العمرة عن الرؤيا التي رآها الرسول بأن يدخلوا مكة ملبين فقال صلى الله عليه وسلم: (بلى، أفأخبرتك أنك تأتيه عامك هذا؟) قال: لا قال: (فإنك آتيه ومطوف به)، فأتاهم الوعد الرباني (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا)، ففتح الله لهم مكة ليدخلوها آمنين مطمئنين بعدما طهرت من المشركين ودنسهم فكانت عمرة وفتحا جمع فيها الخير لهم.

وكذا كان حال إخواننا في الماضي القريب أقاموا نواة دولة الإسلام واثقين بنصر الله ووعده ولم يلتفتوا لتخذيل المخذلين وإرجاف المرجفين، فسخِر منهم المنافقون ووُصِف ثقتهم بنصر الله بـ(الأحلام) فكان موعود الله أصدق وأوثق فمكنهم الله ثم ابتلاهم عدة سنين، وجزاهم بعدها بنصر وفتح عظيم لم يخطر على بال كثير منهم، وقد صدقوا كما نحسبهم فصدقهم الله.

وإن ما تمر به الدولة في هذه الأيام هو حلقة سلسلة أقدار الله لعباده وإن نصر الله متحقق بإذن الله شاء أهل الكفر والنفاق والإرجاف أم أبوا، قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله "سيقول لكم المنافقون وقطاع الطريق إلى الله: أتظنون أن شيئاً مما تريدون سيتحقق، وهل تظنون أن الخلافة الإسلامية أو حتى الدولة الإسلامية ستقوم... قولوا لهم إننا نأمل من نصر الله بما هو أبعد من ذلك.. إننا نرجو من الله أن يفتح البيت الأبيض والكرملين ولندن.. ومعنا وعد الله) فقد تحقق ما سخروا منه، وسيتحقق موعود الله بإذنه تعالى حقاً وصدقا.

٢٠ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين شرق الميادين

بهجمات للمجاهدين في الحسكة وريفها

النبأ ولاية الشام - الحسكة

شنَّ عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ذو الحجة) هجوما على حاجز لـ PKK المرتدين في مدخل مدينة الشدادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ١٢ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد هاجمت ثلة من المجاهدين حاجز المرتدين عند مدخل مدينة الشدادي، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٥ مرتدين وإصابة ٧ آخرين، بفضل الله.

ويوم الاثنين (٢٣/ذو الحجة) استهدف المجاهدون عناصر الـ PKK المرتدين شرق الشدادي، وأردوهم ما بين قتيل وجريح.

وأفاد مصدر ميداني أن العملية تمت بفضل الله في قرية (خويبرة) شرق الشدادي وذلك بفتح النار من أسلحة رشاشة على المرتدين

كما كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ذو الحجة) لدورية للـ PKK المرتدين في قرية (حرير حاتم) شرق الشدادي، وبحسب الخبر الوارد فقد استُهدفت الدورية بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك عنصر واصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل قياديين من الـ PKK المرتدين

إضافة لما سبق ووفقا لمصادر خاصة فقد تمكن جنود الخلافة أيام (٥، ٨، ٩، ١٠/ ذو الحجة) من قتل قياديين في الـ PKK المرتدين وعدد من عناصرهم في مدينة الحسكة وريفها، ولله الحمد.

وأوضح المصدر الخاص أن مفرزة أمنية نحرت الاثنين (١٠/ ذو الحجة) أحد قياديي الـ PKK المرتدين المدعو (رودي جوان) عند مدخل منطقة (العزيزة) بمدينة الحسكة، وقبله الأحد (٩/ ذو الحجة) فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عجلة قيادي ومدرب من الـ PKK المرتدين في شارع الفردوس بمدينة الحسكة، مما أدى لتدميرها وهلاك المرتد، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد استهدفوا السبت (٨/ ذو الحجة) رتلا للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة على دوار الباسل في مدينة الحسكة مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على الـ PKK المرتدين بالقرب من دوار البانورما في مدينة الحسكة، مما أدى لإصابة ٢ من المرتدين، بفضل الله.

وقتل عنصر من الجيش النصيري -الخميس- بالأسلحة في حي المردين في مدينة الحسكة، ولله الحمد.

هجوم استشهادي وعبوات ناسفة

تفتك بآليات وأفراد الشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

فجَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- قرابة ١٢ عبوة ناسفة على آليات وتجمعات الرافضة وجيشهم وحشودهم وأذنابهم في كركوك، كما هاجمهم استشهادي بسيارته المفخخة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتدا، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٨ من الحشد العشائري والشرطة الاتحادية

إذ هاجم استشهادي الخميس (١٩/ ذو الحجة) حاجزا للحشد العشائري والشرطة الاتحادية في منطقة العباسي، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا علي العراقي -تقبله الله- هاجم بعجلته المفخخة حاجز (شلالة) التابع للحشد العشائري والشرطة الاتحادية في منطقة العباسي، وفجَّر سيارته المفخخة وسطهم، مما أدى لمقتل ٥ منهم، وإعطاب عربة همر، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك أصيب ٣ من عناصر الحشد العشائري المرتد -الخميس- وأعطبت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الزراعة) بمنطقة الرياض ، بفضل الله.

إحراق مقر وتدمير آلية للشرطة الاتحادية

إضافة لما سبق استهدفت مفارز الإسناد -الخميس- مقرا للشرطة الاتحادية الرافضية في حي (البكارة) في الحويجة بعدد من القذائف الصاروخية، مما أدى إلى إحراقه، تبعه تفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية راجلة للمرتدين، مما أدى لتدمير الآلية، وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

تدمير وإعطاب آليتين للشرطة الاتحادية

تابع جنود الدولة الإسلامية يومي الجمعة والسبت (٢٠، ٢١/ ذو الحجة) استهداف آليات الشرطة الاتحادية، فدمروا واحدة وأعطبوا أخرى، وقتل وأصيب من كان على متنهما في منطقة الرياض، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة -الجمعة- على آلية للمرتدين على طريق (الرياض - صفرة)، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، واستهدفوا -السبت- آلية أخرى للمرتدين بعبوة ناسفة قرب قرية (كرحة غازان) بمنطقة الرياض، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ثكنتين و٤ آليات للشرطة الاتحادية

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية يومي الأحد والاثنين (٢٢، ٢٣/ ذو الحجة) عددا من العبوات ناسفة على ثكنتين وآليات للشرطة الاتحادية وهاجموا أُخَر بالأسلحة الرشاشة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ آليات، ومقتل وإصابة العديد من المرتدين، بفضل الله.

وفي التفاصيل أن جنود الخلافة فجَّروا -الأحد- عبوات ناسفة داخل ثكنتين للشرطة الاتحادية قرب قرية (سيد ابراهيم) في منطقة الرياض، مما أسفر عن تدميرهما، كما أعطب المجاهدون -في اليوم ذاته- عربة همر للشرطة الاتحادية وقتل وجرح من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (عرب كوي) جنوب داقوق، وفُجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر ثانية للمرتدين قرب قرية (عواد المهاوش) غرب الرياض، مما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفي قرية (أسدة) جنوب الدبس قُتل ضابط -الأحد- وعدد من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة ثالثة على آلية كانت تقلهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الخلافة -الاثنين- عبوة رابعة في قرية (مامة) جنوب الدبس على آلية للمرتدين ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل محقق بالشرطة وضابط بالشرطة الاتحادية

وداهم المجاهدون -الاثنين- منزل المحقق بالشرطة المرتدة المدعو (حمدان حميد) في قرية (غزريار) جنوب الدبس، وتمكنوا من قتله، ولله الحمد.

وبالعودة لاستهداف الشرطة الاتحادية فقد قتل ضابط منهم وأحد عناصر حمايته الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) بعد أن فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم في حي الشركة بمنطقة (الدبس) غرب كركوك، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) آلية للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة على طريق (كركوك - الرياض)، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير منزلين للمرتدين

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون -يومي الجمعة والأربعاء- منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية المرتدة، في قرية (مراطة) شرق الحويجة، وقتل ٢ من خبراء المتفجرات أثناء تفجير منزل في قرية المنصورية شرق الحويجة، كما فجَّر المجاهدون -الأربعاء- منزل المرتد (أحمد زيدان) رئيس مجلس منطقة الرياض بقرية (الزيدان) قرب الصفرة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون -الاثنين- بالأسلحة الرشاشة عجلة للشرطة الاتحادية المرتدة على طريق قرية الصفرة غرب الرياض، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، فيما قتل مختار حي العسكري وجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة بتفجير عبوة لاصقة عليهم وسط مدينة كركوك، بفضل الله.

بالعبوات الناسفة

جنود الدولة الإسلامية يسقطون ٥٣ رافضياً في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط أكثر من ٥٣ من الجيش والرافضة بين قتيل وجريح يومي الاثنين والثلاثاء (٢٣، ٢٤/ ذو الحجة) جراء تفجير عبوات ناسفة شمال ووسط بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا -الاثنين- عبوتين ناسفتين على تجمع للرافضة في منطقة (حي أور)، مما أسفر عن مقتل ٢٣ فردا منهم، فيما تمكنت مفرزة أمنية أخرى -الثلاثاء- من تفجير عبوتين ناسفتين داخل حافلة تقل عددا من عناصر الجيش والرافضة المشركين في منطقة النهضة وسط بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ فردا منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ ذو الحجة) آلية للجيش الرافضي في منطقة (أبي غريب) غرب بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (الحصوة) في (أبي غريب)، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ صليبين

وعشرات من عناصر الجيش والحشد في مناطق مختلفة من صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ٥ من عناصر قوات التحالف الصليبي وقرابة ٤٠ من عناصر الحشدين العشائري والرافضي والجيش قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة المتواصلة في مختلف مناطق صلاح الدين، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الأحد (٢٢/ ذو الحجة) آلية لقوات التحالف الصليبي جنوب بيجي، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في صلاح الدين أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للتحالف الصليبي في قرية (المزرعة) جنوب بيجي، مما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٥ صليبيين كانوا على متنها، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للحشد الرافضي

وفي اليوم ذاته -الأحد- استهدف المجاهدون آليتين للحشد الرافضي شمال العلم وغرب تكريت، مما أسفر عن تدمير إحداهما، وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في منطقة (الكلك) شمال العلم، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفجروا عبوة أخرى على آلية للحشد الرافضي في قرية (السلام) غرب تكريت، مما أدى لإعطابها وإصابة ٢ بجروح بليغة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق دمَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في جزيرة تكريت، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) آلية للحشد الرافضي وأصيب ٣ عناصر كانوا على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٩ من الحشد العشائري والجيش

إضافة لما سبق سقط ١٢ عنصرا من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح السبت (٢١/ ذو الحجة) إثر استهداف آليتهم شمال بيجي، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في منطقة الفتحة شمال بيجي، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ١٢ مرتدا، بفضل الله.

وفي سياق متصل قتل وأصيب ٧ من الجيش الرافضي -السبت- إثر استهداف عربتهم قرب بيجي، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة (تل أبو جراد) قرب بيجي، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر في الحشد قنصاً

ومن جانب آخر استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- قياديا وعنصرا بالحشد الرافضي غرب سامراء، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن مفرزة قنص استهدفت الجمعة (٢٠/ ذو الحجة) قياديا في الحشد الرافضي في منطقة (صبيحات)، ما أدى لمقتله، وقبله استهدف المجاهدون بالأسلحة القناصة الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة (البو جروب) غرب سامراء، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قصف تجمعات الجيش والحشد بالكاتيوشا

ومن جانبها قصفت مفارز الإسناد -يومي الخميس والأحد- بصواريخ الكاتيوشا تجمعين للمرتدين أولهما لميليشيا سوات والحشد الرافضيَين والآخر للحشد العشائري في منطقتي البوطعمة وقرية الحجاج شمال تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين منهم ٩ من الحشد العشائري، وإعطاب عدة آليات، بفضل الله.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) منزل قيادي بالحشد العشائري ومختار قرية (المستورة) شمال بيجي، مما أدى لتدميره، كما فجَّروا -في اليوم ذاته- برجا للطاقة الكهربائية يزود مقرات وتمركزات الجيش الرافضي في منطقة الفتحة شمال بيجي، ولله الحمد .

مقتل قيادي في الحشد العشائري في الوقف بديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط قيادي في الحشد العشائري قتيلا -هذا الأسبوع- وأكثر من ٨ من الجيش والحشد بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم في ديالى، ولله الحمد.

إذ قتل قيادي في الحشد العشائري المرتد الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) إثر استهداف المجاهدين له بمنطقة الوقف شمال شرقي ديالى، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على القيادي بالحشد العشائري المرتد (عبود كاظم العزاوي) في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٥ من الحشد والجيش

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على عنصرين من الحشد العشائري في قرية (الإصلاح) في جلولاء، مما أدى لإصابتهما، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو الحجة) آلية للجيش الرافضي على الطريق بين (قرة تبه) و (نارين) بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها، وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش الرافضي في منطقة (البو عيسى) غرب العظيم، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل عنصر من سوات

وعلى صعيد آخر أعطب جنود الخلافة السبت (٢١/ ذو الحجة) عربة همر لميليشيا سوات الرافضية في منطقة (مطيبيجة) غرب العظيم، وقتل عنصر وأصيب آخرون، كانوا على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو الحجة) عنصر مكافحة الإرهاب المرتد المدعو (علي نوار) بالأسلحة الخفيفة في قرية (الإمام) في مندلي، ما أدى لهلاكه، كما أحرق المجاهدون آليته، ولله الحمد.

مداهمة منزل قيادي بالحشد العشائري

ومقتل وإصابة ٢٨ عنصراً من الحشد والجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - دجلة

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عمليات عدة ضد عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد في مناطق الشرقاط والقيارة ومخمور والشورى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٣ مرتدا، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الأحد والاثنين (٢٢، ٢٣/ ذو الحجة) قياديا وعددا من عناصر الحشد العشائري المرتد في مناطق القيارة والشرقاط ومخمور، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية داهموا -الاثنين- منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد في قرية (نجمة) غرب القيارة، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، ومقتل نجله العامل في الحشد المرتد، ولله الحمد.

فيما استهدفت مفرزة أخرى -الاثنين- بعبوتين ناسفتين عناصر من الحشد العشائري في قريتي (شيالة العبلي) و(شيخ حمد) جنوب غربي مخمور، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

وقبله هاجم المجاهدون -الأحد- عنصرا من الحشد بالأسلحة الرشاشة في قرية الحكنة شمال غربي الشرقاط، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية الرافضية في قرية (كراسول) شمال غربي مخمور، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وإلى شمال الشرقاط حيث استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) دوريتين راجلتين للحشد العشائري، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري واستهدفوا دورية أخرى بالأسلحة الرشاشة في قرية (الشبالي) شمال الشرقاط ، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

مقتل ٤ من الجيش في (نجمة)

وبالعودة إلى قرية (نجمة) غرب القيارة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو الحجة) آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورى)، مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في قرية (زلحة) بمنطقة (الشورى)، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر داهم المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) منزل مختار قرية (خوين) في منطقة الشورى، مما أسفر عن مقتله ونجليه العنصرين في استخبارات الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل وأصيب قرابة ٣٠ من عناصر الجيش الرافضي والحشدين والعشائري -هذا الأسبوع- ودمرت وأعطبت ١٨ آلية جراء كمين وعبوات ناسفة، ولله الحمد.

إذ فجَّرت مفرزة أمنية الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) عددا من العبوات الناسفة على رتل للجيش الرافضي في منطقة المجر، شرق الرمادي، ما أسفر عن مقتل ٩ منهم بينهم ضابطان، وتدمير آليتين، بفضل الله.

إلى جانب ذلك دمَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) ١٢ آلية للجيش الرافضي، وقُتل ٤ عناصر إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة على ناقلتي آليات لهم على طريق (الرمادي - بغداد)، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش غرب الرمادي

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الجيش الرافضي في منطقة الكيلو ١٣٠ غرب الرمادي مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

كما كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٠/ ذو الحجة) لدورية للحشد الرافضي على طريق (القائم - عكاشات) ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين الطرفين، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، وأعطبت آليتهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قتل ضابط وعنصران من الجيش الرافضي السبت (٢١/ ذو الحجة)، وأصيب آخر ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (الكيلو ٩٠) غرب الرطبة، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الحشد العشائري المرتد قتلى (بينهم ضابط) الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) ودمرت آلية، إثر تفجير عبوة ناسفة على رتل لهم في منطقة المحمدي شرق هيت، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الأحد (٢٢/ ذو الحجة) عنصرين من الحشد الرافضي بأعيرة نارية في قرية (رخيخة) في (هيت)، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٨ من الجيش الرافضي شرق تلعفر

النبأ - ولاية العراق - الجزيرة

لقي ٨ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط حتفهم الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) إثر تفجير استهدفهم شرق مدينة تلعفر، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر من الجيش الرافضي شرق مدينة تلعفر، مما أدى إلى مقتل ضابط برتبة عقيد و٧ عناصر آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٠ من الجيش الفلبيني في ميناداناو

النبأ - ولاية شرق آسيا

قتل وأصيب ٢٠ من الجيش الفلبيني الصليبي الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) إثر تفجير استهدفهم في جزيرة (ميناداناو)، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على على تجمع للجيش الصليبي في قرية (إيسولان) بإقليم سلطان قادرات في الجزيرة المذكورة، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين وإصابة ١٦ آخرين، ولله الحمد.

تدمير عربة للجيش المصري وسط سيناء

النبأ - ولاية سيناء

دمَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢١/ ذو الحجة) عربة كوجار للجيش المصري المرتد في جبل الحلال وسط سيناء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على العربة في المنطقة المذكورة، الأمر الذي أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

مقتل قياديَين وعنصرين من الاستخبارات وإصابة مسؤول أمني من الـ PKK المرتدين في حلب

النبأ ولاية الشام - الرقة

لقي قيادي في الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- مصرعه إثر عملية نوعية لمفرزة من المفارز الأمنية العاملة في حلب، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو الحجة) آلية قيادي في الـ PKK المرتدين على طريق (منبج - حلب)، مما أسفر عن مقتله وتدمير آليته، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن المرتد المدعو (شيرو كوباني) قتل بتفجير بعبوة لاصقة على آليته على الطريق المذكور صباح الخميس، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) باستهداف عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في محيط سد الفاروق ما أدى لهلاكهما، والحمد لله.

وفجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٤/ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين على طريق الجزيرة في مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، وتدمير الآلية، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) قياديا عسكريا ومسؤولا أمنيا من الـ PKK المرتدين، ودمرت على طريق الجزيرة في مدينة منبج، مما أسفر عن مقتل القيادي، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة على الطريق المذكور وفجروها على آلية رباعية الدفع كان يستقلها القيادي (أبو محمود الكردي) أحد أعضاء مجلس منبج العسكري ومسؤول مكتب الانتساب، مما أسفر عن مقتله، وأصيب (جية كوباني) رئيس المربع الأمني في مدينة منبج، ولله الحمد

.

مقتل قيادي وخبير متفجرات وهلكى وجرحى من الـ PKK

النبأ ولاية الشام - الرقة

استهدف المجاهدون الجمعة (٢٠/ ذو الحجة) أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت قرب دوار الادخار في شارع النور ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة السبت (٢١/ذو الحجة) عبوة ناسفة على خبير متفجرات لدى الـ PKK المرتدين في بلدة سلوك ما أسفر عن مقتله، والفضل لله.

كما تم في اليوم ذاته عند مفرق (مزرعة الصفصافة) غرب (المنصورة) استهداف تجمع لعناصر من الـPKK المرتدين بنيران جند الخلافة، حيث أورد مصدر مطلع أن نتيجة العملية إعطاب آلية تحمل رشاشا، وهلاك ٣ وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى هلك عنصر من الـ PKK المرتدين بنيران جند الخلافة في قرية (جديدة بلدية) شرقي الكرامة وتم بفضل الله اغتنام سلاحه.

كما هلك وأصيب الأحد (٢٢/ ذو الحجة) ١٥ من الـ PKK المرتدين جنوب شرقي الرقة، بمنة من الله.

وأورد المصدر للنبأ أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على شاحنة كانت تقل عناصر من المرتدين في قرية (كوع العمو) شمال (جزرة البو حميد) ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، والحمد لله.

في أماكن مختلفة من الرقة

وفي اليوم ذاته قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على عجلة لل PKK المرتدين جنوب حديقة الملاهي وسط مدينة الرقة وكانت الحصيلة حسب المصدر مقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها بينهم قيادي، ربنا لك الحمد.

إلى جانب ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) عجلة للمرتدين وهلك وأصيب من كان على متنها، بفضل الله.

حيث أوضح المصدر أن العملية تمت على الطريق العام غرب الكرامة شرقي الرقة، ولله الحمد

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته عنصرين من الـ PKK المرتدين ما أسفر عن هلاكهما، حيث أفاد المصدر بأن الاستهداف كان بسلاح كاتم للصوت فالأول تم استهدافه بالقرب من مسجد الصفا، والآخر بالقرب من مدرسة جواد أنزور بحي الفردوس وسط مدينة الرقة، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين حلب والرقة، حيث أسفرت العملية عن تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، والفضل لله.

ومن جهة أخرى استهدف المجاهدون في اليوم ذاته، آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين قرب قرية العكيرشي جنوب شرقي الرقة، وكانت الحصيلة حسب مصدر مطلع، تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف المجاهدون السبت (٢١/ذو الحجة) قياديا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية وأردوه قتيلا في منطقة الصور، ولله الحمد.

وأفاد المصدر أن المدعو (دحام خضر النواف) أحد قيادات الـ PKK المرتدين تم قتله في قرية الحصين بناحية الصور، ولله الفضل وحده.

واستهدف المجاهدون الأحد (٢٢/ذو الحجة) عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية (الحريجي) بمنطقة الصور، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة تجمعا لقوات الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في قرية (أبو حمام) حيث أفادت المصادر بأن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، والحمد لله.

إلى جانب ذلك هلك وجرح الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) العديد من الـ PKK المرتدين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في ريف الخير، والفضل لله وحده.

حيث أوردت مصادر مطلعة أن المجاهدين هاجموا ثكنات الـ PKK المرتدين في قرية (النملية) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، فأوقعوا عددا منهم بين قتيل وجريح، ثم عادوا من حيث أتو سالمين غانمين، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية في قرية (اليمامة) قتلوا المرتد المدعو (خضر العباس) أحد عناصر استخبارات الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، كما استهدف جنود الخلافة دورية لـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (أبو النيتل)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون الأربعاء (٢٥/ذو الحجة) عنصرا من الـ PKK المرتدين وأردوه قتيلا جنوب الصور، بتوفيق الله.

وأفادت الأنباء الواردة أن المجاهدين استهدفوا بسلاح كاتم للصوت عنصرا من المرتدين في قرية(الحجنة) جنوب الصور، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة والأمن الأفغاني

ومداهمة ٤ منازل لجواسيس في ننجرهار وكنر بولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط -هذا الأسبوع- ١٥٠ من الرافضة المشركين وعناصر الأمن الأفغاني قتلى ومصابين إثر هجوم استشهادي، إضافة لقرابة ١٢ عنصرا من حرس الحدود والجيش الأفغاني، وداهم المجاهدون ٤ منازل لجواسيس، وقصفوا مطعما للجيش الأمريكي في مناطق مختلفة من ولاية خراسان، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين في كابل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة وعناصر الأمن الذين قدموا للمكان، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صابر الخراساني -تقبله الله- هاجم تجمعا للمرتدين في الناحية السادسة بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة فيهم، وبعد تجمع عناصر الأمن الأفغاني وعدد من الصحفيين فجَّر المجاهدون سيارة مفخخة مركونة عليهم، لتسفر العمليتان عن مقتل وإصابة ١٥٠ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من شرطة الحدود

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ ذو الحجة) عناصر من شرطة الحدود الأفغانية بمنطقة مامند في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على عربة همر لشرطة الحدود الأفغانية في قرية (سنزلي) بمنطقة مامند في ننجرهار، ما أدى لتدميرها، تلاه تفجير عبوة أخرى على تجمع للمرتدين قدموا للمكان، مما أدى لمقتل ٥ منهم بينهم قائد سرية، وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

وفي منطقة (سوكي) في قاطع كنر استهدف جنود الخلافة السبت (٢١/ ذو الحجة) عنصرين من الجيش الأفغاني بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مداهمة ٤ منازل جواسيس

وداهم جنود الخلافة السبت (٢١/ ذو الحجة) منازل ٤ جواسيس للجيش الأمريكي والحكومة الأفغانية المرتدة، بمنطقة (سوكي) في كنر، وتمكنوا من قتلهم، بفضل الله.

وقبل ذلك قصف المجاهدون الخميس (١٩/ ذو الحجة) مطعما تابعا للجيش الأمريكي الصليبي بعدد من القذائف الصاروخية، في منطقة (باجرام) في بروان، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط ٣ عناصر من ميليشيات الحكومة الأفغانية

وفي منطقة (بيخة) في (أشين) استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) برشاشاتهم عنصرا من الميليشات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عناصر من ميليشياتهم في منطقة (باندر) بأشين، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من طالبان و"عسكر الإسلام"

وعلى صعيد الحرب ضد حركة طالبان فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٢/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عنصر منهم في قرية (جمبير) بـمنطقة (وتبور) في كنر، مما أدى لمقتله، ولقي عنصر من ميليشيا "عسكر الإسلام" مصرعه الاثنين (٢٣/ ذو الحجة) على أيدي جنود الدولة الإسلامية في منطقة (نازيان) بننجرهار، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بعبوة ناسفة في منطقة (كنداوة) في بلوشستان، مما أدى لهلاك عنصروإصابة آخر، بفضل الله.

هجوم على مقر للجيش النيجيري في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٩/ ذو الحجة) هجوما على مقر للجيش النيجيري في منطقة بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، واغتنام آليتين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية فقد هاجم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة مقرا للجيش النيجيري في بلدة (زاري) في منطقة بحيرة تشاد، مما أدى لمقتل عدد من المرتدين، واغتنام آليتين عسكريتين، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (١٨/ ذو الحجة) مقرا لعناصر الجيش النيجيري في منطقة (أرغي) ببحيرة تشاد بقذائف الهاون، ما أدى لهلاك عدد منهم، ولله الحمد

نفَّذ وخطط عشرات العمليات التي قصمت ظهر الطغاة

(هدايت الله البلوشي) أسد من أسود خراسان نكّل بالمرتدين والمشركين وأدمى قلوبهم

لقد قيَّض الله تعالى لهذه الأمة رجالا سلِمت فطرهم، وعرفوا الحق وصدعوا به، لم يهابوا الطغاة والمتجبرين، بذلوا دماءهم لقيام دولة الإسلام بعد غياب مئات السنين، خلافة على منهاج النبوة، فكانت ربيعا خضرا، أراحت النفوس وشفت الصدور، عبق نسيمها في كل أنحاء الأرض -أرض الله-، فتأسست ولايات لهذه الدولة في كثير من البقاع، ورفعت راية التوحيد برَّاقة، وكل ذلك بفضل الله عزوجل، ثم بفضل أولئك الأشاوس الأبطال الذين امتلأت قلوبهم بعز الإيمان بالله، وبالتمسك بدينه القويم (الكتاب والسنة)، فأعادت إلى الأرض زخرفها بعد أن عاشت خريفا طويلا، لم ييأس فيه أهل الصلاح والإصلاح، باذلين ما يملكون لإعادة النور إلى أرض الله، فقـتّلوا وشُـرّدوا وأوذوا في سبيل إعادة هذه الخلافة، على منهاج النبوة، بإذن الله.

وهكذا قامت ولاية خراسان إحدى ولايات الدولة الإسلامية، قامت في أقصى المشرق الإسلامي، فعاد الخير لأهلها، ولكن أبى الكفار والمرتدون الظلمة الفجرة وأهل الخيانة والمكر، أبوا جميعا إلا بتر هذا الفرع عن ساقه القويم، وإضعافه، فخابوا وخسروا، وهيهات هيهات أن يطفئوا نور الله، والله متم نوره ولو كره الكافرون.

فلقد كان من هؤلاء الأبطال فارسنا المغوار، الأخ الكريم، والشيخ الداعية المجاهد الأسد

أبو محمود المعروف بـ (هدايت الله البلوشي) من قبيلة بريهوي، رحمه الله، وتقبله شهيدا في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ولد في قرية "كَـنداوَه" بمنطقة "مَـستونْـغ" بولاية بلوشستان في باكستان عام ١٩٨٧، وبعد عامين من ولادته فَـقَـدَ والدته، وبدأ بتحصيل العلوم الشرعية وعمره ثمان سنوات، فحفظ القرآن، ثم سافر إلى مدينة كويته، فحصّل فيها بعض العلم الشرعي، ثم رحل بعدها إلى مدينة (لارْكانَـه) بمنطقة السند لاستكمال تحصيله العلمي هناك، وظل كذلك حتى نال أنهى دراسته في أحد مدارسها.

ثم رجع إلى قريته وأسس فيها مدرسة سماها بـ (جامعة الأمير معاوية) قام على إدارتها وتنظيم شؤونها، إضافة إلى ذلك انشغل بالخطابة في القرية ودعوة الناس إلى دين الله وشرعه، فكان -تقبله الله- يركز على التحقيق في المسائل الشرعية، كثير الاستدلال بالكتاب والسنة في علمه وأقواله وخطبه.

أخلاقه ومآثره

كان محبا لإخوانه العاملين تحت إمرته، ليناً معهم، فكانوا يقدرونه ويحترمونه كثيرا، حتى إن البعض كان يناديه بالخال، والبعض الآخر بلقب الوالد من شدة احترامهم له، كان يقضي أوقاته في الصفوف الأولى، تشجيعا لأصحابه رحمه الله، وكذا يقضي دوره في الحراسة بالمعسكرات في الأماكن الأمنية، فيقيم معهم حرصا على تشجيعهم ورفع معنوياتهم في طريق الجهاد والقتال، ولأجل ذلك كان المفتي -رحمه الله تعالى- قائدا محبوبا من كل إخوانه المجاهدين.

فقد حكى بعض أصحابه أنه كان لا يتحمل من يخالف الشريعة بالبدع والخرافات، فينكرها ويوضح للجميع الحكم الشرعي في ذلك، ويقول: "علينا أن نرضي الله ولا نسعى لإرضاء خلقه"، وكانت له هيبته حيثما حل وارتحل، حتى إنه إذا وصل إلى مجلس أو مكان، يخافه أهل البدع فلا يقتربوا منه من شدة هيبته، وكان مثالا للولاء والبراء، فكما كان يحب إخوانه المسلمين ويظهر شدة حبه لهم، كان أيضا بهذه الشدة يبغض المشركين والمرتدين والمخالفين لدين الله تعالى، وكان ملازما لتلاوة القرآن الكريم يوميا، نحسبه كذلك والله حسيبه.

بداية حياته الجهادية

شارك -تقبله الله- في عمليات عديدة، ومن أهمها تلك التي كانت على الرافضة بمنطقة (مَسْـتونْـغ) حيث قاموا بإنزال الرافضة من حافلة كانوا يستقلونها ثم قتلوهم، وكان عددهم ٣٦ مشركا مرتدا.

وفي عملية أخرى قـُتل ٢٥ رافضيا كانوا يستقلون حافلة بعد تفجير سيارة مفخخة عليهم في "غنج دوري" بمنطقة "مستونغ" أودت بحياة أعداء الله، ولله الحمد، وفي منطقة "ديرنـغـر" قـُتل حوالي ٢٠ رافضيا باستهداف حافلتهم بسيارة مفخخة أحرقتهم جميعا، وقـُتل عدد من ميليشيا الحدود الباكستانية بسيارة مفخخة، وقتل في العملية ضابط برتبة رائد مع اثنين من جنوده المرتدين، وكان المفتي قد شارك بنفسه في هذه العملية.

وكان رحمه الله يهتم كثيرا بتنظيم أمور الجماعة وإصلاحها قـُدما وخاصة بوحدة رجالها وقوتها، وكان من أكبر همومه وحدة الكلمة في العمل الجهادي، فبعد إعلان الخلافة وتعيين الحافظ سعيد خان -تقبله الله شهيدا- واليا على خراسان اجتمع المفتي مع أمير(لشكر جهنغوي باكستان) ثم اتفقا على تنظيم شورى مشتركة بين الفصيلين لينضما مع بعضهما لبيعة دولة الخلافة، فارتبطوا بولاية خراسان مع الوالي الحافظ سعيد خان -تقبله الله-، وقُبلت بيعتهم، وأمرهم الحافظ بأن يتفقوا على جعل أمير عام لكلا الفصيلين ليكونوا جماعة واحدة، فاتفقوا جميعا على تعيين هدايت الله أميرا على الجميع دون منازع ولله الحمد، فأصبحوا متحدين تحت قيادته مبايعين للدولة وتابعين لولاية خراسان، وذلك لِما وجدوا فيه من الأهلية لهذه المسؤولية لعلمه وتجربته وفهمه وفراسته رحمه الله.

وهكذا زادت همة وعزيمة الشيخ رحمه الله، حيث وُضع على كاهله حمل أكبر وأعظم، ألا وهو حِمل الإمارة وحِمل رفع راية الخلافة على منهاج النبوة، وحمل مسؤولية تطبيق نهجها علما وعملا وقتالا شديدا ضد أهل الردة وأهل الشرك، فشد رحمه الله ساعده على الكفار، ما جعل فترته مليئة بالملاحم ضد المرتدين والروافض وأهل الشرك والتنديد بمدن باكستان عامة وببلوشستان خاصة.

ملاحمه ضد المرتدين والروافض وأهل الشرك

ومن أبرز وأكبر العمليات الدامية التي خططها وقام بتنفيذها رحمه الله، العمليات الاستشهادية التي ضربت معابد الرافضة المشركين في السند وبلوشستان إضافة للعمليات التي استهدفت النصارى الصليبيين في كويته والعمليات الاستشهادية التي ضربت الاستخبارات الباكستانية المرتدة في البنجاب وغيرها من العمليات التي استهدفت صروح الشرك والكفر في باكستان.

فقد كانت عملياته -تقبله الله- رغم قصر عمره -أيام الخلافة خاصة- عامان ونصف، شديدة على المرتدين وعلى طواغيت باكستان، فطال عمره بأعماله وبعملياته وبجهاده ومثابرته ونشاطه رحمه الله، فكم آذى المرتدين والمشركين بشجاعته وإقدامه، رحمه الله رحمة واسعة ونسأل الله أن يعوض دولة الإسلام فقد مثل هؤلاء الرجال.

حال الدولة النبوية الأولى

اقتصادياً (٢)

قال الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله تكلمة لكلامه عن حالة الدولة النبوية من الناحية الاقتصادية:

ومما يدمع عين الموحد أن حالة الفقر هذه لم تستثنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خلق الله وأكرمهم وأشرفهم، ففي صحيح مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فوجدته جالساً مع أصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه بعصابة، قال أسامة: وأنا أشق على حذر فقلت لبعض أصحابه: لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه؟ فقالوا: من الجوع".

وفي رواية: رأى أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في المسجد يتقلب ظهراً لبطن فأتى أم سليم فقال: "إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في المسجد يتقلب ظهراً لبطن وأظنه جائعاً"، قال أنس: "فدخل أبو طلحة على أمي فقال:" هل من شيء؟"، فقالت: "نعم عندي كِسَرٌ من خبز وتمرات فإذا جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه، وإن جاء آخر معه قَلَّ عنهم". الحديث.

فتأمل أيها المشتكي من قلة الحال وضيق العيش كيف أن نبيك صلى الله عليه وسلم أصابه جَهد الجوع حتى عُرف ذلك من وجهه، بل و يتقلب ظهراً لبطن من شدة الجوع وفي رهط من الصحابة، يسألهم أنس ما به فيجيبون الجوع، ولا أحد يملك له صلى الله عليه وسلم شيئاً، وحينما وُجِد كان كسيرات من خبز لا تصلح لضيف كريم كرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد كان صلى الله عليه وسلم يطوي الليالي دون أن يَطعم شيئاً صلوات ربي وسلامه عليه .

فعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاءً، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير، نعم وأهله يا من تتمردن على أزواجكن طلباً للسعة وخاصة المجاهدين في سبيل الله، فهؤلاء نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنات الأكرمين يَجهدهم الجوع، ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : "والذي نفس أبي هريرة بيده ما أشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله ثلاثة أياماً تباعاً من خبز حنطة حتى فارق الدنيا"، بل أنه صلى الله عليه وسلم لم يُشبع أهله خبزَ الشعير وبنخالته كما في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير".

ومما يدمي القلب ولا طاقة للنفس بتصوره أن تعرف أن نبيك صلى الله عليه وسلم أرهقه الجوع حتى أضطر إلى أن يجيب دعوة يهودي في طعام قبيح بل ويرهن درعه عنده كي يأخذ شعيراً يصنعه طعاماً لأهله، ففي الصحيح عن أنس رضي الله عنه قال: " مشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز الشعير وإهالة سَنِخَة ولقد رُهن له درع عند يهودي بعشرين صاعاً من طعام أخذه لأهله، ولقد سمعته ذات يوم يقول: " ما أمسى في آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع تمر ولا صاع حب"، وإن عنده يومئذ لتسع نسوة".

قال الحافظ في الفتح في سرد قوله صلى الله عليه وسلم " ما أمسى في آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع تمر ولا صاع حب " : " إنه لم يقله متضجراً ولا شاكياً -معاذ الله من ذلك- وإنما قاله معتذراً عن إجابته دعوة اليهودي ولرهنه عنده درعه " . اهـ

نعم أجابَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دعوةَ يهوديّ من جوع على خبز شعير وشحم تغيرت رائحته، بل وألجأته الحاجةُ أن يرهن أعظم ما عند المسلم شيئاً من سلاحه، وعند يهودي، والذي في أحسن أحواله أمواله مختلطة حلالٌ بحرام قال الله تعالى : (سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ)، ولو وَجد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند أحدٍ من المسلمين ما يستقرضه منه حتماً لفعل.

قال الحافظ: " قال العلماء: والحكمة في عُدوله صلى الله عليه وسلم عن معاملة مياسير الصحابة إلى معاملة اليهودي إما لبيان الجواز، أو لأنهم لم يكن عندهم إذ ذاك طعامٌ فاضل عن حاجة غيرهم، أو خشي أنهم لا يأخذون منه ثمناً أو عِوَضاً فلم يرد التضييق عليهم" . اهـ

قلتُ : محال أن يرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحه عند عدوه و إن كان معاهداً إلا لحاجة شديدة لا يمكن دفعها من غير هذا الوجه والله تعالى أعلم، وحسبُك أن تعلم أنه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح تُوفي ودرعه مرهونةٌ عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير أخذه طعاماً لأهله، وفي رواية: أخذها رزقاً لعياله، وعند أحمد: "ما وجد ما يفتكها حتى مات" . اهـ

حدث في أسبـوع

بدء معركة إدلب، "هتش" تتلقى صفعة موجعة من حليفتها تركيا وأمريكا تحظر الطيران شرق الفرات

كثيرة هي الأخبار والتصريحات التي تناقلتها وسائل الإعلام خلال الأيام الماضية عن مدينة إدلب وتبعات هجوم النظام النصيري عليها، في حين راهن العديد من المحللين والسياسيين على حل فتيل الأزمة عبر المباحثات الثلاثية التي ستجريها كل من روسيا وإيران وتركيا -الجمعة ٧ سبتمبر الحالي- حول مصير إدلب، إضافة للاجتماع الطارئ لمجلس الأمن الصليبي المقرر انعقاده في اليوم ذاته بطلب من الولايات المتحدة الأمريكية.

غير أن ما يبدو جليا أن هناك اتفاقا دوليا على ضرورة شن حملة عسكرية على إدلب لإعادتها لسطلة النظام النصيري ولكن الاختلاف يكمن في الطريقة التي يجب أن يتم بها ذلك، حيث حذّرت العديد من الدول والمنظمات من مغبة شن النظام النصيري هجوما "كيميائيا" على إدلب، مفسحين المجال أمامه لمهاجمة المدينة بمختلف أنواع الأسلحة.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة "نيكي هايل" خلال مؤتمر صحافي أنه "إذا أرادوا مواصلة استعادة السيطرة على سوريا يمكنهم ذلك، ولكن لا يمكنهم فعله باستخدام أسلحة كيميائية".

وفي الأثناء بدأ الطيران الروسي والنصيري الثلاثاء حملته على المدينة بقصف منطقة "جسر الشغور" بأكثر من ٢٢ غارة، موقعا أكثر من ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح.

من جهته أكد النظام النصيري أن إدلب جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية وأنه سيعمل على إخضاعه لحكمه بالنار أو بالمفاوضات، كما سيعمل على إخضاع ما تبقى من المناطق الواقعة تحت سيطرة الــ PKK، بينما يخشى الغرب وعلى رأسهم تركيا من موجة نزوح كبيرة على أراضيها في حال شن النظام النصيري حملة عسكرية كبيرة على إدلب.

وفي الأثناء حشدت روسيا خلال الأيام القليلة الماضية ١٠ سفن حربية وغوّاصتان شرق البحر المتوسط، في أكبر عملية حشدٍ بحري منذ بدء إجرامها في سوريا قبل ٣ أعوام.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن الجيشين النصيري والروسي يستعدان لهجوم كبير على مراحل في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها شمال غربي البلاد.

وبيّنت نقلا عن مصدر مقرب من النظام النصيري أن الهجوم سوف يستهدف في البداية الأجزاء الجنوبية والغربية من الأراضي التي تسيطر عليها الفصائل المقاتلة، وليس مدينة إدلب نفسها.

"هتش" تتخبط والجزاء من جنس العمل

وفي ضربة جديدة لحذاقتها تلقت جماعة "هتش" هيئة تحرير الشام المرتدة صفعة موجعة من حليفتها تركيا بعد أن صنفتها الأخيرة بأنها منظمة "إرهابية"، ويعتبر هذا التصنيف انهيارا لفكرة (الاحتواء والتلوّن، ومسك العصى من الوسط) التي كانت شعار "هتش" في تعاملها مع تركيا العلمانية، وهو لا يعدو أن يكون درسا من الدروس التي تلقتها "هتش" -ولم تستوعبه- خلال سنوات ردتها، وشقها صف المجاهدين، وغدرها بهم، وموالاتها للمرتدين.

وأوردت وسائل الإعلام أن المفاوضات جارية بين المخابرات التركية والجماعة بشأن حل نفسها، مؤكدة أن الجماعة تشهد حالة من "التخبط" في صفوف قادتها وعناصرها.

وحذر الجانب التركي من عواقب رفض "هتش" حل نفسها، مشددا على أن الجماعة ستتحمل -في هذه الحال- عبء ومسؤولية العملية العسكرية التي تستعد لها القوات النصيرية والروسية.

يأتي ذلك بعد وصف وزير الخارجية الروسي للفصائل المقاتلة بأنهم "خرّاج مُتقيّح"، مضيفا أن هناك تفاهما سياسيا بين روسيا وتركيا في التمييز بين المعارضة والفصائل المقاتلة في إدلب.

منظومة دفاع جوي أمريكي شرق الفرات

وفي الأثناء ذكرت وسائل إعلام تركية أن البنتاغون نشر منظومة للدفاع المضاد للصواريخ في عدد من المدن شمال سوريا.

وقالت أن الولايات المتحدة قد انتهت من وضع ٣ أنظمة رادار محدّثة في مناطق "عين العرب" و"تل بيدر" و"صرين"، كما نشرت ١٣ من أنظمة الرادار الثابتة والمتنقلة للمراقبة والاستكشاف.

وأشارت إلى أن الخطوة الأمريكية المقبلة هي إنشاء نظام الدفاع المضاد للصواريخ في المنطقة، وأنها تخطط لنشر أنظمتها في مدينتي "الحسكة" و"رميلان".

ونوهت إلى أن الولايات المتحدة بدأت بإنشاء منطقة لحظر الطيران شمال سوريا وأن هذه الخطوة تدل على نية الإدارة الأمريكية تعزيز تواجدها في سوريا، فيما يبدو أنها ردا على عدم الإفراج عن القس الأمريكي المحتجز لدى أنقرة، وخطوة لمواجهة الحلف الثلاثي المكون من تركيا وإيران وروسيا في المنطقة.

بلغت ٧٣ دولة
كينيا تنضم للتحالف الصليبي لقتال الدولة الإسلامية

انضمت كينيا الأسبوع الماضي إلى التحالف الدولي الصليبي لقتال الدولة الإسلامية، وقدمت وزارة الدفاع الأمريكية التهنئة لها، مؤكدة أن الدولة الإسلامية لا تزال تشكل تهديدًا عالميًا، لافتة إلى أن مجموع الدول المنضوية تحت التحالف بلغ ٧٣ دولة، إضافة إلى ٥ منظمات عالمية.

وكتب الحساب الرسمي للوزارة على تويتر: "تهنئ وزارة الدفاع الأمريكية كينيا على قرارها بأن تصبح العضو الــ٧٣ في التحالف الدولي لقتال الدولة الإسلامية".

وأضافت الوزارة: "تذكرنا كينيا دوما بأن الدولة الإسلامية لا تزال تشكل تهديدا عالميا كبيرا، لكننا نستطيع معا التغلب عليها".

السعودية تتراجع عن بيع حصة "أرامكو" وعن سحب المبتعثين من كندا

تراجعت السعودية عن بيع حصة من شركة النفط الحكومية "أرامكو"، وقال محللون اقتصاديون، إن تراجع المملكة عن طرح ٥ بالمئة من شركة "أرامكو" للبيع يمثل ضربة كبيرة لمصداقية المرتد محمد بن سلمان ابن طاغوت السعودية، ولا سيما مع الأزمات السياسية التي تورطت فيها المملكة إقليميا ودوليا.

وقالوا إن تأجيل طرح أسهم "أرامكو" طوال سنتين ووصولا إلى احتمال إلغائه، يقوّض ثقة المستثمرين في السعودية.

وعلى صعيد القرارات غير المدروسة والمرتجلة تراجعت السعودية عن مطالبتها المبتعثين في كندا العودة إلى ديارهم، وسمحت لهم بإكمال تدريبهم، حيث أعلنت السلطات الكندية الثلاثاء أن الرياض سمحت لأكثر من ألف من طلاب الطب السعوديين بالبقاء في كندا وإكمال تدريبهم، وذلك بعدما كانت أمرت كل طلابها بمغادرة كندا إثر خلاف بين البلدين.

وزيرة يهودية: علمنا سيُرفع ونشيدنا سيُعزف قريبا في أبو ظبي

كشفت وزيرة الثقافة والرياضة اليهودية أن منتخب يهود للجودو سيتوجه إلى أبو ظبي قريبا للمشاركة في مباريات دولية.

وتفاخرت الوزيرة بأن المنتخب الإسرائيلي سيلعب في أبو ظبي وسيفوز، وأن علم إسرائيل سيرفع ويعزف النشيد الوطني.

وأكدت الوزيرة أن السلطات الإماراتية أعطت موافقتها الرسمية على مشاركة المنتخب الإسرائيلي في المباريات الدولية على أراضيها.

وكشفت تقارير إعلامية عن تعاون أمني بين الجانبين، حيث استعان قادة الإمارات بشركة "أن أس أو" الإسرائيلية للتجسس على طغات عرب وخليجيين.

مقتل ٦ وإصابة ٤١ آخرين في مظاهرات البصرة

قتل ٦ متظاهرين وأصيب ٤١ آخرون بجروح، خلال التظاهرات التي وقعت في محافظة البصرة يوم الثلاثاء.

وكانت السلطات المرتدة فرضت حظرا شاملا للتجوال بعد اضرام المحتجين النيران بمبنى الحكومة المحلية، وعجلات للقوات الأمنية.

وأضرم متظاهرون غاضبون النار الثلاثاء أمام "قائم مقامية" الزبير، ما حدا بالقوات الأمنية إلى فرض طوق حول المبنى تحسبا لاقتحامه وحرقه.

وتطورت الاحداث بشكل متسارع في المحافظة الغنية بالنفط أقصى جنوب العراق والتي تشهد تظاهرات منذ أسابيع عدة احتجاجات على تردي الخدمات.

إلى أنصار الخلافة في الإعلام

قال رسول الله ﷺ: (إنّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكأنّ ما ترمونه به نضح النّبل) [رواه ابن حبان]

أخلص نيتك واحرص على تجديدها، واحتسب عملك، خالصاً لوجه الله

اجتنب المعاصي، فإنهن يمحقن البركة ويُذهبن البصيرة ويُعدمن التوفيق

اثبت وتذكر أن من تنصرهم يبذلون دماءهم فلا تبخل عليهم ببعض

لا تقصر في النوافل وقراءة القرآن وذكر الله فإنهن زادك في الطريق

احذر الشائعات والشبهات، فإنهن أقصر الطرق إلى الانحراف

تآلف وتعاون مع إخوانك، واحذروا التنازع فإنه يُورث الفشل ويُذهب الريح

التزم أخلاق وآداب الإسلام، فإنما أنت بريد المجاهدين إلى قلوب الناس

اترك القيل والقال وعقيم الجدال، فالعمل كثير والوقت قليل

ركز على هدفك في نصرة المجاهدين، واحذر من الحظوظ الشخصية

دوّن ملاحظاتك وقيّم نشاطك أولا بأول، واستفد من أخطاءك وتجاربك

نوّع نشاطك الإعلامي، وطور مهاراتك، وتقدم ولا تقف حيث أنت

قاوم الفتور والملل، فإنه لا شك حاصل، وعلاجه الاحتساب والمجاهدة

نظم وقتك، واضبط أولوياتك واجعل أولاها للنصرة المجردة بالنشر

تثبت قبل أن تنقل، والتزم إعلام الخلافة الرسمي فإنه أوثق وأصدق

احفظ أمنك وخذ حذرك، ولا تستهن في ذلك ولا تفرط فإنه طاعة وضرورة

اجتهد في أمنك ولا تجعله عائقا أمام نصرتك، فإنما الأمن للعمل لا للركون

توكل على الله واقرأ الأوراد وادع الله أن يحفظك

وطن نفسك لكل أمر، واحذر قدر استطاعتك من الاستئسار

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٣٩ هـ

العدد ١٤٧ | السنة العاشرة | الخميس ٣ محرم ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٤٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

بالعبوات الناسفة..
تدمير ١٢ آلية لميليشيات الرافضة في صلاح الدين

ذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا -الأربعاء- عبوة ناسفة على تجمع لخبراء متفجرات في حي النفط وسط مدينة بيجي، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ودُمرت آلية للحشد الرافضي، وقتل وأصيب من كان على متنها بعبوة ناسفة في حي النور غرب بيجي، وفي منطقة الفتحة شمال بيجي فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة ثالثة على آلية عسكرية للحشد العشائري، مما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

نبقى في منطقة بيجي حيث استهدف المجاهدون -الخميس- آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (تل أبو جراد) غرب بيجي، بعبوة ...

تفجير ١٤ عبوة ناسفة على الرافضة والمرتدين

٤

مقالات

الصراع بين الحق والباطل

٩

تقارير

معارك بين الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في اليمن

١٠

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً وتدمير وإعطاب ٨ آليات للجيش والحشد في دجلة

وفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري في قرية الشبالي شمال الشرقاط، مما أدى لتدميرها وإصابة عنصر كان على متنها، فيما استهدف المجاهدون -الجمعة- آلية أخرى للحشد العشائري في قرية (تل طيبة) بمنطقة الشورى، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ منهم، وفي اليوم ذاته دمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد العشائري، بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (جهوني) جنوب حمام العليل، وقتل عنصر وأصيب ٣ آخرون كانوا على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (٢٨/ ذو الحجة) عربتين للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في منطقتي الشرقاط ومخمور، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة ...

التفاصيل ص ٦

في البياع وحي الجهاد ببغداد
مقتل وإصابة ٢٢ من الحشد والرافضة المشركين بعبوات ناسفة

٤

هجوم على الحشد الرافضي قرب حدود إيران المصطنعة
وأسر ونحر ٣ من البيشمركة في خانقين

٥

جنود الخلافة
يهاجمون مؤسسة للنفط في طرابلس، ومقتل وإصابة ٣٧ من حراسها

٦

هجوم استشهادي في كابل
يقتل ويصيب ٥٥ من الجيش والشرطة وأعضاء بالحكومة الأفغانية

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

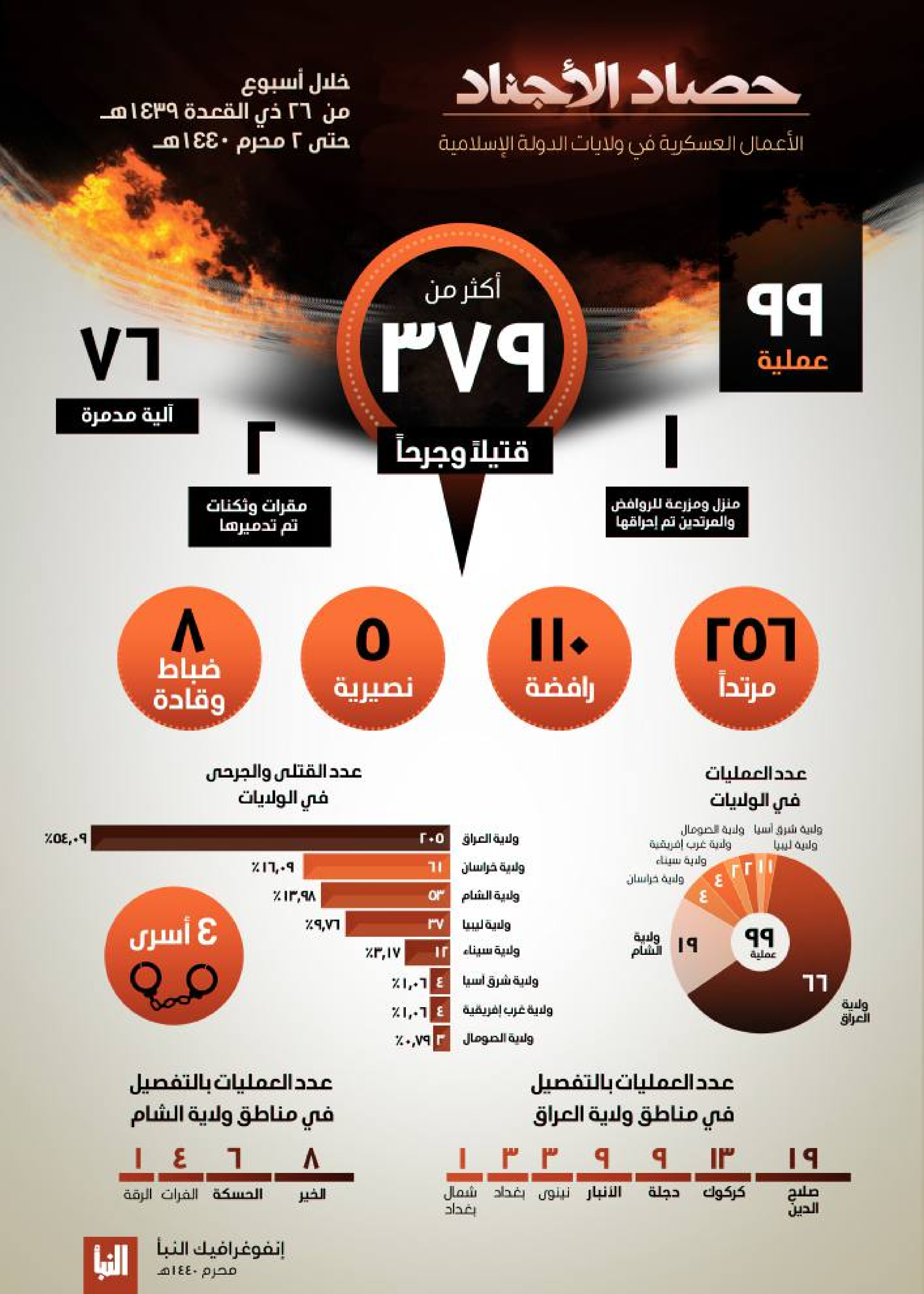

حصاد الأجناد
الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية
خلال أسبوع
من ٢٦ ذي القعدة ١٤٣٩هـ
حتى ٢ محرم ١٤٤٠هـ
٩٩
عملية
أكثر من
٣٧٩
قتيلاً وجرحاً
٧٦
آلية مدمرة
١
منزل ومزرعة للروافض والمرتدين تم إحراقها
٢
مقرات وثكنات تم تدميرها
٢٥٦
مرتداً
١١٠
رافضة
٥
نصيرية
٨
ضباط وقادة
عدد العمليات في الولايات
ولاية شرق آسيا
ولاية الصومال
ولاية ليبيا
ولاية غرب إفريقية
ولاية سيناء
ولاية خراسان
١ ١ ٢ ٢ ٤ ٤
ولاية الشام
١٩
٩٩
عملية
٦٦
ولاية العراق
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية العراق ٢٠٥ ٥٤,٠٩٪
ولاية خراسان ٦١ ١٦,٠٩٪
ولاية الشام ٥٣ ١٣,٩٨٪
ولاية ليبيا ٣٧ ٩,٧٦٪
ولاية سيناء ١٢ ٣,١٧٪
ولاية شرق آسيا ٤ ١,٠٦٪
ولاية غرب إفريقية ٤ ١,٠٦٪
ولاية الصومال ٣ ٠,٧٩٪
٤ أسرى
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
صلاح الدين ١٩
كركوك ١٣
دجلة ٩
الانبار ٩
نينوى ٣
بغداد ٣
شمال بغداد ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
الخير ٨
الحسكة ٦
الفرات ٤
الرقة ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠هـ

إحباط محاولة تقدم لـ PKK المرتدين قرب الباغوز وأسير وقتلى في صفوفهم

النبأ ولاية الشام - الفرات

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ محرم) محاولة تقدم لـ PKK المرتدين قرب قرية الباغوز في منطقة السوسة بالقرب من الحدود (السورية -العراقية) المصطنعة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم وأسر آخر، وفرارهم خائبين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن الـ PKK المرتدين تسللوا ليلا إلى أطراف قرية الباغوز، ليحكم جنود الخلافة كمينا عليهم، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٦ مرتدين، وأسر آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفرَّ المرتدون من حيث أتوا مدحورين، ولله الحمد.

وقبل ذلك صال عدد من جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو الحجة) على مواقع لـ PKK المرتدين في بادية الجزيرة شمال الشعفة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٨/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش النصيري على أطراف البوكمال، مما أسفر عن مقتله، كما قتل عنصر من الجيش النصيري قنصا في بلدة العشاير -الجمعة- غرب البوكمال، بفضل الله.

تدمير آليتين للجيش الرافضي شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

دمَّر المجاهدون في نينوى -هذا الأسبوع- آليتين للجيش الرافضي وأعطبوا أخرى في منطقة الحمدانية شمال الموصل، وعلى طريق (الموصل - بغداد)، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٧/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (الحمدانية) شمال الموصل، مما أدى لتدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة في المنطقة ذاتها الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) ناقلة جند للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، مما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى طريق (الموصل - بغداد) فجَّر المجاهدون الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الرايات العمية

منذ بداية القتال في أفغانستان ومن بعده في العراق تكاثرت المسميات من فصائل وجماعات وأحزاب وتيارات، تعددت أهدافهم وغاياتهم ووسائلهم، كل منهم اتخذ سبيلاً للوصول لهدفه المنشود، دون أي مبالاة بتوافق سبلهم ووسائلهم أو حتى غاياتهم مع الكتاب والسنة.

فمن الناس من اتخذ الديموقراطية الشركية والعملية السياسية طريقاً لتحقيق مراده من راحة ودعة، ومن الناس من اتخذ الوطنية والقومية شعاراً له يقاتل من أجلها وفي سبيلها واضعاً نصب عينيه اعتراف دولي وبقعة جغرافية باسم قوميته، يبذل من أجلها نفسه ومهجته.

وآخرون يقاتلون من أجل استحصال حفنة دراهم يقتاتون عليها غير مبالين بغاية أو هدف غير مصلحة آنية كالبهائم لا تسعى لغير شهواتها، فيستخدمون كل فكرة أو معتقد ليكسبوا من وراءها فلا بأس أن يتستروا خلف شعارات قومية أو وطنية أو حتى شعارات إسلامية لا تتعدى أطراف القماش الذي رفعوه فوق مقارِّهم، لجذب الانتباه وطلباً للدعم المادي والبشري.

ومن تلك الجماعات والتنظيمات من بدأ بتوجه إسلامي بمسافات مختلفة من الحق بعداً واقتراباً، فسار بعضهم في طريق الحق واجتمع مع الصادقين ليقيموا شرعة الله ومنهاجه على أرضه واقعا غير مكتف بالشعارات، {كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ }، وخلافاً لمسار الحق سارت جماعات وفصائل أخرى فاتبعوا أهوائهم وبرروا الوسائل بالغايات، وتوهموا المصالح وعدوا الأذى في سبيل الله مفاسد، فتنازلوا شيئاً فشيئا عن ثوابتهم التي أعلنوها عند انطلاقهم لتجنب معارك تارة أو جلب دعم تارة أخرى أو نيل حاضنة شعبية بسخط الله، حتى انتهى بهم المطاف وقد أصبحوا شر الحثالة وأرذل القوم فكانوا حذاء ينتعله الطواغيت الداعمون ثم إذا ما انتهى دورهم رموهم وتخلصوا منهم بنفس الدعاوى التي تمصلوا من دينهم ليتجنبوها فخسروا الدنيا والآخرة، وقد رأى هذا كلُّ متابع ومنصف لأحوال الجماعات في الشام و ليبيا و من قبلها في العراق، ففي كل من هذه البلدان ظهرت فصائل ورايات مختلفة الأهواء والمقاصد متعددة الأفكار والمشارب، ثم أغريت بذهب المُعِز تارة وتارة بسيفه كما قيل:

وتتشهدن بكل حي فتنة ⁂ فيها يباع الدين بيع سماح

يفتى على ذهب المعز وسيفه ⁂ وهوى النفوس وضلها الملحاح

فكم تحولت جماعة تدّعي الجهاد من أجل تحكيم شرع الله إلى جماعة مارقة وُظِّفت من قبل الطواغيت لخدمة المشاريع التي يسعَون لتنفيذها في المنطقة، ولا أدل على ذلك من الانحرافات التي وقعوا فيها من تعطيل حكم الله في كل منطقة سيطروا فيها، فتعاونوا مع مجالس وهيئات محلية مدعومة جهاراً نهاراً من طواغيت الدول المجاورة، وفتحوا صدورهم لجنود الطواغيت وتلقوا الدعم منهم، ودخلوا غرف العمليات وتحالفوا مع أعدائهم بالأمس معهم لقتال جنود الخلافة أعزها الله.

وإن مما يدمي القلب أن هذه الصورة تتكرر في كل بلد وفي كل مرحلة حذو القذة بالقذة، فيناديهم أهل الصلاح ممن خاض وجرب وعرف النتائج وعلم الغايات، أن أفيقوا من سكرتكم قبل أن تهووا في مهاوي الردى، فيردون عليه بالسباب والشتام ويرمونه بداء العجلة والتهور وسوء التدبير، فإن دعاهم إلى التوحد كما أمر الله نأوا بأنفسهم، كل يظن أنه على شيء، فينتهي بهم الحال وقد توحدوا مع المرتدين في نهاية مسلسل تنازلهم والذي بدأ معهم برفضهم التوحد تحت راية الخلاف.

قال أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي حفظه الله (فيا جندي فصائل الصحوات في الشام، أما آن لك أن تدرك ما يجري حولك؟!، وإلى أي حال يقودك قادتك وجلاوزة فصيلك؟!، لقد خدعوك وأغروك بنصرة أهل السنة في الشام بعد أن ادعو مفارقة ومنابذة الطاغوت النصيري، واليوم يصالحونه ويقفون معه صفا واحدا في قتال دولة الخلافة كما جرى في حوض اليرموك وبادية السويداء، فأين عقلك يا جندي الصحوات؟!، أين قلبك إذ عمي بصرك؟!، انظر مليا وتفكر فقد وضح الأمر وانكشف الغطاء!، أين شرع الله وتطبيق أحكامه فيما يسمونه المحرر الذي بات يسلم للنصيرية وإيران والروس دون قتال يذكر؟!، فاعلم على أي شيء تقاتل، نعم على أي شيء تقاتل؟!، وقد أضحيت ممن يزهق نفسه تحت راية عميه جاهلية!، (روى الإمام مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية).

بالعبوات الناسفة

تدمير ١٢ آلية لميليشيات الرافضة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجَّرت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- أكثر من ١٤ عبوة ناسفة على آليات وعناصر الحشدين الرافضي والعشائري والجيش، في مختلف مناطق صلاح الدين، مما أسفر عن تدمير قرابة ١٢ آلية، ومقتل وإصابة جميع من كانوا فيهن، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية يومي الأربعاء والخميس (٢٥ ٢٦/ ذو الحجة) ٥ عبوات ناسفة على تجمع لخبراء متفجرات، وآليات للحشدين العشائري والرافضي، في مدينة بيجي وقربها، مما أسفر عن تدمير ٤ آليات، ومقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا -الأربعاء- عبوة ناسفة على تجمع لخبراء متفجرات في حي النفط وسط مدينة بيجي، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ودُمرت آلية للحشد الرافضي، وقتل وأصيب من كان على متنها بعبوة ناسفة في حي النور غرب بيجي، وفي منطقة الفتحة شمال بيجي فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة ثالثة على آلية عسكرية للحشد العشائري، مما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

نبقى في منطقة بيجي حيث استهدف المجاهدون -الخميس- آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (تل أبو جراد) غرب بيجي، بعبوة رابعة، ما أدى لتدمير الآلية، وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين بجروح بليغة، وفي حي النور دمرت آلية للحشد الرافضي المرتد بعبوة أخرى، فقتل وأصيب من كان على متنها، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرا من الحشد الرافضي في منطقة (صبيحات) بجزيرة سامراء، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) ٣ آليات للحشد الرافضي بعبوات ناسفة في مناطق اللاين والدبس والصينية، مما أسفر عن إعطاب إحداها وتدمير ٢ أخريين، ومقتل وإصابة من كان على متنهن، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة اللاين ما أدى لإعطابها، وإصابة من كان على متنها، كما استهدف المجاهدون آلية أخرى للمرتدين بعبوة ناسفة في قرية (محمد الموسى) في منطقة الدبس، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان فيها، وفي منطقة الصينية فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اشتباكات مع الحشد الرافضي

وخاض جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو الحجة) اشتباكات مع دورية للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الكاطع)، مما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشدين المرتدين

واستهدف المجاهدون -السبت- آلية للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها وسط مدينة بيجي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -السبت- عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري والرافضي في منطقة الدبس وقرب قاعدة سبايكر، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة استهدفوا آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (محمد الموسى) بمنطقة الدبس، مما أسفر عن تدمير الآلية وإصابة من كان على متنها، وفجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي بالقرب من قاعدة سبايكر غرب تكريت، ما أدى لتدميرها وهلاك وجرح من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد الرافضي و قوات سوات قرب تكريت

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٩/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في جزيرة تكريت، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وفي منطقة (الحمرة) شمال تكريت استهدف المجاهدون الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) آلية لقوات سوات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة ما أدى لتدميرها، ولله الفضل.

تفجير عبوات على خبراء متفجرات

إضافة لما سبق فجَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ محرم) عبوات ناسفة على خبراء متفجرات في مدينة بيجي، مما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، واستهدف جنود الخلافة عنصرين من الحشد العشائري بأعيرة نارية، مما أدى لمقتلهما، بفضل الله.

وفجر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

في البياع وحي الجهاد ببغداد

مقتل وإصابة ٢٢ من الحشد والرافضة المشركين بعبوات ناسفة

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط ٧ من الحشد الرافضي قتلى ومصابين الخميس (٢٦/ ذو الحجة) بعبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة جنوب بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة البياع جنوب بغداد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٧ مرتدين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قتل وأصيب أكثر من ١٥ رافضيا الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) جراء تفجير عبوتين على تجمعات لهم في مدينة بغداد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد تمكنت مفرزة أمنية من تفجير العبوتين على تجمعات للرافضة المشركين في منطقة حي الجهاد غرب بغداد، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٥ منهم، ولله الحمد.

هجوم على الحشد الرافضي قرب حدود إيران المصطنعة

وأسر ونحر ٣ من البيشمركة في خانقين

النبأ - ولاية العراق - ديالى

سقط قرابة ٢٠ من عناصر الحشد والرافضة المشركين والبيشمركة بين قتيل وجريح -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من ديالى، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الخلافة يومي الجمعة والسبت (٢٧/ ذو الحجة) عناصر من الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع إيران، في منطقة جلولاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٨ مرتدين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية العراق أن جنود الخلافة هاجموا -الجمعة- عناصر الحشد الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع إيران، في منطقة مندلي، وفجروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع لهم، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير العربة، ولله الحمد.

كما أصيب عنصر من الحشد الرافضي بجروح بليغة -السبت- ودمرت آليته بتفجير عبوة ناسفة في قرية (النصر) بمنطقة جلولاء، بفضل الله.

أسر ونحر ٣ من البيشمركة

وعلى صعيد استهداف البيشمركة المرتدين فقد أطلقت مفرزة أمنية الخميس (٢٦/ ذو الحجة) أعيرة نارية على عنصر فيها، مما أسفر عن إصابته، في خانقين، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون الرافضي (أحمد حمد ماهود) عنصر البيشمركة بأعيرة نارية في قرية (علي سعدون) بخانقين، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما تمكن المجاهدون الأحد (٢٩/ ذو الحجة) من أسر ونحر ٣ عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية (يوسف بيك) شمال خانقين ، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الرافضة والجيش

واستهدف المجاهدون -الأحد- عجلة للرافضة المشركين بالأسلحة الخفيفة في قرية (الجيزاني) بمنطقة الوقف، مما أدى لإعطابها وإصابة ٢ كانا على متنها بجروح، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على عربة عنصر من الجيش الرافضي بمنطقة (ميخاس) في خانقين، مما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأحد- عبوة ناسفة على عربة عنصر من الحشد العشائري في قرية (النصر) بجلولاء، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عنصرين من الحشدين الرافضي والعشائري، في السعدية والوقف، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قتل المجاهدون -الجمعة- عنصرا من الحشد الرافضي بالأسلحة القناصة في منطقة السعدية، ولقي عنصر من الحشد العشائري مصرعه قنصا -الثلاثاء- في منطقة الوقف، ولله الحمد.

في كركوك

تدمير وإعطاب ٦ آليات للشرطة الاتحادية

النبأ - ولاية العراق - كركوك

شنَّ جنود الدولة الإسلامية في كركوك -هذا الأسبوع- عدة هجمات على عناصر الشرطة الاتحادية، ودمروا وأعطبوا ٦ آليات لهم بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو الحجة) عربة للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة في قرية الصفرة شرق الرياض، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وجنوب غربي الرياض دمَّر المجاهدون الأحد (٢٩/ ذو الحجة) عربة مدرعة للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية السلماني، وقتل من كان فيها، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون -الأحد- آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (عواد المهاوش) بعبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٨ من الشرطة الاتحادية

وهاجم المجاهدون الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق الرياض والدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد هاجم المجاهدون عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (سيد خلف) على طريق (كركوك - الرياض)، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، واستهدف جنود الخلافة -في اليوم ذاته- حاجزا للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق ذاته، مما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. فيما سقط ٥ مرتدين قتلى ومصابين -في اليوم ذاته- ودمرت لهم عربة رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (سيد آوى) بمنطقة الدبس، ولله الحمد.

مقتل ضابط من شرطة المنشآت النفطية

وعلى صعيد متصل قتل ضابط وعنصران من شرطة المنشآت النفطية وأصيب آخر -الاثنين- إثر تدمير عربة رباعية الدفع لهم بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة الدبس، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢/ محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الفاخرة) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، كما دمرت آلية وقتل وأصيب من كان فيها بتفجير عبوة ناسفة عليها أثناء قدومها لمؤازرة المرتدين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السلام) في الرياض، مما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفي قرية (الحوايج) غرب العباسي تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- من تصفية عنصرين من الحشد العشائري المرتد بأسلحة كاتمة، ولله الحمد.

وقبل ذلك فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في قرية البقعان، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فجَّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية بشير جنوب داقوق، ولله الحمد.

مصرع قيادي في الحشد العشائري

وهجوم يستهدف الجيش والحشد في حديثة بالأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

لقي قيادي في الحشد العشائري مصرعه وقتل وأصيب عدد من عناصرهم والجيش الرافضي –هذا الأسبوع– جراء تفجير عبوات ناسفة وهجوم استشهادي، في مناطق مختلفة من الأنبار، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٢٦/ ذو الحجة) قياديا في الحشد العشائري المرتد غرب هيت، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية القيادي في الحشد العشائري، المدعو (حميد علاوي العامري) في قرية (نويعم) غرب هيت، مما أدى لمقتله وإصابة من كان معه، وتدمير الآلية بالكامل، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية –الخميس– عجلة للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة النخيب غرب الرمادي، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم وإصابة ضابطين، ولله الحمد.

وهاجمت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ محرم) بالأسلحة الكاتمة عنصرا من الحشد العشائري المرتد داخل منزله في قرية (السليجية) شرق هيت، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في حديثة

وإلى حديثة حيث هاجم استشهادي –الثلاثاء– تجمعا للجيش الرافضي والحشد العشائري قرب مستشفى المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا خطاب العراقي –تقبله الله– هاجم مرتديا سترة ناسفة تجمع الجيش والحشد، مفجِّرا سترته الناسفة وسطهم، الأمر الذي أسفر عن مقتل وإصابة ١٨ عنصرا، وتدمير آليات عسكرية عدة لهم، بفضل الله.

إضافة لما سبق قتل وأصيب ٥ من عناصر الحشد العشائري السبت (٢٨/ ذو الحجة) إثر استهداف آلية لهم قرب مدينة حديثة، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي في الأنبار أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفةعلى آلية للحشد العشائري قرب مدينة حديثة، مما أدى لتدميرها، ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرَين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٢٧ مرتداً

وتدمير وإعطاب ٨ آليات للجيش والحشد في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

سقط قرابة ٢٧ من عناصر الحشد العشائري والجيش –هذا الأسبوع– ودمرت وأعطبت ٨ آليات لهم جراء تفجير عبوات ناسفة في مناطق مختلفة من دجلة، ولله الحمد.

فقد استهدف المجاهدون يومي الأربعاء والجمعة (٢٥، ٢٧/ ذو الحجة) ٣ آليات للحشد العشائري المرتد في مناطق الشرقاط والشورى وحمام العليل، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٩ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية –الأربعاء– عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري في قرية الشبالي شمال الشرقاط، مما أدى لتدميرها وإصابة عنصر كان على متنها، فيما استهدف المجاهدون –الجمعة– آلية أخرى للحشد العشائري في قرية (تل طيبة) بمنطقة الشورى، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ منهم، وفي اليوم ذاته دمَّر المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد العشائري، بتفجير

عبوة ناسفة عليها في قرية (جهوني) جنوب حمام العليل، وقتل عنصر وأصيب ٣ آخرون كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير عربتين للجيش الرافضي والحشد

واستهدف المجاهدون السبت (٢٨/ ذو الحجة) عربتين للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في منطقتي الشرقاط ومخمور، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة ٦ مرتدين، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي المرتد في قرية (اصفاة) شمال غربي الشرقاط، مما أدى لتدميرها وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، فيما فجِّرت عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية في قرية (وادي الشوك) جنوب غربي مخمور، ما أدى لتدميرها وهلاك مرتد وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

استهداف الحشد العشائري والجيش غرب مخمور

هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) على عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين في قرية (كنعوص) غرب مخمور، مما أدى لمقتل ٣ منهم، وإصابة ٤ آخرين، بفضل الله.

وأصيب عنصر من الحشد العشائري –الاثنين– بتفجير عبوة لاصقة في قرية (الشيخ حمد) جنوب غربي مخمور، كما فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري عند مفرق (حمام العليل)، مما أدى لإعطابها ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

وفي المنطقة ذاتها فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١/ محرم) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

آلية أخرى للحشد العشائري فجَّرها المجاهدون الأربعاء (٢/ محرم) بعبوة ناسفة في قرية (كُنيطرة) جنوب غربي مخمور، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين في ريف الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة في الحسكة وريفها، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٤ مرتدا، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على آلية لـــ PKK المرتدين على طريق الغاز بالقرب من حقل الجبسة، مما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة على آلية تحمل رشاشاً ثقيلاً لـ PKK المرتدين على طريق (كبيبة) شرق الشدادي، ما أدى لإعطابها ومقتل ٤ مرتدين وإصابة ٥ آخرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

وقتل عنصر من الـ PKK المرتدين الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) إثر استهدافه بنيران جند الخلافة وأصيب آخر طعناً بسكين في قرية (الوطيفة) شرق مركدة، ولله الحمد.

فيما استهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ ذو الحجة) عناصر من الـ PKK المرتدين داخل (مقر التجارة) بقنبلة يدوية في منطقة الشدادي، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة ٢، ولله الحمد.

وسقط عنصر من الـ PKK المرتدين قتيلا الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) بنيران جنود الخلافة، في منطقة (الزيانات) جنوب الشدادي، ولله الحمد.

في الخير

مقتل وإصابة ٨ من الـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - الخير

كمن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ذو الحجة) لعناصر من الـ PKK المرتدين قرب حقل الصيجان النفطي شمال حقل العمر بريف مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وقرب الحقل ذاته دمر جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) آلية لـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير دراجة مفخخة مركونة في قرية (الصعوة) شمال شرقي الخير، ولله الحمد.

واغتال جنود الخلافة الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية، في قرية (بريهة) بمنطقة الصور، ولله الحمد.

وفي البصيرة اغتال المجاهدون -الجمعة- أحد عناصر الـ PKK المرتدين بنيران جند الخلافة في قرية (الصبحة)، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو الحجة) آلية لاستخبارات الــPKK بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الدحلة) بمنطقة البصيرة، وقتل وأصيب من كان على متنها، واستهدف المجاهدون عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من بئر نفط (الصيجان) شرق نهر الخابور بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة آخر واغتنام عجلة، ولله الحمد والمنة.

إضافة لما سبق فجر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ محرم) دراجة نارية مفخخة على حافلة تقل عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة ٦ من الجيش المصري وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمَّر جنود الخلافة الخميس (٢٦/ ذو الحجة) آليتين للجيش المصري المرتد، وقتلوا وأصابوا ٦ من عناصره بينهم ضابط، في منطقة جبل الحلال وسط سيناء، بفضل الله.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش المصري المرتد في منطقة جبل الحلال، مما أدى لتدميرهما، ومقتل ٣ عناصر بينهم ضابط، وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

كما قتل عنصران من الشرطة المصرية -الخميس- إثر استهدافهما بأعيرة نارية قرب ميدان الرفاعي وسط العريش، ولله الحمد.

إضافة لما سبق أعطب جنود الخلافة الثلاثاء (١/ محرم) آلية للجيش المصري المرتد في مدينة الشيخ زويد، مما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في (الشيخ زويد)، الأمر الذي أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

جنود الخلافة يهاجمون أحد مصالح الطواغيت الإقتصادية

ويقتلون ويصيبون ٣٧ من حراسها

النبأ ولاية ليبيا - طرابلس

هاجم ٣ انغماسيين الثلاثاء (١/ محرم) إحدى المصالح الاقتصادية لطواغيت ليبيا الموالين للصليبيين في مدينة طرابلس، مما أسفر عن مقتل ٣٧ عنصرا من حراسها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا أن الانغماسيين الثلاثة هاجموا "المؤسسة الوطنية للنفط" في مدينة طرابلس، وهي أهم مفصل اقتصادي يثبِّت عروشهم ويمدهم بالمال الذي يحاربون به المجاهدين.

وأضاف المكتب أن المجاهدين اشتبكوا مع حراس المؤسسة مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٧ عنصرا منهم، ثم أحرقوا مبنى المؤسسة وأتلفوا محتوياته، وارتقوا شهداء -كما نحسبهم- والحمد لله.

النبأ ولاية غرب إفريقية

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للجيش النيجيري

وقتل وإصابة عدد منهم بهجومين في ولاية غرب إفريقية

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجومين على مواقع للجيش النيجيري المرتد في منطقتي (برنو) وقرب بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، وتدمير ١٠ آليات ودبابات، بفضل الله.

إذ صال جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) على تمركزات للجيش النيجيري في منطقة برنو، مما أسفر عن تدمير قرابة ٩ آليات ودبابات، واغتنام آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن سرية من جنود الخلافة هاجمت تمركزات للجيش النيجيري قرب بلدة (غودمباري) في منطقة برنو شمال شرقي نيجيريا، حيث دارت مواجهات بمختلف الأسلحة بين الطرفين فرَّ على إثرها المرتدون، ومكَّن الله المجاهدين من تدمير دبابتين، و٤ آليات كوجار، وعربة BMP ومدرعتين متنوعتين، فيما اغتنم المجاهدون عربة كوجار وناقلة جند وأسلحة وذخائر متنوعة، وأوضحت مصادر ميدانية أن ٣ من عناصر الجيش النيجيري سقطوا قتلى على الأقل، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة السبت (٢٨/ ذو الحجة) مواقع للجيش النيجيري قرب بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق دبابة، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع للجيش النيجيري ببلدة (باغا) قرب بحيرة تشاد، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين، والمرتدين، فرَّ على إثرها الأخير، بعد مقتل وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة أحرقوا دبابة للمرتدين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي في كابل

يقتل ويصيب ٥٥ من الجيش والشرطة وأعضاء بالحكومة الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

سقط قرابة ٥٥ من عناصر الجيش الأفغاني والشرطة وأعضاء بالحكومة المرتدة الأحد (٢٩/ ذو الحجة) إثر هجوم استشهادي بمدينة كابل، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي طلحة الخراساني -تقبله الله- وصل إلى تجمع فيه عدد كبير من عناصر الجيش والشرطة وأعضاء بالحكومة الأفغانية، في منطقة الناحية الرابعة بمدينة كابل، وفجَّر سترته الناسفة وسطهم، مما أسفر عن سقوط ٥٥ قتيلا ومصابا في صفوفهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) عنصرين من الشرطة الأفغانية بأعيرة نارية في منطقة (خيالي قلاعة) في (بهسود) بننجرهار، مما أدى لقتلهما، ولله الحمد.

وإلى بلوشستان حيث استهدف المجاهدون بأعيرة نارية إعلاميا مواليا للحكومة الباكستانية المرتدة، وهو المدعو (ملا عبد المنان)، في قرية (بجه أباد)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

وفي كشمير اغتال جنود الخلافة مسؤولا في الاستخبارات الهندية إثر استهدافه بأعيرة نارية في منطقة (بابا ديم)، مما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل وإصابة عدد من الجيش الفلبيني في (سولو)

النبأ - ولاية شرق آسيا

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ذو الحجة) تجمعا للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة (سولو)، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للجيش الفلبيني الصليبي في منطقة(باتيكول) بجزيرة سولو، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الفضل.

هجوم على ثكنة للحشد الرافضي في شمال بغداد

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

هاجم المجاهدون السبت (٢٨/ ذو الحجة) ثكنة للحشد الرافضي قرب منطقة يثرب شمال بغداد، مما أسفر عن كمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا لأنباء الواردة فقد هاجم جنود الخلافة الثكنة في منطقة تل الذهب قرب يثرب بالأسلحة الخفيفة، مما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢ من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٦/ ذو الحجة) دراجة لعناصر من الـ PKK المرتدين شرق سلوك، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على دراجة يستقلها ٢ من عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (العدوانية) شرق سلوك، مما أدى لتدميرها وهلاك أحدهما وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل مسؤول جباية ضرائب في الحكومة بمقديشو

النبأ - ولاية الصومال

استهدف المجاهدون الأحد (٢٩/ ذو الحجة) مسؤول جباية ضرائب في الحكومة الصومالية، في حي (سيناي) بمدينة مقديشو بعبوة ناسفة، مما أسفر عن إصابته وأحد حراسه، ولله الحمد.

كما أطلقت مفرزة أمنية الاثنين (٣٠/ ذو الحجة) أعيرة نارية على عنصر من الشرطة الصومالية، عند تقاطع (حلوى بنادر) بمدينة بوصاصو، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

صراع الحق والباطل

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

إن حقيقة الصراع الذي يشنه اليهود والنصارى في كل أرض وفي كل وقت ضد جماعة المسلمين ما هو إلا صراع عقدي مهما صور أعداء هذا الدين خلاف ذلك أو أشاعوا بوجود فرقة وخصام فيما بينهم، فهم يلتقون جميعاً في خندق واحد ضد الإسلام والمسلمين، غايتهم واحدة مهما تعددت وسائلهم وخططهم لتحقيقها.

فاليهود والنصارى هما المعسكران اللذان تصدرا لعداوة الإسلام والمسلمين وكانا رأس الحربة فيه، سعوا وبكل ما أوتوا من قوة أن يلونوا مجهوداتهم بألوان شتى تحت راياتهم المختلفة، في خبث ومكر وتورية، فقد جربوا ورأوا ما عند المسلمين حينما صرح بوش إبان في حرب العراق وبكل وضوح وعلى مرأى ومسمع العالم أجمع أنها حرب صليبية، فهب أبناء الإسلام يذودون عن دينهم وعقيدتهم ومرغوا جحافل أمريكا.

فسارع أئمة الكفر وساستهم لتغيير شعاراتهم وتنميقها لجذب الأنظار لها، وليخدعوا المسلمين بما سيقومون به من مكر وكيد، فأعلنوها باسم إعادة ديموقراطيتهم المزعومة، ومن أجل ثروات الأرض وما فيها، ودعماً لسياستهم واقتصادهم ومراكزهم العسكرية والأمنية وحفاظاً على هيبتهم الواهية في نظر طواغيت الردة.

وألقوا في روع المخدوعين الغافلين من أبناء هذه الأمة أن حكاية العقيدة قد صارت حكاية قديمة لا معنى لها! ولا يجوز رفع رايتها، وخوض المعركة باسمها، فهذه سمة المتخلفين المتعصبين! ذلك كي يبعدو أكبر عدد ممكن من أبناء المسلمين عن ميدان الصراع وساحات النزال، وبينما هم في قرارة نفوسهم -أي عرابو التحالفات الصليبية بفرعيها: الأمريكي والروسي- يخوضون المعركة والصراع أولاً وقبل كل شيء لتحطيم هذه الصخرة العاتية التي نطحوها طويلاً، فأدمتهم جميعاً، وقد أرقتهم بفضل الله مظاهر إقامة الشريعة وأن الإسلام الذي يحاربونه طوال هذه القرون صار واقعاً يُحكم به الناس في عدة أمصار.

فاستنفروا وجيشوا وحشدوا من جديد وأعلنوا تحالفاتهم ورفعوا أبواقهم لتزيد مكرهم وكيدهم فزينوه بشعارات براقة ليخدعوا من جديد الغافلين عن حقيقة ما يبتغون ويريدون، فإذا انخدع المسلمون مرة أخرى ولم يتعلموا من التجارب الماضية والحروب السابقة في العراق وغيرها من البلدان فلا يلومنَّ المسلم إلا نفسه.

ويكون هذا بسبب غفلته عن توجيه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولأمته القائل وهو أصدق القائلين: «وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصارى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ»، فهذه هي غايتهم والطريقة الوحيدة لتجنب الصراع معهم.

وأهل الكفر في حربهم مع المؤمنين يبدلون في الخطاب بكل مرة لخداع الجهلة والغوغاء من الناس.

وتأملوا ما قالوه لرُسل الله عز وجل وأنبيائه صلوات الله عليهم أجمعين:

لنوح عليه السلام: (لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ) ولإبراهيم عليه السلام: (قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ) وللرهط (قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ).

وكم أعادت أبواق الصليب ترديد هذه العبارات بأشكال متعددة وكم بارك أحبارهم ورهبناهم حملاتهم الصليبية العسكرية فانتفشوا متخذين من جبروتهم وطغيانهم سبيلاً لقهر وبطش الحق وأهله ولن يدخروا جهدًا في سبيل ذلك وهذه سنة قديمة في هذا الصراع.

وهكذا منذ أن برزت وظهرت دعوى الحق صحبها التهديد والتخويف من الأعداء؛ لذا كان لزامًا على أهل الحق مدافعة الباطل وأهله تحقيقًا لأمر الله جل وعلا: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ)

"لو لا دفعه بالمؤمنين في صد الكفرة على مر الدهر لفسدت الأرض لأن الكفر كان يطبقها ولكن سبحانه لا يخلي الزمان من قائم بحق وداع إليه إلى أن جعل ذلك في أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلى قيام الساعة، وقال شيخ الإسلام (فيدفع بالمؤمنين الكافرين).

وها قد تمايزت الصفوف وتكالبت العدا على أهل الحق وها هو الحق يقف وحيدًا أمام جحافل الباطل وجنوده ومنافقيه وهذه حكمة الله تعالى، ذلك لتكون هزيمتهم وانتكاستهم أعظم.

وقد تعددت وسائل حرب الأعادي وتعددت صورها وهي دائمة مستمرة بلا توقف منذ بدأ الصراع الأخير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فالاستهزاء مثلا أقل ما يفعلون، وخذ أمثلة: (وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً).

والاستهزاء به صلى الله عليه وسلم منسحب على أتباعه فها هم اليوم يستخدمون شر أنواع الاستهزاء بأهل التوحيد المجاهدين من جند الخلافة أعلى الله منارتها.

وأعداء الأمة أعداء الحق لن يدخروا وسعًا في صور حربهم كالسابقين فها هم المشركون يجيئون بسلا الجزور فيضعه الشقي على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم حين سجد فأتى ووضعه على ظهره بين كتفيه ومازال بهم حتى أذن الله له بالهجرة بعد ما تآمروا على قتله وعرفت قريش أن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يتفاقم ويظهر بعد أن أسلم الأنصار، ويسطرها القرآن في قوله تعالى: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

وما توقف ذلك على الحق وأهله وها هي المدينة تنتقل فيها صورة المؤامرات والحرب إلى مستوى أعلى وأظهر، ويزيد الأمر على الحق وأهله حين يرتبط خطر المنافقين ارتباطًا وثيقًا باليهود في معركة الخندق التي حفظ القرآن لنا لبَّ قصتها. لنأخذ منه معلماً: أنه ما من حرب مع اليهود إلا والمنافقون على رأس الحربة فيها.

وتنوع ذلك منهم على مدار السنوات الأولى في المدينة فالتأليب مستمر وبث الشحناء والبغضاء لشق صف المسلمين وتمزيقه متكرر والتشفي بالمسلمين مما يحصل لهم دائم هذا عدا بث الشائعات والإرجاف وتمني زوال دولة الحق الأولى، ومع هذا كله فإن النصر حليف الحق وأهله (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

معارك بين تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية

في ولاية البيضاء

كعادة أهل الضلال في كل قِطر ومكان، تتوه دوما بوصلتهم بذات الطريقة وبنفس الخطوات، فيصيرون سلماً لأعداء الله فيسايرونهم بدعوى جلب المصالح ودفع المفاسد، فيصبحون أذلة خانعين عند أعداهم ومن كان يفتك بهم، أعزة على كل من يعكر عليهم هذا الجو الفاسد، فكل من ظهر من غيرهم معتزاً بدينه محارباً لأعدائه بأي شكل كانوا أو تحت أي راية تجمعوا، فهذه الصورة تحقق في اليمن كما تحققت في غيرها من البلدان فقد تبع فرع تنظيم القاعدة في اليمن ذات السياسة التي سبقه به أهل الضلال في كل مكان، فقد ذلوا وخنعوا أمام أعداء الله، وبالمقابل تحينوا الفرص ليغدروا بالمجاهدين من أبناء الدولة الإسلامية.

وفي واقعة معلومة تعدى بعض عناصرهم على حاجز للدولة الإسلامية فرد عليهم المجاهدون، ثم أقدرهم عليهم فأسروهم، فاستنفر التنظيم جنوده وبدل أن يطمأن على حال جنوده باعهم ليخدم قضيته الخاسرة فاستغل أسرهم وروج بين جنوده أنهم قتلوا ليسحثوهم على دخول المعركة مع جنود الخلافة، فكان لهم المجاهدون بالمرصاد ولم يلينوا أو يهونوا، وهذا سرد للمعارك التي جرت مع التنظيم.

فقد هاجم التنظيم على مواقع عدة لجنود الخلافة في منطقة قيفة ومنها:

موقع "شواحيط" وهو عبارة عن جبل واصل بين مناطق الظهرة والعبل والنجد الأسفل في الوسط بينها، فقتل اثنين من جنود الخلافة وسَلِمَ الثالث وكان عدد المهاجمين من التنظيم كبير، فردّ الله كيدهم خلال وقت يسير واستعاد جند الخلافة السيطرة على الموقع وطاردوا من تبقى من التنظمين حتى قتلوا منهم فردا وأصابوا آخر، وأغنمهم الله دراجة نارية.

وتزامن هجومهم على مواقع الإخوة في العبل فصُدّت عاديتهم وقتل أحد أفراد تنظيم القاعدة وأصاب الله منهم آخرين.

ومن الأماكن التي تزامن عليها الهجوم في ذات الوقت، نقاط لجنود الخلافة في "عنه" وهي مواقع استحدثها المجاهدون للوقوف في وجه ما يسمى ب"الشرعية" وتقع بين نقاط تنظيم القاعدة "نوفان" وبين منطقة ذي كالب الأسفل فوقع الغدر بالتواطئ مع بعض أفراد ذي كالب الأسفل وهجموا على جنود الخلافة من القرية ومن مواقع التنظيم، فوفق الله جنود الدولة لصد عاديتهم وقتل أحدهم في المواجهة، وقاموا بترتيب صفوفهم ثم هاجموا مواقع تنظيم القاعدة فمكنهم الله من قتل اثنين وحرق مأواهم بما فيه بعد أن غنموا منه ما شاء الله أن يغنموا، ثم أتى الأمر بالانحياز حفاظا على أرواح المجاهدين وتجنبا لوقوعهم في كمين فانحازوا بفضل الله سالمين غانمين.

وأيضا من المواقع التي تزامن عليها الهجوم في نفس الوقت على جنود الدولة الإسلامية نقاطهم في الحميضة، فكان تحركهم من المقدمة من مواقع تنظيم القاعدة التي في الحميضة ومن الخلف من مواقع النجد الأعلى كي يحاصروا جنود الخلافة في الوسط، فعند انطلاق الهجوم قام عناصر التنظيم بقتل أحد جنود الخلافة الأخ أبي عامر الأنصاري وهو عائد إلى بيته في الحميضة وحاولوا التقدم على نقاط المجاهدين فرد الله كيدهم، حيث صدّوا عاديتهم بهجوم معاكس منّ الله على المجاهدين فيه بالإثخان فيهم فقتل من تنظيم القاعدة ثلاثة على رأسهم "علي الغريري" وهو من كبار أنصار التنظيم -أخزاه الله- وأصاب الله منهم ما أصاب.

وفي يوم الجمعة (٢٩/شوال/ ١٤٣٩)

قام عناصر التنظيم بمشاغلة جنود الخلافة في مواقعهم التي من جهة ذي كالب الأسفل وذلك للتغطية على هجوم رتبوا له من جهة الحميضة فرد عليهم المجاهدون، وأخزى الله تنظيم القاعدة بأن قتل منهم قرابة الأربعة ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته عند منطقة زعج بقيفة، قام جنود الخلافة بوضع نقطة لتأمين أحد مواقعهم من أي محاولة لتقدم عناصر القاعدة، فظن أفراد التنظيم أنه التفاف عليهم وبادروا بالهجوم على تلك النقطة، فتقدم جنود الدولة إلى جبل بالجهة المقابلة من النقطة التي أنشؤوها قبل أن يصل عناصر التنظيم إليها، وبينما كان جنود الدولة يرتقون الجبل التقوا وجها لوجه مع عناصر التنظيم على رأس الجبل الذي هم كذلك قد صعدوا إليه، فبدأ الاشتباك المباشر بين الطرفين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم ارتقى بعض جنود الخلافة على جبل مجاور للجبل الذي حصل فيه الاشتباك، تقدم من خلاله ٣ من الانغماسيِّين على موقع عناصر تنظيم القاعدة فقتلوا منهم ما شاء الله وسيطروا على أماكنهم، وقتل أحد الإخوة الانغماسيِّين وأصيب آخران، وأثناء ذلك حاول بعض أفراد التنظيم الالتفاف على جنود الدولة فانبرت لهم ثلة من المجاهدين وردوا عاديتهم وأحبطوا محاولتهم وبعدها انطلقت مجموعتان من جنود الخلافة نحو عناصر التنظيم وكانت مهمة الأولى الالتفاف على مواقعهم المتبقية والثانية التغطية النارية لإخوانهم فيسر الله لهم أن أربكوهم وزلزل الله صفوفهم ما أدى إلى انسحابهم مخذولين مدحورين وسيطر إثر ذلك جنود الخلافة على الجبل بفضل من الله وحده، وقتل من التنظيم في هذا الهجوم ٦ من عناصره ولله الحمد والمنّة.

وفي صباح يوم السبت (١/ذو القعدة/١٤٣٩)

هاجم جنود الخلافة مواقع التنظيم في الحميضة بناءً على معلومة عِلمها المجاهدون تفيد باستعداد عناصر التنظيم لشن هجوم على جنود الدولة فبادروهم بهجمة استباقية وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى وأرجعوهم من مواقعهم المتقدمة إلى الخلفية بفضل الله.

وفي يوم الثلاثاء (١١/ ذو القعدة/ ١٤٣٩)

صد جنود الخلافة هجومًا عنيفاً لعناصر تنظيم القاعدة في منطقة زعج بقيفة، حيث بدأ عند الساعة السادسة صباحاً تصحبه تغطية نارية كثيفة بالأسلحة المتوسطة، وكان تركيزهم على أحد المواقع أقوى من الأخرى، فتقدموا ببطئ من ثلاثة محاور واستمرت التغطية لهم حتى اقتربوا من موقع جنود الخلافة ما تسبب في اندلاع اشتباكات بين الطرفين استخدم فيها عناصر التنظيم قذائف الـ "أر بي جي"، فتصدى لهم المجاهدون بكل ما أوتوا من قوة واصطفى الله عز وجل البعض من جنود الخلافة وجرح عدد منهم، وظل الهجوم قائما حتى التفت سرية من الانغماسيين بين المهاجمين من أفراد التنظيم والمجموعة التي تساندهم فاشتبكوا معهم من الخلف، وأثناء ذلك وصلت مؤازرة إلى جنود الخلافة ما أدى إلى انكسار عناصر التنظيم وفرارهم من الموقع، وكانت نتيجة التصدي لهجومهم أن قتلوا منهم ١٣ عنصرا وجرحوا العديد من بينهم إصابات بالغة ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أنه شارك مع تنظيم القاعدة -فرع اليمن- في هذا الهجوم كثير من أفراد ما يسمى ب "الشرعية" -وهم عناصر من الجيش اليمني وميليشيات مدعومة من الصليبيين وطواغيت آل سلول- ، كما شارك مع التنظيم بعض المتحوثين، والله المستعان.

وفي يوم السبت (١٥/ ذو القعدة/ ١٤٣٩)

جهّز جنود الخلافة هجوما واسعا على مواقع تنظيم القاعدة فرع اليمن في النجد الأعلى، فكسرهم الله في وقت وجيز، ومن العجيب أن الهجوم كان في الظهيرة وعلى أعين عناصر التنظيم -وهذا الزمن عادة ما ينكشف فيه المهاجم ويصعب التحرك فيه-، فانغمس المجاهدون فيهم متوكلين على ربهم ومَنّ الله عليهم بالنصر في زمن وجيز، حيث ولى عناصر تنظيم القاعدة هاربين محمّلين بالجراح وأخرجهم الله من النجد الأعلى خائبين مدحورين، وقد كانوا يتخذون المدرسة موقعا لهم فدخلها جنود الخلافة وغنموا ما كان فيها وذلك بفضل من الله وحده.

وفي يوم الأحد (١/ ذو الحجة/ ١٤٣٩)

شنّ عناصر التنظيم هجمة واسعة على مواقع جنود الخلافة في الحميضة و المواقع المطلّة على الدباهية، بدأ هجومهم في الساعة الثالثة قبل الفجر ترافقه كثافة نارية شديدة وبأعداد بشرية كثيرة، فاستمرت المعركة من جهة الحميضة حتى طلوع الشمس ثم ولى عناصرهم هاربين ومخلفين ورائهم عدداً من القتلى من بينهم "صادق الغريري" و "أبو عائشة الزوبة " وهم من أنصار تنظيم القاعدة فرع اليمن أخزاهما الله، ومن جهة الدباهية - ذي كالب الأسفل - استمرت المعركة إلى المغرب وذلك بسبب ما خلفه التنظيم على أرض تلك المعركة من جرحى وقتلى، فقتل منهم قرابة ١٣ عنصرا وأصيب الكثير.

حدث في أسبـوع

فشل في الاتفاق على هدنة بإدلب وتركيا تتخوف من موجات نزوح كبيرة

فشلت كل من تركيا وإيران وروسيا في اجتماع عقده طغاتهم الجمعة في التوصل لاتفاق فيما يتعلق بإدلب، ورفض بوتين وروحاني دعوة أردوغان لهدنة تلزم جميع الأطراف وقف إطلاق النار.

وأبدى الطاغوت التركي أردوغان تخوفه من موجة نزوح كبيرة في حال قيام الجيشان الروسي والنصيري بشن هجوم شديد على إدلب، وقال إن بلاده لا يمكنها استيعاب تدفق المزيد من اللاجئين عبر الحدود.

من جهته قال بوتين إن وقف إطلاق النار سيكون بلا فائدة، لافتا إلى أنه من غير الممكن أن نمنح الجماعات المتشددة فرصة للبقاء على حد قوله، في حين قال الرافضي روحاني إن النظام النصيري يجب أن يستعيد السيطرة على كامل الأراضي السورية.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية الثلاثاء إن الهجوم على إدلب سينسف العملية السياسية المستمرة وسيتسبب بأزمة ثقة خطيرة، داعيا الدول الغربية لتوحيد الجهود لمنع الهجوم.

إمكانية التأجيل

وعلى الصعيد ذاته لّمح المبعوث الخاص للطاغية الصليبي الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرينتييف، مساء الثلاثاء، إلى إمكانية تأجيل معركة إدلب، وذلك بعد التصعيد التركي بشأن الهجوم على المنطقة، وقال إن محافظة إدلب، حسب الاتفاق الذي تم التوصّل إليه قبل عام ونصف العام، تعتبر من مسؤولية تركيا، وبالتالي على تركيا فصل المعارضة المعتدلة عن المتطرفين.

وأضاف: "إذا تحدثنا عن التأجيل، فيمكن تأجيل محاربة التنظيمات المتشددة أسبوعًا أو أسبوعين أو ٣ أسابيع، ولكن ماذا بعد ذلك؟ يجب حل هذه القضية بشكلٍ جذريّ عاجلًا أم آجلًا"، موضحًا أن تركيا هي المسؤولة عن فصل المعارضة المعتدلة عن المتشددين.

مزيدا من الحشود العسكرية

وفي الأثناء أشارت وسائل إعلام عن وصول ٤ آلاف مرتد من الميليشيات الرافضية والنصيرية الخط المحاذي لإدلب استعدادا للهجوم المرتقب، فيما حشدت الفصائل المقاتلة مزيدا من قواتها كذلك، إضافة إلى شحن الحكومة التركية مزيدا من السلاح والمدرعات العسكرية إلى إدلب.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن تركيا نشرت على الأراضي السورية منذ ٢٠١٦ حوالي ٣٠ ألف عسكري، وأنها قامت مؤخرا بمضاعفة عدد الدبابات والمدرعات تحسبا لعملية الجيشين الروسي والنصيري في إدلب.

وفي الإطار ذاته قال وزير الخارجية الألماني الأربعاء إن ألمانيا ستتخذ قرارا منفردا يتفق مع دستورها والقانون الدولي بشأن ما إذا كانت ستشارك في أي رد عسكري على هجوم كيماوي في سوريا.

وأعلنت ألمانيا الاثنين عن نيتها النظر في إمكانية نشر قواتها العسكرية في سوريا في حال تم استخدام الأسلحة الكيماوية، مشيرة إلى أنها تجري محادثات مع الولايات المتحدة وحلفاء آخرين بشأن إمكانية المشاركة في عمل عسكري ضد النظام النصيري.

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي الأربعاء إن القصف العشوائي الذي تنفذه القوات الروسية والسورية والإيرانية على محافظة إدلب "قد يصل إلى حد جرائم حرب"، مشيرا إلى أنه لا يمكن استبعاد فرضية جرائم الحرب...، بمجرد أن يبدأ المرء في قصف السكان المدنيين والمستشفيات عشوائيا.

عزل اقتصادي كامل

وعلى صعيد آخر أشار تقرير إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس إمكانية فرض "عزل اقتصادي كامل" على روسيا في حال دعمت هجوما عسكريا على إدلب، وأضاف التقرير نقلا عن مسؤول أمريكي إن الإدارة الأمريكية تعمل مع الحلفاء الأوروبيين لإرسال هذا التحذير لروسيا.

وقال (جوناثان شانزر)، الخبير السابق في وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون العقوبات وتمويل الإرهاب، "يلعب الروس بقذارة ويلعبون بخشونة، يجب عليك ألا تفكر فقط بشن حرب اقتصادية بل أيضاً بالممارسات الدفاعية الضرورية لحماية الحلفاء".

النصيريين استخدموا غاز الكلور في الغوطة وإدلب

وعلى صعيد متصل قال محققون من الأمم المتحدة الصليبية الأربعاء إن النظام النصيري أطلق غاز الكلور، ـوهو سلاح كيماوي محظورـ، في الغوطة الشرقية التي كانت تخضع لسيطرة الفصائل المقاتلة، وفي محافظة إدلب هذا العام، في هجمات تمثل جرائم حرب.

وأن عدد الهجمات الكيميائية التي تم شنها منذ عام ٢٠١٣ بلغت ٣٩ هجوما، منها ٣٣ هجوما منسوبا للنظام النصيري، فيما لم يتم تحديد هوية المتسبب في الهجمات الستة الأخرى.

روسيا تبدأ أكبر مناورات حربية قرب الصين

بدأت روسيا الثلاثاء أكبر مناورات حربية تجريها منذ سقوط الاتحاد السوفياتي البائد قرب حدودها مع الصين، حيث حشدت ٣٠٠ ألف جندي في استعراض للقوة يتضمن تدريبات مشتركة مع الجيش الصيني.

وتجرى المناورات في وقت يشهد توترا محتدما بين الغرب وروسيا، وقال حلف شمال الأطلسي الصليبي إنه والولايات المتحدة الأمريكية يراقبان التدريبات عن كثب.

وشارك في المناورات أكثر من ١٠٠٠ طائرة عسكرية وأسطولان بحريان روسيان، وما يصل إلى ٣٦ ألف دبابة، وعربة مدرعة، وجميع الوحدات الروسية المنقولة جوا.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إن المناورات تهدف إلى الحفاظ على السلام الإقليمي ولا تستهدف أي طرف ثالث ولا علاقة لها بالوضع الإقليمي.

مقتل ١٩ في سقوط طائرة بجنوب السودان وحوامة في إيران

قال مسؤول إن ما لا يقل عن ١٩ شخصا لقوا حتفهم في جنوب السودان الأحد عندما سقطت طائرة صغيرة تنقل ركابا من العاصمة جوبا إلى مدينة تيرول.

وقال وزير الإعلام في ولاية البحيرات إن الطائرة كانت تقل ٢٢ شخصا حين غادرت مطار جوبا الدولي في الصباح.

ووصل عدد القتلى إلى ١٩ مضيفا أن مواطنا أوغنديا وآخر إثيوبيا من بين الضحايا. وأن شخصين ما زالا في عداد المفقودين.

وأضاف لقد نجا طبيب إيطالي حالته مستقرة وغادر إلى جوبا بعد خضوعه لجراحة.

وسقطت الطائرة قرب نهر، وقال شاهد عيان في وقت سابق إن الجثث انتشلت من المياه.

وسقطت مروحية من طراز "شينوك" تابعة لسلاح الجو الإيراني الرافضي الأربعاء في ضواحي مدينة "كرج" غرب طهران، إثر عطل فني.

إصابة ٢٦ من أهالي مدينة نجران في بلاد الحرمين بصاروخ أطلقه الحوثة

صرح الدفاع المدني السعودي إن القوات الجوية السعودية المرتدة اعترضت ودمرت صاروخا أطلقه الحوثيون اليمنيون على مدينة "نجران" بجنوب المملكة مما أدى إلى إصابة ٢٦ من أهالي المدينة بشظايا.

ويطلق الروافض الحوثيون المتحالفون مع إيران، والذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، صواريخ من آن لآخر على جنوب السعودية، وباتجاه أهداف بارزة مثل العاصمة الرياض، أو منشآت نفطية حكومية.

ويعترض الجيش السعودي غالبية هذه الصواريخ ـحسب ادعائهـ وقتل ١١٢ على الأقل في هجمات من هذا النوع منذ عام ٢٠١٥، بحسب ما يقول التحالف المرتد.

"جزر فيجي" العضو ٧٩ في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية

أكد التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية والإمارات وتركيا لمحاربة الدولة الإسلامية، انضمام جمهورية "جزر فيجي" إلى التحالف.

وبحسب بيان التحالف الذي تناقلته وسائل الإعلام الأربعاء، فإن جمهورية "جزر فيجي" انضمت مؤخرًا لمحاربة الدولة الإسلامية، لتصبح العضو التاسع والسبعين في الحلف.

تسمم ٦٠ ألف عراقي في البصرة

قالت وسائل الإعلام نقلا عن مصادر طبية في محافظة البصرة العراقية أن أكثر من ٦٠ ألف عراقي أصيبوا بتسمم جراء تلوث مياه الشرب في المحافظة.

وأوضحت المصادر أن حالات التسمم الكثيرة هذه تعتبر كارثة، وأنها قد تتضاعف في حال الإهمال، وأن مصدرها هو مياه الشرب من نهر "شط العرب" المشبع بالأملاح، والتي بلغت مؤخرا ٧٥٠٠ "ت.د.إس"، في حين تشير المنظمات الصحية إلى أن نسبة الأملاح يجب ألا تتجاوز ١٢٠٠ "ت.د.إس".

إلى أنصار الخلافة في الميدان

قال رسول الله ﷺ: (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما عند موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته) [رواه البخاري]

- تقرب لله عز وجل واحرص على ما يزيد الإيمان به من العلم والعبادة
- جرد نفسك من التعلق بالدنيا واقطع كل ما يربطك بها بقدر استطاعتك
- اجعل نصب عينيك دوما الهدف الذي خلقت من أجله وهو عبادة الله
- احرص على ما يرفع همتك وابتعد عن كل ما يخذلك ويرجف بك

- اعط التخطيط والرصد قدرا جيدا من الوقت والجهد
- خطط لعمل دائم تلزم نفسك فيه ولا تكن نصرة دين الله هدفا جانبيا
- فكر وابحث عن أفضل الطرق للنكاية بالعدو بالوسائل المتوفرة
- اكسر حاجز الخوف والرهبة بأي عمل مهما كان صغيراً
- ابحث عن الثغرات والأماكن الهشة لدى العدو واحرص على استهدافها

- احذر من تتبع الوهم وانتظار المجهول فإنما يقام الدين بأتباعه
- احذر من تلبيس أهل القعود بإغراقك في مصالح ومفاسد متوهمة
- لا تنتظر من غيرك أن يعمل وتكتفي بالتكبير فإنما أنت مكلف!
- احذر من التصرفات التي تراها أمنية وقد تذهب بدينك وعملك
- وازن بين التخطيط والتنفيذ والأمن فلا يطغى عنصر على آخر

- احرص على أمنك ولا تستهن بعدوك ولا تجعل نفسك صيدا سهلا له
- أكثر من دراسة الخطط الاحتياطية وخطط للتعامل مع الأحداث المفاجئة
- ابتعد عن كل ما يثير الشبهة عليك دون فائدة ترجى
- في عملك الجهادي إحذر من خروج أي معلومة "لأي شخص" دون فائدة هامة

والأمن للمجاهد حتى يواصل جهاده ونكايته بأعدائه لا ليقعده مع القاعدين، ولا سبيل للجهاد في سبيل الله دون مخاطرة {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ} [البقرة: 216]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

العدد ١٤٨ | السنة العاشرة | الخميس ١٠ محرم ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٤٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

كمين محكم لرتل مشترك من قوات الـPKK المرتدين والجيش الأمريكي

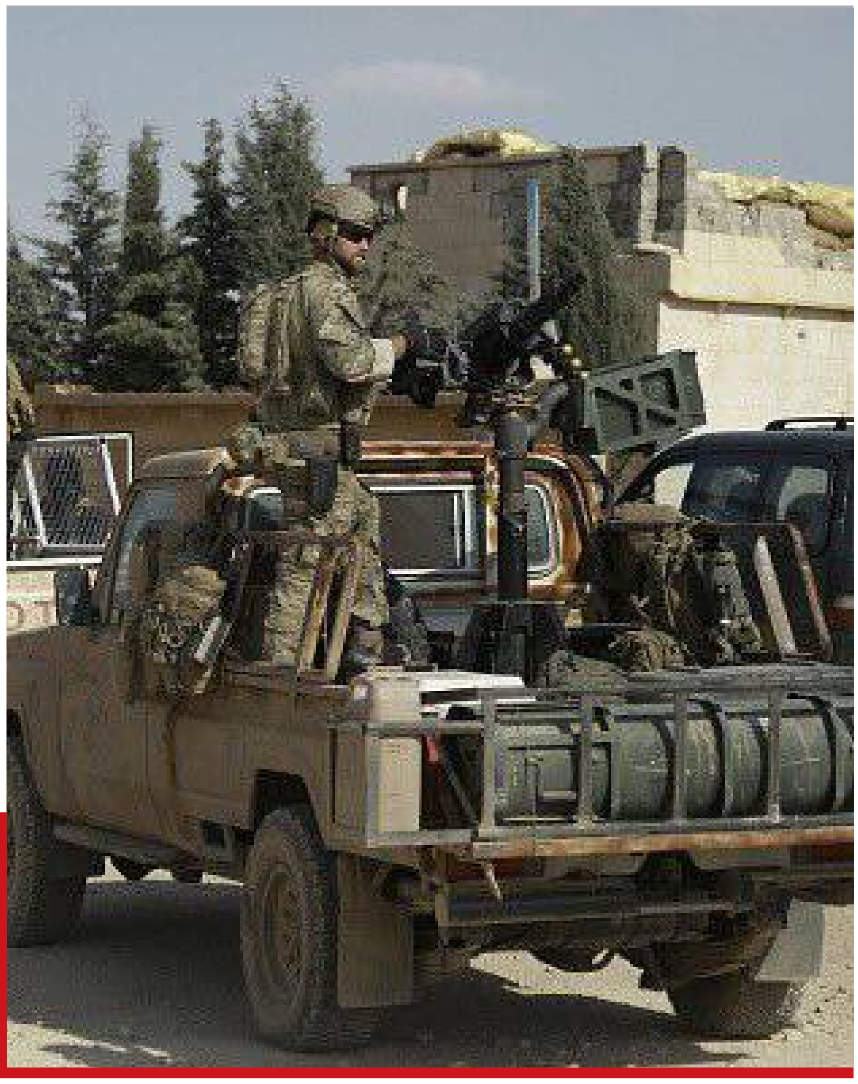

ذكر المكتب الإعلامي لولاية الشام أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل مشترك للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين، مكونا من ٣٠ عربة وآلية ومدرعة، عند شارع الـ (٦٠) بحي غويران في الحسكة، حيث فجَّر المجاهدون على الرتل عبوة ناسفة، ثم اشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا من الأمريكيين الصليبيين والـ PKK المرتدين، وإصابة ٢٥ آخرين (أغلبهم بحالة خطرة)، كما دمّرت ٣ آليات رباعية الدفع، وشاحنة محملة بالذخائر، ولله الحمد والمنة، وقبل ذلك فجَّر المجاهدون الخميس (٣/ محرم) عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين على طريق ...

مقتل وإصابة ٤٠ من الـPKK المرتدين والجيش الأمريكي

٤

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين في الباغوز

جراء استدراجهم إلى حقل ألغام

٣

العمليات الأمنية في الخير متصاعدة

ومقتل وإصابة ٣٠ من الـPKK المرتدين

٥

تدمير وإعطاب ٩ آليات للحشد الرافضي والعشائري

في صلاح الدين

٧

تقارير

التحالف والإمارات ومطامعهم في اليمن

٩

قصة شهيد

أبـو اكــرم الجميلي تقبله الله

١٠

مقتل وإصابة ٤٠ من الشرطة الاتحادية جراء عبوات وهجمات في كركوك

ذكر المكتب الإعلامي في كركوك أن جنود الخلافة قتلوا ٦ من الشرطة الاتحادية المرتدة، ودمروا ثكنة لهم بعد اقتحامها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية السعدية مساء، كما استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للمرتدين قرب قرية الصفرة بـ ٣ قذائف SPG9 ما أدى لتدميرها بالكامل، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الأحد- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (التحويلة) شرق منطقة الرياض، ما أدى لهلاكه، بفضل الله.

كما سقط الثلاثاء (٨/ محرم) قرابة ٣٠ عنصراً منهم قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مختلف مناطق كركوك، ولله الحمد.

فقد قتل ١٢ عنصراً من المرتدين بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على حافلة تقل عناصر منهم في منطقة (ذربان) على الطريق الرابط بين الفتحة وكركوك، مما أدى ...

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٣٩ من الجيش الفلبيني

جراء مواجهات مع جنود الخلافة في شرق آسيا

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٣ حتى ٩ محرم ١٤٤٠هـ

١٤٦ عملية

أكثر من **٤٨٣** قتيلاً وجرحاً

٨١ آلية مدمرة

٢ مقرات وثكنات تم تدميرها

١٦ منزل ومزرعة للروافض والمرتدين تم إحراقها

مرتدين	رافضياً	صليبياً	مخاتير	ضباط وقادة
٣٠١	١١٤	٦٠	٢	٦

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٢٢٨	%٤٧,٢٠
ولاية الشام	١٨٠	%٣٧,٢٧
ولاية شرق آسيا	٤٧	%٩,٧٣
ولاية خراسان	١٥	%٣,١١
ولاية سيناء	٧	%١,٤٥
ولاية الصومال	٣	%٠,٦٢
ولاية اليمن	٣	%٠,٦٢

عدد العمليات في الولايات

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	الانبار	ديالى	دجلة	نينوى	الجزيرة	شمال بغداد	الفلوجة	بغداد	الجنوب
٢٧	١٥	٨	٦	٤	٣	٣	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الحسكة	البركة	الخير	الرقة
١٩	١٧	١١	٨

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

عشرات القتلى والجرحى من الـ PKK المرتدين في الباغوز جراء استدراجهم إلى حقل ألغام

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء المواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في قرية الباغوز فوقاني بمنطقة السوسة، ولله الحمد.

إذ صد جنود الخلافة الأحد (٦/ محرم) محاولة تقدم لـ PKK المرتدين على بلدة الباغوز فوقاني، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٥ عربات، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المرتدين حاولوا التقدم بآليات عسكرية مختلفة، تساندهم مدفعية وطيران الصليبيين، فاستدرجوا إلى حقل ألغام، دمِّرت فيه عربتا همر وناقلة للجند، وأعطبت ٣ عربات همر أخرى، كما سقط عدد من جنودهم بين قتيل وجريح، فولوا أدبارهم خائبين مدحورين -بفضل الله- تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنائم بيد المجاهدين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من الـ PKK المرتدين

وهاجم انغماسيون الأربعاء (٩/ محرم) تجمعا لـ PKK المرتدين في قرية الباغوز، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في البركة أن مجموعة من الانغماسين انطلقت نحو تجمع لـ PKK المرتدين أثناء محاولتهم التقدم إلى نقاط المجاهدين في قرية الباغوز بالقرب من الجسر الواصل بمدينة البوكمال، فاقتحموا جموعهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ٧ منهم وإصابة عدد آخر، كما قتل بالقرب من الجسر ذاته الثلاثاء (٨/ محرم) ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين إثر كمين نصبه أحد جنود الخلافة لهم، ولله الحمد.

وقال مصدر إعلامي للنبأ أن ٢٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين نقلوا إلى مستشفى ساري العسكري بمدينة الحسكة، سقطوا بين قتيل وجريح بمعارك قرب قرية (الباغوز) بينهم ٣ قياديين، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون السبت (٥/ محرم) عبوتين ناسفتين على عربة لـ PKK المرتدين شمال بلدة الباغوز فوقاني، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها بجروح بليغة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -السبت- آلية لـ PKK المرتدين بقذيفتي SPG9 في المنطقة ذاتها مما أسفر عن إعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي بادية الجزيرة فجَّر المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين شمال الكشمة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد -هذا الأسبوع- ثكنات وتمركزات الـ PKK المرتدين شمال بلدة الباغوز فوقاني بعشرات قذائف الهاون، مما أسفر عن وقوع العديد من الإصابات في صفوفهم، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين شمال الباغوز وقربها، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

أقضوا مضاجعهم

بعد صراع طويل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته مع قريش، عُقد صلح الحديبية والذي كان فيه وقف للقتال بينهم لعشر سنين، ومن الشروط التي أصرت قريشٌ عليها أنّ من هرب من سلطة قريش قاصدا المدينة يرد إليهم، فكان من أول من هاجر إلى المدينة بعد الصلح الصحابي أبو بصير وقد لحقه رجلان من قريش فوافوه في المدينة عند رسول الله فذكروا له ما اصطلحوا عليه فأعيد أبو بصير رضي الله عنه معهما إلى مكة، فلم يسر معهما غير قليل حتى تحين فرصة قتل فيها أحدهما ولحق بالآخر حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا، فقال رسول الله: (ويل أمه مسعر حرب لو كان معه رجال!) ومضى أبو بصير رضي الله عنه ينكل بقريش ويضيق عليهم عيشهم هو ومن لحق به من المستضعفين حتى خنع كفار قريش ونقضوا هذا الشرط بأنفسهم فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بأرحامهم لما آواهم فلا حاجة لهم بهم!

وإن في هذه الحادثة خيرُ سلف لتعامل المؤمن مع ما يعترضه في سبيل إقامة دينه، فلم يركن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الدنيا، ولم ينتظروا فرجا ينزل من السماء دون عمل، بل انتزعوا خلاصهم بأيديهم وأجبروا أهل الكفر أن يعودوا عن بعض غيهم واستكبارهم، ولم يكسر عزيمتهم عدم استطاعتهم اللحاق بالدولة النبوية والفيئة تحت ظلالها ولم يزعزع إيمانهم أن ردوا عن اللحاق بها.

وقد كانت قريش بمنعها المسلمين عن الهجرة قد تمادت في الغي لا لشيء سوى حرب الإسلام والكيد له، فكان لها أبو بصير وإخوانه رضي الله عنهم خير علاج، فأزالوا من رؤوسهم تلك الوساوس وصارت غاية أمانيهم أن تسلم ركائبهم وبضائعهم وأن يصل تجارهم ومواليهم إلى ديارهم، وبعد أن كانوا أحرص الناس على حبس المؤمنين ومنعهم من اللحاق بدولة الإسلام في المدينة صاروا يترجون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤويهم، {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

وكذلك فعل طواغيت هذا الزمان، فبعد أن قسمت ديار المسلمين عبر اتفاقية سايكس وبيكو، ورسمت الحدود وفرق بين المسلمين وأعليت رايات الوطنية والقومية واستثمر الطواغيت فيها هذه الحدود شر استثمار فجعلوها سجنا كبيراً لأبناء الإسلام حتى يمنعوهم من الهجرة والجهاد في سبيل الله خوفاً ورعباً من أن تقوى شوكة الدولة الإسلامية فتزيل عروشهم، وقد تشابهت أفعالهم مع كفار قريش فالحيلة نفسها والمقصد ذاته.

والمؤمن الصادق لا يركن إلى الدنيا ولا يكتفي بالانتظار مع القاعدين فنصرة دين الله لا تكون بغير عمل وجد واجتهاد وصبر ومصابرة وتعرض للأذى والخطر، فإن منعكم الطواغيت من الهجرة لدار من ديار الإسلام فعليكم بإرهابهم وبث الرعب في قلوبهم وزعزعة أمنهم حتى تتحول أمانيهم إلى مجرد العيش الآمن ويرجون الخلاص من وجودكم بينهم، وإن هذا الأمر وإن كان في ظاهره صعب المنال إن قيس بمقاييس الدنيا ولكنه على الله يسير {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ} [الأنفال: ٥٩]، وإنما يجعل الله هذا الأمر على يد من يطيعه ويعمل في سبيله فقال سبحانه في الآية التي تليها {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [الأنفال: ٦٠].

فلم يكلف الله عباده المؤمنين بما لا يستطيعون بل أراد منهم الصدق والعمل وإعداد القوة بقدر طاقتهم فقط، ومن تدبر في سير أهل الإسلام في كل زمان رأى كيف يتنزل نصر الله عز وجل مهما كانت الفوارق المادية إن صدق المؤمنون مع ربهم وعملوا بقدر ما بأيديهم، والماضي القريب يشهد على ذلك، كيف عدة آلاف من المجاهدين في العراق تقيم دولة رغم أنوف الطواغيت بدأ بأمريكا وانتهاء بإيران وغيرها من طواغيت العرب والعجم.

فقوموا يا أبناء الإسلام ويا أحفاد أبي بصير ومحمد ابن مسلمة نغصوا على الطواغيت عيشهم، ولا تحقروا من المعروف شيئا، وإنما عمل كل رجل فيكم مكمل للآخر فالبناء مهما عظم فإنما هو من لبنات وعملك مهما صغر فهو لبنة مهمة في هذا البناء وقد تكون أكثر وأعلى أهمية مما تتصور ببركة الله وفضله.

مقتل وإصابة ٤٠ من الـ PKK المرتدين والجيش الأمريكي

إثر كمين محكم في مدينة الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

قتل وأصيب ٤٠ عنصرا من الأمريكيين الصليبيين والـ PKK المرتدين الأربعاء (٩/ محرم) بكمين لجنود الخلافة في الحسكة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الشام أن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما لرتل مشترك للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين، مكونا من ٣٠ عربة وآلية ومدرعة، عند شارع الـ (٦٠) بحي غويران في الحسكة، حيث فجَّر المجاهدون على الرتل عبوة ناسفة، ثم اشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا من الأمريكيين الصليبيين والـPKK المرتدين، وإصابة ٢٥ آخرين (أغلبهم بحالة خطرة)، كما دمِّرت ٣ آليات رباعية الدفع، وشاحنة محملة بالذخائر، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل ١٣ مرتداً

وقبل ذلك فجَّر المجاهدون الخميس (٣/ محرم) عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين على طريق تل البشائر شرق الشدادي، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجروا عبوة لاصقة على آلية تقل عنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين في منطقة الناصري، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -الخميس- آلية للـ PKK المرتدين في منطقة الروضة شرق الصور بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، وهاجم المجاهدون بالأسلحة عناصر الـ PKK المرتدين أثناء تجمع لهم في الصالة الرياضية بمدينة الحسكة، ما أدى لهلاك ٢ منهم وإصابة ٥ آخرين، واستهدفت آلية لهم بالقنابل اليدوية في الشدادي، ما أدى لتدميرها وإصابة ٥ جنود كانوا على متنها، كما تم استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين بسلاح رشاش في قرية مويلح جنوب مركدة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

استهداف رتل مشترك للـ PKK المرتدين والصليبيين

واستهدف المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) رتلا للـ PKK المرتدين والجيش الأمريكي عند مدخل مدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا رتلا مشتركا للـ PKK المرتدين، والأمريكان الصليبيين عند مدخل مدينة الحسكة بعبوتين ناسفتين، مما أدى لمقتل ٦ عناصر من الـ PKK المرتدين، وإصابة عدد من الجنود الأمريكيين الصليبيين، إضافة إلى إعطاب سيارتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) آلية للـPKK المرتدين، وقتل وأصيب من كان على متنها، بتفجير عبوة ناسفة على طريق تل البشائر، وفجَّروا كذلك عبوتين ناسفتين على آلية وحاجز للـ PKK المرتدين في حيي النشوة وغويران بمدينة الحسكة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم، بفضل الله.

وفي يوم -الجمعة- فجر جنود الخلافة عبوة لاصقة على دراجة لجنديين نصيريين في منطقة الحارة العسكرية وسط الحسكة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٨ من الـ PKK المرتدين بعبوة في مقرهم

كما تمكنت مفرزة أمنية الأحد (٦/ محرم) من تفجير عبوة ناسفة على تجمع في أحد مقرات الـ PKK المرتدين بمنطقة (المشيرفة) في الحسكة، ما أدى لهلاك ٨ منهم وتدمير عدد من الدراجات النارية واحتراق بعض مكاتبهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الأحد- عناصر من الـ PKK المرتدين بقنبلة يدوية في منطقة (الدشيشة)، مما أدى إلى إصابة العديد منهم، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في الـ PKK المرتدين

كما اغتال المجاهدون في اليوم ذاته المرتد (هافال علي شير) القيادي في استخبارات الـ PKK المرتدين خنقاً في "المشفى الوطني" بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون -الأحد- جرافة للـPKK على طريق (الميلبية) جنوب الحسكة، بفضل الله.

كما اغتال المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) عنصر من الأمن النصيري طعنا في شارع الحمراء بمدينة الحسكة، وأحرقوا جرافة للـ PKK المرتدين على طريق (الحسكة - الشدادي)، ولله الحمد.

وقبل ذلك أحرق المجاهدون الاثنين (٧/ محرم) آلية للـ PKK المرتدين محملة بالذخيرة في قرية (عدلة) جنوب الشدادي، ولله الحمد.

المفارز الأمنية في الرقة

تقتل وتصيب ٣٢ من الـPKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - الرقة

واصلت المفارز الأمنية في مدينة الرقة وريفها حصد عناصر الـPKK المرتدين، لتسفر عملياتهم -هذا الأسبوع- عن مقتل وإصابة قرابة ٣٢ مرتدا، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٣/ محرم) دراجة نارية للـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في قرية (الحوس) شرق الكرامة، مما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) عبوة ناسفة على عجلة تحمل رشاشا من عيار ١٢,٥ للـ PKK المرتدين شرق الكرامة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر كان على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك قتل وأصيب ٦ من الـPKK المرتدين السبت (٥/ محرم) ودمِّرت آلية لهم تحمل رشاشا من عيار ١٢,٥ بتفجير عبوة ناسفة قرب الكرامة، ولله الحمد.

وفي المدينة فجَّر المجاهدون الأحد (٦/ محرم) عبوة ناسفة على محل المرتد (ياسر علي المحمد) جاسوس الـ PKK المرتدين في شارع (النور)، مما أدى لإصابته وتدمير المحل، كما استهدف جنود الخلافة أحد عناصر الـ PKK المرتدين في حي الرميلة بالقرب من مدرسة حطين بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) بعبوة ناسفة آلية تقل ٦ عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من حديقة البستان بمدينة الرقة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبالعودة لشرق الكرامة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ محرم) عبوة ناسفة على دراجة تُقلّ عنصرين من الـ PKK المرتدين شمال منطقة (المناخر)، ما أدى لتدمير الدراجة وهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

كما اغتال المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية (مطب البوراشد) بمنطقة الكرامة، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في قرية (تل عثمان) في منطقة الجرنية، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة -الأربعاء- عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين بالقرب من مبنى الاتحاد النسائي بمدينة الرقة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

العمليات الأمنية في الخير متصاعدة

ومقتل وإصابة ٣٠ من الـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط قرابة ٣٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- جراء العمليات الأمنية لجنود الخلافة ضد عناصرهم في ريف مدينة الخير، ولله الحمد.

إذ اشتبك جنود الخلافة الخميس (٣/ محرم) مع عناصر الـ PKK المرتدين بالقرب من حقل الأزرق النفطي، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في الخير أن جنود الخلافة قتلوا ٧ من الـ PKK المرتدين بالقرب من حقل الأزرق النفطي بريف الخير، بعد أن اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، كما دمَّر المجاهدون آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا فيما لاذ الباقون بالفرار، ولله الفضل وحده.

كما فجَّر المجاهدون -الخميس- عبوة ناسفة بالقرب من حاجز لـ PKK المرتدين في قرية أبو حردوب، ما أدى لهلاك وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأسلحة كاتمة للصوت في قرية(الصبحة) شمال البصيرة، ما أدى لهلاكهما، وفجروا عبوة ناسفة على آلية لعناصر من الـ PKK المرتدين ، قرب جسر (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (٥/ محرم) سيارة تقل عنصرين من الـ PKK المرتدين على طريق (حقل الكونيكو) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإعطابها وهلاكهما، ولله الحمد.

وعلى طريق الخرافي غرب حقل الكونيكو فجَّر المجاهدون الأحد (٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية الـ PKK المرتدين، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما جرى استهداف صهريج للـ PKK المرتدين بنيران جند الخلافة، على الطريق الرابط بين (حقل العمر) ودوار العتال ما أدى إلى إحراقه بالكامل، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الخلافة الاثنين (٧/ محرم) دراجة نارية مركونة على عدد من آليات الـ PKK المرتدين في بلدة درنج، ما أسفر عن تدمير آلية وهلاك وجرح ٩ مرتدين كانوا على متنها، كما اغتال جنود الخلافة عنصراً من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في الطريق الرابط بين الطيانة وذيبان، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة لـ PKK المرتدين بالقرب من قرية اليمامة، مما أدى لتدميرها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم استشهادي غرب الموصل

ومقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - نينوى

هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (٣/ محرم) حاجزا للجيش الرافضي غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن أحد جنود الخلافة فجَّر سترته الناسفة على حاجز للجيش الرافضي المرتد قرب قرية السلامية غرب الموصل، ما أدى لهلاك ٧ منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون الأحد (٦/ محرم) عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في مدينة الموصل وشمالها، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في نينوى أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في حي (المأمون) بالجانب الأيمن من الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق منطقة (وانة) شمال الموصل، مما أدى لتدميرها، وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

سقوط ٨ من الحشد الرافضي بينهم آمر فوج

شمال شرقي تلعفر

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

استهدف المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) آليتين للحشد الرافضي شمال شرقي تلعفر، مما أدى لإعطابهما، ومقتل وإصابة ٨ مرتدين بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على الآليتين قرب (معمل الجص) شمال شرقي تلعفر، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وإصابة ٥ آخرين بينهم آمر فوج، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون الخميس (٣/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب منطقة (خراب كبير) شرق تلعفر، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

سقوط ٧ من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري

بكمين وعبوات ناسفة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

كمن جنود الخلافة السبت (٥/ محرم) لعناصر من الشرطة الاتحادية جنوب الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة نصبوا سيطرة وهمية قرب قرية (المسيحل) جنوب الشرقاط، فقتلوا عنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة بعد اعتقالهما، وأعطبوا آلية كانا يستقلانها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) آليتين للحشد العشائري المرتد في منطقتي الشرقاط والشورى، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد العشائري في قرية (سديرة) جنوب شرقي الشرقاط، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرَين، كما استهدفوا آلية للحشد العشائري بعبوة ناسفة في قرية (الشورتانية) غرب قرية الشورى، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (٤/ محرم) تمركزات الحشد العشائري المرتد في قرية العيثة شمال الشرقاط بصاروخي كاتيوشا، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٠ من الشرطة الاتحادية

جراء عبوات وهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط قرابة ٤٠ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير العديد من العبوات الناسفة والهجمات عليهم في مناطق كركوك المختلفة، ولله الحمد.

إذ قتل ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية الأحد (٦/ محرم) بعد أن اقتحم المجاهدون ثكنتهم جنوب داقوق، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في كركوك أن جنود الخلافة قتلوا ٦ من الشرطة الاتحادية المرتدة، ودمروا ثكنة لهم بعد اقتحامها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية السعدية مساءً، كما استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للمرتدين قرب قرية الصفرة بـ ٣ قذائف SPG9 ما أدى لتدميرها بالكامل، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الأحد- عنصرا من الشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية (التحويلة) شرق منطقة الرياض، ما أدى لهلاكه، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٣٠ من الشرطة الاتحادية

كما سقط الثلاثاء (٨/ محرم) قرابة ٣٠ عنصراً منهم قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مختلف مناطق كركوك، ولله الحمد.

فقد قتل ١٢ عنصراً من المرتدين بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على حافلة تقل عناصر منهم في منطقة (ذربان) على الطريق الرابط بين الفتحة وكركوك، ما أدى لتدمير حافلتهم، وقتل ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية وأصيب آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية لهم قرب قرية (الشاهرية) بمنطق الرياض، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة على طريق (عرب كوي) بمنطقة داقوق، ما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل من كان على متنها، تبعها اشتباكات استهدفت آلية أخرى فقتل وأصيب من كان على متنها أيضا، حيث بلغ عدد الهلكى ١٣ مرتدا، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة -في اليوم ذاته- عناصر من الشرطة الاتحادية قرب قرية (علي سراي) في داقوق، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ منهم، وتدمير آلية، وفجَّرت عبوة ناسفة على عربة همر لهم قرب قرية (خربة عزيز) في منطقة الرياض، ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٩/ محرم)عربة للشرطة الاتحادية قرب قرية (شيرناو) بمنطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة، مما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل موظف في "محافظة صلاح الدين"

وتمكن جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- من قتل مرتد يعمل في مجلس "محافظة صلاح الدين" بعد أسره في كمين على طريق (الفتحة - كركوك) قرب قرية ذربان، بفضل الله.

وداهمت مفرزة أمنية -الثلاثاء- منزل مختار قرية (الفاخرة) جنوب داقوق واغتنموا بندقيتين، فيما لاذ المرتد بالفرار، وأحرق المجاهدون آليته، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الشرطة وضابط في الأمن الرافضي

وقتل ٣ من عناصر الشرطة المرتدة الأحد (٦/ محرم) إثر استهدافهم بسلاح كاتم للصوت بعد مداهمة منازلهم في قرية غريب غرب العباسي، ولله الحمد

وكمن جنود الخلافة -الأحد- لضابط في "الأمن الرافضي" قرب قرية (ذربان) بمنطقة الرياض، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -الأحد- بالأسلحة الخفيفة آلية تقل عنصراً من الأمن الوطني على طريق (بيجي - كركوك)، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للشرطة والجيش الرافضيين

وفجَّر المجاهدون الاثنين (٧/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة في قرية (العزيري) شرق الحويجة، مما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية قرب قرية (علي سراي) جنوب داقوق، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (زنجلي) بمنطقة آمرلي، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير ٩ منازل مرتدين

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين دمَّر جنود الخلافة يومي الجمعة والسبت (٤، ٥/ محرم) ٨ منازل لعناصر في الحشد العشائري والشرطة الاتحادية والجيش شرق الحويجة وغرب العباسي، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجروا -الجمعة- منزلين لعنصرين في الحشد العشائري والشرطة الاتحادية في قريتي بريمة ولزكة شرق الحويجة، مما أدى لتدميرهما بالكامل، كما جرى تفجير ٥ منازل لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (ربيضة العصرية) شمال شرق الحويجة، مما أدى لتدميرها بالكامل، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون -السبت- منزل عقيد في الجيش الرافضي، المرتد (حسين عبد الغفور) في قرية غريب غرب العباسي، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ محرم) عبوة ناسفة على منزل عنصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (الحي العسكري) في طوزخورماتو، مما أدى لإلحاق أضرار مادية به، ولله الحمد.

استهداف دوريات الجيش والحشد في المقدادية وجلولاء

ومقتل وإصابة ١٧ عنصراً منهم

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٧ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيَّين -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء تفجير عبوات ناسفة على دوريات لهم في المقدادية وجلولاء، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ محرم) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للحشد الرافضي في قرية (بابلان) شمال المقدادية، مما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة ٨ آخرين، بفضل الله.

كما استهدف جنود الخلافة الأحد (٦/ محرم) بعبوة ناسفة دورية راجلة للجيش والحشد المرتدين في قرية (الإصلاح) بجلولاء، مما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين، بفضل الله.

وعلى صعيد استهداف أفراد الرافضة فقد استهدف المجاهدون الخميس (٣/ محرم) آليتين للرافضة في قرية (سيد جابر) جنوب منطقة كنعان بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما، واستهدف المجاهدون الاثنين (٧/ محرم) الرافضة المشركين في قرية (الغاية) غرب خانقين، بمختلف الأسلحة، ما أدى لإحراق ٣ منازل وسيارتين وإصابة ٤ بجروح بينهم مختار القرية، ولله الحمد.

وسط الفلوجة
استهداف قيادي بالحشد العشائري وعنصرين بالأمن الوطني

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

أصيب قيادي في الحشد العشائري وعنصران من الأمن "الوطني" الرافضي -هذا الأسبوع- إثر تفجير عبوات لاصقة وناسفة عليهم وسط مدينة الفلوجة، ولله الحمد.

فقد فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢/ محرم) عبوة لاصقة على آلية قيادي بالحشد العشائري، في شارع الكماليات وسط الفلوجة، مما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) عنصرين من الأمن "الوطني" المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على منزلهم وسط مدينة الفلوجة، ما أدى لإصابتهما ، وإلحاق أضرار مادية بالمنزل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٩ آليات للحشد الرافضي والعشائري في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمَّر المجاهدون -هذا الأسبوع- في صلاح الدين وأعطبوا قرابة ٩ آليات للحشدين الرافضي والعشائري، وقتل وأصيب من كان على متنهن، جراء تفجير عدد من العبوات الناسفة عليها، ولله الحمد.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ محرم) آليتين وعنصرا من الحشد العشائري المرتد في جزيرتي تكريت وسامراء، وشمال بيجي، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري على طريق (اللاين) بجزيرة تكريت، مما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، واستهدفت مفرزة قنص عنصرا من الحشد العشائري في جزيرة سامراء، ما أدى لهلاكه على الفور، واستهدف جنود الخلافة آلية عسكرية للحشد العشائري شمال بيجي بتفجير عبوة ناسفة، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير عربتين للحشد الرافضي

استهدف جنود الخلافة -الخميس- آليتين للحشد الرافضي شمال وشرق تكريت، مما أسفر عن تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة ناسفة على عجلة للحشد الرافضي المرتد في منطقة الحمرة شمال تكريت، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ كانوا على متنها، كما فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (الحسان) شرق تكريت، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الجمعة (٤/ محرم) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (الصينية) غرب بيجي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد العشائري وأسر ٢ منهم بكمين

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، وكمن المجاهدون -في اليوم ذاته- لعناصر من الحشد العشائري المرتدين على طريق (الفتحة)، ما أدى لأسر ٢ منهم وقتلهما، بفضل الله.

تدمير ٣ عربات للحشد الرافضي في الصينية

ودمر جنود الخلافة السبت (٥/ محرم) عربتين رباعيتي الدفع تقلان عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقة الصينية غرب بيجي، ولله الحمد.

كما فجروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي وسط منطقة (الصينية)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال مختار جزيرة سامراء

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الاثنين (٧/ محرم) مختار جزيرة سامراء، المرتد (حميد العرسان النمراوي) إثر استهدافه بأعيرة نارية بمنطقة (البونمر) في جزيرة سامراء، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد شمال تكريت، مما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فجَّر المجاهدون -الاثنين- عبوات ناسفة على منزلين لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة الصينية، ما أدى لتدميرهما، بفضل الله.

في الأنبار ٣ قتلى صليبيين و٤٧ قتيلًا ومصاباً من الجيش والحشد العشائري

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ٣ من الجنود الأمريكيين الصليبيين قتلى إثر محاولة إنزال فاشلة -هذا الأسبوع- واستهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة القائم وقرب الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٥٠ مرتدا، بفضل الله.

إذ أفشل جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ محرم) محاولة إنزال للجيش الأمريكي الصليبي في صحراء الأنبار، وقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية العراق أن جنود الدولة الإسلامية أفشلوا الإنزال الأمريكي باستدراج القوة الصليبية لكمين نصب لهم، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٣ جنود صليبيين، وإصابة آخرين، مما اضطر القوة المهاجمة إلى الفرار تلعق جراحها، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة -الثلاثاء- آليتين للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع دويلة الأردن على طريق الكيلو ١٢٠ بالأسلحة الرشاشة وبعبوة ناسفة، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل ٩ مرتدين، بينهم ضابط، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك قتل -في اليوم ذاته- خبير متفجرات بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية (الصكرة) غرب حديثة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ مرتداً من الجيش والحشد وسط القائم

وقبل ذلك فجرت مفرزة أمنية الجمعة (٤/ محرم) دراجة نارية مفخخة على تجمع للجيش والحشد العشائري المرتدين، وسط القائم، مما أدى لمقتل وإصابة ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت من اختراق حواجز المرتدين وركن دراجة نارية مفخخة في موقع تجمع للجيش الرافضي والحشد العشائري، وسط منطقة (القائم)، مما أدى لمقتل ١٧ عنصرا، بينهم ضابط وإصابة ٨ آخرين، وتدمير آليات عدة لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ من الجيش شرق الرطبة

كما سقط ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح الثلاثاء (١/ محرم) إثر تفجير عبوتين ناسفتين، شرق الرطبة، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في الأنبار أن جنود الخلافة زرعوا عددا من العبوات الناسفة على طريق (طريبيل)، ثم فجَّروها على آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين للجيش الرافضي، مما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة ١٣ مرتدا، بفضل الله.

٢٠ قتيلًا ومصاباً من الرافضة في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط ٢٠ من الرافضة المشركين قتلى ومصابين الثلاثاء (٨/ محرم) إثر تفجير عبوتين على تجمع لهم شمال بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على تجمع للرافضة المشركين أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في منطقة (الشعب) شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك سقط ٧ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وجرحى الأحد (٦/ محرم) إثر تفجير عبوة عليهم في (أبي غريب) غرب بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (أبي غريب)، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة ٧ كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الجيش وميليشياته

في ننجرهار بولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ٩ من عناصر الجيش الأفغاني وميليشياته -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات للمجاهدين في ننجرهار، ولله الحمد.

إذ أصيب عنصران من الجيش الأفغاني السبت (٥/ محرم) بتفجير عبوتين ناسفتين قرب مقر لهم في الناحية ٢ بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدف المجاهدون الاثنين (٧/ محرم) عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، بمنطقة (مامند) في ننجرهار ، مما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

وقبل ذلك نصب جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ محرم) كميناً لعناصر من ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية في منطقة (عد الخيل) بمنطقة أشين في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ثالث، وقُتل عنصر آخر -الخميس- بتفجير عبوة ناسفة في منطقة مامند في أشين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل ٣ من عناصر حركة طالبان وأصيب ٣ آخرون -السبت- إثر كمين نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية في منطقة (كورنجل) بمنطقة مانوكي في كنر، بفضل الله.

وهاجم المجاهدون -الاثنين- آلية جاسوس للجيش الأمريكي الصليبي، يدعى (جهانكير) بالأسلحة الرشاشة قرب مدينة خوست، مما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل هاجم جنود الخلافة الأحد (٦/ محرم) معبداً شركياً بمنطقة (سورخ رود) في ننجرهار، مما أدى لهلاك ٦ من حراسه وإحراق المعبد بالكامل، واغتنام ٣ أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

سقوط ٤ من الجيش المصري

في رفح والعريش بسيناء

النبأ ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد -هذا الأسبوع- بمقتل وإصابة ٤ من عناصره وتدمير وإعطاب ٣ آليات في رفح والعريش، ولله الحمد.

إذ قتل عنصر من الجيش المصري وأصيب ٣ آخرون الأربعاء (٢/ محرم)، وأعطبت آلية كانت تقلهم إثر استهدافهم بقذيفة صاروخية قرب ميناء رفح الجديد غرب المدينة، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ محرم) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد غرب مطار العريش، مما أدى لتدميرها ومقتل من كان فيها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (٩/ محرم) مدرعة للجيش المصري بعبوة ناسفة بالقرب من مدرسة شبانة جنوب رفح، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

اغتيال ٤ من الشرطة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

استهدف جنود الخلافة الاثنين (٧/ محرم) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة بوصاصو شرق الصومال، مما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا الشرطي بأعيرة نارية من سلاح رشاش في مدينة بوصاصو، واغتنموا سلاحه، بفضل الله.

إلى جانب ذلك اغتال المجاهدون يومي الثلاثاء والأربعاء (٨، ٩/ محرم) ٣ من عناصر شرطة الجمارك في مدينتي مقديشو وأفجوي، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد استهدف المجاهدون -الثلاثاء- عنصرا من شرطة الجمارك في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، واغتنموا سلاحه، كما اغتالوا -الأربعاء- عنصرا آخر في تقاطع (بلاكسي) بالمدينة، وفي سوق مدينة أفجوي بمنطقة (شبيلى السفلى) جنوب الصومال قتل المجاهدون العنصر الثالث بأعيرة نارية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٩ من الجيش الفلبيني

جراء مواجهات مع جنود الخلافة في شرق آسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط قرابة ٤٠ من الجيش الفلبيني -هذا الأسبوع- جراء مواجهات مع جنود الخلافة في منطقتي (ديل نورتي) وجزيرة سولو، ولله الحمد.

فقد صد جنود الخلافة الأحد (٦/ محرم) هجوما للجيش الصليبي الفلبيني في منطقة (ديل نورتي)، مما أسفر عن مقتل ٩ صليبيين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجيش الفلبيني بمختلف أنواع الأسلحة بمدينة زامبوانجا في منطقة (ديل نورتي)، ما أدى لهلاك ٩ منهم وإصابة آخرين، بفضل الله.

كما اشتبك جنود الدولة الإسلامية السبت (٥/ محرم) مع الجيش الصليبي في جزيرة سولو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين تمكنوا من قتل ١٧ صليبيا فلبينيا وإصابة ١٣ آخرين، جراء اشتباكات معهم في في قرية كابونتاكس بمنطقة (باتيكول) بجزيرة سولو، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أصيب ٧ من النصارى الفلبينيين الأحد (٦/ محرم) إثر تفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم على الطريق العام في قرية (أبوفونغ) بمدينة (جنرال سانتوس)، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

صدُّ هجوم للحوثة في قيفة ومقتل وإصابة العديد منهم

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

صد جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ محرم) محاولة تقدم للحوثة المشركين في منطقة قيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم خائبين، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن جنود الخلافة تصدوا للحوثة في منطقة (زعج) بيكلا في قيفة شمال غربي البيضاء، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة استمرت إلى طلوع الفجر، مما أدى لمقتل وإصابة عدد من الحوثة الروافض، وردَّ الله عاديتهم خائبين مدحورين، ولله الحمد.

قتل ٣ جواسيس للشرطة الاتحادية بعد مداهمة منازلهم شمال بغداد

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

تمكن جنود الخلافة الثلاثاء (١/ محرم) من تصفية جاسوسين للشرطة الاتحادية المرتدة بعد مداهمة منزليهما في منطقة الفرحاتية، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون الخميس (٣/ محرم) عنصرا تابعا لاستخبارات الشرطة الاتحادية المرتدة بعد مداهمة منزله في قرية (البجيلي) بمنطقة يثرب، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة ٣ منهم في اللطيفية

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢/ محرم) عربة للحشد العشائري المرتد في منطقة (اللطيفية) بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لإعطابها وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد.

التحالف والإمارات ومطامعهم في اليمن

يتنافس حكام العرب وطواغيتها اللئام، على سيادة التبعية للغرب في المنطقة، وتشكيل قوة لحرب الدولة الإسلامية بكل الوسائل الممكنة، عسكرياً واقتصادياً وإعلامياً وفكريا، حتى آل أمرهم -بفضل الله- إلى نشوب خلاف فيما بينهم، وبدأت تتضح مصالح ومطامع الغير للآخر، وباتت الطاولة مكشوفة والخطة المرسومة مفضوحة، فأصبح اللعب على المكشوف مطلوباً، بل والسرعة في حسم الأمر.

فكان من جهة طاغوت اليمن الهالك "علي عبد الله صالح" أن احتضن الحوثة المشركين، بعد أن خسر حكم اليمن، وحرك أتباعه وحلفاءه للنيل ممن كان سبباً في تخليه عن السيادة، فسارع طواغيت الجزيرة لصد هذه المكيدة تحت مسمى "عاصفة الحزم" التي اتضحت فيما بعد أنها ما هي إلا "عاصفة وهم" كما وصفها أمير المؤمنين حفظه الله في حينها.

وكان ممن شارك في هذا التحالف، دويلة الإمارات التي كان لها مطامع أخرى، تهدف بها إلى بسط نفوذها على السواحل اليمنية والتحكم بالاقتصاد والمصالح المشتركة مع طواغيت الجزيرة.

كانت البداية في مدينة عدن، حيث أرخت دويلة الإمارات سدالها، ونزلت بخبرائها وقادتها، وكان ذلك متزامناً مع تقدم الحوثة المشركين على المدينة، حيث عاثوا فيها فساداً وخراباً، فالتفّت بعض النفوس الضعيفة والمشربة بحب الدنيا حول التحالف بشكل عام ودويلة الإمارات بشكل خاص، وأملوا فيها الآمال والأحلام، إلا أن الله يسر لعباده الموحدين كشف تلك المكائد وأصحابها، فسارعوا بفضل الله لنقض الخطط والمؤامرات التي تحاك بهم، حتى وفق الله جنود الخلافة من الإثخان فيهم وقتل أكثر من ٤٨ ضابطاً من القادة والخبراء العسكريين، في عملية هي الأكثر استهدافاً لمفاصل ومباني القيادة المركزية الإماراتية، وتبعها عمليات نوعية طالت جنوداً إماراتيين في مدرعاتهم وأماكن عيشهم، كما واستهدف الكثير من أتباعهم وحلفائهم، ولم يكتفِ جنود الخلافة بذلك، بل سعوا في قطع كل يد تمس المجاهدين بسوء وتتعاون مع دويلة الإمارات وحلفائها.

ركزت دويلة الإمارات على مناطق الجنوب وبعض المناطق الوسطى، لتبني قواعد عسكرية موالية لها وتشكل قوة بشرية همجية تسلك مسالك قطّاع الطرق والعصابات، وركزت في التجنيد على ضعاف النفوس وأغرتهم بالمال والجاه والسلطان ممن يعدون بين الناس من أراذل القوم وعديمي الكفاءة، وقامت بتهميش كبرى القبائل التي كان لها يد عون في الجيش اليمني المرتد، وذلك لتضمن الولاء التام لها، وضرب القبائل فيما بينها في حالة التخلي عن أصحابها.

وبسطت سيطرتها على معظم المناطق الجنوبية، وابتدأت بمدينة عدن ثم المكلا بعد هروب يهود الجهاد منها، ثم مدينة أبين وشبوة ولحج، ثم امتدت على الشريط الساحلي إلى باب المندب ومنطقة المخا في تعز، ثم توسعت من المكلا شمالاً باتجاه وادي حضرموت، ثم حاولت مراراً السيطرة على مدينة المهرة جنوب شرق اليمن المجاورة لسلطنة عمان، ولكنها باءت بالفشل، وكانت من نصيب حكومة آل سلول الكافرة وأضافوها إلى مئات الكيلومترات التي استولوا عليها في عمق الأراضي اليمنية في صحراء حضرموت المحاذية لبلاد الحرمين من جهة الربع الخالي، ثم ما لبثت دويلة الإمارات حتى توجهت من أقصى جنوب شرق اليمن إلى أقصى غرب اليمن إلى المخا ومدينة الحديدة وما حولها المعروفة تاريخياً بتهامة، لتفرض سيطرتها على ميناء المخا، وتواصل التقدم للسيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجي، لتكون بذلك قد استولت على الشريط الساحلي للأراضي اليمنية.

تنبهت حكومة آل سلول أنها وقعت في الفخ الذي نصبته لها دويلة الإمارات، حيث أصبحت تسيطر على أغلب ثروات اليمن من نفط وغاز وموانئ ومدن، وتركت قتال الحوثي وأتباعه لآل سلول، وكان ذلك بعد فوات الآوان، بل وسعت دويلة الإمارات مؤخراً لتحشيد الناس ضد الحكومة اليمنية المرتدة، لتسلب نفوذها الكامل من تلك المناطق التي تخضع تحت سيطرت دويلة الإمارات، لتكون صاحبة القرار دون منافس، وتضع في الواجهة من تشاء من عملائها، وبذلك تقبض على المعصم بيد من حديد ولا مراقب ولا حسيب.

فبالأمس، ادعت دويلة الإمارات أن سكان جزيرة "سقطرى" اليمنية هم في الحقيقة قبائل إماراتية استوطنت الجزيرة منذ سنين، وهذا يوضح جلياً ما تطمح له دويلة الإمارات، إذ أن جزيرة سقطرى مليئة بالثروات ذات القيمة العالية.

والمتمعن في سياسة دويلة الإمارات، يجد أنها المستفيد الأول من هذه الحرب ضد الحوثة المشركين، وهي بذلك لا تريد إنهاء الحرب في اليمن، بل وعطلت كثيراً من المصالح المشتركة بينها وبين طواغيت آل سلول من أجل ذلك، حتى نشب الخلاف بينهم وظهر على الملأ، وتفرد كلٌ منهم بحزبه وزمرته، وتحالفوا مع أقوام كانوا بالأمس أعداء، واتسعت الرقعة وتعددت الأطراف السياسية، وظهرت مسميات عديدة.

ومن هذه الأطراف التابعة لدويلة الإمارات ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يرأسه الطاغوت "عيدروس الزبيدي" والحزام الأمني والنخبة الحضرمية والنخبة الشبوانية في مناطق الجنوب، وفي الساحل الغربي ما يسمى بقوات العمالقة المكونة من خليط من بعض فصائل المقاومة الجنوبية المرتدة والمقاومة التهامية المرتدة وكلاهما تابع للإمارات، وقوات حراس الجمهورية -الحرس الجمهوري سابقاً- بقيادة الطاغوت طارق محمد عبدالله، والذي أصبح عبداً للإمارات بعد هزيمته وعمه الطاغوت علي عبد الله صالح وفراره إلى عدن، وفي مناطق الوسط جماعة المرتد المرجئ أبي العباس في مدينة تعز تحديداً، حيث ركزت دويلة الإمارات على تجنيد مرجئة اليمن بشكل رئيسي لما يتصفون به من الولاء والطاعة لولاة الأمر حتى لو كانوا كفرة مجرمين!

كما ومنعت دويلة الإمارات أي تقدم يذكر يكون في صالح الإخوان المرتدين المتحالفين بشكل رئيسي مع طواغيت آل سلول، وعطلت مصالحهم كي لا يكون النصر من نصيبهم، فسلمت زمام الأمور لأطراف أخرى تعادي جماعة الإخوان وحذرت من بسط نفوذ الإخوان في المناطق التي يسيطر عليها الجيش اليمني، وافتعلت خلافات أدت إلى فقدانهم مراكز في عمق الميدان، فأدى ذلك لتسليمهم بعض المناطق والسلاح ودمج معظم أفرادهم بشكل رسمي للجيش اليمني المرتد.

سعت دويلة الإمارات جاهدة لطرد ما تبقى من فلول الجيش اليمني في المناطق التي تخضع لها، خصوصا مدينة عدن، وافتعلت عدة وقائع سقط على إثرها قتلى وجرحى من الطرفين، واستهدفت بعض عملاء الحكومة والإخوان المرتدين من قادة وأفراد داخل مدينة عدن بشتى الوسائل من اغتيال وتفجير وأسر وتصفية علانية، كما وطالت أيديهم بعض المحسوبين على أهل السنة من أئمة وخطباء مخالفين لهم وموالين للحكومة اليمنية المرتدة، وشكلوا عصابات تعيث في الأرض فساد، وتفتعل جرائم لتحرج الحكومة اليمنية المرتدة بانعدام الأمن والأمان في المدينة، وزاد إجرامهم حتى اعتدوا على حرمات الله واستهدفوا المساجد بالأسلحة الرشاشة.

تنبه بعض الناس وصحا البعض من غفلتهم وقاموا بالإنكار على بعض تصرفات دويلة الإمارات على خجل واستحياء، فما لبثوا حتى أُلقوا في السجون عُنوة، وشنوا الحملات تلو الحملات إرهاباً للناس وتكبراً، حتى طالت أيديهم النجسة أعراض العفيفات من بنات المسلمين، وزجوا بهن في السجون إذلال لذويهن وقهراً للرجال، بل واستخدموهن للضغط على أزواجهن الذين ما استقرت نفوسهم وهم يعانون من ألم الويلات من انتهاكات واغتصابات وتعذيب بشتى الأنواع والألوان، وأعظم من ذلك إهانة الدين وسب رب السماوات تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ومنعهم من الصلوات والعبادات.

ومع أن الله يمهل للظالم حتى يكشف عن شروره وينقشع الضباب وتزول الشبهات ولا يبقى على وجه تلك الأرض إلا وقد علم بمكرهم، إلا أن جنود الخلافة كانوا لهم بالمرصاد -بفضل الله-، فحذروا منهم ومن مناصرتهم وتوليهم من دون المؤمنين، وقاتلوا وقتلوا أتباعهم وجنودهم، إعذاراً من عند أنفسهم إلى من حارب الله ورسوله ليكفوا شرهم عن المسلمين وليتوبوا إلى ربهم ولعلهم يرجعون.

أبو اكرم الجميلي

تقبله الله

(مازن طه خلف أبو أكرم الجميلي) كريم من الكرام الذين سقوا شجرة التوحيد بزكي دمائهم وبذلوا لها مهجهم وارواحهم، كمي من الكماة هب مع إخوانه لنصرة دين الله، من السابقين الذي حملوا الراية في أرض الجهاد إبان دخول الصليبين لأرض الرافدين فذاع صيته وعلا شأنه في الفلوجة.

ولد في مدينة الفلوجة عام ١٤٠٢ هـ بكنف بيت بارك الله في أهله، فقد رزقهم سبحانه الهداية وجانبهم طريق الغواية وعرّفهم الغاية، فكان طريق الجهاد لهم خير بداية، ولأن سنة الله ماضية لا تحابي ولا تتبدل فقد ابتلاهم الله بالتهجير والأسر والقتل فنالت عائلته الرفعة في الدنيا قبل الآخرة فقد قدمت خمسة من أبنائها نحسبهم شهداء والله حسيبهم.

ابتلي أبو اكرم بالأسر عدة مرات فدخل سجن (بوكا) لأكثر من ثلاثة سنين فتحولت هذه المحنة إلى منحة من الله فاستغل هذا السجن والبلاء ليتعلم العلوم الشرعية والعسكرية من فن التخطيط وأساليب القتال على يد إخوانه ممن رافقه في هذا البلاء، وقد جد في ذلك إلى أن فرج الله عنه فعاود الكرّة ولحق بإخوانه فكُلف أمنياً في أحد قواطع ولاية الأنبار فلم تثنه وحشة الزنازين ولا تعذيب السجان.

وبعد أن منّ الله على المجاهدين بفتح المناطق، كان أبو كرم من المجتهدين في إقامة صرح الخلافة فشارك في معارك الفلوجة وملاحمها واقتحم معامعها لتطهير الولاية من رجس الطواغيت وأذنابهم وكان له دور بارز وفعال، فأصيب في معركة السجر وبترت ساقة اليمنى فصبر ولم يجزع واحتسبها عند الله، وبعد أن من الله عليه بالشفاء من إصابته عاد ليكمل طريقه في سبيل الله فكان كما نحسبه والله حسيبه ممن قال الله فيهم: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠] فعاد مجالدا أعداء الله في مجال العمل الأمني للولاية فكان شوكة في عيون المأجورين وكذلك سببا بعد الله في كشف عدد من العملاء والجواسيس.

وعند بدء الحملة الرافضية المسعورة على مدينة الفلوجة من الله على بطلنا بالحظ الأوفر لمقارعتهم فكان مسعر حرب، فرغم إعاقته أبى إلا أن يكون تحت بارقة السيوف يذيق أعداء الله أمر الحتوف متأسيا بعمر بن الجموح (رضي الله عنه) راجيا أن يطأ بعرجته الجنة.

وكان من البلاء الذي أصابه في خضمِّ المعارك الدائرة أن سقط شقيقه قتيلا أمام ناظريه فدفنه بيديه في أرض المعركة كما تجندل شقيقه الثاني في معركة أخرى ليدفنه هو الآخر بصبر وتجلد ورضا بقضاء الله وقدره. فلم تثنه كثرة الجراح وشدة البلاء، فقد كان ذا همة وعزيمة عالية وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ونحسبه ممن كان بلاءه على قدر دينه، عن سعد رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل، فالأمثل من الناس، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة) [مسند أحمد].

انتقل رحمة الله بعد ذلك إلى صحراء الشامية وشارك المجاهدين في بعدد من الصولات، قبل أن يعين نائبا لوالي الفلوجة، مجددا عزمه وشاهرا سيفه ليعيد الكرة على أعداء الله داخل الولاية فقد شهدت أرضها على يديه لهيب المفخخات وزمجرة العبوات كان ذلك نهاية المطاف له في طريق حافل بالمجد وملىء بالعزم مستيقنا بموعود الله بنصر أوليائه في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد حتى ارتقى شهيدا كما نحسبه بقصف صليبي استهدف سيارته، ليكون دمه مدادا لإبلاغ الكلمة والذود عن الأمة معذرة الى ربه ليبرئ ذمته ويقيم الحجة على من بقي من بعده

فدى دينهُ بالنفسِ شهمٌ طموح
إعاقتهُ لم تثن كأبنِ الجموح
مضى أمةً للخير في فعلـــــــــــهِ
وصار بقتلٍ شهيداً يفــــــــوح
فيا رب أكرم بجنات خُلـــــــــــدٍ
بتلك الرياض ونعم الفُسوح

نسأل الله العظيم أن يتقبله عنده في عليين وأن يخلف إخوانه من بعده بخير منه والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

اتفاق روسي تركي يؤجل الهجوم على إدلب

أبرم الطاغيتان الروسي والتركي الاثنين اتفاقا يقضي بمنع النظام النصيري شن هجوم عسكري على إدلب، وعلى إقامة منطقة منزوعة السلاح خالية من الفصائل المقاتلة بعرض ١٥ - ٢٠ كيلو مترا، تكون تحت السيطرة التركية والروسية. ونص الاتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح ينسحب منها "المتشددون" بحلول منتصف الشهر المقبل.

من جهته تعهد النظام النصيري بمواصلة حملته لاستعادة "آخر شبر" من الأراضي السورية -حسب ادعائه-، بينما قالت إيران الرافضية إن "الدبلوماسية المسؤولة" جنبت إدلب الحرب "بالتزام صارم بمحاربة التطرف".

وقال الطاغوت الروسي إن قرار إنشاء منطقة منزوعة السلاح سيطبق بحلول منتصف الشهر المقبل، وسيكون نطاقها بين ١٥ إلى ٢٠ كيلومترا على طول خط الاتصال بين الفصائل المقاتلة والقوات النصيرية، وستكون خالية من المقاتلين.

وأشار بوتين إلى أنه بحلول يوم ١٠ أكتوبر تشرين الأول المقبل سيجري سحب جميع الأسلحة الثقيلة، وقذائف "الهاون" والدبابات، ونظم الصواريخ الخاصة بالفصائل المرتدة من المنطقة "منزوعة السلاح".

من جهته قال وزير الخارجية التركي المرتد إن تركيا سترسل المزيد من قواتها، وأن نقاط المراقبة الأمنية التركية ستظل كما هي.

قصف يهودي في ريف اللّاذقية وإسقاط طائرة روسية

وعلى صعيد آخر شنت الطائرات الحربية لدويلة "يهود" الاثنين ضربات عدة على مواقع للنظام النصيري في محافظة اللاذقية وريفها، وذكرت وسائل الإعلام أن الصواريخ استهدفت "مؤسسة الصناعات التقنية" في المدينة، ومستودعات ذخيرة على مشارفها الشرقية.

وقال الطاغوت "نتن ياهو" إن دويلة يهود ستتحرك دائما لمنع أعدائها من التزود بأسلحة متطورة.

وأثناء ذلك، أسقطت الدفاعات النصيرية طائرة استطلاع روسية "إيل ٢٠" تحمل على متنها ١٦ عسكريا روسيا، خلال شن الطائرات الحربية اليهودية ضرباتها على مواقع في اللاذقية.

ووصف الطاغوت الروسي الواقعة بأنها سلسلة من الأحداث المأساوية العارضة، مشيرا إلى أن روسيا في حاجة للوقوف على حقيقة ما حدث، فيما اتهم وزير دفاعه دويلة "يهود" بأنها المسؤولة بشكل غير مباشر عن الواقعة.

من جهته ألقى جيش "يهود" باللوم في إسقاط الطائرة الروسية على النظام النصيري قائلا "إن البطاريات السورية المضادة للطائرات أطلقت النيران عشوائيا ولم تكلف نفسها عناء التأكد من أنه لا توجد طائرات روسية في الجو".

وقال الثلاثاء إن مقاتلاته استهدفت منشأة سورية كانت على وشك أن تنقل أسلحة ل "حزب الله" الرافضي نيابة عن إيران، وإنه عندما اسقطت الدفاعات النصيرية الطائرة الروسية، كانت الطائرات اليهودية داخل المجال الجوي اليهودي.

وأضاف إن القوات النصيرية هي المسؤولة عن إسقاط الطائرة، وعرض على روسيا تقديم كل المعلومات اللازمة للتحقيق في الحادث.

تدريبات أمريكية مشتركة في "التنف"

وعلى صعيد آخر أجرت قوات المشاة البحرية الأمريكية الصليبية تدريبات مع مقاتلين من الفصائل المرتدة في منطقة "التنف" جنوب سوريا.

وقال أحد مرتدي الفصائل الخميس إن تدريبات عسكرية نادرة جرت مع مشاة البحرية الأمريكية في جنوب سوريا، وأن ذلك يبعث برسالة قوية إلى روسيا وإيران مفادها أن الأمريكيين ومقاتلي المعارضة المرتدون يعتزمون البقاء ومواجهة أي تهديدات لوجودهم.

وقال إن التدريبات استمرت ثمانية أيام، وانتهت قبل يومين في الموقع العسكري الأمريكي بــ"التنف" وكانت الأولى من نوعها بذخيرة حية، وشملت أيضا هجوما جويا وبريا، وتمت بمشاركة المئات من الجنود الأمريكيين ومقاتلي الفصائل المرتدة.

وقال متحدث باسم الجيش الأمريكي الصليبي إن التدريبات كانت استعراضا للقوة، وإن البنتاغون أبلغ موسكو بها عبر قنوات التواصل المخصصة، لتجنب المواجهات ولمنع سوء الفهم أو تصعيد التوتر، وأن التدريبات أجريت لتعزيز قدرات الجنود ولضمان استعدادهم للرد على أي تهديد للقوات في نطاق منطقة العمليات.

صيني يقتل ١١ شخصا بسكين ومجرفة وأمريكي يقتل زوجته و٤ آخرين ثم ينتحر

قالت حكومة مدينة "هينجيانغ" جنوب الصين الخميس إن ١١ شخصا لقوا حتفهم وأصيب ٤٤ آخرون، بعدما اقتحمت سيارة ساحة مكتظة وهاجم السائق الناس بسكين ومجرفة، دون ذكر أسباب واضحة.

وفي حادثة مشابهة قالت الشرطة الأمريكية إن مسلحا مجهولا قتل زوجته وأربعة أشخاص آخرين بالرصاص في جنوب كاليفورنيا قبل أن ينتحر.

وقال مسؤول شرطة مقاطعة "كيرن" إن الرجل ذهب مع زوجته إلى شركة للشحن في كاليفورنيا الأربعاء حيث قتل رجلا ثم وجه سلاحه إلى زوجته وقتلها، وطارد بعد ذلك رجلا آخر من الشركة وقتله أمام متجر أدوات رياضية.

وأضاف أن المسلح قتل شخصين آخرين في وقت لاحق في مسكن ثم استولى على سيارة من امرأة معها طفلها قبل أن يقتل نفسه عندما واجهه شرطي، مشيرا أن الأمر برمته استغرق ما يقارب ١٢ دقيقة.

مقتل طيارين سعوديين بسقوط مروحيتهما ومقتل يهودي طعنا في الضفة الغربية

قتل شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٧ عاما، مستوطنا يهوديا (أمريكيا) يبلغ من العمر ٤٥ عاما طعنا بسكين في الضفة الغربية المحتلة يوم الأحد، والمطعون أحد الناشطين المؤيدين لدولة "يهود".

وقالت الشرطة اليهودية إن الفلسطيني الذي طعن اليهودي في ظهره في مركز تجاري في كتلة "عتصيون" المحتلة جنوب القدس أصيب بالرصاص على يد واحد من عدة مدنيين مسلحين طاردوه.

وتم تحديد هوية المهاجم المشتبه به من خلال أسرته التي قالت إنه يدعى خليل يوسف الجبارين ١٧ عاما من قرية "ياتا" جنوب الضفة الغربية واحتجزته الشرطة اليهودية.

وعلى صعيد مختلف أعلنت وسائل الإعلام الجمعة عن سقوط طائرة "هليكوبتر" سعودية ومقتل طياريها بعد تحطمها في محافظة المهرة شرق اليمن.

وأشارت إلى إن الطائرة التابعة للقوات البرية السعودية المرتدة تحطمت نتيجة عطل فني.

٤٣٥ قتيلا ومصابا جراء إعصاري الفلبين والصين والولايات المتحدة

بلغ عدد القتلى والمصابين الذين ضربهم إعصار "مانكوت" في الفلبين والصين، وإعصار "فلورانس" في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٤٣٥ شخصا، مسجلين خسائر مالية تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

حيث ضرب إعصار "مانكوت" المدمّر الفلبين مطلع الأسبوع الحالي بسرعة رياح تجاوزت ٢٢٠ كيلو متر في الساعة، موقعا ما يزيد على ٨١ قتيلا و٧٠ مفقودا، واتجه الإعصار إلى الصين ليضرب مقاطعة "هونغ كونغ" ويتسبب بإصابة أكثر من ١٣٠ شخصا.

وتجاوزت سرعة رياح "مانكوت" ٢٠٠ كيلو متر في الساعة، مما جعله أقوى إعصار مداري في العالم هذا العام، بما يعادل الفئة الخامسة الأقوى في أعاصير المحيط الأطلسي.

وضرب الإعصار مناطق سكنية بها خمسة ملايين شخص، متسببا في تهجير ١٠٠ ألف شخص من منازلهم والإقامة في ملاجئ مؤقتة.

ومن المتوقع تضرر الاقتصاد الفلبيني بشكل كبير بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت بالأراضي الزراعية والمحاصيل في الإقليم الزراعي الأهم في البلاد.

وواصل الإعصار طريقه إلى الصين بقوة رياح بلغت ١٦٢ كيلومتر في الساعة، مرورا بــ"هونغ كونغ"، إذ أدت الرياح القوية إلى اهتزاز ناطحات السحاب وتدمير نوافذها واقتلاع الأشجار.

وأعلنت السلطات إصابة أكثر من ١٢٠ شخصا بجروح، رغم أن الإعصار لم يضرب المنطقة بشكل مباشر ومر منها فقط.

وفيما يخص إعصار "فلورنس" الذي ضرب ولايتي "نورث كارولاينا" و"ساوث كارولاينا" إن ٣٧ شخصاً لقوا مصرعهم من جرّاء الإعصار.

ويتوقع مختصون أن يؤثر الإعصار سلبا على ١٠ ملايين شخص، وأن يخلف أضرارا مادية تقدر ب ١٧٠ مليار دولار.

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية
خلال عام ١٤٣٩ هـ

أكثر من ٢٩٨١ عملية

أنواع العمليات

عبوة ناسفة	عملية قنص	عملية قصف	عملية اغتيال	صولة واشتباك	عملية انغماسية	عملية استشهادية	كمين	صد هجوم	هجوم واسع
١٠٨٧	٥١٩	٣٢٧	٢٣٠	٢٢٢	١٦٣	١٩٠	١٣٠	٦٧	٤٦

توزيع العمليات

ولاية العراق	ولاية الشام	ولاية خراسان	ولاية سيناء	ولاية الصومال	ولاية سيناء	ولاية غرب إفريقية	ولاية شرق آسيا	ولاية اليمن	أخرى
١٢٣٤	٩٥٦	٣٧٣	٢٣٤	٥٤	٣٨	٢٧	٢٥	١٨	٢٢

١٧٢٥ آلية تم تدميرها

- ٩٦٥ مدرعات وآليات منوعة
- ٣٣٦ آلية رباعية الدفع
- ٢١٥ همراً
- ١٧٨ دبابة
- ٣١ شاحنة

١٦٧ مقراً وثكنة تم إحراقها وتدميرها

٢٢١ منزلاً ومزرعةً للرافضة والمرتدين تم إتلافها

١١٣ مرتداً ورافضياً تم أسرهم

أكثر من ١٩٩٠٠ قتيل وجريح

تفاصيل القتلى والجرحى وتوزيعهم على الولايات والمناطق

المنطقة	العدد	النسبة
ولاية الشام	٦٩٧٢	٣٥،٠٤٪
ولاية العراق	٥٢٧٢	٢٦،٥٠٪
ولاية خراسان	٥٠٠٤	٢٥،١٥٪
ولاية غرب إفريقية	٦٦١	٣،٣٢٪
ولاية سيناء	٥٨١	٢،٩٢٪
أمريكا	٥٨٠	٢،٩١٪
ولاية شرق آسيا	٢٧١	١،٣٦٪
ولاية اليمن	٢١٣	١،٠٧٪
ولاية ليبيا	١٨٧	٠،٩٤٪
ولاية الصومال	٩٩	٠،٥٠٪
أخرى	٥٧	٠،٢٩٪

فرنسا - روسيا - طاجكستان - مصر - تونس

- ٨٥٩٣ مرتداً
- ٥٣٠٢ رافضة
- ٤٥٥٩ نصيرياً
- ١٠٩٠ صليبياً
- ٣٩ مختاراً
- ٣٥٨ ضابطاً وقائداً

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠هـ

النبأ
العدد ١٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ١٤٩ | السنة العاشرة | الخميس ١٧ محرم ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

هجوم نوعي لجنود الخلافة ضد الحرس الثوري الإيراني

في صفعة موجعة جديدة نفذت الدولة الإسلامية السبت (١٢/ محرم) عملية عسكرية ضد القوات الإيرانية الرافضية خلال تقديمها عرضا عسكريا بمشاركة عدد من كبار الضباط والسياسيين ووسائل الإعلام في مدينة الأحواز بمحافظة خوزستان جنوب إيران.

هذه العملية التي أوقعت ما يزيد على ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح بينهم عددٌ من الضباط كشفت -وبحسب العديد من المحللين والمتابعين- عن هشاشة القوات الإيرانية الرافضية بما فيها قوات "الباسيج" والجيش الإيراني و"الحرس الثوري".

حيث نال الحرس الثوري الإيراني الرافضي الذي يصنَّف على ...

١٠٠ قتيل ومصاب في استعراض عسكري بالأحواز

٤

مقتل ٧ من الجيش النيجيري

بكمين قرب بحيرة تشاد

٣

مقتل وإصابة ٢٨ من الـ PKK المرتدين

بسلسلة اغتيالات في الحسكة وريفها

٦

سيارة مفخخة تعصف بطقس شركي للرافضة في كركوك

ونزيف الشرطة الاتحادية مستمر

٧

مقتل وإصابة ١٠٠ من الرافضة المشركين

بتفجير عبوات في بغداد

٨

تفريغ كلمة صوتية

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر حفظه الله
بعنوان (صولة الموحدين على صرح المشركين)

١٠

هجوم استشهادي ومعارك متواصلة بين جنود الخلافة والمرتدين في الباغوز

تتواصل المعارك بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK المرتدين، في قرية الباغوز بمنطقة السوسة للأسبوع الثالث على التوالي، وأسفرت المعارك -هذا الأسبوع- عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الثلاثاء (١٥/ محرم) تجمعات للـ PKK المرتدين في الباغوز، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا حمزة العراقي) تقبله الله فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمعات المرتدين في البلدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آلية للـ PKK المرتدين، فسقط عدد منهم بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم، كما ...

التفاصيل ص ١٠

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٠ حتى
١٦ محرم ١٤٤٠هـ

١٢٨
عملية

أكثر من
٥٥١
قتيلاً وجريحاً

٤١
آلية مدمرة

١٠
مقرات وثكنات
تم تدميرها

٨
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم إحراقها

١٧٦ مرتداً

٣٠٦ رافضي

٦٠ نصيرياً

٩ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٢٦٦	٤٨,٢٨٪
ولاية الشام	١٥٢	٢٧,٥٩٪
ولاية خراسان	١١٧	٢١,٢٣٪
ولاية الصومال	٩	١,٦٣٪
ولاية غرب إفريقية	٧	١,٢٧٪

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	١٢
بغداد	١١
ديالى	٨
الفلوجة	٥
دجلة	٤
الأنبار	٤
صلاح الدين	٣
الجنوب	٢
نينوى	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	٢٦
الحسكة	١٣
الرقة	٨
دمشق	٧
الخير	٦
الفرات	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

صد هجومين للجيش النصيري في بادية السويداء ومقتل وإصابة العشرات من عناصره

النبأ ولاية الشام - دمشق

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ محرم) هجوما للجيش النصيري في بادية السويداء، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صدوا هجوما للمرتدين على مواقع لهم قرب تلول الصفا ببادية السويداء، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، بينهم العميد الركن المرتد (وليد مرعي الكردي)، واغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٢٥ قتيلاً من الجيش النصيري في (تلول الصفا)

كما صدَّ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) هجوما للجيش النصيري، في محيط منطقة (تلول الصفا) ببادية السويداء، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تصدوا للمرتدين في المنطقة المذكورة، مما أسفر عن مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش النصيري، وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك اشتبك المجاهدون -الأربعاء- مع عناصر الجيش النصيري المرتد في محيط تلول الصفا، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش النصيري قنصاً

واستهدفت مفرزة قنص -الثلاثاء- عناصر من الجيش النصيري قرب تلول الصفا، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، واستهدف المجاهدون الأربعاء (١٦/ محرم) عنصرا رابعا بالأسلحة القناصة في المنطقة ذاتها، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

مقتل ٧ من الجيش النيجيري بكمين قرب بحيرة تشاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ٧ من عناصر الجيش النيجيري قتلى وأصيب آخرون الأربعاء (١٦/ محرم) إثر كمين لجنود الخلافة قرب بحيرة تشاد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -صباح الأربعاء- لرتل مكون من ٥ آليات للجيش النيجيري المرتد ببلدة أبدام في منطقة (بحيرة تشاد)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٧ مرتدين، وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشجرة الخبيثة

منذ فجر الإسلام وبزوغ شمسه، وأعداء الله من شياطين الإنس والجن يكيدون له بكل وسيلة فلم يتركوا طريقاً إلا سلكوه ولا مشروع شرٍ لم يجربوه، فكان من أخبث مشاريعهم تحريف الإسلام مع إبقاء مسماه، وتم ذلك باستغلال ما يثير عاطفة دينية ليحرفها عن أصلها، كعاطفة المسلمين وتقديرهم لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، فزُرعت بذور الرفض بين المسلمين في صدر الإسلام، ونمت أشجارها الخبيثة فنثرت أوبئتها لتنهش في الأمة، وتخرب دينهم وتفسد دنياهم.

وقد قامت للرافضة خلال القرون الخالية دولاً وأحزابا وجماعات، كما تغلغلوا داخل بلدان المسلمين يفسدون فيها على الناس دينهم ودنياهم، وكانت سياستهم في ذلك سياسة اليهود، فكلما عز المسلمون وعلت كلمتهم خنسوا وخنعوا، وإن لمحوا حالة من الضعف أو الانكسار ظهروا واستكبروا مستغلين تلك الفرصة.

وفي هذا الزمان ومع تدهور حال المسلمين أيما تدهور كان للرافضة دورهم الخبيث، فسيطروا على بلاد فارس عبر طاغوتهم الخميني متلاعبين بدايةً ببعض السذج من أهل السنة بشعارات زائفة، لم تدم طويلا حتى ذابت كما يذوب الثلج وظهرت حقيقتهم الرافضية، فنكّلوا بالمسلمين في تلك البلاد محاولين محو السنّة ونشر دينهم الشركي.

وكان لإيران بعد ذلك دور محوري في محاربة أهل السنة في كل مكان على وجه الأرض فاستنفرت ميليشياتها ومرتزقتها ونثرتهم بين المسلمين لتعيث في ديارهم فسادا ناشرةً الشرك ومنكلة بمن خالفها، دعماً لمشروعها الخبيث في المنطقة كما كانت سنداً للطواغيت في المنطقة ممن يوافق هواها، كل ذلك لتوسع سيطرتها وكذا تدفع عن نفسها فتشغل الناس بأنفسهم.

وبينما كانت إيران تتوسع وتخرب، نرى كثيرا من المسلمين قد ركنوا إلى بعض الدول المحسوبة على أهل السنة والتي لم يتعدَّ موقفها التصريحات الجوفاء التي لا يتجاوز مداها الشاشات والقنوات، وإن حاربوا فحرب سياسية واهنة تقوم على أساس وطني لا ديني، فيتركون أهل الرفض يعيشون آمنين في ديار أهل السنة منتظرين وصول طلائع إيران إليهم ليكشفوا عن مكرهم، فلا يزيدهم موقف الطواغيت منهم إلا شراً وخبثا.

وأما المجاهدون من أبناء الخلافة فكانوا لمشاريع الرافضة بالمرصاد فأعلنوا عليهم حرباً عقدية شاملة لا تبقي فيهم ولا تذر، فنسفوا معابدهم الشركية، وأعملوا فيهم السيف قتلاً وتشريدا، نكاية بهم ورداً لعاديتهم في طول الأرض وعرضها، من كابل إلى بيروت ومن أزقة بغداد إلى غابات نيجيريا بل طال لهيب الحرب أوروبا فأحرق معبدا لهم في السويد.

حسِبت إيران بنشر قواتها من الحرس الثوري وقوات الباسيج وميليشياتها في الشام والعراق، أن ديار المسلمين مكسب سهل المنال وأن محاولة سلب المسلمين دينهم ستأتي دون ردع أو حساب، فكان لها جند الخلافة في الشام والعراق فنكلوا فيهم أيما تنكيل، وكان قادتهم يحلمون بالرجوع لديارهم محملين بالفخر لإنجازاتهم فعادوا محمولين على الأكتاف في توابيتهم بسواعد المجاهدين بعد توفيق الله لهم، ولم يكتف جند الخلافة بهذا بل سعوا سعيا حثيثا لضربهم في عمق ديارهم، ففتكوا بالرافضة عند ضريح طاغوتهم الخميني وشردوا بهم في برلمانهم الشركي وسط طهران، ثم ثنى بها جند الخلافة في الأحواز فجعلوا جيشهم وقواتهم وحرسهم الثوري أضحوكة للعالم أجمع فتحول استعراضهم العسكري إلى سباقٍ للهرب من نيران الأسود التي انقضت عليهم وانكشف زيفهم وأنهم "كالقط يحكي انتفاخا صولة الأسد".

وإن إيران ومشاريعها الخبيثة لم يكن لها أن تشم رائحة النصر لولا خنوع المحسوبون على أهل السنة من مرتدي الصحوات ورضوخهم لمخرجات اتفاقيات الذل والعار بل والتحق بعضهم بفسطاطها وسلموا لها المناطق، وقد لجأ البعض الآخر إلى طواغيت الخليج الذين لم يستطيعوا حماية أنفسهم أو إلى طاغوت تركيا الذي ألقى بنفسه بين أحضانهم، فما زادوهم إلا خبالا.

فلا بد لأهل السنة أن يعلموا أن الحرب مع الرافضة لا يمكن أن تتوقف بسلام زائف بل لابد من قلع هذه الشجرة الخبيثة من جذورها وأن تُشنّ الحرب على كل من اعتقد معتقدهم، فحربنا مع الرافضة عقدية وكل من حاربهم لغير ذلك فإن مصيره الفشل، فاصحوا يا أهل السنة وذروا عنكم الأوهام.

وإلى أهل السنة في إيران عامة والأحواز خاصة تنبهوا من غفلتكم فقد ضيعتكم الأحزاب وخدعتكم طوال هذه السنين بالسراب، فعودوا لدينكم وانفضوا غبار الذل والهوان واثأروا لإخوانكم من أهل السنة الذين نكل بهم الرافضة في كل بلدان المسلمين والواجب آكد عليكم من غيركم فأنتم إلى العدو أقرب وإلى التنكيل به في دياره أجدر.

هجوم نوعي لجنود الخلافة ضد الحرس الثوري الإيراني

١٠٠ قتيل ومصاب في استعراض عسكري بالأحواز

النبأ ولاية خراسان

في صفعة موجعة جديدة نفذت الدولة الإسلامية السبت (١٢/ محرم) هجوما ضد القوات الإيرانية الرافضية خلال تقديمها عرضا عسكريا بمشاركة عدد من كبار الضباط والسياسيين ووسائل الإعلام في مدينة الأحواز بمحافظة خوزستان جنوب إيران.

هذه العملية التي أوقعت ما يزيد على ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح بينهم عددٌ من الضباط كشفت -وبحسب العديد من المحللين والمتابعين- عن مشاشة القوات الإيرانية الرافضية بما فيها قوات "الباسيج" والجيش الإيراني و"الحرس الثوري".

حيث نال الحرس الثوري الإيراني الرافضي الذي يصنَّف على أنه "النخبة" نصيب الأسد من الضربة، وكشفت عشرات الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي انبطاح عناصر الحرس الثوري بشكل فاضح على الأرض، واختباءهم بمصاريف المياه القذرة، دون تجرؤ أحد منهم على متابعة مصدر النيران أو رفع رأسه.

والملفت للنظر أن هذه العملية التي نفذها ٥ من جنود الدولة الإسلامية وهم أبو أسامة وأبو فارس وأبو مارية وأبو الصديق وأربعتهم من الأحواز إضافة إلى أبي إبراهيم الفارسي، تظهر هشاشة الوضع الأمني لمنطقة الأحواز والتي قد يستفيق أبنائها في أيٍّ وقت من رقادهم لتكون الشرارة في بلاد فارس بإذن الله.

هذا وقد اشتبك المجاهدون الخمسة مع عناصر الحرس الثوري الإيراني المدججين بالسلاح لوقت ليس بالقصير منكلين بنخبة القوات الإيرانية الرافضية.

وبحسب مصدر أمني للدولة الإسلامية في الأحواز فإن العملية تمت بعد دراسة وتفحص وانتقاء موفَّق -من الله تعالى- للمكان والحدث والزمان، فبعد رصدٍ لأهداف عدة وقع الاختيار على هدف العرض العسكري، مشيرا إلى أنه في الوقت الذي يستعرض الروافض المرتدون قوتهم يأتي ٥ شبان ليمرغوا أنوفهم في الوحل والطين على مرأى ومسمعٍ من العالم كله، وتوعَّد المصدر الروافض بعدم تفويت أي فرصة لإعادة الكرّة عليهم بإذن الله.

يذكر أن هذه العملية وكما العمليتين اللتين نفذهما جنود الخلافة على البرلمان الإيراني الرافضي ووثن الخميني منتصف العام الماضي قد أوقعت الصحوات المرتدين في حرج كبير، حيث كانوا كثيرا ما يتبجَّحون بأن الدولة الإسلامية لا تضرب الروافض في عقر دارهم، لتأتي هذه العملية وتضيف إلى قاموسهم المخزي من الحجج الواهية مزيدا من العار.

الانغماسيون الذين هاجموا الاستعراض العسكري في الأحواز

مقتل وإصابة ١٩ من حركة طالبان

وفي سياق منفصل هاجم جنود الخلافة الخميس (١٠/ محرم) ثكنتين لحركة طالبان بمنطقة (كورنجل) في كنر، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، وإصابة آخر والسيطرة على إحدى الثكنتين، واستهدف جنود الخلافة -الخميس- عناصر من حركة طالبان بأعيرة نارية في منطقة (جبة درة) في كنر ، ما أدى لإصابة ٤ منهم بجروح، ولله الحمد.

وكمن جنود الخلافة السبت (١٢/ محرم) لعناصر من حركة طالبان في منطقة خوكيانو بننجرهار، أدى لهلاك عنصرين واغتنام سلاحهما، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون الثلاثاء (٨/ محرم) ثكنات طالبان بمنطقة (كورنجل) في كنر، مما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٤ أخرين، بفضل الله.

إضافة لما سبق فقد استهدف المجاهدون الأحد (١٣/ محرم) عناصر من حركة طالبان بتفجير عبوة ناسفة في مديرية (مهمندرة) في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل عنصرين، وإصابة ثالث وتدمير آلية كانت تقلهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قُتل عنصر من ميليشيا (عسكر الإسلام) -السبت- بكمين لجنود الخلافة في منطقة أشين في ننجرهار، كما كمن جنود الخلافة لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة أشين بننجرهار مما أسفر عن مقتل عنصر منهم واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في القصر الرئاسي

في بوصاصو شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة الاثنين (١٤/ محرم) مسؤولا في القصر الرئاسي بمدينة بوصاصو، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الصومال أن جنود الخلافة اغتالوا مسؤول الآليات في القصر الرئاسي وأصابوا أحد الحراس الشخصيين للمرتد المدعو (عبد الولي جاس) رئيس حكومة (بونتلاند) أثناء زيارته لمدينة بوصاصو، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ محرم) عناصر من الشرطة وشرطة الجمارك الصومالية في مدينة مقديشو، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عنصرا من شرطة الجمارك الصومالية في تقاطع (بكارة) بمدينة مقديشو، كما فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الصومالية في التقاطع ذاته بمدينة مقديشو، مما أدى لمقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخَرين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ومعارك متواصلة بين جنود الخلافة والمرتدين في الباغوز

النبأ ولاية الشام - البركة

تتواصل المعارك بين جنود الخلافة وعناصر الـ PKK المرتدين، في قرية الباغوز بمنطقة السوسة للأسبوع الثالث على التوالي، وأسفرت المعارك -هذا الأسبوع- عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

إذ هاجم استشهادي الثلاثاء (١٥/ محرم) تجمعات لـ PKK المرتدين في الباغوز، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي (أبا حمزة العراقي) تقبله الله فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمعات المرتدين في البلدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون -الثلاثاء- آلية للـ PKK المرتدين، فسقط عدد منهم بين قتيل ومصاب إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم، كما فجَّروا منزلين على عناصر من الـ PKK المرتدين، ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

وقبل ذلك استهدف جنود الخلافة الخميس (١٠/ محرم) عربة كوجار للـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في بلدة الباغوز، مما أدى لإعطابها، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ محرم) عبوتين ناسفتين على تجمع للـPKK المرتدين في البلدة ، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

و سقط ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى الأحد (١٣/ محرم) إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في بلدة الباغوز، كما فجَّر المجاهدون -الأحد- ٣ عبوات ناسفة على تجمعات للـ PKK المرتدين في البلدة، ما أدى لإصابة عدد منهم، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٤/ محرم) تجمعا للـ PKK المرتدين وعربتي همر في البلدة ذاتها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وتدمير عربة همر وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للـ PKK المرتدين في بلدة الباغوز، مما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، كما فجر المجاهدون عبوة ثانية على عربة همر قدِمت لإسعافهم، ما أدى لإعطابها، واستهدف المجاهدون عربة همر للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون السبت (١٢/ محرم) عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة البحرة شرقي بأعيرة نارية، مما أسفر عن هلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الباغوز، مما أسفر عن مقتل عنصرين يومي الخميس والجمعة (١٠، ١١/ محرم)، فيما قتل عنصر ثالث بسلاح القناص الأحد (١٣/ محرم) في بلدة البحرة شرقي، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد -على مدار الأسبوع- ثكنات ومواقع الـ PKK المرتدين في الباغوز بعشرات قذائف الهاون والقذائف الصاروخية، وكانت الإصابات دقيقة -بفضل الله- وجرى التأكد من مقتل ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين إثر استهداف تجمعاتهم الاثنين (١٤/ محرم) بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

اغتيال ٧ من الـ PKK المرتدين في الرقة وريفها

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ٧ من الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى جراء سلسلة اغتيالات نفذها جنود الخلافة في مدينة الرقة، وريفها، ولله الحمد.

فقد اغتال المجاهدون الخميس (١٠/ محرم) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في مدينة الرقة، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد استهدف المجاهدون عنصرا من الـPKK بأعيرة نارية قرب الحديقة البيضاء، واستهدفوا مرتدا آخر في حي التوسعية بمدينة الرقة بسلاح كاتم للصوت، مما أسفر عن مقتلهما، ولله الحمد.

وانفجر لغم أرضي الأربعاء (٩/ محرم) على أحد عناصر الـ PKK المرتدين في منطقة الكرامة شرق الرقة، مما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة لما سبق استهدفت مفرزة أمنية السبت (١٢/ محرم) أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت غرب مفرق (الصكورة) في ريف الرقة الشمالي مما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

واغتال المجاهدون الأحد (١٣/ محرم) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية قرب قرية (حاوي الهوى) غرب مدينة الرقة، واستهدفوا عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية (المشهور) شرق الكرامة، ما أدى لهلاكه، بفضل الله.

واغتال المجاهدون الاثنين (١٤/ محرم) عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية (الحوس) بمنطقة الكرامة وقرب حديقة البستان بمدينة الرقة، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش النصيري قنصاً في ريف البوكمال

النبأ ولاية الشام - الفرات

استهدفت مفارز القنص -هذا الأسبوع- عددا من عناصر الجيش النصيري في ريف مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل ٣عناصر، بينهم قناص، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا بالأسلحة القناصة الاثنين (١٤/ محرم) قناصا للجيش النصيري المرتد في قرية (العباس) شمال غربي البوكمال، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وقتل عنصر ثان من الجيش النصيري قنصا الأربعاء (١٦/ محرم) في بلدة الولاء شمال غربي البوكمال، وقبل ذلك سقط أحد عناصر الجيش النصيري قتيلا بالأسلحة القناصة السبت (١٢/ محرم) وأصيب آخر في قرية السيال غرب مدينة البوكمال، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١١/ محرم) نقطتين للجيش النصيري المرتد بقذائف الهاون والـ spg9 في قرية (الخيرات)، ما أسفر عن تدمير سلاح رشاش عيار ١٤,٥ملم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٨ من الـ PKK المرتدين

بسلسلة اغتيالات في الحسكة وريفها

النبأ | ولاية الشام - الحسكة

نفَّذت المفارز الأمنية في مدينة الحسكة و ريفها -هذا الأسبوع- سلسلة اغتيالات ضد عناصر الـ PKK المرتدين وقيادييهم، مما أسفر عن مقتل ٢٨ عنصرا منهم، ولله الحمد.

فقد اغتال جنود الخلافة الاثنين (١٤/ محرم) قياديا في الـ PKK المرتدين، بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة اغتالوا المدعو (سبيان) أحد قياديي الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة في حي (المفتي) بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الاثنين - ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قريتي الراوي وأم زر شمال الشدادي، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق سقط الثلاثاء (١٥/ محرم) القيادي في الـ PKK المرتدين المدعو (لالي آزاد) قتيلا جراء استهدافه بالأسلحة الخفيفة في قرية (تل حجر) شمال الحسكة، وأحرق المجاهدون -في اليوم ذاته- نقطة لميليشيا الـ PKK المرتدين في حي النشوة بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الـ PKK المرتدين

واستهدف المجاهدون الأربعاء (١٦/ محرم) آليتين لـ PKK المرتدين وأحد عناصرهم في منطقتي الشدادي ومدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٦ مرتدين، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة آلية للـ PPK المرتدين على طريق (أم مدفع) غرب الشدادي، مما أدى لإصابة عنصر كان على متنها، وفي حي غويران بمدينة الحسكة هاجم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة آلية للـ PKK المرتدين، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم بجروح، وقتل أحد عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (تل حجر) شمال الحسكة إثر مهاجمته بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

وقبل ذلك اغتال المجاهدون يومي الأربعاء و الخميس (٩، ١٠/ محرم) عنصرين من الـ PKK المرتدين، في مدينة الحسكة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا -الأربعاء- عنصرا من استخبارات الـPKK بأعيرة نارية في حي الكلاسة، فيما اغتالت مفرزة أخرى -الخميس- عنصرا من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في حي النشوة بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين

وإلى جنوب الشدادي حيث قتل وأصيب ١١ عنصرا من الـ PKK المرتدين الأربعاء (٩/ محرم) إثر استهداف آلية تقلهم بنيران جنود الخلافة، في قرية (الفتحي)، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من استخبارات الـ PKK المرتدين الثلاثاء (٨/ محرم) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، في قرية (أم حفور) في تل البشائر، ولله الحمد.

وفي مدينة الشدادي استهدف المجاهدون الخميس (١٠/ محرم) عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم، مما أدى لإصابته، كما اغتالوا عنصرا آخر من الـ PKK المرتدين خنقاً في (حي العزيزية) بمدينة الحسكة، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون -الخميس- آلية مختار قرية (تل الطير) المدعو (خضير الناعوس) شمال شرقي الحسكة، ولله الحمد والمنّة.

وفجَّر المجاهدون الأحد (١٣/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين على طريق (العوض) جنوب الشدادي، مما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

مقتل ١٧ من الـ PKK المرتدين وقيادي

إضافة لما سبق أفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجَّروا الثلاثاء (٢٤/ ذو الحجة) عجلة كانت تقل ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين في منطقة الشدادي، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة القيادي في الـ PKK المرتدين مسؤول الأرشيف (جوان) على طريق (تل طير)، بالأسلحة، مما أدى لمقتله، واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٥/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على منزل عميل لـ PKK المرتدين في حي الصالحية بمدينة الحسكة، المدعو (فواز النامس)، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

وأضاف المصدر الخاص أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا الجمعة (٢٧/ ذو الحجة) آلية للـ PKK المرتدين في حي النشوة بمدينة الحسكة، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

مقتل قياديين من الـ PKK المرتدين

بهجمات لجنود الخلافة في ريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الـ PKK المرتدين في ريف مدينة الخير، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢١ مرتدا، بينهم ٣ قياديين.

إذ استهدف المجاهدون قياديا من الـ PKK المرتدين السبت (١٢/ محرم) بتفجير سيارة مفخخة مركونة على آليته بين قريتي غرانيج والبحرة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مسؤول الحواجز في المنطقة مع عدد من المرتدين سقطوا بين قتيل ومصاب بتفجير السيارة المفخخة على آليتهم، ولله الحمد.

كما لقي ٤ من الـ PKK المرتدين حتفهم (بينهم قياديان) -السبت- وأعطبت آليتهم رباعية الدفع إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب حقل الأزرق النفطي، ولله الحمد.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٠/ محرم) عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية الطيانة شرق مدينة الميادين، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الـ PKK المرتدين في السويدان والشحيل ودرنج

كما هاجم جنود الخلافة الأحد (١٣/ محرم) حاجزا للـ PKK المرتدين في قرية سويدان، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، واغتال المجاهدون -في اليوم ذاته- عنصرين من الـ PKK المرتدين في قرية (درنج) جنوب حقل العمر بأعيرة نارية، واستهدفوا -الأحد- عنصرين من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية في قرية الشحيل، مما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٤/ محرم) حاجزا للـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة في قرية الحوايج، مما أدى إلى إصابة ٤ منهم، بفضل الله.

وأعطب المجاهدون الثلاثاء (١٥/ محرم) آلية للـ PKK المرتدين في منطقة الجبل قرب قرية اليمامة، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر خاصة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش النصيري في بلدة القورية، بالأسلحة، مما أدى لمقتله، بفضل الله.

وقبل ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠/ ذو الحجة) عبوة ناسفة على عربة للـ PKK المرتدين في منطقة درنج، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

سيارة مفخخة تعصف بطقس شركي للرافضة في كركوك

ونزيف الشرطة الاتحادية مستمر

النبأ ولاية العراق - كركوك

شهد -هذا الأسبوع- تفجير مفخخة على تجمع للرافضة في كركوك أوقع ٢٠ قتيلا، كما شهد استمرار استهداف عناصر الشرطة الاتحادية بالعبوات، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة الـ ٢٥ مرتدا.

فقد فجَّرت مفرزة أمنية الخميس (١٠/ محرم) سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة في مدينة كركوك بحي (تسعين) أثناء تأديتهم لطقوس شركية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ من الشرطة الاتحادية

وهاجم المجاهدون الأحد (١٣/ محرم) حاجزا للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الرشاشة على الطريق الرابط بين الحويجة والرياض، ما أدى لمقتل ٣ مرتدين، وأُعطبت همر بتفجير عبوة ناسفة عند قدومها لمكان الهجوم، فهلَك وأُصيب من كان فيها، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة ترافقها دورية راجلة، قرب قرية (عرب كوي) جنوب داقوق، مما أدى لمقتل ٣ عناصر بينهم ضابط، وإصابة ٧ آخرين، وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

اغتيالات وهجوم على ثكنة للاتحادية

واغتال جنود الخلافة -الخميس- عنصرا من الشرطة الاتحادية المرتدة بين قريتي (خربة عزيز) و (المصافحة) في منطقة الرياض، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة الجمعة (١١/ محرم) ثكنة عسكرية للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة، قرب قرية (طاب زاوة) جنوب داقوق، أسفرت عن إحراق الثكنة وعربة همر وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية قرب منطقة الافتخار التابعة لداقوق، مما أدى إلى تدمير الآلية، وقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون -الاثنين- ثكنة للشرطة الاتحادية في أطراف قرية النصر الأولى، مما أدى لمقتل ٣ منهم (بينهم عقيد)، وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل استهدف المجاهدون -الأحد- آلية للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (بئر أحمد)، مما أدى لتدميرها، ومقتل عنصر وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

تفجير منزلي مرتدَّين

وعلى صعيد حرق وتفجير منازل المرتدين فقد أحرق المجاهدون الأربعاء (٩/ محرم) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد شرق منطقة الصفرة في الرياض غرب كركوك، وأحرقوا -الاثنين- منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية البقعان غرب منطقة الرشاد، بفضل الله.

في مختلف مناطق ديالى

مقتل وإصابة ١٧ من الجيش والشرطة الاتحادية الرافضية

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عمليات عدة ضد عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

إذ هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ محرم) آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (ميخاس) شمال خانقين، مما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

وإلى شمال جلولاء حيث فجَّر المجاهدون الخميس (١٠/ محرم) عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي في قرية (الإصلاح)، مما أدى لتدميرها وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، بفضل الله.

وقتل عنصر من الجيش الرافضي السبت (١٢/ محرم) قنصا على أيدي جنود الخلافة في قرية (أُم تليل) غرب العظيم، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها قتل ٣ وأصيب رابع من الجيش الرافضي الاثنين (١٤/ محرم) إثر هجوم للمجاهدين بالأسلحة على ثكنة لهم، بفضل الله.

كما سقط ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية بين قتيل وجريح -الاثنين- بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في منطقة جلولاء، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا ثكنة للشرطة الاتحادية في أطراف قرية (النصر) بمنطقة جلولاء، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم (بينهم ضابط)، وإصابة ٢، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (مطيبيجة)، مما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف الرافضة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٤/ محرم) عبوة ناسفة على عجلة يستقلها رافضي في قرية (أبو صيدا) بمنطقة الوقف، مما أدى لإعطابها وإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فقد فجَّرت مفرزة أمنية الأربعاء (٩/ محرم) منزلين لعنصرين من الجيش والحشد الرافضيين في قرية (العوامر) بمنطقة قرة تبة، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحشد الرافضي في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٩/ محرم) عناصر من الحشد الرافضي شرق الفلوجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر كانت تقل عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (زيدان) شرق الفلوجة، مما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، وإعطاب العربة، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ محرم) عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة المحلية المرتدة بالقرب من جسر شارع الأربعين وسط الفلوجة، مما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر فجَّر المجاهدون الجمعة (١١/ محرم) عبوة ناسفة على منزل الساحر (عدنان أبو قحطان) في حي الوحدة وسط الفلوجة، مما أدى لحدوث أضرار مادية وإصابة أحد أبنائه وهو عنصر في الأمن الوثني، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط قرابة ١٦ قتيلا من الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- جراء تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم قرب الحدود المصطنعة مع الأردن وجزيرة العرب، كذلك في مناطق أخرى من الأنبار، ولله الحمد.

فقد فجَّر المجاهدون الجمعة (١١/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب الحدود المصطنعة مع الأردن، مما أدى لتدميرها، ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الاثنين (١٤/ محرم) عجلة للجيش الرافضي المرتد بالقرب من الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، بعبوة ناسفة، مما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر، بفضل الله.

وقرب مدخل الرمادي فجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ١٨) ، مما أدى لتدمير الآلية ومقتل ٥ عناصر، فيما سقط ٤ عناصر آخرون من الجيش ودمرت آليتهم - في اليوم ذاته- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الكيلو ١٢٠) شرق الرطبة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠٠ من الرافضة

بتفجير عبوات في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط نحو ١٠٠ من الرافضة المشركين بين قتيل وجريح في بغداد الثلاثاء (١٥/ محرم) إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة على آليات وتجمعات الرافضة المشركين، في عدة مناطق من بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من تفجير سلسلة من العبوات الناسفة على آليات وتجمعات الرافضة في مناطق الشرطة الرابعة، والطالبية، والشعلة والبياع والكاظمية وحي العامل، مما أدى لمقتل وإصابة ١٠٠ رافضي، ولله الحمد.

وأفادت المصادر بأن نحو ٣٠ من الرافضة سقطوا بين قتيل وجريح في حي العامل، وأدى تفجير عبوة أُخرى في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي بغداد، إلى مقتل وإصابة ٢٠ مرتدا، وفي الطالبية شرق المدينة، قُتل وأُصيب ٥ من الرافضة بتفجير عبوة ناسفة، في حين أدى تفجير عبوتين ناسفتين على حافلتين للمرتدين إلى تدميرهما ومقتل وإصابة ١٦ منهم، أما في منطقة البياع جنوب بغداد، فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع لميليشيا الحشد، فقُتل وأُصيب على إثرها نحو ٢٠ منهم، كما فجّروا عبوة أخرى على حافلة للرافضة في الكاظمية، أدت إلى تدميرها وسقوط ٨ من ركابها بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

إضافة لما سبق فجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة المشركين في منطقة الشعب شمال بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمّع آخر للمرتدين في منطقة البتاوين في بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٨ منهم، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ محرم) عبوتين ناسفتين على حافلتين يستقلهما رافضة في منطقة حي القاهرة شمال بغداد، مما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة ١٢ من المرتدين كانوا على متنهما، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الحشد العشائري

شرق تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل ٣ من عناصر الحشد العشائري المرتد ودمرت آليتان لهم الأربعاء (٩/ محرم) بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقة العلم شرق تكريت، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن ٣ من عناصر الحشد العشائري قتلوا ودمرت آلية كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة في منطقة العلم، و فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة للحشد العشائري المرتد في قرية المناهل شرق العلم، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون الجمعة (١١/ محرم) موكبا للرافضة المشركين بعبوة ناسفة في منطقة (العلم)، مما أسفر عن مقتل واصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر المجاهدون -الجمعة- عبوة ناسفة في محل لبيع الخمور والمُسكرات وسط مدينة تكريت، ما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٤ جرافات للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- جرافات عدة للجيش المصري أثناء تجريفها لمزارع المسلمين في العريش ورفح، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا الجمعة (١١/ محرم) عبوتين ناسفتين على جرافتين للجيش المصري المرتد أثناء تجريف مزارع المسلمين في محيط مطار العريش، مما أدى إلى تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٣/ محرم) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري غرب مطار العريش، مما أدى لإعطابها، بفضل الله.

وأعطبت جرافة ثالثة للجيش المصري الثلاثاء (١٥/ محرم) إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (العتايقة) جنوب الشيخ زويد، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصراً من الجيش الرافضي

بمنطقة دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل ١١ عنصرا من الجيش الرافضي -هذا الأسبوع- في منطقة الشرقاط، وداهم المجاهدون منزل مختار وعنصر استخبارات في منطقة الحضر، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ محرم) عناصر من الجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة في قرية (الشيخ حمد) شمال شرقي الشرقاط، مما أدى لهلاك ٨ مرتدين، ولله الحمد.

ودمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١١/ محرم) عربة همر للجيش الرافضي، وقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الخضرانية) شمال الشرقاط، ولله الحمد.

كما قتل عنصران من استخبارات الجيش الرافضي -الجمعة- بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في قرية (مفلكة المعامرة) بمنطقة الحضر، حيث داهم المجاهدون منزل مختار قرية (مفلكة المعامرة)، وقتل مع أخيه العامل في استخبارات الجيش الرافضي المرتد واغتنم المجاهدون آلية لهم، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- آلية للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في منطقة (الشورتانية) في الشورى، مما أسفر عن مقتل عنصرين وجرح ٢ أخرين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إحباط هجوم للحوثة في قيفة بولاية اليمن

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

صدَّ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٥/ محرم) حملة للحوثة المشركين في قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن فرارهم مدحورين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية اليمن أن حملة للحوثة المشركين هاجمت -ليلة الثلاثاء- مواقع جنود الخلافة في منطقة الظهرة، بتغطية نارية بالأسلحة الثقيلة، فتصدى لهم المجاهدون وردوهم من حيث أتوا مدحورين، بعد اشتباكات دامت عدة ساعات، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات للحشد العشائري جنوب الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

استهدف جنود الخلافة السبت (١٢/ محرم) عنصر استخبارات للحشد العشائري المرتد جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في نينوى أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة لاصقة على العنصر المرتد في منطقة (السحاجي) جنوب الموصل، مما أدى لهلاكه. ولله الحمد والمنّة.

استهداف تجمع للحشد الرافضي في المدائن جنوب بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ محرم) تجمعا للحشد الرافضي في منطقة المدائن، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- عبوة ناسفة على عربة همر للحشد العشائري المرتد في قرية (الزيدان)، مما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، بفضل الله.

إعلاء همم المجاهدين بدروس من غزوة أحد

الحمد لله ولي المؤمنين، الذي يحبهم ويربيهم بما يصلح قلوبهم وأعمالهم، فيدلهم على ما يقربهم إليه ويوفقهم للعمل بما يرضيه عنهم، يعطيهم النعم ليشكروه، ويبتليهم بسلبها ليرى صبرهم ووقوفهم عند مراضيه، ولينبههم على ما عندهم من العيوب ليتلافوه، ومن فضله ورحمته تعالى بالمؤمنين أنه لم يجمع لهم بين المصيبة والتوبيخ، بل بين لهم أن المصيبة كانت سبباً لمغفرة ذنوبهم وتنقية صفوفهم وتطهير قلوبهم، وحثهم على أن يتابعوا في طريق نصرة دين الله، وألا تضعفهم الجراح والإصابات ولا تسبب لهم الحزن أو الاستكانة لأعدائهم، وحثهم تعالى على الاستعانة به وإخلاص التوكل عليه، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، الذي جاهد في الله حق جهاده، وكان القدوة للمؤمنين في كل خير، يرونه في أحوال السرّاء والضرّاء ثابتاً على دين الله، مقدماً رضا الله على اتباع أهواء الناس، معلماً للناس مبشراً للمؤمنين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد

فهذه بعض دروس غزوة أحد وتبيين لطريقة القرآن في تأديب المؤمنين دون كسر قلوبهم ولا تحطيم معنوياتهم

نقف عدة وقفات مع دروس سورة آل عمران لنتبين كيف خاطب الله عز وجل عباده المؤمنين الذين ابتلاهم وعلم أن بعضهم قال {أنى هذا}:

وعد الله بالنصر

• أخبرهم الله تعالى ابتداءً أنه صدقهم وعده فنصرهم أول المعركة، ثم تغيرت النتيجة لما حصل من بعض الصحابة معصية دفعهم إليها حب الدنيا، إلا أن الله تعالى ختم الآية بالعفو عنهم لأنه ولي المؤمنين يتفضل عليهم بتصحيح مسارهم وغفران ذنوبهم قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران١٥٢] عفا الله عنهم وسامحهم ووصفهم بالإيمان، وأخبرهم بأنه لا يقطع عن المؤمنين فضله.

تسلط الشيطان على متولي الزحف

• بين الله تعالى للفارين من الزحف أن الشيطان تسلط عليهم بسبب ذنوب سابقة لهم، ثم بشرهم بأنه عفا عنهم لأنه غفور حليم قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ} [آل عمران١٥٥:]

ولا تهنوا ولا تحزنوا

• في ثنايا الكلام عن العبر مما حصل في غزوة أحد أمر تعالى عباده بألا يهنوا -وهو ضعف القلوب- أو يحزنوا إذا أصابتهم مصيبة قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]، فالذنب قد غفره الله، ومن أصيب من المؤمنين في المعركة أو قتل فأجره ثابت عند الله، والوهن والحزن لا ينبغيان لمجاهد لأنهما يضعفانه ويحطمان معنوياته، فأنى للواهن والحزين أن يغالب عدوه؟ والله تعالى أمرنا بتحريض المؤمنين على القتال، والتحريض يتطلب شحذ هممهم وتقوية عزائمهم وتعزيز التفاؤل عندهم، وكل ذلك لا يجتمع مع الوهن والحزن أبداً.

الابتلاءات من سنن الله

• ولما أجاب الله تعالى عن تساؤل المؤمنين {أنى هذا} قال لهم: {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا..} فليهنؤوا بالاً ولينعموا عيناً لأنهم عند الله مؤمنون، حتى من وقع في المعصية فهو من المؤمنين الذين عمهم الله بعفوه..

• وقد سلّاهم الله وخفف عنهم ما أصابهم بأن أخبرهم أن هذه الابتلاءات هي من سنن الله عز وجل التي جرت على أحب الناس إليه وهم الأنبياء وأتباعهم الذين ربوهم على العلم والإيمان، قال تعالى:{وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (١٤٦) وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٨] وفيها أحسن تحريض على الجهاد والصبر على مشاقه وما يحدث فيه من ابتلاءات، وأن هذه الابتلاءات في طريق التوحيد والدعوة والجهاد ومقارعة أعداء الله هي سنة الله الماضية على خير خلق الله وهم الأنبياء وأتباعهم الذين صحبوهم وتربوا على أيديهم، بل وأن هذه الابتلاءات ليست دليلاً على سخط الله على المؤمنين أو تخليه عنهم، وبعد الشدائد يتحقق موعود الله للمجاهدين في سبيله بالظفر والغنيمة ثم الفوز بأحسن الثواب في الآخرة الذي أعده الله للمحسنين من عباده.

توكلوا على الله لجلب النصر

• وقال تعالى حاثاً عباده المؤمنين على التوكل عليه وتعليق القلوب به: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠] وهذا الحث لهم على التوكل على الله وحده، يفهم منه أن الله تعالى يعدهم بالنصر إذا توكلوا عليه..

• وأخبر الله عباده المجاهدين بحكم جليلة حصلت في تلك الغزوة، ومنها: اتخاذ الله شهداء يكرمهم بجواره ويرزقهم أحسن الرزق ويحيون عنده حياة أخرى ليس فيها إلا الفرح والسرور والأمن من عذاب الله.. ومنها: أن المؤمنين يحتاجون من حين إلى آخر إلى تمحيص وتطهير لقلوبهم وأعمالهم.. ولم تكن هذه الفوائد لتحصل دون ذلك الابتلاء..

فانقلبوا بنعمة من الله

• وفي الغد من غزوة أحد استنفر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله عنهم ليخرجوا لملاقاة جيش الكفر الذي طمع في استئصال المسلمين، ولم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج غير من شهد أحداً، فخرجوا وبهم الجراح، فخافهم جيش قريش وانهزموا وانقلب المؤمنون فرحين بنصر الله آمنين على المدينة وأهلها أن يدهمها الكفار قال تعالى:{ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٤].

فلا تخافوهم ولا تخشونهم

• وفي الآيات التي تتحدث عن الحكم والعبر من تلك الغزوة يأمر الله تعالى عباده بألا يخافوا أعداءه، وأن التخويف من الكفار هو من عمل الشيطان، فليُحوّل المؤمنون خوفهم وخشيتهم إلى رب العالمين قال تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٥].

• ومن فوائد الآيات الكريمة أن نصر الله لم يتخلف بسبب وجود منافقين في المدينة ولا بسبب من خذّلهم المنافقون فرجعوا في أول الغزوة ولم يشاركوا، وإنما حصلت الهزيمة وما تبعها من ابتلاءات بسبب عصيان قلة من المجاهدين لأمر أميرهم قائد الرماة وأمر قائد المعركة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم

• ومن الفوائد فضح الله عز وجل للمنافقين بذكر أحوالهم وأقوالهم وكيدهم لدين الله وتهربهم من نصرته بأنواع الحجج، كما قال تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٨] ، وهذا الفضح للمنافقين يجعل المؤمنين يهجرونهم وينأون عنهم وعن التشبه بهم، ويجعل المنافقين يمشون خافضي الرؤوس خاسئين ذليلين.

• وبعد إخبار الله تعالى بفضله على المؤمنين ومغفرته لذنوبهم لم يبق مجال لأن يتلاوم الناس أو يوبخوا من تسبب في الخسارة أو فر من المعركة، فقد عفا الله عنهم، ووصفهم بالإيمان، والله ولي المؤمنين.

والحمد لله رب العالمين

فتاوى

من برنامج
إذاعة البيان

هل يعيد من صلى بثوب فيه نجاسة لم يعلمها؟

السؤال: امرأة صلَّت بثوب، وبعد انتهائها وجدت على ثوبها نجاسة، فهل عليها الإعادة؟

الجواب: اختلف أهل العلم في الثوب يصلي فيه المرء ثم يعلم بعد الصلاة بنجاسة كانت فيه، فذهب بعضهم إلى وجوب الإعادة ما كان في الوقت، وهو قول مالك وربيعة وابن شهاب، ومنهم من ذهب إلى وجوب الإعادة مطلقا، سواء كان في الوقت أو بعده، ومن أهل العلم من ذهب ألا إعادة عليه مطلقا، وهذا هو الصحيح، وهو قول ابن عمر، وعطاء وابن المسيب، وطاووس، ومجاهد والشعبي والزهري، وغيرهم، كما أنه رواية عن الإمام أحمد.

ومن حجتهم:ما أخرجه أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه، إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- صلاته قال: (ما حملكم على إلقائكم نعالكم)، قالوا: رأيناك ألقيت نعليك، فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن جبريل -عليه السلام- أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا)، وقال: (إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا، أو أذى فليمسح، وليصلِّ فيهما).

قال الخطابي -رحمه الله- في معالم السنن: "فيه من الفقه أن من صلى وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها، فإن صلاته مجزية، ولا إعادة عليه". انتهى كلامه.

وعليه فنقول للأخت: صلاتها صحيحة و لا إعادة عليها سواء كانت علمت بالنجاسة ثم نسيتها أوجهلتها ابتداء، والله أعلم.

تفريغ كلمة صوتية

(صولة الموحدين على صرح المشركين)

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤-١٥].

فبعزيمة الموحدين الصادقين، المتوكلين على ربهم، المتجردين من حولهم وقوتهم، وثب نفر من رجالات الخلافة وحراس العقيدة في بلاد فارس، ذبا عن دينهم وردعا وتكبيتا لعدوهم، وإيفاءا بوعيد الدولة الإسلامية لكل من تلطخت يداه بدماء أهل السنة، فاخترقوا بفضل الله ومنه صرحا من صروح دولة المجوس إيران، وأعملوا سيف الحق على رقاب أوباشها وحرسها الثوري ساعة محفله، وزهوه في عقر داره محاطا بأمنه على أرض الأحواز ،فقتلوا ونكلوا بجنوده، فأذهل أحفاد الصحابة والفاتحين ساسة المجوس وخدام الأضرحة، فشتتوهم، وكسروا هيبة حرسهم الذي تخشاه أمريكا وحكومات المنطقة، وألجأوا ساسة المجوس إلى إلقاء التهم جزافا مكابرين عن قول الحقيقة، حتى أصبحوا أضحوكة يتهكم بهم الشرق و الغرب، و لم يستفيقوا بعد من هول الصدمة ولن تكون الأخيرة بإذن الله وقد أثبت أبناء الخلافة بعد توفيق الله لهم مدى هشاشة وضعف أمن دولة المجوس إيران فهو أوهى من بيت العنكبوت وإن القادم بحول الله وقوته أدهى وأمر.

وإلى جنود الخلافة وحملة الراية في ولاية الشام في البركة خاصة وباقي ثغور دولة الإسلام عامة، علقوا القلوب بالقوي المتين واستجيروا به سبحانه والزموا أمره حين قال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٥-٤٦]، فالثبات الثبات يا آساد النزال والشدة الشدة على الكفرة المجرمين، وأروا الله من أنفسكم خيرا فما النصر إلا من عند العزيز الحكيم.

(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

حدث في أسبوع

روسيا: سنزوّد سوريا بنظام إس-٣٠٠ الصاروخي

أعلنت روسيا الصليبية الاثنين أنها ستزود سوريا بنظام إس-٣٠٠ الصاروخي خلال أسبوعين، رغم الاعتراض من طرف دويلة "يهود"، وذلك بعد أسبوع من تحميل موسكو اليهود مسؤولية التسبب بإسقاط طائرة حربية روسية على متنها ١٥ ضابطا روسيا في سوريا.

وقال وزير الدفاع الروسي الصليبي إن موسكو تفضلت على دويلة "يهود" في الماضي بالامتناع عن تزويد سوريا بالنظام الصاروخي، لكن الحادث الذي وقع الأسبوع الماضي أجبر روسيا على اتخاذ إجراءات ملائمة للرد من أجل الحفاظ على أمن قواتها.

وأضاف أن نظام إس-٣٠٠ الصاروخي الحديث للدفاع الجوي سيُنقل للقوات المسلحة السورية في غضون أسبوعين، وسيعزز بدرجة كبيرة القدرات القتالية للجيش السوري.

بدوره قال رئيس وزراء "يهود" الثلاثاء إن دويلته ستواصل عملياتها العسكرية في سوريا، مشيرا إلى أنه أبلغ بوتين بأن تزويد النظام النصيري أسلحة متقدمة سيدفع لمزيد من المخاطر في المنطقة، ومؤكدا أن إسرائيل ستواصل حماية أمنها ومصالحها.

وأضاف أن المسؤولية في الحادث تقع على عاتق الجيش النصيري، الذي أسقط الطائرة.

"تصعيد خطير"

من جهته قال مستشار الأمن القومي الأمريكي الصليبي الاثنين إن خُطط روسيا لتزويد سوريا بنظام إس-٣٠٠ الصاروخي ستمثل تصعيدا خطيرا من جانب موسكو، وأعرب عن أمله في أن تعيد الحكومة الروسية النظر في المسألة.

وأضاف "ينبغي ألا يكون هناك أي لبس في ذلك، الطرف المسؤول عن الهجمات في سوريا ولبنان هو إيران، وهي المسؤولة حقا عن إسقاط الطائرة الروسية".

و"هتش" تعزم على الانسحاب

وعلى صعيد آخر تناقلت وسائل الإعلام الخميس أنباء عن عزم جماعة "هتش" هيئة تحرير الشام المرتدة والمدعومة من الدولة التركية العلمانية المرتدة الالتزام بشروط مغادرة المنطقة منزوعة السلاح التي حددتها تركيا وروسيا الاسبوع المنصرم، وعملت على تأخير الهجوم المرتقب من قبل الجيشين الروسي والنصيري على إدلب.

وقالت إن "هتش" بعثت بإشارات إلى الجيش التركي في الأيام القليلة الماضية مفادها أنها ستلتزم بالاتفاق، مشيرة إلى أن الأمور تسير بشكل جيد وأن "هتش" وعدت مبدئيا بتنفيذ الاتفاق دون إعلان الموافقة.

تصاعد الحرب التجارية بين أمريكا والصين

تصاعدت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين مع دخول رسوم جمركية أمريكية جديدة حيز التنفيذ الاثنين على بضائع صينية مستوردة بنسبة ١٠٪ على ما قيمته ٢٠٠ مليار دولار من المنتجات الصينية.

ويتوقع أن ترد الصين بإجراء مماثل يستهدف بضائع أمريكية بتطبيق رسوم جمركية بنسبة ٥ أو ١٠ ٪ على واردات سنوية من المنتجات الأمريكية بقيمة ٦٠ مليار دولار، في تصعيد واضح لما بات يعرف بالحرب التجارية بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

ويطالب الطاغوت الأمريكي الصين بوضع حد لممارسات تجارية يصفها بأنها غير نزيهة، ومتهما في الوقت ذاته الصين بـسرقة الملكية الفكرية.

وقالت وسائل إعلام أن الحرب التجارية باتت واقعا ملموسا، وأن ما يزيد من تعقيدات الوضع أن الحوار يبدو مقطوعا بين الطرفين، في إشارة إلى أن بكين ألغت زيارة مقررة لوفد من المفاوضين الصينيين في ٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي إلى واشنطن، كما أن مفاوضات سابقة جرت في أواخر الشهر الماضي لم تسفر عن نتيجة.

وأكدت أن سياسات الولايات المتحدة التجارية الحمائية بلغت نقطة باتت تؤثر فيها فعليا على آفاق النمو العالمي.

وتتزايد المخاوف -بحسب مطلعين- مع تهديد الطاغوت الأمريكي باستهداف منتجات صينية إضافية بقيمة ٢٦٧ مليار دولار إن ردت بكين على الرسوم المفروضة على ٢٠٠ مليار دولار من بضائعها.

وفي الإطار ذاته فرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات على وكالة عسكرية صينية وروسية لشرائها عتادا عسكريا من روسيا، وقالت الخارجية الأمريكية إن العقوبات تتعلق بشراء الصين عشر مقاتلات من طراز سوخوي-٣٥ في ٢٠١٧، وعتاد مرتبط بأنظمة دفاع صاروخية أرض جو من طراز إس-٤٠٠ في ٢٠١٨.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يأملون أن ترسل العقوبات التي فرضت على الإدارة الصينية رسالة تحذير لمن يفكرون في شراء أنظمة صواريخ إس-٤٠٠ الروسية، في إشارة واضحة للحكومة التركية المرتدة.

بدورها وصفت روسيا الجمعة موجة العقوبات الأمريكية الجديدة ضدها بأنها خاطئة وقالت إن اعتياد واشنطن استخدام العقوبات ضد موسكو يجازف بتقويض الاستقرار العالمي وهو جزء من لعبة خطرة، وأن اللعب بالنار غباء ويمكن أن يصبح خطيرا.

تقرير: الجيش النيجيري ينهار في مواجهة الدولة الإسلامية

نشرت وسائل إعلام تقريرا عن مصادر أمنية وعسكرية قولها بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا مئات الجنود النيجيريين في هجمات بشمال شرق نيجيريا في الأسابيع الأخيرة.

وأشارت إلى إن القوات الحكومية المرهقة والمزودة بعتاد غير ملائم بلغت حد الانهيار.

وقالت إن رجال الدولة الإسلامية قتلوا في الأسابيع الثلاثة الأخيرة ٤٨ جنديا في قاعدة عسكرية، كما سقط في هجوم منفصل ٣٢ قتيلا في "جودومبالي".

وأفادت المصادر أن "الأمن" في الشمال الشرقي يتدهور، حيث بدأت الأسلحة والذخيرة والعتاد الأساسي تنفد، وأصاب الجنود هناك الإرهاق، مؤكدة أن الدولة الإسلامية تخرج منتصرة من كل المعارك مع الجيش تقريبا.

ويمتد نفوذ الدولة الإسلامية بحسب المراقبين من منطقة بحيرة تشاد بما في ذلك دولتي النيجر وتشاد نفسهما، وتنتشر حوالي ١٠٠ ميل داخل ولايتي "بورنو" و"يوبي" النيجيريتين حيث كاد وجود الحكومة أن يختفي.

وتقول المصادر إن الجيش المرتد يبقي تفاصيل معظم الهزائم الأخيرة طي الكتمان ونادرا ما يعترف بأي خسارة في الأرواح.

وأكدت أن الرعب تملّك الجنود النيجيريين من جنود الدولة الإسلامية إذ أصبحوا يخشون الخروج من قواعدهم، وبخلاف المئات الذين سقطوا قتلى في الآونة الأخيرة، فر مئات آخرون من الخدمة.

وتدعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الجيش وخاصة من خلال التدريب وتبادل المعلومات.

عجز أوروبي عن حماية الاتفاق النووي مع إيران

نشرت وسائل إعلام عديدة تؤكد عجز الدول الأوروبية عن حماية الاتفاق النووي الإيراني وأشارت إلى أن مسؤولا أمريكيا كبيرا قال لعدد من الدبلوماسيين الأوروبيين إن جهودهم لإنقاذ الاتفاق عبر حماية الاستثمارات الأوروبية في دولة إيران الرافضية عديمة الجدوى.

وذكرت أن الاتحاد الأوروبي لم ينجح في وضع إطار فعال يحمي شركاته داخل إيران للتغلب على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية.

وأكدت أن الأوروبيين يتقبلون الآن على مضض فشلهم في حماية الاستثمارات الأوروبية في إيران من العقوبات الأمريكية.

وكانت شركات أوروبية كبيرة قد انسحبت من إيران قبل أشهر عدة، بينما أوقفت الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية البريطانية عملياتهما هناك بعد التراجع الكبير في حركة السفر، إضافة إلى إيقاف شركات عالمية متخصصة بالطاقة عملها.

غزوة
الأحواز

السبت
١٢ محرم ١٤٤٠هـ

مدينة الأحواز في
إيران

استعراض عسكري يشارك
فيه الجيش الإيراني وقوات
الباسيج والحرس الثوري

انغمس ٥ من جنود الخلافة في
الاستعراض العسكري بالأسلحة الرشاشة

قتلُ قرابة **٤٠** وجرح أكثر من **٦٠** رافضياً
من الجيش والحرس الثوري
والباسيج بينهم عدد من الضباط

حدثَ في إيران

في صباح الأربعاء ١٣ رمضان ١٤٣٨ هـ هاجم جنود الخلافة المرقد الوثني للطاغوت الخميني ومبنى البرلمان في مدينة طهران مما أسفر عن قتل وجرح أكثر من ٦٠ مشركا بفضل الله.

العدد ١٥٠ | السنة العاشرة | الخميس ٢٤ محرم ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٥٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

هجمات استشهادية وانغماسية توقع قتلى وجرحى للـ PKK المرتدين في البركة

سقط عدد من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب السبت (١٩/ محرم) بهجومين استشهاديين نفذهما الاستشهاديان أبو الحارث السامرائي وأبو محمد الشامي"تقبلهما الله" على تجمع لعناصر الـ PKK في بلدة الباغوز.

ووفقا للمصادر فقد بدأ الهجوم باشتباك أبي الحارث بسلاحٍ رشاشٍ لتمهيدِ دخولِهما وسطَ المرتدينَ، ثم فجرَ الأخُ أبو محمدٍ الشاميُّ سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لهلاكِ وإصابةِ عددٍ منهم.

وفي الوقت ذاته انغمسَ الأخوانِ أبو قاسم المهاجرُ وأبو وليدٍ العراقيُّ "تقبلهما الله" في تجمعاتٍ الـ PKK المرتدينَ في البلدةِ ذاتها ...

استعادة السيطرة على قرية موزان

٤

٤٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد جراء العبوات الناسفة في كركوك

سقط الثلاثاء (١٥/ محرم) ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى ومصابين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، شرق الرشاد، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية الاضباع شرق الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البو نجم) جنوب داقوق، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الخلافة -الأربعاء- آلية للحشد العشائري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (حليوة الكبيرة) بمنطقة طوزخورماتو، وقتل وأصيب ...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٧ حتى ٢٣ محرم ١٤٤٠هـ

١٣٣ عملية

أكثر من **٥٣١** قتيلاً وجريحاً

٤٨ آلية مدمرة

٥ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٣٨٣ مرتداً	**٩٦** رافضياً	**٣٩** نصيرياً	**٥** صليبيين	**٨** ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	١٨٤	٪٣٤,٦٥
ولاية العراق	١٧٩	٪٣٣,٧١
ولاية خراسان	١٥٠	٪٢٨,٢٥
ولاية الصومال	١٠	٪١,٨٨
ولاية سيناء	٥	٪٠,٩٤
ولاية غرب إفريقية	٣	٪٠,٥٦

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الانبار	بغداد	دجلة	الفلوجة	صلاح الدين	الجنوب	شمال بغداد	الجزيرة
١٩	١١	٩	٤	٤	٣	٣	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	دمشق	الرقة	الحسكة	الخير	الفرات
٢٦	١٤	٧	٤	٤	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

معارك دامية في بادية السويداء

توقع ٣٢ قتيلا من الجيش النصيري

النبأ ولاية الشام - دمشق

مُني الجيش النصيري المرتد -هذا الأسبوع- بسقوط ما يزيد على ٣٢ عنصرا مرتدا من عناصره في محيط (تلول الصفا) بريف السويداء، ٨ منهم قنصا.

وبحسب المكتب الإعلامي في دمشق فقد تمكن جنود الخلافة الخميس (١٧/ محرم) من قنص عنصرين من الجيش النصيري المرتدِ في محيط منطقة (تلولِ الصفا) ببادية السويداء، كم استهدفت مفرزة قنص ٢ آخرين ما أدى لمقتلهم، ولله الفضل وحده.

وصدَّ جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ محرم) هجمات للجيش النصيري في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، بفضل الله.

وعلى الصعيد نفسه صدّ جنود الخلافة الأحد (٢٠/ محرم) هجوما للجيش النصيري المرتدِ في بادية السويداء ما أدى إلى مقتل وإصابة ٢١ مرتدا، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة صدوا هجوماً للجيشِ النصيريِ المرتد في محيط منطقة (تلول الصفا) ببادية السويداء، مما أدى لهلاكِ ٧ منهم وإصابةِ آخرين، كما تم استهدافُ عناصرِ الجيشِ النصيريِ المرتدِ بالأسلحةِ الرشاشةِ وذلكَ أثناءَ محاولتهم التقدمَ إلى المنطقةِ ذاتها، ما أدى لهلاكِ ١٢ مرتداً، ٢ منهم قنصاً، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

إلى جانب ذلك قنص جنود الخلافة الاثنين (٢١/ محرم) عنصرين من الجيش النصيري المرتد في المنطقة ذاتها أحدهما ضابطٌ، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

ونبقى في (تلول الصفا) حيث اشتبكَ جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) مع عناصر الجيش النصيري المرتد في محيط المنطقة، حيث تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد منهم، فيما استهدفت مفارز القنص جنديين آخرينِ ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد وحده.

مقتل قيادي في الـ PKK المرتدين وإصابة ٥ آخرين في الحسكة وريفها

النبأ ولاية الشام - الحسكة

هاجمَ جنودُ الخلافةِ الأربعاء (١٦/ محرم) بالقنابلِ اليدويةِ تجمعاً لاستخباراتِ الـ PKK المرتدينَ، ما أدى لهلاكِ قياديٍ وإصابةِ ٥ بجروحٍ وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وفي حي (العزيزيّة) استهدف المجاهدون -في اليوم ذاته- المدعو (لورنس) أحدُ قياديي الـ PKK المرتدينَ وذلكَ بالأسلحةِ الخفيفةِ، ما أدى لهلاكِهِ، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين بقنبلة يدوية في قرية الدشيشة ما أدى لهلاكه، بفضل الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

ساء صباح المنذرين

مرّت الدولة الإسلامية منذ نشأتها بمراحل متعددة في صراعها مع ملل الكفر، فقد بدأت بالأيام الزرقاوية، وكانت مرحلة تصدّر فيها العمل الأمني داخل أراضي العدو ووسط دياره، ثم تلتها الفتوحات العمرية والتي مكّن الله فيها لعباده فحكموا الأرض وأقاموا شرع الله جلّ وعلا، وفي خضم الحرب الضروس وفقدان القوات الأمريكية السيطرة وانهيار خططها، بدؤوا مشروعهم الخبيث والذي أسموه الصحوة، فقاد مرتدوا الجماعات والأحزاب والعشائر أكبر موجة غدر وخيانة في العراق لينحاز بعدها المجاهدون إلى الصحاري والقفار، حتى يعيدوا ترتيب صفوفهم ليستعيدوا ما فقدوه مما مكنهم الله فيه ويتوسعوا بعد ذلك فاتحين بأمر الله.

وسار المجاهدون بخطى ثابتة لم يثنهم الغدر أو يكسر عزيمتهم طول الطريق ومشقته، فلم يتوقفوا للندب والبكاء على ما فقدوا، فامتصوا الصدمات ورضوا بما كتب الله لهم، فلم يطل بهم الزمان حتى أذاقوا الصحوات المر العلقم وأوردوهم حياض الموت جزاءً وفاقا على كفرهم وغدرهم وخيانتهم، وتسليمهم ديار الإسلام للرافضة المشركين، الذين جازوهم على فعلهم بأن أذلوهم وسلبوا منهم المناصب الموعودة وقطعوا عنهم الدعم وأجبروهم على تسليم السلاح فكان جزائهم أن خسروا الدنيا والآخرة فمن لم يقتل على أيدي المجاهدين ساقه الرافضة إلى السجون وسلبوه كل ما يملك، فأضحوا بين شريد وطريد وقابع ذليل.

فجزى الله المجاهدين بفضله ومنته وجوده، وبدأ القتال في الشام ففتح الله على عباده ومكنهم من أرض يفوق حجمها أضعاف ما خططوا له في تلك المرحلة، فأقاموا فيها شرع الله وأعلنوا الخلافة فجمعوا المسلمين على إمام واحد، ووقفوا في وجه ملل الكفر، فحشدت لحربهم الجيوش، وعقدت لقتالهم الأحلاف، بحملة شعواء يحرقون فيها الأخضر واليابس، يرومون تدمير مشروع الدولة الإسلامية.

وكان هدف الطواغيت في حلفهم، كسر نفوس المسلمين وإطفاء نور الأمل الذي أبصروه في قيام الخلافة، فحشدوا كل ما يستطيعون من قوى عسكرية وتعمدوا زيادة عدد الرايات المشاركة في الحرب حتى يستقر في نفس من ضعف إيمانه أن لا طاقة له بقتالهم ولا مكان لشرع الله في العالم اليوم وأن الحرب مع فارق الإمكانيات والأسباب يستحيل معه تحقيق الهدف والمراد.

وأما أهل العزائم والهمم ومن أنزل الله على قلوبهم السكينة، فلم يهنوا أو يضعفوا بل لم يؤثر ذلك على طموحهم، مع ما نزل بهم من شدة وضيق لا يزالون يسعون لفتح الجزيرة وبلاد فارس وعيونهم لم تزل ترقب القسطنطينية وروما ثقة بنصر الله وفتحه.

وكان من فضل الله على عباده المجاهدين أن يسر لهم الاستفادة من دروس الماضي، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) [متفق عليه]، فقضوا على مشروع صحوات الشام في مهده، وأطاحوا برؤوس الكفر فور ظهورها.

واستفاد المجاهدون من الدروس الماضية في كل مجال فما إن ينحسر نفوذ الدولة عن منطقة من مناطق التمكين حتى تسبق المفارز الأمنية المرتدين إلى تلك الديار، فكان أجناد الخلافة لهم بالمرصاد فعالجوا رؤوس الكفر قبل ينزلوا رحالهم في الديار التي سلبوها.

وقد كان لأرض الشام لقاء جديد مع أسلوب العمل الذي سبقهم إخوانهم في العراق إليه، فقد نهل أجناد الشام من خبرات إخوانهم الذين سبقوهم في العراق، فأحالوا مناطق مرتدي الـ PKK إلى مناطق خوف ورعب، فأعمل المجاهدون فيهم السيف، فمزقتهم العبوات وفلقت رؤوسهم الكواتم وشردت جموعهم الصولات ومزقتهم كل ممزق العمليات الاستشهادية والمفخخات، فأعاد أجناد الخلافة للحسكة صوت الرصاص، ونشروا الذعر بين المرتدين في أرياف الخير، وأناروا ليل الرقة بنار العبوات، وقطعوا على المرتدين طرقهم وتصيدوا الصليبيين الذين انخدعوا بنصرهم المؤقت وضنوا الديار آمنة لهم بعد أن دمروها حتى يخرجوا جند الخلافة منها.

وقد علم المرتدون من الـ PKK ومن أعانهم من شراذم الأعراب أن الصليبيين لن يحولوا بينهم وبين آساد الإسلام، فكثر في صفوفهم الهاربين بعدما ظنوا أن وقت الاستمتاع بالمغانم قد حل، ولم تنفعهم الطائرات المسيرة التي جرها المجاهدون مرغمة لتحلق في أجواء الحسكة والخير والرقة وحلب، تجوب سماءهم ليل نهار لعلها تضفر بمجاهد يتربص بجنودهم أو بمرتزقتهم من ملاحدة الأكراد.

ولن يدع المجاهدون بإذن الله للمرتدين أرضاً يأمنون فيها، ولن يقر للمجاهدين عين حتى يمزقوا أحلام المرتدين، وقد بدأت ملامح المرحلة بالظهور وقريباً بإذن الله تتحول أحلام الملاحدة من إقامة دولة إلى مجرد البقاء على قيد الحياة فقد نزل آساد الخلافة أرضهم، وإنا إذا نزلنا بساحة قومٍ فساء صباح المنذرين.

هجمات استشهادية وانغماسية

توقع قتلى وجرحى لـ PKK المرتدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتسديد من الله ومنّه، مُني عناصر الـ PKK المرتدين في منطقة البركة بسقوط عدد من القتلى والجرحى جراء هجمات استشهادية وانغماسية لجنود الخلافة وصولات على مواقعهم خلال الأسبوع الحالي.

هجوم استشهادي وانغماسي في الباغوز

حيث سقط عدد من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل ومصاب السبت (١٩/ محرم) بهجومين استشهاديين نفذهما الاستشهاديان أبو الحارث السامرائي وأبو محمد الشامي"تقبلهما الله" على تجمع لعناصر الـ PKK في بلدة الباغوز.

ووفقا للمصادر فقد بدأ الهجوم باشتباك أبي الحارث بسلاحِ رشاشٍ لتمهيدِ دخولهما وسطَ المرتدينَ، ثم فجرَ الأخُ أبو محمدٍ الشاميُ سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لهلاكٍ وإصابةِ عددٍ منهم.

وفي الوقت ذاته انغمسَ الأخوانِ أبو قاسمٍ المهاجرُ وأبو وليدٍ العراقيُ "تقبلهما الله" في تجمعاتٍ الـ PKK المرتدينَ في البلدةِ ذاتها واشتبكا معهم بالأسلحةِ الخفيفةِ، موقعينَ قتلى وجرحى في صفوفهم، ثم فجرا سترتيهما الناسفتيَن وسطَ جموعهم، ما أدى لمقتلِ وإصابةِ العديدِ منهم، ولله الحمد.

كما تم استدراجُ مجموعةٍ منَ الـ PKK المرتدينَ في بلدةِ "الباغوز" في اليوم ذاته نحوَ حقلِ ألغامٍ حيث تم تفجيرها عليهم، ما أدى لهلاكٍ وإصابةِ عددٍ منهم، إضافة إلى قنص عنصرٍ منَ الـ PKK، ما أدى لهلاكِه.

وعلى صعيد متصل استهدف جنود الخلافة سلاحا رشاشا في نقطةٍ للجيشِ النصيري المرتدِ في قريةِ الخيراتِ، ولله الحمد على تسديده.

ومن جانبها قامت مفارزُ الإسنادِ الخميس (١٧/ محرم) باستهدافِ تجمعاتٍ للـ PKK المرتدينَ بـ ٣٠ قذيفةِ هاون في بلدةِ الباغوز، وكانتِ الإصاباتُ محققةً، ولله الحمد والمنّة.

السيطرة على (موزان)

وعلى صعيد آخر سيطر جنود الخلافة الأحد (٢٠/ محرم) على قرية (موزان) الواقعة بين قريتي المراشدة والباغوز بعد هجوم لجنود الخلافة عليها وقتل عدد من المرتدين وإصابة آخرين.

وسبقَ الهجومَ تفجيرُ عبوةٍ ناسفةٍ على جرافةٍ للـ PKK المرتدينَ، في بلدةِ "الباغوز" ما أدى إلى إعطابها، إضافة إلى استهداف مفارز الإسناد تجمعات الـ PKK المرتدينَ بـ ٢٠ قذيفةِ هاون و٨ قذائفَ صاروخيةٍ و٣٠ قذيفةِ هاون عيار ١٢٠ملم و١٢ قذيفةِ SPG٩، وكانتِ الإصاباتُ محققة بحمد الله.

وفي اليوم ذاته -الأحد- استدرج جنود الخلافة مجموعة منَ الـ PKK المرتدينَ نحو حقل ألغام، وفجَّروه عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمدُ على توفيقه.

صولة في قرية البحرة

وعلى صعيد متصل صال جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) على مواقع عدة للـ PKK المرتدين بأطراف بلدةِ البحرة شرقي، حيثُ دارت اشتباكاتٌ مع المرتدين بمختلفِ الأسلحةِ، أسفرت عن هلاكِ أربعةِ منهم وإصابة آخرينَ، فيما استهدفت سرايا الإسنادِ تجمعاتهم ب ٢٥ قذيفةِ هاون عيار ١٢٠ ملم، كما قتلت مفارزُ القنصِ ٦ منهم وأصابت ٣ آخرينَ، ولله الحمد على توفيقه.

واستهدفت مفارز الإسناد الاثنين (٢١/ محرم) تجمعات للـ PKK المرتدينَ في قريةِ الباغوز بـ ٥٦ قذيفةِ هاون و١١ قذيفةِ SPG9، وكانتِ الإصابات محققة ولله الحمد.

٣٧ هالكاً ومصاباً من عناصرِ الـ PKK المرتدينَ في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ محرم) عبوتين ناسفتين على الـ PKK المرتدين في قرية (الحوايج) غرب حقلِ العمر النفطي، ما أدى لسقوط ٢٠ مرتدا بين قتيل ومصاب.

وبحسب المكتب الإعلامي في البركة فقد قام جنود الخلافة بتفجير عبوتين ناسفتين قاموا بزراعتهما مسبقا على الطريق في قرية (الحوايج) غرب حقل العمر النفطي وعندِ مرورِ شاحنتيِن للـ PKK المرتدين فجَّروا العبوتين عليهما، ما أدى لهلاكِ وإصابةِ ٢٠ مرتداً وتدميرِ الشاحنتين، وللهِ الفضلُ وحدهُ.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة السبت (١٩/ محرم) عناصر منَ الـ PKK المرتدينَ في قرية (أبو النيتل) بمنطقةِ الصُّوَر، ما أدى لهلاكِ ٢ منهم، ولله الحمد على تسديده.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ محرم) سيارة مفخخة مركونة على عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة غرانيج، مما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا منهم، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد ركن المجاهدون سيارة مفخخة ثم فجروها لدى مرور شاحنة للـ PKK المرتدين، كانت تقل عددا منهم، الأمر الذي أدى إلى تدمير الشاحنة، ومقتل ١٥ عنصرا منهم، وإصابة آخرين، بفضل الله.

قنَّاص جند الخلافة يستهدف قناص المرتدين

النبأ ولاية الشام - الفرات

استهدف قنَّاص من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ محرم) قناصا للجيش النصيري المرتد في بلدة (العباس) وأرداه قتيلا على الفور.

وقال المكتب الإعلامي للفرات أنه بعد رصد وتتبع لحركة قناص للجيش النصيري المرتد -في نقطته- من قبل قناص من جنود الدولة الإسلامية قام قناص المجاهدين باستهدافه، وقتله ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه وفي يوم الاثنين (٢١/ محرم) قام أحد قناصي الدولة الإسلامية كذلك باستهداف عنصرٍ منَ الجيشِ النصيريِ المرتدِ في قريةِ (الولاء) ما أدى إلى هلاكه، ولله الحمد والمنّة.

٥٠ قتيلًا ومصاباً من الـ PKK المرتدين

بنيران جنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا من الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة إثر عمليات لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، حيث تنوعت عمليات المجاهدين بين استهداف المرتدين بعبوات ناسفة وقنص واغتيالات بأسلحة كاتمة، ولله الحمد.

إذ قتل وأصيب ٣٥ من عناصر الـ PKK المرتدين الجمعة (١٨/ محرم) بعد أن فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة محمَّلة بعناصرهم شمال مزرعة (الصكورة)، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي في الرقة فإن مفرزة من جنود الخلافة تمكنت من زرع عبوةٍ ناسفةٍ شمالَ مزرعةِ الصكورة بريفِ الرقةِ الشمالي، وعند مرور شاحنة محملة بعناصر الـ PKK المرتدين -بعد رصد وتتبع- فجّر جنود الخلافة العبوة الناسفة عليها ما أدى إلى سقوط ما يقارب ٣٥ مرتدا بين قتيل ومصاب، إضافة إلى تدمير الشاحنة، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الخميس (١٧/ محرم) آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين لتوزيعهم على الحواجِز بعبوةٍ ناسفةٍ، بالقرب من مفرق (الحصيوة) في مدينة الرقة، ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد عن ١٠ منهم كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته فجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من الـ PKK المرتدين أحدهما عميل استخبارات يدعى (علي الأسعد) في قرية (رطلة) جنوب الرقة، ما أدى إلى إصابتهما بجروحٍ بليغة، ولله الحمد.

الكواتم أنجع

وعلى صعيد متصل قام جنود الخلافة الاثنين (٢١/ محرم) باغتيال ٣ عناصر منَ الـ PKK المرتدين بأسلحةٍ كاتمةٍ للصوتِ في قريةِ (عايد) بمنطقةِ الطبقة، ولله الحمد والمنّة.

ووفقا للمصادر الميدانية فإنه بعد رصد وتتبع دقيق لثلاثة عناصر من الـ PKK المرتدين قام جنود الخلافة باغتيالهم بالأسلحة الكاتمة، ولله الحمد.

وعلى الطريقة ذاتها استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) عنصرا منَ الـ PKK المرتدينَ بسلاحٍ كاتمٍ للصوتِ في قرية (مطب البو راشد) شرقَ الكرامة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك فجر جنود الخلافة الأربعاء (٢٣/ محرم) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في قرية (جديدة بلدية) شرق الكرامة، ما أسفر عن تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي قرية (العكيرشي) جنوب الرقة استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) آلية لـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٧ ممن كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش المصري

وتدمير ٣ جرافات لهم في ولاية سيناء

النبأ | ولاية سيناء

سقط ٤ من عناصر الجيش المصري قتلى ودمرت وأعطبت ٤ آليات لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات المجاهدين، في العريش والرفح والشيخ زويد، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٧/ محرم) جرافات للجيش المصري المرتد غرب مطار العريش، مما أدى لتدمير ٣ منها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوات ناسفة على ٤ جرافات للجيش المصري جنوب مزرعة (أبو عبيد) غرب مطار العريش، مما أدى لتدمير ٣ وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة الأحد (٢٠/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري قرب حاجز مصلح جنوب الشيخ زويد، مما أدى لإعطابها، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ محرم) دورية راجلة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة بالقرب من حاجز (أبو زريع) جنوب رفح، مما أدى لمقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة قنص بفضل الله -في اليوم ذاته- من قتل عنصر من الجيش المصري بالقرب من حاجز المهدية جنوب رفح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل اغتال المجاهدون السبت (١٩/ محرم) بأعيرة نارية موظفاً في قسم للشرطة المصرية المرتدة في مدينة العريش، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الحشد العشائري والجيش الرافضي

في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قتل وأصيب -هذا الأسبوع- ١٥ عنصرا من الحشد العشائري والجيش الرافضي، إثرا مداهمة منزل للأول وتفجير عبوات ناسفة على الثاني شرق هيت وغرب مدينتي الرمادي والرطبة، ولله الحمد.

داهم جنود الخلافة الأحد (٢٠/ محرم) منزلا اجتمع فيه عدد من عناصر الحشد العشائري شرق هيت، وأطلقوا عليهم أعيرة نارية من أسلحة كاتمة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد داهم المجاهدون منزلا يجتمع فيه عناصر من المرتدين في قرية (العكبة) شرق هيت، واستهدفوهم بالأسلحة الكاتمة، ما أدى لهلاك وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قُتل ٣ من الجيش الرافضي الاثنين (٢١/ محرم) وتم تدمير صهريج وقود لهم بتفجير عبوة ناسفة على طريق (الكيلو ١٨) غرب الرمادي، ولله الحمد.

كما سقط الأحد (٢٠/ محرم) ضابط و٤ عناصر من الجيش الرافضي قتلى إثر تفجير عبوة عليهم غرب الرطبة، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على طريق (الكيلو ٧٠) غرب الرطبة، مما أدى لإعطابها، ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد

جراء العبوات الناسفة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

جنود الخلافة يحرقون منازل المرتدين

نفَّذ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- العديد من العمليات ضد عناصر الشرطة الاتحادية والجيش والحشدين الرافضي والعشائري في مناطق عدة من كركوك، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٤٠ مرتدا، وتدمير وإعطاب ١٢ آلية، ولله الحمد.

فقد سقط الثلاثاء (١٥/ محرم) ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية قتلى ومصابين إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، شرق الرشاد، ولله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية "الاضباع" شرق الرشاد، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البو نجم) جنوب داقوق، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما دمَّر جنود الخلافة -الأربعاء- آلية للحشد العشائري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (حليوة الكبيرة) بمنطقة طوزخورماتو، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون -في اليوم ذاته- عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (قرة تبة - أم غزلان)، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للشرطة الاتحادية

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢١/ محرم) عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سيدآوى) في الدبس وقرب قرية البوسيف، مما أدى لإعطاب عربة الهمر وتدمير الأخرى ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وقرب قرية (سيد آوى) فجَّر المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ محرم) عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة، مما أدى لتدميرها، وهلاك ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة الاتحادية والحشد

وهاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) عناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين في منطقتي الرياض والدبس، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٠ مرتدين، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية قتلوا ضابطا وعنصرين من الشرطة الاتحادية وأصابوا ٢ آخرَين بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم قرب قرية (الحجل)، وأعطب المجاهدون كذلك عربة همر تقل عناصر من الشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في أطراف قرية (تل البغل) وذلك بمنطقة الرياض، وفي منطقة الدبس استهدف المجاهدون عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في قرية النصر ، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

وفجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوه ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة على أطراف قرية(طار البقل) مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجَّر المجاهدون الأربعاء (٢٣/ محرم) عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق (كركوك - تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما قُتل ٥ من عناصر الحشد الرافضي -الأربعاء- ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (طاب زاوة) بمنطقة داقوق، ولله الحمد.

وتمكن المجاهدون -في اليوم ذاته- من تصفية مختار قرية (ربزة) بمنطقة الرياض إثر استهدافه بأعيرة نارية، بفضل الله.

استهداف مزرعة لعناصر من الحشد العشائري

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عبوة ناسفة على محوّل كهربائي لمزرعة أحد عناصر الحشد العشائري قرب قرية (طويلعه)، تلاه مقتل ٢ من الحشد العشائري وإصابة آخر، بتفجير عبوة ناسفة عليهم أثناء قدومهم لمكان التفجير الأول، ولله الحمد.

وعلى صعيد إحراق وتفجير منازل المرتدين أحرق المجاهدون الخميس (١٧/ محرم) منزلين لمختار قريةٍ جنوب داقوق ومنزلٍ آخر لجاسوس للحكومة الرافضية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٢/ محرم) منزل أحد عناصر الحشد العشائري في قرية (العاكولة) بالقذائف الصاروخية، مما أدى لأضرار مادية، كما فجَّر المجاهدون منزل أحد عناصر الاستخبارات المرتدة المدعو (نصيف جاسم) في قرية المصطافية بمنطقة الرياض غرب كركوك، بفضل الله.

مقتل ٧ من الحشد العشائري وسوات في (حمام العليل) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

استهدف المجاهدون الجمعة (١٨/ محرم) عناصر من استخبارات الحشد العشائري ودورية مشتركة لهم مع (سوات) الرافضية في منطقة (حمام العليل) جنوب الموصل، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية أطلقوا أعيرة نارية على عنصرين من استخبارات الحشد العشائري، في منطقة حمام العليل، ما أدى لمقتلهما على الفور، كما فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري وقوات سوات المرتدين، قرب (منطقة الكارثي) في (حمام العليل)، ما أدى لمقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (١٩/ محرم) عربتي همر للحشد العشائري والجيش الرافضي في القيارة والشرقاط، مما أسفر عن تدميرهما، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة همر للحشد العشائري في منطقة الشرقاط، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ بينهم ضابط، كما استهدف المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، في قرية (خدعان) في القيارة، ما أدى لتدمير الآلية، ولله الحمد.

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

في العظيم وباقي مناطق ديالى

عبوات ناسفة تدمر وتعطب 15 آلية للمرتدين

شهدت منطقة العظيم في ديالى ومناطق أخرى هجمات عدة -هذا الأسبوع- ضد الجيش والحشديين، مما أسفر عن تدمير وإعطاب قرابة ١٥ آلية، ومقتل وإصابة من كان على متنهن، ولله الحمد.

ففي العظيم استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) دورية راجلة للحشد العشائري وجرافة للجيش الرافضي في قرية الميتة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري المرتد في القرية المذكورة بمنطقة العظيم ، ما أدى لإصابة عدد منهم بينهم قيادي، وفجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوة ناسفة على جرافة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٦ آليات

نبقى في منطقة العظيم حيث فجَّر المجاهدون -الأربعاء- عبوات ناسفة عدة على رتل مشترك للجيش الرافضي والحشد المرتدين في قرية (البوجمعة)، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٦ آليات، ومقتل وإصابة عدد منهم، بينهم قيادي بميليشيا بدر الرافضية، ولله الحمد.

كما استهدفت مفرزة قنص الجمعة (١٨/ محرم) عنصرا من الجيش الرافضي في قرية (أم تليل) غرب العظيم، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الجيش الرافضي في (البوصليبي) بالعظيم

واستهدف المجاهدون السبت (١٩/ محرم) دورية راجلة للجيش الرافضي وآلية لهم في منطقة (البوصليبي) بالعظيم، بعبوتين ناسفتين، مما أسفر عن إصابة عدد من المرتدين، وتدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد والشرطة

واستهدف المجاهدون السبت (١٩/ محرم) آلية للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة في قرية (مبارك) بأطراف خانقين، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ محرم) عبوة ناسفة على آلية عنصر من الشرطة المرتدة في قرية (أحمد طاهر) بأطراف خانقين، مما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ محرم) عربة يستقلّها عنصر من الجيش الرافضي على الطريق الرابط بين السعدية وجلولاء، مما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وقبل ذلك في منطقة قرة تبه استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة الأربعاء (١٦/ محرم) آلية للجيش الرافضي، على طريق (أم الغزلان)، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل رافضيين وإعطاب ٣ آليات لهم

وعلى صعيد استهداف الرافضة فقد هاجم المجاهدون الجمعة (١٨/ محرم) عربة يستقلها رافضيين بالأسلحة الخفيفة في قرية (جواد بشو) جنوب بهرز، مما أسفر عن إعطابها، ومقتلهما، كما فجَّر المجاهدون -الجمعة- عبوة ناسفة على آلية للرافضة بمنطقة الهارونية شمال المقدادية، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (١٩/ محرم) بعبوة ناسفة آلية يستقلها رافضي في قرية (محمود عزيز) بأطراف خانقين، مما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

قصف مناطق الروافض

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الروافض في الأحد (٢٠/ محرم) منطقة (قرة تبة) بقذيفتي هاون ١٢٠ملم، وكانت الإصابة محققة، كما تم استهداف قرية الجيزاني الرافضية بمنطقة الوقف بـ ٦ قذائف هاون، السبت (١٩/ محرم)، ولله الحمد.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فجَّر المجاهدون الجمعة (١٨/ محرم) منزل ضابط بالأمن الوطني المرتد بعبوة ناسفة في قرية (يوسف بيك) شمال خانقين، مما أدى إلى حدوث أضرار مادية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الشرطة وتدمير آليتين لهم في الفلوجة

النبأ **ولاية العراق - الفلوجة**

سقط العديد من عناصر الشرطة المرتدة في الفلوجة -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مناطق مختلفة من المدينة، ولله الحمد.

فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة أثناء محاولتهم تفكيكها وسط مدينة الفلوجة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ منهم، بفضل الله.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٩/ محرم) عبوتين على آليتين للشرطة، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

وأوضحت الأنباء الواردة أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على ناقلة جند للشرطة المرتدة في منطقة (المثلث) غربي الفلوجة، ما أدى لتدميرها، وإصابة من كان على متنها، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة للشرطة المحلية المرتدة في حي الشهداء جنوبي الفلوجة، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢١/ محرم) عنصرا من الحشد الرافضي بسلاح خفيف في منطقة (البوفهد) شمال الفلوجة، مما أدى لإصابته بجروح خطيرة وإعطاب آليته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦١ رافضياً في بغداد

النبأ **ولاية العراق - بغداد**

سقط قرابة ٤٧ من الرافضة المشركين قتلى ومصابين الاثنين (٢١/ محرم) جراء استهداف حافلتين لهم في مدينة بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المفارز الأمنية في مدينة بغداد تمكنت -بفضل الله- من استهداف حافلتين للرافضة المشركين في منطقة الشعب بعبوتين ناسفتين، مما أدى إلى مقتل وإصابة نحو ٤٧ مرتدا، ولله الحمد.

وقبله فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة (بغداد الجديدة) شرقي بغداد، مما أدى إلى مقتل ٤ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قتل ضابط في الجيش الرافضي وأصيب عناصر آخرون -الأحد- بتفجير عبوة ناسفة في منطقة النهضة وسط بغداد، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمع لعناصر من الجيش الرافضي أثناء محاولتهم تفكيكها في منطقة النهضة وسط بغداد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٥ من الجيش الباكستاني

وهجوم استشهادي يستهدف مرشحاً للانتخابات في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٤٥ من الجيش الباكستاني المرتد قتلى وجرحى الأربعاء (١٦/ محرم) إثر اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية في بلوشستان، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الجيش الباكستاني في منطقة (شيرين آب) التابعة لـ (مستونك) في بلوشستان، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والأحزمة الناسفة، واستمرت المواجهات قرابة ١٢ ساعة، أسفرت في نهايتها عن مقتل ١٥ عنصرا من الجيش وإصابة ٣٠ آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩٠ مرتداً

كما هاجم استشهادي من جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) تجمعا لمرشح للانتخابات الشركية وعدد من مخاتير القرى المتعاونين مع المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩٠ عنصرا منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الاستشهادي لقمان الخراساني -تقبله الله- وصل إلى تجمع للمرشح في الانتخابات الشركية للبرلمان الأفغاني المرتد المدعو (عبد الناصر مومند) مع عدد من المخاتير وسط حراسة أمنية مشددة، بمنطقة (سراي بازار) في ننجرهار، ثم فجر الاستشهادي سترته الناسفة وسطهم ما أسفر عن مقتل ٣٥ وإصابة ٥٥ مرتدا، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة والاستخبارات

وهاجم المجاهدون الخميس (١٧/ محرم) حاجزا مشتركا للشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة بمدينة جلال أباد بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٥ آخرين، بفضل الله.

إضافة لما سبق هاجم المجاهدون الأربعاء (١٦/ محرم) عناصر من حركة طالبان في قرية (كونديجل) بمنطقة (الينجار) في لغمان شرق البلاد، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف الرافضة فقد أطلقت مفرزة أمنية -الأربعاء- أعيرة نارية على عدد من الرافضة في مدينة (قندوز)، ما أدى لهلاك رافضي وإصابة آخر، ولله الحمد.

واغتال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٠/ محرم) شرطيا أفغانيا وعنصرا من الجيش بأعيرة نارية في مدينة جلال أباد، واغتنم جنود الخلافة سلاح العنصر في الجيش، ولله الحمد.

وأصيب ٣ من مشركي الصوفية -الأحد- إثر استهداف آليتهم بسلاح خفيف في منطقة (هزار كنجي) بمدينة كويته، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٤ من الشرطة الصومالية

في مقديشو و ٥ من النصارى في بوصاصو

النبأ ولاية الصومال

استهدف جنود الخلافة الخميس (١٧/ محرم) تجمعا لعناصر من الشرطة الصومالية في مدينة مقديشو، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الصومالية المرتدة في تقاطع (بكارة) بمدينة مقديشو، الأمر الذي أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ بجروح، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل وأصيب ٥ من النصارى المحاربين الاثنين (٢١/ محرم) إثر هجوم للمجاهدين عليهم، شرق البلاد، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الصومال أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا بأسلحتهم الخفيفة أفرادا من النصارى الأثيوبيين في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، ما أدى لمقتل ٣ وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

مقتل ٥ من الجيش الرافضي شرق تلعفر

النبأ - ولاية العراق - الجزيرة

سقط ضابط في الجيش الرافضي و٤ عناصر آخرون قتلى الجمعة (١٨/ محرم) إثر تفجير عبوة عليهم شرق تلعفر، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في منطقة (أسكي موصل) شرق تلعفر على عناصر من الجيش الرافضي المرتد، مما أدى لمقتل ٥ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد العشائري وسط بيجي

النبأ – ولاية العراق – صلاح الدين

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في حي (الزيتون) وسط مدينة بيجي، مما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين أحدهما قيادي وإصابة آخرين، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون –في اليوم ذاته– محلات عدة لعنصر في الحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة، وسط مدينة تكريت، ما أدى لحدوث أضرار بالمحلات التجارية، ولله الحمد.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية في منطقة الإسحاقي شمال بغداد

النبأ – ولاية العراق – شمال بغداد

دمّر جنود الخلافة شمال بغداد السبت (١٩/ محرم) عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية الرافضية بمنطقة الإسحاقي، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية الشرطة الاتحادية في منطقة الفرحاتية قرب الإسحاقي، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

إصابة ٣ من الحشد الرافضي قرب جسر ديالى في الجنوب

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

أصيب ٣ من عناصر الحشد الرافضي الجمعة (١٨/ محرم) في منطقة جسر ديالى إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

هجوم للمجاهدين ضد الجيش النيجيري قرب بحيرة تشاد

النبأ - ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٨/ محرم) عناصر من الجيش النيجيري المرتد قرب بحيرة تشاد شمال شرقي النيجر، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد استهدف المجاهدون عناصر من الجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة في بلدة (غاشكر) قرب بحيرة تشاد، ما أدى لهلاك عدد منهم، ولله الحمد.

إرشاد العباد إلى بعض فضائل الجهاد

الحمد لله الذي منّ علينا بالجهاد، وأقامنا فيه وهو خير مقام بين العباد ويسّر لنا بالقتال تنغيص حياة أهل الردة والإلحاد، والصلاة والسلام على نبي الرحمة ونبي الملحمة وعلى آله وصحبه الرحماء بالمؤمنين وهم على الكافرين غلاظ شداد، وعلى من سلك سبيل التوحيد والجهاد إلى يوم التناد وبعد:

فإن الله كتب على المؤمنين القتال فقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ}[البقرة:٢١٦]، ولما كان أمر القتال شديدًا على النفوس لما فيه من إزهاق الأرواح وفراق الأهل والأوطان، رغّب سبحانه فيه أعظم ترغيب وأبدأ في فضائله وأعاد، ووعد عليه الوعود العظيمة وفرض لأهله الأُعطيات الربانية الجزيلة؛ فطارت نفوس المؤمنين شوقًا إليه وتسابق المُحبّون في ميدان القتال حرصًا عليه، لِما رأوا من فضله الذي لا يضاهى وأجره الذي لا يتناهى، حتى استرخصوا في سبيله النفوس والمهج وركبوا لأجله لجج البحار والصحاري والقِفار ولمّا بَعُد العهدُ عن التحريض على الجهاد شمّرتُ للتحريض عليه عن ساعدِ الاجتهاد وسمّيتُ هذه الأسطر: "إرشاد العباد إلى بعض فضائل الجهاد"، وهي على ما يلي:

الأولى: أنه منجاة بإذن الله من أليم العذاب

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠-١١] فيا من يخاف من عقاب الله وعذابه الأليم يا من يؤرّقه صوت أهل النار، قال تعالى: {وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ}[فاطر: ٣٧] دونك باب الجهاد فإن الله وعد أهله بالنجاة من أليم العذاب فما الذي يقعدك عنه وأنت تسمع صوت حادي الجهاد في جميع البلاد ينادي يا خيل الله اركبي و يا راية الإسلام ارتفعي ويا حملة الراية قوموا، فمن يَطِيبُ له قعود بعد هذا النداء؟! نعوذ بالله من الحِرمان.

الثانية: أن الله وعد أهل الجهاد بمغفرة ذنوبهم.

قال تعالى: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ...} [الصف-١٢] كم من الناس أرّقتهم الذنوب؟ حتى وقع أكثرهم في اليأس من رحمة الله، فيا من أرّقته الذنوب والآثام وناله منها العذاب النفسي والآلام، بُشْرَاك فلا دواء يُذهب بالذنوب وآثارها مثل الجهاد في سبيل الله، ولك في خَبر أبي محجن الثقفي عظة وعبرة فقد تداوى من مرض ذنوبه بدماءِ الكفار، فليس كمثلها تُكفرُ السيئات والأوزار.

إن المعاصيَ رجسٌ لا يطهرُها
إلا الصوارم في أيمانِ كُفارِ

الثالثة: أن الجهاد سبب لدخول الجنة

قال تعالى في تكملة الآية السابقة: {وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

فحيَّ على جناتِ عدنٍ فإنها
منازلنا الأولى وفيها المخيّمُ
وحيّ على روضاتِها وجنانِها
وحيّ على عيشٍ بها ليس يَسْأَمُ

نعم بالجهاد تُنال الدرجات العلى في الجنة ففي الحديث الصحيح كما عند البخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)، فكيف تستبدل ذلك العيش الكريم والنعيم المقيم بهذه الأعطان الضيقة بين أرباب العاهات والبليات؟ وكيف تستبدل الحور الكواعب الأتراب بالتي هي أدنى من المخلوقات من التراب إلا المؤمنات الصالحات؟

تالله إنك لفي غبن عظيم وتظن نفسك من الفائزين، وكيف يطيب لك عيش وتترك هذا المعين

فأقدم ولا تقنع بعيشٍ مُنغَّصٍ
فما فازَ باللذاتِ من ليس يُقدِمُ

الرابعة: أن الجهاد ترجمان التوحيد.

قد علم المسلم أنه لا يصح توحيد إلا بولاء وبراء ولا يكتمل إيمان المرء حتى يجاهِر الكفار بالعداوة والبغضاء قال تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ...الآية} [المجادلة: ٢٢]، ولا يكون ذلك إلا بإظهار العداوة، إذ هي الفَيْصل بين أهل التوحيد وأهل النفاق، وإن ذلك يتجلى حقيقةً بالجهاد وقتال أهل الكفر والعناد، ويذوق الموحد ثمرةَ توحيده واقعًا معاشًا، لا كما يرى التوحيد أهل القعود دروسًا وحِلَقًا لا تحفظُ دينًا ولا تنصر شرعًا ولا ترد حقًا.

الخامسة: أن المجاهدين لا يساويهم أحد في الفضل والدرجة

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ} [التوبة-٢٠]، فكيف يأتي بعد ذلك جاهل يسوي المجاهدين بغيرهم؟ بل كيف يأتي من يطعن بالمجاهدين ويصدُّ عن سبيل الجهاد؟ فإنه لا يفعلُ ذلك إلا أهل النفاق الذي لا شك فيه ولا ارتياب، بل اسمع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه أبو هريرة كما عند مسلم حيث قال: (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى) ففي كلام نبينا صلى الله عليه وسلم القول الفصل، والمبتغي بعد هذه البينة بينة كان حالُه كمن يبحث للنهار عن دليل والشمس بازغة.

السادسة: أن المجاهد أفضل الناس

قال صلى الله عليه وسلم: (من خير معاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم]، وروى البخاري من حديث أبي سعيد الخدري (قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله).

السابعة: هداية الله للمجاهد إذا ادلهمّت الفتن

فلا نجاة من الفتن إلا بالجهاد في سبيل الله فإن الفتن من معانيها اختلاط الأمور وعدم القدرة على معرفة الحق من الباطل والله سبحانه قد نجى المجاهد من الفتن ببركة الجهاد، قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٧]، من جاهد الجهاد الحق من أجل إعلاء كلمة الله لا تجد عنده حيرة القاعدين ولا اضطرابهم ولا تشتتهم، فالحق بركب المهتدين قبل أن يجرفك سيل الضلال.

الثامنة: الجوائز الست

قال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (١٤) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (١٥)} [التوبة:١٤-١٥]، فقد جعل الله للقتال في سبيل الله ست فضائل في هذه الآية، **أولها**: تعذيب الكافرين بأيدي المؤمنين، وهذا تشريف وأي تشريف وتعظيم للمؤمن الذي يستشعر وهو يقاتل أنه عذاب الله الذي يتنزّل على الكافرين والمرتدين ويذيقهم الله بأسه وغضبه على يد عباده المجاهدين.

أما الثانية: أن الله يخزي الكافرين بأيدي المؤمنين، وذلك بهزيمة الكفار وإلحاق العار بهم وأخذ الجزية منهم وهم صاغرون.

والثالثة: النصر على الكفار وما فيه من عزةٍ وعلو للمؤمن على أمم الكفر التي طالما تطاولت ونكّلت بالمؤمنين.

الرابعة: شفاء صدور المؤمنين من أعدائهم الذين ساموهم سوء العذاب، فترى الأخت التي انتُهك عِرضُها من فعلوا هذه الفعلة وهم يلقون جزاءهم على يد عباد الله الموحدين، وترى الأمُّ التي قتل ولدها وإخوانها يثأرون لها ممن أشعل صدرها غيظاً، وترى ذلك الجاني ودمه يسفك جزاءً وفاقًا على سوء فعله فيذهب بذلك ما في قلوب المؤمنين من الغيظ فتكون بذلك الفضيلة الخامسة.

السادسة: أن يمتنّ الله على من يشاء بالتوبة والأوبة إليه والهداية، إما ارتداعًا عن كفرهم وغيّهم، وإما مهابةً للحق وأهله بعد أن أعزهم الله بالجهاد والقتال، فتحصل بالجهاد ثمرة جليلة بالهداية لأقوام لولا الله ثم الجهاد لما ارعووا ولا انزجروا عما هم فيه من ضلال، وأقوام طالما ازدروا أهل الحق لضعفهم وقلتهم فما إن يروا شدة المجاهدين في القتال وتنكيلهم في العدو حتى يهابوهم ويطلبوا الانضواء تحت رايتهم.

ويختم الله ذلك بقوله الذي يؤذن بكمال علمه وحكمته فتقطع هذه الخاتمة البديعة لسان كل مخذل خوار فمن اعترض على القتال بعد ذلك فهو مدع أنه أعلم من الله وأحكم في عباده، {وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}.

فمن المؤمن القتال، ومن الله التعذيب للكفار والنصر على الأعداء وشفاء الصدور وإذهاب غيظ القلوب والهداية لمن يشاء، فله الحمد أولاً وآخرًا.

التاسعة: أن الجهاد يذهب الله به الهم والغم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى فإنه باب من أبواب الجنة يُذهب الله به الهم والغم) [رواه أحمد]، لقد كثرت في هذا الزمان الهموم والغموم حتى امتلأت العيادات النفسية بالزائرين والمرضى يبحثون عن حل لما يعانونه من الأمراض النفسية وليس ما بهم بسبب قلة مال أو عرض من الدنيا بل تجد أكثرهم من أصحاب الأموال وهم في هذه الغمرات يبحثون عمن يخرجهم من شقائهم وتعاستهم ولا يعلمون أن الحل بأيديهم وهو بامتثال ما أمر الله به من الجهاد في سبيل الله.

واسأل المجاهدين من أجل إعلاء كلمة الله ولن تجدهم إلا في صفوف دولة الإسلام -أعزها الله - سلهم عن حالهم هل يجدون همًّا أو غمًّا؟ هل يحتاجون إلى الأقراص المنومة لكي يناموا؟ فإن الإجابة ستكون بالنفي، بل سيقولون لك منذ أول قدم وضعناها في أرض الجهاد نسينا الهم والغم وأحسسنا من السعادة النفسية والراحة ما عوضنا عن كل ما فقدناه وخلّفناه وراء ظهورنا هذا مع ما يعيشه المجاهد من القتال والملاحقة والحصار والإصابات وغيرها من الآلام ومع ذلك تجد المجاهد منشرح الصدر مرتاح البال مطمئن النفس، مما جعل حال المجاهد هذا يصيب أعداء الله بالحيرة والاندهاش مما يرونه أمام أعينهم ولم يقرؤوا عنه في كتاب ولم يسمعوا عنه فالحمد لله الذي بلّغ المجاهدين هذه المنزلة التي قال عنها الإمام المجاهد المبارك عبد الله بن المبارك "لو يعلم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف".

وختامًا: أقول لك ما قاله الإمام المجاهد ابن النحاس رحمه الله: "فتيقظ لنفسك يا هذا قبل الهلاك وأطلق نفسك من أسرها قبل أن يعسر الفكاك وانهض على قدم التوفيق والسعادة عسى الله أن يرزقك من فضله الشهادة ولا يقعدك عن هذا الثواب سبب من الأسباب فذو الحزم السديد من جرد العزم الشديد وذو الرأي المصيب من كان له في الجهاد نصيب ومن أخلد إلى الكسل وغره الأمل زلت منه القدم وندم حيث لا ينفع الندم وقرع السن على ما فرط وفات إذا شاهد الشهداء في أعالي الغرفات".

والحمد لله رب العالمين

أرعب المرتدين والكفار واشتهر بقطف رؤوسهم

"فرقد أبو بكر" من أعلام الجهاد في العراق -نحسبه والله حسيبه-

مُنذُ أن وَطئِت القوّاتُ الصليبية أرض العراق ودماء الصادقين تهراق في سبيل الله عز وجل، رجال بذلوا النفيس لإعلاء كلمة الله فجادوا بأرواحهم لتمضي عجلة الجهاد في بلاد الرافدين، غرباء لا يعرفهم كثير من الخلق، ولا ضير؛ لأن الله تعالى يعلمهم وحسبهم ذلك، ومن بين تلك الثلة الخيرة الأخ المجاهد فرقد أبو بكر، المكنى "بأبي صباح الوالي".

كانت البداية من جرف الصخر، معقل الأبطال، ومصنع الرجال، عمل الأخ في مفارز الاغتيالات وأبدع بجسارته في عمله، مكنه الله عز وجل من رقاب الكثير من الجواسيس والعملاء المرتدين حتى عرف عند أجهزة الأمن الرافضية، فإذا قطفت رأس أحد عناصرهم يتنادون بينهم: "قتله فرقدا!".

استفراغ للجهد وإتقان للمهام

في كل يوم يمر يزداد فارسنا حنكة وخبرة، كان ذا بصيرة بمجريات الأمور ونظرة في المآلات قل نظيرها، مقبلا على الجهاد بشغف، إذا أسندت إليه مهمة استفرغ جهده وأعظم البذل في إتقانها، وهمه -رحمه الله- نصرة الحق وإظهار الدين ونصرة الأسرى والأسيرات، ومن كان هذا همه لن يشغله منصب أو مال.

أسر الأخ من قبل الأمريكان وبلطف الله تعالى ومعيته لم يتعرفوا على حقيقة هويته، وبعد مرور ما يقارب العام على سجنه تم الإفراج عنه، فخرج وقد كان خروجه في عام ٢٠٠٨ حين كانت الصحوات في أوج طغيانها وقمة انتفاخها.

"فأس الخليل"

استأنفَ مسيرته الجهادية بعزيمةٍ أشدّ، وبنفسٍ مُتّقِدة، فبعدَ مدّةٍ قليلة مِن فكاكِ أسرهِ التقى بوالي بغداد الأخ مناف الراوي -تقبله الله-، وعُيّنَ أميرًا عسكريًا لولايةِ الجنوب فأشعلَها بالمُفخخاتِ والعبوات وقامَ بالكثيرِ من الأعمالِ المشتركة مع والي بغداد من أبرزها حملة "فأس الخليل" التي أطلقَها الشيخ أبو عمرٍ البغداديّ -تقبله الله-، ثمّ عُيّنَ بعدَ ذلك واليًا لولايةِ الجنوب فضاعفَ العمل في تِلك المناطق وقطّعَ أوصال الرافضةِ وأعظمَ النكايةَ بهم.

بعدها تمَّ نقل الأخ إلى ولايةِ صلاح الدين لدواعٍ أمنيّة، وكتمَ خبرَ انتقالِه حتّى عن جنودِه، فأُثيرَت حوله أسئلة كثيرة وسرعانَ ما جاءَهم الجوابُ سريعًا عندما انفجرت سياراتٌ مُفخّخة في مناطق بلَد، وتكريت، والدجيل في توقيتٍ واحدٍ وقد عُرِف بهذا النوع في العمل.

رعب للرافضة والمرتدين

كانت سيرتهُ مُرعبة بينَ الروافض حتّى أنّه في أحد الأيام كانَ - تقبّلهُ الله - في بيتِ أحدِ الإخوة، وعندَ خروجهِ مع صاحبِه قامت القوات الرافضية بعملِ إنزالٍ جويّ على البيتِ كمحاولةٍ فاشلة لإلقاءِ القبضِ عليه، فكانوا يتكلّمون فيما بينهم ويلومُ أحدُهم الآخر: "أما قُلتُ لَك بأنّ فرقد كان هنا؟!، انظر إلى هذا الفراش لا شكَّ كان هنا"، فيردُّ عليه صاحبه: "لا نستطيع الاقتراب منه! والله إنه يرتدي حزامًا ناسفًا" !! .

كانَ من أخطرِ المَطلُوبينَ في العراق للمرتدين والصليبيّن لكنَّ ذلكَ لم يمنعهُ من أداءِ أعمالِه على أكملِ وجه.

وبالرغمِ مِن شدّتِه وقَسوتِه على أعداءِ الله، كانَ عطوفًا على إخوانه، يحزنُ لُمصابِهم، ويفرحُ بِسرُورهم، قامَ بفديةِ الكثيرِ مِن الأسرى بالمال، فقد كانَ مخوّلًا من الإمارةِ بفعلِ ما يراهُ صوابًا في إنفاقِ المال وغير ذلك، وفي عام ٢٠١٢ ترجّلَ الفارسُ في صحراءِ بيجي أثناءَ مُطارَدتِه لبعضِ آلياتِ المرتدين ساعيًا لأسرِهم.

رحيل بعد شفاء الغليل

رحلَ عن الدُّنيا بعد أن أشفى غليلَهُ من أعداءِ الله قتلًا وتنكيلًا، وقد أمضى حياته مجاهدًا زاهدًا، جافيًا بنفسهِ عن الملذّات فنسألُ اللهَ أن يجزيَه عن الإسلامِ والمسلمينَ خيرَ الجَزاء، ويجعلَ مثواهُ في جنّاتٍ ونهر في مقعدِ صدقٍ عندَ مليكٍ مُقتدِر.

اللهمّ إنّا نشهدُ أنَّ عبدكَ فرقد كانَ مِن خيرةِ الفُرسان الذينَ بذلُوا نفوسَهَم من أجلِ رفعةِ دينك وقضى نحبَه على طريقِ أوليائكَ المُصطفَين، وعبادكَ المُتّقين -نحسبُه واللهُ حسيبُه-.

حدث في أسبوع

الجيش التركي يهدد بمكافحة "هتش" وأخواتها

قالت وسائل إعلام نقلا عن طواغيت الفصائل المرتدة بأن المخابرات التركية أعلمتهم بأنه في حال امتنعت "هتش" أو أية فصائل أخرى عن تطبيق بنود الاتفاقية الموقعة بين تركيا وروسيا فيما يخص المنطقة "منزوعة السلاح" فإنه ستتم مكافحتهم من قبل الجيش التركي وبمساعدة الفصائل المعارضة المرتدة.

وأوضحت أنه سيسمح للفصائل بالبقاء في مناطقها وجبهاتها ومقرّاتها القريبة من خطوط التماس، شريطة الالتزام بنقل سلاحها الثقيل من دبابات ومجنزرات ومدافع هاون إلى مناطق في عمق إدلب، تبعد من ١٥ إلى ٢٠ كيلومترا عن خطوط التماس، لا ٧,٥ كيلومتر كما ورد في المعلومات الأولية حول المنطقة العازلة.

وقالت إن المنطقة العازلة ستمتد بعرض ٢٠ كيلومترا في ريف حماة الشمالي والغربي في سهل الغاب.

وفيما يخص التنظيمات المصنفة في قائمة الإرهاب، فإنه يتوجب عليها الخروج بشكل كلي من المنطقة العازلة، وليس سحب سلاحها الثقيل فحسب، كما لا يمكن لها الاحتفاظ بمقرات أو نقاط في المنطقة، خلافا لما تم الترويج له وفق تسريبات سابقة.

وفيما يخص الجيش النصيري، فإن قواته ستبقى في مواقعها على الطرف المقابل لخطوط التماس، وليست مجبرة على سحب أي قطعة من معداتها العسكرية الثقيلة أو الخفيفة، ولا حتى تقليص أعداد عناصرها، أو الرجوع متر واحد عن مواقعها.

من جانبه قال الطاغوت أردوغان الأربعاء إن الجماعات "المتطرفة" بدأت الانسحاب من المنطقة "منزوعة السلاح" في محافظة إدلب.

روسيا: المنطقة "المنزوعة" إجراء مؤقت

وعلى الصعيد ذاته قال نائب وزير الخارجية الروسي الصليبي إنّ المنطقة "منزوعة السلاح" في إدلب السورية هي إجراء مؤقت.

وأضاف "نقول دائمًا إن هذا الإجراء مؤقت، مثلما كانت باقي مناطق خفض التوتر التي أقيمت في إطار اجتماعات أستانة ٤ إجراءات مؤقتة".

دويلة "يهود": سنواصل عملياتنا في سوريا

أعلن جيش دويلة "يهود" الثلاثاء أنه سيواصل تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا للتصدي لـ "التموضع الإيراني" هناك، مع الحفاظ على التنسيق مع روسيا.

يأتي ذلك بعد إعلان وزير الخارجية الروسي أن بلاده بدأت بالفعل تسليم النظام السوري منظومة إس-٣٠٠ المضادة للصواريخ، واتهم وزير دويلة "يهود" بتجاوز الاتفاقيات الدولية من خلال انتهاك الأجواء السورية واللبنانية.

أمريكا: سنبقى في سوريا ما بقيت إيران

وعلى صعيد آخر أعلنت الولايات المتحدة الصليبية هذا الأسبوع أنها ستبقى على الأراضي السورية طالما أن إيران لم ترحل عنها، وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون الاثنين "لن نرحل طالما أن القوات الإيرانية باقية خارج حدود إيران، وهذا يشمل حلفاء إيران والمجموعات المسلحة".

وقال إن الولايات المتحدة ستُبقي على وجودها العسكري في سوريا "طالما لزم الامر" لمنع أي عودة للدولة الاسلامية، محذرا حلفاء الولايات المتحدة من أن مغادرة سوريا فور انتهاء المعارك ضد الدولة الاسلامية سيكون خطأ استراتيجيا.

وقال أن الوضع على الأرض معقد وأن هناك الكثير من الحساسيات والخصوصيات، بدورها قالت وسائل إعلام إنها المرة الأولى التي يكون فيها رحيل القوات الأميركية من سوريا مرتبط بهذا الشكل المباشر برحيل الإيرانيين وأتباعهم من سوريا.

إهانة جديدة لطاغوت الجزيرة

في إهانة جديدة لطاغوت الجزيرة المرتد سلمان بن عبد العزيز نقلت وسائل الإعلام تصريحات للطاغوت الأمريكي "ترامب" أكد فيها تبعية النظام السعودي للأمريكيين، وابتزازهم العلني مقابل الحماية التي يتمتعون بها وبقائهم في السلطة.

وقال ترامب الأربعاء إنه أبلغ الطاغوت السعودي سلمان بن عبد العزيز أنه لن يبقى في السلطة مدة أسبوعين دون دعم وحماية الجيش الأمريكي.

وأضاف "نحن نحمي السعودية، وأنا أحب الملك سلمان، قلت له أيها الملك نحن نحميك، ربما لن تتمكن من البقاء لأسبوعين بدون حمايتنا، وعليك أن تدفع مقابل ذلك".

وقال إن طاغية السعودية سلمان بن عبد العزيز يمتلك تريليونات من الدولارات، وأنه من دون الولايات المتحدة الأمريكية الله وحده يعلم ماذا سيحدث للمملكة.

وفي تجمع انتخابي بولاية فرجينيا، كشف ترامب أنه تحدث مطولا مع سلمان، وأنه قال له "ربما لن تكون قادرا على الاحتفاظ بطائراتك، لأن السعودية ستتعرض للهجوم، لكن معنا أنتم في أمان تام، لكننا لا نحصل في المقابل على ما يجب أن نحصل عليه".

بدورها اكتفت السعودية بقولها عبر وكالتها الرسمية للأنباء إن الطاغوت سلمان تلقى اتصالا هاتفيا من ترامب، وبحثا "العلاقات المتميزة" بين الجانبين.

وسبق أن أظهر الطاغوت ترامب استياء بلاده من ارتفاع أسعار النفط الشهر الماضي واحتج على ذلك بقوله "كالعادة ينهبون بقية العالم" في إشارة إلى منظمة "أوبك" وتابع "نحن ندافع عن كثير من تلك الدول دون مقابل، وبعد ذلك يستغلوننا ويرفعون أسعار النفط".

تحالف عربي أمريكي جديد

بحث وزير الخارجية الأمريكي الصليبي "بومبيو"، ووزراء خارجية دول الخليج ومصر والأردن المرتدون الجمعة، تشكيل تحالف استراتيجي عسكري أمني جديد، تحت مسمى بـ"ناتو العرب".

وكشفت وسائل إعلام عن أن التحالف المزمع تدشينه الشهر المقبل سيكون تحالفا عسكريا أمنيا أمريكيا مع السعودية، وقطر، والإمارات، والبحرين، وعمان، والكويت، ومصر، والأردن، ويهدف إلى إدارة الأزمات في سوريا واليمن والعراق، إضافة إلى حماية دول الخليج من التهديدات الإيرانية، وسيكون بمثابة حلف "ناتو عربي".

مؤكدة بأن الأسابيع الثلاثة الأخيرة شهدت جولات سياسية عديدة عبر دول الخليج للتحضير لقمة خليجية أمريكية لبحث "التحالف".

تحطم طائرة (إف-٣٥) في أول حادث من نوعه

تحطمت طائرة الشبح (إف-٣٥) الأمريكية خلال مهمة تدريبية شرق الولايات المتحدة الجمعة، غداة أولى طلعاتها العدوانية في أفغانستان، وهو الحادث الأول من نوعه لهذه الطائرة الأغلى في تاريخ صناعة الطائرات.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية إن الطائرة التابعة لمشاة البحرية "المارينز" تحطمت بالكامل وأصيب قائدها بجروح، ووقع الحادث خارج القاعدة الجوية في ساوث كارولاينا، وتبلغ كلفة الطائرة نحو ١٠٠ مليون دولار.

إعصار "فلورنس" يُكبّد أمريكا نحو ٥٠ مليار دولار

كشف تقرير نشرته إحدى الصحف الأمريكية السبت، عن أن الأضرار التي خلّفها إعصار "فلورنس" الذي عصف بالولايات المتحدة قبل أسبوعين، كبّد الحكومة الأمريكية خسائر تراوحت بين ٣٨ و٥٠ مليار دولار أمريكي، ونفوق ٤١ شخصا.

واشتملت الخسائر المركبات والممتلكات والشركات المحلية، وتوقع التقرير أن يتراوح إجمالي تعويضات شركات التأمين بين ٢ و٥ مليار دولار أمريكي.

ودخل إعصار "فلورنس" ضمن قائمة الأعاصير الأخطر التي ضربت الولايات المتحدة في تاريخها، ليحتل المرتبة السابعة من حيث قيمة الأضرار، حيث تضررت أجزاء كبيرة من ولاية كارولاينا الجنوبية التي وقعت تحت تأثير الإعصار منتصف الشهر الماضي، الذي رافقه هطول كميات كبيرة من الأمطار.

أنصار الخلافة في الميدان ٢
إلى الإحراق

{مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ}
[الحشر: 5]

من طرق الإحراق

- إشعال عدة نيران في مواقع متقاربة لإحراق الغابات
- استخدام قنابل المولوتوف سهلة الصنع ورميها على الهدف
- استعمال طرق لإشعال الحرائق عن بعد بالوسائل المتوفرة بمؤقت أو غيره
- سكب مواد سريعة الإشتعال قرب مكان إشعال النار لضمان انتشارها بأسرع صورة ممكنة وعدم القدرة على السيطرة عليها

أهداف محتملة

- إحراق الأبنية العالية والمنازل الفارغة
- إحراق الغابات القريبة من المساكن خصوصاً في أوقات الجفاف
- إحراق المراكز التجارية والمستودعات ومحطات الوقود وغيرها من مصالح الكفار التجارية
- إتلاف أموال المرتدين بأنواعها من آليات أو منازل أو مزارع ومحلات تجارية وغيرها

فوائد الإحراق

- إتلاف أموال الكفار وإدخالهم في دوامة خسائر مالية كبيرة
- إجبارهم على زيادة الحراسة على كل شيء وخسائر إضافية لزيادة أنظمة إطفاء الحرائق
- إشعال الحرائق ممكن بوسائل وطرق مختلفة لا تحتاج إلى تدريب أو مواد ممنوعة أو مشتبه بها، والمجال فيها واسع
- نشر الذعر والهلع خاصة في التجمعات فالفوضى قد تقتل أكثر مما تفعل المفخخات كما حصل في تدافع الرافضة على جسر "الأئمة" في بغداد

إشارات

إشعال النار من أسهل الوسائل للنكاية في العدو، وضررها عليه كبير، فما عليك سوى التوكل على الله وإشعال النار والانسحاب من المكان وستقوم النيران بما يجب بعد توفيق الله فابذل وسعك ونوّع وسائلك ولا تخذل إخوانك.

لابد لمن ينكد على الكفار عيشهم أن يظهر هدف ذلك العمل للعامة بأي وسيلة ممكنة ليعلموا أن للموحدين من يثأر لهم وان الأمر ليس عابرا، وليعلموا أن النيران التي ألقوها على رؤوس المسلمين تعود إليهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٠ هـ

العدد ١٥١ | السنة العاشرة | الخميس ٢ صفر ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجمات لجنود الخلافة على كافة محاور القتال مع الـPKK المرتدين في البركة

ذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين شمال شرقي البحرة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١١ مرتداً وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وهاجم جنود الخلافة ثكنات الـ PKK المرتدين شمال بلدة (البقعان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ما أدى لهلاك ٥ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما صال جنود الخلافة -الأربعاء- على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال غربي بلدة هجين، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن هلاك ٢ منهم وإحراق ٣ ثكنات ...

أكثر من ٣٤ قتيلاً وجريحاً

٤

مقتل وإصابة ١٢ عنصراً من الـ PKK

بعبوات ناسفة وقنص في الحسكة

٤

١٤ قتيلا ومصاباً من الجيش النصيري

بيد جنود الخلافة في بادية السويداء

٥

عشرات القتلى من الجيش النيجيري

وأسرى بصولة للمجاهدين في (بحيرة تشاد)

٧

مقالات

المسارعة في الخيرات

٩

خاص

كشف تفاصيل الإنزال الأمريكي الفاشل في الأنبار

١٠

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للشرطة الاتحادية ومقتل وإصابة العشرات من عناصرهم في كركوك

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ محرم) ٥ عبوات ناسفة على آليات للشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق داقوق والرياض والحويجة، مما أسفر عن تدميرها جميعا، ومقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الإتحادية المرتدة في قرية (بيشير) بمنطقة داقوق، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّروا أخرى على آلية للمرتدين في قرية (عصاري البدو) بمنطقة داقوق ، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استدرج المجاهدون آلية للشرطة الاتحادية قرب قرية (العزيري) شرق الحويجة، بتفجير ثكنة خالية للحشد العشائري، ثم فجروا عبوة ناسفة ثالثة على الآلية، مما أدى لتدميرها و...

التفاصيل ص ٦

تفجير سيارة مفخخة في مدخل مصفى بيجي

وعشرات القتلى من الجيش والحشد في صلاح الدين

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

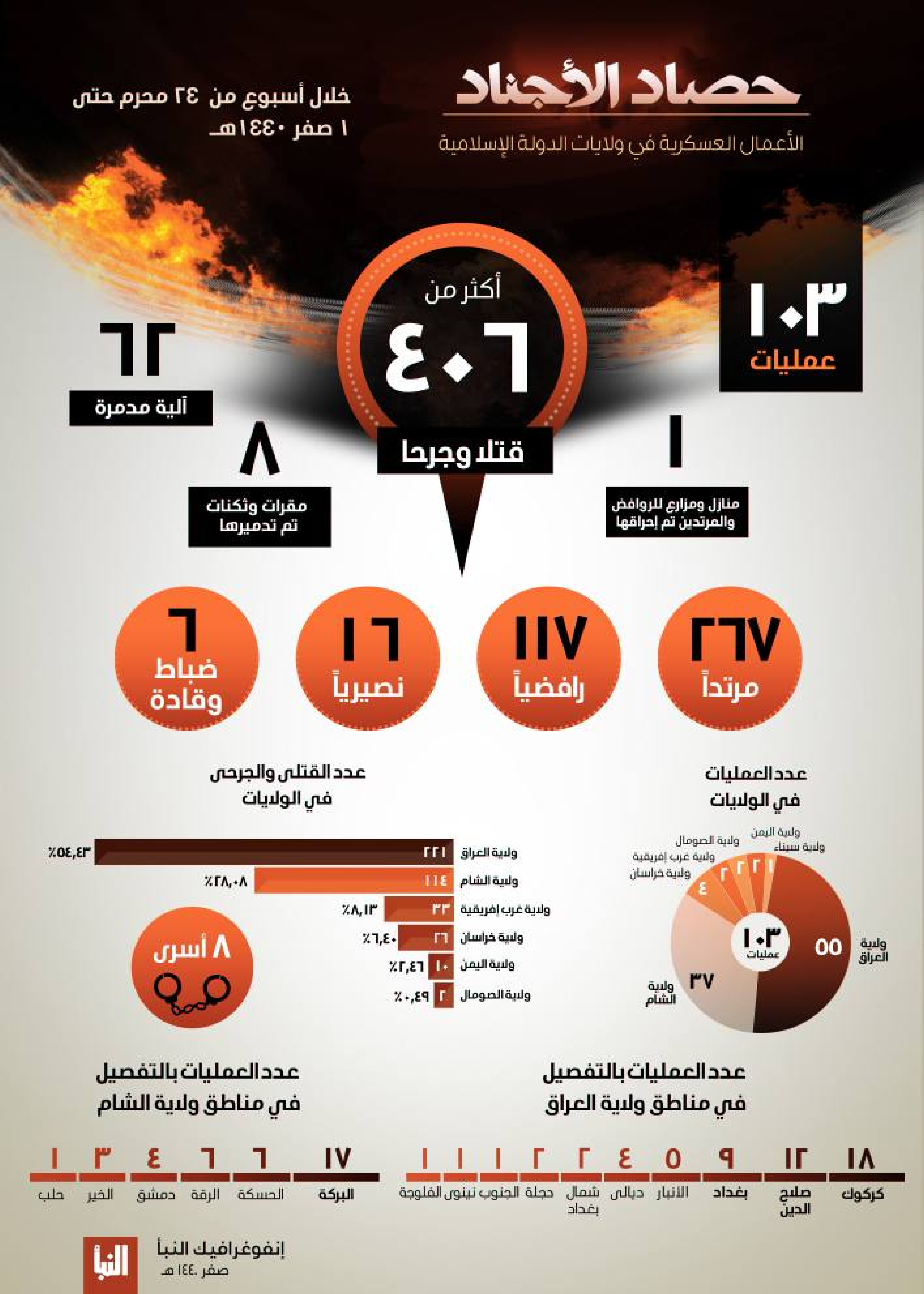
حصاد الأجناد
الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية
خلال أسبوع من ٢٤ محرم حتى
١ صفر ١٤٤٠هـ
١٠٣
عمليات
أكثر من
٤٠٦
قتلا وجرحا
٦٢
آلية مدمرة
١
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم إحراقها
٨
مقرات وثكنات
تم تدميرها
٢٦٧
مرتداً
١١٧
رافضياً
١٦
نصيرياً
٦
ضباط
وقادة
عدد العمليات
في الولايات
عدد القتلى والجرحى
في الولايات
ولاية العراق ٢٢١ ٥٤,٤٣٪
ولاية الشام ١١٤ ٢٨,٠٨٪
ولاية غرب إفريقية ٣٣ ٨,١٣٪
ولاية خراسان ٢٦ ٦,٤٠٪
ولاية اليمن ١٠ ٢,٤٦٪
ولاية الصومال ٢ ٠,٤٩٪
٨ أسرى
ولاية اليمن
ولاية سيناء
ولاية الصومال
ولاية غرب إفريقية
ولاية خراسان
١ ٢ ٢ ٢ ٤
١٠٣ عمليات
٥٥ ولاية العراق
٣٧ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
كركوك ١٨
صلاح الدين ١٢
بغداد ٩
الأنبار ٥
ديالى ٤
شمال بغداد ٢
دجلة ٢
الجنوب ١
نينوى ١
الفلوجة ١
البركة ١٧
الحسكة ٦
الرقة ٦
دمشق ٤
الخير ٣
حلب ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

عشرات القتلى من الرافضة المشركين جراء تفجير عبوات ناسفة على تجمعات لهم في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط قرابة ٨٠ من الرافضة المشركين -هذا الأسبوع- قتلى جراء تفجير عبوات ناسفة عليهم في مناطق بغداد المختلفة، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ محرم) ٥ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في مناطق شمال وجنوب وغرب ووسط بغداد، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٣ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على حافلة تقل روافض مشركين في منطقة الشعلة شمالي بغداد، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة قرابة ٣٠ منهم، وفجَّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على حافلة تقل رافضة مشركين في منطقة (الشعلة)، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة ٦ كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة (جكوك) التابعة لمنطقة الكاظمية وسط بغداد، مما أدى إلى مقتل وإصابة ما يزيد على ١٢ منهم، وفجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للرافضة في منطقة (أبو دشير) جنوبي بغداد، مما أدى لمقتل وإصابة ١٠ منهم، كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة حافلة تقل روافض مشركين في منطقة (سبع أبكار) شمالي بغداد، مما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة قرابة ١٥ منهم، ولله الحمد.

وفي سياق منفصل فجَّر جنود الدولة الإسلامية -الأحد- عبوة لاصقة على آلية لعنصر في الحشد الرافضي بمنطقة الغزالية غربي بغداد، مما أدى لهلاكه وإعطاب الآلية، بفضل الله.

مقتل ١٠ من الجيش الرافضي

وفي اليوم ذاته -الأحد- سقط ١٠ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح جراء تفجير عبوتين ناسفتين غرب بغداد، ولله الحمد.

وقبل ذلك دمَّر جنود الخلافة الخميس (٢٤/ محرم) آلية تقل عناصر من الشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في منطقة البياع جنوب غربي بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (أبي غريب) غرب بغداد، وعند تجمع المرتدين لإسعاف جرحاهم فجَّر المجاهدون عبوة ثانية عليهم ما أدى لتدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى

تضع تركيا هذه الأيام اللمسات الأخيرة لتنفيذ اتفاقها الجديد الذي جرى بينها وبين إيران وروسيا في قمتهم الثلاثية التي عقدت في إيران، وكان من مخرجاته تسليم الصحوات بكل أطيافهم سلاحهم الثقيل في إدلب وحصرهم في شريط حدودي تحت رعاية تركية، وتصفية كل من لا يتماشى مع هذا الاتفاق أو قد يشكل أي عقبة مستقبلاً.

إن هذا الخزي والعار الذي حل بالصحوات من تسليم لجميع المناطق دون قتال يذكر وتجميعهم في إدلب، ثم إذلالهم وسحب سلاحهم لم يكن وليد اللحظة أو أمرا مفاجئا طرأ على الساحة، بل كان له مقدمات طويلة ومراحل متعددة شهدها القاصي والداني.

فقد بدأ القتال في الشام وظهرت عشرات الفصائل، بكل الملل والنحل، وكحال أي ساحة قتال جديدة خرج فيها الغث والسمين والصالح والطالح جلهم يدّعون أن قتالهم في سبيل الله ولرفع رايته، وكلهم يزعمون أن قتالهم لإزالة النظام واستبداله، ولم يدم حالهم هذا طويلا حتى مضت سنة الله في خلقه {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٦]، فكان للمخابرات الأمريكية والتركية والأردنية والخليجية وغيرها دورها البارز في الساحة عبر توفير الدعم بأشكال وطرق منوعة، لتكون الطعم الذي يجر الجماعات طوعا لشباكها والخيط الذي يعلق في رقابهم فيصيروا دمى بأيديهم!

وقد حذر قادة الدولة الإسلامية من سلوك هذا الطريق، طريق الوهم والسراب، ونادوا من بقي به ذرة من إيمان أن احذروا من هؤلاء إنما يريدون سلب دينكم ودنياكم والتلاعب بكم وتغيير مساركم، فكان جوابهم كجواب الضالين من قبلهم {وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ} [الأعراف: ٨٢]، فزعموا أن الدعم غير مشروط واتهموا من يرفضه بالسذاجة والسطحية وتضييع الفرص، فكان للداعمين ما أرادوا، فقد أصبحت الجماعات صاحبة الأسماء الرنانة خاتما بأيديهم، فكانوا يوجهون بعضهم بشكل مباشر وبعضهم بوساطة ويوجه البعض عن بعد عبر التحكم بالدعم، فإن قام بمعركة لا تعجبهم قطعوا الدعم بشكل مفاجئ فيعود مرغما عنها، فبعد الاعتماد على الداعمين وبغية نيل رضى من يسمى (بالمجتمع الدولي) سار الجميع في مسلسل التنازل وكلهم يظن أنه اختصر التكاليف وسلك أقصر الطرق للنصر وما علم أنه لا يعدو رقما يتلاعب به الداعمون لبعض مصالحهم السياسية.

وكان من أولى نتائج سلوكهم هذا السبيل أن وجهوا أسلحتهم إلى الدولة الإسلامية بدل أن يوجهوها للنصيرية، فشاء الله أن يكون انحياز جنود الدولة الإسلامية عن بعض مناطق الصحوات بعدها دليلا وبرهانا على كذب دعاويهم ومزاعمهم أن المجاهدين كانوا عقبة في قتال النصيرية، فما آلت إليه أحوالهم غير اقتتال بينهم أو إعلان معارك كبرى على النظام تذوب بعد أيام كما يذوب الملح فلا تسمع لهم حسا ولا تراهم قد أجمعوا أمرهم إلا في قتال الدولة الإسلامية.

تزامن ذلك مع عقد الطواغيت للجلسات والمؤتمرات والتي قد أشركوا فيها بعض قيادات تلك الفصائل، فأجلسوهم رغما عنهم ليفاوضوا النظام، وأجبروهم على التنازل مرة بعد مرة، وفي كل مؤتمر منها يتناقص عدد ممثليهم حتى انتهى بمؤتمرهم الأخير دون حضور أحد منهم مع إلزامهم بمخرجاته طوعا أو كرها.

وأما على الأرض فقد سلموا المناطق تلوا المناطق وفي كل مرة يتذرعون بذريعة ولهم في الخروج منها وسيلة والتي لم يكن منها يوما القتال، فكانوا ألعوبة بين داعميهم وبين النصيرية، فيعقدون الهدن في جميع الجبهات عدا جبهة واحدة لتكون للنصيرية لقمة سائغة فيكون خيارهم إما التسوية والانضمام لصفوف النصيرية أو تكديسهم في إدلب.

وقد كانت جريرتهم الأولى سلوكهم غير سبيل المؤمنين وتولي الصليبيين وسعيهم الحثيث لنيل رضاهم وتجنب سخطهم فكان جزائهم أن شُردوا وأخرجوا من ديارهم رغم أنوفهم دون قتال فأي حال بئيس صاروا إليه، وأي ذلة ومهانة نالوها، قال تعالى {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥].

وأما عباد الله المجاهدين من جنود الدولة الإسلامية والذين اختاروا طريق الحق وصبروا على الأذى فيه، فقد منّ الله عليهم بأن مكنهم سنين عدّة ونالوا شرف تطبيق شرعه والدفاع عنه، ثم أبقاهم شوكة في حلوق الكافرين، فاليوم نرى أرتال النصيرية تخرج إلى الصحراء الشامية فلا تعود! فقد أبقى الله لهم في تلك القفار والتلال ما يسوؤهم، ولقد ملأ المجاهدون تلول الصفا بجيفهم، فكمنوا لهم بالأودية والشعاب وترصدوا آلياتهم ودورياتهم في الطرقات فنكدوا عيشهم وأبادوا خضراءهم، منّة من الله وفضلا.

النبأ ولاية الشام - البركة

هجمات لجنود الخلافة على كافة محاور القتال مع الـ PKK المرتدين

و٣٤ قتيلاً في صفوفهم

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات على أكثر من محور ضد عناصر الـ PKK المرتدين، وصدوا محاولة تقدم لهم في محور السوسة، وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا، إضافة إلى استهدافهم بسلاح القنص والقذائف من قبل جنود الدولة الإسلامية، وتدمير عدد من آلياتهم وإحراق ٣ ثكنات لهم.

إذ صال جنود الخلافة الأربعاء (١/ صفر) على مواقع الـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة (البحرة)، وشمال بلدة البقعان، مما أسفر عن مقتل ١٦ مرتدا، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا مع المرتدين شمال شرقي البحرة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١١ مرتداً وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وهاجم جنود الخلافة ثكنات الـ PKK المرتدين شمال بلدة (البقعان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ما أدى لهلاك ٥ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما صال جنود الخلافة -الأربعاء- على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال غربي بلدة هجين، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن هلاك ٢ منهم وإحراق ٣ ثكنات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولاذ بقية المرتدين بالفرار.

ومن محورين آخرين صال المجاهدون -في اليوم ذاته- على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال بلدتي الشعفة والكشمة فر على إثرها المرتدون خائبين مدحورين، وتمكن المجاهدون من حرق ثكناتهم، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صدُّ هجوم لـ PKK المرتدين على أطراف السوسة

وعلى صعيد متصل صدّ جنود الخلافة -الأربعاء- محاولة تقدم لـ PKK المرتدين على أطراف منطقة حاوي السوسة، حيث استدرجهم المجاهدون لحقل ألغام أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

كما استهدفت سرايا الإسناد تجمعاتهم بقذائف وصواريخ متنوعة، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٦ من الـ PKK المرتدين في (موزان)

وفي قرية (موزان) استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٤/ محرم) عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٢ أخرين، واشتبك جنودُ الخلافة الجمعة (٢٥/ محرم) مع عناصر الـ PKK المرتدين في القرية ذاتها، فقتلوا ٣ مرتدين وأصابوا عدداً آخرَ، ولله الحمد.

تدمير كوجار ومقتل ٥ مرتدين في محيط الباغوز وموزان

ودمَّر جنود الخلافة السبت (٢٦/ محرم) عربة كوجار للـPKK المرتدين على أطراف قرية (الباغوز)، إثر استهدافها بصاروخ موجه، كما تم استدراج مجموعة منهم نحو حقل ألغام في محيطِ البلدةِ ذاتها، وتفجيرها عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ محرم) تجمعا لعناصر منَ الـ PKK المرتدين بصاروخ موجهٍ في محيطِ قرية (موزان)، ما أدى لهلاك وإصابةِ ٥ منهم، كما تم استدراجُ مجموعةٍ منَ الـ PKK المرتدينَ نحوَ حقلِ ألغام في محيط القرية ذاتها، وتفجيرها عليهم، ما أسفر عن هلاكِ وجرحِ العديدِ منهم.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد الخميس (٢٤/ محرم)، مواقع الـ PKK المرتدينَ في قرية الباغوز بـ ٢٠ قذيفة هاون و٥ قذائف SPG9، ما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، كما تم استهداف جرافة للـمرتدين بقذيفة صاروخية في القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ محرم) مواقع الـ PKK المرتدين بـ ٢٧ قذيفةِ هاون و٥ قذائف SPG9، وكانتِ الإصاباتُ محققة، وقصف المجاهدون -الأربعاء- مواقع الـ PKK المرتدين في محيط قرية (موزان) بـ ٤٢ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٢ عنصراً من الـ PKK بعبوات ناسفة وقنص في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي أكثر من ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي جراء استهدافهم بسلاح القنص وبالعبوات الناسفة وبالأسلحة الكاتمة للصوت، والأسلحة الرشاشة، إضافة إلى تمكُّنهم من تدمير آليتين لهم في مدينة الحسكة، ولله الحمد.

إذ فجَّر المجاهدون السبت (٢٦/ محرم) عبوة على آلية للـ PKKالمرتدين على طريق (حقل الغاز) شرقَ الشدادي، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر وجرح ٢ آخرين.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ محرم) آلية للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في منطقة (الدشيشة)، ما أدى إلى هلاك ٢ من المرتدينَ، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية -الأحد- من قتل عنصرين منَ الـ PKKالمرتدين بعد استهدافهما بأسلحة كاتمة للصوت على طريق (البشائر- الشدادي)، ولله الحمد.

وفي قرية (ميسرة) جنوب الشدادي فجَّر جنود الخلافة في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، مما أدى لإعطابها، ومقتل عنصرين كانا على متنها.

من جهة أخرى تمكنت المفارز الأمنية الاثنين (٢٨/ محرم) من قتلِ القيادي في الـ PKK المرتدينَ المدعو (خلف الشايف)، وذلك إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة في قرية (الفَدغمي) شرق الشدادي.

هلاك عدد من المرتدين بينهم عنصر استخبارات

النبأ ولاية الشام - الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة قرابة ٨ من الـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوتين ناسفتين، وقتل عنصر استخبارات.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ محرم) أحد عناصر استخباراتِ الـ PKK المرتدينَ المدعو (تركي البدعي) بالسلاح الخفيف في بلدةِ (ذيبان)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك فجَّر جنود الخلافة الأحد (٢٧/ محرم) عبوة ناسفة على عجلةٍ للـ PKK المرتدينَ في بلدة (الشحيل)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وفي منطقةِ (جمة) جنوب شرقي حقلِ العمر فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عجلةٍ للـ PKKالمرتدينَ ما أدى لهلاكِ أحدهم وإصابةِ ٤ آخرينَ، ولله الفضل وحده.

٣٠ قتيلًا وجريحاً باستهداف ٥ آليات للـ PKK المرتدين بعبوات ناسفة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أدى تفجير ٥ عبوات ناسفة -زرعها جنود الدولة الإسلامية- على ٥ آليات للـ PKK المرتدين في الرقة خلال الأسبوع الحالي إلى سقوط ما يزيد على ٣٠ قتيلا وجريحا، وتدمير الآليات الخمسة.

وبحسب المكتب الإعلامي للرقة فقد فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٤/ محرم) عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين على طريق (الحسكة-حلب) شرقَ بلدة سلوك، ما أدى لإعطابها وهلاكِ وإصابةِ من كانَ على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك شن جنودُ الخلافةِ الجمعة (٢٥/ محرم) هجوما على حاجزٍ للـ PKK المرتدينَ في قرية (الحوس) شرقَ الكرامة، أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة آخر.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين على طريقِ (المنخر) الشرقي شرق الكرامة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٦ مرتدينَ كانوا على متنها، كما فجروا عبوة ناسفة على آليةٍ رباعيةِ الدفع للـ PKK بمنطقةِ الكرامةِ شرقي الرقةِ، ما أدى لتدميرها ومقتلِ ٤ كانوا على متنها، ولله الفضلُ وحدهُ.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٧/ محرم) عبوة ناسفة على حافلة تقلُّ عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة (الجرنية) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك ١٠ وإصابةِ آخرينَ كانوا على متنها.

وفي قرية (حروبي) شرقَ منطقة سلوك تم بفضل الله أيضاً، تفجير عبوة ناسفة على دراجة تقلُّ عنصرين من الـ PKK المرتدينَ، ما أدى لهلاكهما، كما تم تفجير عبوة ناسفة على عجلةٍ للـ PKK المرتدينَ شرقَ الرقةِ غربي منطقةِ الكرامةِ، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد على تسديده.

١٤ قتيلا ومصاباً من الجيش النصيري بيد جنود الخلافة في بادية السويداء

النبأ ولاية الشام - دمشق

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٤ من عناصر الجيش النصيري المرتد خلال هجوم وصد تقدم للمرتدين، في محيط (تلول الصفا) بريف السويداء بفضل الله ومنّه.

حيث هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٥/ محرم) نقطة للجيش النصيريِ المرتدِ بأسلحةٍ متنوعةٍ، ما أدى لهلاكِ ٧ مرتدين منهم والسيطرة على النقطة، وذلكَ غربي منطقة (تلولِ الصفا) بريفِ السويداء.

كما هلكَ مرتدٌ وأصيبَ آخر إثرَ استهدافهما بالأسلحةِ القناصةِ في ذاتِ المنطقةِ الخميس (٢٤/ محرم)، ولله الحمد والمنّة.

وصدّ جنود الخلافة الأحد (٢٧/ محرم) محاولةَ تقدم لعناصر من الجيشِ النصيريِ المرتدِ في محيطِ منطقةِ "تلولِ الصفا" ببادية السويداء، حيث سقط نحو ٥ مرتدين منهم بين قتيل وجريح، ورد الله من بقي حيا منهم خائبا مدحورا، ولله الحمد وحده.

مقتل نقيب في الجيش المصري

وتدمير وإعطاب همر وآليتين لهم في ولاية سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ محرم) عددا من عناصر الجيش المصري المرتد بأعيرة نارية في منطقة (جنوب زراع) غرب العريش، مما أدى لمقتل النقيب المرتد (إسلام علي أحمد)، ولله الحمد.

كما أعطب المجاهدون -الاثنين- جرافة وآلية أخرى للجيش المصري بمنطقة الوادي جنوب العريش إثر استهدافهما بعبوتين ناسفتين، ولله الحمد.

نبقى جنوب العريش حيث دمَّر جنود الخلافة -الاثنين- عربة همر للجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على همر للجيش المصري المرتد في منطقة (لحقن) جنوب العريش، ما أدى لتدميرها، بفضل الله.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش والحشد في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمَّر المجاهدون في ديالى وأعطبوا -هذا الأسبوع- آليتين للجيش والحشد الرافضيين وقتلوا وأصابوا قرابة ٥ منهم، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٤/ محرم) آلية لعناصر من ميليشيا "بدر" الرافضية شمال المقدادية، مما أسفر عن إعطابها، وإصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الآلية في قرية (العالي) شمال المقدادية، الأمر الذي أدى لإعطابها وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

واستهدفت مفرزة قنص -الخميس- عنصرا من الجيش الرافضي بالقرب من منطقة مطيبيجة غرب العظيم، مما أدى لإصابته بجروح بليغة، بفضل الله.

كما دمَّر المجاهدون السبت (٢٦/ محرم) عربة همر للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية الحمايل بمنطقة النداء، وسقط من كان على متنها بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فجَّر جنود الخلافة -الخميس- منزل العنصر في الجيش الرافضي المرتد المدعو (أحمد محمود صالح) في قرية (سارية تبة) التابعة لمنطقة قرة تبة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ١٠ آليات للشرطة الاتحادية

ومقتل وإصابة العشرات من عناصرهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

استهدف المجاهدون في كركوك -هذا الأسبوع- عددا من آليات وعناصر الشرطة الاتحادية الرافضية و الجيش والحشد الرافضيين في مناطق مختلفة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ١٧ آلية (١٠ منها للشرطة الاتحادية)، ومقتل وإصابة كل من كان على متنها، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ محرم) ٥ عبوات ناسفة على آليات للشرطة الاتحادية الرافضية في مناطق داقوق والرياض والحويجة، مما أسفر عن تدميرها جميعا، ومقتل وإصابة قرابة ١٥ مرتدا، ولله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الإتحادية المرتدة في قرية (بيشر) بمنطقة داقوق، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفجَّروا أخرى على آلية للمرتدين في قرية (عصاري البدو) بمنطقة داقوق ، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استدرج المجاهدون آلية للشرطة الاتحادية قرب قرية (العزيري) شرق الحويجة، بتفجير ثكنة خالية للحشد العشائري، ثم فجروا عبوة ناسفة ثالثة على الآلية، مما أدى لتدميرها ومقتل ٤ مرتدين كانوا على متنها، وإلى شرق منطقة الصفرة في (الرياض) حيث فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة رابعة على عربة مدرعة للشرطة الاتحادية قرب قرية (عواد مهاوش)، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، واستهدف المجاهدون آلية للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة خامسة قرب قرية (بريمة) شرق الحويجة، مما أسفر عن تدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للرافضة

كما استهدف المجاهدون -الجمعة- آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها جنوب منطقة داقوق، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٦/ محرم) عبوتين ناسفتين في منطقة آمرلي على آلية للجيش الرافضي وأخرى للرافضة، مما أدى لإعطاب الأولى وتدمير الأخرى، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لـ "مغاوير" الجيش الرافضي في قرية (بير أحمد) بمنطقة آمرلي، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، وفجروا عبوة ناسفة على آلية للرافضة المرتدين قرب قرية (عبود) في آمرلي، ما أدى لتدميرها وهلاك رافضيَين كانا على متنها، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للشرطة الاتحادية

إضافة لما سبق دمَّر المجاهدون السبت (٢٦/ محرم) آليتين للشرطة الاتحادية بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما قرب قريتي (عصاري البدو) و (طاب زاوة) بمنطقة داقوق في كركوك، وقتل وأصيب من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون -السبت- بالأسلحة الرشاشة عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين الرياض و الحويجة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للشرطة الاتحادية ومقتل ضابط

وفجَّر جنود الخلافة الأحد (٢٧/ محرم) عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (طويلعة) في منطقة الدبس، ما أدى لإعطابها، ومقتل عنصر وجرح آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الزراعة) في منطقة الرياض، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون -في اليوم ذاته- نقطة للشرطة الاتحادية الرافضية بقذيفة صاروخية في منطقة الحويجة، ما أدى لهلاك ضابط وعنصر آخر، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب آليتين للحشد في داقوق

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢٨/ محرم) آليتين للحشد الرافضي في منطقة داقوق، مما أسفر تدمير إحداهما وإعطاب الأخرى، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الآليتين في قريتي (علي سراي) و (طاب زاوة) بداقوق، فدمِّرت عربة وأعطبت الثانية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (١/ صفر) آليتين للحشد الرافضي قرب قريتي (طاب زاوة) و(علي سراي) جنوب داقوق بعبوتين ناسفتين، مما أدى لتدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما بينهم ٤ كانوا على متن الثانية، ولله الحمد.

بينهم مدير الشرطة

إصابة ١٣ من شرطة الطوارئ قرب الإسحاقي

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٩/ محرم) عربة لشرطة الطوارئ المرتدة، وهاجموا حاجزا لهم، قرب الإسحاقي، مما أسفر عن إصابة ١٣ مرتدا (بينهم مدير الشرطة)، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع تقل عناصر من شرطة الطوارئ المرتدة في منطقة (العذية) بالقرب من الإسحاقي، ما أدى لإصابة ١٠ مرتدين بينهم مدير الشرطة المدعو (عماد نايف)، واستهدف المجاهدون نقطة لشرطة "طوارئ صلاح الدين" المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في المنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وجرح ٣ آخرين، ولله الحمد.

تفجير مفخخة على الشرطة المرتدة وسط الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

فجَّر جنود الخلافة السبت (٢٦/ محرم) سيارة مفخخة مركونة على تجمع للشرطة العراقية المرتدة وسط الفلوجة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية العراق أن المفارز الأمنية في مدينة الفلوجة فجَّرت -صباح السبت- سيارة مفخخة مركونة على تجمع لعناصر من الشرطة المحلية المرتدة، بالقرب من جسر العيادات وسط المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين وإحراق آلية لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٦ من الحشد العشائري باشتباكات في مخمور بمنطقة دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

اشتبك جنود الخلافة الاثنين (٢٨/ محرم) مع عناصر الحشد العشائري في مخمور، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٦ عنصرا منهم، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة واجهوا عناصر الحشد العشائري المرتد بالأسلحة المختلفة قرب قرية (جشاف) في منطقة مخمور، مما أسفر عن مقتل ١٠ منهم، وإصابة ١٦ آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون السبت (٢٦/ محرم) عنصرين من استخبارات الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في قرية السعدية بمنطقة الحضر، مما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

تفجير سيارة مفخخة في مدخل مصفى بيجي

وعشرات القتلى من الجيش والحشد في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجَّر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- مخخة مركونة في مدخل مصفى بيجي، وشنوا هجمات عديدة ضد عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية والحشد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٨/ محرم) سيارة مفخخة مركونة في مدخل مصفى بيجي، مما أسفر عن مقتل ١٧ من عناصر الحشد الرافضي وحراس المنشآت النفطية، وتدمير ٣ آليات، بفضل الله.

ووفقا للأنباء الواردة فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تفجير سيارة مفخخة مركونة على تجمع لعناصر من الحشد الرافضي المرتد وشرطة حرس المنشآت النفطية عند بوابة مصفى بيجي، مما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد على ١٧ مرتدا، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش والحشد

واستهدف المجاهدون الجمعة (٢٥/ محرم) بالعبوات الناسفة آليات لعناصر من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري والجيش الرافضي، في بيجي وسامراء، مما أسفر عن تدمير ٣ آليات ومقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة شرق سامراء ،ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها،

وبعبوة أخرى استهدف المجاهدون آلية لخبراء متفجرات من الجيش الرافضي في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، مما أدى لتدميرها ومقتل ضابطين وإصابة مرافقيهما بجروح بليغة، كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة للحشد العشائري المرتد وسط مدينة بيجي، مما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم قيادي، ولله الحمد.

وفي سياق متصل اعتقل المجاهدون -الجمعة- عنصرا من الحشد العشائري المرتد ثم قاموا بقتله بأعيرة نارية في منطقة (الأسمدة) شمال بيجي، وأسر جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الرافضية غرب مدينة بيجي، ثم قتلوه، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري

واستهدف المجاهدون السبت (٢٦/ محرم) عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة (الصبيحات) بجزيرة سامراء، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقتل قيادي في الحشد العشائري ودمرت آلية مختار قرية في جزيرة تكريت الأحد (٢٧/ محرم) إثر استهدافهما بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر ميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية مختار قرية (الشيحى) بجزيرة تكريت، مما أسفر عن تدميرها، وإصابة نجله، وهو عنصر في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عربة للحشد العشائري المرتد وسط مدينة بيجي، مما أدى لمقتل قيادي وإصابة آخر، بفضل الله.

و فجَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٩/ محرم) عبوات ناسفة على آليتين ودورية راجلة للحشد العشائري والرافضي غرب وشرق بيجي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وبحسب المصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في شارع السهل غرب بيجي، مما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجرت عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة الصينية غرب بيجي، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للحشد العشائري المرتد في منطقة (البوجواري) شرق بيجي، ما أدى لإصابة ٣ منهم، بحمد الله.

وقبل ذلك كمن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ محرم) لرتل للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (سور شناس) بالقرب من سامراء، مما أسفر عن تدمير آلية، ومقتل وجرح من كان على متنها وفرار البقية، ولله الحمد.

عشرات القتلى من الجيش النيجيري وأسرى بصولة للمجاهدين في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط قرابة ٣١ من عناصر الجيش النيجيري قتلى وأُسِر ٥ آخرون الثلاثاء (٢٩/ محرم) إثر مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة بحيرة تشاد، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -صباحا- قاعدة عسكرية للجيش النيجيري في بلدة (كانغروا) بمنطقة البحيرة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة،

مما أسفر عن مقتل ٣١ مرتدا، وأسر ٥ آخرين، بفضل الله.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة دمروا دبابتين وعربة BMP و٣ مدرعات للجيش النيجيري، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ محرم) مقرا للجيش التشادي المرتد في بلدة (ليتري) قرب بحيرة تشاد بـ ٥ قذائف هاون، مما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر وإحراق المقر، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة بحيرة تشاد شهدت في الآونة الأخيرة هجمات عدة نفذها جنود الدولة الإسلامية، كان آخرها على موقع عسكري في بلدة غاشكر، نهاية الشهر المنصرم، ولله الحمد.

النبأ ولاية خراسان

مقتل وإصابة ١٥ من حركة طالبان وأسر آخرَين

في ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- هجمات عدة ضد عناصر حركة طالبان المرتدة، مما أسفر عن مقتل وأسر ١٧ عنصرا منهم، ولله الحمد.

إذ استهدف المجاهدون الخميس (٢٤/ محرم) عناصر طالبان بالأسلحة الرشاشة في منطقة (وتبور) في كنر، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ٢ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون -الخميس- ثكنات حركة طالبان في منطقة (سبرى) بكنر، بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٩/ محرم) عناصر من حركة طالبان بالأسلحة في منطقة (هزارناو تنكي) في (مهمندرة) بننجرهار، مما أدى لمقتل ٣ منهم، بفضل الله.

هجوم على مقر وكالة أمريكية

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية - الخميس- مقر الوكالة الأمريكية الصليبية للتنمية الدولية "USAID " في ننجرهار، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ من حراسها، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على المقر بمنطقة خوكيانو في ننجرهار ، مما أدى لهلاك ٢ من حراسها وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد.

ولقي عنصر في الجيش الأفغاني مصرعه الأحد (٢٧/ محرم) جراء مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة (متين) التابعة لمانوكي في قاطع كنر، ولله الحمد.

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

إحباط هجوم للحوثة المشركين في قيفة

أحبط جنود الخلافة -هذا الأسبوع- هجوما للحوثة المشركين وصالوا على مواقع لتنظيم القاعدة في قيفة، ولله الحمد.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٣/ محرم) هجوما للحوثة المشركين في منطقة (زعج) بقيفة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن اشتباكات دارت بين جنود الدولة الإسلامية والمشركين بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، لساعة ونصف تقريبا، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر هاجم جنود الخلافة السبت (٢٦/ محرم) مواقع لتنظيم (قاعدة اليمن) بمنطقة القريشية شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة هاجموا مواقع عناصر القاعدة في منطقة (الحميضة) التابعة لـ القريشية في قيفة، واستمر الهجوم نحو ٤ ساعات بمختلف أنواع الأسلحة، كما تم قطع طرق إمدادهم بالكمائن والقناصات والعبوات، ما أدى لإعطاب آلية ودراجة نارية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أسفرت الصولة عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

أخبـار متفرقة

مقتل وإصابة ١٢من الجيش الرافضي والحشد العشائري في الأنبار

النبأ – ولاية العراق – الأنبار

استهدف جنود الخلافة السبت (٢٦/ محرم) آلية للجيش الرافضي قرب مدخل القائم، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة ٩ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وقُتل ٣ من عناصر الحشد العشائري المرتد قنصا الثلاثاء (٢٩/ محرم) وأصيب آخر في قرية السريدية قرب هيت، ولله الحمد.

إعطاب عربة همر للحشد العشائري في اللطيفية

النبأ – ولاية العراق – الجنوب

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٥/ محرم) عبوة ناسفة على عربة همر للحشد العشائري في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد. .

إعطاب آلية للجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ – ولاية العراق – نينوى

استهدف المجاهدون الأربعاء (٢٣/ محرم) عربة للجيش الرافضي غرب مدينة الموصل، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (حليلة) غرب الموصل، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من المخابرات وشرطة الجمارك في مقديشو

النبأ – ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة الأحد (٢٧/ محرم) عنصرين من شرطة الجمارك والمخابرات الصومالية في مدينة مقديشو، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الصومال أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عنصرين من شرطة الجمارك والمخابرات الصومالية المرتدة بأعيرة نارية عند تقاطع بكارة بمدينة مقديشو، مما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لـ PKK المرتدين

جنوب شرقي منبج

النبأ – ولاية الشام – حلب

فجّر جنود الخلافة السبت (٢٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصرَ منَ الـ PKK المرتدينَ في قريةِ "المصطاحة" بناحيةِ أبو قلقل جنوبَ شرقي منبج، ما أدى لإعطابها وهلاكِ وإصابةِ من كانَ فيها.

المسارعة في الخيرات

إنها طريقة الأصفياء الأخيار ودأب الأتقياء الأطهار وصفة محبوبة إلى الواحد القهار أَثْنَى بها عَلَى عباده الصالحين، فقال سبحانه وتعالى:{إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}[الأنبياء:٩٠].

وقد قص الله سبحانه وتعالى لنا في كتابه المبين عن عباده الصالحين وكيف أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويأخذون أوامر ربهم سبحانه للتطبيق ولا يعرضونها على العقول والأذواق والفهم العميق ولا يردونها لأجل قول بلعام فسيق وهذه حقيقة العبودية وحقيقة الاستسلام لله رب العالمين.

ومن ذلك قصة كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام فقد كان صلى الله عليه وسلم سريع الاستجابة لأمر ربه سبحانه وتعالى فعندما أمره الله سبحانه وتعالى بإلقاء العصا التي كان يحتاجها لبى سريعا دون تردد قال الله سبحانه وتعالى: {وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى}[طه:٢٠-١٧] وبعد أن صارت حية تسعى أمره بأخذها بدون خوف فاستجاب سريعا لأمر الله، وكذلك عندما اجتمع بفرعون وزبانيته أمره الله بقوله: {وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى}[طه:٦٩]فاستجاب سريعا كما قال الله تعالى:{فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونْ} [الشعراء:٤٥] وهذه الاستجابة السريعة سبب في قوة الإيمان والثبات فعندما ألقى العصا وصارت حية ولى مدبرا بينما تغير الأمر عندما ألقى السحرة حبالهم وعصيهم فلم يفر بل أوجس في نفسه خيفة فقط بينما قال في كل ثبات عندما أدركهم فرعون وجنوده قال تعالى: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء:٦٢] وهكذا كان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ففي الصحيحين عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّأْمِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الكَعْبَةِ» هكذا وهم في صلاتهم، إنها الاستجابة السريعة لأمر الله سبحانه وتعالى وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بدون تردد ولا تفكير وبلا تأمل ولا تأخير.

وفي الصحيحين أيضا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنْتُ سَاقِيَ القَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يُنَادِي: «أَلاَ إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ» قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ، فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ المَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا} [المائدة: ٩٣] الآيَةَ.

وفي رواية لمسلم:" فَمَا رَاجَعُوهَا، وَلَا سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ".

نعم أخي في الله تطبيق سريع لأوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانتهاء سريع عما نهى الله عنه بل عدم السؤال عن ذلك المنهي عنه وهنا يعلم السر في المكانة المرموقة العالية والمنزلة المرفوعة السامية التي وصل إليها ذلك الجيل الفريد رضوان الله عليهم، ولا عجب فقد خالط التوحيد شغاف قلوبهم وسارت العقيدة في عروقهم فكما أن الاستجابة السريعة سبب في قوة الإيمان فإن الإيمان ينتج عنه تلك الاستجابة السريعة للأوامر، وهكذا فكلما حصل من العبد استجابة للأوامر زاد إيمانه وكلما زاد إيمانه حسنت أعماله واستجابته لأمر ربه.

وليس ذلك بمقتصر على الصحابة الكرام رضوان الله عليهم بل كل من سار على نهجهم واقتفى أثرهم نال ما نالوه ووصل إلى ما وصلوا إليه وليس الأمر بالتمني ولا بالتحلي وإنما هو الجد والاجتهاد والصبر والمصابرة.

وكما قيل:

دببت للمجد والساعون قد بلغوا
جُهد النفوس وألقوا دونه الأُزرا
وكابدوا المجد حتى ملَّ أكثرُهُم
وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسبن المجد تمراً أنت آكله
لن تبلغ المجد حتى تَلْعَقَ الصَبِرَا

وقد ندب الله عباده إلى المسارعة والمسابقة في الخيرات في أكثر من آية فقال:{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} وهي طاعة الله واتباع شرعه، الذي جعله ناسخا لما قبله، والتصديق بكتابه القرآن الذي هو آخر كتاب أنزله. كما ذكر ذلك الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره لهذه الآية.

وقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٣٤-١٣٣].

قال الإمام الطبري رحمه الله -في تفسيره لهذه الآية-: "يعني تعالى ذكره بقوله: "وسارعوا" وبادروا وسابقوا" إلى مغفرة من ربكم"، يعني: إلى ما يستر عليكم ذنوبكم من رحمته، وما يغطيها عليكم من عفوه عن عقوبتكم عليها "وجنة عرضها السموات والأرض"، يعني: وسارعوا أيضًا إلى جنة عرضها السموات والأرض... وأما قوله :"أعدت للمتقين" فإنه يعني: إنّ الجنة التي عرضها كعرض السموات والأرضين السبع، أعدها الله للمتقين، الذين اتقوا الله فأطاعوه فيما أمرهم ونهاهم، فلم يتعدوا حدوده، ولم يقصِّروا في واجب حقه عليهم فيضيِّعوه" ا. هـ

وقال تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الحديد:٢١].

فلتكن همتك يا عبد الله سامية ولا ترضَ بالدون، ولتكن عزيمتك عالية في كل الأمور، وإياك والنقص مع قدرتك على التمام فإنه عيب وشنار وعار وكما قيل:

ولم أر في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

فلتكن سريع الاستجابة لأمر ربك ونبيك صلى الله عليه وسلم ومن ولاهم الله عليك فذلك أمر ربك حيث قال سبحانه:} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا {[النساء:٥٩].

قال الإمام الطبري رحمه الله- في تفسيره لهذه الآية-:" يعني بذلك جل ثناؤه: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ربكم فيما أمركم به وفيما نهاكم عنه، وأطيعوا رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم، فإن في طاعتكم إياه لربكم طاعة، وذلك أنكم تطيعونه لأمر الله إياكم بطاعته" ا. هـ

ثم قال رحمه الله في تفسير قوله تعالى:" وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ":" وأولى الأقوال في ذلك بالصواب، قول من قال: هم الأمراء والولاة لصحة الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأمر بطاعة الأئمة والولاة فيما كان لله طاعةً، وللمسلمين مصلحة" ا. هـ

ولتكن من المسارعين للقيام والصيام المتسابقين على الأعمال الصالحة في الليل والنهار من خدمة المجاهدين وتنفيس هم المهمومين ومساعدة المحتاجين وحراسة الموحدين والرباط في الثغور ومقارعة أعداء الدين، وسارع إلى رضى الرحمن بكل همة.

فيا فوز من كان هذا حاله ويا فلاح من كانت هذه صفاته ويا حسرة أهل التجارة الخاسرة من أعرض عن شريعة رب العالمين.

جعلنا الله من المسارعين في الخيرات والذين هم لها سابقون.

والحمد لله رب العالمين

النبأ خاص

تكشف تفاصيل الإنزال الأمريكي الفاشل في الأنبار

الزمان: مطلع محرم الماضي
المكان: إحدى فيافي صحراء الأنبار
الحدث: مقتل وإصابة أمريكيين في محاولة إنزال فاشلة على أسود الصحراء.

يبدو أن الصَلَف الأمريكي ساق جنود الصليب -كما في العديد من المرات- لحتفهم مرة أخرى، متناسين ما أصابهم من قتل وأسر وتدمير لأحدث قطعهم العسكرية، وكسر هيبتهم وتمريغ أنوفهم لما يزيد على ١٥ عاما على يد أسود التوحيد، تلامذة أمير الاستشهاديين الشيخ المجاهد "أبي مصعب الزرقاوي" تقبله الله.

ويبدو كذلك أن الكذب الأمريكي والتضليل الذي تمارسه وسائل إعلامهم ومحاولة إخفائهم لخسائرهم وخسائر وكلائهم وأذنابهم من الروافض والصحوات، إضافة إلى الحرب التي تمارسها آلتهم الإعلامية بشراسة في تشويه صورة جنود الدولة الإسلامية لم تنجح في تغيير واقع الحرب التي يخوضها مجاهدو الدولة ضدهم بثبات، دون تغيير للمنهج أو حرف عن المقصد، ولم تعد مقنعة كذلك لعامة المسلمين الذين تيقنوا من كذبها، لذا من الملاحظ أنه ما إن تسيطر الدولة الإسلامية على قرية أو مدينة أو منطقة إلا وترى شبابها يتوافدون للالتحاق بركبها.

ولقد بات من المؤكد كذلك أن العقيدة التي يحملها جنود الخلافة هي الضامن الوحيد، والمحرك الأساس في استمرارية المعركة وإردافها برجال رغبوا بما عند الله عن ما عند الناس، وزهدوا بالحياة الدنيا، إضافة إلى ذلك إدراكهم لطبيعة المعركة ومخرجاتها ونتائجها، ومفهومهم للنصر الذي يتلخص بـأن "الثبات على العقيدة والموت عليها هو النصر"، يحدوهم في ذلك أن الجزاء هو الجنة، وأن ما عند الله خير وأبقى، وبما أن العمر محسوم أمره والمرء مقدّر أجله، فلم العزوف عن القتال ومقارعة الجبناء المدججين بالسلاح، فلم يضرهم بعد ذلك قلة عدد، أو شح عدة، أو انفضاض نصير، ما دام الله تعالى حاضرا، والصبر والتوكل والأخذ بالأسباب وإفراغ الوسع في نيلها قائما.

هنا بين أيدينا قصة ثبات تلخص السرد أعلاه، وتوضح لنا خيبة الصليبيين الأمريكيين وسبب إخفائهم خسائرهم فالأمر -لا شك- محرج ومخجل لهم.

يقول أحد المجاهدين الذين شاركوا في إفشال الإنزال الأمريكي -الذي وقع في بداية محرم الماضي في صحراء الأنبار-، وشهد قتل أحد الأمريكيين، يقول: "كانت الساعة تشير إلى الثامنة ليلاً حيث جاء الطيران الصليبي بكل انواعه (من طائرات حربية ومروحية وطائرات مسيرة)، حيث قامت هذه الطائرات بقصف المكان المتواجدين فيه، بما يقارب ٣٠ صاروخا، وتمشيط المكان بمدفع ٣٧، وبفضل الله لم يقتل أحد منا".

وأضاف: "بعدها أقبلت الطائرات المروحية وقاموا بعملية الإنزال في المكان، وكنا ١٣ عشر مجاهداً، متربصين بالصليبيين في مكان أعددناه مسبقا لمثل هذه العمليات، وكمنا لهم، في حفرة داخل هذا المكان مموهة بالحجارة حتى لا يتمكن الأمريكان الصليبيون من رؤيتنا".

وتابع: "بعد دخول الصليبيين الى المكان قاموا بالبحث في أغراضنا ظنا منهم أننا غير موجودين في الداخل، وأثناء بحثهم رأى أحد الأمريكيين أخا لنا داخل الحفرة، وبدأ الصليبي بالصياح بصوت عال، وارتعب من رؤية الأخ، وطلب من الأخ تسليم نفسه -وكان معهم مترجم- فصاح به الأخ بصوت عال "الله أكبر" وسحب سلاحه وقتل الصليبي الذي كان بالقرب منه، لحظتها كبر الإخوة جميعا بصوت عال رجّ له كل ما في المكان وبدأ الأمريكان الصليبيون بالركض إلى الخارج، واشتبكنا معهم فقتلنا وأصبنا منهم ما الله به أعلم، فحملوا جرحاهم وسحبوا جثث قتلاهم، وابتعدوا أمتارا عديدة، وبعدها خرج عليهم أخ ورمى في وسطهم قذيفة "آر بي جي" كما رمى عليهم بعض المجاهدين قنابل يدويه وفرغوا فيهم عدداً من مخازن الرشاشات، فبدؤوا يتصايحون بصوت عالٍ للانسحاب، وقد دام الاشتباك معهم ما يقارب الساعتين، وبفضل الله فشل انزالهم، ولم ينالوا ما أرادوا، ولم يصب أو يقتل أحد من الإخوة في الاشتباك، وليعلم عباد الصليب أننا لن نستكين عن مقارعتهم ما بقي فينا عرق ينبض أو نفس يزفر.

حدث في أسبوع

المنطقة "معزولة السلاح" باتت واقعا والصحوات يسحبون ثقيلهم ويستعدون للانحلال

أعلنت وزارة الدفاع التركية المرتدة الأربعاء أن المنطقة "معزولة السلاح" في محافظة إدلب شمال غربي سوريا قد تشكلت وأنها باتت خالية من الأسلحة الثقيلة، وأضافت أن الاتفاق الذي توصلت له روسيا وتركيا في سبتمبر الماضي والذي يقضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب، بعرض يتراوح بين ١٥-٢٠ كيلومتر بات واقعا.

وبحسب الاتفاق فقد تكفلت تركيا بتسليم المقاتلين سلاحهم الثقيل في المنطقة العازلة بحلول ١٠ أكتوبر الجاري وهو ما تم فعلا، فضلا عن ضمان انسحاب المسلحين بشكل تام منها بحلول ١٥ أكتوبر الجاري وهو الضمان الذي تعمل على تحقيقه تركيا حاليا مع الفصائل المرتدة والتي قد تطلب إلى روسيا تأجيل موعد الانسحاب لأيام عدة ريثما يتثنى لفصائل الصحوات التخلي عن سلاحهم كليا والانحلال، على أن تتولى قوات تركية وشرطة روسية الإشراف على هذه المنطقة.

من جانبه قال الطاغوت الروسي الصليبي "بوتين" الأربعاء، إن منطقة خفض التصعيد في إدلب السورية فعالة، وأنه لا توجد خطط لتحركات عسكرية كبرى في المنطقة.

وفي إشارة إلى منطقة خفض التصعيد التي أقامتها روسيا وتركيا في إدلب قال "لدي كل الأسباب التي تدعوني للاعتقاد بأننا سنحقق أهدافنا".

وأضاف "يعني هذا أنه ليس هناك توقعات بأعمال عسكرية واسعة النطاق هناك، العمل العسكري من أجل العمل العسكري غير ضروري"، وسبق لوزير الخارجية الروسي أن صرّح بأن الاتفاق التركي الروسي حول إدلب مرحلة مؤقتة وليست دائمة.

وصول إس-٣٠٠ لسوريا و"يهود" تعلن مواصلتها ضرب الأهداف

وعلى صعيد آخر أعلن رئيس وزراء يهود أنّه أبلغ نائب رئيس الوزراء الروسي خلال اجتماع في القدس المحتلة يوم الثلاثاء، أنّ "يهود" ستواصل ضرب الأهداف المعادية في سوريا رغم تسليم موسكو النظام النصيري منظومة صواريخ إس-٣٠٠ المتطورة للدفاع الجوي الثلاثاء الماضي.

وأضاف أن "يهود" ستواصل تصدّيها لمحاولات إيران الرافضية الرامية لترسيخ وجودها العسكري في سوريا، مؤكدا أنها ستتغلب على التحديات التي تشكلها منظومة إس-٣٠٠".

وفي الإطار ذاته تناقلت وسائل الإعلام أنباء تفيد بتحركات إيرانية جديدة في سوريا، بعد وصول منظومة صواريخ "إس - ٣٠٠" الروسية.

وقالت أن ثمة صدمة أمريكية إسرائيلية، جراء وصول بطاريات صواريخ "إس — ٣٠٠" الروسية إلى سوريا، وتولي خبراء إيرانيين قيادة هذه الصواريخ.

لافتة إلى أن هناك تخوفا روسيا لاحتمال استهداف الطائرات الإسرائيلية أو الأمريكية لمقار بطاريات تلك الصواريخ وبالتالي فضلت تواجد أطقم إيرانية لاستخدام هذه البطاريات.

مشيرة إلى إن روسيا قدمت لسوريا كتائب من أنظمة إس للدفاع الجوي، بدون أي مقابل، وبأنه تم تسليم دمشق، في الأول من الشهر الجاري، ٣ كتائب "إس -٣٠٠ بي إم"، تضم كل كتيبة ٨ منصات إطلاق، وكل ذلك بدون مقابل، وأنه تم توريد أكثر من ١٠٠ صاروخ موجه لكل كتيبة.

مواجهة محتملة بين مقاتلات "F-35" وصواريخ "إس-٣٠٠"

وفي الشأن ذاته أفادت وكالة أنباء عالمية بأن المقاتلات الأمريكية من الجيل الخامس من طراز F-35 تستعد لتجارب قتالية واسعة النطاق في نوفمبر المقبل.

وأوضحت أن الاختبارات التشغيلية الكاملة ستكون خطوة مهمة نحو إطلاق الإنتاج الضخم للطائرات، المقرر في منتصف العام المقبل.

وأشارت إلى أن الاختبارات هدفها تقييم قدرات المقاتلات ضد أنظمة الدفاع الجوي الروسية والصينية والسورية، وعلى وجه الخصوص أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز "إس-٣٠٠ " و "إس- ٤٠٠".

الناتو يجري أكبر مناورات له منذ الحرب الباردة

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" الصليبي الثلاثاء، إن ٤٥ ألف عسكري سيشاركون في مناورات عسكرية ستكون هي الأكبر منذ الحرب الباردة.

وأوضح أن هذه التدريبات ستحاكي دفاع عدد من الدول الأعضاء عن نفسها في مواجهة عدو افتراضي، وأن الجنود والدبابات والسفن والطائرات في طريقها إلى النرويج وشمال الأطلسي ومنطقة البلطيق قبالة روسيا.

وأشار إلى أنها ستكون أكبر عملية نقل من نوعها لعسكريين ومركبات الحلف منذ انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١، إلا أنها أصغر من المناورات التي أجرتها روسيا والصين الشهر الماضي.

النفط في أعلى مستوياته منذ ٤ أعوام

استأنفت أسعار النفط الخام صعودها الثلاثاء، صوب أعلى مستوياتها في ٤ أعوام، مدعومة بتخوفات نقص المعروض النفطي في السوق العالمية بفعل العقوبات الأمريكية المرتقبة على طهران.

ومن المتوقع أن تؤثر العقوبات الأمريكية على طهران وفرض حظر على مبيعاتها من النفط على ارتفاع الأسعار.

وصعد خام القياس العالمي مزيج برنت تسليم ديسمبر/ كانون الأول بنسبة ٠,٥٪ بالمائة ما يعادل ٣٨ سنتاً حيث بلغ ٨٤,٤٠ دولاراً للبرميل.

ومن المقرر أن تفرض واشنطن في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حزمة ثانية من العقوبات على إيران، تتعلق بالصناعة النفطية، بعد فرض حزمة أولى مرتبطة بصادرات صناعية وعمليات مصرفية، في أغسطس/ آب الماضي.

وفي الأثناء أظهرت البيانات الاقتصادية زيادة إنتاج السعودية وروسيا من النفط الخام بمقدار مليوني برميل يوميا مع إمكانية زيادة الإنتاج بصورة أكبر.

وبعد ارتفاع الأسعار خلال الفترة الأخيرة سعت روسيا والسعودية، -وهما أكبر دولتين مصدرتين للنفط في العالم- إلى توجيه رسالة واضحة لتهدئة مخاوف المستهلكين والطاغوت الأمريكي بشأن ارتفاع الأسعار، وعلى الرغم من وصول إنتاج كل من روسيا والسعودية من النفط الخام إلى مستوى قياسي، إلا أن ذلك لم يؤثر على الأسعار المرتفعة حتى الآن، وهو ما يشير إلى تراجع تأثير الدولتين على السوق العالمية.

الـ PKK المرتدون يطوقون منبج بالحفر والسواتر الترابية

نقلت وسائل إعلام قيام عناصر الـ PKK المرتدين بتطويق محيط مدينة منبج بالكامل بالحفر والمتاريس والسواتر الترابية.

وأضافت أنه بعد الاتفاق التركي الأمريكي على خارطة "طريق منبج" كثفت ميليشيا الــPKK عمليات إحاطة المدينة بالخنادق والسواتر الترابية، مشيرة إلى وجود طوق ترابي يمتد على طول أكثر من تسعة وعشرين كيلومترا بارتفاعات مختلفة، كما ذكرت المصادر أن الميليشيات حفرت أيضا أنفاقا بين الحفر لاستخدامها في حال نشوب الحرب، في أسلوب مماثل اتبعته في مدينة عفرين سابقا.

الإعصار "مايكل" الأكثر تدميرا منذ قرن

ضرب الإعصار "مايكل" سواحل فلوريدا الأربعاء برفقة رياح هي الأعنف التي تضرب الولاية الجنوبية منذ أكثر من قرن، في وقت حذّر فيه المسؤولون من أنه قد يخلّف دمارًا لا يمكن تصوره.

وبلغ الإعصار اليابسة بقوة عاصفة من الفئة الرابعة بسرعة ٢٥٠ كلم، مع أمطار غزيرة ملأت أحياء سكنية في منطقة فلوريدا "بانهاندل".

وقال طاغوت الولاية إن التوقعات تشير إلى أن الإعصار "مايكل" سيكون العاصفة الأكثر تدميرًا في فلوريدا "بانهاندل" خلال قرن، مشيرا إلى أن الأحياء السكنية ستشهد على امتداد الساحل دمارًا لا يمكن وصفه.

وأضاف أن المركز الوطني للأعاصير يتوقع أن يبلغ مستوى ارتفاع أمواج البحر ما بين ٢,٧ و٣,٦ متر، مؤكدًا أن المياه ستجتاح الشاطئ، ويمكن أن تكون أعلى من أسطح المنازل، وطالب مئات آلاف المواطنين مغادرة منازلهم، وحذَّر الذين لم يغادروا بأن الوقت تأخر.

وأضاف: "تأخر الوقت جدًا لإجلائكم من مناطق الساحل.. اختبئوا وكونوا حذرين، واصغوا لما يقوله مسؤولوكم المحليون، ولا تخرجوا فلن تنجوا منه، إنه قاتل".

الحياء
والعفة

الحياء:

انقباض النَّفس مِن شيءٍ وتركه حذرًا عن اللَّوم فيه وهو خُلق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقِّ

الحياء في السنة

قال رسول الله ﷺ: (إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت). [رواه البخاري]

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (استحيوا مِن الله حقَّ الحياء. قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا لنستحيي، والحمد لله. قال: ليس ذاك، ولكنَّ الاستحياء مِن الله حقَّ الحياء: أن تحفظ الرَّأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتتذكَّر الموت والبِلى، ومَن أراد الآخرة، ترك زينة الدُّنيا، فمن فعل ذلك، فقد استحيا مِن الله حقَّ الحياء) [رواه الترمذي]

الحياء في القرآن

قال تعالى: {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [القصص: ٢٥].

من فوائد ومزايا الحياء

شعبة من شعب الإيمان

قال رسول الله ﷺ: (الإيمان بضع وسبعون -أو بضع وستُّون- شعبة: أعلاها: قول: لا إله إلَّا الله. وأدناها: إماطة الأذى عن الطَّريق. والحياء شعبة مِن الإيمان). [رواه مسلم]

من ميراث النبوة

قال رسول الله ﷺ: (إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت) [رواه البخاري].

الحياء مانع من الفواحش

فالرجل الحيي يستحيي مِن الله أولاً ومِن الناس ثانياً أن يقع في فاحشة أو يتعدى على محارم الله ومن قل حياءه كان إلى أرتكاب المعاصي أدعى.

لا يأتي إلا بخير

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النَّبيُّ ﷺ: (الحَياء لا يأتي إلَّا بخير) [متفق عليه].

الحياء هو أصل الأخلاق

فهو روح الأخلاق، لكونه دافع لكل خلق حسن مما يبعثه في النفس من تجنب لما يقع عليه اللوم فلا يفعل ما يستقبحه الناس.

صفة من صفات رسول الله ﷺ

{...فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ} [الأحزاب: ٥٣].

قيل فيه

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: (يا معشر المسلمين، استحيوا مِن الله، فو الذي نفسي بيده إنِّي لأظلُّ حين أذهب الغائط في الفضاء متقنِّعًا بثوبي استحياءً مِن ربِّي عزَّ وجلَّ).

قال عمر رضي الله عنه: (مَن قلَّ حياؤه قلَّ ورعه، ومَن قلَّ ورعه مات قلبه).

قال الفضيل بن عياض: (خمسٌ مِن علامات الشَّقاوة: القسوة في القلب، وجمود العين، وقلَّة الحَياء، والرَّغبة في الدُّنيا، وطول الأمل).

العدد ١٥٢ | السنة العاشرة | الخميس ٩ صفر ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٥٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنون هجوماً واسعاً على مواقع الـ PKK في البركة

شهد الأسبوع الحالي هجمات واسعة لجنود الخلافة على ثكنات ومواقع الـ PKK المرتدين في ريف البركة، حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية ما يزيد على ٢٠ ثكنة وأحرقوا ٧ ثكنات، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٤٥ مرتدا وأسر ٩ آخرين وتدمير عدد من الآليات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وذكر المكتب الإعلامي في البركة أن المرتدين لاذوا بالفرار إثر ضربات المجاهدين، وأن جنود الخلافة لاحقوهم لعدة كيلو مترات إلى أن وصلوا إلى الحدود المصطنعة مع العراق بعد مطاردتهم وحرق ثكناتهم شمال شرقي بلدتي "الشعفة" و"الكشمة"، وطاردوهم كذلك شمال شرقي ...

قتل أكثر من ٤٥ مرتدا وأسر ٩ وإحراق ٧ ثكنات

٤

عشرات القتلى من الجيش والحشد وتدمير ١٢ آلية
في تكريت وبيجي

٥

تدمير وإعطاب ١٢ آلية للمرتدين
بالعبوات الناسفة في كركوك

٦

مقتل وإصابة ٢٠ من الجيش والحشد والرافضة
في ديالى

٧

مقالات

أهل الهمم هم صفوة الأمم

٩

فضل الرباط في سبيل الله

١٠

جنود الخلافة يوقعون ٦٥ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري المرتد في السويداء

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ صفر) من استهداف عناصر الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة في محيط تلول الصفا بريف السويداء، ما أدى لهلاك ٩ منهم، ولله الحمد والمنة.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٣/ صفر) تمركزات الجيش النصيري المرتد في المنطقة نفسها بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٥ وإصابة العديد منهم، كما تم بفضل الله قنص عنصر من الجيش النصيري المرتد في المنطقة ذاتها.

ونبقى في المنطقة ذاتها حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ صفر) من صد هجمات الجيش النصيري المرتد ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب عربة BMP، كما تم بفضل الله أيضا، مقتل عنصرين وإعطاب عربة BMP أخرى للجيش النصيري المرتد بكمين ...

التفاصيل ص ٣

مقتل وإصابة ١٥ مرتداً من الجيش النيجيري
قرب بحيرة تشاد

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢ حتى
٨ صفر ١٤٤٠هـ

١١٨ عملية

أكثر من **٤٠٤** قتلى وجرحى

٦٣ آلية مدمرة

٧ مقرات وثكنات تم تدميرها

٨ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم إحراقها

٢٢٦ مرتداً

٩٠ رافضياً

٧٦ نصيرياً

١٢ ضابطاً وقائداً

عدد العمليات في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٦٥
ولاية الشام	٤٠
ولاية سيناء	٧
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية خراسان	٢
ولاية الصومال	٢

١١٨ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٢١٣	٪٥٢,٧٢
ولاية الشام	١٦٤	٪٤٠,٥٩
ولاية غرب إفريقية	١٣	٪٣,٢٢
ولاية سيناء	٩	٪٢,٢٣
ولاية خراسان	٣	٪٠,٧٤
ولاية الصومال	٢	٪٠,٥٠

٩ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	الانبار	الفلوجة	دجلة	بغداد
٢٢	١٣	١١	٧	٦	٥	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

دمشق	البركة	الخير	الحسكة	الرقة
١٧	١٤	٥	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

أعطبوا عربتي BMP وغنموا أسلحة متنوعة
جنود الخلافة يوقعون ٦٥ قتيلاً ومصاباً من الجيش النصيري المرتد بريف السويداء

النبأ ولاية الشام - دمشق

بفضل الله وتوفيقه أوقع جنود الخلافة ٦٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بين قتيل ومصاب خلال المعارك الدائرة بينهم في محيط تلول الصفا بريف السويداء.

حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ صفر) من استهداف عناصر الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة في محيط تلول الصفا بريف السويداء، ما أدى لهلاك ٩ منهم، ولله الحمد والمنة.

واستهدف جنود الخلافة الجمعة (٣/ صفر) تمركزات الجيش النصيري المرتد في المنطقة نفسها بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٥ وإصابة العديد منهم، كما تم بفضل الله قنص عنصر من الجيش النصيري المرتد في المنطقة ذاتها.

ونبقى في المنطقة ذاتها حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ صفر) من صد هجمات الجيش النصيري المرتد ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين وإعطاب عربة BMP، كما تم بفضل الله أيضا، مقتل عنصرين وإعطاب عربة BMP أخرى للجيش النصيري المرتد بكمين لجنود الخلافة في محيط المنطقة ذاتها، ولله الحمد على تأييده.

وفي يوم الاثنين (٦/ صفر) حاول جيش الطاغوت النصيري تكرار هجومه على مواقع المجاهدين في محيط "تلول الصفا" فتصدى له جنود الخلافة وأوقعوا في صفوفه قتيلا وأصابوا عنصرا آخر واغتنموا ذخائر متنوعة.

مقتل وإصابة قرابة ٤٦ مرتداً

وتكرر ما حدث من هجوم المرتدين على مواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة غير أن النتيجة كانت مختلفة هذه المرة، حيث صد المجاهدون هجوما لعناصر الجيش النصيري بمؤازرة الصحوات المرتدين يوم الثلاثاء (٧/ صفر) موقعين في صفوفهم ما يزيدُ على ٤٦ عنصراً بين قتيل ومصاب.

حيث تصدى جنود الخلافة في دمشق لمحاولات تقدم الجيش النصيري المرتد في محيط تلول الصفا بريف السويداء، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في مختلف المحاور -صباح الثلاثاء- ما أسفر عن هلاك ١٦ منهم وإصابة ٢٠ آخرين، ورد الله كيدهم خائبين مدحورين.

تلى ذلك صولة للمجاهدين -مساء- على تمركزاتهم أدت لمقتل وإصابة ١٠ منهم، والسيطرة على بعض نقاطهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل وحده.

وقتل ٤ من عناصر الجيش النصيري الأربعاء (٨/ صفر) إثر مواجهات مع جنود الخلافة في المنطقة، نسأل الله أن يرد كيد النصيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحدة الأكراد

تكالبت أمم الكفر في الشام على المجاهدين ودولتهم، يرومون القضاء عليهم وإفناء مشروعهم في إقامة شرع الله وإعلاء كلمته سبحانه، بعدما أغاظهم وزاد من حنقهم إقبال المسلمين على دينهم واجتماعهم على إمامهم، فطاشت عقول الطواغيت لما رأوا من يخالفهم ويعاندهم علانية دون خوف ويسير عكس مسارهم الذي رسموه للعالم.

ولأن دروس العراق ما زالت حاضرة في أذهان طواغيت أمريكا وحلفها، لم يجرؤوا على التفكير بالنزول للأرض والقتال وجها لوجه، فعادوا لحيلة الطواغيت القديمة التي استعملها قبلهم الفرس والروم في زمن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قدموا المشركين من العرب ليقاتلوا عنهم ويبذلوا دمائهم في سبيلهم فيكونون لهم درعا وحصنا، فلم يغن عنهم ذلك شيئا حيث أزال الله ملكهم على أيدي المؤمنين وأورثهم أرضهم وديارهم، وكذلك فعل التحالف الصليبي اليوم فاختاروا من المرتدين من يأخذ دورهم ويضحي بنفسه من أجلهم، بعدما وعدوه بمشاريع وهمية أو حركوه ببعض الدولارات.

وكان من هؤلاء ملاحدة الأكراد في الشام وحزبهم المسمى بالـ PKK الذين كانوا من أكثر الناس بعدا عن الدين وفجوراً في نقض عراه، المخدوعين من قبل ساستهم أولا حيث ربوهم على قومية نتنة، وجعلوا أقصى آمالهم إقامة دولة كردية لا دين لها، فنذر كثير منهم نفسه لهذ المشروع وانتقل ليتدرب على القتال في الجبال وارخصوا أنفسهم في سبيله.

هذه الخلفية لملاحدة الأكراد ميزتهم عن غيرهم، خصوصا بعد تجاربهم الأولى في القتال بالشام، حيث كان قتالهم إما مع بعض ميلشيات النظام النصيري أو مع جماعات الصحوات والتي لا تبعد عنهم كثيرا في البعد عن الدين، وتقل عنهم في إرادة القتال، فتجبرت نفوسهم وظنوا ألا أحد قادرٌ على قهرهم.

كان ذلك كله إلى أن قيض الله لهم جنود دولة الإسلام، فصالوا عليهم في عقر دارهم (كوباني) وأشعلوا الأرض من تحت أقدامهم وحطموا حصونهم التي عملوا على إقامتها عددا من السنين، فلم يقفوا في وجه المجاهدين ساعة وشهدت عيونهم كيف يكون القتال مع من يقاتل في سبيل الله، حيث سيطر المجاهدون على مئات القرى في أيام معدودة وقد تبخرت مع هذا الهجوم كل أحلامهم وعادوا إلى حجمهم الحقيقي قبل ينتفشوا ويتجبروا.

وبعد أن بقيت منطقة صغيرة لا تتجاوز مئات الأمتار، تدخل التحالف الدولي لينقذ ما بقي من شتاتهم حتى يكونوا له ركيزة في الحرب على المجاهدين، وبدأ التحالف عمله والذي أعلن عنه الطاغوت أوباما مع أكثر من ٤٠ دولة لقتال عباد الله المستضعفين الذين لا يملكون من الأسباب الدنيوية شيئًا يذكر، وظنوا أنها أيام معدودة ويعود المجاهدون أدراجهم ليكملوا حملتهم، فصمد أسود الإسلام أشهراً طويلة تحت أشد وأعنف حملة قصف صليبي بطيران لم يفارق الأجواء ساعة من ليل أو نهار، فانحاز المجاهدون بعد أن تركوا المدينة قاعاً صفصفا، ليعلم أعداء الله من الصليبيين وأذنابهم أن المجاهدين ليسوا لقمة سائغة.

وبعد سنين من القتال في كل الجبهات، شاء الله أن يبتلي عبادة بالانحسار وزوال أجزاء واسعة من التمكين وكان حلف الصليب رأس حربة في هذه المعارك يسير أسفلهم ملاحدة الـ PKK والذين عاد إليهم الزهو والجبروت والطغيان بعد أن قدر الله على عباده هذا الانحسار بعد أن بذلوا وسعهم.

لكن الأمر الذي غفل عنه ملاحدة الأكراد، أن المجاهدين فعلوا بهم كل هذه الأفاعيل مع وجود التحالف الصليبي بكل قوته ومع وجود عدد كبير من الجبهات غيرهم، من نصيرية وصحوات ورافضة، فكان للمجاهدين في كل فترة صولة ينعشون فيها ذاكرتهم ويعلمونهم فيها حجمهم وحقارتهم، ومثال ذلك عندما صال عليهم المجاهدون مطلع العام الماضي فلم يصمدوا دقيقة واحدة في وجه المجاهدين ولم يأخذ الوصول من حوض الفرات إلى الشدادي غير مسافة الطريق.

وفي هذه الأيام أعاد أبطال الإسلام في البركة هذه المشاهد من جديد فصالوا على ثكناتهم على طول خط القتال من هجين حتى الباغوز فلم يقف أعداء الله في وجوههم ساعة فيكفي أن يتأخر الطيران دقائق معدودة حتى يفروا وكأنهم {حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ}.

وإننا إذ نذكر شيئاً يسير من هذا الماضي القريب حتى يعلم المؤمنون أن نصر الله غير بعيد إن صدقنا معه، وليعلم الملاحدة أن يوم القصاص منهم قريب بإذن الله، ولن يغني عنهم أربابهم في التحالف الصليبي الذي يعبدونه من دون الله تعالى ولا أشتات الأعراب الذين قدموهم في القتال أمامهم.

قتلوا وأصابوا أكثر من ٤٥ مرتدا وأسروا ٩ وأحرقوا ٧ ثكنات

جنود الخلافة يشنون هجوما واسعا على مواقع الـ PKK ويلاحقون فلولهم إلى الحدود العراقية المصطنعة

النبأ ولاية الشام - البركة

شهد الأسبوع الحالي هجمات واسعة لجنود الخلافة على ثكنات ومواقع الـ PKK المرتدين في ريف البركة، حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية ما يزيد على ٢٠ ثكنة وأحرقوا ٧ ثكنات، وتمكنوا من قتل وإصابة أكثر من ٤٥ مرتدا وأسر ٩ آخرين وتدمير عدد من الآليات، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وذكر المكتب الإعلامي في البركة أن المرتدين لاذوا بالفرار إثر ضربات المجاهدين، وأن جنود الخلافة لاحقوهم لعدة كيلو مترات إلى أن وصلوا إلى الحدود المصطنعة مع العراق بعد مطاردتهم وحرق ثكناتهم شمال شرقي بلدتي "الشعفة" و"الكشمة"، وطاردوهم كذلك شمال شرقي بلدة "البحرة شرقي"، وصولا إلى مخيم "هجين" فاشتبكوا مع المرتدين الذين كانوا في المخيم وحوله وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأسروا آخرين، بفضل الله.

ففي يوم الخميس (٢/ صفر) شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال بلدة الشعفة حيث هاجموا ٩ ثكنات لهم، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ففر على إثرها المرتدون خائبين مدحورين، كما دمر المجاهدون عربة كوجار إثر استهدافها بصاروخ موجه، وأحرقوا عربة أخرى وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين واصلوا ملاحقتهم لفلول المرتدين حتى وصلوا الحدود المصطنعة مع العراق فأحرقوا لهم ٣ ثكنات ثم اشتبكوا مع الحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

مصرع ٢٨ وأسر ٨

تابع جنود الخلافة الجمعة (٣/ صفر) صولاتهم على تمركزات الـ PKK حيث تمكنوا من قتل ما يزيد على ٢٨ عنصرا مِنَ الـ PKK المرتدينَ وأسر ٨ آخرينَ في هجماتٍ متنوعة.

حيث شن جنود الخلافة -صباح الجمعة- هجوما واسعا على مواقع الـ PKK المرتدين مستهدفين ١١ ثكنة لهم شمال شرقي بلدة (الكشمة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة مما أسفر عن هلاك ٦ عناصر وأسر آخر، فيما لاذ المرتدون بالفرار وأحرق المجاهدون ٤ ثكنات لهم، ولله الحمد.

وتابع جنود الدولة الإسلامية هجومهم إلى أن وصلوا ثكنات المرتدين الواقعة شمال شرقي بلدة "البحرة شرقي"، فاشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن هلاك أكثر من ١٥ عنصرا وإصابة ٧ آخرين وأسر ٥ آخرين بينهم قيادي، وتمكن المجاهدون -بفضل الله- من الوصول إلى مخيم "هجين" الواقع شمال البلدة فقتلوا ٧ مرتدين وأسروا ٢ آخرين، واغتنموا عدة آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم صالوا على تمركزات المرتدين فأسروا عنصرا واغتنموا آلية ودراجتين ناريتين.

وعلى صعيد متصل استهدفت سرايا الإسناد مواقع المرتدين في محيط قرية موزان بـ ٥٨ قذيفة هاون و٢٠ قذيفة SPG9 مما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

استأنف المجاهدون السبت (٤/ صفر) صولاتهم على مواقع الـ PKK المرتدين غير أن المفاجأة كانت أن المواقع خالية حيث فر المرتدون وتركوا تمركزاتهم وآثروا السلامة على الوقوع قتلى أو أسرى بأيدي جنود الخلافة، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدفت مفارز الإسناد مواقع الـ PKK المرتدين عند محطة القطار شمال بلدة "هجين" ب ١٩ قذيفة SPG9، وفي محيط قرية "موزان" بـ ١١ قذيفة هاون و١٨ قذيفة SPG9، وكانت الإصابة محققة بفضل الله.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الأحد (٥/ صفر) عربة همر ودراجة نارية للـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة شمال بلدة "هجين"، ما أسفر عن تدميرهما وإصابة من كان على متنهما بجروح بليغة.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة كمنوا لعربة الهمر وللدراجة النارية أثناء مرورهما شمال بلدة (هجين) وفجروا عليهما عبوة ناسفة أوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي الأثناء استهدفت مفارز الإسناد نقاط الـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة (البحرة) بـ ٣٥ قذيفة SPG9 و٣٨ قذيفة BMP و٨ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه وتسديده.

وقال المكتب أن جنود الخلافة دكوا الاثنين (٦/ صفر) مواقع الـ PKK المرتدين بقذائف الهاون والـSPG9 في بلدة "الباغوز"، وأضاف أن مفارز الإسناد استهدفت مواقع الـ PKK المرتدين بـ ٨٨ قذيفة هاون و٩ قذائف SPG9 على أطراف قرية (الباغوز)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

صولة على ٤ ثكنات للمرتدين شمال هجين

إضافة لما سبق صال جنود الخلافة الأربعاء (٨/ صفر) على ٤ ثكنات للـ PKK المرتدين شمال "هجين"، فاشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك مرتد وإصابة عدد منهم فيما لاذ الآخرون بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي اليوم نفسه استهدف المجاهدون تجمعات المرتدين في ثكنات أخرى شمال البلدة بقذيفتي مدفع عيار ١٣٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، واستهدفوا تمركزاتهم في محيط بلدة "الباغوز" بـ ٣٠ قذيفة هاون و ١٨ قذيفة SPG9، نسأل الله السداد.

هلاك وإصابة ١٠ مرتدين بعبوة ناسفة واغتيال ٢ في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

فجَّر جنود الخلافة السبت (٤/ صفر) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الـ PKK المرتدين في الشدادي ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ١٠ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا بفضل الله تعالى من زرع عبوة ناسفة في الشدادي وفجروها على آلية كانت تقل عناصر المرتدين فقتلوا وأصابوا ١٠ منهم.

وفي يوم الأحد (٥/ صفر) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الخفيفة على طريق "أم مدفع" غرب الشدادي، ولله الحمد والمنة.

في تكريت وبيجي

عشرات القتلى من الجيش والحشد وتدمير ١٢ آلية

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط العشرات من عناصر الحشدين والشرطة الاتحادية قتلى ومصابين -هذا الأسبوع- ودمرت قرابة ١٢ آلية جراء استهدافهم بسيارة مفخخة وعبوات ناسفة في تكريت وبيجي، ولله الحمد.

فقد منيت الشرطة الاتحادية الرافضية الأربعاء (١/ صفر) بمقتل وإصابة ٣٧ من عناصرهم إثر تفجير عبوة ناسفة وسيارة مفخخة عليهم وسط مدينة تكريت، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة فجَّرت عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الاتحادية وسط مدينة تكريت، وعند قدوم إخوانهم المرتدين لإسعافهم فجَّر جنود الخلافة سيارة مفخخة عليهم فقتل وأصيب ما يزيد عن ٣٧ مرتدا، بينهم آمر فوج الطوارئ، وعدد آخر من الضباط، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي وسط وغرب بيجي

وفي مدينة بيجي استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ صفر) آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، في حي (التأميم) وسط المدينة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجَّر المجاهدون الجمعة (٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، في حي (السكك) غربي مدينة بيجي، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ودمَّر المجاهدون -في اليوم ذاته- آلية للحشد الرافضي في منطقة (الصينية) غرب بيجي، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، وقتل وأصيب من كان على متنها، بفضل الله.

تدمير ٣ آليات للحشد العشائري

واستهدف المجاهدون السبت (٤/ صفر) آليتين للحشد العشائري والرافضي غرب مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي في صلاح الدين أن جنود الخلافة دمَّروا آلية للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة قرب منطقة (تل أبو جراد) غرب بيجي، وفجروا عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

نبقى في بيجي حيث قُتل الأحد (٥/ صفر) ٢ من عناصر الحشد العشائري المرتد ودمرت آلية كانت تقلهم بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (تل أبو جراد) غربي المدينة، كما دمرت آلية للحشد العشائري جراء تفجير عبوة ناسفة عليها في (حي الكهرباء) شرق بيجي، وقتل وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الحشد العشائري

وسقط في اليوم ذاته الأحد (٥/ صفر) ٥ من عناصر الحشد العشائري المرتد قتلى ومصابين إثر تدمير الآلية لهم بعبوة ناسفة في (حي الذبان) غربي بيجي، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للحشدين غرب وشمال بيجي

واستهدف المجاهدون الاثنين (٦/ صفر) آليتين للحشد الرافضي غرب وشمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (الصينية) غرب بيجي، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجروا عبوة ناسفة على آلية للمرتدين غرب منطقة (الدبس) شمال بيجي، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٧/ صفر) آليتين للحشد العشائري والرافضي، غرب مدينة بيجي، مما أدى لتدميرهما، بفضل الله.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في حي (الذبان) غرب بيجي، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ودمرت آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الصينية) غربي بيجي، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فخَّخ وفجَّر المجاهدون الجمعة (٣/ صفر) جميع منازل عناصر الحشد العشائري الموجودة في قرية (سميلات) بجزيرة تكريت، ولله الحمد.

جنودُ الخلافة يهاجمون ٥ حواجز للـ PKK ويغتالون عنصر استخبارات في قرى الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

شن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات على ٥ حواجزَ للـ PKK المرتدين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة موقعين في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، إضافة إلى تمكنهم من اغتيال أحد عناصر الاستخبارات المرتدة في منطقة (الطيانة)، وإيقاع عدد من القتلى باستهداف آلية لهم في بلدة (الكشكية).

وبحسب المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة هاجموا الخميس (٢/ صفر) حاجزي البلدية والمقسم في قرية (الطيانة)، وحاجز الري في بلدة (الشحيل)، وحاجز الأحمر بالقرب من دوار (العتال)، ونقطةً أخرى للمرتدينَ بالقربِ من مدرسة قرية "درنج"، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحةِ الرشاشةِ، موقعينَ العديد منهم بينَ قتيل وجريح.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ صفر) سيارة للـ PKK المرتدينَ في منطقةِ "البصيرة"، ما أدى لمقتلِ مرتدٍ وإصابةِ آخرَ، كما تمّ اغتيال عنصرِ استخباراتٍ للـ PKK المرتدينَ في منطقةِ (الطيانة).

وفي بلدةِ "ذيبان"، استهدف المجاهدون -السبت- آليةً للـ PKK المرتدين ما أدى لإعطابها وهلاكِ ٢ كانا على متنها وإصابةِ ثالثٍ بجروحٍ بليغةٍ.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٧/ صفر) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الكشكية) ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ١٢ آلية للمرتدين

بالعبوات الناسفة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمَّر جنود الخلافة -هذا الأسبوع- قرابة ١٢ آلية للجيش والحشد المرتدين، وقتلوا وأصابوا منهم العشرات، بالعبوات الناسفة المزروعة في طرقهم، ولله الحمد.

تدمير عربتين للجيش الرافضي

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢/ صفر) عربتي همر وكوجار للجيش الرافضي في منطقة آمرلي، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا عبوة مزدوجة على عربة كوجار للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (بير أحمد) بمنطقة (آمرلي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا قرب القرية ذاتها عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الحشد

واستهدفت مفرزة أمنية الخميس (٢/ صفر) عنصرا من الحشد العشائري المرتد بأعيرة نارية في قرية العاگولة، مما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي في حي (الثقلين) وسط داقوق، مما أدى لمقتل ٢ وجرح آخرين، ولله الحمد.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون الأربعاء (١/ صفر) مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (الأحنف) بمنطقة العباسي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة ما يزيد على ٥ آخرين، ولله الحمد.

تدمير همر للشرطة الاتحادية

واستهدف المجاهدون الجمعة (٣/ صفر) بعبوة ناسفة عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (تل خديجة) غرب الرشاد، مما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وبعبوة ناسفة استهدف جنود الدولة الإسلامية -الجمعة- آلية لشرطة حماية المنشآت في حقل علاس النفطي، مما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

تفجير مفخخة على الرافضة

وفجَّر المجاهدون السبت (٤/ صفر) سيارة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين في (حي المدودة) وسط كركوك، ما أدى لتدمير ٣ منازل وسقوط العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد وحده.

تدمير وإعطاب ٧ آليات للحشد

وفجَّر جنود الخلافة الأحد (٥/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (صياد) بمنطقة آمرلي، مما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما استهدف المجاهدون -الأحد- ٣ آليات للحشد العشائري المرتد في قريتي (طاب زاوة) و(علي سراي)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الاثنين (٦/ صفر) عبوات ناسفة على آليات للحشد العشائري في طوزخرماتو وداقوق، مما أدى لتدمير وإعطاب ٣ منها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب (مفرق حليوة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، كما أعطبت آلية أخرى للحشد العشائري في المنطقة ذاتها، وقتل وأصيب من كان على متنها، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للمرتدين قرب قرية (زنقر) جنوب داقوق، ما أدى لتدميرها، ومقتل مرتد وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة عناصر حماية المنشآت النفطية

واستهدف المجاهدون -الاثنين- عناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بالأسلحة الخفيفة قرب (حقل علاس النفطي)، مما أدى لمقتل مرتد وإصابة آخر، بفضل الله.

وقتل عنصران من عناصر حماية المنشآت النفطية الثلاثاء (٧/ صفر) ودمرت آلية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الكظاحية)، كما أعطب المجاهدون آلية تقل عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (علص)،بمنطقة الدبس، ولله الحمد.

تفجير ٦ منازل للمرتدين

وعلى صعيد تفجير منازل المرتدين فجَّر جنود الخلافة الأربعاء (١/ صفر) منزلين في قرية السامي شرق الرشاد، مما أدى لتدميرهما، وفجَّر المجاهدون الأحد (٥/ صفر) منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة جنوب داقوق، وفجروا الاثنين (٦/ صفر) ٣ منازل لعناصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (ربيضة العصرية) شرق الحويجة، ولله الحمد.

في ديالى

مقتل وإصابة ٢٠ من الجيش والحشدوالرافضة

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

نفَّذت المفارز الأمنية -هذا الأسبوع- سلسلة عمليات ضد عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق عدة من ديالى، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٠ مرتدا، ولله الحمد.

فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١/ صفر) دراجة نارية تقل عنصرين من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (إمام عسكر) بمنطقة مندلي، مما أدى لتدميرها، ومقتل عنصر وإصابة الآخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش الرافضي وإعطاب كاسحة ألغام

كما سقط السبت (٤/ صفر) ٥ من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح بعد أن فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر لهم قرب قرية (البو عواد) بمنطقة العظيم، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الخلافة -السبت- عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش الرافضي المرتد في قرية (الإصلاح) بجلولاء، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الحشديين

وفجِّرت -السبت- عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (البو مرعي) قرب منطقة العظيم، مما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

وفجَّر المجاهدون الثلاثاء (٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب (بحيرة حمرين)، مما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، بفضل الله.

وفجَّر المجاهدون -الثلاثاء- عبوة ناسفة على شرطي وقيادي في الحزب الوطني الديمقراطي، في قرية (يوسف بيك)، مما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

إصابة رافضيين في الوقف وأبي صيدا

واستهدف جنود الخلافة الأحد (٥/ صفر) آلية للرافضة بعبوة ناسفة في قرية (زهرة) بمنطقة الوقف، مما أدى لإعطابها وإصابة رافضي وعنصر من الحشد العشائري المرتد كانا على متنها، ولله الحمد.

كما أصيب رافضي آخر وأعطبت آليته -الأحد- إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (أبو صيدا)، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف منازل المرتدين فجَّر جنود الخلافة الاثنين (٦/ صفر) عبوة ناسفة على منزل قيادي في الحزب الوطني الديمقراطي في قرية (يوسف بيك)، مما أسفر عن وقوع أضرار، ولله الحمد.

هجومان للمجاهدين قرب حقل عكاز

ومقتل وإصابة ١٨ من الجيش الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم المجاهدون الجمعة (٣/ صفر) دورية للجيش الرافضي المرتد قرب (حقل عكاز) قرب القائم، ما أدى لهلاك ٣ ضباط وأسر عنصر، واغتنام آليتهم وأسلحتهم، ولله الحمد.

وذكرت مصادر خاصة للنبأ أن جنود الدولة الإسلامية زرعوا عبوات ناسفة، وفجّروها على آلية للجيش الرافضي قرب (بئر عكاز)، مما أسفر عن مقتل ضابط وعناصر عدة من المرتدين، ثم هاجم جنود الدولة الإسلامية آلية أخرى للجيش الرافضي بالأسلحة، مما أسفر عن فرار من كان على متنها ليلحق بهم جنود الخلافة، ويقتلوا ضابطين برتبتي رائد وعريف، وأسروا عنصرا منهم، واغتنموا سلاحهم، ليقتل الأسير بعد ذلك، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٣/ صفر) آلية للجيش الرافضي على طريق (القائم - عكاشات)، مما أسفر عن مقتل ٤ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين القائم و عكاشات، ما أدى لتدميرها، وهلاك ٤ مرتدين بينهم ضابط، بفضل الله.

وقرب حقل عكاز فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٧/ صفر) عبوات ناسفة، مما أدى لتدمير آليتين ومقتل وإصابة ١٠ عناصر بينهم ضابط برتبة عقيد المدعو (أحمد محمد اللامي)، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الدولة الإسلامية -الثلاثاء- عنصرين من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة القناصة في قرية (المعمورة) شرق هيت، ما أدى لمقتلهما، بفضل الله.

العبوات الناسفة تفتك بـ٤ آليات للشرطة في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

فجّر جنود الخلافة الجمعة (٣/ صفر) عددا من العبوات الناسفة على آليات للشرطة المرتدة، في مدينة الفلوجة، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٤ منها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي في الفلوجة أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوتين ناسفتين على رتل للشرطة المرتدة في تقاطع (النفوس) وسط مدينة الفلوجة، مما أدى إلى إعطاب آلية وتدمير أخرى، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على دورية للشرطة المرتدة قرب المصرف الزراعي وسط المدينة، مما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة رابعة على دورية أخرى في تقاطع الثرثار عند مدخل مديرية شرطة الفلوجة، ممّا أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

وفجّر جنود الخلافة الأحد (٥/ صفر) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي في الشارع العام وسط مدينة الفلوجة، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ صفر) عبوة ناسفة على تجمع للشرطة المحلية المرتدة في حي (الجولان) وسط الفلوجة، مما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

في دجلة

مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشد العشائري

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

كمن جنود الدولة الإسلامية السبت (٤/ صفر) لعناصر من الحشد العشائري قرب مفرق القيارة على طريق (بغداد - الموصل)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٢/ صفر) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة قرب قرية (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها وإصابة عدد من المرتدين بجروح بليغة، ولله الحمد.

وفي قرية العيثة دمّر جنود الدولة الإسلامية -الخميس- آلية للحشد العشائري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، مما أدى لإصابة عنصرين كانا على متنها، بفضل الله.

و في القرية ذاتها استهدف المجاهدون الأربعاء (٨/ صفر) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل قيادي كان على متنها، ولله الحمد.

كما قُتل -الأربعاء- عنصران من الجيش الرافضي أحدهما ضابط برتبة نقيب، وأعطبت عربة همر لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (العيثة)، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري

في ولاية سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمّر المجاهدون وأعطبوا -هذا الأسبوع- ٦ آليات للجيش المصري في قواطع رفح والعريش والشيخ زويد، وقتل وأصيب جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

إذ فجّر المجاهدون الخميس (٢/ صفر) ٣ عبوات ناسفة على الآليات للجيش المصري قرب منطقة الشلالفة جنوب رفح، مما أدى لإعطاب جرافتين وعربة كوجار، وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون السبت (٤/ صفر) عربة همر للجيش المصري بعبوة ناسفة قرب كتيبة (الأمن المركزي) جنوب العريش، مما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

كما فجّر المجاهدون -السبت- عبوتين ناسفتين قرب حاجز (الرطيل) جنوب الشيخ زويد، مما أدى لإعطاب عربة همر، وآلية أُخرى للجيش المصري المرتد، ولله الحمد والمنّة.

وقبل ذلك استهدفت مفارز القنص الأربعاء (١/ صفر) عنصرا من الجيش المصري المرتد، في حاجز (أبو خويطر) جنوب العريش، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري قرب بحيرة تشاد

النبأ | ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النيجيري قرب بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ١٥ عنصرا منهم، ولله الحمد.

فقد هاجم المجاهدون السبت (٤/ صفر) عناصر من الجيش النيجيري بالقرب من بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عناصر الجيش النيجيري المرتد بالأسلحة الرشاشة في بلدة (أرغي) بالقرب من بحيرة تشاد، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

كما قُتل الأحد (٥/ صفر) ٣ من عناصر الجيش النيجيري وأصيب آخران إثر كمين نصبَه جنود الدولة الإسلامية ببلدة (ميتلي) قُرب بحيرة تشاد، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الأحد- عربة رباعية الدفع للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين قريتي (ديكوا - تومرتي)، مما أدى لتدميرها وهلاك عدد منهم، ولله الحمد

أخبار متفرقة

مقتل وإصابة ٢٧ رافضياً شرق بغداد

النبأ - ولاية العراق - بغداد

سقط قرابة ٢٧ رافضيا بين قتيل وجريح الخميس (٢/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم شرق بغداد، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استهدفت تجمعا للرافضة المشركين بتفجير عبوة ناسفة في منطقة البلديات شرق بغداد، ما أسفر عن هلاك ١٠ مشركين، وإصابة ١٧ آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة في الرقة

النبأ - ولاية الشام- الرقة

تمكن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين شمال جزرة (البوحميد)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصرين من شرطة الجمارك والاستخبارات في ولاية الصومال

النبأ - ولاية الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢/ صفر) عنصرا من شرطة الجمارك الصومالية في مدينة بوصاصو شرق الصومال، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين أطلقوا أعيرة نارية على عنصر من شرطة الجمارك الصومالية المرتدة في سوق (بعادلها) بمدينة بوصاصو شرق الصومال، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

واغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٦/ صفر) عنصرا من الاستخبارات الصومالية في سوق بكارة بمدينة مقديشو بأعيرة نارية، ولله الحمد.

مقتل قياديين من حركة طالبان في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

قُتل قيادي في حركة طالبان المرتدة السبت (٤/ صفر) بعد أن أسره جنود الخلافة في ننجرهار، ولله الحمد.

وأفادت المصادر الميدانية بأن القيادي في حركة طالبان، المدعو (آدم خان) قتل بعد أسره في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٥/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من حركة طالبان في منطقة (مرغة بازار) في بكتيكا، مما أدى لمقتل مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد.

أهل الهمم هم صفوة الأمم

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا، وتبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا، والصلاة والسلام على من بعثه ربه هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح الأمة وجاهد في الله حتى أتاه اليقين أما بعد:

إن الثبات على الحق والتمسك بمواقف الصدق هو شيم الصالحين وصفات الأنبياء والمرسلين وإن هذا الدين ما وصلكم وما جاء بنوره إليكم إلا بصبر على البلاء وتمزق وتناثر الأشلاء وإراقة الدماء فلم يردّهم ذلك عن مرادهم ولم يوقف شيئا من سعيهم، وإن الإنسان ليعجز أن يصف موقف خبيب بن عدي "رضي الله عنه" بكلمات حين أسره المشركون وعذبوه عذابا شديدا ثم قالوا: ننشدك الله يا زيد، أتحب أن محمدا عندنا الآن في مكانك نضرب عنقه، وأنك في أهلك؟ قال: والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي.

فحينما أيقن بوعد الله للثابتين، الباذلين نفوسهم رخيصة لدين الله عز وجل نطق بتلك الكلمات.

فيا أبناء الإسلام اعلموا أن الدفاع عن دين الله وبذل المهج في سبيل إقامته لهو أمانة عظيمة في أعناقكم قد كلفكم الله بها، فلا تتركوها ولا تهملوها، وأعطوها حقها، موقنين بوعد الله عز وجل متوكلين عليه في استجلاب النصر.

فهذا الدين لا يقوم إلا على أشلاء ودماء فرسان صادقين، ممن ساروا على نهج الأولين، فنالوا الرفعة والعزة وضربت سنابك خيلهم المشرق والمغرب فاتحين.

من قصص أهل العزائم والهمم

إن الصراع اليوم بحاجة لرجال عزائمهم كعزيمة أنس بن النضر -رضي الله عنه-، وموقف كموقف الصديق أبي بكر -رضي الله عنه- يوم الردة، والذي قال لعمر -رضي الله عنه-: (والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه) [البخاري]. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد.

إن الهمة العالية لتغلي في القلوب غليان الماء في القدر فتحث صاحبها على عظائم الأمور فكونوا علي قدر المسؤولية وحملها.

عبد الله بن حذافة

أما سمعت قصة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوأة بالثبات واسترخاص النفس في سبيل الله عز وجل، ففي أحد غزوات المسلمين على الروم في الشام، حملت الروم على طائفة من المسلمين فأسروهم ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي، فلما دخل الروم على هرقل قالوا له إن هذا الرجل من قريش يعنون عبد الله بن حذافة وهو ابن عم محمد قال فدفعه إلى رجل فقال أجعه قال فأجاعه الرجل فكان يأتيه في كل يوم بلحم خنزير فيضعه بين يديه فيعرض عنه عبد الله بن حذافة وقال هذا طعام لا يحل لنا أكله فدخل الرجل على هرقل فقال له أتيته بلحم خنزير وخمر فأعرض عنه وقال هذا طعام لا يحل لنا أكله فإن كان لك في الرجل حاجة فأطعمه قال اذهب فأطعمه شيئا قال فذهب فأتاه بطعام فأكله، فلما أخبر هرقل بذلك قال قد بلوته بالضراء، فأبتليه بالسراء فأتاه بالجواري وبألطاف وملاهي قال فلم يلتفت عبد الله بن حذافة إلى شيء من ذلك قال فأتاه الرجل فأخبره بذلك فقال للجواري ما كان منه إليكن حركة فقلن لا والله ما التفت إلينا فأرسل إليه هرقل فأتاه فقال له هرقل قد بلوتك بالسراء والضراء فصبرت فهل لك أن تقبل رأسي وتنجو بنفسك قال لا قال فهل لك أن تقبل رأسي وأدفع لك كل أسير من المسلمين عندي قال نعم فقبل رأسه عبد الله بن حذافة فدفع إليه كل أسير عنده من المسلمين.

أنس بن النضر

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أيضا أنس بن النضر -رضي الله عنه-، فعند البخاري رحمه الله، قال أنس بن مالك -رضي الله عنه-: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال: يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر اليك مما صنع هؤلاء "يعني أصحابه" وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء "يعني المشركين" ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة وربِّ النضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثَّل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، قال أنس: كنا نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه قال الله عز وجل: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣]، إنه أنس بن النضر صدق الله وعاهده وطلب منه، فنال النعيم المقيم بإذن الله (جنة عرضها السموات والأرض) فالسلام على أهل الهمم فهم صفوة الأمم وأهل المجد والكرم طارت بهم أرواحهم إلى مراتب الصعود ومنازل الخلود، من أراد المعالي هان عليه كل هم؛ لأنه لولا المشقة والتعب لساد الناس كلهم، فكل رجل يطمع بالمجد ويرجو أن يصل إلى المعالي ولكن القليل من يدفع ثمن ذلك (وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي تورمت قدماه وربط الحجر على بطنه من الجوع).

الصبر الصبر

أيها المجاهدون في سبيل الله المستجيبون لأمر الله:

قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام:١٦٢] فلتكن حياتنا كلها لله صبرا على الأذى وصبرا على الحصار وصبرا على فقدان الأحبة فكلها لله.

فالصبر على أمرائنا وقادتنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري رحمه الله: (السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويُتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه) [رواه البخاري ومسلم وأحمد والنسائي والبيهقي]

قال الله تعالى: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [العصر:٣] فالثبات الثبات حتى الممات، والثبات الثبات حتى نصل إلى جنة عرضها السماوات والأرض، نعلم أنكم تحبون المواجهات وأرواحكم على أكفكم تقدموها رخيصة لنصرة دين الله وإعلاء راية التوحيد تبتكم الله، أرواحنا يارب فوق أكفنا نرجو ثوابك مغنما وجوارا.

أيها الموحدون عليكم بتقوى الله عز وجل والثبات والصبر، ولا تحقرن من المعروف شيئا، واعمل بما أقدرك الله عليه ولا تهن أو تركن مهما قل ما تستطيعه من عمل ومهما بلغ بك الضعف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) [البخاري].

ونسأل الله أن يرزقنا من واسع فضله وأن ينعم علينا من وافر عطائه وأن يجعلنا من أهل العزائم والهمم وييسر لنا بذلها فيما أمر وأن يستعملنا سبحانه في إعلاء دينه ورفع رايته والنيل من أعدائه ويثبتنا على ذلك.

فضل الرباط في سبيل الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (آل عمران الآية: ٢٠٠)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه)، وقال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم وليلة خير من الدنيا وما فيها وإن مات أجري عليه رزقه وعمله وأمن الفتان).

الرباط: رابط, يرابط مرابطة ورباطاً الربط هو الشد واللزوم والثبات قال تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)) أي: ثبتناها فلم تبح بأمر موسى ولم تتكلم به وقال سبحانه: {ربطنا على قلوبهم...} أي: ثبتنا قلوبَهم على الإيمان فلم تتزعزع عقيدتُهم ولم تضطرب أفئدتُهم.

والرباط هو ملازمة الثغر الذي يخاف المؤمن على نفسه من الكفار ويخافه الكفار على أنفسهم، فهو يُخِيفُ الكفار ويغيظُهم ويناله الخوفُ والأذى والمشقةُ من ملازمة الثغر وما يعتريه من أنواع البلاء من برد وجوع وخوف وألم وقلة نوم وتعبٍ ونصبٍ وعدم التحرك وحبس النفس وتضجرها ومللها وسآمتها، فيكابد كل هذه المشاق رغبة في ثواب الله وما عنده من الفضل العظيم والكرم الجزيل.

والرباط هو أشد شيء في الجهاد وأكثره أجراً قال الإمام أحمد رحمه الله: "الرباط عندي أعظم من القتال؛ لأن في الرباط حفظاً لدماء المسلمين وفي القتال سفك لدماء الكفار، وحفظ دماء المسلمين مقدم على سفك دماء الكفار". الناس آمنون وهم خائفون والناس ينامون وهم يسهرون الناس يشبعون وهم جائعون ظامئون فأي فضل أعظم من فضلهم.

قال ابن حزم رحمه الله:

منايا من الدنيا علوم أبثها
وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء إلى القرآن والسنن التي
تناسى رجال ذكرها في المحاضر
وألزم أطراف الثغور مجاهداً
إذا هيعة نادت فأولُ نافِرِ
كفاحاً مع الكفار في حَوْمةِ الوغى
وأشرفُ موتٍ للفتى قتل كافر
فيارب لا تجعل حِمامي بغيرِها
ولا تجعلنّي من قطين المقابر

وليهنَ أهل الثغور والرباط ما هم فيه مما أصبح الناس فيه، فهم بين خيرين شهيد مرزوق أو فتح قريب،

ولِيعلم المرابطُ أن الشدةَ التي في الرباط يهونُها تذكر الأحاديث التي ينبهنا فيها النبي صلى الله عليه وسلم على فضلِ الرباط وأن إخوانه من ورائه لا يصلون صلاة ولا يصومون يوماً إلا كان للمرابط مثل أجورهم فلولا رباطهم لدخل عليهم العدو فاستباح بيضتَهم وأعلى شعارَ الكفر وأذلَ أهلَ الإسلام.

وليعلم من حدثته نفسُه في الرباط، أن حاجةَ الرباطِ إلى الصبرِ والمصابرةِ كحاجتِهِ إلى الطعامِ والشراب و من يتصبَّر يصبره الله.

وليعلم المرابط أن هذا الرباط على ثغور يخشى من نفاذ عدوه منها إلى المسلمين ليس رباطه الوحيد، وأن عليه أن يلزم ثغراً آخر هو لا يقل أهمية عن ثغره الذي هو فيه، هذا الثغر هو ثغر القلب الذي يتربَّصُ الشيطانُ للدخول عليه منه ليُفسِد إيمانه وإخلاصَه ويقينه فإذا فسد إيمانُ المرابِط ويقينُه، ذهب رباطه أدراجَ الرياح وذهب معه الأجر، فالقلب هو أساس الأعمال ومن خلى قلبُه من الإخلاص والتقوى والإيمان فسرعان ما يتهاوى أمامَ ضربات عدوه فينكسر ويرتكس.

والشيطان يدخل على القلب من عدة أبواب، فيدخل عليه من باب الغفلة وعلاجها بالذكر وقراءة القرآن ذكر يواطئ القلب فيه اللسان، ويدخل عليه من باب الشهوة فعلاجها الصبر والنظر في عواقب اتباع الشهوة وأن يعلم أن لذة ساعة أعقبت ندماً وألم الدهر، ويدخل عليه من باب الشبهة وعلاجه بالعلم الشرعي وسؤال أهل العلم واليقين، وليتحلَّ المرابط بالإيمان وليتسلَّح بالتوكل وليتزيَّن بالصبر وليتجمَّل باليقين.

وما يُحْدِثُه اللهُ لأهلِ الرباطِ من بركةٍ في الوقت والرزق وسَعَةٍ في المعيشة أمرٌ يعرفُه من رابط وعاشَرَ الرباط فيرزق اللهُ المجاهدَ المرابط صحةً في بدنه وبركةً في عُمُره وقوةً في إيمانه ونعيماً في معيشته وراحةً وطمأنينةً وزوالًا للهم والغم مع أول قدم يضعها في الرباط.

فما أحلى العيش في أرض الرباط مظَلَّلاً بظلال العقيدة محفوفاً بالعز متنعّماً بنعيم الأُخوة، مع الله في خَلْوته وجَلْوته، تصحبُهُ معيةُ الرحمن وتتنزّلُ عليه بركاتُ المنان.

كن مع الله نقياً لا تبالِ
كل شيء صائر نحوَ الزوال
عش قنوعاً بالرضى مستسلماً
خالياً من كل حال ذات بال
إن أردتم عزةً في كل أمر
دونكم خوضوا ميادين القتال
ذروة الأمر جهاد فارتضوها
فاز من لبّى وضحّى كلَّ غالي

عن خباب بن الأرت ﵁ قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: (قد كان مَن قبلكم يُؤخذ الرجل فيُحفر له في الأرض، فيُجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمنّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئبَ على غنمه، ولكنكم تستعجلون).

رواه البخاري

حدث في أسبوع

العقوبات الأمريكية تخرج ٥٠٪ من أسطول الطيران الإيراني عن الخدمة

قالت السلطات الإيرانية المرتدة إن العقوبات الأمريكية أخرجت ٥٠٪ من أسطول الطيران الإيراني عن الخدمة، بعد أن ألغت طائرة تابعة لشركة "آسمان" الإيرانية، الجمعة الماضية رحلة خارجية لها.

وأشارت أن الهبوط المتكرر للطائرات الإيرانية بسبب الخلل الفني أصبح يتكرر بين الحين والآخر وتعاني منه جميع خطوط الطيران الإيراني، في ظل العقوبات الأمريكية وذلك بسبب عجز شركات الطيران عن القيام بإجراءات الصيانة.

وأوضحت أن العقوبات تمنعها من تجديد أسطول طائراتها ما يضطرها لاستخدام طائرات روسية لا تتوفر فيها المعايير المطلوبة، فضلًا عن تشغيل طائرات تجاوزت الفترة المعتادة للخدمة، مشيرة أنه منذ عام ١٩٩٠ وقع أكثر من ٢٠٠ حادث للطيران الإيراني تسببت في وفاة أكثر من ألفي شخص.

وتملك إيران حاليًا ٢٥٦ طائرة، منها ١٥٠ طائرة تعمل حاليًا بمعدل عمر ٢٠ سنة تقريبًا، وهو معدل خطير، اضطرت إليه إيران بسبب الحظر الاقتصادي.

وسعت إيران إلى تحديث أسطولها عقب إبرام الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، لكن انسحاب الطاغوت الأمريكي من الاتفاق النووي قوض التحديث الذي كان متوقعا.

عقوبات جديدة

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية اليوم الثلاثاء، فرض عقوبات جديدة على ٢٥ شركة وكيانا ماليا إيرانيا، اعتبرتها مرتبطة بميليشيا "الباسيج" التابعة للحرس الثوري الإيراني الرافضي المرتد.

وتضم قائمة العقوبات ٢٠ شركة ومؤسسة إضافة إلى ٥ كيانات مالية، واتهمت الخزانة الأمريكية الشركات والبنوك الإيرانية التي فرضت العقوبات عليها، بتقديم الدعم المالي والمادي لميليشيا "الباسيج" التابعة للحرس الثوري.

وصادرات النفط تتراجع للنصف

وعلى صعيد آخر تراجعت صادرات الخام الإيراني في الأسبوع الأول من أكتوبر الحالي إلى النصف تقريبا، متأثرة بالعقوبات الأمريكية على صادرات النفط الإيراني.

حيث أظهرت البيانات أن إيران صدرت خلال هذا الأسبوع ١,١ مليون برميل يوميا من الخام فيما صدرت ٢,٥ مليون برميل يوميا على الأقل في أبريل الماضي، قبل أن تنسحب الولايات المتحدة الصليبية من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات.

من جهته قال ابن طاغية الجزيرة المرتد محمد بن سلمان إن بلاده نفذت وعدها لواشنطن بتعويض ما فقدته السوق من إمدادات النفط الإيرانية بسبب العقوبات الأمريكية.

وأوضح إن الطلب الذي قدمته أمريكا للسعودية ودول "أوبك" لسداد النقص المفترض من النفط في السوق العالمية نتيجة العقوبات الأمريكية تمت تلبيته، مؤكدا أن بلاده ستعوض أي نقص في الإمدادات بسبب العقوبات على إيران.

وأشار أنه مقابل أي برميل من النفط الإيراني نقص في السوق يتم تصدير برميلين من النفط السعودي في الآونة الأخيرة.

يأتي ذلك في وقت بلغ فيه خام القياس العالمي برنت فوق ٨٦ دولارا للبرميل الواحد هذا الأسبوع نتيجة تراجع صادرات النفط من إيران الرافضية بسبب فرض الولايات المتحدة عقوبات جديدة عليها.

تظاهرات كبيرة

وعلى الصعيد ذاته تظاهر الآلاف من المتقاعدين الإيرانيين في مختلف المدن والمحافظات الثلاثاء، أمام مبنى منظمة التخطيط والموازنة في العاصمة طهران، احتجاجًا على تدني رواتبهم التقاعدية التي وصلت إلى مستوى خط الفقر نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وقالت وكالة أنباء إيرانية إن احتجاجات حاشدة نظمها المتقاعدون في العاصمة طهران أمام مبنى منظمة التخطيط والموازنة الحكومية، للمطالبة بزيادة رواتبهم التي لم تعد تكفي لسد حاجاتهم الأساسية.

الطاغوت التركي يُفرج عن القس الأمريكي ويرضخ للمطالب

رضخ الطاغوت التركي المرتد للضغوط الأمريكية وأفرج يوم الجمعة الماضي عن القس الأمريكي "أندرو برانسون" الذي سبق ووصفه بأنه متآمر على أمن البلاد وداعم للإرهاب.

فبعد تغيير أقوال الشهود بشكل مفاجئ، أصدرت المحكمة الطاغوتية أمرًا بالإفراج عنه في خطوة تعتبر انتقاصا للقضاء التركي المرتد.

وقبل إصدار الحكم قال شهود الإثبات أمام المحكمة التي تنظر القضية إن شهاداتهم السابقة التي بني عليها الحكم السابق ضد القس غير دقيقة.

ولم تكتف أمريكا بهذا الحد من الإهانة فقد طالبت على لسان وزير خارجيتها أنقرة بــالإفراج سريعًا عن بقيّة الأمريكيين المحتجزين لديها وكذلك عن أتراك يعملون في بعثات دبلوماسية أمريكية في تركيا.

ويعتبر برانسون أحد آلاف الأشخاص الذين اعتقلهم نظام الطاغوت التركي إثر محاولة انقلابية فاشلة ضده عام ٢٠١٦، ويواجه معظمهم أحكامًا قاسية.

ويرى مراقبون أن ترامب لعب مع أردوغان لعبة مزدوجة، حيث فرض عليه إجراءات اقتصادية وسياسية قاسية، لم تترك له الكثير من الخيارات، للمناورة بخصوص ملف القس وملفات أخرى ذات ارتباط بالسياسة الأمريكية في المنطقة.

وحاول أردوغان في البداية مقايضة القس بحليفه السابق وغريمه الحالي المقيم في الولايات المتحدة، "فتح الله غولن"، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، ليجد نفسه في النهاية مرغمًا على إطلاق سراح القس دون أي مقابل.

بدء انسحاب المسلحين المرتدين من المنطقة "منزوعة السلاح" في إدلب

نقلت وسائل الإعلام عن مسؤول أمريكي الأربعاء قوله إن بعض مسلحي الفصائل المرتدة انسحبوا من المنطقة "منزوعة السلاح" في إدلب بموجب الاتفاق بين روسيا وتركيا الشهر الماضي.

وتزامن ذلك مع إعلان "هتش" هيئة تحرير الشام المرتدة عن ترحيبها لتطبيق بنود الاتفاق عبر بيان صدر عنها، أكدت فيه حرصها "على تأمين سلامة المدنيين، ودعمها أي جهود مبذولة في هذا الشأن، وعدم السماح لأحد بزعزعة الاستقرار".

يأتي ذلك خلال بدء المرحلة الثانية من تطبيق الاتفاق الذي ينص على حل التنظيمات المصنفة "إرهابية" لنفسها، وخروج من لا يوافق على الاتفاق من المنطقة، وفتح الطريقين م٤ وم٥.

٢١ قتيلا لـ PKK المرتدين بقصف أمريكي

وعلى صعيد آخر نقلت وسائل الإعلام قيام الطائرات الأمريكية بقصف مواقع الـ PKK المرتدين في بلدة "هجين" بمحافظة دير الزور يوم الأربعاء بالخطأ، وأعلنت عن مقتل ٦ مقاتلين من الـ PKK المرتدين وإصابة ١٥ آخرين، أثناء هجومهم على مواقع الدولة الإسلامية في مدينة "هجين"، ما تسبب بفقدانهم أراض لصالح جنود الدولة الإسلامية.

وأفاد مصدر روسي بأن وحدات من الـ PKK المرتدين حاولوا مهاجمة مواقع الدولة الإسلامية في محيط مدينة "هجين" بدعم أمريكي الأربعاء، لكن غياب التنسيق بين القوات الكردية والأمريكية أفشل العملية، مؤديا إلى فرار المقاتلين المرتدين بشكل جماعي من ساحة القتال وفقدانهم المنطقة التي استعادوها من الدولة الإسلامية سابقا.

وأضاف أن الأفعال غير المهنية للطيران الأمريكي أثناء توفيره غطاء جويا للهجوم على مواقع الدولة الإسلامية أسفرت عن توجيه طائرتين مقاتلتين من نوع "إف-١٦" تابعتين للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، ضربات جوية للقوات المرتدة بالخطأ.

إعادة الإعمار مقابل انسحاب إيران

من جهة أخرى حذّر وزير الخارجية الأميركي الأربعاء من أنّ الولايات المتحدة الصليبية لن تُموّل إعادة إعمار سوريا طالما أنّ القوّات الإيرانية الرافضية أو المدعومة من إيران لم تُغادر هذا البلد بشكل نهائي.

وتطرّق إلى الوضع الجديد على الأرض الذي يتطلّب إعادة تقييم مهمّة أميركا في سوريا مؤكدا على خروج القوات الإيرانية أو المدعومة إيرانيًا من سوريا.

وقال "إذا لم تضمن سوريا الانسحاب الكامل للقوّات المدعومة إيرانيًا، فهي لن تحصل على دولار واحد من الولايات المتحدة لإعادة الإعمار".

إلى

أنصار الخلافة في الميدان ٣

الاستدراج

{فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة: 5]

الاستدراج
إيهام العدو أو إغراؤه أو تضليله ليقدُم إلى مكان محدد للنيل منه

فوائده ومزاياه

القدرة على تحديد مكان وزمن العمل والحصول على الأفضلية في ذلك لمفاجأة العدو وأخذ زمام المبادرة

إخراج العدو من مكانه الذي قد أمن نفسه فيه وسحبه للعراء مما يفقده التحصينات والدفاعات

تكرار الاستدراج يجعل العدو يفقد الثقة في البلاغات المقدمة وكذلك قد يترك المصابين من جنده خوفا كونهم فخا له

إيقاع العدو في حيرة دائمة وتشكك من أي شيء مما يفقده المبادرة والحسم بشكل دائم

طرق وأفكار

- زرع عبوة صوتية أو حقيقية لاستدراج قوات أكبر وتفجير عبوات أخرى أو الهجوم عليهم
- إرسال بلاغ للقوات الأمنية لجرهم إلى مكان مفخخ مسبقاً أو ركن مفخخة في طريقهم أو الانغماس فيهم
- استدراج أفراد القوات الأمنية أو المخابرات أو غيرهم من الكفار والمرتدين إلى أماكن منعزلة وقتلهم أو أسرهم
- استدراج العملاء والجواسيس بوضع طعم لهم للقبض عليهم أو قتلهم أو التلاعب بمن وراءهم

الاستدراج في المعارك

- استدراج العدو لمنطقة بعيدة عن مكان الهجوم الأصلي بهجوم وهمي أو تسريب معلومات مضللة
- الانسحاب من نقطة ليتقدم عليها العدو وتجهيز كمين للقضاء عليه أو تفخيخ المكان الذي سيدخله
- استدراج أرتال العدو إلى مناطق منعزلة ليسهل استهدافها وقطع طرق إمدادها

خلاصة

الفكرة في الاستدراج بشكل عام هو نصب شباك للعدو واستدراجه إليها وهو مبدأ هام يجب على المجاهد العناية به واستعماله للتنكيل بالعدو وكذلك الحذر من الوقوع في شراك العدو ومصائده

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

العدد ١٥٣ | السنة العاشرة | الخميس ١٦ صفر ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٣٧٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الأمن والشرط والمنتخبين في خراسان

في واحدة من أكثر الضربات شللا للعملية الانتخابية الشركية في خراسان نفذ جنود الخلافة أكثر من ٣٠ هجوما على مراكز الاقتراع في خراسان موقعين قرابة ٣٧٠ من عناصر الأمن الأفغاني والشرط والمنتخبين الأحد (١٢/ صفر) بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي عبد السلام بدخشي (تقبله الله) هاجم أحد المراكز الانتخابية في الناحية ١٧ بمدينة كابل، حيث فجَّر سترته الناسفة على عناصر من الأمن الأفغاني ومنتخبين، مما أدى لمقتل وإصابة ١٢٠ عنصرا منهم، كما قتل وجرح ١٥٠ من عناصر الأمن الأفغاني وناخبين ...

جنود الخلافة يهاجمون أكثر من ٣٣ مركزاً انتخابياً

هلاك وإصابة ٤٣ مرتدا من الـ PKK وأسر ٣ آخرين وإحراق ٥ ثكنات في البركة

صال جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي فقتلوا وأصابوا ٤٣ مرتدا وأسروا ٣ آخرين وأحرقوا ٥ ثكنات، في محيط بلدتي السوسة وهجين واغتنموا ذخائر وأسلحة متنوعة، إضافة إلى تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارته المفخخة على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في بلدة السوسة موقعا عددا من القتلى والجرحى.

ففي يوم الجمعة (١٠/ صفر) استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات الـ PKK المرتدين في محيط قرية (موزان) بـ ٥ قذائف SPG٩ ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأحد (١٢/ صفر) تم استهداف آلية تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم لـ PKK المرتدين من قبل جنود الخلافة وذلك بصاروخ موجه على أطراف قرية ...

التفاصيل ص ٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٩ حتى ١٥ صفر ١٤٤٠هـ

١٢١ عملية

أكثر من **٦١٠** قتلى وجرحى

٣٣ مركزاً انتخابياً شركياً تم استهدافه

٤٧ آلية مدمرة

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

٥٤٥ مرتداً

٥٥ رافضياً

١٠ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

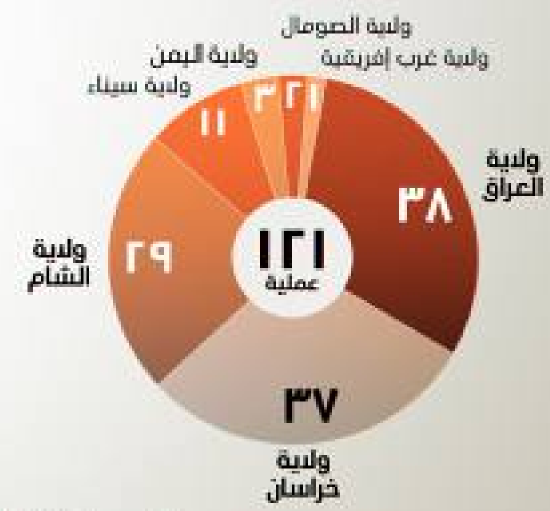

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية خراسان	٣٨٠	٪٦٢٫٣٠
ولاية العراق	١١٦	٪١٩٫٠٢
ولاية الشام	٩٢	٪١٥٫٠٨
ولاية سيناء	١٤	٪٢٫٣٠
ولاية غرب إفريقية	٥	٪٠٫٨٢
ولاية الصومال	٢	٪٠٫٣٣
ولاية اليمن	١	٪٠٫١٦

٣ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	صلاح الدين	الفلوجة	دجلة	ديالى
١١	٨	٧	٥	٤	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
١٢	١٢	٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

اغتالوا مختارا وقياديا وعنصر استخبارات جنود الخلافة يوقعون عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي مختار منطقة "جديد عكيدات" المدعو "راشد الوحش" إضافة إلى اغتيال القيادي في الـ PKK المرتدين "مشعل الحمش"، واغتيال عنصر استخبارات المدعو "ساهر نواف البدوي"، إضافة إلى إيقاع عدد من القتلى والجرحى من عناصر الـ PKK المرتدين بتفجير عبوات ناسفة على آلياتهم.

حيث تمكنت المفارز الأمنية من جنود الخلافة الخميس (٩/ صفر) -بفضل الله وحده- من اغتيال المرتد المدعو "راشد الوحش" مختار منطقة "جديد عكيدات"، إضافة إلى اغتيال مرتد أخر المدعو "مشعل الحمش" القيادي في الـ PKK المرتدين في منطقة "جديد بكارة".

وفي يوم الاثنين (١٣/ صفر) اغتال المجاهدون عنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين المدعو "ساهر نواف البدوي" في قرية "الأحمر" قرب منطقة الصور، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ صفر) فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في منطقة "الشحيل"، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي بلدة (الحجنة) استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ صفر) آلية لجنود الـ PKK المرتدين ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم ولتدمير الآلية.

استنفار في حقل العمر بعد استهداف قيادي

وفي اليوم ذاته وبمنطقة الطكيجي استهدف المجاهدون آلية للمرتدين بعبوة ناسفة ما أدى لتدمير الآلية ووقوع عدد من الإصابات ولتدمير الآلية والحمد لله، إضافة إلى استهدافُ حاجزٍ للـ PKK المرتدينَ بنيرانِ جندِ الخلافةِ في منطقةِ ذيبان، ما أدى لهلاكِ عنصرٍ، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الطريق العسكري لحقل العمر تمكن جنود الخلافة السبت (١١/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على آليتين "همر وآلية رباعية الدفع" تقلّان قياديا وعددا من العناصر ما أدى لوقوع قتلى وحرجى في صفوفهم وتدمير وإعطاب الآليتين، تزامن ذلك مع استنفار كبير داخل الحقل وإطلاق نار كثيف من قبل الجبناء المرتدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

إبطال العملية الشركية

تخوض الدولة الإسلامية حروبها ضد أعداء الله من كفار ومشركين ومرتدين على أصعدة عدة، عقائدية وعسكرية وإعلامية، غير أن أهم هذه الحروب هي حرب العقيدة حيث يسعى جنود الخلافة لتحقيق توحيد الله تعالى ونشره ومعاداة محاربيه ورافضيه، بينما يسعى الصليبيون والكفار والمرتدون لنشر الشرك وإقراره وتوريط الناس به.

وإن أبرز مظاهر الشرك المستشري في عصرنا، هو جعل الناس شركاء لله في التشريع والحكم تحت اسم الديموقراطية، والولوج إلى ذلك من أوسع أبوابها ألا وهي صناديق الاقتراع.

ومنذ نشأة الدولة الإسلامية -أبقاها الله- لم تأل جهدا في نشر التوحيد وتعليمه للناس وتحذيرهم من الشرك والوقوع فيه والتلبس به، ولا يكاد يخلو إصدار من اصداراتها إلا وذكَّرت فيه بأصل الصراع، مؤكدة عبر قاداتها وجنودها أن المهج التي بذلت طيلة تلك الأعوام وما زالت، ما بذلت إلا لتحقيق شرع الله في أرضه وعلى خلقه، لينعم من يبقى بعدهم بحياة كريمة ترضي الله تعالى وتحقق العدل، وليس أعدل من أن يعرف المرء حدود عبوديته التي تفرض عليه طاعة خالقه والتزام شرعه والتحاكم إليه، وعدم منازعته في التشريع أو الحكم قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَابُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان: ١٣].

تعتبر هذه المسألة مفصلية في صراع دولة الخلافة مع الكفار، فلا مجال لمداهنة أو مساومة، فليست من ذلك النوع الذي يتحمل التفاوض أو التراجع أو الانحياز أو غض الطرف، فلا مجال البتة لذلك، إنه الشرك الذي بسببه يدخل الناس جهنم أبدا والذي تعتبر الدولة الإسلامية -من باب حمل الأمانة- أن على عاتقها مسؤولية منع الناس من الوقوع فيه بأي وسيلة ممكنة.

ولقد جندت الدولة الإسلامية كامل طاقاتها طيلة تلك الأعوام لنشر التوحيد وحرب الشرك، فلا تبدأ الانتخابات في بلد إلا ويبادر المجاهدون إلى تحذير الناس من الوقوع في هذه الردة بكل الوسائل والسبل، ويهدفون بكل طاقتهم إلى إفشال هذه العملية الشركية، عبر التوعية قدر المستطاع بالإعلام وتوزيع المنشورات، بل ومهاجمة صروحها وقتل الداعين لها ومروجيها فحذر منها الشيخ المجدد أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- وأعلن عليها أبو عمر البغدادي -تقبله الله- حملة فأس الخليل ثم تلاهم من بعدهم إخوانهم يحاربون هذا الشرك في كل أصقاع الأرض.

واليوم وبعد كل ما بذلته الدولة الإسلامية من مهج وأنفس وتضحيات في سبيل منع الناس من التهافت على الشرك، يخرج علينا أئمة الكفر في أفغانستان برعاية دول الصليب بانتخاباتهم الشركية، فلم يكتفوا برمي القنابل زنة الأطنان على رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ والرجال، بل يريدون جرهم إلى جهنم عبر صناديق الاقتراع والعياذ بالله.

ومن باب زيادة الإعذار فقد دأبت دولة الإسلام على تحذير الناس من مغبة المشاركة بالانتخابات الشركية سواء في العراق أو أفغانستان أو غيرها، وأكدت أنها ستسعى إلى محاربة بوابات الشرك وصناديقه وستضربها بكل ما تستطيع، وكذلك فعلت قبل أيام عدة في خراسان عندما حذرت بأنها ستستهدف تلك المراكز، ولكن يأبى الكفار والمرتدون وأهل الضلال إلا محاربة الله عز وجل فعزم المجاهدون أمرهم ونفذوا ما هددوا به وأحالوا صناديق اقتراعهم إلى صناديق موت علّها تكون عبرة لمن يعتبر ورادعاً لمن خلفهم وضربة علها تنبه الغافلين.

كما صرح المتحدث الرسمي باسم دولة الإسلام الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله) فقال: (فكلٌ من يسعى في قيامها بالمعونة والمساعدة فهو مُتَولٍ لها ولأهلها، وحكمه كحكم الداعين إليها والمظاهرين لها، والمرشحون للانتخاب هم أدعياء للربوبية والألوهية، والمنتخِبون لهم قد اتخذوهم أربابا وشركاء من دون الله، وحكمهم في دين الله الكفر والخروج عن الإسلام، فإنا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولي هؤلاء القوم الذين ما تركوا باب ردة إلا وولجوه، وإن مراكز الانتخاب ومن فيها هدف لأسيافنا فابتعدوا عنها واجتنبوا السير بقربها، ومن ضنَّ منكم بنفسه وأخلد إلى الأرض عن نصرة دولة المسلمين وموئل أهل السنة فليسعه بيته ولينشغل بخاصة نفسه، ولا يكونن نصيرا وظهيرا للرافضة المشركين وأذنابهم المرتدين المحسوبين على أهل السنة).

قال ربعي ابن عامر رضي الله عنه لرستم لما جاءه رسولاً: "الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله" فلن يرضى أحفاد الصحابة بأن يعاد المسلمون إلى الكفر بعد الإسلام وأن ينصب البشر أرباباً ومشرعون من دون الله، وعما قريب بإذن الله لن يبقى لهذا الشرك في ديار المسلمين بقية بعز عزيز أو بذل ذليل بعون الله تعالى وقوته.

هلاك وإصابة ٤٣ مرتدا من الـ PKK وأسر ٣ آخرين

وإحـــراق ٥ ثـكـنـات فـي الـبـركـة

النبأ ولاية الشام - البركة

صال جنود الخلافة على مواقع الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي فقتلوا وأصابوا ٤٣ مرتدا وأسروا ٣ آخرين وأحرقوا ٥ ثكنات، في محيط بلدتي السوسة وهجين واغتنموا ذخائر وأسلحة متنوعة، إضافة إلى تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية بسيارته المفخخة على تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في بلدة السوسة موقعا عددا من القتلى والجرحى.

ففي يوم الجمعة (١٠/ صفر) استهدف جنود الدولة الإسلامية تجمعات الـ PKK المرتدين في محيط قرية (موزان) بـ ٥ قذائف SPG9 ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأحد (١٢/ صفر) تم استهداف آلية تحمل مدفعا رشاشا عيار ٢٣ ملم للـ PKK المرتدين من قبل جنود الخلافة وذلك بصاروخ موجه على أطراف قرية البحرة شرقي، ما أدى لتدميرها بالكامل، كما تم استهداف تجمع للـ PKK المرتدين في محطة القطار شمال بلدة هجين بـ ٣ صواريخ من نوع غراد، وكانت الإصابة محققة.

وبدورها قامت مفارز الإسناد الاثنين (١٣/ صفر) بعد التوكل على الله باستهداف جرافة للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه في منطقة حاوي السوسة، ما أدى لتدميرها، كما استهدفوا مواقع الـ PKK المرتدين بـ ٦ قذائف SPG9 في المنطقة ذاتها، وكانت الإصابات محققة.

ونبقى في حاوي السوسة حيث استهدف المجاهدون عنصرا من الـ PKK المرتدين بالأسلحة القناصة، ما أدى لهلاكه، وفي محيط قرية موزان، تم استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين بنيران جند الخلافة، ما أدى لهلاكه.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون ثكنات المرتدين شمال بلدة هجين، بـ ١٢ قذيفة هاون، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد على تسديده.

قتلى وجرحى بعملية استشهادية

إضافة إلى ذلك انطلق أحد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ صفر) بسيارته المفخخة نحو تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في بلدة السوسة وفجرها وسطهم موقعا عددا من القتلى والجرحى، كما قتل المجاهدون ٥ من المرتدين في البلدة ذاتها خلال الاشتباكات.

قتل ٧ وأسر ٣ وإحراق ثكنتين

وفي يوم الأربعاء (١٥/ صفر) صال جنود الخلافة على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال بلدة هجين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك أربعة منهم وإصابة آخرين.

كما نفذوا هجوما آخر على ٨ ثكنات للـPKK المرتدين في مساء اليوم ذاته شمال البلدة حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر منهم وإصابة عدد آخر، وأسر ٣ آخرين وحرق ثكنتين، كما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وجرافة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي بلدة السوسة صال عدد من جنود الخلافة على تمركزات الـPKK المرتدين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ١١ مرتدا وإصابة ٤ آخرين، وإحراق ٣ مواقع.

وعلى صعيد متصل استهدفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين شرق البلدة بـ٦٠ قذيفة هاون و ٥ قذائف SPG9، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٧ من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

نفذ جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي هجمات بعبوات ناسفة على آليات الـ PKK المرتدين في ريف الرقة أدت لقتل وإصابة نحو ٢٧ مرتدا وإعطاب آليات متعددة.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية مساء الأربعاء (١٥/ صفر) عبوة ناسفة، على رتل للـ PKK المرتدين شرقي (جزرة البوحميد) أثناء توجههم لقتال المجاهدين في البركة، ما أدى لإعطاب شاحنة وإصابة مالا يقل عن ٢٠ عنصرا كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي صباح اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية (فان H1) للـ PKK المرتدين في قرية الحوس شرقي الكرامة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر كانا على متنها.

وفي يوم الخميس (٩/ صفر) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا منَ الـ PKK المرتدينَ بسلاحٍ كاتمٍ للصوتِ بالقربِ من مفرقِ (الكرينِ) غربَ مدينةِ الطبقةِ ما أدى لهلاكه.

وفي يوم الاثنين (١٣/ صفر) فجّرَ المجاهدون عبوة ناسفة على آليةٍ للـ PKK المرتدينَ في قرية (رطلة) جنوبَ مدينةِ الرقةِ، ما أدى لإعطابها وإصابةِ أربعةٍ كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٦ آليات

وإحراق ثلاثة منازل للمرتدين في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

استهدف جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي بالعبوات الناسفة ٦ آليات للجيش الرافضي وللشرطة الاتحادية المرتدين ما أدى لسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى تفجير ثلاثة منازل للمرتدين يعود أحدها لضابط في قوات (الأسايش) وآخر لعنصر من الاستخبارات.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٩/ صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (عبود) بمنطقة آمرلي بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ثلاثة مرتدين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (١٠/ صفر) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب (طويلعة) في الدبس، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى استهداف آلية أخرى للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (طار البغل) بمنطقة الرياض، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي اليوم ذاته فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (زكاع) في منطقة الرياض، ما أسفر عن تدميرها وهلاك أربعة جنود بينهم ضابطين، ولله الحمد.

بينما فجروا منزل أحد ضباط قوات (الأسايش) المرتدة بقرية (مامة) في منطقة الدبس، ما أدى لأضرار مادية، في حين فجروا منزل عنصر من الاستخبارات الرافضية المرتدة بقرية (مراطة) في منطقة الحويجة، ما أدى لأضرار مادية كذلك.

إضافة إلى ما سبق استهدف المجاهدون الجمعة منزل أحد عناصر الحشد الرافضي المرتد بالقنابل اليدوية بقرية (مراطة) في منطقة الحويجة، واقتصرت الأضرار على المادية.

ونبقى في كركوك حيث فجّر جنود الخلافة السبت (١١/ صفر) عبوة ناسفة على عجلة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة في حقل (علاّس النفطي)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ صفر) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (عرب كوي) جنوب داقوق، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وجرح آخرين كانوا على متنها، في حين استهدفوا آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (عرب كوي) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

في الأنبار مقتل وإصابة ٢٠ من الجيش الرافضي

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

سقط قرابة ٢٠ من عناصر الجيش الرافضي الأحد (١٢/ صفر) إثر تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم في مناطق مختلفة من الأنبار، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي على طريقي الكيلو ٤٠ والكيلو ١٦٠ شرق الرطبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ مرتدين، وتدمير الآليتين، ولله الحمد.

وكمن جنود الخلافة -في اليوم ذاته- لعناصر من الجيش الرافضي بمنطقة النخيب، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، واغتال المجاهدون جاسوسا للحكومة الرافضية إثر استهدافه بأعيرة نارية، في المنطقة عينها، ولله الحمد.

وعلى طريق الكيلو ١٨ فجَّر المجاهدون -الأحد- عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، مما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون آلية للجيش الرافضي المرتد قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، مما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة ٤ مرتدين بينهم ضابط، بفضل الله.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وسط الفلوجة

وعملية انغماسية في مدينة العامرية

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي وسط الفلوجة، مما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على الآلية في تقاطع (الثرثار) وسط الفلوجة، مما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ صفر) عناصر من الشرطة المرتدة بعبوتين ناسفتين وسط مدينة الفلوجة، مما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين في صفوفهم، ولله الحمد.

انغماسي يثخن بالمرتدين في العامرية

وفي اليوم ذاته، قام الانغماسي أبو عبيدة العيساوي -تقبله الله- بتفجير عبوة ناسفة ودراجة مركونة على تجمعات للشرطة المرتدة وسط مدينة العامرية جنوب الفلوجة، وبعد تجمع المرتدين بعد التفجير على تقلاهم، انغمس فيهم وفجر حزامه الناسف، حاصداً منهم عدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة

الانغماسي أبو عبيدة العيساوي

بين العبوات الناسفة وصناديق الاقتراع

٣٧٠ قتيلا وجريحا من عناصر الأمن والشرط والمنتخبين

الإستشهادي عبد السلام بدخشي (تقبله الله) المغير على أحد المراكز الانخابية

النبأ ولاية خراسان

خاص في واحدة من أكثر الضربات شللا للعملية الانتخابية الشركية في خراسان نفذ جنود الخلافة أكثر من ٣٠ هجوما على مراكز الاقتراع في خراسان موقعين قرابة ٣٧٠ من عناصر الأمن الأفغاني والشرط والمنتخبين الأحد (١٢/ صفر) بين قتيل ومصاب، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي عبد السلام بدخشي (تقبله الله) هاجم أحد المراكز الانتخابية في الناحية ١٧ بمدينة كابل، حيث فجَّر سترته الناسفة على عناصر من الأمن الأفغاني ومنتخبين، مما أدى لمقتل وإصابة ١٢٠ عنصرا منهم، كما قتل وجرح ١٥٠ من عناصر الأمن الأفغاني وناخبين إثر تفجير ١٩ عبوة ناسفة على مراكز انتخابية في عدة نواحٍ بالمدينة، وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون القصر الرئاسي في الناحية الأولى بـ ٣ صواريخ غراد ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل استهدفت المفارز الأمنية مراكز الانتخابات الشركية وتجمعات الأمن الأفغاني وناخبين في مناطق متعددة في ننجرهار (جبرهار وجلال أباد وسرخ رود وكامة وخوكيانو) بـ١٣ عبوة ناسفة ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد على ١٠٠ منهم، وقد نتج عن هذه العمليات تخريب العملية الشركية وتعطيلها، ولله الحمد.

وتأتي هذه الهجمات بعد إنذار الدولة الإسلامية عدة مرات من الابتعاد عن مراكز الانتخابية الشركية.

مقتل ٤ صليبيين أمريكان

اشتبك جنود الخلافة في منطقة (باغ دره) بننجرهار، يوم الجمعة (١٠/ صفر) مع القوات الأمريكية، مما أسفر عن مقتل ٤ صليبيين ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الجيش الأفغاني

وعلى صعيد آخر سقط ٩ من عناصر الجيش الأفغاني -هذا الأسبوع- قتلى وجرحى جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية خراسان، ولله الحمد.

إذ فجَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٠/ صفر) عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الأفغاني المرتد بقرية (مانو) في ننجرهار، مما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، بفضل الله.

واستهدف جنود الخلافة السبت (١١/ صفر) عربة همر للجيش الأفغاني المرتد بننجرهار، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة الهمر في منطقة خوكيانو، الأمر الذي أدى لتدميرها وإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

وفجَّر المجاهدون الأحد (١٢/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني بمنطقة (مامند) في أشين بننجرهار، مما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين، وإصابة ثالث، بفضل الله.

أسر عنصر من الجيش الأفغاني وقتله

وقبل ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٦/ صفر) عناصر من الجيش الأفغاني بمنطقة (نرنج) في كنر، مما أسفر عن أسر عنصر منهم، ولله الحمد.

ووفقا لمصادر خاصة لـ (النبأ) فقد أسر جنود الدولة الإسلامية العنصر في الجيش الأفغاني (تاج محمد بن روز محمد) في وادي باديل بمنطقة نرنج في كنر، ثم قاموا بعد ذلك بقتله بسلاح رشاش، ولله الحمد.

كما فجَّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٨/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة أثناء حراستهم أحد مراكز الانتخابات الشركية بمنطقة (خيوه) في ننجرهار، مما أدى لإصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش الرافضي

ومقتل عنصر في الحزب الشيوعي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

استهدف جنود الخلافة -هذا الأسبوع- آليات للجيش والشرطة الاتحادية واغتالوا عنصرا في الحزب الشيوعي في ديالى، ولله الحمد.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ صفر) آلية للشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة في قرية (كريم داود) غرب خانقين، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها كمن المجاهدون-السبت- لعنصر في الحزب الشيوعي، مما أسفر عن مقتله وإعطاب آليته، بفضل الله.

وقبل ذلك أعطب المجاهدون الأربعاء (٨/ صفر) جرافة للجيش الرافضي المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (الندا) شرق ديالى، ولله الحمد.

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

قتل وأصيب ٢٠ من الرافضة المشركين الخميس (٩/ صفر) إثر كمين أعدَّه لهم المجاهدون قرب مفرق منطقة الحضر، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا لحافلة تقل رافضة مشركين قرب مفرق منطقة الحضر، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، مما أدى لإعطابها وهلاك ١٢ وإصابة ٨ آخرين، وذلك فضل الله تعالى.

٢٠ قتيلاً ومصاباً من الرافضة المشركين

بكمين للمجاهدين في منطقة الحضر

مقتل وإصابة ٧ من الشرطة الاتحادية

كما سقط ٥ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية -الخميس- قتلى وجرحى وأحرقت آليتهم إثر كمين أعدَّه المجاهدون على طريق (كنعوص - الحاج علي) جنوب غربي مخمور، ولله الحمد.

وفي منطقة الزاب قتل ضابط برتبة ملازم في الشرطة الاتحادية الرافضية الثلاثاء (٧/ صفر) إثر استهدافه بالأسلحة الخفية قرب قرية الحلوات، ولله الحمد.

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (السلمان) جنوب غربي مخمور، مما أدى لإعطابها، ومقتل مرتد وإصابة آخر، بفضل الله.

تدمير ٣ آليات للحشد العشائري في صلاح الدين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

استهدف جنود الدولة الإسلامية يومي الأربعاء والخميس (٨، ٩/ صفر) آليتين للحشد العشائري المرتد بعبوتين ناسفة في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، ما أسفر عن تدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، بينهم آمر فوج، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون -الخميس- تجمعا للحشدين الرافضي والعشائري المرتدَين بصاروخي كاتيوشا في (سايلو الحجاج)، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون الجمعة (١٠/ صفر) آلية للحشد العشائري في منطقة (تل أبو جراد) غرب بيجي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (١٤/ صفر) أحد عناصر ميليشيا سرايا السلام الرافضية، وهوالمدعو (أحمد إبراهيم النيساني) بأعيرة نارية في منطقة (الخزيمي) في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

صولة على موقعين للقاعدة في البيضاء بقيفة

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١١/ صفر) على موقعين لتنظيم القاعدة في اليمن في قيفة، مما أسفر عن إعطاب آليتين، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية اليمن أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا موقعا للقاعدة في منطقة (العبل) بقيفة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأثناء ذلك اشتبك المجاهدون مع موقع آخر للقاعدة في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن إعطاب عربتين رباعيتي الدفع، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

ولقي عنصر من التنظيم مصرعه الأحد (١٢/ صفر) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في شعب (جلاجل) بمنطقة قيفة.

هجوم للمجاهدين على الجيش النيجيري في منطقة بحيرة تشاد

النبأ - ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ صفر) عناصر من الجيش النيجيري في منطقة بحيرة تشاد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن عددا من القتلى والمصابين سقطوا في صفوف الجيش النيجيري جراء هجوم للمجاهدين عليهم قرب بلدة أرغي بمنطقة بحيرة تشاد شمال شرقي نيجيريا، ولله الحمد.

مقتل ٢ من الشرطة الصومالية في مقديشو

النبأ - ولاية الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٤/ صفر) عنصرين من الشرطة الصومالية إثر استهدافهما بأعيرة نارية في سوق بكارة بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

مقتل قياديان من حزب الشيطان في حمص

النبأ - ولاية الشام - حمص (خاص)

فجر جنود الخلافة الثلاثاء (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع قرب مدينة السخنة، ما أسفر عن مقتل قياديين من (حزب الشيطان) وتدمير الآلية، ولله الحمد والمنة.

انتصارات وهمية في الإعلام لم يحققها الميدان

(النبأ) تكشف حقيقة الحملة الفاشلة لطاغوت مصر على سيناء

تسعةُ أشهر مضت على إعلان جيش الردة لما أسماه "العملية الشاملة" للقضاء على المجاهدين! ولا زالت آلياته تتطاير مختلطة بأشلاء ونتن قتلاه -ضباطا وجنودا وصحوات- في كافة قواطع سيناء، وسط تكتيم إعلامي شديد على حجم خسائره الحقيقية والتي دفعته مؤخرا إلى زيادة وتيرة "الكذب الإعلامي" لمحاولة إحراز نصر وهمي في الإعلام لم يُحققه الميدان.

تسعة أشهر والموحدون الصابرون قابضين على الجمر في صحراء سيناء، يسطرون بدمائهم الملاحم وقد قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل تحكيم شرع الله.

فمنذ أن بدأ فرعون مصر الطاغوت "السيسي" حملته الفاشلة على المجاهدين وهذه الثلة الموحدة بقلة عددها وضعف عدتها ثابتة لم تتزعزع.

نجاح في قتل وتشريد الأبرياء

ورغم طول مدتها التي شارفت على العام، وحجم ترسانتها العسكرية برا وبحرا وجوا، وإردافها بقطعان الصحوات! وكثرة التحشيد الإعلامي لها، وقبل هذا وذلك إشراف اليهود والصليبيين عليها، إلا أن الفشل العسكري والأمني في تحقيق أهدافها المعلنة هو أبرز ما يميز هذه العملية، باستثناء نجاحها الوحيد في قتل واعتقال وتشريد المئات من عوام المسلمين في سيناء.

الفشل الذريع الذي لاقاه الجيش المصري المرتد دفعهم للاستنجاد بحليفتهم "يهود" فشنوا الغارات إثر الغارات ووظفوا عشرات الطائرات، واستعانوا بالعملاء للتجسس على المجاهدين وتحديد مواقعهم، وبالخبراء العسكريين الصليبيين في ميدان المعركة، كل ذلك لم يغن عنهم من الله شيئا، ولم يمنع المجاهدين من استهدافهم وتدمير آلياتهم وقتل جنودهم!

هنا نقدم لمحة عاجلة على مجرى العمليات في سيناء خلال الأشهر التسع الماضية، حيث تشير الأرقام إلى أن عمليات المجاهدين ضد الجيش والشرط وعناصر الصحوات لم تتوقف، بل لا زالت تحصدهم قتلى وجرحى كماً وكيفا، فمن تفجير الآليات والمدرعات, إلى عمليات القنص والاشتباكات، إلى الكمائن الأمنية على الطرقات, مرورا بعمليات الاغتيالات، وليس انتهاء بالعمليات الانغماسية والاستشهادية في قلب المعسكرات المُحصّنة, وهذه عينة لأبرز العمليات التي نفذها المجاهدون منذ بدء المجابهة الفاشلة بتاريخ (٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٩هـ).

غيظ من فيض والقادم أدهى

ففي ٦ جمادى الآخرة ١٤٣٩هـ نفّذ جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية على الكتيبة ١٠١ في العريش ضربت مركز قيادات الجيش المرتد، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير وحرق عدد من الآليات.

وفي ٢٩ رجب من العام ذاته نفذ المجاهدون عملية انغماسية على معسكر لجيش الردة بمنطقة (القسيمة) بوسط سيناء، نتج عنها مقتل ٢٢ بينهم ٧ ضباط وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين.

وبتاريخ ٦ شعبان اشتبك جندي من الدولة الإسلامية مع ٦ عناصر للجيش المصري المرتد، قرب ميناء رفح فقتل وجرح عددا منهم، ودمّر جرّافة وأعطب أخرى، تقبل الله منه.

إصابة قائد قطاع الأمن وهلاك نائبه

وفي ٥ رمضان تم استهداف موكب قائد قطاع الأمن المركزي بشمال سيناء بعبوات ناسفة جنوب مدينة العريش مما أدى الى إصابته مع عدد من مرافقيه بجروح وهلاك نائبه.

وبتاريخ ١١شوال شن جنود الخلافة صولة على حاجز (الصياح) قرب ميناء رفح نتج عنها سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش المرتد.

وفي الشهر ذاته وبتاريخ ٢٧ نفّذ المجاهدون كمينا محكما على قطيع صغير لعناصر الردة غرب الكيلو ١٧ غرب مدينة العريش نتج عنه تصفية جنديين وأسر ثالث ثم نحره.

وفي ٨ ذو القعدة كمن جنود الدولة الإسلامية لعناصر الصحوات جنوب مدينة رفح فنتج عنه قتلى وجرحى واغتنام عربة رباعية الدفع وسلاح.

نائب سابق إلى جهنم

وبتاريخ ٢١ من الشهر ذاته تم اغتيال نائب سابق في البرلمان الشركي وسط مدينة العريش رغم حالة الاستنفار الأمني.

وفي ١٠ ذي الحجة ١٤٣٩هـ نفّذ أحد رجال الدولة الإسلامية عملية استشهادية على تجمع للجيش وآلياته غرب مطار العريش مما أدى الى تدمير ٣ آليات عسكرية وجرافة، ووقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وبتاريخ ١٥ من الشهر ذاته وما زلنا في العام ١٤٣٩ هجري نفذ جنود الدولة الإسلامية عملية انغماسية على حاجز الكيلو ١٧ غرب العريش نتج عنها سقوط نحو ١٨ بين قتيل وجريح من المرتدين.

مقتل رئيس أركان اللواء السابع

وبتاريخ ٢٦ كذلك، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آلية عسكرية للجيش المصري المرتد في جبل (الحلال) بوسط سيناء, نتج عنها مقتل رئيس أركان اللواء السابع مشاة العقيد أركان حرب المرتد "أحمد الجعفري" إضافة الى مصرع عدد من مرافقيه, ويذكر أن هذا الهجوم جاء بعد أيام من إعلان الجيش المرتد السيطرة الكاملة على جبل (الحلال).

إضافة إلى استهداف عشرات الآليات بالعبوات الناسفة، وقنص عشرات الجنود والضباط في ثكناتهم العسكرية، وتصفية عدد من أمناء وعناصر الشرطة في قلب مدينة العريش, وتصفية عدد آخر من الجواسيس والصحوات الذين

يعملون لصالح الجيش المصري المرتد.

هلاك وإصابة ٣٧٥ وإعطاب ١٤٥ آلية

ومنذ بداية هذه الحملة الفاشلة قتل وأصاب جنود الخلافة أكثر من ٣٧٥ مرتدا بينهم ضباط ومسؤولون وجواسيس، ودمروا وأعطبوا لهم أكثر من ١٤٥ آليه ومدرعة، بحسب ما استطاع المجاهدون توثيقه وما خفي أعظم.

ويلاحظ من الإحصائية السابقة أن عمليات المجاهدين الموحدين شملت قواطع (رفح) و(الشيخ زويد) و(العريش)، واتسعت رقعتها لتشمل مناطق العمق في (القسيمة) و(جبل الحلال) بوسط سيناء, ولا ندري إلى أين ستصل دائرة العمليات خلال الأيام المقبلة؟ في ظل عزيمة من يرى الموت في سبيل الله نصرا.

وأمام هذا الفشل العسكري والميداني الكبير لم يكن أمام جيش الردة إلا اللجوء الى آلتهم الإعلامية في محاولة يائسة لإخفاء فشله في ميدان المواجهة عبر إعلان متكرر عن نصر وهمي في الفضائيات والمؤتمرات.

مشاهد تمثيلية وكذب مُكرّر

ورغم كثرة بيانات "المتحدث العسكري" التي بلغت ٢٨ بيانا حتى اللحظة، والتي تمتلئ بالمشاهد التمثيلية لاقتحام بيوت فارغة، ولقطات متكررة لحرق سيارات ودراجات نارية، وقصف جوي لعشش وبيوت المهجرين وعربات المهربين، ومشاهد إعدام لأسرى سابقين! إلا أن كل هذه البيانات لم تُسعف الجيش المصري لإظهار نفسه بمظهر المنتصر، ما دفعه مؤخرا إلى زيادة وتيرة الكذب باتباع أساليب جديدة في التضليل الإعلامي مثل: تضخيم بعض قتلى المجاهدين الذين يُعلن عنهم ضمن "سلسلة قوافل الشهداء" الدورية، فيسارع إعلام الطواغيت بوصفهم بـ "أبرز القادة" و"قادة التخطيط والتدريب" كما حدث مؤخرا مع بعض إخواننا تقبلهم الله.

دلائل فشل العملية الشاملة سيناء

ونخلص من كل ما سبق أن دلائل فشل عملية الجيش الشاملة باتت واضحة لكل متابع وهذه أبرزها:

- استمرار عمليات المجاهدين وتنوعها كما وكيفا في كافة مناطق وسط وشمال سيناء.
- إعلان حالة الطوارئ من جديد لمدة ٣ أشهر رغم إعلانهم عودة الحياة إلى طبيعتها في سيناء.
- لجوء الجيش إلى سياسة الدجل والتضخيم الإعلامي لتغطية خسائره وبحثا عن إنجاز وهمي.
- استمرار صدور بيانات المتحدث العسكري حول العملية رغم إعلانهم المتكرر عن قرب انتهاءها.
- توقف العملية الشاملة مرات عدة عن التقدم واضطرارها للاستعانة بسلاح الجو اليهودي ليمشط لها الطريق.
- لجوء الجيش إلى الاستعانة بالصحوات والمرتزقة في سيناء، وبحماس في غزة.

وبمرور الأيام تزداد خسائر الجيش المصري وأعوانه، ويزداد مركبه غرقا في مستنقع سيناء إلا أن الفارق في هذه الحملة أن الجيش ابتدأها ولم يعد بمقدوره إنهاءها، ولا زالت تستنزف قدراته وتحصد أرواح ضباطه وجنوده كل يوم، بفضل الله وتوفيقه.

وفي الوقت الذي يعلن فيه متحدثهم العسكري عن نصر وهمي "بتحقيق أعلى درجات النجاح وتطهير غالبية مناطق سيناء من الإرهاب".. يتلاشى هذا الوهم أمام إعلان الطاغوت المرتد السيسي عن تجديد حالة الطوارئ من جديد!

صد حملة للجيش المصري

وتدمير وإعطاب ٦ آليات له في سيناء

النبأ ولاية سيناء

صد جنود الخلافة -هذا الأسبوع- حملة للجيش المصري جنوب الشيخ زويد، ودمَّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم، وسقط العديد من عناصرهم، ولله الحمد.

فقد أحبط المجاهدون الثلاثاء (١٤/ صفر) حملة للجيش المصري المرتد، وأوقعوا في صفوفه عددا من القتلى والمصابين جنوب الشيخ زويد، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة استهدفوا عناصر الجيش المصري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة، شرق قرية (الليفتات) جنوب الشيخ زويد، مما أدى لوقوع إصابات في صفوفهم وهروب من تبقى منهم على الفور، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٣ مرتدين جنوب الشيخ زويد

كما استهدف جنود الخلافة السبت (١١/ صفر) عناصر من الجيش المصري المرتد بالأسلحة الرشاشة بالقرب من حاجز (مصلح) جنوب الشيخ زويد، مما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدفت مفرزة قنص الجمعة (١٠/ صفر) عنصرا من الجيش المصري في الحاجز ذاته، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش في العريش ورفح

واستهدف المجاهدون -الجمعة- عربة همر للجيش المصري المرتد جنوب العريش، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة الهمر جنوب مطار العريش، الأمر الذي أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان على متنها، بفضل الله.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٢/ صفر) آليتين للجيش المصري المرتد شرق مدينة رفح، مما أسفر عن إعطابهما، بفضل الله.

وأوضحت المصادر أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين شرق مدينة رفح، الأمر الذي أدى إلى إعطابهما، بفضل الله.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش في العريش

وفجَّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ صفر) عبوات ناسفة عدة على آليات للجيش المصري المرتد، في العريش، مما أسفر عن تدمير وإعطاب ٣ منها، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن جنود الدولة الإسلامية فجَّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد، بالقرب من بوابة العريش، ما أدى لتدميرها بالكامل، وفجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة همر للجيش المصري، بالقرب من مطار العريش، مما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون عربة همر للجيش المصري بالقرب من قرية (السبيل) جنوب العريش، مما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص -الاثنين- عنصرا من الجيش المصري بالقرب من حاجز (قبر عمير) غرب الشيخ زويد، مما أدى لمقتله على الفور، بفضل الله.

أعذار المنافقين
في التهرب من الجهاد
١

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والعاقبة للمتقين، وبعد.. فإن عبادة الجهاد من أعظم العبادات التي رغّب فيها الشرع وحثّ عليها وبيّن وفصّل في ثواب أهلها أعظم التفصيل وأوضح التبيين، جاء في الأثر "كتب الله على المؤمنين القتال فكرهته النفوس وثقل عليها فبيّن الله من ثوابِ أهلها وما أعدّه الله لهم من الكرامات، حتى اشتاقت إليه النفوس ولم تعدل به عبادة من العبادات".

وقد عدّ بعضُ العلماء الجهادَ من أركان الدين، كما جاء عن أبي عبد الله الحليمي "رحمه الله"قال: "اعلم أن سبب قيام الدين واتساع أهله للعبادة هو الجهاد، وما كان كذلك كان حريًا أن يكون من أركان الدين وأن يكون أهله من الاهتمام به في أقصى الغايات (بالمعنى) ولما كان المانع من الجهاد قويًا؛ ففي القتال إزهاق الأنفس والأرواح وإتلاف الأموال ومفارقة الأهل والعيال، كثرت عليه الشبهات والتلبيسات والأعذار التي يطلقها أهل النفاق من رضوا بالقعود مع النساء سبيلاً وآثروا منهجَ السلامة على سلامة المنهج".

وفي هذه الأسطر نعرّج على شيء من شبهات المنافقين الذين يحاولون بها حرف الجهاد عن معناه الذي أراده الله من كونه القتال لتكون كلمة الله هي العليا إلى مصطلحات أتوا بها من عند أنفسهم ما أنزل الله بها من سلطان، كجهاد التنمية! أو جهاد الديمقراطية أو الدفاع عن الوطن وغيرها من المصطلحات والمفردات الغريبة عن شرع الله والتي لم يستضيء أصحابها بنور من الله.

والناظر إلى شبهات أهل القعود يرى أنها لا تخرج عن نوعين:

الأول: شبهات قادحة في مشروعية الجهاد.

الثاني: عـوارض وأعـذار يتعلل بها القاعدون.

والنوع الأول يكثر في من غلب عليه النفاق المنهجي العقدي، فلم ينقدْ أصلا لشرع الله ولم يسلّم لأوامره كالعلمانيين والإخوان المرتدين والليبراليين وغيرهم.

أما النوع الثاني من الشبهات فتكثر فيمن غلب عليه النفاق الطبيعِي كالجبن والشح.

ومن النوع الأول:

الشبهة الأولى: قولهم: إنّ الجهاد الذي بمعنى القتال قد انتهت أيامه ونحن الآن في عصر اختلف فيه الجهاد، فنحن في جهاد التنمية والعلم ولا حاجة لنا للقتال.

وقولهم هذا على ركته وضعفه مصادم مصادمة واضحة للشرع والعقل والفطرة.

فأما مصادمته للشرع فلأن الله سنّ سنّة لا تتخلف وهي: سنة التدافع بين الحق والباطل وأنّ الأرض لا تصلح إلا بهذا التدافع والصراع، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا...} [الحج:٤٠]

وقال جلّ شأنه: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ...} [البقرة:٢٥١]

وبيّن سبحانه أنّ بأس الكفّار وصيالهم على الدّين والعرض لا يدفع إلّا بالقتال ولو كان فرديًّا قال سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء:٨٤]، قال ابن كثير "رحمه الله": أمر الله نبيّه صلّ الله عليه وسلّم أن يباشر القتال بنفسه ومن نكل فلا عليه منه. انتهى

وبيّن سبحانه أنّ بأس الكفّار لا يندفع إلّا بالقتال فأنّ كلمة "عسى" في القرآن تفيد التحقيق.

أفأنتم أعلم بخلق الله من ربهم يا دعاة السّلمية؟ نعوذ بالله من الغواية والضلالة.

أما مناقضة هذه الشبهة للعقل فقد أجمع العقلاء جميعهم أنّ الحقوق لا تسترد إلّا بالقوة، فهل نقول لمن دخل اللصوص بيته وأخذوا ماله وانتهكوا عرضه أن يسعى في"جهاد التنمية" هل يقول بهذا عاقل؟

وأما مناقضة هذه الشبهة للفطرة فإنّك تجد كلّ من أسيء إليه يسارع إلى الردّ دفاعًا عن نفسه حتى الحيوان، فانظر كيف انتكست فطر وعقول هؤلاء ممّن يسمّون أنفسهم بدعاة الاعتدال.

الشبهة الثانية: قالوا إنّنا اليوم في مرحلة مكّية والتي يجب علينا فيها ألا نقاتل بل نكف ونعفو ونصفح.

وللجواب عن هذه الشبهة نقول:

أولًا: إنّ الدّين قد تمّ وأكمله الله وأتمّ النّعمة قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}...[المائدة:٣] وكلّ الآيات التي تكلّمت عن العفو والصفح عن الكفّار قد نُسخت بآيات القتال وترصد الكفار قال تعالى:{فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ..}[التوبة:٥] وآيات القتال هي من آخر ما نزل على النبي صلّ الله عليه وسلّم ومن أراد أن يأخذ من الدين أحكاما ويترك أحكاما، فإنّ حاله كحال اليهود الذين قال الله فيهم:{أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ..} [البقرة:٨٥]

ثانيًا: يلزم من هذا القول لوازم باطلة كإبطال تحريم الخمر والربا لأن هذه الأحكام إنما جاءت في المدينة.

ثالثًا: يلزم منه السّماح بتسلط الكفّار على المسلمين وتضييع حرماتهم وانتهاك أعراضهم.

رابعًا: إنّ الصّحابة أجمعوا على قتال من امتنع عن شيء من الشّريعة، ويومها قال الصّحابي الجليل أبو بكر الصّديق "رضي الله عنه": (لقد انقطع الوحي وتم الدّين أينقص الدّين وأنا حيّ).

الشبهة الثالثة: قالوا إنّا نعلم وجوب الجهاد ولكنّنا الآن نُعدّ الأجيال ونربّيهم على الجهاد ثم هم من سيجاهدون.

ونقول ردا على هذه الشبهة:

أولاً: إن خير الهدي هدي محمّد صلّ الله عليه وسلّم فلو كان ما تقولونه خيرا لكان الأولى بفعله محمّد صلّ الله عليه وسلّم وهو من جاهد في سبيل الله عشر سنين وخاض غمار تسع وعشرين حربا سوى ما أرسله من البعوث والسرايا (وفي هذا ردّ على جميع شبهاتهم لمن كان له عقل).

ثانيًا: كيف ستربّي الأجيال على الجهاد وأنت قاعد فتأمرهم بلسانك وتنهاهم عنه بفعلك؟!

ثالثًا: مجرّد القعود بين أظهر الطّواغيت من أعظم الفتن كيف وهم يراقبون تحركاتك ويعرفون دقائق أمورك ولا يسمحون بإقامة أيّ فعالية دون معرفتهم ووجود جواسيسهم ولا يمكن أن تترك لتحرّض النّاس على الجهاد فتكون بين حالين،

أن تداهن وتسكت، فكيف ستربّي على الجهاد حينها؟!

أن تتكلم وتحرّض وتصدع بالحق، فيكون مصيرك الزنازين والسّجون!

الشبهة الرابعة: قالوا: لا داعي للدعوة للجهاد ولا للاصطدام بالطواغيت نحن سنرغّب النّاس في الأعمال الصّالحة حتى يحدث الله أمرا.

الجواب:

١- إنّ في هذا الطّرح مخالفة صريحة لمنهج الأنبياء، فهم جميعا اصطدموا بالطّواغيت وخلاصة دعوتهم الكفر بالطّواغيت، قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا..} [إبراهيم:١٣]

وقال سبحانه: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ...} [الأنفال:٣٠]

٢- أنّ أعداء الله من يهود ونصارى ومرتدّين ورافضة تسلّطوا هم وجنودهم على ديار المسلمين فهل سيُدفع هؤلاء ويُكفُّ بأسهم وشرّهم بالدّعوة إلى الأعمال الصّالحة؟! وكيف تدعو إلى العمل الصّالح والنّاس يساقون الى الكفر سوقا؟!

٣- أنّ أعظم الأعمال الصّالحة التوحيد، فإقامته تمحو الشرك الذي يحكم به أهل الديمقراطيّة الذين ينتمون إلى الإسلام زورا وبهتانا، فعن أيّ دعوة تتكلمون يا دعاة الهزيمة.

٤- من قال أنّ الطّواغيت سيتركوننا إن تركناهم، فهو يعيش في مستنقع من الوهم، وهو مخالف لهدي النّبي صلى الله عليه وسلّم، منكرٌ لأحاديث صحيحة أو متناس لها، قال تعالى: {وَلَا يَزَالُوْنَ يُقَاتِلُوْنَكُمْ حَتَى يَرُدُوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوْا...} [البقرة:٢١٧] فإنّ هدف الكفّار هو الخروج النهائي عن ديننا إن استطاعوا ذلك، وإن لم يستطيعوا، فلا بأس من الإبقاء على بعض مظاهر الدّين، مما لا يهدّد دولهم ولا حكمهم مع خضوع ما بقي من الدّين في كلّ مرّة إلى مبضع الجّراح، ليستأصل جزءا منه حتّى لا يبقى من الدّين إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه.

حدث في أسبوع

الجيش النصيري يعتقل ويقتل عددا من أصحاب "التسويات" في درعا وموسكو تحذر أمريكا من البقاء في سوريا

وثّق ناشطون في محافظة درعا اعتقال مخابرات الجيش النصيري لـ ٣٩ شخصاً خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، منهم قيادات عسكرية كانت تتبع للفصائل العسكرية المرتدة، ومقاتلين من عدة فصائل أخرى، إضافة إلى اعتقال عدد من أهالي المنطقة ومن كان يعمل في المجالات الطبية والإغاثية خلال سيطرة تلك الفصائل على المدينة.

وقالوا إنّ من بين المعتقلين تسعة قياديين سابقين من الفصائل، وسبعة من مقاتليهم اعتقلتهم أفرع المخابرات العامة والجوية والعسكرية التابعة للنظام النصيري من مدن عدة في درعا، خلال الشهر الفائت.

كما أكدوا وفاة عدد من أهالي الجنوب في سجون النظام بينهم ستة تحت التعذيب، وسبق أن اعتقلت قوات تابعة للنظام أحد القياديين من بلدة نوى بدرعا على الرغم من توقيعه على ورقة تسوية معها، بعـد اتهـامه بالتعـاون مع إسـرائيل.

إضافة إلى اعتقال ما يقارب ٢٠٠ شخص من سكان درعا وحوران ومقاتلون وقيادات سابقة من الصحوات، وأوضحت أنه تم العثور على جثث متفحمة في إحدى البلدات بعد أن اعتقلهم الجيش النصيري، وأنّ أهالي البلدة قاموا بدفن بقايا الجثث المتفحمة والمجهولة وسط تعتيم كبير منهم، لتجاوز أي مشكلة قد يحدثها النظام السوري على إثر ذلك، ورغبةً منهم في الاستمرار بالبقاء في منازلهم، بعد أن هجروها قسرًا لمدة تجاوزت الخمس سنوات.

ومنعت قوات الجيش النصيري أهالي درعا من الدخول إلى منطقة القنيطرة المجاورة، مع شن حملة اعتقالات واسعة في قرى المنطقة بذريعة التعامل مع الدولة الإسلامية.

موسكو تُصرُّ على انسحاب أمريكا من "التنف"

من جهة أخرى جدد نائب وزير الخارجية الروسي، إصرار موسكو الصليبية على ضرورة انسحاب الولايات المتحدة من منطقة "التنف" السورية وإغلاق مخيم "الركبان" الذي يسيطر الأمريكيون عليه هناك.

وعبّر في حديثه أمام وسائل الإعلام عن قلق موسكو إزاء الوضع الإنساني في مخيم "الركبان"، مشيرا إلى أنه يقع في منطقة التنف التي يسيطر عليها الأمريكيون بطريقة (غير شرعية)، وأن على الأمريكيين الانسحاب من هناك.

وأضاف أن مخيم "الركبان" يجب إغلاقه في نهاية المطاف لتمكين النازحين السوريين المقيمين فيه من العودة إلى أماكن إقامتهم الدائمة، قائلا: "إنها مهمة يمكن تنفيذها والعمل جارٍ على ذلك".

وفي وقت سابق قال المندوب الأمريكي الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح في جنيف، إن الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في سوريا ما دام الطاغوت "ترامب" يرى ذلك ضروريا.

مقتل ٦ وإصابة ٢٥ بانفجار سيارة في إدلب

ومن جهة أخرى لقي٦ أشخاص مصرعهم وأصيب أكثر من ٢٥ آخرين في مدينة إدلب إثر انفجار سيارة مفخخة في سوق صغير وسط المدينة.

ووقع التفجير بالقرب من مركز لتوزيع المساعدات في حي القصور، حيث كان من المقرر أن يتم توزيع المساعدات على الناس قبل وقوع التفجير إلا أن السيارة المفخخة التي كانت مركونة بالمنطقة انفجرت قبل تجمعهم.

ميليشيات رافضية في معبر "نصيب"

وعلى صعيد آخر ذكرت وسائل إعلام أن إيران الرافضية وميليشيا "حزب اللات" تسعيان للسيطرة على معبر "نصيب" الحدودي بين سوريا والأردن، مضيفًا أن عناصر من الميليشيا اللبنانية إضافة إلى ميليشيات شيعية رافضية جلبتها إيران إلى سوريا تعمل في المنطقة، على الرغم من اتفاق روسي أردني يهودي، على إبعاد المليشيات الإيرانية عن جنوب سوريا.

وأوضحت أن ميليشيا "حزب اللات" قامت بتشغيل عشرات الموظفين الموالين لها في المعبر الحدودي كموظفي جمارك ورقابة، وأنهم يحصلون على منح مالية من المنظمة ومن إيران على أنها رواتب.

وذكرت أن روسيا تعلم بشأن تواجد المليشيات الرافضية في المعبر الحدودي وبالمنفذ الجمركي القريب.

الدَّين القومي الأمريكي يحقق أرقاما قياسية وهيمنة الدولار بدأت بالتصدع عالمياً

كشفت وسائل الإعلام عن تحقيق الدين القومي الأمريكي لأرقام قياسية، حيث بلغ ٢١,٥١٦ تريليون دولار، مؤكدين أن هيمنة الدولار وهيبته بدأت بالتصدع عالميا.

وقالت إن الديون القومية الأمريكية نمت بمقدار ١,٢ تريليون دولار خلال السنة المالية ٢٠١٨، التي انتهت في ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي، ومن المتوقع أيضا أن يتجاوز عجز الميزانية في الولايات المتحدة بحلول عام ٢٠٢٠، التريليون دولار.

وأشارت إلى أن الدين القومي الأمريكي سوف يتابع في النمو، لأن النفقات الحكومية لا يتم التحكم بها بأي شكل من الأشكال.

و ذكر الكونغرس الأمريكي أن القروض الحكومية في أول أحد عشر شهرا من عام ٢٠١٨ بلغت ٨٩٥ مليار دولار، أي بزيادة قدرها ٢٢٢ مليار دولار أكثر من العام الماضي.

وأوضحت أن هيمنة الدولار الأمريكي وهيبته بدأت بالتصدع والانهيار، وأن قادة العالم الذين يدركون الوضع الحالي يسعون الآن للتخلي عن العملة الأمريكية.

ووصف رئيس المفوضية الأوروبية إجبار الأوروبيين على شراء سلعهم الخاصة بالدولار بـ"السخيف"، في الوقت الذي صرح فيه وزير المالية الفرنسي بأنه يريد أن تكون حكومته المالية غير مرتبطة بالدولار ومستقلة عن الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت أن روسيا تقلص أصولها المالية من الدولار لارتفاع المخاطر المرتبطة بالعملة الأمريكية في التعاملات الدولية، بالإضافة لتحدي الصين لهيمنة العملة الأمريكية في أسواق الطاقة العالمية، حيث بدأت بإدخال عملتها المحلية "اليوان" في تعاملات الطاقة الخاصة بها.

قالت وسائل الإعلام أن وزارة الدفاع الفرنسية أعلنت سقوط مروحية " إن إتش ٩٠" على حاملة الطائرات "دكس مود" حين كانت السفينة متواجدة في بحر الشمال، إضافة إلى تحطم مروحية أخرى على حاملة الطائرات الأمريكية الشهيرة "جورج بوش".

وانهارت المروحية الفرنسية أثناء الإقلاع وسقطت على متن البارجة، وبقي طاقمها سالما في حين أصيب ٤ بحارة على متن البارجة، إصابة أحدهم خطيرة، حيث تم نقله إلى أقرب مستشفى عسكري على متن مروحية أخرى.

بينما نقلت وسائل الإعلام الأمريكية مقتل جندي أمريكي تابع للبحرية الأمريكية على متن حاملة الطائرات الأمريكية، بعد سقوط المروحية عليها، وذلك بعد خطأ منه أدى إلى مقتله على الفور.

"السعودية" والإمارات ومصر و"يهود" في حلف جديد لمحاربة الدولة الإسلامية

ذكرت وسائل الإعلام أن دويلة "يهود" ستشارك إلى جانب "السعودية" والإمارات ومصر والأردن في قوة دولية جديدة لمواجهة الدولة الإسلامية والتي ستتخذ من الأردن مقرا لها.

وأوضحت أن القوة مكونة من عناصر وحدات خاصة ورجال استخبارات، وأن الدول المشاركة فيها تتقاسم المعلومات الاستخبارية المتوفرة والمتعلقة بالدولة الإسلامية.

وأوضحت أن القوة الدولية تضم ضباطا من ٢١ دولة، حيث تشارك فيها إلى جانب "يهود" أيضا كل من "السعودية"، الأردن، الإمارات، مصر، الولايات المتحدة، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا وإيطاليا.

وذكرت أنه تم إطلاق اسم (عملية طائر الفينيق المقدام) على التعاون الذي يتم بين الدول التي تشارك في القوة، مشددة على أن مشاركة السعودية إلى جانب إسرائيل في القوة الدولية تدل على أن التعاون الأمني والعسكري بين الرياض وتل أبيب انتقل من مرحلة السر إلى العلن.

وأشارت إلى أن رئيس أركان "السعودية" المرتد فهد بن حمد الرويلي لم يتردد في عقد لقاء برئيس أركان جيش "يهود" الأسبوع الماضي على هامش اجتماع في واشنطن شارك فيه عدد كبير من قادة الجيوش في العالم.

ترامب: السعوديون ساعدونا كثيرا في دعم دويلة "يهود"

قال الطاغوت الأمريكي "ترامب"، ولأول مرة في تصريح رسمي، أن السلطات "السعودية" المرتدة ساعدت الولايات المتحدة الصليبية في دعم "يهود".

وأضاف يوم الثلاثاء إن "السعودية" حليف عظيم بالنسبة للولايات المتحدة .

الهاتف الجوال الجاسوس المثالي

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ﴾ [سورة النساء]

يساعد الهاتف الجوال في تحديد مكانك بدقة عالية عبر أكثر من طريقة:

أنظمة تتبع مصدر الإشارات مثل المسيرات

GPS نظام تحديد المواقع العالمي

وذلك باستقبال الإشارات من الأقمار الصناعية وتحديد المكان بدقة.

شبكات الواي فاي

تحتفظ بعض الشركات مثل (جوجل) بمعرفات وأسماء الشبكات ومواقعها لتستفيد منها في تحديد أماكن مستخدمي الواي فاي قربها.

شبكة الهاتف الخليوي

تقوم شركات الهاتف عن طريق أبراجها بتسجيل تحركات كل مستخدم وحفظها في سجلات للاستفادة منها عند الحاجة.

الأنظمة الذكية تعطيك خدمات كثيرة وفي المقابل تأخذ منك معلومات ثمينة ويمكن لمن يحصل عليها أن يعرف عنك أمورا كثيرة على حسب صلاحيات التطبيقات، ومنها:

- تحركاتك على مدار الساعة وكيفية تنقلك (ماشيا، راكبا).
- الملاحظات والحسابات المحفوظة والتطبيقات المنصبة.
- مدى استخدامك واعتمادك على الهاتف والتطبيقات.
- عاداتك اليومية (مقهى، مطعم، مسجد، سوق..).
- الصفحات التي تتردد عليها وتوجهاتك.
- جهات الاتصال المسجلة والرسائل.
- مكان ووقت النوم وعدد ساعاته.

كما يعرضك الهاتف للاختراق الذي يتيح للجهة المخترقة الوصول إلى معلومات أكثر ومنها:

- تسجيل فيديو وصور وصوت دون علمك.
- التحكم في الهاتف وقراءة كل محتواه من صور ومعلومات.
- إمكانية استدراج أصحابك عن طريق حساباتك.

كما يمثل الهاتف كنزا من المعلومات بالنسبة للأجهزة الأمنية عند التحقيق والتي بإمكانها استعادة الكثير من المواد المحذوفة والتي قد تمثل خطرا على الأخ.

ننصح المجاهد بعدم استخدام الهاتف الجوال مطلقاً، إذ حتى الاستخدام عند الحاجة فقط وفصل البطارية في غالب الوقت قد يضع مستخدم الهاتف في شبهة.

للإستزادة في هذا الموضوع، راجع مقالات النبأ في الأعداد (٥٥ - ٥٦ - ٥٧)

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ
النبأ

العدد ١٥٤ | السنة العاشرة | الخميس ٢٣ صفر ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٥٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

جنود الخلافة يستعيدون السيطرة على (السوسة) و(الباغوز) في البركة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله وحده خلال الأسبوع الحالي من استعادة السيطرة على كل من بلدات "السوسة" و"المراشدة" و"موزان" و"الباغوز" الواقعة في ريف البركة الجنوبي بعد عدة صولات وهجمات لهم على مواقع المرتدين، موقعين نحو ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأسر ٨ آخرين، كما أعطبوا وأحرقوا ٦ آليات رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ونفذ اثنان من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عمليتين استشهاديتين أوقعتا العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

حيث هاجم جنود الخلافة الخميس (١٦/ صفر) بئر نفط ...

أكثر من ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى من الـ PKK المرتدين

٦

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة في ليبيا عدة ساعات

وعملية استشهادية تستهدف المرتدين

٣

نحو ٨٥ قتيلا وجريحا للـ PKK

بعملية استشهادية وضربات متفرقة في الخير

٥

تفجير ٧ عبوات ناسفة

على آليات ودوريات الروافض في ديالى

٧

خـــاص

انغماسي في خراسان يقتل ويصيب عدداً من الصليبيين بينهم أمريكيين

٩

مقالات

أعذار المنافقين في التهرب من الجهاد (٢)

١٠

جنود الخلافة يفجّرون ١٢ عبوة ناسفة على الجيش والشرط وأعوانهم في كركوك

كعادتها في استهداف المرتدين وتنغيص عيشهم، نفّذت الكتائب الأمنية من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي في مدينة كركوك العديد من العمليات العسكرية ضد الروافض والمرتدين، حيث فجّروا ١٢ عبوة ناسفة على آليات الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي موقعين العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى إعطاب وتدمير آلياتهم، واستهداف منزلي مختارين ومقتل أحدهما.

حيث فجّر المجاهدون الخميس (١٦/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية "علي سراي" ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد الرافضي قرب قرية "سيد ولدي" في منطقة داقوق، موقعة قتيلا و٤ جرحى، وتدمير ...

التفاصيل ص ٦

أصابتا سجن "بلجرخي" ومقر مفوضية الانتخابات

عمليتان استشهاديتان توقعان نحو ٥٥ مرتدا من الأمن والشرطة الأفغانية

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٦ حتى ٢٢ صفر ١٤٤٠هـ

٨٥ عملية

أكثر من **٤٣٥** قتيلاً وجريحاً

٥٣ آلية مدمرة

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

٨ منازل ومزارع للروافض والمرتدين تم حرقها

٢٨٥ مرتداً

٧٦ رافضياً

٦٧ نصيرياً

٣ صليبيين

٤ ضباط وقادة

١٨ أسيراً

عدد العمليات في الولايات

٨٥ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٣٩
ولاية الشام	٢٧
ولاية سيناء	٩
ولاية ليبيا	٤
ولاية خراسان	٣
ولاية اليمن	٢
ولاية غرب إفريقية	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	٢٤٠	٥٣,٣٣٪
ولاية العراق	١٠٠	٢٢,٢٢٪
ولاية خراسان	٥٥	١٢,٢٢٪
ولاية غرب إفريقية	٢٩	٦,٤٤٪
ولاية اليمن	١١	٢,٤٤٪
ولاية ليبيا	١٠	٢,٢٢٪
ولاية سيناء	٥	١,١١٪

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	الأنبار	دجلة	بغداد	الفلوجة	تينوى
١٩	٩	٤	٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	دمشق	البركة	الرقة	الحسكة
١٠	٨	٦	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

فهل من معتبر

منذ بداية الأحداث في الشام وفور حمل الناس السلاح، وتشكيل الفصائل المقاتلة ظنّ قادة هذه الفصائل أنّه لا بدّ لهم من خداع الغرب وأجهزة مخابراته إذا ما أرادوا استمرار ما يصبون له ونجاح ذلك، طلبا للدعم وهروبا من التصنيف في قوائم الإرهاب، جاهلين أو متجاهلين قول الله تعالى:(وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) [البقرة: ١٢٠].

ولضمان عدم خروج الأحداث عن السيطرة "دوليا" والسماح لأطرافها باللعب حسب القواعد التي يرضى عنها الغرب، وكذلك لضمان عدم وصول شرارتها إلى الدول المجاورة التي تعتبر حامية للمصالح الغربية، أمنيا واقتصاديا وسياسيا، استنفرت المؤسسات الأمنية في دول الخليج أجهزتها للتواصل مع قادة "الفصائل" والبحث عنهم، ومدهم بالمال وفتح قنوات اتصال وثيقة معهم.

لقد كانت أجهزة الأمن في دول الخليج تبحث وتفتش عن الفصائل المقاتلة وتتواصل معهم وتمدهم بالمال كي تتعرف إليهم بداية، وتضمن تحركاتهم، وصولا إلى التحكم بهم، واستخدامهم لضرب أي مشروع صادق يهدف لتمدد الدولة الإسلامية من العراق إلى الشام، وهو ما حدث لغالب الفصائل المقاتلة في الشام.

فبات الخطاب الخارجي لتلك الفصائل يحرص على تجنب الحديث عن تطبيق الشريعة الإسلامية على الأرض، وتطمين الغرب بأن ذلك لن يحدث، وكذلك طمأنة أجهزة المخابرات أننا رهن الإشارة والسمع والطاعة، سعيا لاستمرار التمويل وطمعا في الزيادة، -فكانت النتيجة المتوقعة منذ البداية- تسليم تلك الفصائل أسلحتها وحل نفسها والندم على ما خاضوه من تجربة فاشلة.

هذا السرد يلخص لنا أنه سواء علمت تلك الفصائل وأفرادها أنهم بفعلتهم تلك تحولوا بإرادتهم لعملاء لتلك الأجهزة لتنفيذ مخططات تلك الدول أم لم يعلموا، فهم قد ارتدوا عن دين الله وأصبحوا عملاء، وسقطوا في المستنقع الذي حفر لهم وأوقعوا أنفسهم فيه طوعا، ونفّذوا الخطة التي أريدت منهم بنجاح، فتباً لكم أيتها الفصائل المرتدة على هذه النتائج الباهرة، وتعسا لما قدمتموه بحق أنفسكم وأهاليكم.

وإعذارا إلى ربها وخوفا على الناس من الانجرار إلى الردة والوقوع فيها، وتوريد أهل الشام موارد الهلاك، وتقديم التضحيات دون طائل، حذّرت الدولة الإسلامية -رعاها الله- ومنذ البداية مرارا وتكرارا وعلى لسان قادتها وجنودها من هذه النتيجة التي كانت جميع المقدمات تدل عليها، فقد عاينوا نفس المشروع في العراق، وشاهدوا كيف تساقطت الفصائل الواحدة تلو الأخرى، خاضعةً للصليبيين، فصاروا رهن إشارتهم، سعياً وراء المال والمنصب.

واليوم تصلنا صور قادة تلك الفصائل المرتدة وهم في مدن "الترفيه" وقد باعوا عناصرهم واستولوا على أموالهم التي أرسلها لهم مرتدو الخليج، وتركوهم لمصيرهم الذي من أخفّ صوره التهجير والفقر والحيرة، بعدما أتموا مهمتهم التي أوكلت لهم، ومن بقي منهم يعيش في تيه التفرق والتحزب وينخرط بغرف عمليات تارة وينشق عنها تارة أخرى ويندمج مع فصيل لا يختلف حاله سوءً عنه، ثم ما يلبث حتى ينفض عنه، وهكذا الحال ظلامٌ وحفرٌ وتيهٌ وضياع.

خذلوا أهل السنة وأسلموا الديار للرافضة والنصيرية والـPKK الملاحدة، وصاروا جنوداً لطاغوت تركيا ودولته العلمانية وخدماً له ولمشروعه في الشمال، وتُسيّر أرتال الجيش التركي ذهاباً وإياباً في إدلب وأريافها دون أن يعترضوها، بل سارعوا لحراستها وجعلوا من جندهم دروعا لعناصرها، والله المستعان.

ولم يسلم من تلك المشاريع من كان يذيع أنه يجابه أمريكا ومشروعها، يصرح بذلك منذ سنين ويستهدف وكلائها، فنراه اليوم يجلس مع من احتل أرضه واعتقل إخوانه وارتكب أفظع الجرائم بحق المستضعفين فأهلك الحرث والنسل، فها هي مفاوضات أمريكا الصليبية مع طالبان المرتدة قد خرجت إلى العيان بعدما كانت خلف ستار، برعاية من الطواغيت وطمأنة منهم، رضخ قادة الطالبان المرتدين وركنوا للظالمين ولم يجنوا إلا الذلة والمهانة والحسرة والندامة، وسيكونون أداة أمريكا بلا شك في حرب جند الخلافة في خراسان وقد بدؤوا هذه المهمة كي ينالوا رضى الصليبيين، وسيغدق عليهم الطواغيت الأموال والدعم والاعتراف بهم قريبا، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون.

تناسى كل هؤلاء أمر ربنا الجبار سبحانه من فوق سبع سماوات (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ) وظنوا أنهم ببضع كلمات يقولونها أثناء مفاوضاتهم التي تنازلوا فيها عن كل ما أعلنوه من ثوابت سيحفظون بها عزتهم ومجدهم.

وإنّ إصرارهم على دروب الردة التي سلكوها سيمضي بهم حتما إلى الاندثار كما حل بفصائل العراق والأحزاب التي سبقتهم في خراسان، وسيخسرون الدنيا والآخرة.

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة في ليبيا لساعات عدة ويقتلون ويأسرون عدداً من الشرط ورجال الأمن فيها

النبأ ولاية ليبيا - برقة

شنّ جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد (١٩/ صفر) هجوما واسعا على بلدة (الفقهاء) التابعة لمدينة برقة في ليبيا والواقعة تحت سيطرة ميليشيا حفتر المرتدة، حيث سيطروا على البلدة لساعات عدة واقتحموا مركز شرطة البلدة واحرقوه، وقتلوا ٥ مرتدين وأسروا ١٠ آخرين، كما قاموا بمداهمة منازل عدد من سكان البلدة المطلوبين لديهم بحثاً عن مرتدين في الجيش والشرط والصحوات والجواسيس.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أنه تم حرق مبنيين حكوميين إضافة إلى حرق مركز الشرطة، وحرق ٣ منازل أحدها منزل مدير مركز الشرطة المرتدة وآخر منزل رئيس المجلس البلدي، وقتل ٥ مرتدين وأسر ١٠ مطلوبين، واغتنام أسلحة خفيفة ومتوسطة وعدد من الآليات.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه نتج عن السيطرة اعتقال عدد من المطلوبين وإحراق منازلهم بعد إخلائها من النساء والأطفال، وانسحب المجاهدون بعد انتهاء العملية سالمين ولله الحمد والمنة.

وفي إطار العملية ذاتها أضاف المكتب بأن جنود الخلافة شنوا كذلك هجوما مسلحا على حاجز الـ ٤٠٠ على الطريق الرابط بين الجفرة وسبها، حيث نفّذ الأخ عبد العزيز -تقبله الله- عملية استشهادية سبقت الهجوم المسلح على الحاجز، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

واستكمالا للهجوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للمرتدين حاولت تتبع المجاهدين في الطرق الصحراوية بعد الفراغ من مهمتهم، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفرار الباقين.

وحذّر المكتب الإعلامي أهالي البلدة وغيرها من البلدات من مغبة الوقوف في وجه مشروع دولة الخلافة، أو أن يكونوا وقوداً لحرب يشعلها الصليبيون والمرتدون، متوعدا تنفيذ عمليات أخرى ومواصلة الجهاد لاستنقاذ الأسرى والثأر لدماء الشهداء.

٥ هلكى بصدّ هجوم للحوثة المشركين في منطقة "زعج"

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

صدّ جنود الخلافة بفضل الله الخميس (١٦/ صفر)، هجوما للحوثة المشركين على مواقع المجاهدين بهضبة (جميل) في منطقة زعج بقيفة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، سقط على إثرها ٥ هلكى للمرتدين وعدد من الجرحى، ورُدوا خائبين مدحورين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية نقطة حراسة للحوثة المشركين بقذيفة صاروخية في المنطقة ذاتها السبت (١٨/ صفر)، ما أدى لتدميرها وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

استعادوا السيطرة على (السوسة) و(المراشدة) و(موزان) و(الباغوز) وصولاً للحدود المصطنعة مع العراق

جنود الخلافة يوقعون نحو ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى بهجمات على مواقع الـ PKK المرتدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله وحده خلال الأسبوع الحالي من استعادة السيطرة على كل من بلدات "السوسة" و"المراشدة" و"موزان" و"الباغوز" الواقعة في ريف البركة الجنوبي بعد عدة صولات وهجمات لهم على مواقع المرتدين، موقعين نحو ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأسر ٨ آخرين، كما أعطبوا وأحرقوا ٦ آليات رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ونفذ اثنان من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عمليتين استشهاديتين أوقعتا العديد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

هلاك ١٥ مرتداً وأسر ٥ شمال "غرانيج"

حيث هاجم جنود الخلافة الخميس (١٦/ صفر) بئر نفط لـ PKK المرتدين يتبع لحقل "التنك" النفطي شمال بلدة غرانيج، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة والخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن هلاك ما يزيد عن ١٥ مرتداً وجرح العشرات، كما أحرق المجاهدون ٤ آليات رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد آخر هاجم المجاهدون تمركزات الـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدتي الشعفة والكشمة، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ففرّ المرتدون على إثرها مدحورين، وأحرق المجاهدون لهم ثكنتين واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وتبعا لما سبق استهدف أحد قناصي الدولة الإسلامية الخميس (١٦/ صفر) عنصر من مرتدي الـ PKK في بلدة السوسة -قبل استعادة السيطرة عليها- فارداه قتيلا، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٧/ صفر) أسر جنود الخلافة ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بعد هجوم على تمركزاتهم شمال بلدة غرانيج.

هجوم واسع على محاور "السوسة" يوقع ٣٨ مرتدا

وعلى صعيد آخر شن جنود الخلافة صباح الجمعة (١٧/ صفر) هجوما واسعاً على المرتدين في بلدة السوسة وما حولها، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة موقعين فيهم أكثر من ١٠ قتلى، حيث لاذ من بقي حيا منهم بالفرار، فمكّن الله تعالى المجاهدين من اللحاق بهم وقتلوا ما يقارب ١٥ منهم أثناء فرارهم، كما فجّر المجاهدون منزلا تحصّن فيه عدد من المرتدين ما أدى لمقتل ٦ مرتدين وأسر ٢ آخرين.

واستكمل المجاهدون هجومهم إلى بلدة الباغوز حيث تقدمهم الاستشهادي أبو محمد التركستاني -تقبله الله- بسيارته المفخخة وبعد وصوله إلى تجمع المرتدين فجّر سيارته عليهم، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد منهم.

إضافة إلى ذلك اغتنم المجاهدون خلال الهجوم عربة همر وجرافة وعدة آليات متنوعة وأسلحة وذخائر، ولله الحمد والفضل والمنّة.

هلاك ٧ مرتدين وتدمير آليتين وهمر شمال "هجين"

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة تمركزات الـ PKK المرتدين في محطة القطار شمال بلدة هجين، حيث انبرى لهم الأخ الاستشهادي أبو صهيب الرومي -تقبله الله- ففجّر حزامه الناسف وسط تجمعاتهم، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، واشتبك بعدها جند الخلافة مع المرتدين داخل المحطة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك ٧ منهم وإصابة آخرين، وتدمير سيارتين رباعيتي الدفع تحملان مدفعين رشاشين، وعربة همر، كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

إحراق جرافة و٥ ثكنات شمال شرقي "الكشمة" و"الشعفة"

وعلى محور آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ صفر) ٥ ثكنات للـPKK المرتدين شمال شرقي بلدتي الكشمة والشعفة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك مرتدَّين وإصابة العديد منهم، وإحراق جرافة، فيما لاذ الآخرون بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

السيطرةُ على "السوسة" و"المراشدة" و"موزان" و"الباغوز" وصولاً للحدود المصطنعة مع العراق

وفي يوم الاثنين (٢٠/ صفر) منّ الله على عباده الموحدين من استعادة السيطرة على كل من بلدات "السوسةِ" و"المراشدة" و"موزان" و"الباغوز" وصولاً للحدود المصطنعة مع العراق إثر شن الصولات المتتالية على مواقع المرتدين، بعد أن ردّ الله عاديتهم وقذف الرعب في قلوبهم ومكّن المجاهدين من أكتافهم، ولله الحمد وحده.

نحو ٨٥ قتيلا وجريحا للـ PKK

بعملية استشهادية وضربات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله وحده من قتل نحو ٨٥ مرتدا من عناصر الـ PKK خلال الأسبوع الحالي، حيث نفذ أحد المجاهدين عملية استشهادية أدت لهلاك وإصابة ٦٨ مرتدا بينهم قياديون، إضافة إلى اغتيال قيادي وعنصر استخبارات منهم بسلاح كاتم للصوت وبعمليات متفرقة أخرى.

ففي يوم الجمعة (١٧/ صفر) اغتال جنود الدولة الإسلامية المدعو (دجوار) مسؤول تزويد التحالف الصليبي بإحداثيات الطيران، حيث تمكن أحد جنود الدول الإسلامية من قتله قرب حقل التنك، ولله الحمد على توفيقه.

وفي اليوم ذاته اغتال المجاهدون عنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية الصبحة واغتنموا دراجته، كما استهدفوا عنصرين من الـ PKK المرتدين في بلدة ذيبان ليلا، ما أدى لهلاكهما.

مصرع ٦٨ بعملية استشهادية

وعلى صعيد آخر وفي عملية نوعية انطلق الأخ الاستشهادي أبو أنس الكردي -تقبله الله- السبت (١٨/ صفر) نحو رتل للصليبيين وأتباعهم من الـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدة الشحيل وحقل العمر النفطي، وفجر سيارته المفخخة بعد توسط جموعهم، موقعا نحو ٦٨ بين قتيل وجريح منهم قياديّون؛ وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

وفي قرية (الحصان) تمَّ بفضل الله تعالى الأحد (١٩/ صفر) استهداف أحد عناصر الـ PKK المرتدين بنيران جند الخلافة ما أدى لهلاكه، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقِلّ عناصر من الـ PKKالمرتدين في قرية الصور ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة عدد ممن كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته فجر جنود الدولة الإسلامية ظهر الاثنين (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في قرية (الطكيحي)، ما أدى لتدميرها، إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢١/ صفر) حافلة تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين بمنطقة (العتال) في بلدة البصيرة، ما أدى لهلاك وإصابة تسعة منهم.

وإضافة لذلك اغتال أحد جنود الدولة الإسلامية عصر الثلاثاء بسلاح كاتم للصوت عنصرا من الـPKK المرتدين في منطقة ذيبان ما أدى إلى مقتله على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

في الصفا

هلاك وإصابة ٦٢ عنصراً من الجيش النصيري

النبأ ولاية الشام - دمشق

في ضربة موجعة للجيش النصيري المرتد تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- من قتل وإصابة نحو ٦٢ من جنوده وتدمير دبابتين وجرافة بصواريخ موجهة في منطقة "الصفا" ببادية السويداء خلال الأسبوع الحالي.

حيث تمكن المجاهدون الأحد (١٩/ صفر) من صدّ محاولة تقدم للنصيرية المرتدين على مواقع المجاهدين في بعض محاور منطقة تلول الصفا، وقتلوا منهم نحو ١٨ عنصرا وأصابوا آخرين.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين تمكنوا كذلك من تدمير دبابة وجرافة وقتل من كان على متنهما بعد استهدافهما بصواريخ موجهة أطلقتها مفارز الإسناد التابعة للدولة الإسلامية.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ صفر) استهدف جنود الخلافة تجمعات الجيش النصيري المرتد في المنطقة ذاتها بمختلف أنواع الاسلحة ما أدى لهلاك ١١ منهم، كما دَمَّرت مفارز الإسناد عربة "شيلكا" بصاروخ موجه.

رصد دبابة للنصيرية قبل تدميرها بصاروخ موجه في تلول الصفا

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ صفر) مكَّن الله عباده الموحدين من قتل وجرح عشرات المرتدين بصد هجماتهم المتكررة على محاور وثغور المجاهدين في المنطقة ذاتها، إضافة إلى تدمير دبابة (T72) بصاروخ موجه.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة صدوا هجمات عدة لعناصر الجيش النصيري -أخزاه الله- واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من قتل وإصابة ٣٣ مرتدا منهم، ما أدى إلى تراجع هجماتهم وانهزامهم مدحورين ولله الحمد أولا وأخيرا.

مقتل وإصابة ٧ من الـ PKK المرتدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدون بسقوط ٧ منهم بين قتيل ومصاب بتفجير عبوة ناسفة على دراجة شمال منطقة الكرامة، إضافة إلى استهداف عدد آخر على حاجز مصفاة للبترول غربيها.

ففي يوم الخميس (١٦/ صفر) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة تُقلّ ٣ ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين على طريق (القادسية - الكجلة) شمال منطقة الكرامة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح بالغة، ولله الحمد.

وفي الريف الغربي للكرامة استهدف المجاهدون فجر الجمعة (١٧/ صفر) بالأسلحة الرشاشة عناصر الـ PKK المرتدين المتواجدين على حاجز مصفاة البترول، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ صفر) آلية رباعية الدفع يستقلها ٦ عناصر من الـ PKK المرتدين، بقنبلة يدوية في شارع "الساقية" بمدينة الرقة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

قتلوا مختاراً وأصابوا مرافقي آخر

جنود الخلافة يفجّرون ١٢ عبوة ناسفة على الجيش والشرط وأعوانهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

كعادتها في استهداف المرتدين وتنغيص عيشهم، نفّذت الكتائب الأمنية من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي في مدينة كركوك العديد من العمليات العسكرية ضد الروافض والمرتدين، حيث فجّروا ١٢ عبوة ناسفة على آليات الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي موقعين العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى إعطاب وتدمير آلياتهم، واستهداف منزلي مختارين ومقتل أحدهما.

حيث فجّر المجاهدون الخميس (١٦/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (علي سراي) ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد الرافضي قرب قرية (سيد ولدي) في منطقة داقوق، موقعة قتيلا و٤ جرحى، وتدمير الآلية، ولله الحمد.

ونبقى في المنطقة نفسها حيث أدى تفجير عبوة ناسفة من قبل جنود الخلافة على آلية للحشد الرافضي إلى إعطاب الآلية وإصابة عنصرين بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وتمكن المجاهدون في اليوم ذاته -بفضل الله- من استهداف آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، قرب قرية (شثة) بمنطقة داقوق، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، إضافة إلى استهداف آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة، قرب قرية (طاب زاوا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٧/ صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية، في منطقة الرياض غرب كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي منطقة (تلال حمرين) استهدف المجاهدون السبت (١٨/ صفر) سيارة للحشد العشائري بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وجرح آخر، تلى ذلك اشتباك مع قوة أتت لمساندة المرتدين، فقُتل وأُصيب العديد منهم.

استهداف منزل مختار وإصابة ٢ من مرافقيه

واستكمالا لاستهداف المخاتير وإعمال القتل فيهم -بسبب مشاركتهم في حرب المجاهدين وموالاتهم للروافض المرتدين-، استهدف المجاهدون الاثنين (٢٠/ صفر) مختار قرية (الخاتونية) بمنطقةِ الرياض بالأسلحةِ الخفيفةِ والقذائفِ الصاروخية، ما أدى لإصابة اثنين من مرافقيه، كما تمَّ تفخيخ وتفجير منزل مرتد في استخبارات الحشد العشائري، ما أدى لتدميره.

وقرب قرية (البكارة) بمنطقة الحويجة، فجّر جنود الخلافة الاثنين عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إلى ذلك فجّر المجاهدون الاثنين (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة أُخرى على آلية عنصر في الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الخاتونية) ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد الذي كان على متنها، كما استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية بين قريتي (داود العلوكة) و (الحناني) موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما دمّر المجاهدون همرا بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

قتل مختار في منزله

إلى ذلك داهم جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/ صفر) منزل مختار قرية (الجاسمية) في منطقة الرياض المدعو "محمد جمعة" وتم قتله في منزله، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى استهداف آلية بعبوة ناسفة لعنصر في الحشد العشائري المرتد قرب قرية (البو ذياب) بمنطقة الرياض كذلك، ما أدى لتدميرها وإصابة اثنين كانا على متنها، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وفي يوم الأربعاء (٢٢/ صفر) فجّر المجاهدون برجا لنقل الطاقة الكهربائية إلى ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في قريتي (بير أحمد) و(عبود والزنجلي)، ما أدى لقطع التيار الكهربائي عنهما، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين قرب قرية (بير أحمد) بمنطقة آمرلي، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخرين.

إضافة إلى تمكنهم من تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (جردقلي) بالمنطقة ذاتها، ما أدى إلى تدميرها وإصابة ضابط وأحد مرافقيه بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وقرب قرية (عبود) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات وهلاك وإصابة عدد من الروافض في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تدمير عربتي همر للروافض المشركين بصولة على مواقعهم قرب قرية (الحسان) إضافة إلى تدمير آليتين بعبوتين ناسفتين أدتا إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم في مدينة الدور شرق تكريت ومنطقة (الصينية) غرب بيجي.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٧/ صفر) آلية للجيش الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في مدينة الدور شرق تكريت، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين فجروا كذلك في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للرافضة المرتدين في منطقة (الصينية) غرب بيجي، ما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ويوم السبت (١٨/ صفر) صال جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الحسان) شرق تكريت، ودارت اشتباكات مع المرتدين بمختلف الأسلحة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتدين، إضافة إلى إعطاب آليتين من نوع همر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وداهم المجاهدون الأربعاء (٢٢/ صفر) منزل عنصر استخبارات للحشد الرافضي المرتد في منطقة (البجروب) بجزيرة سامراء، وأحرقوا آليتين تابعتين له، ولله الحمد والمنة.

تدمير آلية للروافض عند الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب واغتيال جاسوس

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تدمير آليتين للجيش الرافضي المرتد بعبوتين ناسفتين إحداهما قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، والثانية على آلية لهم في (الصكار) موقعين في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، إضافة إلى اغتيال جاسوس لهم في منطقة (الصفاويات).

ففي يوم السبت (١٨/ صفر) دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي بعبوة ناسفة قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

بينما اغتال جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ صفر) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد في منطقةِ (الصفاويات) قرب النخيب، ما أدى لمقتله.

إضافة إلى ذلك تمكن المجاهدون من تفجير عبوة ناسفة الأربعاء (٢٢/ صفر) على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الصكار) قرب الرطبة، ما أدى لتدميرها وهلاك أربعة مرتدين وإصابة خامس كانوا على متنها، ولله الحمد.

تفجير ٧ عبوات ناسفة

على آليات ودوريات الروافض في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٧ عبوات ناسفة على آليتين عسكريتين وعلى دورية راجلة للروافض المشركين، إضافة إلى استهداف تجمع لهم بعبوة ناسفة أدى لمقتل وإصابة ١٨ منهم، واستهداف ثكنة وتجمع بالأسلحة الخفيفة وقذائف الهاون، وقنص أحد عناصرهم ما أدى إلى مصرعه.

حيث استهدف المجاهدون الخميس (١٦/ صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (البو صليبي) قرب منطقة العظيم، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية راجلة للجيش الرافضي المرتد بقرية (الإصلاح) في جلولاء، ما أدى لتدمير الآلية وإصابة عنصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

إلى ذلك استهدف المجاهدون تجمعات الحشد العشائري المرتد بقذائف الهاون في قرية (الإصلاح) بجولاء، وكانت الإصابات محققة، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة عليهم ما أدى لإصابة عنصر.

وفي القرية ذاتها تم تفجير عبوة ناسفة على عنصرين من الحشد العشائري المرتد ما أدى لإصابتهما بجراح متفاوتة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

هلاك وإصابة ١٨ باستهداف تجمعهم

وفي قرية (الجعافر) جنوب بهرز استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٠/ صفر) عنصرا من الجيش الرافضِي المرتد بالسلاح القناص ما أدى لهلاكه.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية للرافضة بعد استهدافها بعبو ناسفة في قرية (زين الدين) قرب منطقةِ بلدروز ما أدى لتدميرها وإصابة سائقها بجروح.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢١/ صفر) موكبا للرافضة المشركين بعبوة ناسفة قرب قرية (بابلاوي) شمال خانقين، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٨ مشركاً، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة رتلا لجهاز مكافحة الإرهاب بعبوة ناسفة في قرية (علي سعدون) شمال خانقين، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) بمنطقة جلولاء، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة الآخر، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

أخبار متفرقة

مصرع عنصرين على طريق الشدادي-الرقة

ولاية الشام- الحسكة

على الطريق الرابط بين الشدادي والرقة التابع لمدينة الحسكة، استهدف جنود الدولة الإسلامية بنيران أسلحتهم الخميس (١٦/ صفر) عنصرين من الـ PKK المرتدين ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ روافض في بغداد

ولاية العراق- بغداد

تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة المشركين في منطقة (بغداد الجديدة) شرقي بغداد الجمعة (١٧/ صفر)، ما أدى لهلاك ٤ مرتدين وجرح ٥ آخرين، ولله الحمد.

إصابة ملازم في الشرطة بقنبلة يدوية

ولاية العراق- الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (١٨/ صفر) منزل المرتد المدعو "عبد الله حسون الربيعي" -عقيد في الشرطة- بقنبلة يدوية في حي الجولان وسط الفلوجة، ما أدى لإصابة أحد أبنائه وهو ضابط برتبة ملازم، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه، ويمكن المجاهدين من أسر والده.

إصابة ٣ مرتدين في نينوى

ولاية العراق- نينوى

تم بفضل الله وحده تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في منطقة بادوش الأحد (١٩/ صفر)، ما أدى لإصابةِ ثلاثةِ جنودٍ، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

استهداف منزلين لعنصرين في الحشد العشائري

ولاية العراق- دجلة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ صفر) منزل عنصرين في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة وقذيفة RPG7 في قرية (شيالة الإمام) جنوب غربي مخمور، ما أدى إلى إلحاق أضرار بهما، ولله الحمد.

أصابتا سجن "بلجرخي" ومقر مفوضية الانتخابات

عمليتان استشهاديتان توقعان نحو ٥٥ مرتداً من الأمن والشرطة الأفغانية

الاستشهادي أبو أسامة البدخشي -تقبله الله- المغير على مفوضية الانتخابات

النبأ ولاية خراسان

نفذ جنديان من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجومين استشهاديين، أحدهما على بوابة سجن (بلجرخي) بمنطقة أرزان في كابل، والثاني على مقر مفوضية الانتخابات الشركية في كابل، أوقعتا أكثر من ٥٥ مرتدا من الشرط ورجال الأمن الأفغاديين.

حيث نفّذ أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ صفر) هجوما استشهاديا على عناصر الأمن وحراس سجن (بلجرخي) بمنطقة أرزان في كابل، فأوقع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

فبعد التوكل على الله تعالى وثأرا لإخواننا المأسورين من المسلمين، انطلق الأخ الاستشهادي عمر كاروان -تقبله الله- ملتحفا سترته الناسفة نحو حراس السجن المتواجدين على بوابته بالناحية ١٢ في كابل، فيسر الله له الوصول لبوابة السجن أثناء قدوم حافلة تُقلّ عناصر الأمن الأفغاني ففجر سترته الناسفة عليهم، وأسفر الهجوم عن هلاك وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من حراس السجن وعناصر الأمن، ولله الحمد.

وفي عملية استشهادية أخرى الأحد (١٩/ صفر) انطلق الأخ الاستشهادي أبو أسامة البدخشي -تقبله الله- ملتحفا سترته الناسفة نحو مقر مفوضية الانتخابات الشركية الواقع في الناحية التاسعة بمدينة كابل، وعند اقتراب آليتين للأمن الأفغاني وأخرى تُقلّ الموظفين توسطهم الأخ الاستشهادي وفجر حزامه الناسف بينهم، ما أدى لسقوط أكثر من ٢٥ مرتدا بين قتيل وجريح من عناصر الأمن وموظفي المفوضية وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

مصرع ٢٩ مرتداً وإصابة العشرات

بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة ورتل للجيش النيجيري

النبأ ولاية غرب إفريقية

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية خلال المعارك الدائرة بينهم وبين الجيش النيجيري المرتد في الأسبوع الحالي، من شن هجوم واسع على ثكنة للمرتدين ببلدة (غاشكر) شمال شرقي نيجيريا موقعين ٢٩ قتيلا في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية شن جنود الخلافة الأحد (١٩/ صفر) هجوما واسعا على ثكنة للجنود النيجيريين ببلدة (غاشكر) بمنطقة البحيرة شمال شرقي نيجيريا، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فمنّ الله عليهم بقتل ١١ عنصراً منهم وإصابة العديد.

وأضاف المكتب بأن جنود الدولة الإسلامية تابعوا تمشيطهم للمنطقة بعد فرار المرتدين، فلاحظوا في مساء اليوم التالي الاثنين (٢٠/ صفر) قدوم رتل للجيش النيجيري للمنطقة مكوّن من ١٢ آلية ومدرعة، فكمنوا له، ومع اقترابه نحوهم اشتبكوا معه بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن مقتل ١٨ آخرين وإصابة العشرات، واغتنم المجاهدون دبابة و٦ آليات رباعية الدفع، ومدفع "هاوتزر"، وأعطبوا دبابة أخرى، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر هاجم جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد (١٩/ صفر) موقعا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دورن باغا) قرب بلدة باغا، واشتبكوا مع أفراد وعناصر الجيش النيجيري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة، حيث فرّ المرتدون وتمكن الإخوة من إحراق موقع لهم واغتنموا ذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ جرافات و٤ آليات للجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٨ عبوات ناسفة على آليات وجرافات الجيش المصري المرتد، ما أدى إلى تدمير وإعطاب ٤ جرافات و٤ آليات ومقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ففي يوم الخميس (١٦/ صفر) فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على جرافتين للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (بلعا) في رفح، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية ظهر السبت (١٨/ صفر) عناصر الجيش المصريِ المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية شرقي (بلعا) في رفحِ، ما أدى لإصابة اثنين، كما قاموا بتفجير عبوة ناسفة على جرافة عسكرية ما أدى لإعطابها.

ويوم الأحد (١٩/ صفر) تمكّن جنود الخلافة من استهداف آلية للجيش المصريِ المرتد بعبوة ناسفة، بين حاجزي (المكسرة) و(نعيم) جنوب غربي الشيخِ زويد، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد من الذين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون الاثنين (٢٠/ صفر) عبوتيِن ناسفتين على آليتيِن للجيشِ المصريِ قرب منطقة (لحفن) جنوب العريش، ما أدى لتدميرها، بينما فجّروا الأربعاء (٢٢/ صفر) عبوة ناسفة على عربة كوجار جنوب مطار العريش ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ صفر) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (عرفات) شرق منطقة بلعا في رفح، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد على توفيقه.

قتل وأصاب عدداً من الصليبيين بينهم أمريكيين

(النبأ) تكشف عن تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية داخل قاعدة "كوماندوز" لحلف الناتو في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

خاص

نفّذ أحد جنود الدولة الإسلامية الأمنيين في خراسان عملية نوعية داخل قاعدة عسكرية للقوات الخاصة التابعة لحلف "الناتو" الصليبي في مدينة "شيندن" في ولاية هيرات، موقعا عددا من القتلى والجرحى بينهم جنود أمريكيين.

حيث شن الأخ الانغماسي أبو عبد الرحمن -تقبله الله- الاثنين (١٣/ صفر) هجومه على أعضاء حلف "الناتو" أثناء تواجده معهم داخل القاعدة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إنها ليست المرة الأولى التي يسقط فيها قتلى وجرحى من الصليبيين الأمريكيين وأفراد من بعثة حلف "الناتو" الصليبي في خراسان على يد جنود الخلافة ولن تكون الأخيرة بإذن الله، فقد عزم جنود الدولة الإسلامية المضي قدما في تكرار مثل هذا النوع من العمليات وتخصيص وقت أطول من أجله.

وأضاف أن الأخ الذي نفذ هذه العملية الناجحة في قاعدة "الكوماندوز" هو من سكان منطقة كوت بولاية ننجرهار حيث قُتل -تقبله الله- بعد أن نفّذ رغبته، وقتل ٣ صليبيين وأصاب عددا آخر بينهم أمريكيين داخل القاعدة.

وأشار إلى أن الأخ استطاع بتوفيق الله تعالى اختراق القاعدة والتسلل داخلها موهماً الصليبيين والمرتدين العاملين فيها أنه من القوات الأفغانية، فقتل الصليبيين بسلاحهم وذخيرتهم، وقد أفرغ الأخ تقبله الله وسعه في التخطيط للعملية وأخذ كامل وقته في دراستها، وانتهز الوقت المناسب للانقضاض على الصليبيين وتمزيق أجسادهم.

يذكر أن وزارة الدفاع التشيكية قد أعلنت قبل ٤ أيام عن مقتل أحد جنودها وإصابة اثنين آخرين داخل قاعدة "شيندن" وأن القتيل والمصابين من الجنود العاملين ضمن بعثة حلف "الناتو" في ولاية هرات، مؤكدة أنه تم نقل الجنديين المصابين إلى مستشفى عسكري في بغرام.

من جهتها لم تكشف بعثة حلف "الناتو" الصليبية في خراسان عن هويّات القتلى والجرحى الذين وقعوا يوم الاثنين في العملية المباركة.

الانغماسي أبو عبد الرحمن تقبله الله

خسروا بيومين ما حصلوا عليه في شهرين

الـ PKK المرتدون تكبّدوا أكثر من ١٨٠ قتيلا و٢١ أسيراً وعادوا لنقطة الصفر

باءت حملة التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين على مواقع الدولة الإسلامية في ريف البركة الجنوبي الشرقي بالفشل بعد تكبدها خسائر كبيرة في صفوف مقاتليها وعتادهم ولله الفضل والمنّة.

حيث شهدت الأيام الأخيرة استعادة جنود الدولة الإسلامية لجميع القرى التي سبق وخسروها منذ انطلاق الحملة ضدهم قبل ما يقارب الشهرين.

وبحسب البيانات الواردة فقد بلغ عدد قتلى عناصر الـ PKK نحو ١٨٠ عنصرا، إضافة إلى عشرات الجرحى بعضهم في حالة حرجة.

فقد نفذ جنود الدولة الإسلامية هجمات عديدة على مواقع الـ PKK المرتدين مستعينين بالله الذي يسر لهم جنديا من جنده، فحال بينهم وبين من يتربص بهم، فاستعاد المجاهدون السيطرة على قرى "السوسة" و" الباغوز" و" المراشدة" و"موزان" وصولاً للحدود المصطنعة مع العراق والتي كان قد سيطر عليها عناصر الـPKK المرتدين خلال الأسابيع الماضية بمساندة ودعم طيران التحالف الدولي، وقصف مدفعي كثيف، إضافة إلى عدم مفارقة طيران الاستطلاع لسماء المنطقة.

ولم تنحصر خسائر المرتدين في معركتهم هذه بالقتلى والجرحى، فقد استطاع جنود الخلافة -بفضل الله- من أسر ٢١ مرتدا من عناصرهم، إضافة إلى خسارتهم ٧ عربات همر و١٥ آلية دمرها جنود الخلافة وأعطبوها.

واللافت للنظر هو خلو قوائم القتلى والجرحى والأسرى من العناصر الكردية، حيث أن جميع القتلى والجرحى والأسرى هم من المرتدين العرب الذين استغلهم الـ PKK المرتدون لتنفيذ مآربهم، أضف إلى ذلك حالة الخوف التي يعيشها الأكراد المرتدين من ضربات جنود الخلافة التي ذاقوا طعمها في "عين الإسلام" وما زالت شاخصة أمامهم.

وتركزت هجمات المجاهدين بشكل رئيسي في بلدة السوسة وقرية الباغوز، إضافة إلى المنطقة الصحراوية الممتدة من الحدود المصطنعة مع العراق قرب الباغوز إلى بلدة غرانيج، منطلقين من مناطق سيطرتهم في ناحيتي هجين والسوسة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المفارز الأمنية للدولة الإسلامية كان لها دور في زعزعة المرتدين من خلال ضرب خطوط إمداده، حيث تشير الأرقام إلى سقوط ٦٨ مرتدا من الـ PKK في عملية استشهادية واحدة نفذها أحد جنود الخلافة ضد رتل للمرتدين على الطريق قرب حقل العمر قادما للمؤازرة في المعارك.

إضافة إلى استنفار المفارز الأمنية لجنود الخلافة في العديد من مناطق الحسكة والرقة ودير الزور وريفها، حيث أوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين خلال الشهرين الماضيين، إضافة إلى تنفيذ العديد من عمليات الاغتيال بحق قاداتهم ما أدى إلى زعزعة صفوفهم الخلفية وتخلخلها، ولله الحمد والمنة.

أعذار المنافقين
في التهرب من الجهاد
٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد: ذكرنا سابقا، بعض شبه المنافقين والمرجفين في التهرب من الجهاد وعن أصول تلك الشبه ووجودها في شتى العصور والأزمنة:

الشبهة الخامسة: قالوا: لقد تسببتم في جهادكم بقتل الكثير من الأنفس والأرواح البريئة من (المدنيّين) الكفّار أو من المسلمين الذين فتك بهم الطّيران الصّليبي. فأمّا ما ذكرتم من قتلى الكفّار ممّن تسمّونهم بـ(المدنيّين) فقد أجاز لنا الشّرع كلّ بالغ من الذّكور إذا لم يكن لهم مع إمام المسلمين الشّرعي عهد ولا ذمّة، كما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع يهود بني قريضة..

وأما قتلى الكفار الأصليين ممّن ليس من أهل القتال من النّساء والأطفال والذمّي وغيرهم فأجاز لنا الشّرع قتلهم في بعض الحالات كاختلاطهم بالمحاربين وعدم القدرة على التّمييز بينهم كما في مسألة التترس.

وأمّا ما ذكرتم من سقوط قتلى من المسلمين جرّاء الطّيران الصّليبي:

فأولاً: أنّ من قتل وقصف هو الذي يلام، أمّا المجاهد الذي امتثل أمر ربّه في قتال أعداء الله فلا يلام على ذلك، والذين يجب أن تتوجه إليهم أصابع اللوم بل بنادق المسلمين وأسلحتهم هم الحكّام الطّواغيت الذين فتحوا بلاد المسلمين للصّليبيين ليقيموا فيها قواعدهم وينطلقوا منها لقتل المسلمين وقصفهم.

وثانيًا: أنّ في ترك الدّفاع والقتال لتحكيم شرع الله تسلّط الطّواغيت على رقاب المسلمين وتبديل دينهم، وهذه ضريبة أشدّ فظاعة من القتل قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ...} [البقرة:١٩١] قال ابن كثير "رحمه الله": (ولما كان الجهاد فيه إزهاق النّفوس وقتل الرّجال نبّه الله إلى أنّ ما هم مشتملون عليه من الكفر بالله والصدّ عن سبيله أعظم وأشدّ من القتل). انتهى

أمّا النّوع الثّاني من الشبهات فهي من أمثال التعذر بالأموال والأولاد والنساء، وأمر هذا النّوع أسهل بكثير من النّوع الأول؛ لأنّ الشّبهات أخطر من الشّهوات، فالشّهوات تقود صاحبها في الغالب إلى الكبائر والمعاصي، وأما الشّبهات فتقود صاحبها إلى الكفر عياذًا بالله، ومن أحسن الردود التي ذكرها العلماء: ما ذكره الإمام ابن النحّاس في كتابه النافع مشارع الأشواق،

قال "رحمه الله": "اعلم أيّها الرّاغب عمّا افترض عليه من الجهاد، النّاكب عن سنن التّوفيق والسداد، إنّك قد تعرّضت للطرد والإبعاد، وحرمت -والله- الإسعاد بنيل المراد، ليت شعري هل سبب إحجامك عن القتال، واقتحامك معارك الأبطال، وبخلك في سبيل الله بالنّفس والمال، إلا طول أمل، أو خوف هجوم أجل، أو فراق محبوب من أهل ومال، أو ولد وخدم وعيال، أو أخ لك شقيق، أو قريب عليك شفيق، أو وليّ كريم، أو صديق حميم، أو ازدياد من صالح الأعمال، أو حبّ زوجة ذات حسن وجمال، أو جاه منيع، أو منصب رفيع، أو قصر مشيد، أو ظلّ مديد، أو ملبس بهي، أو مأكل هني ؟!! ليس غير هذا يقعدك عن الجهاد، ولا سواه يبعدك عن ربّ العباد، وتالله ما هذا منك أيها الأخ بجميل، ألا تسمع قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيْلَ لَكُمُ انْفِرُوْا فِي سَبِيْلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلا قَلِيْلٌ..} [التوبة:٣٨].

اصغ لما أملي عليك من الحجج القاطعة، واستمع ما ألقي عليك من البراهين السّاطعة، لتعلم أنه ما يقعدك عن الجهاد سوى الحرمان، وليس لتأخرك سبب إلا النفس والشيطان، أما سكونك إلى طول الأمل، وخوف هجوم الأجل، والاحتراز من الموت الذي لا بد من نزوله، والإشفاق من الطّريق الذي لا بدّ من سلوك سبيله، فو الله إنّ الإقدام لا ينقص عمر المقدمين، كما لا يزيد الإحجام عمر المستأخرين،

قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [الأعراف:٣٤].

وقال أيضا: {وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المنافقون:١١].

وقال جلّ جلاله: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [العنكبوت:٥٧].

وإنّ للموت لسكرات أيها المفتون، وإنّ هول المطلع شديد ولكن لا تشعرون، وإنّ للقبر عذابا لا ينجو منه إلّا الصّالحون وإنّ فيه لسؤال الملكين الفاتنين: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧]، ثم بعد ذلك الخطر العظيم، إمّا سعيدا فإلى النّعيم المقيم، وإمّا شقيّا فإلى عذاب الجحيم، والشّهيد أمِن من جميع ذلك، لا يخشى شيئا من هذه المهالك. وقد قال رسول الله - صلّ الله عليه وسلّم- : "ما يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلاّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ"(الترمذي وابن ماجة). فما يقعدك أيّها الأخ عن انتهاز هذه الفرصة، ثم تجار في القبر من العذاب، وتفوز عند الله بحسن المآب، وتأمن من فتنة السؤال، وما بعد ذلك من الشدائد والأهوال، فالشّهداء أحياء عند ربهم يرزقون، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون: فرحين بما آتاهم الله من فضله مستبشرين أرواحهم في جوف طير خضر تسرح في علّيين فكم بين هذا القتل الكريم، وبين الموت الأليم.

لئن كانت الأرزاق قسما مقدرا
فقلة حرص المرء في الرّزق أجمل
وإن كانت الأموال للتّرك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخل
وإن كانت الدّنيا تعدّ نفيسة
فقدر ثواب الله أعلى وأنبل
وإن كانت الأبدان للموت أنشئت
فقتل امرئ في الله بالسّيف أجمل

انتهى.

والحاصل أن هذا النوع من الشبهات يحتاج أولا إلى زيادة الإيمان في قلوب أصحابها، وكذلك اليقين بموعود الله، بالإضافة إلى المواعظ البالغة التي تنقاد لها القلوب، والمرجع كله إلى توفيق الله للعبد وهدايته.

هذا والله أعلم، وهو الهادي إلى سبيل الرشاد، وصلّ الله وسلّم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني)

متفق عليه

حدث في أسبوع

اتفاق المنطقة "منزوعة السلاح" مؤقت

قصف تركي على مواقع الـ PKK في عين العرب و"هتش" تفرض على الفصائل إلقاء السلاح

أكد طغاة كل من روسيا وألمانيا وفرنسا وتركيا الصليبيين في اجتماعهم الذي عقدوه السبت الماضي حول سوريا بأن اتفاق المنطقة "منزوعة السلاح" بين روسيا وتركيا في إدلب هو اتفاق مؤقت.

ودعوا في نهاية اجتماعهم إلى كل ما من شأنه إيقاع السوريين فيما يخطط لهم من مكر وكيد مثل "إنهاء تشكيل لجنة إعادة صياغة الدستور" و"ترك الشعب السوري يقرر مصيره بنفسه" إضافة إلى الدعوة لوحدة الأراضي السورية، وزيادة المساعدات الإنسانية، ودعم اتفاق إدلب والتأكيد على أنه مؤقت، وأهمية عودة اللاجئين السوريين بشكل طوعي وآمن.

في هذه الأثناء قتل ٧ من سكان إدلب على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال، الجمعة، جرّاء قصف مدفعي للجيش النصيري على قرية "الرفة" في مدينة إدلب، حصيلة هي الأعلى بعد الاتفاق الروسي التركي حول المنطقة "منزوعة السلاح" ما تسبب بمقتل رجل وثلاثة أطفال وثلاث نساء.

"هتش" تقاتل من يقاتل النصيرية

من جهة أخرى اندلعت الاثنين اشتباكات عنيفة بين الفصائل المرتدة في المنطقة "منزوعة السلاح" حول إدلب، مخلفة ١٣ قتيلا بينهم ٧ من "هتش" هيئة تحرير الشام المرتدة.

وقالت وسائل الإعلام أن هناك خلافا بين "هتش" وإحدى الفصائل الأخرى الرافضة للاتفاق، حيث تحاول "هتش" تطبيق الاتفاق وإلزام الفصائل الأخرى الانصياع له بعد تعهدها بذلك أمام الحكومة التركية المرتدة.

مقتل وإصابة ١٠ من الـ PKK بقصف تركي

قصفت المدفعية التركية الأربعاء الماضي قرى عدة يتمركز بها الـ PKK المرتدين ما أدى إلى مقتل وإصابة ١٠ عناصر مرتدين في قصف على قريتي "كور علي" و " سليم" بريف عين العرب.

وقالت وسائل الإعلام بأن المدفعية التركية جددت قصفها الخميس وقصفت قرى "قران" "وسوسك" و "تل فندك" غربي مدينة تل أبيض، وأن عناصر الـ PKK ردوا على مصادر النيران ما أسفر عن إعطاب مركبتين تابعتين للجيش التركي المرتد.

وكان الطاغوت أردوغان قد أعلن مطلع الأسبوع الحالي، أن بلاده سوف تنفذ عمليات عسكرية واسعة في «القريب» لتدمير «الإرهابيين» شرقي النهر.

من جهة أخرى أصدرت "إدارة التجنيد العام" التابعة للنظام النصيري، عفواً عاماً عن المنشقين من الجيش النصيري الذين انضموا للفصائل المرتدة، أو الذين غادروا البلاد.

بدعوة رسمية لكليهما

رئيس وزراء "يهود" في عُمان ووزيرة الرياضة في أبو ظبي

استقبل الطاغوت العماني الجمعة الماضية رئيس وزراء دويلة "يهود" الذي زار السلطنة برفقة رئيس الموساد ومستشار الأمن القومي اليهودي، ومدير عام وزارة الخارجية اليهودية، والمستشار العسكري لنتنياهو.

وقال نتنياهو إن اللقاء جاء بدعوة من طاغوت السلطنة قابوس، وإن الزيارة خطوة هامة لتوثيق العلاقات مع دول المنطقة، فيما قالت السلطنة إن الطاغوتين بحثا السبل الكفيلة بدفع عملية السلام للأمام، ومناقشة بعض القضايا التي تحظى بالاهتمام المشترك وبما يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهة أخرى لبّت وزيرة الثقافة والرياضة اليهودية دعوة دويلة الإمارات لزيارتها والمشاركة ببطولة الجودو التي تقام في أبوظبي برفقة فريق رياضي يهودي، وتأتي زيارة الوزيرة اليهودية في اليوم ذاته الذي يزور رئيس وزراء "يهود" سلطنة عمان.

وتلقت الوزيرة اليهودية دعوة من الحكومة الإماراتية لزيارة رسمية لمسجد المقبور زايد آل نهيان، والوزيرة هي أول شخصية يهودية كبيرة توقّع على سجل الزوار في المسجد، واختارت أن تفعل ذلك باللغة العبرية.

ونشرت صحف عدة صورًا تظهر الوزيرة داخل باحات مسجد زايد رفقة عدد من الشخصيات اليهودية والإماراتية.

بدوره أثنى وزير خارجية البحرين السبت على زيارة رئيس وزراء "يهود"، لطاغوت عمان مؤكدا دعم بلاده لدور السلطنة في محاولة إقرار السلام الفلسطيني اليهودي، في حين قال وزير الخارجية السعودي إن بلاده ترى أن عملية السلام هي مفتاح تطبيع العلاقات مع "يهود".

وعلى الصعيد ذاته أشارت وسائل الإعلام الأحد، أن دويلة البحرين تجري حوارا سريا مع دويلة "يهود" بهدف إعادة العلاقات بين الجانبين بشكل رسمي وعلني، ويأتي تمهيدا لزيارة مرتقبة سيقوم بها رئيس وزراء "يهود" إلى البحرين قريبا.

انفجار في مبنى إدارة الأمن الفيدرالي الروسي

أعلنت الحكومة الروسية الصليبية الأربعاء عن وقوع انفجار عند مدخل مبنى إدارة الأمن الفيدرالي الروسي في مدينة "أرخانغلسك" غرب روسيا، موقعا قتيلا و٣ جرحى.

وأشارت إلى أن الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة وهو عمل "إرهابي"، لافتة إلى أن شخصا دخل إلى المبنى وأخرج من حقيبته قنبلة وفجّرها، ما أدى إلى قتله، وإصابة ثلاثة من موظفي إدارة الأمن الفيدرالي الروسي بجروح متفاوتة.

الـ PKK المرتدون يحوّلون مساجد الرقة إلى مكب نفايات

نشرت وكالة أنباء تركية تقريرا سلطت الضوء من خلاله على مدينة الرقة السورية التي لم يرفع فيها الأذان منذ عام، حيث حوّل عناصر الـ PKK المرتدين مساجدها المدمّرة إلى مكبات للنفايات، وذكرت الوكالة في تقريرها أن مساجد الرقة السورية حالها كحال سائر مباني المدينة، فقد تعرّضت ٩٠٪ منها للدمار أو الضرر، جرّاء القصف الهمجي لقوات التحالف والـPKK على المدينة خلال المعارك التي دارت فيها ضد الدولة الإسلامية.

حماس تُدين الهجوم على الكنيس اليهودي الذي أوقع ١١قتيلا في أمريكا

أدانت حركة حماس المرتدة الهجوم المسلح الذي وقع السبت الماضي على كنيس يهودي بمدينة "بيتسبرغ" في ولاية بنسلفانيا الأمريكية والذي أدى إلى نفوق ١١ يهوديا.

واحتجزت الشرطة لاحقا المسلح الذي فتح النار على كنيس "شجرة الحياة" بينما كانت تقام فيه الطقوس الكفرية.

وأصيب المشتبه به الأمريكي الجنسية ويبلغ (٤٦ عاما)، كما أصيب شخصان آخران، وقالت السلطات الصليبية إن المصابين في حالة حرجة.

وقال عضو مكتب العلاقات الدولية لحركة "حماس" المرتدة إننا وبكل أسف تلقينا خبر الهجوم الإرهابي "الجبان" على المعبد اليهودي "شجرة الحياة" في بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة والذي راح ضحيته ١١ من الأبرياء وجرح العديد.

وأضاف "كل التعاطف مع أسر الضحايا، والشفاء العاجل للجرحى"، مبينًا أن هذا الحدث مدان، وخاصةً أنه ضد دور العبادة.

طاغوت الصين يطالب قوات بلاده بالاستعداد للحرب

دعا الطاغوت الصيني القوات العسكرية لبلاده إلى مراقبة الوضع في بحر الصين الجنوبي وتايوان عن كثب، حتى تكون مستعدة للتعامل مع حالات الطوارئ المحتملة.

وقال "يجب أن تركزوا على المهام وأن تستعدوا للحرب، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار صعوبة الوضع ووضع خطة عمل مناسبة، ومن الضروري أيضا تعزيز التدريبات العسكرية".

وقالت وسائل الإعلام إن السبب في دعوة الطاغوت الصيني هو تدخل الولايات المتحدة الصليبية في الشؤون الداخلية للبلاد، وبالتحديد محاولاتها التأثير على تايوان. وتم توجيه هذا البيان مباشرة إلى الجانب الأمريكي.

من جهته قال وزير الدفاع الصيني إن الصين مستعدة لانتفاضة مسلحة في حين محاولة دول خارجية فصل تايوان، وشدد في الوقت نفسه معارضة بكين محاولة الولايات المتحدة التدخل القوي في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وفرض إرادتها عليهم.

شهر من المعارك في البركة

٢٠ محرم - ٢٠ صفر ١٤٤٠ هـ

بدأ ملاحدة الأكراد ومن خلفهم التحالف الصليبي، حملتهم على عدد من البلدات في البركة، فخيب الله سعيَهم وردهم على أدبارهم خائبين.

العمليات التي تم توثيقها

- ٢ عمليات انغماسية
- ٤ هجمات واسعة
- ٤ حقول ألغام
- ٦ عمليات استشهادية
- ٧ صولات وهجمات

- ١٦ عملية قنص
- ٣٨ قذيفة BMP
- ١٤٩ قذيفة SPG9
- ٥٤٦ قذيفة هاون

خسائر المرتدين الموثقة

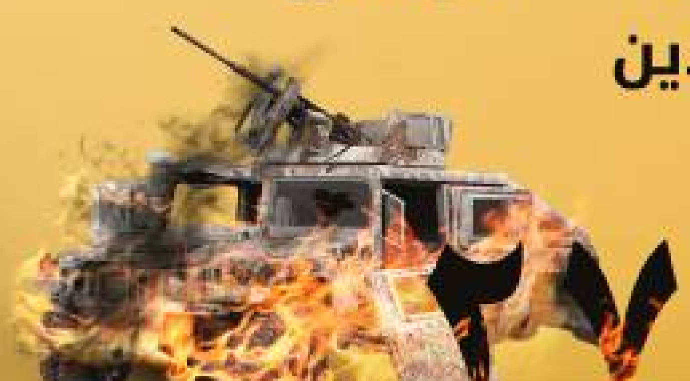

- ٢٨٥ قتيلاً وجريحاً
- ٣٧ آلية مدمرة
- ٢١ أسيراً
- ٢٧ ثكنة مدمرة
- ١٦ آلية تم اغتنامها

وإلى جنود الخلافة وحملة الراية في بلاد الشام في البركة خاصة وباقي ثغور دولة الإسلام عامة": علقوا القلوب بالقوي المتين واستجيروا به سبحانه، والزموا أمره حين قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [الأنفال: ٤٥]، فالثبات الثبات آساد النزال والشدة الشدة على الكفرة المجرمين وأروا الله من أنفسكم خيرا، وما النصر إلا من عند العزيز الحكيم والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

الشيخ أبو الحسن المهاجر
حفظه الله

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

العدد ١٥٥ | السنة العاشرة | الخميس ٣٠ صفر ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يفجّرون ١١ عبوة ناسفة على آليات المرتدين في كركوك

ما زال جنود الخلافة يستنزفون قطعان المرتدين من الشرط والجيش وعناصر البيشمركة المرتدين يوما بعد آخر بعملياتهم النوعية في كركوك، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل صليبي ومختار قرية (المحمودية) وضابط، واقتحموا ثكنة وحرقوا منزل عنصر استخبارات وداهموا منزل عنصر من البيشمركة المرتدين وقتلوه بعد أسره، إضافة إلى تفجير ١١ عبوة ناسفة على آليات المرتدين ما أدى لوقوع العديد من عناصرهم بين قتيل ومصاب.

ففي يوم الجمعة (٢٤/ صفر) استهدف المجاهدون دورية راجلة للبيشمركة المرتدين بينهم صليبي بالأسلحة الرشاشة قرب ...

قتل جندي صليبي في اشتباكات بمنطقة طوزخورماتو

٦

جنود الخلافة يقتلون نحو ٥٤ مرتدا بينهم أحد رؤوس الردة في مدينة الرقة

شهدت العمليات الأمنية التي نفذها جنود الدولة الإسلامية في مدينة الرقة خلال الأسبوع الحالي ارتفاعا ملحوظا في عدد قتلى الـ PKK المرتدين حيث بلغوا نحو ٥٤ قتيلا، إضافة إلى نوعية العمليات التي نفذها المجاهدون فيها.

حيث مكّن الله تعالى عباده الموحدين يوم الجمعة (٢٤/ صفر) من قطف رأس المرتد المجرم المدعو (بشير فيصل الهويدي) أحد رؤوس الكفر والردة المنضوين والمآزرين لـلـ PKK المرتدين بطلقتين في الرأس بسلاح كاتم للصوت، أثناء تواجده في سيارته في شارع النور بمدينة الرقة.

وقال المكتب الإعلامي في الرقة بأن الدولة الإسلامية استهدفت المرتد بسبب محاربته للمسلمين ووقوفه مع الـ PKK المرتدين، وحذر المكتب جميع المرتدين مهما كانت مناصبهم أو مكانتهم من أن الدولة الإسلامية لن تتوانى في قطف رؤوسهم واستهدافهم، ولا يظنون ...

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٣ حتى
٢٩ صفر ١٤٤٠هـ

١٠٠
عملية

أكثر من
٣٦٩
قتيلاً وجريحاً

٥٧
آلية مدمرة

٢
مقرات وثكنات
تم تدميرها

٥
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم حرقها

١٦٥ مرتداً	١١٢ رافضياً	٣٤ نصيرياً	٤٧ صليبياً	١١ ضباطاً وقائداً

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٦٠
ولاية الشام	٢٧
ولاية سيناء	٤
ولاية غرب إفريقية	٣
ولاية خراسان	٢
ولاية اليمن	٢
مصر	١
ولاية الصومال	١

١٠٠ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	١٧٠	٪٤٦,٠٧
ولاية الشام	١٣٠	٪٣٥,٢٣
مصر	٣١	٪٨,٤٠
ولاية غرب إفريقية	٢٨	٪٧,٥٩
ولاية سيناء	٦	٪١,٦٣
ولاية اليمن	٢	٪٠,٥٤
ولاية خراسان	١	٪٠,٢٧
ولاية الصومال	١	٪٠,٢٧

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	بغداد	نينوى	دجلة	شمال بغداد	الأنبار
٢٠	١٤	١٣	٦	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

دمشق	الخير	الرقة	الحسكة	البركة	حلب
٩	٧	٦	٢	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

رؤوس الكفر

خلق الله الناس وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا بينهم ويكون ذلك عونا لهم في سير حياتهم، وأخبر سبحانه أن الفضل والكرامة بتقوى الله سبحانه لا بالحسب والنسب فالله يعلم ما تضمره الصدور فقال سبحانه {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [الحجرات: ١٣].

وقد كانت رابطة القبيلة والعشيرة معينا للناس على التعاون فيما بينهم وتسيير أمورهم فلا يُنسى فقيرهم ولا يطغى غنيهم أو يتعدى بعضهم على بعض وكذا يكون فيها هدايتهم إن كان علية القوم فيهم منقادين للحق مذعنين له، وحال هذه الرابطة كحال الحديد الذين أنزله الله سبحانه {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} [الحديد: ٢٥] فإن كان بيد مؤمن استعمله في الخير أو فيما أباحه الله وإن كان في يد متجبر كافر استعان به لأذية المؤمنين والصد عن سبيل الله القويم.

فكما علا الأوس والخزرج بنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامتهم أول دار للإسلام على أرضهم وحمايتها بدمائهم، فمن جهة أخرى كفرت وتجبرت بعض القبائل طاعة لكبرائهم وسادة قومهم الذين وقفوا معاندين للحق وأهله إما عن حقد وحسد كما كان من فرعون هذه الأمة أبو جهل أو حب للرياسة وبغية للرفعة بين الناس كما فعل مسيلمة الكذاب وغير هذا من الأهواء التي يتبعها أهل الباطل ويتعصبون لها.

وفي زماننا هذا علم الطواغيت من كفار ومرتدين أهمية استغلال هذه الرابطة وحرصوا على استغلالها واستعمالها في تطويع الناس لهم وكذلك للتفرقة بينهم بنزع رابطة الدين من قلوبهم وتقوية الروابط الجاهلية الأخرى فلا يجد الناس ما يجمعهم غير ذلك الطاغوت فيدينون له بالطاعة ليكون لهم عنده حظوة ومكانة لينالوا من غيرهم أو يعصموا دمائهم وأموالهم.

فأقبل كثير من هؤلاء الرؤوس على الصليبيين في خراسان والعراق وتقربوا منهم وحاولوا تطويع أبناء عشائرهم لخدمة الصليبيين ليفتحوا بذلك أبوابا واسعة للردة الجماعية في أبناء قومهم مستغلين دعوى الجاهلية، فيقاتلون تعصبا لقبائلهم لا لشيء إلا خدمة لبعض سادتهم الذين باعوا دينهم وقومهم بعرض من الدنيا قليل، فخسر أولئك المخدوعون الدنيا والآخرة.

وقد كان للمجاهدين من هذه الجاهلية موقفا واضحا حازما، فقد حذروهم من أول يوم خطت فيه أقدامهم إلى طريق الردة، ومن كابر وعاند قطفوا رأسه وجعلوه عبرة لغيره كما فعلوا برأس الكفر المرتد عبد الستار أبو ريشة والذي كان من أوائل من أعلن مشروع الردة في العراق الذي أسموه (الصحوة)، فاجتمع مع الطاغوت بوش، وخرج من عنده مزهوا مغرورا يظن أنه في مأمن من سيوف المجاهدين، فنفذ فيه أحد المجاهدين من أبناء عشيرته الذين علت عندهم روابط الإيمان فوق كل رابطة فمزق جسده بحزامه الناسف فانتقلا إلى ربهما ما بين شهيد بإذن الله وطاغوت محارب لله ورسوله فشتان بينهما.

وقد تساقط في مشروع الصحوات الكثير من رؤوس الكفر والردة على أيدي المجاهدين وكذلك انقلب عليهم الرافضة بعد أن انجزوا مهمتهم فأخذوهم قتلا وتشريدا وسجنا، فيفتدي أحدهم نفسه ليخرج من سجونهم بكل ما يملك هو وأهله من وراءه لينفق كل ما دُفع له سابقاً ثمناً لردته فخسروا جميعا دنياهم وآخرتهم بدنيا غيرهم فأي خسران بعد هذا؟ بينما كان حال المجاهدين من حَسن إلى أحسن فلم تزدهم حروب أهل الردة إلا قوة وصلابة ونقاءً للصف، فانتهى حالهم إلى إعلان الخلافة بعد أن دانت لهم أجزاء واسعة من العراق والشام وغيرهما، فأعاد الطواغيت الكرة مرة أخرى فاستعملوا رؤوس العشائر لحرب المجاهدين وإضعافهم.

ومع كل الدروس والعبر التي رآها المرتدون في العراق إلا أنهم سارعوا في تلبية الدعوة وجعلوا أنفسهم رأس حربة ودرعا للطواغيت فأعلنها المجاهدون عليهم حرب شاملة، فقال الشيخ أبو الحسن المهاجر حفظه الله (لا تدعوا مفصلاً أمنيًا أو عسكريًا أو اقتصاديًا أو إعلاميًا لحكومة الرافضة إلا وجعلتموه أثرًا بعد عين، ولا تبقوا رأس عشيرة عفن مرتد إلا وقطفتموه، ولا قرية محاربة إلا وتركتموها آية لمعتبر، وعظة لكل مغترٍّ أشر؛ فهؤلاء هم من وقفوا أنفسهم خدامًا للرافضة وعبيدًا لهم وعينًا ساهرة تحول بين المجاهدين وعدوهم).

وكذلك كان المرتدون في الشام فسلم بعض رؤوس العشائر زمام أموره إلى ملاحدة الأكراد يوجهونه حيث شاؤوا، فيعمل عندهم مرياعاً ليجر أبناء قومه إلى الكفر عياذا بالله، فتربص بهم المجاهدون وكمنوا لهم في كل مرصد وكان من آخرهم قطف رأس المرتد بشير الهويدي والذي كان من رؤوس الكفر في الرقة وحذاءً لملاحدة الأكراد فكانت نهايته عبرة لكل معتبر.

جنود الدولة الإسلامية في مصر يثأرون للعفيفات المعتقلات في سجون النظام المصري والكنائس الكافرة

النبأ | مصر

في ضربة تظهر مدى الفشل الأمني الذي يعاني منه النظام المصري المرتد وجيشه ومؤسساته الأمنية المرتدة والتي طالما تبجح طاغوتها بالاستقرار، شنّ جنود الدولة الإسلامية في مصر هجوما دمويا موجعا -للمرة الثانية وعلى الطريق نفسه- على ٣ حافلات تُقلّ العديد من النصارى الكافرين أثناء توجههم إلى الكنائس لتأدية شعائر الكفر والشرك في منطقة المنيا.

ففي يوم الجمعة (٢٤/ صفر) كمن عدد من جنود الدولة الإسلامية في مصر -بعد رصد حركة الحافلات التي تُقلّ النصارى- لعدد من تلك الحافلات وهم في طريقهم لإحدى الكنائس في منطقة المنيا، فاستهدفوهم بالأسلحة الخفيفة موقعين فيهم ١٣ قتيلا و١٨ جريحا، وعاد المجاهدون -بفضل الله- إلى أماكنهم سالمين.

وتأتي هذه العملية المباركة ثأرا لأخواتنا العفيفات اللاتي اعتقلهن النظام المصري المرتد، والمعتقلات لدى الكنائس الكافرة، ونتيجة لكفرهم بالله واصطفافهم مع الطاغوت المصري ونظامه المرتد ضد أهلنا المسلمين في سيناء ونعد كل من يؤازر هذا النظام المجرم بما يسوؤه بإذن الله.

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة على الجيش المصري أثناء تفخيخهم بيوت المسلمين

النبأ | ولاية سيناء

في عملية تكشف مدى فشل عناصر الجيش المصري المرتد، فجّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأربعاء(٢٩/ صفر) عبوة ناسفة على عدد منهم أثناء تفخيخهم بيوت المسلمين بالقرب من حاجز(الخرافين) جنوب رفح ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وقال المكتب الإعلامي إنه وبعد رصد تحركات مجموعة من عناصر الجيش المصري المرتد وهم يقومون بتفخيخ بيوت المسلمين لتفجيرها فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة كانوا قد سبق وزرعوها لهم، ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته تجمعا للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (الشلاقة) جنوب رفح بالأسلحة الثقيلة إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة عليهم ما أدى لإعطاب آليتين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصرين من الجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الصياح) في رفح، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد على توفيقه.

قتلوا صليبيا ومختارا وضابطا واقتحموا ثكنة وحرقوا منزل استخبارات

جنود الخلافة يفجّرون ١١ عبوة ناسفة على آليات المرتدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

ما زال جنود الخلافة يستنزفون قطعان المرتدين من الشرط والجيش وعناصر البيشمركة المرتدين يوما بعد آخر بعملياتهم النوعية في كركوك، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل صليبي ومختار قرية (المحمودية) وضابط، واقتحموا ثكنة وحرقوا منزل عنصر استخبارات وداهموا منزل عنصر من البيشمركة المرتدين وقتلوه بعد أسره، إضافة إلى تفجير ١١ عبوة ناسفة على آليات المرتدين ما أدى لوقوع العديد من عناصرهم بين قتيل ومصاب.

هلاك صليبي

ففي يوم الجمعة (٢٤/ صفر) استهدف المجاهدون دورية راجلة للبيشمركة المرتدين بينهم صليبي بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (بلكانة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أسفر عن هلاك الصليبي وعنصرين من البيشمركة وإصابة ثالث.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية لشرطة حماية المنشآت المرتدة قرب قرية (المحمودية) في منطقة الحويجة ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عدد ممن كان على متنها، كما اقتحم عدد من المجاهدين الجمعة ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة في حقل علاس بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى إلى هلاك ٤ منهم وإصابة ٢ آخرين.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر لشرطة حماية المنشآت النفطية في الحقل ذاته ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط ولله الحمد.

استهداف مقر وتفجير منزلين

ونبقى في اليوم ذاته الجمعة (٢٤/ صفر) حيث استهدف المجاهدون مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة بقذائف الهاون في قرية (٧ نيسان) قرب الرشاد ما أدى لوقوع أضرار وكانت الإصابة مسددة، كما تم تفجير منزلين لعنصرين من الجيش الرافضي المرتد في قرية (ينكجة) بعد تفخيخهما من قبل جنود الخلافة ما أدى إلى تدميرهما بفضل الله وتوفيقه.

وفي يوم الجمعة كذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة كوجار تعود للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البشير) جنوب داقوق، ما أدى لإعطابها كما تم تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (زنقر) ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها.

كما مكّن الله المجاهدين من تفجير منزل عنصر استخبارات يعود للحكومة الرافضية المرتدة قرب قرية (طاب زاوا) ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية به.

وفي يوم الخميس (٢٣/ صفر) تمكن المجاهدون من تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (بريمة) بمنطقة الحويجة ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

ولم تقتصر عمليات جنود الدولة الإسلامية في كركوك على استهداف آليات ومركبات المرتدين بل طالت منازلهم كذلك حيث أضرم المجاهدون النار السبت (٢٥/ صفر) في منزل مرتد يعمل لدى استخبارات الحشد العشائري في قرية (المصطافية) قرب الحويجة ما أدى إلى أضرار مالية ولله الحمد.

قتل مختار (المحمودية)

وفي اليوم ذاته أدى تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (الرياض-كركوك) إلى تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما تم استهداف المرتد المدعو (عبد الله وسمي) مختار قرية (المحمودية) شرق الحويجة بالأسلحة الخفيفة ما أدى إلى هلاكه على الفور ولله الحمد والمنّة.

ونبقى في مدينة كركوك حيث استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٦/ صفر) مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة قرب مطحنة مدينة الحويجة بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (طقطق) في منطقة الدبس ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

مداهمة عنصر من البيشمركة وقتله في منزله

وفي القرية ذاتها أسر المجاهدون عنصرا من البيشمركة المرتدين بعد مداهمة منزله حيث قتلوه بعد أسره، وبالقرب من قرية (مراطة) شمال شرقي الحويجة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لعنصر من الحشد العشائري المرتد ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد.

وفجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة أخرى على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (علي سراي) بمنطقة الرياض، ما أدى لتدميرها وإصابة العنصر بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وبفضل الله وحده وفي قرية (دماكة) بمنطقة الرياض في كركوك استهدف المجاهدون الاثنين (٢٧/ صفر) تجمعات الحشد العشائري المرتد بقذائف الهاون وكانت الإصابة مباشرة، كما تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البكارة) في منطقة الحويجة ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنَّة.

استهدفوا موكب المحافظ وقتلوا وأصابوا عددا من حمايته

عبوات المجاهدين تفتك بآليات الحشدين الرافضي والعشائري في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تمكن جنود الخلافة –بفضل الله وحده–خلال الأسبوع الحالي من استهداف موكب المرتد المدعو (عمار الجبوري) محافظ صلاح الدين، فقتلوا وأصابوا عددا من أفراد حمايته، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية تعود لمختار قرية (الكرفات)، وتفجير ١٠ عبوات ناسفة على آليات الحشدين الرافضي والعشائري فقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم الذين كانوا يستقلونها.

ففي يوم الجمعة (٢٤/ صفر) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على موكب المرتد المدعو (عمار الجبوري) محافظ صلاح الدين في منطقة الصينية، ما أدى لتدمير آلية وهلاك وإصابة عدد من أفراد حمايته، بينما قدر الله تعالى نجاة المرتد من عبوة المجاهدين، ونعده بأن الضربة القادمة ستكون حاسمة بإذن الله.

وفي المنطقة ذاتها فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد الرافضي المرتد ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إعطاب وتدمير آليات المرتدين

كما استهدفوا آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في منطقة (التأميم) وسط بيجي ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري في قرية (المستورة) شمال بيجي ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي منطقة (الحمرة) شمال تكريت فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها،

وفي اليوم ذاته تم بحمد الله تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد في جزيرة تكريت ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف آلية لمختار (الكرفات) وعقيد وابنه

وفي يوم الأحد (٢٦/ صفر) استهدف جنود الدولة الإسلامية الآلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في حي (العصري) وسط مدينة بيجي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا عددا من عناصر الحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة غربي مدينة بيجي ما أسفر عن مقتل عدد منهم بينهم آمر فوج وإصابة آخرين.

وتباعا لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الأسمدة) شمال بيجي، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفي منطقة (البو نمر) بجزيرة تكريت فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية مختار قرية (الكرفات) ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

وفي منطقة (البجروب) في جزيرة سامراء تم بفضل الله استهداف عنصرين من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية المرتدة، بالأسلحة القناصة ما أدى إلى هلاكهما على الفور، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (٢٧/ صفر) استهدف المجاهدون آلية عقيد وابنه الملازم في الجيش الرافضي المرتد بعبوة لاصقة في الحي (العصري) وسط مدينة بيجي، ما أدى لتدمير الآلية وإصابتها بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

إعطاب همر وآلية أخرى

بتفجير عبوتين ناسفتين وإحراق صهريج وقود

النبأ ولاية العراق - دجلة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات عدة على آليات المرتدين غرب مخمور وفي قرية (الرصيف) وقرب حقل (نجمة) النفطي شمال القيارة.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٤/ صفر) همرا للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (علياوة) غرب مخمور، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها بجروح مختلفة.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الرصيف) بمنطقة الشورى، ما أدى لإعطابها وإصابة مرتد كان على متنها.

وقرب حقل (نجمة) النفطي شمال القيارة تم بفضل الله إحراق آلية نقل وقود (صهريج) مليء بالنفط الخام يتبع للحشد الرافضي المرتد.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على المرتدين في (بادوش)

النبأ ولاية العراق - نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة اثنتين منها على حاجز للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (بادوش) إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع في المنطقة ذاتها.

حيث فجّر المجاهدون الاثنين (٢٧/ صفر) عبوتين ناسفتين عند حاجز (كفر) قرب منطقة بادوش ما أدى لإعطاب آلية وهلاك مرتد وإصابة اثنين آخرين ولله الحمد.

كما فجروا الثلاثاء (٢٨/ صفر) عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع في المنطقة ذاتها ما أدى إلى تدمير الآلية بالكامل وهلاك وإصابة من كان على متنها.

بالكمائن وتفجير العبوات الناسفة

جنود الخلافة يدمرون ويعطبون ٦ آليات بينها ناقلتي جند وعربتي همر في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تدمير وإعطاب ٦ آليات بينها ناقلتي جند وعربتي همر، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين، إضافة إلى استهداف دوريتين راجلتين وتجمع للروافض، وتجمع آخر للحشد العشائري المرتد ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

ففي يوم الخميس (٢٣/ صفر) استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع وناقلة جند للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على الطريق الرابط بين بغداد وديالى جنوب بهرز، ما أدى لإعطاب الآليتين وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنهما بجروح مختلفة.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته بقرية (أبو فياض) ناقلة جند أخرى للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة مرتدّين اثنين كانا على متنها بجروح متفاوتة نسأل الله أن يعجل بهلاكهم جميعا.

كما تمكن جنود الخلافة الخميس من تدمير آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (طييبجة) ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للمرتدين في منطقة (البو صليبي) في العظيم ما أدى كذلك لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

استهداف دوريتين راجلتين

إضافة لذلك استهدف المجاهدون الجمعة (٢٤/ صفر) دوريتين راجلتين للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة الأولى في قرية (العالي) شمال المقدادية، والثانية في قرية (الجيزاني) شمال شرقي بعقوبة، ما أدى لإصابة ضابط بجروح خطيرة واثنين من العناصر بجروح متفاوتة.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في قرية (العالي) ما أسفر عن إصابة ضابط بجروح خطيرة، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد في قرية (الجيزاني) ما أدى لإصابة اثنين من المرتدين بجروح مختلفة.

وفي يوم السبت (٢٥/ صفر) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شظيف) بمنطقة العظيم، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها.

وفي منطقة العظيم استهدف المجاهدون عربة همر للجيش الرافضي المرتد بعبوة ناسفة أخرى، ما أدى لتدميرها وهلاك مرتد وإصابة آخرين اثنين كانا على متنها.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته أحد عناصر الجيش الرافضي في قرية (البو مرعي) بسلاح القنص ما أدى لإصابته بجروح.

قنص عنصر وتدمير همر

وبسلاح القنص كذلك استهدف المجاهدون السبت قرب قرية (قرة تبه) شمال شرقي بعقوبة، عنصرا من عناصر الجيش الرافضي المرتد ما أدى لإصابته بجروح نسأل الله أن يهلكه.

وتباعا لما سبق استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ صفر) عربة همر للجيش الرافضي المرتد بنيران جند الخلافة قرب قرية (طه الراشد) جنوب بهرز ما أدى لإعطابها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في قرية (الرسالة) شرق المقدادية ما أدى لإصابة ٣ منهم.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بمختلف أنواع الأسلحة في قرية (محمود عزيز) غرب خانقين، ما أسفر عن إصابة ٣ مرتدين بينهم ضابط، ولله الفضل والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٢٧/ صفر) تمكن المجاهدون من قتل عنصر للحشد العشائري المرتد وإصابة ٤ آخرين بالأسلحة الخفيفة إثر استهداف تجمعهم في قرية (حد الأخضر) بمنطقة الوقف.

٥ عبوات ناسفة فجرها جنود الخلافة في بغداد خلال يوم واحد

قتل وجرح أكثر من ٦٨ رافضياً في عدد من العمليات بمدينة بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوات ناسفة عدة خلال الأسبوع الحالي في مدينة بغداد أدت لقتل وإصابة نحو ٦٨ رافضيا، وتركزت العمليات في كل من أحياء (الشعلة، التراث، المشتل، الحبيبة، ساحة عدن، الصدر)، وهو ما أثبت –بفضل الله– وهن الأجهزة الأمنية والعسكرية الرافضية وضعفها.

حيث تمكنت المفارز الأمنية لجنود الخلافة الأحد (٢٦/ صفر) من تفجير ٣ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في مناطق مختلفة من بغداد، حيث فجّروا عبوة ناسفة في منطقة الشعلة وأخرى في حي التراث، وثالثة في حي المشتل، ما أدى لهلاك وإصابة ٣٢ مرتدا.

وفي منطقة (الحبيبة) شرقي بغداد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على حافلة أدت لتدميرها وهلاك وإصابة ٩ روافض كانوا على متنها.

وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى في مرآب للسيارات بمنطقة (ساحة عدن) في الكاظمية شمال بغداد، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ من الرافضة وضرر في بعض الآليات.

وفي يوم الاثنين (٢٧/ صفر) قامت المفارز الأمنية في بغداد بتفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في منطقة (الصدر) شرقي بغداد، ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد على ١٧ رافضياً، ولله الحمد والمنّة.

قتلوا نحو ٥٤ مرتدا بينهم أحد رؤوس الردة

عمليات نوعية لجنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

شهدت العمليات الأمنية التي نفذها جنود الدولة الإسلامية في مدينة الرقة خلال الأسبوع الحالي ارتفاعا ملحوظا في عدد قتلى الـ PKK المرتدين حيث بلغوا نحو ٥٤ قتيلا، إضافة إلى نوعية العمليات التي نفذها المجاهدون فيها.

حيث مكّن الله تعالى عباده الموحدين يوم الجمعة (٢٤/ صفر) من قطف رأس المرتد المجرم المدعو (بشير فيصل الهويدي) أحد رؤوس الكفر والردة المنضوين والمآزرين لـ PKK المرتدين بطلقتين في الرأس بسلاح كاتم للصوت، أثناء تواجده في سيارته في شارع النور بمدينة الرقة.

وقال المكتب الإعلامي في الرقة بأن الدولة الإسلامية استهدفت المرتد بسبب محاربته للمسلمين ووقوفه مع الـ PKK المرتدين، وحذر المكتب جميع المرتدين مهما كانت مناصبهم أو مكانتهم من أن الدولة الإسلامية لن تتوانى في قطف رؤوسهم واستهدافهم، ولا يظنون أنفسهم بعيدين عن أيدي المجاهدين مهما تحصنوا أو تحزبوا.

ودعى المكتب جميع المرتدين في مدينة الرقة وفي باقي المدن بالإسراع إلى التوبة إلى الله عز وجل والتبرؤ مما وقعوا فيه من ردة بقتالهم للمسلمين، وانضوائهم تحت رايات الكفار والمشركين كي يأمنوا من كواتم المجاهدين في الدنيا ويسلموا من عذاب الله في الآخرة.

وحذّر المكتب كل من أعان المرتدين وكان ظهيرا لهم بأن جند الخلافة لهم بالمرصاد، وأنه سيلقى حتفه عاجلا أم آجلا بإذن الله.

وفي يوم الأحد (٢٦/ صفر) وبتوفيق الله وحده، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من ركن سيارة مفخخة بالقرب من مقر يتجمع فيه عناصر الـ PKKالمرتدين لاستلام رواتبهم قرب مستشفى الطب الحديث في شارع النور بمدينة الرقة.

حيث فجّر المجاهدون السيارة المفخخة عند اجتماع أكبر عدد من المرتدين، ما أدى إلى هلاك وإصابة نحو ٥٠ مرتدا، إضافة إلى إعطاب ٥ آليات، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة ظهر الاثنين (٢٧/ صفر) عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في شارع سيف الدولة جنوبي الرقة، ما أدى لمصرعه في الحال، ولله الحمد والمنّة.

وفي مدينة الطبقة تمكن جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت ما أدى لهلاكهما.

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/ صفر) تمكّن جنود الخلافة من تصفية أحد عناصر الـPKK المرتدين في قرية (الحوس) شرقي منطقة الكرامة بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل وإصابة ٢٣ عنصرا من الـ PKK بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي من الإيقاع بـ ٢٣ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح بينهم قيادي وعنصر استخبارات، حيث تمكنوا بفضل الله تعالى من اغتيالهما بالأسلحة الفردية.

ففي يوم السبت (٢٥/ صفر) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بقرية (الحلوة) التابعة لمنطقة البصيرة ما أدى لسقوط ٤ قتلى وإصابة ٧ آخرين.

إضافة إلى ذلك تمكّن أحد جنود الخلافة في قرية (الكسار) بمنطقة البصيرة من اغتيال عنصر استخبارات يعمل لدى الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت فأرداه قتيلا.

وبين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان) استهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته آلية لعناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لسقوط ٣ قتلى بينهم قيادي، وإصابة ٢ آخرين.

وفي يوم الأحد (٢٦/ صفر) استهدف المجاهدون أحد عناصر الـ PKKالمرتدين في بلدة (الشحيل) ما أدى لهلاكه، إضافة إلى تمكنهم بفضل الله وحده من استهداف سيارة رباعية الدفع للـ PKK على طريق حقل العمر، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

واستكمالا لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ صفر) عنصرا من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة بقرية (بريهة) في منطقة البصيرة ما أدى لهلاكه، كما استهدفوا في القرية ذاتها، مقرا للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

باعتماد أسلوب الهجوم

٣٢ هالكا ومصابا من الجيش النصيري بصولات جنود الخلافة في (الصفا)

النبأ | ولاية الشام - دمشق

في تنوع واضح لأسلوب العمليات العسكرية التي يخوضها جنود الدولة الإسلامية في (الصفا) بريف السويداء، بين الصد والهجوم، تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة نحو ٣٢ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بهجمات نفذوها على مواقعهم بفضل الله وحده.

حيث سقط ما يقارب الـ ٢٠ هالكا ومصابا من الجيش النصيري بهجوم لجنود الدولة الإسلامية على ثكناتهم الخميس (٢٣/ صفر) بالقرب من منطقة تلول الصفا ببادية السويداء.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فاجؤوا المرتدين بشن هجوم على ثكناتهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة فسقط ما يقارب ٢٠ مرتدا في صفوفهم بين قتيل وجريح.

وأشار إلى أن المرتدين تفاجؤوا بهجوم جنود الدولة الإسلامية عليهم حيث كانوا يعتمدون أسلوب الدفاع في الأسابيع الماضية ما أدى لوقوع عدد إضافي في صفوفهم ولله الحمد.

وأضاف المكتب إلى أن من بقي حيا من المرتدين أثناء هجمات المجاهدين لاذ بالفرار مدحورا مهزوما، وسيطر المجاهدون على بعض مواقع المرتدين بفضل الله وحده، إضافة إلى استهداف سرايا الإسناد المرتدين ومواقعهم في المنطقة بـ ١٠ قذائف هاون وكانت الإصابات محققة بفضل الله.

قنص عنصرين

واستكمالا لذلك تمكّن جنود الخلافة الأحد (٢٦/ صفر) من قنص عنصرين من الجيش النصيري المرتد في منطقة الصفا ما أدى لهلاكهما، كما تم استهداف دبابة وعربة (شيلكا) للجيش النصيري بصاروخين موجهين في المنطقة ذاتها عصر الأحد، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (٢٧/ صفر) أعاد جنود الدولة الإسلامية الكرّة على مواقع الجيش النصيري المرتد في محيط التلول، ما أدى لمقتل ١٠ عناصر منهم واغتنام أسلحتهم وذخائر متنوعة أخرى، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك تمكن المجاهدون عصر الثلاثاء (٢٨/ صفر) من قنص عنصرين للجيش النصيري المرتد في منطقة تلول الصفا بريف السويداء ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

سيطروا على قرية وأحرقوا مبان حكومية عدة

جنود الخلافة يقتلون ٢٨ عنصرا من التحالف الإفريقي والجيش النيجري بهجومين كبيرين

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في نيجيريا خلال الأسبوع الحالي هجومين كبيرين الأول على قوات التحالف الإفريقي الصليبي المتمركزين في بلدة (كاكاوا) شمال (ميدغوري)، وسيطروا على القرية لساعات عدة بعد قتل وإصابة عدد منهم وحرق مبان حكومية عدة، والآخر على عناصر الجيش النيجيري المرتد في قرية (آدلا) في منطقة (يوبيه) ما أسفر عن وقوع أكثر من ٢٥ قتيلا في صفوفهما.

حيث شنّ جنود الخلافة –بتوفيق الله تعالى- مساء الاثنين (٢٧/ صفر) هجوما واسعا على بلدة (كاكاوا) شمال مدينة (ميدغوري) في نيجيريا، فسيطر المجاهدون على البلدة لساعات عدة بعد اشتباكات عنيفة دارت بينهم وبين المرتدين والصليبيين المتواجدين في القرية.

وقال المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن الاشتباكات أدت إلى قتل نحو ١٥ عنصرا من التحالف الإفريقي الصليبي وإصابة آخرين، وقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد، إضافة إلى حرق مبان حكومية عدة، وثكنة عسكرية، وتدمير عربتي (BMP).

وأضاف بأن المجاهدين عادوا -بفضل الله- جميعهم إلى مناطقهم سالمين بعد أن غنموا كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة ونكّلوا بالكفار والصليبيين.

من جهة أخرى شنّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ صفر) هجوما واسعا على ثكنة عسكرية قرب قرية (آدلا) في منطقة (يوبيه) شمال شرقي نيجيريا، ما أسفر عن قتل ما لا يقل عن ١٠ مرتدين واغتنام كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، إضافة إلى اغتنام سيارة رباعية الدفع ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (نيو مرتي) قرب بحيرة تشاد، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

هلاك ٣ روافض و٣ عناصر للـ PKK المرتدين في الشدادي

النبأ ولاية الشام - الحسكة

هلك ٣ من الرافضة المشركين، و٣ من عناصر الـPKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي بعد استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة في ريف الشدادي بمدينة الحسكة.

حيث اغتال جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٨/ صفر) ٣ ممن التحق بدين الرفض مؤخرا في قرية (جروان) جنوب غربي الشدادي بعد استهدافهم بالأسلحة الخفيفة.

وفي اليوم نفسه فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عددا من الـ PKK المرتدين قرب قرية (عناد) جنوب الشدادي، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها إضافة إلى إصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

أخبـار متفرقة

استهداف موقع لتنظيم القاعدة في البيضاء وقتل ٢ من الحوثة

ولاية اليمن- البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ صفر) موقعاً لتنظيم القاعدة في قرية (ذي كالب الأسفل) بمنطقة "قيفة" في مدينة البيضاء، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين من التنظيم، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

واستهدف المجاهدون في قرية (بلاد الجوف) في المنطقة ذاتها دراجة نارية للحوثة المشركين ما أسفر عن هلاك اثنين كانا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

قتل عنصر موال للحكومة الباكستانية وإعطاب آلية للجيش الأفغاني

ولاية خراسان

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الأحد (٢٦/ صفر) أحد عناصر ميليشيا موالية للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة بيشاور في باكستان، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون آلية للجيش الأفغاني المرتد بعبوة ناسفة بمنطقة (مزرين) في ننجرهار، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصر من شرطة الجمارك الصومالية

ولاية الصومال

تمكن المجاهدون –بفضل الله وحده- من اغتيال عنصر من شرطة الجمارك الصومالية المرتدة إثر استهدافه بالأسلحة الخفيفة على الطريق (٣٠) بمدينة بوصاصو، ما أدى إلى هلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

جرحى بصولة لجنود الخلافة في البركة

ولاية الشام - البركة

صال عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٦/ صفر) على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال شرقي بلدة (البحرة شرقي) ما أدى لجرح عدد منهم، ولله الحمد والمنة.

قتل قيادي للـ PKK المرتدين في منبج

ولاية الشام - حلب

فجّر جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- الثلاثاء (٢٨/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين بالقرب من دوار (السبع بحرات) وسط مدينة منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك قيادي كان يستقلها، ولله الحمد.

قنص عنصر للروافض في هيت

ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٦/ صفر) من قنص عنصر للجيش الرافضي المرتد وسط قرية (الخالدية) غرب هيت ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

استهداف منزل مرتد بقنبلة يدوية

ولاية العراق - شمال بغداد

بفضل الله وحده، استهدف جنود الدولة الإسلامية فجر الأربعاء (٢٩/ صفر) بيت عنصر في الحشد العشائري المرتد المدعو(حسين العبيدي) الكائن في منطقة الطارمية بقنبلة يدوية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

دولة الخلافة تُنْفذ وعيدَها في نصارى مصر

في إنجاز أمني جديد لدولة الخلافة، وإنفاذاً لوعيدها للنَّصارى مُنذ كانت في العراق، نجح جنودها بتوفيق الله في مصر بتنفيذ هجوم مسلح استهدف حافلات تُقل نصارى كانوا في طريقهم إلى (كنيسة الهالك صموئيل) بمنطقة المنيا جنوب القاهرة، نتج عنه مقتل وإصابة نحو ثلاثين منهم في ثاني هجوم يستهدفهم في ذات المنطقة وبالأسلوب ذاته.

حيث استهدف المجاهدون العام الماضي تجمعات النَّصارى في نفس المنطقة بهجوم مماثل سقط فيه خمسون نصرانياً بين قتيل وجريح، الأمر الذي أدى في حينه إلى وقف رحلاتهم إلى هذا الدير، وإغلاق الطريق الرئيسي المؤدي إليه، ليعيد المجاهدون في استهدافه مرة أخرى هذا العام بعد استئناف الرحلات إليه.

شكّل الهجوم ضربة أمنية جديدة للنِّظام المصري المرتد بقيادة الطاغوت السيسي والذي كان يستعرض في "شرم الشيخ" أمنَ واستقرارَ حُكمه مِن على "درَّاجتِه" قبل أن يعود أدراجه بخُفَّي حنين معزياً بقتلى حلفائه، ليذهب "الاستقرار والأمن" المزعوم أدراج الرياح.

فقد حدث الهجوم قبل ساعات من انعقاد ما يسمى "مؤتمر شباب العالم" برعاية الطاغوت السيسي، كما جاء في وقت حرج يحاول فيه النِّظام المرتد استعادة توازنه السياحي والاقتصادي بعد تضرره إثر عملية إسقاط الطائرة الروسية في سيناء، وأتى أيضاً بعد الإعلان المتكرر للمرتدين عن نجاحات مزعومة في مكافحة "الإرهاب."

ومن حيث المكان، وقع الهجوم في محافظة المنيا الواقعة في (الظهير الصحراوي غرب وادي النيل) وهي المنطقة التي دأب الطواغيت على القول بأنَّها تحت سيطرتهم الأمنية.

وأظهر الهجوم قوة الجهد الأمني لمفارز جند الخلافة في مصر بعد توفيق الله لهم، مقابل ضعف وهشاشة الأجهزة الأمنية للنِّظام المرتد، فالهجوم لم يقع على الطريق الرئيس المؤدية إلى الديْر، والذي كان مغلقاً لخطورة الوضع الأمني! وإنَّما وقع على طريق فرعي غير مُعلن! ما يعني رصداً ومعرفة تامة -من قبل المُنفذين- بتضاريس المنطقة ودروبها، بل وما هو أبعد من ذلك "موعد تحرك الرحلة وخط سيرها"!

ورغم سريان حالة الطوارئ التي لا تنتهي في البلاد والاستنفار الأمني المتواصل لعناصر الجيش والشرطِ، وغلق المعابر والمنافذ وتشديد "الإجراءات الأمنية" على الطرق، كل ذلك لم يمنع الأُسد الغضاب من ترصُّد فريستهم والانقضاض عليها في وضح النهار، في صولة جريئة -بأسلحة خفيفة- نفذها عدد من جنود الخلافة صالوا وجالوا ووصلوا هدفهم ونفذوا عمليتهم في زمن قياسي، ثم انحازوا آمنين إلى قواعدهم تحفهم عناية الرحمن، تاركين وراءهم جثث النَّصارى تشخب دماً! ومن نجا منهم هرع مذعوراً يُخبر قومه بهول ما رأى.

وقد يتساءل البعض عن أسباب استهدافنا للنَّصارى فنقول وبالله التوفيق:

إنَّ جميع النَّصارى في مصر اليوم هم "نصارى حربيون" ليسوا بأهل ذمة ودمهم هدر سواء أحملوا علينا السلاح أم لم يحملوه، ولا يُعصم دمهم إلا بإيمان منهم أو أمان من خليفة المسلمين إليهم، وهو ما لم يتحقق فيهم، قال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

فهم لم يخضعوا لأحكام الإسلام، فلا جزية دفعوا ولا هم صاغرون، بل هم يحاربون دين الله تعالى ويصدُّون عن سبيله، فيسجنون ويُعذِّبون كل من أسلم منهم ليفتنوه عن دينه، وفي المقابل يوفرون الحماية لكل من ارتد عن الإسلام! والشواهد على ذلك كثيرة.

كما أنَّهم من أخلصِ أنصار السيسي ومؤيديه، فهم حلفاؤه في الحكم وشركاؤه في الحرب على الإسلام، وكثير منهم عناصر وقادة في جيش السيسي ونظامه المرتد ومن أكبر الداعمين له.

وقساوستهم ورهبانهم يطعنون في دين الإسلام والقرآن الكريم والنَّبي -صلى الله عليه وسلم- على مرأى ومسمع من "أتباعهم" دونما إنكار من أحد منهم!

وأما كنائسهم وأديِرَتهم فهي بيوت يُكفر فيها بالله! وهي دور ندوتهم وأوكار شرهم ومكرهم بالإسلام وأهله، وعليه فإنَّ دم هؤلاء النَّصارى مهدور، واستهداف كنائسهم بالنسف والتخريب مشروع.

وعملياً؛ فإنَّ استهداف النَّصارى أشدُّ وأنكى على النِّظام المصري، فالنَّصارى لهم أيدٍ متنفذة داخل النِّظام سياسياً واقتصادياً، ومن تابع ردة فعلهم بعد الهجوم أدرك ذلك جيداً، كما أنَّ في ضربهم ضربٌ لتحالفهم مع النِّظام المرتد، فها هي أصوات النَّصارى تتعالى بمهاجمة النِّظام المرتد وإلقاء اللوم عليه، ووصفه بالتقصير والفشل والضعف، ونحن لا نُخفي سعينا لتمزيق صفهم وفلّ جمعهم بإذن الله.

وإنَّ دولة الإسلام منذ نشأتها أخذت على عاتقها محاربة النَّصارى والتصدي لكفرهم والثأر لأهل الإسلام منهم، ولا زلنا نذكر تهديد ووعيد دولة الإسلام في العراق بعد تفجيرها لكنيسة "النجاة" في بغداد، حيث أمهل المجاهدون الكنيسةَ النَّصرانيةَ في مصر مُهلةً للإفراج عن المسلمات المأسورات في أديرتها، وهددت بفتح "أبواب الخراب وبحور الدم" عليهم!

وهذا ما نراه اليوم بأم أعيننا، ويعيشه النَّصارى المحاربون واقعاً مريراً مرعباً، فقد أنفذت دولةُ الإسلام وعيدها ونفذّت تهديدها وشفت صدور المؤمنين من النَّصارى المحاربين جزاءً وفاقاً لهم على كفرهم وحربهم للمسلمين واعتدائهم على أعراضهم، وبتنا نرى جثثهم ورؤوسهم تتدحرج في كل مكان! ففُتحت عليهم أبواب الخراب وغرقوا في بحور الدم.

فلم يكن هجوم المنيا هو الأول ولن يكون الأخير بإذن الله، فقد مكَّن الله دولة الإسلام من تنفيذ سلسلة هجمات دامية استهدفت النَّصارى ومعابدهم في مصر خلال الأعوام الماضية، ففي ١٣ ربيع أول عام ١٤٣٨هـ استهدف المجاهدون الكنيسة (البطرسية) وسط القاهرة، بعملية استشهادية حصدت ٨٠ منهم بين قتيل وجريح، وفي شهر جمادى الأولى من نفس العام شن جنود الخلافة عدة هجمات مسلحة استهدفت نصارى سيناء، أدت إلى مقتل عدد منهم في العريش، ونزوح المئات منهم إلى خارج سيناء، وفي ١٢ رجب في العام ذاته نفذ استشهاديان من الدولة الإسلامية هجومين منفصلين بسُتر ناسفة استهدفا كل من الكنيسة (المرقسية) في الاسكندرية، وكنيسة (مار جرجس) في طنطا، ليحصد الهجومان زهاء ١٩٠ نصرانياً بين قتيل وجريح، وفي١ رمضان ١٤٣٨هـ شن جنود الخلافة هجوماً مسلحاً على حافلات تُقل عشرات النَّصارى كانوا في طريقهم إلى " كنيسة الهالك صموئيل" غرب المنيا، فقتلوا وأصابوا نحو٥٥ منهم وأحرقوا إحدى سياراتهم، وفي ١١ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ نفذت مفرزة أمنية للدولة الإسلامية هجوماً مسلحاً على كنيسة (مار مينا) بحلوان جنوب القاهرة، قتل فيه ١٠ من النَّصارى والشرطة المصرية وأصيب آخرون.

ولا زال جنودُ الخلافة ماضون في طريقهم الذي بدؤوه من العراق، يُمضون ووعودهم باستهداف النَّصارى في مصر وغيرها طاعة لله وجهاداً في سبيله، ولا زالت فاتورة الحساب العسير مفتوحة لم تغلق بعد حتى يؤمنوا بالله وحده أو يدفعوا الجزية للمسلمين عن يد وهم صاغرون، وما دون ذلك فلن تُرفع السيوف عن رقابهم ولن تنفك مفارز المجاهدين تتخطف أرواحهم وتنثر أشلاءهم في كل صعيد.

ونُجدد دعوتنا لأهلنا المسلمين في مصر بضرورة الابتعاد عن كنائس وتجمعات النَّصارى أينما كانت، وكذلك مراكز الجيش والشرطِ وكل ما يتبع للنِّظام المرتد، والابتعاد عن السفارات وأماكن تواجد رعايا الدول الصليبية فهي أهداف لنا، نعرف طريقنا جيداً إليها، وإنّ غداً لناظره لقريب

الحالة العسكرية
في الدولة النبوية
١

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله في كتابه (الدولة النبوية) بعض أحوال الدولة النبوية من الناحية العسكرية فقال:

وأما عن مجال الإعداد العسكري فكيف كانت حالة الجيوش النبوية؟ هل كانت تعاني هذه الشدة نفسها؟ أم كان للمجهود العسكري فضل على باقي الحياة المدنية؟ ففي الصحيحين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: "بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قِبَلَ الساحل وأمّر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم، فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد، فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجُمع ذلك كله، فكان مُزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلاً قليلاً حتى فني، فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة، فقلت: وما تغني تمرة؟ فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت"، وفي رواية: " خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا وعند مسلم وزَوَّدَنا جراباً من تمرٍ لم يجد لنا غيره، فكان أبو عبيدة يعطينا تمرةً تمرة. قال: فقلت: كيف كنت تصنعون بها؟ قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى الليل. وكنا نضرب بعصينا الخَبَط ثم نبله بالماء فنأكله، وعند البخاري فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط، فسمي ذلك الجيش جيش الخبط"، وللحديث فوائد كثيرة، لكن الذي يتحمله المقام ثلاث وقفات:

الوقفة الأولى: هي قوله رضي الله عنه "زودنا جراباً من تمر لم يجد لنا غيره" وقوله "نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا". فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الخلق بالخلق و أحرصهم على ما ينفعهم ويدفع عنهم الأذى، وأعلم الناس بالقتال يرسلُ جيشاً في حر الصحراء وقسوتها يحملون أزوادهم على رقابهم، ليس معهم من الطعام ما يبلغهم هدفهم، يقاتلون عدواً متحفزاً، ولاشك أنه صلى الله عليه وسلم كان يعلم مُدة الغزوة و وعورة الطريق وما يحتاجه الجندي من الزاد وكم يكفيه من ذلك وما حدُّ الكفاية منه سواء بعلمه صلى الله عليه وسلم أو بسؤال أهل الخبرة من أصحابه وخاصة أمير الغزوة، وعلمنا ذلك من قوله رضي الله عنه "وزودنا جراباً لم يجد لنا غيره".

والسؤال: هل يجوز أن يُرسل جيش حالته مثل ما مرَّ؟ وهل تطعن حالة كهذه في الدولة الإسلامية وقوتها العسكرية؟

نقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استفرغ الوسع في تحصيل السبب، واجتهد في طلب ما يبلغهم الهدف، ثم توكل على من بيده خزائن السماوات والأرض ومن يتوكل على الله فهو حسبه، فتعذر تتمة الأسباب ليست عذراً ولا مانعاً من طلب العدو، قال صلى الله عليه وسلم: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً".

وفي الحديث ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرص على الجهاد في سبيل الله وطلب العدو وخاصة في أوقات ضعفه، وأن فعله صلى الله عليه وسلم ليس تضييعاً للجند –حاشاه- ولا إلقاء بالنفس إلى التهلكة كما يزعم بعضهم اليوم أنه كلما خرج لعملية ليس فيها الأسباب مكتملة مستحكمة ادعى أنها التهلكة بعينها.

وأنه في فعله هذا صلى الله عليه وسلم فائدة ربانية نبوية عظيمة الشأن جليلة القدر يعلم أثرها وأهميتها من مارس الجهاد عبادة: أن الأمور لا تسير إلا باستفراغ الوُسع في طلب السبب، فإن ترك المجاهد السبب أو قصَّر في الأخذ به كان نصيبه وحظه الخذلانَ وفوات المطلوب، ومن اجتهد في طلب السبب ولم يدع لذلك حيلة ممكنة ثم توكل على الله كان نصيبه السعادة في الدنيا والآخرة (وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)، قال الله تعالى: (وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ) فلو تركت الأمرَ قائلةً: ما يُجدي فعل امرأة ضعيفة مع جذع نخلة؟ حتماً ما سقط الثمر.

كذلك لو امتنع الصحابة أو أحدهم من أكل التمرة قائلاً: ما عساها تفعل؟ ما كان ليعيش وحتماً مات في طريقه، قال المهلب رحمه الله تعالى: " هذه التمرة إنما كانت تُغني عنهم ببركة النبي وبركة الجهاد معه، وإنما بارك الله لهم في التمرة حتى وجد لها مسداً من الجوع لأن لا تخرق العادة عن رتبتها ولا تخرج الأمور عن معهودها المتسق في حكمته مع أنه قدير أن يخلق لهم طعاماً ويجعل لهم من الحجارة خبزاً".

وفي الحديث ما كان عليه الصحابة من السمع والطاعة في العسر واليسر وحسن الظن والزهد في حطام الدنيا، فخرجوا يحملون أزوادهم على رقابهم. كما فيهم مقدار ما أنعم الله عليهم من جميل الصبر وخشونة العيش التي عودوا أنفسهم عليها فمكنتهم من تجاوز المحن والصبر على المصائب والفتن.

وفيه حرصهم رضي الله عنهم على الجهاد في سبيل الله وطلب أموال الكفار أينما وُجدوا، ولو قصروا عن ذلك السبب وتكالبت عليهم المخاطر وأطبق عليهم الخوف والجوع، وقد يقول قائل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم أن الأمور مع الجيش ستؤول إلى هذا الحد!

قلت: اختلف أهل العلم في هذه الغزوة بعينها فمنهم من ذكر أنه صلى الله عليه وسلم كان معهم، ولكن الراجح أنه أرسلهم ومثلما حدث في غزوة الخبط حدث في غزة ذات الرقاع وأشد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي موسى رضي الله عنه قال: " خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاةٍ ونحن ستةُ نفر بيننا بعيرٌ نَعتَقِبُه، فنَقِبَت أقدامنا ونَقِبَت قدماي وسقطت أظفاري، وكنا نلف على أرجلنا الخِرَق فسُميت غزوةَ ذات الرقاع لما كنا نَعصِبُ من الخرق على أرجلنا ".

والشيء المهم جداً في هذه الفائدة: أن ما أصاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جَهدِ الجوع وتقطُّع الأعضاء إنما كان في جهاد الطلب فقد خرجوا يطلبون أموال الكفار، فكيف يا عباد الله بجهاد الدفع؟ الدفع عن الدين والأنفس والأعـراض، وقد ذكر أهل العلم أنه لا يشترط له شرط كما لا تنفع معه أعذار واهية أو حجج كاذبة والله يهدي الجميع إلى ما يحب ويرضى.

حدث في أسبوع

العقوبات الأمريكية تدخل حيّز التنفيذ وإيران تفقد القدرة على بيع مليون برميل نفط يوميا

أعلنت الولايات المتحدة الصليبية الاثنين بدء إعادة فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، التي كانت رُفعت عنها عام ٢٠١٥ بعد الاتفاق حول ملف طهران النووي، والذي انسحب منه الطاغوت الأمريكي مؤخرا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي إن هذه العقوبات هي الأكثر صرامة في التاريخ، وتستهدف قطاع الطاقة، ولا سيما صادرات النفط الإيرانية التي تسعى واشنطن لوقفها قدر إمكانها، والقطاع المصرفي وقطاعي بناء السفن والنقل البحري.

وأوضح أنه تم إعفاء ثماني بلدان من الحظر النفطي، وهي الصين والهند وإيطاليا واليونان واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وتركيا، والتي سيكون بإمكانها الاستمرار مؤقتا في استيراد النفط الإيراني، بعد أن أثبتت قيامها بجهود كبيرة لوقف وارداتها النفطية قدر الإمكان، مشيرا إلى أن اثنين من هذه البلدان تعهدا بقطع وارداتهما من النفط الإيراني تماما في المستقبل، فيما ستستمر الدول الست الأخرى في شراء النفط الإيراني بكميات أقل بكثير من فترة ما قبل العقوبات.

٢٠ دولة تخفض وارداتها من النفط الإيراني

وأضاف إن أكثر من ٢٠ دولة خفضت بالفعل وارداتها من النفط الإيراني، مما أفقد النظام الإيراني الرافضي القدرة على بيع أكثر من مليون برميل نفط يوميا.

من جهته، أعلن وزير الخزانة الأمريكي إضافة ٧٠٠ شخص وكيان إلى القائمة السوداء الأمريكية، بينهم ٤٠٠ كانوا أزيلوا عن القائمة بعد اتفاق ٢٠١٥، و٢٠٠ اسم إضافي، مؤكدا أن المعروض العالمي من النفط سيفوق الطلب العام القادم، وهو ما سيجعل من الأيسر على الدول خفض وارداتها من الخام الإيراني إلى الصفر.

وقال إن السعودية تقوم بدور مفيد جدا في تعزيز إمدادات النفط، وأنها عزلت بنجاح النفط عن القضايا السياسية.

الصين توقف تعاملاتها البنكية مع إيران

من جهة أخرى أعلن رئيس غرفة التجارة الإيرانية الصينية، أن البنوك الصينية أوقفت تعاملاتها مع التجار الإيرانيين والبنوك الإيرانية بشكل كامل، وأن محاولات البنك المركزي لإعادتها لم تفلح، فيما تدرس عدد من الدول الأوروبية فرض عقوبات على طهران بسبب مزاعم تنفيذ عمليات إرهابية في الدنمارك.

وشهدت واردات الصين من النفط الخام الإيراني الشهر الماضي انخفاضا كبيراً بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

منها رفع الدعم عن طالبان والقاعدة

١٢ شرطاً لرفع العقوبات الأمريكية عن طهران

وكشفت واشنطن السبت عن الشروط التي يجب على إيران الرافضية تطبيقها في حال أرادت تفادي العقوبات الأمريكية، منها: الكشف للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن التفاصيل العسكرية السابقة لبرنامجها النووي، ووقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم، وعدم إنتاج البلوتونيوم، وإغلاق مفاعل المياه الثقيل "آراك"، والسماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد، وإنهاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية، وإطلاق سراح الأميركيين المعتقلين في إيران، وإنهاء دعم الجماعات المرتدة في الشرق الأوسط بما فيها حزب اللات، وحماس، وحركة الجهاد الإسلامي.

واحترام الحكومة العراقية المرتدة، والسماح بنزع سلاح الميليشيات الرافضية، ووقف دعم الميليشيات الحوثية المشركة، والعمل على تسوية سياسية في اليمن، وسحب جميع القوات الإيرانية الرافضية من سوريا، وإنهاء دعم طالبان والجماعات الأخرى في أفغانستان والمنطقة، وعدم تقديم مأوى لقادة القاعدة، وإنهاء دعم فيلق القدس التابع للحرس الثوري للميليشيات في العالم، ووقف تهديد جيرانها بالصواريخ وهجماتها السيبرانية المخربة، وإيقاف تهديدها الملاحة الدولية.

مقتل وإصابة ٣٠ شخصا بقصف الجيش النصيري قرى (منزوعة السلاح)

والفصائل الموالية لتركيا تتجهز لخوض المعركة ضد الـ PKK

في أول مجزرة للنظام النصيري المرتد منذ الاتفاق الروسي- التركي حول إدلب بما بات يعرف باتفاق المنطقة (منزوعة السلاح) سقط نحو ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح في قصف على بلدتيْ (جرجناز) و(التمانعة) في ريف إدلب الجنوبي الشرقي والواقعتين ضمن المنطقة (منزوعة السلاح).

وعلى صعيد آخر نقلت وسائل الإعلام عن أنه تم نقل مئات المقاتلين من عناصر الفصائل المرتدة الموالية للحكومة التركية المرتدة من ريف حلب الشمالي إلى الأراضي التركية تمهيدا لانتقالهم إلى الحدود التركية المقابلة لمناطق سيطرة الـ PKK المرتدين شرق نهر الفرات.

وأشارت إلى أنه تم نقل ٧٠٠ مقاتل مرتد خلال الأسبوع الحالي إلى الأراضي التركية ويجري تجهيز ٥٠٠ مقاتل آخر كدفعة ثانية لدخول الأراضي التركية للمشاركة في معركة على ما يبدو أنها اقتربت مع الـ PKK المرتدين.

من جهته قال الطاغوت التركي أردوغان إن الجيش التركي المرتد وحلفاءه من الفصائل السورية المرتدة جاهزة للتدخل ضد الـ PKK شرق الفرات، وأنه سيتجاوز مدينة منبج وينتقل مباشرة إلى شرق الفرات، جاء ذلك في وقت بدأ فيه التحالف الدولي الصليبي الذي تقوده واشنطن بتسيير دوريات مشتركة مع حلفائها الـ PKK على الحدود السورية مع تركيا.

الأتراك وحلفاؤهم المرتدون يتأهبون للمعركة

ونقلت وسائل الإعلام عن تسيّر التحالف الدولي دوريات مشتركة مع الـ PKK المرتدين على الشريط الحدودي مع تركيا، الأمر الذي قابلته أنقرة بتوسيع قصفها إلى مناطق شرق الفرات، ليصل إلى ريف الحسكة للمرة الأولى، وكشفت التقارير عن اجتماع وقع بين الاستخبارات التركية والفصائل المرتدة الموالية لها أبلغتهم خلاله بالتأهب من أجل عملية عسكرية تعتزم تركيا تنفيذها ضد الـ PKK المرتدين خلال الأيام المقبلة، وتشمل الشريط الممتد من الضفة الشرقية لنهر الفرات حتى الضفة الغربية لنهر دجلة.

من جهة أخرى سيّر الجيش التركي والتحالف الصليبي خلال الأسبوع الحالي دوريات مشتركة عدة في مدينة منبج، وقال مسؤول عسكري أمريكي إن هذه الدوريات ليس لها جدول زمني، وأن الهدف منها هو التركيز على محاربة الدولة الإسلامية، ونفي أن تكون القوات الأمريكية قد نفذت أية دوريات أخرى بالقرب من منبج غير التي تجريها مع تركيا.

(يهود) تتلقى رسالة حادة من روسيا

وعلى صعيد آخر قالت الحكومة اليهودية إنها تلقت هذا الأسبوع من روسيا رسالة فظة جدا تشير إلى أن قواعد اللعب في سوريا قد تغيرت، وأن هذه الرسالة حادة، وأنها تؤكد بأن الروس الصليبيين ماضون في منع حرية حركة الطيران لسلاح الجو اليهودي فوق الأجواء السورية وأنها لن تكون كما كانت من قبل.

وباء مجهول يفتك بأسماك العراق

نفقت مئات الآلاف من الأسماك في حادثة نادرة لم يشهد لها مثيل من قبل حيث تعرض عشرات الآلاف من أطنان السمك في مدينة بابل إلى نفوق جماعي نتيجة إصابتها بوباء غير معروف.

وبدأ المرض القاتل للأسماك بالظهور قبل ما يقارب أسبوعين في قضاء مدينة المسيب شمالي مدينة ديالى حينا تفاجأ أصحاب مزارع تربية الأسماك المشيدة على شكل أقفاص حديدة على أكتاف الأنهر بنفوق أسماكهم لأسباب مجهولة.

وتناقلت وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية العديد من الصور ومقاطع الفيديو التي تظهر نفوق كميات كبيرة من الأسماك.

هجوم المنيا

ضد نصارى مصر

قرب كنيسة الهالك صموئيل في منطقة (المنيا) بصعيد مصر

الجمعة
(١٤/ صفر/١٤٤٠هـ)

ثلاث حافلات تقل عددا من النصارى، كانوا في طريقهم ليؤدون طقوساً شركية في كنيسة صموئيل

مقتل وجرح
٣١
نصرانياً

كمين محكم استهدف حافلات النصارى بالأسلحة الخفيفة، ثم انحاز المنفذون بسلام

عمليات سابقة

١٤٣٨/٣/١٣هـ	١٤٣٨/٥هـ	١٤٣٨/٧/١٢هـ	١٤٣٨/٩/١هـ	١٤٣٩/٤/١١هـ
استهداف الكنيسة (البطرسية) بجوار مجمع الكاتدرائية بحي (العباسية) وسط القاهرة، بعملية استشهادية أسفرت عن مقتل وإصابة 80 من النصارى	سلسلة هجمات مسلحة استهدفت نصارى سيناء، أدت إلى مقتل عدد منهم في العريش، وتسببت في نزوح المئات منهم من سيناء إلى مناطق أخرى	هجومان استشهاديان، استهدفا الكنيسة (المرقسية) في الإسكندرية وكنيسة (مارجرجس) في طنطا أسفرتا عن هلاك وجرح 190 من النصارى في كلا الهجومين	هجوم مسلح استهدف حافلات تقل عشرات النصارى كانوا في طريقهم إلى كنيسة صموئيل غرب محافظة المنيا بصعيد مصر، أدى لمقتل وإصابة55 من النصارى، وحرق إحدى سياراتهم	هجوم مسلح استهدف كنيسة (مارمينا) بحلوان جنوب القاهرة، نفذته مفرزة أمنية، الحصيلة مقتل 10 من النصارى والشرطة المصرية و اصابة آخرين.

(إن سنة الله جارية وحكم الله ورسوله واقع عليكم، وإنكم مخيرون بين إحدى ثلاث؛ الإسلام أو الجزية أو القتال، ولن تغني عنكم أسلحتكم ولا موالاة الطواغيت المرتدين وجنودهم لكم، فهم لا يملكون حماية أنفسهم من جنود الخلافة بفضل الله، فكيف بحمايتكم؟ وإن كفركم واستكباركم هو طريق هلاككم بعذاب من عند الله أو بأيدينا).

أمير جند الخلافة في مصر
في حواره مع صحيفة النبأ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر 1440 هـ

النبأ

العدد ١٥٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٣٣ قتيلاً وجريحاً للـ PKK المرتدين في الخير وريفها

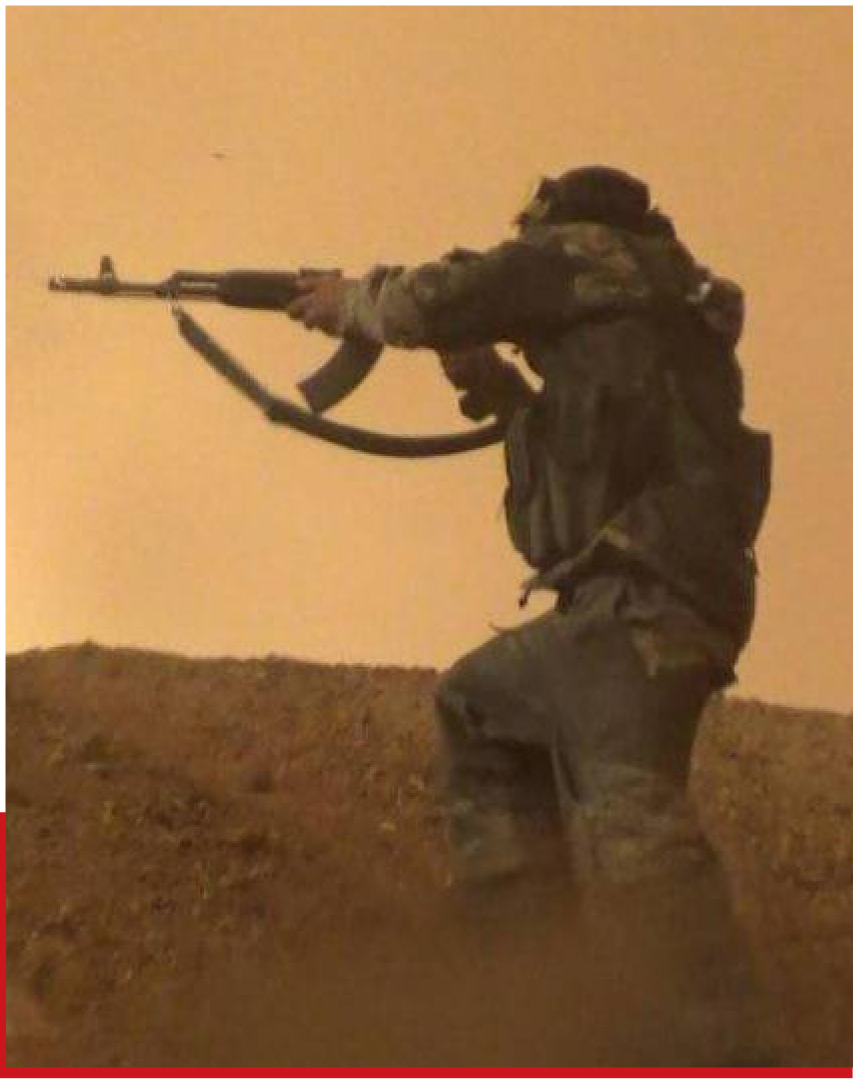

مني عناصر الـPKK المرتدين بسقوط ٣٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم خلال الأسبوع الحالي في مدينة الخير وريفها بينهم ٣ قادة وجاسوس.

ففي يوم الخميس (٣٠/ صفر) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (الحريجي) بمنطقة الصور، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم قيادي وإصابة آخر.

وقال المكتب الإعلامي إنه بعد رصد جنود الدولة الإسلامية حاجزا للـPKK المرتدين في بلدة (الحريجي) لأيام عدة شن جنود الدولة هجوما على المرتدين أثناء تواجد أحد قاداتهم في المكان ما أدى لهلاك عنصرين منهم إضافة إلى هلاك القيادي وإصابة عنصر ...

مقتل ٣ قادة وجاسوس خلال العمليات

٤

٤٢ قتيلاً وجريحاً للجيش النصيري

في بادية السويداء

٥

عملية نوعية لجنود الخلافة تخلع قلوب الروافض في الفلوجة

قتل شيخ عشيرة و٧ عناصر

٦

جنود الخلافة في سيناء يدمرون ٥ آليات عسكرية

ويقتلون عنصرا ويصيبون آخر

٧

تقرير

أضواء على عملية (ملبورن) المباركة

٨

قصة شهيد

(أبو عبيدة) تقبله الله التحق بركب الخلافة ولمّا يبلغ ١٥ عاماً

٩

مقتل وإصابة ٦٥ مرتدا بعمليات جنود الخلافة في خراسان

مُني عناصر الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٦٥ مرتدا بين قتيل وجريح جراء عملية استشهادية نفذها أحد جنود الخلافة بالقرب من مقر الرئاسة في مدينة كابل إضافة إلى تمكنهم من قتل أحد رؤوس الروافض المدعو (سيد وقار حسين)، وتفجير عبوة ناسفة على عناصر موالين للحكومة المرتدة.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد انطلق الأخ الاستشهادي جُليبيب الخراساني (تقبله الله) الاثنين (٤/ ربيع الأول) نحو تجمع للرافضة المشركين وعناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدين، بالقرب من مقر الرئاسة في الناحية الثانية بمدينة كابل، ففجر سترته الناسفة وسطهم موقعاً ما يزيد على ٥٥ منهم بين قتيل ...

التفاصيل ص ٣

ارتكبوا العديد من الجرائم بحق الموحدين

حركة (الشباب الصومالية) تطلق يدها في دماء جنود وأنصار الدولة الإسلامية

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٣٠ صفر حتى
٦ ربيع الأول ١٤٤٠هـ

٦٧
عملية

أكثر من
٢٠٥
قتلى وجرحى

١٩
آلية مدمرة

٢
منازل ومزارع للروافض
والمرتدين تم حرقها

١٠٢ مرتدين	**٤٨** رافضياً	**٤٧** نصيرياً	**٨** ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الشام	١٠٢	٪٤٩,٧٦
ولاية خراسان	٦٢	٪٣٠,٢٤
ولاية العراق	٣٨	٪١٨,٥٤
ولاية الصومال	٢	٪٠,٩٨
ولاية شرق آسيا	١	٪٠,٤٩

٢ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

حجلة	كركوك	صلاح الدين	ديالى	الفلوجة	الأنبار	الجزيرة
٥	٣	٣	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	**البركة**	دمشق	الرقة	حلب
١٥	٨	٥	٥	١

مقتل وإصابة ٦٥ مرتدا بعمليات جنود الخلافة في خراسان منهم ٥٥ بعملية استشهادية

الاستشهادي جُليبيب الخراساني (تقبله الله)

النبأ ولاية خراسان

مُني عناصر الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٦٥ مرتدا بين قتيل وجريح جراء عملية استشهادية نفذها أحد جنود الخلافة بالقرب من مقر الرئاسة في مدينة كابل إضافة إلى تمكنهم من قتل أحد رؤوس الروافض المدعو (سيد وقار حسين)، وتفجير عبوة ناسفة على عناصر موالين للحكومة المرتدة.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد انطلق الأخ الاستشهادي جُليبيب الخراساني (تقبله الله) الاثنين (٤/ ربيع الأول) نحو تجمع للرافضة المشركين وعناصر من الاستخبارات والشرطة الأفغانية المرتدين، بالقرب من مقر الرئاسة في الناحية الثانية بمدينة كابل، ففجر سترته الناسفة وسطهم موقعاً ما يزيد على ٥٥ منهم بين قتيل وجريح.

وأضاف المكتب أنه وفي اليوم ذاته تم بتوفيق الله أيضاً، تفجير عبوة ناسفة على عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (برنرنج) ، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) تمكن جنود الدولة الإسلامية من اغتيال أحد رؤوس الرافضة المشركين المرتد المدعو (سيد وقار حسين) بنيران أسلحتهم الرشاشة في منطقة (إجلشن معمار) بمدينة كراتشي في باكستان ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون ظهر الخميس (٣٠/ صفر) بالأسلحة الخفيفة أحد عناصر طالبان المرتدين قرب قرية (تريلى) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار ما أدى لهلاكه.

وتمكن المجاهدون كذلك الجمعة (١/ ربيع الأول) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (مزرين) في ننجرهار، ما أدى لإعطابها، كما استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة اثنين من الرافضة المشركين بمنطقة (بشتون أباد) في مدينة كويتة، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم السبت (٢/ ربيع الأول) فجر جنود الدولة الإسلامية عدة عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها في منزل على عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (مزرين) في ننجرهار، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح بليغة نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

سبل الطواغيت

من سنن الله في الحياة الدنيا أن أفعال الناس تتشابه مهما اختلف الزمان والمكان إن تقاربت الظروف {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، ومن ذلك تشابه أفعال الطواغيت على مرّ الزمان من تدرج في الطغيان وإذلال خلق الله ما داموا عليهم قادرين، وطلب رضى الناس إن خافوا زوال ملكهم، أو استبدال ذلك بالبطش بهم بكل رعونة وتجبر إن ظنوا أنهم قادرين عليهم.

وقد ذكر ربنا سبحانه في كتابه العزيز فرعون نموذجاً وقص علينا شيئا مما دار بينه وبين نبي الله موسى عليه السلام، وفي ذلك عبرة لكل معتبر وبيان لحال كل طاغوت من بعده، فعندما جاءه موسى بادئ الأمر حاول الظهور بمظهر المحاور الذي يبحث عن الحجة، فجمع السحرة ليردوا على موسى بعد أن زعم أنّ ما عنده من آيات الله سحر جاء به موسى عليه السلام، فلما اجتمع السحرة وظهرت لهم الآيات آمنوا بموسى فظهرت حقيقة فرعون التي حاول أن يخفيها {قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ} [الأعراف: ١٢٣، ١٢٤].

فلم يردعه عن التنكيل بهم نظر الناس له وإبصارهم كيف انتصر الحق الذي أراد أن يغلبه بالدجل والسحر، بل تغلبت عليه صفات الكبر والجبروت والطغيان، ثم نكل ببني إسرائيل وآذاهم، فلما أرادو الخروج من عنده لاحقهم حتى ألجأهم للبحر الذي كان فيه غرقه، ومع ما فعل من طغيان وما رد من آيات الله إلا أن رغبته وطمعه في الحياة لم يرده عن زعم الإيمان {قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [يونس: ٩٠] فكان جواب الله له {آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} [يونس: ٩١].

فكان هذا حال الطواغيت من قبله ومن بعده، فقد آذت قريش رسول الله صلى عليه وسلم بكل وسيلة وقد ارتكبوا في المسلمين كثيرا مما يصنفونه من العار، كل ذلك حسدًا وحقداً على أهل الحق والإيمان.

وطواغيت الغرب الصليبيين اليوم ليسوا ببعيدين عنهم، حيث ادعوا في حكمهم حفظ حقوق الإنسان زعموا! وسنوا في ذلك القوانين تلو القوانين، ولكنهم إن أحسوا بالخطر على أنفسهم من أيّ جهة كانت أو حتى إن أثّر ذلك على شهواتهم، تصبح قوانينهم هباء منثورا وعرض الحائط أولى بها عندهم، وكأنما صورة فرعون تتجسد فيهم مرة أخرى.

فأمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم من دول الصليب والمرتدين الذين ملؤوا الدنيا ضجيجا عند مقتل رجل واحد على يد طواغيت آل سلول، بينما لم يتوانى هؤلاء عن صب حمم طائراتهم على المسلمين في الموصل وحلب والرقة وغيرها من ديار الإسلام دون مراعاة لنساء أو أطفال وشيوخ، لا لشيء إلا أنهم قالوا ربنا الله فنسفوا البيوت فوق رؤوسهم ومزقوا أجسادهم وأحرقوا جثثهم فلا يرى هؤلاء الطواغيت فيهم أكثر من أرقام.

فكلما رأى الطواغيت أنّ الأمور خرجت من أيديهم وأنّ هناك من يحاول كسر طوقهم، يلجؤون مباشرة إلى طريقة فرعون الأولى {قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ} [الأعراف: ١٢٧]، فيشنّون حملات إبادة، هدفهم في ذلك كسر عزيمة أهل الإيمان وتحطيم عزائمهم وتمكين اليأس من قلوبهم.

ولم يعي الطواغيت أنّ هذه الحيلة لم تفلح لا قديما ولا حديثا، فلم تكسر عزيمة موسى عليه السلام ولم تؤثر في رسول الله وصحابته ولم يهن أهل الإسلام على مر العصور، ولا أدل على هذا من أفعالهم في الماضي القريب في سجن جونتنامو وأبو غريب التي أرادو فيها كسر المجاهدين، فلم تمضي عدة سنين حتى أعلنت الخلافة من رحم هذه الأهوال وتحت سمع وبصر الطواغيت ورغما عن أنوفهم، فلم تزل الدولة باقية من إعلانها ولم تزدها المحن إلا قوة وصلابة، ولن يعي ذلك أهل الكفر الذي أعمى الطغيان أعينهم حتى يغشاهم اليمّ فيفيقوا ولن ينفع حينها الندم.

٣٣ قتيلاً وجريحاً للـ PKK المرتدين بينهم ٣ قادة في الخير وريفها

النبأ ولاية الشام - الخير

مني عناصر الـPKK المرتدين بسقوط ٣٣ قتيلا وجريحا في صفوفهم خلال الأسبوع الحالي في مدينة الخير وريفها بينهم ٣ قادة وجاسوس.

ففي يوم الخميس (٣٠/ صفر) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (الحريجي) بمنطقة الصور، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم قيادي وإصابة آخر.

وقال المكتب الإعلامي إنه بعد رصد جنود الدولة الإسلامية حاجزا للـ PKK المرتدين في بلدة (الحريجي) لأيام عدة شن جنود الدولة هجوما على المرتدين أثناء تواجد أحد قاداتهم في المكان ما أدى لهلاك عنصرين منهم إضافة إلى هلاك القيادي وإصابة عنصر آخر.

واستمرارا لاستهداف قادة الـ PKK المرتدين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على قيادي آخر بين قريتي (النملية) و(أبو النيتل) بمنطقة الصور ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

أما في بلدة (الطيانة) فتم بفضل الله اغتيال جاسوس يعمل لصالح الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكه على الفور.

سقوط ١٢ مرتدا بتفجير عبوتين ناسفتين

وفي يوم الجمعة (١/ ربيع الأول) هلك وأصيب عدد من عناصر الـ PKK في بلدة (الشحيل) بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقلّهم، ما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ٣ آخرين بينهم قيادي، إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (أبو حردوب)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون السبت (٢/ ربيع الأول) عناصر من الـ PKK المرتدين في منطقة (فليطح) بريف الخير ما أدى لهلاك أحدهم.

بينما تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣/ ربيع الأول) من تفجير عبوتين ناسفتين على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية (الدحلة)، ما أدى لإعطابها وهلاك من فيها.

وقال المكتب الإعلامي أنه وفي اليوم ذاته قامت مفرزة أمنية أخرى باستهداف مقر للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في بلدة (ذيبان)، ما أدى لهلاك اثنين وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي قرية (الدحلة) مني الـ PKK المرتدون بإصابة ٤ عناصر منهم بعد تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لهم يوم الاثنين (٤/ ربيع الأول).

ويوم الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من استهداف عنصرين من الـ PKK المرتدين بأسلحة كاتمة للصوت في منطقة (الزر)، ما أدى لهلاكهما، كما تمكنت المفرزة -بفضل لله وحده- من تفجير دراجة مركونة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الفضل والمنّة.

اغتيال قيادي واغتنام سلاحه

وفي يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية أحد قياديي الـPKK المرتدين في منطقة (الحوايج) بالقرب من جسر الميادين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكه.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة اغتالوا القيادي المرتد بعد رصده ومتابعته، وتحينوا الفرصة المناسبة لذلك، واغتنموا سلاحه بعد قتله بفضل الله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وأضاف أن عددا من جنود الدولة الإسلامية استهدفوا عنصرين آخرين للمرتدين في اليوم ذاته بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (درنج) ما أدى لهلاكهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال ٣ عناصر للـ PKK المرتدين وهلاك وإصابة ٥ منهم بعبوة ناسفة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

مكّن الله تعالى جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تصفية ٣ عناصر للـPKK المرتدين في مدينة الرقة بسلاح كاتم للصوت ما أدى لسقوطهم قتلى، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في بلدة (سلوك) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ منهم بجروح متفاوتة.

حيث اغتال المجاهدون الجمعة (١/ ربيع الأول) أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت قرب (نزلة شحادة) في مدينة الرقة.

وفي يوم السبت (٢/ ربيع الأول) نفّذت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عملية أودت بحياة عنصرين مرتدين من الـPKK حيث تمكنوا من تصفيتهما بسلاح كاتم للصوت بالقرب من دوار (حزيمة) في مدينة الرقة.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى بتفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (سلوك) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي فجر يوم الاثنين (٤/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، عند حاجز (جديدة خابور) شرقي منطقة الكرامة، ما أدى لهلاك أحد العناصر، ولله الفضل والمنّة.

قتل ٤ عناصر للجيش النصيري قنصا في ريف البوكمال

النبأ ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر من الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتلهم في محيط مدينة البوكمال.

ففي يوم الجمعة (١/ ربيع الأول) قنص جنود الخلافة عنصرين من الجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال، كما استهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته تمركزات الجيش النصيري المرتد في المدينة ذاتها وفي قريتي (السيال) و(الخيرات) بـ ٦٨ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه وتسديده.

وفي السياق نفسه تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) من قنص عنصرين آخرين من الجيش النصيري ما أدى إلى مقتلهما، إضافة إلى إصابة عنصر آخر إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة على أطراف البوكمال.

إضافة إلى ذلك دمر المجاهدون الخميس (٣٠/ صفر) مدفعا رشاشا عيار ١٤,٥ للجيش النصيري بعد استهدافه بصاروخ موجه في بلدة (الخيرات)، غرب مدينة البوكمال، ولله الحمد على توفيقه.

٤٢ قتيلاً وجريحاً للجيش النصيري في بادية السويداء

النبأ **ولاية الشام - دمشق**

مُني الجيش النصيري المرتد بسقوط نحو ٤٢ قتيلا وجريحا خلال الأسبوع الحالي في منطقة (الصفا) بريف السويداء إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعات المرتدين بالأسلحة الرشاشة والقناصة، وخلال صد محاولات تقدمهم نحو نقاط المجاهدين.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٣٠/ صفر) بالأسلحة الرشاشة والقناصة تجمعات عناصر الجيش النصيري المرتد أثناء محاولتهم التقدم على نقاط المجاهدين، ما أدى لهلاك ما يزيد عن خمسة منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١/ ربيع الأول) صدّ المجاهدون محاولة تقدم للجيش النصيري المرتد في مختلف المحاور في المنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر منهم، وفي يوم الأحد (٣/ ربيع الأول) سقط -بفضل الله- نحو ٢٥ عنصرا من الجيش النصيري بين قتيل وجريح إثر استهداف جنود الخلافة لهم بمختلف أنواع الأسلحة في محاور منطقة الصفا بريف السويداء، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) تمكن جنود الدولة الإسلامية في ولاية دمشق من قنص عنصرين من الجيش النصيري المرتد في محيط منطقة الصفا بريف السويداء ولله الحمد.

جنود الخلافة يغتالون ٤ عناصر للـ PKK على حاجز في منبج

النبأ **ولاية الشام - حلب**

صال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ ربيع الأول) على حاجز للـ PKK المرتدين بالأسلحة الكاتمة للصوت والأسلحة الرشاشة ما أدى إلى قتل جميع أفراد الحاجز البالغ عددهم ٤ مرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في حلب اختارت بعد مراقبة ودراسة حاجز المرتدين في قرية (شويحة) بريف مدينة منبج هدفا لها، حيث شنوا هجومهم على أفراده بالأسلحة الكاتمة للصوت والرشاشة ما أسفر عن تصفية جميع أفراد الحاجز وعددهم ٤ واغتنام أسلحتهم إضافة إلى الذخائر التي كانت بحوزتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب همر بعبوة ناسفة ومقتل عنصرين وإصابة ثالث في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

تمكن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى خلال الأسبوع الحالي من إعطاب آلية همر للجيش الرافضي المرتد بعد استهدافها بعبوة ناسفة، إضافة إلى هلاك عنصرين وإصابة ثالث إثر استهدافهم بنيران جنود الخلافة.

حيث استهدف المجاهدون الخميس (٣٠/ صفر) عنصرا من الشرطة المرتدة بالأسلحة الخفيفة بمنطقة (الطبج) في جلولاء ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

كما فجّروا الجمعة(١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها ما أدى لإعطابها، إضافة إلى استهداف مقر للجيش الرافضي المرتد أيضاً بـ ٨ قذائف هاون أمس، وكانت الإصابة مسددة.

وفي يوم الاثنين (٤/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (بني ويس) بمنطقة السعدية، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة الآخر بجروح بليغة، نسأل الله أن يهلكه.

تفجير عبوتين ناسفتين على همر وآلية للجيش والحشد المرتدين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين الأولى على آلية للحشد العشائري المرتد والثانية على همر للجيش الرافضي ما أدى لإعطاب الآليتين ومقتل وإصابة عدد من العناصر.

حيث استهدف جنود الخلافة السبت(٢/ ربيع الأول) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة على جسر(شويش) في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، ما أسفر عن تدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

فيما فجر المجاهدون العبوة الناسفة الثانية الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) على همر للجيش الرافضي المرتد في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي سامراء ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في شارع (وطنان) بجزيرة سامراء ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون 10 عناصر لتنظيم القاعدة ويسيطرون على 4 مواقع لهم في (زعج)

النبأ **ولاية اليمن**

تمكن جنود الخلافة في ولاية اليمن خلال الأسبوع الحالي من قتل ١٠ عناصر من تنظيم القاعدة في اليمن، إضافة إلى السيطرة على ٤ مواقع منها جبل (الخليف) الاستراتيجي لساعات عدة.

حيث صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ ربيع الأول) على مواقع لتنظيم القاعدة في منطقة (زعج) بقيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة قرابة ١٠ ساعات، وسيطروا على ٤ مواقع منها جبل "الخليف" الاستراتيجي لساعات عدة.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة قتلوا ١٠ عناصر من تنظيم القاعدة وأصابوا عددا كبيرا منهم، خلال صولتهم على مواقع التنظيم في (زعج)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين وقد منَّ الله عليهم بغنائم منوعة، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك منّ الله تعالى على عباده الموحدين من صدّ هجوم لتنظيم القاعدة على عدة مواقع (عواجه - جلاجل - حميضة) في قيفة الخميس (٣٠/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة استمرت قرابة ٦ ساعات، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وعادوا مدحورين يجرون أذيال الهزيمة، ولله الحمد.

جنود الدولة الإسلامية يداهمون (خربة حماد) ويعتقلون ٣ من الرافضة فيها

النبأ ولاية العراق - دجلة

داهم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ ربيع الأول) قرية (خربة حماد) غربي مفرق منطقة القيارة، واعتقلوا ٣ عناصر من الحشد الرافضي المرتد وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الفضل والمنة.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية وبعد مراقبة ومعاينة داهموا قرية (خربة حمّاد) وفتشوا عددا من منازلها وألقوا القبض على ٣ عناصر من الحشد الرافضي المرتد فيها وقتلوهم بعد أن ساقوهم وقيدوهم.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الرشاشة على (طريق السحاجي) غرب الموصل، ما أدى لهلاكهم، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (٤/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة غرب مخمور، ما أدى لهلاك عنصر.

وفي قرية (البيجواني) بمنطقة الشورة استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) أحد عناصر استخبارات الجيش الرافضي المرتد بالسلاح الرشاش، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون مقرا للحشد العشائري المرتد بصاروخي كاتيوشا في قرية (تلول الباج) جنوب الشرقاط وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

أسر وتصفية عنصر من الحشد وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة

النبأ ولاية العراق - كركوك

تم -بفضل الله وحده- أسر وتصفية عنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البو صالح) غرب الرياض على يد جنود الدولة الإسلامية، وفجروا عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الدولة الإسلامية أسروا السبت (٢/ ربيع الأول) أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (البو صالح) بعد متابعة له حيث تمكن المجاهدون بفضل الله من أسره وقتله.

كما فجّر المجاهدون الاثنين (٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (درة) في منطقة الدبس أول أمس، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما تم في المنطقة ذاتها قرب قرية (طويلعة)، تفجير محول كهربائي لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (طويلعة) بمنطقة الدبس ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، نسأل الله أن يهلكهم .

صالوا على المرتدين وقتلوا ضابطين وشيخ عشيرة و٧ من العناصر

عملية نوعية لجنود الخلافة تخلع قلوب الروافض في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

في عملية نوعية جديدة خلعت قلوب الروافض المرتدين اقتحم عدد من جنود الدولة الإسلامية في الفلوجة الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) منزل النقيب في الجيش الرافضي المرتد المدعو (محمد صالح حنش) أثناء تواجده مع أحد مسؤولي الحشد العشائري المقدم المدعو (مشعان خليل ابراهيم الهزيماوي) وأحد شيوخ العشائر المرتد المدعو (صلاح مهدي المرعاوي) مع ٧ من العناصر المرتدين فقتلوهم بعد أن سيطروا عليهم وقيدوهم وفلقوا رؤوسهم بالرصاص.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الخلافة جاسوا في دار الضابط المرتد أثناء تواجده فيها مع صديقه الضابط الآخر وأحد شيوخ العشائر و٧ من العناصر المرتدة وسيطروا عليهم وقيدوهم أثناء سمرهم في المنزل الكائن في منطقة (الضابطية) شمال غربي الفلوجة حيث تمت تصفيتهم بأسلحة كاتمة للصوت، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون يوم السبت (٢/ ربيع الأول) منزل القاضي بإحدى المحاكم الشركية -الخاصة بالافتراء على المجاهدين- المدعو (فائز العبيدي) بقنبلة يدوية في منطقة (الشهداء الأولى) جنوبي الفلوجة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

جنود الخلافة في سيناء يدمرون ٥ آليات عسكرية

ويقتلون عنصرا ويصيبون آخر

النبأ ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد بسقوط عدد من عناصره بين قتيل وجريح بتفجير عبوة ناسفة عليهم أثناء تفخيخهم بيوت المسلمين بالقرب من حاجز (الخرافين) جنوب رفح إضافة إلى تدمير وإعطاب ٥ آليات للمرتدين بينها همر خلال الأسبوع الحالي.

ففي يوم الجمعة (١/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من الجيش المصري المرتد أثناء تفخيخهم لبيوت المسلمين بالقرب من حاجز (الخرافين) جنوب رفح، ما أدى لهلاك وجرح عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عنصرين من الجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الصياح) في رفح، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، كما فجروا عبوة ناسفة أخرى على آلية تابعة للجيش المصري المرتد الاثنين (٤/ ربيع الأول) بالقرب من حاجز (الخرافين) شرق مدينة الشيخ زويد ما أدى لتدميرها.

وفي يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) تمكّن المجاهدون من تدمير وإعطاب ٤ آليات عسكرية بتفجير عبوات ناسفة عليها في مناطق مختلفة من ولاية سيناء، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري بالقرب من منطقة (الطويل) غرب رفح ما أدى لإعطابها ولله الحمد، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على عربة كوجار في اليوم نفسه قرب جبل (الحلال) وسط سيناء ما أدى لتدميرها.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية عربة همر للجيش المصري بعبوة ناسفة قرب حاجز (بلعا) في رفح ما أدى لتدميرها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على جرافة لهم قرب حاجز (الخرافين) شرق الشيخ زويد ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

أسير من الدولة الإسلامية في طاجيكستان يقتل ويصيب عددا من سجانيه

النبأ - طاجيكستان

قتل أحد جنود الدولة الإسلامية المعتقل في سجن مدينة (خوجند) شمالي طاجيكستان أحد سجانيه بعد أن استولى على سلاحه، وأصاب وقتل عددا آخر من رجال الأمن المتواجدين في السجن.

وبحسب الأنباء الواردة فإن معتقلا من جنود الدولة الإسلامية هاجم الأربعاء (٢٩/ صفر) السجان أثناء تواجده بقربه واستحوذ على سلاحه وقتله به، ثم اشتبك مع عدد من رجال الأمن في السجن فأصاب وقتل عددا منهم.

جنود الخلافة في الفلبين يداهمون منزل عسكري ويقتلونه فيه

النبأ - ولاية شرق آسيا

داهم جنود الدولة الإسلامية في الفلبين منزل أحد عناصر الميليشيا التابعة للجيش الفلبيني الصليبي وقتلوه في منزله.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة داهموا منزل الصليبي الكائن في قرية (لايانج) بمنطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو_سولو) في الفلبين الأربعاء (٦/ ربيع الأول) بعد مراقبته وانقضوا على الصليبي خلال تواجده في بيته وقتلوه.

اغتيال جاسوس يعمل مع التحالف الإفريقي في الكاميرون

النبأ - ولاية غرب إفريقية

اغتال جند الخلافة الجمعة (١/ ربيع الأول) جاسوساً يعمل لصالح التحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (شك) بمنطقة (مروا) في الكاميرون، ولله الحمد.

اغتيال عنصر صومالي بيد جنود الخلافة

النبأ - ولاية الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ صفر) في الصومال أحد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بنيران أسلحتهم في مدينة (بوصاصو) واغتنموا سلاحه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة عدد من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة في الجزيرة

النبأ - ولاية العراق-الجزيرة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد على طريق (المخازن) قرب بلدة (أسكي موصل) ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية رباعية السبت (٢/ ربيع الأول) بعد متابعتها وأوقعوا فيها عددا من القتلى والجرحى.

استهداف بيت عنصر في الحشد بقنبلة يدوية

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ ربيع الأول) بيت عنصر في الحشد العشائري المرتد المدعو (حسين العبيدي) بقنبلة يدوية، في منطقة (الطارمية) ما أدى لأضرار مادية، ولله الفضل والمنّة.

ارتكبوا العديد من الجرائم بحق الموحدين

حركة (الشباب الصومالية) تطلق يدها في دماء جنود وأنصار الدولة الإسلامية وتغدر بهم

النبأ الصومال

خاص

منذ بزوغ شمس الخلافة –حفظها الله– حاول الصليبيون والكفار والمشركون والمرتدون والمنافقون وغيرهم، إطفاء نورها في كل ولايات الدولة الإسلامية، بدءا من العراق والشام واليمن وخراسان وليبيا، ولم تكن الصومال استثناء من ذلك، فما إن أعلنت ثلة من مجاهدي الصومال بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي –حفظه الله– مُتَحَدّين جبروت الفصائل والتنظيمات ومحطمين أصنامها، حتى سارع فرع تنظيم القاعدة في الصومال إلى سفك دماء أولئك الموحدين فاغتالوا الشيخ (أبا النعمان)، والشيخ (حسين عبدي جيدي)، والأخ (محمد مكاوي)، والأخ المعلم (عبد الودود) تقبلهم الله جميعا.

ولم يتوقفوا عند ذلك الحد بل زاد غيهم وطال شرهم وتمادوا في طغيانهم، وظنوا أن الدولة الإسلامية –أعزها الله– غافلة عما يفعل هؤلاء الأقزام بالموحدين، فطالت يدهم الجبانة خلال الفترة الماضية العشرات من جنود الدولة الإسلامية ومناصريها غدرا فباتوا يعتقلون كل من يؤيد أو يتعاطف مع الدولة الإسلامية، ولم تستثني حملة اعتقالهم النساء كذلك، حيث اعتقلوا سبعة نساء من بينهن مهاجرات، نسأل الله أن يفك أسرهن.

السجن ٦ أشهر لمن يحوز إصدارات الدولة الإسلامية

حيث أطلقت الحركة –أخزاها الله– قبل يومين الرصاص على مهاجر سواحيلي من مناصري الدولة الإسلامية واقتادوه وهو ينزف دما ولم يعرف ما إذا كان قد توفي أم اقتادوه وهو جريح إلى السجن.

وبحسب الأنباء الواردة فإن الحركة شنت حملة الاعتقالات والقتل هذه من باب توجيه ضربة استباقية لأنصار الخلافة خوفا من موجة بيعات جديدة لخليفة المسلمين كتلك التي وقعت قبل ٣ أعوام تقريبا والتي أسفرت عن قيام ولاية الصومال حفظها الله.

وصرح عدد من أقرباء الأسرى أن معظم التهم التي وجهت لأقربائهم هي مشاهدة أو حيازة إصدارات الدولة الإسلامية، وعادة ما يقضي الأسير المتهم بحيازة إصدارات الدولة الإسلامية ٦ أشهر في سجونهم وقد تصل إلى سنتين.

ولم تقتصر جرائم هؤلاء السفهاء الحمقى على القتل فقط، بل كان الموت تحت التعذيب في المعتقلات وخارجها من نصيب عدد من الإخوة والمناصرين فك الله أسرهم، فقتلوا الأخ (نور غني) ضربا قبل أن يصل إلى السجن، ثم قتلوا الأخ المعلم (أبو الكرم) –تقبله الله– داخل السجن، وتوفي الأخ المعلم (سعيد بلبل) –تقبله الله–من شدة المرض بعد أن قطعوا عنه الدواء حتى توفي رحمه الله، وهناك قائمة طويلة أخرى من المفقودين الذين لا يُعلم مصيرهم حتى الآن، وكثير ممن خرج من سجونهم لم ينج من كسر أو عاهة مستديمة وبعضهم لم يبق له من بصره إلى القليل بسبب التعذيب وفقدان العناية الصحية داخل سجونهم.

قتلوه بعد أن فقأوا عينيه وقطعوا لسانه لأن أخاه من جند الخلافة

وفي الآونة الأخيرة تواصلت جرائمهم ضد الموحدين من جنود الدولة الإسلامية وأنصارها ومحبيها، فطالت يدهم الغادرة الأخ (عبد العزيز عبد الله مرسل) الذي خطفوه من مزرعته التي تقع بين مدينتي (بلعد) و(أفجوي) جنوبي الصومال، ثم قتلوه ضربا ورموا جثته في النهر بعد أن قيدوا يديه ورجليه وفقأوا عينيه وقطعوا طرف لسانه قاتلهم الله، وكل ذنبه أن شقيقه من جنود الدولة الإسلامية.

واغتالوا الشيخ (مهد معلم) –تقبله الله– أحد جنود الدولة الإسلامية بتاريخ (٣/ صفر) الماضي أمام عائلته في مدينة مقديشو، ثم اغتالوا الأخ (محمد عبد الله حسن) بمقديشو في (١٢/ صفر) المنصرم لأن شقيقه من جنود الدولة الإسلامية، واغتالوا معه الأخ (محمود محمد حسن) –تقبلهما الله–، واغتالوا العشرات من مناصري الدولة الإسلامية ومؤيديها في مدينة بوصاصو وفي مقديشو والمناطق المحيطة بها نسأل الله أن يرحمهم جميعا.

يفعلون كل ذلك ليصدوا ويرهبوا الموحدين الصادقين الذين أبصروا حقيقة التنظيم وحاله المتردية التي وصل لها عن اللحاق بولاية الصومال، وأنّا لهم ذلك بإذن الله.

وإنا إذ نسجل هذه الجرائم لا نفعل ذلك شكاية أو ضعفا منا، ولكن ليعلم الناس وخاصة أهلنا في الصومال ما وصل له فرع القاعدة في الصومال، لأنه حين يأتي الرد القادم من الدولة الإسلامية بحول الله وقوته نكون قد أعذرنا، قال تعالى {وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} (الشورى) الآية ٤١.

أضواء على عملية (ملبورن) المباركة

النبأ استراليا

ما زالت نداءات استهداف الصليبيين في ديارهم من قبل الدولة الإسلامية –حفظها الله– تلقى آذانا مصغية واستجابة قلّ مثيلها، حيث لا يمضي أسبوعين أو ثلاثة إلا وتطالعنا وسائل الإعلام بعمليات دهس وطعن للصليبيين في شوارع مدنهم.

ففي الوقت الذي أعلن فيه الصليبيّون وأذنابهم المرتدون عن انتهاء الدولة الإسلامية وطي صفحتها يفاجئنا بين الحين والآخر أحد رجالها الجدد، المبايعين لها عن بعد دون أن يصلوا لسلطانها، فكانوا يد دولة الخلافة الباطش داخل ديار العدو.

فلقد طالعتنا وسائل الإعلام الجمعة (١/ ربيع الأول) الماضي عن قيام أحد جنود الخلافة بتنفيذ هجوم دهس وطعن لعدد من رعايا دول التحالف الصليبي بمدينة ملبورن جنوب شرقي أستراليا موقعاً عددا من القتلى والجرحى.

نتج عن العملية –المباركة– طعن ثلاثة أشخاص أحدهم فارق الحياة وحالة أحد الجرحى حرجة، رافق ذلك اشتعال النار في سيارة المنفذ، حيث قضى الأخ المجاهد البطل قتلا برصاص الشرطة إثر مواجهة مع عناصرها بعد مطاردته لهم في أحد شوارع المدينة المزدحمة.

هؤلاء الأبطال على الأغلب أنهم لم يلتقوا بقادة الدولة الإسلامية ولا بأحد رجالها، ولم يتلقوا أي دورات شرعية أو عسكرية في معسكراتها، ولم يصلهم أي تمويل من قبلها، لكنهم تعرفوا إليها من خلال أفعالها، وكلمات قادتها، ومواقف رجالها، ومنهجها –منهاج النبوة– الذي لم تزغ عنه قيد أنملة.

تأتي هذه العملية لتؤكد بأن الدافع وراء قيام شباب نشؤوا في أحياء تلك الدول وتعلموا في مدارسها وتلقوا الخداع والكذب طيلة أعوام عبر محطاتها ووسائل إعلامها، –قيامهم بتنفيذ عمليات بطولية بهذه الشجاعة والجرأة، حيث يطارد أحدهم الصليبيين في شوارع مدنهم، ويعمل الطعن والقتل بهم–، أن الدافع وراء ذلك هو العقيدة.

فوضوح المنهج الذي اعتمدته الدولة الإسلامية منذ قيامها في العراق دون كذب أو مواراة بزعم مصالح عامة أو خاصة تقدم على الدين، حيث لا شيء أعظم مصلحة من توحيد الناس لربهم، وتعليمهم ذلك التوحيد من خلال ممارسته واقعا على الأرض، وإعلان ذلك والخضوع والإذعان إليه، وتوضيح معنى الكفر والكافر والمرتد وأحكامهما للناس، وطريقة التعامل مع الكفار والمرتدين، وتبيين ذلك للناس أجمع، والصدع بذلك دون اعتبارات سياسية أو زمانية أو مكانية هو ما جعل الشاب الذي عاش في أحضان الغرب وترعرع في مدراسه واستقى ماديته وعلومه المدمرة يستجيب لهذه النداءات ويُقدّم أغلى ما يملك، طمعا برضى الله وتطبيق أوامره وتوحيده، وإقرار ذلك على أرضه.

إنه وضوح المنهج المتوافق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، العقيدة التي تخلص العبودية لله، والعمل لله، وتسند الأمر كله لله، حيث الله هو الحاكم والآمر والناهي ولا شيء سواه، إنه التحرر من العبودية للأنظمة الوضعية والحياة المادية، والخضوع لعبودية الله ونظامه وحده.

أضف إلى ذلك كله تطبيق الدولة الإسلامية لهذا المنهج على أرض الواقع والقتال من أجله والثبات عليه، والنجاح في تطبيقه، واجتماع أمم الكفر قاطبة لقتال أصحابه، هو ما جعل هؤلاء الشبان الأبطال يقدمون على ما أقدموا عليه، ثائرين لإخوانهم المستضعفين الذين لا تفارق طائرات الصليبين سماءهم.

أذاق المرتدين في الفلوجة ألوان العذاب وسقاهم كأس الحتوف

(أبو عبيدة) التحق بركب الخلافة ولمّا يبلغ ١٥ عاما ورحل إلى مولاه وهو ابن ٢٠

بالرغم من صغر سنه إلا أنه أذاق المرتدين ألوان العذاب وسقاهم كأس الحتوف، التحق بصفوف المجاهدين وهو ابن ١٥ عاما ورحل إلى لقاء ربه ولم يكمل العشرين، أبصر نور الهداية وأنقذه الله تعالى من ظلمة الغواية رغم كثرة الضالين حوله.

إنه أحد أبطال مدينة الفلوجة ورجالاتها، نفر للذود عن حياض الدين والتحق بثغور المجاهدين في الفلوجة فور إعلان الخلافة وظهور الحق المبين ساطعا، وشارك في أكثر معاركها شراسة وفي أوج شدتها، عُرف خلالها بإقدامه وشجاعته فكان يتقدّم الصفوف رغبةً بالحتوف.

إنه أبو عبيدة (حسين حسن حسان) فتًى من فتيان عشيرة (البوعيسى)، تلك العشيرة التي ضل عدد ليس بالقليل من أبنائها –نسأل الله لهم الهداية- حيث دفعت بالكثير منهم لمحاربة الموحدين.

وُلدَ بطلنا اليافع عام (١٤٢٠ هـ) في بيئة لا تعرف للجهاد قدرا أو طعما، فأرشده الله واستقام وثبُت حتى منَّ الله عليه بالالتحاق بركب المجاهدين في الفلوجة، وشهد ارتقاء شقيقيه شهيدين -نحسبهما والله حسيبهما- في خضم المعارك التي دارت في الولاية فما ضعفت عزيمته وما استكانت جوارحه.

وتوقاً لشقيقيه اللذين سبقوه بالطريق ذاتها، وسعياً لنيل ما نالا من عظيمِ الدرجات، سارع لركب المفخخات وقرر الالتحاق بموكب النور في معارك مدينة هيت، فامتطى جواده ليعقره في جموع المرتدين، وقدر الله تعالى ألا يتيسر له سبل التنفيذ فعاد لخطوط الرباط مرة أخرى.

ثمّ انحازَ مع المجاهدين الى ولاية الشام فالتحق بأحد ألويتها وخاض المعارك إثر المعارك، والصولات تتبعها الصولات، وقدّر الله إصابته ثلاثة مرات، لكنّه مع هذا كلّه ما ركنَ وما لان، بل واصل جهاده بصبر ويقين، يقين بموعود ربّه بنصر الدين ولو بعد حين.

ولّما وطأ أعداء الله من الرافضة والمرتدين أرض الفلوجة وعاثوا فيها فساداً، ضربت الخيل بحوافرها الأرض غيظاً ممّا فعل المرتدون، فاستلزم الأمر رجالاً يُلبسونَ الخيل لجامها ويمتطونها ليذيقوا أعداء الله أمرَّ الحتوف بالعمليات الأمنية.

وثب فارسنا لهذا الأمر العظيم يُسابق لطعن الكلى وضرب الرقاب، غير مكترث بكثرة المتحزبين ولا بتساقط المنهزمين، فتوكّل على الله وانطلق بهمّة عالية وعزيمة متينة ليكون أحد رجال المفارز الأمنية في ولاية الفلوجة.

انطلق ولسان حاله يقول: (والله لن ندع السلاح حتى يحكم الله بيننا والله خير الحاكمين). فيسّر الله له الوصول لداخل الولاية واتّخذ من قاطع العامرية التي يقطنها العديد من أبناء عمومته سكناً ومنطلقاً لعملياته، وهناك جدَّ واجتهد فكان جيشاً بمفرده، شارك في عمليات عدة بالرصد والمتابعة والتنفيذ واستعمله اللهُ ليكون غصة تنغّص عيش المرتدين في عُقر دارهم.

وفي يوم ١٤ صفر من الشهر الماضي كُلّف فارسنا بزرع عبوة ناسفة، وركن دراجة مفخخة بمفرده لرتل للمرتدين في عامرية الفلوجة، فأعدَّ له العدة وتوكّل على الله وحاديه قوله تعالى: (فتربّصوا إنّا معكم مُتربِّصون) وعند اقترابهم من مكان العبوة فجّرها عليهم ثم اتبعها بتفجير الدرّاجة التي سبق وركنها بمكان توقع تجمع المرتدين فيه، وأثخنَ فيهم إثخانا عظيما، إلّا أنّه أحسّ من نفسه طول المقام، فابتدر الحِمام منغمساً بنفسه على ما تبقّى منهم وبين عينيه قوله تعالى: (وعجلتُ إليكَ ربِّ لِتَرضى) فأستلَّ حزامه وفجّره في جموعهم حاصداً عدداً أكبر من الهلكى والمصابين الذين وقعوا في تفجير العبوتين، ولسان حاله يقول: لّما نخاطب فالصوارم تنطقُ .. إنّ الصوارمَ للجماجمِ تفلقُ.

وهنا كانت نقطة التحول الجوهرية حيث انتقل من ساحات الوغى الى منزلة أسمى وأعلى من ذلك ألا وهي الشهادة ! نحسبهُ نالها والله حسيبه.

عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة)

صحيح مسلم

الحالة العسكرية
في الدولة النبوية

٢

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله في كتابه (الدولة النبوية) بعض أحوال الدولة النبوية من الناحية العسكرية وقد أوردنا سابقاً مقدمة ووقفة أولى عن ذلك ونورد هنا تكملة للوقفات:

الوقفة الثانية: هو قوله رضي الله عنه "فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر"، أي أن أمير الجيش أبا عبيدة رضي الله عنه جمع أزواد الناس الخاصة وأشرك الجميع في القسمة، مع أنه يجوز يكون بعضهم أكثر زاداً من بعض، والحاجة إليه شديدة والتمسك بماله قد يكون سبباً في نجاته.

نقل ابن بطال عن المهلب رحمه الله قوله: " فللسلطان أن يأمر الناس بالمواساة ويجبرهم على ذلك ويشركهم في ما بقي من أزوادهم إحياءً لأرماقهم وإبقاءً لنفوسهم، وفيه أن للإمام أن يواسي بين الناس في الأقوات في الحضر بثمن و بغير ثمن كما له فعل ذلك في السفر". اهـ

وإنما فعل أبو عبيدة هذا متأسياً بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن سلمة رضي الله عنه قال: " خَفَّت أزوادُ القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه و سلم في نحر إبلهم فأذن لهم"، وفي الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نادي في الناس فيأتون بفضل أزوادهم"، فبُسط لذلك نطع وجعلوه على ذلك النطع، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرَّك عليه، وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يُؤتى إلا بالسويق فأُمِرَ فيه فثُرِي. الحديث.

ففي الأحاديث السابقة ما أكدناه عن حالة الجيش النبوي وضعف تمويله، وفيه أنهم استحبوا للإمام أن يُطيب خاطر الناس ولو بالكلمة الطيبة حتى يُعطوا ما بأيديهم عن طيب نفس في أوقات الشدة، أو يعدهم بثمنه حال اليسر، وإلا فله أن يجبرهم على ذلك إذا كانت ضرورة كما سبق في كلام المهلب رحمه الله، وخاصة أن حديث جابر والحديثين السابقين ليس فيهما إلا الأمر بالفعل ولا أثر للكلام عن الثمن. هذا وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل في الحضر والسفر فقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين: " إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قلّ طعام عيالهم في المدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية، فهم مني وأنا منهم ".

مما سبق يتضح جرم من دنت نفسه وخبثت طبيعته فعمد إلى مال الله وأخذ منه وعنده فضلُ زادٍ خاص به في وقت حاجةٍ ألَّت بإخوانه وأُسَرهم وخاصة الأسرى و الشهداء، فلا هو جادَ بماله واقتسمه مع أهل العوز من إخوانه ولا ترك لهم ما يسد رمقهم فاحتال لذلك بكل حيلة، كل ذلك تحت تأثير ضعف اليقين، وأنه يريد أن يترك رزقاً لعياله من بعده ولا يتعرضون لمآسٍ وجدها عند غيرهم، ألا تعست النفس الدنيئة ! فعن ابن عمر رضي الله عنه قال: "خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال لي: " يا ابن عمر مالك لا تأكل؟" قلت: "يا رسول الله لا أشتهيه"، قال: "لكني أشتهيه وهذه صُبحُ رابعةٍ لم أذق طعاماً ولم أجده ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبؤون رزق سنتهم و يضعف اليقين".

الوقفة الثالثة: عن سبب الغزوة -وإن جاء الكلام متأخراً عمداً- وهي في قوله رضي الله عنه "نتلقَّى عيراً لقريشٍ"، والعير: هي الأبل التي تحمل الطعام وغيرها، قال صلى الله عليه وسلم: "أُعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلي، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي"، قال السعدي رحمه الله: "وذلك لكرامته على ربه وكرامة أمته وفضلهم وكمال إخلاصهم فأحلها لهم ولم ينقص من أجر جهادهم شيئاً". اهـ

والمتتبع لسرايا النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته قبل بدر يتعجب أن جميع السرايا والغزوات قبل بدر كانت لطلب العير، فالغنيمة من أموال الكفار هي أشرف الكسب على الإطلاق وأطيبها، وقد جعلها الله مصدر قوت نبينا وآل بيته، فقال صلى الله عليه وسلم: "بُعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري "، والحديث رواه الإمام أحمد واستشهد به البخاري رحمه الله.

ولقد حرم الله الصدقة والزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها طعام الضعفاء والمساكين وهي أوساخ الناس، فاقتضى مقام النبوة أن يكون كسبه صلى الله عليه وسلم وقوت عياله من كسب أولي العزم الأقوياء أرباب السيف والسلاح من الفيء والغنيمة قال الله تعالى: {مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ} فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فلاحاً ولا حداداً ولا نجاراً وإنما كان مجاهداً في سبيل الله تعالى يأكل من كسب سيفه قائلاً: "وجُعل رزقي تحت ظل رمحي"، قال الحافظ في الفتح: " وفي الحديث إشارة إلى فضل الرمح، و إلى حِلِّ الغنائم لهذه الأمة، وإلى أن رزق النبي صلى الله عليه وسلم جُعل فيها لا في غيرها من المكاسب ولهذا قال بعض العلماء إنها أفضل المكاسب". اهـ

وقال القرطبي رحمه الله تعالى: " والأسباب التي يطلب فيها الرزق ستة أنواع أعلاها كسب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال "جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري" خرجه الترمذي وصححه، فجعل الله رزق نبيه صلى الله عليه وسلم في كسبه لفضله وخصه بأفضل أنواع الكسب ". اهـ

ولقد حضَّ الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين المجاهدين على الكسب من الغنيمة وأنها أحل الحلال فقال سبحانه: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم}، وقال: {وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا}، وقال: {وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً}.

ولذا كان صلى الله عليه وسلم يخرج بنفسه في طلب العير -أي الغنيمة- ويخرج معه أكابر الصحابة الأغنياء منهم والفقراء، وليس أدل على عظم هذا الشرف -أي طلب أموال الكفار- أن جعل الله أهل بدر أعظم أهل الإسلام أجراً وهم في الأصل خرجوا طلباً لعير المشركين، قال الله تعالى: {وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ}، قال صلى الله عليه وسلم في شأن عير أبي سفيان كما في صحيح مسلم: " إن لنا طلباً فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا "، وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: " ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم أحداً تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير، فخرجت قريش مغيثين لعيرهم فالتقوا على غير موعد كما قال الله عز وجل، ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس لبدر". اهـ

حدث في أسبوع

النظام النصيري يقتل ٢٠ من اللاجئين العائدين إلى سوريا

نقلت وسائل الإعلام عن أحد وزراء الحكومة اللبنانية المرتدة قوله إن النظام النصيري يقتل اللاجئين العائدين إلى سوريا من لبنان، مطالبا بضغط على النظام النصيري لوقف عمليات قتل وتجنيد اللاجئين العائدين إلى بلادهم.

وقال إن عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم ضرورية ويجب صيانة حق عودتهم، منوها إلى أن عدد اللاجئين الذين قتلوا بعد عودتهم إلى بلادهم بلغ أكثر من ٢٠ شخصا، كما تعرض بعض العائدين لعمليات اختطاف وهذا ما أدى إلى رعب لدى اللاجئين.

وعرض صوراً تظهر تعرض لاجئين سوريين عادوا من لبنان إلى بلادهم للقتل من قبل النظام السوري.

ووصف الوزير حزب اللات اللبناني بـالمحتل للأراضي والمدن والبلدات السورية، وقال إن احتلاله هذا أدى إلى نزوح السوريين إلى الأراضي اللبنانية وهو مسؤول عما جرى لهم.

وفي السياق نفسه كشفت بعض التقارير عن أن هناك قرابة ثلاثة ملايين سوري على قوائم المطلوبين، وأن لائحة الاتهام الخاصة بكل واحد منهم مُعدة مسبقا ومحفوظة.

مقتل ١٥ عنصرا وضابطا نصيريا بنيران صديقة في تلول الصفا

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة أن نحو ١٥ عنصرا وضابطا من الجيش النصيري والقوات المساندة له قتلوا الأربعاء الماضي بقصف صاروخي مصدره الجيش النصيري خطأ في منطقة تلول الصفا بريف السويداء الشرقي.

وأفادت المصادر أن ١٥ عنصرا بينهم ضباط قتلوا بعد أن استهدفهم صاروخ (أرض-أرض) من نوع (فيل) عن طريق الخطأ نتيجة عطل فني في إحدى راجمات الصواريخ.

وأوضحت أن تلك المجموعة كانت تستعد للمشاركة في اقتحام مواقع جنود الدولة الإسلامية في تلول الصفا مما تسبب في توقف الهجوم، وتعتبر هذه الحالة الثانية من نوعها التي يسجل فيها قتلى من قوات الجيش النصيري بقصف مدفعي بالخطأ، حيث قتل ٧ عناصر من فصائل المصالحات المرتدة بعد تعرضهم لقذيفة دبابة تابعة للجيش النصيري قبل أيام عدة.

السيول تغرق آليات الجيش النصيري وتعيق حركته في الصفا

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام محلية توقف المعارك في بادية السويداء نتيجة تعرض مواقع الجيش النصيري لسيول جارفة تسببت بتعطيل حركة آلياته، ما أسفر عن غرق بعض الآليات الثقيلة وتضرر مواقع المدافع والخيم والطرقات الرملية التي كان يستخدمها الجيش النصيري لانطلاق هجماته على مواقع الدولة الإسلامية في تلول الصفا، الأمر الذي منح مقاتلي الدولة الإسلامية أسبقية لشن هجمات على مواقع الجيش النصيري وإيقاع قتلى وجرحى في صفوفه.

عشرات القتلى والمفقودين في الأردن والكويت ومصر والجزيرة جراء السيول الغزيرة

ضربت السيول جراء الأمطار الغزيرة عددا من الدول العربية خلال الأسبوع الحالي منها الكويت والأردن ومصر والجزيرة العربية، حيث لقي ما يزيد على ١٥ شخصا مصرعهم وإصابة ٣٥ آخرين وفقدان العشرات.

وبحسب الأنباء الواردة توفي ١٣ شخصا وأصيب ٢٩ آخرون في الأردن، وشخص في الكويت جراء السيول والأمطار الغزيرة، بينما لقي ٣ أشخاص مصرعهم الأربعاء الماضي بهطول أمطار غزيرة في مدينة أسيوط جنوب مصر.

بينما أعلنت وسائل الإعلام الثلاثاء عن أن عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم جراء السيول التي ضربت البلاد في الجزيرة العربية خلال شهر ٣٠ شخصا، فيما تم إنقاذ ١٤٨٠ آخرين.

وقال بيان صادر عن السلطات المرتدة في الجزيرة إن عدد الوفيات جرّاء السيول والصعق الكهربائي، بلغت ٣٠ حالة، مضيفا أنه تم إنقاذ ١٤٨٠ شخصًا، وأن الجزء الأكبر من عمليات الإنقاذ كان بالعاصمة الرياض.

١٨٥٥ قتيلا وجريحا بهجمات قتل جماعي في الولايات المتحدة خلال العام الجاري

ذكرت تقارير إعلامية أن عدد الهجمات المسلحة التي أدت إلى قتل جماعي في الولايات المتحدة ارتفع جدا هذا العام، حيث بلغ مجموع القتلى في هجمات القتل الجماعي ٤٥٤ شخصا، ومجموع الجرحى ١٤٠١ جريح.

ونصت على أن حوادث القتل الجماعي هذه بأنها الهجمات المسلحة التي سقط فيها على الأقل أربعة جرحى أو قتلى، واستثنت من هذه الإحصاءات الهجمات التي سقط فيها ضحايا أقل من هذا العدد.

وأشارت إلى أنه خلال الأيام الـ ٢٣٨ الأولى من هذا العام كانت أطول فترة مرت على الولايات المتحدة دون وقوع هجوم مسلح هي أربعة أيام فقط.

وأضافت أن الهجوم -الذي وقع في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء في لوس أنجلوس وقتل فيه ١٢ شخصا إضافة لمنفذ الهجوم- كان هو الهجوم رقم ٣٧٤ منذ مطلع العام.

المفتش العام في البنتاغون: النصر على الدولة الإسلامية ما زال بعيد المنال

صرح المفتش العام في البنتاغون الصليبي إن القضاء على الدولة الإسلامية قد يستغرق سنوات، وقال لقد خسرت الدولة الإسلامية الغالبية العظمى من الأراضي التي كانت تسيطر عليها، ولكن هزيمة الدولة الإسلامية بشكل كامل والقضاء على الخلايا النائمة التي انتشرت في العديد من الدول العربية والإفريقية يمكن أن يستغرق سنوات، مؤكدا أن النصر النهائي لا يزال بعيدا كل البعد.

وأشار إلى أن التخلص من جنود الدولة الإسلامية في المناطق النائية والكبيرة التي لا تخضع لحكم او سلطة هي عملية صعبة، وقد يستغرق القضاء على الدولة الإسلامية في المناطق الريفية في العراق وسوريا سنوات.

وقال إن هناك تحديات كبيرة لتطوير قوات أمن متمكنة وقادرة على الاكتفاء الذاتي في العراق وسوريا، ولا تزال هناك أسئلة حول الوقت الذي سنستغرقه لتدريب القوات القادرة على منع عودة ظهور الدولة الإسلامية مجددا، منوها إلى أنه من الصعب القضاء على جنود الدولة الإسلامية الذين ما زالوا منتشرين في أنحاء البلاد.

ومشروع الدولة الإسلامية العالمي ما زال قويا

وفي السياق ذاته نشرت إحدى الصحف الأمريكية تقريرا لأحد الكتاب الغربيين، ذكر فيه أنه رغم أن الملاذ الآمن للدولة الإسلامية قد انهار في كل من العراق وسوريا، إلا أن مشروعها العالمي الذي يتضمن أكثر من ٢٠ فرعا وشبكة، والذي يحتوي كل واحد منها مئات إلى آلاف الجنود يبقى قويا.

وذكر الكاتب أن الفرع المحلي للدولة الإسلامية في أفغانستان قام بعدة هجمات كبيرة ضد أهداف عسكرية وحكومية في كابل، في الوقت الذي يقتطع لنفسه ملاذا آمنا في شرق البلاد، لافتا إلى أن بقية فروع الدولة الإسلامية في سيناء وليبيا واليمن وأفريقيا الغربية تستمر في حشد المقاتلين للقيام بهجمات ضد الحكومات والمجموعات المناوئة، ما يزعزع الاستقرار في هذه المناطق التي تعاني أصلا، وقال " تبقى الدولة الإسلامية خصما خطيرا وقادرا على التأقلم، وبدأت بوضع استراتيجية للاستمرار في العمليات وسط الخسائر المتزايدة ".

وأفاد أنه بحسب مسار الدولة الإسلامية الحالي، فإن بإمكانها أن تستعيد ما يكفي من القوة للسيطرة مرة أخرى بشكل يفوق قوى الأمن المحلية في كل من العراق وسوريا.

التحريش بينهم

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم

رواه مسلم

التحريش هو إثارة العداوة والبغضاء أو الشك والريبة بين الناس.

يعمل أعداء الله من شياطين الإنس والجن على التحريش بين المسلمين وذلك بـ:

التحريش بين:

- المهاجرين والأنصار
- العرب والعجم
- الجنود والأمراء
- القبائل والأعراق
- وغيرهم ..

ومن أدوات الشياطين في ذلك:

- التشكيك وإفقاد الثقة
- تعزيز سوء الظن
- إثارة النعرات القديمة
- النميمة ونقل الكلام
- نشر الشائعات وتسريب المعلومات

كيف نتجنب التحريش:

التثبت والتبين

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]

تقدير الجماعة

قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ} [آل عمران: ١٠٣]

رد أهل النميمة

قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} [القلم: ١٠، ١١]

إحسان الظن

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات: ١٢]

التراحم بين المسلمين

قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]

إن التفريق بين المسلمين والتحريش بينهم من أهم الخطوات التي يحرص عليها أعداء الله، وأكثرها فتكاً بالجماعة المسلمة، فعلى المسلم الحذر من الوقوع في شِراك العدو، وما قد يخسره المسلم بإحسان الظن وتجنب النزاع سيدفع أضعافه إن استسلم للشك والريبة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ١٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتلون ١١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد

مُني الجيش النيجيري المرتد بمقتل نحو ١١٠ عناصر من أفراد جيشه إثر الاشتباكات التي درات بينه وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في كل من بلدات (كاريتو) و(ميتِلي) و(مينوك)، بمنطقة بحيرة تشاد في نيجيريا، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وناقلة جند وسيارتين رباعيتي الدفع وثكنة، واغتنام ٥ دبابات و٩ آليات، وأسر عنصرين.

حيث صال عدد من جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) على مقر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة بحيرة تشاد، ودارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ...

اغتنام ٥ دبابات و٧ آليات رباعية الدفع

٧

أدت لسقوط عدد من القوات الخاصة

ثلاثة عبوات ناسفة تضرب آليات الجيش الأفغاني المرتد

٣

استهداف موكب (معاون آمر اللواء ٥١)

وقتل وإصابة عدد من أفراد حمايته بعبوة ناسفة في تكريت

٦

تفجير ٥ عبوات ناسفة على همرين و٣ آليات عسكرية

في كركوك

٦

سقوط عدد من جنود الطاغوت في سيناء

وتدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة

٧

مقالات

الثمار اليانعة لمن داوم على الأعمال الصالحة

٨

هــجــر الــقــرآن

٩

جنود الخلافة يوقعون قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بكمين على دورية نهرية

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين في ديالى ما أدى لوقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإعطاب وتدمير عدد من آلياتهم، إضافة إلى استهداف زورق كان يُقلّ عددا من العناصر ما أدى لقتل وإصابة ٥ منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) بالأسلحة الخفيفة زورقا يُقلّ دورية نهرية للحشد الرافضي المرتد قرب (سد العظيم) ما أدى لهلاك ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق، ولله الحمد والمنة.

وقال المكتب إنه بعد مراقبة ومتابعة للدوريات النهرية التي ينظمها الحشد الرافضي تمكّن المجاهدون من نصب ...

التفاصيل ص ٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٧ حتى
١٣ ربيع الأول ١٤٤٠هـ

٦٢ عملية

أكثر من **٢٥١** قتيلاً وجريحاً

٣١ آلية مدمرة

١٣ آلية تم اغتنامها، بينها 5 دبابات

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

١٨٨ مرتداً

٤٥ رافضياً

٩ نصيرية

٧ صليبيين

٢ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية غرب إفريقية	١١٨	٤٧,٠١٪
ولاية العراق	٩٤	٣٧,٤٥٪
ولاية الشام	١٨	٧,١٧٪
ولاية خراسان	١١	٤,٣٨٪
ولاية شرق آسيا	٧	٢,٧٩٪
ولاية سيناء	٣	١,٢٠٪

٢ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	دجلة	شمال بغداد	نينوى
٨	٨	٦	٦	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الحسكة	الخير	دمشق	الرقة
٦	٣	٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

أدت لسقوط عدد من القوات الأفغانية الخاصة

ثلاثة عبوات ناسفة تضرب آليات الجيش الأفغاني المرتد

النبأ ولاية خراسان

مُني الجيش الأفغاني المرتد بسقوط عدد من جنوده بين قتيل وجريح بينهم عدد من عناصر القوات الأفغانية المرتدة الخاصة إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على آلياتهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى استهداف جنودهم من قبل المجاهدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في عدد من المناطق.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (طورخم) ما أدى لإعطابها، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش الأفغاني في منطقة (موي مبارك)، أدت لجرح ٣ مرتدين منهم.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية في منطقة (ماmandتنكي)، ما أدى لهلاك عنصر واحد، ولله الحمد والمنّة.

أما في يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من القوات الأفغانية المرتدة الخاصة بمنطقة (باندر) في ننجرهار، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك وبفضل الله وحده هاجم جنود الخلافة الأحد (١٠/ ربيع الأول) حاجزاً للشرطة الأفغانية المرتدة بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (سرخود)، ما أسفر عن هلاك ٣ مرتدين وإصابة آخر، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد والمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ساحة واحدة

عندما خلف أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته كان من أول أموره تسيير جيش أسامة رضي الله عنه إلى أطراف الشام، مع ما كان يحيط بالمدينة من خطر بعد ردة أكثر العرب، إلا أن إيمان أبي بكر رضي الله عنه رجح بكفة طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنفاذ جيشه الذي عقد لواءه دون تردد وغلّبه على غيره من المصالح، فكان في ذلك خير عظيم للمسلمين وقد أدى هذا الأمر لتخويف المرتدين من العرب ففعل بهم الخوف ما لا تفعله الجيوش وردهم عن غزو المدينة وتخطف المسلمين فيها مع قلتهم وقالوا لو كانوا قلة ما بعثوا جيش أسامة.

وفعل الصدّيق الذي وفقه الله له فيه قاعدة عامة في كل صراع بين الأمم وهو أن القتال مع العدو في مجمله يصب في سياق واحد فكل نصر أو تحرك في أي بقعة من الأرض أو زمن من الأزمان مؤثر في غيره ولو بعد عنه زماناً ومكاناً، وعلى هذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل فقد نصر بالرعب مسيرة شهر فيغزوا القوم فيخافه آخرون وينزلون له أو يطلبون السلامة منه، وكذا كان فتح مكة فقد كان لغزوة بدر وأحد والأحزاب أثر واضح فيها فلم تقم قريش إلى قتال المسلمين بل طلبوا السلامة واستسلموا لدخول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى مكة بالقوة بعد أن منعوهم منها قبل أشهر عندما جاؤوا معتمرين.

إنما يكون ذلك كله بأمره الله ووفق سننه وتقديره، وعلى هذا السياق أمر ربنا سبحانه نبيه بالإثخان في الكفار والمشركين بادئ الأمر ليكون ذلك رادعا ومرعبا لهم قال تعالى: {مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ} [الأنفال: ٦٧]، فالتداول بين الحق والباطل قدّره الله لحكم كثيرة يعلمها سبحانه {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ} [محمد: ٤].

وفي زماننا هذا أصبح العالم أكثر تقاربا والمعلومات والأخبار أسرع وأكثر انتشارا، وكانت سنة الله في عباده ظاهره، فقد عمل المجاهدون في العراق بعد الغزو الأمريكي للعراق بكل وسيلة يملكونها فيكسبون معركة ويخسرون أخرى ويميلون على الكفار والمرتدين تارة ويمال عليهم تارة أخرى فلا زمن ولا مكان واضح للمعارك، ومع ذلك فخلال سنوات قليلة فتح الله لعباده فأعلنوا دولة العراق الإسلامية على رقعة من الأرض كتبها الله لهم، لم يكن لهم يد ظاهرة باختيارها، وبعد ذلك ابتلى الله المجاهدين مرة أخرى فعادوا إلى ما كانوا عليه قبل ذلك ولكن في رقعة ونطاق عمل أوسع وأكبر وكذلك كان الزمن أمد وأطول، حتى فتح الله لهم بعدها فتحاً أشمل وأكبر فلم يكن فتح الموصل في مجرد أيام قليلة، بل يسر الله للمجاهدين التوطئة لذلك الفتح بسنين طويلة من النكاية في الكفار فقد فتحت الموصل بعد أمر الله بغزوات الأسير في بغداد وصولات المجاهدين في الأنبار والجزيرة وهجومهم على سامراء فملأ صليلُ صوارمِ المجاهدين نفوس المرتدين هلعا ورعبا، ففروا مدحورين لا يلوون على شيء.

وأما اليوم فميدان الجهاد أكبر والحرب مع الكفار أشد وأكثر استعارا، فإن كان العمل فيما مضى متوزع على أرجاء العراق ثم في بعض مدن الشام وكان بعد ذلك ما كان من فتح وتمكين، فالميدان اليوم هو العالم بأسره والحرب على الكفار قائمة على جميع الأصعدة فأسود الخلافة في جبال خراسان وأدغال الصومال وفرسانها في غابات غرب إفريقية وجزر شرق آسيا وصحراء سيناء وتلال اليمن كما أكمل جندها الأوفياء مسيرهم من أرض الملاحم في الشام وأهل السبق في العراق بل حتى ديار الكفار التي كانت بعيدة عن ميادين الصراع يلهث أهلها خلف دنياهم التي بنوها على جماجم المسلمين، أصبحوا اليوم في خوف ورعب من سيارة تدهسهم أو من نار تحرق ممتلكاتهم وتبث الخوف في نفوسهم أو أسد من أسود الإسلام يلاحقهم بأي سلاح يسره الله له.

وهذه الملاحم العظام والحرب المستعرة على أعداء الله لها ما بعدها، فلم يسبق للمجاهدين في الأزمنة المتأخرة أن ساروا خلف حكم واحد وبيعة لإمام يسوس أمورهم كما هو الحال اليوم، وإننا نحسن الظن بالله بأن الفتح القادم سيكون أضعاف ما مضى وأهل الكفر حينها أذل وأقل حيلة بإذن الله، فاصبروا يا جنود الخلافة واثبتوا واعلموا أن كل طلقة أو عملية يقوم بها أحدكم في أي وقت وصقع من الأرض فهي لبنة في صرح دولة الإسلام فلا تحقروا من عملكم شيئا ولا تستهينوا بأي معركة فمجرد ثباتكم فيه إضعاف لأمم الكفر، واعلموا أنما أنتم وإخوانكم في كل مكان في ساحة واحدة، وإنما حالنا مع أعدائنا كقوله تعالى: {فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

جنود الخلافة يوقعون قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بكمين لدورية نهرية قرب (سد العظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجمات عدة على عناصر الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين في ديالى ما أدى لوقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإعطاب وتدمير عدد من آلياتهم، إضافة إلى استهداف زورق كان يُقلّ عددا من العناصر ما أدى لقتل وإصابة ٥ منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) بالأسلحة الخفيفة زورقا يُقلّ دورية نهرية للحشد الرافضي المرتد قرب (سد العظيم) ما أدى لهلاك ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق، ولله الحمد والمنّة.

وقال المكتب إنه بعد مراقبة ومتابعة للدوريات النهرية التي ينظمها الحشد الرافضي تمكّن المجاهدون من نصب كمين للمرتدين أثناء تسييرهم دورية تحتوي ٥ أفراد من عناصرهم قرب (سد العظيم)، وعندما أصبح الزورق تحت مرمى المجاهدين أطلقوا وابلا من الرصاص عليه فقتلوا ٣ منهم وأصابوا اثنين آخرين بجروح بليغة إضافة إلى تدمير الزورق.

مقتل عنصر قنصا

ومن جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ ربيع الأول) عنصرا من الشرطة المرتدة قنصاً في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

واستهداف المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الكاطون) غرب بعقوبة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه، إضافة إلى استهداف منطقة (أبو صيدا) الرافضية في منطقة الوقف بصاروخ كاتيوشا، نسأل الله النكاية والتسديد.

وتمكن المجاهدون كذلك –بفضل الله– من رمي تجمعات الحشد العشائري المرتد بخمس قذائف هاون بقرية (الإصلاح) في جلولاء، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

وعلى أطراف (خانقين) فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الأخُوّة) ما أدى لتدميرهما وقتل وإصابة عددا من العناصر الذين كانوا على متنهما.

هلاك ضابط برتبة مقدم

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الأخُوّة) بأطراف خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط برتبة مقدم وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة أخرى آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية في القرية ذاتها ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما، وفي اليوم نفسه والقرية ذاتها استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة نسأل الله أن يوقع فيها العديد من القتلى.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على الحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على عناصر الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى استهداف عناصرهم بالأسلحة الخفيفة ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

ففي يوم الخميس (٧/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (كنعوص) شمال الشرقاط ما أدى لهلاكهما، كما تم تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري في قرية (شيالة الإمام) غرب مخمور، ما أدى لتدميرها وإصابة ثلاثة مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري في قرية (تلول الباج) ما أدى لإعطابهما وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنهما.

كما استهدفوا –حفظهم الله– الأحد(١٠/ ربيع الأول) عناصر من الحشد العشائري قرب قرية (الشبالي) بمنطقة الشرقاط، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة آخر.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شكرا) بمنطقة الشرقاط ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كواتم الصوت
تكتم أنفاس ٣ عناصر للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

في تكرار للمشاهد التي تثلج صدور المؤمنين وتغيظ المرتدين والكافرين، والتي عودنا عليها جنود الدولة الإسلامية –حفظهم الله– أقدم عدد من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على اغتيال ٣ عناصر للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الكاتمة للصوت فقتلوهم –بإذن الله– وغنموا أسلحتهم وذخائر متنوعة.

ففي يوم السبت (٩/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون نقطة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (السلمان) في الطارمية بأسلحة كاتمة للصوت، ما أدى لهلاك ٣ منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ ربيع الأول) منزل عنصر من الشرطة المرتدة في منطقة (المزاريع) قرب منطقة يثرب ما أدى لأضرار مادية.

استهداف موكب (معاون آمر اللواء ٥١)

وقتل وإصابة عدد من أفراد حمايته بعبوة ناسفة في تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل وأصيب عدد من أفراد حماية المرتد المدعو (رحاب يعقوب محجوب-معاون آمر اللواء ٥١) في الحشد الرافضي بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على موكبه في شارع الأطباء وسط تكريت، إضافة إلى قتل القيادي المرتد المدعو (خلف صالح حمود) بتفجير عبوة ناسفة أخرى في منطقة (البجواري) شمال بيجي.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الاثنين (١١/ ربيع الأول) من تفجير سيارة مركونة على موكب معاون آمر اللواء ٥١ في الحشد الرافضي المرتد، المدعو (رحاب يعقوب محجوب) أثناء مروره في شارع الأطباء وسط تكريت، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ٣٠ بينهم بعض أفراد حمايته.

إصابة قيادي

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (البجواري) شمال بيجي، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، بينهم القيادي المرتد (خلف صالح حمود)، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد في الحي الصناعي جنوب غربي بيجي، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي حي المهندسين وسط بيجي استهدف المجاهدون الأحد (١٠/ ربيع الأول) آلية تابعة للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخرين.

وفي منطقة (جلام الدور) شرق تكريت تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (١١/ ربيع الأول) من استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، أما في منطقة (الحجاج) شمال تكريت فيسر الله أيضاً لمفرزة أمنية أخرى لجند الخلافة من استهداف آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة على الطريق الرابط بين بغداد - الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

تفجير ٥ عبوات ناسفة على همرين و٣ آليات عسكرية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٥ عبوات ناسفة على ٥ آليات عسكرية للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين، بينهم مركبتي همر ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم إضافة إلى تدمير وإعطاب الآليات، إضافة إلى استهداف ثكنات المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٧/ ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة قرب قرية (البشير) جنوب داقوق، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته فجر جنود الرحمن عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد تحمل مدفعا رشاشاً قرب قرية (مجمع صدام)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، وقرب قرية (علي سراي) التابعة لمنطقة الرياض، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

استهداف ثكنة بالأسلحة الرشاشة

وفي يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (الكفاح) بمنطقة الرياض، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة صباح الجمعة على عربة همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الأعوج) غرب منطقة الرياض، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وفي اليوم ذاته واستكمالا للتفجيرات السابقة فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري قرب قرية (حيّاش) في منطقة الحويجة، ما أدى إلى إعطاب الآلية وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي قرية (مراطة) شرق الحويجة تم بفضل الله الاثنين (١١/ ربيع الأول) استهداف عنصر من الحشد العشائري بنيران جنود الخلافة، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه، كما تم تفجير عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (حسن شلال) بمنطقة داقوق، ما أدى لإعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قنص ٤ عناصر للجيش النصيري في ريف البوكمال واستهداف تمركزاته بالقذائف

النبأ - ولاية الشام - البركة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية بفضل الله خلال الأسبوع الحالي من قتل ثلاثة عناصر للجيش النصيري قنصا في ريف مدينة البوكمال، إضافة إلى استهداف تمركزات المرتدين بالقذائف المختلفة.

ففي يوم الخميس (٧/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة في قرية (العشاير) بريف البوكمال ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

إضافة لذلك هلك عنصر السبت (٩/ ربيع الأول) من الجيش النصيري في قرية (السكرية) بمحيط مدينة البوكمال إثر استهدافه بالأسلحة القناصة، كما سقط الأحد (١٠/ ربيع الأول) أحد عناصرهم قنصا في قرية (السيال) شمال مدينة البو كمال، ما أدى لهلاكه.

وفي اليوم ذاته استهدفت مفارز الإسناد من جنود الدولة الإسلامية تمركزات الجيش النصيري في قريتي (السيال) و(الخيرات) بريف البوكمال، بـ ٣٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، إضافة إلى استهدافهم الجمعة (٨/ ربيع الأول) تمركزات المرتدين في قريتي (الرمادي) و(الخيرات) بأكثر من ٤٥ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٣/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون نقاطا للجيش النصيري المرتد على أطراف مدينة البوكمال بعدد من قذائف الـ SPG9 ما أسفر عن تدمير نقطتين، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ٤ عناصر لـ PKK وإصابة ٢ آخرين على يد المفارز الأمنية في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

اغتالت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر لـ PKK المرتدين وأصابت اثنين آخرين بجروح بليغة إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في عدد من قرى مدينة الخير.

حيث تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (٧/ ربيع الأول) من استهداف نقطة حراسة لـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في منطقة (بريهة)، ما أدى لإصابة اثنين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل هلاكهما.

وفي اليوم ذاته أدى استهداف مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الرشاشة لعنصرين من الـPKK المرتدين في منطقة (الطيانة) إلى هلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي الإطار ذاته استهدفت مفرزة أمنية أخرى الثلاثاء (٢٣/ ربيع الأول) عنصرين آخرين من الـPKK المرتدين في قرية (اليمامة) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لـ PKK

واغتيال أحد عناصرهم بكاتم

النبأ - ولاية الشام - الحسكة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين لـ PKK المرتدين في ريف الحسكة ما أدى إلى إعطابهما ومقتل عنصر.

حيث فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على ناقلة تحمل عربة همر في منطقة الدشيشة ما أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.

بينما تم تفجير عبوة ناسفة أُخرى في اليوم ذاته على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين، قرب قرية (الحدادية) شمال الشدادي ما أسفر عن مقتل مرتد وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

واغتالت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في حي النشوة الغربية بمدينة الحسكة، ولله الفضل والمنة.

أخبار متفرقة

مقتل ٧ جنود صليبيين من الجيش الفلبيني على يد جنود الخلافة

ولاية شرق آسيا

استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية شرق آسيا بفضل الله وحده السبت (٩/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بنيران أسلحتهم الخفيفة في قرية (لايانج) بجزيرة جولو سولو، ما أدى لهلاك ٧ منهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٥ مرتدين من عناصر الجيش النصيري في تلول الصفا

ولاية الشام-دمشق

صدّ جنود الدولة الإسلامية في تلول الصفا الخميس (٧/ ربيع الأول) محاولة تقدم للجيش النصيري المرتد في محيط تلول الصفا بريف السويداء، ما أدى لهلاك ٢ وإصابة ٣ آخرين، نسأل الله أن يرد كيدهم وعاديتهم ويجعل ما جمعوا غنيمة لعباده المجاهدين.

اغتيال عنصر استخبارات لـ PKK المرتدين وسط الرقة

ولاية الشام-الرقة

استهدف جنود الخلافة في مدينة الرقة الخميس (٧/ ربيع الأول) بنيران أسلحتهم عنصر استخبارات من الـ PKK المرتدين قرب شارع القطار وسط المدينة ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ناسفة في محل لبيع الخمور في الموصل

ولاية العراق-نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على محل لبيع الخمور قرب كراج الشمال بالجانب الأيسر من مدينة الموصل ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

اغتنموا ٥ دبابات و٩ مركبات وأسروا عنصرين

جنود الخلافة يقتلون ١١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد ويحرقون ٣ دبابات و٣ آليات وثكنة

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد بمقتل نحو ١١٠ عناصر من أفراد جيشه إثر الاشتباكات التي درات بينه وبين جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في كل من بلدات (كاريتو) و(ميتِلي) و(مينوك)، بمنطقة بحيرة تشاد في نيجيريا، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وناقلة جند وسيارتين رباعيتي الدفع وثكنة، واغتنام ٥ دبابات و٩ آليات، وأسر عنصرين.

حيث صال عدد من جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية يوم الجمعة (٨/ ربيع الأول) على مقر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة بحيرة تشاد، ودارت اشتباكات بينهم وبين المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة عدد آخر، بينما لاذ بقية المرتدين بالفرار.

وأحرق المجاهدون في الصولة ذاتها دبابتين وآلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

هلاك نحو ١٠٠ مرتد في (ميتِلي)

وفي يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة وموقعا للجيش النيجيري في بلدة (ميتِلي) قرب بحيرة تشاد، واشتبكوا مع جنودهما بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن هلاك نحو ١٠٠ مرتد واغتنام ٤ دبابات ومدرعة و٥ سيارات رباعية الدفع، وإحراق الثكنة بشكل كامل، ولله الحمد.

وفي بلدة (مينوك) بمنطقة بورنو هاجم جنود الخلافة الاثنين ثكنة للجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ٢ من المرتدين وأصابوا عدداً آخر، كما تمكنوا من إحراق دبابة واغتنام سيارتين رباعيتي الدفع وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ميتِلي) بالقرب من بحيرة تشاد، ما أدى لهلاك ٥ منهم، وأسر عنصرين واغتنام دبابة وناقلة جند، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية الأربعاء (١٣/ ربيع الأول)، ثكنة للجيش التشادي المرتد بعدد من قذائف الهاون في بلدة (كيغا) قرب بحيرة تشاد ما أدى لهلاك ٢ من المرتدين وإصابة آخرين وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد والمنّة.

سقوط عدد من جنود الطاغوت في سيناء وتدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة

النبأ ولاية سيناء

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- من تدمير وإعطاب ٣ جرافات وعربة لنقل الجنود إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم في عدد من المناطق، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ففي يوم السبت (٩/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على جرافة وآلية لنقل عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (المناينة) شرقي مطار العريش، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة بعد التوكل على الله تعالى الأحد (١٠/ ربيع الأول)، جرافة للجيش المصري بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمنطقة (الرسم) في رفح، ما أدى لإعطابها، كما قاموا أيضاً بتفجير عبوة ناسفة على جرافة أخرى للجيش المصري بالقرب من المنطقة ذاتها في رفح ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة ثالثة على عناصر من الجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (اللهيدين) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الثمار اليانعة لمن داوم على الأعمال الصالحة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فليس يخفى على ذي بصيرة أن هذه الدار ليست بدار مقر وإنما هي دار ممر، والناس فيها غرباء مسافرون والدار الآخرة مقصَدُ سفرهم، وزمان الحياة مقدار المسافة، ولكل إنسان عند الله عمر مقدر لا يزيد ولا ينقص وقد رغَّب الله الخلق ودعاهم إلى دار السلام وسعادة الأبد، فقال تعالى: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [يونس:٢٥]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره لعباده: أيها الناس، لا تطلبوا الدنيا وزينتَها، فإن مصيرها إلى فناءٍ وزوالٍ، كما مصير النبات الذي ضربه الله لها مثلاً إلى هلاكٍ وبَوَارٍ، ولكن اطلبوا الآخرة الباقية، ولها فاعملوا، وما عند الله التمسوا بطاعته، فإن الله يدعوكم إلى داره، وهي جناته التي أعدَّها لأوليائه، تسلموا من الهموم والأحزان فيها، وتأمنوا من فناء ما فيها من النَّعيم والكرامة التي أعدَّها لمن دخلها، وهو يهدي من يشاء من خلقه فيوفقه لإصابة الطريق المستقيم، وهو الإسلام الذي جعله جل ثناؤه سببًا للوصول إلى رضاه، وطريقًا لمن ركبه وسلك فيه إلى جِنانه وكرامته" ا.هـ

وهذا السفر الذي نحن فيه لا يفضي إلى المقصد الأسمى والمطلب الأعلى إلا بزاد وهو التقوى ولذلك قال تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة:١٩٧] فمن لم يتزود في دنياه لآخرته بالمواظبة على العبادة وانقضى عَلَيْهِ نفس من أنفاسه وَلم يتقرب لله فيه بِطَاعَة فَهُوَ مغبون لضياع ذَلِك النَّفس فَإِنَّهُ لَا يعود قطّ.

أما من صرف عمره إِلَى دنياه فقد خَابَ سَعْيه وَضاع عمله كَمَا قَالَ تَعَالَى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود:١٥]، وقال: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا} [الإسراء:١٨]،

وَمن عمل لآخرته فَهُوَ الَّذِي أفلح سَعْيُه وحَسُنَ عمله كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء:١٩].

ومن مقاصد الشرع في الأعمال المداومة عليها، قال تعالى: {إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ} [المعارج:٢٢،٢٣].

وهي من أحب الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أدومها وإن قل»

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم يداومون على الطاعات ففي الصحيحين عن علقمة، قال: سألت أم المؤمنين عائشة، قلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم، هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: «لا، كان عمله ديمة، وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع».

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» قال سالم: فكان عبد الله، بعد ذلك، لا ينام من الليل إلا قليلا.

وفي صحيح مسلم: "وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عملوا عملا أثبتوه".

وفي رواية له:" وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته"

وما من شيء عمله النبي صلى الله عليه وسلم ولزمه إلا كانت له ثمرات، إذاً فما هي ثمرات المداومة على العمل الصالح وإن قل؟

اعلم أخي المبارك أن المداومة على الأعمال الصالحة لها ثمرات كثيرة وفضائل عديدة، **وأعظم تلك الثمرات أنها سبب لدخول الجنة.**

ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال: (عند صلاة الفجر يا بلال فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة» قال: ما عملت عملا أرجى عندي: أني لم أتطهر طهورا، في ساعة ليل أو نهار، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي " قال أبو عبد الله: «دف نعليك يعني تحريك»

ومن ثمرات المداومة على العمل الصالح أنها سبب لمحبة الله تعالى لصاحبها، ودوام اتصال قلوبهم بربهم ومولاهم الذي يرشدهم إلى الخير ويدلهم عليه ويثبتهم على الحق ويهديهم إليه.

فقد روى الإمام البخاري رحمه الله عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه.

والشاهد من الحديث حين قال: (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه).

ومن ثمراتها أنها سبب للنجاة من الكرب والشدائد في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن يونس عليه الصلاة والسلام: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات: ١٤٣،١٤٤].

قال الإمام ابن جرير الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: {فَلَوْلَا أَنَّهُ} يعني يونس {كَانَ مِنَ} المُصَلِّينَ لله قبل البلاء الذي ابتُلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}، يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة، يوم يبعث الله فيه خلقه محبوسا، ولكنه كان من الذاكرين الله قبل البلاء، فذكره الله في حال البلاء، فأنقذه ونجَّاه". ا.هـ

وقد جاء في مسند الإمام أحمد رحمه الله من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، أو يا غليم، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟» فقلت: بلى. فقال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء، يعرفك في الشدة"، ورواه الترمذي بمعناه وقال: "هذا حديث حسن صحيح".

فيا عبد الله تذكر وأنت في الرخاء أن الدنيا دار بلاء فتزود من الطاعات في الرخاء ما يعينك الله به على الثبات في أيام الشدة والبلاء.

ومن هذه الثمار أن العبد إذا كان يداوم على العمل الصالح، ثم عرض له عذر من مرضٍ أو سفر، كُتِب له ما كان يعمل حال صحته وإقامته.

فقد روى الإمام البخاري رحمه الله عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا»

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وهو في حق من كان يعمل طاعة فمنع منها وكانت نيته لولا المانع أن يدوم عليها".

ومن هذه الثمرات أنها سبب لتكفير الخطايا والسيئات.

كما في الصحيحين عن أبي هريرة، رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (رأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟) قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: (فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا)، ومعنى الدَّرَنُ: الْوَسَخُ.

ومنها أن المداومة على الأعمال الصالحة سبب لحُسْن الخاتمة، كما قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧].

اللهم ثبتنا على الحق حتى نلقاك غير مبدلين ولا مغيرين والحمد لله رب العالمين.

هجر القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وآله وصحبه أجمعين وبعد:

لقد خلق الله الإنسان وأبدعه وسخر له ما في السماوات وما في الأرض واستخلفه فيها وحمله هذه الأمانة الثقيلة. ولم يترك ربنا سبحانه عباده هملاً فكلما ضل منهم جيل أرسل لهم من يعيدهم إلى الجادة ويعلمهم ويزكيهم من الأنبياء والرسل، قال تعالى : {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الجمعة:٢] وكل نبي كان يؤتى من المعجزات ما على مثله آمن أتباعه وكانت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله الكريم تلك المعجزة التي تحدّى الله بها الإنسَ والجنّ أن يأتوا بمثله أو بسورة من مثله فعجزوا جميعًا إنسهم وجنّهم، قال جل شأنه: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}[الإسراء:٨٨] ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر الأنبياء اتباعًا قال صلى الله عليه وسلم : (وإنما كان الذي أوتيته وحيًا أوحاه الله إلي فأرجوا أن أكون أكثرهم تابعًا يوم القيامة) [أخرجه البخاري، ومسلم].

فكتاب الله هو حبله المتين وصراطه المستقيم من تمسّك به اهتدى ومن عمِل به أُجر ومن دعا إليه فقد دعا إلى صراط مستقيم، لا تختلط به الأهواء ولا يشبع منه العلماء ولا يَخلَق على كثرة الرد.

لقد بين ربنا سبحانه واجب المؤمن تجاه كتابه في أكثر من آية، فمن هذه الواجبات قراءته وتدبره والعمل به والتحاكم إليه والإيمان به وسماعه والإنصات له.

قال تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}[المزمل:٤]،{وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ} [البقرة:٤]، {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ}[ص:٢٩]، {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف:٣] {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}[الشورى:١٠] وقال جل شأنه : {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} [الأعراف:٢٠٤]، ولكن أكثر الناس أعرضوا وهجروا كتاب ربهم.

ظاهرة هجر القرآن

لقد أخذ الله العهد على أهل الكتاب أن يقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم فخاطبهم سبحانه بقوله : {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ}[المائدة:٦٨]، وكنا أيضًا - أمة أقران - مخاطبين بنفس الخطاب قال تعالى: {وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ}[المائدة:٤٩]، فأما أهل الكتاب فنقضوا عهد الله من بعد ميثاقه فكانت العقوبة الربانية التي لا محيد عنها قال تعالى:{وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ }[المائدة١٤]، وابتلاهم الله بقسوة القلب، {فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ}[الحديد:١٦]، ثم النهاية المحتومة في نفس الآية السابقة {وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ}.

وكذلك نحن إن سلكنا سبيلهم لابد أن نلقى جزاءهم فهي سنة الله التي لا تتبدل ولا تتخلف، وقد ظهرت بين المسلمين ظاهرة هجر كتاب الله سبحانه على تفاوت بين الناس فمنهم من هجر قراءته ومنهم من هجر تدبره وأكثر الناس من هجر أهمّ واجب وهو التحاكم إليه واتباعه، ومن صور هجر القرآن:

أولاً: هجر الإيمان به.

وهذا أهم واجبٍ وأعظمه ولا يقوم إسلام المرء وإيمانه إلا به، كيف لا وهو من أركان الإيمان قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ}[النساء:١٣٦]، والإيمان ليست كلمة تقال باللسان وإنما هو جهاد يحتاج إلى جهد، وأمانة ثقيلة ذات تكاليف وكما قال الحسن البصري رحمه الله:" ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتّمني ولكن ما وقر في القلب وصدّقه العمل".

ثانياً: هجر التحاكم إليه.

لقد ذم الله أناسًا في كتابه زعموا الإيمان والزعم يعني الكذب وذلك عندما أرادوا التحاكم لغير شرعه، قال الله جل شأنه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء:٦٠]، وأخبر جل شأنه أن حال المؤمنين هو التسليم المطلق لحكم الله والرضا المطلق بما شرع ونفى الإيمان عن الذي لا يرضى بحكمه فقال جل وعلا: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء:٦٥] وقال عز من قائل: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [النور:٥١].

ثالثاً: هجر تدبر القرآن.

بين لنا ربُّنا في كتابه بيانًا محكمًا أنّ أهمَّ أغراض إنزال الكتاب العزيز هو تدبر آياته و التفكر فيها قال تعالى : {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص:٢٩]، وقال المولى جل جلاله محرضا لنا على تدبر الكتاب الكريم: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا }[محمد:٢٤]، فالقلوب التي لا تتدبر كتاب الله قلوب مقفلة لا يدخل لها نور الإيمان ولا تنال من فيض النور إلا ما شاء الله، أما القلوب المتدبرة فهي التي تَحظَى بالنور المتجلّي من ثنايا الآيات البيّنات التي تزكّي الروحَ والعمر وتبارك العمل وتنمّي الإيمان وتعمر القلب بالتقوى والخشية، فترى المعرض عن تدبر آيات القرآن كئيبَ النفس ضيقَ الصدر مكفهرَّ الوجه لا بركة في عُمُره ولا في ساعاته فهو على شفا الانهيار، وصدق سبحانه {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} هذا في الدنيا أما في الآخرة {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى}[طه:١٢٤].

شروط تدبر القرآن:

١- القلب الحي. ٢- حضور السمع.
٣- إعمال الفكر.

وقد جمعها الله في هذه الآية {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} [ق:٣٧].

قال ابن القيم رحمه الله كما في كتابه النافع (الفوائد): "فقوله تعالى لمن كان له قلب هو المحل القابل وهو القلب الحي الذي يعقل عن الله كما قال تعالى: {لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا} أي: حي القلب.

وقوله تعالى: {أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ} أي أصغى سمعه وحاسة سمعه وهذا شرط التأثر بالكلام.

وقوله: {وَهُوَ شَهِيدٌ} أي شاهد القلب غير غافل ولا لاهٍ عن الكلام وهذا إشارة إلى انتفاء المانع.

فإذا كان المحل قابلا والسمع مصغيًا والمانع من الفهم منتفيًا بحضور القلب والعقل، كان للتدبر تلك الفائدة العظيمة التي تنشرح بها الصدور وتنقاد بها الأبدان إلى طاعة الله فإن القلب إذا تأثّر فإن السلوك يتغير كما أن القلب إذا أصغى للباطل فإن القلب يرضى الباطل ثم بعد ذلك يأتي السلوك السيء قال تعالى: {وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ} [الأنعام:١١٣]،

فالواجب اغتنام الأوقات الطويلة في تدبر القرآن كما كان حال سلفنا الصالح رضوان الله عليهم، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: "لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام ربكم."

فهذه الأنواع من هجر كتاب الله قد ابتلي بها أكثر الناس ولا يسلم منها إلا من سلّمه الله سبحانه، فطوبى لمن رزقه الله العيش مع كتاب ربه سبحانه قارئًا ومتدبرًا وعاملاً.

وصية للمرابطين

أمضوا أوقاتكم مع كلام ربكم تالين متدبرين ولْتعلموا أنكم من أجله تقاتلون وعنه تذودون ولتحكيمه تسعون فلا يكن حظ أحدكم من كلام ربه الوقت القليل فإن المحروم من حرم العيش مع كلام ربه ولا يحتجُّ أحدُكم بقلة الوقت، فإن وقت الفراغ كثير لمن تدبر كم يضيع من وقته، ولو قرأ الواحد ورقتين من كتاب الله بعد كل صلاة لأكمل جزءًا كل يوم ومن أكثر كان خيرًا له.

والحمد لله رب العالمين

الحالة العسكرية
في الدولة النبوية

٣

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله في كتابه (الدولة النبوية) بعض أحوال الدولة النبوية من الناحية العسكرية وقد أوردنا سابقاً مقدمة وعدداً من الوقفات عن ذلك ونورد هنا خاتمة الشيخ في هذا الباب حيث قال:

فهل يقول مجاهد موحد بعد ذلك أنه لا يريد أن يُقتَل في طلب الغنيمة بعد أن علم أن نبيه وكبار الصحابة كانوا يريدون ذلك؟ وأن المنافقين هم الذين كانوا يحرصون على الغنائم التي لا قتال فيها؟ قال الله تعالى: {سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ }، قال السعدي رحمه الله: " لما ذكر تعالى المخلفين وذمهم ذكر أن من عقوبتهم الدنيوية أن الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا انطلقوا إلى غنائم لا قتال فيها طلبوا منه الصحبة"، قال صلى الله عليه وسلم: " تكفل الله لمن جاهد في سبيل الله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة" ، وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين: " الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم"، فالأجر و المغنم بدلٌ عن الخير أي الأجر في الآخرة والمغنم في الدنيا، فأسرع أيها المجاهد إلى أطيب الكسب.

قال الخطابي رحمه الله: "وأما المال الذي يكتسب بالخيل -أي بالجهاد- من خير وجوه الأمـوال وأطيبها ". اهـــ، وقال الكرماني: معنى الحديث أن المجاهد إما يستشهد أو لا، والثاني لا ينفك من أجر أو غنيمة ثم إمكان اجتماعهما، فهي قضية مانعة الخلو لا الجمع، وقد قيل في الجواب عن هذا الإشكال: إن أو بمعنى الواو، وبه جزم ابن عبد البر والقرطبي ورجحها التوربشتي، والتقدير بأجر وغنيمة.

وفائدة أخـــرى هامة من الناحية العسكرية أن تعلم أن الجيوش تزحف على بطنها، فطلب أمــوال المشركين وقطع طرق إمدادهم هو إضعاف لقوتهم وحصار لقواعدهم، فلا يمكن لأي قوة كانت أن تؤمن كل ما يحتاجه جيشها بالجو، فعلى الرغم من ضخامة الأسطول الجوي الأمريكي وامتلاكه الطائرات العملاقة إلا أنه يعتمد على الطرق البرية في ٧٠٪ مما يحتاجه ! ولقد أمرنا الله تعالى بحصار قواعد الكافرين وحثنا على الكمائن كأحسن أسلوب لقطع طرق إمدادهم وقال: {واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد} قال ابن كثير رحمه الله: " لا تكتفوا بمجرد وجدانكم لهم بل اقصدوهم بالحصار في معاقلهم وحصونهم والرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع"، وقال الله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} قال ابن كثير: "لا تضعفوا في طلب عدوكم بل جدوا فيهم وقاتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد".

وليكن لكم أيها المجاهدون الموحدون في جدكم أبي بصير رضي الله عنه أسوة حسنة، فقد رده النبي صلى الله عليه وسلم إلى المشركين للصلح الذي كان عقد بينهم، فلم تهن قوته ولم يقنط على قيادته، بل فكر كيف يخرج من فتنته ولم ينتظر كيف ضياع فرصته فرصة طول الطريق وقلة العدد، فاحتال حتى قتل من خرج فرحاً مزهواً بأسره وجاء مرة أخرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه قائلاً: " مُسعِّرُ حربٍ لو كان معه أحد، أو معه رجال " فمدحه ووصفه بالإقدام في الحرب وأنه من رجالها.

كما قال الخطابي رحمه الله: " وعَرَّضَ للرجال المستضعفين أولي العزم أمثاله أن يلحقوا به، فخرج رضي الله عنه وحيداً شريداً طريدًا حيث لا أصحاب ولا أرض بهمة الرجال التي تقام بهم الدول، وبدأ في بناء قاعدة عسكرية بعيدة عن المدينة على ساحل البحر سرعان ما زاد عدد رجالها.

ففي الصحيح: وينقلب منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ) حتى بلغ {الحمية حمية الجاهلية}.

فانظر كيف استطاعت عصبة من أولي العزم أصحاب الهمم أن تكسر جبروت قريش وتجعلها تتوسل في رد شرط كانت تظنه ويظنه المسلمون أنه مذلة ودنية في الدين، وحسبك أن تعلم هذه الخاتمة المفرحة المبكية لأسد الساحل، قال الحافظ في الفتح: فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بصير، فقَدِمَ كتابُه وأبو بصير يموت، فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده فدفنه أبو جندل مكانه". اهـــ

وفائدة أخرى هامة وخاصة لنا نحن في الدولة الإسلامية الناشئة أن تعلم أيها المجاهد أنها أهم مصادر تمويل الجيش، فأي دولة إسلامية نشأت عبر التاريخ كان جل خزنتها من الغنيمة والفيء، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "الأموال السلطانية التي أصلها في الكتاب والسنة ثلاثة أصناف: الغنيمة والصدقة والفيء". اهـ

فاحتسب يا ولي الله الأجر، وليكن في خلدك دائماً أنك تغنم الكفار والمرتدين لتطعم عوائل الأسرى والشهداء، تغنم لتمول مجاهداً آخر لا يستطيع الغنيمة، تغنم لتشتري سلاحاً تقاتل به في سبيل الله، وإياك والخروج لذات الغنيمة فالإخلاص الإخلاص.

حدث في أسبوع

الفصائل المرتدة تقتتل في عفرين والروس يعلنون عدم نجاح المنطقة (المنزوعة السلاح) في إدلب

اندلعت اشتباكات عنيفة الأحد بين فصائل الصحوات المرتدة في مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي أدت لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الأطراف المتنازعة.

وقال طاغوت في (الجيش الوطني السوري) المرتد التابع للحكومة التركية المرتدة إن مدينة عفرين تشهد اشتباكات عنيفة بين عدد من فصائل الصحوات المدعومة من تركيا ضد (شهداء الشرقية) الذي يعتبر ذراع ميليشيا هيئة تحرير الشام (هتش) في المنطقة.

وأشار إلى أن الفصائل المدعومة من الجيش التركي المرتد سيطرت على أغلب مقرات (شهداء الشرقية)، مدعيا أن العملية العسكرية ضد الفصيل المرتد تقوم للقضاء على الفساد والفوضى في المنطقة، وأن هذه العملية تتم بالتنسيق بين الجيشين الوطني والجيش التركي، وأنها سوف تستمر في كافة المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المرتدة في الشمال السوري.

بدوره اتهم أحد مرتدي (شهداء الشرقية)، الفصائل التي شنت الهجوم عليهم بأنهم يريدون إنهاء وجود الفصيل كونه أقدم على الاشتباك مع الجيش النصيري المتمركز في بلدة (تادف) جنوب الباب، وفتح معركة هناك ضد الجيش النصيري دون موافقة تركيا وعملائها في المنطقة.

فشل اتفاق (سوتشي) والولايات المتحدة تنشئ مواقع مراقبة

وعلى صعيد آخر قالت وزارة الخارجية الروسية الخميس إن عملية فصل (المتشددين)عن جماعات (الفصائل المعتدلة) في المنطقة (منزوعة السلاح) في إدلب السورية لم تتحقق بعد.

وأضافت أن العملية التي بدأت في إطار اتفاق بين تركيا وروسيا في سبتمبر/ أيلول الماضي لم تنجح رغم الجهود التي بذلتها أنقرة.

ومن جانب آخر قال وزير الدفاع الروسي لنظيره التركي الثلاثاء إن موسكو وأنقرة بحاجة لاتخاذ قرارات سريعة لدعم المنطقة (منزوعة السلاح) في محافظة إدلب، مضيفا أن البلدين بحاجة للتحرك دفاعا عن مبادرتهما.

وفي تطور آخر قال وزير الدفاع الأمريكي يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة بدأت بإنشاء مواقع مراقبة على امتداد أجزاء من الحدود بين تركيا وسوريا مدعيا بأن ذلك يأتي في إطار التركيز على الحرب ضد الدولة الإسلامية.

الجيش النصيري يهاجم المنطقة (المنزوعة السلاح) في إدلب

وفيما يخص المنطقة ذاتها قال مراقبون السبت إن الجيش النصيري وحلفاءه كثفوا الهجمات على الفصائل المرتدة الموجودة في المنطقة (منزوعة السلاح) في محاولة لتقويض الاتفاق.

وقالوا إن الجيش أطلق مئات القذائف الصاروخية وقذائف (المورتر) على عدد من القرى والبلدات الخاضعة لسيطرة الصحوات في مناطق شمال حماة، وجنوب إدلب، واللاذقية التي تقع ضمن المنطقة (منزوعة السلاح) التي جرى الاتفاق عليها قبل شهرين بين روسيا وتركيا.

وعلى صعيد مختلف قال وزير الخارجية التركي إن دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية (خطأ كبير) وأضاف أن القضية تسببت في توتر العلاقات بين البلدين، وأشار إلى أن تركيا العلمانية المرتدة تتوقع من الولايات المتحدة الصليبية وقف دعمها لوحدات حماية الشعب في أسرع وقت ممكن.

٧١ قتيلا وأكثر من ٩٠٠ مفقود وتشريد ٢٧ ألفا حريق (كامب فاير) بكاليفورنيا يدمر بلدة بكاملها

بلغ عدد قتلى حريق (كامب فاير) الذي نشب مطلع الأسبوع المنصرم في ولاية كاليفورنيا الأمريكية ٧١ شخصا فيما بلغ عدد المفقودين نحو ٩٠٠ شخص، بينما شرد الحريق أكثر من ٢٧ آلف شخص، إضافة إلى تدمير آلاف الفلل والمنازل، وإجلاء ٤٧٢٠٠ ونقل أكثر من ٢٠٠٠ شخص آخرين إلى مراكز إيواء، في أكبر حريق غابات تشهده الولاية الغنية على الإطلاق.

وقالت الجهات المختصة لقد أتى الحريق على ٥٩ ألف هكتار من الأراضي وبحلول الجمعة كان قد تم احتواؤه بنسبة ٥٠٪، فيما ساهمت الأمطار التي هطلت على المنطقة خلال اليومين الماضيين على المساهمة باحتوائه.

وأجبر الدخان الناجم عن الحرائق السلطات على إغلاق المدارس في سان فرانسيسكو الجمعة فيما ارتفع مؤشر جودة الهواء إلى مستوى (غير صحي بدرجة كبيرة).

وقد أتى الحريق على كامل بلدة (بارادايس) التي يسكن فيها العديد من المتقاعدين الذين لم يتمكنوا من الخروج في الوقت المناسب.

ونقل العديد ممن فقدوا منازلهم إلى مراكز إيواء مؤقتة حيث يواجهون خطر البقاء مشردين في ظل عدم تمكنهم من امتلاك منازل أخرى، وتفاقمت محنتهم إثر تقارير أكدت انتشار فيروس معد في العديد من مراكز الإيواء تلك.

مهاجم يهتف "الله أكبر" يطعن شرطيا بلجيكيا بسكين

قالت وسائل الإعلام إن مهاجما يحمل سكينا وجه طعنات عدة لشرطي بلجيكي وسط بروكسل في الخامسة والنصف من فجر يوم الثلاثاء نفذ هجومه وهو يهتف "الله أكبر"، وقد أصيب بطلقات نارية بعدما أطلق عليه شرطيان النار.

ونقلت أن المهاجم سبق وسُجن عام ٢٠١٤ بعد إدانته بالشروع في القتل وحمل سلاح غير مرخص، وأُطلق سراحه الشهر الماضي.

ووقع الهجوم أثناء زيارة يقوم بها الطاغوت الفرنسي الصليبي لبلجيكا.

مقتل وإصابة ٨ أمريكيين في حادثي إطلاق نار في شيكاغو و دنفر

قالت مصادر إعلامية أمريكية إن مسلحا قتل طبيبة بالرصاص خارج مستشفى في مدينة شيكاجو يوم الاثنين قبل أن يقتحم المكان ويقتل عاملة في صيدلية وشرطيا خلال تبادل لإطلاق النار ثم لقي حتفه.

مشيرة إلى أن المهاجم لقي حتفه أيضا لكن لم يتضح ما إذا كان قتل نفسه أم أصابته رصاصة من شرطي.

وفي حادثة أخرى في مدينة دنفر الأمريكية أسفر إطلاق للنار أيضا عن مقتل شخص وإصابة ٤ يوم الاثنين في شارع وسط المدينة، وما زال مشتبه به واحد على الأقل طليقا بعد واقعة إطلاق النار.

مقتل أكثر من ٤٠ شخصا في هجوم على مأوى للاجئين بجمهورية إفريقيا الوسطى

نشرت وسائل الإعلام في جمهورية إفريقيا الوسطى يوم الخميس قيام شخص بإضرام النار في مأوى لبعثة (كاثوليكية) صليبية يحتوي على آلاف المشردين ما أدى إلى مقتل ٤٢ شخصا وإصابة العشرات.

وقالت إن آلاف الأشخاص اضطروا للفرار عندما أضرم المهاجمون النار في مقر البعثة، مشيرة إلى احتراق المخيم بالكامل وفرار الناس إلى الأحراش وإلى المخيمات الأخرى في المدينة.

وقتل الآلاف ونزح نحو خمس سكان جمهورية إفريقيا الوسطى البالغ عددهم ٤,٥ مليون نسمة عن ديارهم في صراع اندلع بعد أن أطاح متمردون بطاغية البلاد في العام ٢٠١٣.

دراسة تؤكد فشل الحرب على التنظيمات (الجهادية) التي شنتها الولايات المتحدة طيلة ١٧ عاما

نشرت وسائل الإعلام دراسة جديدة أجراها أحد مراكز الدراسات الغربية مفادها أن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة على التنظيمات والحركات (الجهادية) بعد هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول فشلت في تحقيق أهدافها، إذ كشفت الإحصائيات أن عدد الأشخاص الذين باتوا مقتنعين بالأفكار الجهادية والتي تحث على الجهاد زاد بشكل كبير بدل أن ينقص.

وذكرت الدراسة أن نحو ٢٣٠ ألف شخص يحملون هذا الفكر وينشطون اليوم في نحو ٧٠ دولة بالعالم تتصدرها سوريا وأفغانستان وباكستان، مما يتجاوز أربعة أضعاف معدلات عام ٢٠٠١.

وقالت إن هناك فشلا واضحا في سياسات الولايات المتحدة وحلفائها في محاربة المجاهدين واستئصال أفكارهم، حيث أن هذه الجماعات لا تزال قادرة على جمع الأموال وتجنيد العناصر الجدد عبر الحملات الإعلامية في الإنترنت رغم تراجعها على الأرض.

القناصات
Sniper Weapons

الاستخدامات التكتيكية

- شل التحركات المعادية أو إبطاءها.
- استهداف الأفراد ذوي الأهمية داخل ساحة المعركة وخارجها.
- إعطاب آليات العدو وتجهيزاته الميدانية (باستخدام القناصات الثقيلة خاصة).
- تعقب قناصي العدو وإزالة تهديدهم للقوات الصديقة.

مناظير الرؤية الحرارية

وهي أجهزة الكترونية تحوي مستشعرات للأشعة المنبعثة عن الأجسام المختلفة بسبب ارتفاع درجة حرارتها، ثم تقوم بتحويل تلك الإشارات إلى صورة بتدرجات اللون الأبيض تمكن القناص من البحث عن أهدافه وتعقبها وتوجيه سلاحه باتجاهها، ويمكن أن تعمل في الليل والنهار وفي الأجواء المختلفة.

بنادق مشاة

مخصصة للرماية الدقيقة

مختلفة العيارات والأمدية

مزوّدة عادة بمناظير تقريب

منها احترافية وأخرى معدّلة من بنادق عادية

أنواع المناظير

مناظير مكبّرة بصرية

وتقوم بتكبير صورة الهدف وتحسين رؤيته بالاعتماد على عدسات مكبرة زجاجية تقليدية، وتختلف في قدراتها بحسب قطر العدسة وجودة صقلها، وبالتالي مدى الرؤية الواضحة للقناص.

مناظير الرؤية الليلية

وهي أجهزة إلكترونية مزودة بمكثّفات للضوء، تقوم بالتقاط أقل كمية من الأشعة المنعكسة من الأرض والأجسام المختلفة في الليل، وتحويلها إلى صورة بتدرجات اللون الأخضر تساعد القناص على الرماية في الليل بدقة مقبولة.

نماذج من بنادق القنص

M24	Dragonuv SVD	Styre HS.50
أمريكية المنشأ - 1988	روسية المنشأ - 1963	نمساوية المنشأ - 2004
طول السلاح: 109 سم	طول السلاح: 122 سم	طول السلاح: 137 سم
الوزن: 5.6 كغ	الوزن: 4.52 كغ	الوزن: 12.5 كغ
عيار الطلقة: (طلقة ناتو) 7.62- ملم	عيار الطلقة: (طلقة BKS) 7.36- ملم	عيار الطلقة: (طلقة دوشكا) 12.7- ملم
المدى الفعال: 800 م	المدى الفعال: 900 م	المدى الفعال: 1500 م

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٥٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي
العدد ١٥٨ | السنة العاشرة | الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

جنود الدولة الإسلامية يهاجمون ثكنات المرتدين في البركة

صال جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على ثكنات الـ PKK المرتدين في أطراف بلدات هجين والشعفة والكشمة والسوسة فقتلوا ما يزيد على ٨٠ مرتدا وأصابوا العشرات وأسروا ٣٠ آخرين، ودمروا عددا من آلياتهم وأحرقوا ثكناتهم.

فمع صباح يوم الجمعة (١٥/ ربيع الأول) انطلق المجاهدون نحو ثكنات المرتدين شمال شرق قرية الكشمة وقطعوا طريق الفرار عليهم فقتلوا جميع من كان في الثكنة والبالغ عددهم ١٣ مرتداً.

وصال جنود الخلافة في اليوم نفسه على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال وغرب مدينة هجين، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ...

أكثر من ٨٠ قتيلاً و ٣٠ أسيراً من المرتدين

٧

٣ عبوات ناسفة توقع ١٤ رافضيا بين قتيل وجريح
في الأنبار

٣

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على بلدة (كانغاروا)
في غرب إفريقية

٧

هلاك أكثر من ١٠ صليبيين من الجيش الفلبيني
وإصابة آخرين بجروح خطيرة

٧

مقالات

تحريض المؤمنين على القتال ودفع صيال الكافرين

٩

ملامح الدولة النبوية الأولى تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة (١)

١٠

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (تازربو) ويقتلون ٢٩ مرتداً ويأسرون ١١ آخرين

هاجم جنود الدولة الإسلامية في مدينة برقة بولاية ليبيا السبت (١٦/ ربيع الأول) مراكز حكومية عدة ومنازل للمرتدين والصحوات التابعين لميليشيا (حفتر) المرتد في مدينة (تازربو) التابعة لمدينة برقة، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على البلدة وقتل وجرح ٢٩ مرتدا بينهم مدير مركز الشرطة، وأسر ١١ آخرين بينهم عدد من الضباط، واغتنام آليات عسكرية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وقال مصدر أمني بولاية ليبيا لـ (النبأ) إن من بين القتلى مدير مركز الشرطة الرائد (محمد علي فرج الله) ومن بين الأسرى آمر سرية (تازربو) المقاتلة -القوة المكلفة بحماية البلدة- ورئيس المجلس البلدي العميد(محمد خير الله)، مشيرا إلى أن المجاهدين اغتنموا خلال هجومهم على البلدة ٣ آليات عسكرية ...

التفاصيل ص ٨

٣٠٠ قتيل وجريح
بهجومين استشهاديين على قاعدة عسكرية وتجمع للرافضة في خراسان

٧

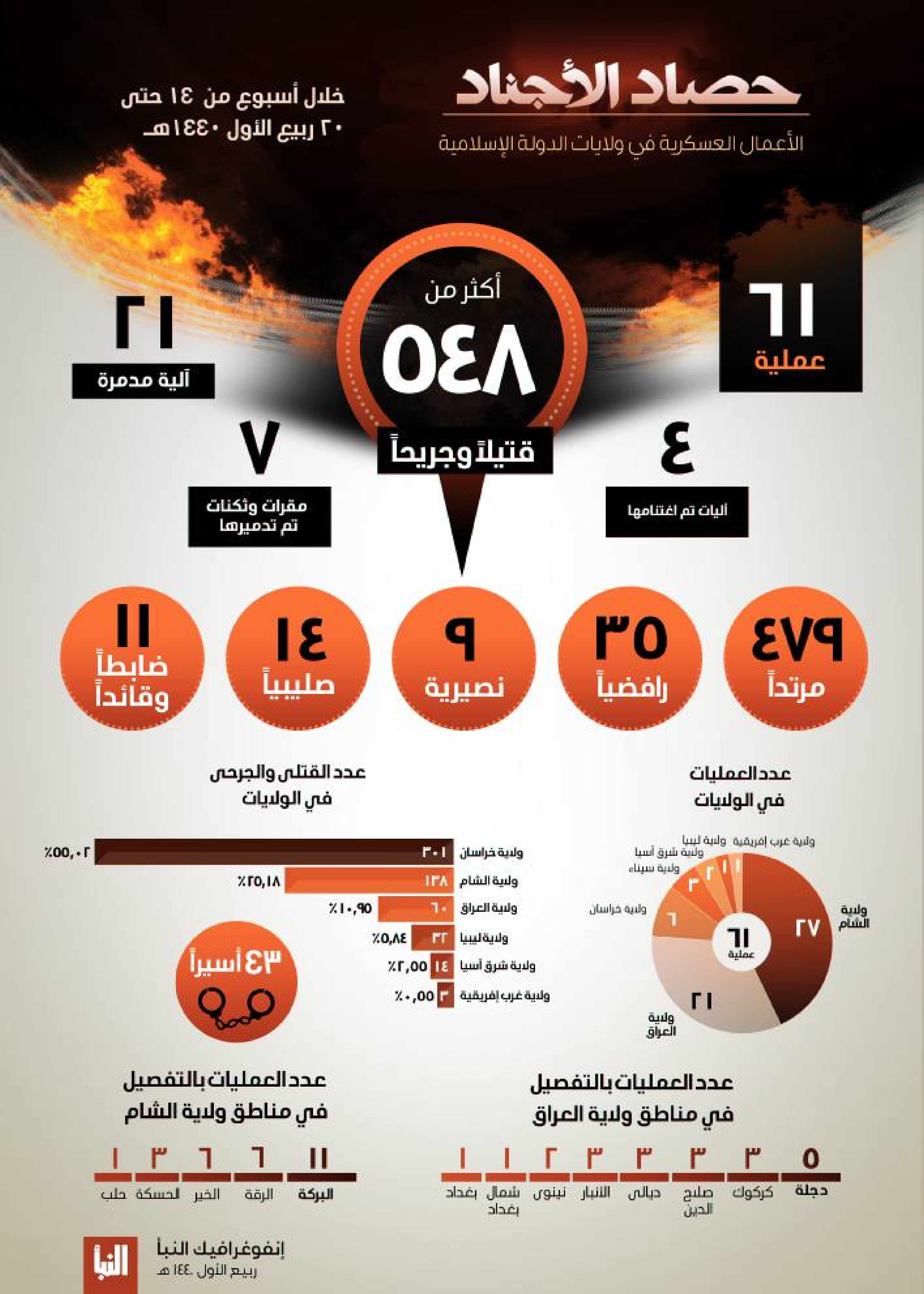
حصاد الأجناد
الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية
خلال أسبوع من ١٤ حتى
٢٠ ربيع الأول ١٤٤٠هـ
٦١
عملية
أكثر من
٥٤٨
قتيلاً وجريحاً
٢١
آلية مدمرة
٤
آليات تم اغتنامها
٧
مقرات وثكنات
تم تدميرها
٤٧٩
مرتداً
٣٥
رافضياً
٩
نصيرية
١٤
صليبياً
١١
ضابطاً
وقائداً
عدد العمليات
في الولايات
ولاية غرب إفريقية
ولاية ليبيا
ولاية شرق آسيا
ولاية سيناء
ولاية خراسان
ولاية الشام
ولاية العراق
٢٧
٢١
٦
٣
٢
١
١
٦١
عملية
عدد القتلى والجرحى
في الولايات
ولاية خراسان ٣٠١ ٥٥,٠٢٪
ولاية الشام ١٣٨ ٢٥,١٨٪
ولاية العراق ٦٠ ١٠,٩٥٪
ولاية ليبيا ٣٢ ٥,٨٤٪
ولاية شرق آسيا ١٤ ٢,٥٥٪
ولاية غرب إفريقية ٣ ٠,٥٥٪
٤٣ أسيراً
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق
دجلة ٥
كركوك ٣
صلاح الدين ٣
ديالى ٣
الأنبار ٣
نينوى ٢
شمال بغداد ١
بغداد ١
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
البركة ١١
الرقة ٦
الخير ٦
الحسكة ٣
حلب ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سبيل الخاسرين

أقر طاغوت تونس السبسي قانونا جديداً يضاف إلى قوانينهم الكفرية الأخرى، والذي يساوي بين الرجل والمرأة في الميراث، بعد جدل كبير حوله وبعدما حاول كثير من الأحزاب المنتسبة للإسلام إيقاف هذا القانون دون جدوى.

كانت هذه النتيجة لمسلسل طويل من تنازلات قدمتها جميع الجهات والأحزاب والجماعات المنتسبة للإسلام، في محاولة لكسب رضى الجماهير تارة وترغيب العامة في الدين تارة أخرى بزعمهم، ولتجنب بطش دول الصليب ومحاولة تحييدها عبر كسب رضاها تارات أخرى، فكانت النتيجة أن ضيعوا دينهم ودين من تبعهم، وأفسدوا على غيرهم ممن أراد أن يتمسك بالطريق القويم، ثم ضيعوا دنياهم بعد ذلك فلم يرضى منهم الطواغيت ما قدموا من تنازلات وكذلك تشتّت أحزابهم وجماعاتهم فلم يبقى لهم كيان يستطيعون به تغيير شعرة من الواقع الذي حل بهم.

فعندما ثار الناس في تونس ومصر وليبيا وغيرها، حصل في أيام ما يحتاج لسنوات طوال في القتال كما يظن كثير من الأحزاب والجماعات، ولكنهم لم يدركوا أن الذي تغير ليس إلا أشخاص الطواغيت لا نظمهم وحكوماتهم الكافرة، غير أن بعض الجماعات قد غرها اقتراب عامة الناس منهم حيث صاروا في خندق واحد يعادون الطاغوت نفسه ولو كان لأيام فقط فيما سمي بالربيع العربي فاستوحشت تلك الجماعات من الوحدة وخافت العزلة، وظن كثير منهم ممن سلك طريق الجهاد سابقاً بأنهم كانوا يحاولون عبثاً الوصول إلى التمكين وأن قتالهم السابق ليس إلا حرجاً في البحر كما صور لهم الشيطان.

ولم يدر في خلد أحد منهم أن الغاية تعبيد الناس لله وتطبيق شرعه في الأرض لا مجرد تبديل طاغوت بطاغوت آخر وهي نتيجة حتمية لتغيير يكون تحت رعاية دول الصليب وبرضاها وموافقتها، وظن أولئك الأغرار السذج أن بهم من الحذاقة والدهاء ما يخدع العالم كله فنشروا الأوامر وبثوا الرسائل والتوجيهات يحذرون من العمل المسلح أو استهداف الطواغيت الجدد حتى لا يخسروا الجماهير ولا تتكسر صورة بعض أفرعهم التي روجتها بعض الجهات الإعلامية المستفيدة، ولم يعلموا أنهم قد أضحوا ألعوبة بأيدي الصليبيين وبعض طواغيت العرب فتم عن طريقهم تهدئة الشباب وحرف مسارهم وتشتيت العمل بل وتعطيل شرع الله في بعض المناطق التي سيطر عليها بعضهم وتسليم الحكم لمجالس محلية في محاولة لكسب رضاهم.

وكان تقييم نجاح العمل لدى أكثر هؤلاء ممن غرقوا في الضلالة، هو عدم قضاء الصليبيين عليهم والمحافظة المؤقتة على أعدادهم التي تفرقت فيما بعد منهم بعد العطالة عن العمل أو ممن هداهم الله فالتحقوا بصفوف المجاهدين السائرين كما أمرهم الله، فتدمير الصليبيين لمدينة من المدن ودفاع المجاهدين عنها لآخر رمق فيه تهلكة وتدمير لأراضي المسلمين وسوء تصرف وتدبير وغير ذلك من التهم الفارغة، أما تسليم الدول إلى الطواغيت بل ومنع العمل ضدهم والثناء على بعضهم، وتعطيل شرع الله والجهاد في أغلب بقاع الأرض التي كان فيها بعض النشاط أو يسهل العمل فيها في تلك الظروف، كل ذلك لا يعد في معاييرهم فشلا ولا في عرفهم جريمة.

واليوم بعدما وصل الحال إلى ما وصل إليه، يطل علينا السفيه الخرف ليتراجع عن بعض ما كان يدعو له فصار ينتقد السلمية بعدما طبل لها ويشتم الطواغيت الذين كان له يد في تثبيت حكمهم علم ذلك أو لم يعلم، ويحاول جمع شتات جماعته على شيء غير قتال الدولة الإسلامية، وليس ذلك بأنه قد أفاق من غيه وضلاله وإنما أراد استرجاع بعضاً من أفراد جماعته الذين هجروه، ومحاولاً بث صورة أخرى له لدى شباب المسلمين بعدما شوهها بنفسه وبعد التلاعب به من جميع الأطراف، يحاول ذلك وكأن دين الله لعبة بأيديهم يتصرفون به كيف شاءوا ويتلاعبون بديار المسلمين ويجربون فيها مشاريعهم التي أملاها الشيطان عليهم ولم يفرح بها أحد أكثر منه.

وقد سارت الدولة الإسلامية منذ تأسيسها كما أمر الله سبحانه، وحملت على عاتقها إنقاذ ما يمكن إنقاذه من ديار المسلمين وتطبيق شرع الله فيها ولو ساعة من نهار ومنع انتشار أحكام الطواغيت بالسنان وبالدماء فوفق الله جنودها وقادتها بتطبيق شرع الله على رقع كثيرة في بقاع شتى من الأرض لسنوات عدة ولله الحمد، ولن يقر لهم قرار بإذن الله حتى يعيدوا حكم الله للأرض كافة رغم أنوف الكفار والمنافقين أجمعين.

إعطاب جرافتين وآلية عسكرية للجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء ثلاث عبوات ناسفة على جرافتين وآلية عسكرية للجيش المصري المرتد ما أدى لإعطابهم ولله الحمد.

حيث فجّر جنود الخلافة السبت (١٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (اللهيبدين) غرب (المقاطعة) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لإعطابها.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٧/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري بالقرب من منطقة (الرسم) في رفح ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١٨/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثالثة على آلية عسكرية للجيش المصري بين حاجزي (الورد والصفا) جنوب العريش ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٣ عبوات ناسفة توقع ١٤ رافضيا بين قتيل وجريح في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

فجّر جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله تعالى ومنّه–خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على آليات الجيش الرافضي في الأنبار ما أدى لتدمير ٣ آليات، وإصابة ١٤ عنصرا من المرتدين كانوا على متنها.

حيث مكّن الله تعالى المجاهدين الخميس (١٤/ ربيع الأول) من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي المرتد في منطقة الكيلو ٩٠ غرب الرمادي، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة ٩ مرتدين كانوا على متنهما، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٦/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (طريبيل) غرب الرطبة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

قطعوا الطريق عليهم وقتلوهم جميعا

جنود الدولة الإسلامية يأسرون أكثر من ٣٠ من الـ PKK المرتدين ويقتلون ٨١ آخرين بصولات البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

صال جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على ثكنات الـ PKK المرتدين في أطراف بلدات هجين والشعفة والكشمة والسوسة فقتلوا ما يزيد على ٨٠ مرتدا وأصابوا العشرات وأسروا أكثر من ٣٠ آخرين، ودمروا عددا من آلياتهم وأحرقوا ثكناتهم.

فمع صباح يوم الجمعة (١٥/ ربيع الأول) انطلق المجاهدون نحو ثكنات المرتدين شمال شرق قرية الكشمة وقطعوا طريق الفرار عليهم فقتلوا جميع من كان في الثكنة والبالغ عددهم ١٣ مرتداً.

وصال جنود الخلافة في اليوم نفسه على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال وغرب مدينة هجين، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٦ مرتدا وجرح العشرات، وأسر عدد كبير منهم، وأحرقوا ثكنات عدة لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وفي الوقت ذاته انطلق جنود الدولة الإسلامية نحو ثكنات لـ PKK شمال شرق بلدة الشعفة حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فلاذ المرتدون بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكناتهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

مقتل ٣٢ وأسر ٩ مرتدين

وفي يوم السبت (١٦/ ربيع الأول) انطلق جنود الخلافة نحو ثكنات الـ PKK المرتدين الممتدة من شمال شرقي بلدة السوسة حتى مخيم هجين شمالاً في بادية الجزيرة، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، فقتلوا ٣٢ مرتدا وجرحوا العشرات كما أسروا عدداً منهم، ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار يجر أذيال الهزيمة، وسيطر المجاهدون على مواقعهم.

هلاك ٢٠ وإصابة العديد

وأكمل جنود الخلافة صولتهم على مواقع الـ PKK المرتدين في بلدتي البحرة وغرانيج واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٢٠ منهم وجرح وأسر آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي يوم الخميس (١٤/ ربيع الأول) صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة لـ PKK المرتدين شمال بلدة هجين، حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لتدمير عربة همر بصاروخ موجه، وهلاك وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقية المرتدين بالفرار، ولله الحمد على توفيقه وفضله.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٩/ ربيع الأول) عنصرا من الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة بريف مدينة البوكمال، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى استهداف ثكنتين للجيش النصيري بثلاثة صواريخ SPG9 في اليوم ذاته وبريف المدينة نفسها، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان بداخلهما.

وعلى صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي للبركة تقارير مصورةً لجانب من هجوم جنود الخلافة على ثكنات الـ PKK المرتدين شمال شرق قريتي الكشمة والشعفة وشمال وغرب بلدة هجين، وتقريراً آخر لاستهداف نقطة للجيش النصيري المرتد على أطراف مدينة البو كمال بقذيفة SPG9، ولله الحمد.

جنود الخلافة يفجّرون شاحنة محملة بالذخيرة لـ PKK ويقتلون أحد قاداتهم

النبأ - ولاية الشام - الحسكة

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تفجير عبوة ناسفة على شاحنة محملة بالذخيرة لـ PKK المرتدين جنوب الشدادي، إضافة إلى تمكنهم من تصفية عنصر لهم بسلاح كاتم للصوت على طريق الحسكة-الهول، إضافة إلى قتل أحد قاداتهم.

فبفضل الله وحده فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (١٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على شاحنة محملة بالذخيرة لـ PKK المرتدين في قرية (حرير حاتم) جنوب الشدادي، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، والحمد لله.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الدول الإسلامية من تصفية أحد قادة الـ PKK المدعو (كادارعلني) بنيران أسلحتهم في حي النشوة جنوب غرب الحسكة.

وفي يوم الاثنين (١٨/ ربيع الأول) تمكّن المجاهدون من تصفية عنصر من الـPKK المرتدين بمسدس كاتم للصوت على الطريق الرابط بين الحسكة والهول، ولله الحمد.

استهدفوا دورية لاستخبارات الـPKK بأسلحتهم الرشاشة

جنود الخلافة يغتالون عنصرين بمسدسين كاتمين للصوت ويدمرون ٤ آليات بينها همر

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الـ PKK المرتدين بمسدسين كاتمين للصوت في ريف الخير، إضافة إلى استهداف دورية لعناصر من استخبارات المرتدين بالأسلحة الرشاشة، وتفجير ٤ عبوات ناسفة على ٣ آليات ومقر ما أدى لمقتل ١٥ مرتدا إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات بينها همر.

ففي يوم الخميس (١٤/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، دورية لعناصر من استخبارات الـ PKK المرتدين، في قرية (الطكيحي) قرب منطقة الشحيل، ما أسفر عن إعطاب آليتهم وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأحد (١٧/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على صهريج للـ PKK المرتدين في قرية (بريهة) بمنطقة البصيرة، ما أسفر عن إعطابه وهلاك ٢ من المرتدين وإصابة ثالث، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٨/ ربيع الأول) مقرا للـPKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة في منطقة البصيرة ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنة.

وفي اليوم ذاته تمكن المجاهدون بفضل الله تعالى من اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين بمسدس كاتم للصوت في بلدتي (الشحيل) و (الزر) ما أدى لهلاكهما واغتنام دراجة أحدهما، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٥ ربيع الأول) استهدف المجاهدون دورية على الطريق الواصل بين منطقة البصيرة والعتال، مؤلفة من همر ومن سيارة رباعية الدفع مزودة بمضاد ١٢،٥، بالأسلحة الخفيفة وقذائف (آر بي جي) مما أدى إلى هلاك ١١ مرتدا وحرق السيارة رباعية الدفع، وتدمير الهمر.

جنود الخلافة يهاجمون تجمعا للـ PKK المرتدين بقنبلة يدوية

وكواتم الصوت تكتم أنفاس ٣ عناصر منهم

النبأ ولاية الشام - الرقة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع الحالي من كتم أنفاس ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين بأسلحة كاتمة للصوت في مدينة الرقة، إضافة إلى مهاجمة حاجز للمرتدين في(مزرعة تشرين) بالأسلحة الرشاشة، ومهاجمة تجمع آخر لهم بقنبلة يدوية في شارع (تل أبيض)، وتفجير عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

حيث هاجم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة فجر الجمعة (١٥/ ربيع الأول) حاجزاً للـ PKK المرتدين في (مزرعة تشرين) شمال مدينة الرقة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (١٦/ ربيع الأول) اغتال المجاهدون عنصراً من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت قرب جسر السليماني غربي مدينة الطبقة ما أدى لهلاكه، إضافة إلى تمكّنهم -بفضل الله ومنّه-الأحد (١٧/ ربيع الأول) من اغتيال عنصر آخر بسلاح كاتم للصوت بشارع (القطار) وسط مدينة الرقة ما أدى لهلاكه.

استهدفوا تجمعا لهم بقنبلة يدوية

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته تجمعاً للـ PKK المرتدين، بقنبلة يدوية في شارع تل أبيض بمدينة الرقة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٣ منهم، وفي يوم الاثنين (١٨/ ربيع الأول) اغتال المجاهدون عنصرا آخر من المرتدين في قرية (المشرف) بالقرب من (جزرة البوحميد) بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد على توفيقه.

وفجّر المجاهدون الثلاثاء (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في شارع الوادي وسط المدينة، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل اثنين وإصابة عنصر ثالث، ولله الحمد على توفيقه.

١٢ قتيلًا وجريحا من عناصر (سوات) والشرط والحشد في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ١٢ مرتدا من عناصر (سوات) الرافضية والحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين، باستهدافهم بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، وتفجير عبوة ناسفة في بئر نفطي ما أدى لاحتراقه.

فبتوفيق الله ومنّه، استهدف جنود الخلافة الخميس (١٤/ ربيع الأول) بالأسلحة الرشاشة عناصر من قوات (سوات) الرافضية ومرتدي الحشد العشائري بقرية (كنعوص) في منطقة مخمور، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ منهم، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب حقل (نجمة) النفطي شمال منطقة القيارة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفجّر المجاهدون -بفضل الله تعالى- الأحد (١٧/ ربيع الأول) عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، قرب الحقل نفسه ما أدى لتدمير الآلية وهلاك من كان فيها، ولله الفضل والمنّة.

وفي يوم الخميس فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة في بئر (نجمة) النفطي، ما أدى لاحتراقه، ولله الفضل والمنّة.

وفي يوم السبت (١٦/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين كركوك -الموصل قرب قرية (الشحل)، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك ٣ عناصر للشرطة الاتحادية بالأسلحة الرشاشة وتصفية آخر

النبأ ولاية العراق - كركوك

تمكن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من استهداف تجمع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى قتل عنصرين منهم، إضافة إلى قتل عنصر آخر إثر استهدافه بنيران بنادقهم، وتصفية عنصر من الحشد العشائري المرتد بعد أسره.

حيث استهدف جنود الخلافة الأحد (١٧/ ربيع الأول) تجمعاً للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (الزراعة) بمنطقة الرياض، ما أدى لهلاك اثنين منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم الثلاثاء (١٩/ ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الاتحادية بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (المصافطة) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاكه.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ربيع الأول) تمكن جنود الدولة الإسلامية من تصفية عنصر من الحشد العشائري المرتد المدعو (خالد الحسناوي) بعد أسره، قرب (سايلو) بمنطقة الرياض، ولله الحمد.

اغتيال عنصر استخبارات للحشد العشائري وإصابة ٢ بعبوة ناسفة

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي من تصفية عنصر استخبارات من الحشد العشائري، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد أدت لإصابة عنصرين بجروح خطيرة.

ففي يوم السبت (١٦/ ربيع الأول) تمكن المجاهدون –بفضل الله تعالى وحده- من تصفية عنصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد المدعو (عمر حمدي عبد الله) على طريق (هونداي) جنوب بيجي، والحمد لله.

وفجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري في منطقة (الحردانية) شمال الضلوعية، ما أسفر عن تدمير الآلية وإصابة عنصرين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء(١٩/ ربيع الأول) عناصر من الجيش والحشد الرافضي في منطقة (الفتحة) شمال العلم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة ويستهدفون الروافض في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين إحداهما على دورية راجلة للجيش الرافضي وأخرى على عناصر الشرطة الاتحادية، إضافة إلى قتلهم عنصرين وإصابة اثنين آخرين من الجيش الرافضي.

ففي يوم الخميس (١٤/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في قرية (الدواليب) بمنطقة (دلي عباس) ما أدى لإصابة عنصرين، كما استهدفوا في اليوم ذاته عناصر من الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (ملا عيد) جنوب بهرز، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرَين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (١٥/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بقرية (الإصلاح) في جلولاء، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي إحدى سيطرات الجيش الرافضي المرتد بقنبلة يدوية ما أسفر عن إصابة أحد الروافض، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع غرب الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

حيث استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (١٤/ ربيع الأول) إحدى سيطرات الجيش الرافضي بقنبلة يدوية واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة ما أسفر عن إصابة أحد المرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٧/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي قرب (بوابة الشام) غرب مدينة الموصل، ما أدى إلى تدميرها وقتل وجرح من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

٣٠٠ قتيل وجريح بهجومين استشهاديين على قاعدة عسكرية وتجمع للرافضة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٣٠٠ قتيل وجريح من عناصر الجيش الأفغاني والرافضة المرتدين بعمليتين استشهاديتين نفذهما اثنان من جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى استهداف جنود الخلافة مطار (باغرام) العسكري بصاروخ (BM١)، واغتيال أحد جواسيس الصليبيين في خراسان.

حيث انطلق الأخ الاستشهادي أبو بكر الخراساني (تقبله الله) السبت (١٦/ ربيع الأول) نحو تجمع لعناصر من الجيش الأفغاني المرتد داخل إحدى القواعد العسكرية بمنطقة (مندوزي) في خوست، وبعدما توسط جموعهم فجّر سترته الناسفة عليهم موقعاً فيهم نحو ٥٠ قتيلا و١١٠ مصابين، ولله الحمد على توفيقه.

١٣٢ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين في باكستان

وفي عملية مباركة أخرى انطلق الأخ الاستشهادي عباس الخراساني (تقبله الله) نحو تجمع للرافضة المشركين في منطقة (أوركزي) جنوب غربي (خيبر بختونخوا) في باكستان، حيث توسط جموعهم وفجّر سترته الناسفة عليهم، ما أدى لهلاك ٥٧ وإصابة ٧٥ من المرتدين.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة في ننجرهار بنيران أسلحتهم أحد جواسيس الصليبيين المرتد المدعو (أفسرخان) في منطقة (تعميرات) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي ظهر الاثنين (١٨/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية في خراسان مطار (باغرام) العسكري الصليبي بصاروخ (BM1) في منطقة (باروان)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على توفيقه.

وفجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على حاجز للأمن الأفغاني والشرطة المرتدة بمنطقة (خالص فاميلي) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر أمن وإصابة شرطيين آخرين.

وفي يوم الأحد (١٠/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على جرافة للجيش الصليبي في منطقة (جروجري) بمنطقة (دهبالا) في ننجرهار، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

جنود الدولة الإسلامية يسيطرون على بلدة (كانغاروا) ويستهدفون المرتدين في بلدة (أرغي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سيطر جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية -بفضل الله وحده- الأحد (١٧/ ربيع الأول) على بلدة (كانغاروا) قرب بحيرة تشاد بعد هجوم نفّذوه على المرتدين في البلدة، إضافة إلى استهداف عناصر الجيش النيجيري المرتد بالأسلحة الرشاشة في بلدة (أرغي) ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على بلدة (كانغاروا) الواقعة قرب بحيرة تشاد حيث قذف الله تعالى الرعب في قلوب المرتدين فولوا الأدبار هاربين، وكفى الله الموحدين القتال، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه سبق أن اندلعت ٦ معارك بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين للسيطرة على هذه القرية، غير أن المرتدين كانوا يدافعون عنها بشكل مستميت لأهميتها عندهم، غير أنهم تركوها وفرّوا منها هذه المرة بغير قتال، لخوفهم من جنود الخلافة بعدما رأوا ما فُعل بإخوانهم المرتدين في بلدة (ميتلي) القريبة منها وبلدات أخر.

وفي بلدة (أرغي) بالقرب من بحيرة تشاد استهدف المجاهدون -بفضل الله وحده- عناصر الجيش النيجيري المرتد بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

هلاك أكثر من ١٠ صليبيين من الجيش الفلبيني

وإصابة آخرين بجروح خطيرة

النبأ ولاية شرق آسيا

فجّر جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا عبوتين ناسفتين على تجمعين لعناصر الجيش الفلبيني الصليبي ما أدى إلى هلاك أكثر من ١٠ صليبيين وإصابة آخرين بجروح بليغة.

وقال المكتب الإعلامي للولاية إنه في يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) قام جنود الدولة الإسلامية في ولاية شرق آسيا بتفجير عبوتين ناسفتين في منطقة (ما غنداناو) بقرية (لابو لابو شريف أغواق) في مكانين مختلفين، ما أدى إلى هلاك أكثر من ١٠ جنود للجيش الفلبيني الصليبي وإصابة عدد آخر بجروح خطيرة، ولله الحمد والمنّة.

أسروا ١١ بينهم آمر القوة المكلفة بحماية البلدة ورئيس المجلس البلدي في ثاني هجوم واسع لهم في شهر

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (تازربو) ويقتلون مدير شرطتها

المرتدين الذين تم أسرهم داخل بلدة تازربو

النبأ ولاية ليبيا - برقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية في مدينة برقة بولاية ليبيا السبت (١٦/ ربيع الأول) مراكز حكومية عدة ومنازل للمرتدين والصحوات التابعين لميليشيا المرتد (حفتر) في مدينة (تازربو) التابعة لمدينة برقة، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على البلدة وقتل وجرح ٢٩ مرتدا بينهم مدير مركز الشرطة، وأسر ١١ آخرين بينهم عدد من الضباط، واغتنام آليات عسكرية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وقال مصدر أمني بولاية ليبيا لـ (النبأ) إن من بين القتلى مدير مركز الشرطة الرائد (محمد علي فرج الله) ومن بين الأسرى آمر سرية (تازربو) المقاتلة -القوة المكلفة بحماية البلدة- ورئيس المجلس البلدي العميد(محمد خير الله)، مشيرا إلى أن المجاهدين اغتنموا خلال هجومهم على البلدة ٣ آليات عسكرية -رباعية الدفع- وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

وأضاف المصدر بأن المرتدين حاولوا فور خروج المجاهدين من البلدة التغطية على هزيمتهم فادعوا أنهم اشتبكوا مع المجاهدين بعد انسحابهم في منطقة (وادي الحطب) يوماً كاملاً وقتلوا عدداً من المجاهدين، وأحرقوا آلياتهم وحرروا عدداً من أسراهم، -حسب ادعائهم وكذبهم- في حين أن المرتدين لم يشتبكوا أو يواجهوا المجاهدين مطلقا بعد انحيازهم ولله الحمد والمنة.

وأضاف بأن المجاهدين سيحاسبون المرتدين في عقر دارهم حسابا عسيرا بإذن الله، وسيحرقون عليهم منازلهم -بحول الله- ويهجّرونهم من مدنهم وبلداتهم كما فعلوا جزاءً وفاقا، وسيرون من رجال المفارز الأمنية أسلوبا جديدا في الحرب لم تر أعينهم مثله بحول الله وقوته.

وأشار إلى أن الأرحام مازالت تنجب وتضع، ولا يزال أبناء التوحيد من مهاجرين وأنصار يتوافدون لنصرة دينهم وأمتهم غير مبالين بما يعتري النفير واللحاق بصفوف المجاهدين من مخاطر وصعاب وفراق للخلان والأحباب.

وأوصى المصدر أهالي برقة بقوله: (وإلى أهلنا في برقة نوصيهم بالصبر على الفاقة وبذل المعروف للمجاهدين بالممكن من الوسع والطاقة، وأن لا يطعموا إلا حلالاً، وأن يمنعوا أبناءهم من أن يمتهنوا ويترزّقوا من حرب الله وأوليائه، وتكذيب شرعه، -قال تعالى (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) -.

وأضاف: إن شياطين الإنس والجن و(المداخلة) الغشمة الذين من أصول دعوتهم تعبيد العباد للطواغيت، يعدونكم بالفقر إن طلبتم الزرق في طاعة الله، وبأنكم لن ترزقوا إلا في معصيته كالعمل في الجيش والشرط والقضاء أو أبواق للطواغيت في وسائل الإعلام ولقد قال تعالى:(الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء).

ووعد المستضعفين والمهجّرين وأهالي الأسرى في برقة، بفكاك أسراهم ونصرتهم ما استطاع المجاهدون إلى ذلك سبيلا، وختم قائلا إن أبناءكم المجاهدين ماضون في طريقهم لنصرتكم ورفع الظلم والضيم عنكم، وفك قيد أبنائكم والاقتصاص من المرتد حفتر وأجناده وأنصاره وأعوانه بإذن الله تعالى، فالصبر الصبر أهلنا وإخواننا وعما قريب سترون منا ما يسركم بإذن الله.

أخبـار متفرقة

هلاك وإصابة ٧ روافض في (الشعلة) ببغداد

ولاية العراق-بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ربيع الأول) حافلة تُقلّ عناصر من الحشد الرافضي بعبوة ناسفة، في منطقة (الشعلة) شمالي بغداد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

جنود الخلافة يعتقلون جاسوسا للأمن الوثني ويقتلونه

ولاية العراق-شمال بغداد

اعتقل جنود الدولة الإسلامية السبت (١٦/ ربيع الأول) المرتد المدعو (رعد حمدي) الذي يعمل جاسوساً لدى الأمن الوثني المرتد، وقاموا بتصفيته في منطقة (الشيخ حمد) شمال التاجي، ولله الحمد.

هلاك قيادي واثنين من مرافقيه بعبوة ناسفة في منبج

ولاية الشام-حلب

بفضل الله تعالى، تمكن جنود الدولة الإسلامية في مدينة منبج خلال الأسبوع الحالي من قتل قيادي من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على مركبته واثنين من مرافقيه.

حيث فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة السبت (١٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في منطقة (السرب) بمدينة منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد المدعو (حمزة ظاظا) واثنين من مرافقيه، ولله الحمد على توفيقه.

تحريض المؤمنين على القتال

ودفع صيال الكافرين

إن من فضل الله وإحسانه لكم يا جنود الخلافة ثم بفضل سابقيكم من الذين أخذوا بهذا الدين بعزيمة أهل العزم كأسلافهم ، أخذوه عِلما وعملا وقتالا في سبيل إعلائه، أنكم رأيتم بأعينكم الإسلام الذي أقيم في هذا الزمان ، رأيتم خلافةً على منهاج النبوة ، بمنهجِها الصافي النقي، برجالِها العالِمين بهذا المنهج والعاملين به، المطبقين له على كل أرضٍ مُمَكّـنةٍ لها، دون مُداهنةٍ لأي حِزبٍ وتنظيم، أو كافرٍ ومرتد، أو طاغوتٍ وعاتٍ عن أمر ربه، عربي وأعجمي، أو صليبي وبوذي وهندي، أو أيِّ مشرك وملحد وزنديق ورافضي، وغيرهم من أمثالهم، ودون مخافةٍ لأي لائم مُجَنَّدٍ أو غيرِ مجند؛ من حمير العلم وسحرةِ الطواغيت بالجملة ومن غيرهم من أهل الضلال والزيغ.

ورأيتم كيف يتقدم ويهاجر المسلمون من كل أرض الله بمختلف أجناسهم وألوانهم ليستظلوا بظل هذه الخلافة، يوما بعد يوم، وينصرون دينَ الله ربِّ العالمين، وترون كيف يتوحد صفُها ويَتَنَقّى، ويتقوى عودُها ويصلُب، فإنكم رأيتم كل هذا وذاك، فلله الحمد على ما هدانا واختارنا لدينه بالعلم الصحيح؛ بمنهج النبوة، وبالتمسك بسنام الإسلام، بالجهاد القويم لأجل ذلك.

ثم إنكم رأيتم وترون بأعينكم أيضا، كيف أظهرت دولُ الكفر والردة والزندقة وأحذيتُهم الصحواتُ المستأجرون، ويتبعونهم ويناصرونهم في ذلك؛ الشيعةُ الرافضةُ بشلاتِهم وبدولتِهم إيرانَ الخبيثة، كيف أظهرت كلُّ هذه الثعالبُ مخالبها، وقشعت عن أنيابها، رمت بكل ما لديها من قوةٍ على أراضي الدولة الإسلامية التي قامت؛ عِداءً لهذا الدين القويم، المتمثّل في صورة هذه الخلافة التي حباها الله نعمةً وهِبَةً منه سبحانه وتعالى، ليشكرَ الناسُ أم يكفرون! ولكن أبى كثيرٌ من الناس إلا نفوراً عن دينه القويم وكفرا به وإلحاداً وعِداء له، وتشنيعا لنظامه القويم وعِداء ووحشيا له، ولا حول لا قوة إلا بالله.

ورأيتم ثالثا كيف يمتحننا اللهُ ويبتلينا في كثيرٍ من المراحل والأحيان والأماكن، ويبتلينا بهذا وذاك؛ يأخذ منا ما يشاء ويعطينا ما يشاء، فله الملك وله الحمد على كل حال، وله الشكر، شكرَ عبادٍ له مخلصين له بإذنه تعالى.

إنّ نقاء المنهج وشموله والثبات عليه تماما، بالتطبيق والقتال، دفعا وطلبا، لهو كفيلٌ بمجيء النصر وحصولِ التمكين الكامل بحول الله وقوته، وإنما تمر به الدولة الإسلامية اليوم في كل ولاياتِها، إنما هو امتحانٌ وابتلاء، تمحيصٌ وتنقية، واتخاذُ شهداءٍ لدين الله القويم، وثباتٌ بإذنه سبحانه وتعالى على الحق، وإظهارٌ له وللحقائق المُغَـيَّـبة عن الواقع، والتي لا يفقهها الكثيرُ إلا بعد أن يعتبروا بالواقع. ثم لا يستقيم الحديد ولا يتشكل ولا يتقوى كما يريده صاحبُه، إلا بوضعه بالأفران اللهَبِة الشديدةِ لصهره لإكمال صورته المطلوبة، فاثبتوا وانصهروا كما يريد بكم ربُّكم وإلهُكم، اللهُ الواحدُ الأحد، الفردُ الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فاثبتوا وانصهروا واستقيموا وتوحدوا في هذه الشدائد والابتلاءات، لا ينفكّ أحدُكم عن الآخر، وامضوا كما علمكم الله ورسوله، فإن هذه الشدائد ليست إلا لتتقووا وتتنقوا ويتصلب عودُكم أكثر فأكثر، ولا يكن خوفكم على مناطق خرجت من سيطرة الدولة الإسلامية، فإن هذا ربما هو ابتلاء لنا في هذه المرحلة، أنثبُت أم تزلّ أقدامُنا (عياذا بالله) فمع كل هذا، نحن على يقين بنصر الله عز وجل، بأنها ستعود بإذن الله الواحد الأحد إلى سلطان الله سبحانه وتعالى؛ إلى سلطان الخلافة التي أذن بعودتها، ولكن الله يفعل ما يشاء، وهو أعلم بحكمته في ذلك.

إن الله سبحانه وتعالى أمرنا بالقتال ويحب من يقاتل في سبيله، وأيضا هو الذي يمتحننا ويبتلينا ومِن ثَـم هو أيضا يواسينا في مِحننا ومصائبنـا ويحثنا على الثبات والمضيِّ على الدرب الذي حدده لنا! وهو الذي يمن علينا بنصره، فهو إلهنا الذي يحب من يحبه، ويحب من يقاتل من أجله، قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤] فلا أبعدَنا الله عن محبته! ولا أبعدنا إلهُنا عن القتال في سبيله! وأن يُوقِّرَ في قلوبنا بأن لا نخافَ لومة لائم.

وهو كذلك وحده الذي يعلم علم اليقين بما فيه خيرُنا بالدنيا وبالآخرة ومتى يُمكّـِن لنا دينَه الذي اختاره لنا التمكين الكامل بكل مستوياته ومراحله، وهو وحده كذلك الذي يعلم متى ينصرنا النصرَ العظيمَ الظاهر على أهل الكفر والردة. فامضوا وانتظروا وارتقبوا نصر الله العزيز لأهل الإيمان به عز وجل قال سبحانه: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وقد واسانا الله سبحانه وتعالى في هذه الابتلاءاتِ والامتحاناتِ والشدائد، فقال لنا في كتابه الحكيم: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩].

هذا ربنا وإلهنا يواسينا بجميل أنواع الكـَلِم الطيب. لِما يواسينا؟! حتى نثبُت على ما يريده منا ونثبت في كل مرحلة من المراحل، وفي كل ابتلاء من الابتلاءات، ولكن بشرط أن نكون ثابتين على ذلك الإيمان الذي هدانا إليه في كتابه وعن طريق رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين، نبيِّ الرحمة والملحمة صلوات ربي وسلامه عليه، فأيقنوا بكلامه سبحانه وتعالى، وتمعَّنوا بآياتِه العظيمة. فالحقيقة – أيها المجاهدون القشاعم! – الحقيقةُ هي أن هذا الإيمان الذي ينغرس في قلوبنا، الإيمان الذي يكبر ويكبر ويزداد في قلوبنا، الإيمان الذي يثبت في قلوبنا، إنما هو في الحقيقة جنديٌ من جنود الله الذي يهزم كلَّ قوةٍ عاتية عن أمر ربها! فلا يحزن بعدها أحد مما يحدث له، ولا يهن، ولن يستعلي عليه أيُّ عاتٍ عن أمر الله، فتمسكوا بهذا الإيمان بكل حقائقه ومتطلباته يكن لكم كلّ نصر وتمكين بإذنه تعالى ، وما هو إلا ابتلاء لإيماننا هذا ، فاثبتوا عليه رعاكم الله وتولاكم ، وتزودوا بمايزيده ويثبِّتُـه، فهو مصدر قوتنا التي لا تُقهَر ، وهو المطلوب الأساسي الذي يريده منا ربنا وإلهنا ، لأنه لا قوة لنا مِن الله إلا بهذا الإيمان الذي لا قوة ولا طاقة لمخلوق في الكون تغلبه قال تعالى: { وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا } [آل عمران:١٤٠] فالله سبحانه وتعالى بهذه المداولة ، يريد معرفة مدى هذا الايمان في قلوبنا لأنه هو مصدر الفلاح في الدنيا والآخرة ، وحسبنا أن يلهِمَنا ربنا الرشاد والسداد وزيادة الإيمان.

وقال تعالى: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف:١٢٨] والعاقبة للمتقين أيها المجاهدون، قال تعالى: {قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} [آل عمران: ١٣٧]

فانتظروا العاقبتين، عاقبتنا الموعودة بالخير وعاقبتهم الموعودة بالشر، توكلوا على اللهِ الواحدِ الأحد، الحيِ القيوم، تقدموا وخوضوا المعامِع، ولا تيأسوا مِن رَوحِه عز وجل، وتذكروا إنما النصرُ والتمكينُ الكاملُ لا يتـأتى إلا بالتمحيص والابتلاء ، والنصرُ والتمكينُ قريب بإذنه عز وجل، وما النصرُ إلا صبر ساعة، وإنّ أحسنَ العواقب إنما هي لأهل الإيمان، ولأهل العمل الصالح، وللمتواصين للهِ ولرسوله وللمؤمنين ولأئمتهم، المتواصين بالحق والعدل والمتواصين بالصبرِ والثبات، فهم الناجون حتماً من أية خسارة دنيوية وأخروية، وهم أهل الفلاح والنصر، وتأكدوا وتيقنوا بأن شرَّ العواقبِ والمصائرِ إنما هي لأهلِ الكفرِ والعصيان، لأهل الردةِ والطغيان، لأنه لا مولى لهم، نعم، لأنه لا مولى لهم، قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ} [محمد: ١١]

أحسنوا الظن بربِّكم وإلهِكم بنصرِه لكم وبتمكينِه ، وبدَحرِ الكفرِ والإلحاد بقهرِه، فهو ربكم وإلهكم ومولاكم الذي له أجلّ الأسماء وأحسنُ الصفات ، وهو القائل لرسولِنا الكريم محمدٍ صلى الله عليه وسلم : (أنا عِندَ ظنِّ عبدي بي ...) [صحيح البخاري]، فأحسنوا الظن بإلهكم ومولاكم سبحانه وتعالى في كل حالٍ من الأحوال ؛ يكن معنا بعونه تعالى بنصرِه العزيز ، والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين

ملمات الدولة النبوية الأولى

تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة

١

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر رحمه الله في كتابه الدولة النبوية شيئاً مما ألم بالدولة النبوية وبعض صور الشدة التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

بعض صور الشدة في الدولة النبوية

بعض أوقات الشدة التي هددت الدولة النبوية: ولقد مرت بالدولة النبوية أوقات محنة شديدة بالغة القسوة عظيمة الأثر، ومن ذلك ما حدث يوم أحد، فعند الطبري وغيره قال: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم -يعني حين خرج إلى أحد- في ألف رجل من أصحابه، حتى إذا كانوا بالشوط بين أحد والمدينة انخذل عنهم عبدالله بن أبي بن سلول بثلث الناس وقـال:" أطاعهم فخرج وعصاني، والله ما ندري على ما نقتل أنفسنا هاهنا"، فرجع بمن اتبعه من الناس من قومه من أهل النفاق وأهل الريب، واتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام أخو بني سلمة يقول: "يا قوم أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عند ما حضر من عدوهم"، فقالوا: "لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم ولكنا لا نرى أن يكون قتال"، فلما استعصوا عليه وأبوا إلا الانصراف عنهم قال: "أبعدكم الله أعداءَ الله فسيغني الله عنكم" ومضى لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي هذه الحادثة وقفات هامة:

أولاً: مع الفاجعة العظيمة والموقف العسكري الحرج والخطير الذي أحدثه انسحاب ثلث الجيش، وما يترتب عليه من اضطراب للخطط وخلخلة في الصفوف مع النقص الحاد في العدد والعدة، وحدث ذلك بمنطقة الشوط أي بالقرب من ميدان المعركة وعلى مشهد من الفريقين متقاتلين، وأخطر ما في هذا التصرف وأعظمه وقعاً أن الصحابة الكرام اكتشفوا فجأة أن ثلث جيشهم على أقل تقدير لم يكونوا مسلمين بل كانوا كفاراً منافقين يظهرون الحب و الولاء والنصرة ويبطنون الـعـداوة والبغضاء والحرب، قال الله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}، وقال سبحانه: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُواْ}، وسبب نزول الآية كما في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: " لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد رجع ناس ممن خرج معه، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت: {فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُواْ} الحديث، قال الطبري رحمه الله: "أي فما شأنكم أيها المؤمنون في أهل النفاق فئتين مختلفين والله أركسهم بما كسبوا، يعني والله ردهم في أحكام الشرك في إباحة دمائهم وسبي ذراريهم".

وعند ابن القيم في زاد المعاد قال الزهري وعاصم بن عمرو ومحمد بن يحي بن حبان وغيرهم: " كان يوم أحد يوم بلاء وتمحيص اختبر الله عز وجل به المؤمنين وأظهر به المنافقين ممن كان يظهر الإسلام بلسانه وهو مستخفٍ بالكفر".

وإن أهل الحق من المجاهدين لا يلتفتون إلى من خلفهم من خُذّلٍ ومنهزمين وانبطاحيين ومنافقين مهما بلغ عددهم إن هم أخلصوا نيتهم مع الله عز وجل وتوكلوا عليه، بعد بذل السعة بالأخذ بأسباب النصر.

ثانيا: مع فعل كرام الشيم عظام الهمم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومـدى تأثرهم بتلك الكارثة العظيمة التي أطلت عليهم بقرونها فجأة ببردة ثلث الجيش على أعقابهم وفيهم إخوانهم وأبناء عمومتهم ورجال عشائرهم، الواضح والحمد لله أنه لم يكن ثمة تأثير حقيقي يذكر باستثناء ما هَمَّ به طائفتان من المؤمنين هم بنو حارثة من الأوس وبنو سلمة من الخزرج.

قال الله تعالى: {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، قال الطبري رحمه الله: "هَمُّوا بالرجوع حين رجع عبدالله بن أبيّ فعصمهم الله"، قال جابر بن عبدالله: "وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله: {وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا}"، فلم يكن لهذا الإرجــاف الصعب الخطير الشأن في بقية الجيش النبوي أي أثر، بل لم ينشغلوا حينها بجدل عقيم عن أسباب الحدث ولا تداعياته المستقبلية والحالية، بل رصوا الصفوف وشحذوا الهمم وتوجهوا إلى مولاهم وناصرهم بالدعاء، وامتثلوا لأمر الله ونبيه أحسن ما يكون، وكانت منهم بعد الحدث مظاهر همة ونشاط بائنة.

وأراد القائد أن يستكشف هذه الحماسة الرائعة الوقادة فقال: "من يأخذ هذا السيف بحقه ؟" فقام إليه رجال ليأخذوه، وأخذه أبو دجانة ومشى به يتبختر بين الصفين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنها مشية يبغضها الله إلا في هذا الموضع "، قال ابن اسحاق: "ثم أنزل الله نصره على المسلمين وصدقهم وعده فحسموهم بالسيوف حتى كشفوهم عن المعسكر وكانت الهزيمة التي لاشك فيها". اهـــ

وتالله تلك هي همم الموحدين الصادقين، لا يضرهم قلةُ السالكين ولا كثرةُ الهالكين مهما كانت قوة ووجاهة الهالك، ولا ضعف حال النصير، غايتهم طاعة الله وطاعة رسوله، لا يؤثر فيهم ردة شيخ عشيرة محتال أو كاهن دجال يدعي التقوى والصلاح، فهذا أبو عامر الفاسق سيد من سادة الأوس وشيخ من شيوخ الصحوات بمنطق اليوم قال ابن كثير: "كان يعد قريشاً أنه لو قد لقي قومه لم يختلف عليه منهم رجلان، فلما التقى الناس كان أول من لقيهم أبو عامر في الأحابيش وعدان أهل مكة فنادى: يا معشر الأوس أنا أبو عامر، قالوا فلا أنعم الله بك عينا يا فاسق، وكان يسمى في الجاهلية الراهب". اهـــ

فكان أول وأسرع وأنشط من بادر لقتاله ونزاله هو ابنه غسيل الملائكة حنظلة، ترك فراش العرس وطِيب العروس ليقطع لسان وعنق أباه شيخ الصحوات، فكانت الشهادة، فهل بقي لأدعياء الوطنية وحرمة الدم الوطني حجة ؟! فيا جنود دولة الإسلام إياكم أن يضركم خذلان المرجفين ولا تراجع المنهزمين، فإن اللهَ واللهِ ناصركم، وادعوا الله بالثبات، ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

روى الإمـــام أحمد عـن عياض الأشعري يوم اليرموك قال عمر رضي الله عنه: " إذا كان قتالٌ فعليكم أبو عبيدة"، قال: " فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموت"، واستمددناه، فكتب إلينا: " إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإني أدلكم على من هو أعز نصراً وأحضر جنداً، الله عز وجل، فاستنصروه، فإن محمداً صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم، فإذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني"، قال: "فقتلناهم فهزمناهم".

حدث في أسبوع

روسيا تحتجز ٢٤ عسكريا أوكرانيا وتصيب ٣ بإطلاق النار عليهم

قالت وسائل الإعلام إن روسيا احتجزت الأحد ٣ سفن تابعة للبحرية العسكرية الأوكرانية تُقلّ ٢٤ بحارا وأن أحد الضباط الأوكرانيين أصيب بجروح بليغة بعد إطلاق روسيا صواريخ عليهم.

وأضافت أن طائرات روسية أطلقت صواريخ على السفن الأوكرانية وأن ثلاثة من الجنود الأوكرانيين أصيبوا في الحادث بينهم ضابط مخابرات عسكرية وأن إصابة الأخير بليغة.

وقالت موسكو الصليبية إن السفن الأوكرانية دخلت المياه الإقليمية الروسية دون إذن، بينما قالت كييف إن سفنها لم ترتكب أي مخالفة واتهمت روسيا بالعدوان العسكري عليها.

بدوره اتهم الطاغوت الأوكراني نظيره الروسي بالسعي لضم أوكرانيا بأكملها لروسيا ودعا السلطات الألمانية إلى مساعدة بلاده في الأزمة.

وقال (لا تصدقوا أكاذيب الرئيس الروسي، نحتاج إلى رد فعل قوي وحازم وواضح على السلوك العدائي الروسي، وهذا يعني أيضا الدعم لوقف مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم٢).

روسيا تعتزم نشر إس_٤٠٠ في شبه جزيرة القرم

وعلى الصعيد ذاته قالت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء إن موسكو ستنشر أنظمة صواريخ أرض جو جديدة من طراز إس-٤٠٠ في شبه جزيرة القرم قريبا، وأنها ستصبح في طور التشغيل بحلول نهاية العام الجاري.

مقتل ٤ جنود أتراك في تحطم طائرة مروحية بوسط اسطنبول

أوردت الصحف التركية خبر مقتل ٤ جنود أتراك مرتدين إصابة آخر يوم الاثنين إثر تحطم طائرة عسكرية حوامة بوسط إسطنبول.

وذكرت أن الطائرة الحوامة سقطت في حي (سنجق تبه) في إسطنبول على الجانب الآسيوي من المدينة في منطقة سكنية، مضيفة أنها كانت تقوم بطلعة تدريبية في قاعدة جوية في إسطنبول، لافتة إلى أن سبب سقوط الطائرة لم يُعرف بعد.

أكثر من ٧٠٠ مصاب بزلزال في إيران

أصيب الأحد أكثر من ٧٠٠ شخص في إيران إثر زلزال وقع على الحدود الغربية لإيران الرافضية بقوة ٦,٣ درجة.

وشعر سكان سبعة أقاليم على الأقل بالزلزال الذي وقع غير أن أكثر المناطق تأثرا به كانت في إقليم (كرمانشاه)، مشيرة إلى أن زلزالين آخرين بلغت قوتهما ٥,٢ و٤,٦ درجة هزا (سربيل) و (زهاب) صباح الاثنين بعد الزلزال الأول وأعقبه ١٦١ هزة.

وأجبرت المخاوف من توابع الزلزال العديد من الناس على قضاء الليل في الشوارع في طقس بارد وسبب الزلزال انهيارات أرضية في بعض المناطق.

يذكر أن أكثر من ٦٠٠ شخص قُتل العام الماضي وأصيب الآلاف في أقوى زلزال تشهده إيران في أكثر من عشر سنوات في إقليم (كرمانشاه).

وذكرت وسائل الإعلام بأن بعض الناس ما زالوا بلا مأوى بعد الزلزال الذي وقع العام الماضي وبلغت قوته ٧,٣ درجة.

حريق في شقة يقتل ٦ أشخاص في سويسرا

قالت الشرطة السويسرية إن ستة أشخاص لقوا حتفهم في حريق اندلع بشقة في وقت مبكر يوم الاثنين بينما تم نقل عدد غير محدد من المصابين إلى المستشفى، دون الوقوف على سبب الحريق.

وذكرت الشرطة أن أحد سكان الشقة لاحظ وجود دخان حيث كان هناك حوالي ٢٠ شخصا داخل المبنى، وأن النيران قد اندلعت في الجزء السفلي من المبنى مما أدى إلى تصاعد الدخان من النوافذ في وقت لاحق، وتعامل عشرات من رجال الإطفاء والإنقاذ مع الحريق.

وقالت السلطات إنه تم إخلاء مبنى مجاور كإجراء احترازي وعاد السكان في وقت لاحق إلى شققهم.

احتراق ١١ حافلة في موقف للسيارات جنوب شرق لندن

من جهتها قالت إدارة الإطفاء في العاصمة البريطانية الصليبية لندن يوم الخميس إن حريقا اندلع في موقف للحافلات جنوب شرق المدينة ألحق أضرارا بإحدى عشرة حافلة وإن نحو ٦٠ من أفراد الإطفاء كافحوا لإخماده.

وأوضحت أن ثماني شاحنات إطفاء ساهمت في إطفاء الحريق الذي لم تعرف أسبابه، ولم تذكر شيئا عن وقوع خسائر بشرية جراء الحريق.

والحكومة الأسترالية تحث الآلاف على الفرار من حرائق غابات كارثية

قال مسؤولون أستراليون إن هناك أكثر من ١٣٠ حريقا مستعرا من حرائق الغابات في ولاية (كوينزلاند) شمال شرقي أستراليا، مطالبين آلاف السكان بالفرار من منازلهم.

كما أعلنت الولاية حالة الطوارئ ورفعت التحذير من خطر الحرائق في المنطقتين الشرقية والوسطى إلى أعلى مستوى -الكارثي- للمرة الأولى على الإطلاق.

وقالت رئيسة الوزراء: (لم نواجه أبدا على الإطلاق في هذه الولاية مثل هذه الحالة من قبل، إنها حالة غير مسبوقة وغير مدروسة).

وأعلنت مؤسسات التعليم الإغلاق المؤقت لأكثر من ٣٠ مدرسة و٥ مراكز لرعاية الأطفال في المنطقة.

وأفاد مكتب الأرصاد بأن حرائق الغابات تغذيها كتلة هوائية ساخنة وجافة للغاية ورياح قوية غربية، حيث تعاني الولاية أيضا من موجة حرارة شديدة، بالإضافة إلى عواصف رعدية وبرق.

وصرحت مفوضة الإطفاء في (كوينزلاند) للصحفيين بأن استعار الحرائق في (جريسمير) هو علامة على مدى الضعف والخطر الذي أصبحت عليه الأحوال، وقالت (هذا ما كنا نقوله طوال الوقت، سنشهد المزيد من الحرائق التي تشتد بسرعة كبيرة. هذه هي البداية)

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أدى حريق غابات هائل في منطقة (ديب ووتر) وصف بأنه -عاصفة نارية- إلى عمليات إخلاء جماعية.

إصابة أكثر من ١٠٠ في هجوم بالغاز في حلب ومقتل ٩ في إدلب بنيران الجيش النصيري

أصيب أكثر من ١٠٠ شخص في مدينة حلب في ساعة متأخرة من مساء السبت في هجوم يشتبه أنه بغاز سام ادعى النظام النصيري قيام الفصائل المرتدة بتنفيذه، بينما وجهت الفصائل أصابع الاتهام إلى الجيش النصيري في ارتكابه.

وقال مسؤول بقطاع الصحة في حلب إن الضحايا عانوا من صعوبة في التنفس والتهاب في العينين، وأعراض أخرى مما يشير إلى استخدام غاز الكلور.

وقالت وسائل الإعلام إن امرأتين وسبعة أطفال لقوا حتفهم في بلدة جرجناز بمحافظة إدلب التي اتفقت روسيا وتركيا على إقامة منطقة عازلة فيها، وإصابة ما لا يقل عن ٣٢ شخصا بينهم ستة أطفال

وعلى الصعيد نفسه قالت وزارة الدفاع الروسية الصليبية يوم الأحد إن طائراتها الحربية قصفت مسلحين في إدلب لأول مرة منذ أن اتفقت مع تركيا على المنطقة (منزوعة السلاح) في سبتمبر أيلول الماضي.

وذكرت أن الهجمات الروسية دمرت كل أهدافها وإن روسيا أبلغت تركيا سلفا بالهجمات.

حملات اعتقال للأئمة والمؤذنين الذين رفضوا رفع (الأذان الرافضي) في ريف دير الزور

اعتقلت المليشيات الرافضية الإيرانية ٢٠ إماما ومؤذنا خلال الأيام القليلة الماضية بعد رفضهم رفع (الأذان الرافضي) في عدد من مدن وقرى ريف دير الزور، في الوقت الذي منحت فيه امتيازات (أمنية) للمنفذين.

وأوضحت أن فرض الأذان على الطريقة الرافضية، شمل مدينتي (الميادين) و(البوكمال)، وبلدة (صبيخان) وعددا من القرى والبلدات القريبة، لافتة إلى أن المليشيات رفعت أجور الأئمة والمؤذنين ممن وافقوا على رفع الأذان الرافضي، كما منحتهم بطاقات أمنية خاصة تسهل حركتهم.

وكانت المليشيات الرافضية قد استقدمت عددا كبيرا من العائلات الرافضية من إيران وأفغانستان في أكثر من منطقة، إلى جانب إنشاء معابد شركية، وإقامة مراقد مزعومة، إضافة إلى تحويل العديد من المساجد إلى معابد لممارسة الطقوس الشركية.

وسبق أن كشفت وسائل الإعلام عن قيام الحرس الثوري الإيراني بتوطين عشرات من عائلات المقاتلين الروافض في مدينة الميادين، موضحة أن سبب اختيار "الحرس الثوري" لهذه المدينة يرجع لقربها من الحدود العراقية.

هجوم تازربو
في ولاية ليبيا

داخل أحياء مدينة تازربو في برقة

السبت
(١٦/ربيع الأول/١٤٤٠ هـ)

مراكز حكومية ومنازل للمرتدين من مليشيا حفتر والصحوات المساندين لهم

هجوم واسع سيطر فيه المجاهدون على المدينة وداهموا مقرات وبيوت المرتدين فيها وقتلوا وجرحوا بعضهم وأسروا آخرين.

مقتل وجرح
٢٩ مرتداً
بينهم مدير مركز الشرطة.

أسر
١١ مرتداً
بينهم عدد من الضباط برتبة عميد وعقيد.

عمليات سابقة

١٩/٢/١٤٤٠هـ

شنّ جنود الدولة الإسلامية مساء الأحد هجوما واسعا على بلدة (الفقهاء) التابعة لمنطقة برقة في ليبيا والواقعة تحت سيطرة ميليشيا حفتر المرتدة، حيث سيطروا على البلدة، لساعات عدة واقتحموا مركز شرطة البلدة واحرقوه، وقتلوا 5 مرتدين وأسروا 10 آخرين، كما قاموا بمداهمة عدد من المنازل بحثاً عن مرتدين في الجيش والشرط والصحوات والجواسيس واعتقال بعضهم ولله الحمد.

امضوا على هذا المنهج؛ فهذا هو الطريق السديد، بارك الله فيكم، شرّدوا بهم مَن خلفهم أينما تثقفون، فخخوا لهم الطرقات، وهاجموا المقرّات، اقتحموا عليهم منازلهم، واقطعوا منهم الرؤوس، لا تجعلوهم يأمنون، واصطادوهم حيثما يكونون، حوّلوا دنياهم إلى رعب وجحيم، أخرجوا ذراريهم وفجّروا بيوتهم، ولا تقولوا: فتنة، إنما الفتنة أن تدافع عنهم عشائرهم ولا تتبرأ منهم، {قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ} [هود: 46]، {إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال: 73].

الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني تقبله الله

العدد ١٥٩ | السنة العاشرة | الخميس ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٥٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٥٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بهجمات قرب بحيرة تشاد

مُني الجيش النيجيري بخسائر كبيرة خلال الأسبوع الحالي إثر هجمات جنود الدولة الإسلامية على عناصره في عدد من البلدات قرب منطقة بحيرة تشاد، حيث قتل المجاهدون وأصابوا أكثر من ٥٤ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات ومُدرّعة وأحرقوا دبابة، وسيطروا على قرية ولاحقوا المرتدين الهاربين منها بين القفار والقرى فقتلوا وجرحوا عددا منهم.

ففي يوم الأربعاء(٢٠/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ارغي) واشتبكوا مع المرتدين مما أدى إلى هلاك ٥ منهم وإصابة آخرين ورجع المجاهدون إلى موقعهم سالمين.

اغتنام ٤ آليات وتدمير دبابة

٧

جنود الدولة الإسلامية يستهدفون حملة الجيش المصري في تجريف أراضي المسلمين في سيناء

٣

في صلاح الدين

عبوات جنود الخلافة تعطب وتدمر ٦ آليات للجيش الرافضي والحشد

٧

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

بتفجير عبوات ناسفة على آلياته وتجمعاته في ديالى

٧

مقالات

بشريات للصابرين

٨

قصة شهيد

قصة نفير الضباط التائبين الثلاثة من مصر إلى سيناء

٩

تدمير وإعطاب ٦ آليات وثكنتين ومنزل ضابط وخط ناقل للكهرباء

دمّر جنود الدولة الإسلامية بعملياتهم التي نفذوها ضد عناصر الجيش الرافضي والحشدين العشائري والرافضي خلال الأسبوع الحالي ٦ آليات لهم بينهم آليتي همر، إضافة إلى تصفية عنصر منهم بعد أسره، وتدمير ثكنتين باستهدافهما بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، وتدمير خط ناقل للكهرباء إلى ثكنات المرتدين.

حيث تمكّن جنود الخلافة الخميس (٢١/ ربيع الأول) من تصفية عنصر من الحشد العشائري المرتد المدعو (خالد الحسناوي) بعد أسره، قرب (سايلو) بمنطقة الرياض.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) تجمعا للحشد العشائري المرتد بـ ٤ قذائف هاون عيار ٦٠ ملم وقذائف صاروخية، في قرية...

التفاصيل ص ٤

مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة تفجّر دراجة مفخخة

على فريق متخصص بتفكيك العبوات في الخير

٧

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢١ حتى
٢٧ ربيع الأول ١٤٤٠هـ

٦٧
عملية

أكثر من
١٩٧
قتيلاً وجريحاً

٣٤
آلية مدمرة

٢
بيوت ومزارع للروافض
والمرتدين تم إحراقها

٣
مقرات وثكنات
تم تدميرها

١٣٧
مرتداً

٥٣
رافضياً

٧
ضابط
وقادة

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٣٤
ولاية الشام	١٢
ولاية سيناء	٨
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية خراسان	٥
ولاية اليمن	٢
ولاية الصومال	١

٦٧ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٨٢	٪٤١,٦٢
ولاية غرب إفريقية	٦٢	٪٣١,٤٧
ولاية الشام	٢٩	٪١٤,٧٢
ولاية خراسان	١٣	٪٦,٦٠
ولاية الصومال	٧	٪٣,٥٥
ولاية اليمن	٢	٪١,٠٢
ولاية سيناء	٢	٪١,٠٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	حجلة	الأنبار	نينوى	شمال بغداد	الجزيرة
١٤	٦	٦	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الحسكة	الرقة
٦	٣	٢	١

جنود الدولة الإسلامية يستهدفون حملة الجيش المصري في تجريف أراضي المسلمين

٧ عبوات ناسفة تضرب آليات ودبابات الجيش المصري المرتد في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد بتدمير وإعطاب ٦ آليات له خلال الأسبوع الحالي إثر تفجير ٦ عبوات ناسفة على آلياته، إضافة إلى تفجير عبوة أخرى على عناصره المرتدين ما أدى إلى مقتل أحدهم.

ففي يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آلية ودبابة للجيش المصري المرتد بمنطقة (لحفن) جنوب العريش، ما أدى لإعطابهما.

وفي اليوم ذاته تمكّن المجاهدون من استهداف أحد عناصر جيش الردة المصري بالأسلحة القناصة بحاجز (الصفا) جنوب العريش ما أدى لهلاكه، وتمكّنوا كذلك من تفجير عبوة ناسفة أخرى على جرافة لهم في قرية (المقاطعة) جنوب (الشيخ زويد) ما أدى لإعطابها، ولله الفضل والمنّة.

استهداف لحملة التجريف

وضمن استهدافهم لحملة التجريف التي يقوم بها الجيش المصري المرتد قرب منطقة (الرسم) فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري تقوم بتجريف أراضي المسلمين قرب منطقة (الرسم) في رفح ما أدى لإعطابها بفضل الله، تبعها اشتباك المجاهدين مع المرتدين وهم يقومون بعمليات التجريف ضد أراضي المسلمين في المنطقة.

وتباعا لذلك مُني الجيش المصري الأحد (٢٤/ ربيع الأول) بتدمير جرافة له بعد استهدافها من قبل جنود الدولة الإسلامية بعبوة ناسفة بالقرب من المنطقة نفسها في رفح، ما أدى لتدميرها بالكامل، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون بعبواتهم هذه المرة عناصر الجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

وفجّروا الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة أخرى على جرافة للمرتدين قرب محيط المطار جنوب العريش، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد على توفيقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تكلف إلا نفسك

إن من شر البلاء الذي ابتليت به أمة الإسلام، أن كثر فيها أهل التنظير وقل فيها العاملون، نتيجة انتشار العلم وسهولة تحصيله فيتحول كل فرد من الناس إلى منظر يصوب هذا ويخطئ ذاك وهو قاعد تارك للعمل، ويصير هذا الأمر لديه إلى إدمان فيخشى مع مرور الزمن أن يعمل، خوف الوقوع في الخطأ واستصعاباً للخروج عن الراحة التي اعتادها، فينتظر من غيره التغيير ولا يحس بالذنب ولا العار من قعوده وركونه بل قد يمن على إخوانه إن وصله فتحهم أنه كان مناصراً لهم قبل ذلك ولم يكن أكثر من قاعدٍ يُقيّم أفعال المجاهدين، فيكون بذلك من الغثاء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل) [رواه أبو داوود].

وقد يتسلل هذا السلوك إلى صفوف العاملين والمجاهدين وأنصارهم، فيركن بعضهم إلى إخوانه ويجعل عمله مقتصرا على ما يرفع اللوم عنه ولا يبادر لأكثر من ذلك، فإن ظهر له أمر يعيق عمله الذي وُكّل به قعد وركن منتظراً من يزيل ذلك العائق ويمهد له الطريق ليكمل عمله، وقد يلقي في قعوده اللّوم على أميره أو على الجماعة كلها غافلا عن أن أصل عمله هو نصرة دين الله، وأن ما يعترضه من مصاعب وعوائق أياً كان سببها وأصلها لا بد له من معالجتها بنفسه وبذل الجهد والصبر والمصابرة في ذلك، ولا يقل هذا الأمر أهمية عن بذل النفس في سبيل الله، فلا يمكنه إتمام صفقة البيع للنفس مع الله دون أن يبذل في ذلك الوسع ويبلغ الجهد.

وإن خير سلف للمسلم فعل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بصير رضي الله عنه، فلما أقفلت أبواب الهجرة في وجهه ومنع من اللّحاق بالجماعة عمل بما في طاقته ففتح الله له من فضله، ولم يبقى في مكة بعد فعله قاعدا منتظراً فتح المسلمين لها ملقيا اللوم على دولة المسلمين في المدينة، وإنما كان فعله ذاك نابعاً عن علمه رضي الله عنه بأن العمل في سبيل الله أسمى من مجرد التخلص من شعور الإحساس بالذنب أو تجنب الملامة، فهدفه إرضاء ربه سبحانه والسعي لنيل رحمته بكل ما يقدر عليه من أبواب الخير التي في وسعه طرقها.

وعلى العبد أن يجدد النية دوما ويتهم نفسه بالتقصير ولا يعجب بعمله ويركن إلى ما قدم أو يمنّ على إخوانه بهذا العمل، فيكون حاله كمن قال الله فيهم {يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [الحجرات: ١٧]، فلا يستنكف عن بذل الجهد والعمل والسعي لنصرة دين الله بكل وسيلة متاحة.

وقد أمر الله سبحانه عباده بالقتال وأراحهم من هم النتائج فأجرهم محفوظ عند ربهم ما داموا في عملهم مخلصين ولنبيهم متبعين، قال تعالى {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، بل كان أجر المجاهد في سبيل الله الذي يفوته الظفر أعظم من غيره ممن نال السلامة والغنيمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من غازية أو سرية تغزو، فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم ، وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم) [رواه مسلم].

فعلى كل مجاهد ومناصر أن يتذكر أنه محاسب يوم القيامة وحده، فابذل وسعك وجاهد في سبيل الله واعمل لنصرة دينه واعلم أنه لن ينجيك يوم الحساب غير رحمة ربك سبحانه فأرِ الله منك ما تنال به رضوانه، وتذكر أنه لا عمل من دون مشقة ومصاعب تعترضك فمن أراد الجنة فليبذل لها ثمنها {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٢].

تدمير وإعطاب ٦ آليات وثكنتين ومنزل ضابط وخط ناقل للكهرباء

هلاك وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشدين بعمليات جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الدولة الإسلامية بعملياتهم التي نفذوها ضد عناصر الجيش الرافضي والحشدين العشائري والرافضي خلال الأسبوع الحالي ٦ آليات لهم بينهم آليتي همر، إضافة إلى تصفية عنصر منهم بعد أسره، وتدمير ثكنتين باستهدافهما بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، وتدمير خط ناقل للكهرباء إلى ثكنات المرتدين.

حيث تمكّن جنود الخلافة الخميس (٢١/ ربيع الأول) من تصفية عنصر من الحشد العشائري المرتد المدعو (خالد الحسناوي) بعد أسره، قرب (سايلو) بمنطقة الرياض.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) تجمعا للحشد العشائري المرتد بـ ٤ قذائف هاون عيار ٦٠ ملم وقذائف صاروخية، في قرية (الشراعطة) شرق منطقة الحويجة، وكانت الإصابة مباشرة.

العبوات الناسفة تُدمّر آليات الروافض

كما تم -بفضله تعالى- في اليوم نفسه تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (بير أحمد) في منطقة (طوزخرماتو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على همر لهم، قرب قرية (زنقر) في داقوق، ما أدى كذلك لإعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير خط للكهرباء يُغذّي ثكنات المرتدين

وفي يوم الأحد (٢٤/ ربيع الأول) وبتوفيق الله ومنّه، فجّر جنود الخلافة، خطاً ناقلاً للكهرباء يُغذّي ثكنات الجيش والحشد الرافضيَّين في عدد من القرى قرب تكريت.

واستهدف المجاهدون الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية قرب قرية (ربزة) بمنطقة الرياض، ما أدى لمقتل عنصرين وحرق الثكنة.

إلى ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة في قرية (كردي الناصر) بمنطقة الرشاد، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (بريمة) في منطقة الحويجة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة مرتدين كانوا على متنها.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة أخرى على همر للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين كركوك وتكريت، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، تلاه تفجير عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للمرتدين، فقتلت وأصابت عددا منهم.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم عناصر من البيشمركة المرتدين في قرية (قره چاي) ما أدى لإصابة ثلاثة منهم.

ونبقى في اليوم ذاته حيث فجّر المجاهدون فيه آلية للحشد الرافضي المرتد بعبوة ناسفة، قرب قرية (علي سراي) بمنطقة داقوق، ما أدى لإعطابها وهلاك وجرح من كان فيها، ولله الحمد.

تفجير منزل ضابط

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الخلافة الثلاثاء منزل ضابط بالجيش الرافضي المرتد المدعو (صالح وهب) في قرية (المرباط) بمنطقة الرشاد، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة أخرى على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (زنقر) بمنطقة داقوق، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد أولا وأخيرا.

داهموا منزل مختار وقتلوه
جنود الخلافة يفجّرون منزلا مفخخا على قوات (سوات) المرتدين

النبأ ولاية العراق - دجلة

داهم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) منزل المرتد المدعو (راغب البدراني) مختار قرية (العمريني) في منطقة (حمام العليل) وقتلوه، ولله الحمد على توفيقه، إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون منزلا مفخخا لعناصر قوات (سوات) الرافضية في منطقة (عين الجحش)، ما أدى لهلاك وإصابة عددا منهم وتدمير آلية.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة اقتحموا على المرتد منزله أثناء تواجده فيه بعد مراقبة ومتابعة وقتلوه، وعلى صعيد آخر قال المكتب أن المجاهدين فخخوا منزلا لعناصر (سوات) المرتدين وفجروه عليهم أثناء تواجدهم فيه ما أدى لتدمير آلية وقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي بعبوتين لاصقتين على آليتين في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من تفجير عبوتين لاصقتين على آليتين للجيش الرافضي المرتد، أدتا إلى قتل وإصابة ٤ عناصر منهم في مدينة الموصل ولله الحمد.

حيث استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ ربيع الأول) سيارة للجيش الرافضي المرتد بعبوة لاصقة، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخر وذلك قرب الجسر الخامس على طريق الغابات في مدينة الموصل.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته سيارة أخرى للجيش الرافضي المرتد بعبوة لاصقة في حي الحدباء بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر وتدمير السيارة بالكامل، ولله الحمد والمنّة.

أدت إلى قتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط

عبوات جنود الخلافة تعطب وتدمر ٦ آليات للجيش الرافضي والحشد في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أدت العبوات التي نفذتها المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي والتي بلغ عددها ٦ عبوات إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات وقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشد.

ففي يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عناصر من الجيش والحشد الرافضي المرتدين في منطقة (الفتحة) شمال العلم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، كما استهدفوا أيضاً آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة قرب ثكنة لهم في قرية (سموم) شمال سامراء، ما أدى لإعطابها وهلاك مرتد، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٣/ ربيع الأول) تمكن جنود الدولة الإسلامية -حفظهم الله- من قتل عنصرين من ميليشيا الحشد وإصابة ثالث بهجوم لهم على ثكنة للمرتدين في منطقة (المزاريع) بناحية يثرب في صلاح الدين، ولله الحمد.

تدمير رباعية غرب بيجي

وفي يوم الأحد (٢٤/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي المرتد، بعبوة ناسفة على طريق (هونداي) جنوب غرب بيجي، ما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، واستهدفوا أيضاً بعبوة ناسفة أخرى، آلية رباعية الدفع تحمل رشاشاً ثقيلاً للحشد العشائري المرتد في جزيرة تكريت، ما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

تدمير سيارة (نقيب) في الشرطة بعبوة لاصقة

إضافة إلى ذلك تمكن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) من تدمير سيارة نقيب في الشرطة المرتدة بتفجير عبوة لاصقة على سيارته في منطقة (ربيضة) شمال مدينة العلم، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لعناصر من خبراء المتفجرات لدى الجيش الرافضي المرتد، على الطريق الرابط بين تكريت وبغداد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي مساء الخميس فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع نوع (سلفادور) في منطقة (سموم) شمال سامراء، ما أسفر عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

بينهم ٣ قادة

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بتفجير عبوات ناسفة على آلياته وتجمعاته

النبأ ولاية العراق - ديالى

مكّن الله تعالى جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي من قتل ٣ قياديين وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع، وقتل وإصابة ١٠ آخرين بتفجير عبوات ناسفة عدة على آلياتهم وتجمعاتهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى قنص مرتد وتفجير عبوة ناسفة على دراجة نارية مركونة.

ففي يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) تمكن جنود الدولة الإسلامية من قنص مرتد من الجيش الرافضي في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة نارية للرافضة المشركين قرب قرية (المحولة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر.

هلاك ٣ قادة

إلى ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على تجمع للحشد الرافضي المرتد في قرية (إمام ويس) بمنطقة السعدية، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة اثنين آخرين.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على رتل للحشد الرافضي المرتد في قرية (إمام ويس) بمنطقة السعدية، ما أدى لتدمير ٣ آليات رباعية الدفع وهلاك قياديَين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) عناصر من الحشد الرافضي المرتد أثناء إبحارهم على قارب ببحيرة (حمرين) في ديالى، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر وتدمير القارب الذي كانا يستقلانه.

٧ قتلى وجرحى في تفجير عبوتين ناسفتين على الروافض في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين له في الأنبار.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ما أدى لهلاك وإصابة أربعة عناصر.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية أخرى للجيش الرافضي في منطقة الكيلو ١١٠ غرب الرمادي، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخر ولله الحمد والمنّة.

سقوط ٤ من الـ PKK بين قتيل وجريح إثر هجوم عليهم بقنبلة يدوية في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ربيع الأول) تجمعا لعناصر الـ PKK المرتدين قرب حديقة البستان وسط مدينة الرقة ما أسفر عن سقوط ٤ عناصر بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي أنه بعد رصد ومتابعة لحركة المرتدين قرب حاجز حديقة البستان في مدينة الرقة، وأثناء تجمع عدد من عناصر الـ PKK أقدم أحد جنود الخلافة على مهاجمة التجمع بقنبلة يدوية موقعا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة تفجّر دراجة مفخخة على فريق متخصص بتفكيك العبوات

النبأ | ولاية الشام - الخير

تمكّنت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي من قتل قيادي في الـ PKK المرتدين واثنين من مرافقيه بعد استهداف آلية كانوا يستقلّونها في منطقة (جديد عكيدات) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى اغتيال أحد عناصرهم في قرية (الطكيحي)، وقتل وإصابة ٦ من فريق متخصص لنزع الألغام بعد الإيقاع بهم واستدراجهم وتفجير دراجة نارية مفخخة عليهم.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٢١/ ربيع الأول) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة آلية لـ PKK المرتدين في منطقة (جديد عكيدات)، ما أدى لإعطابها وهلاك قيادي واثنين من مرافقيه كانوا على متنها.

وقال المكتب الإعلامي أنه بعد مراقبة دقيقة للقيادي من قبل إحدى مفارز الدولة الإسلامية العاملة في الخير، كمن عدد من جنود المفرزة الأمنية للمرتد أثناء استخدامه آليته في منطقة (جديد عكيدات) وفور وقوعها في مرمى أسلحتهم، فتحوا النار عليها ما أدى إلى هلاك القيادي المرتد واثنين من مرافقيه بفضل الله وحده.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وعلى صعيد آخر تمكّن أحد جنود المفرزة الأمنية في اليوم ذاته من اغتيال أحد عناصر الـ PKK المرتدين بقرية (الطكيحي) في منطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

ونوّه إلى أنه في يوم السبت (٢٣/ ربيع الأول) تمكّن المجاهدون كذلك من إصابة ٤ من مرتدي الـ PKK إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة على الطريق الرابط بين بلدة (ذيبان) وحقل العمر النفطي.

وفي يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (الجرذي) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٢ منهم، ولله الحمد على توفيقه.

الإيقاع بفريق تفكيك الألغام

وذكر المكتب أنه وفي عملية -مباركة- أخرى وضع عناصر مفرزة أمنية خطة لاستدراج فريق متخصص بتفكيك الألغام -زعموا- حيث تمكّن المجاهدون ليل الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) من استدراج الفريق وتفجير دراجة نارية مفخخة عليهم أعدها المجاهدون سابقا وركنوها في منطقة (جديدة عكيدات)، ما أسفر عن هلاك ٢ منهم وإصابة ٦ آخرين.

واستهداف المجاهدون الأربعاء آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين بمنطقة (فليطح) بريف الخير، ما أدى لإحراقها وهلاك اثنين وإصابة اثنين آخرين، كانوا على متنها، ولله الحمد.

جنود الخلافة يدمّرون دبابة و٣ ثكنات للجيش النصيري في محيط البوكمال

النبأ | ولاية الشام - البركة

دمّر جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله حده- خلال الأسبوع الحالي دبابة و٣ ثكنات للجيش النصيري في محيط مدينة البوكمال بعد استهدافها بصواريخ موجهة، إضافة إلى قنص عنصر للجيش النصيري في المنطقة ذاتها ما أدى لمقتله.

حيث دمّر جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- الاثنين (٢٥/ ربيع الأول)، دبابة للجيش النصيري المرتد إثر استهدافها بصاروخ موجه، في قرية (العشائر) بمحيط مدينة البوكمال، ما أدى لتدميرها.

وفي يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) تمكّن المجاهدون من قتل عنصر للجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة، بريف مدينة البو كمال، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

تدمير ثكنتين

إضافة إلى ذلك وفي اليوم نفسه دمّر جنود الخلافة ثكنتين للجيش النصيري المرتد على أطراف مدينة البوكمال إثر استهدافهما بـ ٣ صواريخ (SPG9) ما أدى لهلاك وإصابة من كان بداخلهما، و تم أيضاً -بفضل الله تعالى- استهداف نقطة للجيش النصيري المرتد بقذيفة في منطقة (السكرية) بريف مدينة البو كمال، وكانت الإصابة محققة.

وفي المنطقة ذاتها دمّرت مفارز الاسناد الأحد(٢٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النصيري المرتد بالقذائف الصاروخية في قرية (السكرية) بمحيط مدينة البو كمال، نسأل الله النكاية والتسديد.

وإلى ذلك قامت مفارز الإسناد باستهداف مواقع الجيش النصيري المرتد في مدينة البو كمال، بـ ٣٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لاستهداف نقطة للجيش النصيري المرتد على أطراف مدينة البو كمال بقذيفة (SPG9) ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته دكّت مفارز الإسناد ثكنات الـ PKK المرتدين المتمركزة شمال شرق قرية (الكشمة) بـ ٢٠ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع الـ PKK المرتدين في المنطقة ذاتها بصاروخي (غراد) وثلاثة قذائف مدفعية ثقيلة، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على تسديده.

إضافة إلى استهداف ثكنة للجيش الرافضي بقذيفتي مدفعية ثقيلة، على الحدود المصطنعة بين العراق والشام، وكانت الإصابة محققة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من استهداف ثكنات الـ PKK المرتدين شمال شرق قرية (الكشمة) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في الحسكة

النبأ | ولاية الشام - الحسكة

اغتال جنود الخلافة -بتوفيق من الله وحده-الأحد (٢٤/ ربيع الأول)، عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، في قرية (أم مدفع) جنوب غرب الحسكة، ولله الحمد والمنّة.

وقال المكتب الإعلامي إن أحد جنود الدولة الإسلامية رصد المرتد وتابعه إلى أن تمكن من التفرد به وقتله بسلاحه الكاتم للصوت، مضيفا أن جنود الخلافة لن يتوانوا في استهداف المرتدين ومن يتعاون معهم، وأن هناك رصد ومتابعة للعديد منهم، سائلا الله تعالى أن يمكّن المجاهدين منهم قريبا.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية لقيادي في الـPKK المرتدين بمدينة القامشلي ما أدى لإعطابها وهلاك المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

النبأ ولاية غرب إفريقية

بعد هروبهم من المعركة لاحقهم جنود الخلافة وقتلوهم وأحرقوا لهم دبابة

أكثر من ٥٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري بهجمات المجاهدين قرب بحيرة تشاد

مُني الجيش النيجيري بخسائر كبيرة خلال الأسبوع الحالي إثر هجمات جنود الدولة الإسلامية على عناصره في عدد من البلدات قرب منطقة بحيرة تشاد، حيث قتل المجاهدون وأصابوا أكثر من ٥٤ مرتدا، واغتنموا ٤ آليات ومُدرّعة وأحرقوا دبابة، وسيطروا على قرية ولاحقوا المرتدين الهاربين منها بين القفار والقرى فقتلوا وجرحوا عددا منهم.

ففي يوم الأربعاء (٢٠/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ارغي) واشتبكوا مع المرتدين مما أدى إلى هلاك ٥ منهم وإصابة آخرين ورجع المجاهدون إلى موقعهم سالمين.

وفي صباح يوم الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة البلدة نفسها ودارت اشتباكات عنيفة مع المرتدين مما أدى لهلاك ٧ من عناصرهم وإصابة عدد كبير منهم، وانحاز المجاهدون إلى مواقعهم، وبعد ساعات عدة ومع حلول مساء الجمعة عاد المجاهدون إلى البلدة نفسها وقد انهزم منها المرتدون ولم يرو أحدا منهم تاركين وراءهم دبابتين وذخائر متنوعة ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي إنه وفي ليل اليوم نفسه بدأ المجاهدون بمطاردة المرتدين الهاربين من القرية وبدؤوا بالبحث عنهم وملاحقتهم في القفار وبين القرى حيث وجدوا مجموعة منهم قرب بلدة (مالم فتوري) فاشتبكوا معهم وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا لهم دبابة.

وفي هجوم آخر لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية شن المجاهدون السبت (٢٣/ ربيع الأول) هجوما على تجمع لعناصر الجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (غامبور) بمنطقة بحيرة تشاد حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة ما أدى لهلاك ٨ مرتدين وإصابة ١٧ آخرين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

اغتنام ٤ آليات ومدرعة

وفي يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) انطلق المجاهدون في ولاية غرب إفريقية نحو ثكنة للجيش النيجيري المرتد ببلدة (بوتي غاري) في منطقة (يوبي) واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ١٧ مرتدا وإصابة آخرين، واغتنام أربعة آليات رباعية الدفع ومدرعة وأسلحة وذخائر متنوعة وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وإضافة لذلك -وبفضل الله وحده- هاجم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية الثلاثاء (٢٦/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فاتوري) واشتبكوا مع المرتدين بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وهاجم المجاهدون كذلك ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غودمباري) بالقرب من بحيرة تشاد، واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

النبأ ولاية خراسان

جنود الخلافة في خراسان يأسرون مرتدا ويقتلونه و٥ عناصر آخرين

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من أسر عنصر من حركة طالبان المرتدة وقتله إضافة إلى قتل ٥ عناصر وإصابة ٥ آخرين، بعضهم من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة، إثر تفجير عبوات ناسفة على آلياتهم بعدد من المناطق.

ففي يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة بنيرانهم عنصراً من طالبان المرتدة في منطقة (جلال أباد) في ننجرهار، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (ديسرك) في ننجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

وبتيسير من الله تعالى تمكن جنود الدولة الإسلامية في خراسان الأحد (٢٤/ ربيع الأول) من أسر عنصر من حركة طالبان المرتدة وقتله بأعيرة نارية واغتنام آليته بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار.

وفجّر جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية راجلة لعناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، في قرية ملكاني بـ(كنر)، ما أسفر عن هلاك ٤ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنّة أولا وأخيرا.

جنود الدولة الإسلامية يستدرجون (خبراء المتفجرات) في المخابرات الصومالية ويقتلونهم

النبأ ولاية الصومال

استدرج جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسبوع الحالي فريقا من المخابرات الصومالية متخصص بتفكيك المتفجرات وفجّروا عليهم عبوة ناسفة كانوا قد أعدّوها في وقت سابق للعملية، وأثناء قيام (الخبراء) بتفكيكها فجرها المجاهدون عليهم، فقتل وأصيب ٧ من خبرائهم (المحترفين) -قاتلهم الله-.

وقال المكتب الإعلامي في الولاية بفضل الله تعالى وحده، تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية في الصومال يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الأول) من استدراج فريق (خبراء) متخصص بتفكيك المتفجرات يتبعون للمخابرات الصومالية، حيث أعدّ المجاهدون لهم كمينا مسبقا بزرع عبوة ناسفة -بدائية الصنع- عند تقاطع سوق (بكارة) بمدينة مقديشو وبعد قدومهم إليها وأثناء قيامهم بمحاولة تفكيكها فجّرها المجاهدون عليهم ما أدى لهلاك وإصابة ٧ منهم.

ووعد المكتب المرتدين باستمرار نصب الكمائن لهم، واستدراجهم والإيقاع بهم، وإفراغ الجهد وبذل الوسع في قتلهم وتشريدهم وملاحقتهم وأسرهم، بإذن الله تعالى.

أخبار متفرقة

مقتل عنصر للقاعدة وآخر للحوثة على يد جنود الخلافة في قيفة

ولاية اليمن-البيضاء

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ ربيع الأول) عنصرا من تنظيم القاعدة بعبوة ناسفة بمنطقة (الحميضة) في قيفة، ما أدى لمقتله على الفور واغتنام سلاحه، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون أحد عناصر الحوثة المشركين بالأسلحة القناصة بمنطقة (زعج) في قيفة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هلاك وإصابة عدد من المرتدين باستهداف دوريتهم بعبوة ناسفة

ولاية العراق-الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في منطقة (الكسك) شرق تلعفر، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتل وجرح ٣ عناصر للحشد العشائري شمال بغداد

ولاية العراق-شمال بغداد

استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٣/ ربيع الأول) نقطة للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في منطقة (المزاريع) قرب يثرب، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر آخر، ولله الحمد.

بشريات للصابرين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الابتلاء والتمحيص قدر الطائفة المنصورة في كل زمان ومكان قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة:١٥٥]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وهذا إخبار من الله تعالى ذكره أتباعَ رَسوله صلى الله عليه وسلم، أنه مبتليهم وممتحنهم بشدائد من الأمور، ليعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه".

وقد أخبر الله عباده بأن هذا الابتلاء سيقع لهم لا محالة ليوطنوا أنفسهم عليه.

والمؤمن لا يخلو من حالتين:

إما أن يحصل له ما يحب ويندفع عنه ما يكره، فيجب عليه في هذه الحالة الشكر فيعترف بنعمة الله في الباطن ويتحدث بها في الظاهر ويستعين بها على طاعة الله.

أو يحصل له ما يكره ويندفع عنه ما يحب، فيلزمه حينئذ الصبر فلا يتسخط ولا يتضجر بل يحمد الله على كل حال.

ففي صحيح مسلم (عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ).

ثم أعلم أخي المجاهد أنَّ الذي ابتلاك هو أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين وقيّوم السماوات والأراضين، وأنه ما ابتلاك إلا ليسمع تضرعك ونجواك فسبحان من ابتلاك لترفع إليه شكواك، {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا} [الأنعام:٤٣]. فيكون بذلك تهذيب للنفس {لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [هود:٧] وللصبر عواقب محمودة وفوائد معلومة يجدها الصابرون في الدنيا والآخرة.

ونحن محتاجون إلى الصبر في كل وقت وحين في الشدة وفي الرخاء، وأعظم مقام للصبر الجهاد في سبيل الله.

ففي الصحيحين (عن عبد الله بن أوفى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ)

ولقد أمرنا الله بالصبر فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ} [آل عمران:٢٠٠]، وأمرنا بالاستعانة به فقال: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ} [البقرة:١٥٣]، وأثنى الله على الصابرين وأخبر أنهم من المتقين فقال: {والصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ وحِينَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُواْ وأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة:١٧٧]، وذكر سبحانه بأنه يحبهم وكفاهم بذلك شرفاً فقال: {واللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:١٤٦] وذكر أنه معهم فقال: {واصْبِرُواْ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:٤٦]، وأخبر بأن الأخذ بالصبر خير من تركه حيث قال: {وأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ واللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [النساء:٢٥]، وجعل لهم الأجر بغير حساب فقال: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر:١٠] فإن كنت تريد الفلاح في الآخرة، وتريد الحور والقصور فعليك بالصبر.

فطُلّاب الجنّات والقصور العاليات لا محيد لهم عن الصبر على الابتلاءات حتى ينالوا الخيرات وما أعد الله لهم من الكرامات.

ولقد دفع أهلُ الحق هذا الثمن على مرّ العصور، فما دمت مقتفيا أثرهم وسائرًا على نهجهم فلا بدَّ لك أن تدفع الثمن قال تعالى: {ألم، أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وهُمْ لا يُفْتَنُونَ، ولَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الَّذِينَ صَدَقُوا ولَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ} [العنكبوت:١،٢،٣]

فقد صبر نوح عليه الصلاة والسلام على قومه ألف سنة إلا خمسين عاما وأخذ الطوفان ابنه ولم تؤمن زوجته، وألقي في النار إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وترك أهله في واد غير ذي زرع وأمره الله بذبح ولده فلبى صابرا محتسبا، ولنا في سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أعظم أسوة وخير قدوة فقد خرج من بلده مكرها بعد أن استنفذ مع قومه أعلى مراتب الصبر، وقتل أصحابه وقبل ذلك حاصرهم المشركون في الشعب ثلاث سنوات حتى بلغهم الجهد وسمعت أصوات صبيانهم وهم يبكون من وراء الشعب وتحالفوا أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يسلموا إليهم النبي –صلى الله عليه وسلم فأصابهم الجوع حتى أكلوا أوراق الشجر ومع كل ذلك لم يتنازلوا عن عقيدتهم بل صبروا حتى فرج الله عنهم.

وعندما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف آذوه أشد الأذى وأغروا به سفهاءهم، فوقفوا له سماطين، وجعلوا يرمونه بالحجارة حتى دميت قدماه فانصرف راجعا من الطائف إلى مكة محزونا. فهذا حال الأنبياء وهم أشد الناس حبا وثقة بالله.

ولقد صبر الصحابة رضوان الله عليهم وتحملوا في سبيل الله كل المشاق فهذا بلال بن رباح رضي الله عنه كان يعذبه أميةُ بن خلف أشد العذاب فكان يُخرجُه إذا حميت الشمس في الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصّخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول: لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى، فيقول وهو في ذلك البلاء بكل يقين وصبر: أحدٌ أحدٌ.

وها هم آل ياسر رضي الله عنهم يُعذبون أشد العذاب من أجل إيمانهم فلم يردَّهم ذلك العذاب عن دينهم، ولهذا قيل لهم: "صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة"

وأخبار الصحابة والسلف في ذلك كثيرة فرضي الله عنهم وأرضاهم، فإن قيل كيف أتحصّل على الصبر؟ قلنا بأمور منها:

أولا: أن تعرف أن هذه الدار التي نعيش فيها دار بلاء واختبار لا دار مقام وافتخار، وهي ممرّ وليست بمقرّ، فالكيِّس الفطن لا يفجأ بكوارثها فالشيء من معدنه لا يستغرب. وأن يعلم أن سرورها أحلام نائم وظل قاتم، إن أضحكت أبكت، وإن سرّت أحزنت، وإن أعطت منعت. قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ} [البلد:٤].

ثانياً: اليقين التام بأن الصابرين ينتظرهم أحسن الجزاء عند الله حين يرجعون إليه ويقفون بين يديه. قال تعالى:{إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}[الزمر:١٠].

ثالثاً: أن تعرف أنك وما تملك ملك لله، فإن نزلت بك نازلة بموت أخ أو ضيق عيش أو حصار أو غير ذلك فإنما استردّ صاحب الملك بعض ما وهبك ولا ينبغي للمودَع أن يسخط على صاحب العارية إذا استردّها.

رابعاً: أن تتيقن بأن نصر الله قريب وفرجه آتٍ لا ريب، وأن ليس بعد الضيق إلا السعة وأن مع العسر يسراً. قال تعالى {سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا} [الطلاق:٧]، وقال سبحانه {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} [الشرح:٥،٦]

خامساً: الاستعانة بالله:

قال تعالى: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف:١٢٨].

سادساً: الاقتداء بأهل الصبر والعزائم:

فإن النظر والتأمل في سِير الصابرين وما لاقوه من أصناف الشدائد والبلاء يعين عليه.

قال تعالى: {وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود:١٢٠].

سابعاً: الإيمان بقدر الله وقضائه وأنه نافذ لا محالة قال تعالى: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى الله يَسِيرٌ} [الحديد:٢٢].

ثامنا: أن تعلم أن هذه المصائب سببها كسب يداك، كما قال الله تعالى: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} [الشورى:٣٠].

تاسعًا: أن تعلم أن الله قد ارتضاها لك، ومقتضى العبودية أن ترضى بما قدره لك وتفرح به فإن لم تقدر فلا أقل من مقام الصبر عليها.

عاشرًا: أن تعلم أن لهذه المصائب الظاهرة فوائد باطنة منها:

١- تكفير الذنوب ورفع الدرجات ففي الصحيحين (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ)

٢- تطهير الصفوف كما قال الله {مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران:١٧٩].

٣- تربية المؤمنين، ففي الابتلاء تقوية للصفوف وصقل للمعادن كما قال الله {وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الكَافِرِينَ} [آل عمران:١٤١]، وكما قال الله {ولِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ ولِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُم واللهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [آل عمران:١٥٤].

ثم اعلم أخي المجاهد المرابط في الثغور يامن تنافح عن عقيدتك وأمتك يا من تخلى عنك القريب قبل البعيد، اعلم علم اليقين أن الهمَّ سينفرج والبلاء سيزول بإذن الله.

وما أجمل أن تكون من الذين يقال لهم يوم القيامة:{سَلامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} [الرعد:٢٤]

فضّلوا اللحاق بأرض التوحيد على البقاء في أرض يحكمها الطواغيت ولم يعبؤوا بجاه أو منصب أو مال

قصة نفير الضباط التائبين الثلاثة من مصر إلى سيناء

سلكوا سبيل الرشاد ضاربين بعرض الحائط سبل الضلال، مضوا غير آبهين بما سعى له دعاة الباطل من تزيين الكفر والردة التي وقع بها طواغيت مصر.

بحث الضباط التائبون من الجيش المصري المرتد عن طريق الحق فوفقهم الله عز وجل لخوض غمار المفاصلة مع المرتدين وإظهار البراءة منهم والولاء للمؤمنين.

فهجروا الجاهلية التي كانوا يسلكونها وهاجروا والتحقوا بإخوانهم ممن يذود ويدافع عن الإسلام، منتقلين من الظلمات إلى النور.

في مكان متواضع مفرغ من كل شواغل الدنيا وعلى ضوء خافت في فيافي سيناء كان الموعد مع رجال يتفجر الطُهر من جنباتهم ونور التوبة في وجوههم وأثر النعيم والترف بادٍ عليهم، يعلو محيّاهم حياء الرجال ووقارهم، وأما سعادتهم بالهجرة والنفير فهو أكثر ما يمكنك أن تلاحظه من تعبيراتهم وقسماتهم.

إنهم الإخوة أبو عمر (حنفي جمال محمود سلمان)

والأخ أبو بكر (محمد جمال عبد الحميد) (تقبله الله) والأخ أبو علي (خيرت سامي عبد المجيد السبكي) تقبلهم الله.

ما إن رأوا إخوانهم حتى سارعوا إلى مصافحتهم وعناقهم عناق من يعرفهم لسنوات طوال، وبدأوا يسردون قصة هدايتهم ونجاتهم من دركات الشرك، وإليكم جانبا منها وما عاينه إخوانهم معهم على ثرى سيناء.

حياتهم قبل الهجرة

كانوا يعيشون في مدن مصر حياة

الأخ أبو عمر تقبله الله

الترف، يسكنون الشقق الفاخرة ويركبون المراكب الفارهة ويتبوؤن الرتب والمناصب المرموقة في النظام المرتد، حيث تخرجوا من كلية الشرطة المرتدة عام ١٤٣٣، وكنتيجة لتفوقهم البدني والأكاديمي تم إلحاقهم للعمل كضباط في "إدارة العمليات الخاصة"، ينحدرون من أسر ثرية وطبقات عالية، الأخ (أبو علي) والده عميد بنظام الردة، و(أبو عمر) كان مدربا في معهد العمليات الخاصة ومرافقا لأحد أئمة الكفر، لما تميز به من تفوق بدني وأداء قوي.

باختصار لم يكن ينقصهم شيء من متاع الغرور فلقد جمعوا بين المنصب والجاه والمال، تلك الحياة التي يتمناها كل عبيد الدنيا! كان تحت أيديهم ما تشتهيه الأنفس الدنيئة من ملذات وشهوات. لكن فطرَهم السليمة وحبهم لدينهم أخرج حب الدنيا من قلوبهم فطلقوها ثلاثا! وقرروا طوعا واختيارا الهجرة إلى إخوانهم في دولة الإسلام بسيناء، طمعا فيما عند الله تعالى، فما عنده خير وأبقى، فآثروا الحياة الآخرة على الحياة الدنيا والباقية على الفانية، تركوا النعيم المنقطع واختاروا النعيم المقيم.

دورهم في اعتصام رابعة

كعادة أبواق الضلال والتي تسعى لتشويه حال أهل التوحيد، غاضين الطرف عن أرتالهم العسكرية والتي كان على رأسهم طاغوتهم المرتد (محمد مرسي) حينما شنوا حملة على سيناء لا تختلف كثيراً عما يقوم بها زبانية طاغوت مصر الآن، فادعوا أن الإخوة كانوا من ضمن المتواجدين مع القوات الأمنية فيما عرف (باعتصام رابعة) إلا أن الحقيقة أقوى من أن يغطيها هؤلاء وأبواقهم فلم يكن إلا الأخ أبو عمر "تقبله الله"، وبعكس ما ادعوه فقد قام بتهريب وإنقاذ الكثير من المتظاهرين ظناًّ منه أنه سبيل الحق، فتبين وعلم بعد توبته ردة الإخوان المجرمين، ودينهم السلمي الباطل. وكيف أثرت هذه المجزرة عليه وعلى اخوانه ودفعتهم لكير مليا بحقيقة النظام المص

نقطة تحول

اعتاد الضباط الأربعة أثناء فترة التزامهم الأولى على حضور دروس بعض من انخدعوا بهم من دعاة الضلال ممن مكنهم الطاغوت من المنابر والشاشات، حيث لم يكن منهج الحق والتوحيد واضحا بالنسبة إليهم في تلك المرحلة.

وشاء الله تعالى أن تأخذ حياتهم مساراً آخرا بعد أن تم ايقافهم في أحد الأيام عند حاجز أمني للمرور أثناء ذهابهم مع أحد أصدقائهم الملتحين لحضور درس في أحد المساجد، وكان الطريق مغلقا نظرا لمرور موكب المرتد "عدلي منصور" وعند محاولتهم المرور حصلت مشادة كلامية بينهم وبين عقيد مرور نصراني كان في النقطة، وبمجرد أن رآهم برفقة صديقهم الملتحي قام بإبلاغ أمن الدولة ووزارة الداخلية، وهو دأب الطواغيت وأنصارهم في كل مكان، وعلى الفور تم اقتيادهم للتحقيق في قسم "الشرابية" ثم في قسم "إدارة العمليات الخاصة" حيث قام بالتحقيق معهم كل من: عقيد أمن العمليات الخاصة، عميد الشؤون الإدارية للعمليات الخاصة، قائد قطاع الأمن المركزي، مدير إدارة العمليات الخاصة اللواء المرتد "مدحت المنشاوي".

وكانت من ضمن الأسئلة التي وجِّهَت إليهم: عن صلاتهم وهل يلتزمون بها

الأخ أبو علي تقبله الله

في الجماعة بالمسجد وخاصة الفجر، وتهدف هذه الأسئلة إلى تصنيفهم! فمجرد المحافظة على الصلوات بالنسبة لطواغيت مصر تعني دق نواقيس الخطر! وهو ما عبر عنه صراحة المرتد "مدحت المنشاوي" أثناء التحقيق معهم بقوله: "أنه يفضّل أن يضبط ضباطه متلبسين بالفاحشة على أن يحضروا دروس العلم في المساجد"! وكانت هذه نقطة التحول بالنسبة لهم، فرغم عملهم في نظام الردة إلا أن فطرهم السليمة لم تستوعب ما تفوه به هذا المرتد والذي يعبر صراحة عن واقع وحقيقة جميع أنظمة الردة في كل مكان وزمان.

بداية الملاحقة الأمنية

بعد أسبوعين من هذه الواقعة

تم نقلهم جميعا من أماكن عملهم وإلحاقهم بالأمن العام بدلا من الأمن المركزي، وتفريقهم عن بعضهم في أماكن متباعدة؛ حيث تم نقل الأخ أبو عمر إلى الأمن العام بأسوان، والأخ أبو بكر إلى الأمن العام بسوهاج، والأخ أبو علي إلى الأمن العام بالوادي الجديد، في محاولة من الطواغيت لتفريقهم وإبعادهم عن بعضهم.

طلب العلم بحثا عن المنهج الصحيح

شكل التضييق الذي تعرض له الضباط نتيجة اكتشاف الطواغيت لمجرد حضورهم لمجلس علم عند شيخ قاعد ضال! نقطة تحول في إدراكهم لحجم العداوة والبغضاء التي يكنها النظام المصري المرتد لكل ما يمتّ للإسلام بصلة! فراحوا يتحرون الحق ويطلبون العلم بحثا عن المنهج الصحيح حتى قيّض الله لهم بعض الموحدين الذين دعوهم لعقيدة التوحيد ووجوب الجهاد وردة النظام الحاكم، ترتب على ذلك تفكيرهم بشكل جدي في ترك العمل والبراءة من الشرك طاعة لله وخوفا من عقابه، ورغبة في التوبة مما اقترفوه وسعياً للجهاد والنفير إلى أرض الإسلام والهجرة.

محاولات الهجرة والنفير

وقياما بواجب الأمة المضيع –الهجرة والجهاد- حاول الإخوة ابتداء النفير إلى إحدى ولايات الدولة الإسلامية في الشام متشوقين للّحاق بإخوانهم فيها حيث كانوا يتابعون أخبارهم وما يصدر عنهم، عبر السفر لها عام ١٤٣٦ لكن لم يكتب لهذه المحاولة النجاح لحكمة شاءها الله تعالى.

الهجرة إلى ولاية سيناء

بحلول عام١٤٣٧ كان التضييق الأمني قد بلغ ذروته، وأصبح الأسر خطرا محدقا بهم، مما حدا بهم إلى التفكير في أحد أمرين؛ الأول هو القيام بتنفيذ عملية انغماسيّة في مبنى أمن الدولة بالحي السادس بالقاهرة، والثاني هو الهجرة فورا لأرض سيناء دون تنسيق مع أحد فرارا بدينهم من فرعون وجنده! وهو ما هداهم الله إليه، فخرجوا وقد وكلوا أمرهم إلى الله تعالى وألسنتهم تلهج بالدعاء أن يُبلغهم أرض الهجرة وطريق النجاة. وضجت مصر وأروقة الأجهزة الأمنية بقصتهم وكعادتهم أوعزوا لأبواقهم بشن حملة إعلامية عليهم ملئها الكذب واختلاق القصص الواهية التي صاغوها من نسج الخيال.

لحظة دخولهم سيناء

وعن قصة نفيرهم أخبرونا أنهم لما قرروا الهجرة لإخوانهم لم يكن يحجبهم عن ذلك إلا ما كان يبثه في نفوسهم شياطين الإنس من "وسائل الاعلام ودعاة الضلال" أن الدولة الإسلامية تقتل العساكر حتى لو أتوها تائبين! وبعد تردد عزموا أمرهم أخيرا يبغون النجاة بدينهم في أرض يقام فيها شرعه.

وعند وصولهم إلى أرض سيناء نزلوا من السيارة التي كانوا يستقلّونها وعادت أدراجها والترقب والرهبة تسيطر على قلوبهم من المشهد، وفجأة سرعان ما تقدم إليهم أحد الإخوة مقبلا عليهم بوجه بشوش مُرحّبا بهم، فزال عنهم كل ما لاقوه في سبيل الوصول لديار الإسلام، نسوا كل ما مر بهم من صعاب وتحديات قبل ذلك، خرّوا لله سجدا، شكراً لله عز وجل أن يسر لهم مبتغاهم وفرحة بالوصول والنجاة من براثن الشرك والغواية.

وظلت هذه اللحظات الجميلة عالقة في أذهانهم وقلوبهم يحبونها ويذكرونها، بل حتى الأخ الذي كان في استقبالهم -تقبله الله- كانوا عندما يرونه يعانقوه وينفجرون بالبكاء، لأنه يذكرهم بأول يوم لهم في أرض الجهاد.

أي حب هذا الذي ملأ هذه القلوب للجهاد؟ إنه الحب الذي يوصل إلى صلاح الدين والدنيا ولا صلاح لها إلا بالتوحيد والجهاد.

وقد ذكر الإخوة بأنفسهم حفاوة اللقاء الأول وحسن الكرم والاستقبال الذي لاقوه من إخوانهم المجاهدين وهو الحال مع كل من أتى إلى ديار الإسلام في ولاية سيناء وغيرها من ولايات الخلافة.

التدرج بالعمل داخل الولاية

نظرا لمّا تمتع به الإخوة من مهارات وخبرات قتالية وعسكرية أوكلت إليهم مهام عدة (فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه)، وأي أمر أفضل من أن يكون المرء جنديا في صفوف المجاهدين ينصر دينه وتوحيده؟

حيث عمل الإخوة جميعهم في المفارز الأمنية المكلفة بضبط وملاحقة الجواسيس وأبدوا يقظة ومهارة عالية في ذلك، وعمل الأخ أبو عمر (تقبله الله) كأحد كوادر "إدارة التخطيط العسكري" وغرف العمليات، فشارك في غرفة عمليات غزوتي "القصر والكتيبة"، والإغارة على كميني (العُجرة وكرم القواديس)، كما كان مدرباً في إعداد القادة العسكريين، بينما عمل الأخ أبو علي (تقبله الله) في قطاع التدريب العسكري، وشارك في غزوة القصر، كما تولّى القيادة الميدانية للإغارة على كمين العُجرة.

تواضع جم

اتصف الإخوة بصفات طيبة كثيرة كان أبرزها التواضع الجم وخفض الجناح لإخوانهم المؤمنين يلحظ ذلك كل من عرفهم، فيروي من عاشرهم في المعسكرات أنهم كانوا كما قال الله تعالى: (أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)، أهل بذل وعطاء وتضحية ووفاء بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل التوحيد، وديارهم التي تركوها حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

كما كانوا شعلة من النشاط والهمة العالية يحرّضون إخوانهم ويرفعون هممهم ويسبقونهم إلى أي أمر يطلبونه منهم، ومن ذلك موقف حدث قبل الانطلاق لغزوة القواديس في إحدى معسكرات الولاية، حيث قام الأخ (أبو علي) يحرض الإخوة قبل الغزوة وقال لهم: "قوموا وتعانقوا"، وبدأ هو وأبو عمر بالعناق وفجأة انفجروا بالبكاء حتى ضجّ المعسكرُ كله باكيا!

وفي أبواب الطاعات كانوا أحرص ما يكونوا على الصيام والقيام وسائر النوافل، فلم تشغلهم تكاليف الجهاد وأعباء المهام الموكلة إليهم عن عبادات التضرع والمناجاة وتزكية الأنفس، وقد ذكر الأخ أبو عثمان (حفظه الله) أن الأخ أبا علي (تقبله الله) كان قد كتب في مذكرة صغيرة خاصة به جميع العيوب التي ابتلي بها ليتعاهد نفسه بالتربية والتزكية منشغلا بعيوبه عن عيوب غيره، وأخبر –أبو عثمان- أنه قبل أن يقتل بفترة وجيزة كان قد تخلص منها كلها بفضل الله تعالى، ولا عجب فإن ميادين الجهاد أفضل الميادين لتزكية الأنفس وتربيتها وتنقيتها من الأمراض والآفات.

مثل يحتذى في الأخوّة الصادقة

لقد ضرب هؤلاء الإخوة أروع الأمثلة في الأخوّة الإيمانية الصادقة، لقد كانوا نموذجا يُحتذى في الاجتماع على طاعة الله تعالى، والتواصي بالحق والصبر، والتعاون على البر والتقوى لم تكن صداقتهم سبيلا إلى اللهو ومضيعة الوقت، لقد كانت أخوّتهم إحدى أسباب انتقالهم من الظلمات إلى النور فكانوا عونا لبعضهم على طريق الحق يشد بعضهم أزر بعض وظلوا هكذا حتى آخر لحظة في هذه الحياة.

فحري بشباب الأمة اليوم أن يقتدوا بهذه النماذج ويسيروا على خطاها، فسيرة هؤلاء الإخوة تقبلهم الله مدرسة كاملة من التوبة والهداية إلى الولاء والبراء مرورا بالهجرة والجهاد والأخوّة الصادقة والصبر والثبات، وانتهاء بالقتل في سبيل الله، هذا هو سبيل الرشاد الذي ندعو شباب الجيل إليه بدلا من سبل الضلالة والهوى.

إصاباتهم ثم مقتلهم "تقبلهم الله"

في أواخر عام ١٤٣٧ أدى قصف يهودي غادر إلى إصابة كل من أبي عمر وأبي عليّ بإصابات متفاوتة، ومقتل أبي بكر تقبله الله، فلم يفت ذلك في عضدهم ولم ينل من عزيمتهم فلا الجراح ولا فقد الخلاّن يوقف المجاهد عن جهاده، فواصلوا جهادهم بين تحريض وتدريب وصبر وجلاد، حتى جاء القدر الذي لا مفر منه وحانت لحظة اللّحاق بمن سبقهم على ذات الدرب فقد أدى قصف بالطائرات المسيرة إلى مقتل أبي عمر وأبي علي وذلك خلال العام الحالي ١٤٤٠ ، ليرتحل ثلاثة من الإخوة –تقبلهم الله- بعد أن حققوا التوحيد في حياتهم قولا وعملا وجاهدوا وبذلوا أموالهم وأنفسهم رخيصة في سبيل الله حتى أتاهم اليقين من ربهم، فنسأله تعالى أن يتقبلهم وأن يجمعنا بهم في مستقر رحمته على سرر متقابلين.

حدث في أسبوع

الكشف عن بناء كنيس يهودي في الإمارات

كشفت وسائل الإعلام الأربعاء عن بناء كنيس يهودي في دبي بموافقة الحكومة الإماراتية المرتدة، والتي أشرفت عليه على مدار ثلاث سنوات مضت.
وقالت إن عددا من اليهود في دبي أكدوا أنه تم العمل في الكنيس الذي أقاموه منذ سنوات.
ولفتت إلى أن هناك نموا مفاجئا في الجالية اليهودية في الإمارات، والتي بلغت ١٥٠ عضوا، وتؤدي طقوسها الشركيّة بشكل منتظم في المعبد، مشيرة إلى أن اليهود في دبي استمروا في اجتماعاتهم لسنوات تحت رعاية أجهزة الأمن الإماراتية المرتدة، ولكنهم قرروا قبل ثلاث سنوات بناء المعبد لهم بشكل علني.
وذكرت أن بناء الكنيس اليهودي يُعدّ علامة جديدة على حدوث تغيير في علاقات اليهود مع الدول الخليجية.
بدوره قال المبعوث الأمريكي الصليبي الخاص للمنطقة العربية أن هناك جهات رسمية في الدول العربية لم تعد تخشى من الوقوف إلى جانب الجهات اليهودية سواء العامة أو الخاصة، مضيفا أنه اتضح له خلال حديثه مع عدد من الطغاة العرب أن هناك تقدما مهما طرأ على التعاون بين إسرائيل ودول المنطقة خلال الفترة الماضية.

إقامة أول طقوس شركيّة علنية للنصارى في الجزيرة

لم يكتف آل سلول المرتدين من إدخال المشركين إلى جزيرة العرب قبل ما يزيد على ٢٧ عاما بل رعوا إقامة أول طقوس شركيّة علنية للمشركين النصارى في جزيرة العرب خلال الأسبوع الماضي بدعوى لأحد الأحبار النصارى في مصر من قبل ابن الطاغوت المرتد محمد بن سلمان.
وبحسب وسائل الإعلام فقد دعا ابن طاغوت الجزيرة الحبر عددا من الأقباط النصارى من مصر إضافة إلى عدد من العاملين في الجزيرة وبعض الجاليات النصرانية.

خيبة أمل يهودية من الفشل المصري في مواجهة الدولة الإسلامية في سيناء

كشف محلل الشؤون الأمنية في إحدى الصحف العبرية، أنه تسود في أروقة المؤسسة الأمنية اليهودية، ولا سيَما لدى أجهزة الاستخبارات، خيبة أمل من عدم تمكّن الجيش المصري المرتد حتى الآن من هزيمة الدولة الإسلامية في سيناء.
وقال إن خيبة الأمل هذه ناجمة أساساً عن حقيقة أنه على الرغم من أن الجيش وأجهزة الاستخبارات في مصر يحظيان في السنوات الأخيرة بمساعدات كبيرة من طرف أجهزة استخبارية يهودية وغربية، فإنهما لا يزالان غير قادرين على أداء المهمة المطلوبة.
وقال إن الجيش المصري المرتد شنّ حربا شاملة ضد الدولة الإسلامية في سيناء، بمشاركة أجهزة المخابرات والاستخبارات المصرية المرتدة، وجميع أجهزة الاستخبارات اليهودية والتي تشمل كلاً من شعبة الاستخبارات العسكرية(أمان) وجهاز (الشاباك)، وجهاز الموساد، وسلاح الجو، إضافة إلى مشاركة أجهزة الاستخبارات الأمريكية والفرنسية والبريطانية والألمانية.

رغم إلغائها قرار الضرائب المحتجّون الفرنسيون يواصلون تظاهراتهم للأسبوع الثالث على التوالي

لم يسعف الحكومة الصليبية الفرنسية قرارها إلغاء الضرائب على الوقود في إيقاف موجة الاحتجاجات والفوضى التي اجتاحت العاصمة والعديد من المدن الفرنسية طيلة الأسبوعين الماضيين.
واستمرت التظاهرات وإشعال النيران في الممتلكات العامة والخاصة إضافة إلى أعمال السلب والنهب.
وأسفرت الاحتجاجات عن سقوط قتيل وقرابة ١٢٠ مصاب، إضافة إلى اعتقال أكثر من ٥٠٠ متظاهر معتقل إضافة إلى تعطيل بعض المؤسسات الحكومية والمرافق الحيوية، واتلاف وحرق مباني حكومية وخاصة، وهو ما دفع الحكومة الفرنسية للتفكير في إعلان حالة الطوارئ في البلاد.
وقد شارك ما يقارب ٥٠٠٠ شرطي وعسكري في السيطرة على الاحتجاجات التي أدت إلى توقفت الملاحة الجوية في مطار (نانت) الفرنسي، بعد اقتحامه من قبل المحتجين الغاضبين من رفع أسعار الوقود.
وبلغ عدد المحتجين أكثر من ١٠٠ ألف محتج، وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ومدافع المياه على المتظاهرين الذين حاولوا كسر الأطواق الأمنية في ساحة الشانزليزيه في باريس.
وأصيبت حركة السياحة في باريس وغيرها من المدن بحالة من الشلل على مدار الأيام القليلة الماضية، بعدما لجأ المتظاهرون للإضرار بعدد من المرافق السياحية في فرنسا، وذكرت وسائل الإعلام أن مؤسسات الطيران تلقت العديد من إخطارات إلغاء حجوزات العديد من المسافرين حول العالم، كانوا يخططون لزيارة فرنسا خلال الشهر الحالي.
وقال أحد المسؤولين إن الضرر المادي للاحتجاجات يبلغ عدة ملايين يورو وأن الأضرار في الممتلكات العامة والخاصة والإنارة في المباني العامة والخاصة والشوارع ضخم، وشهدت الاحتجاجات اشتباكات بين المتظاهرين ورجال الشرطة.
وأعلن طاغية البلاد الثلاثاء تعليق فرض الضرائب الجديدة على الوقود ٦ أشهر، استجابة لمطالب المحتجين غير أن المحتجين لم يكتفوا من جانبهم بهذا القرار.

الطاغوت الإيراني يهدد بمنع إمدادات نفط الخليج إلى العالم

تحدى الطاغوت الإيراني الثلاثاء العقوبات الأمريكية على بلاده وجدد تهديده بمنع عمليات بيع نفط منطقة الخليج في العالم.
وقال إن على أميركا أن تعلم أنها غير قادرة على منع تصدير النفط الإيراني، وإذا حاولت القيام بذلك لن يتم تصدير أي نفط من الخليج العربي.
ومنذ ثمانينيات القرن الماضي تتوعد إيران الرافضية بفرض حصار على منطقة الخليج لكنها لم تنفذ أيا من تهديدها.
وبحسب وسائل الإعلام فإن أسعار المواد الغذائية ارتفعت ٥٦ بالمئة مع بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

انتحار قائد القوات البحرية الأمريكي في البحرين

أكدت وسائل الإعلام انتحار قائد القوات البحرية للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، وأوضحت أن المسؤولين في البنتاغون يعتبرون أن انتحار الفريق أمرا واضحا.
وأعلنت البحرية الأمريكية مساء السبت أن جثة الفريق الصليبي تم العثور عليها في مقر إقامته بالبحرين ولم تتضمن أي آثر عليها.

تنامي قوة الدولة الإسلامية في غرب إفريقية

تحدثت وسائل الإعلام خلال الأسبوع الحالي عن تقارير تؤكد تنامي قوة الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، وارتفعت وتيرة هجماتها، وأن الدولة الإسلامية قامت بالترويج لهذه الهجمات، فمنذ أغسطس الماضي روجت المؤسسات الإعلامية للدولة الإسلامية لـ٢٣ هجمة نفذها جنودها على ثكنات ومواقع المرتدين في غرب إفريقية.

الطاغوت القطري يتلقى دعوة من طاغوت الجزيرة

كشفت وسائل الإعلام الثلاثاء عن تلقي الطاغوت القطري المرتد دعوة من طاغوت الجزيرة المرتد لحضور اجتماع مجلس التعاون الخليجي في التاسع من ديسمبر الجاري، ولم تؤكد الدوحة مستوى تمثيلها في الاجتماع.
وتفرض السعودية والإمارات والبحرين ومصر عقوبات دبلوماسية وتجارية وفي مجال النقل على قطر منذ يونيو حزيران ٢٠١٧ متهمة إياها بدعم جماعة الإخوان المرتدين.
وتأتي هذه الدعوة بعدما أعلنت قطر الأسبوع الماضي فجأة انسحابها من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد مشاركة دامت ٥٧ عاما لتركز على الغاز في ضربة على ما يبدو للسعودية العضو الأقوى في المنظمة.

موقف المسلم في الشدائد والمحن

{أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}. [البقرة: ٢١٤]

الحرص على الذكر والطاعات

قد ينشغل المرء في أوقات الشدائد بمعالجة أمور الدنيا فينسى ما فيه نجاته من طاعة الله، قال تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات: 143، 144].

الصبر والاحتساب

إن من خير ما يعين على الصبر، تذكر ما أعد الله لأهل البلاء، واحتساب ما يصب المرء من مشقة عند الله، والأجر على قدر المشقة.

حسن الظن بالله

قال رسول الله ﷺ: (يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي) [متفق عليه].

التعاون والتكافل بين المسلمين

{الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: 9].

الدعاء والتضرع لله

ليس أقرب للعبد من ربه، ولا أقدر على نفعه منه سبحانه فلابد من الحرص الدعاء والتضرع والإنكسار بين يدي الله جل وعلا: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة: 186].

التفاؤل ورفع الهمم

من أكثر ما يفت في عضد الناس، كثرة التشكي والاستسلام لليأس وقد كان صحابة رسول الله ﷺ ينشدون الشعر ويستبشرون بالنصر خلال حفر الخندق وهم يربطون الحجارة على بطونهم من شدة الجوع.

ليس من محنة إلا ولها أجل تنقضي فيه، والسعيد من كانت في ميزان حسناته بصبره وتجلده وثباته، والشقي من أذهب أجره بكثرة التسخط والجزع فلا الأول نقص من رزقه شيء ولا الآخر زاد في رزقه كثرة الشكاية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

العدد ١٦٠ | السنة العاشرة | الخميس ٦ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٥ هالكا ومصابا من الـ PKK المرتدين في المعارك الدائرة بهجين

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط نحو ٦٥ منهم بين قتيل وجريح، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي (همر) خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين الأولى بالقرب من مستشفى بلدة هجين، والثانية بالقرب من مسجد (التقوى) شمال غربي البلدة، إضافة إلى سقوط نحو ١٥ مرتدا منهم في صدّ محاولات تقدم لهم على أطراف هجين، واستهدافهم بعدد من الصواريخ الموجهة في قرية (البحرة).

فبتوفيق الله ومنّه، انطلق الأخ الاستشهادي أبو نجم العراقي -تقبله الله- الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) نحو تجمع لعناصر ...

٣ عمليات استشهادية
٤

طعن عنصر للـ PKK بسكين وقتل آخرين بالسلاح الكاتم
في مدينة الرقة
٣

مقتل وإصابة ٣١ من الـ PKK بينهم قياديان
إثر استهدافهم في قرى الخير
٥

قتل عدد من المرتدين بينهم قيادي
بـ ٣ عمليات أمنية في منبج
٥

مقالات

الداء والدواء
٨

الابتلاء باب للاصطفاء
٩

جنود الخلافة يحرقون معملا و٩ آليات لعنصر استخبارات ويستهدفون منزل رافضي

ضمن العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ديالى، أحرق المجاهدون معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات، واغتنموا ٣ أسلحة، كما فجّروا عبوة ناسفة على منزل رافضي، وأعطبوا آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين من عناصر شرطة (سوات) المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلّونها.

فبتوفيق من الله تعالى، أحرق جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات في منطقة (قولاي) غرب خانقين، واغتنموا كذلك ٣ أسلحة، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته أصدر المكتب الإعلامي الأحد (٢/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لحرق المعمل بعد اقتحامه، حيث أظهرت الصور ...

التفاصيل ص ٥

دمّروا ٣ جرافات ودبابة وقتلوا ٢ من عناصر الجيش قنصا
جنود الخلافة في سيناء يستهدفون الجيش المصري
٦

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٨ ربيع الأول
حتى ٥ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

٥٨ عملية

أكثر من **١٧٠** قتيلاً وجريحاً

٣ عمليات استشهادية استهدفت المرتدين

٣٣ آلية مدمرة

١٥٧ مرتداً

٩ رافضة

١ نصيري

٤ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	١٢١	٪٧١,١٨
ولاية العراق	٣١	٪١٨,٢٤
ولاية سيناء	٩	٪٥,٢٩
ولاية غرب إفريقية	٥	٪٢,٩٤
ولاية الصومال	٣	٪١,٧٦
ولاية خراسان	١	٪٠,٥٩

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	الفلوجة	الأنبار	دجلة	نينوى
٤	٤	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الرقة	الخير	حلب
١٤	٧	٦	٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

طعن عنصر من الـ PKK بسكين وقتل آخرين بالسلاح الكاتم وبعبوة ناسفة

النبأ ولاية الشام - الرقة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية –حفظهم الله–في مدينة الرقة خلال الأسبوع الحالي من قتل أحد عناصر الـ PKK المرتدين طعنا بالسكين، إضافة إلى تمكّنهم كذلك من قتل مرتدين اثنين بسلاح كاتم للصوت، وقتل رابع بالأسلحة الرشاشة بشارع (الساقية) في مدينة الرقة، وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

فبفضل الله ومنّه قتل المجاهدون الجمعة (٢٩/ ربيع الأول) أحد عناصر الـ PKKالمرتدين طعناً بالسكين في منطقة سلوك، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصرين بكاتم للصوت

وفي يوم السبت (١/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله-عنصرين من الـ PKKالمرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية (الحوس) شرق منطقة الكرامة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء(٤/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون أحد عناصر الـPKK المرتدين بالسلاح الخفيف في قرية (العوجا) بمنطقة الكرامة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عنصرا من الـPKK المرتدين في شارع (الساقية) بمدينة الرقة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب مستشفى (الطب الحديث) في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الثبات على العهد

ذكر الله جل وعلا في كتابه العزيز صوراً وقصصا شتى عن أحوال الثابتين من الأنبياء والمرسلين وغيرهم ممن ثبت على أمر الله، وقد كان في ذلك عظة وعبرة للمؤمنين وتثبيت لهم {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: ١٢٠]، وقد جاءت قصص الأنبياء في كتاب الله متنوعة من حيث صفة الابتلاء والمحن التي حلت بهم.

فكان من حكمة الله ذكر كل تلك القصص لتكون منارةً للسائرين على دربهم، وذكرى تحيى بها قلوبهم فيعلموا أن كل بلاء قد يمر بهم سبقهم فيه سلف صالح، فحري بالمؤمن اليوم أن يستحضر تلك المواقف ويأخذ منها العبر، فإن كان حشد الكفار وتجمعهم يزعزع من عزمه، فليتذكر ما كان من أمر نوح عليه السلام وأمامه أهل الأرض أجمع إلا عدد قليل ممن آمن معه، وإن كان ما حل به مرضٍ أو فقد ولد أو مال ونحوه فليتذكر إن شاء حال نبي الله أيوب عليه السلام، وليس من أمر فيه بلاء إلا ومر به أحد الأنبياء والصالحين من قبل، وكذا كان حال نبينا صلى الله عليه وسلم فقد حوصر وأوذي وجاع وجرح ومرض وحاربه أهل الكتاب من اليهود بسيل من الشبهات فثبت عليه الصلاة والسلام على أمر الله حتى بلغ الرسالة وأدى الأمانة.

فلم يكن ثبات الأنبياء وأتباعهم يوما محصورا في ميادين المعارك أو الصبر على الأذى، بل قد عرضت لهم بعض المحن على هيئة شبهات فكانت لهم امتحانا واختبارا، فقد ثبت الصديق رضي الله عنه على إيمانه في حادثة الإسراء والمعراج حين تزعزع إيمان بعض المسلمين، وكذلك الأمر عندما حوّل الله سبحانه قبلة المسلمين من المسجد الأقصى للمسجد الحرام، فكان ذلك من البلاء والامتحان ليعلم الله الثابتين : {وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ} [البقرة: ١٤٣].

وإن حرب الشبهات لها تأثير أشد بأضعاف من حرب السلاح، إذ لا يمكن لمتردد مشكّك أن يثبت أمام أي محنة مهما صغرت، فكيف بالقتل والقتال والجوع والحصار، ولهذا حرص عليها أعداء الله وبذلوا كثيرا من الجهود للبحث عن وسائل تمكنهم من النفاذ إلى صفوف المجاهدين لمحاولة زعزعتهم ونشر تلك الشبه حتى تكون واقعا يخاف المسلم من مخالفته ويتقهقر تحت ضغطه.

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله: "وهكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممن يسعون للقيام بأمر الله، حيث يشعر هؤلاء أن كل من حولهم يخالفهم فيما هم عليه، بل وينابذهم على ذلك بكل ما يستطيع، فهم يسيرون في طريق موحشة، لا معين فيها ولا أنيس، والجميع حولهم يدعوهم ليسالموا أو يداهنوا أو يقفوا موقفاً وسطاً ويلتقوا مع الجاهلية في منتصف الطريق، بدعاوى وشعارات معلومة مشهورة".

وقد وفق الله قادة المجاهدين أن فطنوا لهذا الأمر وعلموا أنّ وضوح الهدف والغاية أهم معين للمسلم على الصبر، فأعلنوا دولة الإسلام التي كان من أهدافها إيضاح تلك الغاية ورفع الطموح لدى المجاهد، والثبات على هذه الغاية مطلب منفرد لا يقل أهمية عن غيره، فكم شكّك المرجفون بدولة الإسلام واتهموا بُناتها بالتعجل ثم حاولوا الضغط عليهم للتراجع عن ذلك فأجابهم الشيخ أبو عمر البغدادي تقبله الله فقال: "أمَّتي الغالية؛ كما أنَّنا لم نكذب على الله عندما أعلنَّا دولة الإسلام، لا نكذب على الله عندما نقول أنَّها باقية، باقية؛ رغم كل التعتيم والتضليل والطعن والتشويه".

فكان ثبات ذلك الجيل أمام تلك الحرب الشرسة وتمسكهم بغايتهم ومشروعهم بكامل تفاصيله، هو ما أوصل دولة الإسلام إلى ما صارت إليه بعد توفيق الله الذي رزقهم ذلك الثبات وهداهم إليه، ولم تقم الخلافة إلا بعون الله وتثبيته لأوليائه ممن لم يعطوا الدنية في دينهم، الذين أحسنوا الظنّ بربهم فثبتوا واستلموا الراية ثم سلموها لمن بعدهم جيلا بعد جيل، فبذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله، لم ينثنوا أو يركنوا مع كل ما حل بهم من شدّة وبلاء وفتن وشبهات وحرب شديدة على كل الأصعدة ومن القريب قبل البعيد، فنحسبهم ممن قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣].

٣ عمليات استشهادية توقع العشرات من القتلى والجرحى

أكثر من ٦٥ هالكا ومصابا من الـ PKK المرتدين باستهداف مواقعهم وصد هجومهم على هجين

النبأ - ولاية الشام - البركة

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط نحو ٦٥ منهم بين قتيل وجريح، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي (همر) خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين الأولى بالقرب من مستشفى بلدة هجين، والثانية بالقرب من مسجد (التقوى) شمال غربي البلدة، إضافة إلى سقوط نحو ١٥ مرتدا منهم في صدّ محاولات تقدم لهم على أطراف هجين، واستهدافهم بعدد من الصواريخ الموجهة في قرية (البحرة).

٢٥ قتيلا وجريحا بعمليتين استشهاديتين

فبتوفيق الله ومنّه، انطلق الأخ الاستشهادي أبو نجم العراقي -تقبله الله-الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) نحو تجمع لعناصر الـPKK المرتدين بالقرب من مستشفى هجين، حيث توسط جموعهم وفجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة ١٥ مرتدا منهم، ولله الحمد على توفيق.

وفي عملية استشهادية ثانية تمكّن جندي الخلافة الاستشهادي أبو عبد العزيز التركستاني -تقبله الله-، في اليوم ذاته من الوصول بسيارته المفخخة إلى تجمع عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من مسجد (التقوى) في محيط قرية (البحرة شرقي) شمال غربي بلدة هجين، حيث فجرها وسطهم موقعا ما يزيد على ١٠ قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي همر.

عملية استشهادية ثنائية على مشفى هجين

وفي اليوم ذاته تمكن الاستشهاديان أبو عمار التركستاني وأبو بكر الجزائري (تقبلهما الله) من الوصول بسيارتهما المفخخة لتجمع من عناصر الـPKK المرتدين في محيط مستشفى بلدة هجين، حيث فجراها وسطهم موقعين فيهم العديد من الهلكى والجرحى، ولله الحمد.

واستكمالا لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للـPKK المرتدين في محيط قرية (البحرة شرقي) غرب بلدة هجين بصاروخ موجه، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد على تسديده.

١٥ هالكاً ومصاباً في البحرة

فبتسديد من الله تعالى وحده، استهدفت مفارز الإسناد السبت (١/ ربيع الثاني) تجمعين للـ PKK المرتدين بصاروخين موجهين، في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب هجين، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ منهم على الأقل، كما استهدفوا تجمعا آخر لهم بصاروخ موجه في القرية ذاتها ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم.

وقامت مفارز الإسناد في اليوم ذاته باستهداف تجمعات الـ PKK في قرية (البحرة شرقي) بـ ١٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى تم -بفضله تعالى- استهداف آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق بلدة الشعفة، ما أدى لتدميرها.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي للبركة تقريراً مصوراً لاستهداف تجمع للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب بلدة هجين، ولله الحمد.

مصرع ١٥ على أطراف هجين

وفي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الخلافة -بتوفيق الله ومنّه-من صدّ محاولة تقدم للـ PKK المرتدين على أطراف بلدة هجين، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧ مرتدين، كما استُدرجت مجموعة منهم نحو حقل ألغام، ما أسفر عن مقتل ٥ آخرين.

وعلى صعيد متصل تمكنت مفارز القنص من قتل ٣ مرتدين في المنطقة ذاتها، نسأل الله أن يرد كيدهم وعاديتهم وينصرنا عليهم.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب هجين بـ ٣٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٧ قذائف SPG9، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه.

استهداف حافلة ومواقع للجيش النصيري

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز الإسناد في البركة -بتوفيق الله تعالى- مواقع الجيش النصيري المرتد في قرية الخيرات بـ ٨ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم، كما استهدفوا أيضاً مواقع الجيش النصيري المرتد في مدينة البوكمال وأطرافها بـ ٤٢ قذيفة هاون (عيار ١٢٠ملم)، وكانت الإصابات محققة، ودمّر المجاهدون كذلك حافلة ركاب للجيش النصيري المرتد بقذيفة SPG9 على أطراف المدينة ذاتها، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من استهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة البحرة شرقي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣١ من الـ PKK بينهم قياديان

إثر استهدافهم في قرى الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بلغ عدد قتلى وجرحى عناصر الـPKK المرتدين إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لهم خلال الأسبوع الحالي في بلدات وقرى الخير ٣١ مرتدا بينهم قياديان، حيث سقط ٨ عناصر منهم في بلدة (ذيبان) و٥ في قرية (سويدان) إضافة إلى إصابة قياديين مع مرافقتهما في قريتي (الحرجي) و(ذيبان) وسقوط ٧ منهم آخرين بين قتيل وجريح في (الشحيل).

حيث مكّن الله تعالى جنود الخلافة الجمعة (٢٩/ ربيع الثاني) من استهداف آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإصابة ٣ آخرين.

وفي اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من المرتدين وأصابوا خامسا إثر استهداف آلية لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (سويدان) ولله الحمد على توفيقه.

إصابة قيادي مع مرافقته

وتابع المجاهدون استهداف المرتدين وقتلهم، ففي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة قيادياً من الـ PKK المرتدين واثنين من مرافقيه، في قرية (الحريجي) بمنطقة الصوَر، ما أدى لإصابتهم، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من قتل وإصابة ٧ من المرتدين إثر استهداف سيارة كانت تُقلّهم بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الشحيل)، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك ٨ بينهم قيادي

وفي الإطار ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) من استهداف قيادي من الـ PKK المرتدين المدعو (ياسر الدحلة) في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه وهلاك ٢ آخرين.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون في منطقة السوق داخل البلدة آلية تُقلّ عددا من المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٥ منهم ولله الحمد على توفيقه.

قتل عدد من المرتدين بينهم قيادي بـ ٣ عمليات أمنية في منبج

النبأ | ولاية الشام - حلب

مكّن الله المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة منبج خلال الأسبوع الحالي من قتل أحد قادة الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آليته أثناء سيرها على طريق (منبج-الباب)، إضافة إلى قتل عنصر آخر بالسلاح الخفيف بالقرب من أحد حواجز المرتدين المنتشرة في مدينة منبج، وقتل وإصابة عدد آخر منهم إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة بالقرب من دوار الكتاب في المدينة.

فبعون الله تعالى استهدف جنود الخلافة السبت (١/ ربيع الثاني) أحد عناصر الـ PKKالمرتدين بنيران أسلحتهم عند حاجز (المدفع) بمدينة منبج، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون عددا من عناصر الـPKK المرتدين قرب دوار(الكتاب) بمدينة منبج، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين منبج والباب، ما أدى لتدميرها وهلاك قيادي وعنصرين، وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلوا وأصابوا ٥ من شرطة (سوات) المرتدة

جنود الخلافة يحرقون معملا و٩ آليات لعنصر استخبارات ويستهدفون منزل رافضي

النبأ | ولاية العراق - ديالى

ضمن العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ديالى، أحرق المجاهدون معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات، واغتنموا ٣ أسلحة، كما فجّروا عبوة ناسفة على منزل رافضي، وأعطبوا آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين من عناصر شرطة (سوات) المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلّونها.

فبتوفيق من الله تعالى، أحرق جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات في منطقة (قولاي) غرب خانقين، واغتنموا كذلك ٣ أسلحة، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته أصدر المكتب الإعلامي الأحد (٢/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لحرق المعمل بعد اقتحامه، حيث أظهرت الصور حرق عدد من الآليات وجانبا من المعمل.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة منزل رافضي بعبوة ناسفة في قرية (مبارك) بمنطقة خانقين، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) قرية (الجيزاني) الرافضية بمنطقة الوقف بـ ٣ قذائف هاون عيار ٨١ ملم، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون كذلك آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة (سوات) المرتدة في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك مرتد وإصابة أربعة بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب ٣ آليات للمرتدين ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ ولاية العراق - كركوك

مُني الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين بوقوع عدد من عناصرهم بين قتيل ومصاب إضافة إلى إعطاب ٣ آليات لهم إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة عليهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب مفرق (حليوة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (١/ ربيع الثاني) أعطب جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب حقل (علّاس النفطي)، وأدّى التفجير إلى إعطاب الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها ولله الحمد.

كما قام المجاهدون في اليوم نفسه بتفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (جقماقة) بمنطقة الدبس، ما أدى كذلك لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) تجمعا للشرطة الاتحادية المرتدة بـ ٨ قذائف هاون عيار ٨١ ملم في قرية (السلماني) غرب الرياض، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنة.

مداهمة منزل مختار وتصفيته مع ابنه العامل في الحشد

النبأ ولاية العراق - الأنبار

وفّق الله تعالى، إحدى المفارز الأمنية للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من مداهمة منزل أحد مخاتير مدينة (هيت) وقتله مع ابنه العامل في الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى استهداف ثكنات الجيش الرافضي بعدد من قذائف الهاون والصواريخ.

حيث داهم جنود الدولة الإسلامية –بعون الله ومنّه–الخميس (٢٨/ ربيع الأول)، منزل المرتد المدعو (رعد الجميلي) أحد مخاتير مدينة (هيت) غرب الرمادي، حيث تمت تصفيته مع ابنه الذي يعمل في الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي بخمس قذائف هاون عيار ٨٢ ملم في قرية (تي وان) قرب القائم، نسأل الله النكاية فيهم.

وفي اليوم ذاته أطلقت سرايا الإسناد ٣ صواريخ SPG9 على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق الرطبة، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد والمنّة.

دمّروا ٣ جرافات ودبابة وقتلوا ٢ من عناصر الجيش قنصا

جنود الخلافة في سيناء يستهدفون الجيش المصري المرتد بـ ٦ عبوات ناسفة

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٦ عبوات ناسفة على آليات وعناصر الجيش المصري المرتد ما أدى لتدمير وإعطاب ٣ جرافات ودبابة، إضافة إلى سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، وقتل عنصرين قنصا.

ففي يوم الخميس (٢٨/ ربيع الأول) وبتأييد من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في سيناء عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في منطقة (الرسم) غربي رفح ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم نفسه استهدفت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية في سيناء عنصرا من الجيش المصري المرتد ما أدى لسقوطه قتيلا، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٩/ ربيع الأول) وبتوفيق من الله تعالى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (الظهير) جنوب الشيخ زويد ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وقتلى وجرحى

وإضافة لذلك استهدف المجاهدون يوم السبت (١/ ربيع الثاني) دبابة للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجزي (العنابر ونصار) شرقي العريش، ما أدى إلى إعطابها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى في اليوم ذاته على عدد من عناصر الجيش ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم في النقطة ذاتها.

واستكمل جنود الخلافة عملياتهم ضد زمرة وعناصر الجيش المصري المرتد الاثنين (٣/ ربيع الثاني) حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة للمرتدين غربي مطار العريش، ما أدى لإعطابها، كما تمكّنت مفارز القنص من استهداف جندي مرتد في كمين (الغاز) جنوب العريش، ما أدى لهلاكه.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) دمّر المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (المهجرة) في رفح، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصري استخبارات وشرطي على يد المفارز الأمنية في الصومال

النبأ ولاية الصومال

تمكّنت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من اغتيال ٣ عناصر من الاستخبارات والشرطة الصومالية المرتدة.

حيث اغتال المجاهدون عنصري استخبارات، الأول في أحد أسواق مدينة (أفجوي)، والثاني أمام بلدية مدينة (بوصاصو)، إضافة إلى اغتيال عنصر من الشرطة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو.

ففي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) تمكن أحد جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله ومنّه- من استهداف عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة بنيرانهم عنصراً من المخابرات الصومالية المرتدة في أحد أسواق مدينة (أفجوي)، ولله الحمد على توفيقه.

واغتال المجاهدون الثلاثاء(٤/ ربيع الثاني) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة بنيران أسلحتهم أمام بلدية مدينة (بوصاصو)، ولله الحمد والمنة.

أخبار متفرقة

قنص عنصرين من الحشد الرافضي واستهداف تجمع لهم بصاروخ

ولاية العراق-صلاح الدين

بعون الله ومنّه، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٣/ ربيع الثاني) بأسلحتهم القناصة عنصرين من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (سور اشناس) شمال سامراء، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) تمكّن المجاهدون من استهداف تجمع للحشد الرافضي المرتد بصاروخ كاتيوشا في منطقة (الحجاج)، وكانت الاصابات مسددة، ولله الحمد.

تدمير آلية للشرطة المرتدة في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بفضل الله ومنّه، فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الثاني) عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة المرتدة قرب (كراج بغداد) في مدينة الفلوجة، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

تدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي

ولاية العراق-شمال بغداد

تم بفضل الله تعالى، الاثنين (٣/ ربيع الثاني) تدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بنيران جند الخلافة في بلدة (البوفراس) بمنطقة المشاهدة، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك اثنين من الحشد العشائري بعبوة ناسفة

ولاية العراق-دجلة

أدى تفجير عبوة ناسفة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) -سبق أن زرعها جنود الدولة الإسلامية- إلى هلاك عنصرين من الحشد العشائري، وكان المجاهدون قد فجّروا العبوة على دراجة نارية كانت تُقلّ المرتدين في قرية (الحاج علي) التابعة لناحية القيارة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للجيش النصيري في (تل التبن)

ولاية الشام-الحسكة

تمكّن أحد جنود الدولة الإسلامية التابع للمفارز الأمنية في الحسكة من اغتيال عنصر للجيش النصيري المرتد بسلاح فردي، في قرية (تل التبن) الخميس (٢٨/ ربيع الأول) جنوب غرب مدينة القامشلي، ولله الحمد والفضل على توفيقه.

اغتيال أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية

ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الخميس (٢٨/ ربيع الأول) أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة بمسدس، بالقرب من سوق (غرقو بازار) بمنطقة (خالص فاميلي) في مدينة جلال أباد، ما أدى لهلاكه، واغتنام سيارته، ولله الحمد.

هلاك ٣ وإصابة آخرين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري

ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جاكنا) بالقرب من مدينة (مايدوغوري) واشتبكوا مع من فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ضابط وجندي وإصابة آخر بعبوة لاصقة في الموصل

ولاية العراق- نينوى

قتل جنود الدولة الإسلامية في الموصل -بفضل الله وحده- السبت (١/ بيع الثاني) ضابطا وجنديا وأصابوا آخر إثر استهداف آلية رباعية الدفع تابعة للجيش الرافضي بعبوة لاصقة. وبحسب المكتب الإعلامي فإن المرتدين كانوا يستقلّون الآلية على طريق شارع (بغداد) بالقرب من المستشفى الالماني في الجانب الايمن من مدينة الموصل.

الداء والدواء

ألّف ابن القيم الجوزية (رحمه الله) كتابه الذي أسماه الداء والدواء، وهو ذلك الكتاب النفيس الذي يعالج فيه مسألة في غاية الأهمية ألا وهي الذنوب والمعاصي وكيفية التخلص منها ومن آثارها السلبية، والحقيقة أن الذنوب هي الداء العضال والمرض الفتّاك الذي يجب على كل مسلم بشكل عام وعلى كل مجاهد على وجه الخصوص أن يبحث بكل جد عن علاجه ودوائه، ولو كانت الذنوب تفتك بالأجساد لكان خطرها يسير فالأجساد مصيرها إلى الفناء والزوال ولكن الذنوب تفتك بدين المرء وإيمانه فتحيل صلاحه إلى فساد ورشاده إلى غي، وإن مرضًا هكذا شأنه لحريٌ بأن يُتوقّى بكل أسباب الوقاية، وأن يبتعِد منه المجاهد ابتعاد الصحيح من أصحاب الأمراض المعدية القاتلة.

وقد أُثر عن العلماء العديد من الأقوال في آثار الذنوب والمعاصي منها:

ما قاله حبر الأمة وترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنهما: "إن للسيئة لظلمة في القلب، وسوادًا في الوجه، وضيقًا في الرزق، ووهناً في البدن، وبُغضًا في قلوب الخلق"

نعم ظلمة يحسها المرء في قلبه، ينتج عنها شعوره بوحشة غريبة لا يحسّها إلا المذنب العاصي وهي وحشة بينه وبين خالقه وباريه جل جلاله.

وأرواحهم في وحشة من جسومهم
وأجسادهم قبل القبور قبور

وظلمة القلب تعني عماه عن الحق، فلا يرى الحق من الباطل ولا يُميز بين الصالح والعاطل فيورث هذا ولا شك الانحراف عن الجادة وصراط الله المستقيم.

وسواد في القلب: يراه كل صاحب بصيرة ومن له نصيب من إيمان، فتعلو تلك الظلمة على قلبه فتستحيل سحابة من السواد الحالك بادية بجلاء في قسمات وجهه.

تورث تلك الظلمة وذلك السواد بغضًا في قلوب الناس فينفر منه العباد وتبغضه النفوس، مصداقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (...ثم تكتب له البغضاء في الأرض) [صحيح مسلم].

وضيقًا في الرزق: وهذا الضيق لا يعني قلة المدخول من المال، فإننا نرى كثيرًا من أصحاب الذنوب والمعاصي يملكون الأموال الطائلة، ولكنها -أي الذنوب والمعاصي- تمحق البركة وإذا ذهبت البركة من المال لم تنفع كثرة الأموال.

ولو أن مصائب الذنوب تقف عند هذا الحد لهان الأمر ولكن آثارها لا تزال يتبع بعضها بعضًا كعقوبات لا مفرّ للعاصي منها ولا تزال تنزل عليه تقدير من العذاب سبحانه

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذل إدمانها
وترك الذنوب حياة القلوب
وخير لنفسك عصيانها

الوهن في البدن: فصاحب المعصية يعاقب بضعف في بدنه وخورٍ في عزيمته فلا يكاد يقدِر على نشاط أو عمل ينفعه ويعود عليه بالخير، فتراه كسلان خبيث النفس واهِن القوى، بعكس صاحب الطاعة فإن الله يرزقه نشاطًا في بدنه وبركة في وقته فتراه ينجز الأعمال الكثيرة في وقت قصير، ولا يستطيع العاصي أن يحاربه في نشاطه وقوةِ بدنة.

فهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يكتب في اليوم ما يكتبه الناسخون في أسبوع وما ذاك إلا لكثرة محافظته على الطاعات ومسابقته إلى الخيرات رحمه الله.

هذا وتتسع دائرة شؤم المعصية اتساعًا مُخيفًا لدرجة أنّ تأثيرَها ينال الوسط الذي يعيش فيه العاصي فتؤثر المعصيةُ على ما حول العاصي من رفقائه وأهله بل وحتى تؤثّر على الأرض التي يسكنها والهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه، ويصل الأثر إلى كلِّ حي يشاركُ العاصي الأرض التي يسكنها، وما أقوله ليس من قبيل المبالغة أو القول بدون دليل بل الأدلة شاهدة على ذلك ناطقة به.

قال سبحانه وتعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ...} [الروم:٤١]، وقال سبحانه: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...} [الأعراف:٥٦] فثبت من هذا بجلاء أنّ الذنوبَ سببٌ لحصول الكوارث والآفات وفساد الأرض؛ لأنّ شؤمها وتأثيرها لا يقتصر على العاصي وحده بل يتعدى إلى ما سواه من البشر الذين حوله بل حتى الحيوان والجمادات.

وكما جاء في الأثر أن موسى عليه السلام استسقى ربَّه فأوحى الله إليه "كيف أسقيكم وفيكم من يبارزني بالذنوب والمعاصي منذ أربعين سنه؟" فكانت معصية العاصي سبب في منع القطرِ من السماء على قوم موسى جميعًا صالحُهم وطالحُهم، وفي هذا الأثر عظة وعبرة كافية شافية.

وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة، وجور السلطان عليهم، وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله، وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخذوا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم) [البيهقي].

هذا وإن سهام الذنوب والمعاصي لا تزال تلاحق صاحبها حتى يتدارك نفسه ويرحمها وذلك بأن يتوب إلى الله عز وجل توبة نصوحا.

ومن هذه العقوبات أيضًا:

العقوبات البرزخية: وهي التي تكون في القبر، ونعوذ بالله من عذاب القبر ونعوذ به من موجبات سخطه وأليم عقابه، وقد جاء في الأحاديث ذكر عقوبات لبعض المعاصي في القبر منها:

١- النائم عن الصلاة المكتوبة والمعرض عن كتاب الله: فيعاقب بأن يضرب على رأسه بحجر كبير حتى يتناثر ويستمر هذا العذاب إلى يوم القيامة.

٢- الذي يكذب الكذبة فتبلغ الآفاق: وعقوبته تمثل بأن يقطع بكلوب من حديدٍ عينه إلى قفاه وأنفه إلى قفاه.

٣- الرابي: يسبح في بركة من دم وكلما أراد الخروج يُلقم بحجر إلى يوم القيامة.

٤- الزناة: يُحبسون داخل تنور أعلاه ضيق وأسفله واسع وتوقد لهم النار من تحتهم إلى يوم القيامة.

وهذه العقوبات مذكورة بهذا المعنى في صحيح البخاري.

فهل نقدر أو نطيق ونحن الضعفاء أن نتحمل هذا العذاب الأليم والنكال البالغ من الجبّار جل في علاه فإذا كنّا لا نقدر فلنبادر إلى التّوبة والرجوع إلى الله سبحانه، فإنها أعظم دواء لما نعانيه من ذنوب ومعاصي وكيف لا نتوب والله سبحانه ينادينا بذلك النداء الرحيم قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}[الزمر:٥٣]، كيف لا نتوب والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بأن الله يفرح بتوبة العبد إذا تاب قال صلى الله عليه وسلم: (لله أشد فرحا بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها) [صحيح مسلم].

إن الله يحب التوابين: أي الذين يكررون التّوبة ولا يتوقفون عن التّوبة إلى الله؛ لأن التّوبة مقام من مقامات العبودية لله لا ينبغي أن ينتقل المسلم عنه، وهي أول الطريق وأوسطه وآخره.

واعلم أنك لا توفق للتوبة إلا إذا أسأت الظنّ بنفسك وأحسنت الظنّ بخالقك، أمّا من أحسن ظنّه بنفسه فإنه لا يوفق للتوبة.

واعلم أن الله إذا وفّقك للتوبة فقد وفّقك لخير عظيم وفضلٍ كريم وأي خير أفضل من أن يفتح الله لك فُيوضَ رحمته وبابَ مغفرته ويرزقك حبّه ويسبل عليك جلباب ستره.

والتوبة تكون بالقلب وباللسان وبالعمل، فأما كونها بالقلب فبالندم الشديد على ما فرط الإنسان في جنب ربه سبحانه.

قال تعالى: {لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة:١١٠]، قال بعض المفسرين إلا أن تقطّع قلوبَهم أي التّوبة، أمّا العمل الثاني من أعمال القلب في التوبة فهو بالعزم الجادّ على عدم العودة إلى الذّنب.

الركن الثاني للتوبة يكون باللسان، وذلك بدوام الاستغفار والدعاء وسؤال الرحمة وأن يتقبل الله منه التوبة.

الركن الثالث يكون بالعمل، وذلك بالإقلاع وكف الجوارح عن الذّنب إن كان من ذنوب الجوارح، وبكثرة الأعمال الصالحة الماحية لما مضى من السيئات، قال الفضيل بن عياض رحمه الله: "اتق الله فيما بقي من عمرك يغفر لك الله ما مضى وما بقى ولا آخذك الله بما بقي وما مضى".

ولينتبه التّائب إلى عدم اليأس والقنوط إن تكرر منه الذنب، وقد جاء في أحاديثَ كثيرة خبر من يعود للذنب الفينة بعد الفينة وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري ومسلم أن الله لا يمل حتى تملّوا، ومعناه لا تملوا من التّوبة مهما تكرر الذنب فإن الله لا يملّ من التّوبة عليكم إذا تبتم وأنبتم إلى ربكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الابتلاء باب للاصطفاء

إنّ من سنن الله سبحانه أن يبتلي المؤمنين، ويزيد في ابتلائهم بحسب ارتفاع مراتبهم، وذلك لينقّيهم وليؤدبهم فيكونوا بذلك أقوى إيماناً وأزكى نفساً وأصلب عوداً، ثم يكونوا أهلاً لاصطفاء الله لهم، فتسهل عندهم حينها حمل الأمانات الثقال، فيصبحوا قادرين على مواجهة المهام الجسام، فقد قرن سبحانه منحة الاصطفاء مع سنة الابتلاء، وجعل لعباده الصابرين على ابتلائه لهم، عوامل مثبتة ومسارات يسيرون عليها ووعوداً وعدهم بها، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الابتلاء في آيات كثيرة حيث قال: [الملك:٢] {لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ}.

وفي الحديث: عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة) [سنن الترمذي].

وممّا لا شك فيه أنّ الكل منا يعرف ما جرى لجماعة المسلمين يوم حوصروا في شِعب أبي طالب وما مسّهم من جوع وألم وحيرة، فكان حال المسلمين يصعب وصفه، إذ نحلت الأجساد وذبلت الأكباد وقرقرت البطون وظمِئت الأجواف، أطفال يصرخون وشيوخ يئنون ومرضى يتألمون ورجال ونساء حائرون، فقد كانت هذه أول تجربة شاملة لجماعة المسلمين عامة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، حيث دامت مدة الحصار ثلاث سنين، فأخذ الجوع مأخذاً من المسلمين لحدٍ لا يكاد يصدّق، ولعل موقفاً من مواقف أحد الصحابة الذين حوصروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصور لنا ولو شيئاً من تلك الأيام، فهذا سعد بن أبي وقاص يقول: خرجت في ليلة لأقضي حاجتي فسمعت قرقعة تحت البول فحفرت فاذا هي قطعة يابسة من جلد بعير، فأخذتها فغسلتها ثم رضضتها وسففتها بالماء فتقويت بها ثلاث ليال، وهذه القصة كفيلة أن تعزينا فيما يجري من شدائد وابتلاءات وتكون من عوامل القوة للمسلم إذا ما أراد أن يثبت وينظر للابتلاء من منظور التأديب له والترويض لنفسه، وتستمر مسيرة الابتلاء، وهذه وقفة أخرى مع يوم من أيام الله ألا وهو يوم الأحزاب، ذلك اليوم الذي جعله الله مثلاً لشدة الابتلاء، إذ وصف سبحانه حال المؤمنين في قوله: {هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب:١١]، وقد تختلف الابتلاءات في هذا الموقف على أوجه كثيرة، منها ضعف القوة والحصار والجوع وخيانة الحلفاء، زيادة على ذلك انحسار الرقعة الجغرافية لتواجد المسلمين، وهنا بلغ ابتلاء المسلمين الذروة، فقد أدركت الطائفة المؤمنة أنها قد وصلت إلى مفترق مهم يميزهم عمّن ادعى الإيمان، ففي الوقت الذي نعق به المنافقون وبدءُوا يخذلون وينشرون أراجيفهم في صفوف المسلمين، وما أشبه اليوم بالأمس! ولكن ما كان من المؤمنين إلا أن قالوا كما في قوله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}[الأحزاب:٢٢].

محنة ومنحة

وهنا تبدأ منحة الاصطفاء، ويكرّم الله عباده بجنود لم يكونوا بالحسبان، فكانت العناية الربانية واضحة، إذ لم يكن للسيف أي صوت في حسم المعركة، فكان جندي الريح يصول ويجول، يقتلع الخيام ويكفئ القدور ويشرد جموع الكافرين، لتنقلب الكفة لصالح المؤمنين، وكيف لا! وقد ذكر الله تعالى أيضاً الاصطفاء الذي يكون بعد انقضاء الابتلاء ويكون نتيجة الصبر على هذا الابتلاء في آيات عديدة فقال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...} [فاطر:٣٢].

إنما النصر من عند الله

فمن أشدّ صور الابتلاء هو الاستضعاف من قبل العدو، فمن الممكن أن يكون عدوك يمتلك من الإمكانيات والعوامل التي تجعل قتاله أو الوقوف بوجهه أشبه بالمستحيل، وهذا تقريبا حال المؤمنين في كل زمان، وقد بين الله تعالى لنا ما جرى للذين آمنو به وصدّقوا رسله من الاستضعاف على مرّ العصور فقال تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}[القصص:٤] وهنا نرى أنّ استضعاف فرعون لتلك الطائفة كان وجهاً من أوجه الابتلاء، فما كان لتلك الطائفة أي إمكانية للوقوف في وجه فرعون، وهنا قطعت أسباب الأرض وأصبحت تلك الطائفة مجردة من جميع الإمكانيات، وهنا أيضاً يأتي دور الاصطفاء والنجاة بعد الصبر والتنقية، فيقول الله تعالى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ} [القصص:٥،٦] وهنا تتجسد المنّة والاصطفاء بالإمامة والوراثة والتمكين مع هلكة عدوهم واندحاره، وللإمام ابن القيم قول في هذا الصدد عندما سئل ما الحكمة من ابتلاء الأنبياء؟ فقال: فإنه سبحانه كما يحمي الأنبياء ويصونهم ويحفظهم ويتولاهم فيبتليهم بما شاء من أذى الكفار لهم ليستوجبوا كمال كرامته وليتسلى بهم من بعدهم من أممهم وخلفائهم إذا أوذوا من الناس فرأوا ما جرى على الرسل والأنبياء فصبروا ورضوا وتأسوا بهم، ولتمتلئ صاع الكفار فيستوجبون ما أعد الله لهم من النكال العاجل والعقوبة الآجلة فيمحقهم بسبب بغيهم وعداوتهم ويعجل في تطهير الأرض منهم. وقال أيضاً "فإذا تأملت حكمته سبحانه فيما ابتلى به عباده وصفوته فيما ساقهم به إلى أجلّ الغايات وأكمل النهايات التي لم يكونوا يعبروا إليها إلا على جسر الابتلاء والامتحان، وكان ذلك الابتلاء والامتحان عين الكرامة في حقهم، فصورته صورة ابتلاء وامتحان وباطنه فيه الرحمة والمنّة، فكم لله من نعمة جسيمة ومنّة عظيمة تجنى من قطوف الابتلاء"، انتهى كلامه "رحمه الله". وبعد هذا كله يجب على المسلم الموحد الذي رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً أن لا يساورنّه الشك في أن ما يجري اليوم لمن سار على النهج النبوي من حصار وانحسار وعجز العدة وقلّة المؤن، إنما هو امتحان من الله سبحانه، وإنما هي أيام من أيام الله، وينبغي على كل مؤمن أن يري الله تعالى منه ما يحب من صبر واحتساب وإيمان وتسليم، ويترفع وينأى بنفسه عن الأراجيف والتحدث بكل ما تسمعه أذنه، وأن يسلي نفسه بقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}[الطور:٤٨] واعلم أنّ وعد الله حق وأنّ دابر الكفار مقطوع بإذن الله وأنّ الله ناصر دينه بنا أو بغيرنا، وليكن شكرنا لله على أن اصطفانا قبل أن يبتلينا سبحانه، فقد فضّلنا على كثير من خلقه بأن جعلنا مسلمين، وانتقانا من بين أهل التوحيد فجنّدنا للدفاع عن دينه، ومنّ علينا أن ثبّتنا بعد كل هذه المصاعب والشدائد، والتي كانت كفيلة بانتكاس الكثير، فما بقي إلا أن ننتظر موعود الله ونسير على خطى من سبقنا من سلفنا الصالح، ولا ننسى أنّ أعمالنا بين القبول والرد، ولا يسعنا إلا أن نصدق مع الله ونسأله أن يتقبّل منا صالحها ويتجاوز عن سيئها، فحينئذٍ نكون جديرين باصطفاء الله سبحانه لنا. فالحمد لله الذي ابتلى وامتحن، والحمد لله الذي اصطفى ومكّن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملمات الدولة النبوية الأولى

تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة

٢

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر رحمه الله في كتابه الدولة النبوية شيئاً مما ألم بالدولة النبوية وبعض صور الشدة التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وقد أوردنا مسبقا قسماً من كلام الشيخ عن هذا الموضوع وهاهنا تكملة للوقفات التي ذكرها.

الوقفة الثالثة: في عدد جيش المسلمين يوم أحد، قال الطبري: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى أحد في ألف رجل - وهذا هو العدد الذي يكاد يُطبق عليه جميع أهل السير و المغازي وإن اختلفوا في عدد من بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأغلب أهل السير على أنهم سبعمائة وهذا هو الراجح ولنا على ذلك أدلة لاحقة - وقد كان القتال يوم أحد قتال دفع لم يتخلف عنه أحد إلا بعذر وهم قلة قليلة ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن قتال الدفع : "فهذا وأمثاله قتال دفع لا طلب لا يجوز الانصراف فيه بحال، ووقعةُ أُحُدٍ من هذا الباب" . اهـــ فالعدو جاء يريد أن يستأصل أهل الإسلام في ديارهم، والرسول صلى الله عليه وسلم أمر الناس بالخروج لقتالهم، قال ابن القيم في زاد المعاد : "فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة وعظ الناس وذكّرهم، وأمرهم بالجد والجهاد فخرج أهل المدينة من المسلمين للنزال شيوخاً وشباباً، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم من كان مفيداً للمعركة ومطيقاً لها أو بلغ خمسة عشر سنة من الصبيان، وردَّ جماعة آخرين كما ثبت في الصحيحين، ونَفَرَ الكهولُ من الرجال، فهذا خيثمة أبو سعد قد استشهد ابنه سعدٌ في بدر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد كبرت سني ورقّ عظمي وأحببت لقاء ربي فادعوا الله يا رسول الله أن يرزقني الشهادة ومرافقة سعدٍ في الجنة"، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُتل بأُحُد شهيداً.

أي أن كل جيش الدولة النبوية يوم أحد، و بعد ثلاث سنين من إعلانها، كان سبعمائة مقاتل على أحسن تقدير لما سبق ذكره، ويؤكده ما ثبت في الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس"، وعند مسلم: " احصوا لي كم يلفظ بالإسلام" ، قال: "فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل"، وفي رواية: "فوجدناهم خمسمائة"، ومع أن مدار الحديث كما قال الحافظ في الفتح على الأعمش، لكن اختلف أصحابه عليه في العدد.

و قد ذهب العلماء في تفسير هذا الاختلاف والجمع بين الروايات مذاهب عدة، فبعضهم جعل العدد الأكبر لكل من أسلم من الرجال والنساء والصبيان والعدد الأقل هم المقاتلة فحسب، وآخرون ذهبوا إلى أن العدد الأقل هم مقاتلة المدينة والباقي من حولهم من مقاتلة القرى والبوادي، ولكي نؤكد أن كل جيش الدولة النبوية كان في أُحد: متى كان هذا الإحصاء ؟ يذهب الحافظ في الفتح أنه كان يوم أحد قال : "وكأن ذلك وقع عند ترقب ما يخاف منه ولعله كان عند خروجهم إلى أحد وغيرها"، ثم رأيت في شرح ابن التين الجزم بأن ذلك كان عند حفر الخندق، وحكى الداودي احتمال أن ذلك وقع لما كانوا بالحديبية، ونرجح بأن ذلك كان بعد أحد لا قبلها لقول الحافظ: "وكأن ذلك وقع عند ترقب ما يخاف منه"، وهذا بالضبط ما أعنيه.

فقد تعرضت الدولة النبوية لهزة عنيفة بردة هذا العدد الكبير من الناس، وهل أعظم من كارثة النفاق خطراً؟ فكأن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يقف على حقيقة الرجال المقاتلين ويعرف عددهم بالضبط دون المنافقين، فإنه في حالة حرب مستمرة وله مع أعدائه موعد للنزال ، ويؤكد ذلك ما رواه مسلم وأحمد وابن ماجه والترمذي أن عدد من أحصوه ما بين الستمائة إلى سبعمائة وهو نفس العدد الذي ثبت معه صلى الله عليه وسلم بأُحد أي سبعمائة، ويقوي ذلك أن راوي الحديث هو حذيفة رضي الله عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين والله تعالى أعلم، ويتضح مما سبق كم كان عدد جيش الدولة النبوية بعد ثلاث سنين من إعلانها .

والسؤال الهام الآن والذي كان لأجله هذا الاستطراد المطول، هل هذا العدد هو الحد الأدنى الذي يمكن أن تقام به دولة إسلامية ؟ وما مقدار السيطرة والنفوذ ؟ هل هي مضبوطة مقيدة أم أنها نسبية ؟ و لمعرفة طبيعة سيطرة الجيش الإسلامي على الأرض لابد أن نجلي شيئاً من صورة الواقع بعد أُحد، وهو كالتالي:

سبعمائة مقاتل من المسلمين أثخنتهم الجراح وفي وضع نفسي حرج قال الله تعالى : (فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ) أي حزناً بعد حزن ، يقابله ثلاثمائة منافق على أقل تقدير في كامل عدتهم متلبسين بالمجتمع المسلم ومطلعين على كل عوراتهم، وكتل يهودية في غاية التنظيم الإداري والإعداد العسكري تربطهم مع المسلمين معاهدات هم أسرع الناس إلى نقضها متى وجدوا الفرصة سانحة وقد كان، مع علاقة قوية مع منافقي العرب في الباطن، كما أن هناك طائفة أقل خطراً هم من تبقى من أهل المدينة ولم يسلم، وكانوا ما زالوا كثر إذا وضعنا في الاعتبار عدد من خرج في جيش الفتح بالمقارنة بأُحد وبهم من صناديد العرب المقاتلين .

ففي الصحيح عن البراء رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم -أي يوم أحد- رجلٌ مقنع بالحديد فقال: "يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟" قال: "أسلم ثم قاتِل"، فأسلم ثم قاتَل فقُتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عمل قليلاً وأُجِر كثيراً)، وفي رواية ابن إسحق: " والله إن هذا الأصيرم ما جاء به لقد تركناه وهو منكر لهذا الأمر".

فسيطرة الجيش النبوي على الأرض نعم هي قوية وموجودة بفضل تماسك المسلمين وقوة عقيدتهم ووحدة صفهم، ولكن يكدرها وبقوة الشيء الكثير -كما أسلفنا عن المجموعات الثلاث الموجودة معهم- هذا باعتبار المحيط القريب ومن هم معهم بالمدينة، أما إذا قورنت هذه القوة بمحيطها الأكبر المتربص بها من قريش وباقي كفار العرب فضلاً عن الفرس والروم فيكون الأمر حينئذ أشد صعوبة. فهل كانت دولة النبي بعد أُحد ما زالت باقية عند الأدعياء المغالين في مفهوم العدد والعدة ومقدار بسط النفوذ والسيطرة ؟.

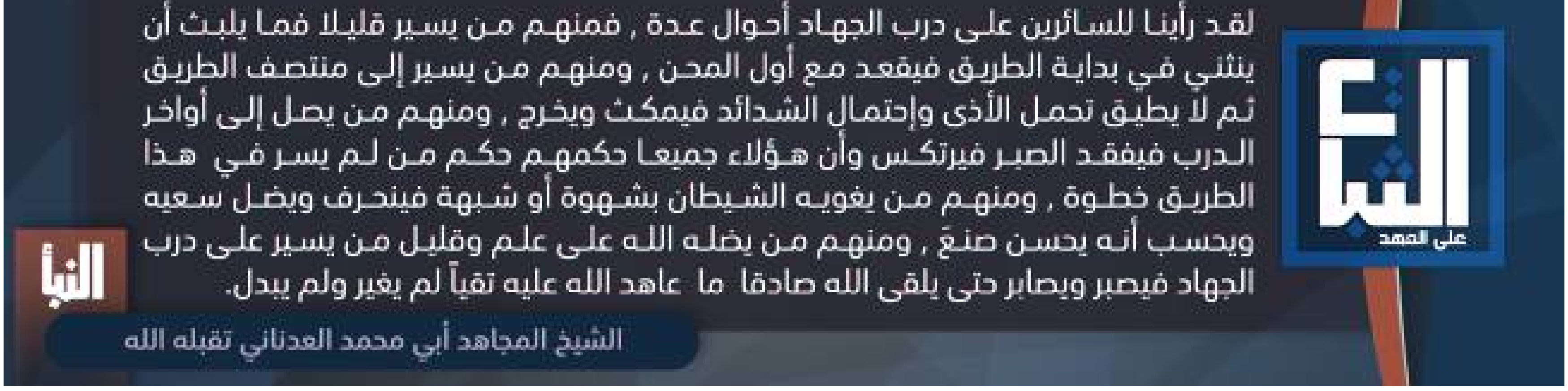

حدث في أسبـوع

تركيا تهدد ببدء عملية عسكرية ضد الـ PKK خلال أيام وأمريكا تُحذّر

قال الطاغوت التركي المرتد الأربعاء إن أنقرة ستبدأ عملية عسكرية جديدة شمال سوريا خلال أيام، مستهدفة عناصر الـ PKK المرتدين الذين تدعمهم القوات العسكرية الأمريكية شرقي الفرات.
وقال (سنبدأ العملية لتطهير شرق الفرات خلال بضعة أيام، وهدفنا لن يكون أبدا الجنود الأمريكيين).
وقالت وسائل الإعلام عن مصدر مقرب من الطاغوت التركي أن عملية نقل الدبابات وبطاريات المدفعية والعربات المصفحة إلى المناطق المحاذية للحدود السورية المقابلة لمنطقة (تل أبيض) السورية قد انتهت.
وأشارت إلى أنه تم نقل عناصر القوات الخاصة إلى الخط الحدودي بانتظار الأوامر النهائية لبدء العملية العسكرية، لافتة إلى أن المرحلة الأولى ستبدأ بعمليات قصف بري مدفعي على مواقع الـ PKK في المناطق التي سيتم استهدافها لاحقا بالطائرات الحربية قبل أن تبدأ العملية البرية.
وقالت إن الجيش التركي دفع الثلاثاء بتعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا، بسبب استياء أنقرة من الأنباء حول تدريب الولايات المتحدة ٣٥-٤٠ ألف عنصر من الـ PKK شمال شرق سوريا.
بدورها قالت وزارة الدفاع الأمريكية الصليبية الأربعاء إن أي عمل عسكري من جانب واحد في شمال سوريا محل قلق بالغ وغير مقبول، وأن القيام بعمل عسكري في ظل احتمال وجود أفراد من الجيش الأمريكي هناك أو في محيط المنطقة محل قلق بالغ، وأن أي أفعال من هذا النوع غير مقبولة.
وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية أعلن في وقت سابق أن "الولايات المتحدة بحاجة إلى تدريب ٣٥-٤٠ ألف مقاتل محلي في سوريا"، وقال: "لقد أنجزنا هذا العمل بنسبة ٢٠ بالمائة".

الـ PKK يستنجدون بالجيش النصيري

وعلى صعيد آخر استنجدت قوات الـ PKK المرتدة بالجيش النصيري طالبة منه التدخل لمواجهة التهديدات التركية الأخيرة، ودعت إلى النفير العام لمواجهة الخطر التركي المتوقع على مناطق سيطرتهم شرق الفرات، إضافة إلى مطالبتها قوات التحالف الصليبي للوقوف ضد التهديد التركي.
وعلى صعيد آخر وقعت انفجارات عدة يوم الأربعاء أدت إلى مقتل وإصابة ٢٠ شخصا في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، وعدد من القتلى والجرحى في مدينة الباب، في أحدث فلتان أمني تشهده المناطق التي تسيطر عليها القوات التركية المرتدة.
وتتعرض تلك المناطق بين الحين والآخر إلى تفجيرات عشوائية وعمليات سطو مسلح، وقتل وخطف، إضافة إلى فرض الأتاوات على الناس والتهديدات والفساد، وآخرها مهاجمة عصابة مسلحة مكتبا للصرافة وسط مدينة عفرين.

هتف (الله أكبر) أثناء قتله لهم

هلاك ٤ وإصابة ١١ آخرين بهجوم مسلح في فرنسا
أعلنت وسائل الإعلام الفرنسية عن مقتل ٤ أشخاص وإصابة ١١ آخرين ٥ منهم بحالة حرجة، بهجوم مسلح في سوق بمدينة (ستراسبورغ) الواقعة شرق فرنسا مساء الثلاثاء.
وقالت إن المهاجم أطلق النار في ٣ أماكن مختلفة، واشتبك مع رجال الشرطة الذين لا يزالوا يطاردونه حتى اللحظة، وأنه كان مسلحا ببندقية وسكين، وفرّ من المنطقة بعد أن استولى على سيارة أجرة، وأنه اشتبك مع ٤ جنود أثناء فراره من المنطقة.
وأشارت إلى أن الحادث وقع أثناء انعقاد إحدى جلسات البرلمان الأوروبي الصليبي مساء الثلاثاء، وأنه تم إغلاق أبواب البرلمان من قبل رجال الأمن، نتيجة الهجوم وطلبوا من المتواجدين فيه البقاء داخله، مشيرة إلى أن المهاجم هتف خلال إطلاقه النار (الله أكبر).
وقال وزير الداخلية الفرنسي الصليبي إن أكثر من ٧٠٠ من ضباط الشرطة وغيرهم من أفراد قوات الأمن بدؤوا يبحثون عن المسلح الذي أصيب في تبادل لإطلاق النار مع الجنود الذين كانوا يقومون بدوريات في السوق عندما وقع الهجوم.
وتعتبر المنطقة التي وقع فيها الهجوم من أقدم أسواق فرنسا، فضلا عن أنها تحتوي المقر الرسمي للبرلمان الأوروبي.

إصابة ٦ يهود في هجوم بالرصاص نفذه فلسطيني

قالت وسائل الإعلام إن فلسطينيا أطلق النار يوم الأحد على مجموعة من اليهود كانوا يقفون عند محطة للحافلات قرب مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن امرأة من المصابين في حالة حرجة.
وقال الجيش اليهودي إنه تم إطلاق أعيرة نارية من عربة فلسطينية مسرعة على يهود كانوا يقفون عند محطة للحافلات.
وأطلق جنود كانوا موجودين في المكان النار صوب العربة التي لاذت بالفرار، مشيرة إلى أن الجيش اليهودي ما زال يبحث عن المهاجمين.

مقتل ٧ مسؤولين سودانيين مرتدين في تحطم طائرة هليكوبتر

ذكرت وسائل الإعلام السودانية أن ٧ مسؤولين سودانيين مرتدين لقوا مصرعهم في تحطم طائرة هليكوبتر بولاية (القضارف) شرق البلاد يوم الأحد.
وأشارت إلى أن والي (القضارف) وثلاثة من مسؤولي الأمن قضوا في الحادث فيما أصيب عدد آخر من الأشخاص، وكان المسؤولون المرتدون في جولة أمنية بالإقليم، ولم تورد وسائل الإعلام سبب وقوع الحادث.

٩ قتلى و٤٧ مصابا في حادث قطار في أنقرة

قالت وسائل الإعلام التركية إن ٩ أشخاص لقوا حتفهم وأصيب قرابة ٥٠ آخرين في تركيا إثر اصطدم قطار سريع بقطار آخر، ثم اصطدامه برصيف محطة وجسر للمشاة في ضاحية بالعاصمة أنقرة، في وقت مبكر من صباح الخميس.
وقالت إن عمال الإنقاذ عكفوا على انتشال الركاب المحاصرين أسفل الحطام في محطة قطارات (مرسنديز) التي تبعد ٨ كيلومترات عن وسط أنقرة، ولم تتضح السرعة التي كان يسير بها القطار عند وقوع الحادث.

آلاف الرهبان الهندوس المشركين يطالبون ببناء معبد على أطلال مسجد

احتشد آلاف الرهبان الهندوس المشركين وأنصارهم في العاصمة الهندية نيودلهي لمطالبة طاغوت البلاد ببناء معبد على أطلال مسجد (بابري) التاريخي الذي يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر، وكان الهندوس المشركون قد هدموا المسجد عام ١٩٩٢ ما أسفر عن صدامات أودت بحياة نحو ٢٠٠٠ شخص.

أمريكا تتحول إلى مُصدّر للنفط ومنتجاته للمرة الأولى

أظهرت بيانات اقتصادية نشرتها وسائل الإعلام أن الولايات المتحدة صدّرت الأسبوع الماضي كميات من النفط الخام والوقود أكثر مما استوردتها للمرة الأولى على الإطلاق.
ومقارنة بالجمع بين واردات وصادرات الخام والمنتجات المكررة، تكون الولايات المتحدة الصليبية سجلت صادرات صافية قدرها ٢١١ ألف برميل يوميا في الأسبوع الأخير من الشهر المنصرم.
وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن صادرات النفط الخام ارتفعت في الأسبوع الماضي إلى مستوى قياسي يزيد على ٣,٢ مليون برميل يوميا.
وقالت إن الولايات المتحدة الصليبية تعتبر مستوردا كبيرا للنفط الخام، وكانت المنتجات، مثل البنزين ووقود الديزل تهيمن على الصادرات البترولية حتى وقت قريب، لكن ذلك تغير منذ ثورة النفط الصخري الأمريكي، التي سرّعت وتيرة الحفر واستخراج النفط، ما ساهم في ارتفاع إجمالي إنتاج الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي عند ١١,٧ مليون برميل يوميا.
وذكرت أنه من المتوقع أن يصل متوسط إنتاج الخام الأمريكي إلى أكثر من ١٢ مليون برميل يوميا في ٢٠١٩، بزيادة أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا في ٢٠١٦.

النبأ
على العهد

{وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤]

يَعِزُّ الثبات

- عند التحام الصفوف مع العدو
- عند وقوع المصائب والابتلاءات
- وقت انتشار الشبهات وتشويش أهل الأهواء
- عند حصول الشدائد والمحن
- في الرباط لحفظ ديار الإسلام
- عندما يكثر الخذلان ويقل الناصر والمعين

مما يعينك على الثبات

- الإلحاح على الله بالدعاء بأن يرزقك الثبات
- الإكثار من الأعمال الصالحة وخاصة الخفية منها
- مطالعة سير الأنبياء ومن ثبت على نهجهم
- تجديد النية واحتساب الأجر في كل أمر

مما يمنعك من الثبات

- مجالسة أهل التخذيل وأصحاب الأهواء
- اتباع خطوات الشيطان في التردد والتشكيك
- سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه
- التعلق بالدنيا وكثرة الروابط بها والخوف عليها

إن تعلقت بالدنيا

{قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}. [التوبة: ٢٤]

إن خفت الموت

قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ}. [آل عمران: ١٤٥]

إن وجدت ما تكره

عن ابن عباس ﵄ أن رسول الله ﷺ قال: من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

العدد ١٦١ | السنة العاشرة | الخميس ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٣٤ هالكاً ومصاباً من الـPKK المرتدين في المعارك بهجين وما حولها

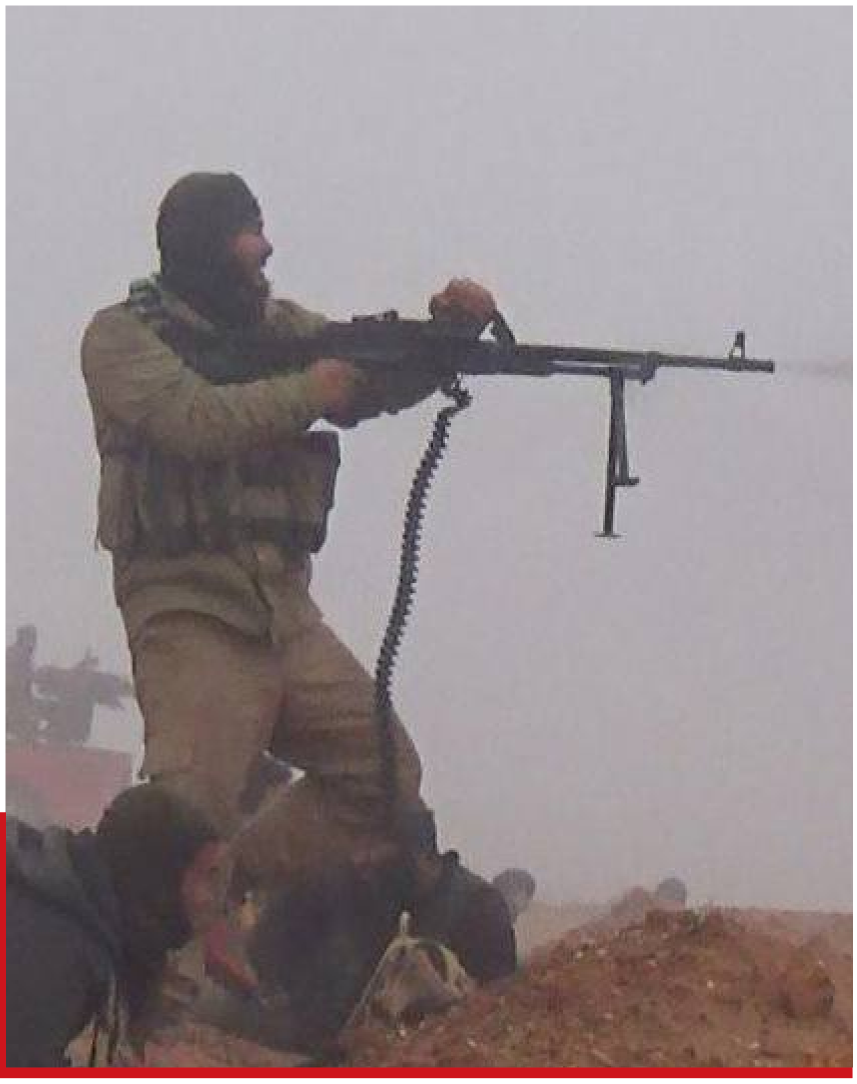

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط أكثر من ٣٤ هالكا في صفوفهم خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في بلدة هجين خلال الأسبوع الحالي.

حيث سقط ١٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين الخميس (٦/ ربيع الثاني) بين قتيل ومصاب، ١٠ منهم إثر استدراجهم من قبل جنود الخلافة لحقل ألغام فجّروه عليهم بالقرب من مسجد (خالد) في بلدة هجين.

وفي اليوم ذاته تمكّنت مفارز القنص من قتل ٣ عناصر من الـ PKK قنصا بالقرب من المسجد ذاته، نسأل الله النكاية فيهم وأن يمنحنا أكتافهم.

وعلى الضفة المقابلة استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري ...

١٣ قتيلاً بتفجير حقول ألغام

٤

٢١ قتيلا وجريحا من الـ PKK

بعمليات أمنية لجنود الخلافة في الخير

٤

داهموا منزل استخبارات وقتلوه بكاتم للصوت

جنود الخلافة يفجّرون ٤ منازل للشرطة الاتحادية بكركوك

٥

استدرجوهم إلى كمين محكم وقتلوا وأصابوا ٢٠ منهم

جنود الخلافة في سيناء يدمّرون ٦ آليات

٦

تقارير

(النبأ) تكشف تفاصيل المقتلة التي أصابت عناصر تنظيم القاعدة في الصومال

٨

مقالات

فوائد التقوى في الدنيا والآخرة

٩

في عملية استباقية قتل ١٤ عنصرا من تنظيم القاعدة في الصومال

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في الصومال هجوما على عناصر تنظيم القاعدة (حركة الشباب) وقتلوا منهم ١٤ عنصرا أثناء استعدادهم للهجوم على مواقع الدولة الإسلامية جنوب غرب مدينة (قندلا)، إضافة إلى تمكّن جنود الخلافة في الصومال من اغتيال عنصر من شرطة الضرائب بمنطقة (شبيلى السفلى) واغتيال آخر يعمل في وزارة المالية بمدينة مقديشو.

ففي يوم الجمعة (٧/ ربيع الثاني) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من شرطة الضرائب الصومالية المرتدة في سوق مدينة (أفجوي) بمنطقة شبيلى السفلى، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٩/ ربيع الثاني) صال عدد من جنود الخلافة على تجمع لعناصر من تنظيم القاعدة في الصومال عند (بئر ميرالي) جنوب غرب مدينة قندلا، حيث كانوا يستعدون لمهاجمة مواقع للدولة الإسلامية، فاشتبك المجاهدون ...

التفاصيل ص ٥

قتلوا ١٢ مرتدا وأسروا ٢ وأعطبوا ودمروا ٣ دبابات

جنود الدولة الإسلامية يستنزفون الجيش النيجيري

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٦ حتى ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

٧٦ عملية

أكثر من **١٨٤** قتيلاً وجريحاً

٣١ آلية مدمرة

٩ بيوت ومزارع للرافضة والمرتدين تم إتلافها

٣ مقرات وثكنات تم تدميرها

١٤٥ مرتداً

٣٢ رافضياً

٢ نصيرية

٥ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية الشام	٢٦
ولاية العراق	٢٦
ولاية سيناء	٨
ولاية خراسان	٨
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية الصومال	٣

٧٦ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	٧٨	٪٤٢,٣٩
ولاية العراق	٤٢	٪٢٢,٨٣
ولاية سيناء	٢١	٪١١,٤١
ولاية غرب إفريقية	٢١	٪١١,٤١
ولاية الصومال	١٩	٪١٠,٣٣
ولاية خراسان	٣	٪١,٦٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	نينوى	شمال بغداد	الأنبار	دجلة	ديالى
١١	٥	٤	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير	الرقة	حلب	الحسكة
١٦	٦	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

(شريف شيكات) استُنفر فنفر وأقض مضاجع الكافرين

١٦ قتيلاً وجريحاً في عملية مباركة بدولة الصليب فرنسا

المجاهد شريف شيكات تقبله الله

النبأ فرنسا

هاجم جندي من جنود الخلافة في فرنسا الأخ المجاهد شريف شيكات (تقبله الله)، الأسبوع الماضي جموع الكفار في (ستراسبورغ) فشردهم وبث الرعب في قلوبهم.

وأشار المصدر إلى أن المجاهد شريف شيكات تقبله الله منفذ هجوم (ستراسبورغ) الأخير قد أوقع ٥ قتلى وأكثر من ١١ جريحا، وقد كان الهجوم في آخر العام الميلادي ليبقى راسخا في عقول وأذهان الصليبيين، وكي يجعلهم يُودّعون عامهم بالدماء ثأرا لإخوانه المسلمين الذين يقتلون على أيدي الصليبيين في جميع أنحاء العالم، وثأرا كذلك للنساء والأطفال والشيوخ الذين يقتلون بطائرات الصليب في الشام وغيرها.

وكان هجوم الأخ ابتداءً يوم الثلاثاء (٤ / ربيع الثاني) في سوق مدينة (ستراسبورغ) حيث هاجم جموع الصليبيين متنقلا بين عدة أماكن ما أعجز الكفار عن قتله أو أسره، وبعد ملاحقة طويلة استمرت ليومين أقض فيها مضاجعهم ورفع مستوى الحذر الأمني عندهم بل وعند بعض الدول المجاورة لهم، داهمت الشرطة الفرنسية موقعه يوم الخميس (٦ / ربيع الثاني)، فقدم المنية على الدنية وواجههم بسلاحه حتى قتل شهيدا -كما نحسبه والله حسيبه-.

وبإذن الله لن تكون هذه آخر الهجمات، وسيرى الصليبيون والملاحدة في فرنسا وغيرها من دول الصليب في أوروبا وأمريكا ما يسؤوهم ولن يهنؤوا بلذيذ عيش أو طيب مقام حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

هذا ونذكر المسلمين في ديار الكفار بأن يستغلوا قادم الأيام حيث تكثر تجمعات الكفار في أعيادهم ومناسباتهم، كم نذكرهم بخطاب أمير المؤمنين حفظه الله حيث قال: " ونبارك للأسد الضارية في بلدان الصليب في كندا وأوربا وغيرها جميل صنيعهم نصرة لإخوانهم، ألا بارك الله مسعاكم، وتقبل حسن بلائكم، فسيروا يا أنصار الخلافة في إثرهم، أعدوا من الميسور وتوكلوا على العلي القدير، واضربوا ضربا يخلع القلوب ويطير بالألباب، فطلقة خارقة أو طعنة في الأحشاء غائرة أو تفجير ناسفة في أرضكم تعدل ألف عملية عندنا، ولا تهملوا الدهس في الطرقات، فخذوا لحربكم أهبتها ليصل الصليبيين والمرتدين لهيبها".

بسم الله الرحمن الرحيم

التطبيع

إن من الرزايا التي ابتلي بها الناس في زماننا بعد تيسّر التواصل وتداخل الثقافات، تبديل كثير من المصطلحات الشرعية في دين الإسلام، ونتيجة لذلك اختلطت المفاهيم لدى الناس وأثّرت على فهمهم لمقصود الشرع في هذا المسمى فلحق تغييره تبديل أحكام الشرع فيه، والتي تبنى على الفهم الخاطئ لهذا الاسم الجديد، عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) [رواه أحمد]، وظهر مع تلك الأسماء تبعات لزمتها حيث أن فهم الناس، يقام على ما هو شائع اليوم عن هذا الاسم.

ومع كون بعض الأسماء تبدلت مع مرور الزمان من غير قصد إلا أننا اليوم صرنا أمام تبديل جارف، محاولة للتناغم مع العالم عرباً كانوا أم أعاجم ومسلمين كانوا أم كفار، فسمي الجهاد حصرا بالمقاومة أو النضال والكفاح، وتولي الكفار حسناً للجوار وسمي النصارى شركاء الوطن، واستبدلت الأسماء الشرعية للطواغيت والكفار والمرتدين بأسماء وأوصاف ما أنزل الله بها من سلطان مما يضلل المسلمين عن حقيقة حكمهم الذي جاء صريحاً في القرآن والسنة.

فكان هذا التبديل سببا لانتشار الضلالات، وانحراف الجماعات وتغيير الحقائق، ولعلم الطواغيت بذلك فقد حرصوا عليه منذ زمن طويل فروجوا لتلك الأسماء الجديدة والمصطلحات الحادثة عن طريق وسائل إعلامهم ومناهج مدارسهم وغير ذلك، فكان مما زرع في عقول المسلمين مصطلح أطلقوا عليه (التطبيع) والمقصود منه تحويل الأمر إلى شيء طبيعي، ولا يستخدم هذا المصطلح عادةً إلا في العلاقة مع دولة اليهود، فمن أراد من الطواغيت إقامة علاقة معها بشكل علني وتحويل التعامل معهم إلى شكل طبيعي رمي بـ(التطبيع) والذي حرّف من مسماه الأصلي وهو الموالاة.

والإشكال هنا ليس في تغيير الاسم فقط إنما حُصر تجريم الموالاة على التعامل مع دولة اليهود فقط، أما غيرها من دول الكفار من يهود ونصارى ومجوس ومشركين، فلا إشكال في موالاتهم وإقامة العلاقة والتعاون معهم، بالرغم من طغيانهم على المسلمين وبلدانهم أكثر من اليهود واحتلوا ديارهم ودمروها وعاثوا فيها فسادا، كأمريكا باحتلالها لأفغانستان والعراق والشام وكروسيا التي أرسلت جيوشها لدعم الطاغوت بشار وإيران التي تسعى لحرب أهل السنة في كثير من البلدان والصين التي أبادت المسلمين على أرضها وأجبرتهم على الكفر بالله بالحديد والنار.

فنتج عن ذلك أن زيارة لفريق رياضة أو غيره من دولة يهود إلى أحد دول الطواغيت جريمة لا تغتفر بينما فتح القواعد للصليبين لقصف المسلمين ودعمهم بمئات الملايين علناً لا مشكلة فيه، ولا منكر له إلا نزر يسير من الناس.

ونتيجة لمرور عدة عقود على تداول هذا المصطلح مع كل تبعاته، فقد تأصل في نفوس الناس، حتى ندُر من يعي فساده، ويدرك حجم تبعاته التي أثرت حتى على من سلك طريق القتال، فصار بعضهم يربط كل شيء في قتاله وحركاته وسكناته بقتال اليهود، بل صار حتى قتال النصارى فقط لكونهم يدعمون اليهود لا لمجرد كفرهم وحربهم للمسلمين المباشرة، فكانت توجيهاتهم بحصر القتال على فئة معينة قناعةً بهذا المفهوم أو رغبة في كسب ود العامة ممن تم إقناعهم مسبقا فيه وعقدوا عليه الولاء والبراء فخالفوا بذلك أمر الله القائل في كتابه: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣] والحال أسوأ عند بقية التيارات التي لم تحمل السلاح كالإخوان المرتدين وغيرهم، ممن يتوددون للنصارى والمشركين وينشدون قربهم ويسعون لرضاهم منسلخين بذلك عن دينهم.

وقد يقال لما الإنكار على من يجرم (التطبيع) ما دام يصب في ذات المصلحة المقصودة وهي تجريم موالاة اليهود، فالمشكلة ليست لمجرد التسمية التي لا ضابط لها فقط إنما في التبعات الملازمة لها، فحصر (التطبيع) مع اليهود فقط فيه مفارقة كبيرة فمجرد اعتقاد ذلك هو (تطبيع) بحد ذاته مع الكفار من غير اليهود والذين ساوى شرع الله في موالاتهم {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

ولا يصلح حال هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، فالتمسك بالكتاب والسنة في كل شيء وعدم تغيير الأسماء ذات الدلائل الشرعية هو ما يجنّب المسلم طريق الضلال ويقي الأجيال من الانحراف، ويحفظهم من التباس المفاهيم وتضييع الأحكام، فليحذر المرء من تضليل الناس وتحريف دين الله لمحاولة كسب رضى الناس وتجنب ما يكرهون.

٣٤ هالكاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين في هجين

النبأ ولاية الشام - البركة

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط أكثر من ٣٤ هالكا في صفوفهم خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية في بلدة هجين خلال الأسبوع الحالي.

حيث سقط ١٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين الخميس (٦/ ربيع الثاني) بين قتيل ومصاب، ١٠ منهم إثر استدراجهم من قبل جنود الخلافة لحقل ألغام فجّروه عليهم بالقرب من مسجد (خالد) في بلدة هجين.

وفي اليوم ذاته تمكّنت مفارز القنص من قتل ٣ عناصر من الـ PKK قنصا بالقرب من المسجد ذاته، نسأل الله النكاية فيهم وأن يمنحنا أكتافهم.

وعلى الضفة المقابلة استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النصيري المرتد في مدينة البوكمال وأطرافها بـ ٢٩ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على تسديده.

مقتل ١٠ بالصواريخ و٤ بالقنص

وفي يوم الجمعة (٧/ ربيع الثاني) تمكّنت مفارز الإسناد من استهداف تجمعين لعناصر الـ PKK المرتدين في منطقة (حاوي هجين) بالصواريخ الموجهة ما أدى لهلاك ١٠ منهم، وعلى صعيد متصل قتل المجاهدون ٤ عناصر من المرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة والرشاشة في المنطقة ذاتها، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش النصيري المرتد في مدينة البوكمال وقرية (السيّال) ب ٧٨ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابات محققة، إضافة إلى استهداف عنصر من الجيش النصيري المرتد بالأسلحة القناصة على أطراف مدينة البوكمال، ما أدى لهلاكه.

واستهدف المجاهدون بحول الله وقوته الأحد (٩/ ربيع الثاني) تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة هجين بـ ٣٠ قذيفة هاون و١٥ قذيفة SPG9 وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على تسديده.

هلاك ٧ بحقل ألغام

وفي يوم الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) استدرج جنود الخلافة مجموعة من الـ PKK المرتدين في بلدة هجين نحو حقل ألغام وفجّروه عليهم ما أسفر عن هلاك ٧ وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة هجين بـ ٣٥ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي للبركة تقريراً مصوراً لجانب من الاشتباكات مع الـ PKK المرتدين واستهداف تجمعاتهم بقذائف الهاون والـ SPG9 في بلدة هجين وتقريراً آخر لاستهداف تجمعاتهم أيضاً في منطقة حاوي هجين بصاروخ موجه، نسأل الله النكاية فيهم.

٢١ قتيلا وجريحا من الـ PKK بعمليات أمنية لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية عمليات أمنية عدة خلال الأسبوع الحالي في ريف وقرى الخير أدت لمقتل وإصابة ١٩ عنصرا من الـ PKK المرتدين، إضافة إلى استهداف نقاطهم بالقذائف، وآلياتهم وتجمعاتهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

ففي يوم الخميس (٦/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة آليتين للـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، ما أدى لهلاك وإصابة قرابة ٧ عناصر منهم، كما استهدفوا أيضاً عناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (التويمية)، ما أدى لهلاك أحدهم وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي قرية (الكسار) التابعة لمنطقة البصيرة استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ ربيع الثاني) نقطة للـ PKK المرتدين بقذيفة RPG ما أدى لإصابة ٣ منهم.

بينما استهدفوا السبت (٨/ ربيع الثاني) بالأسلحة الرشاشة آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (سويدان)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٢ منهم.

وفي يوم الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (درنج)، أسفرت عن مقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال نقيب المحامين لدى الـ PKK المرتدين وتفجير آلية في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٨/ ربيع الثاني) من اغتيال نقيب المحامين لدى الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة، إضافة إلى تمكّنهم من تفجير عبوة ناسفة على آلية لعناصر من استخبارات الـ PKK المرتدين في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا المرتد المدعو (عبد الرحيم الشيخ) -نقيب المحامين لدى الـ PKK المرتدين- بعد رصد ومتابعة، حيث تمكنوا من اغتياله بسلاح كاتم للصوت في حي الثكنة وسط مدينة الرقة ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لعناصر من استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة الكرامة الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٢، ولله الحمد على توفيقه.

داهموا منزل استخبارات وقتلوه بكاتم للصوت

جنود الخلافة يفجّرون ٤ منازل للشرطة الاتحادية ويقتلون ٣ من جنودها

النبأ ولاية العراق - كركوك

تمكّنت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية المنتشرة في كركوك خلال الأسبوع الحالي من تفجير ٤ منازل لعناصر الشرطة الاتحادية في قرية (بريمة) وتفجير بيت مختار القرية، إضافة إلى مداهمة منزل عنصر استخبارات للحشد الرافضي وقتله بسلاح كاتم للصوت، وفجروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة حماية المنشآت النفطية بالقرب من حقل (علاّس) ما أدى لسقوط ٤ منهم بين قتيل وجريح.

ففي يوم الخميس (٦/ ربيع الثاني) فجّر جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بالقرب من حقل (علاس) النفطي، ما أدى لتدميرها، وهلاك اثنين وإصابة آخرين كانوا على متنها.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته منازل لعناصر من الحشد الرافضي والعشائري المرتدَين بالقذائف الصاروخية في قرية (العاكولة) شرق الحويجة، ما أدى لأضرار مادية، وإضافة لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية بئرا زراعية لمختار القرية ذاتها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٨/ ربيع الثاني) داهمت مفرزة أمنية منزل المرتد المدعو (علي الخليل) أحد عناصر استخبارات الحشد الرافضي المرتد وقتلوه بسلاح كاتم للصوت، في قرية (غريب) بمنطقة العباسي، ولله الفضل والمنّة.

واستمرارا لمداهمة منازل المرتدين وتفجيرها، فجّر جنود الخلافة الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) ٤ منازل لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتد في قرية (بريمة) ومنزلاً خامساً يعود لمختار القرية، ما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (نادر آوى) بمنطقة الدبس، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش والحشد الرافضيين ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين من تدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش والحشد الرافضيين ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط.

ففي يوم الأحد (٩/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على رتل للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الجمعيات) شرق سامراء، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع ومقتل وإصابة عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة رائد.

كما استهدفت سرايا الإسناد في اليوم ذاته مقراً تابعاً لعناصر الحشد العشائري المرتد بـ ٤ قذائف هاون، بالقرب من منطقة (الفتحة) شرق العلم، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة آليتين للحشد الرافضي المرتد، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في جزيرة سامراء، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جهة أخرى فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (المزرعة) جنوب بيجي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هلاك ٣ عناصر من الجيش الرافضي في الموصل

وتصفية عنصري استخبارات ومنتسب للحشد الرافضي

النبأ ولاية العراق - نينوى

قتل جنود الدولة الإسلامية في الموصل خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد في حي (الغفران) بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلّونها، بينما داهمت مفرزة أمنية منزلين لعنصري استخبارات في الجيش الرافضي وقتلوهما، إضافة إلى تصفية منتسب في الحشد الرافضي وقتله.

ففي يوم السبت (٨/ ربيع الثاني) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية لعناصر من الجيش الرافضي المرتد في حي (الغفران) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لتدميرها، وهلاك ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما داهمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) منزلين لعنصري استخبارات في الجيش الرافضي المدعوان (غزوان راغب) و(محمد حامد) بمنطقة العبور في مدينة الموصل، وألقوا القبض عليهما ثم تمت تصفيتهما، إضافة إلى قتل المرتد المدعو(صكر محمد حامد) المنتسب بالحشد الرافضي.

جنود الخلافة يعتقلون جاسوسا ويقتلونه ويحرقون آليته

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اعتقل جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي أحد الجواسيس العاملين لدى الجيش العراقي الرافضي ونحروه وحرقوا آليته، إضافة إلى تدميرهم آلية للحشد الرافضي وإصابة من كان على متنها بعبوة ناسفة، وتدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي في منطقة (العبايجي).

حيث اعتقل جنود الخلافة الخميس (٦/ ربيع الثاني) المرتد المدعو(محمود عبد الله المشهداني) بمنطقة (الطابي) في الطارمية ونحروه وحرقوا آليته.

وفي يوم الجمعة (٧/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (عزيز بلد)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها.

إضافة لذلك دمّر المجاهدون الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بنيران أسلحتهم قرب قرية (أم الزهور) في منطقة (العبايجي)، ولله الحمد.

استدرجوهم إلى كمين محكم وقتلوا وأصابوا ٢٠ منهم

جنود الخلافة في سيناء يدمّرون ٦ آليات للجيش المصري ويُشرّدون جنوده

النبأ ولاية سيناء

مكّن الله تعالى جنود الدولة الإسلامية بولاية سيناء من قتل وإصابة ٢٢ عنصرا من الجيش المصري المرتد إثر العمليات التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع وعربتي همر وجرافتين.

ففي عملية عسكرية مُوفقة -بفضل الله- استدرج جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) رتلا للجيش المصري المرتد مكونا من عربات همر وآليات رباعية الدفع، في منطقة (المغارة) وسط سيناء، حيث فجّر المجاهدون عليهم عبوات ناسفة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ٢٠ مرتداً منهم، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع وعربة همر وإعطاب أخرى.

وفي رفح تمكّن جنود الخلافة أيضاً -بتوفيق من الله-، من تفجير عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد بمنطقة (الرسم)، ما أدى لإعطابها.

وفي اليوم ذاته قنص المجاهدون عنصرا من الجيش المصري المرتد بقرية (المقاطعة) جنوب رفح، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في منطقة (بلعا) شرق رفح ما أى لإعطابها، ولله الحمد.

قتلوا وأصابوا ١٩ عنصراً ٤ منهم بأسلحة كاتمة

جنود الخلافة يفجّرون عبوتين ناسفتين عند مدخل مطار عسكري ويوقعون قتلى وجرحى

النبأ ولاية خراسان

شنّ جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي عددا من الهجمات على تجمعات الرافضة المشركين وعناصر الشرطة الأفغانية المرتدة أدت إلى مقتل ١٩ عنصرا بينهم ضابط، وكان أبرز هذه الهجمات تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على تجمّع للقوات الأفغانية الخاصة عند بوابة المطار العسكري بمدينة جلال آباد، ما أدى لمقتل ثلاثة مرتدين وإصابة اثنين آخرين.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٦/ ربيع الثاني) عددا من الرافضة المشركين بقنبلة يدوية بمنطقة (شيداي) في هرات، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم.

اغتيال ٤ عناصر بكواتم للصوت بينهم ضابط

كما اغتال المجاهدون في خراسان ٤ عناصر مرتدين بأسلحة كاتمة للصوت فتمكّنوا الأحد (٩/ ربيع الثاني) من اغتيال عنصر للشرطة الأفغانية واغتنام سلاحه، في (الناحية ٦) بمدينة جلال أباد.

وفي اليوم ذاته تم -بفضله تعالى- استهداف أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية بالأسلحة الرشاشة في (الناحية ١١) بمدينة كابل، ما أدى لهلاكه.

ونبقى في كابل حيث تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في اليوم ذاته من اغتيال أحد عناصر الشرطة الأفغانية المرتدة واغتنام سلاحه في (الناحية ١٥).

إضافة لذلك اغتال جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية في (الناحية ١٦) بمدينة كابل، إضافة إلى اغتيالهم الأربعاء (١٢/ ربيع الثاني) ضابطا من القوات الأفغانية الخاصة بسلاح كاتم للصوت في (الناحية ١).

عبوتين ناسفتين عند بوابة المطار

وفي يوم الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على تجمع للقوات الخاصة الأفغانية عند بوابة المطار العسكري بمدينة جلال آباد، ما أدى لمقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك صدّ جنود الخلافة هجوما لحركة طالبان المرتدة في قرية (كاريزوكلي) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ما أدى لهلاك ٢ منهم وإصابة ٢ آخرين واغتنام أسلحة متنوعة.

عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في منطقة (بلعا) شرق رفح ما أى لإعطابها، ولله الحمد.

قتلوا ١٢ مرتداً وأسروا ٢ وأعطبوا ودمروا ٣ دبابات و٥ آليات

جنود الدولة الإسلامية يستنزفون الجيش النيجيري بهجمات عديدة

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية هجمات عدة على مواقع وثكنات الجيش النيجيري المرتد في عدد من البلدات والقرى ما أدى لقتل ١٢ مرتدا وأسر ٢ آخرين إضافة إلى جرح العديد منهم، وإعطاب وتدمير ٣ دبابات و٥ آليات وإحراق ثكنة، واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

ففي يوم الخميس (٦/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كوكاوا) بمنطقة بحيرة تشاد، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين واغتنام ذخائر متنوعة وحرق الثكنة، ولله الفضل والمنّة.

هلاك ٦ عناصر وإحراق دبابتين

وهاجم جنود الخلافة السبت (٨/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غودمباري) في منطقة بحيرة تشاد، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإصابة آخرين وإحراق دبابتين وآليتين واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون -بفضل الله وحده- في المنطقة ذاتها قرب بلدة (غامبور)، السبت ٠٨/ ربيع الثاني) عناصر من الجيش النيجيري المرتد بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

أسر عنصرين

وفي يوم الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوناري) واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ منهم وأسر عنصر وإصابة آخرين وإعطاب دبابة واغتنام ذخائر متنوعة.

إضافة لذلك شنّ جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كروس) قرب بحيرة تشاد، ما أسفر عن إحراق ثلاثة آليات وأسر مرتد وفرار البقية مخلّفين ورائهم ذخائر متنوعة غنيمة للمجاهدين، ولله الفضل والمنّة.

مقتل ٧ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابطان وتدمير همر في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عربة همر للجيش الرافضي المرتد وقتلوا ٧ عناصر له بينهم ضابطان، وأصابوا عددا آخر بعملياتهم التي نفّذوها ضدهم في مناطق وبلدات الأنبار.

ففي يوم السبت (٨/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ١٣٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) تجمعاً لعناصر من الجيش العراقي المرتد بالقنابل اليدوية، وذلك في أحد المنازل وسط الرمادي، ما أدى لهلاك ٣ منهم بينهم ضابط، وإصابة ٢ آخرَين.

من جهته أصدر المكتب الإعلامي الجمعة (٧/ ربيع الثاني) إصدارا مرئيا بعنوان (مصانع الرجال).

أخبار متفرقة

تدمير آلية للـPKK وهلاك وإصابة من فيها على طريق منبج-الباب

ولاية الشام-حلب

فجّرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٩/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين (منبج والباب)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال نصيري بسلاح كاتم في الحسكة

ولاية الشام-الحسكة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الخميس (٦/ ربيع الثاني) بسلاح كاتم للصوت أحد عناصر النظام النصيري المرتد في حي (النشوة الغربية) بمدينة الحسكة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري

ولاية العراق-دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (البيجوانية) في منطقة (الشورة)، ما أدى لإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف رافضي بعبوة ناسفة وسط بعقوبة

ولاية العراق-ديالى

تم بعون الله وحده، الخميس (٦/ ربيع الثاني) استهداف رافضي بعبوة ناسفة من قبل جنود الدولة الإسلامية في منطقة (المفرق) وسط بعقوبة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

ردٌّ أولي والقادم أدهى بإذن الله

(النبأ) تكشف تفاصيل المقتلة التي أصابت عناصر تنظيم القاعدة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

خاص

في ردّ أولي على الجرائم التي ارتكبها عناصر تنظيم القاعدة في الصومال بحق جنود الدولة الإسلامية ومناصريها العُزّل قتل جنود الدولة الإسلامية ١٤ عنصرا من التنظيم وأصابوا العديد منهم السبت (٨/ ربيع الثاني) عند بئر (ميرالي) جنوب غرب مدينة قندلا.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الصومال فإن معلومات وردت لجنود الخلافة باستعداد عناصر القاعدة لشن هجوم على مواقع جنود الخلافة غرب مدينة قندلا، فاستنفر المجاهدون وشنوا ضربة استباقية ضد عناصر التنظيم اثناء استعدادهم لشن هجومهم على مواقع الدولة الإسلامية.

وأضاف المكتب في يوم الأحد (٩/ ربيع الثاني) وجّه جنود الخلافة في الصومال ضربة موجعة لعناصر فرع القاعدة في الصومال (حركة الشباب) أثناء تقدمهم نحو مواقع الدولة الإسلامية في منطقة شرق الصومال، حيث كان جنود التنظيم يستريحون من عناء المسير عند (بئر ميرالي) بعد أن قطعوا عشرات الكيلومترات للاعتداء على المجاهدين، وفور وصولهم سارع جنود الخلافة بمهاجمتهم فقتلوا ١٤ عنصرا منهم وجرحوا العديد وفرّ عناصر التنظيم متفرقين في الجبال شذر مذر.

وأشار المكتب إلى أن هذا الهجوم والاعتداء يعتبر الثالث من قبل تنظيم القاعدة على جنود الدولة الإسلامية في الصومال، فقد سبق أن زجّ التنظيم بجنوده لمواجهة جنود الخلافة فقتل المجاهدون ٢ منهم وجرحوا عددا آخر من عناصره في معركة (إل وعميرة) التي أسفرت عن تراجع التنظيم وانسحابه إلى مواقعه في جبال (جوليس).

وذكر أنه في المحاولة الثانية زج التنظيم بجنوده عبر البحر لكن الله رد كيدهم في نحرهم وخسروا المئات من جنودهم الضالين في (سوج) و (جرعد).

أما هذه المحاولة الثالثة فقد سبقتها حملة اعتقالات لأنصار الخلافة في مناطق سيطرة التنظيم، ثم تبعتها حملة اغتيالات مؤخرا استهدفت أنصار الخلافة في مقديشو ولم تستثن حتى العوام المتابعين لإصدارات الدولة الإسلامية، وقتلوا في مقديشو وما حولها العشرات نسأل الله أن يرحمهم.

وأكد المكتب أن اللفت في هذه المعركة الأخيرة هو سرعة فرار عناصر التنظيم من الميدان في مقابل سرعة تقدم مقاتلي الدولة الإسلامية وانغماسهم في صفوف عناصر التنظيم المدفوعين من قبل قياداتهم عبر الإغراءات المالية.

وقال إنه وكي يغطي التنظيم على حجم الخسائر الكبيرة التي تعرض لها قام قاداته بإخبار أهالي القتلى من عناصره أن أبنائهم قتلوا نتيجة تعرضهم لقصف من قبل طائرات أمريكية عند (بئر ميرالي)، وأشاعوا هذا الخبر في مواقع التواصل الاجتماعي عبر مناصريهم، مع أنها كذبة يعلمها كل سكان منطقة شرق الصومال.

وحذّر المكتب عناصر التنظيم من مغبة إعادة الهجوم على مقرات جنود الدولة الإسلامية مطالبا إياهم بالابتعاد عنها وعن التجمعات العسكرية، وقال أنه من أراد أن يسلم من عناصر التنظيم فليتب إلى الله تعالى ويعلن براءته مما وقع فيه وأن يلزم بيته وأهله، مخاطبا عناصر التنظيم (والله إن هدايتكم أحب إلينا من قتلكم ومن أبى وعاند فالموعد معه في ميادين الجلاد والقتال).

هلاك ١٤ عنصرا من تنظيم القاعدة في الصومال أثناء استعدادهم للهجوم على مواقع الدولة الإسلامية

النبأ ولاية الصومال

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في الصومال هجوما على عناصر تنظيم القاعدة (حركة الشباب) وقتلوا منهم ١٤ عنصرا أثناء استعدادهم للهجوم على مواقع الدولة الإسلامية جنود غرب مدينة (قندلا)، إضافة إلى تمكّن جنود الخلافة في الصومال من اغتيال عنصر من شرطة الضرائب بمنطقة (شبيلى السفلى) واغتيال آخر يعمل في وزارة المالية بمدينة مقديشو.

ففي يوم الجمعة (٧/ ربيع الثاني) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من شرطة الضرائب الصومالية المرتدة في سوق مدينة (أفجوي) بمنطقة شبيلى السفلى، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٤ عنصراً من تنظيم القاعدة

وفي يوم الأحد (٩/ ربيع الثاني) صال عدد من جنود الخلافة على تجمع لعناصر من تنظيم القاعدة في الصومال عند (بئر ميرالي) جنوب غرب مدينة قندلا، حيث كانوا يستعدون لمهاجمة مواقع للدولة الإسلامية، فاشتبك المجاهدون معهم بمختلف أنواع الأسلحة وفرقوا جموعهم، وقتلوا ١٤عنصراً منهم وجرحوا آخرين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة لذلك استهدفت المفارز الأمنية في الصومال الثلاثاء (١١/ ربيع الثاني) موظفا يعمل بوزارة المالية المرتدة في (سوق بكارة) بمدينة مقديشو بنيران جند الخلافة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

فوائد التقوى في الدنيا والآخرة

الحمد لله الذي بشّر عباده المتّقين في كتابه ببشاراتٍ عديدة وجعل للتّقوى ثمرات وفوائد جليلة، والصّلاة والسّلام على إمام المتّقين وسيّد المرسلين وقدوة عباد الله الصّالحين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ الله سبحانه وتعالى بمنّه وكرمه على عباده، أرشدهم ودلّهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، فدلّهم على طريق الخير المقرّب إلى رضوانه وجنّاته وحذّرهم من مسالك الشّر المؤدية إلى غضبه وعقابه.

قال تعالى: {كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [الأعراف:٢]، وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} [الأنعام:٥٥]،

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني تعالى ذكره بقوله: {وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ} وكما فصّلنا لك في هذه السّورة من ابتدائها وفاتحتها، يا محمّد، إلى هذا الموضع حجّتنا على المشركين من عبدة الأوثان وأدلّتنا، وميّزناها لك وبيّناها، كذلك نفصّل لك أعلامنا وأدلتنا في كل حقّ ينكره أهل الباطل من سائر أهل الملل غيرهم، فنبيّنها لك، حتى تبين حقه من باطله، وصحيحهُ من سقيمه" ا.هـ.

وقد أمرنا الله بالتّقوى فيما يزيد على التّسعين موضعًا في كتابه، ومن ذلك قوله تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة:١٩٧]، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران:١٠٢] وقوله: {وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} [الأنعام:٧٢]،

وغير ذلك من الآيات.

وبيّن لنا أنّ لباس التّقوى خير لباس كما قال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} [الأعراف:٢٦]،

قال الإمام الطبري رحمه الله: " وأولى الأقوال بالصّحة في تأويل قوله: {وَلِبَاسُ التَّقْوَى}، استشعار النفوس تقوى الله، في الانتهاء عما نهى الله عنه من معاصيه، والعمل بما أمر به من طاعته، وذلك يجمع الإيمان، والعمل الصالح، والحياء، وخشية الله، والسمت الحسن، لأن من اتقى الله كان به مؤمنا، وبما أمره به عاملا ومنه خائفا، وله مراقبا، ومن أن يرى عند ما يكرهه من عباده مستحييا، ومن كان كذلك ظهرت آثار الخير فيه، فحسن سمته وهديه، ورئيت عليه بهجة الإيمان ونوره" ا. هـ

وكما قيل:

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى
تقلب عريانا وإن كان كاسيا
وخير لباس المرء طاعة ربه
ولا خير فيمن كان لله عاصيا

والتقوى فيها جماع الخير كله، وهي خير ما يستفيده الإنسان. وهي وصية الله للأولين والآخرين، كما قال رب العالمين: {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ} [النساء:١٣١]. ووصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذا لما بعثه إلى اليمن فقال: " يا معاذ: اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» رواه الترمذي وهو صحيح.

والتقوى كما قال طلق بن حبيب رحمه الله: هي العمل بطاعة الله على نور من الله، ترجو ثواب الله، وترك معصية الله على نور من الله، تخاف عقاب الله.

وقد تكلم السلف رحمهم الله عن التقوى وحقيقتها، ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمه الله في مدارجه حيث قال: "وقال بعض السلف: لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس".

وقال: "وقال إبراهيم بن شيبان: الشرف في التواضع. والعز في التقوى. والحرية في القناعة".

وقد ذكر الله لنا في كتابه المبين فوائد كثيرة وثمرات عديدة للتقوى، منها الفلاح والفوز ومضاعفة الثواب، والخلود في الجنان. قال تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [البقرة: ١٨٩].

قال ابن كثير رحمه الله:" أَيِ: اتَّقُوا اللَّهَ فَافْعَلُوا مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَاتْرُكُوا مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ {لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} غَدًا إِذَا وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ عَلَى التَّمَامِ، وَالْكَمَالِ". ا.هـ.

وقال تعالى: {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...} [البقرة: ٢١٢].

قال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى عن تزيينه الحياة الدنيا للكافرين الذين رضوا بها واطمأنوا إليها، وجمعوا الأموال ومنعوها عن مصارفها التي أمروا بها مما يرضي الله عنهم، وسخروا من الذين آمنوا الذين أعرضوا عنها، وأنفقوا ما حصل لهم منها في طاعة ربهم، وبذلوا ابتغاء وجه الله؛ فلهذا فازوا بالمقام الأسعد والحظ الأوفر يوم معادهم، فكانوا فوق أولئك في محشرهم ومنشرهم، ومسيرهم ومأواهم، فاستقروا في الدرجات في أعلى عليين، وخلد أولئك في الدركات في أسفل السافلين". ا. هـ

وقال تعالى: {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران:١٥]. قال ابن كثير رحمه الله:" أي: قل يا محمد للناس: أأخبركم بخير مما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من زهرتها ونعيمها، الذي هو زائل لا محالة. ثم أخبر عن ذلك، فقال: {لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} أي: تنخرق بين جوانبها وأرجائها الأنهار، من أنواع الأشربة؛ من العسل واللبن والخمر والماء وغير ذلك، مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

{خالدين فيها} أي: ماكثين فيها أبد الآباد، لا يبغون عنها حولا.

{وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} أي: من الدنس، والخبث، والأذى، والحيض، والنفاس، وغير ذلك مما يعتري نساء الدنيا.

{وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ} أَيْ: يَحِلُّ عَلَيْهِمْ رِضْوَانُهُ، فَلَا يَسْخَطُ عَلَيْهِمْ بَعْدَهُ أَبَدًا؛ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى الَّتِي فِي بَرَاءَةٌ: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ} [التَّوْبَةِ:٧٢] أَيْ: أَعْظَمُ مِمَّا أَعْطَاهُمْ من النّعيم المقيم "ا.هـ

ومن فوائد التّقوى وثمارها التّوفيق للعلم والفهم، {وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ} [البقرة:٢٨٢]

قال القرطبي رحمه الله:" وعد من الله تعالى بأن من اتقاه علمه، أي يجعل في قلبه نورا يفهم به ما يلقى إليه، وقد يجعل الله في قلبه ابتداء فرقانا، أي فيصلا يفصل به بين الحق والباطل" ا.هـ.

ومنها قبول الأعمال، قال تعالى: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة :٢٧].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:" أي من اتقاه في ذلك العمل؛ بأن يكون عملا صالحا خالصا لوجه الله تعالى وأن يكون موافقا للسنة. كما قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف:١١٠]. وكان عمر بن الخطاب يقول في دعائه: اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لأحد فيه شيئا". ا. هـ

ومنها توفيق الله للمتقين بمعرفة الحق من الباطل وتكفير الذنوب وغفرانها، قال تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}[الأنفال:٢٩].

قال ابن كثير رحمه الله:" فإن من اتقى الله بفعل أوامره وترك زواجره، وفق لمعرفة الحق من الباطل، فكان ذلك سبب نصره ونجاته ومخرجه من أمور الدنيا، وسعادته يوم القيامة، وتكفير ذنوبه -وهو محوها -وغفرها: سترها عن الناس - سببا لنيل ثواب الله الجزيل" ا.ه.

ومنها الحصول على رحمة الله عز وجل، قال الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} [الأعراف:١٥٦]،

قال ابن كثير رحمه الله:" وقوله:{للذين يتقون} أي: سأجعلها للمتصفين بهذه الصفات، وهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يتقون، أي: الشرك والعظائم من الذنوب".

والحمد لله رب العالمين.

ملمات الدولة النبوية الأولى

تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة

٣

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر رحمه الله في كتابه الدولة النبوية شيئاً مما ألم بالدولة النبوية وبعض صور الشدة التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وقد أوردنا مسبقا قسمين من كلام الشيخ عن هذا الموضوع ونكمل في ملمات وصور أخرى مرت بها الدولة النبوية حيث قال:

وهيا بنا نقف على صورة أخرى أشد كرباً تعرضت لها الدولة النبوية وذلك في غزوة الخندق أيام الأحزاب قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا (١٠) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١].

والصورة في غزوة الأحزاب هي كالتالي:

النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام يحفرون خندقاً يمنع العدو وبمشورة من سلمان رضي الله عنه (إنا كنا بأرض فارس إذا حوصرنا خندقنا علينا)، ثم يعسكر الجيش المسلم خلف الخندق وكانوا نحو ألف مقاتل وهو الراجح إن شاء الله، خلافاً لما ذهب إليه أكثر أهل السير وعلى ذلك أدلة ليس هذا موضعها، قال شيخ الإسلام: "وقد كان المسلمون يوم بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر، ويوم أحد نحو سبعمائة، و يوم الخندق أكثر من ألف أو قريباً من ذلك، أمامهم عشرة آلاف من مشركي العرب عقدوا العزم على دخول المدينة والقضاء على المسلمين، ثم فجأة ظهر عدو يهددهم من الخلف سافراً عن عدائه في أقبح صورة وهم يهود بني قريظة".

روى الحاكم والبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال: "لقد رأيتنا يوم الأحزاب ونحن صافون قعود و أبو سفيان ومن معه من الأحزاب فوقنا وقريظة اليهود أسفل منها نخافهم على ذرارينا"، قال السعدي رحمه الله: "فحاصروا المدينة واشتد الأمر وبلغت القلوب الحناجر حتى بلغ الظن من كثير من الناس كل مبلغ لما رؤوا من الأسباب المستحكمة والشدائد الشديدة". اهـ

ولقد بلغ الخوف والجوع بالمسلمين مبلغاً عظيماً إلى درجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى يوماً في الناس فقال: "من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم "يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يرجع أدخله الله الجنة فما قام رجل، ثم صلّى صلى الله عليه وسلم هوياً من الليل ثم التفت إلينا فقال "من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع "يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة، "أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة"فما قام رجل من القوم مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني.

فلما اشتد الأمر وخاف النبي صلى الله عليه وسلم على الذراري والنساء من يهود قريظة، إذ لم يكن هناك مانع عسكري معتبر يردعهم عن ذلك أو حتى أن تمتد أياديهم النجسة إلى المسلمين من الخلف، أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يفرق جمع الأحزاب وأرسل إلى غطفان يصالحهم على الرجوع وترك القتال مقابل ثلث ثمار المدينة، وجرت المراوضة على ذلك واستشار السعدين سيدَي الأوس والخزرج فقالا: "والله لا نعطيهم إلا السيف"، فصوب رأيهما وقال: "إنما هو شيء أصنعه لكم لما رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة"، ثم جاء الفرج بعد بضع وعشرين ليلة {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا} [الأحزاب: ٩].

وذلك بصدق إيمانهم وحسن بلائهم وصبرهم على أمر الله وتوكلهم عليه، (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً)، هذا وينبغي أن تعلم أن المسلمين لم يكونوا قد استعدوا اقتصادياً لهذه المعركة الشرسة أو استعدوا ولم يكن عندهم ما يكفي أو يسد الرمق، فقد شرعوا في حفر الخندق وليس عندهم ما يأكلون ويسد غائلة الجوع، مع أنهم قوم هم أهل زرع ولكن اشتغلوا بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت في سبب نزوله قوله تعالى: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [البقرة: ١٩٥] عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: "أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل وإنما أنزلت فينا معشر الأنصار إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصريه قال بعضنا لبعضنا سراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أموالنا قد ضاعت فلو أن أقمنا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فرد الله علينا ما هممنا به قال فأنزل الله عز وجل: {وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥] فكانت التهلكة في الإقامة على أموالنا التي أردنا، فأمَرَنا بالغزو".

فما صفة طعامهم يومئذ؟ ففي الصحيح عن أنس رضي الله عنه أنهم كانوا يأتون بملء كف من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم، والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن، ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه جوع يفتت الكبد ويدمع العين، قال أنس رضي الله عنه كما في الصحيح: "إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: "هذه كدية عرضت في الخندق"، فقال: "أنا نازل". ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً".

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم مر على المهاجرين والأنصار وهم يحفرون في غداة باردة فلما رأى ما بهم من النصب والجوع، قال: "اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة "، فقالوا مجيبين له: "نحن الذين بايعوا محمدا.. على الجهاد ما بقينا أبداً".

وبعد هذا نسأل أولئك المتكلمين عن الدولة الإسلامية بمفهوم سايكس بيكو: كم هي مساحة الدولة النبوية في المدينة؟ ثم كم كانت هذه المساحة أيام الأحزاب، خاصة بعد نقض يهود قريظة العهد؟ وهل كانت الدولة الإسلامية ما زالت باقية؟ ولماذا؟ وهل يمكن أن تكون هذه الصورة هي الحد الأدنى للقوة التي يجب أن تكون عليها الدولة الإسلامية ومساحتها؟

و ما مقدار بسط النفوذ على الأرض في ظل حكم إسلامي باعتبار ما حدث يوم أحد وأيام الأحزاب، حيث لاشيء يمنع النساء والذراري من العدو اليهودي، وبلغ الخوف بالجيش إلى حد أنه لا يريد جندي القيام ولو كان نصيبه الجنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وما مقدار المنعة والسيادة بعدما فاوض النبي صلى الله عليه وسلم على دفع ثلث ثمار المدينة للمشركين وكانوا لا يحلمون بتمرة بغير ثمن في زمن الشرك؟

حدث في أسبوع

أمريكا تقول إنها ستبدأ انسحابا كاملا وقريبا من سوريا والـ PKK...الخطوة خنجر في الظهر

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية الأربعاء عن بدء سحب قوات تابعة لها من سوريا، في حين قال مسؤولون أمريكيون إن واشنطن تبحث سحب كل قواتها من سوريا مع اقترابها من نهاية حملتها لاستعادة كل الأراضي التي كانت تحت سيطرة الدولة الإسلامية.

وقال الطاغوت الأمريكي (لقد هزمنا الدولة الإسلامية في سوريا، وهذا مبررنا الوحيد للوجود هناك).

وكانت الصحف الغربية نقلت الأربعاء عن الطاغوت الأمريكي قوله إن سحب جميع القوات الأمريكية من سوريا سينفذ في أسرع وقت ممكن.

بينما قالت المتحدثة باسم (البيت الأبيض) في بيان الأربعاء (بدأنا إعادة القوات الأمريكية إلى ديارهم مع انتقالنا إلى المرحلة التالية من هذه الحملة).

من جهته قال مسؤول أمريكي إن واشنطن تريد سحب القوات في فترة تتراوح بين ٦٠ إلى ١٠٠ يوم، مضيفا أن وزارة الخارجية الأمريكية بدأت عملية لإجلاء موظفيها من سوريا في غضون ٢٤ ساعة، بينما قال مسؤول آخر إن الجيش الأمريكي يخطط لسحب كامل قواته بمدى زمني لن يكون بطيئا.

وفي روسيا نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية قولها إن سحب القوات الأمريكية من سوريا يساعد على التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة هناك.

وتزامن إعلان سحب القوات الأمريكية جنودها من سوريا مع تهديد أنقرة بشن هجوم ضد الـ PKK المرتدين في مناطق سيطرتها شرق الفرات.

حيث حشد الجيش التركي المرتد أكثر من ١٥ ألفا من عناصر الفصائل المرتدة استعدادا لشن الهجوم.

بدورها عبّرت القيادة المرتدة للـ PKK عن صدمتها من القرار الأمريكي الخاص بالانسحاب من سوريا، واعتبرت الخطوة طعنة في ظهرها وخيانة لدماء آلاف المقاتلين.

مقتل ٩ في تفجير سيارة مفخخة في عفرين

وعلى صعيد آخر أدى انفجار سيارة مفخخة الأحد إلى مقتل ٩ أشخاص في سوق للخضار في مدينة عفرين شمال غرب سوريا وإصابة العشرات.

وقالت وسائل الإعلام إن سيارة كانت متوقفة قرب السوق المزدحمة في المدينة انفجرت وأدت إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى وإلى أضرار مادية ودمار كبيرين، وذلك بعد أيام فقط من وقوع تفجيرات مماثلة في مناطق مزدحمة في بلدات (اعزاز والراعي والباب) الواقعة قرب الحدود مع تركيا والتي تسيطر عليها فصائل صحوات مرتدة مدعومة من الجيش التركي المرتد.

فلسطيني يقتل جنديين يهوديين في رابع هجوم خلال اسبوعين

قالت وسائل الإعلام إن مسلحا فلسطينيا قتل جنديين يهوديين في محطة حافلات بالضفة الغربية يوم الخميس.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن المسلح خرج من سيارة عند مفترق طرق قرب مستوطنة (عوفرا) وفتح النار على جنود ومدنيين يهود فقتل اثنين وأصاب شخصا ثالثا بجروح.

يذكر أن هذا الهجوم هو الرابع خلال أسبوعين حيث وقع هجوم مشابه الأحد قبل الماضي بإطلاق نار من سيارة أسفر عن إصابة سبعة يهود.

وفي حادثين آخرين يوم الخميس قبل الماضي، قالت الشرطة إن فلسطينيا طعن وجرح اثنين من الشرطة اليهودية في القدس الشرقية قبل أن يقتله الجنود رميا بالرصاص، وأشار إلى إن سائقا فلسطينيا نفذ حادث دهس في الضفة الغربية مستهدفا جنودا يهودا مما أسفر عن جرح أحدهم.

فوضى على طرق فرنسا بعد إحراق محتجين ٤٠ منفذا لدفع الرسوم

قالت وسائل الإعلام إن محتجو (السترات الصفراء) في فرنسا سيطروا على أكثر من ٤٠ منفذ لدفع رسوم العبور على الطرق السريعة وأحرقوها، مما تسبب في فوضى بقطاع النقل الفرنسي في أنحاء البلاد.

وقالت إحدى أكبر الشرك المشغّلة للطرق في فرنسا، إن مظاهرات اندلعت عند نحو ٤٠ موقعا في شبكتها وإن عددا من نقاط التقاطع على الطرق السريعة تعرض لأضرار بالغة وخصوصا في مدن (أفينيون) و(أورانج) و(بربينيان) و(أجدي).

وألقت السلطات الصليبية الثلاثاء القبض على نحو ٢٠ شخصا بعد إشعال الحرائق، بينما لا يزال أربعة قيد الاحتجاز بعد حرائق اندلعت يوم السبت.

ونصحت قائدي المركبات على الطرقات العامة من اتباع أقصى درجات الحذر عند اقترابهم من بوابات دفع الرسوم أو منحدرات التقاطع على الطرق لوجود الكثير من المشاة.

ولاقى عدد من الأشخاص حتفهم في حوادث طرق بسبب غلق المحتجين طرقا على مدى الأسابيع الماضية، معظمها عند تقاطعات أغلقتها مجموعات من المتظاهرين.

اعتقال صومالي في إيطاليا أثنى على عملية (ستراسبورغ) وحرّض على تكرارها

قالت الشرطة الإيطالية الصليبية الاثنين إنها اعتقلت صوماليا عمره ٢٠ عاما للاشتباه في أنه عضو في الدولة الإسلامية وهدد بتفجير كنائس في إيطاليا، من بينها كنيسة الصليبي (بطرس) في الفاتيكان، وقالت الشرطة إنه تم احتجاز الرجل يوم الخميس الماضي وإن قاضيا وجه له تهمتي التحريض على (الإرهاب) ودعمه.

وأضافت أن الرجل اعتقل بعد عملية مراقبة استمرت شهرا وكان على وشك مغادرة المدينة التي كان يقيم فيها.

وقالت الشرطة إن التحريات اشتملت على تسجيلات صوتية سمع خلالها وهو يقول لأحد الأشخاص (دعنا نضع قنابل في كل الكنائس في إيطاليا...أين أكبر كنيسة؟ أليست في روما).

وأضافت إنه أشاد في محادثة أخرى بمن قتلوا في سبيل الله، مادحا العملية التي نفذها الأخ (شريف شيكات) في سوق (ستراسبورج) بعد أن قتل ٥ صليبيين وأصاب أكثر من ١٠ آخرين.

والسويد تعتقل شخصا للاشتباه في تخطيطه لهجوم

قالت الشرطة السويدية الصليبية الخميس إنها اعتقلت شخصا تشتبه في تدبيره عملية هجوم أو تحريضه عليها، إضافة إلى حيازة أسلحة دون ترخيص في قضية لها صلات خارجية.

وقال جهاز الأمن إنه نفذ مداهمات في غرب السويد بعد جمع مكثف للمعلومات، ويجري استجواب عدة أشخاص إضافة إلى الشخص الذي ألقي القبض عليه.

وأضاف (أجرى الشخص لبعض الوقت تحضيرات لعملية هجومية، وهناك صلات دولية).

وفي العام الماضي دهس أوزبكي كان يسعى للّجوء بعض المارة، وقتل خمسة منهم بشاحنة في ستوكهولم، وأبقت السويد على مستوى التهديد عند الدرجة الثالثة على مقياس من خمس درجات.

فرنسا ترسل دعم عسكري جديد لغرب إفريقية

أعلنت فرنسا موافقتها الاثنين إرسال المزيد من المدربين والمستشارين العسكريين والمعدات العسكرية دون إرسال المزيد من الجنود، في اتفاق جديد مع (بوركينا فاسو).

وسجلت المنطقة الشمالية في بوركينا فاسو مؤخرا ارتفاعا في معدّل الهجمات التي تشهدها البلاد.

وقال الطاغوت الفرنسي (لن نرسل المزيد من الجنود للمنطقة التي تشهد ارتفاعا في وتيرة العمليات التي تضرب القوات الحكومية هناك، ولكن سنرسل المزيد من المدربين والمستشارين العسكريين والمعدات العسكرية).

حريق في الكونجو يدمر ٧٠٪ من آلات التصويت في الانتخابات الشركية

قالت وسائل الإعلام الخميس إن حريقا اندلع في مخزن في (كينشاسا) عاصمة الكونجو دمّر آلافا من ماكينات التصويت وصناديق الاقتراع التي كان من المقرر أن تستخدم في الانتخابات الرئاسية الشركية يوم الأحد المقبل.

وأضافت أن ٧٠٪ من المعدات المقرر استخدامها في الانتخابات في كينشاسا، دمرها الحريق الذي قال إن (مجرمين) أشعلوه.

وأضاف أن (مجرمين) أشعلوا الحريق وأن رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون المخزن اُعتقلوا.

حصـــاد العمليـات
العسكرية لـولايــة
سيناء
خلال ٣ أشهر
من محرم وحتى ربيع الأول ١٤٤٠هـ
٦ عمليات استهداف بأعيرة نارية
و صد حملات
١٠٧
قتلى وجرحى
٥٨ عبوة
على آليات ودوريات مشاة
٥٤
آلية
تدمير
وإعطاب
٢٨
جرافة
٧
عربات
همر
٤
عربات
كوجار
١
رافعة
١
عربة
M١١٣
٤
دبابات
M٦٠
٩
أخرى
٦
استهداف دوريات
راجلة بالعبوات
أسفرت عن ١٥
بين قتيل وجريح
١
اغتيال
جندي بشرطة بالعريش
٦
عمليات قنص
نتج عنها ١٥
قتيلاً
٢
إعدام جاسوسين
(والله؛ لن نترك كل من وقف في صف هذا الجيش المرتد يحارب الله ورسوله ويسعى في الأرض فسادًا، ونحن مستمرون في قتالهم حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالحق يوم القيامة، وقد أعذر من أنذر) .
(الشيخ أبو اسامة المصري) تقبله الله.
من كلمة صوتية بعنوان - رسالة إلى أهالي الجنود
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

العدد ١٦٢ ا السنة العاشرة ا الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في ليبيا يحرقون وزارة الخارجية الليبية في طرابلس

نفّذت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في ولاية ليبيا الثلاثاء (١٨/ ربيع الثاني) هجوما انغماسيا على مقر وزارة الخارجية الليبية في مدينة طرابلس شمال غربي البلاد.

حيث شنّ ٣ انغماسيين مزودين برشاشات وأحزمة ناسفة، هجومهم على مبنى الوزارة وتمكّنوا -بفضل الله تعالى وحده- من الدخول إلى مبنى الوزارة والسيطرة عليه بعد الاشتباك مع عناصر الأمن والموظفين، فأوقعوا ٣١ منهم بين قتيل وجريح، كما قاموا بإحراق المبنى.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية ليبيا فإن المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في قاطع طرابلس وبعد توفيق الله والأخذ بالمتيس...

٣١ قتيلاً من المرتدين

٤

جنود الدولة الإسلامية يشنون ٥ هجمات على عناصر الجيش النيجيري المرتد

٣

٥ عمليات أمنيّة لجنود الخلافة تستهدف المرتدين في ديالى

٥

هلاك وإصابة ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين في هجمات متفرقة في الخير

٦

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا بتفجير سيارة مفخخة **تستهدف الجيش الرافضي في تلعفر**

٧

مقالات

والزم جماعة المسلمين وإمامهم

٨

فوائد التقوى في الدنيا والآخرة (٢)

٩

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا للـ PKK وتدمير وإعطاب ٦ آليات بعبوات ناسفة

اغتال جنود الخلافة في مدينة الحسكة خلال الأسبوع الحالي عنصري استخبارات أحدهما من الـ PKK المرتدين، والآخر من الجيش النصيري المرتد، إضافة إلى تمكّنهم من قتل وإصابة ١٨ آخرين من عناصر الـPKK، وتدمير ٦ آليات لهم إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية في الحسكة الخميس (١٣/ ربيع الثاني) آلية للـ PKK المرتدين بعبوة لاصقة، بحي (النشوة الغربية) في مدينة الحسكة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٢ بجروح.

كما فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته دراجة مفخخة مركونة على آليتين للـ PKK المرتدين قرب قرية (العزاوي) جنوب الشدادي، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة ٦ آخرين، وإعطاب...

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٣ حتى ١٩ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

٥٨ عملية

أكثر من ١٧٥ قتيلاً وجريحاً

٢٩ آلية مدمرة

١ بيوت ومزارع للرافضة والمرتدين تم إتلافها

٤ مقرات وثكنات تم تدميرها

١٢٥ مرتداً

٤٥ رافضياً

١ نصيري

٤ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٦١	%٣٤,٨٦
ولاية الشام	٥٠	%٢٨,٥٧
ولاية ليبيا	٣١	%١٧,٧١
ولاية غرب إفريقية	٢٠	%١١,٤٣
ولاية سيناء	٨	%٤,٥٧
ولاية خراسان	٣	%١,٧١
ولاية الصومال	٢	%١,١٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	نينوى	صلاح الدين	كركوك	الجزيرة	الفلوجة
٧	٤	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الحسكة	البركة	الرقة	حلب
٦	٥	٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

أوقعوا عددا من القتلى والجرحى وأحرقوا دبابة

جنود الدولة الإسلامية يشنون ٥ هجمات على عناصر الجيش النيجيري المرتد

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ٥ هجمات على عناصر ومقرات الجيش النيجيري المرتد، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، إضافة إلى إحراق دبابة، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

حيث صال جنود الخلافة السبت (١٥/ ربيع الثاني) على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجرم) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته وعلى الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا وسابو نغري) بمنطقة (برنو)، كمن جنود الخلافة لعدد من عناصر الجيش النيجيري حيث فتحوا النار عليهم، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وسيارة رباعية الدفع، وأحرق المجاهدون دبابة، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (١٦/ ربيع الثاني) وبتأييد من الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، تجمعاً لعناصر من الجيش النيجيري المرتد في قرية (لوماني) بمنطقة برنو، واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإصابة آخرين.

إضافة إلى شنهم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) هجوماً على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وذخائر متنوعة.

إلى ذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) مواقع للجيش النيجيري المرتد بالأسلحة الخفيفة قرب منطقة غامبور، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا يلقاها إلا الصابرون

إن أعظم تجارة في الدنيا وأكبر صفقة يتعامل بها المرء هي بيع النفس لله عز وجل، فيبيع المسلم نفسه برضى الله والجنة، فاشترى منك الكريم ما تفضل عليك به وكان الفارق بين الثمن المبذول والجزاء الذي ستجزى به أكبر من أن يقاس بمقياس ولا يستطيع الإنسان حسبته، قال تعالى {وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ} [هود: ١٠٨]، فأي فضل وكرم من رب العزة والجلال وأي صفقة بيع رابحة هذه.

إلاّ أنّ الله يصطفي من عباده ويبتليهم ويختبرهم بالسرّاء والضرّاء حتى يعلم الصادقين من الكاذبين، وإن وعد الله للمؤمنين بالابتلاء قد سبق وعده بالنصر ولذلك قال الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، فعلى المسلم أن يستعين بالصبر لإتمام صفقة البيع مع الله، ومن وعى وعلم صِغرَ الثمن وعِظَم الجزاء، كان حقاً عليه أن يستحيي من الله بأن يجزع عندما يحل به البلاء.

وقد كان من سنن الله في عباده بأن تتنوع مصادر البلاء وتختلف من رجل لآخر، فرجل يبتلى بأخيه وآخر يبتلى بنفسه أو بعدوه أو بشيء من مشاق الدنيا من برد أو جوع ونصب أو من كسر وبتر وكذلك قد يحل البلاء باختلاف وتنازع أو بخطأ من أحد إخوانك عليك، فذلك هو سبيل الأنبياء والصالحين، فمن يريد جنة الخلد والنعيم المقيم لا يتشرط على الله ولا يختار نوع البلاء الذي يحل به، قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ} [القصص: ٨٠]

وإن المؤمن المتيقن بوعد الله ليستبشر بكل ما يلاقيه في سبيله، فهو يعلم أن مجرد صبره عمل صالح، قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠].

ومن فضل الله وَجودِه أن جعل العاقبة بقدر الصبر فلا يضيع عنده شيء سبحانه، فلما صبر نوح عليه السلام على دعوة قومه ألف سنة إلا خمسين عاما، كان انتصار الله له من قومه الذين كذّبوه وعادوه وآذوه، أكبر من أي نصر آخر، فقد أباد الله أهل الأرض جميعا إلا من آمن معه وصدق برسالته.

وإنّ ما حل بجماعة المسلمين اليوم من ضيق وكرب وشدّة، له ما بعده، فإن نصر الله القادم بإذن الله سيكون أكبر من أي نصر سبقه وذلك بقدر البلاء والمحنة التي حلت بالمجاهدين وبقدر صبرهم وثباتهم مع ضعف حيلتهم وهوانهم على الناس، فوعد الله أصدق من كل شيء، فهو الذي وعد رسوله بالنصر والتمكين وقد خرج بعدها طريدا من مكة يلاحقه الكفار ليس له من الدنيا حيلة غير حفظ الله له فلم تمض بضع سنين حتى جاء نصر الله وفتحه ودخل الناس بجزيرة العرب في دين الله أفواجا.

فلا يستسلم المؤمن ولا ييأس من نصر الله مهما أظهرت له الحوادث والوقائع ومهما بلغ بينه وبين عدوه فارق القوى، فنصر الله يأتي حينما يشاء هو وحده سبحانه وبالكيفية التي يختارها، فأي أمل أكبر من أن يعدك ربك المدبّر للكون بالنّصر وأي قوة مهما بلغت عند الكافرين توازي شيئاً من جبروته، ومن تدبّر في أحوال من سبقه وكيف جاءهم نصر الله من حيث لم يحتسبوا وفي الوقت الذي ظنوا بأنهم قد هلكوا، حسن ظنّه بربّه وزاد من عزمه ويقينه.

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله: "قد يتأخّر نصر الله، وقد تكون هزائم وجراحات في صفوفكم، وليس هذا بغريب، إذ تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا، قال هرقل لأبي سفيان: (سألتك كيف كان قتالكم إياه -يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم- فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة)، إن أعظم ما تمتحنون به في قتالكم هو الصبر واليقين، اليقين بأن الله منجزٌ وعده، وناصرٌ جنده وحزبه ولو بعد حين، والصبر عند الشدائد فإن النصر مع الصّبر، وإن الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا، سأل رجل الشافعي فقال: يا أبا عبد الله، أيّما أفضل للرجل: أن يُـمكن أو يُـبتلى؟ فقال الشافعي: لا يُـمكن حتى يُـبتلى".

أوقعوا ٣١ عنصراً من رجال الأمن والموظفين بين قتيل وجريح

جنود الخلافة في ليبيا يحرقون وزارة الخارجية ويخرجونها عن الخدمة

النبأ ولاية ليبيا - طرابلس

نفّذت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في ولاية ليبيا الثلاثاء (١٨/ ربيع الثاني) هجوما انغماسيا على مقر وزارة الخارجية الليبية في مدينة طرابلس شمال غربي البلاد.

حيث شنّ ٣ انغماسيين مزودين برشاشات وأحزمة ناسفة، هجومهم على مبنى الوزارة وتمكّنوا -بفضل الله تعالى وحده- من الدخول إلى مبنى الوزارة والسيطرة عليه بعد الاشتباك مع عناصر الأمن والموظفين، فأوقعوا ٣١ منهم بين قتيل وجريح، كما قاموا بإحراق المبنى.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية ليبيا فإن المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في قاطع طرابلس وبعد توفيق الله والأخذ بالمتيسر من الأسباب تمكنت من إيصال ٣ انغماسيين مزودين بالأحزمة الناسفة والأسلحة الرشاشة إلى داخل مقر وزارة الخارجية، حيث تمكنوا من السيطرة على المقر ومن ثم إحراقه كاملا، والاشتباك مع المرتدين، ما أدى إلى سقوط نحو ٣١ مرتداً بين قتيل وجريح من القوات الأمنية والموظفين في الوزارة، ولله الحمد والمنة.

وذكر المكتب بأن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة العمليات التي يشنها جنود الخلافة في ليبيا ثأرا لدماء الشهداء الأبرار، وثباتاً على العهد في إعلاء كلمة الله، وإعادة حكم الله في الأرض، وفكاك قيد أسرانا المجاهدين، ونصرة لكل من عمل ودعا لتحكيم شرع رب العالمين، ونصرة لعامة المسلمين المستضعفين القابعين في سجون المرتدين.

وقال إن الحرب التي دارت رحاها في مدينة سرت وما حولها مع المرتدين وحلفائهم قبل عامين لم تنته -بفضل الله- إنّما امتدت لتشمل كافة المدن التي ساهمت في حرب الشريعة وحرب أولياء الله والموحدين.

يذكر أن الخلايا الأمنية للدولة الإسلامية تشن بين الحين والآخر، هجمات على الفصائل والجماعات المرتدة التي تسيطر على المدن والبلدات الليبية، والتي كان آخرها على المرتدين في بلدة (تازربو) جنوب شرقي ليبيا أواخر الشهر الماضي.

النبأ ولاية سيناء

هلاك وإصابة ٧ عناصر من الجيش المصري المرتد

وتدمير ٣ جرافات لهم في سيناء

دمّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٣ جرافات إثر استهدافها بالعبوات الناسفة في عدد من المناطق، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الشرطة المصرية المرتدة قنصا بينهم ضابط وإصابة آخر في رفح، ومقتل جندي وإصابة اثنين آخرين بعبوة ناسفة أثناء توجههم لتفخيخ بيوت المسلمين في منطقة الرسم.

ففي يوم الخميس (١٣/ ربيع الثاني) وبتوفيق من الله وحده، فجّر جنود الخلافة في سيناء عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد بالمنطقة (المهجرة) في قرية (بلعا) بـرفح، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك منّ الله تعالى على عباده الموحدين بقتل ٣ عناصر للجيش المصري المرتد بينهم ضابط وإصابة آخر السبت (١٥/ ربيع الثاني) قنصا، حيث قنص المجاهدون عناصر من الشرطة المصرية المرتدة بمعسكر (الأحراش) في رفح، ما أدى لهلاك ٣ منهم بينهم ضابط وإصابة آخر. كما تمكن المجاهدون في اليوم ذاته أيضاً -بتوفيق منه سبحانه-، من تفجير عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، في منطقة (لحفن) جنوب العريش ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/ ربيع الثاني) دمّر جنود الخلافة جرافة عسكرية لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة وذلك بمنطقة المقاطعة جنوب رفح، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) عناصر من الجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة أثناء توجههم لتفخيخ بيوت المسلمين في منطقة (الرسم) بمدينة رفح، ما أدى لهلاك جندي وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٥ عمليات أمنيّة لجنود الخلافة على المرتدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفّذ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٥ عمليات أمنية على عناصر الجيش الرافضي وقوات الأسايش في ديالى، حيث فجّروا ٣ عبوات ناسفة على المرتدين، اثنين منهم على الجيش الرافضي وأخرى على مرتدي الأسايش، إضافة إلى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة ثكنة للشرطة الاتحادية ما أدى لفرار المرتدين.

حيث فجّر جنود الخلافة الأحد (١٦/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لقوات الأسايش المرتدة في منطقة (ميخاس) شمال خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك مرتد وإصابة آخرين.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون ثكنة مشتركة لقوات الأسايش والشرطة المرتدة بالأسلحة القناصة في قرية (بابلاوي) شمال خانقين، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لتدميرها، ولله الفضل وحده.

فيما فجّروا كذلك عبوة ناسفة أخرى على همر للجيش الرافضي المرتد في قرية (الجعافرة) جنوب بهرز، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (الأُخوّة) جنوب خانقين، ما أدى لإصابة مرتد وفرار الباقين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يأسرون ٤ عناصر للحشد الرافضي في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بفضل الله تعالى، تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من أسر ٤ عناصر للحشد الرافضي المرتد بعد إعطاب آليتهم بالأسلحة الرشاشة وإصابة ٢ آخرين، كما استهدف المجاهدون تجمعات المرتدين بالصواريخ.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الثاني) تجمعين للجيش والحشد الرافضيين المرتدين بصاروخي كاتيوشا في مدينة تكريت، إضافة إلى استهداف تجمع آخر للحشد الرافضي بصاروخ كاتيوشا في منطقة (الحجاج) شمال تكريت، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي يوم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون آلية للحشد العشائري المرتد بنيران جنود الخلافة، بمنطقة (الفتحة) شمال بيجي، ما أدى لإعطاب الآلية وقتل عنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي كمين محكم تمكّن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) من أسر ٤ عناصر للحشد الرافضي إثر استهداف دورية لهم غرب منطقة الصينية بالأسلحة الخفيفة، وأدت العملية كذلك إلى إصابة آخرين وإعطاب آليتهم.

وأصدر المكتب الإعلامي الأحد (١٦/ ربيع الثاني) مرثيا باسم (الحاملين جراح أمتهم ١١)، نسأل الله أن يتقبل من عباده المجاهدين.

مقتل ٤ عناصر لشرطة حماية المنشآت النفطية قرب حقل (علّاس)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة قرب حقل (علّاس) النفطي، إضافة إلى إحراق ثكنتين وآليتين للمرتدين، واغتنام ذخائر متنوعة.

فبفضل الله تعالى وحده، قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الثاني) عنصرين من شرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة قرب حقل (علّاس) النفطي.

كما استهدف المجاهدون أيضاً الجمعة (١٤/ ربيع الثاني) ثكنة أخرى لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بمختلف أنواع الأسلحة قرب الحقل النفطي، ما أدى لمقتل عنصرين فيما لاذ البقية بالفرار، ونتج عن العملية كذلك إحراق الثكنة وآليتين للمرتدين، إضافة إلى اغتنام ذخائر متنوعة، ولله الفضل والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته أصدر المكتب الإعلامي في كركوك تقريراً مصوراً لهجوم جنود الخلافة على ثكنة شرطة حماية المنشآت النفطية قرب حقل (علاس) النفطي.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) مقرا للحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية في قرية (المنسية) بمنطقة الرشاد، ولله الحمد.

١٣ هالكا ومصابا بعبوات جنود الخلافة في القائم والرمادي

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الأنبار خلال الأسبوع الحالي من تفجير ٣ عبوات ناسفة أدت إلى مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش الرافضي المرتد في مدخل مدينة القائم، وفي منطقة (الكيلو ١٢٠) غرب الرمادي.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في مدخل مدينة القائم، أدت إلى تدمير الآلية وهلاك وإصابة ٤ عناصر ممن كانوا على متنها.

وفي يوم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ١٢٠) غرب الرمادي، ما أدى لهلاك وإصابة ٩ مرتدين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

نفّذ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عمليتين أمنيتين تمكنوا خلالهما من قتل عنصرين من الجيش الرافضي وإصابة ٢ آخرين بالجانب الأيسر من الموصل.

حيث أوقعت مفرزة أمنية من جنود الخلافة السبت (١٥/ ربيع الثاني) عنصرين للجيش الرافضي المرتد جرحى إثر استهدافهما بقنبلة يدوية في (حي العربي) بالجانب الأيسر لمدينة الموصل، ولله الحمد.

وفي مساء يوم الأحد (١٦/ ربيع الثاني) وبتوفيق من الله وحده، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة نارية تُقلّ عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في حي (القوسيات) بالجانب الأيسر من الموصل، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد عل توفيقه.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً للـ PKK وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم بالعبوات الناسفة

النبأ | ولاية الشام - الحسكة

اغتال جنود الخلافة في مدينة الحسكة خلال الأسبوع الحالي عنصري استخبارات أحدهما من الـ PKK المرتدين، والآخر من الجيش النصيري المرتد، إضافة إلى تمكّنهم من قتل وإصابة ١٨ آخرين من عناصر الـPKK، وتدمير ٦ آليات لهم إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية في الحسكة الخميس (١٣/ ربيع الثاني) آلية للـ PKK المرتدين بعبوة لاصقة، بحي (النشوة الغربية) في مدينة الحسكة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٢ بجروح.

كما فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته دراجة مفخخة مركونة على آليتين للـ PKK المرتدين قرب قرية (العزاوي) جنوب الشدادي، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة ٦ آخرين، وإعطاب الآليتين.

وفي يوم الأحد (١٦/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون أحد جواسيس النظام النصيري المرتد في قرية (الغرب) شمال مدينة الشدادي إثر استهدافه بالأسلحة الخفيفة.

إضافة إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) من تفجير دراجة مفخخة على تجمع للـ PKK المرتدين في منطقة (كوع الصديق) غرب الحسكة، ما أسفر عن إعطاب ثلاث آليات ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنة.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه بنيرانهم جاسوسا للـ PKK المرتدين في قرية (مركدة الشرقية) جنوب الشدادي، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، ولله الحمد.

النبأ | ولاية الشام - الخير

هلاك وإصابة ١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في هجمات متفرقة في الخير

مُني الـ PKK المرتدون خلال الأسبوع الحالي بمقتل وإصابة ١٥ عنصرا في الخير إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لهم بالأسلحة الخفيفة في مناطق متفرقة.

حيث استهدف جنود الخلافة في الخير الخميس (١٣/ ربيع الثاني) بنيران أسلحتهم الخفيفة عناصر من الـ PKKالمرتدين في منطقة (الحوايج) قرب مدينة الميادين، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر.

وعلى صعيد متصل قتل المجاهدون في اليوم ذاته عنصرين آخرين بالأسلحة الرشاشة في قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة.

إضافة لتمكنهم من قتل ٣ عناصر من المرتدين وإصابة رابع إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (أبو النيتل) بمنطقة الصور، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (١٥/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (الحوايج) قرب الميادين، ما أدى لهلاك ٣ منهم، ولله الحمد والمنّة.

وتمكّن المجاهدون -بفضل الله- الأحد (١٦، ربيع الثاني) من استهدف آلية للـ PKK المرتدين بأسلحتهم الرشاشة في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ مرتدين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة ويستهدفون الـPKK المرتدين في (حزيمة)

النبأ | ولاية الشام - الرقة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية عمليتين أمنيتين ضد الـ PKK المرتدين في ريف الرقة خلال الأسبوع الحالي أدتا إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للـ PKKالمرتدين في (جزرة البو حميد)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٥/ ربيع الثاني) تمكّن المجاهدون من قتل وإصابة عدد من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة قرب بلدة (حزيمة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الفضل والمنّة.

جنود الخلافة يغتالون مختاراً وعنصر استخبارات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي أحد مخاتير منطقة (بيخا-تودة جوارة) وعنصر استخبارات في منطقة (مقام خان).

حيث اغتال جنود الدولة الإسلامية بنيران أسلحتهم الخفيفة الخميس (١٣/ ربيع الثاني) عنصرا للاستخبارات الأفغانية المرتدة في منطقة (مقام خان) بمدينة جلال آباد، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) وبتوفيق من الله تعالى، داهم المجاهدون منزل المرتد (نوروز خان) أحد مخاتير منطقة (بيخا-تودة جوارة) في ننجرهار والموالي للحكومة الأفغانية المرتدة وقتلوه، والحمد لله.

مقتل وإصابة ٤ عناصر لتنظيم القاعدة في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بحول الله وقوته قنص أحد جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ ربيع الثاني) عنصرا من تنظيم القاعدة بمنطقة (زعج) في (قيفة)، ما أدى لإصابته.

وفي يوم الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) وبمعيّة من الله وفضل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من تنظيم القاعدة بالقرب من منطقة (ذي كالب الأسفل) في (قيفة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٢ أخرَين، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وتمكّن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) من تفجير عبوتين ناسفتين على عناصر من تنظيم القاعدة بوادي (عنة) في (قيفة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

جنود الخلافة يغتالون شرطياً في الصومال

النبأ ولاية الصومال

تمكن جنود الدولة الإسلامية في الصومال خلال الأسبوع الحالي من قتل جابي ضرائب للحكومة الصومالية المرتدة إضافة إلى اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية.

حيث استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ ربيع الثاني) بسلاح كاتم للصوت جابي ضرائب لدى الحكومة الصومالية المرتدة عند تقاطع (سيتاي) في مقديشو، ما أدى لهلاكه في الحال، ولله الحمد والمنّة.

كما قتل المجاهدون في اليوم ذاته عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة بنيران أسلحتهم الرشاشة عند مقر بلدية مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إعطاب همر لـ PKK واستهداف تجمعاتهم في البركة

ولاية الشام-البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في البركة الجمعة (١٤/ ربيع الثاني) همر لــPKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق بلدة الشعفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون تجمعات الـ PKK المرتدين في محيط بلدة هجين بـ ١٥٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٧ قذائف SPG9، نسأل الله النكاية والتسديد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر للـPKK على الطريق بين (منبج والباب)

ولاية الشام-حلب

فجّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٧/ ربيع الثاني) في حلب عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين على الطريق الواصل بين (منبج والباب) غرب دوار الصوامع ما أدى الى إعطابها ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها ولله الحمد والمنة.

تفجير منزل مرتد يعمل في الجيش الرافضي

ولاية العراق-الفلوجة

بمعيّة الله وفضله، فجّر جنود الدولة الإسلامية في الفلوجة الخميس (١٣/ ربيع الثاني) منزل المرتد (مهدي صالح عواد) في قرية (الشيتي) بمنطقة (زوبع) والذي يعمل في الجيش الرافضي المرتد، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ مرتدا بتفجير سيارة مفخخة على الرافضة في تلعفر

ولاية العراق-الجزيرة

وفي الجزيرة فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ ربيع الثاني) سيارة مفخخة مركونة على تجمع للرافضة المشركين في دورة (رأس الجادة) بمدينة تلعفر، ما أدى لهلاك ٣ وإصابة ١٢ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

تدمير كاميرا رصد حرارية للروافض قرب (المشاهدة)

ولاية العراق-شمال بغداد

دمّر جنود الدولة الإسلامية في شمال العراق السبت (١٥/ ربيع الثاني) -بحول الله وقوته-، كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بنيران أسلحتهم الخفيفة في منطقة (الخان) قرب المشاهدة، ولله الحمد.

تقرير مصور لأسر وقتل مختار قرية (العمريني)

ولاية العراق-دجلة

أصدر المكتب الإعلامي في دجلة الخميس (١٣/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لأسر وقتل مختار قرية العمريني المرتد (راغب البدراني) في منطقة حمام العليل، -اللهم اقذف الرعب في قلوب الكافرين والمرتدين-.

المرتد (راغب البدراني) قبل قتله

إعطاب همر لـ PKK واستهداف تجمعاتهم في البركة

ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في البركة الجمعة (١٤/ ربيع الثاني) همر لــPKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق بلدة الشعفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون تجمعات الـ PKK المرتدين في محيط بلدة هجين بـ ١٥٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٧ قذائف SPG9، نسأل الله النكاية والتسديد.

والزم جماعة المسلمين وإمامهم

الحمد لله معز من أطاعه ومذل من عصاه، والصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

إنّ المتبصّر في كتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وسلّم يدرك أنّ الشّارع عظّم أمر اجتماع كلمة المسلمين وحذّر من اختلاف كلمتهم؛ لما يترتّب على اجتماع كلمتهم من فوائد جليلة ومصالح عظيمة لجملة المسلمين، ولما يترتب على افتراقهم واختلاف كلمتهم من العواقب الوخيمة والمفاسد الكبيرة.

قال تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ..} [آل عمران:١٠٣]، قال الطّبري "رحمه الله": "يعني وتعلّقوا بأسباب الله جميعا، يريد بذلك تعالى ذكره، وتمسكوا بدين الله الّذي أمركم به وعهده الذي عهده إليكم في كتابه من الألفة والاجتماع على كلمة الحقّ والتّسليم لأمر الله"، وقال ابن كثير رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى: {ولا تفرقوا..}:

"أمرهم بالجماعة ونهاهم عن التفرقة"، وعن ابن مسعود "رضي الله عنه" أنه قال في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً..}: (قال: الجماعة)، ورحم الله ابن المبارك حيث قال:

إنّ الجماعة حبل الله فاعتصموا
منه بعروته الوثقى لمن دانا

وقال تعالى: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران:١٠٥]، قال ابن عبّاس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية: (أمر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، وأخبرهم أنما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في دين الله)، وقال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ} [الصف:٤]، قال أهل التفسير في قوله تعالى: {كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ}: أي ملتصق بعضه ببعض، قال قتادة "رحمه الله": (ألم تر إلى صاحب البنيان كيف لا يحب أن يختلف بنيانه، فكذلك الله عز وجل لا يحب أن يختلف أمره، وأن الله وصف المؤمنين في قتالهم وَصْفَهم في صلاتهم، فعليكم بأمر الله فإنّه عصمة لمن أخذ به)، وعن أكثم بن صيفي قال:(أقلّوا الخلاف على أمرائكم).

ولقد ذكر هذا الأمر أي الأمر باجتماع كلمة المسلمين والنهي عن تفرقهم واختلافهم متواترا في أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد جاء في صحيح مسلم "رحمه الله" عن أبي هريرة "رضي الله عنه": أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويسخط لكم ثلاثا، يرضى لكم: أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا، وأن تناصحوا من ولى الله أمركم، ويسخط لكم: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال)، قال الإمام النووي رحمه الله في شرحه لهذا الحديث: (وهذا أمر بلزوم جماعة المسلمين وتألف بعضهم ببعض، وهذه إحدى قواعد الإسلام)، وقال صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة) [رواه الترمذي]، فتأمل أخي الحبيب، كيف أن الاجتماع هو مخالفة للشيطان، وكيف بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم جماعة المسلمين بالجنة.

وجاء في حديث العرباض بن سارية "رضي الله عنه وأرضاه" حيث قال: (وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ.) [رواه الترمذي]

قال الإمام الأوزاعي رحمه الله: (كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة واتباع السنة وعمارة المسجد وتلاوة القرآن والجهاد في سبيل الله)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية "رحمه الله": (وَتَعْلَمُونَ أَنَّ مِنْ الْقَوَاعِدِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ جِمَاعِ الدِّينِ: تَأْلِيفَ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعَ الْكَلِمَةِ وَصَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: {فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ}[الأنفال:١] وَيَقُولُ: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}[آل عمران:١٠٣] ويقول: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران:١٠٥]. وأمثال ذلك من النصوص التي تأمر بالجماعة والائتلاف وتنهى عن الفرقة والاختلاف. وأهل هذا الأصل: هم أهل الجماعة كما أن الخارجين عنه هم أهل الفرقة.." انتهى.،

واعلم أنّ الاجتماع والوحدة في حق المجاهدين أولى؛ لأن الجهاد عبادة جماعية لا يمكن بحال من الأحوال أن تؤتي أكلها الطيب بالتفرق؛ ففيه ذهاب ريح المؤمنين وتسلط الكافرين وتأخر النّصر وضياع طاقات المجاهدين وتشتت جهدهم، قال تعالى: {وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:٤٦].

وكذلك فإنّ الجهاد باب عظيم من أبواب الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، فلابد له من شوكة وقوّة وتكاتف واجتماع، كما أنّ الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر لابد له من تعاضد ونصرة وقوّة وإمارة حتى يتم كما يحبّ الله ويرضى، وإن لم يكن كذلك فلن تقوم للمسلمين قائمة.

واعلم أنّ خصومات المجاهدين ونزاعاتهم وفرقتهم واختلافهم مما يفرح أعداء الله، فحري بكل مجاهد أن يكون غيظاً لأعداء الله لا يفرحهم بشيء، ويكون لبنة في بناء صرح الخلافة القائم وأداة للمِّ الشّمل ووحدة الصّف أينما أقام، وليعلم أنّ ما يكره في الجماعة خير مما يحب في الفرقة، كما قال ابن مسعود رضي الله عنه: "عليكم بالجماعة فإنها حبل الله الذي أمر به، وإنّ ما تكرهون في الجماعة والطّاعة خير مما تحبون في الفرقة"، وقال قتادة رحمه الله: "إنّ الله عزّ وجلّ قد كره لكم الفرقة وقدّم إليكم فيها وحذّركموها ونهاكم عنها، ورضي لكم السّمع والطّاعة والألفة و الجماعة، فارضوا لأنفسكم ما رضي الله لكم".

ولهذا يجب على المسلم أن يمتثل أمر الله "عزّ وجلّ" ورسوله صلّى الله عليه وسلّم بلزوم جماعة المسلمين وإمامهم فإنّ في ذلك الحصول على خيري الدّنيا والآخرة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية "رحمه الله": (إذا تفرّق القوم فسدوا وهلكوا وإذا اجتمعوا صلحوا وملكوا فإنّ الجماعة رحمة والفرقة عذاب)..

نسأل الله تعالى أن يجعلنا بحبله متمسّكين، وعلى الحقّ أعوانا مؤتلفين، وللفرقة والتّشتت مجتنبين، ويصلح حال من استزله الشّيطان وفارق الجماعة لغضبة غضبها أو عصبية جاهلية اتبعها، أو تضليل من مفتٍ مضلٍّ منعه من الالتحاق بركبها أو ركون إلى الدّنيا الفانية شغله عنها..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فوائد التقوى في الدنيا والآخرة

٢

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

ذكرنا في العدد الماضي بعض فوائد التّقوى التي ذكرها الله في كتابه، ونكمل هنا بقيّة الفوائد:

ومنها محبة الله للمتّقين، قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:٤].

قال الإمام الطبري رحمه الله:" إنّ الله يحبّ من اتقاه بطاعته، بأداء فرائضه واجتناب معاصيه". ا.هـ

ومنها أن المتّقين المؤمنين هم أولياء الله المبشّرين في الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [يونس:٦٢،٦٣].

وقد اختلف أهل العلم في "البشرى"، التي بشّر الله بها المتّقين في الدّنيا على أقوال، والصّحيح أنها عامّة كما قال الإمام الطّبري رحمه الله:" وأولى الأقوال في تأويل ذلك بالصّواب أن يقال: إنّ الله تعالى ذكره أخبر أنّ لأوليائه المتّقين البشرى في الحياة الدّنيا، ومن البشارة في الحياة الدّنيا الرؤيا الصّالحة يراها المسلم أو تُرى له ومنها بشرى الملائكة إيّاه عند خروج نفسه برحمة الله... ومنها: بشرى الله إيّاه ما وعده في كتابه، وعلى لسان رسوله صلّى الله عليه وسلّم من الثّواب الجزيل، كما قال جلّ ثناؤه: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} الآية، [البقرة:٢٥].

وكلّ هذه المعاني من بشرى الله إيّاه في الحياة الدّنيا بشّره بها، ولم يخصّص الله من ذلك معنى دون معنى، فذلك ممّا عمّه جلّ ثناؤه: أنّ {لهم البشرى في الحياة الدنيا}، وأما في الآخرة فالجنّة". ا. هـ

معية الله ونصرته لأهل التقوى

ومنها حصول معيّة الله ونصره وتأييده وَمَعُونَتِهِ لأهل التّقوى، قال تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} [النحل:١٢٧،١٢٨]، قال الطّبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره {إِنَّ اللَّهَ} يا محمّد {مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا} الله في محارمه فاجتنبوها، وخافوا عقابه عليها، فأحجموا عن التّقدّم عليها {وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} يقول: وهو مع الذين يحسنون رعاية فرائضه، والقيام بحقوقه، ولزوم طاعته فيما أمرهم به ونهاهم عنه". ا.هـ.

وقال ابن كثير رحمه الله: " أَيْ: مَعَهُمْ بِتَأْيِيدِهِ وَنَصْرِهِ وَمَعُونَتِهِ" ا. هـ

وقال تعالى {وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ} [الجاثية:١٩].

قال الطّبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: والله يلي من اتقاه بأداء فرائضه، واجتناب معاصيه بكفايته، ودفاع من أراده بسوء، يقول جلّ ثناؤه لنبيّه عليه الصّلاة والسّلام فكن من المتقين، يكفِكَ الله ما بغاك وكادك به هؤلاء المشركون، فإنه وليّ من اتّقاه، ولا يعظم عليك خلاف من خالف أمره وإن كثر عددهم، لأنّهم لن يضرّوك ما كان الله وليك وناصرك" ا. هـ

واشدد يديك بحبل الله معتصما
فإنه الركن إن خانتك أركان
من يتق الله يحمد في عواقبه
ويكفه شَرّ من عزّوا ومَن هانوا
من استعان بغير الله في طلب
فإن ناصره عجز وخذلان

إن الله ينجي المؤمنين من النار بتقواهم

ومنها النّجاة مما أعدّ الله تبارك وتعالى لأعدائه من العذاب والعقوبة، قال تعالى {ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا} [مريم: ٧٢].

قال ابن كثير رحمه الله: " أي: إذا مر الخلائق كلهم على النار، وسقط فيها من سقط من الكفار والعصاة ذوي المعاصي، بحسبهم، نجى الله تعالى المؤمنين المتقين منها بحسب أعمالهم، فجوازهم على الصراط وسرعتهم بقدر أعمالهم التي كانت في الدنيا" ا. هـ

وقال تعالى: {وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ} [الزمر:٦١]

قال الطّبري رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: وينجّي الله من جهنّم وعذابها، الذين اتّقوه بأداء فرائضه، واجتناب معاصِيه في الدّنيا، بمفازتهم: يعني بفوزهم" ا. هـ

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ} [الدخان:٥١].

قال ابن كثير رحمه الله: "{إِنَّ الْمُتَّقِينَ} أَيْ: لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا {فِي مَقَامٍ أَمِينٍ} أي: في الآخرة وهو الجنة، قد أمنوا فيها من الموت والخروج، ومن كل هم وحزن وجزع وتعب ونصب، ومن الشيطان وكيده، وسائر الآفات والمصائب". ا. هـ

ومنها أن كرامة الإنسان إنّما تحصل بتقواه لربّه، كما قال تعالى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣].

قال الإمام الطّبري رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: إن أكرمكم أيها النّاس عند ربكم، أشدّكم اتّقاء له بأداء فرائضه واجتناب معاصيه، لا أعظمكم بيتا ولا أكثركم عشيرة" ا. هـ

وقال ابن كثير رحمه الله:" أَيْ: إِنَّمَا تَتَفَاضَلُونَ عِنْدَ اللَّهِ بِالتَّقْوَى لَا بِالْأَحْسَابِ" ا. هـ

وقد وردت الأحاديث الدالة على هذا المعنى ومنها ما أخرجه البخاري بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم؟ قال: «أكرمهم عند الله أتقاهم» قالوا: ليس عن هذا نسألك قال: «فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله، ابن نبي الله ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب تسألوني» قالوا: نعم، قال: «فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا»

وروى مسلم بسنده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»

أفلا تتفكر يا عبد الله! عَلَامَ تتفاخر بنسبك وهو ليس من كسبك؟

ولِمَ تتكبّر بصورتك وليست من صنعَك؟

ولماذا تترفّع على النّاس بمالِك والله قد وهبه لك؟

وكما قيل:

ألا إنما التقوى هي العز والكرم
وحبك للدنيا هو الذل والعدم

صاحب التقوى يرزقه الله من حيث لم يحتسب

ومنها الخروج من الغمّ والمحنة وحصول الرّزق، قال تعالى: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ} [الطلاق:٢-٣].

قال الطّبري رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: من يخفِ الله فيعمل بما أمره به، ويجتنب ما نهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجًا بأن يعرّفه بأنّ ما قضى لا بدّ من أن يكون، وذلك أنّ المطلّق إذا طلّق، كما ندبه الله إليه للعدّة، ولم يراجعها في عدّتها حتى انقضت ثم تتبعها نفسه، جعل الله له مخرجًا فيما تتبعها نفسه، بأن جعل له السّبيل إلى خطبتها ونكاحها، ولو طلّقها ثلاثًا لم يكن له إلى ذلك سبيل.

وقوله: (وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ) يقول: ويسبب له أسباب الرّزق من حيث لا يشعر، ولا يعلم" ا. هـ

وقال ابن كثير رحمه الله: " ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله" ا. هـ

ومنها تسهيل الله أمور المتّقين، كما قال تعالى {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا} [الطلاق:٤]

قال ابن كثير رحمه الله: " أي: يسهل له أمره، وييسره عليه، ويجعل له فرجا قريبا ومخرجا عاجلا" ا. هـ

فإذا كانت هذه فوائد التّقوى وثمارها فشمّر لها يا عبد الله واجتهد في أن تكون من الأتقياء.

واستجب لوصيّة ربّك ونبيّك صلّى الله عليه وسلّم بلزوم التّقوى فإنّه الفوز في الدّنيا والأخرى.

والحمد لله ربّ العالمين.

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر رحمه الله في كتابه الدولة النبوية شيئاً مما ألم بالدولة النبوية وبعض صور الشدة التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وقد أوردنا مسبقا ٣ أقسام من كلام الشيخ عن هذا الموضوع ونختم بهذا القسم حيث قارن الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله حال الدولة النبوية بحال دولة العراق الإسلامية في وقت كتابته لهذا الكتاب ومنه:

ملمات الدولة النبوية الأولى

تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة

٤

السؤال الآن

هل الدولة الإسلامية في العراق استوفت شروط الدولة من حيث المساحة والقوة وبسط النفوذ وبالمقارنة بما كانت عليه الدولة النبوية آخذين في الاعتبار ما مرت عليه الدولتان من محن، والفرق الهائل بينهما؟!!

أخي الموحد.. إنني لن أتكلم عن الأنبار وعزها، وكيف أذل الله الكفر ورايته، وأعلى منار الإسلام وعقيدته على أيدي رجال الدولة الإسلامية والعدو مازال يعترف بذلك.

ولن أتكلم عن عرين الإسلام في ديالى ومعاركهم، وكيف وصل بهم العز أن احتفلوا يوماً بالقضاء على آخر سيطرة للمرتدين في عموم بعقوبة.

ولن أتحدث عن الموصل ورجالها، ولا عن فحوى اعتراف مسؤولها المرتد محافظ الحدباء إنهم يفقدون السيطرة تماماً على الموصل، وإنه وزمرته محاصرون في منطقة الدواسة، وأن القوة والكلمة للدولة الإسلامية في عموم الموصل.

ولن أتحدث عن بغداد و نواحيها، ولماذا طلب الحكيم أن تكون الكرخ للسنة والرصافة للرافضة، ولماذا أطلق الأمريكان اسم مثلث الموت على الرضوانية و اليوسفية والإسكندرية، فقد كنت أتشرف يومها بمتابعة هذه المنطقة وأعرف كيف كان دخول المنطقة للأمريكان والمرتدين حلماً بعيد المنال.

ولن أتحدث عن كركوك وصلاح الدين ومِنن الله فيهما، وكيف سقطت يوماً صلاح الدين بالكامل في أيدي رجال الدولة الإسلامية باستثناء تكريت.

إنما أتحدث اليوم عن بقعة منسية واحدة من بقاع تلك الدولة الفتية المترامية الأطراف وخاصة قبل أن يتآمر عليها الخائنون المجرمون الكافرون من بني جلدتنا حسداً من عند أنفسهم وكرهاً أن يكون منهج السلف هو الحاكم في أرض الله، سأتحدث عن عرب جبور وما حولها، فقد شرف الله هذه المنطقة بنعمة الجهاد في سبيل الله ومنذ أول يوم لدخول المحتل إلى أن انضوى جميع رجالها المجاهدون تحت لواء الدولة الإسلامية، فبلغ عدد جنودنا في هذه المنطقة وحدها ثلاثة آلاف مجاهد، فأقاموا الحدود وردوا المظالم ونشروا الأمن وأعالوا الفقراء، وذلك بعدما خاضوا حرباً ضروساً ضد المحتل وأعوانه فطهروا الأرض من رجسهم و أخرجوهم منها خزايا خائبين، ولقد منَّ الله عليهم أن حرموا الأرض على آلياتهم، ثم حرموا السماء على طائراتهم فبدؤوا بالمروحيات ثم الطائرات الحربية، وأخيراً منعوا كل أصناف الطائرات من دخولها.

وهنا خرج وعلى الملأ مساعد قائد القوات الأمريكية ليعلنها بصراحة قائلاً: "هذه المنطقة خارج نطاق السيطرة"، فاستدعى قاصفاته الاستراتيجية من أمريكا ودول الخيانة المجاورة التي يتآمر معها المجلس السياسي العميل لقصف عرب جبور، وأعلنوا أنها أرض محروقة محرمة على كل من يدب على الأرض، علماً أن مساحة عرب جبور وما حولها تزيد بكثير عن مساحة المدينة اليوم - لا يوم إعلان الدولة النبوية، والسؤال هل لو كانت الدولة الإسلامية فحسب في عرب جبور ألم تكن دولة حقيقية ؟

ونحن اليوم والحمد لله نبشر الأمة أننا وبالرغم من خيانة الإخوان المسلمين بزعامة الحزب الإسلامي، وخيانة السروريين في العراق بزعامة الجيش الإسلامي، ما زلنا نبسط وبحول الله وقوته سيطرتنا على بقاع كثيرة تشبه عرب جبور في ديالى والموصل وكركوك وبغداد و الأنبار.

حدث في أسبـوع

القوات الأمريكية تسحب قواتها من بعض المناطق شرق الفرات والجيش التركي يحشد على مشارف منبج

انسحبت القوات الأمريكية الصليبية خلال الأسبوع الحالي من موقع لها قرب بلدة (الشيوخ) شرقي منبج، ومن مواقعها في قرية (العاشق) بضواحي مدينة تل أبيض شمال الرقة، باتجاه القاعدة الأمريكية الواقعة في مدينة (عين عيسى) في محافظة الرقة تمهيدا للانسحاب الكامل الذي أعلنت عنه وزارة الدفاع الأمريكية الأسبوع الماضي، في وقت حشدت فيه القوات العسكرية التركية المرتدة على مشارف منبج.

وقالت وسائل الإعلام إن الانسحاب تزامن مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع التركي المرتد في سماء مدينة رأس العين شمال الحسكة.

وذكرت أن القوات الفرنسية الصليبية انسحبت كذلك من بعض المناطق في منبج وعين عيسى.

من جهته أعلن الطاغوت التركي الأحد أن تركيا قررت التريّث لأشهر عدة فيما يتعلق بإطلاق العملية العسكرية شرق نهر الفرات (شمالي سوريا)، ريثما يتبين لها الوضع الجديد بعد إعلان أمريكا نيتها الانسحاب من سوريا.

وأكّد الطاغوت أن تركيا ليست لديها أطماعا في الأراضي السورية، تأتي تلك التصريحات في وقت تستمر فيه الأرتال التركية بالتحشد على الحدود المجاورة لشرق الفرات، ومع وصول القوات التركية المرتدة على مشارف مدينة منبج.

الجيش النصيري يدخل بلدة (العريمة)

إلى ذلك نشرت وسائل الإعلام الثلاثاء صورا تظهر دخول قوات مشتركة من الجيش النصيري والشرطة العسكرية الروسية، إلى بلدة (العريمة) الواقعة غرب مدينة (منبج) بريف حلب الشمالي، والتي يتواجد فيها عناصر الـ PKK المرتدين.

وأكدت مصادر محلية في المنطقة دخول ٤٠ شاحنة صغيرة وبعض الدبابات التابعة للجيش النصيري إلى منطقة العريمة، بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع الـ PKK المرتدين.

الامارات تفتتح سفارتها في دمشق

وعلى صعيد آخر افتتحت الحكومة الإماراتية المرتدة سفارتها في دمشق رسميا ظهر الخميس، مؤكدة أن علاقاتها مع النظام النصيري قوية ولم تتعكر طيلة السنوات الماضية.

يذكر أن الحكومة الإماراتية المرتدة قدمت الدعم المتواصل للنظام النصيري طيلة الأعوام الثمانية الماضية، وقامت باعتقال وتسفير المئات من السوريين المعارضين للنظام النصيري والمقيمين على أراضيها.

اليهود يشنّون هجمات جوية على ريف دمشق

من جهة أخرى شنّت الطائرات الحربية اليهودية غارات عدة على مواقع قالت أنها تابعة للمليشيات الإيرانية الرافضية و(حزب الله) الرافضي المرتدين.

ووفقا لوسائل الإعلام فإن ٦ طائرات من طراز إف ١٦ تابعة لسلاح الجو اليهودي هاجمت ضواحي العاصمة دمشق وذلك أثناء تواجدها في الأجواء الجوية اللبنانية.

وحول أهداف الضربة ذكرت أن الغارات استهدفت مسؤولين من (حزب الله) المرتدين متوجهين إلى إيران، وأنها نُفّذت بعد دقائق من صعودهم إلى طائرة إيرانية كانت متجهة إلى إيران، وأنهم أصيبوا في الضربة.

مقتل ٨ في احتجاجات السودان والطاغوت البشير يهدد بجزّ المتظاهرين

تواصلت الاحتجاجات والتظاهرات للأسبوع الثاني على التوالي في العاصمة السودانية احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار، مع سقوط ٨ أشخاص قتلى على يد أجهزة الأمن المرتدة في مدينتي (القضارف) و(نهر النيل)، في وقت هدد فيه الطاغوت السوداني المرتد بجزّ المتظاهرين وتقطيع أيديهم.

واستكمالا للتظاهرات التي بدأت الأسبوع الماضي خرج آلاف المتظاهرين من المساجد عقب أداء صلاة الجمعة، حيث قامت القوات الأمنية المرتدة بتفريقهم بالهراوات والغاز المسيل للدموع، وردد المتظاهرون شعارات تندد بالغلاء، وتطالب بإسقاط النظام المرتد.

بدوره توعد الطاغوت السوداني في خطاب ألقاه بعد مطالبة الناس له بالرحيل، بقطع أيادي المتظاهرين وجزهم.

وقال (سوف نخرّب حياتهم ونقطع أيديهم)، مقرا في الوقت ذاته بالأزمة الاقتصادية التي تضرب بلاده.

وفي وقت سابق من الجمعة، أعلنت السلطات الرسمية المرتدة تعطيل الدراسة في كل المراحل الدراسية في الخرطوم إلى أجل غير مسمى، بسبب الاحتجاجات، ونقلت وسائل الإعلام عن شهود عيان قولهم إن عشرات من عربات الشرطة حاصرت متظاهرين داخل أزقة منطقة (ودنوباوي) في أم درمان.

وجاء قرار تعليق الدراسة بحسب وزارة التعليم (حفاظا على أرواح الطلاب)، وتم حجب عدد من مواقع التواصل الاجتماعي في الخرطوم وعدد من المناطق التي شهدت الاحتجاجات.

كما فرضت السلطات الأمنية المرتدة حالة الطوارئ في كل من مدن (دنقلا) و(القضارف)، و(عطبرة).

راية الدولة الإسلامية قرب مكان تعرض لهجوم في برلين

قالت الشرطة الألمانية الصليبية إنها عثرت على راية الدولة الإسلامية (العقاب) قرب موقع حصل فيه هجوم على خط للسكك الحديدية الأحد الماضي في برلين.

وذكرت الشرطة أنه لم يتضح بعد إن كانت راية الدولة الإسلامية ونص مكتوب بالعربية، اللذان عثر عليهما قرب خط للسكك الحديدية، قد تركهما الأشخاص الذين ألحقوا أضرارا بخط للاتصالات هناك.

ووفقا للشرطة، فإنه منذ بداية التحقيق، عثر على أدلة عدة، مضيفة أنها عثرت على سلك مقطوع من (الصلب) وسلك للاتصالات الهوائية، والذي لحقت به أضرار عند خط السكك الحديدية يوم الأحد الماضي.

وأوضحت أن شركة القطارات الألمانية أبلغت الشرطة الاتحادية بالواقعة وأن خدمات القطارات المحلية توقفت مؤقتا.

وتعتبر هذه المحاولة الثالثة خلال الشهرين الماضيين حيث حاول أشخاص إخراج قطار فائق السرعة عن مساره بواسطة (سلك) من الصلب في أكتوبر الماضي.

إضافة إلى إحراق إحدى عربات قطار سريع ووقوع عدد من الإصابات بين الركاب الذين تم نقلهم بعد تعطل القطار وإخضاعه لعملية إطفاء، تزامن ذلك مع وجود عبارة (لله در معسكر الأبطال) وهو مقطع من إحدى أناشيد الدولة الإسلامية مكتوب باللغة العربية وبخط عريض على أحد أعمدة الجسور المتقاطعة مع سكة القطار القريبة من الحادث، ولم تتوصل السلطات المرتدة إلى دليل يربط بين الحوادث الثلاث.

مقتل وإصابة نحو ٢٠٠٠ شخص بـ (تسونامي) في أندونيسيا

قُتل أكثر ٤٢٩ شخصا وأصيب ١٤٥٨ آخرين في آخر حصيلة لعدد القتلى والجرحى الذين وقعوا إثر أمواج (تسونامي) التي ضربت السواحل المحيطة بمضيق (تسوندا) بإندونيسيا الأسبوع الماضي.

وضربت الأمواج الهائلة شواطئ المدينة بشكل مفاجئ ليل السبت الماضي، مما أدى إلى انهيار مئات المباني في المنطقة.

ورجح مسؤولون أن السبب وراء ما حدث هبوط أرضي في أكثر من مكان نتج عن ثوران بركان (أناك كراكاتوا)، وحذرت وكالة إدارة الأزمات في إندونيسيا الناس من الاقتراب من السواحل تحسبا لضربة محتملة من تسونامي جديد.

رجل يختطف حافلة ويصدم بها تجمعا بشريا في الصين

ذكرت وسائل إعلام في الصين، بأن رجلاً اختطف حافلة يوم الثلاثاء في جنوب شرق البلاد وصدم بها تجمعا بشريا، أدى لمقتل ٨ أشخاص وإصابة ٢٢ شخصا آخر.

وأضافت أن الرجل كان مسلحا بسكين وقاد الحافلة لمسافة تراوحت ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ متر داخل التجمع البشري.

وحددت شرطة إقليم (فوجيان) هوية الجاني المحتمل وعمره، ٣٨ عاما، وتم إلقاء القبض عليه.

لربَّ نازلةٍ يضيقُ بها الفتى
ذرعًا وعندَ اللهِ منها المخرجُ
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فُرِجتْ وكان يظنُّها لا تفرجُ

اليأس والقنوط

هو انقطاع الأمل والرجاء من نيل الأمر وتحقيقه

من أكثر حيل الشيطان لإضلال المرء بث القنوط في نفسه ومن ذلك:

اليأس من:

- نيل رحمة الله
- نصر الله وفتحه
- الشفاء من المرض
- نيل الرزق من مال وولد
- وغير ذلك..

مما يزيد القنوط

- تغليب الخوف على الرجاء
- تعلق القلب بالدنيا وخوف فواتها
- كثرة التشكي ونسيان الخير
- السهو عن الدعاء وذكر الله
- التعلق بالأسباب وترك التوكل

كيف تتجنب اليأس

حسن الظن بالله

قال رسول الله ﷺ: [قال الله عزَّ وجل: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني، والله، لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة..] [رواه البخاري ومسلم]

التوكل على الله

قال رسول الله ﷺ: [لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً وتروح بطاناً] [رواه الترمذي]

الصبر والتسليم لأمر الله

قال رسول الله ﷺ: [لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلًا، فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرًا لي] [متفق عليه]

تدبر قصص من سبق

قال تعالى: [وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ] [هود: ١٢٠]

العلم برحمة الله وقدرته

قال رسول الله ﷺ: [إنَّ الله خلق الرَّحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعًا وتسعين رحمةً، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة..] [رواه البخاري]

من أشد ما يفت في عضد المسلم ويُنهي عزمه، يأسه وقنوطه، سواء كان ذلك في أمر من أمور الدنيا أو الآخرة، ولذا حث الشرع على التوازن بين الخوف والرجاء، وأمر ببذل الأسباب مع التوكل، فانقطاع الأمل يقعد المرء عن البذل ويفقده المبادرة إلى بذل الخير.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٦٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في نيجيريا يقتلون ١٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري

شهدت ثكنات وتمركزات الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي العديد من هجمات وصولات جنود الدولة الإسلامية عليها، أدت -بفضل الله تعالى- إلى مقتل نحو ١٢٨ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، وإحراق العديد من الآليات والثكنات، واغتنام ٣ دبابات و١٣ آلية، منها ١٠ رباعية الدفع، وعربة كوجار، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

وتفصيلا حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية (الأربعاء ١٩/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في (ملفو ٤) الواقعة بالقرب من بلدة (باغا) واشتبكوا مع المرتدين فيها مما أدى لهلاك مالا يقل عن ٤٠ جنديا ووقوع العديد من الجرحى.

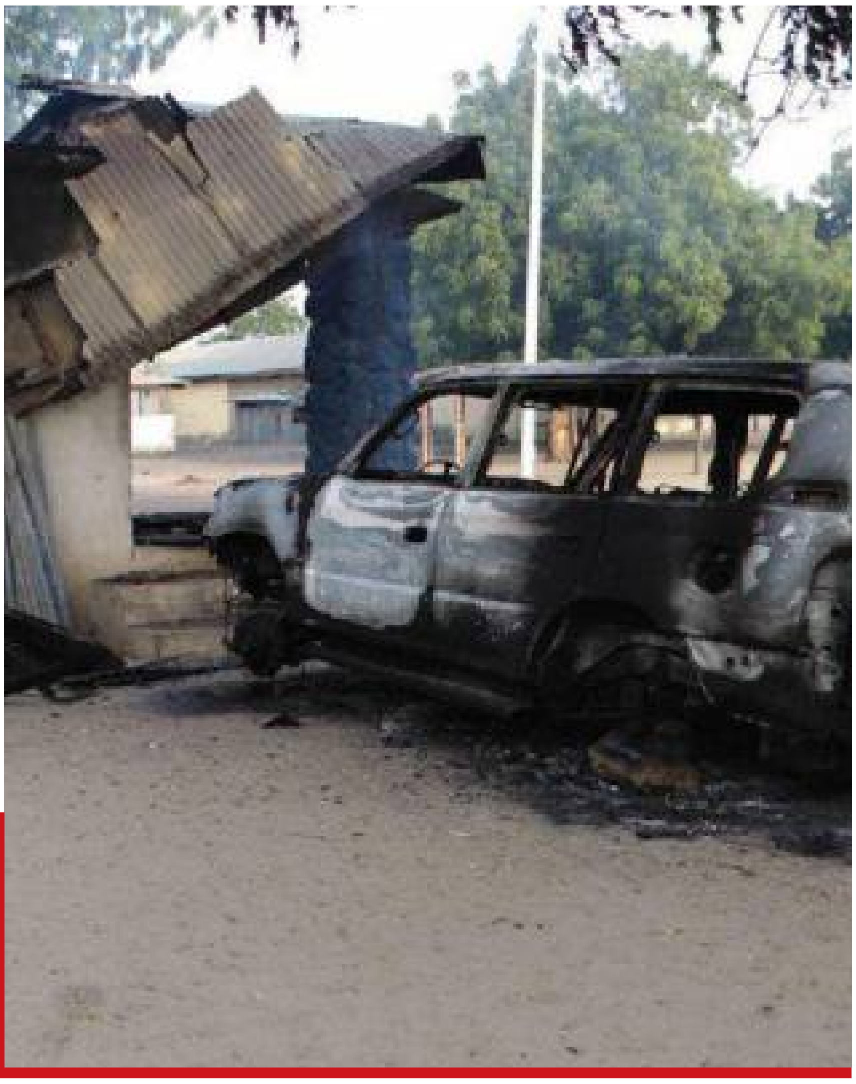

أسر ٧ عناصر واغتنام ٣ دبابات

٤

قتلوا عنصراً من طالبان وأحرقوا آليته

جنود الخلافة يغتالون مختاراً ومسؤولاً حكومياً

٣

هلاك قياديين للـPKK المرتدين في منبج

على يد جنود الخلافة

٦

بينها ٣ عربات همر

العديد من القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات للمرتدين في كركوك

٧

حرقوا ودمّروا ٧ آليات وثكنة ومعمل

جنود الدولة الإسلامية يوقعون ١٤ عنصراً رافضياً بين قتيل وجريح في ديالى

٨

مقالات

صفات المتَّقين المذكورة في الكتاب المبين

٩

الرباط المحكم

١٠

٦٠ قتيلاً وجريحاً لـ PKK المرتدين بعمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريف الخير

مكّن الله تعالى عباده الموحدين في الخير خلال الأسبوع الحالي من قتل نحو ٦٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين نتيجة العمليات الأمنية التي شنّوها على عناصرهم في عدد من مناطق الخير، بينهم ٢٠ عنصرا قتلوا بكمين محكم قرية (درنج) إضافة إلى اغتيال قيادي بسلاح كاتم للصوت في قرية (اليمامة) شرقي).

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) بسلاح كاتم للصوت قيادياً في الـ PKK المرتدين المدعو (محمد محمود الزعلان) أمس، وذلك في قرية (اليمامة) شرقي) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، كما فجّروا عبوة ناسفة على حاجز للـ PKK المرتدين في القرية ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي عملية محكمة كمن جنود الخلافة -بفضل الله...

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٠ حتى ٢٦ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

٧٢ عملية

أكثر من **٣٠٢** قتلى وجرحى

٣٨ آلية مدمرة

٣ محلات ومعامل للرافضة والمرتدين تم إتلافها

٦ مقرات وثكنات تم تدميرها

٢٦٤ مرتداً

٢٦ رافضياً

١ مختار

١١ ضباطاً وقائداً

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٤٠	٤٦,٣٦٪
ولاية الشام	٨٣	٢٧,٤٨٪
ولاية العراق	٦٠	١٩,٨٧٪
ولاية خراسان	٧	٢,٣٢٪
ولاية الصومال	٥	١,٦٦٪
ولاية اليمن	٤	١,٣٢٪
ولاية سيناء	٣	٠,٩٩٪

٧ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	نينوى	الأنبار	صلاح الدين	الجزيرة	الجنوب	الفلوجة
٨	٨	٣	٢	٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الحسكة	حلب	الرقة	البركة
١٥	٢	٢	٢	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

قتلوا عنصراً من طالبان وأحرقوا آليته المحمّلة بالمخدرات

جنود الخلافة يغتالون مختاراً ومسؤولاً حكومياً وعميلاً ويصدّون هجوماً للجيش الأفغاني المرتد

النبأ ولاية خراسان

بفضل الله تعالى وحده، اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان بالأسلحة الرشاشة خلال الأسبوع الحالي مختارا ومسؤولا وعميلا موالين للحكومة الأفغانية المرتدة، كما صدّوا تقدم الجيش الأفغاني على مواقعهم بمنطقة (آشين)، إضافة إلى قيامهم بتصفية أحد عناصر طالبان المرتدين في ننجرهار.

ففي يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الدولة الإسلامية -أعزها الله- من اغتيال مختار موالي للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (بيخا) في ننجرهار، كما اغتالت مفرزة أمنية أخرى من جنود الخلافة في اليوم نفسه مسؤولاً لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (نري أبو) بمدينة جلال أباد، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) صدّ جنود الخلافة محاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد في قرية (شلخي).

وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة تمكنوا من صدّ محاولة تقدم للجيش الأفغاني المرتد مدعوماً بقوات صليبية وذلك في قرية (شلخي) بمنطقة (أشين) في ننجرهار، حيث اشتبك المجاهدون معهم بمختلف أنواع الأسلحة وفجروا ٣ عبوات ناسفة عليهم، ما أدى لفرارهم مدحورين، ولله الحمد.

إحراق آلية لعنصر من طالبان محمّلة بالمخدرات

إلى ذلك قام جنود الدولة الإسلامية الاثنين باعتقال وتصفية أحد عناصر طالبان المرتدين في قرية (قيلغو) في ننجرهار، وإحراق آليته المحملة بالمخدرات، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون عنصرا من حركة طالبان المرتدة بالأسلحة الخفيفة في (خوكياني) بمنطقة (جمتلي) في ننجرهار، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في اليوم ذاته عميلاً للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (قصبي محله) بمدينة جلال أباد، ولله الحمد على توفيقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُمَّ يُغلَبُوْن

مضت ١٥ سنة منذ دخول أمريكا للعراق واشتعال جذوة الجهاد هناك، ومنذ إعلان الطاغوت بوش أحمق أمريكا المطاع حينها انتهاء المهمة في العراق والتي كانت لتوها بدأت، يكرر الإعلان ذاته اليوم طاغوتهم الجديد ترامب، حيث صرح أنه قضى على الدولة الإسلامية، وأمر بسحب قواته من الشام، وبغض النظر عن صدق انسحابه من عدمه، إلا أن الصليبيين بفضل الله أقل من يتعلم من دروس الماضي، حيث أن تجاربهم جميعها في كل البلدان انتهت إلى نتيجة مقاربة ولم يحققوا شيئا مما زعموا ولم يستفد منها غير تجار الحروب وأصحاب مصانع السلاح والآليات والشركات الأمنية وشركات الدعم اللوجستي بشكل عام، الذين تجري سفن السياسة برياحهم فتشرق إن شرقوا وتغرب إن غربوا.

لم يكن تكرار الإعلان في هذه المرة فقط، بل توسطهم إعلان بغل اليهود أوباما بانسحابه من العراق بنفس المزاعم التي زعموها، ومن يرى المشهد من بعيد، علم حجم الأوهام التي يحاولون إقناع أنفسهم وأتباعهم بها، من القضاء على المجاهدين في العراق ثم القضاء على دولة العراق الإسلامية، ثم انتقل بهم الحال إلى محاولة القضاء على الدولة الإسلامية في العراق والشام، واليوم يزعمون قضاءهم على الخلافة، فكلما كانت لهم جولة ظنوا أنها الأخيرة، وتعجلوا بإعلان نصرهم، وما علموا أن حملاتهم لا تعدو كونها سماداً تتغذى به شجرة الخلافة لتعم الأرض بخيرها عما قريب بإذن الله.

وهذه العجرفة والطغيان لدى الطواغيت لا تختص به أمريكا وحدها، ففي كل بلد يقارع به المجاهدون الكفار يعيد طواغيتهم نفس السياسة، وذلك يعود لاستعجالهم في حصد النتائج وقطف الثمار وكذلك لاختلاف الغاية التي يقاتل من أجلها الطرفان، فالكفار والمرتدون أقصى أمانيّهم أن يتنعموا بهذه الحياة الدنيا فتتلهف أنفسهم للخلاص من القتال، مكتفين ببعض ما حققوه من مكاسب آنية فأشبه ما يكون حالهم باليهود الذين وصفهم الله في كتابه فقال تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} [البقرة: ٩٦]، وعلى النقيض التام تجد المجاهدين الساعين لتطبيق شرع الله لن يرضوا أو يركنوا بمجرد قطعة أرض أو شيء من الدنيا الفانية بل مرادهم أن يعم شرع الله الأرض كلها.

واختلاف الغاية بين جنود الخلافة وخصومهم، له تأثير كبير في صورة المعركة، فالمجاهدون يسعون لتطبيق شرع الله غير منقوص دون مداهنة أو تنازل أو رضاً بأنصاف الحلول، فيسلكون سبيل النصر والعز والتمكين كما أمرهم الله عز وجل دون محاولة لاختصار الطريق بما حرمه الله عز وجل بزعم نيل المصالح واتقاء المفاسد، فيظنّ بذلك أعداء الله أن هذا من نقص الحيلة وقِصر البصيرة وما علموا أن تصديق المجاهدين بموعود الله أظهر لهم من الشمس في كبد السماء، فيحدث المجاهد أخاه وهم في قمة الابتلاء والشدّة والكرب عن حالهم خلال فتح جزيرة العرب أو بلاد فارس، وليس ذلك من الأماني والآمال الحالمة بل تصديقاً بموعود الله في كتابه وممّا بشر به نبيه صلى الله عليه وسلم.

فهل يظن أعداء الله أن إعلان المجاهدين الخلافة، وتطبيق شرع الله رغم أنفوهم مجرد حماسة آنية مفرطة؟، بل لقد أخذو للحرب أهبتها، وتيقنوا من حال أمم الكفر أنهم كما أخبر الله {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة: ١٢٠]، وقد كان حالهم عندما اجتمعت عليهم أحزاب زماننا، كحال أجدادهم الصحابة رضوان الله عليهم الذين قالوا عند رؤيتهم الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وإن شاء المرء أن يتبين إلى أين تسير الحرب مع أهل الكفر، فليتذكر وعد الشيخ أبي مصعب الزرقاوي خلال وجود الجيش الأمريكي بكل قوته وعدته وعتاده في العراق، بإقامة إمارة إسلامية ثم إعلان الخلافة من بعدها، وقد سعت أمريكا وأتباعها من الروافض والمرتدين بجميع الأطياف والأحزاب والجماعات، وبكل جهدهم للقضاء على المجاهدين آن ذاك وبذلوا المليارات من الدولارات فكان حالهم بفضل الله ومنّه كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

فهل يشك مؤمن من بعد ذلك بنصر الله؟ فلم تكن هذه العبر من ماضٍ بعيد ينسى، بل أهلها ورجالها الشاهدين عليها ما زالوا أحياء حاضرين، فقد حشدوا جموعهم على العراق والشام سعياً للقضاء على دولة الإسلام فيها، فقامت الخلافة في خراسان والصومال ووسط إفريقية، وغيرها من الولايات وما ملاحم مجاهدي الدولة الإسلامية مؤخراً في ولاية غرب إفريقية عنا ببعيد، وها نحن نرى اليوم حصاد أنصار الخلافة للصليبيين في عقر ديارهم، والذين أرادوا أن يؤمنوا مستقبلهم كما زعموا بتدمير حياة المسلمين، فضاع حاضرهم وسيضيع مستقبلهم بحول الله وقوته.

أسروا ٧ عناصر واغتنموا ٣ دبابات و١٤ آلية وحرقوا العديد من الثكنات

جنود الخلافة في نيجيريا يقتلون ١٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري بهجمات عديدة ومتفرقة

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهدت ثكنات وتمركزات الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي العديد من هجمات وصولات جنود الدولة الإسلامية عليها، أدت -بفضل الله تعالى- إلى مقتل نحو ١٢٨ مرتدا، وأسر ٧ آخرين، وإحراق العديد من الآليات والثكنات، واغتنام ٣ دبابات و١٣ آلية، منها ١٠ رباعية الدفع، وعربة كوجار، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

وتفصيلا حيث هاجم جنود الدولة الإسلامية (الأربعاء ١٩/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في ثكنة (MIL 4) الواقعة بالقرب من بلدة (باغا) واشتبكوا مع المرتدين فيها مما أدى لهلاك مالا يقل عن ٤٠ جنديا ووقوع العديد من الجرحى.

سقوط ٦٠ قتيلا مرتدا في هجومين

وفي يوم الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) عاد المجاهدون إلى الثكنة من جانبي قوة البحرية في ثكنة (MIL 3) التابعة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا) حيث دارت اشتباكات عنيفة م ع عناصرها مما أدى إلى هلاك أكثر من ٢٧ جنديا آخر ولله الحمد، وفرار عدد من المرتدين فتابع المجاهدون الهاربين منهم والتقوا معهم قرب بلدة (كروس) حيث دارت كذلك معهم اشتباكات عنيفة ما أدى لهلاك ما لا يقلّ عن ٣٣ مرتدا سقوط عدد من الجرحى.

وفي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة موقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (مناينتي) حيث اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة مما أدى إلى هلاك ٤ جنود، وفرّ البقية إلى بلدة (مونغونو) فتابعهم جنود الخلافة إلى أن وصلوا إلى ثكنة الجيش النيجيري في البلدة واشتبكوا معهم ما أدى لهلاك عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ أسرى وإصابة العشرات

ومن جانب آخر شنّ جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته هجوماً على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا) قرب بحيرة تشاد، واشتبكوا مع عناصرها فقتلوا وأصابوا العشرات وأسروا ٤ مرتدين وأحرقوا ثكنات عدة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الثاني) صدّ المجاهدون هجوما للمرتدين نفّذوه عليهم في بلدة (كروس) فمن الله على عباده الموحدين بالثبات، ففرّ المرتدون وتابعهم المجاهدون إلى أن وصلوا إلى ثكنتهم في بلدة (مونغونو) ودارت بينهم اشتباكات عنيفة فسقط على إثرها ما لا يقل عن ٨ مرتدين قتلى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لهلاك عنصرين وفرار الباقين، ولله الحمد والمنّة.

واستمرارا لصولاتهم المباركة هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجري المرتد في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (يوبي) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ١٠ وإصابة آخرين وأسر ٣ منهم واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل هاجم المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بوني غاري) حيث استهدفوا المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لمقتل ٤ عناصر واغتنام ذخائر متنوعة وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي السياق ذاته أصدر المكتب الإعلامي للولاية السبت (٢٢/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لجانب من آثار هجوم جنود الخلافة على عناصر الجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا)، اللّهمّ مكّن لعبادك في الأرض ليقيموا شرعك في كل مكان.

إعطاب وتدمير آليتين عسكريتين للجيش المصري المرتد

وإصابة عدد من عناصره

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء خلال الأسبوع الحالي عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش المصري المرتد أدى لتدمير الآلية، إضافة إلى استهدافهم آلية عسكرية أخرى بالأسلحة الرشاشة ما تسبب بهلاك وإصابة عدد من العناصر الذين كانوا على متنها.

ففي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) وبفضل الله ومنّه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش المصري المرتد في منطقة (المقاطعة) في رفح، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني) استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية عسكرية لجيش الردة المصري بالقرب من حاجز (الرطيل) جنوب مدينة الشيخ زويد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

سقوط ٢٠ منهم بكمين محكم في (درنج)

٦٠ قتيلاً وجريحاً للـ PKK المرتدين بعمليات لجنود الدولة الإسلامية في ريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

مكّن الله تعالى عباده الموحدين في الخير خلال الأسبوع الحالي من قتل وجرح نحو ٦٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين نتيجة العمليات الأمنية التي شنّوها على عناصرهم في عدد من مناطق الخير، بينهم ٢٠ عنصرا قتلوا بكمين محكم قرية (درنج) إضافة إلى اغتيال قيادي بسلاح كاتم للصوت في قرية (اليمامة شرقي).

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) بسلاح كاتم للصوت قيادياً في الـ PKK المرتدين المدعو (محمد محمود الزعلان) أمس، وذلك في قرية (اليمامة شرقي) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، كما فجّروا عبوة ناسفة على حاجز للـ PKK المرتدين في القرية ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

هلاك ٢٠ عنصراً من الـ PKK بكمين في (درنج)

وفي عملية محكمة كمن جنود الخلافة –بفضل الله وحده– الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) لرتل يحوي عدة آليات وعناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (درنج) –على الطريق الرابط بين حقلي العمر والتنك النفطيين–، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك قرابة ٢٠ منهم، وتدمير آليتين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد متصل تمكّن جنود الخلافة في اليوم ذاته من قتل ٢ وإصابة ٣ آخرين من الـPKK المرتدين إثر استهداف نقطة لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (اليمامة شرقي) بمنطقة ذيبان، إضافة إلى إصابة ٣ عناصر آخرين بعد استهداف سيارة كانت تُقلّهم في قرية (الحريجي) بمنطقة الصوّر.

إلى ذلك استهدف المجاهدون حاجزا للمرتدين بالأسلحة الخفيفة عند دوار العتال في بلدة (الشحيل) ما أدى لهلاك مرتد.

وفي عملية أخرى أصيب اثنان من المرتدين بجروح خطيرة إثر استهدافهما بعبوة ناسفة في قرية (الكشكية) مساء، ولله الحمد.

١٤ مرتدا بين هالك ومصاب

وعلى الصعيد ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ ربيع الثاني) بالأسلحة الرشاشة سيارة رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في قرية (الطيّانة) بمنطقة (ذيبان) ما أدى لإعطابها، وهلاك ٢ من المرتدين بينهم قيادي واغتنام سلاح خفيف.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في منطقة البصيرة، ما أدى لهلاك وإصابة ٤ منهم، واستهدفوا بقذيفة RPG محطة وقود يتخذها الـ PKK مقراً لهم في قرية (اليمامة شرقي) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرَين.

واستمرارا لما بدأوه استهدف المجاهدون في ذلك اليوم كذلك آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـ PKK في قرية (بريشم) بمنطقة الصّور، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ مرتدين، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم السبت كذلك أحرق المجاهدون صهريج نفط للـPKK قرب حقل التنك إثر تفجير عبوة ناسفة عليه مما أدى إلى هلاك السائق كذلك.

إعطاب ٤ آليات يوقع قتلى وجرحى

وأعطب جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها تقل عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم على طريق (الروضة) في منطقة الصور، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك ٣ عناصر.

إضافة إلى ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كذلك آلية للـPKK في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) إثر استهدافها من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٢ من المرتدين وإصابة ٣ آخرين.

وأعطبوا كذلك في اليوم نفسه آلية للـ PKK المرتدين في قرية (الروشيد) بمنطقة الصور بعد استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

جرحى لتنظيم القاعدة والحوثة بعمليات لجنود الخلافة في قيفة

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

فجّر جنود الدولة الإسلامية في قيفة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لتنظيم القاعدة أدت لإعطاب الآلية وإصابة ٣ عناصر بجراح متفاوتة، إضافة إلى تنفيذهم صولة على مواقع لتمركزات الحوثة المشركين أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى كذلك.

ففي يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) أدى انفجار عبوة ناسفة على آلية يستقلها عدد من عناصر القاعدة إلى إصابة ٣ منهم وإعطاب الآلية بالقرب من منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

كما تم بتأييد منه سبحانه، تنفيذ صولة لجنود الخلافة، على مواقع تمركز فيها الحوثة المشركون بمنطقة (الظهرة) في قيفة، أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي في البيضاء بولاية اليمن إصدارا مرئيا بعنوان (أنقذوا أنفسكم) يحذر فيه القبائل من الوقوع في الردة بالدخول مع عساكر الطواغيت ويدعوهم للحاق بركب الخلافة ونصرة المجاهدين الذين يقيمون شرع الله.

اغتيال قيادي واستهداف عناصر للـ PKK في الحسكة

اغتيال القيادي المرتد (مروان الفتيح)

النبأ ولاية الشام - الحسكة

وفق الله تعالى جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي لتصفية أحد قياديي الـ PKK المرتدين المدعو (مروان الفتيح) غرب مدينة الحسكة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية رصدوا المرتد الفتيح وقتلوه أثناء تواجده في مركبته على الطريق قرب "محطة أبيض" يوم الأحد (٢٣/ ربيع الثاني) حيث قتلوه بالسلاح الفردي الخفيف، ولله الحمد والمنّة.

ويوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون بالأسلحة الخفيفة آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (الشمساني) جنوب الشدادي ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم.

وفي يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني) أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً يظهر تصفية المجاهدين لأحد جواسيس النظام النصيري المرتد المدعو (عمر صالح يوسف) شمال مدينة الشدادي، نسأل الله أن يمكن المجاهدين من كل خائن وعميل.

عبوتان ناسفتان توقعان عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الـ PKK بالرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على دراجة وآلية للـ PKK المرتدين في ريف مدينة الرقة أدت إحداهما لقتل وإصابة ٣ مرتدين فيما قتلت وأصابت الأخرى عددا من عناصرهم وأعطبت آلية.

ففي يوم الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) وبتوفيق من الله تعالى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على درّاجة تُقلّ عناصر من الـ PKK في قرية (الشاهر) شرقي منطقة الكرامة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد على توفيقه.

بينما تمكنوا ظهر الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في قرية (أبو قبر) شمالي منطقة سلوك، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

للـ PKK المرتدين بأسلحتهم الرشاشة في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ مرتدين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

أحدهما مسؤول اللجنة الطبية والآخر للجمارك

هلاك قياديين للـ PKK المرتدين في منبج على يد جنود الخلافة

النبأ ولاية الشام - حلب

مُني الـ PKK المرتدون بمقتل اثنين من قاداتهم خلال الأسبوع الحالي في مدينة منبج أحدهما مسؤول اللجنة الطبية، إثر استهداف آليتهما بعبوتين ناسفتين في المدينة ولله الحمد.

حيث تمكّن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) من تفجير عبوة لاصقة على آلية المرتد المدعو (فاتح المشهد) -مسؤول اللجنة الطبية لدى الـ PKK المرتدين-، وذلك في شارع الجزيرة بمدينة منبج، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك المرتد، ولله الحمد على تأييده.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK على طريق (السعن) في مدينة منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ مرتدين كانوا على متنها، وكان من بين الهلكى القيادي المرتد المدعو (حالم)، ولله الحمد والمنّة.

النبأ ولاية العراق - كركوك

بينها ٣ عربات همر العديد من القتلى والجرحى وتدمير وإعطاب ٧ آليات للمرتدين في كركوك

تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي من تدمير وإعطاب ٧ آليات للشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين بينهم ٣ عربات همر إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، ما أدى إلى سقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين (كركوك ومنطقة الرشاد) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

استهداف مقرّ بقذائف الهاون

وفي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) استهدف جنود الدولة الإسلامية مقرا للحشد العشائري المرتد بأربع قذائف هاون (عيار ٦٠ ملم) في قرية (٧نيسان) بمنطقة (الرشاد)، وكانت الإصابة مباشرة، كما تمّ بفضله تعالى، في اليوم ذاته تفجير عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الطويرية) في منطقة العباسي، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، قرب قرية (المرادية) بمنطقة الرياض، ما أسفر عن إعطاب الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في اليوم ذاته، في قرية (تبة كرة) بمنطقة الرياض، أسفرت عن إعطاب الآلية وإصابة مرتد كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق محل تجاري لعنصر من الحشدالعشائري

من جهة أخرى أحرق جنود الخلافة في اليوم نفسه، محلاً تجارياً لأحد عناصر الحشد العشائري في قرية المرادية بمنطقة الرياض.

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الشريفية) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وأعطب جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عربة همر للشرطة الاتحادية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (قوتان) بمنطقة الدبس، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وتابع المجاهدون في اليوم نفسه الإثخان بالمرتدين حيث استدرجوا آلية للشرطة الاتحادية نحو عبوة ناسفة زرعوها مسبقا قرب قرية (الكيف) وفجّروها عليها ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم بقذيفتين صاروخيتين ثكنة للشرطة الاتحادية بين قريتي (ربزة وسيد جلال) بمنطقة الرياض، نسأل الله النكاية والتسديد.

النبأ ولاية العراق - نينوى

إصابة مختار و٤ عناصر للجيش الرافضي بجراح بهجمات المجاهدين في الموصل

أصيب ٤ عناصر للجيش الرافضي بجراح مختلفة إثر استهدافهم من قبل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي بقنبلتين يدويتين في حيّين من أحياء الموصل –نسأل الله أن يردها لسلطان الخلافة– إضافة إلى إصابة مختار منطقة (بادوش العليا) بجراح طفيفة إثر تفجير عبوة ناسفة عليه أمام منزله، واستهداف رتل للجيش الرافضي بعبوة ناسفة أخرى.

فبمعيّة من الله، استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بقنبلة يدوية في سوق (المعاش) بالجانب الأيمن من مدينة الموصل ما أدى لإصابتهما، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وعلى صعيد آخر تمكّن جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٢/ ربيع الثاني) من تفجير عبوتين ناسفتين على مختار إحدى مناطق الموصل وعلى آلية للجيش الرافضي تم استدعاءها طلبا لحماية المختار بعد تفجير العبوة الناسفة أمام منزله.

إصابة مختار بعبوة ناسفة

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين إحداهما أمام منزل مختار منطقة (بادوش العليا) المرتد المدعو (علي عبد أحمد الجحيشي)، حيث قدّر الله نجاته وإصابته بجروح طفيفة ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي أنه وبعد تفجير العبوة الأولى عند باب منزل المختار المرتد قدمت تعزيزات عسكرية من الجيش الرافضي للمنطقة ففجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلياتهم، نسأل الله أن يهلكهم.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية لن يتوانوا في استهداف المرتدين وأعوانهم، متوعدا إياهم بالقتل والتشريد بحول الله.

إضافة لذلك وفي يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) وبفضل الله ومنّه، استهدف جنود الخلافة بقنبلة يدوية نقطة تفتيش للجيش الرافضي المرتد في مدخل حي (القاهرة) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لإصابة اثنين بجراح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

النبأ ولاية العراق - دجلة

هجمات المجاهدين توقع عدداً من قتلى الحشد العشائري في دجلة

أدت الهجمات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية على عناصر الحشد العشائري إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة والأسلحة الخفيفة إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي.

ففي يوم الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (حمام العليل) ما أدى لإصابة اثنين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

وأدى انفجار عبوة ناسفة فجّرها جنود الدولة الإسلامية على عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الصلاحية) في منطقة (حمام العليل)، إلى هلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه بالأسلحة الرشاشة عناصر من الحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قرية (الخانوكة) ومنطقة (الشرقاط)، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

حرقوا ودمّروا ٧ آليات وثكنة ومعمل

جنود الدولة الإسلامية يوقعون ١٤ عنصراً رافضياً بين قتيل وجريح في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في ديالى خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا رافضيا أحدهم قضى قنصا خلال العمليات الأمنية التي نفّذوها ضدهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير همر ومعمل، وإعطاب آلية، وإحراق ٤ آليات أخر، وآلية حفر وثكنة بهجمات عدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ففي يوم الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) استهدف جنود الدولة الإسلامية دورية راجلة للشرطة المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (غزلجة) شمال المقدادية، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، كما تمّ أيضاً -بتأييد منه سبحانه- تفجير عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين قرب القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، والحمد لله.

إحراق ٤ آليات

وهاجم جنود الخلافة السبت (٢٢/ ربيع الثاني) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (علي سباهي) غرب خانقين، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر وإحراق الثكنة وأربع آليات واغتنام ذخائر متنوعة.

كما استهدفوا في اليوم ذاته ثكنة للجيش الرافضي المرتد بقذيفتي هاون في قرية (أُم تليل) بمنطقة العظيم، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي يوم الأحد (٢٣/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة ما أدى لإصابة ثلاثة منهم بجروح متفاوتة في جبال (حمرين) قرب منطقة (قرة تبة)، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) قنص المجاهدون مرتدا من الجيش الرافضي في قرية (الكبة) بمنطقة الوقف، فأردوه قتيلا ولله الحمد والمنّة.

تدمير همر وهلاك وإصابة ٦ عناصر بينهم ضابط

وفجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي في قرية (طه الراشد) جنوب بهرز، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة أربعة آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى تدمير معمل وإحراق آلة حفر لأحد الروافض، في منطقة (كولاي) بأطراف خانقين، واغتنام أسلحة وذخائر.

إلى ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته قرية (المعدان) الرافضية بمنطقة السعدية بثلاث قذائف هاون عيار ٨٢ ملم، وكانت الإصابة محققة ولله الحمد.

مداهمةوقتل المرتد المدعو (وليد الدوري) في منزله

المفارز الأمنية في صلاح الدين تداهم منزلي جاسوسين للروافض وتقتلهما

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بمعيّة الله تعالى، نفّذت المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي عمليتي مداهمة لمنزلي جاسوسين يعملان لدى ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية والجيش الرافضي المرتدين، حيث تمكنوا من اعتقالهما وتصفيتهما.

ففي يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني) داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منزل المرتد المدعو (وسام شاكر العباسي) أحد جواسيس ميليشيا سرايا السلام الرافضية المرتدة، وقامت بتصفيته ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته تمكنت مفرزة أمنية أخرى في اليوم ذاته من مداهمة منزل المرتد المدعو (وليد الدوري) جاسوس لدى الجيش الرافضي المرتد في منطقة (البصنوع) شمال شرق سامراء، حيث تمت تصفيته كذلك بعد التمكن منه، نسأل الله أن يجعلهما عبرة لمن يعتبر.

مقتل ٣ عناصر للجيش الرافضي واستهداف ثكنة لهم بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - الأنبار

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد أدت لمقتل ٣ من عناصرهم، إضافة الى استهداف ثكنة لهم بعدد من قذائف الهوان.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بأربع قذائف هاون (عيار ٨٢ ملم) وذلك على الطريق الرابط بين عكاشات والقائم، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (المحمدي) شرق الرطبة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

صفات المتقين المذكورة في الكتاب المبين

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسّلام على إمام الأتقياء وصفوة المرسلين وعلى آله الطّيّبين وصحابته الأخيار الميامين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

ذكرنا سابقا فوائد وثمرات المتّقين في الدّنيا والآخرة فلعلّ قائلاً يقول، ما هي صفات المتّقين الّتي نالوا بها هذه المكرمات من ربّ الأرض والسّماوات فأقتفي أثرهم وأسلك سبيلهم رجاء أن أحشر في زمرتهم.

فنقول: إنّ ذلك ليس بالأمر الهيّن وهو يسير على من أعانه الله لذلك، قال ابن الجوزي رحمة الله: "إن صدقت في طلابهم فانهض وبادر وَلَا تستصعب طريقهم فالمعين قَادر تعرض لمن أَعْطَاهُم، وسل فمولاك مَوْلَاهُم رب كنز وَقع بِهِ فَقير وَرب فضل فَازَ بِهِ صَغِير".

فلنقف أولاً على أصل التّقوى ومعناه ثم نذكر صفات أصحابه لعلّ الله أن يحشرنا في زمرتهم بحبّنا لهم فالمرء مع من أحب.

قال ابن رجب رحمه الله: "وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه، فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه".

وقال ابن القيّم رحمه الله: "وأمّا التّقوى فحقيقتها العمل بطاعة الله إيماناً واحتساباً، أمراً ونهياً، فيفعل ما أمر الله به إيمانا بالأمر وتصديقا بوعده، ويترك ما نهى الله عنه إيماناً بالنّهي وخوفاً من وعيده".

والمتّقون لهم صفات وأعمال نالوا بها السّعادة في الدّنيا والآخرة، ومن هذه الصّفات:

الصّفة الأولى: الإيمان بالغيب ومنه (الإيمان بالله وباليوم الآخر وبالملائكة وبالكتب وبالأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام) وهذه الصّفة هي أوّل صفة وصفهم الله عزّ وجلّ بها في كتابه، ولا شكّ أنّها أعظم صفاتهم، فإنّها الّتي تدعوهم إلى بقيّة الصّفات.

الصفة الثانية: إقامة الصّلاة.

الصفة الثّالثة: الإنفاق الواجب والمستحب.

الصفة الرّابعة: الإيمان بالقرآن والكتب المنزّلة السّابقة.

الصفة الخامسة: الإيقان الكامل بالآخرة، واليقين هو العلم التّامّ الّذي ليس فيه أدنى شكّ. قال ابن تيمية رحمه الله: "وأما اليقين فهو طمأنينة القلب، واستقرار العلم فيه"

الصفة السّادسة: الوفاء بالعهد.

الصّفة السّابعة: الصّبر في الفقر، والمرض، ووقت قتال الأعداء، فهم يصبرون على طاعة الله وعن محارم الله، وعلى أقدار الله.

ويدلّ على هذه الصّفات قوله تعالى: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} [البقرة:٢-٤].

وقوله تعالى: {لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة:١٧٧].

الصفة الثّامنة: التّوسّل إلى الله تعالى بالإيمان به.

الصفة التّاسعة: طلب المغفرة من الله تعالى والوقاية من عذاب النّار.

الصفة العاشرة: القنوت الذي هو: الطاعة والخضوع.

الصفة الحادية عشرة: الاستغفار خصوصاً وقت الأسحار.

ويدلّ على هذه الصّفات قوله تعالى: {قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ الله والله بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ* الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ} [آل عمران:١٥،١٦،١٧]

الصفة الثانية عشرة: كظم الغيظ وعدم إظهاره.

الصفة الثالثة عشرة: العفو عن كل من أساء إليهم بقول أو فعل.

الصفة الرابعة عشرة: المبادرة للتّوبة والاستغفار عند عمل السّيّئات وعدم الإصرار على الذّنوب والاستمرار عليها.

ويدلّ على هذه الصّفات قوله تعالى: {وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَالله يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ * وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُواْ الله فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ الله وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ}[آل عمران:١٣٣-١٣٦].

الصفة الخامسة عشرة: أنّهم يتحرّون الصّدق فهم أصدق النّاس إيماناً وأصدقهم أقوالاً وأعمالاً، وهم الّذين صدّقوا المرسلين، قال تعالى: {وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [الزمر: ٣٣].

قال الإمام الطبري: "والصّواب من القول في ذلك أن يقال: إنّ الله تعالى ذكره عنى بقوله: (وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ) كلّ من دعا إلى توحيد الله، وتصديق رُسُلِه، والعمل بما ابتعث به رسوله من بين رسل الله وأتباعه والمؤمنين به، وأن يقال: الصّدق هو القرآن، وشهادة أن لا إله إلا الله، والمصدّق به: المؤمنون بالقرآن، من جميع خلق الله كائنا من كان من نبيّ الله وأتباعه". ا.هـ

الصفة السادسة عشرة: تعظيم شعائر الله.

قال الله تعالى: {ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج:٣٢]

قال الإمام الطّبري رحمه الله: "وأولى الأقوال في ذلك بالصّواب: أن يقال: إنّ الله تعالى ذكره أخبر أنّ تعظيمَ شعائره، وهي ما حمّله أعلاما لخلقه فيما تعبّدهم به من مناسك حجهم، من الأماكن الّتي أمرهم بأداء ما افترض عليهم منها عندها والأعمال الّتي ألزمهم عملها في حجهم: من تقوى قلوبهم؛ لم يخصص من ذلك شيئاً، فتعظيم كلّ ذلك من تقوى القلوب، كما قال جلّ ثناؤه؛ وحقّ على عباده المؤمنين به تعظيم جميع ذلك... وعنى بقوله: {فإنّها مِنْ تَقْوَى الْقُلُوب} فإنّها من وجل القلوب من خشية الله، وحقيقة معرفتها بعظمته وإخلاص توحيده. "ا.هـ

الصفة السابعة عشرة: أنّهم يتحرّون العدل ويحكمون به ولا يحملهم بغض أحد على تركه:

قال الله تعالى: {وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المائدة:٨].

قال الإمام الطّبري رحمه الله: " العدلُ عليهم أقرب لكم أيها المؤمنون إلى التّقوى، يعني: إلى أن تكونوا عند الله باستعمالكم إياه من أهل التّقوى، وهم أهل الخوف والحذر من الله أن يخالفوه في شيء من أمره، أو يأتوا شيئًا من معاصيه". ا.هـ

الصفة الثامنة عشرة: إحسانهم في عبادة ربهم.

الصفة التاسعة عشرة: كثرة قيامهم الليل.

ويدلّ على هاتين الصّفتين قوله تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} [الذاريات:١٥-١٧].

وهناك أمور تعين العبد وتساعده على تقوى الله نذكرها باختصار:

أولا: محبّة الله تعالى. فمحبّة الله عزّ وجلّ من أعظم أسباب التّقوى.

ثانيا: استشعار مراقبة الله تعالى، قال الله تعالى: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد:٤]

قال ابن كثير رحمه الله: "أي: رقيب عليكم، شهيد على أعمالكم حيث أنتم، وأين كنتم، من بر أو بحر، في ليل أو نهار، في البيوت أو القفار، الجميع في علمه على السواء، وتحت بصره وسمعه، فيسمع كلامكم ويرى مكانكم، ويعلم سركم ونجواكم".

ثالثا: أن تعلم عاقبة المعاصي، وأنّها ضرر عليك في الدّنيا والآخرة.

وكما قيل:

تفنى اللذاذة ممن نال لذتها
من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها
لا خير في لذة من بعدها النار

رابعا: أن تخالف هواك والشّيطان وتتغلب عليهما.

خامسا: أن تعرف مداخل الشّيطان ومكائده.

هذا والله أعلم، والحمد لله رب العالمين.

أخبار متفرقة

قتلى وجرحى بهجوم لجنود الخلافة شرق (الشعفة)

ولاية الشام-البركة

بعد التوكل على الله، اشتبك جنود الخلافة الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) مع الـ PKK المرتدين بعد الهجوم على ثكنة لهم شمال شرق بلدة (الشعفة) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك خبيري متفجرات بعبوة ناسفة

ولاية العراق_الجزيرة

بحول الله وقوّته، فجّر جنود الخلافة الخميس (٢٠/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عنصرين من خبراء المتفجرات لدى الجيش الرافضي المرتد في قرية (الحلبية) في منطقة (الكسك)، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

إعطاب همر للحشد الرافضي

ولاية العراق-الجنوب

بتيسير من الله أعطب جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢١/ ربيع الثاني) عربة همر للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على تيسيره.

تدمير همر للجيش الرافضي في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ ربيع الثاني) عربة همر للجيش الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عبوة ناسفة على منزل مسؤول صومالي توقع ٢ من حراسه وتحرق آليتين

ولاية الصومال

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال من تفجير عبوة ناسفة على منزل مسؤول سابق في مدينة (بلدوين) ما أدى إلى وقوع إصابات في اثنين من حراسه وإحراق آليتين.

ففي يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على منزل المرتد المدعو (عمر باديو) مسؤول إدارة منطقة (هيران) السابق في مدينة (بلدوني) ولاية الصومال ما أدى لإصابة اثنين من حراسه وإحراق آليتين، ولله الحمد على توفيقه.

الرِّباطُ المُحْكَم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعد لظى عذابِ مكة وآلامِ الحصار ومكابدةِ عناءِ الدعوة، كان لابد للمهاجرين من واحة غنَّاء يستريحون فيها من تلك اللّأواء والشدّةِ التي أصابتهم، فكان من فضلِ الله على عباده المهاجرين أتباع النبي صلى الله عليه وسلم أن أكرمهم بنعمة الهجرة في سبيله إلى المدينة، أرض النخل والسيف والكرم.

وما إن نفض أيديهم من آثار الطين والتراب التي عَلِقت في ملابسهم وأبدانِهم بعد بنائهم لذلك المسجد المتواضع، حتى شرع في بناء حصن حصين وجدار متين يحول بين المؤمنين وأعدائهم، أساسه الأخوة في الله، ولبناته المهاجرون والأنصار، فصيّرهم به جميعا بعد أن كانوا أشتاتا، وإخوانا بعد أن كانوا أعداء، فأصبحوا بنيانا مرصوصا وكيانا موحدا، زلزل عروش الكافرين وأقض مضاجعهم.

إن الأخوة في الله هي من أوثق عرى الإيمان، وهي رابطة عقدها الله بين المؤمنين فجعل بينهم الولاء والمحبة والرحمة والتآخي، فلا أخوةَ أسمى من أخوةِ الإيمان والإسلام، ولا عرقيّة ولا عصبيّة ولا قوميّة ولا وطنيّة إنما الأخوة في الله، وقد تناول المهاجرون والأنصار هذا الرابطة بنفوسٍ متلهفة، فتآلفت نفوسهم على منهج واحد وعقيدة واحدة وكانوا بذلك نواة لبناء أعظم دولة عرفها التاريخ.

فهاهم الأنصار يناشدون النبي صلى الله عليه وسلم: (اقسم النخل بيننا وبين إخواننا)، وهذا الصحابي الجليل الأسد الهصور سعد بن الربيع "رضي الله عنه" يأخذ الأمر النبوي والإعلان المحمدي أخذ من يريد التطبيق في أسمى صوره، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عبد الرحمن بن عوف "رضي الله عنه" فجاء إليه ليعرض عليه تلك العروض التي لا يمكن لعاقل إلا أن يعجب منها، حيث يعرض عليه أن يقسم بينه وبين أخيه داره وماله ومزارعه بل حتى زوجتيه قال انظر أيّهما أعجب لك أُطلّقْها فإن انتهت عِدَّتُها فتزوجها.

إلى أي مدى وصل هؤلاء الأطهار، وكيف ارتقوا على كل المشاعر البشرية، من حب التملك والاستئثار والحيازة إلى هذا الإيثار والسماحة والبذل واستصغار الدنيا واستحقارها، إن هؤلاء عرفوا حق الأخوة فعظموها، وعرفوا الدنيا فأهانوها، وعرفوا قدر الجنة وما فيها من المسرّات فبذلوا كل شيء في سبيل بلوغها، وقبل ذلك بلوغ رضوان الله جل في علاه.

الأخـوّة رباطٌ محكمٌ وحبلٌ وثيقٌ، وهي عبادة وسعادة ونصر وظفر من حَظِيَ بإخوةٍ في الله فلا يبكي على شيءٍ فاته من عَرَضِ الدنيا، فقد أعطاه الله نعمة تستحق الشكر وفضيلة تستوجب الذكر فقال تعالى: {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا} [آل عمران:١٠٣]، وقال أيضا: {وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال:٦٣]، إذاً فهي ليست سلعة تباع في أسواقِ أهلِ الدنيا، إنما هي محضُ فضلٍ من الله عز وجل، ولا يمكن أن ينالها من عظمت نفسُه في عينه، أو من كانت الدنيا أكبرَ همِّه، إنما ينالُها من تخلى عن الدنيا وزينتِها، وزَهِدَ فيها زُهْدَ العارِفين.

ففي سورة الأنفال، ابتدأها الله بإصلاح ذات البين والذي هو من ركائز الأخوة وختمها بذكر الولاء بين المهاجرين والأنصار وأن الفساد كل الفساد في ترك هذه الرابطة بين المجاهدين، وبين الأخـوة والأخوة ذُكر الجهاد والفتوحات والكرامات الإلهية للمجاهدين، فلا جهادَ بدون أخوة، ومن لم يكن له همٌ بإخوانه، ولا عطفٌ عليهم، ولا شفقةٌ بهم، فلا يُتعِبَنَّ نفسَه في طريق الجهاد؛ لأنه لن يستمر فيه إلا بقدر ما تستمر السيارة التي نفد منها الوقود في السير، فكأن الجهاد لا يفتتح إلا بأخوَّة ولا يختتم إلا بأخوَّة ولا يستمر إلا بأخوَّة.

أخوك أخوك من يدنو وترجو
مودته وإن دعي استجابا
إذا حاربتَ حارب من تعادي
وزاد سلاحه منك اقترابا
يؤاسي في الكريهة كل يوم
إذا ما مضلع الحدثان نابا

فنسأل الله سبحانه أن يؤالف بين قلوب المجاهدين في كل مكان، وأن ينعم عليهم كما أنعم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين

حدث في أسبـوع

معارك شديدة بين (هتش) والفصائل المقاتلة المرتدة والطرفان يتقاذفان تهمة (البَغَاء)

سقط العشرات بين قتيل وجريح إثر المعارك التي نشبت بين (هتش) هيئة تحرير الشام المدعومة من المخابرات التركية، والجبهة الوطنية للتحرير وعدد من الفصائل المقاتلة المرتدين خلال الأسبوع الحالي.

حيث قتل نحو ٧٠ شخصاً، الثلاثاء في اشتباكات عنيفة بين (حركة نور الدين الزنكي) و (هتش) على جبل (الشيخ بركات) شمال غرب إدلب.

وشب الاقتتال بين الفصائل إثر اتهام (هتش) الإثنين (الزنكي)، -أحد أبرز مكونات الجبهة الوطنية للتحرير والمدعومة من أنقرة-، بقتل خمسة من عناصرها، لتشن مباشرة هجوماً ضد مواقعها في ريف حلب الغربي المحاذي لإدلب.

واندلع الاقتتال بين الفصائل صباح الثلاثاء إثر رفض حركة نور الدين الزنكي تسليم ٥ أشخاص ادعـت (هتش) مسؤوليتهم عن قتل عدد من عناصرها، بينما قالت الزنكي إنها سلمت ٤ أشخاص من أصل ٥ اتهمتهم (هتش) بالوقوف وراء مقتل عناصرها، مؤكدة أنها امتثلت لأمر المحكمة التي تم تشكيلها لتسليم عناصرها المتهمين ومثولهم للمحاكمة، مضيفة أن (هتش) تذرعت بتأخر تسليم المتهم الخامس للمحكمة فشنت عملياتها على مواقع الزنكي وبغت عليهم.

بينما قالت (هتش) أن (الزنكي) هم الذين بغوا على عناصرها، وانضمت فصائل أخرى ضمن الجبهة الوطنية للتحرير للقتال إلى جانب الزنكي إضافة إلى انخراط (درع الفرات) و (غصن الزيتون) في الصراع ضد (هتش) وإرسال تعزيزات عسكرية لمواجهتها.

وبتوسع دائرة الاقتتال بانخراط معظم الفصائل في الصراع ضد (هتش).

وسيطرت الهيئة خلال هجومها على حركة نور الدين زنكي، الناشطة بشكل أساسي في غرب حلب، على قريتين ثم اقتحمت بلدة دارة عزة التي تتواصل فيها المعارك، إضافة إلى اندلاع اشتباكات في (سراقب) التي تسيطر عليها (هتش) ونشوب الاقتتال في عدد كبير من القرى التي كانت تحت سيطرتها.

أنقرة ترسل مزيدا من التعزيزات العسكرية إلى الحدود السورية

قالت وسائل إعلام أن نحو مائة مركبة بينها شاحنات خفيفة مزودة بمدافع رشاشة وأسلحة وصلت إلى منطقة الحدود التركية السورية.

وقالت إن الرتل التركي توجه نحو إقليم (كلس) الجنوبي الحدودي وتضمن دبابات ومدافع وأسلحة رشاشة وحافلات تقل أفرادا من القوات الخاصة، وأن جزءا من العتاد العسكري والجنود سينتشرون في نقاط على الحدود فيما عبر البعض إلى داخل سوريا.

وأن القوافل عبرت إلى منطقة يسيطر عليها الفصائل المقاتلة المرتدة الحليفة لتركيا وأنها في طريقها إلى جبهات القتال بمدينة منبج.

القوات الأمريكية تسحب ١٠٠ شاحنة محمّلة بالعتاد والطاغوت الأمريكي: يمكن لإيران أن تفعل ما تريد في سوريا

نقلت وسائل إعلام عن مغادرة نحو ١٠٠ شاحنة محمّلة بالمعدات العسكرية الأمريكية مناطق سيطرة الـ PKK المرتدين الأربعاء شرقي سوريا.

وقالت إن حوالي ١٠٠ شاحنة بينها صهاريج وآليات حفر وكاسحات ألغام، توجهت إلى معبر (سيمالكا) الحدودي عائدة إلى العراق، وذلك تزامنا مع انقطاع التيار الكهربائي عن كل المنطقة.

وأشارت إلى أن خروج هذه الدفعة من الشاحنات، جاء بعد إعلان الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا.

من جانبه قال الطاغوت الأمريكي الصليبي إنه يمكن لإيران أن تفعل ما تريد في سوريا، وأضاف مساء الأربعاء أن الإيرانيين يستطيعون فعل ما يريدون هناك، بصراحة.

فيما نقلت وسائل إعلام غربية استهجان اليهود من تصريحات الطاغوت وقالت إن ترامب ببساطة لا يفهم أبعاد الوجود العسكري الإيراني في المنطقة.

عملية طعن في بريطانيا توقع ٣ صليبيين

وفرنسا تنشر ١٤٧ ألف عنصر أمن بعد تخوّفها من هجمات الذئاب المنفردة

لم يغن نشر الشرطة البريطانية آلاف من عناصر أمنها في الطرقات والساحات العامة خوفا من تنفيذ الذئاب المنفردة هجومها الجهادي ضدهم، حيث أعلنت الشرطة البريطانية الصليبية مساء الاثنين، إصابة ثلاث أشخاص بحادث طعن وقع في محطة (فيكتوريا) للقطارات بمدينة مانشستر ليلة رأس السنة الصليبية.

وقال قائد شرطة مانشستر في بيان: (في الوقت الذي لا نعلم فيه للآن كل الظروف المحيطة بحادث الطعن يقوم الضباط الصليبيون من وحدة المكافحة بقيادة التحقيقات).

وأوضحت الشرطة أن امـرأة ورجلا كلاهما في الخمسين من عمره نقلا إلى المستشفى بإصابات متفاوتة نتيجة الطعن، مشيرة إلى أن المرأة أصيبت في منطقة الوجه والبطن وأن الرجل أصيب في البطن.

وأضافت الشرطة أن الشخص الثالث وهو عنصر بشرطة النقل أصيب بجروح في الكتف، لافتة إلى أن الشخص المعتقل والذي يبلغ ٢٥ عاما، يتم استجوابه بتهم الاشتباه بمحاولة القتل العمد.

وقالت إن شهود عيان سمعوا المتهم أثناء طعنه للصليبيين يصرخ (الله أكبر) بصورة واضحة، وقوله: (طالما واصلتم قصف بلدان المسلمين، فإنّ هذا النوع من العمليات سيستمرّ في الحدوث).

من جهة أخرى أعلن وزير الداخلية الفرنسي الأحد، نشر ١٤٧ ألف عنصر من الأمن المدني والعسكري لحفظ الأمن في احتفالات (رأس السنة النصرانية) في ظل التهديدات الجهادية والحركات الاحتجاجية في الطرق العامة التي شهدتها المدن الفرنسية مؤخرا.

وذكر أن احتفال رأس السنة سيجري في ظل تهديد جهادي يظل مرتفعاً وحركات احتجاجية في الطرق العامة.

وفي إطار مختلف كشفت الصحف عن تسجيل مراكز الإحصاء ١٥ ألف حالة طعن بالسكاكين بعموم بريطانيا خلال العام ٢٠١٨ الماضي، ليسجل بذلك أكثر عام دموية في تاريخ بريطانيا الصليبية بحالات الطعن بالسكاكين.

رجلان يفجّران حزاميهما الناسفين بعد اشتباكات مع الأمن التونسي المرتد

قالت وزارة الداخلية التونسية المرتدة إن رجلين فجرا حزاميهما الناسفين يوم الخميس بعد تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن المرتدة في مدينة (جلمة) على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوبي تونس العاصمة.

وأضافت أنه بعد ورود أنباء تفيد بوجود رجلين يحوزان أحزمة ناسفة وأسلحة، داهمت قوات الأمن المرتدة المكان المتواجدين فيه وبعد تبادل كثيف لإطلاق النار فجر عُنصران حزاميهما الناسفين.

بورصة دبي تُنهي أسوأ عام لها منذ ١٠ سنوات

أنهت سوق الأسهم في دبي عام ٢٠١٨، بخسارة سنوية بلغت ٢٥٪، وهي أسوأ عام منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشرة أعوام.

وكان الانخفاض في مؤشر سوق دبي المالي هو الأكبر بين بورصات الخليج والدول العربية المرتدة وسط علامات التباطؤ الكبير في الاقتصاد المتنوع في الإمارة.

وانخفضت البورصة في عُمان بنسبة ١٥ في المائة، في حين أنهت أسواق الأوراق المالية في دول الخليج العربية المرتدة الغنية بالموارد النفطية العام بأزمات مالية رغم ارتفاع أسعار النفط.

وأرجع محللون تلك الأزمات جراء الأموال الطائلة التي دفعوها في حربهم ضد المجاهدين.

المعلومات الرقمية

هي تخزين المعلومات بلغة تفهمها الحواسيب ويكون التعامل معها عبر وسائل إدخال (لوحة مفاتيح، مكروفون..) وإخراج (شاشة، طابعة..) وأوامر (نسخ لصق حذف..) وبرامج (تحرير تنسيق،.)

فوائد التخزين الرقمي

- القدرة على تخزين كميات كبيرة من المعلومات
- سهولة نقل وتبادل المعلومات وتبادلها عبر
- صيغ متعددة (مسموعة، مقروءة، مرئية)
- سرعة البحث على المعلومة المطلوبة
- توفر أدوات للأرشفة والفهرسة وبناء قواعد بيانات

مخاطر التخزين الرقمي

- تلف وسيلة التخزين
- استرجاع المعلومات المحذوفة
- تلف المعلومات بسبب إصابتها ببرمجيات خبيثة
- الاختراق مما يعرض معلوماتك للسرقة
- فقدان الجهاز

طرق الحفاظ عليها

- تشفير المعلومات قبل إرسالها أو تبادلها.
- تشفير الوسائط والأنظمة التي تستخدمها.
- إنشاء نسخة احتياطية أو أكثر للمعلومات المهمة بشكل دوري وتخزينها في مكان
- تجنب استخدام الهواتف الجوالة كونها مخصصة لجمع وتسريب المعلومات ومن الصعب تأمينها بشكل كامل.
- الحرص على تبادل المعلومات عبر الأسلاك للوقاية من اختراق المعلومات من محيطك.
- طمس المعلومات عند حذفها لمنع استرجاعها عن طريق البرامج المخصصة لذلك.
- عدم الاتصال بالنت عند التعامل مع معلومات حساسة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٦٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ١٦٤ | السنة العاشرة | الخميس ٤ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في الخير

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى وحده-خلال الأسبوع الحالي في الخير من قتل وإصابة ٣٠ عنصرا للـ PKK المرتدين إثر تنفيذهم عددا من العمليات الأمنية ضدهم في عدد من البلدات والمناطق.

وتفصيلا، اغتال جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) أحد عناصر استخبارات الـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لهلاكه على الفور ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الدولة الإسلامية رصدوا المرتد وهو من عناصر الـ PKK ويعمل جاسوسا عندهم إثر معلومات عن أماكن تواجده، حيث تكفّل أحد جنود المفرزة الأمنية من جنود الخلافة بقتله، وبعد مراقبة دقيقة له تمكّن بفضل الله من ..

١٢ عملية خلال الأسبوع

٤

جنود الخلافة يقتلون ٣٣ عنصراً من الجيش النيجيري ويدمّرون ٣ دبابات وآليتين

سقط أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد قتلى وجرحى على يد جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية إثر العمليات التي شنها المجاهدون عليهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وعربتين رباعيتي الدفع واغتنام آلية.

حيث صال جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (دمسك) في منطقة (برنو) واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك وإصابة عددا منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٣٠/ ربيع الثاني) وبعد التوكل على الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة دمسك بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن هلاك ١٥ مرتدا ...

التفاصيل ص ٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٧ ربيع الثاني
حتى ٣ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

٧١ عملية

أكثر من **١٩١** قتيلاً وجريحاً

٢٧ آلية مدمرة

١٠ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

١٥٨ مرتداً

٣٢ رافضياً

١ قيادي

عدد العمليات في الولايات

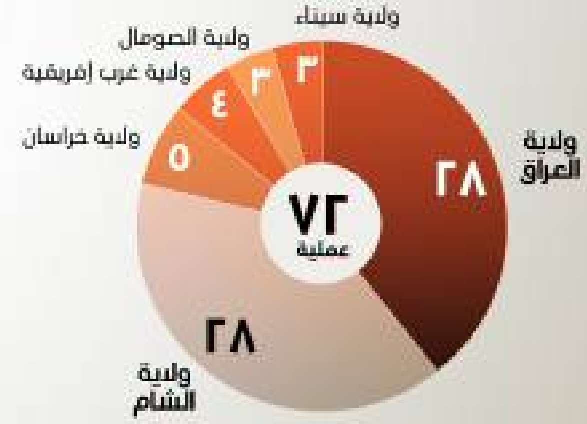

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	٨٠	٤١,٨٨٪
ولاية العراق	٥٧	٢٩,٨٤٪
ولاية غرب إفريقية	٣٣	١٧,٢٨٪
ولاية سيناء	٩	٤,٧١٪
ولاية خراسان	٧	٣,٦٦٪
ولاية الصومال	٥	٢,٦٢٪

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	نينوى	الأنبار	البادية	دجلة
١٤	٤	٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة	حلب	الحسكة
١٢	٦	٦	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

جنود الدولة الإسلامية يستأنفون عملياتهم الأمنية المباركة في البادية

النبأ ولاية العراق - البادية

استأنفت المفارز الأمنية المباركة لجنود الدولة الإسلامية عملها في (البادية) خلال الأسبوع الحالي بهجومين ضد الحشد العشائري المرتد، لتثبت من جديد إصرار المجاهدين على استكمال مشروعهم، والسير به إلى نهايته، فإما القتل في سبيل الله وإما تحكيم شرعه على أرضه، دون كلل أو ملل أو نصب، بفضل الله تعالى وحده.

حيث استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) بالأسلحة الرشاشة آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الفيضية) جنوب شرق منطقة (بعاج) ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى) استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد العشائري بعبوة ناسفة قرب مفرق (حجكو) في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الرافضة المشركين واغتيال قيادي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بفضل الله وتوفيقه، قتل جنود الخلافة ٣ عناصر لإحدى الميليشيات الرافضية المشركة، إضافة إلى تمكنهم من اغتيال قيادي في الحشد العشائري خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة سبق أن زرعوها على الطريق الرابط بين (عكاشات -القائم)، على آلية لميليشيا (سرايا الخراساني) المرتدين ما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها فيما أصيب عنصر آخر.

وقال المكتب الإعلامي في الأنبار إن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله وحده الاثنين (١/ جمادى الأولى) من تدمير الآلية التي كان يستقلها الرافضة ومن قتل ٣ عناصر من الميليشيا، متوعدا الرافضة بمزيد من العمليات بحول الله.

كما قامت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته، بتصفية القيادي في الحشد العشائري المرتد المدعو (هادي المحلاوي) بواسطة مسدس، وذلك في قرية (المشاريع) قرب القائم، ولله الفضل والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد أدت لمقتل ٣ من عناصرهم، إضافة الى استهداف ثكنة لهم بعدد من قذائف الهاون.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله يدافع عن الذين آمنوا

لم يكن غريبا أن تنتهي الأمور في إدلب إلى ما وصلت إليه اليوم من قتال أنهى حالة تعدد الفصائل فيها وسيطرة كل منها على جزء من الأرض وتحكمه برقاب قسم من الأهالي ليعلن من خلال ذلك وجوده على الأرض وينازع على المشاركة في تحديد مستقبل المنطقة بما ينسجم مع مصالح قادته والدول الراعية لهم من بعدهم.

ولم يكن مستبعدا أن تكون نهاية الساحة هناك الخضوع لسيطرة مرتدي جبهة الجولاني، وذلك بعد أكثر من عام على تفردهم بالسيطرة تحت مسميات مختلفة من حكومة وغيرها، على أهم مرتكزات القوة الاقتصادية والسياسية في المنطقة المتمثلة بالمعابر والمدن الكبرى وطرق المواصلات، والأهم من ذلك كله العلاقة مع الحكومة التركية المرتدة، الأمر الذي عجل بالقضاء على تلك الفصائل في الجولة الأخيرة من الصراع معها.

ولكن الغريب أن نرى في الخطاب الإعلامي لجبهة الجولاني والمنظرين فيها أنهم في سعيهم لطلب المشروعية لهجومهم على إخوانهم من فصائل الردة، حلفاء الأمس في قتال الدولة الإسلامية وشركاء الأمس في تشكيل الهيئات والجيوش والتجمعات لم يجدوا ما يستندون عليه إلا ذات المرتكزات الشرعية التي استندت عليها الدولة الإسلامية في قتالها لتلك الفصائل من قبل، مع تحريف كبير لمنظري الصحوات ليناسب الحال التي هم فيها.

وقد سمعناهم اليوم يقولون أن لا سبيل لإنهاء الفرقة والتشرذم على الأرض إلا بإنهاء الفصائل، وجمع السلاح تحت راية واحدة، وسمعناهم يشبهون قادة هذه الفصائل بملوك الطوائف في الأندلس الذين قضى عليهم ابن تاشفين، وأمراء المدن في الشام الذين أزال ملكهم زنكي، وسمعناهم يصرحون بردة الفصائل التي يقاتلونها اليوم مع أنها ذات الفصائل التي توحدوا معها بالأمس تحت راية واحدة، وجعلوا قادتها أمراء في جماعتهم، دون أن يطرأ على عقيدتهم أو منهجهم أي تغيير يستدعي تغير الحكم عليهم من الإسلام والصلاح إلى الكفر والردة.

وبالأمس كانوا يعيبون على الدولة الإسلامية إعلانها السعي إلى "تحرير المحرّر" من الطوائف الممتنعة عن تحكيم الشريعة لأن الأرض التي لا تحكم بشرع الله ليست بمحرّرة، ويجرّمون سعيها لتمزيق الفصائل والأحزاب ولو كانت مستعلنة بالإسلام وجمعهم في صف واحد مرصوص وتحت راية واحدة على منهاج النبوة، لأن حالة التفرق والتمزق التي أصابت المسلمين بسببها هي من أهم أسباب تأخر النصر عنهم، وكانوا يستنكرون أن تحكم الدولة الإسلامية على الفصائل بالكفر والردة، رغم ظهور الكفر الواضح في مناهجها وأقوال وأفعال قادتها والمنتسبين إليها، بل أصروا على تسميتهم بالمجاهدين وظاهروهم في قتال المسلمين من جنود الخلافة.

فما بالها اليوم تغيرت الأحكام، وما بالها سكتت ألسنة السوء عن النقد والهجاء، وما بالها كفت أفواه السفهاء عن التحريض على قتل من يفكك الفصائل قتل عاد واستئصالهم من كل واد ؟!

أو ليس ما فعلته الدولة الإسلامية هو الحق الذي كانوا يعلمون وينكرون، ثم هم به أن وافق أهواءهم يفتون ويعملون؟!

أيكون قتال الدولة الإسلامية للفصائل المرتدة -وهي تحكم بكفرها- بغيا وخارجية، ويكون قتالهم لذات الفصائل -وهم إخوانهم- جهادا وعملا صالحا؟!، قال تعالى: {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ } [البقرة: ٩٠].

إن كل ما جرى خلال السنوات الماضيات أثبت بحمد الله أن أكثر العداوة للدولة الإسلامية كان سببها الحسد والكبر لا طلب الحق والهدى، وأن كثيرا ممن عابوا على الدولة الإسلامية أمورا كانوا في أنفسهم يتمنون أنهم هم من قام به دونها فلما أعياهم أن يبذلوا في سبيلها المشقة عادوا من اختصه الله بالفضل عداء اليهود لأتباع الهدى من المرسلين.

وإن كل ما سيجري من أحداث خلال السنين القادمات سيقدم المزيد من البراهين على صحة منهج الدولة الإسلامية وصدق دعوة جنودها وأمرائها الذين قضوا تحت رايتها والذين لا زالوا قابضين على جمرة الذود عن حياض الشريعة فيها، وإن هذا- وأيم الله- من النصر الذي وعد به المتقون، وسيناله الأبرار الثابتون المصابرون، ويقدم المزيد من البراهين على ضلال من نابذها العداء حسدا من عند أنفسهم، أو لكبر في صدورهم، ولن يكون مصيرهم في النهاية إلا كمصير إخوانهم من فصائل الصحوات في العراق وخراسان، فلم يبق منهم رب العالمين من باقية، ولم يبق من ذكرهم إلا الذم لأفعالهم والعبرة من مآلهم، والعاقبة للمتقين.

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى وحده- خلال الأسبوع الحالي في الخير من قتل وإصابة ٣٠ عنصرا للـ PKK المرتدين إثر تنفيذهم عددا من العمليات الأمنية ضدهم في عدد من البلدات والمناطق.

وتفصيلا، اغتال جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) أحد عناصر استخبارات الـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لهلاكه على الفور ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الدولة الإسلامية رصدوا المرتد وهو من عناصر الـ PKK ويعمل جاسوسا عندهم إثر معلومات عن أماكن تواجده، حيث تكفّل أحد جنود المفرزة الأمنية من جنود الخلافة بقتله، وبعد مراقبة دقيقة له تمكّن بفضل الله من قطف رأسه وقتله في بلدة (ذيبان) ولله الحمد على توفيقه.

وأضاف المكتب أنه وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون كذلك عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة ٣ منهم.

أسر عنصر وقتله وهلاك اثنين وإصابة ثالث

وفي يوم الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) أسر جنود الخلافة أحد عناصر الـ PKK المرتدين وقتلوه في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد والمنّة.

وذكر المكتب بأن جنود الدولة الإسلامية لن يتوانوا بإذن الله في قتل عناصر واستخبارات الـ PKK المرتدين، ولن يتراجعوا عن استنزافهم بكل الوسائل بإذن الله.

وأضاف أنه وفي يوم الجمعة كذلك استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة آلية للـPKK المرتدين في قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك اثنين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

تفجير عبوات واعطاب آليات والعديد من القتلى والجرحى

وفي السياق نفسه فجّر جنود الخلافة الأحد (٣٠/ ربيع الثاني) دراجة نارية مركونة على آلية رباعية الدفع للـ PKK، وذلك على طريق بلدتي (ذيبان- الشحيل) ما أسفر عن إعطابها وهلاك ٢ من المرتدين وإصابة ثالث كانوا على متنها، كما استهدفوا آلية أخرى للـ PKK قرب دوار (الناحية) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة ما أسفر عن هلاك مرتد وإصابة آخر كانا على متنها.

وفي اليوم نفسه قتل جنود الخلافة مرتدا بعد سبه لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك بالأسلحة الرشاشة، بقرية (سويدان) في منطقة (ذيبان).

إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد اثنين من الـ PKK وأصابوا اثنين آخرين بعد استهداف آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها بالأسلحة الرشاشة على طريق حقل العمر، كما أسفر الاستهداف عن إعطاب الآلية ولله الفضل والمنّة.

وفي عملية أخرى نفّذ المجاهدون في اليوم نفسه هجوما على حاجز للـPKK المرتدين في منطقة (الشحيل) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة اثنين منهم.

إضافة إلى إصابة عنصر واحد بعد رمي قنبلة يدوية على نقطة لهم في مقسم الهاتف في بلدة (الطيانة).

وفي يوم الاثنين (١/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية للـ PKK المرتدين في منطقة (طيب الفال) ما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

هلاك وإصابة ٨

وفي الإطار ذاته هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى)، آلية للـPKK المرتدين، في منطقة (الشحيل)، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد والمنّة، إضافة إلى قيامهم بنصب كمين لآلية للـPKK المرتدين، على الطريق الواصل بين -حقل العمر وقرية (العتال)-، ما أسفر عن سقوط ٣ مرتدين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي نحو ٦٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين في عدد من العمليات الأمنية التي شنّوها على عناصرهم في عدد من مناطق الخير، بينهم ٢٠ عنصرا قُتلوا بكمين محكم قرية (درنج)، إضافة إلى اغتيال قيادي بسلاح كاتم للصوت في قرية (اليمامة) شرقي).

سقوط ٩ عناصر بين قتيل وجريح للـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط ٩ عناصر للـ PKK المرتدين قتلى وجرحى في منبج وريفها على يد جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات الأمنية التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي.

ففي يوم الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (جب القادر) في ريف منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين(١/ جمادى الأولى) وبعد التوكل على الله تعالى، اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة بسلاح كاتم للصوت، عنصراً من الـ PKK المرتدين، في قرية (الهوشرية) بريف منبج الشمالي، ولله الحمد والمنّة.

وفجّر المجاهدون الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK على طريق -الجزيرة- شرقي منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في مدينة منبج تمكنت الأسبوع الماضي من قتل اثنين من قادات الـPKK المرتدين أحدهما مسؤول اللجنة الطبية، والآخر مسؤول الجمارك في منبج إثر استهداف آليتهما بعبوتين ناسفتين في المدينة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ١٧ عنصرا للـ PKK

بعملية استشهادية داخل مقر انتساب واغتيال اثنين بالأسلحة الكاتمة

النبأ ولاية الشام - الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بهلاك وإصابة ١٧ عنصرا منهم بعملية استشهادية نفّذها أحد رجال الدولة الإسلامية في أحد مقرات الانتساب وسط مدينة الرقة، إضافة إلى تمكّن جنود الخلافة من قتل وإصابة ٣ آخرين باستهدافهم بالأسلحة الرشاشة عند حاجز (العيادات الشاملة) في المدينة، واغتيال عنصرين آخرين بسلاح كاتم للصوت في قرية (جديدة خابور)، وهلاك وإصابة ٣ آخرين بتفجير دراجة مفخخة عليهم في شارع النور.

عملية استشهادية داخل مقر انتساب للـ PKK

وتفصيلا، مكّن الله تعالى الأخ الاستشهادي أبو عبد الله الشامي -تقبله الله- من اقتحام مقر انتساب للـ PKK المرتدين الاثنين (١/ جمادى الأولى) قرب ثانوية (الرشيد) وسط مدينة الرقة، بعد قتله بسلاحه الرشاش ٥ من الحرس الذين كانوا على الباب، وفور دخوله عليهم فجّر الأخ حزامه الناسف عليهم ليوقع أكثر من ١٧ قتيلا وجريحا، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة السبت (٢٩/ ربيع الثاني)، عنصرين من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، في قرية (جديدة خابور) في منطقة الكرامة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف حاجز (العيادات الشاملة)

وفي يوم الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون بنيران رشاشاتهم عناصر من الـPKK المرتدين على حاجز العيادات الشاملة بمدينة الرقة، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي أنه وأثناء تواجد عدد من عناصر الـ PKK المرتدين على حاجز (العيادات الشاملة) في الرقة، قام جنود الدولة الإسلامية -بعد رصد ودراسة حركة عناصر الحاجز- باستهدافهم ما أدى إلى هلاك وإصابة ٣ منهم، وعودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين.

وأضاف أنه وفي يوم الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) فجرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية دراجة مركونة على آلية للـ PKK المرتدين في شارع (النور) بمدينة الرقة، أثناء تواجد عدد من المرتدين عليها ما أسفر عن هلاك وإصابة ٣ وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

من الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية فجّرت الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على دراجة وآلية للـ PKK المرتدين في ريف مدينة الرقة فقتلت وأصابت إحداهما ٣ مرتدين، فيما قتلت وأصابت الأخرى عددا آخر واعطبت آلية.

هلاك وإصابة عدد من الـ PKK المرتدين إثر استهداف تجمعاتهم بصواريخ موجهة واستدراجهم لحقل ألغام

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الدولة الإسلامية في البركة خلال الأسبوع الحالي عددا من الـ PKK المرتدين وأصابوا عددا آخر إثر استهداف تجمعاتهم في بلدة (الكشمة) بصاروخين موجهين، إضافة إلى قتل اثنين آخرين بالأسلحة القناصة على أطراف بلدة (الشعفة)، وهلاك وإصابة عدد منهم بعد استدراجهم إلى داخل البلدة وتفجير حقل ألغام عليهم.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٩/ ربيع الثاني)، تجمعين للـ PKK المرتدين في بلدة (الكشمة) بصاروخين موجهين، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

إضافة إلى استهداف المجاهدين في اليوم ذاته عنصرين آخرين بالأسلحة القناصة في أطراف بلدة (الشعفة)، ما أدى لهلاكهما.

إلى ذلك استدرج جنود الخلافة مجموعة من الـ PKK المرتدين نحو حقل ألغام في شارع الـ ٢٤ في بلدة الشعفة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، نسأل الله النكاية بأعدائه.

وفي يوم الاثنين (١/جمادى الأولى) قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية ٤ عناصر للـ PKK بعد استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في شارع الـ ٢٤ ببلدة (الشعفة)، نسأل الله النكاية بأعدائه.

وبحسب مصادر مطلعة فقد قُتل ٥ جنود بريطانيين صليبيين إثر تعرضهم لصاروخ موجه أطلقه عليهم جنود الدولة الإسلامية وجُرح ٣ آخرون.

حرقوا وفجّروا ٧ منازل وعددا من الآبار الارتوازية

جنود الخلافة يستنزفون المرتدين في كركوك بعمليات متنوعة

النبأ ولاية العراق - كركوك

نوّعت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في كركوك عملياتها خلال الأسبوع الحالي، حيث حرقوا ٥ منازل لعناصر في الحشد العشائري المرتد، وفجّروا منزلين آخرين أحدهما لقيادي، وفجّروا عبوتين ناسفتين على تجمع لهم، قتلتا وأصابتا عددا منهم، إضافة إلى تفجير آبار ارتوازية ومولدات كهربائية لعناصر منهم، وأسقطوا عددا من الشرطة الاتحادية بين قتيل وجريح بتفجير عبوات ناسفة على آليتين رباعيتي الدفع وعربة همر.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الرشاشة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) -بعد التوكل على الله تعالى- عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (كتيوة) بمنطقة الرشاد، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وللآبار والمولدات نصيب

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون آبار ارتوازية ومولدات كهربائية لعناصر من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين في قرية (المدينة) شرق الحويجة، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة عنصرين من شرطة حماية المنشآت النفطية في قرية (إدريس خباز) جنوب غرب منطقة (الدبس) ما أدى لهلاكهما، وفي قرية (كردي الناصر) بمنطقة الرشاد استهدفوا تجمعا للحشد العشائري المرتد بخمس قذائف هاون عيار ٦٠ ملم، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي يوم الأحد (٣٠/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة -بفضل الله وتوفيقه- منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد، المدعو (حسين الصالح)، وذلك في قرية (الحوايج) غرب (العباسي) ما أدى لأضرار مادية.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون منزلاً آخر لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، في قرية (سرهيد المطر) شرق الرياض، ما أدى لأضرار مادية، والحمد لله.

وفي يوم الاثنين (١/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عجلة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية قرب قرية (المصطحة) التابعة لناحية (العباسي) مما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للحشد العشائري في اليوم ذاته قرب قرية (كبيبة) شرق الحويجة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

أحرقوا منازل وأعطبوا همر ورباعية

إلى ذلك أحرق جنود الخلافة مساء الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) ٥ منازل لعناصر في الحشد العشائري، قرب قرية (الحمل) جنوب غرب الرشاد، كما تمكنوا في اليوم نفسه من تفجير عبوتين ناسفتين على تجمع للحشد العشائري قرب قرية (العيون) في منطقة العباسي، ما أدى لإصابة عدد منهم.

إضافة إلى تدمير آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية قرب قرية (سرهيد المطر) شرق منطقة الرياض، بعد تفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى كذلك إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ونبقى في يوم الثلاثاء حيث قتل المجاهدون ٤ عناصر للشرطة الاتحادية إثر تفجير عبوة ناسفة على همر لهم قرب قرية (إدريس خباز) في منطقة الدبس، ما أدى كذلك لإعطاب الهمر.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا الأسبوع الماضي من تدمير وإعطاب ٧ آليات للشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين في كركوك بينهم ٣ عربات همر إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، ما أدى إلى سقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح.

جنود الخلافة يُداهمون منزلاً ويقتلون فيه ٣ من استخبارات الجيش الرافضي بأسلحتهم

النبأ ولاية العراق - نينوى

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في الموصل عملية أمنية نوعية نتج عنها قتل ٣ عناصر من استخبارات الجيش الرافضي المرتد بأسلحتهم بعد مداهمة منزلهم.

وبحسب المكتب الإعلامي داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) بيتا يقطنه ٣ عناصر استخبارات للجيش الرافضي بعد رصد ومتابعة دقيقين، حيث اقتحموا عليهم المنزل الكائن في قرية (تل عصفور) بمنطقة (بادوش) وقتلوهم بنيران أسلحتهم بعد أن سيطروا عليهم.

ومن جهة أخرى فجّر المجاهدون في اليوم ذاته قنبلة يدوية في مقر للجيش الرافضي المرتد في (الحي العربي) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لمداهمة وتصفية عناصر استخبارات الجيش الرافضي الثلاث بمنطقة بادوش، ولله الحمد.

والجدير بالذكر تصاعد وتيرة العمليات الأمنية في الموصل خلال الفترة الماضية حيث أصيب ٤ عناصر للجيش الرافضي بجراح مختلفة إثر استهدافهم بقنبلتين يدويتين من قبل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي، وإصابة مختار منطقة (بادوش العليا) بجراح إثر تفجير عبوة ناسفة عليه أمام منزله، واستهداف رتل للجيش الرافضي بعبوة ناسفة أخرى.

بينهم ضابطين..
سقوط ١٥ عنصراً رافضياً بتفجير سيارة مفخخة على سيطرتهم في مدخل تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

مُني الجيش والحشد الرافضيين المرتدين خلال الأسبوع الحالي بسقوط أكثر من ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة عليهم عند المدخل الشمالي لمدينة تكريت، إضافة إلى أسر وتصفية عنصر منهم شمال بيجي، وقتل وإصابة عدد آخر منهم بتفجير منزل مفخخ عليهم غرب (الصينية) ولله الحمد.

وفي التفصيل تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) من تفجير سيارة مفخخة سبق أن ركنوها بالقرب من سيطرة (الأقواس) في المدخل الشمالي لمدينة تكريت.

وقال المكتب الإعلامي أنه وبعد تجمع عناصر الجيش والحشد الرافضيين المرتدين بالقرب من السيارة المفخخة فجّر المجاهدون السيارة عليهم ما أدى إلى هلاك وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا منهم بينهم ضابطين، لافتا إلى أن الانفجار أعطب ودمر عدّة آليات.

وذكر المكتب أنه وفي الاثنين (١/ جمادى الأولى) أسر جنود الخلافة عنصرا من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، وقاموا بتصفيته، ولله الحمد والمنة.

وفجّروا كذلك في اليوم ذاته منزلاً مفخخاً على عناصر من الجيش والحشد الرافضيين المرتدين غرب منطقة الصينية، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم نفسه كذلك اغتال المجاهدون بالأسلحة الرشاشة المرتد المدعو (باسم صباح عبد الله) أحد عناصر الحشد العشائري شمال بيجي، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفّذوا الأسبوع الماضي عمليتي مداهمة لمنزلي جاسوسين يعملان لدى ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية والجيش الرافضي المرتدين، حيث تمكنوا من اعتقالهما وتصفيتهما.

تدمير وإعطاب عربتي همر وآلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية في ديالى خلال الأسبوع الحالي عربتي همر بعد تفجير عبوتين ناسفتين عليهما ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي المرتد، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية أدى إلى إعطابها.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية في ديالى الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (هبهب) جنوب منطقة الخالص، ما أدى لإعطابها وإصابة مرتد بجروح.

إضافة إلى ذلك، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى في اليوم نفسه على همر للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شمال شرق (بلدروز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (١/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون قرية (المعدان) الرافضية بمنطقة (السعدية) بسبع قذائف هاون عيار ٨٢ ملم، وكانت الإصابة مسددة، إضافة إلى قيامهم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى) بتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (قولاي) بأطراف خانقين، ما أدى لإعطابها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٤ عنصرا رافضيا أحدهم قضى قنصا خلال العمليات الأمنية التي نفّذوها ضدهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير همر ومعمل، وإعطاب آلية، وإحراق ٤ آليات أخر، وآلية حفر وثكنة بهجمات عدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

أخبار متفرقة

اغتيال مرتد بالأسلحة الرشاشة

ولاية الشام-الحسكة

استهدف جنود الدولة الإسلامية في الحسكة الثلاثاء (٢/ جمادى الأولى) عنصرا من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة على حاجز (العمو) جنوب غرب الحسكة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للحشد العشائري في دجلة

ولاية العراق-دجلة

استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (الزوية) ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

جنود الخلافة في خراسان يُسيطرون على ٣ قرى ويصدّون هجوماً ويغتالون عنصرين ويُدمّرون آلية

النبأ ولاية خراسان

تمكّن جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي بفضل الله تعالى، من السيطرة على ٣ قرى بعد شنّ هجوم على مواقع حركة طالبان المرتدة في منطقة (مانوكي)، إضافة إلى صدهم هجوما لعناصر القوات الأفغانية المرتدة مدعوما بالقوات الصليبية في منطقة (إبراهيم خيل)، واغتيال عنصرين أحدهما لحركة طالبان والآخر للجيش الأفغاني ويوقعون قتيلا وجريحين بعد تدميرهم آلية له.

حيث صدّ جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) هجوماً لعناصر القوات الأفغانية المرتدة مدعوماً بالقوات الصليبية، في منطقة (إبراهيم خيل) في ننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فرد الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين.

السيطرة على ٣ قرى

وفي يوم الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) وبعد التوكل على الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (مانوكي) بكنر، حيث أسفر الهجوم عن السيطرة على قرى (جيجل، بيبي يل، يخة جينة)، إضافة إلى سقوط هلكى وجرحى من المرتدين، كما اغتنم المجاهدون عدداً من الأسلحة والذخائر، نسأل الله أن يمكّن لعباده ويفتح عليهم.

وفي يوم الأحد (٣٠/ ربيع الثاني) وبمعيّة الله وفضله، اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (عربان كولائى) بمدينة جلال أباد، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصر وتدمير آلية

إلى ذلك، وبتوفيق من الله تعالى اغتالت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة الاثنين (١/ جمادى الأولى)، عنصراً من حركة طالبان في (خوكياني) بمنطقة (كاكا بازار) في ننجرهار، ولله الحمد والمنّة.

وفجّر المجاهدون الأربعاء (٣/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (خيوة) في ننجرهار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٢ كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية خراسان اغتالوا الأسبوع الماضي بالأسلحة الرشاشة مختارا ومسؤولا وعميلا موالين للحكومة الأفغانية، كما صدّوا تقدما للجيش الأفغاني على مواقعهم بمنطقة (آشين)، إضافة إلى قيامهم بتصفية أحد عناصر طالبان في ننجرهار.

جنود الخلافة يقتلون ٣٣ عنصراً من الجيش النيجيري ويدمّرون ٣ دبابات وآليتين ويغتنمون أخرى

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد قتلى وجرحى على يد جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية إثر العمليات التي شنها المجاهدون عليهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وعربتين رباعيتي الدفع واغتنام آلية.

حيث صال جنود الخلافة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (دمسك) في منطقة (برنو) واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك وإصابة عددا منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٣٠/ ربيع الثاني) وبعد التوكل على الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة دمسك بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن هلاك ١٥ مرتداً على الأقل وإصابة آخرين، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وعربتين رباعيتي الدفع واغتنام آلية.

من ناحية أخرى وعلى الطريق الرابط بين بلدتي (مارت وكرينو)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري المرتد، ما أدّى لتدميرها وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، كما هلك ٥ جنود آخرين بتفجير عبوة ناسفة عليهم وذلك على الطريق الواصل بين مدينة (منغونو) وبلدة (ميراي)، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي -بفضل الله تعالى وحده- نحو ١٢٨ مرتدا، وأسروا ٧ آخرين، وأحرقوا العديد من الآليات والثكنات، واغتنموا ٣ دبابات و١٣ آلية، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

دمّروا جزءاً من المبنى وأصابوا ٣ عناصر جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة على مركز شرطة في الصومال ويغتالون آخر

النبأ ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة في الصومال ٥ قتلى وجرحى في صفوف الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة خلال الأسبوع الحالي في مقديشو و(هيران)، حيث تمكن المجاهدون بفضل الله وحده من تفجير عبوة ناسفة على مركز شرطة مدينة (بلدوين) ما أدى لإصابة ٣ عناصر.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم الخفيفة الخميس (٢٧/ ربيع الثاني) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مركز شرطة مدينة (بلدوين) بمنطقة (هيران)، ما أدى لتدمير جانب منه وإصابة ٣ عناصر من المرتدين.

كما تم في اليوم نفسه وفي المدينة ذاتها، استهداف عنصر من الاستخبارات الصومالية المرتدة بنيران جند الخلافة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي لولاية الصومال تقريراً مصوراً لأحد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بعد تصفيته في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو.

تدمير وإعطاب ٣ آليات عسكرية للجيش المصري المرتد ومقتل وإصابة عدد من عناصره

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد أدت إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدد من الجنود الذين كانوا على متنها.

فبتوفيق من الله وحده، فجّر جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١/ جمادى الأول) عبوة ناسفة على عربة كوجار للجيش المصري المرتد قرب حاجز (أبو ذراع) جنوب رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

وفي الإطار ذاته تمكن جنود الخلافة في اليوم ذاته من تدمير مدرّعة للجيش المصري المرتد من نوع M113، وذلك بين حاجزي (نجد والسدرة) جنوب مدينة الشيخ زويد، ومقتل وإصابة من كان على متنها بعد تفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش المصري المرتد بين حاجزي (العبيدات والمشوي) جنوب غرب الشيخ_زويد، ما أدى لإعطابها كذلك وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش المصري أدى لتدمير الآلية، إضافة إلى استهدافهم آلية عسكرية أخرى بالأسلحة الرشاشة ما تسبب بهلاك وإصابة عدد من العناصر الذين كانوا على متنها.

اليهود يقصفون سيناء والإخوان المفلسون يتاجرون بدماء أهلها

خاص

قصفت طائرات يهودية حربية مناطق سيناء بأكثر من ٤٠ صاروخا خلال الأسبوع الماضي، استهدفت قرى (رفح والعريش والشيخ زويد).

وسبق عملية القصف على مدار الأسبوع تحليق طائرات بدون طيار -يهودية- فوق أجواء سيناء لساعات طويلة.

يأتي ذلك تأكيدا للعلاقة الوثيقة التي تجمع النظام المصري المرتد مع دويلة (يهود) والتي كشف عنها الطاغوت المصري المرتد مؤخرا خلال لقائه مع إحدى القنوات الأمريكية حيث أكد علاقة بلاده الوثيقة مع (يهود) والتعاون المشترك بينهما في الحرب على المجاهدين في سيناء.

تصريحات الطاغوت المصري أثارت ضجة واسعة على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي رغم أنها لم تحمل في طياتها أي جديد فقد سبق للطاغية أن صرح في أكثر من محفل بالعلاقة القوية التي تجمعه مع دويلة (يهود) وبالتنسيق الأمني المشترك بينهما.

غير أن التعاون العسكري بين مصر ودويلة (يهود) ضد الدولة الإسلامية في سيناء اتسم بالسرية منذ البداية، ولذا وصفت العديد من الصحف الغربية هذا التعاون بـ"التحالف السري"، والسبب في ذلك يعود لسببين:

فمن جهة مصر؛ لا زال قادة النظام المصري المرتد يدّعون إعلاميا أن إسرائيل هي عدوة بالنسبة لهم! ويزعمون وقوفهم إلى جانب أهل فلسطين! وخاصة بعد مبادراتهم بين حماس وفتح، وبالتالي فإن إعلان هذا التحالف العسكري يمثل إحراجا للنظام المصري أمام غالبية أهل مصر.

وهو ما دفع الطاغوت المصري إلى إبقاء صفقاته وتنسيقه مع اليهود بالسر لم يطلع عليه إلا دائرة ضيقة من كبار ضباط الجيش والاستخبارات من كلا الطرفين.

وبالنسبة لدويلة (يهود) فهي تعلم أن الإعلان عن ذلك يصب في صالح الدولة الإسلامية ويعد سببا لتعاطف المسلمين معها، إضافة إلى أنه قد يكون دافعا إضافيا للثأر من اليهود سواء في سيناء أو خارجها.

وسبق أن حذّرت قيادات يهودية عبر وسائل الإعلام من المخاطر الناجمة عن تورط سلاح الجو اليهودي بشن الغارات الجوية على مجاهدي سيناء خشية هجمات انتقامية محتملة.

وسعيا منها لتضليل أهل سيناء تتعمد الطائرات اليهودية عادة تغيير مسارها لكي تبدو أنها قادمة من العمق المصري! وتقوم أحيانا بإخفاء شعاراتها حفاظا على سرية هذا التحالف.

التصريحات التي أدلى بها الطاغوت المصري والتي تفيد بأن (يهود) تشن غارات جوية على ولاية سيناء، أحرجت الحليف اليهودي الذي استدرك وسارع إلى نشر خبر مفاده (أن القصف يستهدف أسلحة حماس وليس الدولة الإسلامية)!.

بدورهم سارع الإخوان المرتدون إلى الترويج للخبر اليهودي الذي يقول بأن القصف استهدف أسلحة (حماس) طمعا في الظهور بأنهم أعداء اليهود وأن (يهود) تستهدفهم، متناسين تصريح (النتن ياهو) الأخيرة حين قال: إنه لولا إسرائيل لقامت إمارة إسلامية للمجاهدين في سيناء.

الصراع وانكشاف حقيقته

يبدو أن صراع الدولة الإسلامية مع (يهود) وأذنابها دخل مرحلة جديدة بعد خروجه مؤخرا للعلن حيث اجتهد اليهود وأعوانهم وآخرين طيلة سنوات في إخفائه كي لا يكون رصيدا للدولة الإسلامية التي عايروها طويلا بأنها لا تقاتل (يهود)، والتي ما فتئت تردد عبر وسائل إعلامها المتعددة وطيلة سنوات بأن قتالها مع اليهود قادم لا محالة بجهاد شرعي على منهاج النبوة، وليس مقاومة على طريقة المرتدين!

القصف اليهودي على سيناء ليس جديدا، فمئات الغارات سبق أن شنها الطيران الحربي اليهودي -بطيار وبدون طيار- على مجاهدي سيناء خصوصا بعد إعلان بيعتهم لخليفة المسلمين وانضمامهم تحت راية الدولة الإسلامية -أعزها الله-، وقيام ولاية سيناء على مشارف بيت المقدس والتي كانت تقوم كلما تيسر بقصف ايلات ومواقع أخرى.

وكذلك ما قام به اليهود دعماً لصحوات الردة حينما قصفت مواقع جنود الدولة الإسلامية في حوران.

وبهذا الدور وضعت اليهود بصمتها في التحالف الدولي المعلن ضد الدولة الإسلامية وتخندقت مع بقية الدول والتحالفات والفصائل والجماعات والتيارات الذين اجتمعوا لحرب جنود الخلافة في مختلف الولايات والمناطق.

فاليهود يعلمون جيدا أن دولة الإسلام هي العدو الحقيقي لمشروعها على الأرض! والتي أكدت منذ نشأتها -في العراق- أن الصراع مع اليهود صراع عقدي ليس من أجل حدود رسمها اليهود أنفسهم، بل هو صراع أبدي حتى (يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله خلفي يهودي تعال فاقتله).

وبإذن الله ستندحر تحالفاتهم وتتبعثر خططهم وما يمكرونه ويكيدونه لأهل التوحيد والجهاد سيعود بالسوء والحسرة والندامة عليهم.

الإبتلاء بالجوع

الحمد لله ذي الفضل وافر النعم، سريع الحساب على الكافرين شديد النقم، والصلاة والسلام على من رفع الله به البشرية من ظلمات الجاهلية لأعلى القمم، وعلى آله وصحابته وجنده أهل الهمم، أما بعد :

قال الله تعالى: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا * إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان٢-٣]

وعن أبي جحيفة، أنه تجشأ في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: (أقصر من جشائك، فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا في الدنيا)، قال أبو جحيفة: فما شبعت منذ ثلاثين سنة. [الترمذي وابن ماجه].

نطرق في هذه السطور أسماع أهل اليقين الثابتين، وأصحاب الصبر والعزائم الذين لا تنزل عليهم نازلة إلا عاجلوها بحسن ظنهم برب العالمين، الذين يوطن سبحانه بالبلاء نفوسهم لتسموا وترتقي ولا تبالي بحطام دنيا زائلة ولا تلتفت لتخاذل المنهزمين المدبرين ومكر الكافرين.

قال عز من قائل: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٥].

"أي لنختبرنكم بشيء من خوف ينالكم من عدوكم وبسنة تصيبكم ينالكم فيها مجاعة وشدة وتعذر المطالب عليكم فتنقص لذلك أموالكم، وحروب تكون بينكم وبين أعدائكم من الكفار، فينقص لها عددكم، وموت ذراريكم، وأولادكم، وجدوب تحدث، فتنقص لها ثماركم. كل ذلك امتحان مني لكم واختبار مني لكم، فيتبين صادقوكم في إيمانهم من كاذبيكم فيه، ويعرف أهل البصائر في دينهم منكم من أهل النفاق فيه والشك والارتياب". [تفسير الطبري]

البلاء امتحان وتنقية للقلوب

فأقر الله البلاء على عباده وصفوة خلقه؛ لأجل امتحانهم وتنقية قلوبهم وانتشالها من ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة، فيجازيهم بما صبروا جنات وعيون وزوجات حسان وما تشتهي الأنفس من طيبات، ومن رحمة الله بعباده المؤمنين أنه جعل لكل بلاء دواء ولكل ضيق مخرجا، وأسوق لكم ما ترويه أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- عن حاله صلى الله عليه وسلم في مأكله: "عن مسروق قال: دخلت على عائشة، فدعت لي بطعام فقالت: «كل، فلقل ما أشبع من الطعام، ولو شئت أن أبكي لبكيت» قال: قلت: ومم ذاك؟ قالت: «أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا، ما شبع في يوم مرتين من خبز بر حتى لحق بالله» متفق عليه.

ما شبع بأبي وأمي من الخبز وهو أعز خلق الله على الله، فأي بساطة عاشها الحبيب، وأي قلة مرت عليه صلوات ربي وسلامه عليه، وما جزع وما تملكه القنوط من فرج الله بل دعا إلى الله بأكمل صورة حتى أتاه اليقين، وسار على نهجه صحابته الكرام، فما مر بهم جوع وفاقة إلا زادتهم يقينا وتسليما وإصرارا على الاستمرار في الدرب الموصلة إلى موعود الله.

وعن عروة، عن عائشة أنها قالت: "كان يمر بنا هلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار، قال: قلت لخالتي: على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين: الماء والتمر" [مسند أحمد].

ابتلى الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه بالجوع

وما هي إلا السنن أيها الموحدون، لا بد أن تمضي على أهل التوحيد في كل دولة، فتمر بهم البلايا والخطوب وتصيبهم الفاقة والجوع، فالصبر الصبر، والعزيمة العزيمة، والله لو نجا من الجوع والبلاء أحد لنجا منه حبيب الله وخليله صلى الله عليه وسلم الذي كان كما ذكر عنه جابر بن عبد الله قال: "لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فوجدته قد وضع بينه وبين إزاره حجيرا يقيم به صلبه من الجوع".

فانظر، كيف أن الله عزوجل قد أجرى الأقدار على رسوله صلى الله عليه وسلم، فمر بحالة الجوع الشديدة هذه، ثم جعله للمؤمنين أسوة حسنة بالصبر عليه، ولم تكن هذه طارئة أو مؤقتة بحياته -صلى الله عليه وسلم- وإنما كان جل حياته صابرا على الجوع وشظف العيش بأبي هو وأمي، عن قتادة قال: "كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم، وقال: كلوا، فما أعلم النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى رغيفا مرققا، حتى لحق بالله، ولا رأى شاة سميطا بعينه قط"..

وعن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبيت الليالي المتتابعة طاويا، وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير. رواه الترمذي.

وهكذا تعلم صحابته الكرام الصبر في سبيل الله على الجوع من نبيهم صلى الله عليه وسلم، فهذا سعد بن أبي وقاص يقول: "رأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر (من نباتات البادية)، وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة"..

وهذا أبو هريرة -رضي الله عنه- يقول:
"والله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع.."

ويقول رضي الله عنه وأرضاه:
"لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا علي، فيجيء الجائي، فيضع رجله على عنقي، ويرى أني مجنون وما بي من جنون، ما بي إلا الجوع" [رواه البخاري].

بالإيثار والصدقة تقوى الصفوف وتتآلف النفوس

واعلم أن الابتلاء طريق لابد أن يمر به أتباع الأنبياء، واعلم أنه بحسن الظن واليقين والتوكل على رب العالمين والطلب منه آناء الليل وأطراف النهار: يبدل الله الحال إلى غير حال وبالتراحم والإيثار والصدقة يقوي الله بعضنا بعضا ويجعل من هذه المحنة منحة وبشارة لمن صبر، وحسرة وندامة لمن انتكس وشك وفر، فكم أسرفنا في المأكل والمشرب وكنا لا نلقي بالا لما نرمي من طعام أو شراب.

فحلت حكمته سبحانه وتعالى علينا لنرجع ونتفكر ونتدبر فله وحده الأمر من قبل ومن بعد.

فلنر الله عز وجل من أنفسنا خيرا، فهذه الدار دار ممر لا دار مقر، وإنما المؤمن فيها كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها، فلا نثقلها بما يلصقها بعالم الأرض بكثرة الشهوات والتفكر بالملذات، وإنما نلحقها بذاك العالم العلوي، ذلك العالم الذي أعده الله لمن آمن به وصدق بوعده الذي "فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" والذي لا ينال إلا بالمشقة والجهد والصبر في هذه الدنيا الفانية.

إن من تعلق قلبه بما عند الله وتيقن بعاقبة صبره على الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، من نعيم الآخرة المقيم: هان عليه ما يكابد في هذه الدنيا القصيرة الحقيرة، والتي لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء، كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نسأل الله أن يجعلنا من الصابرين على أمره، وأن يوفينا أجرنا يوم القيامة بغير حساب.

والحمد لله رب العالمين

حدث في أسبوع

أمريكا تربط خروجها من سوريا بانتهاء معركتها مع الدولة الإسلامية ودول التحالف الـ ٨٠ تبحث الانسحاب

قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية الصليبية الجمعة إن الولايات المتحدة ليس لديها جدول زمني لسحب قواتها من سوريا لكنها لا تخطط للبقاء إلى أجل غير مسمى، وأنها قد تبقى إلى أن تنتهي المعركة ضد الدولة الإسلامية.

لافتا إلى أن الانسحاب قد يستغرق أشهر عدة، وأن الولايات المتحدة ستحمي الـ PKK المرتدين الذين تدعمهم بعد سحب قواتها.

وأكد أن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها للحيلولة دون عودة الدولة الإسلامية للظهور، والوقوف إلى جانب الذين حاربوا معها الدولة الإسلامية محذرا من قدرة الدولة الإسلامية على ترتيب صفوفها والعودة من جديد.

مشيرا إلى أن قرار الانسحاب أثار غضب وإحباط القادة العسكريين الأمريكيين وأعضاء التحالف ضد الدولة الإسلامية.

اجتماع دول التحالف

وقالت مصادر مطلعة يوم الجمعة إن مؤتمرا روتينيا تستضيفه الولايات المتحدة للدول التي تقاتل الدولة الإسلامية سيعمل على تخفيف الأضرار الناجمة عن قرار الطاغوت الأمريكي الخاص بالانسحاب من سوريا، منوهة إلى أن المؤتمر يهدف إلى جمع وزراء من ٨٠ دولة في التحالف الدولي لقتال الدولة الإسلامية.

وفي بيان منفصل يوم الجمعة، قال التحالف إنه نفذ ٤٦٩ ضربة في سوريا خلال ١٤ يوما من الشهر الماضي، موضحا أن تنفيذ معظم الحملة الأمريكية تم باستخدام طائرات حربية انطلقت من قطر ودول مرتدة أخرى.

من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي بأن الولايات المتحدة الصليبية ستعارض أي معاملة سيئة من القوات التركية لحلفائها الـ PKK في سوريا.

بدوره انتقد الطاغوت التركي مطالبة أمريكا لتركيا بعدم التعرض للـ PKK، واتهمها بتعقيد عملية الانسحاب.

إيران هي المستفيد الأكبر من الانسحاب الأمريكي من سوريا

ومن جهة أخرى قالت وسائل إعلام إن المستفيد الأكبر من الانسحاب الأمريكي من سوريا هي إيران، مشيرة إلى أن الانسحاب يعطي مساحة كبيرة للإيرانيين الروافض لتوسيع شبكتهم من المقاتلين، وتعبئتهم، وتحريكهم عبر العديد من الدول، وأكدت أن الإعلان الأخير لطاغوت أمريكا بشأن الانسحاب يعد رسالة لإيران بأن واشنطن لن تكون عقبة أمام خططها.

ودللت الصحيفة على ذلك بأن الطاغوت الأمريكي قد صرح فور إعلان انسحابه من سوريا بقوله: (بإمكان إيران فعل ما تريد في سوريا).

وذكرت بأن تصريحات المسؤولين الأمريكيين لم تأت على ذكر الميليشيات التي تدربها وتدعمها إيران في سوريا، بل إنها ركزت على حماية الـ PKK المرتدين وعلى قتال الدولة الإسلامية.

وقالت مع أن وجود الميليشيات الإيرانية في سوريا ليس جديدا، إلا أنها ستتوسع وتزدهر، مستفيدة من الفراغ في العديد من دول المنطقة.

وذكرت بأن الإيرانيين نقلوا بعضا من مقاتلي الميليشيات الرافضية إلى أفغانستان للمشاركة في العمليات ضد الدولة الإسلامية هناك، وهو ما يشير إلى رغبتها في القيام بدور السيطرة في وقت تخطط فيه الولايات المتحدة لخفض قواتها.

وأكدت أن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تدفع إيران لتوسيع حضورها وبناء شبكاتها من المقاتلين الروافض وتحريكهم في المنطقة.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية التركي المرتد تعتبر إيران أحد العناصر الأساسية في سوريا ويجب الاستمرار في العمل معها.

الطاغوت المصري يعترف بالتنسيق الوثيق مع إسرائيل في سيناء

قدم الطاغوت المصري اعترافا نادرا بوجود تعاون أمني وثيق مع دويلة (يهود) في سيناء خلال مقابلة تلفزيونية بُثت يوم الأحد على قناة إخبارية أمريكية.

وردا على سؤال بشأن ما إذا كان تعاونه هو الأوثق والأعمق مع إسرائيل، أجاب الطاغوت (صحيح). وعندما سئل عن سبب عدم تمكّنه من القضاء على المجاهدين في سيناء رد: (ولماذا لم تستطع الولايات المتحدة القضاء على المجاهدين في أفغانستان بعد ١٧ سنة وصرفت تريليون دولار؟).

٣ قتلى وعشرات الجرحى في احتجاجات (أم درمان)

قالت وسائل الإعلام إن ثلاثة محتجين قتلوا في التظاهرات التي شهدتها مدينة (أم درمان) غربي العاصمة الخرطوم الأربعاء إضافة إلى إصابة العشرات.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الشرطة قوله إن (أم درمان) شهدت الأربعاء مسيرات وتجمعات تعاملت معها الشرطة والأجهزة الأمنية المرتدة، وتم تفريقها بالغاز المسيل للدموع.

وطالب المتظاهرون بتنحي الطاغوت السوداني عن سدة الحكم.

وقال عدد من المحتجين على مواقع التواصل الاجتماعي إن قوات الأمن استهدفت الناس بالرصاص الحي، ونشروا مقاطع مصورة تظهر محاولات لإسعاف مصابين بالرصاص.

ويشهد السودان منذ منتصف الشهر الماضي احتجاجات منددة بتدهور الأوضاع المعيشية عمّت مدن عدة بينها الخرطوم، وأسفرت عن سقوط ١٩ قتيلًا حسب آخر إحصائية أعلنتها الحكومة المرتدة، فيما تقول وسائل الإعلام إن عدد القتلى بلغ ٣٧ قتيلا.

صعود (لولاية غرب إفريقية) وانحسار للجيش النيجري

كشف مسؤول عسكري نيجيري عن صعوبات كبيرة يواجهها الجيش النيجيري المرتد ضد الدولة الإسلامية التي تعمل تحت مسمى (ولاية غرب إفريقية)، حيث كثّفت الدولة الإسلامية هجماتها على الجيش النيجيري بمشاركة القوات متعددة الجنسيات في شمال شرقي البلاد بوتيرة كبيرة.

ويقول خبراء -وبحسب إحدى الصحف العالمية- بأن ثمّة أسبابا رئيسية لهذا العجز، حيث تمكّن مقاتلو الدولة الإسلامية من جمع ترسانة فعّالة من السلاح بفضل العمليات التي نفّذوها ضد قواعد عسكرية، واستحواذهم على الأسلحة خلال الهجمات.

وأشار أنه وقبل نهاية الشهر الماضي ظهرت قوة مقاتلي الدولة الإسلامية إثر تمكّنهم من السيطرة على مدينة (باغا)، حيث نجحوا في غضون بضع ساعات فقط، في هزيمة نحو ٥٠٠ جندي من القوة متعددة الجنسيات التي تضم قوات من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، وسط تساؤلات عن عودتهم وتصدرهم للساحة الإفريقية.

وأضاف أنه كما يحدث في كثير من الهجمات، استغل المجاهدون فرار الجنود المرتدين ليستحوذوا على الأسلحة والذخيرة والعربات في قاعدة عسكرية استراتيجية مطلّة على بحيرة تشاد.

ونقلت إحدى وسائل الإعلام عن جندي من الجيش النيجيري قوله (بصراحة إن جنود الدولة الإسلامية مجهزين بشكل أفضل، وهو ما يدفعهم إلى شن هجمات متكررة وإخراج الجنود من القواعد العسكرية، إضافة إلى أن هناك ندرة في الأسلحة والذخيرة لدى الجيش النيجيري).

حصاد العمليات الأمنية
ضد الـPKK

فـي مناطـق (الخير - الحسـكة - الرقة - حلب)
خـلال ٤ أشـهر مـن محـرم حتـى ربيـع الثاني

نفذ جنود الخلافة
أكثر من

٢٧١
عملية

- ٩٦ عبوة ناسفة
- ٦ عبوات لاصقة
- ٣٥ سلاح كاتم
- ٢٦ كمين
- ٣٧ اغتيال
- ١ عملية استشهادية
- ٤٨ صولة واشتباك
- ١٢ مفخخة مركونة
- ١١ عمليات منوعة

نتج عنها

أكثر من **١٩٠** قتلى وجرحى

٢٥ منهم قادة

١٢٣ آلية مدمرة

التفاصيل لكل منطقة

المنطقة	العمليات	القتلى والجرحى
الخير	١٢٥	٤٤٣
الرقة	٧٢	٢٨٤
الحسكة	٦٢	١٤٩
حلب	١٢	٣٤

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ١٦٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هلاك وإصابة ٩ أمريكيين وعدد من المرتدين بعملية استشهادية في منبج

بفضل الله تعالى، نجح جنود الدولة الإسلامية بمدينة منبج في حلب من تلقين الجنود الأمريكيين والتحالف الصليبي وأعوانهم المرتدين درسا قاسيا لن ينسوه -بفضل الله تعالى-.

حيث سقط أكثر من ٩ جنود أمريكيين بين قتيل وجريح، ووقع عدد آخر من جنود التحالف الدولي الصليبي ضد الدولة الإسلامية بين قتيل وجريح كذلك، إضافة إلى سقوط أكثر من ٧ من عناصر الـ PKK المرتدين الذين كانوا رفقتهم بين قتيل وجريح، إثر تفجير أحد فرسان جنود الخلافة حزامه الناسف وسطهم أثناء تواجدهم في مطعم داخل مدينة منبج...

هلاك ٥ مرتدين بعبوة ناسفة

٤

قتلوا وأصابوا ١٧عنصراً وحرقوا ٥ منازل

جنود الخلافة يفجرون ١٣ عبوة ناسفة في كركوك

٦

إحراق معمل و٥ آليات ومنزلين للأسايش

والشرطة الاتحادية في ديالى

٧

جنود الخلافة يسيطرون على وادي (كورانجل) ويدمّرون ٣ آليات

في خراسان

٨

خـــاص

مقتل ٣٩ صليبياً روسياً وإصابة وفقدان العشرات بعملية لجنود الدولة الإسلامية في القوقاز

٣

تقارير

هجمات المجاهدين ستستمر في منبج حتى تعود إلى حكم الشريعة

١٠

٣٧ هالكا ومصابا من الـ PKK بينهم قياديان بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم قياديان إثر استهدافهم من قبل المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في ريف الخير خلال الأسبوع الحالي، ٣ منهم تم أسرهم ثم ذبحهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات نتيجة استهدافها بالعبوات الناسفة.

حيث فجّر جنود الخلافة الخميس (٤/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية تابعة لاستخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (برشم)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون حاجزا للمرتدين في قرية (الصبحة) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى استهدافهم مقرا للـPKK بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ ...

التفاصيل ص ٥

تدمير وإعطاب ٣ عربات همر و٣ آليات

وقنص عنصر من قبل جنود الخلافة في سيناء

٩

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٤ حتى ١٠
جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

٧٤
عملية

أكثر من
٢٠٠
قتيل وجريح

٣٩
آلية مدمرة

١٠
بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

١٧٠ مرتداً

١١ رافضياً

٩ صليبيين

١٠ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

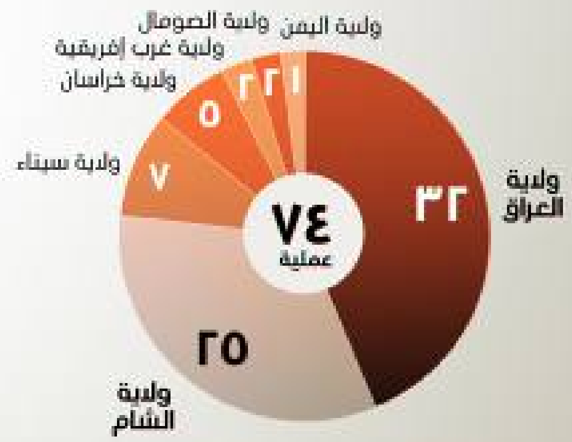

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الشام	١٠١	%٥٠,٥٠
ولاية العراق	٦٣	%٣١,٥٠
ولاية سيناء	١٤	%٧,٠٠
ولاية غرب إفريقية	١١	%٥,٥٠
ولاية خراسان	٨	%٤,٠٠
ولاية الصومال	٣	%١,٥٠

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد	نينوى	الفلوجة	الأنبار	البادية	صلاح الدين	الجزيرة
١٤	٧	٣	٢	٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة	حلب	الحسكة
١٣	٥	٤	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ

مقتل ٣٩ صليبياً روسياً وإصابة وفقدان العشرات بعملية لجنود الدولة الإسلامية في القوقاز

النبأ ولاية القوقاز

خاص

أكد مصدر أمني لصحيفة النبأ أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية القوقاز -حفظهم الله- نفّذوا عملية نوعية أدت إلى مقتل أكثر من ٣٩ صليبيا روسيا وإصابة وفقدان العشرات، إثر تمكّنهم من تدمير جزء كبير من مبنى سكني مؤلف من ١٠ طوابق في مدينة (ماغنيتاغورسك) بمقاطعة (تشيليابينسك) وسط روسيا.

حيث تمكنت مفرزة أمنية ولله الحمد والمنّة، من الوصول للمبنى الذي يقطنه العشرات من الصليبيين وزرع متفجرات داخله والانسحاب من الموقع بسلام، تلاه تفجير المبنى على من فيه، وأكد المصدر أن سبب تأخر تبني العملية فور حصولها لدواعي أمنية.

وكان الصليبيون الروس قد تخبطوا في بياناتهم المتعلقة بالعملية التي وقعت الاثنين الساعة ٤ فجرا بتاريخ (٢٤/ ربيع الثاني) الموافق (٣١/ ديسمبر)، سواء بعدد القتلى والجرحى أو المفقودين أو حتى في الكشف عن الأسباب التي أدت لانهيار المبنى، حيث أعلنوا بداية أن انفجار أنبوب للغاز قد أدى لانهيار المبنى، ليعلنوا لاحقا احتمالية سقوطه بالمتفجرات، ليعودوا ويؤكدوا أن التحقيقات لم تكشف عن وجود متفجرات، كاشفين عن أن عدد الأشخاص المفقودين بلغ ٧٩ شخصا.

العملية التي كان لها وقعا كبيرا حوّلت أعياد الصليبيين برأس السنة الميلادية إلى مآتم، حيث أعلنت حالة الطوارئ في المدينة، فيما قدم العديد من طغاة العالم تعازيهم للطاغوت الروسي الذي زار المدينة في اليوم ذاته على وجه السرعة.

ووقع الانفجار بين الطابقين الثالث والعاشر، مما أدى إلى تضرر ٤٨ من أصل ٧٢ شقّة في المبنى، وشارك في عمليات الإنقاذ نحو ١٤٠٠ شخص و٢٠٠ آلية.

مقتل ٣ روس آخرين بتفجير حافلة في (ماغنيتاغورسك)

وفي سياق متصل دمّر جنود الخلافة -في اليوم التالي لعملية انهيار المبنى- حافلة تُقلّ ركابا صليبيين روس بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى هلاك ٣ من الركاب.

وقد جائت العمليتان كثمن يسير من فاتورة الحرب التي ستتحملها روسيا الصليبية بإذن الله، والقادم أدهى وأمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن تنصروا الله ينصركم

إن ترقب نصر الله تعالى لعباده المؤمنين هو عبادة من العبادات وطاعة من الطاعات، لأنه لا يكون إلا بإيمان العبد أن له ربّا ينصره، وأنه قادر على نصره، وأنه لا يستنصر بغيره سبحانه، وهذه كلها من صور التوحيد الذي هو أعظم ما يتقرب به العبد إلى مولاه.

ولكن الله الحكيم العليم جعل لكل شيء سببا، وجعل من أسباب النصر لعباده على أعدائه أن يقوموا بمدافعتهم وجهادهم، وجعل هذا الجهاد ذروة سنام الدين، وفيصلا في البراءة بين أهل الإيمان وأهل الإشراك، ورتّب عليه أعظم الأجر في الآخرة، وأعظم المطلوب من زينة الدنيا المغنم والعزّ والتمكين.

بل توعّد الله سبحانه من اقتصر على ترقّب النصر من الله سبحانه مع معصية أمره بالقعود عن طلب أسباب النصر بالجهاد والمدافعة بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، واستبدال تشريفه من الله بالتكليف بإقامة دينه بآخرين يطيعون الله حق طاعته، فقال جل جلاله: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٩].

وذكر تعالى شأنه أن ترك العبد أسباب النصر، وإيكالها إلى الله تعالى وعباده المخلصين مع القعود عن أداء فريضة الله هو من أفعال القوم الذين غضب عليهم ربهم، وعاقبهم في الدنيا أن يتيهوا في الأرض، وحرمهم من تمكينه لهم في الأرض المباركة التي وعدهم بها إن نصروه وجاهدوا في سبيله، وذلك بعد أن قالوا لنبيهم: {اذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، فلما خلف من بعدهم خلف من الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم، قلّة مؤمنة صابرة مجاهدة لم تلتفت لفتن الطريق ولا لتخذيل المخذّلين أثابهم الله نصرا على عدوهم بأبسط الأسباب، حجر ألقاه فتى منهم أسقط الله به أعتى جبابرة الأرض، {فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١].

وإننا نرى اليوم من أفعال عباد الله الموحدين في ديار الإسلام وخارجها ما يفرح أهل الإيمان ويغيظ أهل الكفر والعصيان، قلّة مؤمنة صابرة على أمر الله تقاتل دون آخر شبر من الأرض يحكم بشريعة الله، وتذود عن نفوس المسلمين وأعراضهم وأموالهم، وتطلب النّصر من الله بطاعته سبحانه في أمره لهم بالقتال في سبيله، يرجو كل منهم أن تكون رصاصة من رصاصاته حجر داود الذي نصر الله به الإسلام على قلّة وضعف في المسلمين.

وقد اهتزت الدنيا لخبر إقدام أسد من أسود الإسلام على مهاجمة دورية صليبية في منبج فتوسّط جنودها بسترته الناسفة وفجّرها فيهم ليمزّقهم إربا، وينصر بذلك دينه وإخوانه المرابطين على ضفاف الفرات.

ولم تكن هذه الهزّة لانكشاف خبر مقتل عدد من الصليبيين في الهجوم وحسب، كما في إعلان البنتاغون الذي زعم أنه أكبر هجوم تعرّضت له قواته منذ بدء حملتهم على الدولة الإسلامية، ولكن لأنه كشف حقيقة أن هذه الحرب الطويلة لم تتمكن من هزيمة الموحدين كما يزعم المشركون، وأن إرادة القتال والاستشهاد لا تزال متوقدة في نفوس أولياء الله، لم يطفئها قصف الطائرات ولا خسارة الأرض ولا خذلان المتخاذلين.

وإن أخشى ما يخشاه أعداء الله اليوم أن تشتعل في نفوس المؤمنين تلك الحماسة للانغماس في الصفوف وملاقاة الحتوف كما كانت عندما زاد في نفوسهم الإيمان ودفعهم للهجرة إلى دار الإسلام وحمل السلاح ذودا عن الدين وطلبا لمرضاة رب العالمين، إخوانا متحابين رؤفاء بالمؤمنين أشدّاء على الكافرين، ففتح الله لهم بذلك البلاد، وألّف عليهم قلوب العباد، فأقبلوا على جماعتهم لمجرد أن سمعوا صيحتهم أن حيّ على الجهاد.

وإن عدونا اليوم عازم على الرحيل مستعجل في أمر المعركة، ولذلك فهو يسعى لحسمها بأقل الوسائل تكلفة عليه، فتارة يعرض على المجاهدين الاستسلام، وتارة يزعم طلبهم فتح طريق إلى الصحراء، وتارة يلوّح بعصا التهديد والوعيد، وكلها أساليب جرّبها مع المجاهدين قديما في الموصل وسرت وماراوي وغيرها من الملاحم العظام.

وإن المجاهدين اليوم لا يلتفتون إلى هذه الأمور كلها، بل هم عازمون على طلب النصر من الله سبحانه بقتال عدوهم والنكاية فيه، وإن كان عدوهم يريد نفوسا فدونها نفوس المشركين، وإن كان يريد أرضا فلن ينالها إلا خرابا، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

الدولة الإسلامية تنجح في تلقين الجنود الأمريكيين درساً قاسياً

هلاك وإصابة ٩ صليبيين وعدد من المرتدين بعملية استشهادية في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

بفضل الله تعالى، نجح جنود الدولة الإسلامية بمدينة منبج في حلب من تلقين الجنود الأمريكيين والتحالف الصليبي وأعوانهم المرتدين درسا قاسيا لن ينسوه -بفضل الله تعالى-. حيث سقط أكثر من ٩ جنود أمريكيين بين قتيل وجريح، ووقع عدد آخر من جنود التحالف الدولي الصليبي ضد الدولة الإسلامية بين قتيل وجريح كذلك، إضافة إلى سقوط أكثر من ٧ من عناصر الـ PKK المرتدين الذين كانوا رفقتهم بين قتيل وجريح، إثر تفجير أحد فرسان جنود الخلافة حزامه الناسف وسطهم أثناء تواجدهم في مطعم داخل مدينة منبج، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي انطلق الأخ الاستشهادي أبو ياسين الشامي -تقبله الله- الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) ملتحفا سترته الناسفة نحو تجمع لعناصر التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين قرب مطعم (قصر الأمراء) بمدينة منبج، ففجرها وسطهم موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى قتل عدد من أعوانهم المرتدين وحراسهم الشخصيين.

وقال المكتب إن الطائرات المروحية هرعت على الفور إلى مكان وقوع الهجوم لنقل الهلكى والمصابين، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

هلاك مسؤول أمن الحواجز

وعلى صعيد آخر وبتوفيق الله تعالى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على طريق الجزيرة شرقي منبج، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٦/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين منبج والباب، ما أدى لهلاك مسؤول أمن الحواجز في المنطقة مع اثنين من مرافقيه وإصابة ٢ آخرَين، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

قتلى وجرحى للـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بعملية انغماسية في (الشعفة)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال عملية انغماسية نفّذوها ضد الـ PKK المرتدين عددا من جنودهم إثر هجوم على تجمع لهم في بلدة الشعفة، إضافة إلى استهداف تمركزاتهم بقذائف الهاون والصواريخ الموجهة.

ففي يوم الخميس (٤/ جمادى الأولى) انغمس عدد من جنود الخلافة في تجمع لعناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الشعفة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة ٧ منهم.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون -بتوفيق الله ومنّه- الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) تجمعا للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه في قرية (البوبدران)، ما أسفر عن وقوع هلكى وجرحى في صفوفهم، كما استهدفوا تجمعاتهم أيضا بـ ٦٠ قذيفة هاون في القرية ذاتها، وكانت أغلب الإصابات محققة، نسأل الله النكاية بأعدائه.

وفي يوم الخميس (٤/ جمادى الأولى) استهدفت مفارز الإسناد بالدولة الإسلامية تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة الشعفة بـ ٥٠ قذيفة هاون و٦٠ قذيفة RGS، وكانت أغلب الإصابات محققة، وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من استهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة الشعفة بقذائف الهاون، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٦/ جمادى الأولى) أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من مساندة طيران التحالف الصليبي للـ PKK المرتدين وتصدي مفارز الدفاع الجوي له في قرية (البوبدران)، نسأل الله أن يسدد رمي المجاهدين.

أسروا ٣ ثم ذبحوهم

٣٧ هالكا ومصابا من الـ PKK بينهم قياديان بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم قياديان إثر استهدافهم من قبل المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في ريف الخير خلال الأسبوع الحالي، ٣ منهم تم أسرهم ثم ذبحهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات نتيجة استهدافها بالعبوات الناسفة.

حيث فجّر جنود الخلافة الخميس (٤/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية تابعة لاستخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (برشم)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون حاجزا للمرتدين في قرية (الصبحة) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى استهدافهم مقرا للـPKK بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، وتم بتوفيق منه سبحانه.

إلى ذلك تمكن المجاهدون في اليوم ذاته من استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في حاجز (العمو) جنوب غرب الحسكة، ما أدى لهلاكه.

مقتل قيادي وإصابة ٣ آخرين

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون كذلك دراجة نارية مفخخة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين بالقرب من جسر البصيرة، أسفر عن مقتل قيادي وإصابة ٣ آخرين وإعطاب الآلية، وفي قرية (درنج)، استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة عنصراً من الـ PKK المرتدين ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم السبت (٦/ جمادى الأولى) وبفضل الله ومنّه فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة الكسرة، ما أدى لإعطابها.

إضافة إلى ذلك استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الآلية لـ PKK المرتدين في قرية (الحصان) ما أسفر عن إصابة ٢ من المرتدين الذين كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

أسر ٣ عناصر للـ PKK وذبحهم

وعلى صعيد متصل تمكّن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ جمادى الأولى) من قتل عنصر وإصابة آخر بعد استهدافهم بالأسلحة الرشاشة أثناء تواجدهم في مبنى يتجمع فيه عناصر من الـ PKK في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، ولله الفضل وحده.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) ذبح جنود الدولة الإسلامية أحد عناصر الـ PKK المرتدين بعد أسره في قرية (ذيبان)، ولله الحمد على توفيقه، إضافة إلى ذبح عنصرين آخرين بعد أسرهما في القرية ذاتها، والله الحمد على توفيقه.

وفي الأثناء فجّر المجاهدون الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين مدينة الخير وقرية (أبو حمام)، ما أسفر عن إعطاب الآلية ومقتل اثنين من المرتدين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين، على آليتين رباعيتي الدفع للـPKK المرتدين في قرية (اليمامة شرقي) بمنطقة ذيبان، ما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب أخرى وهلاك ٥ مرتدين بينهم قيادي وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

قتل قيادي في الصحوات

وفي ضربة موجعة للصحوات المرتدين العاملين مع الـ PKK المرتدين تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) من قطف رأس المرتد المدعو إسماعيل عبد الله، المعروف بـ (أبو إسحاق الأحواز) قيادي في الصحوات، و٧ آخرين إثر استهداف آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها في قرية (التوامة) بمنطقة البصيرة، وأدى الانفجار إلى تدمير الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي السبت (٦/ جمادى الأولى) تقريراً مصوراً لتصفية أحد عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، وتقريراً آخر لأسر وتصفية أحد عناصر الـ PKK في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان، ولله الحمد.

---

٩ قتلى للـ PKK المرتدين بينهم مسؤول سجون وحرق آلية مسؤول المخاتير في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قتلت المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية ٩ عناصر للـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي في مدينة الرقة إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية لهم وسط المدينة، إضافة إلى اغتيال آخرين بالأسلحة الفردية ومنهم أحد مسؤولي السجون لديهم، وتدمير وإعطاب ٣ آليات بعد استهدافها بالعبوات الناسفة.

ففي يوم الخميس (٤/ جمادى الأولى) وبفضل الله وتوفيقه، فجّر جنود الدولة الإسلامية دراجة مركونة على آلية للـ PKK المرتدين في شارع النور بمدينة الرقة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٣ مرتدين وإعطاب الآلية.

وفي اليوم ذاته تمكن جنود الدولة الإسلامية من استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت بالقرب من مزرعة العدنانية شمالي مدينة الرقة، ما أدى لمقتله، كما فجّر المجاهدون في (جزرة الميلاج) شرقي الكرامة، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر وإعطاب الآلية، ولله الفضل والمنّة.

اغتيال مسؤول سجون

إضافة إلى ذلك وبتوفيق من الله وحده، اغتال جنود الخلافة السبت (٦/ جمادى الأولى) بسلاح كاتم للصوت مساء أحد مسؤولي سجون الـ PKKالمرتدين في مدينة الرقة، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) حرق المجاهدون آلية المرتد المدعو (أمير الخابور) مسؤول (الكومينات-المخاتير) في قرية (جديدة خابور) بمنطقة الكرامة، ولله الحمد.

قتلوا وأصابوا ١٧عنصراً وحرقوا ٥ منازل ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات

جنود الخلافة يفجّرون ١٣ عبوة ناسفة على عناصر وآليات الحشد العشائري والشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله ومنّه، فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في كركوك ١٣ عبوة ناسفة على منازل وآليات وتجمعات الحشد العشائري والشرط الاتحادية المرتدين، أدت إلى قتل وإصابة ١٧ عنصرا منهم، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، إضافة إلى تفجير ٤ منازل لهم.

قتل عنصر وإصابة آخر بمسدس

وفي يوم السبت (٦/ جمادى الأولى) وبتأييد من الله وحده، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (طاب زاوة) جنوب (داقوق)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا كذلك عنصرين من الرافضة المشركين بمسدس في منطقة (تولة فروش) وسط خانقين، ما أدى لقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح خطرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (السلماني) غرب منطقة الرياض، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لاستهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بقذائف الهاون قرب قرية السوس، نسأل الله النكاية والتسديد.

حاولوا تفكيكها فقتلتهما

وإضافة لذلك فجّر جنود الخلافة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على عنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة أثناء محاولتهما تفكيكها، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٧/ جمادى الأولى) وبمعية الله وفضله فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على المرتد (حمد خلف علي) وذلك في قرية (الحوايج) غرب (العباسي)، ما أدى لهلاكه، وتم بفضله تعالى في اليوم ذاته أيضاً، تفجير منزل المرتد (حمزة مصطفى حمود) أحد عناصر الحشد العشائري المرتد واستهداف آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (السبتي) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عدد منهم.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون في اليوم نفسه كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة قرب قرية (خربة عزيز) في منطقة (الرياض)، ما أدى لهلاك عنصر، وتفجير عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة لشرطة حماية المنشآت النفطية قرب حقل (علاس) النفطي، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

تفجير ٤ منازل لعناصر الحشد والشرط

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (٨/ جمادى الأولى) بالأسلحة الخفيفة عناصر من الحشد العشائري المرتد في حي (التنك) بمنطقة الدبس، ما أدى لهلاك عنصر، وفجروا أربعة منازل لعناصر من الحشد والشرطة المرتدَّين في قرية (الظاهرية) غرب الرياض، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (طويرية) في منطقة العباسي، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك وإصابة ٧ من المرتدين كانوا على متنها.

يذكر أن المجاهدين حرقوا خلال الأسبوع الماضي ٥ منازل لعناصر في الحشد العشائري المرتد، وفجّروا منزلين آخرين أحدهما لقيادي، وعبوتين ناسفتين على تجمع لهم، قتلتا وأصابتا عددا منهم، إضافة إلى تفجير آبار ارتوازية ومولدات كهربائية لعناصر منهم، وأسقطوا عددا من الشرطة الاتحادية بين قتيل وجريح بتفجير عبوات ناسفة على آليتين رباعيتي الدفع وعربة همر.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم قيادي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ١١ عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، حيث قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى هجومهم على منزلي ضابط وقيادي بالحشد العشائري أدى لمقتل وإصابة ٧ من عناصرهم وإصابة القيادي، وقتل اثنين آخرين من عناصر الجيش الرافضي بعد استهدافهما بالأسلحة الرشاشة.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٤/ جمادى الأولى) بالأسلحة الرشاشة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (الأزري) قرب منطقة الطارمية، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) وبتأييد من الله وحده هاجم جنود الخلافة منزلي ضابط وقيادي بالحشد العشائري المرتد في منطقة المزارع قرب (يثرب)، أدى لمقتل عنصر من الحشد وإصابة القيادي و٦ عناصر آخرين.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الرشاشة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (الأزري) قرب منطقة الطارمية، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على تأييده.

إحراق معمل و٥ آليات ومنزلين للأسايش والشرطة الاتحادية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أحرق جنود الدولة الإسلامية في ديالى خلال الأسبوع الحالي معملا لأحد مرتدي (الأسايش) و٥ آليات متنوعة، ومنزلين لعنصرين في الشرطة الاتحادية، إضافة إلى إعطاب آلية للشرطة العراقية المرتدة، وإصابة ٢ من عناصر الرافضة بمسدس بجروح خطيرة.

ففي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) أحرق جنود الخلافة معملا وخمس آليات متنوعة لأحد مرتدي الأسايش قرب جسر (حلوان)، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٦/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون عنصرين من الرافضة المشركين بمسدس في منطقة (تولة فروش) وسط خانقين ما أدى لإصابتهما بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وأعطب جنود الخلافة الأحد (٧/ جمادى الأولى) آلية للشرطة العراقية المرتدة إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة في منطقة (دور الضباط) وسط المقدادية، كما تم بفضل منه سبحانه، إحراق منزلين لعنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة شمال خانقين، ولله الحمد على تأييده.

وفي يوم الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) وبفضل الله ومنّه استهدف المجاهدون قرية (خرنابات) الرافضية بمنطقة (الوقف) بصاروخ كاتيوشا، وكانت الإصابة محققة.

هلاك ضابط وأحد مرافقيه قنصا

إضافة إلى استهداف المجاهدين الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة القناصة في منطقة (قولاي) بأطراف (خانقين)، ما أدى لهلاك ضابط برتبة رائد وأحد مرافقيه، ولله الحمد والمنّة.

وإضافة لذلك، وبتوفيق من الله تعالى استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت قرية (سريحة) الرافضية بمنطقة المقدادية بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، كما أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لاستهداف قرية (المعدان) الرافضية بمنطقة (السعدية) بقذائف هاون عيار ٨٢ ملم.

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا وأعطبوا خلال الأسبوع الماضي عربتي همر بعد تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي المرتد، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية أدى إلى إعطابها.

قتلى وجرحى بتفجير منزل مفخخ على عناصر الجيش والحشد الرافضيين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي منزل مفخخا على عناصر الجيش والحشد الرافضيين موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى أسر مرتد وتصفيته وتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري أدى لتدميرها وقتل وإصابة من كان على متنها.

ففي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) أسر جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (الفتحة) شمال بيجي، وقاموا بتصفيته.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته منزلاً مفخخاً على عناصر من الجيش والحشد الرافضيّين المرتدّين غرب منطقة الصينية، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وعلى صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي الجمعة تقريراً مصوراً لتصفية ثلاثة عناصر من الحشد العشائري المرتد بعد أسرهم غرب منطقة الصينية، وهذا جزاء الخائنين والمرتدين.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) وبتأييد من الله تعالى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد شمال منطقة (العلم)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على تأييده.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين المرتدين بتفجير سيارة مفخخة عليهم عند المدخل الشمالي لمدينة تكريت، إضافة إلى أسر وتصفية عنصر منهم شمال بيجي، وقتل وإصابة عدد آخر منهم بتفجير منزل مفخخ عليهم غرب (الصينية) ولله الحمد.

قتلوا ١٠ عناصر وأحرقوا مركزاً حدودياً بالقرب من جزيرة العرب

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الخلافة من قتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيش الرافضي إثر هجوم شنّه عليهم المجاهدون على مركز حدودي بالقرب من جزيرة العرب سقط إثره ١٠ عناصر هلكى للجيش العراقي الرافضي، -وبحسب المكتب الإعلامي- فإن عددا من جنود الدولة الإسلامية -حفظهم الله- شنّوا هجوما على مركز حدودي للجيش الرافضي المرتد بالقرب من الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب الخميس (٤/ جمادى الأولى)، وقتلوا ١٠ عناصر وأصابوا آخرين وأحرقوا المركز ودمّروا آليتين عسكريتين، ولله الحمد على توفيقه.

جنود الخلافة يهاجمون ثكنتين للجيش النيجيري ويحرقون إحداهما

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ثكنتين للجيش النيجيري المرتد وأحرقوا إحداهما وقتلوا وأصابوا العديد منهم، إضافة إلى تدمير آلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

حيث شنّ جنود الخلافة الاثنين (٨/ جمادى الأولى) هجوما على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مامري) في منطقة برنو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين، وإحراق ثكنة وآلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجرم) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى) أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من السيطرة على بلدة (باغا) في منطقة (برنو) بعد الهجوم على الجيش النيجيري المرتد، نسأل الله أن يمكن لعباده المجاهدين مشارق الأرض ومغاربها.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا نحو ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد إثر العمليات التي نفّذوها ضدهم خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى إحراق ٣ دبابات وعربتين رباعيتي الدفع واغتنام آلية.

جنود الخلافة يسيطرون على وادي (كورانجل) ويدمّرون ٣ آليات ويغتالون ضابطاً في القوات الخاصة

النبأ ولاية خراسان

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى-خلال الأسبوع الحالي من السيطرة على وادي (كورانجل) إثر هجوم واسع شنّوه على مواقع حركة طالبان المرتدة، إضافة إلى تدمير ٣ آليات ٢ للجيش الأفغاني والثالثة لعنصر استخبارات، واغتيال ضابط في القوات الخاصة.

وتفصيلا، شنّ جنود الخلافة الاربعاء (٣ جمادى الأولى) بعد التوكل على الله تعالى هجوما واسعا بمختلف انواع الأسلحة على مواقع لحركة طالبان المرتدة في وادي (كورنجل) بمديرية (مانوكى)، حيث سيطروا على الوادي بشكل كامل، إضافة إلى سقوط ٤ هلكى والعديد من الجرحى، كما اغتنم المجاهدون عددا من الأسلحة والذخائر؛ ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الخميس (٤/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية تُقلّ مواد نفطية إلى المطار العسكري التابع للحكومة الأفغانية بمنطقة (نوى كمرك) في جلال_آباد، ما أدى لتدميرها.

اغتيال ضابط في القوات الخاصة الأفغانية

إضافة إلى ذلك اغتال المجاهدون الأحد (٧/ جمادى الأولى) ضابطا في القوات الخاصة الأفغانية المرتدة في الحي ٨ بمدينة كابل، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) وبتوفيق الله وفضله، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لأحد عناصر المخابرات الأفغانية المرتدة بعبوة لاصقة، وذلك بالقرب من مبنى الرئاسة وسط مدينة كابل، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد، ولله الفضل والمنّة.

وعلى صعيد آخر دارت مواجهات بين جنود الخلافة وعناصر من القوات الباكستانية المرتدة الأربعاء (١٠/ جمادى الأولى) في منطقة (نشاط أباد)، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، ولله الحمد والمنة.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد في (ناحية ١١) بمدينة كابل، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ عربات همر و٣ آليات وقنص عنصر من قبل جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٣ عربات همر، وجرافة، وآلية وصهريج إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الجنود المصريين المرتدين، إضافة إلى قنص عنصر آخر ما أدى إلى قتله.

حيث دمّر جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى الجمعة (٥/ جمادى الأولى) آلية للجيش المصري المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة بين حاجزي (السدرة والمرعي)، ما أدى لتدميرها لهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على جرافة وهمر للجيش المصري المرتد قرب قرية (الظهيرة)، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما.

وفي عملية ثالثة أعطب جنود الخلافة في سيناء في اليوم ذاته عربة همر أخرى إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

قتل عنصر مصري قنصاً

وفي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) وبتوفيق من الله وحده، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج ماء لجيش الردّة المصري بالقرب من معسكر (الأحراش) بـرفح، ما أدى لإعطابه وإصابة سائقه، وقنص جنود الخلافة أحد عناصر الجيش المصري المرتد في حاجز (أبو شنار) في رفح ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) وبعد التوكل على الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر ثالثة للجيش المصري المرتد قرب حاجز (سادوت) في رفح، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد أدت إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدد من الجنود الذين كانوا على متنها.

عبوة ناسفة تقتل أحد خبراء تفكيك العبوات قرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

في عملية لم تعد نادرة الحدوث، استدرج جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- قوة متخصصة بتفكيك المتفجرات، ففجّروا عليهم عبوة ناسفة سبق أن زرعوها لهم، أدت إلى قتل أحد (خبرائهم).

حيث فجّر جنود الخلافة الاثنين (٨/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على قوة راجلة من الجيش الرافضي المرتد بعد استدراجهم إليها بالقرب من قرية (الشيخ يونس) جنوب غرب الموصل، ما أدى لمقتل أحد خبراء تفكيك المتفجرات، ولله الحمد.

وفي الاثناء استهدف المجاهدون في الموصل مقرا للجيش الرافضي المرتد في حي (الزهور) بالجانب الايسر من الموصل، بالقرب من (دورة المحروق) بقنبلة يدوية ما أدى إلى أضرار فيه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفّذوا خلال الأسبوع الماضي في الموصل عملية أمنية نوعية نتج عنها قتل ٣ عناصر من استخبارات الجيش الرافضي المرتد بأسلحتهم بعد مداهمة منزلهم.

أسر وتصفية مختار قرية وهلاك وإصابة عناصر للحشد الرافضي بتدمير آلية

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

مكّن الله عباده المجاهدين خلال الأسبوع الحالي في الفلوجة من أسر وتصفية مختار قرية (المسالمة) وإحراق آلية له، إضافة إلى تدمير آلية بتفجير عبوة ناسفة عليها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

ففي يوم الاثنين (٨/ جمادى الأولى) وبتوفيق من الله وحده، تمكّن جنود الخلافة من أسر وتصفية المرتد (فيصل رشيد الجميلي) مختار قرية (المسالمة) في منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة وإحراق آليته، ولله الحمد على توفيقه.

وبمعيّة الله تعالى فجّر المجاهدون الأحد (٧/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، في منطقة العناز جنوب شرق الفلوجة، مما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وأصدر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) تقريراً مصوراً لأسر وتصفية المرتد (فيصل رشيد الجميلي)، والحمد لله.

أخبار متفرقة

استهداف منزل لعنصر في الحشد العشائري في البادية

ولاية العراق-البادية

فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٥/ جمادى الأولى) -بفضل الله تعالى- منزل المرتد في الحشد العشائري (محمد زيد مطلك) بعبوة لاصقة في قرية (أبو خشب) شمال شرقي منطقة (بعاج)، ما أدى لأضرار فيه.

نحر عنصر من الـ PKK بعد أسره في الحسكة

ولاية الشام-الحسكة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٤/ جمادى الأولى) من أسر ونحر عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (تل هرمز) غرب الحسكة، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل وإصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة في الجزيرة

ولاية العراق-الجزيرة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الجزيرة من قتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين الثلاثاء (٩/ جمادى الأولى) إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب معمل الإسمنت شرق مدينة سنجار، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لتنظيم القاعدة

ولاية اليمن

فجّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٨/ جمادى الأولى) بمعيّة من الله تعالى، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لتنظيم القاعدة بالقرب من منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر.

إصابة ضابط من الشرطة الصومالية المرتدة ومقتل مرافقه في مقديشو

ولاية الصومال

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال السبت (٦/ جمادى الأولى) بفضل الله ومنّه من إصابة ضابط من الشرطة الصومالية المرتدة بجروح ومقتل مرافقه بنيران جنود الخلافة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، ولله الحمد والمنّة.

هجمات المجاهدين ستستمر في منبج حتى تعود إلى حكم الشريعة

(النبأ) تحاور أحد جنود المفارز الأمنية العاملة وتكشف حقيقة الوضع في المنطقة

خاص

اهتمام عالمي كبير بأخبار الهجوم الأخير لجنود الخلافة في منبج والذي استهدف تجمعا للصليبيين وحراسهم المرتدين يوم الأربعاء (١٠/جمادى الأولى) والذي أسفر -بحمد الله- عن مقتل وإصابة ٩ من الجنود الأمريكيين، بالإضافة إلى ٧ من المرتدين.

هذا الاهتمام كانت له أسباب عديدة تتعلق بزمان الهجوم ومكانه والهدف منه والجهة المنفذة له.

فمن حيث زمانها حدثت في وقت تزايد فيه الجدال حول مصير القوات الصليبية الموجودة في المنطقة بعد إعلان الجيش الأمريكي عزمه الخروج من المنطقة وإخلائها بعد انتهاء مهمته بإسناد حلفائه المرتدين في قتالهم للدولة الإسلامية.

ومن حيث مكانها وقعت داخل مدينة منبج التي باتت بؤرة للتنافس بين أطراف عديدة تسعى للسيطرة عليها في حال حدوث فراغ سببه انسحاب القوات الأمريكية منها.

ومن حيث الجهة المنفذة فإن إعلان الدولة الإسلامية تبنيها للهجوم أثار المزيد من الشكوك حول إعلان الطاغوت الأمريكي ترامب تمكن جيشه من هزيمتها والقضاء عليها.

ومن حيث الهدف من العملية فإن قضية استهداف الجيش الأمريكي بهجوم استشهادي وإيقاع مقتلة في عناصره أمر من شأنه أن يثير انتباه العالم، والأوساط الأمريكية خصوصا سواء منها المطالبة بالانسحاب من الحرب ضد الدولة الإسلامية أو المؤيدة لهذه الحرب.

ولاستطلاع الأحوال في منبج تواصلت (النبأ) مع أحد الإخوة المنضوين تحت المفارز الأمنية العاملة في المنطقة ليطلعنا على الوضع الذي تعيشه المدينة تحت حكم الصليبيين والمرتدين.

تواجد القوات الصليبية في منبج

وأجاب الأخ على سؤالنا عن تواجد القوات الصليبية في المنطقة بأنها تنتشر في قواعد عسكرية صغيرة في المناطق المحيطة بمدينة منبج، وهناك ٣ قواعد معروفة لهم هي قاعدة (العون) شمال المدينة والتي وضعت للفصل بين مرتدي الـ PKK ومرتدي الصحوات في منطقة جرابلس، وقاعدة (السعيدية) غرب منبج، وقاعدة (جامعة الاتحاد)، وهي على العموم قواعد صغيرة الحجم، الهدف منها إثبات الوجود الأمريكي في وجه الجيشين التركي والنصيري الطامعين بالسيطرة على منبج.

وأضاف الأخ بأن الصليبيين يتحركون بشكل مستمر بين هذه القواعد على شكل أرتال مكونة من ٥-١٠ عربات مدرعة مرفقة بعدد من آليات الحراسة التابعة لمرتدي الـ PKK، وهم يدخلون إلى المدينة أحيانا بعربات (لاندكروزر) برفقة حراسات من المرتدين، ونادرا ما يظهرون خارج آلياتهم المصفحة.

أما مرتدو الـ PKK فبين -حفظه الله- أنهم يتحصنون في مقراتهم المحاطة بجدران إسمنتية داخل المدينة، ويفرضون طوقا أمنيا حولها مكونا من خندق عميق و ١٠ حواجز تفتيش على مداخلها، بالإضافة إلى انتشار كبير لعناصرهم في الشوارع الرئيسية والساحات العامة، وتغطية واسعة بكاميرات المراقبة لمختلف أجزائها.

وعن تطورات الأوضاع بعد قرار أمريكا الانسحاب من المنطقة أوضح الأخ أنهم لاحظوا خلال الفترة الماضية نشاطا في حركة الآليات الصليبية تقوم بنقل معدّات وتجهيزات القواعد باتجاه مناطق شرق الفرات، دون تأكيد على أن هذه التحركات هي جزء من خطة الانسحاب.

ضباط من النظام النصيري

كما كشف عن تلقيهم معلومات عن دخول ضباط من جيش النظام النصيري عدّة مرات إلى مدينة منبج خلال الفترة الماضية، وعقدهم لقاءات مع قادة المرتدين، في الوقت الذي حشد فيه النظام قوات كبيرة تابعة له غرب المنطقة، قرب (العريمة) و(التايهة)، في حين أن مرتدي الجيش التركي والصحوات يحتشدون الآن شمال المدينة قرب (الـــدادات)، وكل من الطرفين يمنّي نفسه باستلام المدينة في حال حصول انسحاب أمريكي، وهو ما لم يتم حتى الآن.

عمليات المجاهدين

وعن العمليات التي ينفذها جنود الخلافة في المنطقة قال بأنهم -والحمد لله- بدأوا بتنفيذ الهجمات ضد المرتدين منذ شهور، ومكنهم الله سبحانه من ضرب عدد من رؤوس المرتدين في المنطقة منهم قادة في الاستخبارات والمجلس العسكري والجمارك وما يسمونه الإدارة الذاتية التي يتحكمون من خلالها بأهالي المنطقة.

كما كشف عن محاولات عديدة قاموا بها من قبل لاستهداف القوات الصليبية في ريف منبج لم يكتب لها النجاح لأسباب مختلفة، حتى يسّر الله تنفيذ الهجوم الأخير في وسط المدينة ورغما عن إجراءاتهم الأمنية وتحصيناتهم ودروعهم وحراساتهم، شاكرا الله على ما أنعم به عليهم من ستر وحماية وإعانة.

وفي نهاية الاتصال بشر الأخ المسلمين عامة وجنود الخلافة خاصة بأن عملياتهم ستستمر -بإذن الله- في منبج وغيرها من الديار التي يحكمها المرتدون بغير شريعة الله، حتى تطهيرها من شركهم وإعادتها إلى حكم الشريعة وديار الإسلام.

ووجه رسالة إلى أهالي منبج يحذرهم فيها من الوقوع في الكفر والردّة بموالاة المرتدين عن طريق الانتساب إلى قواتهم أو الانضمام إلى أحزابهم ومنظماتهم أو المشاركة في المظاهرات والمسيرات الداعمة لهم أو تقديم المعلومات عن المجاهدين إليهم، وكذلك نبّه إلى خطورة المشاركة في انتخاباتهم ومجالسهم المحلية لما في ذلك من حكم بالكفر على من وقع فيه أو رضي عنه.

حدث في أسبوع

أمريكا تقول إن تفجير (منبج) أودى بحياة ١٩ عسكريا بينهم ٤ أمريكيين

قال نائب الرئيس الأمريكي الصليبي الأربعاء إن ما لا يقل عن ١٩ شخصا بينهم أربعة جنود أمريكيين وقعوا جراء التفجير الذي استهدفهم في مدينة منبج السورية.

من جهة أخرى توعّد الطاغوت الأمريكي تركيا بالدمار الاقتصادي إذا هاجمت عناصر الـ PKK المرتدين المتحالفين مع بلاده، الأمر الذي أدى إلى انتقادات لاذعة من تركيا التي جددت مخاوفها من حدوث تراجع جديد في العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الصعيد ذاته قالت تركيا إن الطاغوتين التركي والأمريكي ناقشا عبر الهاتف يوم الاثنين إقامة منطقة (آمنة) شمال سوريا خالية من الجماعات المسلحة.

وأضافت إن الطاغوتين أكدا على ضرورة عدم إتاحة الفرصة للعناصر الراغبة في عرقلة الانسحاب الأمريكي المزمع.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض إن الطاغوت الأمريكي أبلغ الطاغوت التركي أنه يريد معالجة المخاوف الأمنية التركية في سوريا، لكنه أكد أيضا أهمية عدم إساءة التصرف مع حلفاء واشنطن.

وقال الطاغوت الأمريكي يوم الأحد إن الولايات المتحدة بدأت الانسحاب العسكري من سوريا وأن بلاده ستواصل استهداف مقاتلي الدولة الإسلامية هناك.

وأضاف (سنهاجم مجددا من قاعدة مجاورة إذا أعادت الدولة الإسلامية تشكيل صفوفها، وسندمر تركيا اقتصاديا إذا ضربت الـ PKK، أقيموا منطقة آمنة (بعرض) ٢٠ ميلا، وبالمثل لا نريد أن يستفز الـ PKK تركيا).

وعلى صعيد آخر قال وزير الخارجية القطري الاثنين إنه لا يرى ضرورة لإعادة فتح سفارة في دمشق وإنه ليست هناك مؤشرات مشجعة على تطبيع العلاقات مع النظام النصيري، بدورها نفت وزارة خارجية آل سلول تقارير عن إعادة فتح سفارة لبلادها في دمشق.

يذكر أن الإمـارات أعادت فتح سفارتها الشهر الماضي، وقالت البحرين إن سفارتها والبعثة السورية النصيرية في المنامة تعملان دون انقطاع.

روسيا تقول إن أمريكا لن تخرج من سوريا واليهود يستهدفون مستودع أسلحة قرب دمشق

من جهة أخرى قالت وزارة الخارجية الروسية الصليبية الجمعة إن لديها انطباعا بأن الولايات المتحدة الصليبية تريد البقاء في سوريا رغم إعلانها سحب جنودها من هناك.

ومن جهة أخرى أقرّ رئيس وزراء (يهود) الأحد بقيام دويلة (يهود) بشن غارة جوية نهاية الأسبوع الماضي على ما وصفه بمستودع أسلحة إيرانية رافضية في سوريا، وقال أيضا إنها استكملت البحث عن أنفاق لجماعة (حزب اللات) المرتد عبر الحدود مع لبنان.

وعلى الصعيد العسكري في الشمال السوري ذكرت وسائل إعلام أن قوات تركية ودبابات أجرت تدريبات عسكرية على الحدود مع سوريا يوم السبت بينما قال مراقبون إن قافلة تركية عبرت الحدود إلى شمال سوريا.

وكان مصدر عسكري تركي قال يوم الجمعة إن الجيش التركي المرتد يقوم بعملية تناوب للقوات بالمنطقة ورفض توضيح ما إذا كان ذلك يأتي استعدادا لعملية داخل محافظة إدلب.

هجوم للحوثة المشركين على عرض عسكري للجيش اليمني المرتد

ذكـرت وسائل الإعــلام أن طائرة مسيرة تابعة للحوثيين المشركين هاجمت عرضا عسكريا للجيش اليمني المرتد في محافظة لحج يوم الخميس مما أدى لسقوط عدد من القتلى.

وأضافت أن انفجارا قويا هز منطقة العرض الذي كان يجري داخل قاعدة عسكرية في حي العند وإن ضباطا كبارا أصيبوا في الهجوم منهم نائب رئيس أركان الجيش اليمني ورئيس الاستخبارات العسكرية الذي لقي حتفه لاحقا متأثرا بجراحه التي أصيب بها، لافتة إلى أن الهجوم استهدف المنصة التي كان عدد من المسؤولين يتابعون العرض منها.

اتهام شاب بالتخطيط لمهاجمة (البيت الأبيض) بقذيفة مضادة للدبابات

اعتقلت الشرطة الأمريكية شابا عمره ٢١ عاما بتهمة التخطيط لمهاجمة البيت الأبيض عبر إحداث فجوة في أحد جدرانه بقذيفة مضادة للدبابات، ثم اقتحام المبنى بأسلحة وقنابل.

وقالت إن (حشر جلال)، اعتقل بتهمة أنه كان ينوي مهاجمة البيت الأبيض، وأهداف أخرى تتاح أمامه في منطقة واشنطن العاصمة، وذلك باستخدام عبوات ناسفة بما في ذلك عبوة ناسفة بدائية الصنع وقذيفة مضادة للدبابات.

تحطم طائرة شحن إيرانية ومقتل وإصابة ١٥ عسكريا كانوا على متنها

قال الجيش الإيراني الرافضي إن طائرة شحن عسكرية من طراز (بوينج ٧٠٧) تحطمت في ظل سوء الأحوال الجوية الاثنين غربي العاصمة الإيرانية طهران مضيفا أن ١٥ عسكريا كانوا على متنها لقوا حتفهم.

وتحطمت الطائرة قرب مطار الفتح القريب من مدينة كرج التابعة لإقليم البرز في وسط البلاد.

وأضاف أن الطائرة خرجت من المدرج أثناء الهبوط واشتعلت النيران بها بعد اصطدامها بالجدار في نهاية المدرج.

مقتل ٣ وإصابة ٥٠ في انفجار ناجم عن تسرب غاز في باريس

قالت وسائل الإعلام إن اثنين من رجال الإطفاء وامرأة لقوا حتفهم وأصيب نحو ٥٠ شخصا جراء انفجار قوي ناجم عن تسرب غاز ألحق أضرارا بالطابق الأرضي بمبنى في منطقة تجارية بوسط باريس يوم السبت.

ووقع الانفجار بينما تشهد باريس إغلاقا أمنيا لتاسع يوم سبت على التوالي بسبب احتجاجات السترات الصفراء، وأغلقت الشرطة أجزاء كبيرة من المدينة على الرغم من تراجع أعداد المحتجين مقارنة بمظاهرات الشهر الماضي.

وقال وزير الداخلية الفرنسي الصليبي (بينما كان رجال الإطفاء يبحثون عن مصدر تسرب للغاز في المبنى وقع انفجار هائل)، وأضاف أن أحد رجال الإطفاء دفن تحت الأنقاض لعدة ساعات.

وأضاف أن رجلي إطفاء قتلا وأصيب عشرة أشخاص آخرون، بينهم رجل إطفاء، بإصابات خطيرة بينما أصيب ٣٧ آخرون بإصابات خفيفة.

وقالت الشرطة يمكن القول في هذه المرحلة أن الانفجار كان حادثا، وأنه دمّر مخبزا في شارع (تريفيز)، وقال شهود إن قوة الانفجار أدت لتحطيم واجهات متاجر قريبة وهزت مباني على بعد مئات الأمتار من مكان الانفجار.

وأضاف أنه رأى ألسنة اللهب تلتهم الطابق الأرضي في المبنى الذي وقع به الانفجار، مشيرا إلى أنه كان هناك زجاج مهشم في كل مكان، دُمرت واجهات متاجر وتحطمت نوافذ حتى الطابقين الثالث والرابع، وانضم أكثر من ٢٠٠ من رجال الإطفاء إلى عملية الإنقاذ.

إلغاء أكثر من ٦٠٠ رحلة بعد إضراب عمّال أمن في مطارات ألمانية

ألغت السلطات الألمانية الصليبية أكثر من ٦٤٠ رحلة جوية يوم الخميس بسبب إضراب عمال الأمن في عدد من المطارات في محاولة للضغط على الإدارة في محادثات تتعلق بالأجور.

وقالت إدارات المطارات إنه تم إلغاء ٦٤٣ رحلة من بين ١٠٥٤ إجمالا وأضافوا أن الكثير من الركاب البالغ عددهم ١١٥ ألفا في المتوسط يوميا سيتأثرون في ظل تأخير لفترات طويلة أمام نقاط التفتيش الأمني.

عملية منبج
ضد التحالف الصليبي

وسط مدينة منبج قرب الساحة العامة

الأربعاء
(١٠/ جمادى الأولى ١٤٤٠/ هـ)

دورية للتحالف الصليبي وسط منبج

مقتل وجرح
٩
صليبيين
من الجيش الأمريكي وموظفي البنتاغون.
وأكثر من:
٧
مرتدين
ممن كان برفقتهم.

هاجم الاستشهادي أبو ياسين الشامي تقبله الله، دورية لعناصر من الجَيش الأمريكي وعدد من الموظفين، مع حماية من المرتدين ففجر سترته الناسفة وسط تجمعهم

أهم العمليات السابقة

الأثنين ١٤٤٠/٣/٤هـ

قام جنود الخلافة بصولة على حاجز للـPKK في قرية (شويحة) بريف مدينة منبج وتصفية جميع أفراد الحاجز وعددهم 4 بأسلحة كاتمة للصوت وسلاح رشاش، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

لا تفاوض، لا مساومة، لا مداهنة، ثباتُ لا تراجع، حربٌ لا هوادة فيها.
أمّا العدو فإنّا لا نلين له
حتى يلين لضرس الماضغ الحجرُ
نعلنها لأننا على يقين بقوله تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)، (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ).
لقد علمت الدولة الإسلامية أنّ الحق لا يُسترد إلا بالقوة فاختارت صناديق الذخيرة لا صناديق الاقتراع، وأنّ رفع الظلم والتغيير لا يكون إلا بالسيف فأصرّت على التفاوض في الخنادق لا في الفنادق، فهجرت أضواء المؤتمرات وأضرمت نار الغارات.

الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني تقبله الله

العدد ١٦٦ | السنة العاشرة | الخميس ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٣ قتيلاً وجريحاً من الأمريكيين والـ PKK بعملية استشهادية في الشدادي

لم تكد العاصفة التي أثارتها العملية الاستشهادية التي نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية ضد القوات الأمريكية الصليبية وأذنابهم الاسبوع الماضي في منبج أن تهدأ، حتى انقضّ أسد آخر من أسود الخلافة على رتل للقوات الأمريكية الصليبية والذي كان ضمن حماية عناصر الـ PKK المرتدين ليفجّر عربته المفخخة فيهم على أحد حواجزهم بمدينة الشدادي ويوقع عددا من القتلى الأمريكيين والعناصر المرتدين، بفضله تعالى.

ففي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) وبفضل الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي ...

استهداف عنصر من الـ PKK بسلاح كاتم للصوت

٥

٣٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين

بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

٤

جنود الخلافة يقتلون ٦١ عنصراً من الـ PKK

المرتدين في البركة

٦

جنود الخلافة في سيناء يحرقون آليتين ويعطبون دبابة وجرافة

ويفشلون حملة للجيش المصري المرتد

٨

خــاص

أسر خبير بحث جنائي من النصارى المحاربين في ولاية سيناء

٣

قصة شهيد

أبو صخر الردفاني نبذ علماء الضلال ولبى نداء إخوانه للصيال

١٠

حرقوا مولدات كهرباء ومزرعة دواجن وقتلوا وأصابوا ٦ مرتدين

تنوعت عمليات جنود الدولة الإسلامية في ديالى خلال الاسبوع الحالي بين عمليات أمنية استهدفت عناصر الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة والقنص، وبين عمليات التنكيل بمصالحهم الاقتصادية كحرق مولدات كهربائية ومزرعة دواجن لأحد جواسيسهم.

حيث مكّن الله تعالى عددا من جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) من استهداف المصالح الاقتصادية للمرتدين نكاية بهم وردعاً لهم، فأحرقوا خمس مولدات كهربائية ومزرعة دواجن لأحد جواسيس الجيش الرافضي المرتد وتم اغتنام سلاحه في منطقة (بهرز)، ولله الفضل والمنّة.

وفي يوم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) وبتوفيق الله ومنّه، استهدف المجاهدون ...

التفاصيل ص ٥

استهداف قاعدة (باغرام) الأمريكية وقتل عناصر للجيش الباكستاني

وتدمير آلية وذبح جاسوس

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١١ حتى ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

٦٨ عملية

أكثر من **٢٣١** قتيلاً وجريحاً

٣ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

٣١ آلية مدمرة

٢٠١ مرتداً

٢٦ رافضياً

٣ صليبيين

١ مختار

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية الشام	٢٨
ولاية العراق	١٤
ولاية اليمن	٨
ولاية سيناء	٨
ولاية خراسان	٥
ولاية غرب إفريقية	٣
ولاية خراسان	١

٦٨ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	١٥٢	٪٦٥,٨٠
ولاية العراق	٢٧	٪١١,٦٩
ولاية غرب إفريقية	١٦	٪٦,٩٣
ولاية اليمن	١٥	٪٦,٤٩
ولاية سيناء	١١	٪٤,٧٦
ولاية خراسان	٧	٪٣,٠٣
ولاية الصومال	٣	٪١,٣٠

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك	نينوى
٧	٤	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير	الرقة	الحسكة
١٦	٦	٤	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ

أسر خبير بحث جنائي من النصارى المحاربين في ولاية سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص أكد مصدر أمني لصحيفة النبأ أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء -حفظهم الله- نفّذوا عملية نوعية في يوم الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) حيث نصب المجاهدون كمينا محكما للإيقاع بالمرتدين في منطقة (ملاحات سبيكه) غربي مدينة العريش، إذ تم أسر خبير البحث الجنائي بشمال سيناء وهو أحد نصارى مصر المحاربين، وبعد مجيء دعم من قبل المرتدين تم الاشتباك معهم مما أدى إلى هلاك ضابط وإصابة جنديين من الجيش المصري المرتد.

يذكر أن المجاهدين في سيناء دمّروا وأعطبوا خلال الاسبوع الماضي ٣ عربات همر، وجرافة، وآلية وصهريج، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، وقتل وإصابة عدد من الجنود المصريين المرتدين الذين كانوا على متنها، إضافة إلى قتل عنصر آخر قنصا .

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة على الحوثة المشركين ومقتل ٥ من عناصرهم وإعطاب آلية في إب

النبأ ولاية اليمن - اللواء الأخضر

فجّر جنود الخلافة الخميس (١٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية تحمل رشاشا متوسطا للحوثة المشركين في منطقة (الشعر) بمدينة إب، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة في (٢جمادى الأخر ١٤٣٩هـ) استهدفوا آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الحوثة المشركين في منطقة (الشعر) بمدينة إب، وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن العملية أسفرت عن هلاك ٥ عناصر وإصابة آخرين، بينهم المسؤول الأمني للمنطقة، ولله الحمد والمنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل الجزيرة.. حتى ترجعوا إلى دينكم

من أكثر ما يشغل الناس هذه الأيام ما يفعله طواغيت الجزيرة من تخريب وإفساد في بلاد الحرمين، ونشر الخنا والفجور وإباحة الرذيلة ومحاربة دين الله، ومع عظيم إجرام هؤلاء الطواغيت وشدة حربهم لله عز وجل، إلا أنّ الأهم هو ما أوصلهم إلى هذا الحال من الوقاحة والمجاهرة في حرب دين الله دون خوف أو وجل لا من الله ولا من خلقه.

فلا يخفى على من يبصر بعين العقيدة الصحيحة، أن كفر هؤلاء الطواغيت وردتهم لم تكن بدايتها مع الطاغوت الحالي بل منذ تأسيس هذه الدولة الخبيثة على يد الطاغوت عبد العزيز، وهي تسعى جاهدة في حرب المسلمين حيث بدأها أولهم بعلاقة وطيدة مع بريطانيا الصليبية، وكان من أول منجزاته ترسيم حدود سايكس وبيكو والرضا بتسليم فلسطين والقضاء على من حاول كسر سلسلة الخيانات التي قام بها هذا الطاغوت بمعونة رأس الكفر آنذاك بريطانيا.

وقد أكمل بنوه من بعده مسلسل الكفر والردة، فأباحوا الربا وأقاموا القواعد للصليبيين لدعم حروبهم في المنطقة، وعطلوا الحدود وشرّعوا القوانين، ثم أتموا كفرهم بالحرب الشعواء التي قاموا بها على المجاهدين، فلم يتركوا مكانا يقاتل فيه الموحدون إلا ودعموا أعدائهم فيه.

لم يكن للطواغيت من طاقة في فعل كل ذلك في جزيرة العرب دون مشاركة فاعلة من سحرتهم ممن سموا بالعلماء، الذين ضللوا عباد الله وحرفوا العقيدة التي سعى الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب وتلاميذه -رحمهم الله- في نشرها في جزيرة العرب، والتي يزعم العملاء بأنهم يسيرون على دربه ويكملون مسيرته.

ولأن انتشار دين الله بين الناس في بلاد الحرمين أصعب من أن يتم محوه في يوم وليلة، شرع الطواغيت عبر سحرتهم في تبديل الأولويات لدى المسلمين، وقد برع في هذه المسألة وكعادتهم الإخوان المرتدون بنسختهم الخاصة ببلاد الحرمين والتي سميت بالسرورية.

فكان حال أتباع هذا النهج الضال، أنهم يسيرون في الفلك الذي رسمه الطاغوت لهم ويجرون الشباب إلى مسارهم جرا، وحاربوا كل من يسعى للخروج على الطواغيت بل وشوا بهم عند أجهزة المباحث وغيرها بدعوى الحفاظ على الدعوة وتجنب بطش الطواغيت، وكل ذلك عائد على خوفهم من التكاليف المصاحبة للجهاد ومحاولة التهرب منها وكذا حرصهم الشديد على مصالحهم الدنيوية، فكانوا كما قال الله تعالى في أهل الكتاب الذين فعلوا كفعلهم {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} [البقرة: ٨٦].

ولم يقتصر أذاهم على بلاد الحرمين بل امتد خارجها ليكونوا أدوات لمخابرات الطواغيت في التحكم بالحركات والجماعات والتنظيمات، كما حدث في أفغانستان والبوسنة والشيشان والعراق والشام، بل وفي كل مكان رفعت فيه راية الجهاد في سبيل الله.

ومع كل ما فعلوه في خدمة الطواغيت، إلا أنهم لم يرضوا عنهم ولم يسمحوا لهم حتى بمجرد السكوت والنأي بالنفس عما هو حاصل، بل أرغموهم على القبول به وتأييده رغم أنفوهم، فأذلهم الطاغوت وحقرهم وسلط عليهم أرذل خلق الله مع انعدام قدرتهم على الرد، ومن لم يقبل بجزء من هذا فألقى بهم في السجون ليلاقوا من قد وشوا بهم بالأمس القريب.

فيا أبناء جزيرة العرب، إن ما حل بالبلاد اليوم ليدمي قلب كل مسلم ويزيد من غيضه وحنقه على الطواغيت، والحل والمخرج من ذلك ما وصاكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد؛ سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [رواه أحمد وأبو داوود]، فارجعوا إلى دينكم بالجهاد في سبيل لله وذروا الحياة الدنيا فإنما هي متاع الغرور، وإن من تأمل في حال الخانعين الساكتين في كل مكان وما آل بهم الأمر ليعلم علم اليقين أن قعوده سيعود عليه بالويل والثبور.

واعلموا أن الجهاد في سبيل الله لا بد فيه من القتل والكسر والبتر وربما الأسر كذلك، ولذلك كان فيه عظيم الأجر وحسن الخاتمة، وتيقن يا عبد الله أنك محاسب يوم القيامة وحدك، فاحذر من سؤال الله لك كيف غضبت له عندما رأيت ما رأيت من هذا الكفر والفجور؟ وماذا فعلت لنصرة المسلمين الذين يحاربهم الطواغيت بخيرات أرضك؟.

٣٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله ومنّه، تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات الأمنية التي شنّوها على الـ PKK المرتدين في الخير من قتل وإصابة نحو ٣٣ عنصرا، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عددا من جنودهم، وأصابوا أحد عناصر استخباراتهم بجروح بالغة في عملية أخرى، واستهدفوا عددا من جنودهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى إصابة ومقتل عدد منهم.

ففي يوم الخميس (١١/ جمادى الأولى) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عدداً من عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان بريف الخير، ما أدى لمقتل ٩ عناصر وإصابة ١١ آخرين وإعطاب الآلية، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة السبت (١٣/ جمادى الأولى) بالأسلحة الرشاشة عنصرين من الـ PKK المرتدين في قرية (اليمامة) بالمنطقة ذاتها ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد، إضافة إلى إصابة أحد عملاء استخبارات الـPKK المرتدين بجروح بالغة في قرية (ذيبان) إثر استهداف جنود الخلافة له بالأسلحة الرشاشة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) وبمعية الله وفضله، استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عنصرين من الـ PKK المرتدين في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان ما أدى لهلاكهما، واستهدفوا أيضاً بالأسلحة الرشاشة أحد عملاء استخبارات الـ PKK المرتدين في القرية ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

واستهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة في اليوم ذاته دورية (أمن) الحواجز للـ PKK المرتدين في قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة، ما أسفر عن إعطاب آليتين رباعيتي الدفع وهلاك ٤ مرتدين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة عميلاً للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان، ما أسفر عن هلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى استهداف عنصر آخر الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) في بلدة البصيرة بنيران جنود الخلافة، ما أدى إلى هلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الأسبوع الماضي ٣٧ عنصرا من الـ PKK بينهم قياديان إثر استهدافهم من قبل المفارز الأمنية في ريف الخير، قضى ٣ منهم ذبحا بعد أسرهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات نتيجة استهدافها بالعبوات الناسفة.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي والشرطة المرتدة بتفجير عبوتين ناسفتين

النبأ | ولاية العراق - كركوك

بفضل الله ومنّه، فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الاسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين إحداهما لاستخبارات الحشد الرافضي المرتد والأخرى لشرطة حماية المنشآت النفطية في كركوك أدتا إلى قتل وإصابة عدد منهم.

ففي يوم الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لاستخبارات الحشد الرافضي قرب قرية (٧ نيسان) بمنطقة الرشاد، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٣/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة في حقل (علاس) النفطي، ما أدى لإعطابها وجرح ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الأسبوع الماضي في كركوك ١٣ عبوة ناسفة على منازل وآليات وتجمعات الحشد العشائري والشرط الاتحادية المرتدين، أدت إلى قتل وإصابة ١٧ عنصرا منهم، وتدمير وإعطاب ٥ آليات، إضافة إلى تفجير ٤ منازل لهم.

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

حرقوا مولدات كهرباء ومزرعة دواجن وقتلوا وأصابوا ٦١ مرتدا

عمليات متنوعة لجنود الخلافة في ديالى

تنوعت عمليات جنود الدولة الإسلامية في ديالى خلال الاسبوع الحالي بين عمليات أمنية استهدفت عناصر الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة والقنص، وبين عمليات التنكيل بمصالحهم الاقتصادية كحرق مولدات كهربائية ومزرعة دواجن لأحد جواسيسهم.

حيث مكّن الله تعالى عددا من جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) من استهداف المصالح الاقتصادية للمرتدين نكاية بهم وردعاً لهم، فأحرقوا خمس مولدات كهربائية ومزرعة دواجن لأحد جواسيس الجيش الرافضي المرتد وتم اغتنام سلاحه في منطقة (بهرز)، ولله الفضل والمنّة.

وفي يوم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) وبتوفيق الله ومنّه، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (الكبة) بمنطقة الوقف، ما أدى لإصابة مرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه، وفي منطقة (الصفرة) جنوب العظيم استهدف المجاهدون عناصر من الحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته تقريراً مصوراً لإحراق معمل رافضي مشرك في منطقة (قولاي) غرب خانقين، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) عنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (شيخي) بمنطقة الوقف، ما أدى لإصابة أحدهما بجروح.

إضافة إلى استهداف عنصرين آخرين من الشرطة الاتحادية المرتدة بسلاح قناص في القرية ذاتها، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

إلى ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين في منطقة (سكوك) جنوب منطقة كنعان، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها .

وفي يوم الخميس (١١/ جمادى الأولى) أصدر المكتب الإعلامي تقريراً وصوراً لإحراق منزلين لعنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (ميخاس) شمال خانقين، ولله الحمد.

وسبق أن أحرق جنود الدولة الإسلامية في ديالى الاسبوع الماضي معملا لأحد مرتدي (الأسايش) و٥ آليات متنوعة، ومنزلين لعنصرين في الشرطة الاتحادية، إضافة إلى إعطاب آلية للشرطة العراقية المرتدة، وإصابة ٢ من عناصر الرافضة بمسدس بجروح خطيرة.

أوقعت أكثر من ١٣ قتيلاً وجريحاً من الأمريكيين والـ PKK

عملية استشهادية تضرب رتلا للصليبيين وأذنابهم في الشدادي

النبأ **ولاية الشام - الحسكة**

لم تكد العاصفة التي أثارتها العملية الاستشهادية التي نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية ضد القوات الأمريكية الصليبية وأذنابهم الاسبوع الماضي في منبج أن تهدأ، حتى انقضّ أسد آخر من أسود الخلافة على رتل للقوات الأمريكية الصليبية والذي كان ضمن حماية عناصر الـ PKK المرتدين ليفجّر عربته المفخخة فيهم على أحد حواجزهم قرب الشدادي ويوقع عددا من القتلى الأمريكيين والعناصر المرتدين، بفضله تعالى.

ففي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) وبفضل الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (عبد الله الأنصاري) -تقبّله الله- بسيارته المفخخة نحو رتل للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين في حاجز الـ ٤٧ بمدينة قرب الشدادي وفجّرها وسطهم، ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد عن ١٣ عنصراً بينهم عناصر من القوات الأمريكية الصليبية وإحراق عدد من آلياتهم.

وقال المكتب الإعلامي (بإذن الله سيرى الصليبيون وأذنابهم من المرتدين ما تشيب من هوله رؤوسهم، وإنّ ما حلّ بهم في الحسكة ومنبج أول الغيث، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

وفي السياق استهدف جنود الخلافة الأحد (١٤/ جمادى الأولى) عنصرا من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية (جناه) جنوب الشدادي، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون ٦١ عنصراً من الـ PKK المرتدين في البركة

المجاهدون يستنزفون المرتدين في البركة بعمليات متنوعة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الاسبوع الحالي في البركة نحو ٦١ عنصرا من الـPKK المرتدين إثر استهدافهم بعملية استشهادية أدت إلى قتل وإصابة أكثر من ١٢ مرتدا، إضافة إلى تنفيذ تفجير سيارة مفخخة على تجمع من عناصرهم في بلدة (حاوي السوسة) ما أدت إلى قتل وإصابة عدد منهم.

حيث مكّن الله تعالى الأخ الاستشهادية أبو محمود التركستاني -تقبله الله- الخميس (١١/ جمادى الأولى) من تفجير سيارته المفخخة بتجمع لعناصر الـ PKKالمرتدين في بلدة (حاوي السوسة)، ففجر سيارته المفخخة عليهم ما أدى لهلاك وإصابة قرابة ١٢ مرتدا.

وعلى صعيد متصل تمكّن أحد جنود الخلافة من ركن سيارته المفخخة كذلك داخل البلدة وبعد تجمّع المرتدين حولها فجّرها عليهم، موقعاً العديد من القتلى والجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

وفي السياق ذاته، وبفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة (السوسة) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم، حيث قام المجاهدون بالالتفاف خلف خطوط العدو قرب (حاوي السوسة) واشتبكوا مع المرتدين ما أسفر عن مقتل ٣٥ مرتداً بينهم قيادي وإعطاب آليات عدة.

وفي بلدة السوسة استهدف المجاهدون أيضاً بالأسلحة الرشاشة عناصر من الـ PKKالمرتدين ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وتم أيضاً تفجير عبوة ناسفة على جرافة لهم ما أدى لاحتراقها وإصابة سائقها.

استدراج وحقل ألغام

وعلى الصعيد ذاته استدرج المجاهدون عناصر الـ PKK المرتدين لحقل ألغام في قرية (حاوي السوسة)، حيث تم تفجيرها عليهم ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، واستهدفت مفارز الإسناد تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية البوبدران بـ ١٠ قذائف هاون و٢٠ قذيفة SPG9، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من هجوم جنود الخلافة على تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة السوسة، والحمد لله.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) دمّر جنود الدولة الإسلامية جرافة للـ PKK المرتدين في قرية (موزان) قرب بلدة السوسة بصاروخ موجه، ولله الحمد.

واشتبك جنود الخلافة مع عناصر الـPKK المرتدين في القرية ذاته وفي اليوم نفسه واستهدفوا تجمعاتهم بقذائف الهاون، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ مرتدين.

إلى ذلك فجّر المجاهدون سيارة مركونة مساء الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى)، على الـPKK المرتدين، قرب (عمارة المرسومي) على أطراف بلدة (الباغوز)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقتل المجاهدون في اليوم ذاته ٤ من المرتدين إثر استهدافهم بصاروخ موجه في بلدة (المراشدة)، إضافة إلى استهداف تجمع آخر لهم بصاروخ موجه في البلدة ذاتها، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم وتدمير آلية، ولله الحمد.

وبتوفيق الله ومنّه انغمس أحد جنود الخلافة في تجمع للـ PKK المرتدين قرب (عمارة المرسومي) وفجر سترته وسط جموعهم ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

هلكى وجرحى من الحوثة المشركين وتنظيم القاعدة بعمليات جنود الخلافة في اليمن

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

مُني عناصر الحوثة المشركين وتنظيم القاعدة في اليمن بخسائر إثر العمليات التي خاضها جنود الخلافة ضدهم خلال الاسبوع الحالي بهلاك وإصابة عدد من جنودهم، وإعطاب آليتين، وصد هجوم لهم بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم.

فبمعيّة الله وفضله، فجّر جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على آلية ودراجة نارية لتنظيم القاعدة خلف(حمة الحصم) بمنطقة (العبل) في قيفة، ما أدى لإعطاب الآلية وإحراق الدراجة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الفضل والمنّة.

وصدّ جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى)، هجوما للحوثة المشركين بمنطقة (زعج)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وفجّروا عليهم عدداً من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، ورجوعهم خائبين مدحورين.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع لتنظيم القاعدة بعبوة ناسفة بمنطقة (مارخ) في قيفة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) صدّ جنود الخلافة، هجوما للحوثة بمنطقة (زعج)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وفجّروا عليهم عددا من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، ورجوعهم خائبين مدحورين.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) عنصرا من الحوثة المشركين بالأسلحة القناصة في (زعج)، ما أدى لإصابته بجراح، ولله الحمد.

جنود الخلافة يوقعون العديد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ويغتنمون ٩ آليات ودبابتين

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في نيجيريا خلال الأسبوع الحالي إثر العمليات التي شنّوها على ثكنات الجيش النيجيري المرتد من قتل العديد من جنودهم واغتنام ٩ آليات ودبابتين.

حيث استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٢/ جمادى الأولى) أحد مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتيري) بعدد من قذائف الهاون، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (١٤/ جمادى الأولى) وبعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كاريتو) بمنطقة برنو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم.

إضافة لذلك قتل جنود الخلافة وأصابوا عدداً من مرتدي الجيش النيجيري، في صولة على ثكنة لهم قرب بلدة (باغا) في المنطقة ذاتها، ولله الحمد والمنة.

اغتنام ٩ آليات رباعية الدفع ودبابتين

وفي يوم السبت (١٣/ جمادى الأولى) شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة أخرى لهم في بلدة (كامويا) واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسط ما أدى إلى هلاك عدد منهم وإصابة آخر واغتنام ٤ آليات رباعية الدفع ودبابة، ولله الحمد والمنة.

وهاجم جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غي دم) بمنطقة يوبي، حيث دارت مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين، كما اغتنم المجاهدون دبابة و٥ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

يذكر أن المجاهدين هاجموا الاسبوع الماضي ثكنتين للجيش النيجيري المرتد وأحرقوا إحداهما وقتلوا وأصابوا العديد منهم، إضافة إلى تدمير آلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

سقوط ٢٢ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدين في الرقة بسقوط ٢٢ مرتدا في صفوفهم بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لهم بعدد من العمليات.

فبتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صباح الأحد (١٤/ جمادى الأولى) رتلاً متجهاً لجبهات القتال ضد جنود الدولة الإسلامية في البركة، وذلك في قرية (جزرة الميلاج) شرقي الكرامة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٠ مرتدين وإعطاب آلية.

كما نصبت مفرزة أمنية من جنود الخلافة كميناً لعناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة مساء اليوم ذاته، بالقرب من مزرعة (الصكورة) شمال الرقة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٨ مرتدين وإعطاب آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها.

وفي قرية (أبو قبر) شمال منطقة سلوك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للاستخبارات التابعة للـ PKK المرتدين ما أسفر عن هلاك ٣ مرتدين وإصابة رابع وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) وبتوفيق الله ومنّه، استهدف جنود الخلافة أحد عناصر الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم، في قرية (الحوس) شرقي الكرامة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن عبوة ناسفة ضربت عناصر الـ PKK المرتدين الاسبوع الماضي في مدينة الرقة فأوقعت ٩ منهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى اغتيال آخرين بالأسلحة الفردية ومنهم أحد مسؤولي السجون على يد المفارز الأمنية من جند الخلافة، وتدمير وإعطاب ٣ آليات بعد استهدافها بالعبوات الناسفة.

تفجير عبوة لاصقة في نقطة تفتيش للجيش الرافضي في الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية في الموصل السبت (١٣/ جمادى الأولى) عبوة لاصقة في نقطة تفتيش للجيش الرافضي المرتد عند تقاطع (شارع الخلافة) بالجانب الأيسر من الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة اثنين بجروح، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الخلافة قد استدرجوا الاسبوع الماضي -بفضل الله تعالى- قوة متخصصة بتفكيك المتفجرات، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة سبق أن زرعوها لهم في المكان، أدت إلى قتل أحد (خبرائهم).

اغتيال مختار في مقديشو وعنصر من الجيش المرتد

النبأ | ولاية الصومال

تمكن جنود الدولة الإسلامية في الصومال من اغتيال مختار وعنصر للجيش الصومالي المرتد خلال الاسبوع الحالي.

حيث اغتال جنود الخلافة -بتأييد من الله تعالى- السبت(١٣/ جمادى الأولى) مختار حي (حاوا تاكو) الكائن في سوق بكارة بمدينة مقديشو، وفي مدينة بوصاصو، اغتالوا أيضاً عنصراً من الجيش الصومالي المرتد عند تقاطع (كرامة ١) واغتنموا سلاحه الرشاش، ولله الحمد على تأييده.

جنود الخلافة في سيناء يحرقون آليتين ويعطبون دبابة وجرافة ويفشلون حملة للجيش المصري المرتد

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في سيناء خلال الاسبوع الحالي عناصر الجيش المصري المرتد في كمين بعد أن حرقوا آليتين لهم بالقرب من مستشفى رفح، إضافة إلى قنصهم عنصرا مرتدا، وإعطاب دبابة وجرافة أخريين، وإفشال حملة لهم في منطقة (الطلالجة) إثر استهداف آلياتها بالقناصات الثقيلة.

فبفضل الله ومنّه، أحرق جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) موقعا وآليتين لعناصر الجيش المصري المرتد في مستشفى رفح، وعند وصول المرتدين للموقع فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لهم ما أدى لإعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى) قنص جنود الخلافة جنديا بالجيش المصري المرتد في معسكر (الأحراش) بمدينة رفح، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وجرافة

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة –بفضل الله ومنّه- الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) دبابة للجيش المصري المرتد بقذيفة RPG في قرية (الوفاق) غربي رفح، ما أدى لإعطابها، كما أعطب المجاهدون في اليوم ذاته جرافة للمرتدين بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة في منطقة (الطلالجة) جنوب الشيخ_ زويد، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي الأثناء أفشل جنود الدولة الإسلامية في سيناء في اليوم ذاته حملة للجيش المصري المرتد في المنطقة ذاتها، واستهدفوا آلياتها وعناصرها بالأسلحة القنّاصات الثقيلة، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

واستهدفوا كذلك تجمعا للجيش المصري في حاجز (الحمامى) بجوار ميناء رفح بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل عنصر على الفور، ولله الحمد على تسديده.

يذكر أن المجاهدين في سيناء دمّروا وأعطبوا خلال الاسبوع الماضي ٣ عربات همر، وجرافة، وآلية وصهريج، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، وقتل وإصابة عدد من الجنود المصريين المرتدين الذين كانوا على متنها، إضافة إلى قتل عنصر آخر قنصا.

استهداف قاعدة (باغرام) الأمريكية وقتل عناصر للجيش الباكستاني وتدمير آلية وذبح جاسوس

النبأ ولاية خراسان

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الاسبوع الحالي القاعدة الأمريكية الصليبية في(باغرام) بصاروخ BM1، إضافة إلى إيقاع عدد من قوات الجيش الباكستاني المرتد بين قتيل وجريح إثر الاشتباك معهم في منطقة (أوركزي)، وتدمير آلية باستهدافها بعبوة ناسفة وذبح جاسوس يعمل لصالح الاستخبارات الأفغانية.

فبمعيّة الله وفضله، اشتبك جنود الخلافة الخميس (١١/ جمادى الأولى) مع عناصر من القوات الباكستانية المرتدة، في منطقة (أوركزي) شمال باكستان، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة قرب مقرّ الجمارك بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة.

ومن جهة أخرى استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة صباح الجمعة (١٢/ جمادى الأولى)، شرطياً أفغانياً بأعيرة نارية في حي (الناحية ٢) بكابل، ما أدى لمقتله.

إطلاق صاروخ على (باغرام)

وفي يوم السبت (١٣/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون القاعدة الأمريكية الصليبية في منطقة (باغرام) في (باروان) بصاروخ BM1، نسأل الله النكاية والتسديد.

ونحر المجاهدون الأربعاء (١٧/ جمادى الأولى) جاسوسا للاستخبارات الأفغانية المرتدة بمنطقة (جلال آباد) في ننجرهار، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن المجاهدين في ولاية خراسان كانوا قد تمكّنوا خلال الاسبوع الماضي من السيطرة على وادي (كورانجل) إثر هجوم واسع شنّوه على مواقع حركة طالبان المرتدة، إضافة إلى تدمير ٣ آليات للجيش الأفغاني، واغتيال ضابط في القوات الخاصة.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

إعطاب آليتين للحشد الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما

فجّر جنود الخلافة الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (الحسان) شرق تكريت، ما أدى لإعطابهما، وفجّروا منزلين مفخخين على عناصر من الحشد الرافضي المرتد قرب قرية (إسديرة) شرق تكريت أيضاً، ما أدى لقتل وجرح عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا الاسبوع الماضي منزلا مفخخا على عناصر الجيش والحشد الرافضيين موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى أسر مرتد وتصفيته، وتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري أدى لتدميرها وقتل وإصابة من كان على متنها.

وإضافة لذلك استهدف جنودالخلافة آلية تابعة للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة الثلاثاء (١٦/ جمادى الأولى) في منطقة (تل أبو جراد) غربي بيجي. ما أسفر عن تدمير الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها ولله الحمد والمنة.

واستهدف المجاهدون كذلك الاثنين (١٥/ جمادى الأولى) دورية تابعة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في قرية (السلام)شمال تكريت. ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم ولله الحمد والمنة.

وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

لا يخفى على كل ذي بال كيد الشيطان ومكره، وكيف أنه قد مدَّ حباله ونصب شِراكه على عباد الله ليوقعهم فيها، وقد ذكر الله ذلك في كتابه مخبرا عنه إذ قال: {قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} [ص: ٨٢]، وأيضا: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ} [الأعراف: ١٧]، فهدفه الدائم وغايته العظمى هي: إغواء أهل الحق عن الصراط المستقيم وحرفهم عن الجادّة وصرفهم عما خُلقوا له وأن يجدوا من كلام الله شيئا من الشكّ والريب أو التردّد، فإن لم يستطع فبالتباطؤ والتثاقل عن إجابته، وقد قال تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [النساء: ٨٧] وقال: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} [النساء: ١٢٢]، وليس مُسَلَّم من ذلك إلا المخلصون {إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر: ٤٠]، فلو أن رجلا من أصدق الناس قولاً وحديثًا أنبأك بأن خلف هذا الجبل المقابل لك أرضاً خضراء ممدّدة ومزرعة مثمرة واسعة وبحيرة عذبة نقيّة حولها أبهى الطيور ومركب ضخم جميل، ووسط تلك الأرض قصر مَشِيد وفيه جاريةٌ حسناء وقد مُلِأ القصر بالخدم والحشم ووُصِف بأجمل الأطياب وأحسنها ووضعت الموائد، وفيها أشهى الطعام وألذّ الفاكهة، وكل ذلك لك، لكن.. إن اجتزت هذا الوادي المليئ بالعقارب والحيّات، فهل ستتلكأ وتتردّد وتُحجِم عن ذلك ؟! أم أنك ستقابل الحديث بالتصديق والقبول مباشرة وتبادر بكل ما أُوتيت من قوة وعزيمة لتنال ذلك ؟! أجب نفسك..

فكيف يا من وحّدت الله ورجوت رحمته وخرجت في سبيله وقد قال لك: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ تلك الجنة} التي يقال لهم عند دخولها: {ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ} وفيها: "ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"، وأنهارها: {مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى}، وأزواجهم: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، وجمالهن: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}، ورقّتهن: {كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ}، وأما أُكُلها فدائم وظلها {وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ}، وهم فيها:{عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ}، وحالهم: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ}، ويخدمهم فيها:{وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا}، ومراتبهم ملوك من ملوك الجنة، {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا}، ومكوثهم فيها: {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا}، {وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ}، وأعظم نعيم فيها: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}.

وإذا رآه المؤمنون نسوا الذي
هم فيه مما نالت العينان

فبين أيدينا كتاب الله الذي ينطق {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} ؟!

وهل في موعود الله شك ؟ وقد تكرر في التوراة والإنجيل والقرآن، ومن أوفى بعهده من الله ؟! {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (٤) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (٥) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}

فانظر مدى حظك من هذه الوعود الربانية أهو علم اليقين ؟! أم عين اليقين ؟! أم حق اليقين ؟!

أم أنه الشك والتردد والعياذ بالله ؟!

فإن كان التردد فاعلم أنك قد سفُلت في دركات المهالك.

فتدارك النفس قبل فوات الأوان وتب إلى الغفور المنّان.

وإن كنت تقول: لا والله إني موقن بموعود الله مصدقاً بذلك، فإلى متى التقاعس عن هذا الفضل الكبير؟ وقد خلدت إلى الدنيا راغبا فيها تخاف أن تقتحم المهالك والردى في ذات الله ؟! ألست تعلم أنه ما بينك وبينها -إذا صدقت الله وأقبلت إليه- إلّا خروج الروح من هذا الجسد ؟!

أم أنك قد قُذف في قلبك الوهن: (حب الدنيا وكراهية الموت)؟!

أما بلغك قول الله في الدنيا: {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}

أمَا إنه قد فطن لها اللبيب: عمير بن الحمام -رضي الله عنه- في المعركة حيث قال: "إن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قُتل رضي الله عنه"، رواه مسلم.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم
إن التشبه بالكرام فلاح

وإن كان إحجامك عن الجهاد خشية الموت فقد قال الله تعالى : {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، فوالله لو كنت في فوهة المدفع ولم تحِن ساعة أجلك فلن تطوى صفحتك وليكونن لك منها مخرج، "ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها"، وإن حان موعد خروج الروح لتموتنّ ولو كنت ملكا في بُروجك المشيّدة.

فإن أيقنت بما وعد الله به من النعيم، فلا يقيّد همتك قيدُ الكسل والتواني وشمر عن ساعد الجدّ واليقين والتصديق بما أخبر الله من الجزاء، كنور المصباح إن صفى زجاجه شعّت أنواره فيضيء في ساح الوغى،

وإن لطّخته الأوساخ كسفت أنواره وخَفَت فآل إلى التيه واتباع الهوى.

فإن رمت الوصول لها ونيلها فها هو السبيل إليها وأخصره وأسهله وأفضله وأقربه.

فهلم إلى التجارة الرابحة العظمى مع الله.. هلم هلم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

يا سلعة الرحمن لست رخيصة
بل أنت غالية على الكسلان
يا سلعة الرحمن ليس ينالها
في الألف إلا واحد لا اثنان

قال الحسن البصري رحمه الله : "إن لكل طريق مختصرًا وأخصر طريق إلى الجنة هو الجهاد في سبيل الله"

وأسهل طريق في الجهاد وأخصره وأعلاه وأيسره: "العمليات الاستشهادية"، فهي القتلة التي تفرح المؤمنين أشد الفرح، وتغيظ الكافرين أشد الغيظ، واختص بها الموحدون في هذا الزمان من بين سائر العالمين، وهم أهل العزمات واليقين.

فليكن لسان حالك : "لئن شح العطاء فنحن للدين الأضاحي"

ولتكن كتلة من النار تتفجّر بين جموع الصحوات المارقين الأرجاس أوالمشركين الأنجاس، فتتناثر الأجزاء وتصبح كلك أشلاء، فيضحك لك رب السّماء وتدخل الجنة بلا حساب، فيضحى دمك نورًا للأتقياء، ونارًا تلظى على الأشقياء.

وقبل ذلك والله لن تشعر بألم الموت إلا كمسِّ القرصة كما في الحديث الذي رواه الترمذي: (ما يجد الشهيد من ألم القتل إلا كمسّ القرصة)، وهذا كله إن كان عملك خالصاً لله، وقد تمحض المقصود في طلب مرضاته، فإن إخلاص النية أساس أصولها وسُلَّم وصولها.

فيا أخا التوحيد التائق للدرجات العاليات في الآخرة، ها قد علمت السّمو وكيف السبيل إليه، والعلم هو الشجرة وإن عملت على سقائها بالعمل أثمرت وأيْنَعت، فأول الأعمال النّية فإن صدقت في الوصول نلت المقصود ولو متَّ على فراشك كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم (من سأل الله الشهادة بصدق بلّغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه).

فإن مِن صدق النية بذل الأسباب في نيل المطلوب، ثم إن منّ الله عليك بالانضمام لجحافل الموحدين فالتحق بكتيبة البراء بن مالك " كتيبة الاستشهاديين" ولتكن على رأس القائمة.

وإن لم تظفر أن تحِل بين آساد الخلافة وصدّك الطواغيتُ عن ذلك، وحالوا بينك وبين الهجرة والنفير فأشعلها براكينَ حميم مستعرةً بين أظهرهم، فهي والله كألف عملية أُسرجت من ثغور الموحدين على ملة الكفر والمشركين.

اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين، وأسكِنَّا أعلى الجِنان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقا.

والحمد لله رب العالمين

تخلى عن شهادات الدنيا رغبة بشهادة الآخرة

أبو صخر الردفاني نبذ علماء الضلال ولبى نداء إخوانه للصيال

حافظا لكتاب الله داعيا إليه، باحثا عن الحق طالبا أهله، نابذا علماء الضلال وشيوخ الطواغيت، نشأ في منطقة (ردفان) في الجزء الجنوبي من اليمن، المنطقة التي ساد فيها مذهب المرجئة (جهمية العصر)، وكثرت فيها جنود الـردة من العسكر والـشرط، عاش فارسنا في هذه البيئة البعيدة عن ولاء الإسلام، ولكنه لم يكن من الإمّعات الذين إن أحسن الناس أحسنوا وإن أساؤوا أساء، بل كان باحثا عن الحق بعيدا عن التقليد راغبا بما عند الله.

إنه الأخ المجاهد أبو صخر الردفاني -تقبله الله- فهمي راشـد هيثم، أكمل تحصيله العلمي -الجامعي- في الدراسات الإسلامية واللغة العربية ثم عُيّن مدرسا في أحد مدارس المنطقة، قضى عمره داعيا إلى الله متنقلا في مساجد منطقته مرشدا للناس، وداعيا لهم إلى صراط الله المستقيم، يسرع الخطى للدعوة إلى الله الساعات الطويلة بنفسٍ راضيةٍ وهمة عالية، يقول أحد المقربين إليه : (لم أعرفه منذ عشرين سنة إلا خطيبا واعظا ومعلما ناصحا)، راوده المرجئة على سلوك نهج المداخلة فأبى عليهم، فهجروه وفصلوه من إمامة المسجد الذي كان موكلا فيه، بل وأغروا به السفهاء والمرتدين حتى أدخلوه السجن فمكث فيه بضعة أشهر.

عزم على مواصلة دراسته الأكاديمية فحصل على الدرجات العليا في اللغة العربية ثم شرع في دراسة الدكتوراه فأتم السنتين التحضيريتين ولما أراد كتابة الأطروحة استنفره إخوانه فهبّ إلى ميادين العز وساحات الوغى.

وفي فترة تحصيله العلمي أدار سكنا جامعيا للطلّاب يُعلّم القرآن ويساعد الشّباب في الوقاية من الضياع وتخطّف الشهوات، وفي تلك الفترة تعرّف على منهج المجاهدين فأحبّه ولامس شغاف قلبه. وكعادته بعيدا عن التقليد، بحث عن منهج المجاهدين وفتّش فيه واستمع منهم، وتابع أخبارهم ومحّص شبه المرجئة فيهم فوجدها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئا، فوجد في أهل الجهاد بغيته، ورأى فيهم منهج الحق الذي كان في كتاب الله يقرأه.

وبعد إعلان الخلافة تعرّف إلى أحد طلبة العلم -تقبله الله- فوجده صلبًا في العقيدة متفننا في العلوم، معلّما ومربيا، زاهدا عابدا، صوّاما في النهار قوّاما بالليل، يُتْبِع العلم العمل، فقال يوما: (والله لقد جالست من شيوخ المرجئة الكثير فما وجدت كالمجاهدين في الزهد وكثرة العبادة، والحرص على الطاعة)، فاستمع إلى الشيخ وناقشه في منهج الجهاد، فعلت همّته ووجد ضالته، وراح يدعو إلى دين الله والجهاد في سبيله، وجدَّ في نشر منهج المجاهدين وناقش المرجئة وكشف زيف منهجهم وسوء تقليدهم، وبايع خليفة المسلمين وناصر دولة الإسلام وصدع بذلك في أيام نشوة المرتدين -أذناب دويلة الإمارات المرتدين-، فلم يبالِ بكلام النّاس وعداوتهم بل كان يقول: لقد وجدت في هذا الطريق معنى قول ورقة بن نوفل للنّبي صلى الله عليه وسلم (ما يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عودي).

لما استنفره إخوانه أجـاب داعي الجهاد، ولم يركن إلى زخرف الحياة، رغم المعوقات التي كانت في طريقه، إذ لم يكن لأسرته عائل غيره، إضافة إلى وجود المرضى فيهم، ولكن من تدبر آيات القرآن لم يخلد إلى دنيا الراحة والهوان.

وصل إلى أرض الجهاد فاشتدّ ساعده ومضى كعادته خطيبا في إخوانه ناصحا ومُحرّضا، تميز في الدورة الشرعية بالنجابة وفي معسكر التدريب بالجَلَد والصبر، عرف عنه الفكاهة وإنشاد أشعار العرب وذكر أيامهم، فما أقام في رباط إلا أحبّه إخوانه وحرصوا على بقائه بينهم، مكث سنتين من جهاده مرابطا وحارسا ثغور المسلمين يصوم يوما ويفطر آخر، لم يَرى أهله وأولاده في تلك المدة بل عاش متنقلا بين مواقع الرباط مشاركا إخوانه في جهاد أعداء الله الرافضة الأنجاس، ولما نصر الله جنود الدولة الإسلامية في (حمة لقاح) وطردوا الرافضة منها صار خطيب القرية القريبة من موقع رباطه، دعا فيها إلى دين الله وحـذّر من شرك الدستور والقانون فأحبّه أهل تلك القرية، ولامست قلوبهم صدق كلماته فنفر منهم عدد من الشباب ولما جاءهم خبر استشهاده حزنوا عليه وتحسّروا لفراقه.

وفي أثناء رباطه وإخوانه على الروافض فوجئوا بغدر المارقين الذين تركوا منهج الجهاد لسخافات المنظّرين ومصالح الإخـوان المرتدين، ووالوا أعداء الملّة والدّين (عناصر قاعدة اليمن) وخلال صدّ هجوم الغادرين خاطب أبو صخر أحدَ إخوته قائلاً: (لا تخف على الدولة فإني رأيت في المنام أني طُعِنتُ من الخلف بطعنة لكنها لم تضرني وإني لأراها غدر هؤلاء فلا تخشوا على الدولة).

وخلال الاشتباكات، أراد التقدم في نحر العدو فمنعه إخوته لخطورة المكان، لكنّهم لم يفلحوا في منعه، فتقدم بقاذفه في نحر العدو لتصيبه رصاصة من أعداء الله (يهود الجهاد) ليلقى ربه مقبلاً غير مدبرا صادقا ما عاهد الله عليه -نحسبه والله حسيبه-.

ولما كان مقتله قريبا من العدو لم يستطع إخوانه إخراج جثته إلا بعد يومين من مقتله، فقال من رآه من الإخوة: (والله إن جسده رطْبا كما هو ولَكأنّه مات من ساعته)؛ فرحمه الله رحمة واسعة، وجعل روحه في جوف طير خضر تسرح من الجنة حيث تشاء.

حدث في أسبوع

أمريكا تعترف بمقتل واصابة ٧ من جنودها بينهم ضابطين كبيرين بهجوم الدولة الإسلامية في منبج

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الصليبية الجمعة، أسماء قتلاها في تفجير منبج الذي نفذه أحد جنود الدولة الإسلامية واستهدفت فيه دورية أمريكية في مطعم قصر الأمراء وأدى إلى قتل وإصابة ٧ جنود أمريكيين والعديد من عناصر الـ PKK المرتدين.

وذكر البنتاغون أسماء ٤ من القتلى الأمريكان كاشفا عن رتبهم ومهامهم العسكرية والأمنية التي كانوا يقدمونها إلى حلفاءهم الأكراد.

والقتلى هم (جوناثان فارمر)، كبير ضباط الصف ٣٧ عامًا، و(جرين بيريت) أحد المتخصصين بإدارة شركات المرتزقة، وسبق أن عمل بالقوات الخاصة الأمريكية الصليبية، و(شانون م. كينت) ٣٥ عامًا وتشغل منصب (كبير خبراء تقنيات التشفير)، و(سكوت فيرتز)، موظف في وكالة الاستخبارات الدفاعية.

وقال مسؤول عسكري إن ثلاثة آخرين من أفراد القوات الأمريكية جُرِحوا ونُقِلُوا جوًّا إلى مستشفى عسكري أمريكي لتلقي العلاج.

وسبق أن استهدفت الدولة الإسلامية دوريات أمريكية عدة في الشام وأدت إلى قتل العديد منهم لكن الصليبيين كانوا يتكتمون على خسائرهم، غير أن مكان وقوع القتلى وكاميرات المراقبة ورتب القتلى دفعت الصليبيين للاعتراف بقتلاهم.

وتناولت معظم الصحف الغربية خبر مقتل الضباط الأمريكيين في منبج حيث قالت إحدى الصف الأمريكية إن الأمر الوحيد المفاجئ لعملية منبج هو السرعة التي قررت فيها الدولة الإسلامية توجيه الضربة، حيث أظهرت بجرأة إمكانياتها ضد القوات الأمريكية في منطقة ستخلو قريبا منها.

وأضافت إن خسارة الدولة الإسلامية للأرض تؤثر عليها، لكنها قادرة على استعادتها عند وجود شبه فراغ باستخدام أسلوب الهجوم الجماعي، وهي قادرة بالتأكيد على التأثير في الشرق الأوسط وأوروبا، حسب وصفها.

وحول مزاعم الطاغوت الأمريكي القضاء على الدولة الإسلامية قالت الصحيفة إن إعلان الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم الجهادي سخر من ادعاء الطاغوت بأن الدولة الإسلامية ماتت، وجعله أضحوكة.

يذكر أن العملية المباركة في منبج كشفت حجم الارتباك داخل صفوف الإدارة الصليبية، فيما يتعلق بقضية الانسحاب المزعوم، وبدّد أوهام القضاء على الدولة الإسلامية.

(هتش) المرتدة تتلقى ضربات أمنية قوية والطاغيتان الروسي والتركي يناقشان إقامة (منطقة آمنة) في الشمال

تعرضت هيئة تحرير الشام المرتدة (هتش) إلى ضربات أمنية شديدة خلال الأسبوع الحالي حيث مُنيت بسقوط أكثر من ٣٠ عنصرا من عناصرها بين قتيل وجريح، واستهدفت العديد من العمليات عناصرها في مناطق متفرقة في ريفي إدلب وحلب وتنوعت بين استشهادية وعبوات ناسفة واغتيالات.

حيث مُني عناصر (هتش) المرتدون بسقوط أكثر من ١٨ مرتدا منهم بين قتيل وجريح إثر تفجير سيارة مفخخة استهدفت أحد الحواجز التابعة لها قرب مدخل مدينة ادلب الجنوبي، إضافة إلى احتراق عدد من آلياتهم، إضافة إلى اغتيال ٣ من عناصرهم في خان السبل و٣ في حارم وآخر في دارة عزة.

وقالت وسائل الإعلام إن (هتش) بدأت بتضييق الخناق على الأهالي في المناطق التي استولت عليها في عملياته العسكرية الأخيرة، وأن (حكومة اللانقاذ) المرتدة التابعة لها بدأت بفرض شروطها على مقاتلي الفصائل المرتدين وخيّرتهم بين الالتحاق بصفوفها أو الترحيل والنفي باتجاه شمال حلب.

من جهة أخرى استهدفت الطائرات اليهودية عددا من مواقع الجيش النصيري في ريف دمشق، وأدت الهجمات إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري وتدمير واحتراق عدد من المستودعات يدعي اليهود وجود أسلحة وصواريخ فيها.

عقد الطاغوت الروسي الصليبي ونظيره الطاغوت التركي المرتد الأربعاء، في العاصمة الروسية محادثات حول سوريا وتركزت المباحثات حول إنشاء (منطقة أمنية)، كما تسميها أنقرة، في شمال سوريا.

وقال الطاغوت التركي في خطاب ألقاه الاثنين، انه سيبحث مع الروس اقتراح أمريكا انشاء (منطقة أمنية) تسيطر عليها تركيا في شمال سوريا.

وسبق أن طرح الطاغوت التركي فكرة (المنطقة الآمنة) قبل عدة سنوات غير أن اختلاف وجهات النظر بين أمريكا وتركيا حال دون تطبيقها، حيث تصر تركيا على إزاحة الـ PKK المرتدين من الشمال السوري واستبدالهم بفصائل مرتدة موالية لها، في حين تحاول أمريكا المحافظة على أزلامها الـ PKK المرتدون.

إضافة إلى اشتراط تركيا أن تشمل (المنطقة الآمنة) الحظر الجوي، في حين ترفض أمريكا أي إمكانية لإنشاء منطقة حظر طيران.

٥ قتلى وعدد من الجرحى بانفجار داخل مبنى سكني في روسيا الصليبية

قالت وسائل الإعلام الروسية الصليبية الاثنين إن ٥ أشخاص قتلوا بانفجار للغاز داخل مبنى سكني مكون من ٩ طوابق في ضواحي مدينة (روستوف) الروسية.

وأوضحت أن الطاغوت الروسي أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث، ومساعدة ضحايا الانفجار.

ونقلت عن ممثل لوزارة الطوارئ الروسية قوله إن ٧ أشخاص أصيبوا وجرى إنقاذهم.

وذكر مركز الإنقاذ في مكان الحادث، أن الانفجار أدى إلى تدمير ٤ شقق كان يقطنها ١٤ شخصا، من بينهم ثلاثة أطفال. وأكد إنقاذ ٧ أشخاص،

وبحسب وسائل إعلام روسية، فإن المبنى يحوي ٧٢ شقة، وتم إجلاء ١٤٠ شخصا من المبنى.

ولا تزال أعمال البحث عن المفقودين في مكان الحادث مستمرة ويشارك فيها نحو ١٢٠ شخصا.

أمريكا أنفقت نحو ٦ ترليون دولار في حربها على المجاهدين والشعور بالأمن في انخفاض

نقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن إحدى الجامعات المتخصصة بالدراسات الاستراتيجية قولها إن واشنطن ومع نهاية العام المالي الحالي تكون قد أنفقت حوالي ٥,٩ تريليون دولار بين العام المالي ٢٠٠١ والعام المالي ٢٠١٩. وتكون بذلك قد صرفت ٢ تريليون دولار في عمليات طارئة محتملة في الخارج، و ٩٢٤ مليار دولار على الأمن الداخلي، و ٣٥٣ مليار دولار في الرعاية الطبية والاعاقات للقوات الأمريكية التي تخدم مناطق الاحتلال في الخارج، أضف إليها تكلفة الفائدة إلى الأموال المقترضة الخاصة لمحاربة الجهاد والمجاهدين، وسيقوم الشعب الأمريكي الصليبي بتسديد الدين لعقود قادمة.

وعلقت الصحيفة بقولها بالطبع فإن الحرب على المجاهدين لا نهاية لها، وقد حوّلت القوات المسلحة الأمريكية إلى كعكة جافة، وأنه مع وجود وعمل الولايات المتحدة في ٤٠٪ من دول العالم، وقيادة ٦٥ برنامجًا تدريبيًا أمنيًا منفصلاً من أدغال كولومبيا إلى أدغال تايلاند، ونشر القوات والمدربين والمستشارين في أماكن كثيرة، كل ذلك يتم غالبا دون دراية من دافعي الضرائب. وإضافة لذلك أظهر استطلاع للرأي أن معظم الأمريكيين ٤٣٪ والمحاربون القدامى ٤١٪ يعتقدون أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الصليبية على مدى السنوات العشرين الماضية جعلت من البلاد أقل أمنا، وهي نتيجة لا تفض إلى ما يتطلع اليه ويبحثون عنه صناع السياسة في الولايات المتحدة.

وفي الإطار كشفت دراسة أخرى أن عدد المجاهدين قد ازداد بنسبة ٢٧٠ في المائة منذ عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠١٨، حيث بلغ نحو ٢٨٠ ألفا، وهو أعلى رقم خلال أربعين سنة، و العديد من هؤلاء المقاتلين يقيمون في العراق وسوريا وخراسان وليبيا، وقد قصفت الولايات المتحدة على مدى السنوات السبعة عشر الماضية مواقعهم في هذه الدول.

سقوط طائرة روسية عسكرية ومقتل طيارين من طاقمها

لقي طياران روسيان حتفهما، إثر سقوط مقاتلتهما العسكرية في مقاطعة (مورمانسك) شمال روسيا، في حين نجا آخران من طاقم الطائرة.

وقالت وسائل الإعلام بأن القاذفة الروسية من نوع (تو-٢٢إم٣) قد تحطمت لدى هبوطها شمالي البلاد، مضيفة أن طاقم الطائرة يتألف من ٤ عسكريين، قتل منهم اثنان.

أهم العمليات العسكرية في ولاية

غرب إفريقية

من 18 صفر إلى 18 جمادى الأولى 1440هـ

[17] إغـارة

بلدة (غاشكر) - بلدة (كاكاوا) - بلدة (كانغاروا)
بلدة (ميتِلي) - بلدة (بوتي غاري) - (ملفو4) قرب بلدة (باغا)
بلدة (أرغي) - بلدة (مونغونوا برنو) - بلدة (سابون غاري)
بلدة (دمسك) - بلدة (مامري) - بلدة (باغا)

7 أسرى

إحراق مبنى حكومي

إحراق 3 ثكنات بشكل كامل

280 قتيـلا

السيطرة علـى 3 بلدات

وعشرات الجرحى

تدمير وإحراق

دبابة	مدرعة	آلية رباعية الدفع
3	2	2

اغتنـام

15 آلية منوعة

1 مدفع

2 مدرعة

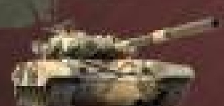

7 دبابة

2 عربة BMP

و أسلحة وذخائر متنوعة

أبرز العمليات

- جنود الدولة الإسلامية يشنون مساء الاثنين (27/ صفر) هجوما كبيرا على قوات التحالف الإفريقي الصليبي المتمركزين في بلدة (كاكاوا)، ويسيطرون عليها بعد قتل 15 عنصرا منهم وإصابة آخرين، ويحرقون مبان حكومية، وثكنة ويدمّرون عربتي (BMP).
- الاثنين (11/ ربيع الأول) جنود الدولة الإسلامية يهاجمون ثكنة وموقعا للجيش النيجيري في بلدة (ميتِلي)، ويقتلون نحو 100 مرتد ويغتنمون 4 دبابات ومدرعة و5 سيارات رباعية الدفع، ويحرقون الثكنة بشكل كامل.
- شنّ جنود الخلافة يوم (الجمعة 21/ ربيع الثاني) هجوما على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا) قرب بحيرة تشاد، واشتبكوا معهم فقتلوا وأصابوا العشرات وأسروا 4 مرتدين، وأحرقوا ثكنات عدة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

النبأ
العدد ١٦٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

١٢٠ هالكاً ومصاباً من النصارى المحاربين بهجوم استشهادي مزدوج على كنيسة

سقط نحو ١٢٠ نصرانيا حربيا بهجوم استشهادي مزدوج استهدف إحدى كنائس النصارى في الفلبين أثناء تجمعهم لأداء طقوسهم الشركية، بينما سقط نحو ٥٠ جنديا صليبيا بين قتيل وجريح على يد جنود الدولة الإسلامية إثر المواجهات التي دارت بينهم خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، انطلق فارسان من فرسان الشهادة الأحد (٢١/ جمادى الأولى) نحو معبد للنصارى المحاربين بمدينة (هولو) في جزير ميناداو، متحزمين بحزاميهما الناسفين، حيث فجّر الأول حزامه عند بوابة المعبد أثناء تجمعهم لأداء طقوسهم ...

سقوط نحو ٥٠ جندياً فلبينياً

٦

١٤ هالكاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين

بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

٤

العديد من القتلى والجرحى لـ PKK

بهجومين استشهاديين على تجمعاتهم في الباغوز

٦

قتل عنصرين من الصحوات وتدمير وإعطاب سيارة وجرافتين

للجيش المصري المرتد

٨

خـــاص

جنود الخلافة يهاجمون حاجزا لقوات الأمن الشيشانية ويقتلون عددا من جنودهم

٣

تقارير

جنود الخلافة يتصدون لحملات تجريف أراضي المسلمين في سيناء

١٠

اغتيال محقق لدى جهاز الاستخبارات و٢ من عناصر الـ PKK في الرقة

اغتال المجاهدون خلال الأسبوع الحالي بالأسلحة الكاتمة للصوت في مدينة الرقة ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين، بينهم محقق يعمل لدى جهاز الاستخبارات، إضافة إلى استهداف جنود الخلافة حاجزا للمرتدين في قرية (الحوس)، وتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم.

ففي يوم السبت (٢٠/ جمادى الأولى) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الـPKK بنيران أسلحتهم الفردية عند مفرق الجزرة، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) تمكّن أحد جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عنصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت قرب (مشفى الأطفال) بشارع النور في الرقة، ما أدى لهلاكه على الفور.

إضافة إلى تفجيرهم في ...

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ١٠ من (الأسايش) والشرطة الاتحادية

بعمليات جنود الخلافة في ديالى

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ١٨ حتى ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

٦٩ عملية

أكثر من **٣٦٣** قتيلاً وجريحاً

١٤ آلية مدمرة

٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

١ كنيسة للنصارى المحاربين

١٦٩ مرتداً

١٧ رافضياً

١٧٤ نصرانياً محارباً

٣ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية شرق آسيا	١٧٠	٤٦،٨٣٪
ولاية الشام	٧٤	٢٠،٣٩٪
ولاية غرب إفريقية	٥٠	١٣،٧٧٪
ولاية العراق	٤٣	١١،٨٥٪
ولاية خراسان	٩	٢،٤٨٪
ولاية الصومال	٩	٢،٤٨٪
ولاية اليمن	٧	١،٩٣٪
ولاية سيناء	١	٠،٢٨٪

٤ أسرى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الانبار	ديالى	دجلة	نينوى	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد
٦	٦	٥	٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير	الرقة	الحسكة	حلب
٨	٦	٥	٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٠هـ

جنود الخلافة يهاجمون حاجزا لقوات الأمن الشيشانية ويقتلون عددا من جنودهم

المجاهد منصور بيلتوف تقبله الله

النبأ ولاية القوقاز

خاص

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة حاجزا لقوات الأمن المرتدة في مقاطعة (ستافروبول كرايا) في الشيشان ليلة الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) ولله الحمد والمنة.

وتمكن المجاهدون بفضل الله من قتل عدد من عناصر القوة الذين نصبوا حاجزا على أطراف قرية (سيرنوفودسكوي) بعد الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة، كما قاموا بإحراق آلياتهم، قبل أن ينسحبوا من الموقع.

هذا وقد نشطت عمليات مجاهدي القوقاز في الفترة الأخيرة، حيث تمكنوا بحمد الله من قتل العشرات من الصليبيين والمرتدين بواسطة هجماتهم المنوعة التي نفذوها في مناطق القوقاز وداخل المدن الروسية.

جنود الخلاف يقتلون ٣٧ عنصراً من الجيش النيجيري ويغتنمون أسلحة وذخائر

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد بسقوط ٣٧ عنصرا من جنوده قتيلا وإصابة العديد، إثر الهجومين الذين شنهما جنود الدولة الإسلامية على ثكناته خلال الأسبوع الحالي.

حيث هاجم جنود الخلافة الأحد (٢١/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (لوماني) في برنو، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الاسلحة ما أدى لهلاك قرابة ٣٠ مرتدا على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى انطلق جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى) نحو ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (أجيري) قرب بلدة (دياقو) في منطقة برنو، واشتبكوا مع المرتدين في الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا بفضل الله ٧ مرتدين وأصابوا آخرين، ومنّ الله على عباده الموحدين باغتنام آلية رباعية الدفع وكميات من الأسلحة والذخائر.

يذكر أن جنود الخلافة في نيجيريا تمكنوا خلال الأسبوع الماضي -إثر العمليات التي شنّوها على ثكنات الجيش النيجيري المرتد- من قتل العديد من جنودهم واغتنام ٩ آليات ودبابتين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا حملة الراية هبوا

إن أقصى ما يتمناه المشركون ويسعون جهدهم لتحقيقه أن يسقطوا راية التوحيد ثم لا يقوم أحد لرفعها من جديد ليحتشد حولها المجاهدون ويكملوا ما بدأه إخوانهم السابقون.

وطالما بقيت الراية الجامعة عالية خفاقة يرقبها الجنود فسيبقون متحلقين حولها يشدّ بعضهم أزر بعض ويسد بعضهم ثغرة بعض حتى يفتح الله عليهم، فإذا سقطت الراية غاب عن الأنظار الأمر الجامع لهم، وربما وهنت العزائم وظهرت الفرقة والتنازع بأن تهمّ بعض المجاهدين نفوسهم، ويسيؤوا بالله تعالى الظن، فيتشتت شملهم ويقوى عليهم عدوهم.

ولهذا كان حملة الراية من أهم مرتكزات الجماعة المسلمة في كل ملحمة من ملاحمها العظيمة، وكان القصد إليهم من العدو واستهدافهم بالقتل طلبا لإسقاط الراية التي يحملون أمرا ظاهرا لا يخفونه ولا يورّون عليه، ولهذا أيضا لا يرقى إلى شرف حملها إلا أولو العزمات من أتباع المرسلين الذين تهون عليهم نفوسهم في سبيل مرضات ربهم جلّ وعلا، فيرسخون في الصف رسوخ الجبال، ويثبت الله بهم جموع المسلمين أن تميد عند اشتداد الزلازل وعصف الريح.

وقد رأينا في تاريخ هذه الجماعة المباركة تأثير هذا النوع المميز من الرجال على أحداث الحرب بيننا وبين المشركين، حين استعلى طاغوت الصليبيين (بوش) بكبريائه معلنا النصر العظيم على أمة الإسلام بعد أن سلطه الله تعالى على أحد الطواغيت المتحكمين برقاب المسلمين، وظن المخدوع أن الأمر استتب له في الأرض، فخيب الله تعالى سعيه وأراه من جهاد المسلمين ما يكره، لما رفع راية التوحيد والجهاد نفر من المهاجرين والأنصار ودعوا المسلمين للقتال تحتها والاجتماع عليها، فاجتمع على الراية المسلمون من كل صوب، وأدوا ما عليهم من واجب النصرة والجهاد، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من استبقاه الله ليحمل الراية من بعد إخوانه فلا تقر عين المشركين برؤيتها وليس لها رجال يحملونها أو أبطال يذودون عنها.

فما كادوا يعلنون فرحهم بقتل الشيخ الزرقاوي تقبله الله حتى سخر الله من بعده رجالا حملوا الراية من بعده، فرفعها بهم مكانا أرفع، وجعلها بهم أنقى وأنصع، وصارت راية جامعة للمسلمين بعد أن كانت راية فصيل من الفصائل أو تنظيم من التنظيمات.

فلما قضى الشيخان اللذان ابتلاهما الله تعالى بحمل الراية وقد أدّوا ما عليهم –نحسبهم كذلك- وقد كان إخوانهم في ذلك الوقت في أضعف حال وقد غدرت بهم الصحوات، وتألبت عليهم الأحزاب، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت، فرح المشركون وقالوا: الآن، الآن، لا تحمل الراية من جديد...

فخيب الله ظنونهم وأضل سعيهم، وما هي إلى سُنيّات إلا وكانت الراية تخفق على سهول الشام وجبالها، بعد أن جالت في بوادي العراق وحواضرها، لما وجدت رجالا حملوها وعزموا أن ينصبوها في مقدم كل سرية تجاهد لإقامة دين الله، لا تشاركها راية عمية ولا تنازعها غاية جاهلية، فأثابهم الله في الدنيا نصرا أن زادهم فتحا وتمكينا ورفع بهم راية التوحيد في مشارق الأرض ومغاربها، راية خلافة على منهاج النبوة.

وإننا نظن أن عهد خداع المشركين لأنفسهم بإعلانهم إسقاط الراية قد ولى ولن يعود –بإذن الله- فقد علمتهم تجارب السنين الماضية أن في هذه الأمة في كل زمان من لا يرى في قضاء من قبله من حملة الراية إلا انتقال الواجب العيني إليه بحملها من بعدهم والحفاظ عليها عالية رفيعة كما يجب أن تكون، نقية كما كانت عندما تركها صاحبها عليه الصلاة والسلام، ويحفظها حتى يقضي ما عليه أو يسلمها إلى من هو أشد عزيمة في حملها والدفاع عنها.

فلييأس المشركون من حروبهم وحملاتهم، ولتيأس الشيع والأحزاب والفرق من مكرهم وغدراتهم، ولا يرقبوا صباحا لا تشرق فيه شمس الخلافة على أرض المسلمين، ولا يرقبوا مساء تغيب فيه راية العقاب عن سماء المجاهدين، فهيهات هيهات لما يوعدون.

وليستبشر المؤمنون بنصر الله لهم ما دام كل منهم يرى نفسه خالدا يحمل الراية من بعد زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم أجمعين، كلما سقط منهم سيد تحت الراية حملها عنه أخوه حتى ينفذوا أمر الله تعالى أو يهلكوا دون ذلك، وما بعد مؤتة إلا فتح مكة والقادسية واليرموك {وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [الصف: ٨].

١٤ هالكاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تمكّن جنود الدولة الإسلامية – حفظهم الله–من قتل وإصابة ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر العمليات الأمنية التي نفّذوها عليهم في العديد من مناطق الخير.

حيث فجّر جنود الخلافة الخميس (١٨/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) تمكّن جنود الخلافة بتوفيق الله من استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين على طريق (الخرافي) بريف الخير بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه واغتنام آليته، ولله الحمد.

كما كمن جنود الخلافة السبت (٢٠/ جمادى الأولى) لعناصر من الـPKK المرتدين على طريق (الصور–الخير) واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الخفيفة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك ٣ عناصر.

وفي اليوم ذاته استهداف المجاهدون عنصرا من الـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم في قرية (الجاسمي) بمنطقة الصور، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم نقطة للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان بقذيفة RPG، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد على تسديده.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢١/ جمادى الأولى) شاحنة تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بقرية (الحوايج) في منطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل وإصابة نحو ٣٣ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر العمليات الأمنية التي شنّوها عليهم في الخير، حيث فجّروا عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عددا من جنودهم، وأصابوا أحد عناصر استخباراتهم بجروح بالغة في عملية أخرى، واستهدفوا جنودهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى إصابة ومقتل عدد منهم.

تدمير عربة (كوجار) وأسر عنصرين أحدهما جاسوس للرافضة

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الدولة الإسلامية عربة (كوجار) للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى أسر عنصرين أحدهما جاسوس لدى الاستخبارات الحكومية الرافضية، وتفجير محطة زراعية تعود لمرتدين من الحشد العشائري.

ففي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون محطة زراعية تعود لمرتدين في الحشد العشائري قرب قرية كبيبة شرق الحويجة.

وفي يوم السبت (٢٠/ جمادى الأولى) دمر جنود الخلافة عربة كوجار للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (كركوك–تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، أسر المجاهدون الأحد (٢١/ جمادى الأولى) عنصرين أحدهما في الحشد العشائري المرتد والآخر يعمل جاسوسا لدى الاستخبارات الحكومة الرافضية قرب قرية (البشير) غرب داقوق، وتمت تصفيتهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الاسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على آليتين إحداهما لاستخبارات الحشد الرافضي المرتد، والأخرى لشرطة حماية المنشآت النفطية في كركوك أدتا إلى قتل وإصابة عدد منهم.

٩ قتلى وجرحى من النصارى المحاربين وعناصر الشرطة الصومالية المرتدة

النبأ ولاية الصومال

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٤ من النصارى، وقتل وإصابة ٥عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، إثر العمليات الأمنية التي نفذوها عليهم في كل من مدينة مقديشو بوصاصو وأفجوي.

ففي يوم الخميس (١٨/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة عددا من النصارى في مدينة بوصاصو، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد والمنة.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة أفجوي بمنطقة شبيلي_السفلى، ما أدى لهلاك ٤ منهم واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم –بفضل الله تعالى– عنصرا من الشرطة الصومالية بالأسلحة الخفيفة الأحد (٢١/ جمادى الأولى) في سوق (بعاد) في مدينة مقديشو، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الصومال تمكنوا الأسبوع الماضي من اغتيال مختار وعنصر للجيش الصومالي المرتد.

داهموا منزل عنصر استخبارات وقتلوه

هلاك ٦ عناصر للشرطة العراقية بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم

النبأ ولاية العراق - دجلة

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين عسكريتين خلال الأسبوع الحالي أدتا إلى تدميرهما وهلاك ٦ عناصر كانوا على متنهما، إضافة إلى مداهمتهم منزل عنصر لدى الاستخبارات العراقية وتصفيته، وهلاك مرتد إثر استهداف تجمع للحشد العشائري، وتدمير منزل لأحد عناصر الحشد العشائري بعد تفخيخه.

ففي يوم الأحد (٢١/ جمادى الأولى) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للشرطة العراقية المرتدة بمنطقة (السكنية) في الشرقاط، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة العراقية المرتدة بمنطقة (المسيحلي) في الشرقاط، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها.

إضافة لذلك داهم جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) منزل عنصر في الاستخبارات العراقية المرتدة في قرية (النداس) بمنطقة الشورة وقاموا بتصفيته، ولله الحمد والمنة.

واستهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم في اليوم ذاته تجمعا للحشد العشائري المرتد في قرية (الحويش) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لهلاك مرتد. إضافة إلى تفجيرهم منزلا لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد بعد تفخيخه في قرية (مشيرفة) بمنطقة القيارة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد والمنّة.

مصرع ٦ عناصر للـ PKK على يد جنود الخلافة في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

قتل جنود الدولة الإسلامية ٦ عناصر PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي إثر العمليات التي شنوها عليهم في ريف مدينة الحسكة.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى) ٣ من الـ PKK قرب قرية (مخروم) على طريق أبيض بنيران أسلحتهم الخفيفة، ما أدى لهلاكهم، ولله الحمد.

إضافة إلى تمكّنهم من اغتيال عنصر من المرتدين بسلاح ناري في قرية (أم حجيرة) بمنطقة الهول، ما أدى لهلاكه.

وفجّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى)عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في قرية (تل فيضات الشامية) الواقعة غرب الحسكة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الدولة الإسلامية نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على رتل للقوات الأمريكية الصليبية والـ PKK المرتدين أثناء تواجدهم على أحد حواجز مدينة الشدادي والذي سقط إثرها ٤ جنود أمريكيين صليبيين قتلى وجرح ٣ آخرون، بينما سقط ما يزيد على ٧ عناصر للـ PKK المرتدين في العملية.

اغتيال محقق لدى جهاز الاستخبارات

و٢ من عناصر الـ PKK في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال المجاهدون خلال الأسبوع الحالي بالأسلحة الكاتمة للصوت في مدينة الرقة ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين، بينهم محقق يعمل لدى جهاز الاستخبارات، إضافة إلى استهداف جنود الخلافة حاجزا للمرتدين في قرية (الحوس)، وتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم.

ففي يوم السبت (٢٠/ جمادى الأولى) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الـPKK بنيران أسلحتهم الفردية عند مفرق الجزرة، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) تمكّن أحد جنود الدولة الإسلامية من اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت قرب (مشفى الأطفال) بشارع النور في الرقة، ما أدى لهلاكه على الفور.

إضافة إلى تفجيرهم في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من (المشفى الوطني) بمدينة الرقة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

واغتال جنود الخلافة كذلك في اليوم نفسه بسلاح كاتم للصوت (محققا) لدى استخبارات الـPKK المرتدين، في حي (البانوراما) بمدينة الرقة، إضافة إلى استهدافهم حاجزا للمرتدين في قرية (الحوس) شرق الكرامة بقنبلة يدوية، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٢ مرتدا إثر استهدافهم بعدد من العمليات.

العديد من القتلى والجرحى للـ PKK بهجومين استشهاديين على تجمعاتهم في الباغوز

النبأ ولاية الشام - البركة

أوقع هجومان استشهاديان نفذهما جنديان من جنود الدولة الإسلامية على تجمعين للـ PKK المرتدين في بلد الباغوز العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى سقوط ١٥ قتيلا وجريحا منهم إثر استهداف تجمعاتهم بالصواريخ الموجة، ومقتل وإصابة آخرين بهجومين لجنود الخلافة على مواقعهم في البلدة ذاتها.

فبعد التوكل على الله تعالى، انطلق الأخوان الاستشهاديان الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) (أبو إحسان وأبو إسماعيل التركستانيين) – تقبلهما الله تعالى- بسيارتيهما المفخختين نحو تجمعين للـ PKK المرتدين قرب (عمارة المرسومي) في أطراف بلدة الباغوز، وفجرا آليتيهما عند التجمعين ما أدى لإعطاب جرافة وهلاك وإصابة العديد منهم.

مقتل وإصابة ١٥

إضافة إلى ذلك استهدفت مفارز الاسناد في اليوم ذاته ٤ تجمعات للـ PKK المرتدين في أطراف بلدة الباغوز بالصواريخ الموجهة، ما أدى لهلاك وإصابة أكثر من ١٥ مرتدا، ولله الحمد والمنّ.

وفي هجوم آخر شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٨/ جمادى الأولى) هجوما واسعا على تمركزات الـPKK المرتدين في محيط البلدة، ما أدى لهلاك وجرح ٧ من المرتدين، ونبقى في محيط الباغوز حيث استهدف المجاهدون عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه، ونسأل الله تعالى الفتح والتمكين لعباده الموحدين.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي نحو ٦٠ عنصرا من الـPKK المرتدين سقط أكثر من ١٢ منهم بعملية استشهادية، إضافة إلى تفجير سيارة مفخخة على تجمع لهم في بلدة (حاوي السوسة) أدت إلى قتل وإصابة عدد منهم.

سقوط نحو ٥٠ جنديا فلبينيا في معركة مع جنود الخلافة

١٢٠ هالكًا ومصاباً من النصارى المحاربين بهجوم استشهادي مزدوج على كنيسة

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط نحو ١٢٠ نصرانيا حربيا بهجوم استشهادي مزدوج استهدف إحدى كنائس النصارى في الفلبين أثناء تجمعهم لأداء طقوسهم الشركية، بينما سقط نحو ٥٠ جنديا صليبيا بين قتيل وجريح على يد جنود الدولة الإسلامية إثر المواجهات التي دارت بينهم خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، انطلق فارسان من فرسان الشهادة الأحد (٢١/ جمادى الأولى) نحو معبد للنصارى المحاربين بمدينة (هولو) في جزير ميناداناو، متحزمين بحزاميهما الناسفين، حيث فجّر الأول حزامه عند بوابة المعبد أثناء تجمعهم لأداء طقوسهم الشركية، بينما فجّر الثاني حزامه في مرآب السيارات التابع للمعبد، بعد تجمع رجال الأمن، وأسفرت العمليتان عن هلاك ٤٠ صليبيا بينهم ٧ من عناصر الأمن، وإصابة نحو ٨٠ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر سقط نحو ٥٠ جنديا صليبيا الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) إثر المواجهات التي دارت بين جنود الدولة الإسلامية في شرق آسيا والجيش الفلبيني الصليبي.

حيث اشتبك المجاهدون مع الصليبيين بمختلف أنواع الأسلحة في قرية (دوبي مارغنج) في منطقة (لاناو ديلسور) سقط على إثرها أكثر من ٣٠ جنديا صليبيا هلكى وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

تدمير معبد للصوفية وإعطاب كاسحة ألغام وقتل وإصابة ٥ من الجيش الأفغاني

النبأ ولاية خراسان

دمّر جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي معبدا للصوفية المشركين وقتلوا حارسه وقتلوا عنصرا لحركة طالبان المرتدة، إضافة إلى إعطابهم كاسحة ألغام للجيش الأفغاني، وهلاك وإصابة ٥ من عناصره، بينهم عنصر استخبارات.

ففي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم الخفيفة عنصرا من حركة طالبان المرتدة في قرية (قلدرة) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، ما أدى لهلاكه.

وتمكنوا -بفضل الله تعالى- الأحد (٢١/ جمادى الأولى) من اغتيال حارس معبد شركي للصوفية، وتدمير المعبد بمنطقة (اسماعيل خيل) في خوست، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجيرهم -في اليوم ذاته- عبوة لاصقة على كاسحة ألغام للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (شيشم باغ) في جلال_أباد، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إلى ذلك فجّر المجاهدون الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (عدل خيل) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون عنصرا من الاستخبارات الأفغانية بنيران جنود الخلافة في حي (الخامس) بمدينة كابل، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا خلال الاسبوع الماضي القاعدة الأمريكية الصليبية في(باغرام) بصاروخ BM1، إضافة إلى إيقاع عدد من قوات الجيش الباكستاني المرتد بين قتيل وجريح إثر الاشتباك معهم في منطقة (أوركزي)، وتدمير آلية باستهدافها بعبوة ناسفة، وذبح جاسوس يعمل لصالح الاستخبارات الأفغانية.

أسروا جاسوسا واغتالوا عنصر استخبارات وقتلوا قياديين

جنود الخلافة في الأنبار يستنزفون المرتدين بعملياتهم الأمنية

النبأ ولاية العراق - الأنبار

يواصل جنود الدولة الإسلامية في الأنبار استنزاف عناصر الحشد الرافضي واستخباراتهم بعملياتهم الأمنية حيث تمكنوا خلال الأسبوع الحالي -بفضل الله تعالى- من اغتيال عنصر استخبارات يعمل لدى الجيش الرافضي المرتد وأسر جاسوس وتصفيته، وقتل قياديين للاستخبارات بعد أسرهما.

ففي يوم الخميس (١٨/ جمادى الأولى) فجّر جنود الدولة منزل قيادي في الحشد الرافضي بعد تفخيخه في قرية (العكبة) شرق مدينة هيت، ولله الحمد والمنة.

وفجّروا يوم السبت (٢٠/ جمادى الأولى) عبوة لاصقة أخرى بمحل عنصر من استخبارات الجيش الرافضي بحي (المعلمين) في هيت، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل هلاكه.

إلى ذلك أسر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته جاسوسا يعمل لدى الأمن الرافضي وقاموا بتصفيته غرب مدينة الرمادي، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاحد (٢١/ جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لآلية للاستخبارات الرافضية غرب مدينة الرمادي، فمكّنهم الله من تصفية قياديَين وعنصر واغتنام الآلية.

وكرر جنود الخلافة كمينهم على المرتدين حيث كمنوا الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) لعناصر من صحوات (الجغايفة) المرتدين قرب مدينة حديثة، فقتلوا عنصرين وأسروا آخر، ولله الحمد والمنة.

اغتيال جاسوسين للاستخبارات الرافضية في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

تواصل المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية في الموصل -كما في غيرها من المدن العراقية- تنفيذ عملياتها الأمنية يوما بعد آخر مستهدفة نقاط وعناصر الجيش الرافضي وجواسيسهم المرتدين بأسلحتهم الخفيفة، حيث فجّر المجاهدون خلال الأسبوع الحالي نقطة للجيش الرافضي بالجانب الأيسر من الموصل واغتالوا جاسوسين يعملان لدى استخبارات الجيش الرافضي غرب الموصل.

ففي يوم الأحد (٢١/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة في الموصل عبوة ناسفة على نقطة للجيش الرافضي قرب مدخل حي (الفلاح) بالجانب الأيسر من المدينة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

إضافة إلى اغتيالهم الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى) جاسوسين لاستخبارات الجيش الرافضي بالأسلحة الخفيفة في قرية (الملوثة) غرب الموصل، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا الأسبوع الماضي في الموصل عبوة لاصقة على نقطة تفتيش للجيش الرافضي المرتد عند تقاطع (شارع الخلافة) بالجانب الأيسر، ما أدى لتدميرها وإصابة اثنين بجروح، ولله الفضل.

قتل عنصرين من الصحوات وتدمير وإعطاب سيارة وجرافتين للجيش المصري المرتد

النبأ ولاية سيناء

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي -بفضل الله تعالى- من قتل عنصرين من الصحوات في سيناء واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة كانت برفقتهما، وتدمير سيارة رباعية الدفع، إضافة إلى تدمير جرافة للجيش المصري المرتد، وإعطاب أخرى، وتفجير عبوة ناسفة على مشاة الجيش المصري المرتد ما أدى إلى مقتل عنصر منهم.

وتفصيلا، نصب جنود الخلافة في سيناء الخميس (١٨/ جمادى الأولى) كمينا محكما للصحوات شمالي منطقة (البرث) في سيناء، وفور وقوع المرتدين في الكمين اشتبك معهم جنود الدولة الإسلامية فقتلوا عنصرين منهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ودمروا لهم آلية رباعية الدفع.

وفي يوم السبت (٢٠/ جمادى الأولى) أعطب المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من مطار العريش، إضافة إلى تدمير جرافة أخرى بتفجير عبوة ناسفة الإثنين (٢٢/ جمادى الأولى) في المنطقة ذاتها.

إلى ذلك فجّر المجاهدون الأحد (٢١/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على عناصر من مشاة الجيش المصري المرتد بعد استدراجهم في المنطقة (المهجرة) بمدينة رفح، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء أوقعوا خلال الاسبوع الماضي عددا من عناصر الجيش المصري المرتد في كمين بعد أن أحرقوا آليتين لهم بالقرب من مستشفى رفح، إضافة إلى قنصهم عنصرا آخر، وإعطاب دبابة وجرافة أخريين، وإفشال حملة لهم في منطقة (الطلالجة) بعد استهداف آلياتها بالأسلحة القناصة الثقيلة.

مقتل وإصابة ١٠ من (الأسايش) والشرطة الاتحادية بعمليات جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

مُني عناصر الشرطة الاتحادية وقوات (الأسايش) والرافضة المرتدون بمقتل وإصابة ١٠ منهم إثر العمليات التي نفّذوها جنود الدولة الإسلامية عليهم خلال الأسبوع الحالي في ديالى.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (١٨/ جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة الاتحادية المرتدة بسلاح القنص في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (١٩/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية في منطقة (علياوة) غرب خانقين، ما أدى لإعطابها، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة أخرى السبت (٢٠/ جمادى الأولى) على عناصر من الشرطة في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر قنصا

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية -حفظهم الله- الأحد (٢١/ جمادى الأولى) ثكنة مشتركة لقوات(الأسايش) والشرطة الاتحادية المرتدّين في منطقة (ملك شاه) غرب خانقين بسلاح قناص، ما أدى لإصابة خمسة منهم بجروح.

وفي اليوم ذاته قتل جنود الخلافة عنصرا من الشرطة المرتدة بسلاح القنص في قرية (النواعير) جنوب بهرز، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى إصابة رافضي بجروح إثر استهدافه الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) بقذيفتي هاون في قرية (سريحة) الرافضية بمنطقة المقدادية، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن عمليات جنود الدولة الإسلامية في ديالى تنوعت خلال الاسبوع الماضي بين أمنية استهدفت عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة والقنص، وبين عمليات التنكيل بمصالحهم الاقتصادية كحرق مولدات كهربائية ومزرعة دواجن لأحد جواسيسهم.

أخبـار متفرقة

سقوط عدد من الـPKK بتفجير عبوة ناسفة على آليتهم في منبج

ولاية حلب-منبج

فجّر جنود الدولة الإسلامية في ولاية حلب الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (منبج - الباب)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٤ عناصر للرافضة بهجوم على ثكنتهم

ولاية العراق-شمال بغداد

هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٢/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة (المزاريع) في يثرب، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد

تدمير آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها

ولاية العراق-صلاح الدين

دمّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٣/ جمادى الأولى) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها أثناء تواجدها على طريق تكريت -بغداد، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتل عنصر من تنظيم القاعدة في البيضاء

ولاية اليمن-البيضاء

أدى تفجير عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية بالقرب من منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، في ولاية اليمن الأربعاء (٢٤/ جمادى الأولى) إلى مقتل عنصر من تنظيم القاعدة.

خذوا حذركم ٦

كاميرات المراقبة والاحتياط منها

نلاحظ في الفترات الأخيرة ندرة أن يقع عمل للمجاهدين في المناطق الحضرية، إلا ويتوفر له تسجيل مرئي التقطته إحدى الكاميرات التابعة للأجهزة الأمنية أو المملوكة من قبل الأفراد، إذ يسارع المحققون بعد أي حدث إلى استعراض تسجيلات كل الكاميرات الموجودة في محيط وقوعه، وذلك من أجل الوقوف على حقيقة ما جرى بدقة بعيدا عن الشهادات المضللة والتصورات الخاطئة، وكذلك محاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن منفذي العمل الذين يمكن أن يظهروا أو آثارهم في موقع العمل.

البحث عن المنفذ

بعد تمكن المحققين من التقاط صور تخص الإخوة المنفذين يجري التحرّي عنهم، وذلك من خلال تعميم الصور على أجهزة الأمن المختلفة سعيا لمطابقتها مع صور لأشخاص معروفين لديهم، أو استخدام البرامج الحاسوبية المتطورة في التعرف على الصور، وفي حال العجز عن ذلك يجري نشر الصور بشكل رسمي من قبل أجهزة الاستخبارات والطلب من الناس التعرف على أصحابها وتقديم المعلومات عنهم، أو تسريب هذه الصور عن طريق الصحافة لذات الغرض.

وكذلك الأمر بالنسبة للعربات المستخدمة في الهجوم، وذلك بالبحث عن عائدية العربة في حال التمكن من التقاط أرقام لوحاتها، أو خصائص مميزة لها، تمكن من تقليل عدد الخيارات بخصوص العربات المشابهة لها.

هذا بالنسبة لاستخدام الصور المأخوذة من كاميرا مراقبة واحدة، ولكن أمر التحقيق يتوسع بحثا عن الطريق الذي سلكه المنفذون وصولا إلى نقطة الانطلاق التي قد تساعد الاستخبارات في تحديد مكان إدارة العمل أو أماكن سكن المنفذين أو نقاط تجمعهم قبل تنفيذ العمل.

البحث عن نقطة الانطلاق

وهذا الأمر يمكنهم القيام به بعد تحديد صورة الشخص المنفذ أو العربة التي استخدمت في التنفيذ، حيث يقوم المحققون بمراجعة تسجيلات الكاميرات في المناطق المختلفة عن طريق تتبع الحركة الراجعة للهدف، والبحث فيما التقطته كل كاميرا موجودة في الطريق إلى تنفيذ العمل، والاستمرار في عملية استرجاع الصور حتى الوصول إلى آخر صورة توفرها كاميرات المراقبة، تشير إلى آخر مكان كان يتواجد فيه المنفذون قبل تنفيذ العمل، وربما يصل المحققون بهذه الطريقة في التتبع إلى نقطة الانطلاق الأولى في حال كانت التغطية بكاميرات المراقبة شاملة لا تترك جزءا من المنطقة دون تصوير.

ولإدراك أهمية هذا الجانب في عملية المراقبة الاستخبارية، وتصوّر حجم اهتمام الأجهزة الأمنية بها، يمكن ضرب المثال بحالة بريطانيا التي تشير التقارير إلى وجود قرابة ٦ ملايين كاميرا مراقبة على أراضيها، منها ٥٠٠ ألف كاميرا مراقبة في مدينة لندن وحدها، إلى الحد الذي تفاخر به أجهزة الأمن هناك وتزعم أن كل شخص من سكان لندن إن تحرك في المدينة فإن هناك ٣٠٠ كاميرا تقريبا ستلتقط حركته كل يوم.

نماذج حيّة

وهكذا رأينا هذه الأجهزة بعد عملية مانشستر المباركة تقوم باستعادة صور الكاميرات في المناطق التي مرّ بها الأخ المنفذ -تقبله الله- واستخرجت له صورا وهو يجرّ حقيبة زرقاء كبيرة رجحت أنه نقل بها العبوة الناسفة التي استخدمها في الهجوم، ونشرت هذه الصور في وسائل الإعلام طالبة من الناس تقديم أية معلومات يمتلكونها عن صاحب الصورة، أو الحقيبة الزرقاء التي لم تتمكن من العثور عليها، كما حاولت الاستخبارات من خلال تعقب تسجيلات قديمة معرفة الأماكن التي تردد عليها الأخ خلال الأيام التي سبقت الهجوم في محاولة للاستقصاء عن أشخاص آخرين ربما يكون لهم ارتباط تنظيمي بالأخ المنفذ أو مشاركة في العمل الذي يسّره الله له.

وكذلك في بعض عمليات المجاهدين في بغداد التي نجح فيها الإخوة المنفذون في الانسحاب بسلام من مواقع التنفيذ بعد ركن سياراتهم المفخخة بجوار الأهداف الموضوعة وتفجيرها عن بعد، رأينا استخبارات المرتدين تعرض صورا لمكان التفجير قبل حصوله بثوان لإثبات صورة العربة المفخخة، ثم عرض صور أخرى التقطتها كاميرات المراقبة المنصوبة في الشوارع الرئيسية وقرب السيطرات والحواجز الأمنية في محاولتها تتبع مصدر هذه العربة والوصول إلى مكان انطلاقها الذي يفترض أن يجدوا فيه عناصر التنفيذ أو أدلة تشير إليهم.

مع أننا نجد في غالب الأحيان أن استفادة استخبارات المشركين من إظهار صور الهجوم ونتائجه وتحركات الإخوة المنفذين لا تتعدى جانب الدعاية ورفع اللوم بعد فشلها في منع الهجوم.

الوعي بالمخاطر مقدمة لتجنّبها

وغالبا لا تؤثر كاميرات المراقبة في منع نجاح العمل، إلا في حالة امتلاك الاستخبارات معلومات مسبقة عن شخصيات المنفذين أو المكان الذي سيخرجون منه للتنفيذ أو الآليات المستعملة في التنفيذ أو الهدف المتوقع استهداف المهاجمين له، وبفقدانهم هذه المعلومات تبقى أهمية هذه الكاميرات في عمليات التحقيق اللاحقة للهجوم، في محاولة من أجهزة الأمن للوصول إلى المنفذين من أجل اعتقالهم طلبا للمعلومات التي بحوزتهم، أو لقلتهم منعا من قيامهم بهجمات أخرى.

ولذلك فإنه ينبغي للمجاهدين عند التخطيط لأي عمل الأخذ بالحسبان أمن الإخوة المنفذين للعمل أو المرتبطين بهم، وأمن المقرات المستعملة في التخطيط والتجهيز والإيواء، وهذا يتطلب تخطيط عملية إيصال المنفذين وأدوات التنفيذ إلى موقع الهجوم، وكذلك عملية سحبهم منه بعد التنفيذ أو في حال فشل العمل أو إلغاءه، وذلك بطريقة تمنع من تعقب الآثار أو تضمن تقطيع سبيل التعقب بوضع ثغرات معلوماتية كبيرة في وجه المتبع لتحركات الإخوة.

وهذا الأمر ممكن -بإذن الله- رغم تكلفته نوعا ما، أولا بالسعي إلى منع العدو من الحصول على معلومات عن المنفذين، بتغطية وجوههم أو تغيير ملامحهم قدر المستطاع أثناء التنفيذ بما يحول دون التعرف عليهم، وكذلك تغيير أرقام العربات ومواصفاتها قدر الإمكان لذات السبب.

وبالنسبة لتمويه الطريق يمكن استخدام نقاط انطلاق غير موجودة في نطاق التغطية الأمنية المعادية بكاميرات المراقبة، كالمناطق الريفية والصحراوية، أو استخدام عدة محطات تبديل للعربات بين نقطة الانطلاق ومكان التنفيذ بحيث لا يؤدي كشف نقطة ما إلى الوصول إلى ما بعدها من المحطات الآمنة للإخوة، واعتبار هذه المحطة المعرضة للانكشاف صالحة للاستخدام مرة واحدة فقط، بالاستفادة منها في عمل واحد وتركها تماما بعد انطلاق المنفذين منها.

وفي حال انسحاب الإخوة من الموقع يمكنهم الخروج من نطاق التغطية كاملا (إلى الريف مثلا) ثم العودة من طرق أخرى بعد تبديل الآليات وكل ما يرتبط بالعمل السابق من لباس ونحوه يمكن أن يكون مميزا في صور كاميرات المراقبة.

والأفضل أن يبتدع الإخوة طرقا ووسائل فريدة في كل عمل مما يحقق المطلوب ويجنبهم الأذى والملاحقة.

دمّروا وأعطبوا ٧٠ جرافة عسكرية للجيش المصري المرتد

جنود الخلافة يتصدون لحملات تجريف أراضي المسلمين في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

خاص

تنطلق في الصباح محمّلة بالحقد نحو بيوت ومزارع المسلمين لتجرفها بما فيها من خيرات وأرزاق، ولكنها سرعـان ما تعود محمّلةً على شاحناتٍ تجرُّ أذيالَ الخيبةِ والهزيمةِ بعد أن مزقتها عبوات حماةُ الدين والعِرض فوارس دولة الإسلام، وقد لا تعود مطلقاَ... هذه هي دورةُ حياة الجرافات العسكرية لجيش الردة المصري في سيناء.

صفقة القرن وحملات التجريف

حملات التجريف التي يتولى كبرها جيشُ الردة المصري منذ ما يقارب خمسة أعوام، تهدف إلى تهجير مسلمي سيناء، وإفـراغ أجـزاء منها لإقامة (منطقة عازلة) على الحدود مع غزة.

حيث تم تهجيرُ الآلافِ من أبناء المنطقة وتجريف مزارعهم وتدمير بيوتهم نسفا وقصفا بالطائرات المصرية واليهودية، ولم يسلم من ذلك حتى بيوتُ اللهِ في الأرض، التي نالها نصيبٌ كبير من هذه الهجمة الطاغوتية اليهودية الشرسة.

شملت حملاتُ التجريف طيلة تلك الأعوام معظمَ مناطق شمال سيناء، خاصة قرى جنوبِ الشيخ زويّد ومحيط مطار العريش، وتركّزت بشكل أكبر في رفح التي شهد أهلُها تشريدا جماعيا.

وتصاعدت وتـيـرةُ حملات التجريف والتشريد المُنهجة مع بدء الحديث عن (صفقة القرن) التي لا تعدى أن تكون خطةٌ صليبيةٌ يهودية قديمة التخطيط حديثة التنفيذ، بلغت ذروتها في فترة حكمِ طاغوتِ مصر الحالي-عليه من الله ما يستحق-، وتهدف أساسا لتأمين حدود (دويلة يهود) على حساب مسلمي سيناء وفلسطين الجريحتين.

تطابق في الأداء والمهام

تنطلق حملاتُ التجريف من عدة مواقع عسكرية أبرزها: موقع الساحة برفح، ومعسكر الزهور، وحاجز الجورة بالشيخ زويّد، وفي العريش مقر الكتيبة (١٠١) ومطار العريش، وغيرها من المواقع العسكرية الجاثمة على ثرى سيناء.

ولأجل تجريف بيت واحد تنطلق عشراتُ الآليات في رتلٍ كأسراب الجراد، خوفاَ من هجمات المجاهدين الذين يترصّدون بهم على الطُرقات، ويكمنون لهم بين الكمائن.

وتتكون الحملةُ من رتل عسكري يتراوح عادة بين ١٠ إلى ١٥ آلية تشمل دبابات (M٦٠) وآليات (YPR)و مدرّعات (M١١٣)، ويتقدم الرتل الجرافات التي تصطلي بنار العبوات، في حين تأتي همراتُ الضباط ومرافقيهم في المؤخرة لجُبنهم.

ورغم ما يتذرّع به جيش الـردة من أن حملات التجريف تستهدف مناطق المجاهدين إلا أن بعض هذه الحملات تكون في مناطق خالية من العمليات العسكرية، ما يؤكد أن ما يقوم به الجيش خطط له مسبقا، تنفيذا للأجندة اليهودية التي تُحاك للمنطقة بأسرها.

تدمير وإعطاب ٧٠ جرافة

وفي المقابل يواصل جنود الخلافة بلا كلِل أو ملل تصديهم لحملات التجريف والتهجير، فقد أخذوا على عاتقهم -منذ البداية-الذود عن حياض الإسلام ونصرة المستضعفين وتحكيم شرع رب العالمين، بكل ما استطاعوا من قـوة، باذلين أرواحهم ومهجهم لا يريدون من أحد جزاء ولا شُكورا، يبتغون ما عند الله تعالى فما عنده خيرٌ وأبقى.

ومنذ انطلاق العملية الفاشلة قبل عام، مكّن اللهُ عباده المجاهدين من استهداف نحو ٧٠ جرافة عسكرية ما بين إعطاب وتدمير، وذلك في إطار جهودهم المستمرة للتصدي لهذه الحملات الإجرامية التي يشنها الجيش المرتد.

مصادر ميدانية ذكرت لـ (النبأ) أنه بتفجير عبوة واحدة -بفضل الله-تتعثر الحملةُ بالكامل وتعودُ أدراجها من حيث أتت، وسط إطلاق نار عشوائي كثيف من آليات الرتل المستهدف، خشية أن يصيبها ما أصاب التي قبلها.

فعند استهداف الجرافة على أيدي المجاهدين فإن الحملة العسكرية غالبا تتوقف وتفشل -إن لم يكن معها جرافة بديلة-ويقضي جنود الردة يومهم كله في محاولة سحبِها باستخدام الرافعات العسكرية، أو ينتظرون قدوم جرافة أخرى لسحبِ أختها، وذلك كله يكون في ظل استنفار وحماية باقي آليات الرتل، فتنشغل الحملةُ عن التجريف بسحب الجرافة، وهذا كله من تدبير الله تعالى لعباده ومعيّته لهم.

ومن يراهم وهم على هذه الحال، يظن أنهم يتجهزون لحرب عظيمة، وما ذلك إلا لجُبنهم وخوفهم من أن تطالهم عبوات المجاهدين أو أن يلفحهم لهيبُها، أو تتخطفهم طلقات قناصة جنود الخلافة فتقتل وتُصيب منهم ما شاء الله.

نزيف متواصل

وشهدت الأشهر الأخيرة تصاعدا كبيرا في نسبة استهداف جنود الخلافة لهذه الحملات، فنظرا لزيادة عدد الجرافات المستهدفة مؤخرا على أيدي المجاهدين، أصبحت الحملةُ تضم أحيانا أربع جرافات بدل الواحدة، حيث يستهدف المجاهدون في اليوم الواحد أكثر من جرافة -بفضل الله- خصوصا في مناطق رفح كمنطقة (الرسم والتنك).

فجرافاتُ الجيشِ المرتد وآلياته بين أمرين؛ فإما أن تتدمر بالكامل فتغدوا حُطاما ويُقتل من بداخلها، وإما أن تُعطب وتتعطل فتنشغل الحملةُ طيلة اليوم بسحبها، ومن ثم إرسالها إلى مصر من حيث أتت لإعادة إصلاحها، ولا يخفى ما في ذلك من تكلفة باهظة ينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون، بإذن الله.

موقف بطولي

ويتم استهداف الجرافات العسكرية بشكل أساسي بالعبوات الناسفة بالإضافة إلى الأسلحة الثقيلة، وربما يتيسر الاستهداف بما هو أقل من ذلك.

فقد ذكرت المصادر الميدانية -للنبأ-أنه في إحدى الحملات التي كانت تقوم بعملية تجريف في منطقة (بلعا) برفح، خرج جنود الخلافة للتصدي لها، وكان هناك جرافة تتوارى خلف أحد المنازل وابتعدت عن بقية الرتل قليلا، فتسلل عددٌ من المجاهدين خفية حتى وصلوا إليها محاولين فتحها! لكنها كانت مصفحة ومحكمة الإغلاق من الداخل، ولم يكن مع المجاهدين إلا بنادق خفيفة، فما كان منهم إلا أن قاموا بسكب مادة (البنزين) عليها وأضرموا فيها النيران، والمواقف حول ذلك كثيرة.

حدث في أسبوع

اشتباكات عنيفة بين الرافضة والروس في حماة والجيش النصيري يحشد الآلاف في ريف إدلب

وقعت اشتباكات مسلحة عنيفة بين القوات الإيرانية الرافضية والروسية الصليبية في منطقة الغاب بمحافظة حماة خلال الأسبوعين الماضيين، حيث تبادل الطرفان قذائف الدبابات والهاون، واشتبكوا بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وقالت وسائل الإعلام إن هذه الاشتباكات تأتي في سياق الصراع على النفوذ بين إيران وروسيا على الأراضي السورية وخاصة في ريف محافظة حماة، مشيرة إلى أن (الفرقة الرابعة) من الجيش النصيري تخضع عمليا إلى الميليشيات الإيرانية، وأنها خسرت خلال الأسابيع الأخيرة عددا من القرى لصالح (الفرقة الخامسة) التي تدعمها موسكو وأرسلت لها مؤخرا معدات وقوات كبيرة، لافتة إلى أن عدد الضحايا بين الجانبين قارب ٢٠٠ قتيل وجريح.

وعلى صعيد آخر أعلنت السلطات الروسية الصليبية الأحد، أن اتفاق (سوتشي) الذي وقعته موسو مع أنقرة بشأن إدلب لم ينفذ بالكامل، مما يزيد من حالة القلق عن مصير المنطقة، وأوضحت أن اتفاق خفض التصعيد في إدلب السورية يتدهور سريعا، خاصة بعد سيطرة هيئة تحرير الشام المرتدة (هتش) عليها.

حشود كبيرة للجيش النصيري على إدلب

إلى ذلك، كشفت وسائل الإعلام عن قيام النظام النصيري بحشد تعزيزات عسكرية كبيرة شمال حماة، حيث وصل إلى المنطقة أكثر من ١٥٠ آلية ثقيلة موزعة ما بين دبابات وعربات مصفحة، وأكثر من ٧ سيارات عسكرية كبيرة محملة بالذخيرة والعناصر المرتدة، وسيارات عدة مثبت أعلاها رشاشات ثقيلة ومتوسط.

لافتة إلى أن هناك مؤشرات عدة لعمل عسكري كبير محتمل تجاه مدينة إدلب، يأتي ذلك في ظل تكثيف النظام النصيري غارته على ريفي حماة وإدلب، وتحليق الطيران الحربي وطيران الاستطلاع في أجواء المدينتين، وأن ذلك يعتبر دليلا على نية الجيش النصيري شنّ عمليات عسكرية على المنطقة.

الجيش التركي يقصف (تل رفعت)

من جهة أخرى قصفت القوات التركية المرتدة مواقع لـ PKK في منطقة (تل رفعت)، الواقعة شمال سوريا، وقالت إن قواتها ردت على نيران وصفتها بالمعادية من الـ PKK مصدرها تل رفعت، واستهدفت عناصر تركية تعمل في منطقة عفرين.

من جهته، توقع الطاغوت التركي الجمعة إنشاء (منطقة آمنة) في شمال سوريا في غضون بضعة أشهر، وقال إن تركيا هي القوة الوحيدة التي تستطيع إقامة (منطقة آمنة)، مشيرا إلى أن إقامة ما يسمى (المجتمع الدولي(لـ (المنطقة الآمنة) أمر غير وارد، ولافتا إلى أن (اتفاقية أضنة) الموقعة مع النظام النصيري عام ١٩٩٨ تسمح لتركيا بدخول الأراضي السورية الملاصقة للحدود عندما تواجه تهديدات.

وأكد أن تركيا يجب أن تكون لها السيطرة على الأرض وليست مستعدة لتطبيق اقتراحات أخرى.

أزمة اقتصادية وتضخم غير مسبوق لـ الليرة السورية

وعلى الصعيد الاقتصادي في المناطق التي يسيطر عليها النظام النصيري المرتد، تشهد المدن السورية أزمة كبيرة في مادتي الغاز والمحروقات وبعض المواد الأولية الأخرى، بسبب ندرتها من طرف وارتفاع ثمنها من طرف آخر، وأوردت وسائل الإعلام فيديوهات مصورة تظهر رتلا طويلا يصل طوله لأكثر من ٣٠٠ متر لأشخاص ينتظرون في صف للحصول على أسطوانة غاز في اللاذقية.

وبالتزامن تشهد الليرة السورية منذ ما يقارب الأسبوعين تضخما ملحوظا، حيث حققت تدنيا هو الأول من نوعه -مقابل صرفها بالدولار الأمريكي- منذ بداية الأزمة قبل ٨ أعوام، حيث بلغت الأربعاء ٥٣٣ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد.

إيران تستحوذ على التعليم في سوريا

وقّع النظام النصيري المجرم ١١ اتفاقية ومذكرة تفاهم، مع النظام الإيراني الرافضي اشتملت على مجالات اقتصادية وثقافية وسياسية وإدارية وتعليمي،ة كان أبرزها الاتفاقية التعليمية التي ركز عليها الجانب الرافضي، والتي نصت على المساهمة بشكل فعّال في مجال التعليم ما قبل المرحلة الجامعية.

وقالت وسائل الإعلام أن الاتفاقيات الموقّعة مع الجانب الرافضي، تشمل قطاعات المرافئ والكهرباء والنفط والزراعة والبناء والإسكان ومجالي الطاقة والنقلين الجوي والبحري، والتعليم الأساسي المشتملة على المراحل الثانوية والإعدادية والابتدائية.

آل سلول يُنهون حملة الابتزاز بعد حصولهم على ٤٠٠ مليار ريال

نقلت وسائل الإعلام الثلاثاء أن نظام آل سعود المرتد أنهى حملة موسعة على ما سماها (الفساد) والتي طالت العشرات من الأمراء والوزراء المرتدين ورجال الأعمال البارزين.

وقالت إن الجهات الأمنية المرتدة استدعت ٣٨١ شخصا في إطار الحملة التي بدأتها قبل ما يزيد على عام ونتج عنها استعادة أكثر من ٤٠٠ مليار ريال (١٠٦ مليارات دولار) من خلال إجراءات تسوية مع ٨٧ شخصا، بعد إقرارهم بما نسب إليهم وقبولهم للتسوية، وتمثل ذلك في عدة أصول من عقارات وشركات وأوراق مالية ونقد وغير ذلك.

وأشارت إلى أنه تم رفض التسوية مع ٥٦ شخصا لوجود قضايا جنائية أخرى بحقّهم، كما رفض ٨ أشخاص التوصل إلى تسوية وظلت تهمة (الفساد) ثابتة بحقهم.

ووصف منتقدون الحملة بأنها كانت أكبر عملية ابتزاز واستغلال يقوم بها نظام حكومي وعملت على هروب العديد من رؤوس الأموال والتجار.

٣ عراقيين خططوا لشن هجوم في ألمانيا

أعلنت السلطات الألمانية الصليبية أن هناك ثلاثة عراقيين تراوحت أعمارهم بين ٢٣ عام و٣٦، يشتبه أنهم خططوا لهجوم في ألمانيا.

وأضافت أن اثنين من الشبان الثلاثة قررا أواخر العام الماضي التخطيط لشنّ هجوم في ألمانيا، دون اختيار هدف محدد لعمليتهم.

وقالت إن أحد الشبان حمّل تعليمات من الانترنت حول كيفية صنع قنبلة، وطلب جهاز تفجير من أحد معارفه في المملكة الصليبية المتحدة، لكن السلطات البريطانية منعت وصول الجهاز إلى ألمانيا.

وأضافت أنه ومتهم آخر حاولا صنع عبوة ناسفة، باستخدام بارود من الألعاب النارية الخاصة باحتفالات، واتصلا بالمتهم الثالث لشراء سلاح ناري، غير أن ارتفاع ثمن السلاح دفعهم إلى التخلّي عن المشروع، إضافة إلى نيتهم استخدام سيارة في عمليتهم.

وقالت إن الشبان الثلاثة الذين وصلوا إلى ألمانيا عام ٢٠١٥، كانوا يحاولون إعداد قنبلة ونفّذوا تجارب على متفجرات، وأن ذلك يكفي لتوجيه التهم لهم.

مقتل وفقدان ٣٥٨ شخصاً بانهيار سد في البرازيل

أعلنت السلطات البرازيلية عن مقتل ٩٩ شخصا إثر انهيار سد في منطقة (برومادينيو) جنوب شرق البرازيل الأسبوع الماضي.

وقال متحدث حكومي الأربعاء، إن عدد القتلى بلغ ٩٩ شخصا وتم تحديد هوية ٥٧ منهم، مضيفا أن ٢٥٩ شخصا آخرين ما زالوا مفقودين، وذلك بعد أن كانت الحصيلة مساء الثلاثاء ٨٤ قتيلا، فضلا عن ٢٧٦ مفقودا.

وأشارت أن ٢٣٠ شخصا شاركوا في أعمال البحث عن المفقودين، وأن احتمال العثور على ناجين في الأراضي التي طالتها الكارثة يقترب من الصفر.

وأعلنت الشرطة المحلية عن نشر ٤٠٠ شرطي في المنطقة بهدف تجنب عمليات النهب.

الجبن

يرى الجبناء أن الجبن حزم
وتلك خديعة الطبع اللئيم

هو الخوف من الإقدام على ما لا تضمن عاقبته أو مما يخشى من مغبته.

هي صفة من صفات المنافقين التي ذمهم الله بها {أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ} [الأحزاب: 19].

الجبن مسبب للفرار من الزحف مما يوقع المسلم في إحدى الموبقات.

في الجبن هوان النفس وذلها، وفقد لكثير من خير الدنيا والآخرة.

من آثار الجبن ومساوئه

مفارقة جماعة المسلمين، قال تعالى: {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ * لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ} [التوبة: 56-57].

أنه من شر ما يتصف به المرء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شرُّ ما في رجل شحٌّ هالع، وجبن خالع) [رواه أبو داود].

هي صفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ منها فكان يقول في دعائه: (وأعوذ بك من الجبن والبخل) [رواه البخاري].

في بعض أحوال الجبن سوء ظن بالله عز وجل.

مما يفيد في دفع الجبن

تقوية الإيمان بالقضاء والقدر وأن لا فرار من الموت أو الخطر، قال تعالى: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} [الأحزاب:16].

تعظيم التوكل على الله في النفس، وعدم إطالة التفكير في عواقب الأمور ما دامت في رضى الله.

التفكر في عظيم موعود الله للمقدم في سبيل الله والثابت عند اللقاء.

تعويد النفس على السكون عند الخطر ومخالفة هواها بعدم إظهار الجزع والخوف حتى لو ارتجف القلب رعبا.

محاولة تكرار تجربة ما تخشاه النفس أيا كان ما دام في غير معصية الله حتى يعتاد المرء على معالجة نفسه.

مما قيل في ذم الجبن

قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "حضرت كذا وكذا زحفا في الجاهلية والإسلام، وما في جسدي موضع إلا وفيه طعنة برمح أو ضربة بسيف، وها أنا ذا أموت على فراشي، فلا نامت أعين الجبناء".

قال ابن القيم رحمه الله "والجبن والبخل قرينان لأنهما عدم النفع بالمال والبدن وهما من أسباب الألم لأن الجبان تفوته محبوبات ومفرحات وملذوذات عظيمة لا تنال إلا بالبذل والشجاعة والبخل يحول بينه دونها أيضا فهذان الخلقان من أعظم أسباب الآلام".
وقال: «والجبن خلق مذموم عند جميع الخلق، وأهل الجبن: هم أهل سوء الظن بالله».
وقال: «فإنَّ الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق الناس صدراً، وأحصرهم قلبًا، لا فرحة له ولا سرور، ولا لذة له ولا نعيم إلا من جنس ما للحيوان البهيمي، وأما سرور الروح ولذتها، ونعيمها، وابتهاجها، فمحرم على كل جبان».

النبأ

العدد ١٦٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

٢٠ هالكاً من الجيش النيجيري المرتد وأسر عنصرين بهجمات جنود الخلافة في (برنو)

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر عملياتهم التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي من قتل ٢٠ عنصرا، وأسر اثنين آخرين وتدمير ٣ دبابات وآلية، وإحراق ثكنة.
حيث هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ديقوا) بمنطقة برنو، واشتبكوا معهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فمكنهم الله من قتل ١٥ مرتداً، وإصابة آخرين وأسر عنصرين، فيما لاذ البقية هرباً تحت نيران المجاهدين، ولله الحمد والمنّة.
إلى ذلك هاجم جنود الخلافة السبت (٢٧/ جمادى الأول) ...

هلاك وإصابة ٢٣ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي

٥

هلاك وإصابة ٧ عناصر للجيش والحشد الرافضيين قنصاً

وتدمير منزلين بعبوات ناسفة

٤

١٦ هالكاً ومصاباً من الـ PKK بينهم قيادي

بهجمات جنود الخلافة في الخير

٥

قتلوا ٩ وأصابوا آخرين بكمين

مفارز الاغتيال تنشط في شمال بغداد وتغتال ٤ عناصر

٦

مقالات

أتقولون على الله ما لا تعلمون

٩

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم

١٠

١٢ قتيلاً وجريحاً من الـPKK بتفجير ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات في (الطبقة) والرقة

قتل وأصيب ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات كانوا يستقلونها في مدينتي الطبقة والرقة.
حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية -بمعية الله وفضله- الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بالقرب من دوار (الكنيسة) بمدينة الطبقة، ما أدى لإعطابها وهلاك ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.
وفي يوم السبت (٢٧/ جمادى الأولى) أعطب جنود الخلافة آلية للـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الكرامة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.
وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) وبحول الله وقوّته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ...

التفاصيل ص ٣

اغتيال ٣ عناصر من الشرطة الأفغانية

وإعطاب آلية بعبوة ناسفة

٨

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٥ جمادى الأولى
حتى ١ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

٧٤ عملية

أكثر من **١٩١** قتيلاً وجريحاً

٢٦ آلية مدمرة

٦ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

٨ ثكنات ومحلات تجارية للرافضة تم تدميرها

١٥٠ مرتداً

١١ رافضياً

٢٣ نصرانياً محارباً

٢ مختار

٥ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢ أسرى

اسقاط طائرتي استطلاع

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

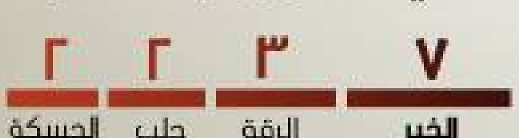

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

١٢ قتيلاً وجريحاً من الـPKK بتفجير ٣ عبوات ناسفة في (الطبقة) والرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل وأصيب ١٢ عنصرا لـ PKK المرتدين إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات كانوا يستقلونها في مدينتي الطبقة والرقة.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية -بمعية الله وفضله- الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين بالقرب من دوار (الكنيسة) بمدينة الطبقة، ما أدى لإعطابها وهلاك ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٧/ جمادى الأولى) أعطب جنود الخلافة آلية لـ PKK المرتدين إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الكرامة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) وبحول الله وقوّته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين قرب مستشفى (الطب الحديث) بشارع (النور) في مدينة الرقة، ما أدى لهلاك وإصابة ٧ عناصر وإعطاب الآلية، ولله الفضل والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي بالأسلحة الكاتمة للصوت ٣ من عناصر الـPKK المرتدين إثر استهدافهم في مدينة الرقة، بينهم محقق يعمل لدى جهاز الاستخبارات، إضافة إلى استهدافهم حاجزا للمرتدين في قرية (الحوس)، وتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم.

إعطاب وتدمير آليتين للـPKK المرتدين وهلاك وإصابة عدد من عناصرهم في ريف حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

أعطب جنود الخلافة -إثر عملياتهم التي نفّذوها على الـ PKK المرتدين في ريف حلب خلال الأسبوع الحالي- آليتين محملتين بعدد من عناصرهم ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على الطريق بين (منبج و الباب)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد ممن كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى) وبتأييد من الله تعالى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين على طريق (منبج ـ جرابلس)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على تأييده.

بسم الله الرحمن الرحيم

اصبروا على طاعة الله

تفاجأ العالم من جديد بفتح من فتوح الله منّ به على عباده الموحدين في مغارب الأرض والذي تجلى بأخبار الانتصارات المتتالية التي حققها جنود الخلافة في غرب إفريقية على تحالف جيوش الردّة الإفريقية، وتمكنهم -بفضل الله- من دحر المرتدين في بعض المدن والبلدات وسيطرتهم على قواعدهم العسكرية واغتنامهم أموالهم وأسلحتهم في مشهد يعيد للأذهان أخبار إخوانهم في ولاية العراق قبيل الفتح الكبير.

وتأتي هذه المفاجأة لأن المشركين قد أعلنوا منذ سنين انتصارهم النهائي على الموحدين بعد تمكنهم من فرض أحكامهم الكفرية وقوانينهم الجاهلية على بعض المناطق التي كان جنود الخلافة يقيمون فيها دين الله، وكذلك ما تردد من أخبار عن عبث الشيطان ببعض النفوس ما دفعها إلى ترك الجهاد والركون إلى الدنيا، أو ترك جماعة المسلمين إلى الفرقة، وهكذا حسب أعداء الله أن المسلمين في تلك الديار لن تقوم لهم قائمة أبدا لخسارتهم التمكين في الأرض، ولانشغالهم في درء الفتن والانحرافات عن جماعتهم.

وإن فقه مجاهدي غرب إفريقية -نحسبهم- للمعنى الكبير والحقيقي لأمر الله تعالى عباده بالصبر هو السبب الأساس في ما منّ به الله تعالى عليهم من نعمه الكثيرة في هذه الأيام.

إذ كثير من الناس يخطئ حين يحصر معنى الصبر في قضية تحمل أذى المشركين، وهو من أعظم معاني الصبر ولا شك، ولكن المعنى الشرعي للصبر أعم من ذلك بكثير، فهو يعم الصبر على كل ما فيه طاعة لله تعالى، وعن كل ما فيه معصية له سبحانه، مهما تعاظمت المكاره وتزاحمت الشهوات.

وأعظم ما يُصبر عليه توحيد الله سبحانه واتباع نبيه عليه الصلاة والسلام، إذ كل جهود المشركين منصبة على دفع المسلمين إلى الخروج عن التوحيد والسنة إلى الشرك والبدعة، ولما كان من أهم مقاصد جماعة المسلمين إقامة دين الله سبحانه في الأرض والكفر بكل الطواغيت المبدلين لشرعه، كان هَم أعدائهم منصبّا على حرفهم عن هذا المقصد العظيم بدفعهم -رغبة أو رهبة- إلى القبول بما هو أقل من التوحيد الخالص لرب العالمين، أو الحيدة عن منهج النبي عليه الصلاة والسلام في إقامة الدين والمتمثل بجهاد المشركين حتى تطهير الأرض من شركهم، فلا تختلط فيها طهارة التوحيد بنجاسة الشرك.

فإن يأس المشركون في دين الموحدين، وتيقنوا من انعدام خشيتهم في نفوس المؤمنين، كما هو حاصل اليوم في حالهم مع جنود الخلافة ولله الحمد، عمدوا إلى أهم أركان إقامة الدين في الأرض وهو جماعة المسلمين فسعوا إلى إضعافه وتوهينه بصد الناس عنه وتزيين أمر الفرقة والبدعة في نفوسهم بما يوحيه إليهم شياطين الإنس والجان من زخارف الأقوال الملبَّسة بدعاوى النهي عن المنكر والظلم أو غير ذلك من الدعاوى التي يركبها كل مارق عن جماعة المسلمين في كل زمان، وغايتهم من ذلك أن ينشغل المارقون بشق صف المسلمين وحرفهم عن السنة والجماعة وقتال من لم يشاركهم في بدعتهم، وينشغل أهل السنة والجماعة بدفع شرهم وكف أذاهم، فيستريح المشركون بذلك من عناء مدافعة أهل الإسلام، بدفعهم إلى أن يدفع بعضهم بعضا.

فلما أنجى الله تعالى القلة الصابرة المحتسبة -نحسبهم- من جنود الخلافة في غرب إفريقية من هذه الفتن الثلاث، فتنتهم عن التوحيد والسنة، وفتنتهم عن جهاد المشركين ومدافعتهم، وفتنتهم عن جماعة المسلمين والصبر عليها في المنشط والمكره وفيما فيه أثرة عليهم، جنبهم التنازع والفشل وذهاب الريح، كما وعد سبحانه: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

وسبيل الصبر هذا هو سبيل أولي العزمات من أتباع المرسلين في كل زمان، بل لا سبيل غيره لجماعة المسلمين لتبقى مقيمة لدين ربها، مطيعة له سبحانه، آمنة من غضبه وعذابه جل جلاله، فما من رسول إلا وأوصى حوارييه وأتباعه بهذا السبيل وحضّهم على العظ عليه بالنواجذ مهما كان قاسيا والقبض على جمرته مهما كانت محرقة.

فيا قومنا في كل مكان أجيبوا داعي الله، فما عندنا ما ندعوكم به أفضل مما دعا إليه رسل الله أقوامهم بأمر ربهم : {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]

هلاك وإصابة ٧ عناصر للجيش والحشد الرافضيين قنصاً وتدمير منزلين بعبوات ناسفة

النبأ ولاية العراق - ديالى

نشطت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية العاملة في ديالى خلال الأسبوع الحالي حيث تمكنوا بفضل الله تعالى ومنّه من قتل وإصابة ٧ عناصر للحشد والجيش الرافضيين المرتدّين إثر استهدافهم بأسلحة القنص في عدد من البلدات التابعة لديالى، إضافة إلى تدمير منزلين بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليهما.

إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة لقوات البيشمركة المرتدة بالأسلحة الخفيفة قرب منطقة (بابلاوي) شمال خانقين، ما أدى لإصابة مرتد بجروح.

وتم بفضله تعالى أيضاً في اليوم ذاته قنص عنصر من الجيش الرافضي المرتد بسلاح قناص على الطريق الرابط بين (جلولاء) و(قرة تبة)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وعلى الطريق الرابط بين (السعدية) و(خانقين) في كركوك استهدف المجاهدون السبت(٢٧/ جمادى الأولى) بفضل الله ومنّه عنصرا من الحشد الرافضي المرتد بسلاح قناص ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة للحشد الرافضي المرتد بسلاح قناص على طريق (إمام ويس) بمنطقة السعدية، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب منطقة (كباشي) شمال السعدية، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة لذلك قتل المجاهدون يوم الأحد عنصرين من الحشد الرافضي المرتد بسلاح القنص بمنطقة (النفط خانة) جنوب خانقين، ما أدى لإصابتهما، إضافة إلى استهدافهم ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بسلاح قناص في قرية (يوسف الهيلان) جنوب (بهرز) ما أدى لهلاك عنصرين في اليوم ذاته، ولله الحمد والمنّة.

واستمرارا لعمليات القنص التي نفّذها جنود الخلافة على عناصر الحشد الرافضي في بلدات كركوك قنص المجاهدون الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) بمعيّة الله وفضله عنصرا من الحشد الرافضي المرتد على طريق (إمام ويس) بمنطقة السعدية، ما أدى لهلاكه على الفور.

وعلى صعيد مختلف استهدف المجاهدون محلات تجارية للرافضة المشركين بثلاث عبوات ناسفة في منطقة (قولاي) غرب خانقين، ما أدى لتدمير اثنين منها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن الشرطة الاتحادية وقوات (الأسايش) والرافضة المرتدون قد خسروا الأسبوع الماضي ١٠ من عناصرهم إثر العمليات التي نفّذها عليهم جنود الدولة الإسلامية في ديالى.

مقتل ضابط وخبير متفجرات وإصابة ٧ عناصر وإسقاط طائرة استطلاع

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بمعية من الله تعالى قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) خبير متفجرات وأصابوا آخر لدى تفجيره عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة البغدادي، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٧/ جمادى الأولى) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لرتل للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (عكاشات) غرب مدينة الرمادي، ما أدى لهلاك وإصابة ضابط و٥ عناصر، ولله الحمد

وفي اليوم ذاته أصدر المكتب الإعلامي للولاية تقريراً مصوراً لتصفية عنصرين من الحشد العشائري المرتد قرب (حديثة)، والحمد لله.

إلى ذلك أسقط جنود الخلافة الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) وبتسديد من الله تعالى طائرة استطلاع للجيش الرافضي المرتد قرب الكيلو ٦٠ غرب الرمادي، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد الرافضي المرتد قرب مدينة القائم، فمكّنهم الله من قتل عنصرين وإصابة ثالث واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته تقريراً مصوراً لإسقاط طائرة استطلاع للجيش الرافضي قرب (الكيلو ٦٠) غرب الرمادي، والحمد لله.

وفي يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى) أصدر المكتب الإعلامي للولاية تقريراً مصوراً لتصفية عنصر من الحشد الرافضي بكمين قرب مدينة القائم، والحمد لله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الأسبوع الماضي -بفضل الله تعالى- من اغتيال عنصر استخبارات يعمل لدى الجيش الرافضي المرتد وأسر جاسوس وتصفيته، وقتل قياديين للاستخبارات بعد أسرهما.

١٦ هالكاً ومصاباً من الـ PKK بينهم قيادي

بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

لقي ١٦ مرتدا من عناصر الـ PKK حتفهم إثر الهجمات التي شنتها عليهم المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٣ آليات بينها شاحنة ومقتل قيادي.

بفضل الله ومنّه فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٧ مرتدين.

وفي اليوم ذاته أقدم جنود الخلافة -حفظهم الله- على استهداف حاجز للـ PKK بنيران أسلحتهم الخفيفة في قرية (الحوايج) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي قرية (جمة) بمنطقة ذيبان أعطب المجاهدون السبت (٢٧/ جمادى الأولى) آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة وأدى الهجوم إلى هلاك قيادي وعنصر كانا على متن الآلية، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى) وبمعية الله وفضله فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في قرية (الحريجي) بمنطقة الصور، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما استهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم أيضاً بالمنطقة ذاتها قرب قرية (الحريجي)، دورية للـ PKK المرتدين، ما أدى لإصابة عنصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

إضافة إلى ذلك هلك عنصر وأصيب آخر الأحد (٢٨/ جمادى الأولى بعد ان استهدف المجاهدون آلية للـ PKK المرتدين بنيران أسلحتهم في بلدة الزر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) وبتوفيق من الله تعالى صال جنود الخلافة على نقطة للـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، فقتلوا ٣ مرتدين واغتنوا أسلحتهم، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية – حفظهم الله-قد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي إثر عملياتهم الأمنية التي نفّذوها على الـ PKK في الخير وريفها من قتل وإصابة ١٤ عنصرا، ولله الحمد.

٢٠ هالكاً من الجيش النيجيري المرتد وأسر عنصرين بهجمات جنود الخلافة في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر عملياتهم التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي من قتل ٢٠ عنصرا، وأسر اثنين آخرين وتدمير ٣ دبابات وآلية، وإحراق ثكنة.

حيث هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ديقوا) بمنطقة برنو، واشتبكوا معهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فمكنهم الله من قتل ١٥ مرتداً، وإصابة آخرين وأسر عنصرين، فيما لاذ البقية هرباً تحت نيران المجاهدين، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك هاجم جنود الخلافة السبت (٢٧/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (ميل ٤) بمنطقة برنو، ما أدى لتدمير ٣ دبابات، وفجروا أيضا عبوة ناسفة

على رتل للجيش النيجيري المرتد على الطريق بين بلدتي (مرتي) و(ديكوا) في المنطقة ذاتها، ما أدى إلى تدمير آلية وهلاك ٣ مرتدين.

وفي يوم الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) وبعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري بمختلف أنواع الأسلحة في بلدة (مالم فتري) بالمنطقة نفسها، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من عناصرهم.

وصال جنود الخلافة الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كناري)، ما أدى لهلاك عنصرين وإحراق الثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا الأسبوع الماضي ٣٧ عنصرا من جنود الجيش النيجيري وأصابوا العشرات، إثر هجومين شنهما المجاهدون على ثكناتهم.

هلاك وإصابة ٢٣ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي

بمواجهات في سولو

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) ٥ جنود وأصابوا ١٨ آخرين إثر اشتباك اندلع مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (كابون تاكس) بمنطقة (باتيكول) في سولو، وفرّ بعدها الصليبيون تاركين أسلحتهم غنيمة للموحدين، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن نحو ١٢٠ نصرانيا صليبيا لقوا حتفهم الأسبوع الماضي بهجوم استشهادي مزدوج استهدف إحدى كنائس النصارى في الفلبين أثناء تجمعهم لأداء طقوسهم الشركية، بينما سقط نحو ٥٠ جنديا صليبيا بين قتيل وجريح على يد جنود الدولة الإسلامية إثر المواجهات التي دارت بينهم.

مقتل العديد من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي بينهم قيادي وتدمير منزل مختار (البونمر)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

تمكن جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة العديد من عناصر الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي المرتدين بينهم قيادي وتدمير آلية لعدد من العناصر إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة أثناء تواجدهم عليها، إضافة إلى تدميرهم منزل مختار منطقة (البونمر) في جزيرة سامراء بعد تفخيخه .

بتأييد من الله تعالى استهدف جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بنيران أسلحتهم الرشاشة في منطقة (العباسية) شمال شرق سامراء، ما أدى لإعطابها وهلاك أربعة مرتدين.

وإضافة لذلك فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته منزل المرتد المدعو (صبار السدران) مختار منطقة (البونمر) في جزيرة سامراء، بعد تفخيخه جزاء لما قدمت يداه من حراية المسلمين وموالاة الكافرين، ما أدى لتدميره ولله الحمد.

اغتيال جاسوس وتفجير منزله

وفي يوم الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى) اغتال المجاهدون جاسوسا يعمل لدى الحكومة الرافضية المرتدة بالأسلحة الخفيفة وفجّروا منزله وأحرقوا آليته واغتنموا آلية أخرى في منطقة (الحديدي) بجزيرة سامراء، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الأولى) قتل جنود الدولة الإسلامية جاسوسا يعمل لدى الجيش الرافضي المرتد إثر استهدافه بعبوة ناسفة قرب منطقة (الجلام) شمال شرق سامراء.

وفجّر المجاهدون كذلك في اليوم ذاته في قرية (المزرعة) جنوب بيجي، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي قرب قرية (الحسان) بمنطقة تكريت، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم بينهم قيادي، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (البوعجيل) شرق تكريت، ما أدى لاحتراقها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلوا ٩ وأصابوا آخرين بكمين

مفارز الاغتيال تنشط في شمال بغداد وتغتال ٤ عناصر بينهم (مختار)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

نشطت مفارز الاغتيال من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في شمال بغداد، حيث اغتال جنودها ٣ عناصر للجيش والحشد الرافضيين بالأسلحة الكاتمة للصوت، إضافة إلى اغتيال رابع يعمل مختارا وجاسوسا لدى جهاز الأمن الوطني المرتد، والذي يقيم بالقرب من منطقة المشاهدة، إضافة إلى قتل ٩ وإصابة آخرين إثر استهدافهم لحافلة كانت تُقلّهم بالأسلحة المتوسطة.

فبتوفيق من الله تعالى، اغتيال جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) مرتدا يعمل لدى الجيش الرافضي وعنصرين من شرطة حماية المنشآت بسلاح كاتم للصوت بمنطقة (البغدادي) في (الطارمية).

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة وبعد رصد ومتابعة لتحركات المرتدين الأربعة تمكنوا من اغتيالهم إثر استهدافهم بالأسلحة الكاتمة للصوت، مشيرا إلى أن أحد المرتدين الذي تم تقلهم هو المدعو (وسام العبيدي) الذي يعمل مختاراً وجاسوساً للأمن الوطني المرتد، وذلك بعد مداهمة منزله قرب (منشآت النصر) بمنطقة المشاهدة، ولله الفضل والمنّة.

مقتل ٩ وإصابة آخرين

وفي يوم الثلاثاء(٣٠/جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لحافلة تُقلّ مجموعة من الرافضة المشركين على طريق (بلد_ الضلوعية)، حيث استهدفوها بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل ٩ وإصابة آخرين، واستهدفوا بنيرانهم في اليوم ذاته كذلك أحد عناصر الحشد العشائري المرتد بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

إعطاب همر وآليتين وتفجير منزل ضابط في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أدت العبوات الناسفة التي فجرها جنود الدولة الإسلامية على آليات المرتدين في كركوك خلال الأسبوع الحالي إلى إعطاب همر وعربة كوجار وآلية للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى كذلك إلى هلاك وإصابة عدد من عناصرهم، إضافة إلى تفجير منزل ضابط.

فبتوفيق الله وفضله، فجّر جنود الخلافة الخميس (٢٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة قرب سد منطقة (الدبس)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

كما تم في اليوم ذاته استهداف عنصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة عند مدخل منطقة (الدبس)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٧/ جمادى الأولى) وبحول الله وقوته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة قرب قرية (دورم) جنوب الدبس، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية منزل مختار قرية (الزراعة) بمنطقة الرياض المرتد المدعو (طاهر مدحي)، كما تم في المنطقة ذاتها كذلك تفجير عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الأغير)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

إلى ذلك أعطب المجاهدون الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) عربة كوجار للشرطة الاتحادية المرتدة بعد تفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (٧ نيسان) بمنطقة الرشاد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد دمّروا خلال عملياتهم التي نفّذوها على المرتدين خلال الأسبوع الماضي عربة (كوجار) للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى أسر عنصرين أحدهما جاسوس لدى الاستخبارات الحكومية الرافضية، وتفجير محطة زراعية تعود لمرتدين من الحشد العشائري.

وفي قرية (الحمل) غرب منطقة الرياض استهدف المجاهدون -بفضل الله تعالى- في اليوم ذاته، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة بثلاث قذائف هاون عيار ٨١ ملم وكانت الإصابة مسددة.

وعلى الصعيد ذاته تمكن جنود الخلافة الاثنين من تفجير منزل الضابط في الشرطة المحلية المرتدة المدعو (نوري حسن نجم)، والكائن في المنطقة ذاتها بقرية (المنسية)، نسأل الله النكاية بأعدائه.

وفي يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى) استهدف المجاهدون مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (عواد المهاوش) غرب الرياض بـ ٦ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

هلاك قيادي للـ PKK المرتدين وعدد من العناصر في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الحسكة خلال عملياتهم التي نفّذوها على المرتدين خلال الأسبوع الحالي من قتل ٣ عناصر للـ PKK المرتدين بينهم قيادي، والآخران يعملان في المحاكم الشركية، وإصابة عناصر عدة، إضافة إلى إعطاب آلية كانت تقلهم.

فبتأييد من الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية تُقلُّ مرتدين يعملون في المحاكم الشركية في حي (الأربوية) بمدينة القامشلي، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين فيها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى)، وبمعية الله وفضله، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (السبعي) جنوب مدينة الشدادي، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة عناصر عدة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الأسبوع الماضي ٦ عناصر للـ PKK المرتدين إثر العمليات التي شنوها عليهم في ريف المدينة.

هلاك عنصرين للحوثة واستهداف موقع لهم في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الحوثة المشركين خلال العمليات التي نفّذوها عليهم الأسبوع الحالي، واستهدفوا موقعا لهم بقذيفة هاون ما أدى إلى وقوع إصابات محققة في صفوفهم، إضافة إلى استهداف عناصر القاعدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وانفجار عبوة ناسفة عليهم أثناء هروبهم، ما أدى لإصابة عدد منهم.

حيث استهدف جنود الخلافة -بتسديد من الله تعالى- الجمعة (٢٦/ جمادى الأولى) موقعاً للحوثة المشركين بقذيفة هاون بمنطقة (زعج) في قيفة، وكانت الإصابة محققة.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الأولى) صال عدد من جنود الخلافة على موقع للحوثة المشركين بمنطقة (الظهرة)، ما أدى لهلاك عنصرين واغتنام أسلحتهما وفرار البقية، وعاد الإخوة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر أحبط المجاهدون محاولة تسلل لعناصر من تنظيم القاعدة بمنطقة (زعج)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعند هروبهم انفجرت عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وذكر مصدر خاص لصحيفة النبأ أن جنود الخلافة استهدفوا آلية وتجمعا لعناصر من تنظيم القاعدة أثناء هروبهم بقذيفة هاون، ولله الحمد.

اغتيال ٣ عناصر من الشرطة الأفغانية وإعطاب آلية بعبوة ناسفة

النبأ ولاية خراسان

بتأييد من الله تعالى، اغتال جنود الدولة الإسلامية بعملياتهم الأمنية التي نفّذوها على المرتدين خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر للشرطة الأفغانية المرتدة إضافة إلى مقتل وإصابة ٣ آخرين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها.

حيث استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة بنيران أسلحتهم، في (الناحية ١١) في كابل، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد المنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى) قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الأفغانية إثر استهدافه بنيران الأسلحة الخفيفة، بمدينة جلال أباد، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، كما فجّر المجاهدون -بمعيّته تعالى- في اليوم ذاته عبوة لاصقة على آلية لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في ننجرهار بمنطقة (غني خيل)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة عنصرين آخرَين، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

واغتال جنود الخلافة الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) ضابطا بالشرطة الأفغانية المرتدة بعد استهدافه في (الناحية ٨) في كابل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في خراسان دمّروا خلال الأسبوع الماضي معبدا للصوفية المشركين وقتلوا حارسه، وعنصرا لحركة طالبان المرتدة، إضافة إلى إعطابهم كاسحة ألغام للجيش، وهلاك وإصابة ٥ من عناصره، بينهم عنصر استخبارات.

أخبـار متفرقة

اسقاط طائرة استطلاع للحشد الرافضي في (الباغوز)

ولاية الشام-البركة:

بتوفيق الله ومنّه، أسقط جنود الخلافة الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) طائرة استطلاع للحشد الرافضي في بلدة الباغوز، ولله الحمد.

مداهمة منزل مختار (العناز) في الفلوجة وتصفيته

ولاية العراق-الفلوجة:

وفي الفلوجة وبمعية الله وفضله، داهم جنود الخلافة السبت (٢٧/ جمادى الأولى) منزل المرتد المدعو (مهاوش كريم الزوبعي) مختار قرية (العناز) جنوب الفلوجة وقاموا بتصفيته، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٢٣ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي بمواجهات في سولو

ولاية شرق آسيا:

قتل جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٨/ جمادى الأولى) ٥ جنود وأصابوا ١٨ آخرين إثر اشتباك اندلع مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (كابون تاكس) بمنطقة (باتيكول) في سولو، وفرّ بعدها الصليبيون تاركين أسلحتهم غنيمة للموحدين، ولله الحمد على توفيقه.

تدمير ٣ منازل لعناصر بالحشد العشائري في دجلة

ولاية العراق-دجلة:

دمّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٧/ جمادى الأولى) ٣ منازل تعود لعناصر بالحشد العشائري المرتد في قرية (مشيرفة) بمنطقة القيارة، بعد زرع عبوات ناسفة وتفجيرها فيها.

وفي يوم الاثنين (٢٩/جمادى الأولى) أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لمداهمة وتصفية عنصر من الاستخبارات الرافضية بقرية (النداس) في الشورة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وإصابة من كان على متنها

ولاية العراق-الجزيرة:

بحول الله وقوّته فجّر المجاهدون الثلاثاء (٣٠/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد قرب السيطرة الجنوبية بمنطقة (العياضية) شمال تلعفر، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها، قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام، قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك.

رواه البخاري

أتقولون على الله ما لا تعلمون

إن من أصول أهل الفرقة الناجية ومن معالم الطائفة المهتدية أنهم لا يقولون على الله بغير علم، ولا يحكّمون في أمورهم الأهواء، وإنما أمرهم كله بالرجوع إلى الله ورسوله، والأخذ بما جاء منهم في أمر الدين.

وقد جعل الله عز وجل القول عليه بغير علم من أكبر الكبائر، وقرنه بالشرك به سبحانه، فقال: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٣]، وحذّر من خطورة القول بغير هدى من كتاب أو سنة فقال جل جلاله: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ} [الحج: ٨، ٩].

ومن أعظم الجرائم وأكبر البدع التي نراها منتشرة اليوم بين الناس لا عوامهم فقط وإنما بعض من انتسب إلى العلم أيضا، خوضهم في بعض أقدار الله عز وجل وسعيهم إلى بيان إرادة الله تعالى منها، دون أدنى دليل على صحة نسبة هذه الإرادة إلى رب العالمين، بل ونجد من يجعل هذه الأقدار دليلا يستدل به على أحكامه المختلفة متبعا في ذلك غير سبيل المهتدين.

ولا شك أن نسبة اسم أو فعل أو صفة لله عز وجل بغير دليل هو من أعظم الكبائر، وقد توقع فاعلها في الشرك والكفر والعياذ بالله، ومن ذلك التألي عليه سبحانه، ونسبة الغضب والرضا أو المغفرة أو اللعنة منه على أحد من عباده، كما قال عليه الصلاة والسلام: (قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله: من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له، وأحبطت عملك) [رواه مسلم].

وكذلك فإن معرفة أحكام الدين صحة وفسادا تؤخذ من أدلته الشرعية، والدليل في الإسلام للحكم على قول أو فعل أو معتقد أو فرد أو طائفة إنما يكون من كتاب الله وسنة رسوله صلّى الله عليه وسلّم، وكذلك من الأدلة التي استقصاها أئمة الدين وأثبتوها في كتب أصول الفقه، والتي ليس من بينها ما يصيب الفرد أو الطائفة من أقدار الله تعالى، بل ليس هذا من الأدلة العقلية المقبولة إذ لا تلازم بين كون العبد صالحا وبين كونه منعما في الدنيا، ولا بين كونه ظالما وبين كونه مقدّرا عليه ما يكره فيها.

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

ومن هذا الظلم والضلال ما نسمعه في هذه الأيام مع اشتداد هجمة المشركين على أهل الإسلام وإمعانهم في القتل والتدمير أملا في إطفاء نور الله تعالى وانتقاما من عباده الموحدين الصابرين على دينه الراسخين في سبيله رسوخ الجبال كلام يصدر عن بعض المنتسبين إلى أهل السنة والجماعة وبعض الأدعياء لذلك ممن يجعل تسلط هؤلاء الكافرين على المسلمين دليلا على غضبه جل جلاله على هذه الفئة المؤمنة المجاهدة في سبيله، بسبب ما يدّعيه تلبس بعض جنودها أو أمراءها بمعصية أو ظلم أو ما يحسبه هو كذلك.

بل ويتعدى بعضهم في الظلم ويوغل في الظلمات بأن يجعل من تغلب المشركين على المسلمين دليلا على انحراف عقيدة ومنهج هذه الطائفة التي تقوم بأمر الله العظيم، ويطلب بإصلاح هذه العقيدة التي يراها بعين جهله فاسدة، ويدعو لإصلاح المنهج الذي يراه ببصيرته الحولاء منحرفا.

وكذلك فإن أكثر الناس يغترون بالفتح والتمكين، وكما أنهم يدخلون في دين الله أفواجا إذا جاء نصر الله والفتح، فهم يخرجون منه أفواجا إذا كانت الغلبة لأهل الكفر والعصيان، والدليل عندهم في الحالتين هو الفتح والتمكين، وما ذلك بفعل من يتبع الهدى وخطى المرسلين.

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ

فأما الفريق الأول فقد نسب إلى الله تعالى أمرا، وهو الغضب على طائفة معينة من المسلمين، وهو لا يملك علما يقينيا بغضبه عليهم أو رضاه عنهم، فإن كان الله تعالى أخبر بعذابه لبعض من عصاه من المشركين في الدنيا، فإنه أخبر أن ما يصيب به عباده المؤمنين قد يكون كفارة لذنوبهم وتقريبا لهم إليه سبحانه، فكيف يمكن لعبد أن يحكم على ما يصيبه أو سواه بأنه من عذاب الله لمن غضب عليهم أو تمحيصه لمن أحبهم ومنّ عليهم؟! بل نسمع من بعض الجهلة من ينفي نفيا قاطعا أن يكون ما يصيب بعض المؤمنين اليوم من التمحيص الذي يرفع به درجاتهم ويجزم أنه غضب لن يرفع عنهم إلا إن أقروا بما يفتريه عليهم من التهم، وأطاعوه فيما يدعوهم إليه من أهواء، وكأنه عنده بذلك علم من الله تعالى اختصه به دون العالمين.

وأما الفريق الثاني فقد جعل ما يصيب كل عبد في دنياه دليلا على صحة أقواله وأفعاله أو بطلانها، فتراه يحكم على نفسه وغيره بناء على ما يصيبهم، اتباعا لمنهج المشركين الذين وصف الله تعالى حالهم بقوله : {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١]، فحال هؤلاء أنهم إن أصابهم شيء من خير الدنيا قالوا نعم الدين ما نحن عليه، وإن أصابهم عذاب في الدنيا قالوا بئس ما نحن عليه..

وهذا كان حال المشركين في بدر لما أعجبتهم كثرتهم وقلة المسلمين طلبوا من الله تعالى أن يجعل نتيجة المعركة فيصلا في إثبات أنهم أهل الحق وأن محمدا عليه الصلاة والسلام على الباطل، فأخبر تعالى أنه أجاب دعاءهم ونصر أهل الحق، وجعل هذه الحالة الخاصة دليلا على حكمه فيها، ولم يجعل انتصار المشركين في أحد دليلا على غضبه على المؤمنين، بل بيّن أن ما أصابهم بمعصيتهم أميرهم وإرادة بعضهم الدنيا قد رفع به درجات المؤمنين وفضح به المنافقين.

مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

ولو طلبنا من الفريقين أن يعمّموا أصلهم الفاسد الذي يبنون عليه اليوم أحكامهم الجائرة على كل من ابتلاه الله بمصيبة في الدنيا بل وأهلكهم عن بكرة أبيهم من الناس لتوقفوا وأحجموا دون ذلك، لأن في قولهم هذا الكفر البواح، لما فيه من تكذيب له سبحانه وتعالى في إخباره برضاه عن بعضهم، وهم الأنبياء والصالحون وأتباعهم الذين تسلط عليهم الكفرة والمشركون واستضعفوهم بل وقتلوهم واستأصلوهم، كما حدث مع يحيى وزكريا عليهما السلام وكثير من أنبياء بني إسرائيل، وأصحاب الأخدود وغيرهم من الصالحين الذين ثبتوا على دينهم حتى لقوا الله تعالى وهو راض عنهم.

والمحصلة من ذلك، أن العبد المسلم يعلم أن كل ما يصيبه أو سواه هو بقدر الله الحكيم، ولكنه لا يعلم مراد الله تعالى من هذا القدر إلا ما أخبر به سبحانه، كما في ذكره لقصص الأمم السالفة التي سلط عليها عذابه، كعاد وثمود وقوم نوح وقوم شعيب والظالمون من بني إسرائيل، وإن كان مؤمنا أن العبد الصالح مستحق للثواب من الله تعالى في الدنيا والآخرة، والعبد الظالم مستحق للعذاب في الدنيا والآخرة، وأن الله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، وخاصة إن كان العبد المبتلى بالخير أو بالشر من أهل الإيمان، فإنه وكما لا يجوز الحكم على أحد من المسلمين بجنة أو بنار إلا من ثبت له ذلك بخبر من وحي، فكذلك لا يجوز الحكم على أحد منهم بأنه مغضوب عليه من الله أو مرضي عنه منه سبحانه، إلا من ثبت له ذلك بدليل صحيح، ونسأله تعالى أن يجعلنا من أهل رضوانه وأن يعيذنا من غضبه وسخطه.

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم

لا يفتر سعي الشيطان وأوليائه لإخراج الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى بالكلية، فإن أعجزهم ذلك رضوا منهم بأن يكونوا شركاء لله عز وجل في العبودية والطاعة، وسيبقون على هذه الحال حتى يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، ولذلك حذّر جل جلاله عباده الصالحين من طاعتهم في أقل الأمر بما فيه معصية له سبحانه لألا يخرجوا من دين التوحيد والإسلام إلى دين الشرك والكفر، فقال في كتابه العزيز: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، وقال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} [محمد: ٢٥، ٢٦].

ولا يزال سعي المشركين والطواغيت مستمرا لتسود الأرض أحكام الجاهلية ويزاح عنها حكم الإسلام، فيُعبِّدوا الناس لهم -باتخاذهم الدساتير والقوانين التي وضعوها- طواغيت يعبدونها وقد أمروا بالكفر بها، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا} [النساء: ٦٠]، فلا يكفرون بهم، بل ولا يجتنبونهم، وإنما يعبدونهم من دون الله تعالى بتحاكمهم إليهم.

فإن عجزوا عن فرض دين القوانين كله على أهل الأرض، رضوا منهم أن يكون له الشركة مع دين الله تعالى فيهم، بأن يكون لله عز وجل بعض الأمر ويكون لهم بعضه، وأن تكون أحكامهم الكفرية ندّا للأحكام الإلهية، كما نراه واضحا بيّنا في كثير من دساتير المشركين اليوم التي تقبل أحكام شريعة الله سبحانه في بعض المسائل، وتُمضي أحكام البشر في غيرها.

وقد رضي أسلافهم من مشركي قريش من قبل أن يقسموا أيامهم، ليكون الدين في بعضها لله تعالى وحده، ويكون في غيرها لطواغيتهم شرك مع الله سبحانه في التأليه والعبودية، كما روى الإمام الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه: "أن قريشا وعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطوه مالا فيكون أغنى رجل بمكة، ويزّوجوه ما أراد من النساء، ويطئوا عقبه، فقالوا له: هذا لك عندنا يا محمد، وكفّ عن شتم آلهتنا، فلا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل، فإنا نعرض عليك خصلة واحدة، فهي لك ولنا فيها صلاح، قال: (ما هي؟)، قالوا: تعبد آلهتنا سنة: اللات والعزي، ونعبد إلهك سنة" [تفسير الطبري]، فجاء الأمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا صريحا: {قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون: ١ - ٦].

الصحوات من جديد

وبعد أن يأس المشركون من حملتهم على دولة الإسلام أن يبدّلوا دينها أو يدفعوا جنودها للتراجع عن غاية جهادهم {حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ} [البقرة: ١٩٣] باتوا يقلّبون أياديهم على ما أنفقوا ويرجون الخروج من هذه الحرب اللامنتهية ولو بأن يتنازلوا قليلا ويرضوا من الناس بعض الأمر لا كله، لقاء أن يجدوا ممن يوافقهم على هذا الشرك موالاة لهم في قتال الموحدين، وإعانة لهم على منع التمكين للدولة الإسلامية، وحجزا عن توسع الخلافة لتضم كل أهل الإيمان في جماعة المسلمين التي تأتمر بأمر إمام واحد كما رضي الله عز وجل لها.

ولم يجدوا لتنفيذ هذه المهمة القذرة بعد أن عجز الطواغيت الحاكمون لبلاد المسلمين عنها أفضل لهم من الإخوان المرتدين وأوليائهم من أتباع تنظيم القاعدة بفروعه المختلفة، فالعمل جارٍ هذه الأيام على يد وساق لبناء حكومات طاغوتية بنمط جديد يتولى فيها الإخوان المرتدون قضية الظهور الإعلامي وإدارة العلاقات مع الدول الصليبية، في حين تترك ليهود الجهاد بعض القضايا التي يتمكنون بواسطتها من خداع الناس وإقناعهم أنهم يقيمون دين الله تعالى، في الوقت الذي يقيمون بعضه ويتركون بعضه الآخر لأحكام المشركين، كما كان شأن الطواغيت من قبل، ويحشدوا الناس لقتال من يدعو لإقامة دين الله تعالى كاملا غير منقوص، وهم جنود الدولة الإسلامية أعزها الله تعالى، ويتهموهم بالغلو والخارجية، ويجعلوا قتالهم مقدما على قتال اليهود والنصارى والطواغيت والمشركين.

حكومات وهمية مصيرها الزوال

وما نراه في ليبيا وخراسان والشام اليوم وسنراه في بقاع أخرى من تشكيل حكومات "توافق" أو "إنقاذ" أو غيرها من المسميات التي ستظهر بعد انتهاء المفاوضات بين وطنيي الطالبان وإخوانهم في حكومة العملاء من الأفغان، وانتهاء المفاوضات بين الصليبيين ومرتدي جبهة تحرير مورو في شرق آسيا، ما هو إلا براعم أشجار خبيثة جديدة يعمل الصليبيون على استنباتها في أرض الإسلام، بعد أن يبست أشجارهم القديمة وتعفنت ثمارها النجسة.

وإننا على يقين أن مصير هذه الحكومات الوهمية لن يكون بأفضل من مصير صحوات العراق التي شكلتها الفصائل بعد وعود من أمريكا إليهم بأن تسلّمهم مقاليد الأمور بعد القضاء على المجاهدين، فكان أن أسلمتهم لأيدي الروافض يمعنون بهم أسرا وتقتيلا وتشريدا، حتى آل حالهم إلى زوال بحمد الله على أيد جنود الخلافة الذين استأصلوا شأفة من تبقى منهم، وهذا ما نرى اليوم بداياته مع مرتدي صحوات ليبيا الذين ظنوا أنهم بقتالهم للموحدين في سرت، وإزالة حكم الشريعة منها قد نالوا الرضا والقبول من الصليبيين وضمنوا منهم الاعتراف بحكومتهم، فإذا بهم يخسرون المنطقة تلو الأخرى لصالح الطاغوت حفتر، وسيكون مصيرهم كمصير إخوانهم في العراق بإذن الله.

فيا أيها المسلمون، لقد أراكم الله تعالى على أيدي عباده الموحدين من أمراء وجنود دولة الإسلام كيف يقام الدين كاملا غير منقوص كما تركه النبي عليه الصلاة والسلام، بعد قرون من تلاعب الطواغيت وأوليائهم من علماء السوء به، فلا ترضوا إلا بما رضي الله تعالى لكم من الدين، ولا تخشوا المشركين واخشوا من أمر بجهادهم، قال تعالى: {الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣].

وإننا عازمون -بإذن الله تعالى- على هدم هذه الحكومات الطاغوتية، التي تخادع الناس ببعض الدين وتمنع الحكم بما يكرهه المشركون، وسنمضي في جهادنا حتى لا يبقى أي شرك في الأرض وحتى تكون طاعة الناس كلها لرب العالمين.

حدث في أسبوع

(آل سعود) يقترضون ٣٧ مليار دولار لسد العجز في الميزانية العامة واقتصادهم في تدهور

أعلت السلطات المرتدة في جزيرة العرب الأربعاء سعيها إلى اقتراض أكثر من ثلاثين مليار دولار من جديد لسد العجز في الميزانية العامة، بعد أن كانت أعلنت قبل شهر ونصف الشهر اقتراضها سبعة مليارات ونصف المليار دولار.

الأمر الذي يؤكد المتاعب التي أصابت الاقتصاد في جزيرة العرب جراء سياسة الطواغيت من (آل سعود) قاتلهم الله.

ويُرجع العديد من الخبراء أسباب العجز في الميزانية العامة إلى تداعيات الحرب على الدولة الإسلامية، وحرب اليمن، والاعتقالات التي طالت عددا كبيرا من التجار في الجزيرة، وانخفاض أسعار النفط، وطرح مشاريع كبيرة مشكوك في جدواها.

ويأتي ذلك في ظل إصرار (آل سعود) على تلبية مطلب الولايات المتحدة الأمريكية الصليبية بتخفيض أسعار النفط -العصب الرئيس للخزينة السعودية-، بهدف كسب ود الطاغوت الأمريكي، مقابل غض الطرف عن الجرائم التي ارتكبها النظام (السعودي) المجرم.

وكانت وزارة المالية (السعودية) توقعت مؤخرا صعود الدين العام المستحق عليها بنسبة ١٧,٧٪ العام الجاري مقارنة مع العام المنصرم.

وقالت إن توقعات الدين العام المستحقة على البلاد ستبلغ ٦٧٨ مليار ريال (١٨٠,٨ مليار دولار) في ٢٠١٩، متوقعة أن يصعد إلى ٨٤٨ مليار ريال (٢٢٦,١٣ مليار دولار) بحلول ٢٠٢١.

هي الأولى في جزيرة العرب

الإمارات العربية المرتدة تستقبل رأس الهرم الصليبي الكاثوليكي وتقيم طقوساً شركية

استقبلت دولة الإمارات العربية المرتدة الثلاثاء رأس الهرم الصليبي الكاثوليكي المدعو (فرانشيسكو) وأقامت على أرضها أول طقس شركي عام بحضور ما يقارب ١٢٠ ألف شخص.

وقالت إحدى الصحف الفرنسية معلقة على الزيارة (تضع الإمارات مكافحة التنظيمات الإسلامية على رأس أولوياتها، في حين تتسامح مع الأديان الأخرى غير الإسلام، بما في ذلك الكاثوليكية، مما جعل الصليبي فرانشيسكو يخصها بالزيارة).

وأضافت الصحيفة إن الحرب على الإسلام أصبحت هوسا لدى أبوظبي، حيث لم تعد تكتفي بوضع الدولة الإسلامية على قائمة الإرهاب بل وضعت العديد من المنظمات التي باتت تُعرف بـ(المعتدلة) والتي ينشط بعضها في فرنسا على القائمة كذلك.

وأشارت إلى أن أبو ظبي تعتبر كل الضربات مسموحة في الحرب ضد الإسلاميين.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول إماراتي قوله (نحن نتدخل في خطب الجمعة من أجل المصلحة العامة، ولتجنب انتشار خطاب (الولاء) الذي رأيناه في العديد من البلدان، بما في ذلك أوروبا).

وأضافت أنه في بلد السكان فيه مراقبون خفية وبشكل صارم فإن اتهام المخابرات أي شخص بأنه عدو يسمح للسلطات المرتدة بقمع يتجاوز حد المعقول، لافتة إلى أن حضور (شيخ الأزهر) المرتد الطقس الشركي ليس صدفة، لأن أبو ظبي تدعم مصر بقيادة الطاغوت المدعو (السيسي) سياسيا وماليا في حربها ضد المسلمين.

صراع أمريكي روسي جديد على أرض فنزويلا

أعلنت ١٤ دولة أوروبية صليبية الإثنين اعترافها بزعيم المعارضة الفنزويلية المدعو (خوان غوايدو)، رئيسا مؤقتا للبلاد.

وجاء اعتراف الدول الأربعة عشر عقب انتهاء مهلة الأيام الثمانية التي منحتها للطاغوت الفنزويلي (مادورو) لإجراء انتخابات في البلاد.

وكان الطاغوت مادورو، أعلن قبل أسبوع رفضه لدعوات الدول الأوروبية بإجراء انتخابات مبكرة.

وفي المقابل، اعتبرت روسيا الصليبية الإثنين، محاولات بعض الدول (شرعنة) اغتصاب السلطة في فنزويلا تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد.

وحذرت الوزارة الولايات المتحدة من أي تدخل عسكري في فنزويلا، مشيرة إلى أن ذلك قد يتحول إلى سيناريو كارثي.

وقالت إن روسيا ستواصل دعمها لفنزويلا التي تعد شريكا استراتيجيا لموسكو، وستعمل على حماية سيادتها.

وتشهد فنزويلا توترا منذ اسبوعين إثر إعلان المدعو (غوايدو) نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد، وإعلان الطاغوت (مادورو)، قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن، متهما إياها بـتدبير محاولة انقلاب ضده.

وكان وزير دفاع فنزويلا ألمح إلى أن فنزويلا بحكمها الحالي والسابق ترفض أن تلعب بقواعد اللعبة الأمريكية، الأمر الذي أدى إلى فرض أمريكا حصارا اقتصاديا عليها، ودعمها لمحاولات انقلابية سابقة ولاحقة.

ومن المتوقع أن تستفيد الشركات النفطية الأمريكية في حال سقوط (مادورو)، إضافة إلى سعي الولايات المتحدة الصليبية أن تكون إرادة الدولة الفنزويلية تابعة لها، وليس لروسيا والصين.

وقالت إحدى الصحف (انسحبت غالبية الشركات الأمريكية من فنزويلا أثناء فترة حكم الطاغوت السابق (تشافيز)، وتم إهمال المئات من حقول النفط هناك، وفي حال إزاحة خلفه(مارادورو) وتغير السياسة النفطية هناك، قد تعود الشركات الأمريكية للاستثمار في فنزويلا وثروتها النفطية.

وأضافت أن هناك عددا كبيرا من مصافي التكرير الأمريكية في الولايات الجنوبية كانت تعتمد على النفط الفنزويلي، وتبحث الآن عن بدائل من المكسيك وكندا لتلبية حاجتها، وحتما ستستفيد واشنطن، لأن فنزويلا لديها احتياط نفطي يعادل السعودية.

وزيرة التعليم الجزائرية المرتدة تمنع الحجاب والمصليات في المدارس وتحذف البسملة من المناهج التعليمية

أعلنت وزيرة التربية والتعليم الجزائرية المرتدة منع فتح مصليات في المؤسسات التربوية، وإغلاق القديم منها بدعوى أنها لا تدخل ضمن مرافق المؤسسة التعليمية، ودعت المديرين التنفيذيين إلى استغلال أماكن المصليات القائمة في الدراسة أو المطالعة.

وكانت إحدى المدارس الجزائرية قد شهدت الأسبوع الماضي حادثة فصل تلميذة من الدراسة لمدة أسبوع -وهي مهددة للفصل النهائي- لعدم توقفها عن أداء الصلاة بالمدرسة.

وكانت الوزيرة المرتدة قدمت مؤخرا مشروع قانون يمنع بشكل نهائي ارتداء الحجاب بالمدارس، بالنسبة للطالبات والمعلمات وحتى الموظفات بالمصالح الإدارية والاقتصادية في مؤسسات التعليم، إضافة إلى اتخاذها إجراء بحذف (البسملة) من الكتب المدرسة والمناهج التعليمية.

تظاهرات السودانيين تتزايد وتطالب برحيل الطاغوت

تظاهر حشد كبير من السودانيين الخميس في عدد من المدن بما فيهم العاصمة الخرطوم، مطالبين برحيل الطاغوت المرتد المدعو (عمر البشير)، ومنددين بالممارسات التي تنفذها الأجهزة الأمنية بحق السودانيين.

وخرج العشرات من السودانيين في بلدة (كرمة النزل) بالولاية الشمالية في مسيرات احتجاجية الأربعاء، مرددين شعارات تطالب الطاغوت السوداني بالتنحي.

وقالت وسائل إعلام سودانية إن قوات الأمن اقتحمت مبنى إحدى الصحف، التي تمنع صدورها، واعتقلت أحد الصحفيين العاملين فيها، وكان أحد المدرسين توفي أثناء اعتقاله بمركز الأمن بمدينة (خشم القربة).

وكان جهاز الأمن السوداني قال إن المعلم تناول وجبة طعام من مطعم معروف في المدينة خلال توقيفه إلى جانب عدد من عناصر الأمن، وشعر بعضهم بأعراض التسمم، وتوفي فور وصوله للمستشفى.

وأضافت وسائل الإعلام إن عشرات المعلمين في (خشم القربة) قدموا استقالاتهم من مهنة التعليم بعد مقتل زميلهم.

وفي وقت متأخر من ليل الأربعاء شهدت مدينة ام درمان القريبة من العاصمة الخرطوم مسيرات هتف المشاركون فيها بالثورة ضد النظام المرتد وسط دعوات لمنظمي التظاهرات بالاستمرار.

الاحتجاجات التي بدأت رفضا لغلاء الاسعار وتحولت الى مطالبات بالتغيير السياسي قبل ما يزيد على شهر ونصف الشهر أسفرت عن سقوط أكثر من خمسين قتيلا على الأقل بينما تقول السطات المرتدة إن عدد القتلى ثلاثين (فقط).

الكتب الستة

وهي من أصح كتب الحديث والأثر

صحيح البخاري

- **اسم الكتاب:** الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.
- **مؤلفه:** الإمام محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (١٩٤-٢٥٦) هـ.
- **عدد أحاديثه:** ٩٠٨٢
- **مكانته:** قال الحافظ ابن كثير: كِتَابُ البُخَارِي الصَّحِيح أُجمِعَ على قَبُولِه وصِحَّةِ ما فيه أهلُ الإسلام.

صحيح مسلم

- **اسم الكتاب:** المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ.
- **مؤلفه:** الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٤-٢٦١) هـ.
- **عدد أحاديثه:** ١٢٠٠٠ تقريبا
- **مكانته:** قال النووي: اتَّفق العُلماء رحمهم الله تعالى على أنَّ أصحَّ الكتب بعد القرآن العزيز الصَّحيحان: البخاري ومسلم، وتلقتهما الأمة بالقبول.

سنن ابن ماجة

- **اسم الكتاب:** السنن.
- **مؤلفه:** الإمام محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني (٢٠٩-٢٧٣) هـ.
- **عدد أحاديثه:** ٤٣٤١
- **مكانته:** قال الصنعاني عن ابن ماجة: كان أحد الأعلام، وألَّف السنن، وليست لها رتبة ما ألَّف مِنْ قَبلِه، لأن فيها أحاديث ضعيفة بل منكرة.

سنن أبي داود

- **اسم الكتاب:** السنن.
- **مؤلفه:** الإمام سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢-٢٧٥) هـ.
- **عدد أحاديثه:** ٥٢٧٤
- **مكانته:** قال الإمام ابو داود عن كتابه: ذكرت فيه الصحيح وما يشابهه ويقاربه، وما كان فيه وهن شديد بينته، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض.

سنن الترمذي

- **اسم الكتاب:** الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل.
- **مؤلفه:** الإمام محمد بن عيسى السلمي الترمذي (٢٠٩-٢٧٩) هـ.
- **عدد أحاديثه:** ٣٩٥٦
- **مكانته:** قال الإمام الذهبي: في جامع الترمذي علمٌ نافعٌ، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كدره بأحاديث واهية، بعضها موضوعٌ، وكثيرٌ منها في الفضائل.

سنن النسائي

- **اسم الكتاب:** المجتبى من السنن.
- **مؤلفه:** الإمام أحمد بن علي بن شعيب النسائي (٢٠٥-٣٠٣) هـ.

وقيل انتقى أحاديثه ابن السني (تلميذ الإمام) من كتاب (السنن الكبرى) للنسائي.

- **عدد أحاديثه:** ٥٧٧٤
- **مكانته:** قال الحافظ ابن حجر عن (السنن الكبرى) التي أخذت منه أحاديث "المجتبى": أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا.

• ملاحظة:
روعي في ترتيب الكتب تواريخ وفاة مصنفيها رحمهم الله، دون أي معيار آخر.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٦٩ | السنة العاشرة | الخميس ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

موكب حاكم (برنو) يقع في كمين والعشرات من جنوده بين قتيل وجريح

هاجم جنود الخلافة موكبا عسكريا لحاكم برنو يوم أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة بين غامبور وديكوا ما أسفر عن قتل العشرات من مرافقيه وتدمير آليات واغتنام أخرى.

ووقع موكب الطاغوت (قاسم إبراهيم شتيما) في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية أثناء مروره بين منطقتي غامبور وديكوا، حيث تعرض جنود الطاغوت لهجوم المجاهدين عليهم بمختلف الأسلحة، فسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح وفقدوا عددا كبيرا من آلياتهم

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة ...

مقتل ٤٢ من الجيش النيجيري المرتد
٥

استهداف قيادي من المرتدين قرب بلدة الصور
ومقتل عدد آخر منهم في الطيانة وذيبان
٣

قتل اثنين من مرتدي المجالس المحلية التابعة
لـ PKK ومسؤول مواصلات في الرقة
٦

إعطاب ٥ عربات للشرطة الاتحادية المرتدة بالعبوات الناسفة
٧

قصة شهيد

أسلم ثم سمع النداء فلبى (عبد الملك الداغستاني)
٨

مقالات

على خطى البعثيين ابن سلمان يتابع مشروعه الإفسادي في الجزيرة
١٠

هلاك العشرات من مرتدي الـPKK في الباغوز وتدمير عدة آليات بالصواريخ الموجهة

سقط العشرات من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح نتيجة المعارك الدائرة في منطقة الباغوز جنوب البركة.

ففي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهاديان أبو شامل المهاجر وأبو محمد القرشي -تقبلهما الله- سيارة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـPKK، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير كاسحة ألغام.

ويوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهادي أبو عثمان الأوزبكي -تقبله الله- عربة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـ PKK، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير جرافة وكاسحة ألغام.

وبالصواريخ الموجهة، دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- عددا من آليات ومدرعات المرتدين، وقتلوا وأصابوا عددا من المقاتلين ...

التفاصيل ص ٤

قناصو ديالى يسقطون ٦ من المرتدين
بين قتيل وجريح
٧

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢ حتى ٨
جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

٧٩
عملية

أكثر من
١٩٧
قتيلاً وجريحاً

٣٢
آلية مدمرة

٦
بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

١
ثكنة تم تدميرها

١٧١ مرتداً

٢٠ رافضياً

٣ مختار

٣ ضباط وقادة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية الشام	٨٥	٤٣,١٥٪
ولاية غرب إفريقية	٥٧	٢٨,٩٣٪
ولاية العراق	٤٢	٢١,٣٢٪
ولاية سيناء	٨	٤,٠٦٪
ولاية اليمن	٣	١,٥٢٪
ولاية خراسان	١	٠,٥١٪
ولاية الصومال	١	٠,٥١٪

٩ أسرى

عدد العمليات في الولايات

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الرقة	الخير
٢٥	٧	٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	الجزيرة	صلاح الدين	شمال بغداد	دجلة
١١	٦	٣	٢	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

استهداف قيادي من المرتدين قرب بلدة الصور ومقتل عدد آخر منهم في الطيانة وذيبان

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع تقل قياديا في "مجلس دير الزور العسكري" التابع لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل مرافقه، وإصابته بجروح، وذلك في قرية (ربيضة) بمنطقة (الصور)، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء أيضا دمّر المجاهدون آلية لمرتدي الـ PKK في بلدة (الطيانة) بعبوة ناسفة، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة ٣ من المرتدين كانوا على متنها.

وفي بلدة (ذيبان) هاجم جنود الدولة الإسلامية مجموعة من مرتدي الـPKK بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بحمد الله، وجرى الهجوم يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة) ولله الحمد والمنة.

كما اغتال المجاهدون أحد مرتدي الـ PKK بعد مداهمة منزله الكائن في بلدة (أبو حردوب)، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة).

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ١٦ من مرتدي الـ PKK خلال الأسبوع الماضي، بعمليات مختلفة نفذوها في عدة مناطق.

مقتل ٤ من مرتدي الجيش المصري قرب رفح

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة –بفضل الله- ٤ من مرتدي الجيش المصري، باستهدافهم عن طريق القنص.

كما أعطبوا جرافة ومدرعة تابعتين للجيش المصري المرتد بتفجير عبوات ناسفة عليهما، ولله الحمد والمنة.

ففي يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة) أستهدف المجاهدون حاجزا للجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة في منطقة (أبو شنار) غرب رفح، ما أسفر عن هلاك ٣ من المرتدين وإصابة آخر.

وقتل قناص من جنود الدولة الإسلامية –بفضل الله- عنصرا من الجيش المصري المرتد، في المنطقة بين حاجزي (المهدية) و(أبو فريح) جنوب رفح، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وأعطب المجاهدون عربة مدرعة للجيش المصري وجرافة، جنوب مطار العريش، بتفجير عبوات ناسفة عليهما، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة) ولله الحمد وحده.

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهدوا لإدخال العباد في دين الله تعالى

لا يمضي يوم إلّا ويعلن فيه عن عدد من القتلى في صفوف جيوش الكفر والردّة، كثير من هؤلاء كانوا من قبل يعيشون تحت حكم الشريعة، وربما علّمتهم الدّولة الإسلاميّة التوحيد، ودلّتهم على طريق الهدى والرشاد، ولكن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو على كل شيء قدير.

دعاهم المسلمون إلى الجهاد في سبيل الله تعالى فأبوا النفير، وضنوا بأنفسهم وأموالهم أن تبذل في سبيل الحكيم الخبير، فقالوا كما قال أسلافهم من قبل، قال تعالى: {إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} [القصص: ٥٧]، وتركوا دار الإسلام طالبين العيش ولو تحت حكم الكافرين، الذين لم يتركوهم وشأنهم بل ساقوهم للقتال في سبيل الطاغوت فانساقوا في هذا الطريق أفواجاً، مستبدلين الإيمان بالكفر، والهداية بالضلال، فسبحان من بين أصبعيه قلوب العباد يقلبها كيف يشاء.

إن حب الدنيا وكراهية الموت لم يورد كثيرا من المنتسبين إلى هذه الأمة موارد الذل ومعصية الله تعالى فحسب، بل أوردهم موارد الكفر والشرك كما نراه واضحاً بيناً في حال كثير من الناس اليوم، يندفعون للدخول في جيوش المشركين باسم التجنيد الإجباري بداعي الخوف، ويظاهرونهم على قتال المسلمين بداعي الخوف، ويقاتلون لتكون كلمة الذين كفروا هي العليا بداعي الخوف.

وأعانهم على هذا الكفر كثير من علماء السوء ودعاة الفتنة، الذين كذّبوا عليهم وأخبروهم أن هذا الخوف هو عذر لهم أمام الله عزّ وجلّ، وذلك أن هؤلاء المحرِّفين المبدِّلين يبحثون عن أعذار لأنفسهم ليبرروا موالاتهم للطواغيت وتلبيسهم على الناس في أمرهم بداعي الخوف أيضاً.

فهم خوفاً من الموت يأبون القتال في سبيل الله تعالى، ثم خوفاً من الموت يقاتلون في سبيل الطاغوت، فالناس من خشية الذل تعيش كل أعمارها في ذل، وهرباً من الموت في سبيل الله تعالى يقتلون أنفسهم في سبيل الطاغوت، ألا سحقاً سحقا.

وإن الناظر إلى حال هؤلاء المتعبّدين للطواغيت خوفاً، يجد أن كثيراً منهم لا يلبثون أن يتحولوا إلى عبادتهم رجاءاً عندما يجدون في هذه العبودية لهم بعضاً من متاع الدنيا الزائل، وما يفتحونه أمامهم من سبل الشهوات، وتسليطهم على رقاب العباد، ليتحوّل كل منهم إلى طاغوت صغير يستعبد الناس لنفسه دون رب العالمين، وأمام ما نالوه من هذه العبودية فإنهم يتحولون إلى عبادة الطاغوت حبّاً له وطلباً لدوام ملكه وما يتضمنه ذلك من استمرار إنعامه عليهم.

ومع كل هذا الكفر الذي انغمسوا فيه، يرى أحدهم نفسه مسلماً، بل يرى قتاله المسلمين تحت رايات الشرك جهاداً، وإن قتل، رفع إخوانه في الشرك على قبره (نعي الشهيد)، وحولهم علماء السوء ودعاة الفتنة يزينون لهم كفرهم، ويرسّخون فيهم دين التجهّم وعقيدة الإرجاء الذي يحبه الطواغيت ويقربون المتدينين به من الناس.

فوراء هذه الجيوش من المرتدين جيوش من المرجئة العاذرين لهم بما لم يعذرهم به الله تعالى، القائلين بأن هؤلاء مسلمون، وأن قتالهم في سبيل الطاغوت خوفاً منه أو طمعاً بما لديه لا يخرجهم عن دائرة الإسلام، مشترطين ما لم ينزّل الله تعالى به سلطاناً لتكفيرهم من قبيل الاعتقاد القلبي وإرادة زوال حكم الإسلام ودوام الكفر، وإن كانوا بأفعالهم يزيلون حكم الإسلام ويرسخون حكم الطاغوت في الأرض.

إن أولئك المرتدين لا يردعهم عن شركهم إلا أن يصير خوفهم من المجاهدين أعظم من خوفهم من الطواغيت، أو يجدوا ملجأ يقيهم من بطش الطواغيت بهم إن تركوا صفه أو ناصبوه العداء، ولذلك فإن جهاد جيوش الطواغيت وبث الرعب في صفوف جنودها، والسعي لتحقيق التمكين في الأرض وتوفير المكان الآمن لكل تائب من الشرك والكفر، هو السبيل الأفضل لإنقاذ ملايين الناس من الشرك الذي أوقعهم به الطواغيت فأخرجوهم به من دائرة الإسلام.

وليضع كل مجاهد في سبيل الله تعالى نصب عينيه هذا الأمر، فيعلم أن كل طلقة يطلقها في سبيل الله عزّ وجلّ له بها أجر إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد –بإذنه سبحانه-، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

هلاك العشرات من مرتدي الـPKK في الباغوز وتدمير عدة آليات بالصواريخ الموجهة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط العشرات من مرتدي الـPKK بين قتيل وجريح نتيجة المعارك الدائرة في منطقة الباغوز جنوب البركة.

ففي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهاديان أبو شامل المهاجر وأبو محمد القرشي -تقبلهما الله- سيارة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـPKK، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير كاسحة ألغام.

ويوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهادي أبو عثمان الأوزبكي -تقبله الله- عربة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـ PKK، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير جرافة وكاسحة ألغام.

وبالصواريخ الموجهة، دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- عددا من آليات ومدرعات المرتدين، وقتلوا وأصابوا عددا من المقاتلين.

ففي يوم السبت (٤/جمادى الاخرة) أحرق المجاهدون جرافة للمرتدين بصاروخ موجه، كما أعطبوا أخرى بقذيفة صاروخية.

وقتلوا وأصابوا ٥ من المرتدين عن طريق استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، يوم الأحد (٦/ جمادى الآخرة).

وبصواريخ موجهة أيضا، دمّر جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع تحمل رشاش ثقيل (عيار ٢٣)، وعربة همر، كما قتلوا وأصابوا ٢٥ من المرتدين باستهداف ٤ تجمعات لهم، وذلك يوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة).

كما دمّر الموحدون جرافة للمرتدين بصاروخ موجه يوم الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، ولله الفضل والمنة.

وقتل وأصيب عدد كبير من مرتدي الـ PKK خلال صد المجاهدين لمحاولات تقدم لهم على مواقعهم يومي السبت (٤/ جمادى الآخرة) والاثنين (٦/ جمادى الآخرة).

وعلى يد القناصين من جنود الخلافة قتل وأصيب ٩ من المرتدين في محاور مختلفة من المعركة في أطراف الباغوز. كما هلك ٣ منهم على الأقل نتيجة انفجار ألغام زرعها المجاهدون في المنطقة، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ من مرتدي الحشد العشائري في الشرقاط

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسر جنود الخلافة – بفضل الله- ٣ مرتدين من الحشد العشائري المرتد، بالقرب من قرية (المسحك) بمنطقة الشرقاط، حيث قام المجاهدون بقتلهم، يوم الاربعاء (١/ جمادى الآخرة) والحمد لله.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ضابط في قوات "سوات" الرافضية وعنصرين معه، وإعلامي مرافق لهم، بالإضافة إلى إصابة ٤ من المرتدين بجروح، وذلك في اشتباك معهم بالقرب من قرية (كنعوص) في منطقة الشرقاط، يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي

في آسكي موصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد الروافض المرتدين في قرية (ترمي) غرب تلعفر، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، ما أسفر عن هلاكه ولله الحمد.

كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة قرب (إسكي موصل) غرب مدينة الموصل، يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى)، نسأل الله النكاية فيهم.

النبأ | ولاية غرب إفريقية

موكب حاكم (برنو) يقع في كمين لجنود الخلافة

والعشرات من جنوده بين قتيل وجريح

هاجم جنود الخلافة موكبا عسكريا لحاكم برنو يوم أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة بين غامبور وديكوا ما أسفر عن قتل العشرات من مرافقيه وتدمير آليات واغتنام أخرى.

ووقع موكب الطاغوت (قاسم إبراهيم شتيما) في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية أثناء مروره بين منطقتي غامبور وديكوا، حيث تعرض موكب الطاغوت لهجوم المجاهدين عليهم بمختلف الأسلحة، فسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح وفقدوا عددا كبيرا من آلياتهم.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا بفضل الله من قتل ٤٢ من جنود الجيش النيجيري المرتدين، كما دمّروا ١٠ آليات لهم واغتنموا أربع، ووقع ٢ من الجنود أسرى بيد الموحدين.

وفي هذه الأثناء تستمر حملة جنود الخلافة على ثكنات المرتدين ومواقعهم العسكرية في مختلف مناطق ولاية غرب إفريقية.

فقتل المجاهدون –بفضل الله- عددا من المرتدين وأصابوا آخرين في هجومين على ثكنات الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتور) قرب بحيرة تشاد وذلك يومي الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) والخميس (٢/ جمادى الأخرة).

وتمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٣ من مرتدي الجيش النيجيري وإصابة آخرين، خلال هجوم على ثكنتهم في بلدة (غوم) التابعة لمنطقة (برنو)، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، واغتنموا أسلحة وذخائر كثيرة من الموقع، بحمد الله.

ودمّر الموحّدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (يني غري) بمنطقة (يوبي) بعد هجوم عليها بالأسلحة الثقيلة، يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة)، أسفر أيضا عن هلاك ٣ من المرتدين وأسر ٣ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

واغتنم جنود الخلافة مدفع هاون وذخائر للجيش النيجيري المرتد بعد سيطرتهم على ثكنة عسكرية قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، فرّ المرتدون منها إثر هجوم المجاهدين عليهم، وذلك يوم الأحد (٥/جمادى الآخرة)، ولله الفضل والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا بفضل الله من قتل ٢٠ من مرتدي الجيش النيجيري المرتد وتدمير عدد من آلياتهم وثكناتهم، نسأل الله أن يزيد فيهم النكاية، ويعظم فيهم الخسائر.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي وهلاك ٤ من المرتدين وأسر عنصر في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة –بفضل الله- آلية للجيش الرافضي، قرب مدينة (كبيسة)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أسفر أيضا عن هلاك ٢ من المرتدين وإصابة آخر، وذلك يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة).

ويوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة مرتدا يعمل في الاستخبارات الرافضية، قرب (كبيسة)، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

كما أسر جنود الدولة الإسلامية مرتدا يعمل في وزارة الداخلية الرافضية، يوم السبت (٤/ جمادى الاخرة)، وجرى قتله، وذلك في منطقة (الكيلو ٢٠) شرق الرطبة.

وفي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) دمر المجاهدون آلية تعود ملكيتها لمرتدين ينتمون إلى الحشد العشائري، في قرية (أبو طيبان) شرق هيت.

وكان المجاهدون في ولاية الأنبار قد تمكنوا –بفضل الله- خلال الأسبوع الماضي من قتل خبير متفجرات بتفجير عبوة ناسفة عليه، كما قتلوا عددا من مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، وأسقطوا طائرة استطلاع للجيش الرافضي غرب الرمادي.

استهداف موقعين لتنظيم القاعدة في قيفة

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

استهدف جنود الخلافة موقعا عسكريا لمقاتلي تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، وكانت الإصابة محققة عليهم، ولله الحمد.

كما أصيب عنصر من التنظيم بنيران جنود الخلافة الذين هاجموا موقعا كان يتحصن به، في منطقة (زعج) بقيفة، يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة).

وكان المجاهدون قد صدوا هجوما لمقاتلي تنظيم القاعدة على موقع لهم في منطقة (زعج) بقيفة، وردوهم على أعقابهم خائبين.

قتل اثنين من مرتدي المجالس المحلية التابعة لـ PKK ومسؤول مواصلات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

مكّن الله تعالى جنود الخلافة من قتل عدد من المسؤولين في الإدارات التي أنشأها مرتدو الـ PKK باسم مجالس الإدارة الذاتية المعروفة بـ "الكومينات"، وذلك في مناطق مختلفة من الرقة.

ففي يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) اغتال المجاهدون أحد مسؤولي "الكومينات" أمام منزله في منطقة (دوار المزارع) في مدينة الرقة، وذلك عن طريق استهدافه بالأسلحة النارية.

كما داهمت مفرزة أمنية من جند الدولة الإسلامية منزل المرتد (أحمد السلطان) مسؤول "كومين" حي (الحديقة البيضاء) وسط الرقة، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، حيث قام المجاهدون بقتل المرتد بأسلحة كاتمة للصوت، ولله الفضل والمنة.

وتمكّن المجاهدون –بفضل الله- من قتل مسؤول المواصلات في مدينة الرقة التابع لمرتدي الـ PKK ومرافقه، عن طريق استهدافهما بالأسلحة الرشاشة في قرية الصالحية، وذلك يوم الأحد (٥ جمادى الاخرة).

وبالعبوات الناسفة دمّر جنود الخلافة ٣ آليات لمرتدي الـ PKK، في مناطق مختلفة من الرقة، ما أسفر أيضا عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين.

في يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) أعطبت عبوة ناسفة فجرها المجاهدون آلية لمرتدي الـ PKK في قرية (أبو قبر) شمال (سلوك)، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة ٣ من المرتدين كانوا على متنها.

وفي منطقة (الكسرة) هلك أحد مرتدي الـ PKK وأصيب مرافقه، نتيجة تعرضهم لانفجار عبوة ناسفة استهدف آليتهم على الطريق الواصل بين (جزرة البوحميد) و (جروان)، ما أدى أيضا إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد.

كما هلك أحد عناصر الـPKK وجرح ٣ آخرون من المرتدين، وأعطبت آليتهم، نتيجة تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها، في قرية (جديدة خابور) شرق (الكرامة)، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وقد هلك وأصيب ١٢ من مرتدي الـPKK في مختلف مناطق الرقة نتيجة استهداف المجاهدين لهم بمختلف صنوف الأسلحة، وأهمها العبوات الناسفة.

أخبـار متفرقة

تدمير سيارة للحشد الرافضي وقتل عدد من خبراء المتفجرات شرق سامراء

ولاية العراق – صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة سيارة للحشد الرافضي شرق مدينة سامراء، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين كانوا على متنها، يوم الخميس (٢ / جمادى الأولى).

واستهدف المجاهدون السيارة التي تتبع لمليشيات "سرايا السلام" بعبوة ناسفة، جرى تفجيرها عليها، ما أسفر عن تدميرها وقتل وإصابة من عليها من المرتدين.

كما قتل عدد من خبراء المتفجرات في الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي سامراء، وأصيب عدد آخر منهم، يوم السبت (٢ / جمادى الأولى)، ولله الحمد والمنة.

مقتل اثنين من المرتدين في الإسحاقي

النبأ – ولاية العراق – شمال بغداد

كمن جنود الخلافة للرافضة والمرتدين بمنطقة (العكسة) في (الإسحاقي)، ما أدى لقتل عنصر في الشرطة المرتدة، وآخر باستخبارات ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، وذلك يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة).

وكان كمين لجنود الخلافة استهدف حافلة على طريق (بلد – الضلوعية) قد أسفر عن قتل ٩ من الروافض المشركين، خلال الأسبوع الماضي.

اغتيال جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة في ننجرهار

النبأ– ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة، يتبع لإحدى الميليشيات المحلية، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، في (نازيان) التابعة لمنطقة ننجرهار، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

اغتيال مسؤول مالي يتبع للحكومة الصومالية في بلدوين

النبأ – ولاية الصومال

قتل جنود الدولة الإسلامية نائب المسؤول المالي التابع للحكومة المرتدة في أحد أحياء مدينة (بلدوين) بمنطقة (هيران)، وذلك بالأسلحة النارية، يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد وحده.

إعطاب ٥ عربات للشرطة الاتحادية المرتدة بالعبوات الناسفة

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أعطب مجاهدو الدولة الإسلامية ٥ عربات عسكرية للشرطة الاتحادية المرتدة، في مختلف مناطق كركوك، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين كانوا على متن تلك العربات المستهدفة.

ففي قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد) استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة، وذلك يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة)، ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

وقرب مفرق (الطارقية) في منطقة (العباسي) أعطبت عربة همر للشرطة الاتحادية، بعد استهدافها بعبوة ناسفة يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة)، ما أسفر أيضا عن إصابة عنصرين كانا على متنها.

وفي منطقة (العباسي) أيضا، أعطب جنود الدولة الإسلامية عربة همر للشرطة الاتحادية عن طريق تفجير عبوة ناسفة زرعت على طريقها في قرية (غريب)، يوم السبت (٥/ جمادى الآخرة)، أسفر التفجير عن هلاك أحد المرتدين وإصابة مرافقه، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

ويوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عربتي همر للشرطة الاتحادية بالعبوات الناسفة، قرب قرية (مراط) شرق (الحويجة)، ما أدى -بفضل الله- إلى إعطابهما وهلاك عنصرين - على الأقل- كانوا على متن العربات المستهدفة وإصابة آخرين.

وبعبوة ناسفة قتل المجاهدون أحد مرتدي الحشد العشائري فجروها عليه، قرب قرية (غريب) بمنطقة (العباسي)، يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة).

وداخل مدينة كركوك، أحرق جنود الخلافة منزل رافضي مرتد في حي (السلام)، بإلقاء رمانة يدوية داخله، يوم الأربعاء (١/ جمادى الآخر).

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون منزلا لمرتد يعمل كعنصر في استخبارات الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة)، وذلك قرب قرية (غريب) بمنطقة (العباسي).

كما دمّروا -بفضل الله- منزل أحد المرتدين يمارس السحر والشعوذة قرب (طوزخورماتو) عن طريق تفجير عبوة ناسفة زرعت بقربه، وذلك يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة).

واستهدف جنود الخلافة بقذائف الهاون تجمعا للحشد العشائري المرتد في قرية (الأحنف) غرب منطقة (العباسي) بقذائف الهاون، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، كما استهدفوا بالهاون مقرا للشرطة الاتحادية في قرية (السلماني) غرب منطقة (الرياض) يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة)، وكانت الإصابات محققة بحمد الله.

وكان جنود الخلافة قد دمروا وأعطبوا عددا من آليات المرتدين بينها عربة همر وأخرى من نوع كوجار، في الأسبوع الماضي ولله الحمد.

قناصو ديالى يسقطون ٦ من المرتدين بين قتيل وجريح بمناطق مختلفة

النبأ | ولاية العراق - ديالى

هلك اثنان من المرتدين وأصيب ٤ آخرون بينهم قيادي بجروح نتيجة استهدافهم بأسلحة القنص في مناطق مختلفة من ديالى.

ففي قرية (ربيعة) بمنطقة (السعدية)، أصيب أحد المرتدين بجروح نتيجة استهداف قناص من جنود الخلافة له، أثناء حراسته في ثكنة للحشد الرافضي، وذلك يوم الأربعاء (١/ جمادى الاخرة).

كما هلك مرتد وأصيب اثنان آخران على يد قناص من جنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنة لشرطة الحدود في منطقة (ميخاس) شمال (خانقين)، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

وأصيب قيادي في الحشد الرافضي بجروح نتيجة استهداف قناص من المجاهدين له، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، أثناء تواجده في مقر عسكري قرب (ملك شاه) الواقعة غرب منطقة (خانقين).

واستهدف قناص من جنود الدولة الإسلامية مرتدا من الجيش الرافضي في ثكنة عسكرية بقرية (عين ليلى) بمنطقة (دلي عباس)، يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة)، ما أسفر عن هلاكه، ولله الفضل والمنة.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون، كما استهدفوا قرية (المعدان) الرافضية بعدد من قذائف الهاون يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وفي شمال (خانقين) أحرق جنود الدولة الإسلامية منزلين تعود ملكيتهما لعناصر من قوات الشرطة الكردية المرتدة "الأسايش" وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) جزاء لردتهما عن الدين وحربهما للمسلمين .

وكان قناصو الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا ٧ من المرتدين خلال الأسبوع الماضي، نسأل الله أن يسدد رميهم في أعداء الله.

أسلم ثم سمع النداء فلبى

(عبد الملك الداغستاني) التحق بجند الخلافة في مصر فقاتل معهم وقتل

كثيرونَ هُم الذين كانت أعمارُهم في ساحات الجهادِ قصيرة، ولكنهم تركوا خلفهم أثرا كبيرا لا زال إخوانهم من بعدهم يعيشون على طيب شذاهم، يتنفسون عبيرهم الفوّاح، ويستأنسون به في دربهم المُعبّد بالمصاعب والدماء.

من بين هــؤلاء.. الأخ (عبد الملك الداغستاني) أبو محمد -تقبله الله- من أرض داغستان الجريحة، منّ اللهُ تعالى عليه بنعمة الإسلام من بين عائلة ملحدة، وذلك قبل خمس سنوات من الآن، فيسّر اللهُ له سُبلَ الهداية إلى معتقد أهل السنة والجماعة (الفرقة الناجية)، فحسُن إسلامُه وعرِف فلزِم.

سمع النداء فلبى

سمع كغيره من المسلمين بإقامة الخلافة الإسلامية واشتعال جذوة الجهاد فيها، فمكث سنوات عدة يبحث عن طريق للهجرة إلى ولاية من ولاياتها، حتى أكرمه الله تعالى بالنفير والالتحاق بإحدى سرايا المجاهدين التابعة لجند الخلافة بمصر.

ورغم حداثة إسلامه، لم يجلس أبو محمد يتابع أخبار المجاهدين عن بعد، عبر وسائل الإعلام المتنوعة والمحطات الفضائية، وهو قاعد في بيته متفرجا عليهم! بل جدّ وأخلص في البحث عن طريق يوصله إلى أرض الجهاد حتى أكرمه الله بذلك، فظفر أبو محمد بما كان يُحدّثُ به نفسه قبل "الهجرة والجهاد"، فصدق عليه قول القائل.

أجل تلك أحلامه الغاليات
تعهدها في ظلال السيوف
وميراثه أبدا شاهد
على صدقه في عراك الحتوف

وبعد جهد وتدبير وتوكل على الله ولطف منه وصل أخيرا إلى ثغر من ثغور الإسلام يرابط فيه ويقاتل أعداء الإسلام، وكم كانت فرحتُه كبيرة يوم أن استلم عدة القتال لأول مرة، بعد انتهاء فترة التدريب والمعسكر، فكان -تقبّله الله- يهتمّ بعتاده وسلاحه أشد الاهتمام، وما ذلك إلا لتعلق قلبه الشديد بالقتال والجهاد، فعتاده بالنسبة إليه هو أقرب الطرق وأقصرها إلى جنات النعيم (بإذن الله).

عُرف أبو محمد بعلو الهمة والنشاط، مجتهدٌ دؤوبٌ يتربص بالمرتدين وقطعانهم، ويتحين الـفـرصَ لاستهدافهم في كل مكان، ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من خير مَعاش الناس لهم رجلٌ ممسكٌ عنانَ فرسِه في سبيل الله يطيرُ على متنه، كلَّما سمع هَيْعَةً أو فَزَعَةً طار عليه يبتغي القتلَ والموتَ مظانَّه...) "صحيح مسلم"، فخرج ذات مرة مع إخوانه في إحدى العمليات الأمنية ضد المرتدين، فكان مثالا للشجاعة والإقدام، غير هيّاب يطارد الموت في كل محفل.

رحماء بينهم

كان أبو محمد -تقبله الله- يهتمّ كثيرا لحال إخوانه في القوقاز حريصا عليهم، وكان كثيرا ما يُلحُّ على أميره بأن يعلمه الفنون العسكرية وصناعة المتفجرات، لكي يعود إلى القوقاز ويقاتل الكفرة والمرتدين هناك.

وذات يوم شعر أبو محمد أنه أثقلَ على أميره، فذهب إليه -وكان ذلك قبل مقتله بيوم واحد- فخلا بأميره واعتذر منه وصارحه قائلا: (أخي أنا أعلم أني أثقلت عليك في طلب العودة للقتال في القوقاز، وأنا الآن أقول لك لن أرجع إلى القوقاز حتى نفتح مصر كاملة إن شاء الله).

مقتله أثناء صلاته

وفي ظهر اليوم التالي، جلس أخونا -تقبله الله- مع أميره وإخوانه يتذاكرون ويتحدثون حول مراتب الدين من إسلام وإيمان، ثم سأله الأخ (أبو محمد) كيف أصبحُ مؤمنا حقا؟ فأخذ الأخ الأمـير يذكر له صفات الإيمان وخصاله، ويوصيه بتقوى الله تعالى في كل حركاته وسكناته، ليكون مستعدا للقاء الله في أي لحظة.

فجلس (أبو محمد) ما بين الظهر إلى العصر يستغفر ويسبّح ويذكر الله تعالى، وكأنه يستعد للقائه -سبحانه-، وبقي على حاله هذه حتى دخل وقت العصر، فقام أبو محمد وأذّن لصلاة العصر، وما هي إلا دقائق حتى قدمت قوة عسكرية لجيش الردة فدارت اشتباكات لساعات عدة بين المجاهدين والمرتدين، فما كان من المرتدين كعادتهم إلا أن استغاثوا بالطائرات لتخلّصهم من حصار المجاهدين لهم.

ومع قدوم الطائرات الحربية اضطر الإخوة ومعهم أبو محمد إلى الانحياز والانسحاب من المكان إلى حيث أراد الله لهم، حيث كان الأخ أبو محمد على موعد مع الشهادة هناك.

وأثناء سيرهم، سأل الأميرُ أبا محمد وقـال لــه: (هــل أنـت جاهز الآن للشهادة)؟،فابتسم أبو محمد وقال: (نعم أخي منذ أن وعظتني وقت الظهر وأنا في توبة واستغفار وذكر لله تعالى)، ثم توقفوا لكي يصلّوا المغرب والعشاء، والطائرات فوقهم لم تفارق الأجواء، فبدأوا صلاتهم، وفجأة باغتهم صاروخ من طائرة وهم في صلاتهم، ليُقتل أبو محمد -تقبله الله- مع بعض إخوانه، ليكون آخر أعمالهم من الدنيا الصلاة لله تعالى، فرحم الله أبا (محمد الداغستاني)، ونعم الخاتمة التي نالها بالصدق والهمة، ليُقْتلَ مهاجرا مجاهدا مصليا، فلله دره وعلى الله أجره.

وإن في قصة أبي محمد -تقبله الله- عبرة لكثير ممن شغلوا أنفسهم بالعلم عن العمل! وأَسَرُوا أنفسَهم في بطون الكتب ولم يتنسموا عبير الجهاد لحظة! فما عرف أبو محمد من دينه غير ما صَحَ به توحيدُه وعبادته، فلزِم ما عرف وعمل بما علم، فجمع الله له بين الهجرة والجهاد والقتل في سبيل الله، -نحسبه والله حسيبه- إنها بركة الهجرة والاجتماع والاتباع.

لا تتبعوا خطوات الشيطان

١

الحمد لله رب العالمين معز المؤمنين مذل الكافرين، والصلاة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين, أما بعد:

فـإن من سنن الله أن جعل لأهـل الحق أعـداء من الإنس والجن قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ} [الأنعام: ١١٢]

والشيطان إنما سمي بذلك لبعده عن الحق وتمرده، وكل عات متمرد من الجن والإنس فهو شيطان، وقليل من الناس من يعرف هذه الحقيقة فتجد أغلبهم يحترسون من شياطين الجن ولا يحترسون من شياطين الإنس.

وجميع الشياطين من الجن أو الإنس هدفهم واحد وغايتهم واحدة وهي صرف الناس عن الحق وأن يكون أكثرهم في جهنم والعياذ بالله، كما قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [فاطر: ٦]

فعلى المسلم أن يحذر من اتباع خطواته فهو عين ما حذرنا الله منه في الكثير من آيـاتـه، قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} [البقرة: ١٦٨] ونهانا عن موالاته ونصرته كما قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} [الكهف: ٥٠]، قال ابن كثير رحمه الله: "وقال بعض العلماء: وتحت هذا الخطاب نوع لطيف من العتاب كأنه يقول: إنما عاديت إبليس من أجل أبيكم ومن أجلكم، فكيف يحسن بكم أن توالوه؟ بل اللائق بكم أن تعادوه وتخالفوه ولا تطاوعوه". ا.هـ [التفسير].

ولا شك في أن معرفة عقبات الشيطان لصد المؤمن عن دينه، ومعرفة مداخله إلى القلب يعين على الحذر منه، وأولى من ذلك أن تعرف أن الشيطان عدو لك فلن يأمرك بخير ولن ينهاك عن شر.

عقبات الشيطان

وللشيطان سبع عقبات يقف للمؤمنين فيها ذكرها أهل العلم رحمهم الله.

العقبة الأولى: عقبة الكفر فإن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واســتراح، فإن سلم منها ببصيرة الهداية، وسلم معه نور الإيمان.

طلبه في **العقبة الثانية:** وهي عقبة البدعة فإن خلص منها بنور السنة، واعتصم منها بحقيقة المتابعة، وما مضى عليه السلف الأخيار، من الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

طلبه في **العقبة الثالثة:** وهي عقبة الكبائر، فإن قطع هذه العقبة بعصمة من الله، أو بتوبة نصوح تنجيه منها طلبه في **العقبة الرابعة:** وهي عقبة الصغائر، فإن سلم منها طلبه في **العقبة الخامسة:** وهي عقبة المباحات فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات، وعن الاجتهاد في التزود لمعاده، وأقل ما ينال منه تفويته الأرباح، والمكاسب العظيمة، والمنازل العالية.

فإن نجا من هذه العقبة ببصيرة تامة ونور هاد، ومعرفة بقدر الطاعات والاستكثار منها طلبه الشيطان في **العقبة السادسة:** وهي أن يشغله بالأعمال المفضولة عن الأعمال الفاضلة، فإن في الأعمال والأقوال فاضلا ومفضولا، وذروة وما دونها، كما في الحديث: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت) الحديث. [رواه البخاري]، وحديث (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [رواه أحمد والترمذي]، وهؤلاء هم القلة، والأكثرون قد ظفر بهم في العقبات الأول.

فإذا نجا منها بقيت له **العقبة السابعة** التي لابد منها ولو نجا منها أحد لنجا منها رسل الله وأنبياؤه، وأكرم الخلق عليه، **وهي تسليط جنده عليه بأنواع الأذى،** باليد واللسان والقلب، فكلما جد في الاستقامة والدعوة إلى الله، والقيام له بأمره، جد العدو في إغراء السفهاء به [مدارج السالكين].

فما هي مداخل الشيطان لإيقاعك في هذه العقبات؟

اعلم أخي المبارك أن مداخل الشيطان كثيرة ومتنوعة منها:

الـدعـوة لاتباع وتقليد الآبـاء وعلماء السوء. قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ}. [البقرة: ١٧٠]

قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى: {وإذا قيل} لهؤلاء الكفرة من المشركين: {اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ} على رسوله، واتركوا ما أنتم فيه من الضلال والجهل، قالوا في جواب ذلك: {بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا} أي: وجدنا {عَلَيْهِ آبَاءَنَا} أي: من عبادة الأصنام والأنـداد، قال الله تعالى منكرا عليهم: {أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ} أي: الذين يقتدون بهم ويقتفون أثرهم {لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} أي: ليس لهم فهم ولا هداية!!". [التفسير]

وقال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ}. [لقمان: ٢١]

قال الإمـام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وإذا قيل لهؤلاء الذين يجادلون في توحيد الله جهلا منهم بعظمة الله اتبعوا أيها القوم ما أنزل الله على رسوله، وصدقوا به، فإنه يفرق بين المحق منا والمبطل، ويفصل بين الضال والمهتدى، فقالوا: بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا من الأديان، فإنهم كانوا أهل حق، قال الله تعالى ذكره {أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ} بتزيينه لهم سوء أعمالهم، واتباعهم إياه على ضلالتهم، وكفرهم بالله، وتركهم اتباع ما أنزل الله من كتابه على نبيه {إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ} يعني: عـذاب النار التي تتسعر وتلتهب". [تفسير الطبري]

وما أعجب هذه العقول فهم لا يقابلون الدليل بالدليل ولا يواجهون الحجة بالحجة إنما يلجؤون مباشرة إلى التقليد الأعمى وذلك لعجزهم عن إقامة الحجة والدليل.

والمسلم بعيد عن تقليد الرجال آباء كانوا أو علماء وترك شرع الله؛ لأن الإسلام هو الانقياد لأمر الله واتباع شرعه ولذلك قال في الآية بعدها: {وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ}. [لقمان: ٢٢]

ومنها اتباع الشهوات

قال الله تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ} [آل عمران: ١٤].

قال القرطبي رحمه الله: "واختلف الناس من المزين، فقالت فرقة: الله زين ذلـك... وقالت فرقة: المزين هو الشيطان... فتزيين الله تعالى إنما هو بالإيجاد والتهيئة للانتفاع وإنشاء الجبلة على الميل إلى هذه الأشياء، وتزيين الشيطان إنما هو بالوسوسة والخديعة وتحسين أخذها من غير وجوهها، والآية على كلا الوجهين ابتداء وعظ لجميع الناس" ا.هـ [تفسير القرطبي]

فالله سبحانه وتعالى أوجد في قلوب الناس هذه الجبلة الفطرية لكنه ضبطها بضوابط شرعية للانتفاع بها في حين أن الشيطان حريص على تزيين الشهوات المحرمة الخالية من هذه الضوابط وشتان بين الحلال والحرام

والحمد لله رب العالمين.

النبأ

على خطى البعثيين

ابن سلمان يتابع مشروعه الإفسادي في الجزيرة

لم تكن لآل سعود منذ القدم عصبية قبلية قوية يقوم ملكهم بها، ويستمر بقوتها وحمايتها، ولكنهم وجدوا لهم سندا وظهيرا قويا على ذلك من علماء الدين ورجاله الذين تجمعوا حول جدهم الإمام محمد بن سعود رحمه الله لما عاهد على الجهاد لإقامة دين الله تعالى، ثم بقوا بايعوا أبناءه من بعده على ذلك وصدقوا معهم، حتى قام الكيان الأول لتلك الدولة الإسلامية التي أغضبت مشركي الترك وأتباعهم من حكام مصر والحجاز وأعراب نجد، فحشدوا كل ما قدروا للقضاء عليها. وما إن عاد أحد أبناء الإمام ليرفع الراية من جديد حتى وجد من إخوة التوحيد جيشا جرارا يسطو على البادية ويرهب الحاضرة، وكذلك صدق أحفادهم مع حفيد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الذي دعاهم إلى بيعة إمامة في الدين فلما استقر له الأمر جعلها ملكا جبريا غشوما، وفي حين بذل أجداده ملكهم في سبيل دينهم فإنه وأبناءه من بعده بذلوا الدين في سبيل الملك، ولا زالوا على ذلك حتى اليوم، منذ أن طلبوا الملك من الإنكليز ثم أسلموا قيادهم للأمريكيين.

مسيرة إفساد مستمرة

ولا زال هؤلاء يتنافسون في تبديل الدين وتعطيل الشريعة جيلا بعد جيل، وما المانع لديهم أن يزيلوا كل رسم لحكم الإسلام من البلاد إلا خشيتهم على ملكهم أن يخرج عليهم مجاهد يهدم عرشهم، أو يثور عليهم أهل الإسلام فيطهروا الأرض من شركهم بالله العظيم، فهم يقدمون رجلا في طريق الكفر ويأخرون أخرى، بمقدار ما يجدون من صلابة لأهل الجزيرة في دينهم، خاصة وأن كل محاولة منهم لإحداث تغيير كبير لاقت ردة فعل عنيفة من المسلمين، من مثل ما قام به شباب النهي عن المنكر ثم مجاهدي بلاد الحرمين، ثم ومع إعلان الدولة الإسلامية كان هناك خشية كبيرة من امتداد الزحف المبارك إلى تلك الديار، فهم في خيفة وتوجس دفعتهم لاعتقال آلاف الشباب خشية من أن يكون لهم دور في الفتح القادم بإذن الله.

ولذلك وجدوا أنفسهم أمام خيارين، الأول السعي إلى تغيير دين الناس على مدى عقود وهذا ما بدأوا به منذ زمن من خلال إطلاق أيادي المفسدين في الدعاية للكفر والفساد، وكف أيادي الدعاة المخلصين، وتغيير مناهج التعليم، وإرسال مئات الألوف من الشباب إلى الدول الصليبية ليفسدوا طباعهم ويمسخوا عقولهم، وكل ذلك استعداد للمواجهة الحتمية مع المسلمين في جزيرة العرب الذين لن تنفع معهم كل هذه السبل.

هذه المواجهة التي يبدو أن بن سلمان يهيأ الأمور لها، وما أشغله عن إطلاق شرارتها إلا ما ورط به نفسه من حروب ومنازعات وقضايا في كل مكان تطاله يد حماقاته، فلا شك أن كل ما يفعله من فساد اليوم هو قليل مقارنة بما سيقدم عليه في الفترة القادمة إن لم يتدارك أبوه وأبناء عمومته المرتدون أمره، ويكفوا يده، ويعيدوا مسيرة الإفساد إلى سكتها القديمة الطويلة الأمد.

على خطى ستالين

وإن حال هذا الأحمق وأسلافه يذكرنا بحال مجرمي حزب البعث في الشام، ففي حين كانوا جميعا متفقين على نشر الكفر والإلحاد في الأرض، واستبدال الشريعة بدينهم الاشتراكي، فإنهم كانوا يختلفون في تنفيذهم لهذا المخطط، فمنهم من كان يرى ضرورة التدرج في تطبيق ما يسمونه "الإصلاحات الاشتراكية" وصولا إلى مرحلة الشيوعية الكاملة، ومنهم من كان مصرا على تطبيق هذا الدين فورا، مهما كلف ذلك من دماء وأشلاء مستشهدين بما فعله طواغيت الاشتراكية المجرمون من أمثال ستالين السوفيتي وماو الصيني من إبادة لملايين البشر لتحقيق أفكارهم الخرقاء.

وهكذا انطلق هؤلاء المتعجلون لاستفزاز الناس في كل شيء، دفعا لهم إما للرضوخ لهذا الكفر كله، أو الاستعداد لمذبحة يهلك فيها كل معارض ويخنع بعدها كل جبان، فأطلقوا كلابهم ليعلنوا كفرهم وإلحادهم في وسائل الإعلام، ويسخروا من شعائر الدين، ويدعون إلى منع أي مظهر من مظاهر الإسلام في البلاد، بل وصلت بهم الوقاحة إلى تمزيق حجاب النساء وإهانة المساجد، حتى تصدى لهم الشباب الغيورون على دينهم، فقامت ثورة استغلها النظام للتنكيل بكل ما يمت للدين بصلة، فقتلوا ما لا يعلم حصره إلا الله، ونكلوا بالمسلمين أيما تنكيل وسط تخاذل عن نصرتهم، والانشغال حينها بأحداث أخرى في خراسان وفلسطين ولبنان وغيرها من البلاد.

وبعد هذه الأحداث وقعود الناس عن جهاد النصيرية وأعوانهم استتب الملك للطاغوت حافظ الأسد وأبنه لثلاث عقود حتى هيأ الله تعالى لهذا الخير الذي نراه اليوم أسبابه فكاد شباب الإسلام أن يخلعوا عرشهم ويبيدوا خضرائهم لولا تداعي أمم الكفر كلها لنجدتهم ونصرهم على المسلمين.

وإن أفعال الطاغوت محمد بن سلمان وأعوانه اليوم تشير إلى يقينهم بخروج المسلمين قريبا، واستعدادهم لمواجهة هذا الخيار بكل ما بأيديهم من قوة غاشمة، وما إمعانهم في التعدي على دين أهل الجزيرة وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم إلا محاولة منهم لفرض دينهم على الناس دفعة واحدة، أو تفجير الأوضاع بطريقة مخطط لها تضمن لهم -بحسب ما يتوقعون- توجيه ضربة قوية لكل الموحدين بل وكل المعارضين في البلاد، فينتهي الأمر دفعة واحدة بعد أن يرسخوا حكم الإرهاب الستاليني العنيف في البلاد، هذا ما يتمنون.

وهذا المخطط -حسب رؤيتهم- لا يمكن تحقيقه عمليا إلا بنشر الخوف والرعب في قلوب الناس فلا يجرؤوا على أمر بمعروف أو نهي عن منكر، وما حملته الأمنية التي ملأ بها السجون من الناس إلا بداية حملته على أهل الجزيرة، والتي ستتصاعد كلما تصاعد مشروعه للإفساد في الأرض وزاد مجاهرة بنشر الكبائر والموبقات.

وأعدوا لهم ما استطعتم

وإن كان هذا الأمر محتملا وقوعه، خاصة إن شعر الطاغوت بن سلمان بالضغط عليه من الداخل والخارج، ووجد أن إثارة الفوضى في البلاد سيفيده ويدفع الصليبيين للتمسك به خوفا من استعادة الموحدين لأرض الجزيرة وقيامهم بتطهيرها من الشرك والمشركين، فإن على المسلمين أن يتحسبوا لهذا الأمر، فلا يكونوا وقودا لمعارك غير معاركهم، ولا يخوضوا حربا نيابة عن السرورية والروافض والإخوان المرتدين، فإن رايتهم واضحة بحمد الله، وإن معركتهم محددة، وإن جماعتهم معروفة.

وليحرصوا على حفظ دين المسلمين ودمائهم وأعراضهم، والسعي لفكاك أسراهم وأسيراتهم في سجون الطواغيت، وليتعلموا من دروس إخوانهم في العراق والشام وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، ويسمعوا لإمامهم وأمرائه، ولا يسبقوهم بالقول أو الفعل، ولعل الله يجعل في ما يأتي خيرا كثيرا، فإن حكم الطواغيت من آل سعود زائل قريبا بإذن الله، وإن سقوط حكمهم الكفري سيجر معه إلى نفس المصير حكم كثير من الطواغيت الذين يمولون حروبهم على المسلمين، وإن غدا لناظره قريب.

حدث في أسبوع

لا اتفاق في سوتشي

انتهى اجتماع سوتشي بين طواغيت روسيا وإيران وتركيا دون الإعلان عن اتفاق جديد أو تغيرات في الاتفاقات السابقة بين الأطراف الثلاث بخصوص الأوضاع في الشام.

وقبيل انعقاد جلسات المؤتمر، أعلنت روسيا أنها لن تعطي الموافقة للطاغوت أردوغان على الدخول إلى منطقة شرق الفرات، وصرحت عبر ناطق رسمي أن على أردوغان أن يطلب الموافقة على هذا الأمر من الطاغوت بشار الأسد، ما يعني تأجيل الأمر إلى ما بعد إعادة العلاقات بين النظامين التركي والنصيري.

ومن جانب آخر كرر الروس والإيرانيون تهديداتهم بالعمل على تغيير الوضع القائم في إدلب مؤكدين أن اتفاق وقف إطلاق النار بخصوصها مؤقت ومشروط بإخراج "الإرهابيين" منها، وهذا ما لم تحققه تركيا حتى الآن.

الطاغوت السيسي يمدد حكمه ١٤ سنة

في مشهد جديد من مشاهد تلاعب الطواغيت بأتباعهم المشركين، أعلن البرلمان المصري تعديل الدستور الكفري الذي يحكم بموجبه الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) ديار مصر، ليتيح للطاغوت تمديد حكمه ١٤ سنة على الأقل.

وأعلن رئيس البرلمان أن أغلبية ساحقة من الطواغيت المشرعين في البرلمان وافقت على التعديلات الجديدة في الدستور، والتي تمدد بموجبها فترة حكم الطاغوت (السيسي) الثانية إلى ست سنوات عوضا عن أربع.

وتعطي التعديلات أيضا للطاغوت (السيسي) حقا استثنائيا بإعادة ترشيح نفسه لمنصب "رئاسة الجمهورية"، بخلاف ما يمنعه الدستور، والذي يحصر حكم كل رئيس للبلاد بدورتين فقط مدة كل واحدة منها ٤ سنوات.

قوات الطاغوت حفتر تسيطر على أكبر حقل نفطي في ليبيا

سيطرت قوات الطاغوت (خليفة حفتر) على أكبر الحقول النفطية في ليبيا بعد انسحاب القوات الموالية لحكومة طرابلس المرتدة من المنطقة.

وأعلن ناطق باسم الجيش الوطني المرتد سيطرتهم على حقل (شرارة) النفطي، بعد طرد قوات "حرس المنشآت" وفصائل محلية موالية لحكومة التوافق المرتدة من الحقل الذي يعد الأكبر في البلاد.

وينتج حقل الشرارة النفطي أكثر من ٣٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا، وتعتبر خسارته ذات تأثير كبير على المستقبل المالي لحكومة التوافق المرتدة.

وكانت قوات الطاغوت (حفتر) قد سيطرت من قبل على منطقة (الهلال النفطي) الساحلية التي تضم أهم منشآت تخزين وتصدير النفط في ليبيا.

وفي هذا الوقت تقاتل قوات الطاغوت لطرد القوات الموالية لحكومة التوافق المرتدة من مناطق جنوب ليبيا، تمهيدا للهجوم على طرابلس وإحكام السيطرة عليها، بدعم من فرنسا وطواغيت مصر وجزيرة العرب.

أوربا تخشى من الأخطار المصاحبة لتغير النظام الدولي

أصدر معدّو مؤتمر ميونيخ للأمن تقريراً أمس، أفاد بأن عصراً جديداً من المنافسة بين القوى العالمية الكبرى يضع العالم في مواجهة مستقبل أكثر عدائية ويصعب التكهن به.

ووَرَدَ في التقرير: "في ضوء التطلّعات الاستراتيجية السائدة في واشنطن وبكين وموسكو، يتحوّل التكهن بعهد جديد من التنافس بين القوى الكبرى، إلى نبوءة تتحقق كما يبدو. إذا أعدّ الجميع لعالم عدائي، فإنه يكاد يصبح في حكم المحتوم. انتهت فترة ما بعد الحرب الباردة وحال التفاؤل العام المرتبطة بها. ولكن لم يتضح شكل النظام الجديد الذي سيظهر وهل ستكون الفترة الانتقالية سلمية".

وحضّ رئيس المؤتمر فولفغانغ إيشنغر، وهو سفير ألماني سابق في واشنطن، صنّاع السياسة في القوى المتوسطة، مثل الاتحاد الأوروبي، على فعل مزيد للحفاظ على نظام عالمي ليبرالي. وأشار إلى أن الترسانة النووية الفرنسية يجب أن تستهدف حماية الاتحاد كله، لا فرنسا وحدها. وأضاف أن ذلك يعني أن على دول الاتحاد تقاسم تكلفة صيانة الأسلحة النووية الفرنسية.

تحذيرات من عاصفة مالية مقبلة

حذرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كرستين لاغارد، من أن الاقتصاد العالمي ينمو بشكل أبطأ من المتوقع، محذرة من "عاصفة" اقتصادية محتملة.

وقالت لاغارد في القمة العالمية للحكومات في دبي أمس (الأحد)، "نرى اقتصاداً (عالمياً) ينمو بوتيرة أبطأ مما توقعنا".

ومن بين العوامل بحسب لاغارد التوترات التجارية والرسوم الجمركية والتشدد المالي، إضافة إلى حالة عدم اليقين حول نتيجة "بريكست" وتباطؤ الاقتصاد الصيني

وأكدت أن المواجهات التجارية بين الولايات المتحدة والصين بدأت بالتأثير على العالم. وقالت: "لا نملك أي فكرة كيف سيتطور الأمر. ما نعرفه هو أنه بدأ بالفعل التأثير على التجارة والثقة والأسواق".

وفي ما يتعلق بالتشدد المالي، أشارت المديرة العامة للصندوق أنه يأتي في وقت تراكمت فيه "ديون ثقيلة للغاية" على الدول والشركات والأسر، محذرة من أنه "عندما تتلبد السماء تكفي شرارة برق واحدة لبدء العاصفة".

عن خباب بن الأرتّ، قال: شكونا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وهو متوسدٌ بردةً له في ظلّ الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو اللّه لنا؟ قال: «كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشقّ باثنتين، وما يصدّه ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصدّه ذلك عن دينه، واللّه ليتمنّ هذا الأمر، حتّى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلّا اللّه، أو الذّئب على غنمه، ولكنّكم تستعجلون».

رواه البخاري

تفقّهوا في العربيّة

قال تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

[يوسف: 2]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "إنا أنزلنا هذا الكتاب المبين، قرآنا عربيًا على العرب، لأن لسانهم وكلامهم عربي، فأنزلنا هذا الكتاب بلسانهم ليعقلوه ويفقهوا منه" [تفسير الطبري].

تفقّهوا في العربيّة

عن عمرو بن دينار قال: كتب عمر إلى أبي موسى: "أما بعد فتفقّهوا في السنّة، وتفقّهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنّه عربيّ"، وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "تعلّموا العربية كما تعلّمون حفظ القرآن" [مصنف ابن أبي شيبة].

العربية من الدين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإنّ نفس اللغة العربية من الدّين، ومعرفتها فرضٌ واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ثم منها ما هو واجبٌ على الأعيان، ومنها ما هو واجبٌ على الكفاية" [اقتضاء الصراط المستقيم].

من علم العربية علم الشريعة

وقال الشاطبي رحمه الله: "إنّ الشّريعة عربيةٌ، وإذا كانت عربيةً، فلا يفهمها حقّ الفهم إلّا من فهم اللّغة العربية حقّ الفهم، لأنّهما سيان في النّمط ما عدا وجوه الإعجاز، فإذا فرضنا مبتدئًا في فهم العربية فهو مبتدئٌ في فهم الشّريعة، أو متوسطًا، فهو متوسط في فهم الشّريعة والمتوسط لم يبلغ درجة النّهاية، فإن انتهى إلى درجة الغاية في العربية كان كذلك في الشّريعة" [الموافقات].

من علم العربية اتقى الشبهات

قال الإمام الشافعي رحمه الله: "لا يعلم من إيضاح جمل علم الكتاب أحد جهل سعة لسان العرب، وكثرة وجوهه، وجماع معانيه، وتفرقها، ومن علمه انتفت عنه الشّبه التي دخلت على من جهل لسانها" [الرسالة].

وعن ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: "ما تزندق من تزندق بالمشرق إلا جهلًا بكلام العرب وعجمة قلوبهم" [شعب الإيمان].

العدد ١٧٠ | السنة العاشرة | الخميس ١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجوماً كبيراً على موقع للجيش المصري المرتد ويقتلون ٢٠ من عناصره

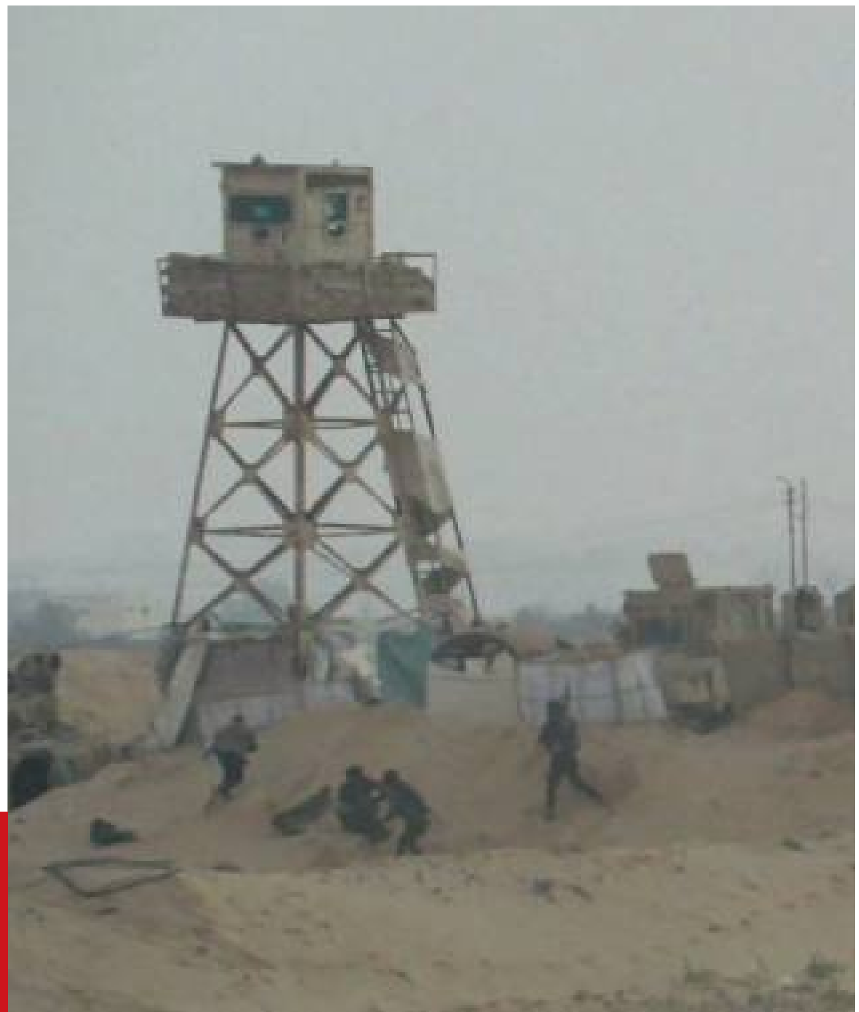
جنود الخلافة يقتحمون موقع الجيش المصري المرتد قرب مطار العريش

شنّ جنود الدولة الإسلامية في سيناء هجوما كبيرا على موقع للجيش المصري المرتد بالقرب من مطار العريش فقتلوا ٢٠ عنصرا وأصابوا العديد منهم، وحرقوا دبابة ومدرعة، إضافة إلى تدميرهم جرّافة للجيش المصري المرتد بعملية أخرى بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقنص عنصرين ما أدى لقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة شنّوا –بفضل الله تعالى- هجوما مباغتا على موقع للجيش المصري المرتد السبت (١١/جمادى الآخرة) جنوب (حي الصفا) بالقرب من مطار العريش ...

حرق رتل آليات لمشاريع الجيش المصري المرتد

٥

جنود الخلافة يصدّون هجومين للحوثة و(القاعدة) ويوقعون قتلى وجرحى في صفوفهما

٥

مصرع وإصابة ٨ من الجيش الرافضي بعمليات جنود الخلافة في ديالى

٦

اغتنام ٧ آليات من جيش النيجر وأخرى من النيجيري

٧

أسروا وقتلوا ١٩ عنصراً وحرقوا آليتين واغتنموا ٣ جنود الخلافة في الأنبار يوقعون الجيش الرافضي بـ ٣ كمائن مُحكمة

٧

مقالات

لا تتبعوا خطوات الشيطان

٩

حربنا لا معاركهم

١٠

١٨ هالكاً ومصاباً لـ PKK المرتدين بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

شنّت المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير وريفها العديد من العمليات الأمنية خلال الأسبوع الحالي، أدت لقتل وإصابة ١٨ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين، وجاءت العمليات المباركة عبر كمائن استهدفت آليات المرتدين وعناصرهم، إضافة إلى قتل اثنين منهم بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة على حاجز قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة.

ففي بلدة (ذيبان) تمكن جنود الخلافة الخميس (٩/جمادى الآخرة) من استهداف آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين بأسلحتهم الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وإضافة لذلك قتل المجاهدون بأسلحتهم الفردية في البلدة ذاتها وفي اليوم ذاته ٣ عناصر آخرين من الـPKK بعد رميهم ...

التفاصيل ص ٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٩ حتى ١٥
جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

٥١
عملية

أكثر من
١٣٤
قتيلاً وجريحاً

٢٠
آلية مدمرة

٢
بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

٢
ثكنات تم تدميرها

٩٤ مرتداً	٣٤ رافضياً	٤ صليبيين	٢ ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٢٦
ولاية الشام	١٠
ولاية سيناء	٤
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية اليمن	٣
ولاية خراسان	٣
ولاية شرق آسيا	١

٥١ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد	النسبة
ولاية العراق	٥٤	٪٤٠,٣٠
ولاية سيناء	٢٥	٪١٨,٦٦
ولاية الشام	١٩	٪١٤,١٨
ولاية غرب إفريقية	١٨	٪١٣,٤٣
ولاية اليمن	٨	٪٥,٩٧
ولاية خراسان	٦	٪٤,٤٨
ولاية شرق آسيا	٤	٪٢,٩٩

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	شمال بغداد	دجلة	صلاح الدين	كركوك
١٥	٣	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٩	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

عبوة ناسفة تعطب همرا وتقتل وتصيب من كان على متنها

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة إلى إعطاب همر للجيش الرافضي المرتد ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتل عنصر بمليشيا (سرايا السلام) الرافضية وقتل عنصرين آخرين من الجيش الرافضي إثر استهدافهما بنيران المجاهدين قرب الطارمية.

ففي يوم الجمعة (١٠/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد في منطقة (القصير) قرب الطارمية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة أيضا استهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم الخفيفة في المنطقة ذاتها عنصرين من الجيش الرافضي المرتد ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنة.

وفي الأثناء قتل المجاهدون في اليوم ذاته كذلك بنيران أسلحتهم الرشاشة عنصرا من مليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة (الكويتي) قرب الفرحاتية، ولله الحمد.

يذكر ان جنود الخلافة في شمال بغداد كمنوا خلال الأسبوع الماضي للرافضة والمرتدين بمنطقة (العكسة) في (الإسحاقي)، وقتلوا عنصرا في الشرطة المرتدة، وآخر يعمل في استخبارات مليشيا (سرايا السلام).

اغتيال جاسوس لاستخبارات الـ PKK في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٣/ جمادى الآخرة) جاسوسا لاستخبارات الـPKK المرتدين في (حي البانوراما) بمدينة الرقة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي عدد من المسؤولين في الإدارات التي أنشأها مرتدو الـ PKK باسم مجالس الإدارة الذاتية المعروفة بـ "الكومينات"، وذلك في مناطق مختلفة من الرقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وما بعد العجز إلّا الاستسلام

إنّ من يتابع الإعلام الصليبي هذه الأيّام يجد إجماعاً غريباً من قادتهم وخبرائهم على القول بأنّ الدّولة الإسلاميّة باقية، بفضل الله تعالى.

بل أصدرت وزارة الدفاع الأمريكيّة توقعات متشائمة بخصوص مستقبل الحملة الصليبيّة ضدّ الدّولة الإسلاميّة واعترفت بإمكان عودة جنودها خلال بضعة أشهر للسيطرة على المناطق التي انحازوا منها خلال الحرب الماضية والتي استمرت ٥ سنين.

ويبرر قادة جيوش الصليب وضباط استخباراتهم ومسؤولوهم السياسيون وصحفيوهم المتابعون تحذيراتهم من مزاعم انتصار جديدة قد يتورّط فيها زعماؤهم بفشلهم في هزيمة الدّولة الإسلاميّة في الجانب العقائدي رغم محاولاتهم الكبيرة في الضغط عليها لدفعها إلى هذا الاتجاه أو تحقيق اختراقات في هذا الجانب، ما يعني أن الأصول العقديّة والمنهجيّة التي قامت عليها دولة الخلافة قبل سنوات لاتزال –بفضل الله تعالى– راسخة صلبة يمكن أن يقوم عليها البناء من جديد، بإذنه سبحانه.

وكذلك فإنّهم يشيرون إلى فشلهم –بفضل الله العظيم- في هزيمة نفوس المجاهدين، باستمرارهم في قتال المشركين رغم كل ما أصابهم من جراح، وسرعتهم في تغيير أساليبهم في الحرب بتغير ظروفهم وأحوالهم، الأمر الذي سيساعد في استمرار إنهاك أعدائهم، وجذب المزيد من المجاهدين إلى صفوفهم، واستعادة الكثير من القاعدين إلى جبهات قتالهم، ما يمهّد –بإذن الله تعالى– إلى تسعير الحرب من جديد خلال فترة زمنيّة وجيزة.

الأمر الآخر الذي يعترف المشركون بأنّه يشكّل نقطة ضعف كبيرة في خطّة حربهم على الدّولة الإسلاميّة هو عدم قدرة أي من جيوش المرتدّين في المنطقة على الوقوف في وجه جنود الخلافة –بفضل الله العزيز القدير– إن توقّفت الجيوش الصليبية عن تقديم الدعم الجوي الكبير لهم، ما يعني وجوب استمرار الجيوش الصليبية في حرب لا منتهية ضدّ الموحّدين، أو توقّع انهيار جيوش المرتدّين خلال أشهر فقط إن قررت الخروج من ساحة المعركة.

وإننا نؤمن أنّ كلّ هذا هو محض فضل الله تعالى على عباده الموحّدين، فحفظ عقيدة الدّولة الإسلاميّة ومنهجها، وثبّت –بفضله سبحانه– جنودها أن يجتمعوا على ضلالة أو يقعدوا كلّهم عن جهاد، وأوهن جيوش المرتدّين أن تقوى على قتالهم، وحتّى ما يبالغ فيه الصليبيون من معلومات بخصوص قوّتهم وأعدادهم ليبرّروا فشلهم في الحرب ضدّهم هو من نصر الله تعالى لهم بما يزرعه في قلوب أعدائهم من خوف من مجابهتهم ويأس من القضاء على دولتهم.

وفي الوقت الذي يسعى فيه الصليبيون إلى حصر تركيز الناس على المعارك في البركة وإظهارها أن ما يجري فيها هي نهاية الحرب ضدّ الدّولة الإسلاميّة، يبذلون جهدهم للتعمية عن الحرب التي يخوضها جنود الخلافة ضد المشركين في شتّى البلاد، وتجاهل أخبار فتوحاتهم المباركة وعملياتهم المدويّة أملاً في إقناع شعوبهم أن حملتهم المستمرّة منذ ٥٥ شهراً آتت بعض أكلها على العراق والشّام، ويأساً من إمكان نقل هذه الحملة إلى كل أرض يمكّن الله تعالى فيها جند الخلافة من إقامة دينه وسياسة عبيده بشرعه.

وإن أكبر نصر للدّولة الإسلاميّة –بفضل الله تعالى– أن يعترف عدوّها بعجزه عن الانتصار عليها، رغم حشده لأكبر أسطول من الطائرات المقاتلة لحربها، ورغم تشكيله لأكبر حلف عسكري عرفه التاريخ لقتالها، ضمّ ٧٠ دولة من دول الكفر، بالإضافة إلى عشرات الفصائل والتنظيمات والجماعات، ويعلن أن أقصى ما تمكّن منه هو تحويل البلاد التي تحكم بالشريعة إلى أكوام من الحجارة ثم يسلّمها للمرتدّين ليحكموها بشريعة الطاغوت.

وما بعد العجز إلا الاستسلام بإذن الله تعالى، خاصّة أنّ الحرب بيننا وبينهم لم تضع أوزارها، ولم تخرج كل أثقالها، فلا زالت راية الدّولة الإسلاميّة باقية بفضل الله تعالى، ولا زالت حربها على المشركين في توسّع وامتداد حتّى تحكم الأرض بشريعة ربّ العباد، ولا زال اعداؤها تضعف قوّتهم وتشتّت شملهم، ويزدادون يأساً بعد يأس، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال:٣٦].

إن أمريكا اليوم تعلن عجزها عن هزيمة الدّولة الإسلاميّة بمفردها، وتدعو حلفاءها الغارقين في مشاكلهم أن يزيدوا من مساهمتهم في حربها، بل وتلقي على أكتافهم مسؤولية قيادة هذه الحرب التي أتعبتها وما زالت –بفضل الله تعالى– مستمرّة ويأست من تحقيق النصر فيها، وسيهزم الله تعالى حلفاءها كما هزمت هي بأيدي عباده الموحّدين، ولله الأمر من قبل ومن بعد، والحمد لله ربّ العالمين.

١٨ هالكاً ومصاباً للـ PKK المرتدين بعمليات جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

شنّت المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير وريفها العديد من العمليات الأمنية خلال الأسبوع الحالي، أدت لقتل وإصابة ١٨ مرتدا من عناصر الـ PKK المرتدين، وجاءت العمليات المباركة عبر كمائن استهدفت آليات المرتدين وعناصرهم، إضافة إلى قتل اثنين منهم بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة على حاجز قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة.

ففي بلدة (ذيبان) تمكن جنود الخلافة الخميس (٩/جمادى الآخرة) من استهداف آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين بأسلحتهم الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وإضافة لذلك قتل المجاهدون بأسلحتهم الفردية في البلدة ذاتها وفي اليوم ذاته ٣ عناصر آخرين من الـ PKK بعد رميهم بالرصاص الحي، حيث تمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتلهم بعد متابعتهم ورصدهم، وتمكن المجاهدون بعد ذلك من العودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ٦ في (الطيانة) و(ذيبان)

وفي الأثناء فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين، ولله الحمد والمنّة.

ونبقى في اليوم ذاته حيث نصب جنود الدولة الإسلامية كمينا لآلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في أطراف قرية (ربيضة) بمنطقة الصوّر، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١١/ جمادى الآخرة) أدى استهداف آلية للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان) إلى هلاك ٣ عناصر آخرين.

وفي بلدة (الشحيل) أعاد المجاهدون نصب كمائنهم على آليات المرتدين فتمكنوا الأحد (١٢/جمادى الآخرة) بتوفيق الله ومنّه، من استهداف آلية تقل عناصر من الـPKK المرتدين في البلدة، وفور وقوعها في مرمى نيرانهم فتح عليها المجاهدون رصاصهم، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١٤/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين في بلدة ذيبان بـ ٣ قذائف صاروخية، نسأل الله النكاية والتسديد.

هاجموا حاجزا وقتلوا ٢ من المرتدين

وفي بلدة (الشحيل) استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاك عنصر، وذلك يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الآخرة) ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة واستهدفوهم بنيرانهم، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة أصابوا الأسبوع الماضي قياديا في (مجلس دير الزور العسكري) إثر استهداف آليته بعبوة ناسفة، وقتل أحد مرافقيه، إضافة إلى مقتل وإصابة ٣ آخرين بتفجير عبوة ناسفة على آلية في بلدة (الطيانة).

هلاك وإصابة ١٠ من ميليشيا الحشدين الرافضي والعشائري بينهم قياديون

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

هلك ٧ عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بينهم قياديون إثر تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها في جزيرة سامراء، كما أصيب ٣ مرتدين آخرين للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم بمنطقة الفتحة في بيجي.

فبتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الأحد (١٢/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في جزيرة سامراء، ما أدى لتدميرها وهلاك ٧ كانوا على متنها بينهم قياديون.

كما وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (اللقلق) بمنطقة الفتحة في بيجي، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية دمّروا الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين الذين كانوا على متنها، كما قتلوا عددا من خبراء تفكيك المتفجرات في الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم بمنطقة المعتصم، ولله الحمد.

النبأ | ولاية سيناء

عادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين

جنود الخلافة يشنّون هجوماً كبيراً على موقع للجيش المصري المرتد ويقتلون ٢٠ من عناصره

شنّ جنود الدولة الإسلامية في سيناء هجوما كبيرا على موقع للجيش المصري المرتد بالقرب من مطار العريش فقتلوا ٢٠ عنصرا وأصابوا العديد منهم، وحرقوا دبابة ومدرعة، إضافة إلى تدميرهم جرّافة للجيش المصري المرتد بعملية أخرى بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقنص عنصرين ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة شنّوا -بفضل الله تعالى- هجوما مباغتا على موقع للجيش المصري المرتد السبت (١١/ جمادى الآخرة) جنوب (حي الصفا) بالقرب من مطار العريش واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، فمكنهم الله تعالى من قتل ٢٠ مرتدا منهم.

وأضاف المكتب إن جنود الخلافة شنوا هجومهم على عناصر الجيش المصري المرتد وأعملوا فيهم القتل وأصابوا عددا آخر منهم، إضافة إلى إحراق دبابة ومدرعة عسكرية لهم، لافتا إلى هروب المرتدين الآخرين الذين لم يتمكن المجاهدون من قتلهم.

أحد هلكى الجيش المصري المرتد

قتلوهم وسيطروا على موقعهم

وأكد المكتب سيطرة جنود الخلافة على موقع الجيش المصري المرتد بالكامل بعد هروب المرتدين منه، لافتا إلى أن جنود الخلافة عادوا إلى مواقعهم سالمين حاملين ما منّ الله عليهم من غنائم.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية يوم الخميس (٩/ جمادى الآخرة) جرّافة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة (أبو شنار) غربي رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٣/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش المصري المرتد بسلاح القنص في (حاجز البحوث) شرق الشيخ زويد، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

إحباط عملية تسلل لـ (قوات الصاعقة) وقتل وإصابة عدد منهم

وفي عملية مباركة أخرى أحبط جنود الدولة الإسلامية قبل أسبوعين عملية تسلل لعناصر من مشاة (قوات الصاعقة) غربي مطار العريش حيث تم اكتشافهم ليلا والاشتباك معهم بالأسلحة المتوسطة ولاذوا بالفرار مدحورين ولله الحمد، موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

حرق رتل آليات لمشاريع الجيش المرتد

وفي اليوم ذاته أقدم جنود الدولة الإسلامية في سيناء على حرق رتل آليات لشركة مقاولات تعمل في مشاريع الجيش المصري المرتد، وقال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة أحرقوا ٣ سيارات نقل ثقيلة وجرافة، وذلك بالقرب من منطقة (الجفجافة) بوسط سيناء.

وكان جنود الدولة الإسلامية في سيناء قتلوا الأسبوع الماضي ٤ من مرتدي الجيش المصري إثر استهدافهم بأسلحة القنص، كما أعطبوا جرافة ومدرعة تابعتين للجيش المصري المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يصدّون هجومين للحوثة و(القاعدة) ويوقعون قتلى وجرحى في صفوفهما

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

صدّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي هجومين أحدهما لتنظيم القاعدة والآخر للحوثة المشركين في قيفة، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وفجّروا عليهم عددا من العبوات الناسفة ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

حيث صدّ جنود الخلافة الخميس (٩/ جمادى الآخرة) هجوما لتنظيم القاعدة بمنطقة (زعج) في قيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك أحد عناصر التنظيم وإصابة آخر واغتنام سلاحه، ورجوعهم خائبين مدحورين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٣/جمادى الآخرة) صدّ جنود الخلافة هجوما للحوثة المشركين بالمنطقة ذاتها، حيث اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وفجروا عليهم عددا من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وفروا خائبين مدحورين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون الأربعاء (١٥/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية لعناصر تنظيم القاعدة بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي بأسلحتهم المختلفة موقعا عسكريا لعناصر تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) وكانت الإصابة محققة، كما أصيب عنصر من التنظيم بنيران جنود الخلافة إثر هجومهم على موقع كان يختبئ به العنصر.

مصرع وإصابة ٨ من الجيش الرافضي بعمليات جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

مُني الجيش الرافضي المرتد بسقوط ٨ من عناصره بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية عليهم في ديالى، إضافة إلى تدمير كاسحة ألغام بتفجير عبوة ناسفة عليها، وتفجير قنبلة يدوية في منزل رافضي ما أدى لأضرار مادية، وإعطاب آلية رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها.

ففي يوم الخميس (٩/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة في منطقة (حي المعلمين) وسط بعقوبة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية عددا من الرافضة المشركين في منطقة (قرة تبة) بصاروخي كاتيوشا، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وقتل المجاهدون في اليوم ذاته بسلاح القنص عنصرين لقوات (سوات) المرتدة إثر استهداف ثكنة لهم على طريق (إمام ويس) بمنطقة (السعدية)، ما أدى لهلاك العنصرين على الفور، ولله الحمد والمنّة.

واستمر المجاهدون في استنزاف المرتدين وآلياتهم حيث فجّروا عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش الرافضي في قرية (النقيب) جنوب بهرز، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص في القرية ذاتها، ما أدى لهلاك مرتد، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى استهدف المجاهدون منزل رافضي برمانة يدوية في منطقة (يوسف بيك) في خانقين، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بسلاح القنص

ويوم الأحد (١٢/جمادى الآخرة) أصاب المجاهدون عنصرا من الشرطة المرتدة بسلاح قناص في قرية (زاغنية الصغيرة) بالمنطقة ذاتها، إضافة إلى استهداف عنصر من الحشد الرافضي بسلاح قناص أيضا في أطراف منطقة (ميخاس) شمال خانقين في اليوم ذاته، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وبفضل الله وتوفيقه استهدف المجاهدون في اليوم ذاته قرية (خرنابات) الرافضية بمنطقة الوقف بصاروخي كاتيوشا، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

استهداف عنصرين وجاسوسا

إلى ذلك فجّر المجاهدون الاثنين (١٣/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عنصرين أحدهما في الحشد العشائري المرتد والآخر جاسوس في قرية (شيخ طامي) جنوب بهرز، ما أدى لتدميرها وإصابتهما بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (١٤/ جمادى الآخرة) عنصرا رافضيا بالأسلحة الخفيفة في منطقة (علياوة) غرب خانقين، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في ديالى قد استهدفوا الأسبوع الماضي بأسلحة القنص ٦ عناصر من الجيش الرافضي، فأوقعوهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى إحراقهم منزلين تعود ملكيتهما لعناصر من قوات (الأسايش).

مقتل ٥ عناصر للشرط والاستخبارات الأفغانية بينهم ضابط في كابول

النبأ ولاية خراسان

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل ٤ عناصر من الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليهم، واستهدافهم بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى قتل ضابط في القوات الأفغانية، إثر تفجير عبوة لاصقة عليه.

حيث فجّر جنود الخلافة الجمعة (١٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على عدد من عناصر الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٨) في كابل، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٢/جمادى الآخرة) وبمعيّة الله وفضله، استهدف جنود الخلافة بنيرانهم عنصرا من الأمن الأفغاني المرتد بـ(الناحية ١١) في كابل، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك أدى تفجير عبوة لاصقة لجنود الخلافة الاثنين (١٣/جمادى الآخرة) إلى هلاك ضابط في القوات الأفغانية المرتدة بمنطقة (بنشير وات) في مدينة كابل، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في خراسان قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا يعمل لدى الحكومة الأفغانية المرتدة إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

اغتنام ٧ آليات من جيش النيجر وأخرى من النيجيري

النبأ ولاية غرب إفريقية

غنم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٧ آليات من جيش النيجر المرتد إثر الهجوم الذي شنّه المجاهدون على ثكنة لهم في منطقة (ديفا)، وغنم المجاهدون كذلك عربة BMP ومدفع هاون من الجيش النيجيري إثر المعارك التي دارت بينهم وبين جنود الخلافة في بلدة (غاجبو).

وتفصيلا هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٠/ جمادى الآخرة)، مقرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجبو) بمنطقة برنو، حيث دارت مواجهات أدت لمقتل وجرح عدد منهم وفرار البقية، وغنم المجاهدون إثر ذلك عربة BMP ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

احتراق مقر للجيش النيجيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (غاجنبو)

إضافة إلى ذلك كمن جنود الخلافة السبت (١١/جمادى الآخرة) لآليتين للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

هجوم على ثكنة لجيش النيجر

وهاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته ثكنة لجيش النيجر المرتد في بلدة (شتيماري) في منطقة ديفا، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، واغتنام ٧ آليات، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٢/جمادى الآخرة) وبتأييد من الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجي غنان) بمنطقة برنو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي موكبا عسكريا لحاكم برنو في كمين محكم فقتلوا ٤٢ عنصرا من جنود الجيش النيجيري المرتدين، ودمّروا ١٠ آليات، واغتنموا ٤ أخر، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها المجاهدون ضدهم في عدد من المناطق.

أسروا وقتلوا ١٩ عنصراً وحرقوا آليتين واغتنموا ٣

جنود الخلافة في الأنبار يوقعون الجيش الرافضي بـ ٣ كمائن مُحكمة

النبأ ولاية العراق - الأنبار

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في الأنبار خلال الأسبوع الحالي ٣ عمليات أمنية موفقة -بفضل الله تعالى- حيث تمكنوا من أسر وقتل ١٩ عنصرا للجيش الرافضي المرتد بـ ٣ كمائن محكمة نصبوها عليهم في مناطق متفرقة بالأنبار.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة كمنوا الأربعاء (١٥/ جمادى الآخرة) لرتل من الجيش الرافضي يحتوي على عدد من الآليات والجنود بالقرب من منفذ (عرعر) على الحدود المصطنعة بين العراق وجزيرة العرب، مضيفا أنه

وبعد وقوع المرتدين تحت مرمى نيران المجاهدين، انقض عليهم جنود الخلافة وأعملوا فيهم الأسر والقتل بفضل الله تعالى.

وذكر المكتب أن جنود الدولة الإسلامية أحرقوا آليتين من آليات الرتل واغتنموا من المرتدين ٣ آليات أخر، وأسلحة وذخائر متنوعة .

أسر وتصفية ٥ آخرين

وفي عملية مماثلة أسر المجاهدون الثلاثاء (١٤/ جمادى الآخرة) ٤ عناصر للحشد العشائري المرتدّ وقاموا بتصفيتهم واغتنموا أسلحتهم، بكمين محكم نفّذوه عليهم قرب النخيب، ولله الحمد.

إضافة لذلك أسر جنود الدولة الإسلامية في الأنبار الثلاثاء عنصرا من الأمن الوطني المرتد وقاموا بتصفيته قرب مدينة الرطبة، ولله الحمد والمنّة من قبل ومن بعد.

وكان المجاهدون في الأنبار قد تمكنوا -بفضل الله- خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٥ عناصر للجيش الرافضي المرتد، إثر تفجير عبوات ناسفة عليهم واستهدافهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، إضافة إلى أسر بعضهم، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

تصفية ٤ عناصر استخبارات وقتل مدير مكافحة المتفجرات في الشرقاط

النبأ ولاية العراق - دجلة

في عملية مباركة –بفضل الله تعالى– تمكّن جنود الدولة الإسلامية في دجلة من تصفية ٤ عناصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى قتلهم مدير مكافحة المتفجرات بالشرطة الاتحادية في (الشرقاط).

وتفصيلا تمكن المجاهدون يوم الجمعة (١٠/جمادى الآخرة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ مدير مكافحة المتفجرات بالشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة الشرقاط، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك المرتد، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٢/جمادى الآخرة) وبتوفيق الله ومنّه، تمكّن جنود الخلافة من تصفية ٤ عناصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد في قرية (ثاية) بناحية القيارة بعد إلقاء القبض عليهم، كما وفجروا عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب مفرق (الشرقاط)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية تمكنوا الأسبوع الماضي من أسر ٣ عناصر من الحشد العشائري المرتد وقتلهم، إضافة إلى قتل ضابط من قوات (سوات) الرافضية واثنين من مرافقته، وإعلامي، وإصابة ٤ مرتدين بجروح، إثر الاشتباكات التي دارت بينهم وبين المرتدين، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

تفجير منزل ساحر جنوب كركوك

ولاية العراق – كركوك

فجّر جنود الخلافة الجمعة (١٠/ جمادى الآخرة) منزل ساحر مرتد قرب منطقة (طوزخورماتو) جنوب كركوك، ولله الحمد والمنة.

قتل عنصرين للجيش الفلبيني

ولاية شرق آسيا

اشتبك جنود الخلافة الجمعة (١٠/ جمادى الآخرة) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (إيغسان) بمنطقة باتيكول في سولو، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي حمزة المهاجر تقبله الله

١٥

السمع والطاعة والإمتثال لأمر الله

قال الله تعالى: (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا). فعن عبادة رضي الله عنه قال: ((بايعنا النبيّ صلى الله عليه وسلّم على السّمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وألا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان)). وقال: ((اسمعوا وأطيعوا ولو استُعمل عليكم عبدٌ يقودكم بكتاب الله)). قال الحافظ في الفتح في أحاديث الباب: الأمر بالطّاعة لكلّ أمير ولو لم يكن إمام. وقال صلى الله عليه وسلّم: ((وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: الجماعة، والسمع والطاعة، والهجرة و الجهاد)).

والذي أحب أن أؤكّد عليه هنا هو صدق السّمع والطّاعة وقوّة الإمتثال لأوامر الله تعالى في المكره والمسر إذ الطّاعةُ فيما يحبُّ المرء هيّنة بعون الله، وأكثر ما نحذر منه المعصية في الحرب فقد جرّبنا عاقبتها في غير ما موضع فكانت دائما سببا لكثير من الويلات.

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلّم في جيش الصّحابة في أُحد قد حدّد لكلّ طائفة من الجند مكانها ووضع الرُّماة في مكان به يحمون ظهورهم من أي التفات للعدو أو تقدم يلوح في الأفق، وقال لهم وبكلّ وضوح: ((احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نُقتل فلا تنصرونا وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا فلم يعِ الرُّماة نصيحة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكانت النتيجة هزيمة للمسلمين ومقتلةً عظيمة بسبب معصية طائفة من الجيش على الرّغم من نصيحة أميرهم وتحذيره إياهم .

فدلّ على أن المعصية العسكرية عاقبتها سريعة، وأي اجتهادٍ من الجند منفرد يخالف اجتهاد الأمير وإن كان ظاهره الحسن والصّلاح هو خطأ كبير وفتح لباب من الشرّ عظيم .فالجندي يتعبّد الله بطاعة أميره ما لم يؤمر بمعصية شرعية .

لا تتبعوا خطوات الشيطان

٢

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

نواصل في هذا العدد ما بدأناه مسبقا من الحديث عن خطوات الشيطان:

فمن خطوات الشيطان اتباع الهوى قال الله تعالى: {فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ} [القصص: ٥٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: إن الله لا يوفق لإصابة الحقّ وسبيل الرشد القوم الذين خالفوا أمر الله وتركوا طاعته، وكذّبوا رسوله، وبدّلوا عهده، واتبعوا أهواء أنفسهم إيثاراً منهم لطاعة الشيطان على طاعة ربهم" [تفسير الطبري].

وصاحب هذه الآفة لا ينتفع بالأدلة لأنه يقتفي هواه ولا تردعه الحجج لأنه تبع لشهواته فهو أبعد عن معرفة الحق فضلا عن اتباعه.

ومنها اتباع الظن وترك اليقين

قال تعالى: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ} [الأنعام: ١١٦].

قال ابن كثير رحمه الله: " يخبر تعالى عن حال أكثر أهل الأرض من بني آدم أنه الضلال، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ}، وقال تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}، وهم في ضلالهم ليسوا على يقين من أمرهم، وإنما هم في ظنون كاذبة وحسبان باطل، {إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ} فإن الخرص هو الحزر،... و {هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ} فييسره لذلك {وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} فييسرهم لذلك، وكل ميسر لما خلق له". [التفسير]

وهذا حال أكثر الناس اليوم والله المستعان بعيدون عن الحق تاركون لليقين بأوامر الله المحكمة الواضحة -كالهجرة والجهاد وموالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين والمرتدين- متّبعين للظن، ومن هذا حاله لا يصل إلا إلى الضلال والعياذ بالله.

ومن خطواته اتباع المتشابه وترك المحكم، قال الله تعالى:{هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا} [آل عمران: ٧].

قال ابن كثير رحمه الله:" يخبر تعالى أن في القرآن آيات محكمات هن أم الكتاب، أي: بينات واضحات الدلالة، لا التباس فيها على أحد من الناس، ومنه آيات أخر فيها اشتباه في الدلالة على كثير من الناس أو بعضهم، فمن رد ما اشتبه عليه إلى الواضح منه، وحكم محكمه على متشابهه عنده، فقد اهتدى، ومن عكس انعكس... {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ} أي : ضلال وخروج عن الحق إلى الباطل {فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ} أي: إنما يأخذون منه بالمتشابه الذي يمكنهم أن يحرفوه إلى مقاصدهم الفاسدة، وينزلوه عليها، لاحتمال لفظه لما يصرفونه فأما المحكم فلا نصيب لهم فيه؛ لأنه دامغ لهم وحجة عليهم، ولهذا قال سبحانه: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ} أي: الإضلال لأتباعهم، إيهاما لهم أنهم يحتجون على بدعتهم بالقرآن، وهذا حجة عليهم لا لهم" [التفسير].

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم) [رواه مسلم].

ومن خطواته التسويف والتأخير وطول الأمل، قال تعالى عن الشيطان: {وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا}. [النساء: ١١٩]

قال ابن كثير رحمه الله: "{وَلأضِلَّنَّهُمْ} أَيْ: عن الحق {وَلأمَنِّيَنَّهُمْ} أَيْ: أزين لهم ترك التوبة، وأعدهم الأماني، وآمرهم بالتسويف والتأخير، وأغرهم من أنفسهم". [التفسير]

ومن مداخله على المعلمين والمصنفين أن يكون مقصودهم الباطن من نشر الدين انتشار الذكر وعلو الصيت والرياسة والعياذ بالله.

عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (وذكر حديث أول من تسعر بهم النار ومنهم: رجل تعلم العلم، وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم، وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار) [صحيح مسلم].

قال النووي رحمه الله: "قوله صلى الله عليه وسلم في الغازي والعالم والجواد وعقابهم على فعلهم ذلك لغير الله وإدخالهم النار دليل على تغليظ تحريم الرياء وشدة عقوبته وعلى الحث على وجوب الإخلاص في الأعمال كما قال الله تعالى: {وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين} وفيه أن العلومات الواردة في فضل الجهاد إنما هي لمن أراد الله تعالى بذلك مخلصا، وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كله محمول على من فعل ذلك لله تعالى مخلصا" [شرح صحيح مسلم].

وَقَدْ يتخلّص البعض من تلبيسات إبليس الظاهرة فيأتيهم من مدخلٍ خفي وذلك بإيهامك أنك أعرف الناس بمداخله، فان سكنت إلى هذا هلكت بالعُجب وإن سلِمتَ من ذلك سلِمتَ بإذن الله تعالى.

هذه بعض خطوات الشيطان إلى إفساد قلبك وتكون الوقاية منها بالانقياد لشرع الله تعالى ظاهراً وباطناً وسؤالك له سبحانه أن يجنبّك إيّاها.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} [البقرة: ٢٠٨].

قال الإمام الطبري رحمه الله: " يعني جل ثناؤه بذلك: اعملوا أيها المؤمنون بشرائع الإسلام كلها، وادخلوا في التصديق به قولا وعملا ودعوا طرائق الشيطان وآثاره أن تتبعوها فإنه لكم عدو مبين لكم عداوته، وطريقُ الشيطان الذي نهاهم أن يتبعوه هو ما خالف حكم الإسلام وشرائعه" [تفسير الطبري].

ومتى كنت كذلك كانت خطواتك كلها محكمة ثابتة بعيدة عن خطوات الشيطان بل إنه سيسلك طرقا غير طرقك كما قال صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك) [متفق عليه].

قال النووي رحمه الله: "وهذا الحديث محمول على ظاهره أن الشيطان متى رأى عمر سالكا فجا هرب هيبة من عمر وفارق ذلك الفج وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر أن يفعل فيه شيئا، قال القاضي: ويحتمل أنه ضرب مثلا لبعد الشيطان وإغوائه منه وأن عمر في جميع أموره سالك طريق السداد خلاف ما يأمر به الشيطان. والصحيح الأول" [شرح صحيح مسلم].

فعندما يكون العبد مشغولاً بالطاعة والذكر، فلن يكون محلاً للوساوس فإن غفِل وسوس إليه الشيطان بالمعاصي. قال ابن الجوزي رحمه الله: "وإنما يدخل إبليس على الناس بقدر ما يمكنه ويزيد تمكنه منهم ويقل على مقدار يقظتهم وغفلتهم وجهلهم وعلمهم" [تلبيس إبليس].

فكن مستيقظا محترسا من عدوك في كل وقت وحين، عسى الله الكريم أن يجنبنا وإياك سبل الظالمين، والحمد لله رب العالمين

حربنا لا معاركهم

كثيرة هي المعارك التي استنفر إليها المجاهدون وحشّد إليها المهاجرون في هذا الزمان، وفي الزمان نفسه كان هناك كثير من الذين ظنّوا بأنّهم من أهل الجهاد، ولكن اكتشفوا أنهم قد أخطأوا الطريق، وخاضوا معركة غير معركتهم، بل وجدوا أن من يقاتلون في صفوفهم لا يختلفون كثيراً في حالهم عن من خرجوا لقتالهم.

فبعض من خرج لقتال العلمانيين وإقامة الدين فوجئ بقائد فصيله يعلن أنه عازم بعد الانتصار في حربه أن يقيم دولة مدنية ديمقراطية، وبعض من خرج لقتال المشركين أصابته الصدمة في وسط المعركة وهو يسمع المقاتلين في صفّه يستغيثون بغير الله تعالى، أو يسبّون الله ورسوله ودينه (عياذاً بالله)، وبعض من أعلن أنّه لن يوقف حربه حتى يكون الدين كله لله اكتشف في وقت متأخّر أن غاية حرب الفصيل الذي يقاتل فيه هي إجبار الطواغيت على التفاوض لتقديم بعض التنازلات لا استبدال حكمهم الكفري بحكم ربّ العالمين، وبعض من خرج ليقاتل المشركين كافّة وجد الأمور تأول بعد انتهاء المعارك إلى تسليم العلمانيين السلطة، واعتقال المسلمين وطردهم من الأرض، والأمثلة على كل ذلك كثيرة معروفة.

وهكذا ضاعت كثير من الدماء هباء، وحصد الكثيرون الخيبات، بل وانقلب بعض الناس من مسلمين مجاهدين في سبيل الله تعالى إلى مرتدّين يقاتلون في سبيل الطاغوت، طاعة للأحزاب التي انتموا إليها، واتباعاً للطواغيت الذين قلدوهم دينهم، وفدوهم بأنفسهم وأموالهم وكل ما يملكون.

والأبشع من هذا كله تحريف بعض المنتسبين للعلم دين الله تعالى بزعمهم أن جهاد الدفع لا يشترط له شرط مطلقاً، شاملين بذلك شرط الإسلام، لكي يغلقوا على من يهتم لصحّة باب البحث في ذلك، فالمهم أن يقاتل الشباب ويقتلوا دون النظر في سبب هذا القتال وغايته، وكذلك حرّفوا مفهوم الجهاد ليصبح مساوياً لمفهوم المقاومة والدفاع عن النفس، فيصبح كل من يقاوم المحتل الكافر أو يسعى لإسقاط الطاغية الفاجر مجاهداً في سبيل الله تعالى، ولو كانت غايته أن يستبدلهما بمن هو أكفر وأفجر منهما، أو كان لا يبالي أن تحكم البلاد بشريعة الإسلام أم بدستور أهل الكفر والإجرام.

القتال لتكون كلمة الظالمين هي العليا

ولقد رأينا حين الغزو الأمريكي للعراق، كيف اشتعلت المنابر حماساً تحرّض الشباب في كل مكان على الخروج للتصدي للغزو الصليبي لبلاد المسلمين، ولم يلق أولئك المحرّضون بالا لقضية أن من يقاتل تحت راية حزب البعث التي يرفعها الطاغوت صدام حسين كافر بالله العظيم ولو كان يقاتل اليهود والصليبيين، ولا يكون مجاهداً في سبيل الله بحال، لأن غاية قتال هذا الجيش المرتد دوام حكم البعث وأفكاره العلمانية وحماية الطاغوت صدام وإعانته على حرب الإسلام والمسلمين.

وعندما هدم الله دولة البعثيين بأيدي إخوانهم الصليبيين، وبعد أن ظهرت الرايات الإسلاميّة الصافية التي يقاتل تحتها المجاهدون لتكون كلمة الله هي العليا، رأينا أولئك المحرّضين على الهجرة والقتال يصدّون الشباب عن اللحاق بالمجاهدين ويصوّرون الجهاد هناك أنّه محرقة للإسلام والمسلمين.

ورأينا من قبل من يدعو المسلمين لنصرته في قتال المشركين من غير ملته، فلما هزمهم الله تعالى على أيدي المجاهدين، وضع يديه في أيدي المشركين من أبناء بلده، ودخل في حرب مع خصومه على السلطة والمنافع، مخيراً من جاء لنصرته بين الدخول معه في الكفر أو الخروج من حمايته ليلقى ما يلقاه في كل مكان، كما حدث في خراسان من قبل.

كما رأينا آخرين يعلنون قتال الطواغيت في سبيل الديمقراطية فإن وجدوا من يكفر بالديمقراطية ويكفّر من يدعو إليها، اتهموه بالغلو والخارجية، وحرّضوا على قتاله، ولم يلبثوا أن يصالحوا الطواغيت على أمل أن يحصلوا على الديمقراطية من غير طريق القتال الذي ساد فيه الموحّدون، وهذا ما حصل في الجزائر مع جبهة الإنقاذ المرتدّة، وهو ما يحصل في كل ساحة يعلو فيها صوت الإخوان المرتدّين والسروريّة.

ورأينا من يدخل حرباً مع المشركين تحت راية قوميّة جاهليّة يصبغها بالإسلام، فلما كانت الغلبة للمشركين استنفر المسلمين لنصرته وإعانته في قتال المشركين، حتى إذا هدأت الحرب أعلن حكومة علمانية وجعل بلاده قاعدة للصليبيين الغربيين بعد أن خرج منها الصليبيون الشرقيون بدماء المسلمين وعرقهم وأموالهم، كما حصل في البوسنة والهرسك.

ورأينا من يعلن قتال المشركين تحت رايات عميّة جاهليّة، فإذا أعلن المجاهدون أن قتالهم هو لإقامة دين الله تعالى، وأنهم سيقاتلون المشركين والمرتدّين كافّة، انقلب أولئك إلى صف الطواغيت والصليبيين يتحالفون معهم لقتال المجاهدين، كما فعلته الصحوات في العراق قبل سنين.

ولا زالت الدعوات مستمرّة من قبل أهل الضلال إلى المجاهدين في سبيل الله تعالى أن يجعلوا دماءهم وأموالهم وجهودهم في غير الحرب التي أمرهم الله تعالى أن يبذلوها فيها، والتي غايتها أن لا يكون في الأرض شرك، وتكون الطاعة كلها لله ربّ العالمين.

القتال لتكون كلمة الله هي العليا

وإن من فضل الله تعالى على المسلمين في هذا الزمان، أن مكّن لعباده الموحّدين الذين رفعوا راية للجهاد نقية من الشرك صافية من البدعة، وأقام بهم دينه، وحكّم بهم شرعه في أرضه، وأعاد بهم جماعة المسلمين واحدة كما أراد سبحانه، لتقوم بذلك الحجّة على كل من زعم يوماً أن سبيل أهل السنّة والجماعة لا يؤدي إلى التمكين، في حين فشلت كل سبلهم -بحمد الله- في تحقيق أي نجاح رغم الخسائر الهائلة التي تكبّدها أصحابها لتحقيق أهدافهم البدعية أو الشركيّة.

وقد أنقذ الله تعالى بهذه الدّولة الإسلاميّة المباركة عشرات الألوف من المجاهدين من أن تخدعهم شعارات الأحزاب أو تضلهم استعطافات الفصائل، فيخسروا دنياهم وآخرتهم في خدمة مشاريع لا ترضي الله تعالى ولا توافق ما تركنا عليه رسوله عليه الصّلاة والسّلام، فصار كل من يهديه الله للجهاد ويلتحق بجماعة المسلمين يعرف يقيناً أن دمه لن يبذل في غير مرضات الله سبحانه، وأن جهده لن يضيع في أيدي السفهاء العابثين بالعباد والبلاد.

واليوم بات أهل الضلال من المنتسبين إلى الدين وأدعياء الجهاد يخشون من تيسير الله تعالى الأمور لفتح أي ساحة جهاد جديدة، كخشية المشركين والطواغيت من ذلك وأكثر، لأنهم يعلمون يقيناً أن دعاويهم القديمة التي كانوا يخدعون بها المسلمين باتت بالية كاسدة، لا يسومها إلا المفلسون، ولا يرتضيها إلا الضّالون، كما يوقنون أنّه ما إن ترفع للدّولة الإسلاميّة راية في الأرض إلّا والتف حولها المسلمون -بفضل الله تعالى- ليقاتلوا تحتها الكفرة المشركين، والبغاة المفسدين، والخوارج المارقين، طاعة لربّ العالمين وحفظاً لجماعة المسلمين.

ولذلك كلّه فنحن على ثقة أن هذه الراية ستبقى -بإذن الله تعالى- مرفوعة عالية يقاتل من حولها الموحّدون جيلاً بعد جيل، ويتعاونون على حملها في كل مكان، فإن حربنا بحمد الله باتت واضحة بيّنة، فسينغمس فيها كل من أطاع أمر الله تعالى بالجهاد في سبيله، كما أن معارك أهل الضّلال باتت معروفة النتيجة سلفاً، ولن يضيّع نفسه فيها إلا من سفه نفسه وأسلم قيادها لغيره.

حدث في أسبوع

شاب يفجر عبوة يحملها على مرتدي الأمن في القاهرة

فجر شاب لم تعرف هويته عبوة ناسفة كان يحملها على مجموعة من عناصر الأمن المرتدين في أحد شوارع مدينة القاهرة ما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

وأظهرت تسجيلات مصورة مطاردة عناصر الأمن لشاب ملثم يركب دراجة في أحد الشوارع الضيقة القريبة من الجامع الأزهر في محاولة لاعتقاله، وقيام الشاب بسحب خيط متدلٍ على صدره، تبع ذلك حدوث انفجار في المكان الذي تواجد فيه العديد من رجال الأمن.

واعترف الأمن المصري بمقتل ٣ من المرتدين التابعين له في الانفجار أحدهم ضابط برتبة مقدم، وإصابة ضابطين آخرين وعدد من العناصر كانوا يحيطون بالشاب لحظة تفجيره للعبوة عليهم.

وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المصرية المرتدة أن الشاب منفذ التفجير متهم بزرع عبوة ناسفة قبل أسبوع لاستهداف عناصر الأمن في منطقة قريبة من مكان الانفجار الأخير، وأنها حاولت اعتقاله لهذا السبب قبل أن يفجر عبوة أخرى كان يحملها على المرتدين الذين أحاطوا به.

وأعلن المرتدون أن الشاب الذي نفذ الهجوم يدعى (حسن عبد الله) دون أن تشير إلى انتمائه إلى أي جماعة أو ارتباطه بأي جهة كانت.

ماليزيا تعتقل رجالا تتهمهم بصلات مع الدولة الإسلامية

قامت أجهزة الأمن الماليزية المرتدة باعتقال ٦ رجال في مناطق مختلفة من البلاد خلال الشهر الماضي بتهم شتى تتعلق بصلات مع جنود الدولة الإسلامية وتجنيد مجاهدين لتنفيذ هجمات داخل ماليزيا.

ونفذ المرتدون عمليات الاعتقال في مدن صباح وسيلانجور وجوهور ضد ٦ رجال ينحدرون من عدة دول في جنوب وشرق آسيا، ووجهت لهم الاتهامات بالتواصل مع جنود الدولة الإسلامية في ولايات العراق والشام وشرق آسيا، والقيام بتجنيد مجاهدين لتنفيذ هجوم في جنوب ماليزيا، كما اتهم احد المعتقلين بأنه من جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا.

هذا وتسعى أجهزة المخابرات الصليبية بمعونة من المرتدين إلى اعتقال كل من تشتبه بصلته مع الدولة الإسلامية من المسلمين خوفا من قيامهم بجهاد المشركين.

واشنطن تخشى من تصاعد قوة جنود الخلافة في كشمير

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية خشيتها من أن يكون الهجوم الكبير الذي حدث مؤخرا في كشمير والذي أودى بحياة ٤٠ جنديا هندوسيا على الأقل من تنفيذ جنود الخلافة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية لوسائل إعلام أنه "يشم رائحة الدولة الإسلامية" من وراء التفجير الذي ضرب الجيش الهندوسي قرب مدينة سرينغار مركز منطقة كشمير التي يحتلها الهندوس.

وكانت سيارة مفخخة يقودها شاب قد ضربت رتلا عسكريا للجيش الهندوسي على الطريق السريع بين جامو وسرينغار، ما أسفر عن مقتل ٤٠ جنديا هندوسيا وتدمير عدة آليات، وأعلن تنظيم (جيش محمد) المدعوم من باكستان تبنيه للهجوم.

واعتبرت وسائل إعلام هذا التصريح تعبيرا عن مخاوف الأمريكيين من تعاظم قوة جنود الخلافة في منطقة كشمير وتهديدهم حلفاء أمريكا من الهندوس في هذه المنطقة الحيوية التي تشهد صراعا عليها منذ عشرات السنين بين الجيشين الهندوسي والباكستاني المرتد، خاضوا خلاله عدة حروب مدمرة للطرفين.

هذا وقد نفذ جنود الخلافة عدة هجمات ضد جنود الجيش الهندوسي وعملائه المرتدين في كشمير أسفرت عن قتل وإصابة العديد منهم وتدمير معدات وأموال لهم.

هجوم بسكين في مرسيليا

أعلنت الشرطة الفرنسية إصابة شخصين في هجوم بسكين تعرضوا له يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الآخرة في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا.

وقالت وسائل إعلام أن شخصا، لم تعلن هويته، شن هجوما بسكين على عدد من المارة في منطقة كانبيار وسط مدينة مرسيليا، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجروح، في حين قتل المهاجم على أيدي عناصر الشرطة الذين حاولوا اعتقاله بعد الهجوم.

وذكر شهود عيان أن المهاجم طعن عددا من الأشخاص وعندما وصل عناصر الشرطة أشهر مسدسا في وجوههم، وقتل بعد تعرضه لإطلاق نار من قبلهم.

هذا وشهدت المدن الأوربية هجمات كثيرة في السنوات الماضية بالسكاكين والأسلحة النارية والصدم بالسيارات، أعلن الصليبيون في كثير منها أن المنفذين هم من جنود الخلافة، في حين فرضوا ستارا من الكتمان على كثير منها، خوفا من تشجيع المزيد من المسلمين على تنفيذ هجمات ضد الصليبيين على أراضيها.

بوتين يتوعد أمريكا بصواريخ جديدة

أعلن الطاغوت الروسي فلاديمير بوتين عزمه على نشر صواريخ نووية تهدد أوروبا وأمريكا في حال قامت الولايات المتحدة بنشر صواريخ جديدة على الحدود الروسية.

وكان الطاغوت الأمريكي دونالد ترامب أعلن انسحاب بلاده من اتفاقية قديمة بينها وبين روسيا تحد من نشر الصواريخ المتوسطة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية في أوروبا.

وسادت التوقعات أن يعقب الانسحاب من الاتفاقية المزمع تنفيذه خلال أشهر نشر الولايات المتحدة لصواريخ متوسطة المدى في الـدول الأوروبية المحاذية لروسيا، الأمر الذي اعتبرته الأخيرة تهديدا كبيرا لها.

وجاءت الخطوة الأمريكية بعد اعتراضات من قبلها على تطوير روسيا لصواريخ جديدة ذات مدى متوسط قد تغير من توازن القوى في القارة الأوروبية.

وقال بوتين أن نشر الصواريخ الأمريكية الجديدة على حدود بلاده من شأنه أن يقلل بكثير مدة وصولها إلى المراكز الحيوية في البلاد، مبينا أنه يمكن لها أن تصل خلال ١٠ دقائق من إطلاقها إلى العاصمة موسكو، الأمر الذي اعتبره تهديدا خطيرا للغاية.

وهدد الطاغوت الروسي بنشر صواريخ تهدد لا العواصم الأوروبية التي ستنصب الصواريخ الأمريكية بجوارها فحسب، بل تهدد مراكز إدارة تلك الصواريخ داخل الأراضي الأمريكية أيضا.

ترامب يفرض الطوارئ لتمويل بناء جداره العازل

فرض الطاغوت الأمريكي دونالد ترامب حالة الطوارئ في الولايات المتحدة لتنفيذ مشروعه المتعلق ببناء جدار على الحدود مع المكسيك يكلف مليارات الدولارات.

وأعلنت عدة ولايات أمريكية عزمها مقاضاة ترامب في المحاكم بسبب فرضه لحالة طوارئ تجاه أمر لا يعتبر خطرا على الولايات المتحدة وأمنها.

ويمكّن فرض حالة الطوارئ الرئيس الأمريكي من مزيد من الحرية فيما يتعلق بفرض قوانين أو التصرف في الأموال الحكومية وتوجيهها بالطريقة التي تخدم حل الأزمة التي أعلن بسببها حالة الطوارئ.

وخاض ترامب صراعا شديدا للحصول على ٨ مليارات دولار لتمويل بناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك لمنع تدفق اللاجئين من أمريكا الجنوبية إلى الأراضي الأمريكية، وقد كان هذا الجدار من أهم المشاريع التي وعد ترامب بتحقيقها أثناء ترشحه للرئاسة.

ويتوقع أن يحصل الطاغوت الأمريكي على الأموال التي يحتاجها من ميزانية وزارة الدفاع أو الهيئات الإغاثية الحكومية الأمريكية.

الألغام الأرضية

كمية من المتفجرات
معبأة في أوعية
مثبتة في الأرض بشكل مخفي
تستخدم لاستهداف الأفراد وتدمير الآليات في محيط تواجدها.

مكونات اللغم الأساسية:

- الحشوة المتفجرة: وهي مادة كيميائية تنفجر عند طرقها أو إشعالها محدثة ضغطا وحرارة كبيرين في محيطها.
- صاعق التفجير: وهو عبارة عن مادة متفجرة شديدة الحساسية تحدث انفجارا صغيرا يسبب انفجار الحشوة المتفجرة للغم.
- أداة التفجير: وهي جهاز يوصل أمر التفجير إلى الصاعق، سواء بشكل آلي، أو عن طريق التحكم عن بعد.
- وعاء اللغم: وهو يحفظ المادة المتفجرة، ويقوم بإعطائها شكلا معينا، يساهم في توجيه الانفجار بطريقة مناسبة.

من طرق تفجير الألغام

- الضغط: ويتحكم واضع اللغم بالوزن الذي ينفجر اللغم عند التعرض لضغطه.
- السحب: وينفجر اللغم عند تعثر الهدف بسلك موصول إلى صاعق التفجير.
- التحريك: وينفجر الصاعق عن تعرض اللغم لأي جهد يسبب تغير في ميله.
- الكهرباء: وينفجر الصاعق الكهربائي عن طريق وصل دارته بطرق مختلفة.
- التوقيت: وينفجر الصاعق في وقت معين يحدد سابقا من قبل واضع اللغم.

نماذج من الألغام الأرضية

الألغام الفردية

صغيرة الحجم، ذات قدرة تدميرية ضعيفة، قد تزود بالشظايا.

ألغام الآليات

كبيرة الحجم، ذات قدرة تدميرية كبيرة، تستخدم لتدمير العجلات، وتعطيل حركة المجنزرات.

العبوات الناسفة

هي ألغام محلية الصنع مضادة للأفراد أو الآليات تستخدم الدارات الكهربائية في عملية التفجير غالبا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

النبأ
العدد ١٧١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

استهدفوا مطار (ميدوغوري) ومواقع المرتدين بـ ٣٨ صاروخاً وقذيفة

مُني الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي بهلاك ٢٨ عنصرا وإصابة العشرات إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، وإثر استهداف مواقعهم وثكناتهم وبينها مطار(ميدوغوري) بـ ١٠ صواريخ نوع (غراد)، و٢٨ قذيفة (RPG).

حيث استهدف جنود الخلافة صباح السبت (١٨/جمادى الآخرة) مطار(ميدوغوري) بـ٥ صواريخ (غراد)، إضافة إلى استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بصاروخين آخرين في المنطقة ذاتها، كما وتم استهداف مواقعهم أيضا في منطقة (فيدرال سكتيري) بـ٣ صواريخ، وكانت نتيجة الاستهداف ...

مقتل ٢٨ عنصراً وإصابة العشرات من الجيش النيجيري

٦

مقتل وإصابة ٩ مرتدين في خراسان
بينهم ٢ من مسؤولي البلدية

٤

هلاك وإصابة ١٨ مرتداً من الرافضة والحشد
بينهم (مختار) وقيادي

٥

١٥ هالكاً من الـPKK المرتدين بتفجير سيارة مفخخة في الخير

٥

خاص

مقتل جاسوس للأمن التونسي المرتد وإصابة مسؤولين كبيرين

٣

مقالات

من يوقف إجرام الحكم الشيوعي في الصين

١٠

إصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي قنصاً وتفجير وإحراق منزلين للروافض

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص فأصابوا عنصرا، بينما أصابوا ٣ عناصر آخرين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بسلاح القنص في عدد من مناطق ديالى، كما فجّروا منزلا وأحرقوا آخر لعنصرين من الرافضة ما أدى لأضرار مادية.

ففي قرية (العنبكية) شرق (خان بني سعد) وبتوفيق الله تعالى، قام جنود الخلافة الخميس (١٦/ جمادى الآخرة) باستهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص ما أدى لإصابة مرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي المرتد في قرية (محمود عزيز آغا) غرب خانقين بسلاح قناص ...

التفاصيل ص ٤

داهموا منزل عنصري استخبارات فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر
تفجير ٣ عبوات لاصقة على آليات الأمن والجيش الرافضي في الموصل

٧

حصاد الأجناد
الأعمال العسكريّة في ولايات
الدّولة الإسلاميّة
خلال أسبوع من ١٦ حتّى ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ
١١٤ مرتدّاً
٢٢ رافضيّاً
١ مختار
٣ ضبّاط وقادة
أكثر من ١٤٠ قتيلاً وجريحاً
٥١ عمليّة
١٤ آليّة مدمّرة
١ ثكنة تمّ تدميرها
٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها
عدد العمليات في الولايات
٥١ عمليّة
٢٧ ولاية العراق
١١ ولاية غرب إفريقيّة
٥ ولاية الشّام
٤ ولاية خراسان
٣ ولاية الصومال
١ ولاية سيناء
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية غرب إفريقيّة ٦٢
ولاية العراق ٣٩
ولاية الشّام ٢٤
ولاية خراسان ٩
ولاية سيناء ٣
ولاية الصومال ٣
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
الأنبار ١٢
نينوى ٦
ديالى ٦
دجلة ٢
الجزيرة ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام
الخير ٢
الرقّة ٢
الحسكة ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

مقتل جاسوس للأمن التونسي المرتد وإصابة مسؤولين كبيرين

النبأ تونس

خاص

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في تونس خلال الأسبوع الحالي من قتل جاسوس للأمن التونسي المرتد، وإصابة مسؤولين مرتدين كبيرين.

ففي يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الآخرة) ذبح جنود الخلافة جاسوسا لدى الأمن التونسي المرتد في (جبل مغيلة) وقاموا بزرع عدد من العبوات الناسفة حول جثته بعد قتله.

وقال المكتب الإعلامي أن المجاهدين أوقعوا المرتدين بكمين إثر تفخيخ المنطقة التي قتلوا فيها المرتد ومع قدوم رجال الأمن والمسؤولين المرتدين إلى المكان فجّر المجاهدون العبوات الناسفة عليهم، فأصيب مساعد وكيل الجمهورية ومدير إقليم الحرس الوطني المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف بأن جنود الدولة الإسلامية في تونس قد عزموا المضي قدما في جهاد أعداء الله من كفار ومرتدين وأنهم لن يألوا جهدا في رصد ومتابعة الجواسيس والمرتدين واستهدافهم ما أمكن، والله غالب على أمره.

مقتل وإصابة عدد من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية كانت تُقلهم جنوب الشدادي

النبأ ولاية الشام - الحسكة

فجّر جنود الدولة الإسلامية في الحسكة الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (حرير حاتم) جنوب الشدادي، مما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مصير سرت لا مصير درنة

لم يجد عرّاب التراجعات ومفتي الصحوات (الغرياني) ما يعاتب به الطواغيت والصليبيين على قصف إخوانه من مرتدّي الصحوات في درنة وقتلهم إلّا استنكار أن يكون هذا جزاؤهم على قتالهم لجنود الدّولة الإسلاميّة ومنع تحكيم الشريعة في المدينة التي استولى عليها الطاغوت حفتر مؤخراً.

وقد نسي هذا الطاغية وإخوانه أن لا جزاء للصحوات المرتدّين عند أسيادهم الصليبيين بعد انتهاء مهمّتهم في قتال الموحّدين سوى ما لقيه من قبل إخوانهم من صحوات الردّة في العراق التي قاتلت الموحّدين طلباً للدعم الأمريكي، فلما أنهوا مهمّتهم وجاؤوا يطلبون الأجر عليها، أحالهم الصليبيون إلى إخوانهم الرافضة ليجازوهم على ما قدموه بالنيابة عنهم قتلاً وسجناً ونفياً وملاحقة.

وقد كان غدر صحوات درنة بمجاهدي الدّولة الإسلاميّة فيها قرباناً قرّبه المرتدّون إلى طواغيت الشرك ليرضوا عنهم ويقبلوا بحكمهم للمدينة بغير شريعة الله سبحانه، وبراءة يعلنونها من أهل التوحيد خوفاً من أن يصيبهم على أيدي الصليبيين ما أصاب الموحّدين في العراق والشّام وغيرها من ولايات الدّولة الإسلاميّة.

ثم بادر إخوانهم في غرب ليبيا إلى تقديم أنفسهم للصليبيين ليقبلوهم أُجراء في تنفيذ مهمّة إزالة حكم الشريعة من أرض سرت، وإحلال قوانين الشرك محلها، وقتل منهم وأصيب الآلاف في سبيل تنفيذ هذه المهمّة القذرة التي طلبوا ثمناً لها رضا الصليبيين عنهم، وقبولاً لاستمرار حكومتهم الطاغوتيّة في طرابلس.

وبعد معركة سرت خرج مرتدّو درنة يتبجّحون بغدرتهم ويفاخرون بأنّهم حفظوا المدينة من مصير كمصير سرت التي دمَّر الصليبيون وأولياؤهم عمرانها وقتّلوا سكّانها، بل بات المرتدّون في كلّ مكان يقارنون بين حال المدينتين ويبنون على هذه المقارنة أحكاماً بوجوب استعجال أهل كلّ مدينة بتأسيس الصحوات لقتال الدّولة الإسلاميّة قبل أن يستنفر الصليبيون لتدميرها لإزالة حكم الله تعالى منها.

ولكن سنّة الله العزيز الحكيم في مرتدّي الصحوات باقية، أنهم ينبذون بعد انتهاء مهمّتهم ويسلّمهم أولياؤهم الصليبيون إلى أعدائهم من المرتدّين ليجازوهم على غدرهم بالموحّدين ومعصيتهم لربّ العالمين، (فكان الجزاء من جنس العمل) اقتحم جيش الطاغوت حفتر مدينة درنة، ودمّر عمرانها وقتّل سكّانها، وفرض الحصار على من سلم من المرتدّين فيها حتّى أنهكهم الجوع وفتك فيهم المرض فأسلموا أنفسهم إلى جنوده ليقتلوهم ويرقصوا فوق أشلاءهم أشراً وبطراً.

لقد دُمِّرت سرت بعد أن حكّم فيها شرع الله تعالى قرابة العامين من الزمان وأمر فيها بالمعروف ونهي فيها عن المنكر، وقُتل المجاهدون فيها بعد أن ثبتوا فيها ثبات الجبال رافضين أن يسلّموا أرضاً تحكم بالشريعة إلى من سيحكّم الطاغوت في أهلها بالذلّ والخديعة، ونحسبهم من الشهداء في سبيل الله تعالى، ونسأله سبحانه لهم الجنّة ونعم الجزاء.

وقد دمّرت درنة ولم تحكم بشرع الله تعالى ساعة من الزمان، وقُتل مرتدّو الصحوات فيها بعد أن رفضوا أن يزال منها حكم الطاغوت، ويكون الدّين فيها كلّه لله ربّ العالمين، وتولّوا المشركين على المسلمين، ونجزم أن من لم يتب منهم مات على كفر وردّة، وأن مصيره إلى جهنم وساءت مصيرا -بإذن الله تعالى-.

وإن جنود الخلافة لا زالوا -بإذن الله تعالى- عازمين على إقامة الدّين كاملا غير منقوص في كلّ أرض يمكّنهم الله العزيز منها، راضين بأن يلقوا ما لاقى إخوانهم الصابرون من قبل في الموصل والرقة وسرت والباب وماراوي وغيرها من بلدان المسلمين.

وإن مرتدّي الصحوات لا يزالون عازمين على حرب الله العظيم ورسوله الكريم (صلّى الله عليه وسلّم) وأوليائه في كل مكان، مصرّين على أن يلاقوا مصير إخوانهم المرتدّين في العراق والشّام وليبيا وغيرها، وأن يسيروا على خطاهم حذو القذّة بالقذّة والنعل بالنعل، لا يتّعظون من تجربة ولا يتعلّمون من درس، صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يعقلون.

ومثلما يخوّفنا المرتدّون خسارة الدّنيا إن تمسكنا بحبل الله تعالى وأطعناه وحده لا شريك له، فإننا نخوّفهم بالخسران المبين خسارة الدّنيا والآخرة إن تمسكّوا بحبل غيره سبحانه، وأطاعوهم من دون الله تعالى، ونذكّرهم بقوله عزّ وجلّ: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۞ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ} [الزمر: ٣٦، ٣٧].

إصابة ٤ عناصر للجيش الرافضي قنصاً وتفجير وإحراق منزلين للروافض

النبأ ولاية العراق - ديالى

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص فأصابوا عنصرا، بينما أصابوا ٣ عناصر آخرين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بسلاح القنص في عدد من مناطق ديالى، كما فجّروا منزلا وأحرقوا آخر لعنصرين من الرافضة ما أدى لأضرار مادية.

ففي قرية (العنبكية) شرق (خان بني سعد) وبتوفيق الله تعالى، قام جنود الخلافة الخميس (١٦/جمادى الآخرة) باستهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص ما أدى لإصابة مرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي المرتد في قرية (محمود عزيز آغا) غرب خانقين بسلاح قناص، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

كما استهدفوا في المنطقة ذاتها وفي اليوم نفسه منزلا لأحد الرافضة المشركين برمانة يدوية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) عنصرا من شرطة حماية المنشآت النفطية بسلاح قناص في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وتمكنوا كذلك من إصابة أحد عناصر البيشمركة المرتدة إثر استهدافه بسلاح قناص في منطقة (يوسف بيك) شمال خانقين، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وعلى صعيد مختلف أحرق جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) منزل أحد الروافض المشركين في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما تسبب بأضرار مادية، ولله الحمد.

وكان الجيش الرافضي المرتد قد خسر ٨ من عناصره بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية عليهم خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تدمير كاسحة ألغام بتفجير عبوة ناسفة عليها، وتفجير قنبلة يدوية في منزل رافضي ما أدى لأضرار مادية، وإعطاب آلية رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة عليها.

مقتل وإصابة ٩ مرتدين في خراسان بينهم ٢ من مسؤولي البلدية

النبأ ولاية خراسان

أدى استهداف جنود الدولة الإسلامية للمرتدين في خراسان خلال الأسبوع الحالي إلى قتل وإصابة ٧عناصر من الجيش والشرطة الأفغانية إضافة إلى اغتيال ٢ من مسؤولي البلدية المرتدين.

ففي يوم الاثنين (٢٠/جمادى الآخرة) قتل جنود الخلافة ٣ من الجيش الأفغاني المرتد وأصابوا ٢ آخرين بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (كورو) بـ(مانوكي) في كنر، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه اغتال المجاهدون ٢ من مسؤولي البلدية المرتدين في (تورخم) بمنطقة (مومندرة) في ننجرهار بأعيرة نارية.

وفي مدينة جلال أباد في ننجرهار فجّر المجاهدون الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) عبوة لاصقة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة وسط المدينة، ما أدى لإعطابها وهلاك شرطي وإصابة آخر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في خراسان تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل ٤ عناصر من الشرطة والاستخبارات الأفغانية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليهم، واستهدافهم بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى قتل ضابط في القوات الأفغانية، إثر تفجير عبوة لاصقة عليه، ولله الحمد والفضل والمنّة.

هلاك عنصرين بعبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٩/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي في منطقة (أسكي موصل) غرب الموصل، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ١٨ مرتداً من الرافضة والحشد بينهم (مختار) وقيادي

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الأنبار خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٨ عنصرا من الجيش الرافضي المرتد ومن الحشد العشائري، بينهم مختار قرية وابنه العامل في الحشد العشائري، وقيادي في الحشد العشائري، وإعطاب آليتين محملتين بالسلاح الثقيل.

وتفصيلا استهدف جنود الخلافة الخميس (١٦/ جمادى الآخرة)- بفضل الله وتوفيقه- المرتد المدعو (علاوي العسافي) مختار قرية (الكسارة) غرب هيت، وابنه العامل في الحشد العشائري المرتد بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابتهما بإصابات متفاوتة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

كما وقام جنود الخلافة أيضا بتفجير عبوة ناسفة في اليوم ذاته على قيادي بالحشد العشائري المرتد في قرية (العكية) شرق هيت، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

هلاك ٥ من صحوات (الجغايفة)

وفي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) واستمرارا لاستهداف المرتدين والعملاء بمختلف الطرق والأسلحة المتنوعة وبعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من حشد (الجغايفة) المرتدين قرب حديثة واشتبكوا معهم، ما أدى لهلاك ٥ منهم، ولله الحمد والمنة.

التصدّي لحملة عسكرية

وعلى صعيد آخر تصدّى جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) لحملة عسكرية للجيش الرافضي المرتد في صحراء الأنبار وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل ٥ عناصر وإصابة ٢ آخرين قنصا، وإعطاب آليتين محملتين بالسلاح الثقيل، ولله الحمد.

وقرب (النخيب) اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر الحشد الرافضي المرتد بمختلف أنواع الأسلحة مما أدى لهلاك ٣ من عناصر الحشد الرافضي، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الأنبار نفّذوا خلال الأسبوع الماضي ٣ عمليات أمنية موفقة -بفضل الله تعالى- حيث تمكنوا من أسر وقتل ١٩ عنصرا للجيش الرافضي المرتد بـ ٣ كمائن محكمة نصبوها عليهم في مناطق متفرقة بالأنبار.

١٥ هالكاً من الـPKK المرتدين بتفجير سيارة مفخخة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

في عملية نوعية نفّذتها المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير تمكّن المجاهدون خلال الأسبوع الحالي من قتل ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بتفجير سيارة مفخخة عليهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة ركنوا الخميس (١٦/ جمادى الآخرة) سيارة مفخخة في بلدة (الشحيل) على الطريق العام، وبعد رصد الآلية التي تُقلّ عناصر الـ PKK المرتدين فجّر المجاهدون عليهم السيارة المفخخة ما أدى لهلاك ١٥ عنصرا وتدمير الآلية.

وأضاف المكتب الإعلامي بأن جنود الخلافة قاعدون للمرتدين بالمرصاد في الخير وغيرها من بقاع الأرض، مؤكدا بأن العمليات لن تتوقف بإذن الله ما دام في جنود الخلافة عرق ينبض، لافتا إلى أن المعركة لا تزال تشتد حتى تهزم جيوش الصليب، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٢/ جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في الخير وريفها نفذت خلال الأسبوع الماضي العديد من العمليات الأمنية التي أدت لقتل وإصابة ١٨ عناصر من الـ PKK المرتدين، وجاءت العمليات المباركة عبر كمائن استهدفت آليات المرتدين وعناصرهم، إضافة إلى قتل اثنين منهم بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة على حاجز قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة.

هلاك عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية ومرافق قائد الشرطة

النبأ ولاية الصومال

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال خلال الأسبوع الحالي من اغتيال عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة إضافة إلى اغتيال أحد مرافقي قائد شرطة منطقة (بونتلاند) في مدينة بوصاصو.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية في الصومال الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة بنيران في حي (هولوذاغ) بمدينة بلدوين في منطقة هيران، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

إضافة إلى اغتيال جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/جمادى الآخرة) لأحد مرافقي المرتد المدعو (محي الدين أحمد موسى) قائد شرطة منطقة (بونتلاند) أثناء تواجده في مدينة بوصاصو، ولله الحمد.

استهدفوا مطار (ميدوغوري) ومواقع المرتدين بـ ٣٨ صاروخاً وقذيفة

جنود الخلافة يقتلون ٢٨ عنصراً ويصيبون العشرات من الجيش النيجيري المرتد

النبأ - ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي بهلاك ٢٨ عنصرا وإصابة العشرات إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، وإثر استهداف مواقعهم وثكناتهم وبينها مطار(ميدوغوري) بـ ١٠ صواريخ نوع (غراد)، و٢٨ قذيفة (RPG).

حيث استهدف جنود الخلافة صباح السبت (١٨/جمادى الآخرة) مطار(ميدوغوري) بـ٥ صواريخ (غراد)، إضافة إلى استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بصاروخين آخرين في المنطقة ذاتها، كما وتم استهداف مواقعهم أيضا في منطقة (فيدرال سكتيري) بـ٣ صواريخ، وكانت نتيجة الاستهداف في المناطق الثلاثة مصرع ٢١ مرتدا وإصابة آخرين، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم الأحد (١٩/ جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (زابرمري) قرب مدينة ميدغوري، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقعا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غي دم) بالقرب من بلدة (منغونو) حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أسفرت عن هلاك وإصابة العديد من المرتدين.

٢٨ قذيفة RPG على مواقع الجيش النيجيري

وفي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عناصر الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بـ ١٠ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد. إضافة إلى استهدافهم مقرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي) بـ١٠ قذائف هاون، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واستكمالا لرمي ثكنات المرتدين بالقذائف استهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (دمبواوا) بمنطقة برنو بـ٨ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٢١/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (منا تي) بمنطقة برنو واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وكمن جنود الخلافة مساء اليوم ذاته لعدد من آليات الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كروس) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أدى إلى هلاك ٣ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية غنموا إثر العملية التي نفّذوها على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في منطقة (ديفا) خلال الأسبوع الماضي ٧ آليات، وغنموا كذلك –بفضل الله تعالى- عربة BMP ومدفع هاون إثر المعارك التي دارت بينهم وبين المرتدين في بلدة(غاجبو).

إعطاب آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها للجيش المصري المرتد

النبأ - ولاية سيناء

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في سيناء الأحد (١٩/جمادى الآخرة) من تفجير عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الدولي) جنوب مدينة رفح، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في سيناء قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما كبيرا على موقع للجيش المصري المرتد بالقرب من مطار العريش فقتلوا ٢٠ عنصرا وأصابوا العديد منهم، وحرقوا دبابة ومدرعة، إضافة إلى تدميرهم جرّافة للجيش المصري المرتد بعملية أخرى بتفجير عبوة ناسفة عليها، وقنص عنصرين ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

داهموا منزل عنصري استخبارات فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر

جنود الخلافة يفجّرون ٣ عبوات لاصقة على آليات الأمن والجيش الرافضي في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية في الموصل خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات لاصقة على آليات الجيش والأمن الرافضيين المرتدين مما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٢ بجروح بليغة وتدمير ٣ آليات في مدينة الموصل، إضافة إلى تصفية عميل استخبارات وإصابة آخر بعد مداهمة منزلهما غربي المدينة، وتدمير وإعطاب ٣ آليات أخر بتفجير دراجة مفخخة عليها.

فبتوفيق من الله تعالى فجّر جنود الخلافة السبت (١٨/ جمادى الآخرة)، عبوة لاصقة على آلية عنصر في الأمن الوطني المرتد في حي (المالية) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل ما أدى لإصابته بجروح بليغة وتدمير الآلية، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الاثنين (٢٠/جمادى الآخرة) فجّر المجاهدون كذلك عبوة لاصقة على آلية للجيش الرافضي قرب (الملعب الخماسي) في حي السكر بمدينة الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجير عبوة لاصقة ثالثة الثلاثاء (٢١/ جمادى الآخرة) على آلية للجيش الرافضي في سوق حي (القاهرة) بالجانب الأيسر من الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث بجروح خطيرة، ولله الحمد والمنّة.

تصفية وإصابة عنصري استخبارات

وعلى صعيد آخر داهم جنود الخلافة الاثنين (٢٠/جمادى الآخرة) منزل المرتدين (نواف غنم رميلان) و(جمال لازم رميلان) اللذين يعملان في استخبارات الحشد الرافضي بمنطقة (الملوثة) غربي مدينة الموصل، حيث تمت تصفية الأول وإصابة الثاني بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وتمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- (الثلاثاء/ ٢١ جمادى الآخرة) من تفجير دراجة مفخخة قرب مقر للجيش الرافضي في تقاطع (المصارف) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، مما أدى إلى تدمير آليتين وإعطاب ثالثة ولله الفضل والمنّة.

النبأ ولاية العراق - دجلة

مقتل عنصر للحشد العشائري وإصابة اثنين وإعطاب آلية

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في دجلة مرتدا وأصابوا اثنين آخرين إثر هجومهم على ثكنة للحشد العشائري المرتد وفجّروا في عملية ثانية آلية لهم ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

ففي يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الآخرة) صال جنود الخلافة على ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (النمل) بمنطقة الشرقاط، فمكّنهم الله من قتل مرتد وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (شكرا) شمال الشرقاط، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي في عملية مباركة -بفضل الله تعالى- من تصفية ٤ عناصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى قتل مدير مكافحة المتفجرات بالشرطة الاتحادية في (الشرقاط).

مقتل وإصابة ٥ عناصر للـPKK المرتدين في الرقة بينهم عميل

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الدولة الإسلامية في الرقة وأصابوا ٥ عناصر للـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي، قضى ٤ منهم بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم وسط المدينة، بينما تم اغتيال الخامس أثناء تواجده في أحد أحياء المدينة.

ففي يوم الجمعة (١٧/ جمادى الآخرة) وبفضل الله وتوفيقه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في حي (الأماسي) وسط المدينة، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة ٤ من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

وفي حي (الماكف) في مدينة الرقة استهدف المجاهدون الأحد (١٩/ جمادى الآخرة) المرتد المدعو (عمار أبو ردة) أحد عملاء الـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم بعد رصده ومتابعته في حي (الماكف)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

بدع ومنكرات في رجب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإن الابتداع في الشرع واختراع عبادات لم ينزل الله بها من سلطان من أكبر الضلال وهو طريق الهلاك، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: (صبحكم ومساكم)، ويقول: (بعثت أنا والساعة كهاتين)، ويقرن بين إصبعيه السبابة، والوسطى، ويقول: (أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة) [رواه مسلم]

وإن من أكثر الأشهر شيوعا البدع فيها شهر رجب، ولعلنا في هذا المقال نذكر ما اشتهر منها ليحذرها المؤمن غاية الحذر ويبتعد عنها نهاية البعد.

أيها الموحدون.. سُمي شهر رجب بذلك لأنه كان يُعظّم كما قال ابن رجب رحمه الله: "سُمي رجب رجبا لأنه كان يرجّب: أي يعظم"[تفسير ابن رجب]، وذكر ابن كثير رحمه الله عن السخاوي أنه قال في سبب تسميته: "رجب: من الترجيب، وهو التعظيم، ويجمع على أرجاب، ورجاب، ورجبات" [التفسير].

وهو أحد الأشهر الحُرم التي قال الله فيها {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ} [التوبة: ٣٦].

والأشهر الحرم هي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كما في الصحيحين عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، مضر الذي بين جمادى، وشعبان).

أما عن حكم القتال في الأشهر الحرم فأجمعوا على جوازه إذا بدأ الكفار بالقتال واختلفوا في غيره.

قال ابن القيم رحمه الله: "ولا خلاف في جواز القتال في الشهر الحرام إذا بدأ العدو، إنما الخلاف أن يقاتل فيه ابتداء، فالجمهور جوزوه وقالوا: تحريم القتال فيه منسوخ، وهو مذهب الأئمة الأربعة رحمهم الله، وذهب عطاء وغيره إلى أنه ثابت غير منسوخ، وكان عطاء يحلف بالله ما يحل القتال في الشهر الحرام، ولا نسخ تحريمه شيء" [زاد المعاد].

إذا علم هذا فنشرع الآن في ما قصدناه من ذكر منكرات هذا الشهر المنتشرة والله المستعان.

ومن هذه المنكرات: **دعاء دخول رجب:**

رُوي عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل رجب: (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان). وهو حديث منكر، وأكثر المحدثين على ضعفه.

قال البيهقي: "تفرد به زياد النميري، وعنه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري منكر الحديث" [شعب الإيمان].

ومنها تخصيص هذا الشهر بالعبادات من صيام وصلاة وذبح وغيرها:

فإن بعض المسلمين يخص شهر رجب ببعض العبادات ظنا منهم أن لها فضلا وأجرا والصحيح أن رجبا كغيره من الأشهر لا يخص ولا يقصد بعبادة معينة.

ومن العبادات التي أحدثها الناس في شهر رجب **صلاة الرغائب:** وهي اثنتا عشرة ركعة بعد المغرب في أول جمعة، وهي بلا شك بدعة منكرة وحديثها موضوع، بل جاء النهي عن تخصيص ليلة الجمعة بقيام ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم».

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث النهي الصريح عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة من بين الليالي ويومها بصوم كما تقدم وهذا متفق على كراهيته واحتج به العلماء على كراهة هذه الصلاة المبتدعة التي تسمى الرغائب قاتل الله واضعها ومخترعها فإنها بدعة منكرة من البدع التي هي ضلالة وجهالة وفيها منكرات ظاهرة وقد صنف جماعة من الأئمة مصنفات نفيسة في تقبيحها وتضليل مصليها ومبتدعها ودلائل قبحها وبطلانها وتضلل فاعلها أكثر من أن تحصر والله أعلم" [شرح صحيح مسلم].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وأما صلاة الرغائب فلا أصل لها، بل هي محدثة، فلا تستحب لا جماعة ولا فرادى... والأثر الذي ذكر فيها كذب موضوع باتفاق العلماء" [الفتاوى، باختصار].

وقال ابن رجب رحمه الله تعالى "فأما الصلاة فلم يصح في شهر رجب صلاة مخصوصة تختص به والأحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح وهذه الصلاة بدعة عند جمهور العلماء" [لطائف المعارف].

ومنها صيام رجب:

فإن رجب كغيره من الأشهر لم يرد في الترغيب في صيامه حديث صحيح بل يُشرع أن يصام منه الاثنين والخميس والأيام البيض لمن عادته الصيام كغيره من الأشهر أما إفراده بذلك فلا.

قال الإمام مسلم رحمه الله: بسنده إلى عثمان بن حكيم الأنصاري، قال: سألت سعيد بن جبير، عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما، يقول: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم ". قال النووي رحمه الله:" الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهي عنه ولا ندب فيه لعينه بل له حكم باقي الشهور" [شرح صحيح مسلم].

وكل الأحاديث الواردة في فضل صيام رجب بخصوصه أو يوم من أيامه لا تصح بحال.

قال ابن رجب رحمه الله: "وأما الصيام فلم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه".

وقال ابن القيم رحمه الله:" كل حديث في ذكر صوم رجب وصلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى".ا.هـ [نقد المنقول]

وقال ابن حجر رحمه الله: "لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه - حديث صحيح يصلح للحجة" ا.هـ [تبيين العجب]

ومنها: الذبح في رجب وتسمى (الرجبية)

واستدل بعضهم بحديث مخنف بن سليم -رضي الله عنه- قال : كنا وقوفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعته يقول: (يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة؟ هي التي تسمونها الرجبية) وهو حديث ضعيف. قال ابن حزم رحمه الله: "أما حديث مخنف فعن أبي رملة الغامدي، وحبيب بن مخنف - وكلاهما مجهول لا يدرى" ا.هـ.[المحلى] وقال الخطابي رحمه الله: "هذا الحديث ضعيف المخرج وأبو رملة مجهول"[عون المعبود]

وقال ابن كثير رحمه الله:"وقد تكلم في إسناده"[التفسير]

وأصح منه ما في الصحيحين عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا فرع ولا عتيرة) قال: "والفرع: أول نتاج كان ينتج لهم، كانوا يذبحونه لطواغيتهم، والعتيرة في رجب".

وكذلك بقية العبادات من زكاة وغيرها فقد قال ابن رجب رحمه الله: "وأما الزكاة فقد اعتاد أهل هذه البلاد إخراج الزكاة في شهر رجب ولا أصل لذلك في السنة ولا عرف عن أحد من السلف... وأما الاعتمار في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب فأنكرت ذلك عائشة عليه وهو يسمع فسكت". ا.هـ [لطائف المعارف]

أسأل الله تعالى بمنه وكرمه أن يوفقنا لاتباع السنة واجتناب البدعة والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين والحمد لله رب العالمين.

اليقين بوعد الله ربّ العالمين

الحمد لله وليّ الموقنين والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، أما بعد:

فإن اليقين هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع.

قال ابن تيمية رحمه الله: "وأما اليقين فهو طمأنينة القلب، واستقرار العلم فيه" [مجموع الفتاوى].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "ومن منازل {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} منزلة اليقين، وهو من الإيمان منزلة الروح من الجسد، وبه تفاضل العارفون، وفيه تنافس المتنافسون، وإليه شمّر العاملون، وعمل القوم إنما كان عليه، وإشاراتهم كلها إليه... فاليقين روح أعمال القلوب التي هي أرواح أعمال الجوارح، وهو حقيقة الصّدّيقيّة، وهو قطب هذا الشأن الذي عليه مداره". ا.هـ [المدارج].

وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى: "واليقين: استقرار الإيمان في القلب علما وعملا، فقد يكون علم العبد جيدا، لكن نفسه لا تصبر على المصائب بل تطيش، قال الحسن البصري رحمه الله تعالى: إذا شئت أن ترى بصيرا لا صبر له رأيته، وإذا شئت أن ترى صابرا لا بصيرة له رأيته، فإذا رأيت بصيرا صابرا فذاك" ا.هـ [جامع المسائل].

مراتب اليقين

واليقين له ثلاث مراتب:

١- علم اليقين.
٢- حق اليقين.
٣- عين اليقين.

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: "علم اليقين ما علمه بالسماع والخبر والقياس والنّظر، وعين اليقين ما شاهده وعاينه بالبصر، وحق اليقين ما باشره ووجده وذاقه وعرفه بالاعتبار، فالأولى مثل من أخبر أن هناك عسلا وصدق المخبر، أو رأى آثار العسل فاستدل على وجوده، و"الثاني" مثل من رأى العسل وشاهده وعاينه، وهذا أعلى كما قال النّبي صلى اللّه عليه وسلم: (ليس المخبر كالمعاين)، و"الثالث" مثل من ذاق العسل ووجد طعمه وحلاوته، ومعلوم أن هذا أعلى مما قبله... كما قال النبي صلى اللّه عليه وسلم في الحديث الصّحيح: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان يكره أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار) وقال صلى الله عليه وسلم (ذاق طعم الإيمان: من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولًا) فالناس فيما يجده أهل الإيمان ويذوقونه من حلاوة الإيمان وطعمه على ثلاث درجات".ا.هـ [الفتاوى، باختصار].

من ثمار اليقين

واعلم أخي بارك الله فيك أن أهل اليقين يمتازون عن غيرهم بأمور ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز منها:

أنّهم إن جمعوا إلى يقينهم الصبر حصلوا على مرتبة عظيمة وهي الإمامة في الدّين، كما قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} [السجدة، ٢٤].

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: "أي: لما كانوا صابرين على أوامر الله وترك نواهيه وزواجره وتصديق رسله واتّباعهم فيما جاؤوهم به، كان منهم أئمة يهدون إلى الحق بأمر اللّه، ويدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر".ا.هـ [التفسير]، وقال رحمه الله تعالى: "وقال بعض العلماء: بالصبر واليقين تنال الإمامة في الدين" [التفسير]، وقال ابن القيم رحمه الله: "وإذا تزوج الصبر باليقين: ولد بينهما حصول الإمامة في الدين". ا.هـ [المدارج].

ومنها انتفاعهم بآيات الله تعالى وحججه، قال عزّ وجلّ: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ} [الذاريات:٢٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى: "وفي الأرض عبر وعظات لأهل اليقين بحقيقة ما عاينوا ورأوا إذا ساروا فيها".ا.هـ [تفسير الطبري].

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وخصّ سبحانه أهل اليقين بالانتفاع بالآيات والبراهين" ا.هـ [المدارج].

ومن فوائد اليقين وثماره أن أصحابه هم المهتدون الفائزون قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة:٥،٦].

قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى: "فأخبر أنهم هم أهل الهدى والفلاح خاصة دون غيرهم، وأن غيرهم هم أهل الضلال والخسارة" ا.هـ [تفسير الطبري].

قال ابن كثير رحمه الله تعالى: "يقول اللّه تعالى: {أولئك} أي: المتّصفون بما تقدّم: من الإيمان بالغيب، وإقام الصلاة، والإنفاق من الذي رزقهم اللّه، والإيمان بما أنزل الله إلى الرسول ومن قبله من الرسل، والإيقان بالدار الآخرة، وهو يستلزم الاستعداد لها من العمل بالصّالحات وترك المحرمات، {على هدى} أي: نور وبيان وبصيرة من الله تعالى، {وأولئك هم المفلحون} أي: في الدنيا والآخرة".ا.هـ [التفسير].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "وخص أهل اليقين بالهدى والفلاح من بين العالمين،... وأخبر عن أهل النار: بأنهم لم يكونوا من أهل اليقين، فقال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ}" ا.هـ [المدارج].

ومن فوائد اليقين أن صاحبه ثابت لا يعتريه شك ولا يصيبه تردد بل يحمله اليقين على مباشرة الأهوال وركوب الأخطار.

ففي الصحيحين عن أنس رضي اللّه عنه، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد، وانكشف المسلمون، قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النّضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح، أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} الآية [الأحزاب: ٢٣].

وقال ابن القيم رحمه الله تعالى: "ومتى وصل اليقين إلى القلب امتلأ نورا وإشراقا، وانتفى عنه كل ريب وشك وسخط، وهم وغم، فامتلأ محبة لله، وخوفا منه ورضا به، وشكرا له، وتوكلا عليه، وإنابة إليه. فهو مادة جميع المقامات والحامل لها" ا.هـ [المدارج].

التوصّل إلى اليقين

فإن قلت فكيف أتحصّل على اليقين؟ قلنا قد ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله تعالى بقوله: "وأما كيف يحصل اليقين فبثلاثة أشياء: أحدها: تدبّر القران، والثاني: تدبر الآيات التي يحدثها الله في الأنفس والآفاق التي تبيّن أنه حق، والثالث: العمل بموجب العلم قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} والضمير عائدٌ على القران" [مجموع الفتاوى].

فاجتهد أخي المبارك في تحصيل هذه المنازل السامقة الرفيعة بتعلّم العلم النافع والتدبّر في آيات الله العظيم والعمل بها فإنّ اليقين يزيد وينقص، وإيّاك وسلوك مسلك الساهين اللاهين والوقوف في مقام المغترّين، والتلّبس بأحوال البطّالين الذين ركنوا إلى أنفسهم وساروا مع أهوائهم ولم يتداركوا أحوالهم ولم يقدموا لآخرتهم نسوا الله فنسيهم..

واقتد بالموقنين بوعد ربهم من الصحابة ومن بعدهم فقد بذلوا أرواحهم طيبة بذلك قلوبهم فرحين مستبشرين بوعد خالقهم فهذا أنس بن النضر رضي الله عنه يقول: إنّي لأجد ريح الجنة دون أحدٍ، وذا عمير بن الحمام الأنصاري رضي الله عنه يقول: "لئن أنا حييت حتّى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة"، ورمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتّى قتل [رواه مسلم].

وهذا عمرو بن الجموح رضي الله عنه يخرج في غزوة أحد وهو يقول: "والله إنّي لأرجو أن أستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة" [رواه البيهقي].

فكن موقنا بوعد ربك باذلا له نفسك صابراً محتسبا على طريقك وإن كنت في جوف المحنة فإنّ الله تعالى سينجز لك الوعد.

قال الله سبحانه وتعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} [النور: ٥٥].

من يوقف إجرام الحكم الشيوعي في الصين؟

مع شيوع نظرية حصر صراع المسلمين في هذا الزمان مع اليهود والنصارى المحاربين تصوّر البعض أن اليهود والنصارى هم فقط من يحارب أهل الإسلام في هذا الزمان، في حين أن هناك من الأمم من يناصب أمريكا العداء وفي الوقت نفسه تشنّ حرباً على المسلمين لتغيير دينهم واستضعافهم أشد مما يفعل اليهود والنصارى بمراحل كثيرة.

إذ لا شك أن الشيوعيين الملاحدة والهندوس الوثنيين والرافضة المشركين وطواغيت الحكم في بلاد المسلمين ارتكبوا بحق المسلمين من الجرائم أضعاف ما فعله مشركو أهل الكتاب.

عقود من الاستضعاف للمسلمين

فتحت حكمهم الطاغوتي الغاشم يرزح أكثر من مئة مليون من المنتسبين إلى الإسلام منذ عشرات السنين، وهم مصرّون لا على إلباسهم لباس الشيوعية الكافرة فحسب، بل هم عازمون على محو أي أثر للإسلام في تلك الديار، أسوة بما فعله إخوانهم من شيوعيي روسيا من قبل، وذلك خوفاً من أن يستيقظ المسلمون في تلك الديار من غفلتهم، فيجاهدوا عدوهم لاستنقاذ أنفسهم وأعراضهم من أيدي الظالمين، ويسعوا لإقامة الدين في تلك البلاد، ويزيلوا منها كل مظاهر الشرك والإلحاد.

فبعد أن تحكّم أولئك الملاحدة بكل مناحي حياتهم بدءاً من فرض القوانين الطاغوتيّة التي تحكم كل شؤونهم وليس انتهاء بتحديد عدد أطفالهم ونوعية طعامهم وشرابهم ولباسهم بل وأسمائهم واللغة التي بها يتكلّمون وبواسطتها لله يتعبّدون، بعد هذا كله قرّر طواغيت الصين أنّهم لم يحقّقوا أحلامهم الشيطانية بمحو كل أثر للإسلام في البلاد التي يحكمون، وأن عليهم أن يفرضوا على الناس تغيير معتقداتهم بالقسر والإكراه، وأن يمسحوا من قلوبهم كل ما يمت للإسلام بصلة، ويحلّوا مكانه أفكار الطاغوت (ماو) الخرقاء وعقائد الشيوعيّة الكافرة.

لماذا الجميع ساكتون؟

ولا زالت العلاقات التي تجمع الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين مع حكومة الصين الكافرة قوية، خاصة أن الأخيرة اتخذت منذ عقود منهجا بعيدا عن التحيّز للمعسكر الأمريكي أو المعادي له، وتطبّق خطّتها للهيمنة على المناطق خارجها بشكل خبيث يعتمد على فرض النفوذ الاقتصادي والمالي لا على النفوذ العسكري والمجابهة المباشرة، ولذلك لم نجد من هؤلاء الطواغيت عداء ظاهراً لحكومة الصين الشيوعية، بعكس العداء تجاه حكومة روسيا الشيوعية الذي كان يغذيه تحريض أمريكا للدول التابعة لها، وردود أفعال تجاه غطرسة السوفييت ومحاولاتهم فرض نفوذهم من خلال الانقلابات العسكرية والاحتلال المباشر كما حدث في أفغانستان.

ونتيجة هذه العلاقات بين الطواغيت وحكومة الصين الكافرة لم يكن هناك توجّه منهم لدفع الإعلام إلى كشف حقيقة ما يتعرّض له المسلمون على أيدي الشيوعيين في تلك البلاد، وكذلك لم يأذنوا لعلماء السوء الموظّفين لديهم بإشعال المنابر بالخطب التي تحرّض على جهاد أولئك المشركين، ولا تحرّكت الأحزاب والجماعات المنتسبة إلى الإسلام كالإخوان المرتدّين وربائبهم من السرورية للحديث في هذا الباب كما يتحدثون في أي قضية يجدون لهم عليها ظهيرا من الطواغيت.

فلا تخشوهم

أما المنتسبون للجهاد فقد زعموا بأن المعارك مع الصليبيين والطواغيت أشغلتهم، فهم ينتظرون أن تحسم هذه المعارك ليتفرّغوا لفتح جبهات جديدة ضد المشركين، بل رأينا بعضا آخر منهم كأطراف في حركة طالبان المرتدة يرى في حكومة الصين الشيوعية حليفا له في الحرب ضد أمريكا، وقد قوي هذا التوجه لديهم بعد الطفرة الكبيرة في العلاقات بين حكومة الصين والحكومة الباكستانية المرتدة التي تراجعت علاقاتها كثيرا مع أمريكا بتأثير دعمها المتزايد للحكومة الهندوسية.

ولذلك فإن الكثير من هؤلاء لا يودّون أن يتذكر المسلمون قضية الحكم الطاغوتي الصيني، وما يرتكبه بحق المسلمين من جرائم، خوفاً من فتح جبهة جديدة للجهاد ويريدونها تبقى باردة، ليتفرّغوا لقتال أمريكا كما تصوّر لهم أوهامهم، أو خوفا من إغضاب طواغيت الصين، وهذا الأمر بالغ الأهمية لإدراك الأسباب الحقيقيّة عن تقاعس التنظيمات والفصائل التي تنادي بالجهاد عن قتال المشركين في الصين، لإزالة شركهم واستنقاذ المسلمين من تحت أيديهم.

إذ هناك هالة من الغموض تحيط بالصين وقوتها تفرض نوعاً من الإعراض عن مجرّد تصوّر الدخول في حرب معها، وهذه الهالة ولا شك هي شبيهة بتلك التي كانت أحاط بها الاتحاد السوفيتي نفسه من مظهر للقسوة المفرطة وشهوة إلى الفتك والتدمير، وبتلك التي أحاط بها الجيش الأمريكي نفسه من قدرة على تحقيق أصعب المهمات بدقة وفاعلية، وذلك كلّه قبل أن يتورّط الطرفان في احتكاك مباشر مع مجاهدي الإسلام الذين عرفوا أن كثيرا من التصورات بخصوصهما كانت أوهاما كاذبة خلقها الإعلام، وآمنوا بإمكان هزيمة هؤلاء المشركين ثم رأوا ذلك حقا في خراسان والصومال والعراق، وهم على يقين اليوم بأنّ أي منازلة على الأرض بينهم وبين تلك الجيوش لن تكون في صالح الكفرة على الإطلاق، وأن حروب طائراتهم لن تحسم المعركة معهم بإذن الله تعالى مهما طالت.

توسيع للهيمنة خارج الصين

إن الاقتصاد والاستثمارات هما أهم مرتكزات الصين الخارجية في سعيها لمد نفوذها في العالم، وقد عبّرت عن هذا بإعلان استراتيجية أسمتها "الحزام والطريق" تعتمد على ربط الحكومات الأخرى بها عن طريق الاستثمار في اقتصاداتها وتكبيلها بالديون الربوية، والسيطرة على البنية التحتية والموارد في تلك البلدان وخاصّة طرق المواصلات وشبكات الاتصالات والصناعات الاستخراجيّة، وبالتالي إخضاع هذه الحكومات لها مع الزمن، ومما يساعد الحكومة الصينية على تقوية علاقاتها مع الحكومات الطاغوتية تركيزها على الجانب الاقتصادي دون الجانب السياسي الذي تحاول الدول الغربية التدخل فيه ولو ظاهرا من خلال مطالبتها الحكومات الموالية لها بالديمقراطية وما شابه من قضايا يرفضها الطواغيت المستبدون بالحكم.

وكذلك فإن المساعي الأمريكية للانسحاب من المنطقة بعد الإرهاق الشديد الذي أصابها من حرب المجاهدين خلال عقدين من الزمان تقريبا، من شأنه أن يزيد من قدرة الصين على مد نفوذها العسكري بعد الاقتصادي والسياسي في عدة بلدان، بل ومساعدة الطواغيت في حرب المسلمين إن طلبوا المساعدة في ذلك، كما هو جار اليوم في إعانتهم للطاغوت بشار على حرب المسلمين في الشام، ولن يطول الزمن قبل أن يتدخّلوا بشكل مباشر في الحرب بجنودهم وطائراتهم وصواريخهم وسفنهم الحربيّة، كما فعلت روسيا، إذا شعروا بالخوف على أحد الطواغيت الموالين لهم.

أوقفوا إجرام الشيوعيين

كل هذه الأمور تفرض على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة أن يهيئوا أنفسهم لحرب طويلة مع مشركي الصين، طلبا لإزالة شركهم، واستنقاذا للمسلمين من تحت أيديهم، وحماية للمسلمين خارج الصين من أن ينالهم أذاهم أو يفرضوا عليهم كفرهم بالله العظيم.

وإن الواجب الأكبر يقع على عاتق المسلمين الواقعين تحت حكم أولئك الملاحدة المجرمين، إذ يتعيّن عليهم يجاهدوهم ويعظّموا النكاية فيهم، فما بقي عندهم شيء يحسبون حساباً لخسارته، إذ استولى المشركون على دينهم وأنفسهم وأعراضهم وعقولهم يعبثون فيها كيف يشاؤون، وأن يتذكّروا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعِينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلًا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [رواه أبو داود]، فإن لم يقدروا عليهم وجبت الهجرة من تلك الديار إلى أقرب دار للإسلام منهم، فإن لم يجدوا فإلى أي دار هي أقل شرا من دارهم، كما هاجر المسلمون من مكة إلى الحبشة وكلاهما ديار كفر.

وإن واجب المسلمين أن يعينوهم في جهادهم، وأن يحاربوا مشركي الصين في كل مكان، فيستهدفوهم بالقتل والأسر، ويستهدفوا مصالحهم الاقتصادية واستثماراتهم بالاغتنام والتخريب، ويزرعوا الرعب في قلوب موظفيهم وأعضاء بعثاتهم وسفاراتهم، فإن أولئك المشركين إن أيقنوا أن حربهم على المسلمين في الصين ستكلّفهم الكثير من الخسائر داخلها وخارجها فسيكفون أذاهم بإذن الله تعالى، قال سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

حدث في أسبوع

تصاعد الاحتجاجات في الجزائر ضد الطاغوت بوتفليقة

اندلعت حركة احتجاجات في الجزائر ضد إصرار الطاغوت (عبد العزيز بوتفليقة) على تولي الرئاسة لمدة رئاسية أخرى.

وانطلقت مظاهرات حاشدة في مدن عدة في الجزائر يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة)، رافعة شعار (لا للعهدة الخامسة) في إشارة إلى طلب مرتدي (جبهة التحرير الوطني) وبعض الأحزاب الكافرة الأخرى من الطاغوت (بوتفليقة) الاستمرار في الحكم لفترة رئاسية خامسة، وذلك بعد سنوات من تعديل الدستور الذي يحكم البلاد ليسمح للطاغوت بالاستمرار في الحكم مدى الحياة.

وأعلن قادة الجيش الجزائري المرتد وقوفهم مع الطاغوت (بوتفليقة) محذرين من "نداءات مشبوهة" تستهدف جر الجزائر إلى المجهول، حسب قول قائد أركانه.

وشارك عشرات الآلاف من المتظاهرين في مظاهرات خرجت في العاصمة الجزائر ومناطق أخرى منها بجاية، تيزي وزو، بومرداس، عنابة، قالمة، سطيف وهران، وقسنطينة، باتنة، ومسيلة، ووهران، ورقلة، وأدرار، وغيرها.

ونشطت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للخروج في مظاهرات جديدة يوم غد الجمعة، وسط توقعات بأن تكون نسبة المشاركة فيها أكبر وأكثر انتشارا في عموم البلاد.

وتقتصر مطالب المتظاهرين على استبدال الطاغوت (بوتفليقة) بأي حاكم آخر، دون إبداء اعتراضات على الدساتير والقوانين الكفرية الحاكمة للبلاد، أو مطالبات باستبدال حكم (جبهة التحرير) الكفري بحكم إسلامي يعيد البلاد لحكم الشريعة من جديد.

طاغوت السودان يفرض حالة الطوارئ في البلاد

أعلن الطاغوت (عمر حسن البشير) حالة الطوارئ في السودان على خلفية المظاهرات ضده والتي عمّت مناطق السودان خلال الأسابيع الأخيرة.

وأصدر الطاغوت حزمة قوانين جديدة يهدف منها إلى تشديد الإجراءات الأمنية، أملا في إخماد حركة الاحتجاج ضد حكمه الكفري، شملت فرض حالة الطوارئ، وحل الحكومة المركزية وحكومات الولايات، وتعيين ضباط من الجيش في مناصب عليا.

واستمرت المظاهرات بعد فرض حالة الطوارئ، حيث خرج المتظاهرون المطالبون بتنحي الطاغوت (عمر البشير) عن الحكم في عدة مناطق من السودان.

وتتيح حالة الطوارئ لأجهزة الأمن المختلفة اعتقال الناس على الشبهة، وحجزهم، ومصادرة أموالهم، والتحكم في موارد البلاد، ويأتي فرض الطاغوت لها بعد مخاوف من تطور الاحتجاجات فيها إلى صدامات كبيرة تهدد استقرار النظام الكفري الحاكم للبلاد منذ ثلاثة عقود.

أمريكا ستبقي قواتها لحماية مرتدي "قسد"

أعلن الجيش الصليبي الأمريكي تراجعا عن قراره بإتمام الانسحاب الكامل من "سوريا" في غضون شهرين، بتأكيده إبقاء مئات الجنود لغايات تدريبية وعسكرية.

فقد أعلنت الولايات المتحدة أنها ستبقي بحدود ٤٠٠ جندي خلف قواتها المنسحبة، ليجري توزيعهم على منبج والتنف ومنطقة شرق الفرات.

وفسّر محللون هذا التراجع الأمريكي بالاستجابة لمطالب الدول الأوربية الراغبة في إبقاء المئات من جنودها في المنطقة، على أن يتلقوا الدعم الجوي والخدمات من قبل الجيش الأمريكي.

وأعلنت وسائل إعلام أن مئات الشاحنات دخلت إلى القواعد الأمريكية لتحميل معدات وأسلحة الجيش الأمريكي تمهيدا لنقلها باتجاه إقليم كردستان.

وقال شهود عيان أن عدة أرتال أمريكية تضم مئات الدبابات والمدرعات والشاحنات غادرت باتجاه إقليم كردستان قادمة من القواعد الأمريكية في شمال الرقة وغربها.

وأعلن متحدث باسم البنتاغون أن "القوات الأمريكية ستنشئ منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا في سياق قوة متعددة الجنسيات."

وقال المتحدث: "إن إنشاء المنطقة سيكون بالتعاون مع دول في الناتو، وستخلو من أي قوات تركية أو قوات تابعة للمعارضة السورية."

وفي هذه الأثناء كرر الطاغوت التركي (أردوغان) رفضه فكرة أن تتولى قوات أوربية أو أمريكية تأمين هذه المنطقة.

وقال الطاغوت التركي في حوار له مع صحفي: "إصرارنا واضح، وهو أن تبقى المنطقة الآمنة التي تعتبر أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لنا، تحت السيطرة التركية، ولن نتركها لا لألمانيا ولا لفرنسا، ولا للولايات المتحدة. وهذا ما أبلغته لهم بكل وضوح".

في إدلب
سيطرة الأتراك تمتد وقصف النظام يشتد

بدأ الجيش التركي المرتد بتثبيت نقاط انتشار جديدة في شرق إدلب، في ظل قصف شديد تتعرض له البلدات والقرى منذ أسابيع خلف عشرات القتلى والمصابين من الأهالي.

وذكرت مصادر محلية أن الجيش التركي المرتد بدأ بتثبيت ٦ نقاط جديدة في الريف الشرقي لإدلب، لمراقبة تثبيت وقف إطلاق النار بين النظام النصيري ومرتدي الصحوات، لتضاف إلى ١٢ نقطة أنشأت سابقا في محيط المنطقة العازلة بين الطرفين.

وأشارت مصادر مختلفة إلى نية تركيا تسيير دوريات في حدود منطقة وقف إطلاق النار، بينما أشارت مصادر أخرى إلى احتمال أن تكون الدوريات مشتركة مع الجيش الروسي الصليبي، الشريك للجيش التركي المرتد في ضمان وقف إطلاق النار.

وكشف بعض الإعلاميين أن المرحلة القادمة ستتضمن فتح الطرق التجارية الدولية، بين مدينة حلب وكل من اللاذقية ودمشق، وأن الجانبين الروسي والتركي سيشرفان على سير الحركة في هذه الطرق.

في الوقت التي يشهد ريف حماة الشمالي الواقعةتحت سيطرة مرتدي "هيئة تحرير الشام" حالة نزوح كبير بسبب القصف المدفعي الشديد الذي استهدف به الجيش النصيري القرى والبلدات ، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الأهالي.

وقال عاملون في مجال الإغاثة أن ٦١ شخصا قتلوا وأصيب ١٢١ إثر حملة القصف النصيري على الأهالي بأكثر من ٨٠٠ صاروخ وقذيفة مدفعية بالإضافة لعشرات الغارات الجوية.

الهندوس يقصفون باكستان ويخسرون طائرتين

أسقط الجيش الباكستاني المرتد، يوم الأربعاء (٢٣/ جمادى الآخرة) طائرتين مقاتلتين للجيش الهندوسي فوق كشمير في ظل تصاعد التوتر بين الدولتين الكافرتين.

وتمكنت مقاتلات باكستانية من إسقاط طائرتين هنديتين حاولتا التصدي للطيران الباكستاني الذي حلّق فوق كشمير ردًا على هجوم نفذته طائرات الجيش الهندوسي على مواقع داخل باكستان.

وزعمت الحكومة الهندوسية أن طيرانها قتل ٤٠٠ من مقاتلي "جيش محمد" المدعومين من المخابرات الباكستانية، في غارات جوية نفذتها على مواقعهم داخل باكستان يوم الثلاثاء، ردا على إعلانهم المسؤولية عن هجوم بسيارة مفخخة استهدف رتلا للجيش الهندوسي في كشمير التي يحتلها الهندوس، وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ من الجنود وتدمير آليات عدة.

واعتقل الجيش الباكستاني أحد الطيارين الهندوس الذين أسقطت طائراتهم، وطالبت الهند بتسليمه فورا إلى بلاده.

وأثارت الأحداث الأخيرة المخاوف من تصاعد الاشتباكات بين الدولتين وتحولها إلى حرب جديدة بينهما، وشُوهد سكان بعض القرى الحدودية وهم يغادرون قراهم خوفا من تعرضها للقصف في حال نشوب الحرب التي يستبعد حدوثها، ويعتقد أن ما قام به كلا الطرفين ضد الآخر سيكون كافيا في هذه المرحلة من الصراع بينهما.

البراءة من الشرك وأهله

قال تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ}

[الممتحنة: 4]

إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ

قال الإمام الطبري رحمه الله: "أيها القوم إنا برآء منكم، ومن الذين تعبدون من دون الله من الآلهة والأنداد" [جامع البيان].

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "أجمع العلماء سلفا وخلفا، من الصحابة والتابعين والأئمة وجميع أهل السنة، أن المرء لا يكون مسلما إلا بالتجرد من الشرك الأكبر، والبراءة منه وممن فعله، وبغضهم ومعاداتهم بحسب الطاقة والقدرة، وإخلاص الأعمال كلها لله" [الدرر السنية].

كَفَرْنَا بِكُمْ

قال الإمام الطبري رحمه الله: "أنكرنا ما كنتم عليه من الكفر بالله، وجحدنا عبادتكم ما تعبدون من دون الله أن تكون حقا" [جامع البيان].

قال الإمام البغوي رحمه الله: "جحدنا وأنكرنا دينكم" [معالم التنزيل].

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: أي: "بدينكم وطريقكم" [تفسير القرآن العظيم].

وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وظهر بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا على كفركم بالله، وعبادتكم ما سواه، ولا صلح بيننا ولا هوادة" [جامع البيان].

قال مقاتل: "فلما أمر الله المؤمنين بعداوة الكفار عادى المؤمنون أقرباءهم المشركين وأظهروا لهم العداوة والبراءة" [معالم التنزيل].

حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ

قال الإمام الطبري رحمه الله: "حتى تصدقوا بالله وحده، فتوحدوه، وتفردوه بالعبادة" [جامع البيان].

قال الإمام عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "والإيمان بالله وحده هو البراءة مما كانوا يعبدونه من الأصنام والأوثان وإخلاص العبادة لله وحده، لا يرتاب في هذا مسلم، فمن شك في أن هذا هو معنى لا إله إلا الله فليس معه من الإسلام ما يزن حبة خردل" [بيان كلمة التوحيد].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ١٧٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٧٢ | السنة العاشرة | الخميس ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يهاجمون مساكن قوات الأمن في مطار ننجرهار

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٢ عنصرا من القوات الأمريكية الصليبية والأفغانية المرتدة إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، إضافة إلى قتل وجرح ٥٥ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في مطار ننجرهار بهجوم انغماسي على مساكنهم.

ففي يوم الثلاثاء (٢٨/جمادى الآخرة) فجّر جنود الدولة الإسلامية في خراسان عددا من العبوات الناسفة على عناصر القوات الأفغانية برفقة القوات الأمريكية ما أدى إلى قتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين و٤ عناصر أفغانية.

وقال المكتب الإعلامي أنه وأثناء محاولة تقدم قامت بها القوات [...]

قتل وإصابة ٥٥ مرتداً في مطار ننجرهار

٤

اغتيال مسؤول بميليشيا (بدر) الرافضيّة
وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش المرتد

٥

مقتل وإصابة ٤ عناصر للحشد الرافضي
بكمين في الحضر

٥

قتلى وجرحى بتفجير آليتين للاستخبارات والشرطة الاتحادية
في صلاح الدين

٦

مقالات

لا يَرَ القوم فيكم غَمِيزَة

٩

إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون

١٠

مقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين و١١ عنصراً من الـ PKK على يد جنود الخلافة في الرقة

استمرارا للعمليات الأمنية المباركة التي ينفّذها جنود الخلافة ضد الـ PKK وأعوانهم المرتدين كوجهاء العشائر المتعاونين معهم والجواسيس، شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا خلال الأسبوع الحالي على مقر (العلاقات العسكرية العامة)، فقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين و٥ من عناصر الـPKK، ولله الحمد.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي، -بفضل الله تعالى- تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو الوليد الشرقي) -تقبله الله- يوم أمس من الانغماس في مقر (العلاقات العسكرية العامة) الكائن في قرية (جديدة خابور) شرقي الكرامة، واشتبك مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة فقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين و٥ عناصر من الـPKK.

وأضاف المكتب أن الأخ الانغماسي

التفاصيل ص ٦

العمليات الأمنية لجنود الخلافة في الخير
تودي بحياة ٢٨ عنصراً للPKK المرتدين بينهم قيادي

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
خلال أسبوع من ٢٣ حتـى ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
أكثر من
١٥٦
قتيلاً وجريحاً
١٤٠ مرتـدّاً
٩ رافضة
٣ صليبيين
٤ ضباط وقادة
٤٤ عمليّة
١ رباعية الدفع
١ همر
١١ منوعة
١٣ آليّة مدمّرة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية خراسان ٦٧
ولايـة الـعـراق ٣٧
ولايـة الـشّـام ٣٠
ولايـة غرب إفريقية ١٥
ولايـة سينـاء ٤
ولايـة الصومال ٢
تونس ١
عدد العمليات في الولايات
٤٤ عمليّة
١٤ ولاية العراق
١٤ ولاية الشام
١١ ولاية خراسان
٢ ولاية سيناء
١ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية الصومال
١ تونس
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام
٧ الخير
٦ الرقة
١ الحسكة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٥ شمال بغداد
٤ ديالى
٢ صلاح الدين
٢ دجلة
١ الفلوجة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

إصابة عنصر للجيش التونسي المرتد بلغم لجنود الخلافة

النبأ تونس

خاص سقط أحد عناصر الجيش التونسي المرتد جريحا إثر تفجير جنود الخلافة عددا من الألغام الأرضية على عناصر من الجيش التونسي في جبل (عرباطة).

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي إن جنود الدولة الإسلامية في تونس زرعوا عددا من الألغام الأرضية وفجّروها على عناصر الجيش التونسي المرتد أثناء محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين الجمعة (٢٤/جمادى الآخرة) في جبل (عرباطة) بمنطقة قفصة فسقط أحدهم جريحا، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة في تونس تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من اغتيال جاسوس للأمن التونسي المرتد، وإصابة مسؤولين مرتدين كبيرين.

إصابة ٣ عناصر للشرطة وتصفية ضابط بالجيش الصومالي المرتد

النبأ ولاية الصومال

تمكّن جنود الدولة الإسلامية في الصومال -بفضل الله تعالى- من إصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، إضافة إلى تصفية ملازم أول ومدرب في الجيش الصومالي خلال الأسبوع الحالي.

حيث فجّر جنود الخلافة السبت (٢٥/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، قرب مقر شرطة (القسم الشرقي) في مدينة بلدوين في منطقة هيران، مما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح متفاوتة.

وفي يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الآخرة) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تصفية الملازم أول والمدرب في الجيش الصومالي المرتد المدعو (عمر عبدي مهد) في حي (هولوذاغ) بمدينة بلدوين وسط الصومال، واغتنام سلاحه، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية في الصومال تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من اغتيال عنصرين من الشرطة والاستخبارات الصومالية المرتدة، إضافة إلى اغتيال أحد مرافقي قائد شرطة منطقة (بونتلاند) في مدينة بوصاصو.

بسم الله الرحمن الرحيم

ماذا ينقم الطواغيت الجدد من ربّهم؟

لا زلنا نرى بعض الأحزاب والتنظيمات تكفّر الحاكمين بغير ما أنزل سبحانه، وترفض قبول اعتذارات أولياءهم عنهم بعجزهم عن إقامة الدّين كاملا بالخوف من إغضاب الدول الكافرة المتجبّرة، والزعم أن أولئك الطواغيت يجنبون البلاد بامتناعهم عن أحكام الدّين الغزو والدّمار، وسكّانها القتل والتشريد.

وفي ذات الوقت نرى تلك الأحزاب والتنظيمات وقد مكّنها الله تعالى في أرضه، ومنحهم بعض أو كل ما كان بأيدي أولئك الطواغيت، تمتنع عن تحكيم شريعة ربّ العالمين، لما وجدوا أن في طاعتهم لربّ العالمين، إغضابا لسكّان تلك البلاد من المشركين والمنافقين، وإسخاطا لطواغيت الكفر أجمعين، وخرج قادتها وعلماء السوء فيها يكرّرون ما كان يردّده إخوانهم من علماء الطواغيت من شبهات حول مسألة تحكيم الشريعة تارة، ويزيد بعضهم بتحريم إقامة الشريعة ما لم تتحقق شروط للتمكين ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، بل وبتنا نسمع من بعضهم تلميحا أو تصريحا بإخراج مسألة الحكم بغير ما أنزل الله تعالى من نواقض الإسلام، وجعلها من جنس المعاصي التي يفعلها المسلمون، أو يحرّف المعنى الشرعي لتحكيم الشريعة ليخدع أتباعه الجاهلين أنّه بإقامته لبعض شعائر الدّين محكّم لشريعة الله عزّ وجلّ كلّها، ناج من وعيده لمن حكم بغير ما أنزله سبحانه.

وهكذا رأينا مشركي الإخوان المرتدّين وإخوانهم الذين ساروا على نفس خطاهم من أتباع تنظيم القاعدة في اليمن والشّام وليبيا يمتنعون صراحة عن تحكيم شريعة الله تعالى فيما مكّنهم فيه سبحانه من أرضه، يعينهم على ذلك إخوانهم في مناطق أخرى بالفتاوى والكتب التي تؤصّل لهذا الكفر الصريح، حتى أصابوا بعض أتباعهم المرتدّين بالحيرة والشك.

إذ كيف يكون الطواغيت من آل سعود -مثلا- كفّارا مرتدّين لامتناعهم عن بعض أحكام الدّين، وهم يقيمون بعضها الآخر، ولا يكون من شابههم في الحال من طواغيت الإخوان وغيرهم الحاكمين بغير ما أنزل الله تعالى كفّارا مرتدّين وهم يفعلون فعلهم، ويقولون قولهم.

ولم يجد أولئك الطواغيت الجدد ما يدفعون به عن أنفسهم إلّا الزّعم أنّ غايتهم هي تحكيم الشريعة، ويحسبون هذه الأقوال تنفعهم بشيء متناسين أن الطواغيت من آل سعود لا زالوا يزعمون إلى يومنا هذا أنهم أهل التوحيد وحماته، رغم كل ما فعلوه ويفعلونه من نواقض صريحة لذلك التوحيد.

وإن هذه الدعوى التي يحاول الطواغيت وأولياؤهم أن يجعلوها مانعا دون تكفيرهم ما كانت لتجد سوقا رائجة لولا شيوع دين التجهّم والإرجاء بين أتباعهم الذين يزعمون أنّهم يرون الإيمان اعتقادا وقولا وعملا، وأنّه لا يصح بغيرها جميعا، ولكن عند الحكم على النّاس فهم يجعلون الإيمان مجرّد قول باللسان يحكمون به على كل زاعم إرادة تحكيم الشريعة، كما نراه في حالة أتباع القاعدة والإخوان المرتدّين في الشّام واليمن وليبيا ومصر وفلسطين وغيرها، بل إنّهم يجعلونه اعتقادا باطنيا يفترضون وجوده في قلوب بعض الطواغيت دليلا على أمر ظاهر وهو الإسلام، مع أنّهم يجاهرون بإيمانهم بدين العلمانية والديمقراطية كأمثال الطاغوت التركي أردوغان.

مع أنه لو وُجد من أقام الدّين قولا وعملا، ثم طرأ عليه تحكيم لغير شريعة الله تعالى لكان ذلك ناقضا لإيمانه موجبا للحكم عليه بالكفر والردة عن الدّين، كما قال تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، فكيف بمن لم يحكّم ما أنزل الله ساعة من نهار.

إن الله عزّ وجلّ قد ابتلى جنود الدّولة الإسلاميّة بالتمكين، ونحسب أنهم أطاعوه سبحانه فيما مكّنهم فيه بإقامة دينه وتحكيم شرعه غير مبالين بما لاقوه ويلقونه في سبيل ذلك، وقد ابتلى غيرهم من أدعياء التوحيد والجهاد فكانت خشية الكفّار في قلوبهم أشدّ من خشيتهم لله تعالى، وكان تمكينهم في الأرض وبالا عليهم، وسببا لفتنتهم عن الدّين ووقوعهم في الشرك المبين.

وإن حال هؤلاء الكافرين بأنعم الله كحال ذلك المسكين الذي منع الصدقة لما أرسل إليه رسول الله عليه الصّلاة والسّلام من يطلبها منه، فقال فيه: (مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ) [متفق عليه]، فقد كانوا فقراء يخافون أن يتخطّفهم النّاس من الأرض، فلمّا اطعمهم ربّهم من جوع وأمنهم من خوف كفروا نعمته، وجعلوا الأمر بيد غيره يخافونهم ولا يخافونه، ويطلبون رضاهم بسخطه، ومعافاتهم بعقوبته، ونسأل الله أن يعيننا على إزالة شركهم وتحكيم شرع الله فيما تحت أيديهم من البلاد والعباد، إنه مولى ذلك والقادر عليه سبحانه، والحمد لله ربّ العالمين.

قتلوا وأصابوا ٦٤ من المرتدين و ٣ من الصليبيين

جنود الخلافة يهاجمون مساكن قوات الأمن في مطار ننجرهار ويفجرون حقل ألغام على دورية مشتركة

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٢ عنصرا من القوات الأمريكية الصليبية والأفغانية المرتدة إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، إضافة إلى قتل وجرح ٥٥ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في مطار ننجرهار بهجوم انغماسي على مساكنهم.

(... الآخرة) فجّر جنود الدولة الإسلامية في خراسان عددا من العبوات الناسفة على عناصر القوات الأفغانية برفقة القوات الأمريكية ما أدى إلى قتل وإصابة ٣ جنود أمريكيين و٤ عناصر أفغانية.

وقال المكتب الإعلامي أنه وأثناء محاولة تقدم قامت بها القوات الأفغانية مدعومة بالقوات الأمريكية (أشين) في ننجرهار، فجّر جنود الدولة الإسلامية عليهم عددا من العبوات الناسفة التي سبق وزرعوها لهم، فأصيب وقتل ٧ عناصر منهم.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الخلافة الخميس (٢٣/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (أشين) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة مع عناصر من الجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (وزير) في ننجرهار، ما أدى لهلاك ٣ منهم واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد على توفيقه.

هجوم انغماسي على مساكن أمن المطار

واستمرارا للهجمات التي ينفّذها جنود الخلافة في خراسان على مواقع القوات الأفغانية المرتدة تمكّن الأخوان الانغماسيّان (أبو بكر الخراساني) و(عرفان الخراساني) -تقبلهما الله- الأربعاء (٢٩/ جمادى الآخرة) من الهجوم على مساكن قوات الأمن الأفغاني وموظفي مطار ننجرهار في جلال اباد، واشتبكوا معهم قرابة ٧ ساعات بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا ٥٥ عنصرا وموظفا.

وأضاف المكتب الإعلامي بأن المجاهدين كمنوا لآليات عناصر الأمن الأفغاني المرتد التي قدمت لمؤازرة إخوانهم المرتدين وفجروا عليهم ٤ عبوات ناسفة، ما أدى لسقوط المزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

ونوّه المكتب إلى أن جنود الخلافة في خراسان يترصدون بالقوات الأفغانية المرتدة وأن الأيام محمّلة بما يسوؤهم بإذن الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والشرطة الأفغانية إضافة إلى اغتيال ٢ من مسؤولي البلدية المرتدين.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد وتدمير آلية واغتنام أخرى

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٠ عناصر للجيش النيجيري المرتد وأصابوا العديد منهم ودمّروا آلية رباعية الدفع لهم، واغتنموا آلية أخرى، وأسلحة متنوعة في هجوم شنّوه على موقع لهم.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي للولاية إن جنود الخلافة في غرب إفريقية هاجموا -بعد التوكل على الله تعالى- السبت (٢٥/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (أتدماري) قرب بلدة (مايدوغوري) في برنو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى إلى هلاك ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير آلية رباعية الدفع، واغتنام أخرى، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

كما وأصدر المكتب الإعلامي للولاية تقريرا مصورا لجانب من الغنائم التي منّ الله تعالى بها على جنود الخلافة، وصورا لأحد هلكى الجيش النيجيري المرتد الذين سقطوا أثناء الهجوم، ولله الحمد.

وكان الجيش النيجيري المرتد قد مُني خلال الأسبوع الماضي بهلاك ٢٨ عنصرا وإصابة العشرات من جنوده إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، وإثر استهداف مواقعهم وثكناتهم وبينها مطار(ميدوغوري) بـ ١٠ صواريخ (جراد)، و٢٨ قذيفة.

اغتيال مسؤول بميليشيا (بدر) الرافضيّة وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش المرتد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

تمكّن جنود الخلافة –بفضل الله تعالى- إثر العمليات التي نفّذوها على المرتدين خلال الأسبوع الحالي من تصفية مسؤول لميليشيا بدر الرافضية، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية، وقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة.

فبتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة السبت (٢٥/جمادى الآخرة) كمينا محكما لـ (مسؤول الجناح التعليمي) لميليشيا بدر الرافضية المرتد المدعو (ستّار محمد الخزرجي) بمنطقة السجلة في الدجيل وقاموا بتصفيته.

كما واستهدفوا في اليوم ذاته آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بعبوة ناسفة قرب منشأة (ابن سينا) في منطقة المشاهدة، مما أدى إلى تدميرها وقتل جميع من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٦/جمادى الآخرة) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الطارميّة) شمال بغداد، ما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين.

إلى ذلك -وبفضل الله تعالى- استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة الاثنين (٢٧/ جمادى الآخرة) عنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدين بمنطقة (تل بياض) في (الفرحاتية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته أصاب جنود الخلافة أحد عناصر الحشد العشائري بجراح متفاوتة إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة قرب (يثرب) شمال بغداد، ما أدى إلى إصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بكمين في الحضر

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصاب جنود الخلافة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بينهم قيادي بتفجير عبوة ناسفة على رتل لهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير آلية لهم.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة كمنوا الجمعة (٢٤/ جمادى الآخرة) لرتل من الحشد الرافضي المرتد قرب منطقة (الحضر) واشتبكوا مع عناصره، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، فمكنهم الله من قتل وإصابة ٤ مرتدين بينهم قيادي، إضافة إلى تدمير آلية كانت ضمن الرتل.

من جهة أخرى أصدر المكتب الإعلامي الجمعة تقريرا مصورا لجانب من الكمين الذي نفذه عليهم جنود الدولة، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى إصداره السبت (٢٥/جمادى الآخرة) تقريرا مصورا لجنود الخلافة وهم يكتمون أنفاس عناصر استخبارات الحشد العشائري المرتد بعد مداهمة منازلهم في قرية (ثاية) قرب منطقة القيارة، ولله الفضل وحده.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة الاثنين (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (قنيطرة) بمنطقة حمام العليل، ما أدى لإعطابها وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في دجلة قتلوا خلال الأسبوع الماضي مرتدا وأصابوا اثنين آخرين إثر هجومهم على ثكنة للحشد العشائري المرتد، وفجّروا -في عملية ثانية- عبوة ناسفة على آلية لهم مما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

قتل وإصابة ٤ عناصر من شرطة الطوارئ واستهداف الرافضة المشركين بـ (كاتيوشا)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عنصرا من شرطة الطوارئ المرتدة وأصابوا ٣ آخرين إثر استهدافهم بتفجير عبوتين ناسفتين، إضافة إلى استهداف الرافضة المشركين بصاروخ (كاتيوشا) في المقدادية، وإعطاب عجلة لهم إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة.

فبعد التوكل على الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٦/جمادى الآخرة) الرافضة المشركين بصاروخ (كاتيوشا) في منطقة الحي العسكري وسط المقدادية، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٧/ جمادى الآخرة) عجلة للرافضة المشركين بالأسلحة الخفيفة في منطقة (الهاشميات) غرب بعقوبة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٩/جمادى الآخرة) عبوتين ناسفتين على عناصر من شرطة الطوارئ المرتدة في قرية (توكل) شمال المقدادية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص فأصابوا عنصرا، بينما أصابوا ٣ عناصر آخرين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بسلاح القنص في عدد من مناطق ديالى، كما فجّروا منزلا وأحرقوا آخر لعنصرين من الرافضة ما أدى لأضرار مادية.

مقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين

و١١ عنصراً من الـ PKK على يد جنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

استمرارا للعمليات الأمنية المباركة التي ينفّذها جنود الخلافة ضد الـ PKK المرتدين وأعوانهم كوجهاء العشائر المتعاونين معهم والجواسيس، شنّ أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا خلال الأسبوع الحالي على مقر (العلاقات العسكرية العامة)، فقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين و٥ من عناصر من الـ PKK، ولله الحمد.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي، -بفضل الله تعالى-، تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو الوليد الشرقي) -تقبله الله- يوم أمس من الانغماس في مقر (العلاقات العسكرية العامة) الكائن في قرية (جديدة خابور) شرقي الكرامة، واشتبك مع المرتدين بالأسلحة الرشاشة فقتل ٧ من وجهاء العشائر المرتدين و٥ عناصر من الـ PKK.

قتلهم وانتظر المؤازرة

وأضاف المكتب أن الأخ الانغماسي لم يغادر المقر بعد القضاء على المرتدين بل انتظر قدوم دوريات المؤازرة الخاصة بالـPKK المرتدين، وفور وصولها اشتبك مع أفرادها إلى أن ارتقى شهيدا -نحسبه والله تعالى حسيبه-.

وأكد المكتب في رسالة وجهها إلى وجهاء العشائر والمخاتير المرتدين بأن جنود الخلافة يتربصون بكل مرتد يوالي الـPKK أو يناصرهم، وأنهم لهم بالمرصاد إن لم يتوبوا ويرجعوا عن ردتهم.

وعلى صعيد آخر -وبمعية من الله تعالى وفضله- فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على عناصر من الـPKK المرتدين على طريق (المنخر) شرق الكرامة، ما أدى لهلاك اثنين وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢٤/جمادى الآخرة) بسلاح كاتم للصوت عنصرا من الـ PKK المرتدين في (جزرة البوحميد) شرق الكرامة، ما أدى لهلاكه، ولله الفضل والمنة.

وعلى صعيد متصل فجّر جنود الخلافة السبت (٢٥/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين بالقرب من قرية (نص تل) شرقي بلدة (سلوك)، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد من العناصر الذين كانوا على متنها وإعطاب الآلية، ولله الفضل والمنة.

مداهمة مقر للـPKK وتصفية عنصرين

وفي يوم الأحد (٢٦/ جمادى الآخرة) وبتوفيق من الله تعالى، داهم جنود الخلافة مقراً للـPKK المرتدين في قرية (الحوس) بمنطقة الكرامة، فمكنهم الله تعالى من تصفية عنصرين من حرّاس المقر بالأسلحة الكاتمة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي ظهر الاثنين (٢٧/جمادى الآخرة) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من قتل جاسوس للـ PKK المرتدين المدعو (شبلي الشبلي الصكر) في قرية (الصكورة) شمال غربي مدينة الرقة بإلقاء قنبلة يدوية على آلية كان يستقلها، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى تمكّنهم في اليوم ذاته من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، في مدينة الطبقة، ما أسفر عن إعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل ٥ عناصر للـ PKK المرتدين، قضى ٤ منهم بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم وسط المدينة، بينما تم اغتيال الخامس أثناء تواجده في أحد أحياء المدينة.

قتلى وجرحى بتفجير آليتين للاستخبارات والشرطة الاتحادية

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجّر جنود الخلافة في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين للاستخبارات العراقية والشرطة الاتحادية المرتدين ما أدى إلى تدميرهما وهلاك وإصابة عدد من المرتدين.

فبعد التوكل على الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الخميس (٢٣/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تعود لأحد عناصر الاستخبارات العراقية المرتدة في منطقة (الجلام) شرق سامراء، ما أدى لتدميرها.

كما وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على عربة همر للشرطة الاتحادية المرتدة في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

العمليات الأمنية لجنود الخلافة تودي بحياة ٢٨ عنصراً للـPKK المرتدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الدولة الإسلامية عددا من العمليات الأمنية –المباركة- على عناصر ومقرات الـ PKK المرتدين في ريف الخير خلال الأسبوع الحالي أدت لمقتل ٢٨ مرتدا بينهم قيادي، إضافة إلى تصفية جاسوس يعمل لصالح النظام النصيري، كما أعطبوا آليتين للـPKK وحرقوا نقطة لهم بعد قتل ٥ عناصر كانوا بداخلها.

ففي قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٣/جمادى الآخرة) -بتأييد من الله تعالى- جاسوسا للـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

كما تمكنوا من قتل عنصر استخبارات إثر استهداف آلية كان يستقلّها مع عدد من المرتدين بالأسلحة الرشاشة في منطقة (الصبحة)، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٤/جمادى الآخرة) وبتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة أحد عناصر الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (سويدان) بمنطقة ذيبان، ما أدى إلى مقتله، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل ١٨ وإعطاب آليتين

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة السبت (٢٥/ جمادى الآخرة) من تفجير دراجة نارية مفخخة على رتل لآليات الـPKK المرتدين، في بلدة البصيرة، ما أدى إلى مقتل ١٣مرتدا وإعطاب آليتين.

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته نقطة عسكرية للـPKK المرتدين في حويجة البصيرة ما أدى لمقتل ٥ عناصر واغتنام أسلحتهم وحرق النقطة.

وفي قرية (درنج) بمنطقة ذيبان، قام جنود الخلافة بتصفية الجاسوس المرتد المدعو (عايد الحربي) التابع للـPKK المرتدين، إضافة إلى قتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة، إثر استهداف آلية كانت تقلهم في قرية (الطيانة)، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى الصعيد ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٧/ جمادى الآخرة) -بفضل الله تعالى- من كتم أنفاس أحد عناصر الـPKK المرتدّين في منطقة سويدان، بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد على توفيقه.

تصفية عميل للنظام النصيري وقتل قيادي للـ PKK

وعلى صعيد مختلف أقدم جنود الخلافة الاثنين (٢٧/جمادى الآخرة) على تصفية عميل للنظام النصيري المرتد في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة أحد قيادات الـPKK المرتدين في قرية (الجرذي) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى استهداف المجاهدين بالأسلحة الرشاشة آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في بلدة (الكشكيّة) ما أدى لهلاك اثنين منهم، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة نفّذوا الأسبوع الماضي عملية نوعية في بلدة (الشحيل) تمكّنوا خلالها من قتل ١٥ عنصرا وإصابة آخرين من الـPKK المرتدين بتفجير سيارة مفخخة عليهم.

أخبـار متفرقة

مقتل وإصابة ٩ عناصر للحشد العشائري جنوب الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الخميس (٢٣/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على عجلة للحشد العشائري المرتد في منطقة (النعيمية) جنوب (الفلوجة) ما أدى لمقتل ٣ منهم وجرح ٦ آخرين وتدمير العجلة بالكامل، ولله الحمد على توفيقه.

كتم أنفاس (خبير تفخيخ) في الحسكة

ولاية الشام-الحسكة

بفضل الله تعالى، كتم جنود الخلافة الاثنين (٢٧/جمادى الآخرة) أنفاس أحد خبراء التفخيخ للـPKK المرتدّين أثناء عمله في منطقة (مركدة) جنوب الشدادي، بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد على توفيقه.

جنود الخلافة في سيناء يستهدفون الصحوات وعناصر وآليات الجيش المصري

ولاية سيناء

بفضل الله تعالى استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٦/جمادى الآخرة) في سيناء خلال الأسبوع الحالي همرا وجرافة للجيش المصري المرتد غرب مطار العريش، ولله الحمد، إضافة إلى تفجيرهم عبوتين ناسفتين على صحوات (جبل الحلال) وسط سيناء، وعلى عدد من مشاة الجيش المرتد في منطقة (الشيحي) جنوب مطار العريش، ولله الحمد والمنّة.

٣ تقارير مصورة لعمليات الأنبار

ولاية العراق-الأنبار

بفضل الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي للأنبار خلال الأسبوع الحالي ٣ تقارير مصورة، احتوى التقرير الأول صور لجانب من هلكى عناصر الجيش الرافضي المرتد الذين سقطوا بكمين لجنود الخلافة قرب منفذ عرعر على الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب.

والثاني أسر وقتل عنصر من الأمن الوطني المرتد قرب (الرطبة)، بينما احتوى الثالث على صور أسر وقتل عنصر من الحشد الرافضي المرتد قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ولله الحمد.

لا يَرَ القوم فيكم غمِيزة

بيّن الله تعالى لعباده الموحّدين صفة عـداوة المشركين والمنافقين لهم، وأخبرهم أنّ من صورها أنّهم لا يودّون أن يروا المسلمين في خير قط، وأنّ ما يصيبهم من خير يحزنهم وما يبتليهم به ربّهم من الشّر يفرحون به، فقال جل جلاله: {مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [البقرة: ١٠٥]، وقال سبحانه: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

وإن الله عزّ وجلّ يحبّ أن يغيظ الكفّار بظهور قوّة المسلمين، وأن تبدو عليهم سيما أهـل الإيمان والصّلاح، وأن تتشابه صفاتهم مع صفات القوم المرضيين، كما قال سبحانه: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ} [الفتح: ٢٩].

إلا كتب لهم به عمل صالح

وإنّنا نرى مصداق هذا كلّه في أيّامنا هذه وما نعايشه فيها من أحداث، فالكفّار وأولياؤهم المنافقون في كل مكان يرقبون المعركة بين عباد الله الموحّدين من جنود الدّولة الإسلاميّة وبين أعدائه المشركين من صليبيين ومرتدّين، ويسرّهم أشدّ السّرور أن يروا من المسلمين ضعفا وقلّة.

ويسوء وجوههم أن يروا منهم قوّة وثباتا في جهادهم، ويملأ قلوبهم غيظا أن يسمعوا عن أخبار هجماتهم المستمرّة على الكفّار في مشارق الأرض ومغاربها، ويمزّق أكبادهم أن تكذّب الوقائع أمانيهم بزوال دولة الخلافة وانفراط عقدها، ومجاهدوها يكرّرون على مسامع الدّنيا يوما بعد يوما تجديد بيعتهم لإمامها -حفظه الله تعالى ونصره- على السّمع والطّاعة في المعروف، وعلى إقامة دين الله تعالى، وجهاد عدوّه سبحانه، لا يغيّرون ولا يبدّلون، ولا يقيلون ولا يستقيلون منها أبدا.

ونسأل الله تعالى أن يجعل كلّ ما يلقاه المجاهدون من نصب ووصب، وكلّ ما يبذلونه من جهد وجهاد للنكاية في المشركين، والصّبر على أذاهم، وما يترتّب على ذلك كلّه من إغاظة لأعداء الله تعالى من جنس ما رتّب سبحانه لفاعله الأجر العظيم، قال ربنا: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠].

فإدخال الغيظ على قلوب الكافرين هو عبادة يتقرّب بها العبد لمولاه العظيم، وكما أنّ إدخال الفرح والسّرور على قلوب المؤمنين عبادة يحبها سبحانه وتعالى.

لا يرى القوم فيكم غميزة

وقد حرّض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صحابته الكرام يوم فتح مكة أن يُروا أهلها ما قدّرهم الله تعالى عليه من قوّة، ليَفرح من أحبّ رؤية ذلك منهم، ويُغيظوا من يكره ظهور الإسلام وأهله، ويُكذّبَ من زعم أن في المسلمين ضعفا ومرضا، وحذّرهم أن يَروا منهم أي شيء يعيبونهم به ولو مرضا وجوعا، فقال عليه الصّلاة والسّلام: (لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً) [رواه أحمد]، ورُوي أنّه قال لهم: (رحم الله من أراهم اليوم من نفسه قوّة)، وقالوا:"وَلَيْسَ فِي فُلَانٍ غَمِيزة وَلَا غَمِيزٌ وَلَا مَغْمَزٌ أَي مَا فِيهِ مَا يُغْمَزُ فَيُعاب بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ" [لسان العرب].ففعل الصحابة رضوان الله عليهم ما أُمروا به، حتّى فيما ليسوا مأمورين به لنفسه كالإسراع في طوافهم حول الكعبة، وذلك أنّ هذا الفعل أصبح وسيلة لإتمام مندوب إليه وهو إظهار قوة المسلمين، فعن ابْنِ عَبَّاسٍ"أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم اضطبع فاستلم وكبّر، ثمّ رمل ثلاثة أطواف، وكانوا إذا بلغوا الركن اليماني وتغيّبوا من قريش مشوا، ثم يطلعون عليهم يرملون، تقول قريش: كأنّهم الغزلان ، قال ابن عباس: فكانت سنّة" [رواه أبو داود]، فالصحابة كانوا يرملون (أي يهرولون) أمام قريش ليُظهروا لهم القوّة، فإن غابوا عن أبصارهم لم يكلّفوا أنفسهم العناء في طوافهم.

ويستدلّ بهذه القصّة وغيرها على مشروعية التظاهر بالقوّة أمام العدو، ولو كان من غير داعٍ شرعي آخر، بل ولو كان ذلك خلافاً لحقيقة ما عليه المسلمون من ضعف، وما كان مكروها أو محرّما في هذا الباب أصلا قد يصبح مندوبا أو واجبا إليه في حال القتال، كما قال عليه الصّلاة والسّلام: (الخيلاء التي يحب الله اختيال الرّجل في القتال، واختياله في الصّدقة، والخيلاء التي يبغض الله الخيلاء في البغي أو قال: في الفخر) [رواه أحمد].

وحكى ابن حجر العسقلاني رحمه الله اتفاق فقهاء الإسلام على جواز صبغ الشعر بالسواد للمجاهد في الحرب [فتح الـبـاري]، حتّى من رأى منهم حرمة ذلك لنفسه لنص الحديث، أو لغيره كمشابهة أهل الكتاب، أو مخادعة الخاطب والمخطوبة والمشتري للعبد أو الأمة، وذلك لإخفاء مشيب المجاهدين وهو مظهر ضعف، وخداع الأعداء بأن لا يروا أمامهم إلا شبابا أقوياء تُخشى فتوّتهم وترهب صلابتهم في القتال، فيضعفوا عن قتالهم، وقد قال عليه الصّلاة والسّلام: (الْحَرْبُ خَدْعَةٌ) [متفق عليه].

ألا تُجيبوا له

وكان من سنّة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، إغاظة الكفّار بإظهار صلابة إيمانهم بالله عزّ وجلّ ورسوله الكريم صلّى الله عليه وسلّم، وقوّة ثباتهم عليه، وعدم مبالاتهم بما يلقونه من العذاب في سبيل ذلك على أيدي المشركين.

فهذا خبيب بني عدي رضي الله تعالى عنه لما حضره القتل صلّى ركعتين ولم يطل فيهما راغبا عن ثواب الصلاة النافلة إلى ما هو أعظم منه وهو إظهار قوّة المسلم، وإغاظة أعداء الله تعالى بذلك، فقال: (لولا أن تروا ما بي جزعا من الموت لزدت) [رواه أحمد]، فكانت هذه العبادة من آخر ما تقرّب به ذلك العبد الصالح إلى باريه ذي الجلال والإكرام، ونسأل الله تعالى أن يجعل كلّ صلاة يصليها مسلم قبل القتل في ميزان حسناته، قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه: "وكان أول من سن الركعتين عند القتل هو".

بل أمر النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام أصحابه أن يصدعوا بقوّة الإسلام وعلوه، وهم في أشدّ حالات البلاء، وقد عظمت فيهم الجراح، وكثر فيهم القتل، وهم مختبؤون يخافون أن يجهز عليهم عدوّهم، كما حدث في غزوة أحد.

فقد كان أبو سفيان جعل يستفز الصحابة رضوان الله عليهم بعد المعركة يقول: " أعل هبل، أعل هبل، قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: (ألا تجيبوا له)، قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قال: (قولوا: الله أعلى وأجلّ)، قال: إنّ لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: (ألا تجيبوا لـه؟)، قال: قالوا: يا رسول الله، ما نقول؟ قَالَ: (قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم)" [رواه البخاري].

وعلى كل مسلم مجاهد في سبيل الله تعالى، وكل مهاجرة صابرة على بلاء الله، قابضين على جمر دينهم بأياديهم، عاضين على أصل إيمانهم بنواجذهم، معتصمين بجماعة المسلمين، أن يسعوا في إغاظة الكفّار بكلّ مظهر من مظاهر القوّة والصّبر والثبّات، فأروا الله تعالى من أنفسكم ما يحبّ، وأروا المسلمين منكم ما يحبون، وأروا الكفّار منكم ما يكرهون، ولن يصيبنا وإيّاكم إلّا ما كتب الله ربّ العالمين.

إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون

الحمد لله الذي جعل ذروة سنام الإسلام الجهاد، وفرضه على العباد، وحثّهم على الغزو والاستشهاد، والصّلاة والسّلام على خير العباد، وعلى آله وأصحابه وكلّ هاد، أمّا بعد:

فيا بهجة القلوب وفرسان الحروب يا فَرَحَ المؤمنين وغيظَ الكافرين.. أيّها المنافحون المدافعون عن الدين وعن حرمات المسلمين تذكرّوا أنّكم خرجتم تبتغون إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

فلا تتردّدوا في قتال الكفّار والمرتدّين ولا تتأخّروا خوفا من القتل أو قلة العدد والعُدد وليُكن قدوتُكم في ذلك الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه حيث قَالَ مشجّعا ومحرّضا قومه: "يا قوم، والله إنّ الّتي تكرهون، للتي خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوّة ولا كثرة، ما نقاتلهم إلّا بهذا الدّين الذي أكرمنا الله تعالى به، فانطلقوا فإنّما هي إحدى الحسنيين إمّا ظهور وإمّا شهادة". [حلية الأولياء]

نعم تذكّر دائما أيّها المجاهد الثابت الصابر أنّك خرجت للنصر أو الشهادة فكيف تتأخّر خوفا من نيل مرادِك وحصول مرامِك وتحقيق أغلى أهدافك.

وتمثّل قول جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه:

يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وباردا شرابها

إنما هي سنة الله

أيها الأبطال الصناديد.. يا رهبان الليل وفرسان النهار.. تذكّروا أنّ عزّ هذه الأمةِ لن يُقام إلّا على الأشلاء، وشجرة هذه الأمّة لا تُسقى إلا بالدّماء، فأرخصوا أنفسكم ودماءكم في سبيل الله تعالى ولتحكيم شرعه وخلِّصوا أنفسكم وأهلكم وأمّتكم من جبروت الطواغيت فإنّ أمّتكم تنتظركم وتترقّب نصركم وكسركم لشوكة الكفّار والمرتدّين، نعم إنّ النّساء والرّجال الّذين في السجون يترقبون اليوم الذي تدكّون به حصون الطواغيت، وينتظرون السّاعة الّتي تأتون بها لتخرجوهم من الذّلة التي هم فيها والفتنة الّتي أجبروا عليها، فقاتلوا في سبيل الله من كفر به وصد عن سبيله حتى يكون الدّين كلّه لله تعالى وحتّى لا يُفتن المسلمين عن دينهم فهذا أمر الله لكم كما قال سبحانه وتعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال : ٣٩]

قال ابن جرير رحمه الله: "يقول تعالى ذكره للمؤمنين به وبرسوله صلّى الله عليه وسلّم: وإن يَعُد هؤلاء لحربك، فقد رأيتم سنّتي فيمن قاتلكم منهم يوم بدر، وأنا عائد بمثلها فيمن حاربكم منهم، فقاتلوهم حتّى لا يكون شرك، ولا يعبد إلا الله وحده لا شريك له، فيرتفع البلاء عن عباد الله من الأرض وهو الفتنة {ويكون الدّين كلّه لله} يقول: حتى تكون الطّاعة والعبادة كلّها لله خالصةً دون غيره". ا.هـ [تفسير الطبري]

واجعلوا قتالكم لتكون كلمة الله تعالى هي العليا فإنّ الثّواب المذكور في القتال إنّما هو لمن أخلص فيه وقاتل لتكون كلمته سبحانه هي العليا، ففي الصحيحين عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبي صلّى الله عليه وسلّم، فقال الرّجل: يقاتل للمغنم، والرّجل يقاتل للذكر، والرّجل يقاتل ليرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ قال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله).

وفي رواية لهما: "يقاتل غضبا، ويقاتل حمية ..." فقال صلّى الله عليه وسلّم: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله).

قال النووي رحمه الله: "فيه بيان أن الأعمال إنّما تحسب بالنيات الصالحة وأن الفضل الّذي ورد في المجاهدين في سبيل الله يختصّ بمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا". ا.هـ [شرح صحيح مسلم].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "والجهاد مقصوده أن تكون كلمة الله هي العليا وأن يكون الدّين كلّه لله؛ فمقصوده إقامة دين الله لا استيفاء الرّجل حظه؛ ولهذا كان ما يصاب به المجاهد في نفسه وماله أجره فيه على الله؛ فإن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنة". ا.هـ [الفتاوى]

الذل والهوان لمن ترك الجهاد

أمّا إن تركنا الجهاد وخلدنا إلى الأرض ورضينا بملذاتها الفانية وشهواتها الزائلة -ولا أظنكم تفعلون- فإنّ الله سيسلط علينا الذّل والهوان، وهو ما نراه في الديار التي ترك أهلها الجهاد ورضوا بالسّلمية والدّيمقراطية والأحكام الجاهلية، وهذا مصداقا لقول نبينا صلّى الله عليه وسلّم الّذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

فعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم). [رواه أبو داود].

قال ابن النحاس رحمه الله: "ومعنى الحديث: أنّ النّاس إذا تركوا الجهاد وأقبلوا على الزرع ونحوه تسلّط عليهم العدو؛ لعدم تأهّبهم له واستعدادهم لنزوله ورضاهم بما هم فيه من الأسباب فأوْلاهم ذلا وهوانا لا يتخلّصون منه حتّى يرجعوا إلى ما هو واجب عليهم من جهاد الكفّار والإغلاظ عليهم وإقامة الدّين ونصرة الإسلام وأهله وإعلاء كلمة الله وإذلال الكفر وأهله" ا.هـ [مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق]

وكما قيل:

طِلاب المعالي للمنون صديق
وطول الأماني للنفوسِ عشِيقُ
إذا لم تكن هذي الحياة عزيزةٌ
فماذا إلى طول الحياةِ تتوق
ألا إنّ خوفَ الموت مرٌّ كطعمه
وخوف الفتى سيفٌ عليه ذلوق
وإنك لو تستشعرِ العيشَ في الردى
تحلَّيْتَ طعم الموت حين تذوق

أخي المجاهد.. لتكن على يقين بأنّ الأجل محتوم والرّزق مقسوم فلن يعجّل من قَدَرِك إقدام ولن يؤخره إحجام.

قال تعالى:{قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا * قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} [الأحزاب :١٦،١٧]

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلّى الله عليه وسلّم : {قُلْ} يا محمد، لهؤلاء الّذين يستأذنوك في الانصراف عنك ويقولون: إنّ بيوتنا عورة {لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ} يقول: لأن ذلك، أو ما كتب الله منهما واصل إليكم بكل حال، كرهتم أو أحببتم {وإذًا لا تُمَتَّعُونَ إلا قَلِيلا} يقول: وإذا فررتم من الموت أو القتل لم يزد فراركم ذلك في أعماركم وآجالكم، بل إنما تمتّعون في هذه الدّنيا إلى الوقت الّذي كتب لكم، ثم يأتيكم ما كتب لكم وعليكم". ا.هـ [تفسير الطبري]

وقال ابن تيمية رحمه الله: "فأخبر الله أن الفرار لا ينفع لا من الموت ولا من القتل، فالفرار من الموت كالفرار من الطّاعون...والفرار من القتل كالفرار من الجهاد، وحرف "لن" ينفي الفعل في الزمن المستقبل، والفعل نكرة، والنكرة في سياق النفي تعم جميع أفرادها، فاقتضى ذلك: أن الفرار من الموت أو القتل ليس فيه منفعة أبدا، وهذا خبر الله الصادق، فمن اعتقد أن ذلك ينفعه فقد كذّب الله في خبره والتجربة تدل على مثل ما دل عليه القرآن، فإن هؤلاء الذين فروا في هذا العام لم ينفعهم فرارهم، بل خسروا الدّين والدّنيا وتفاوتوا في المصائب، والمرابطون الثابتون نفعهم ذلك في الدّين والدّنيا، حتى الموت الذي فرّوا منه كثر فيهم، وقل في المقيمين، فما منع الهرب من شاء الله، والطالبون للعدو والمعاقبون له لم يمت منهم أحد ولا قتل، بل الموت قل في البلد من حين خرج الفارون، وهكذا سنّة الله قديما وحديثا، ثم قال تعالى: {وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} يقول: لو كان الفرار ينفعكم لم ينفعكم إلا حياة قليلة ثم تموتون، فإن الموت لا بد منه".ا.هـ

نفى النوم عن عينيه نفس أبية
لها بين أطراف الأسنة مطلب
إذا أنا لم أعط المكارم حقها
فلا عزني خال ولا ضمني أب
ومن تكن العلياء همة نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

فلتكن همّتك أخي الموحّد عالية وعزيمتك متجذّرة راسخة وتذكّر ما أعده الله تعالى لك من الجنان العالية، وأن هذه الدنيا زائلة فانية فاطلب العليا واترك الدّنيا، وسارع إلى الجنان واتّق النيران، واصبر وصابر مستجيبا لأمر الله تعالى القائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]

والحمد لله ربّ العالمين

ردّ الاتهام بالغلو والخارجيّة عن أئمة الدعوة النجديّة

قال الشيخ عبد الرحمن أبا بطين رحمه الله:

أما الخوارج: فهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه، وقبل ذلك قتلوا عثمان رضي الله عنه، وكفّروا عثمان، وعليا، وطلحة، والزبير ومعاوية، وطائفتي علي ومعاوية، -رضوان الله تعالى عليهم أجمعين- واستحلوا دماءهم.

وأصل مذهبهم الغلو الذي نهى الله تعالى عنه، وحذّر عنه النبّيّ صلّى الله عليه وسلّم، فكفّروا من ارتكب كبيرة، وبعضهم يكفّر بالصغائر، وكفّروا عليا وأصحابه بغير ذنب، فكفّروهم بتحكيم الحكمين: عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري، وقالوا: لا حكم إلّا لله.

واستدلّوا على قولهم بالتكفير بالذنوب، بعمومات أخطؤوا فيها، وذلك كقوله سبحانه: {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً} [الجن: ٢٣]، وقوله عزّ وجلّ:{وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا} [النساء: ١٤]، وقوله: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا} الآية [النساء: ٩٣]، وغير ذلك من الآيات.

وأجمع أهل السّنّة والجماعة: أن أصحاب الكبائر لا يخلدون في النّار إذا ماتوا على التوحيد، وأنّ من دخل النّار منهم بذنبه يخرج منها كما تواترت بذلك الأحاديث عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم. وأيضا، فلو كان الزاني وشارب الخمر والقاذف والسارق ونحوهم كفّارا مرتدّين لكان حكمهم في الدّنيا القتل الذي هو حكم الله في المرتدّين، فلما حكم الله على الزاني البكر الجلد وعلى السارق بالقطع وعلى الشارب والقاذف بالجلد، دلّنا حكم الله تعالى فيهم بذلك أنّهم لم يكفروا بهذه الذنوب كما تزعمه الخوارج.

فإذا عرفت مذهبهم أنّ أصله التكفير بالذنوب، وكفّروا أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، واستحلّوا قتلهم، متقرّبين بذلك إلى الله تعالى، فإذا تبيّن لك ذلك، تبيّن لك ضلال كثير من أهل هذه الأزمنة، في زعمهم: أنّ الشيخ محمّد بن عبد الوهّاب - رحمه الله تعالى- وأتباعه خوارج، ومذهبهم مخالف لمذهب الخوارج، لأنّهم يوالون جميع أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ويعتقدون فضلهم على من بعدهم، ويوجبون اتباعهم، ويدعون لهم، ويضلّلون من قدح فيهم، أو تنقّص أحـدا منهم، ولا يكفّرون بالذنوب، ولا يخرجون أصحابها من الإسلام، وإنّما يكفّرون من أشرك بالله تعالى، أو حسن الشرك، والمشرك كافر بالكتاب، والسّنّة، والإجماع، فكيف: يجعل هؤلاء مثل أولئك؟!.

وإنّما يقول ذلك معاند يقصد التنفير للعامّة، أو يقول ذلك جاهل بمذهب الخوارج، ويقوله تقليدا، ولو قدرنا أنّ إنسانا يقع منه جراءة، وجسرة على إطلاق الكفر، جهلا منه، فلا يجوز أن ينسب إلى جميع الطائفة، وإنّما ينسب إليهم ما يقوله شيخهم، وعلماؤهم بعده، وهذا أمر ظاهر للمنصف، وأما المعاند المتعصّب، فلا حيلة فيه [الدرر السَنيّة].

وقال الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله:

الخوارج الذين أخبر عنهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد خرجوا في خلافة علي بن أبي طالب، منصرفه من قتال صفين، فأظهروا تكفير الصحابة بما جرى بينهم من القتال، كفروا عليا رضي الله عنه بذلك، فدعاهم إلى الرجوع إلى الحق.

واستدلّ عليهم ابن عباس رضي الله عنه بقوله تعالى: {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا} [الحجرات:: ٩]، فسمّاهم مؤمنين مع الاقتتال. وأنكروا التحكيم، وقالوا: لا حكم إلا لله، فناظرهم ابن عباس في ذلك أيضا، واستدل بقوله: {وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا} [النساء:: ٣٥]، إلى غير ذلك مما هو مذكور في كتب الحديث والسير. وأجمع الصحابة رضي الله عنهم والتّابعون والأئمة أنّ هؤلاء هم الذين عنى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الأحاديث، وأمر بقتالهم، وعرف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّهم هم المعنيون، وظهرت العلامة التي أخبر النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّها توجد فيهم، وهو المخدج الذي له ثدي كثدي المرأة، فوجد في القتلى، فسر بذلك علي رضي الله عنه.

وأمّا أهل هذه الدّعوة الإسلاميّة، الّتي أظهرها الله بنجد، وانتشرت، واعترف بصحّتها كثير من العلماء والعقلاء، وأدحض الله تعالى حجة من نازعهم بالشهادة، فهم بحمد الله أبعد النّاس عن مشابهة الخوارج وغيرهم من أهل البدع: ودينهم هو الحقّ، يدعون إلى ما بعث الله به رسله، من إخلاص العبادة لله وحده لا شريك له، وينهون عن دعوة الأموات والغائبين، وطلب الشّفاعة منهم.

وأنكروا ما يعتقده المشركون، من أنّ الأموات والغائبين، يملكون الضّر والنّفع، والتّصرّف والتّدبير، فإنّ جماع الدّين: ألّا يعبد إلّا الله، وألّا يعبد إلّا بما شرع، فخالفوا من خرج عن هذا الدّين، وجاهدوا من قدروا على جهاده، حتّى أظهر الله هذا الدّين، وأبطل كيد الكائدين، وشبه المشبّهين.

ولم يكفّروا أحدا من الصّحابة، رضي الله عنهم، بل أحبوهم ووالوهم، وأعرضوا عمّا شجر بينهم، وعلموا أنّ لهم حسنات عظيمة، يمحو الله بها السيئات، وتضاعف بها الحسنات. وهذه الطّائفة -بفضل الله تعالى- على منهج الصحابة، في أصول الدّين وفروعه، والحجّة عندهم فيما قاله الله تعالى ورسوله صلّى الله عليه وسلّم، وما كان عليه الصحابة والتابعون، وأئمّة الإسلام، وفارقوا أهل الشرك وعبادة الأوثان، وأظهروا عداوتهم في الجملة.

وخالفوا أهل كل بدعة في بدعتهم، كالجهمية والمعتزلة والمرجئة، وغيرهم من أهل البدع، كالباطنية، والفلاسفة وغيرهم، فما ناظرهم صاحب بدعة إلا وألجموه المضائق، وأدحضوا حجته بالكتاب والسّنّة، فالحمد لله الذي هدانا للإسلام، وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

ولكن السبب في تنْزيله لهم منْزلة الخوارج: أنّهم ينهون عن دعوة غير الله، وعبادته من الأموات والغائبين، ويقولون: العبادة حقّ الله، لا يصلح منها شيء لملك مقرّب، ولا نبي مرسل، وينكرون ما وقع في كثير من البلاد، من دعوة أرباب القبور، والتذلّل لهم والرغبة إليهم، وإنزال الحوائج بهم، والتقرّب إليهم بالنحر والذّبح لهم، وغير ذلك مما يطول عده.

فمن أنكر هذا الشّرك سماه خارجيا، لاعتقاده أن هذا الشرك لا يضر، ولا يناقض الإسلام، والإسلام عنده: بناء المساجد والمدارس، والنداء إلى الصلاة وفعلها، والصّدقة، وغير ذلك، فهذا عنده هو الدّين الذّي لا يضرّ معه اعتقاد ولا عمل، وسيأتي الجواب عن هذا إن شاء الله تعالى [الدرر السَنيّة].

وقال أيضا رحمه الله، في وصفه لأحد أعداء الشيخ محمّد بن عبد الوهّاب رحمه الله تعالى:

فصار يظهر منه في تلك الحال كراهة التّوحيد، ومن قام به ودعا إليه، ويكتب فيهم ما ورد في الخوارج، لزعمه أنّهم خرجوا من الإسلام والسّنّة، لقبولهم دعوة شيخ الإسـلام محمّد بن عبد الوهّاب، إلى إخلاص العبادة لله وحده لا شريك له، وخالفوا المشركين، وإنكار ما وقع من الـشّرك الّـذي عمّت به البلوى، في القرى والأمصار، من عبادة أرباب القبور والطواغيت، والأحجار والأشجار.

فنَزل أهل الـشرك وعبّاد الأوثـان، منْزلة الصحابة رضي الله عنهم، حيث كفّرتهم الخوارج بما شجر بينهم، ونزل أهل التوحيد الداعين إلى الإخلاص والتجريد، وإنكار الشّرك الأكبر، والغلو والتنديد، منْزلة من خرج على المسلمين، بالقتال والتكفير [الدرر السَنيّة].

حدث في أسبـوع

روسيا تزعم إحباط سلسلة هجمات في سيبيريا

أعلنت أجهزة الأمن الروسية اعتقال ثلاثة شبان في شمال البلاد بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ضد مراكز أمنية ومسؤولين أمنيين، والارتباط مع مجاهدي ولاية القوقاز.

وأشارت وزارة الداخلية الروسية أن أجهزة الأمن في منطقة غرب سيبيريا اعتقلت الشبان الثلاثة في مدينة (خانتي مانسيسك) يوم الجمعة الماضي.

وقالت متحدثة باسم الوزارة أن المعتقلين كانوا يعقدون لقاءات في شقة سكنية ويتباحثون في تنفيذ هجمات على مؤسسات حكومية ومراكز أمنية ويخططون لاغتيال مسؤولين أمنيين قبل إلقاء القبض عليهم.

واتهمت المسؤولة الروسية الشبان الثلاثة بأنهم يحملون أفكارا "متطرفة" وهم على صلة بمجاهدي ولاية القوقاز.

وزعمت السلطات الروسية أن الأجهزة الأمنية عثرت في محل إقامة الشبان على حزام ناسف وعبوات ناسفة محلية الصنع ومسدسات وذخيرة، بالإضافة إلى صورة مسؤول أمني يعتقد أنهم كانوا يخططون لاغتياله.

هذا وتُكثر الأجهزة الأمنية التابعة لدول الكفر من مزاعم إحباطها لهجمات في طور التخطيط لجنود الخلافة من أجل إثبات يقظتها ونشاطها، وإرهاب المجاهدين من التحرك لتنفيذ هجمات بتخويفهم من أنهم مراقبون وأن مخططاتهم ستنكشف وسيتعرضون للاعتقال قبل تنفيذها، وهذا ما ثبت كذبه -بحمد الله- مع نجاح العشرات من المجاهدين في تنفيذ هجمات كبيرة بـأدوات بسيطة في أشد البلدان احتياطا من الناحية الأمنية.

مقتل وجرح ١٨ من قوات الأمن الهندوسية في كشمير

قتل ٦ من عناصر الأمن والمتعاونين مع الجيش الهندوسي وجرح ١٢ في اشتباك مع مسلحين في كشمير انتهى يوم الأحد الماضي.

وقالت السلطات الهندوسية أن قوات أمنية اقتحمت قرى في منطقة كوبوارا في كشمير يوم الجمعة، بمساعدة من ميليشيات رديفة للجيش الهندوسي، بعد ورود معلومات عن وجود مسلحين فيها، لتقابل برد عنيف من المسلحين الذين اشتبكوا مع القوات المهاجمة لثلاث أيام متواصلة.

وأعلنت أجهزة الأمن الهندوسية مقتل ٥ من عناصرها واحد مقاتلي الميليشيات الرديفة لها في الاشتباك، بالإضافة إلى إصابة ١٢ لم تحدد هوياتهم، فيما قتل ٢ من المسلحين الذين اشتبكوا مع القوات الغازية.

وتشهد منطقة كشمير تصاعدا في الهجمات ضد القوات الهندوسية والاشتباكات ضدها، الأمر الذي أدى إلى تصاعد التوتر بين الحكومتين الهندوسية والباكستانية المرتدة التي تتهمها الهند بدعم المسلحين في كشمير.

وقد وصل التوتر بين الطرفين إلى حد قصف طائرات سلاح الجو الهندوسي لمواقع داخل باكستان زعمت أنها معسكرات لمقاتلي "جيش محمد" المدعومين من الجيش الباكستاني المرتد، ورد الأخير بإسقاط طائرتين مقاتلتين هنديتين.

وكذّبت صور التقطتها الأقمار الصناعية ادعاءات الجيش الهندوسي بتدمير طائراته مدرسة تابعة لمقاتلي "جيش محمد" قرب الحدود بين الهند وباكستان.

وأظهرت الصور المدرسة قائمة في مكانها ولا يبدو عليها أو بقربها أي دليل على التعرض للقصف، في الوقت الذي رجح سكان محليون أن تكون قذائف الطائرات الهندوسية قد سقطت في أراضي غير مأهولة، بعد إطلاقها من بعيد وهربها من أمام الطائرات الباكستانية التي خرجت من المطارات لاعتراضها.

مخاوف من تزايد نشاط جنود الخلافة في بوركينا فاسو

حذرت تقارير أمريكية من تنامي الهجمات ضد القوات الأمنية في بوركينا فاسو، في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

وكشفت وسائل الإعلام عن تزايد الهجمات التي تتعرض لها القوات الحكومية والمتعاونون معها في المناطق الشمالية والشرقية خصوصا القريبة من الحدود مع مالي والنيجر.

وتحدثت مصادر عسكرية أن المنطقة باتت تنتشر فيها مجموعات من مجاهدي الدولة الإسلامية تضم مئات المقاتلين، وأنهم باتوا ينفذون هجمات تهدد استقرار المنطقة التي تعاني من الفقر والتهميش الحكومي، بالإضافة إلى ضعف سيطرة الحكومة عليها.

وطالب مسؤول عسكري أمريكي بزيادة الدعم المقدم لمحاربة الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى، من جنود وأموال وتسليح ومستشارين عسكريين، في الوقت الذي قرر فيه الجيش الأمريكي تخفيض وجوده في القارة الإفريقية أسوة ببقية مناطق العالم.

ويخشى المسؤولون الأمنيون الصليبيون من امتداد عمليات المجاهدين إلى دولتي غانا وبنين المجاورتين لبوركينا فاسو، في الوقت الذي تشهد فيه مالي والنيجر وتشاد ونيجيريا تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين، الأمر الذي يهدد الاستقرار في منطقة غرب إفريقيا كلها.

مجموعة من مجاهدي الصحراء الكبرى أثناء إعلانهم البيعة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي (حفظه الله)

طعن شرطيين في أحد سجون فرنسا

أصيب شرطيان فرنسيان بجروح إثر تعرضهما لعملية طعن نفذها سجين وزوجته في أحد السجون شمال فرنسا يوم الثلاثاء الماضي.

وأكدت الشرطة الفرنسية إصابة اثنين من حراس سجن (كونديه سور سارت) المحاط بإجراءات أمنية مشددة، إثر تعرضهما للطعن من قبل أحد السجناء وزوجته التي كانت في زيارة له في السجن.

وأطلقت الشرطة الفرنسية النار على المهاجم وزوجته الذين اعتصما في إحدى غرف السجن لساعات بعد قيامهما بطعن الشرطيين، الأمر الذي أدى إلى إصابة المهاجم ومقتل زوجته.

وقال مسؤول فرنسي أن المهاجم أعلن أنه نفذ هجومه انتقاما لمقتل منفذ هجوم (ستراتسبورغ) الذي حدث قبل ثلاثة شهور وأسفر عن مقتل وجرح عدد من الصليبيين، والذي أعلنت الدولة الإسلامية أنه أحد جنودها، وأنه نفذ هجومه استجابة لدعوة أمير المؤمنين المسلمين في كل مكان لاستهداف رعايا الدول الصليبية.

مداخل الشيطان

على المجاهد

قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [فاطر: ٦]

إن للشيطان مسالك وطرق يدخل منها إلى قلب العبد ليفتنه عن دينه أو يقعده عن العمل لآخرته، فإن تنبه العبد لها وقف له بالمرصاد وأغلق عليه أبواب الوساوس واتقى شره.

سعيه لإحباط جهاده ليكون لغير الله

{كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} [الحشر: ١٦]

إثارة التنازع بينه وبين إخوانه

{وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} [الإسراء: ٥٣]

تخويفه بكثرة العدو وقوة عدته

{إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٧٥]

يزين له أخطاءه ويصده عن اتباع الحق

{وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ} [العنكبوت: ٣٨]

تخويفه بالفقر والجوع وأمره بالمعصية

{الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٦٨]

دفعه للتولي والهزيمة

{إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا} [آل عمران: ١٥٥]

إثارة العجلة في نفسه على تحقيق النصر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العجلة من الشيطان والتأني من الله تعالى) [رواه الترمذي].

تحسيره على ما فاته من الخير أو ما أصابه من شر

{يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ} [آل عمران: ١٥٤].

مما يعين المسلم على تجنب وساوس الشيطان

الإستعاذة بالله من الشيطان الرجيم

{وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأعراف: ٢٠٠]

تقوى الله والإكثار من الطاعات

{إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ} [الأعراف: ٢٠١]

قراءة أوراد الصباح والمساء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٧٣ | السنة العاشرة | الخميس ٧ رجب ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٧٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجوم انغماسي يستهدف تجمعاً للرافضة حضره عدد من الطواغيت في خراسان

نفّذ استشهاديان من فرسان الخلافة في خراسان الخميس (٣٠/جمادى الآخرة) عملية انغماسيّة نوعية على تجمع للرافضة المشركين بمناسبة تأبين المرتد المدعو (عبد العلي المزاري) في الناحية السادسة بمدينة كابل، ما أدى لسقوط نحو ١١٠ قتلى وجرحى من الرافضة ورجال الأمن المرتدين بينهم ٣ مسؤولين بارزين.

الهجوم الذي شنه الاستشهاديان سبقه إطلاق ٥٠ قذيفة هاون، و١٠ قذائف RPG، وتخلله تفجير ٣ عبوات ناسفة، في منطقة العملية ذات الأغلبية الهزارية الرافضية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد وقع الاختيار على مكان والحدث بسبب تجمع العديد من المرتدين فيه...

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى من المرتدين

٤

قصة شهيد

أبو أنس الفرنسي تقبله الله تعالى

ترك الدعوة إلى عبادة الصلبان.. وطلب القتل في سبيل الله تعالى

٩

جنود الخلافة يوقعون ٤١ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح بينهم مسؤول مخاتير وساحر

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي العديد من الهجمات الأمنية -الموفقة- بفضل الله تعالى- على عناصر ونقاط الـ PKK المرتدين أدت إلى قتل وجرح نحو ٤١ عنصراً، بينهم مسؤول مخاتير منطقة البصيرة وساحر، إضافة إلى نسفهم مركزاً عسكرياً للـ PKK بعد يوم من قتل عنصرين فيه.

وتفصيلاً، وبفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة السبت (٢/رجب) لآلية تُقلّ عناصر من الـ PKK على طريق قرية (الأحمر) بمنطقة البصيرة ما أدى لهلاك ٦ عناصر، كما استهدفوا آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر آخرين في قرية (حويزة) في المنطقة ذاتها ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين.

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته حاجزاً للـ PKK المرتدين في قرية (أبو النيتل) في منطقة الصور، واشتبكوا معهم...

التفاصيل ص ٥

هلاك ٣ أمريكيين صليبيين بعملية استشهادية

استهدفت رتلاً لهم في منبج

٥

مقتل وإصابة ٤٥ من الرافضة المشركين

في كمين لجنود الخلافة قرب مخمور

٦

هلاك وإصابة ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين

في شمال بغداد

٦

مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا من جيش النيجر

وعملية استشهادية تضرب جيش تشاد

٧

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٣٠ جمادى الآخرة حتى ٦ رجب ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٥٩ عمليّة

أكثر من **٤٢٢** قتيلاً وجريحاً

- ١٦٥ مرتداً
- ١٧٨ رافضياً
- ٦٠ صليبياً
- ١٩ ضابطاً وقائداً

٢٥ آليّة مدمّرة

- ٧ رباعية الدفع
- ٢ همر
- ١٦ منوعة

١ ثكنة تمّ تدميرها

عدد العمليات في الولايات

٥٩ عمليّة

الولاية	عدد العمليات
ولاية الشام	٢٦
ولاية العراق	١٤
ولاية خراسان	٨
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية سيناء	٣
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	عدد القتلى والجرحى
ولاية خراسان	١٣٣
ولاية العراق	٨٣
ولاية الشّام	٨٣
ولاية غرب إفريقية	٦٢
ولاية شرق آسيا	٥٥
ولاية سيناء	٤
ولاية اليمن	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	ديالى	شمال بغداد	صلاح الدين	الجنوب
٥	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	البركة	حلب	الرقة
١٥	٧	٣	١

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من الـ PKK المرتدين في الباغوز وهجين بينهم قيادي

النبأ ولاية الشام - البركة

أدت الاشتباكات التي خاضها جنود الخلافة مع عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة الباغوز خلال الأيام القليلة الماضية إلى سقوط ١٧ عنصرا من الـ PKK بين قتيل وجريح، إضافة إلى هلاك ٤ آخرين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع في بلدة (هجين).

ففي يوم الثلاثاء (٥/ رجب) استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- تجمعا للـPKK المرتدين بصاروخ موجه في بلدة الباغوز، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الأمنيّة من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع في بلدة (هجين)، ما أدى لتدميرهما وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنهما بينهم قيادي، ولله الحمد.

إلى ذلك اشتبك جنود الخلافة الأربعاء (٦/ رجب) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الـPKK المرتدين في الباغوز ما أدى لهلاك وإصابة ٧ منهم على الأقل، ولله الحمد على توفيقه.

واستهدف المجاهدون بصاروخ موجه مدفعا للـPKK في البلدة ذاتها ما أدى لتدميره وإصابة ٢ من المرتدين، وفي البلدة ذاتها استهدفت مفارز الإسناد تجمعا للـPKK المرتدين بصاروخ موجه ما أدى لإصابة ٣ منهم على الأقل.

وصال جنود الخلافة الأربعاء على تمركزات الـPKK المرتدين في البلدة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وجرح عدد منهم، ولله الحمد.

وتأتي هذه الهجمات بالرغم من القصف الشديد على منطقة الباغوز من قبل طائرات التحالف الصليبي والمدفعية النصيرية والرافضية، كما أكد مصدر إعلامي للنبأ أن التحالف الدولي قصف المنطقة بالفسفور الحارق، فنسأل الله يحفظ عبادة المؤمنين ويهون عليهم ما أصابهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

كفرنا بكم

كانت العصبيّة القبليّة قويّة عند العرب أيّام الجاهليّة، وكان التّناصر والتّعاضد بين أفراد القبيلة كبيرا، وهكذا كانت قريش في جاهليتها، فلمّا خرج فيهم النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام وكفر بدينهم وتبرّأ منهم ومن شركهم بالله العظيم، قابلوه بالبراءة من دين الإسلام، ومنه، وممن اتبعه أو ناصره ولو كان من المشركين.

وهكذا فرضوا على بني هاشم وأكثرهم مشركون ومن تحالف معهم من أحلاف الجاهليّة الحصار في شعب من شعاب مكّة، هم وأزواجهم وأطفالهم، حتّى اشتدّ عليهم الأمر وضاقت عليهم أنفسهم، عقابا لهم على نصرتهم للنّبيّ عليه الصّلاة والسّلام، لقرابته لا لدينه.

ومثله نراه هذه الأيّام من براءة المشركين والمنافقين من جنود الدّولة الإسلاميّة، واعتبار أي كلمة تدعو إلى نصرتهم أو رفع الظلم عنهم جريمة لا تغتفر يستحقّ صاحبها الويل والثّبور وعظائم الأمور، ولو كان قائلها مشركا محاربا للدّولة الإسلاميّة وجنودها.

وأن نرى عداوة هؤلاء للمجاهدين فأمر طبيعي أن يكرهوا من يقاتلهم ويعمل على زوال ملكهم وتحكيم شرع الله فيهم، فيتمنّوا زوال هذا الخطر عنهم، ولكن عداوتهم تمتدّ لتشمل كلّ من يمتّ إلى المجاهدين بصلة، حتّى نسائهم وأطفالهم الرضّع، خوفا من أن يكبر الأطفال فيكونوا على دين آبائهم، لربّهم موحّدين وبالطّاغوت كافرين، أو أن تنجب تلكم الموحّدات المزيد من المجاهدين في سبيل الله تعالى.

بل بتنا نرى من يدعو الله تعالى أن يرفع البلاء عن المسلمين في ديار الإسلام يُنكر عليهم ادعياء الإسلام من أتباع الأحزاب والفصائل المرتدّة أشدّ الإنكار، ويعادونه في ذلك، ولا يقصرون عن إيقاع الأذى فيه، ورأيناهم يمعنون في إيذاء نساء المجاهدين وأطفالهم، ويعتقلون من قدروا عليهم، ويتوعّدون البقيّة بالقتل والأسر إن تمكّنوا منهم.

ورأينا كيف تستنفر دول لتغيّر قوانينها وتخالف دساتيرها التي تعبدها من دون الله تعالى، لتعلن براءتها من جنود الدّولة الإسلاميّة وأزواجهم وأبنائهم، وتصرّح بأنّها تخشى من العقيدة التّي لا زالوا يحملونها في صدورهم ويأبون التّراجع عنها.

وما أظهره المشركون وأولياؤهم من عداوة للموحّدين وبراءة منهم لهو من نعم الله العظيم عليهم، ليعلم من كان في قلبه مرض أنّنا لا نجتمع مع من ارتدّ عن الإسلام في دين واحد، ولا ننتمي وإيّاهم إلى أمّة واحدة، وليس بيننا وبينهم مودة ولا ولاء، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} [الممتحنة: ١-٢].

وهي نعمة عليهم، ليكملوا إيمانهم ويتمّموا توحيدهم لله العظيم، بأن يبرؤوا من كلّ حول وقوّة إلى حول الله ربّهم وقوّته، كما أمرهم سبحانه: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠].

وإنّنا -والحمد لله- قد سبقنا المشركين وأولياءهم بإعلان البراءة منهم ومن طواغيتهم الذين يعبدون من دون الله العظيم، لا ردّا على فعلهم، ولكن طاعة لله ربّ العالمين وتأسيا بإمامنا إبراهيم عليه الصّلاة والسّلام والذين معه، كما أمر ربنا: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤].

وإنّهم إن تبرّأوا منّا في الدّنيا لإيماننا بالله تعالى وحده، فإنّهم يوم القيامة يتبرّأ بعضهم من بعض لكفرهم بالله العظيم، ويلعن بعضهم بعضا على ما كان بينهم من ولاية في الدّنيا، كما واعد نبيّ الله إبراهيم عليه الصّلاة والسّلام قومه: {وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} [العنكبوت: ٢٥].

عمليّة انغماسية توقع ١١٠ قتلى وجرحى من المرتدين بينهم عدد من كبار الطواغيت

صورة من التجمع الذي استهدفه جنود الخلافة ويظهر في الصورة الطاغوت(حامد كرزاي)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ استشهاديان من فرسان الخلافة في خراسان الخميس (٣٠/جمادى الآخرة) عملية انغماسيّة نوعية على تجمع للرافضة المشركين بمناسبة تأبين المرتد المدعو (عبد العلي المزاري) في الناحية السادسة بمدينة كابل، ما أدى لسقوط نحو ١١٠ قتلى وجرحى من الرافضة ورجال الأمن المرتدين بينهم ٣ مسؤولين بارزين.

الهجوم الذي شنه الاستشهاديان سبقه إطلاق ٥٠ قذيفة هاون، و١٠ قذائف RPG، وتخلله تفجير ٣ عبوات ناسفة، في منطقة العملية ذات الأغلبية الهزارية الرافضية.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد وقع الاختيار على مكان والحدث بسبب تجمع العديد من المرتدين فيه خلال الاحتفال بمناسبة تأبين المرتد (عبد العلي المزاري) مؤسس حزب (وحدت الإسلامي الرافضي) وبحضور طاغوت أفغانستان السابق المرتد المدعو (حامد كرزاي) وعشرات الشخصيات السياسية المرتدة الأخرى المعروفة في البلاد.

انهيار للأمن

وأضاف أن الهجوم الذي شنه الاستشهاديان (محمد الباكستاني) و (المبارز الكابلي) -تقبلهما الله- كان على منطقة (دشت برجي) ذات الأغلبية الهزارية الرافضية، التي من المفترض أنها محصنة بشدة، خاصة في ظل تجمّع احتوى العديد من الشخصيات المرتدة الكبيرة.

وذكر أن الهجوم على المكان المحصّن بدأ بقتل حراس الأمن الرافضيين العاملين لدى شركات الأمن، ثم اقتحم الانغماسيان المبنى وأطلقا -بفضل الله- وابلا من الرصاص على المرتدين الذين تساقطوا بين قتيل وجريح.

وأوضح أن الاشتباكات مع المرتدين وعناصر الأمن والقوات الأفغانية المرتدين استمرت نحو ٥ ساعات، وأدت إلى مقتل وجرح ١١٠ من المرتدين، منهم بينهم الطاغوت (عبداللطيف بدرام) المرشح لرئاسة الجمهورية، والطاغوت (عبد الجبار تقوا) الوالي السابق لكابل، والمدعو (حنيف أتمر) من القادة الأمنيين لوزير الداخلية السابق، وقد أصيب الثلاثة بجروح متفاوتة نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

استهداف للمروحيات

وذكر المكتب الإعلامي أن المجاهدين أطلقوا خلال العملية المباركة عددا من قذائف الـ RPG على الطائرات المروحية للتحالف الصليبي التي هبطت في المكان لمساعدة المرتدين على الهروب.

هلكى وجرحى من الاستخبارات الباكستانية

وفي مدينة لاهور -وبفضل الله تعالى- اشتبك جنود الخلافة الاثنين (٤/ رجب) مع عناصر الاستخبارات الباكستانية المرتدة فأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنّة.

إلى غير ذلك وفي يوم الثلاثاء (٥/ رجب) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة في نقطة للشرطة المرتدة في منطقة (مكروريان) بمدينة كابل، ما أدى لهلاك ضابطين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى -بفضل الله تعالى- تمكّن جنود الخلافة من استهداف ضابط بميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدّة بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (وته بور) في (كنر) الأربعاء (٦/ رجب)، ما أدى لهلاكه.

إضافة لذلك تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية لعناصر الشرطة الأفغانية المرتدّة في مدينة (خوست)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

كما اغتال جنود الخلافة الجمعة (١/ رجب) عنصرا للمخابرات الأفغانية المرتدة في خوست ما أدى لهلاكه.

وفي يوم السبت (٢/ رجب) استهدف جنود الدولة الإسلامية بنيران أسلحتهم ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة وسط مدينة جلال أباد في ننجرهار ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٢ عنصرا من القوات الأمريكية الصليبية والأفغانية المرتدة، إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، إضافة إلى قتل وجرح ٥٥ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في مطار ننجرهار بهجوم انغماسي على مساكنهم.

جنود الخلافة يوقعون ٥٥ عنصراً من الجيش الفلبيني بين قتيل وجريح

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط أكثر من ٥٥ من جنود الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح في اشتباكات مع جنود الخلافة في منطقتي (ميندناو) و(لانو ديل سور).

حيث صدّ جنود الخلافة الأربعاء (٦/ رجب) -بتوفيق الله تعالى- هجوما للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (غانتي داتو فيئانغ) في منطقة ميندناو، واشتبكوا مع الصليبيين لساعات عدة بمختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا من قتل ٢٧ عنصرا منهم وإصابة ٨ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية مباركة أخرى، اشتبك جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ رجب) بمختلف أنواع الأسلحة مع الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (توغاني فاغيوان) بمنطقة (لانو ديل سور) ما أسفر عن هلاك ١٠ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

نسفوا مركزاً للـ PKK المرتدين بعد قتل عنصرين فيه

جنود الخلافة يوقعون ٤١ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح بينهم مسؤول مخاتير وساحر

النبأ ولاية الشام - الخير

شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي العديد من الهجمات الأمنية -الموفقة -بفضل الله تعالى-، على عناصر ونقاط الـ PKKالمرتدين أدت إلى قتل وجرح نحو ٤١ عنصرا، بينهم مسؤول مخاتير منطقة البصيرة وساحر، إضافة إلى نسفهم مركزا عسكريا للـ PKK بعد يوم من قتل عنصرين فيه.

وتفصيلا، وبفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة السبت (٢/ رجب) لآلية تُقلّ عناصر من الـPKK على طريق قرية (الأحمر) بمنطقة البصيرة ما أدى لهلاك ٦ عناصر، كما استهدفوا آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر آخرين في قرية (حويزة) في المنطقة ذاتها ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين.

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته حاجزا للـ PKK المرتدين في قرية (أبو النيتل) في منطقة الصور، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ منهم، وفي قرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان تم استهداف حاجز للـPKK بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد والمنة.

تدمير وإعطاب آليتين وأسر عنصر وتصفيته

وفي يوم الأحد (٣/ رجب) تمكّنت المفارز الأمنية في الخير من تفجير عبوة ناسفة على آليتين تقلان عناصر من الـPKK المرتدين على طريق (حقل العمر) بمنطقة البصيرة، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب الأخرى وهلاك وإصابة ٧ منهم، كما استهدف المجاهدون حاجزا للـPKK بقذيفة صاروخية في بلدة ذيبان، ما أدى لإصابة عنصر، وفي قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة أسر جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين وقاموا بتصفيته. ولله الحمد.

وعلى الصعيد نفسه اغتال جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٤/ رجب) في قرية (بريهة) قرب منطقة البصيرة عنصرين من الـPKK، وغنموا مسدسا ودرّاجة نارية، كما استهدفوا بنيران أسلحتهم آلية للـPKK المرتدين عند جسر البصيرة، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي منطقة ذيبان أقدم المجاهدون الثلاثاء (٥/ رجب) -بفضل الله تعالى-، على استهداف ساحر بسلاح كاتم للصوت فأردوه قتيلاً في الحال، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى طريق (حقل العمر) تمكنت المفارز الأمنية من جنود الخلافة في اليوم ذاته من ركن آلية مفخخة، وتفجيرها على آليتين رباعيتي الدفع تُقلّان عناصر من الـ PKK ما أدى لتدميرهما وهلاك ١٥ عنصرا كانوا على متنهما .

مقتل مسؤول كومينات في البصيرة

وعلى صعيد آخر -وبفضل الله تعالى-، تمكّن جنود الخلافة من قتل مسؤول (كومينات) منطقة البصيرة التابع للـPKK المرتدين في حويجة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله تعالى-، مساء الثلاثاء من تفخيخ مقر لعناصر الـPKK المرتدين في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان ونسفه بالكامل، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية نفّذوا خلال الأسبوع الماضي عددا من العمليات الأمنية -المباركة-على عناصر ومقرات الـ PKK المرتدين في ريف مدينة الخير ما أدى لمقتل ٢٨ مرتدا بينهم قيادي، إضافة إلى تصفية جاسوس يعمل لصالح النظام النصيري، كما أعطبوا آليتين للـPKK وحرقوا نقطة لهم بعد قتل ٥ عناصر كانوا بداخلها.

هلاك ٣ أمريكيين صليبيين بعملية استشهادية في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل ٣ جنود أمريكيين وأصيب آخرون من الصليبيين والمرتدين في هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة على رتل مشترك على طريق منبج-الباب.

فبتوفيق الله ومنّه، وبعد رصد ومتابعة لتحركات الصليبيين داخل مدينة منبج انطلق الأخ الاستشهادي أبو العباس الشامي -تقبله الله- السبت (٢/ رجب) بسيارته المفخخة نحو أربع آليات تُقلّ عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي على الطريق الرابط بين منبج والباب وفجرها عليهم، مما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة عدد آخر وتدمير آلية، ولله الحمد على توفيقه.

وذكر المكتب الإعلامي في رسالة موجهة للصليبيين على أرض الشام أن جنود الخلافة لهم بالمرصاد، وأنهم لن يأمنوا بعيش ما دام لجنود الخلافة عرق ينبض، وأن القادم أدهى وأمرّ بإذن الله.

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية صباح الأربعاء (٦/ رجب) عبوتين ناسفتين على آليتين للـPKK المرتدين في حي (الحج عابدين) بمدينة منبج، ما أسفر عن هلاك ٣ عناصر ووقوع عدد من الجرحى، وإعطاب الآليتين ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٥ من الرافضة المشركين

في كمين لجنود الخلافة قرب مخمور

النبأ ولاية العراق - دجلة

في عملية مباركة وموفقة، -بفضل الله تعالى- نصب جنود الخلافة كمينا محكما لرتل من آليات الحشد الرافضي المرتد بالقرب من جبل مخمور واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا ٤٥ مرتدا بينهم قياديون وأحرقوا ٣ آليات لهم، إضافة إلى تفجيرهم ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات لهم في عمليات أخرى خلال الأسبوع الحالي، ما أدى لوقوع عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح بينهم ضابط.

وبحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة الأربعاء (٢٩/ جمادى الآخرة) لأربع آليات محمّلة بعناصر من الحشد الرافضي المرتد، على الطريق الرابط بين منطقتي (القراج وكركوك) بالقرب من جبل مخمور، حيث اشتبكوا معهم لساعات عدة بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ما يزيد على ١١ مرتدا بينهم قياديون وإصابة أكثر من ٣٤ آخرين، وإحراق آلياتهم.

وحذّر المكتب الإعلامي الرافضة وأذنابهم من أيام وأحداث ستنغص عليهم عيشهم وتبيد خضراءهم، عما قريب، بإذن الله.

تدمير وإعطاب ٤ آليات

وعلى الصعيد ذاته فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من استخبارات الحشد العشائري المرتد في (جزيرة الحضر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢/ رجب) وبفضل الله ومنّه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مخمور وقرية (بونجينه) في مخمور، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها فجّر جنود الخلافة الاثنين (٤/ جمادى الآخرة) -وبتوفيق الله تعالى- عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وجندي وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون الأربعاء (٦/ رجب) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (المسيحلي) بمنطقة الشرقاط، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الحشد الرافضي بينهم قيادي بتفجير عبوة ناسفة على رتل لهم، إضافة إلى تدمير آلية لهم.

هلاك وإصابة ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بفضل الله تعالى، أدى استهداف ثكنة وهمر للجيش الرافضي المرتد على يد جنود الخلافة في شمال بغداد خلال الأسبوع الحالي إلى هلاك وإصابة ٧ عناصر منهم.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (العبايجي) بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ منهم، كما استهدفوا كذلك في اليوم ذاته ثكنة للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة المتوسطة في منطقة (الفرحاتية)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ رجب) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية همر للجيش الرافضي في منطقة (الغزيلية) بالطارمية، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع المنصرم إثر العمليات التي نفّذوها على المرتدين من تصفية مسؤول لميليشيا بدر الرافضية، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية، وقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة.

قنص عنصرين من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بفضل الله تعالى، أدى استهداف ثكنة وهمر للجيش الرافضي المرتد على يد جنود الخلافة في شمال بغداد خلال الأسبوع الحالي إلى هلاك وإصابة ٧ عناصر منهم.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣٠/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (العبايجي) بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ منهم، كما استهدفوا كذلك في اليوم ذاته ثكنة للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة المتوسطة في منطقة (الفرحاتية)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ رجب) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية همر للجيش الرافضي في منطقة (الغزيلية) بالطارمية، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع المنصرم إثر العمليات التي نفّذوها على المرتدين من تصفية مسؤول لميليشيا بدر الرافضية، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية، وقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بالأسلحة الخفيفة.

إثر العمليّات التي شنها جنود الخلافة عليه وعلى مواقعه وآلياته

الجيش المصري المرتد يوقف استكمال بناء السور المحيط بمطار العريش

النبأ ولاية سيناء

أوقف الجيش المصري مؤخرا -بفضل الله تعالى- استكمال بناء سور محيط مطار العريش إثر وقوع العديد من جنوده بين قتيل وجريح وإعطاب وتدمير آلياته التي كانت تعمل في بناء السور.

وكانت أكثر الهجمات التي أرغمت الجيش المصري على إيقاف استكمال بناء سور المطار الهجوم على موقع (حاجز جودة ٣) الكائن بقرب المطار الذي نفّذه جنود الخلافة قبل ٣ أسابيع وسقط فيه ٢٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح.

وفي عملية مباركة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية خلال يومي السبت والأحد (٢/ ٣/ رجب) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والهاون، مجموعة من عناصر الجيش المصري المرتد أثناء إنشائهم ارتكازا أمنيا جنوب الشيخ زويد، فأوقعوا فيهم عددا من القتلى والجرحى وإعطاب آلية.

مقتل عنصرين من صحوات الردة

إلى ذلك أدت المواجهات التي اندلعت بين جنود الخلافة في سيناء وصحوات الردة في منطقة جبل (يلق) الثلاثاء (٥/ رجب) إلى مقتل عنصرين من صحوات الردة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الخلافة الأربعاء (٦/ رجب) عبوة ناسفة على صهريج للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (سادوت) في رفح، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجيرهم الثلاثاء (٥/ رجب) عبوة ناسفة أخرى على عناصر من جيش الردة المصري بالقرب من مطار العريش، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا من جيش النيجر وعملية استشهادية تضرب جيش تشاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي هجوما على عناصر جيش النيجر المرتدين مما أدى إلى مقتل ٣٠ عنصرا منهم واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

ففي يوم السبت (٢/ رجب) -وبتوفيق الله ومنّه- شنّ جنود الخلافة هجوما مباغتا على موقع يتمركز فيه عناصر من جيش النيجر المرتد في بلدة (تومر) بمنطقة (ديفا) جنوب شرق النيجر، حيث اشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين، واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

كما هاجم المجاهدون موقعا للجيش التشادي المرتد قرب بحيرة تشاد موقعين فيهم قتلى وجرحى.

إذ اقتحم الاستشهادي مصطفى الأنصاري تقبله الله موقعا للجيش التشادي المرتد قرب بلدة (آرغي) بمنطقة بحيرة تشاد، يوم الثلاثاء (٥/رجب) وفجرها وسط تجمع لهم موقعا فيهم عددا من القتلى والجرحى، والفضل لله من قبل ومن بعد.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنتين للجيش النيجيري المرتد أحدها في قرية (دسمان) والأخرى في قرية (نغوم) قرب مدينة (مايدوغوري)، يوم السبت (٢/ رجب)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد في (دمبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ عناصر للجيش النيجيري المرتد، وأصابوا العديد منهم ودمّروا آلية رباعية الدفع لهم، واغتنموا آلية أخرى، وأسلحة متنوعة في هجوم شنّوه على مواقعهم.

تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

ففي يوم الجمعة (١/ رجب) وبعد التوكل على الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة الجلام شرق سامراء، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفجّر المجاهدون الاثنين (٤/ رجب) عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (العباسية) شمال غرب سامراء، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد فجّروا خلال الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على آليتين للاستخبارات العراقية والشرطة الاتحادية المرتدين ما أدى إلى تدميرهما وهلاك وإصابة عدد من كان على متنهما.

أخبـار متفرقة

إصابة أحد مسؤولي الأمن لـ PKK بعبوة ناسفة في الرقة

ولاية الشام- الرقة

بتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الخميس (٣٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ مسؤول الأمن لدى الـPKK المرتدين في منطقة (الكرامة) ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد مع أحد مرافقيه، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

إصابة ٢ من تنظيم القاعدة بقذيفة صاروخية

ولاية اليمن- البيضاء

استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ رجب)، موقعاً لتنظيم القاعدة بقذيفة صاروخية بمنطقة (الحميضة) في قيفة، ما أدى لإصابة اثنين من عناصرهم بإصابات بالغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

تدمير آلية لـ (حزب اللات) ومقتل من كان على متنها

ولاية العراق- الجنوب

بفضل الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١/ رجب) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي لكتائب (حزب اللات) العراقي في منطقة (الفاضلية) بناحية جرف الصخر، مما أدى لتدميرها بالكامل ومقتل من كان على متنها.

أبو أنس الفرنسي

ترك الدعوة إلى عبادة الصلبان وطلب القتل في سبيل الله تعالى

ولد أبو أنس الفرنسي تقبله الله تعالى في أسرة متمسّكة بدين النصرانيّة، وفتح عينيه على الدّنيا وهو يرى أمّه تدعو إلى هذا الدّين المحرّف، وتملأ منزلهم بصلبان النّصارى وأوثانهم، وتعلّمهم الدّعاء لغير الله تعالى، وعبادته على غير ما يريد سبحانه.

ومنذ أيّام مراهقته صار أبو أنس داعيا إلى هذا الدّين، يجادل أصدقاءه الملحدين ليعيدهم إلى دين آباءهم وأجدادهم، ويـردّ على العلمانيين سخريتهم من هذا الدّين، ويعادي أهل الإسلام لمخالفتهم دينه، ولما كان يرى في بعض المنتسبين إليه من سوء أخلاق وتفلّت من كلّ دين.

وفي ظلّ تعمّقه أكثر في دراسة الدّين النّصراني على أيدي القساوسة الّذين يشرحون له بعض نصوص كتابهم المقدّس، بدأ يطّلع على نصوص من هذا الكتاب تخالف بوضوح ما تعلّمه في الكنيسة من شعائر الدّين الكاثوليكي.

فكان من أوّل ما صدمه قضية الوثنيّة في هذا الدّين، الّتي تناقض بوضوح ما ورد في كتابهم من نهي عن اتخاذ الصّور وتعظيمها، ومن تحذير صريح من هذا الشّرك العظيم، وقاده هذا إلى إخراج كلّ ما في منزله من صور وتماثيل، فلم يترك إلّا الصّليب معلّقا فيه، لينظر إليه ويدعو عنده الأنبياء والأولياء من دون الله تعالى، ليقوده تفكيره إلى التّخلي عنه أيضا بعد حين عندما تأكّد أنّ نبيّ الله عيسى عليه السّلام وحوارييه، لم يكونوا يحملون

صلبانا على أبدانهم ولا يعلقونها في مساكنهم.

وعندما نظر إلى حاله وقومه وجد ما هم عليه من عبادات ومعاش مختلفان عمّا ورد في كتابهم المقدّس من عبادات ومعاش الأنبياء والمرسلين، ووجدوا أنّ الأحبار والرّهبان قد أحلّوا لهم ما حرّم الله تعالى، وحرّموا عليهم ما أحل سبحانه، فالخلاف كبير بين دين الكاثوليكيّة الّذي كان عليه وبين الدّين الّذي يقرأ عنه في كتابهم الّذي يفترض أن يكون أصلا للدين يُعمل به، ولا يخالف بكلام أحد من البشر، فقرّر أن يترك هذا الدّين ويبحث عن الحقّ ويتخذ لنفسه دينا آخر يعتمد على ما يقرأه في كتابهم فقط دون أخذ بكلام القساوسة والكنيسة، وأراد أن يحيا حياة الأنبياء في تمسّكهم بكلام الله تعالى ودعوتهم إليه وجهادهم في سبيله سبحانه.

يروي أبو أنس تقبله الله تعالى في قصّة إسلامه: "أنا وأختي لم نترك قراءة الكتاب المقدّس، حتّى وجدتها يوما تقرأ فيه، فقالت: تعال وانظر! فستُفاجأ ممّا قـرأت في الكتاب: (والخنزير، فإنه مشقوق الحافر، ولكنه لا يجتر، فهو نجس لكم، لا تأكلوا شيئا من لحمها، ولا تمسّوا جيفها، فإنها نجسة لكم)، فأعدت القراءة مرات كثيرة، وقرأت ما قبلها وما بعدها حتّى أفهم، وكنت أحبّ الحقّ، ولا أريد أن أفارقه، عندها أصبحت غاضبا على القسّيسين لأنّهم لم يخبرونا بهذا التّحريم، وتركونا نناقش المسلمين في موضوع الخنزير، وكنت أسفّه عقولهم وحجّتهم، لكنني تفاجأت كثيرا..

فذهبنا إلى القسّيس نسأله عن هذا النّص الوارد، واستغربت كثيرا من إجابته حين قال: هذا التّحريم غير موجود، فقلت في نفسي: إمّا أنّه جاهل أو كـذّاب، فأتيته بالنّص، فقرأه، وكأنّه نسي أنّه قال سابقا: أن هذا الكلام غير موجود!، كنت أحترم هذا الشيخ الوقور كثيرا، فقد كان عمره بين الستين والسبعين، رأيت في إجابته غير الحقّ، إذ كان يعرفه، ويمنعه استكباره من قبوله، ويكذّب على النّاس، ويخفي الحقيقة عنهم، فسقط من نظري.

بعدها رجعنا من الدّرس، فاتفقت مع أختي ونحن في الطّريق، بأن لا نأكل لحم الخنزير أبدا بعد اليوم، وسنكون "مسيحيين" حقيقيين.

لمّا وصلنا إلى البيت أخبرنا أمّنا بما هو موجود في "الكتاب المقدّس"، فقالت: أنا أيضا لن آكله أبدا، فاتفقت العائلة كلها على عدم أكله، وأخرجنا كل ما هو موجود في الثلاجة، وكان هذا أوّل ما تخالف فيه عائلتنا كلّها محيطنا من النّصارى الكاثوليك.

بعد ذلـك صرت أقـرأ "الكتاب المقدّس" لأعمل به، لأني فقدت الثّقة في القسّيسين، وبدأت تطرق بالي بين آونة وأخرى أفكار حول مصداقيتي تجاه نفسي، فلقد كنت من قبل متجرّدا للحقّ، فلماذا عندما تبيّن الحقّ عند المسلمين في مسألة حرمة لحم الخنزير لا أصارحهم وأقول بأنّهم على حقّ..." انتهى كلامه رحمه الله تعالى.

المسلمون أولى النّاس باتباع الأنبياء

وهكذا وجد كثيرا مما يقرأه في كتابهم المقدّس على ألسنة الأنبياء والمرسلين يعمل به المسلمون في عباداتهم ومعاشهم، حتّى بات يشعر بنفسه أقرب إلى المسلمين من أتباع دينه الّذي يؤمن به ويدعو إليه.

ولكن كان هناك عائق كبير أمامه، يتمثّل بأنّ إقراره بدين الإسلام يلزم منه إنكار لدينه ودين آبائه وأصحابه، والحكم على هؤلاء جميعهم أنّهم على كفر وضلال وأنّهم خالدون مخلّدون في النّار، وكان يحبّ أن تشاركه أسرته كلّها في قراره، فيسلموا جميعا لله ربّ العالمين.

وقد أنعم الله عليهم بعد حين، وهداهم للإسلام فدخل هو وأختا له فيه معا، ثم أسلمت أسرته إلّا أمّهم الّتي كانوا يدعون الله تعالى أن يهديها إلى الدّين الحقّ بعد أن تأخّرت عنهم لما كانت تجده في نفسها من مشقّة ترك دين كانت تدعو النّاس إليه وتدخل النّاس فيه لمدة ٣٠ عاما، وتقرّ بأنّ أبويها الّذين كانت تحبّهما غاية الحبّ وتدعوا لهما بالرّحمة والمغفرة كانوا كفّارا مشركين وأنّهم ماتوا على ذلك فتتوقّف عن الاستغفار لهما.

وبعد إسلامهم وجدت النّساء مشقّة في الالتزام بالحجاب في منطقتهم (آلنصو) الّتي يسكنون، فلم يتأخّروا أن يقرّروا انتقالهم إلى منطقة أخرى في فرنسا، وهي (تولوز) حيث يكثر المسلمون، وتنتشر المساجد، ولا يعد التزام المرأة بالحجاب مشهدا غريبا هناك، بالإضافة إلى أنّهم أرادوا الخروج من المنطقة الّتي تذكّرهم

بتاريخهم القديم بما فيه من إشراك بالله تعالى والدعوة إليه.

بحثٌ عن الحقّ ودعوة إليه

ولمّا أسلم أبو أنس أنعم الله الكريم عليه بأن يستعمله في الدّعوة إليه سبحانه، مثلما كان سابقا داعيا إلى الشّرك، فانطلق بهمّة كبيرة يدعو كلّ من يعرفه أو يصادفه للدّخول في دين الإسلام، ولا يترك فرصة لبيان حقيقة أو ردّ شبهة أو ترك أثر طيب عند إنسان يحبّب إليه الدّين وأهله إلّا اغتنمها، فنفع الله تعالى به عددا كبير من النّاس أسلموا لله ونبذوا ما كانوا عليه من شرك وجاهلية، أعانه على ذلك خلق رفيع، وأدب جم في مخاطبة النّاس، ومعرفة كبيرة في دين من يخاطبهم ويدعوهم إلى تركه.

ولم يتوقّف سعي أبي أنس للسير على خطى الأنبياء والمرسلين -سلام الله عليهم- بالدّخول في دينهم الّذي كانوا عليه، والانتساب إلى المسلمين، بل رأى في ذلك خطوة أولى نحو الارتقاء في هذا الدّين بالعلم والعمل، فكان تقبله الله تعالى يطوف على المنتسبين إلى الدّين ويسأل كلّ من يراه على علم به، ويجاور من يرى فيه معرفة به، ويعاون من يحسبهم من العاملين به والدّاعين إليه، فطاف في فترة إسلامه الأولى على كثير من الأحزاب والجماعات البدعيّة الّتي يزعم كلّ منها أنّهم وحدهم أهل الإسلام الّذين يفهمونه حقّ الفهم ويعملون به كما أنزل.

فكان يرى في كل طائفة من هذه الطوائف المبتدعة ما يذكّره بدينه القديم من عمل بغير ما هو مكتوب في القرآن واتّباع لغير ما هو مأثور عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ويرى في دعاتهم وزعمائهم ما يذكره بالقساوسة والأحبار والرّهبان من تحريف لكتاب الله تعالى، وتبديل لأحكام دينه وشريعته، فهداه الله تعالى إلى هجر التبليغيين والإخوان المرتدّين والتحريريين والمرجئة المدخليين، بعد أن عرف ما هم عليه من ضلال، وهيأ له من يدلّه على التّوحيد وأهله، ويحبّب إليه الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى.

أبو أنس الفرنسي مع أخيه أبا عثمان -تقبلهما الله تعالى-

وقرّر أن يهاجر إلى اليمن فلم يتيسر له الأمـر، فسافر إلى مصر ليتعلّم العربيّة والقرآن، ومكث فيها سنتين، ولـمّا عاد إلى فرنسا وجد السجن بانتظاره، إذ هاجر بعض إخوانه إلى العراق للجهاد في سبيل الله تعالى، وقدّر سبحانه اعتقال بعضهم على يد النّظام النصيري وسلّموا إلى فرنسا الّتي بدأت باعتقال كلّ من يعرفهم أو يرتبط بهم بعلاقة من الشّباب المسلمين المناصرين للجهاد والمجاهدين.

في السجن استمرّ بالدّعوة إلى الله تعالى، ومجادلة دعاة النّصرانيّة النّاشطين بين السّجناء، وهدى الله تعالى على يديه بعضهم إلى نطق الشّهادتين، وترك ملّة النّصرانيّة، وبقي على هذا طيلة فترة مكوثه في السّجن والّتي استمرت ٥ سنين.

الهجرة إلى دار الإسلام

وبعد خروجه من السّجن استمرّ أبو أنس في دعوته إلى الله تعالى، كما التحق بكلّيّة جامعيّة أملا في توسيع معارفه في علوم الشّريعة من خلالها.

ولمّا أعلنت الدّولة الإسلاميّة في الشّام، سبقه شقيقه أبو عثمان تقبّله الله تعالى بالهجرة إليها هو وأسرته، فقرّر أبو أنس أن يوقف كلّ نشاطه في فرنسا ويهاجر في سبيل الله رافقه بعض من إخوانه الّذين أعانوه -بعد الله تعالى- في تأمين مستلزمات الرّحلة، وتشجيعه على المخاطرة لكونه ممنوع من الخروج من أوروبا من قبل السّلطات الفرنسيّة الصليبيّة.

ويروي أبو أنس رحمه الله عن أهمّ أحداث تلك المرحلة من حياته:

"في هذا الوقت كان أخي قد انضمّ للدّولة الإسلاميّة، فبدأت أحاورُه من هناك، وأسأله عن كلّ ما يُثار حول ذلك من الجدل في الإنترنت، وفي وسائل الإعلام، لكونه أصبحَ على أرض الواقع، فكان يجيبني أجوبة مقنعة، في الوقت الّذي كانت تتهاوى أمام نظري صورة هاني السّباعيّ وغيره من الّذين كنت أحسبُهم يوما من أهل العلم العاملين به، إذ بي أراه يتكلّم بكلام، ليس في مقامه، كلام بذيء يهاجمُ به مجاهدي الدّولة الإسلاميّة وعلماءها.

في هذه الأثناء، وبينما أطالع عن كثب كلّ ما يحدث، جاءتني أمّي لتقول لي: يا بنيّ متى نهاجر إلى الدّولة الإسلاميّة، فلا أريد الموت في أرض الكفر.

لقد فاجأتني رغبتها، فامرأة مثلها كبيرة في السّنّ، ومريضة تتوقُ نفسُها لكي تعيش ما بقي من عمرها في دار الإسلام، متحمّلة في سبيل تلك الغاية كلّ مخاطر الهجرة، بينما يهربُ شبابُ المسلمين من أرض الإسلام ليقدّموا أنفسَهم طعاماً للأسماك في أعماق البحار قبل أن يصلوا إلى بلادِ الكفّار...

قلتُ في نفسي: كيف يحدث هذا؟ فأمّي هذه المرأة، عاشت أكثر عمرها نصرانيّة تدعو إليها بعصبيّة، وتكره الإسلام وأهله، وما إن أسلمت حتّى صار العيش بين المسلمين تحتَ ظلّ شريعةِ الإسلامِ أسمى غايتها.

لقد كانَ لها من العمر "٦٣" سنة، وهي مصابة بمرض تشمّع الكبد، وكانت تشعرُ بالألم في رجليها، ومع أنّها كانت تسمعُ أنّ طريقَ الهجرةِ يتطلّب مشياً على الأقدام لمسافات طويلة، لم يُرهبها هذا، بل كانت تدعو الله تعالى، وتكثرُ البكاء، كلّ ذلكَ خوفا من أن يحول بينها وبينَ الهجرةِ إلى الدّولة الإسلاميّة حائل، فما إن سمعت بأنّ دولة قامت في العراق والشّام حتّى ما عاد يهدأ لها جفن من بكاء، حتّى صعب عليّ حال هذه المرأة المسكينة، فليسَ لها سؤال إلاّ عن طريق الهجرة، فإن سمعت أنّ الطّريق أغلق بكت، وإن سمعت أنّ الطّريق ميسّر استبشرت" انتهى كلامه رحمه الله تعالى.

وهاجر تقبله الله هو وجميع أفراد أسرته، بما فيهم أمّه المريضة، الّتي كانت تتمنّى أن تختم حياتها في ديار الإسـلام، وهو ما كان لها رحمها الله تعالى فيما بعد، وبعد صعوبات ومشاق كثيرة في الرّحلة مكّنه الله تعالى من دخول دار الإسلام والالتحاق بجنود الدّولة الإسلاميّة والجهاد في صفوفهم.

عمل أبو أنس تقبله الله تعالى أكثر فترة جهاده في إذاعة البيان مسؤولا عن تسجيل الـدّروس والمحاضرات العلميّة، والعناية بالهندسة الصوتيّة، كما كان يقدّم النّصح والمساعدة لشقيقه أبي عثمان تقبله الله تعالى أحد كـوادر مؤسسة أجناد، وعلى يديهما أنتجت الكثير من الأناشيد والمقاطع الصوتيّة التحريضيّة والدّعوية، مستفيدين من خبرتهما السّابقة في المجال والّتي استقياها من عملهما السّابق في مجال الموسيقى والمؤثّرات الصوتيّة، حيث كان أبو أنس مغنيا يرى نفسه يدعو من خلال أغانيه إلى الحقّ والعدالة، ويساعده أبو عثمان العامل معه في فرقته الموسيقيّة.

وخاض مع إخوانه الكثير من الغزوات دفاعاً عن ديار المسلمين وأصيب فيها مرّتين، كما فقد تقبله الله تعالى أفراداً من أسرته -نحسبهم من الشهداء والله تعالى حسيبهم- كان آخرهم في حياته ابنته الكبرى، الّتي قتلت في الباغوز، ولم يعش بعدها حياتاً طويلة إذ استهدفته طائرة صليبيّة فقتل تقبله الله تعالى، ولحق به شقيقه أبو عثمان بعد أيّام قليلة بنفس الطريقة، نسأل الله الكريم أن يتقبّل هجرتهم وجهادهم في سبيله سبحانه، وأن يرزقهم الفردوس الأعلى من الجنّة.

حدث في أسبوع

طواغيت بلجيكا يحكمون على شاب بتهمة تنفيذ هجوم استهدف يهودا وصليبيين

حكمت إحدى المحاكم الطاغوتية في بلجيكا على شاب تونسي الأصل بالسجن المؤبد بتهمة تنفيذ الهجوم على المتحف اليهودي قبل ٥ أعوام، إضافة إلى شاب آخر أدانته المحكمة بجرم تقديم السلاح للهجوم.

وحكمت المحكمة الجنائية البلجيكية على الأخ (مهدي نموش) والمعتقل لدى السلطات البلجيكية منذ تاريخ العملية بالسجن المؤبد، فيما حكمت على الشاب المتهم بتقديم الدعم له بالسجن ١٥ عاما.

وكان هجوم على متحف يهودي، في بروكسل، قبل ٥ أعوام، قد أودى بحياة يهوديين، واثنين من موظفي المتحف الصليبيين، واتهم الأخ بتنفيذه.

وبعد اعتقاله، قالت السلطات البلجيكية أنه كان من جنود الدولة الإسلامية في الشام، وأنه عاد إلى بلجيكا مؤخرا، فيما استشهدت وسائل إعلام بعثور أجهزة الأمن على راية الدولة الإسلامية معه، على استمرار انتمائه لها، في حين زعم صحفيان فرنسيان أنهما شاهداه في الشام أثناء فترة اعتقالهما لدى الدولة الإسلامية.

وقابل الأخ (مهدي نموش) حكم الطواغيت بحقه بلا مبالاة، قائلا للصحفيين بأن الحياة لن تتوقف بعد هذا الحكم.

هجوم بحزام ناسف على الشرطة الإندونيسية أثناء اقتحامها منزلا في سومطرة

أعلنت الشرطة الأندونيسية المرتدة أنها تعرضت لهجوم بحزام ناسف أثناء محاولتها اقتحام منزل أحد المعتقلين لديها المتهم بالانتماء إلى الدولة الإسلامية.

وقال بيان للشرطة أن زوجة أحد المعتقلين لديها بتهمة الانتماء إلى الدولة الإسلامية فجرت حزاما ناسفا عليهم أثناء محاولتهم اقتحام المنزل عليها في إقليم سومطرة شمال البلاد.

وتزعم الشرطة الأندونيسية أن المعتقل (أبو حمزة) من جنود الدولة الإسلامية، ومقرب من المجموعة التي نفذت العام الماضي هجمات دامية ضد كنائس النصارى المحاربين وتجمعات لرجال الشرطة المرتدين في مدينة (سورابايا) ثاني أكبر مدن البلاد، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المشركين والمرتدين.

وامتنع رجال الشرطة عن دخول المنزل بعد الهجوم عليهم خوفا من وجود عبوات ناسفة أخرى، وزعمت أن واحدا من عناصرها فقط أصيب في الهجوم.

اتهام شاب وزوجته بالإعداد لهجوم كيميائي في ألمانيا

اتهمت الحكومة الألمانية الصليبية رجلا وزوجته بالتحضير لهجوم بالأسلحة الكيمياوية على تجمعات للصليبيين في البلاد.

ووجه ممثلو الادعاء الفدرالي تهمة إنتاج أسلحة كيميائية، والتحضير لاستخدامها للهجوم على تجمعات مزدحمة للصليبيين في ألمانيا، على شاب تونسي الأصل وزوجته، بعد عام من اعتقالهم في منزلهم بمدينة كولونيا.

وذكرت وسائل إعلام نقلا عن مصادر ألمانية أن الشاب (سيف الدين) حاول قبل عامين أن يهاجر إلى الدولة الإسلامية بنيّة الالتحاق بجنودها، وعندما لم يتمكن من ذلك عقد العزم على تنفيذ هجوم ضد الصليبيين داخل ألمانيا.

وبحسب المصادر فإن الشرطة الألمانية عثرت في منزل (سيف الدين) على سم (الريسين) وألعاب نارية كان ينوي استخدامها في تنفيذ هجومه الكيميائي.

وقالت وكالة أنباء أمريكية أن الشاب قد حضّر السم من تقطير آلاف البذور من نبات الخروع، وأنه كان ينوي استعمال ألعاب نارية في نثر هذه المادة السامة على تجمع كبير للصليبيين، بحيث يوقع فيهم خسائر كبيرة.

وتعتبر مادة (الريسين) سلاحا كيميائيا، كون استنشاقها أو ابتلاع كميات قليلة منها يؤديان إلى أضرار كبيرة للجهاز التنفسي والأعضاء الداخلية، وقد تسبب الموت بذلك.

باكستان تشن حملة ضد "جيش محمد" و"عسكر طيبة"

شنت الحكومة الباكستانية المرتدة حملة على بعض الجماعات التي كانت مدعومة من قبلها، أسفرت عن اعتقال العشرات، والسيطرة على مئات المدارس والمستشفيات والمؤسسات الخدمية.

وركزت السلطات في باكستان حملتها على المؤسسات التابعة لكل من جماعتي "جيش محمد" و"عسكر طيبة" التي أعلن من قبل حظرهما استجابة للمطالب الأمريكية.

وتتهم "عسكر طيبة" بالوقوف وراء هجوم مومباي الذي حدث قبل ١٥ عاما وخلف مئات القتلى والجرحى من المشركين في أشهر فنادق المدينة وفي محطة قطارها، بينما تبنى "جيش محمد" الهجوم على القوات الهندية في كشمير الشهر الماضي والذي تسبب في تصعيد عسكري خطير بين الهند وباكستان.

واعتقلت باكستان ١١٠ من العاملين في مؤسسات خدمية تابعة للجماعتين المحظورتين، وأعلنت فرض السيطرة الحكومية على المدارس القرآنية والكليات الجامعية والمستشفيات والأنشطة الخيرية التابعة لهذه المؤسسات.

وتتلقى "عسكر طيبة" و"جيش محمد" دعما من الجيش والمخابرات الباكستانية، وتتلاعب الحكومات الباكستانية المتعاقبة من خلال هذه الجماعات بمصائر المسلمين في كشمير والهند، وتستخدمها كوسيلة للضغط على الحكومة الهندوسية في ظل عجزها عن التغلب عليها عسكريا.

أكبر طواغيت النصارى في أستراليا مدان بفعل فاحش

قضت محكمة أسترالية على أحد أكبر طواغيت النصارى في العالم بالسجن لقيامه بفعل قوم لوط مع صبيين.

حيث حُكم على الكاردينال (جورج بيل) بالسجن ست سنوات بعد إدانته بالقيام بفعل قوم لوط مع صبيين من الذين يغنون الأناشيد الدينية داخل مبنى الكاتدرائية قبل ٢٠ عاما.

ويشغل الطاغوت (بيل) الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاما مناصب عليا في الفاتيكان، -أكبر مؤسسة لطواغيت النصارى في العالم- منها مستشار لكبيرهم (البابا) والعضوية في لجنة اختيار المرشحين لهذا المنصب، ووزارة الاقتصاد في حكومة دولة (الفاتيكان)، بالإضافة إلى شغلة مناصب عليا لدى الكنيسة الكاثوليكية في أستراليا، وشهرة عالمية في مجتمعهم.

هذا وقد عصفت بالكنيسة الكاثوليكية خلال السنوات الماضية فضائح كبيرة، تتعلق بالكشف عن وقوع آلاف الأحبار والرهبان في الزنا وفعل قوم لوط مع أتباعهم، وخاصة من الأطفال وصغار السن.

تركيا تهدد الحكومة الرافضية في العراق بصيف ساخن

أعلن الطاغوت التركي أردوغان إعطاءه الأمر بإغلاق بوابات أكبر السدود على نهر دجلة في بداية الصيف، الأمر الذي يهدد بنقص حاد في المياه في مناطق جنوب العراق.

وقال أردوغان أن حكومته ستبدأ بملء سد (إليسو) من أجل توفير المياه للزراعة وتوليد الكهرباء، معلنا أن هذا الأمر سيوفر منافع اقتصاديه للبلاد تقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار أمريكي.

ويقع سد (أليسو) على نهر دجلة، وقد أجّلت الحكومة التركية المرتدة ملأه العام الماضي استجابة لمطالب الحكومة الرافضية، حيث أدى قطع النهر إلى نقص حاد في مياه الشرب والزراعة في مناطق جنوب العراق، الأمر الذي تسبب بحالات نزوح سكاني ومظاهرات عارمة ضد الحكومة وطواغيتها.

وقد أنشأت تركيا خلال العقود الماضية ٢٢ سدا على نهري دجلة والفرات، للاستفادة من مياه النهرين في الزراعة وتوليد الكهرباء، الأمر الذي أوجد مشكلات كبيرة مع الأنظمة الحاكمة في دمشق وبغداد بسبب ذلك.

أتظنون أنا سنرحل؟

أتخالون أنا سننتهي؟ أتحسبون أنا سننكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال.

الشيخ المجاهد: أبي محمد العدناني «تقبله الله تعالى»

6 عمليات مميزة لجنود الخلافة

خلال أسبوع

خراسان
٦\١٣ ١٤٤٠

هاجم انغماسيان تجمعاً للرافضة في كابل يحضره عدد من القادة الأفغان، فاستهدفا التجمع بـ45 قذيفة هاون و10 قذائف صاروخية ثم انغمسا وسط صفوفهم، ما أسفر عن إصابة وهلاك 110 من الرافضة والمرتدين.

الشام
٧\١٢ ١٤٤٠

هاجم جندي من جنود الخلافة رتلاً مشتركاً للقوات الصليبية ومرتدي الـPKK، فتوسط جموعهم بسيارته المفخخة وفجرها عليهم، ما أدى لهلاك 3 صليبيين وإصابة عدد آخر وتدمير إحدى آلياتهم.

العراق
٧\١ ١٤٤٠

كمن جنود الخلافة قرب جبل مخمور في دجلة لعدد من الحافلات التي تقل عناصر من الحشد الرافضي، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا 11 مرتدا وأصابوا 34 آخرين وأحرقوا آلياتهم.

الشام
٧\١٤ ١٤٤٠

قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الخير بركن سيارة مفخخة بمنطقة ذيبان على طريق حقل العمر وتفجيرها على آليتين للـPKK المرتدين، ما أسفر عن تدميرهما وهلاك 15 عنصرا ممن كانوا على متنها.

شرق آسيا
٧\١٤ ١٤٤٠

تصدى جنود الخلافة في منطقة مينداناو في الفلبين لهجوم من الجيش الفلبيني الصليبي، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا 27 صليبيا وأصابوا 8 آخرين.

غرب إفريقية
٧\١ ١٤٤٠

هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجري المرتد في بلدة تومر بمنطقة ديفا شرق النيجر، فاشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا 30 مرتداً وأصابوا آخرين واغتنموا آليتين رباعيتي الدفع.

فقد عزم أبناء الإسلام أن لا يضعوا السلاح، وأن لا ينعم الصليبيون وأذنابهم بطيب عيش ومقام حتى يحكم الله بينهم وبين عدوهم ويقضي أمرا كان مفعولا. قال ربنا تبارك وتعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}

أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر الحسيني البغدادي حفظه الله تعالى

النبأ

العدد ١٧٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٧٤ | السنة العاشرة | الخميس ١٤ رجب ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

صدق الله فصدقه

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله...أما بعد:

فإنه لما كان الجهاد قبة الإسلام وذروة سنامه، وهو في زماننا من آكد فروض الأعيان بعد توحيد ربنا الكبير المتعال، صار لزاما على حملة لوائه، التزود بما يكون لهم عونا على مكابدة لأوائه وتحمل بلائه، فما للعبد أمضى من الصبر واليقين والتقوى، وما بيده شيء من الحيل أنفذ منهن وأبقى، قال ربنا تبارك وتعالى {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

وقد جعل الله الصبر جوادا لا يكبو، وصارما لا ينبو، وجندا لا يهزم، وحصنا حصينا لا يهدم ولا يثلم، فهو والنصر أخوان شقيقان، فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وهو أنصر لصاحبه

٧

خـــاص

٢٩ قتيلاً من القوات الروسية والجيش النصيري بكمائن لجنود الخلافة في بادية الشام

٣

١٧ هالكاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين

بينهم صليبي إيطالي في الباغوز وهجين

٤

مقتل وإصابة ١١ جنديا من الجيش الرافضي بالطارمية

في شمال بغداد

٥

نحو ٥٠ هالكاً ومصاباً من الجيش الفلبيني الصليبي

على يد جنود الخلافة

٥

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٢١ من الـ PKK المرتدين بينهم قياديون في الخير

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات الأمنية التي شنوّها على عناصر الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٢١ عنصرا على الأقل بينهم أحد أعضاء المجلس المحلي، وقيادي عسكري، إضافة إلى تنفيذهم عملية اغتيال -مباركة- بحق ثلاثة عناصر لـ PKK أثناء تواجدهم في أحد معارض بيع السيارات وقت الظهيرة في قرية (اليمامة).

فبفضل الله تعالى ومنّه، تمكّن جنود الخلافة الخميس (٧/ رجب) من استهداف تجمّع لـPKK المرتدّين على حاجز لهم في منطقة (الطيّانة)، بقذيفة RPG ، ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة بمسدس كاتم للصوت في اليوم ذاته أحد أعضاء المجلس المحلي التابع للـPKK المرتدين ...

التفاصيل ص ٤

عدد من القتلى والجرحى

بعمليتين استشهاديتين تضربان الجيشين النيجيري والنيجري

٦

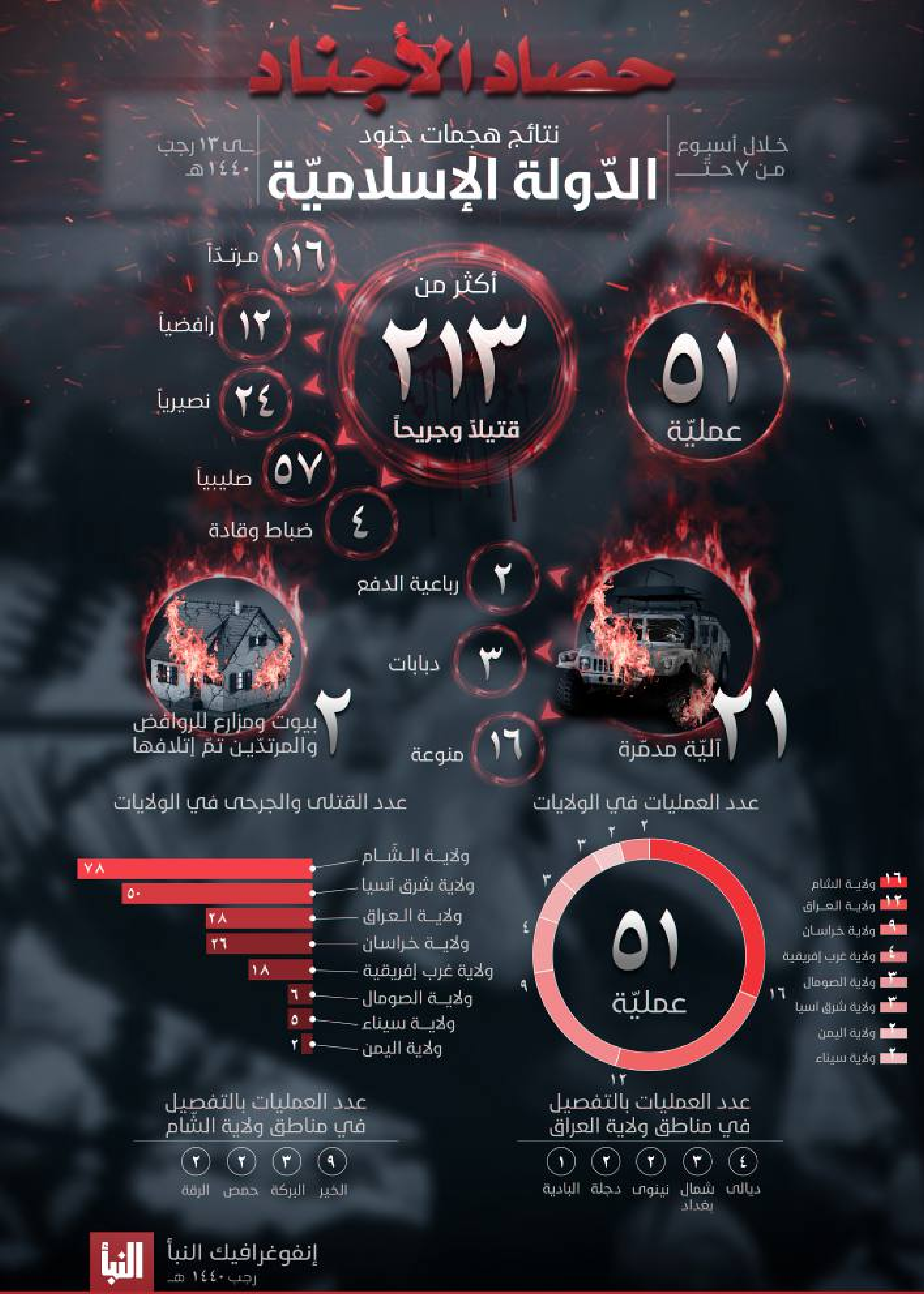
حصاد الأجناد
خلال أسبوع من ٧ حتى ١٣ رجب ١٤٤٠هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
أكثر من ٢١٣ قتيلاً وجريحاً
١١٦ مرتدّاً
١٢ رافضياً
٢٤ نصيرياً
٥٧ صليبياً
٤ ضباط وقادة
٥١ عمليّة
٢ رباعية الدفع
٣ دبابات
١٦ منوعة
٢١ آليّة مدمّرة
٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية الشّام ٧٨
ولاية شرق آسيا ٥٠
ولاية العراق ٢٨
ولاية خراسان ٢٦
ولاية غرب إفريقية ١٨
ولاية الصومال ٦
ولاية سيناء ٥
ولاية اليمن ٢
عدد العمليات في الولايات
٥١ عمليّة
١٦ ولاية الشام
١٢ ولاية العراق
٩ ولاية خراسان
٤ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية الصومال
٣ ولاية شرق اسيا
٢ ولاية اليمن
٢ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام
٩ الخير
٣ البركة
٢ حمص
٢ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ ديالى
٣ شمال بغداد
٢ نينوى
٢ دجلة
١ البادية
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٠ هـ
النبأ

٢٩ قتيلاً

من القوات الروسية والجيش النصيري بكمائن لجنود الخلافة في بادية الشام

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص

قتل جنود الخلافة ٢٩ عنصرا من القوات الروسية الصليبية وعناصر الجيش النصيري المرتد إثر كمينين نصبوه لهم في بادية السخنة في حمص، حيث اشتبكوا معهم في الكمين الأول لساعات عدة، فقتلوا أكثر من ٦ عناصر من الجيش الروسي الصليبي و١٩ عنصرا من الجيش النصيري وأصابوا العديد منهم، كما أعطبوا لهم عددا من الآليات العسكرية، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري بكمين آخر.

وتفصيلا قال مصدر لصحيفة النبأ بأنه -وبتوفيق الله تعالى- وبعد رصد ومتابعة لتحركات القوات الروسية الصليبية وعناصر الجيش النصيري المرتد في ريف حمص كمن جنود الخلافة الأحد (١٠/ رجب) لرتل يُقلّ عددا منهم على طريق مدينة السخنة في البادية.

وأضاف أنه وبعد وقوع الرتل تحت مرمى المجاهدين فتحوا نيران أسلحتهم عليهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستهدفوهم بعدد من القذائف الصاروخية، مشيرا إلى استمرار الاشتباكات لساعات عدة، ما أدى لهلاك ما يزيد على ٦ عناصر من القوات الروسية و١٩ عنصرا من الجيش النصيري وإصابة آخرين، وإعطاب عدد من الآليات العسكرية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى فقد تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي من قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري المرتد إثر كمين آخر نصبه لهم جنود الخلافة في منطقة (السكري) جنوب تدمر، إضافة إلى اغتنام آليتهم ولله الحمد.

هذا وقد أعلنت مصادر إعلامية عدة اختفاء أكثر من رتل للنصيرية والروس في بادية الشام خلال الأيام الماضية، كما نقلت أنباء عن إصابات وقتلى في صفوف جنو وضباط الجيش النصيري نتيجة تعرضهم لانفجار عبوات ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في أوقات سابقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

جاهل من يحسب كلّ الّذين أرعدوا وأزبدوا بعد حادثة مقتل المصلّين في مساجد نيوزيلاندا يريدون ردّا دامياً على النصارى المحاربين، فأكثر الّذين ثارت حميّتهم للدّين وأهله لّما رأوا صليبياً حاقداً يدنّس مساجد المسلمين، ويقتل أهلها، لا تعدوا آثار هذه الحميّة عندهم أن يمارسوا هوايتهم في اللطم والبكاء على مصائب المسلمين، ويكثروا الشّكوى والتظلّم من فعائل المشركين.

وأسوء من حال هؤلاء من ملأ وقته في إحصاء بيانات التّنديد والاستنكار والشّجب، وتحليل مضامين هذه البيانات التّافهة لتصنيف النّاس بناءً على الألفاظ الّتي استخدموها فيها.

وأسوء منهم جميعاً من جعل همّه أن يلقي على هذا الهجوم الصليبي وصف "الإرهاب" لا لشيء إلّا ليطلب من المشركين إدانة له ثمناً لإداناته المستمرّة لهجمات المجاهدين على المشركين، في كنائسهم ومعابدهم أثناء قيامهم بشعائر كفرهم بالله العظيم.

وبعض من يستحي من إدانة هذا يخشى أن يبادر جنود الخلافة بأي هجوم على النّصارى المحاربين هذه الأيّام، أكثر من خشيتهم هم من ذلك، وذلك أنّ هؤلاء الّذين صدّروا أنفسهم لقيادة المسلمين، وروّجوا لتنظيماتهم وأحزابهم أنّها حامية لهم، لم تختلف ردود أفعالهم على هجوم نيوزيلاندا عن ردود الطّواغيت والمشركين في مشارق الأرض ومغاربها بإعلانهم الشّجب والتّنديد، ومطالبتهم "الأمم المتّحدة" والدّول الصّليبيّة بتأمين الحماية للمسلمين، فهم يخشون أن تنصرف قلوب أتباعهم عنهم إذا شفى صدرهم من النّصارى المحاربين وأذهب غيظ قلوبهم عليهم هجوم مبارك جديد لجنود الخلافة في عقر دار النّصارى المحاربين.

وكثير ممن استوطن بلدان المشركين ورضي بسلطانهم، وللأسف يسعون لطمأنة حكومات تلك الدّول بأفعالهم أحياناً وبأقوالهم أحياناً أخرى لنيل الرّضى عنهم وخوفاً من أن يتأثّر معاشهم أو لجلب مصالح دنيويّة لهم، ولكن بالرّغم من الجاهليّة الّتي يعيشونها يخرج من بينهم من يثأر للمسلمين بإراقة دماء الكافرين.

وجاهل من يظن أنّ الدّولة الإسلاميّة تنتظر مثل هذا الهجوم على مساجد المسلمين لتحرّض جنودها على قتل المشركين والإثخان فيهم، فجهاد المشركين وقتالهم واجب ولو كانوا أذلّة لا يستطيعون أذيّة المسلمين، ما داموا مفتقدين الإيمان والأمان، فكيف بهم وهم يمعنون في المسلمين قتلاً وتنكيلاً، فإنّ هذا زيادة في إثمهم، وتغليظ في جريمتهم، يوجبان زيادة في الأمر بقتالهم، حتّى يتوبوا من شركهم، أو يعاهدوا المسلمين على الخضوع لحكمهم، أو كف أذاهم عنهم حتّى حين.

وحرب الدّول الصّليبيّة على المسلمين لم تبدأ بمهاجمة أحد رعاياهم للمساجد يوم الجمعة الماضي، ولكنّها مستمرّة لم تنقطع ولم تتوقّف، وما جرائم الأحلاف العسكريّة الصّليبيّة الّتي تشارك فيها نيوزيلاندا وأستراليا بحقّ المسلمين في العراق والشّام وخراسان وشرق آسيا عنّا ببعيد.

فقد دمّروا مدنا بأكملها، وأبادوا سكّانها، وخرّبوا مئات المساجد ومنعوا أن يذكر فيها اسم الله تعالى، وهم مستمرّون في مهمّتهم هذه بلا انقطاع، ولن يتوقّفوا عن حرب الإسلام والمسلمين حتّى يقاتل آخرهم تحت راية الدّجال في آخر الزّمان.

وإنّ القتال لكفّ بأس المشركين عن المسلمين، في ديار الإسلام وخارجها، والسّعي في شفاء صدور المسلمين ممن أجرم بحقّهم، مقصدان شرعيّان من مقاصد الجهاد في سبيل الله تعالى، يحرص على تحقيقهما المجاهدون في كلّ وقت، قال تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، وقال سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤].

وكما أنّ عمليات المجاهدين في البلدان الصّليبيّة من أهدافها ردع جيوشهم عن إيذاء المسلمين في ديار الإسلام، فإنّ من أهدافها أيضاً إجبار حكوماتهم على ردع المجرمين من رعاياهم أن يتطاولوا لإيذاء المسلمين الموجودين في ديار الكفر، والاعتداء على مساجدهم، أو إتلاف أموالهم، وذلك إن تيقّنوا أن فسح المجال أمام تكرار هذه الاعتداءات سيدفع المزيد من القاعدين إلى القيام بواجبهم تجاه دينهم وأنفسهم وإخوانهم، فيجاهدوا المشركين في ديارهم، ويقصدوهم بالقتل والإيذاء، وأموالهم بالغنيمة والإتلاف، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

تابعوا ٣ عناصر منهم إلى معرض للسيارات واغتالوهم بداخله

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٢١ من الـ PKK المرتدين بينهم قياديون

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات الأمنية التي شنوّها على عناصر الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٢١ عنصرا على الأقل بينهم أحد أعضاء المجلس المحلي، وقيادي عسكري، إضافة إلى تنفيذهم عملية اغتيال -مباركة- بحق ثلاثة عناصر لـ PKK أثناء تواجدهم في أحد معارض بيع السيارات وقت الظهيرة في قرية (اليمامة).

فبفضل الله تعالى ومنّه، تمكّن جنود الخلافة الخميس (٧/ رجب) من استهداف تجمّع لـPKK المرتدّين على حاجز لهم في منطقة (الطيّانة)، بقذيفة RPG ، ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة بمسدس كاتم للصوت في اليوم ذاته أحد أعضاء المجلس المحلي التابع لـPKK المرتدين في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، كما وتمكّنوا في اليوم ذاته أيضا من قتل أحد عناصر الـ PKK بالقرب من حراقات قرية (درنج) بمنطقة ذيبان إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هلاك ٣ بينهم قيادي

وفي يوم الجمعة (٨/ رجب) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الـPKK المرتدين على طريق (الخرافي) قرب قرية (معيزيلة) واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين بينهم قيادي وإعطاب آلية، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك استهدف المجاهدون السبت (٩/ رجب) بفضل الله تعالى، بأسلحتهم الرشاشة آلية على متنها عددا من عناصر الـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين، كما وتمت تصفية عنصر من الـPKK المرتدين في اليوم نفسه في قرية (أبو حمام).

وعلى الصعيد ذاته اغتال جنود الخلافة السبت (٩/ رجب) عميلا للنظام النصيري المرتد في قرية (أبو حردوب) ، ولله الحمد والمنّة.

وإضافة لذلك كمن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ رجب) لعدد من الـ PKK المرتدين في منطقة (الطيانة)، واستهدفوا آلية رباعية الدفع كانوا على متنها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (١١/ رجب) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صهريج ماء لـPKK المرتدين في (درنج) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابه وهلاك عنصرين واغتنام رشاش، كما واستهدفوا كذلك بسلاح رشاش أحد عناصر الـPKK المرتدين في قرية (الطيانة)، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الفضل وحده.

اغتالوهم في معرض لبيع السيارات

وفي عملية أمنية مباركة تمكّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٢/ رجب) من اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين وإصابة ثالث بجروح بليغة إثر الانقضاض عليهم في معرض للسيارات قرب حاجز (الجرذي الغربي) في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن جنود الخلافة رصدوا المرتدين الثلاثة يوم الثلاثاء وقت الظهيرة وتابعوهم إلى أن دخلوا معرضا لبيع السيارات فأطلقوا عليهم النار من أسلحتهم الفردية داخل المعرض فقتلوا اثنين منهم فورا، وأصابوا الثالث بجروح بليغة وتركوهم غارقين بدمائهم، مؤكدا عودة المجاهدين إلى أماكنهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لتفجير دراجة مركونة على آليات الـPKK المرتدين عند حاجز البصيرة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد شنوا الأسبوع الماضي العديد من الهجمات الأمنية -الموفقة بفضل الله تعالى-، على عناصر ونقاط الـ PKK المرتدين أدت إلى قتل وجرح نحو ٤١ عنصرا، بينهم مسؤول مخاتير منطقة البصيرة وساحر، إضافة إلى نسفهم مركزا عسكريا لـ PKK بعد يوم من قتل عنصرين فيه.

١٧ هالكاً ومصاباً من الـ PKK المرتدين بينهم صليبي إيطالي في الباغوز وهجين

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط نحو ١٧ عنصرا من الـ PKK بين قتيل وجريح بينهم هالك صليبي إيطالي إثر المعارك التي دارت في الباغوز خلال الأسبوع الحالي بينهم وبين جنود الخلافة، وإثر العمليات الأمنية التي ضربتهم في بلدة هجين.

فبتوفيق الله ومنّه، وخلال المعارك الدائرة في الباغوز، تمكّن جنود الخلافة الاثنين (١١/ رجب) من قتل ٥ من الـ PKK المرتدين، بينهم صليبي إيطالي، كما وتم في اليوم ذاته تفجير عبوة ناسفة على شاحنة لـPKK المرتدين في حي (حوامة) بمدينة هجين، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

وإضافة لذلك فجّر المجاهدون الأحد (١٠/ رجب) -بفضل الله تعالى- عبوة ناسفة على آلية لـPKK المرتدين في بلدة هجين، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي الاثنين تقريرا مصورا لجانب من الاشتباكات مع الـPKK المرتدين في الباغوز، نسأل الله أن ينصر عباده الموحدين.

يذكر أن ١٧ عنصرا من الـPKK سقطوا بين قتيل وجريح، إثر العمليات التي دارت بينهم وبين جنود الخلاف خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى هلاك ٤ آخرين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع في بلدة (هجين).

قتل ٤ مرتدين من الحشد العشائري في مخمور وحمام العليل

النبأ ولاية العراق - دجلة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- إثر العمليات التي شنّوها على الحشد العشائري المرتد خلال الأسبوع الحالي من قتل ٤ منهم واغتنام آلية، وإحراق منزلين لعنصرين.

فبفضل الله تعالى، أحرق جنود الخلافة الجمعة (٨/ رجب) منزلين لعنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الحويش) بمنطقة حمّام العليل، وأصدر المكتب الإعلامي للولاية تقريرا مصورا لإحراق المنزلين ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ رجب) وبفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد العشائري المرتد على طريق قرية (ساردك) في مخمور، ما أدى لمقتل ٣ منهم واغتنام آلية، كما فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الحشد العشائري في منطقة حمام العليل، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة قد نصبوا خلال الأسبوع الماضي كمينا محكما لرتل من آليات الحشد الرافضي المرتد بالقرب من جبل مخمور واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا ٤٥ مرتدا بينهم قياديون وأحرقوا ٣ آليات لهم، إضافة إلى تفجيرهم ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات لهم في عمليات أخرى خلال الأسبوع الحالي، ما أدى لوقوع عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح بينهم ضابط.

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة في بلدروز

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٧ من عناصر الجيش والشرطة الرافضيين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفذها جنود الدولة الإسلامية عليهم خلال الأسبوع الحالي.

حيث استهدف جنود الخلافة في ديالى الخميس (٧/ رجب) ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بسلاح قناص في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر.

كما فجّروا في اليوم ذاته أيضا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ مرتدين كانوا على متنها.

وفي منطقة (مندلي) شرق (بلدروز) فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على سيارة رافضي مرتد، ما أدى لتدميرها وإصابة العنصر بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

تدمير آليتين وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنهما

النبأ ولاية العراق - نينوى

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين لاصقتين على آليتين للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين ما أدى إلى قتل وإصابة ٥ عناصر منهم.

حيث فجّر جنود الخلافة -بتوفيق الله ومنّه- الخميس (٧/ رجب) عبوة لاصقة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (رأس الجادة) بمدينة الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٣ كانوا على متنها.

كما فجّروا كذلك في اليوم ذاته عبوة لاصقة أخرى على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد في حي (الانتصار) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل وإصابة ١١ جنديا من الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

مُني الجيش الرافضي المرتد بهلاك وإصابة ١١ عنصرا بينهم ضابط إثر تفجير جنود الخلافة في شمال بغداد لعدد من العبوات الناسفة عليهم.

حيث تمكّنت المفارز الأمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (١٢/ رجب) من زرع عبوة ناسفة في منطقة (الغزيلية) بالطارمية وتفجيرها على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، ما أدى لهلاك ٤ عناصر بينهم ضابط وجرح ٤ آخرين.

وفي منطقة (الشيخ حمد) شمال التاجي فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش الرافضي ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

نحو ٥٠ هالكًا ومصاباً من الجيش الفليبيني الصليبي على يد جنود الخلافة

النبأ ولاية شرق آسيا

أدت الاشتباكات التي دارت بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي خلال الأسبوع الحالي إلى سقوط ٥٠ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح ولله الحمد.

فبتوفيق الله ومنّه، تصدى جنود الخلافة الجمعة (٨/ رجب) لهجوم من الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (فاغيوان) بمنطقة (لانو ديل سور) حيث اشتبكوا معهم لساعات عدة بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ١٦صليبيا وإصابة ٣٢ آخرين، نسأل الله أن يثبّت المجاهدين ويمكّن لهم ويمنحهم أكتاف عدوهم.

وفي يوم الاثنين (١١/ رجب) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بقنبلة يدوية عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (تانوم) في منطقة (باتيكول)، ما أدى لإصابة عنصرين، إضافة إلى استهدافهم تجمعا للجيش الفلبيني الصليبي الخميس (٧/ رجب) بعدد من قذائف الهاون في قرية (باقونج) في منطقة (باتيكول)، نسأل الله النكاية والتسديد.

هلاك وإصابة ٦ عناصر للجيش الصومالي بعبوتين ناسفتين واغتيال آخر

النبأ ولاية الصومال

خاص

فجّر جنود الخلافة في الصومال عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الصومالية المرتدة خلال الأسبوع الحالي أدتا إلى مقتل وإصابة ٦ عناصر منهم، إضافة إلى اغتيالهم عنصرا آخر بسلاح فردي بمدينة (أفجوي) بإقليم شبيلي السفلى.

وتفصيلا فجّر جنود الخلافة الجمعة (٨/ رجب) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة بقاطع سوق (بكارة) ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث.

من جهة أخرى أصيب ٣ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة يوم الثلاثاء (١٢/ رجب) بجروح متفاوتة إثر استهداف جنود الخلافة لهم بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في محيط سوق (بكارة) بمدينة مقديشو.

وبحسب مصدر أمني من جنود الخلافة، فإن ٥ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة كانوا في سيارة لهم في محيط سوق (بكارة) أكبر أسواق العاصمة مقديشو، جرى استهدافهم بعبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق.

وأضاف الأخ: "أصاب انفجار العبوة الناسفة الجزء الخلفي للسيارة التي كان يستقلها رجال الشرطة، فدفع أحد العناصر خارجها قبل أن تخرج عن الطريق وتشتعل فيها النيران، ما أدى إلى إصابة ٣ من المرتدين بجروح متفاوتة"، ولله الحمد والمنة.

وقال الأخ المجاهد: "عناصر الشرطة ينتشرون بكثرة في منطقة سوق (بكارة)، ليشرفوا على سلب الناس أموالهم بحجة الضرائب التي تتقوى بها حكومة الردة، وكذلك فإنهم يغتنمون أي فرصة ليسرقوا أرزاق الناس، وهم بذلك يكونون أهدافا سهلة للمجاهدين، بفضل الله".

وفي يوم الأربعاء (١٣/ رجب) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بسلاح فردي عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق المواشي بمدينة (أفجوي) بإقليم شبيلي السفلى، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

تسلّلوا وفخخوا حاجزاً للمرتدين وفجّروه عليهم

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٨ عنصراً من الجيش والشرطة الأفغانية بعملياتهم

النبأ - ولاية خراسان

خاص

تمكّن جنود الخلافة في خراسان من قتل وإصابة ١٨ عنصرا من الجيش والشرطة الأفغانيين المرتدين إثر العمليات التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من المناطق، بينها عملية تفجير عبوات ناسفة على حاجز للمرتدين زرعها المجاهدون لهم بعد تسللهم إليه.

بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في خراسان الخميس (٧/ رجب) عبوتين ناسفتين على عناصر الجيش الأفغاني المرتد في مدينة جلال أباد ما أدى لهلاك وإصابة ٤ منهم، كما وتم استهداف جاسوس للاستخبارات الأمريكية بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بتفجير عبوة ناسفة عليه، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى صعيد آخر وفي عملية -مباركة وموفقة بفضل الله تعالى- زرع جنود الخلافة في خراسان مساء الجمعة (٨/ رجب) عددا من العبوات الناسفة على حاجز للشرطة الأفغانية المرتدة مخصص للتفتيش عند جسر (بهسود) في مدينة جلال أباد بننجرهار، وبعد تجمّع المرتدين فجّر المجاهدون العبوات عليهم، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة عدد منهم.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) بأنه وبعد وصول عدد من عناصر القوات الأفغانية لإسعاف الجرحى ونقل الجثث فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة أخرى عليهم، ما ضاعف عدد القتلى والجرحى حيث بلغوا ١١ قتيلا وجريحا، إضافة إلى إعطاب آلية.

إلى ذلك اغتال جنود الخلافة في خراسان السبت (٩/ رجب) إعلاميا مواليا للحكومة الأفغانية المرتدة في خوست، بعد أن استهدفوه بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأحد (١٠/ رجب) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة كذلك أحد عناصر الأمن الأفغاني المرتد بالناحية ١٢ في مدينة (كابل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

عمليتان استشهاديتان تضربان جيشي نيجيريا والنيجر وتوقعان العديد منهم بين قتيل وجريح

النبأ - ولاية غرب إفريقية

خاص

نفّذ جنديان من جنود الخلافة عمليتين استشهاديتين ضربت إحداهما تجمعا لعناصر جيش النيجر المرتد وأوقعت فيهم أكثر من ١٠ قتلى وعدد من الجرحى، فيما ضربت الثانية تجمعا لعناصر الجيش النيجيري المرتد فأوقعت العديد من القتلى والجرحى بين صفوفه.

ففي يوم الأربعاء (٦/ رجب) هاجم جنود الخلافة في غرب إفريقية ثكنة لجيش النيجر المرتد في بلدة (تومر) بمنطقة (ديفا) بالنيجر واشتبكوا مع المرتدين فيها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وبعد انحياز المجاهدين من منطقة الاشتباك تقدم فارس من فرسان الشهادة الأخ (أبو آدم الأنصاري) -تقبله الله- بعجلته المفخخة نحو تجمعات المرتدين، وفجّرها عليهم ما أدى إلى هلاك ١٠ مرتدين وإصابة آخرين، وتدمير دبابتين وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

وفي عملية استشهادية أخرى -وبتوفيق الله تعالى- انطلق الأخ الاستشهادي (مصطفى الأنصاري) -تقبله الله- الخميس (٧/ رجب) بسيارته المفخخة نحو تجمع للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (أرغي) بمنطقة بحيرة تشاد، وفجّرها عليهم موقعا عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الجمعة (٨/ رجب) استهدفت مفارز الإسناد مطار مدينة (ديفا) في النيجر بـ٣ صواريخ غراد، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

جنود الخلافة يفجرون بئرا مملوكة للمرتدين في قيفة

ويحبطون عملية تسلل لعناصر القاعدة

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

خاص

فجّر جنود الخلافة الجمعة (٨/ رجب) بئرا ومضخة مياه زراعية تعود لعدد من مرتدي الجيش اليمني في قيفة.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن المجاهدين فجّروا البئر المملوكة لعدد من المرتدين وعلى رأسهم (جبر عبد الله) القائد في الجيش اليمني وآخرين من أنصار تنظيم (قاعدة اليمن) المنتسبين للجيش اليمني.

وبين المصدر أن إتلاف أموال هؤلاء المرتدين جاء بعد أيام من نصب أنصارهم من عناصر التنظيم في المنطقة نفسها (الدباهية) حاجزا، وقيام عناصر الحاجز بإيذاء عوام المسلمين بما فيهم النساء بتهمة التعاون مع جنود الخلافة أو الصلة بهم.

وأضاف المصدر، أن استهداف أموال المرتدين مستمر ما داموا مقيمين على ردّتهم عن دين الله، وما داموا يحاربون المسلمين، ويسعون لإيذائهم في أنفسهم وأموالهم.

وكشف الأخ، أن المرتد (جبر عبد الله) قائد في الجيش اليمني المرتد وله يد طولى هو وبعض أبنائه في دعم تنظيم (قاعدة اليمن) في قتال دولة الإسلام في (قيفة).

وفي إطار آخر تمكّن جنود الخلافة في اليمن خلال الأسبوع الحالي من إحباط محاولة تسلل لعناصر تنظيم القاعدة بمنطقة (زعج) في قيفة وقتل عنصر وإصابة آخر.

حيث أحبط جنود الخلافة الأحد (١٠/ رجب) محاولة تسلل لعناصر تنظيم القاعدة بمنطقة (زعج)، إثر استهداف أحد المجاهدين لهم بسلاح القنص، فقتل عنصرا وأصاب آخر، ولله الحمد على تأييده.

وتفصيلا للحادث، أوضح مصدر عسكري لـ (النبأ) إنه في يوم الأحد وأثناء رصد أحد قناصي الخلافة لمواقع (قاعدة اليمن) تقدم عنصران منهم جهة مواقع جنود الخلافة، فقَتل أحدهما وجَرَح الآخر، مضيفا أن عددا آخر من عناصرهم تسللوا بعد ذلك إلى الموقع فالتفّ عليهم عدد من جنود الخلافة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما اضطر عناصر التنظيم للانسحاب بقتيل وجريح، وأعقب ذلك انتشار جند الخلافة في المكان حتى الليل، ثم عادوا سالمين بفضل الله.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ رجب) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة موقعاً لتنظيم القاعدة بقذيفة صاروخية بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

أخبـار متفرقة

قنص عنصرين من الـ PKK وإصابتهما بجروح متفاوتة

ولاية الشام-الرقة

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ رجب) حاجزا للـ PKK المرتدين في (مزرعة الغسانية) شرقي منطقة (الكرامة)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنة.

إصابة قيادي في (حشد شمر) بعبوة لاصقة

ولاية العراق-البادية

فجّر جنود الخلافة الجمعة (٨/ رجب) عبوة لاصقة على آلية قيادي في (حشد شمر) بمدينة ربيعة، ما أدى لتدميرها وإصابة المرتد بجروح خطيرة.

إعطاب دبابة وجرّافة للجيش المصري المرتد

ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة في سيناء الاثنين (١١/ رجب) جرافة ودبابة للجيش المصري المرتد بقذائف صاروخية، بالقرب من منطقة (الطويل) شرقي (بلعا)، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد على تسديده.

صدق الله فصدقه

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -حفظه الله-

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله...أما بعد:

فإنه لما كان الجهاد قبة الإسلام وذروة سنامه، وهو في زماننا من آكد فروض الأعيان بعد توحيد ربنا الكبير المتعال، صار لزاما على حملة لوائه، التزود بما يكون لهم عونا على مكابدة لأوائه وتحمل بلائه، فما للعبد أمضى من الصبر واليقين والتقوى، وما بيده شيء من الحيل أنفذ منهن وأبقى، قال ربنا تبارك وتعالى {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

وقد جعل الله الصبر جوادا لا يكبو، وصارما لا ينبو، وجندا لا يهزم، وحصنا حصينا لا يهدم ولا يثلم، فهو والنصر أخوان شقيقان، فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عدة ولا عدد، ومحله من الظفر كمحل الرأس من الجسد ، وهو من المهمات، وأعظم الواجبات، لتحمل المتاعب، والمشاق، وإن كان واجبا بأنواعه على كل مسلم، فإنه على أهل الجهاد من باب أولى وأولى؛ ولهذا أمر الله به إمام المجاهدين وقدوتهم صلى الله عليه وسلم فقال: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ} [النحل: ١٢٧، ١٢٨]

وبالصبر يتم اليقين بالوعد، وقد جمع الله بينهما في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} [الروم: ٦٠].

وربنا سبحانه مالك الضر والنفع، وهو المتصرف في خلقه بما يشاء، لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه، وهو الذي خضعت له الرقاب، وذلت له الجبابرة، وعنت له الوجوه، وقهر كل شيء، ودانت له الخلائق، وتواضعت لعظمة جلاله وكبريائه وعلوه وقدرته، واستكانت وتضاءلت بين يديه، وتحت قهره وحكمه، وهو الحكيم في جميع أفعاله، الخبير بمواضع الأشياء ومحالها، فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، قال جل شأنه وتقدست أسماؤه: {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام: ١٧، ١٨].

فمهما حشدت أمم الكفر وألبت، ومكرت وخططت، وهددت وهدمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئا، لأن من استعلى بإيمانه؛ لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى، راض بقضاء الله وقدره وسننه الماضية في خلقه، قد جرد قلبه من الهوى فاتقد الحق فيه وغشاه اليقين، ما كان له الخيرة يوما ولا التقدم بين يدي الله ورسوله، لأن القضية قضية كفر وإيمان، فسلطان متمايزان لا يلتقيان، ولم تزده الوقائع إلا تجلدا وثباتا ويقينا بالوعد الصادق، لأن الله هو القاهر الملك الغلاب، إليه المفزع إن ادلهم الخطب وإليه المآب، حذر وأنذر، وبشر بالنصر من آمن به وهاجر في سبيله وجاهد وصبر، قال تبارك وتعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤] وقال {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٢] وقال: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٦].

وإن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها، عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئا لمن أقامه الله في سوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلا كل ما يملك، محتسبا الأجر عند خالقه جل وعلا يرجو الثواب والنوال، مرخصا ذلك في سبيله ونصرة دينه وإقامة شرعه، وكان ممن جاهد في الله ليصل إليه ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يضيع إيمانه ولن ينسى جهاده، بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيهديه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩].

وإن الفضل الذي لا يضاهى، والخير الذي لا يتناهى في الجهاد وأجره أكثر من أن يحصر، وحسبنا أن نذكر طرفا من ذلك حثا على المسارعة والبدار وقطع المهامه وركوب الأخطار، فمن ذلك:

> **فمهما حشدت أمم الكفر وألبت، ومكرت وخططت، وهددت وهدمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئا، لأن من استعلى بإيمانه؛ لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى**

أن الجهاد في سبيل الله هو سبيل عز المسلمين ولا سبيل سواه وفي التنكب عنه بلاء الأمة وشقاؤها كما هو واقعها اليوم، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا، لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم).

وبالجهاد في سبيل الله تنصر الملة وينشر الدين قال صلى الله عليه وسلم -: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم).

فهذا خير الجهاد المتعدي نفعه على الأمة بل على البشرية جمعاء، وأما ما اختص به أهله من الكرامة إن قتلوا وماتوا في سبيل الله، فدل على عظيم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة).

فالجهاد لا يعدله شيء من الأعمال، كما روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي – صلى الله عليه وسلم – ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل قال: (لا تستطيعونه) قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول (لا تستطيعونه). وقال في الثالثة (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى).

ورباط يوم فيه خير من الدنيا وما عليها، قال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها).

وأما ما فضل الله به المجاهد من الدرجات العلى في الجنة ففيما رواه أبوسعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يا أبا سعيد، من رضي بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة)، فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها علي يا رسول الله، ففعل، ثم قال: (وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض)، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: (الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله).

وهو سبب لمغفرة الذنوب وخير من الاعتزال للتعبد كما روى الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله – صلى الله عليه وسلم -. فذكر ذلك لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: (لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا

في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

ومعنى (الفواق) مقدار ما بين الحلبتين.

وأما ثواب الشهيد وما يحظى به من الكرامة عند ربه، فأخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حيث قال: (للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه).

والشهداء يتفاضلون في المنازل كما قال صلى الله عليه وسلم: (أفضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الأول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك فإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه).

وأما مقدار ما يجد الشهيد من مس القتل، فقد بين ذلك الضحوك القتال صلى الله عليه وسلم بقوله: (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة).

ومن كرم المولى جل وعلا على عباده المجاهدين في سبيله ما حباهم به من تمام الأجور إن أخفقوا وأصيبوا، فعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم).

وإن الصدق وإخلاص النية في الجهاد في سبيل الله شرط لبلوغ تلك الرتب والمنازل، روى النسائي في سننه عن شداد بن الهاد، أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فلما كانت غزوة غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبيا، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟، قالوا: قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا؟ قال: (قسمته لك)، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا، وأشار إلى حلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة فقال: (إن تصدق الله يصدقك)، فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أهو هو؟) قالوا: نعم، قال: (صدق الله فصدقه) ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قدمه فصلى عليه، فكان فيما ظهر من صلاته: (اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا أنا شهيد على ذلك).

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفضل من قدم شيئا من ولده، وأن الاعتداد به أكثر، والنفع فيه أغزر وليس كما يظن ويعتقد كثير من الناس.

فكم رأينا من الآباء والأمهات من حرض بنيه وجهزهم بماله، ثم رمى بهم في نحر العدو، صابرا محتسبا لينالوا شرف القتل في سبيل الله ومنزلة الشهادة، وقد غدى هذا الفعل واقع حال في مسيرة جهاد دولة الخلافة

روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تعدون الرقوب فيكم؟» قال قلنا: الذي لا يولد له، قال: (ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا).

ومعنى الحديث: إنكم تعتقدون أن الرقوب المحزون، هو المصاب بموت أولاده وليس هو كذلك شرعا، بل هو من لم يمت أحد من أولاده في حياته، فيحتسبه ويكتب له ثواب مصيبته به، وثواب صبره عليه، ويكون له فرطا وسلفا في الآخرة، فأبشر أيها الأب وأبشري أيتها الأم، إن احتسبتما الأجر من الله بفقد بنيكما، فكم رأينا من الآباء والأمهات من حرض بنيه وجهزهم بماله، ثم رمى بهم في نحر العدو، صابرا محتسبا لينالوا شرف القتل في سبيل الله ومنزلة الشهادة، وقد غدى هذا الفعل واقع حال في مسيرة جهاد دولة الخلافة ولله الحمد والمنة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، فبعد أن كان النفير إلى الجهاد ضيقا حرجا، تقوم به طائفة من أبناء المسلمين، يندر أن لا تجد في دولة الإسلام أهل بيت إلا وقدم من التضحية و الفدائية لهذا الدين، ما يعجز البيان عن وصفه وذكره كثرة وعددا، وقد أمسوا ما بين قتيل وأسير ومهجر طريد، شيبا وشبانا نساء وأطفالا، بل وقد قتلت عوائل بأكملها أبت أن تخرج من دار الإسلام، وآثرت القتل على أن تترك دار الإسلام وترجع إلى دار الكفر تحت مظلة الطاغوت وحكمه متأسية بأصحاب الأخدود، تلك الأمة الموحدة المؤمنة التي أعلى الله شأنها وأثنى عليها في كتابه بآيات تتلى إلى يوم القيامة، وسماه الفوز الكبير قال جل وعلا: {قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ *إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ * وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ * وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ٤ – ١١]، فتلك الموصل والرقة وسرت وغيرها من ولايات دولة الخلافة، ألوية فخر تشحذ بها الهمم وتحض جيل الخلافة الصاعد على بذل المزيد والسعي الحثيث لتحقيق الغاية السامية من جهاده، الذي ابتدأه القادة الربانيون تقبلهم الله وأعلى نزلهم في عليين لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ويكون الدين كله لله:

ففي القتل لأجيال حـياة
وفي الأسرى فدى لهم وعتق

فلولائك المضحين الباذلين من أبناء الخلافة حق وواجب في عنق كل مسلم لن ينساه أولوا السعة والفضل.

وإن ملاحظة حسن الجزاء، مما أعده الله لعباده من النعيم المقيم في الآخرة هو مما يعين على مصابرة الأعداء والمداومة على الصبر حتى يصبح إلفا وصاحبا وخلا مؤانسا، مهما طالت الطريق وكثرت العقبات واشتدت المحن، قال ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين: "وعلى حسب ملاحظة حسن الجزاء والوثوق به ومطالعته يخفف حمل البلاء، لشهود العوض، لما يلاحظه من لذة عاقبتها وظفره بها، ولولا ذلك لتعطلت مصالح الدنيا والآخرة، وما أقدم أحد على تحمل مشقة عاجلة إلا لثمرة مؤجلة، فالنفس مولعة بحب العاجل، وإنما خاصة العقل: تلمح العواقب، ومطالعة الغايات، وأجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم، وأن من رافق الراحة فارق الراحة، وحصل على المشقة وقت الراحة في دار الراحة، فإن قدر التعب تكون الراحة" انتهى كلامه.

فيا إخوة التوحيد وبناة المجد وحراس الخلافة، بارك الله جهادكم ومسعاكم، لقد أثلجتم الصدور وأغظتم كل كفور، وأنس ببذلكم كل مؤمن شكور، يعرف لأهل الفضل قدرهم، ويكبر صنيعهم ويرقب طلائعهم ويسعى للحاق بهم، فواصلوا المسير مقتفين أثر السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار رضوان الله عليهم أجمعين، وليكن حادي المرء منكم:

فيارب إن حانت وفاتي فلا تكن
على شرجع يعلى بدكن المطارف
ولكن أحن يومي شهيدا وعقبة
يصابون في فج من الأرض خائف
عصائب من شتى يؤلف بينهم
هدى الله نزالون عـنـد المواقف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى
وصاروا إلى موعود ما في المصاحف
فأقتل قصعا ثم يرمى بأعظمي
كضغث الخلى بين الرياح العواصف
ويصبح قبري بطن نسر مقيله
بجو السماء في نسور عوائف

يا أهل الإسلام... لم يعد خافيا نقع الملاحم وقرعها في ولايات دولة الإسلام، ومازال أبناء الخلافة بفضل الله ومنه، يثبتون أنهم الكدية والصخرة الصماء، التي ستنكسر عليها أحلاف الكفر بحول الله وقوته، وستنكفئ خاسئة خانسة عن بلاد المسلمين تجر أذيال العار والشنار، مفضوحة مهلهلة يلعن بعضها بعضا، فها هي أمريكا عدوة الإسلام وأهله، بعد أن دكت ديار أهل السنة وأبادتهم بدم بارد، وأسلمت البلاد لشر من

فيا إخوة التوحيد وبناة المجد وحراس الخلافة، بارك الله جهادكم ومسعاكم، لقد أثلجتم الصدور وأغظتم كل كفور، وأنس ببذلكم كل مؤمن شكور، يعرف لأهل الفضل قدرهم، ويكبر صنيعهم ويرقب طلائعهم

وطئ الحصى من رافضة العراق وملاحدة الشام، تعلن نصرا مزورا لا يمت للواقع بصلة، وهي تعلم علم يقين طبيعة المعركة وأبعادها مع أبناء دولة الإسلام، فما كان من رؤوس أحزابها المخالفين لسياسات أحمقها المطاع، أن يلزموا الصمت أو يغضوا الطرف عن حقيقة ما يجري على الأرض ومعطيات الساحة وتقلباتها، حتى غدى ساسة الصليب وبيت السفال المسمى بالأبيض، يعيشون تخبطا وتناقضا، أعجز المتابع أن يفهم المراد بكلمة النصر الذي يتحدثون عنه، ولكنه الهذيان والطيش الذي استمرأته نفوس وألسنة أئمة الكفر وجبلوا عليه، من لدن قوم نوح وعاد وثمود وفرعون وأبي لهب، فعجبا لمنتصر يعز عليه إعلان زيارة رسمية لبلد يزعم إحلال الأمن والاستقرار فيه، وما كان بوسعه أن يأتيه إلا خلسة كاللص الرعديد يخشى الفوات، وفر معتجل الخطى يحذر الدوائر، نادبا حال قومه متحسرا، أن كيف نخسر سبعة تريلون دولار على بلد لا نستطيع المجيء إليه إلا سرا، لقد رضيت ربة الوثنية

المعاصرة أمريكا بأدنى من النصر الذي حدثت الناس عنه، فهذا اجتماع قاعدة "أندروز"، والذي ضم أكثر من ثمانين دولة، كان من مخرجاته ما نصه " أن الأمر لا يتعلق بالفوز بالحرب لكن الفوز بالسلام " وأعقب ذلك الاجتماع، استقالة مبعوث أمريكا وممثلها الرئاسي في التحالف الصليبي لحرب الخلافة، الصفيع القذر الحقود على أهل السنة المسمى "ماكغورك" اعتراضا منه على دعوى الانتصار على الخلافة، ونية الانسحاب من الشام، فالدولة الإسلامية لازالت تشكل تهديدا حقيقا كما يقول، وخطرا على المنطقة، فما كان من سيده إلا أن يسفه أحلامه شامتا به وأنه لا يعرفه من قبل، وما هو إلا من بقايا سياسات أوباما الفاشلة، فلا حاجة لترهاته وما يقول، متهما إياه بحب الظهور وأن تسلط عليه الأضواء قبل رحيله، وما لبثنا حتى أطل كلب الروم ثانية بإقرار جرئ يثبت خلاف ما يدعيه من الانتصار، أن ليس للدول العظمى خوض حروب لا نهاية لها، مقرا بالعجز والفشل في كسر إرادة وعزيمة جنود الخلافة، وأصبح يلقي باللائمة على حلفائه، لعدم التزامهم إرسال ما يكفي من الدعم والجنود، لتثبيت أركان حكومة المليشيات الإيرانية الرافضية في العراق، خوفا من الظهور المفاجئ للدولة واستعادتها المناطق التي انحازت منها، وهم يرقبون ذلك ويبوحون به ولا يكتمونه، بل ويعتقدون إن حدث الانسحاب وإن لم يحدث، فستستعيد الدولة الإسلامية المناطق في أقل من عام كما صرحت بذلك وزارة دفاعهم، بل وأكد ذلك قائد قواتهم في الشرق الأوسط العلج المسمى "فوتيل" أن انتهاء المعركة ضد الدولة الإسلامية لا يزال بعيدا، وأضاف خلال كلمة له أمام الكونغرس (أن جنود الدولة الإسلامية لم يستسلموا بعد ومازالوا مستعدين للعودة للقتال)، وأعقب ذلك ما أدلى به مستشار أمنها القومي "بولتون" في لقاء أجرته معه إحدى الشبكات الإخبارية قبل أيام مضت مستفهمة عن زعم سيده النصر مئة بالمئة وما صرح به العلج "فوتيل" قائد قواتها، فأتى هذا البغاث الأحمق بثالثة الأثافي وزاد وضوح سيده غموضا قائلا: (بأن تهديد الدولة الإسلامية سيظل قائما، وأن جنود الدولة مازالوا متناثرين في سوريا والعراق، وأن الدولة الإسلامية تتنامى في أنحاء أخرى من العالم) انتهى، وما سبب هذا الخوف والوجل، إلا لقناعتهم التامة أن دولة الخلافة، قد أصبحت واقعا ليس بالإمكان تجاهله أو التغاضي عن خطره، فليست فصيلا أو تنظيما أو حزبا يرضى بأن يقتات على فتات الداعمين، أو يطرق أبواب الصليبيين تسولا وطمعا برضاهم عنه وطمسه من قائمة التطرف والإرهاب كما يسمونها، بل غدت الدولة بفضل الله وتسديده، أمل أمة وصرح عز سما في قلب الأمة، سالكة طريقا قيما لا عوج فيه ولن تأخذها في الله لومة لائم، فهذا جيشها تجوب سرايا كتائبه في بلاد الرافدين والشام وخراسان وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يرقب ساعة الحسم ولن يهزم اثنا عشر ألفا من قلة بإذن الله، فموتوا بغيظكم أيها الصليبيون والمرتدون موتوا بغيظكم، وسحقا لك أمريكا ولحلف الشياطين معك من طواغيت العرب والعجم، أو تظنون بطغيانكم وإهلاككم الحرث والنسل، وإبادتكم لأهل السنة ستفرضون أمرا واقعا وعهدا صارما، أو تحسبون أن مشاهد النزوح للضعفة والمساكين، الخارجين من حصار الموت في الباغوز في الشام، وصور النساء والولدان والشيوخ ستفت في عضد أبناء الخلافة وجيشها وأنصارها، كلا والله فما هذا الزمان لكم بزمان ولا أمان، وإنما بحور الدماء وتناثر الأشلاء يا طواغيت الشرق والغرب، فإن الوهم الذي كبل أبناء الإسلام طوال قرون مضت، قد انزاح وتهشم تحت إرادة وعزيمة أبطال الأمة الأفذاذ وقادتها النبلاء، يوم أن ضحوا بأنفسهم فداء للدين ولإعلاء صرح الخلافة وعز المسلمين، لقد انتصرت الدولة نعم لقد انتصرت الخلافة يوم أن ثبت جنودها وأبناؤها ولا زالوا كالجبال الراسيات يجهرون بإيمانهم وعقيدتهم الشماء غير آبهين بعدوهم حتى وهم بين يديه مكبلين وما استطاعت آلة القتل والدمار التي تملكين أمريكا أن تسلب ما في قلوبهم من إيمان ويقين، فعجبا لك عجبا لك، أما سئمت وأنت تحاولين عبثا

فهذا جيشها تجوب سرايا كتائبه في بلاد الرافدين والشام وخراسان وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يرقب ساعة الحسم ولن يهزم اثنا عشر ألفا من قلة بإذن الله، فموتوا بغيظكم أيها الصليبيون والمرتدون

أن تقضي على المجاهدين ودولتهم، أما استوقفك لهيب العصف في منبج وجنوب الحسكة بل وثنى الأشاوس بضربة في منبج ثانية، لقد بت تهوين في دركات الفشل والانهيار وتجعجعين بالنصر دون اعتبار، ، كفاك فقد كان المجاهدون بضع مئين قبل فتح الموصل، وهم اليوم ألوف في إثرها ألوف ، لهم النصر حتما إن صبروا واتقوا، رغم أن المجاهدين لا يعولون على عدة ولا عدد فإنما يستمدون من الله العون والمدد، فانزلي حيث أرادوا واغربي عن بلاد المسلمين، وما أموال الدعم التي بت تتسولينها بين فينة وأخرى، من حكومات الردة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم بمنقذة للموقف، وحائلة دون انتصار من كان الله مولاه وسنده ورجاه، فالله مولانا ولا مولى لكم.

أيها الناس... لقد أبصر الجميع حادثة مذبحة المسجدين في نيوزلندا الصليبية، ولنا معها وقفة، إذ إن المرء ليعجب وهو يبصر السفاحين القتلة المجرمين من قادة الكفر وحكومات الردة وهم يذرفون دموع التماسيح على ضحايا المسجدين، ويشبه الخونة أمناء الهيئات والمنظمات البئيسة الطاغوتية المستسلمة لعدوها، قتل أولئك المصلين بما يقوم به أبناء الدولة الإسلامية من جهاد شرعي لإقامة الدين ورد عادية الصفويين والصليبيين والمرتدين ونفيهم عن بلاد المسلمين، وكأن أحلاف الكفر في العراق والشام وخراسان وغيرها من ولايات دولة الإسلام تسعى جاهدة في حاجة الناس وتعليمهم أمر دينهم وسد فاقتهم وتلقي على رؤوسهم الورود والرياحين بل وكأنهم لم يعلنوا يوما أن المساجد لم يعد لها عندهم حرمة ولم نسمع من هؤلاء الأمناء المرتدين شجبا أو ندبا لمجازر أسيادهم وعلى العكس تماما فهم المبادرون والدالون على عورات المسلمين والساعون بجد وتفان في ذلك، فها هي الباغوز اليوم في الشام لا يزال المسلمون يموتون فيها حرقا يطالهم القصف بما يعرف ومالا يعرف من أسلحة الدمار الشامل، ولا عجب فإن ما أخبرنا به ربنا في كتابه عن حقد أهل الكفر وحنقهم على أهل الإسلام كاف وشاف لمن أراد الحق وطلب الهداية، وما فعلوه بأهل الإسلام طوال عقود وقرون مضت كفيل بأن يميز به المسلم حقيقتهم، فلا تنطلي عليه أكاذيبهم، وما هذه المذبحة في المسجدين إلا نكبة من نكبات سالفة ومقبلة سيعقبها مشاهد بؤس تطال كل من اغتر بالعيش بين ظهراني المشركين وما يدعونه ويزعمون في ملتهم من الحقوق والحرية الفاجرة، وإن مشهد القتل في المسجدين لحري به أن يوقظ الغافلين ويحض أنصار الخلافة القاطنين هناك للثأر والانتقام لدينهم ولأبناء أمتهم الذين يذبحون في كل مكان من الأرض تحت رعاية ومباركة دول الصليب وحكومات الردة والعمالة.

وإنا نبشر أهل الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، أن الخلافة بفضل الله تعالى، لم تزدها شدة الحملة الصليبية إلا قوة وصلابة على تحمل المشاق وكثرة الأعباء، وترقيا في درجات الريادة والقيادة للأمة بإذن الله، فلم يشهد المسلمون ومنذ زوال سلطان دولتهم، جراء نير الحملات الصليبية المتتابعة، أن خاض أبناؤهم المجاهدون

لقد أبصر الجميع حادثة مذبحة المسجدين في نيوزلندا الصليبية، ولنا معها وقفة، إذ إن المرء ليعجب وهو يبصر السفاحين القتلة المجرمين من قادة الكفر وحكومات الردة وهم يذرفون دموع التماسيح على ضحايا المسجدين، ويشبه الخونة أمناء الهيئات والمنظمات البئيسة الطاغوتية المستسلمة لعدوها، قتل أولئك المصلين بما يقوم به أبناء الدولة الإسلامية من جهاد شرعي

حربا مفتوحة متعددة الجبهات وفي شتى البقاع، تحت قيادة وراية واحدة، تستنزف أمم الصليب وأذنابهم من الحكومات العميلة المرتدة، فكلما ظن الصليبيون بسط نفوذهم وسلبهم دارا للمسلمين، ظهر الفاتحون في صقع آخر، في حرب أراد لها بناة الخلافة وقادتها بعد توفيق الله لهم، أن تتسم بمطاولة العدو ومراغمته في كل مكان وشبر من الأرض، واستنزاف طاقاته و مقدراته، وهذا ما يوجب على أبناء الخلافة العمل الدؤوب، وبذل كل ما يستطيعون، حتى يأذن الله بالفتح أو أمر من عنده سبحانه، فكونوا يا أهل الإسلام في صفهم وخندقهم، ولا تكونوا في خندق اليهود والصليبيين والمرتدين ومن لف لفهم، وكونوا من المؤمنين حقا الذين وصفهم الله في كتابه وأثنى عليهم بل وأشركهم في الأجر والمثوبة، لإيوائهم ونصرتهم لمن هاجر وجاهد في سبيله كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ٧٤]، وإن مما ينبغي الإشارة إليه والتحذير منه، هو ما تقوم به أبواق الزندقة والكفر من أحفاد ابن سبأ ومسيلمة الكذاب، التابعة لطواغيت المنطقة وحكوماتها المرتدة، من سعيها الحثيث في طمس الحقيقة وأن الخلافة قد قضي عليها وأصبحت سلفا ومثلا، ولا يعدو الأمر، أن انحازت الدولة من المدن والبلدات في بعض ولاياتها بينما

فتح الله عليها في ولايات أخرى في معارك كر وفر غير متكافئة، أجلب فيها العدو بكل ما يملك، متبعا سياسة الإبادة والأرض المحروقة، وهذا مالا يظهره إعلام الزندقة والفجور، لأن الضحية مسلم لا يرضى بغير دين الله شرعة ومنهاجا، وأبى أن يرضخ لأمم الكفر بهيئاتها وقوانينها المفروضة على بني البشر.

فيا عشائر وأبناء أهل السنة في الشام وشرق الفرات خاصة، لقد حذرت الدولة الإسلامية وأنذرت منذ وقت ليس باليسير، من مغبة الانخراط في صفوف الملاحدة الأكراد، وبينت ما عليه هذه الطائفة المرتدة من إلحاد في الدين وإنكار لربوبية الله وألوهيته، واشتراكية وإباحية في الأموال والأعراض، مع دعوتها الجاهلية النتنة للقومية الكردية كأساس لإقامة دولتها المزعومة، فهذه المبادئ الثلاثة هي ما تقوم عليه هذه الطائفة اللعينة، وهو الإلحاد والكفر المحض بعينه وليس بعد ذلك مزيد بيان، وعليه فإنا نكرر ونذكر عشائر أهل السنة شرق الفرات، الذين مازال أبناؤهم في صفوف هؤلاء الملاحدة المجرمين، ولم يتعظوا بعد بمرأى من قتل منهم على يد جنود الخلافة، بأن يمنعوا أبناءهم ويحضوهم على التوبة قبل القدرة عليهم وأن يتبرؤوا ممن لم يتب بعد منهم فمالكم ولحرب المجاهدين وقد نعمتم بشرع الله وحكمه لسنين.

وأما أنتم يا ملاحدة الشام من الأكراد، لقد خضتم حربا لستم والله لها بأهل، وما بمقدوركم تحمل تبعاتها، فعاودوا النظر وانجوا بأنفسكم إن استطعتم، فتلك العراق لم تغن عنه أمريكا بطائراتها التي تعبدون شيئا، وإن معركتنا معكم لم يحم وطيسها بعد، وقد عاينتم شيئا من صولات جنود الخلافة وضرباتهم في مناطقكم، فكم من رأس عشيرة مرتد قطفوه ومسؤول مركز أمن كتموا أنفاسه وجندلوه وتجمع عار نسفوه وضبع مستلئم لئيم على حاجز ذبحوه فارقبوها فوق ذلك حربا شاملة لا تبقي ولا تذر.

فيا آساد الخلافة ورجالات الدولة في الرقة والبركة والخير، ثبوا وثبة الأسد الجياع، واثأروا لدماء إخوانكم وأخواتكم، وأعلنوها غزوة للثأر، تستأصل شأفة أهل الكفر والإلحاد في الشام، واجعلوها أياما زرقاوية فداوية تبيد أرتال الصليبيين والمرتدين فأحكموا العبوات وانشروا القناصات وأغيروا عليهم عصفا ونسفا بالمفخخات، فلا خير في عيش تستذل فيه الأعراض وتنتهك الحرم، ويجثم على صدر أبناء السنة الأغيار حثالة من الملحدين، أسلم لهم عابد الصليب بلادا حكمت بشرع الله، بعد أن دمرها وقتل وشرد أهلها، فأفهموا أحذية الصليبيين وخدامهم، أن دماءهم لن تكون دماء، ودماء المجاهدين الموحدين وأهليهم هباء.

ونذكر عشائر أهل السنة شرق الفرات، الذين مازال أبناؤهم في صفوف هؤلاء الملاحدة المجرمين، ولم يتعظوا بعد بمرأى من قتل منهم على يد جنود الخلافة، بأن يمنعوا أبناءهم ويحضوهم على التوبة قبل القدرة عليهم

و يا عشائر أهل السنة في العراق، أما آن لكم أن تعوا المكر الكبار الذي يراد بكم، وماذا جنى الخونة المرتدون من الساسة العملاء طوال عقد من الزمان، سوى النفي والملاحقة بمذكرات الاعتقال وتهم الإرهاب والفساد، فلم يسلم لهم دين ولا دنيا، ولم تشفع لهم ردتهم عند أسيادهم شيئا، لقد أبيتم أن تسلكوا طريق الرشاد، وتدركوا حنق الرافضة وحقدهم، الذين ما انفكوا يهينونكم ويذيقونكم من الذل ألوانا، وإن ما تخشونه من عاقبة التفافكم وبذلكم وتضحيتكم لنصرة هذا الدين وعدم القبول بغير شرع الله وحكمه، ما هو إلا قطرة في بحر ما ستدفعونه من ضريبة الدماء والأعراض والأملاك، إن وهنتم لما أصابكم واستكنتم وخضعتم وخنعتم ورضيتم بالذلة وخفتم خوض المعركة، فها هي الموصل وغيرها من المناطق والبلدات التي باتت رهن تسلط الميليشيات الصفوية الرافضية، يعبث بمقدراتها، وتسلب خيراتها ويساق أبناؤها إلى مشانق الموت بتهم ملفقة ودعاوى كاذبة، وها هي مخيمات النزوح في العراء، ملئا بنساء وأبناء أهل السنة، يلاقون فيها العناء بحجة الانتساب للدولة أو صلة القرابة بجنودها، وأن هؤلاء الأطفال يشكلون تهديدا وخطرا بحملهم الثأر والانتقام، وما هذا إلا إمعان في القهر والإذلال لأهل السنة، فالقضية ليست معلقة بمن انتسب، ولكن بمن لحب الصحابة وخير القرون نسب، فقولوا بربكم، كيف سيؤول الحال إن عامل المجاهدون هؤلاء المعتدين بالمثل جزاء وفاقا.

فحدث فقد يهتدى بالحديث
وخبر فقد يؤتسى بالخبر

يا أهل السنة في العراق، إن الدولة الإسلامية ما هي إلا سفينة نجاتكم وقلعتكم الحصينة في وجه المد الصفوي الإيراني، فبادروا بالتوبة قبل أن تبادروا، والسعيد من وعظ بغيره، وإن الدولة عائدة بإذن الله إلى المناطق التي انحازت منها طال الزمان أو قصر، وأنتم اليوم ترون جنود الخلافة، كيف تحفهم رعاية المولى لهم، رغم أسراب الحشود والطائرات، فلا زالوا ظاهرين على عدوهم، يحكمون له الكمائن ويغيرون على أوباشه ويفتكون بتجمعاته، وقد قطعوا على أنفسهم عهدا وموثقا أن يعيدوها خضراء جذعة، ولتعلم الرافضة أن دار الخلافة بغداد، لن تكون طهران أو قم ثانية، وأن بيننا وبينهم وقائع تشيب لهولها الولدان.

فيا جنود الخلافة في العراق والشام وخرسان واليمن، وشرق آسيا وغرب إفريقية وليبيا وسيناء والصومال وكل مكان، خذو للحرب أهبتها وشمروا عن ساعد الجد لها، وانتهزوا الفرصة والتمسوا الغرة، وسيروا الطلائع والكتائب وبثوا العيون، وتحفظوا من البيات، وأطيلوا أمد المعركة فما لعدوكم بذلك من طاقة، ولا يهولنكم ضجيج أحلاف الكفر ودعواها القضاء على الخلافة بحسر نفوذها، فقد أبقى الله لها باجتماعكم واعتصامكم بحبله المتين، ما يسوؤها وينكد عيشها أضعاف أضعاف ما رأته وسمعت به، فما هذا إلا أول المطاف وأولى درجات النهوض، وإيذانا بالفتح الأعظم إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا، فما وضعت الحرب أوزارها، وإنا أمة لا نموت إلا قتلا، وما أنتم إلا بناة تسعون وتجدون في الطلب، فإن كان وإلا فما من الموت بد، فلا تقوم الدعوات على من يعتنقونها لأنها غالبة ومن يعتنقونها ليقودوا بها الأتباع ومن يعتنقونها ليحققوا بها الأطماع، وليتجروا بها في سوق الدعوات تشترى منهم وتباع! إنما تقوم بالقلوب الحية التي تتجه إلى الله خالصة له من كل شائبة، لا تبغي جاها ولا متاعا ولا انتفاعا، إنما تبتغي وجهه وترجو رضاه، فليخش كل امرئ منكم على نفسه، وليسأل المولى الثبات على دينه وحسن الختام، فهذا طريق مكلل بالمشاق وطول الغربة ومفارقة الأهل والأصحاب، فوطنوا النفوس على احتمال الأذى من أسر وكسر وبتر واستعيذوا بالله من ذلك، ويوصيكم أمير المؤمنين أبو بكر الحسيني القرشي البغدادي حفظه الله، بتقوى الله في السر والعلن، وأن يكون لسان أحدكم رطبا بذكر الله قريبا من خالقه ومولاه، كما ويوصيكم أن تتركوا أمرا لطالما دعيتم لتجنبه والحذر منه، وهو ذو دور محوري في المعركة، ألا وهو أجهزة الاتصال، فقد تعدى ضررها وعمت البلوى من ورائها، فلا يجعلن أحدكم من نفسه وإخوانه غرضا لعدوه وهدفا رخوا، فلا ضير من أن ينجز العمل من دونه في أسبوع إن كان ينجز به في يومين، فنوم المجاهد ونبهه ولهوه بأسهمه وفي شأنه كله، عبادة يجري عليه أجرها، وهو في رباط إن صدق النية وأحسن العمل، فجدوا في أخذ الحيطة والحذر، واحتسبوا الأجر في السمع والطاعة لأمرائكم وإغاظة أعداء الله ومراغمتهم، فالله الله في دينكم وإخوانكم فلا يؤتين الإسلام من أحدكم.

وأما أنتم أيها الأسرى من الرجال والنساء والولدان في كل مكان اثبتوا على الحق، واعلموا أن أمر المؤمن كله له خير، وما ذاك إلا للمؤمن، وأن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، فيصيبه من البلاء ما يمحو به الخطايا ويرفع الدرجات، مما قد لا يدركه المرء بسعيه ورجاه، وحسبكم أنه طريق مطروق وسنة جارية، فتلك سمية رضي الله عنها أول شهيدة في الإسلام، تحبس فتعذب فتقتل، وذلك خبيب يقتل صبرا، فما رد النكال الذي لحق بهما أحدا منهما عن دينه، ولكم إن شاء الله على إخوانكم حق سيقضى وعهد سيوفي، بأن تشفى صدوركم وتأنس قلوبكم بمرأى جزاريكم من محققين وقضاة وقد جزت رقابهم وكتمت أنفاسهم، فطيبوا نفسا واعمروا أوقاتكم بالذكر وتلاوة القرآن فهما وتدبرا وحفظا والدعاء الدعاء لإخوانكم بالفتح والتمكين، فلن يدخروا جهدا بإذن الله لاستنقاذكم فلا يقصرن أحدكم في سيره ومبتغاه، والله معكم ولن يتركم أعمالكم، فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين.

فيا جنود الخلافة في العراق والشام وخرسان واليمن، وشرق آسيا وغرب إفريقية وليبيا وسيناء والصومال وكل مكان، خذو للحرب أهبتها وشمروا عن ساعد الجد لها، وانتهزوا الفرصة والتمسوا الغرة، وسيروا الطلائع والكتائب وبثوا العيون، وتحفظوا من البيات، وأطيلوا أمد المعركة فما لعدوكم بذلك من طاقة

{رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الأعراف: ٢٣]

{رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧]

{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٨٦]

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٢١].

حدث في أسبوع

مقتل وإصابة ١٤٠ على الأقل من مرتدي قسد في الباغوز

صرح المتحدث باسم قوات قسد المرتدة "كينو غبرئيل" أن ٨٢ من عناصرهم قتلوا وأصيب نحو ٦١ آخرين بجراح، خلال أكثر من شهر على المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الخلافة في الباغوز.

وأضاف، أن العملية العسكرية مستمرة، وليس لديهم جدول زمني لانتهائها، ولا توجد معلومات دقيقة حول عدد الأشخاص الذين لا زالوا في الداخل، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته قوات قسد في بلدة السوسة وليس الباغوز، حول ما أسموه "المعركة الثانية لمحاربة الإرهاب" والتي بدأت وفق تصريحاتهم في التاسع من يناير العام الجاري.

وذكرت وكالات إعلام دولية أن المعركة شهدت تعقيدات بسبب المجابهة الشرسة التي يبديها جنود الخلافة بالأحزمة الناسفة والقناصة والألغام المزروعة في كل مكان، مما أطال أمد المعركة، وتوالت تصريحات متحدثو وقادة قسد بأن "غالبية من بقوا في الداخل هم استشهاديون يفجرون أنفسهم"، وأنهم "يستخدمون الأنفاق والخنادق، ولديهم قناصون محترفون للغاية".

وقد علّق المتحدث باسم قسد على ذلك بقوله "الواقع الذي رأيناه يظهر مدى تحضير الدولة الإسلامية لهذه المعركة" وكان مرتدو قسد قد شنوا حملة عسكرية منذ أكثر من شهر على بلدة الباغوز بدعم جوي من طائرات التحالف الصليبي، بمشاركة قوات أمريكية وبريطانية وفرنسية في المعارك الدائرة، كما شارك في هذه الحملة أيضا القوات العراقية الرافضية بطائرات الاستطلاع والقصف المدفعي أحيانا، في حين شارك النظام النصيري من جهته بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

حماس تتبرأ من صواريخ تل أبيب

سارعت حركة حماس المرتدة إلى نفي مسؤوليتها عن الصواريخ التي أطلقت تجاه تل أبيب، وذكرت حماس في بيان لجناحها العسكري: "عدم مسؤوليتها عن الصواريخ.. خاصة أنها أطلقت في الوقت الذي كان يُعقد فيه اجتماع بين قيادة حماس والوفد الأمني المصري"، بحسب البيان.

وفي مشهد مخزي تقاطرت الفصائل المرتدة في غزة تباعا على وسائل الإعلام لتنفي أي صلة لها بإطلاق الصواريخ على غير عادتها، وقد زعمت وسائل إعلام يهودية نقلا عن مصادر مصرية وسيطة، "أن إطلاق الصواريخ تم بالخطأ، وأن حماس تفاجأت بإطلاقها أكثر من الإسرائيليين أنفسهم" على حد وصفهم.

قتلى وجرحى في اشتباكات بين الروافض ومرتدي الكرد في سنجار

قالت وسائل إعلام عراقية وكردية أن قتلى وجرحى سقطوا جراء اشتباكات اندلعت مساء الأحد بين الجيش الرافضي وقوات كردية في سنجار شمال غرب العراق.

وذكر مسؤول كردي أن الاشتباكات وقعت حينما أرادت عربة عسكرية تابعة للقوات الكردية العبور من منطقة حدودية شمال العراق، حيث تم إطلاق النار عليهم من قبل القوات العراقية.

وأضاف "أدت هذه الاشتباكات إلى مقتل ٢ وإصابة ٣ من القوات الكردية، وفي المقابل قتل أحد عناصر الجيش الرافضي وأصيب آخر بجروح متفاوتة"، في حين قال الجيش الرافضي في بيان إن الاشتباكات أدت إلى مقتل ٢ من جنوده وإصابة ٥ من المسلحين الأكراد، وأن الاشتباكات وقعت بعد منع القوات الكردية من اجتياز نقطة تفتيش تابعة للجيش الرافضي، قامت على إثر ذلك القوات الكردية بمهاجمة نقطة التفتيش.

وقد تجددت الاشتباكات بين الطرفين بعد أقل من يومين على الاشتباك الأول، حيث أفادت مصادر إعلامية بمقتل جندي رافضي وإصابة ٤ آخرين واحتراق عجلة للجيش العراقي الرافضي.

من جهته، أكد مسؤول محلي في سنجار أنّ "الخلاف بين الطرفين، كانت له مقدمات" موضحاً أنّ "هناك تنافساً لفرض السلطة والهيمنة على المنطقة من قبل الطرفين".

وأشار إلى أنّ "هناك مشاكل متراكمة بين الجانبين تتعلّق بعمليات تهريب وشبكات نفط بالمنطقة، تتورط فيها أطراف عدّة"، منبّهاً إلى أنّ "الوضع الحالي مرتبك جدّاً في سنجار".

قتلى وجرحى في إطلاق نار في هولندا والشرطة ترجح الدافع الإرهابي

أطلق مسلح النار داخل أحد القطارات بمدينة (أوتريخت) الهولندية، ما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٩ آخرين بجراح بعضها خطيرة.

وأعلنت الشرطة أنها ألقت القبض على مطلق النار وهو تركي الأصل في السابعة والثلاثين من عمره ويدعى (غوكمان طانش)، وعلى إثر الهجوم رفع مؤشر الخطر إلى أعلى مستوى في مقاطعة أوتريخت، وأغلقت المدارس وشددت الإجراءات الأمنية في المطارات والمباني الرئيسية.

وصرحت النيابة العامة والشرطة في بيان مشترك، إن فرضية "الدافع الإرهابي باتت جدية بناء على رسالة عثر عليها في السيارة التي هرب فيها المشتبه به ودلائل أخرى وكذلك طبيعة الوقائع".

إخلاء مبانٍ وإغلاق محطات مواصلات في بلجيكا وكندا بعد بلاغات عن وجود متفجرات

أجلت السلطات البلجيكية الصليبية الثلاثاء نحو ٤٠ شخصاً من مبنى قرب مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وأغلقت الحي الأوروبي بعد بلاغ عن وجود متفجرات في المكان.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن "اتصالا هاتفيا بوجود قنبلة ورد إلى مكتب استشاري على صلة بالمفوضية التنفيذية في الاتحاد الأوروبي ببروكسل"، وأكدت أنه "تم أخذ التحذير على محمل الجد"، وعلى اثر ذلك نشرت السلطات البلجيكية قوات أمنية ورجال المطافئ في المكان.

وفي كندا عطلت خدمات النقل في محطات قطار الأنفاق والحافلات في مدينة (تورونتو) الكندية بسبب عبوة مشبوهة في إحدى محطات الحافلات.

وذكرت الشرطة أنها تلقت اتصالا بشأن وجود عبوة مشبوهة في محطة (بروديفيو) للحافلات حيث وصلت وحدة متخصصة إلى مكان العبوة للتحقيق في الاتصال.

ويعيش الغرب الصليبي حالة من الخوف والقلق الأمني منذ دخوله في التحالف الصليبي العالمي ضد الدولة الإسلامية على وقع الهجمات التي ينفذها جنود وأنصار الخلافة في عقر ديارهم.

مهاجم يطعن أربعة من العاملين بمدرسة في أوسلو

أعلنت الشرطة النرويجية الصليبية أن شخصا طعن بسكين مُدرسا وثلاثة عاملين بمدرسة، في العاصمة أوسلو يوم الثلاثاء، وأوضحت الشرطة أنها اعتقلت المهاجم وأن دوافعه لم تتضح بعد، فيما ذكرت وسائل إعلام نرويجية أن الجرحى الأربعة، جميعهم يعملون بالمدرسة، مشيرة إلى أنه تم نقلهم إلى المستشفى وأن جراحهم طفيفة.

فرنسا الصليبية تحذر من عودة الدولة الإسلامية

حذرت "وزيرة الدفاع الفرنسية" من أن الدولة الإسلامية تعيد تشكيل نفسها، مبدية ترحيبها بقرار أمريكا إبقاء قوات لها في سوريا بالتزامن مع تواصل المعارك بين مرتدي قسد والدولة الإسلامية.

وقالت الوزيرة الصليبية: "الدولة الإسلامية تعيد تشكيل نفسها، ولا تذوب، لذا نحيي الخطوة الأمريكية بعدم سحب قواتها كاملة من سوريا، كما أنها عرضت الإبقاء على وجودها هناك، والتعاون مع الدول الأخرى.

تأتي هذه التصريحات بعد الهجمات المستمرة التي تشنها المفارز الأمنية للدولة الإسلامية ضد القوات الكردية والأمريكية والتي كان آخرها الهجوم الاستشهادي الذي استهدف دورية كردية أمريكية مشتركة في مدينة منبج وخلف قتلى أمريكان.

الفيضانات تغزو وسط أمريكا وتغرق قاعدة عسكرية

أدى فيضان نهر (ميزوري)، أطول أنهار أمريكا الشمالية إلى غرق معظم ولاية "نبراسكا" وأجزاء من ولاية "أيوا" وسط أمريكا واعلان حالة الطوارئ في الولايتين، وسقوط ٣ قتلى على الأقل حتى اللحظة.

وغمرت مياه الفيضانات أيضا ثلث قاعدة (أوفوت الجوية) العسكرية القريبة من مقر القيادة الاستراتيجية الأمريكية.

وتعتبر هذه القاعدة واحدة من أهم القواعد العسكرية للجيش الأمريكي، حيث تتمركز فيها طائرات حربية متطورة، ويوجد في القاعدة أحدث ملجأ تحت الأرض فيه أسلحة نووية.

حصاد الأجناد

في النصف الأول من عام ١٤٤٠ هـ

١٩٩١ عملية

٧٤٥١

قتيلاً وجريحاً من الكفار والمرتدين

توزيع العمليات على الولايات والمناطق

- ٩١٥ عبوة ناسفة
- ٤٠٩ صولات واشتباكات
- ٢١٠ عمليات اغتيال
- ١٧٢ عملية قنص
- ١٤٤ قصفا بالقذائف
- ٣٦ تصدي لهجوم
- ٣٥ كمينا
- ٢٦ هجوما واسعا
- ٢٦ عملية استشهادية
- ١٠ عمليات انغماسية
- ٨ آليات مركونة

ولاية العراق	٢٣٩٣
ولاية الشام	٢٣٨٦
ولاية خراسان	١١٧٨
ولاية غرب إفريقية	٧٣٠
ولاية شرق آسيا	٢٦٦
ولاية سيناء	١٦٧
ولاية اليمن	٩٠
ولاية الصومال	٨٧
أخرى	٨١
ولاية ليبيا	٧٣

٩١٣ آلية تم إعطابها وتدميرها

تدمير وإحراق

- ٨٢ مقرا وثكنة
- ١٠٤ بيوت ومزارع

٢١٨ أسيرا

مرتدا	رافضيا	نصيريا	صليبيا	ضباط وقادة
٥٤٧٩	١٢٦٦	٣٢١	٢٣٠	١٥٤

بل غدت الدولة بفضل الله وتسديده، أمل أمة وصرح عز سما في قلب الأمة، سالكة طريقا قيما لا عوج فيه ولن تأخذها في الله لومة لائم، فهذا جيشها تجوب سرايا كتائبه في بلاد الرافدين والشام وخراسان وغرب إفريقية وغيرها من الولايات، يرقب ساعة الحسم ولن يهزم اثنا عشر ألفا من قلة بإذن الله، فموتوا بغيظكم أيها الصليبيون والمرتدون موتوا بغيظكم، وسحقا لك أمريكا ولحلف الشياطين معك من طواغيت العرب والعجم.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد: أبي الحسن المهاجر
حفظه الله تعالى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٧٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

١٧ قتيلاً وجريحاً حصيلة ضربات جنود الخلافة لـ PKK المرتدين في الخير

بلغ عدد قتلى وجرحى الـ PKK المرتدين الذين سقطوا إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في الخير ١٧ عنصرا، إضافة إلى تدمير آلية ومقر، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

فبعد التوكل على الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة آلية تُقلّ عناصر من الــPKK المرتدين في قرية (أبو حمام) الخميس (١٤/ رجب)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما وفجّر المجاهدون مقرا للمرتدين في القرية ذاتها، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٦/ رجب) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة تجمعا لعناصر من الــPKK المرتدين في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان أثناء احتفالهم بعيد (نيروز) الجاهلي، ما أدى لمقتل ٥ وإصابة ...

٤

جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر لـ PKK المرتدين

في هجوم على حاجز لهم داخل منبج

٣

جنود الخلافة يقتلون ١٠ بينهم قياديون بهجوم انغماسي

على قيادة عمليات تنظيم القاعدة

٥

سقوط ٧ عناصر من جند الطاغوت المصري بين قتيل وجريح

بينهم ضابطين

٥

تقارير

مالي.. النيجر.. بوركينا فاسو

ساحة جهاد واسعة ضد الصليبيين والمرتدين

٨

قصة شهيد

أبو عمر الشامي (تقبله الله)

مكث في السجن بضع سنين فحفظ كتاب الله وتعلّم أحكامه

١٠

هلاك ١٢ عنصراً من الجيش النيجيري

و٥ من التحالف الافريقي بهجمات جنود الدولة الإسلامية

٧

جنود الخلافة يسيطرون على عدد من القرى في كنر ويسقطون ٥٠ رافضياً في كابل

شنّ جنود الدولة الإسلامية في خراسان السبت (١٦/ رجب) هجوما واسعا على ثكنات حركة طالبان المرتدة في منطقة (جبة درة) في كنر، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة وتمكنوا بفضل الله تعالى من السيطرة على عدد من القرى وقتل أحد عناصر الحركة وأسر اثنين آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا المرتدين من ٣ محاور على مناطق المرتدين بمنطقة (جبه دره) أثناء اجتماعهم وتجهيزهم للهجوم على مناطق الدولة الإسلامية.

وأضاف أنه إثر الرصد والمتابعة من قبل جنود الخلافة تبين لهم أن المرتدين يُجهزون لشن عملية عسكرية على مواقعهم، وكانوا يعقدون اجتماعا للتخطيط له في مديرية (جبه درة) ...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ١٤ حتى ٢٠ رجب ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

٣٣ عمليّة

أكثر من ١٥١ قتيلاً وجريحاً

- ٨٢ مرتدّاً
- ٥٧ رافضياً
- ٥ صليبيين
- ٧ ضباط وقادة

١٤ آليّة مدمّرة

- ١ همر
- ٢ دبابات
- ١١ منوعة

٧ ثكنات تمّ تدميرها

عدد العمليات في الولايات

٣٣ عمليّة

الولاية	العدد
ولاية الشام	٨
ولاية سيناء	٧
ولاية خراسان	٥
ولاية العراق	٥
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية اليمن	٣
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية خراسان	٥٢
ولاية الشام	٢٩
ولاية اليمن	١٨
ولاية غرب إفريقية	١٨
ولاية سيناء	١٤
ولاية العراق	١٣
ولاية الصومال	٧

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الفلوجة	صلاح الدين	ديالى
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب
٧	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٠ هـ

جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر لـ PKK المرتدين في هجوم على حاجز لهم داخل منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

تمكن جنود الخلافة بفضل الله تعالى، من قتل ٩ عناصر لـ PKK المرتدين على أحد حواجز مدينة منبج.

حيث هاجم جنود الخلافة ليل الثلاثاء(١٩/ رجب) عناصر حاجز (الشرعية) غرب مدينة (منبج) واشتبكوا مع المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٩ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام ٤ أسلحة رشاشة وقاذف، ولله الحمد على توفيقه.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) أن الهجوم جاء -بفضل الله- بعد حملة أمنية كبيرة شنها المرتدون بمشاركة من قوات صليبية، قامت بتفتيش مختلف أحياء مدينة منبج بحثا عن المجاهدين.

وأضاف المصدر أن العملية الاستشهادية الأخيرة لجنود الخلافة التي استهدفت رتلا صليبيا قرب مدينة منبج وسقط فيها ٤ من الصليبيين بين قتيل وجريح قد أرهبتهم، ودفعتهم لتمشيط المنطقة لاعتقال كل من يشتبهون بعلاقته مع الدولة الإسلامية.

وقد خيب الله سبحانه آمالهم، إذ مكّن جنود الدولة الإسلامية من ضرب المرتدين مجددا في داخل منبج وتصفية مجموعة كاملة من عناصرهم.

وبيّن المصدر أن حالة الاضطراب التي أصابت مرتدي الـ PKK بعد الهجوم دفعتهم لنشر قوات أمنية كبيرة داخل المدينة وتفتيش السيارات والسكان المارين على حواجزهم بطريقة مكثفة، لإثبات سيطرتهم وسطوتهم، ولتعزيز الثقة في قلوب عناصرهم الذين هزهم أن يقدم المجاهدون على هذا الهجوم الجريء، ويوقعوا فيهم هذه الخسارة الفادحة.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشدين العشائري والرافضي في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

سقط عدد من عناصر الحشدين العشائري والرافضي في الفلوجة بين قتيل وجريح إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لهم بالأسلحة الرشاشة، وتفجير عبوة ناسفة على آلية ما أدى إلى إعطابها.

فبتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٤/ رجب) تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشيتي) جنوب الفلوجة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

إضافة إلى تفجير المجاهدين في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (العناز) جنوب الفلوجة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد على توفيقه.

هذا وتشهد مناطق الفلوجة والجنوب عودة مباركة للهجمات التي يشنها المجاهدون على المرتدين، الأمر الذي بدأ يثير القلق في صفوف المرتدين من الرافضة وأوليائهم من سكان المنطقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

آمنّا بالله ربّ أصحاب الباغوز

آمنت أمّةٌ من الأمم لموقفِ شهدتْه، غلام ثبّته الله تعالى في موقف الموت، فقُتل وهو صابر على إيمانه، موقنٌ أنّه منقلب إلى ربٍّ كريم، فقالت تلك الأمّة من النّاس: "آمنّا بربّ الغلام.. آمنّا بربّ الغلام .. آمنّا بربّ الغلام" [رواه مسلم].

فلمّا أوقف الطّاغوت تلك الأمّة المؤمنة في موقف الغلام، وخيّرهم بين الرّجوع عن دينهم أو الحرق بنار الأخدود، ما كانوا بأضعف من إمامِهم الغلام، ولا أقل صبراً وثباتاً على دين الله تعالى، حتّى نطق فيهم الصبيّ يحذّر أمّه أن تتقاعس عن تفضيل عذاب الدّنيا على عذاب الآخرة: "اصبري يا أمّاه فإنّك على الحقّ" [رواه مسلم].

وكما جعل الله تعالى صبر الغلام على قضائه سبحانه سبباً في ثبات أمّة من المؤمنين من بعده، فإنّه جلّ جلاله قد جعل من صبر أصحاب الأخدود سبباً لثبات المسلمين إلى يوم القيامة.

ورغم أنّ الكريم المنّان قد خفّف على هذه الأمّة المباركة فرفع عنها الحرج فيما استُكرهت عليه من الإثم، إلّا أنّ الأجر العظيم الّذي ناله أصحاب الأخدود الّذين قال فيهم ربّهم تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ١١] يدفع الأكْملِيْن إيمانا إلى طلبه بالثبات على توحيدهم والصبر على الأذى فيه، ولو لاقوا ما لاقوه في سبيل ذلك.

وهكذا أمر ربّنا جلّ وعلا نبيَّه الكريم أن يقتدي بأسلافه الصّابرين الّذين بيّن له ثباتهم على الحقّ وصبرهم فيه رغم كلّ ما أصابهم على أيدي المشركين، كما في قوله سبحانه: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ} [الأحقاف: ٣٥].

وما زال أهل البلاء من المسلمين يجدون -على مدى الزّمان- السّلوى في قصص وأخبار الصّابرين من الأنبياء وأتباعهم السّابقين، ومن حكمته سبحانه وتعالى أن يرينا في كلّ زمان من أهل الإسلام نماذجَ فذّة في الصّبر والثّبات، تكون حجّة على المنهزمين من أبناء جيلهم، الّذين يحسبون قصصَ الهداة حكايا تروى ولا يُقتدى بأصحابها، لا عبرةً لمن يأتي مِن بعدِهم من القوم المؤمنين.

ولقد أرانا الله تعالى في هذا الزّمان من قصص ثبات إخواننا من جنود الدّولة الإسلاميّة، ما تعجز الأقلام عن وصفه، وما تقصر الأذهان عن تصوّره بتمامه، فجزاهم الله الكريم عن أمّة الإسلام خير الجزاء، فقد أروهم منهم ما يحبّون، وأروا الكفّار منهم ما يكرهون.

وما أصحابُ الباغوز إلا ثمرةٌ طيبة لشجرة طيبة بإذن الله تعالى، وما هؤلاء الأبطال الأماجد إلّا كإخوانهم في الفلوجة والرّمادي والموصل ودمشق وسرت وماراوي وغيرها من حواضر الدّولة الإسلاميّة، الّذين قاتلوا أهل الشّرك حتّى أعذروا إلى ربّهم باستنفادهم الوسع وبذلهم أقصى ما قدروا عليه من العرق والدّم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدّلوا تبديلا، نحسبهم كذلك والله تعالى حسيبهم ولا نزكّي على الله أحدا.

وإن كانت محنة الباغوز على أهل الإسلام قد أظهرت مجدداً بريق معدن أهل التّوحيد من الرّجال والنّساء والولدان، بشدّة ثباتهم ورسوخ اليقين في نفوسهم بموعود الله تعالى لمن صبر منهم بالنّصر في الدّنيا والآخرة، نحسبهم كذلك، فإنّها ما زادت مرضى القلوب ممن يخشون النّاس كخشية الله تعالى أو أشد خشية إلّا مرضا، فخرجوا يُخوّفون أولياءَهم بمصير أصحاب الباغوز بعد أن كانوا يخوفونهم بمصير أصحاب الرّقة والموصل، وكذلك حال النّاس مع كلّ آية قرآنية ينزلها الله تعالى عليهم أو كونيّة يريهم إيّاها سبحانه، {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ} [التوبة: ١٢٤، ١٢٥].

ولقد شكر إخواننا لَمّا أعطاهم ربّهم الظّفر والتّمكين، بأن أقاموا دينه وحكّموا شرعه وجاهدوا عدوه حقّ الجهاد، كما صبروا لَمّا ابتلاهم ربّهم بتسلّط الأعداء وخذلان الأولياء، بأن عضّوا على دينهم بالنّواجذ، وصبروا على ما أصابهم في ذات الله تعالى، ولم يعطوا الدّنيّة في دينهم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله تعالى أحدا.

وعلى سبيلهم ستسير -بإذن الله تعالى- أممٌ من الموحّدين من بعدهم، كلّما دعاهم طاغوت من الطّواغيت إلى عبادته أجابوه كما أجاب سلفهم من أتباع الغلام الصالح: آمنا بالله ربِّ أصحاب الباغوز .. آمنا بالله ربِّ أصحاب الباغوز.

١٧ قتيلاً وجريحاً حصيلة ضربات جنود الخلافة للـ PKK المرتدين في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

خاص بلغ عدد قتلى وجرحى الـ PKK المرتدين الذين سقطوا إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في الخير ١٧ عنصرا، إضافة إلى تدمير آلية ومقر، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

فبعد التوكل على الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (أبو حمام) الخميس (١٤/ رجب)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما وفجّر المجاهدون مقرا للمرتدين في القرية ذاتها، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٦/ رجب) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة تجمعا لعناصر من الـPKK المرتدين في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان أثناء احتفالهم بعيد (النيروز) الجاهلي، ما أدى لمقتل ٥ وإصابة آخرين.

وقال مصدر أمني إن ما يقارب من ٢٠ مرتدا كانوا مجتمعين للاحتفال بعيدهم، وقد استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة من محورين، حيث تم التجهيز للعمل مسبقا عبر رصد الموقع لأيام عدة.

سقوط ٤ مرتدين على حاجز (جديدة بكارة)

وفي قرية (جديدة بكارة) بمنطقة خشام استهدف المجاهدون بالأسلحة الخفيفة حاجزا للـ PKK المرتدين على الطريق العام الجمعة (١٦/ رجب) ما أدى لهلاك ٣ منهم.

وقال مصدر أمني إن جنود الخلافة وأثناء هجومهم على الحاجز صادفوا قدوم مرتد من الـ PKK على دراجة نارية فتعامل معه المجاهدون وأردوه قتيلا، لافتا إلى أن المرتد مكلف بإيصال الطعام للمرتدين إلى الحاجز ومتابعة العمل عليه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد، مضيفا أن جنود الخلافة ماضون -بإذن الله تعالى- في تنغيص عيش المرتدين وأعوانهم.

وعلى صعيد آخر وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٠/ رجب) بأسلحتهم الرشاشة عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (سويدان) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكهما، كما استهدفوا بأسلحتهم الرشاشة أيضا وفي اليوم ذاته آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على الطريق العام في قرية (الحوايج) بالمنطقة ذاتها ما أدى لهلاك عنصر آخر ولله الحمد.

وإلى ذلك فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آليات للـPKK المرتدين في قرية (فطاحة) بمنطقة أبو خشب الثلاثاء (١٩/ رجب)، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد تمكّنوا إثر العمليات الأمنية التي شنوّها على عناصر الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٢٤ عنصرا بينهم أحد أعضاء المجلس المحلي، وقيادي عسكري، إضافة إلى تنفيذهم عملية اغتيال مباركة بحق ثلاثة عناصر للـ PKK أثناء تواجدهم في أحد معارض بيع السيارات وقت الظهيرة في قرية (اليمامة).

أسروه وذبحوه.. عقاباً على ردّته عن الدين وحربه للمسلمين

ليكون عبرةً لإخوانه من المرتدين

النبأ **ولاية الشام - الخير**

خاص رصدوا تحركاته، وتابعوه في ذهابه وإيابه، ولم يمنحوه فرصة التغيّب طويلا عن أعينهم، فثمّة ثأر ينتظره، وأسود تعطشت لدمه، وفاتورة يجب عليه دفعها، طالما آذى عباد الله الموحدين، وساهم في الإبلاغ عنهم، وقاتل مع الـPKK المرتدين ضدهم، وكما أن لكل أجل كتاب فقد حان وقت القصاص.

عاش في ظل الخلافة خلال سنوات التمكين، وخضع لدورات شرعية عديدة، وانخرط نحو ٦ أشهر في صفوف الدولة الإسلامية، فلما اشتد البلاء تركها والتحق في صفوف الـ PKK المرتدين، وبدأ يقدّم لهم خدماته مقابل دولارات قليلة، فباع دينه بدنيا لم يصب فيها متاعا يذكر، فخسر دنياه وآخرته.

تفاخر مرات عديدة بالوقوف على جثث الشهداء، موثقا ذلك بالصور، واعتدى على من أُسر منهم في الزنازين والمعتقلات، وأساء لأهلهم وأضر بهم، إلى أن جاء وقت القصاص، فمكّن الله منه سرية من جنود الدولة الإسلامية في الخير وذبحوه ذبح النعاج.

ظن أن التحاقه في صفوف الـ PKK المرتدين سيكون منعة له من سيوفهم، وملجأ يحميه من ضرباتهم، وسدا يقيه بنادقهم، ونسي أو تناسى بأن الله تعالى ليس بغافل عما يفعل الظالمون.

إنه المرتد المدعو (عقاب حامد العلي/ ٢٠ عاما) من بلدة (صبيخان) في ريف مدينة الخير، أسره جنود الخلافة في رابعة النهار، ظهر يوم الأحد (١٠/ رجب) بعد رصد استمر لمدة شهر كامل، لم يعجزهم استهدافه بالسلاح خلال اليوم الأول من رصده ولكن أرادوا اعتقاله وذبحه ليكون عبرة لغيره.

المرتد (عقاب حامد العلي)

وبحسب مصدر أمني لـ (النبأ) فلقد رصد جنود الخلافة المرتد وعزموا على أسره وذبحه لعدائه للمجاهدين والإضرار بهم، إضافة لأنه كان لفترة من الزمن من جنود الدولة الإسلامية وتركها وارتد على عقبيه والتحق بعناصر الـ PKK المرتدين.

وقال المصدر إن المرتد عقاب وخلال قتاله مع الـ PKK المرتدين، قام بتصوير نفسه أثناء تمثيله بجثث المجاهدين بعد مقتلهم وهم أموات، وارتدى حزام أحد الإخوة المجاهدين بعد مقتله واستهزأ به.

ولفت المصدر إلى أن هذا المرتد عايش فترة التمكين في الدولة الإسلامية وخاض دورات شرعية عديدة لكنه لم ينتفع بها، وكانت نهايته كنهاية غيره من المرتدين، لافتا إلى أن سرية صغيرة من جنود الخلافة رصدته بدقة وكان بإمكانها القضاء عليه من اليوم الأول ولكن فضّلت -بارك الله بها- أسره وذبحه، وقد منّ الله عليهم بذلك.

وحذّر المصدر جميع عناصر الـ PKK المرتدين من المصير الذي انتهى إليه المرتد (عقاب)، مؤكدا بأن جنود الخلافة يرصدون العديد من المرتدين ويُعدّون القوائم بأسماء المستهدفين، موجها نصيحته لهم بإعلان التوبة قبل القدرة عليهم.

سيطروا على مواقعهم في الحميضة

جنود الخلافة يقتلون ١٠ بينهم قياديون بهجوم انغماسي على قيادة عمليات تنظيم القاعدة

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

بفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في (قيفة) خلال الأسبوع الحالي وإثر المعارك الدائرة بينهم وبين عناصر تنظيم القاعدة من السيطرة على مواقع التنظيم في (الحميضة)، إضافة إلى قتل أكثر من ١٠ عناصر بينهم قياديون بهجوم انغماسي شنه عليهم أحد جنود الخلافة داخل مقر قيادة عملياتهم في منطقة (ذي كالب الأسفل).

وبحسب المكتب الإعلامي هاجم جنود الخلافة الأحد (١٧/ رجب) ٣ مواقع للتنظيم من محاور عدة، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، حيث هاجمت ٣ مجموعات مواقع تنظيم (قاعدة اليمن) في مناطق (الحميضة) و(شعب جلاجل) و(عنة) شمال شرقي البيضاء، فدارت مواجهات بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن سيطرة جنود الخلافة على منطقة (عنة) بعد قطع إمدادهم، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه وأثناء ذلك تقدم الانغماسيان (أبو جندل الصومالي وأبو محمد الصنعاني) -تقبلهما الله- إلى مقرّ قيادة وعمليات التنظيم في منطقة (ذي كالب الأسفل) والكائن في منزل القيادي بالجيش اليمني المرتد وأحد قادة تنظيم القاعدة المدعو (أبو وافي الصريمي) واشتبكوا مع حراسة المقر، ثم اقتحم أحد الانغماسيين المبنى وفجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، فقتل أكثر من ١٠ بينهم المرتد (أبو وافي) وقياديون آخرون وأصاب عددا آخر منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وعلى الصعيد ذاته وبعد التوكّل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ رجب) ثكنات ومقرات تنظيم القاعدة بمنطقة (الحميضة) في قيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وفرار الآخرين، وأسفر الهجوم عن سيطرة جنود الخلافة على مواقعهم، وتفجير مقرّ قيادة العمليات في المنطقة والذي تتخذه قيادة التنظيم وكراً لحرب الموحدين كما أحرق المجاهدون مبانٍ ومقرات أخرى، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة في اليمن وفي إطار الحرب الاقتصادية على أعداء الله والإضرار بهم، قد فجّروا الأسبوع الماضي بئر ماء ومضخة مياه زراعية يمتلكها عدد من المرتدين، في منطقة (الدباهية) بالقرب من قرية (ذي كالب الأسفل) بقيفة، ردا على نصب تنظيم (قاعدة اليمن) حاجزا لهم في المنطقة وإيذاء عوام المسلمين عليه بما فيهم النساء.

سقوط ٧ عناصر من جند الطاغوت المصري بين قتيل وجريح بينهم ضابطين

النبأ | ولاية سيناء

سقط ٧ عناصر من جند الطاغوت المصري بينهم ضابطين خلال الأسبوع الحالي إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الخلافة في سيناء، إضافة إلى سقوط عدد آخر بين قتيل وجريح بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم قرب سور (مطار العريش).

فبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في سيناء الخميس (١٤/ رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد بالقرب من سور (مطار العريش)، ما أدى إلى هلاك وجرح عدد منهم، كما واستهدف جنود الخلافة في اليوم ذاته آلية مدرّعة لجيش الردة المصري بقذيفة صاروخية بالمنطقة المهجرة في رفح، ما أدى لإعطابها واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة كانت على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٥/ رجب) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد في منطقة (بلعا) في رفح، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ رجب) من زرع عبوتين ناسفتين في المنطقة الصناعية جنوب مدينة العريش، حيث فجروا الأولى على جرّافة، والأخرى على همر للجيش المصري المرتد، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين بينهم ضابطين، وجرح آخرين.

وعلى صعيد متصل وفي المنطقة نفسها فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للمرتدين ما أدى لهلاك ٤ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ رجب) استهدف جنود الخلافة جرافة تابعة للجيش المصري المرتد بقذيفة صاروخية، بالقرب من المنطقة (المهجرة) في رفح ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء استهدفوا الأسبوع الماضي جرافة ودبابة للجيش المصري المرتد بقذائف صاروخية، بالقرب من منطقة (الطويل) شرقي (بلعا)، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد على تسديده.

ومن جانب آخر نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء إصدارا مرئيا بعنوان (عهد وثبات) تضمن رسائل من جنود الخلافة في ولاية سيناء إلى إخوانهم في ولاية الشام، تحضهم على الصبر والثبات أمام ما أصابهم من بلاء على أيدي الصليبيين والمرتدين.

وأظهر الإصدار مشاهد لمجاهدي ولاية سيناء يجددون فيها البيعة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبا بكر البغدادي -حفظه الله- ويتعهدون بالثبات على طريق الجهاد، بإذن الله.

كما قدم المكتب الإعلامي للولاية من خلال الإصدار مشاهد توثيقية لبعض عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد، منها الهجوم على أحد حواجز الجيش قرب مطار العريش، والذي قتل وأصيب فيه عدد من الجنود المرتدين، وتمكن المجاهدون إثره من إحراق عدة مدرعات وآليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الفضل والمنة.

أوقعوا نحو ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح

جنود الخلافة يسيطرون على عدد من القرى في كنر ويقتلون أحد الدعاة إلى دين الديموقراطية

المرتد الهالك (خان آغا ماهر) مع الطاغوت (أشرف غني)

النبأ ولاية خراسان

خاص

شنّ جنود الدولة الإسلامية في خراسان السبت (١٦/ رجب) هجوما واسعا على ثكنات حركة طالبان المرتدة في منطقة (جبة درة) في كنر، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة وتمكنوا بفضل الله تعالى من السيطرة على عدد من القرى وقتل أحد عناصر الحركة وأسر اثنين آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا المرتدين من ٣ محاور على مناطق المرتدين بمنطقة (جبه دره) أثناء اجتماعهم وتجهيزهم للهجوم على مناطق الدولة الإسلامية.

وأضاف أنه إثر الرصد والمتابعة من قبل جنود الخلافة تبين لهم أن المرتدين يُجهزون لشن عملية عسكرية على مواقعهم، وكانوا يعقدون اجتماعا للتخطيط له في مديرية (جبه درة) فقرروا أن يسبقوهم بالهجوم، واقتحموا القرية من عدة محاور، فباغتوا المرتدين وهاجموهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، لافتا إلى أن الهجوم استمر لساعات عدة قتل خلاله عنصر من حركة طالبان المرتدة وأسر المجاهدون اثنين آخرين وسيطروا على كل من قرى (ورسك، وتنكي، وكربو، ناكورا) ولله الحمد والمنّة.

وأشار إلى أن جنود الخلافة تابعوا تقدمهم في اليوم الثاني للمعركة وسيطروا على جميع قرى منطقة (جبه دره) بينما فرّ عناصر طالبان إلى منطقة (ديكل)، ومنّ الله تعالى على المجاهدين ببعض الغنائم.

سقوط ٥٠ رافضياً بالعبوات الناسفة

وعلى صعيد آخر قُتل وأُصيب ما يقارب من ٥٠ مرتداً رافضيا إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعاتهم في كابل.

وقال المكتب الإعلامي أنه وبتوفيق الله ومنّه، وتنغيصا لطقوس المشركين في أعيادهم فجّر جنود الخلافة الخميس (١٤/ رجب) ٣ عبوات ناسفة على تجمعات الرافضة المشركين بالقرب من أحد المعابد الشركية في منطقة (كارته سخي) في كابل، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ٥٠ منهم.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٨ عنصرا من الجيش والشرطة الأفغانيين المرتدين إثر العمليات التي نفّذوها عليهم في عدد من المناطق، بينها عملية تفجير عبوات ناسفة على حاجز للمرتدين زرعها المجاهدون لهم بعد تسللهم إليه.

اغتيال أحد كبار المرتدين في خراسان

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم في اليوم ذاته أحد دعاة الفتنة الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة المدعو (خان آغا ماهر) وسط مدينة جلال أباد، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب مصدر أمني فإن المرتد (آغا ماهر) هو أحد أعيان العشائر في منطقة (بجير)، كان عضوا في حركة طالبان الوطنية المرتدة، وكان قبل هلاكه من الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة، تربطه علاقات بكبار مسؤوليها ومنهم الطاغوت (أشرف غني) رئيس أفغانستان.

وأضاف بأن هذا الهالك كان من الدعاة إلى المشاركة في الانتخابات الشركية، وكان كثيرا ما يحث الناس في منطقة (بجير) على قتال جنود الخلافة حيث كانوا يسيطرون عليها.

أحد جنود الخلافة يقتل ويصيب ٨ من عناصر الرافضة ويسقط طائرة استطلاع

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

سقط ٨ من مرتدي الحشد الرافضي بين قتيل وجريح، بعد أن وقعوا في كمين نصبه لهم أحد جنود الخلافة الذين قدموا إليه بأرجلهم آملين اعتقاله.

وبحسب مصدر أمني فقد كمن أحد جنود الخلافة لعدد كبير من عناصر مليشيا سرايا السلام الرافضية في منطقة (الصعيوية) جنوب سامراء الجمعة (١٥/ رجب) وبعد اقترابهم منه ووقوعهم تحت مرمى نيرانه أطلق عليهم وابلا من الرصاص وبدأ الاشتباك معهم، مما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ٥ آخرين.

وأضاف المصدر أنه وبعد وقوع القتلى والجرحى في صفوف المرتدين استقدموا طائرة استطلاع مسيرة عن بعد فأطلق الأخ عليها الرصاص وأصابها ما أدى إلى سقوطها، وفرّ المرتدون إثر ذلك هاربين، بعد ان قذف الله تعالى في قلوبهم الرعب، وله الحمد.

ومن جانب آخر فقد تمكّن جنود الخلافة في صلاح الدين -بفضل الله تعالى- الجمعة (١٥/ رجب) من إصابة المدعو (حسن كريم العجيلي) بجروح بليغة إثر تفجير عبوة لاصقة على آلية كان يستقلّها بالقرب من جسر تكريت في منطقة (البوعجيل)، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وقال مصدر أمني إن المرتد العجيلي كان يتحدى جنود الخلافة بأنهم لن يتمكنوا من الوصول له، وبفضل الله تعالى تمكّن المجاهدون من الوصول إليه كما وصلوا إلى الكثيرين من أمثاله من المرتدين، وأصابوه بجروح بليغة، مبينا أنه أحد مسؤولي الحشد العشائري بمنطقة (البوعجيل) في صلاح الدين.

قنص عنصر من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١٩/ رجب) في ديالى عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص على الطريق الرابط بين (قرة تبة) و(جلولاء)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وبحسب المتابعة الميدانية، فقد تبيّن أن المرتد الهالك هو أحد عناصر اللواء ٧٤ التابع للفرقة الخامسة من الجيش الرافضي ويدعى (أركان كاظم المياحي).

هلاك ١٢ عنصراً من الجيش النيجيري و٥ من التحالف الإفريقي بهجمات جنود الخلافة

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

نفّذ جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي عددا من الهجمات على مواقع الجيش النيجيري المرتد والتحالف الإفريقي، أدت لقتل ٥ من عناصر التحالف الإفريقي و١٣ مرتدا من الجيش النيجيري، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية، وإحراق ثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

حيث كمن جنود الخلافة الخميس (١٤/ رجب) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد على طريق (مونغونو-غاجرم) في برنو، واستهدفوهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ١٠ مرتدين وتدمير آلية.

كما وكمن جنود الخلافة أيضا لعناصر من التحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (منغونو) قرب بحيرة تشاد الجمعة (١٥/ رجب)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ٥ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته استهدف جنود الخلافة مواقعا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد بـ٦ قذائف هاون الخميس (١٤/ رجب)، وكانت الإصابة محققة، كما وأطلقوا في اليوم نفسه ٤ قذائف هاون على مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (منغونو) قرب بحيرة تشاد، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورة لجنود الخلافة المتواجدين في بوركينا فاسو، إضافة إلى إصداره تقريرا مصورا لجانب من استهداف مطار مدينة (ديفا) في النيجر بعدد من صواريخ غراد، ولله الحمد.

إلى ذلك هاجم جنود الخلافة في غرب إفريقية السبت (١٦/ رجب) -بتوفيق الله تعالى- ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (كولوغمانا) قرب بلدة (منغونو) في برنو، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث، وإحراق الثكنة وتدمير دبابة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وكان اثنان من جنود الخلافة قد نفّذا الأسبوع الماضي عمليتين استشهاديتين ضربت إحداهما تجمعا لعناصر جيش النيجير المرتد وأوقعت فيهم أكثر من ١٠ قتلى وعدد من الجرحى، فيما ضربت الثانية تجمعا لعناصر الجيش النيجيري المرتد فأوقعت العديد من القتلى والجرحى بين صفوفه.

النبأ **ولاية الصومال**

عبوة ناسفة تقتل 3 من المرتدين في مقديشو وتدمر آليتهم

للأسبوع الثاني على التوالي فجّر جنود الدولة الإسلامية في الصومال عبوة ناسفة على آلية يستقلّها عددا من عناصر الشرطة الصومالية المرتدة عند تقاطع سوق (بكارة) الكائن في مدينة مقديشو.

حيث تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في ولاية الصومال السبت (١٦/ رجب) بعد التوكل على الله تعالى، من زرع عبوة ناسفة عند تقاطع سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، وتفجيرها على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة آخرين، وتدمير الآلية. ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الخلافة في الصومال قد فجروا خلال الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الصومالية المرتدة أدتا إلى مقتل وإصابة ٦ عناصر منهم، إحداهما على عناصر الشرطة الصومالية المرتدة بقاطع سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، إضافة إلى اغتيالهم عنصرا آخر بسلاح فردي بمدينة (أفجوي) بإقليم شبيلي السفلى.

مالي.. النيجر.. بوركينا فاسو

ساحة جهاد واسعة ضد الصليبيين والمرتدين

خسائر كبيرة في صفوف الفرنسيين والأمريكيين واستنزاف مستمر لجيوش المرتدين وصحواتهم (النبأ) تسرد بعض وقائع ملحمة الجهاد في الصحراء الكبرى

على رمال الصحراء الكبرى، وبعيدا عن التغطيات الإعلامية المكثفة، يخوض المجاهدون منذ عقد من الزمان حربا شرسة، هدفهم فيها إقامة شرع الله في تلك الأرض، وأعداؤهم كثر، حكومات طاغوتية، وفصائل صحوات قبلية مرتدة، ومن فوق هؤلاء جيوش الصليبيين وطائراتهم وأوامرهم.

فرنسا الصليبية، صاحبة السجل الحافل بالجرائم بحق المسلمين في إفريقيا هي من يقود هذه الحرب، كونها تعد هذه المنطقة من مناطق نفوذها الحصرية، وقد نشرت آلاف الجنود في تشاد ومالي والنيجر، ودفعت بأسطولها الجوي وأجهزة مخابراتها لإدارة الحرب على الموحدين هناك، ودخلت في اشتباك مرير كبدها خسائر كبيرة في أرواح جنودها ونفقاتها الحربية، حتى طلبت العون في تلك الحرب من حلفائها الأمريكيين والإنكليز، ولن ينفعهم ذلك بإذن الله تعالى، فالخسائر اليوم امتدت لتشمل الأمريكيين أيضا.

حكومة الطاغوت في مالي، نجت بفضل الدعم الصليبي من السقوط قبل سنين، ولا زالت تنازع للبقاء مستعينة بمرتدين من بعض القبائل شكلوا فصائل صحوات لقتال المجاهدين وتقديم الدعم للجيوش المرتدة والصليبية، ولا زال القتال مستمرا معهم لا يهدأ، كلما عاهدوا بالكف عن قتال المسلمين عادوا لينقضوا عهودهم، استجابة لأوامر الصليبيين وطلبا لأموالهم.

وقد تواصلت (النبأ) مع مصدر إعلامي من جنود الخلافة الذين يعملون بصمت وثبات في تلك البقعة الساخنة من الأرض، طلبا لمزيد من التوضيح حول واقع الجهاد فيها.

حرب على قبائل أهل السنة

القتال في شمال مالي -بحسب المعلومات التي زودنا بها المجاهدون هناك- يظهر بشكل صراعات قبلية، ولكنه في حقيقته عمليات انتقام يقوم بها جيش الطاغوت ومن ورائه الصليبيون بحق القبائل التي تعتبرها الحكومة معادية لها أو ترى أن كثيرا من أبنائها ينتمون إلى المجاهدين أو يقدمون الدعم لهم.

وفصائل الصحوات المدعومة من الحكومة والصليبيين تتخذ شكلا قبليا أيضا، منها (حركة طوارق إمغاد) المرتدة المعروفة اختصار بـ GATIA وحلفاؤها، والتي يتزعمها عقيد في الجيش المالي المرتد يدعى (هيجي غومو)، وقد بدأ نشاط هذه الحركة بتشكيل عصابات لقتال الحركات الانفصالية شمال مالي، وبعد سيطرة الجيش المرتد على مدينة (كيدال) التي تنشط الحركة في المناطق القريبة منها، انتقل نشاطها لقتال جنود الخلافة بالتحالف مع (حركة خلاص أزواد) المرتدة والمعروفة اختصارا بـ MSA، والتي يقودها عميل فرنسا الأول في المنطقة (موسى الشيخ عثمان)، وكانت في بدايتها حركة انفصالية تطالب بانفصال منطقة (أزواد) عن مالي، ثم دخلت تحت إمرة التحالف الصليبي، وهي اليوم تقاتل المجاهدين إلى جانب الجيش المالي المرتد، وتنشط في المناطق الشرقية من مالي في محيط مدينة (مينكا).

قتال المجاهدين للصحوات في مالي

وبعد تعرض هذه الصحوات لهزائم كبيرة على أيدي جنود الخلافة في مناطق شرق وجنوب مالي القريبة من النيجر وبوركينا فاسو، وخشية الصليبيين من سقوط هذه المنطقة بأيدي المجاهدين، تدخلت القوات الفرنسية بشكل مباشر في الحرب إلى جانبهم من خلال تقديم الدعم الجوي، والإسناد الأرضي، والتمويل والتسليح والتدريب، بالإضافة لمشاركتهم في العمليات العسكرية أحيانا، في عملية أسمتها (برخان).

وساعد هذا مرتدي الصحوات على التقدم في بعض المناطق، حيث ارتكبوا الكثير من الجرائم من قتل وتهجير بحق القبائل التي وقف أبناؤها في صف أهل الإسلام ضد الصليبيين والمرتدين.

وقد كانت حصيلة هذه الجولة من المعارك التي استمرت أكثر من عام قاسية على المرتدين، بلغت أكثر من ٤٠٠ قتيل منهم، وما يزيد على ١٠٠٠ من الجرحى والمصابين، بالإضافة إلى خسارتهم لكميات كبيرة من السلاح والعتاد والآليات، التي دمّرها المجاهدون أو اغتنموها منهم ولله الحمد والمنّة.

كما لم تنجُ القوات الصليبية الفرنسية من تكبد خسائر فادحة أثناء مشاركتها المرتدين في معارك ودوريات للبحث عن المجاهدين وتعقبهم خلال حملتها العسكرية الكبيرة على مناطق شرق وجنوب مالي، فقد وقعت اشتباكات عدة بين جنود الخلافة ودوريات الصليبيين المعززة بالدبابات والمدرعات والمحمّية بالمروحيات والطائرات المقاتلة، كما استهدفهم جنود الخلافة بعدة كمائن وعمليات استشهادية وعبوات ناسفة.

عمليات استشهادية تعصف بجيش فرنسا الصليبي

وتعرضت الدوريات الصليبية لعدة هجمات بسيارات مفخخة، وأخرى بالعبوات الناسفة، خلال تنقلاتها على الطرق، اعترف الفرنسيون ببعضها، مع تقليل خسائرهم فيها، وانكروا وقوع أخرى بالمطلق.

ومن أهم تلك الهجمات، العملية التي نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، وهو الأخ الاستشهادي (حسن عثمان الأنصاري) تقبله الله تعالى، الذي انغمس بسيارته المفخخة في رتل للصليبيين، وفجّرها بعد صدمها بآلياته المدرعة، وذلك على الطريق بين مدينتي (مينكا) و(أنسونغو) قرب الحدود مع بوركينا فاسو، وقد قتل في الهجوم ٥ من الجنود الفرنسيين وجرح آخرون، ودمّرت دبابة وعدة آليات، فيما لم يعترف الجيش الفرنسي سوى بسقوط ٣ جرحى في الهجوم، وزعم أن قواته تمكنت من تفجير السيارة قبل وصولها إلى الرتل، وأن الجرحى سقطوا في اشتباك حصل بعد الانفجار، وهذا ما بين كذبه جنود الخلافة المطّلعون على تفاصيل ذلك الهجوم المبارك.

الأخ الاستشهادي (حسن عثمان الأنصاري) تقبله الله تعالى

وبعد أيام من العملية الاستشهادية، وفي المنطقة نفسها، غرب (مينكا) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على رتل عسكري فرنسي آخر، ما أدى إلى تدمير

إحدى آلياته بالكامل وسقوط من فيها من الجنود بين قتيل وجريح.

مقتل وجرح ٣٠ من جنود الصليب الفرنسيين

وقبل أيام من إعداد هذا التقرير، وبالتحديد يوم الأحد (٣ رجب) الماضي، خسر الفرنسيون أكثر من ٣٠ من جنودهم بين قتيل وجريح، قرب بلدة (أكابار) الواقعة جنوب (مينكا) على الحدود مع النيجر، حيث تمكن الأخ الاستشهادي (عمر سندة) تقبله الله من اقتحام رتل صليبي كبير كان يجوب المنطقة، وفجر سيارته وسطه، لينثر أشلاء الفرنسيين وحطام آلياتهم في الصحراء، ويتابعه عدد من المجاهدين بالهجوم على الجنود الصليبيين بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، وينسحبوا من الموقع قبل وصول الدعم الجوي الصليبي للرتل الذي وقع في كمين المجاهدين.

الأخ الاستشهادي (عمر سندة) تقبله الله تعالى

معارك ضد جيش النيجر المرتد وصحواته

جيش النيجر لم يكن بعيدا عن الحملة الصليبية على المجاهدين في غرب إفريقية، فهو عضو في التحالف الإفريقي الذي يقاتل مجاهدي الدولة الإسلامية في المناطق المحيطة ببحيرة تشاد منذ سنين، وكذلك فإن التركز الأكبر للقوات الصليبية الفرنسية والأمريكية موجود في هذه البلاد، وخاصة قرب العاصمة (نيامي)، وقد تكبد -بحمد الله- خسائر كبيرة في هذه الحرب، ليس آخرها الهجمات المتكررة في عمق أراضي النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة الثكنات القريبة من مدينة (ديفا) وقصفوا مطارها الذي يستخدمه التحالف الصليبي في حربه على المسلمين.

وفي غرب النيجر يخوض جنود الدولة الإسلامية حربا مع جيش النيجر المرتد، والصحوات التي تقاتل تحت إمرته، وكذلك ضد الجيشين الصليبيين الأمريكي والفرنسي اللذان يقودان الحرب ويدفعان بقطعان المرتدين للقتال من أمامهم.

ومن أشهر المعارك بين الموحدين والمرتدين في هذه المنطقة، هجوم نفذه المجاهدون على رتل عسكري لقوات "مكافحة الإرهاب"، التي تتلقى التدريب والدعم من الصليبيين، قرب منطقة (تيلوة) على الحدود مع مالي، وقد سقط فيه ١٩ قتيلا من المرتدين، وخسروا عربتين دمّرهما المجاهدون، الذين اغتنموا ٥ عربات عسكرية مع كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكذلك هجوم على ثكنة عسكرية للجيش النيجري المرتد قرب (أبالا)، قتل خلاله المجاهدون عددا من الجنود المرتدين، وأسروا آخرين، واغتنموا آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي طريق عودتهم من موقع الهجوم، اعترض طريقهم عدد من مقاتلي الصحوات الذي جاؤوا لمؤازرة المرتدين في الثكنة، حيث اشتبك معهم جنود الخلافة وأوقعوا عددا منهم بين قتيل وجريح.

وكان هذا الاشتباك من أوائل نشاطات مرتدي الصحوات ضد المجاهدين داخل النيجر، والذي شجّع جيش الطاغوت ومن ورائه الصليبيون على تقديم الدعم والإسناد لهم، وتحريضهم على التصدي لجنود الدولة الإسلامية، وارتكاب القتل والتهجير بحق أبناء القبائل الذين يوالونهم في دين الله تعالى.

ضربة للقوات الخاصة الأمريكية في النيجر

وخلف خطوط الاشتباك مع جنود الطاغوت وأوليائهم من مرتدي الصحوات، وفي القواعد العسكرية المحصنة، يقبع آلاف من الجنود الصليبيين، يدرّبون العملاء، ويحلّلون المعلومات التي يقدّمها لهم الجواسيس، ويضعون الخطط لحرب أهل الإسلام، ويشاركون في المعارك ضدهم بالتغطية الجوية، والإسناد بالأسلحة الثقيلة، وقد يشتركون في القتال أحيانا، عندما يكون الراجح لديهم أنهم لن يدخلوا في اشتباك مباشر مع المجاهدين، إلا أن الحسابات لا تكون دقيقة دائما.

ففي واحدة من أبرز عمليات جنود الخلافة في النيجر والتي تسببت بضجة كبيرة داخل أمريكا، وحرج كبير لقادة جيشها، وقع رتل عسكري مشترك يضم جنودا من القوات الخاصة الأمريكية، وأتباعهم من مرتدي جيش النيجر في كمين للمجاهدين، وسقط فيه عدد من الصليبيين بين قتيل وجريح.

فقد تقدمت قوة عسكرية مشتركة بجوار الحدود بين النيجر ومالي، قرب منطقة (تنغو تنغو)، وذلك لتعقب عدد من مجاهدي الدولة الإسلامية، حدد الصليبيون مواقعهم من خلال تعقب هواتفهم المحمولة، وقرروا الهجوم عليهم لاعتقالهم، لأنهم حسبوهم من أمراء المجاهدين، وهو الأمر الذي نفاه الإخوة الذين قدّموا لنا معلومات هذا التقرير، ونذكره ليكون حسرة أخرى في قلوبهم، أنهم تكبدوا الخسائر الكبيرة في سبيل وهم لا أكثر أوقعهم فيه مخابراتهم وجواسيسهم.

ونظرا لأهمية العملية بالنسبة إليهم فقد قرر الصليبيون أن يقع عبء تنفيذها على أفضل قواتهم الخاصة تسليحا وتدريبا، من الوحدات التي يطلق عليها لقب (القبعات الخضر)، وأثناء مسيرهم مطمئنين باتجاه هدفهم، وجدوا أنفسهم فجأة داخل كمين لجنود الخلافة الذين هاجموهم بمختلف أنواع الأسلحة، ولم تفلح نداءات الجنود الأمريكيين وإلحاحهم طالبين الدعم الجوي في استعجال وصول الطائرات إلى المكان.

بطاقات تعريف لبعض الصليبيين الهلكى: الجنديان الأمريكيان: نيلسون فيجارو وداستن رايت والجيولوجي الكندي: كيرك وودمان

وأسفر الهجوم -بفضل الله وحده- عن مقتل ٤ من جنود القوات الخاصة الأمريكيين وإصابة آخرين، ومقتل وإصابة عدد من مرتدي جيش النيجر، وتدمير عدة آليات، واغتنام أخرى بالإضافة إلى أسلحة ومعدات عسكرية وحواسيب وأجهزة إلكترونية متنوعة.

اختطاف صليبي وتصفيته في بوركينا فاسو

وفي بوركينا فاسو يخوض المجاهدون أيضا حربا مماثلة لما يقوم به إخوانهم في النيجر ومالي، فتركيبة الأعداء واحدة تقريبا، جيوش صليبية تقود جيش الطاغوت الذي يحرك بدوره مرتدي الصحوات.

وقد أدى حدث مهم في تلك البلاد إلى زيادة الاهتمام الصليبي بحرب المجاهدين فيها، وهو اختطاف صليبي كندي وقتله على أيدي جنود الخلافة، وإلقاء جثته في الصحراء، حيث عثر عليها المرتدون بعد يومين من العملية.

ومما زاد مخاوف الصليبيين من هذه العملية المباركة التي نفذها جنود الدولة الإسلامية، أن الصليبي الهالك يشغل منصبا عاليا في شركة تعمل في مجال التنقيب عن الذهب في منطقة غرب إفريقيا، الأمر الذي يعني تهديد هذه الصناعة التي تدر ملايين الدولار على اقتصادات الصليبيين سنويا.

وعرّفت وسائل إعلامهم الهالك (كيرك وودمان) بأنه جيولوجي يعمل نائبا لرئيس قسم الاستكشاف في شركة (بروغرس مينرالز) الكندية، وأن له خبرة تقدر بـ ٣٠ سنة في شركات التنقيب عن المعادن.

وقد نفذ المجاهدون عملية اختطاف وقتل الصليبي قرب مدينة (غوروم) الواقعة قرب الحدود مع النيجر، وذلك في (١٩/ جمادى الأولى) من هذا العام، ولله الفضل والمنة.

الآن.. الآن.. جاء القتال

ولا زال جنود الدولة الإسلامية يصاولون أعداء الله تعالى في مشارق الأرض ومغاربها، لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم، يقاتلون أعداء الله، وسيبقون على ذلك حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله، والحمد لله رب العالمين.

مكث في السجن بضع سنين فحفظ كتاب الله وتعلّم أحكامه وبعد أن حرّره إخوانه نفّذ ما هاجر له

(أبو عمر الشامي)

لم تُضعف المحنة عزيمته أو تحوّل وجهته وثبت إلى أن لقي -الله تعالى-

تنقّل بين أربعة سجون وهو لم يُكمل العشرين من عمره، أُودع في "المحاجر السوداء" دون رفيق أو أنيس، حُكم عليه بالسجن ٦ أعوام بتهمة الالتحاق بالمجاهدين، حافظ خلالها على صيامه وقيامه، وأتمّ حفظ كتاب الله تعالى، وبينما هو في سجنه الأخير إذ بأزيز الرصاص يصدح، وصوت التكبير يعلوا فأدرك أن جنود الإسلام اقتحموا السجن لتحريره وإخوانه.

من (المحاجر السوداء) في مطار الموصل إلى (أبو غريب) ثم إلى (بوكا) ثم إلى (أبو غريب) مرة أخرى، وأخيرا استقرّ به الأمر في (بادوش).

أنار الله قلبه بالإيمان ووفقه لطرق الهداية وجعل له فرقانا يميز به بين الحق والباطل، ورغم صغر سنه ونشوئه في بيئة انتشرت فيها البعثية والقومية إلا أنّ الله أراد به خيرا ككثير من إخوانه، فانتفض للهجرة إلى بلاد الرافدين في عام ١٤٢٥ عند نزول الصليبيين بأرض العراق وانتهاكهم لحرمات المسلمين ودينهم.

الامتحان

وبعد وصوله لإخوانه التحق بكتائب أمير الاستشهاديين أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- وعلم أنهم بحاجة للإنغماسيين والاستشهاديين فأقدم غير ملتفت للوراء رغم علمه أنه مُقدم على أمر عظيم، ولم يكن لديه خبرة في قيادة السيارات فطلب من إخوانه أن يعلموه القيادة رغبة بتنفيذ عملية استشهادية ليُثخن في أعداء الله، فبدء بالتعلم رغم صعوبة التنقل والتضييق من قبل الصليبيين والمرتدين وكثر الحواجز وتقطيع المناطق والأحياء بالكتل الخرسانية.

وبعد تعلمه توجه إلى الموصل بانتظار ساعة التنفيذ وقبل الموعد بأيام عدة خرج برفقة أحد الإخوة للتأكد من مدى جاهزيته فاعترضهم حاجز للمرتدين وبدؤوا بتفتيش السيارة فشكّ المرتدون بأبي عمر بعدما انهالت عليهما الأسئلة فأخذوه لمركز التحقيق ثم علموا أثناء التحقيق معه أنه من بلاد الشام ولرحمة الله به لم يعلموا أنه من فرسان الاستشهاد، ثم نقلوه بعد ذلك إلى (المحاجر السوداء) في مطار الموصل، وهي زنازين انفرادية عرضها متر وطولها متر وسبعين سنتيمترا، وقد تم طلاؤها باللون الأسود الداكن، وهذا سبب تسميتها (المحاجر السوداء) وكان القائمون على حراستها من الشركات الأمنيّة الصليبية والمحققون من الصليبيين الأمريكيين، والقائمون على الترجمة من مرتدي العرب.

أولى مواطن البلاء

يبدأ المحقق الصليبي عادة تحقيقه بالصراخ على الأخ سعيا منه لتشتيت ذهنه وإخافته ويكمل المترجم المرتد الصراخ مع سيده، وكانت ساعات التحقيق مليئة بالتعذيب واليدان مقيدتان للخلف والعينان معصوبتان وكانت صرخات النساء تقطع الصمت ليلا وأنين الشيوخ يدوي في المكان، كما لم يكن مسموحا للمعتقلين بالوضوء أو بالصلاة أو الاغتسال وفوق ذلك يقف العلوج أمام بيوت الخلاء التي تفتقر للأبواب كي يهينوا الأخ ويكسروا نفسه حتى قرر الإخوة عدم تناول إلا القليل من الطعام تجنبا للإهانة.

وكان المحققون يحرصون على عدم السماح للأخ بالنوم ليفقدوه التركيز في الإجابة أثناء الاستجواب، كما أن الأغطية ورفع العصبة عن العينين وفك الأغلال من الأيدي يتوقف على مدى تجاوب الأخ مع المحقق قاتله الله.

وثبّت الله أخانا أبا عمر فنقلوه من سجن المطار إلى سجن (أبو غريب) فبقي فيه فترة وتنقل بين العديد من خيامه، وبادر منذ دخوله بالبدء بحفظ كتاب الله وطلب العلم فتحولت المحنة منحة -وهذا من توفيق الله له وعلى كثير ممن ثبتوا على هذا الطريق ولقوا الله وهو يحسنون به الظن سبحانه- وقد نقل أبو عمر خلال هذه الفترة إلى مُعتقل (بوكا) ثم أعيد مرة أخرى إلى سجن (أبو غريب).

محاكم الطواغيت

وفي أحد الأيام نادى الصليبيون عليه وعلى مجموعة من الاسرى فأخرجوهم خارج السجن وكبّلوا أرجلهم وأيديهم بالقيود وأحكموها إلى البطون فلم يكونوا يعلمون أين يراد بهم وأين هي المحطة التالية في امتحانهم، فأحضر الصليبيون شاحنة نصبوا سلما في آخرها، وأمروا السجناء بالصعود وسارت بهم لمكان لا يعلمون وجهته، وبعد مدة وقفت الشاحنة التي كانت ترافقها الهمرات والطائرات المروحية، فرفع الغطاء عن أعينهم ونُصب السلم مرة أخرى وأمُروا بالنزول وإذا بهم أمام محكمة بغداد محكمة الظلم والردة وأذناب الصليب، فدخلوا قاعة الانتظار مع حراسة مشددة من الصليبيين وأخرجوهم واحداً تلو الآخر، وأودعوهم في توقيف المحكمة، وكان كلما جاء أخ يخبر أخاه أنه حكم عليه بكذا من السنوات فكانوا يحمدون الله ويثبتون بعضهم البعض، وحكم على أخينا (أبو عمر) بست سنوات، فحمد الله تعالى، وكان كثير من المجاهدين يكفّر طواغيت المحكمة علانية ويخبرهم بردتهم في وسط قاعة المحكمة، فيقوم الحراس بضربهم ضربا شديدا ولا يوقفهم ذلك عن إذلال القضاة وإعلان حكم الله بهم.

صبر وتعلم واحتساب وفرج

فأعيد الأخوة لمحبسهم ومعهم أحكامهم الجائرة فبدأ الاخوة بتصبير بعضهم البعض وأن الفرج من الله وحده قريب، وأكمل أبو عمر في حفظه كتاب الله الكريم فتنقل بين السجون ترافقه نسخة المصحف التي كان يحفظ منها، حتى قدّر الله له النقل إلى سجن (بادوش) في الموصل، وهناك التقى بإخوانه المهاجرين والانصار حيث أودعوه في قسم المهاجرين، وبدأ يتعلم من المجاهدين الذين التقاهم هناك علوم العقيدة وأحكام التجويد فزاده الله نورا فوق النور الذي كان يملأ وجهه وقلبه فحافظ على صيامه وقيامه وكان من أهل القرآن ولم يهمل عبادة الإعداد للجهاد، وأثناء ذلك كان الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- يسعى لإخراج أسارى المسلمين من سجون الكفرة الصليبيين وأذنابهم المرتدين بأي وسيلة فجهّز سرية من الاستشهاديين والانغماسيين لاقتحام سجن (بادوش) وتحرير المجاهدين بعد التنسيق مع بعض المجاهدين داخل السجن، فاقترب الفرج الذي كان ينتظره الصابرون المحتسبون إلا أن الشهادة كانت أسبق للشيخ -تقبله الله- ومع عظيم المصاب الذي ابتلي المجاهدون به، لم يلينوا أو يهنوا فأكملوا المسير من بعده بقيادة الشيخ أبي حمزة المهاجر تقبله الله.

وفي إحدى ليالي شهر صفر من عام ١٤٢٨هـ سمع (أبو عمر) زغردة الرصاص تصدح في أرجاء السجن، وإذ بالأسود المُلثّمين يقتحمون السجن ويفتحون الأبواب ويكسرون الأصفاد، فأمروا الكل بالخروج، وخلال دقائق منّ الله تعالى على عباده بالفرج.

حقق هدفه الذي هاجر له

وبعد خروجه -تقبله الله- تواصل مع إخوانه لاستكمال مشروعه فأعلمهم نيته في تنفيذ عملية استشهادية، وكان له ما أراد، حيث يسرها الله له خلال مدة يسيرة بعد إنعامه عليه بإكمال حفظ القرآن الكريم، وتعبده له تعالى بالصبر على البلاء، فكانت رفعة اختارها الله له -كما نحسبه-، وهذا حال كثير ممن منّ الله عليهم بحسن الخاتمة، ما ضرهم أن لم يعرف الناس قصصهم وأحوالهم إذا كان رب الناس يعلمها.

حدث في أسبوع

روسيا تعترف بمقتل ٣ من جنودها في سوريا

أقرت "الدفاع الروسية" الصليبية بمقتل ٣ من عناصرها في سوريا، بعد أن كانوا في عداد المفقودين منذ أواخر الشهر الماضي.

وأوضحت في بيان لها، يوم الاثنين، أن العسكريين الثلاثة قتلوا إثر وقوعهم في كمين نصبه لهم مسلحون، أثناء عودتهم من مهمة لهم في إحدى بلدات محافظة دير الزور.

وأضافت، أن جثث العسكريين الثلاثة تم نقلها إلى روسيا.

يأتي اعتراف روسيا بمقتل جنودها بعد أيام من تبني الدولة الإسلامية رسميا لكمائن استهدفت قوات روسية ونصيرية في بادية الشام، قتل فيها ٢٩ عنصرا من هذه القوات بينهم ضباط.

روسيا تزعم إحباط ١٩ عملية جهادية خلال العام الماضي

زعم سكرتير ما يسمى "مجلس الأمن الروسي" أن الأجهزة الأمنية الروسية أحبطت ١٩ مخططا إرهابيا في مناطق مختلفة من روسيا خلال عام ٢٠١٨.

وأضاف: "على الرغم من ذلك، يعمل الإرهابيون باستمرار على تطوير أساليبهم، ويستخدمون الوسائل التقنية الحديثة، فضلا عن أساليب السرية، وبالتالي، فإن الحديث عن تخفيف تدابير مكافحة الإرهاب أمر سابق لأوانه".

وختم المسؤول الروسي بالقول: إن "التدابير يجب أن تتوافق مع التحديات والتهديدات القائمة".

وتخوض روسيا في كافة مدنها ومناطقها المختلفة، حربا مستمرة ضد عناصر وخلايا جهادية على صلة بالدولة الإسلامية التي نفذت عمليات جهادية في عقر روسيا، وأوقعت خسائر كبيرة في الصليبيين.

بريطانيا تحذر رعاياها من زيارة المغرب خوفا من هجمات محتملة

حذرت "الخارجية البريطانية" الصليبية رعاياها من السفر إلى المغرب خشية تعرضهم لهجوم محتمل أو الخطف على أيدي المجاهدين.

وخاطبت الخارجية رعاياها قائلة: "إنه من المرجح أن يحاول الإرهابيون شن هجمات في المغرب، يجب أن تكونوا متيقظين في جميع الأوقات".

وأضافت: "هناك تهديد متزايد لهجوم إرهابي عالمي ضد المصالح البريطانية والرعايا البريطانيين، من مجموعات أو أفراد بدافع الصراع في العراق وسوريا".

وتابعت: "كما حذرت السلطات المغربية من تهديد متزايد مرتبط بعدد المغاربة المؤيدين أو الذين ينتمون إلى الدولة الإسلامية".

وكانت امرأتان صليبيتان قد تعرضتا للخطف والقتل في المغرب قبل أشهر، واتهمت السلطات المغربية المرتدة مجموعة من الشباب بتنفيذ العملية، واعتقلت على إثرها قرابة ٢٠ شخص من المرتبطين بالمتهمين، نسأل الله فكاك أسرى المسلمين في كل مكان.

ليلة رعب في باريس بعد بلاغ عن وجود مسلح

أفادت وسائل إعلام مساء السبت، بإخلاء وإغلاق مدينة ألعاب (ديزني لاند) الشهيرة في العاصمة الفرنسية باريس وتحذير الزوار من الذهاب إليها.

وسادت حالة من الهلع بين المتواجدين بعد انتشار معلومات عن وجود رجل مسلح، ما أدى إلى هروب جماعي واحتجازهم داخل المطاعم والمحلات.

وأظهرت مقاطع فيديو حالة الذعر التي انتابت المتواجدين هناك حيث كانوا يركضون يمنة ويسرة والصراخ يملأ المكان.

وقال أحد شهود العيان: "كانت هناك حركة حشود كبيرة، وفجأة أصبحت المدرجات مهجورة في بضع ثوان"،

وأضاف: "أغلق حراس الأمن الأبواب وتم إجلاؤنا من خلف المبنى، كان الفزع سيد الموقف، كثير من الناس كانوا يبكون".

واتضح فيما بعد أن الإنذار كان خاطئا، وأنه تم نتيجة سماع أصوات عالية صدرت عن خلل في أحد المصاعد، ظنّها المتواجدون أصوات إطلاق نار -وفقا لرواية الشرطة-.

ويسيطر الرعب على رعايا الدول الصليبية إثر تعرضهم لهجمات متتالية خلال السنوات الماضية من قبل جنود الخلافة جزاء وفاقا لحربهم ضد المسلمين.

طعن كاهن في كنيسة بكندا الصليبية

أعلنت شرطة كندا الصليبية أن رجلا مسلحا بسكين هاجم "كاهنا" نصرانيا خلال أدائه طقوس عبادته الشركية في احدى كنائس مدينة (مونتريال) الكندية.

وقالت الشرطة أن الكاهن أصيب إثر تعرضه للطعن، وتم نقله إلى المشفى للعلاج.

فيما اعتقلت الشرطة المهاجم، وذكرت أنه يخضع للتحقيق لمعرفة دوافع الهجوم.

وقد نفذّ أحد جنود الدولة الإسلامية هجوما مسلحا في مدينة (تورنتو) الكندية العام الماضي أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ١٣ آخرين من الصليبيين بجراح.

عملية دهس في الصين تخلف ٦ قتلى و٧ جرحى

أقدم سائق سيارة في الصين على دهس حشد من المارة ما تسبب في مقتل ٦ من المشركين وإصابة ٧ آخرين، قبل أن تطلق الشرطة النار عليه وتقتله.

وقالت وسائل إعلام صينية يوم الجمعة، أن الشرطة تمكنت من قتل السائق أثناء محاولته الفرار، مشيرة إلى أن الحادث وقع في زاويانغ بمقاطعة هوبي.

وتم فتح تحقيق لكشف دوافع وتفاصيل الحادث الغامض الذي يعد الثالث من نوعه خلال الأشهر الماضية.

إعلان الطوارئ في كاليفورنيا استباقا لموسم الحرائق

في إجراء استباقي أعلن الطاغوت الحاكم لكاليفورنيا حالة الطوارئ في كل أنحاء الولاية، بهدف اتخاذ تدابير وقائية استعدادا لموسم الحرائق.

وقال الطاغوت في بيان: "مع تنامي أخطار حرائق الغابات التي نواجهها، لا يمكننا أن ننتظر اندلاع الحريق من أجل أن نبدأ بنشر وسائل لحالات الطوارئ".

وتشهد الولاية الواقعة غرب أمريكا جفافا وارتفاعا في معدل يباس الأشجار، وقد عانت لسنوات عدة من حرائق عنيفة أبادت عشرات آلاف الهكتارات من الغابات.

وتعتبر كاليفورنيا أكثر ولايات أمريكا الصليبية سكانا وثالثها مساحة، وخلال العامين الماضيين تسببت الحرائق بمقتل أكثر من ١٢٠ صليبيا وبخسائر تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار.

عصابات تابعة للجيش المالي المرتد تنفذ مذبحة بحق الأهالي وسط البلاد

قتل أكثر من ١٠٠ شخص جراء هجوم مسلح استهدف أفرادا من قبيلة "فولاني" في وسط مالي بينهم أطفال ونساء وشيوخ.

ونفذّ الهجوم الإجرامي مليشيات مسلحة موالية للجيش المالي تعرف باسم قبائل "دونزو".

وتأخذ الصراعات في مالي شكلا قبليا إلا أنها في حقيقتها عمليات انتقامية يقف خلفها الجيش المرتد ومليشياته بحق القبائل المعادية لهم، أو التي يعتبر أبنائها مؤيدين أو داعمين للمجاهدين هناك.

الفيضانات تجتاح إيران مخلفة قتلى وجرحى وخسائر كبيرة

اجتاحت الفيضانات العارمة مناطق واسعة في إيران الرافضية، مخلّفة قتلى وجرحى ودمارا واسعا في الممتلكات والبنى التحتية وخسائر اقتصادية كبيرة.

حيث قتل أكثر من ٥٠ رافضيا وأصيب العشرات جراء السيول التي غمرت معظم مدن إيران.

كما ذكرت وسائل إعلام رافضية، أن الفيضانات المستمرة منذ عدة أيام دمرت ١٥٠٠ وحدة سكنية في محافظة (مازندران) لوحدها شمالي إيران.

وصرح رئيس الطوارئ الرافضية أن إيران تشهد موجة فيضانات غير مسبوقة في ٢٥ إقليما من أصل ٣١ إقليما

الجهاد بالمال

قال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}. [الصف: ١٠-١١]

وقال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}. [التوبة: ٤١]

وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}. [التوبة: ١١١]

الإنفاق في استنفاذ أسرى المسلمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ: "فكاك الأسارى من أعظم الواجبات، وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات".

الإنفاق في الجهاد عامةً

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَ لَهُ سَبْعُمِئَةِ ضِعْفٍ). [رواه الترمذي]

الإنفاق في تجهيز غزوات المسلمين

قال رسول الله ﷺ عن عثمان ابن عفان ﷺ لما جهز جيش العسرة: (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم) [رواه الترمذي]

الإنفاق على عدة المجاهدين

قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله، ومنيحة خادم في سبيل الله، أو طروقه فحل في سبيل الله). [رواه الترمذي]

الإنفاق على مركوب المجاهدين

قال رسول الله ﷺ: (من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله، وتصديقا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة). [رواه البخاري]

الإنفاق على عوائل المجاهدين

قال رسُولَ اللَّهِ ﷺ: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا). [متفقٌ عليهِ]

قال ابن القيم ﷺ في حكمة تقديم المال على النفس: " أولا: هذا دليل على وجوب الجهاد بالمال كما يجب بالنفس فإذا دهم العدو وجب على القادر الخروج بنفسه فإن كان عاجزا وجب عليه أن يكتري بماله وهذا إحدى الروايتين عن الإمام أحمد والأدلة عليها أكثر من أن تذكر هنا ومن تأمل أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته في أصحابه وأمرهم بإخراج أموالهم في الجهاد قطع بصحة هذا القول والمقصود تقديم المال في الذكر وأن ذلك مشعر بإنكار وهم من يتوهم أن العاجز بنفسه إذا كان قادرا على أن يغزو بماله لا يجب عليه شيء، فحيث ذكر الجهاد قدم ذكر المال فكيف يقال لا يجب به". [بدائع الفوائد]

النبأ

العدد ١٧٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٤ عنصراً من الـPKK المرتدين بينهم قياديون

مُني عناصر الـ PKK المرتدين إثر العمليات الأمنيّة التي شنّها عليهم جنود الخلافة في الخير خلال الاسبوع الحالي بسقوط ٢٤ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم قيادي ومسؤول، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٥ آليات.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢١/ رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على الطريق العام الواصل بين قريتي (ذيبان والحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما تمكنوا -بفضله سبحانه- من تصفية عنصرين من الـPKK المرتدين قرب حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، واغتنام مسدس، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ رجب) ...

إعطاب ٥ آليات منوعة

٤

تقارير

(الدفاع الذاتي) يعجز في الدفاع عن ذاته

٥

قصة شهيد

المجاهد الداعية عبد المنان المهاجر (تقبله الله تعالى)

٩

قتلوا مرتداً وأحرقوا دكانه وسط المقدادية

هلاك وإصابة ٧ عناصر للجيش والحشد الرافضيين

٦

جنود الخلافة يهاجمون المرتدين في (البورشيد)

ويدمّرون آليتين وهمر ويحرقون ويستهدفون ٧ منازل

٦

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش الرافضي

بعبوات المجاهدين في الأنبار

٧

جنود الخلافة يحرقون ثكنتين ويدمّرون دبابة وآلية ويقتلون عدداً من عناصر الجيش النيجيري

أحرق جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ثكنتين للجيش النيجيري المرتد وقتلوا عددا من الجنود الذين كانوا بداخلها ودمروا دبابة وآلية واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى استهدافهم موقعا بـ ٦ قذائف.

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع الجنود بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين وحرق الثكنة وتدمير دبابة واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الأحد (٢٤/ رجب) مقرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ميارارِي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع الجنود بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك عدد منهم ...

التفاصيل ص ٣

هلاك وإصابة أكثر من ١٠

عناصر من تنظيم القاعدة في (قيفة)

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

خلال أسبوع من ٢١ حتى ٢٧ رجب ١٤٤٠هـ

٤٤ عمليّة

أكثر من **١٠٩** قتلى وجرحى

- ٨٠ مرتدّاً
- ٢٣ رافضياً
- ١ صليبي
- ٥ ضباط وقادة

٢٠ آليّة مدمّرة

٢ ثكنات تمّ تدميرها

٨ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٤٤ عمليّة

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٨
ولاية الشام	١١
غرب إفريقية	٦
ولاية خراسان	٥
ولاية سيناء	٢
ولاية اليمن	١
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٤١
ولاية الشام	٢٧
ولاية غرب إفريقية	١٦
ولاية اليمن	١٠
ولاية سيناء	٦
ولاية خراسان	٦
ولاية الصومال	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	الأنبار	دجلة	البادية
٥	٤	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	الرقة
١٠	١

جنود الخلافة يحرقون ثكنتين ويدمّرون دبابة وآلية ويقتلون عدداً من عناصر الجيش النيجيري

النبأ ولاية غرب إفريقية

أحرق جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ثكنتين للجيش النيجيري المرتد وقتلوا عددا من الجنود الذين كانوا بداخلهما ودمروا دبابة وآلية واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى استهدافهم موقعا بـ ٦ قذائف.

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٢/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع الجنود بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين وحرق الثكنة وتدمير دبابة واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الأحد (٢٤/ رجب) مقرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ميارراري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع الجنود بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين وحرق الثكنة واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الاثنين (٢٥/ رجب) وبتسديد من الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية موقعا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد بـ ٦ قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

إلى ذلك فجّر المجاهدون الأربعاء (٢٧/ رجب) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من التحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (تومور) في منطقة بحيرة تشاد ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية نفّذوا خلال الأسبوع الماضي عددا من الهجمات على مواقع الجيش النيجيري المرتد والتحالف الإفريقي، والتي أدت لمقتل ٥ من عناصر التحالف الإفريقي و١٣ مرتدا من الجيش النيجيري، إضافة إلى تدمير دبابة وآلية، وإحراق ثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ثورة لها ألفُ أب ليست يتيمة

يُكثر الثوريّون في الشام من اللطم والنواح على ما آل إليه حال ثورتهم، وقد استولى الطاغوت بشار الأسد على الأرض، وعاد ليحكم الناس فيها بعنف أشد مما كان وقت انطلاق المظاهرات ضده قبل ٨ سنين، وهم اليوم يوزّعون الاتهامات في مختلف الاتجاهات، علهم يجدون من يُمكِنهم تحميله جرم فشل (الثورة).

ونسمع منهم مرارا قولهم إن هذه الثورة يتيمة، وأنها وُئدت لأنها لم تجد من يدعمها ويحميها، ويقصدون بذلك طبعا الدول الصليبية والطواغيت الحاكمين لبلاد الإسلام، ويزعمون أن أحدا من هؤلاء لو تبنّى ثورتهم لنجحت في إسقاط الطاغوت بشار في فترة قصيرة، ولما تكبّد الناس كل هذا القتل والتشريد والدمار.

وهذه الأقاويل بعيدة كل البعد عن الحقيقة، فالصليبيون والطواغيت، لم يكونوا بعيدين يوما عن تبني هذه الثورة، والسعي في دعمها، حتى أدى تنازعهم على أبوتها إلى تمزيقها إربا، وأدى إتخامها بالدعم إلى اختناقها بالمال الحرام الذي باع من أجله لقطاؤها كل شيء.

فمنذ الأيام الأولى للمظاهرات والتي كان فيها المتظاهرون يصرخون في الشوارع وهم يقتلون على أيدي النصيرية "مالنا غيرك يا الله"، صدّر بعض الانتهازيين أنفسهم قادة لهؤلاء الشباب، ورفعوا الصوت بالاستجداء وطلب التبني من أيٍ كان، فلا يهمهم النَسب بمقدار ما يهمهم حجم الدعم.

ونظرا لكثرة طالبي التبني، كان ممكنا لكل من يريد التدخل في أبوة الثورة والثوار أن يحصل على مبتغاه، سواء كان من أجهزة المخابرات الدولية، أو العاملة في خدمة الطواغيت، أو صاحب مال أراد أن يستثمره بطريقة جديدة، وبمقدار ما يمنحه كلٌّ من هؤلاء بمقدار ما تعظم أبوته للثورة وثوارها، وصار كل من آباء الثورة يسعى للاستفراد بها، ولمنع شركائه فيها من ذلك، فيوجهها باتجاه يريده، ويحرفها عن الاتجاهات التي يريدها شركاؤه، وصار كل من يثبت أبوته لها من خلال استعراض قدرته على بيع ما وضعه اللقطاء تحت يده من أمرها.

وبلغ مدى الأبوة على الثورة ومجرياتها، أن يتمكن أي شخص معه ما يكفي من الدولارات، أن يصبح من آباء الثورة، بأن يتبنى أحد اللقطاء ويشكل له فصيلا يجمع عليه الأغرار، ويجعل له اسما، ويحدد له هويّة واتجاها، ويعين له الأعداء والأصدقاء، ويخطط له معاركه، ويقرّر له حربه وسلمه، ويأمره بالتقدم أو التراجع، والهدنة أو الانسحاب، فما بالنا بالدول الكبرى، ذات الأرصدة الكبيرة، والنفوذ المديد، والإعلام الفعّال.

وبلغ من ولاء اللقطاء لمن تبنّاهم أن يؤدي نزاع بين طاغوتين في الخليج على إرضاء سيدهم الأمريكي، أن يؤدي إلى تراشق بالبيانات بين الفصائل في الشام، ورسائل تأييد للآباء وتنديد بخصومهم.

وهكذا تحولت بنادق الثوار ذات يوم من صدور النصيرية إلى ظهور من تقدم الصفوف الأولى من المجاهدين، وهكذا ظهرت الحروب والنزاعات بين الفصائل على المناطق، وهكذا عقدت الهدن وتساقطت المدن، وكل ذلك بسبب الآباء الفجرة المتشاكسين، واللقطاء البررة المطيعين.

ولقد رأينا كيف سلّم مرتدو الصحوات مدينة حلب استجابة لأمر الأب التركي، ورأينا كيف كان آخرون ينتظرون أوامر الأب السعودي ليقرر القتال أو الانسحاب من غوطة دمشق وقت اقتحام النصيريين لها، ورأينا ما حصل في درعا من انهيار الجبهات واستسلام التنظيمات بأوامر من طواغيت الأردن والإمارات، ونرى ما يحصل اليوم في سوتشي وأستانا.

إن "الثورة السورية" لم تكن يوما يتيمة كما يزعم أبناؤها، بل مشكلتها الكبرى في كثرة آباءها، وأما الأيتام حقا فهم اللقطاء من مرتدي الصحوات الذين تبرأ منهم آباؤهم بعد استنفاد النفع فيهم، بعد أن مزّقوا الساحة بفصائل وأحزاب وتنظيمات متنازعة، بمنافع متضاربة، وأهواء متخالفة، وولاءات متصارعة، ولم يجتمعوا على شيء أبدا، إلا على ما اجتمع عليه آباؤهم وتشاركوا فيه من الحرب على جنود الدولة الإسلامية تحت إمرة سيدهم الصليبي.

ومثل ما حدث في الشام حدث في كل ساحات الجهاد تقريبا، وبرز في فلسطين وخراسان والعراق بشكل واضح، وسيبقى هذا التخريب للجهاد بما يخدم الطواغيت مستمرا، ما دام يُؤذن للقطاء الثورات أن يخدموا من يتبنّاهم وينفق عليهم، ولن يوقفه إلا نصر من الله تعالى عليهم يقمع فسادهم وينهي خياناتهم، ويقطع أيادي آبائهم من التطاول على جهاد المسلمين، كما فعل المجاهدون في العراق من قبل، والله لا يهدي القوم الخائنين.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصراً من الـPKK المرتدين بينهم قياديون وإعطاب ٥ آليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

مُني عناصر الـ PKK المرتدين إثر العمليات الأمنيّة التي شنّها عليهم جنود الخلافة في الخير خلال الاسبوع الحالي بسقوط ٢٤ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم قيادي ومسؤول، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٥ آليات.

إذ استهدف جنود الخلافة الخميس (٢١/ رجب) آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على الطريق العام الواصل بين قريتي (ذيبان والحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما تمكنوا -بفضله سبحانه- من تصفية عنصرين من الـPKK المرتدين قرب حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، واغتنام مسدس، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ رجب) فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة آلية مفخخة أثناء مرور آلية رباعية الدفع تُقلّ ٩ عناصر من الـPKK المرتدين بعد أن قامت بركنها قرب (جسر الميادين) بمنطقة ذيبان، وأدى التفجير إلى تدمير الآلية وهلاك ٧ عناصر وإصابة اثنين آخرين.

مقتل قيادي

وذكر مصدر أمني لـ (النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا الآلية على المرتدين أثناء فترة تبديل عناصر الحرس على الحواجز في المنطقة، وأن من بين القتلى القيادي المرتد المدعو (خليل الوحش) الذي كان يحترف سرقة الدراجات النارية وابتزاز الناس وقطع الطريق عليهم عبر الحواجز التي كان ينصبها مع رفاقه المرتدين على طريق (الخرافي-الشدادي)، مشيرا إلى أن المرتد وأثناء بسط الدولة الإسلامية سيطرتها على المنطقة تقدم بإعلان توبته وخضع لدورة استتابة وجلس حتى انحازت الدولة الإسلامية عن المنطقة فكان من أول المؤيدين للـ PKK المرتدين والعاملين معهم.

وقد كان يشرف على المعابر بين قرى (جديد بكارة) وحتى (البحرة) ومعابر الحوايج، وذكر المصدر أن جنود الخلافة سبق أن قتلوا أخا له كان يعمل لدى الـPKK المرتدين، وأنه بعد مقتل أخيه توعد بأخذ الثأر له وقتْلِ ٢٠٠ شخص من منطقة (ذيبان)، إلى أن تمكن المجاهدون من قتله وإنهاء فساده وأذاه على المسلمين بفضل الله تعالى.

إضافة لذلك وفي اليوم نفسه وفي تمام الثانية والنصف ظهرا استهدف المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة آلية أخرى نوع (إنتر) على الطريق الرابط بين قريتي (الطيانة وذيبان) ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم ذاته بنيران أسلحتهم نقطة للـPKK المرتدين على طريق حقل (كونيكو) ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٢٣/ رجب) استهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم عنصرا من الـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

إصابة مسؤول

إضافة لذلك وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٦/ رجب) بالأسلحة الرشاشة آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين على طريق حقل (الجفرة) النفطي، ما أدى لإصابة ٣ منهم، بينهم مسؤول، ولله الحمد.

وعصر الاثنين (٢٥/ رجب) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد عناصر الـPKK المرتدين بعد اكتشافه لها في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، حيث حاول المرتد إبطالها، ولكن جنود الدولة الإسلامية فجّروها عليه، ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ رجب) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا آلية من نوع (إنتر) تحمل صهريجا وعليها عنصرين من الـPKK المرتدين يبعد نحو ٥٠٠ متر عن حقل (العمر) النفطي، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك العنصرين، واغتنام أسلحتهما، ولله الحمد.

وفي صباح الثلاثاء اغتال أحد جنود الخلافة بمسدس عنصرا للـ PKK المرتدين أثناء تجوّله في السوق الشعبي لناحية (ذيبان) ما أدى إلى مقتله على الفور، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال العمليات التي شنوّها على عناصر الـPKK المرتدين الأسبوع الماضي ١٧ عنصرا، إضافة إلى تدمير آلية ومقر، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

تفانى في إيذاء الموحدين وقتالهم... فلم يتوانى المجاهدون في رد الصاع له

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

كما تفانى في إيذاء المسلمين والموحّدين وقتالهم والتحريض ضدهم، لم يتوانى المجاهدون عن ردّ الصاع له وقتله، خبر هلاكه على يد أسود الليل وفرسان النهار أفرح أهالي (الخابور) وأثلج صدورهم، في الوقت الذي أحزن المرتدين وأرعبهم.

في تمام الحادية عشر ظهرا من يوم الثلاثاء (٥/ رجب) أسروه وبعد ساعات قليلة قتلوه رميا بالرصاص بعد أن قيّدوه وألقوه أرضا بالقرب من جسر (السكة) في قرية (الطكيحي) بناحية البصيرة، لقد فضّلوا قتله في اليوم نفسه لأنه ليس ثمة وقت لإضاعته، فقائمة المطلوبين لديهم طويلة.

إنه المرتد المجرم (محمد المخلف) قائد في صفوف الـ PKK المرتدين ينحدر من قرية (الأحمر) التابعة لـ (الطكيحي) ويبلغ من العمر ٣٠ سنة، يعتبر -المخلف- علماً في سوء الخلق، فشهرته التي اكتسبها من قطع الطرق والسرقة والنهب والاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال جعلته

المرتد (محمد المخلف) أثناء قتله

ممقوتا لدى أقرب الناس إليه من أهله وأقربائه ومعظم أهالي المنطقة.

كان يستيقظ كل صباح ليُكمل عمله في إيذاء المسلمين، ويساهم في قتال المجاهدين، ويشارك مع رفقاء دربه المرتدين على تنظيم دوريات ثابتة ومتحركة على الطريق العام بين البصيرة وقرى الخابور كـ (السجر، وأبو ضمان، والحريجي)، فيتهم الرجال بالانتماء إلى الدولة الإسلامية بغية ابتزازهم وسرقتهم ونهب ما في جيوبهم كحال معظم عناصر الـ PKK المرتدين، ويسيء للنساء بحجة أنهن أقارب المجاهدين وأهلهم.

عمل فترة من الزمن مسؤولا لمعسكرات الـ PKK المرتدين في (الطكيحي) والبصيرة وقرى الخابور.

(الدفاع الذاتي)

يعجز في الدفاع عن ذاته

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص

أعدّ عبوته، وحدد هدفه، وإلى أن تحين ساعة التنفيذ فليس له سوى الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى لتوفيقه، فرغبته هي قتل أكبر عدد ممكن من مرتدي الـPKK ثأرا لإخوانه وللمسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي بمعونة من هؤلاء المرتدين.

ومع اقتراب لحظة التنفيذ تسلل إلى هدفه وهو مقرّ (الدفاع الذاتي) الذي أراد نسفه والكائن في (أبو حمام) تلك البلدة التي يريد المرتدون جعلها مركزا لهم في المنطقة.

مبنى الدفاع الذاتي بعد تدميره

اقترب من هدفه بخفّة وحذر، تناهى إلى مسمعه أصوات سمر المرتدين وضحكهم وهم أعلى المقر، كان عددهم نحو خمسة، أراد الولوج إلى داخل المبنى ولكنه اكتشف أن المرتدين أحكموا قفل أبوابه خوفا من دخول المجاهدين عليهم وقتلهم، فزرع عبوته عند أحد تلك الأبواب وانسحب بسعادة، وبعد ابتعاده أمتارا عديدة فجّرها عليهم.

قدّر أن قوة العبوة قد أوقعت الجميع بين قتيل وجريح، غير أنه أراد أمرا وأراد الله تعالى أمرا آخر، وعلم بعد أيام أنهم لم يُقتلوا وأن بعضهم قد تركوا الخدمة مع الـ PKK المرتدين، وسلّموا أسلحتهم، فحمد الله تعالى على هذه النتيجة، إذ عسى أن يكون ذلك مقدمة لتوبتهم من ردتهم، وعودتهم إلى الإسلام، حيث إن من أعظم مقاصد الجهاد حفظ الدين ورد المرتدين إليه المرتدين إليه.

نراكم ولا ترونا

مصدر أمنيّ علّق على هذه العملية بقوله إن هذه العملية التي ضربت المرتدين وأرّقت مضاجعهم في عقر دارهم لم تكن الأولى من نوعها ولن تكون الأخيرة -بإذن الله- حيث سبقها العديد من العمليات المماثلة، فقد دمّر المجاهدون قبل ٣ أسابيع مخفرا للمرتدين في قرية (أبو حردوب) ونسفوه بالكامل بعد قتل اثنين من عناصره.

وأضاف إن هذا النوع من العمليات الجريئة جعلت المرتدين يعيشون حالة الرعب حتى وهم داخل مقراتهم، فالخوف والترقّب والوجس الذي يسيطر عليهم وهم على الحواجز أو في السيارات من استهداف جنود الخلافة لهم رافقهم إلى داخل مقراتهم، وقريبا بإذن الله سيرافقهم إلى داخل منازلهم.

وقال إن حالنا اليوم ولله الحمد كما وصفه شيخنا المجاهد (أبو محمد العدناني) -تقبله الله- في كلمته بعنوان (إن دولة الإسلام باقية): "اعلموا أننا اليوم بإذن الله نغزوكم ولا تغزوننا، فلقد كنتم تروننا ولا نراكم وتعرفوننا ولا نعرفكم، وأما اليوم فإننا نراكم ولا تروننا، وإنا لنعرف كل من حاربنا وآذانا ونصل لمن نريد منكم، ولا نتأخر عن قتلكم، إلا أنّ توبتكم أحب إلينا من قتلكم".

ونوّه المصدر إلى أن هذا الخوف دفع بعض المرتدين لإعادة حساباتهم والتحسس على رؤوسهم وبات لسان حال أحدهم يقول:"هذا ما يفعله بنا جنود الدولة الإسلامية ونحن تحت حماية الصليبيين والتحالف الدولي فكيف بنا الحال إذا انسحب هذا التحالف وتركونا لمصيرنا؟!"، سؤال يدفعهم لإعادة التفكير بجدية، فالحياة عند هؤلاء المرتدين هي أغلى ما يملكون.

وختم بقوله: "وما إشاعة أخبار بأن طائرة مسيّرة هي التي استهدفت مقرّ (الدفاع الذاتي) الذي دمره جنود الخلافة بعبوة ناسفة، إلا محاولة لتضليل الناس وخداع المرتدين بأن المجاهدين لا قبل لهم بمثل هذه العمليات ولا يقدرون عليها، وهو دليل آخر على أن قادات هؤلاء المرتدين يحاولون طمأنة عناصرهم ببث هذه الإشاعات مع علمهم أن كذبهم قد بات مفضوحا وأن الخرق اتسع على الراقع).

قتلوا مرتداً وأحرقوا دكانه وسط المقدادية

هلاك وإصابة ٧ عناصر للجيش والحشد الرافضيين

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص سقط ٧ من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى حرق محل أحد المرتدين وقتله داخل محله وسط المقدادية.

إذ استهدف جنود الخلافة السبت (٢٣/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح قناص في منطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لإصابة مرتد، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الأحد (٢٤/ رجب) وبفضل الله تعالى، هاجمت مفرزة أمنيّة من جنود الدولة الإسلامية محلا لعنصر في الحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الخفيفة وبقنبلة يدوية في منطقة (العرصة) وسط المقدادية، ما أدى لهلاك المرتد وإلحاق أضرار مادية بمحله.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المنطقة التي وقعت فيها عملية الإقتحام وقتل المرتد وحرق محله من المناطق المحصنة، حيث يبتعد مكان التنفيذ نحو ٥٠٠ متر عن مركز الشرطة وعدد من الدوائر الحكومية الأخرى، إضافة إلى قربه من فوج الطوارئ، لافتا إلى إن المرتد المقتول كان يعمل سابقا لدى جهاز الاستخبارات ثم انتقل للعمل لدى الحشد الرافضي المرتد.

وعلى صعيد آخر فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية لجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وإصابة المرتد بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وفي يوم الاثنين (٢٥/ رجب) وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي المرتد في قرية (الشيخ طامي) بمنطقة بهرز، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الفضل والمنة.

إلى ذلك فجّر المجاهدون الثلاثاء (٢٦/ رجب) عبوة ناسفة على آلية لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة قرب (المحطة الغازية) بمنطقة المنصورية، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وسائقه بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص على الطريق الرابط بين (قرة تبة) و(جلولاء)، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون المرتدين في (البورشيد) ويدمّرون آليتين وهمر ويحرقون ويستهدفون ٧ منازل

استعداد المجاهدين للصولة على المرتدين في قرية (البورشيد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

شنّ جنود الخلافة بفضل الله تعالى خلال الأسبوع الحالي هجوما على عدد من منازل عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين في قرية (البورشيد) حيث قتلوا أحد عناصر الردة فيها وأصابوا آخر، ودمّروا آليتين، وأحرقوا منزلا، إضافة إلى استهدافهم ٦ منازل أخرى للمرتدين بالصواريخ، وتفجير عبوة ناسفة على همر، ما أدى لوقوع عدد من القتلى والجرحى.

فبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة السبت (٢٣/ رجب) منازل الحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين في قرية (البورشيد) جنوب داقوق، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر منهم وإصابة آخر، وتدمير آليتين واحتراق منزل.

وقال المكتب الإعلامي أنه إضافة لذلك استهدفت سرايا الإسناد من جنود الخلافة بصواريخ الـ (SPG9) ستة منازل للمرتدين ما أدى لأضرار مادية، إضافة إلى قيامهم بتفجير عبوة ناسفة على قوات من الشرطة الإتحادية المرتدة جاءت لمساندة المرتدين ما أدى لتدمير عربة همر وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب آليتين للجيش والحشد الرافضيين وقتل وإصابة عدد من جنودهم

النبأ ولاية العراق - دجلة

بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الخميس (٢١/ رجب) عبوة ناسفة على آلية أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (الزركة) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٣/ رجب) فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (علياوه) غرب (مخمور)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش الرافضي بعبوات جنود الدولة الإسلامية

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة ١١ من مرتدي الجيش الرافضي بتفجير ٣ عبوات ناسفة على دورية راجلة وآليتين لهم، يوم السبت (٢٣/ رجب) الماضي.

حيث فجّر جنود الخلافة بتوفيق الله ومنّه، عبوة ناسفة على دورية راجلة من الجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (عكاشات)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ منهم.

وفي اليوم ذاته أيضا فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها.

وإضافة لذلك وعلى الصعيد نفسه فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في جزيرة الرمادي، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

كمين لجنود الخلافة في (المزاريع) يوقع قياديين وعناصرهما بين قتيل وجريح

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي إثر عملية موفقة نفّذوها على عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة من قتل آمر الفوج المدعو (عباس الموسوي)، مع اثنين من مرافقيه، وقتل القيادي في الحشد العشائري المدعو (عماد حميد حمدي).

فبتوفيق الله ومنّه، كمن جنود الخلافة لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة الأحد (٢٤/ رجب) في قرية (المزاريع) بمنطقة (يثرب)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك آمر فوج للشرطة الاتحادية المرتد المدعو (عباس الموسوي) مع اثنين من مرافقيه وجرح آخرين.

وقال المكتب الإعلامي إنه بعد وقوع آمر الفوج ومرافقيه قتلى برصاص جنود الخلافة استقدم المرتدون مؤازرة مكونة من عناصر الحشد العشائري، فاشتبك معهم جنود الخلافة وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، لافتا إلى أن من بين القتلى القيادي المرتد المدعو (عماد حميد حمدي) ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته استهدف جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة الاثنين (٢٥/ رجب) عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة الرميلات في (الإسحاقي)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

أخبار متفرقة

اغتيال عنصر من الـ PKK شرق الرقة

ولاية الشام-الرقة

بتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، على طريق (المنخر) شرقي الكرامة بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـ PKK في الهول وأبو خشب

ولاية الشام-الحسكة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي من قتل عنصرين للـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، حيث قتلوا أحدهما في منطقة (الهول)، بينما قتلوا الآخر في قرية (أبو خشب) واغتنموا سلاحه الرشاش.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الصومالي المرتد في (أفجوي)

ولاية الصومال

بفضل الله ومنه، تمكن جنود الخلافة الخميس (٢١/ رجب) من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الصومالي المرتد عند تقاطع (بار إسماعيل) في مدينة (أفجوي)، ما أدى لهلاك ٣ منهم، ولله الفضل والمنة.

استهداف منزل ضابط بقنبلة يدوية

ولاية العراق-البادية

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الأحد (٢٤/ رجب) بقنبلة يدوية منزل ضابط في الشرطة الاتحادية المرتدة بمنطقة (زمار) أول أمس، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

تقرير مصور لاشتباكات جنود الخلافة مع الجيش الفلبيني

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي الأحد (٢٤/ رجب) تقريرا مصورا لجانب من اشتباكات جنود الخلافة مع الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لانو ديل سور)، ولله الحمد.

النبأ **ولاية خراسان**

قتل وجرح ٥ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد

بينهم قيادي وجاسوس

قتل جنود الخلافة -إثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية له خلال الأسبوع الحالي-قياديا في ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، و٤ عناصر آخرين بينهم جاسوس.

فبتوفيق الله ومنّه، فجّر جنود الخلافة السبت (٢٣/ رجب)، عبوة ناسفة على قيادي في ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة المدعو (نظر محمد) في منطقة سوكي بـ (كنر)، ما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

بينما تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٥/ رجب) من قنص ٣ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (ديبالا) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدفوا جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد بسلاح فردي، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في خراسان قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجوما واسعا على ثكنات حركة طالبان المرتدة في منطقة (جبة درة) في كنر، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنوا بفضل الله تعالى من السيطرة على عدد من القرى وقتل أحد عناصر الحركة وأسر اثنين آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

تدمير وإعطاب دبابة وآلية للجيش المصري وقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ **ولاية سيناء**

تمكّن جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي من تفجير عبوتين ناسفتين على دبابة وآلية رباعية الدفع للجيش المصري المرتد، ما أدى إلى إعطاب الأولى وتدمير الثانية ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الخميس (٢١/ رجب) من استهداف دبابة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويد) بين حاجزي (أبو جهيني وأبو سرور)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة أفرادها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ رجب) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لصحوات الردة جنوب رفح، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء قتلوا وأصابوا ٧ عناصر من جند الطاغوت المصري بينهم ضابطان إثر العمليات التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي إضافة إلى سقوط عدد آخر بين قتيل وجريح بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم قرب سور (مطار العريش).

النبأ **ولاية اليمن - البيضاء**

هلاك وإصابة أكثر من ١٠ عناصر من تنظيم القاعدة في (قيفة)

بتوفيق الله ومنّه، صال جنود الخلافة الاثنين (٢٥/ رجب) على عناصر تنظيم القاعدة في شعب (خوجان) بمنطقة (ذي كالب الأعلى) في قيفة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد على ١٠ منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الخلافة في (قيفة) قد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي وإثر المعارك الدائرة بينهم وبين عناصر تنظيم القاعدة من السيطرة على مواقع التنظيم في (الحميضة)، إضافة إلى قتل أكثر من ١٠ عناصر بينهم قياديون بهجوم انغماسي شنه عليهم أحد جنود الخلافة داخل مقر قيادة عملياتهم في منطقة (ذي كالب الأسفل).

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي الإصدار المرئي: (اثاقلتم إلى الأرض)، ولله الحمد.

يُعلّمون الناس نواقض الإسلام ثم لا يُكفّرون من تلبّس بها ؟!

عبد المنان المهاجر

سؤال دفعه للبحث عن الحقيقة... فهاجر وصبر وقاتل وقتل -نحسبه والله حسيبه-

(كيف يُعلّمون الناس نواقض الإسلام ثم لا يكفّرون من تلبّس بها؟! بل كيف يدرّسون الكفر بالطاغوت ثم يجعلونه وليّ أمر تجب طاعته؟!) سؤالان جعلاه في مواجهة مباشرة مع علماء الضلال وشيوخ الإرجاء، لكن أحدا منهم لم يُجب، فبحث ودرس وطلب العلم وأمعن، فأيقن أنهم ليسوا على شيء.

فجدّ في المسير وألزم نفسه قول الله تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} (الكهف: ٢٨)، إلى أن ارتقى مراتب الشرف وبلغ غاية المقصود، وقاتل وقتل في سبيل الله.

إنه الأخ المجاهد عبد المنان المهاجر (أحمد خالد) -تقبله الله- كان يعلم أن الدعوة إلى الله تعالى لا تتم إلا بمتلازمتين -اللسان والسنان-وأن ذلك طريق الرسل وسبيل الصالحين ودأب المتقين، والصادق من الدعاة هو من يدعو إلى سبيل الله بأفعاله قبل أقواله، ملتزما الحكمة في دعوته، ممتثلا أمره تعالى {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (النحل: ١٢٥).

أتبع العلم بالعمل

فلقد كان -تقبله الله- داعية بقوله وفعله، لم يكتفِ بحفظ القرآن الكريم كاملا وبإجازته برواية حفص عن عاصم رحمهما الله، وطلب العلم واكتفى بالقعود كما هو حال الكثير من طلبة العلم -والله المستعان-، بل أتبع العلم بالعمل فلم يشغله شاغل ولم يمنعه مانع، فألقى ما في كفّه من متاع وأبعد ما على قلبه من وَهَن، ولم يصدّه شيء عن طاعة ربه القائل:{انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}،(التوبة: ٤١)، ولم يخدعه تلبيس الملبسين من علماء السوء المرجئة الذين كان يدرس عندهم مُحسنا الظن بهم، فما لبثت الفتن أن بيّنت حقائقهم وكشفت سوءاتِهم فهم ليسوا سوى جند للطواغيت، ولا فرق بينهم وبين العسكر إلا في الزي الذي يرتدونه، فأولئك يقاتلون بالسنان وهم يقاتلون باللسان.

كان تقبله الله يتحرق كمدا وحزناً عندما يرى الناس معرضين عن شرع الله لاهية قلوبهم عنه، منغمسين في ملذات الدنيا الفانية وبهرجتها الزائفة.

بين الدعوة والتعليم والتحريض

وُلد هذا البطل في منطقة (المنصورة) في مدينة عدن، وكان تقبله الله متفوقا في دراسته، شديد الغيرة على دينه، طلب العلم الشرعي فرزقه الله منه بحظ وافر، وعرف ما عليه علماء السوء من تناقضات، الأمر الذي دفعه للبحث عن أهل الدين العاملين به، فتعرف إلى منهج الجهاد، ورأى فيه الحق الواضح، فلزمه ولم يلتفت إلى علماء الضلال وشيوخ الإرجاء الذين حاولوا ثنيه.

فلما أُعلنت الخلافة وتمددت لليمن، سارع في النفير والهجرة في سبيل الله مؤثرا ما عند الله، تاركا زوجته التي لم يمض على زواجه بها سوى أربعة أشهر، عَمِل مع إخوانه في المجال الطبي فكان مسعفا موَفّقا وجليسا مؤنِسا، اختير ليكون أحد أعضاء اللجنة الدعوية في الولاية، فاستعمل ما أعطاه الله من العلم في خدمة إخوانه وتعليمهم وتصبيرهم والتنفيس عن كربهم، وقد شارك في نشر الدعوة بشكل فعّال ولم يغفل عن طلب العلم، بل لم يكن يفارق حاسوبه الخاص أي منزل ينزله، مقسّما وقته بين طلب العلم وزيارة نقاط الرباط، متفقدا إخوانه شادّا عزيمتهم، يعظهم وبالله يذكرهم، متحمّلا في ذلك مشاقّ الصعود والنزول من جبل إلى آخر ليروّح عن إخوته بمشاهدة إصدارات دولته المغيظة للكفرة والمرتدين في كل مكان.

وعُرف عنه شدة تمسكه بالسنة وإيثاره ما يرضي ربه، فكان غليظا على الكافرين والمرتدين، رحيما رفيقا بإخوانه الموحدين، متبعا هدي نبيه (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الأخيار(رضوان الله عليهم أجمعين) الذين قال الله سبحانه وتعالى عنهم: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} (الفتح: ٢٩).

لم يصدّه أي شيء عن جهاده في سبيل ربه واختار ما عنده، ولم يُفتن بأهله كما هو الحاصل لكثير من المتخلفين والمنتكسين الذين تركوا الجهاد بسبب أبنائهم وزوجاتهم -والله المستعان-.

لم تقنعه السفاسف ولم يرض بالدون نعم لقد صبر مع الموحدين المجاهدين المبتغين لمرضاة الله المقاتلين لأعدائه رغم صعوبة طريقهم ووعورته وقلة السالكين وضعف حال اليد من عدة وعتاد، ولم تُغره زينةُ الحياة الدنيا ولم يطعِ الغافلين الراكضين خلف ملذّاتها الفانية، فإن أصحاب الهمم العالية لا يعطون الدنية، ولا يقنعون بالسفاسف، ولا يرضون إلا بمعالي الأمور.

وكأن لسان حاله يقول:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم

فإن الموت نهاية الجميع، لكن شتان بين من يموت وهو يحمل همّ الإسلام مجاهدا في سبيل ربه مقبلا غير مدبر، وبين من يموت وهو منغمس في شهوات الدنيا وملذّاتها مرتكب لكبيرة القعود.

ولقد كان تقبله الله يُلّح على أمرائه طالبا منهم تنفيذ عملية استشهادية ويُكثر الطلب ولكن لم يأته الاذن بها، وقد تأثر كثيرا بتنفيذ أخيه الإعلامي (أبو علي العدني) -تقبله الله- بحزامه الناسف على جند الطاغوت في عدن، فكان يقول: "سبقني أبو علي" وكان يتمنى اللحاق به في أقرب وقت.

كان تقبله الله حريصا على الشهادة ساعيا لها، حتى حان الوقت الذي تمناه والساعة التي سعى لها، فعند حصول الغدر من (تنظيم قاعدة اليمن) الذين لم يدّخروا وُسعا في تضليل الناس عن دينهم ولم يألوا جهداً في جمع كيدهم لمحاربة الموحدين والتحريض عليهم ونشر الأكاذيب عنهم، مستغلين بُعد الناس عن الحقيقة، غير أن الله سبحانه وتعالى بمنّه وفضله على المجاهدين الصادقين أوقع التنظيم بشر مكرهم، فبدؤوا بقتال المجاهدين صراحة، فأخزاهم الله تعالى، وعرف القاصي والداني كذبهم وسوء بضاعتهم ووقوعهم في نصرة المرتدين ومحاربة الموحدين والغدر بهم، وكان أخونا (عبد المنان المهاجر) -تقبله الله- ممن هبّ دفاعا عن عقيدته ودينه ناصرا لإخوانه، رادًا صيال عدوه ليكون على موعد مع ساعة لطالما تمنّاها واستبطأ الليالي والأيام في انتظارها، فنال الشهادة -نحسبه والله حسيبه-.

رسالة مفيدة

في التوحيد والشرك والكفر والنفاق

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى:

بسم الله الرحمن الر حيم، وبه نستعين.

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى. . أما بعد:

فاعلم رحمك الله، أن الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه، ولا يشركوا به شيئا، قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦] والعبادة هي التوحيد، لأن الخصومة بين الأنبياء والأمم فيه، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦] .

التوحيد وأصوله

التوحيد: ثلاثة أصول، توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الذات والأسماء والصفات.

الأصل الأول: توحيد الربوبية، وهو: الذي أقر به المشركون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدخلهم في الإسلام، وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم وأموالهم، وهو: توحيد الله بفعله، والدليل عليه، قوله تعالى: {قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ} [يونس: ٣١] ، وقوله: {قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ؟ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ} [المؤمنون: ٨٤-٨٩] ، والآيات على هذا كثيرة جدا، أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر.

والأصل الثاني: وهو توحيد الألوهية، فهو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه، وهو: توحيد الله بأفعال العباد، كالدعاء، والرجاء، والخوف، والخشية، والاستعانة، والاستعاذة، والمحبة، والإنابة، والنذر، والذبح، والرغبة، والرهبة، والخشوع، والتذلل، والتعظيم، فدليل الدعاء، قوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} الآية [غافر: ٦٠] ، وكل نوع من هذه الأنواع، عليه دليل من القرآن.

وأصل العبادة تجريد الإخلاص لله تعالى وحده، وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً} [الجن: ١٨] ، وقوله تعالى: {فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [الأعراف: ١٥٨] ، {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} [الأنبياء: ٢٥] ، وقوله تعالى: {لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ} [الرعد: ١٤] إلى قوله: {وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ} [الرعد: ١٤] ، وقوله: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ} الآية [الحج: ٦٢] ، وقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} ، [الحشر: ٧] ، وقوله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٣١] .

الأصل الثالث: وهو توحيد الذات والأسماء والصفات كما قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ} [الإخلاص: ١-٤] ، وقوله تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٨٠] ، وقال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١] .

الشرك: حقيقته وأنواعه

واعلم: أن ضد التوحيد الشرك، وهو ثلاثة أنواع شرك أكبر، وشرك أصغر، وشرك خفي.

والدليل على الشرك الأكبر، قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً} [النساء: ١١٦] ، وقوله تعالى: {وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرائيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} [المائدة: ٧٢] .

وهو: أربعة أنواع.

النوع الأول: شرك الدعوة، والدليل عليه، قوله تعالى: {فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٦٥-٦٦] .

النوع الثاني: شرك النية، وهي: الإرادة والقصد، والدليل عليه، قوله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود: ١٥-١٦] .

النوع الثالث: شرك الطاعة، والدليل عليه قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [التوبة: ٣١] ، وتفسيرها الذي لا إشكال فيه، هو طاعة العلماء والعباد، في معصية الله سبحانه، لا دعاؤهم إياهم، كما فسرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم، لما سأله فقال لسنا نعبدهم فذكر له أن عبادتهم طاعتهم في المعصية.

النوع الرابع: شرك المحبة، والدليل عليه قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} [البقرة: ١٦٥] إلى قوله: {وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} [البقرة: ١٦٧] .

والنوع الثاني: شرك أصغر، وهو الرياء، والدليل عليه، قوله تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً} [الكهف: ١١٠] .

والنوع الثالث: شرك خفي، والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: "الشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل على الصفاة السوداء في ظلمة الليل" [حديث ضعيف] وكفارته قوله صلى الله عليه وسلم: " اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئا وأنا أعلم، وأستغفرك من الذنب الذي لا أعلم" [حديث ضعيف].

من أنواع الكفر

والكفر: كفران، كفر يخرج من الملة، وهو: خمسة أنواع.

النوع الأول: كفر التكذيب، والدليل عليه، قوله تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْكَافِرِينَ} [العنكبوت: ٦٨] .

النوع الثاني: كفر الاستكبار، والإباء، مع التصديق، والدليل عليه، قوله: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٣٤] .

النوع الثالث: كفر الشك، وهو كفر الظن، والدليل عليه، قوله تعالى: {وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً} [الكهف: ٣٥-٣٧] .

النوع الرابع: كفر الإعراض، والدليل عليه، قوله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ} [الأحقاف: ٣] .

النوع الخامس: كفر النفاق، الدليل عليه، قوله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ} [المنافقون: ٣] .

وكفر أصغر لا يخرج من الملة، وهو: كفر النعمة، والدليل عليه، قوله تعالى: {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ} الآية [النحل: ١١٢] ، وقوله: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ} [إبراهيم: ٣٤] .

النفاق

وأما النفاق، فهو: نوعان، نفاق اعتقادي، ونفاق عملي.

فأما الاعتقادي، فهو ستة أنواع: تكذيب الرسول، أو تكذيب بعض ما جاء به الرسول، أو بغض الرسول، أو بغض ما جاء به الرسول، أو المسرة بانخفاض دين الرسول، أو الكراهية لانتصار دين الرسول، فهذه الأنواع الستة، صاحبها من أهل الدرك الأسفل من النار، نعوذ بالله من الشقاق، والنفاق.

وأما النفاق العملي فهو خمسة أنواع، إذا حدث كذب، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف، والله سبحانه وتعالى أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا، [من كتاب: الدرر السنية في الأجوبة النجدية].

حدث في أسبوع

النمسا تحذّر من هجمات في جميع أنحاء أوروبا الصليبية

زعمت السلطات النمساوية الصليبية أنها ضبطت خلية جهادية خططت للهجوم على القطارات السريعة التي تربط بين ألمانيا والنمسا، بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى.
وأضافت بأن التحقيقات الأولية أظهرت أن الخلية تتبع للدولة الإسلامية، وأنه تم الكشف عنها بالتنسيق بين المخابرات الصليبية "الألمانية والنمساوية".
حيث قامت وحدة أمنية خاصة باقتحام شقة سكنية في فيينا، وتم القبض على أفراد تلك الخلية. -بحسب ما ذكرته وسائل إعلامهم-.
وحذّرت السلطات من هجمات جهادية في جميع أنحاء أوروبا، خاصة على مسار خطوط السكك الحديدية، بسبب تورط الدول الصليبية في الحرب ضد الخلافة.
وذكرت وسائل إعلام أن المتهم الرئيسي رجل عراقي، وهو الآن قيد التحقيق من قبل قوات مكافحة الإرهاب الصليبية في النمسا.

سجْن ١٠ شبان في الأردن لنصرتهم الدولة الإسلامية عبر الإنترنت

قضت المحكمة الطاغوتية في الأردن بسجن عشرة شبان بتهمة مناصرة الدولة الإسلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
وذكرت وسائل إعلام أردنية، أنه حُكم على ثلاثة طلاب جامعيين بالسجن لسنتين، بينما تراوحت الأحكام الأخرى بين ثلاثة وخمسة أعوام.
يشار إلى أن محكمة أمن الدولة الطاغوتية في الأردن تنظر بشكل أسبوعي في قضايا تتعلق بالانضمام أو الترويج للدولة الإسلامية إعلاميا.
ويعتقد أن هدف المرتدين الأهم من هذه الخطوة هو إخافة أنصار الدولة الإسلامية وردعهم عن الدعوة إلى توحيد الله وجهاد أعدائه عبر شبكة الإنترنت.

انفجار عبوة في إحدى أكبر الأكاديميات العسكرية في روسيا

انفجرت عبوة ناسفة مجهولة المصدر الثلاثاء، في أكاديمية عسكرية في مدينة (سان بطرسبرغ) شمال غربي روسيا، مخلّفةً عددا من الإصابات.
وقالت "الدفاع الروسية" الصليبية: انفجر جسم مجهول في أحد المكاتب الإدارية بمبنى أكاديمية "موجايسك" العسكرية، ما أدى إلى إصابة ٣ أشخاص بجروح".
وكشفت صحيفة روسية، أن المتدربين في الأكاديمية عثروا على حزمة مع قنبلة قبيل الانفجار، وضعت أسفل درج داخل المبنى، قاموا على إثر ذلك بإبلاغ المدرِّبين.
ووفقا للصحيفة، أصيب عدد من المدرَّبين بما فيهم العقيد القناص "زاخيروف" الذي قام بتغطية القنبلة بسترة مضادة، إلا أنها انفجرت خلال محاولته تفكيكها.
وتعد أكاديمية "موجايسك" العسكرية من أكبر الجامعات العسكرية في روسيا التي تخرّج ضباط القوات الجوية الفضائية، وتخصصات أخرى للقوات الروسية الصليبية.
وسبق أن أعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن هجوم في نفس المدينة (سان بطرسبرغ) استهدف مركزا تجاريا وأسفر عن إصابة نحو ١٥ صليبيا بجراح مختلفة.

٥ قتلى بحريق في شقة سكنية وسط روسيا

ذكرت وكالة إعلام روسية أن حريقا اندلع في إحدى الشقق السكنية بأحد أحياء مدينة "نيجني نوفغورود" وسط روسيا، نجم عنه ٥ قتلى.
وقال شاهد عيان: "قتل ٣ أشخاص في الشقة حيث اندلع الحريق، وشخصان في شقة أخرى تقع فوق الشقة المحترقة".
وأشار إلى أن جميع القتلى ماتوا خنقا بالدخان الذي نجم عن الحريق، فيما لم تذكر السلطات الروسية الصليبية أسباب الحريق واكتفت بفتح تحقيق في الحادث.
وسبق أن نفذت خلايا أمنية تابعة للدولة الإسلامية تفجيرات وحرائق ضد عناصر ومنشئات روسية في مناطق مختلفة من روسيا الصليبية.

الفيضانات تداهم الحسكة وتغرق عشرات المنازل

اجتاحت فيضانات عارمة غير مسبوقة يوم السبت، مناطق الحسكة، ما أدى إلى سقوط وفيّات وتهدم وتضرر عدد من المنازل والجسور، فضلاً عن نزوح الآلاف.
وأفادت مصادر بحدوث "أضرار كبيرة في البيوت والمناطق الزراعية"، إضافة إلى "انهيار عشرات البيوت الطينية، ونزوح أعداد كبيرة من السكان باتجاه المدارس".
وفي سياق متصل، ذكرت صفحات محلية أن سيولا عارمة اجتاحت عدة قرى بريف الحسكة، وسط حالات نزوح من القرى القريبة من محيط سد الباسل.

يذكر أن فيضانات عاتية داهمت معظم مناطق إيران تسببت بعشرات القتلى والجرحى وشرّدت قرى بأكملها، وأحدثت دمارا كبيرا وسط عجز تام من قبل الحكومة الرافضية عن مواجهتها.

قسد تعتقل ٣ من عناصرها فرّوا من الخدمة

اعتقل "الانضباط العسكري" التابع لمرتدي "قسد" ثلاثة من عناصرها بتهمة الفرار من الخدمة العسكرية في صفوفها بمحافظة الرقة.
وذكرت وسائل إعلام أن عناصر "الانضباط" اعتقلوا العناصر المنتسبين إلى صفوف "قسد" بموجب عقد عمل خلال مداهمة منازلهم في قرية تل السمن.
وعادة ما تعتقل أجهزة قسد المرتدة في مناطق سيطرتها أشخاصا لأسباب عدة، منها سوقهم إلى "التجنيد الإجباري" أو "التخلف عن الخدمة" العسكرية أو الفرار منها.
ويعد المكوّن العربي في صفوف قسد المحرقة التي يضعها مرتدو الأكراد في مقدمة المعارك، دون أن يكون لهم أي عبرة بمصير من سبقهم.

٢٨٥ حادثة طعن خلال عام.. ارتفاع نسبة حوادث الطعن في بريطانيا

قالت شرطة لندن الصليبية إنها تحقق في خامس واقعة طعن خلال أربعة أيام في نفس المنطقة بشمال لندن.
حيث تم طعن ٤ أشخاص في بداية الأسبوع في منطقة "إدمونتون" شمال غرب لندن، في حين عثرت الشرطة على رجل خامس مصابا بطعنات وهو في حالة خطرة.
وصرح مصدر في الشرطة: "أن الأحداث في مطلع الأسبوع سببت قلقا كبيرا ومخاوفَ بين الناس، وأن هذا الحادث سيسبب المزيد من القلق".
وعقدت رئيسة الوزراء الصليبية اجتماعا خاصا بشأن تزايد عمليات الطعن في بريطانيا، حيث ذكرت إحصائية رسمية أن ٢٨٥ واقعة طعن حدثت في إنجلترا خلال عام ٢٠١٨، وهو أعلى معدل منذ أكثر من ٧٠ عاما.
وتواجه بريطانيا الصليبية هجمات متواصلة تتمثل في عمليات طعن، وهجمات بطرود مفخخة مجهولة تستهدف المطارات ومحطات القطارات، نجحت السلطات حتى اللحظة في إبطال مفعولها، لكنها فشلت في تحديد مصادرها.

مقتل عسكري فرنسي بانفجار لغم بسيارته في مالي

أعلنت فرنسا الصليبية عن مقتل طبيب عسكري من جنودها إثر انفجار لغم أرضي بسيارته، خلال عملية عسكرية لقواتها في مالي.
وذكرت الرئاسة الصليبية الفرنسية في بيان: "مقتل طبيب عسكري فرنسي يوم الثلاثاء ٢ أبريل خلال عملية ضد جماعات "إرهابية" مسلحة في مالي، بعد أن انفجر لغم أرضي بعربته المدرعة زرع عن عمد على جانب الطريق".

الثاني خلال شهر.. مقتل ٧ في انفجار غامض بمصنع في الصين

قالت السلطات الصينية الشيوعية يوم الأحد إن سبعة أشخاص قتلوا في انفجار بمصنع في إقليم جيانغسو في ثاني واقعة من نوعها في الإقليم هذا الشهر.
وقالت الحكومة المحلية إن الحادث جاء بسبب انفجار حاوية للمعادن الخردة في ساحة مصنع لصهر المعادن، مما تسبب في اشتعال النيران في المصنع.
وأضافت أن "سبب الواقعة قيد التحقيق" مشيرة إلى أن الانفجار أسفر عن مقتل ٧ أشخاص وإصابة ٥ أحدهم جروحه بالغة.
ويأتي الانفجار بعد آخر وقع قبل نحو ١٠ أيام في مجمع للكيماويات في مدينة يانتشينغ مما تسبب في مقتل ٧٨ شخصا.

نشر التوحيد وطمس الشرك

قال الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة الأنفال: ٣٩]

قتال المرتدين الممتنعين عن بعض شرائع الله

قال أبو بكر الصديق ﷺ: «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه» [رواه مسلم]

إرهاب الكفار والمرتدين والإثخان فيهم

قال تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ [سورة محمد: ٤]

الدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال

قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد» [رواه الترمذي]

من مقاصد الجهاد في سبيل الله

نصرة المستضعفين وفك الأسارى

قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ [سورة النساء: ٧٥]

مدافعة المفسدين وكف أذى الكفرة عن المسلمين

قال تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [سورة النساء: ٨٤]

الحفاظ على جماعة المسلمين

قال رسول الله ﷺ: «من بايع إماما فأعطاه صفقة يده، وثمرة قلبه، فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر» [رواه مسلم]

كسب أموال الكفار (الغنائم والفيء)

قال رسول الله ﷺ: «جعل رزقي تحت ظل رمحي» [رواه أحمد]

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٠ هـ
النبأ

النبأ
العدد ١٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة الثأر لولاية الشام المباركة ويشف صدور قومٍ مؤمنين

تأتي هذه الغزوة المباركة بعد أيام قليلة من إعلان القضاء على الدولة الإسلامية –أعزها الله– في الشام، وسيطرة المرتدين الـPKK بمساندة طيران التحالف الصليبي على المناطق التي كانت تخضع لها.

حققت الغزوة خلال الأيام الأربعة ٩٢ عملية توزعت على العراق ٣٧ عملية، والشام ٣٠، الصومال ٥، سيناء ٥، غرب إفريقية ٩، خراسان ٣، وعمليتين في ليبيا، وحصدت بمجموعها نحو ٣٦٠ قتيلا في مختلف الولايات ومن مختلف أطياف الأعداء صليبيين وروافض ومرتدين وصحوات.

حيث ظهرت أقوى العمليات في السيطرة على بلدة (الفقهاء) في ليبيا وقتل آمر الحرس البلدي، ورئيس المجلس البلدي وإحراق منزله والمقر، إضافة إلى قتل وأسر عدد من المطلوبين لدى جنود الخلافة من صحوات ومرتدين وإحراق منزلين من منازلهم، إضافة إلى قتل وإصابة ٢٢ مرتدا من جنود الطاغوت

٤

قتلى وجرحى من قوات التحالف والـPKK بعملية استشهادية في الحسكة

٥

سقوط ٣١ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح في الرقة

٦

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش الرافضي والحشد العشائري في الأنبار

٧

تقارير

"اللهم اجعل عمليتي هذه ثأراً لإخواني في الشام وأثلج بها صدور المسلمين" دعاء (أبو هاجر المصري) -تقبله الله- منفذ الهجوم الاستشهادي على شرطة الشيخ زويد

٦

٤٥ هالكاً ومصاباً من الـPKK المرتدين بينهم ٤ قادة بهجمات جنود الخلافة في الخير

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، شنّت المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الخير العديد من الهجمات على عناصر وحواجز الـ PKK المرتدين ما أدى إلى سقوط أكثر من ٥٢ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ٥ قادة.

ففي يوم الثلاثاء (٤/ شعبان) اغتال جنود الخلافة المسؤول الأمني لساحة (الصوّر) لدى الـPKK المرتدين المدعو (عبد القادر) بسلاح كاتم للصوت بالقرب من منزله بقرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان.

وفي عملية أخرى اغتال المجاهدون بسلاح خفيف أحد عناصر قوات النخبة التابعة للـPKK المرتدين المدعو (علي الجبر) بعد أسره في مدينة البصيرة وأحرقوا آليته واغتنموا سلاحه.

وتمكّن جنود الخلافة كذلك في اليوم نفسه من استهداف آليتين تُقلّان عددا من عناصر الـPKK المرتدين إحداهما بالأسلحة الرشاشة والأخرى بتفجير

التفاصيل ص ٤

السيطرة على بلدة (الفقهاء) جنوب ليبيا وقتل وأسر عدد من المرتدين فيها

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٢٨ رجب حتى ٥ شعبان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

١٠٥ عمليات

أكثر من ٤٢٦ قتلى وجرحى

- ٣٠٨ مرتدين
- ٥٧ رافضياً
- ٣٢ صليبياً
- ٢٩ ضابطاً وقائداً

٥٧ آليّة مدمّرة

٨ ثكنات تمّ تدميرها

١٤ بيتا ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

١٠٥ عمليات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٤٠
ولاية الشام	٣٢
غرب إفريقية	٩
ولاية خراسان	٨
ولاية سيناء	٥
ولاية الصومال	٥
ولاية شرق آسيا	٣
ولاية ليبيا	١
ولاية القوقاز	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية الشام	١١٣
ولاية العراق	١٠٧
ولاية غرب إفريقية	٧٢
ولاية خراسان	٣٨
ولاية سيناء	٣٢
ولاية شرق آسيا	٢٢
ولاية الصومال	٢٠
ولاية اليمن	١٣
ولاية ليبيا	٧
ولاية القوقاز	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	دجلة	شمال بغداد	نينوى	كركوك	صلاح الدين	الفلوجة
١٢	٨	٦	٤	٣	٣	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	الحسكة	البركة
١٧	١٠	٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

بينهم رئيس المباحث ونائبه وعدد من الضباط مقتل وإصابة ٢٢ مرتداً من الشرط والجيش المصري بغزوة الثأر لولاية الشام

غنائم من الله بها على المجاهدين بعد كمين على الجيش المصري

النبأ ولاية سيناء

بمعيّة الله وفضله وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، نفّذ الأخ الاستشهادي (أبو هاجر المصري) -تقبله الله- هجوما استشهاديا على دورية راجلة للشرطة المصرية المرتدة، فقتل وأصاب ١٥ مرتدا بينهم رئيس مباحث قسم الشيخ زويد وعدد من الضباط الآخرين.
وفجّر أبو هاجر -تقبله الله- سترته الناسفة بعد اقترابه من تجمع لعناصر الشرطة المصرية وضباطها المرتدون بالقرب من قسم (الشيخ زويد) الثلاثاء (٤/ شعبان) ولله الحمد.
كما دمّر جنود الخلافة في سيناء في اليوم نفسه وضمن غزوة الثأر للشام دبابة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى إعطابها وهلاك من كان على متنها، وذلك بين (جبلي السعادة والرأس الأحمر) جنوب العريش، إضافة إلى قنص عنصر من الجيش المصري في حاجز (الماسورة) مما أدى لمقتله على الطريق الدولي برفح.
إلى ذلك أعطب المجاهدون مدرّعة من نوع (فهد) لشرطة الردة المصرية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من حاجز (أبو شنار) برفح ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

٧ قتلى وجرحى بينهم ضابط في كمين

واستكمالا لغزوة الثأر لولاية الشام المباركة، كَمن جنود الخلافة الأربعاء (٥/ شعبان) لعناصر من الجيش المصري المرتد على الطريق الدولي غرب مدينة العريش، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، وفجّروا عددا من العبوات الناسفة على آلياتهم، ما أدى لوقوع ٧ منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابط، وتدمير همر وإعطاب عربة رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدروس العظام من غزوة الثأر للشام

ليست المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الإسلامية عن غزوة واسعة المدى يشارك فيها جنودها من كل الولايات، وتُستهدف فيها كل طوائف الشرك والردة التي تطالها أيدي المجاهدين، بفضل من الله تعالى وتوفيق منه، ولكنها الغزوة الأولى من هذا النوع بعد إعلان طاغوت أمريكا حسم المعركة ضد الدولة الإسلامية في الباغوز.
وبالرغم من أهمية الخسائر التي وقعت في صفوف أعداء الله تعالى في غزوة الثأر لولاية الشام، فإن جوانب أخرى أبرزتها هذه الغزوة المباركة لا تقل في أهميتها عن النكاية بالمشركين والتي لم تتوقف -بحمد الله- ولن تتوقف حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لرب العالمين.
ومن أهم هذه الفوائد، إبراز ثمرة اجتماع المسلمين في كل مكان تحت إمرة إمام واحد، تطيعه جماعة المسلمين كلها في المعروف، في المنشط والمكره، والعسر واليسر، وكذلك تنبيه الناس إلى الأسلوب الصحيح لنصرة المسلمين فيما يتعرضون له من ابتلاءات، بالإضافة إلى أنها زادت من خيبة الصليبيين وأوليائهم المرتدين بعد كل هذه الحرب الطاحنة بأن يروا من جديد جنود الخلافة ينكلون في أعدائهم، ويذكّروهم بأن دولتهم باقية بإذن الله تعالى.
ففي الوقت الذي يقنع أعداء الدولة الإسلامية أنفسهم وأتباعهم أن عقد جماعة المسلمين سينفرط، وأن حال مجاهديها سيعود كما كان قبل إعادة الخلافة، فصائل وتنظيمات وأحزاب، لا تتعدى نظرة كل واحد منهم حدود المنطقة التي يقاتل فيها، ولا تتعدى ولايته للمسلمين الأفراد الذين يقاتلون إلى جانبه، جاءت هذه الغزوة المباركة لتوقظهم من أحلامهم، وتكشف لأتباعهم زيف أوهامهم، وتذكرهم من جديد بأن لا عودة إلى الفرقة من بعد الائتلاف، ولا عودة للأحزاب من بعد الجماعة، وأن خلاف ذلك نكوص لا يرتضيه العقلاء فضلا عن المسلمين الأتقياء.
ولتنبّه من نسي من المسلمين أن لا جماعة إلا بإمام، وأن لا إمام إلا بطاعة، وأن الطاعة الحقيقية لا تظهر في المنشط والميسر، فذلك يطيقه حتى المنافقون، وإنما في العسر والمكره أيضا، حيث يقدّم المسلمون أمر الله تعالى على ما تهواه أنفسهم، ويستعذبون الصبر ساعة العسر على التنعّم بما قد يرونه يسرا، كما قال تعالى: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢].
وكذلك فإن المشركين وأولياءهم ظنوا أنهم بعد كل ما فعلوه في حملتهم الماضية من قتل للمسلمين وحرق لمناطقهم وتدمير لمدنهم في العراق والشام قد زرعوا الخوف في قلوب المجاهدين، وأنهم سيطيعون من يدعوهم إلى طريق الضلالة والغواية باسم مصلحة الجهاد كي يتجنبوا ما أصاب إخوانهم القابضين على جمرة التوحيد في العراق والشام.
فجاءهم الجواب من أهل الإسلام في كل مكان موقّعاً بالدماء، بأننا مستمرون -بإذن الله تعالى- بما بدأه إخواننا حتى ننال ما نالوا أو يفتح الله بيننا وبين القوم المجرمين، كما هو حال الموحّدين في كل عصر، قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران: ١٧٣].
وهكذا أيضا جاءت عمليات المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها لتعطي المسلمين في كل مكان درسا جديدا عن المفهوم الحقيقي للولاء بين المسلمين وتناصرهم، وتعلّمهم أن الولاء يجب أن لا يقتصر على التألم لمصاب المسلمين والغضب لجراحهم، كما قال النبي عليه الصلاة والسلام: (ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى) [رواه البخاري]، وإنما أيضا بنصرتهم بالمستطاع، وأعظم صور النصرة للمسلمين هي جهاد المشركين، كما قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].
ولسان حال المجاهدين وهم يشاركون في مختلف ولايات الدولة الإسلامية في غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، أنهم إن أبعدتهم المسافات وحالت بينهم وبين الوصول إلى المستضعفين منهم ونصرتهم الحواجز والحدود، فإنهم قد أعذروا إلى ربهم -نحسبهم والله تعالى حسيبهم- بجهاد من يليهم من الكفار والإغلاظ فيهم، حتى يأذن الله تعالى بأن يدحروا جميعا أعداءهم، ويوحّدوا أرضهم، تحت حكم ربهم، وتسير الظعينة من شرق آسيا إلى غرب إفريقية لا تخشى إلا الله تعالى والذئب على غنمها، وما ذلك على الله بعزيز، والحمد لله رب العالمين.

ويشف صدور قومٍ مؤمنين

غزوة الثأر لولاية الشام المباركة

تأتي هذه الغزوة المباركة بعد أيام قليلة من إعلان القضاء على الدولة الإسلامية -أعزها الله- في الشام، وسيطرة المرتدين الـ PKK بمساندة طيران التحالف الصليبي على المناطق التي كانت تخضع لها.

حققت الغزوة خلال الأيام الأربعة ٩٢ عملية توزعت على العراق ٣٧ عملية، والشام ٣٠، الصومال ٥، سيناء ٥، غرب إفريقية ٩، خراسان ٣، وعمليتين في ليبيا، وحصدت بمجموعها نحو ٣٦٠ قتيلا في مختلف الولايات ومن مختلف أطياف الأعداء صليبيين وروافض ومرتدين وصحوات.

وكان من أبرز الهجمات ضمن الغزوة المباركة السيطرة علىبلدة (الفقهاء) في ليبيا وقتل آمر الحرس البلدي، ورئيس المجلس البلدي وإحراق منزله والمقر، إضافة إلى قتل وأسر عدد من المطلوبين لدى جنود الخلافة من صحوات ومرتدين وإحراق منزلين من منازلهم، إضافة إلى قتل وإصابة ٢٢ مرتدا من جنود الطاغوت المصري بينهم رئيس مباحث الشيخ زويد ونائبه وعدد من الضباط والجنود وتدمير دبابة وهمر ومُدرّعة.

ووقوع عدد من قوات التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين قتلى وجرحى بتفجير استشهادي سيارته المفخخة على رتل لهم في الحسكة، والهجوم الانغماسي الذي نفّذه ٤ جنود من فرسان الشهادة في غرب إفريقية على مقر حرس حدود النيجر في مدينة (ديفا) حيث استمر الاشتباك مع المرتدين لساعات طويلة والذي أسفر عن قتل وإصابة العشرات من المرتدين والصليبيين، إضافة إلى العشرات من العمليات التي نفّذها المجاهدون في العراق والشام وخراسان والصومال، هذه العمليات تؤكد أن الأسوأ لم يأت بعد، وأن القادم سيكون أشد على الكفار والمرتدين وأقسى.

نتائج هذه الغزوة خلال يومين قد تبدو مفاجئة للبعض سواء من جهة عددها وقوتها أو من جهة سرعتها في الرد ثأرا على قصف مناطق المسلمين في ولاية الشام والتي كان آخرها مجزرة (الباغوز) والتي خلّفت أكثر من ١٥٠٠ رجل وامرأة وطفل في ليلة واحدة واحتراق الكثير منهم وهم أحياء جراء قصفهم بالقنابل العنقودية، هذه المجزرة وغيرها زادت من غيض المسلمين على الكافرين ودفعتهم إلى الثأر من هؤلاء الصليبيين والمرتدين والتعامل معهم بشراسة أكثر، واعتبار التعامل بالمثل نهجا لعملياتهم.

ربما يتمنى المرتدون والصليبيون وأذنابهم اليوم أنهم تركوا الدولة الإسلامية وشأنها ولم يجازفوا في إخراج جنودها من المناطق التي كانت تحت سيطرتهم، حيث تبدل الحال وباتوا أهدافا سهلة لكواتم المجاهدين ورصاصهم نهارا، أما ليلا فيبدو أن المرتدين يُفضلون الذهاب إلى منازلهم خشية أن يقعوا بكمائن المجاهدين فيتركوا مواقعهم فارغة ويختبؤون كالنساء في بيوتهم وفي أحسن أحوالهم يتجمعون في مقراتهم ويرابطون على أنفسهم ليفسحوا بذلك المجال لجنود الخلافة في التجوّل وفعل ما بدا لهم.

الرعب والتخبط الذي يعيشه المرتدون اليوم في الخير وفي العديد من مدن العراق والذي دلل عليها الاجتماعات التي يعقدها قادة الجيش هنا وهناك لوضع خطط أمنية جديدة تخفف عنهم الضغط الكبير الذي لحقهم جراء هذه العمليات الموفقة هو خير دليل -بفضل الله تعالى- على أن الدولة الإسلامية دخلت -في أغلب المناطق التي كانت تسيطر عليها- في حرب استنزاف كبيرة وأنها ما زالت في بدايتها وقد أعدّت لها جيدا.

بكل المقاييس لقد شفت هذه العمليات قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ولكنها وبالوقت ذاته أدخلت الغيظ على قلوب المرتدين واحمرّت لها أنوفهم وأظهرت حنقهم، وخاصة المجاميع والكتائب التي تدعي الإسلام، حيث يرون جنود الخلافة وهم يصولون ويجولون ويخوضون في دماء الكفار والمرتدين، بينما هم يخضعون لاتفاقيات القعود والخزي، ويتهافتون على الاستثمارات ويتصارعون على المحاصصة وجمع الأموال.

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة

٤٥ هالكًا ومصاباً من الـ PKK المرتدين بينهم ٤ قادة بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، شنّت المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الخير العديد من الهجمات على عناصر وحواجز الـ PKK المرتدين ما أدى إلى سقوط أكثر من ٥٢ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ٥ قادة.

ففي يوم الثلاثاء (٤/ شعبان) اغتال جنود الخلافة المسؤول الأمني لساحة (الصوّر) لدى الـPKK المرتدين المدعو (عبد القادر) بسلاح كاتم للصوت بالقرب من منزله بقرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان.

وفي عملية أخرى اغتال المجاهدون بسلاح خفيف أحد عناصر قوات النخبة التابعة للـPKK المرتدين المدعو (علي الجبر) بعد أسره في مدينة البصيرة وأحرقوا آليته واغتنموا سلاحه.

وتمكّن جنود الخلافة كذلك في اليوم نفسه من استهداف آليتين تُقلّان عددا من عناصر الـPKK المرتدين إحداهما بالأسلحة الرشاشة والأخرى بتفجير عبوتين ناسفتين عليها أثناء مرورهما بدوّار (العتال) الكائن بين بلدتي (البصيرة والشحيل)، ما أدى إلى تدمير وإعطاب الآليتين وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

مقتل قياديين

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقلّ القياديين (سيبان، وفرحان) ما أدى إلى مقتلهما وتدمير الآلية، وذلك في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان، ولله الحمد على توفيقه.

وأعطب جنود الخلافة آلية أخرى للـPKK المرتدين بعبوة ناسفة في قرية(البريهة) التابعة للبصيرة، إضافة إلى اشتباكهم مع المرتدين عند حاجز (الزر) ما أدى إلى سقوط جرحى.

وفي مساء الأربعاء (٥/ شعبان) وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليتين تُقلّان عددا من عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى تدمير الآليتين وهلاك وإصابة ٢٠ عنصرا كانوا على متنهما، وداهم جنود الخلافة في اليوم ذاته منزل عنصر استخبارات للـPKK المرتدين في قرية (أبو حردوب) وقتلوه داخل منزله، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (٥/ شعبان) منزل عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (الزر) وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

واستهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة في اليوم ذاته حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (التوامية) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك عنصر.

واستمرارا لغزوة الثأر لولاية الشام استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٥/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في سوق بلدة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك وجرح ٤ كانوا على متنها بينهم قيادي، ولله الحمد.

مقتل وجرح ١٥ عنصرا

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة الخميس (٢٨/ رجب) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK في قرية (السويدان) بمنطقة ذيبان ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة في اليوم ذاته آلية للـPKK في قرية (الطيانة) ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ١٠ عناصر كانوا على متنها.

وفي يوم الجمعة (٢٩/ رجب) وبعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين في (الطيانة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا من زرع عبوة ناسفة في مبنى الحاجز أثناء مشاغلة المرتدين، ثم فجّروها عليهم بعد انحيازهم، ما أدى لتدمير المبنى وهلاك ٣ عناصر، كما استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الخفيفة آلية رباعية الدفع للـPKK بالقرب من حقل (الجفرة) النفطي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

إلى ذلك تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة السبت (١/ شعبان) من استهداف أحد عناصر الـPKK المرتدين في قرية (الشنان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢/ شعبان) وبحول الله وقوته، صال جنود الخلافة على اثنين من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (جديدة بكارة) بمنطقة (خشام)، ما أدى لهلاكهما، ولله الفضل والمنّة.

ثأراً لدماء المسلمين في الشام

قتلى وجرحى من قوات التحالف والـPKK بعملية استشهادية في الحسكة

النبأ ولاية الشام - الحسكة

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، وبتوفيق الله وفضله، تمكّن أحد فرسان الشهادة من تفجير سيارته المفخخة على رتل مشترك للتحالف الصليبي والـPKK المرتدين، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتدمير ٣ آليات رباعية الدفع.

حيث انطلق الأخ الاستشهادي (أبو المعتصم الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة الثلاثاء (٤/ شعبان) نحو رتل مشترك لعناصر من التحالف الصليبي والـPKK المرتدين على طريق (الحسكة- الشدادي) بالقرب من قرية الـ(٤٧) وفجّرها على آلياتهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وتدمير ٣ آليات، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥/ شعبان) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK عند قرية (أم حفور) على الطريق الرابط بين (الشدادي والبشائر)، ما أدى لإعطابها وإصابة اثنين كانا على متنها.

من جهة أخرى تمكّن جنود الخلافة الجمعة (٢٩/ رجب) من قتل أحد عناصر الـPKK في قرية (أبو خشب)، إضافة إلى تمكّنهم الاثنين (٣/ شعبان) وبفضل الله وحده، من استهداف عنصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، على طريق الخرافي جنوب (الشدادي)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة

سقوط ٣١ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط ٣١ عنصراً بين قتيل وجريح وتدمير وإعطاب ٨ آليات إثر العمليات التي نفّذها عليهم جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة.

حيث استدرج جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ شعبان) بتوفيق الله تعالى، عناصر من الـPKK المرتدين بتفجير عبوة صوتية في شارع النور بمدينة الرقة، وبعد تجمّعهم فجّر المجاهدون عليهم سيارة مركونة، ما أسفر عن هلاك وإصابة ١٢مرتدا وتدمير ٣ آليات.

وهاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته حاجزا للشرطة العسكرية التابعة للـPKK في قرية (جديدة خابور) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ وإصابة ٥ آخرين، وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في (جديدة كحيط) شرقي الكرامة، ما أسفر عن إعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها.

واستمرارا لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الحوس) شرقي الكرامة، ما أدى إلى وقوع ٦ عناصر منهم بين قتيل وجريح وإعطاب الآلية، كذلك استهدف المجاهدون آلية أخرى بالأسلحة الرشاشة عند حاجز (الجوهرية) في القرية ذاتها، ما أدى إلى تدميرها ووقوع عدد من الجرحى، واغتال المجاهدون في اليوم نفسه بالأسلحة الخفيفة عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (الشركة) بمنطقة سلوك.

إلى ذلك وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة استهدف جنود الخلافة دراجة نارية تُقلّ عنصرين من الـPKK المرتدين على طريق قرية (أبو خشب) شرق الرقة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، وفي قرية (جديدة خابور) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة بالقرب من منزل قيادي من الـPKK المرتدين ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب آلية في الطبقة

وفي يوم الاثنين (٣/ شعبان) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من استهداف حاجز للـPKK في قرية (جديدة خابور) شرقي (الكرامة)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاك وإصابة ٣ منهم، كما تمكّنوا من استهداف آلية للـPKK بعبوة ناسفة في شارع (فلسطين) بمدينة الطبقة، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنّة.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الـPKK

بتفجير عبوتين ناسفتين في منبج ضمن غزوة الثأر للشام

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- ٧ عناصر من الـ PKK المرتدين -ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة- الخميس (٦/ شعبان) حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لهم بالقرب من (طلعة الزراعة) في مدينة منبج، ما أدى إلى إعطابها وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها.

وفي عملية أخرى وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للـ PKK في شارع (الثلاثين) ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

اللهم اجعل عمليتي هذه ثأراً لإخواني في الشام وأثلج بها صدور المسلمين

الاستشهادي (أبو هاجر المصري) تقبله الله تعالى

النبأ ولاية سيناء

خاص (اللهم أنت تعلم أني خرجت في سبيلك وابتغاء مرضاتك ولتحكيم شرعك وقتال أعدائك ورد الظلم عن عبادك المسلمين المستضعفين، اللهم يسر لي هذه العملية ومكني من الثأر لإخواني الذين قتلوا على أيدي الصليبيين وأعوانهم في الشام، والثأر لإخواني الأسرى وأخواتي الأسيرات، اللهم أثلج بها صدور المسلمين، وسهل لي الوصول إلى مركز الشيخ زويد أثناء تواجد أكبر عدد من الضباط فيه، وتقبلها مني خالصة لوجهك الكريم، وتقبلني بها يا أرحم الراحمين).

إنه الدعاء الذي طالما كرره (أبو هاجر المصري-٤٢ عاما) -تقبله الله- قبل تنفيذ عمليته المباركة على مركز المباحث في مدينة الشيخ زويد في سيناء، ونحسب أن الله تعالى قد استجاب له دعاءه، فقد مكّن الله تعالى أخونا من الإيقاع برئيس مباحث القسم ومعاونه وعدد من الضباط الآخرين، بفضله تعالى.

تعتبر مدينة الشيخ زويد في سيناء إحدى المناطق المحصنة أمنيا حسب زعم الجيش المصري المرتد حيث تعدّ مركزا لقوات الأمن في عدد من المناطق، وتزدحم المدينة برجال المباحث والصحوات والمخبرين.

لقد ثأر هذا البطل لإخوانه في الشام ثأرا أفرح الموحدين وأثلج صدورهم، وخصوصا أهلنا في مصر الذين طالما عانوا من بطش وإجرام المرتد الرائد الهالك "ماجد صبري" رئيس مباحث قسم الشيخ زويد.

حيث روى شهود عيان كثر، أن هذا الهالك كان يسوم المسلمين سوء العذاب، وينكّل بكل من يظهر عليه السمت الديني، حتى سلط الله عليه جنديا من جنود الإسلام فأراح المسلمين من شره.

وهنا تذكر ولاية سيناء المسلمين في مصر عامة وسيناء خاصة بضرورة الابتعاد عن مراكز الشرط والجيش وقواتهم وبالأخص في مدينتي الشيخ زويد والعريش كونهما أهداف مشجعة وجاذبة للمجاهدين في الولاية بإذن الله.

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش الرافضي والحشد العشائري في الأنبار

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بفضل الله تعالى تمكّن جنود الخلافة في الأنبار ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، من قتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين خلال الأسبوع الحالي بينهم ضابطين وقائد ومسؤول وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم.

ففي يوم الأربعاء (٥/ شعبان) تسلل عدد من جنود الخلافة إلى مقرّ لكتيبة الهندسة العسكرية الرافضية في منطقة (الطاش) وسط الرمادي، وزرعوا عددا من العبوات الناسفة وفجّروها عليهم بعد انحيازهم ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر بينهم مسؤول.

وبحول الله وقوته، وضمن غزوة الثأر فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ شعبان) عددا من العبوات الناسفة على آليتين للجيش الرافضي المرتد وسط مدينة القائم ما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة ٨ عناصر كانوا على متنهما بينهم ضابط، ولله الحمد.

إضافة لذلك فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة لاصقة على آلية قائد في الاستخبارات الرافضية المرتدة وسط مدينة القائم ما أدى إلى مقتله وتدمير آليته.

ومن جهة أخرى هاجم جنود الخلافة مقرا للجيش الرافضي المرتد قرب الحدود الأردنية العراقية المصطنعة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة ١١ عنصرا، وتدمير أجزاء من المبنى، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الجمعة (٢٩/ رجب) وبفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد العشائري المرتد واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، بالقرب من منفذ (طريبيل) الحدودي في الرطبة، ما أدى لهلاك وإصابة ٩ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

وبالقرب من قرية (الصكرة) غرب مدينة حديثة فجّر المجاهدون الاثنين (٣/ شعبان) بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانا على متنها، ولله الحمد.

١٥ قتيلًا وجريحاً بينهم ٣ قادة بهجمات الثأر لولاية الشام في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، تمكنت مفرزة أمنية الأربعاء (٥/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية وسط مدينة سامراء، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري المرتد، مما أدى إلى تدمير آلية وإعطاب الأخرى ومقتل وإصابة من كان على متنهما، وذلك قرب منطقة (الفتحة) شمال العلم، ولله الحمد والمنّة.

وضمن الغزوة المباركة صال عدد من جنود الخلافة الأربعاء (٥/ شعبان) على تجمع لعناصر من الحشد والشرطة الرافضيين المرتدين في مشروع (البوباز) قرب سامراء، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ عنصرا بينهم قياديين، وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع.

إضافة لذلك فجّرت مفرزة أمنية في اليوم نفسه من جنود الخلافة آلية مفخخة مركونة على رتل لميليشيا (بدر) الرافضية شمالي بيجي، ما أدى لتدمير ٣ آليات رباعية الدفع، وهلاك وإصابة عدد منهم، بينهم القيادي المدعو (كاظم الزاملي).

وبفضل الله تعالى، استهدفت مفارز القنص الخميس (٢٨/ رجب) عنصرين من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية قرب (بحيرة الثرثار) غرب سامراء، ما أدى لهلاك اثنين منهم، ولله الحمد.

تفجير عبوة لاصقة وقنبلة يدوية على حاجز وآلية للجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - نينوى

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، استهدف جنود الخلافة أمس الخميس (٦/ شعبان) نقطة عسكرية للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (البورصة) في الجانب الأيمن من الموصل بقنبلة يدوية ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى إعطاب آلية للجيش الرافضي وسقوط قتلى وجرحى في صفوفه بتفجير عبوتين ناسفتين في بلدة (المحلبية) غرب الموصل، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة الخميس (٢٨/ رجب) من استهداف حاجز للجيش الرافضي المرتد بقنبلة يدوية في تقاطع (الجسر الرابع) من الجانب الأيسر في مدينة الموصل، ما أدى لإصابة عنصرين، كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة لاصقة على آلية تُقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد في حي (الزرقاوي) بالجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة لذلك تمكنت إحدى المفارز الأمنية الأحد (٢/ شعبان) من استهداف منزل أحد عناصر الاستخبارات المرتدين بعبوة ناسفة في منطقة (بادوش)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

هلاك ١٠ من الشرطة الاتحادية في كركوك بينهم قيادي وإعطاب ٥ آليات

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي المرتد قرب منطقة (طوزخورماتو)، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي يوم الأربعاء (٥/ شعبان) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (زغيتون) بالرشاد، ما أدى لهلاك قيادي، ولله الحمد.

إضافة لذلك قتل المجاهدون عنصرا من الحشد الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كان يستقلّها غرب منطقة (طوزخورماتو)، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية، ولله الحمد.

واستمرارا لغزوة الثأر لولاية الشام المباركة، فجّر المجاهدون الأربعاء (٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (الرشاد و كركوك)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه دمّر جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في مدخل منطقة (الرياض)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة فهلك عنصر وأصيب آخر، ولله الحمد.

وبفضل الله تعالى، وضمن غزوة الثأر فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (المنزلة) شرق الحويجة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٢٠ هالكاً ومصاباً بينهم آمر فوج الطوارئ وقيادي

بنيران وعبوات جنود الخلافة ضمن غزوة الثأر

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري المرتد في دجلة خلال الأسبوع الحالي ٢٠ عنصرا بينهم آمر فوج الطوارئ العقيد المرتد المدعو (سلطان الجبوري) واثنين من مرافقيه، إضافة إلى هلاك قيادي آخر وإصابة اثنين من مرافقيه، ويأتي ذلك ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة.

حيث استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ شعبان) بالأسلحة الخفيفة آلية للحشد العشائري المرتد على طريق (بغداد _ الموصل) مما أدى إلى إعطاب الآلية وقتل أحد العنصرين الذين كانا على متنها وإصابة الآخر.

واستهدف المجاهدون بالأسلحة الخفيفة في اليوم ذاته تجمعا لعناصر الحشد العشائري المرتدين في قرية (مجمعات البدو) المحاربين لشرع الله تعالى، ما أدى إلى قتل وإصابة ٥ منهم، ووقوع أضرار مادية في المنازل والآليات المتواجدة في المكان، ولله الحمد.

وإضافة لذلك صال جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة على عناصر الحشد العشائري المرتدين في قرية (جميلة) التابع لمنطقة (الشرقاط) ما أدى إلى وقوع خسائر مادية في المنازل وإصابة اثنين من المرتدين، ولله الفضل والمنة.

وتمكّن جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على آلية قيادي في الحشد العشائري في قرية (أبو فشكة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد وإصابة اثنين من مرافقيه.

إلى ذلك وضمن غزوة الثأر استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ شعبان) آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (جميلة) التابعة لمنطقة (الشرقاط) ما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، وفجّروا عبوة ناسفة أخرى على آلية لشرطة فوج الطوارئ قرب جسر (أم الشبابيط) في منطقة (الشرقاط) ما أدى إلى إعطاب الآلية وجرح آمر فوج الطوارئ العقيد المدعو (سلطان الجبوري) واثنين من مرافقيه، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى كمن جنود الخلافة الاثنين (٣/ شعبان) لعناصر من الجيش الرافضي المرتد قرب جبل (مخمور)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

---

١٢ عنصراً بين قتيل وجريح من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق من الله تعالى وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، فجّر جنود الخلافة في ديالى الثلاثاء (٤/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (إبراهيم المذكور) جنوب بهرز، ما أسفر عن تدميرها وهلاك مرتد وإصابة ٢ آخرين، كما أعطبوا آلية أخرى لعنصر من الجيش الرافضي المرتد، إثر استهدافها بقنبلة يدوية في قرية (نوفل) شمال المقدادية، ولله الحمد.

وتمكنت مفارز القنص –بفضل الله تعالى–الأربعاء (٥/ شعبان) من استهداف رافضي في قرية (شير بيك) بمنطقة خانقين، ما أدى لإصابته، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

إضافة لذلك فَجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على عنصر رافضي في منطقة (الحد الأخضر) التابعة لمنطقة (الوقف) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته تمكنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة على عربة (كوجار) تُقلّ عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها.

وفي المنطقة ذاتها فجّر المجاهدون في اليوم نفس عبوة ناسفة على عربة (كوجار) أخرى للحشد الرافضي ما أدى لإعطابها وإصابة اثنين كانا على متنها.

وضمن الغزوة المباركة استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للشرطة الرافضية المرتدة بعبوة ناسفة في قرية (زاغنية) بمنطقة الوقف، ما أدى لإصابة ٣، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم، إضافة إلى استهداف مفارز القنص جاسوسا للرافضة المشركين في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ رجب) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بسلاح قناص قرب قرية (وادي العوسج) بمنطقة جلولاء، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، كما استهدفوا آلية تُقلّ عنصرين من الحشد الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في قرية (النقيب) جنوب بهرز، ما أدى لتدميرها وهلاكهما على الفور، ولله الفضل والمنّة.

إلى ذلك استهدف المجاهدون الأحد (٢/ شعبان) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بسلاح قناص في قرية (الحميرات) بمنطقة (الندا) شرق بلدروز، ما أدى لمقتلهما، وعلى طريق (نفط خانة) بمنطقة خانقين قنص المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، ما أسفر عن إصابته، نسأل الله أن يهلكه.

اقتحام منزل عنصر وجاسوس واقتيادهما إلى حتفهما

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بعد التوكل على الله تعالى وضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، داهم جنود الخلافة الثلاثاء(٤/ شعبان)، منزلين أحدهما لعنصر في الحشد العشائري وآخر لعميل للأمن الوطني المرتدين في منطقة (الحصيوة) قرب معسكر التاجي وقتلوهما بعد اعتقالهما، واستهدف المجاهدون في (الطارمية) منزلين آخرين لعناصر في الشرطة المرتدة بعبوة ناسفة وقنابل يدوية، ما أدى لأضرار مادية.

كما أصاب جنود الخلافة ضابطا في الأمن الوطني في منطقة (نهار صافي) بالتاجي، بعد استهدافه بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا في اليوم ذاته رافضيا في منطقة (قناة ١٤) قرب محطة بلد، ولله الحمد والمنّة.

جنود الدولة الإسلامية يتسلّلون داخل سرية للحشد العشائري ويقتلون ١٠ مرتدين بينهم الآمر

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة، انطلق عدد من جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ شعبان) نحو مقر سريّة للحشد العشائري المرتد في منطقة (النباعي) شرق الفلّوجة، وتمكّنوا من التسلل إلى داخلها، حيث اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، واستمرت الاشتباكات ساعات عدة ما أدى لهلاك ما يزيد على ١٠ مرتدين بينهم آمر السرية وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٣ كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

هجمات وكمائن توقع عشرات القتلى والجرحى من جيشي نيجيريا والكاميرون

عملية انغماسية على جيش النيجر في (دافو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

نصرة لإخوانهم في ولاية الشام، شن جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقيا هجمات كبيرة على جيوش المرتدين في المنطقة مدمرين لمواقعهم، وموقعين في صفوفهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، والفضل لله رب العالمين.

ففي يوم الأربعاء (٥/شعبان) انغمست مجموعة من المجاهدين في مقر لجيش النيجر المرتد، غرب بحيرة تشاد، واشتبكوا مع المرتدين داخله لساعات طويلة، ما أدى إلى تدمير قسم من المقر، ومقتل وإصابة العشرات من المرتدين، ولله الحمد والمنة.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، فقد اقتحمت مجموعة من الاستشهاديين مسلحة بالبنادق والقنابل اليدوية مقرا لحرس الحدود التابع لجيش النيجر المرتد، في منطقة (ديفا)، واشتبكت مع المرتدين طوال الليل، موقعة في صفوفهم خسائر كبيرة مادية وبشرية.

ونفذ الهجوم كل من الإخوة الانغماسيين أبو سعد الأنصاري و أبو موسى الغيدمي ومحمد الأنصاري وأبو حمزة البحيراوي -تقبلهم الله تعالى- والذين قتلوا بعد إحداثهم نكاية عظيمة في مرتدي جيش النيجر.

وفي منطقة (ديفا) أيضا سقط ٢٠ من مرتدي جيش النيجر بين قتيل وجريح، نتيجة تعرضهم لهجوم صاروخي شنه عليهم جنود الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء (٤/شعبان).

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فقد استهدف الهجوم الذي استعملت فيه صواريخ من نوع (غراد) مواقع جيش النيجر المرتد في مطار مدينة (ديفا) وقاعدة عسكرية مجاورة له، وكانت الإصابات محققة بفضل الله تعالى.

ويوم الثلاثاء أيضا، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد في مدينة (داماتورو) التابعة لمنطقة (يوبي)، واشتبكوا مع المرتدين بمختلف الأسلحة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا ثكنات للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، وكان الإصابات محققة، بفضل الله.

وبالإضافة إلى ذلك، وفي اليوم ذاته، اغتال جنود الخلافة اثنين من المتعاونين مع المرتدين، يشغل الأول منصب "الأمير المحلي" لبلدة (غاجرم) بمنطقة (برنو)، فيما كان الثاني "مختارا" لقرية (غياماري) في منطقة (ديفا).

كما سقط العشرات من جنود الجيش الكاميروني بين قتيل وجريح قرب الحدود بين نيجيريا والكاميرون، نتيجة وقوعهم لكمين نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية، يوم الاثنين (٣/شعبان).

ووقع المشركون في كمين قرب مدينة (فوتوكول) داخل الكاميرون، الواقعة على الحدود مع نيجيريا، حيث هاجمهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة.

وأدى الهجوم إلى مقتل وإصابة ٢٠ من المرتدين والصليبيين، وتدمير عدد من الآليات، واغتنام عربة رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

وقبيل انطلاق غزوة الثأر للشام المباركة، كان جنود الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، قد نكّلوا بأعداء الله من جنود التحالف الإفريقي الصليبي، موقعين في صفوفهم الخسائر الكبيرة.

حيث وقعت مجموعة كبيرة من جنود الجيش النيجيري المرتد كانت تنتقل بين بلدتي (جكنا) و(مينوك) يوم الجمعة (٢٩/رجب) في كمين للمجاهدين.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية فقد أوقع الإشتباك الذي وقع قرب مدينة (مايدوغوري) عددا من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين، بالإضافة إلى تدمير ٦ آليات متنوعة، ولله الحمد وحده.

السيطرة على بلدة (الفقهاء) جنوب ليبيا وقتل وأسر عدد من المرتدين فيها

النبأ - ولاية ليبيا - برقة

شن جنود الخلافة في ليبيا هجوما كبيرا على مواقع المرتدين في بلدة (الفقهاء) التابعة لمنطقة الجفرة - ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة- وداهموا عددا من منازل المرتدين، فقتلوا آمر الحرس البلدي، ورئيس المجلس البلدي وأحرقوا منزله، وقتلوا عددا من المرتدين المطلوبين لدى جنود الخلافة وأسروا عددا آخر، وأحرقوا مقر الحرس البلدي ومنزلين يعودان لمرتدين اثنين، وسيطروا على البلدة لساعات عدة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، وذلك يوم الثلاثاء (٤/ شعبان) ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية ليبيا - فزان

قام المجاهدون يوم الخميس (٦/شعبان) بتصفية ٦ من مرتدي الصحوات التابعين لميليشيات الطاغوت حفتر، كانوا قد أسروهم في وقت سابق، وفي بلدة (غدوة) جنوب (سبها)، بعد مداهمة منازلهم، نسأل الله النكاية في المرتدين.

٣٥ قتيلا وجريحا من المرتدين في عمليات متفرقة بننجرهار

النبأ ولاية خراسان

في إطار غزو الثأر للشام المباركة، هاجم جنود الخلافة في ولاية خراسان مرتدين من حركة طالبان الوطنية والجيش الأفغاني المرتد، ما أسفر عن قتل عدد من المرتدين في ننجرهار.

ففي يوم الثلاثاء (٥/شعبان) هاجم المجاهدون ٢ من عناصر حركة طالبان المرتدة، في قرية (غزو) بمنطقة (حبرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاكهما.

بينما هلك عدد من جنود الجيش الأفغاني المرتد وأصيب آخرون في مدينة جلال أباد، وأعطبت آليتهم، إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية لعبوة ناسفة عليهم، يوم الأربعاء، (٥/شعبان)، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

كما هلك ضابط في الشرطة الأفغانية المرتدة ومرافق له، وجرح ٣ مرتدين آخرين، يوم الاثنين (٣/شعبان)، في تفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في (الناحية الثالثة) من جلال أباد.

وعلى صعيد جهادهم المتواصل للمشركين والمرتدين في الولاية، تمكن جنود الخلافة من قتل وإصابة ٣١ من المرتدين بينهم ١٥ هالكا من الاستخبارات الأفغانية، نتيجة عمليات متعددة، أكثرها في مدينة جلال أباد.

ففي يوم الخميس (٢٨/رجب) الماضي، قتل جنديان من الجيش الأفغاني في جلال أباد، نتيجة تفجير جنود الخلافة لعبوة لاصقة على حافلة لهم، كما هلك ٣ آخرين يتبعون للقوات الخاصة كانوا يقومون بدورية في (وزيرتنكي) بمنطقة ننجرهار، إثر تفجير المجاهدين لعبوة ناسفة عليهم.

وفي جلال أباد أيضا، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، يوم السبت (١/شعبان)، ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة ٦ من المرتدين كانوا على متنها، بينهم ضابط.

وفي المدينة ذاتها، أدى انفجار عبوتين ناسفتين على عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة، إلى هلاك ١٥ مرتدا منهم، وذلك بعد تجمعهم قرب أحد الحواجز الأمنية في (الناحية الرابعة) من المدينة، وذلك يوم الأحد (٢/شعبان).

وكان جنود الخلافة قد تمكّنوا -بفضل الله تعالى- الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٥ من المرتدين بينهم قيادي في ميليشيا عسكرية موالية للحكومة المرتدة، وآخر يعمل جاسوسا لصالحها.

المجاهدون يقتلون ٩ من مرتدي الشرطة الصومالية ويصيبون ١٠ في مقديشو وبوصاصو

النبأ ولاية الصومال

في إطار مشاركتهم بغزوة الثأر للشام المباركة، مكّن الله تعالى مجاهدي ولاية الصومال من قتل ٩ من مرتدي الشرطة الصومالية، في كل من بوصاصو ومقديشو، ولله الحمد والمنة.

فقد فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للمخابرات الصومالية المرتدة، في حي (هولوداغ) بمدينة مقديشو، يوم الاثنين (٣/شعبان)، ما أسفر عن إعطابها، ومقتل أحد المرتدين وجرح ٣ آخرين من رفاقه.

واغتيل عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة، يوم الثلاثاء (٤/شعبان) على يد أحد المجاهدين، وذلك قرب مبنى البلدية في مدينة بوصاصو شرق الصومال، وذلك باستخدام الأسلحة الرشاشة، ولله الفضل وحده.

كما قتل ٨ من مرتدي الشرطة الصومالية في مقديشو، إثر استهداف آلية كانوا على متنها بعبوة ناسفة، عند تقاطع سوق (بكارة)، يوم الأربعاء (٥/شعبان)، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية.

وفي اليوم نفسه فجرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة (بوصاصو) شرق الصومال، ما أدى لإعطابها وإصابة ٧ كانوا على متنها، ولله الحمد.

اشتباكات توقع أكثر من ١٩ من الجيش الفلبيني بين قتيل وجريح

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل وأصيب ١٩ على الأقل من جنود الجيش الفلبيني الصليبي في اشتباكات متفرقة مع جنود الدولة الإسلامية في ولاية شرق آسيا.

فقد هلك وأصيب عدد منهم أثناء تصدي المجاهدين لمحاولة اقتحام نفذوها في قرية (بوساو شريف سيدونا) بمنطقة (ماعنداناو)، حيث حدث اشتباك استخدم فيه مختلف أنواع الأسلحة، وذلك يوم الخميس (٢٨/رجب) الماضي.

وفي اليوم التالي هاجم جنود الدولة الإسلامية موقعا للجيش الفلبيني في قرية (أنولينج) بمنطقة (باتيكول)، واشتبكوا جنوده بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ١٣ آخرين، قبل أن تنتهي صولة المجاهدين بعودتهم إلى مواقعهم سالمين بفضل الله تعالى.

وفي قرية (بانكال) التابعة لمدينة (هول) بمنطقة (سولو)، صدّ الموحّدون هجوما للجيش الفلبيني الصليبي، وأوقعوا في صفوف عناصره ٣ إصابات على الأقل.

أخبـار متفرقة

تفجير عبوة ناسفة على آلية لـ PKK في البركة

ولاية الشام-البركة

بتوفيق الله ومنّه، تمكّنت مفرزة أمنية الاثنين (٣/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين في قرية (البقعان)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ كانوا على متنها وإصابة قيادي، ولله الحمد.

صدّ هجوم مشترك للجيش اليمني وتنظيم القاعدة في قيفة

ولاية اليمن-البيضاء

بتوفيق الله تعالى، تصدى جنود الخلافة الأحد (٢/ شعبان) لهجوم مشترك من تنظيم القاعدة ومجاميع من الجيش اليمني المرتد بمنطقة (عواجه) في قيفة، حيث اشتبك المجاهدون معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ورجوع من بقي حيا منهم خائبين، ولله الحمد والمنة.

قتلى وجرحى للجيش الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين في الجزيرة

ولاية العراق-الجزيرة

ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة- فجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٥/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في حي (الثورة) ببلدة (محلبية) غرب الموصل، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة اثنين كانا على متنها، كما تم تفجير عبوة ثانية بعد تجمع المرتدين في المكان ذاته، فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح، لله الحمد.

تفجير مبنى في روسيا يقتل ويصيب عددا من الصليبيين

بفضل الله تعالى، و -ضمن غزوة الثأر لولاية الشام المباركة- تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في ولاية القوقاز من تفجير شقة في مبنى بمدينة (كولومنا) في روسيا أول أمس، ما أدى إلى هلاك اثنين من النصارى وجرح آخرين، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

اعتقال ألباني خطط لتنفيذ هجمات في أمريكا

ذكرت وسائل إعلام أن السلطات الصليبية في "مونتانا"، اعتقلت رجلا ألبانيا خطط للالتحاق بصفوف الدولة الإسلامية، وتنفيذ هجمات ضد أهداف في أمريكا.

وصرح مسؤولون صليبيون أن المعتقل خطط لشن هجمات ضد منشأة عسكرية أو مركز تجنيد أو مبنى حكومي أو نادٍ للشواذ أو معبد يهودي داخل أمريكا.

وكشفت السلطات أن فابان ألاميتي (٢١ عاما) من أصول ألبانية، اعتقل بعد أن تحدث عن نيته الانضمام إلى دولة الخلافة، ومهاجمة الصليبيين في أمريكا بشكل عشوائي.

وجرت عملية الاعتقال في مدينة "بوزمان"، أثناء تواجد "ألاميتي"، في ميدان للرمي، لتجربة بندقية اشتراها مؤخرا.

ومثُل "ألاميتي"، أمام القضاء الطاغوتي الأمريكي بتهمة حيازة سلاح ناري بشكل غير مرخص، والإدلاء بتصريحات تنطوي على "إرهاب" دولي ومحلي.

وسبق أن اعتقلت أمريكا العديد من مناصري الدولة الإسلامية بتهم التخطيط أو القيام بهجمات ضد أهداف ورعايا أمريكا الصليبية.

انفجار ضخم يهزّ العاصمة الفرنسية باريس

هزّ انفجار كبير العاصمة الفرنسية باريس بعد حريق غامض اندلع في احدى المباني السكنية حديثة الإنشاء.

وهرعت وحدات الإطفاء إلى المكان، وأثناء مقاومة ألسنة اللهب وقع انفجار ضخم هز أرجاء المنطقة وزاد الحريق اشتعالا، قبل أن تتمكن وحدات الإطفاء من إخماده.

وذكر متحدث باسم الإطفاء، أن "هناك عدد من الصور أظهرت انفجارا ضخما، ما يمكنني قوله هو أن المبنى لم يكن مجهزا بالغاز، وأنه من السابق لأوانه تحديد مصدر هذه النيران،" مضيفا: "أن الحريق دمر جزءًا من المبنى الذي يتألف من ٢٧ شقة".

ولم تصدر حتى اللحظة أي بيانات رسمية حول طبيعة وأسباب الانفجار.

مقتل ضابط وشرطييْن في هجوم مسلح شرق القاهرة

قتل ٣ من عناصر الشرطة المصرية المرتدة بينهم ضابط، وأصيب آخرون في هجوم مسلح استهدف حافلة كانوا يستقلونها شرق القاهرة.

وذكرت مصادر أن مسلحين قاموا بمهاجمة سيارة "معاون مباحث" قسم النزهة في القاهرة النقيب "ماجد عبد الرازق"، ما أدى لمقتله مع شرطيين آخرين.

وأفادت وسائل إعلام أن الهجوم على حافلة الشرطة وقع بينما كانت تقوم بدورية اعتيادية في منطقة النزهة شرق القاهرة حيث حدث الهجوم.

وسقط مئات القتلى والجرحى من الجيش والشرطة المصرية المرتدة في هجمات دامية ومتواصلة لمجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء ومصر.

مقتل وإصابة ١٦ صليبيا وتدمير ٥ مبان في انفجار في أمريكا

قتل صليبي وأصيب أكثر من ١٥ آخرين، إثر انفجار كبير أدى لتدمير أكثر من ٥ مبانٍ في ولاية "كارولينا" بأمريكا الصليبية.

وذكرت الشرطة المحلية، أنه تم نقل أكثر من ١٧ مصابا إلى المشافي، فيما باشرت الشرطة البحث والتحقيق للوقوف على أسباب الحادث.

وقال شهود عيان، إن صوت انفجار شديد هز أرجاء المكان، وتصاعدت أعمدة من الدخان، قبل أن تنطلق قوات الطوارئ لاحتواء الحريق الناتج عن الانفجار.

وعن أسباب الانفجار، قال أحد المسؤولين، إنه انفجار للغاز، إلا أن السلطات لم تقف حتى الآن على حيثيات الحادث، ولم تتوافر أية تقارير أو بيانات رسمية عن أسباب الانفجار وملابساته.

بلاغ عن قنبلة ينشر الرعب في بريطانيا

أخلت السلطات الصليبية في بريطانيا حوض بناء السفن والغواصات النووية في شمال إنجلترا، بعدما تلقّى "موقع إخباري" بريطاني تحذيرا بوجود قنبلة.

وتوجهت سيارات إسعاف إلى المكان، فيما لم تصدر تفاصيل أخرى عن الواقعة.

وكان مصدر مجهول قد أبلغ موقعا إلكترونيا شهيرا في بريطانيا، بإجلاء العاملين بعد بلاغ عن وجود قنبلة على "غواصة نووية" هجومية من طراز أستيوت.

وتكثر الإخلاءات والاستنفارات في دول الغرب الصليبي بمجرد تلقي سلطاتها أي بلاغ بوجود قنابل أو متفجرات خشية من هجمات جهادية محتملة.

مقتل وإصابة ٩ إيرانيين بتحطم مروحية عسكرية في إيران

أفادت وسائل إعلام بتحطم مروحية عسكرية تابعة للحرس الثوري الرافضي شمال غربي إيران، ما أسفر عن مقتل رافضي وإصابة ٨ آخرين.

وذكر شهود عيان توجه مروحيتي إغاثة وثماني سيارات إسعاف نحو المنطقة التي تحطمت فيها المروحية.

وذكرت "وكالة إيرانية" إن عطلا فنيا أدى إلى تحطم المروحية، نافية أي عمل أمني أو "إرهابي" استهدف المروحية.

وأشارت إلى أن المروحية سقطت في منطقة جبلية وعرة تغطيها الثلوج بارتفاع ٢ متر، مما يصعب عمليات الإنقاذ.

اشتباكات المرتدين في طرابلس تتسبب في نزوح الآلاف

نزح الآلاف من السكان من ديارهم جراء الاشتباكات الدائرة جنوب العاصمة الليبية طرابلس بين قوات الطاغوتيْن حفتر والسراج المرتدين.

واتخذت قوات حفتر المرتدة مواقعها في الضواحي على بعد حوالي ١١ كيلومترا إلى الجنوب من وسط العاصمة، بينما تسد حاويات معدنية وشاحنات خفيفة مزودة بمدافع رشاشة طريقها إلى المدينة.

وأوضح سكان أن طائرات تابعة للطاغوت حفتر تحلق في سماء طرابلس، بينما أطلقت مدافع مضادة للطائرات النار تجاهها.

وعلى الأرض، قال شهود إن قوات حفتر تشتبك مع القوات الموالية لحكومة الوفاق المرتدة عند المطار الدولي السابق للمدينة وفي بلدة عين زارة.

وذكرت مؤسسات إغاثية أن نحو ٥ آلاف من سكان طرابلس نزحوا نتيجة الاشتباكات نحو مناطق أكثر أمنا، وأن كثيرين آخرين محاصرون.

وزحفت قوات الطاغوت حفتر من معقلها في شرق ليبيا للسيطرة على الجنوب ذي الكثافة السكانية المنخفضة والغني بالنفط في وقت سابق هذا العام، قبل أن تتجه قبل أسبوع نحو طرابلس حيث تتمركز "حكومة الوفاق" المرتدة.

وليبيا منقسمة بين حكومتين مرتدتين إحداها تتمركز في شرق البلاد وأخرى في غربها تتحالف كل منهما مع جماعات وفصائل مسلحة تتصارع على النفوذ والسيطرة.

تبديل طاغوت السودان بعد طاغوت الجزائر

شهدت الأسابيع الأخيرة احتجاجات مستمرة ضد اثنين من أطول الطواغيت العرب حكما في كل من السودان والجزائر.

ففي السودان، أدت المظاهرات المتواصلة طيلة الأشهر الماضية إلى إعلان الطاغوت "عمر البشير" حالة الطوارئ لمدة عام، وحل الحكومات الاتحادية والولائية الطاغوتية في مسعى منه لتوطيد أركان حكمه بأي ثمن.

وأعلن الجيش السوداني المرتد عزل الطاغوت عمر البشير واستبداله بطاغوت آخر هو وزير دفاعه، وتشكيل مجلس عسكري برئاسته يتولى حكم البلاد لمدة عامين.

وفي الجزائر ازداد زخم الاحتجاجات التي عمت أرجاء البلاد خلال الأسبوعين الماضيين رغم تنحي الطاغوت "بوتفليقة" وتعيين طاغوت آخر من حاشيته.

حيث تواصلت المظاهرات المطالبة بتنحية جميع رموز نظام بوتفليقة، ورفض تنصيب الطاغوت "عبد القادر بن صالح" رئيسا مؤقتا لإدارة المرحلة الانتقالية.

وتكثر الاضطرابات والقلاقل في كثير من الدول العربية والتي سرعان ما تنتهي بانتقال الحكم من طاغوت مجرم إلى آخر أشد جرما وأكثر ولاء لليهود والنصارى.

غزوة الثأر لولاية الشام المباركة

٣٦٢
قتيلاً وجريحاً

- ٢٧٠ مرتداً
- ٢١ قيادياً
- ٦٧ رافضياً
- ٤ صليبيين

خلال ٤ أيام
من ٢ إلى ٦ شعبان ١٤٤٠ هـ

اثأروا لدماء إخوانكم وأخواتكم، وأعلنوها غزوة للثأر، تستأصل شأفة أهل الكفر والإلحاد في الشام، واجعلوها أياما زرقاوية فداوية تبيد أرتال الصليبيين والمرتدين فأحكموا العبوات وانشروا القناصات وأغيروا عليهم عصفا ونسفا بالمفخخات، فلا خير في عيش تستذل فيه الأعراض وتنتهك الحرم.

الشيخ المجاهد:
أبي الحسن المهاجر (حفظه الله)

٩٢ عملية
في أكثر من: ٨٠ منطقة
موزعة على ٨ ولايات

العراق	الشام	غرب إفريقية	سيناء	الصومال	خراسان	ليبيا	القوقاز
٣٧	٣٠	٩	٥	٥	٣	٢	١

تدمير وإعطاب ٦٢ آلية

تدمير ٧ ثكنات ومقرات

إتلاف ٦ منازل للمرتدين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

العدد ١٧٨ | السنة العاشرة | الخميس ١٣ شعبان ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٧٠ هالكا ومصابا من الروافض والشرطة الباكستانية في كويتا

سقط نحو ٩٦ عنصرا من الروافض والجيش الباكستاني المرتدين إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في تجمع لهم في مدينة (كويته) بباكستان، إضافة إلى سقوط عدد آخر منهم في عمليات أمنيّة نفّذها المجاهدون عليهم في عدد من المناطق الأخرى بينهم ضابط في (الأمن الرئاسي) واغتنام سلاحه الخاص.

حيث فجّر الأخ الاستشهادي (عثمان البلوشي) –تقبله الله- السبت (٨/ شعبان)، سترته الناسفة في تجمع للروافض المشركين وعناصر الجيش الباكستاني المرتدين بمنطقة (هزار غنجي) في مدينة (كويته) بباكستان، ما أدى لقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد) بـ (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ ...

٤

في فزان
جنود الخلافة يقتلون أحد رؤوس المرتدين في الجنوب الليبي

٤

تدمير وإعطاب ٥ آليات وقتل وجرح ٣٤ عنصراً من المرتدين
في الخير

٦

جنود الخلافة في ديالى يقتلون ويصيبون ١٣ مرتداً
من الجيش والحشد العشائري

٧

ولاية سيناء توسع دائرة عملياتها من الشمال إلى الجنوب
هجوم انغماسي على موقع للشرطة المصرية جنوب سيناء

٨

قصة شهيد

أبو دجانة الحلبي "تقبله الله"

٩

مقالات

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو

١٠

هلاك وإصابة ٦٩ عنصراً من الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال عملياتهم العسكرية التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد وقوات التحالف الإفريقية الصليبية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٤٤ عنصرا وتدمير دبابتين و ٤ آليات عسكرية، واغتنام آليتين وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

قتل عدد من جنود التحالف الإفريقي الصليبي وأصيب آخرون، نتيجة هجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في (مايدوغوري)، يوم الثلاثاء (١١/ شعبان).

وصال جنود الخلافة على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبحسب مصدر خاص بـ (النبأ) فقد كانت حصيلة الهجوم المبارك على هذه الثكنة، مقتل ١٠ ...

التفاصيل ص ٥

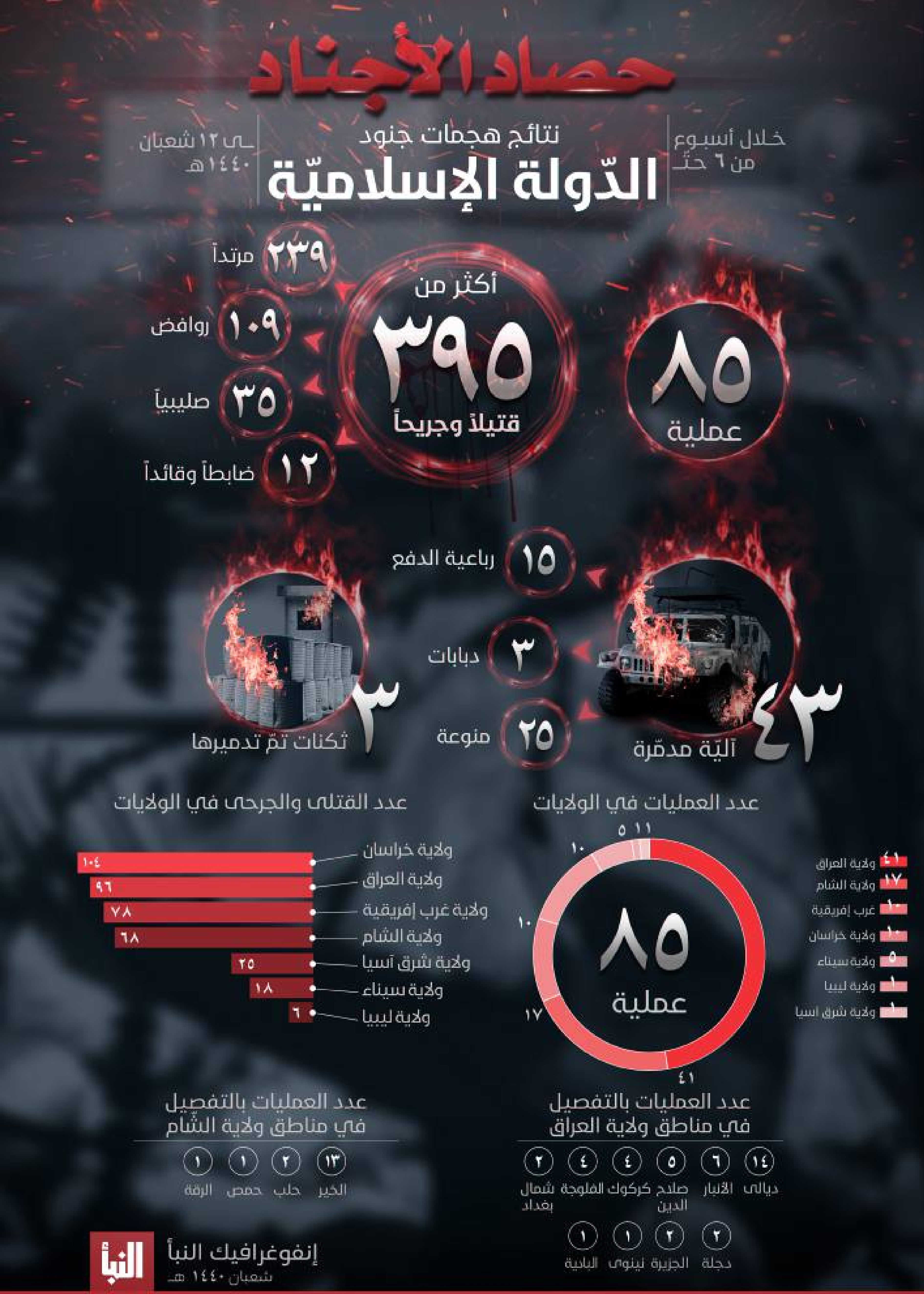
حصاد الأجناد
خلال أسبوع من ٦ حتى ١٢ شعبان ١٤٤٠هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
أكثر من ٣٩٥ قتيلاً وجريحاً
٢٣٩ مرتداً
١٠٩ روافض
٣٥ صليبياً
١٢ ضابطاً وقائداً
٨٥ عملية
١٥ رباعية الدفع
٣ دبابات
٢٥ منوعة
٤٣ آليّة مدمّرة
٣ ثكنات تم تدميرها
عدد العمليات في الولايات
٤١ ولاية العراق
١٧ ولاية الشام
١٠ غرب إفريقية
١٠ ولاية خراسان
٥ ولاية سيناء
١ ولاية ليبيا
١ ولاية شرق اسيا
٨٥ عملية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية خراسان ١٠٤
ولاية العراق ٩٦
ولاية غرب إفريقية ٧٨
ولاية الشام ٦٨
ولاية شرق آسيا ٢٥
ولاية سيناء ١٨
ولاية ليبيا ٦
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
ديالى ١٤
الأنبار ٦
صلاح الدين ٥
كركوك ٤
الفلوجة ٤
شمال بغداد ٢
دجلة ٢
الجزيرة ٢
نينوى ١
البادية ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
الخير ١٣
حلب ٢
حمص ١
الرقة ١
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

طريق المجاهدين نحو الظفر والتمكين

في ظل ابتلاءهم وفقدانهم بعضاً من مواقعهم، لا يترك المجاهدون قتال أعدائهم من الكفار والمرتدين، بل يسعون جهدهم لأداء ما أوجبه الله تعالى عليهم من جهادهم، والقيام بكل ما يلزم لتحقيق التمكين للمسلمين في الأرض تمهيدا لحكمها بشريعة الله العظيم.

وفي فترات ضعفهم وقلة أعدادهم، لا يستكين المجاهدون ويقعدون عن الجهاد بانتظار تشكيل الجيوش الكبيرة المسلحة بأقوى الأسلحة حتى ينازلوا أعداءهم، وإنما يقاتلونه بما مكّنهم الله فيه من عدد وسلاح، مستخدمين أسلوب العصابات المجاهدة، التي تضرب العدو، وتسعى للنكاية المستمرة فيه، عملا على إضعافه، في الوقت الذي تسعى لتقوية نفسها، من خلال توحيد جهد أفرادها المنتشرين هنا وهناك، وتوجيهه كله الوجهة الصحيحة، نحو تحقيق الهزيمة للعدو في قسم من الأرض أو في كلها، ما يمنعه من تهديد دار الإسلام التي سيقيمها المجاهدون فيما مكنهم الله تعالى فيه.

فالغاية التي تحققها العصابات المجاهدة هو أن تُكثر النكاية في العدو، وتزرع الرعب في قلوب جنوده وأنصاره، وتفقده السيطرة الكاملة على الأرض، إلى الدرجة التي يمكن بها منازلته في معارك حاسمة، من قبل جيش نظامي أو شبه نظامي للمجاهدين، تشكله العصابات المجاهدة نفسها في مراحل متقدمة من جهادها، أو تقوم بتمهيد الأرض لقدومه من منطقة أخرى هو موجد فيها.

فالعصابات المجاهدة تكون عادة في مراحل تأسيسها الأولى قليلة العدد، خفيفة التسليح، ضعيفة الارتباط والتنظيم، وهذه الصفات كلها تمنعها من منازلة الجيوش النظامية القوية في معارك حاسمة، ونقصد بالحاسمة هنا أي التي يمكن أن يقصم فيها ظهر أحد الجيشين المتصادمين، فدخول العصابة المجاهدة في صدامات مباشرة مع جيوش العدو المنظمة القوية قد يعرضها لخسائر كبيرة هي في غنى عنها، تضعف من قدرتها على تحقيق أهدافها في إنهاك العدو وإضعافه رويدا رويدا حتى إيصاله إلى مرحلة التوازن مع مجموع قوة العصابات المجاهدة الموحّدة، أو الجيش النظامي الذي تمهد له الأرض للمعركة الحاسمة التي ستقصم ظهر العدو بإذن الله.

فالمجاهدون في العراق لم يستولوا على المدن ويحققوا فيها التمكين في يوم وليلة كما يتصور البعض، ولا شكلوا جيش الخلافة المنظم ودخلوا في حرب جبهات مفتوحة مع المشركين فورا، ولكن استمروا في حرب استنزاف منهكة لسنين عديدة، تمكنوا -بفضل الله- بواسطتها من إضعاف الجيش الرافضي الضخم، وتفتيت بنيته التنظيمية، وتدمير معنويات جنوده المنهكين، وتهديد طرق مواصلاته وإمداده، وإفقاده السيطرة الحقيقية على الصحاري والأرياف ثم المدن، حتى أصبحت الأجواء مهيأة ليدخل المجاهدون مع الجيش الرافضي في معارك حاسمة.

فبدأوا بتجميع قواتهم في مناطق آمنة، والانطلاق من الصحراء متوكلين على ربهم مستمدين النصر منه سبحانه، لشن غارات كاسحة لتكسير مفاصل قوة أعدائهم، وصولا إلى اكتساح المدن للإجهاز عليهم، والروافض وإخوانهم من الصحوات في أضعف حال، لا يقوون على قتال، ولا يثبتون أمام صولات الرجال، فكان الانهيار السريع لجيش تعداده عشرات الألوف من الجنود ، يحوز على أحدث الأسلحة وأقواها، أمام بضعه مئات من الموحدين، مسلّحين بيقين راسخ بالنصر، هو أقوى من الأسلحة التي بأيديهم التي لا تكاد قوتها تذكر مقارنة بقوة أعدائهم.

وإن عصابات جنود الخلافة المنتشرين في مختلف البلدان قادرة بإذن الله على تكرار درس (فتح الموصل) مرارا، واستنبات تلك التجربة المباركة في كل أرض، وصولا إلى تحقيق التمكين فيها للمسلمين، خاصة أنها تمتلك اليوم بعضا من أهم عوامل النجاح -بإذن الله تعالى- وهي وحدة العقيدة والمنهج، فكلهم يقاتل لنفس الغاية وذات الهدف، كما أنهم يخضعون لقيادة واحدة، تضمن -بإذن الله تعالى- توحيد صفهم وجهودهم.

وإن كان المجاهدون في العراق احتاجوا لقرابة ٧ سنين حتى تحقق لهم التمكين في الأرض، وربما أكثر إن أضفنا فترة جهادهم للصليبيين، فإن الزمان أكثر تقاربا اليوم -بإذن الله تعالى- وستطوى المراحل طيا للوصول إلى إعادة دار الإسلام، وإقامة الدين في مشارق الأرض ومغاربها، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

نحر جاسوس للأمن التونسي بعد أسره

الجاسوس (مختار عاشور) بعد نحره على أيدي المجاهدين في (قفصة)

النبأ **تونس**

بفضل الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في تونس الجمعة (٨ رجب) من أسر أحد جواسيس الأمن التونسي وقتله، غرب تونس.

وأعلم مصدر أمني صحيفة (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا -بفضل الله تعالى- من أسر المدعو (مختار عاشور) الجاسوس للأمن التونسي، في جبل (عرباطة) بمنطقة (قفصة)، ونحره بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في تونس قد تمكنوا في وقت سابق من اغتيال جاسوس للأمن التونسي المرتد في جبل (مغيلة)، وإصابة مسؤولين كبيرين بعد أن فجروا عليهما عددا من العبوات الناسفة التي سبق وأن زرعوها لهم حول جثة المرتد بعد قتله.

هلاك وإصابة ١٥عنصراً من الجيش النصيري بينهم ٤ ضباط في البادية الشامية

النبأ **ولاية الشام - حمص**

تمكّن جنود الخلافة ببادية حمص في ولاية الشام–بفضل الله تعالى- من قتل ١٥ عنصرا بينهم ٤ ضباط، إضافة إلى تدمير ناقلتي جند واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة صالوا مساء الأربعاء (١٢/ شعبان) على تجمع لعناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من قرية (الكوم) شمال مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بجميع أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ما يزيد على ١٥ مرتدا بينهم ٤ ضباط، إضافة إلى تدمير ناقلتي جند، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بعملية استشهادية وعدد من العمليات الأمنية

سقوط ٧٠ هالكًا ومصاباً من الروافض والجيش الباكستاني

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٩٦ عنصرا من الروافض والجيش الباكستاني المرتدين إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في تجمع لهم في مدينة (كويته) بباكستان، إضافة إلى سقوط عدد آخر منهم في عمليات أمنيّة نفّذها المجاهدون عليهم في عدد من المناطق الأخرى بينهم ضابط في (الأمن الرئاسي) واغتنام سلاحه الخاص.

حيث فجّر الأخ الاستشهادي (عثمان البلوشي) –تقبله الله–السبت (٨/ شعبان)، سترته الناسفة في تجمع للروافض المشركين وعناصر الجيش الباكستاني المرتدين بمنطقة (هزار غنجي) في مدينة (كويته) بباكستان، ما أدى لقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد) بـ (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا بنيران أسلحتهم أيضا جاسوسا لاستخبارات الحكومة الباكستانية المرتدة في قرية (قارون) بمنطقة (جارسدة) في بيشاور، ما أدى لهلاكه.

إضافة إلى ذلك قتل المجاهدون بسلاح رشاش جاسوسا آخر يعمل لدى الاستخبارات الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) بباكستان، إضافة إلى اشتباكهم مع عناصر من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (جبرهار) بننجرهار، ما أدى إلى إصابة عنصرين منهم، نسأل الله أن يهلكهما.

مقتل ١١ من الشرطة الأفغانية بعملية مزدوجة

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) هلك وأصيب ١١ عنصراً من الشرطة الأفغانية المرتدة في كابل إثر تفجير مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية لهم بـ(الناحية التاسعة) في مدينة كابل ما أدى لتدميرها، وبعد تجمع عدد من المرتدين في المكان فجّر المجاهدون عليهم عبوة أخرى، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ منهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما على ٣ ثكنات للجيش الأفغاني المرتد في قرية (اوغز) بمنطقة (ديبالا) بننجرهار، حيث اشتبكوا مع عناصرها لمدة ساعتين مستخدمين جميع أنواع الأسلحة فأوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، واغتنموا عددا من البنادق والأسلحة الخفيفة والذخيرة.

إلى ذلك هاجم المجاهدون في اليوم نفسه موقعا لإحدى الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (باغ دره) بمنطقة (أشين) في ننجرهار بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك ٢ من المرتدين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) ثكنة لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (بيخة) بمنطقة (أشين) في ننجرهار واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك قيادي وجرح عنصرين، ولله الحمد على تأييده.

وفي اليوم ذاته تمكّنت مفرزة أمنية من قتل ضابط في (الأمن الرئاسي) الطاغوتي في الناحية الأولى بمدينة كابل، واغتنام مسدسه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون أحد رؤوس المرتدين في الجنوب الليبي

المرتد (مسعود) لحظة أسر المجاهدين له في بلدة (غدوة) جنوب ليبيا

النبأ ولاية ليبيا - فزان

خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله تعالى– من أسر وقتل أحد رؤوس المرتدين في جنوب ليبيا.

وكشف المصدر أن المجاهدين أثناء اقتحامهم الأخير لبلدة (غدوة) في (فزان) تمكنوا من اعتقال أحد أولياء الطاغوت حفتر، المعروف بين أتباعه في المنطقة بلقب (الشيخ مسعود).

وأضاف المصدر بأن المدعو (مسعود) هو أحد رؤوس "المداخلة" في بلدة (غدوة)، والتي ينحدر منها، كما أنه إمام وخطيب لأحد مساجد البلدة الواقعة جنوب مدينة (سبها) في الجنوب الليبي.

كما أنه من الموالين للطاغوت حفتر وجيشه المرتد، ويعتبره وليا للأمر، أسوة بباقي "المداخلة" في كل البلدان، حيث يوالون أي طاغية من المرتدين أو الصليبيين، ويحاربون من يجاهدهم بألسنتهم وأنفسهم.

وكان المرتد (مسعود) يدعو الناس في خطب الجمعة إلى نصرة الطاغوت حفتر، ويسمّي كل من يعاديه بالخوارج، ويدعو إلى قتلهم أو الإبلاغ عنهم إن كانوا في المناطق التي يسيطر عليها جيش الطاغوت.

وأسر جنود الدولة الإسلامية هذا المرتد مع آخر في اقتحامهم الأخير لبلدة (غدوة)، يوم الاثنين (١٨/رجب) والذي سيطروا فيه على البلدة، وتمكنوا خلاله من قتل مرتد ثالث أثناء عملية التمشيط للبلدة.

وتوعد المصدر على لسان المجاهدين في ليبيا، بأنهم سيسعون –بإذن الله تعالى– إلى القصاص من كل المرتدين الموالين لحفتر وجيشه من "المداخلة" وغيرهم، حتى يحكم الله بينهم وبين القوم الكافرين.

وينتشر "المداخلة" في مناطق كثيرة من شرق وجنوب ليبيا، ويشكلون ثقلا كبيرا في جيش الطاغوت حفتر، حيث تقدر نسبة الكتائب التي يتبنى جنودها هذا المذهب الخبيث قرابة ثلث الجيش المرتد، منها كتائب عاملة في منطقة الجنوب الليبي أشهرها الكتيبة المسمّاة (خالد بن الوليد).

ويطلق على أتباع هذه الطائفة في ليبيا لقب "المداخلة" نسبة إلى شيخهم المرتد (ربيع المدخلي) ولي الطواغيت من آل سعود، وهم يسمّون أنفسهم "السلفيين" زورا وبهتانا، وعدوا على السلف الصالح من هذه الأمة.

اغتيال قائد بميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة شرقي مالي

هلاك وإصابة ٦٩ عنصراً من الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي وإعطاب وتدمير دبابتين و٤ آليات

النبأ ولاية غرب إفريقية

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال عملياتهم العسكرية التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد وقوات التحالف الإفريقية الصليبية خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٤٤ عنصرا وتدمير دبابتين و٤ آليات عسكرية، واغتنام آليتين وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

مقتل وإصابة ٢٥ من المرتدين في (مايدوغوري)

قتل عدد من جنود التحالف الإفريقي الصليبي وأصيب آخرون، نتيجة هجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في (مايدوغوري)، يوم الثلاثاء (١١/ شعبان).

وصال جنود الخلافة على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبحسب مصدر خاص بـ (النبأ) فقد كانت حصيلة الهجوم المبارك على هذه الثكنة، مقتل ١٠ من جنود التحالف الصليبي الإفريقي، وإصابة ١٥ على الأقل منهم، ولله الفضل والمنة.

اغتيال قيادي في ميليشيا (خلاص أزواد)

وعلى الصعيد ذاته، تمكّن جنود الخلافة من استهداف أحد القيادات العسكرية في ميليشيا حركة (خلاص أزواد) المرتدة بأسلحتهم الرشاشة الجمعة (٧/ شعبان) في منطقة (كيرنغية) جنوبي (ميناكا) شرقي مالي، ما أدى لهلاكه مع أحد مرافقيه، واغتنام ٣ بنادق.

إلى ذلك فَجّر جنود الخلافة السبت (٨/ شعبان) عبوة ناسفة على دبابة للتحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (تومر) بالنيجر، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

٢٦ قتيلاً وجريحاً بعملية استشهادية في (برنو)

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) وبتوفيق الله ومنّه، تصدى جنود الخلافة لهجوم من الجيش النيجيري المرتد في منطقة (تومبوم) في (برنو) حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، كما تقدم إليهم الأخ الاستشهادي (موسى الأنصاري) -تقبله الله- فتوسط جموعهم وفجّر سيارته المفخخة، ما أسفر عن هلاك ٢٣ عنصرا وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ورد الله كيدهم.

وعلى صعيد متصل، صال جنود الخلافة في اليوم ذاته على حاجز لجيش النيجر وميليشيا موالية له في بلدة (سابوغري) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا – بفضل الله تعالى- الجمعة (٧/ شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد وميليشيا داعمة له في بلدة (غاجرم) بمنطقة (برنو)، ما أدى لهلاك ٩ منهم.

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على رتل للتحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (تومر) في منطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية وهلاك وإصابة ٧ كانوا على متنها.

قتلى وجرحى في هجوم وكمين

وفي يوم الاثنين (١٠/ شعبان) انطلقت ثلة من جنود الخلافة نحو ثكنات للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير دبابة و٣ آليات وهلاك وإصابة العديد منهم، واستهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد بـ ٤ قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي السبت (٨/ شعبان) تقريرا مصوّرا لقصف مطار وقاعدة عسكرية بصواريخ (غراد) في مدينة (ديفا) بالنيجر، وصورة لآلية رباعية الدفع اغتنمها المجاهدون من الجيش النيجري المرتد في مدينة (دماتورو) إضافة لصور استهداف مواقع الجيش النيجيري المرتد بقذائف الهاون في منطقة (منغونو)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٤٢ مرتدا من عناصر الجيش النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي.

---

٣٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، صال عدد من جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) على تجمع لعناصر من الجيش الفلبيني الصليبي، في منطقة (باتيكول)، ما أسفر عن خسائر كبيرة في صفوف المشركين.

وقال المكتب الإعلامي بأن المجاهدين بعد اقتحامهم موقع الجيش الفلبيني في قرية (بنلايحان) في منطقة (باتيكول)، ، اشتبكوا مع الجنود بالأسلحة الخفيفة والمتوسطةما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ صليبيا، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد صالوا خلال الأسبوع الماضي على عدد من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (أنولينج) في منطقة باتيكول جنوب الفلبين فقتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا منهم.

إضافة إلى إيقاع عدد من القتلى والجرحى بهجوم على عناصرهم في قرية (بوساو شريف سيدونا) بمنطقة (ماغنداناو)، وسقوط ٣ قتلى آخرين بصد جنود الخلافة هجوما لهم في قرية (بانكال) بمنطقة (سولو).

تدمير وإعطاب ٥ آليات وقتل وجرح ٣٤ عنصراً من الـ PKK المرتدين بينهم قياديان و٤ جواسيس

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

مُني الـ PKK المرتدون خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٣٤ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديين و٤ جواسيس وتدمير وإعطاب ٥ آليات إثر استهدافها من قبل المفارز الأمنية لجنود الخلافة في ريف الخير.

حيث فجّر جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) -بفضل الله تعالى- عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر بينهم قيادي وإعطاب الآلية، واستهدفوا كذلك في اليوم نفسه حاجزا للـPKK المرتدين بقنبلة يدوية في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٨/ شعبان) وبعد رصد لتحركات الـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين قرية (الصيجان) وحقل العمر النفطي، كمن جنود الخلافة لآليات المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٥ منهم وإعطاب ٣ آليات رباعية الدفع.

وفي عملية أخرى تمكّنت مفرزة أمنية من استهداف عربة (كوجار) بعبوة ناسفة على طريق (حقل العمر النفطي)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٠/ شعبان) عنصرين من الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة عند معابر بلدة (الشحيل)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، كما تمكنت مفرزة أمنية من استهداف عنصر من الـPKK المرتدين بمسدس كاتم للصوت، على طريق (الخرافي) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين، كما استهدفوا بأسلحتهم الرشاشة قياديا من الـPKK المرتدين في قرية (أبو حمام) ما أدى لهلاكه، واستهدفوا بمسدس عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية (ذيبان) ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنة.

مداهمة منزل جاسوسين وقتلهما بداخله

وفي يوم الخميس (٦/ شعبان) داهمت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة منزل عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (الزر) بناحية البصيرة وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المجاهدين داهموا منزل المرتدين المدعوان (أحمد وإبراهيم الخاطر) وتمت تصفيتهما بداخله.

إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٠/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين عند معابر بلدة (الشحيل) ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المجاهدين تمكنوا -بفضل الله تعالى- من اغتيال المرتد المدعو (خلف فريح المطني) يعمل في استخبارات الـPKK ومسؤول لعدد من المعابر المتخصصة بنقل النفط بين النظام النصيري والـ PKK المرتدين، إضافة إلى إصابة مرافقه المرتد المدعو (مالك) بأعيرة نارية.

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا خلال الأسبوع الماضي العديد من الهجمات على عناصر وحواجز الـ PKK المرتدين ما أدى إلى سقوط أكثر من ٥٢ عنصرا بين قتيل وجريح بينهم ٥ قادة.

أخبـار متفرقة

عبوتان ناسفتان تصيبان ٣ عناصر للجيش الرافضي

ولاية العراق-شمال بغداد

بتوفيق من الله وحده، فَجّر جنود الخلافة الأحد (٩/ شعبان) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد وسط منطقة (الطارمية) ما أدى لإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

تدمير آليتين وهلاك وإصابة ٦ عناصر للحشد العشائري في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الجمعة (٧/ شعبان) من تفجير ٤ عبوات ناسفة على آليتين تقلان عناصر من شرطة الطوارئ والحشد العشائري المرتدين وسط منطقة (العامرية)، ما أدى لتدمير الآليتين وهلاك وإصابة ٦ ممن كانوا على متنهما، ولله الحمد.

قتل مختار (بئر المالح) بعد أسره

ولاية العراق-البادية

تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) من أسر مختار قرية (بئر المالح) وجاسوس للحشد العشائري المرتدين غرب منطقة (القيروان)، وقتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وإصابة عنصرين

ولاية العراق-كركوك

فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١١/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الصفرة) على الطريق الرابط بين (تكريت و كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

إصابة ٣ مرتدين للجيش الرافضي وإعطاب آليتهم

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ ٣ من عناصر الجيش الرافضي في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها، وإصابة المرتدين، وذلك يوم الأربعاء (١٢/ شعبان)، ولله الحمد.

حاول تفكيكها فأصابته بجروح

ولاية الشام-الرقة

بفضل الله تعالى، فجّر المجاهدون الأحد (٩/ شعبان) عبوة ناسفة على عنصر من الـPKK المرتدين أثناء محاولته تفكيكها، بالقرب من قرية (أبو قبر) شرقي (تل أبيض) ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

تدمير آلية للمرتدين شرق الشدادي

النبأ ولاية الشام - الحسكة

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK شرق مدينة (الشدادي) جنوب الحسكة، ما أسفر عن إعطابها وإصابة من فيها بفضل الله.

ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر انفجارا استهدف آلية رباعية الدفع تعود لمرتدي الـ PKK، على الطريق بين (الشدادي وتل البشاير) جنوب الحسكة.

وأدى انفجار العبوة الناسفة التي زرعها المجاهدون وفجروها عن بعد، إلى إعطاب الآلية ومقتل ٢ من المرتدين كانوا على متنها وإصابة ثالث، والحمد لله وحده.

مقتل وإصابة ١٣ من عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي بينهم ضابط وجاسوس

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكّن جنود الخلافة في ديالى –بفضل الله تعالى- إثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٣ عنصرا ٦ منهم بسلاح القنص إضافة إلى إصابة ضابط وقتل جاسوس.

حيث استهدف جنود الخلافة –بفضل الله تعالى- السبت (٨/ شعبان) بالأسلحة الرشاشة تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في قرية (شيخي) في المنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ضابط، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، –وبفضل الله تعالى- تمكّنت مفارز القنص من استهداف عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (قولاي) غرب (خانقين)، ما أدى لإصابة أربعة منهم، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الأحد (٩/ شعبان) تمكّنت مفارز القنص من استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين (حمرين والمقدادية)، ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي الإصدار المرئي بعنوان: (لينصرنكم الله) ولله الحمد على توفيقه.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد بالأسلحة الرشاشة في منطقة (ميخاس) في خانقين، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما فَجّروا الأربعاء (١٢/ شعبان) عبوة ناسفة على تجمع للحشد العشائري المرتد في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف) ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

مقتل المرتد الجاسوس (علي غزوة)

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الخميس (٦/ شعبان) المرتد الجاسوس المدعو (علي غزوة) الذي كان يعمل جاسوسا لصالح الرافضة المشركين في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ولله الحمد.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن المرتد كان قد التحق بصحوات الردة قبل ١٢ عاما، وسرق مستودعا للأسلحة يعود للمجاهدين وسلم قسما منها للمرتدين، وبعد أن فتح المجاهدون باب الإستتابة أعلن توبته مع عدد من أبناء عمومته، وكان يعرض على الأخوة تقديم خدماته ويظهر لهم حسن التعامل.

وأضاف المصدر أنه وبعد سنوات عدة وبعد أن أمن جانب المجاهدين نكص على عقبيه ورضخ لمطالب المرتدين بالتعامل معهم للإبلاغ عن تحركات جنود الدولة الإسلامية وكشف أماكنهم، فشكل حراسات ليلية مع بعض أبناء عمومته، ونفّذ كمائن عدة ضد جنود الخلافة بهدف قتلهم لكنه –وبفضل الله-كان يفشل في كل مرة إلى أن تمكّن المجاهدون من قتله خلال الأسبوع الحالي، والحمد لله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا ٢٤ عنصرا من الجيش الرافضي إثر العمليات الأمنية التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الماضي.

قتل وإصابة ٦ عناصر وتدمير ٣ تمركزات للحشد العشائري في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكّن جنود الخلافة في الأنبار خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٦ عناصر من الحشد العشائري المرتدين وإعطاب آليتين، إضافة إلى تدمير ٣ تمركزات لهم بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (العنكور) وسط الرمادي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، كما فجّروا عبوات ناسفة على تمركزات مراقبة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الدولي في منطقة (الكيلو ٩٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدمير ٣ تمركزات، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (٨/ شعبان) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من استهداف آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة في (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الفضل وحده.

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (١١/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (كبيسة) شرقي هيت، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين بينهم ضابطين وقائد ومسؤول وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم.

إعطاب همر وآلية للجيش الرافضي وقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصيب عدد من جنود الجيش الرافضي المرتد ودمّرت آلياتهم، إثر تعرضهم لهجمات بالعبوات الناسفة، نفذها جنود الدولة الإسلامية، خلال الأيام الماضية.

فجّر جنود الخلافة –بفضل الله تعالى–الثلاثاء (١١/ شعبان) عبوة ناسفة على همر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الثاية) في القيارة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة لذلك تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (القيارة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا خلال الأسبوع الماضي وإثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري المرتد في دجلة ٢٠ عنصرا بينهم آمر فوج الطوارئ العقيد المرتد المدعو (سلطان الجبوري) واثنين من مرافقيه، إضافة إلى هلاك قيادي آخر وإصابة اثنين من مرافقيه.

ولاية سيناء توسع دائرة عملياتها من الشمال إلى الجنوب

هجوم انغماسي على موقع للشرطة المصرية جنوب سيناء

خاص لم تمضِ أيام على هجمات (شمال سيناء) التي أطاحت واحدة منها برئيس قسم (الشيخ زويد) ونائبه، حتى سارع جنود الخلافة إلى توجيه ضربة أخرى للنظام المصري المرتد لكن هذه المرة في جنوب سيناء، المنطقة السياحية التي تعد شريانا اقتصاديا مهما للنظام.

وصرح المكتب الإعلامي لولاية سيناء في بيان له (٧/ شعبان): "هاجم الانغماسيان (أبو محمد المهاجر وأبو عدنان الأنصاري) -تقبلهما الله- بأسلحتهم الخفيفة حاجزا للشرطة المصرية المرتدة في (عيون موسى) بالقرب من منطقة (رأس سدر).

وأضاف المكتب في بيانه، أن منفذي الهجوم اشتبكا مع عناصر الحاجز قرابة الساعتين موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لمنفذي الهجوم، وأفاد مصدر ميداني للنبأ أن أحدهما وهو الأخ أبو محمد -تقبله الله- مهاجر قوقازي نفر إلى أرض الخلافة في سيناء قادما من روسيا قبل سنوات.

اختراق أمني

وشكل الهجوم صدمة للنظام المصري، وضربة أمنية لتحصيناته في هذه المنطقة التي حاول جاهدا ألا تدخل دائرة العمليات العسكرية، إلا أن المجاهدين أدخلوها رغم أنفه، كما مكنهم الله من قبل في مناطق مصر على رأسها القاهرة.

وتقع منطقة (رأس سدر) ضمن القسم الجنوبي لولاية سيناء، والتي يحشد جيش السيسي المرتد وأجهزته الأمنية قوة كبيرة فيه، خوفا من امتداد عمليات المجاهدين إليه، مما يهدد قطاع السياحة المزدهر فيها، والذي يضخ عشرات الملايين من الدولارات في اقتصاد النظام المتهاوي، وكذلك فإن مما يزيد من اهتمام المرتدين بالمنطقة وأمنها كونها تطل على خليج السويس التي تعبر من خلاله سفن الصليبيين التجارية وبوارجهم الحربية، إضافة لوقوعها على الطريق البري الرابط بين القاهرة وشرم الشيخ.

كما جاءت العملية الأخيرة، لتثبت مجددا فشل الجيش المصري المرتد في حملته على المجاهدين في شمال سيناء، والتي زعم أنه تمكن بواسطتها من تحقيق الأمن في كامل الولاية، حيث تبعد منطقة (رأس سدر) أكثر من ٢٠٠ كم عن منطقة العمليات الرئيسية للجيش المصري في رفح والشيخ زويد وما حولها.

تهديد موارد النظام

وتأتي أهمية الهجوم من حيث المنطقة التي تمكن المجاهدون -بفضل الله- من الوصول إليها واستهدافها، والتي تعد منطقة سياحية حرص النظام طيلة السنوات الماضية على بقائها آمنة بعيدة عن مسرح العمليات، لاكتظاظها بالمنتجعات السياحية التي تعد موردا اقتصاديا مهما يعيش عليه النظام المجرم.

وقد حاول النظام التغطية على الهجوم بادعاء إحباطه مستدلا بمقتل منفذيه -الإنغماسيّين- الذين ما خرجا إلا لأجل ذلك، إلا أن الأثر الناتج عن الهجوم كان أكبر من أن يُغطيه إعلام السيسي المثير للسخرية، وليس أدلَّ على ذلك من حجم الاستنفار الأمني الذي أعقب الهجوم حيث كثفت قوات الردة من انتشارها ودفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة من منطقة السويس ومحيطها، وفرضت إغلاقا تاما للمنطقة، وقامت بعمليات تفتيش وتدقيق وتضييق على الناس في الطرقات، وشوهدت طائرات مروحية عسكرية تهبط في موقع الهجوم بعد ساعات من وقوعه.

كما حرصت قيادات النظام عقب الهجوم على الظهور الإعلامي المكثّف عبر وسائل الإعلام، لطمأنة العالم بأن الوضع الأمني تحت السيطرة، وأن المنطقة لا تزال آمنة، وكل ذلك خوفا من العودة إلى شبح الركود السياحي الذي أعقب إسقاط الطائرة الروسية على أيدي جنود الخلافة قبل أعوام.

(أبو محمد المهاجر) -تقبله الله- أحد منفذي الهجوم على الشرطة المرتدة جنوب سيناء

الهجرة والجهاد ماضيان

إضافة لما سبق، فقد حمل الهجوم رسالة أخرى، وهي استمرار مدد الهجرة والجهاد رغم المحاولات الحثيثة للنظام المرتد وحلفائه لوقفه لكن دون جدوى، فلقد تكفل الله تعالى بالجهاد وأهله، وبشّر نبيه صلى الله عليه وسلم بأن الهجرة والجهاد إلى قيام الساعة، قال صلى الله عليه وسلم: "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها".[سنن أبي داود]. فالهجرة باقية والجهاد ماض لن توقفه كل قوى الأرض ولو اجتمعت.

فحيث أرادوا حصار المجاهدين تواصل مددُهم من أقصى الأرض بالأعاجم قبل العرب، وحين زعموا القضاء على الجهاد في الشمال ضربهم في الجنوب.

فجاءت غزوة الثأر لولاية الشام لتشمل سيناء كلها من شمالها إلى جنوبها، بمهاجريها وأنصارها عربا وعجما، فشكلوا مع إخوانهم في شتى الولايات جسدا واحدا قولا وعملا.

لقد انتهت العملية الفاشلة على شمال ووسط سيناء بوصول جنود الخلافة إلى جنوبها، فهل سيكرر الجيش المصري عملية فاشلة أخرى على الجنوب لم يجرؤ على إعلان نهايتها في الشمال؟!

في حين يواصل جنود الخلافة في سيناء مع إخوانهم في باقي الولايات جهادهم الذي اتخذوه سبيلا وحيدا لنصرة الإسلام والتمكين له في الأرض، ولن يرتضوا غيره بديلا.

هجمات أخرى للمجاهدين

وفي عملية أخرى، فَجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد في حاجز (مصلح) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٠/ شعبان) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (لحفن) جنوب العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (قوز غانم) غربي رفح، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن الأخ الاستشهادي (أبو هاجر المصري) -تقبله الله- نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على دورية راجلة للشرطة المصرية المرتدة، فقتل وأصاب ١٥ مرتدا بينهم رئيس مباحث قسم الشيخ زويد وعدد من الضباط الآخرين، بينما أسقط كمين أحكمه جنود الدولة الإسلامية ٧ عناصر آخرين بينهم ضابط على الطريق الدولي غرب مدينة العريش، ودمّروا همرا وأعطبوا عربة رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وذلك ضمن مشاركتهم في غزوة الثأر للشام المباركة.

حاول الهرب من محبسه ٣ مرات ولم ييأس وبعد ١٢ عاماً خرج كالأسد يترصد فريسته

أبو دجانة الحلبي "تقبله الله"

هاجر إلى الفلوجة وقاتل الصليبيين وفضّل الحور عن نساء الدنيا

لم يعرف اليأس سبيلا إلى قلبه، ولا القنوط طريقا إلى همته، ولا أثّر الفتور في عزيمته، ولم يهتدِ الخوف إليه، ما جعله شعلة حماس يشارك إخوانه الغزوة إثر الغزوة، كان يعلم أن بلوغ العراق والالتحاق بإخوانه المجاهدين غاية دونها قُطّاع الطرق والمثبطون والخونة والصحوات والعملاء، لكنه لم يلتفت أو يتردد إلى أن بلغ ما أراد ووصل إلى (الفلوجة) أرض الجهاد والمجاهدين وانضم إلى إخوانه في قتال الصليبيين.

وفي أحد الأيام أسره المرتدون، فحاول الهرب مرة واثنتين وثلاث لم يُوفق في أي منها، فلم يهن أو يحزن حيث وجد ما يشغله عن ذلك بحفظ كتاب الله تعالى وتلقي علومه.

تنقّل بين سجن (أبو غريب) و(بوكا) و(كوبر) ثم استقر به الحال في أصعبها وهو سجن الـ (٣٣) في كردستان، أمضى في هذه المعتقلات ١٢ سنة، وخرج بعدها كالأسد الذي يترصّد بفارغ الصبر فريسته، التقى أباه وأمه وعلم أن عددا من أفراد أسرته قتلوا خلال جهادهم مع إخوانهم في الدولة الإسلامية، فحمد الله على ذلك.

انضم فور خروجه لإخوانه جنود الخلافة وخاض معهم معارك عدة إلى أن جاء الأمر بالنفير إلى الأنبار فانبرى مسرعا يكاد يطير فرحا وعلم أن الفرصة ستواتيه لتحقيق رغبته وهو ما كان له.

إنه الأخ الشهيد -نحسبه والله حسيبه- (أبو دجانة الحلبي) من ريف مدينة حلب، شرح الله صدره لحبّ القرآن وسنة نبيه، ومع دخول مدينة الفلوجة معركتها الثانية مع الصليبيين والمرتدين قرر أخونا المضي إلى بلاد الرافدين لمقارعة أعداء الله والدين، فيسّر الله له الوصول لبلاد الرافدين، رغم المخاطر التي واجهته منذ انطلاقه من بلدته حتى وصوله.

مضى إلى هدفه دون تردد

مضى إلى هدفه دون تردد، وكغيره ممن نفر من إخوانه تنقّل أبو دجانة بين ساحات الجهاد في العراق، وعُرف بأنه مقدام وقاه الله خصال الجبن والخوف، وفي أحد الأيام قُدّر له الأسر، فاقتيد إلى مراكز التحقيق ومرّ بـ (المحاجر السود) وصولا لسجن (أبي غريب) ومع بداية دخوله في -الاستقبال- أُمر بخلع ملابسه فرفض فقوبل بالأذى من قبل الجنود المتواجدين هناك فكانت بداية دخول قاسية له تنمّ عن شخصية قوية غير قابلة للكسر.

ثم نُقل بعد أيام للمخيم (الثالث) فوجد فيه تسلية من محنته، حيث وجد فيه العديد من النّزاع من القبائل كلٌّ قصد العراق للذّود عن حياض الإسلام والمسلمين الغارقين في بحر الخوف من الأسطورة الصليبية، وبفعل التخذيل الذي تبنى نشره علماء السوء من أولياء الطواغيت المبدّلين للدين تبعا لهواهم، أو الجبناء القاعدين الذين يودون لو قعد المسلمون كلهم مثلهم فيكونون في المذمة سواء، ولا يكن للمجاهدين فضل عليهم.

هروب لم يكتمل

ومنذ دخوله الأسر عقد (أبو دجانة) العزم على النجاة منه، وعرف لاحقا بذلك واشتهر لمحاولته الهرب أكثر من مرة، ومن تلك المحاولات وأثناء تواجده في سجن (أبي غريب) هبّت عاصفة رملية فغطّت السماء فحاول هو ومن معه وضع "البطانيات" على الأسلاك الشائكة كي يستطيعوا العبور رغم ارتفاعها، مستغلين عنصر المفاجأة وأثناء ذلك استنفر الصليبيون وتجمعوا بكثرة حول الخيم حاملين البنادق وهددوا كل من كان يتسلق الأسلاك الشائكة أو يقترب منها أنهم سيطلقون النار عليه، وأمروا كل الأسرى بالدخول إلى الخيم وبعد انتهاء العاصفة طلبوا من المسؤول عن الخيمة التي كان بها بإخراج كل من حاول الهرب وإلا فالعقوبة عامة فلم ينصع لأمرهم، فعوقب كل من كان في الخيمة وكانت أنفس الإخوة راضية بالعقوبة الجماعية على أن يعاقب من حاول الهرب وحده.

وبعد ذلك قرر الكفار بناء مخيم ثاني أكثر تشديدا ونقلوهم إليه وكانت خيمة أبي دجانة قريبة جدا من الجدار الرئيس للسجن، وبعد وصولهم مباشرة قرروا الهرب بالرغم من أن برج الحراسة كان لا يبعد عنهم إلا ستة أمتار وبينهم وبينه طريق تمر به مدرعات الهمر وسيارات الخدمات، فتشاور الإخوة فيما بينهم على الطريقة المثلى للهرب إلى أن اعتمدوا فكرة حفر نفق رغم صعوبة التنفيذ سواء في عدم توفر أدوات الحفر أو في كيفية التخلص من التراب فكان (أبو دجانة) فرحا بذلك واختاروا مكان تموضع طاولة جهاز التكييف لأنها متحركة فعند الحفر يرفعونها عن مكانها وبعده يرجعونها كي لا يلاحظه الحراس.

حفر النفق

وبدأوا مستعينين بالله، فوزّعت المهام من حفر وتفتيت وإخراج للتراب ومشاغلة للحرس فكانوا يخرجون التراب وينثرونه على الطريق الصغير الذي بين الخيمة والأسلاك الشائكة، وكان (أبو دجانة) ممن يحفر ويحمل التراب ويسهر في الليل لإكمال الحفر، ومع عمق الحفرة بدأوا بالبحث عن حل لنقص الهواء فوقع اختيارهم على قطعة من قماش كانت تلف كامل الخيمة من الداخل، فقصوها كاملة وجمعوها بالمخيط المصنوع يدويا من الأسلاك وجعلوها على شكل أنبوب ووضعوا بدايتها في فم جهاز (تبريد الهواء) والأخرى داخل النفق.

وبعد شهر ونصف تقريبا وقبل أيام قلائل من انتهائهم من الحفر لاحظوا أن هناك من يراقبهم من الخيمة المقابلة لهم، ثم نادى الصليبيون يوما السجناء للتفقد على غير الوقت المحدد فحار الإخوة ماذا يفعلون، وما هي إلا لحظات حتى فتح أحد ضباط الصليب باب الخيمة عليهم ومعه حرّاس فدخل الخيمة ثم خرج مسرعا وهو يصرخ عليهم بالخروج إلى الساحة وبدأت وفود الصليب تدخل الخيمة وتخرج بلف وجههم الدهشة.

أُخذ الإخوة بعد ضبطهم كعقوبة لهم إلى الزنازين المنفردة ووزعوا بعد العقوبة على كل الخيم، واقتيد عدد منهم إلى معتقل بوكا (المحاجر، الكم السادس) وكان منهم (أبو دجانة) وبعد انقضاء العقوبة وفي أحد الأيام حاول أبو دجانة الهروب في وضح النهار بعد أن نسي أحد الحراس إغلاق الباب فخرج أبو دجانة أمام الجميع ثم قبضوا عليه وعاقبوه.

لقاء الأهل والفراق

وكان أبو دجانة دائم الصراع مع المرتدين داخل محابسه سواء مع السجانين أو المسجونين فكان يدافع عن إخوانه المجاهدين إذا تعرضوا لاعتداء ما، وخلال فترة سجنه التي بلغت ١٢ عاما حفظ كتاب الله العزيز وتعلم أحكامه، وبعد انقضاء فترة الأسر أُفرج عنه عام ١٤٣٧ للهجرة، وبعد خروجه التقى أباه وأمه الذين طالما اشتاق إليهما، وبعد عدة أيام أخبر والديه أنه عازم على تنفيذ عملية استشهادية فقالوا له تريث وتزوج لعل الله يرزقك بالولد فرفض ثم التحق بمعسكر الانغماسيين التابع لـ (لواء الصديق) وبعد الانتهاء من المعسكر شارك بغزوات عدة ثم استنفر ليشارك في معركة الأنبار، وكان المجاهدون بحاجة لأخ استشهادي فانبرى بطلنا (أبو دجانة) -تقبله الله- ولبى النداء وآثر المضي للقاء الله تعالى، وأثخن رحمه الله بالروافض المرتدين الخبثاء -تقبله الله تعالى- هو وإخوان له كثيرون لا نعلم قصصهم ممن أفضوا إلى الله غرباء، ولا يضرّهم أن لا يعرفهم أحد من البشر، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو

إن هذه الحياة الدنيا التي يتكالب على تحصيلها أكثر الناس جهلا منهم بحقيقتها وغفلة منهم للغاية التي خلقوا من أجلها إنما هي لهو ولعب وزينة ليس أكثر وإن الغاية والهدف الذي خلق الله الخليقة من أجله هو أن يوحدوه ويقيموا شرعه في الأرض وتحقيق العبودية لله خالصة، ولما كان حال الغالب من الناس على خلاف الغاية التي خلقوا لأجلها وعلى عكس الهدف الذي أوجدوا له في هذه الحياة الدنيا وجب التنبيه على حقيقة الدنيا وتبيين آفاتها وإيضاح تجنب الوقوع بما فيها من ملذات وشهوات.

قال الله تعالى موضحا حقيقة الدنيا: {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [الأنعام: ٣٢].

قال القرطبي: "وَقِيلَ: الْمَعْنَى مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ، أي الذي يشتهونه فِي الدُّنْيَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ اللعب واللهو...وَقِيلَ: مَعْنَى (لَعِبٌ وَلَهْوٌ) بَاطِلٌ وَغُرُورٌ، كَمَا قَالَ: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)" [التفسير].

وقال تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [الحديد: ٢٠].

قال ابن كثير رحمه الله: "يَقُولُ تَعَالَى مُوهِنًا أَمْرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمُحَقِّرًا لَهَا: {أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ} أَيْ: إِنَّمَا حَاصِلُ أَمْرِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا هَـذَا... ثُمَّ ضَرَبَ تَعَالَى مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي أَنَّهَا زَهْرَةٌ فَانِيَةٌ وَنِعْمَةٌ زَائِلَةٌ فَقَالَ: {كَمَثَلِ غَيْثٍ} وَهُوَ: الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ قُنُوطِ النَّاسِ... وَقَوْلُهُ: {أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ} أَيْ: يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ نَبَاتُ ذَلِكَ الزَّرْعِ الَّذِي نَبَتَ بِالْغَيْثِ، وَكَمَا يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ ذَلِكَ كَذَلِكَ تُعْجِبُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْكُفَّارَ، فَإِنَّهُمْ أَحْرَصُ شَيْءٍ عَلَيْهَا وَأَمْيَلُ النَّاسِ إِلَيْهَا، {ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} أَيْ: يَهِيجُ ذَلِكَ الزَّرْعُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا بَعْدَ مَا كَانَ خَضِرًا نَضِرًا، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ حُطَامًا، أَيْ: يَصِيرُ يَبَسًا مُتَحَطِّمًا، هَكَذَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا تَكُونُ أَوَّلًا شَابَّةً، ثُمَّ تَكْتَهِلُ، ثُمَّ تَكُونُ عَجُوزًا شَوْهَاءَ، وَالْإِنْسَانُ كَذَلِكَ فِي أَوَّلِ عُمْرِهِ وَعُنْفُوَانِ شَبَابِهِ غَضًّا طَرِيًّا لَيِّنَ الْأَعْطَافِ، بَهِيَّ الْمَنْظَرِ، ثُمَّ إِنَّهُ يَشْرَعُ فِي الْكُهُولَةِ فَتَتَغَيَّرُ طِبَاعُهُ وَيَنْفَد بَعْضُ قُوَاهُ، ثُمَّ يَكْبَرُ فَيَصِيرُ شَيْخًا كَبِيرًا، ضَعِيفَ الْقُوَى، قَلِيلَ الْحَرَكَةِ، يُعْجِزُهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ" [التفسير].

وبين النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه قدر هذه الدنيا عند ربها وخالقها العالم بحقيقتها ففي صحيح مسلم عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، "أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ؟) فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: (تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟)، قَالُوا: وَاللهِ لَوْ كَانَ حَيًّا، كَانَ عَيْبًا فِيهِ، لِأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: (فَوَ اللهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ)".

ومعنى أسك: أي صغير الأذنين.

وقد قيل:

وإنّ حياتنا الدنيا غرورٌ
وسعيٌ بالتكلّف واعتناء
نُسَرُّ بما نُساءُ به ونشقى
ومن عَجَب نُسَرُّ بما نساء
ونضحك آمنين ولو عقلنا
لحقَّ لنا التغابن والبكاء
إلامَ يَصُدنا لَعِبٌ ولهو
عن العظة التي فيها ارعواء
وأيَّة لذَّة في دار دنيا
تلذُّ لنا وما فيها عناء
ستدركنا المنيَّةُ حيث كنا
وهلْ ينجي من القدر النجاء

وقد جعل الله ما على الأرض زينة زائلة وزخارف عابرة ليختبر الناس ويبتليهم فيها كما قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا} [الكهف: ٧-٨].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وقوله: {إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الأرْضِ زِينَةً لَهَا} يقول عز ذكـره: إنا جعلنا ما على الأرض زينة للأرض {لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلا} يقول: لنختبر عبادنا أيهم أترك لها وأتبع لأمرنا ونهينا وأعمل فيها بطاعتنا" [التفسير].

وأغلب الناس والعياذ بالله يغترون بمظاهر الدنيا الخادعة وبهارجها الفانية ويغفلون عن المقصد من خلقهم وهو عمارة الأرض بالطاعات وتوحيد رب البريات قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْـسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وقال سبحانه: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} [البقرة: ٣٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "فكان تأويل الآية...: إني جاعل في الأرض خليفةً منّي يخلفني في الحكم بين خلقي. وذلك الخليفة هو آدمُ ومن قام مقامه في طاعة الله والحكم بالعدل بين خلقه" [التفسير].

وقال القرطبي: "وَالْمَعْنِيُّ بِالْخَلِيفَةِ هُنَا- فِي قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمِيعِ أَهْلِ التَّأْوِيلِ- آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي إِمْضَاءِ أَحْكَامِهِ وَأَوَامِرِهِ" [التفسير].

فالذي يجب على العبد المسلم أن يحرص في هذه الدنيا على طاعة الله وتوحيده لا أن يكون منهمكا فيها منغمساً في ملذاتها.

فاحرص أيها الموحد أن تأخذ من هذه الدنيا بما ينفعك منها في طريقك إلى الله سبحانه وتعالى وأن تكون فيها كالغريب بل كعابر السبيل الذي يسعى للعودة إلى وطنه فهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ) ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَقُولُ: "إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ" [رواه البخاري].

قال النووي رحمه الله: "قالوا في شَرْحِ هَذَا الحديث معناه لاَ تَركَن إِلَى الدُّنْيَا وَلاَ تَتَّخِذْهَا وَطَناً، وَلاَ تُحدِّثْ نَفْسكَ بِطُول الْبقَاءِ فِيهَا، وَلا بالاعْتِنَاءِ بِهَا، وَلاَ تَتَعَلَّقْ مِنْهَا إلاَّ بِما يَتَعَلَّقُ به الْغَرِيبُ في غيْرِ وطَنِه، وَلاَ تَشْتَغِلْ فِيهَا بما لاَ يشتَغِلُ بِهِ الْغريبُ الَّذِي يُرِيدُ الذَّهاب إِلَى أَهْلِهِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقٌ" [رياض الصالحين].

فحي على جنات عدن فإنها
منازلك الأولى وفيها المخيم
ولكننا سبي العدو فهل ترى
نعود إلى أوطاننا ونسلم
وأي اغتراب فوق غربتنا التي
لها أضحت الأعداء فينا تحكم

فجد في الطلب بمعالجة قلبك من مرض التعلق بالدنيا وشهواتها وملذاتها فإن ذلك طريق النجاة وسبيل الفكاك من تسلط حب الدنيا في قلبك.

قال ابن القيم رحمه الله: "وكلما صحّ القلب من مرضه ترحّل إلى الآخرة وقرب منها حتى يصير من أهلها، وكلما مرض القلب واعتل آثر الدنيا واستوطنها، حتى يصير من أهلها" [إغاثة اللهفان].

والذي يعين العبد على الزهد في هذه الدنيا -بإذن الله- ثلاثة أمور: أحدها: علم العبد أنها ظل زائل وخيال زائر.

الثاني: علمه أن وراءها داراً أعظم منها قدراً وأجل خطراً وهي دار البقاء.

الثالث: معرفته أن زهده فيها لا يمنعه شيئاً كتب له منها، وأن حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقض له منها [طريق الهجرتين مختصرا].

فيا عبد الله اجتهد في ما ينفعك ويبقى بعد موتك معك وهو الصالح من عملك ففي الصحيحين عن أَنَس بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ)، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

حالة حرب في روسيا ضد اثنين من المجاهدين

شنّت "القوات الروسية" الصليبية حملة أمنية كبيرة على مدينة "تيومين" في إطار مطاردتها لمجاهدَيْن اثنين، بدعوى تخطيطهم لهجوم، وصلتهم بالدولة الإسلامية.
وجاء في بيان لقوات الأمن الصليبية: "توفرت معلومات تفيد بوجود منزل خاص في تيومين يؤوي عناصر من الدولة الإسلامية تخطط لتنفيذ هجوم في أماكن مزدحمة".
وعلى إثر ذلك انتشرت أعداد كبيرة من الشرطة والحرس ووحدات المهام الخاصة وخبراء المتفجرات والأطباء وخدمات الطوارئ.
كما شوهد في شوارع المدينة -التي عاشت حالة حرب- مدرعات عسكرية مصفحة تنقل الجنود في منطقة العمليات، وتم فصل الكهرباء عن المنطقة بأسرها.
ولدى محاصرة القوات للبيت الذي تحصن فيه المجاهدون، جرى اشتباك مع القوات المهاجِمة أسفر عن مقتل الإثنين -تقبلهما الله- فيما لم يفصح الأمن الروسي عن خسائره جراء الاشتباك الذي أدى إلى نشوب حريق في المنزل أثناء اقتحامه.
وأعلن "الأمن الروسي" لاحقا العثور على عبوتين ناسفتين وبندقيتي "كلاشينكوف" وكتب إسلامية، وأجزاء من أجهزة تفجيرية في المنزل المستهدف.
وكثيرا ما تندلع اشتباكات ومواجهات مسلحة بين القوات الروسية وخلايا أمنية تابعة للدولة الإسلامية التي باتت تشكل تهديدا مستمرا للأمن في روسيا.

السجن ٢٠ عاما لفتى خطط لهجوم على مجمع تجاري في أمريكا

حكم القضاء الطاغوتي في أمريكا على فتى يبلغ من العمر ١٨ عاما، بالسجن لمدة ٢٠ سنة، بتهمة التخطيط لشن هجوم على مركز تجاري في مدينة فريسكو.
وقالت صحف محلية إن "ماتين ياراند" تأثر بمنهج الدولة الإسلامية، وخطط في نهاية عام ٢٠١٧ لشن هجوم على مجمع "ستونبراير سنتر مول" التجاري، بنية قتل "مدنيين" وعناصر من الشرطة -على حد قولهم-.
وكانت الشرطة الأمريكية قد اعتقلته خلال وجوده في مدرسته الثانوية في مايو الماضي، واعترف بما كان يخطط له -وفقا لتصريحات الشرطة-.
وسبق أن اعتقلت أمريكا الصليبية العديد من مسلمي أمريكا، ووجهت لهم تهم الانتماء للدولة الإسلامية أو السعي لشن هجمات ضد أهداف أمريكية.

الاختطاف خطر يهدد رعايا أمريكا في ٣٥ دولة

حذرت أمريكا الصليبية رعاياها من خطر الاختطاف في ٣٥ دولة حول العالم، منها دول عربية وإفريقية وآسيوية تنشط فيها الدولة الإسلامية.
وتضم القائمة التي تحمل مؤشر "K" لخطر الاختطاف كل من: أفغانستان، باكستان الجزائر، ليبيا، بوركينا فاسو، الكاميرون، مالي، النيجر، نيجيريا، الفلبين، بنغلادش، الصومال، اليمن، سوريا، العراق إلى جانب دول أخرى.
ودوما تحذر الدول الصليبية رعاياها في الخارج، من خطر الاختطاف أو التعرض لهجمات جهادية على خلفية حربهم ضد الدولة الإسلامية.

دويلة اليهود تدعو رعاياها لمغادرة سيناء فورا بعد هجوم "عيون موسى"

دعت دويلة اليهود رعاياها المتواجدين في سيناء إلى العودة فورا، وذلك إثر ورود معلومات حول نية جهاديين استهدافهم، بحسب مصادر أمنية يهودية.
وكتب المتحدث باسم رئيس الوزراء اليهودي تحذيرا، قال فيه: "عشية بدء عطلة عيد الفصح، تحذر هيئة مكافحة الإرهاب المواطنين، من السفر إلى سيناء".
وأشار المتحدث اليهودي إلى أن التحذير يأتي "على خلفية قيام عناصر جهادية بالعمل هناك والتخطيط لاستهدافهم".
وجاء التحذير بعد أيام من هجوم انغماسي للدولة الإسلامية على حاجز للشرطة المصرية المرتدة في جنوب سيناء، التي تمتلئ فنادقها ومنتجعاتها بالسياح اليهود.

قتيل و٣ جرحى بإطلاق نار خارج ملهى ليلي في أستراليا

قتل عنصر أمن وجرح ٣ آخرين أحدهم بحالة حرجة، اثر إطلاق نار استهدف حشدا من الصليبيين خارج "ملهى ليلي" في مدينة "ملبورن" الأسترالية.
وذكرت وسائل إعلام، أن إطلاق النار تم من داخل سيارة لاذت بالفرار بعد الهجوم، ووجدت لاحقا محترقة في أحد ضواحي المدينة.
ووصف شاهد عيان الهجوم بقوله: "هذا مروع، ملهى مزدحم ومن أكبر ملاهي ملبورن، في أحد الأحياء الأكثر ازدحاما في المدينة".
ولم تفصح الشرطة عن ملابسات الهجوم، فيما اكتفت بفتح تحقيق لمعرفة الدوافع.
وسبق أن شهدت مدينة "ملبورن" هجوم طعن نتج عنه مقتل وإصابة ٣ صليبيين -نهاية العام الماضي-، وأعلنت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الهجوم.

إخلاء ناطحة سحاب بمدريد بعد بلاغ بوجود قنبلة

أخلت السلطات الصليبية في مدريد ناطحة سحاب تضم عددا من السفارات الصليبية بعد أن تلقت السفارة الأسترالية مكالمة هاتفية تهدد بوجود قنبلة.
وأوضحت السلطات أنه تم إخلاء المبنى الذي يضم السفارات "الأسترالية والبريطانية والكندية والهولندية" قبل أن يُسمح للناس بالعودة إليه بعد أن تبين أنه بلاغ كاذب.
وتحدث عشرات الإخلاءات بشكل مستمر في دول أوروبا الصليبية نتيجة بلاغات من مجاهيل تهدد بوجود قنابل أو متفجرات داخل مباني ومؤسسات حساسة.
تجدر الإشارة إلى أن الدولة الإسلامية قد نفذت سابقا هجمات متزامنة في كل من "برشلونة وكامبريلس" وأسفرت عن هلاك وإصابة ما يزيد عن ١٢٠ من رعايا دول التحالف الصليبي".

حريق يلتهم كنيسة "نوتردام" في باريس

شبّ حريق هائل في كنيسة "نوتردام" الصليبية وسط العاصمة الفرنسية باريس، تم على اثره إخلاء المناطق القريبة، وإعلان حالة الطوارئ في البلاد.
حيث التهم الحريق أحد البرجين الأماميين للكنيسة وانهار سقفها، كما انهار البرج المدبب الذي كان ارتفاعه يبلغ ٩٣ مترا في الهواء.
وشارك نحو ٥٠٠ من عناصر الإطفاء في إخماد الحريق، أصيب أحدهم بجراح خطيرة.
وانتشرت مقاطع رهيبة على مواقع التواصل الاجتماعي تُظهر ألسنة اللهب وقد أتت على الكنيسة فأحرقتها ودمرت سقفها وأبراجها وأسقطت صلبانها وسط حالة من الهلع والحزن سيطرت على جموع النصارى في فرنسا وخارجها، شاركهم فيها عدد من أوليائهم المرتدين.
من جانبه أكد "رئيس أساقفة" النصارى الكاثوليك في فرنسا، أن أعمال الترميم للكنيسة المحترقة يمكن أن تستمر لسنوات عديدة.
ولم تعرف بعد أسباب الحريق، وقد ذكرت مصادر إعلامية أن الكنيسة كانت تخضع لأعمال ترميم مؤخرا، فيما أعلنت النيابة الفرنسية فتح تحقيق في أسباب الحريق.

قتلى وجرحى نتيجة أعاصير مدمرة تضرب جنوب أمريكا

قتل ٨ أمريكيين على الأقل، وأصيب نحو ٥٠ آخرين، نتيجة الأعاصير والعواصف الشديدة التي اجتاحت الولايات الجنوبية في أمريكا الصليبية.
كما غرق نحو ١٠٠ ألف منزل ومبنى تجاري في ظلام دامس اثر انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة.
وقال متحدث باسم الأرصاد: "سنشهد طقسا قاسيا"، مشيرا إلى أن المناطق المتضررة ستشهد هطول أمطار غزيرة، وهي مهددة بعواصف شديدة.
وأطلقت عدد من الولايات الأمريكية تحذيرات من الأعاصير، كما أوقفت وسائل النقل العام في مدن الساحل الشرقي، وعلقت آلاف الرحلات الجوية.

علماء الطواغيت

قال تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [البقرة: ٢٥٧]

يكتمون ما أنزل الله

فيخفون عن الناس حكم الطواغيت، ووجوب جهادهم وأوليائهم من المشركين، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة: ١٧٤].

يبيعون دينهم للطواغيت

فيفتون لهم بما يشاؤون من معصية الله سبحانه، طلبا لما لديهم من مال وجاه ومناصب، قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران: ١٨٧].

يصدّون عن سبيل الله

وذلك بأنهم وقفوا لمن طلب الحق في منتصف الطريق، ليمنعوهم عنه، ويضلوهم عن سبيله، خدمة لأسيادهم من أعداء الدين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: ٣٤]

يوالون المشركين ويدعون لموالاتهم

يدعون الناس إلى عبادة الطواغيت من دون الله تعالى، والدخول في طائفتهم، ومظاهرتهم على المسلمين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا} [النساء: ١٤٤].

يعادون الموحّدين ويدعون لحربهم

فيرون كل موحد لله سبحانه، كافر بطواغيتهم عدوا لهم، ويصفونهم بالغلو والخارجية وغيرها من الأوصاف المنفّرة، كذبا عليهم وكذبا على الدين، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام: ٢١].

واجب المسلمين تجاههم

- معرفة حكم الشرع فيهم
- عدم متابعتهم وتصديقهم
- الرد على باطلهم وفضحهم
- منعهم من نشر باطلهم
- قتلهم والتشريد بهم

قال عياض: وسُئل الداودي عن المسألة، فقال: خطيبهم الذي يَخْطُبُ لهم ويدعو لهم يوم الجمعة كافرٌ يُقتل، ولا يُستتاب، وتَحرُم عليه زوجته، ولا يرث ولا يورَّث، وماله فيء للمسلمين" انتهى كلامه.

فيا جنود التوحيد الغيارى في كلّ مكان انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه، مِن علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدكم أحدَهم فلا يفارق ظِلُّه ظلَّه، وليفتك به وليُغِر عليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومَعْبَد، فإنهم -والله- لو أقام الشيطان له دولة لوجد منهم وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

الشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر
حفظه الله تعالى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

العدد ١٧٩ | السنة العاشرة | الخميس ٢٠ شعبان ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٧٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

الدولة الإسلامية تنفذ وعيدها بقتل وإصابة نحو ١٠٠٠ صليبي في سريلانكا

نفّذت كوكبة من جنود الخلافة في سريلانكا صباح الأحد (١٦/ شعبان) ٧ هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت عددا من كنائس النصارى المحاربين وتجمعات رعايا الدول الصليبية في مدن سريلانكية عدة أثناء احتفال النصارى بأحد أعيادهم الكفرية.

حيث سقط أكثر من ٣٥٠ قتيلا ونحو٦٥٠ جريحا في الهجمات المباركة، بينهم أكثر من ٤٥ من دول أمريكا وبريطانيا وأستراليا وهولندا واسبانيا وفرنسا والصين والهند.

وتفصيلا وبحسب المصدر الأمني، انطلق الإخوة الانغماسيون (أبو عبيدة وأبو المختار وأبو خليل وأبو حمزة وأبو البراء وأبو محمد وأبو عبد الله) -تقبلهم الله- نحو عدد من الكنائس والفنادق التي يرتادها رعايا التحالف الصليبي، حيث نفّذ جميع الاستشهاديين عملياتهم بزمن متقارب.

٤

قتل وإصابة ٢٩ مرتدا من الـ PKK

والسيطرة على ثكنة في الخير

٥

جنود الخلافة يصولون في (ربيعة)

ويسيطرون على قرية غرب (بعاج)

٦

جزاءً وفاقا

جنود الخلافة يحرقون منازل النصارى المحاربين في نيجيريا

٧

مقالات

إسقاط المدن مؤقتاً كأسلوب عمل للمجاهدين (١)

٩

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٢) كونوا أبناء الآخرة

١٠

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الأمن الأفغاني وموظفي وزارة الاتصالات بهجوم انغماسي في كابل

نفّذ جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي عملية انغماسية على مبنى وزارة الاتصالات فقتلوا وأصابوا نحو٣٠ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في المبنى، إضافة إلى قتلهم قياديا من الميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية، وإحراق ٣ ثكنات لهم.

فبعد التوكل على الله تعالى، انطلق الإخوة (عمر ننجرهاري وأسد الله القندهاري وعثمان النورستاني وأرشد أفريدي) -تقبلهم الله- السبت (١٥/ شعبان) نحو وزارة الاتصالات بـ(الناحية الأولى) في مدينة كابل، حيث فجروا عبوة ناسفة بالقرب من المبنى تلاه دخول المجاهدين إليه واشتباكهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع عناصر الأمن الأفغاني لساعات عدة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا بينهم موظفون بالوزارة، ولله الحمد والمنّة.

التفاصيل ص ٨

هلاك وإصابة ٨ عناصر من جيش الكونغو في (بيني)

في ولاية وسط إفريقية

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ١٣ حتى ١٩ شعبان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

أكثر من **١١٧٥** قتيلاً وجريحاً

- ١٢٥ مرتداً
- ٣٦ رافضياً ونصيرياً
- ١٠٠٨ صليبيين
- ٦ قادة وضباط

٤٠ عملية

٣ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

٩ ثكنات تمّ تدميرها

١٨ آليّة مدمّرة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
سريلانكا	١٠٠٠
ولاية الشام	٦٦
ولاية خراسان	٣١
ولاية العراق	٣١
ولاية غرب إفريقية	٢٣
ولاية وسط إفريقية	١٢
ولاية الصومال	٥
ولاية نجد	٤
ولاية سيناء	٣

عدد العمليات في الولايات

٤٠ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٠
ولاية الشام	٩
سريلانكا	٧
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية خراسان	٣
ولاية الصومال	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية نجد	١
ولاية سيناء	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	حلب	حمص	البركة
٦	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	البادية	نينوى	الفلوجة
٣	٣	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

انغماسيون من جنود الخلافة

يهاجمون مركزاً أمنياً شمال الرياض

الانغماسيون الذين هاجموا المركز الأمني في الزلفي

النبأ | ولاية نجد

هاجمت مجموعة من جنود الخلافة مركزا أمنيا في منطقة الزلفي يوم الأحد (١٦/ شعبان)، ما أسفر عن قتل وإصابة عدد من المرتدين.

واقتحم ٤ من الانغماسيين مركز "مباحث أمن الدولة" في منطقة (الزلفي) شمال الرياض، واشتبكوا مع حراس المقر وعناصر جهاز "المباحث" المرتدين، بالأسلحة الخفيفة والقنابل محلية الصنع، قبل أن يقتلوا -تقبلهم الله تعالى- في هذا الاشتباك.

واعترف إعلام الطواغيت من آل سعود بوقوع عدد من الإصابات في صفوف جنودهم المرتدين، من بينهم مدير مركز مباحث (الزلفي)، وعدد من صف الضباط من عناصر المركز.

ونشرت وكالة (أعماق) وصية للمجاهدين الذين نفذوا الهجوم، أكدوا فيها أن هجومهم هو لجهاد دولة الطواغيت من آل سعود، وثأرا للمسلمين الأسارى في سجونهم، ونصرة للمسلمين في العراق والشام وكل مكان.

وجاء في وصية الاستشهاديين تقبلهم الله:

"فوالله إن كفر آل سلول لا يخفى على كل مسلم... فوالله إنهم بدلوا شرع الله وحاربوا الإسلام والمسلمين، ومكنوا لأعداء الله من اليهود والنصارى والرافضة والمجوس، وجعلوا لهم السيادة والريادة في بلاد الحرمين".

فوالله لنثأرن لديننا... ولنرد الصاع صاعات، والمكيال مكاييل، فارتقبوا ما يسوؤكم بإذن الله.

والله إنا ما خرجنا إلا لنصرة دينه وإعلاء كلمته وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا.

بسم الله الرحمن الرحيم

فسوف يأتي الله بقوم

استغنى الله سبحانه وتعالى عن عباده في كل شيء، ومن ذلك استغناؤه عنهم في نصرة دين الإسلام والعمل على إقامته في الأرض، فهو القادر جلّ جلاله أن يهدي حين يشاء وحيث يشاء عبادا له ويصطفيهم للقيام بواجب طاعته والعمل في مرضاته.

فالناس جميعا فقراء إليه تبارك في علاه، وهو الغني عنهم أجمعين، لا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا، حتى يقدروا على نفعه بالعمل لدينه، أو الإضرار به بالتولي عن ذلك، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

وحذّر تقدّست أسماؤه عباده من التولي عن الطاعة، مبيّنا أنهم الخاسرون بهذا، لأنه قادر على أن يجعل مكانهم أقواما آخرين يعملون بطاعته ويقومون بأوامره، فقال تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: ٣٨].

ولقد رأينا مصداق هذا الأمر كثيرا في هذا الجهاد المبارك، إذ يبعث الله تعالى في كل حين طوائف من عباده تنصر دينه وتعمل لإقامته في الأرض، في الوقت الذي تزيغ فيه قلوب عباد مضى لهم في طريق الجهاد سنين، إما لشهوات دنيوية رانت على قلوبهم فأنستهم ذكر ربهم، فمكنوا الشيطان بذلك من أنفسهم، أو لشبهات دينية استولت على عقولهم حتى ضلوا بها عن سواء السبيل، والسعيد من أسعده الله بالثبات على الطريق من بعد الهداية إليه، حتى نيل الجائزة التي أعدها الله تعالى لمن ختم حياته بالسير عليه، جنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للمتقين.

ولقد أرانا ربنا تعالى في الأيام الماضيات أعمالا مباركة قام بها فتية آمنوا بربهم، فهداهم إلى القيام بأحب الأعمال إليه وهو الجهاد في سبيله، وختم لهم بالشهادة، نحسبهم كما ذكرنا ولا نزكي على الله أحدا، بعد أن زيّنوا تلك الأعمال الصالحات بالدخول في جماعة المسلمين، ببيعتهم لإمامها الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي -حفظه الله تعالى-، في الوقت الذي ظن الكفار والمرتدون أنهم قضوا على الدولة الإسلامية، بتدمير ديار الإسلام، وقتل سكانها، وأسر بعض مجاهديها.

وليست العمليات المباركة في سريلانكا وجزيرة العرب إلا جزءً من النصر الذي نشاهده هذه الأيام في مشارق الأرض ومغاربها، بتيسيره سبحانه لجنود الخلافة النكاية في أعدائهم، ورفع راية الدولة الإسلامية في ساحات جهاد جديدة، واشتداد سواعد المجاهدين في ساحات أخرى، وعودة كتائبهم وسراياهم لتصول وتجول في مناطق ظن الكفار والمرتدون أنهم أنهوا وجود جنود الخلافة فيها تماما، ولا زالت الأيام حبلى -بإذن الله- بكثير من الخيبات لأعداء الله رب العالمين.

ومن يتابع كلام خبراء الصليبيين وقادتهم يدرك أن إثبات المجاهدين -في سريلانكا وجزيرة العرب على وجه الخصوص، وبقية مجاهدي الدولة الإسلامية عموما- فشل الحملة الصليبية المستمرة منذ ٥ أعوام في إنهاء تهديد جنود الخلافة لهم، ومنع امتداد نفوذها، وانتشار دعوتها في الأرض، هو أشد إيلاما للكفار والمرتدين بكثير من النكاية العظيمة التي أحدثها المجاهدون في صفوفهم خلال الأيام الماضية.

وإن مدد المسلمين لدولتهم لن ينقطع -بإذن الله تعالى- مهما حاول المشركون قطعه، وستبقى رايتها مرفوعة شامخة يقاتل من دونها الموحدون في كل مكان، ليأرز إليها المجاهدون جيلا بعد جيل، كلما قضت منهم طائفة تبعتها أختها بإحسان، وكلما تولّى عن نصرتها قوم أبدلهم الله تعالى بقوم خير منهم، وكل ذلك محض فضل الله عز وجل على جماعة المسلمين، كما قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤].

وإن لهذه المرحلة من اليأس الذي بدأ يسيطر على نفوس الكفار والمرتدين ما بعدها من خير، بإذن الله تعالى، وبمقدار النكاية التي يحدثها المجاهدون في صفوفهم في هذه المرحلة، بمقدار ما يزداد يأسهم ويصابون بالعجز عن إكمال الحرب، ويكف الله بأسهم عن المسلمين، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

بينهم العشرات من رعايا دول التحالف الصليبي

١٠٠٠ قتيل وجريح من النصارى المحاربين في هجمات استشهادية وانغماسية نفذها جنود الخلافة في سريلانكا

النبأ سريلانكا

نفّذت كوكبة من جنود الخلافة في سريلانكا صباح الأحد (١٦/ شعبان) ٧ هجمات استشهادية وانغماسية استهدفت عددا من كنائس النصارى المحاربين وتجمعات رعايا الدول الصليبية في مدن سريلانكية عدة أثناء احتفال النصارى بأحد أعيادهم الكفرية.

حيث سقط أكثر من ٣٥٠ قتيلا ونحو ٦٥٠ جريحا في الهجمات المباركة، بينهم أكثر من ٤٥ من دول أمريكا وبريطانيا وأستراليا وهولندا واسبانيا وفرنسا والصين والهند.

وتفصيلا وبحسب المصدر الأمني، انطلق الإخوة الانغماسيون (أبو عبيدة وأبو المختار وأبو خليل وأبو حمزة وأبو البراء وأبو محمد وأبو عبد الله) -تقبلهم الله- نحو عدد من الكنائس والفنادق التي يرتادها رعايا التحالف الصليبي، حيث نفّذ جميع الاستشهاديين عملياتهم بزمن متقارب.

فهاجم الأخ أبو حمزة السيلاني (كنيسة أنتوني) في مدينة (كولمبو) وتوسط جموع النصارى المحاربين وفجر سترته الناسفة عليهم، فقتل وأصاب العديد منهم.

وانطلق الأخ أبو خليل السيلاني نحو كنيسة (سيباستيان) في (نيجومبو) وفجر سترته الناسفة على المحتفلين بعيدهم الكفري فقتل وأصاب العشرات منهم، كما توجه الأخ أبو محمد السيلاني نحو كنيسة (صهيون) في مدينة (باتيكالوا) وفجر حزامه الناسف عليهم، فقتل وأصاب الكثير من النصارى المحاربين، وانطلق الإخوة أبو عبيدة السيلاني وأبو البراء السيلاني وأبو المختار السيلاني نحو تجمعات الصليبيين في فنادق (شانجريلا وسينامون وكينجزبيري) وسط مدينة (كولمبو) وفجروا عددا من العبوات ثم فجروا سترهم الناسفة على الصليبيين، موقعين العديد من رعايا التحالف الصليبي بين قتيل وجريح، وفي ضاحية (ديماتاجودا) بمدينة (كولمبو) اشتبك الأخ أبو عبد الله السيلاني مع عناصر الشرطة وقتل منهم ٣، ولله الحمد.

وفي فندق (تروبيكال إن) بالقرب من حديقة (الحيوانات الوطنية) في ضاحية (ديوالا) تم تفجير عبوات ناسفة ما أدى لهلاك وإصابة عدد من الصليبيين، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى على عناصر الأمن أثناء مداهمتهم منزل الأخ (زهران هاشم- أبو عبيدة) في مدينة (كولمبو) حيث قتل وأصيب عدد منهم.

تدمير آلية لصحوات الردة في سيناء ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال الأسبوع الحالي آلية رباعية الدفع لصحوات الردة ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنها.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الأحد (١٦/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لصحوات الردة الموالية للجيش المصري المرتد بالقرب من منطقة (العجراء) جنوب رفح، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة لذلك أصدر المكتب الإعلامي الجمعة (١٤/ شعبان) الإصدار المرئي (عهد وثبات-٢)، حيث وجّه في نهايته رسالة لعامة المسلمين في مصر وسيناء خاصة بضرورة الابتعاد عن مراكز الشرط والجيش وقواتهم كونها أهدافا مشروعة للمجاهدين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة بالقرب من (رأس سدر) فأوقعوا عددا من القتلى والجرحى، إضافة إلى إعطابهم آلية للجيش المصري وهلاك وإصابة من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، وتفجير عبوة ناسفة أخرى على دبابة لهم ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

قتل وإصابة ٢٩ مرتدا من الـ PKK والسيطرة على ثكنة وحاجز في الخير

المرتد (أحمد حسين الكسار) بعد نحره

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قتل وأصيب ٢٩ من مرتدي الـ PKK نتيجة الهجمات العديدة التي نفذها عليهم جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، وكان من بين القتلى اثنان تمكن المجاهدون من أسرهما.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على ثكنة للمرتدين وتدميرها، بالإضافة إلى سيطرتهم على أحد الحواجز بعد طرد المرتدين منه، بفضل الله تعالى.

حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٢/ شعبان) على ثكنة لـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (النملية) بعد الاشتباك بالأسلحة الرشاشة مع عناصرها.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا النقطة بعد السيطرة عليها وهروب المرتدين وإيقاع أحد عناصرها جريحا.

وفي اليوم ذاته قتل المجاهدون عنصرا من الـ PKK باستهدافه بسلاح رشاش على طريق الخرافي، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، تمكّنت مفرزة أمنية مساء الخميس (١٣/ شعبان) من أسر أحد عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) وقطع رأسه، جراء سعيه في الإضرار بالمجاهدين وأهلهم أثناء تواجده على الحواجز.

وقال مصدر أمني أن المرتد المدعو (أحمد حسين الكسار) ينحدر من بلدة (البصيرة) كان يترقب الإخوة على الحواجز ويبلّغ عنهم، ولديه شقيق آخر يعمل لدى الـ PKK على الحواجز.

واستهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم في اليوم ذاته مرتدا من الـPKK في قرية (سويدان) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي مساء السبت (١٥/ شعبان) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان، وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع عناصر الحاجز لمدة تقارب ٣٠ دقيقة، ما أدى إلى هرب المرتدين من الحاجز وسيطرة جنود الخلافة عليه وقتل مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى تمكنهم في اليوم ذاته من أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (سويدان) بالمنطقة ذاتها، ولله الحمد.

إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنية الاثنين (١٧/ شعبان) من تفجير آلية مركونة استهدفت رتلا للمرتدين على الطريق العام في بلدة ذيبان، ما أدى لهلاك ٦ من المرتدين وإصابة ٨ آخرين، إضافة لتدمير آلية عسكرية وإعطاب آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

واستكمالا لتلك العمليات كمن جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ شعبان) لآلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـ PKK في قرية (الصبحة) بمنطقة البصيرة، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى إعطاب الآلية وهلاك ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.

ودمّر المجاهدون في اليوم ذاته آلية لمرتدي الـ PKK بعد استهدافها بقنبلة يدوية ما أدى إلى حرقها في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، والحمد لله على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٢٧ مرتدا من الـ PKK بينهم قيادي و٤ جواسيس، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات في ريف الخير.

هلاك ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري بينهم ٣ ضباط شرق السخنة

وغنائم كبيرة للمجاهدين

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص سقط ٢٠ مرتدا من جنود الجيش النصيري قتلى خلال كمين نفّذه جنود الخلافة على رتل لهم في البادية الشامية شرق مدينة السخنة.

وكمن جنود الخلافة الخميس (١٣/ شعبان) بفضل الله تعالى، لرتل للجيش النصيري المرتد قرب جبل (البشري) شرق مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ليوقعوا خسائر كبيرة في صفوف الرتل، الذي عجز الجيش النصيري عن الوصول إليه لإنقاذه خشية الوقوع في كمائن أخرى للمجاهدين.

واستمر حصار جنود الدولة الإسلامية لمرتدي الجيش النصيري قرابة ٢٤ ساعة، وهم تحت النيران المباشرة للموحدين، ما أدى لهلاك ٢٠ مرتدا منهم، بينهم ٣ ضباط، وتدمير ٤ آليات كانوا يستقلونها.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن جنود الدولة الإسلامية غنموا -بفضل الله تعالى- من الجيش النصيري خلال المعركة ١٠ آليات رباعية الدفع و٣ رشاشات ثقيلة عيار (٢٣) وقاعدة صواريخ مضادة للدروع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

ارتفاع حصيلة قتلى المرتدين في (البوباز) إلى ٢٥

مجاهدان كانا نفذا الهجوم ثأرا للمسلمين في الشام

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

صرح مصدر أمنيّ لـ (النبأ) بارتفاع حصيلة قتلى وجرحى الحشد والشرطة الرافضيين في صلاح الدين إثر العملية التي نفّذها عليهم اثنان من جنود الدولة الإسلامية قبل أسبوعين إلى ٢٥ هالكا ومصابا.

وأضاف المصدر أن اثنين من جنود الخلافة كانا قد شنّا هجوما على تجمع لعناصر الحشد والشرطة الرافضين في مشروع (البوباز) قرب سامراء مساء الأربعاء (٥/ شعبان)، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ مرتدا، بينهم قياديان، وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع.

وبين المصدر أن المجاهدَين هاجما مقرا لفصيل (سرايا السلام) التابع للحشد الرافضي، وبعد قتلهما -بفضل الله تعالى- اثنين من حراس المقر، جاءت قوة من الشرطة الاتحادية المرتدة إلى مكان الهجوم، لتقع تحت نيران الأخوين الذين تمكنا بداية من إصابة واعطاب اثنتين من الآليات، وإصابة ومقتل عدد من العناصر الذين على متنهما.

وأضاف -حفظه الله- بأن المرتدين من الحشد والشرطة الاتحادية هرعوا إلى المكان لإخلاء الجرحى والقتلى وسط حالة من الرعب والفوضى في صفوفهم، الأمر الذي تسبب بخسائر كبيرة بينهم بعد تجدد مهاجمة الإخوة لهم، حيث بدأوا بإطلاق النار بشكل عشوائي، دون النزول من السيارات، نظرا لجهلهم بمواقع إطلاق النار عليهم، وتقديرهم أنهم يتعرضون لهجوم من قبل عدد كبير من المجاهدين.

وكشف المصدر بأن المرتدين ونتيجة حالة الفوضى التي أصابتهم حين تعرضهم للهجوم، وبسبب عدم تمكنهم من تحديد جهة إطلاق النار عليهم، فقد اتهموا بعضهم بالتسبب بهذه الخسائر الكبيرة في صفوفهم، إذ زعم مرتدو الحشد الرافضي بأن سبب العدد الكبير من القتلى والجرحى في صفوفهم هو نيران الشرطة الاتحادية المرتدة التي هبت لنجدتهم.

هذا وقد انسحب المجاهدان -تقبل الله تعالى صنيعهما- من موقع الهجوم بسلام، بعد أن مكّنهما الله تعالى من النكاية في المرتدين.

وكان المكتب الإعلامي في صلاح الدين قد أعلن في وقت سابق أن حصيلة الهجوم كانت ١١ قتيلا وجريحا من المرتدين، بناء على تقديرات أولية لمنفذي الهجوم، قبل أن يتبين للمجاهدين أن الحصيلة النهائية أكبر من ذلك بكثير، ولله الحمد والمنة.

جنود الخلافة يصولون في (ربيعة) ويسيطرون على قرية غرب (بعاج)

النبأ ولاية العراق - البادية

سيطر جنود الدولة الإسلامية على قرية (المسعدة) غربي منطقة (بعاج) إثر هجوم شنّوه على عناصر الحشد العشائري المرتد فيها، حيث سيطروا على القرية بعد هروب المرتدين منها وفجّروا منزل المختار وأحد الجواسيس، إضافة إلى استهداف نقطة حراسة للشرطة المرتدة وسط مدينة (ربيعة).

وتفصيلا، تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، الخميس (١٣/ شعبان) من استهداف نقطة حراسة للشرطة المرتدة بالأسلحة الرشاشة وسط مدينة (ربيعة)، ما أدى لإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

إضافة لذلك هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (١٧/ شعبان) قرية (المسعدة) غربي منطقة (بعاج)، والتي يتحصن فيها عناصر من الحشد العشائري المرتد، الذين لاذوا بالفرار فور وصول المجاهدين للقرية، ففجّر جنود الخلافة منزلين أحدهما للمختار وآخر لأحد الجواسيس، ثم انسحبوا من القرية، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من أسر مختار قرية (بئر المالح) وجاسوس للحشد العشائري المرتدين غرب منطقة (القيروان)، وقتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد على توفيقه.

إصابة عضو حزب بجروح بليغة و٣ عناصر آخرين

النبأ ولاية العراق - ديالى

أدّت عمليات القنص التي استهدف بها المجاهدون المرتدين من الحشد العشائري والرافضة خلال الأسبوع الحالي إلى إصابة أحد أعضاء ما يسمى (الحزب الوطني الديمقراطي) المرتد، بجراح بليغة إضافة إلى إصابة رافضي، بينما أدى تفجير عبوة ناسفة إلى إصابة اثنين من عناصر الحشد العشائري بجروح.

وتفصيلا، استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٤/ شعبان) بسلاح القنص أحد أعضاء (الحزب الوطني الديمقراطي) المرتد، بقرية (يوسف بيك) في خانقين، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، كما تمكّنوا من قنص رافضي مرتد في القرية ذاتها، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وتمكّن جنود الخلافة السبت (١٥/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على تجمع للحشد العشائري المرتد في قرية (زاغنية كبيرة) بمنطقة الوقف، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا -بفضل الله تعالى- إثر العمليات التي نفّذوها على عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٠ عناصر ٦ منهم بسلاح القنص، إضافة إلى إصابة ضابط وقتل جاسوس.

إعطاب همر وقتل ضابط وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة لاصقة على آلية (همر) ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الاتحادية وإصابة ٢ من مرافقيه، وإصابة آخر بجروح بليغة.

حيث تمكّن جنود الخلافة الخميس (١٣/ شعبان) من تفجير عبوة لاصقة على همر للشرطة الاتحادية المرتدة على طريق (الرياض-كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

وفي عملية أخرى استهدف المجاهدون في اليوم ذاته بالأسلحة الرشاشة عنصرا من الشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (النجاتية) شرق الحويجة، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

إلى ذلك قتل جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة الجمعة (١٤/ شعبان) ضابطا من الشرطة الاتحادية المرتدة وأصابوا اثنين من مرافقيه قرب قرية (السعدونية) غرب منطقة (الرياض)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الصفرة) على الطريق الرابط بين (تكريت وكركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها.

النبأ ولاية غرب إفريقية

إحراق منازل النصارى المحاربين جزاءً وفاقاً

جنود الخلافة يقتلون العديد من عناصر جيش النيجر ونيجريا والتحالف الإفريقي

خاص شنّ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي العديد من العمليات التي استهدفت عناصر الجيشين النيجيري والنيجر وقوات التحالف الإفريقي الصليبي ما أدى لسقوط العديد منهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى إحراق المجاهدين منازل الصليبيين وتدميرها في بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، جزاء لما كسبت أيدهم في قتل المسلمين وإحراق منازلهم.

حيث تمكّن جنود الخلافة الأحد (١٦/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (تمبوما) بالقرب من بحيرة تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٨ كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك صدّ جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- الاثنين (١٧/ شعبان) هجوما للجيش النيجيري المرتد في قرية (ماتاري) قرب بلدة (غي دم) في يوبي، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٢٥ هالكاً ومصاباً للتحالف الإفريقي الصليبي

إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، صال جنود الخلافة الأربعاء (١٢/ شعبان) على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ١٠ من جنود التحالف الإفريقي الصليبي وجرح ١٥ آخرين، ولله الحمد.

وفي بلدة (تومر) نفّذ جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ شعبان) هجمات عدة على مواقع قوات جيش النيجر فيها ما أدى لهلاك عدد منهم.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات النيجر المرتدة قرب بلدة (تومر) في منطقة (ديفا)، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفجّروا عبوة ناسفة أخرى على دبابة لهم بالمنطقة ذاتها ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المنطقة نفسها كذلك، صال جنود الدولة الإسلامية على ثكنة واشتبكوا مع عناصر جيش النيجر بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق منازل النصارى المحاربين جزاءاً وفاقاً

وفي عملية أخرى اقتحم جنود الخلافة بلدة للنصارى المحاربين في نيجيريا يوم الأربعاء (١٢/ شعبان)، وأحدثوا -بفضل الله- نكاية كبيرة في المشركين.

وأوضح مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) بأن مجاهدي الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله تعالى- بعد اقتحام بلدة (شيبوك) في منطقة (برنو)، من تدمير كنيسة البلدة، وإحراق منازل النصارى المحاربين فيها، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم سالمين، بحمد الله وحده.

وبين المصدر بأن سكان القرية من النصارى المحاربين قاموا بإخلائها قبل وصول المجاهدين إليهم، خوفا من أن يطالوهم بالقتل والأسر.

وأشار الأخ بأن هجمات المجاهدين على النصارى المحاربين في ولاية غرب إفريقية ستستمر -بإذن الله تعالى- حتى يُسلموا لله العظيم، أو يدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

يذكر أن النصارى المحاربين قاموا بالاعتداء على مناطق المسلمين في شمال نيجيريا وجنوبها، حيث كانوا يدخلون القرى ويبيدون جميع أهلها لا سيما ما حصل من مجازر في مدينة (فلاتيو) وسط نيجيريا حيث ارتكبوا مجازر في حق أهالي المدينة، واعتدوا على منازلهم وممتلكاتهم.

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد تمكّنوا خلال عملياتهم العسكرية التي نفّذوها على عناصر الجيش النيجيري المرتد وقوات التحالف الإفريقية الصليبية خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ٤٤ عنصرا وتدمير دبابتين و٤ آليات عسكرية، واغتنام آليتين وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

هلاك وإصابة ٨ عناصر من جيش الكونغو في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص تمكّن جنود الخلافة في وسط افريقية إثر العمليات التي شنّوها على عناصر جيش الكونغو خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة العديد منهم.

فحسب مصدر خاص بـ (النبأ) فقد قتل ٣ جنود من جيش الكونغو وجرح آخر، في منطقة (بوتيمبو) يوم السبت (١٥/ شعبان)، على أيدي جنود الخلافة.

وبين المصدر، بأن المجاهدين هاجموا موقعا لجيش الكونغو في قرية (كليانجوكي) بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل اثنين من الكفار وجرح ثالث، واغتنام سلاح أحدهم، فيما قتل جندي ثالث في نفس القرية بهجوم منفصل، ولله الحمد والمنة.

كما صال جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الخميس (١٣/ شعبان) على ثكنة لجيش الكونغو في قرية (بوفاتا) بمنطقة (بيني) واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

ثلة من المجاهدين في ولاية وسط إفريقية

النبأ | ولاية خراسان

مقتل قيادي وإحراق ٣ ثكنات في ننجرهار

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الأمن الأفغاني وموظفي وزارة الاتصالات بهجوم انغماسي في كابل

خاص

نفّذ جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي عملية انغماسية على مبنى وزارة الاتصالات فقتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في المبنى، إضافة إلى قتلهم قياديا من الميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية، وإحراق ٣ ثكنات لهم.

فبعد التوكل على الله تعالى، انطلق الإخوة (عمر ننجرهاري وأسد الله القندهاري وعثمان النورستاني وأرشد أفريدي) -تقبلهم الله-، السبت (١٥/ شعبان) نحو وزارة الاتصالات بـ(الناحية الأولى) في مدينة كابل، حيث فجروا عبوة ناسفة بالقرب من المبنى تلاه دخول المجاهدين إليه واشتباكهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع عناصر الأمن الأفغاني لساعات عدة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا بينهم موظفون بالوزارة، ولله الحمد والمنّة.

الانغماسيون الذين هاجموا وزارة الاتصالات بـ(الناحية الأولى) في مدينة كابل

وتعتبر وزارة الاتصالات إحدى ركائز الحكومة الطاغوتية الأفغانية حيث يتجسس موظفوها على المسلمين وخاصة المجاهدين ويمدون الصليبيين بالمعلومات المطلوبة لاعتقال المجاهدين، إضافة لإدارتهم اتصالات الأجهزة الأمنية وحمايتها.

وفي عملية أخرى وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٤/ شعبان) بأسلحتهم الفردية قياديا في ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في الناحية الثانية من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لهلاكه.

إضافة لما سبق أحرق المجاهدون ٣ ثكنات لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في قرية (باغ درة) بمنطقة (أشين) في ننجرهار، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٩٢ عنصرا من الروافض والجيش الباكستاني المرتدين إثر تنفيذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية في تجمع لهم في مدينة (كويته) بباكستان، إضافة إلى سقوط عدد آخر من عناصرهم في عمليات أمنيّة نفّذها المجاهدون عليهم في عدد من المناطق الأخرى.

النبأ | ولاية الصومال

استهداف طاغية (إقليم شرق الصومال) بعبوة ناسفة وقتل ضابط في الشرطة الصومالية

خاص

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الأربعاء (١٩/ شعبان) آلية المرتد المدعو (يوسف محمد وعيس) طاغوت (إقليم شرق الصومال) في مدينة بوصاصو، حيث فجروا عليها عبوة ناسفة ما أدى لإعطابها ومقتل أحد مرافقيه وإصابة ٣ آخرين، فيما نجى الطاغوت من التفجير، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إنه وفي تمام العاشرة صباحا فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية المرتد الطاغوت أثناء توقفها أمام مبنى مقر (المحافظة) بمدينة بوصاصو، حيث وقع التفجير بعد لحظات من مغادرته للآلية التي كان يستقلها.

وأضاف أنه لحظة تفجير العبوة الناسفة كان على متن الآلية نائب الطاغوت، حيث أطلق المرتدون النار عشوائيا وأغلقوا الطرق المؤدية للمكان ونفّذوا اعتقالات عشوائية حول مكان العملية.

إضافة لذلك وبتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية السبت (١٥/ شعبان) من قتل ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة في حي (توفيق) بمدينة مقديشو، ولله الحمد.

وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) بأن الضابط الهالك يشغل منصب نائب قائد الشرطة في حي (توفيق) الواقع جنوب مدينة مقديشو.

أخبـار متفرقة

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بتفجير في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله ومنّه، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ شعبان) من زرع عبوة ناسفة في منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة، وتفجيرها على عربة تُقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد، ما أدى لهلاك وإصابة ١٥ عنصرا، ولله الحمد على توفيقه.

تفجير عبوة ناسفة في منزل مختار حي (القاهرة) في الموصل

ولاية العراق - نينوى

بعد التوكّل على الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الأحد (١٦/ شعبان) عبوة ناسفة في منزل مختار حي (القاهرة) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

تدمير آلية وقتل وإصابة ١٣ مرتداً من الـ PKK بهجين

ولاية الشام - البركة

بعد التوكّل على الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنيّة السبت (١٥/ شعبان) من رصد شاحنة تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في مدينة هجين، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٧ وإصابة ٦ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب آلية وإصابة ٣ عناصر للـ PKK في منبج

ولاية الشام - حلب

بتوفيق من الله وحده، فجّر المجاهدون درّاجة مركونة الاثنين (١٧/ شعبان) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في شارع (الصناعة) بمدينة منبج، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تقرير مصور لكمائن المجاهدين في (فزان)

ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي الأحد (١٦/ شعبان) تقريرا مصورا لجانب من كمائن المجاهدين التي نفّذوها على عناصر المرتدين من ميليشيا (حفتر) المرتد جنوب مدينة (سبها)، ولله الحمد.

إسقاط المدن مؤقتا كأسلوب عمل للمجاهدين

١

تعريف

شهدت الفترة الماضية غزوات عدة لمجاهدي الدولة الإسلامية -التي وفقهم الله تعالى لها- على قرى وبلدات في مناطق مختلفة، تمكن خلالها المجاهدون من السيطرة المؤقتة عليها، لتحقيق أهداف محددة سلفا، ثم الانسحاب من المنطقة، قبل تمكن قوات العدو من الوصول إليها لاستنقاذ جنودها أو أنصارها.

وقد رأينا مثل هذه العمليات في كل من ليبيا وغرب إفريقية والعراق على وجه الخصوص، وهذا الأسلوب ليس جديدا، إذ لطالما استخدمه المجاهدون في فترات عدم التمكين، وسيبقى أسلوبا في غاية القوة بيد المجاهدين في فترات حرب العصابات التي يخوضونها ضد الكفار والمرتدين، تمهيدا للسيطرة الدائمة على الأرض والدخول في حرب جبهات للدفاع عنها عند الضرورة.

وصف الأسلوب

ويعتمد هذا الأسلوب على مفاجأة قوات العدو في مناطق ضعيفة، يمكن تأمين تفوق في القوة للمجاهدين فيها، واقتحام قرية أو أكثر أو إحدى البلدات أو المدن، بحسب طاقة المجاهدين، ومن ثم ضرب أو تحييد قوة العدو داخلها، بما يمكّن المجاهدين من التحرك داخل المنطقة بحرية، وتحقيق أهدافهم من الغزوة، خلال ساعات قليلة، ثم الانسحاب من موقع الهجوم، مع تجنب الدخول في معركة حاسمة ضد العدو، والسعي لتجنب الخسائر في صفوف المجاهدين قدر الإمكان.

أما طريقة التنفيذ وكذلك المدى الزماني والمكاني، فهي أمور تختلف بحسب طبيعة المنطقة، وحال العدو فيها من حيث الانتباه والقوة والانتشار والقدرة على الرد، وحال المجاهدين من حيث الإمكانات المادية والبشرية، والخبرات في التخطيط والتنفيذ، وكذلك فإنها تخضع للمرحلة التي بلغها الصراع بين المجاهدين وأعدائهم.

الظهور والتلاشي

فمن ناحية الطريقة، وجدنا المجاهدين في الفترات الابتدائية لحرب العصابات، والتي لا يكون لهم فيها أي منطقة تصلح منطلقا للهجمات أو موئلا آمنا للركون إليها، يخرجون إلى الشوارع في أوقات محددة، وهم مسلّحون بما يتوفر بأيديهم من سلاح يمكنهم إخفاؤه بعد انتهاء عملهم، ملثمون لا يرتدون من اللباس إلا ما شابه ثياب أهل المنطقة، ليسهل عليهم التخفي عند الحاجة لذلك، فينتشرون في المنطقة، ويسيطرون عليها بشكل كامل أو جزئي لساعات قليلة، وينفذون هدف انتشارهم، ثم وعند تلقيهم الأمر بالانسحاب يبدؤون بالتلاشي والذوبان، دون أن يعثر عدوهم على آثارهم فيما بعد.

فهذه الطريقة يمكن للمجاهدين تنفيذها في حال كان لديهم قوة داخل المنطقة، وكان بالإمكان لديهم الاختفاء بعد انتهاء العمل وتحقيق أهدافه مباشرة، دون أن يتعرضوا لخطر المداهمة والاعتقال من قبل العدو الذي قد يقوم بحملات تمشيط كبيرة فور انسحاب المجاهدين منها للعثور على المجاهدين المنفذين للسيطرة المؤقتة على المنطقة.

التسلل والتمويه والكسر

وكذلك رأيناهم في بعض الحالات يتسللون خلال الليل إلى المناطق التي يضعف تواجد العدو فيها، وخاصة في الأرياف المعزولة، ليقوموا بتمشيط إحدى القرى بعدد قليل من المجاهدين، لاعتقال المطلوبين، واغتنام أموال المرتدين، أو إتلافها، ثم الانحياز من المنطقة بعد تحقيق أهدافهم، دون أن يتركوا آثارا تتيح لقوات العدو تعقبهم واعتقالهم، ويمكن تنفيذ هذا بأن يظهر المجاهدون أنفسهم، أو يتخذوا من مظهر العدو نفسه غطاء لهم.

ورأيناهم في غزوة حديثة الشهيرة التي وثقها إصدار (صليل الصوارم ٢) يقتحمون المدينة من مداخلها بغطاء قوات سوات المرتدة، ويسيطرون على معظم أجزائها، حيث حققوا فيها عددا من الأهداف، قبل أن ينحازوا منها إلى الصحراء خلال ساعات.

في حين أنهم عمدوا في بعض الحالات إلى كسر خطوط الصد القوية حول المدن والأرياف، والدخول إليها عنوة، لضرب نقاط قوة العدو داخلها، والسيطرة بذلك على المنطقة في ظل الصدمة التي تصيب العدو، ثم الانسحاب قبل أن يستعيد العدو وعيه، ويعيد ترتيب صفوفه، أو يستجلب قوات إسناد من خارج منطقته لاستعادة السيطرة.

المداهمات الأمنية

وفي حالات أخرى فإن اقتحامات المجاهدين للمناطق تأخذ شكل المداهمات التي تقوم بها الشرطة أو الأجهزة الأمنية، حيث تكون دفاعات العدو في المنطقة ضعيفة للغاية أو غير موجودة، مما يسهل على المجاهدين الدخول إلى المنطقة والتجول فيها بحرية خلال ساعات معينة، وتنفيذ كل أهدافهم دون مقاومة كبيرة من المرتدين، ثم الانسحاب إلى حيث أتوا قبل أن تتمكن قوات العدو الفاعلة من الوصول إلى المنطقة، إن كان في نيتها الحضور أصلا.

وهذا ما رأيناه في هجمات الإخوة في ليبيا على البلدات المعزولة في مناطق الجنوب الليبي، والتي لا تحدث فيها سوى اشتباكات قليلة مع بعض رجال الشرطة والأمن، تنتهي بقتلهم والسيطرة على مقرّاتهم، ثم التفرغ لمداهمة ما تبقى من المرتدين في المنطقة داخل منازلهم لاعتقالهم أو قتلهم، وكذلك أخذ كل ما يمكن من الغنائم، وإتلاف أموال المرتدين التي لا يمكن نقلها، ثم العودة إلى الصحراء مجددا، لضرب منطقة أخرى، أو العودة لضرب المنطقة نفسها في حال أراد المجاهدون ذلك وتيسرت لهم الإمكانيات.

مدى الغزوة

أما بالنسبة لمدى الغزوة الزماني، فيقصد به مدة سيطرة المجاهدين على المنطقة بعد اقتحامها، وهذا يتوقف على قوة المجاهدين وقوة عدوهم، فقد يضيق الوقت جدا قبل أن تحضر قوات العدو الكبيرة، وتحاول تطويق الإخوة وإجبارهم على الدخول في معركة تصادمية ليست في صالح المجاهدين، وقد يطول هذا الأمر خاصة في المناطق المعزولة التي ستتأخر قوات العدو قبل الوصول إليها، وقد يكون الخيار بيد المجاهدين تماما إن أيقنوا أن لا إمكانية لوصول قوات العدو البرية إلى المكان، مع إمكانية تدخل الطيران في حال بقاء المجاهدين فيها، والذين ليس في مخططهم البقاء فيها، فيعتمد الأمر على هدفهم.

وكذلك فإن المدى المكاني للغزوة يتعلق أساسا بقدرة المجاهدين على الانتشار وتغطية المساحات الواسعة، وهكذا يتفاوت مدى الغزوات بين قرية صغيرة أو بلدة أو حي من مدينة أو مدينة كاملة.

كما أن المدى قد يتغير خلال الغزوة بحسب درجة مقاومة العدو، وسرعة تقدم المجاهدين، حيث قد يغلب على ظن الأمير أن انهيار العدو السريع يساعد على تحقيق تقدم أكبر، مع احتمال ضعيف لوجود خطة استدراج من قبل العدو، ووجود الطريق الآمن للانسحاب ومنع التطويق.

ويمكننا أن نضرب مثالا على ذلك بما حدث في مدينة الموصل، مع الخلاف بأن هدف الهجوم عليها كان السيطرة وليس فقط توجيه ضربة للعدو داخلها ثم الانسحاب، حيث أدى انهيار الجيش الرافضي والقوات الأمنية إلى اتخاذ المجاهدين فورا القرار بتوسيع الهجوم ليشمل الجانب الأيسر من المدينة ثم ملاحقة فلول العدو الهاربة.

فهكذا يمكن أن يكون هدف المجاهدين الأساسي عزل جزء من المدينة والسيطرة عليه مؤقتا لتنفيذ بعض الأهداف، ولكنهم قد يجدون خلال عملية الاقتحام للحي أن العدو انهار في أحياء مجاورة أو انسحب من المدينة كلها، ويكون لدى المجاهدين من القوة ما يمكنهم من توسيع نطاق الهجوم، والاستفادة من عامل المفاجأة والارتباك في صفوف العدو، واستثمار الوقت الذي سيحتاجه قبل ترتيب صفوفه للقيام بهجوم مضاد، في عملية سيطرة مؤقتة على كامل المناطق التي انسحب منها العدو، وتحقيق أقصى ما يمكن من الأهداف فيها، قبل الانسحاب منها تجنبا للدخول في معركة تصادمية مع قوات العدو القادمة لاستعادة السيطرة على الوضع.

وسنبحث في المقال القادم -بإذن الله- في أهداف هذا النوع من الهجمات السريعة، لتتبين بذلك فائدتها الكبيرة للمجاهدين، مع الإشارة إلى بعض الأمثلة المناسبة للغرض، والحمد لله رب العالمين.

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٢)

كونوا أبناء الآخرة

الحمد لله سامع السر والنجوى وكاشف الضر والبلوى الذي وفّق عباده المؤمنين لإيثار الآخرة على الأولى والصلاة والسلام على نبي الهدى وعلى آله وصحبه مصابيح الدجى ومن بإحسان تبعهم واقتفى، أما بعد:

فإن كل عاقل لبيب يقدم الباقي على الفاني، ويرغب في الدائم ويعزف عن الزائل، وقد بين الله في كتابه لعباده أن الدار الآخرة خير من الحياة الفانية فقال سبحانه: {وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ} [النحل: ٣٠].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول: ولدار الآخرة خير لَهُمْ مِنْ دَارِ الدُّنْيا، وكرامة الله التي أعدّها لهم فيها أعظم من كرامته التي عجلها لهم في الدنيا" [التفسير].

وبيّن أن أجرها أكبر فقال سبحانه: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [النحل: ٤١].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول: ولثواب الله إياهم على هجرتهم فيه في الآخرة أكبر، لأن ثوابه إياهم هنالك الجنة التي يدوم نعيمها ولا يبيد" [التفسير].

ومع ذلك فإن أكثر الناس بهذه الحياة الفانية متمسكون، وعن الحياة الباقية معرضون كما أخبر رب العالمين بقوله: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [الأعلى: ١٦، ١٧].

وقد عاتب الله تعالى الراضين بالدنيا من المؤمنين فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة: ٣٨]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "وقوله: {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ}، يقول جل ثناؤه، أرضيتم بحظ الدنيا والدّعة فيها، عوضًا من نعيم الآخرة، وما عند الله للمتقين في جنانه {فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ}، يقول: فما الذي يستمتع به المتمتعون في الدنيا من عيشها ولذّاتها في نعيم الآخرة والكرامة التي أعدّها الله لأوليائه وأهل طاعته {إِلَّا قَلِيلٌ}، يسير، يقول لهم: فاطلبوا، أيها المؤمنون، نعيم الآخرة، وشرف الكرامة التي عند الله لأوليائه، بطاعته والمسارعة إلى الإجابة إلى أمره في النفير لجهاد عدوّه". [تفسير الطبري].

وقال ابن كثير رحمه الله: "هذا شروع في عتاب من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، حين طابت الثمار والظلال في شدة الحر وحمارة القيظ، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} أي: إذا دعيتم إلى الجهاد في سبيل الله {اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} أي: تكاسلتم وملتم إلى المقام في الدعة والخفض وطيب الثمار، {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ} أي: ما لكم فعلتم هكذا أرضا منكم بالدنيا بدلا من الآخرة؟ ثم زهد تبارك وتعالى في الدنيا، ورغب في الآخرة، فقال: {فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلا قَلِيلٌ}" [التفسير].

وحقّر الله تعالى من شأن الدنيا فقال سبحانه: "{وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا مَتَاعُ الْغُرُورِ} قال ابن كثير رحمه الله:" وَقَوْلُهُ: {وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا مَتَاعُ الْغُرُورِ} تصغيرا لشأن الدنيا، وتحقيرا لأمرها، وأنها دنيئة فانية قليلة زائلة" [التفسير].

وفي صحيح مسلم عن المستورد بن شداد، أخي بني فهر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه -وأشار يحيى بالسبابة- في اليم، فلينظر بم ترجع؟).

قال النووي رحمه الله: "ومعنى الحديث ما الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالأصبع إلى باقي البحر" [شرح مسلم].

وضرب الله في كتابه الأمثلة المبينة لسرعة انقضائها وزوالها فبينا هي متزينة لطلابها تزهر بنضارتها لتستهوي القلوب كزهرة جميلة فتّانة تخدع الناظر إليها لا تلبث إلا برهة حتى تذبل فتتلاشى تلك النضارة ويضمحل ذلك الجمال لتصبح يابسة تفرقها الرياح كأنها لم تكن هكذا مثل الحياة الدنيا قال تعالى مبينا ذلك بأوجز عبارة وأوضح مقالة: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا} [الكهف: ٤٥].

وقال ابن رجب رحمه الله: "فما عيبت الدنيا بأكثر من ذكر فنائها وتقلب أحوالها وهو أدل دليل على انقضائها وزوالها فتتبدل صحتها بالسقم ووجودها بالعدم وشبيبتها بالهرم ونعيمها بالبؤس وحياتها بالموت فتفارق الأجسام النفوس وعمارتها بالخراب واجتماعها بفرقة الأحباب وكل ما فوق التراب تراب" [لطائف المعارف].

ولذلك فقد زهد العارفون في الدنيا وطلبوا الآخرة وعملوا لها وكان رسولنا صلى الله عليه وسلم من أزهد الناس فيها فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: "اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير، فأثر في جنبه، فلما استيقظ، جعلت أمسح جنبه، فقلت: يا رسول الله، ألا آذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما لي وللدنيا؟ ما أنا والدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ظل تحت شجرة، ثم راح وتركها) [رواه أحمد].

لذا فقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من فتنتها ففي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء).

قال النووي رحمه الله:" هكذا هو في جميع النسخ فاتقوا الدنيا ومعناه تجنبوا الافتتان بها وبالنساء وتدخل في النساء الزوجات وغيرهن وأكثرهن فتنة الزوجات ودوام فتنتهن وابتلاء أكثر الناس بهن ومعنى الدنيا خضرة حلوة يحتمل أن المراد به شيئان أحدهما حسنها للنفوس ونضارتها ولذتها كالفاكهة الخضراء الحلوة فإن النفوس تطلبها طلبا حثيثا فكذا الدنيا والثاني سرعة فنائها كالشيء الأخضر في هذين الوصفين ومعنى مستخلفكم فيها جاعلكم خلفاء من القرون الذين قبلكم فينظر هل تعملون بطاعته أم بمعصيته وشهواتكم" [شرح مسلم].

أيها المسلمون إن الحياة الدنيا مهما بلغ شأن زخرفها وزينتها فإنه لا يزن ذرة من نعيم الدار الآخرة وملذاتها فإياكم والافتتان فيها فإنه عين ما خافه نبيكم صلى الله عليه وسلم عليكم. ففي الصحيحين أن أبا عبيدة قدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم، ثم قال: (أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء)، قالوا: أجل يا رسول الله، قال: (فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم) وفي رواية: (وتلهيكم كما ألهتهم).

وإن القليل مما أعده الله للمؤمنين المجاهدين في سبيله خير من الدنيا وما فيها ففي صحيح البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لروحة في سبيل الله، أو غدوة، خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة، أو موضع قيد -يعني سوطه- خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما، ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها).

أيها المؤمنون اسعوا لأن تكونوا من أبناء الآخرة العاملين لها كما أوصاكم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقوله: "ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل" [رواه البخاري]، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

الولايات المتحدة تكذّب خبر تحذيرها سابقا من هجمات سريلانكا المباركة

كذّبت الولايات المتحدة المزاعم التي أطلقتها بعض وسائل الإعلام بخصوص توفر معلومات مسبقة لديها عن عزم جنود الخلافة تنفيذ هجمات في سريلانكا.

ونفت السفيرة الأمريكية في سريلانكا علم بلادها المسبق بهجمات كان جنود الدولة الإسلامية يخططون لتنفيذها على كنائس النصارى والفنادق التي يتواجد فيها رعايا دول التحالف الصليبي.

وأضافت السفيرة للصحافيين في كولومبو: "لم يكن لدينا علم مسبق بهذه الهجمات نعتقد أن هناك مخططات إرهابية مستمرة، يمكن للإرهابيين الهجوم دون سابق إنذار، والأهداف النموذجية هي التجمعات الكبيرة والأماكن العامة."

وكانت وسائل إعلام سريلانكية وعالمية روّجت لأخبار عن تلقي حكومة سريلانكا وأجهزة مخابراتها تحذيرات من وقوع هجمات يوم "عيد الفصح" الكفري الذي يحتفل فيه النصارى في كل مكان.

ومن جانب آخر حذرت الولايات المتحدة على لسان سفيرتها من وجود مخططات لهجمات "إرهابية" أخرى في المنطقة.

وقتل وجرح في الغزوة التي نفذها ٨ من جنود الدولة الإسلامية قرابة ١٠٠٠ من المشركين، وأعلنت حكومة سريلانكا الكافرة أن عدد القتلى منهم بلغ ٣٦٠ وهو مرشح للزيادة في ظل وجود عدد كبير من المصابين إصابات خطرة.

بعد عامين من استشهاده
ألمانيا تزعم اكتشاف رابط بين (أنيس العمري) والدولة الإسلامية !!

كشفت ألمانيا عن معلومات جديدة زعمت التوصل إليها عن منفذ هجوم برلين المبارك (أنيس العمري) تقبله الله.

وزعمت الشرطة الألمانية توصلها إلى معلومات تشير إلى ارتباط مسبق بين (العمري) تقبله الله تعالى وبين المفارز الأمنية لدولة الإسلامية العاملة في أوروبا.

وقالت صحيفة ألمانية استنادا إلى تقارير الشرطة فإن منفذ هجوم برلين كان فردا في مجموعة جهادية تابعة للدولة الإسلامية في ألمانيا، خططت سابقا لتنفيذ هجمات في البلاد، كما كان على تواصل مع جنود الدولة الإسلامية في ليبيا، بالإضافة إلى وجود أدلة على ارتباط بين مجموعة المجاهدين في ألمانيا، وإخوانهم في فرنسا منفذي هجمات باريس وبروكسل المباركة.

وكان الأخ (أنيس العمر) تقبله الله تعالى، قد نفذ هجوما على تجمع للصليبيين في برلين، مستخدما شاحنة اخترق بها التجمع، ليوقع أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الصليبيين.

وتمكن -تقبله الله- من الانسحاب من موقع الهجوم، والخروج من ألمانيا، ليقتل في إيطاليا بعد أن اشتبك مع الشرطة الصليبية التي حاولت اعتقاله أثناء عبوره الحدود.

وعادة ما تنفي أجهزة المخابرات ووسائل الإعلام المرتبطة بها وجود صلات حقيقية بين منفذي الهجمات داخل الدول الصليبية وبين الدولة الإسلامية، في محاولة للتخفيف من وطأة الهجوم بإثبات وجود اختراق أمني كبير سمح بارتباطات غير مكتشفة بين مجموعات مقيمة في تلك البلدان وبين جنود الدولة الإسلامية خارجها.

تصعيد جديد بين أمريكا وإيران عنوانه النفط

أعلنت الولايات المتحدة إلغاءها الاستثناءات من الحظر الذي تفرضه على شراء الدول النفط من إيران، مهدّدة بإيقاف مبيعات إيران من النفط كليا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي الصليبي (بومبينو) بأن بلاده ستوقف الشهر المقبل منح المزيد من الاستثناءات من حظر شراء النفط الإيراني التي كانت تقدمها لبعض الدول، مبينا إمكان تعرض الدول التي ستخرق الحظر لعقوبات اقتصادية أمريكية.

وتزعم الولايات المتحدة أن هدفها من التضييق على صادرات النفط الإيراني هو إجبار الحكومة الرافضية في إيران على التوقف عن تهديد المنطقة بالصواريخ البالستية وعن دعم الميليشيات الرافضية في كل من العراق والشام واليمن.

وكانت الإدارة الأمريكية قدمت إعفاءات للدول المستوردة للنفط الإيراني تشمل الهند والصين وتايوان وكوريا الجنوبية وتركيا واليابان واليونان وإيطاليا، ستنتهي مدتها بعد أسبوع تقريبا.

وأعلن كل من طواغيت "السعودية" و"الإمارات" عزمهم تعويض النقص في إمدادات النفط الذي قد يحدث في حال انخفاض صادرات النفط الإيرانية، الأمر الذي اعتبره طواغيت إيران بمثابة إعلان عداوة لهم، وهددوا بمنع حلول أي أحد مكانهم في سوق النفط الدولي.

وفي الوقت نفسه أرسلت الولايات المتحدة حاملتي طائرات إلى المنطقة كنوع من التهديد لإيران لمنعها من سلوك أي خيار عسكري للضغط على أمريكا أو حلفاءها لدفعهم إلى كسر الحظر، أو الضغط على أسواق الطاقة من خلال تهديد صادرات النفط عبر الخليج العربي والبحر الأحمر.

ومن جانب آخر تستمر في إيران الخسائر التي تتسبب فيها الفيضانات التي غمرت مناطق واسعة من البلاد، لتبلغ مليارات الدولارات بحسب بعض المصادر، كان حصة قطاع النفط منها أكثر من مئتي دولار.

وأعلن وزير النفط في الحكومة الإيرانية المرتدة أن الخسائر بسبب الفيضانات في المنشآت العائدة لقطاع النفط وحده تبلغ قرابة ٢٤٠ مليون دولار، وخاصة في منطقة الأحواز جنوب غرب البلاد.

الطاغوت (حفتر) عازم على مواصلة معركة طرابلس

أعلنت مصادر في جيش الطاغوت (حفتر) العزم على الاستمرار في حملتهم للسيطرة على مدينة طرابلس، رغم التعثر الكبير في هذه الحملة خلال الأيام الماضية.

وقالت "شعبة الإعلام الحربي" الناطقة باسم "الجيش الوطني" المرتد بأن تعزيزات كبيرة وصلت من مناطق الجبل الغربي لتشارك في المعارك حول طرابلس.

وكان "الجيش الوطني" المرتد قد تمكن خلال الأسابيع الماضية من تحقيق تقدم كبير في مناطق جنوب طرابلس مستغلا حالة الفوضى وضعف التنسيق بين الفصائل المرتدة التابعة لحكومة "الوفاق"، حيث وصلت قوات الطاغوت (حفتر) إلى أطراف منطقة طرابلس وسيطرت لفترة وجيزة على المطار قبل أن تنسحب جنوبا بعد هجوم معاكس شنه مرتدو حكومة "الوفاق" عليها.

ويتهم مرتدو حكومة "الوفاق" كلا من طواغيت "السعودية" و"الإمارات" بتقديم الدعم والغطاء الجوي لجيش الطاغوت "حفتر" في الحملة الأخيرة للسيطرة على طرابلس.

هيئة الانتخابات المصرية: ٨٨٪ صوتوا بـ (نعم) على الدستور الكفري الجديد

زعمت هيئة الانتخابات في الحكومة المصرية المرتدة، أن نسبة المصوتين بنعم على التعديلات الدستورية بلغت ٨٨٪، وأن نسبة المشاركة في الاستفتاء بلغت ٤٤٪ ممن يحق لهم التصويت من السكان.

وادّعت الهيئة الخاضعة للطاغوت (السيسي) أن ٢١ مليونا من سكان مصر قد وافقوا على إجراء تعديلات على الدستور الكفري تتيح للطاغوت مزيدا من التحكم بالبلاد، وتفتح المجال أمامه للاستمرار في الحكم لفترات جديدة.

وتستحدث التعديلات التي باتت نافذة بمجرد إعلانها وطالت ١٢ مادة، والتي تسمح بتمديد ولاية الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) لعامين إضافيين وحتى عام ٢٠٢٤، وكذلك الترشح لفترة ثالثة مدتها ٦ سنوات.

انهيار جديد لعملة النظام النصيري

فقدت عملة النظام النصيري قرابة ١٠٪ من قيمتها خلال أسبوع، وسط شحّ شديد في بعض المواد الأساسية تعيشها المناطق التي يسيطر عليها.

ووصلت قيمة الدولار الأمريكي الواحد إلى أكثر من ٥٩٠ ليرة، بعد أن كانت بحدود ٥٤٠ ليرة قبل أسبوع فقط.

وتشهد مناطق سيطرة النظام النصيري حالة شحّ شديد في الوقود، نتج عنه ضعف كبير في المواصلات والحركة التجارية عامة.

وعزا بعض المحللين هذه الحالة إلى عجز النظام المفلس عن دفع قيمة النفط المصدر إليه من روسيا وإيران، في الوقت الذي بدأت فيها الأخيرة تعيش حالة من الضيق الاقتصادي سببها العقوبات الأمريكية على صادرات النفط الإيرانية.

غزوة سريلانكا

الأحد 16 شعبان 1440 هـ

أكثر من 7 مواقع في مناطق عدة بسريلانكا

كنائس وفنادق يرتادها رعايا دول التحالف الصليبي

هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في سريلانكا عددا من الكنائس والفنادق، حيث نفذ 6 منهم بأحزمتهم الناسفة واشتبك أحدهم مع قوات الشرطة وقتل عدداً منهم قبل أن يُقتل

المواقع المستهدفة

مدينة كولمبو

- استهدف أبو حمزة «كنيسة أنتوني»
- استهدف أبو عبيدة «فندق شانجريلا»
- استهدف أبو البراء «فندق سينامون»
- استهدف أبو مختار «فندق كينجزبيري»
- اشتبك أبو عبد الله مع الشرطة في ديماتاجودا

مدينة نيجومبو

- استهدف أبو خليل «كنيسة سيباستيان»

مدينة باتيكالوا

- استهدف أبو محمد «كنيسة صهيون»

كما جرى تفجير عبوات ناسفة بأماكن متفرقة

أهم النتائج

١٠٠٠ قتيل وجريح

٣٥٠ قتيلا	٦٥٠ جريحا

من بينهم أكثر من ٣٠ هالكا من رعايا دول التحالف الصليبي

خسائر مادية في المواقع المستهدفة

فكلما ظن الصليبيون بسط نفوذهم وسلبهم دارا للمسلمين، ظهر الفاتحون في صقع آخر، في حرب أراد لها بناة الخلافة وقادتها بعد توفيق الله لهم، أن تتسم بمطاولة العدو ومراغمته في كل مكان وشبر من الأرض، واستنزاف طاقاته و مقدراته، وهذا ما يوجب على أبناء الخلافة العمل الدؤوب، وبذل كل ما يستطيعون.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد : أبو الحسن المهاجر
حفظه الله تعالى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٨٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي
العدد ١٨٠ | السنة العاشرة | الخميس ٢٧ شعبان ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

٢٧ قتيلاً و٤ جرحى للجيش النصيري المرتد في بادية حمص

تمكّن جنود الخلافة في بادية حمص -بفضل الله تعالى- إثر العمليات والكمائن التي نفّذوها على جنود الجيش النصيري المرتد في بادية حمص خلال الأسبوع الحالي من قتل ٢٧ جنديا بينهم ضابط وجرح ٤ آخرين، وتدمير آلية واغتنام اثنتين أخريين وأسلحة وذخائر متنوعة.

فبفضل الله تعالى، سقط عدد من جنود الجيش النصيري بين قتيل وجريح إثر انفجار لغم زرعه المجاهدون على آلية يستقلونها، يوم الخميس (٢٠/ شعبان)، قرب بئر (العطشانة) بالقرب من سد (عويرض) بالبادية الشامية، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٤/ شعبان)، بعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لمجموعة من جنود الجيش النصيري المرتد بريف مدينة السخنة، واشتبكوا معهم ...

٥

تدمير وإعطاب 4 آليات للجيش المصري المرتد

وهلاك وإصابة من كان على متنها

٥

إحباط محاولة إنزال مشتركة لقوات رافضية وصليبية

شرق الحويجة

٦

قتل وإصابة ١١ من المرتدين بينهم ضباط

وتدمير كاميرا حرارية في شمال بغداد

٧

مقالات

إسقاط المدن مؤقتاً كأسلوب عمل للمجاهدين (٢)

٩

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٣) خالصةً يومَ القيامة

١٠

هلاك وإصابة ٢٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين بعمليات مختلفة

قتل وأصيب ٢٧ مرتدا من الـ PKK، بينهم قيادي ومرافقوه، نتيجة الهجمات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي.

كما أسر المجاهدون جاسوسا للتحالف الصليبي، وقتلوه، وقتلوا عنصرا في الاستخبارات بعد مداهمة منزله ليلا.

فبعد التوكل على الله تعالى، اقتحم جنود الخلافة الخميس (٢٠/ شعبان) نقطة لـ PKK المرتدين في قرية (الحجنة) بمنطقة الصور، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة ما أدى لهلاك ٥ عناصر، وعاد المجاهدون سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في اليوم ذاته، داهم جنود الخلافة منزل المرتد المدعو (سعد خلف) أحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة، وتمكنوا من تصفيته، ...

التفاصيل ص ٤

قتل مجموعة من الجواسيس تعمل تحت غطاء منظمة طبيّة

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٥١ من قوات التحالف الإفريقي الصليبي

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

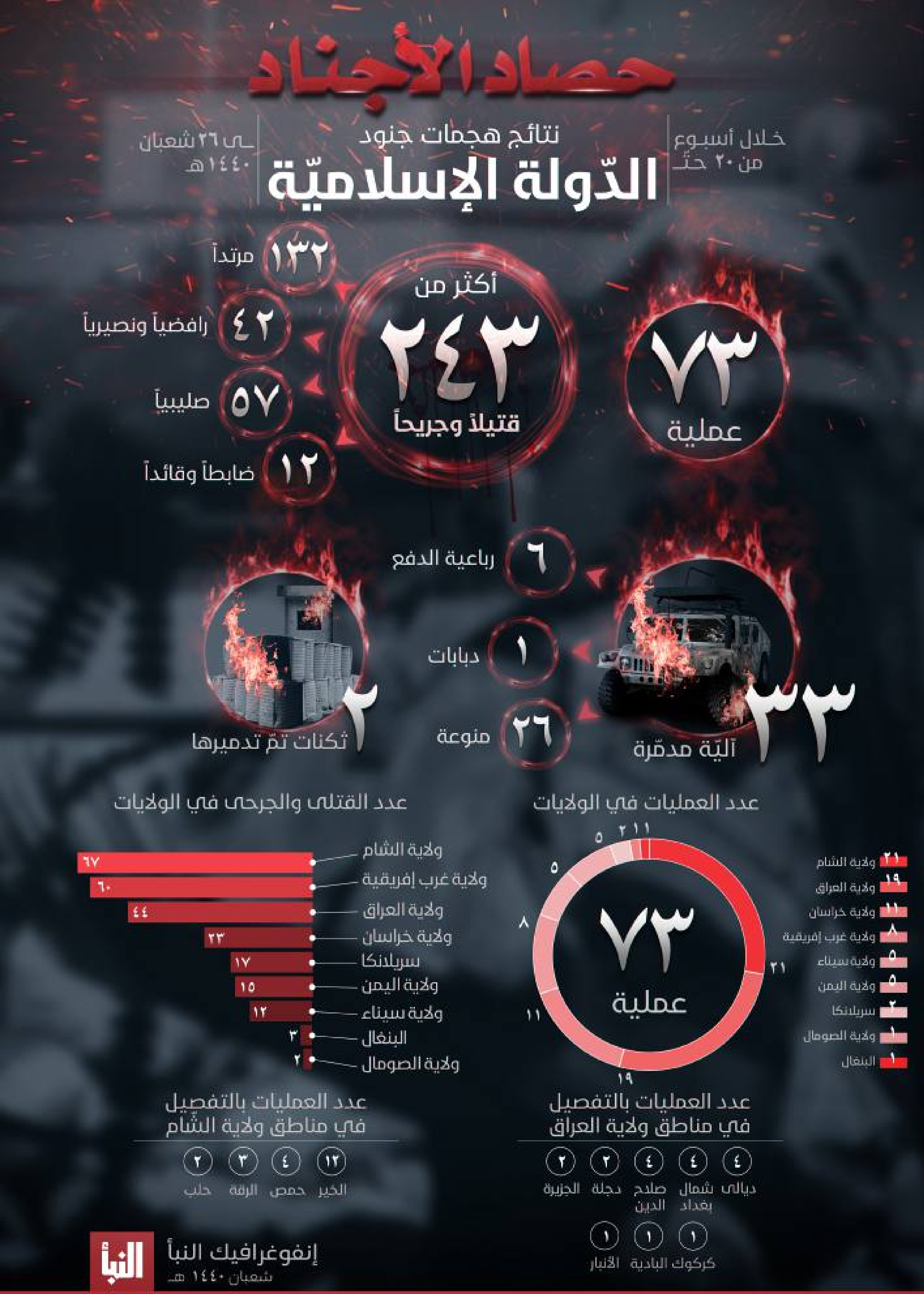
حصاد الأجناد
خلال أسبوع من ٢٠ حتى ٢٦ شعبان ١٤٤٠هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
٧٣ عملية
أكثر من ٢٤٣ قتيلاً وجريحاً
١٣٢ مرتداً
٤٢ رافضياً ونصيرياً
٥٧ صليبياً
١٢ ضابطاً وقائداً
٣٣ آليّة مدمّرة
٦ رباعية الدفع
١ دبابات
٢٦ منوعة
٢ ثكنات تم تدميرها
عدد العمليات في الولايات
٧٣ عملية
٢١ ولاية الشام
١٩ ولاية العراق
١١ ولاية خراسان
٨ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية سيناء
٥ ولاية اليمن
٢ سريلانكا
١ ولاية الصومال
١ البنغال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية الشام ٦٧
ولاية غرب إفريقية ٦٠
ولاية العراق ٤٤
ولاية خراسان ٢٣
سريلانكا ١٧
ولاية اليمن ١٥
ولاية سيناء ١٢
البنغال ٣
ولاية الصومال ٢
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
ديالى ٤
شمال بغداد ٤
صلاح الدين ٤
دجلة ٢
الجزيرة ٢
كركوك ١
البادية ١
الأنبار ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
الخير ١٢
حمص ٤
الرقة ٣
حلب ٢
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٠ هـ

هلاك ١٧ من الشرطة السريلانكية الكافرة بضربة جديدة لجنود الخلافة

النبأ سريلانكا

لم تكد الحكومة السريلانكية وجيشها الكافرين يستفيقان من الضربة الموجعة التي تلقوها بسقوط نحو ١٠٠٠ نصراني محارب بينهم أكثر من ٤٥ صليبيا في العمليات المباركة التي ضربت عددا من كنائسهم وفنادقهم مطلع الأسبوع الماضي حتى تلقوا ضربة أخرى بسقوط ١٧ عنصرا من جنودهم قتلى إثر تنفيذ ٣ من جنود الخلافة عمليات انغماسية فيهم بمنطقة (كالموناي) شرقي البلاد.

حيث استدرج المجاهدون (أبو حماد وأبو سفيان وأبو القعقاع) -تقبلهم الله تعالى- مساء الجمعة (٢١/ شعبان) عناصر الشرطة السريلانكية الكافرة لكمين في منطقة (كالموناي) شرقي سريلانكا واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وبعد نفاد ذخيرتهم فجّروا عليهم أحزمتهم الناسفة، ما أدى لهلاك ١٧ كافرا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون عدداً من عناصر الجيش الشيشاني المرتد ويعطبون آليتين

النبأ ولاية القوقاز

خاص

في عملية مباركة -بفضل الله تعالى- سقط عدد من جنود الجيش الشيشاني المرتد بين قتيل وجريح إثر كمين نصبه لهم جنود الخلافة في الشيشان في مدينة (أوروس مارتان) بقرية (روسنيكو)، واستهدفوا ثلاث آليات لهم بالأسلحة الرشاشة.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) أن جنود الخلافة في الشيشان تمكنوا الاثنين (١٧/ شعبان) من إعطاب آليتين رباعيتي الدفع وشاحنة عسكرية روسية، وقتلوا وأصابوا أغلب الجنود المرتدين الذين كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

وذكر أن العناصر الذي قتلوا وجرحوا في الكمين يتبعون للطاغوت المرتد المدعو (رمضان قديروف) مؤكدا أن جنود الخلافة استهدفوا الآليات والجنود بوابل من الرصاص ولم يغادروا موقع الكمين إلا بعد إفراغ أسلحتهم من كامل ذخيرتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين -بفضل الله تعالى-.

بسم الله الرحمن الرحيم

في المنشط والمكره والعسر واليسر يا أمير المؤمنين

بيّن ربنا تبارك وتعالى التلازم بين النصر والفتوح التي يمن بها على المسلمين وبين دخول الناس أفواجا في هذا الدين، كما في قوله سبحانه: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [النصر: ١-٣]، وبالمثل فإن كثيرا منهم تتقلب قلوبهم مع تقلب الأحوال، فإن دخل المسلمون في محنة اعترى قلوبهم المرض، حتى باتوا يرون الفساد صلاحا، والخسران فلاحا، وهكذا كان حالهم مع الدولة الإسلامية خلال السنوات الخمس الماضية.

فعندما ظهر أمير المؤمنين حفظه الله تعالى في جامع الموصل بعد إعلان الخلافة ليبشر المسلمين بهذا الفتح المبين، وخطب فيهم خطبته المشهورة، وأمّ بالصلاة أمراء جيشه وطلبة العلم من جنوده وغيرهم من المجاهدين والرعية، في مظهر من أعظم مظاهر العز والتمكين لهذه الأمة المباركة، التفتت إلى الدولة الإسلامية القلوب والأبصار، ولهجت بذكر محامدها الألسن، وترقبت المزيد من فتوحاتها الأبصار.

وكان مما قال فيها -حفظه الله- محرضا نفسه وإخوانه: "وإن أردتم موعود الله، فجاهدوا في سبيل الله، وحرّضوا المؤمنين، واصبروا على تلك المشقّة، ولو علمتم ما في الجهاد مِن الأجر والكرامة والرفعة والعزة في الدنيا والآخرة، لَمَا قعد أو تخلّف منكم أحد عن الجهاد، فهو التجارة التي دلّ الله عليها، وأنجى بها مِن الخزي، وألحق بها الكرامة في الدارَين".

ولم يدر الكثيرون أن تلك الخطبة المباركة كانت التمهيد للدخول في واحدة من أكبر الحروب التي عرفها التاريخ بين أمة الإسلام وأمة الصليب ومن تولّاها من المشركين والمرتدين، لتنطلق على إثرها الحملة الصليبية الدولية التي شارك فيها قرابة ٨٠ دولة، وحشدت لها القواعد العسكرية وحاملات الطائرات، لتصب حممها على جنود الخلافة في كل مكان وبالأخص في العراق والشام، وتنفذ أكثر من ٣٥ ألف غارة جوية مستخدمة فيها أكثر من ١٢٠ ألف قذيفة وصاروخ لتدمر ما استطاعت من ديار الإسلام وتقتل من قدرت عليه من المسلمين.

حينها فقط أدرك أولئك حقيقة أنه وكما أن التمكين والخلافة لم يتحققا بالأحلام الجميلة والأماني الرقيقة، ولكن بالأشلاء والدماء، والأسر والكسر والبتر، والهجرة والتهجير، فكذلك لا يمكن الحفاظ على دين الله تعالى قائما في الأرض من غير بذل الكثير من العرق والأرق والدم والهدم، ولما ضعفت نفوسهم عن تحمل ذلك، ولوا مدبرين، وشعارهم أنهم كانوا عن تكاليف إقامة الدين وتبعاته غافلين.

واليوم ظهر أمير المؤمنين -سدّد الله خطاه- بين جمع من إخوانه يذكرهم ونفسه ومن بلغ من المسلمين بالصبر والثبات على هذا الطريق، مذكرا بعظيم فعال المجاهدين في الباغوز وغيرها من ديار الإسلام التي ثبت فيها المجاهدون ثبات الجبال، وضربوا في الصبر والنضال أعظم مثال، ويحرض على النهوض من جديد لحمل الراية من بعد أولئك السادة الأفذاذ، الذين ذكرهم في حديثه والذين لا يضرهم -كما نحسبهم- ألا يذكرهم أحد من العالمين، وإعظام النكاية في المشركين عامة والصليبيين منهم خاصة، ثارا للمسلمين، وسعيا لتطهير البلاد من الشرك، وإقامة الدين بين العالمين.

وشكر -أعانه الله تعالى على إقامة الدين- لمن استجاب لدعوته للنكاية في المشركين والمرتدين ثأرا للمسلمين في الشام في ساعة العسرة، ومن أطاع الله تعالى بدخوله في جماعة المسلمين ببيعته لإمامها، في وقت الفتنة والمحنة، سائلا الله تعالى لهم أن يعينهم على الوفاء بما عاهدوا الله تعالى عليه من السمع والطاعة في العسر والمكره، كما كانوا يسمعون ويطيعون في اليسر والمنشط.

ونسأل الله تعالى أن يجعل في ثبات المجاهدين على طاعة الله تعالى كفارة لذنوبهم، بوفاءهم بالعهد، وصبرهم على الضر، وجهادهم لعدوهم رغم القلة والضعف، وأن يرزقهم الثبات على ذلك أبدا، كما فعل مع أصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام في أشد الظروف وأشق الأحوال، وأن يجعلهم ممن قال تعالى فيهم: {الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٢]، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

هلاك وإصابة ٢٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين بعمليات مختلفة

وقتل ٢ من الجيش النصيري في بقرص

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

قتل وأصيب ٢٧ مرتدا من الـ PKK، بينهم قيادي ومرافقوه، نتيجة الهجمات التي شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي.

كما أسر المجاهدون جاسوسا للتحالف الصليبي، وقتلوه، وقتلوا عنصرا في الاستخبارات بعد مداهمة منزله ليلا.

فبعد التوكل على الله تعالى، اقتحم جنود الخلافة الخميس (٢٠/ شعبان) نقطة للـPKK المرتدين في قرية (الحجنة) بمنطقة الصور، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة ما أدى لهلاك ٥ عناصر، وعاد المجاهدون سالمين، ولله الحمد.

مداهمة عنصر استخبارات وقتل قيادي وأسر جاسوس للتحالف

وفي عملية أخرى في اليوم ذاته، داهم جنود الخلافة منزل المرتد المدعو (سعد خلف) أحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (الطكيحي) بمنطقة البصيرة، وتمكنوا من تصفيته، كما استهدفوا عنصرين من الـPKK المرتدين بمسدس في قرية (الشنان) مما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٣/ شعبان) تمكن جنود الخلافة، من تفجير عبوة موجهة على آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدة (الصور) وقرية (الرويشد)، ما أدى لتدمير العربة، وإصابة قيادي ومقتل أربعة من مرافقيه.

وأسر المجاهدون جاسوسا يعمل لصالح التحالف الصليبي بالقرب من بلدة (الصور) وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد على توفيقه.

ويوم الاثنين (٢٤/ شعبان) اغتال المجاهدون أحد مرتدي الـPKK في قرية (جديد بكارة) عن طريق استهدافه بمسدس، حيث هلك المرتد على الفور، واغتنم جنود الخلافة سلاحه الشخصي ودراجته النارية، بفضل الله وحده.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٦/ شعبان) عبوة ناسفة على صهريج ماء للـPKK المرتدين على الطريق العام الرابط بين بلدتي (ذيبان و الشحيل)، ما أدى لإعطابه وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنه، ولله الحمد.

إضافة لذلك أعطب المجاهدون آلية عنصر من الـPKK المرتدين في قرية الزر، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد، وتفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للمرتدين في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك مرتد كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الخلافة من تفجير دراجة مفخخة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (الصور)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد.

تسللوا إلى الثكنة وقتلوا جنديين نصيريين داخلها

وعلى صعيد منفصل، تسلل جنود الخلافة يوم الأحد (٢٣/ شعبان)، إلى ثكنة يتحصّن فيها عناصر من الجيش النصيري المرتد في قرية (بقرص) واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٢٩ عنصرا من الـPKK المرتدين إثر العمليات التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي، بينهم اثنان تم أسرهما وقتلهما، إضافة إلى سيطرتهم على ثكنة وحرقها، وسيطرتهم على حاجز بعد اشتباكهم مع المرتدين وهروبهم منه.

إصابة الناطق باسم (مجلس العشائر) التابع للـPKK في الطبقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

في عملية نوعية تمكّن جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي من إصابة قيادي وابنه المرتدَّين إصابات متفاوتة بعد استهدافهما بسلاح كاتم للصوت.

حيث تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ شعبان) من استهداف المرتد المدعو (عبد الله المضحي) الناطق لـ (مجلس العشائر) بالطبقة والعضو في (المجلس التشريعي) الشركي الذي أنشأه الـPKK، مع ابنه الذي يعمل في (العلاقات العامة) لحكومة المرتدين.

وقال المكتب الإعلامي إن المجاهدين استهدفوا المرتدَّين بسلاح كاتم للصوت أثناء تواجدهما في بلدة المنصورة، ما أدى لإصابتهما بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ شعبان) وبتوفيق الله وحده، استهدف جنود الخلافة بسلاح كاتم للصوت عنصرا من الـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (خنيز شمالي)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بالقرب من (حديقة الرشيد) في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

إصابة قائد ميليشيا (جيش الثوار) وهلاك وإصابة ٦ مرتدين في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

فجّر جنود الخلافة في مدينة منبج الأربعاء (٢٦/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية المرتد المدعو (أبو علي برد) قائد ميليشيا (جيش الثوّار) ما أدى لإصابته واثنين من مرافقيه بإصابات متفاوتة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية رصدوا تحركات المرتد وتمكنوا من زرع عبوة ناسفة له على إحدى الطرق التي يرتادها بالقرب من دوار (الكتاب) في مدينة منبج، وفور مروره بآليته عليها فجرها المجاهدون ما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة المرتد واثنين من مرافقيه بجروح، ذكرت مصادر أن أحدهم هو معاونه المدعو (أحمد سلطان).

ومن الجدير بالذكر أن (جيش الثوار) يتلقون دعماً مباشراً من التحالف الصليبي ويعتمد عليه الـPKK المرتدين حيث يزجون بأفراده في الصفوف الأولى في المعارك التي حصلت بين صحوات الردة في (عفرين).

وفي يوم الجمعة (٢١/ شعبان) وبتوفيق من الله تعالى، تم تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (قلعة نجم) شرقي مدينة منبج، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

٢٧ قتيلاً و٤ جرحى للجيش النصيري المرتد في بادية حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

تمكّن جنود الخلافة في بادية حمص –بفضل الله تعالى– إثر العمليات والكمائن التي نفّذوها على جنود الجيش النصيري المرتد في بادية حمص خلال الأسبوع الحالي من قتل ٢٧ جنديا بينهم ضابط وجرح ٤ آخرين، وتدمير آلية واغتنام اثنتين أخريين وأسلحة وذخائر متنوعة.

فبفضل الله تعالى، سقط عدد من جنود الجيش النصيري بين قتيل وجريح إثر انفجار لغم زرعه المجاهدون على آلية يستقلونها، يوم الخميس (٢٠/ شعبان)، قرب بئر (العطشانة) بالقرب من سد (عويرض) بالبادية الشامية، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٤/ شعبان)، بعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة لمجموعة من جنود الجيش النصيري المرتد بريف مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لأسر ٨ من المرتدين وقتلهم، واغتنام ٤ دراجات وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع شرق السخنة، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط وجنديين كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية مباركة أخرى نفّذ جنود الدولة الإسلامية في بادية حمص الثلاثاء (٢٥/ شعبان) كمينا على جنود الجيش النصيري المرتد وقتلوا وأصابوا ١٠ منهم، إضافة إلى اغتنام أسلحة ومواد غذائية.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد كمن عدد من جنود الخلافة لجنود من الجيش النصيري المرتد على طريق (عويرض) ببادية تدمر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ثلاثة وإصابة اثنين آخرين، واغتنام الية.

وفي اليوم ذاته وبعملية أخرى وعلى الطريق المؤدي لثكنة (العطشانة) في بادية حمص، استهدف المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة آلية تُقلّ جنود من الجيش النصيري المرتد، ما أدى لمقتل ثلاثة مرتدين وجرح اثنين، واغتنام أسلحة ومواد غذائية، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار نفسه، أصدر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا يظهر عددا من جيف جنود الجيش النصيري وآليات معطوبة له شرق السخنة، وعلى الطريق المؤدي لثكنة (العطشانة) في بادية حمص، وللغنائم التي حاز عليها المجاهدون إثر الكمائن التي نفّذوها على المرتدين في المنطقة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في بادية حمص قد قتلوا الأسبوع الماضي ٢٠ جنديا من الجيش النصيري المرتد بينهم ٣ ضباط في كمين نصبوه لهم في البادية الشامية شرق مدينة السخنة، واغتنموا منهم ١٠ آليات و٣ مدافع.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش المصري المرتد وهلاك وإصابة من كان على متنها

النبأ **ولاية سيناء**

تمكّن جنود الخلافة في سيناء إثر العمليات التي نفّذوها على الجيش المصري المرتد خلال الأسبوع الحالي من تفجير ٥ عبوات ناسفة على ٤ آليات لهم ما أدى إلى تدميرها وإعطابها ووقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

حيث فجّر جنود الخلافة في سيناء الخميس (٢٠/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية لجيش الردة المصري على الطريق الدولي غربي العريش، أعقبها انفجار عبوة ناسفة أخرى على المرتدين أثناء قيامهم بتفكيكها مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الفضل والمنّة.

إضافة لذلك فجّر المجاهدون الأحد (٢٣/ شعبان) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد قرب معسكر (الأحراش) غرب مدينة رفح، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وتمكن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ سيناء) من تفجير عبوة ناسفة على آلية لجيش الردة المصري بمنطقة (الميدان) غرب العريش أمس، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ شعبان) أعطب المجاهدون مدرعة للجيش المصري إثر تفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من مطار العريش، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء دمّروا الأسبوع الماضي آلية رباعية الدفع لصحوات الردة ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنها.

تفجير ٣ عبوات على الشرطة والحشد الرافضيين في بيجي

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٠/ شعبان) عبوتين ناسفتين على عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بالقرب من مصفاة (بيجي)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخَرين، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٢/ شعبان) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة قرب مدينة بيجي، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما تم تفجير عبوة ناسفة على عنصر من الحشد الرافضي المرتد في مدينة بيجي، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

إحباط محاولة إنزال مشتركة لقوات رافضية وصليبية شرق الحويجة

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

أحبط مجاهدو الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- يوم السبت (١٥/ شعبان) محاولة إنزال لقوات مشتركة من الجيش الرافضي مدعومة بعناصر أمريكية، شرق الحويجة.

وقال مصدر عسكري لصحيفة (النبأ) أن طائرات مروحية قامت بإنزال مجموعات من مرتدي الجيش الرافضي قرب قرية (كبيبة) شرق الحويجة، مع دعم وإسناد معلوماتي وناري من طائرات مسيرة حلقت في الأجواء قبل الإنزال وبعده، يوم السبت (١٥/ شعبان).

وأضاف المصدر بأن جنود الخلافة سارعوا إلى مهاجمة المرتدين والصليبيين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم اضطر المرتدون والصليبيون إلى الانسحاب من المكان يلعقون جراحهم، ورد الله كيدهم إلى نحورهم، ولله الحمد على توفيقه.

وبحسب تقديرات المجاهدين، فإن خسائر الكفار في الهجوم قبل انسحابهم لا تقل عن ٧ قتلى وعدد أكبر من الجرحى.

وقد تركت قوة الإنزال في موقع الاشتباك خلفها كمية من العتاد والذخيرة، كما عثر المجاهدون على حقائب إسعاف طبية، يرجح أنها استعملت في إسعاف الجرحى من الكفار خلال العملية.

هلاك ثلاثة عناصر بينهم قيادي وإصابة اثنين في كركوك

وبتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة لعناصر من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين قرب منطقة (الفتحة) في (حمرين)، ما أدى لهلاك ثلاثة بينهم قيادي وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

معدات طبية وعسكرية تم اغتنامها من الصليبيين بعد التصدي لهم

قتل ٣ عناصر للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي بسلاح القنص وتدمير آلية

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي في ديالى من قتل ٣ عناصر للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي المرتدين إثر استهدافهم بسلاح القنص، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلها رافضي ما أدى إلى تدميرها وإصابة المرتد بجروح بليغة.

فبتوفيق من الله وحده، استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٠/ شعبان) عنصرا من الشرطة الاتحادية المرتدة بسلاح قناص بمنطقة (علياوة) في خانقين، ما أدى لإصابته بجروح، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلها الرافضي المشرك (حسين فرحان) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة الجمعة (٢١ شعبان) عنصرا من الحشد الرافضي المرتد بسلاح القنص في منطقة (قولاي) غرب خانقين، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٤/ شعبان) وبتوفيق الله تعالى، استهدف المجاهدون رافضيا مشركا بسلاح القنص في قرية (محمود عزيز) غرب خانقين، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا إثر العمليات التي نفّذوها على المرتدين خلال الأسبوع الماضي من إصابة أحد أعضاء ما يسمى (الحزب الوطني الديمقراطي) المرتد، بجراح بليغة إضافة إلى إصابة رافضي بجراح متفاوتة، بينما أدى تفجير عبوة ناسفة إلى إصابة اثنين من عناصر الحشد العشائري بجروح مختلفة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الحشد الرافضي والاستخبارات قرب تلعفر

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

سقط ٧ مرتدين من الحشد والاستخبارات الرافضية بين قتيل وجريح إثر تفجير جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين، إحداهما للاستخبارات الرافضية المرتدة، وأدى الانفجاران إلى تدمير الآليتين، ولله الحمد.

فبفضل الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٤/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الحشد الرافضي المرتد قرب مدينة تلعفر، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ شعبان) قتل جنود الخلافة عنصرا وأصابوا ثلاثة آخرين إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ مرتدين يعملون جواسيس لصالح الاستخبارات الرافضية في منطقة (صوبان) جنوب مدينة تلعفر، ولله الحمد.

اقتحام تمركز للحشد العشائري جنوب الموصل وقتل عنصرين من البيشمركة قرب مخمور

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في دجلة عنصرين للحشد العشائري إثر اقتحام تمركز لهم، إضافة إلى أسر عنصر من البيشمركة وقتله.

فبعد التوكّل على الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٢١/ شعبان) من اقتحام تمركز للحشد العشائري المرتد في قرية (الجرن)، وقتل عنصرين، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٢/ شعبان) وبفضل الله تعالى، أسر جنود الخلافة عنصرا من البيشمركة المرتدين وقتلوه قرب منطقة (مخمور).

إضافة إلى ذلك نشر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٢٥/ شعبان) صورا تظهر أسر وقتل عنصر من البيشمركة المرتدين، ولله الحمد.

هلاك ضابطين وقيادي في "طالبان" وآخر في ميليشيا مرتدة في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- قياديا في حركة طالبان، وعددا من عناصر الحركة، وقياديا في ميليشيا تابعة للحكومة الأفغانية المرتدة، بالإضافة إلى قتل وإصابة عدد من ضباط وجنود الجيش الأفغاني الأمن والشرطة والمتعاونين معهم.

حيث قتل جنود الخلافة الخميس (٢٠/ شعبان) عنصرا من الميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بسلاح القنص وأصابوا آخر في قرية (ترلي كندو) بمنطقة (ديبالا) بننجرهار، ولله الحمد.

مقتل ضابطين في الجيش والأمن الأفغانيين وعدد من المرتدين

وفي يوم الجمعة (٢١/ شعبان) كمن جنود الخلافة لعناصر من حركة طالبان المرتدة في منطقة (مركي خيل تنكي) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة ما أدى لهلاك عنصرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، واستهدفوا في اليوم ذاته جنود من الجيش الأفغاني المرتد في قرية (ثمرخيل) بالقرب من جلال أباد، ما أدى لهلاك ضابط وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة من قتل ضابط في الأمن الأفغاني الأحد (٢٣/ شعبان) بمنطقة (قمجي) في (كنر)، وفجروا عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (خيوة بازار) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ شعبان) تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٢٥/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في منطقة (اينزري) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، واستهدفوا بنيران أسلحتهم شرطي مرور أفغاني في منطقة (زرة هدة) في جبرهار، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

اغتيال قيادي موالي للحكومة وآخر في "طالبان"

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقلّ قياديا من عشائر موالية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (شبولي) في (ديبالا)، ما أدى لهلاكه وإصابة ثلاثة من مرافقيه وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢٦/ خراسان) قياديا من حركة طالبان المرتدة بالأسلحة الرشاشة في منطقة (بلندغر بازار) بننجرهار، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى قتلهم بالأسلحة الخفيفة مرتدا آخر من الحركة في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ولله الحمد.

إلى ذلك فَجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في ثكنة تفتيش للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (جكنوري) بننجرهار، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في خراسان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي عملية انغماسية على مبنى وزارة الاتصالات فقتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصرا من رجال الأمن والموظفين العاملين في المبنى، إضافة إلى قتلهم قياديا من الميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية، وإحراق ٣ ثكنات لهم.

قتل وإصابة ١١ من المرتدين في (يثرب) بينهم ضباط وتدمير كاميرا حرارية للرصد في (العباجي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

وقعت قوة مؤازرة للشرطة الاتحادية المرتدة بكمين لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي بعد أن لبّت نداء استغاثة من ثكنة تعرضت لهجوم من قبل المجاهدين وسقط فيها عدد من جنودهم.

وكان جنود الخلافة قد نصبوا كمينا بقرية (المزاريع) بمنطقة (يثرب)، عند اقتحامهم -في الموقع ذاته- ثكنة للشرطة الاتحادية واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتوسطة فقتلوا ٣ عناصر، وبعد قدوم المؤازرة فجّر المجاهدون العبوة الناسفة على إحدى الآليات.

وقال المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا ليل الخميس (٢٠/ شعبان) ثكنة الشرطة وقتلوا ٣ عناصر وعند قدوم المؤازرة فجّروا عبوة ناسفة على إحدى الآليات ما أدى لإعطابها وجرح ٣ كانوا على متنها بينهم ضابطان، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

ومن جهة أخرى شنّ المجاهدون في اليوم ذاته هجوما على ثكنة للحشد العشائري المرتد بالأسلحة المتوسطة في المنطقة ذاتها، مما أدى إلى مقتل عنصر وجرح ٥ آخرين.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة عبوات ناسفة في منزل المرتد المدعو (محمد فياض الدليمي) القيادي في الحشد العشائري في منطقة (نديم الثانية) بالمشاهدة، مما أدى لتدميره بالكامل، ولله الحمد.

وفي الإطار، نشر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٢٥/ شعبان) صور تظهر الغنائم التي منّ الله بها على جنود الخلافة بهجومهم على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في يثرب.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ شعبان) أيضا، دمر المجاهدون كاميرا رصد حرارية إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة في منطقة (أم الزهور) بمنطقة (العباجي)، ولله الحمد على توفيقه.

ووفقاً لمصدر عسكري فإن هذه الكاميرات يعتمد عليها عناصر الجيش الرافضي المرتد بشكل كبير في رصد تحركات المجاهدين، حيث جرى وضع عدد كبير منها في محيط الثكنات العسكرية والمراكز العسكرية الحيوية، وقيمتها المادية أحياناً تصل لأكثر من ٢٥ ألف دولار.

قتلى وجرحى من الجيش اليمني والقاعدة بهجمات للمجاهدين عليهم في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

مُني الجيش اليمني المرتد وتنظيم (القاعدة) بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم إثر تنفيذ اثنين من جنود الخلافة عمليتين استشهاديتين على موقعين من مواقعهم، إضافة إلى انغماس أحد المجاهدين في تمركز لهم وقتل عنصرين وإصابة آخر وعودته إلى إخوانه سالما.

فبتوفيق الله تعالى، انغمس أحد جنود الخلافة الخميس (٢٠/ شعبان) في تمركز لعناصر تنظيم القاعدة في منطقة (الحميضة) بقيفة، حيث اشتبك معهم بسلاحه الرشاش، فقتل عنصرين وأصاب آخر، ثم عاد إلى إخوانه سالماً، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الجمعة (٢١/ شعبان) انطلق الأخ (أبو عمر الأسدي) -تقبله الله- نحو تجمع لعناصر الجيش اليمني المرتد وأنصار موالين للقاعدة يشاركون في قتال الدولة الإسلامية بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، وفجر سترته الناسفة وسطهم، ما أدى لهلاك ٨ من المرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٣/ شعبان) مواقع تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) بقيفة، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمدفعية وبصواريخ الكاتيوشا، تزامن ذلك مع دخول الأخ (أبو البراء العدني) إلى أحد مواقع التنظيم والاشتباك معهم، ثم فجر سترته الناسفة وسط جموعهم، فأوقع الله على يديه عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ شعبان) استهدف جنود الخلافة موقعاً لتنظيم القاعدة بقذيفة صاروخية بمنطقة (الحميضة) في قيفة، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

قتل مجموعة من الجواسيس تعمل تحت غطاء منظمة طبيّة

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٥١ من قوات التحالف الإفريقي الصليبي

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية إثر العمليات التي شنّوها على قوات التحالف الإفريقي الصليبي والجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٥١ جنديا منهم وتدمير ٩ آليات لهم بينها ٣ دبابات وجرافة، واغتنموا ٧ آليات بينها دبابتان وأسلحة وذخائر متنوعة.

فبتوفيق الله ومنّه، انطلق عدد من جنود الخلافة الأحد (٢٣/ شعبان) نحو ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (سابون غاري) حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٠ جنود وإصابة آخرين، إضافة لتدمير ٣ دبابات واغتنام ٥ آليات رباعية الدفع ودبابتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ شعبان) كمن جنود الخلافة لآليات تُقلّ جنودا من التحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفجروا عليهم عبوتين ناسفتين ما أدى إلى تدمير ٥ آليات وهلاك وإصابة ثلاثة وثلاثين جنديا كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنات الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجيابو) في منطقة (برنو) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ من الكفار وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

إلى ذلك فجّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٦/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية مدرعة للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (باغا) بمنطقة برنو، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ من الكفار وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

هجوم يستهدف عملاء وجواسيس يعملون بغطاء من منظمة (أطباء بلا حدود)

استمراراً في ملاحقة الجواسيس والعملاء الذين يخدمون الصليبيين ووكلائهم تمكّن جنود الخلافة -وبفضل الله وحده- من قتل ١٠ من الجواسيس الأفارقة يعملون تحت غطاء منظمة تقدم الخدمات الطبية للأهالي.

وصرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا من كشف مجموعة من الجواسيس والعملاء يعملون بغطاء من منظمة (أطباء بلا حدود) التابعة لفرنسا في بلدة (ميني سوروا) غرب مدينة (ديفا).

وبيّن بأن معلومات وردت إلى جنود الخلافة عن مجموعة من العاملين في منظمة تعمل في مجال الخدمات الطبية، كانت تجوب القرى وتوزع وسائل اتصال على القاطنين فيها طالبة منهم الإبلاغ عن أي تحرك لمجاهدي الدولة الإسلامية عبر الاتصال بعناصر استخباراتية تابعة للجيش النيجيري المرتد، وكذلك تقوم هذه المجموعة بتقديم خدمات طبية ودعم لوجستي لكتائب عسكرية، عبر علاج جرحاهم جراء المعارك مع جنود الدولة الإسلامية.

وقال المصدر بأنه في يوم الجمعة (٢١/شعبان) هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية موقع المجموعة في بلدة (ميني سوروا) غرب مدينة (ديفا) فقتلوا منهم عشرة عناصر وكانوا من الأفارقة، وتمكن المهاجمون كذلك من إحراق خمس عربات لهم، جزاء لهم لمشاركتهم في معاونة المرتدين وردعاً لغيرهم.

إضافة إلى تمكن الانغماسيين من إحراق منزل مختار القرية المحارب لله ورسوله والموالي والمتعاون مع المرتدين.

وحذر جنود الدولة الإسلامية الأهالي والعاملين في المنظمات من التعاون مع الجيوش الكافرة العاملة في المنطقة وأجهزة استخباراتها، ومن تقديم أي معونة لهم في حربهم ضد المسلمين.

أخبـار متفرقة

تقرير مصور لأسر وقتل عنصر من الاستخبارات الرافضية

ولاية العراق-الأنبار

بفضل الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي السبت (٢٢/ شعبان) تقريرا مصورا يظهر أسر وقتل عنصر من الاستخبارات الرافضية المرتدة قرب مدينة القائم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل مرتد وإصابة آخر من الشرطة الصومالية في مقديشو

ولاية الصومال

بفضل الله وحده، تمكّن جنود الخلافة الأحد (٢٣/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على درّاجة تُقلّ عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (توفيق) بمدينة مقديشو، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد.

إعطاب آلية وهلاك ضابط وإصابة آخرين

ولاية العراق-البادية

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الاستخبارات الرافضية المرتدة الأربعاء (٢٦/ شعبان) على أطراف منطقة (ربيعة)، ما أدى لإعطابها وهلاك ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر من الشرطة البنغالية المرتدة في (دكا)

البنغال

في عملية مباركة تمكّن جنود الخلافة في بنغلاديش الاثنين (٢٤/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على تجمع للشرطة البنغالية المرتدة في الطريق الرئيس لسوق (جولستان) بمدينة (دكا) ما أدى لإصابة ثلاثة منهم، ولله الحمد.

تقرير مصور لقتل أحد دعاة (المداخلة)

ولاية ليبيا - فزان

بفضل الله وحده، أصدر المكتب الإعلامي الخميس (٢٠/ شعبان) تقريرا مصورا يظهر أسر وقتل المرتد المدعو (مسعود) أحد دعاة السوء (المداخلة) الموالين للطاغوت (حفتر) في فزان، ولله الحمد.

إسقاط المدن مؤقتا ٢
كأسلوب عمل للمجاهدين

الأهداف

وتتعدد أهداف المجاهدين من استخدام هذا الأسلوب (التكتيك) في حربهم الطويلة الأمد ضد الكافرين، وخاصة في مرحلة القتال بنمط العصابات السابق للتمكين، ومن الأهداف ما هو مباشر يتحقق خلال ساعات الغزوة، ومنه ما يتحقق على المدى المتوسط والبعيد، وخاصة مع تكرار هذا الأسلوب مرات عديدة، وتوزيع الهجمات على مناطق واسعة.

النكاية والغنيمة

فمن أهم الأهداف المباشرة، تحقيق النكاية في العدو وأنصاره من خلال أسرهم وقتلهم واغتنام أموالهم أو إتلافها، وذلك لإضعاف قوتهم ودفعهم إلى ترك قتال المجاهدين وتوبة المرتدين من ردتهم.

ومنها أيضا أخذ أموال الكفار بالفيء والغنيمة، وتأمين احتياجات المجاهدين من السلاح والعتاد والوقود والآليات والغذاء والدواء والأموال، وغيرها، وخاصة في حال صعوبة تأمين هذه الاحتياجات بسبب ضعف ذات يدهم أو فرض أعدائهم الحصار عليهم، عندها يكون التموّن من العدو وأنصاره هو الوسيلة الأفضل والأكثر بركة بإذن الله تعالى.

فكاك الأسرى

ومنها أيضا فكاك أسر المسلمين، المحتجزين في سجون العدو أو مخافره ومراكزه الأمنية، عن طريق اقتحامها وهدم أسوارها وكسر أقفالها، أو أسر عدد من قادة العدو وجنوده وأنصاره، بما يمكن من فداء الأسرى بهم، أو حتى إتلاف المستمسكات التي تُدينهم والموجودة في المراكز الأمنية والمحاكم الطاغوتية، مما يسهّل -بإذن الله تعالى- إغلاق القضايا المفتوحة لهم في تلك المحاكم، بسبب انعدام الأدلة عليهم.

الاستفزاز

وكذلك فقد يكون الهدف من اقتحام قرية أو بلدة ما ومواجهة العدو فيها، استفزاز العدو لإرسال قوات من المناطق المجاورة لإنقاذ جنوده الذين يطلبون النجدة منه، حيث سيكون في انتظار الإمدادات كمائن المجاهدين وعبواتهم على الطرقات لتفتك بهم، وتوقع فيهم أكبر الخسائر، وبتكرار عملية الاستفزاز والفخاخ مرات عديدة، يصبح العدو في حيرة من أمره بين الاندفاع لإنقاذ قواته التي تتعرض للهجوم، وبين أمن قواته التي سيرسلها للإنقاذ والتي قد تقع في كمائن قاتلة، حتى يصل إلى مرحلة امتناع أي موقع للعدو عن تقديم الدعم والإسناد للمواقع المجاورة، والطلب من كل موقع الاعتماد على نفسه، حينها قد يلجأ الجنود للهروب من المواقع أو الاستسلام عند تعرضهم لهجوم يرونه يفوق طاقتهم على الدفاع، في ظل يأسهم من قدوم أي مؤازرة صديقة لمساندتهم.

وقد يكون الاستفزاز أبعد مدى من هذا، وذلك حين يتحصن العدو في مواقعه، ويتنقل بحذر شديد بينها، ويمتنع عن الدخول إلى المناطق التي يسهل على المجاهدين اصطياده فيها، وعند ذلك يمكن لهم استفزازه باقتحام القرى والبلدات ذات الحماية الضعيفة، وتحقيق النكاية في جنوده وأتباعه، واتخاذ ذلك وسيلة لإذلاله وتمريغ أنفه في التراب، مما قد يدفعه إلى الخروج من حصونه لملاحقة المجاهدين، وطلب الثأر منهم، والاندفاع بغير احتراس نحو مناطق خطرة، يكون المجاهدون قد أحسنوا تمهيدها بالعبوات وحقول الألغام والكمائن وتمركزات القناصين وصائدي الدروع، ليدخل في محرقة لجنوده وآلياته لا يخرج منها إلا بخسائر كبيرة، ويعود لحصونه مثخنا بالجراح، عازما على أن لا يعود لملاحقة المجاهدين مرة أخرى، مما يتيح لهم حرية حركة أكبر في مناطق عملهم، ومن ثم تكرار استفزازه بشكل أكبر لدفعه مجددا على الحركة الخطرة.

تثبيت العدو

وبالعكس من ذلك تماما، فيمكن أن يكون هدف المجاهدين من مواجهة القرى والبلدات، إجبار العدو على تثبيت قوات كبيرة فيها، للدفاع عنها وحماية مصالحه وطرق إمداده وأنصاره، وتبرز أهمية هذا في حال رغبة العدو تنفيذ هجوم على مواقع المجاهدين، وذلك بحرمانه من قسم كبير من طاقة جيشه التي ستصرف على حماية أهداف قد تكون قليلة الأهمية، وخاصة عندما يكرر المجاهدون اقتحام قرى وبلدات في مناطق متباعدة، عندها يُجبر العدو على توزيع قواته على مناطق واسعة، لتخوفه من حدوث اختراق في أي مكان، والأفضل أن يختار المجاهدون لأهدافهم مناطق بعيدة عن التي يتوقعون أن يهجم العدو منها، كي لا يستفيد العدو من القوات التي يخصصها للدفاع عن القرى والبلدات في الإسناد والمؤازرة عند الحاجة.

كبت المنافقين ونصرة المؤمنين

ومن أهداف هذه الغزوات كسر شوكة المرتدين، ورفع همم المسلمين، فالمنافقون حين يرون من المجاهدين ضعفا، وللطواغيت وجيوشهم ظهورا، فإنهم يندفعون باتجاه الردة، بالانتماء إلى جيوش الكفر، ومظاهرتهم على المسلمين، والتجسس لصالحهم على المجاهدين، وكذلك فإنهم يُمعنون في إيذاء المسلمين وأهاليهم وخاصة ممن هم في صفوف المجاهدين أو يناصروهم، في حين أن كثيرا من أهل الإيمان في هذه المرحلة يفرض عليهم الذلة والاستضعاف، ويتردد كثير منهم عن اللحاق بالمجاهدين مخافة أن يصيبه وأهله الضرر.

ولذلك فإن المجاهدين عندما يقتحمون على المنافقين والمرتدين مناطقهم، ويقومون باعتقال رؤوسهم، وينكلون في المرتدين، ويتلفون أموالهم التي لأجلها ارتدوا عن دين الله تعالى، وكذلك يُرونهم عجز جيوش الطواغيت عن حمايتهم، فإن هذا سيدفع من سلم منهم من بطش المجاهدين إلى ترك ما هم عليه، وربما يقودهم إلى التوبة من الكفر، في حين يقوّي من عزائم المسلمين، ويشفي صدورهم ممن ظلمهم، ويعينهم على تقوية إيمانهم بنصر الله تعالى لهم ولإخوانهم، وجهاد أعدائهم.

وهذا الأمر مهم جدا ليس في إبعاد الناس عن الردة وجذبهم إلى الإسلام والجهاد فحسب، ولكن له دور كبير أيضا في إضعاف جيش العدو، بتقليل معدلات انضمام المقاتلين من سكان المنطقة إلى صفوفه، وكذلك كل أوجه التعاون الأخرى من تقديم المعلومات أو الإمدادات، وذلك خشية من عقاب المجاهدين لمن يرتد عن دين الله تعالى بذلك، وفي نفس الوقت تشجيع المسلمين على إعانة المجاهدين، عندما يرون قوتهم وقدرتهم على هزيمة أعدائهم بإذن الله تعالى، ويقينهم بانتصارهم عليهم.

التمهيد للتمكين

وكذلك فإن هذا الأسلوب في القتال قد يجعله الله تعالى سببا لحصول التمكين للمجاهدين في الأرض، وذلك بعد تكرار تنفيذه مرات كثيرة في مناطق متعددة، فإن العدو يحاول بادئا تغطية كل المناطق، بشكل دائم أو على سبيل توفير النجدات المتأهبة للدخول في معركة ضد المجاهدين في أي منطقة يظهرون فيها، حيث يبدي جيشه بدايةً نشاطا في هذا الباب.

ولكن مع تكرار الأمر، وتعاظم الخسائر الكبيرة في صفوفه، يصبح من الواجب على الجيش المفاضلة بين المناطق بحسب درجة أهميتها بالنسبة إليه أو للمجاهدين، فينتهي أولا الارتباط بين قطع الجيش الموجودة في المناطق المتجاورة، بأن تصبح كل منطقة مسؤولة عن أمنها، وذلك لخطورة تنقل القوات بين المناطق أثناء الهجمات عليها. ثم يضطر إلى تقديم الحفاظ على المناطق التي يهمّه جدا الحفاظ عليها أو منع المجاهدين من السيطرة عليها، وترك المناطق الأخرى بشكل جزئي، بحيث يفقد السيطرة عليها في أوقات معينة (خلال الليل مثلا) أو أطول من ذلك بحيث يقتصر وجوده على لحظات عابرة يُثبت وجوده فيها من خلال أرتال كبيرة يجول بها بين المناطق التي فقد السيطرة الكاملة عليها، وهو متوقع أن يتجنب المجاهدون الاشتباك معه فيها مؤقتا، فإذا ما تلقى بعض الضربات الموجعة، أو انشغل بأمر آخر، ترك هذه المناطق كليا، وتحولت إلى مناطق خالية من السيطرة، مما يمهد لتمكن المجاهدين فيها بإذن الله تعالى.

فهذه بعض من الأهداف المهمة التي قد يسعى المجاهدون لتحقيقها من خلال السيطرة المؤقتة على المناطق، وسنبحث في المقال القادم بإذن الله تعالى في طرق تنفيذ هذا الأسلوب من القتال، والحمد لله رب العالمين.

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٣)

خالصةً يومَ القيامة

الحمد لله الذي جعل نعيم الدنيا الزائل للناس أجمعين المسلمين منهم والكافرين، وخص نعيم الآخرة الدائم لعباده الموحدين السائرين على نهج النبي الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابته المجاهدين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد قال تعالى مبينا اشتراك الناس في نعيم الدنيا واختصاص المؤمنين الصادقين بنعيم الآخرة: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٢].

قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى ردا على من حرم شيئا من المآكل أو المشارب، والملابس، من تلقاء نفسه، من غير شرع من الله: {قُلْ} يا محمد، لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما يحرمون بآرائهم الفاسدة وابتداعهم: {قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ} الآية، أي: هي مخلوقة لمن آمن بالله وعبده في الحياة الدنيا، وإن شركهم فيها الكفار حسا في الدنيا، فهي لهم خاصة يوم القيامة، لا يشركهم فيها أحد من الكفار، فإن الجنة محرمة على الكافرين" [التفسير].

فإن الكفار مع ما هم فيه من النعم في هذه الحياة الدنيا ليس لهم حظ في الآخرة إلا النار، كما قال تعالى: {وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٧٦].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك جل ثناؤه: يريد الله أن لا يجعل لهؤلاء الذين يسارعون في الكفر نصيبًا في ثواب الآخرة، فلذلك خذلهم فسارعوا فيه، ثم أخبر أنهم مع حرمانهم ما حرموا من ثواب الآخرة، لهم عذاب عظيم في الآخرة، وذلك عذابُ النار" [التفسير].

ولذلك فلا تغتر بما هم فيه من المتاع القليل وإن حسبته كثيرا فهو زائل وفان وكل ما كان كذلك فهو قليل وإن ظهر أنه كثير قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ * لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ} [آل عمران: ١٩٦ - ١٩٨]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى: لا تنظروا إلى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه، من النعمة والغبطة والسرور، فعما قليل يزول هذا كله عنهم، ويصبحون مرتهنين بأعمالهم السيئة، فإنما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا، وجميع ما هم فيه {مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}" [التفسير].

أما الموحدون الصابرون الثابتون الذين لم يتركوا جهادهم ونصرتهم ولم يخضعوا لعدوهم ولم يرتدوا عن دينهم فلهم ثواب الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك تعالى ذكره: فأعطى الله الذين وصفهم بما وصفهم، من الصبر على طاعة الله بعد مقتل أنبيائهم، وعلى جهاد عدوهم، والاستعانة بالله في أمورهم، واقتفائهم مناهج إمامهم على ما أبلوا في الله، {ثَوَابَ الدُّنْيَا}، يعني: جزاء في الدنيا، وذلك: النصرُ على عدوهم وعدو الله، والظفرُ، والفتح عليهم، والتمكين لهم في البلاد {وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ}، يعني: وخير جزاء الآخرة على ما أسلفوا في الدنيا من أعمالهم الصالحة، وذلك: الجنة ونعيمها" [التفسير].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أن جماعة كثيرة من أنبيائه قتلوا، وقتل معهم أتباع لهم كثيرون، فما وهن من بقي منهم، لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا ...بل تلقوا الشهادة بالقوة والعزيمة والإقــدام... أعزة كراما مقبلين غير مدبرين" [مجموع الفتاوى].

وقال رحمه الله: "لما علم القوم أن العدو إنما يدال عليهم بذنوبهم، وأن الشيطان إنما يستزلهم ويهزمهم بها، وأنها نوعان تقصير في حق، أو تجاوز لحد، وأن النصر منوط بالطاعة، {قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}، ثم علموا أن ربهم تبارك وتعالى إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت أقدام أنفسهم، ونصرها على أعدائهم، فسألوه ما يعلمون أنه بيده دونهم، وأنه إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يثبتوا، ولم ينتصروا" [مجموع الفتاوى].

أيها المؤمنون إن الدنيا عند الله حقيرة هينة ومن هوانها أنها أهون من جيفة جدي أسك صغير الأذنـين، وأقل من جناح البعوضة، ولذلك لم يجعلها الله تعالى جزاء لأوليائه المؤمنين به المصدقين لرسله المجاهدين في سبيله بل جعل جزاءهم جنة عرضها السماوات والأرض.

وفي المقابل لم يجعل العذاب فيها هو الخزي الوحيد لأعدائه كما قال الله عن المنافقين: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١]، قال غير واحد من العلماء: "المرة الأولى في الدنيا والثانية في البرزخ، {ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} في الآخرة" [مجموع الفتاوى].

وقال عن الكفار: {لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [البقرة: ١١٤]، بل لولا فتنة الناس واغترارهم لجعل الله الدنيا بأسرها للكفار كما قال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِـدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ * وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ * وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٣٣، ٣٥].

قال القرطبي رحمه الله: "قال العلماء: ذكر حقارة الدنيا وقلة خطرها، وأنها عنده من الهوان بحيث كان يجعل بيوت الكفرة ودرجها ذهبا وفضة لولا غلبة حب الدنيا على القلوب، فيحمل ذلك على الكفر" [التفسير].

وقال ابن كثير رحمه الله: " أي: لولا أن يعتقد كثير من الناس الجهلة أن إعطاءنا المال دليل على محبتنا لمن أعطيناه، فيجتمعوا على الكفر لأجل المال {لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ} [الزخرف: ٣٣] أَيْ: سلالم ودرجا من فضة ...{عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ}، أَيْ: يَصْعَدُونَ" [التفسير].

فنعلم من هذا أن المؤمن وإن فاته شيء من النصر والظفر فإنه لم يخسر بل الفوز الكبير هو ثباته على دينه وعقيدته وتقديمه الحياة الباقية على الدنيا الفانية ولكل مؤمن عبرة وعظة في قصة أصحاب الأخدود وكيف سمّى الله ثباتهم على دينهم -مع كونهم لم ينالوا من حظوظ الدنيا شيئا- بالفوز الكبير.

وأخبر في سورة الصف أن الثبات على الإيمان ومراغمة الكفار سبب في الغفران ودخول الجنان وأن هذا هو الفوز العظيم فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [الصف: ١٠ - ١٢]، ثم عطف على الفوز العظيم أمرا آخر يحبه الناس فقال: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٣].

فإياك أخي الموحد أن تكون ممن قال الله فيهم: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا} [الإسراء: ١٨].

بل احرص على أن تكون ممن قال الله فيهم: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا} [الإسراء: ١٩].

قال ابن القيم رحمه الله: "والقرآن مملوء من التزهيد في الدنيا، والإخبار بخستها، وقلتها وانقطاعها، وسرعة فنائها. والترغيب في الآخرة، والإخبار بشرفها ودوامها. فإذا أراد الله بعبد خيرا أقام في قلبه شاهدا يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة. ويؤثر منهما ما هو أولى بالإيثار" [المدارج].

فاسعوا إلى الجنات والمساكن الطيبات والدرجات العاليات والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

قسد تناشد الغرب علاج جرحاها في الخارج

صرح مسؤول الشؤون الخارجية لـمرتدي "قسد"، بأن جرحاهم الذين فقدوا أطرافهم في المعارك ضد الدولة الإسلامية، تم رفض طلباتهم بالحصول على تأشيرات طبية تتيح لهم رعاية متقدمة في الدول الغربية.

وقال المرتد "عبد الكريم عمر" في لقاء مع صحيفة صليبية، إن العديد من الجرحى البالغ عددهم ٢٠ ألفا لا يمكنهم الحصول على العلاج المناسب في سوريا". مضيفا، "لقد طلبنا مرارًا من جميع شركائنا في التحالف والدول الأوروبية منح تأشيرات للمساعدة في العلاج، لكنهم لم يستجيبوا لنا".

وتابع "لا يمكن للمجتمع الدولي أن يقول لنا وداعا بعد انتهاء المعارك، إذا قالوا وداعا فستصبح هذه المنطقة غير مستقرة وستعود الدولة الإسلامية".

هجمات سريلانكا تُطيح بقطاع السياحة ووزير الدفاع

أعلنت "وزارة المالية" في سريلانكا أن هجمات الدولة الإسلامية كبّدت القطاع السياحي خسائر تصل إلى ١,٥ مليار دولار هذا العام.

وقال وزير المالية، إن "السياحة ستكون القطاع الاقتصادي الأكثر تضررا"، مضيفا "نتوقع انخفاضا بنسبة ٣٠٪ للوافدين وهذا يساوي خسائر بنحو ١,٥ مليار دولار".

وعلى وقع الهجمات، أعلن وزير الدفاع السريلانكي (روان فيجواردينا) استقالته مؤكدًا على تحمله المسؤولية، ومقرا بالفشل في بعض مؤسسات وزارة الدفاع".

وفي سياق متصل، فرضت السلطات السريلانكية حظرا على جميع أنواع "الطائرات المسيّرة" خشية استخدامها في هجمات مشابهة لما حدث في العراق والشام.

اليهود والنصارى يحذّرون رعاياهم من السفر إلى سريلانكا خشية هجمات جديدة!

دعت دويلة اليهود وعدد من الدول الصليبية رعاياها إلى عدم السفر إلى سريلانكا، محذرة في الوقت ذاته من إمكانية حدوث هجمات جديدة.

حيث قالت هيئة "مكافحة الإرهاب" اليهودية في بيان لها، أنها أصدرت تحذيرات سفر بمستوى ٢، إلى سريلانكا لوجود تهديد خطير.

كما قالت "الخارجية الأمريكية" في بيان مشابه أنها "أمرت بمغادرة جميع أبناء عائلات موظفي الحكومة الأمريكية"، معللة ذلك بقولها، "تواصل الجماعات الإرهابية التخطيط لهجمات محتملة في سريلانكا"، رافعة مستوى التحذير إلى ٤، من ٥ درجات.

وفي ذات السياق قالت "الخارجية الأسترالية" إنه "من المحتمل أن يشنّ الإرهابيون مزيدا من الهجمات" التي "قد تكون عشوائية، لتطال الأماكن التي يزورها الأجانب".

وكانت تحذيرات مماثلة أطلقتها دول صليبية أخرى منها فرنسا وبريطانيا وهولندا في أعقاب التفجيرات الدامية التي شهدتها سريلانكا مؤخرا.

الاستخبارات البريطانية: الدولة الإسلامية تخطط لهجمات في أوروبا

كشفت صحيفة بريطانية شهيرة، بأن "الاستخبارات البريطانية" تحقق في خطط للدولة الإسلامية لشنّ موجة جديدة من الهجمات تستهدف أوروبا، عبر ما تسمى "خلايا التمساح"! بعد اكتشاف "بصمات بريطانية" في تفجيرات سريلانكا.

وأوضحت الصحيفة، أن قادة الاستخبارات البريطانية واثقون بأن (عبد اللطيف جميل محمد) -الذي يزعمون أنه العقل المدبر لتفجيرات سريلانكا-، زار الشام وتلقى تدريبات تحت إشراف عدد من المقاتلين البريطانيين، قبل أن يعود إلى سريلانكا مجددا لينضم إلى "خلية نائمة".

وأكدت الصحيفة أن استراتيجية "الخلايا النائمة" التابعة للدولة الإسلامية تستدعي قلقا بالغا لدى الاستخبارات البريطانية، لاسيّما في ظل "الثمار الدامية" التي آتت أكلها في سريلانكا -على حد وصف الصحيفة-.

مقتل ٥ نصارى بهجوم على كنيسة في بوركينا فاسو

قتل ٥ نصارى في هجوم مسلح على كنيسة في (سيلغادجي) شمال بوركينا فاسو.

حيث ذكر متحدث باسم الحكومة الطاغوتية، إن "مسلحين هاجموا الكنيسة ما أدى إلى مقتل ٥ أشخاص بينهم قس"، مضيفا أن "٤ آخرين فُقدوا".

وقال شاهد عيان من داخل الكنيسة، إن "الهجوم وقع عندما كانوا يغادرون.. جاء المهاجمون على دراجات نارية وأطلقوا النار".

وأقرّ المتحدث باسم الحكومة، أن بوركينا فاسو تعاني من تزايد الهجمات المسلحة هذا العام، إلا أن هذا هو أول هجوم من نوعه على كنيسة في البلاد.

روسيا تحذّر، أفغانستان صارت مقصدا للدولة الإسلامية

دعا "وزير الدفاع" الروسي لاستخدام الطائرات المسيّرة وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة في مراقبة مناطق أفغانستان، التي صارت مقصدا لمقاتلي الدولة الإسلامية.

وقال الطاغوت شويغو: "يجب إدراك حقيقة أننا نحتاج لبذل جهود مشتركة باستخدام التقنيات الحديثة، والطائرات بدون طيار، لمراقبة الحدود ورصد تنقلات الإرهابيين في أفغانستان".

مشيرا، إلى أن ذلك تُمليه ضرورة التصدي للمخاطر الإرهابية المتنامية في المنطقة، بعد أن صارت وجهة لمقاتلي الدولة الإسلامية القادمين من سوريا والعراق على حسب وصفه.

توقيف ٤ أشخاص خططوا لهجوم كبير في فرنسا

أعلنت فرنسا الصليبية عن توقيف ٤ أشخاص بتهمة التخطيط لهجوم كبير يستهدف الشرطة الفرنسية.

وقال "وزير الداخلية" الفرنسي "إن المؤشرات قادتنا إلى توقيفهم لدرء خطر هجوم إرهابي كبير".

وأحد المتهمين سجنته فرنسا سابقا لمحاولته الهجرة إلى الدولة الإسلامية في الشام.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن الموقوفين اعترفوا بتبنيهم أفكار الدولة الإسلامية، وعزمهم على تنفيذ الهجوم بعد رصدهم لمراكز شرطة ومؤسسات أخرى.

أمريكا تُوقف جنديا سابقا خطط لهجوم في كاليفورنيا

أعلنت أمريكا الصليبية أنها أسرت جنديا سابقا -أسلم حديثا- بتهمة التحضير لتفجير عبوة ناسفة، بهدف إيقاع خسائر بشرية كبيرة.

وزعمت التحقيقات أن "مارك دومينجو" كان في المرحلة النهائية من التجهيز لخطة التفجيرات في كاليفورنيا، وكان ينوي من خلالها الثأر لمذبحة نيوزلندا.

وقالت السلطات الأمريكية إن "دومينجو" صرّح في محادثات عبر الإنترنت عن دعمه للجهاد، وأنه يخطط لتفجير عبوة ناسفة في تجمع حاشد في ضاحية لونج بيتش في لوس أنجلوس.

أمريكا وروسيا والصين تدعو "طالبان" لحوار عاجل مع حكومة كابل

أعلنت "الخارجية الروسية" أن موسكو وواشنطن وبكين، دعت حركة طالبان المرتدة للبدء في حوار عاجل مع الحكومة الأفغانية المرتدة.

وجاء في بيان ثلاثي لهذه الدول، "تدعو الأطراف الثلاثة حركة طالبان إلى المشاركة في مفاوضات السلام مع مندوبين عن حكومة أفغانستان في أقرب وقت ممكن".

وأعربت دول الكفر الثلاث، عن دعمها وتأييدها لعقد الجلسة الثانية للحوار الأفغاني المشترك في الدوحة بقطر.

الإخوان: تحرُّك أمريكا ضدنا يدمر الديمقراطية ويخدم الدولة الإسلامية!

ذكر متحدث حزب "الحرية والعدالة" التركي، أنه إذا صنّفت أمريكا الإخوان تنظيما إرهابيا فستعرقل بذلك جهود إرساء "الديمقراطية"، وستخدم الدولة الإسلامية.

وقال المتحدث باسم حزب الطاغوت أردوغان، إن اتخاذ أمريكا قرارا كهذا "يفرز دون شك نتائج خاطئة فيما يخص الاستقرار في المنطقة".

وأضاف، "في الوقت نفسه، ذلك هو أكبر دعم يمكن تقديمه لدعاية الدولة الإسلامية".

وكانت أمريكا صرحت بأن الطاغوت ترامب يعمل على تصنيف الإخوان تنظيما إرهابيا وهو ما قد يؤدي إلى فرض عقوبات على التنظيم في مصر.

مقتبسات من كلام أمير المؤمنين

حفظه الله ورعاه

من إصدار مؤسسة الفرقان
(في ضيافة أمير المؤمنين)

معركة الإسلام وأهله مع الصليب وأهله معركة طويلة، وأن معركة الباغوز انتهت وقد تجلت فيها همجية ووحشية أمة الصليب تجاه أمة الإسلام، وفي نفس الوقت ظهرت وتجلت فيها شجاعة وجلد وثبات أمة الإسلام، وهذا الثبات خلعت له قلوب الصليبيين مما زاد في حنقهم وبغضهم لهؤلاء الثابتين من أمة الإسلام، ولله الحمد والمنة.

ومن المحزن أن الناس لم يفقهوا ولحد هذه اللحظة؛ لماذا خرجوا، وماذا يريدون، فما أن استبدلوا طاغوتا إلا وحل مكانه طاغوت أشد منه جرما وفتكا بالمسلمين؛ ونحن نقول لهم ونذكرهم أن السبيل الوحيد الذي ينجع مع هؤلاء الطواغيت هو الجهاد في سبيل الله.

جزى الله الإخوة في الولايات عموما على غزوتهم الموحدة المباركة ثأرا لإخوانهم في الشام، والتي قد بلغت اثنتان وتسعون عملية في ثمان دول، وهذا إن دل فيدل على وحدة صف المجاهدين وثباتهم ووعيهم وإدراكهم لمتطلبات المعركة، وفهمهم للواقع الذي يعيشونه.

بلغنا أن الله عز وجل قد هدى عددا ممن ينتسبون إلى بعض الأحزاب والتنظيمات في خراسان، فبايعوا الخلافة ولحقوا بركب المجاهدين، فنسأل الله عز وجل لنا ولهم الثبات والسداد والتوفيق، والوفاء بالعهد، وأن يكونوا ردءا وعونا لإخوانهم.

وأما إخوانكم في سريلانكا فقد أثلجوا صدور الموحدين بعملياتهم الانغماسية التي أقضت مضاجع الصليبيين في عيد فصحهم ثأرا لإخوانهم في الباغوز، وقد بلغ عدد هلكى الصليبيين إلى ألف أو يزيدون بين قتيل وجريح وهذا جزء من الثأر الذي ينتظر الصليبيين وأذنابهم بإذن الله تعالى، فلله الحمد كان من ضمن الهلكى أمريكيون وأوربيون.

كما لا ننسى عملية إخوانكم المباركة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم في الزلفي ونسأل الله أن يكون لها ما بعدها، ونوصي إخوانهم أن يأخذوا بثأر الموحدين في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، والسعي الحثيث لمواصلة طريق الجهاد ضد طواغيت آل سلول قبحهم الله.

أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- يوجه بمضاعفة العمل وتكثيف الضربات على الصليبيين والمرتدين وأعوانهم

النبأ
العدد ١٨١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

اقتحام مقر القيادة العسكرية لمنطقة (سبها) في ليبيا وتحرير ٢٠٠ أسير

اقتحم جنود الدولة الإسلامية يوم السبت (٢٩/ شعبان) مقر قيادة المنطقة العسكرية التابعة لميليشيات المرتد (حفتر) في (سبها)، وسيطروا عليها -بفضل الله تعالى- لساعات، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، بعد إحراق المقر وآليات المرتدين بداخله، وإطلاق سراح قرابة ٢٠٠ من الأسرى كانوا معتقلين في سجون المرتدين، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر والآليات منّ بها الله تعالى على عباده الموحدين.

وأحدث هذا الهجوم المبارك ضجة كبيرة في الداخل الليبي وخارجه، لكونه يمثل من جهة ضربة قوية لميليشيات المرتد (حفتر) الذي يكاد يسيطر على كافة المناطق في ليبيا بعد ....

إحراق ٤ دبابات و١٠ آليات رباعية الدفع

٨

تدمير وإعطاب ٤ آليات لـ PKK

واغتيال ٥ عناصر بأسلحة كاتمة للصوت في الرقة

٤

نزوح المرتدين من (آل سميط) من (المخيسة)

وعمليات المجاهدين تحصد المزيد من المرتدين في ديالى

٦

جنود الخلافة في خراسان

أحبطوا هجوماً مشتركاً للقوات الأفغانية والصليبية

٧

تقارير

هجمات المجاهدين في (ذي كالب الأسفل) استهدفت مشاركين في قتال الدولة الإسلامية

٩

مقالات

إسقاط المدن مؤقتاً كأسلوب عمل للمجاهدين (٣)

١٠

٣٢ هالكاً ومصاباً بعمليات جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوع

سقط ٣٢ عنصراً من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها عليهم جنود الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى اغتيال أحد أعضاء (المجالس المحلية) المعينة من قبل الـ PKK.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، الجمعة (٢٨/ شعبان) صهريج ماء تابع للـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (درنج) مما أدى إلى إصابة عنصرين وإعطاب الصهريج، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة موجهة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (حوايج البومصعة)، مما أدى إلى إعطابها وإصابة ٢ من المرتدين كانا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة الأحد (٣٠/ شعبان) بمسدس عنصراً من الـPKK المرتدين في قرية ...

التفاصيل ص ٤

جنود الخلافة في غرب إفريقية يسيطرون على بلدة (مامري) ويقتلون ١٠ من الجيش النيجيري

ويدمرون آلية

٧

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٢٧ شعبان حتى ٣ رمضان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٥٧ عملية

أكثر من ١٦٨ قتيلاً وجريحاً

- ١٥٥ مرتداً
- ٤ روافض
- ٤ صليبيين
- ٥ ضباط وقادة

٣٨ آليّة مدمّرة

- ١٥ آلية رباعية الدفع
- ٤ دبابات
- ١٩ آلية منوعة

٣ ثكنات تمّ تدميرها

عدد العمليات في الولايات

٥٧ عملية

الولاية	العدد
ولاية الشام	٢٤
ولاية العراق	١٧
ولاية خراسان	٨
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية سيناء	٢
ولاية اليمن	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية الصومال	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية الشام	٦٣
ولاية العراق	٣٨
ولاية خراسان	١٩
ولاية ليبيا	١٦
ولاية غرب إفريقية	١٣
ولاية اليمن	٨
ولاية سيناء	٦
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية الصومال	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	دجلة	صلاح الدين	كركوك	الفلوجة	الأنبار
٧	٢	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
١١	٩	٤

جنود الخلافة وسط إفريقية

يقتلون العديد من جيش الكونغو الصليبي ويغتنمون أسلحتهم

بعض الغنائم التي من الله به على عباده المجاهدين

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص مُني جيش الكونغو الصليبي إثر العمليات التي نفّذها عليه جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الحالي بسقوط العديد من جنوده بين قتيل وجريح بينهم قائد ثكنة ونائبه، إضافة إلى اغتنام المجاهدين العديد من الأسلحة والذخائر.

حيث هاجم جنود الخلافة في وسط إفريقية صباح الخميس (٢٧/ شعبان)، ثكنة لهم في قرية (كليانجوكي ايسالي) بمنطقة (بوتيمبو) فتمكّنوا -بعون الله تعالى- من رصد الجنود الصليبين والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقتلوا ١٠ منهم بينهم قائد الثكنة ونائبه وأصابوا آخرين، واغتنموا ١١ سلاحا آليا (كلاشنكوف) وصاروخين وعددا من القذائف والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي الأحد (٣٠/ شعبان) صورا لغنائم منّ الله بها على مجاهدي الخلافة بعد مهاجمتهم لجنود الكونغو في قرية (كليانجوكي).

وفي يوم الأربعاء (٢٦/ شعبان) اشتبك المجاهدون مع قوات جيش الكونغو في قرية (بوفاتا كاتبومبو) بمنطقة بيني، فمكّن الله تعالى جنوده من قتل عدد كبير من الصليبيين وإصابة آخرين، وفرار الباقين، ولله الحمد.

إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، صال جنود الخلافة الثلاثاء (٢/ رمضان) على ثكنة لجيش الكونغو في قرية (بوندغويا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

تتعلق قلوب مرتدي الصحوات في ليبيا والشام اليوم بكلمة من الطاغوت الأمريكي ترامب يظهر فيها عدم رضاه على هجوم أعدائهم عليهم، وتهديدهم لسلطانهم الموهوم على الأرض التي يحكمونها بغير شريعة الله رب العالمين.

وقد ظن أولئك المرتدون أنهم بطاعتهم أوامر من فوقهم من الصليبيين، من امتناع عن شريعة رب العالمين، ومظاهرة للمشركين على المسلمين، واتباعهم أهواء من تحتهم من الناس، ستسلم لهم دنياهم، التي بها باعوا دينهم وأخراهم، وما علموا أن من اتكل على غير الله تعالى وُكل إليه، ومن أرضى غيره سبحانه بسخطه سخط عليه وأسخط عليه من سواه.

فاليوم يهاجم المرتد (حفتر) -المدعوم من روسيا وطواغيت الجزيرة ومصر- طرابلس يريد إخراج حكومة (الوفاق) المرتدة منها، في الوقت الذي يستنجد فيه مرتدو الصحوات في مصراتة وطرابلس بالصليبيين لينقذوهم، وهم يذكّرونهم بما فعلوه سابقا من قتال للدولة الإسلامية وتدمير لمدينة (سرت) وقتل أهلها طاعة للأوامر الصليبية بذلك، يتزامن ذلك مع هجوم الجيش النصيري على إدلب مدعوما بحلفائه من الروس والروافض ليُنهي وجود مرتدي الصحوات فيها.

وينسى المرتدون الذين اتخذوا الصليبيين والطواغيت و"الحاضنة الشعبية" أربابا من دون الله تعالى، يطيعونهم في معصيته، ويرضونهم بسخطه، ويتوكلون عليهم من دونه، أن أولئك الأرباب متنافسون متشاكسون، وأن ما يُرضي أحدهم لا يُرضي بالضرورة غيره، بل ربما يغضبه، وما تراه دولة صليبية أو طاغوت من الطواغيت في مصلحته، قد تراه دولة أخرى أو طاغوت آخر تهديدا له، وهكذا فإنه لا يمكن لمرتدي الصحوات مهما فعلوا أن يُرضوا عنهم جميع الدول الكافرة في الوقت نفسه، وهم إن أَمِنوا جانب طرف ما بما قدموه له من الطاعة والاتباع، فإنهم لا يأمنون جانب غيره، ممن قد يرى مجرد طاعتهم لغيره خروجا على طاعته وعمالة لسواه، يقتضي منه الغيرة والغضب.

فسياسة أمريكا ومعها الدول الأوربية تقوم على الرضا ببعض الكفر دون بعض إن لم يمكن الحصول على الكفر كله، فيرضون بذلك عن الحكومات الكفرية التي أنشأها مرتدو الصحوات، قانعين بما تحصلوا عليه من امتناع عن بعض الدين دون بعض، وهذا ما يجعل طواغيت المنطقة وحلفاؤهم يرون أن مجرد الرضا الأمريكي عن هذه الفصائل هو تهديد لهم يستعجلون التخلص منه مخافة أن تقوى شوكتهم ويصبحوا مؤهلين لاستبدالهم بهم إن أصبحوا أكثر فائدة للصليبيين في الحرب على الدين ومقاتلة المسلمين.

وهكذا يجد المرتدون أنفسهم اليوم مدعوين للدخول في الطاعة الكاملة التي يريدها منهم في ليبيا (حفتر) ومَن وراءه من الطواغيت، وفي الشام (بشار) ومن وراءه حلفاؤه، أو التعرض للحرب التي فروا منها إلى معصية الله سبحانه، وقد تخلى عنهم من أطاعوهم وتوكلوا عليهم من دون الله تعالى.

وقد وصف الله حالة هؤلاء المرتدين والفارق بينهم وبين الموحّدين له سبحانه بالعبادة والطاعة، في قوله: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الزمر: ٢٩].

فمن يأبى توحيد رب العالمين بالعبادة والطاعة، ويتخذ معه الشركاء الذي يطيعهم في معصيته ويرضيهم بسخطه، فإنه يعجز عن إرضاء جميع الأرباب المشتركين في طاعته، في الوقت الذي يكتفي الموحد له بطاعته عن طاعة غيره، ويستغني بالتوكل على الله العظيم عن التوكل على المخلوقين.

فالموحد هو الآمن المطمئن في الدنيا والآخرة، بطاعته لله وتوكله عليه، والمشرك هو الخائف المخذول في الدنيا والآخرة، بعجزه عن تحقيق الطاعة لكل الطواغيت، وخذلانهم له، كما قال ذو الجلال والإكرام على لسان نبيه الكريم يوسف عليه السلام: {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٣٩ - ٤٠].

وإن جنود الدولة الإسلامية -أعزها الله تعالى- لما وحّدوا الله سبحانه بطاعته، وكفروا بكل الأرباب من دونه، وقاهم من التعلق بهم والاتكال على غيره، نحسبهم كذلك، وهكذا التوحيد بعضه يكمل بعض، كما أن كفر مرتدي الصحوات بعضه يؤدي إلى بعض، ومن توكل على الله فهو حسبه، ومن توكل على أمريكا وغيرها من الطواغيت وُكل إليهم، والله لا يهدي القوم الظالمين.

اختطاف وتصفية اثنين من مرتدي الـ PKK في (البصيرة)

٣٢ هالكاً ومصاباً بعمليات جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوع

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

سقط ٣٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها عليهم جنود الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى اغتيال أحد أعضاء (المجالس المحلية) المعينة من قبل الـ PKK.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، الجمعة (٢٨/ شعبان) صهريج ماء تابع للـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في قرية (درنج) مما أدى إلى إصابة عنصرين وإعطاب الصهريج، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة موجهة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (حوايج البومصعة)، مما أدى إلى إعطابها وإصابة ٢ من المرتدين كانا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة الأحد (٣٠/ شعبان) بمسدس عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

واستهدفوا يوم الاثنين (١/ رمضان) بأسلحتهم الرشاشة آلية للـPKK المرتدين مزودة بسلاح ثقيل جنوب قرية (أبو خشب) في منطقة (الكسرة) ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها.

كما فجّروا عبوة ناسفة على صهريج ماء للـPKK المرتدين على طريق (حقل العمر) النفطي بين بلدتي (الشحيل وذيبان) ما أدى لإعطابه وهلاك ٣ كانوا على متنه، ولله الحمد.

إضافة لذلك وفي اليوم ذاته اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة مع حاجز للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد

اغتيال عضو (المجلس المحلي) في الخير

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة ظهر الثلاثاء (٢/ رمضان) من اغتيال أحد أعضاء المجلس المحلي التابع للـ PKK المرتدين في قرية (سويدان) بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاكه، وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون عجلة رباعية الدفع بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الحريجية) ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ مرتدين وإصابة آخر، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك اشتبك جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته مع عدد من عناصر الـ PKK المتواجدين على حاجز قرية (الحوايج)، ما أدى إلى قتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة، وفجّروا دراجة مركونة على آلية للـPKK المرتدين في قرية (الكشكية)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

مفرزة أمنية تختطف وتقتل اثنين من عناصر الـPKK

وقتلت مفرزة أمنية من مجاهدي الدولة الإسلامية اثنين من عناصر الـ PKK المرتدين بعد اختطافهما، في (البصيرة)، يوم الأربعاء (٣/ رمضان).

وقال مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا صباح اليوم من قتل اثنين من مرتدي الـ PKK بعد أسرهما في بلدة (جديد بكارة).

وأضاف: "تعرفت مفرزة أمنية على العنصرين، وقامت بأسرهما بعد متابعة تحركاتهما لبعض الوقت، حيث جرى اختطاف المرتدين إلى مكان آمن للتحقيق معهما، ثم قام الإخوة بقتلهما ولله الحمد والمنة".

وكشف المصدر بأنه ومن خلال التحقيق مع المرتدين (أحمد الخلف وعز الدين الخلف) تبين أنهما من سكان بلدة (جديد بكارة)، و تأكد أنهما منتميان إلى قوات (قسد) المرتدة، وقد شاركا في عدة معارك ضد الدولة الإسلامية، منها معارك الباغوز، بحسب اعترافاتهما والوثائق التي بحوزتهما وما وجد في هواتفهما النقالة من صور ومقاطع مرئية وثقوا بها ذلك.

وقد نفذت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية العديد من عمليات الخطف والقتل للمرتدين من الـ PKK والمتعاونين معهم، كان آخرها اختطاف عميل للاستخبارات من بلدة (البصيرة) وجدت جثته مقطوعة الرأس في (الشحيل) بعد يوم من اختفائه.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وجرحوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ عنصرا بينهم قيادي، إضافة إلى مداهمة منزل مرتد وقتله بداخله، وأسر جاسوس يعمل لصالح التحالف الصليبي وقتله، واغتيال عنصر في قرية (جديد بكارة) بسلاح رشاش، واغتنام دراجته النارية.

تدمير وإعطاب ٤ آليات لـ PKK واغتيال ٥ عناصر بأسلحة كاتمة للصوت

النبأ ولاية الشام - الرقة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٤ عبوات ناسفة على ٤ آليات لـ PKK المرتدين ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى اغتيالهم ٥ عناصر آخرين بأسلحة كاتمة للصوت في مدينة الطبقة وحولها.

فبتوفيق الله وحده، تمكّن جنود الخلافة الأحد (٣٠/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين على طريق (الحسكة - حلب) شرق مدينة (سلوك)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على درّاجة تُقلّ عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (الشاهر) شرقي الكرامة، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

إضافة لذلك وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة فجّروا الاثنين (١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من(جزرة الشاطئ) شرق منطقة الكرامة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال ٥ عناصر بأسلحة كاتمة

وفي يوم الاثنين كذلك وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم الكاتمة عنصرين من الـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (الصفصافة) شرقي مدينة الطبقة، ما أدى لهلاكهما، وفي يوم الثلاثاء (٢/ رمضان) تمكّن جنود الخلافة كذلك من اغتيال عنصرين آخرين من الـ PKK المرتدين على الطريق الرئيس عند مدخل مدينة الطبقة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٣/ رمضان) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية للـ PKK في قرية (الحوس) شرقي الكرامة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد، إضافة إلى استهدافهم في اليوم ذاته عنصرا بسلاح كاتم للصوت على طريق (حي المسحر) في مدينة الطبقة، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من إصابة قيادي وابنه إصابات متفاوتة بعد استهدافهما بسلاح كاتم للصوت.

تفجير أنبوب ضخ النفط إلى مناطق النصيرية

ومقتل وإصابة ١٥ من الـ PKK في عمليات متفرقة

النبأ ولاية الشام - البركة

فجر المجاهدون أنبوبا لنقل النفط إلى مناطق سيطرة النظام النصيري، يوم الاثنين (٢٤/ شعبان) شرق الشدادي. وانقطع ضخ النفط من خلال الأنبوب الذي يستخدمه مرتدو الـ PKK لنقل النفط الخام إلى مناطق النظام النصيري بعد تفجير جنود الدولة الإسلامية لعبوة ناسفة عليه قرب قرية (الثلجة) شرق الشدادي، ولله الحمد والمنة.

وتمكّن جنود الدولة الإسلامية من قتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم قيادية إثر العمليات التي نفّذوها ضدهم في مناطق متفرقة من البركة خلال الأسبوع الحالي.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين بالقرب من بلدة (أبو راسين) غرب مدينة القامشلي، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لذلك وبتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنيّة الأحد (٣٠/ شعبان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (الحسكة - الشدادي) بالقرب من قرية (الـ٤٧)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها بينهم قيادية.

وعلى الطريق الرابط بين (الهول - والقامشلي) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١/ رمضان) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة آلية للـPKK المرتدين على طريق (الخرافي) بالقرب من قرية (الـ٤٧)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

كما تمكنوا في اليوم نفسه -بفضل الله تعالى- من تدمير آلية غرب قرية (العطالة) وقتل عنصر على الأقل، بتفجير عبوة ناسفة عليها، أثناء سيرها على طريق (الخرافي).

مقتل وإصابة ٨ من الحشد العشائري في ناحية يثرب شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل وأصيب ٨ من عناصر الحشد العشائري، في هجوم نفذه جنود الدولة الإسلامية أمس بناحية يثرب شمال بغداد.

وهاجم المجاهدون تجمعا لعناصر الحشد العشائري في منطقة المزاريع، واشتبكوا معهم بالأسلحة المختلفة، ما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة ٥ آخرين.

واشتباك جنود الخلافة مع عناصر الحشد حدث لدى مهاجمة جنود الخلافة منزل أحد ضباط الشرطة الاتحادية، وهو المقدم (وسام محمود حسن)، الذي فر من المنزل في أول الاشتباك مع مجموعة من عناصر من الحشد العشائري والجيش العراقي قرب المنزل، وأسقطوهم بين قتيل وجريح.

وأضاف بأن المجاهدين أعطبوا سيارتين تعود ملكيتهما للضابط قبل انسحابهم من موقع الهجوم بسلام.

وتقوم مفارز أمنية تتبع للدولة الإسلامية بمداهمة منازل عناصر وقيادات الجيش والشرطة والحشدين الشعبي والعشائري والمتعاونين معهم، لاعتقالهم وقتلهم، وقد نفذت عدة هجمات من هذا النوع في مختلف المناطق.

إضافة لذلك فجّر جنود الخلافة الأحد (٣٠/ شعبان) عبوة ناسفة على منزل عنصر في الجيش الرافضي المرتد وسط منطقة (الطارمية) ما أدى لتدميره، بينما نشر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٢/ رمضان) صورا لتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد في (الطارمية) شمال بغداد، ولله الحمد

مقتل ٥ عناصر من الحشدين الرافضي والعشائري في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل وأُصيب ٥ عناصر من الحشدين الرافضي والعشائري باشتباك جنود الخلافة معهم بالأسلحة الخفيفة، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على عدد منهم.

فبعد التوكل على الله تعالى، كمن جنود الخلافة السبت (٢٩/ شعبان) لعناصر من الحشد الرافضي قرب مدينة بيجي، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك عنصرين منهم.

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عبوة ناسفة على عدد من عناصر الحشد العشائري المرتدين أثناء تواجدهم على طريق (تكريت _ بيجي)، مما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٣٠/ شعبان) هاجم المجاهدون دورية للحشد الرافضي بالقرب من مدينة (بيجي) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ثم انسحبوا من الموقع، ولم يتسن معرفة الخسائر في صفوف المرتدين.

وكان جنود الدولة الإسلامية فجّروا الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بالقرب من مصفاة (بيجي)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخَرين، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إصابة عنصر من الحشد العشائري بجروح بليغة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، أصاب جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢/ رمضان) عنصرا من الحشد العشائري المرتد بجروح بليغة إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في منطقة (العامرية) جنوب غرب الفلوجة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي الأحد (٣٠/ شعبان) صورا لتفجير عبوة ناسفة على عربة (زيل) تُقلّ جنودا من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (النعيمية)، ولله الحمد.

هلاك عنصر من الشرطة الصومالية بنيران المجاهدين

ولاية الصومال

بتوفيق الله، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢/ رمضان) بنيران أسلحتهم عنصرا في الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة بوصاصو، ما أدى لهلاكه.

نزوح المرتدين من (آل سميط) من (المخيسة)

وعمليات المجاهدين تحصد المزيد من المرتدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أدت الضربات الموجهة التي نفّذها جنود الخلافة على المرتدين من (آل سميط) خلال شهر في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف) إلى نزوح المرتدين من القرية خوفا وهلعا من المجاهدين.

حيث فجّر المجاهدون السبت (٢٩/ شعبان) عبوتين ناسفتين على منزل المرتد المدعو (نوري شدهان) المنتسب للحشد العشائري المرتد، ما أدى إلى إصابته بجروح وقتل أحد أبنائه وجرح الآخر، وإصابة المنزل بأضرار ماديّة، ولله الحمد والمنة.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إنه واستمرارا لقطف رؤوس المرتدين ونكالا لما فعلوه من غدر وكشف لعورات المسلمين قتل جنود الخلافة خلال الفترة الأخيرة الماضية من الحشد العشائري المرتد من (آل سميط) في قرية (المخيسة) ٤ عناصر وجرحوا ٤ آخرين كلهم من عائلة واحدة.

وأضاف أن المرتدين الذين سقطوا قتلى هم المدعو (فاضل نوري شدهان) و(هادي نوري شدهان) الذين قتلا قبل ٢٠ يوم تقريبا، وبعدها تمكن جنود الخلافة من قطف رأس ابن عم لهم وهو أحد قياديي الحشد العشائري، المرتد (علي سميط محمد سميط) الملقب بـ (علي غزوة) وقبل عدة أيام وتحديدا يوم السبت (٢٩/ شعبان) تمكنوا من قتل المرتد الرابع (واسع نوري شدهان) إضافة إلى إصابة والده وأخيه المدعو (خالد) ولله الحمد والمنّة.

وأكد المصدر أنه وقبل عدة أيام هرب المرتد المدعو (نوري شدهان) مع خمس عوائل من أبناء عمومته من القرية ورحلوا عنها تاركين منازلهم وأراضيهم خوفا من استئصال شأفتهم من قبل رجال الدولة الإسلامية ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الروافض والمرتدين

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٩ عناصر من الجيش الرافضي ومغاوير الداخلية والحشد المرتدين إثر العمليات التي نفّذوها عليهم في عدد من مناطق ديالى.

فبتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية لمغاوير الداخلية المرتدة في قرية (البوحروش) شمال غرب العظيم، ما أدى لتدميرها، وهلاك وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (١/ رمضان) استهدف جنود الخلافة بسلاح القنص عنصرا من الجيش الرافضي المرتد في قرية (حميدات) جنوب منطقة (كنعان)، ما أدى لمقتله على الفور، كما تم تفجير عبوة ناسفة على آلية عنصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (عبد الكريم ناصر) في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

إلى ذلك وبتوفيق من الله تعالى، استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢/ رمضان) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص في منطقة (علياوة) غرب خانقين، ما أدى لإصابته بجروح، إضافة إلى إصابة مقر للجيش الرافضي المرتد بأربع قذائف هاون بمنطقة (الطبج) في جلولاء، نسأل الله النكاية والتسديد.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل ٣ عناصر للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي المرتدين إثر استهدافهم بسلاح القنص، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلها رافضي ما أدى إلى تدميرها وإصابة المرتد بجروح بليغة.

٨ قتلى وجرحى من الحشد بعمليتين لجنود الخلافة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ٨ عناصر من الحشدين العشائري والرافضي المرتدين في دجلة بين قتيل وجريح إثر تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها عدد منهم، إضافة إلى هلاك اثنين وإصابة ٣ آخرين إثر اشتباك جنود الخلافة معهم بالأسلحة الخفيفة.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد على طريق قرية (أبو فشكة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وبفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة الجمعة (٢٨/ شعبان) لعناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (كنعوص) شمال (الشرقاط) واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة حيث تمكنوا من قتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، نسأله تعالى أن يُعجّل بهلاكهم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا خلال الأسبوع الماضي في دجلة عنصرين للحشد العشائري إثر اقتحام تمركز لهم، إضافة إلى أسر عنصر من البيشمركة وقتله.

تفجير عبوة ناسفة على منزل (مختار) وإصابة ٣ عناصر في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الدولة الإسلامية في كركوك خلال الأسبوع الحالي ابن (مختار) قرية (اللطيفية) المنتسب للحشد العشائري إثر استهداف منزلهم بعبوة ناسفة، بينما تعرض المنزل لأضرار مادية، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية.

حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٨/ شعبان) منزل مختار قرية (اللطيفية) شرق (الرياض) بعبوة ناسفة، ما أدى إلى هلاك ابنه -المنتسب لدى الحشد العشائري- وتعرض المنزل لأضرار مادية.

إضافة لذلك فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة على طريق (الرياض-كركوك) ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الهجوم على حاجز للمرتدين في حديثة ومداهمة منزل "مختار" قرب هيت

النبأ ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الدولة الإسلامية في الأنبار حاجزا لحشد (الجغايفة) المرتدين بقنابل يدوية فأصابوا ثلاثة منهم، إضافة إلى تمكّنهم من إصابة مختار بجروح بليغة وقتل حارسه.

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنيّة الاثنين (٢٤/ شعبان) من استهداف حاجز لحشد (الجغايفة) المرتدين بالقنابل اليدوية وسط حديثة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم بجروح، نسأل الله ان يُعجّل بهلاكهم.

وإضافة لذلك، تمكّنت مفرزة أمنيّة الجمعة (٢٨/ شعبان) من الوصول لمنزل مختار قرية (السليجية) بالقرب من هيت، فقتلوا بأسلحتهم الكاتمة أحد حراس المنزل فيما أصيب المختار بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

أحبطوا هجوماً مشتركًا للقوات الأفغانية والصليبية

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٧ عنصراً بينهم قيادي ويدمّرون ثكنة

النبأ ولاية خراسان

أحبط جنود الخلافة في خراسان هجوما مشتركا للقوات الأفغانية والصليبية بمنطقة (جرجري) بتفجير عبوتين ناسفتين ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى، وتمكنوا كذلك -خلال الأسبوع الحالي- من تدمير ثكنة للشرطة الأفغانية إضافة إلى قتل ١٠ عناصر بينهم قيادي.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة في خراسان تمكنوا -بفضل الله- الخميس (٢٧/ شعبان) من إحباط هجوم للقوات الأفغانية الخاصة برفقة قوات صليبية بمديرية (ديبالا) بننجرهار، حيث فجّروا عبوة ناسفة على عربة (رينجر) تُقل على متنها عددا من الجنود ما أدى إلى إعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها.

وأضاف أنه وبعد إعطاب الآلية فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عدد من عناصر القوات الخاصة المشاة الذين أرادوا التقدم باتجاه مناطق المجاهدين فوقع منهم ٤ قتلى و٣ جرحى، ما أدى إلى انسحاب المرتدين والصليبيين ولله الحمد.

إضافة لذلك فَجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على ثكنة تفتيش للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (جكنوري) بننجرهار، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وتمكنت مفرزة أمنية من المجاهدين الجمعة (٢٨/ شعبان) من تفجير عبوتين ناسفتين على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بمنطقة (دامان) بـ(بهلود) في ننجرهار، ما أدى لهلاك ٧ وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك قيادي موال للحكومة الباكستانية

إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٨/ شعبان) عبوة ناسفة على قيادي عشائري موالي للحكومة الباكستانية المرتدة، وهو المدعو (عمر سيد) ما أدى لهلاكه، وذلك في منطقة (مومند ايجنسي) في بيشاور بباكستان، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمّر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٣٠/ شعبان) معبدا شركيا بتفجير عبوات ناسفة عليه في قرية (شمس) بمدينة غزني، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١/ رمضان) فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على ثكنة للشرطة الأفغانية المرتدة بمنطقة (جكنوري) بمدينة جلال أباد، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

يذكر أن عمليات جنود الدولة الإسلامية في خراسان قد أدت خلال الأسبوع الماضي إلى قتل وإصابة ٢١ عنصرا من الجيش الأفغاني وحركة طالبان المرتدين بينهم ضابطان وقياديان.

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة (مامري) ويقتلون ١٠ من الجيش النيجيري ويدمّرون آلية

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

سيطر جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي على بلدة (مامري) بعد قتلهم ١٠ جنود من الجيش النيجيري المرتد، إضافة إلى تدميرهم آلية لهم في بلدة (مالم فتوري).

فبفضل الله تعالى، صال عدد من جنود الخلافة صباح الجمعة (٢٨/ شعبان) على ثكنة يتمركز فيها عناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (مامري) بمنطقة (برنو) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وقال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن الهجوم على الثكنة استمر ساعة كاملة حيث فرّ المرتدون بعد ثبات المجاهدين -بفضل الله تعالى- وإيقاع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، لافتا إلى أن المجاهدين سيطروا على البلدة لأكثر من ٥ ساعات ثم انحازوا منها سالمين غانمين، بفضل الله تعالى.

وأضاف أن لبلدة (مامري) أهمية خاصة كونها تقع على الطريق الرابط بين مدينة (ميدوغوري) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر، وتبعد البلدة عن مدينة (ميدوغوري) نحو أربعين كيلوا مترا، وقد سبق للمجاهدين أن غزوا البلدة قبل بضعة أشهر وسيطروا عليها لبعض الوقت بعد أن أوقعوا في صفوف المرتدين اعدادا من القتلى والجرحى، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

مقتل عدد من عناصر تنظيم (القاعدة) بينهم أمير منطقة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل أحد جنود الدولة الإسلامية -بعملية استشهادية نفّذها على اجتماع لعدد من عناصر وقادة تنظيم القاعدة في البيضاء- أمير منطقة (العبل) وعددا من العناصر.

فبتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو البراء الصنعاني) -تقبله الله- الأحد (٣٠/ شعبان) نحو موقع أمني لتنظيم (القاعدة) خلف خطوط القتال بمنطقة (العبل) في قيفة.

وقال المكتب الإعلامي بأن الأخ الاستشهادي تمكّن من اختراق حواجز التنظيم الأمنية حتى يسر الله له الوصول إلى مكان يعقدون فيه اجتماعا، فاشتبك معهم وألقى عليهم قنبلة يدوية ثم فجّر سترته الناسفة، فأوقع الله على يديه ٤ قتلى بينهم أمير المنطقة المدعو (فاروق الإبي) وعدد من الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

وكان اثنان من جنود الخلافة قد نفّذا عمليتين استشهاديتين على موقعين من مواقع الجيش اليمني المرتد وعناصر تنظيم (القاعدة) ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى انغماس أحد المجاهدين في تمركز لهم وقتل عنصرين وإصابة آخر وعودته إلى إخوانه سالما.

قتلى وجرحى من الجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين في العريش والشيخ زويد

النبأ ولاية سيناء

سقط عدد من عناصر الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوتين ناسفتين على عدد من المشاة وعلى آلية لهم خلال الأسبوع الحالي.

حيث تمكّن جنود الخلافة بتوفيق الله تعالى، الاثنين (١/ رمضان) من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الجيش المصري المرتد جنوب منطقة (لحفن) جنوب العريش ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش المصري المرتد قرب كمين (العبيدات) بمدينة الشيخ زويد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي إثر العمليات التي نفّذوها على الجيش المصري المرتد من تفجير ٥ عبوات ناسفة على ٤ آليات لهم ما أدى إلى تدمير الآليات وإعطابها ووقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

اقتحام مقر القيادة العسكرية لمنطقة (سبها)

وتحرير ٢٠٠ من الأسرى بفضل الله

جانب من الغنائم التي من الله بها على المجاهدين

النبأ ولاية ليبيا - فزان

خاص

اقتحم جنود الدولة الإسلامية يوم السبت (٢٩/ شعبان) مقر قيادة المنطقة العسكرية التابعة لمليشيات المرتد (حفتر) في (سبها)، وسيطروا عليها -بفضل الله تعالى- لساعات، قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم، بعد إحراق المقر وآليات المرتدين بداخله، وإطلاق سراح قرابة ٢٠٠ من الأسرى كانوا معتقلين في سجون المرتدين، واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر والأليات منّ بها الله تعالى على عباده الموحدين.

وأحدث هذا الهجوم المبارك ضجة كبيرة في الداخل الليبي وخارجه، لكونه يمثل من جهة ضربة قوية لمليشيات المرتد (حفتر) الذي يكاد يسيطر على كافة المناطق في ليبيا بعد دخول قواته إلى محيط طرابلس لإسقاط حكومة (الوفاق) المرتدة، وطرد الكتائب المرتدة التابعة لها، ومن جهة أخرى يجدّد مخاوف المرتدين والصليبيين من استعادة مجاهدي الدولة الإسلامية نشاطهم في ليبيا، بعد ما أصابهم من محنة في (سرت) و(درنة) وغيرها من المناطق.

وللوقوف على مجريات الغزوة ونتائجها، تواصلت (النبأ) مع الأمير العسكري لجنود الخلافة في (فزان)، والذي أجابنا مشكورا عن تساؤلاتنا.

بدأ الأخ حديثه حول الغزوة بتوضيح حقيقة الأوضاع في مدينة (سبها) التي استهدفت الغزوة مركز الثقل العسكري للطاغوت (حفتر) فيها، فقال: "مدينة (سبها) هي أكبر مدينة في الجنوب الليبي وهي بمثابة العاصمة للمنطقة عموما، فمن يسيطر عليها يعتبر حاكما لهذه المنطقة، وكذلك فإن أغلب سكان الجنوب يرتبطون بها في أمورهم الخدمية والمعاشية، فهي السوق المركزية التي يتحصلون منها على احتياجاتهم الأساسية.

ومن الناحية العسكرية فهي مركز الثقل العسكري في الجنوب منذ قديم الزمان، ولم يتغير الحال أيام الطاغوت القذافي أو في أيام فصائل الصحوات التي جاءت بعده، حيث تمركزت فيها ثكنات الجنود ومقرات القيادة ومستودعات السلاح والذخيرة، ومراكز التحكم والاتصالات.

وقد بقي الصراع على المدينة ومنطقة الجنوب مستمرا منذ سقوط حكم الطاغوت القذافي، وحتى يومنا هذا، ساعدت فيه الانقسامات بين الأهالي بخصوص الموقف من الطاغوت القذافي والثائرين عليه، والصراعات القبلية والموقف من الطاغوت (حفتر) وخصومه في حكومة (الوفاق) المرتدة، وتدخلات الدول كقطر والإمارات والجزائر ومن ورائهم الدول الصليبية ودعمهم للأطراف المختلفة".

وعن كيفية انتقال السيطرة على المدينة من يد فصائل الصحوات المرتبطة بحكومة (الوفاق) المرتدة إلى يد (حفتر)، بيّن الأخ -حفظه الله- أن هذا لم يحدث بفعل اجتياح عسكري وإنما عن طريق مؤامرات سياسية، كان ثمرتها نقل أكبر كتائب الصحوات في المدينة ولاءها من جهة حكومة (الوفاق) المرتدة إلى جهة (حفتر) وجيشه المرتد، وأما الكتائب المرتدة التي بقيت على ولاءها لحكومة (الوفاق) فقد انسحبت من المدينة باتجاه المنطقة الغربية على الغالب.

وكشف الأمير العسكري بأن القاعدة العسكرية التي هاجمها جنود الدولة الإسلامية صباح السبت الماضي، إنما تعود لإحدى تلك الكتائب التي انقلبت إلى صف المرتد (حفتر)، وهي الكتيبة ١٦٠ المعروفة باسم كتيبة (جبريل البابا) التي تعتبر بالإضافة لكتيبة (مسعود جدي) من أكبر الكتائب في المنطقة، حيث اتخذ جيش (حفتر) المرتد من القاعدة العسكرية مقرا لقيادة عملياته في منطقة (سبها) والجزء الأكبر من الجنوب الليبي، كما جعل أحد مبانيها سجنا كبيرا يسجن فيه كل المعارضين للطاغوت (حفتر) مهما اختلفت توجهاتهم، وأكثرهم من عامة المسلمين الذين لا شأن لهم بالصراعات بين المرتدين على المدينة.

أحداث الغزوة المباركة

يقع مقر قيادة منطقة (سبها) العسكرية لمليشيات المرتد (حفتر) والمعروف بمعسكر كتيبة (جبريل البابا) قرب المدخل الشرقي لمدينة (سبها) وعلى مقربة من مطار المدينة حيث يشكل جزءا من حاميته، ويشغل مساحة كبيرة من الأرض، ويضم عددا كبيرا من المباني والمستودعات والورش المخصصة لصيانة الآليات العسكرية.

وبحسب الاستطلاع الأولي للمجاهدين قبل الغزوة، فإن عدد عناصر المقر من المقاتلين أكثر من ١٥٠ مرتدا، تبيّن بعد التحقيق مع أحد الأسرى أن نصفهم جرى نقلهم ليتم زجّهم في المعارك مع مرتدي حكومة (الوفاق) في محيط طرابلس.

وكشف لنا الأمير العسكري بأن المجاهدين قرروا تنفيذ الغزوة بعد الرصد والاستطلاع الكافييْن، وإعداد ما مكّنهم الله منه من العدد والعدة، واختاروا الاستعجال في تنفيذها لأسباب عديدة، منها انشغال المرتدين بالحرب في طرابلس، وعزم المجاهدين على إطلاق سراح الأسرى في سجن المقر، ليقضوا شهر رمضان بين أهاليهم، وهو ما يسرّ الله تحقيقه.

وعن مجريات الغزوة، شرح لنا الأخ ما أمكن الإعلان عنه من أحداثها قائلا:" جرى تقسيم المجاهدين إلى ٣ مجموعات، الأولى انغماسية تتولى مهمة السيطرة على التلة المشرفة على المقر، والتي تؤمّن السيطرة النارية عليها لارتفاعها، ومن جهة أخرى يمكن من خلالها الإشراف على الطريق العام الذي يمر من أمام الكتيبة، وبالتالي التصدي لأي قوة إسناد تأتي لنجدة المرتدين هناك.

وأما المجموعة الثانية فألقيَ على عاتقها عبء اقتحام الكتيبة، ثم السيطرة على مقر القيادة والسجن، بعد قتل ما أمكن من المرتدين ومطاردة من يهرب منهم، ثم تدمير ما أمكن من المباني، وإتلاف كل ما يصعب نقله من الأسلحة والمعدات والآليات.

في حين قُسمت المجموعة الثالثة إلى سرايا صغيرة تنتشر في المزارع المحيطة بالكتيبة لتقوم بدور الإسناد لمجموعتي الاقتحام عند اللزوم، وقد يسّر الله تعالى لكل المجموعات تنفيذ مهامهم، وكان ذلك سببا أساسيا في نجاح الغزوة بفضل الله تعالى".

وأضاف –حفظه الله– بأن الهجوم بدأ قبيل الفجر، حيث تمكنت مجموعة الانغماسيين –بفضل الله تعالى– من السيطرة على التلة، التي كانت تتمركز عليها دبابة ورشاش ثقيل منصوب على عربة رباعية الدفع، في الوقت الذي تمكنت مجموعة الاقتحام من إحداث فتحة في السور الخلفي باستخدام العبوات الناسفة، ومنها دخل المجاهدون إلى الكتيبة وبدأوا بالاشتباك مع المرتدين، حيث قتل عدد منهم وهرب الغالبية، ليكمل الإخوة عملية التمشيط للمباني وصولا إلى السيطرة على كامل المقر، بحمد الله تعالى.

تدمير المعسكر وتحرير ٢٠٠ أسير

وعن نتائج الغزوة، قال –الأمير العسكري– بأن جنود الدولة الإسلامية بعد سيطرتهم على الكتيبة، بادروا بكسر أبواب السجن وإخراج الأسرى، في حين تولت مجموعات أخرى جمع ما يمكن نقله من الغنائم، وتدمير ما تبقى من الأليات والمدرعات، وإحراق المباني، لمنع المرتدين من الاستفادة منها بعد انحياز المجاهدين، وبعد الانتهاء من ذلك كله انحاز المجاهدون إلى مواقعهم، بالآليات التي اغتنموها من المرتدين، بعد ما منّ الله تعالى عليهم بتحقيق كل أهداف الغزوة التي استغرقت أقل من ٣ ساعات.

وبلغت خسائر المرتدين ١٦ قتيلا بينهم حراس السجن والجلادون فيه، وتدمير ١٠ آليات رباعية الدفع، و٤ دبابات و مدرعة BMP أحرقها المجاهدون مع بقية مرافق المعسكر من مقرات ومستودعات وورش، وكذلك أسير واحد من المرتدين نحَره جنود الخلافة فيما بعد.

كما اغتنم جنود الدولة الإسلامية كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات والآليات، ومنّ الله عليهم بإدخال السرور على المسلمين في المنطقة بتحرير أبنائهم من الأسر في بداية شهر رمضان المبارك، وهم قرابة ٢٠٠ أسير، فلله الحمد من قبل ومن بعد.

وفي ختام حواره الماتع معنا، وجّه الأمير العسكري لجنود الخلافة في فزان، رسالة إلى المسلمين حرّضهم فيها على نصرة إخوانهم جنود الدولة الإسلامية، وحذرهم من خطورة موالاة المرتدين من مليشيات المرتد (حفتر) أو حكومة (الوفاق) المرتدة، كما دعاهم إلى الابتعاد عن مقرات المرتدين العسكرية والأمنية والقيادية، لكونها أهدافا دائمة للمجاهدين يستهدفونها بما أمكنهم من وسائل الفتك والتدمير.

مصدر أمني من ولاية اليمن:

هجمات المجاهدين في (ذي كالب الأسفل) استهدفت مشاركين في قتال الدولة الإسلامية

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

خاص هاجم جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي عدة مواقع لمقاتلي تنظيم القاعدة وأتباع ما يسمى "الشرعية" من المنتسبين إلى الجيش اليمني المرتد، في منطقة (ذي كالب الأسفل) بقيفة، وأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى.

وكان من أهم الهجمات التي شنها المجاهدون، عمليتان استشهاديتان نفذهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية استهدفتا تجمعات لعناصر القاعدة ومن يعينها على قتال الدولة الإسلامية من أهالي المنطقة، والمنتمين إلى الجيش اليمني المرتد.

وصرّح مصدر أمني من البيضاء لصحيفة (النبأ) بأن الهدف من الهجوم الأول كان تجمعا لعناصر من الجيش اليمني وموالين لتنظيم القاعدة من أهالي قرية (ذي كالب الأسفل) يقدمون لهم الدعم في قتالهم للدولة الإسلامية، بل ويشاركون في هذا القتال بأنفسهم.

وأضاف الأخ بأن الاستشهادي أبو عمر الأسدي –تقبله الله تعالى– تمكن من الدخول إلى دكان الهالك (محمد أحمد القشة) المعروف في المنطقة بلقب "شوكة"، حيث كان يجتمع فيه مع المقاتلين ضد الدولة الإسلامية إلى جانب القاعدة، ففجر حزامه الناسف وسطهم، ليقتل ٨ منهم –بفضل الله– بينهم الملقب "شوكة" ويدمر الدكان بما فيه من أموال وسلع.

وبين المصدر بأن صاحب الدكان هو من أشد المحاربين للدولة الإسلامية في المنطقة، وهو من الداعمين لتنظيم القاعدة، ويتخذ من دكانه نقطة مراقبة لصالحهم، وكذلك هو بمثابة نقطة تزود بالحاجات المختلفة التي يجلبها لهم من مناطق أخرى.

أما الهجوم الثاني فكان في نفس اليوم ليلاً حيث استهدف جنود الخلافة مواقع تنظيم القاعدة في نفس القرية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمدفعية وبصواريخ الكاتيوشا، تزامن ذلك مع دخول الأخ (أبو البراء العدني) –تقبله الله تعالى– إلى أحد مواقع التنظيم والاشتباك معهم، ثم فجر سترته الناسفة وسط جموعهم فأوقع الله على يديه عددا من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

وعن حقيقة القتال الناشب في قرية (ذي كالب الأسفل) أوضح الأخ المطلع على الأوضاع في المنطقة بأن اعتداءات سكان القرية على جنود الدولة الإسلامية ليست جديدة، ويقف وراءها في الغالب عناصر تنظيم القاعدة وحلفاؤهم من المنتمين إلى الجيش اليمني المرتد، حيث تعددت الاعتداءات بين قطع طرق الإمداد على المجاهدين، وإطلاق النار عليهم من بين المنازل، وكذلك إيوائهم لعناصر التنظيم المقاتلين للدولة الإسلامية واستخدامهم القرية منطلقا لهجماتهم، ومواضع لاستهداف المجاهدين.

وكشف بأن الدولة الإسلامية دعت أهالي القرية مرارا إلى الكف عن قتال الدولة الإسلامية أو إيواء من يقاتلها، وجلس أمراؤها مع بعض الأعيان لإيصال هذه الرسائل إلى أهل قرية (ذي كالب الأسفل)، حيث حذروهم من مغبة الاستمرار في حرب المجاهدين، ولكنهم أبوا إلا تسعير القتال، ودفع الموحدين إلى الانشغال عن قتال الحوثة المشركين بقتالهم.

وفسّر الأخ سبب إصرار هؤلاء على القتال بدفع المرتبطين بالجيش اليمني المرتد وتنظيم القاعدة المتحالف معهم لذلك، حيث ينتمي المرتد (جبر عبد الله أبو صريمة) إلى هذه القرية، وهو قيادي في الجيش اليمني، وساهم بتنسيب الكثير من الأهالي إلى الجيش، كان من أبرزهم المرتد الهالك (أبو وافي الصريمي)، الذي كان بيته ملتقى لعناصر القاعدة وحلفائهم من أتباع "الشرعية"، ومركز تخطيط لقتال الدولة الإسلامية، وقد تمكن جنود الخلافة من قتله مع بعض من رؤوس أعوانه في عملية استشهادية مباركة قبل شهر.

وفي نهاية كلامه حذر الأخ –حفظه الله– أهالي قرية (ذي كالب الأسفل) وعموم القرى في قيفة من السماح لأي طرف كان باتخاذ قراهم مراكز لقتال الدولة الإسلامية أو المشاركة في هذا القتال أو الإعانة عليه، ودعا مرتدي الجيش اليمني وأنصارهم إلى التوبة إلى الله تعالى من الكفر الذي هم واقعون فيه، وأن يكون قتالهم في سبيل الله تعالى لا في سبيل الطواغيت والرايات الجاهلية، وأن لا ينجروا خلف دعوى "قتال الخوارج" فيخسروا الدنيا والآخرة.

إسقاط المدن مؤقتا كأسلوب عمل للمجاهدين ٣

التنفيذ

وأما عن تنفيذ هذا الأسلوب من الهجمات الخاطفة، فإنه مما لا يمكن حصره بمخطط واحد أو أكثر، لأن ذلك يتبع لطبيعة المنطقة المستهدفة، وحال قوات العدو، وحال المجاهدين من حيث الإمكانيات المختلفة، ولكن يمكننا أن نقدم هنا بعض النصائح العامة التي يمكن للإخوة الاستفادة منها في تنفيذ عملياتهم بهذا الأسلوب بطريقة ناجحة بإذن الله تعالى.

لا يكلف الله نفسا إلا وسعها

فأول النصائح بعد التوكل على الله تعالى وإحسان الظن به، ألا يكلف المجاهدون أنفسهم فوق طاقتهم، بمهاجمة أهداف تفوق قدرتهم على كسر العدو فيها، وأن لا يعتبروا هذا النوع من المعارك مصيريا أو حاسما في تقرير مجرى الحرب مع أعدائهم، بل هي كرّة لا بدّ وأن تتبعها فرّة، هدفها التحضير لكرّة أخرى، وهكذا..

الاستخبارات

المعلومات من أهم الموارد التي يجب تأمينها قبل كل عمل للمجاهدين، وخاصة في الأعمال التي تتطلب سرعة وفعالية عالية، بحيث لا يضيعون وقتهم أثناء الاشتباك في البحث عن المواقع، وتحديد الأهداف، وتغييرها مع كل معلومة جديدة تصلهم من صديق أو يستحصلوها من عدو، ولذلك فإن من المهم جدا أن يحرص المجاهدون على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المفيدة الموثوقة، وتصنيفها وتحليلها بشكل جيد، واستخلاص ما يلزم منها ليكون أساسا لخطة الهجوم والسيطرة والانسحاب على حد سواء.

ومصادر المعلومات كثيرة، منها الاستطلاع المباشر من قبل مفارز الرصد، ومنها الاعتماد على معلومات المجاهدين العارفين بالمنطقة، أو الأنصار من سكانها، ومنها ما يتحصل من أسرى العدو الذين يتم أسرهم قبل الهجوم لهذا الغرض.

ولا يقتصر دور استخبارات المجاهدين على جمع المعلومات ولكن على فرزها لعزل ما لا يفيد منها وعدم إشغال الإخوة بها، وكذلك تدقيقها لتجنيب المخططين البناء على معلومات كاذبة أو مضللة.

وبعد تحديد أمراء المجاهدين للأهداف التي سوف تضرب خلال الهجوم، يعمل الإخوة في الاستخبارات على تجهيز قوائم بالأهداف التي ستهاجم، والأشخاص الذين سيتم أسرهم أو تصفيتهم، ووضع الخطط للتعامل مع كل هدف منها بناء على المعلومات المتوفرة عنه، والتي تحدد أهميته وجوانب القوة والضعف في دفاعاته.

ثم فرز الأدلاء العارفين الثقات لإيصال كل مجموعة من مجموعات المجاهدين إلى هدفها بسرعة ودقة، ثم إخراجهم من المنطقة بعد إتمام الهجوم وصدور الأمر من الأمير بالانسحاب نحو المناطق الآمنة.

قطع الطرقات

وذلك بنصب الكمائن ونشر العبوات الناسفة على الطرقات التي يتوقع أن تأتي منها المؤازرات للعدو، وبتأمين هذه الطرق، يكون المجاهدون المقتحمون للمنطقة في أمان -بإذن الله- من المفاجآت، ويمكنهم تنفيذ قدر أكبر من أهدافهم ضمن الوقت المخصص للهجوم.

وكذلك فإن قطع الطريق يعد وسيلة لتكبيد قوات العدو القادمة للنجدة أو الهاربة من الاشتباك، خسائر كبيرة قد تفوق أحيانا خسائر الاشتباك المباشر معها أثناء الاقتحام.

السيطرة على المداخل والمخارج

وذلك من أجل تسهيل دخول المجاهدين للمنطقة في حال كان الهجوم من خارجها، ثم منع هروب المرتدين منها إذا لزم، ومنع دخول المؤازرات إليها في حال قدومها، وكذلك ضمان طريق انسحاب المجاهدين من المنطقة بعد إتمام العملية.

ولا يشترط السيطرة عليها في حال كان الهجوم قائما على التسلل، وكان طريق الانسحاب للإخوة مضمونا بقوة تمسك الطريق وتدافع عنه لحين تأمين الانسحاب.

وقد يُكتفى بالسيطرة على بعضها فقط، لتسهيل الاقتحام والانسحاب، مع ترك المجال أمام قوات العدو للهروب من المنطقة، تجنبا لحصرها ودفعها للقتال باستماتة.

السيطرة أو تحييد مراكز القوة والتحكم

ونقصد بها المقرات القيادية للعدو في المنطقة، والتي تتحكم بقواته الموجودة فيها، والتي يؤدي ضربها إلى تشتت قوة العدو وصعوبة التنسيق بينها، وكذلك المقرات التي تضم قوات العدو القادرة على التحرك ضد المجاهدين، من ثكنات عسكرية، ومراكز أمنية، ومخافر شرطة وغيرها، وكذلك المقرات التي تحوي وسائل قوة العدو، من مستودعات السلاح والعتاد، ومرائب الآليات والمدرعات، وكذلك ما يمكّن العدو من إدارة المعركة وإدامتها، من مراكز وأبراج للاتصالات، ومراكز علاج الجرحى وغيرها.

وبإنهاء هذه المهمة، بالسيطرة على تلك المقرات، أو حصارها، أو نسفها، يكون ما تبقى من قوات العدو في المنطقة عبارة عن أفراد مشتتين يسهل -بإذن الله تعالى- التعامل معهم، واصطيادهم من منازلهم، بحيث يصبح أفضلهم حالا من يستطيع الهرب، خاصة إذا يئسوا من احتمال وصول قوات مؤازرة إليهم لإنقاذهم.

ضرب الأهداف المحددة مسبقا

وهذا هو هدف الغزوة المباشر الذي من خلاله تتحقق كل الأهداف، وبقدر ما تكون الأهداف معلومة بشكل مسبق للمجاهدين اعتمادا على المعلومات الاستخبارية، بقدر ما يكون الوصول إليها سريعا، ويكون التعامل معها فعالا.

بحيث يقسم أمير الغزوة جنوده إلى مفارز تتوجه كل منها بصحبة دليلها إلى هدفها المعلوم، لتتعامل معه وفق الخطة المرسومة سلفا، بالوسائل المعدة بما يتناسب مع طبيعته والطريقة المحددة للتعامل معه.

وقد يعمد الأمير إلى تقسيم المنطقة إلى قطاعات، بحيث تتعامل كل مجموعة من المجاهدين مع قطاعها الخاص، من حيث السيطرة ومعالجة الأهداف، ولهذا التقسيم فائدة في الحد من أخطاء عدم التعارف بين المجاهدين، وخاصة إن كانوا متنكرين بزي أعدائهم، والتي قد ينجم عنها اشتباكات غير مقصودة بينهم.

ضرب الأهداف العارضة

ومن الممكن أن تظهر خلال الهجوم أهداف جديدة، إما لم تكن معلومة لدى الاستخبارات، أو أن المعلومات عنها توفرت خلال الغزوة، كاصطدام المجاهدين فجأة مع قوة للعدو، أو المفاجأة بمقاومة كبيرة له في أحد المواقع، أو عثورهم على مصدر مهم للمعلومات (من الأسرى أو قوائم للعملاء في دوائر أمن العدو، أو عناوين مخازن للسلاح أو الأموال ...).

وحينها، وكي لا يضطر المجاهدون للمفاضلة بين إكمال خطتهم الأصلية، أو تغييرها للتعامل مع الأهداف الجديدة الطارئة، فإنه من الأفضل أن يترك الأمير -إن أمكن- خلال تخطيطه للغزوة عدة مفارز تحت إمرته للتعامل مع هذه الأهداف، بشكل يرفع عن المفارز -العاملة على الأهداف الأصلية- عبء التعامل معها، وفي الوقت نفسه تكون هذه المفارز بمثابة قوة طوارئ عامة تعمل على مؤازرة أي مفرزة تحتاج للمؤازرة حتى انتهاء الهجوم.

سحب الغنائم والتخريب

ولهذا الأمر أهمية من جانبين، الأول حاجة المجاهدين إليه للتموّن والتسليح والتذخير، فمستودعات العدو هي المصدر الأول لتموين المجاهدين، والثاني ضرورة حرمان العدو من إمكاناته، فما لا يمكن للمجاهدين سحبه إلى المناطق الآمنة من أموال الفيء والغنيمة، فإنهم يعمدون إلى إتلافه، من مقرّات وآليات ومعدات وأسلحة وذخائر وأجهزة إلكترونية، وذلك لكونها من مصادر قوة العدو، وينبغي تجنب ما يمس حياة عامة المسلمين ولا يشكل مصدر قوة للعدو قدر الإمكان.

نصب الفخاخ

ولكون العدو سيعود إلى المنطقة بعد انحياز المجاهدين عنها، فمن المفيد نصب الفخاخ والشراك الخداعية له، والتي يمكن من خلالها اصطياد عدد آخر من جنوده، وإيقاع خسائر إضافية في صفوفه، وأفضل هذه الفخاخ -بحسب المتوفر حاليا- هو العبوات الناسفة المخفية بإحكام في كل ما يمكن أن تلمسه أيادي العدو بعد وصولهم إلى المنطقة، من آليات وأسلحة، وفي داخل المقرات وغيرها.

مع الأخذ بالاعتبار الاحتياط في حال غلب على ظن المجاهدين أن المسلمين من أهل المنطقة قد يدخلون إلى الأماكن المعرضة للتفخيخ، لأخذ ما تركه المجاهدون من أموال المشركين والمرتدين، وذلك من خلال تحذيرهم، أو منعهم من دخول المناطق الخطرة بالطرق المناسبة.

وسنكمل في المقال القادم بإذن الله تعالى في مسألة إنهاء السيطرة المؤقتة والانسحاب الناجح للمجاهدين بعد تحقيق الأهداف المطلوبة منها، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

الجيش النصيري يتقدم على حساب الصحوات في ريف حماة

أفادت وسائل إعلام النظام النصيري أن جيشه سيطر على بلدة كفرنبودة في ريف حماة الغربي، بعد معارك مع فصائل الصحوات
وقال نشطاء إن الجيش النصيري تقدم باتجاه المدينة من محورها الغربي قرب قرية البانة، التي سيطر عليها قبل أيام.
ولا تزال الأنباء متضاربة حول سيطرة الجيش النصيري على بلدة (قلعة المضيق) في سهل الغاب، بعد انسحاب مرتدي الصحوات منها دون قتال، في الوقت الذي يتراشق فيه مرتدو "الجبهة الوطنية للتحرير" الاتهامات مع مرتدي "هيئة تحرير الشام" حول المسؤولية عن التقدم الكبير للجيش النصيري في المنطقة.
ففي الوقت الذي يتهم فيه المرتدون في "الجبهة الوطنية للتحرير" التي يشكل فصيل "أحرار الشام" المرتد مكونها الرئيس المرتد الجولاني بسحب السلاح الثقيل من المنطقة والامتناع عن إرسال المؤازرات لصد تقدم الجيش النصيري، فإن مرتدي "هتش" يزعمون أن مقاتليهم يشاركون في المعارك هناك بقوة، وهذا ما ينفيه خصومهم من الصحوات والكثير من أهالي المنطقة.
وشهدت مناطق المعارك موجة نزوح كبيرة بين السكان نتيجة الاشتباكات التي تزامنت مع قصف جوي عنيف لطائرات النظام النصيري.

روافض العراق يتسولون الدعم مجددا من الصليبيين

حذر الطاغوت (عادل عبد المهدي) من وجود خلايا نشطة كثيرة تتبع للدولة الإسلامية لا تزال تعمل على الأرض.
جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي مع الطاغوت الفرنسي (ماكرون) في باريس، ذكر خلاله أن الدولة الإسلامية لا تزال موجودة، وتسعى للعودة بكل الطرق، مشيرا في هذا الإطار إلى خطاب الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، والذي دعا فيه إلى مواصلة الجهاد، متوعدا بشن حرب استنزاف طويلة ضد العدو.
وقال رئيس الوزراء الرافضي (عبد المهدي) إن "أي انحراف في محاربة الدولة الإسلامية سيخلق ثغرة في هذا المجتمع الكبير".
من جانبه، أكد الطاغوت الفرنسي دعم بلاده للرافضة في محاربة الدولة الإسلامية، وقال إن "فرنسا تقف إلى جانب العراق في تعزيز قدراته على محاربة الإرهاب".
وكان رئيس الوزراء الرافضي قد اعترف في وقت سابق من هذا الأسبوع بأن الدولة الإسلامية لا تزال تمثل تهديدا قويا في جميع أنحاء العالم.

قتلى إثر تجدد المواجهات بين القوات التركية ومرتدي الـ PKK في سوريا

قتل أربعة جنود أتراك وأصيب اثنان آخران في هجومين منفصلين لمرتدي الـ PKK يوم السبت، قام على اثرها الجيش التركي المرتد بهجمات جوية مضادة.
وذكرت "الدفاع التركية" في بيان لها، إن جنديا تركيا قُتل وأُصيب آخر في هجوم في منطقة تل رفعت التي يسيطر عليها الـ PKK في شمال سوريا.
وفي سياق متصل، أعلن وزير الدفاع التركي إن جيشه قتل ٢٣ مسلحا من مرتدي الـ PKK ردا على الهجمات من سوريا.
وقال مسؤول أمني تركي، إن الجيش ينفذ عمليات محدودة للقضاء على التهديدات من منطقة تل رفعت لكن قد يشن "عملية أكبر" إذا اقتضت الضرورة.
وتستمر المعارك بين المرتدين من الجيش التركي والـ PKK في مناطق شمال سوريا وشمال العراق ضمن صراع مسلح قديم بينهما على الأرض.
ويسيطر على تل رفعت مرتدون من حزب الـ PKK وتقع على بعد نحو ٢٠ كيلومترا شرقي عفرين التي يسيطر عليها الجيش التركي المرتد والصحوات التابعة لها.

معارك طرابلس تخلّف نحو ٤٣٢ قتيلا وأكثر من ألفي مصاب

أفادت مصادر طبية بأن المعارك الأخيرة الدائرة في جنوب طرابلس أسفرت عن سقوط نحو ٤٣٢ قتيلا وأكثر من ألفي مصاب، أغلبهم من المرتدين المنتسبين إلى ميليشيا (حفتر) أو صحوات حكومة (الوفاق) المرتدة، خلال الشهر الماضي.
وأضافت أن أكثر من ٥٠ ألف شخص اضطروا للفرار من منازلهم بسبب الاشتباكات.
ودخلت المعارك التي تهدف إلى السيطرة على طرابلس، شهرها الخامس بين قوات الطاغوتين حفتر والسراج، وسط دعم لكلا الطرفين من جهات دولية وإقليمية.

مقتل ٤١ صليبيا في احتراق طائرة ركاب بموسكو

أكدت مصادر روسية مقتل ٤١ صليبيا جراء حادث احتراق طائرة ركاب خلال تنفيذها هبوطا اضطراريا، يوم الأحد، بمطار في العاصمة الروسية موسكو.
وأظهرت لقطات تلفزيونية الطائرة وهي تهبط اضطراريا على المدرج في مطار شيريميتيفو بموسكو قبل اشتعال النار بشكل مفاجئ في الجزء الخلفي منها.
وقالت المتحدثة باسم لجنة التحقيق الروسية، إن ٣٧ فقط من بين من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٧٨ شخصا نجوا، مما يعني أن ٤١ شخصا لقوا حتفهم.
ولم يعلن حتى الآن رسميا عن سبب الحريق، لكن الطاقم أكد أن الطائرة أجبرت على الهبوط الاضطراري بعد ٢٨ دقيقة من إقلاعها نظرا لتعرضها لضربة صاعقة.

بريطانيا تحتجز رجلا على خلفية طرود مشبوهة

احتجزت الشرطة البريطانية رجلا للتحقيق معه، بعد استدعاء خبراء المتفجرات لفحص طرود مشبوهة في مدينة مانشستر شمال بريطانيا.
وقالت الشرطة إن ثلاثة طرود عثر عليها يوم الجمعة، كلها عبارة عن مواد "غير فعالة" على صلة بالرجل الذي ضُبط بحوزته أيضا أسلحة.
وفي عام ٢٠١٧ قتل استشهادي ٢٢ شخصا على الأقل في هجوم على حفل غنائي في مانشستر أرينا بالقرب من نفس الموقع.

النظام النصيري يعلن تفكيك سيارة مفخخة في مدينة حمص

أعلن التلفزيون النصيري يوم الثلاثاء أن قوات النظام النصيري فككت سيارة مفخخة في قلب منطقة مركزية بمدينة حمص كانت تحوي مواد شديدة الانفجار.
وأضاف أن السيارة كانت محملة بمادة (سي ٤) ووضعت بحي الزهراء بمدينة حمص، دون أي تفاصيل أخرى.
وحي الزهراء تقطنه أغلبية نصيرية، وسبق أن جرى استهدافه بهجمات مشابهة بسيارات مفخخة خلفت عشرات القتلى والجرحى.

للأسبوع الثاني.. كنائس سريلانكا مغلقة وطقوسها عبر الهواء!

أقام النصارى في سريلانكا "طقوس الأحد" في منازلهم بسبب إغلاق الكنائس للأسبوع الثاني على التوالي، خشية هجمات جديدة محتملة.
وعلى إثر ذلك اضطر النصارى الذين التزموا بيوتهم، إلى عقد طقوسهم الشركية على شاشات التلفزة لتعذر وصولهم إلى الكنائس.
وبقيت جميع الكنائس مغلقة، في حين انتشرت قوات من الجيش والشرطة السريلانكية في محيطها لحراستها.
وتعيش سريلانكا منذ أسابيع أجواء من الخوف والترقب بعد أن ضربتها سلسلة تفجيرات استشهادية استهدفت كنائس وفنادق يقيم فيها الصليبيون.

فرسان كابل

خذو للحرب أهبتها، وأرهفوا سمعكم، وأحدوا أبصاركم، وتيقظوا لما سيجري حولكم، ولتكن أياديكم على الزناد، فأمامكم مفازة موحشة، وليل عبوس، وفتنة ضروس؛ ثم تكون لكم الغلبة -بإذن الله- إن صبرتم وصابرتم فثقوا بالله واصبروا وصابروا ورابطوا، واتقوا الله لعلكم تفلحون

الشيخ المجاهد
أبو مصعب الزرقاوي (تقبله الله)

إحصاء عمليات جنود الخلافة في مدينة كابل بخراسان لمدة عام

من شهر رمضان ١٤٣٩ هـ حتى رمضان ١٤٤٠ هـ

أكثر من ٧١ هجوماً

- ٣١ عبوة ناسفة
- ١٠ اغتيالات
- ٢٣ استشهادية
- ٦ انغماسية
- ١ مركونة

من أبرز نتائجها
١٤٧١
قتيلاً وجريحاً من المرتدين

أهم الجهات المستهدفة

- الأمن والشرطة الأفغانية
- الاستخبارات الأفغانية
- علماء الطواغيت ومسؤولو الحكومة
- الرافضة المشركون
- المشاركون في الديموقراطية
- الأحزاب المرتدة

أهم العمليات

١ الأربعاء ١٤ رمضان ١٤٣٩هـ

هاجم ١٠ استشهاديون مقر وزارة الداخلية الأفغانية في الناحية ١٥ بكابل حيث فجروا عددا من العبوات الناسفة أمام المبنى ثم اشتبكوا مع عناصر الأمن الأفغاني لعدة ساعات ثم فجر بعضهم أحزمتهم الناسفة ما أدى لمقتل العشرات من المرتدين.

٢ الاثنين ١٩ رمضان ١٤٣٩هـ

هاجم الاستشهادي صديق الفارسي تقبله الله اجتماعا لعلماء الطواغيت في الناحية ٥ بمدينة كابل وفجر سترته الناسفة وسطهم ما أسفر عن مقتل وإصابة ٧٠ مرتدا.

٣ الثلاثاء ١٠ ذو الحجة ١٤٤٠

هاجم انغماسيان القصر الرئاسي بمدينة كابل خلال تواجد طاغوت أفغانستان أشرف غني حيث اشتبك المجاهدان مع عناصر الأمن الأفغاني وفجروا أحزمتهم الناسفة ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى.

٤ الأحد ١٢ صفر ١٤٤٠

هاجم استشهادي مركزا انتخابيا في الناحية ١٧ فقتل وأصاب ١٢٠ من المنتخبين وعناصر الأمن كما فجر المجاهدون ١٩ عبوة ناسفة استهدفت مراكز الانتخابات ما أسفر عن سقوط ١٤٠ قتيل وجريح.

٥ الخميس ٣٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠

هاجم عدد من الانغماسيين تجمعا لمسؤولين سابقين وحاليين في الحكومة الأفغانية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية والأحزمة الناسفة فقتلوا وأصابوا ١١٠ مرتدين بينهم عدد من الضباط والقادة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

العدد ١٨٢ | السنة العاشرة | الخميس ١١ رمضان ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٨٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

الأمير العسكري في (فزان).. سنكرر اقتحام المدن والبلدات حتى نطهرها من المرتدين

اقتحم جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رمضان) بلدة (غدوة) في الجنوب الليبي، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من السيطرة عليها، وقتل عدد من المرتدين وإحراق منازل آخرين وممتلكاتهم، بالإضافة إلى مقرات حكومية وعسكرية، قبل الانسحاب من البلدة نحو مواقعهم الآمنة.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي وما أوردته وكالة (أعماق) فإن المجاهدين هاجموا بلدة (غدوة) الواقعة ٦٥ كم إلى الجنوب من مدينة (سبها)، فجر يوم الجمعة (٤/ رمضان)، وداهموا بعد السيطرة على البلدة منازل المرتدين فيها طلبا لاعتقال قياديين في الميليشيات التابعة للمرتد (حفتر) وموالين له، حيث قتلوا ٣ منهم، وأحرقوا منازل ١٤ من المرتدين، بالإضافة إلى مقري المجلسين البلدي والعسكري، ثم انحازوا من البلدة نحو مواقعهم الآمنة.

مصدر عسكري كشف لـ (النبأ) ...

٧

18 قتيلاً وجريحاً من الرافضة بعملية استشهادية

في (مدينة الصدر) ببغداد

٣

20 قتيلاً وعدد من الجرحى

بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة ورتل للجيش النصيري في بادية تدّمر

٤

إحراق مزرعة لقيادي في الحشد العشائري

واستهداف قوة للجيش الرافضي حضرت لموقع الهجوم الأول بديالى

٥

تقارير

تدمير معسكر للجيش النيجيري في (سابون غاري)

٦

مقالات

إسقاط المدن مؤقتاً كأسلوب عمل للمجاهدين (٤)

١٠

٧٧ هالكاً ومصاباً من الـ PKK و٤ من الجيش النصيري في الخير

سقط ٧٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية عليهم في العديد من مناطق الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على نقطة لهم في بادية بلدة (القورية) في ريف دير الزور.

ففي يوم الخميس (٤/ رمضان) استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها، وهلاك ٨ وإصابة آخر كانوا على متنها، كما تم استهداف عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين بنيران جنود الخلافة في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان ما أدى لإصابته، ولله الحمد على توفيقه.

وأعطب المجاهدون الجمعة...

التفاصيل ص ٤

بعد الهجوم على أشد السجون حراسة في النيجر

جنود الدولة الإسلامية يوقعون ٤٠ من قوات الأمن الخاصة بين قتيل وجريح في (تنغو تنغو)

٩

حصاد الأجناد

خلال أسبوع
من ٤ حتى ١٠ رمضان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

٧٨
عملية

أكثر من
٢٩١
قتيلاً وجريحاً

٢١٠ مرتدّاً
٥١ رافضياً
٢٠ نصيرياً
٧ ضباط وقادة

٤٦
آليّة مدمّرة

٤ عربات همر
٣ دبابات
٣٩ آلية منوعة

١٥
بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٧٨
عملية

ولاية الشام	٣٣
ولاية العراق	٣٠
ولاية خراسان	٤
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية سيناء	٢
ولاية باكستان	٢
ولاية الهند	١
ولاية الصومال	١
ولاية ليبيا	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الشام	١١٢
ولاية العراق	٧٥
ولاية غرب إفريقية	٧٥
ولاية الصومال	١٠
ولاية خراسان	٧
ولاية باكستان	٦
ولاية الهند	٣
ولاية ليبيا	٢
ولاية سيناء	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	٨
الأنبار	٦
دجلة	٤
صلاح الدين	٣
الجزيرة	٣
كركوك	٢
البادية	٢
الفلوجة	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	٢٥
البركة	٦
حمص	١
الرقة	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الهندوسي

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله ومنّه، اشتبك جنود الخلافة الجمعة (٥/ رمضان) بالأسلحة الرشاشة مع الجيش الهندوسي في بلدة (أمشي بورة) بمنطقة (شوبيان) في كشمير، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية وعنصر من (طالبان) في (كويته)

النبأ ولاية باكستان

تمكّن جنود الخلافة في باكستان خلال الأسبوع الحالي من قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وعنصر من حركة طالبان المرتدة وإصابة ثلاثة آخرين.

فبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٩/ رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (مستونك) في (كويته) ببلوشستان بسلاح فردي، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٠/ رمضان) تجمعاً لعناصر من حركة طالبان المرتدة قرب منطقة (مشرقي باي باس) بمدينة (كويته) بسلاح آلي، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

١٨ قتيلاً وجريحاً من الرافضة بعملية استشهادية في (مدينة الصدر)

النبأ ولاية العراق - بغداد

قتل وأصيب ١٨ من الروافض المشركين في (مدينة الصدر) بتفجير حزام ناسف عليهم يوم الخميس (٤/ رمضان).

وتمكن الاستشهادي (جراح الكردي) تقبله الله من اختراق الحواجز الأمنية للمرتدين في بغداد والوصول إلى تجمع كبير في (مدينة الصدر)، حيث فجر حزامه الناسف وسطهم، فقتل ٨ منهم وأصاب ١٠ آخرين على الأقل، ولله الحمد على توفيقه.

وسبّب الهجوم بالإضافة للخسائر البشرية الكبيرة في صفوف المرتدين، إحراجا كبيرا للحكومة المرتدة بين أنصارها، خاصة بعد الخطط الكاذبة الكثيرة التي أعلنت عنها لتأمين مدينة بغداد، ومزاعمهم عن تحصينها ضد ضربات المجاهدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقاتلون أهل الإسلام ويظاهرون أهل الأوثان

رغم كل ما جرى من أحداث خلال هذه السنين، لازال بعض النّاس جاهلا بحقيقة العداوة بين الدّولة الإسلاميّة وتنظيم القاعدة، ولا زال بعض الجهلة يصدّقون أكاذيب علماء السوء بأنّ الدّولة الإسلاميّة تقتل أهل الإسلام وتدع أهل الأوثان، والتي اخترعوها ليلصقوا بها وصف الخارجيّة ظلما وعدوانا، ويستبيحوا بذلك قتالها ودماء جنودها.

فهذه العداوة ليست مبنيّة فقط على مخالفات في السياسة الشرعيّة اقترفها قادة القاعدة وفروعها، ولا تقتصر على ضلالات في مسائل العقيدة، أودت بهم إلى الحكم بإسلام من فعل الشرك الصريح ممن يدعون الأموات والمشرعين من دون الله والحاكمين بغير ما أنزل الله العظيم، وما بني على ذلك كلّه من معاداة لمن كفّر هؤلاء المشركين ووصفهم بالغلو والخارجيّة، فأتباع تنظيم القاعدة بمختلف فروعه غارقون أيضا في موالاة صريحة لطوائف من المرتدّين، ومظاهرة لهم على المسلمين من جنود الدّولة الإسلاميّة.

إذ نراهم اليوم في كل مكان يقتلون من قدروا عليه من جنود الدّولة الإسلاميّة، ويعاملونهم معاملة المرتدّين في قتل جرحاهم واستباحة أموالهم بالسلب والإتلاف، وإلقاء جثثهم في البراري والطرقات، في الوقت الذي يحيا من يقرّون بكفرهم من المرتدّين بمختلف طوائفهم بين ظهرانيهم معزّزين مكرّمين، بل يوالونهم ويظاهرونهم على المسلمين.

وقد رأينا هذا واضحا جليا بداية الأمر لدى فرعهم في الشّام الذي كان يقوده المرتدّ الجولاني وبعض إخوانه المرتدّين من قيادات القاعدة القادمين من خراسان، حيث تحالفوا مع مرتدّي المجالس العسكريّة وأتباع هيئة الأركان من الفصائل الّتي يقرّون هم بكفرهم، ليقاتلوا معهم الدّولة الإسلاميّة في المنطقة الشرقيّة من الشّام، وكذلك فعلوا في ريف حلب الشمالي، فقاتلوا أهل الإسلام وظاهروا أهل الأوثان.

ثم رأينا أتباع القاعدة في ليبيا الذين يشرف عليهم قادة القاعدة في المغرب، وهم يقاتلون جنود الخلافة مظاهرين للمرتدّين، معلنين موالاتهم لحكومة الردّة في طرابلس، فقاتلوا أهل الإسلام وظاهروا أهل الأوثان.

ورأينا ونرى باستمرار مقاتلة فرعهم في اليمن لإخواننا المجاهدين في قيفة وغيرها من البقاع، ذراعا بذراع مع المنتمين إلى اللجان الشعبيّة (التابعة لحكومة الردّة في عدن)، بل واتخاذ قادة هذه اللجان المرتدّة أولياء لهم، يولّونهم قيادة الحرب على أهل الإسلام، وذلك بعد أن أسلموا المدن للمشركين ليحكموها بالكفر إعراضا عن قتالهم، فقاتلوا أهل الإسلام وظاهروا أهل الأوثان.

كما ورأينا إخوانهم الطالبان في خراسان الذين دخلت كل فروع القاعدة تحت رايتهم وهم يقاتلون الموحّدين في زابل وغيرها من المناطق نصرة للروافض الذين نال منهم المجاهدون، وذلك بعد أن أعلنوا ولاءهم لهم ولغيرهم من طوائف المشركين في خراسان باسم الوطنية، ووادعوا الطواغيت والمرتدين خارجها باسم السلم الدولي، فقاتلوا أهل الإسلام وظاهروا أهل الأوثان.

وما بقي من فروعهم وجنودهم، فهم موالون لهذه التنظيمات المرتدّة في الشّام واليمن وخراسان والصومال وأتباعهم في ليبيا وغيرها، يلقون إليهم بالمودّة، ويرون أنفسهم وإيّاهم طائفة واحدة، يوالون فيها ويعادون فيها، وينتصرون لها في كلّ خصومة وصراع، مع قتالهم لجنود الخلافة ومحاولة منعهم من السيطرة على الأرض لتطبيق شرع الله تعالى بعد أن ضيّعوها وسلّموها طوعا للمرتدّين.

فصدق عليهم جميعا بذلك أكثر مما افتروا به على جنود الدّولة الإسلاميّة، إذ أنهم لم يكتفوا بقتال أهل الإسلام وموادعة أهل الأوثان، بل زادوا على ذلك بموالاتهم في الدين ومظاهرتهم على المسلمين.

وأما الدّولة الإسلاميّة – أيّدها الله العظيم بنصره- فإنّها تقتل من أهل الإسلام من أباح الله تعالى دمه، من مستوجب للحد، أو مفسد في الأرض، أو خارج على جماعة المسلمين يريد شقّها بعد أن جمعها الله على رجل واحد، وهي لم تدَع قتال أهل الأوثان يوما، بل بات من المعلوم لكل البشر مسلمهم وكافرهم أنها -بحمد الله – تقاتل الكفّار والمشركين كافّة، كما يقاتلونها كافّة، وما تكوين ملل الكفر المختلفة لأكبر حلف في التاريخ لقتالها بالدليل الوحيد على ذلك.

وهكذا فإن قتلها لبعض أهل الإسلام ديانةً، هو إنفاذ لحكم الله تعالى فيهم، كما أن قتالها لأمم الشرك أجمعين هو طاعة لأمر الله تعالى بقتالهم، وأما مرتدّوا القاعدة وإخوانهم، فإنهم يقاتلون أهل الإسلام -من جنود الدّولة الإسلاميّة وأنصارها-بغيا وعدوانا، ويوادعون أهل الشرك من أتباع دين الديمقراطيّة ومرتدّي الصحوات ظلما وضلالا حتّى باتوا في خندق واحد.

٧٧ هالكًا ومصاباً من الـ PKK و٤ من الجيش النصيري

بعمليات متنوعة لجنود الخلافة في العديد من مناطق الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ٧٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية عليهم في العديد من مناطق الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على نقطة لهم في بادية بلدة (القورية) في ريف دير الزور.

ففي يوم الخميس (٤/ رمضان) استهدف جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة آلية رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها، وهلاك ٨ وإصابة آخر كانوا على متنها، كما تم استهداف عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين بنيران جنود الخلافة في قرية (اليمامة) بمنطقة ذيبان ما أدى لإصابته، ولله الحمد على توفيقه.

وأعطب المجاهدون الجمعة (٥/ رمضان) بتوفيق الله تعالى آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى كذلك لمقتل عنصرين كانا على متنها، كما استهدفوا عنصرين آخرين أحدهما على جسر بلدة (البصيرة) وآخر في داخلها ما أدى لمقتلهما، وأسر المجاهدون أحد عملاء استخبارات الـ PKK المرتدين في البلدة ذاتها وقتلوه في (دوار العتال)، ولله الحمد.

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة السبت (٦/ رمضان) من تفجير درّاجة نارية مفخخة على شاحنة لـ PKK المرتدين في بلدة (الصور)، ما أدى لتدميرها وقتل ٤ وإصابة ٢ آخرين كانا على متنها.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على صهريج ماء لـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) بمنطقة البصيرة، ما أدى لإعطابه وهلاك عنصرين كانا على متنه، واستهدف جنود الخلافة عناصر الـ PKK بتفجير عبوة ناسفة في قرية (اليمامة)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد على توفيقه.

هاجموا نقطة حراسة

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة بقنبلة يدوية نقطة حراسة لـ PKK المرتدين داخل بلدة البصيرة، ما أدى لإصابة عنصرين، كما تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة في (هجين) ما أدى لإصابة عنصر، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي يوم الأحد (٧/ رمضان) وبفضل الله تعالى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين، عند جسر البصيرة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٥ وإصابة ٢ كانوا على متنها، وتم تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية لهم في قرية (الحصان)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وتمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى، بين قريتي (ضمان و السجر) في منطقة البصيرة، ما أدى لتدميرها، وهلاك ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي الأثناء، فجّر المجاهدون الاثنين (٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية همر قرب قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر من الـ PKK وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها.

إلى ذلك هاجمت مفرزة أخرى من المجاهدين بالأسلحة الرشاشة حاجز (الطيانة) فقتلوا عنصرا وأصابوا ٤ آخرين، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية همر لـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ منهم، ولله الحمد.

قتيلان في (أبو حمام)

وعلى صعيد متصل، وفي يوم الاثنين قتل المجاهدون عنصرين من الـPKK في قرية (أبو حمام) بالأسلحة الرشاشة كما هاجموا آلية رباعية لهم على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين.

واستكمالا لذلك استهدف جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما، واستهدفوا مقرا لـPKK المرتدين في بلدة ذيبان بقذيفة (RPG)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٩/ رمضان) وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (ضمان) بمنطقة البصيرة بقذيفة (RPG)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد، إضافة إلى استهدافهم في اليوم ذاته آلية للـPKK في قرية (السجر) بمنطقة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ مرتدين، ولله الحمد.

وفي قرية (الشنان) نفّذ جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٩/ رمضان) عملية قتلوا خلالها عنصرا من الـ PKK وأصابوا ٤ آخرين بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد، إضافة إلى استهدافهم في اليوم ذاته آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (الرويشد) في منطقة الصور بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى إلى إعطابها وهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وبفضل الله تعالى، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية ظهر الأربعاء (١٠/ رمضان) من استهداف المرتد (حافظ المظهور) الذي يعمل مخبرا لاستخبارات الـPKK المرتدين في قرية (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

قتلى النصيرية

وهاجم جنود الخلافة الاثنين (١/ رمضان) نقطة للجيش النصيري المرتد في بادية بلدة (القورية) في ريف دير الزور، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٤ عناصر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٣٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر العمليات التي نفّذوها عليهم في الخير، إضافة إلى اغتيال أحد أعضاء (المجلس المحلي).

---

٢٠ قتيلًا وعدد من الجرحى

بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة ورتل للجيش النصيري في بادية تدّمر

النبأ ولاية الشام - حمص

مُني الجيش النصيري المرتد بسقوط نحو ٢٠ قتيلا من عناصره على يد جنود الدولة الإسلامية وأسر آخر، إثر هجوم شنّه المجاهدون على ثكنة لهم في بادية تدمر والتصدي لرتل قدم لمؤازرتهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة تمكنوا –بفضل الله تعالى- الأربعاء (١٠/ رمضان) من اقتحام ثكنة للجيش النصيري قرب واحة (الصوانة) جنوب غرب تدمر، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ٨ منهم وأسر عنصر ووقوع العديد من الجرحى.

وقال المكتب إنه وبعد هجوم المجاهدين على الثكنة استقدم المرتدون دعما عسكريا لمؤازرتهم فكان لهم المجاهدون بالمرصاد، فأوقعوا فيهم ١٢ قتيلا وأحرقوا لهم ٣ آليات مزودة بأسلحة ثقيلة ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد شنّوا العديد من الهجمات على أرتال وتجمعات الجيش النصيري خلال الأيام والأسابيع السابقة ما أدى لسقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح بينهم عدد من عناصر الجيش الروسي الصليبي، واغتنموا منهم أكثر من ١٠ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

اغتيال ٤ عناصر من الـ PKK بسلاح كاتم للصوت

وقتل وإصابة ٥ آخرين بالأسلحة الرشاشة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، إضافة إلى قتل وإصابة ٥ آخرين بالأسلحة الرشاشة.

فبفضل الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية السبت (٦/ رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، في مدينة الشدادي ما أدى لهلاكه، واستهدفوا بسلاح كاتم للصوت في اليوم نفسه أيضا عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية (الحدادية) بالقرب من الشدادي ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٨/ رمضان) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين على طريق (الحسكة - الهول)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكهما، كما استهدفوا عناصر من الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في منطقة (حقل تشرين) بمنطقة الهول، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

ومن جانب آخر استهدف جنود الخلافة بعبوة ناسفة برج اتصالات لشركة (سيرياتيل) المملوكة للنصيريين في مدينة الشدادي.

وكان جنود الخلافة تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٤ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم قيادية إثر العمليات التي نفّذوها ضدهم في عدد من مناطق وقرى البركة.

بعد إحراق مزرعة لقيادي في الحشد العشائري

استهداف قوة للجيش الرافضي حضرت لموقع الهجوم الأول

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص

أصيب عدد من جنود الجيش الرافضي في قرية (الشيخ طامي) جنوب (بهرز) وأعطبت آليتهم في تفجير عبوة ناسفة عليهم ليلة أمس.

وبحسب مصدر أمني، فإن مجاهدي الدولة الإسلامية هاجموا أمس مزرعة تعود لأحد قادة الحشد العشائري في منطقة (بهرز) وهو المرتد (رياض طامي)، وأحرقوها بما فيها من آليات وممتلكات تعود للمرتد.

وأضاف المصدر بأن المفرزة الأمنية التي نفذت الهجوم زرعت عبوة ناسفة على الطريق المؤدي إلى المزرعة بالقرب من قرية (الشيخ طامي) قبل انسحابها، حيث انفجرت على قوة من الجيش الرافضي حضرت إلى موقع الهجوم، ما أسفر عن أعطاب الآلية، وإصابة من فيها من المرتدين.

طريق الردة من الصحوات إلى الحشد العشائري

وكشف المصدر الأمني بأن المرتد (رياض طامي) هو من أشد الناس حرابة وموالاة للمشركين وحرابة للمسلمين في منطقة (بزايز بهرز)، هو ووالده (طامي المجمعي)، حيث شكلا في فترة الاحتلال الأمريكي قوة صحوة عشائرية لقتال المجاهدين.

وذكر من جرائمهما قتل العديد من المجاهدين وتسليم آخرين للصليبيين والروافض، حيث أعدم بعضهم ولا زال آخرون في سجون المشركين، وكذلك فإنهما عمدا إلى الاعتداء على عوائل المجاهدين وأقاربهم، بتهجيرهم من المنطقة، وتهديم منازلهم ليمنعهم من العودة إليها، بل وقتل بعضهم، كما فعل مع ٣ من عامة المسلمين، أحرق جثثهم بعد قتلهم، وكل ذلك بحماية ودعم من الروافض الذين نصبوا سرية في قريتهم لحمايتهم من ضربات المجاهدين.

وأكد الأخ بأن المجاهدين لم يسكتوا عن إجرامهم، فحاولوا قتلهم عدة مرات، وتمكنوا قبل ٣ أعوام من اقتحام منزلهم، حيث تمكنوا من قتل أحد إخوته يدعى (غسان) وتدمير عدد من منازلهم، ثم عادوا بعد أشهر لاقتحام القرية مرة أخرى، وأحرقوا منازلهم وآلياتهم وفجروا مضيف والده، وهو شيخ لعشيرته، حيث كان المرتد (رياض) في هذه الفترة سجينا عند إخوانه الروافض.

وبعد خروجه من السجن قبل عام تقريبا، عاد المرتد من أبيه لتشكيل مجموعة مقاتلين أغلبها من أقاربهم وضمها إلى الحشد العشائري المرتد.

إحراق مزرعة مسؤول في "اليكيتي"

وفي عملية أخرى أحرق جنود الدولة الإسلامية مزرعة لرأس آخر من رؤوس الكفر والردة في ديالى، وهو المدعو (كريم علي آغا) في قرية (خدران) بمنطقة (قرة تبة).

وبين المصدر الأمني بأن المرتد (كريم علي آغا) هو عضو في "مجلس محافظة ديالى" بالإضافة إلى كونه مسؤولا في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني "اليكيتي" المرتد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش والحشد الرافضيين

ومن جانب آخر قتل جنود الدولة الإسلامية وأصابوا خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وآخر من البيشمركة المرتدين.

فبفضل الله وحده، استهدف المجاهدون الجمعة (٥/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص في منطقة (الندا) شرق (بلدروز)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأحد (٧/ رمضان) ألقى جنود الدولة الإسلامية القبض على أحد الرافضة المشركين فقتلوه بالأسلحة الخفيفة وأحرقوا آليته في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، ونشر المكتب الإعلامي صورا لاستهداف آلية المرتد وهو بداخلها، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون -بفضل الله تعالى- الاثنين (٨/ رمضان) مجموعة من المرتدين بسلاح القنص في قرية (حبيب عبد الله) غرب (خانقين)، ما أدى لهلاك عنصر من البيشمركة وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا المرتد المدعو (دلير نجم ابراهيم) بكمين لهم بمنطقة (علياوة) بأطراف خانقين، فقتلوه وأحرقوا آلياته، وبعد دقائق خرج والده المرتد (نجم إبراهيم مصطفى) وهو من عناصر البيشمركة ليفاجأه أحد المجاهدين برصاصة قناصة فأرداه قتيلا ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن مرتدي الحشد الرافضي هرعوا بعد قتل الأب وابنه إلى مكان الحادث فاستهدفهم الأخ القناص تجمعهم ما أدى إلى إصابة عنصرين منهم بجروح، والحمد لله على توفيقه.

النبأ ولاية غرب إفريقية

تدمير معسكر للجيش النيجيري في (سابون غاري)

تنكيلا بالكفار والمرتدين وردعا لهم عن مهاجمة المجاهدين

خاص زادت هجمات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية -بفضل الله تعالى- في الآونة الأخيرة، وباتت أهدافها أكبر حجما، ونتائجها أعظم فائدة للموحدين وأكثر نكاية في الكفار والمرتدين، كما توسع انتشارها على مساحة أوسع، الأمر الذي سيزيد من استنزاف جيوش التحالف الإفريقي وإرهاقهم إلى أن تنقطع أنفاسهم بإذن الله رب العالمين.

وفي واحدة من أهم غزوات جنود الخلافة خلال الأسابيع الأخيرة، اقتحم المجاهدون في ولاية غرب إفريقية ثكنة عسكرية للجيش النيجيري المرتد في منطقة (برنو) شرق نيجيريا، فقتلوا جنودها وشردوهم منها، قبل أن يُحكموا سيطرتهم على الثكنة وعلى البلدة الواقعة بجوارها، ويبيتوا ليلتهم هناك آمنين، يجمعون ما منّ اللهُ تعالى به عليهم من الغنائم، ويدمّروا مقرات الكفار، وكل ما يعينهم على حرب المسلمين، قبل انحيازهم من البلدة في صبيحة اليوم التالي.

الأمير العسكري لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أفاد (النبأ) بمعلومات مهمة عن الغزوة المباركة، وأحداثها التي جرت يوم الأحد ٢٣ شعبان ١٤٤٠هـ، ونتائجها على كل من صفوف المجاهدين وصفوف الكفار المحاربين.

مركز سيطرة المرتدين في المنطقة

بدأ الأمير كلامه بالحديث عن بلدة (سابون غاري) التي استهدفتها الغزوة، فبيّن أن وقوعها إلى الجنوب من مدينة (مايدوغوري) بحدود ١٥٠ كم ووقوعها على الطريق بينها وبين مدينة (بيو) أعطاها أهمية كبيرة بالنسبة للحكومة المرتدة، فاتخذت منها مركزا لحراسة المنطقة المحيطة بها من ضربات المجاهدين، وجعلت فيها ثكنة كبيرة يقيم فيها ٣٠٠ من الجنود المسلحين بالدبابات والمدرعات والأسلحة المختلفة، وهم خليط بين النصارى المحاربين والمرتدين المنتسبين إلى الإسلام، كما هو حال الجيش النيجيري في كل مكان، وهم إضافة إلى كفرهم مفسدون في الأرض يعتدون على الأهالي، فيسلبون أموالهم ويعتدون على نسائهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وأضاف -حفظه الله تعالى- بأن وجود هذه الثكنة على أطراف قاطع (الفاروق) العسكري للمجاهدين، جعلهم على احتكاك دائم مع جنودها المرتدين، الأمر الذي دفعهم إلى قتالهم مرارا خلال السنوات السبع الماضية، حيث مكّنهم الله تعالى من اقتحام الثكنة ٤ مرات والسيطرة على البلدة، وكانوا في كل اقتحام يدمّرون الثكنة تماما قبل انسحابهم من البلدة، ليعود الجيش المرتد في الأيام التالية إليها، ويعيد بناء الثكنة العسكرية فيها، نظرا لأهمية المنطقة بالنسبة إليه.

آليات ومدرعات اغتنمها المجاهدون في ثكنة (سابون غاري)

ضربة استباقية

وكان التحالف الإفريقي يُعِدّ منذ شهرين لحملة عسكرية كبيرة ضد المجاهدين في المنطقة، فقرر الإخوة أن يستبقوهم بضربة تربك مخططاتهم، وتبعثر أوراقهم، وتشرد جنودهم، فهاجموا الثكنة في بداية الشهر الماضي، حيث لم ييسر الله تعالى فتحها، بسبب الأحوال الجوية، فانحازوا إلى مواقعهم ليعدوا العدة للغزوة الأخيرة التي كان فيها الفتح المبين، بفضل الله تعالى.

وبيّن الأمير بأن المجاهدين قرروا الاستعجال في معاودة الكرة على الثكنة بعد تعثر الهجوم الأول لأسباب عديدة، منها التخفيف عن الإخوة في محيط بحيرة تشاد الذين يشن التحالف الإفريقي بمعونة الصليبيين حملة كبيرة عليهم، وكذا استباق شن الكفار لحملتهم على المجاهدين في قاطع (الفاروق).

واعتمدت خطة الاقتحام الأخير -بحسب الأمير العسكري- على عملية التفاف تقوم بها مجموعة من المجاهدين لاقتحام الثكنة من جهتها الغربية، أثناء انشغال الجيش المرتد بالتصدي لهجوم من "مجموعة مشاغلة" من جنود الخلافة من الجهة الشمالية تقوم بتنفيذ اقتحام وهمي بعدد من المدرعات وجنود المشاة، في حين قامت المجموعة الأساسية بمهاجمة البوابة الرئيسة للثكنة تحت غطاء ناري كثيف وتمكنت -بفضل الله تعالى- من السيطرة عليها، مما سبب ذعرا وارتباكا كبيرين في صفوف الكفار فهربوا تاركين أسلحتهم ومدرعاتهم ومقراتهم غنيمة للمجاهدين.

وكشف حفظه الله بأن الهجوم بدأ مساء قبيل المغرب، وبعد ساعة تقريبا تمت السيطرة على الثكنة بالكامل، وصلى المجاهدون في الثكنة مطمئنين جامعين المغرب والعشاء، وأخرجوا ما قدروا على نقله من السلاح والآليات والمعدات، وحرّقوا ما ليس لهم به حاجة، أو في نقله كلفة عليهم، ليدخلوا بذلك الحسرة والحزن على قلوب أعداء الدين.

وفي الختام حرّض -الأمير العسكري- المسلمين من أبناء المنطقة على نصرة إخوانهم المجاهدين، مذكرا إياهم بما يفعله بهم الطواغيت من سلب أموالهم واغتصاب أعراضهم، وحذرهم كذلك من موالاة المرتدين والنصارى المحاربين للإسلام، وتوعد الكفرة بأنهم سوف يرون ما يسوؤهم بإذن الله، وأن حرب الموحدين معهم ماضية إلى يوم القيامة حتى يكون الدين كله لله، وتُحكم الأرض كلها بما أنزل الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل ضابط وعنصر استخبارات وإصابة شرطي وإعطاب آلية في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة وعنصر استخبارات وأصابوا آخر من الشرطة، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها.

فبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٩/ رمضان) بنيران أسلحتهم ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (كامه) بننجرهار، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك تمكّن المجاهدون من قتل أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة في مدينة (قندز) بسلاح آلي، وأصابوا أحد عناصر الشرطة الأفغانية في مدينة جلال أباد إثر تفجير عبوة ناسفة.

إلى ذلك فَجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في خراسان أحبطوا خلال الأسبوع الماضي هجوما مشتركا للقوات الأفغانية والصليبية بمنطقة (جرجري) بتفجير عبوتين ناسفتين عليهم ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى، وتمكنوا كذلك من تدمير ثكنة للشرطة الأفغانية إضافة إلى قتل ١٠ عناصر بينهم صنف قيادي.

الأمير العسكري لجنود الخلافة في فزان

سنكرر اقتحام المدن والبلدات حتى نطهرها من المرتدين بإذن الله تعالى

جنود الخلافة أثناء الاشتباك مع مرتدي الصحوات في بلدة (غدوة)

النبأ | ولاية ليبيا - فزان

خاص

اقتحم جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رمضان) بلدة (غدوة) في الجنوب الليبي، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من السيطرة عليها، وقتل عدد من المرتدين وإحراق منازل آخرين وممتلكاتهم، بالإضافة إلى مقرات حكومية وعسكرية، قبل الانسحاب من البلدة نحو مواقعهم الآمنة.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي وما أوردته وكالة (أعماق) فإن المجاهدين هاجموا بلدة (غدوة) الواقعة ٦٥ كم إلى الجنوب من مدينة (سبها)، فجر يوم الجمعة (٤/ رمضان)، وداهموا بعد السيطرة على البلدة منازل المرتدين فيها طلبا لاعتقال قياديين في الميليشيات التابعة للمرتد (حفتر) وموالين له، حيث قتلوا ٣ منهم، وأحرقوا منازل ١٤ من المرتدين، بالإضافة إلى مقري المجلسين البلدي والعسكري، ثم انحازوا من البلدة نحو مواقعهم الآمنة.

مصدر عسكري كشف لـ (النبأ) بأن هدف الهجوم على بلدة (غدوة) كان استئصال بذرة للصحوات عمل بعض المرتدين على زرعها في البلدة، بالتعاون مع القيادة العسكرية لميليشيات (حفتر) في المنطقة الجنوبية من ليبيا، وهو نفس السبب وراء اقتحام بلدة (الفقهاء) أكثر من مرة خلال الفترة الماضية.

وبيّن الأمير العسكري لجنود الخلافة في (فزان) أن المجاهدين تأكدوا أن بعض المرتدين من أعيان البلدة اتصلوا بعد الهجوم السابق بقادة ميليشيات (حفتر) في الجنوب الليبي للتنسيق معهم وطلب الدعم منهم لإنشاء قوة عسكرية محلية لحماية الموالين للمليشيات من هجمات جنود الدولة الإسلامية.

واستقبل قادة في ميليشيات (حفتر) أولئك المرتدين في قاعدة (تمنهنت) العسكرية، الواقعة شمال مدينة (سبها)، وقدموا لهم أسلحة متنوعة لتسليح أتباعهم، وفور عودتهم إلى (غدوة) قاموا بتشكيل قوة تابعة لهم، ونصبوا عددا من الحواجز في مداخل البلدة، وأغلقوا شوارع فيها، ليثبتوا من خلال ذلك وجودهم، ويُطمئنوا أتباعهم، خاصة بعد موجة نزوح في صفوفهم، أعقبت الهجوم السابق للمجاهدين على البلدة.

المرتدون في (غدوة) و(الفقهاء) حذو القذّة بالقذّة..

وأضاف الأمير بأن جنود الخلافة عزموا إثر ذلك على تكرار الهجوم على (غدوة) لوأد هذا المشروع الخبيث الذي سعى المرتدون إلى تأسيسه فيها، حيث جرى إعداد قوائم بأسماء المسؤولين عن الأمر خاصة، وكبار الموالين للمرتد (حفتر) في البلدة عامة، لمداهمة منازلهم واستئصالهم من البلدة تماما في حال بقي منهم أحد بعد الغزوة المباركة الأولى.

وأخبر بأن اقتحام جنود الخلافة لمدينة (الفقهاء) شرق (سبها) لمرتين كان لذات السبب أيضا، حيث قام المرتدون في البلدة بتسليم ٤ من الإخوة -اعتقلوهم في الصحراء- إلى ميليشيات (حفتر)، وبعد تحديد المتورطين في الأمر اقتحم المجاهدون البلدة، وقاموا باعتقالهم وقتلهم أمام جمع من الأهالي، كما اعتقلوا عددا آخر من المرتدين فيها.

وعوضا عن تعاظمهم بما جرى لإخوانهم، ذهب المرتدون يستنجدون بأتباع (حفتر) ويطلبون منهم التسليح والدعم لقتال الدولة الإسلامية، فأجابوهم لطلبهم ولكن ليس بالحجم الذي كانوا يأملون، وعلى إثر ذلك اقتحم الإخوة البلدة مرة ثانية وقاموا بإحراق منازل بعض هؤلاء المرتدين عقابا لهم وردعا لغيرهم.

سيطرة سريعة على البلدة

وأوضح المصدر بأن الهجوم على (غدوة) بدأ بعد الفجر حيث تمكن الإخوة من قطع الاتصالات الهاتفية عن البلدة لعزل المرتدين عن الخارج، وقطع التواصل بينهم، ثم اقتحموا مقري المجلسين العسكري والبلدي وسيطروا عليهما -بفضل الله تعالى- وقاموا بإحراقهما.

وبعد ذلك انتشرت سرايا المجاهدين لمداهمة منازل المرتدين لاعتقالهم وقتلهم، ومكّنهم الله تعالى من رأس أحد كبار الموالين للمرتد (حفتر) وهو ممثل سابق لنظام الطاغوت القذافي في الخارج بصفة "قنصل" فقام جنود الخلافة بقتله، كما قتلوا اثنين من مقاتلي الصحوات التي أنشأها المرتدون في البلدة خلال الاشتباكات التي تخللت عمليات الاقتحام والتمشيط، وقد استغرقت الغزوة منذ بداية الهجوم وحتى الانسحاب قرابة ساعتين من الزمن.

توبوا قبل القدرة عليكم..

وقال الأمير العسكري بأن إحراق جنود الدولة الإسلامية لمنازل ١٤ من قيادات ميليشيات (حفتر) والموالين له الذين فرّوا من بلدة (غدوة) قبل الهجوم الأخير عليها، جاء نكالا لهم على ردّتهم عن الإسلام، وموالاتهم لأعداءه، ومنعا لعودتهم إلى البلدة، وردعا لكل من يفكر بالسير على خطاهم في حرب المجاهدين.

وأكد بأن المجاهدين عازمون بإذن الله تعالى على اقتحام المدن والبلدات لتنغيص عيش المرتدين فيها بملاحقتهم وقتلهم وإتلاف أموالهم، وتكرار ذلك كلما لزم الأمر، حتى تطهيرها من رجسهم ونجاسة كفرهم بالله العظيم.

ودعا الأمير في نهاية كلامه المرتدين في (غدوة) وغيرها من البلدات إلى التوبة من الكفر، والبراءة من المرتدين في ميليشيات (حفتر) وحكومة (الوفاق)، وتسليم أسلحتهم للمجاهدين، لينالوا الأمن من المجاهدين في الدنيا، ويكونوا من الآمنين من عذاب يوم القيامة، بإذن الله تعالى.

مقتل وإصابة ٩ من الحشد والجيش والشرطة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ٩ من مرتدي الحشد والجيش الرافضيين والشرطة الاتحادية المرتدة بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنها عليهم جنود الدولة الإسلامية في الأنبار.

وقتل المجاهدون الجمعة (٥/ رمضان) اثنين من عناصر الحشد الرافضي بسلاح كاتم للصوت داخل قرية (العكبة) قرب مدينة هيت، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على آليات الجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، ما أدى لتدمير آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٣/ رمضان) استهدف المجاهدون عنصرا يعمل في الاستخبارات الرافضية بسلاح كاتم للصوت داخل منزله ما أدى إلى إصابته وذلك في منطقة (سليجية) قرب مدينة هيت، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة في اليوم والمكان نفسه على دورية للشرطة الاتحادية مما أدى إلى إصابة اثنين منهم بينهم ضابط.

وفي اليوم نفسه كذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي في حي (البكر) في مدينة هيت مما أدى إلى إصابة أربعة مرتدين بجروح بليغه، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية في الأنبار قد استهدفوا الأسبوع الماضي حاجزا لحشد (الجغايفة) بقنابل يدوية فأصابوا ثلاثة منهم، إضافة إلى تمكّنهم من إصابة مختار مرتد بجروح بليغة وقتل حارسه.

جنود الخلافة يهاجمون تمركزاً لعناصر الحشد العشائري ويداهمون منزل أحدهم

النبأ ولاية العراق - دجلة

هاجم جنود الدولة الإسلامية في دجلة خلال الأسبوع الحالي تمركزا لعناصر الحشد العشائري المرتدين فقتلوا وأصابوا ٣ منهم، إضافة إلى مداهمتهم منزل أحد عناصرهم وإصابته أثناء هروبه، وإتلاف ٣ آليات له.

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة الخميس (٤/ رمضان) موقعا يتمركز فيه عناصر من الحشد العشائري المرتد جنوب مدينة الشرقاط، وقتلوا بنيران أسلحتهم مرتدا وأصابوا اثنين آخرين، وفجّروا عبوة ناسفة وسط آلياتهم ما أدى لإعطاب عدد منها واحتراق شاحنة، كما فجّروا عبوة ناسفة أخرى على همر للجيش الرافضي المرتد في المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وداهم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٧/ رمضان) بفضل الله تعالى، منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد المدعو (عمر مهدي) في قرية (العدلة) جنوب مخمور، ما أدى إلى إصابة المرتد أثناء هروبه وإتلاف ٣ آليات له، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٨ عناصر من الحشدين العشائري والشعبي المرتدين في دجلة إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها، إضافة إلى هلاك اثنين وإصابة ٣ آخرين إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة.

إعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد من الجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي آلية تحمل (حفّارة) للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى إعطابهم آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

حيث فجّر جنود الخلافة الجمعة (٥/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية (لودر) تحمل حفارة للحشد الرافضي المرتد في شارع (هونداي) قرب منطقة (الصينية)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٦/ رمضان) وبعد التوكل على الله تعالى، استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (البو خدو) شرق مدينة سامراء مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم الأحد (٣٠/ شعبان) عددا من عناصر الحشد العشائري بالأسلحة الرشاشة قرب مدينة بيجي.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الحشدين الرافضي والعشائري خلال الأسبوع الماضي باشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على عدد منهم.

أخبـار متفرقة

عبوتان ناسفتان تدمّران آلية قيادي وتصيبان ٥ عناصر

ولاية العراق-البادية

بتوفيق الله تعالى، تمكنت إحدى المفارز الأمنية للمجاهدين الاثنين (٨/ رمضان) من تفجير عبوتين ناسفتين على آلية ودورية راجلة للمرتدين جنوب (الحمدانية)، ما أدى لتدمير الآلية وإصابة ٥ عناصر بجروح خطيرة، بينهم القيادي في حشد شمر المدعو (محمد هليل البكعاوي)، ولله الحمد.

هلاك عنصر وإصابة آخرَين باستهداف برج مراقبة

ولاية العراق-شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة السبت (٦/ رمضان) برج مراقبة للجيش الرافضي المرتد في قرية (القصير) بالطارمية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ من الشرطة الاتحادية باقتحام ثكنة وتفجير عبوة

ولاية العراق-كركوك

اقتحم جنود الدولة الإسلامية في كركوك الخميس (٤/ رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوا وأصابوا ٥ من العناصر الذين كانوا فيها وذلك في قرية (مراطة) شرق الحويجة.

وفي المكان نفسه فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية (همر) للشرطة الاتحادية ما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر بجروح بليغة ولله الحمد.

إعطاب آلية قيادي مرتد في الرقة

ولاية الشام-الرقة

بفضل الله تعالى، فجّرت إحدى المفارز الأمنية ظهر الاثنين (٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية قيادي من الـ PKK المرتدين بالقرب من (الحديقة البيضاء) في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

بعد الهجوم على أشد السجون حراسة في النيجر

جنود الدولة الإسلامية يوقعون ٤٠ من قوات الأمن الخاصة بين قتيل وجريح في (تنغو تنغو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

قتل ٣٠ على الأقل من عناصر قوات الأمن النيجرية وجرح ١٠ في كمين لجنود الخلافة في منطقة (تنغو تنغو)، يوم الثلاثاء (٨/ رمضان).

ووقع المرتدون في الكمين أثناء ملاحقتهم لقوة من جنود الدولة الإسلامية اقتحمت سجنا شديد الحراسة قرب العاصمة (نيامي) واشتبكت مع حراس السجن موقعة في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى بالإضافة إلى الخسائر المادية.

وبحسب مصدر عسكري فإن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا يوم الاثنين (٧/ رمضان) واحدا من أشد السجون حراسة في النيجر، في مدينة (كوتوكالي) شمال مدينة (نيامي) بحدود ٥٠ كم، حيث وقع اشتباك قوي بين القوة المهاجمة وحراس السجن، ما تسبب بوقوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين -ولله الحمد- بالإضافة لإحراق العديد من سياراتهم.

وأضاف المصدر بأن المجاهدين انسحبوا من المدينة، حيث قامت قوة أمنية بتعقب الإخوة في عربات مدرعة باتجاه منطقة الحدود مع مالي.

ووقعت القوة الأمنية التي تضم أكثر من ٥٠ عنصر أمن في كمين لجنود الخلافة في اليوم التالي، ودارت اشتباكات قوية بين الطرفين استمرت قرابة الساعتين في منطقة (تنغو تنغو)، نجا إثرها قرابة ٢٠ فقط من المرتدين بأرواحهم أغلبهم أصيبوا بجراح متفاوتة، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم.

وأكد المصدر العسكري بأن ٤٠ من عناصر القوة الأمنية سقطوا في الكمين بين قتيل وجريح، منهم ٣٠ قتيلا على الأقل، كما دمر جنود الدولة الإسلامية في الهجوم ٣ عربات عسكرية، واغتنموا ٤ أخرى، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية بينها مناظير ليلية، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

ومن الجدير بالذكر أن منطقة (تنغو تنغو) شهدت كمينا آخر قبل عامين لقوات أمريكية سقط فيه ٤ جنود أمريكيين من القوات الخاصة قتلى على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية.

١١ قتيلا من الجيش النيجيري في برنو

تمكّن جنود الخلافة في غرب إفريقية من قتل ١١ جنديا من الجيش النيجيري المرتد وإصابة آخرين إثر هجوم شنّوه على ثكنة لهم في (برنو)، إضافة إلى تدميرهم دبابتين واغتنام آليتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله تعالى.

ففي يوم السبت (٦/ رمضان) وبعد التوكل على الله تعالى، صال عدد من جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجياغنان) بمنطقة برنو، واشتبكوا مع جنودها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١١ منهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى تدميرهم دبابتين وإحراق الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته تقريرا مصورا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في برنو، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية سيطروا خلال الأسبوع الماضي على بلدة (مامري) بعد قتلهم ١٠ جنود من الجيش النيجيري المرتد، إضافة إلى تدميرهم آلية لهم في بلدة (مالم فتوري).

مقتل وإصابة ٨ من حراس ومعاوني رئيس محكمة (شرق الصومال)

النبأ ولاية الصومال

قتل وأصاب جنود الخلافة ٨ من حراس ومعاوني رئيس المحكمة الطاغوتية لإقليم شرق الصومال بينهم قاض ومسؤول الأمن بتفجير عبوة ناسفة على آلية تابعة للمحكمة.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الأحد (٧/ رمضان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رئيس المحكمة الطاغوتية لإقليم شرق الصومال، المرتد (أبو بكر عبد النور) في مدينة بوصاصو، ما أدى لإعطابها وإصابة ثمانية من حراسه ومعاونيه، بينهم قاض في المحكمة ومسؤول الأمن، فيما نجى رئيسها، نسأل الله تعالى أن يُمكّن عباده المجاهدين منه.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي بنيران أسلحتهم عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة بوصاصو، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وقتل جاسوس للجيش المصري المرتد في العريش

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الدولة الإسلامية في سيناء دبابة وقتلوا جاسوسا نتيجة عملياتهم التي نفّذوها ضد الجيش المصري المرتد خلال الأسبوع الحالي.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة السبت (٦/ رمضان) عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد شرق مدينة العريش ما أدى لإعطابها، كما تمكّنوا -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (٩/ رمضان) من قتل جاسوس للجيش المصري المرتد في حي (ملك المسامير) داخل مدينة العريش، ولله الحمد.

يذكر أن عددا من عناصر الجيش المصري المرتد سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوتين ناسفتين على مجموعة من المشاة وآلية لهم.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على المرتدين قرب المحلبية وسنجار

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة استهدفت ٣ آليات للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين ما أدى إلى إعطاب الآليات وهلاك وإصابة من كان على متنها.

بتوفيق الله ومنّه، فجّر جنود الخلافة الأحد (٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب معمل أسمنت (سنجار)، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إلى ذلك فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للجيش الرافضي المرتد غرب بلدة (المحلبية)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وتمكنوا أيضا من تفجير عبوة ناسفة ثالثة على آلية للحشد العشائري المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة اثنين كانا على متنها، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

إسقاط المدن مؤقتا كأسلوب عمل للمجاهدين ٤

الانسحاب

ولا تقل خطة الانسحاب في أهميتها عن خطة الهجوم والاقتحام، بل قد تكون أكثر أهمية في بعض الأحيان، لكونها جزءا مهما من مراحل العملية ككل، إذ ليست غايتها الإمساك بالأرض والدفاع عنها، وخاصة أن المجاهدين يكونون في مرحلة الاقتحام منظّمين نشطين أصّحاء خفاف الأحمال، لكنهم وقت الانسحاب قد يضطرون لتنفيذه بتنظيم أقل، كما أنهم يكونون متعبين من العمل لساعات، وقد يكون بينهم جرحى ومصابون، ويكون حملهم ثقيلا بما معهم من أسرى وغنائم منّ -اللهُ تعالى- بها عليهم في غزوتهم.

ولهذا فإن من مهام الأمير عند إعطاءه الموافقة على خطة الهجوم أن ينظر في مناسبتها لخطة الانسحاب، وكما أنه من الضروري توفير المعلومات والأدلاء للمجاهدين خلال الاقتحام، فمن الضروري أيضا إرشادهم إلى طرق الانسحاب وتوقيته، وكيفية إعطاءهم الأمر به، والنطاق الذي يصيرون بدخوله خارج منطقة العمليات الخطرة التي يُتوقع أن يغطيها العدو خلال تعقبه إيّاهم.

وكما أن خطة الهجوم عندما تقر فإن المجاهدين يتوقعون إمكانية حدوث تغييرات عليها، بسبب أحداث طارئة تعرض لهم، أو أخطاء تحدث أثناء التنفيذ، أو مفاجآت سببها نقص المعلومات الاستخبارية أو قدمها، أو تغييرات في وضع العدو تقلل من فائدتها، فإنهم يجب أن يضعوا في حسبانهم وجود احتمال كبير لحدوث عوائق تمنع تطبيق خطة الانسحاب كما وضعت، فيضطر الأمراء للاجتهاد بحسب المتاح من المعلومات والإمكانات لتحقيق أفضل ما يمكن من ظروف، وتطبيق أفضل ما يتوفر بأيدهم من إجراءات لتأمين الانسحاب بشكل مناسب.

ترتيب الانسحاب

وتتأثر خطة الانسحاب بعوامل عديدة، منها خطة الهجوم نفسها، فقد توضع هذه الخطة على أساسها بأثر رجعي، أي تنسحب كل مجموعة من المكان الذي اقتحمت منه، سالكة نفس الطريق، متّبعة الترتيب نفسه، بأن تكون أولى المجموعات اقتحاما أولاها انسحابا، أو الترتيب بحسب درجة التوغل، بأن تكون أكثر المجموعات توغلا في المنطقة أولاها خروجا منها، بحيث تبقى المجموعة المسيطرة على المخارج ممسكة بها حتى التأكد من تأمين خروج كل المجموعات التي ستسلك هذا الطريق.

وكذلك فإن ترتيب الانسحاب يتعلق بطبيعة المجاهدين وحمولتهم، فيبدأ سحب المجموعات التي تسعف الجرحى، والمجموعات التي يقع على عاتقها سحب الأسرى والغنائم، والمجموعات الأشد تعبا من المعارك، وينتهي بالمجموعات النشطة في القتال القليلة الأحمال ذات القدرة الأكبر على الانحياز والانتقال.

وهذه الأمور كلها تخضع لترتيبات الغزوة وأهدافها ونتائجها، حيث قد يحصل طارئ يدفع المجاهدين إلى تغيير الترتيبات الموضوعة، ولكن على العموم، يبقى وجود ترتيب يمكن تعديله، خير من عدم وجود ترتيب على الإطلاق، الأمر الذي قد تنجم عنه فوضى في الانسحاب، تكون سببا في تقليل مكاسب المجاهدين من الغزوة، أو تحقيق مكاسب للعدو، يمكنه من خلالها التبجح أمام أنصاره بمزاعم كاذبة عن إفشال الغزوة وتحقيق نكاية في المجاهدين المهاجمين.

تأمين المخارج

وكما تكلمنا سابقا في مسألة الإمساك بالمداخل لتأمين الاقتحام، فإنه من الضروري تأمين المخارج حتى انتهاء الهجوم وخروج آخر المجاهدين من المنطقة، أو لمنع العدو من الدخول إليها حتى إتمام انسحاب الإخوة منها.

وبناء على خطة الانسحاب الموضوعة سلفا، يحدد أمير الغزوة، المخارج التي سيتمسك بها بأي وسيلة وحتى آخر لحظة، والأخرى التي يكفي فيها المشاغلة، أو التي لا يؤثر فقدانها على سير العمل لكون الطرق المؤدية إليها من الخارج مؤمنة بمفارز قطع الطريق مثلا.

المآوي الآمنة

ومن المفيد في حال وجود أنصار للمجاهدين في المنطقة، تأمين مآوي آمنة ضمن المنطقة يأوي إليها المجاهدون الذين لم يتمكنوا من الانسحاب لسبب ما، أو إيواء الجرحى الذين كان من الصعب إخلاؤهم، وذلك ليبقوا فيها حتى يمكن إخراجهم من المنطقة بطريقة آمنة.

المشاغلة

والأفضل أن يكون الانسحاب تحت غطاء عمليات مشاغلة، داخل منطقة الهجوم أو على أطرافها، بحيث تكمل بعض المفارز عملية الاشتباك وتوحي للعدو برغبتها مهاجمة مناطق جديدة، في الوقت الذي يكون المجاهدون المنفذون للهجوم قد بدأوا إخلاء المنطقة بشكل تدريجي لا يحقق توقف مفاجئ للاشتباكات، ثم تنسحب مفارز المشاغلة بطريقة مناسبة بعد تلقيها الأمر بذلك حين إتمام عملية الانسحاب الآمنة.

تجنب الأعداء على الطريق

وكذلك فإن الخطة تتأثر بمدى قوة العدو وسرعة استجابته للهجوم وطبيعة هذه الاستجابة، فإن كان متوقعا أن تلجأ تعزيزات العدو إلى محاولة تطويق المنطقة لحصار المجاهدين داخلها، فمن الأفضل أن تكون هناك قوة احتياط في خارج المنطقة مستعدة لكسر الطوق عنهم، أو أن يكون خروج المجاهدين من المنطقة بشكل مجموعات قوية قادرة -بإذن الله تعالى- على كسر الطوق والخروج منه عنوة.

وإن كان متوقعا أن ينصب كمائن على الطرقات فيفضل أن تتقدم المجاهدين قوة استطلاع لاستكشاف الطريق، وأن تكون القوات المنسحبة على شكل مجموعات قوية مرتبة بشكل يجعلها قادرة على ضرب الكمائن.

وإن كان متوقعا تدخل الطيران، فالأفضل ألا ينسحب الإخوة على شكل أرتال وإنما بشكل متناثر يمنع من تحديد وجهتهم لتعقبهم وضرب أرتالهم، وكذلك التمويه على الطيران بإخفاء المظاهر المسلحة على الآليات قدر الإمكان.

أما إن كان العدو ضعيفا مشتتا، والهجوم في منطقة نائية عن قواته الرئيسة، فحينها يكون المجاهدون في سعة من أمرهم من حيث توقيت الانسحاب، وكيفيته، وهذه الأمور كلها تخضع لتقديرات المجاهدين قبل الهجوم وأثناءه.

خاتمة

إن ما طرحناه في هذه السلسلة هو عبارة عن أفكار مستقاة من تجارب المجاهدين المختلفة، وليس نموذجا موحدا للعمل، يُطبق بكامله، فالغاية من طرح هذه الأفكار هي التنبيه على هذا الأسلوب المهم من أساليب القتال ضد الكفار والمرتدين، وإعطاء نبذة عن أهم جوانبه، لنترك لأمراء المجاهدين في كل ساحة النظر فيما يناسبهم، ويبنوا على هذه الأصول خططا مبدعة تفاجئ الأعداء بشكل مستمر، وتمنعهم من توقع نمط محدد لهجمات المجاهدين يجعلون لها خططا مضادة يطورونها باستمرار.

ومما ينبغي التأكيد عليه هنا، أهمية القيادة والسمع والطاعة، فهذه العمليات نظرا لسرعتها الكبيرة تحتاج إلى ضبط عالي من قبل القيادة الموحدة لمجموعات المجاهدين المختلفة، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بتوفير منظومة "السمع المتواصل" عن طريق الاتصالات الفعالة بين الأمراء والجنود، وتحقُّق الطاعة من قبل المجاهدين عموما لقيادة الغزوة، من لحظة انطلاقهم من معاقلهم وحتى عودتهم إلى المناطق الآمنة، وإعلان الأمير انتهاء الغزوة.

فأي معصية أو تلكؤ غير مبرر في تنفيذ الأوامر من المجاهدين في إحدى المجموعات قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه من تخريب عمل مجموعات أخرى، أو تعريضها للخطر، أو حتى إفشال الغزوة كلها، ومنع المجاهدين من قطف ثمرتها التي بذلوا من أجلها الكثير من العرق والمال والدم.

وبالإعداد الجيد، والتنفيذ المناسب للغزوة، تتحقق أهدافها بإذن الله تعالى، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

طواغيت أمريكا وإيران يتبادلون التطمينات "لن تكون هناك حرب"

قال الطاغوت الإيراني "خامنئي" يوم الثلاثاء، إن إيران لا تسعى لحرب مع أمريكا على الرغم من الخلافات المتزايدة بينهما على الملف النووي.
ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن خامنئي قوله "لن تكون هناك أي حرب..لا نسعى لحرب وهم لا يسعون لذلك أيضا".
كما صرح وزير الخارجية الأمريكي "بومبيو" أن بلاده لا تسعى إلى حرب مع إيران رغم تزايد التوترات قائلا، "نحن لا نسعى مطلقا إلى حرب مع إيران".
وفي السياق ذاته قال الطاغوت الرافضي "عبد المهدي" إن "طهران وواشنطن لا تريدان الحرب"، مضيفا إن "الأمور ستنتهي على خير"،على حد تعبيره.
واشتعلت حرب التهديدات والرسائل بين طواغيت أمريكا وإيران حول الملف النووي وتبعاته، غير أن قادة البلدين يؤكدون أن الأمور لن تصل إلى مواجهة عسكرية.

الحوثة المشركون يستهدفون ناقلات ومحطات نفط الخليج

تعرّضت محطتا نفط سعودية، لهجوم بطائرات مسيرة، تسبب بإيقاف ضخ النفط فيها مؤقتا، وتبنّت مليشيات الحوثي الرافضية الهجوم.
حيث صرح متحدث أمني سعودي بأنه "تم استهداف محطتي الضخ البترولية التابعتين لشركة "أرامكو" بمحافظتي الدوادمي وعفيف بالرياض، خلال هجوم إرهابي".
وأضاف،"نجم عن ذلك حريق تمّت السيطرة عليه، بعد أن خلّف أضرارًا محدودة".
في حين أصدرت شركة "أرامكو" بيانا قالت فيه، "إن إمدادات عملائها من النفط لم تتأثر بالهجوم". مضيفة أنه "بشكل احترازي، أوقفت الشركة الضخ في خط الأنابيب".
وذكر متحدث باسم الحوثة المشركين، أنَّ استهداف المنشآت السعودية بطائرات مسيّرة جاء ردا على "الجرائم والحصار" في اليمن، على حد قوله.
وفي سياق، متصل أعلنت "الإمارات" يوم الأحد أن ٤ سفن تجارية تعرضت "لعمليات تخريبية" قرب منطقة "الفجيرة" في المياه الإماراتية قبالة إيران، ووجهت أصابع الاتهام إلى المليشيات الحوثية.
ويرى مراقبون أن استهداف الحوثة لناقلات ومحطات نفط الخليج يعد سابقة خطيرة ستؤثر سلبا على أمن دويلات الخليج التي باتت في مرمى نيران المليشيات الإيرانية التي تحلم بإعادة أمجاد ما تسميه "الخليج الفارسي".

"إيجابية وبناءة"، سادس جولة من محادثات السلام بين أمريكا وطالبان

ذكر متحدث باسم حركة "طالبان" المرتدة أنهم اختتموا جولتهم السادسة من "محادثات السلام" مع أمريكا، واصفا إياها بـ "الإيجابية والبناءة".
وكتب "محمد شاهين"، متحدث المكتب السياسي لطالبان، على تويتر: "انتهت الجولة السادسة من المحادثات... مع إحراز بعض التقدم في مسودة الاتفاق".
وأضاف، "بشكل عام كانت هذه الجولة إيجابية وبناءة، استمع الجانبان لبعضهما البعض بعناية وصبر".
وشارك في المفاوضات رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان "الملا برادار" وفريق أمريكي بقيادة المبعوث الخاص "زلماي خليل زاد".
وتسعى أمريكا من خلال المحادثات، للحصول على تأكيدات بأن طالبان لن تسمح لأي جهة باستخدام أفغانستان منطلقا لشن هجمات ضد أهداف أمريكية وغربية، إلى جانب التعاون المشترك في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

تجدد الاشتباكات في الخرطوم واتهامات لعناصر النظام السابق

قال التلفزيون السوداني إن ضابطا وثلاثة متظاهرين -على الأقل- قتلوا وأصيب عدد كبير منهم في العاصمة السودانية الخرطوم.
واندلعت المواجهات وسط إطلاق نار كثيف في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، بعدما قال المجلس العسكري والمعارضة إنهم اتفقوا على هيكل للسلطة الانتقالية.
واتهم المجلس مجموعات مسلحة غير معنية بالتوصل إلى اتفاق سياسي، بفتح النار في مواقع الاحتجاجات، بينما قال متظاهرون إن أشخاصا ضد "الثورة" على صلة بالنظام السابق يحرضون على الاقتتال.
ولا تزال الأوضاع في السودان مضطربة بعد إبدال الطاغوت السابق بمجلس عسكري وتزايد الصراع بينه وبين المعارضة وأطراف أخرى على الحكم.

مرتدو الـ PKK يستجدون بقاء أمريكا

حذر القائد العام لمرتدي "قسد" أمريكا من تكرار أخطاء الماضي بانسحابها المبكر من العراق، معربا عن أمله في بقائها في سوريا لدعم مليشياته.
و أبدى المرتد "مظلوم كوباني" قلقه إزاء قرار الطاغوت الأمريكي (ترامب) سحب القوات الأمريكية من سوريا، مشيرا إلى أن الفراغ الذي تركه الانسحاب الأمريكي سابقا من العراق أفسح المجال أمام الدولة الإسلامية.
وقال القائد العام لـ قسد: "يجب عليهم عدم تكرار هذا الخطأ". مضيفا أن مليشياته" تحتاج اليوم إلى مزيد من الدعم الأمريكي".
وأعرب عن أمله في بقاء القوات الأمريكية في سوريا لمساعدة أتباعه المرتدين في حربهم ضد مجاهدي الدولة الإسلامية، والإشراف على إعادة هيكلة "قسد" التي تتبع لحزب العمال الكردستاني PKK.

الحكومة الرافضية تزج بالعشائر للتصدي للدولة الإسلامية في نينوى

قررت الحكومة الرافضية، تسليح العشائر للتصدي لهجمات الدولة الإسلامية التي بدأت تتوسع في نينوى خصوصا الموصل.
وقال قائد عمليات الجيش الرافضي في نينوى، إن حكومته قررت تسليح ٥٠ قرية يقطنها سكان العشائر على محور الشرقاط – حمام العليل – ربيعة، من أجل صد الهجمات المتوقعة لمقاتلي الدولة الإسلامية في هذه المناطق.
وأضاف، إن هذا الإجراء جاء بعد اتفاق مع شيوخ المناطق النائية، وكذلك القرى القريبة من الحدود السورية.
ووصف قادة سابقون في الحكومة الرافضية تسليح العشائر، بأنها خطوة غير كافية لوقف تدفق وهجمات المقاتلين.
يذكر أن سلسلة هجمات نفذتها الدولة الإسلامية مؤخرا استهدفت عددا من المرتدين من شيوخ ومخاتير العشائر المتحالفين مع الرافضة في مناطق متفرقة من نينوى.

انفجار يستهدف محلا لبيع الخمور وسط بغداد

أفادت وسائل إعلام بسماع دوي انفجار شديد هزّ وسط العاصمة بغداد مساء الثلاثاء.
واتضح لاحقا، أن الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت محلا لبيع الخمور قرب ساحة "عقبة بن نافع" في منطقة الكرادة وسط بغداد.
وذكرت الحكومة الرافضية أنها فتحت تحقيقا في الحادث دون أي تفاصيل أخرى.

اعتقال ٤ في ماليزيا للاشتباه في تدبيرهم هجمات

قالت الشرطة الماليزية المرتدة، إنها اعتقلت أربعة رجال يشتبه بتدبيرهم اغتيالات وهجمات في العاصمة كوالالمبور وما حولها.
وقال مصدر في الشرطة للصحفيين، إن أعضاء الخلية خططوا لشن هجمات كبيرة انتقاما لمقتل رجل مسلم على يد الهندوس". مضيفا، "هذه الخلية خططت كذلك لاغتيال شخصيات بارزة اتهمتها بالإساءة للإسلام".
وكانت ماليزيا قد أعلنت حالة تأهب قصوى منذ أن نفذت الدولة الإسلامية سلسلة هجمات في جاكرتا عاصمة إندونيسيا المجاورة في قبل ٣ أعوام.

إن حزب الله هم الغالبون

قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم * إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون * ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون} [المائدة: 54 - 56].

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

فأخبر تعالى خبراً بمعنى الأمر: بولاية الله ورسوله والمؤمنين، وفي ضمنه النهي عن موالاة أعداء الله ورسوله والمؤمنين.

ولا يخفى: أي الحزبين أقرب إلى الله ورسوله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة،

أأهل الأوثان والقباب والقحاب واللواط والخمور والمنكرات، أم أهل الإخلاص وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة؟!

فالمتولي لضدهم: واضع للولاية في غير محلها، مستبدل بولاية الله ورسوله والمؤمنين المقيمين للصلاة المؤتين الزكاة ولاية أهل الشرك والأوثان والقباب.

يجاهدون في سبيل الله

فأخبر تعالى، أنه لابد عند وجود المرتدين من وجود المحبين المحبوبين المجاهدين، ووصفهم بالذلة والتواضع للمؤمنين، والعزة والغلظة والشدة على الكافرين، بضد من كان تواضعه وذله، ولينه لعباد القباب، وأهل القحاب واللواط، وعزته، وغلظته: على أهل التوحيد والإخلاص.

فكفى بهذا دليلا على كفر من وافقهم، وإن ادعى أنه خائف، فقد قال تعالى (ولا يخافون لومة لائم).

وهذا بضد من يترك الصدق والجهاد خوفاً من المشركين.

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

فأخبر تعالى: أن هذا الخير العظيم، والصفات الحميدة لأهل الإيمان الثابتين على دينهم عند وقوع الردة والفتن: ليس بحولهم ولا بقوتهم، وإنما هو فضل الله يؤتيه من يشاء؛ كما قال سبحانه: (يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

أي: في توحيده، صابرين على ذلك ابتغاء وجه ربهم، لتكون كلمته هي العليا (ولا يخافون لومة لائم)، أي لا يبالون بمن لامهم وآذاهم في دينهم.

بل يمضون على دينهم مجاهدين فيه، غير ملتفتين للوم أحد من الخلق ولا لسخطه ولا رضاه وإنما همتهم وغاية مطلوبهم رضى سيدهم ومعبودهم، والهرب من سخطه.

وهذا بخلاف من كانت همته وغاية مطلوبه: رضى عباد القباب، وأهل القحاب واللواط ورجاءهم، والهرب مما يسخطهم، فإن هذا غاية الضلال والخذلان.

من كلام الإمام سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله [الدرر السنية].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٨٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

هجوم استشهادي يدمّر مقرا أمنياً كبيراً
و يحصد ٢٠ من عناصر الـ PKK بين قتيل وجريح وسط منبج
٤

في كمين وهجوم لجنود الخلافة في كركوك
مقتل ١٠ من ضباط وعناصر الشرطة الاتحادية
٥

اغتيال عنصر استخبارات وقتل عنصرين من الشرطة
في باكستان
٧

اغتيال أحد كبار عملاء الاستخبارات وإحراق منازل آخرين
غرب الموصل
٨

سلسلة هجمات دامية في سيناء توقع خسائر كبيرة في صفوف الجيش المصري

شن جنود الدولة الإسلامية سلسلة من الهجمات على الجيش المصري المرتد في مختلف مناطق ولاية سيناء، أثمرت بحمد الله خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وتدمير عدد من الآليات والمدرعات، وذلك خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، ولله الحمد وحده.

وتوزعت الهجمات على عدة مناطق في الولاية، لتضرب جنود الجيش المرتد في مناطق (العريش) و(الشيخ زويد) و(رفح) بشكل متزامن.

ففي مدينة (الشيخ زويد) قتل وأصيب عدد من جنود الجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلونها قرب كمين (الخرافين) الواقع شرق المدينة، يوم الأربعاء (١٧/ رمضان)، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف قناص من جنود الدولة الإسلامية أحد جنود الردة داخل كمين (الخرافين)، ...

٨

تقارير

جنود الخلافة يوقعون ميليشيات حفتر في كمين صحراوي محكم
٦

مقالات

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٤)
١٠

مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في (الخير)

قتل وأصيب ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين في هجمات متفرقة لجنود الخلافة عليهم في (الخير) خلال الأسبوع الحالي، بالإضافة إلى مقتل مختار تابع لهـم، وجندي من الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد كله.

ففي قرية (الطكيحي) الواقعة قرب بلدة (البصيرة) أصيب مرتدان من عناصر الـ PKK، أحدهما يعمل في "الاستخبارات"، بإطلاق جنود الدولة الإسلامية النار عليهما، في هجومين منفصلين، يوم الأربعاء (١٠/ رمضان).

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل مقر للـ PKK المرتدين في قرية (الشنان) الواقعة قرب بلدة (ذيبان) ما أسفر عن تدميره، بفضل الله تعالى، كما تمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل مرتد يعمل في استخبارات الـ PKK في القرية ذاتها، ...

التفاصيل ص ٤

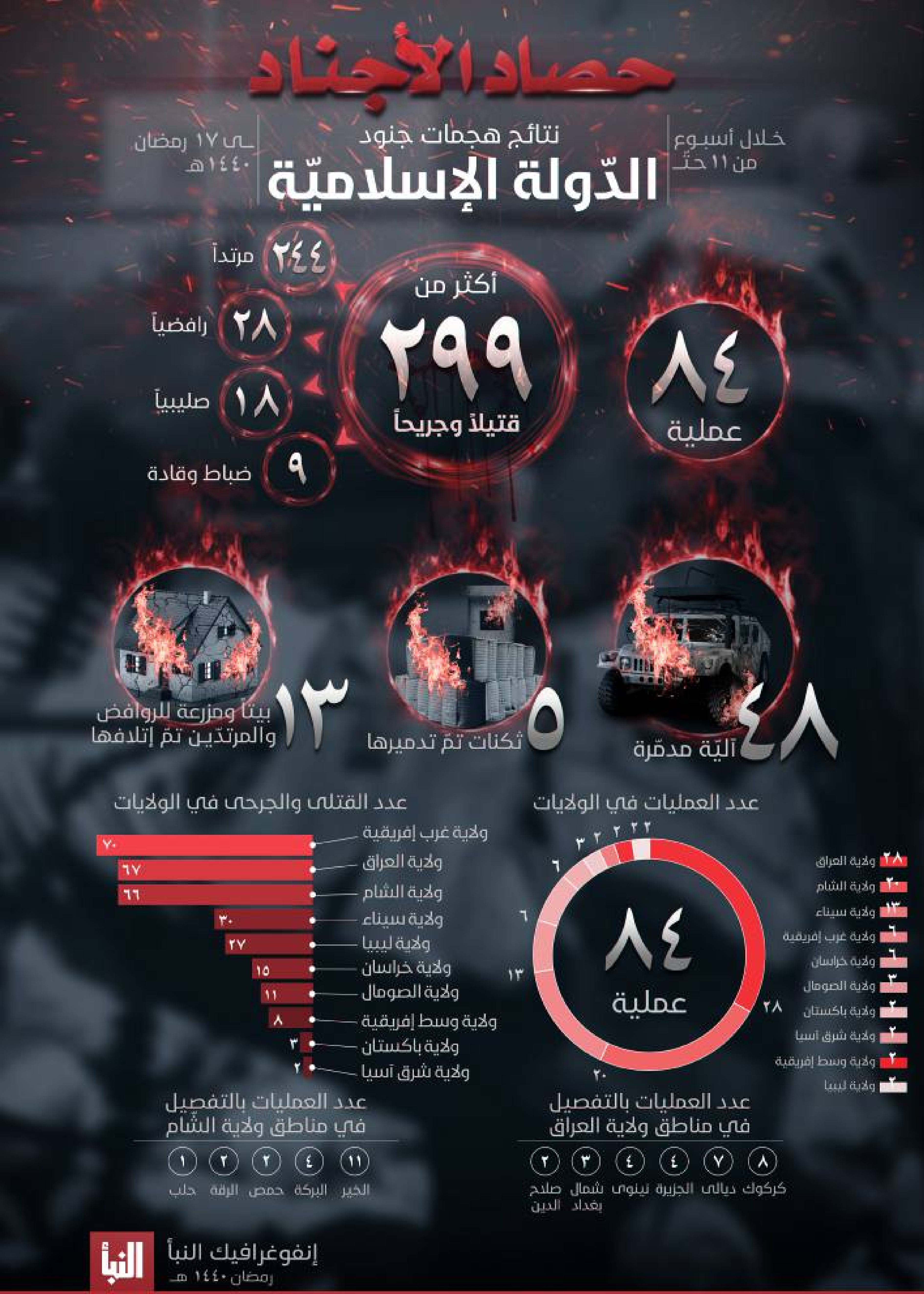
حصاد الأجناد
خلال أسبوع من ١١ حتى ١٧ رمضان ١٤٤٠هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
٨٤
عملية
أكثر من
٢٩٩
قتيلاً وجريحاً
٢٤٤ مرتداً
٢٨ رافضياً
١٨ صليبياً
٩ ضباط وقادة
٤٨ آليّة مدمّرة
٥ ثكنات تمّ تدميرها
١٣ بيتا ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها
عدد العمليات في الولايات
٨٤
عملية
٢٨ ولاية العراق
٢٠ ولاية الشام
١٣ ولاية سيناء
٦ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية خراسان
٣ ولاية الصومال
٢ ولاية باكستان
٢ ولاية شرق آسيا
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية ليبيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٠ ولاية غرب إفريقية
٦٧ ولاية العراق
٦٦ ولاية الشام
٣٠ ولاية سيناء
٢٧ ولاية ليبيا
15 ولاية خراسان
11 ولاية الصومال
٨ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية باكستان
٢ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٨ كركوك
٧ ديالى
٤ الجزيرة
٤ نينوى
٣ شمال بغداد
٢ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١١ الخير
٤ البركة
٢ حمص
٢ الرقة
١ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

هجوم استشهادي يستهدف رتلا للتحالف الصليبي في الشدادي

٨ قتلى ومصابين في صفوف الصليبيين

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل وأصيب ٨ من جنود التحالف الصليبي في هجوم لجنود الخلافة استهدفهم جنوب (الشدادي) يوم الاثنين (١٥/ رمضان)، ولله الحمد على توفيقه.

وهاجم استشهادي من جنود الخلافة رتلا للتحالف الصليبي قرب طريق (الخرافي) بسيارة مفخخة، فجرها على سيارات تُقل جنودا من الجيش الأمريكي وعناصر استخبارات، فأعطب آليتين مصفحتين وقتل وأصاب من فيهما من الصليبيين.

وقالت وكالة (أعماق) -نقلا عن مصادر أمنية- إن العملية الاستشهادية التي نفذها الأخ (أبو علي الأنصاري) تقبله الله، أسفرت -بفضل الله تعالى- عن إعطاب آليتين من نوع (لاند كروزر) ومقتل وإصابة ٨ من الصليبيين كانوا على متنهما.

وتأتي هذه العملية بعد عمليات أخرى مشابهة نفذها جنود الدولة الإسلامية خلال الفترة الماضية، استهدفوا فيها أرتال التحالف الصليبي الدولي، نتج عنها مقتل وإصابة عدد من الصليبيين، وتدمير عدد من آلياتهم ومدرعاتهم، والحمد لله وحده.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الـPKK المرتدين

ومن جانب آخر قتل جنود الخلافة وأصابوا عددا من عناصر الـ PKK المرتدين وأعطبوا آليات لهم في عمليات أخرى في مناطق متفرقة في (البركة).

ففي غرب مدينة (الحسكة) استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة آلية لـ PKK على طريق (الحسكة – تل تمر) الجنوبي، ما أدى إلى إعطابها ومقتل أحد المرتدين كان على متنها، وذلك يوم الخميس (١١/ رمضان).

ويوم الجمعة (١٢/ رمضان) فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة أخرى على آلية للمرتدين غرب حي (النشوة) الواقع على أطراف مدينة (الحسكة)، فأعطبوها -بفضل الله تعالى- وقتلوا وأصابوا من فيها من المرتدين.

كما قتلوا مرتدا من الـ PKK في قرية (المالحة) غرب (الشدادي) يوم السبت (١٣/ رمضان) بعد أسره، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي – بفضل الله تعالى- ٩ من عناصر الـ PKK المرتدين في عمليات اغتيال مختلفة استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والكاتمة للصوت.

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع المجاهدين من الصراع الأمريكي الإيراني

مرة أخرى تعلو أصوات طواغيت أمريكا تهديدا ووعيدا للحكومة الرافضية في إيران، ويستمر الجيش الأمريكي في حشد البوارج والطائرات في مياه الخليج، في الوقت الذي تتوسع فيه قائمة السلع المحظور تجارتها مع إيران، ويُضيّق أكثر على حركة الأموال من داخل إيران وإليها، ضمن حزمة إجراءات للضغط على الطاغوت خامنئي للرضوخ للمطالب الأمريكية.

أعلن الطاغوت ترامب منذ ترشحه لمنصب رئاسة الولايات المتحدة أن أحد أهم مشاريعه المستقبلية سيكون استعادة الوجود الأمريكي الكبير والمؤثر في المنطقة الغنية بالنفط والذي تراجع كثيرا بعد انسحاب الجيش الأمريكي من العراق إثر الحرب المنهكة مع المجاهدين، وهذا الأمر لا يمكن أن يتم بغير مزاحمة إيران في الفراغ الذي ملأته من خلال حرسها الثوري والعصابات الرافضية المرتبطة بها.

وكذلك فإن التمدد الإيراني في الشام وهيمنتها على جزء واسع من اليمن، وتوسعها في مجال التسلح بالصواريخ بعيدة المدى وتطويرها من حيث المدى والدقة، أزعج ذلك بشدة دويلة يهود وطواغيت الجزيرة، إلى درجة دفعت أمريكا لتكثيف جهودها للضغط على إيران للحد من توسيع نفوذها في المنطقة، وتطمين حلفاء أمريكا فيها بشكل ما، مع استفادة أمريكا من ذلك في زيادة تواجدها وتقوية نفوذها وزيادة الجباية على دول الخليج والتي ستبادر -إثر هذا التخوف- إلى بذل المزيد.

وكذلك فإن النفط الإيراني الكثير يغري طاغوت أمريكا لطلب حصة منه تأخذها شركات النفط الأمريكية المحرومة من العمل في إيران منذ عقود، وخاصة في ظل الأزمة المالية التي تعاني منها أمريكا، والتي لا يمكن للجبايات من طواغيت الخليج أن تغطي سوى قسما محدودا منها، وبهذا يمكن أن تكون التحركات الأمريكية الأخيرة في كل من إيران وفنزويلا جزءا من عملية ابتزاز عالمية لمضاعفة واردات الخزينة الأمريكية، مثلما تتم عملية ضغط أخرى لتقليل النفقات الحكومية والضغوط على الشركات، بالحد من تمويل هيئة "الأمم المتحدة" وحلف "الناتو" والانسحاب من اتفاقية المناخ التي وقَّعها سلفه أوباما، والصراع التجاري مع الصين.

إن النزاع بين المشركين في إيران والولايات المتحدة قديم، وقد استفادت إيران فيه من صراع المجاهدين مع أمريكا لصالحها، خاصة مع إصرار أمراء القاعدة على نظرية "العدو الأوحد" التي حصروا من خلالها القتال مع أمريكا والأنظمة القريبة منها، وقدرتها على ابتزازهم من خلال ما في حوزتها من أفراد وعوائل القاعدة الذين أسرتهم بعد الغزو الأمريكي لخراسان، وهذا الأمر وظفته في توسيع هيمنتها في العراق وأفغانستان، بحيث يقع عبء قتال أمريكا وإخراجها من البلاد على أهل السنة في حين يتولى الروافض المشركون الحكم في الأراضي التي ينسحب منها الجيش الأمريكي، في ظل الإنهاك الشديد الذي يكون قد أصاب المجاهدين من الحرب الطاحنة مع أمريكا.

وقد هدى الله عزّ وجلّ المجاهدين في العراق مبكرا لاكتشاف هذا المخطط الخبيث، فبدأوا منذ الأيام الأولى لجهادهم باستهداف كل ما أمكن من مرتكزات قوة إيران في العراق وعلى رأسها العصابات الرافضية التابعة لها، وجعلوا ذلك من أهم أهدافهم، وصمّوا آذانهم عن كل التوصيات والاعتراضات القادمة من أمراء القاعدة وعلماء السوء المقربين منها، تطالبهم بوقف قتال الرافضة بحجة التفرغ لقتال الصليبيين، والتي كانت في الحقيقة أملا من بعضهم لاستنقاذ نظريتهم الفاشلة، واستجابة لضغوط إيران عليهم من خلال الأسرى، أو ربما لضغوط أوليائهم من الطالبان الذين بدأوا بتحسين علاقاتهم مع إيران.

وربما يصعب علينا اليوم تصور تطور النزاع بين المشركين في أمريكا وإيران إلى حرب مدمرة، فالولايات المتحدة وحلفاؤها أعجز من أن يفكروا بحرب تقليدية مدمرة، ولدى إيران الكثير من أوراق المساومة يمكنها التخلي عنها في المفاوضات لتجنب تطور الأمور إلى منحى مدمّر، فالأمور كلها تتجه نحو تحسين كل طرف لوضعه التفاوضي، لا إلى رفع كل منهم لجاهزيته القتالية.

وقد ولّى الزمان الذي ينظر فيه المجاهدون إلى أطراف الصراع بين مشركي الأرض ليجدوا لأنفسهم مكانا مع طرف منهم، سواء علموا ذلك أم خفي عليهم، بحجة أن الطرف الآخر أشد عداوة للإسلام وأهله، فيبذلون أرواحهم في قتال عدوهم ثم تكون ثمرة جهادهم في يد غيرهم! كما حدث سابقا في العديد من الجبهات كالبوسنة وأفغانستان وغيرها.

وكما أن هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية ضد أمريكا وحلفائها لن تتوقف بإذن الله حتى يحكم الله بيننا وبينهم، فإن هجماتنا ضد الروافض في كل مكان وعلى رأسهم طواغيت إيران وأتباعهم لن تتوقف بإذن الله حتى نزيل ملكهم، ونردهم عن شركهم بالله العظيم، ونسأل الله أن يجعل في تسليط بعض المشركين على بعض نصرا لعباده المؤمنين، وإذلالا لأمم الكفر أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الـ PKK المرتدين في (الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وأصيب ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين في هجمات متفرقة لجنود الخلافة عليهم في (الخير) خلال الأسبوع الحالي، بالإضافة إلى مقتل مختار تابع لهـم، وجندي من الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد كله.

ففي قرية (الطكيحي) الواقعة قرب بلدة (البصيرة) أصيب مرتدان من عناصر الـ PKK، أحدهما يعمل في "الاستخبارات"، بإطلاق جنود الدولة الإسلامية النار عليهما، في هجومين منفصلين، يوم الأربعاء (١٠/ رمضان).

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل مقر للـ PKK المرتدين في قرية (الشنان) الواقعة قرب بلدة (ذيبان) ما أسفر عن تدميره، بفضل الله تعالى، كما تمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل مرتد يعمل في استخبارات الـ PKK في القرية ذاتها، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، يوم الأربعاء (١٧/ رمضان).

ويوم الخميس (١١/ رمضان) أعطبوا شاحنة تحمل غرفة حراسة للمرتدين، وقتلوا سائقها، بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الصبحة) شرق بلدة (البصيرة)، كما أعطبوا شاحنة أخرى وقتلوا ٣ من عناصر الـ PKK كانوا على متنها، بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (اليمامة) يوم السبت (١٣/ رمضان).

كما قتلوا مرتدا من الـ PKK بمسدس كاتم للصوت في قرية (جديد عكيدات)، الواقعة غرب بلدة (البصيرة)، وذلك يوم السبت (١٣/ رمضان).

وقرب (البصيرة) أيضا، قتل جنود الدولة الإسلامية يوم الأحد (١٤/ رمضان) وأصابوا ٤ من عناصر الـ PKK المرتدين، باقتحام نقطة عسكرية لهم في قرية (السجر)، كما أعطبوا آلية عسكرية، وقتلوا عنصرا وأصابوا ٢ آخرين كانوا على متنها، بإطلاق النار عليهم، في قرية (الكسار) ولله الحمد على توفيقه.

واستمرارا لعمليات استهدافهم للمخاتير المرتدين، قتل المجاهدون مختار "كومين" يتبع لمرتدي الـ PKK، في قرية (جروان) الواقعة على الطريق بين الرقة والشدادي بإطلاق النار عليه، يوم الأحد (١٤/ رمضان) ولله الحمد على توفيقه.

وأعان الله تعالى أيضا جنود الخلافة على قتل جندي من الجيش النصيري، بإطلاق النار عليه في قرية (اليمامة)، يوم السبت (١٣/ رمضان).

وخسر الـ PKK المرتدون قرابة ٨٠ من عناصرهم بهجمات عدة في مناطق (الخير)، خلال الأسبوع الماضي، بالإضافة إلى عدد كبير من الآليات والسيارات العسكرية.

هجوم استشهادي يدمّر مقراً أمنياً كبيراً لمرتدي الـ PKK في منبج

و يحصد ٢٠ من عناصرهم بين قتيل وجريح

مقر قيادة الأسايش في منبج بعد تدميره على يد المجاهدين

النبأ ولاية الشام - حلب

دمر جنود الخلافة مقرا قياديا لمرتدي الـ PKK في مدينة منبج شرقي حلب، وقتلوا وأصابوا فيه ٢٠ من المرتدين، يوم الخميس (١١/ رمضان).

وهاجم فارس من فرسان الشهادة بسيارة مفخخة مقرا لقيادة قوات "الأسايش" المرتدة في مدينة منبج، ومكّنه الله تعالى من الوصول إلى داخله وتفجير سيارته فيه، ما أسفر عن تدمير قسم كبير من المقر ومقتل وإصابة عدد كبير من المرتدين، بينهم قياديون، وإحراق عدد من الآليات.

وقال المكتب الإعلامي في ولاية الشام، أن منفذ الهجوم المبارك هو الأخ (أبو حبيب الشامي) تقبله الله تعالى، وأن نتيجة الهجوم كانت قتل وإصابة ٢٠ من عناصر الأمن التابعين للـ PKK، بالإضافة إلى تدمير قسم كبير من المقر الأمني، وتدمير وإعطاب ٧ سيارات للمرتدين.

كما نقلت وكالة (أعماق) عن مصادر أمنية بأن المقر الأمني المستهدف هو مركز "شرطة النجدة" التابعة لقوات "الأسايش" المرتدة، ويعد من أكبر المقرات الأمنية للمرتدين في (منبج)، وكان سابقا مبنى لمدرسة "الزراعة" في المدينة.

مقتل وإصابة ١١ من الـ PKK المرتدين في مدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل وأصيب ١١ عنصرا من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوات ناسفة عليهم داخل مدينة الرقة، إلى جانب إعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد والمنة.

وفجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، قرب دوار (الدلة) وسط مدينة الرقة، ما أدى -بفضل الله تعالى- إلى إعطابها، ومقتل ٣ من المرتدين كانوا على متنها، وذلك يوم السبت (١٣/ رمضان).

وفي اليوم نفسه، أعطبت آلية أخرى للمرتدين، وقتل وأصيب ٨ من العناصر، بتفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليهم، قرب دوار (الادخار) غرب مدينة الرقة، والحمد لله وحده.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا قياديا من الـ PKK الأسبوع الماضي بعبوة ناسفة، قرب (الحديقة البيضاء) وسط مدينة الرقة، ما أسفر عن إعطاب آليته.

تدمير دبابة وجرافة للجيش النصيري شرق السخنة

النبأ ولاية الشام - حمص

دمّر جنود الدولة الإسلامية دبابة وجرافة للجيش النصيري المرتد في بادية السخنة، باستهدافهما بصاروخ موجه، والحمد لله على تسديده.

وبحسب المكتب الإعلامي، استهدف المجاهدون دبابة وجرافة للجيش النصيري المرتد، في منطقة (جبل البشري) شرق السخنة، ما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد والمنة، وذلك يوم الاثنين (١٥/ رمضان).

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٢٠ من جنود الجيش النصيري يوم الأربعاء (١٠/ شعبان) بهجوم على موقع لهم قرب (الصوانة) في بادية تدمر، كما أحرقوا ٣ آليات عسكرية مزودة برشاشات ثقيلة، وأسروا عنصرا، نحروه فيما بعد، نسأل الله لهم الثبات والنكاية في المرتدين.

مقتل وإصابة ٣ روافض بينهم مسؤول محلي

وتدمير وإعطاب ٤ آليات ومدرعات للجيش والشرطة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

استهدف جنود الخلافة بالعبوات الناسفة عدة آليات للمرتدين خلال الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ من الرافضة المرتدين، أحدهم مسؤول محلّي، وتدمير وإعطاب ٤ آليات ومدرعات للجيش والشرطة، كما قتلوا مرتدا من الحشد العشائري بعد أسره، ولله الحمد على توفيقه.

وأصيب رافضي بتفجير عبوة ناسفة على آليته، قرب قرية (عبد الكريم الناصر)، يوم الأحد (١٤/ رمضان)، ما أسفر أيضا عن إعطاب آليته، وإصابة عدد من الروافض المرتدين كانوا معه.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن الرافضي المستهدف يدعى (جمال الناصر الشمري) و يشغل منصبا في (مجلس ناحية كنعان)، نسأله تعالى أن يعجل بهلاكه.

وفي قرية (يوسف بيك) قتل جنود الدولة الإسلامية رافضيا مرتدا، بتفجير عبوة ناسفة عليه يوم الجمعة (١٢/ رمضان)، كما قتل رافضي آخر ودمّرت آليته بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (مبارك)، في اليوم نفسه.

تدمير وإعطاب ٤ آليات ومدرعات للجيش والشرطة

وفي سياق متصل، دمر المجاهدون وأعطبوا ٤ آليات ومدرعات للجيش والشرطة، بتفجير عبوات ناسفة عليها في أماكن متفرقة.

ففي يوم الخميس (١١/ رمضان) أعطب جنود الدولة الإسلامية عربة مدرعة من نوع (كوجار) بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (أبو خميس) جنوب (بهرز).

كما أعطبوا -في اليوم نفسه- آلية للجيش الرافضي في قرية (يوسف بيك) قرب (خانقين)، باستهدافها بالأسلحة الرشاشة.

وأعطبت ناقلة جند (زيل) للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها، يوم الجمعة (١٢/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليها، في قرية (الندى) شرق (بلدروز)، ولله الحمد على توفيقه.

وفي المنطقة نفسها، خسرت شرطة "حماية المنشآت النفطية" المرتدة آلية رباعية الدفع، يوم الأحد (١٤/ رمضان)، بتفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها، ما اسفر أيضا عن إصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدة.

أسر وقتل مرتد من الحشد العشائري

وعلى صعيد متصل، تمكن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- من أسر وقتل مرتد من عناصر الحشد العشائري، في قرية (البو محمد) شمال (العظيم)، يوم الاثنين (١٥/ رمضان).

مقتل ٥ ضباط من الشرطة الاتحادية في كمين للمجاهدين

و ١٥ من العناصر بين قتيل وجريح في هجمات متفرقة

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل وجرح ٢٠ من ضباط وعناصر الشرطة الاتحادية المرتدة في هجمات متعددة لجنود الخلافة، كما قتل مرتدان من الحشد العشائري، وأصيب عنصر من الشرطة الاتحادية، في هجومين آخرين، ولله الحمد والمنة.

٥ من الضباط يقعون في كمين للمجاهدين

ووقعت مجموعة من ضباط الشرطة الاتحادية في كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (الرياض) غرب (كركوك)، يوم الأربعاء (١١/ رمضان) ما أسفر عن مقتل كل أفرادها، وإعطاب آلية كانوا يستقلونها.

وبحسب ما نقلته (وكالة أعماق) عن مصادر أمنية فإن المجاهدين نصبوا كمينا لآلية تُقل ضباطا من الشرطة الاتحادية في منطقة (سيلان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٥ ضباط كانوا على متنها بالإضافة إلى ضابط صف كان يرافقهم.

وأضافت الوكالة بأن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على قوة أخرى للشرطة الاتحادية حضرت إلى موقع الكمين، دون معرفة الخسائر في صفوفها.

وفي منطقة (الرياض) أيضا، أعطبت آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة عليها.

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الدولة الإسلامية قوة من الشرطة الاتحادية، قرب بلدة (الرشاد) غرب (كركوك) واستهدفوا عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ٤ منهم، ولله الحمد والمنة.

قتل مرتدَّين من الحشد العشائري

كما قتل المجاهدون مرتدَّين من الحشد العشائري، بإطلاق النار عليهما قرب حقل (علاس) النفطي، يوم الخميس (١١/ رمضان)، وفجروا عبوة ناسفة على مرتد من الشرطة الاتحادية في قرية (المرة) جنوب غرب (كركوك) فأصابوه بجروح، وذلك يوم السبت (١٣/ رمضان).

خسائر أخرى في الشرطة الاتحادية

وفي يوم الثلاثاء (٩/ رمضان) اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (مراطة) شرق الحويجة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مما أدى الى هلاك عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته وفي المنطقة نفسها عبوة ناسفة على آلية من نوع (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة مما أدى إلى إعطابها وقتل عنصر وإصابة آخر ولله الحمد.

وقرب قرية (المرة) على طريق (الرياض-كركوك) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة مما أدى إلى إعطابها وقتل اثنين وإصابة واحد، ولله الحمد.

وكان ٧ من الشرطة الاتحادية قتلوا الأسبوع الماضي بهجومين لجنود الخلافة، أحدهما اقتحام ثكنة للمرتدين شرق (الحويجة).

مداهمة وقتل مرتد من الحشد الرافضي في (الدجيل)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

نفذ جنود الخلافة عددا من الهجمات المباركة على أهداف للجيش والحشد الرافضيين، نتج عنها مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير آلية ومقر لهم، والحمد لله.

ففي مدينة (الدجيل) داهم المجاهدون منزل مرتد من الحشد الرافضي، يوم السبت (١٣/ رمضان)، وأردوه قتيلا، بفضل الله تعالى.

وفي بلدة (المشاهدة) فجر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على أهداف للجيش الرافضي، يوم الاثنين (١٥/ رمضان)، ما أسفر عن خسائر في أرواح ومعدات المرتدين.

حيث استهدفت العبوة الأولى ثكنة للجيش الرافضي في شارع (الكويتي)، وأدى تفجيرها -بفضل الله تعالى- إلى تدمير الثكنة.

فيما استهدفت العبوة الثانية عربة (همر) كانت تمر في الشارع نفسه، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها من جنود الجيش الرافضي المرتد.

وكان المجاهدون قد قتلوا الأسبوع الماضي مرتدا من الجيش الرافضي باستهداف برج للحراسة بقرية (القصير) في (الطارمية) بالأسلحة المتوسطة.

جنود الخلافة يوقعون ميليشيات حفتر في كمين صحراوي محكم

ويقتلون ويصيبون ٢٧ مرتداً ويعطبون آليتين

جنود الخلافة في ليبيا أثناء استعدادهم لإحدى الغزوات

النبأ ولاية ليبيا - برقة

خاص

قتل وأصيب ٢٧ من ميليشيات (حفتر) المرتدة، في هجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم جنوب ليبيا، وكمين محكم وقع فيه المرتدون بعد ملاحقتهم للقوة المهاجِمة من المجاهدين.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية حاجزا لميليشيات (حفتر) المرتدة في بلدة (زلة)، فقتلوا ٧ من عناصر الميليشيات، ثم انسحبوا مستدرجين لقوة عسكرية وراءهم نحو كمين محكم، تعاظمت فيه خسائر المرتدين.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية ليبيا، أن جنود الخلافة في (برقة) هاجموا يوم السبت (١٣/ رمضان) حاجزا لميليشيات (حفتر) المرتدة في بلدة (الزلة) فقتلوا عددا منهم، قبل انسحابهم من مكان الهجوم.

وقال مصدر عسكري لصحيفة (النبأ) أن قوة عسكرية كبيرة من ميليشيات (حفتر) والمرتدين المتحالفين معه، لاحقت جنود الخلافة، باتجاه المنطقة الصحراوية شمال بلدة (الفقهاء)، حيث كان المجاهدون قد أعدوا كمينا للقوات التي توقعوا قدومها لتعقب المهاجِمين.

وأضاف المصدر، بأن الكمين قد أُحكم في منطقة وعرة شمال بلدة (الفقهاء)، وبعد دخول قوة كبيرة من المرتدين إليه، باغتهم جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ثم أمطروهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أوقع خسائر كبيرة في صفوفهم، دفعتهم إلى طلب تعزيزات أخرى إلى المكان لإنقاذهم من المأزق الذي وقعوا فيه.

استمرت ٦ ساعات وخلفت ٢٠ بين قتيل وجريح

وبيّن المصدر أن القوة الأساسية للمرتدين التي وقعت في الكمين، كانت تتألف من ١٦ سيارة معظمها مزود برشاشات ثقيلة، وعشرات المرتدين من مقاتلي مناطق (غرب السودان) المتحالفين مع المرتد (حفتر)، ثم أضيفت إليهم قوات كبيرة قدمت من مختلف المناطق المحيطة، دخلت في اشتباك مع المجاهدين المتحصنين في الأودية والتلال المحيطة بمنطقة الكمين، حيث استمرت المعركة قرابة ٦ ساعات، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ من المرتدين على الأقل، وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع مزودتان بأسلحة ثقيلة، بفضل الله تعالى.

وكشف المصدر، بأن معظم القتلى هم من مرتدي "المعارضة السودانية" بحسب ما كان يسمعه المجاهدون على أجهزة اللاسلكي من نداءات الاستغاثة التي يطلقونها.

وتوعد الأخ المرتدين من ميليشيات (حفتر) وغيرهم باستمرار الصولات عليهم، والنكاية فيهم بإذن الله العظيم.

نزيف متواصل.. مقتل ٣٠ من قوات التحالف الإفريقي في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل ٣٠ من جنود التحالف الإفريقي وأصيب آخرون في اشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية بمنطقة (برنو) خلال الأسبوع الفائت.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، فإن ١٠ من الجنود هلكوا في اشتباك مع جنود الخلافة ببلدة (ديكوا) يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان)، استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة.

أما بقية القتلى من جنود التحالف الإفريقي، فقد قتلوا بهجوم للمجاهدين على موقع لهم ببلدة (غوبيو)، أسفر أيضا عن اغتنام عدد من الآليات العسكرية وكمية من الأسلحة، والحمد لله وحده.

ونقلت وكالة (أعماق) عن مصادر عسكرية في الولاية، بأن جنود الدولة الإسلامية هاجموا يوم السبت (١٣/ رمضان) موقعا عسكريا للجيش النيجيري ببلدة (غوبيو) في منطقة (برنو) واشتبكوا مع الجنود المرتدين بمختلف أنواع الأسلحة قبل أن يتمكنوا -بفضل الله تعالى- من السيطرة على الموقع، واغتنام ما فيه من الأسلحة والآليات.

وقتل المجاهدون في المعركة ٢٠ مرتدا من جنود الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، واغتنموا مدرعة وآليتين عسكريتين، وكمية ومن الأسلحة والذخائر.

وفي اليوم نفسه كان جنود الخلافة قد أعطبوا -بفضل الله تعالى- مدرعة للجيش النيجيري قرب بلدة (باغا) الواقعة غرب بحيرة (تشاد) بتفجير عبوة ناسفة عليها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٤٠ مرتدا في كمين لقوة أمنية نيجرية في منطقة (تنغو تنغو) على الحدود مع مالي، بالإضافة إلى قتلهم ١١ مرتدا من الجيش النيجيري في هجوم على ثكنة عسكرية ببلدة (غاجياغنان) في منطقة برنو.

مهاجمة ثكنتين للجيش الكونغولي وقتل وإصابة ٦ من جنوده الكفرة

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم مجاهدو الدولة الإسلامية ثكنتين للجيش الكونغولي الكافر، في مناطق شرق الكونغو، فقتلوا وأصابوا ٦ من جنوده الكفار، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

واقتحم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (أنداما) في منطقة (بيني) يوم الأربعاء (١٠/ رمضان)، فقتلوا ٤ من الجنود الكفرة، وأصابوا آخر بجروح، واغتنموا أسلحة متنوعة بفضل الله تعالى.

وفي قرية (توتوليتو) بمنطقة (بيني) قتل جنود الخلافة جنديا كونغوليا، في هجومهم على ثكنة للجيش، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بينها صواريخ قاذفة، والحمد لله على نصره وتوفيقه.

مقتل وإصابة ٧ من عناصر وضباط الشرطة والجيش في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

قتل وأصيب ٧ من مرتدي الجيش والشرطة الأفغانيين، بينهم ضباط، في هجمات لمجاهدي الدولة الإسلامية بننجرهار، كما قتل مرتد من حركة "طالبان" بإطلاق النار عليه، في المنطقة ذاتها.

وفجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للشرطة والجيش الأفغانيين بمدينة (كامه) يوم السبت (١٣/ رمضان)، فقتلوا ضابطين مرتدين من الشرطة الأفغانية، وآخرين من ضباط الجيش، ولله الحمد.

كما قتل عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة، وأصيب مرتدان آخران بجروح في تفجير عبوة ناسفة استهدفتهم قرب مركز للشرطة، بمنطقة (جكنوري) في مدينة (جلال أباد)، يوم الثلاثاء (١٧/ رمضان).

وفي مديرية (ديبالا) استهداف المجاهدون ثكنة للجيش الأفغاني المرتد، يوم الجمعة (١٢/ رمضان)، بقذيفة RPG، فقتلوا وأصابوا -بفضل الله تعالى- عددا من المرتدين.

اغتيال عنصر من "طالبان" واستهداف قيادي عشائري

ويوم الخميس (١١/ رمضان) قتل جنود الدولة الإسلامية مرتدا من حركة "طالبان" بإطلاق النار عليه في منطقة (أودي) بمديرية (خوجياني) واغتنموا سلاحه الشخصي.

كما استهدفوا أحد رؤوس المرتدين في ننجرهار، وهو قيادي عشائري موالي للحكومة المرتدة، بعبوة ناسفة، يوم الاثنين (١٥/ رمضان)، فأعطبوا سيارته وقتلوا سائقه الخاص، نسأل الله تعالى أن يمكن المجاهدين منه.

وكان المجاهدون قد اغتالوا ضابطا في الشرطة الأفغانية المرتدة، وعنصرا من الاستخبارات، وأصابوا شرطيا بجراح، خلال الأسبوع الماضي.

استهداف قائد مكافحة الإرهاب ورئيس مركز شرطة في بوصاصو

النبأ ولاية الصومال

فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٢/ رمضان) عبوة ناسفة على سيارة رئيس جهاز "مكافحة الإرهاب" في مدينة (بوصاصو) ما أسفر عن إعطاب السيارة وإصابة عدد من عناصر الشرطة المرتدين المرافقين له.

ونقلت وكالة (أعماق) عن مصادر أمنية في ولاية الصومال، أن المجاهدين استهدفوا سيارة المرتد (محي الدين أحمد موسى) الذي يترأس جهاز (مكافحة الإرهاب) بالإضافة إلى شغله منصب نائب قائد الشرطة في حكومة (بونتلاند) المرتدة.

وأعطبت سيارة المرتد كما أصيب ٤ من مرافقيه في الانفجار الذي استهدف سيارته أثناء مرورها في حي (الرحمة) وسط (بوصاصو) الواقعة في شرق الصومال.

وفي (بوصاصو) أيضا، استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٦/ رمضان) ضابطا في الشرطة الصومالية المرتدة بإطلاق النار على سيارته، ما أسفر عن مقتل سائقه، وإصابة أحد مرافقيه.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية الصومال، فإن الضابط المستهدف يشغل منصب قائد مركز الشرطة بحي (منيجر) في مدينة (بوصاصو)، نسأل الله تعالى أن يمكن المجاهدين منه.

ومن جانب آخر، تمكن جنود الدولة الإسلامية في مقديشو -بفضل الله تعالى- من قتل مسؤول ضرائب بمنطقة (هولوداغ) في (مقديشو) بإطلاق النار عليه، يوم الاثنين (١٥/ رمضان)، كما قتلوا يوم الخميس (١١/ رمضان) ٣ من جنود الجيش الصومالي المرتد، وأصابوا ٢ آخرين بجراح، بتفجير عبوة ناسفة على آلية تقلهم، قرب حاجز (إكس أفجوي) و تدمير الآلية، والحمد لله وحده.

مقتل وإصابة ١٠ من الروافض والحشد الرافضي جنوب (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

قتل وأصيب ١٠ من الرافضة والحشد الرافضي في يوم واحد قرب مدينة (تلعفر) بتفجير جنود الخلافة عبوات ناسفة عليهم.

وفجر جنود الدولة الإسلامية ٤ عبوات ناسفة على روافض وعناصر من الحشد الرافضي في جنوب (تلعفر) يوم الاثنين (١٥/ رمضان)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب ٣ آليات.

ففي كل من قريتي (صوبان) و(العواد) فجر المجاهدو عبوة ناسفة على آليتين للروافض، فدمروهما، وقتلوا ٤ من الرافضة، وأصابوا ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد والمنة.

وكذلك قتل وأصيب ٢ من الرافضة بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانا يستقلانها قرب قرية (خضر الياس)، إضافة إلى إعطاب الآلية.

وانفجرت عبوة ناسفة رابعة على آلية للحشد الرافضي قرب مطار (تلعفر)، فقتل أحد المرتدين وجرح اثنان آخران.

وكان المجاهدون قد فجّروا الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة استهدفت ٣ آليات للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

اغتيال عنصر استخبارات وقتل عنصرين من الشرطة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بإطلاق النار عليه، في مديرية (مستونك) في بلوشستان، يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان).

كما قتلوا وأصابوا -بفضل الله تعالى- عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة يوم السبت (١٣/ رمضان) في اشتباك معهم، بمنطقة (سهراب كوت) في مدينة (كراتشي)، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

أحد عناصر الاستخبارات الذي قتل في (بلوشستان)

سلسلة هجمات دامية في سيناء

توقع خسائر كبيرة في صفوف الجيش المصري المرتد

النبأ ولاية سيناء

شن جنود الدولة الإسلامية سلسلة من الهجمات على الجيش المصري المرتد في مختلف مناطق ولاية سيناء، أثمرت بحمد الله خسائر كبيرة في صفوف المرتدين، وتدمير عدد من الآليات والمدرعات، وذلك خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، ولله الحمد وحده.

وتوزعت الهجمات على عدة مناطق في الولاية، لتضرب جنود الجيش المرتد في مناطق (العريش) و(الشيخ زويد) و(رفح) بشكل متزامن.

استهداف للمرتدين شرق (الشيخ زويد)

ففي مدينة (الشيخ زويد) قتل وأصيب عدد من جنود الجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلونها قرب كمين (الخرافين) الواقع شرق المدينة، يوم الأربعاء (١٧/ رمضان)، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف قناص من جنود الدولة الإسلامية أحد جنود الردة داخل كمين (الخرافين)، ما أسفر عن هلاكه.

٧ هجمات متنوعة في (رفح)

وتعرضت الكمائن والمعسكرات داخل مدينة (رفح) والمحيطة بها إلى ٧ هجمات متنوعة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الجنود المرتدين، وتدمير آليات ومدرعات.

ففي يوم الأربعاء (١٧/ رمضان) فجر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر كمين (بلعا) الواقع غرب المدينة، فقتلوا وأصابوا عددا من الجنود المرتدين.

كما تمكن أحد جنود الخلافة من التسلل إلى تمركز للجيش في قرية (المهدية) جنوب (رفح) وأطلق قذيفة صاروخية على دبابة داخل الموقع، فأعطبها، وعاد سالما بفضل الله تعالى.

وقتل جنود الدولة الإسلامية يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان) جنديا من الجيش المصري المرتد، في معسكر (الأحراش) غرب المدينة، باستهداف نقطة حراسة يقف عليها بقذيفة صاروخية.

وفي الجهة ذاتها، فجروا عبوة ناسفة على قوة راجلة من الجنود المرتدين قرب كمين (الفالوجة) فقتلوا وأصابوا عددا منهم بحمد الله، كما أعطبوا عربة (همر) قرب كمين (سادوت) بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى قتل وإصابة عدد من الجنود.

وبالإضافة لذلك، دمّر انفجار عبوة ناسفة زرعها المجاهدون عربة مدرعة من نوع (كوجار)، وقتل وأصيب فيها عدد من المرتدين، قرب معسكر (الساحة) وسط رفح.

كما قتل وأصيب عدد من الجنود المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على تجمع لهم قرب كمين (أبو ذراع) جنوب المدينة.

تدمير صهريج وجرافة قرب (العريش)

وتركزت هجمات جنود الخلافة في (العريش) على الجهة الجنوبية للبلدة، فدمروا جرافة وصهريجا للجيش المصري، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين، ولله الحمد.

حيث فجروا عبوتين ناسفتين يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان) على صهريج ماء وجرافة للجيش المرتد قرب كمين (لحفن) الواقع جنوب (العريش)، فدمّروهما -بفضل الله تعالى- وقتلوا وأصابوا من على متنهما من المرتدين.

كما فجروا في اليوم ذاته، عبوة ناسفة على دورية راجلة لجنود الجيش المصري قرب الكمين، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم.

هذا ولا تزال سلسلة الهجمات الأخيرة مستمرة بفضل الله تعالى في مناطق مختلفة من ولاية سيناء نسأل الله تعالى أن يكتب فيها الفتح للمسلمين، والنكاية في المرتدين.

اغتيال أحد كبار عملاء الاستخبارات وإحراق منازل آخرين غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص

قتل جنود الدولة الإسلامية غرب مدينة الموصل، مرتدا يعمل لصالح استخبارات "الأمن الوطني"، بعد أسره، وذلك يوم الاثنين (١٥/ رمضان).

وقال المكتب الإعلامي، أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قتلت المرتد (أحمد محمد عبد الله الجبوري) الذي يعمل لصالح استخبارات (الأمن الوطني)، في غرب مدينة الموصل.

وكشف مصدر أمني لصحيفة (النبأ) أن المرتد (أحمد الجبوري) والمعروف بلقب (حمود الحجي) كان من جملة المنافقين الذين تسللوا إلى صفوف الدولة الإسلامية وقت التمكين، ثم أظهر كفره وردته عندما بدأت قوات الصليبيين والمرتدين تتقدم باتجاه مناطق الدولة الإسلامية، وأصبح اليوم من كبار عملاء الاستخبارات في منطقة شمال وغرب الموصل، فهو يعمل لصالح "الأمن الوطني" وعلى صلة بكبار ضباط الاستخبارات المرتدين في نينوى، كما أنه من المرتبطين باستخبارات التحالف الصليبي، الذين يقدمون الأهداف للطائرات الصليبية القاصفة والمسيّرة.

وأضاف المصدر، بأن المرتد (حمود الحجي) المقيم في بلدة (زمار) شمال الموصل، تسبب في اعتقال الكثير من الإخوة المجاهدين، كما قام بالإبلاغ عن بعض الأخوات من زوجات وعوائل المجاهدين، ليقوم الروافض باعتقالهن.

وأكد المصدر الأمني، بأن المجاهدين قتلوا هذا المرتد جزاء له على كفره بالله العظيم، وموالاته لأعداء الدين، وعدوانه على المسلمين، وأن هذا ما ينتظر بقية إخوانه الذين يتربص بهم جنود الدولة الإسلامية، ونسأل الله تعالى أن يمكنهم من رقابهم.

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا يوم الجمعة (١٢/ رمضان) منازل ٦ من المرتدين عملاء الاستخبارات وعناصر الحشد العشائري في قرية (تل الرمان) غرب الموصل بعد فرارهم من المنطقة خوفا من ضربات المجاهدين.

مقتل عدد من مرتدي الجيش والشرطة بانفجارات

ومن جانب آخر، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في قرية (الشيخ يونس) غرب الموصل، يوم الأربعاء (١٠/ رمضان) ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من على متنها من المرتدين.

كما أصيب عدد من مرتدي الشرطة في حي (سومر) داخل مدينة الموصل، بانفجار رمانة يدوية ألقاها جنود الخلافة على آلية لهم، يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان).

المرتد (حمود الحجي) بعد قتل المجاهدين له غرب الموصل

شمّروا عن سواعدكم وابدؤوا الحصاد -بارك الله بحصادكم-

جنود الخلافة يحرقون مزارع المرتدين في العراق والشام

خاص يبدو أنه سيكون صيفا ساخنا، سيحرق جيوب الروافض والمرتدين إضافة إلى حرق قلوبهم وأفئدتهم طالما أحرقوا المسلمين وديارهم ومنازلهم على مدار السنوات الماضية.

لا يعني ذلك انتقاصا من قيمة قطف الرؤوس وفلق الهامات الذي ما فتئ جنود الخلافة يمارسونه يوما بعد آخر، ما جعل العديد من القرى بحكم الساقطة في أيدي المجاهدين، ولكنه حصاد من نوع آخر.

لقد أكلت النار التي ما زالت في بداية نشوبها مئات الهكتارات الزراعية الوفيرة بمحاصيلها خلال الأيام القليلة الماضية، فماذا سيكون عليه الحال إن نشط جنود الخلافة وكثّفوا جهودهم -الطيبة- خلال الأيام المقبلة!.

لقد استدعت هذه الأعمال المباركة الحكومة الرافضية المرتدة وأجهزتها الأمنيّة إعلان حالة الاستنفار، والسعي لإنشاء غرف عمليات لمعالجة الوضع قبل فوات الأوان.

فقد طالت الحرائق في بضعة أيام مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في ديالى وكركوك ونينوى وصلاح الدين وأكلت النيران مئات الهكتارات منها.

ففي يوم الخميس (١١/ رمضان) أضرم جنود الخلافة في ديالى -بفضل الله وحده- النار في العديد من الأراضي الزراعية التي تعود للرافضة المشركين في قريتي (مبارك) و (يوسف بيك) شمال (خانقين) والمزارع الممتدة بين القريتين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى إحراق مزرعة لأحد مرتدي الحشد الرافضي المنتمي لـ (عصائب أهل الباطل) الرافضية في قرية (أبو خميس) جنوب (بهرز) في ديالى.

وإحراق مزارع للرافضة المشركين في قرية (أبو عاكولة) جنوب منطقة (كنعان)، والحمد لله على رب العالمين.

وإحراق عشرات الاراضي الزراعية المملوكة للرافضة والمرتدين في (جزيرة تكريت) و(جزيرة الصينية) وقرب (جبل مكحول) و(المصفى)، من بينها محاصيل زراعية تابعة للنائب المرتد (علي الصجري) شمال غرب تكريت.

وكان المجاهدون قد أحرقوا الأسبوع الماضي العديد من الأراضي الزراعية منها مزرعة المرتد المدعو (عثمان شيخ طامي) أحد قادة الحشد العشائري في قضاء خانقين الذي جمع عددا من أقاربه وشكل بهم قوة لمعاونة الجيش والحشد الرافضيين على قتال المجاهدين، في منطقة "خانقين" غرب ديالى.

المرتدون بدورهم بدأوا الحديث في وسائل الإعلام عن نيتهم مطالبة حكومتهم الرافضية بتعويضهم ما خسروا من قيم أطنان القمح والشعير التي أنفقوا عليها حسب زعمهم الملايين.

إحراق مزارع مرتدين في البركة

ولم تقتصر الحرائق على أراضي المرتدين في العراق فحسب بل طالت المرتدين في الشام حيث أقدم المجاهدون خلال الأسبوع الحالي على حرق مساحات من الأراضي الزراعية التي تحتوي القمح في البركة ما أثار حنق المرتدين وغيظهم وأشفى صدور المؤمنين.

فبفضل الله تعالى أقدم جنود الخلافة الاثنين (١٥/ رمضان) على حرق عشرات الهكتارات من محاصيل القمح التي تعود للمرتد المدعو (خلف الزبري) في قرية (مجيد) التابعة لبلدة (مركدة) جنوب الحسكة.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ رمضان) أضرم المجاهدون النار في محصول زراعي يعود للمرتد المدعو (خليل الياسين) -عميل للنظام النصيري-ويعمل لدى اللجان الشعبية المرتدة، في بلدة (مركدة).

كما أحرق المجاهدون محصولاً زراعيا آخر في اليوم ذاته والبلدة نفسها يعود للمرتد المدعو (خليف الياسين) أحد عملاء النظام النصيري.

ولا زال موسم الحصاد طويلا، ونقول لجنود الخلافة أمامكم ملايين الدونمات من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير، يملكها المرتدون، وأمامكم بساتينهم وحقولهم ومنازلهم ومنشآتهم الاقتصادية، فشمّروا عن سواعدكم وابدؤوا الحصاد بارك الله بحصادكم.

حرق ثكنات للحشد الرافضي في سامراء

وكمين يستهدف الحشد العشائري قرب بيجي

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أحرق مجاهدو الدولة الإسلامية ثكنتين للحشد الرافضي، في قريتي (السموم) و(القادرين) شمال مدينة سامراء، بعد اغتنام ما فيهما من أسلحة وذخائر ومعدات، وذلك يوم الاثنين (١٥/ رمضان).

كما تمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل عنصرين من الحشد العشائري وإصابة آخرين في كمين نصبوه لهم قرب مدينة (بيجي) يوم السبت (١٣/ رمضان).

وكان جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين، أعطبوا خلال الأسبوع الماضي، آلية تحمل (حفّارة) للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى إعطابهم آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

قتل جاسوسين للجيش الفلبيني

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل جنود الدولة الإسلامية جاسوسين للجيش الفلبيني الصليبي في بلدة (مادالوم) في منطقة (لانو ديل سور)، يوم الأربعاء (١٧/ رمضان) ولله الحمد والمنة.

إنما الحياة الدنيا لعب ولهو (٤)

زُيّن للذين كفروا الحياة الدنيا

إن الغرور بهذه الحياة الدنيا والتمسك بها والطمأنينة إليها، والإعراض عن الآخرة وعدم العمل لها هو دأب الكفار والمنافقين، فإن الله -سبحانه وتعالى- زيّن لهم الحياة الدنيا فاغتروا بها وعملوا لأجلها، وارتكبوا الكفر والمحرمات استحبابا لها، قال تعالى مبيّنا ذلك، {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ}. [البقرة: ٢١٢].

قال ابن كثير رحمه الله: "ثم أخبر تعالى عن تزيينه الحياة الدنيا للكافرين الذين رضوا بها واطمأنوا إليها، وجمعوا الأموال ومنعوها عن مصارفها التي أمروا بها مما يرضي الله عنهم، وسخروا من الذين آمنوا الذين أعرضوا عنها، وأنفقوا ما حصل لهم منها في طاعة ربهم، وبذلوا ابتغاء وجه الله؛ فلهذا فازوا بالمقام الأسعد والحظ الأوفر يوم معادهم، فكانوا فوق أولئك في محشرهم ومنشرهم، ومسيرهم ومأواهم، فاستقروا في الدرجات في أعلى عليين، وخلد أولئك في الدركات في أسفل السافلين". [التفسير].

وأخبر الله عن أقوام وقعوا في الكفر طلبا لها وحبا فيها ورضا بها، قال تعالى:{مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ * لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ}. [النحل: ١٠٦ - ١٠٩].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "حل بهؤلاء المشركين غضب الله، ووجب لهم العذاب العظيم، من أجل أنهم اختاروا زينة الحياة الدنيا على نعيم الآخرة". [التفسير].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "والله سبحانه وتعالى جعل استحباب الدنيا على الآخرة هو الأصل الموجب للخسران". [مجموع الفتاوى].

ولهذا أُعجِبَ الكفار بها مع أن حقيقتها خلاف ما زيّن لهم منها، قال تعالى: {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}. [الحديد: ٢٠].

قال ابن كثير رحمه الله: "وقوله:{أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ} أي يعجب الزراع نبات ذلك الزرع الذي نبت بالغيث؛ وكما يعجب الزراع ذلك كذلك تعجب الحياة الدنيا الكفار، فإنهم أحرص شيء عليها، وأميل الناس إليها". [التفسير].

ولذا كانت الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، ففي صحيح مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وجنَّةُ الكافِرِ).

قال النووي رحمه الله: "معناه أن كل مؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة والمكروهة، مكلف بفعل الطاعات الشاقة، فإذا مات استراح من هذا وانقلب إلى ما أعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من النقصان، وأما الكافر فإنما له من ذلك ما حصل في الدنيا مع قلته وتكديره بالمنغصات، فإذا مات صار إلى العذاب الدائم وشقاء الأبد". [شرح مسلم].

وقال ابن القيم رحمه الله: "الدنيا سجن المؤمن" فيه تفسيران صحيحان:

أحدهما: أن المؤمن قيّده إيمانه عن المحظورات، والكافر مطلق التصرف.

الثاني: أن ذلك باعتبار العواقب، فالمؤمن لو كان أنعم الناس فذلك بالإضافة إلى مآله في الجنة كالسجن، والكافر عكسه، فإنه لو كان أشد الناس بؤسا فذلك بالنسبة إلى النار جنته". [بدائع الفوائد].

أيها المؤمنون، لقد طغى حب الدنيا على قلوب كثير من الناس، فأفنوا في ملذاتها أعمارهم، وضيعوا طلبا لزخرفها أوقاتهم، فصرفوا لها هِممهم، وحركوا لأجلها همتهم، وآثروها على نعيم الآخرة، وقدموها على الحياة الباقية، فوقعوا في الخسارة الأكيدة، واستحقوا دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- عليهم بالهلاك والتعاسة!

ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (تَعِسَ عَبْدُ الدينار، تَعِسَ عَبْدُ الدرهم، تَعِسَ عَبْدُ الخَمِيصَة، إن أُعْطِيَ رَضِيَ، وإن لم يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وانْتَكَسَ، وإذا شِيكَ فلا انتَقَشَ، طُوبَى لعبد آخذ بعِنَانِ فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مُغْبَرَّةٍ قدماه، إن كان في الحِرَاسَةِ كان في الحِرَاسَةِ، وإن كان في السَّاقَةِ كان في السَّاقَةِ، إن استأذن لم يُؤْذَنْ له، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّعْ).

ومعنى (تعس) أي سقط والمراد هنا الدعاء عليه بالتعاسة والهلاك، و(عبد الدينار) أي طالبه الحريص على جمعه القائم على حفظه، فكأنه لذلك خادمه وعبده، و(الخميصة) كساء من صوف أو خز ونحوهما، مربع له أعلام، و(انتكس) انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة والخسران، و(شيك) أصابته شوكة، و(فلا انتقش) فلا قدر على إخراجها بالمنقاش ولا خرجت، والمراد إذا أصيب بأقل أذى فلا وجد معينا على الخلاص منه، و(طوبى) من الطيب أي الدعاء للمجاهد بالحياة الطيبة والجزاء الطيب وهو الجنة.

وانظر أخي المجاهد إلى دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- لمن جاهد ورابط في سبيل الله، ودعاءه على من حرص على الدنيا ونسي مولاه.

قال ابن القيم رحمه الله: "فسمى هؤلاء الذين إن أعطوا رضوا وإن منعوا سخطوا، عبيدا لهذه الأشياء، لانتهاء محبتهم ورضاهم ورغبتهم إليها، فإذا شغف الإنسان بمحبة صورة لغير الله، بحيث يُرضيه وصوله إليها وظفره بها، ويُسخطه فوات ذلك، كان فيه من التعبد لها بقدر ذلك". [إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان].

فيا حسرة من باع الآخرة بدنيا فانية! و يا ندامته وخزيه يوم القيامة، وقد صوّر الله -سبحانه وتعالى- لنا حال الكفار يوم القيامة وهم يعرضون على النار، فقال سبحانه: {وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا}. [الأحقاف:٢٠].

قال القرطبي رحمه الله: "قوله تعالى:{وَيَوْمَ يُعْرَضُ} أي ذكرهم يا محمد يوم يعرض {الذين كفروا على النار}، أي يكشف الغطاء فيقربون من النار وينظرون إليها...، فيقال لهم {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا} أَيْ تَمَتَّعْتُمْ بالطَّيِّبَاتِ فِي الدُّنْيَا وَاتَّبَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ، يَعْنِي الْمَعَاصِيَ، {فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ} أَيْ عَذَابَ الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ". [التفسير].

قال ابن القيم رحمه الله: "وقد توعد سبحانه أعظم الوعيد لمن رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها، وغفل عن آياته ولم يرج لقاءه، فقال: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}" [الفوائد].

فشمّر أيها الموحد في طلب المعالي، فلن تنال راحة الآخرة والسعادة الأبديّة إلا بالتعب والنصب في هذه الحياة الفانية الدنيّة.

قال ابن القيم رحمه الله:" وأجمع عقلاء كل أمة على أن النعيم لا يدرك بالنعيم، وأن من رافق الراحة فارق الراحة". [مدارج السالكين].

وقال ابن مفلح رحمه الله: "واعلم أن مرارة الدنيا حلاوة الآخرة والعكس بالعكس". [الآداب الشرعية].

والحمد لله رب العالمين

حدث في أسبـوع

ماليزيا تعتقل ٣ رجال تزعم أنهم خططوا لهجمات ضد كنائس

اعتقلت الشرطة الماليزية المرتدة ٣ رجال للاشتباه بتقديمهم دعما للدولة الإسلامية، وتخطيطهم لهجمات في إندونيسيا وماليزيا.

وقالت الشرطة في بيان، إن عضوا في خلية تابعة للدولة الإسلامية اعتقل في إقليم سلاغور، كان قد تأثر بمنهجها أثناء فترة سجنه في اندونيسيا.

وأضاف البيان، إنه جرى اعتقال رجلين آخرين من ولاية قدح شمال ماليزيا، خططا لهجمات تفجيرية ضد كنائس في اندونيسيا وماليزيا، وذكر أنهما اكتسبا خبرات في تصنيع المتفجرات وتفخيخ السيارات بعد تلقيهما تدريبات من جماعة موالية للدولة الإسلامية في إندونيسيا.

وأكد البيان، أنهما حددا عددا من الكنائس في مدينة يوغياكارتا الإندونيسية كأهداف لهجماتهما، وأن أحدهما خطط لتنفيذ عملية استشهادية.

وقبل ٣ أعوام وقعت سلسلة هجمات هزت العاصمة كوالالبور، وتبنتها الدولة الإسلامية.

روسيا تعلن مقتل رجلين في اشتباك بموسكو

أعلنت لجنة "مكافحة الإرهاب" الروسية، مقتل رجلين مسلحين بعد اشتباك وقع بمنطقة فلاديمير شمال شرقي موسكو.

وقالت اللجنة في بيان: "نفذت عملية مكافحة إرهاب تم خلالها تصفية مسلحين اثنين بمدينة كولتشوغينو، كانا يخططان لتنفيذ عمل إرهابي"، وأضافت، "تم العثور على أسلحة وذخائر، وحزام ناسف في مكان الاشتباك".

وبحسب البيان فإن "الرجلين من أنصار "منظمة إرهابية" في الخارج، وبناء على تعليماتها كانا يعدان لهجوم "إرهابي" بأمكنة مكتظة".

وأغفل البيان -عمدا- اسم الجهة التي تقف خلف التخطيط للهجوم، إلا أنه عادة ما تحدث اشتباكات مشابهة بين القوات الروسية وخلايا تابعة للدولة الإسلامية.

قصف جوي على سيناء عقب هجمات استهدفت جيش الردة المصري

شنّت طائرات حربية مصرية الأربعاء، غارات جوية على مناطق متفرقة بشمال سيناء، بعد يوم دامي تعرض له الجيش المصري المرتد في سيناء.

وقالت مصادر محلية إن "طيراناً حربياً، شنّ غارات على مناطق عدة بكل من رفح والشيخ زويّد والعريش".

وجاءت الغارات في أعقاب سلسلة هجمات شنها مقاتلو الدولة الإسلامية على كمائن وآليات الجيش المرتد في مدينتي رفح والعريش.

وبحسب مصادر طبية في مشفى العريش العسكري، فإن أكثر من ٦ قتلى سُجلوا في كشوفات المشفى خلال الـ٤٨ ساعة التي سبقت الغارات، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠ إصابة.

وتتناوب طائرات يهودية ومصرية على قصف سيناء في إطار تحالف بات علنيا ضد الدولة الإسلامية هناك.

٢١ قتيلا وجريحا في صراعات بين الرافضة في النجف

سقط أكثر من ٢٠ بين قتيل وجريح من الرافضة، إثر إطلاق النار على متظاهرين أمام مجمع تجاري في النجف جنوب بغداد.

وكان العشرات من مرتدي "التيار الصدري" الرافضي تظاهروا مساء الأربعاء، أمام متجر البشير في النجف للمطالبة بإغلاقه بدعوى الفساد، وعلى اثر ذلك قامت قوة حراسة المتجر بإطلاق النار على المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل رافضي وإصابة نحو ٢٠ آخرين.

وقام المتظاهرون بعد ذلك بإشعال النار في المجمع التجاري وحرقه بالكامل، ومنعوا فرق الإطفاء من الوصول للمكان.

وتعاني الحكومة الرافضية من أزمات عديدة وصراعات داخلية بين المليشيات والأجهزة الرافضية خصوصا في مناطق بغداد.

سقوط صاروخ قرب السفارة الأمريكية في بغداد

أفادت مصادر إعلامية بسقوط صاروخ من نوع "كاتيوشا" قرب السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء وسط بغداد دون وقوع أضرار.

أعقب ذلك استنفار للقوات الرافضية في المنطقة الخضراء، التي تضم مقرات الأجهزة الأمنية وسفارات الدول الأجنبية.

وأعلنت الحكومة الرافضية، العثور على منصة إطلاق الصاروخ أمام الجامعة التكنولوجية، على بعد كيلومترات فقط عن المنطقة الخضراء.

وتأتي عملية إطلاق الصاروخ بالتزامن مع تصاعد الصراع السياسي بين أمريكا وإيران على الملف النووي وتبعاته الاقتصادية والسياسية.

انفجار يستهدف حافلة سياح في مصر، وتخوّفات من هجمات مماثلة قبل "بطولة الأمم الأفريقية"

أصيب ١٧ سائحا في تفجير عبوة ناسفة أمام المتحف المصري الكبير، قرب الأهرامات في الجيزة.

وانفجرت العبوة أثناء مرور الحافلة في منطقة هضبة الأهرام، ونجم عن ذلك أضرار مادية في الحافلة التي كان يستقلها ٢٥ سائحا أجنبيا، أصيب منهم نحو ١٧ بجروح.

ولم تصدر داخلية الردة المصرية أي تعليق رسمي على الانفجار، فيما ذكرت تقارير إعلامية محلية أن التحقيق في الحادث لا يزال جاريا.

ويأتي التفجير بعد أيام قليلة من بدء حملة ترويج للسياحة المصرية على منصات إعلامية دولية بالتزامن مع قرب افتتاح "المتحف الكبير" المستهدف الأول بالتفجير.

وقبل أشهر قتل ثلاثة سائحين فيتناميين وأصيب آخرون في تفجير مماثل استهدف حافلة سياحية قرب المنطقة ذاتها، ولم يتبنى الهجومان أحد.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر أمنية مصرية، أنّ الطاغوت السيسي أصدر تعليمات إلى وزير داخليته برفع حالة الاستعداد الأمني إلى الدرجة القصوى، عقب التفجير الأخير.

وقالت المصادر، إنّ "هناك تخوفات لدى الرئاسة من التداعيات الأمنية للتفجير، والذي جاء قبل نحو شهر من تنظيم مصر لكأس الأمم الأفريقية".

وأضافت المصادر، إنّ الطاغوت السيسي يعوّل كثيراً على استقرار الحالة الأمنية، قبيل وأثناء الفعاليات. محذرةً من "الآثار السلبية الناتجة عن أي هجمات محتملة خلال الأسابيع القليلة المقبلة".

وبحسب المصادر، فإنّ الفترة المقبلة ستشهد حالة من الاستنفار الأمني في جميع المحافظات، وذلك في محاولة لطمأنة الوفود القادمة.

اشتباكات عنيفة بين مرتدي الوفاق وحفتر جنوب طرابلس

اندلعت اشتباكات عنيفة الثلاثاء، بين مرتدي "الوفاق وحفتر" جنوب طرابلس، أحرز فيها مرتدو الوفاق تقدماً طفيفا، بحسب متحدثهم.

وقال المتحدث العسكري لميلشيات الوفاق المرتدة، إن "اشتباكات عنيفة اندلعت في محور منطقة صلاح الدين، بعدما حاولت مجموعات حفتر التقدم.. لكن تم صد الهجوم بنجاح"، على حد قوله.

وأشار إلى مساندة الطيران الحربي لميلشيات الوفاق المرتدة، وتنفيذه ضربات استهدفت مقرا عسكريا لميلشيات (حفتر).

وشن الطاغوت حفتر الشهر الماضي، هجوماً للسيطرة على طرابلس، اندلعت على اثر ذلك معارك تسببت بسقوط أكثر من ٥٠٠ قتيل وإصابة نحو٢٤٦٧ شخصا بجروح، و نزوح نحو ٧٥ ألف آخرين.

نزوح مئات النصارى بعد هجمات دامية في بوركينا فاسو

نزح مئات النصارى عن منازلهم هربا من الموت، في ظل الخوف الناجم عن تصاعد الهجمات التي استهدفتهم مؤخرا في بوركينا فاسو.

وحول ذلك قال أحد قساوسة بوركينا فاسو بعد نزوحه من مدينته، "اليوم المسيحيون أهداف محتملة، كلنا نشعر بالخوف".

وبسبب الهجمات، نزح المئات من النصارى من مدينة "دابلو"، إلى مدينة "كايا" التي أصبحت ملجأ للنازحين الجدد.

وقتل نحو ١٦ نصرانيا بينهم قساوسة في هجمات دامية على كنائس خلال الأسبوعين الماضيين في شمال وسط بوركينا فاسو.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاع من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)
والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويجزء إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ	العدس	٢٨٠٠ غ	التمر	٢٢٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ	الشعير	٢٣٠٠ غ	العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ	الزبيب	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ	الدقيق	٢٣٠٠ غ	الفول	٢٨٠٠ غ	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ	الفاصوليا	٢٥٠٠ غ	الحمص	٢٨٠٠ غ	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ١٨٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤١ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بضربات جنود الخلافة في الخير

أوقعت ضربات المجاهدين خلال الأسبوع الحالي ٤١ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في عدد من مناطق الخير، بينهم ٤ تم أسرهم وقتلهم بالأسلحة الكاتمة ولله الحمد.

حيث كمن جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان) لآلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين دوار (العتال) وبلدة البصيرة، فأسر المجاهدون ٣ عناصر وقتلوهم بالأسلحة الكاتمة واغتنموا أسلحتهم.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (السجر) بمنطقة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، كما أسرت مفرزة أمنية عنصرا ثالثا من مرتدي الـPKK في بادية (الشعيطات)، قبل أن تصفيه بنيران أسلحتها.

وفي يوم الجمعة، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) بمنطقة البصيرة بسلاح رشاش، ما أدى لإعطابها وهلاك ...

٤

٥٣ هالكاً ومصاباً من الجيش التشادي والكاميروني والنيجيري والتحالف الإفريقي

سقط نحو ٥٣ عنصرا من الجيش التشادي والكاميروني والنيجيري وقوات التحالف الإفريقي الصليبي، إثر الهجمات التي شنّها عليهم جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش التشادي المرتد في بلدة (بلغرام) بمنطقة بحيرة تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما فجّروا عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، ما أدى لهلاك ٣٠ مرتدا وإصابة العديد منهم وإعطاب الآلية.

وفي عملية أخرى، استهدفت سرايا الإسناد في اليوم التالي للهجوم ثكنة لجيش تشاد في البلدة ذاتها بخمسة قذائف هاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

وعلى صعيد متصل، صال ...

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ١٨ حتى ٢٤ رمضان ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود الدّولة الإسلاميّة

٩٦ عملية

أكثر من **٢٨٠** قتيلاً وجريحاً

- ٢٢٠ مرتداً
- ٣٨ رافضياً
- ١٥ صليبياً
- ٧ ضباط وقادة

٤٣ آليّة مدمّرة

٥ ثكنات تمّ تدميرها

٢٣ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٠٧
ولاية الشام	٦٣
ولاية غرب إفريقية	٥٥
ولاية خراسان	١٩
ولاية الصومال	١١
ولاية سيناء	٦
ولاية اليمن	٦
ولاية شرق آسيا	٤
ولاية وسط إفريقية	٤
البنغال	٣
ولاية باكستان	٢

عدد العمليات في الولايات

٩٦ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٣٩
ولاية الشام	٢٥
ولاية خراسان	٩
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية الصومال	٤
ولاية سيناء	٣
ولاية اليمن	٣
ولاية باكستان	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية شرق آسيا	١
البنغال	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

المنطقة	العدد
الخير	١٧
الرقة	٤
البركة	٣
حمص	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

المنطقة	العدد
الأنبار	١١
ديالى	٩
دجلة	٧
صلاح الدين	٣
شمال بغداد	٢
كركوك	٢
الجزيرة	٢
الفلوجة	٢
البادية	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

مقتل وجرح ١٩ عنصراً من الجيش الأفغاني والميليشيات الموالية له وإحراق ٣ ثكنات

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ١٩ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد والميليشيات الموالية له بعمليات جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي، بينهم عنصر استخبارات، إضافة إلى إحراق ٣ ثكنات.

حيث اغتالت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة، الجمعة (١٩/ رمضان) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة في منطقة (خوكيانو) في ننجرهار بمسدس ما أدى لهلاكه.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته، عبوة ناسفة على آلية للروافض المشركين في مدينة (غزني) ما أدى لإعطابها وهلاك رافضييْن، ولله الحمد.

وفي عملية مباركة أخرى، أحرق المجاهدون ٣ ثكنات لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة وقتلوا عددا من عناصرها وأصابوا ٦ آخرين.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد صال جنود الخلافة، السبت (٢٠/ رمضان) على ثكنة لميليشيا موالية للحكومة المرتدة في قرية (ترلي كندو) في منطقة (ديبالا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة وأحرقوا ٣ ثكنات وقتلوا عددا منهم وأصابوا ٦ آخرين.

واستكمالا لذلك، قتل جنود الخلافة، الأحد (٢١/ رمضان) عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد وأصابوا ٣ آخرين في منطقة (ديبالا) بننجرهار إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

إلى ذلك، فجّرت مفرزة أمنيّة عبوة لاصقة على آلية أحد أعضاء (شورى ننجرهار) التابعة للحكومة المرتدة في مدينة جلال أباد، ما أدى لإعطابها وجرح ٣ من أفراد حماية المرتد، نسأل الله أن يمكن المجاهدين منه.

وإضافة لما سبق، قتل جنود الخلافة الأربعاء (٢٤/ رمضان) -بتوفيق الله تعالى-، عنصرا من طالبان المرتدة في منطقة (كجه) بـ (خوجياني) بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٠ عناصر بينهم ضابطين من الجيش الأفغاني المرتد ومليشياته.

تفجير عبوتين ناسفتين على (عناصر القاعدة) في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

فجّر جنود الدولة الإسلامية في اليمن خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على عناصر (تنظيم القاعدة) المرتدين فقتلوا وأصابوا عددا منهم.

حيث استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٣/ رمضان) درّاجة نارية لعناصر من (تنظيم القاعدة) المرتدين في منطقة (ذي كالب الأسفل) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة الأربعاء (٢٤/ رمضان) موقعا لتنظيم القاعدة المرتدين بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٠/ رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على درّاجة نارية لتنظيم القاعدة بمنطقة (الحميضة) في قيفة، فيما أصدر المكتب الإعلامي الخميس (١٨/ رمضان) تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في رمضان، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله في قليلنا ومحق كثير المشركين

مضت سنة الله سبحانه وتعالى أن يتصارع الحق والباطل، ويتقاتل رجالهما، لكي لا يسود في الأرض الكفر والفساد، كما قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠]، وكما قال سبحانه: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

وغالبا ما يجد المؤمنون في زماننا أنفسهم قلة ضعافا أمام أعداء كثر متجبرين، فلا يتخذون من قوة عدوهم مبررا لتعطيل شعيرة الجهاد، كما فعل كثير من أهل الضلال المتَّبعين لأسلافهم الذين قالوا لنبيهم: {إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢٢]، ولا أوجبوا القعود بانتظار أن يقاتل الله أعداءه بنفسه كما قال الظالمون: {إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، بل أخذوا بالعزيمة وقاتلوا بما أعانهم الله به من سلاح ورجال وشعارهم قول أسلافهم الصالحين: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ٢٤٩].

فالقليل المبارك يكثّره الله تعالى بفضله، والكثير الفاسد يمحقه الله تعالى بقدرته، وما على المؤمنين إلا أن يعملوا على تكثير ما عندهم وتقليل ما عند عدوهم، والصبر على فعل ذلك، ليكون النصر حليفهم -بإذن الله- طال الزمان أم قصر.

وإن أفضل وسيلة لتحقيق هذا كله هي الجهاد في سبيل الله تعالى، ففي كل معركة يكتب الله تعالى فيها النصر والفتح للمؤمنين، يزدادون عددا بانضمام المزيد من المجاهدين إليهم، كما قال تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} [النصر: ١-٢]، ويزدادون مالا وسلاحا وعتادا، كما قال عليه الصلاة والسلام: (وجعل رزقي تحت ظل رمحي) [رواه أحمد]، ويزدادون ثقة بأنفسهم وهيبة في قلوب أعدائهم، وفي الوقت نفسه ينقص أعداؤهم بقتلهم وأسرهم وانفضاض الناس عنهم، وخسارتهم للأموال والمناطق باستمرار، حتى تتوازن قوة الطرفين، فيُمكن للمؤمنين ويظهرون على عدوهم.

ومن ينظر في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام، يجد أن سراياه الأُول -بعد أن أذن الله له بالجهاد- كانت بأعداد قليلة من الصحابة، حتى بلغت بضع مئات في غزوة بدر، فلما كتب الله تعالى فيها الفتح كان جيشه في أحد أضعاف ما كان عليه، وهكذا استمرت قوة الجيش تزداد وقوة المشركين في مكة تنقص، حتى كان الفتح الأخير بلا قتال تقريبا، إذ استنفدت قريش كل أسباب قوتها في الصراع الذي دام عقدا من السنين، في القتال والحرب الاقتصادية، والنزيف المستمر للرجال الخارجين من فساط الشرك إلى فسطاط الإيمان.

وأما القعود عن الجهاد وتعطيل هذه الشعيرة المباركة بدعاوى الإعداد الكاذبة وانتظار الفرص وما شابه من الأعذار، فإنه وإن كان لا يقدم في أقدار الله على القاعدين شيئا، فهو يؤخر النصر لأمة الإسلام على أمم الشرك، ويزيد في تيه القاعدين وضلالهم عن المنهج القويم لتحقيق التمكين في الأرض، عقوبة من الله لهم كما عاقب أسلافهم الأولين الذين قال تعالى فيهم: {فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٦].

وما أظهره الله تعالى على أيدي جنود الدولة الإسلامية من النصر والتمكين في بضع سنين لهو حجة على الناس في هذا الزمان، ليتمسكوا بطريق الجهاد في سبيل الله، وينهضوا كلما كبت جيادهم ليتابعوا جهادهم، ويطلبوا النصر من الله تعالى بطاعتهم له فيما أمر من جهاد المشركين، وترك ما نهى عنه وزجر من القعود وترك النفير، ليبارك الله سبحانه في قليلهم، ويمحق كثير عدوهم، أو يجعله في أيديهم بعد حين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٤١ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK المرتدين بضربات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقعت ضربات المجاهدين خلال الأسبوع الحالي ٤١ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في عدد من مناطق الخير، بينهم ٤ تم أسرهم وقتلهم بالأسلحة الكاتمة ولله الحمد.

حيث كمن جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان) لآلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين دوار (العتال) وبلدة البصيرة، فأسر المجاهدون ٣ عناصر وقتلوهم بالأسلحة الكاتمة واغتنموا أسلحتهم.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (السجر) بمنطقة البصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، كما أسرت مفرزة أمنية عنصرا ثالثا من مرتدي الـ PKK في بادية (الشعيطات)، قبل أن تصفيه بنيران أسلحتها.

وفي يوم الجمعة، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) بمنطقة البصيرة بسلاح رشاش، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢١/ رمضان) وبفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (السجر)، بسلاح رشاش ما أدى إلى مقتلهما، كما تمكّنوا من قتل عنصر ثالث قرب جسر قرية (الطكيحي) بالأسلحة الرشاشة.

استهداف تجمّع ومقر و٣ آليات

إلى ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته تجمُّعا لـ PKK المرتدين داخل بلدة البصيرة بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي ليل اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية مقراً للـ PKK المرتدين في قرية (سويدان) مما أدى إلى تدمير نصفه، وكان المرتدون قد بدؤوا بتحصينه وأكملوا تجهيز أغلبه ليكون مقرا لهم.

وقتل المجاهدون الاثنين (٢٢/ رمضان) ٣ من عناصر الـPKK وأصابوا ٣ آخرين إثر استهداف آلية رباعية كانوا يستقلّونها بالأسلحة الرشاشة في قرية (السعدة) بمنطقة الصور، ما أدى لإعطاب الآلية كذلك، ولله الحمد.

وفجّر جنود الخلافة الثلاثاء(٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بذيبان ما أدى لإعطابها، وهلاك ٦ من المرتدين وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، واستهدفوا كذلك في اليوم ذاته آلية أخرى في مدينة (البصيرة)، بتفجير دراجة مركونة ما أدى لإعطابها، وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

ونشر المكتب الإعلامي الجمعة (١٩/ رمضان) صورا لأسْر وقتل عنصر من الـ PKK المرتدين في بادية (الشعيطات)، كما نشر صورة لأسلحة اغتنمها جنود الخلافة بعد قتلهم ٣ عناصر من الـPKK المرتدين قرب بلدة البصيرة، كذلك نشر في اليوم ذاته صورا لأسر وقتل أحد مرتدي الـPKK ويدعى (حمود أحمد الحسن) في قرية (الطكيحي)، ولله الحمد على توفيقه.

مهاجمة حاجز وإصابة ٤

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة –بتوفيق الله تعالى- الثلاثاء (٢٣/ رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الحريجية) بمنطقة البصيرة، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ(RPG) ما أدى لإصابة ٤ من المرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ رمضان) أصاب جنود الخلافة جاسوساً لاستخبارات الـ PKK في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة خلال محاولة اغتياله، ولله الحمد. وتمكّنوا في اليوم ذاته من استهداف عنصر من الـPKK بالأسلحة الرشاشة في قرية (الطيانة) بمنطقة ذيبان، ما أدى لهلاكه.

ونبقى في يوم الأربعاء، حيث استهدف جنود الدولة الإسلامية بالأسلحة الرشاشة آلية تُقلّ عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك المرتدَين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تفجير مبنى

وفجّر المجاهدون الأربعاء (١٧/ رمضان) مدرسة يتخذها الـ PKK مقرا لهم في قرية (سويدان) بعبوات مفخخة ما أدى إلى أضرار مادية، وسبق أن أحرق جنود الخلافة المدرسة قبل أسابيع عدة أثناء تجهيزها لتكون مقرا لهم.

وكان جنود الدولة الإسلامية في الخير نفّذوا الأسبوع الماضي عددا من العمليات الأمنيّة نتج عنها مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من الـ PKK وتدمّير مقر لهم، وإعطاب ٤ آليات بالعبوات الناسفة، إضافة إلى اغتيالهم مختار قرية وعنصرا من الجيش النصيري.

سقوط ١٥ عنصراً من الـ PKK بين قتيل وجريح في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي بعمليات جنود الخلافة في الرقة، إضافة إلى إعطاب آليتين وتدمير ثالثة بتفجير عبوات ناسفة عليها.

فبفضل الله تعالى، اغتال جنود الخلافة الخميس (١٨/ رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين في قرية (الحوس) شرقي الكرامة بسلاح كاتم للصوت ما أدى لهلاكه.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الخلافة من قتل وإصابة ٦ عناصر لـ PKK السبت (٢٠/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تُقلّهم بالقرب من مفرق (الجزرة) غرب مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٦ كانوا على متنها.

وفجّر المجاهدون في اليوم ذاته، عبوة ناسفة على شاحنة تحمل (حفارة) للـ PKK المرتدين بالقرب من (حديقة الرشيد) داخل مدينة الرقة ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إلى ذلك تمكنت مفرزة أمنيّة الثلاثاء (٢٣/ رمضان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في قرية (عوجة حمد العساف) شرقي الكرامة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٦ كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أعطبوا الأسبوع الماضي آلية لـ PKK المرتدين في الرقة، بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى لهلاك وإصابة ٨ كانوا على متنها، كما هلك ٣ آخرون بتفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى داخل المدينة.

اغتيال عنصرين من الـPKK وإصابة ٤ آخرين وإعطاب آليتهم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الدولة الإسلامية في البركة خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الـ PKK المرتدين بأسلحة فردية، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية ما أدى إلى إعطابها وإصابة ٤ كانوا على متنها.

فبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة السبت (٢٠/ رمضان) عنصرين من الـPKK المرتدين جنوب منطقة (تل حميس) بمسدس ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ رمضان) وبفضل الله تعالى، فجّرت مفرزة أمنيّة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لعناصر من الـPKK المرتدين قرب دوار (سيفان)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد فجّر سيارته المفخخة على رتل لقوات التحالف الصليبي فأوقع ٨ من جنودهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للـ PKK المرتدين ونحر عنصر بعد أسره.

جنود الخلافة يوقعون ٤٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين قتلى وجرحى في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

مُني الجيش والحشد الرافضيين المرتدَّين بمقتل وإصابة ٤٥ عنصرا منهم بعمليات جنود الخلافة في الأنبار خلال الأسبوع الحالي، بينهم مختار قرية وأحد أفراد حمايته، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان) من تفجير سيارة مفخخة بالقرب من منطقة (الكرابلة) الواقعة شرق القائم، على تجمّع للحشد الرافضي المرتد، ما أدى لهلاك وإصابة أكثر من ٨ مرتدين وتدمير آليتين.

إلى ذلك وبعملية مباركة أخرى -وبفضل الله تعالى- قتل وأصيب ٩ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بتفجير عدد من العبوات الناسفة على رتل لهم قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار، ما أدى كذلك لإعطاب آلية وتدمير عربة أخرى محمّلة بسلاح ثقيل، ولله الحمد والمنة.

مقتل (مختار) ومرافقه

وعلى صعيد متصل، داهم جنود الخلافة منزل مختار قرية (مصخن)، المرتد (صالح الساعدي) بالقرب من مدينة هيت، وقتلوه بالأسلحة الكاتمة مع أحد أفراد حمايته، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢١/ رمضان)، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (عكاشات) جنوب مدينة القائم، بتفجير عبوة ناسفة ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل ١٣ وتدمير ٤ آليات لصحوات (الجغايفة) والبونمر

وفي عملية مباركة فجّر المجاهدون الثلاثاء (٢٣/ رمضان) سيارة مفخخة مركونة على تجمع لعناصر من صحوات (الجغايفة و البونمر) المرتدين بمنطقة (السكران) في حديثة، ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٣ عنصرا منهم وتدمير ٤ آليات.

وفي اليوم نفسه -وبتوفيق الله تعالى- تمكّنت مفرزة أمنية من قتل آمر سرية في الحشد العشائري المرتد المدعو (أحمد خلف الراوي) واثنين من مرافقيه، قرب مدينة هيت بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

كما فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تحمل أسلحة وذخائر متنوعة للحشد العشائري المرتد قرب حديثة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

هذا واقتحم جنود الخلافة الثلاثاء(٢٣/ رمضان) منزل القيادي في الحشد العشائري المرتد (محمد العباسي) في منطقة (البغدادي) غرب الرمادي وقتلوه بالأسلحة الكاتمة داخل منزله، ولله الحمد.

واستهدفوا في اليوم ذاته آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (كبيسة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، وهلاك عنصرين وإصابة آخر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٢ عنصراً من الحشد العشائري وتدمير آليتين محمّلتين بالسلاح الثقيل في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل وأصاب جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي ١٢ عنصرا من الحشد العشائري المرتد بينهم قيادي، إضافة إلى تدمير منزل أحد عناصرهم بتفجير عبوة ناسفة عليه، وتدمير آليتين محمّلتين بسلاح ثقيل، وإحراق آلية وإعطاب أخرى.

حيث صال جنود الخلافة ليل السبت (٢٠/ رمضان) على ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (الزوية) بمنطقة الشرقاط، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبعد قدوم مؤازرة للمرتدين فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليهم، ما أدى لتدمير آليتين محمّلتين بسلاح ثقيل ومقتل وإصابة من كان على متنهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون تجمعا لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (خضيرة) واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٥ منهم وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، ولله الحمد.

إلى ذلك وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٢٢/ رمضان) من استهداف المدعو (وطبان الرماح) أحد قياديي الحشد العشائري المرتد في قرية (الصلبي) التابعة (للحضر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى إلى إعطاب آليته وإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي القرية ذاتها، استهدف جنود الخلافة منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة ما أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة على عنصر آخر من الحشد المرتد، وذلك قرب قرية (حسونة) التابعة لمنطقة (الشورة)، ما أدى لمقتله على الفور.

إعطاب (همر) وآلية للجيش والحشد الرافضيين وهلاك وتدمير من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

فجّر جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على عربة (همر) للجيش الرافضي وآلية للحشد الرافضي ما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

فبتوفيق من الله وحده، فجّر جنود الخلافة الاثنين (٢٢/ رمضان) همرا للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (طريشة) جنوب غرب سامراء بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك اثنين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته، تمكّنت مفرزة أمنيّة من استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (جلام الدور) شرق سامراء بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٣/ رمضان) آلية جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة المدعو (مروان الجلوب) في منطقة (المعتصم) شرق سامراء بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحرقوا خلال الأسبوع الماضي ثكنتين للحشد الرافضي المرتد واغتنموا ما فيهما من أسلحة وذخائر، كما قتلوا عنصرين وأصابوا اثنين آخرين بالأسلحة الرشاشة.

إصابة طيار رافضي باستهداف طائرته بالأسلحة المتوسطة

وحرق وإعطاب ٣ آليات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

في عملية موفقة -بفضل الله تعالى- تمكّن أحد جنود الخلافة من إصابة طيّار للجيش الرافضي المرتد بجروح إثر استهداف طائرته بسلاح متوسط، كما صال جنود الخلافة على تجمع للحشد العشائري المرتد فأصابوا ٣ منهم وأحرقوا آليتين وأعطبوا ثالثة.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد استهدف أحد جنود الخلافة الاثنين (٢٢/ رمضان) مروحية للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (العظيم) بالسلاح المتوسط، ما أدى لإصابة الطيار بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون قرية (المعدان) الرافضية بمنطقة (السعدية)، بسبعة قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، صال جنود الخلافة على تمركز للحشد العشائري المرتد في قرية (القلعة) بمنطقة (أبو عيسى)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٣ منهم وإحراق آليتين وإعطاب أخرى.

إلى ذلك قتل المجاهدون اثنين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثا إثر استهداف ثكنة لهم في قرية (النقيب) جنوب بهرز بالأسلحة القناصة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٢٠/ رمضان) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (حوض شروين)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة حيث سقطت القذيفة وسط آلياتهم، ولله الحمد على توفيقه.

ونشر المكتب الإعلامي الخميس (١٨/ رمضان) صورا لتصفية أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (البو محمد) شمال العظيم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية دمّروا الأسبوع الماضي ٦ آليات للجيش الرافضي وحماية المنشآت النفطية في ديالى إثر استهدافها بالعبوات الناسفة بينها آلية عضو في أحد المجالس المحلية، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها.

قتل عنصرين من البيشمركة والجيش الرافضي في الجزيرة

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

أسر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عنصرا من البيشمركة في سنجار وقتلوه، كما اشتبكوا مع عناصر من الجيش الرافضي جنوبي تلعفر فقتلوا عنصرا منهم.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي تمكّنت مفرزة أمنيّة الاثنين (٢٢/ رمضان) من أسر عنصر من البيشمركة قرب مجمع (الجزيرة) في منطقة سنجار وقتله بنيران أسلحتها، ووثق المجاهدون عملية قتل المرتد، حيث نشر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٢٣/ رمضان) صورا لأسر المرتد وقتله.

وفي عملية أخرى، اشتبك المجاهدون بأسلحتهم الرشاشة مع عناصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو عباة) جنوب (تل عبطة) جنوبي تلعفر، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات للرافضة المشركين ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٩ ممن كانوا على متنها، إضافة إلى استهدافهم تجمعا للحشد الرافضي بعبوة ناسفة ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين.

١٠ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بعمليتين لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ١٠ عناصر من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح بعمليتين لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي في كركوك، ودمروا آليتين لهم بتفجير عبوتين ناسفتين.

فبتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنيّة الأحد (٢١/ رمضان) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب تلول (الذباب) في منطقة العباسي، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي قرية (الطارقية) فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري ما أدى لتدميرها، ومقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية وفي ضربة موجعة للشرطة الاتحادية المرتدة في كركوك، قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٦ ضباط و٨ عناصر وأصابوا ٧ آخرين نتيجة العمليات التي نفّذوها ضدهم -بفضل الله تعالى-، إضافة إلى مقتل وإصابة ٥ من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم.

أسر جاسوس للجيش الرافضي وقتل عنصر من الحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أسر جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد الأسبوع الحالي جاسوسا للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله وقاموا بتصفيته، كما قتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد بنيران أسلحتهم.

حيث تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- السبت (٢٠/ رمضان) من أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله في منطقة (الحيالين) قرب الطارمية، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢١/ رمضان) و-بتوفيق الله تعالى- استهدف جنود الدولة الإسلامية أحد عناصر الحشد العشائري في منطقة (البوفندي) قرب منطقة (الطارمية) بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد، دمّروا خلال الأسبوع الماضي همرا وثكنة للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، كما تمكّنوا من قتل أحد عناصر الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله.

إعطاب آلية ومهاجمة تجمع للحشد العشائري في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

أعطب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي آلية عنصر في استخبارات الشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليها، كما شنّوا هجوما على تجمع للحشد العشائري المرتد ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٩/ رمضان) عبوة لاصقة على آلية عنصر في استخبارات الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (العناز) جنوب الفلوجة، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد.

وفي اليوم ذاته، شن عدد من جنود الخلافة هجوما بالأسلحة الرشاشة على تجمع لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥٣ هالكاً ومصاباً من الجيش التشادي والكاميروني والنيجيري والتحالف الإفريقي بهجمات جنود الخلافة

النبأ - ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٥٣ عنصرا من الجيش التشادي والكاميروني والنيجيري وقوات التحالف الإفريقي الصليبي، إثر الهجمات التي شنّها عليهم جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش التشادي المرتد في بلدة (بلغارم) بمنطقة بحيرة تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، كما فجّروا عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم، ما أدى لهلاك ٣٠ مرتدا وإصابة العديد منهم وإعطاب الآلية.

وفي عملية أخرى، استهدفت سرايا الإسناد في اليوم التالي للهجوم ثكنة لجيش تشاد في البلدة ذاتها بخمسة قذائف هاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

وعلى صعيد متصل، صال جنود الخلافة على تجمّع للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (صوبرم) بمنطقة (فتوكول) شمال غربي الكاميرون، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإصابة آخرين.

إلى ذلك، نصب المجاهدون كمينا لرتل من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك ١٥ مرتدا واغتنام ٣ آليات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي بلدة (كنما) بمنطقة (يوبي)، قتل جنود الخلافة ٣ عناصر من ميليشيا موالية للحكومة النيجيرية المرتدة بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنة.

وفي الإطار نشر المكتب الإعلامي، الاثنين (٢٢/ رمضان) صورا لجيف هلكى الجيش النيجيري المرتد وصور غنائم ٣ آليات لهم، وأسلحة وذخائر متنوعة، إثر الكمين الذي نفّذوه في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا نحو ٦٠ عنصرا من جيشي النيجر ونيجيريا وأعطبوا عددا من آلياتهم نتيجة العمليات التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي.

إحباط مداهمة للجيش الفلبيني الصليبي وقتل ٤ من عناصره

النبأ - ولاية شرق آسيا

تمكّن جنود الخلافة في شرق آسيا -خلال عملية شنوّها على قوة للجيش هاجمت مواقعهم وأسرت عددا من النساء والأطفال- من ضرب المهاجمين وقتل ٤ منهم وإيقاع جرحى في صفوفهم وتحرير النساء والأطفال، بفضل الله تعالى.

حيث أحبط جنود الخلافة السبت (٢٠/ رمضان) مداهمة للجيش الفلبيني الصليبي على منزل في قرية (إيغان) بمنطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو) سولو)، بعد أن طوقوا المنزل واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ منهم وإيقاع عدد من الجرحى في صفوفهم، واغتنام أسلحة وذخائر وتحرير النساء والأطفال الذين كانوا قد قبضوا عليهم، ورد الله كيدهم مدحورين خائبين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي الإطار، نشر المكتب الإعلامي الاثنين (٢٢/ رمضان) صورة لغنائم منّ الله بها على جنود الخلافة بعد صولتهم على الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (باتيكول).

مقتل عنصرين من الحرس الخاص لقائد شرطة إقليم (بونتلاند) في الصومال

النبأ - ولاية الصومال

قتل جنود الدولة الإسلامية في الصومال اثنين من الحرس الخاص لقائد شرطة (إقليم بونتلاند) بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى قتلهم عنصرا في الجيش الصومالي المرتد في مدينة بوصاصو.

فبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الجمعة (١٩/ رمضان) عنصرين من الحرس الخاص لقائد شرطة إقليم (بونتلاند) في مدينة بوصاصو بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن المرتد يشغل كذلك منصب مدير شرطة (مكافحة الإرهاب) في الإقليم وتم قتل حارسيه في حي (نيو بوصاصو).

وفي عملية أخرى، قتل المجاهدون الثلاثاء (٢٣/ رمضان) عنصرا من الجيش الصومالي المرتد عند مقر بلدية (بوصاصو)، بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة استهدفوا خلال الأسبوع الماضي قائدي شرطة صوماليّين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهما ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرافقتهما، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الجيش الصومالي بتفجير عبوة ناسفة.

مقتل ضابط وجندي وإصابة آخرين بكمين في العريش وتفجير في رفح

النبأ - ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي، ضابطا من الجيش المصري المرتد وأصابوا عددا من العناصر باشتباك معهم شرق العريش، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على عدد من العناصر ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

فبتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ رمضان) مع عناصر من الجيش المصري المرتد في منطقة (المناينة) شرق مدينة العريش، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك ضابط وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على عناصر الجيش المصري المرتد غرب رفح ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء شنّوا الأسبوع الماضي ٧ هجمات على عدد من مواقع الجيش المصري المرتد، وفجّروا أكثر من ١٠ عبوات ناسفة على آليات وعناصر الجيش، أدت إلى تدمير وإعطاب العديد منها، وقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا، بفضل الله تعالى.

جنود الخلافة قتلوا عددا من جنود "الأمم الصليبية المتحدة" في الكونغو قبل أشهر

(النبأ) تنفرد بنشر وثائق الجنود الهلكى وتكشف قصة مقتلهم

وثائق القتلى من جنود الأمم المتحدة

خاص حصلت (النبأ) على صور خاصة تؤكد أن جنود الخلافة في وسط إفريقيا قد قتلوا عددا من جنود الكفر المنضوين تحت راية "الأمم المتحدة"، وآخرين من جيش الكونغو، في شهر ربيع الأول الماضي.

وأظهرت الصور التي حصلت عليها (النبأ) وثائق شخصية لعدد من القتلى –تضمنت بطاقات تعريفية باسم "الأمم المتحدة"– من جنسيات إفريقية وشرق آسيوية، هلكوا في اشتباك مع جنود الدولة الإسلامية.

وبحسب مصدر عسكري في ولاية وسط إفريقية، فإن جنود "الأمم المتحدة" قتلوا لدى محاولتهم الهجوم على أحد معسكرات المجاهدين في شمال الكونغو، حيث عملت قوة "الأمم المتحدة" على تقديم الدعم والمؤازرة لجيش الكونغو بالجنود والمدرعات والطائرات المروحية، وذلك في الخامس من ربيع الأول المنصرم.

وأضاف المصدر، بأن المعركة بين جنود التوحيد والمشركين بدأت عندما اقتربت قوة مشتركة من الجيش الكونغو وقوات "الأمم المتحدة" من أحد معسكرات المجاهدين في قرية (ميانغوسي) في مقاطعة (بني) شمال شرق الكونغو، تحت غطاء من القصف الشديد البري والجوي، حيث هاجمهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فسقط منهم أكثر من ٢٠ جنديا قتيلا بينهم عدد من جنود "الأمم المتحدة"، بالإضافة إلى عدد كبير من الجرحى.

وبين المصدر العسكري، بأن جنود "الأمم المتحدة" القتلى يتبعون لقوتها العسكرية المنتشرة في البلاد باسم "MONUC" وتتشكل من كتائب متعددة الجنسيات تتبع جميعها لقيادة موحدة، وتقدم الدعم والإسناد لجيش الكونغو في محاولته فرض سيطرته على المناطق.

وكانت قوة الأمم المتحدة "MONUC" قد اعترفت بُعيد الهجوم بفقدانها ٧ من جنودها "على الأقل" بالإضافة إلى ١٢ من جنود جيش الكونغو الذي شاركها الهجوم على معسكر جنود الخلافة، ونسبت الهجوم على جنودها آنذاك لمجموعات مسلحة أخرى تنتشر في المنطقة.

قتلى وجرحى من جيش الكونغو الصليبي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم

النبأ ولاية وسط إفريقية

شنّ جنود الخلافة في وسط إفريقية خلال الأسبوع الحالي هجوما على ثكنة لجيش الكونغو الصليبي فقتلوا وأصابوا عددا من جنودهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي، هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٨/ رمضان) ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في قرية (شيانشياني) في منطقة (بيني)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وقال المكتب، إن عناصر الجيش الصليبي فروا من الثكنة فور هجوم المجاهدين عليها فاغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة عناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (كومبو) في (كمانغو)، بالأسلحة الرشاشة، ففروا مدحورين مخذولين، نسأل الله أن يُمكّن عباده المجاهدين منهم.

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية هاجموا الأسبوع الماضي ثكنتين لجيش الكونغو، وقتلوا وأصابوا ٦ من جنوده، واغتنموا ٧ صواريخ وعدد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

أخبار متفرقة

أسر وتصفية عنصرين من الاستخبارات الباكستانية

ولاية باكستان

بفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الجمعة (١٩/ رمضان) من أسر عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بعد مداهمة منزله في مدينة (كويته) ببلوشستان وقتله بنيران أسلحتهم.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته من أسر عنصر آخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في منطقة (مستونك) ببلوشستان، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى للجيش النصيري في بادية حمص

ولاية الشام-حمص

بتوفيق الله تعالى، صال جنود الخلافة الجمعة (١٩/ رمضان) على ثكنة للجيش النصيري المرتد قرب (سد عويرض) ببادية حمص، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية لأحد رؤوس الردة في البادية

ولاية العراق-البادية

تمكّنت مفرزة أمنيّة –بتوفيق الله تعالى– السبت (١٣/ رمضان) من تفجير عبوة لاصقة على آلية لأحد رؤوس الردة في (نوادر شمر) ما أدى إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد، ونسال الله أن يُمكّن المجاهدين من قتله.

أحرقوا أراضي المرتدين وتورّعوا عن أملاك المسلمين

بالتفاصيل.. جنود الخلافة يحصون نتاج حصادهم للأسبوع الثاني على التوالي في العراق والشام

صورة رمزية

فرح المرتدون وأعوانهم بانحسار بقعة الأراضي التي كانت تحت سلطان الخلافة بضربات التحالف الصليبي العالمي التي استمرت لأكثر من ٥ أعوام، مارس خلالها الصليبيون أبشع المجازر بحق المسلمين وأطفالهم ونسائهم، غير آبهين بتدمير المدن بالكامل وحرقها بما فيها، ونسوا أو تناسوا أنه سيأتي اليوم الذي تثأر فيه الدولة الإسلامية للمسلمين وترد الصاع صاعات والمكيال مكاييل، سواء من الصليبيين أو أذنابهم المرتدين.

واليوم بدأت -بفضل الله تعالى- هجمات المجاهدين تشتد وتتزايد وتتنوع بين ضرب حواجز المرتدين واستهداف مقراتهم، إلى تفجير العبوات الناسفة على آلياتهم، إلى أسرهم واغتيالهم داخل منازلهم وفي جلسات سمرهم، إلى استهداف أرتالهم والقوات الصليبية بالعمليات الاستشهادية، وليس آخرها حرق مزارعهم وممتلكاتهم، وما زال بفضل الله باب الجهاد واسعا أمام المجاهدين لتحقيق النكاية والتشريد في الصليبيين والمرتدين، وإلحاق الخسارة بأموالهم وممتلكاتهم.

المجاهدون لا يستهدفون المسلمين

ويعلم المرتدون كما يعلم غيرهم، أن الدولة الإسلامية لا تستهدف -سواء بالقتل أو بالإضرار- إلا من ارتدّ أو انضوى تحت أحد ألوية الردة وقاتل المجاهدين، أو كان عونا للصليبيين عليهم، وأنها لا تتقصد أرواح المسلمين وأملاكهم.

وما ينشره إعلام الدولة الإسلامية من تفاصيل العمليات التي ينفذها المجاهدون، والدقة في ذكر أسماء المستهدفين سواء بالقتل أو الأسر أو الإضرار أو الحرق إلا دليلا على ذلك.

في المقابل، يحاول إعلام الدول الصليبية و الحكومات المرتدة ومؤسساتها الاستخباراتية المتسترة تحت مسميات بحثية وثقافية وطابورها الخامس المؤلف من مئات آلاف الحسابات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي، جاهدة ليل نهار وفي كل لحظة وحين، رمي جنود الخلافة بتهم عديدة هم منها براء، يعلم ذلك كل من عاش في ظل الخلافة على مدار السنوات الخمس الماضية أو واكب إعلامها المرئي أو المقروء أو كلمات مشايخها.

نصيب ولاية العراق من الحصاد

وفي الإطار، و-بفضل الله تعالى- أضرم جنود الخلافة الجمعة (١٩/ رمضان) النار في مزارع عدة لعناصر من الحشد العشائري المرتد بمنطقة (خضيرة) في جزيرة الشرقاط بدجلة، وفي دجلة أيضا أحرقوا أكثر من ٥٠ (دونما) من المحاصيل الزراعية التابعة للحشد المرتد قرب قرية (البعيران) التابعة لقضاء (الحضر)، ولله الحمد.

وفي حديثة أحرق جنود الخلافة مزرعة المدعو (مندول الجغيفي) مسؤول حشد صحوات (الجغايفة) المرتدين الخميس (١٨/ رمضان).

بينما أضرموا النار الأحد (٢١/ رمضان) في أكثر من ١٢ ألف (دونم) من المحاصيل الزراعية للحشد العشائري قرب (تلول ذياب) وقرية (الطارقية) في ناحية العباسي بكركوك.

والتفخيخ زيادة!

وكان جنود الخلافة قد فخخوا عددا من الطرقات المؤدية إلى تلك الأراضي واستهدفوا المرتدين أثناء هرعهم لإخماد النيران التي اشتعلت في أراضيهم، ما أدى إلى سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، إضافة إلى إعطاب عدد من آلياتهم.

وفي منطقة الرضوانية بالجنوب، أشعل المجاهدون الخميس (١٨/ رمضان) النار بمزرعة أحد عناصر الأمن الوطني المرتد المدعو (شاكر الكركز).

إضافة لذلك، أحرق جنود الخلافة الثلاثاء (١٦/ رمضان) محاصيل زراعية، وفجّروا برجا لنقل الطاقة الكهربائية ومولدا كهربائيا تابعا لعناصر في الحشد العشائري المرتد في قريه (عين ليلى) التابعة لناحية (دلي عباس)، كما فجّروا عبوة ناسفة على جرار زراعي عند قدومه لإخماد النيران التي نشبت في زروعهم ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

وفي ديالى وبفضل الله تعالى، أحرق جنود الخلافة الجمعة (١٩/ رمضان) بيت المرتد (نوري شدهان) مع بستانه ومعدات زراعية تابعة له في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف.

إضافة إلى إحراق محاصيل زراعية تابعة للمرتد المدعو (غسان المرواح) آمر فوج برتبة مقدم وذلك في قرية (التحويلة) بقضاء الخالص شمال ديالى.

وللشام نصيب

وأحرق المجاهدون الخميس (١٨/ رمضان) محصولاً زراعياً من القمح يعود للمرتد المدعو (عيادة الحج علي) مسؤول المجلس المدني الجنوبي في الحسكة، في منطقة قريبة من (جبل كوكب).

إضافة إلى إضرامهم النار الجمعة (١٩/ رمضان) بمحصول زراعي من القمح يعود لأحد مرتدي الـPKK المدعو (أحمد المشهداني) وهو أحد عناصر مجموعة المرتد (أبو دهام) في بلدة مركدة.

وفي اليوم ذاته، أشعل جنود الخلافة في الشام عشرات الدونمات من الشعير تعود ملكيتها لعنصر من الـ PKK المرتدين يدعى (عهد الفاروق المشهداني) في قرية (الزرقة) الواقعة في (تل البشائر) في الحسكة.

ويسر الله للمجاهدين في يوم الأحد (٢١/ رمضان) إحراق ٥٠٠٠ دونم من القمح تعود ملكيتها لبعض المرتدين من الموالين للـ pkk في قريتي (زين المبرج) و(أما مدفع) غرب مدينة الشدادي، قاموا بقتل بعض المجاهدين ومثلوا بجثثهم.

إضافة إلى إحراقهم الثلاثاء (٢٣/ رمضان) محصولاً زراعياً لأحد عناصر الـ PKK في قرية (الدردارة) التابعة لمنطقة (تل حميس).

كما تم بفضل الله تعالى الأربعاء (٢٤/ رمضان) حرق عشرات الهكتارات تعود ملكيتها للمرتد (فواز الأفنس) بالقرب من جبل كوكب شرق مدينة الحسكة وهو أحد أعضاء لجنة المصالحة.

ولا زال موسم الحصاد يتصاعد يوما بعد يوم على حساب أرواح وممتلكات المرتدين في العراق والشام، ولن يتوقف حتى يتوقف شرهم وينتهي شركهم بإذن الله.

ولا تكن من الغافلين (١)

الغفلة في اللغة تدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ سَهْوًا، وَرُبَّمَا كَانَ عَنْ عَمْدٍ. [مقاييس اللغة].

وبينهما فرق في الاصطلاح، قال ابن القيم رحمه الله، مفرقا بين الغفلة والنسيان: "والفرق بين الغفلة والنسيان: أن الغفلة ترك باختيار الغافل، والنسيان ترك بغير اختياره، ولهذا قال تعالى: {ولا تكن من الغافلين} ولم يقل: ولا تكن من الناسين، فإن النسيان لا يدخل تحت التكليف فلا ينهى عنه". [مدارج السالكين].

والغفلة من أخطر الأمراض التي قد تصيب المجاهد في سبيل الله، قال ابن تيمية رحمه الله: " فالغفلة والشهوة أصل الشر" [مجموع الفتاوى].

لذا فقد حذرنا الله منها بقوله: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف:٢٠٥].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "ولا تكن من اللاهين إذا قرئ القرآن عن عظاته وعبره، وما فيه من عجائبه، ولكن تدبر ذلك وتفهمه، وأشعره قلبك بذكر الله، وخضوع له، وخوفٍ من قدرة الله عليك، إن أنت غفلت عن ذلك". [تفسير الطبري].

خطر الغفلة وأضرارها

وللغفلة مضار عظيمة وبلايا وخيمة على الغافل إن لم ينتبه من غفلته.

- منها أنها سبب للغواية وصرف الهداية. قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} [الأعراف:١٤٦].

قال ابن كثير رحمه الله: "أي: وإن ظهر لهم سبيل الرشد، أي: طريق النجاة لا يسلكوها، وإن ظهر لهم طريق الهلاك والضلال يتخذوه سبيلا. ثم علل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا} أي: كذبت بها قلوبهم، {وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} أي: لا يعلمون شيئا مما فيها". [التفسير].

- **ومنها أن أمور أهل الغفلة في ضياع وهلاك وبعد عن الحق**. قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف:٢٨].

قال ابن كثير رحمه الله: "{وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا} أي: شغل عن الدين وعبادة ربه بالدنيا { وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} أي: أعماله وأفعاله سفه وتفريط وضياع، ولا تكن مطيعا له ولا محبا لطريقته، ولا تغبطه بما هو فيه" [التفسير].

- ومنها أنها سبب في العقوبات. قال تعالى مخبرا عن سبب ما حل بقوم فرعون من عقوبات:{فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} [الأعراف:١٣٦].

قال ابن كثير رحمه الله: "يخبر تعالى أنهم لما عتوا وتمردوا، مع ابتلائه إياهم بالآيات المتواترة واحدة بعد واحدة، أنه انتقم منهم بإغراقه إياهم في اليم، وهو البحر الذي فرقه لموسى، فجاوزه وبنو إسرائيل معه، ثم ورده فرعون وجنوده على أثرهم، فلما استكملوا فيه ارتطم عليهم، فغرقوا عن آخرهم، وذلك بسبب تكذيبهم بآيات الله وتغافلهم عنها". [التفسير].

حسرة الغافلين يوم القيامة

- **ومنها أن الغافلين من أكثر الناس حسرة عند معاينتهم أهوال يوم القيامة**. كما قال تعالى: {وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ} [الأنبياء:٩٧].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "وهم يقولون: يا ويلنا قد كنا قبل هذا الوقت في الدنيا في غفلة من هذا الذي نرى ونعاين ونزل بنا من عظيم البلاء" [تفسير الطبري].

ولغفلتهم يوبخهم الله سبحانه وتعالى يوم القيامة كما قال تعالى:{لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ} [ق:٢٢].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: يقال له: لقد كنت في غفلة من هذا الذي عاينت اليوم أيها الإنسان من الأهوال والشدائد {فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ} يقول: فجلينا ذلك لك، وأظهرناه لعينيك، حتى رأيته وعاينته، فزالت الغفلة عنك". [تفسير الطبري].

أسباب الغفلة

ولهذه الغفلة أسباب ينبغي للمجاهد معرفتها للحذر منها ومن هذه الأسباب:

- **الجهل**. قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر:٩].

قال ابن تيمية: "وأما السيئات فمنشؤها من الظلم والجهل. وفي الحقيقة كلها ترجع إلى الجهل وإلا فلو تم العلم بها لم يفعلها؛ فإن هذا خاصة العقل وقد يغفل عن هذا كله بقوة وارد الشهوة والغفلة". [مجموع الفتاوى].

- **ومن أسباب الغفلة كثرة المعاصي**. قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين:١٤].

قال الإمام الطبري رحمه الله: "غلب على قلوبهم وغَمَرها وأحاطت بها الذنوب فغطتها" [تفسير الطبري].

وقال ابن كثير رحمه الله: " وإنما حجب قلوبهم عن الإيمان به ما عليها من الرين الذي قد لبس قلوبهم من كثرة الذنوب والخطايا " [التفسير].

وقال ابن القيم رحمه الله:"فالقبائح تسود القلب، وتطفئ نوره. والإيمان هو نور في القلب. والقبائح تذهب به أو تقلله قطعا. فالحسنات تزيد نور القلب. والسيئات تطفئ نور القلب". [مدارج السالكين].

- ومنها صحبة الغافلين اللاهين. قال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا} [الفرقان:٢٧].

قال القرطبي رحمه الله: " أي يقول هذا النادم: لقد أضلني من اتخذته في الدنيا خليلا عن القرآن والإيمان به". [تفسير القرطبي].

وعن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة" [متفق عليه].

قال النووي رحمه الله:"وفيه فضيلة مجالسة الصالحين وأهل الخير والمروءة ومكارم الأخلاق والورع والعلم والأدب والنهي عن مجالسة أهل الشر وأهل البدع ومن يغتاب الناس أو يكثر فجره وبطالته ونحو ذلك من الأنواع المذمومة" [شرح مسلم].

- **ومن أسباب الغفلة ترك الجمعات بدون سبب**، لما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول على أعواد منبره: "لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين" ومعنى ودعهم: أي تركهم.

فإن كان سبب فجائز. قال البغوي رحمه الله:" أما ترك الجمعة بالعذر، فجائز بالاتفاق" [شرح السنة].

الغفلة وطول الأمل

- **ومنها طول الأمل والتعلق بالدنيا والركون إليها وإشغال الهم والفكر بها وبمتاعها الزائل**، ولذلك كان المعرضون عن الدنيا هم أتباع الرسل.

قال تعالى: {ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ} [الحجر:٣].

قال القرطبي رحمه الله: "وطول الأمل داء عضال ومرض مزمن، ومتى تمكن من القلب فسد مزاجه واشتد علاجه، ولم يفارقه داء ولا نجع فيه دواء، بل أعيا الأطباء ويئس من برئه الحكماء والعلماء. وحقيقة الأمل: الحرص على الدنيا والانكباب عليها، والحب لها والإعراض عن الآخرة... فالأمل يكسل عن العمل ويورث التراخي والتواني، ويعقب التشاغل والتقاعس، ويخلد إلى الأرض ويميل إلى الهوى. وهذا أمر قد شوهد بالعيان فلا يحتاج إلى بيان ولا يطلب صاحبه ببرهان، كما أن قصر الأمل يبعث على العمل، ويحيل على المبادرة، ويحث على المسابقة" [تفسير القرطبي].

وقد روى الإمام البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه، قال: خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا، فقال: "هذا الأمل وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب".

قال ابن حجر رحمه الله:" والأحاديث متوافقة على أن الأجل أقرب من الأمل" [فتح الباري].

جعلنا الله وإياكم من الذاكرين الشاكرين والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

الرابع خلال شهر.. مقتل ٤ نصارى في هجوم جديد في بوركينا فاسو

اقتحم مسلحون كنيسة في شمال بوركينا فاسو، وقتلوا ٤ من النصارى وأصابوا آخرين، في رابع هجوم مسلح يستهدف النصارى خلال شهر.

وذكرت وسائل إعلام، إن الهجوم وقع خلال تأدية النصارى "طقوس الأحد" الشركية في كنيسة قرب بلدة تيتاو.

وكانت ثلاث هجمات سابقة استهدفت كنائس وطقوسا شركية، أوقعت ١٦ قتيلا من النصارى بينهم قساوسة، ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الهجمات حتى اللحظة.

١٣ مصابا بانفجار طرد مفخخ وسط فرنسا

أصيب ١٣ صليبيا بجروح إثر انفجار طرد مفخخ بعد ظهر الجمعة، في شارع للمشاة بمدينة ليون وسط فرنسا.

وأظهرت لقطات كاميرا مراقبة، رجلا ملثما على دراجة وهو يترك الطرد المفخخ، في حي تجاري وسط المدينة قبل دقيقة من انفجاره.

ولاحقا أعلنت الشرطة الفرنسية أنها اعتقلت طالبا جزائريا، كمشتبه رئيس في القضية التي صنفت على أنها "هجوم إرهابي"، كما تم اعتقال والدته وشقيقه الأصغر.

وزعم مصدر في الشرطة، أنهم ألقوا القبض عليه في الشارع، بعد تعقبه بواسطة كاميرات المراقبة، مضيفا: أنهم قرروا عدم اعتقاله في شقته خوفا من وجود مواد ناسفة في المكان.

كما زعمت الشرطة أن المعتقل أعلن أنه من جنود الدولة الإسلامية.

فقدوا الأمن.. إخلاء محطة قطارات في بروكسل، وإغلاق محيط مقر الحكومة في لندن

أخلت الشرطة البلجيكية محطة القطارات الشمالية في العاصمة بروكسل، بعد تلقيها بلاغا بوجود قنبلة.

وقالت الشرطة، إنها أوقفت الحركة عبر أنفاق الطرق في المدينة مؤقتا، "لأسباب أمنية".

وفي سياق ذي صلة، أغلقت الشرطة البريطانية المنطقة المحيطة بمقري الحكومة ورئاسة الـوزراء، وسط العاصمة لندن، بعد العثور على جسم مشبوه في المنطقة.

وأعلنت الشرطة، أنها أغلقت مؤقتا طريق "وايت هول" الذي يضم مقر الحكومة وشارع "داوننغ ستريت" الذي يضم مكتب رئيسة الوزراء، قبل أن يتبين لاحقا أن الجسم "لا يشكل أي خطر" معلنة إعادة فتح الطريق.

وتعيش مدن وعواصم الصليب حالة من الهلع والاستنفار الدائم خشية هجمات محتملة بعد تورطهم في الحرب المباشرة ضد الدولة الإسلامية ورعاياها في العراق والشام.

احتراق ٧ من الشرطة المصرية كانوا في طريقهم إلى سيناء

قتل ضابطان وخمس جنود من الشرطة المصرية المرتدة، حرقا داخل سيارة شرطة إثر تصادم وقع على طريق الإسماعيلية - بورسعيد، بحسب داخلية الردة المصرية.

وحدث التصادم بين سيارة الشرطة ومقطورة نقل، وأدى إلى اشتعال النيران في سيارة الشرطة وتفحم جثث القتلى بداخلها.

وأكدت مصادر مصرية، إن سيارة الشرطة كانت قادمة من الإسكندرية في طريقها إلى شمال سيناء، قبل أن تصطدم وتشتعل فيها النيران مخلفة جثثا متفحمة.

مصر ترسل طائرات لمساعدة يهود في إخماد الحرائق

قال الطاغوت اليهودي "نتنياهو" إن مصر وأربع دول أوروبية أرسلت طائراتها إلى اليهود للمساعدة في مكافحة حرائق الغابات التي اندلعت بسبب موجة الحر.

وصرح "نتنياهو" للصحافة، بأن مصر بتعليمات من الطاغوت السيسي أرسلت طائرتي هليكوبتر لمساعدة اليهو"، وأضاف أن السلطة الفلسطينية المرتدة وروسيا عرضتا المساعدة أيضا.

وقال مسؤولون يهود، إنه تم إجلاء نحو ٣٥٠٠ من سكان بلدات صغيرة في مسار الحرائق في ممر رئيسي بين القدس وتل أبيب، بعد أن احترقت عشرات المنازل.

تركيا تطلق عملية عسكرية ضد مرتدي الـPKK شمال العراق

أعلنت تركيا يوم الثلاثاء، بدء عملية عسكرية ضد مرتدي حزب الـpkk الكردي في شمال العراق، تنفذها قوات خاصة بإسناد جوي.

وذكرت "الدفاع التركية" في بيان، إن العملية انطلقت بضربات للمدفعية والطيران" وإنها "مستمرة كما تم التخطيط لها، وتشارك فيها مروحيات هجومية". مؤكدة أن "الهدف منها تحييد المسلحين الأكراد وتدمير مواقعهم في هاكورك".

وكثيرا ما تندلع اشتباكات ومواجهات بين الجيش التركي المرتد والميلشيات الكردية في صراع قديم بينهما على المناطق والحدود المشتركة.

بعد فشلها في إقناع روسيا بوقف التصعيد، تركيا ترسل إمدادات عسكرية للصحوات في ادلب

صرحت قيادات في الفصائل السورية المرتدة، إن تركيا زادت الإمدادات العسكرية لفصائل الصحوات خلال الأيام القليلة الماضية، بعد فشلها في إقناع روسيا بضرورة إنهاء التصعيد الأخير لتفادي تدفق كبير للاجئين إلى تركيا.

وقال أحد قادة الصحوات، إن تركيا تنوي بذلك الحفاظ على نفوذها في شمال سوريا حيث عززت وجودها العسكري في ١٢ موقعا أقامتها ضمن مناطق خفض التصعيد.

وقال مسلحون وشهود عيان، إن قافلة عسكرية تركية وصلت ليلا إلى معسكر في شمال حماة قرب منطقة "جبل الزاوية" الخاضعة لسيطرة الصحوات.

وذكرت مصادر في الصحوات، إنهم تسلموا عشرات المدرعات ومنصات إطلاق صواريخ غراد وصواريخ مضادة للدبابات وصواريخ "تاو" استخدمت في معارك بلدة "كفر نبودة" التي تقدم إليها الجيش النصيري.

ودعمت تركيا طوال السنوات الماضية فصائل سورية موالية لها في ادلب وغيرها، تسوقهم كيفما شاءت لتحقيق أجندتها السياسية في الساحة السورية.

احتقان داخلي بعد شن ميليشيات "قسد" حملة كبيرة للتجنيد في صفوفها

اعتقلت "الشرطة العسكرية" التابعة لمرتدي "قسد" عشرات الشبان في الحسكة والرقة خلال حملة مداهمات كبيرة، بهدف تجنيدهم في صفوفها.

وذكرت مواقع محلية إن "الشرطة العسكرية" داهمت عددا كبيرا من القرى، واعتقلت الشبان من مواليد (١٩٨٦) وما فوق، وساقتهم إلى التجنيد الإجباري.

وكانت قسد أصدرت تعميماً يقضي بإمكانية الاحتفاظ بالمجندين إجباريا لمدة تتراوح من شهرين إلى ثلاثة شهور إضافية عن مدة الخدمة، مما أدى إلى حالة احتقان داخلي في صفوفها.

حيث ذكرت مواقع محلية، إن عصياناً جماعياً وقع في معسكر تجنيد في مدينة الحسكة احتجاجاً على قرار قيادة "قسد" تمديد فترة التجنيد.

يذكر أن "قسد" تفرض التجنيد الإجباري على الشبان في مناطق سيطرتها، ما أدى لفرار الآلاف منهم إلى تركيا والعراق ودول أوروبية.

"طالبان" تحتفل في موسكو بالذكرى المئوية للعلاقات الأفغانية الروسية

طار وفد "طالبان" من الدوحة إلى موسكو للمشاركة في احتفال بمناسبة الذكرى المئوية للعلاقات الدبلوماسية بين روسيا وأفغانستان، بحسب ما أعلن متحدث طالبان.

وقال المتحدث باسم طالبان، "إن الوفد الذي يضم ١٤ عضوا ويقوده الملا برادر، سيشارك في الاجتماع المنعقد بمناسبة مرور ١٠٠ عام على العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وأفغانستان".

وأضاف: "كما سيلتقي الوفد مع بعض الشخصيات السياسية.. وإلى جانب ذلك سيجري الوفد لقاءات خاصة مع كبار المسؤولين الروس".

وحضر الاجتماع وزير الخارجية الروسي "لافروف" والطاغوت الأفغاني السابق "كـرزاي" وعدد من الطواغيت الأفغان والروس.

وفي هذا السياق، رحّب وزير الخارجية الروسي بحضور طالبان مراسم الاحتفال، قائلا: "إن المشاركين يقيّمون حضور طالبان الاجتماع".

السبع الموبقات

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال:

- الإشراك بالله
- والسحر
- وقتل النفس التي حرَّم الله إلا بالحق
- وأكل مال اليتيم
- وأكل الربا
- والتولي يوم الزحف
- وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

متفق عليه

قال الله جلَّ وعلا

عن الشرك

{إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} [المائدة: ٧٢]

عن السحر

{وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ} [البقرة: ١٠٢]

عن قتل النفس التي حرَّم الله

{وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} [النساء: ٩٣]

عن أكل مال اليتيم

{إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} [النساء: ١٠]

عن أكل الربا

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ} [البقرة: ٢٧٨، ٢٧٩]

عن التولي يوم الزحف

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥، ١٦]

عن قذف المحصنات

{إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [النور: ٢٣]

النبأ

العدد ١٨٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

العدد ١٨٥ | السنة العاشرة | الخميس ٣ شوال ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

١٥ قتيلاً و١٠ جرحى بينهم ضابط بهجوم لجنود الخلافة وسط مدينة العريش بسيناء

شنّ جنود الخلافة في ولاية سيناء هجوما واسعا على حواجز الجيش والشرطة المصرية المرتدين، داخل مدينة العريش وأطرافها، فقتلوا وأصابوا ٢٥ عنصرا بينهم ضابط، ودمّروا عددا من الآليات.

وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الأربعاء (٢/ شوال) ٤ مواقع للجيش والشرطة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا ١٥ عنصرا بينهم ضابط، وأصابوا ١٠ آخرين.

وقال المصدر، إن المجاهدين سيطروا على آلية من نوع (كوجار) ودمّروها لاحقا، كما اغتنموا ٩ بنادق (كلاشنكوف)، قبل أن يعودوا -جميعا- إلى مواقعهم سالمين بفضل الله تعالى.

وأشار المصدر، إلى أن جنود الخلافة صالوا على ٣ مواقع عسكرية وهي (كمين الغاز) و(كمين جودة ٣)...

٨

أخبار

عشرات القتلى والجرحى من جيشي الكونغو وموزمبيق وقوات "الأمم المتحدة"

٣

٧٠ قتيلاً ومصاباً من جيشي النيجر ونيجيريا وقوات التحالف الإفريقي في غرب إفريقية

شن ّجنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي سلسلة هجمات قوية استهدفت مطارا عسكريا لجيش النيجر بهجوم انغماسي لثلاثة من فرسان الشهادة أدى إلى تدمير مروحية وقتل عدد من الجنود، إضافة إلى شنّ عملية استشهادية على تجمّع لقوات التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (بحيرة تشاد) أثناء صدّ محاولة تقدم للمرتدين، ما أدى إلى قتل وإصابة نحو ٣٠ منهم، فيما دمّروا ٧ آليات وقتلوا ١٤ عنصرا بهجوم على ثكنات الجيش النيجيري في (برنو).

وتفصيلا، صدّ جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ رمضان) ضمن غزوة الاستنزاف، هجوما لعناصر التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت مواجهات بينهم استمرت عدة ساعات استخدم خلالها ...

التفاصيل ص ١٠

38 قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم 3 تم أسرهم

بعمليات جنود الخلافة في الخير

٤

جنود الخلافة يقتلون 21 عنصراً من الجيش النصيري

في بادية حمص

٦

أسقطوا 35 عنصراً بين قتيل وجريح

جنود الخلافة يُنكّلون بعناصر الجيش الرافضي في الطارمية

٧

١٠٩ قتلى وجرحى بعملية استشهادية وعمليات متفرقة

٣ هجمات كبيرة تُدمي الجيش الأفغاني

٩

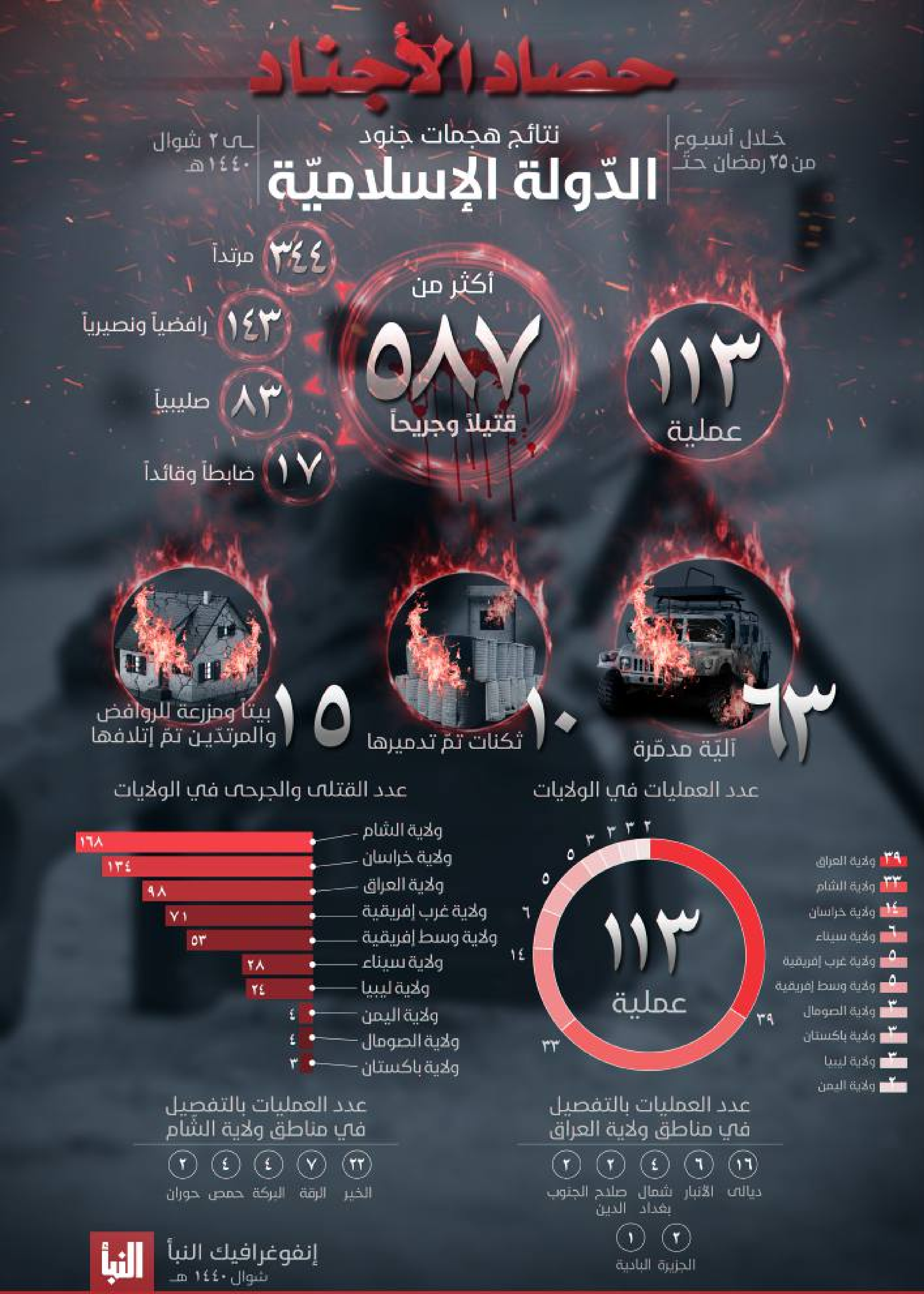

حصاد الأجناد
خلال أسبوع
من ٢٥ رمضان حتى ٢ شوال ١٤٤٠هـ
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
١١٣
عملية
أكثر من
٥٨٧
قتيلاً وجريحاً
٣٤٤ مرتداً
١٤٣ رافضياً ونصيرياً
٨٣ صليبياً
١٧ ضابطاً وقائداً
٦٣
آليّة مدمّرة
١٠
ثكنات تمّ تدميرها
١٥
بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها
عدد العمليات في الولايات
١١٣
عملية
٣٩ ولاية العراق
٣٣ ولاية الشام
١٤ ولاية خراسان
٦ ولاية سيناء
٥ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الصومال
٣ ولاية باكستان
٣ ولاية ليبيا
٢ ولاية اليمن
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية الشام ١٦٨
ولاية خراسان ١٣٤
ولاية العراق ٩٨
ولاية غرب إفريقية ٧١
ولاية وسط إفريقية ٥٣
ولاية سيناء ٢٨
ولاية ليبيا ٢٤
ولاية اليمن ٤
ولاية الصومال ٤
ولاية باكستان ٣
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
ديالى ١٦
الأنبار ٦
شمال بغداد ٤
صلاح الدين ٢
الجنوب ٢
الجزيرة ٢
البادية ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
الخير ٢٢
الرقة ٧
البركة ٤
حمص ٤
حوران ٢
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

عشرات القتلى والجرحى من جيشي الكونغو وموزمبيق وقوات "الأمم المتحدة"

غنائم المجاهدين إثر هجومهم على جيش موزمبيق

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى من القوات المشتركة لجيشي الكونغو وموزمبيق وقوات الأمم المتحدة الصليبية، إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

فبعد التوكّل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) ٣ ثكنات مشتركة لجيش الكونغو وقوات من (الأمم المتحدة) الصليبية، كانوا يتجهّزون لمهاجمة مواقع المجاهدين، بالقرب من قرية (مفيفي) بمنطقة (بيني)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وجرح العشرات منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة الجمعة (٢٦/ رمضان) ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في قرية (ماكيكي) بمنطقة بيني، فلاذ الصليبيون بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما اشتبكوا مع عناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (موسو) بمنطقة بيني، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولاذ الصليبييون بالفرار.

من جهة أخرى، وضمن غزوة الاستنزاف، صال جنود الخلافة الثلاثاء (١/ شوال) على تجمّع لعناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (روانغوا) بمنطقة بيني، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ منهم ولاذ بقيتهم بالفرار، كما تمكّنوا من صد هجوم لعناصر من جيش موزمبيق الصليبي في قرية (ميتوبي) بمنطقة (ماسيمبووا)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ورد الله كيدهم مدحورين خائبين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وصواريخ، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي صورا لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد صدهم هجوم عناصر من جيش موزمبيق في قرية (ميتوبي)، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجوما على ثكنة لجيش الكونغو الصليبي فقتلوا وأصابوا عددا من جنودهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

فلا يحزُنك قولهم

مثلما ابتلي الأنبياء عليهم السلام باتهام المشركين لهم بالكذب والسحر والجنون، يبتلى أتباعهم على أيدي الكفار والمرتدين باتهامهم بكل نقيصة، ليصدوا عن سبيل الله تعالى، ويبرروا حربهم للمهتدين، وهو ما تعرض له جنود الدولة الإسلامية -أعزها الله تعالى- منذ قيامها.

وبدأ الأمر في العراق باتهام الدولة الإسلامية بالغلو في الدين والبغي على الفصائل، ليقنع قادة فصائل الصحوات أتباعهم أن قتالهم لها مندرج تحت قوله تعالى: {فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ} [الحجرات: ٩]، لا ضمن الاتفاقيات التي عقدوها في السجون مع الصليبيين، ومع الطواغيت في دول الجوار بوساطة من علماء السوء ودعاة الفتنة.

ثم تطور الأمر في الشام إلى اتهام الدولة الإسلامية بالخارجيّة، والدعوة بذلك إلى قتالها ابتداءً واستباحة دماء جنودها كلهم، مسقطين ظلما وعدوانا كل الآثار التي وردت في الخوارج الأوائل وحكمهم عليهم، كقوله عليه الصلاة والسلام: (طوبى لمن قتلهم وقتلوه)، وقوله: (لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)، رغم علمهم اليقيني أن الدولة الإسلامية لا تشابه الخوارج إلا فيما شابههم فيه أهل السنة والجماعة من أمور مشتركات بين الطائفتين، وعلمهم أن أكثر ما ألصقوه بها من أخبار استدلوا بها على أحكامهم إنما هي محض أكاذيب ليس لهم عليها دليل.

واليوم ومع يأس مرتدي الصحوات ومن والاهم من القضاء على الدولة الإسلامية بمفردهم، وحاجتهم في الوقت نفسه إلى تقديم المزيد من فروض الطاعة للطواغيت والصليبيين، فإن إعلانهم التحالف الصريح مع المشركين في قتال الدولة الإسلامية في كل من خراسان والشام وليبيا واليمن، وربما مناطق أخرى بات أمرا ملحا، يفرض عليهم تغيير أحكامهم بحق الدولة الإسلامية، مع عجزهم منذ سنوات على إثبات جواز إعانة الكافر المحارب على المسلم ولو كان باغيا أو مبتدعا.

وهذا التغيير في الحكم يتجه الآن صوب الحكم على الدولة الإسلامية بأنها طائفة كفر وردّة لا طائفة بغي وبدعة كما كانوا يفترون من قبل عليها، وهو مناسب لهم ليعلنوا أن تحالفهم مع الطواغيت والصليبيين ضد الدولة الإسلامية إنما هو إعانة لكافر على كافر، وتكون هذه المظاهرة الصريحة منهم للمشركين على المسلمين، جهادا في سبيل الله في دينهم البدعي الذي يلفقه لهم علماء السوء، لعنهم الله وإياهم أجمعين، وذلك بعد سنين من التحالفات غير المعلنة التي كانوا يلبسونها أغطية شتى، لكي لا ينفضح أمرهم وينفض عنهم أتباعهم وأولياؤهم.

كما أن الاتجاه نحو إعلان تكفير الدولة الإسلامية يهدف من خلاله الطواغيت وأذنابهم من مرتدي الصحوات ومن والاهم إلى شق صف الدولة الإسلامية وذلك بعد فشل كل محاولاتهم السابقة، بحمد الله ومنه، والتي استعملوا فيها الاتهامات الظالمة بالظلم والغلو والبدعة وغيرها، إذ كلها تصطدم بأمر النبي عليه الصلاة والسلام بالصبر على الأئمة ما لم يطرأ عليهم كفر، والتمسك بجماعة المسلمين ما دام لها إمام مسلم.

وهكذا يفعل دين التجهم بأتباعه، فكما نجد مرتدي الصحوات ومن والاهم يغالون في أسلمة الطواغيت كالمشرعين من دون الله والحاكمين بغير ما أنزل الله والممتنعين عن أحكام شرعه، سنجدهم بالمثل يغالون في أحكامهم على من يكفّر أولئك المشركين، فيتهمونهم بالخارجيّة، ثم يزدادون غلوا كلما اشتدت وطأة المسلمين على المشركين، حتى يصلوا في النهاية إلى تكفير الموحدين مثلما أسلموا المشركين.

ونبشر الكفار والمرتدين من كل طائفة أن سعيهم سيخيب -بإذن الله تعالى- كما خاب من قبل، وإن كان اتهامهم للدولة الإسلامية في العراق بالبغي والغلو ظلما وعدوانا أعقبه تمدد إلى الشام، واتهامهم لها بالبدعة والخارجية ظلما وعدوانا أعقبه فتح وتمكين ورفع لراياتها في كثير من أقطار الأرض، فإن تكفيرهم لها ظلما وعدوانا سيعقبه -بإذن الله تعالى- فتح أعظم وتمكين أرسخ وانتشار أكبر في كل بقاع الدنيا، وإنا نحسب أن هذا من أعظم ما يدافع به الله سبحانه عن هذه الطائفة المظلومة من المؤمنين، كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨].

ونوصي المؤمنين بأن لا تحزنهم هذه الافتراءات التي يرمون بها، فما هي إلا ابتلاءات لهم ولغيرهم، نسأل الله أن يجعلها كفارات لذنوبهم، ورفعا لقدرهم في الدارين، وحسبهم أن الله تعالى يعلم أنهم أبرياء منها، هو مولاهم ونعم النصير، كما قال تعالى لنبيهم: {فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} [يس: ٧٦].

٣٨ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم ٣ تم أسرهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

تدمير آلية لمرتدي الـPKK بتفجير عبوة ناسفة في قرية اليمامة

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية إثر هجماتهم التي استهدفوا بها عناصر الـ PKK المرتدين في الخير خلال الأسبوع الحالي، ٣٨ عنصرا قضى ثلاثة منهم قتلى بعد أسرهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وتفصيلا، اغتنم جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) درّاجة نارية من أحد قادة الـPKK المرتدين في بلدة (أبو حمام) بعد استهدافه بسلاح مسدس ما أدى لإصابته، كما استهدفوا كذلك في اليوم نفسه شاحنة للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها.

وفي قرية (سويدان)، وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة آلية للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك مرتد واغتنام مسدسين، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٦/ رمضان) وبتوفيق الله وحده، تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف عميل للـ PKK المرتدين المدعو (محمد جمال) في قرية (الزر)، بمسدّس، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

واستكمالا لذلك، فجّر المجاهدون -بتوفيق الله تعالى-، السبت (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آليات للـ PKK المرتدين في قرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك ٣ عناصر.

هلاك وإصابة ٢ من النصيرية

كما استهدفوا عنصرين من الجيش النصيري المرتد -أثناء قضائهما إجازتهما- ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الدولة الإسلامية رصدوا المرتدّين أثناء قضائهما إجازتهما في قرية (درنج) بمنطقة ذيبان بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا واحد وأصابوا الآخر.

وفي عملية أخرى، اشتبك المجاهدون مع عناصر من الـ PKK المرتدين قرب قرية (ضمان) عند حقل (العمر) النفطي، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ (RPG)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ رمضان) وبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف-، أطلق جنود الخلافة وابلا من نيران أسلحتهم على ثلاث آليات للـ PKK المرتدين فقتلوا وأصابوا عددا من العناصر إضافة إلى إعطاب الآليات.

حيث استهدف جنود الخلافة في بلدة (ذيبان)، شاحنة على متنها عدد من مرتدي الـ PKK ما أدى لإعطابها وهلاك ثلاثة جنود.

كما أعطبوا -بالأسلحة الرشاشة- آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، وقتلوا عنصرين على متنها، في قرية (السجر) بمنطقة البصيرة.

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للمرتدين في قرية (اليمامة) بعبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم قياديون، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ عناصر

وعلى صعيد متصل، وفي اليوم نفسه أسر جنود الخلافة أحد مرتدي الـ PKK وقتلوه بنيران أسلحتهم، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، كما تمكنوا من أسر مرتد آخر في بلدة (العزبة) على الطريق الرابط بين مدينتي (الخير و البركة) وقتلوه بمسدس، واستهدفوا مقرا لهم في بلدة (ذيبان)، بقذيفة (RPG)، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، وفي يوم الثلاثاء (١/ شوال) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK ببلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، كما تمكنوا من أسر وقتل عنصر بنيران أسلحتهم، في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة تجمعا للمرتدين في قرية (الصور)، بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لهلاك وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

قتل ٧ بينهم قيادي

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الـ PKK ببلدة (هجين)، ما أدى لإعطابها، وإصابة ٧ كانوا على متنها -إصابات بعضهم خطيرة- بينهم قائد (فوج هجين) المدعو (أبو خالد هجين)، نسأل الله تعالى أن يعجل بهلاكهم.

وفي بلدة (الشحيل) قتل جنود الخلافة بنيران أسلحتهم الثلاثاء عنصرا من الـPKK المرتدين يدعى (عبد الحميد العلي) ويعمل في الدفاع الذاتي فوج ٤٣، وأصابوا آخر أثناء ركوبهما على دراجة نارية، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢/ شوال) تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لمرتدي الـPKK ببلدة (الحجنة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد

يذكر أن ضربات المجاهدين أوقعت خلال الأسبوع الماضي ٤١ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في عدد من مناطق الخير، بينهم ٤ تم أسرهم وقتلهم بالأسلحة الكاتمة، ولله الحمد.

قتل وأصاب نحو ٣٠ عنصراً منهم

استشهادي يضرب تجمعاً للـ PKK المرتدين وسط الرقة وإعطاب ٤ آليات بعبوات ناسفة

النبأ ولاية الشام - الرقة

نفذّ أحد فرسان الشهادة –تقبله الله تعالى- عملية استشهادية في تجمّع للـ PKK المرتدين وسط مدينة الرقة فقتل وأصاب نحو ٣٠ عنصرا، إضافة إلى تفجير آلية لهم كانت في طريقها لمكان الانفجار فقتل وأصيب ٤ منهم ودمرت آليتهم، كما دهس أحد المجاهدين عنصرا بسيارته ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، وفجّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب الآليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله وحده، دهس أحد جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين بسيارته على الطريق الرابط بين (حلب والحسكة) بالقرب من قرية (العالية)، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي عملية أخرى، تمكّن المجاهدون من أسر عنصر آخر قرب قرية (الحوس) بمنطقة الكرامة وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

عملية استشهادية

وفي يوم السبت (٢٧/ رمضان) وضمن غزوة الاستنزاف، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو بصير العراقي) -تقبله الله-، نحو تجمع للـ PKK المرتدين وعلى مقربة من مقر استخباراتهم عند دوار (النعيم) وسط المدينة، وفجّر سيارته المفخخة وسط جموعهم، ما أدى لهلاك وإصابة ٣١ مرتدا وإعطاب همر وآلية.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين غربي حديقة (الرشيد) كانت في طريقها لموقع الانفجار، فقتل وأصيب ٤ كانوا على متنها، وتم تدمير الآلية.

وفي قرية (الحوس) شرقي الكرامة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية أخرى لهم، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأحد (٢٨/ رمضان) وبتوفيق من الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- أعطب المجاهدون آلية للمرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الاصيلم) جنوب شرقي (سلوك)، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، كما تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للـPKK المرتدين بالقرب من قرية (عظمان) شمال (جزرة البوحميد) ما أدى لإعطابها كذلك، وهلاك وإصابة ٥ كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين، إضافة إلى إعطاب آليتين وتدمير ثالثة بتفجير عبوات ناسفة عليها.

أحرقوا محاصيل زراعية لضابط في الجيش النصيري وعنصر استخبارات في الـ PKK

جنود الخلافة يهاجمون نقطة تمركز ويفجّرون آليتين للـ PKK في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

هاجم جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي نقطة تمركز للـ PKK المرتدين في ريف البركة، إضافة إلى تفجيرهم عبوتين ناسفتين على آليتين لهم في منطقتين مختلفتين ما أدى إلى إعطابهما ومقتل وإصابة عدد من الجنود الذين كانوا على متنهما، وإحراق محاصيل زراعية لضابط في الجيش النصيري وعنصر استخبارات في الـ PKK.

فبفضل الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) مع عدد من عناصر الـ PKK المرتدين عند إحدى نقاط تمركزهم في قرية (جناة) بمنطقة (مركدة) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٨/ رمضان) وبتوفيق الله وحده، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في حي (غويران) بمدينة الحسكة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، كانوا على متنها، ولله الحمد.

واستمرارا للهجمات التي تستهدف المرتدين في البركة فجّر المجاهدون وبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف-الاثنين (٢٩/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين ببلدة (مركدة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١/ شوال) اغتال جنود الخلافة، أحد عناصر الـPKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، وذلك قرب بلدة (اليعربية)، ولله الحمد.

إحراق محاصيل زراعية لضابط وجاسوس

وأحرق المجاهدون الأحد (٢٨/ رمضان) محصولا زراعيا يعود للمرتد المدعو (علي محمد الجاسم) أحد عناصر استخبارات الـ PKK في بلدة (مركدة) ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٧/ رمضان) أضرم أحد جنود الخلافة النار بمحاصيل زراعية في (جبل كوكب)، تعود ملكيتها لضابط من الجيش النصيري المرتد.

وقال مصدر لـ (النبأ) إنه وبعد اندلاع النيران في المحاصيل الزراعية هرع عدد من جنود الجيش النصيري لإطفاء النار فانفجرت عليهم عددا من الألغام التي سبق أن زرعها الجيش النصيري لحماية الجبل والمراكز العسكرية القريبة منه، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في البركة اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين بأسلحة فردية، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على الآلية، ما أدى إلى إعطابها وإصابة ٤ كانوا على متنها.

هلاك وإصابة ١٦ رافضياً بينهم قيادي

بهجمات جنود الدولة الإسلامية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

مُني الجيش الرافضي المرتد والميليشيات الموالية له بسقوط ١٦ عنصرا بين قتيل وجريح بينهم قيادي، سقط ٦ منهم بسلاح القنص، إثر عمليات جنود الدولة الإسلامية التي استهدفتهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق وقرى ديالى، إضافة إلى تدمير ٤ محولات كهربائية ومضخة مياه زراعية لعناصر الحشد العشائري.

حيث استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدة بالأسلحة القناصة في منطقة (البو عيسى) شمال (العظيم)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة اثنين آخَرين بجروح خطرة.

وفي يوم الجمعة (٢٦/ رمضان) وبفضل الله وحده، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على دورية راجلة لميليشيا رافضية في قرية (المحولة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة أربعة آخرين بينهم القيادي المدعو (عبد الجندل)، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن جنود الخلافة قنصوا عنصرين من الشرطة المحلية، وزرعوا عبوة على الطريق المؤدي لمكان الهجوم، مشيرا إلى أن المرتدين قدموا إلى المنطقة للثأر من المسلمين وهم بكامل عتادهم وأسلحتهم، وما إن وصلوا إلى المكان حتى انفجرت العبوة الناسفة عليهم، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين بينهم المرتد المدعو (عبد الجندل).

وبفضل من الله وحده، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح.

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شرطي في قرية (الجيزاني) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح بليغة.

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة قرية (العنبكية) الرافضية بمنطقة (خان بني سعد) بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل رافضيين بسلاح القنص

وعلى صعيد آخر وضمن غزوة الاستنزاف، قتل المجاهدون الاثنين (٢٩/ رمضان) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد إثر استهداف ثكنة في قرية (هادي السعدون) جنوب منطقة (كنعان) بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، دمّر المجاهدون ٤ محولات كهربائية وأحرقوا مضخة مياه زراعية لعناصر من الحشد العشائري في قرية (عين ليلى) بمنطقة (دلي عباس).

وفي يوم الثلاثاء (١/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف كذلك، استهدف جنود الخلافة سرية للجيش الرافضي المرتد بـ ٤ قذائف هاون في منطقة (الندا) شرق (بلدروز) ما أدى لإصابة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

كما تمكّنوا من إصابة عنصر آخر من الجيش الرافضي في اليوم ذاته بإصابات بليغة إثر استهدافه بسلاح القنص في المنطقة ذاتها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه، وأصابوا كذلك عنصراً آخر من الشرطة الرافضية المرتدة في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف) بسلاح قناص، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد بسلاح قناص في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية تمكّن -بفضل الله تعالى- الأسبوع الماضي من إصابة طيّار للجيش الرافضي المرتد بجروح إثر استهداف طائرته بسلاح متوسط، كما صال جنود الخلافة على تجمع للحشد العشائري فأصابوا ٣ منهم وأحرقوا آليتين وأعطبوا ثالثة.

النبأ ولاية الشام - حمص

ضمن غزوة الاستنزاف

جنود الخلافة يقتلون ٢١ عنصراً من الجيش النصيري في بادية حمص

قتل جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- نحو ٢١ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابطان وأصابوا عددا آخر، إثر العمليات التي شنّوها على مواقع الجيش في بادية حمص خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية وانفجار لغم على أخرى، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة عدد ممن كانوا على متنهما.

فبتوفيق الله ومنّه، وضمن غزوة الاستنزاف- هاجم جنود الخلافة السبت (٢٧/ رمضان) ٤ مواقع للجيش النصيري المرتد، في منطقة (الفيضة) شرق مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٧ مرتدا بينهم عدد من الضباط وجرح آخرين.

وقال المكتب الإعلامي، إن المجاهدين دمّروا خلال الغزوة جرافة وحفارة وأحرقوا عددا من ثكنات الجيش النصيري، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، مشيرا إلى أن جنود الخلافة كمنوا كذلك لعناصر من الميليشيات الرافضية الداعمة للنصيرية غرب مدينة السخنة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ واغتنام آلية رباعية الدفع مزودة بمضاد، ولله الحمد والمنة.

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد شرق مدينة السخنة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما انفجر لغم زرعه المجاهدون على آلية أخرى للمرتدين فدُمرت وقُتل وأصيب من فيها، ولله الحمد على توفيقه.

تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي المرتد ما أدى لإعطاب الآليتين ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

فضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الأحد (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للروافض المشركين بالقرب من قرية (أم الشبابيط) غربي (تلعفر)، ما أدى لإعطابها وهلاك مرتد كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى للحكومة الرافضية المرتدة، قرب بلدة (أم الشبابيط) غربي تلعفر، ما أدى لإصابة اثنين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أسروا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من البيشمركة في سنجار وقتلوه، كما اشتبكوا مع عناصر من الجيش الرافضي جنوبي تلعفر فقتلوا عنصرا منهم، ولله الفضل.

أحرقوا ٢٠٠ دنم لقائد في الحشد العشائري ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون عددا من عناصر الجيش الرافضي بينهم ضابطان

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عددا من جنود الجيش الرافضي المرتد بينهم ضابطان، كما دمروا وأعطبوا ٥ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها، إضافة إلى إحراقهم أراض زراعية تقدر مساحتها بنحو ٢٠٠ دنم لقائد في الحشد العشائري المرتد.

حيث دمّر جنود الخلافة الجمعة (٢٦/ رمضان) آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الرمادي، ما أدى كذلك لهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته، تمكنت مفارز القنص من استهداف عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- قتل جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان) ضابطا مع اثنين من مرافقيه إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي كانوا يستقلونها في منطقة (الكيلو ٢٠) شرقي (الرطبة)، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية.

كما فجّروا كذلك عبوة ناسفة في اليوم نفسه على (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو طيبان) شرق هيت ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

وضمن الغزوة كذلك، نصب جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ رمضان) كمينا لرتل من الجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الحسينيات) غربي (الرمادي)، واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة ٥ مرتدين، بينهم ضابط برتبة مقدم، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا إثر العمليات التي شنّوها على الحشد والجيش الرافضيين خلال الأسبوع الماضي ٢٣ عنصرا منهم، بينهم مختار قرية وأحد أفراد حمايته، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها.

حرق ٢٠٠ دنم لمرتد

على صعيد آخر، أحرق جنود الدولة الإسلامية في الأنبار مزرعة تعود لقائد في الحشد العشائري المرتد يدعى (محمد راضي المحلاوي) وذلك في قرية المشاريع قرب القائم، وقال مصدر خاص بأن مساحة الأراضي المحروقة بلغت نحو ٢٠٠ (دنم) ولله الحمد.

أسقطوا ٣٥ عنصراً منهم بين قتيل وجريح

جنود الخلافة ينكلون بعناصر الجيش الرافضي في الطارمية

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شنّ جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد -بفضل الله تعالى- هجوما كبيرا على موقع يتجمع فيه عناصر الجيش الرافضي المرتد في منطقة الطارمية بعد تفجير عبوة ناسفة على آلية لهم، فقتلوا وأصابوا نحو ٣٥ عنصرا بينهم ضابطان، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة لشرطة الطوارئ وإصابة اثنين من عناصرها.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد انطلقت مفارز الانغماسيين من مجاهدي الخلافة الثلاثاء (١/ شوال) نحو موقع يتجمّع فيه عناصر من الجيش الرافضي المرتد عند (المشروع اليابس) في منطقة (الطارمية)، ففجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قبل مهاجمتهم المرتدين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ٣٥ منهم بينهم ضابطان.

وقال المكتب، إن المجاهدين أعطبوا بهجومهم عددا من آليات الجيش الرافضي قبل انحيازهم من الموقع وعودتهم إلى أماكنهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (نديم الثانية) بالمشاهدة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي هجوم آخر وبتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة الجمعة (٢٦/ رمضان) من إصابة اثنين من عناصر شرطة الطوارئ إثر هجومهم على ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة في منطقة (الحاوي) بالإسحاقي بالأسلحة المتوسطة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أسروا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للجيش الرافضي المرتد بعد مداهمة منزله وقتلوه فيه، إضافة إلى قتلهم أحد عناصر الحشد العشائري بنيران أسلحتهم.

اغتيال اثنين من حماية (مسؤول حي) في مقديشو وقتل شرطيين في بوصاصو

النبأ ولاية الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية ضمن غزوة الاستنزاف، اثنين من أفراد حماية مسؤول حي في مدينة مقديشو، إضافة إلى قتل اثنين من رجال الشرطة في مدينة بوصاصو.

فبفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف-، اغتال جنود الخلافة السبت (٢٧/ رمضان) اثنين من أفراد حماية المرتد (مصطفى خيري) مسؤول حي (هول وداغ) بمدينة مقديشو بالأسلحة الرشاشة.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد رصد جنود الخلافة تحركات المرتد وحراسته، وما إن همّ بدخول منزله مع حراسه حتى بادرهم جنود الخلافة بإطلاق النار عليهم من أسلحتهم الفردية فقتلوا الحارسين، ولله الحمد، بينما هرب المرتد، نسأل الله أن يمكّن المجاهدين منه.

وضمن غزوة الاستنزاف كذلك، قتل جنود الدولة الإسلامية شرطيين صوماليين في مدينة بوصاصو بسلاح فردي.

حيث استهدف المجاهدون يومي الأحد والاثنين (٢٨-٢٩ رمضان) عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة (بوصاصو)، بمسدّس، واغتنموا سلاح أحدهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في الصومال قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من الحرس الخاص لقائد شرطة (إقليم بونتلاند) بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى قتلهم عنصرا في الجيش الصومالي المرتد في مدينة بوصاصو.

أوقع ١٥ قتيلا و١٠ جرحى بينهم ضابط

(النبأ) تكشف تفاصيل جديدة عن الهجوم الذي استهدف حاجزا للجيش المصري داخل مدينة العريش

النبأ ولاية سيناء

خاص شنّ جنود الخلافة في ولاية سيناء هجوما واسعا على حواجز الجيش والشرطة المصرية المرتدين، داخل مدينة العريش وأطرافها، فقتلوا وأصابوا ٢٥ عنصرا بينهم ضابط، ودمّروا عددا من الآليات.

وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا صباح الأربعاء (٢/ شوال) ٤ مواقع للجيش والشرطة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتلوا ١٥ عنصرا بينهم ضابط، وأصابوا ١٠ آخرين.

وقال المصدر، إن المجاهدين سيطروا على آلية من نوع (كوجار) ودمّروها لاحقا، كما اغتنموا ٩ بنادق (كلاشنكوف)، قبل أن يعودوا -جميعا- إلى مواقعهم سالمين بفضل الله تعالى.

المشاغلة والانقضاض

وأشار المصدر، إلى أن جنود الخلافة صالوا على ٣ مواقع عسكرية وهي (كمين الغاز) و(كمين جودة ٣) التابعان للجيش المرتد، و(كمين الزخروفية) التابع للشرطة المرتدة، بهدف مشاغلتهم عن الهدف الرئيس المتمثل في الإجهاز على (كمين -بطل ١٤-) بحي المساعيد في المدينة حيث انقضّوا عليه وأبادوا جميع عناصره.

إضافة إلى هجوم آخر على (ارتكاز للشرطة غربي حي المساعيد) بالقرب من قطاع الأمن المركزي، لمنع تحركهم للمؤازرة وقطع الإمداد عن الهدف الرئيس، الأمر الذي أدى لتشتيت قوات العدو وضرب المؤازرات المتوقعة له، وإبادة عناصر (الكمين -بطل ١٤-) بالكامل، وإيقاع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم في جميع الحواجز المستهدفة.

وأكّد المصدر، بأن هذه العملية المباركة والموفقة -بفضل الله تعالى- شكلت ضربة موجعة للجيش المصري المرتد وشرطته الذين كثيرا ما تفاخروا وتبجحوا في وسائل الاعلام بفرض السيطرة على مدينة العريش التي تعتبر بمثابة عاصمة لمحافظة "شمال سيناء"، وتمثّل ثقلا أمنيا وعسكريا للنظام المرتد.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات صوتية أظهرت استغاثات وبكاء جنود وضباط الردة أثناء تعرضهم لهجوم جنود الخلافة، وطلبهم للنجدة والمؤازرة.

كذب مزاعم داخلية الردة

وقال إن وزارة (الداخلية) المرتدة زعمت في بيان لها مقتل ١٤ من جنود الدولة الإسلامية الذين شنّوا الهجوم على حاجز (كمين -بطل ١٤-) بحي المساعيد بمدينة العريش.

وهو الأمر الذي تقوم به بعد كل هجوم كبير تتعرض له قواتها حيث سرعان ما يعلن المرتدون عن قتل عدد من جنود الخلافة المهاجمين، ويعرضون صورا يدّعون أنها للمجاهدين، وهي في حقيقة أمرها صور للعُزّل من المسلمين، قام الجيش المرتد بتصفيتهم بعد حملات اعتقال عشوائية وسريعة، ثم يصوّرهم بعد وضع أسلحة بجانبهم! في مسرحية باتت مفضوحة للجميع.

كاشفا أنهم يقومون بذلك للتغطية على الفشل الأمني الذريع الذي تعانيه أجهزتهم المرتدة في سيناء، ولقمع من ينوي الالتحاق بالمجاهدين، منوّها إلى أن هذا هو دأب المرتدين دائما مع المستضعفين من أهل السنة سواء في مصر أو غيرها.

استهداف آليات الجيش بثلاث عبوات ناسفة

وفي عملية أخرى، وضمن غزوة الاستنزاف، تمكن جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ رمضان) من تفجير عبوة ناسفة على مرتدي الجيش المصري بالقرب من حاجز (أبو فريح) جنوبي (رفح)، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكهم.

إضافة إلى ذلك وبتوفيق الله وحده، فجّر جنود الخلافة الثلاثاء (١/ شوال) عبوتين ناسفتين على آليتين لجيش الردّة المصري في منطقة (الميدان) غرب العريش، ما أدى لتدمير إحداهما وإعطاب الأخرى وهلاك وإصابة من كان على متنهما، كما استهدفوا آلية أخرى لجيش الردّة المصري قرب مطار (المليز) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تسلل إلى المُجنزرة وزرع عبوة تحتها وفجّرها

وبتوفيق الله تعالى وحده، وفي يوم الأحد (٢٨/ رمضان) سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش المصري المرتد إثر عملية بطولية استهدفت آلية مجنزرة.

وقال مصدر أمني، إن أحد جنود الخلافة تسلل إلى مجنزرة للجيش المصري المرتد بعبوة ناسفة، وقام بزراعتها أسفل منها، وفجّرها أثناء تواجد المرتدين فيها وذلك بين كميني (سادوت وقوز غانم) غرب مدينة رفح، ما أدى إلى وقوع قتلى ومصابين في صفوفهم، ثم عاد إلى موقعه سالما بفضل الله.

النبأ ولاية ليبيا - برقة

١٩ هالكًا ومصاباً من ميليشيات (حفتر) بتفجير آليتين مفخختين في درنة

في عملية مباركة وموفقة بفضل الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية في مدينة درنة خلال الأسبوع الحالي، سيارتين مفخختين بالقرب من مقرين يتجمّع فيهما عدد من عناصر ميليشيات (حفتر) المرتدة، فقُتل وأُصيب نحو ١٩ منهم، إضافة إلى مهاجمة ثكنة للميليشيات ذاتها في طريق (سبها-الجفرة) ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي وضمن غزوة الاستنزاف، فجّرت مفرزة أمنيّة الاثنين (٢٩/ رمضان) آليتين مفخختين بالقرب من مقرين يتمركز فيهما عناصر من ميليشيا (حفتر) المرتدة وسط مدينة درنة، ما أدى لهلاك وجرح ١٩ منهم.

وفي عملية أخرى، اشتبك المجاهدون مع عناصر ثكنة يتمركز فيها عدد من ميليشيات (حفتر) المرتدة بعد الهجوم عليها بالقرب من حاجز تفتيش الـ ٤٠٠ على طريق (سبها- الجفرة)، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وجرح عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٦/ رمضان) نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات مجاهد في برقة، ولله الحمد.

٣ هجمات تستهدف الرافضة والجيش الأفغاني والحكومة المرتدة في كابل

١٠٩ قتلى وجرحى من المرتدين في عمليات متفرقة لجنود الخلافة بخراسان

النبأ ولاية خراسان

شهدت مدينة كابل خلال الأسبوع الحالي، ثلاث هجمات كبيرة لجنود الخلافة على مواقع الجيش الأفغاني والروافض وأعوانهما في عدد من المناطق، إضافة إلى أسر ٥ من عناصر طالبان والسيطرة على قرى عدة.

حيث تمثّل الهجوم الأول بعملية استشهادية نفّذها أحد المجاهدين على تجمّع لمتدربين من الجيش الأفغاني المرتد بعد خروجهم من كلية عسكرية نتج عنه سقوط ٧٠ مرتدا بين قتيل وجريح، فيما تمثل الهجوم الثاني بتفجير مزدوج على حافلة تُقلّ روافض، وعلى رجال الأمن الذين قدموا لمكان الحادث قتل خلالهما ٣٤ مرتدا، بينما نال العاملون في (الطبابة العدلية) جزاءهم العادل لمحاربتهم المجاهدين ومشاركتهم الحكومة المرتدة جرائمها بحقهم.

فبتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (فلاح الدين) - تقبله الله تعالى- الخميس (٢٥/ رمضان) نحو تجمّع لمتدربي الجيش الأفغاني المرتد بعد خروجهم من جامعة (مارشال فهيم العسكرية) في مدينة كابل، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، ما أدى لهلاك ٥٠ مرتدا وإصابة ٢٠ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة وبعد رصد ومتابعة للمتدربين في الكلية العسكرية علموا وقت خروج المتدربين، فانبرى لهم أحد فرسان الخلافة ليفجر سترته الناسفة وسط تجمعهم أثناء خروجهم، ما أدى لسقوط هذا العدد من القتلى والجرحى.

سقوط العشرات بعملية مزدوجة

وفي العملية الثانية، وضمن غزوة الاستنزاف، وبفضل الله تعالى، نفّذ جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان) عملية مزدوجة على حافلة للروافض، وتجمّع لرجال الأمن، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على حافلة تُقلّ روافض مشركين، في الناحية الخامسة بمدينة كابل، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ رافضيا، وبعد اجتماع قوات الأمن الأفغاني وعدد من الصحفيين المرتدين في موقع الانفجار، فجّر عليهم المجاهدون عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن هلاك ٧ من رجال الأمن الأفغاني ومقتل صحفي وإصابة آخر.

كما صال جنود الخلافة في اليوم ذاته على تجمّع لمليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (ديبالا) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، واستهدفوا تجمعا آخر لمليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بصاروخ عيار (١٢٢ملم) في المنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وفي منطقة (قندوز)، قتل جنود الخلافة عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في رمضان، ولله الحمد.

الجزاء العادل لـ (الطبابة العدلية)

وفي يوم الاثنين، وبتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على حافلة تُقلّ مرتدين عاملين في (الطبابة العدلية) نكالا لهم على مظاهرتهم الأجهزة الأمنية المرتدة في حربها على المسلمين، وإعانتهم في تقديم المعلومات عن المجاهدين وعوائلهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على حافلتهم التي كانوا يستقلونها في الناحية السابعة بمدينة كابل، ما أسفر عن احتراق الحافلة بالكامل ومقتل من كان على متنها من المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة اثنين من الشيعة المشركين في مدينة (قندوز) إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة.

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة تجمعا لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بعبوة ناسفة، في بلدة (لعل مندي) بمنطقة (نازيان)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة أحد مرتدي الجمارك بالحكومة الأفغانية في منطقة (بتي كوت) بـننجرهار بمسدّس، مما أدى لإصابته، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الأفغانية بمنطقة (أودي زي) في جبرهار، بنيران أسلحتهم.

أسر ٥ من طالبان والسيطرة على قرى عدة

وعلى صعيد جهاد جنود الخلافة ضد طالبان المرتدة، هاجم المجاهدون الجمعة (٢٦/ رمضان) مواقع طالبان في منطقة (كوردر) بكنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لأسر ٥ منهم، وسيطر المجاهدون على عدد من القرى بعد فرار المرتدين منها.

وفي اليوم ذاته وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون عنصرا من طالبان المرتدة في قرية (قيلغو) في منطقة (خوكيانو) بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد، كما تمكنوا من تفجير عبوة لاصقة على آلية عنصر آخر، بمنطقة (غني خيل) بـ(ننجرهار) ما أدى لهلاكه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٩ عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد والميليشيات الموالية له بعملياتهم المتنوعة في خراسان بينهم عنصر استخبارات، إضافة إلى إحراق ٣ ثكنات.

مقتل عسكري وعنصر استخبارات وإصابة شرطي في باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- وضمن غزوة الاستنزاف، ٣ مرتدين في باكستان إثر استهدافهم بالأسلحة الفردية.

فبتوفيق من الله وحده، وضمن -غزوة الاستنزاف-، تمكّن جنود الخلافة، السبت (٢٧/ رمضان) من إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في مدينة (كويته) ببلوشستان إثر استهدافه بمسدّس، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

بينما استهدفوا الأحد (٢٨/ رمضان) عنصراً من الجيش الباكستاني المرتد في المدينة ذاتها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١/ شوال) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من قتل أحد عناصر الاستخبارات الباكستانية المرتدّة، في (باجور) بقرية (نياك) بسلاح مسدس، ولله الحمد.

دمّروا مروحية و٧ آليات بعمليتين استشهادية وانغماسية

٧٠ قتيلًا ومصاباً من جيشي النيجر ونيجيريا وقوات التحالف الإفريقي بهجمات على مطار وثكنات

النبأ ولاية غرب إفريقية

شن ّجنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي سلسلة هجمات قوية استهدفت مطارا عسكريا لجيش النيجر بهجوم انغماسي لثلاثة من فرسان الشهادة أدى إلى تدمير مروحية وقتل عدد من الجنود، إضافة إلى شنّ عملية استشهادية على تجمّع لقوات التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (بحيرة تشاد) أثناء صدّ محاولة تقدم للمرتدين، ما أدى إلى قتل وإصابة نحو ٣٠ منهم، فيما دمّروا ٧ آليات وقتلوا ١٤ عنصرا بهجوم على ثكنات الجيش النيجيري في (برنو).

وتفصيلا، صدّ جنود الخلافة الاثنين (٢٩/ رمضان) ضمن غزوة الاستنزاف، هجوما لعناصر التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت مواجهات بينهم استمرت عدة ساعات استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وأثناء اشتباك المجاهدين مع المرتدين انبرى الأخ الاستشهادي (أبو بكر الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة لجموع الصليبيين وفجرها وسطهم، ما أدى لهلاك وإصابة ٣٠ عنصرا على الأقل وإعطاب آليات عدة، فولى المرتدون على أدبارهم خائبين مدحورين.

هجوم على المطار وتدمير مروحية

وفي عملية أخرى، هاجم ثلاثة انغماسيين المطار العسكري في منطقة (ديفا) واشتبكوا مع عناصره فقتلوا وأصابوا العديد منهم ودمّروا مروحية رابضة على مدرّجات المطار.

وقال المكتب الإعلامي، إن الانغماسيين (محمد وأبو عثمان وسليمان) -تقبلهم الله تعالى- هاجموا تجمّعا لعناصر جيش النيجر داخل مطار (ديفا)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ثم فجّروا سترهم الناسفة عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ منهم على الأقل، ودمّروا مروحية وعددا من الصواريخ.

وأضاف المكتب، إن مقاتلا رابعا وهو الانغماسي (محمد الأنصاري) -تقبله الله-، اشتبك مع أفراد جيش النيجر بالقرب من (مصافة النفط) في مدينة (ديفا)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، هاجمت مجموعات من جنود الخلافة، ثكنات الجيش النيجيري المرتد في كل من بلدات (مرتي و كريتو وديكوا) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٤ عنصرا وتدمير ٦ آليات رباعية الدفع وآلية مدرعة.

وأوضح المكتب الإعلامي، أن جنود الخلافة اغتنموا خلال هجومهم آليتين وذخائر وأسلحة متنوعة، ولاذ المرتدون بالفرار من إحدى الثكنات التي أحرقها المجاهدون، كما استهدفت مفارز الإسناد مواقع الجيش النيجيري المرتد في بلدتي (كالي وبلغي) بـ١٣ قذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، وأحرقت بعض خيمهم، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال عملياتهم التي شنّوها على الصليبيين والمرتدين غرب إفريقية الأسبوع الماضي، نحو ٥٣ عنصرا من الجيش التشادي والكاميروني والنيجيري وقوات التحالف الإفريقي الصليبي، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم.

أخبــار متفرقة

تفجير عبوتين ناسفتين على آلية تحمل جنوداً نصيريين

ولاية الشام-حوران

بتوفيق من الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١/ شوال) من تفجير عبوتين ناسفتين على آلية تُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد بين قريتي (ناصر والخربة) شمال شرق درعا، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ مرتدين، ولله الحمد.

أسر عنصر في استخبارات الرافضة وقتله

ولاية العراق-البادية

بفضل الله تعالى، وضمن -غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة الأحد (٢٨/ رمضان) من أسر عنصر في الاستخبارات الرافضية المرتد المدعو (ضاري الشمري) في مدينة (القيروان)، وقتله بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بهجومين في الجنوب

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الخميس (٢٥/ رمضان) عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، كما استهدفوا السبت (٢٧/ رمضان) آلية للحشد الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عملية انغماسية على تجمع لعناصر (تنظيم القاعدة)

ولاية اليمن

بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الانغماسي (أبو عابد الذماري) -تقبله الله- الخميس (٢٥/ رمضان) نحو تجمع لعناصر (تنظيم القاعدة) المرتدين في منطقة (الحميضة) (بقيفة)، واشتبك معهم بسلاحه الخفيف، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة موقعاً لـ (تنظيم القاعدة) المرتدين في المنطقة نفسها بقذائف الهاون وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد على تسديده.

حرق مزارع المرتدين وقتلهم في صلاح الدين

ولاية العراق-صلاح الدين

بفضل الله تعالى تمكّن جنود الخلافة السبت (٢٧/ رمضان) من حرق مزارع للحشد العشائري المرتد، وذلك في منطقة الفتحة شمال العلم، وقال المكتب الإعلامي إنه ومع قدوم المرتدين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لهم ما أدى إلى إعطابها ومقتل أحد المرتدين وإصابة الآخر بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

(ثم يغلبون) مرئي جديد يوثق تصفية عدد من ضباط الجيش الرافضي في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي الاثنين (٢٩/ رمضان) إصدارا مرئيا يوثق جانبا من جهاد وعمل المجاهدين في الفلوجة ضد الجيش الرافضي المرتد والحشد الشعبي وأعوانهما وجواسيسهما، بعنوان: (ثم يغلبون)، ولله الحمد.

وأظهر الإصدار عملية أمنية موفقة -بفضل الله تعالى- لمداهمة جنود الخلافة منزلا يتسامر فيه ١١ شخصا أغلبهم ضباط ومرتدون، حيث قام المجاهدون بتصفيتهم واحدا تلو الآخر بعد انبطاحهم فوق بعضهم أرضا في مشهد مذل ومخزي.

حدث في أسبـوع

مقتل ٤ من جند الطاغوت اللبناني بهجمات في طرابلس

قتل ٣ جنود وضابط من الجيش والأمن اللبناني المرتد وأصيب آخرون، بهجمات منفصلة على نقاط عسكرية في مدينة طرابلس شمال لبنان.
حيث ذكرت وسائل إعلام، إن رجلا مسلحا هاجم مركزا لقوى "الأمن الداخلي" المرتد في "سراي طرابلس"، وآلية عسكرية تابعة للجيش المرتد.
وأكد الجيش اللبناني المرتد في بيان، مقتل اثنين من عناصره أحدهما ضابط، إثر الهجوم الذي قال إن منفذه هو "عبد الرحمن مبسوط"، تقبله الله.
وقالت مصادر أمنية، "تعرضت سيارة تابعة لقوى الأمن الداخلي لهجوم بقنبلة يدوية قرب مراكز حكومية في طرابلس، أعقبها إطلاق نار كثيف".
وأظهرت كاميرات مراقبة، عبد الرحمن يترجل من دارجة نارية خلف آلية عسكرية ويباغتها بوابل كثيف من الرصاص، ثم يجهز بسلاحه على أحد الجنود قبل أن ينسحب مسرعا من المكان.
وعلى إثر ذلك حاصرت قوات كبيرة من الجيش اللبناني شقة سكنية تحصن بها الشاب لتدور اشتباكات ضارية، ولدى محاولتهم اقتحام الشقة قام بتفجير حزامه الناسف.
وانتشر شريط فيديو لعبد الرحمن وهو يوجه رسالة مرئية يقول فيها "إننا ما خرجنا إلا لنصرة هذا الدين ونصرة المستضعفين، ولنكون شوكة في حلق الطواغيت وأعوانهم".
وتحدثت مصادر أمنية، بأن منفذ الهجوم كان قد أسر سابقاً على خلفية التحاقه بجنود الخلافة في أرض الشام.

١٠٠ قتيل في فض اعتصام لمتظاهرين في الخرطوم

سقط نحو ١٠٠ قتيل ومئات الجرحى السودانيين، إثر قيام قوات "المجلس العسكري" المرتد بفض اعتصام "سلمي" لمتظاهرين وسط الخرطوم.
واقتحمت القوات السودانية موقع الاعتصام قرب وزارة الدفاع، وهاجمت بالرصاص والهراوات المتظاهرين ما أدى إلى سقوط عدد كبير منهم بين قتيل وجريح.
وقالت قوى المعارضة المنظمة للاعتصام، إن المجلس العسكري "غدر بالآلاف من المعتصمات والمعتصمين" في "مجزرة دموية".
وذكرت مصادر طبية، إن القوات فتحت النار داخل مستشفى وطاردت "متظاهرين سلميين"، وطوقت مستشفى آخر ومنعت "المتطوعين" من الوصول إليه.
يذكر أن محادثات تمت بين قوى المعارضة والمجلس العسكري قبل أشهر على تسليم السلطة إلى "جهات مدنية" بشكل "سلمي" وهو ما انتهى بمجزرة.

توالي التحذيرات الأمريكية من تصاعد نشاط الدولة الإسلامية

حذرت أمريكا مجددا من تصاعد نشاط الدولة الإسلامية في كل من العراق والشام بعد موجة الهجمات الأخيرة.
جاء ذلك على لسان المبعوث الأمريكي إلى سوريا، الصليبي "جيمس جيفري" في كلمة ألقاها خلال مؤتمر في "معهد الشرق الأوسط" بواشنطن.
حيث قال إن "هناك مؤشرات على عودة الدولة الإسلامية، علما أن ثمة ما نسميه "خلايا نائمة" ربما هناك الآلاف منهم في العراق وسوريا".
وأكد المبعوث الصليبي حرص أمريكا على العمل سوية مع حلفائها المرتدين في المنطقة للحيلولة دون حدوث ذلك.
وتوالت في الآونة الأخيرة تحذيرات مشابهة لقادة الدول الصليبية والحكومات المرتدة بالتزامن مع تصاعد كبير في نسبة الهجمات مؤخرا في العراق والشام وغيرها.

وفي العراق خاصة

وفي سياق متصل، تحدث تقرير لصحيفة أمريكية شهيرة، عن عودة نشاط خلايا الدولة الإسلامية في العراق، وخاصة المناطق التي انطلقت منها قبل خمس أعوام.
وأشار التقرير إلى أن جيوب الدولة الإسلامية لا تزال نشطة وتهدد المناطق النائية في العراق، حيث ينتشر الكثير من مقاتليها حاليا في شبكات أنفاق، ويعملون في خلايا من ٥ إلى ١٠ أشخاص.
وحذرت الصحيفة في تقريرها، من أن الدولة الإسلامية عادت إلى نهج الاغتيالات في العراق، حيث استهدفت العمليات الأخيرة "زعماء محليين" -صحوات-.
واستندت الصحيفة في تقريرها، إلى شهادات لقادة عسكريين في الأنبار، ومنهم قائد في الحشد العشائري المرتد من قرية "أبو طيبان" القريبة من قضاء هيت، والتي باتت مهجورة بفعل تواصل الهجمات.
وقال القائد في الحشد المرتد للصحيفة، إن مقاتلي الدولة الإسلامية يهاجمون القرية في الليل عادة". مضيفا، "إنهم يمكن أن يخرجوا من أي مكان".
وتابع: "لقد وضعنا كاميرات على المنازل وحراسا على الأسطح، وأفرادنا يحرسون حتى الصباح لأننا نحتاج إلى النوم ولا توجد قوات أمنية".
وتشن الدولة الإسلامية باستمرار هجمات ضد الجيش الرافضي والصحوات في الأنبار وسائر مناطق العراق.

الجيش المصري المرتد يأمر جنوده بـ"اليقظة للتصدي لتهديدات محتملة" في سيناء

دعا رئيس أركان جيش الردة المصري، الطاغوت "محمد فريد" قوات جيشه إلى اليقظة والاستعداد لأي تهديدات محتملة في سيناء.
جاء ذلك خلال زيارة تفقدية لبعض النقاط العسكرية بشمال سيناء، والتي تشهد نشاطا واسعا لمقاتلي الدولة الإسلامية.
وتابع الطاغوت مراحل سير العمليات العسكرية من مركز العمليات في شمال سيناء، مؤكدا "ثقة القيادة في قدرة الجيش على تنفيذ مهامه بكل قوة وأمانة".
وشدد الطاغوت على "ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة والجاهزية للتصدي لكافة التهديدات والمواقف العدائية المحتملة".
وبرغم ذلك، لم تغن زيارة قائد الأركان ولا تحذيراته من شيء، إذ تمكن مقاتلو الدولة الإسلامية -بعد أيام فقط- من تنفيذ هجوم مميت ضد كمين عسكري في العريش أسفر عن سقوط نحو ١٤ قتيلا في ثاني هجوم دام في العريش خلال أشهر.

السفارة الأمريكية تحذر رعاياها من هجمات جديدة في مصر!

حذرت السفارة الأمريكية في القاهرة، الثلاثاء، رعاياها الصليبيين من هجمات جديدة قد يشنها "إرهابيون" في مصر خصوصا في المناطق السياحية.
وجاء في بيان التحذير المفاجئ، "في ضوء المخاوف الأمنية المستمرة، تذكر السفارة.. الأمريكيين المقيمين أو المسافرين بتوخي المزيد من الحذر بسبب الإرهاب، فإن الجماعات "الإرهابية" تواصل التخطيط لهجمات في مصر وقد تهاجم دون أي تحذير".
وأضافت "نحث الأمريكيين على البقاء في حالة تأهب في الأماكن التي يرتادها الغربيون".

طائرات مسيرة في الجزائر لمكافحة الإرهاب

أعلن الجيش الجزائري المرتد عن استخدامه طائرات مسيرة -زعم أنها جزائرية الصنع- لتدمير "أهداف إرهابية"، بحسب بيان لوزارة الدفاع.
وقال بيان الوزارة، إن استخدام هذه الطائرات جاء تنفيذا لأوامر رئيس أركان الجيش المرتد، "بضرورة الاستخدام القتالي للطائرات بدون طيار خلال مهام مكافحة الإرهاب".
وأضاف البيان، إن المهمة بدأت بتنفيذ "استطلاع جوي تمكنت خلاله أطقم الطائرات من الحصول على بيانات آنية، تم على ضوئها تحديد الأهداف المراد تدميرها، لتباشر طائرتان بدون طيار مهمة طلعات جوية وتدمير الأهداف".
وفي سياق آخر، زعم الجيش المرتد اكتشاف مخبأ للأسلحة شمال شرق مدينة إن أمناس المتاخمة للحدود الليبية، يحتوي على قاذفات صاروخية وقذائف RPG إلى جانب رشاشات ومسدسات وكمية من الذخيرة.

غزوة الاستنزاف

خلال ٣ أيام "٢٧-٢٨-٢٩" رمضان ١٤٤٠هـ

٦١ هجوماً في ١١ دولة

٣٣٢ قتيلاً وجريحاً من الكفار والمرتدين

٣٥ آلية مدمرة

عدد العمليات في الولايات

ولاية الشام	١٧
ولاية العراق	١٤
ولاية خراسان	١٠
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية ليبيا	٣
ولاية الصومال	٣
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية باكستان	٢
ولاية سيناء	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

أنواع الهجمات

- ٢٤ عبوة ناسفة
- ١٠ صولات
- ٩ اغتيالات
- ٤ استشهادية
- ٣ مركونة
- ٣ انغماسية
- ٩ أخرى

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

شوال ١٤٤٠ هـ

العدد ١٨٦ | السنة العاشرة | الخميس ١٠ شوال ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يوقعون رتلاً للجيش النصيري بكمين ويدمّرون آلية ودبابة ويغتنمون آليتين

أوقع جنود الدولة الإسلامية في بادية حمص خلال الأسبوع الحالي رتلا للجيش النصيري المرتد بكمين شرق مدينة (السخنة) فقتلوا ١١ عنصرا منهم ودمّروا آلية واغتنموا آليتين وذخائر متنوعة، إضافة إلى قتلهم ٣ من الجنود بينهم ضابط باستهداف آلية كانت تقلهم، ومقتل وإصابة آخرين بهجوم على ثكنة بالقرب من محطة (T3).

حيث دمّر جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، دبابة للجيش النصيري المرتد وقتلوا عددا من جنوده بينهم ضابط في عمليتين، الأولى على ثكنة بالقرب من محطة (T3) شرق مدينة تدمر، والثانية على آلية كانت في طريقها جنوب المدينة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتفصيلا، وبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة الجمعة (٤/ شوال) ضابطا من الجيش النصيري المرتد واثنين آخرين جنوبي (تدمر)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة واغتنام أسلحتهم وعتادهم ...

٤

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بعمليات جنود الخلافة في الخير

٤

مقتل وإصابة ٧ من الجيش وميليشيا (بدر) الرافضيين بينهم جاسوس في ديالى

٥

٥ عبوات ناسفة تضرب الجيش المصري وآلياته وتوقع عدداً من الجنود بين قتيل وجريح

٨

مقتل قيادي لـ (الأسايش) المرتدين مع اثنين من عناصره في المنصورة غرب الرقة

٨

قصة شهيد

(كامل محمود علوان) قاتل الأمريكيين والروس والروافض والمرتدين

٩

مقال

ولا تكن من الغافلين (٢)

١٠

مقتل وإصابة ٣٥ من الرافضة المشركين بتفجير عبوات ناسفة في بغداد

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عددا من العبوات الناسفة على تجمعات للرافضة في عدد من مناطق بغداد، فقتلوا وأصابوا نحو ٣٥ رافضيا منهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ شوال) عبوات ناسفة عدة على تجمعات الرافضة المشركين في ٣ مناطق ببغداد وهي (البياع) و (الشعلة) و(بغداد الجديدة)، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٣٣ منهم.

وتفصيلا، سقط ١٢ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للرافضة في منطقة (الشرطة الخامسة) بحي (البياع) جنوب بغداد، كما قتل وأصيب ١٤ آخرون بتفجير عبوة ناسفة أخرى على تجمع لهم في منطقة (الشعلة) شمال بغداد، فيما سقط ٧ آخرين في حي (بغداد الجديدة) شرق بغداد

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٣ حتى ٩ شوال ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٦٦ عملية

أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح

- ١٢٧ كافراً ومرتداً
- ٥١ رافضياً
- ١٧ نصيرياً
- ٥ ضباط وقادة

٢٣ آليّة مدمّرة

٢ ثكنات تمّ تدميرها

١٩ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٦٦ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٣٨
ولاية الشام	١٥
ولاية سيناء	٥
ولاية خراسان	٣
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية الهند	١
ولاية اليمن	١
ولاية باكستان	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٠٣
ولاية الشام	٦٦
ولاية سيناء	٨
ولاية خراسان	٧
ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية اليمن	٥
ولاية الهند	٣
ولاية باكستان	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

المنطقة	العدد
كركوك	١٤
ديالى	٧
البادية	٦
بغداد	٥
شمال بغداد	١
صلاح الدين	١
الجزيرة	١
دجلة	١
الجنوب	١
الأنبار	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

المنطقة	العدد
الخير	٩
حمص	٣
الرقة	٢
البركة	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

منفذو الهجوم داخل سجن طاجيكستان من جنود الدولة الإسلامية

النبأ طاجيكستان

خاص صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن منفذي الاشتباك داخل سجن (فاخدات) في طاجيكستان يوم الأحد (١٤/ رمضان) هم من مجاهدي الدولة الإسلامية.
وقال المصدر إن مجموعة من جنود الخلافة المعتقلين داخل السجن الواقع شرق العاصمة (دوشنبه) قتلت عددا من عناصر الشرطة الطاجيكية المرتدين، وآخرين من رؤوس الطواغيت المسجونين بتهم شتى، قبل استشهاد أفرادها.
وبيّن المصدر أن الهجوم بدأ بقتل ٣ من السجانين، ثم ذبحوا ٣ من رؤوس المرتدين في طاجيكستان، أحدهم قيادي في حزب النهضة المرتد، والثاني معمّم رافضي، والثالث يدعى (تامر) وهو مدّعٍ للنبوة، ثم أكمل المجاهدون هجومهم ليقتلوا ٦ من عتاة المجرمين المنتمين إلى عصابات (المافيا) بعضهم رؤوس لتلك العصابات.
وأكد المصدر بأن الإخوة منفذي الهجوم قتلوا كلهم -تقبلهم الله- خلال الاشتباكات مع الشرطة الطاجيكية المرتدة التي حضرت بأعداد كبيرة للسيطرة على السجن.

مقتل صليبي بعد أسره في منزله بالنيجر وهلكى وجرحى باستهداف مقر للجيش النيجيري

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسر جنود الخلافة في غرب إفريقية جنديا صليبيا بعد مداهمة منزله بمنطقة (ديفا) بالنيجر وقتلوه بنيران أسلحتهم، فيما أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد إثر استهداف مقر لهم بمختلف أنواع الأسلحة.
فبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الخميس (٣/ شوال) مقرا للجيش النيجيري المرتد بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ببلدة (دلوا) قرب مدينة (ميدغوري)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.
وفي يوم الأحد (٦/ شوال) وبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من أسر صليبي بعد مداهمة منزله في بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا) بالنيجر، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.
يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية شنّوا خلال الأسبوع الماضي سلسلة هجمات قوية استهدفت مطارا عسكريا لجيش النيجر بهجوم انغماسي لثلاثة من فرسان الشهادة أدى إلى تدمير مروحية وقتل عدد من الجنود، إضافة إلى شنّ عملية استشهادية على تجمّع لقوات التحالف الإفريقي الصليبي في منطقة (بحيرة تشاد) أثناء صدّ محاولة تقدم للمرتدين، ما أدى إلى قتل وإصابة نحو ٣٠ منهم، فيما دمّروا ٧ آليات وقتلوا ١٤ عنصرا بهجوم على ثكنات الجيش النيجيري في (برنو).

بسم الله الرحمن الرحيم

ضلالات "طالبان" دين أهل الضلال

تمضي المفاوضات بين الصليبيين وحركة "طالبان" المرتدّة بخصوص مستقبل التواجد الأمريكي في خراسان، وترقبها كثير من العيون.. فدول الجوار الكافرة وخاصّة الصين وروسيا وإيران تترقّب الساعة التي تتخلّص فيها من خطر الوجود الأمريكي بجوار حدودها، وهو ما دفع مفاوضي "طالبان" إلى التأكيد أكثر من مرّة أنهم لا يقبلون أن يكون في الوجود الأمريكي تهديدا للدول المجاورة لأفغانستان.
والأحزاب الأفغانية المرتدّة في الداخل تترقّب نتيجة المفاوضات لتعلم مستقبل علاقتها مع "طالبان" في ظل المفاوضات التي بدأت تشرف عليها روسيا وإيران لتحقيق شراكة بين الطرفين، خاصّة بعد اللقاء الأخير في موسكو الذي احتفل فيه مرتدّو "طالبان" مع الطاغوت "كرزاي" وبقية مرتدّي الأحزاب المعارضة للحكومة الأفغانية الحالية بمرور قرن من الزمان على العلاقات بين الحكومات الكافرة في أفغانستان وروسيا.
ومن طرف خفي تترقّب الأحزاب والتنظيمات المنتسبة إلى الإسلام والجهاد زورا وبهتانا نتائج هذه المفاوضات ومستقبل الحركة في حال وصولها للحكم من جديد، لتعرف المدى الذي ستبلغه "طالبان" المرتدّة في تعطيل أحكام الشريعة وموالاة المرتدّين ليكون بالنسبة إليها مجالا مستقبليا للعمل، وغطاء للتحرك والعلاقات مع الطواغيت والصليبيين.
وعلى مدى العقد الماضي اتخذت كثير من الحركات والتنظيمات مما وقعت فيه حركة "حماس" من مكفّرات تبريراً لكفرها بالله العظيم، حيث انتفعت من الغطاء الذي وفّره وقوع "حماس" في شرك الديموقراطيّة وموالاة الكفّار والمرتدّين لتسحب ذات الغطاء على نفسها أيضا، وذلك لكون الفعل المكفّر واحدا، ولا يمكن أن يحكم عليهم بالكفر والردّة لوقوعهم فيه، في حين يحكم على "حماس" وسياسييها ومقاتليها بالإسلام والجهاد وهم واقعون فيه وزيادة.
وقد كانت هذه التنظيمات ترى غطاء "حماس" رغم فاعليته خلال السنين الماضية يبقى واهنا بسبب الخلفية "الإخوانية" للحركة، وبسبب تجاوزها لحدود أفعالهم، في حين أن غطاء حركة "طالبان" لا يزال ممكنا لهم التدثّر به إلى حين، خاصّة بعد الهالة الإعلاميّة التي أحاطها تنظيم القاعدة بالحركة وأتباعها، وتصويرهم لهم رغم علمهم بكفرياتهم وبدعهم أنهم أئمة الهدى وأن منهجهم هو الصراط المستقيم، وهكذا كانت تبعية "طالبان" للحكومة الباكستانية المرتدّة وعلاقاتها المكشوفة مع مخابراتها غطاء لمرتدّي الصحوات في الشّام ليسلموا أمرهم وقيادهم للمخابرات التركية.
كما كان امتناع "طالبان" عن الحكم بما أنزل الله تعالى في مناطق سيطرتهم غطاء للمرتدّين في الشّام واليمن وليبيا وغيرها من المناطق، ليمتنعوا عن أحكام الشريعة، ويحكموا البلاد والعباد بالأعراف القبلية ويسيّروا فيها المحاكم الطاغوتية.
وكان إذن طالبان بزراعة المخدرات في مناطق حكمهم وسماحهم بنقلها والإتجار بها، بل وانتفاعهم لقاء ذلك كله بأموال السحت الخارجة منها في تمويل حركتهم مبررا للكثيرين لفتح الباب أمام تجارة الدخان والقات وغيرها من المنكرات في مناطق سيطرة المرتدّين في مختلف البقاع، وكان امتناع "طالبان" عن تكفير المرتدّين غطاء لكل الجهميّة المنتسبين إلى الجهاد اليوم ليصدعوا بإرجائهم ويقولوا بإسلام الطواغيت وجنودهم، ودليلهم أنهم متبعون لسلفهم الفاسد من "الطالبان" ومن شابههم.
وأما فتح "طالبان" مكتبا في الدوحة للتواصل مع الطواغيت والمرتدّين والصليبيين، فيبدو أنه بات حلما يراود أكثر قادة فصائل الصحوات اليوم، حتى كادوا يقولون: "من قاتل ليكون له مكتب تمثيل في الدوحة أو إسطنبول فهو المجاهد في سبيل الله"، أخزاهم الله تعالى وحشرهم مع أتباعهم وأوليائهم في سقر، وربما يتمنى الكثيرون اليوم أن تسفر المفاوضات بين "طالبان" والصليبيين عن السماح ببقاء قواعد أمريكية، وهو ما سيكون غالبا، أو مشاركة لمرتدّي الحركة في حكومة تشاركية مع الأحزاب المرتدّة العلمانية والرافضيّة، ليكون ذلك كله غطاء لإعلانهم ولوج أبواب أوسع من الردّة لا زالوا يتحرّجون من انكشاف ولوجهم فيها.
أما إعلان "طالبان" الصريح مستقبلا لتحالفهم مع الصليبيين في قتال جنود الدّولة الإسلاميّة فهو ما بدأ علماء السوء التمهيد له بإعلان تكفير الدّولة الإسلاميّة وجنودها، ليكون ذلك مبررا لكل التنظيمات والفصائل المرتدّة للدخول فيه، ولا نستبعد أن يسقطوا أحاديث الصلح مع الروم على هذه الردّة التي يريدون الإعلان عنها بكل وقاحة.
وهكذا يمكننا القول أن مستقبل كثير من الحركات والتنظيمات اليوم معلق بمقدار ما تبلغه حركة "طالبان" من الكفر والردّة، وذلك إلى حين، حتّى تشعر تلك التنظيمات أن لديها من القوّة ما يجعلها تسبق "طالبان" و"حماس" وبقية التنظيمات في طريق الشرك والكفران، وذلك بعد أن أتلف أتباعهم نفوسهم ودينهم في سبيل إقامة تنظيماتهم الفاسدة، ونصرة توجهاتهم الباطلة، والله لا يهدي القوم الظالمين.

قتلوا ١٤ عنصراً بينهم ضابط

جنود الخلافة يوقعون رتلًا للجيش النصيري بكمين ويدمّرون آلية ودبابة ويغتنمون آليتين

النبأ ولاية الشام - حمص

أوقع جنود الدولة الإسلامية في بادية حمص خلال الأسبوع الحالي رتلا للجيش النصيري المرتد بكمين شرق مدينة (السخنة) فقتلوا ١١ عنصرا منهم ودمّروا آلية واغتنموا آليتين وذخائر متنوعة، إضافة إلى قتلهم ٣ من الجنود بينهم ضابط باستهداف آلية كانت تقلهم، ومقتل وإصابة آخرين بهجوم على ثكنة بالقرب من محطة (T3).

حيث دمّر جنود الدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، دبابة للجيش النصيري المرتد وقتلوا عددا من جنوده بينهم ضابط في عمليتين، الأولى على ثكنة بالقرب من محطة (T3) شرق مدينة تدمر، والثانية على آلية كانت في طريقها جنوب المدينة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتفصيلا، وبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة الجمعة (٤/ شوال) ضابطا من الجيش النصيري المرتد واثنين آخرين جنوبي (تدمر)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة واغتنام أسلحتهم وعتادهم وإحراق آليتهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٨/ شوال) صال جنود الدولة الإسلامية على ثكنة للجيش النصيري المرتد بالقرب من محطة (T3) شرق مدينة تدمر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وتدمير دبابة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جنود الخلافة في بادية حمص

مقتل ١١ عنصراً نصيرياً بكمين شرق (السخنة)

وفي عملية أخرى قتل جنود الخلافة الأربعاء (٩/ شوال) ١١ عنصرا من الجيش النصيري في اشتباك معهم في بادية (السخنة)، وأسفر كذلك عن تدمير عدد من الآليات العسكرية.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن جنود الدولة الإسلامية نصبوا ظهر اليوم كمينا لرتل عسكري للجيش النصيري يتألف من ١٥ آلية متنوعة شرق مدينة (السخنة)، وبعد وقوعه في مرمى نيرانهم استهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، موقعين فيه خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وذكرت الوكالة أن ١١ جنديا على الأقل من الجيش النصيري قتلوا خلال الاشتباك، وأن معظم جثث القتلى تعرضت للحرق بعد أن شبّت النيران في المكان بفعل الاشتباكات.

وقالت إن جنود الخلافة دمّروا شاحنة عسكرية من نوع (زيل)، واغتنموا آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وآلية أخرى مجهزة بمحطة اتصالات لاسلكية، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- قتلوا وأصابوا نحو ٢١ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابطان وأصابوا عددا آخر، إثر العمليات التي شنّوها على مواقعهم في بادية حمص خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية وانفجار لغم على أخرى، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة عدد ممن كان على متنهما.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط ٣٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بعمليات جنود الخلافة عليهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب أربعة آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها، وإحراق خامسة.

حيث أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين فيما قتل وأصيب ٥ عناصر كانوا على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها الخميس (٣/ شوال) وذلك في بلدة (الشحيل) في منطقة البصيرة.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للمرتدين في البلدة ذاتها، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ كانوا على متنها وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية مدرعة لـ PKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما تمكّنوا من أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في البلدة ذاتها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٤/ شوال) وبتوفيق من الله تعالى، قتل جنود الخلافة ٣ عناصر آخرين وأعطبوا آلية كانوا على متنها ببلدة (درنج) بمنطقة ذيبان إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

ونشر الكتب الإعلامي بفضل الله تعالى السبت (٥/ شوال) صورة لأسر وقتل أحد عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) بمنطقة البصيرة. ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون الاثنين (٧/ شوال) بتوفيق الله تعالى، عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية الشنان بسلاح فردي ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

١٢ بين قتيل وجريح

وفي يوم الثلاثاء (٨ شوال) سقط ١٢ عنصرا من الـ PKK بين قتيل وجريح بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في منطقة ذيبان.

وبحسب المكتب الإعلامي فجّرت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة عبوة ناسفة على آليّة رباعية الدفع تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان، ما أدى إلى إعطابها وهلاك عنصرين وإصابة عشرة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) بنيران أسلحتهم أحد عملاء استخبارات الـPKK المرتدين بمنطقة (البصيرة) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لمرتدي PKK ببلدة (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي إثر هجماتهم التي استهدفوا بها عناصر الـ PKK المرتدين في الخير ٣٨ عنصرا قضى ثلاثة منهم قتلى بعد أسرهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من آلياتهم بتفجير عبوات ناسفة عليها.

مقتل وإصابة ٧ من الجيش وميليشيا (بدر) الرافضيين بينهم جاسوس

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل وجرح ٧ عناصر من الجيش الرافضي وميليشيا (بدر) الرافضية إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من مناطق ديالى، بينهم جاسوس.

فبتوفيق الله تعالى، أعطب جنود الخلافة الخميس (٣/ شوال) آلية همر للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها بأطراف منطقة (جلولاء)، ما أدى كذلك لإصابة عنصرين بجروح.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته سرية للجيش الرافضي المرتد بـ ١٠ قذائف هاون بأطراف منطقة (جلولاء)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، أصاب المجاهدون في اليوم نفسه اثنين من عناصر ميليشيا بدر الرافضية بجروح متفاوتة إثر استهداف ثكنة لهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة (سنسل) شمال (المقدادية)، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي يوم الخميس كذلك استهدف المجاهدون مقر اللواء(٢٠) للجيش الرافضي المرتد بقذيفتي هاون شمال شرق (المقدادية) وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وعلى الصعيد نفسه تمكّن المجاهدون الأحد (٦/ شوال) من تفجير عبوة ناسفة على أحد مرتدي الرافضة في قرية (يوسف بيك) شمالي (خانقين)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

قتل جاسوس للرافضة

وبفضل الله تعالى، قتل جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) جاسوساً للرافضة المشركين بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف).

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن الجاسوس يعمل لدى الرافضة المشركين ويدعى (علي إبراهيم الخزرجي) وهو عين للمرتدين من (آل سميط) الذين تركوا بيوتهم وأموالهم وفروا بأنفسهم بسبب ضربات المجاهدين لهم، والتي استأصلت شأفتهم بسبب ردتهم وقتالهم المجاهدين.

وقال المصدر إنه وبعد هروب المرتدين من (آل سميط) من قرية (المخيسة) لم يتوبوا بل ازدادوا ردة وخسة وقاموا بزرع العيون لرصد تحركات المجاهدين ومدهم بالمعلومات ليزوّدوا بها أسيادهم الرافضة.

وأضاف أنه وما إن علم جنود الخلافة أن المرتد (علي) قد أصبح عينا لهم وللرافضة حتى قاموا بتحذيره مما يقوم به، وأعلموه أن عمله ذلك هو ردة عن دين الله تعالى، غير أنه أبى إلا موالاة أهل الردة والضلال.

وأكد المصدر أن المرتد تعدت ردته بحيث أصبح يتجول ويعطي رقم هاتفه للناس لكي يمدوه بأي معلومة عن المجاهدين أو كشف عوراتهم -حفظهم الله-.

وأوضح أن جنود الدولة الإسلامية وبعد تأكّدهم من المعلومات التي وصلت لهم جهّزوا له عبوة ناسفة لتقطيع أوصاله وجعله عبرة لغيره، وزرعوها له في إحدى بساتين المرتدين من (آل سميط) التي كان يتردد إليها بعد أن نذر نفسه لخدمتهم وخدمة زروعهم التي تركوها وراءهم، فانفجرت به وأهلكته على الفور، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر من الحشد الرافضي المرتد في قرية (شريبك) شمال (خانقين)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا إثر العمليات التي شنوها على المرتدين والروافض في عدد من مناطق وقرى ديالى خلال الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا بينهم قيادي، حيث سقط ٦ منهم بسلاح القنص، إضافة إلى تدميرهم ٤ محولات كهربائية، ومضخة مياه زراعية لعناصر الحشد العشائري.

مقتل وإصابة ٣٥ من الرافضة المشركين بتفجير عبوات ناسفة في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عددا من العبوات الناسفة على تجمعات للرافضة في عدد من مناطق بغداد، فقتلوا وأصابوا نحو ٣٥ رافضيا منهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٨/ شوال) عبوات ناسفة على عدة تجمعات الرافضة المشركين في ٣ مناطق ببغداد وهي (البياع) و (الشعلة) و(بغداد الجديدة)، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٣٣ منهم.

وتفصيلا، سقط ١٢ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع للرافضة في منطقة (الشرطة الخامسة) بحي (البياع) جنوب بغداد، كما قتل وأصيب ١٤ آخرون بتفجير عبوة ناسفة أخرى على تجمع لهم في منطقة (الشعلة) شمال بغداد، فيما سقط ٧ آخرين في حي (بغداد الجديدة) شرق بغداد.

وعلى الطريق السريع بمنطقة (أبو غريب) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم ذاته على آلية للجيش الرافضي مما أدى إلى إعطاب الآلية وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

أحرقوا ٦ مزارع للكاكائيين

هلاك وإصابة ١٧ من المرتدين والصليبيين بعمليات جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

سقط نحو ١٧ مرتدا بين قتيل وجريح إثر ضربات جنود الخلافة لهم خلال الأسبوع الحالي في العديد من مناطق كركوك.

حيث فجّر جنود الخلافة الأربعاء (٢/ شوال) عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الوسطاني) على طريق (كركوك- تكريت)، ما أدى إلى وقوع عدد منهم بين قتيل وجريح.

وفجّر المجاهدون كذلك الجمعة (٤/ شوال) عبوتين ناسفتين على عجلة (BMP) بالقرب من بلدة (الجوالة) في الرياض، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وإعطاب الآلية.

وفي الإطار ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الهاشمية) في الرياض ما أدى إلى أضرار مادية.

تفجير آلية على متنها صليبيين فرنسيين

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية في كركوك من تفجير عبوة ناسفة على آلية لقوة مشتركة من مرتدي البيشمركة وصليبيين فرنسيين ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على ثكنة لمرتدي الشرطة الاتحادية قرب بلدة (الهاشمية) جنوب غرب كركوك ما أدى لتدمير الثكنة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ رمضان) تم استهداف الحشد العشائري المرتد بقذيفة هاون (عيار ٨١ ملم) في قرية (عواد المهاوش) غرب ناحية (الرياض).

إحراق ٦ مزارع (للكاكائيين) وقتل وإصابة ١١ مرتداً

وفي يوم الخميس (١٩/ رمضان) أحرق جنود الخلافة ٦ مزارع للكاكائية المشركين قرب قرية (علي سراي) جنوب داقوق.

وفجّروا عبوة ناسفة على آلية لعنصر من (الكاكائية) مما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها وذلك قرب (علي سراي) جنوب (داقوق).

وفي القرية ذاتها فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية مما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

إضافة لذلك وفي اليوم ذاته أصاب المجاهدون أحد عناصر الحشد العشائري إصابات متفاوتة إثر تفجير عبوة ناسفة على آليته قرب قرية (الدكشمان) شرق (الرشاد)، إضافة إلى قلتهم عنصرا آخر قرب مجمّع (ذي قار) شرق (الرشاد) بعبوة ناسفة على آليته.

واشتبك جنود الدولة الإسلامية الخميس مع عدد من المرتدين من شرطة حماية المنشآت فقتلوا ٧ عناصر وأصابوا اثنين آخرين وذلك في حقل (علّاس) وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بمنّه تعالى.

قتلى وجرحى للـ PKK بعملية مزدوجة لجنود الخلافة بقضاء سنجار

النبأ ولاية العراق - البادية

خاص

استدرج جنود الدولة الإسلامية في البادية خلال الأسبوع الحالي قوة مساندة عسكرية لمكان انفجار عبوة ناسفة، حيث فجّر المجاهدون عليهم سيارة مفخخة ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وإعطاب عدد من الآليات، إضافة إلى انفجار ١٥ عبوة ناسفة في قرية (كوجو) بقضاء سنجار، بسبب اشتعال النيران التي اندلعت في المنطقة ما أدى إلى احتراق وتدمير العديد من المنازل.

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) من استهداف آلية للـ PKK المرتدين قرب مُجمّع (الجزيرة) في أطراف جبل سنجار بعبوة ناسفة، واستدرجوا قوّة مساندة لمكان الانفجار وفجّروا سيارة مفخخة عليهم، ما أدى لإعطاب عدد من الآليات وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٨/ شوال) انفجرت ١٥ عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا -جراء وصول نيران شبت في المنطقة- على المشركين الأيزيديين والرافضة في قريةِ (كوجو) التابة لقضاء سنجار، ما أدى إلى تدمير العديد من المنازل.

إضافة إلى ذلك انفجرت عبوة ناسفة أخرى سبق أن زرعها جنود الخلافة بجانب منزل أحد الأيزيديين المشركين بسبب نشوب النيران في قرية (رمبوسي) ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة بفضل الله تعالى، تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من أسر عنصر في الاستخبارات الرافضية المرتد المدعو (ضاري الشمري) في مدينة (القيروان)، وقتله بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

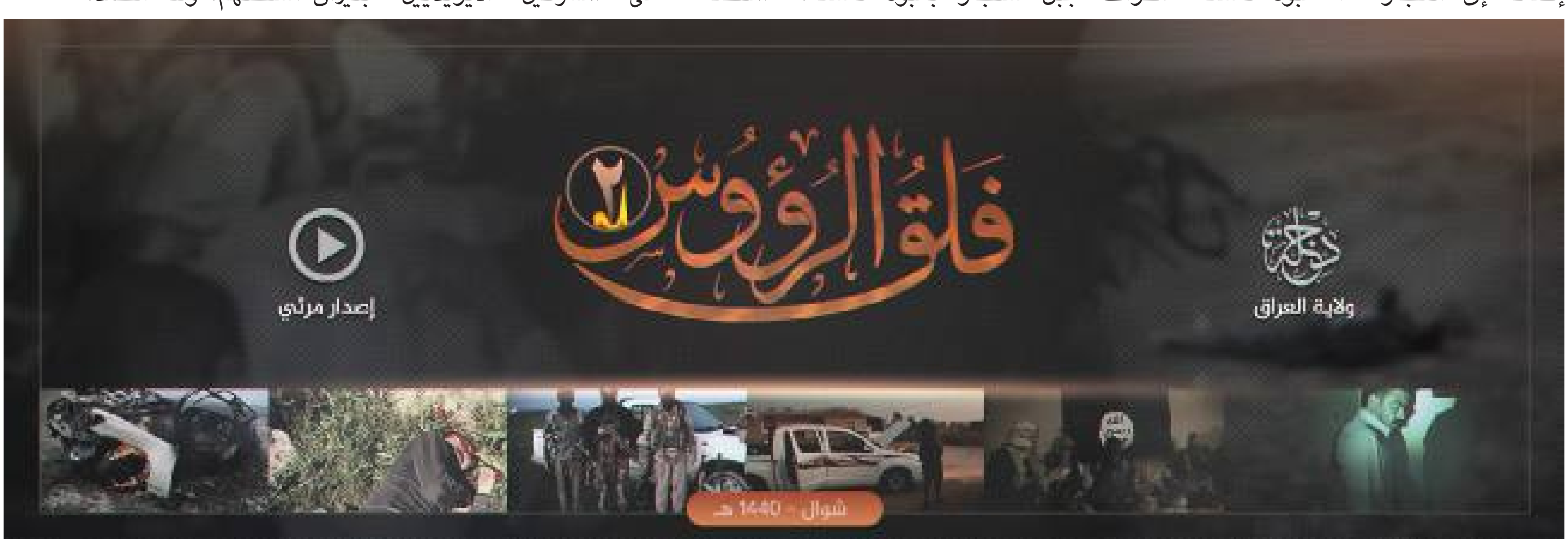

إحراق ١٧٠٠ (دونم) من المحاصيل الزراعية ومقتل وإصابة ٥ من عناصر الحشد العشائري أثناء إخمادهم النيران في أراضيهم

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

خاص

أحرق جنود الخلافة في الجزيرة نحو ١٧٠٠ (دونم) من محاصيل الأراضي الزراعية التابعة للأيزيدية والرافضة المشركين، بينما فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عدد من عناصر الحشد العشائري المرتدين فقتل واحد وأصيب ٤ آخرون، وذلك أثناء إخمادهم نيران الحرائق التي شبت في أراضيهم في منطقة (العياضية) شمال تلعفر، ولله الحمد.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فقد طالت الحرائق الأراضي الزراعية في كل من مناطق (سنجار، وتلعفر، ومحلبية، والعياضة).

وأضاف المصدر أن النصيب الأكبر للحرائق كان في سنجار، حيث بلغت الأراضي الزراعية المحروقة أكثر من ١٠٠٠ دونم، فيما بلغت في تلعفر أكثر من ٥٠٠ دونم، بينما أكلت النيران أكثر من ١٠٠ دونم في العياضية، ونحو ٧٠ دونما في المحلبية، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن هذه الحرائق نشبت يوم الخميس (٣ شوال) والجمعة (٤/ شوال) والسبت (٥/ شوال)، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى وعلى الصعيد نفسه فجّر المجاهدون السبت (٥/ شوال) بتوفيق الله تعالى، عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي المرتد، أثناء إخمادهم لحرائق المحاصيل الزراعية في منطقة (العياضية) شمالي تلعفر، ما أدى إلى هلاك أحدهم وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي المرتد ما أدى لإعطاب الآليتين ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

أخبـار متفرقة

مقتل عنصر وجرح آخر من الاستخبارات الباكستانية في بلوشستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في ولاية باكستان الخميس (٣/ شوال) عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في منطقة (مستونك) ببلوشستان، إثر استهدافه بنيران أسلحتهم، وأصابوا آخر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي الجمعة (٤/ شوال) صورا لمفرزة من مجاهدي الخلافة بولاية باكستان في عيد الفطر، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الجيش الهندي الكافر باشتباكات في كشمير

ولاية الهند

بتوفيق من الله وحده، أوقع جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) عددا من الإصابات بعناصر الجيش الهندي الكافر ببلدة (زين بوره) في كشمير إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد

هلاك وإصابة ٤ عناصر من الـ PKK بتفجير درّاجة نارية عليهم

ولاية الشام-البركة

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة السبت (٥/ شوال) من تفجير درّاجة مركونة على تجمّع للـPKK المرتدين في حي (غويران) بمدينة (الحسكة)، ما أدى لهلاك ٤ وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة داخل منزله

ولاية العراق-الأنبار

بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الاثنين (٧/ شوال) عبوة ناسفة داخل منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد ببلدة (الدولاب) قرب البغدادي، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

مقتل ضابط من الشرطة الاتحادية واثنين من مرافقيه باشتباك مع جنود الخلافة

ولاية العراق-دجلة

كمن جنود الخلافة الخميس (٣/ شوال) لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (بغداد والموصل) قرب مفرق (القيارة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ضابط واثنين من مرافقيه وإصابة آخر، ولله الحمد.

من جهة أخرى، وبتوفيق الله تعالى، أصدر المكتب الإعلامي الثلاثاء (٨/ شوال) الإصدار المرئي (فلق الرؤوس٢)، ولله الحمد.

هلاك ٥ من الحشد العشائري إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة

ولاية العراق-شمال بغداد

بفضل الله تعالى، قتل جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ شوال) ٥ عناصر من الحشد العشائري إثر استهداف حاجز لهم بقرية (خمسة) في منطقة (المشاهدة) بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولله الحمد على توفيقه.

أسر عنصر من الشرطة الاتحادية وقتله

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة الاثنين (٧/ شوال) أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوه قرب حاجز لهم بمنطقة (الرضوانية)، ولله الحمد والمنّة.

استهداف موقع لتنظيم (القاعدة)

ولاية اليمن-البيضاء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) موقعاً لمرتدي تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) بقذيفة (هاون) وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك نشر المكتب الإعلامي الخميس (٣/ شوال) تقريرا مصورا لجانب من أجواء عيد الفطر في ثغور البيضاء، ولله الحمد.

هلاك اثنين وإصابة ثلاثة من الشرطة الاتحادية برصاص المجاهدين في صلاح الدين

ولاية العراق-صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) من استهداف عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بنيران أسلحتهم ببلدة (سموم) شرق (سامراء)، ما أدى لهلاك اثنين منهم وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

تقريران مصوّران من شرق آسيا ووسط إفريقية

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي الخميس (٣/ شوال) صورا لأجواء صلاة العيد في وسط إفريقية، إضافة إلى نشره الجمعة (٤/ شوال) صورا لأجواء عيد الفطر المبارك في شرق آسيا، ولله الحمد.

٥ عبوات ناسفة تضرب الجيش المصري وآلياته

وتوقع عدداً من الجنود بين قتيل وجريح

النبأ | ولاية سيناء

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على قوة راجلة للجيش المصري المرتد الأربعاء (٢/ شوال) بمنطقة (زارع) غرب مدينة العريش ما أدى إلى هلاك ضابط، إضافة إلى تفجيرهم في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دورية راجلة أخرى بمنطقة (المساعيد) غرب العريش ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة زرعوا عبوتين ناسفتين بجانب طريقين يرتادهما جنود الجيش المصري وفور اقتراب دوريتين راجلتين منهما فجّروا عليهم العبوتين ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون الثلاثاء (٨/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، عبوة ناسفة ثالثة على عناصر من جيش الردة المصري قرب كمين (الخرافين) شرق مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، كما تمكّنوا من تفجير عبوة رابعة في اليوم ذاته على جرافة للجيش المصري جنوب (مطار العريش)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي صباح الأربعاء (٩/ شوال)، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة الميدان غرب مدينة العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي الجمعة (٤/ شوال) تقريرا مصورا لجانب من صولة جنود الخلافة على المرتدين في مدينة العريش، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في ولاية سيناء شنّوا الأسبوع الماضي هجوما واسعا على حواجز وكمائن للجيش المصري ورجال الأمن والشرط على حواجز لهم داخل مدينة العريش وأطرافها فقتلوا وأصابوا ٢٥ عنصرا بينهم ضابط، ودمّروا عددا من الآليات.

مقتل قائد رافضي وعميل للتحالف الصليبي وعدد من رجال الأمن

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي أحد قادة الروافض المشركين بمدينة باكتيا، إضافة إلى تمكنهم من قتل عميل للتحالف الصليبي في ننجرهار، وفجّروا عبوة ناسفة على آلية لعناصر الأمن الأفغاني في المدينة ذاتها أدت لقتل وإصابة ٤ مرتدين.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة الجمعة (٤/ شوال) عبوة ناسفة على آلية لمرتدي جهاز الأمن الأفغاني بمنطقة (فاميلي) بننجرهار، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٩/ شوال) اغتال المجاهدون بنيران أسلحتهم أحد عملاء التحالف الصليبي في منطقة (خيوة) في ننجرهار، وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية قتلوا المرتد بعد رصد ومتابعة، ولله الحمد.

وتمكّن جنود الخلافة الثلاثاء (٨/ شوال) من استهداف أحد قادة الروافض المشركين بمدينة (باكتيا)، بمسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك وبفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي الخميس (٣/ شوال) تقريرا مصورا لأجواء عيد الفطر المبارك في ولاية خراسان، ولله الحمد.

وكان المجاهدون نفّذوا خلال عملياتهم التي شنّوها على مواقع الجيش الأفغاني والروافض وأعوانهما الأسبوع الماضي ثلاث هجمات كبيرة في عدد من المناطق، تمثلت إحداها بقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا من المتدربين بإحدى الكليات العسكرية بعملية استشهادية، إضافة إلى أسر ٥ من عناصر طالبان والسيطرة على قرى عدة، وتفجير مزدوج على حافلة تُقلّ روافض ورجال أمن فقتل فيها ٣٤ مرتدا.

مقتل قيادي لـ (الأسايش) المرتدين مع اثنين من عناصره في المنصورة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط أحد قادة (الأسايش) المرتدين مع اثنين من عناصره قتلى إثر استهداف جنود الخلافة لآلية تقلهم في بلدة المنصورة غربي الرقة، إضافة إلى قتل عنصر وزوجته يعملان مع الأجهزة الأمنية لـ PKK المرتدين.

فبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٨/ شوال) ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بينهم قيادي، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة ببلدة (المنصورة) غربي الرقة، كما داهمت مفرزة أمنية منزل عنصر من الـ PKK المرتدين في البلدة ذاتها، وقامت بقتله مع زوجته التي تعمل معه في الأجهزة الأمنية للـPKK المرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن مفرزة أمنيّة من جنود الدولة الإسلامية استهدفت بالأسلحة الرشاشة آلية المرتد المدعو (أدهم مسلم) الذي يشغل منصبا قياديا في قوات (الأسايش) في المنطقة الغربية من الرقة وذلك في بلدة (المنصورة)، ما أسفر عن مقتله مع اثنين من العناصر الذين كانوا معه إضافة إلى إعطاب الآلية -التي كانوا يستقلونها- في الهجوم.

وأضافت الوكالة أنه وفي اليوم نفسه داهمت مفرزة أمنية أخرى منزل عنصر من الـPKK في البلدة ذاتها، وقامت بقتله مع زوجته التي تعمل معه في الأجهزة الأمنية المعروفة بقوات (الأسايش).

إضافة لذلك أعطب جنود الخلافة الجمعة (٤/ شوال) آلية للـPKK المرتدين في قرية (جديدة كحيط) شرقي منطقة الكرامة بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان أحد فرسان الشهادة -تقبله الله تعالى- نفذ خلال الأسبوع الماضي عملية استشهادية في تجمّع لـ PKK المرتدين وسط مدينة الرقة فقتل وأصاب نحو ٣٠ عنصرا، إضافة إلى تفجير المجاهدين آلية لـ PKK كانت في طريقها لمكان الانفجار الأول فقتل وأصيب ٤ منهم ودمرت آليتهم، كما دهس أحد المجاهدين عنصرا بسيارته ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، وفجّر المجاهدون ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب الآليات.

قاتل الأمريكيين والروس والروافض والمرتدين ولم يثنهِ السجن عن مواصلة جهاده.

(كامل محمود علوان) حياة مليئة بالبذل والعطاء

لم تقعده سنوات عمره الطويلة عن مقارعة الصليبيين، كما لم تثنه سنوات سجنه المريرة عن قتال المرتدين، فالخمسون وقد تجاوزها زادته حكمة بأهمية القيام بواجبه واستئناف جهاده مع إخوانه، وسنوات اعتقاله الإحدى عشرة زادته تبصرا بحقائق الأمور، فأصر على الثأر، وعزم على مواصلة الطريق.

قاتل الصليبيين والجيش الرافضي وميليشياته والصحوات في العراق، ثم انتقل لقتال الـPKK المرتدين والنصيرية والروس والدروز في الشام، طاف مع إخوانه على معظم الجبهات، وشاركهم في الذب عن أعراض المسلمين في أرض الخلافة.

كان متقنا لعلوم الشريعة، حافظا لكتاب الله تعالى على القراءات العشر، فانتهج في بداية طريقه سبيل الدعوة إلى الله تعالى لتحكيم شرعه، وشارك في تعليم الشباب المسلم منهج السلف الصالح، وتحفيظهم كتاب الله عز وجل، جهر بنشر التوحيد وأعلن حكم الطواغيت، فنالت المطاردات الأمنيّة منه ما نالت، ولكنها لم تحل بينه وبين استكمال ما عزم.

اشتغل في بداية حياته المهنية بالخياطة في مدينة سامراء، وكان كثير التردد على مسجد الإمام أحمد ابن حنبل (رضوان الله عليه)، في حي الجبيرية حيث بدأ نشاطه الدعوي فيه، وركّز على كشف خطر البعث المرتد سعيا منه لإنقاذ الناس من الوقوع في الردة بموالاته ومظاهرته والوقوف معه أو الانضواء في صفوفه.

إنه الأخ الشيخ كامل محمود علوان (أبي عبد الله الأسودي) -تقبله الله- من مدينة سامراء، ساهم في تربية جيل من الشباب المسلم على التوحيد أثناء سيطرة النظام البعثي على العراق، فلوحق وضُيّق عليه، إلى أن نزل الصليبيون أرضه، فما كان منه إلا أن انبرى مع إخوانه لقتالهم وكسر حملتهم وصدّها عن بلاد المسلمين.

ومع نزول قوات الصليب أرض الرافدين أخرج ما في جعبته من علم وجهد وخطط، وبدأ بجمع تلامذته وإخوانه لقتال الصليبيين، وإعدادهم شرعيا وعسكريا وماديا بما استطاع، حيث عيّنه إخوانه ذلك الحين أميرا لسامراء وقائدا لها.

وخاض معهم العديد من المعارك التي أذاقتهم الموت ألوانا، فذاع صيته وانتشر خبره، حتى علم به الصليبيون فباتوا يخشونه، وبعد عام من العمل الدؤوب المتواصل وتحديدا سنة ١٤٢٥هـ أسر على أيدي الصليبيين، وأطلق عليه الصليبيون لقب (أسامة ٢) يقصدون بذلك الشيخ (أسامة ابن لادن) -تقبله الله تعالى ورحمه- حيث كان الشيخ كامل شبيها بالشيخ (أبي عبد الله أسامة) شكلا وسمتا وخلقا -تقبلهما الله-.

السجن والتفرغ للعلم

فكانت فترة أسره في (بوكا) فرصة له للتزود بالمزيد من العلم والتفرغ لطلبه، فضاعف جهوده وكرّس وقته للقراءة والتدارس، فحوّل بذلك السجن إلى مدرسة أمدته بعلوم ساعدته على نشر دعوته والتمسك بها على بصيرة، وظل على هذه الحال فترة بقاء الصليبيين على أرض العراق.

وقبل أن يخرج الصليبيون أذلة صاغرين من العراق، سلّموه للروافض المشركين، وأعلموهم بأنه من أخطر (الإرهابيين) في العراق، وأوصوهم أن يُبقوه في محبسه مدى الحياة.

فبدأت مرحلة أخرى من مراحل اعتقاله، حيث أودعه الرافضة في أحد سجون مدينة تكريت، وبدأت من جديد فصول التحقيق معه، والتي استمرت لفترة طويلة وبشكل شبه يومي، فعانى خلالها -تقبله الله - ما الله به أعلم، وكان شعاره فيها قول الله تعالى: {وتلك الأيام نداولها بين الناس} فصبر واحتسب.

وفي عام ١٤٣٣هـ نقله الرافضة إلى سجون بغداد للتحقيق معه من قبل قوات (سوات) الرافضية، وكانوا يُعرّضوه لأشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، والضغط عليه ليعترف على إخوانه المجاهدين والكشف عن أعمالهم التي كان مشاركا بها، فلم ينالوا -بفضل الله وتثبيته- منه شيئا، ثم نقلوه إلى سجن (تسفيرات تكريت) فناله كذلك التعذيب والضيق والمشقة وهو صابر ينتظر ويتشوق لقاء الله تعالى، ولا يزيد عن قول: (وتلك الأيام نداولها بين الناس)، ليأتي الفرج من عند الله تعالى على يد اسود صلاح الدين الذين اقتحموا مدينة تكريت وحرروا أكثر من ٤٠٠ أسير من سجن التسفيرات في الغزوة الشهيرة.

عود على بدء

خرج الشيخ كامل من السجن بعد ١١ عاما دون أن يعطي الدنية في دينه أو يخضع لمطالب الرافضة المشركين، أو ينالوا من عزيمته ورباطة جأشه، وكان أول شيء فعله هو تواصله مع إخوانه في الدولة الإسلامية، فكلّفه إخوانه بخدمة المجاهدين في القاطع الشرقي في صلاح الدين، فشارك -تقبله الله- في معارك الضلوعية والجلام والدور والبوعجيل والعلم، وشارك في فتح ناحية المعتصم وأطراف مدينة سامراء، فكان خير أمير وناصح ومشفق، ثم انتقل إلى غرب صلاح الدين ليشارك إخوانه جهادهم، فعُين أمير الإسناد في جزيرة سامراء وتكريت والصينية حيث أذاق المرتدين فيها الأهوال.

مشاركاته في معارك الشام

بعد ذلك انتقل -رحمه الله تعالى- إلى الشام وكانت الهجمة الشديدة على ريف الرقة من جهة الغرب قد بدأت، فنزل في الطبقة بمنطقة (أبو هريرة) وشارك في كسر الحصار الذي حاول الصليبيون والـ PKK المرتدون فرضه عليها، فنكّل أشد التنكيل بهم مع إخوانه -بفضل الله تعالى- باستهدافهم بقذائف الهاون والمدفعية، إضافة إلى المشاركة في وضع الخطط العسكرية، وشارك كذلك في معارك (السويدية صغيرة وكبيرة، وجعبر، والمحمودلي) ثم شارك في معارك (الخير والشولا وكباجب وحقل التيم) ولم يكتف -تقبله الله- في سفك دم الأمريكيين والمرتدين من روافض وبعثيين وصحوات، ونصيريين وروس وملاحدة، فانتقل إلى قتال (الدروز) المرتدين في السويداء ودمشق، فقاتل مع إخوانه في تلول الصفا في ريف مدينة السويداء.

وظل على حاله مجاهدا مرابطا إلى أن قُتل -تقبله الله- بقصف طائرة في منطقة ببادية دمشق، فرحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.

ولا تكن من الغافلين (٢)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه، أما بعد:

- **ومن أسباب الغفلة، التوسع في المباحات ككثرة الكلام وكثرة الضحك وكثرة الأكل.** قال تعالى:{وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا}. [الفرقان:١٨].

قال القرطبي رحمه الله: "{وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ} أَيْ: فِي الدُّنْيَا بِالصِّحَّةِ وَالْغِنَى وَطُولِ الْعُمُرِ". [التفسير].

ولهذا أمر المؤمن بالتوسط في هذه الأمور كما في الصحيحين: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا" وعن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معى واحد". متفق عليه.

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء ومقصود الحديث التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها والقناعة مع أن قلة الأكل من محاسن أخلاق الرجل وكثرة الأكل بضده". [شرح مسلم].

وعن المقدام بن معد يكرب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن. بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه". رواه احمد والترمذي وهو حسن.

قال ابن القيم رحمه الله: "فأخبر النبيُّ صلى الله عليه وسلم: أنه يكفيه لُقيماتٌ يُقِمْن صُلْبَه.. فإن تجاوزها، فليأكلْ فى ثُلُثِ بطنه، ويدع الثُّلُث الآخر للماء، والثالثَ للنَفَس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإنَّ البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النَفَس، وعرض له الكربُ والتعب.. هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسلِ الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشِّبَعُ فامتلاءُ البطن من الطعام مضرٌ للقلب والبدن. هذا إذا كان دائماً أو أكثرياً. وأما إذا كان في الأحيان، فلا بأس به". [الطب النبوي].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت".

قال النووي رحمه الله: "وينبغي لمن أراد النطق بكلمة أو كلام أن يتدبره في نفسه قبل نطقه فإن ظهرت مصلحته تكلم وإلا أمسك". [شرح مسلم].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ: "وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم". رواه أحمد والترمذي وهو صحيح لغيره.

قال ابن القيم رحمه الله: "والمقصود أن فضول النظر أصل البلاء وأما فضول الكلام فإنها تفتح للعبد أبوابا من الشر كلها مداخل للشيطان.. وأما فضول الطعام فهو داع إلى أنواع كثيرة من الشر.. ولو لم يكن في الامتلاء من الطعام إلا أنه يدعو إلى الغفلة عن ذكر الله ساعة واحدة جثم عليه الشيطان ووعده ومنّاه وشهاه وهام به في كل واد، فإن النفس إذا شبعت تحركت وجالت وطافت على أبواب الشهوات وإذا جاعت سكنت وخشعت وذلت". [بدائع الفوائد].

علاج الغفلة

فإن قائل قائل ما الدواء لهذا الداء، وما هي سبل العلاج، قلنا وبالله التوفيق:

- عليك بذكر الله تعالى ذكرا كثيرا. لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا} [الأحزاب:٤١]، ولم يؤمر بالإكثار من شيئ كما أمر بالإكثار من الذكر في كل حال.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقول الله عز وجل: "أنا عند ظن عبدي، وأنا معه حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منه، وإن اقترب إلي شبرا، تقربت إليه ذراعا، وإن اقترب إلي ذراعا، اقتربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة".

قال ابن القيم رحمه الله: "فالذكر والشكر جماع السعادة والفلاح". [الوابل الصيب].

- ومن سبل العلاج التفكر والتأمل في مخلوقات الله وآياته. قال تعالى آمرا عباده بالتفكر والتأمل في مخلوقاته: {قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ}[يونس:١٠١].

قال ابن كثير رحمه الله: "يرشد تعالى عباده إلى التفكر في آلائه وما خلق في السموات والأرض من الآيات الباهرة لذوي الألباب...وقوله: {وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} أي: وأي شيء تجدي الآيات السماوية والأرضية، والرسل بآياتها وحججها وبراهينها الدالة على صدقها، عن قوم لا يؤمنون، كما قال: {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ}". [التفسير].

وقال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}[يوسف:١٠٥].

قال ابن كثير رحمه الله: "يخبر تعالى عن غفلة أكثر الناس عن التفكر في آيات الله ودلائل توحيده". [التفسير].

قال ابن تيمية رحمه الله: "والنظر إلى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكر والاعتبار مأمور به مندوب إليه".[مجموع الفتاوى].

- ومنها تذكر الموت وعذاب القبر والنار. فإن من تذكر هذه الأمور زالت عنه الغفلة بإذن الله، إذ أن تذكر هذه الأمور يزيل طول الأمل الذي هو من أعظم أسباب الغفلة.

- ومنها سؤال الله ذلك. قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}[غافر:٦٠].

قال ابن كثير رحمه الله: "هذا من فضله، تبارك وتعالى، وكرمه أنه ندب عباده إلى دعائه، وتكفل لهم بالإجابة". [التفسير].

فائدة في الدعاء

والدعاء في الآية السابقة، يُفسر بنوعي الدعاء؛ دعاء العبادة ودعاء المسألة.

قال ابن القيم رحمه الله: "والدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة والعابد داع كما أن السائل داع وبهما فسر قوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}. قيل أَطِيعُونِي أثبكم وَقيل سلوني أعطكم، وَفسّر بهما قَوْله تَعَالَى:{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}، وَالصَّوَاب أَن الدُّعَاء يعم النَّوْعَيْنِ وَهَذَا لفظ متواطئ لَا اشْتِرَاك فِيهِ". [جلاء الأفهام].

وليكن لسان حالك كما قيل:

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا
وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا عدتي من كل نائبة
ومن عليه في كشف الضر أعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
مالي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل معترفا
إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردها يا رب خائبة
فبحر جودك يروي كل من يرد

- ومنها ترك صحبة الغافلين وملازمة الصالحين. وقد سبق دليل ذلك في أسباب الغفلة.

أخي المجاهد، ها هي الأيام تنقضي سريعًا والسنون تذهب ولا تعود، وفي كل يوم يُفتح لك ديوان يُسجَّل فيه قولك وعملك، كما قال سبحانه وتعالى: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}[ق:١٧].

فاحذر من الغفلة عن ذلك، واجعل أيامك مزرعة للآخرة تجد نفعها وخيرها يوم لا ينفع مال ولا بنون، ويكفي للمرء ليستشعر خطر الغفلة وسوء عاقبتها، أن يتدبر قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ * أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}[يونس:٧-٨].

وفي المقابل ما أعده الله لعباده المؤمنين الذين قارعوا الغفلة بالعمل والإيمان فكانت النتيجة: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [يونس:٩-١٠].

حدث في أسبـوع

مقتل وفقدان العشرات في هجوم على قبيلة وثنية وسط مالي

أفادت وسائل إعلام بمقتل وإصابة العشرات في هجوم مسلح مساء الأحد، استهدف قبيلة "دوغون" الوثنية في قرية "سوبان كو" وسط مالي.

وقال مسؤول محلي إن "المهاجمين قدموا إلى المكان وبدأوا بإطلاق النار والحرق.. في القرية التي كان يقطنها نحو ٣٠٠ نسمة".

وأشار إلى احتراق جثث القتلى وأنهم يواصلون البحث عن آخرين مفقودين، مضيفا أن "القرية مُسحت فعليا من الوجود".

وتأخذ الصراعات في مالي شكلا قبليا إلا أنها في حقيقتها صراعات عقدية بين قبائل مسلمة وأخرى شكلت مليشيات موالية للجيش والحكومة.

طاغوت سريلانكا يقيل رئيس مخابراته وسط تصاعد الخلافات

أقال الطاغوت السريلانكي رئيس مخابراته بعدما لَمّح إلى تقصير الرئاسة السريلانكية في التصدي لمخطط التفجيرات التي ضربت كنائس وفنادق في البلاد.

ويُجري البرلمان الشركي تحقيقا حول ما يمكن أن تكون "ثغرات" استغلها المهاجمون في تنفيذ هجماتهم الدامية التي خلفت زهاء ١٠٠٠ قتيل وجريح من النصارى المشركين.

وقال رئيس المخابرات السريلانكية، "إن اجتماعات مجلس الأمن السريلانكي لم تكن منتظمة مما جعل من الصعب حماية الجزيرة بالصورة الملائمة".

وزعم أن مدير جهاز المخابرات -المتصل مباشرة بالرئيس- أخبره أنه أبلغ "الرئيس" بالتحذيرات من هجمات محتملة تضرب البلاد.

وعلى خلفية ذلك، أعلن الطاغوت السريلانكي إقالة رئيس مخابراته، وسط تصاعد الخلافات الداخلية في أروقة الحكم في سريلانكا حيث تلقي كل جهة بالمسؤولية على الأخرى.

تركيا تعلن مقتل ٤٣ من الـPKK في شمال العراق

أعلن الجيش التركي المرتد مقتل ٤٣ من مرتدي الــ PKK في إطـار عملية عسكرية انطلقت قبل أسبوعين في شمال الـعـراق.

وقالت "الدفاع التركية" في بيانها، "تم تحييد ٤٣ عنصرا خلال العملية التي تواصلت بنجاح على مدى ١٣ يوما في منطقة هاكورك في شمال العراق".

وأضافت، "تم تدمير ٥٣ من الألغام والعبوات الناسفة وتخريب ٧٤ كهفا وملجأ.. إلى جانب ضبط أسلحة وذخيرة".

ويتمركز حزب الــPKK في شمال العراق خاصة في منطقة "قنديل" الواقعة جنوبي "هاكورك"، وتندلع معارك باستمرار بين الجانبين في إطار الصراع المستمر بينهما على الأرض والحدود.

وقف إطلاق النار في إدلب برعاية روسية تركية

أعلنت روسيا مساء الأربعاء عن وقف إطلاق النار بين الصحوات والنظام النصيري بالشراكة مع الحكومة التركية المرتدة.

وجاء هذا الإعلان على لسان رئيس المركز الروسي للمصالحة، "بمبادرة من الجانب الروسي وتحت رعاية روسيا وتركيا، تم التوصل إلى اتفاق ينص على الوقف التام لإطلاق النار في كامل أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد، اعتبارا من منتصف ليلة الــ١٢ من يونيو".

وكانت تركيا -راعية الصحوات- قد وجهت شكوى إلى موسكو -راعية النظام النصيري-، لكن روسيا ردت بأن المسؤولية في كبح جماح فصائل المعارضة تقع على عاتق تركيا نفسها.

عقب مقتل قائدها.. تفكُّك "الفرقة ١٦" التابعة للـPKK وهروب عناصرها من دير الزور

أفادت وسائل إعلام محلية، بتفكُّك "الفرقة ١٦" التابعة لمرتدي الــPKK وهروب عناصرها من "دير الزور"، بعد أيام على قتل قائدها العسكري -بعبوة ناسفة- على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية.

حيث فرت "الفرقة١٦ " من مواقعها في بلدة الطيانة بريف "دير الزور"، عقب اغتيال قائدها المرتد الملقب "شيخ الجبل" إثر استهداف الدولة الإسلامية لسيارته بعبوة ناسفة.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد انسحب عناصر الفرقة -البالغ عددهم ٥٥ عنصرا- من المنطقة، وعادوا إلى بيوتهم، ليحموا أنفسهم من هجمات الدولة الإسلامية التي فتكت بزملائهم.

كما جاءت عملية الانسحاب على خلفية مقتل ٢٦ عنصرا من الفرقة ذاتها إثر تعرضهم لعمليات اغتيال وتفجيرات متتالية على أيدي المفارز الأمنية للدولة الإسلامية.

واضطرت مليشيات الــPKK إلى الزجّ بقرابة ألف عنصر من مدينة الشدادي لتلافي الفراغ الحاصل جرّاء الانسحاب.

السويد.. إصابة ٢٥ بانفجار

أصيب ٢٥ صليبيا إثر "انفجار قوي" هزّ -الجمعة- بلدة بجنوب السويد، وخلّف أضرارا في عدد من المباني، دون أن يتضح سبب الانفجار.

حيث ذكر الإعلام المحلي، أن انفجارا كبيرا وقع جنوب البلاد، ودمّر نوافذ وشرفات مبنى سكني مؤلف من ٥ طوابق، وتسبب بأضرار في بعض المباني المحيطة.

وتوجه فريق من خبراء المتفجرات إلى مكان الانفجار، فيما قالت الشرطة إنها فتحت تحقيقا في الحادث.

المخابرات البريطانية.. الدولة الإسلامية ستضرب السياح البريطانيين في هذه الدول

حذّر جهاز "الاستخبارات البريطانية" من أن مقاتلي الدولة الإسلامية قد يستهدفون رعايا بريطانيا الصليبية في رحلات استجمامهم خاصة في دول الأبيض المتوسط.

ولفت تقرير نشره موقع إعلامي شهير في بريطانيا، إلى أن ممثلي شركات سياحة كبيرة بدأوا يتلقون تعليمات محددة حول كيفية التعامل في حال وقوع أي هجوم "إرهابي".

وذكر التقرير أن التحذيرات من وقوع الهجمات جاء تحديداً لأماكن تواجد السياح البريطانيين في كل من تونس والمغرب وتركيا واليونان وإسبانيا وجزر الكناري، وحذر من أن الدولة الإسلامية قد تستهدف الفنادق لقتل السياح أو أخذهم كرهائن.

وطلب من العاملين في القطاع السياحي أن يتعاملوا مع عدد محدد من الفنادق، وأن يحصلوا على التدريب اللازم لكيفية التعامل في حالة الهجمات المحتملة، كما طلب منهم أيضاً إضافة تعليمات "في حال هجوم إرهابي" على الرزم السياحية التي يقدمونها منذ بداية الشهر الحالي.

يشار إلى أن السياح البريطانيين تعرضوا في ١٤٣٦هـ لواحدة من أكبر الهجمات الدموية، عندما قتل جندي من الدولة الإسلامية ٣٨ صليبيا بريطانياً في الهجوم على منتجع في مدينة السوسة التونسية.

الحوثة يستهدفون مطار أبها بصاروخ كروز والسعودية تعترف

أعلنت مليشيات الحوثة الرافضية عن قصفها لمطار "أبها" السعودي بصاروخ كروز، وأضافت أن الملاحة الجوية في المطار "توقفت" إثر ذلك.

وفي المقابل اعترف الطواغيت من آل سعود بالقصف الذي استهدف مطار أبها، وأنه أدى إلى "إصابة ٢٦ شخصا من المسافرين ومن جنسيات مختلفة.

وكان الحوثيون أعلنوا يوم الثلاثاء تنفيذ هجمات على "قاعدة خالد الجوية" في منطقة خميس مشيط جنوب غربي السعودية بطائرات مسيرة، كما أعلنوا قبل أيام شن هجمات بطائرات مسيرة أيضا على مطار جازان، في عملية هي الخامسة من نوعها خلال شهر.

حصاد رمضان

أهم نتائج هجمات جنود الخلافة
خلال شهر رمضان ١٤٤٠ هـ

> أتظنون أنا سنرحل؟ أتخالون أنا سننتهي؟ أتحسبون أنا سننكل أو نمل؟ كلا إننا باقون بإذن الله إلى قيام الساعة وليقاتلنّ آخرنا الدجال.
>
> الشيخ المجاهد: أبي محمد العدناني
> تقبله الله تعالى

٣٧١ هجومًا
نفذه جنود الخلافة

النوع	العدد
عبوات ناسفة	١٥٣
آليات مركونة	٣
عمليات استشهادية	٦
عمليات انغماسية	٣
هجمات واسعة	٧
صد هجمات	٣
صولات واشتباكات	٨٦
كمائن	٢٥
اغتيالات	٤٠
قذائف وصواريخ	٢٠
عمليات قنص	٢٥

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٣٠
ولاية الشام	١١٧
ولاية خراسان	٣٣
ولاية سيناء	٢٤
ولاية غرب إفريقية	٢٢
ولاية الصومال	١١
ولاية باكستان	٩
ولاية وسط إفريقية	٩
ولاية ليبيا	٦
ولاية اليمن	٥
ولاية شرق آسيا	٣
البنغال	١
ولاية الهند	١

فقتلوا وجرحوا أكثر من
١٤٥٧
قتيلًا وجريحًا

ودمروا وأعطبوا
١٩٩
آلية

وأحرقوا وأتلفوا
٥٧ بيتًا ومزرعة
٢١ مقرًا وثكنة

ولله الحمد والفضل والمنّة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

العدد ١٨٧ | السنة العاشرة | الخميس ١٧ شوال ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٨٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يسقطون مروحية فرنسية ويقتلون جنديين أمريكيين في مالي والنيجر

مُني الجيش النيجيري المرتد بسقوط ٣٢ عنصراً من جنوده قتلى وإصابة آخرين نتيجة الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى حرقهم ثكنة وتدمير دبابتين و٤ عربات مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنام ٩ آليات أخرى رباعية الدفع.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة انطلقوا الخميس (١٠/ شوال) نحو ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كريتوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ٢٠ عنصراً وإصابة آخرين، إضافة إلى حرقهم الثكنة وتدمير دبابة وعربة (شيلكا) واغتنام...

دمّروا دبابتين و٤ مدرعات واغتنموا ٩ آليات رباعية الدفع

٤

تقارير

كمائن جنود الخلافة تُعطّل العمل في محاكم سيناء الطاغوتية

٩

مقال

والعاقبة للمتقين

١٠

مقتل وجرح نحو ٥٠ عنصراً من ميليشيا (حفتر) المرتدة والصحوات جنوبي ليبيا

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة نحو ٥٠ عنصراً من ميليشيا (حفتر) المرتدة إثر الاشتباكات التي وقعت معهم جنوبي ليبيا.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد اشتبك جنود الخلافة، الجمعة (١١/ شوال) بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر لميليشيا (حفتر) المرتدة بالقرب من بلدتي (سمنو) و(تمسة) جنوبي ليبيا، ما أدى لهلاك وإصابة ٣١ مرتداً وإعطاب وإحراق آليات عدة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (١٢/ شوال) وبتوفيق الله ومنّه، تمكّن جنود الخلافة من قتل وإصابة ١٩ عنصراً آخراً بعد تقدمهم لمناطق يتواجد فيها المجاهدون في جبال (الهروج) بالقرب من بلدة (تمسة) جنوبي ليبيا، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى كذلك لإعطاب مدرعة، كما تمكّنوا ...

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة 34 مرتداً

من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية وعناصر من طالبان

٥

سقوط العديد من استخبارات الـ PKK بين قتيل وجريح

بتفجير مفخخة قرب مقر لهم بالقامشلي

٦

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK

بتفجير سلسلة عبوات ناسفة في الرقة

٦

قتلى وجرحى بتفجير ٤ عبوات ناسفة على تجمعات الرافضة المشركين في بغداد

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
خلال أسبوع من ١٠ حتى
١٦ شوال ١٤٤٠هـ
٦١ عملية
أكثر من ٢٨٥ قتيلاً وجريحاً
٢٤٣ كافراً ومرتداً
١٦ رافضياً
١٠ صليبيين
١٦ ضابطاً وقائداً
٣٤ آليّة مدمّرة
١ مروحية فرنسية تم إسقاطها
٤ ثكنات تمّ تدميرها
٩ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها
عدد العمليات في الولايات
٦١ عملية
ولاية الشام ٢٢
ولاية العراق ١٧
ولاية غرب إفريقية ٦
ولاية خراسان ٦
ولاية ليبيا ٣
ولاية سيناء ٣
ولاية اليمن ٢
ولاية وسط إفريقية ١
ولاية شرق آسيا ١
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية الشام ٨٠
ولاية ليبيا ٥٣
ولاية غرب إفريقية ٥١
ولاية العراق ٤٤
ولاية خراسان ٤٠
ولاية سيناء ١١
ولاية وسط إفريقية ٣
ولاية اليمن ٢
ولاية شرق آسيا ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
بغداد ٤
ديالى ٣
كركوك ٣
دجلة ٣
صلاح الدين ٢
الجنوب ١
البادية ١
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
البركة ٩
الخير ٧
الرقة ٦
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا

إن أكبر ما أهلك بني إسرائيل وأمثالهم أنهم كانوا يرون أنفسهم أصحاب الدين، فيقيمونه على الناس ولا يقيمونه في أنفسهم، ويرون أحكامه لا تجري عليهم، ويرون أنفسهم غير مستحقين لعذاب الله تعالى مهما فعلوا من الموبقات، وإن عذبهم فلأيام معدودات، ويرون أنفسهم أولياء الله وأحباؤه ولو أشركوا به سبحانه، أو كفروا برسله عليهم الصلاة والسلام.

وقد جاءت كثير من آيات كتاب الله تعالى تصف حالهم، كما في قوله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [المائدة: ١٨]، وقوله تعالى: {وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٨٠]، وقوله تعالى: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} [الأعراف: ١٦٩]، وغيرها من الآيات التي تفضح كذبهم، وتبين لهم أن الدعاوى ليست بمنجية من عذاب الله تعالى، وأن ما ينجي منه هو العمل الصالح واجتناب المعاصي.

وكما أبلغ الصادق المصدوق -عليه الصلاة والسلام- بأن طوائف من أمّته ستتبع أثر أهل الكتاب حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل، حتى في هذا الأمر الخطير، بأن تدعي كل طائفة أنها (أولياء الله وأحباؤه)، وأنها مهما ارتكبت من المآثم وغشيت من المحارم فإنه (سيغفر لها) وأنه (لن تمسها النار إلا أياما معدودات)، وتبرير ذلك ادعاء كل منها أنها الطائفة المنصورة، وأن ما تزعمه كل منها من سعي لإقامة الدين يكفّر عنها كل الخطيئات ولو كان شركا بالله رب العالمين!.

وهكذا رأينا خلال العقود الماضيات كيف كانت حدة الهجوم من البعض على الحاكمين بغير ما أنزل الله تعالى، وكيف كان الوضوح في تكفيرهم ووصفهم بالطاغوتية، والدعوة إلى قتالهم وتطهير الأرض من رجس شركهم، فلما ابتلاهم ربهم بأن أقامهم مكان من كانوا يعادون، حكموا بحكمهم الطاغوتي، وأبقوا شركهم، وكأن قول الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} [المائدة: ٤٤]، نزل في "زين العابدين" و"حسني مبارك" و"بشار الأسد" دون غيرهم ممن يفعل فعلهم ويجري على سنتهم، من أمثال "أردوغان" و"مرسي" و"الغنوشي" و"السرّاج" و"الجولاني" وغيرهم.

ورأينا كيف كان هجوم أولئك على الطواغيت من آل سعود لأنهم يوالون المشركين على المسلمين، ويفتحون البلاد لقواعد الصليبيين، ليتبين بعد حين أن سبب هذا الهجوم هو حسد أولئك الطواغيت على ما اختصهم به الصليبيون من العلاقة والود، فرأيناهم وهم يوالون الصليبيين في قتال الدولة الإسلامية وجنودها، ورأيناهم كيف يسلمون البلاد لجنود "الناتو" في الشام وليبيا، وكأن الله تعالى اختص الطاغوت "فهد" وإخوانه بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، وأما ولايتهم هم للمشركين فهي عندهم قربى يتقربون بها ورفع منزلة لهم في دينهم الفاسد.

كما نراهم اليوم يحكمون بإسلام الطاغوت "مرسي" رغم أنه حكم بالدستور الكفري الذي كفّروا لأجله أسلافه من الطواغيت، وتغافلوا عن إقراره الاتفاقات مع اليهود التي هاجموا لأجلها أسلافه من الطواغيت، وأحلوا له قتال الموحدين وقتلهم وقد حرموّه من قبل على غيره من الطواغيت، وما ذاك إلا لانتمائه إلى ما يسمونها "الحركة الإسلامية" التي يعتبرون الانتماء إليها مانعا من موانع التكفير، وزعمهم أنه -في قلبه- كان يريد التوحيد، وما أدراهم أن غيرهم من الطواغيت لم يكونوا يريدون ذلك في قلوبهم أيضا؟!، أطّلعوا على قلوبهم أم حكموا عليهم بأفعالهم؟ أم نسوا أن "جمال عبد الناصر" زعم أول أمره أنه يريد الشريعة؟ وأن "صدام حسين" في آخر أمره كان يُعلن ذلك أيضا.

وهكذا نراهم يُعملون الموانع التي يجعلونها درعا لمن وقع في الشرك والكفر منهم أو ممن يتجنبون تكفيره رغبا أو رهبا، في حين أن تلك الموانع تختفي عندما يحكمون بالخارجية على من كفّر أولئك المشركين، فلو كان الجهل والتأويل سائغين -وليسا كذلك- لإعذار من نقض التوحيد، فإنهما حتما سائغان لإعذار من أخطأ عندهم في تكفير من يرونه مسلما من المشركين.

فهكذا هم أهل الضلال اليوم، يظنون أحكام الدين نزلت في غيرهم فيحكمون الناس بها دونهم، وموانع الأحكام نزلت لتدرأ الأحكام عنهم دون غيرهم، وهكذا هم يجعلون الدين ملكا لهم، لا لرب العالمين، وهكذا هم يظنون الإرادة تغني عن القول، والقول يغني عن العمل، بل يظنون أن المعرفة هي الإيمان الكامل الذي لا ينقضه شيء، كما كان أسلافهم من قبل يظنون، حتى أرداهم ذلك في سواء الجحيم

إسقاط مروحية فرنسية ومقتل وإصابة من كان على متنها ومقتل جنديين أمريكيين بعبوة ناسفة

دمّروا دبابتين و٤ مدرعات واغتنموا ٩ آليات رباعية الدفع
جنود الخلافة يقتلون ٣٢ عنصراً من الجيش النيجيري بهجوم على ثكنتين

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

خاص

مُني الجيش النيجيري المرتد بسقوط ٣٢ عنصراً من جنوده قتلى وإصابة آخرين نتيجة الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى حرقهم ثكنة وتدمير دبابتين و٤ عربات مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنام ٩ آليات أخرى رباعية الدفع.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة انطلقوا الخميس (١٠/ شوال) نحو ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كريتوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ٢٠ عنصراً وإصابة آخرين، إضافة إلى حرقهم الثكنة وتدمير دبابة وعربة (شيلكا) واغتنام ٧ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وفي عملية أخرى شنّ المجاهدون، الأحد (١٣/ شوال) هجوماً على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غجيرم) شمالي نيجيريا، وقتلوا ١٢ عنصراً منهم وأصابوا آخرين.

وقال المكتب الإعلامي، إن هجوم جنود الخلافة على الثكنة استمر لساعات عدة واستخدم فيه المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، وأحرقوا خلاله الثكنة التي هاجموها ودمّروا دبابة و٣ عربات مُدرّعة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي يوم الاثنين (١٤/ شوال) استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش الكاميروني الصليبي في مدينة (فوتوكول) بالقرب من الحدود مع نيجيريا بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إسقاط مروحية فرنسية ومقتل جنديين أمريكيين

في عمليتين نوعيتين مباركتين أسقط جنود الخلافة في غرب إفريقية مروحية فرنسية ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها وذلك على الحدود النيجيرية المالية، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية للقوات الأمريكية الصليبية في النيجر ما أدى إلى مقتل جنديين أمريكيين صليبيين.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فقد كمن جنود الخلافة، السبت (١٢/ شوال) لقوة مشتركة من الجيش المالي وقوات (بركان) الفرنسية الصليبية في منطقة (أكابار) في (ميناكا) التي تقع بين حدود النيجر ومالي.

وأضاف المصدر، بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع القوة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستمرت الاشتباكات لساعات عدة، وأثناء الاشتباكات استهدف المجاهدون مروحية فرنسية جاءت لمؤازرة المرتدين فأسقطها جنود الخلافة، -بفضل الله تعالى- ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة لهلاك وجرح عدد من عناصر الجيش المالي المرتد، وتمكّن المجاهدون من الانسحاب من موقع الكمين، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية موفقة أخرى -بفضل الله تعالى- فجّر جنود الخلافة في النيجر-الأحد (٦/ شوال) عبوة ناسفة على سيارة للقوات الأمريكية الصليبية التي تشرف على تدريب قوات من جيش النيجر المرتد، وذلك بمنطقة (أوالام) على بعد ١٠٠ كلم من العاصمة (نيامي)، ما أدى إلى مقتل جنديين أمريكيين صليبيين، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى، قام الجهاز الأمني لجنود الدولة الإسلامية في مالي، الثلاثاء (٨/ شوال) بتصفية أحد الداعمين لحركة (خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (إنفكوريتن) التي تبعد (٦٠ كلم) عن منطقة (منكا).

قتلى وجرحى من عناصر جيش الكونغو على يد جنود الخلافة في (بوتيمبو)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الأحد (١٣/ شوال) من قتل عدد من عناصر جيش الكونغو الصليبي في قرية (كابسيوى) بمنطقة (بوتيمبو)، إثر الاشتباك معهم بأسلحتهم الرشاشة، ما أدى كذلك لإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صوراً لغنائم منّ الله بها على جنود الخلافة بعد الاشتباك مع عناصر جيش الكونغو الصليبي بمنطقة (بوتيمبو)، ولله الحمد والمنة.

مقتل وجرح نحو ٥٠ عنصراً من ميليشيا (حفتر) المرتدة والصحوات جنوبي ليبيا

النبأ ولاية ليبيا - فزان

خاص

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة نحو ٥٠ عنصراً من ميليشيا (حفتر) المرتدة إثر الاشتباكات التي وقعت معهم جنوبي ليبيا.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد اشتبك جنود الخلافة، الجمعة (١١/ شوال) بمختلف أنواع الأسلحة مع عناصر لميليشيا (حفتر) المرتدة بالقرب من بلدتي (سمنو) و(تمسة) جنوبي ليبيا، ما أدى لهلاك وإصابة ٣١ مرتداً وإعطاب وإحراق آليات عدة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم السبت (١٢/ شوال) وبتوفيق الله ومنّه، تمكّن جنود الخلافة من قتل وإصابة ١٩ عنصراً آخراً بعد تقدمهم لمناطق يتواجد فيها المجاهدون في جبال (الهروج) بالقرب من بلدة (تمسة) جنوبي ليبيا، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى كذلك لإعطاب مدرعة، كما تمكّنوا من تفجير عبوة ناسفة على آلية لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وكشف مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المرتدين كانوا قد تقدموا باتجاه مواقع المجاهدين بعد عمليتهم الأمنية التي شنّوها على بلدة (أم الأرانب) والتي أسروا فيها ثلاثة أشخاص ثبتت ردة اثنين منهم لمعاونتهم الميليشيات المرتدة في حرب المجاهدين مع الميلشيات المرتدة لحرب المجاهدين والتجسس على عوراتهم، فقام المجاهدون بقتلهما، وأخلوا سبيل الثالث لعدم ثبوت ردته أوعمالته.

خسائر كبيرة

وأضاف المصدر، أن المجاهدين انسحبوا بالأسرى الثلاث إلى مواقع لهم في الصحراء حيث قام المرتدون باللحاق بهم وتتبعهم بعد أن جمعوا قواتهم وآلياتهم المدرعة والمصفحة، لافتا إلى مشاركة ٥ كتائب تابعة لميلشيا (حفتر) في الهجوم على مواقع المجاهدين، من مدينة (تراغن) و (أم الأرانب) و(مرزق) و(سبها) و(سمنو) مدعومين بالصحوات "المداخلة"، وقاموا بتتبع أثر جنود الدولة الإسلامية في الصحراء إلى أن اقتربوا من منطقة واقعة بين (أم الأرانب وزويلة) فكان لهم جنود الخلافة بالمرصاد، واشتبكوا معهم لساعات عدة وكبّدوهم العديد من القتلى والجرحى، بفضل الله تعالى ومنّه.

وأوضح المصدر، بأن المرتدين انشغلوا بإسعاف جرحاهم ونقل جيف قتلاهم وفروا هاربين تحت ضربات المجاهدين، ثم طلبوا الدعم وجمعوا أمرهم وأعادوا التقدم في اليوم الثاني باتجاه جبال (الهروج) بالقرب من بلدة (تمسة) واستمر الاشتباك لمدة يومين، وأدى إلى قتل العديد منهم بفضل الله تعالى.

ونوه المصدر إلى أن المرتدين ادعوا بأنهم حرروا أحد الأسرى الثلاثة الذين أسرهم جنود الخلافة، غير أن الحقيقة أن جنود الخلافة هم من أطلق سراح الأسير الثالث لثبوت براءته من موالاة المرتدين بينما قتلوا الأسيرين الذين ثبتت ردتهم وعمالتهم للميليشيات المرتدة.

مقتل وإصابة ٣٤ مرتداً من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية وعناصر من طالبان

النبأ ولاية خراسان

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال عملياتهم التي نفّذوها على المرتدين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية وعناصر "طالبان" خلال الأسبوع الحالي ٣٤ عنصراً، حيث سقط ٨ قتلى من الميليشيات بعملية استشهادية بمدينة جلال أباد، بينما قتل وأصيب ١٨ عنصراً من "طالبان" في اشتباك معهم في كنر.

وتفصيلاً قال المكتب الإعلامي، إن الأخ الاستشهادي حذيفة الخراساني -تقبله الله- تمكّن الخميس (١٠/ شوال) من الوصول لتجمّع لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في الناحية السادسة بمدينة (جلال أباد)، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، ما أدى لهلاك ٨ وإصابة ٥ آخرين وحرق آلية وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة، الخميس (١٠/ شوال) بنيران أسلحتهم جاسوساً للحكومة الأفغانية المرتدة وقياديا عشائريا مواليا لها، في منطقة (دانكام) بكنر، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٣/ شوال) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمّع لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (أشين) في ننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٨ من عناصر "طالبان"

وعلى صعيد آخر قتل وأصاب جنود الخلافة ١٨ عنصراً من حركة "طالبان" المرتدة أثناء صد هجوم لهم على مواقع المجاهدين في (كنر) شرقي أفغانستان.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن عناصر من حركة "طالبان" وقعوا في كمينين أثناء محاولة تقدم لهم الثلاثاء (١٥/ شوال) داخل مناطق يسيطر عليها جنود الدولة الإسلامية في (كنر)، حيث سقط ١٠ منهم بكمين في منطقة (ديكل)، كما قتل ٣ منهم وأصيب آخرون في كمين آخر نصبه لهم جنود الخلافة في منطقة (سيري شوربك).

إلى ذلك هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته تكتلين لعناصر "طالبان" في منطقة (كورنجل) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا ٥ منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في خراسان قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد قادة الروافض المشركين بمدينة (باكتيا)، إضافة إلى تمكنهم من قتل عميل للتحالف الصليبي في ننجرهار، وفجّروا عبوة ناسفة على آلية لعناصر الأمن الأفغاني في المدينة ذاتها أدت لقتل وإصابة ٤ مرتدين.

سقوط العديد من استخبارات الـ PKK بين قتيل وجريح بتفجير مفخخة قرب مقر لهم

وهلاك ٣ قياديين بالأسلحة الكاتمة

النبأ ولاية الشام - البركة

خاص

سقط العديد من عناصر استخبارات الـ PKK المرتدين بينهم قياديون، بتفجير سيارة مفخخة بالقرب من مقر لهم في حي (قدور بيك) بمدينة القامشلي، إضافة إلى اغتيال ٣ قادة منهم بالأسلحة الكاتمة في الحسكة، ومقتل وإصابة عدد آخر بتفجير عبوات ناسفة على آلياتهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد اغتال جنود الخلافة، الجمعة (١١/ شوال) اثنين من قيادات الـPKK المرتدين بمسدّس كاتم للصوت، في منطقة (غويران) بمدينة الحسكة ما أدى لهلاكهما، كما تمكنوا، الخميس (١٠/ شوال) من اغتيال قيادي آخر في منطقة (حوش الباعر) في المدينة ذاتها، ولله الحمد.

وفي المدينة نفسها كذلك، فجّر المجاهدون، السبت (١٢/ شوال) درّاجة مفخخة على آلية رباعية الدفع لمرتدي الـPKK في حي (الصالحية)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٣ كانوا على متنها. إلى ذلك، تمكّن المجاهدون، الأحد (١٣/ شوال) من تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى للـ PKK في منطقة (أبو راسين) شمال المدينة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تاستهداف مقر الاستخبارات بسيرة مفخخة

وفي عملية موفقة ضربت مقر استخبارات الـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي، فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة بالقرب من المقر ما أدى إلى قتل وإصابة العديد من عناصر الاستخبارات وتدمير عدد من الآليات.

وقال المكتب الإعلامي، إنه في يوم الاثنين (١٤/ شوال) تمكّن المجاهدون من ركن سيارة مفخخة بالقرب من مقر استخبارات الـPKK المرتدين في حي (قدور بيك) بمدينة القامشلي، وبعد رصد المقر فجّر المجاهدون السيارة ما أدى لهلاك وإصابة العشرات منهم بينهم قياديَّين، إضافة إلى تدمير عدد من الآليات، وأضرار أخرى لحقت بالمقر، ولله الحمد على توفيقه.

قتلوا عنصر استخبارات وسط قريته

وفي عملية أخرى داهم جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (١٤/ شوال) منزل عنصر من استخبارات الـ PKK جنوب الحسكة، وقتلوه أمام عدد من أهالي قريته.

وأضاف المصدر الأمني، فإن المجاهدين داهموا مساء الاثنين منزل عنصر من استخبارات الـ PKK في قرية (غريبة الشرقية) التابعة لناحية (مركدة) جنوب الحسكة، وتمكنوا من أسره في مكان قريب من منزله، وقتلوه على مرأى من سكان القرية، قبل انسحابهم منها.

وأضاف المصدر، أن المرتد المقتول يدعى (حامد أبو إبراهيم)، وقد تعاون مع المرتدين بالإبلاغ عن عدد من جنود الدولة الإسلامية الذين جرى اعتقالهم بسببه.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون بنيران أسلحتهم عنصراً من الـPKK المرتدين جنوب بلدة (تل حميس) ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا الأسبوع الماضي من تفجير درّاجة مركونة على تجمّع للـPKK المرتدين في حي (غويران) بمدينة (الحسكة)، ما أدى لهلاك ٤ وإصابة آخرين، ولله الحمد.

---

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK

بتفجير سلسلة عبوات ناسفة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تفجير سلسلة عبوات ناسفة على آليات وعناصر الـ PKK المرتدين وسط مدينة الرقة، ما أدى لسقوط ٢٠ مرتداً بين قتيل وجريح، إضافة إلى مداهمة نقطة حراسة جنوب مدينة (الطبقة) وأسر عنصرين وقتلهما ذبحاً، وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع في ريف الرقة الشمالي، ما أدى لإعطابها وسقوط عدد من القتلى والجرحى.

وتفصيلاً، وبحسب المكتب الإعلامي، فقد زرع جنود الخلافة ٤ عبوات ناسفة في عدد من الأماكن التي يرتادها المرتدون بآلياتهم في مدينة الرقة، وفجروا اثنتين منها بالتزامن، بينما فجّروا الثالثة على سيارة إسعاف جاءت لنقل جرحى المرتدين الذين سقطوا في التفجيرين، ما أدى لهلاك ١٦ عنصراً، وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، وفجّروا عبوة رابعة قرب حديقة المرور في المدينة فقتل وأصيب ٤ عناصر.

وقال المكتب، فجّرت المفارز الأمنيّة من جنود الخلافة، الخميس (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في حي (الفردوس) وسط مدينة الرقة، بالتزامن مع تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية تُقلّ ٦ عناصر بالقرب من حديقة (الرشيد)، وفي نفس الموقع فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثالثة على تجمع للـPKK المرتدّين جاؤوا لإسعاف جرحاهم، ما أدى لهلاك ١٦ مرتدا على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آليتين.

وأضاف المكتب، أن المجاهدين تمكّنوا من تفجير عبوة ناسفة رابعة على آلية للمرتدين بالقرب من حديقة (المرور)، ما أدى إلى إعطاب الآلية وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

أسر عنصرين وذبحهما

وفي يوم الأحد (١٣/ شوال) وبتوفيق الله ومنّه، داهم جنود الخلافة نقطة حراسة للـPKK المرتدين قرب قرية (العجيل) جنوب مدينة (الطبقة)، وأسروا عنصرين كانا بداخلها وقتلوهما ذبحاً بالسكاكين، واغتنموا سلاحاً رشاشاً وأحرقوا دراجة نارية.

إضافة لذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لمرتدي الـPKK بالقرب من بلدة (جديدة) على الطريق الرابط بين منطقتي (تل أبيض وسلوك)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الأسبوع الماضي أحد قادة (الأسايش) المرتدين مع اثنين من عناصره إثر استهداف آلية كانوا بداخلها في بلدة المنصورة غربي الرقة، إضافة إلى قتل عنصر وزوجته يعملان مع الأجهزة الأمنية للـ PKK المرتدين.

١٨ هالكًا ومصاباً من الـ PKK بينهم قياديان بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أدت العمليات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية على الـ PKK المرتدين في ريف مدينة الخير خلال الأسبوع الحالي، إلى سقوط ١٨ عنصراً منهم بين قتيل وجريح، بينهم قياديان.

حيث اغتال جنود الخلافة، السبت (١٢/ شوال) أحد عناصر الـPKK المرتدين في مدينة (البصيرة)، باستهدافه بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة -وبتوفيق الله تعالى- استهدف المجاهدون، الأحد (١٣/ شوال)، عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران أسلحتهم الفردية في منطقة (ذيبان)، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

كما فتحوا نيران أسلحتهم في اليوم نفسه على شاحنة للـPKK في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر كانا على متنها.

وفي بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، أعطب جنود الخلافة، الأحد آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين إثر استهدافها بنيران أسلحتهم، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون، الاثنين (١٤/ شوال) -بتوفيق الله تعالى-، عبوتين ناسفتين على مقر لمرتدي الـPKK ببلدة (الطيانة)، ما أدى لوقوع أضرار بالمقر وإصابة ٤ عناصر، كما أعطبوا آلية رباعية الدفع لمرتدي الـPKK على طريق (الخرافي) قرب دوار المعامل إثر استهدافها بنيران أسلحتهم، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

هلاك قياديَّين وإصابة ثالث مع مرافقه

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٤/ شوال) آلية رباعية الدفع لمرتدي الـ PKK ببلدة (أبو النتيل) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإعطابها وهلاك قياديَّين كانا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا، الثلاثاء (٨ شوال)، ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها في منطقة ذيبان.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن عدد القتلى الذي سقطوا جراء تفجير مفرزة أمنيّة عبوة ناسفة على آليّة رباعية الدفع في قرية (أبو حردوب) بمنطقة ذيبان الأسبوع الماضي هم ٤ قتلى، فيما بلغ عدد المصابين ٨ بينهم قائد الاستخبارات المرتد المدعو (أبو حسين الشعيطي) ومرافقه، إضافة إلى إعطاب الآلية التي كانت تقلهم.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال عملياتهم التي نفّذوها ضد الـ PKK المرتدين الأسبوع الماضي ٣٠ عنصراً، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها، وإحراق خامسة.

أخبار متفرقة

هلاك عنصر من الشرطة الاتحادية

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة، الثلاثاء (١٥/ شوال) أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة، قرب بلدة (زوبع)، إثر استهدافه بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا الأسبوع الماضي من قتل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة كذلك قرب حاجز لهم بمنطقة (الرضوانية)، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من تنظيم القاعدة بسلاح القنص

ولاية اليمن-البيضاء

بتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٤/ شوال) عنصراً من مرتدي تنظيم القاعدة بمنطقة (الحميضة)، بسلاح قناص، ما أدى إلى هلاكه، إضافة إلى استهدافهم، الأربعاء (١٦/ شوال) عنصراً آخراً بالمنطقة ذاتها بسلاح قناص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

هلاك جاسوس للحكومة الفلبينية بسلاح المجاهدين

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٥/ شوال) جاسوساً للحكومة الفلبينية الكافرة في قرية (إيغسان) بمنطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، بنيران أسلحتهم، ما أدى إلى هلاكه، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس وعنصرين من الجيش وقوات (سوات) الرافضية

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسر وقتل جنود الدولة الإسلامية بعملياتهم التي نفّذوها ضد الجيش وقوات (سوات) الرافضية خلال الأسبوع الحالي، جاسوسا وعنصرين.

وبحسب المكتب الإعلامي -وبفضل الله تعالى-، فقد أسرت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة، السبت (١٢/ شوال) جاسوسا لاستخبارات الجيش الرافضي بعد مداهمة منزله في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (١٣/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية، عنصرين من قوات (سوات) الرافضية في منطقة (السعدية)، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل وجرح ٧ عناصر من الجيش الرافضي وميلشيا (بدر) الرافضية بينهم جاسوس، إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من مناطق ديالى.

إصابة ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بينهم ضابط

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أدى انفجار عبوة ناسفة فجّرها جنود الدولة الإسلامية على منزل مختار مرتد إلى وقوع أضرار بالمنزل، إضافة إلى إعطاب الآلية للشرطة الاتحادية المرتدة، وإصابة ٤ عناصر بينهم ضابط كانوا على متنها أثناء قدومها لمكان التفجير.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد فجّر جنود الخلافة، الجمعة (١١/ شوال) عبوة ناسفة على منزل مختار إحدى القرى بمنطقة (المعتصم) شرقي مدينة (سامراء)، ما أدى لوقوع أضرار بالمنزل، وبعد قدوم تعزيزات للشرطة الاتحادية المرتدة لمكان التفجير، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على الآلية ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ بينهم ضابط كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من استهداف عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بنيران أسلحتهم ببلدة (سموم) شرق (سامراء)، ما أدى لهلاك اثنين منهم وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

جاءت لتُطفئ فاحترقت

احتراق مركبة (إطفاء) وسائقها وعدد من عناصر الحشد وأراضيهم

النبأ ولاية العراق - البادية

أدت النيران التي أشعلها جنود الدولة الإسلامية بعدد من أراضي الحشد العشائري المرتد في مدينة (ربيعة) خلال الأسبوع الحالي، إلى احتراق مركبة (إطفاء) وسائقها وعدد من عناصر الحشد ومزارعهم ومنازلهم، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عدد من العناصر كانوا على متنها بينهم قيادي.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أشعلوا، الجمعة (١١/ شوال) النيران في عدد من مزارع ومنازل عناصر الحشد العشائري المرتد وسط مدينة (ربيعة)، حيث استقدم المرتدون مركبة إطفاء لإخماد النيران، وأثناء قيامها بذلك، اشتعلت النيران بالمركبة ما أدى لاحتراقها واحتراق سائقها.

وأضاف المصدر، أنه وخلال احتراق المركبة وسائقها حاول عدد من عناصر الحشد تقديم المساعدة وإخماد النيران، فطالتهم النيران واحترق عدد منهم كذلك، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٢/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي جنوب بلدة (البعاج)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عدد من العناصر -بينهم قيادي- كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في البادية، استدرجوا الأسبوع الماضي قوة مساندة عسكرية لمكان انفجار عبوة ناسفة، حيث فجّروا على القوة سيارة مفخخة ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى وإعطاب عدد من الآليات، كما انفجرت ١٥ عبوة ناسفة تلقائيا في قرية (كوجو) بقضاء سنجار، بفعل النيران التي شبّت في المنطقة ما أدى إلى احتراق وتدمير عدد من المنازل.

أسروا وقتلوا عنصراً وأصابوا ٥ آخرين

جنود الخلافة يحرقون مزارع للحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسر جنود الدولة الإسلامية ضمن عملياتهم خلال الأسبوع الحالي، عنصراً من الحشد العشائري المرتد، كما استهدفوا تجمعاً لهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة ٥ منهم، إضافة إلى إحراق عدد من مزارعهم.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (١٠/ شوال) من أسر وقتل أحد مرتدي الحشد العشائري ببلدة (العيثة)، كما تمكّنوا من استهداف عناصر من الحشد العشائري المرتد في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

وفي إطار الحرب الاقتصادية، أقدم جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٧/ شوال) على حرق مزارع الحشد العشائري المرتد في حاوي قرية (العيثة).

وفي يوم الاثنين (١٤/ شوال) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (بونجينة) شرق (مخمور)، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كمنوا الأسبوع الماضي، لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (بغداد والموصل) قرب مفرق (القيارة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ضابط واثنين من مرافقيه وإصابة آخر، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية وتفجير عبوة ناسفة على آلية قدمت للمؤازرة

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، أصاب جنود الخلافة، السبت (١٢/ شوال) ٤ عناصر للشرطة الاتحادية بجروح متفاوتة بعد صولة نفّذوها على ثكنة لهم قرب بلدة (ربيضة)، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آليات لمرتدي الشرطة الاتحادية لدى قدومهم إلى الموقع، بعد مؤازرة طلبها المصابون المرتدون، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٤/ شوال) مقراً للمجلس البلدي في بلدة (الملتقى) شرق (الحويجة)، بعدد من قذائف الهاون عيار (١٢٠ ملم)، نسأل الله النكاية والتسديد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا إثر العمليات التي شنّوها على المرتدين في العديد من مناطق كركوك خلال الأسبوع الماضي، نحو ١٧ مرتدا، بينهم صليبيان فرنسيان.

قتلى وجرحى بـتفجير ٤ عبوات ناسفة على تجمعات الرافضة في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الخميس (١٠/ شوال) من تفجير ٤ عبوات ناسفة على تجمعات الرافضة المشركين في بغداد، ما أدى لهلاك وجرح عدد منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الدولة الإسلامية فجّروا العبوات في (ساحة الوثبة) وشارع (أبو نوّاس) ومنطقتي (الشعلة) و (البياع-الشرطة الخامسة).

وكان جنود الدولة الإسلامية فجّروا خلال الأسبوع الماضي، عدداً من العبوات الناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في عدد من مناطق بغداد، فقتلوا وأصابوا نحو ٣٥ رافضياً منهم.

كمائن جنود الخلافة تُعطّل العمل في محاكم سيناء الطاغوتية

اختطفوا المحاميين المرتدين وأطلقوا سراح عوام المسلمين

النبأ ولاية سيناء

خاص نفّذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩/ شوال) كمينا بمنطقة (ملاحات سبيكة) على الطريق الدولي غرب مدينة العريش، فأسروا عددا من المشتبه بهم بينهم محاميان.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ)، إن المجاهدين انطلقوا مساء الأربعاء نحو الطريق الدولي الرابط بين مصر وفلسطين، ونصبوا كميناً أمنياً استوقفوا خلاله السيارات المارة وقاموا بالتدقيق في بطاقات الركاب، بحثاً عن عناصر الجيش والشرط والجواسيس المرتدين المتعاونين معهم، لافتاً إلى أن الكمين استمر ساعة كاملة.

وكشف المصدر، أن الكمين أسفر عن أسر عدد من الأفراد المشتبه بهم بإعانتهم للمرتدين، إضافة إلى أسر اثنين من كبار المحامين المرتدين في مدينة العريش، وهما المحامي المرتد المدعو (محمود سعيد) محامي نقض، والمحامي المرتد المدعو (كمال عوض) محامي نقض.

وأوضح المصدر، أنه بعد التحري عن الأفراد الذين تم إيقافهم على الكمين والتأكد من عدم تورطهم بمعاونة الأجهزة الأمنية المرتدة، أطلق المجاهدون سراحهم، فيما تحفّظوا على المحاميَّين إلى حين عرضهما على المحكمة الشرعية بولاية سيناء.

ونوّه المصدر، إلى أن سبب تحفّظ المجاهدين على المحاميَّين هو وقوعهما في الردة والكفر كونهما من كونهما يتحاكمان إلى إلى الدساتير الكفرية في "محاكم النقض" والتي تعتبر الدرجة الأعلى في سلم التقاضي في المحاكم الشركية، باعتماد قوانين وضعية ودساتير كفرية، بدل التحاكم إلى الشرع الحنيف.

وفور اختطاف المحامين، قررت وزارة (العدل) المصرية المرتدة، تأجيل نظر الدعاوى القضائية المتعلقة بشمال سيناء التي تنظرها محاكم مدينة الإسماعيلية المجاورة لأجل غير مسمى، خشية وقوع القضاة والمحامين المرتدين في قبضة جنود الخلافة، بينما علّقت (نقابة المحامين) الفرعية بشمال سيناء العمل يوم السبت الماضي في أعقاب الكمين على الطريق الدولي بين العريش وبئر العبد.

يذكر أن هذه العملية جاءت بعد نحو أسبوعين من هجمات واسعة استهدفت كمائن ومواقع عسكرية للشرطة والجيش في العريش، أسقطت نحو ٢٠ مرتداً منهم بين قتيل وجريح، كان أبرزها الهجوم على (كمين بطل ١٤).

وتأتي هذه العملية لتثبت مجدداً زيف مزاعم الجيش المصري وحكومته المرتدة بفرض السيطرة على العريش، والتي تشهد تصاعدا ملحوظا لنشاط المفارز الأمنية لجنود الخلافة فيها.

١٠ هلكى وجرحى من الجيش المصري المرتد بينهم ضابط

النبأ ولاية سيناء

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية ١٠ عناصر من الجيش المصري المرتد بينهم ضابط، إثر عمليتين لهم خلال الأسبوع الحالي في مدينتي رفح والعريش.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن جنود الخلافة، السبت (١٢/ شوال) من تفجير عبوة ناسفة على عناصر من جيش الردة المصري بمنطقة (الميدان) غربي مدينة (العريش)، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٩ عناصر بينهم ضابط.

وفي اليوم ذاته، استهدفت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية عنصراً من الجيش المصري المرتد بسلاح قناص قرب حاجز (الماسورة) بمدينة (رفح)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على قوة راجلة للجيش المصري المرتد بمنطقة (زارع) غربي مدينة العريش ما أدى إلى هلاك ضابط، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على دورية راجلة أخرى بمنطقة (المساعيد) غربي العريش ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم.

والعاقبة للمتقين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أما بعد:

فإنه وكلما اشتدت وطأة الباطل على الحق، وزاد بغي أهل الباطل على أهل الحق، وجد داءُ الشك بموعود الله إلى بعض النفوس سبيلا، ونسيت أن وعده سبحانه وتعالى لا يتخلف، وعد الله لا يخلف الله الميعاد، يورث الأرض لمن يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.

وإن علا الباطل على الحق في جولة فإن الحق وأهله لهم العاقبة، فلا ريب أن النصرة للمؤمنين والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، ولا ريب أن أهل الباطل مغلوبون مهزومون مقهورون، وهذه سنة الله مع أوليائه؛ أن يجعل العاقبة لهم في الدنيا والآخرة، قال تعالى بعد ذكره لقصة نوح عليه السلام {تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود: ٤٩].

والعاقبة من كل شئ آخره، فآخر ما يؤول إليه أمر أهل الإيمان في الدنيا هو النصر والظفر، قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}[غافر:٥١]، وإذا تأخر النصر والظفر فلا يكون ذلك إلا لخلل عندهم، فللعبد من النصر والتأييد الإلهي بحسب ما عنده من الإيمان، فمن نقص إيمانه نقص نصيبه من النصر والتأييد، فوعد الله بالنصر الذي لا يتخلف، إنما هو لأهل الإيمان قال تعالى: {وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين} [آل عمران: ١٣٩].

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "فالمؤمن عزيز غالب مؤيد منصور مكفي، مدفوع عنه بالذات أين كان، ولو اجتمع عليه مَن بأقطارها، إذا قام بحقيقة الإيمان وواجباته".[إغاثة اللهفان].

الابتلاء وحسن العاقبة سنة الله في أوليائه

لما كان الله حكيماً ذا حكمة بالغة، هيّأ لأحبابه وأوليائه من الأسباب ما يؤهلهم إلى أن يكونوا خلفاء الأرض ووارثيها، وأهل النعيم المقيم في الآخرة، فيرسل عليهم من الابتلاء والامتحان ما يستخلص به الإيمان في قلوبهم وينقيه من الشوائب التي تكدره، ويرفع درجاتهم ليستحقوا ما أعده لهم من منازل الآخرة وحسن العاقبة.

وهذه هي سنة الله مع أحب الخلق إليه، مع أنبيائه وحملة رسالاته، فقد ابتُلِيَ الخليل إبراهيم صاحب الملة وإمام الحنفاء، فانظر إلى ما آل إليه صبره وانقياده ورضاه، فقد اتخذه الله خليلاً وأمر نبيه محمدا باتباع ملته واتخاذه قدوة لأهل الإسلام، ورفع ذكره بين الأمم وجعل في ذريته الأنبياء.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إذا تأملتَ حكمته سبحانه فيما ابتلى به عباده وصفوته بما ساقهم به إلى أجلّ الغايات وأكمل النهايات التي لم يكونوا يعبرون إليها إلا على جسر من الابتلاء والامتحان، وكان ذلك الابتلاء والامتحان عين المنهج في حقهم والكرامة، فكم لله من نعمة جسيمة ومنة عظيمة تجنى من قطوف الابتلاء والامتحان". [مفتاح دار السعادة].

وكذلك مع سائر أوليائه، مع كليم الله موسى عليه السلام امتحنه وابتلاه من يوم ولادته إلى منتهى أمره، ثم كان مآل أمره أن كلمه الله تكليماً واختصه بذلك من بين أنبيائه، واحتمل له ما لا يُحتمل لغيره، فهو الوجيه عند الله القريب منه، ثم انظر إلى حال عيسى عليه السلام، تحمل فتن قومه وتحمل آذاهم لله وفي الله، فما كانت عاقبة أمره إلا أن رفعه الله إليه وطهره من الذين كفروا وانتقم من أعدائه وسلبهم ملكهم ومزقهم في الأرض كل ممزق.

فهذا من حسن عاقبته سبحانه وتعالى ومن ثمرة معاملته، وكما قال ابن القيم: "فتباً لمن عرفه ثم عامل غيره، ما أخسر صفقته وما أعظم حسرته". [مفتاح دار السعادة].

مهما ارتفع الباطل وانتفش فأمره إلى زوال

ذكر المولى سبحانه وتعالى في محكم التنزيل، أن من أسباب علو أهل الباطل على أهل الحق تمحيص المؤمنين ومحق الكافرين، قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وليمحص اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران:١٤١-١٤٠].

فسبحانه صاحب الحكمة البالغة.

ولا ريب أن أهل الإيمان هم الأعلون سنداً ومصدراً لأنهم من الله يتلقون وعلى منهجه يسيرون، ولكن قد يصيب أهل الحق من المحن والبلاءات ما لا يصيب عدوهم، وقد واسى رب العزة أهل دينه وملته بأنه يريد أن يتخذ منهم شهداء، ثم أخبر أنه يريد تمحيصهم من الذنوب ومع ذلك يريد أن يمحق الكافرين ببغيهم وطغيانهم على أوليائه القائمين بأمره، حتى يستحقوا ما أعده لهم من العذاب الأليم في الدنيا على يد أوليائه المؤمنين وفي الآخرة على يد ملائكته، فالعاقبة لأهل الحق المتقين.

ففي الصحيح عن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره: "أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة"، والباطل مغلوب مدحور وأهله مدحوضون مهزومون والنصر والظفر والعاقبة لأهل الإيمان، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (والله ليتمنّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون) [صحيح البخاري].

ولكنكم تستعجلون

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إن حكمة الله وسنته في رسله وأتباعهم جرت بأن يدالوا مرة، ويدال عليهم أخرى، لكن تكون العاقبة لهم، فإنهم لو انتصروا دائماً دخل معهم المؤمنون وغيرهم، ولم يتميز الصادق من غيره".[زاد المعاد].

قال تعالى: { مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ}[آل عمران :١٧٩]. فالحرب دول وسجال، وإن النصر مع الصبر، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: ٢٠٠]، فمن فعل ذلك فله العاقبة في الدنيا والآخرة، وقد حكم الله تعالى حكماً لا يبدّل أبداً، أن العاقبة للتقوى، والعاقبة للمتقين، قال تعالى: {إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد} [غافر: ٥٠]، وقال تعالى {ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً} [النساء: ١٤١] فضمن سبحانه النصر والتأييد لأوليائه شريطة كمال إيمانهم به ولذلك قد يتأخر موعوده سبحانه وتعالى لتأهيل أهل الحق بما يصيبهم من بلايا لذلك الموعود فيكون ذلك من تمام نصره وعزه وعافيته.

فيجب على كل مسلم مجاهد أن يصبر على ما أصاب المجاهدين من رزايا ومحن، إذ أن الرزايا وإن اشتدت إلا أنها تحمل في طياتها حسن العاقبة في الدنيا والآخرة، وقد رضيها الله لنا، فلابد للعبد أن يرضى بما رضي له به سيده ومولاه، ويقوم بمقام الصبر عليه، فحينئذ يكافئه الله بحسن العاقبة في الدنيا قبل الآخرة، ولنا في جهاد العراق أسوة حسنة، حين صبر المجاهدون على المحن والرزايا، وثبتوا على جهادهم عقداً من الزمان صابرين محتسبين، حتى فتح الله عليهم البلاد وأورثهم الأرض، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

حدث في أسبوع

هلاك الطاغوت المصري الأسبق "مرسي" في محبسه

توفي الطاغوت المصري الأسبق المرتد "محمد مرسي"، أثناء جلسة محاكمة له في قاعة محكمة طاغوتية، بالقرب من سجن "طرة"، جنوبي القاهرة.

وقالت النيابة العامة المرتدة في بيانها، "إن مرسي سقط مغشيا عليه في قفص الاتهام في قاعة المحكمة بعد فترة قصيرة من إلقاء كلمته".

وزعم التلفزيون الرسمي أن مرسي توفي إثر نوبة قلبية مفاجئة خلال جلسة محاكمته، بينما قالت أسرته إن صحته تدهور في السجن وإنه نادرا ما كان يسمح له بالزيارة.

يذكر أن الطاغوت "مرسي" وصل إلى سدة الحكم عبر الديمقراطية الشركية وأمضى عاماً واحداً في الحكم -بغير ما أنزل الله- قبل أن يُعلن وزير دفاعه الطاغوت "السيسي" عزله والانقلاب عليه بالقوة، فيما التزم مرسي وجماعته بالسلمية حتى قضت عليه.

ونعى عدد من طواغيت العرب والعجم الطاغوت المصري بما فيهم الأمم المتحدة وإيران وألمانيا وتركيا وقطر إلى جانب عدد من قادة ومنظري الأحزاب والتنظيمات المرتدة.

استهداف ناقلتي نفط قرب مضيق هرمز، وأمريكا وإيران تتبادلان التراشقات

تعرضت ناقلتا نفط لهجوم في خليج عُمان بالقرب من مضيق هرمز، ما أدى إلى تضررهما واشتعال النيران في إحداهما دون إصابات تذكر.

وذكرت وسائل إعلام سماع دوي انفجارات قوية في بحر عُمان، تبين لاحقا أنها ناجمة عن استهداف ناقلتي نفط قادمتين من قطر والسعودية نحو تايوان وسنغافورة.

واتهمت كل من أمريكا وبريطانيا والسعودية، إيران بالوقوف وراء الهجمات، وقال وزير الخارجية الأمريكي "إن إيران تقف وراء الهجوم على ناقلتي النفط في خليج عمان". بهدف "تعطيل تدفق النفط عبر مضيق هرمز". على حد قوله، بينما نفت إيران الاتهامات الموجهة إليها من أمريكا والسعودية، وأكدت أنه لا أساس لها من الصحة.

ويأتي الهجوم بعد أسابيع من تعرض أربع سفن تجارية لهجمات مشابهة في مياه الخليج واتهمت أمريكا إيران بالوقوف أيضا خلفها فيما نفت الأخيرة ذلك.

الحكومة المصرية المرتدة تعوّض "اليهود" نصف مليار دولار بسبب هجمات الغاز في سيناء

عقدت الحكومة المصرية وهيئة الكهرباء اليهودية اتفاقية، تخفض بموجبها تعويضات ستدفعها مصر نتيجة انقطاع الغاز المصدّر إلى اليهود، من ١,٨ مليار دولار إلى ٥٠٠ مليون.

وقالت كل من الهيئة المصرية العامة للبترول، والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية في بيان، مساء الأحد، إن الاتفاق يقضي بتقسيط الغرامة على ٨ سنوات ونصف.

وستدفع مصر ٦٠ مليون دولار مقدما، و٤٠ مليون دولار بعد ٦ شهور من توقيع الاتفاق، ثم يقسط المبلغ المتبقي بواقع ٢٥ مليونا كل ٦ شهور.

وكانت غرفة التجارة الدولية، حكمت على مصر بسداد مبلغ ١,٨ مليار دولار، يمثل تعويضا لشركة الكهرباء اليهودية، بسبب انقطاع إمدادات الغاز.

وانقطعت إمدادات الغاز المصري لليهود قبل سنوات، بسبب هجمات شنها المجاهدون في سيناء استهدفوا خلالها أنبوب الغاز الناقل، المغذي لدويلة اليهود أكثر من ١٠ مرات.

"طالبان" من الصين إلى إيران بحثا عن السلام مع أمريكا

وصل وفد من حركة "طالبان" المرتدة إلى إيران لبحث اتفاق السلام مع أمريكا، تمهيدا لجولة مفاوضات جديدة بين الطرفين.

وقالت مصادر إعلامية، إن هذه الزيارة تأتي لطمأنة الحكومة الإيرانية الرافضية بأن أفغانستان لن تشكل تهديدا على إيران أو دول إقليمية أخرى بعد التوصل لاتفاق بين "طالبان" وأمريكا.

وأضافت المصادر، أن وفد طالبان سيزور أيضا باكستان وروسيا، قبل أن يُطلع منظمة "الأمم المتحدة" الصليبية على نتائج زيارته إلى هاتين الدولتين، فيما لم تُعلق "طالبان" حتى اللحظة على الخبر.

وفي سياق متصل، طار وفد "طالبان"، يوم الاثنين، بقيادة الطاغوت "برادر" إلى بكين لبحث العلاقات بين أفغانستان والصين في ضوء اتفاق السلام المزمع بين "طالبان" وأمريكا.

وتأتي هذه الزيارات قبل أيام من بدأ الجولة السابعة من المفاوضات مع أمريكا في الدوحة.

انفجار يقتل قياديا من الـPKK وعددا من عناصره في الباغوز

قتل عدد من عناصر الـPKK المرتدين بينهم قيادي بارز، إثر انفجار وقع في بلدة الباغوز الشهيرة بريف دير الزور الشرقي.

ووقع الانفجار السبت، وأدى إلى مقتل القيادي المرتد "نادر فوزي البديوي" قائد فوج البوكمال في "مجلس دير الزور العسكري" التابع لميليشيات الـPKK المرتدة إلى جانب عدد من عناصره.

وذكرت وسائل إعلام محلية، أن المجموعة كانت تنقل مخزنا للسلاح في أحد منازل قرية موزان في بلدة الباغوز، وأثناء ذلك وقع انفجار كبير في المكان يرجح أنه ناجم عن لغم أرضي، ما أدى إلى مقتل أفراد المجموعة وإصابة آخرين.

مسؤول صليبي: كنا في الرقة العام الماضي.. حالياً لا يمكننا الذهاب إلى هناك

قال تقرير لموقع أمريكي أمني، إن عملية محاربة الدولة الإسلامية أصبحت أكثر صعوبة بعد الانسحاب المستمر للقوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، حيث انعكس ذلك سلباً على الوضع الأمني الذي بدأ يتدهور، وذلك بحسب ما قال دبلوماسي صليبي مسؤول عن المنطقة.

وقال الدبلوماسي، "الأمور لا تجري بالطريقة الصحيحة، خصوصاً في المناطق العربية، كنا في الرقة العام الماضي.. حالياً لا يمكننا الذهاب إلى هناك. تدهورت الأمور إلى حد كبير".

أشرف الدبلوماسي على فريق خاص بإزالة الألغام في الرقة، ورغم الدمار الكبير الذي لحق بمعظم المدينة، لم تتمكن قوات التحالف الصليبي من السيطرة الكلية عليها بسبب نشاط خلايا الدولة الإسلامية والكمائن التي يقيمها جنودها.

العبوات والاغتيالات تقطع الطريق

ساعدت الدول الأعضاء في التحالف الصليبي في إزالة الألغام وإعادة بعض الخدمات ولكن التطورات الأخيرة المتمثلة في "العبوات بدائية الصنع وعمليات الاغتيال" عرضت هذه الجهود للخطر، بحسب الدبلوماسي.

وأشار إلى أن البعثة البريطانية الأخيرة إلى شمال شرق سوريا لم تتمكن من زيارة الرقة بسبب "المخاوف الأمنية"، وفقا للتحدث باسم الخارجية البريطانية.

التحالف الصليبي يتفكك

وتواصل أمريكا خفض وجودها البري في شمال سوريا بعد قرار الطاغوت الأمريكي ترامب بسحب القوات الأمريكية وما ترتب عليه من خلافات بين دول التحالف.

وقال المبعوث الأمريكي إلى سوريا "جيمس جيفري"، إن ترامب وافق على إبقاء المئات من القوات الأمريكية بعد أن رفض حلفاء أمريكا إرسال قوات إضافية إلى الشمال الشرقي دون وجود أمريكي كبير، معربا عن خيبة أمله بقوله "توقعنا أن يقوم شركاؤنا في الائتلاف بلعب دور أكبر".

وشكك مسؤولان صليبيان بأن يحقق "جيفري" أي تقدم في هذا الملف أو أن يتمكن من إقناع حلفاء أمريكا بدون الحصول على موافقة ترامب بالإبقاء على قوة أمريكية كبيرة في المنطقة.

تدهور أمني مستمر

وقال الدبلوماسي إن تقديرات بلاده العسكرية تشير إلى أن القوة الأمريكية المتواجدة حالياً ليست كافية، وأشار إلى وجود احتمال بأن يتم التعهد بشكل مشترك بين أمريكا وأوروبا على المشاركة بالمزيد من القوات في سوريا.

وشكك دبلوماسي آخر بالخطة قائلاً "سيحدث تدهور بطيء ومستمر في الواقع الأمني شمال شرق سوريا" وفي حال لم يتم زيادة القوة الأمريكية "سيصل الوضع الأمني إلى درجة من السوء لن نتمكن بعدها من فعل الكثير حياله".

وقال المسؤول السابق "لا توجد موارد كافية، ولا خدمات، والشعب مضطرب، والفوضى الكبيرة تستغلها الدولة الإسلامية".

والعاقبة للمتقين

العاقبة من كل شئ آخره، فآخر ما يؤول إليه أمر أهل الإيمان في الدنيا هو النصر والظفر والتمكين، إذ أن العاقبة لهم كما قال تعالى {فاصبر إن العاقبة للمتقين} وقال تعالى {إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا}.

قال ابن القيم رحمه الله:

الحرب دول وسجال، والنصر مع الصبر، ومن صبر وصابر ورابط واتقى الله فله العاقبة في الدنيا والآخرة، وقد حكم الله تعالى حكماً لا يبدّل أبداً، أن العاقبة للتقوى، والعاقبة للمتقين.

إذا اعتقد العبد أن صاحب الحق لا ينصره الله تعالى في الدنيا والآخرة، بل قد تكون العاقبة في الدنيا للكفار والمنافقين على المؤمنين، وللفجار الظالمين على الأبرار المتقين، فهذا من جهله بوعد الله تعالى ووعيده.

الله سبحانه إنما ضمن نصر دينه وحزبه وأوليائه القائمين بدينه علماً وعملاً، لم يضمن نصر الباطل، ولو اعتقد صاحبه أنه محق، وكذلك العزة والعلو إنما هما لأهل الإيمان قال تعالى: {ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين}.

ابتلاء المؤمن كالدواء له يستخرج منه الأدواء التي لو بقيت فيه أهلكته، أو نقصت ثوابه، وأنزلت درجته، فيستخرج الابتلاء والامتحان منه تلك الأدواء ويستعد به لتمام الأجر، وعلو المنزلة.

إن حكمة الله وسنته في رسله وأتباعهم جرت بأن يدالوا مرة، ويدال عليهم أخرى، لكن تكون العاقبة لهم، فإنهم لو انتصروا دائماً دخل معهم المؤمنون وغيرهم، ولم يتميز الصادق من غيره.

العدد ١٨٨ | السنة العاشرة | الخميس ٢٤ شوال ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٨٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

٤٦ قتيلاً وجريحاً من طالبان والشرطة الأفغانية وميليشيا موالية للحكومة

مُني عناصر طالبان والميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية ورجال الشرطة المرتدين بسقوط ٤٦ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان وقيادي على يد جنود الخلافة إثر العمليات التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، وبتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٧/ شوال) ثلاث ثكنات لمرتدي طالبان بعد استهدافها بقذائف الهاون، في منطقة (كورنجل دره) بكنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، واغتنام بعض الأسلحة، كما اغتالوا عنصرا آخر في منطقة (زاره بازار) بننجرهار بنيران أسلحتهم، ...

ضابط وقياديان من بين القتلى والجرحى

٤

جنود الخلافة يهاجمون المرتدين داخل مدينة العريش ويقتلون ويصيبون ٢٠ شرطيا

٥

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـ PKK

بينهم عميل لقوات التحالف الصليبي

٧

هلاك وإصابة نحو 40 رافضياً

بعملية استشهادية في بغداد

٧

تقارير

جنود الخلافة ينفذون وعيدهم للعاملين في بناء سور المطار بقتل ١٠ منهم

٥

مقال

خذوا حذركم (٧)

مصائد في طريق الجهاد

٩

عملية استشهادية توقع ٢٧ قتيلاً وجريحاً من التحالف الإفريقي بغرب إفريقية

في عملية مباركة وموفقة بفضل الله تعالى، استهدف أحد جنود الخلافة بعمليته الاستشهادية غرفة عمليات وتجمّع لقوات التحالف الإفريقي الصليبي قرب (بحيرة تشاد) فأوقع نحو ٢٧ عنصرا بينهم ٤ ضباط، بين قتيل وجريح، إضافة إلى إعطاب آليات عدة.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو هريرة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- السبت (١٩/ شوال) من الوصول إلى غرفة عمليات لقوات التحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (غرنو) بمنطقة (بحيرة تشاد)، أثناء تقدمهم باتجاه مناطق المجاهدين، وفجّر سيارته المفخخة وسطهم ما أدى إلى وقوع ١٥ هالكا على الأقل، وأصاب ١٢ آخرين، بينهم العديد من الضباط.

وقال المكتب، إن جنود الخلافة صدّوا تقدما لقوات التحالف شنّوه عليهم السبت، حيث دارت اشتباكات

التفاصيل ص ٦

قادة (حشد شمر) تحت ضربات المجاهدين

هاجموا المنزل نفسه مرتين فقتلوا وأصابوا ٣ قادة و٥ من عناصر حمايتهم

٨

حصاد الأجناد

خلال أسبوع
من ١٧ حتى

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

٢٣ شوال
١٤٤٠هـ

٦٠
عملية

أكثر من
٢٨٥
قتيلاً وجريحاً

١٤٧ كافراً ومرتداً
٥٩ رافضياً
٥٥ صليبياً
١٤ ضابطاً وقائداً

٣٠ آليّة مدمّرة

٨ ثكنات تمّ تدميرها

٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٨٩
ولاية خراسان	٤٩
ولاية غرب إفريقية	٣٨
ولاية سيناء	٣٥
ولاية الشام	٢٧
ولاية وسط إفريقية	٢٣
ولاية شرق آسيا	٥
ولاية القوقاز	٥
ولاية باكستان	٢
ولاية اليمن	١
ولاية الصومال	١

عدد العمليات في الولايات

٦٠ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٢٠
ولاية الشام	١١
ولاية سيناء	٨
ولاية خراسان	٨
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية القوقاز	١
ولاية باكستان	١
ولاية الصومال	١
ولاية شرق آسيا	١
ولاية اليمن	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

المنطقة	العدد
الخير	٩
البركة	١
الرقة	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

المنطقة	العدد
ديالى	٦
كركوك	٣
البادية	٢
دجلة	٢
نينوى	٢
شمال بغداد	٢
الفلوجة	١
الجزيرة	١
صلاح الدين	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

مزيداً من اليأس في قلوب المرتدين يا أسود سيناء

في الوقت الذي تتصاعد فيه مخاوف الصليبيين والمرتدين من تصاعد قوة جنود الخلافة في خراسان، وتتردد تحذيراتهم من جبهات القتال الجديدة في الهند وباكستان وغيرها من المناطق، وتزداد مطالبات الجيوش الفرنسية والأمريكية في غرب إفريقية لقياداتها بتعزيز وجودها خوفا من حدوث ما لا يحمد عقباه لهم، يتفاجؤون -بحمد الله- بالضربات القوية لمجاهدي ولاية سيناء التي ظنوا القضاء عليها، بعد أن صدقوا أكاذيب الطاغوت السيسي وجيشه المهزوم.

فرغم انحيازهم من بعض المناطق خلال العام الماضي لم يُوقف جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء هجماتهم ضد الجيش المصري المرتد، ليستمر نزيف قواته ولو بمعدلات أقل، بعبوة ناسفة تدمر آلية على طرقات العريش، أو طلقة قناص تفلق رأس جندي مرتد في نقطة حراسة في أطراف رفح، أو عملية استشهادية تمزق بعض الجنود والضباط، أو غير ذلك من العمليات التي تُبقي المرتدين في حالة تأهب دائم، حراسة ودوريات وكمائن وتمشيط وتعزيزات وتحصينات، مع ما يعنيه ذلك من إرهاق للجنود وخسائر مستمرة في خزينة الطاغوت المصري الخاوية.

وفي هذا الوقت يستمر المجاهدون -بفضل الله تعالى- في إعادة ترتيب صفوفهم، وتقوية أنفسهم استعدادا للعودة من جديد إلى مناطق سيطرة المرتدين، والدخول عليهم في مراكز قوتهم ومَنَعتهم، للتنكيل بهم وإقلاق أمنهم الزائف وتذكيرهم كلما نسوا أن المجاهدين مستمرون في قتالهم وأن حملاتهم الفاشلة وانتصاراتهم الموهومة لم تحقق لهم شيئا، وإعلامهم بعد انتهاء كل حملة لهم أن عليهم أن يبدأوا من جديد، حتى يوقنوا أنهم يدورون في حلقة استنزاف مفرغة ليس لها نهاية إلا أن يهدّهم التعب والإرهاق فيهووا على وجوههم مستسلمين.

وهكذا لم تُحقق لطاغوت مصر الحشود العسكرية والأمنية الكبيرة التي وجهها إلى سيناء آماله بإنهاء الجهاد فيها، ولم تُعنه على تحقيق وعوده لليهود والصليبيين بذلك، كما أن فشل قواته -رغم المؤازرة الكبيرة لها من طيران اليهود- جعل حلفاءه الأمريكيين في شك من قدرته على تحقيق النصر حتى ولو أمدوه بقوة إضافية لا زال يطلبها منهم، مستفيدا من حرصهم على تأمين محيط دويلة يهود المتاخمة لسيناء.

ومع الاستنزاف الكبير لقوات السيسي في سيناء، والانشغال الكبير لها في الحرب هناك، ووجود احتمالات بتصعيد تدخله في ليبيا، بالإضافة إلى التراجع المستمر في الاقتصاد، والضغوط الكبيرة التي يطبقها على الناس داخل مصر استجابة لمطالب "صندوق النقد الدولي" لتقديم مزيد من القروض التي سيعجز في المستقبل القريب عن دفع فوائدها الربوية فضلا عن أصولها، فإن البلاد مقبلة عاجلا أم آجلا على مشكلات ستتضخم باستمرار واضعة في وجه الطاغوت وحزبه المزيد من العقبات والعراقيل لشن حملات عسكرية كبيرة في سيناء خلال الفترة القادمة.

وربما يعلم قادة الجيش المصري المرتد أن وضعهم الآن أصعب بكثير مما كان عليه خلال السنوات الماضية، وأن احتمالات توفير مساعدات صليبية ويهودية كبيرة لهم تتضاءل، خاصة مع خيبة الأمل الحاصلة لدى الصليبيين اليوم من نتائج حملتهم الكبيرة ضد الدولة الإسلامية المستمرة منذ ٥ سنين، وهم يرون بنيانها يشتد من جديد، وقوة جنودها تظهر في مناطق متباعدة يصعب جعلها ساحة قتال واحدة كما كان الحال في العراق والشام.

كما أن مشروع الصحوات العشائرية المرتدة التي انضم إليها بعض أتباع الطواهري في سيناء لم يحقق للجيش والشرطة المرتدين الحماية في ظل عجز مرتدي الصحوات عن حماية أنفسهم، كما لم يؤمّن لهم التعاون من الأهالي في ظل اعتمادهم بشكل أساسي على المجرمين وتجار المخدرات الذين تسلطوا على رقاب الناس بالنيابة عن أسيادهم، وصارت جرائمهم تولد كمّا آخر من الكراهية للجيش المرتد الذي دمّر البلاد وشرّد أهلها وقتّلهم وحاصر المسلمين في غزة، استجابة لأوامر أسياده اليهود.

وحتى سياسة تحصين المدن ببناء الأسوار وتطويقها بالحواجز والحراسات، لمنع المجاهدين من نقل المعركة إلى داخلها، ودفع خطرهم باتجاه المناطق الصحراوية والجبلية القصيّة، يقدّم جنود الخلافة الإثبات على فشلها بتمكنهم -بفضل الله تعالى- من تنفيذ عمليات أمنية ناجحة داخلها، وقدرتهم على تهديد خطوط دفاعها بالهجمات المستمرة على الثكنات ونقاط التفتيش المعززة بالأبراج والمدرعات، وأخيرا وليس آخرا بإذن الله تعالى الدخول عليهم لقتل جنودهم وضباطهم داخل المدن التي يتحصنون فيها، ثم الانسحاب، والعودة مجددا لضربهم، لتقليل الخسائر في صفوفهم وإدامة الخسائر في صفوف المرتدين، والتي تعتبر هجمات الأسابيع الماضية في العريش خير مثال عليها.

وإن سياسة التقوقع التي يبدو أنه لم يعد أمام المرتدين غيرها، ستفتح المجال أمام المجاهدين بإذن الله تعالى لتأديب مرتدي الصحوات، وإدامة الاستنزاف في الجيش والشرطة في ظل اتخاذهم استراتيجيات دفاعية، وتخوفهم الكبير من تتبع المجاهدين في الصحراء لتعاظم المخاطر المتعلقة بالكمائن التقليدية وحقول العبوات الناسفة التي تهدد تحركات الأرتال الكبيرة الضرورية بالنسبة إليهم للعمليات في المناطق المفتوحة، لكي لا تصبح قواتهم صيدا سهلا للمجاهدين.

وكذلك فإن توسيع المجاهدين لميدان المعركة بنقل الهجمات إلى مناطق وسط وجنوب سيناء ومناطق غرب قناة السويس من شأنه أن يزيد من إرهاق المرتدين، ويهدد مواردهم المالية من السياحة، وكل ذلك يصب في مصلحة المسلمين، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز.

٤٦ قتيلًا وجريحاً من طالبان والشرطة الأفغانية وميليشيا موالية للحكومة المرتدة بينهم ضابط وقياديان

النبأ - ولاية خراسان

مُني عناصر طالبان والميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية ورجال الشرطة المرتدين بسقوط ٤٦ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان وقيادي على يد جنود الخلافة إثر العمليات التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، وبتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٧/ شوال) ثلاث ثكنات لمرتدي طالبان بعد استهدافها بقذائف الهاون، في منطقة (كورنجل دره) بكنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، واغتنام بعض الأسلحة، كما اغتالوا عنصرا آخر في منطقة (زاره بازار) بننجرهار بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (زره هده) في مدينة (جلال آباد) بننجرهار، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٤ بينهم ضابط.

هلاك وإصابة ٣٢ عنصرا من طالبان

إلى ذلك، سيطر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ شوال) على ثلاث ثكنات لحركة طالبان المرتدة بعد هجوم واسع على عدد من مواقعهم بمنطقة (ديكل) في كنر، واشتبكوا معهم لثلاث ساعات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٢٠ عنصرا وإصابة ١٢ آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال آباد) بننجرهار، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لهلاك ٣ منهم بينهم ضابط، كما استهدفوا قيادياً من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال آباد) بننجرهار، بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٠/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصراً من طالبان المرتدة في منطقة (سركون) بكنر بسلاح قناص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا إثر عملياتهم التي نفّذوها على المرتدين من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية وعناصر (طالبان) خلال الأسبوع الماضي ٣٤ عنصرا، سقط ٨ قتلى من الميليشيات بعملية استشهادية بمدينة جلال أباد، بينما قتل وأصيب ١٨ من (طالبان) في اشتباك معهم في كنر.

مقتل ٩ جنود بهجوم على ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط ٩ عناصر من جيش الكونغو الصليبي قتلى إضافة إلى وقوع عدد آخر جرحى على يد جنود الخلافة إثر الهجوم الذي شنّوه عليهم في منطقة (بيني) خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ شوال) ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في قرية (توتوليتو) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ٩ منهم وأصابوا آخرين بينما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى صباح الأربعاء (٢٣/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، أوقع جنود الخلافة عددا من عناصر جيش الكونغو الصليبي في كمين بقرية (كاسينغا) بمنطقة (بيني)، وفجّروا عليهم عددا من العبوات الناسفة ما أدى لهلاك وجرح العديد منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا -الأسبوع الماضي- من قتل وإصابة عدد من عناصر جيش الكونغو الصليبي في قرية (كابسيوى) بمنطقة (بوتيمبو)، إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم انغماسي على مقرّ الطاغوت الشيشاني في (غروزني)

النبأ - ولاية القوقاز

نفّذ أحد جنود الخلافة في ولاية القوقاز خلال الأسبوع الحالي، عملية انغماسية على حراس الطاغوت الشيشاني أثناء تجمّعهم عند بوابة المقر الرئاسي الخاص به، فقتل وأصاب عددا منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن الأخ الاستشهادي (عبد الله الشيشاني) -تقبله الله تعالى-، تمكّن بتوفيق الله تعالى، يوم الأحد (٢٠/ شوال) من الوصول لبوابة المقر الرئاسي لطاغوت الشيشان (رمضان قاديروف) في مدينة (غروزني)، وانغمس وسط الحراسات التي كانت عليه، ليقتل ويصيب عددا منهم بسلاحه الرشاش، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال شرطيين صوماليين بنيران جنود الخلافة

النبأ - ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال خلال الأسبوع الحالي، عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، في مدينتي مقديشو و بوصاصو.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد قتل جنود الخلافة، الخميس (١٧/ شوال) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بعاد) بمدينة (مقديشو) إثر استهدافه بنيران أسلحتهم الفردية، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١٨/ شوال) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (بورتا) بمدينة (بوصاصو) شرقي الصومال بنيران أسلحتهم، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون أهدافا داخل مدينة العريش ويبددون أوهام المرتدين في تأمينها

وينفذون وعيدهم للعاملين في بناء سور المطار بقتل ١٠ منهم

النبأ ولاية سيناء

خاص شنّ جنود الخلافة في سيناء هجمات متزامنة جديدة على عدة حواجز للشرطة المصرية في قلب العريش فأوقعوا في صفوفهم ٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح، كما استهدفوا في وقت سابق العاملين في تحصينات مطار العريش فقتلوا وأصابوا ١٠ منهم وأحرقوا ٣ آليات لهم.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا، الثلاثاء (٢٢/ شوال) ثلاثة حواجز للشرطة المصرية داخل مدينة العريش، وهي (كمين المقابر) و(كمين الموقف الجديد) ونقطة أمنية بجانب (كمين أبو رفاعي)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، كما فجّر أحد الاستشهاديين -تقبله الله تعالى- حزامه الناسف على تجمّع للعناصر أثناء الهجوم.

وأضافت الوكالة، أن حصيلة خسائر الشرطة المصرية المرتدة في الهجمات بلغت ٩ قتلى، ونحو ١١ جريحا، إضافة إلى إعطاب عدد من الآليات.

وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات الجديدة استهدفت كمائن عسكرية حديثة، أنشئت خصيصا للحيلولة دون وصول المجاهدين إلى قلب المدينة، وهو الأمر الذي أفشلته هذه الهجمات المباركة حيث صال جنود الخلافة في شوارع المدينة يطاردون فرائسهم من المرتدين متجاوزين كافة تحصيناتهم الأمنية مبددين أوهام المرتدين بالسيطرة عليها.

جنود الخلافة يستهدفون العاملين في تحصينات مطار العريش

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة ظهر السبت (١٩/شوال) تجمعا لعدد من المرتدين العاملين في إنشاء تحصينات وثكنات أمنية جديدة قرب مطار العريش تحت إشراف و حماية الجيش المصري المرتد الذي فشل في حمايتهم وحماية نفسه.

كمين سابق لجنود الخلافة أسر فيه مقاول وسائقه وتم اغتنام معداتهما

ونقلت وكالة أعماق عن مصادر عسكرية قولها، "إن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا قوة من الجيش المصري قرب قرية "المناينة" شرق مطار "العريش" كانت تحرس عمالا ينشؤون تحصينات جديدة للمطار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فانسحب الجنود تاركين وراءهم آليات وعددا من العمال المكلفين بحراستهم.

وأضافت المصادر، بأن مقاتلي الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا ١٠ من العاملين في بناء الجدار العازل لمطار "العريش"، وأحرقوا ٣ آليات، قبل انسحابهم من مكان الهجوم.

سبق أن حذروهم واستتابوا بعضهم

وصرح مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة سبق وأن حذروا المقاولين والعاملين في بناء الجدار من قبل، حيث أسروا بعضهم قبل أشهر وقاموا بتوضيح الردة التي وقعوا فيها جراء معاونتهم للجيش المرتد في حربه ضد المسلمين، ثم أفرجوا عنهم بعد استتابتهم، وحمّلوهم رسائل إلى غيرهم من العاملين في إنشاء التحصينات والثكنات الأمنية، بأن القتل سيكون مصير كل من تورط بذلك.

وحول فرار قوة التأمين قال المصدر، إن القوة المسلحة المكلفة بتأمين العمال في جدار المطار هربت تاركة خلفها بناة الجدار المرتدين يواجهون مصيرهم العادل على أيدي جنود الخلافة، فكانوا وقودا لمشاريع خسروا فيها دينهم ودنياهم دون أن يتعظوا بمصير من سبقهم!

بل زاد النظام المرتد على ذلك بأن تجاهلت وسائل إعلامه الرسمية والمؤيدة خبر مقتل بناة الشرّ كعادتها في التعامل مع الهجمات المشابهة وانشغلت بتغطية البطولة الكروية التي استنفر النظام المرتد كل قواته لتأمينها خوفا من الهجمات.

ولفت المصدر إلى أن المجاهدين استهدفوا العمال المشاركين في إنشاء التحصينات والقوات المشرفة عليهم أكثر من مرة، ما أدى إلى تعطيل العمل في بناء الجدار مرات عدة كما حدث عقب الهجوم على كمين جودة ٣.

وكان الطاغوت السيسي أعلن في مطلع العام الماضي عن البدء في بناء جدار حول مطار العريش بمساحة خمسة كيلو مترات يحده من الاتجاهات الأربع، وذلك لحماية المطار في أعقاب استهداف المجاهدين لطائرة وزيري الدفاع والداخلية المرتدين بصاروخ موجه داخل المطار.

أضرار جدار العريش على المسلمين

ويهدف الجدار أساسا إلى محاولة الحد من هجمات جنود الدولة الإسلامية التي تستهدف مواقع وعناصر الجيش والشرط داخل مدينة العريش وعلى أطرافها والتي لا زالت مستمرة بفضل الله تعالى حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

كما يهدف الجدار إلى عزل مدينة العريش عن باقي مدن شمال سيناء، بل يفصل الجدار بعض قرى العريش نفسها عن القرى الأخرى مثل قريتي السلام والحبالين وكذلك تجمعات "أبومنونة" و"عرب بلي" القريبة من المطار.

كذلك يعزل الجدار المدينة عن منطقة وادي العريش في الجنوب، والتي تعدّ السلة الزراعية للمدينة حيث قام جيش الردة بتجريف مساحات واسعة من مزارع الزيتون فيها، وهو ما نتج عنه خسائر فادحة للمزارعين.

تحذير ووعيد

وختاما جدد المصدر الأمني -عبر النبأ- تحذيرات ولاية سيناء إلى كل من تسول له نفسه معاونة الجيش المرتد، وإلى جميع المشاركين في إنشاء الثكنات الأمنية وجدار العريش -خاصة المقاولين والمستثمرين وشركات النقل والعمال والمشرفين على بناء هذا الجدار-، مؤكدا أن السعيد من اتعظ بغيره لا بنفسه.

هجمات أخرى

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/شوال) عنصراً من الجيش المصري المرتد في حاجز (كفرشن) جنوب مدينة رفح، بسلاح قناص، ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي يوم الخميس (١٧/شوال) استهدف جنود الخلافة كاسحة ألغام للجيش المرتد غرب منطقة (الميدان) غربي مدينة العريش، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وكان جنود الخلافة في سيناء قتلوا وأصابوا -الأسبوع الماضي- ١٠ من عناصر الجيش المرتد بينهم ضابط في هجومين برفح والعريش، إضافة إلى أسرهم اثنين من كبار المحامين المرتدين في كمين أمني نصبوه لاصطياد المرتدين على الطريق الدولي غرب العريش (قرب ملاحات سبيكة).

استهدفت غرفة عملياتهم

عملية استشهادية توقع ٢٧ قتيلًا وجريحاً من قوات التحالف الإفريقي الصليبي بينهم ضباط كبار

النبأ ولاية غرب إفريقية

في عملية مباركة وموفقة بفضل الله تعالى، استهدف أحد جنود الخلافة بعمليته الاستشهادية غرفة عمليات وتجمّع لقوات التحالف الإفريقي الصليبي قرب (بحيرة تشاد) فأوقع نحو ٢٧ عنصرا بينهم ٤ ضباط، بين قتيل وجريح، إضافة إلى إعطاب آليات عدة.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو هريرة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- السبت (١٩/ شوال) من الوصول إلى غرفة عمليات لقوات التحالف الإفريقي الصليبي قرب بلدة (غرنو) بمنطقة (بحيرة تشاد)، أثناء تقدمهم باتجاه مناطق المجاهدين، وفجّر سيارته المفخخة وسطهم ما أدى إلى وقوع ١٥ هالكا على الأقل، وأصاب ١٢ آخرين، بينهم العديد من الضباط.

وقال المكتب، إن جنود الخلافة صدّوا تقدما لقوات التحالف شنّوه عليهم السبت، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة فسقط عدد من قتلى الصليبيين، مشيرا إلى أنه وبالتزامن مع ذلك انطلق الأخ الاستشهادي نحو غرفة عملياتهم وتجمّعهم ليفجر سيارته المفخخة وسطهم، الأمر الذي أدى إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى إعطاب آليات عدة، مؤكدا أن الصليبيين فروا بعد ذلك مدحورين، ورد الله كيدهم خائبين، ولله الحمد.

وكان الجيش النيجيري المرتد قد مُني بسقوط ٣٢ عنصرا من جنوده قتلى وإصابة آخرين نتيجة العمليات التي شنها عليهم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى حرقهم ثكنة، وتدمير دبابتين و٤ عربات مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنام ٩ آليات رباعية الدفع.

مقتل وإصابة عدد من جنود الجيش الفلبيني بصدّ محاولة تقدم لهم

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى صدّ جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ شوال) هجوما لعناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (ساينغ سوسوق) التابعة لمنطقة (ما إمبونغ) في جزيرة (جولو سولوا)، ودارت اشتباكات بينهم فقتلوا وأصابوا عددا، منهم ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٩/ شوال) نشر المكتب الإعلامي إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبة للمتقين)، جدد فيه جنود الخلافة في شرق آسيا بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ (أبي بكر البغدادي) الحسيني القرشي -حفظه الله تعالى-.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوساً للحكومة الفلبينية الكافرة في قرية (إيغسان) بمنطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، بنيران أسلحتهم، ما أدى إلى هلاكه، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إعطاب آلية وهلاك عنصر وإصابة آخر كانا على متنها

ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الخميس (١٧/ شوال) آليتين للـPKK المرتدين قرب قرية (جعيدين) بمنطقة المنصورة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب إحداهما وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٥ عناصر من الـ PKK بتفجير درّاجة مفخخة في القامشلي

ولاية الشام - البركة

تمكّنت مفرزة أمنية -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (٢٢/ شوال) من تفجير درّاجة مفخخة على عناصر من الـ PKK المرتدين في حي (الهلالية) بمدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد على توفيقه.

إصابة جاسوس بتفجير عبوة ناسفة على آليته

ولاية العراق – صلاح الدين

فجّر جنود الخلافة -بعون الله تعالى- الخميس (١٧/ شوال) عبوة ناسفة على آلية لأحد جواسيس الحشد العشائري المرتد في منطقة (ربيضة) شمال (العلم)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على منزل مختار بمنطقة (المعتصم) شرق (سامراء) ما أدى إلى وقوع أضرار بالمنزل، إضافة إلى إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، وإصابة ٤ عناصر بينهم ضابط كانوا على متنها أثناء قدومها لمكان التفجير.

إصابة عنصر من تنظيم (القاعدة) بسلاح قناص

ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ شوال) عنصرا من مرتدي تنظيم (القاعدة) بمنطقة (الحميضة)، إثر استهدافه بسلاح القنص، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وكان المجاهدون استهدفوا الأسبوع الماضي عنصرين من مرتدي تنظيم (القاعدة) في المنطقة نفسها بسلاح قناص، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي

ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (أسكي موصل)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

هلاك قيادي رافضي في كراتشي

ولاية باكستان

بتوفيق من الله تعالى اغتال جنود الخلافة، الخميس (١٧/ شوال) أحد قيادات الرافضة المشركين في منطقة (ميلر) بمدينة (كراتشي) بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـ PKK بينهم عميل لقوات التحالف الصليبي

النبأ ولاية الشام - الخير

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات التي شنّوها على الـ PKK المرتدين في ريف مدينة الخير خلال الأسبوع الحالي، من قتل وإصابة ١٠ عناصر بينهم أحد عملاء التحالف الصليبي.

حيث اشتبك جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ شوال) مع عناصر حاجز للـ PKK المرتدين في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة واستهدفوهم بقذيفة (RPG)، ما أدى لهلاك اثنين منهم.

وفي عملية أخرى كمن المجاهدون لدورية من مرتدي الـPKK في المنطقة ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، واستهدفوا شاحنة لهم بقذيفة (RPG)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٦ عناصر منهم.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK في بلدة (ذيبان)، بقذيفة (RPG)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

إضافة لذلك وبفضل الله تعالى، قتل جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٢/ شوال) أحد عملاء التحالف الصليبي إثر استهدافه بسلاح رشاش أثناء تواجده ببلدة (ذيبان)، إضافة إلى تمكّنهم من قتل عنصر آخر من مرتدي الـPKK في البلدة ذاتها بسلاح رشاش كذلك، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، أعطب جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK في منطقة (السجر) إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن العمليات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية على الـ PKK المرتدين في ريف مدينة الخير خلال الأسبوع الماضي، أدت إلى سقوط ١٨ عنصرا بين قتيل وجريح، بينهم قياديان.

إعطاب آليتين ومقتل قيادي وهلاك وإصابة ٧ من الشرطة والحشد في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي آلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى إلى مقتل قيادي ومرافقه كانا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة ٧ كانوا على متنها.

فبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية لمرتدي الحشد الرافضي قرب بلدة (الحليوة)، ما أدى لإعطابها وهلاك قيادي ومرافقه، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٩/ شوال) آلية رباعية الدفع لمرتدي الشرطة الاتحادية على الطريق الرابط بين مدينتي (تكريت وكركوك) قرب بلدة (الرشاد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، داهمت إحدى مفارز جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ شوال) منزل عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد في بلدة (الوريدية) بالحويجة، فأعطبوا آلية لهم وقتلوا ٣ منهم وأصابوا آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الفضل.

يذكر أن جنود الخلافة أصابوا الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية بجروح متفاوتة بعد صولة نفّذوها على ثكنة لهم قرب بلدة (ربيضة)، وفجّروا عبوة ناسفة على آليات لهم لدى قدومها إلى الموقع بعد مؤازرة طلبها المصابون المرتدون، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير عبوتين ناسفتين على آلية للحشد العشائري ومنزل جاسوس

النبأ ولاية العراق - نينوى

تمكّن جنود الخلافة في نينوى خلال الأسبوع الحالي، من تفجير عبوتين ناسفتين على آلية للحشد العشائري المرتد ومنزل جاسوس للحكومة الرافضية، ما أدى إلى مقتل عنصرين كانا على متن الآلية، ووقوع خسائر مادية في المنزل المستهدف.

وبحسب المكتب الإعلامي وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢١/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (وانه)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة في قرية (الدواسة) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للرافضة ومقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أعطب جنود الخلافة في شمال بغداد آلية للرافضة المشركين ما أدى إلى هلاك وإصابة عنصرين كانا على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى ما أدى إلى إعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها.

حيث كمن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٢/ شوال) لعناصر من الرافضة المشركين في منطقة (سجلة) بالدجيل، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة ٢ منهم.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة نحو ٤٠ رافضياً بعملية استشهادية في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

في عملية مباركة -بفضل الله تعالى- نفّذ أحد جنود الدولة الإسلامية عملية استشهادية على تجمّع للرافضة المرتدين فقتل وأصاب عددا كبيرا منهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله- الأحد (٢٠/ شوال) من الوصول إلى داخل معبد للرافضة المشركين في منطقة (البلديات) شرق بغداد، وما إن توسط جموعهم حتى فجّر سترته الناسفة عليهم، فهلك وأصيب ما يزيد على ٤٠ مشركا، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا بفضل الله تعالى الأسبوع الماضي من تفجير ٤ عبوات ناسفة على تجمعات الرافضة المشركين ما أدى لهلاك وجرح العديد منهم.

النبأ **ولاية العراق - البادية**

قادة (حشد شمر) تحت ضربات المجاهدين

هاجموا المنزل نفسه مرتين فقتلوا وأصابوا ٣ قادة و٥ من عناصر حمايتهم

في عملية نوعيّة يسر الله أسبابها، داهم جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي منزل قيادي في الحشد العشائري مرتين، فقتلوا قياديا في (حشد شمر) بسلاحه، بينما أصابوا في الهجوم الثاني أخاه وقياديا آخر بجروح بليغة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة الأحد (٢٠/ شوال) من اقتحام ومداهمة منزل المرتد المدعو (بطاح الشلال الكعيط) أحد رؤوس الردة والقيادي في الحشد العشائري وقتلوا أخاه المرتد المدعو (فرحان الشلال الكعيط) القيادي في الحشد وأحد وجهاء (شمّر) أثناء تواجده فيه، وذلك في قرية (الخزرجية) بمنطقة (البعاج)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي فجر الأربعاء (٢٣/ شوال) أعاد المجاهدون مداهمة المنزل نفسه واشتبكوا مع المرتد (بطاح) وأصابوه إصابات بليغة، إضافة إلى إصابة القيادي بـ (حشد شمر) المدعو (سليمان الأحدب) بجروح بليغة كذلك، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

المرتد الهالك فرحان الشلال الكعيط

وذكر المكتب أن جنود الخلافة قتلوا خلال اقتحامهم المنزل في المرة الثانية ٥ من عناصر حماية المرتدين بعد الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي عملية أخرى، تمكّنت إحدى مفارز جنود الخلافة الثلاثاء (٢٢/ شوال) من مداهمة منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد شرق منطقة (القيروان)، فأحرقوا منزله وآليتين واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة أحرقوا عددا من أراضي الحشد العشائري في مدينة (ربيعة) خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى احتراق مركبة (إطفاء) وسائقها وعدد من عناصر الحشد وأراضيهم ومنازلهم، إضافة إلى تمكّنهم من تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عدد من العناصر الذين كانوا على متنها بينهم قيادي.

---

٧ قتلى وجرحى من المرتدين بعمليات جنود الدولة الإسلامية في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

أدت العمليات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية على المرتدين في ديالى خلال الأسبوع الحالي إلى سقوط ٧ مرتدين بين قتيل وجريح، وتنوعت العمليات بين قنص للمرتدين في تكناتهم واستهداف تجمّع لهم بقنبلة يدوية، وتفجير عبوة ناسفة.

وتفصيلا، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ شوال) تجمّعا للرافضة المشركين وسط (خانقين) بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح.

وفي عملية أخرى، قتل المجاهدون في اليوم ذاته مرتدا وأصابوا آخر إثر استهدافهم ثكنة للجيش الرافضي المرتد جنوب منطقة (كنعان) بالأسلحة القناصة، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٠/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، سقط أحد عناصر الجيش الرافضي المرتد قتيلا إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية ثكنة لهم في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز) بالأسلحة القناصة.

وفجّر المجاهدون، الاثنين (٢١/ شوال) عبوة ناسفة على أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (سوات) الرافضية المرتدة قرب نهر (الخوالص) جنوب (بهرز)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها بجروح، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أسروا وقتلوا جاسوسا وعنصرين نتيجة العمليات التي نفّذوها ضد الجيش وقوات (سوات) الرافضيين خلال الأسبوع الماضي.

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

اغتيال عنصر من الحشد العشائري أمام منزله وتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم

اغتال جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي أحد عناصر الحشد العشائري المرتد بسلاح رشاش، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية لهم، ما أدى إلى إعطابها وإصابة ٢ كانا على متنها.

حيث استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- يوم الأحد (٢٠/ شوال) أحد مرتدي الحشد العشائري أمام منزله ببلدة (سمير العلي) شمال شرقي منطقة (تل عبطة)، بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٢١/ شوال) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في جزيرة (الشرقاط) ما أدى لإعطابها وإصابة مرتدين اثنين كانا على متنها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا عنصرا بعد أسره ضمن عملياتهم التي شنّوها على الحشد العشائري المرتد خلال الأسبوع الماضي، كما استهدفوا تجمعا لهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة ٥ منهم، إضافة إلى إحراقهم عددا من مزارع عناصر الحشد العشائري.

خذوا حذركم ٧

مصائد في طريق الجهاد

في سعيهم لعمل الخير يندفع كثير من المسلمين طلبا للطرق التي توصلهم إليه، فمن باحث عن طريق يوصله إلى أرض الدولة الإسلامية وساحات الجهاد، ومن منقّب عن ثقة أمين ينقل من خلاله المال إلى المجاهدين في الثغور ليعينهم على جهادهم، أو إلى أُسرهم ليخلفهم من خلالها بخير، أو لمن يعينهم على فكاك أسراهم، ومن حريص على دينه فلا يستفتي إلا من وثق بدينهم.

وهذه الأمور كلها خير بحمد الله، إلا أنها باتت تستغل بكثرة من قبل أعداء الإسلام وضعاف النفوس من المنتسبين إليه، بما يعود بالضرر على المسلمين وعلى المجاهدين، ولذلك ينبغي الحذر من الطرق التي يرجو العبد أن يتوصل من خلالها إلى الخير، فيعمل بها بشكل لا يهدده أو يمنع تحقيق غرضه، فضلا أن يقوده إلى عكس مراده منه، فيعود بالضرر على إخوانه في الوقت الذي أراد إعانتهم فيه.

فإن كثيرا من أدعياء الجهاد ونصرته هم بين مخابرات تتربص بالمجاهدين الشر، وتقعد لهم على طريق هجرتهم لاعتقالهم، أو تتربص بهم لمعرفة مخططاتهم لإفشالها، وبين لصوص قـعـدوا يتصيدون أهـل الأمـوال ليسرقوهم بحجة إيصال الدعم إلى المجاهدين وعوائلهم، أو تمويل عملياتهم، وبين لصوص دين جهلة ومفسدين نصّبوا أنفسهم علماء على من لا يعرفهم ليفتوا لهم بغير علم فيضلّون ويضلّون، وبين أشقياء فاسدين يبحثون عن شهرة في أوساط الأغرار والمراهقين بنشرهم الأوهام وتفاهات الكلام ليصنعوا لأنفسهم هالة من الخبرة والحكمة ثم يقدموا لهم النصائح التي تهلكهم في دينهم أو دنياهم.

والواجب على المسلمين أن يحذروا من ذلك كله، فلا يدفعهم التشوق للجهاد أن يلقوا بأنفسهم في أيدي مخابرات الصليبيين والطواغيت، ويكونوا لهم صيدا سهلا، ولا حبهم لإعانة المجاهدين بالمال إلى أن ينخدعوا بكل مدّع أثيم يسرق منهم الأموال، بل ربما يستعملها في حرب المسلمين، ولا يسوقهم حرصهم على الدين إلى استفتاء كل مجهول صدّر نفسه عالما، وقدّم لهم نفسه مفتيا.

لا تثق بمن لا تعرف

فلا زال تصيد المجاهدين في طرق وصولهم إلى ساحات الجهاد من أسهل الأساليب لديهم لاعتقالهم، ففي بلدانهم الأصلية يكونون مختفين عن عيونهم غالبا لا يعرفون نواياهم، وعند وصولهم إلى إخوانهم المجاهدين يكونون في حمايتهم، ولا يتوصل إلى اعتقالهم إلا بمعارك، أما على الطريق فهم مكشوفو النوايا غالبا بما عليهم من أدلة جعلوها في أيدي المنسقين المفترضين، وهم منزوعو الحماية غالبا لكونهم في طريق سفرهم لا يحملون أي سلاح، ولذلك يكون اعتقالهم في هذه المرحلة أجدى وأسهل بالنسبة لأعداء الله.

وكثيرا ما وقع المجاهدون ضحايا لأشخاص لا يعرفون عنهم شيئا إلا ما يظهرونه من مناصرة للمجاهدين في شبكة الإنترنت، فيطمئنون لهم، ثم يسألونهم إيجاد طريق لهم إلى المجاهدين، وقد يهدي الله المهاجر إلى مناصر صادق ينصحه ويهديه إلى ما يحقق غايته بأسهل وآمن طريقة، وقد يقع فريسة الجواسيس وعملاء المخابرات الذين يملؤون الشبكات، ويستخدمون أقنعة ظاهرها نصرة الجهاد وأهـلـه، ليستدرجوا من خلالها قليلي الاحتراس ويوقعوهم في حبائلهم ثم تستمر عملية الاستدراج رويدا رويدا حتى إيصالهم إلى الفخ المنصوب لهم في المكان الذي يمكن لهم فيه الإمساك بالمهاجر أو القضاء عليه، ثم استعراض ما فعلوه على الإعلام على أنه نصر استخباراتي عظيم، وقد يظهر هؤلاء مصداقية بتسهيل وصول أخ أو أكثر، في سبيل الوصول إلى عدد أكبر من المهاجرين، مما يعطيهم الفرصة للإمساك بصيد ثمين كما أو نوعا فيما بعد.

والمفروض أن يحرص طالب الهجرة على إيجاد طريق مضمون له ولمن معه، وأن يعتمد في ذلك على تزكيات موثوقة من قبل إخوة يعرفهم حق المعرفة من أبناء بلده الذين سبقوه بالهجرة، أو من المسؤولين عن الهجرة من جنود الدولة الإسلامية، وأن لا يلقي بنفسه وإخوانه في كل باب يفتح أمامه، وليعلم أنه في جهاد ما دام يسعى في البحث عن طريق آمن إليه، وأن يتأخر شهورا في بحثه خير من أن يعرض نفسه وإخوانه للهلاك أو الفتنة، وقد يودي بإخوة آخرين لم يكونوا معروفين لأعداء الله، فالحرص الحرص في هذا الباب، والدعاء الدعاء أن ييسر له طريق الخير، وتجديد النية في كل يوم على الهجرة والجهاد حتى يأذن الله تعالى له بتحقق ذلك.

إعمل بصمت واكتف بما في يديك

وأخطر من ذلك، أن يتواصل مجاهد ينوي تنفيذ عمل جهادي ذي طبيعة أمنية، بمفرده أو بمعونة بعض إخوانه، مع من لا يعرفهم من الأسماء في شبكة الإنترنت، طالبا الدعم المالي أو السلاح أو مجرد إيصاله بالقائمين على العمليات الخارجية في الدولة الإسلامية ليوصل إليهم خبر بيعته وإعلانه تنفيذ الهجوم استجابة لأمر الإمام حفظه الله، وهو لا يدري لعل من يتواصل معهم عناصر أمنية تابعة للصليبيين، يلتقطون رسالته ويحددون هويته ويخضعونه فورا للمراقبة والمتابعة، في الوقت الذي يكملون معه مسيرة الاستدراج، بطلب تفاصيل العمل، وعرض تقديم الخدمات، ليجمعوا عليه أدلة أكثر، ويعرفوا تفاصيل عمله أكثر، حتى يقترب موعد التنفيذ فيفاجأ الأخ بالقبض عليه، ويتفاجأ أكثر بأن كل ما تكلم به مع من ظنهم إخوانه، موجود في ملف قضيته أمام التحقيق.

بل قد سمعنا كثيرا عن عملاء الـ FBI وغيرها من أجهزة الصليبيين، أنهم يلتقطون أي مناصر على الشبكة، ربما لا يفكر في تنفيذ عمل قتالي ضد المشركين، فيعرضون عليه الأمر، ويعدونه بتقديم ما يلزم من سلاح ومال وغيره، حتى يوافق الأخ، ويطلب ما وُعد به، ليتفاجأ بعناصر الأمن تداهمه ساعة لقائه مع "المحرّض" وتلقي القبض عليه وقت استلامه للسلاح، ليكون في ملف قضيته بالإضافة إلى أرشيف مراسلاته الطويل معهم.

والسؤال هنا، ما الداعي لأن يلتقي الأخ الذي يريد تنفيذ هجوم بمن لا يعرفه ليساعده في تنفيذه بطريقة ما؟! وما الداعي لتهديد نفسه وسلامة مخططه بإطلاع غيره عليه وهو يعلم يقينا أن اتصاله بمن لا يعرف ومنحه الثقة مخاطرة كبيرة غير واجبة عليه.

فاتصال الأخ مع إخوانه في الدولة الإسلامية لتنسيق العمل بطريقة مناسبة وطلب العون منهم في ذلك أمر حسن، ولكنه لا يقدّم أبدا على أمن الأخ، وعلى نجاح عمله، فالأخ إن لم يجد طريقا موثوقا، يستعين بالله ويعمل بما هو موجود في يديه من الأدوات، ولقد رأى ما صنعه إخوان له من قبل من نكاية في المشركين باستخدام ما توفر بأيديهم من سلاح، أو حولوه إلى سلاح من سيارات وشاحنات، وأعواد ثقاب وغيرها، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

أما الإعلان عن العمل فيكفيه ورقة في جيبه أحيانا يعلم الصليبيون من خلالها أن من أثخن فيهم هو من جنود الخلافة وإن شاء الله تصل أخبار عمليته إلى الإعلام بطريقة أو بأخرى.

والخلاصة في هذا الباب، ألا يُعطي مسلم ثقة لمن لا يوثق به من المجاهيل، ولو قدم إثباتات لمصداقيته بأن لديه تواصلا مع بعض جنود الدولة الإسلامية، أو أنه قدم مساعدة لبعض المجاهدين، فهذه كلها يمكن لأجهزة المخابرات تحصيلها بسهولة، وبوسائل كثيرة.

فليبذل المسلم كل ما بوسعه لتحصيل أفضل الطرق وآمنها للوصول إلى مبتغاه، ثم ليتوكل على الله تعالى، وليمض في طريقه، فإن أصابه مكروه أو وقع في خطأ، لا يلوم نفسه على ما فات، ولا يجد في نفسه إثما أو تقصيرا، فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها، والحمد لله رب العالمين.

من أحكام قتال المرتدين

أصل هذا الكلام لشيخ الإسلام مأخوذ من فتوى في حكم النصيرية المرتدين، رأينا نشره لما فيه من فائدة في باب قتال المرتدين عموما.

قال شيخ الإسلام، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني رحمه الله:

إن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - وسائر الصحابة لما ظهروا على أهل الردة، وجاءوا إليه، قال لهم الصديق: اختاروا إما الحرب المجلية، وإما السلم المخزية. قالوا: يا خليفة رسول الله، هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما السلم المخزية؟ قال: تَدُونَ قَتْلَانَا، وَلَا نَدِي قَتْلَاكُمْ، وتشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، ونقسم ما أصبنا من أموالكم، وتردون ما أصبتم من أموالنا، وتنزع منكم الحلقة والسلاح، وتمنعون من ركوب الخيل. وتتركون تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله خليفة رسوله والمؤمنين أمرا بعد ردتكم. فوافقه الصحابة على ذلك، إلا في تضمين قتلى المسلمين فإن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال له: هؤلاء قتلوا في سبيل الله فأجورهم على الله. يعني هم شهداء فلا دية لهم، فاتفقوا على قول عمر في ذلك.

وهذا الذي اتفق الصحابة عليه هو مذهب أئمة العلماء، والذي تنازعوا فيه تنازع فيه العلماء. فمذهب أكثرهم أن من قتله المرتدون المجتمعون المحاربون لا يضمن، كما اتفقوا عليه آخرا، وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد في إحدى الروايتين. ومذهب الشافعي وأحمد في الرواية الأخرى هو القول الأول، فهذا الذي فعله الصحابة بأولئك المرتدين بعد عودهم إلى الإسلام يفعل بمن أظهر الإسلام والتهمة ظاهرة فيه، فيمنع أن يكون من أهل الخيل والسلاح والدرع التي تلبسها المقاتلة، ولا يترك في الجند من يكون يهوديا ولا نصرانيا ويلزمون شرائع الإسلام حتى يظهر ما يفعلونه من خير أو شر. ومن كان من أئمة ضلالهم وأظهر التوبة أخرج عنهم، وسير إلى بلاد المسلمين التي ليس لهم فيها ظهور. فإما أن يهديه الله تعالى، وإما أن يموت على نفاقه من غير مضرة للمسلمين.

قتال المرتدين أولى من قتال المشركين

ولا ريب أن جهاد هؤلاء وإقامة الحدود عليهم من أعظم الطاعات وأكبر الواجبات، وهو أفضل من جهاد من لا يقاتل المسلمين من المشركين وأهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء من جنس جهاد المرتدين، والصديق وسائر الصحابة بدءوا بجهاد المرتدين قبل جهاد الكفار من أهل الكتاب، فإن جهاد هؤلاء حفظ لما فتح من بلاد المسلمين، وأن يدخل فيه من أراد الخروج عنه. وجهاد من لم يقاتلنا من المشركين وأهل الكتاب من زيادة إظهار الدين. وحفظ رأس المال مقدم على الربح.

وأيضا فضرر هؤلاء على المسلمين أعظم من ضرر أولئك، بل ضرر هؤلاء من جنس ضرر من يقاتل المسلمين من المشركين وأهل الكتاب، وضررهم في الدين على كثير من الناس أشد من ضرر المحاربين من المشركين وأهل الكتاب.

ويجب على كل مسلم أن يقوم في ذلك بحسب ما يقدر عليه من الواجب فلا يحل لأحد أن يكتم ما يعرفه من أخبارهم، بل يفشيها ويظهرها ليعرف المسلمون حقيقة حالهم ولا يحل لأحد أن يعاونهم على بقائهم في الجند والمستخدمين، ولا يحل لأحد السكوت عن القيام عليهم بما أمر الله به ورسوله. ولا يحل لأحد أن ينهى عن القيام بما أمر الله به ورسوله، فإن هذا من أعظم أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله تعالى: وقد قال الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم -: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ٧٣] وهؤلاء لا يخرجون عن الكفار والمنافقين.

أمر بالمعروف ونهي عن المنكر

والمعاون على كف شرهم وهدايتهم بحسب الإمكان له من الأجر والثواب ما لا يعلمه إلا الله تعالى فإن المقصود بالقصد الأول هو هدايتهم: كما قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠] قال أبو هريرة كنتم خير الناس للناس تأتون بهم من القيود والسلاسل حتى تدخلوهم الإسلام. فالمقصود بالجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، هداية العباد لمصالح المعاش والمعاد بحسب الإمكان، فمن هداه الله سعد في الدنيا والآخرة، ومن لم يهتد كف الله ضرره عن غيره.

ومعلوم أن الجهاد، والأمر بالمعروف. والنهي عن المنكر: هو أفضل الأعمال، كما قال - صلى الله عليه وسلم -: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى، وفي الصحيح عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض. أعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيله» وقال - صلى الله عليه وسلم -: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه» ومن مات مرابطا مات مجاهدا وجرى عليه عمله وأجري عليه رزقه من الجنة وأمن الفتنة.

والجهاد أفضل من الحج والعمرة، كما قال تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [التوبة: ١٩-٢٢] . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. [من مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، باختصار].

> عن أبي هريرة ﵁ قال: لما توفي رسول الله ﷺ استخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف نقاتل الناس، وقد قال رسول الله ﷺ: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله"، فقال أبو بكر ﵁: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب ﵁: فوالله، ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر للقتال، فعرفت أنه الحق
>
> متفق عليه

حدث في أسبوع

روسيا تزعم تصديها لهجمات على صلة بالدولة الإسلامية

زعم "الأمن الروسي" الصليبي الأربعاء إحباطه هجوما استهدف أحد الأماكن العامة في مدينة "ساراتوف" وسط روسيا.

وقال الأمن الروسي في بيان: "إن رجلا روسيا بعد مبايعته للدولة الإسلامية وبناء على تعليماتها، جمع المكونات اللازمة لصنع عبوة ناسفة، وجهز ورشة بهدف إنتاج المتفجرات".

وأضاف البيان: "أبدى الرجل مقاومة شرسة لرجال الأمن ما اضطرهم لقتله". دون أن يتمكنوا من اعتقاله.

وفي سياق متصل، أعلنت روسيا مقتل مسلحيْن اثنين في اشتباك مع قواتها في داغستان، زاعمة أنهما من أنصار الدولة الإسلامية.

وقال مصدر في "مكافحة الإرهاب" الروسية: "مساء السبت حاول الأمن إيقاف سيارة كان يستقلها مسلحان، على الطريق في خاسافيورت. ولكن ركاب السيارة أطلقا النار على رجال الأمن الذين تمكنوا من قتلهما خلال تبادل إطلاق النار". مضيفا أنه "لدى تفتيش السيارة، عثر على بندقية آلية ومسدس".

وتكثر في روسيا هذه الأخبار عقب كل هجوم تتبناه الدولة الإسلامية حيث أعلنت مؤخرا عن مهاجمة أحد جنودها لمقر إقامة الطاغوت الشيشاني "قديروف". كذلك فإن بعض هذه الأخبار تكون بمثابة هجمات واشتباكات تتعرض لها القوات الروسية وتُخرجها في قالب إحباط هجمات واعتقال مهاجمين.

طاغوت سريلانكا يمدد الطوارئ للشهر الثالث عقب الهجمات

مددت سريلانكا يوم السبت، "حالة الطوارئ" للشهر الثالث على التوالي بعد التفجيرات الدامية التي أسقطت نحو ١٠٠٠ نصراني بين قتيل وجريح وتبنتها الدولة الإسلامية.

ويتيح "قانون الطوارئ" اعتقال واستجواب المشتبه بهم دون أمر من المحكمة الطاغوتية، وبناء على ذلك اعتقل الجيش والشرطة السريلانكية العشرات من السكان بحجة الاشتباه بهم.

وأصدر الطاغوت السريلانكي تعليمات بتمديد القانون لشهر آخر اعتبارا من منتصف ليلة يوم الجمعة.

وقال الطاغوت السريلانكي، إن تمديد حكم الطوارئ "يصب في مصلحة الأمن العام والحفاظ على النظام العام".

وعلى الرغم من زعم السلطات السريلانكية باحتواء تهديد المزيد من الهجمات، إلا أنها تؤكد أن العمليات لا تزال مستمرة للعثور على أي مشتبه بهم.

إسقاط طائرة أمريكية مسيّرة بصاروخ إيراني وأمريكا ترد بعقوبات اقتصادية

قال مسؤول أمريكي يوم الخميس، إن طائرة مسيرة أمريكية أُسقطت بصاروخ "أرض جو" إيراني في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز، بينما أعلنت إيران أن إسقاطها تم في أجوائها.

وجاء هذا التأكيد الأمريكي بعد أن كانت أمريكا قد نفت اختراق أي طائرة تابعة لها الأجواء الإيرانية، عقب إعلان إيران إسقاط طائرة أمريكية مسيرة.

وكان "الحرس الثوري" الرافضي قد أعلن إسقاط طائرة تجسس أمريكية صباح يوم الخميس في محافظة "هرمزكان" جنوبي إيران.

وبخصوص ذلك، قال الطاغوت الأمريكي -ترامب- يوم الجمعة، إنه أوقف ضربة عسكرية على إيران لأن الرد لم يكن متناسبا مع إسقاط طائرة مسيّرة غير مأهولة"، مكتفيا بفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية.

وزعم "ترامب" عبر تويتر: "أوقفت الهجوم قبل موعده بعشر دقائق، لم يكن متناسبا مع إسقاط طائرة مسيرة غير مأهولة، لست في عجلة من أمري".

ولا زال الصراع الأمريكي الإيراني يأخذ شكل التراشقات الإعلامية والرسائل المتبادلة دون أن يصل إلى مواجهة عسكرية شاملة بحسب مراقبين.

"الخارجية الأمريكية" تأمل بالتوصل لاتفاق سلام مع "طالبان" قبل "سبتمبر"

قال "وزير الخارجية" الأمريكي إنه يأمل بالتوصل إلى اتفاق سلام بين أمريكا و"طالبان"، قبل حلول "سبتمبر" المقبل، لافتا إلى أن تحقيق السلام "على رأس أولويات" بلاده.

وأضاف خلال زيارته لأفغانستان، أن "كل الأطراف متفقة على أن وضع اللمسات الأخيرة على تفاهم بين أمريكا وطالبان، سيفتح الباب أمام الحوار بين الأفغان".

وقال "قريبون من إبرام مسودة توضح التزامات طالبان بالانضمام إلى الأفغان، بضمان ألا تصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذا للإرهابيين"، مشيرا إلى أنه "في ضوء هذا التقدم بدأنا مناقشات مع طالبان بشأن وجود القوات الأجنبية"، دون الاتفاق على جدول زمني محدد.

وتأتي زيارة الوزير الصليبي إلى أفغانستان قبل أيام من بدأ الجولة السابعة من محادثات السلام بين طالبان وأمريكا في الدوحة.

خوفا من المجاهدين.. الحشد الرافضي يؤمّن الحدود العراقية مع سوريا

أعلنت ميليشيا الحشد الرافضي تنفيذ ما أسمته "عملية أمنية" لتأمين ١٢٠ كلم من الحدود الممتدة بين مدينتي الأنبار ونينوى مع سوريا.

وقال الحشد الرافضي إن ميليشياته: "انتشرت في المساحة المستهدفة في العملية وبضمنها مناطق وادي صواب وقرية صويب والبو خليفة، وعدد من الأودية في الشريط الحدودي مع سوريا".

وكانت الحكومة الرافضية والنصيرية قد أعلنتا الشهر الماضي، الاتفاق على عمل الجيش النصيري من الجانب السوري، والحشد الرافضي من الجانب العراقي، بشكل متواز لتأمين المنطقة الحدودية بين البلدين للحد من هجمات وتحركات جنود الدولة الإسلامية.

وتأتي هذه التطورات مع خشية الجيش الرافضي من عودة الدولة الإسلامية إلى هذه المناطق بعد تصاعد نشاطها العسكري والأمني في كثير من مناطق العراق.

بسبب حريق.. الحكومة الرافضية تعلن النفير العام في نينوى

أعلنت الحكومة الرافضية النفير العام في مدينة نينوى بسبب حريق اندلع بالقرب من معمل كبريت "المشراق".

وقالت الحكومة الرافضية في بيان، "نعلن النفير العام في نينوى وعلى جميع المؤسسات الاستعجال في إخماد الحرائق التي نشبت في المعمل".

كما طالب الجيش الرافضي سكان المناطق المجاورة لمعمل الكبريت، إخلاء مناطقهم بسبب الغازات السامة المنبعثة من الحرائق.

وذكرت مصادر إعلامية أن حرائق كبيرة اندلعت في حقول المشراق، أسفرت عن هلاك عنصر إطفاء بعد انقلاب سيارته أثناء محاولة إطفاء الحريق".

وأفادت المصادر بأن "الجيش والحشد وآليات من كردستان العراق تعمل على إطفاء الحريق الهائل".

جندي في الدولة الإسلامية: لست نادما ولو كان القرار بيدي لكررت الأمر مرارا وتكرارا

قبل عام تقريبا قُتل ٤ سياح صليبيين منهم أمريكيان وسويسري وهولندي، وأصيب آخـران في هجوم دهس وطعن استهدفهم في منطقة بجنوب العاصمة "دوشانبي" في طاجيكستان.

وحديثا أجرت صحيفة أمريكية شهيرة لقاء مع أحد منفذي الهجوم كان قد أسر في وقت سابق -فك الله أسره-.

سألته مراسلة الصحيفة: إن كان نادما على أفعاله فأجابها: "لا لست نادما، فأنا جندي نفذت الأوامر التي كانت عندي، ولو كان القرار بيدي لكررت الأمر مرارا وتكرارا".

وردا على سؤالها، فيما لو كان الآن طليقا والمراسلة الصليبية أمامه، هل سيتردد في قتلها؟ أجاب قائلا: "لا لن أتردد كنت قتلتكِ على الفور".

يُذكر أن الدولة الإسلامية تبنت الهجوم حينها ونشرت شريطا مصورا حول ذلك.

أحب الأعمال إلى الله

الصلاة في وقتها

بر الوالدين

الجهاد في سبيل الله

أدوم الأعمال وإن قل

صيام وصلاة داود عليه السلام

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله قال: (الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني). [متفق عليه]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل قال وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته). [رواه ومسلم]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه، وينام سدسه). [متفق عليه]

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرك بأيهن بدأت). [رواه مسلم]

عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد : سبحان الله وبحمده). [رواه أحمد]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ١٨٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجوماً كبيراً على قاعدة عسكرية للنيجر ويوقعون نحو ٦٠ قتيلاً وجريحاً

شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا على قاعدة عسكرية لجيش النيجر -يستخدمها التحالف الدولي للتدريب- بالقرب من الحدود مع مالي، فأوقعوا في صفوفهم قرابة ٦٠ قتيلا وجريحا، ودمروا وأعطبوا العديد من المركبات العسكرية، واغتنموا ١٠ آليات وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وسيطروا على القاعدة قبل انحيازهم منها سالمين.

وتفصيلا، قال مصدر خاص لـ (النبأ)، اقتحم عدد من جنود الخلافة، الاثنين (٢٨/ شوال) قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر، والواقعة شمال غرب النيجر قرب الحدود مع مالي، بعد تنفيذ فارسين من فرسان الشهادة الأخ...

اغتنام أكثر من ١٠ آليات خلال الهجوم

٤

خـــاص

مصدر أمني لصحيفة (النبأ): مُنفّذ هجوم (طرابلس) من جنود الدولة الإسلامية

٧

قصة شهيد

الشيخ المجاهد (عبد الحسيب اللوجري) تقبله الله

٩

نحو ١٠٠ قتيل وجريح من الجيش الفلبيني بعمليتين استشهاديتين على قاعدة عسكرية في (سولو)

سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح من القوات الخاصة الفلبينية في هجوم استشهادي مزدوج لجنديين من الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية في جزيرة (سولو) في الفلبين.

وقال المكتب الإعلامي، إن الأخوين الاستشهاديين (أبي محمد وخطاب) -تقبلهما الله تعالى- تمكنا الجمعة (٢٥/ شوال) من الوصول لداخل (معسكر لقوات مكافحة الإرهاب) التابع للجيش الفلبيني الصليبي، وفجّرا حزاميهما الناسفين وسط جموع الصليبيين، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٠٠ منهم، وإحداث أضرار في مباني القاعدة وآلياتها، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن القاعدة الواقعة في قرية (كاجاتيان) قرب بلدة (إندانان) في جزيرة (سولو) هي الأكبر في الجزيرة، وتضم قرابة ١٥٠٠ من القوات الخاصة التي دفع بها الجيش ...

التفاصيل ص ٦

هلاك وإصابة 44 مرتداً

من الأمن والحكومة الأفغانية و(طالبان) بينهم قياديان

٥

أعطبوا 3 عربات (همر) و3 آليات

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٢ عنصراً من الشرط بينهم ٣ ضباط بكركوك

٧

هلاك وإصابة 15 عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين

واحتراق (همر) وأربعة جنود بداخلها بديالى

٨

قتل وأصاب ١٠ عناصر بينهم قائد فوج (هجين)

أحد جنود الخلافة يفتك بسرية كاملة لـ PKK المرتدين

٩

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٢٤ حتى ٣٠ شــوال ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٦٦ عملية

أكثر من **٤٥٤** قتيلاً وجريحاً

- **٢٥٨** كافراً ومرتداً
- **٥٦** رافضياً ونصيرياً
- **١١٩** صليبياً
- **٢١** ضابطاً وقائداً

- **٤٠** آليّة مدمّرة
- **٧** ثكنات تمّ تدميرها
- **٢** بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٦٦ عملية

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٢٩
ولاية خراسان	١١
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية الشام	٦
ولاية سيناء	٤
ولاية شرق آسيا	٢
تونس	٢
ولاية باكستان	١
ولاية الصومال	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية القوقاز	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	عدد القتلى والجرحى
ولاية غرب إفريقية	١١٠
ولاية شرق آسيا	١٠٠
ولاية العراق	٩٦
ولاية الشام	٦٦
ولاية خراسان	٤٦
ولاية سيناء	١٢
ولاية وسط إفريقية	٨
ولاية اليمن	٦
تونس	٥
ولاية باكستان	٢
ولاية القوقاز	٢
ولاية الصومال	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	البادية	الجزيرة	بغداد	صلاح الدين
١١	٧	٤	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حمص
٢	٢	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

ألا إن القوة الرمي

أمر ربنا عز وجل عباده بإعداد كل أسباب القوة التي ترهب أعداءه وتمنعهم عن إيقاع الأذى بالمسلمين وتعين على التنكيل فيهم، كما في قوله سبحانه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠]، وفسّر النبي عليه الصلاة والسلام القوة التي أمر الله تعالى بالإعداد لها بوسائل الرمي المختلفة، كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: ({وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ)" [رواه مسلم]، والإعداد المأمور به يشمل صناعة تلك الوسائل، أو شراءها، وحسن التدرب عليها، بما يضمن الاستفادة الكبرى منها.

والرمي يشمل ولا شك كل وسائل إطلاق الأسلحة بشكل موجه نحو أهداف محددة، سواء كانت الأسلحة نصلا معدنيا مركبا في رأس طلقة بندقية، أو قنابل مختلفة الأنواع والأحجام تحملها الصواريخ وقذائف المدفعية والطائرات، وبمقدار ما يكون لهذا الرمي مدى أبعد في إيصال الأسلحة، ودقة أكبر في الوصول إلى الأهداف، وقدرة أكبر على حمل الأسلحة التي تحدث ضررا أكبر، بمقدار ما يكون فعالا، ويؤدي الدور المطلوب منه في إرهاب العدو أو النكاية فيه عند الحاجة إليه.

وإن من أعظم الواجبات على المسلمين اليوم الاهتمام بهذا الجانب، وتطويره في الجوانب الثلاث المطلوبة (المدى، الدقة، التدمير)، خاصة وأن العلوم اللازمة للنجاح في ذلك صارت مبذولة لا محصورة بأيدي الدول الكافرة المستكبرة فحسب كما كانت خلال الأزمنة الماضية، ووسائل تصنيعها متوفرة يمكن تأمينها بسهولة نسبيا في كل مكان، والحاجة إليها تزداد أكثر في ظل زيادة تحصين الصليبيين والمرتدين لثغورهم ومراكز قوتهم منعا من وصول المجاهدين إليهم وإحداث النكاية فيهم، في الوقت الذي يمتلكون فيه أقوى الوسائل التي تمكنهم من ضرب المجاهدين حتى في مناطق العمق البعيدة عن الجبهات بما لديهم من طيران وصواريخ مختلفة المدى.

ونحن نرى هذه الأيام وقبلها مقدار الإرهاب والردع الذي يفعله امتلاك دولة ما لصواريخ بعيدة المدى، أو امتلاك فصيل ما لصواريخ متوسطة بل وقصيرة المدى، حتى لو كانت ضعيفة التوجيه محدودة القدرة على حمل الأسلحة المدمرة، فإنها بذلك تهدد أعداءها بنقل الحرب إلى داخل ديارهم وإلى وسط قواعدهم العسكرية التي يفترض أن تكون آمنة، ومنعهم بذلك من حصر ساحة المعركة في أراضيها.

كما رأينا أعداءنا في كل مرحلة تنشط فيها عمليات عصابات المجاهدين فإنهم ينكفؤون على أنفسهم داخل قواعدهم الحصينة ولا يتحركون إلا بإجراءات أمنية مشددة لتقليل الخسائر في صفوفهم، ومنع المجاهدين من الوصول إليهم، وكذلك يشددون في حماية المدن التي يسيطرون عليها منعا من دخول مجاهدي المفارز الأمنية إليها أو تمكنهم من إدخال أسلحتهم ومتفجراتهم إلى حيث يمكنهم الاستفادة منها لإحداث النكاية في أعدائهم.

وكذلك فنحن نعلم أن أي مسعى لضرب العدو من مسافة قريبة أو بالاشتباك المباشر معه فإن فيها تعريضا لحياة المجاهدين للخطر بدرجة ما، في حين أن تمكنهم من ضرب العدو من مسافة بعيدة نسبيا يمكنهم من الانسحاب من الأماكن الخطرة بعد إحداث النكاية في العدو بإذن الله تعالى.

وقد رأينا كيف قذف الله تعالى الرعب في قلوب المرتدين في بعض مناطق العراق بمجرد أن قصف المجاهدون قراهم ومزارعهم ببضعة قذائف هاون، فأخلوا قرى كاملة مخافة أن يصيبهم أذى المجاهدين، وهم يرون أنفسهم عاجزين عن التصدي للقذائف بعد أن ظنوا أنفسهم قد أمّنوا مناطق سيطرتهم بالحواجز والسواتر والحراسات المشددة التي تعيق وصول المجاهدين إلى داخلها.

فكل هذه الأمور وغيرها تنبه إلى ضرورة اهتمام المجاهدين بتطوير قدرات الرمي لديهم، وخاصة في جانب الصواريخ المختلفة المدى، والطائرات المسيرة القادرة على حمل القذائف مختلفة الأحجام، وتوفير كل احتياجات تطوير هذا الجانب من العمل الجهادي من موارد بشرية ومالية ومادية ومعلوماتية، لأن تحصيل القدرة النارية الكبيرة ذات المدى البعيد والدقة العالية التي تمكن من ضرب العدو في عقر داره ستؤدي إلى تغيرات كبيرة في مسارات المعارك مع الأعداء في كل مكان بإذن الله تعالى.

ومن خلال تجارب المجاهدين في العراق والشام يتبين لنا أن إمكانية تصنيع هذه الأسلحة ليس بالأمر المتعسر جدا على المجاهدين، بل قد وصل الإخوة العاملون في التصنيع الحربي إلى نتائج كبيرة في هذا الجانب، يمكن بإذن الله الاستفادة منها وتطويرها.

كما نوصي المسلمين ممن يمتلكون خبرات وإمكانيات علمية في هذا الجانب بالهجرة إلى إخوانهم جنود الدولة الإسلامية في الولايات المختلفة وإعانتهم على القيام بهذا الواجب، من أجل تحقيق النكاية في أعداء الله تعالى، وإرهابهم عن الاستمرار في أذية المسلمين والنيل منهم.

أحرقوا القاعدة والعديد من الآليات وطاردوا الجنود خارج المدينة

جنود الخلافة يشنّون هجوماً كبيراً على قاعدة عسكرية للنيجر ويوقعون نحو ٦٠ قتيلاً وجريحاً

جنود الخلافة على أطراف قاعدة (إناتس) العسكرية

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا على قاعدة عسكرية لجيش النيجر -يستخدمها التحالف الدولي للتدريب- بالقرب من الحدود مع مالي، فأوقعوا في صفوفهم قرابة ٦٠ قتيلا وجريحا، ودمروا وأعطبوا العديد من المركبات العسكرية، واغتنموا ١٠ آليات وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وسيطروا على القاعدة قبل انحيازهم منها سالمين.

وتفصيلا، قال مصدر خاص لـ (النبأ)، اقتحم عدد من جنود الخلافة، الاثنين (٢٨/ شوال) قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر، والواقعة شمال غرب النيجر قرب الحدود مع مالي، بعد تنفيذ فارسين من فرسان الشهادة الأخ (صهيب الأنصاري) والأخ (أبو قتادة الأنصاري) -تقبلهما الله-، عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين فيها، ما أدى إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى وتدمير العديد من الآليات.

وبحسب المصدر فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من السيطرة على القاعدة العسكرية التي يستخدمها التحالف الدولي لتدريب قوات الجيش والأمن النيجرية، لفترة من الزمن بعد الهجوم الكبير الذي شنّوه عليها، وإحراقها بالكامل قبل الانحياز منها.

وأورد بأن المجاهدين طاردوا فلول المرتدين خارج المدينة الذين فروا إثر قوة الهجوم -بفضل الله تعالى-، لافتا إلى أن الطيران الحربي الصليبي الأمريكي والفرنسي شارك الجنود الصليبيين والمرتدين دون تحقيق أية نتائج لصالحهم بعد مواجهته بالأسلحة الثقيلة.

وذكر أن المهاجمين أحرقوا القاعدة بالكامل بعد سيطرتهم عليها، واغتنموا ١٠ سيارات رباعية الدفع، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، مؤكدا تدمير عدد كبير من الآليات.

هجومان على ثكنتين للجيش النيجيري والتحالف الإفريقي

وفي عملية أخرى هاجم جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ شوال) بمختلف أنواع الأسلحة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مناتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لهلاك عدد منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك صال جنود الخلافة، السبت (٢٦/ شوال) على تجمّع للتحالف الإفريقي الصليبي في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما صالوا أيضاً على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لهلكى الجيش المالي وأسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة غرب مدينة (غاو) في مالي، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من الجيش المالي وإحراق ٥ آليات

إضافة لذلك كشف مصدر أمني لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة شنّوا الجمعة (١٨/ شوال) هجوما على قوات الجيش المالي واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا ١٦ عنصرا منهم وأحرقوا ٥ آليات، واغتنموا عددا من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وذلك غرب مدينة (غاو) جنوب الطريق الرابط بين مدينة (غاو) والعاصمة المالية (باماكو) ولله الحمد.

وقال المصدر، إن هذه الهجمات أتت عقب مواجهة لجنود الخلافة مع القوات الأمريكية والفرنسية رفقة حلفائهم من جيشي النيجر ومالي على الحدود الواقعة بين الدولتين جنوب مدينة (منكا)، كاشفا أن القوات الأمريكية والفرنسية الصليبية نفّذت إنزالا لمئات الجنود من القوات الخاصة ليلا قرب موقع لجنود الخلافة، ليلة (١١/ شوال) الماضي مدعّمين بعشرات المروحيات والطائرات الحربية بالإضافة إلى عدد من أرتال القوات البرية التي قامت بعمليات الإسناد في ذلك الهجوم.

تكتم على خسائر القوات الأمريكية والفرنسية

وأكد المصدر أن القوات الأمريكية والفرنسية تكتمت على الخسائر التي لحقت بجنودها في تلك المعارك، وقد وفق الله جنود الخلافة لإسقاط مروحية فرنسية شرق منطقة (أكبر) الحدودية حيث دارت المواجهات مع تلك القوات الصليبية وحلفائها.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٥/ شوال) مقر شرطة النيجر الواقع على مشارف العاصمة (نيامي)، والذي خلّف عددا من القتلى والجرحى.

وعلى صعيد مختلف استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ شوال) تجمعا لقوات تشاد المرتدة في قرية (كيغاو) بمنطقة (بحيرة تشاد)، بـ ٤ قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وكان أحد جنود الخلافة استهدف الأسبوع الماضي بعمليته الاستشهادية غرفة عمليات لقوات التحالف الإفريقي الصليبي قرب (بحيرة تشاد) فأوقع نحو ٢٧ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ٤ ضباط، إضافة إلى إعطاب آليات عدة.

هلاك وإصابة ٤٤ مرتداً من الأمن والحكومة الأفغانية و(طالبان) بينهم قياديان

النبأ ولاية خراسان

وقع نحو ٤٤ عنصرا من مرتدي الأمن الأفغاني وحركة (طالبان) بين قتيل وجريح إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي.

حيث تمكّن جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ شوال) -بفضل الله تعالى- من تفجير عبوة ناسفة على تجمُّع وتمركز للأمن الأفغاني المرتد في (الناحية الثامنة) من مدينة (كابل)، ما أدى لهلاك وإصابة ١٢ منهم.

وفي اليوم ذاته، قتل المجاهدون -بمسدّس- مسؤولاً في الحكومة الأفغانية وموالياً لحركة طالبان المرتدة في حربها ضد جنود الخلافة، في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية في منطقة (بدا خيل) بننجرهار، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

٢٥ قتيلاً وجريحاً من (طالبان)

وفي يوم السبت (٢٦/ شوال) -وبتوفيق الله تعالى-، تصدى جنود الخلافة لهجوم من حركة طالبان المرتدة في منطقة (وادي حصار) بـ(شيرزاد) في ننجرهار، حيث فجّروا عليهم عددا من العبوات الناسفة، فقتل وأصيب عدد منهم وعادوا مدحورين، ثم صال جنود الخلافة على مواقعهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٥ مرتداً، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

كما استهدف جنود الخلافة تجمعاً لعناصر من (طالبان) في منطقة (ديكل) بكنر بقذيفة (RPG)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي السبت (٢٦/ شوال) إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبةُ للمتقين)، مستعرضا تجديد عدد من جنود الخلافة في خراسان بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ المجاهد (أبي بكر البغدادي) الحسيني القرشي - حفظه الله تعالى-، كما نشر أيضا صورا لجثث مرتدي حركة طالبان وغنائم منّ الله بها على المجاهدين في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، ولله الحمد.

إصابة قيادي

وفي عملية أخرى، تمكّن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ شوال) من تفجير عبوة لاصقة على آلية قيادي موال للحكومة الأفغانية المرتدة في الناحية الرابعة من مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أوقعوا إثر عملياتهم التي شنّوها على عناصر طالبان والميليشيا الموالية للحكومة الأفغانية ورجال الشرطة المرتدين خلال الأسبوع الماضي ٤٦ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، بينهم ضابطان وقيادي.

قتلوا ثلاثة جواسيس ذبحاً
جنود الخلافة يُدمّرون جرافتين ويُعطبون كاسحة ألغام في سيناء

النبأ ولاية سيناء

تمكّن جنود الخلافة في ولاية سيناء من تدمير جرافتين وإعطاب كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بتفجير ثلاث عبوات ناسفة، إضافة إلى قتل ثلاثة جواسيس للجيش المصري نحرا جنوب مدينة العريش.

وتفصيلا بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ شوال) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (سادوت) بمدينة رفح ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي عمليتين أخرتين دمّر جنود الدولة الإسلامية جرافتين للجيش المصري المرتد، حيث استهدفوا جرافة بمحيط (مطار العريش) بتفجير عبوة ناسفة عليها يوم الخميس (٢٤/ شوال)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٧/ شوال) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة أخرى للجيش المصري قرب معسكر (الزهور) شمال مدينة (الشيخ زويد)، ما أسفر عن تدمير الجرافة وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي عملية أمنية موفقة بفضل الله تعالى، قتل جنود الخلافة ثلاثة جواسيس للجيش المصري المرتد نحرا جنوب مدينة العريش، بعد أسرهم في وقت سابق، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجمات متزامنة على عناصر الشرطة المصرية أثناء تواجدهم على حواجزهم داخل مدينة العريش فأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، وتضمنت الهجمات تفجير أحد المجاهدين حزاما ناسفا على تجمع لهم، إضافة إلى تدمير كاسحة ألغام بتفجير عبوة ناسفة عليها وسقوط قتلى وجرحى فيها، وقنص عنصر آخر جنوب رفح.

جنود الخلافة ينفّذون ٣ هجمات استشهادية على عناصر الأمن التونسي ويقتلون ويصيبون عدداً منهم

النبأ تونس

شنّ ثلاثة من جنود الخلافة في تونس خلال الأسبوع الحالي ٣ هجمات استشهادية على عناصر الأمن التونسي المرتد في العاصمة التونسية، موقعين عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبحسب مصدر أمني، فإن اثنين من جنود الخلافة نفّذا، الخميس (٢٤/ شوال) عمليتين استشهاديتين ضد عناصر الأمن فقتلوا وأصابوا عددا منهم، إضافة إلى تنفيذ مجاهد ثالث مساء الثلاثاء (٢٩/ شوال) هجوما استشهاديا ثالثا موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث فجّر الأخ الأول -تقبله الله تعالى- حزامه الناسف على عدد من رجال الأمن في شارع (ديغول) وسط العاصمة التونسية، بينما فجّر الأخ الثاني -تقبله الله تعالى- حزامه الناسف في الجهة الخلفية (لإدارة الشرطة العدلية) بمنطقة (القرجاني) في العاصمة كذلك، فيما فجّر الأخ الثالث -تقبله الله تعالى- حزامه الناسف في قوة أمنية في حي (الانطلاقة) في العاصمة التونسية مساء الثلاثاء.

وكشف المصدر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف عناصر الأمن المرتدين إثر العمليات الاستشهادية الثلاث التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية في قلب العاصمة التونسية، ولله الحمد والمنّة.

نحو ١٠٠ قتيل وجريح من الجيش الفلبيني بعمليتين استشهاديتين على قاعدة عسكرية في (سولو)

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح من القوات الخاصة الفلبينية في هجوم استشهادي مزدوج لجنديين من الدولة الإسلامية على قاعدة عسكرية في جزيرة (سولو) في الفلبين.

وقال المكتب الإعلامي، إن الأخوين الاستشهاديين (أبي محمد وخطاب) -تقبلهما الله تعالى- تمكنا الجمعة (٢٥/ شوال) من الوصول لداخل (معسكر لقوات مكافحة الإرهاب) التابع للجيش الفلبيني الصليبي، وفجّرا حزاميهما الناسفين وسط جموع الصليبيين، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٠٠ منهم، وإحداث أضرار في مباني القاعدة وآلياتها، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن القاعدة الواقعة في قرية (كاجاتبان) قرب بلدة (إندانان) في جزيرة (سولو) هي الأكبر في الجزيرة، وتضم قرابة ١٥٠٠ من القوات الخاصة التي دفع بها الجيش لقتال الدولة الإسلامية.

ونوهت الوكالة إلى أن الهجوم يعتبر ضربة استباقية ضد قوات الجيش الفلبيني بهدف عرقلة أي هجوم من الممكن القيام به ضد مواقع جنود الدولة الإسلامية، خاصة أنه تزامن مع وصول قوة عسكرية كبيرة من القوات الخاصة، واستقرارها في القاعدة التي تعرضت للهجوم.

وكان جنود الخلافة قد صدّوا الأسبوع الماضي هجوما لعناصر الجيش الصليبي الفلبيني في قرية (ساينغ سوسوق) التابعة لمنطقة (مالمبونغ) في جزيرة (جولو سولو)، حيث دارت اشتباكات بينهم قتل وأصيب على إثرها عدد من المرتدين.

أخبار متفرقة

قتلى وجرحى من جيش الكونغو بهجوم على ثكنتهم في (بيني)

ولاية وسط إفريقية

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة صباح الجمعة (٢٥/ شوال) ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في قرية (تينامبو) بمنطقة (بيني)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فهلك عدد منهم بينما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا الأسبوع الماضي ٩ عناصر من جيش الكونغو إضافة إلى وقوع عدد آخر جرحى إثر الهجوم الذي شنّوه عليهم في المنطقة ذاتها.

عبوة ناسفة في (الشعلة) توقع ٨ روافض بين قتيل وجريح

ولاية العراق - بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة ليل الاثنين (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة، على تجمُّع للرافضة المشركين في منطقة (الجكوك) بـ(الشعلة)، ما أسفر عن هلاك وإصابة ٨ منهم، ولله الحمد.

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية نفذ -بفضل الله تعالى- عملية استشهادية على تجمع للرافضة المرتدين فقتل وأصاب عددا كبيرا منهم.

٣ جرحى بتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري

ولاية العراق - دجلة

بتوفيق من الله تعالى استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٦/ شوال) آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (شكرا) في الشرقاط، ما أسفر عن إعطابها وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا الأسبوع الماضي أحد عناصر الحشد العشائري المرتد بسلاح رشاش، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية لهم، ما أدى إلى إعطابها وإصابة اثنين كانا على متنها.

٤ عناصر بين قتيل وجريح من الشرطة الاتحادية شمال بغداد

ولاية العراق - شمال بغداد

بفضل الله تعالى صال جنود الخلافة، الأحد (٢٧/ شوال) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الصبيحات)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، نسأل الله أن يُعجّلُ بهلاكهما.

وكان جنود الدولة الإسلامية أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للرافضة المشركين ما أدى إلى هلاك وإصابة عنصرين كانا على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى أدى إلى إعطاب الآلية كذلك، وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إصدار عن تجديد البيعة في أذربيجان

أذربيجان

بفضل الله تعالى نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (٢٩/ شوال) إصدارا جديدا من السلسلة المرئية: (والعاقبة للمتقين)، ولله الحمد.

وتناول الإصدار تجديد جنود الخلافة في أذربيجان بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ إبراهيم بن عواد البدري الحسيني القرشي (أبي بكر البغدادي) -حفظه الله تعالى-.

سقوط ٦ عناصر من (القاعدة) بكمين في (قيفة)

ولاية اليمن - البيضاء

سقط ٦ عناصر من تنظيم (القاعدة) قتلى وجرحى بكمين لجنود الخلافة، الأربعاء (٢٣/ شوال) في قيفة.

حيث كمن المجاهدون لآلية رباعية الدفع لعناصر من تنظيم (القاعدة) بمنطقة (بقرات) في قيفة، واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٥ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من تنظيم (القاعدة) بمنطقة (الحميضة)، إثر استهدافه بسلاح القنص، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

هلاك عنصر شرطة صومالي في (بوصاصو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة ليلة الأحد (٢٧/ شوال)، عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، في مدينة بوصاصو بمنطقة بونتلاند، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط من الشرطة الروسية في الشيشان

ولاية القوقاز

بتوفيق الله تعالى، قتل أحد جنود الخلافة (تقبله الله) الاثنين (٢٨/ شوال) ضابطا في الشرطة الروسية الصليبية إثر الهجوم عليه بسكين وقنبلة يدوية في قرية (باموت) بمنطقة (أشخوي مارتان)، في الشيشان، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الخلافة في ولاية القوقاز نفّذ خلال الأسبوع الماضي عملية انغماسية على حراس الطاغوت الشيشاني أثناء تجمّعهم عند بوابة المقر الرئاسي الخاص به، فقتل وأصاب عددا منهم.

اغتيال قيادي من (طالبان) في (بيشاور)

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ شوال) قياديا من حركة طالبان المرتدة في مدينة (بيشاور) في باكستان إثر الهجوم عليه بسلاح فردي، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

مصدر أمني لصحيفة (النبأ): مُنفّذ هجوم (طرابلس) من جنود الدولة الإسلامية

النبأ لبنان

خاص

صرح مصدر أمني لصحيفة (النبأ) بأن منفذ الهجوم على الجيش اللبناني وقوات الأمن اللبنانية في مدينة (طرابلس)، يوم الجمعة (٢٨/ رمضان) هو من جنود الدولة الإسلامية.

وقال المصدر الأمني إن الأخ (عبد الرحمن المبسوط) تقبله الله تعالى، حاول سابقا الهجرة إلى دار الإسلام قبل أن يعتقل في طريق هجرته عند محاولته العبور من الأراضي التركية إلى ولاية الرقة، حيث سجنته السلطات التركية المرتدة فترة من الزمن، ثم قامت بتسليمه إلى المخابرات التركية الكافرة التي حققت معه مرة ثانية، ثم أودعته السجن عاما واحد، ثم أطلق سراحه بعد ذلك.

وأكد المصدر أن الأخ عبد الرحمن -تقبله الله- بقي على ارتباط مع جنود الدولة الإسلامية وإخوة مناصرين لها في لبنان، كما شارك رحمه الله في صد عدوان نصيرية طرابلس على المسلمين في المدينة، وأنه نفذ هجومه الأخير الذي قتل فيه -تقبله الله تعالى- كمساهمة منه في غزوة الاستنزاف التي شارك فيها جنود الخلافة من مختلف ولايات الدولة الإسلامية.

وكانت وزارة الداخلية اللبنانية الكافرة أعلنت مقتل جنديين من الجيش وعنصرين من قوات الأمن إثر هجوم شنه عليهم الأخ (عبد الرحمن المبسوط) -تقبله الله-، حيث قام بإطلاق النار على الكفار ورمى عليهم قنابل يدوية، قبل أن يتحصن في أحد المباني ويستمر بالإشتباك معهم حتى حاولوا اعتقاله ففجر حزامه الناسف تقبله الله تعالى عليهم، وقتل بذلك.

الأخ (عبد الرحمن المبسوط) -تقبله الله تعالى-

أعطبوا ٣ عربات (همر) و٣ آليات منوعة

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ١٢ عنصراً من الشرط بينهم ٣ ضباط

النبأ ولاية العراق - كركوك

مُنيت الشرطة الاتحادية وشرطة حماية المنشآت النفطية بسقوط ١٢ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم ٣ ضباط، وإعطاب ٣ عربات (همر) ومُدرّعتين وآلية.

وبحسب المكتب الإعلامي -وبتوفيق من الله تعالى-، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية على طريق يرتاده المرتدون إلى هلاك ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وإصابة رابع.

وتفصيلا فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة على الطريق الرابط بين (تكريت وكركوك) قرب بلدة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ كانوا على متنها.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ)، إن ٤ عناصر مرتدين أصيبوا في التفجير وبعد نقلهم إلى أحد المستشفيات هلك ثلاثة منهم بينهم ضابط، ولله الحمد، ونسأل الله أن يُعجّل بهلاك الرابع.

وفي يوم السبت (٢٦/ شوال) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة مُدرّعة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الأغر) بمنطقة الرياض، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما فجّروا الأحد (٢٧/ شوال) عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (التحويلة) ما أدى لهلاك وإصابة ٤ عناصر.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن اثنين من العناصر الأربعة لقيا حتفهما -أحدهما ضابط- إثر تفجير العبوة الناسفة بينما أصيب اثنان آخران في التفجير ذاته.

استدرجوهم وقتلوهم

وفي عملية مختلفة تمكّنت مفرزة من جنود الخلافة بعد رصد واستطلاع ثكنات الشرطة الاتحادية من تفخيخ برج للطاقة الكهربائية "خط كهرباء كركوك - بيجي" كأسلوب لاستدراج المرتدين، وكان الهدف بحسب مصدر لـ (النبأ) هو استهداف عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة.

وأشار المصدر إلى أنه تم تفخيخ برج الطاقة الكهربائية القريب من ثكنات المرتدين ثم زرع المجاهدون عددا من العبوات الوهمية، إضافة إلى زرع عبوات ناسفة حقيقية على الطريق بين الثكنات.

وأضاف أنه وفي صباح يوم الأربعاء (٢٣/ شوال) وعند الساعة الخامسة صباحا فجّر المجاهدون برج الطاقة الكهربائي "كركوك - بيجي" لتبدأ عملية استدراج المرتدين من ثكناتهم، فخرجت عربة مُدرّعة لتفقد المكان ففجر المجاهدون إحدى العبوات الناسفة عليها، ما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وقال المصدر، إن المرتدين -بعد تفجير العبوة الناسفة عليهم- استقدموا قوة إلى المكان، وعند قدومهم اشتغلوا بإخراج العبوات التي زرعها المجاهدون، حيث لم يجدوا إلا العبوات الوهمية، مشيرا إلى أنه وبعد تفجيرهم لتلك العبوات وتأمين المكان -حسب ظنهم- وتجمّعهم فجّر المجاهدون العبوة الأخيرة عليهم ما أدى لهلاك اثنين بينهم ضابط وإصابة اثنين آخرين.

إعطاب ٣ عربات (همر)

وفي يوم الاثنين (٢٨/ شوال) فجّر جنود الخلافة سلسلة من العبوات الناسفة على ٣ عربات (همر) لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة قرب حقل (علّاس) النفطي ما أدى إلى إعطاب الآليات ووقوع من كان على متنها بين قتيل وجريح.

يذكر أن جنود الدولة الخلافة أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى كذلك لقتل قيادي ومرافقه كانا على متنها، وفجّروا عبوة ناسفة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة ٧ كانوا على متنها.

هلاك وإصابة ١٥ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين

واحتراق (همر) وأربعة جنود بداخلها

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٥ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين المرتدين بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي، إثر استهداف العديد منهم بنيران قناصة جنود الخلافة، إضافة إلى احتراق عربة (همر) بأربعة جنود كانوا داخلها بينهم ضابط، بعد تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها.

وتفصيلا، وبفضل الله تعالى استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (البو مرعي) شمال منطقة (العظيم) بالأسلحة القناصة، ما أدى لهلاك قناص وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ)، إنه وبعد استهداف أحد عناصر الحشد الرافضي بسلاح القنص وإصابته بجروح ارتفع من ثكنة المرتدين صوت صراخ وعويل وبدأ المرتدون بإطلاق الرصاص في الجو باتجاهات مختلفة إثر حالة الهلع التي أصابتهم.

وأضاف، أن القناص -جندي الخلافة- الذي أصاب المرتد ظل مرابطا في مكانه، وبعد فترة وجيزة استقدم المرتدون قناصين اثنين لاستهداف الأخ، غير أنه كان لهم بالمرصاد واستهدف -بفضل الله تعالى- قناص المرتدين وأرداه قتيلا، وعاد بعد ذلك إلى مكانه سالما.

تدمير عربتي (همر)

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢٧/ شوال) عبوتين ناسفتين على عربتي (همر) للجيش الرافضي في منطقةِ (قولاي) غربَ (خانقين)، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كانوا على متنهما.

كما استهدفوا عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء) صباح الأحد (١٧/ شوال) بتفجير عبوة ناسفة عليهما، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخَر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ شوال) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدة في بلدة (البو حروش) بمنطقة (العظيم)، بقنبلة يدوية وسلاح رشاش، ما أدى لإصابة مرتد على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٦/ شوال) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة كذلك ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (حسين حمادي) شمال منطقة (خان بني سعد) بسلاح القنص، ما أدى لهلاك مرتد، كما استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (علياوة) غربي (خانقين) بسلاح القنص كذلك، ما أدى لإصابة ثلاثة مرتدين بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وعلى صعيد متصل، قتل أحد جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بعد استهداف ثكنة كان فيها في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز) بسلاح القنص، ولله الحمد.

احتراق (همر) بمن فيها

وعلى الصعيد ذاته -وبفضل الله ومنّه-، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها.

وكشف مصدر لـ (النبأ) أن ٤ عناصر بينهم ضابط كانوا على متن العربة التي احترقت إثر تفجير العبوة الناسفة عليها، مشيرا إلى احتراق جميع العناصر الذين كانوا بداخلها، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الهاشميات) غربي (بعقوبة) بسلاح القنص، ما أدى لهلاك مرتد، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٨/ شوال) مقر استخبارات للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الحديد) غربي (بعقوبة) بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وكانت عمليات جنود الخلافة التي شنّوها على المرتدين في ديالى خلال الأسبوع الماضي، أدت إلى سقوط ٧ مرتدين بين قتيل وجريح، وتنوعت بين قنص للمرتدين في ثكناتهم واستهداف تجمّع لهم بقنبلة يدوية، وتفجير عبوة ناسفة على آلية.

نصبوا كميناً وألقوا القبض على عنصر أمن فقتلوه وأحرقوا آليته

جنود الخلافة ينوّعون عملياتهم في البادية

النبأ ولاية العراق - البادية

تتنوع عمليات جنود الدولة الإسلامية في البادية بين تفجير عبوات ناسفة واغتيالات واشتباكات وقنص، وليس آخرها نصب حواجز على الطرقات لاصطياد المطلوبين من جنود الجيش الرافضي أو الحشد المرتد أو العملاء والجواسيس.

حيث تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي -بفضل الله تعالى- من نصب حاجز على الطريق المؤدي لشمال سنجار، واعترضوا السيارات المارة على الطريق وفتشوها واستعرضوا بطاقات ركابها بحثا عن مطلوبين للمجاهدين من العملاء والجواسيس أو عناصر الأمن أوالجيش، و ألقوا القبض على عنصر من (الأمن الوطني) المرتد فقتلوه وأحرقوا آليته.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد نصب جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ شوال)، حاجزا على الطريق المؤدي لمنطقة (سنون) شمال سنجار، فقتلوا عنصرا من الأمن الوطني المرتد وأحرقوا آليته، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، وبتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٦/ شوال) عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الفياضية) جنوب منطقة (البعاج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

إحراق مَزارع لمرتد

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون، الخميس (٢٤/ شوال) عددا من المزارع تعود ملكيتها لأحد المرتدين في منطقة القيروان، ما أدى كذلك إلى إصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بحروق.

حيث قال مصدر خاص لـ (النبأ)، إن عددا من عناصر وأفراد الجيش الرافضي أصيبوا بحروق متفاوتة أثناء مشاركتهم في إخماد الحرائق.

إعطاب آليتين للجيش الرافضي وقتلُ وإصابة من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد فأعطبت الآلية وقتل وأصيب اثنان ممن كانوا على متنها، إضافة إلى إعطاب آلية أخرى وهلاك وإصابة من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة.

وبحسب المكتب الإعلامي -وبفضل الله تعالى- فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٨/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في قرية (المزارع) شرق تلعفر، ما أدى لإعطابها وهلاك اثنين كانا على متنها، كما استهدفوا آلية أخرى للجيش الرافضي المرتد في منطقة (أسكي موصل) شرق تلعفر، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (أسكي موصل)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

قتل وأصاب ١٠ عناصر بينهم قائد فوج (هجين)

أحد جنود الخلافة يفتك بسرية كاملة للـ PKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - الخير

أبدع أحد جنود الخلافة -تقبله الله- في نصب كمين نوعي لمرتدي الـ PKK في مدينة (هجين) والاشتباك مع سرية كاملة من عناصرهم، فقتل وأصاب أغلب عناصر السرية بينهم قائد (فوج هجين) المرتد المدعو (بسام الخاطر).

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن أحد جنود الخلافة وهو الأخ (عبد العزيز الأنصاري) تقبله الله، استدرج -الخميس (٢٤/ شوال)- أكثر من ١٠ عناصر من الـPKK المرتدين نحو منزل يتحصن فيه بمدينة (هجين)، وأثناء وصول المرتدين قرب المنزل اشتبك معهم بسلاحه الرشاش والقنابل اليدوية، حيث استمر الاشتباك لساعات عدة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ مرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي أن من بين القتلى قائد (فوج هجين) المرتد المدعو (بسام الخاطر)، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل استهدف جنود الخلافة، الخميس حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (ضمان) بمنطقة البصيرة، بقذيفة (RPG)، ما أدى لأضرار مادية وإصابة عنصر، ولله الحمد.

قتل عميل للتحالف الصليبي

وفي يوم الاثنين (٢١/ شوال) اغتال جنود الدولة الإسلامية عميلا للتحالف الصليبي بسلاح رشاش أمام منزله في بلدة (ذيبان).

وقال مصدر أمني لـ (النبأ)، إن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- من الإيقاع بعميل للتحالف الصليبي المدعو (جزلان الخضير/ ٢٢ عاما)، من قرية (ذيبان)، مشيرا إلى أن المرتد سبق أن قدّم خدماته للتحالف الصليبي قبل سنوات عدة في بلدتي (غرانيج والدشيشة) حيث استتابه المجاهدون كونه لم يثبت عليه دليل يدينه ولم يعترف بذلك، وأخضعوه لدورة شرعية مدتها ٦٠ يوما في منطقة (ذيبان) وبعد انتهاء الدورة الشرعية عاد للعمل مع الاستخبارات الصليبية والتجسس على المجاهدين وعوراتهم.

وأضاف المصدر، أنه وبعد انحياز المجاهدين من المنطقة بدأ المرتد بالتخفي بين الناس ومراقبة تحركات المجاهدين حيث تم رصده ومتابعته مدة ثلاثة أشهر، وكان يشارك أحيانا بعمليات المداهمات التي يشنها المرتدون في منطقة (ذيبان)، مشيرا إلى أن آخر أعماله كانت في تجنيد أهالي المنطقة للانخراط في العمل لصالح التحالف الصليبي حيث كان يجمع العملاء والجواسيس في منزله.

وكشف المصدر، بأن جنود الخلافة استهدفوا المرتد أثناء خروجه من منزله بعد مراقبة ومتابعة، وتمكنوا من قتله -بفضل الله تعالى- مساء الاثنين (٢١/ شوال) بسلاح رشاش.

وكان جنود الدولة الإسلامية تمكّنوا خلال عمليات الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٠ عناصر من مرتدي الـ PKK بينهم عميل للتحالف الصليبي.

قتلى وجرحى من الـpkk بينهم قياديون بتفجير شاحنة مفخخة داخل مقر قيادة (أبو راسين)

النبأ ولاية الشام - البركة

في عملية مباركة وموفقة بحول الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية شاحنة مفخخة في مقر تابع للـ PKK المرتدين، ما أدى إلى هلاك وإصابة العديد من عناصرهم بينهم قياديون.

حيث تمكّنت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ شوال) من إيصال شاحنة مفخخة إلى داخل مقر قيادة بلدة (أبو راسين)، أثناء وجود عدد من قادة وعناصر الـPKK المرتدين داخله ومن ثم تفجيرها عن بعد، ما أدى لمقتل ١٢ من المرتدين بينهم قيادي، وجرح قرابة ٢٠ آخرين، إضافة إلى تدمير جانب من المقر ولله الحمد والمنة.

وبحسب وكالة (أعماق) فإن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا مساء الثلاثاء من إدخال شاحنة مفخخة إلى داخل مقر قيادة بلدة (أبو راسين) القريبة من مدينة (رأس العين)، وتفجيرها داخل المقر، ما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منه، ومقتل وإصابة عدد كبير من العناصر الذين كانوا داخله.

وأضافت الوكالة، أن من بين القتلى والجرحى قياديين عسكريين وأمنيين وعاملين فيه، إضافة إلى عناصر آخرين دخلوا المقر قبل تفجيره بفترة وجيزة.

وعلى صعيد متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين على طريق (معمل الغاز) شرق مدينة الشدادي، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع الماضي، من تفجير درّاجة مفخخة على عناصر من الـ PKK المرتدين في حي (الهلالية) بمدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد على توفيقه.

١١ قتيلًا وجريحاً من عناصر الجيش النصيري بينهم ضابط بكمين شرق (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

أوقع جنود الخلافة في البادية الشامية عددا من عناصر الجيش النصيري المرتد بين قتيل وجريح بينهم ضابط، إثر كمين نصبوه لهم شرق (السخنة)، ودمّروا لهم آليتين عسكريتين وأعطبوا ٤ أُخر.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الدولة الإسلامية كمنوا الأحد (٢٧/ شوال) لرتل مؤلف من آليات عدة للجيش النصيري المرتد شرق مدينة (السخنة)، وما إن وقعوا تحت مرمى أسلحتهم حتى فتحوا النيران عليهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ عنصرا بينهم ضابط، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع إحداهما مزودة بمدفع رشاش، وإعطاب أربع آليات أخر، وعادَ المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/ شوال) انفجر لغم أرضي زرعه جنود الخلافة -في وقت سابق- في إحدى الطرق الرملية شرق مدينة (السخنة) ، انفجر على سيارة (جيب) للجيش النصيري المرتد ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الشيخ المحدّث عبد الحسيب اللوجري -تقبله الله-

تفقّة قبل أن يسود وملك قلوب إخوانه بحسن أخلاقه

إن علماء الإســلام كالشمس للدنيا، من غيرها تظلم الأرض، وكالنور للعين، من دونه تعمى الأبصار، وكالعافية للأبدان، تفنى من دونها بــالأدواء والأسقام، فهم الذين يبينون للناس مراد الله تعالى من وحيه ليطيعوه على بصيرة، وهم الذين يدلونهم على سنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- ليتّبعوه على هدى، وهم الذين يذودون عن حياض الدين كل مبتدع يُدخل في الدين ما ليس منه، وكل جاهل يُفسد من حيث أراد الإصلاح.

وما من خسارة للأمة أكبر من خسارتها لعلمائها، فبغيابهم عن ميادين جهادها يتخذ الناس رؤوساً جُهالاً يضلون الناس وهم يحسبون أنهم مهتدون، وما من نعمة ينعم الله بها على المجاهدين خير من العلماء العاملين الذين يعلمونهم إن جهلوا، ويصوّبونهم إن أخطأوا، ليحققوا لعملهم شرط الصحة والاتباع، بعد شرط التوحيد والإخلاص.

وقد منّ الله تعالى على الدولة الإسلامية في مختلف ولاياتها بطائفة من أهل العلم وطلابه، الذين نفع الله بهم أهل الإسلام، فكان منهم المُفتون والقضاة، وأهل الحسبة والدعاة، وقادة الحرب الكماة، وأمــراء الدواوين والولاة، وكان منهم والي خراسان الأسبق، الشيخ المجاهد والعالم المحدّث "أبو عمير" عبد الحسيب اللوجري -تقبله الله تعالى-.

تولى أمر الولاية في فترة من أصعب الفترات، حين ظن الصليبيون أنهم قصموا ظهرها بقتل واليها الأول الشيخ "الحافظ سعيد خان" تقبله الله، فأحسن رعاية جندها وأهلها، ونشر التوحيد والمعروف في أنحائها، وحفظ مع إخوانه ثغورها، وحمى جماعة المسلمين أن يقدر على هدمها منافق، أو يتمكن من شقّها مارق، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا، فجزاه الله تعالى عن أمة الإسلام خير الجزاء.

من طلب العلم بالسنة إلى الدعوة إليها

ولد الشيخ -واسمه- (حياة الله بن محمد شاه خان) مهاجراً غريباً في باكستان، بمنطقة (كرم أجنسي)، بعد أن شرّدهــم الملاحدة الروس حين غزو أفغانستان، وهناك صبا وشب، فدرس في مدارسها العامة وأتقن اللغات العربية والإنكليزية والفارسية، بالإضافة إلى معرفته بلغتي البشتو والأوردو.

ثم التحق -تقبله الله- بمعهد شرعي فيها لمدة ٨ سنين أخذ فيها مفاتيح العلم ومبادئه العامة وفنونه المختلفة، قبل أن يقرر التخصص في علم الحديث، الذي أخذه عن بعض علمائه وأهله في مدينة (بيشاور) حيث استقر هناك لهذا الغرض ٤ سنوات، درس خلالها الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث والأثر.

بعد أن أنهى الشيخ مرحلة الطلب تلك، قرر أن يدخل إلى أفغانستان ليدعو إلى ما تعلمه في ساحة هي أحوج ما تكون للعلم في ظل فشو الشرك والتصوف فيها، وغلبة الجهل بالسنة على أهلها، فانتقل -رحمه الله- من باكستان مرباه ومرعاه، إلى مسقط رأســه في قرية (محمد أكبر خيل) التي تتبع لمديرية (أذرة) في (لوجر) حيث استقر فيها، لينذر عشيرته الأقربين، ويدعوهم للتمسك بالتوحيد، ويعلمهم القرآن والسنة، ويحرضهم على جهاد الصليبيين والمرتدين، ويبقى على هذا الحال عاماً كاملاً، دون أن يشغله ذلك كله عن القيام بالجهاد بنفسه، حيث كان يتعاون مع بعض المجاهدين في المنطقة ويعينهم بما يقدر عليه، وقد حاول المرتدون اعتقاله بعد كشفهم لحاله، فخرج من قريته خائفاً يترقب، لينتصر بالمجاهدين وينصرهم إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولا.

من ضيق الأحزاب إلى سعة الخلافة

لما أيقن الشيخ عبد الحسيب أن جنود الطاغوت يأتمرون به ليُثبتوه أو يقتلوه أو يرجعوه عن دينه ويفتنوه، كان موقناً كذلك أن أرض الله تعالى واسعة، وأن من يهاجر في سبيل الله يجد فيها مراغماً كثيراً وسعة، فألقت به عصا الترحال في (كنر) والتحق بمجموعة من المجاهدين تقاتل تحت راية "طالبان" إذ كانوا -آنذاك- يحسنون الظن بالحركة وقادتها، فتولى تدريس علوم الشريعة في تلك البلاد مدة عامين، حتى ولّي إمارة "الــدورات الشرعية" في (كنر) من قبل أمراء "طالبان" هناك.

وفي هذه الأثناء كان الشيخ المجاهد (حافظ سعيد خان) -تقبله الله- وبعض إخوانه يؤسسون لإقامة دين الله في المناطق الحدودية بعد أن أيسوا من قيام "طالبان" بذلك في المناطق التي وقعت تحت سيطرتهم، وقــد بــان لهم انحرافات قادتها وتبعيتهم لحكومة باكستان المرتدة وارتباطاتهم بمخابراتها المنفذة لمخططات الصليبيين، وقد مكّنهم الله تعالى من تحكيم الشريعة في بعض الأنحاء من (أوركزاي) داخل باكستان، وبعض ما جاورها من مناطق في ننجرهار بأفغانستان، وهم يتشوقون لأن تكون ديار الإسلام التي أقاموها مهدا لإعادة الخلافة الإسلامية، أو ولاية من ولايات دولتها إن أذن الله تعالى بإقامتها في أي بقعة أخرى من الأرض.

الشيخ الحافظ سعيد خان -تقبله الله-

فلما فتح الله على عباده الموحدين في العراق والشام، ومكّن لهم في الأرض، شكروه سبحانه على ما أنعم به عليهم، بأن أقاموا الدين، ولموا شمل

جماعة المسلمين، وبايعوا الشيخ المجاهد أبا بكر البغدادي حفظه الله تعالى أميراً للمؤمنين، وكان الشيخ حافظ وإخوانه من أوائل المبايعين، فـولاه الخليفة أمر خراسان وما جاورها من الأصقاع والبلدان، ليدعوا الناس هناك إلى الاعتصام بالجماعة ونبذ الفرق والأحزاب، فيستجيب له المسلمون زرافات ووحدانا، وكان منهم الشيخ عبد الحسيب وعدد من طلبة العلم والمجاهدين الذين ظل يدعوهم ويتواصل معهم حتى بعد هجرته.

نائبا للشيخ الحافظ

لم تقتصر مـهـارات الشيخ عبد الحسيب على تدريس العلوم الشرعية التي انهمك فيها معلماً لجنود الخلافة فدرس على يديه المئات من المجاهدين، بل صار محطّ أنظار الإخوة بما برز فيه من مهارات إدارية وقيادية وحسن خلق وطيب معشر وزهد في الدنيا ومتاعها، وانهماك في حوائج المسلمين حتى ينشغل بها عن قضاء حوائجه، وإقدام في الحرب وثبات لدى الملمات قلّ له مثيل.

هـذه الصفات وغيرها بوّأته لأن يُولّى -بالإضافة لعمله في التعليم- مسؤولية مركز الفيء والغنائم في الولاية، ويُختار عضواً في مجلس شوراها، ثم بجعله الوالي نائبا له في إدارة شؤونها في (١٤ محرم ١٤٣٧ هـ)، فما زاده كل ذلك إلا تواضعا لإخوانه وبذلا في سبيل دينه، وهذا ما رفع قدره بينهم، ونشر محبته عند كل من التقاه، وكان في ذلك سببا -بإذن الله- لبيعة مجموعات من المجاهدين في مناطق أخرى من أفغانستان جاؤوا ليستقصوا عن أحوال جنود الخلافة ويتعرفوا على حقيقة دعوتهم ويسمعوا من أمرائهم وطلبة العلم فيهم، كما حدث مع إخوة من (كنر) ألحقوا المناطق التي يسيطرون عليها بديار الإسلام بعدما جلسوا إليه وسمعوا منه.

ولي أمر المسلمين في خراسان

قتل الشيخ الـوالي (حافظ سعيد خان) -تقبله الله- بقصف صليبي في (٢١ شـوال ١٤٣٧ هــ)، فولى أمير المؤمنين الشيخ عبد الحسيب أمر ولاية خراسان بناء على توصية مجلس شوراها، فكان نعم الراعي لنعم الرعية، وسد مكان الشيخ السابق الذي ظن إخوانه أن لا أحد يسد مكانه في الإمارة ولا في قلوبهم.

كان تقبله الله تعالى -وهو يدرك تربص الصليبيين والمرتدين به- يكاد لا ينقطع عن زيارة المجاهدين في ثغورهم ويشاركهم في غزواتهم، وإن دهمهم خطب أو ألمّ بهم أمر وجوده في مقدمة الصفوف يثبت جمعهم ويسد نقصهم، حتى تعرض في حاله ذاك إلى كثير من المخاطر التي أنجاه الله تعالى منها.

وكان من أخطرها، حين تقدم حشد كبير من مرتدي الجيش الأفغاني والصليبيين إلى مواقع للمجاهدين في مديرية "أشين" بننجرهار، وتمكنوا من تطويق بعض النقاط الأمامية التي كان والي خراسان نفسه مرابطاً فيها، وهـم لا يعلمون، واستمر الاشتباك عدة ساعات، حتى قتل كثير من الإخوة في النقطة التي يقاتل فيها الشيخ، فظل صامداً فيها تقبله الله، يقاتل بأسلحة متنوعة ثابتا في نقطة رباطه، مدافعاً عن إخوانه المصابين معه، حتى رد الله عادية المرتدين وتمكن المجاهدون من كسر هجومهم.

كما سرّع -رحمه الله- من تأسيس الدواوين في ولاية خراسان، والذي تأخر قليلا بسبب انشغال سلفه -تقبله الـلـه- في تجميع صف المجاهدين وقتال أعداء الدين، وفي الوقت نفسه لم ينشغل عن التنكيل بأعداء الله، فأمر بتنفيذ الهجمات الكبيرة ضد المرتدين في كابل، أشهرها العملية الانغماسية على المشفى العسكري، والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من المرتدين.

الشيخ مقبول الخراساني -تقبله الله-

وفتح الله على يديه مناطق واسعة من مديرية (بجير) في ننجرهار، وكـان همه الأول في كل منطقة يفتحها الله لجنود الخلافة أن ينشر التوحيد ويعلم الناس أمر دينهم، فحين أسر المجاهدون ٧٠ من مقاتلي القبائل الذين وقفوا في وجه الدولة الإسلامية في (بجير) متأثرين بدعاية السوء التي يبثها مرتدو "طالبان" أمر بالإحسان إليهم واستتابتهم وأقام لهم دورات شرعية درّسهم فيها بنفسه التوحيد والولاء والبراء، ثم أطلق سراحهم ليدخل الإسلام

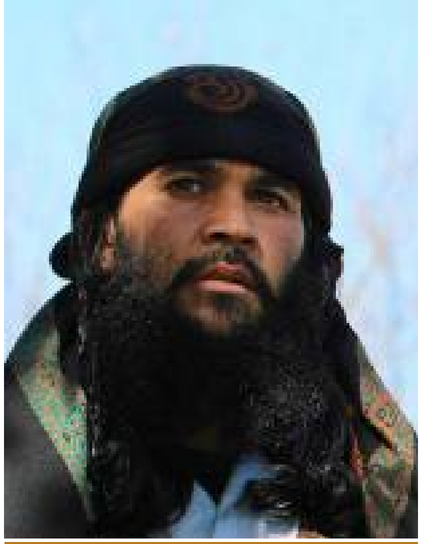
القارئ نافذ اللوجري - تقبله الله-

من جديد إلى نفوسهم وقلوبهم بعد أن دخل أرضهم وديارهم، وكذلك امتدت الولاية إلى مناطق في (كنر) و(جوزجان) بانضمام مجاهديها إلى جماعة المسلمين، وتأسيس مراكز من دواوين الولاية فيها.

وكان -وهو أمير المجاهدين- لا يجد في نفسه حرجاً أن يخدمهم بنفسه حين يـزورهـم في نقاط رباطهم وأماكن إقامتهم وعملهم، وكان -وهو المتصرف في بيت مال المسلمين- ليس في بيته قوت يومه أحيانا، ولم يعلم بحاله هذا أحد إلا بعد مقتله.

ولم تشغله تكاليف الولاية عن مهمته الكبرى في تبليغ دين الله للعباد، وأداء الأمانة التي تحمّلها منذ سلك طريق العلم بتعليمه للناس، فكان يجد الوقت وسط انشغالاته لمتابعة تدريس بعض طلبة العلم المجاهدين، منهم الأخ "مسلم" -تقبله الله- الذي قتل معه في نفس الليلة، و"قاري نافذ" الذي قتلته طائرة مسيرة صليبية في وزيرستان، و"عبد الرحمن" الذي استشهد أثناء التصدي لهجوم صليبي في (جرجري)، و"صالح" الـذي استشهد رفقة الأخ "سعد الإماراتي" أثناء التصدي لهجوم للمرتدين والصليبيين، ولا زال بعض تلاميذه بين مجاهدي ولاية خراسان نسأل الله تعالى لهم الثبات حتى يلقوا ما لقي شيخهم تقبله الله.

قتل عبد الحسيب وبقيت راية التوحيد عالية

تمكن الصليبيون من تحديد مكانه، وقـرروا تنفيذ عمل كبير أمـلاً في اعتقاله، فقاموا بإنزال عدد كبير من القوات التي تحرسها الحوامات والمقاتلات لتداهم منزله في مديرية "أشـين"، فلما شعر بتحركاتهم وسمع صوت طائراتهم حمل سلاحه رافضاً الاستسلام لهم، واشتبك معهم فقتل اثنين من الجنود الأمريكيين قبل أن يقتلوه، وانتقم الصليبيون بأن دكت طائراتهم المنطقة بالقذائف والصواريخ، مدمرة منازل المسلمين، وقتلت وأصابت أكثر من مائة منهم جلهم من النساء والأطفال، وكان ذلك في (٣٠ رجب ١٤٣٨ هـ).

لقد قتل الصليبيون الشيخ (عبد الحسيب اللوجري) كما قتلوا من قبل الشيخين الجليلين حافظ سعيد خان ومقبول الخراساني تقلبهما الله، وبقيت راية التوحيد مرفوعة في ذرى جبال خراسان يتعاقب على حملها سادة نجباء، كلما قتل منهم سيد قام مكانه قائم بما قام أخوه، ونحسب من ينتظر نحبه منهم ماضين على خطى من قضوا إلى أن يُسلّم آخرهم مع إخوانهم من جنود الخلافة الراية إلى المسيح عليه السلام، ويلقوا الله تعالى وهو راض عنهم.

النوافل

هي العبادات الموافقة للسنة، الزائدة عن الواجب، يؤديها العبد جبرا للفرائض، وتكفيرا للسيئات، واستزادة من الحسنات، وتقربا إلى الله، ويجوز التنفل بكل أنواع العبادات، كالصلاة والصيام والصدقة والحج والجهاد وغيرها من العبادات المشروعة.

قال رسول الله ﷺ: (إن الله تعالى قال... وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولئن استعاذني لأعيذنه). [رواه البخاري]

الصلاة

السنن الرواتب:

قال رسول الله ﷺ: (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة). [رواه مسلم]

قيام الليل:

قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل). [رواه مسلم]

صلاة الضحى:

قال رسول الله ﷺ: (يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة: فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى). [رواه مسلم]

الصدقة

في الصدقة عامة:

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}. [البقرة 261-262]

الصدقة في سبيل الله:

قال رسول الله ﷺ: (من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمئة ضعف). [رواه الترمذي]

الصيام

الاثنين والخميس:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس). [رواه الترمذي والنسائي]

صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، ونوم على وتر). [رواه البخاري ومسلم]

صيام داود عليه السلام:

قال رسول الله ﷺ: (إن أفضل الصيام صيام داود: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً). [متفق عليه]

ذكر الله

قراءة القرآن:

قال رسول الله ﷺ: (اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) [رواه مسلم]

مما ورد في الذكر عامة:

قال تعالى: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ}. [هود 52]

قال رسول الله ﷺ: (أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت). [رواه مسلم]

العدد ١٩٠ | السنة العاشرة | الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٩٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

٧١ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية وطالبان على يد جنود الخلافة في خراسان

تمكّن جنود الخلافة في خراسان -ضمن عملياتهم ضد مرتدي الحكومة الأفغانية وميليشياتها وطالبان- خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٧١ منهم، بينهم مدير أمن، وقيادي عشائري موال للحكومة المرتدة، ومحققين في إحدى المحاكم الأفغانية الشركية.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي شنّ جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ذي القعدة) هجوماً على ثكنات لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (نري أوبه) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير وحرق ثكنتين وهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون ...

قتل محققين في محكمة الاستئناف الطاغوتية

٧

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من الحشد العشائري

بكمين لجنود الخلافة في شمال بغداد

٤

دمّروا مقرين و٣ آليات وأسروا قياديين وعميلا للتحالف

جنود الخلافة ينفذون عددا من العمليات في الخير

٥

جنود الخلافة يفجّرون دراجتين مفخختين

على مقر وآلية لـ PKK المرتدين في البركة

٦

قصة شهيد

أبو عاصم السوداني (تقبله الله تعالى)

هجرتان .. ومحبسان .. وقِتلة في سبيل الله تعالى كما نحسبه

٩

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من الحشدين الرافضي والعشائري والشرط في ديالى

أدت العمليات الأمنية التي نفّذها جنود الخلافة ضد عناصر الحشديْن المرتديْن -الرافضي والعشائري- خلال الأسبوع الحالي إلى قتل وإصابة ٢١ عنصرا منهم، سقط ٥ منهم بين قتيل وجريح إثر تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين للحشد الرافضي.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الخلافة، الخميس (١/ ذي القعدة) عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء) بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي عملية موفقة -بفضل الله تعالى- فجّر جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢/ ذي القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (السعدية)، فسقط عدد من الجرحى، وعند قدوم دورية راجلة ..

التفاصيل ص ٤

جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

يقتلون ويصيبون ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري ويغتنمون ٩ آليات

٨

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ١ حتى ٧ ذو القعدة ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٦٧ عملية

أكثر من ٢٥٠ قتيلاً وجريحاً

- ١٧١ كافراً ومرتداً
- ٥٦ رافضياً
- ١٥ صليبياً
- ٨ ضباط وقادة

٢٣ آليّة مدمّرة

٧ ثكنات تمّ تدميرها

٤ أسرى

عدد العمليات في الولايات

٦٧ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٢٦
ولاية الشام	٢٠
ولاية خراسان	١٢
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية الصومال	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
سيناء	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية خراسان	٩١
ولاية العراق	٦٣
ولاية الشام	٤٦
ولاية غرب إفريقية	٣٢
ولاية وسط إفريقية	١٥
ولاية الصومال	٢
ولاية سيناء	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك
١٦	٥	٣	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	البركة
١١	٩

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

آمنوا بربهم وزدناهم هدى

إن من أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، وكذلك فإن طاعة العبد لربه تزداد بزيادة إيمانه، كما أنه معرّض أكثر للمعاصي بنقصان ذلك الإيمان، وهكذا فإن الطاعات يقوي بعضها بعضا، كما أن المعاصي يقوي بعضُها داعيَ بعضها الآخر، وليست عبادة الجهاد، ولا معصية التولي يوم الزحف، بخارجتين عن هذا الأمر.

ولما كان المجاهد في سبيل الله تعالى من أكثر الناس تعرضا للفتن التي يسعى من خلالها الشيطان وأولياؤه إلى صرفه عن هذه العبادة العظيمة التي هي ذروة سنام الدين، كان هو أولى الناس بطلب ما يثبّت به فؤاده، بالقيام بكل ما يقدر عليه من الطاعات المختلفة لزيادة إيمانه بشكل دائم، ما يؤدي بالمحصلة إلى تقوية داعي الجهاد في نفسه، وكذلك الابتعاد عن المعاصي صغيرها وكبيرها، ليضعف بمقدار بعده عنها داعيه إلى المزيد من المعاصي ومنها معصية ترك الجهاد في سبيل الله تعالى عندما يكون فرضا عليه.

وإن المجاهد في سبيل الله تعالى يجد في نفسه أحيانا نشاطا وهمّة وطلبا للشهادة في سبيل الله تعالى ما لا يجده في أوقات أخرى، وهو غير منتبه إلى سبب ذلك، وأنه نتيجة لزيادة في إيمانه تحقق له -بفضل الله تعالى- إثر عبادة أخرى قام بها، من صلاة أو صيام أو صدقة أو ذكر، أو طاعة في معروف، أو إحسان إلى أخ مسلم، أو قضاء لحاجة مسلم، أو حتى أعمال قلبية من محبة لله وتوكل عليه وخوف منه سبحانه.

وبالمثل فإنه قد يجد في نفسه فتورا عن الطاعات ومنها الجهاد في سبيل الله، ورغبة في الركون إلى الدنيا ونعيمها الزائل، وهو غافل عن أن سبب ذلك كله إنما هو معاص اقترفها أضعفت إيمانه كله، فقوى بذلك الشيطان وشهوات نفسه التي تميل إلى القعود والبعد عن المخاطر، فحصل له ما حصل.

ومثلما ضلّ كثير من أهل التصوف والفلسفة الذين جعلوا معرفة الله تعالى هي غاية الدين، وجعلوا العبادات مجرد وسيلة للوصول إلى تلك الغاية، حتى قالوا أن من وصل إلى الغاية لم يعد يحتاج إلى الوسيلة، فأسقطوا فرائض الدين عمن يعتقدون فيه معرفة الله سبحانه حقا، فكذلك يسعى الشيطان أن يُلبّس على المجاهدين في سبيل الله تعالى بما هو قريب من ذلك الضلال.

فيوسوس لهم الملعون بأنهم بتوفيق الله سبحانه لهم للجهاد في سبيل واصطفائه لهم من بين عباده للقيام بذروة سنام دينه، فإن حاجتهم للتزود من الطاعات هي أقل من سواهم من البشر، وأنهم أبعد عن الوقوع في المعاصي الظاهرة والباطنة منهم، حتى يقع بعضهم في شر هذا الضلال فلا يشعر بنفسه إلا وقد تغيرت نية جهاده، أو ثقلت نفسه عن القيام به بعد حين، أو تغيرت علاقته مع أعداء الله من البغض والمعاداة، إلى المودة والموالاة بدرجات مختلفة، بحسب كبر المعاصي التي هو واقع فيها.

ولقد بيّن ربنا جلّ وعلا أن هدايته لعباده تكون بمقدار أعمالهم الصالحة، التي هي الإيمان، وبمقدار طلب المسلم لها بما يؤديه من عبادات، فقال سبحانه: {إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا} [الكهف:١٣-١٤]، وقال أيضا: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩].

وبالمثل بيّن -تعالى شأنه- أن الظالمين من عباده يحرمون من هدايته بمقدار معصيتهم له، حتى إن خرجوا عن طاعته بالكلية، حُرموا من هدايته بالكلية أيضا، وهذا من أكبر عقوباته لمن عصاه في الدنيا، قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، وقال سبحانه: { إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [المنافقون: ٦]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ} [المائدة: ٦٧].

فإذا علم المجاهد ذلك، نظر إلى حاله في كل حين، فإن وجد في نفسه نشاطا على الطاعات وتعلقا بالجهاد في سبيل الله ورغبة في الآخرة عن الدنيا، حمد الله تعالى أن يسّر له من العبادات ما يقوي به إيمانه، وأبعده عن معاصيه، وإن وجد في نفسه فتورا وانصرافا إلى الدنيا ورغبة فيها عن الآخرة، سأل الله تعالى لنفسه الهداية واستعان على ذلك بالطاعات الظاهرة والباطنة، وتاب من المعاصي، واستغفر الله من ذنبه، لعل الله تعالى أن يهديه إلى صراط مستقيم.

هلاك وإصابة ٢١ عنصراً من الحشدين الرافضي والعشائري والشرط

وتفجير عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أدت العمليات الأمنية التي نفّذها جنود الخلافة ضد عناصر الحشديْن المرتديْن -الرافضي والعشائري- خلال الأسبوع الحالي إلى قتل وإصابة ٢١ عنصرا منهم، سقط ٥ منهم بين قتيل وجريح إثر تفجير المجاهدين عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين للحشد الرافضي.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدف جنود الخلافة، الخميس (١/ ذي القعدة) عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء) بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي عملية موفقة -بفضل الله تعالى- فجّر جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢/ ذي القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (السعدية)، فسقط عدد من الجرحى، وعند قدوم دورية راجلة أخرى لإسعافهم فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما أدى لهلاك وإصابة خمسة مرتدين على الأقل.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الجمعة عنصراً من الحشد الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها بسلاح القنص، ما أدى لإصابته، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي في قرية (المرادية) بمنطقة (خان بني سعد) ما أدى لإصابته.

وعلى الصعيد ذاته، وفي القرية ذاتها فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها.

وفي قرية (نوفل) بمنطقة (المقدادية)، استهدف جنود الخلافة آلية تُقلّ عناصر من الحشد الرافضي المرتد، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة صباح الأحد (٤/ ذي القعدة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية تقلّ عنصرين من الحشد العشائري المرتد بمنطقة (الشيخ بابا) في (جلولاء)، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر وتدمير آليتهما.

كما قنص جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الجيش الرافضي المرتد على طريق منطقة (الشيخ بابا) شمال (جلولاء) بسلاح القنص، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى، اغتال جنود الخلافة جاسوساً للحكومة الرافضية المرتدة في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، بسلاح رشاش فأردوه قتيلا.

قنص ٦ عناصر

وفي يوم الاثنين (٥/ ذي القعدة) تمكّن جنود الخلافة من إصابة عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (سيد عادل) بمنطقة (جلولاء)، بجروح مختلفة إثر استهدافهما بسلاح القنص، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) آلية لأحد مرتدّي الأسايش في منطقة (قولاي) غربي (خانقين) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٧/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة المحلية المرتدة شمال منطقة (مندلي) بسلاح القنص، ما أدى لهلاك ٤ مرتدين، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين إثر استهداف العديد منهم بأسلحة القنص، إضافة إلى تدمير عربة (همر) وقتل أربعة جنود كانوا بداخلها بينهم ضابط، بعد تفجير عبوة ناسفة عليها.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من الحشد العشائري بكمين لجنود الخلافة في المشاهدة

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الدولة الإسلامية وأصابوا خلال الأسبوع الحالي ٢٠ عنصرا من الحشد العشائري المرتد في شمال بغداد بعد إيقاعهم بكمين محكم، وتفجير عبوة ناسفة عليهم وتدمير آليتهم، إضافة إلى إصابة عنصر آخر من الحشد الرافضي بجروح خطيرة إثر استهدافه بالأسلحة المتوسطة.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة هاجموا، الجمعة (٢/ ذي القعدة) نقطة تمركز للحشد العشائري المرتد في منطقة (سبعة) في (المشاهدة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة، فقتلوا عنصرين وأسروا آخر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ثم كمنوا للمرتدين الذين أتوا للمؤازرة، واستهدفوهم بالأسلحة المتوسطة، وفجروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٧ عنصرا منهم وتدمير آلية، وتصفية العنصر الذي أسروه بعد الانتهاء من استجوابه، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى وبتوفيق من الله وحده، تمكّن جنود الخلافة، السبت (٣/ ذي القعدة) من استهداف عنصر من الحشد الرافضي المرتد في ناحية (الإسحاقي)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة صالوا الأسبوع الماضي على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الصبيحات)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية في كركوك ومقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ ولاية العراق - كركوك

فجّر المجاهدون خلال الأسبوع الحالي عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في كركوك ما أدى إلى مقتل ٤ عناصر بينهم ضابط، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى ما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا، الأربعاء (٣٠/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالقرب من بلدة (المهدية)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ عناصر بينهم ضابط كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية، الخميس (١/ ذي القعدة) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (أبو حرفشة) غربي (كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، نسأل الله تعالى أن يعجّل بهلاكهم.

وكان المجاهدون قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٢ عنصرا من مرتدي الشرطة الاتحادية وشرطة حماية المنشآت النفطية بينهم ٣ ضباط، وفجّروا عددا من العبوات الناسفة على ٣ عربات (همر) ومُدرّعتين وآلية فأعطبوا عددا منها ودمروا العدد الآخر.

دمّروا مقرين و٣ آليات وأسروا قياديين وعميلا للتحالف

جنود الخلافة يُنفّذون عددا من العمليات الأمنية على الـ PKK في الخير ويقتلون ويصيبون ٢٤ عنصراً منهم

النبأ ولاية الشام - الخير

دمّر جنود الدولة الإسلامية في ريف الخير خلال الأسبوع الحالي مقرين لـ PKK المرتدين إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهما، إضافة إلى أسر أحد عملاء التحالف الصليبي وقتله، وتدمير وإعطاب ٤ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها ومقتل وإصابة ٢٢ عنصرا كانوا على متنها، إلى جانب أسر قياديين اثنين من مرتدي الـ PKK وقتلهما.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي دمّر جنود الخلافة، الأحد (٤/ ذي القعدة) مقراً لـ PKK المرتدين في بلدة (الطيانة)، بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه، مشيرا إلى أن المبنى دُمّر بالكامل بفعل التفجير، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف أن المجاهدين وبفضل الله تعالى، تمكّنوا كذلك في اليوم ذاته من تدمير مقر آخر لـ PKK المرتدين في بلدة (الحوايج)، بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه، ما أدى لتدميره بالكامل.

وعلى صعيد آخر، وفي يوم الأحد (٤/ ذي القعدة) وبتوفيق من الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من أسر أحد عملاء التحالف الصليبي في بلدة (ذيبان)، وقتله بنيران أسلحتهم، وأشار المكتب الإعلامي إلى أن المجاهدين استجوبوا المرتد وحققوا معه قبل قتله.

إلى ذلك استهدف المجاهدون حاجزاً لمرتدي الـ PKK في مدينة (البصيرة)، بعدد من قذائف الـ RPG، ما أدى لهلاك عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة ٢٠ عنصراً

وفي قرية (الرز) بريف الخير فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر، وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، كما استهدفوا آلية رباعية الدفع لهم في بلدة (البصيرة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية لـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بتفجير دراجة نارية مركونة، ما أسفر عن إعطاب الآلية ومقتل ٢ من المرتدين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي ظهر الأربعاء (٧/ ذي القعدة) استهدف المجاهدون صهريج ماء لـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراقه ومقتل عنصرين كانا على متنه حرقا.

أسر قياديين وقتلهما

وفي يوم الاثنين (٥/ ذي القعدة) أسر جنود الدولة الإسلامية قياديين من الـ PKK المرتدين بعد رصد ومتابعة، وقاموا بتصفيتهما بالسلاح الناري.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- من أسر القياديين بعد نصب كمين لهما في قرية (العزبة) بمنطقة (خشام)، وقاموا بقتلهما بعد ذلك.

يذكر أن أحد جنود الخلافة -تقبله الله- أبدع الأسبوع الماضي في نصب كمين لـ PKK المرتدين في مدينة (هجين) والاشتباك مع سرية كاملة من عناصرهم، فقتل وأصاب أغلب عناصر السرية بينهم قائد (فوج هجين) المرتد المدعو (بسام الخاطر).

هلاك وإصابة ١٠ عناصر من الحشد العشائري بينهم ضابط في الشرقاط

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي آليتين للحشد العشائري وأعطبوا ثالثة بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليها ما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ عناصر بينهم ضابط، إضافة إلى تدميرهم آلية للشرطة المحلية ومقتل وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها.

فبتوفيق الله تعالى، تمكنت المفارز الأمنية، الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) من تفجير ثلاث عبوات ناسفة على ثلاث آليات للحشد العشائري المرتد في قرية (شاطئ الجدر) بالجانب الأيسر من (الشرقاط)، ما أدى لتدمير آليتين وإعطاب الثالثة، وإصابة ٣ عناصر بينهم ضابط، وهلاك ٣ آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة آلية للشرطة المحلية المرتدة قرب قرية (البعيران) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها.

إضافة إلى استهداف سرايا الإسناد من جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (البعيران) بمنطقة (الحضر)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محقّقة، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة في قرية (شكرا) بالشرقاط، ما أسفر عن إعطابها وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتالوا ٧ عناصر وقتلوا وأصابوا ٨ آخرين
جنود الخلافة يفجّرون دراجتين مفخختين على مقر وآلية للـ PKK المرتدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ثلاثة عناصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت فقتلوا اثنين وأصابوا آخر، بينما قتلوا اثنين آخرين إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى إلى إعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة داخل مقر للـ PKK فقتلوا وأصابوا ٧ عناصر.

وبحسب المكتب الإعلامي تمكّن جنود الخلافة، الخميس (١/ ذي القعدة) من اغتيال عنصر من مرتدي الـPKK في حي (النشوة الغربية) بمدينة (البركة) بسلاح كاتم للصوت ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

من جانب آخر أسرَ جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢/ ذي القعدة) عنصرا من الـ PKK شرق مدينة (الشدادي) وقتلوه بسلاح ناري بعد التحقيق معه.

وفي عملية أخرى تمكّن المجاهدون من قتل عنصرين من الـ PKK وتصفيتهما، الجمعة (٣/ ذي القعدة) جنوب مدينة الحسكة، بالأسلحة الخفيفة.

فيما اغتال جنود الخلافة، السبت (٤/ ذي القعدة) عنصرا آخر إثر استهدافه بسلاح كاتم للصوت في قرية (اليعربية)، بينما أصابوا في اليوم ذاته عنصرا ثالثا في محاولة اغتيال له بسلاح كاتم للصوت شمال (تل حميس)، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وعلى الصعيد ذاته، وفي عملية أخرى قتل المجاهدون يوم السبت عنصرين من الـPKK المرتدين بعد رصدهما بالقرب من منطقة (تل براك)، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

تفجير دراجتين مركونتين

وفي يوم الاثنين (٥/ ذي القعدة) وبفضل الله تعالى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين قرب قرية (الحصوية) غرب بلدة (تل حميس)، ما أسفر عن إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق آخر فجّر المجاهدون، الأربعاء (٧/ ذي القعدة) درّاجة مركونة أمام مقر للـ PKK المرتدين وسط بلدة (مركدة) جنوب الحسكة، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٧ عناصر.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة درّاجة نارية مركونة على آلية تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في مدينة الشدادي، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة فجّروا خلال الأسبوع الماضي شاحنة مفخخة في مقر تابع للـ PKK المرتدين، ما أدى إلى هلاك وإصابة العديد منهم بينهم قياديون، إضافة إلى سقوط عدد آخر بين قتيل وجريح إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية لهم على طريق (معمل الغاز) شرق مدينة الشدادي.

قتلى وجرحى في صفوف جيش موزمبيق بهجوم لجنود الخلافة

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى من عناصر جيش موزمبيق الصليبي إثر هجمات شنّها جنود الخلافة على عدد من مواقعهم، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر.

حيث صال جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ذي القعدة) على ثكنة لجيش موزمبيق الصليبي في منطقة (نانغادي) شمالي موزمبيق، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتل وأصيب عدد منهم ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنة.

ونشر المكتب الإعلامي، السبت (٣/ ذي القعدة) صورا للغنائم التي مَنّ الله بها على المجاهدين بعد هجومهم على الثكنة.

وفي يوم الأربعاء (٧/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من استهداف عناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (كيشيانغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ منهم وجرح آخرين، واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ شوال) -وبتوفيق من الله تعالى-، هاجم جنود الخلافة منازل لعناصر استخبارات وجواسيس يعملون لصالح مخابرات دولتي (تنزانيا و موزمبيق)، الذين يمدونهم بمواقع المجاهدين ويتجسسون عليهم، حيث هاجم المجاهدون منازلهم في قرية (موتولي) الواقعة على الحدود بين (تنزانيا و موزمبيق)، فقتلوا عددا منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال شرطيين على يد جنود الخلافة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

اغتال جنود الدولة الإسلامية في الصومال خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الشرطة المرتدة في مدينة بوصاصو والعاصمة مقديشو، ولله الحمد.

حيث استهدف جنود الخلافة، السبت (٣/ ذي القعدة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (توفيق) بمدينة بوصاصو، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) تمكّن جنود الخلافة من اغتيال عنصر آخر من الشرطة الصومالية المرتدّة في مدينة (مقديشو)، بمسدّس، فأردوه قتيلا، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، في بوصاصو.

بينهم محققان ومدير أمن وقيادي عشائري

٧١ قتيلًا وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية وطالبان على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية خراسان

تمكّن جنود الخلافة في خراسان -ضمن عملياتهم ضد مرتدي الحكومة الأفغانية وميليشياتها وطالبان- خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ٧١ منهم، بينهم مدير أمن، وقيادي عشائري موال للحكومة المرتدة، ومحققين في إحدى المحاكم الأفغانية الشركية.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي شنّ جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ذي القعدة) هجوماً على ثكنات لميليشيات موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (نري أوبه) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير وحرق ثكنتين وهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة بمنطقة (بنكاه) في ننجرهار، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ عناصر بينهم مدير الأمن وإصابة ٢ آخرين.

وفي منطقة (شيرزاد) بننجرهار، استهدف جنود الخلافة عنصراً من طالبان المرتدة بسلاح القنص ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

٤٠ هالكاً ومصاباً من الرافضة بتفجير معبد

إلى ذلك، أدى انفجار عبوة ناسفة فجّرها جنود الخلافة، السبت (٣/ ذي القعدة) على تجمّع للرافضة المشركين داخل أحد معابدهم الشركية في منطقة (غريبا) بمدينة (غزني) إلى هلاك وإصابة ٤٠ مشركا.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة لاصقة على آلية يستقلها قيادي عشائري موال للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (كامه) بننجرهار، ما أدى لهلاكه واثنين من مرافقيه، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى نصب جنود الخلافة، الأحد (٤/ ذي القعدة) كمينا لمجموعة من عناصر طالبان المرتدين أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد العبوات الناسفة كذلك، تمكن جنود الخلافة، الاثنين (٥/ ذي القعدة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد في الناحية (الرابعة) بمدينة (جلال آباد) بننجرهار، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٨ مرتدين كانوا على متنها، كما اغتالوا جاسوساً للأمن الأفغاني المرتد، في منطقة (شجي) بننجرهار إثر استهدافه بمسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وتمكّنت مفارز القنص في اليوم ذاته من استهداف عنصر من شرطة الحدود الأفغانية المرتدة، في منطقة (ديبالا) بننجرهار بسلاح القنص، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

اغتيال محققين وهلاك وإصابة ١٠ جنود

وفي يوم الأربعاء (٧/ ذي القعدة) تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من اغتيال اثنين من المحققين في (محكمة الاستئناف) التابعة للحكومة الأفغانية المرتدّة في مدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمصرعهما على الفور، ولله الحمد.

وفي عملية موفقة -بفضل الله تعالى- سقط ١٠ جنود من شرطة الحدود الأفغانية بين قتيل وجريح بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لهم في (الناحية الرابعة) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدمير الآلية كذلك.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٤٤ عنصرا من مرتدي الأمن الأفغاني و"طالبان" إثر العمليات التي شنّوها عليهم.

أخبـار متفرقة

مقتل عنصر من الجيش المصري المرتد

ولاية سيناء

بتوفيق الله وحده، تمكّنت إحدى مفارز القنص، الثلاثاء (٦/ ذي القعدة) من استهداف عنصر من الجيش المصري المرتد في حاجز (الرطيل) جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على توفيقه.

مرئي جديد من ولاية ليبيا

نشر المكتب الإعلامي السبت (٣/ ذي القعدة) إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبة للمتقين)، حيث أظهر الإصدار عددا من جنود الخلافة في ليبيا وهم يجددون بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي -حفظه الله تعالى-.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري واغتنام ٩ آليات

إحدى الآليات التي اغتنمها جنود الخلافة من الجيش النيجيري

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٢٥ عنصرا من قوات الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح نتيجة تصدي جنود الخلافة لهجوم لهم في منطقة (برنو) خلال الأسبوع الحالي، واغتنم المجاهدون منهم ٩ آليات وكمية من الأسلحة والذخيرة، إضافة إلى مهاجمة المجاهدين ثكنة لهم في قرية أخرى بالمنطقة ذاتها حيث دارت اشتباكات لساعات عدة سقط على إثرها عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ذي القعدة) من صدّ هجوم للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دوسكلي) في منطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ منهم، واغتنام ٩ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته ثكنة لهم في بلدة (ولغو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة، السبت (٣/ ذي القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (بحيرة تشاد)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة أخرى لهم في بلدة (بابا غيدا) بمنطقة (يوبي)، حيث فرّ المرتدون منها، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي، الأحد (٤/ ذي القعدة) تقريرا مصورا لبعض هلكى الجيش النيجيري المرتد وعدد من الآليات التي اغتنمها المجاهدون أثناء التصدي لهجوم المرتدين في بلدة (دوسكلي) بـ(برنو).

وفي بلدة (غجيغننا) بمنطقة (برنو) هاجم المجاهدون، الثلاثاء (٢٩/ شوال) -بتوفيق الله تعالى- ثكنة للجيش النيجيري المرتد فدارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لساعات عدة، حيث أوقع المجاهدون في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

وفي عملية أخرى استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ شوال) تجمّعا لقوات تشاد المرتدة في قرية (كيغاو) بمنطقة بحيرة تشاد، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد شنّوا الأسبوع الماضي هجوما كبيرا على قاعدة عسكرية لجيش النيجر -يستخدمها التحالف الدولي للتدريب- بالقرب من الحدود مع مالي، فأوقعوا في صفوفهم قرابة ٦٠ قتيلا وجريحا، ودمروا وأعطبوا العديد من المركبات العسكرية، واغتنموا ١٠ آليات وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وسيطروا على القاعدة قبل انحيازهم منها سالمين.

أبو عاصم السوداني (تقبله الله تعالى)

هجرتان .. ومحبسان .. وقِتلة في سبيل الله تعالى كما نحسبه

إنّ سلعة الله تعالى ثمينة غالية، يتطاول لنيلها العبّاد، ويصبرون على ما يلقونه في سبيل ذلك، وبمقدار ما يرتفع مطلب العبد من منازل الجنّة يبذل من الوسع والطاقة، لا كمن غرّتهم الأماني فطلبوا نيل المنازل العلى بأقل الأعمال وأبخس الأثمان.

ولا زال العبد مشمّرا في طلب مبتغاه، وربّـه جلّ في علاه يزيد في ابتلائه، حتّى يرى منه الصدق والعزيمة في الطلب، والصبر على ما أصابه في طريقه إلى رضوان باريه سبحانه، وقد زال عنه ما علق به من أدران الدنيا وسيئات الذنوب بما أصابه به من النصب والوصب، وما أنعم به عليه من الطاعة والتوبة والاستغفار، وما مَنّ به عليه سبحانه من الرحمة والمغفرة، فلا يبقى بينه وبين الجنّة إلا أن يعبر من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، وخير المعابر إلى ذلك شهادة في سبيل الله تعالى، يغفر بها الذنب كلّه، وتهون بها بقية الرحلة إلى دار الخلود، فلا فتنة في القبر، ولا فزع عند البعث والنشور، ولا حساب في يوم الدينونة، ليجوز الصراط بعد كل ذلك في زمرة من حسن رفيقا من النبيين والصديقين والشهداء، ويحوز النعيم المقيم في دار السلام.

ومن قصص الطالبين للفردوس الأعلى من الجنّة، الصابرين في سبيل ذلك على ما أصابهم، قصة أخينا أبي عاصم السوداني تقبله الله، الذي تعلّم العلم ليعمل به، وحفظ كتاب الله سبحانه ليكون هاديه، ولم يزل بين هجرة وجهاد حتى توفاه الله تعالى، فلم تقعده الفتن، ولم تقيده السجون، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله سبحانه أحدا من عباده.

محمد بن أحمد بن علي بيلو أبو عاصم المهاجر تقبله الله من قبيلة الفلاتة، وهم نسل الأمير الصالح والفاتح الكرار عقبة بن نافع الأموي رحمه الله الذي فتح الشمال الإفريقي.

ولد في بلاد السودان (بلاد النيلين) عام ١٤١٠ هـ ونشأ في قراها، وانتقلت أسرته إلى بلاد الحرمين ليتعلّم أبناء تلك الأسرة القرآن ويكونوا من أهله، نشأ أبو عاصم في بيئة صالحة وصحبة صادقة يحفظ معهم القرآن والمتون ويتعلم الدروس ويتربى على حب الجهاد في سبيل الله، والتبصّر بحال المسلمين والشعور بمآسيهم في الشيشان والبوسنة وكوسوفا وأفغانستان.

لم يكن قلب أبي عاصم ميتًا حتى لا يشعر بأن تلك الآلام هي في جسده، ولم يكن قلبه غافلاً فيضع اللوم على غيره أو ينأى بنفسه وكأن الأمر لا يعنيه، أخذ يفكّر في المَخلص لأهل الإسلام في الشرق والغرب ولم يجد سبيلاً صوابا كسبيل المجاهدين فكان يتابع أخبار المجاهدين في كل مكان وخاصّة أيّام غزو أمريكا للعراق يشاهد ما يصدره المجاهدون من إصدارات مرئية تبيّن صدق أولئك القوم من الثأر لدماء المسلمين وأعراضهم، يتابعها رغم صعوبة الوضع في بـلاد الحرمين -فقد أسَر آل سلول العديد من رفاقه وأساتذته-، عزم حينها أن يكون يومًا أحد هؤلاء الفرسان الأبطال في تلك الساحات الذين زعزعوا عروش الصليبيين والمرتدّين وأذاقوهم الويل والثبور.

ولم يكتب لأبي عاصم أن يجد طريقاً لساحات الجهاد فحاول أن يستغل وقته وتأمل في طريقة وصول أحوال المجاهدين إليهم وهي الإعلام، فعلم أنه ثغر عظيم في الجهاد ولن يدرك الناس ما عليه المجاهدون إلا من خلاله، وهو السلاح الذي أرّق الطواغيت واستخباراتهم.

أحب جانب الإعلام والتقنية فتزود منه أملا أن ينفع إخوانه إن أدركهم، وأخذ من الفنون الإعلامية والبرامج المسموعة منها والمرئية ما استطاع.

رزقه الله خلقا رفيعا وابتسامة دائمة وسماحة وكرما، فلم يُؤْثر عنه شِجارٌ مع أحد رافقه..

في أرض السودان

بعد إتمامه للدراسة الثانوية، سافرت عائلته إلى السودان فأكمل هناك دراسته الجامعية والتحق بجامعة "إفريقيا العالمية" وكان تخصّصه في كلية علوم الحاسوب، وأثناء دراسته الجامعية لم يخلُ قلبه من ذكر الجهاد، ووفقه الله للتعرف على إخوة صادقين في السودان فوجد عندهم بغيته وسعِد بهم.

وكان طواغيت السودان الإخوان المرتدون ينتهجون نهج التلبيس على الناس بأنهم حكومة إسلامية وأنهم مجاهدون يقاتلون نصارى جنوب السودان وأنهم آووا الشيخ أسامة بن لادن تقبله الله ومن هذا القبيل الذي يسترون به كفرهم وتحريفهم لدين الله العظيم وتشريعهم ما يغضبه سبحانه وتمكينهم الصوفية القبوريين من الشرك بالله، والتصريح لكل من أراد أن يجهر بكفر مهما عظم كفره أن يجهر به أو يناقش عليه سواءً على القنوات أو في الجامعات فيما يسمونه بكراسي النقاش يتكلّم فيها الملحدون والرافضة ومشركو الصوفية والقوميون ومن شاء باسم الأحزاب الفكرية أو السياسية، حتى حصلت اتفاقية (نيفاشا) بين طواغيت السودان ونصارى الجنوب، التي أظهرت حقيقة ما عليه الإخوان من عزمهم على تسليم جنوب السودان للنصارى ووضع دستور كفري أكثر صراحة من قبل، والإقرار بأنّ كلّ ما جرى من قتال بين الشمال (حكومة الإخـوان) والجنوب (النصارى) طيلة هذه السنين لم يكن لأجل الدين إنما لأجل السلطة وأنهم ما اتخذوا شعارات الجهاد إلا لإغراء الشباب وتهييجهم، وغير هذا الكثير مما ظهر عقب هذه الاتفاقية، وما وصل إليه السودان اليوم إلّا نتائج هذه الاتفاقية التي باءت بشر حال في الدين والدنيا.

"محاولته الجهاد في السودان"

لم يكن لأبي عاصم بعد أن رأى الواقع أن يقف مكتوف الأيدي، وما أحد من رفاقه الغيارى إلا وكان يحدث نفسه أن يكون لهم عمل جهادي في السودان، فقامت مجموعات عدة بمحاولات للنهوض بعمل جهادي وعلى الرغم من عدم نجاحها إلا إن مجرد استفراغهم الوسع وتضحيتهم يدل على صدق أولئك الإخوة في سعيهم لإقامة الدولة الإسلامية، لأنه سبيل أمر الله عزّ وجلّ به {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، وهو سبحانه أعلم بما يُصلح الناس كما في قوله تعالى: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}.

في السجن ..

على إثر محاولة إقامة عمل جهادي لإحـدى المجموعات والتي كان أبو عاصم تقبله الله أحد أفرادها، سجن هو وبعض إخوانه في سجن جهاز الأمن السوداني المرتد، مكث أحد عشر شهرا، منها ثمانية أشهر بزنزانة انفرادية، ثم خرج بعدها مع إخوانه، كانوا في زنازينهم أعزة يهابهم حتى سجانوهم، وفي هذا السجن استغل وقته فأتم حفظ كتاب الله تعالى وقرأ بعض الكتب العلمية.

وقد عرض عليه طواغيت السودان الخروج من السجن مقابل الطعن في المنهج الذي كان عليه والإقرار بأنه كان على ضلالة، فأبى عليهم هو ومن معه وقالوا مقالة تنبئ عن حق رسخ في جذورهم واستمكن في قلوبهم : والله لا نطعن في هذا المنهج وهذا الدين الذي اعتنقناه أبدا وإنه للحق وإنا مستعدون للقتل دونه، فكيف نطعن فيه مقابل خروجنا من السجن والله لا نفعل، فأعادوهم إلى زنازينهم.

وكان في أبي عاصم عزة وغيظ شديد على أعداء الله الحكيم، فبعد ذلك أثناء الخروج من السجن حاول أحد ضباط جهاز الأمن إيذاءه وإذلاله فقام إليه وجذبه ثم خنقه خنقا شديدا، وجعل ذلك الضابط يصيح لكلابه خلصوني خلصوني.. فانتصروا له وخلصوه ثم قال لهم: قيّدوا يديه ورجليه، فما استطاعوا تقييده والضابط يردد: قيّدوه قيّدوه.. حتّى اجتمع ستّة من أشداء جهاز الأمن فقيدوا يديه ورجليه بعد جهد، وكان أبو عاصم

أبو عاصم السوداني بعد مقتله -تقبله الله-

يقول: والله ما كنت لأمد لهؤلاء المرتدّين يديّ وأسْلم لهم قدمي لأذل نفسي ويقيدوني. ثم قالوا: ردوه إلى الزنزانة.

إلى ساحات الجهاد من جديد

ثم خرج في رمضان عام ١٤٣٥ هـ من السجن، خرج والمنتسبون إلى الجهاد طائفتان، الدولة الإسلامية -أعزها الله العظيم وأدامها التي أعلنت الخلافة- طائفة، وتنظيم القاعدة طائفة، وهذا حال كثير ممن خرج من السجن تلك الأيام يتفاجأ بهذا الانقسام، استمع للطرفين، فوجد الدّولة الإسلاميّة أصدق لهجة وأجـدّ سبيلا لإعـزاز المسلمين وجمع كلمتهم وأبعد عن الغشاوة والضباب في العقيدة والقتال، فاختار خندقها ومواصلة درب الجهاد معها حتى لا يضيع جهاده وبلاءه.

تعلّق قلبه بساحات الجهاد، ولم يُلفت وجهه للدنيا ولا زينتها، ولم يزدد بالسجن إلا بصيرة بوجوب الجهاد وضرورته وقد عاين حقيقة من يدّعون أنهّم ولاة أمور المسلمين وسجّانيهم ومحققيهم.

أصرّ عليه أهله أن يواصل دراسته الجامعية، فاستجاب لهم على مضض، وقام يبحث عن طريق يوصله لإخوانه وأحبابه المجاهدين الذين وجد عندهم حلاوة الإيمان والصدق.

تميز أبو عاصم -تقبله الله تعالى- بحفظه وكتمانه للسر خصوصا بعد أول عمل جهادي يمارسه، فلم يكن يفشي أسرار إخوانه ولو لأقرب الناس وأحبهم إليه، ولم يكن يعطي معلومة لشخص لا يستفيد منها أو لا تعنيه، كما كان لا يحرص على معلومة لا يستفيد منها ولا تعنيه، وهذا ما سهل عليه بعد الله ألا يجد منه العدو بُغيته وأن يكرر نفيره بسلاسة، وأن يخدم إخوانه على كل حال.

حرص في هذه الفترة على التزود من العلم الشرعي فكان يحضر مجالس العلم ويتردد عليها ما تيسر له ذلك، كما كان يدعو أهله وكل من يلقاه إلى الأخذ بسبيل الجهاد ومناصرة دولة الإسلام والنفير إليها.

وفي شهر محرم من العام ١٤٣٦هـ أتـاه البشير أن طريقك سالكة ووجهتك جاهزة، فانطلق للنفير مرة ثانية ليُرضي ربه ولو سخط الناس، مستجيبا لأمره سبحانه خوفا من عذاب القعود والفتنة وطمعا في أجر الجهاد والهجرة، انطلق إلى الإخوة في ولاية غرب إفريقية فأدرك معهم فرحتهم ببيعة الخلافة وانتقالهم من ضيق الجماعات إلى سعة الدّولة الإسلاميّة والخلافة، وأمضى معهم فترة في الجهاد والرباط.

وأثناء ذلك وهم في طريقهم داخل أراضي تشاد إذ اعترضهم المرتدّون، فاشتبكوا معهم فقتل اثنان من إخوانه وأسر آخرون بينهم أبو عاصم تقبله الله، أُلقوا بعدها في سجون طواغيت تشاد فترة، ثم سلّموهم لطواغيت السودان ليرزح أبو عاصم فترة ثانية من السجن والابتلاء في سبيل الله، وكان ذلك في عام ١٤٣٧ هـ، فلم يبدّل أبو عاصم في سجنه ولم يتراجع عن طريقه شبرًا وقد رأى فيه النور والهداية..

النفير الثالث

ثم مَنّ الله الحكيم عليه بالخروج من السجن، وقد كانت الحملة الصليبية على الدّولة الإسلاميّة آنذاك في أوجها، وقد بلغت الذروة من الضراوة، أحس أبو عاصم أن إخوانه في هذا الوقت هم أشدّ حاجة إليه لينصرهم ويشاركهم المعركة ضد التحالف الصليبي ولا يخذلهم، ولم يُحدّث نفسه بالركون أو الخنوع، أو الانتظار حتى يرى إلى أي شيء تؤول إليه المعركة كما يفعله أو يقوله الكثير، ما فعل ذلك ولا ينبغي له إذ هو ممن عاش لهذا الدين ورفع الذل عن أمته وما كان لمثله أن يُفقد في ذلك الوقت (نحسبه كذلك والله تعالى حسيبه).

جعل أبو عاصم يبحث عن طريق يوصله لإخوانه ليهاجر ويجاهد، جدّ في الأمر بصدق ولم يكن يرى لنفسه عذرا في التخلّف، حتى يسر الله له النفير، فانطلق نافرا للمرة الثالثة مهاجرا طالبا الموت مظانه مبرهنا على حرصه في طلب الشهادة.

انطلق إلى ثغور ولاية ليبيا، هناك حيث الصحراء والجهاد الشديد، فصابر وثابر مع إخوانه، وسدّ معهم ثغر الإعلام، وواصل جهاده حتى انطلق مرة مع إخوانه للصولة على مركز شرطة لمرتدّي قوات الطاغوت حفتر في بلدة (قنان)، وأثناء انسحابهم رمى أعداء الله تعالى طلقات كُتب أن تكون إحداها سببا لشهادة أبي عاصم فاخترقت جسده ثم ارتقى على إثرها شهيدا كما نحسبه والله حسيبه مخضبا بدمائه، ارتقى لجنات الخلود بجوار ربه الكريم سبحانه.

مضى يذكّرنا بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين تنقّلوا بين الثغور حرصا على الشهادة فلقيها بعضهم في ثغور خراسان وبعضهم في ثغور القسطنطينية وبعضهم في أقصى المغرب.

مضى أبو عاصم مجددا عزيمة ورثها عن جدّه الفاتح عقبة بن نافع حين وقـف بخيله على ضفاف ساحل المحيط الأطلسي فقال: "يا رب لولا هذا البحر لمضيت في البلاد مجاهداً في سبيلك".

حدث في أسبـوع

الدولة الإسلامية تستبق "القمة الإفريقية" في النيجر وتستحوذ على جدول أعمالها

شهدت النيجر إجراءات أمنية مشددة تضمنت نشر آلاف العناصر من الجيش والشرطة لتأمين "القمة الإفريقية" التي انطلقت الخميس في العاصمة "نيامي" وحضرها طواغيت ٥٠ دولة إفريقية.

وكان من المفترض أن تناقش القمة بشكل خاص انطلاق منطقة للتجارة الحرة بين الدول الإفريقية ، لكن "ملف الإرهاب" فرض نفسه بقوة على أجندة رؤساء الدول الذين طالبوا بمزيد من الدعم العسكري للتصدي له.

حيث دعا طاغوت النيجر إلى "إقامة تحالف دولي للتصدّي للإرهاب في الساحل وبحيرة تشاد، على غرار التحالف الذي شُكّل ضدّ الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وقال الطاغوت في كلمته، "أمننا هو أمن العالم إذا تمكن الإرهاب غدا من هزيمة دولنا في الساحل، فسينتقل إلى أوروبا وأمريكا، على المجتمع الدولي إذا أن يبدي اهتماما أكبر بالوضع، إن وسائلنا وحدها لا تكفي".

وبينما كانت "نيامي" تتهيأ لاستضافة القمة الاستثنائية باستنفار أمني واسع، كانت الدولة الإسلامية أسبق حيث شهدت النيجر قبيل انطلاق القمة بيوم واحد هجوما داميا شنه مقاتلو الدولة الإسلامية على قاعدة "إيناتيس" العسكرية في غرب البلاد أسفر عن مقتل ١٨ جنديا بحسب اعتراف الجيش نفسه.

ألمانيا ترفض طلب أمريكا إرسال قوات برية إلى سوريا لدعم PKK

رفضت ألمانيا طلب أمريكا إرسال قوات برية ألمانية إلى سوريا، في إطار الحرب ضد الدولة الإسلامية.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أن ألمانيا لا تنوي إرسال قوات برية إلى سوريا، مشيراً إلى أن حكومته تنوي فقط مواصلة الإسهامات الحالية المتمثلة بطائرات استطلاع ووقود، وإرسال مدربين إلى العراق.

وأضاف المتحدث، إن "مواصلة الإجراءات الحالية في إطار تحالف محاربة الدولة الإسلامية، لا يتضمن كما هو معروف إرسال قوات برية"، وطلبت أمريكا من دول عدة منها ألمانيا إرسال قوات برية لسد النقص الحاصل بهدف دعم مليشيات الـPKK في مناطق شرق الفرات و التي تشهد نشاطا واسعا لخلايا الدولة الإسلامية.

تونس.. هجمات الدولة الإسلامية تهدد السياحة وتغلق السفارة الأمريكية

تزايدت مخاوف طواغيت تونس من أن تؤثر "هجمات العاصمة" على الموسم السياحي، الذي تراهن الحكومة المرتدة عليه كثيرا لإنقاذ اقتصادها المترنح.

وقال مراقبون إن الهجومين اللذين وقعا مع انطلاق الموسم السياحي يعكسان "المساعي لضرب الموسم السياحي، لرمزية المنطقة التي تعرضت للهجوم".

وكان رئيس الحكومة المرتدة قال عقب الهجومين إنهما "يهدفان إلى ضرب القطاع السياحي وإلى ضرب الاقتصاد الوطني".

وقال محللون "إن تنفيذ هجوم على بعد عشرات الأمتار من مقر الداخلية في واحد من أكبر الشوارع الرئيسة بوسط العاصمة، وتنفيذ هجوم ثان بعد دقائق في محيط مقر مكافحة الإرهاب، فيه دلالة على أن الخطر الإرهابي لا يزال قائمًا بقوة، والتداعيات على الموسم السياحي تبقى قائمة".

وفي سياق متصل أعلنت السفارة الأمريكية في تونس إغلاق أبوابها يوم الاثنين بسبب ما وصفته بـ "مخاوف أمنية".

وقالت السفارة في بيان لها إن "السفارة ستغلق اليوم أمام العموم لأسباب أمنية، إلا في حالات الخدمات الطارئة".

يأتي ذلك في أعقاب هجومين استشهاديين استهدفا عناصر الأمن التونسي في قلب العاصمة، وقالت الداخلية المرتدة، إنهما أسفرا عن مقتل وإصابة ١٢ شخصا، وأعلنت الدولة الإسلامية لاحقا مسؤوليتها عن الهجومين.

طالبان والطواغيت الأفغان يتعهدون بإعداد "خارطة للسلام"

أعلنت "الخارجية القطرية" نجاح "المؤتمر الأفغاني للسلام" الذي جمع طالبان والحكومة والمعارضة وهيئات نسائية، برعاية مشتركة من قطر وألمانيا.

وقال مبعوث الخارجية القطرية لمكافحة الإرهاب المرتد معلقا على ذلك، "لقد فوجئنا بجدّية الطرفين والتزامهما بالعمل على إنهاء هذا النزاع".

وتعهد المجتمعون في ختام المؤتمر بـ"الحد من العنف وضمان حقوق المرأة والأقليات، ووقف إطلاق النار وإطلاق سراح السجناء" مؤكدين على المضي قدما في إعداد "خارطة طريق للسلام".

وعقب نهاية المؤتمر أشار المبعوث الألماني إلى أفغانستان "بوتزل" إلى إنّ أهمّ ما ورد في البيان الختامي هو "النداء والوعد بالحدّ من العنف في أفغانستان".

ويعد المؤتمر هو الاجتماع الثالث بين طواغيت أفغان وطالبان بعد اجتماعين سابقين عقدا قبل أشهر في موسكو بحضور "لافروف" و"كرزاي" وشخصيات أخرى.

المحادثات الأخيرة.. أمريكا تشيد وطالبان مسرورة

بدوره أعلن المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان "زلماي زاده" أن الجولة السابعة من محادثات السلام بين أمريكا وطالبان هي "الأكثر إنتاجية" حتى الآن.

وقال المبعوث الصليبي إن "الأيام الستة الأخيرة كانت الأكثر إنتاجية من بين الجولات التي أجريناها مع طالبان... لقد أحرزنا تقدما في كافة المسائل التي تتم مناقشتها".

وهو ما أكّد عليه الناطق باسم المكتب السياسي لطالبان المرتد "سهيل شاهين" الذي أعرب عن ارتياح حركته للتقدّم الذي أحرزته المحادثات مع أمريكا حتى الآن.

وكتب ناطق طالبان على تويتر "نحن مسرورون بالتقدم الذي أحرز ونأمل أن يتم إنجاز العمل المتبقي. لم نواجه أية عراقيل حتى الآن".

"ترامب" يشكر طاغوت قطر على دفع المليارات لتوسيع قاعدة "العديد"

شكر الطاغوت الأمريكي طاغوت قطر على توسيع قاعدة "العديد" الأمريكية على حساب قطر، لاستيعاب المزيد من الجنود الأمريكان وعائلاتهم، واصفا إياه بـ "الحليف العظيم والصديق الرائع".

وقال "ترامب"، في كلمة ألقاها بحضور طاغوت قطر "أنت حليف عظيم، وساعدتنا بمنشأة عسكرية رائعة (قاعدة العديد) ومطار عسكري لم ير الناس مثيلا له منذ وقت طويل".

وأضاف "ترامب" مخاطبا طاغوت قطر: "وحسبما أفهم، تم خلال ذلك استثمار ٨ مليارات دولار، والحمد لله كانت أغلبها من أموالكم وليس أموالنا".

من جانبه، أكّد الطاغوت القطري على أن قطر وأمريكا "شريكان وحليفان وصديقان"، مضيفا "نعمل سويا من أجل القضاء على الإرهاب وتمويله، أينما كان".

وتعد قاعدة "العديد" من أكبر القواعد الأمريكية في المنطقة وتضم نحو ١١ ألف ضابط وجندي أمريكي، وهي محطة رئيسة لانطلاق طائرات التحالف لقصف المسلمين في العراق والشام.

الإمارات تخفض قواتها في اليمن بعد توتر الخليج

قال مسؤول إماراتي، يوم الاثنين، إن بلاده خفضت أعداد قواتها في اليمن ضمن خطة "إعادة انتشار" لأسباب "استراتيجية وتكتيكية"، موضحا أن بلاده ستنتقل من "استراتيجية القوة العسكرية" إلى خطة "السلام".

وفي ذات السياق، قال مسؤول عسكري في الحكومة اليمنية المرتدة إن الإمارات "أخلت معسكر الخوخة جنوب الحديدة تماما وسلمته قبل أيام لقوات يمنية، وسحبت جزءا من أسلحتها الثقيلة"، مضيفا أن القوات الإماراتية لا تزال تدير الوضع العسكري في الساحل الغربي بشكل كامل".

وكانت وسائل إعلام قالت في وقت سابق، إن الإمارات تنوي سحب معظم قواتها من الحرب في اليمن، على خلفية تخوفها بعد تصعيد التوتر في الخليج بين أمريكا وإيران.

إحصائية: مقتل ألف شخص في اشتباكات طرابلس

أكدت "منظمة الصحة العالمية" في ليبيا، أن حصيلة قتلى اشتباكات جنوب طرابلس منذ اندلاعها قبل أشهر قاربت الألف قتيل.

في حين ذكرت "المنظمة" على حسابها على "تويتر" أن عدد جرحى الاشتباكات "قد تجاوز ٥ آلاف جريح".

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة القصف الجوي على مركز إيواء النازحين بتاجوراء إلى ٥٣ قتيلا و١٤٠ جريحا.

وتسببت المعارك التي اندلعت بين مرتدي "حفتر والوفاق" للسيطرة على طرابلس بنزوح الآلاف من السكان عن مناطق سكنهم إلى مناطق أبعد بحثا عن الأمن الذي ضاع في خضم صراعات الطواغيت على الحكم.

هجمات العريش

بولاية سيناء

خلال ٣ أشهر

من شهر شعبان حتى شوال
من العام الجاري ١٤٤٠ هـ

٣٠ عمليةً وهجوماً

٢٢	٣	٣	٢
عبوة ناسفة	كمائن	غزوات	اغتيالات

٩٧ قتيلاً وجريحاً

بينهم ٤ جواسيس

١٧ آلية مدمرة ومعطبة

٣ دبابات | ١ صهريج | ١ YPR | ٧ آليات أخرى
٣ جرافات | ١ همر | ١ كاسحة ألغام

توزيع القتلى والجرحى على الأشهر

الشهر	العدد
شعبان	٢٤
رمضان	١٣
شوال	٦٠

توزيع العمليات على الأشهر

الشهر	العدد
شعبان	٧
رمضان	٧
شوال	١٦

أبرز الهجمات:

٥ شعبان
مقتل وإصابة ٧ من الجيش بينهم ضابط وتدمير همر وإعطاب رباعية الدفع بكمين غرب العريش.

٢ شوال
مقتل نحو ١٤ عنصرا من الشرطة بهجمات متزامنة على كمين "بطل ١٤" وكمائن أخرى.

١٢ شوال
مقتل وإصابة ٩ من الجيش بينهم ضابط بتفجير عبوة عليهم في منطقة "الميدان" غرب العريش.

١٩ شوال
مقتل وإصابة ١٠ من المرتدين العاملين في تحصينات مطار العريش.

٢٢ شوال
مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من الشرطة بهجمات متزامنة على حواجز أمنية في قلب العريش.

٢٦ شوال
أسر ونحر ٣ جواسيس يعملون لصالح استخبارات الجيش جنوب مدينة العريش.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٩١ | السنة العاشرة | الخميس ١٥ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٩١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

أحد جنود الخلافة يحبط عمليةً مشتركةً للـ PKK والتحالف الصليبي لأسره ويسقط ١١ منهم

أحبط أحد جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عمليةً لقوة مشتركة من الـ PKK المرتدين والتحالف الصليبي حاولت أسره، حيث تمكن -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما نفذّ أحد فرسان الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة في أحد مقرات (القوات الخاصة) للـ PKK فأوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى ودمّر ٦ آليات، إضافة إلى قتل وإصابة ٢٧ عنصرا آخرين بعمليات متفرقة في ريف الخير.

وتفصيلا، أسقط أحد جنود الخلافة تسعة عناصر من مرتدي الـ PKK واثنين من عناصر التحالف الصليبي بين قتيل وجريح، خلال ...

عملية استشهادية تستهدف أحد مقرات الـ PKK
٤

سلسلة تفجيرات تضرب الـ PKK في الحسكة
ردأ على استمرار اعتقال المسلمات والإساءة إليهن
٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين
بينهم مدير جهاز مكافحة (الإرهاب) في ديالى
٨

٨٧ هالكاً ومصاباً من الرافضة
بهجومين انغماسيين وتفجير مفخخة في بغداد
٨

تقرير

مصدر عسكري يكشف لـ (النبأ) حصيلة ٣ أشهر من المعارك في ننجرهار
٧

مقال

الصبر .. وما يعينُ المسلمَ عليه
١٠

مقتل وإصابة ٦٢ من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قياديون بعملية استشهادية

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٦٢ من عناصر الميليشيات العشائرية الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قياديون، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية وسط تجمع لهم في منطقة (كوز بتشير)، إضافة إلى سقوط ١٤ آخرين بهجمات متفرقة أخرى، بينما قتلوا وأصابوا ٥٣ عنصرا من (طالبان) المرتدة، بهجمات عدة على مواقعهم في منطقة (وادي حصار)، إضافة إلى استهداف قاعدة للجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (أشين) بصاروخ كاتيوشا.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن أحد فرسان الاستشهاد الأخ خالد (الأنصاري) -تقبله الله تعالى- الجمعة (٩/ ذي القعدة) من الوصول لتجمّع كبير يضم قادة عشائر محاربة، وميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة -الذين آذو الموحدين وشاركوا في ...

التفاصيل ص ٦

جنود الخلافة يذبحون 4 جواسيس للجيش المصري على الطريق الدولي بعد نصب سيطرة وهميّة عليه
٩

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٨ حتّى ١٤ ذو القعدة ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود الدّولة الإسلاميّة

٥٨ عملية

أكثر من **٤٠١** قتلى وجرحى

- **٢٤٦** كافراً ومرتداً
- **١١٤** رافضياً ونصيرياً
- **٣٤** صليبياً
- **٧** ضباط وقادة

٣٢ آليّة مدمّرة

٤ ثكنات تمّ تدميرها

٣ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٥٨ عملية

الولاية	العدد
ولاية الشام	٢٣
ولاية العراق	١٣
ولاية خراسان	١٢
ولاية سيناء	٣
ولاية وسط إفريقية	٣
ولاية الصومال	٢
اليمن	٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية خراسان	١٤٤
ولاية الشام	١٢٦
ولاية العراق	١٠٢
ولاية وسط إفريقية	١٩
ولاية سيناء	٥
ولاية اليمن	٣
ولاية الصومال	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	بغداد	الأنبار	الجنوب
٨	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حمص
١٠	٨	٥

"التيار الجهادي" المزعوم والولاءات المتناقضة

من جديد يبدي مرتدو الصحوات في الشام غضبهم من التصريحات المخزية لقادة حركة "حماس" المرتدة، والتي يؤكدون فيها على التحالف والولاء مع الروافض والنصيرية في إيران والعراق والشام، ويمتدحون فيها طواغيتهم المشركين وقادتهم الذين أوغلوا في دماء أهل السنة والجماعة في مختلف البلدان.

وينطلق قادة الحركة المرتدون من أصولهم "الإخوانية" التي قرّرت لهم منذ تأسيس جماعتهم الضالة أن المنفعة المظنونة مقدمة لديهم على نصوص الكتاب والسنة، وأن لكل منهم أن يعمل بموجب تلك المنفعة التي يستجلبها لنفسه، ولو كان في ذلك ضررا ومفسدة على إخوانه المنتسبين إلى فروع أخرى للجماعة في بلدان أخرى، فضلا عن بقية المسلمين الذين يزعمون الانتساب إليهم والولاء لهم، وأنه لا ينكر فرع من فروعهم على فرع آخر في ما يعمله مهما ولغ في الكفر والردة، واعتبار كل قراراتهم اجتهادات شرعية يؤجرون عليها مهما كان ضلالها وسوء عاقبتها.

وهكذا رأينا أتباع كل فرع منهم يوالي الطواغيت الذين ينكلون بإخوانهم في بلدان أخرى، كما حصل مع الإخوان المرتدين في سوريا الذين دخلوا في طاعة الطاغوت "جمال عبد الناصر" في أوج فترة مذابحه بحق الإخوان المرتدين في مصر، ورأيناهم كذلك يوالون الطاغوت "صدام حسين" الذي نكل بإخوانهم في العراق وشرّدهم من الأرض وأعدم بعض قادتهم، ورأينا الإخوان المرتدين في مصر يوالون الطاغوت "الخميني" في الوقت الذي كان ينكل بالمسلمين في إيران، ويرسل صواريخه وطائراته لقصف المسلمين في العراق أثناء قتاله مع حزب البعث، ورأيناهم في مختلف البلدان يوالون الطواغيت من آل سعود في الوقت الذي كان هؤلاء يدعمون فيه النصارى والشيوعيين لقتال حكومة الإخوان المرتدين في جنوب السودان.

بل وتتسع عقلية الإخوان المرتدين لقبول هذا النوع من الولاءات المتناقضة حتى داخل البلد الواحد، إذ تكرر أن يوالي طرف من الإخوان المرتدين الطواغيت الحاكمين في بعض البلدان في الوقت الذي يخوض فيه إخوانهم صراعا ضدهم، لقاء الحصول على بعض المناصب وبعض التسهيلات من أجهزة المخابرات، كما فعل الطاغوت "نحناح" في الجزائر وطواغيت "الحزب الإسلامي" في العراق على سبيل المثال.

وإن هذا الاستنكار من مرتدي الصحوات في الشام على فعل إخوانهم من طواغيت "حركة حماس" كونهم يجعلونها جزءا مما يسمونه "التيار الجهادي" ويرون في فعالها خيانة لبقية أحزاب هذا التيار المزعوم لهو أمر غريب حقا، فإن هذه الأحزاب نفسها غير بريئة اليوم مما وقعت فيه أخواتها من أحزاب الإخوان المرتدين، وشواهد السنوات الأخيرة خير دليل على صدق هذه الدعوى.

فأحزاب "التيار الجهادي" المزعوم في ليبيا موالية صراحة لتركيا وإيطاليا وغيرها من دول الناتو التي هي في اشتباك مباشر مع أحزاب أخرى منه في أفغانستان والصومال، دون أن تستنكر الأخيرة على الأولى هذه الموالاة من أخواتها لأعدائها، وأحزابه في الشام متولية لطواغيت تركيا وقطر، الداعمين لطواغيت الصومال ومالي في قتال أحزاب أخرى من التيار المزعوم في تلك البلدان، وكذلك نرى من حركة "طالبان" المرتدة التي هي في رأس في تيارهم تطلب ود وصداقة المشركين في روسيا وإيران في الوقت الذي يرتكبون في المجازر بحق المسلمين في الشام، ويقاتلون منذ سنين أحزاب تيارهم التي تؤيد توجهات "طالبان" وتفرح لرؤية طواغيتها في موسكو وطهران، وعموما لا نسمع من أي أحزابهم طلبا من إخوانهم أن يتبرؤوا من الكفار والمرتدين الذين يقاتلونهم، وذلك اتباعا لقاعدة إخوانهم من أحزاب "الإخوان المرتدين" في ضبط العلاقة داخل جماعتهم أو تيارهم الخاص، وكذلك لأن أكثرهم واقعون في الأمر نفسه ويخشون أن يطلب منهم البراءة أيضا من الطواغيت والمشركين الذين يوالونهم.

وهكذا نجد أن العلاقة بين أحزاب "التيار الجهادي" المزعوم وهي تدّعي الإخاء والولاء لا ترقى حتى إلى التحالف الذي نجده بين طوائف المشركين ودولهم وهم مختلفون متفرقون في مللهم وأديانهم، فلا يجمعهم في الحقيقة إلا دعاوى عريضة بنصرة أمة المسلمين والسعي لإقامة الدين، والتي أثبتوا في مواقف كثيرة كذبهم فيها وخداعهم لمن صدقهم واتبعهم لأجلها.

وهذه الولاءات والتحالفات المتناقضة لا نراها بفضل الله أبدا داخل جماعة المسلمين، التي اجتمع شملها على إمام واحد، وحّد الله تعالى به كلمتها ورايتها وحربها وسلمها، وعصمها به من الفرقة والشتات، فإن نال كافر من مسلم في مشرق الأرض، انتقم له أخوه في مغربها، وإن سالم الإمامُ كافرا في بلد كان تأمينه واجبا على جنود الخلافة في كل مكان، فسلمه سلْمهم وحربه حربهم، والدم الدم، والهدم الهدم، وكم رأينا من مرة غزوة يعلنها الإمام فيستجيب لأمره المجاهدون في مشارق الأرض ومغاربها، لا يتنكبون عن المشاركة فيها ما وسعهم ذلك.

ولا زلنا نرى جنود الخلافة يقاتلون الروافض في خراسان وفارس والعراق والشام واليمن وهم يرون جميعا أن حربهم في كل هذه الجبهات هي حرب واحدة ما دام عدوهم طائفة واحدة، ويرى كل منهم أن معركته ضد دول التحالف الصليبي في بلاد ما إنما هي جزء من المعركة الشاملة لإخوانه ضدهم في كل مكان.

فهذا أحد الفروق الجلية بين جماعة المسلمين وبين الأحزاب المتفرقة التي تزعم كذبا أنها جزء من تيار واحد يطلقون عليه ما يعجبهم من الأسماء، ولا يزال الخير كله في السنة والجماعة ولا يزال الشر كله في البدعة والفرقة، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

أحد جنود الخلافة يحبط عمليةً مشتركةً للـ PKK والتحالف الصليبي لأسره ويقتل ويصيب ١١ منهم

عملية استشهادية تستهدف مقراً للـPKK ومقتل وإصابة ٢٧ آخرين بهجمات متفرقة

الأخ الاستشهادي (أبو قاسم التميمي) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

أحبط أحد جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عمليةً لقوة مشتركة من الـ PKK المرتدين والتحالف الصليبي حاولت أسره، حيث تمكن -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، كما نفذّ أحد فرسان الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة في أحد مقرات (القوات الخاصة) للـ PKK فأوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى ودمّر ٦ آليات، إضافة إلى قتل وإصابة ٢٧ عنصرا آخرين بعمليات متفرقة في ريف الخير.

وتفصيلا، أسقط أحد جنود الخلافة تسعة عناصر من مرتدي الـ PKK واثنين من عناصر التحالف الصليبي بين قتيل وجريح، خلال تصديه لإنزال فاشل قاموا بتنفيذه بالقرب من منزله في قرية (الطكيحي) بمنطقة ذيبان، فجر الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة).

وقال المكتب الإعلامي، إن الأخ (أبو همام الأنصاري) -تقبله الله- أحبط محاولة أسره من قبل الـPKK المرتدين مدعومين بقوات التحالف الصليبي حيث اشتبك معهم لساعات عدة بسلاحه الرشاش وأسلحة أخرى كانت بحوزته، موقعا ١١ منهم بين قتيل وجريح، مؤكدا انسحاب الصليبيين والمرتدين بعد عجزهم عن اقتحام المنزل حيث قاموا بعد ذلك بقصفه بالطائرات الحربية مع عدد من المنازل المحيطة.

وأشار مصدر خاص لـ (النبأ) بأن طائرتي (F١٦) شاركتا في العملية الفاشلة لأسر الأخ، ترافقهما مروحيتي (أباتشي) وطائرة مسيرة وأخرى استطلاع، إضافة إلى رتل من العربات المدرعة، مشيرا إلى أن ذلك كله لم يمكّن المرتدين من أسر الأخ، حيث قاومهم ببسالة مستخدما سلاحه الرشاش، وقاذف (RPG) وسلاح (PKC) ومسدس، وعدد من القنابل اليدوية، لافتا إلى أن الاشتباك معهم استمر من الساعة الواحدة فجرا وحتى السادسة صباحا، قتل وأصاب خلاله ١١ عنصرا منهم بفضل الله قبل أن يقتل -تقبله الله-.

قتلى وجرحى وتدمير ٦ آليات

من جهة أخرى، أوقعت عملية استشهادية موفقة استهدفت مقر (القوات الخاصة) للـ PKK في قرية (الطيانة)، عددا كبيرا من عناصرهم بين قتيل وجريح.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو قاسم التميمي) -تقبله الله تعالى- من تنفيذ عملية استشهادية، الجمعة (٩/ ذي القعدة) بعد الوصول بسيارته المفخخة لمقر (القوات الخاصة) التابع للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، حيث فجّر سيارته المفخخة وسط جموعهم داخل المقر، موقعا عشرات القتلى والجرحى، إضافة إلى تدمير ٦ آليات ووقوع أضرار في المقر، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك قتل وأصاب جنود الخلافة، الخميس (٨/ ذي القعدة) ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بعد تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها في قرية (الحوايج) بمنطقة ذيبان، ما أدى لإعطابها وهلاك ٥ عناصر وإصابة ٧ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة شاحنة للـPKK المرتدين بقرية (حريزة) في البصيرة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدّين مزودة بسلاح رشاش في بلدة (الحوايج)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها.

وعلى صعيد متصل أعطب المجاهدون، الخميس آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين مزودة بسلاح ثقيل، بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة (الشحيل)، ما أدى كذلك لإصابة العناصر الذين كانوا على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

من جهة أخرى، نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا للعملية الاستشهادية التي ضربت مقر الـ PKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر استخبارات ومقتل وإصابة ٦ آخرين

وفي يوم السبت (١٠/ ذي القعدة)، وبفضل الله تعالى، اغتال جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين في قرية (درنج)، بسلاح رشاش، وأردوه قتيلا، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة، الأحد (١١/ ذي القعدة) على تجمع للـPKK في بلدة (الصور)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، قُتل وأُصيب، الاثنين (١٢/ ذي القعدة) ٦ عناصر من الـ PKK المرتدين إثر تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة لهم على الطريق العام في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ٤ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن شجارا نشب بالسلاح الأبيض بين المرتدين من عناصر الـ PKK والـ YPG إثر عملية التفجير التي أوقعت ٦ عناصر بين قتيل وجريح، وأن عددا منهم أصيب بطعنات إثر الاشتباك الذي وقع بينهم.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) عنصرين من الـPKK المرتدين في بلدة (غرانيج)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ريف الخير دمّروا خلال الأسبوع الماضي مقرين للـ PKK المرتدين إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهما، إضافة إلى أسر أحد عملاء التحالف الصليبي وقتله، وتدمير وإعطاب ٤ آليات بتفجير عبوات ناسفة ومقتل وإصابة ٢٢ عنصرا كانوا على متنها، وأسر قياديين اثنين من PKK المرتدين وقتلهما.

سلسلة تفجيرات تضرب الـ PKK في الحسكة رداً على استمرار اعتقال المسلمات والإساءة إليهن

النبأ | ولاية الشام - البركة

ضربت ثلاث دراجات نارية مفخخة عددا من أحياء الحسكة مستهدفة عناصر وآليات الـ PKK المرتدين، فقتلت وأصابت ١١ عنصرا منهم، إضافة إلى تفجير سيارة مفخخة على تجمّع للنصارى المحاربين أمام إحدى الكنائس وسط القامشلي فأوقعت ١٢ جريحا منهم، كما تم استهداف ٣ آليات بالعبوات ناسفة ما أدى لهلاك وإصابة من كانوا على متنها، وهلاك ٦ آخرين ووقوع عدد من الإصابات بتفجير سيارة مفخخة على حاجز أمني جنوب الحسكة.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا، الخميس (٨/ ذي القعدة) ٣ درّاجات مفخخة على عناصر وآليات الـ PKK في عدد من أحياء الحسكة، مستهدفين ٣ آليات رباعية الدفع لمرتدي الـPKK.

وأضاف المكتب، أن جنود الخلافة فجّروا الخميس درّاجة نارية مفخخة على آلية رباعية الدفع للـ PKK في حي الصالحية بمدينة الحسكة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ عناصر على الأقل، وعند تجمّع المرتدين بعد ضربهم طوقا أمنيا حول مكان الانفجار، فجّر المجاهدون عليهم درّاجة مفخخة ثانية، ما أدى لهلاك وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وتابع المكتب، أن المفارز الأمنية تمكنت في اليوم ذاته من تفجير درّاجة مفخخة ثالثة عن بعد على آلية للـ PKK المرتدين في حي (الكلاسة)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها.

وفي يوم الخميس أيضا، تمكّن المجاهدون من استهداف آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (الخرافي)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

استهداف تجمع للنصارى

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة تجمعا للنصارى المحاربين أمام إحدى الكنائس وسط مدينة القامشلي، بتفجير سيارة مركونة عليهم، ما أدى إلى تضرر الواجهة الأمامية للكنيسة وإصابة ١٢ منهم، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكهم.

وفي يوم السبت (١٠/ ذي القعدة) وبتوفيق الله وحده، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (جزعة) شرق منطقة (تل حميس)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة استهدفوا، الأحد (١١/ ذي القعدة) آلية للـ PKK المرتدين مزودة بسلاح ثقيل في بلدة (الزيانات) على الطريق الواصل بين بلدتي (مركدة والشدادي)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

استهداف حاجز بسيارة مفخخة

وفي صباح الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) قتل جنود الدولة الإسلامية ٦ عناصر من الـ PKK وأصابوا آخرين، وأعطبوا آليتين إثر تفجير سيارة مفخخة مركونة على حاجز أمني لهم في حي "غويران" جنوبي مدينة الحسكة.

من جهته أكدّ المكتب الإعلامي أن سلسلة العمليات الأخيرة لجنود الخلافة في مدينة الحسكة وريفها الجنوبي، تأتي ردا على استمرار اعتقال المسلمات، والإساءات المستمرة التي يقوم بها عناصر الـPKK المرتدين بحقهن في المعتقلات.

وكان جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- ثلاثة عناصر من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت فقتلوا اثنين وأصابوا آخر، بينما قتلوا اثنين آخرين بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى إلى إعطابها وقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير دراجة نارية مفخخة داخل مقر للـ PKK فقتلوا وأصابوا ٧ عناصر منهم.

هلاك وإصابة ٩ عناصر من الجيش النصيري بكمين وتدمير مدفع وآلية ورافعة بعبوات ناسفة

النبأ | ولاية الشام - حمص

مُني الجيش النصيري المرتد بسقوط ٩ عناصر من جنوده بين قتيل وجريح في كمين نصبه جنود الخلافة لرتل لهم في بادية الميادين، إضافة إلى تدمير مدفع وآلية ورافعة بتفجير عبوات ناسفة عليها ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن جنود الدولة الإسلامية كمنوا الأحد (٤/ ذي القعدة)، لرتل للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة ٩ عناصر منهم، ولله الحمد.

وقال المصدر أن المجاهدين رصدوا رتلا عسكريا للمرتدين مكونا من عدد من الآليات، وما إن وقع تحت مرمى نيرانهم حتى أطلقوا عليهم وابلا من القذائف والرصاص الحي فأوقعوا في صفوفه ٩ قتلى وجرحى.

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته سلسلة من العبوات الناسفة على عدد من الآليات العسكرية للجيش النصيري في بادية الميادين، ما أدى لتدمير مدفع وآلية ورافعة، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بعملية استشهادية.. مقتل وإصابة ٦٢ من الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قياديون

هلاك وجرح ٥٣ عنصراً من طالبان بهجمات متنوعة على مواقعهم في (وادي حصار)

النبأ ولاية خراسان

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٦٢ من عناصر الميليشيات العشائرية الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قياديون، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الدولة الإسلامية وسط تجمع لهم في منطقة (كوز بتشير)، إضافة إلى سقوط ١٤ آخرين بهجمات متفرقة أخرى، بينما قتلوا وأصابوا ٥٣ عنصرا من (طالبان) المرتدة، بهجمات عدة على مواقعهم في منطقة (وادي حصار)، إضافة إلى استهداف قاعدة للجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (أشين) بصاروخ كاتيوشا.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن أحد فرسان الاستشهاد الأخ (خالد الأنصاري) -تقبله الله تعالى- الجمعة (٩/ ذي القعدة) من الوصول لتجمّع كبير يضم قادة عشائر محاربة، وميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة -الذين آذو الموحدين وشاركوا في حربهم وقتالهم- حيث كانوا متجمعين في منزل القيادي (ملك تور) بمنطقة (كوز بتشير)، فتمكّن من الدخول -بفضل الله تعالى- إلى مكان اجتماعهم وتفجير سترته الناسفة وسطهم، ما أسفر عن مقتل ١٩ منهم وإصابة ٤٣ آخرين، بينهم القياديان في الميليشيات العشائرية (ملك تور) و(ملك دلاور) وقياديين آخرين وعددا من عناصر الشرطة الأفغانية.

إلى ذلك قتل المجاهدون الخميس (٨/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، عنصرا من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (بيره خيل) بننجرهار، إثر استهدافه بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد صولتهم على طالبان المرتدة في ننجرهار، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون، الجمعة (٩/ ذي القعدة) آلية وتجمعا للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (تريلي) بمنطقة (جبرهار)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٠/ ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في الناحية الخامسة بمدينة جلال أباد بتفجير عبوة ناسفة، ما أسفر عن إعطابها وهلاك وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها بينهم ضابط، كما استهدفوا حاجزا للأمن الأفغاني المرتد، بقرية (كوجانو قلعة) في منطقة (رودات) بننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) حاجزاً لعناصر من عشائر موالية للحكومة الأفغانية المرتدّة في منطقة (وج باندر) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة ٤ منهم، نسأل الله تعالى أن يعجّل بهلاكهم.

٥٣ هالكاً ومصاباً من طالبان في (وادي حصار)

وعلى صعيد آخر، سقط ٥٣ عنصرا من "طالبان" المرتدة بين جريح ومصاب إثر عمليات متنوعة وموفقة شنها جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على مواقعهم في منطقة (وادي حصار). حيث صال جنود الخلافة، الجمعة (٩/ ذي القعدة) على مواقع لطالبان المرتدة بمنطقة (وادى حصار) في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٨ منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي عملية موفقة أخرى، قتل وأصاب المجاهدون، الأحد (١١/ ذي القعدة) ٢٢ عنصرا من طالبان إثر هجوم على مواقعهم في المنطقة ذاتها، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٢ منهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (١٢/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، صال عدد من جنود الخلافة على مواقع عدة لطالبان المرتدة في المنطقة نفسها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لنفوق وإصابة ١٢ عنصرا، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة أحد مرتدي طالبان بمنطقة (وادي حصار) بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لجانب من اقتحام جنود الخلافة بعض مواقع (طالبان) المرتدة في منطقة (شيرزاد) بننجرهار، كما نشر أيضا صورا لجيف هلكى عناصر طالبان بعد صولة جنود الخلافة على مواقعهم في (وادي حصار)، ولله الحمد.

صاروخ (كاتيوشا) على قاعدة أمريكية

بتوفيق من الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الأحد (١١/ ذي القعدة) من استهداف قاعدة للجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (أشين) بننجرهار، بصاروخ كاتيوشا، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة في خراسان تمكّنوا إثر العمليات التي شنّوها -الأسبوع الماضي- على مواقع مرتدي "الحكومة والميليشيات وطالبان" من قتل وإصابة ٧١ منهم، بينهم مدير أمن، وقيادي عشائري موال للحكومة المرتدة، ومحققيْن في إحدى المحاكم الأفغانية الشركية.

مصدر عسكري يكشف ل (النبأ) حصيلة ٣ أشهر من المعارك في ننجرهار

حركة "طالبان" المرتدة خسرت أغلب مواقعها في المنطقة وتكبدت خسائر كبيرة في محاولات استعادتها

والغنائم التي استولى عليها المجاهدون تشير إلى دعم روسي محتمل لمرتدي "طالبان"

النبأ ولاية خراسان

خاص تستمر المعارك بين جنود الخلافة ومرتدي حركة "طالبان" في ننجرهار منذ ثلاثة أشهر، وقد سقط فيها المئات من عناصر الحركة بين قتيل وجريح، وخسرت مواقع كثيرة صارت جزءا من دار الإسلام، وكميات من الأسلحة والذخائر والمعدات والآليات منّ الله بها على عباده الموحدين.

تواصلت (النبأ) مع مصدر عسكري من جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان لإطلاعنا على وقائع ومستجدات الأحداث في ننجرهار، ونتائج المعارك هناك بين عباد الله الموحدين وعناصر حركة "طالبان" المرتدين.

المصدر العسكري بيّن أن المجاهدين تمكنوا بفضل الله خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من إخراج حركة "طالبان" المرتدة" من معظم مناطق ننجرهار شرقي أفغانستان، وكبدوهم خسائر كبيرة في الأرواح والأموال والعتاد، في حملاتهم العديدة لاستعادة السيطرة على المناطق التي فتحها الله تعالى على جنود الخلافة.

بداية الأحداث الأخيرة كانت بهجوم مقاتلي الدولة الإسلامية على منطقة (زاوة) في مديرية (خوجياني) يوم ٨ شعبان المنصرم حيث فتح الله تعالى هذه المنطقة بكاملها على المجاهدين بعد طردهم لعناصر الحركة المرتدة، وتلا ذلك هجوم لجنود الخلافة على منطقة (وادي حصار) في مديرية (شيرزاد) المجاورة، حيث اقتحموا مواقع "طالبان" في المنطقة من ثلاثة محاور، واشتبكوا مع عناصرها لعدة ساعات، لتسفر المعركة عن مقتل أكثر من ٤٠ مرتدا، وأسر قيادي كبير في الحركة يدعى (تور ملا)، واغتنام المجاهدين كميات كبيرة من الأسلحة، بينها ٢٠٠ لغما أرضيا كان المرتدون وزعوها في مواقعهم وحولها.

وحاولت حركة "طالبان" المرتدة استعادة تلك المناطق التي خسرتها مرارا، بشنها حملات عديدة، فشلت كلها بحمد الله، وخسر فيها المرتدون مزيدا من القتلى والجرحى في صفوفهم، لتتحول الحرب هناك إلى القنص حيث تمكنت مفارز القنص من قتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم بفضل الله.

وفي أول رمضان هاجم جنود الخلافة مواقع للحركة المرتدة في منطقة (مركي خيل) بمديرية (شيرزاد) التي فتحها الله تعالى عليهم، وخسر المرتدون هذه المنطقة المهمة جدا بالنسبة إليهم لما تدره عليهم من أموال من مناجمها ومصادرها المختلفة، لينحسر وجود الحركة في ننجرهار إثر ذلك إلى مواقع صغيرة هم مهددون بالخروج منها أيضا بإذن الله تعالى، وتستمر خسائر "طالبان" في حملاتها المتكررة ضد المجاهدين في المنطقة.

معدات روسية حديثة استخدمتها "طالبان" في معاركها ضد المجاهدين

المصدر العسكري تحدث لـ (النبأ) أيضا عن تطورات جديدة في حال "طالبان" بعد خسائرها الجسيمة في ننجرهار، إذ عمدت الحركة المرتدة إلى حشد المئات من عناصرها المدربين من مختلف مناطق أفغانستان وزجهم في المعارك ضد الدولة الإسلامية في ننجرهار، وأشار المصدر إلى احتمال تزود "طالبان" بأسلحة ومعدات مقدمة من روسيا أو دولة أخرى في قتالها ضد الدولة الإسلامية، حيث وقعت في أيدي المجاهدين مناظير حرارية وبنادق حديثة، لم تكن موجودة بحوزة عناصر الحركة سابقا، ولا يمتلكها الجيش الأفغاني المرتد، ولا هي مما يبيعها تجار الأسلحة في الأسواق السوداء.

وأكد المصدر أن الله تعالى أفشل كل حملات طالبات خلال الشهرين الماضين، ومكن المجاهدين من قتل وإصابة أكثر من ٢٠٠ منهم خلالها، واغتنام كميات كبيرة من أسلحتهم وذخائرهم، التي أبعدوها عن صدور الصليبيين والمرتدين ووجهوها إلى الموحدين.

وأما عن إجمالي خسائر المرتدين خلال الأشهر الثلاثة الماضية فقد بلغت أكثر من ٣٦٠ قتيلا وجريحا، وأكثر من ١٠٠ قطعة سلاح خفيف ومتوسط، وكمية كبيرة من أجهزة الاتصال والمناظير الحرارية والألغام الأرضية والآليات والذخائر المتنوعة.

وفي نهاية اللقاء أكد المصدر العسكري أن الحرب بين جنود الخلافة وحركة "طالبان" المرتدة ستستمر حتى يتوبوا إلى الله من ردتهم، ويحكموا شرع الله في مناطق سيطرتهم، ويتوبوا من موالاة الطواغيت وأجهزة مخابراتهم، ويعلنوا البراءة من المشركين والمرتدين، سائلا الله تعالى النصر والتمكين لمجاهدي الدولة الإسلامية في كل مكان.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش والحشد الرافضيين بينهم مدير جهاز مكافحة (الإرهاب) في ديالى

المرتد (علي السوداني) بعد إصابته بتفجير عبوة ناسفة

النبأ ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة إثر عملياتهم التي نفّذوها ضد الجيش والحشد الرافضيين المرتدّين خلال الأسبوع الحالي، عربة همر بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين على دورية راجلة مشتركة للاستخبارات والحشد الرافضي ما أدى لقتل وإصابة عدد من عناصرهم بينهم مدير استخبارات، إضافة إلى قنصهم عنصرين من الجيش الرافضي ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

وتفصيلا، فجّر جنود الخلافة، الخميس (٨/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في المنطقة ذاتها، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إصابة مدير الاستخبارات

إضافة لذلك أصيب العميد المرتد المدعو (علي السوداني) مدير الاستخبارات وجهاز مكافحة الإرهاب بديالى، بإصابات بليغة إثر تفجير جنود الخلافة، الجمعة (٩/ ذي القعدة) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة مشتركة للاستخبارات والحشد الرافضي المرتدّين بمنطقة (الحفاير) جنوب منطقة (السعدية)، ما أدى كذلك لهلاك عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وفي عملية أخرى، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٢/ ذي القعدة) مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) بمنطقة (جلولاء)، بعشر قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، فيما تم إعطاب سيارة أحد شيوخ الردة بإحدى القذائف، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة سرية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، كما استهدفوا قرية (الهويدر) الرافضية بصاروخي كاتيوشا، ما أدى لأضرار في بعض المنازل، ولله الحمد على تسديده.

من جهة أخرى أحرق جنود الدولة الإسلامية غرفة تحوي (محولا كهربائيا) ومقتنيات مختلفة تعود لأحد الروافض شمال منطقة (مندلي).

إلى ذلك، تمكّن أحد قناصي الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) من استهداف عنصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (الهيتاويين) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وأدت العمليات الأمنية التي نفّذها جنود الخلافة ضد عناصر الحشدين الرافضي والعشائري خلال الأسبوع الماضي، إلى قتل وإصابة ٢١ عنصرا منهم، سقط ٥ منهم بين قتيل وجريح إثر تفجر المجاهدين عبوتين ناسفتين على دوريتين راجلتين للحشد الرافضي، بفضل الله ومنّه.

٨٧ هالكًا ومصاباً من الرافضة بهجومين انغماسيين وتفجير مفخخة في بغداد

الانغماسيان أبو مريم وأبومختار -تقبلهما الله تعالى-

النبأ ولاية العراق - بغداد

نفّذ انغماسيان من جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي هجومين متزامنين على تجمع للرافضة المشركين بمنطقة (المعالف) في بغداد فأوقعوا نحو ٧٠ هالكا ومصابا، إضافة إلى سقوط ١٧ آخرين إثر استهداف تجمع آخر لهم بمفخخة في منطقة (سبع البور) شمال غرب بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد تمكّن الأخوان الانغماسيان (أبو مختار وأبو مريم) -تقبلهما الله تعالى- الاثنين (١٢/ ذي القعدة) من الوصول إلى تجمّع للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (المعالف) في بغداد، حيث توسّطا جموع المشركين وفجّرا سترتيهما الناسفتين بعد رمي الرافضة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ونفاد ذخيرتهما، موقعين أكثر من ٧٠ مشركا بين هالك ومصاب، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى، تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من تفجير آلية مفخخة على تجمع آخر للرافضة المشركين في منطقة (سبع البور) شمال غرب بغداد، ما أدى لهلاك وإصابة ١٧ مرتدا، ولله الحمد والمنّة.

نحر مسؤول في الحشد العشائري داخل منزله جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

نحر جنود الخلافة مسؤولا في الحشد العشائري ومختار منطقة (اليوسفية) وأحد الوجهاء الموالين للحكومة الرافضية المرتد المدعو (كريم عزيز السعيدي) داخل منزله في ناحية (اليوسفية) جنوب بغداد.

وقال المكتب الإعلامي، تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الثلاثاء(١٣/ ذي القعدة) من مداهمة منزل المرتد (كريم عزيز السعيدي) بعد مراقبة ومتابعة، حيث أسروه ونحروه داخل منزله.

ويعتبر المرتد أحد العناصر الفعالة للاستخبارات الرافضية في منطقة (المحمودية) جنوب بغداد.

جنود الخلافة يذبحون ٤ جواسيس للجيش المصري على الطريق الدولي بعد نصب سيطرة وهميّة عليه

النبأ ولاية سيناء

خاص

قام جنود الخلافة في سيناء عصر الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) بذبح ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد بمنطقة (عمورية) شرق مدينة (بئر العبد) على الطريق الدولي (العريش – القنطرة).

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الجواسيس الأربعة تم أسرهم من منازلهم قبل فترة، وأنه بعد الانتهاء من استجوابهم تم ذبحهم على الطريق الدولي، بعد نصب حاجز وهمي عليه ليكونوا عبرة لغيرهم.

وكشف المصدر أن الجواسيس هم: (يوسف محسن مسلم) من قرية (المزار) و (سالم سلامة جريش) من قرية (الروضة) و(سلامه ابراهيم إبراهيم بور سعيدي) من قرية (جعل) وابنه (محمود سلامه إبراهيم).

لافتا إلى أن التحقيقات معهم أكدت أن جميعهم كانوا عينا وعونا للجيش المصري المرتد في حربه ضد المجاهدين وسندا له.

وأشار المصدر إلى قيام المجاهدين بتوزيع منشورات دعوية على عوام المسلمين الذين تواجدوا على الطريق أثناء نحر الجواسيس، تحذرهم من مغبّة التعاون مع الجيش والشرطة المرتدين، أو الإدلاء لهم بأية معلومات من شأنها كشف عورات المسلمين أو أماكن تواجد المجاهدين أو معاونتهم بأي صور المعاونة مهما كانت.

قنص جندي من الجيش

ومن جانب آخر، وبفضل الله تعالى تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٨/ ذي القعدة) من استهداف عنصر من الجيش المصري المرتد في حاجز (الخرافين) بمدينة الشيخ زويد، بسلاح القنص، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

يذكر أن إحدى مفارز القنص في سيناء تمكنت الأسبوع الماضي من استهداف عنصر من الجيش المصري المرتد في حاجز (الرطيل) جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

إصابة ٣ عناصر من تنظيم (القاعدة) ومقتل آخر على يد جنود الخلافة في البيضاء

تمكنت إحدى مفارز القنص في البيضاء خلال الأسبوع الحالي من إصابة عنصر من تنظيم (القاعدة) بجروح، بينما هلك وأصيب اثنان آخران إثر اشتباك جنود الخلافة معهما بالأسلحة الرشاشة في منطقة (ذي كالب الأعلى).

وبحسب المكتب الإعلامي فقد استهدفت مفارز القنص -بتوفيق الله تعالى- الاثنين (١٢/ ذي القعدة) أحد مرتدي تنظيم القاعدة في منطقة (الحميضة)، ما أدى لإصابته، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من تنظيم القاعدة المرتد، بوادي (خوجان) بمنطقة (ذي كالب الأعلى) في (قيفة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

كما تم استهدفت مفارز القنص بتوفيق الله تعالى، الاثنين (١٢/ ذي القعدة) أحد مرتدّي تنظيم القاعدة في منطقة (الحميضة)، ما أدى لإصابته، نسأل الله تعالى أن يعجّل بهلاكه.

أخبـار متفرقة

قتل عنصر من الحشد العشائري بسلاح القنص

ولاية العراق-الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (أبو طيبان) غرب الرمادي أمس، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إصدار بتجديد البيعة لخليفة المسلمين في تونس

تونس

بتوفيق الله تعالى، نشر جنود الخلافة في تونس، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبة للمتقين).

حيث أظهر الإصدار عددا من جنود الخلافة في تونس وهم يجددون بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي –حفظه الله تعالى-.

قتل عنصرين من الشرطة الصومالية بنيران الدولة الإسلامية

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في الصومال خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة إثر استهدافهما بسلاح فردي في مدينتي بوصاصو ومقديشو.

وقال المكتب الإعلامي تمكن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الجمعة (٩/ ذي القعدة) من قتل عنصر من الشرطة الصومالية المرتدّة بالقرب من فندق (الصفا) بمدينة بوصاصو، بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

ومن جهة أخرى -وبتوفيق الله تعالى- استهدف جنود الخلافة، الأحد (١١/ ذي القعدة) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة، أثناء تواجده في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو، بمسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الصومال اغتالوا الأسبوع الماضي، عنصرين من الشرطة المرتدة الأول في مدينة بوصاصو والثاني في العاصمة مقديشو، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ١٩ عنصراً من جيش الكونغو الصليبي بتفجير سلسلة عبوات ناسفة في منطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٩/ ذي القعدة) سلسلة من العبوات الناسفة على عناصر من جيش الكونغو الصليبي بمنطقة (أوويشا) في (بيني)، ما أدى لهلاك ١٣ عنصرا وجرح ٦ آخرين، بينما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي عددا من عناصر جيش موزمبيق الصليبي إثر هجمات شنّوها على عدد من مواقعهم، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر.

الصبر وما يعين المسلمَ عليه

إن الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد: فلما كانت الدنيا دار بلاء والآخرة دار جزاء، لا يسلم المؤمن في الدنيا من المصائب والرزايا والبلايا، ونحن في أزمنة متأخرة حُرمَ فيها المسلمون من التحاكم إلى شريعة ربهم عز وجل، ونُكست فيها أعلام العلم والدين، وصار الدعاةُ إلى الله عز وجل الملتزمين بشرعه محاربين مضطهدين، وارتفعت أعلام الفتن، وكثرت الشبهات والمحن، وأصبح القابض على دينه كالقابض على الجمر، فما أحوج المجاهدين إلى تعلم الصبر والعمل به، قال ابن القيم رحمه الله: "فإن الله سبحانه جعل الصبر جواداً لا يكبو، وصارماً لا ينبو، وجندا غالباً لا يهزم، وحصنا حصينا لا يهدم ولا يثلم، فهو والنصر أخـوان شقيقان فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب والعسر مع اليسر، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عدة ولا عدد، ومحله من الظفر كمحل الرأس من الجسد، ولقد ضمن الوفي الصادق لأهله في محكم الكتاب أنه يوفيهم أجرهم بغير حساب، وأخبرهم أنه معهم بهدايته ونصره العزيز وفتحه المبين، فقال تعالى: {واصبروا إن الله مع الصابرين}[الأنفال : ٤٦] ". [عدة الصابرين]

معنى الصبر وذكر أقسامه

الصبر لغة: هو المنع والحبس، واصطلاحا: قال ابن القيم هو: "حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن لطم الخدود وشق الجيوب ونحوهما" [عدة الصابرين].

وقال رحمه الله في حقيقته: "هو خلق فاضل من أخلاق النفس، يمتنع به عن فعل ما لا يحسن ولا يجمل، وهو قوة من قوى النفس التي بها صلاح شأنها، وقوام أمرها"[عدة الصابرين] ، وقيل: "الصبر المقام على البلاء بحسن الصحبة كالمقام مع العافية"، قال ابن القيم رحمه الله: "ومعنى هذا أن لله على العبد عبودية في عافيته وفي بلائه، فعليه أن يحسن صحبة العافية بالشكر، وصحبة البلاء بالصبر"[عدة الصابرين].

وللصبر ثلاثة أقسام: صبر على الأوامر حتى يؤديها، وصـبـر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها، وصبر على الأقدار والأقضية حتى لا يتسخطها.

الصبر دليل على محبة الله

فالصبر على ما قدره الله على عباده من البلاء دليل على محبتهم إياه، ولذلك فكلما عَظُمَ صبر العبد على المكاره في مراد الله عظمت محبته عند الله، ولهذا وصف الله تعالى بالصبر خاصة أوليائه وأحبابه، فقال تعالى عن نبيه أيوب: {إنا وجدناه صابراً} ثم أثنى عليه، فقال: {نعم العبد إنه أواب}[ص:٤٤]، وأمر سبحانه وتعالى أحب الخلق إليه بالصبر لحكمه فقال تعالى لرسوله محمداً صلى الله عليه وسلم: {واصبر وما صبرك إلا بالله} [النحل:١٢٧] وفي ذلك قال ابن القيم: "ومن ههنا كانت محبة أكثر الناس كاذبة، لأنهم ادعوا محبة الله تعالى، فحين امتحنهم بالمكاره انخلعوا عن حقيقة المحبة، ولم يثبت معه إلا الصابرون" [مدارج السالكين]

الأسباب المعينة على الصبر عند البلاء

ومما يعين المجاهد على الصبر على البلاء عشرة أمور عدّها ابن القيم رحمه الله فقال: "والصبر على البلاء ينشأ من أسباب عديدة:

أحدها: شهودُ جزائِها وثوابها.

الثاني: شهودُ تكفيرها للسيئات ومَحْوِهَا لها. فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مصيبة تصيب المؤمن إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها).

الثالث: شهودُ القَدَرِ السابق الجاري بها وأنها مقدَّرةٌ في أمِّ الكتاب قبل أن يُخْلَقَ فلا بدَّ منها، فجزَعُه لا يزيدهُ إلا بلاء.

الرابع: شهودُه حقَّ الله عليه في تلك البلوى، وواجبَه فيها الصبر بلا خلاف بين الأمة، أو الصبر والرضا على أحد القولين؛ فهو مأمور بـأداء حقِّ الله وعبوديته عليه في تلك البلوى؛ فلا بد له منه وإلا تضاعفت عليه.

الخامس: شهود ترتّبها عليه بذنبه، كما قالَ الله تعالى: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ} [الشورى من الآية:٣٠] فهذا عامٌّ في كل مصيبة دقيقة وجليلة، فيشْغَلُه شهودَ هذا السببِ بالاستغفارِ الذي هو أعظمُ الأسباب في دفع تلك المصيبة، قال عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه: "ما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رُفع بلاء إلا بتوبة".

السادس: أن يعلمَ أن الله قد ارتضاها له واختارها وقسَمَها، وأنَّ العبودية تقتضي رضاه بما رَضِيَ له به سيده ومولاه؛ فإن لم يوفِ قدْرَ المَقامِ حقَّه فهو لضَعْفِه؛ فلينزلْ إلى مقامِ الصبر عليها؛ فإن نزلَ عنه نزلَ إلى مقامِ الظلم وتعدِّي الحقّ.

السابع: أن يعلمَ أن هذه المصيبة هي دواءٌ نافع ساقَه إليه الطبيبُ العليم بمصلحته الرحيم به؛ فليصبرْ على تجرُّعه ولا يتقيَّأه بتسخُّطِه وشكْوَاه فيذهبُ نفْعُه باطلًا.

الثامن: أن يعلم أن في عُقْبَى هذا الدواء من الشفاء والعافية والصحة وزوال الألم ما لم تحصل بدونه؛ فإذا طالعتْ نفسُه كراهةَ هذا الدواءِ ومرارَتَه؛ فلينظرْ إلى عاقبته وحُسْنِ تأثيره، قال تعالى: {وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة من الآيـة:٢١٦]، وقال الله تعالى: {فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّـهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء من الآية:١٩]. وفي مثل هذا قال القائل:

لَعَلّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ
فرُبَّمَا صَحّتِ الأجْسامُ بالعِلَلِ

التاسع: أن يعلمَ أن المصيبةَ ما جاءَتْ لتهلِكَه وتقتُلَه، وإنما جاءت لِتَمْتَحِنَ صَبْرَه وتبْتَلِيَه؛ فيتبيّن حينئذ هل يصلح لاستخدامه؟ وجعْلِه من أوليائه وحزبه أم لا؟ فإن ثبت اصطفاه واجتباه، وخلع عليه خِلَعَ الإكرام وألبسه ملابسَ الفضل، وجعل أولياءه وحزبه خدمًا له وعونًا له، وإن انقلب على وجهه ونكص على عقبيه طُرِدَ وصُفع قفاه وأُقصي، وتضاعفت عليه المصيبة وهو لا يشعر في الحال بتضاعفها وزيادتها، ولكن سيعلمُ بعد ذلك بأنَّ المصيبةَ في حقِّه صارت مصائب، كما يعلمُ الصابرُ أنَّ المصيبةَ في حقِّهِ صارَتْ نِعَمًا عديدة، وما بين هاتين المنزلتين المتباينتين إلا صبرُ ساعة، وتشجيعُ القلب في تلك الساعة، والمصيبة لا بدَّ أن تقلع عن هذا وهذا، ولكن تقلع عن هذا بأنواع الكرامات والخيرات، وعن الآخرِ بالحرمان والخذلان؛ لأن ذلك تقدير العزيز العليم، وفضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

العاشر: أن يعلم أن الله يربّي عبدَه على السراء والضراء والنعمة والبلاء؛ فيستخرج منه عبوديَّته في جميع الأحوال؛ فإن العبدَ على الحقيقة من قام بعبودية الله على اختلاف الأحوال، وأما عبدُ السرَّاء والعافيةِ الذي يعبد الله على حرفٍ؛ فإن أصابه خير اطمأنَّ به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه؛ فليس من عبيده الذين اختارهم لعبوديته؛ فلا ريب أنَّ الإيمان الذي يثبتُ على محلِّ الابتلاء والعافية". [طريق الهجرتين]

الإمامة في الدين منوطة بالصبر واليقين

فلابد للمجاهد من الصبر على نوائب الدهر وأذى الخلق، بل ولابد له من الزيادة على صبره بالرضا بما قضى الله به، وأنيسه في ذلك يقينه بموعود الله، وملاحظته لحسن العاقبة، وعلمه بأن الإمامة في الدين منوطة بالصبر واليقين، قال تعالى وبقوله اهتدى المهتدون: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} [السجدة: ٢٤] قال سفيان بن عيينة في هذه الآية: "لما أخذوا برأس الأمر جعلهم الله رؤوسا" .وقال الطبري رحمه الله: "وقوله: (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً)، يقول تعالى ذكره: وجعلنا من بني إسرائيل أئمة، وهي جمع إمام، والإمام الذي يؤتمّ به في خير أو شرّ، وأريد بذلك في هذا الموضع أنه جعل منهم قادة في الخير، يؤتمّ بهم، ويهْتَدَى بهديهم".[تفسير الطبري]

"فالصبر آخِيَة المؤمن التي يجُول ثم يرجِعُ إليها، وساقُ إيمانِه التي لا اعتماد له إلا عليها، فلا إيمانَ لمن لا صبْرَ له، وإن كان فإيمانٌ قليل في غاية الضعْف وصاحبُه ممن يعبُد الله على حرف {فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ } [الحج: ١١]، ولم يحظَ منهما إلا بالصفقة الخاسرة، فخيْر عيشٍ أدركه السعداء بصبرهم، وترَقَّوْا إلى أعلى المنازل بشكرهم، فساروا بين جَناحي الصبر والشكر إلى جنات النعيم، وذلك فضل الله يُؤتيه من يشاءُ والله ذو الفضل العظيم".[عدة الصابرين]

حدث في أسبوع

اشتباك مسلح مع عناصر الأمن وانفجار سيارة جنوب روسيا

أعلن "الأمن الروسي" ضبط خلية مسلّحة في مدينة "روستوف" جنوب روسيا خططت لهجمات ضد الشرطة، زاعما أن الخلية تابعة للدولة الإسلامية، وأن قائدها قتل في اشتباك وتفجير.

وقال "الأمن الروسي" في بيان: "تمكنت هيئة الأمن الفدرالي في مقاطعة روستوف من الكشف والقبض على خلية للدولة الإسلامية، تضم ٣ مواطنين روس، خططوا لهجمات على رجال الشرطة وأماكن مزدحمة".

وأضاف البيان أن "قائد الخلية اشتبك مع عناصر الأمن أثناء محاولة وقف سيارته، وأن تبادل إطلاق النار أسفر عن انفجار عبوة ناسفة كانت داخل السيارة، ما أدى إلى مقتله" كما تم اعتقال عضوين آخرين، وأظهرت لقطات مصورة بقايا سيارة مدمرة إثر انفجار قوي، وأجزاء من سلاح ناري كان بحوزة السائق المطلوب.

تصريحات لحماس تتبرأ من "ذبح اليهود" وأخرى تمجّد "الطاغوت النصيري"

أصدرت حركة "حماس" المرتدة الاثنين (١٢/ ذي القعدة) بيانا رسميا تبرأت فيه من تصريحات أحد قادتها، هدد فيها اليهود بـ "الذبح" و "الأحزمة الناسفة"، ودعا إلى استهدافهم في كل العالم.

وقالت حماس في بيانها إن "هذه التصريحات لا تعبر عن مواقف الحركة الرسمية وسياستها المعتمدة والثابتة التي نصت على أن الصراع مع الاحتلال.. وليس صراعا مع اليهود في العالم ولا مع اليهودية كدين" وأضافت: "سبق أن استنكرت الحركة الاعتداءات التي استهدفت يهوداً آمنين في أماكن عبادتهم"!

وفي المقابل صمتت حماس عن تصريحات قائدها البارز "محمود الزهار" امتدح فيها الطاغوت النصيري "بشار الأسد" ونظامه المجرم، كاشفا عن جهود بذلت وتبذل بهدف عودة العلاقات بين الطرفين.

وقال الزهار إن "الرئيس السوري بشار الأسد وقبل الأزمة فتح لنا كل الدنيا، لقد كنا نتحرك في سوريا كما لو كنا نتحرك في فلسطين"، واصفا العلاقة السابقة بين حماس والنصيرية بأنها وصلت إلى "مرحلة متقدمة جدا".

ميليشيا "هتش" تسلم طفلا مسلما إلى "الآيزيدية" عبر باب الهوى

سلمت "حكومة الإنقاذ" المرتدة التابعة لتنظيم (هتش) الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) طفلا مسلماً إلى أقاربه من الآيزيدية المشركين عبر معبر "باب الهوى" مع تركيا.

وكشف وزير داخلية "هتش" المرتد، أن الطفل وصل إلى إدلب مع العوائل التي نزحت من مناطق شرق سوريا منذ أكثر من عام.

وعقدت حكومة "هتش" مؤتمرا صحفيا للترويج لقضية تسليمها للطفل، على غرار ما قامت به المليشيات الكردية والحكومة الرافضية في مواقف مشابهة.

وأظهر شريط فيديو الطفل المسلم وهو يرفض لقاء عمّه الآيزيدي، كما قام الطفل بتغطية وجهه طيلة المؤتمر الصحفي في إشارة إلى رفضه لما يحدث.

وشبّه نشطاء على مواقع التواصل ما قامت به "هتش" بما قامت به الحكومة المصرية المرتدة من تسليم من أسلم من النصارى إلى "الكنيسة" لتردهم عن دينهم، متسائلين "ما الفرق بين ما قامت به هيئة الجولاني وبين ما قام به نظام الطاغوت السيسي من تسليم النساء المسلمات إلى الكنيسة لتقوم بفتنتهن عن دين الإسلام".

لافروف: "أمريكا تسعى لجعل (هتش) طرفا في التسوية السورية"

قال وزير الخارجية الروسي الطاغوت "سيرغي لافروف" الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) إن أمريكا تسعى إلى إخراج "جبهة النصرة" (هتش حاليا) من قائمة التنظيمات "الإرهابية" وجعلها طرفا في المحادثات الجارية حول الأزمة السورية.

وقال "لافروف" في مؤتمر صحفي، إن "واشنطن تريد الحفاظ على "جبهة النصرة" وتحاول جعلها طرفا في التسوية، مشيرا إلى أن ذلك يمكن وصفه بـ"القنبلة الموقوتة".

يذكر أن (هتش) والتي أعلنت فك ارتباطها بالقاعدة الأم وغيرت اسمها ورسمها تسعى حثيثا إلى إرضاء "المجتمع الدولي" بخطوات أبرزها محاربة الدولة الإسلامية، واستبدال الحكم الإسلامي بحكومة "كفاءات" تحظى بقبول دولي على غرار ما تسعى إليه حركة طالبان اليوم.

أربع دول تحث على المسارعة في بدء حوار مباشر بين "طالبان" والحكومة

عقد ممثلو كل من "أمريكا وروسيا والصين وباكستان"، جولة جديدة من المشاورات الجمعة (٩/ ذي القعدة) في بكين حول عملية السلام في أفغانستان، دعوا فيها "لانتهاز الفرصة لإحلال السلام، وعدم الإبطاء في بدء حوار مباشر بين طالبان والحكومة الأفغانية".

وقالت "الخارجية الأمريكية" في بيان، إن الدول الأربع رحبت بمؤتمرات السلام "الأفغانية الأفغانية" التي عقدت في موسكو والدوحة مؤخرا، وجمعت طالبان والحكومة والمعارضة على طاولة واحدة.

أمريكا: نسعى إلى بناء "شراكة طويلة الأمد" مع أفغانستان

وفي سياق متصل، أعلن المبعوث الأمريكي لعملية السلام بأن أمريكا تسعى لبناء علاقات شراكة متينة مع أفغانستان.

ونقلت وسائل إعلام عن "زلماي زاده" قوله: "لا نسعى لعقد اتفاق انسحاب إنما اتفاق سلام، كما نسعى إلى بناء علاقات شراكة طويلة الأمد مع أفغانستان"

وكان المبعوث الصليبي قد أشاد بالجولة الأخيرة من المحادثات الأمريكية مع طالبان، واصفا إياها بأنها "الأكثر إنتاجية حتى الآن".

٤١ قتيلا وجريحا بانفجارين متزامنين في عفرين

هزّ انفجاران متزامنان الخميس (٨/ ذي القعدة) مدينة عفرين الخاضعة للنفوذ التركي شمال غرب سوريا، ما أدى إلى سقوط نحو ٤١ قتيلا وجريحا من سكان المدينة.

ووقع الانفجار الأول بسيارة مفخخة عند مدخل المدينة مخلفا ١١ قتيلا بينهم أطفال ونساء وإصابة نحو ٣٠ آخرين بجراح، فيما لم ترد معلومات عن إصابات في التفجير الثاني الذي استهدف شارع "الفيلات" في المدينة.

وتقع عفرين شمالي حلب قرب الحدود التركية، وكانت تحت سيطرة الـ PKK المرتدين، قبل أن تسيطر عليها فصائل الصحوات المدعومة من تركيا العام الماضي.

مقتل ١١ شخصا في قصف جوي على شمال سوريا

قتل ١١ شخصا على الأقل، الثلاثاء، في غارات جوية استهدفت جنوب إدلب ومحيطها في شمال غرب سوريا.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرات نصيرية قصفت سوقا في قرية "معرشورين" بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة من الأهالي بينهم أطفال، إلى جانب احتراق وتضرر عدد من المحال التجارية.

كما قتل شخص آخر في شمال حماة إثر غارات من قبل الطائرات الحربية السورية والروسية على مناطق متفرقة تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى حماة الشمالي.

وعلى الرغم من اتفاق خفض التصعيد بين روسيا وتركيا الداعمَيْن لطرفي الصراع، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت تصعيدا عسكريا من قبل الطرفين سببه الخلاف الروسي التركي على إدارة المنطقة.

قتلى وجرحى بانفجار استهدف جنازة قائد بمليشيات حفتر في بنغازي

قتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح العشرات الخميس (٨/ ذي القعدة)، إثر تفجير استهدف المشاركين في جنازة قائد سابق في مليشيات حفتر، في مقبرة الهواري بمدينة بنغازي الليبية.

حيث انفجرت سيارة مفخخة خلال مراسم تشييع المرتد "خليفة المسماري" القائد السابق للقوات الخاصة للطاغوت حفتر، والذي هلك بسبب مرض مزمن.

وذكرت مصادر إعلامية أن التفجير استهدف عددا من قيادات مليشيات حفتر كان بينهم المرتد "أحمد المسماري" الناطق باسم المليشيا إلا أنهم نجوا من الانفجار الذي تسبب أيضا بتدمير ٩ آليات عسكرية.

واعتبرت مليشيات حفتر التفجير خرقا وتقصيرا أمنيا كبيرا، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

هجمات البركة

خلال أسبوع

٧
هجمات لجنود الخلافة استهدفت مرتدي الـPKK
ثأراً للعفيفات ورداً على الإساءة إليهن

٣ عبوات ناسفة

٥ دراجات نارية مفخخة

٧ آليات تم تدميرها

٣٦
قتيلاً وجريحاً من المرتدين

الثلاثاء
١٤٤٠/١١/٧هـ
فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في قرية (الحصوية) قرب (تل حميس) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

الأربعاء
١٤٤٠/١١/٨هـ
استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين بتفجير دراجة مركونة داخل الشدادي ما أسفر عن إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

الأربعاء
١٤٤٠/١١/٨هـ
فجّر جنود الخلافة دراجة مفخخة على تجمع للـPKK المرتدين أمام أحد مقراتهم في بلدة مركدة ما أدى إلى مقتل وإصابة ٧ منهم.

الخميس
١٤٤٠/١١/٩هـ
استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين بحي الكلاسة في مدينة الحسكة بتفجير دراجة مركونة ما أسفر عن إعطابها وهلاك ٢ من المرتدين على متنها.

الخميس
١٤٤٠/١١/٩هـ
فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين على طريق (الخرافي) ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك ٢ من المرتدين كانا على متنها.

الخميس
١٤٤٠/١١/٩هـ
فجّر جنود الخلافة دراجة مفخخة على تجمع للـPKK المرتدين في حي الصالحية بمدينة الحسكة فقتل وأصيب ٥ مرتدين وأعطبت ٣ آليات وبعد تجمع المرتدين في مكان التفجير فجّر المجاهدون عليهم دراجة أخرى ما أدى لهلاك ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

الأحد
١٤٤٠/١١/١٢هـ
فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين تحمل رشاشاً ثقيلاً ما أدى لتدميرها وهلاك ٥ مرتدين كانوا على متنها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٩٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجمات عدة على "طالبان" وميليشيات موالية للحكومة الأفغانية

سقط نحو ٣٥ عنصرا من (طالبان) بين قتيل وجريح إثر هجمات جنود الخلافة على عدد من مواقعهم وثكناتهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى السيطرة على ٨ ثكنات لهم، بينما تمكّنوا من قتل وإصابة ١٦ عنصرا من الشرطة الأفغانية وميليشيات موالية للحكومة المرتدة وحرق ٥ ثكنات لهم.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) من صد هجوم لعناصر من طالبان المرتدة في منطقة (وادي حصار) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى قتل جنود ...

سيطروا على 8 ثكنات وأحرقوا 5 أخرى وقتلوا وأصابوا 51 مرتداً

٤

جنود الخلافة يتصدّون لحملات تجريف (رفح) باستهداف ٥ جرافات و٣ آليات أخرى

تصدّى جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي لحملة تجريف كان يقوم بها الجيش المصري المرتد في رفح، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ٥ جرافات ودبابة وكاسحة ألغام وآلية أخرى، إثر استهدافها بالعبوات والقذائف والأسلحة الثقيلة، كما نفذ أحد فرسان الخلافة عملية استشهادية على حاجز للجيش والصحوات وسط مدينة (الشيخ زويّد) فقتل وأصاب ٥ منهم، إضافة إلى قتل ٣ من الصحوات بكمين استهدفهم وسط سيناء.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، فقد اغتال جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) ٣ عناصر من صحوات الردة الموالية للجيش المصري المرتد، إثر وقوعهم في كمين ناري على طريق (الحسنة) وسط سيناء.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) أعطب جنود الخلافة كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (ياميت) غرب مدينة رفح...

التفاصيل ص ٥

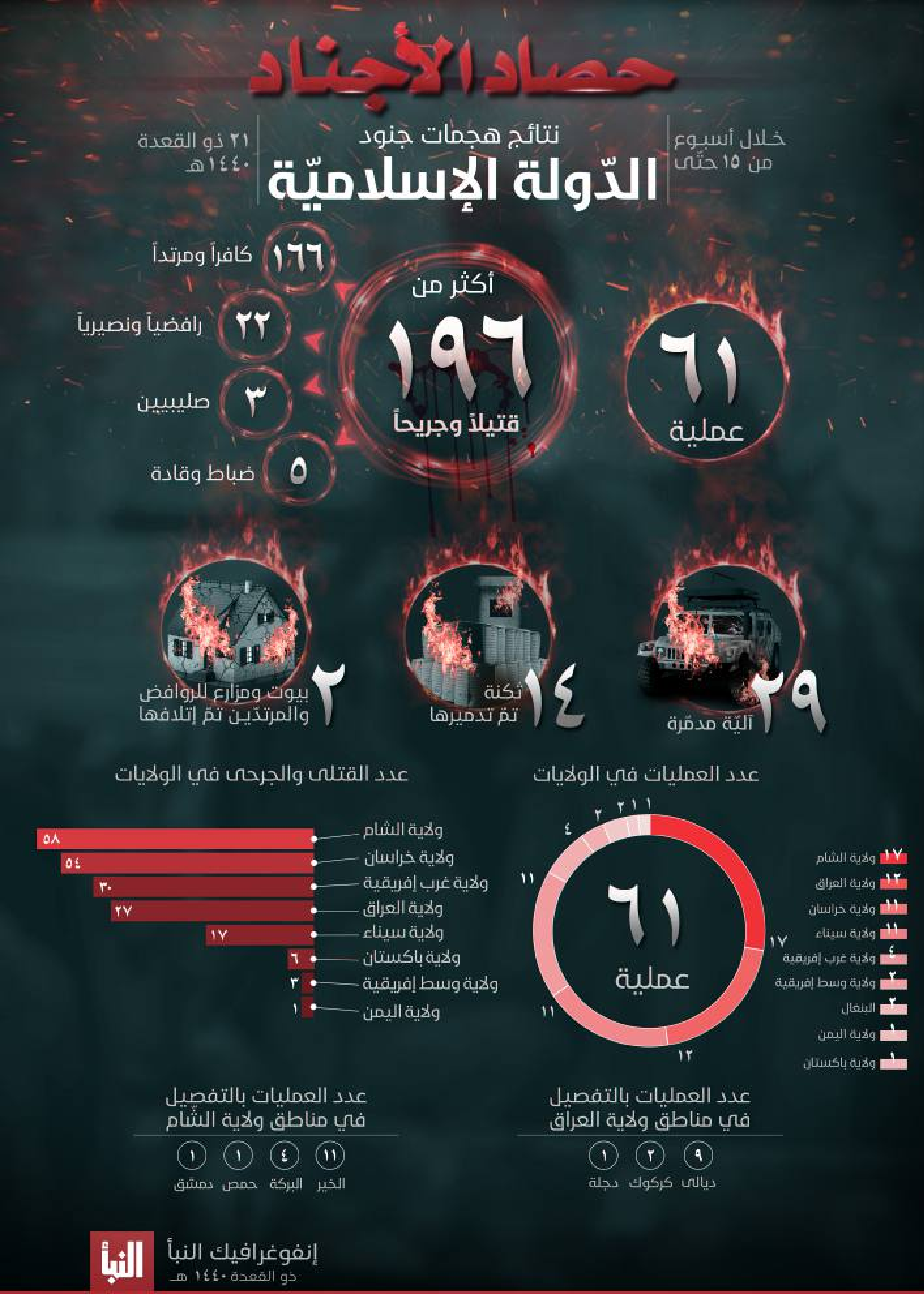
حصاد الأجناد
خلال أسبوع
من ١٥ حتى
نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة
٢١ ذو القعدة
١٤٤٠هـ
١٦٦ كافراً ومرتداً
٢٢ رافضياً ونصيرياً
٣ صليبيين
٥ ضباط وقادة
أكثر من
١٩٦
قتيلاً وجريحاً
٦١
عملية
٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تمّ إتلافها
١٤ ثكنة تمّ تدميرها
٢٩ آليّة مدمّرة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
ولاية الشام ٥٨
ولاية خراسان ٥٤
ولاية غرب إفريقية ٣٠
ولاية العراق ٢٧
ولاية سيناء ١٧
ولاية باكستان ٦
ولاية وسط إفريقية ٣
ولاية اليمن ١
عدد العمليات في الولايات
٦١
عملية
١٧ ولاية الشام
١٢ ولاية العراق
١١ ولاية خراسان
١١ ولاية سيناء
٤ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ البنغال
١ ولاية اليمن
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١١ الخير
٤ البركة
١ حمص
١ دمشق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٩ ديالى
٢ كركوك
١ دجلة
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ
النبأ

إن الله لا يضيع أجر المحسنين

قبل فتح الموصل كان دأب رافضة العراق حشد الآلاف من جيشهم وشرطهم للسير في صحراء الأنبار وبادية الجزيرة بحثا عن معسكرات الدولة الإسلامية ومخابئ جنودها، حيث كانت أرتال ضخمة تصل لمئات المدرعات أحيانا، تتحرك بصورة استعراضية وكل آمال ضباطهم وجنودهم أن لا يصادفوا في طريقهم أي مجاهد قد يضطرون للاشتباك معه، ثم تنتهي تلك الحملات عادة بصور لقادتها في جوف وادٍ أو قرب خرائب قرية يمكنهم الزعم أن أطلالها تشير إلى مرور جنود الدولة الإسلامية بها ذات يوم.

وغالبا ما كانت تنتهي نشوة تلك الاستعراضات الفارغة بفاجعة تُحيق بالمرتدين بعيدا عن مواطن انتصاراتهم المزعومة، حيث تُفاجئهم المفارز الأمنية للمجاهدين بضربات قوية في أكثر المناطق تشديدا داخل بغداد والموصل وسامراء وكركوك وبعقوبة، ليستيقظوا مرة أخرى من أحلامهم الجميلة على كوابيس مفزعة تطيح بقياداتهم الأمنية والعسكرية وتجبرهم على إعادة ترتيب قواتهم وتنظيم تشكيلاتهم، ثم الانطلاق من جديد إلى الصحراء نحو حلم جديد بنصر حاسم على الدولة الإسلامية.

وإن الناظر في أمر هذه الحملات التي عاد الروافض لتكرار أسلوبها اليوم بوتيرة وحجم أكبرين يجد أنها حيلة العاجز وخيار من لا خيار آخر له، إذ البديل عنها أن يجلسوا في قواعدهم وثكناتهم منتظرين أن تتساقط عليهم القذائف والصواريخ، أو تقطع طرقاتهم العبوات والكمائن، وفي الوقت نفسه فإن هذه الحملات تمثل لهم صورة من صور السيطرة على الأرض التي يسعون للحفاظ عليها، فبانقطاعها تصبح المناطق التي يتحرك فيها جنود الدولة الإسلامية اليوم بحكم الساقطة عسكريا، ويصبح المرتدون محاصرين في المناطق الحضرية التي يسعون لتأمينها، لتتحول شيئا فشيئا إلى حصون مخافة اقتحام الدولة الإسلامية لها من جديد.

وكذلك فإن أخشى ما يخشاه الروافض وحلفاؤهم الصليبيون اليوم أن يتحول المجاهدون في انتشارهم من نمط العصابات صغيرة الحجم التي تنفذ هجمات عسكرية محدودة القوة إلى نمط التشكيلات العصابية شبه النظامية التي يمكنها -بإذن الله تعالى- القيام بعمليات منسقة متوسطة بل وكبيرة من حيث المدى وطبيعة الأهداف، ولذلك فهم يسعون من خلال الحملات المستمرة إلى إبقاء المجاهدين في حالة تنقل دائم وتوزع متناثر، عبر المطاردة المستمرة لهم ومنعهم من إقامة نقاط استقرار طويلة الأمد بالبحث عنها وتدميرها، وبالتالي التضييق عليهم بذلك لمنعهم من استقبال أعداد كبيرة من النافرين إليهم وخاصة في مناطق العمليات المحيطة بالمدن والطرق الرئيسة.

وهكذا نجد الروافض اليوم ما إن يسمعوا بنصب خيمة في الصحراء إلا حركوا إليها أرتالهم ليتحققوا أن من يستظل بها ليس من جنود الخلافة، وما إن يخبرهم جاسوس أنه رأى بعض الأشخاص في منطقة جبلية قصية إلا شنوا عليها حملة تمشيط خوفا من أن يكونوا من مجاهدي الدولة الإسلامية، وهذا الرعب ليس حكرا على الروافض في العراق فحسب، بل هو -بحمد الله تعالى- عام شامل في نفوس الكفار والمرتدين في كل مكان، فهم منذ إعلان الخلافة في حالة استنفار دائم لم تُنهها إعلاناتهم المزعومة بتحقيق النصر النهائي على الدولة الإسلامية، التي يعلمون قبل غيرهم أنها مجرد أكاذيب لا تغني من الواقع شيئا.

ولهذا فعلى مجاهدي الدولة الإسلامية أن يفرحوا بهذا الفضل العظيم من ربهم جل جلاله، أن جعل مجرد بقاء رايتهم مرفوعة مصدر غيظ وخوف وهلع، وسبب استنزاف للكفار وإرهاق وحركة مستمرة لهم، فما يُدخلونه على قلوب أعداء الله من ذلك كله جهاد في سبيل الله تعالى، يثابون عليه حسنات يعظم بها إيمانهم ويُكفّر بها عن سيئاتهم وترتفع بها درجاتهم، وهم ربما لا يلقون لها بالا لعلو هممهم وتطلعهم لما هو أعلى وأجل من الأعمال، وأكثر نكاية وأعظم فتكا بأعداء الله رب العالمين، فكيف إذا اجتمع إلى ذلك ما يلاقونه من جوع وخوف وهم وغم وهم متمسّكون بدينهم قابضون على توحيدهم، قال تعالى: {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٢٠- ١٢١].

وعليهم أن يتأكدوا أنهم بإذن الله منصورون من ربهم بالرعب وبما شاء من جنوده، فلربّ مجاهد ضعيف عضُده، قليل مددُه، مقدور عليه زاده وذخيرته، تحوم فوق رأسه طائرات الصليبيين، وتحيط به جموع المرتدين، هو في عين نفسه مستضعف مطارد، وفي عين أعدائه جيش من الأبطال يوشك أن يقتحم المدن من جديد، ونفوسهم مكسورة أمامه لا تقوى على الثبات في وجه زحفه العنيف المخيف، فليسعوا إلى إرهاب أعدائهم أكثر، وليجهدوا في إرعابهم أكثر، وليصبروا على ما يلقونه في سبيل الله تعالى، فما عملهم كله إلا عبادة، وما ثمرته إلا الحسنى وزيادة، وقد قال ربهم سبحانه: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٠٥].

سيطروا على ٨ ثكنات وأحرقوا ٥ أخرى وقتلوا وأصابوا ٥١ مرتداً

جنود الخلافة يشنّون هجمات عدة على "طالبان" وميليشيات موالية للحكومة الأفغانية

النبأ - ولاية خراسان

سقط نحو ٣٥ عنصرا من (طالبان) بين قتيل وجريح إثر هجمات جنود الخلافة على عدد من مواقعهم وثكناتهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى السيطرة على ٨ ثكنات لهم، بينما تمكّنوا من قتل وإصابة ١٦ عنصرا من الشرطة الأفغانية وميليشيات موالية للحكومة المرتدة وحرق ٥ ثكنات لهم.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) من صد هجوم لعناصر من طالبان المرتدة في منطقة (وادي حصار) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى قتل جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١٦/ ذي القعدة) عنصرا من طالبان وأصابوا آخر إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة بمنطقة (مزار دره) في كنر.

وفي يوم السبت (١٧/ ذي القعدة) هاجم المجاهدون ثلاث ثكنات لطالبان المرتدة في منطقة (كورنجل) بكنر، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٤ آخرين، وسيطروا على الثكنات.

كما كمنوا لعناصر من طالبان في منطقة (شيجل) بكنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، تمكّن جنود الخلافة من أسر عنصر من طالبان حاول الفرار أثناء هجوم المجاهدين على موقع لهم بمنطقة (مزار درة)، وتم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إلى ذلك، وبتوفيق الله تعالى، سيطر جنود الخلافة، الاثنين (١٩/ ذي القعدة)، على خمس ثكنات لطالبان المرتدة وقتلوا وأصابوا ٢٠ عنصرا منهم وذلك في الجبال الواقعة عند الحدود المصطنعة بين (أفغانستان وباكستان)، بمنطقة (سبين غر) في ننجرهار، حيث هاجمهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة لساعات عدة، ما أدى لهلاك ١٠ منهم وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

١٦ هالكا ومصابا من الشرطة الأفغانية وميليشيات موالية

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١٢) من مدينة كابل، ما أدى لهلاك وإصابة ٥ عناصر، كما استهدفوا بنيران أسلحتهم عنصراً من الرافضة المشركين وسط مدينة (غرديز) شرقي أفغانستان، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة)، وبعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنات لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (أشين) في ننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٨ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر وحرق ٥ ثكنات، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ذي القعدة) اغتال جنود الخلافة عنصراً من الشرطة الأفغانية المرتدّة وسط مدينة (جلال أباد) في ننجرهار، بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته اغتال جنود الخلافة عنصراً آخر من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في مدينة جلال أباد، بمسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٦٢ من عناصر الميليشيات العشائرية الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قياديون، بعملية استشهادية على تجمع لهم في منطقة (كوز بتشير)، إضافة إلى سقوط ١٤ آخرين بهجمات متفرقة أخرى، بينما قتلوا وأصابوا ٥٣ عنصرا من (طالبان) بهجمات عدة على مواقعهم في منطقة (وادي حصار)، كما استهدفوا قاعدة للجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (أشين) بصاروخ كاتيوشا.

هلاك ٣ عناصر من جيش الكونغو الصليبي في منطقة (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

بفضل الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة، الأحد (١٨/ ذي القعدة) مع عناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (منغوحو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين ولاذ بقيتهم بالفرار، كما كمنوا لعناصر آخرين من الجيش في القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر ولاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي سلسلة من العبوات الناسفة على عناصر من جيش الكونغو الصليبي بمنطقة (أوويشا) في (بيني)، ما أدى لهلاك ١٣ عنصرا وجرح ٦ آخرين، بينما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يتصدّون لحملات تجريف (رفح) باستهداف ٥ جرافات و٣ آليات أخرى

وعملية استشهادية على حاجز للجيش والصحوات وسط (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

تصدّى جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي لحملة تجريف كان يقوم بها الجيش المصري المرتد في رفح، وتمكنوا من إعطاب وتدمير ٥ جرافات ودبابة وكاسحة ألغام وآلية أخرى، إثر استهدافها بالعبوات والقذائف والأسلحة الثقيلة، كما نفذ أحد فرسان الخلافة عملية استشهادية على حاجز للجيش والصحوات وسط مدينة (الشيخ زويّد) فقتل وأصاب ٥ منهم، إضافة إلى قتل ٣ من الصحوات بكمين استهدفهم وسط سيناء.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، فقد اغتال جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ذي القعدة) ٣ عناصر من صحوات الردة الموالية للجيش المصري المرتد، إثر وقوعهم في كمين ناري على طريق (الحسنة) وسط سيناء.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) أعطب جنود الخلافة كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (ياميت) غرب مدينة رفح، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

عملية استشهادية وسط (الشيخ زويّد)

وبتوفيق الله تعالى، تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو عمر الصعيدي) -تقبله الله-، الخميس (١٥/ ذي القعدة) من اختراق التحصينات الأمنية للمرتدين، وتنفيذ عملية استشهادية عند حاجز تفتيش للجيش المصري والصحوات المرتدين وسط مدينة الشيخ زويد، حيث فجّر سترته الناسفة بين عدد من عناصرهم، فقتل وأصاب ٥ منهم، ولله الحمد.

وأفادت مصادر ميدانية للنبأ، أن الهجوم استهدف حاجزا يشتهر بالإمعان في التضييق على عوام المسلمين والإساءة إلى النساء العفيفات.

وفي اليوم ذاته، وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش المرتد قرب حاجز (الفالوجة) غرب مدينة رفح، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب ٥ جرافات ودبابة في رفح

كما أعطب المجاهدون، الخميس، جرافة للجيش المصري شرق قرية (بلعا) غرب مدينة رفح، إثر استهدافها بسلاح ثقيل، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٩/ ذي القعدة) أعطب جنود الخلافة جرافة ثانية للجيش المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها، بمنطقة (حي الصفا) غرب مدينة رفح.

وفي اليوم ذاته، قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش المرتد إثر استهدافه بسلاح القنص بين حاجزي (الخرافين والرياض) شرق مدينة الشيخ زويد، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، أعطب المجاهدون، الاثنين، دبابة وجرافة ثالثة لجيش الردة في المنطقة ذاتها، نتيجة استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون جرافة رابعة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، في المنطقة المهجرة غرب رفح، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في اليوم ذاته جرافة خامسة بمنطقة (حي الصفا) غرب رفح، بالسلاح الثقيل، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

ويواصل جنود الخلافة تصديهم لحملات التجريف والتهجير التي يقوم بها الجيش المصري المرتد بدعم مباشر من أسياده اليهود وتنفيذا لمخططاتهم.

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي، قد ذبحوا ٤ جواسيس للجيش المصري المرتد بعد أن نصبوا حاجزا وهميا على الطريق الدولي (العريش-القنطرة) بمنطقة (عمورية) شرق مدينة "بئر العبد" ليكونوا عبرة لغيرهم.

إعطاب ٥ آليات وقتل وإصابة ٩ من الـ PKK كانوا على متنها في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أعطب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٥ آليات للـ PKK المرتدين بتفجير ٣ عبوات ناسفة ودراجة نارية مفخخة عليها، ما أدى إلى قتل وإصابة ٩ عناصر كانوا على متنها.

حيث فجّر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- السبت (١٧/ ذي القعدة) درّاجة نارية مفخخة مستهدفين رتلا للـPKK المرتدين أثناء مروره بقرية (الحصين)، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنهما.

إضافة لذلك تمكّن المجاهدون في اليوم ذاته من تفجير عبوة ناسفة أخرى على آلية للـPKK المرتدين في بلدة (ميسرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

من جهة أخرى فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة) درّاجة نارية مفخخة على آليتين لـ PKK المرتدين قرب حي (المشيرفة) شمال مدينة الحسكة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم وإصابة آخرين وإعطاب الآليتين.

وفجّر جنود الخلافة الأحد(٢١/ ذي القعدة) دراجة نارية على آلية للـ PKK في حي (غويران) بمدينة الحسكة، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح بليغة، ولله الحمد.

يذكر أن ٣ دراجات نارية مفخخة ضربت الأسبوع الماضي عناصر وآليات الـPKK المرتدين في عدد من أحياء الحسكة فقتلت وأصابت ١١ عنصرا منهم، إضافة إلى تفجير عربة مفخخة في تجمّع للنصارى المحاربين بجانب إحدى الكنائس وسط القامشلي فأوقعت ١٢ جريحا منهم، وتدمير ٣ آليات لهم بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، وهلاك ٦ آخرين ووقوع عدد من الإصابات بتفجير سيارة مفخخة على حاجز أمني جنوب الحسكة.

مقتل وإصابة ٣١ عنصراً من الـ PKK بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط ٣١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم قيادي، إثر هجمات جنود الخلافة عليهم خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى إعطاب وتدمير ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (١٥/ ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (دحلة) بمنطقة (خشام) بسلاح رشاش، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وفي اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية عنصرين من الـ PKK، بقرية (الطيانة) في منطقة (ذيبان)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بينما فجّروا، الجمعة (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش في بلدة (الشحيل)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

واغتال جنود الخلافة، الأحد (١٧/ ذي القعدة) بتوفيق الله تعالى، عنصراً من استخبارات الـPKK ، في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، وفي يوم الاثنين (١٨/ ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة تجمعاً للـPKK المرتدين في محطة المياه ببلدة (الطيانة)، بقذيفة (RPG) ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

بينما فجّروا، الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وتمكّن المجاهدون في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى لمرتدّي الـPKK على طريق (حقل العمر) شرق (الشحيل)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى إعطابهم آلية رباعية الدفع للـPKK فقتلوا وأصابوا ٤ عناصر كانوا على متنها إثر استهدافها بسلاح رشاش في بلدة (البريهة)، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة ٨ بينهم قيادي

وفي يوم الأربعاء (٢١/ ذي القعدة) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (أبو حردوب)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ مرتدين بينهم قيادي كانوا على متنها، وإصابة ٥ آخرين بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وكان أحد جنود الخلافة قد أحبط الأسبوع الماضي عمليةً لقوة مشتركة من الـ PKK المرتدين والتحالف الصليبي حاولت أسره، حيث تمكن -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، إضافة إلى تنفيذ أحد فرسان الخلافة عملية استشهادية بسيارة مفخخة في أحد مقرات (القوات الخاصة) للـ PKK فأوقع العديد من القتلى والجرحى ودمّر ٦ آليات، إضافة إلى قتل وإصابة ٢٧ عنصرا آخرين بعمليات متفرقة في ريف الخير.

النبأ ولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يغتالون عميلًا لجيش النيجر ويدمّرون مُدرّعة ويقتلون ٢٠ عنصراً للجيش النيجيري

خاص قتل جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- أحد أهم عملاء جيش النيجر المرتد، إضافة إلى صدهم هجوما للجيش النيجيري وتدمير مدرعة وقتل من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري وقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع.

وفي التفاصيل، صدّ جنود الخلافة، الخميس (١٥/ ذي القعدة) هجوما للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) حيث فجّروا عبوة ناسفة على آلية مدرعة لهم ما أدى إلى تدميرها وهلاك من كان على متنها، وعلى إثر ذلك فرّ المرتدون هاربين خائبين، والله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) وبتوفيق الله ومنّه هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جكان) بمنطقة (برنو) حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة ما أدى لهلاك ٢٠ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير آلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٦/ ذي القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتور) بمنطقة بحيرة تشاد، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد على تسديده.

وفي اليوم ذاته والمنطقة ذاتها، تمكّن جنود الخلافة من أسر ٦ عناصر من منظمة (الصليب الأحمر) يعملون لصالح جيش النيجر واغتنموا آليتين منهم، وذلك قرب بلدة (دمسك) ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عميلٍ كبيرٍ للنيجر

وفي عملية موفقة، -بفضل الله تعالى- تمكّن جنود الخلافة من اغتيال المرتد المدعو (المبشر لمجدي) يوم الإثنين (١٢/ ذي القعدة) قرب منطقة (إيناتس)، وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المدعو (المبشر) هو أحد أهم عملاء نظام النيجر المرتد والقوات الصليبية في المنطقة.

وأضاف المصدر أن المرتد قام مؤخرا بدعوة أبناء عشيرته للالتحاق بمعسكرات التدريب بالعاصمة "نيامي" لدعم صفوف جيش النيجر المرتد، خاصة بعد مقتل زعيم قبيلة (إموشق) المدعو (الرسال) مسؤول منطقة (إيناتس) على يد جنود الخلافة قبل شهرين لردته وقتاله للمجاهدين وثأرا للمسلمين.

ولفت المصدر إلى أن هذه القبيلة المتواجدة على الحدود بين مالي والنيجر قد انخرط معظم رجالها وشبابها في صفوف جيوش هذه الدول المرتدة، والتي تعتمد عليها في تشكيل حزام (أمني) لإعاقة حركة المجاهدين، إضافة إلى الاضطهاد الذي تمارسه بحق العديد من القبائل والمجموعات الصغيرة في تلك المنطقة، منوّها إلى أن جنود الخلافة دعوا هذه القبيلة أكثر من مرة إلى تغيير مواقفها من المجاهدين و التبرؤ من تلك الجيوش المرتدة و ترك معاونة الصليبيين، غير أنهم أبوا إلا محاربة المسلمين وقتال المجاهدين والإضرار بهم و معاونة الجيوش المرتدة ضدهم.

١٨ هالكًا ومصاباً من عناصر الجيش الرافضي والحشدين المرتدِّين بينهم ضابط في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

تمكّن جنود الدولة الإسلامية إثر العمليات التي شنّوها على المرتدين من الحشديْن الرافضي والعشائري والجيش الرافضي خلال الأسبوع الحالي من قتل وإصابة ١٨ عنصرا منهم، وتدمير عدد من آلياتهم بالعبوات الناسفة.

حيث دمّر جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٤/ ذي القعدة) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في (حي الوحدة) وسط مدينة (جلولاء) بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى كذلك لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة أخرى على دورية راجلة قدمت لمكان الانفجار بهدف المؤازرة ، ما أدى إلى إصابة ٦ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تجمعاً للحشد الرافضي المرتد على طريق (إمام ويس) شرق (المقدادية)، بالأسلحة الخفيفة والقناصة، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر قنصاً، فيما تم إعطاب آليتين إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته اغتال جنود الخلافة، الجمعة (١٦/ ذي القعدة) عنصرا من مغاوير الداخلية المرتدين بمنطقة (البوعيسى) شمالي (العظيم)، إثر استهدافه بسلاح قنص كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى تمكّنت مفرزة أمنيّة، الأحد (١٨/ ذي القعدة) من تفجير عبوة ناسفة على عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (١٩/ ذي القعدة) وبفضل الله تعالى، استهدفت سرايا الإسناد منازل وتجمعات للحشد العشائري، بخمس قذائف هاون، في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص، في قرية (لفتة الكاظم) جنوب منطقة (كنعان)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا الأسبوع الماضي إثر عملياتهم ضد الجيش والحشد الرافضيّيْن، عربة همر بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين على دورية راجلة مشتركة للاستخبارات والحشد الرافضي ما أدى لقتل وإصابة عدد من عناصرهم بينهم مدير استخبارات، إضافة إلى قنصهم عنصرين من الجيش الرافضي ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

أخبار متفرقة

٦ قتلى وجرحى من "طالبان" في (كويته)

ولاية باكستان

فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على تجمّع لمرتدّي طالبان في مدينة (كويته) ببلوشستان، ما أدى لهلاك وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

إعطاب قطار شحن بعبوة ناسفة في حمص

ولاية الشام-حمص

بتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٩/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على قطار شحن للنظام النصيري يعمل على نقل (الفوسفات) بين منطقتي (البصيرة) و(الفجوة)، ما أدى لإعطابه وخروجه عن مساره وإصابة عدد ممن كانوا على متنه بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

قتل قيادي مع مرافقه جنوب الموصل

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ذي القعدة) من قتل القيادي المرتد المدعو (علي البدراني) وأحد مرافقيه، إثر مهاجمتهم تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد في بلدة (زويريج) جنوب (الموصل)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد والمنّة.

إصابة قائد في قوات (الدفاع الوطني) وهلاك مرافقه بأيدي جنود الخلافة في دمشق

ولاية الشام-دمشق

بتوفيق الله تعالى، فجّرت إحدى المفارز الأمنيّة للدولة الإسلامية، الاثنين (١٩/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية (قائد قوات الدفاع الوطني) لدى النظام النصيري المرتد بمنطقة (الدحاديل) في حي (القدم)، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد ومقتل أحد مرافقيه، ولله الحمد على توفيقه.

تفجير عبوتين ناسفتين على حاجزين للشرطة البنغالية

البنغال

بفضل الله تعالى، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية لجنود الخلافة من زرع عبوتين ناسفتين داخل حاجزين أمنيين للشرطة البنغالية المرتدّة في منطقة (بلتون وخامار باري) في مدينة دكا أمس، حيث أدى انفجارهما إلى أضرار مادية، ولله الحمد.

أسر وتصفية منتسبَين للحشد العشائري في كركوك

ولاية العراق-كركوك

تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، الاثنين (١٢/ ذي القعدة) من مداهمة منزلين لمنتسبَين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الشويخات) التابعة لناحية (الرياض) غرب كركوك، حيث أسروا كلا من المرتد (فياض غزاي غفور) والمرتد (مرشد جانح المفرجي) وقتلوهما، ولله الحمد وحده.

إصابة عنصر من (القاعدة) في اليمن

ولاية اليمن-البيضاء

بتوفيق الله وحده، استهدفت مفارز القنص، الاثنين (١٩/ ذي القعدة) أحد عناصر مرتدّي تنظيم (القاعدة) في منطقة (الحميضة)، ما أدى لإصابته، نسأل الله تعالى أن يُعجّل بهلاكه.

إصدار بتجديد البيعة لجنود الخلافة في الصومال

ولاية الصومال

نشر المكتب الإعلامي بفضل الله تعالى، السبت (١٧/ ذي القعدة) إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبة للمتقين)، حيث أظهر الإصدار عددا من جنود الخلافة في الصومال وهم يجددون بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي -حفظه الله تعالى-.

خذوا حذركم ٨
التخطيط للعمل وقيود الواقع

تعتمد قضية انتقاء الأهداف بالنسبة للمجاهدين على أمور عدة منها ما يتعلق بهم كأهمية الهدف لهم أو إمكانية التنفيذ عليه، ومنها ما يتعلق بالعدو كأهمية الهدف بالنسبة له، ومقدار النكاية المتحققة فيه باستهدافه.

وعلى هذا الأساس كثيرا ما يكون المجاهدون أمام خيارات عديدة أثناء وضعهم خطة قتالهم التي سيعتمدون عليها في إنهاك عدوهم وصولا إلى تدميره بإذن الله تعالى.

وأهم هذه الخيارات:

الأول: التركيز على العمليات الصغيرة الحجم، كثيرة العدد، وواسعة الانتشار، وترك العمليات الكبيرة لصعوبة تنفيذها وتكاليفها.

الثاني: التركيز على العمليات الكبيرة الحجم، قليلة العدد، المركّزة من حيث الهدف، وإهمال العمليات الصغيرة لقلة مردودها وضعف تأثيرها.

وبين هذين الخيارين المتعارضين، نجد خيارات وسيطة، أهمها:

الثالث: التركيز على العمليات الصغيرة المستمرة، مع البحث عن أهداف مهمة باستمرار لضربها حين الإمكان.

الرابع: التركيز على العمليات الكبيرة، ولو كانت قليلة، مع عدم ترك أي فرصة لضرب العدو في عمليات صغيرة.

الخامس: العمل بدون تركيز، وذلك بضرب العدو كيفما أمكن، بعمليات صغيرة أو كبيرة.

العمل في البدايات

وعلى العموم، يمكننا القول إن اختيار المجاهدين لأي من هذه الخيارات يخضع لظروف داخلية تخص وضع المجاهدين من حيث التنظيم والإمكانات والأهداف، وظروف خارجية تخص وضع عدوهم من حيث القوة والتمكين.

فالسرية المجاهدة عندما تكون صغيرة الحجم، ضعيفة الإمكانات، بدائية من حيث قـدرات أفرادها على التخطيط والتنفيذ، ويكون هدفها الاستمرار في العمل وتطويره حتى تدمير العدو تماما، وتحقيق التمكين في الأرض، ويكون عدوها قويا متمكنا من الأرض، فإن من مصلحتها بدء عملها باتباع الخيار الأول.

وفي حال كان هدف السرية يقتصر على إحداث أكبر نكاية في العدو، وكان العدو قويا متمكنا، بحيث يغلب على ظن المجاهدين أنهم لن يتمكنوا من الاستمرار في تنفيذ الهجمات لفترة طويلة، فإن من الأفضل لهم أن يتبعوا الخيار الثاني.

وهذا ما نراه عادة في عمليات سرايا المجاهدين أو أفرادهم العاملين في الدول الصليبية، فهم يضعون في حسبانهم صعوبة الانسحاب من موقع الهجوم بعد تنفيذه، أو صعوبة الاستمرار في تنفيذ عمليات متعاقبة نظرا لانكشافهم أمام العدو، ولذلك فإنهم يعملون بهذا الخيار بحسب توفر الإمكانات، وأهمها الأسلحة المطلوبة والقدرة على إيصالها إلى مكان الهجوم، فنجدهم يتفاوتون بين استخدام السكاكين، في هجمات توقع عددا قليلا من القتلى والجرحى في صفوف الصليبيين، وأثرا نفسيا ودعائيا محدودا، وبين هجمات كبيرة منسقة باستخدام المتفجرات والأسلحة النارية، والتي توقع خسائر كبيرة في صفوف الصليبيين، ماديا وبشريا، وصدىً إعلاميا كبيرا.

وفي حال كانت السرية قوية من حيث امتلاك أفرادها الخبرات اللازمة لتنفيذ عمليات كبيرة، وإن كانت ضعيفة من حيث العدد والإمكانات، فإنه يمكنها أيضا اتباع الخيار الثاني، وذلك كي تحقق لنفسها نموا سريعا، فالعمليات الكبيرة تجذب عيون الأنصار وقلوبهم بشكل أسرع، وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية فور دخولها إلى الشام، حيث اقتصر أمرها في بداية الأمر على عدد قليل من الإخوة الخبراء مع عدد ليس بكبير من الأنصار قليلي الخبرة، فبدأ العمل بهجمات كبيرة مركزة على مفاصل النظام النصيري الرئيسة، الأمر الذي ساعد على شهرة كبيرة لاسم السرية (جبهة النصرة) ودفع العشرات ثم المئات من المهاجرين والأنصار إلى الالتحاق بها، خاصة بعد أن عرفوا بتبعيتها للدولة الإسلامية.

وكذلك فإن الشيخ أبو مصعب الزرقاوي وإخوانه قد اتبعوا هذا الخيار في بداية قتال القوات الصليبية الغازية في العراق، وساعدت العمليات الكبرى التي نفذها المجاهدون ضد "الأمم المتحدة" والسفارات وثكنات الصليبيين على شهرة واسعة لهم طغت على شهرة جميع الفصائل الموجودة في الساحة، الأمر الذي سهل جدا قضية التحاق المهاجرين والأنصار بجماعة (التوحيد والجهاد) وخاصة بعد أن تبيّن لهم أن عقيدتها قائمة على التوحيد، ومنهجها قائم على الجهاد في سبيل الله حتى إقامة الدين وإعادة الخلافة الإسلامية.

العمل في مراحل متقدّمة

وبعد أن تنمو السرية المجاهدة كماً ونوعا، بحيث يصبح عددها كبيرا نوعا ما، ما يجعل من العسير القضاء عليها تماما، وكذلك تنمو إمكاناتها المادية وقدرات أفرادها المعرفية من حيث الخبرة في التخطيط للهجمات وتنفيذها، فإنه من الضار بالنسبة إليها الاقتصار على أحد الخيارين (الأول والثاني)، فاقتصارها على الأول يكون تفريطا في جانب العمليات الكبيرة ذات التأثير الكبير على العدو رغم قدرتها عليها، واقتصارها على الثاني يؤدي إلى تجميد جزء كبير من أفرادها وإمكانياتها، حيث لا يمكن حشد كل ذلك لتنفيذ العمليات الكبيرة، القليلة العدد عادة، مما سيصيب السرية بالبطالة.

ولذلك فإنه من الأفضل لها الانتقال إلى أحد الخيارات الوسيطة (الثالث أو الرابع)، وذلك بتقسيم السرية إلى قسمين:

الأول يعتمد على الكم، ويضم المجاهدين قليلي الخبرة، المنتشرين بشكل واسع، والذين يمكنهم تنفيذ عدد كبير كماً واسع الانتشار مساحة، ما يؤدي بالمحصلة إلى تحقيق عائد كبير بمجموع هجماتهم كلها، لا بأفراد بعضها، ويكون حالهم كحال بائعي المفرّق، الذين يبيعون كميات قليلة من السلع تحقق لهم عائدا قليلا نسبيا، ولكن إذا جمعنا عائداتهم كلها، سنحصل على عائد إجمالي كبير.

والثاني يعتمد على النوع، ويضم المجاهدين ذوي الخبرة، المؤهلين لتخطيط وإدارة وتنفيذ العمليات الكبيرة، ذات العائد المرتفع للمجاهدين، والخسائر الكبيرة لأعدائهم، ويكون حال هؤلاء كحال تجار الجملة، الذين يحققون عائدا كبيرا من كل صفقة، قد يساوي أو يزيد على عائد مئات عمليات البيع التي يجريها زبائنهم في فترة طويلة.

وبالجمع بين الخيارين، يمكن تشغيل جزء كبير من كيان السرية في خطة عمل تمنع حدوث البطالة، وتحقق عائدا مستمرا من حيث الزمن، كبيرا من حيث إجمالي عملياته، موزعا من حيث انتشار العمل وتوسعه، وتساعد على تأهيل المجاهدين وتدريبهم على القتال واكتساب الخبرات الكبيرة في العمل، وفي الوقت نفسه تسمح بقفزات كمية ونوعية كبيرة في مسار الجهاد، بتحقيق نكاية وخسائر كبيرة في العدو، من النواحي المادية والبشرية والنفسية والإعلامية، وعوائد كبيرة للمجاهدين من حيث الغنائم المادية، والفائدة الإعلامية، والثقة النفسية، واستقطاب المجاهدين الجدد للتجنيد والعمل ضمن السرية.

أما الخيار الخامس، فتتبعه السرية المجاهدة عادة في حال ضعف منظومة القيادة والسيطرة والتحكم والاتصالات فيها، بحيث تأمر قيادة السرية أفرادها بالعمل بحسب الممكن، أو في الحالات الطارئة، التي يجد المجاهدون أنفسهم مضطرين لضرب العدو بكل ما يتوفر، لإشغاله عن التصدي لعمل مهم للمجاهدين، أو إرباك تحركاته الهجومية أو الدفاعية ضدهم، أو لمجرد ضرب استقراره في وقت معين، بحيث تأمر قيادة السرية أفرادها بالعمل بأقصى ما يمكن، دون مراعاة لأي ضوابط لتقسيم العمل، أو تخطيطه على المدى الطويل.

ونلاحظ أن سياسة الدولة الإسلامية تجاه العمليات في الدول الصليبية تراوحت بين الخيارين الثالث والخامس، فهي دعت المسلمين هناك إلى مهاجمة ما يقدرون على ضربه من الأهداف، بما توفر من الأسلحة، لتحقيق أقصى ما يمكن من الخسائر في صفوف الصليبيين، وذلك لصعوبة التحكم وتسيير عمليات المجاهدين هناك، وخطورة التواصل معهم بهذا الخصوص، فكان المتوقع منهم تنفيذ عمليات صغيرة مستمرة، مع احتمال قدرة بعضهم على تنفيذ عمليات كبيرة.

ولكنها في الوقت نفسه حين إرسالها لسرايا مدربة ومجهزة لتنفيذ الهجمات، دفعت هذه السرايا لتنفيذ عمليات كبيرة من حيث الأهداف وطريقة تنفيذ الهجمات عليها والخسائر المتوقعة من وراء ضربها.

وهكذا فإنها حققت عوائد مستمرة، من هجمات المجاهدين المنفردين والسرايا صغيرة الحجم، قليلة الخبرة، ضعيفة التجهيز، ورغم أن عوائد كل من هجماتهم كانت قليلة نسبيا، إلا أنها بمجموعها كانت كبيرة، تقارب العوائد الكبيرة للعمليات النوعية قليلة العدد التي نفذها جنود الدولة الإسلامية خلال السنوات الماضية.

وبذلك كله نعلم أنه من المفيد للمجاهدين أن يتحللوا من القيود التي يقيدون بها عملهم أحيانا، وأن يبنوا خططهم على أساس واقعهم وإمكاناتهم وأهدافهم وواقـع عدوهم وإمكاناته وأهدافه، ويستعينوا بالله تعالى على تنفيذ ما عزموا عليه، هو نعم المولى ونعم النصير.

فاستقم كما أمرت

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

نعيش زماناً ساد فيه أهل الطغيان وقلّ فيه أهل الاستقامة، وكثر فيه المتجاوزون لحدود الله، الذين خلت أبدانهم من أرواحهم فهم أموات، وكذلك كل من خلا بدنه من الاستقامة، فروحه فاسدة، فكأنما لا روح له، فالاستقامة هي زكاء الروح وصفاءها، والناس بين مستقيم ومتجاوز للحد ومفرّط، فأهل السنة هم أهل الاستقامة، الذين سلكوا طريق الحق ولم يميلوا عنه لا إلى يمين أو شمال، ملازمين له، داعين إليه، سألين الله في كل وقت وحين "اهدنا الصراط المستقيم"، قال عمر رضي الله عنه: "الاستقامة: أن تستقيم على الأمر والنهي ولا تروغ روغان الثعالب". [مدارج السالكين].

ومع كثرة الباطل وتأويلاته وفتنه وشبهاته، كان لزاماً على أهل الحق أن يستقيموا لله على طاعة ولا يتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل، قال تعالى: {فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ} [الشورى:١٥]، فالاستقامة هي "سلوك الصراط المستقيم، وهو الدين القيم، من غير ميل عنه يمنة ولا يسرة ، ويشمل ذلك فعل الطاعات كلها، الظاهرة والباطنة، وترك المنهيات كلها، الظاهرة والباطنة". [جامع العلوم والحكم].

كن مستقيماً لا متعدياً ولا مضيعاً

وحتى تتم للمرء استقامته لابد أن يكون سلوكه بين طرفي "الإفراط" بالتعدي و"التفريط" بالإضاعة، وقد ذكر ابن القيم ستة أمور تتم بها استقامة المرء وبخروجه عن واحد منها يخرج عن الاستقامة إما خروجاً كلياً أو خروجاً جزئياً، وهي "بذل المجهود في العمل، والاقتصاد فيه، وهو السلوك بين طرفي الإفراط -وهو الجور على النفوس- وبين التفريط بالإضاعة، ووقوفاً على ما يرسمه العلم لا وقوفاً مع داعي الحال، وإخلاص الإرادة، ومتابعة السنة"، فبهذه الست تتم للمرء استقامته، وليحذر المؤمن المجاهد أن يخرجه الشيطان عن حد الاستقامة إما إلى بدعة التفريط والإضاعة فيترك الاعتصام بالسنة، أو إلى بدعة الإسراف والمجاوزة فيخرجه عن الاقتصاد فيها، فيمرق من الدين كما يمرق السهم من الرمية، كما هو حال الخوارج الذين يحقر أهلُ الاستقامة صلاتَهم مع صلاتهم، وصيامهم مع صيامهم، قال بعض الصحابة: "اقتصاد في سبيل وسنة، خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة". [مدارج السالكين]، وعن عبد الله بن عمرو قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ هلك). [مسند أحمد]. وقال ابن القيم معلقاً عليه: "قال له ذلك حين أمره بالاقتصاد في العمل، فكل الخير في اجتهاد باقتصاد، وإخلاص مقرون بالاتباع، فاحرصوا أن تكون أعمالكم على منهاج الأنبياء عليهم السلام وسنتهم".[مدارج السالكين].

أسباب معينة على الاستقامة

- **كثرة الطاعات ودوامها:** لأن الله عز وجل يُصلح العبد بطاعته ويزيد إيمانه بها، فمن داوم لله على طاعة منَّ عليه بالهداية والاستقامة، ففي الحديث القدسي الصحيح عن أبي هريرة مرفوعاً قال، قال الله عز وجل: (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضه عليه، ومازال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها). [صحيح البخاري]، فهذه هي عين الاستقامة أن لا يصدر من العبد شيئ إلا برضا الله وتوفيقه.
- **ومنها طلب الاستقامة من الله عز وجل:** فإن الله يحب أن يُسأل، ومن أحب السؤال إلى الله سؤال الهداية والاستقامة، فقد أوجبه سبحانه على عباده في كل يوم عدة مرات في أوقات خمس، فنقول في صلاتنا: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم) قال السعدي: "فهذا الدعاء من أجمع الأدعية وأنفعها للعبد، ولهذا وجب على الإنسان أن يدعو الله به في كل ركعة من صلاته لضرورته إلى ذلك".[التفسير].
- **ومن أسباب الاستقامة وأنفعها اتباع الكتاب والسنة:** قال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ} [التكوير: ٢٧ ـ٢٨]. قال الطبري رحمه الله: "وكان معنى الكلام، إن هو إلا ذكر لمن شاء منكم أن يستقيم على سبيل الحقّ فيتبعه، ويؤمن به". [التفسير].
- **نبذ الأهواء والبدع:** قال تعالى: {فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ}[الشورى:١٥]. قال الطبري رحمه الله: "فإلى ذلك الدين الذي شَرَع لكم، ووصّى به نوحا، وأوحاه إليك يا محمد، فادع عباد الله، واستقم على العمل به، ولا تزغ عنه، واثبت عليه كما أمرك ربك بالاستقامة ولا تتبع يا محمد أهواء الذين شكُّوا في الحقّ الذي شرعه الله لكم". [التفسير].

سددوا وقاربوا

يقول ابن القيم رحمه الله: "والمطلوب من العبد الاستقامة، وهي السداد فإن لم يقدر عليها فالمقاربة، فإن نزل عنها، فالتفريط والإضاعة، كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (سددوا وقاربوا، واعلموا أنه لن ينجو منكم أحد بعمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل). فجمع في هذا الحديث مقامات الدين كلها، فأمر بالاستقامة وهي السداد، والإصابة في النيات والأقوال والأعمال، وأخبر في حديث ثوبان أنهم لا يطيقونها فنقلهم إلى المقاربة، وهي أن يقربوا من الاستقامة بحسب طاقتهم، كالذي يرمي إلى الغرض، فإن لم يصبه يقاربه، ومع هذا أخبرهم أن الاستقامة والمقاربة لا تنجي يوم القيامة، فلا يركنن أحد إلى عمله ولا يعجب به ولا يرى أن نجاته به، بل إنما نجاته برحمة الله وعفوه وفضلة". [مدارج السالكين].

مآل من حادوا عن جادة الاستقامة

لما كافأ الله سبحانه وتعالى الملتزمين لجادته المستقيمين على طاعته بأن رزقهم حبه، وملأ قلوبهم بتعظيمه، وخوفه ومهابته، فإن نطقوا نطقوا بالله وإن سمعوا سمعوا بالله وإن نظروا نظروا بالله، أي بتوفيقه وتسديده لهم في هذه الأمور، عاقب المخالفين له المنحرفين عن جادته بأن جعل لهم قلوباً لا يفقهون بها، وآذاناً لا يسمعون بها، قال تعالى: { وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [الأعراف:١٧٩]، فهذا جزاء إعراضهم عن الحق إذ جاءهم، فكانوا على النقيض من أهل الاستقامة السائرين بنور الله وهدايته، ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور.

أما من كان على الجادة فانسلخ منها فقلبه من أشد القلوب استعصاء على الهدى والاستقامة، ذلك بأنه عرف الحق وأنكره، فلم تخالطه بشاشة الإيمان فسار كمن لم يؤتى من العلم شيئا فكان من الغاوين.

شؤم المعاصي على العبيد

قال الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه (الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي):

المعاصي تجرئ على الإنسان أعداءه

ومن عقوباتها: أنها تجرئ على العبد ما لم يكن يجترئ عليه من أصناف المخلوقات، فتجترئ عليه الشياطين بالأذى والإغواء والوسوسة والتخويف والتحزين، وإنسائه ما به مصلحته في ذكره، ومضرته في نسيانه، فتجترئ عليه الشياطين حتى تؤزه في معصية الله أزا.

وتجترئ عليه شياطين الإنس بما تقدر عليه من الأذى في غيبته وحضوره، ويجترئ عليه أهله وخدمه وأولاده وجيرانه حتى الحيوان البهيم.

قال بعض السلف: إني لأعصي الله فأعرف ذلك في خلق امرأتي ودابتي.

وكذلك يجترئ عليه أولياء الأمر بالعقوبة التي إن عدلوا فيها أقاموا عليه حدود الله، وتجترئ عليه نفسه فتتأسد عليه وتصعب عليه، فلو أرادها لخير لم تطاوعه ولم تنقد له، وتسوقه إلى ما فيه هلاكه، شاء أم أبى.

وذلك لأن الطاعة حصن الرب تبارك وتعالى الذي من دخله كان من الآمنين، فإذا فارق الحصن اجترأ عليه قطاع الطريق وغيرهم، وعلى حسب اجترائه على معاصي الله يكون اجتراء هذه الآفات والنفوس عليه، وليس له شيء يرد عنه.

فإن ذكر الله وطاعته والصدقة وإرشاد الجاهل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - وقاية ترد عن العبد، بمنزلة القوة التي ترد المرض وتقاومه، فإذا سقطت القوة غلب وارد المرض فكان الهلاك، فلابد للعبد من شيء يرد عنه، فإن موجب السيئات والحسنات تتدافع ويكون الحكم للغالب كما تقدم، وكلما قوي جانب الحسنات كان الرد أقوى كما تقدم، فإن الله يدافع عن الذين آمنوا، والإيمان قول وعمل، فبحسب قوة الإيمان يكون الدفع، والله المستعان.

المعاصي تضعف العبد أمام نفسه

ومن عقوباتها: أنها تخون العبد أحوج ما يكون إلى نفسه، فإن كل أحد يحتاج إلى معرفة ما ينفعه وما يضره في معاشه ومعاده، وأعلم الناس أعرفهم بذلك على التفصيل، وأقواهم وأكيسهم من قوي على نفسه وإرادته، فاستعملها فيما ينفعه وكفها عما يضره، وفي ذلك تتفاوت معارف الناس وهممهم ومنازلهم، فأعرفهم من كان عارفا بأسباب السعادة والشقاوة، وأرشدهم من آثر هذه على هذه، كما أن أسفههم من عكس الأمر.

والمعاصي تخون العبد أحوج ما كان إلى نفسه في تحصيل هذا العلم، وإيثار الحظ الأشرف العالي الدائم على الحظ الخسيس الأدنى المنقطع، فتحجبه الذنوب عن كمال هذا العلم، وعن الاشتغال بما هو أولى به، وأنفع له في الدارين.

فإذا وقع مكروه واحتاج إلى التخلص منه، خانه قلبه ونفسه وجوارحه، وكان بمنزلة رجل معه سيف قد غشيه الصدأ ولزم قرابه، بحيث لا ينجذب مع صاحبه إذا جذبه، فعرض له عدو يريد قتله، فوضع يده على قائم سيفه واجتهد ليخرجه، فلم يخرج معه، فدهمه العدو وظفر به.

كذلك القلب يصدأ بالذنوب ويصير مثخنا بالمرض، فإذا احتاج إلى محاربة العدو لم يجد معه منه شيئا، والعبد إنما يحارب ويصاول ويقدم بقلبه، والجوارح تبع للقلب، فإذا لم يكن عند ملكها قوة يدفع بها، فما الظن بها؟

وكذلك النفس فإنها تخبث بالشهوات والمعاصي وتضعف، أعني النفس المطمئنة، وإن كانت الأمارة تقوى وتتأسد، وكلما قويت هذه ضعفت تلك، فيبقى الحكم والتصرف للأمارة.

وربما ماتت نفسه المطمئنة موتا لا يرتجى معه حياة ينتفع بها، بل حياته حياة يدرك بها الألم فقط.

والمقصود أن العبد إذا وقع في شدة أو كربة أو بلية خانه قلبه ولسانه وجوارحه عما هو أنفع شيء له، فلا ينجذب قلبه للتوكل على الله تعالى والإنابة إليه والجمعية عليه والتضرع والتذلل والانكسار بين يديه، ولا يطاوعه لسانه لذكره، وإن ذكره بلسانه لم يجمع بين قلبه ولسانه، فينحبس القلب على اللسان بحيث يؤثر الذكر، ولا ينحبس القلب واللسان على الذكر، بل إن ذكر أو دعا ذكر بقلب لاه ساه غافل، ولو أراد من جوارحه أن تعينه بطاعة تدفع عنه لم تنقد له ولم تطاوعه.

وهذا كله أثر الذنوب والمعاصي كمن له جند يدفع عنه الأعداء، فأهمل جنده، وضيعهم، وأضعفهم، وقطع أخبارهم، ثم أراد منهم عند هجوم العدو عليه أن يستفرغوا وسعهم في الدفع عنه بغير قوة.

هذا، وثم أمر أخوف من ذلك وأدهى منه وأمر، وهو أن يخونه قلبه ولسانه عند الاحتضار والانتقال إلى الله تعالى، فربما تعذر عليه النطق بالشهادة، كما شاهد الناس كثيرا من المحتضرين أصابهم ذلك، حتى قيل لبعضهم: قل لا إله إلا الله، فقال: آه آه، لا أستطيع أن أقولها.

وقيل لآخر: قل: لا إله إلا الله، فقال: شاه رخ، غلبتك. ثم قضى.

وقيل لآخر: قل لا إله إلا الله، فقال: يا رب قائلة يوما وقد تعبت ... أين الطريق إلى حمام منجاب ثم قضى.

وقيل لآخر: قل لا إله إلا الله، فجعل يهذي بالغناء ويقول: تاتنا تنتنا. حتى قضى

وقيل لآخر ذلك، فقال: وما ينفعني ما تقول ولم أدع معصية إلا ركبتها؟ ثم قضى ولم يقلها.

وقيل لآخر ذلك، فقال: وما يغني عني، وما أعرف أني صليت لله صلاة؟ ثم قضى ولم يقلها.

وقيل لآخر ذلك، فقال: هو كافر بما تقول. وقضى.

وقيل لآخر ذلك، فقال: كلما أردت أن أقولها لساني يمسك عنها.

وأخبرني من حضر بعض الشحاذين عند موته، فجعل يقول: لله، فلس لله. حتى قضى.

وأخبرني بعض التجار عن قرابة له أنه احتضر وهو عنده، وجعلوا يلقنونه: لا إله إلا الله، وهو يقول: هذه القطعة رخيصة، هذا مشتر جيد، هذه كذا. حتى قضى.

وسبحان الله! كم شاهد الناس من هذا عبرا؟ والذي يخفى عليهم من أحوال المحتضرين أعظم وأعظم.

فإذا كان العبد في حال حضور ذهنه وقوته وكمال إدراكه قد تمكن منه الشيطان، واستعمله فيما يريده من معاصي الله، وقد أغفل قلبه عن ذكر الله تعالى، وعطل لسانه عن ذكره وجوارحه عن طاعته، فكيف الظن به عند سقوط قواه واشتغال قلبه ونفسه بما هو فيه من ألم النزع؟

وجمع الشيطان له كل قوته وهمته، وحشد عليه بجميع ما يقدر عليه لينال منه فرصته، فإن ذلك آخر العمل، فأقوى ما يكون عليه شيطانه ذلك الوقت، وأضعف ما يكون هو في تلك الحال، فمن ترى يسلم على ذلك؟ فهناك {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٢٧] .

فكيف يوفق بحسن الخاتمة من أغفل الله سبحانه قلبه عن ذكره واتبع هواه وكان أمره فرطا. فبعيد من قلبه بعيد من الله تعالى، غافل عنه متعبد لهواه أسير لشهواته، ولسانه يابس من ذكره، وجوارحه معطلة من طاعته مشتغلة بمعصيته -أن يوفق للخاتمة بالحسنى-.

ولقد قطع خوف الخاتمة ظهور المتقين، وكأن المسيئين الظالمين قد أخذوا توقيعا بالأمان {أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ - سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ} [سُورَةُ الْقَلَمِ: ٣٩ - ٤٠]

كَمَا قِيلَ:

يا آمنا من قبيح الفعل منه أهل
أتاك توقيع أمن أنت تملكه
جمعت شيئين أمنا واتباع هوى
هذا وإحداهما في المرء تهلكه
والمحسنون على درب المخاوف قد
ساروا وذلك درب لست تسلكه
فرطت في الزرع وقت البذر من سفه
فكيف عند حصاد الناس تدركه
هذا وأعجب شيء منك زهدك في
دار البقاء بعيش سوف تتركه
من السفيه إذا بالله أنت أم ال
مغبون في البيع غبنا سوف يدركه

حدث في أسبـوع

مقتل وإصابة ٧٠ من الأهالي في إدلب بغارات نصيرية وصليبية

قتل أكثر من ٧٠ شخصا وأصيب العشرات في موجة قصف جديدة على مناطق إدلب وريف حماة الشمالي خلال الأسبوع الحالي.

حيث قتل٣٨ شخصاً على الأقل، الإثنين (١٩ ذي القعدة)، إثر غارات روسية على سوق شعبي في "معرة النعمان" جنوبي إدلب، كما قتل في اليوم نفسه ١٢ شخصا آخرين في قصف جوي نصيري على مدينتي "سراقب وكفرنبل" وبلدتي "بداما وكفرومة".

وفي يوم الأربعاء (٢١ ذي القعدة)، قتل ٢٠ شخصا على الأقل إثر تجدد القصف على مناطق في إدلب وحماة.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن ١٠ من بين القتلى "من عائلة واحدة" قتلوا في غارات روسية على مزرعة شمال مدينة "خان شيخون" في إدلب، في حين قتل ١٠ آخرون في قصف نصيري على مدينة "أريحا" وبلدة "محمبل" بإدلب، وبلدة "اللطامنة" شمال حماة.

اليهود يهدمون بيوتا جنوب القدس

هدم الجيش اليهودي فجر الاثنين (١٩ ذي القعدة)، ٦ بنايات ومنزلا تعود ملكيتها لأهالي حي "وادي الحمص" بقرية "صور باهر" جنوبي القدس، بحجة "قربها من الجدار الأمني في المنطقة".

واقتحمت القوات اليهودية بأعداد كبيرة حي" وادي الحمص" وتمركزت جرافات يرافقها مئات العناصر من الجيش والشرطة، وحاصرت عدة بنايات لعائلات فلسطينية وشرعت بتفخيخها بالمتفجرات تمهيدا لهدمها.

وأشار متحدث باسم أهالي الحي، إلى أن خطر الهدم يهدد ١٦ بناية في الحي تضم أكثر من ١٠٠ شقة، بعضها مأهول بالسكان والبعض الآخر قيد الإنشاء.

هجمات محتملة.. بريطانيا تعلّق رحلاتها الجوية إلى مصر

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية، السبت (١٧ ذي القعدة) تعليق رحلاتها إلى القاهرة، لمدة ٧ أيام كإجراء وقائي أمني.

وقالت الخطوط البريطانية في بيان: "نراجع باستمرار إجراءاتنا الأمنية في كل المطارات، وقد علقنا رحلاتنا إلى القاهرة لمدة ٧ أيام كإجراء احترازي، يسمح لنا بتقييم الوضع أكثر".

ونشرت الحكومة البريطانية خريطة تحدد المدن والمناطق المصرية وفقا لدرجة الخطورة المتوقعة.

حيث صنفت الخريطة مدن القاهرة والإسكندرية والدلتا والساحل الشمالي حتى مرسى مطروح، وساحل البحر الأحمر وشرم الشيخ، كمناطق "ينبغي الاطلاع على نصائح السفر الخاصة" قبل التوجه إليها، وصنفت باقي مناطق جنوب سيناء والوادي الجديد، والامتدادات الصحراوية لمدن الصعيد، كمناطق "لا ينصح بالسفر إليها" إلا في حالة الضرورة القصوى، في حين تم تصنيف شمال سيناء بالكامل كمنطقة "غير مسموح السفر إليها".

الخارجية البريطانية: هجمات "إرهابية" محتملة في مصر

وفي ذات السياق حذرت "الخارجية البريطانية" رعاياها المقيمين أو المسافرين من احتمال وقوع هجمات في مصر.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان: "من المرجح جدا أن ينفذ إرهابيون هجمات في مصر"، مضيفة أنه في حين "تقع معظم الهجمات في شمال سيناء، هناك خطر ماثل بوقوع هجمات في عموم البلاد".

ويخشى النظام المصري المرتد عودة القطاع السياحي إلى حالة الركود التي أعقبت إسقاط الطائرة الروسية على يد مجاهدي الدولة الإسلامية قبل سنوات.

بعد لقاءه ترامب، "عمران خان" سيلتقي طالبان لدفع عملية السلام

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني المرتد "عمران خان"، الثلاثاء (٢٠ ذي القعدة) انه سيجري محادثات مع طالبان بعد عودته من أمريكا، كجزء من الجهود المبذولة لدعم "عملية السلام" في أفغانستان.

وجاء كلام "خان" خلال زيارته الرسمية الأولى لأمريكا حيث التقى بالطاغوت الأمريكي "ترامب" في البيت الأبيض.

وقال "خان" في كلمة له بمعهد السلام في واشنطن: "سألتقي بطالبان وسأبذل قصارى جهدي لحضّهم على محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية".

وكشف الطاغوت الباكستاني أن "طالبان" اتصلت به "قبل عدة أشهر" بعد فوزه في الانتخابات لعقد لقاء معه، لكنه لم يقدم على ذلك بسبب معارضة الحكومة الأفغانية لذلك آنذاك.

وأكد "خان" أن الانتخابات الرئاسية الأفغانية المقبلة "يجب أن تكون شاملة وأن تشارك فيها طالبان أيضا".

وكانت باكستان الراعي الرئيسي لحركة طالبان عند توليها الحكم في أفغانستان خلال التسعينيات، ويعتبر نفوذ باكستان المستمر على "طالبان" مفتاحا لتسهيل التوصل إلى "تسوية سياسية" وهو ما دأبت أمريكا التأكيد عليه بشان الدور الهام لباكستان في ذلك.

صحيفة أمريكية: تأمين الحدود العراقية السورية "مهمة شبه مستحيلة"

نقلت صحيفة أمريكية في تقرير لها الأحد (١٨ ذي القعدة) عن عقيد في الجيش الرافضي، أن تأمين المناطق الصحراوية على طول الحدود مع سوريا مهمة "شبه مستحيلة".

وحذرت الصحيفة من أن العديد من مقاتلي الدولة الإسلامية تمكنوا من التسلل إلى العراق بعد انحيازهم من شرق الفرات، مشيرة إلى أنهم يشكلون خطرا أمنيا ملموسا.

وبحسب الصحيفة فقد انضم هؤلاء المقاتلون، إلى خلايا للدولة الإسلامية في مناطق ريفية، مستفيدين من معرفتهم لهذه الأرض، وخاصة الأنفاق، ليشنوا هجمات تستهدف القوات الرافضية والعشائرية الحليفة لها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين تأكيدهم أن مقاتلي الدولة الإسلامية يواصلون أنشطتهم وسط وشمال العراق.

وقالت الصحيفة على الرغم من إطلاق القوات العراقية مؤخرا عملية عسكرية واسعة النطاق لتأمين المناطق الصحراوية على طول الحدود مع سوريا، أقرّ "عقيد" في الجيش أن هذه المهمة "شبه مستحيلة".

وأوضح -العقيد للصحيفة-: "هذه هي الصحراء والكهوف والأماكن لا يستطيع أحد السيطرة عليها بالكامل.. كم من القوات نحتاج لتأمين كل شبر من هذه الأراضي؟ كثيرا جدا.. لا أحد يملك مثل هذه القدرات".

وذكر قيادي عسكري رافضي للصحيفة، أن مقاتلي الدولة الإسلامية، عندما يُحاصرون، لا يستسلمون بل يمارسون مقاومة شرسة، فيما قال قيادي آخر، إن مروحية عراقية تعرضت مؤخرا لهجوم بقنابل صاروخية قبل هبوطها أثناء مهمة لها قرب مدينة الرطبة غرب البلاد.

وتكثر التحذيرات الأمريكية من خطر تنامي نشاط الدولة الإسلامية وعودتها إلى المناطق التي انحازت منها.

الطواغيت من آل سعود يعلنون استقبال قوات أمريكية جديدة

أعلنت حكومة الطواغيت من آل سعود المرتدة، السبت (١٧ ذي القعدة) موافقتها على استقبال قوات أمريكية صليبية جديدة في جزيرة العرب، في خطوة تأتي في ظل تزايد التوترات مع إيران.

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر في وزارة الدفاع قوله: "صدرت موافقة.. على استقبال المملكة لقوات أمريكية لرفع مستوى العمل المشترك في الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها".

مشيرا إلى أن القرار جاء "انطلاقاً من التعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية".

ونشرت أمريكا الصليبية آلاف الجنود في قواعد لها في جزيرة العرب منذ التسعينيات في تواجد عسكري ضخم، وانسحبت القوات الأمريكية بعد الغزو الأمريكي للعراق، وانتقلت غالبية القوات الأمريكية إلى دويلة قطر المجاورة.

وكانت قناة أمريكية شهيرة قد أفادت هذا الأسبوع، نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية، بأن إدارة الطاغوت ترامب تخطط لإرسال ٥٠٠ جندي إلى السعودية، على أن يتمركزوا في قاعدة الطاغوت "سلطان" جنوب الرياض.

القنص

في ديالى خلال ٦ أشهر

من شهر جمادى الآخرة إلى ذي القعدة ١٤٤٠هـ

٨٢ عملية قنص

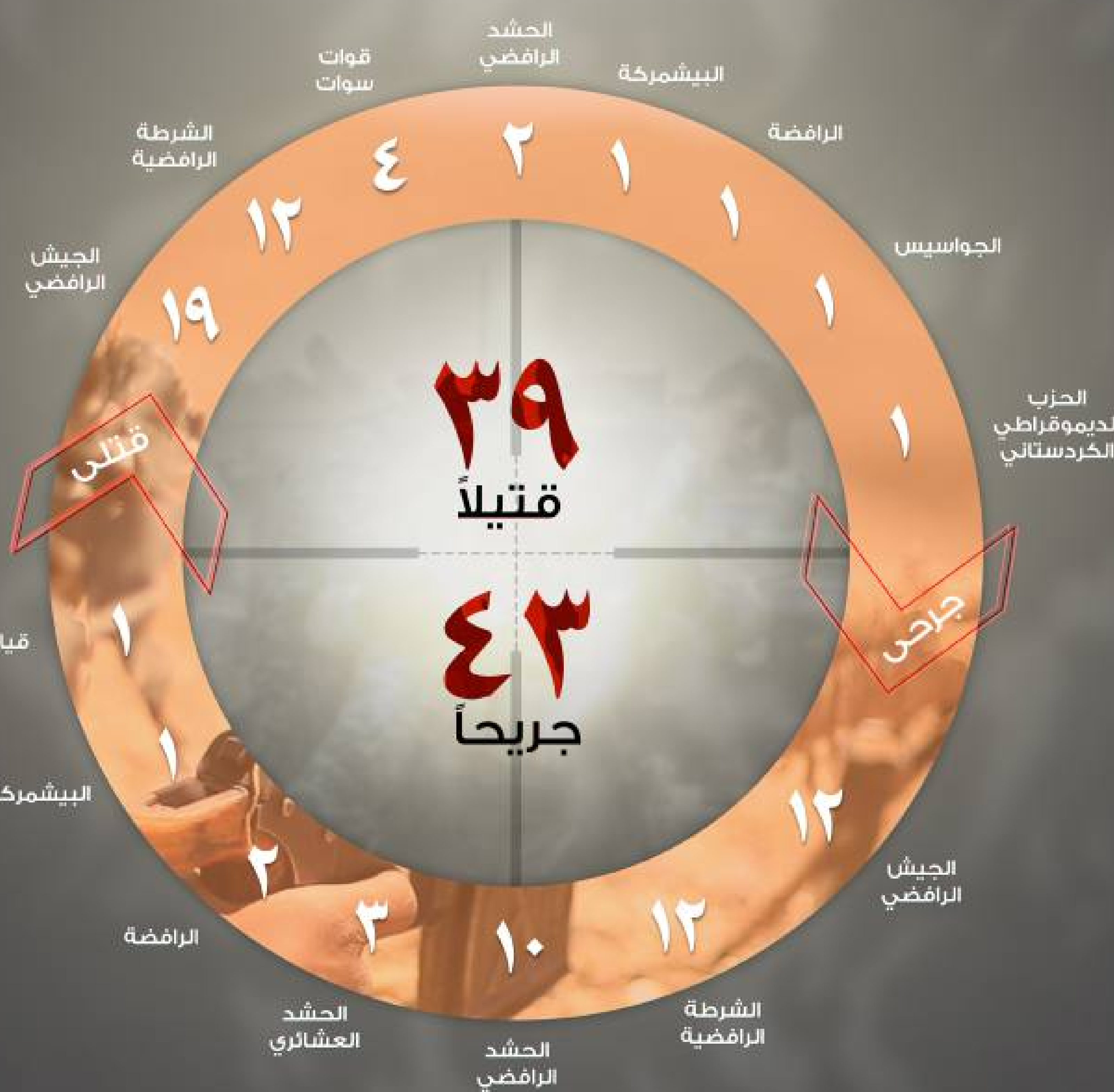

النبأ
العدد ١٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يسقطون ٣١ عنصرا من PKK بين قتيل وجريح ويستهدفون ٧ آليات لهم

مُني الـ PKK المرتدون -للأسبوع التالي على التوالي- بسقوط ٣١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح إثر هجمات متنوعة شنها جنود الخلافة على مواقعهم في ريف الخير، إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة على آلياتهم ما أدى إلى إعطاب وتدمير ٧ منها.

حيث استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) آلية رباعية الدفع تُقلّ قياديين لمرتدي الـPKK في بلدة (الطيانة)، بسلاح رشاش، وقال المكتب الإعلامي إن الهجوم أسفر عن مقتل القياديين وإعطاب الآلية.

وفي عملية مماثلة، قتل جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته ٣ عناصر للـ PKK المرتدين إثر استهداف آلية كانوا على متنها بسلاح رشاش وذلك في بلدة (ذيبان)، وأدى الهجوم كذلك إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة ...

٤

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٣٥ عنصراً من طالبان والحكومة الأفغانية

قتل وأصاب جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي ٣٥ عنصرا من مرتدي طالبان والحكومة الأفغانية، إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من المناطق، إضافة إلى سيطرتهم على ثكنات لطالبان في جبال (تورا بورا).

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) من تدمير آلية تابعة لوزارة بترول الحكومة الأفغانية المرتدة في (كابل)، وقتل وإصابة من كان على متنها، إثر تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها.

وأضاف المكتب أنه وعند قدوم دوريات الأمن الأفغاني المرتد إلى موقع الانفجار، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمعهم، ما أدى لهلاك وإصابة ١٣ عنصرا، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٤/ ذي القعدة) بتوفيق من الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من اغتيال عنصر من الأمن الأفغاني المرتد بمسدّس في ...

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

خلال أسبوع من ٢٢ حتّى ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٠هـ

٦٢ عملية

أكثر من **٢٤١** قتيلاً وجريحاً

- ١٧٢ كافراً ومرتداً
- ٣٣ رافضياً ونصيرياً
- ٣٠ صليبياً
- ٦ ضباط وقادة

- ١٩ آليّة مدمّرة
- ١ ثكنة تمّ تدميرها
- ٦ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٦٢ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٢٥
ولاية الشام	١٧
ولاية خراسان	٩
ولاية شرق آسيا	٥
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية سيناء	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية الشام	٧٨
ولاية غرب إفريقية	٥٠
ولاية خراسان	٣٨
ولاية العراق	٢٩
ولاية شرق آسيا	٢٧
ولاية سيناء	١٠
ولاية وسط إفريقية	٧
ولاية اليمن	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	الأنبار	صلاح الدين	الجنوب	الجزيرة
١٠	٥	٥	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران
١٠	٦	١

إنهم يكرّرون "أخطاء العراق" في خراسان

منذ بدايات الجهاد في الشام بدأ بعضُ قادة الفصائل يرددون في كل محفل أنهم لا يريدون أن تتكرر "أخطاء العراق"، في إشارة إلى ما جرى في جهاد العراق ضد الصليبيين من أحداث، ويوحون لأتباعهم وأنصارهم أنهم درسوا تلك المرحلة السابقة جيدا، ووعوا كل تجارب الفصائل والجماعات، وعرفوا نقاط الضعف والقوة فيها، وحددوا عن معرفة وحكمة ما هو صواب في أفعال المجاهدين ليبنوا عليه، وما هو خطأ ينبغي عدم الوقوع فيه مجددا، ثم فسّرت الأحداث على مدى عقد من الزمان تقريبا كلامهم بأنهم لا يعنون به إلا رفضهم إقامة دولة إسلامية في الشام، والدعوة لإحياء مناهج فصائل الصحوات البائدة في العراق، ويخفون أن "أخطاء العراق" الحقيقية هي ما ارتكبه مرتدو الصحوات من جرائم، أضعفت المجاهدين، وأدت إلى زوال فصائل المرتدين وذهاب ريحهم.

وكانت خطة إنشاء الصحوات في العراق والتي عليها ركّبت أهم "أخطاء العراق" تقوم على محاور عديدة، أهمها إيهام الفصائل بتحقق النصر وحسم الحرب ضد الأمريكيين الذين بات هدفهم حفظ بعض مصالحهم في فترة ما بعد الانسحاب القريب، ومنها ألا يتحول العراق إلى أفغانستان ثانية يتجمع فيها المجاهدون ليخططوا لضرب أمريكا من جديد.

وعليه بدأت المفاوضات الوهمية داخل السجون مع قادة الفصائل، ووعدهم فيها الأمريكيون أن يتقبلوا مشاركتهم في حكم البلاد بعد انسحابهم منها، ويقدموا لهم الدعم لتحجيم النفوذ الإيراني المهيمن، ويحموهم وأتباعَهم من أي ملاحقة مستقبلية بإصدار "عفو عام" عنهم وإدماجهم في الوظائف الحكومية والجيش والأجهزة الأمنية، وذلك كله متعلق أولا بالقضاء على المجاهدين الذين بدأوا آنذاك الاستعداد لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي بالائتلاف في "مجلس شورى المجاهدين" والتحضير لإقامة "دولة العراق الإسلامية"، وهو ما صادف هوى في نفوس قادة الفصائل، اعتمد عليه الصليبيون في مفاوضاتهم معهم.

ولم يدرِ أولئك التعساء الأشقياء الذين صدّعوا رؤوس الناس بادعائهم الخبرة والوعي والحكمة والعلم ونبزهم المجاهدين بحداثة الأسنان وسفاهة الأحلام وكانوا هم أهل تلك الأوصاف، أن الصليبيين كانوا يستهدفون تدميرهم مع استهداف تدمير الدولة الإسلامية، التي سترهقهم في حربها وستستنزف كل طاقتهم في محاولتهم القضاء عليها، ومن ثم تنكسر قوتهم وينعدم تأثيرهم في الساحة، بعد أن يمهّدوا الطريق للرافضة وغيرهم من حلفاء الصليبيين وعملائهم لحكم العراق بعد انسحاب الجيش الأمريكي منه، وهو ما كان، فهذه أهم "أخطاء العراق" التي يخفيها مرتدو الصحوات في كل مكان عن أتباعهم.

وهكذا ظهر مقاتلو الفصائل المرتدة فجأة إلى جانب الدبابات الأمريكية في أطراف بغداد يدلونهم على عورات المجاهدين ويقومون بمداهمة بيوتهم واعتقالهم وقتلهم بالنيابة عنهم، وبدأوا يرتدون الأحزمة الصفراء لتميزهم الطائرات التي تغطي تحركاتهم المنسقة مع الصليبيين، وهكذا أيضا بدأ مجاهدو الدولة الإسلامية يقطفون رؤوس قادة الصحوات، وينكلون بأتباعهم المرتدين، حتى أبادوا خضراءهم ولم يبقَ منهم إلا شراذم قليلون صاروا أهدافا لإخوانهم الرافضة يقتلونهم ويأسرونهم بناء على أفعالهم السابقة ضدهم، حتى محى الله تعالى -بفضله- كل أثر لتلك الفصائل من العراق، ولم يبقَ منها إلا قادتها المرتدون الذين لجؤوا لأسيادهم الداعمين لهم من الطواغيت في دول الجوار ليصرفوا لهم رواتب تقاعدية بعد تأدية مهامهم في تدمير جهاد أهل العراق، أو السعي لذلك على أقل تقدير.

وبعد أن وجدنا "أخطاء العراق" يرتكبها مجددا مرتدو الصحوات في الشام، فأضعفوا بذلك قوتهم، وسمحوا للنظام النصيري أن يستعيد قوته، نجد أن "أخطاء العراق" تتكرر اليوم في خراسان على أيدي مرتدي "طالبان" وكأن ما في القوم رجل رشيد ينبههم إلى المصير المشؤوم الذي ينتظرهم باتباعهم سنن من قبلهم من المرتدين الذين ركنوا إلى الصليبيين وظاهروهم في قتال المسلمين.

فالمفاوضات الأمريكية التي تجري اليوم في الدوحة وموسكو وغيرها من البلاد، سرا وعلنا، تعلن فيها أمريكا أنها تريد ضمان مصالحها في أفغانستان بعد انسحابها، وعلى رأسها أن لا تتحول إلى مكان آمن للمجاهدين يستفيدون منه في التخطيط والإعداد لشن هجمات على الصليبيين والمرتدين، وتعلن مخاوفها من سيطرة الدولة الإسلامية على كامل البلاد في حال خلوها من القوة الأمريكية مثل ما حدث في العراق، وكل ذلك في إطار خطة هدفها إيقاف "طالبان" القتال ضدهم وحلفاءهم في الحكومة المرتدة، وتوجيه مقاتليهم من كل الجبهات إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية لقتالها رفقة الجيش الأفغاني المرتد وبغطاء جوي من طيران التحالف الصليبي.

وإن استمرار مرتدي "طالبان" في تكرار "أخطاء العراق" سيؤدي بهم -بإذن الله- إلى مصير مشابه لمصير إخوانهم من صحوات العراق، حيث ستستنزفهم الحرب مع الدولة الإسلامية دون أن يتمكنوا -بإذن الله- من القضاء عليها، وما سيتبقى من قوتهم الهزيلة يمكن لحلفاء أمريكا تصفيته أو احتواؤه، لتتحقق بذلك معالم الخطة الأمريكية بإضعاف "طالبان" إلى درجة لا تمكنهم من الهيمنة على الحكومة الأفغانية التي يفاوضون الأحزاب اليوم على المشاركة فيها، في الوقت الذي تحافظ فيه تلك الأحزاب على قوتها ولا تستنزفها في القتال المدمّر مع الدولة الإسلامية، وهذا المخطط واضح لمن كان له قلب، ومرتدو "طالبان" يسيرون فيه على غير هدى ولا بصيرة، ولن يصحو من سكرتهم إلا بعد أن يلاقوا مصيرهم المحتوم، حين يجد بعض قادتهم مكانا لهم إلى جانب إخوانهم من قادة صحوات العراق في فنادق الدوحة وعمّان وإسطنبول، ويدخل كثير منهم في الصراعات الحكومية على نهب الأموال وتوظيف الأتباع، ومن يهد الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، والحمد لله رب العالمين.

في استمرار لهجماتهم الدامية على المرتدين ..

جنود الخلافة يُسقطون ٣١ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK في الخير ويستهدفون ٧ آليات لهم

النبأ ولاية الشام - الخير

في استمرار لخسائرهم الدامية مُني الـ PKK المرتدون بسقوط ٣١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح إثر هجمات متنوعة شنها جنود الخلافة على مواقعهم في ريف الخير، إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة على آلياتهم ما أدى إلى إعطاب وتدمير ٧ منها.

حيث استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) آلية رباعية الدفع تُقلّ قياديين لمرتدي الـPKK في بلدة (الطيانة)، بسلاح رشاش، وقال المكتب الإعلامي إن الهجوم أسفر عن مقتل القياديين وإعطاب الآلية.

وفي عملية مماثلة، قتل جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته ٣ عناصر للـ PKK المرتدين إثر استهداف آلية كانوا على متنها بسلاح رشاش وذلك في بلدة (ذيبان)، وأدى الهجوم كذلك إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) أدى هجوم بالأسلحة الرشاشة نفّذه جنود الخلافة على عدد من عناصر الـPKK المرتدين إلى قتل ٣ منهم وذلك في قرية (الحوايج)، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة أيضا في اليوم ذاته عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدّين في بلدة (الشحيل)، ما أدى لهلاكه.

وفي الإطار ذاته تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة، الجمعة من قتل أحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدّين في البلدة ذاتها بسلاح رشاش، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٤/ ذي القعدة) وبتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للـPKK المرتدّين بتفجير عبوة ناسفة عليها في بلدة (ذيبان)، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، كما تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة ثانية في اليوم ذاته على آلية أخرى للـPKK في بلدة (الشحيل)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر وإصابة آخرين بجروح.

إلى ذلك فجّر المجاهدون، السبت عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدّين في البلدة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي عملية أخرى شنّ جنود الخلافة، الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) هجوما على حاجز للـPKK المرتدين في بلدة (سويدان) بسلاح رشاش، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، كما فجّروا في ليل اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع نوع (هايلوكس) للـPKK في قرية (الحوايج)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٣١ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي، إثر الهجمات التي شنوها عليهم بمختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى إعطاب وتدمير ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها.

٢١ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK بهجمات جنود الخلافة في البرَكة

النبأ ولاية الشام - البركة

أدت الهجمات التي شنّها جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على عناصر وآليات الـ PKK المرتدين في البركة إلى سقوط ٢١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب آليتين لهم.

حيث شنّ جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الأربعاء (٢١/ ذي القعدة) هجوما بالأسلحة الرشاشة على آلية لأحد قياديّي الـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين (الحسكة) و(أبو خشب)، ما أدى لإصابة مرافقه بجروح مختلفة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون، الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين قرب بلدة (تل حميس)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) قتل جنود الخلافة عنصراً من الـ PKK المرتدين على طريق (الخرافي) غرب مدينة الشدادي إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا في اليوم ذاته عنصراً من استخبارات الـPKK غرب المدينة ذاتها، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

١٠ هلكى وجرحى من الـPKK

إلى ذلك سقط ١٠ عناصر من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، الاثنين (٢٦/ ذي القعدة) نتيجة تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة لهم في بلدة (السعدة الغربية) بمنطقة (مركدة)، ما أدى كذلك إلى إعطاب الشاحنة، ولله الحمد والمنة.

واستدرج جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢٨/ ذي القعدة) دورية راجلة للـPKK المرتدين، حيث فجروا عليهم دراجة مفخخة مركونة على الطريق العام في بلدة (مركدة)، بعد أن تجمعوا حولها، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا الأسبوع الماضي ٥ آليات للـ PKK المرتدين بتفجير ٣ عبوات ناسفة ودراجة نارية مفخخة عليها، ما أدى إلى قتل وإصابة ٩ عناصر.

مقتل وإصابة ١٨ عنصراً من الجيش النصيري في اشتباك مع أحد جنود الخلافة في (درعا)

النبأ ولاية الشام - حوران

سقط ١٨ عنصرا من الجيش النصيري المرتد الأسبوع الحالي في اشتباك مع أحد جنود الخلافة شرق مدينة درعا.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو مالك الأنصاري) -تقبله الله- السبت (٢٤/ ذي القعدة) من قتل وإصابة ١٨ عنصرا من الجيش النصيري المرتد إثر الاشتباك معهم بسلاحه الرشاش، بالقرب من بلدة (مليحة العطش) شرق درعا.

وقال المكتب الإعلامي إن الأخ الاستشهادي فجّر حزامه الناسف وسط تجمع المرتدين بعد أن اشتبك معهم، ما أدى لهلاك ٨ عناصر وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

نفذوا هجوما مزدوجا وسط كابل وسيطروا على ثكنات لطالبان في (تورا بورا)

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٣٥ عنصراً من طالبان والحكومة الأفغانية بينهم ضباط وقادة وجواسيس

النبأ ولاية خراسان

قتل وأصاب جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي ٣٥ عنصرا من مرتدي طالبان والحكومة الأفغانية، إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من المناطق، إضافة إلى سيطرتهم على ثكنات لطالبان في جبال (تورا بورا).

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) من تدمير آلية تابعة لوزارة بترول الحكومة الأفغانية المرتدة في (كابل)، وقتل وإصابة من كان على متنها، إثر تفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها.

وأضاف المكتب أنه وعند قدوم دوريات الأمن الأفغاني المرتد إلى موقع الانفجار، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على تجمعهم، ما أدى لهلاك وإصابة ١٣ عنصرا، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٤/ ذي القعدة) بتوفيق من الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من اغتيال عنصر من الأمن الأفغاني المرتد بمسدّس في منطقة (دوسركه) في (ننجرهار)، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط وقيادي

من جهة أخرى قتل جنود الخلافة، الاثنين (٢٦/ ذي القعدة) ضابطاً من الشرطة الأفغانية المرتدة في الناحية الرابعة بمدينة (جلال أباد)، بمسدس، كما فجّروا عبوة لاصقة على دراجة نارية يستقلها قيادي في ميليشيا موالية للحكومة المرتدة في المدينة ذاتها، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إضافة لذلك، وبعد التوكل على الله تعالى، سيطر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) على عدد من مواقع طالبان المرتدة في جبل (سبين غر) في منطقة (سليمان خيل) بتورا بورا، بعد الهجوم عليها والاشتباك مع عناصرها لساعات عدة بمختلف أنواع الأسلحة، إضافة لهلاك وإصابة ١٦ عنصرا منهم، واغتنام أسلحة وذخائر ومعدات حربية متنوعة، ولله الحمد والمنة.

هلاك جاسوسين وإصابة قائد

وعلى صعيد متصل، تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء من تفجير عبوة ناسفة على أحد قادة العشائر الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في ننجرهار، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه، كما فجروا عبوة ناسفة أخرى على جاسوس للتحالف الصليبي في (ثمر خيل) بننجرهار، ما أدى لهلاكه كذلك ولله الحمد، واستهدف المجاهدون في اليوم ذاته جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة بالناحية (الحادية عشر) من مدينة كابل، بمسدس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك نشر الكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا لهلكى طالبان وغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد صولتهم في منطقة (سليمان خيل) بتورا بورا، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا ٣٥ عنصرا من (طالبان) إثر الهجوم على مواقعهم وثكناتهم خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى السيطرة على ٨ ثكنات لهم، بينما تمكّنوا من قتل وإصابة ١٦ عنصرا من الشرطة وميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وحرق ٥ ثكنات لهم.

النبأ ولاية غرب إفريقية

مقتل وإصابة ٥٠ جندياً من الجيش النيجيري في هجومين لجنود الخلافة في (برنو)

قتل وأصاب جنودُ الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري، في هجومين على موقعين عسكريين في منطقة (برنو).

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا، الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) ثكنة عسكرية في قرية (ميل ٤) الواقعة قرب بلدة (باغا)، واشتبكوا مع عناصر الجيش النيجيري بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٥ منهم وإصابة عدد آخر.

وعلى الصعيد ذاته تمكّن المجاهدون في اليوم ذاته من قتل ٢٥ من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، إثر هجوم شنّوه على ثكنة لهم في بلدة (بنشيك) مستخدمين خلاله الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية -بتوفيق الله تعالى- قتلوا الأسبوع الماضي أحد أهم عملاء جيش النيجر المرتد، إضافة إلى صدمهم هجوما للجيش النيجيري وتدمير آلية مدرعة وقتل من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها، إضافة إلى مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري وقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع.

تدمير وإعطاب ٣ آليات لشرطة "حماية المنشآت النفطية" و"الشرطة الاتحادية" في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي، آليتين ودمروا ثالثة لشرطة حماية المنشآت النفطية والشرطة الاتحادية بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليها، إضافة إلى قتل وإصابة ٤ من جنودهم إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة.

حيث أعطب جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- السبت (٢٤/ ذي القعدة) عربة (همر) لشرطة حماية المنشآت النفطية إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، وذلك في حقل (علاس) النفطي، ولله الحمد.

وفي إطار آخر استهدف المجاهدون، الأربعاء (٢١/ ذي القعدة) قرية (الافتخار) لتابعة لـ (داقوق) والتي تقطنها طائفة (الكاكائية) المحاربة، بـست قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته اشتبك جنود الخلافة مع وحدات الشرطة الاتحادية المرتدة في (داقوق) ما أدى لهلاك وإصابة ٣ منهم ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٣/ ذي القعدة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الإتحادية قرب قرية (علي سراي) ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة على طريق قرية (الافتخار) التابعة لـ (داقوق) ما أدى لإعطابها.

وعلى الصعيد ذاته دمّر المجاهدون، الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) منزلين بالكامل للكفار المحاربين في قرية (طوب زاوا)، بعد تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهما، وفي اليوم ذاته والقرية ذاتها اشتبك المجاهدون مع الكفار المحاربين بالأسلحة الخفيفة واستهدفوهم بـثلاث قذائف (RBG) ما أدى لوقوع إصابة واحدة في صفوفهم.

تدمير آلية وإعطاب أخرى للحشد الرافضي في ديالى وقصف ثكنة لهم بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي، آليتين للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما في ديالى، ما أدى كذلك إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى استهداف ثكنة للحشد الرافضي بقذائف الهاون.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة استهدفوا، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة.

وفي عملية أخرى، دمّر جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي المرتد في قرية (لفتة كاظم) جنوب منطقة (كنعان)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧ ذي القعدة) -وبفضل الله تعالى-، أعطب جنود الخلافة آلية تُقلُّ عنصرين من الرافضة المشركين في قرية (الجيزاني) بمنطقة (الوقف)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة العنصرين بجروح متفاوتة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما .

وكان جنود الدولة الإسلامية تمكنوا إثر العمليات التي شنّوها على المرتدين من الحشدين الرافضي والعشائري والجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي من قتل وإصابة ١٨ عنصرا منهم، وتدمير عدد من آلياتهم بالعبوات الناسفة.

قتل ٥ عناصر من الحشد العشائري والجيش الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط قناص من جنود الخلافة في الأنبار خلال الأسبوع الحالي، ٣ قتلى من الحشد العشائري المرتد، كما اغتال المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي بسلاح كاتم للصوت، فيما أسروا مرتدا من الحشد العشائري وقتلوه بنيران أسلحتهم.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي، إن جنود الدولة الإسلامية قتلوا -بتوفيق الله تعالى-، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) ٣ عناصر من الحشد العشائري المرتد في بلدة (أبو طيبان) غرب (الرمادي)، إثر استهدافهم بسلاح القنص.

كما اغتالت مفرزة أمنية في اليوم ذاته عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في قرية (الكسارة) غرب (الرمادي)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) وبفضل الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من أسر أحد مرتدّي الحشد العشائري في بلدة (المعمورة) شرق (هيت)، وقاموا بقتله بعد انتهاء التحقيق معه، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٢٧ عنصراً من الجيش الفلبيني في اشتباكين مع جنود الخلافة في (ميناناو)

النبأ - ولاية شرق آسيا

سقط ٢٧ جنديا من الجيش الفلبيني بين قتيل وجريح، إثر اشتباكين مع جنود الدولة الإسلامية في جزيرة (ميناناو) جنوب الفلبين، بينهم ١٣ عنصرا قتلوا بقصف طائرات الجيش الفلبيني على منطقة الاشتباك بطريق الخطأ.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة تمكّنوا، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) من صدّ هجوم للجيش الفلبيني الصليبي بجزيرة (ميناناو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وفجّروا عليهم عددا من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وردّ الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) قتلَ جنود الدولة الإسلامية ١٠ عناصر من الجيش الفلبيني في اشتباك آخر استخدم خلاله المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة وذلك في جزيرة (ميناناو) جنوب الفلبين.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن طيران الجيش الفلبيني قام بقصف مجموعة من عناصره في منطقة الاشتباك ما أدى إلى سقوط ١٣ قتيلا بين جنوده، ولله الحمد.

مقتل وجرح ٤ عملاء ومتعاونين مع جيش موزمبيق بعد مداهمة منازلهم

النبأ - ولاية وسط إفريقية

تمكّن جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من قتل ٤ عملاء ومتعاونين مع جيش موزمبيق الصليبي في قرية (مكول) وأحرقوا عددا من منازل المرتدين فيها، إضافة إلى قتل عنصر وإصابة آخرين بهجوم على معسكر للجيش في قرية (كوجول)، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وتفصيلا تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ذي القعدة) من مداهمة منازل عملاء ومتعاونين مع جيش موزمبيق الصليبي في قرية (مكول) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، حيث قتلوا بأسلحتهم الرشاشة أربعة عناصر منهم وأحرقوا عددا من منازل المرتدين جزاء لهم لموالاتهم الصليبيين ومحاربة الموحدين، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) هاجم جنود الخلافة معسكراً لجيش موزمبيق الصليبي في قرية (كوجول) بمنطقة (مكوميا)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة اشتبكوا الأسبوع الماضي مع عناصر من جيش الكونغو في قرية (منغوحو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين ولاذ بقيتهم بالفرار، كما كمنوا لعناصر آخرين من الجيش في القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر ولاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

١٠ قتلى ومصابين من الجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة في رفح

ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد وعربة (كوجار) بالقرب من حاجز (الفونيار) في مدينة رفح، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ عناصر وإعطاب الآلية، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

هلاك وإصابة عنصرين من (القاعدة) بتفجير عبوة ناسفة في (قيفة)

ولاية اليمن-البيضاء

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٧/ ذي القعدة) عناصر من تنظيم القاعدة المرتد بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي، السبت (٢٤/ ذي القعدة) إصدارا مرئيا بعنوان: (والعاقبة للمتقين) أكدّ على معاني البيعة والثبات على الطريق.

هلاك وإصابة ٥ من الرافضة بتفجير عبوة ناسفة في الجنوب

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله وحده، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ذي القعدة) حافلة تُقلُّ مجموعة من الرافضة المشركين بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (الوند) على الطريق الرابط بين (كربلاء والمسيب)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

إحراق منزل جاسوس للحكومة الرافضية وتدمير آلية غرب الموصل

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق من الله تعالى، أحرق جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ذي القعدة) منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة قرب قرية (تل الرمان) غرب مدينة الموصل، ما أدى لأضرار مادية، كما فجّروا عبوة لاصقة على آلية مختار قرية (بدرية) غرب مدينة (الموصل)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات وإصابة ابنه في تكريت

ولاية العراق-صلاح الدين

بفضل الله وحده، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية لعنصر تابع لاستخبارات الحشد الرافضي المرتد المدعو (علي شلم الشمري) ما أدى لمقتله وإصابة ابنه العامل في الحشد العشائري وإعطاب الآلية، وذلك قرب قرية (الحسان) شرق مدينة تكريت.

أسر أيزيديين وقتلهما مع ثالث قرب معمل (اسمنت) سنجار

ولاية العراق-الجزيرة

أسر وقتل جنود الخلافة ثلاثة من الأيزيديين، الخميس (٢٣/ ذي القعدة)، وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فإن جنود الخلافة أسروا عنصرين أيزيديين وقتلوهما بالقرب من معمل اسمنت (سنجار) غرب تلعفر، إضافة إلى قتل ثالث خلال الاشتباك، ولله الحمد.

أبو مثنى الحسيني

(تقبله الله)

أذاق الله على يديه وإخوانه مرتدي الـ PKK الويلات

في أسرة عرفت التوحيدَ مبكراً وسط منطقة فشا فيها الجهل بالدين، وسيطر الصوفيةُ المشركون على منابر الدعوة فيها، ولد (راغب محمد المغير) سنة ١٤١٢ هـ في قرية (السعدة الشرقية) القريبة من بلدة (ميسرة) جنوبي ولاية البركة، حيث كان والده تقبله الله من الداعين إلى نبذ البدع والخرافات، محاربا للمشركين من أتباع الطرق الصوفية الرفاعية والخزنوية، كما كان له ولمن معه من الإخوة في المنطقة مشاركة في جهاد العراق، يعينون المجاهدين هناك بإدخال المهاجرين عبر الحدود، وتسهيل دخولهم إلى الشام عند الحاجة.

ومن أجل ذلك كله نال الأسرة كلها الملاحقة من مخابرات الطاغوت، فسُجن أبو راغب تقبله الله وابن أخته عبد الرحمن الحجاب سنين لدعوتهم إلى التوحيد وإعانتهم لمجاهدي العراق، وقتل عبد الرحمن تقبله الله في أحداث سجن "صيدنايا" إثر مشاركته في العصيان الذي قاده المجاهدون، حيث تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على السجن لقرابة ٩ أشهر.

ولمّا شبّ أبو المثنى تقبله الله تعالى، وفي مرحلة دراسته الجامعية على وجه الخصوص، حيث درس الرياضيات في جامعة الفرات بمدينة الخير، بدأ يبحث عن الشباب الداعين إلى التوحيد والسنة في الوسط الجامعي وخارجه ويتعرف عليهم، فارتبط بمجموعة تعمل في تهريب المجاهدين إلى العراق، كانت هي إحدى المجموعات التي ابتدأت لاحقا نشاط الدولة الإسلامية في "المنطقة الشرقية" من الشام.

من نصرة المجاهدين إلى صفوفهم

حين بدأت المظاهرات ضد طاغوت الشام بدأ الإخوة بتجميع صفوفهم كلٌ في منطقته، وهم يعلمون أن لا فائدة من هذه المظاهرات سوى إشغال أجهزة المخابرات، وخلق الفوضى في البلاد، وأن عليهم الاستفادة من هذه المرحلة في بناء أنفسهم وإطلاق عمل جهادي يمكنه -بإذن الله تعالى- إزالة حكم الطاغوت وإقامة حكم الله تعالى في هذه الأرض، وبدأت الدولة الإسلامية بإدخال المجاهدين ليبدأوا بتأسيس العمل، وإعلان الجهاد في الشام، بالاستعانة بالإخوة الموجودين سابقا فيها، وتحويل مجموعات التنسيق والتهريب إلى خلايا مقاتلة.

وتأسست أولى المجموعات الجهادية المرتبطة بالدولة الإسلامية في قريتي (السعدة الشرقية) و(غريبة الشرقية) بالإضافة إلى مجموعة أخرى في قرية (الظاهرية) شرق القامشلي، ومفارز أمنية صغيرة بدأت بالتشكل في مدينتي القامشلي والحسكة، ولم يتأخر النظام النصيري كثيرا في العمل على القضاء عليها، فوجّه قوات كبيرة إلى قرية الظاهرية لاعتقال المجاهدين فيها، حيث قتل أكثرهم -تقبلهم الله تعالى- في الاشتباك مع الجيش النصيري الذي استعمل الأسلحة الثقيلة في هجومه بعد أن رفضوا تسليم أنفسهم، وأما المجاهدون في (السعدة) فقد وجّه النظام إليهم قوتين في آن واحد، الأولى انطلقت من الحسكة والقامشلي شمالا، والثانية من مدينة الخير جنوبا، حيث قاما بتطويق القرية والبدء بتمشيطها بحثا عن المطلوبين من شبابها وهم بالعشرات، وتحصّن بعض الإخوة في تل بقريتهم واشتبكوا مع جنود الجيش النصيري وعناصر الأمن العسكري عدة ساعات حتى قتلوا تقبلهم الله تعالى بعد نفاد ذخيرتهم، واعتقل المرتدون أبا المثنى تقبله الله مع عشرات من الشباب في القرية بشكل جماعي، ولبث في سجون "الأمن العسكري" في مدينة الخير بضعة شهور.

وعند خروجه من السجن كان عودُ المجاهدين في المنطقة قد اشتدّ أكثر، وقد جاءت حملة الجيش النصيري بنتيجة عكسية، فالقاعدون في المنطقة تأثروا كثيرا بثبات المجاهدين وقتالهم حتى الموت بعد أن نكلوا في النصيرية، والمعتقلون الذين كان أكثرهم لا نشاط لهم يذكر خرجوا من السجون وهم يتشوقون لقتال النصيرية، وهكذا صار عديدُ المجاهدين في قرية (السعدة) وما جاورها في منطقة (ميسرة) يبلغ العشرات، بعد أن كانوا لا يتجاوزون أصابع اليدين تقريبا، وأصبحت المنطقة هي مركز قيادة جنود الدولة الإسلامية في المنطقة الشرقية، بعد أن استقر فيها (الشيخ غانم الشمري) تقبله الله تعالى، وكان حينها أميرا للمنطقة ومسؤولا إداريا لجبهة النصرة آنذاك، يرتبط بها مجموعات أخرى في كل من (الشحيل) و(جديد العكيدات)، وزاد في هذه المرحلة ارتباط أبي مثنى بالجماعة، خاصة وأن الشيخ غانم كان يقيم في مضافة عمّه أبي حامد تقبله الله تعالى.

الثبات مع الجماعة

وصل الخبيثُ "أبو مارية الهراري" مبعوثا من "الجولاني" ليبدأ مشروعه التخريبي في المنطقة، والذي سعى لتكراره في كل المناطق التي حلّ فيها، بالطعن في الأمراء الموجودين، وتأليب المجاهدين عليهم، ثم العمل على شق صف المجاهدين أنفسهم على أسس عشائرية ومناطقية، ليربطهم به دون غيره، فبدأ أولا يطعن بالشيخ غانم ويراسل الجولاني طالباً منه أن يولّيه المنطقة الشرقية، الأمر الذي لاقى هوى عند الجولاني الذي بدأ يخطط لإبعاد الأوفياء للدولة الإسلامية عن المناصب في جبهة النصرة تمهيدا لنقض البيعة والاستقلال بقيادة من تحت يده من العناصر، خاصة وأن الجولاني كان جنديا تحت إمرة الشيخ غانم في العمل الإداري بولاية نينوى التي عمل فيها الجولاني بعد خروجه من السجن، ثم بدأ الجولاني بتقسيم المجاهدين على أسس عشائرية بعد أن كانوا إخوة في الإسلام، وصار يقرب منهم ويبعد بمقدار الولاء له، وفي الوقت نفسه يتخلص من كل مجاهدي العراق الموجودين في المنطقة

أو الذين يرسلهم أمير المؤمنين لتقوية الجهاد في الشام، بإدخالهم إلى المناطق المحاصرة في مدينة الخير، كما فعل مع الشيخ أبي ياسر، أو إرسالهم إلى عمليات ذات خطورة عالية على أمل التخلص منهم فيها، وكادت المشكلات -التي سببها الأساسي الفتنة العشائرية التي أحدثها عدو الله- أن تشق صف المجاهدين في الشرقية، حيث لم يبقَ حلٌ آنذاك إلا بعزله عن إمارتها رغم رفض الجولاني، وتولية (الشيخ أبي أسامة العراقي) تقبله الله ليصلح ما أفسده، ويطور العمل العسكري في المنطقة.

وشارك أبو المثنى رحمه الله في أكثر الغزوات التي حدثت في المنطقة الشرقية، وكان أهمها غزوة فتح الشدادي التي قادها الشيخ أبو أسامة العراقي، وما تلاها من فتوح في شرق وشمال ولاية البركة، التي فُصلت آنذاك هي وولاية الرقة عن ولاية "دير الزور"، والتي غير اسمها فيما بعد إلى ولاية الخير.

حين نَقَضَ الغادرُ الجولاني عهده، مستعينا بالظواهري، كان يتوقع أن تكون المنطقة الشرقية كلها معه في قراره الآثم، فحضر إليها ليلتقي مع الأمراء ويقنعهم بالبقاء معه، وعقد اجتماعا في بلدة (الشحيل) التي كانت مركز أتباع "الهراري" والموالين له في المنطقة، وكانت المفاجأة أن يسمع بصراحة من أحد الأمــراء من يعلن رفضه نقض البيعة، ويصر على البقاء في صفوف الدولة الإسلامية، حين جامل الكثيرون وداهنوا عاجزين عن مصارحة الغادر بموقفهم منه، وكان ذاك الصادع بالحق هو أبو المثنى تقبله الله الذي كان حينها أميرا لمفصل الأمن في ولاية البركة.

وثبت تقبله الله على موقفه هو وبعض الإخوة معه منهم ابن عمه أبو عزام الحسيني (صالح المغير)، وأبو أسامة الأنصاري (أبو حمزة الرفدان)، وأبو المثنى المشهداني، تقبلهم الله جميعا، وكان في ذلك سبب لتثبيت المجاهدين في ولاية البركة على بيعة أمير المؤمنين، والتي تولى أمرها الشيخ أبو أسامة العراقي بعد ذلك، وثبت أبا مثنى في إمارته للمفصل الأمني الذي بقي فيه حتى نهاية حياته.

مع الجهاز الأمني للدولة الإسلامية

مع وصول بعض الكوادر الأمنية من العراق، نشطَ العملُ الأمني في المنطقة الشرقية عموما، فبدأ أبو أنس وأبو أحمد العراقيان -تقبلهما الله- بسلسلة من العمليات الأمنية في الرقة -قبل فتحها- ضد النظام النصيري وعملائه، ثم أكملوا تحت إمرة الشيخ (أبي لقمان الرقي) العمل على رؤوس الردة من علمانيين وقادة الصحوات، في الوقت الذي نشط (أبو عمر قرداش) تقبله الله في ولاية الخير ضد عملاء النظام ورؤوس الجيش الحر المرتدين، فتمكن مع مجموعة من المجاهدين من قطف رؤوس بعضهم، ودفع آخرين إلى الفرار من المنطقة خوفا من القتل، وكانت تلك العمليات تتم بسرية ودون إعلان وهذا كله قبل حادثة غدر الجولاني ومن معه، كما نفذ أبو المثنى تقبله الله تعالى والإخوة معه عدة عمليات استهدفت عملاء للصليبيين وللنظام في منطقة الشدادي ومحيطها.

وفي ذلك الوقت بدأ المفصل الأمني في الدولة الإسلامية عموما يتحضّر لخروج الصحوات التي أيقن أمــراءُ الدولة الإسلامية بخروجها بعد حين، وذلك بجمع المعلومات عن قادة الفصائل وتحركاتهم ومخططاتهم وما يجرونه من لقاءات في رحلاتهم إلى تركيا على وجه الخصوص، وقد تمكن الإخوة بفضل الله من اصطياد الكثير منهم أثناء عودتهم من تلك الرحلات محمّلين بالأوامر والأموال والأسلحة.

ومع خروج الصحوات بدأت المفارز الأمنية بالعمل ضد الصحوات في ولايتي الخير والبركة بعد تطهير ولاية الرقة من المرتدين، حيث كان المجاهدون يتسللون إلى عمق مناطق الصحوات وينفذون الكمائن والإغارات ويفجرون المفخخات والعبوات على الحواجز والمقرات ويغتالون رؤوس الــردة من قــادة الصحوات، وكان أبو مثنى ومن معه من مجاهدي المفصل الأمني في الولاية يدخلون إلى قرية (غريبة الشرقية) التي جعلها مرتدو "جبهة الجولاني" آنذاك مركزا لقيادة عملياتهم في جبهة (ميسرة) فيرصدون التحركات ويجمعون المعلومات التي يستفيد منها الأمراء العسكريون في تخطيط معاركهم، وكاد أن يعتقل في إحدى المرات بعد أن دخل -تقبله الله- مقرا للمرتدين وهو مقنع لا يعرفونه! ليستطلعه من الداخل ويحاول الحصول على معلومات من المتواجدين فيه، فسلّمه الله منهم بأن أسرع بالخروج وأفلت منهم حين شكوا بأمره وهمّوا بأسره.

أبو عزام الحسيني (تقبله الله)

العمل الأمني ضد مرتدي الـ PKK

وبعد أن فتح الله على المجاهدين في العراق فأخذوا المناطق وكسروا الحدود، وعلى المجاهدين في الشام فدحروا الصحوات وأخرجوهم من كل المنطقة الشرقية، وبــدأت دواويــن الدولة ومفاصلها بالتشكل من جديد، انتقل أبو مثنى رحمه الله للعمل في الأمن الخارجي، تحت إمرة الشيخ (أبي اليمان الأردني) تقبله الله والي دمشق الأسبق، الذي أمّره الشيخُ (أبو أسامة العراقي) على مدينة البركة، حيث بدأ الإخوة يعدون العدة للهجوم عليها، وكان المخطط بأن ينشط العمل الأمني داخلها أولا من أجل زعزعة قوة المرتدين فيها، وجمع المعلومات الوافية عنها، وتقوية وجود المفارز الأمنية داخلها لتكون سندا وعونا للمجاهدين المقتحمين لها من خارجها.

وهكذا بدأ عمل أبي مثنى مع مجموعة من المجاهدين في التخطيط وتنفيذ عمليات كثيرة في مختلف مناطق ولاية البركة الواقعة تحت حكم المرتدين، وتمكن المجاهدونمن توجيه ضربات كثيرة للنصيرية ومرتدي الـــ PKK، والتي مهّدت للهجوم الكبير لفتح مدينة البركة في رمضان ١٤٣٦، حيث فتح اللهُ على المجاهدين مناطق كبيرة من المدينة، وكادت تسقط كلها بأيديهم، لولا تدخل طائرات التحالف الصليبي الذي شنّ مئات الغارات الجوية على مواقع المجاهدين وخطوط الاشتباك بينهم وبين المرتدين، وانتقل أبو مثنى تقبله الله تعالى إثر هذا إلى العمل في مجموعة أمنية لاستهداف مرتدي الـ PKK وقوات التحالف الصليبي في مختلف المناطق، وهيأ الله تعالى لها النجاح في تنفيذ العديد من الهجمات ضدهم والتي حصدت المئات من المرتدين بين قتيل وجريح.

شهادة في سبيل الله نحسبه

في السنة الأخــيرة من حياته طلب أبو مثنى تقبله الله تفريغه لطلب العلم، والتحق بدورة شرعية في معهد (الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله) في مدينة الميادين، درس فيها علوم الآلة وفقه الإمام أحمد من كتاب (شرح عمدة الفقه) وحفظ الحديث من كتابة (عمدة الأحكام) وأجزاء من القرآن الكريم، قبل أن يعود مجددا للعمل في المفصل الأمني في الفترة التي بدأ العمل فيها على إخراج عدد من الإخوة العاملين في هذا المفصل لإنشاء مفارز أمنية فاعلة في دار الكفر يقع على عاتقها تنشيط العمل الجهادي ضد المرتدين في المراحل اللاحقة.

فعاد رحمه الله تعالى للعمل الأمني في ولاية البركة، ونشط في مناطق الشدادي وميسرة والصور التي يعرفها جيدا مع بعض الإخوة، وتمكن معهم بفضل الله تعالى من إيقاع الكثير من الخسائر في صفوف مرتدي الـ PKK الذين باتوا يشعرون بوجوده في المنطقة، وهم يعرفونه سابقا من أثر العمليات الكثيرة التي أشرف عليها طوال سنتين من الصراع معهم، وبات البحث عنه مستمراً في المنطقة، وطلب اعتقاله ملحّاً لديهم ولدى أسيادهم الصليبيين، وكان هو حذرا حريصا على أن لا يمكّنهم من نفسه وإخوانه، فيكثر التنقل بين المناطق للعمل أو الإقامة، ويأخذ بأسباب الأمن في اتصالاته ولقاءاته بالإخوة، ولكن قدر الله تعالى أسرع ولا يجدي معه الحذر.

وهكذا تفاجأ تقبله الله تعالى بحاجز "طيار" للمرتدين جنوبي الشدادي أثناء انتقاله بين القرى بدراجة نارية، فاستلّ سلاحه واشتبك معهم فورا موقعا فيهم قتلى وجرحى، وتمكنوا هم من إصابته بجروح قاتلة، مات على إثرها تقبله الله تعالى.

ولا زال إخوان أبي مثنى الحسيني -تقبله الله تعالى- في البركة والخير والرقة وحلب ينكلون بمرتدي الـ PKK وأسيادهم الصليبيين، وتــزداد وطأة ضرباتهم عليهم، وتنالهم وهم في عقر دارهم، ولن يوقف الجهاد في سبيل الله تعالى مقتل جندي ولا أمير، ولا انحياز من قرية أو مدينة، فهو قائم بحمد الله حتى قيام الساعة، يرفع الراية فيه أقوام من بعد أقوام حتى يرث اللهُ الأرض ومن عليها.

فتوكل على الله إنك على الحق المبين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

قال تعالى في محكم التنزيل: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ * إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [النمل: ٧٩،٨٠].

نزلت هذه الآيات مواساة للنبي الكريم وتسلية له عن جموح الكافرين وجحودهم وإصرارهم على الكفر، وتثبيتاً له على طريق الحق، وتأكيداً له أن الله متم وعده، وناصر جنده، فهذه سنته في خلقه، وإن تأخرت فلحكمة يعلمها سبحانه، ولا يتم الإيمان إلا باعتقاد صِدق ذلك الموعود المُدَّخر وانتظار تحققه، لذلك أمره بالتوكل عليه وصفاء النية إليه، فالتوكل على الله واليقين بصدق موعوده متلازمان في كل قلب مؤمن، ولأجل ذلك التلازم كانت مقولة أهل الإيمان عند الزلزلة بعد زيادة الإيمان واليقين في قلوبهم: {حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، فقلوبهم معلقة بالله متوكلة عليه موصولة به كقلوب الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير) [رواه مسلم]، فبالتوكل على الله وحده والإيواء إلى ركنه الشديد يغدو المجاهدون بقليل العدد والعدة ويروحون بعظيم النصر والغلبة، بما حققوا من مقام التوكل عليه والالتجاء إليه، لأنهم على الحق المبين.

التوكل وحقيقته

قال الإمام أحمد: "التوكل عمل القلب"، وقال ابن عطاء: "التوكل أن لا يظهر فيك انزعاج إلى الأسباب، مع شدة فاقتك إليها".[مدارج السالكين]، فالتوكل من علامات أهل الثبات كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ولا يستقيم التوكل إلا من أهل الإثبات".[مدارج السالكين].

والتوكل عبادة لا تستقيم للعبد إلا باستقامة التوحيد فيفرد الله بالتوكل، قال ابن القيم رحمه الله: "فإنه لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده، بل حقيقة التوكل توحيد القلب، فما دامت فيه علائق الشرك، فتوكله معلول مدخول، وعلى قدر تجريد التوحيد تكون صحة التوكل، فإن العبد متى التفت إلى غير الله أخذ ذلك الالتفات شعبة من شعب قلبه فنقص من توكله على الله بقدر ذهاب تلك الشعبة، ومن هاهنا ظن من ظن أن التوكل لا يصح إلا برفض الأسباب وهذا حقٌ لكن رفضها عن القلب لا عن الجوارح، فالتوكل لا يتم إلا برفض الأسباب عن القلب، وتعلق الجوارح بها فيكون منقطعا منها متصلا بها". [مدارج السالكين].

تعلقٌ بالمُسبّب لا بالسبب

فلابد للعبد الفقير الضعيف أن لا يتعلق قلبه بغير مولاه وأن لا يعتمد على من سواه، وأن لا يتحقق له سكون ولا تغشاه طمأنينة إلا إذا استشعر معيّة الله له بنصره وتأييده وإن انعدمت في حقه كل الأسباب، فلا يبالي بإقبال الأسباب وإدبارها فلا يضطرب قلبه عند إدبار ما يحب منها أو إقبال ما يكره لأن اعتماده على الله وسكونه إليه، وكذلك المجاهد يواجه الباطل والطغيان لا يبالي بنقص عدد ولا عدة، بل يمضي في طريقه واثق الخطى ثابت الجنان يستجلب في طريقه ما تيسر له من الأسباب غير مفرط في استجلابها وفي ذاته غير متعلق بها، بل مخلصاً تعلقه وتوكله لمُسببها، فلا يخاف الأسباب ولا يرجاها، بل خوفه ورجاءه مصروف لمولاه، موقناً أن الحق ظاهر وأن الباطل مغلوب بوجود الأسباب أو بانعدامها، موقناً أن الله يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق.

ما يؤدي إلى تمام التوكل

وحتى يصل العبدُ إلى تمام التوكل وكماله، يجب عليه أن يعلم سبعة أمور أوردها الإمام ابن القيم -رحمه الله- وعلّق بأنه لا تتم حقيقة التوكل إلا بها، وهي:

١- **معرفة بالرب وصفاته**: من قدرته وكفايته وقيوميته، وانتهاء الأمور إلى علمه، وصدورها عن مشيئته وقدرته، وهذه المعرفة أول درجة يضع بها العبد قدمه في مقام التوكل.

٢- **إثبات في الأسباب والمسببات**: فإن من نفاها فتوكله مدخول، وهذا عكس ما يظهر في بدوات الرأي؛ أن إثبات الأسباب يقدح في التوكل، وأن نفيها تمام التوكل.

٣- **رسوخ القلب في مقام توحيد التوكل**: فإنه لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده، بل حقيقة التوكل توحيد القلب فما دامت فيه علائق الشرك، فتوكله معلول مدخول.

٤- **اعتماد القلب على الله واستناده إليه وسكونه إليه**: بحيث لا يبقى فيه اضطراب من تشويش الأسباب، ولا سكون إليها، بل يخلع السكون إليها من قلبه ويلبسه السكون إلى مسببها.

٥- **حسن الظن بالله عز وجل**: فعلى قدر حسن ظنك بربك ورجائك له يكون توكلك عليه، ولذلك فسّر بعضهم التوكل بحسن الظن بالله.

٦- **استسلام القلب له وانجذاب دواعيه كلها إليه وقطع منازعاته**: وبهذا فسره من قال: أن يكون العبد بين يدي الله كالميت بين يدي الغاسل، يقلبه كيف أراد، لا يكون له حركة ولا تدبير.

٧- **التفويض**: وهو روح التوكل ولبّه وحقيقته، وهو إلقاء أموره كلها إلى الله، وإنزالها به طلبا واختيارا، لا كرها واضطرارا، بل كتفويض الابن العاجز الضعيف المغلوب على أمره كل أموره إلى أبيه، العالم بشفقته عليه ورحمته، وتمام كفايته، وحسن ولايته له، وتدبيره له".[مدارج السالكين].

ثمرة التوكل

قال تعالى: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}[الطلاق:٣].

وجّه سبحانه وتعالى عباده إلى ثمرة توكلهم بأن كفاهم ما أهمهم إذ فوضوا أمرهم إليه وتوكلوا عليه، فقد جعل سبحانه لكل شيء قدراً أي لكل شيء من الشدة والرخاء أجلاً ينتهي إليه، فكل ما يُنزله على عباده من شدة وبلاء ما هو إلا داع منه لهم حتى يتوكلوا عليه وحده، وحتى يتجردوا لله وحده ويغفلوا كل من سواه ويلقوا بأمرهم كله إلى الله، يصرفه كما يشاء وبما يشاء بعلمه وتدبيره، وحينها يمنُّ عليهم بعظيم الثمرة، يمنُّ عليهم بمحبته سبحانه وتعالى، إن الله يحب المتوكلين.

حدث في أسبوع

هلاك الطاغوت التونسي والإخوان المرتدون ينعونه

هلك الطاغوت التونسي المرتد "قايد السبسي" الخميس (٢٢ ذي القعدة) في المستشفى العسكري في العاصمة تونس، إثر وعكة صحية.

وتسلّم الطاغوت "السبسي" رئاسة تونس منذ العام ١٤٣٥هـ وحتى وفاته، واتسمت فترة حكمه كغيره من الطواغيت بمحاربة أحكام الشريعة الإسلامية وتثبيت دعائم الديمقراطية الشركية، وهو من رجالات الطواغيت السابقين المحاربين لدين الإسلام "الحبيب بورقيبة" و"زين العابدين بن علي".

ونعى طواغيت العرب والعجم الطاغوت التونسي الهالك، وكان من جملتهم طاغوت تركيا وطاغوت الشام وطاغوت قطر بالإضافة إلى الطاغوت "الغنوشي" زعيم الإخوان المرتدين في تونس وطواغيت حركة "حماس" الفلسطينية.

المرتدون في قرى (داقوق) يخلونها ليلا خشية الدولة الإسلامية

قال مسؤول فوج "الكاكائية" في الحشد الرافضي الثلاثاء (٢٧ ذي القعدة)، إن الدولة الإسلامية بثّت الرعب في قلوب سكان القرى الكردية التابعة لقضاء (داقوق)، وإن سكانها باتوا يخلون ديارهم ليلاً فرارا بحياتهم.

وأضاف المسؤول الرافضي بأن مقاتلي الدولة الإسلامية يشكلون خطرا كبيرا وأنهم حفروا أنفاقاً في المنطقة، وأن أعدادهم تزداد كل يوم، ولهذا يلجأ سكان هذه المنطقة -خشية الهجمات- إلى إخلاء قراهم ليلاً والمبيت في كركوك أو في مركز قضاء داقوق، حتى يطلع النهار ثم يعودون إلى قراهم.

وأشار إلى أن "هناك فراغاً أمنياً في المنطقة حيث يغير مقاتلو الدولة الإسلامية على القرى الزراعية، وأعدادهم تتزايد بصورة يومية".

تأتي هذه التصريحات مع ارتفاع وتيرة تحركات مقاتلي الدولة الإسلامية خلال الأيام الأخيرة في داقوق والمناطق المحيطة، فقد تم استهداف القرى الكردية التابعة لداقوق ست مرات خلال أسبوع واحد، وقد فرّ سكان قرية (زَنقر) من المنطقة خوفاً من مقاتلي الدولة الإسلامية.

أمريكا تزوّد الجيش المصري بمئات المدرعات لمواجهة ولاية سيناء

زودت أمريكا الصليبية الجيش المصري المرتد بـ ٩٣٠ عربة مدرعة مقاوِمة للألغام، بهدف استخدامها في الحرب ضد الدولة الإسلامية في سيناء.

وأعلنت "السفارة الأمريكية" في القاهرة إتمام الحصول على المدرعات الجديدة من طراز MRAP على أن تستعمل "لمحاربة الإرهاب وتقوية القدرات القتالية" وفقا لبيان السفارة.

وأفادت مصادر إعلامية أن الجيش المصري يعوّل على المدرعات الجديدة في تخفيف خسائره البشرية الناتجة من العبوات الناسفة التي تستهدف تحركاته في طرق ودروب سيناء.

من جهته قال مصدر عسكري لوسائل الإعلام "ستُنقل غالبية المدرعات إلى شمال سيناء، وتحديداً الشيخ زويد والعريش، وعدد آخر إلى وسط سيناء".

وتسببت العبوات والألغام بمقتل عشرات الضباط والجنود وجرح المئات في هجمات متفرقة بشكل شبه يومي.

"طالبان" تعلن قرب توقيعها اتفاقية سلام مع أمريكا

أعلن المتحدث باسم "طالبان" المرتد "سهيل شاهين"، الخميس (٢٢ ذي القعدة) عن قرب توقيع اتفاقية سلام مع أمريكا، بعد توافق الجانبين على جميع فقراتها تقريبا.

وفي حديث لوكالة روسية، قال ناطق "طالبان" من الدوحة: إن "طالبان تعول على إنهاء العمل على صياغة نص الوثيقة أثناء الجولة القادمة من المحادثات". وأضاف: "لم يبق أمامنا سوى التوافق على الفقرة أو الفقرتين الأخيرتين، وبعد ذلك سنعلن عن توقيع اتفاقية سلام مع أمريكا، وبعدها سنبدأ المفاوضات الأفغانية-الأفغانية".

وأشار الناطق إلى أن "طالبان" تنتظر من روسيا والصين أن تصبحا دولتين ضامنتين لاتفاق السلام مع أمريكا، مؤكدا أن روسيا والصين ستقومان بضمان الاتفاقية "بدون أي شك". وفقا لتعبيره.

من جهته أكدّ المبعوث الأمريكي أن الطرفين حققا تقدما حول محاور الاتفاقية الأربعة، وهي ضمانات وقف نشاطات "الإرهاب"، وسحب القوات، وحوار أفغاني-أفغاني، ووقف شامل ودائم لإطلاق النار.

وفي سياق متصل، أعلنت الحكومة الأفغانية المرتدة في بيان لها، الأربعاء (٢٨ ذي القعدة) أنها شكلت وفدا مكونا من ١٥ مرتدا للمشاركة في المفاوضات المباشرة مع طالبان.

مقتل ١٧ في تحطم طائرة للجيش الباكستاني خلال مهمة تدريبية

قال بيان للجيش الباكستاني المرتد، يوم الثلاثاء (٢٧ ذي القعدة) إن طائرة عسكرية كانت في مهمة تدريبية تحطمت في بمدينة (روالبندي)، مما أدى إلى مقتل كل طاقمها وعددهم خمسة، بالإضافة إلى ١٢ من السكان.

وأضاف البيان أن ١٢شخصا آخرين أصيبوا في التحطم الذي أدى لاندلاع حريق في المدينة، قبل أن تصل فرق الطوارئ إلى المكان وتخمد النيران.

قتلى وجرحى من الجيش النصيري بانفجار في ريف السويداء

أفادت مصادر إعلامية بوقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري، الأحد (٢٥ ذي القعدة) إثر انفجار عبوة ناسفة في ريف السويداء أثناء عملية تمشيط للمنطقة.

وقالت المصادر إن انفجار العبوة وقع أثناء عملية تمشيط كان يقوم بها الجيش النصيري في مزارع "الخطيب" شرق قرية "طربا" في الريف الشرقي لمحافظة السويداء.

وأضافت المصادر أن العبوة من بقايا المعارك التي اندلعت بين الجيش النصيري والدولة الإسلامية في المنطقة سابقا، وأنه عادة ما تحدث انفجارات مشابهة ناجمة عن ألغام زرعت في وقت سابق.

قطر تحتفل بذكرى تأسيس "الناتو" وتطمح بالانضمام إليه

شاركت القوات الجوية القطرية الأحد (٢٥ ذي القعدة)، في احتفال بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيس حلف "الناتو" الصليبي في قاعدة "فايرفورد" الجوية البريطانية.

واشتمل الحفل على عروض لطائرات حربية ومقاتلة تمثل الدول الأعضاء في الحلف، إضافة إلى "دول صديقة وحليفة مشاركة" من ضمنها قطر.

وتشهد العلاقات بين طواغيت قطر والناتو الصليبي تقاربا في العامين الماضيين، وأبرم الطرفان العام الماضي، اتفاقية لتعزيز التعاون بينهما في المجال الأمني.

وأكد "وزير الدفاع" القطري المرتد، أن بلاده تطمح للحصول على "عضوية كاملة" في حلف "الناتو" وقد تستضيف قوات تابعة له.

١٩ قتيلا وجريحا في إطلاق نار في مهرجان بنيويورك

قتل ٤ أشخاص بينهم مطلق النار وأصيب نحو ١٥ آخرين، إثر إطلاق نار وقع ليلة السبت (٢٤ ذي القعدة) خلال مهرجان حاشد في حديقة "بروكلين" في مدينة نيويورك الأمريكية.

وذكرت وسائل إعلام أن مطلق النار استهدف تجمعا كبيرا من الناس كانوا يشاركون في مهرجان للأطعمة.

وأظهرت مقاطع مصورة المتواجدين وهم يفرون مذعورين في شتى الاتجاهات هاربين من المكان بعد سماعهم إطلاق نار كثيف.

وتجري الشرطة الأمريكية تحقيقا في ملابسات الحادث دون الإفصاح عن تفاصيل وأسباب ما جرى.

روسيا: الغرب يسعى للحفاظ على "فصائل إدلب" لأهداف سياسية

اتهم مندوب روسيا لدى "الأمم المتحدة" الصليبية الدول الغربية بالسعي إلى الحفاظ على فصائل إدلب لاستخدامها ضد النظام النصيري.

وقال المندوب الروسي في كلمة ألقاها يوم الثلاثاء (٢٧ ذي القعدة): "يمثل الحفاظ على الجيب الإرهابي في إدلب هدفا أساسيا يسعى إلى تحقيقه الغرب.. لاستخدامه مستقبلا بهدف محاربة السلطات السورية".

وكان وزير الخارجية الروسي "لافروف" قد قال في وقت سابق إن أمريكا تسعى إلى إخراج "هتش" من قائمة التنظيمات "الإرهابية" وجعلها طرفا في المحادثات حول الأزمة السورية.

العشر من ذي الحجة

{وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ}
[الفجر: 1-3]

عن ابن عباس ﵄ عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).
[صحيح البخاري]

من الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيام الأيام التسع

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة.
[رواه أبو داود]

صيام يوم عرفة

عن أبي قتادة الأنصاري ﵁: أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفِّر السنة الماضية والباقية).
[رواه مسلم]

الأضحية

عن أنس ﵁ قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر، فذبحهما بيده.
[رواه البخاري ومسلم]

التكبير والتهليل والتحميد

عن ابن عمر ﵄ عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد).
[رواه أحمد]

سائر الأعمال الصالحة

كل عمل صالح يُتقرَّب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه...) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات وغيرها.

من صيغ التكبير في هذه الأيام

- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجل، الله أكبر، ولله الحمد.

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة ﵂ أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره). رواه مسلم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ١٩٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي
العدد ١٩٤ | السنة العاشرة | الخميس ٧ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

نحو ١٢٠ قتيلاً وجريحاً بهجمات جنود الخلافة على الرافضة وطالبان والجيش والشرط

سقط نحو ١٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة على الرافضة وطالبان والقوات والشرط الأفغانية المرتدة وميليشيا موالين لها في خراسان ضمن غزوة الاستنزاف خلال الأسبوع الحالي بينهم عدد من القياديين.

وتفصيلاً، صال جنود الخلافة، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) على مواقع لحركة طالبان المرتدة بمنطقة (سوكي) في كنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة ٦ عناصر، كما استهدفوا عناصر من طالبان بتفجير عدد من العبوات الناسفة بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك ٥ منهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢/ ذي الحجة)، -وضمن غزوة الاستنزاف- صدّ جنود الخلافة هجوما لعناصر من طالبان المرتدين حاولوا التقدم ...

٨

اقتباسات

عنوان السعادة شكرٌ وصبرٌ واستغفار

١٠

عشرات القتلى والجرحى من قوات (الحزام الأمني) بعملية استشهادية في عدن

نفّذ أحد جنود الخلافة في ولاية اليمن خلال الأسبوع الحالي، عملية استشهادية على مركز شرطة يضم قوات من (الحزام الأمني) التابع لدويلة الإمارات المرتدة فقتل وأصاب العشرات منهم بينهم مدير المركز، وذلك ضمن غزوة الاستنزاف.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، بعد التوكل على الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (عقيل المهاجر) -تقبله الله-، الجمعة (١/ ذي الحجة) نحو تجمع صباحي لقوات من الحزام الأمني المرتد -التابع لحكومة الإمارات المرتدة- في مركز شرطة (الشيخ عثمان) في عدن، ففجر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف عناصرهم، وإصابة مدير المركز بجروح بليغة، وإحراق آليتين عسكريتين وأضرار مادية في المبنى، ولله الحمد.

من جهة أخرى نشر ...

التفاصيل ص ٩

مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً بتفجير ٦ عبوات ناسفة

في بغداد

٥

سقوط ٣٠ قتيلاً ومصاباً من الـ PKK بينهم قياديان

وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم في (البركة)

٦

هلاك وإصابة ٢٢ من الرافضة والجيش الباكستاني

بعمليتين لجنود الخلافة

٧

وقوع رتل للنظام النصيري بكمين لجنود الخلافة في حمص

قتلوا خمسة وأسروا سادساً واغتنموا 3 آليات إحداهن مزودة بغرفة اتصالات

٧

حصاد الأجناد

خلال أسبوع
من ٢٩ ذو القعدة

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

حتى ٦ ذو الحجة
١٤٤٠هـ

٩٦
عملية

أكثر من
٤١١
قتيلاً وجريحاً

٢٦٩ كافراً ومرتداً
١١٥ رافضياً
١٠ نصيرية
١٧ ضابطاً وقائداً

٤١ آليّة مدمّرة

٢ ثكنة تمّ تدميرها

١١ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٩٦
عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٣٨
ولاية الشام	٢٧
ولاية خراسان	١٦
ولاية سيناء	٤
ولاية الصومال	٤
ولاية غرب إفريقية	٣
ولاية باكستان	٢
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية خراسان	١٣٧
ولاية العراق	١٣٢
ولاية الشام	٧٢
ولاية اليمن	٢٨
ولاية باكستان	٢٢
ولاية سيناء	١٠
ولاية الصومال	٦
ولاية غرب إفريقية	٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

المنطقة	العدد
ديالى	١٣
الجنوب	٩
بغداد	٦
كركوك	٣
صلاح الدين	٢
شمال بغداد	٢
دجلة	٢
نينوى	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

المنطقة	العدد
الخير	١٠
البركة	٨
الرقة	٨
حمص	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

يلعنون "أستانة" ويتبركون بمخرجاتها

لعقود من الزمن، لعن النظامُ النصيري الطاغوت (أنور السادات) وجعل منه رمزا للخيانة والعمالة لليهود والصليبيين، وكذا فعلت الأحزابُ القومية، وأختها المنتسبة إلى الإسلام زورا من مشتقات الإخوان المرتدين، ليتبيّن لاحقا أن سبب عداوة الطاغوت (حافظ الأسد) له، ورفضه للاتفاق الذي عقده مع اليهود في (كامب ديفيد) إنما كان لعدم انتظاره أن يكون الأخير معه في المفاوضات، وأن يشاركه توقيع الاتفاق، لا لكون ما فعله خيانة وعمالة كما كان يُردد في بياناته الحزبية، ونشراته الإعلامية.

وقد رأينا أيضا الإخوان المرتدين والقوميين العروبيين وإخوانهم من الاشتراكيين وغيرهم يلعنون الطاغوت (ياسر عرفات) لتوقيعه اتفاق (أوسلو) مع اليهود، وينبزونه بالخيانة والعمالة لذلك، في الوقت الذي رأيناهم على مدى ربع قرن ملتزمين بهذا الاتفاق ومخرجاته، فرحين بما أوتوه بفضله من أموال ووظائف، وأوراق ثبوتية وتسهيلات في الحركة والنشاط، وقدرات أكبر على التنظيم والتحزب، بل وتشكيل الحكومات، وتعيين الوزراء والسفراء، وعقد الاتفاقيات، وحماية لفصائلهم وسلاحهم، بل نرى أكثرهم اليوم يُعلنون مطالبتهم بدولةٍ على أساس حدود اتفاق (أوسلو) ومخرجاته، فهم يتبرّكون بالاتفاق الذي يَلعنون من وقّع عليه!

واليوم نرى تكرارا لهذه المسرحيات النفاقية في الشام، تلعبُ فيها فصائلُ الصحوات المرتدة دورَ الرافض لاجتماعات "أستانة"، وتَلعن المشاركين فيه من "المعارضة"، وتُعلن رفضها لكل ما يخرج عن تلك الاجتماعات من قرارات، في الوقت الذي تُطبّق فيه على الأرض كلَ تلك القرارات بالتزام وإخلاص، وتُذعن لكل ما تريده منها الحكومةُ التركية المرتدة التي تُعتبر مُمثلاً عنها وناطقاً باسمها في تلك الاجتماعات مع النظام النصيري والممثلين عنه من الروس والإيرانيين.

ليتبيّن أن عداء الفصائل لمؤتمر "أستانة" إنما سببه عدم دعوتها لحضوره، والمشاركة في التوقيع على قراراته، بغضّ النظر عن طبيعتها، إذ يكفيها من ذلك أن تَعتبر ذلك -لو جرى- اعترافاً من الطواغيت والصليبيين بوجودها، واهتماماً برأيها فيما يتعلق بمستقبل الصراع مع النظام النصيري، الذي تزعم أنها وحدها من يُقرره.

وهكذا رأينا أولئك المرتدين يرافقون الأرتال التركية الداخلة إلى إدلب، ويعينونها على إنشاء القواعد العسكرية ونقاط المراقبة التي وظيفتها مراقبة وضمان تنفيذ مقررات "أستانة" و"سوتشي".

ورأينا خطوط الصراع تلتزم بالخط الواصل بين تلك النقاط، فلا يكون قتال، أو يكون بشكل تظاهري لا أكثر عندما يتقدم الجيشُ النصيري إلى المناطق التي وافق الأتراكُ على جعلها في أيديهم، كما حصل في مناطق "شرق السكة"، ويكون دفاعٌ مستميتٌ وقتالٌ شرسٌ في المناطق التي لم يحصل اتفاق بين الأتراك والروس على دخول الجيش النصيري إليها، كما حصل مؤخرا في "جنوب إدلب"، ورأينا من يَلعنون الهدن، ويخوّنون الموافقين عليها، أكثر الناس التزاما بها، ثم باتوا لا يخجلون من إعلان الموافقة عليها، والتصريح بأن قتالهم للجيش النصيري لن يكون إلا في إطار "حق الدفاع عن النفس"، ويعنون بذلك أنهم ملتزمون تماما بحدود السيطرة التي ترسمها نقاطُ المراقبة التركية، بحيث لا يكون أي فعل من الجيش النصيري عدوانا ما لم يتجاوز هذه الحدود التي رسمتها "أستانة".

ومن تابع التصريحات بخصوص اجتماع "أستانة" الأخير، لا يغيب عنه تراجعٌ في حدة الرفض لها، وخفوتٌ في الأصوات اللاعنة لمن حضرها، خشيةً من إغضاب الحكومة التركية المرتدة من جهة، ومن جهة أخرى لأن أكثر قادة الصحوات باتوا لا يخفون مطالباتهم أن يكونوا هم الممثلين لصف "المعارضة" في "أستانة" وغيرها من المؤتمرات وجلسات التفاوض، باعتبارهم هم من يملك الوجود على الأرض في إدلب وحلب، بخلاف ممثلي "الائتلاف" و"هيئة التفاوض" المرتدين.

وكذلك فإن تلك الفصائل المرتدة تسعى جهدها للظهور بمظهر الملتزِم بأيّ قرارات تُصدرها الدولُ الصليبية وحكومات الطواغيت الموالية لها، لظنها أن ذلك سيؤدي إلى رضاهم عن حكمها الطاغوتي للمناطق التي يسيطرون عليها، وإمكان القَبول بدخولهم في شراكةٍ مع العلمانيين بل وحتى النظام النصيري في حكومات مستقبلية، بعد يأسهم من أن يكونوا بديلاً مقبولاً -من الدول الصليبية- عن ذلك النظام.

وبينما لا زال مرتدو الصحوات يزعمون أن ثورتهم "مستمرة" وأن هدف "إسقاط النظام" لم يبرح على رأس أولوياتهم، فإنهم يردون على من لامهم على التزامهم بمقررات "أستانة" المختلفة بأن لا بديل عنها إلا مصير الرقة والموصل، ويقصدون بذلك التعرض للقصف وتهديد سيطرتهم الهشّة على المناطق التي يُمنّونَ أنفسهم أن يحكموها بأي ثمن، وهم بذلك يُقرّون على أنفسهم، أنهم امتنعوا عن إقامة الدين والالتزام بشرائعه للحفاظ على استمرارية ثورتهم زعموا، ثم هم اليوم يتخلون عن تلك الأهداف المزعومة بل ويتخلون عن "الثورة" ذاتها للحفاظ على ما بقي تحت أيديهم من أرض يحكمونها بغير شرع الله تعالى، ثم لن يطول بهم الزمن حتى يتخلوا عن تلك الأرض أيضا وما عليها من سكان، ويسلموها للنظام النصيري للحفاظ على ما بأيديهم من أموال السحت التي جمعوها من عرق ودماء أتباعهم السفهاء، والحفاظ على مناصبهم في الفصائل التي يأملون أن تتحول إلى مناصب في النظام الطاغوتي الجديد الذي يجري العمل على تأسيسه في "أستانة" وغيرها.

وكما هو الحال في كل كفرٍ يركبه المجرمون أو معصية يستبيحونها، لن يطول الزمان بهؤلاء المرتدين حتى تتحول "أستانة" ومقرراتها إلى وثنٍ معبود يتبركون به طلباً للحفاظ على مكتسباتهم التي سيهددها النصيريةُ وحلفاؤهم باستمرار، وسيصير التزامُهم بها وبشريعتها من أحب العبادات التي يتقربون بها إلى الصليبيين وأوليائهم من طواغيت تركيا وقطر، كحال إخوانهم المرتدين من أتباع "حماس" مع "أوسلو"، ولن يزيد الله تعالى الظالمين إلا خسارا.

دمّروا وأعطبوا عربتي (همر) و٣ آليات

جنود الخلافة في ديالى يقتلون ويصيبون ٣٢ من الجيش والحشد الرافضيين و(الأساييش) بينهم ٤ ضباط

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر وأعطب جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي، عربتي (همر) وآلية للجيش والحشد الرافضيين، وآلية أخرى لقوات (الأساييش) المرتدين، وثالثة لمدير (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (كلار) ما أدى لهلاك وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، بينهم ٤ ضباط، وجاءت أغلب هذه العمليات ضمن غزوة الاستنزاف.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) ثلاثة عناصر من قوات (الأساييش) المرتدين إثر استهداف ثكنة لهم بسلاح القنص في منطقة (كولجو) جنوب (كلار)، ما أدى لهلاك اثنين وإصابة الثالث.

وأضاف المكتب، أنه وعند قدوم مدير (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (كلار) لمكان الهجوم بعد قتل وإصابة المرتدين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آليته، ما أدى لتدميرها وهلاكه مع ضابط مرافق له وإصابة ٤ آخرين.

إلى ذلك، استهدفت مفارز الإسناد منازل (الأساييش) وجواسيس لهم في المنطقة ذاتها بـ ١٨ قذيفة هاون، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ١٠ على الأقل بينهم ضابط، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١/ ذي الحجة) وبفضل الله وحده، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشيخ بابا) شمال (جلولاء)، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى تفجيرهم، السبت (٢/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية لمرتدي (الأساييش) في منطقة (كولجو) جنوب (كلار)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضابط بجروح خطيرة.

تدمير (همر) وهلاك وإصابة من كان على متنها

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم ضمن الغزوة ذاتها، عبوة ناسفة أخرى على عربة همر للجيش الرافضي المرتد في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى استهداف أحد جنود الخلافة تجمعاً للجيش الرافضي المرتد في القرية ذاتها بسلاحه الرشاش، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

وعلى الصعيد ذاته، وفي يوم الاثنين (٤/ ذي الحجة)، -وضمن غزوة الاستنزاف- استدرج جنود الخلافة قوة من الجيش الرافضي المرتد عبر استهداف ثكنة لهم في قرية (لفتة كاظم) جنوب منطقة (كنعان) بقذيفتي هاون، ثم تفجير عبوة ناسفة عليهم بعد خروجهم منها، ما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك ٤ مرتدين وإصابة آخر.

كما ألحقوا أضرارا بثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (الراشد) جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد من المرتدين كذلك، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) -وضمن غزوة الاستنزاف-، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية للحشد الرافضي المرتد شمال غرب (خانقين)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية دمّروا وأعطبوا إثر عملياتهم التي شنوها على الرافضة المشركين في ديالى خلال الأسبوع الماضي، آليتين للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى استهداف ثكنة للحشد الرافضي بقذائف الهاون.

استهداف ٤ آليات للحشد الرافضي وقتل ٣ منهم قنصاً في الجنوب

النبأ ولاية العراق - الجنوب

دمّر وأعطب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٤ آليات للحشد الرافضي إثر استهدافها بالعبوات الناسفة في عدد من مناطق الجنوب، إضافة إلى قتل ٣ عناصر منهم بسلاح القنص والأسلحة الرشاشة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، -ضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الفارسية) بجرف الصخر، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على عربة (همر) للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الزيدان) بالرضوانية، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، بينما أعطبوا في اليوم ذاته والمنطقة ذاتها آلية ثالثة لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) وبفضل الله تعالى، -ضمن غزوة الاستنزاف- تمكن جنود الخلافة من قتل عنصرين من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر) بسلاح القنص.

إلى ذلك وفي الغزوة ذاتها، أعطب المجاهدون بالأسلحة الرشاشة آلية للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (البوعامر) في الرضوانية، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، واستهدفت المفارز الأمنية عنصرا من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (اليوسفية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي، حافلة تُقلُّ مجموعة من الرافضة المشركين بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (الوند) على الطريق الرابط بين (كربلاء والمسيب)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

ضمن غزوة الاستنزاف

مقتل وإصابة ٤٠ رافضياً بتفجير ٦ عبوات ناسفة في بغداد

النبأ | ولاية العراق - بغداد

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في بغداد -ضمن غزوة الاستنزاف- خلال الأسبوع الحالي، نحو ٤٠ رافضيا، إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات لهم في مناطق مختلفة في مدينة بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة فجّروا، الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) ٦ عبوات ناسفة في عدة أحياء من بغداد، ما أدى لوقوع ٤٠ قتيلا وجريحا، حيث سقط ٢٠ رافضيا في حيي (الشعب والتراث) بتفجير ٣ عبوات ناسفة على حافلتين تقل عددا من الرافضة، وأدت التفجيرات كذلك إلى إعطاب الحافلتين.

وفي حيي (البلديات وبغداد الجديدة) فجّر المجاهدون كذلك في اليوم نفسه ٣ عبوات أخرى على تجمعات للرافضة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٢ مرتدا، ولله الحمد.

هلاك ٥ من الشرطة والحشد الرافضي وتصفية قيادي في الحشد العشائري بعد مداهمة منزله والتحقيق معه شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من مرتدي الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي إثر الاشتباك معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأصابوا ٢ آخرين، إضافة إلى مداهمتهم منزل قيادي في الحشد العشائري ومختار وقتله بعد اعتقاله، وتدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي بالأعيرة النارية.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) تجمعاً لعناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي في منطقة (سيد غريب) بالدجيل، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

إضافة لذلك دمّر المجاهدون، السبت (٢/ ذي الحجة) كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأعيرة النارية ما أدى إلى تدميرها، وذلك في منطقة (نديم الثانية) بناحية (المشاهدة).

وفي يوم الاثنين (٤/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- داهم جنود الخلافة منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد ومختار في منطقة (عزيز بلد)، وتمكّنوا من اعتقاله، وبعد انتهاء التحقيق معه تمت تصفيته بمسدس كاتم، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وآلية للشرطة الاتحادية في كركوك ومقتل وإصابة من كان على متنهما

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي ضمن غزوة الاستنزاف، عربة (همر) وآلية للشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوا وأصابوا من كان على متنهما، إضافة إلى استهداف تجمّع للحشد العشائري بثمان قذائف هاون.

وقال المكتب الإعلامي، إنه -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة، السبت (٢/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، وضمن الغزوة نفسها، أعطب جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة فقتل وأصيب من كان على متنها، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها أثناء تواجدها على الطريق الرابط بين (كركوك وبيجي) بالقرب من بلدة (القراغول).

وفي اليوم ذاته وضمن الغزوة نفسها، استهدف جنود الخلافة تجمعاً للحشد العشائري المرتد في بلدة (سراي الفضل) بمنطقة (الرياض) غرب كركوك، بثمان قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في كركوك، أعطبوا الأسبوع الماضي آليتين ودمروا ثالثة لشرطة حماية المنشآت النفطية والشرطة الاتحادية بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليها، إضافة إلى قتل وإصابة ٤ من جنودهم إثر اشتباك جنود الدولة الإسلامية معهم بالأسلحة الخفيفة.

مقتل ٤ من الشرطة الاتحادية غرب سامراء وتدمير آلية للجيش الرافضي شرق تكريت

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة خلال الأسبوع الحالي -ضمن غزوة الاستنزاف- قتلى وأصيب آخرون، إثر اشتباك جنود الخلافة معهم، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وبحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة، الجمعة (١/ ذي الحجة) لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (القادرية) شمال غرب مدينة سامراء، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وجرح آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

كما فجروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع محملة برشاش للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الطعس) شرق مدينة تكريت، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٢/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي صورا لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة إثر الكمين الذي نُصب للشرطة الاتحادية المرتدة شمال غرب سامراء، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا الأسبوع الماضي، من تفجير عبوة ناسفة على آلية عنصرِ استخبارات من الحشد الرافضي المرتد، يدعى (علي الشمري) ما أدى لمقتله وإصابة ابنه العامل في الحشد العشائري وإعطاب آليته، وذلك قرب قرية (الحسان) شرق مدينة تكريت.

ضمن غزوة الاستنزاف... سقوط ٣٠ قتيلًا ومصاباً من الـ PKK بينهم قياديان وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ٣٠ عنصرا من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بينهم قياديان، بتفجير جنود الخلافة ٤ دراجات نارية مفخخة عليهم في عدد من مناطق الحسكة، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين على منزل أحد قادتهم ما أدى لأضرار مادية في المنزل وفرار المرتد، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم.

حيث استهدف جنود الخلافة بتوفيق الله وحده، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) منزلاً لأحد قادة الـPKK المرتدين في بلدة (خربة اللبن) شمال الحسكة، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنزل وفرار المرتد، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين وسط مدينة الشدادي، بتفجير دراجة مفخخة عليها، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ عناصر بينهم قياديين، ولله الحمد.

تفجير ٣ درّاجات نارية مفخخة

من جهة أخرى فجّر المجاهدون، الأحد (٣/ ذي الحجة) ثلاث دراجات نارية أدت لسقوط ١٥ هالكاً ومصاباً من الـPKK المرتدّين، وذلك ضمن غزوة الاستنزاف.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن جنود الخلافة من ركن دراجة نارية مفخخة في حي (النشوة الغربية) في مدينة الحسكة، وتفجيرها على آلية (لودر) للـPKK المرتدين، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته وبعملية مشابهة، فجّر المجاهدون دراجة نارية ثانية على آلية تقل عناصر من الـPKK في حي (مشيرفة)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها.

وعلى الصعيد ذاته، تمكن المجاهدون من تفجير دراجة نارية ثالثة على شاحنة وآلية للـPKK في حي (غويران) ما أدى لإعطابهما، وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنيهما، ولله الحمد والمنة.

آليات المرتدين محترقة إثر الهجوم في (القحطانية)

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢/ ذي الحجة) بالأسلحة الرشاشة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (مركدة والصور)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها بينهم قيادي، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة في منزل القيادي الكائن بقرية (تل تمر) ما أدى إلى أضرار مادية، ولله الحمد.

يتجنبون النوم في منازلهم خشية القتل

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إنه وإثر مقتل القيادي وتفجير عبوة ناسفة في منزله بات العديد من قادة المرتدين يتجنبون النوم في منازلهم ليلا خشية إلقاء القبض عليهم وقتلهم من قبل جنود الخلافة الذين باتوا -بفضل الله تعالى- يصولون ويجولون في ديار المرتدين، ويقطفون رؤوسهم ويستهدفونهم بشكل واسع، ولله الحمد.

إلى ذلك، وفي يوم الأربعاء (٦/ ذي الحجة)، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة شاحنة للـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين بلدتي (مركدة والصور) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى إعطابهم آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (الرشيدية) شمالي الشدادي بتفجير عبوة ناسفة عليها، وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

من جهة أخرى دمّر جنود الدولة الإسلامية -ضمن الغزوة- الأربعاء (٦/ ذي الحجة) آليتين رباعيتي الدفع للـPKK إثر استهدافهما بسيارة مفخخة مركونة في شارع (الناحية) وسط بلدة (القحطانية) ما أدى لاحتراقهما وهلاك وإصابة ٨ عناصر كانوا على متنهما، وأفاد مصدر لـ (النبأ) بأن إحدى الآليات المدمرة كانت محمّلة بكمية من الأسلحة والذخائر وأدى التفجير إلى اشتعال النيران فيها.

يذكر أن الهجمات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي على عناصر وآليات الـ PKK المرتدين في البركة، أدت إلى سقوط ٢١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب آليتين.

سقوط ٧ عناصر من الـ PKK بين قتيل وجريح بينهم ٣ قادة (في الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وجرح جنود الخلافة في الخير، خلال الأسبوع الحالي ٧ عناصر من الـ PKK المرتدين بينهم ٣ قادة، نتيجة استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى إعطاب عربة (همر) بتفجير عبوة ناسفة عليها، بينما قتل وأصيب عدد آخر بتفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة ما أدى كذلك لإعطابها.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة استهدفوا، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) بسلاح رشاش قياديا للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين (ذيبان) و(الطيانة)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة من قتل عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (سويدان) فور استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا اثنين آخرين بسلاح كاتم للصوت على الطريق الواصل بين بلدتي (غرانيج والبحرة)، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة عربة همر للـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين قريتي (الطيانة والشنان)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم ذاته نقطة تمركز للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة)، بقذيفة (RPG)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وفجّروا في الغزوة ذاتها، عبوة ناسفة على آلية مدرعة، يوم الأربعاء (٦/ ذي الحجة) بين بلدتي (الصور والبصيرة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الخلافة آلية على متنها قياديّين من الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٣١ عنصرا من الـ PKK المرتدين، إثر شنّ هجمات متنوعة على مواقعهم في ريف الخير، إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة على آلياتهم ما أدى إلى إعطاب وتدمير ٧ منها.

هلاك ٦ من الـ PKK بينهم (مختار) في الرقة
جنود الخلافة يستهدفون ٣ منازل لمخاتير الردة بالعبوات الناسفة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الدولة الإسلامية في الرقة خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من الـPKK المرتدين ضمن غزوة الاستنزاف، حيث اقتحم المجاهدون منزلي اثنين منهم وقتلوهما، كما قتلوا ثلاثة آخرين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها وسط الرقة، إضافة إلى تفجير ٣ عبوات ناسفة على ٣ منازل لمخاتير ما أدى إلى قتل أحدهم وإيقاع أضرار مادية بمنازلهم.

وبحسب المكتب الإعلامي -وضمن غزوة الاستنزاف- داهم جنود الخلافة، السبت (٢/ ذي الحجة) منزل عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (الكالطة) شمال الرقة، حيث تمت تصفيتهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي مساء الاثنين (٤/ ذي الحجة) وبفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، قرب (حديقة الرشيد) وسط مدينة الرقة بعبوة ناسفة، ما أسفر عن إعطاب الآلية وهلاك وإصابة ٣ مرتدين كانوا على متنها.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لمرتدّي الـPKK بالقرب من بلدة (خنيز) شمال الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد متصل، -وضمن الغزوة نفسها- استهدف جنود الخلافة ثلاثة منازل لمخاتير في مدينة الرقة فقتلوا أحدهم وأصابوا المنازل الثلاثة بأضرار مادية، وأعطبوا سيارة أحدهم.

حيث تمكّن جنود الخلافة مساء الاثنين، من تفجير عبوة ناسفة على منزل مختار (كومين) في حي (جامع النور) بمدينة الرقة، ما أدى لهلاكه ووقوع أضرار مادية بمنزله، كما استهدفوا منزل مختار آخر في (شارع القطار)، بتفجير عبوة ناسفة ثانية، ما أسفر عن أضرار مادية بالمنزل وإعطاب سيارته.

إضافة لذلك وفي حي (الدرعية) بالرقة، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة ثالثة على منزل مختار (كومين)، ما أدى لأضرار مادية في المنزل، ولله الحمد والمنّة.

وقوع رتل للنظام النصيري بكمين لجنود الخلافة في حمص
قتلوا خمسة وأسروا سادساً واغتنموا 3 آليات إحداهن مزودة بغرفة اتصالات

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص

كمن جنود الخلافة، الجمعة (١/ ذي الحجة) لرتل للجيش النصيري المرتد، في بادية (السخنة) من الطريق بين محطة (T3) و(حميمة) فقتلوا ٥ منهم وأسروا سادسا وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات عسكرية.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن رتل الجيش النصيري الذي رصده المجاهدون وأعدوا له كميناً، كان مكونا من ١٥ آلية منوّعة، ورصده جنود الدولة الإسلامية بعد خروجه من محطة الـ (T3)، لافتاً إلى أنه وبعد وقوعه في مرمى المجاهدين استهدفوه بنيران أسلحتهم المختلفة، مما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين.

وأضاف أن جنود الدولة الإسلامية أسروا خلال الاشتباك جندياً نصيرياً، واغتنموا ثلاث سيارات رباعية الدفع، اثنتان مزودتان برشاش (دوشكا)، والثالثة مزودة بغرفة اتصالات لاسلكية، ولله الحمد والمنّة على توفيقه.

استهداف سيارة (وزير) سابق في بوصاصو واغتيال مسؤول وعنصري شرطة في مقديشو

النبأ ولاية الصومال

تمكن جنود الخلافة في الصومال خلال الأسبوع الحالي من استهداف آلية وزير صومالي سابق مرتد بتفجير عبوة ناسفة فأصابوا اثنين من مرافقيه، إضافة لقتلهم عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة إثر استهدافهما بنيران أسلحتهم، واغتيال مسؤول جباية الضرائب لمنطقة (ياقشيد) في مقديشو.

وبحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى -وضمن غزوة الاستنزاف- بعد رصد ومتابعة فجّر جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية المرتد (شري حاجي فارح) -وهو وزير سابق في حكومة (بونتلاند)- قرب فندق (شبيلي) في مدينة (بوصاصو)، ما أدى لإعطابها وإصابة اثنين من مرافقيه، وأفلت المرتد، نسأل الله أن يمكن المجاهدين منه.

وفي عملية أخرى، -وضمن الغزوة ذاتها- استهدف جنود الخلافة بنيران أسلحتهم عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في تقاطع (سوق بعاد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لهلاكه، كما اغتالوا بمسدس عنصراً آخر من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بكارة) بالمدينة ذاتها، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذي الحجة) اغتال المجاهدون بتوفيق الله وحده، -ضمن غزوة الاستنزاف- مسؤول جباية الضرائب لمنطقة (ياقشيد) في مقديشو، المرتد المدعو (طويل عبدي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد

هلاك وإصابة ٢٢ من الرافضة والجيش الباكستاني بعمليتين لجنود الخلافة

النبأ ولاية باكستان

قتل وأصاب جنود الخلافة في باكستان خلال الأسبوع الحالي ١٨ شخصا من الروافض المشركين إثر تفجير عبوة ناسفة على تجمّع لهم في مدينة (كويته)، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الباكستاني المرتد في (باجور إيجنسي) شمال غرب باكستان فأعطبوها وأصابوا ٤ منهم.

وقال المكتب الإعلامي، إن هاتين العمليتين تأتيان ضمن غزوة الاستنزاف، حيث استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) تجمعا للروافض المشركين في مدينة (كويته) ببلوشستان غربي باكستان، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٨ مرتدا، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (٤/ ذي الحجة) وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للجيش الباكستاني المرتد بمنطقة (باجور إيجنسي) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

ضمن غزوة الاستنزاف

نحو ١٢٠ قتيلًا وجريحاً بهجمات جنود الخلافة على الرافضة وطالبان والجيش والشرط الأفغانية في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ١٢٠ مرتدا بين قتيل وجريح نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة على الرافضة وطالبان والقوات والشرط الأفغانية المرتدة وميليشيا موالين لها في خراسان ضمن غزوة الاستنزاف خلال الأسبوع الحالي بينهم عدد من القياديين.

وتفصيلاً، صال جنود الخلافة، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) على مواقع لحركة طالبان المرتدة بمنطقة (سوكي) في كنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة ٦ عناصر، كما استهدفوا عناصر من طالبان بتفجير عدد من العبوات الناسفة بالمنطقة ذاتها، ما أدى لهلاك ٥ منهم، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢/ ذي الحجة)، -وضمن غزوة الاستنزاف- صدّ جنود الخلافة هجوما لعناصر من طالبان المرتدين حاولوا التقدم لمواقع المجاهدين بمنطقة (وادي حصار) في ننجرهار، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة لساعات عدة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٦ عنصرا منهم، ورد الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين.

مقتل وجرح ٢٢ من (الإعلاميين) الموالين للحكومة

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢/ ذي الحجة) ضمن غزوة الاستنزاف، عبوة ناسفة على حافلة تُقلّ إعلاميين موالين للحكومة الأفغانية المرتدة ومحاربين للمجاهدين، في (الناحية الخامسة) من مدينة كابل، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٢ إعلاميا مرتدا، ولله الحمد والمنّة.

وفي عمليات أخرى، -وضمن الغزوة نفسها كذلك-، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الجمعة (١/ ذي الحجة) من اغتيال أحد رؤوس الشرك الرافضي المرتد المدعو (كريم) وسط مدينة (قندوز)، بمسدّس، ما أدى لهلاكه.

كما تمكّنت مفرزة أخرى من جنود الخلافة من أسر قيادي لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (باجرامي) بننجرهار، وقتله بمسدس.

وفي منطقة (مانوجي) بكنر، كمن جنود الخلافة، السبت (٢/ ذي الحجة) لآلية تُقلّ عناصر من طالبان المرتدة، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة في اليوم نفسه عنصرا آخر منهم بمنطقة (ديوه جل) بكنر، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة كذلك درّاجة تُقلّ عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بمنطقة (حصار شاهي) بننجرهار، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

٣٥ هالكاً ومصاباً رافضياً باستهداف تجمّع لهم في (هرات)

وعلى صعيد آخر، وبتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة) تجمعا للرافضة المشركين في (الناحية ١٣) بمدينة (هرات) بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أسفر عن هلاك ٥ مشركين وإصابة ٣٠ آخرين، كما استهدفوا آلية للشرطة الأفغانية المرتدة المكلفة بحراسة سجن (بل جرخي) بمنطقة (باجرامي) في مدينة كابل بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك وإصابة ٥ مرتدين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على (شاحنة) لعناصر طالبان بمنطقة (أخند بابا) ما أدى إلى قتل ١١ عنصرا وإصابة ٥ آخرين، وفي يوم الخميس استهدف المجاهدون آلية تُقلّ عناصر من طالبان بالأسلحة الرشاشة بمنطقة (كورنجل) في كنر ما أدى لهلاك عنصر منهم.

٢٠ هالكا ومصابا بكمينين على القوات الأفغانية بكابل

وعلى صعيد آخر نصب جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٦/ ذي الحجة) كمينين للقوات الأفغانية المرتدة في منطقتين بمدينة كابل، حيث استدرجوهم إلى منزل في منطقة (بكرامي) ومنزل آخر في (الناحية ١٥) بمدينة كابل، وبعد قدوم المرتدين إلى الموقعين اشتبك معهم الانغماسيان (صالح الأوزبكي) و (أبو عمر كابلي) تقبلهما الله.

وقال المكتب الإعلامي، إن الاشتباكات استمرت ٨ ساعات، وأسفرت عن هلاك وإصابة أكثر من ٢٠ مرتدا من القوات الأفغانية.

إلى ذلك، نشر المكتب الإعلامي، الخميس (٢٩/ ذي القعدة) صورا لأسر وتصفية أحد عناصر طالبان الرافضي المدعو (فضل أحمد) في كنر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في خرسان قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٣٥ عنصرا من مرتدي طالبان والحكومة إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من المناطق، إضافة إلى سيطرتهم على ثكنات لطالبان في جبال (تورا بورا) ولله الحمد والمنّة.

أحد المنزلين الذين تحصن بهما (صالح الأوزبكي) و (أبو عمر كابلي) -تقبلهما الله-

---

النبأ ولاية غرب إفريقية

قصف مطار للجيش النيجيري في (ديفا) ومهاجمة حاجز في (برنو)

بتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) مطارا يتمركز فيه عناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (ديفا) بأربعة صواريخ "غراد"، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي يوم الثلاثاء وضمن الغزوة نفسها، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر وإحراق آلية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف جنود الخلافة موقعا للجيش التشادي المرتد في بلدة (كياغوا) الجمعة (١/ ذي الحجة) بخمس قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ عنصرا من الجيش النيجيري، في هجومين على موقعين عسكريين في منطقة (برنو).

عشرات القتلى والجرحى من قوات (الحزام الأمني) التابع لدويلة الإمارات المرتدة بعملية استشهادية في عدن

لحظة اغتيال المرتد (مفيد المحبشي)

النبأ **ولاية اليمن - عدن أبين**

خاص

نفّذ أحد جنود الخلافة في ولاية اليمن خلال الأسبوع الحالي، عملية استشهادية على مركز شرطة يضم قوات من (الحزام الأمني) التابع لدويلة الإمارات المرتدة فقتل وأصاب العشرات منهم بينهم مدير المركز، وذلك ضمن غزوة الاستنزاف.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، بعد التوكل على الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (عقيل المهاجر) -تقبله الله-، الجمعة (١/ ذي الحجة) نحو تجمع صباحي لقوات من الحزام الأمني المرتد -التابع لحكومة الإمارات المرتدة- في مركز شرطة (الشيخ عثمان) في عدن، ففجر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف عناصرهم، وإصابة مدير المركز بجروح بليغة، وإحراق آليتين عسكريتين وأضرار مادية في المبنى، ولله الحمد.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي، السبت (٢/ ذي الحجة) صورا لتصفية المرتد المدعو (مفيد حمود محسن المحبشي) أحد عناصر قوات (الحزام الأمني) المرتد، والمحقق في سجن المنصورة بعدن، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الخلافة اغتال، الجمعة (٢٣/ ذي القعدة) المرتد (المحبشي) في حي (السيلة) بجانب مسجد (معاذ بن جبل) بمنطقة (الشيخ عثمان) في عدن، بعد أن رصده وتابعه، حيث قتله بعد أن تمكّن منه، ومن المعلوم أن المرتد كان يعمل سجانا وحارسا أمنيا لدى سجن (المنصورة) بعدن، وكان مسؤولا عن ترتيب التحقيق وتقسيم المساجين وتعذيبهم بشتى أنواع التعذيب أثناء التحقيق.

استهداف كاسحة ألغام وتصفية جاسوسين للجيش في رفح وإعطاب (كوجار) في وسط سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

تمكّن جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي من إعطاب عربة (كوجار) وكاسحة ألغام، وهلاك وإصابة من كان على متنهما، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى تفجير عبوة "موجّهة" على تمركز لهم عند أحد الحواجز بالقرب من معسكر (الأحراش) غرب رفح.

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (١/ ذي الحجة) عبوة "موجّهة" على عناصر من الجيش المصري المرتد أثناء تمركزهم على أحد الحواجز بالقرب من معسكر (الأحراش) غرب رفح، تلاه اشتباك بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

إضافة لذلك -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة) من تفجير عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بالقرب من مصنع الإسمنت وسط سيناء، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) وضمن غزوة الاستنزاف كذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بين حاجزي (طويلة والمطلة) في رفح، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لتصفية عميلين لجيش الردة المصري بالقرب من منطقة (البرث) جنوب رفح، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في سيناء فجروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المرتد وعربة (كوجار) بالقرب من حاجز من (الفونيار) في مدينة رفح، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ عناصر وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنة.

أخبـار متفرقة

اغتيال عنصرين من الحشد العشائري بسلاح كاتم للصوت في (الشورة)

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الجمعة (١/ ذي الحجة) عنصرين من الحشد العشائري المرتد، على أطراف قرية (خربة تل طيبة) غرب منطقة الشورة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

هلاك جاسوسين وإصابة ثالث بتفجير عبوة ناسفة في (الموصل)

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة) آلية تُقلُّ ثلاثة جواسيس للحكومة الرافضية المرتدة، في مدينة الموصل، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك ٢ وإصابة الثالث، ولله الحمد.

إحراق عدد من منازل النصارى في ولاية وسط إفريقية

ولاية وسط إفريقية

بتوفيق من الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة، السبت (٢/ ذي الحجة) من إحراق منازل للنصارى الكافرين في قرية (مجامولا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

عنوان السعادة
شكرٌ وصبرٌ واستغفار

قال الإمام شمسُ الدين أبو عبد الله محمد بن قيّم الجوزية -رحمه الله- في "الوابلُ الصيّبِ من الكلِمِ الطيّب":

"بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهُ سبحانه وتعالى المسؤولُ المرجوُّ الإجابة أن يتولاكم في الدنيا والآخرة، وأن يُسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة، وأن يجعلكم ممن إذا أُنعِم عليه شكَر، وإذا ابتُلِيَ صبَر، وإذا أذنب استغفر، فإن هذه الأمور الثلاثة عنوان سعادة العبد، وعلامة فلاحه في دنياه وأُخراه، ولا ينفكُّ عبدٌ عنها أبداً، فإن العبدَ دائمُ التقلب بين هذه الأطباق الثلاث.

إذا أعطي شكر وإذا ابتلي صبر

الأول: نِعمٌ من الله تعالى تترادف عليه، فقيْدُها (الشكر) وهو مبنيٌ على ثلاثة أركان: الاعتراف بها باطناً، والتحدث بها ظاهراً، وتصريفها في مرضاة وليّها ومُسدِيها ومُعطيها، فإذا فعلَ ذلك فقد شكرها مع تقصيره في شكرها.

الثاني: محنٌ من الله تعالى يبتليه بها، ففرضُه فيها (الصبر) والتسليم.

والصبر: حبس النفس عن التسخّط بالمقدور، وحبس اللسان عن الشكوى، وحبس الجوارح عن المعصية كاللطم وشقّ الثياب ونتف الشعر ونحوه.

فمدار الصبر على هذه الأركان الثلاثة، فإذا قام به العبد كما ينبغي انقلبت المحنةُ في حقه منحة، واستحالت البليةُ عطيّة، وصار المكروه محبوباً، فإن الله سبحانه وتعالى لم يبْتلِه ليُهْلِكه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته.

فإن لله تعالى على العبد عبوديةً في الضراء، كما له عليه عبودية في السراء، وله عليه عبودية فيما يكره، كما له عليه عبودية فيما يُحب، وأكثر الخلق يُعطون العبودية فيما يحبون.

والشأن في إعطاء العبودية في المكاره، ففيه تفاوت مراتب العباد، وبحسبه كانت منازلهم عند الله تعالى، فالوضوء بالماء البارد في شدة الحر عبودية، ومباشرة زوجته الحسناء التي يحبها عبودية، ونفقته عليها وعلى عياله ونفسه عبودية.

هذا والوضوء بالماء البارد في شدة البرد عبودية، وتركه المعصية التي اشتدت دواعي نفسُه إليها من غير خوف من الناس عبودية، ونفقته في الضراء عبودية، ولكن فرقٌ عظيم بين العبودتين.

فمن كان عبداً لله في الحالتين، قائماً بحقه في المكروه والمحبوب، فذلك الذي تناوله قوله تعالى: {أليس الله بكاف عبده} [الزمر: ٢٥]، وفي القراءة الأخرى {عباده} وهما سواء، لأن المفرد مضاف فيعم عموم الجمع.

فالكفاية التامة مع العبودية التامة، والناقصة مع الناقصة، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

وهؤلاء هم عباده الذين ليس لعدوه عليهم سلطان، قال تعالى: {إن عبادي ليس لك عليهم سلطان} [الحجر: ٢٢].

ولما علِم عدو الله إبليس أن الله تعالى لا يُسْلِم عباده إليه ولا يسلّطه عليهم قال: {فبعزتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين} [ص: ٨٢-٨٣]. وقال تعالى: {ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين * وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك} [سبأ: ٢١].

فلم يجعل لعدوه سلطاناً على عباده المؤمنين، فإنهم في حِـرْزِه وكلاءته، وحفظه وتحت كَنَفِه، وإن اغتال عدُوه أحدَهم كما يغتال اللصُ الرجلَ الغافل فهذا لا بد منه، لأن العبد قد بُلِيَ بالغفلة والشهوة والغضب، ودخوله على العبد من هذه الأبواب الثلاثة ولو احترز العبد ما احترز، فلا بد له من غفلة ولا بد له من شهوة ولا بد له من غضب.

وقد كان آدم أبو البشر (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) من أحلم الخلق وأرجحهم عقلاً وأثبتهم، ومع هذا فلم يزل به عدوُّ الله حتى أوقعه فيه، فما الظن بفراشة الحِلْمِ ومن عقلُه في جنب عقل أبيه كتفلةٍ في بحر؟!

ولكن عدوُّ الله لا يخلُصُ إلى المؤمن إلا غيلةً على غِرةٍ وغفلة، فيوقعه ويظن أنه لا يستقبل ربه عز وجل بعدها، وأن تلك الوقعة قد اجتاحته وأهلكته، وفضل الله تعالى ورحمته وعفوه ومغفرته وراء ذلك كله.

الانكسار باب التوبة والاستغفار

فإذا أراد الله بعبده خيراً فتَح له من أبواب (التوبة) والندم والانكسار والذل والافتقار والاستعانة به وصِدق اللَّجأ إليه ودوام التضرع والدعاء والتقرب إليه بما أمكن من الحسنات، ما تكون تلك السيئة به سبب رحمته، حتى يقول عدو الله: يا ليتني تركته ولم أُوْقِعهُ.

وهذا معنى قول بعض السلف: إن العبد ليعمل الذنب يدخل به الجنة، ويعمل الحسنة يدخل بها النار، قالوا: كيف؟ قال: يعمل الذنب فلا يزال نصْبَ عينيه، منه مشفقاً وجلاً باكياً نادماً، مستحياً من ربه تعالى، ناكسَ الرأس بين يديه، منكسرَ القلب له، فيكون ذلك الذنب أنفع له من طاعات كثيرة بما ترتب عليه من هذه الأمور التي بها سعادة العبد وفلاحه، حتى يكون ذلك الذنب سبب دخوله الجنة.

ويفعل الحسنة فلا يزال يمنّ بها على ربه، ويتكبر بها، ويرى نفسه ويعجب بها ويستطيل بها ويقول فعلت وفعلت، فيورثه من العجب والكبر والفخر والاستطالة ما يكون سبب هلاكه.

فإذا أراد الله تعالى بهذا المسكين خيراً ابتلاه بأمر يَكْسِرُه به ويُذِلُّ به عُنُقَه ويُصَغِّرُ به نفسه عنده، وإن أراد به غير ذلك خلّاهُ وعُجْبَه وكِبْرَه، وهذا هو الخذلان الموجب لهلاكه، فإن العارفين كلهم مجمعون على أن التوفيق أن لا يكِلَكَ اللهُ تعالى إلى نفسك، والخذلان أن يكِلَكَ اللهُ تعالى إلى نفسك.

فمن أراد الله به خيراً فتح له باب الذل والانكسار، ودوام اللَّجَأ إلى الله تعالى والافتقار إليه، ورؤية عيوب نفسه وجهلها وعدوانها، ومشاهدة فضل ربه وإحسانه ورحمته وجوده وبِرّه وغِناه وحمده.

فالعارف سائر إلى الله تعالى بين هذين الجناحين، لا يمكنه أن يسير إلا بهما، فمتى فاته واحد منهما فهو كالطير الذي فقد أحد جناحيه.

وإذا أذنب استغفَر

قال شيخ الإسلام: "العارف يسير إلى الله بين مشاهدة المِنّة ومطالعة عيب النفس والعمل".

وهذا معنى قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في الحديث الصحيح من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه: (سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) [رواه البخاري].

فجمع في قوله (صلى الله عليه وسلم): "أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي"، بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل.

فمشاهدة المنة توجب له المحبة والحمد والشكر لوليّ النعم والإحسان، ومطالعةُ عيب النفس والعمل توجب له الذل والانكسار والافتقار والتوبة في كل وقت، وأن لا يرى نفسه إلا مُفلساً.

وأقربُ باب دخل منه العبد على الله تعالى هو الإفلاس فلا يرى لنفسه حالاً ولا مقاماً ولا سبباً يتعلق به ولا وسيلة منه يمنّ بها، بل يدخل على الله تعالى من باب الافتقار الصِّرْف، والإفلاس المحْض، دخولَ من كسر الفقرُ والمسكنةُ قلبَه حتى وصلت تلك الكسرة إلى سويدائه فانصدع، وشملته الكَسْرةُ من كل جهاته، وشهد ضرورته إلى ربه عز وجل، وكمال فاقته وفقره إليه، وأن في كل ذرة من ذراته الظاهرة والباطنة فاقة تامة، وضرورة كاملة إلى ربه تبارك وتعالى، وأنه إن تخلى عنه طرفة عين هَلَكَ وخسِر خسارة لا تُجْبَر، إلا أن يعود اللهُ تعالى عليه ويتداركه برحمته.

ولا طريق إلى الله أقرب من العبودية، ولا حجاب أغلظ من الدعوى. والعبودية مدارها على قاعدتين هما أصلها: حب كامل، وذل تام.

ومنشأ هذين الأصلين عن ذيْنَكَ الأصلَيْن المتقدميْن، وهما: مشاهدة المنة التي تورث المحبة، ومطالعة عيب النفس والعمل التي تورث الذل التام، وإذا كان العبد قد بنى سلوكه إلى الله تعالى على هذين الأصلين لم يظفر عدوه به إلا على غِرّة وغفلة، وما أسرع ما يُنْعِشُهُ اللهُ عز وجل ويَجْبُره ويتداركه برحمته". [التبويبات بتصرف].

حدث في أسبوع

البنتاغون: الدولة الإسلامية جمعت صفوفها وعززت قدراتها

أعلن "البنتاغون" الصليبي في تقرير جديد له، الثلاثاء (٥ ذي الحجة)، أن الدولة الإسلامية "تعاود الظهور" في سوريا بالتزامن مع سحب أمريكا لقواتها، كما "عززت قدراتها" في العراق المجاور.

وجاء في التقرير الذي أعده المفتش العام في "البنتاغون": "رغم خسارتها للأرض، إلا أنّ الدولة الإسلامية عزّزت قدراتها المسلحة في العراق، واستأنفت أنشطتها في سوريا خلال الربع الحالي" من هذه السنة.

وأضاف التقرير أنّ الدولة الإسلامية استطاعت "إعادة تجميع صفوفها ومواصلة العمليّات" في كلا البلدين، وذلك لأسباب منها أنّ المليشيات الكردية "غير قادرة على مواصلة شنّ عمليّات طويلة الأمد، أو القيام بعمليّات عدّة في وقتٍ واحد، أو الحفاظ على الأراضي" التي استعادتها.

ونفذ مقاتلو الدولة الإسلامية عمليات اغتيال وكمائن وتفجيرات استشهادية في كلا البلدين، وفي العراق "أنشأت نقطة قيادة ومراقبة ثابتة ونقطة لوجستية لتنسيق الهجمات" بحسب التقرير.

نيجيريا.. مقابر سرّية لقتلى الجيش لإخفاء الخسائر الحقيقية

كشفت صحيفة دولية، الخميس (٢٩ ذي القعدة) بأن الحكومة النيجيرية المرتدة أقامت "مقابر جماعية سرية لدفن قتلاها بهجمات الدولة الإسلامية"، بهدف إخفاء الخسائر الحقيقية تزامنا مع تصاعد الهجمات.

ونقلت الصحيفة عن جنود ودبلوماسيين ومسؤولين بارزين قولهم: "إن جثث العسكريين تنقل تحت غطاء الليل من المشارح المكتظة إلى المقابر السرية داخل قاعدة عسكرية قرب مدينة مايمالاري"، وإن هذه المشارح المكتظة "تتطلب أحيانا استخدام شاحنات لإخلائها من الجثث".

وأكدت الصحيفة أن "جثث ألف عسكري على الأقل" دفنت في مقابر دون أي علامات في هذه المقبرة.

وأكّد بعض المسؤولين العسكريين للصحيفة أن خسائر الجيش أكبر بكثير، وذلك بعد عام من مزاعم الحكومة النيجيرية المرتدة تحقيقها انتصارا على المجاهدين هناك.

وقدمت الصحيفة في تقريرها صورة "مقلقة جدا للوضع في إفريقيا"، مشيرة إلى أن الدولة الإسلامية باتت تسيطر على أراض تقدر مساحتها "بمئات الكيلومترات في حوض بحيرة تشاد".

وذكرت الصحيفة أن الجيش النيجيري المرتد "عاجز عن تحقيق أي تقدم، وتحول إلى استراتيجية الدفاع عن قواعده ومحاولة ردع المهاجمين".

أكثر من ٣٠ قتيلا بانفجار في "مطار عسكري" للجيش النصيري بحمص

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا من الجيش النصيري ومليشياته وأصيب آخرون، إثر انفجار كبير وقع السبت (٢ ذي الحجة) في "مطار الشعيرات" العسكري بريف حمص الجنوبي الشرقي.

وزعم الجيش النصيري أن الانفجار نجم عن "خل فني" خلال نقل "مخلفات ذخيرة منتهية الصلاحية" فيما شكك كثيرون في روايته.

ويعد مطار الشعيرات أحد أبرز المطارات العسكرية، ويقع على الطريق الرابط بين حمص وتدمر، ويحتوي دفاعات جوية روسية الصنع، وتنتشر فيه مليشيات إيرانية.

في يومين.. مقتل وإصابة العشرات في عمليات إطلاق نار بأمريكا

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وأصيب العشرات في ثلاث عمليات إطلاق نار منفصلة، وقعت في يومي السبت والأحد (٢، ٣ ذي الحجة) في ثلاث مدن أمريكية.

حيث قتل ٢٢ صليبيا وأصيب ٢٦ آخرين (السبت) إثر إطلاق نار في مركز تجاري بمدينة "إل باسو" بولاية "تكساس". وفي صباح اليوم الثاني (الأحد) قتل ١٠ آخرون وأصيب ١٦ في هجوم مماثل وسط مدينة "دايتون" بولاية "أوهايو".

وبعد ساعات من الهجومين وقع هجوم ثالث مساء (الأحد) قرب متنزه غرب مدينة "شيكاغو" بولاية "إلينوي"، ما أدى إلى إصابة ٧، بينهم حالة حرجة.

واعتقلت الشرطة الأمريكية منفذ هجوم "إل باسو" الذي قالت إن دوافعه للهجوم "عرْقية" بينما قتلت منفذ هجوم "دايتون" بالرصاص دون كشف دوافعه، فيما لم توقف أي مشتبه به في هجوم شيكاغو.

٤٣ قتيلا وعشرات الجرحى بقصف جوي لمليشيات حفتر جنوب ليبيا

قتل ٤٣ شخصا على الأقل وجرح العشرات، مساء الأحد (٣ ذي الحجة) إثر قصف جوي لطائرات الطاغوت "حفتر" على مدينة "مرزق" جنوب ليبيا.

وقال عضو في "المجلس البلدي" في مرزق: "تعرض حي (القلعة) السكني لقصف جوي بثلاث ضربات، خلفت ٤٢ قتيلا وأكثر من ٦٠ جريحا بينهم ٣٠ جريحا في حالة الخطر".

وأعلنت مليشيات حفتر مسؤوليتها عن القصف زاعمة أنه استهدف "المعارضة التشادية" في حين أعلنت مليشات "الوفاق" أن القصف استهدف "حيا سكنيا".

وتأتي الغارات الجديدة ضمن الصراع المتواصل بين مليشيات الطاغوتين "حفتر والسراج" على السيطرة على المناطق في ليبيا، والذي زادت وتيرته بعد معارك طرابلس الأخيرة بين الطرفين.

مقتل وإصابة ٦٧ شخصا بانفجار في القاهرة

وقع انفجار كبير مساء الأحد (٣ ذي الحجة) أمام مشفى للأورام وسط القاهرة، ما أدى إلى مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ٤٧ آخرين إصابات مختلفة.

وأعلنت الداخلية المصرية المرتدة (الأحد) أن الانفجار نجم عن تصادم سيارة كانت تسير عكس السير مع ثلاث سيارات أخرى، قبل أن تعود وتغير روايتها وتعلن (الاثنين) أن الانفجار نجم عن سيارة ملغمة كان يجري نقلها "إلى أحد الأماكن لاستخدامها في تنفيذ إحدى العمليات الإرهابية".

واتهمت داخلية الردة "حركة حسم" بالوقوف خلف التفجير بينما نفت الأخيرة أي صلة لها بذلك.

ويسيطر الغموض على التفجير الذي لم يُعرف من المستهدف فيه حتى اللحظة، وما هي ملابساته الحقيقية وسط تكتيم كامل وممنهج من قبل إعلام النظام المصري.

طوارئ ونزوح إثر احتراق مخزن ذخيرة للجيش الروسي في سيبيريا

قتل صليبي وأصيب نحو عشرة آخرين، الاثنين (٤ ذي الحجة) إثر حرائق وانفجارات ضخمة في مخزن ذخيرة للجيش الروسي، قرب مدينة "أتشينسك" في سيبيريا.

وأدى الحريق إلى إعلان حالة الطوارئ في المدينة المذكورة، ونزوح أكثر من ٩٥٠٠ عن منازلهم، وقالت "الطوارئ الروسية" إن الحريق نجم عن "خطأ بشري نتيجة التعامل الغير مسؤول مع النار".

ويأتي الحريق ضمن سلسلة من الحرائق والانفجارات التي طالت مواقع للجيش الروسي مؤخرا، وتم الإعلان عن معظمها بأنها حوادث عرضية.

هتش والفصائل تلتزم بهدنة إدلب بعد التوافق "التركي الروسي" وأمريكا ترحب

أعلنت هيئة الجولاني والفصائل المدعومة تركيّاً، التزامها بالهدنة في إدلب، التي تزامنت مع عقد الجولة الثالثة عشر من "محادثات أستانا" برعاية روسيا وتركيا وإيران.

وقالت الخارجية الكازاخية، الجمعة (١ ذي الحجة): إن ممثلي "المعارضة المسلحة" المشاركين في محادثات "أستانا-١٣"، وافقوا على الانضمام إلى اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب.

ورحبت "الخارجية الأمريكية" بالهدنة في إدلب بين حلفاء تركيا وروسيا، وأعلنت تأييدها وقف إطلاق النار، مشيدة بـ "الجهود المشتركة لتركيا وروسيا لاستعادة وقف إطلاق النار"

وكان الجيش النصيري قد أعلن (الخميس) موافقته على وقف إطلاق النار، بشرط تطبيق "اتفاق سوتشي" الذي يقضي بتراجع الفصائل بحدود ٢٠ كيلومترا، وسحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وأفادت وسائل إعلام بأن إدلب ومحيطها شهدت هدوءا ملحوظا منذ سريان التهدئة، قبل أن تستأنف الطائرات السورية والروسية قصفها يوم (الاثنين) بعد أن اتهم الجيش النصيري "الفصائل المدعومة من تركيا" برفض "الالتزام بوقف إطلاق النار".

عيدُ الأضحى

عن أنس ﷺ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟)، قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله ﷺ: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم الفطر). [رواه أبو داود]

من الأفعال المشروعة في العيد

١. التكبير أدبار الصلوات.
٢. الاغتسال لصلاة العيد ولبس أحسن الثياب والتطيُّب.
٣. أن يخرج إلى المصلى وهو يُكبّر.
٤. الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر .
٥. اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلّى.
٦. ذبح الأضحية بعد صلاة العيد.

سنتا صلاة العيد والأضحية

١ صلاة العيد

كان النبي ﷺ يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية ﷺ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق والحُيَّض وذوات الخدور، فأما الحُيَّض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (لتُلبسها أختها من جلبابها). [متفق عليه]

٢ الأضحية

عن أنس ﷺ قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر، فذبحهما بيده.
[رواه البخاري ومسلم]

بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

- الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.
- التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يُكبر كلُّ واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير.
- تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.
- الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.
- اللهو واللعب المحرم، ولا بأس باللهو واللعب المباح.
- الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

النبأ

العدد ١٩٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤١ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بأيدي جنود الخلافة في الخير

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط ٤١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح إثر عمليات جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمّر المجاهدون مبنى (المجلس المحلّي) التابع للـ PKK في بلدة (أبو حردوب) بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، -ضمن غزوة الاستنزاف- هاجم جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٧/ ذي الحجة) آلية تُقلّ عناصر من المجلس المحلي التابع للـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين قريتي (الطيانة-وذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية. كما استهدفوا في اليوم ذاته آلية للـPKK على الطريق العام في ...

٤

مقتل (رقيب) أمريكي وإصابة آخر بجروح بليغة

في اشتباك مع جنود الخلافة في الشرقاط

٤

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـ PKK

وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم في (البركة)

٥

أعطبوا ٥ آليات وأصابوا آمر فوج

جنود الخلافة يوقعون عدداً من القتلى والجرحى في كركوك

٦

مقالات

{قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني}

١٠

هلاك وإصابة ٣٤ عنصراً من الشرطة وطالبان والميليشيات المرتدة والحكومة الأفغانية

سقط نحو ٣٤ عنصرا من الشرطة الأفغانية وطالبان وميليشيا موالية للحكومة بينهم ٢٠ موظفا في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري)، إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي إنه -وضمن غزوة الاستنزاف- قتل وأصاب جنود الخلافة، الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) ٢٠ موظفا من العاملين في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري) -مسؤولة عن إنفاذ الأحكام الكفرية في دوائر الحكومة الأفغانية المرتدة- إثر تفجير عبوة ناسفة على حافلة تُقلُّهم في الناحية (١١) بكابل، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية موفقة أخرى بفضل الله تعالى، وضمن الغزوة نفسها، تمكّنت إحدى المفارز ...

التفاصيل ص ٧

هلاك وإصابة 20 عنصراً من الجيش النيجيري المرتد

واغتنام آليات عدة في (برنو) بولاية غرب إفريقية

٩

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٧ حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود الدّولة الإسلاميّة

٦٦ عملية

أكثر من ٢١٣ قتيلاً وجريحاً

- ١٦٧ كافراً ومرتداً
- ٢٩ رافضياً
- ٩ صليبيين
- ٨ ضباط وقادة

٢٧ آليّة مدمّرة

٣ ثكنات تمّ تدميرها

١٢ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٦٦ عملية

الولاية	عدد العمليات
ولاية العراق	٢٤
ولاية الشام	٢٤
ولاية خراسان	٦
ولاية غرب إفريقية	٣
ولاية اليمن	٢
ولاية سيناء	٢
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية الشام	٧٢
ولاية العراق	٦٥
ولاية خراسان	٣٥
ولاية غرب إفريقية	٢٣
ولاية سيناء	٦
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية اليمن	٣
ولاية الصومال	٢
ولاية شرق آسيا	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الجنوب	الفلوجة	شمال بغداد	دجلة
٨	٧	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
١٣	٦	٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

لم تذهب حتى تعود!

بصورة مراوغة، بدأت مخابرات الدول الصليبية تشيع في الأوساط الإعلامية عند حديثها عن الدولة الإسلامية عبارة "عائدة وتتمدد"، في إشارة إلى التطورات التي شهدتها الشهور الماضية، والتي دفعت قيادة الجيش الأمريكي والأمم المتحدة إلى إصدار تقارير تحذيرية من تصاعد قوة الدولة الإسلامية في مركز عمليات التحالف الصليبي الدولي المشكل لقتالها، أي في العراق والشام، والتي تهدد باستعادة الدولة الإسلامية التمكين في هذه المناطق، وكذلك إشارة إلى التصاعد في عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من العالم، وما صدر أخيرا من إعلان لتواجدهم في مناطق أخرى، اعتبره المحللون بمثابة أحداث "تمدد" جديدة للدولة الإسلامية في العالم.

ويبني أصحاب النظرة الجديدة إلى مستقبل الحرب على الدولة الإسلامية توقعاتهم على مؤشرات عديدة، هي الأسس الشرعية والنظرية والمادية التي يقوم عليها التمكين بكل حال.

فمما يتعلق بالمؤشرات العقدية يقر الصليبيون بفشلهم الذريع في تحريف منهج الدولة الإسلامية، والنجاح المحدود في تشويه هذا المنهج عن طريق وصمه بالخارجية وما شابه، مستدلين على ذلك باستمرار تمسك جنود الخلافة به رغم الحرب الشرسة عليهم، وكذلك استمرار وتصاعد النصرة والتأييد لها من المسلمين في مناطق العالم المختلفة، وما دامت العقيدة قوية منتشرة فستبقى الدولة الإسلامية جاذبة للمجاهدين الذين يقوون أصولها ويشيدون بنيانها بإذن الله تعالى.

ومن المؤشرات المعتمدة لديهم أيضا، ما يتوقعونه من أعداد للمجاهدين المستعدين للانضمام إلى صفوفها في حال حصول التمكين، والذي يقدرونه بأقل من ٢٠ ألفا من المسلمين في العراق والشام فقط، وهو رقم بالرغم من تواضعه عن حقيقة الواقع، فإنه يبدو بالنسبة إليهم مخيفا، بالنظر إلى كونه يمثل أضعاف ما كان عليه المجاهدون حين فتحَ اللهُ عليهم الأرض ومكن لهم فيها.

وكذلك ينظر الصليبيون بعين التوجس إلى ما يقوم به جنود الخلافة من عمل دؤوب لهدم ما يبنيه أولياؤهم المرتدون من سلطات في المناطق التي تحت أيديهم، من خلال قتل من ينصبونهم لإدارة هذه المناطق، ودفع الكثيرين إلى التوبة عن موالاتهم أو الفرار منها، الأمر الذي يهدد بسحق البنيان الهش للحكم فيها، وإعادة الدولة الإسلامية ملْء الفراغ الحاصل لحكمها مجددا بشرع الله تعالى، ولو قبْل تحقيق التمكين الكامل في الأرض، خاصة وهم ينظرون إلى الخبرات الكبيرة للمجاهدين في إدارة مناطق التمكين في ظل خوضهم للتجارب في هذا المجال على مدى السنوات الماضية.

وفي الوقت نفسه يتابع الصليبيون "حصاد المجاهدين" ليراقبوا تطور حجم العمل العسكري والأمني، ومقدار الخسائر في صفوف أوليائهم، في ظل حالة الاستنزاف المستمر لهم على أيدي جنود الخلافة، ويستدلوا بذلك على تصاعد قوة جنود الخلافة، وتراجع قوة المشركين الذين يقاتلونهم، رغم أن هذا المؤشر لا يظهر حقيقة الواقع بدقة، حيث أن طبيعة الحرب التي يخوضها المجاهدون تتطلب منهم عدم الإعلان عن كل أعمالهم، ولا عن حقيقة انتشارهم، أو حتى العمل بشكل يعكس قدراتهم الحقيقية، لكون طبيعة المعارك في بعض المناطق لا تحتمل التواجد الكثيف ولا التصعيد السريع للعمل، خشية تهديد استمراريته على المدى الطويل.

وتسعى أجهزة الاستخبارات في الوقت نفسه إلى التقصي عن أي معلومات تفيدها في معرفة الموارد المالية للدولة الإسلامية، حجمها، ونموها، ومصادرها، وطريقة وحجم إنفاقها، لتتمكن بذلك من تقدير إمكانيات الدولة الإسلامية الحالية والمستقبلية على تمويل عمل دواوينها المختلفة، وتسليح مجاهديها، والإعداد لعمليات كبرى قد تمهد لاستعادة التمكين في بعض المناطق، أو مده وتوسيعه في مناطق أخرى، أو حتى مساعدة المجاهدين في مناطق جديدة على تأسيس عملهم الجهادي، قبل الإعلان عن انضمامهم إلى جماعة المسلمين.

ومن خلال هذه المؤشرات جميعها، يتبين للصليبيين وأجهزة استخباراتهم ومراكزهم البحثية، أن الدولة الإسلامية ما زالت باقية بالفعل، بعقيدتها ومنهجها وجنودها وجهادها ونكاياتها في أعدائها وتمكينها في الأرض وإقامتها للدين في مناطق عديدة منها، وأنها مقبلة -بإذن الله- على عودة سريعة وقوية إلى الأراضي التي انحازت عنها، وأن كل جهودهم الحالية لن تثمر أكثر من تأخير لهذا الأمر، طال الزمان أو قصر.

ولذلك فإن اقتراحات جديدة يجري العمل على إعدادها بناء على التوقعات السابقة، تنصب على وضع خطة لاحتواء الدولة الإسلامية بدل التركيز على هدف القضاء عليها والذي تمكن جنود الخلافة بفضل الله من إثبات صعوبة تحقيقه، خاصة مع اعتراف الصليبيين أن جهود تحالفهم الدولي المكون من ٨٠ دولة ربما لن يكون هناك مزيد عليها في متناولهم خلال السنوات بل والعقود القادمة.

ومن الأفضل أن يكفّ الصليبيون وأولياؤهم وطوائف الكفر والردة كلهم عن الحديث عن زوال الدولة الإسلامية وعودتها، فإن هذا الأمر قد انتهى أوانه -بحمد الله تعالى- فهي ما زالت باقية، لم يُقضَ عليها كما زعم الكذابون ولن يكون ذلك أبدا -بإذن الله- وما زال جنودها يوسّعون من جبهات قتالهم للمشركين يوما بعد يوما حتى تصير الأرض كلها ساحة جهاد واحدة بين فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه وفسطاط الكفر الذي لا إيمان فيه، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٤١ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بأيدي جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

مُني الـ PKK المرتدون بسقوط ٤١ عنصرا منهم بين قتيل وجريح إثر عمليات جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمّر المجاهدون مبنى (المجلس المحلّي) التابع لـ PKK في بلدة (أبو حردوب) بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، -ضمن غزوة الاستنزاف- هاجم جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٧/ ذي الحجة) آلية تُقلّ عناصر من المجلس المحلي التابع لـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين قريتي (الطيانة-وذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية.

كما استهدفوا في اليوم ذاته آلية لـ PKK على الطريق العام في بلدة (ذيبان) بتفجير عبوة موجهة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، -وضمن الغزوة ذاتها- تمكّن جنود الخلافة، الخميس، من قتل عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، إثر استهدافهما بسلاح رشاش ما أدى لهلاكهما، كما أعطبوا آلية رباعية الدفع لهم قرب قرية (معيزيلة) نتيجة استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستمرارا للتنكيل بالمرتدين في الغزوة، دمّر جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٧/ ذي الحجة) عربة همر لـPKK أثناء سيرها على طريق (الحوايج - ذيبان)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى إلى هلاك من كان على متنها، كما قتلوا عنصرين آخرين بمهاجمتهما بالأسلحة الرشاشة خلال تواجدهما على حاجز لهم في قرية (معيزيلة)، واستهدفوا في اليوم ذاته عنصراً في استخبارات الـPKK المرتدّين، في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

تدمير مبنى المجلس المحلي للمرتدين

وعلى الصعيد ذاته مُني الـPKK المرتدون بسقوط ٢٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بتفجير درّاجة مفخخة مركونة على شاحنة كانت تُقلّهم، الجمعة (٨/ ذي الحجة) وذلك في بلدة (البصيرة)، إضافة لإعطاب الشاحنة، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٠/ ذي الحجة) بتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة من تفخيخ مبنى المجلس المحلّي التابع لمرتدّي الـPKK في بلدة (أبو حردوب)، بعدد من العبوات الناسفة وتفجيرها داخل المبنى، ما أدى إلى تدميره بالكامل، كما استهدفوا حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي إصدار مرئيا بعنوان: (ملحمة الاستنزاف)، ولله الحمد.

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية، السبت (٩/ ذي الحجة)، -وبتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف- عبوة ناسفة على آلية للـPKK ، بقرية (حريزة) في منطقة البصيرة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، كما استهدفت المفارز الأمنية للمجاهدين ثكنة للـPKK في بلدة ذيبان، بقذيفة (RPG)، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

من جهة أخرى، اغتالت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الاثنين (١١/ ذي الحجة) عنصراً من الـPKK المرتدّين في قرية (الدحلة) بمنطقة خشام، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه.

وعلى الصعيد ذاته فجّر المجاهدون، الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش للـPKK في قرية (الحوايج)، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٧ عناصر من الـ PKK بينهم ٣ قادة نتيجة استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى إعطاب عربة (همر) بتفجير عبوة ناسفة عليها، بينما قتل وأصيب عدد آخر بتفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة ما أدى كذلك لإعطابها.

مقتل (رقيب) أمريكي وإصابة آخر بجروح بليغة في اشتباك مع جنود الخلافة في (كنعوص) بالشرقاط

النبأ ولاية العراق - دجلة

بفضل الله وحده، مُنيت وحدات الجيش الأمريكي الصليبي في العراق بمقتل ضابط برتبة (رقيب) على يد جنود الخلافة وإصابة عنصر آخر بجراح بليغة إثر الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة بمنطقة (كنعوص) بالشرقاط.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة اشتبكوا، الاثنين (١١/ ذي الحجة) مع دورية راجلة مشتركة للجيش الرافضي المرتد وعناصر من الجيش الأمريكي الصليبي بالشرقاط.

وأضاف أن ضابطا أمريكيا برتبة (رقيب) قتل على أيدي المجاهدين، فيما أصيب زميل له بجراح بليغة خلال الاشتباكات، إضافة إلى سقوط عدد من عناصر الجيش الرافضي بين قتيل وجريح بينهم ضابط، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرين من الحشد العشائري المرتد، على أطراف قرية (خربة تل طيبة) غرب منطقة الشورة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـ PKK بهجمات جنود الدولة الإسلامية في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ٨ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح إثر هجمات جنود الخلافة عليهم في البركة خلال الأسبوع الحالي، وأعطبوا آليتين لهم إثر استهدافهما بنيران الأسلحة المختلفة، إضافة إلى اغتيال اثنين بسلاح كاتم للصوت بالقرب من بلدة (الحدادية) التابعة لمدينة الشدادي.

بفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة، الخميس (٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على تجمع للـPKK المرتدين على جسر بلدة (مركدة)، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة اثنين آخرين.

وعلى صعيد آخر اغتال المجاهدون في اليوم نفسه بسلاح رشاش أحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (رويشد)، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٨/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، وضمن الغزوة ذاتها هاجم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة آلية للـPKK قرب قرية (العطالة)، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم في اليوم ذاته آلية عنصر من استخبارات الـPKK غرب (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك العنصر الذي كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى اغتال المجاهدون، الخميس (٢٩ ذي القعدة) عنصرين من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهما بمسدس كاتم للصوت بالقرب من بلدة (الحدادية) التابعة لمدينة (الشدادي).

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٣٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم قياديان بتفجير ٤ دراجات نارية مفخخة عليهم في عدد من مناطق الحسكة، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين على منزل أحد قادتهم ما أدى لأضرار مادية في المنزل وفرار المرتد، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم.

جنود الخلافة يغتالون مختارَين في منزليهما ويحرقون آلية ثالث في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

داهم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي، منزل مختارين في ريف الرقة وتمكّنوا من قتلهما بالأسلحة الكاتمة للصوت، إضافة إلى إحراقهم آلية مختار ثالث في المدينة.

فبفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- داهمت المفارز الأمنيّة في الرقة، السبت (٩/ ذي الحجة) منزل اثنين من المخاتير المرتدين (الكومينات) وهما المرتد المدعو (أحمد سلوم) مختار قرية (مزرعة العامرية)، والمرتد (راشد العلي) مختار قرية (مزرعة الوفاء) في ناحية المنصورة، وقاموا بتصفيتهما بالأسلحة الكاتمة.

وفي السياق ذاته، تمكّن جنود الخلافة في اليوم ذاته من إحراق آلية لأحد المخاتير في شارع القطار بمدينة الرقة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الأحد (١٠/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على منزل أحد عناصر الـPKK بشارع (القطار) في مدينة (الرقة)، ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى تمكّنهم، الاثنين (١١/ ذي الحجة) من قتل جاسوس لاستخبارات الـPKK المرتدّين شرق مدينة الطبقة، طعناً بالسكين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الرقة، قتلوا خلال الأسبوع الماضي مختارا وأوقعوا أضرارا مادية بمنزل اثنين آخرين إثر تفجيرهم عبوات ناسفة على منازلهم، كما قتلوا ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين ضمن غزوة الاستنزاف، حيث اقتحم المجاهدون منزلي اثنين من العناصر وقتلوهما، إضافة إلى قتل ٣ آخرين بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا على متنها وسط الرقة.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط

وتفجير عبوة ناسفة بعنصر أراد تفكيكها في الجنوب

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الدولة الإسلامية ٥ عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم، إضافة إلى قتل عنصر من (الأمن الوطني) كان بصدد تفكيك عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة في منطقة (الرضوانية)، حيث فجّروها عليه ما أدى لهلاكه على الفور، بينما فجّروا عبوة أخرى على آلية للشرطة الاتحادية ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وبحسب مصدر خاص لـ (النبأ) فقد فجّر جنود الخلافة، الأحد (٣/ ذي الحجة)، -بفضل الله تعالى- عبوة ناسفة على أحد عناصر (الأمن الوطني) المرتدين في منطقة (الرضوانية).

وأضاف المصدر بأن عنصر (الأمن الوطني) كان بصدد تفكيك العبوة، حيث أقدم على حملها سعيا منه لتفكيكها، وفي تلك الأثناء فجّرها جنود الخلافة عليه ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للفرقة (١٧) في منطقة (البوعامر) ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها من بينهم ضابط.

وفجّروا الاثنين (٤/ ذي الحجة) عبوة ناسفة ثالثة على آلية (سلفادور) للشرطة الاتحادية في منطقة (البهبهاني) مما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد دمّروا وأعطبوا خلال الأسبوع الماضي ٤ آليات للحشد الرافضي إثر استهدافها بالعبوات الناسفة في عدد من مناطق الجنوب، إضافة إلى قتل ٣ عناصر من الحشد الرافضي بسلاح القنص والأسلحة الرشاشة.

أعطبوا ٥ آليات وأصابوا آمر فوج ومختار قرية

جنود الخلافة يوقعون عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية ويأسرون عنصر بيشمركة ويذبحونه في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطبت العبوات الناسفة التي زرعها جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي على آليات المرتدين ٥ آليات بينها ٤ عربات (همر) ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، بينهم آمر فوج منطقة (غيدة)، إضافة إلى أسر أحد جنود البيشمركة وذبحه فور انتهاء التحقيق معه، ومهاجمة ثكنة للشرطة الاتحادية وإيقاع ٦ عناصر منهم بين قتيل وجريح، واستهداف آلية مختار بتفجير عبوة ناسفة فأصابوه بجراح متفاوتة وأعطبوا آليته.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي إنه وبفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (١١/ ذي الحجة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية الرافضية في (داقوق) جنوب غرب كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها من بينهم آمر فوج منطقة (غيدة)، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وعلى صعيد آخر أسرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٣/ ذي الحجة)، أحد جنود البيشمركة شمال منطقة (كفري) في كركوك، وبعد انتهاء التحقيق معه تمّ ذبحه، ولله الحمد.

إعطاب ٤ عربات (همر)

ومن جهة أخرى، وفي يوم الاثنين (١١/ ذي الحجة) أدت الاشتباكات التي اندلعت بين جنود الخلافة وعناصر الشرطة الاتحادية إلى إعطاب ٣ عربات همر.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد اشتبك جنود الدولة الإسلامية مع عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (علي سراي) بداقوق جنوب غرب كركوك، بمختلف أنواع الأسلحة، وأعطبوا ٣ عربات (همر) وقتلوا وأصابوا عددا من الجنود الذين كانوا على متنها.

كما هاجموا في اليوم ذاته ثكنة للشرطة الاتحادية في المنطقة ذاتها واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٤ عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إضافة لذلك، استهدفت المفارز الأمنية لجنود الخلافة في اليوم ذاته آلية تُقل المرتد المدعو (علي الرشيد) مختار إحدى القرى في منطقة (داقوق)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

ومن جهة أخرى، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة (همر) رابعة للشرطة الاتحادية، الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة) ودورية راجلة لهم بالقرب من قرية (عرب كوي) بداقوق، ما أدى لإعطاب العربة وإصابة عدد من العناصر الراجلين، عجّل الله بهلاكهم.

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك أعطبوا خلال الأسبوع الماضي ضمن غزوة الاستنزاف عربة (همر) وآلية للشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوا وأصابوا من كان على متنهما، إضافة إلى استهداف تجمّع للحشد العشائري بثمان قذائف هاون.

مقتل وإصابة ١٤ عنصراً من الحشد والجيش والشرطة الاتحادية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب وقتل ٥ عناصر من الحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي ما أدى إلى قتل وإصابة ٩ منهم، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله وحده، -ضمن غزوة الاستنزاف- تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٧/ ذي الحجة) من قنص عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (مياح) شرق (المقدادية)، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته وبفضل الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرق (بلدروز)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها.

وعلى صعيد آخر استهدفت مفارز الإسناد مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (مياح) شرق (المقدادية)، بـ١٥ قذيفة هاون، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

وضمن الغزوة ذاتها وفي يوم الأحد (١٠/ ذي الحجة)، أعطب جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي على الطريق المؤدي إلى قاعدة (كوبرو) العسكرية بأطراف منطقة (السعدية)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة ٤ آخرين.

كما أصيب عنصران على يد إحدى مفارز القنص إثر استهداف حاجز للشرطة الاتحادية المرتدّة عند مدخل منطقة (جلولاء)، إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد الحاجز ذاته بتسع قذائف هاون وكانت الإصابات محقّقة، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية دمّروا وأعطبوا الأسبوع الماضي عربتي (همر) وآلية للجيش والحشد الرافضيين، وآلية أخرى لقوات (الأسايش) المرتدين، وثالثة لمدير (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (كلار) ما أدى لهلاك وإصابة ٣٢ عنصرا منهم، بينهم ٤ ضباط.

هلاك وإصابة ٣٤ عنصراً من الشرطة وطالبان والميليشيات المرتدة وموظفون في إدارة (مكافحة الفساد)

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٣٤ عنصرا من الشرطة الأفغانية وطالبان وميليشيا موالية للحكومة بينهم ٢٠ موظفا في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري)، إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا، قال المكتب الإعلامي إنه -وضمن غزوة الاستنزاف- قتل وأصاب جنود الخلافة، الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) ٢٠ موظفا من العاملين في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري) -مسؤولة عن إنفاذ الأحكام الكفرية في دوائر الحكومة الأفغانية المرتدة- إثر تفجير عبوة ناسفة على حافلة تُقلُّهم في الناحية (١١) بكابل، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية، ولله الحمد على توفيقه.

إصابة مدير الأمن الجنائي الأفغاني

وفي عملية موفقة أخرى بفضل الله تعالى، وضمن الغزوة نفسها، تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة لجنود الخلافة، الأحد (١٠/ ذي الحجة) من إصابة مدير الأمن الجنائي الأفغاني المرتد بجروح مختلفة إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة (غازي بابا شاركوتي) بمدينة (مهترلام بابا).

وقال المكتب الإعلامي إن الانفجار أوقع كذلك أحد مرافقيه جريحا، وأدى إلى قتل عنصري شرطة.

وعلى صعيد آخر سيطر جنود الخلافة على مواقع لطالبان المرتدة بمنطقة (يخه شينه) في كنر، بعد هجوم شنّه المجاهدون عليهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأدى إلى هلاك عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه -ضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (انزري) في ننجرهار، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها، كما تمكّنوا من صدّ هجوم لعناصر من طالبان في منطقة (وديرو) في كنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين منهم وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك نشر المكتب الإعلامي، الاثنين (١١/ ذي الحجة) تقريرا مصورا لجانب من أجواء عيد الأضحى المبارك في ولاية خراسان، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة، الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة) على أحد عناصر الميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (انزري) في ننجرهار، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن ١٢٠ مرتدا سقطوا بين قتيل وجريح بينهم قادة، نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة على الرافضة وطالبان والقوات والشرط والميليشيات المرتدة في خراسان، ضمن غزوة الاستنزاف خلال الأسبوع الماضي.

مقتل وإصابة 5 عناصر من الحشد العشائري والجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من الحشد العشائري والجيش الرافضي إثر الاشتباك معهم في عدد من المناطق، إضافة إلى أسر عنصر من قوات الطوارئ وذبحه بعد انتهاء التحقيق معه.

وقال المكتب الإعلامي إنه وضمن غزوة الاستنزاف، أسر جنود الخلافة، الأربعاء (٦/ ذي الحجة) عنصرا في قوات الطوارئ المرتدة في منطقة (العذية) بالإسحاقي، وبعد التحقيق معه تم نحره واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة)، وبفضل الله تعالى، اشتبكت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة مع عناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (البو عبدو) بناحية (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم، الأربعاء (١٣/ ذي الحجة) آلية للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخر.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا لأسر ونحر المرتد (علاء الجمعي) عنصر في شرطة الطوارئ في منطقة (العذية) بالإسحاقي، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٧/ ذي القعدة) دمّر المجاهدون كاميرا رصد حرارية للحشد العشائري إثر استهدافها بالأعيرة النارية في منطقة (البو عبدو) التابعة لناحية (المشاهدة).

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي المرتدين إثر الاشتباك معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وأصابوا ٢ آخرين، إضافة إلى مداهمة منزل قيادي في الحشد العشائري ومختار وقتله بعد اعتقاله، وتدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي بالأعيرة النارية.

مقتل عنصر من (القاعدة) بتفجير عبوة ناسفة على دراجته في البيضاء

واغتيال رقيب في الجيش اليمني في عدن أبين

لحظة اغتيال المرتد (نصر عبده قايد) في عدن أبين

النبأ ولاية اليمن

خاص أدى تفجير عبوة ناسفة على دراجة لعنصر من تنظيم القاعدة، زرعها له جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي في منطقة (ذي كالب الأسفل) إلى هلاكه.

فبعد التوكّل على الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- فجّر جنود الخلافة، السبت (٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على دراجة نارية لعنصر من تنظيم القاعدة المرتد بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٧/ ذي الحجة) وضمن الغزوة ذاتها استهدف المجاهدون مواقعَ للتنظيم في منطقة (الحميضة) بقيفة، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، نسأل الله الإثخان فيهم.

اغتيال رقيب في الجيش اليمني في عدن

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة) عنصرا في الجيش اليمني المرتد برتبة (رقيب أول) المدعو (نصر عبده قايد) أثناء تواجده داخل عربته بمنطقة (الشيخ عثمان) في عدن، بسلاح رشاش كاتم، ما أدى لكتم أنفاسه، ولله الحمد والمنّة.

وكشفت مصادر أمنية لـ (النبأ) بأن المرتد سبق أن خاض دورة في (مكافحة الإرهاب) في روسيا عام ٢٠١٠، وأنه يشغل حاليا منصب مسؤول (الإمداد العسكري) و(الترقيم العسكري)، بالجيش اليمني، إضافة إلى عمله في (التحالف العربي) المرتد.

وفي يوم الخميس (٧/ ذي الحجة) نشر المكتب الإعلامي صورا لاستهداف مواقع الحوثة المشركين بقذائف الهاون (عيار٨١) بموقع (حمة بقر) في قيفة، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد.

يذكر أن أحد جنود الخلافة في ولاية اليمن نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على مركز شرطة يضم قوات من (الحزام الأمني) التابع لدويلة الإمارات المرتدة فقتل وأصاب العشرات منهم بينهم مدير مركز الشرطة، وذلك ضمن غزوة الاستنزاف.

النبأ ولاية سيناء

هلكى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب عربة لهم شرق العريش

أعطب جنود الخلافة في العريش خلال الأسبوع الحالي عربة (همر) للجيش المصري بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على قوة راجلة لهم ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

بتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدف جنود الخلافة، الخميس (٧/ ذي الحجة) عربة همر للجيش المصري المرتد في قرية (الشريفات) شرق العريش، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٨/ ذي الحجة)، وبفضل الله تعالى، -ضمن غزوة الاستنزاف-، استهدف جنود الخلافة قوة راجلة للجيش المصري المرتد، على الطريق الدولي الرابط بين (القنطرة -العريش)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من إعطاب عربة (كوجار) وكاسحة ألغام، وهلاك وإصابة من كان على متنهما إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة موجهة على تمركز لهم عند أحد الحواجز بالقرب من معسكر (الأحراش) غرب رفح.

إصابة ٣ عناصر من الحشد بكمين وجاسوس للشرطة بتفجير عبوة ناسفة في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

أصيب ٣ عناصر من الحشد الرافضي في كمين لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي إضافة إلى إصابة جاسوس للشرطة الاتحادية بجروح خطيرة بتفجير عبوة ناسفة عليه جنوب الفلوجة.

فبتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف- نصب جنود الخلافة، الخميس (٧/ ذي الحجة) كمينا لعناصر من الحشد الرافضي المرتد بمنطقة (النعيمية) جنوب الفلوجة، وفور وقوعهم تحت نيران المجاهدين اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٣ عناصر.

كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته على آلية للحشد الرافضي المرتد في قرية (المشحية) شرق الفلوجة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إلى ذلك تمكّن المجاهدون من إصابة جاسوس للشرطة المحلية المرتدة بجروح خطيرة جنوب الفلوجة، بتفجير عبوة ناسفة عليه، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

هلاك وإصابة ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري المرتد واغتنام آليات عدة في (برنو)

استعداد المجاهدين للصولة على مواقع المرتدين في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٢٠ عنصرا من جنوده بين قتيل وجريح في صولة لجنود الخلافة على مواقع لهم في منطقة (برنو)، إضافة إلى تدمير دبابة ومدرعتين واغتنام ٥ آليات رباعية الدفع، وتدمير آلية أخرى بتفجير عبوة ناسفة ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

فبتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، صال عدد من جنود الخلافة، السبت (٩/ ذي القعدة) على مواقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة لساعات عدة، ما أدى لهلاك وإصابة ما يزيد على ٢٠ عنصرا وتدمير دبابة ومدرعتين، واغتنام ٥ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى، -وضمن الغزوة ذاتها- فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة برنو، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الاثنين (١١/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لجانب من أجواء عيد الأضحى المبارك في ولاية غرب إفريقية، ولله الحمد.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٥/ ذي الحجة) ثكنات عسكرية تابعة لجيش النيجر بمنطقتي (تِيلْوَة) و (إينَا تِسْ) الواقعتين شمال غرب (نيامي) على الحدود مع مالي بصواريخ (جراد)، وكانت الإصابات محققة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية -وضمن غزوة الاستنزاف- استهدفوا الأسبوع الماضي مطارا يتمركز فيه عناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (ديفا) بأربعة صواريخ غراد، نسأل الله النكاية والتسديد.

إحراق عدد من منازل الصليبيين بهجوم لجنود الخلافة على قريتين في موزمبيق

النبأ ولاية وسط إفريقية

أحرق جنود الخلافة عددا من منازل الصليبيين إثر هجوم على قريتين لهم في موزمبيق، حيث فرّ سكانها رفقة عناصر الجيش الموزمبيقي تاركين وراءهم أسلحة وذخائر متنوعة اغتنمها المجاهدون.

بتوفيق الله تعالى، -وضمن غزوة الاستنزاف-، أحرق جنود الخلافة، الجمعة (٨/ ذي الحجة) عددا من منازل الصليبيين في إحدى قرى إقليم (كابو ديلجاو) بموزمبيق، بعد مهاجمتهم لها، حيث سارع أهلها بالفرار مع عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي خوفاً من المجاهدين، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته وضمن الغزوة ذاتها، تمكّن جنود الخلافة، الأحد (١٠/ ذي الحجة) من إحراق عدد من منازل الصليبيين إثر مهاجمة قرية أخرى لهم في منطقة (مكوميا) بـ (كابو ديلغادو) حيث فرّ سكانها مع عناصر جيش موزمبيق هاربين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا لهلكى عناصر جيش موزمبيق الصليبي بعد هجوم جنود الخلافة عليهم بمنطقة (كابو ديلغادو) وغنائم مَنّ الله بها على عباده المجاهدين هناك.

يذكر أن جنود الخلافة -وضمن غزوة الاستنزاف- تمكّنوا الأسبوع الماضي من إحراق منازل للنصارى الكافرين في قرية (مجامولا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

سقوط قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بتفجير عبوتين ناسفتين

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٢/ ذي الحجة) تجمعاً للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (إيغسان) في منطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

هلاك عنصر وإصابة آخر من (القوات الخاصة) بتفجير عبوة ناسفة في بوصاصو

ولاية الصومال

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (٩/ ذي الحجة) دورية راجلة لعناصر أمنية من القوات الخاصة المرتدة التابعة لإقليم (بونتلاند) قرب ميناء (بوصاصو)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الصومال تمكّنوا الأسبوع الماضي من استهداف آلية وزير صومالي سابق بتفجير عبوة ناسفة فأصابوا اثنين من مرافقيه، إضافة لقتلهم عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة إثر استهدفاهما بنيران أسلحتهم، واغتيال مسؤول جباية الضرائب لمنطقة (ياقشيد) في مقديشو.

{قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني}

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد: إن محبة الله ليست دعوى باللسان، ولا هي مشاعر جياشة، يُعبَّر عنها بكلمات رنانة متحمسة انبعثت من قلوب ميتة لا تؤمن بها، ولن يؤمن إنسانٌ بما يقول حقاً حتى يستحيل هو ترجمة حية لما ينطق، وحتى تتجسد كلماته واقعاً يعيشه، فلابد للعبد أن يطابق بين قوله وفعله وبين عقيدته وسلوكه، ولا يتم له ذلك إلا بجهدٍ ومحاولةٍ وصلةٍ بالله وحده، واستعانةٍ به وحده، واتباعٍ لمنهجه وشرعه، حتى تصير كلماته واقعاً نافعاً له ونموذجاً يُقتدى به، إذ أن الحياة الدنيا وفتنها كثيراً ما تنأى بالعبد عن ما يعتقده في قلبه ويدعو إليه، ما لم يتصل بالله ويستمد القوة منه، لأن الحياة الدنيا وشرورها أقوى منه ما لم يتصل بقوة الله، وقد يغالبها مرة ومرة ومرة وفي لحظة ضعف تنتابه يتخاذل ويتهاوى ويخسر ماضيه وحاضره ومستقبله، لأن كلماته كانت كلمات مجردة عن أفعال تؤيدها، كانت محبته ادعاءً خالياً من الاتّباع لرسول الله، والسير على هداه، وتحقيق منهجه في الحياة، لذلك كان قول الله واضحاً مبيّناً حقيقة الدين بأنه ليس كلمات مجردة عن تطبيقاتها المأمور بها، وأن محبته لا تكون بلا اتباع لما أمر به، فقال جلَّ مِنْ قائل: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[آل عمران:٣١]. قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فإنه كاذب في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع أقواله وأعماله". [التفسير].

محبةُ الله هي التزام أمره ونهيه

فمحبة الله ليست كلمة فقط تقال بل هي كلمة من خلفِها تكاليف وانقياد والتزام لطاعته ودينه ظاهراً وباطناً، بهذا يكون المرء محباً لله لفظاً ومعنى، وبهذا يذوق المرء حلاوة الإيمان ذلك المذاق الفريد الجميل، وما كان له ذلك إلا بإنعام الله عليه أن هداه لحبه وشغلَه به ورزقَه تحقيقه، وفضّله على من سواه ممن انشغل بمذاقاتٍ للحب مكذوبة، فالمحبة هي الاتباع لله ولرسوله وتحقيقٌ للمنهج القويم.

روى البخاري عن عبد الله بن هشام قال: (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال له عمر: فإنه الآن، والله، لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الآن يا عمر). ومعنى محبته هنا أي يكون رضاه وطاعته مقدمة على نفس عمر وإن كان في ذلك هلاكه وهذه هي حقيقة الاتباع.

قال الخطابي في شرح الحديث: "لم يرد به حب الطبع بل أراد به حب الاختيار؛ لأن حب الإنسان نفسه طبع ولا سبيل إلى قلبه، فمعناه لا تَصْدُق في حبي حتى تُفني في طاعتي نفسك وتؤثر رضاي على هواك، وإن كان فيه هلاكك". [طرح التثريب].

فهذه هي حقيقة المحبة، ثم إنه سبحانه بعد أن يهدي عبده لحبه يتكرم عليه بهائل الإنعام وعظيم الفضل؛ أن يحبه ويُلقي محبته في قلوب خلقه الصالحين من ملئِه الأعلى ويضع له القَبول في الأرض عند أهل الإيمان وذلك قوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا}[مريم:٩٦].

يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ

ومن أهل الإيمان الذين نعتهم الله بحبه؛ أهل الجهاد الذين اختارهم لرفع رايته وتحكيم شرعه وقهر عدوه، تلك العصبة التي أتى بها سبحانه حين خذل دينَه الخلقُ، وحين ارتد من ارتد عن شرعه، أتى بها لتقرّ حكمه في الأرض، قال تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}[المائدة]. حبهم متبادل يحبهم ويحبونه، يتحملون في سبيله البأساء والضراء، صامدين للزلازل لا تهزّهم الفتن ولا يبالون بالبلاءات، محبتهم خالصة له وهذه هي المحبة النافعة المثمرة وكل محبة سواها ضارة باطلة.

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: " فكل المحاب باطلة مضمحلة سوى محبة الله وما والاهـا، من محبة رسوله، وكتابه، ودينه، وأوليائه. فهذه المحبة تدوم وتدوم ثمرتها ونعيمها بدوام من تعلقت به، وفضلها على سائر المحاب كفضل من تعلقت به على ما سواه".[إغاثة اللهفان].

ثم وصفهم سبحانه بأنهم {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} نفوسهم ممتلئة حنقاً وغيظاً وعزة وإباءً على الكافرين ومن والاهم، {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ} فقط في سبيل الله ولأجل الله ولإقامة منهج الله، لا يخافون لومة لائم من أهل الشقاق والنفاق أو من غيرهم، وكيف يخافون وقد ضمنوا محبة الله ومعيّته، فهو يحبهم ويحبونه.

لوازم محبته سبحانه وتعالى

فإذا كانت محبة العبد لربه صادقة أوقدت في قلبه الغيرة لدين الله، وحثته على القيام بأمره، والجهاد في سبيله، ومحبة أوليائه، وهذه هي المحبة في الله، ومعاداة أعدائه، وهي البغض في الله.

قال الإمـام ابن القيم رحمه الله: "فمُحب الله ورسوله يغار لله ورسوله على قدر محبته وإجلاله، وإذا خلا قلبه من الغيرة لله ولرسوله فهو من المحبة أخلى، وإن زعم أنه من المحبين، فكذب من ادعى محبة محبوب من الناس وهو يرى غيرَه ينتهك حرمة محبوبه ويسعى في أذاه ومساخطه ويستهين بحقه ويستخف بأمره وهو لا يغار لذلك بل قلبه بارد فكيف يصح لعبد أن يدعي محبة الله وهو لا يغار لمحارمه إذا انتهكت ولا لحقوقه إذا ضيعت؟ وأقل الأقسام أن يغار له من نفسه وهواه وشيطانه فيغار لمحبوبه من تفريطه في حقه وارتكابه لمعصيته، وإذا ترحلت هذه الغيرة من القلب ترحلت منه المحبة بل ترحل منه الدين وإن بقيت فيه آثاره، وهذه الغيرة هي أصل الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الحاملة على ذلك، فإن خلت من القلب لم يجاهد ولم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر، فإنه إنما يأتي بذلك غيرة منه لربه ولذلك جعل الله سبحانه وتعالى علامة محبته ومحبوبيته الجهاد ".[روضة المحبين].

ولايةُ الله أصلُها المحبة

قال الإمـام ابن القيم رحمه الله: "فالولاية أصلها الحب، فلا موالاة إلا بحب، كما أن العداوة أصلها البغض، والله ولي الذين آمنوا وهم أولياؤه، فهم يوالونه بمحبتهم له، وهو يواليهم بمحبته لهم، فالله يوالي عبده المؤمن بحسب محبته له وبهذا التوحيد في الحب أرسل الله سبحانه جميع رسله، وأنزل جميع كتبه، وأطبقت عليه دعوة جميع الرسل من أولهم إلى آخرهم، ولأجله خلقت السماوات والأرض والجنة والنار، فجعل الجنة لأهله، والنار للمشركين به" [الجواب الكافي].

فولاية المسلم ومحبته لا تكون إلا لله ورسوله والذين آمنوا حتى يدخل في حزب الله الغالبون، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}[المائدة:٥٦].

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

حدث في أسبوع

مرتدو "المجلس الجنوبي" يسيطرون على عدن بعد معارك مع الجيش اليمني

قالت وسائل إعلام مساء السبت (٩ ذي الحجة)، إن قوات "المجلس الانتقالي الجنوبي" المدعومة إماراتيًا سيطرت على مدينة عدن والقصر الرئاسي بعد أيام من المعارك مع الحكومة المرتدة المدعومة سعوديًا.

وقال مسؤول في الحكومة المرتدة إن "الانفصاليين" في جنوب اليمن سيطروا على كل معسكرات الجيش التابعة لحكومة الطاغوت "هادي".

وكشفت الاشتباكات عن تصدّع في التحالف "السعودي الإماراتي" حيث أن الطرفان المتصارعان كانوا ضمن التحالف نفسه، واليوم انقلب كل طرف منهم على الآخر.

وبدأت الاشتباكات (الأربعاء) بعد أن اتهم "الانفصاليون" حزب "الإصلاح" المتحالف مع الطاغوت "هادي" بالتواطؤ في قصف صاروخي على عرض عسكري لهم في المدينة في وقت سابق.

وذكرت "الأمم المتحدة" في تقرير (الأحد) أن ٤٠ شخصا قتلوا وأصيب ٢٦٠ منذ اندلاع الاشتباكات في عدن.

مقتل ٣ من موظفي "الأمم المتحدة" بانفجار سيارة في بنغازي

قالت مصادر طبية، السبت (٩ ذي الحجة)، إن سيارة مفخخة انفجرت في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ما أسفر عن مقتل ٣ من موظفي "الأمم المتحدة" وإصابة آخرين.

ووقع الانفجار في منطقة "الهواري" غربي بنغازي بالقرب من مجمع تجاري ومصرف، بالتزامن مع مرور موكب للأمم المتحدة هناك.

وكانت "الأمم المتحدة" قد أعادت فتح مكتبها في بنغازي قبل بضعة أسابيع بعد إغلاقه لسنوات نتيجة الأوضاع الأمنية المتردية، ولم تعلن أي جهة المسؤولية عن التفجير.

التحالف يعترف بمقتل جندي أمريكي في نينوى

قال التحالف الصليبي في بيان له إن جنديا أمريكيا قتل يوم السبت (٩ ذي الحجة) خلال "مهمة" مشتركة مع الجيش الرافضي في مدينة نينوى شمال العراق.

وأضاف البيان "لقي جندي أمريكي حتفه في مهمة لقوات الأمن العراقية في نينوى بالعراق خلال تقديم المشورة ومرافقة قوات الأمن العراقية في عملية مزمعة".

ولم يذكر البيان تفاصيل أخرى حول ظروف مقتله، وعادة ما يتكتم التحالف الصليبي عن قتلاه الذين يسقطون في المعارك ضد الدولة الإسلامية.

الشرطة اليهودية تهاجم المصلين في المسجد الأقصى

هاجمت الشرطة اليهودية جموع المصلين في المسجد الأقصى بقنابل الصوت، خلال مواجهات اندلعت الأحد (١٠ ذي الحجة) في ساحة المسجد الأقصى في القدس.

حيث تجمع عشرات الآلاف من المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى في أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن أكثر من ١٤ فلسطينيا أصيبوا بجراح، بينما قالت هيئة البث اليهودي إن ٤ ضباط شرطة أصيبوا أثناء المواجهات.

وباتت مشاهد اقتحام اليهود لباحات المسجد الأقصى حدثا متكررا تقابله بعض التظاهرات الغاضبة التي سرعان ما تهدأ وتنتهي من حيث تبدأ.

الجيش النصيري يتقدم في إدلب على حساب فصائل الصحوات

أفادت مصادر إعلامية، الأحد (١٠ ذي الحجة) بأن الجيش النصيري سيطر على بلدات (الهبيط) و(اسكيك) وقرى أخرى بريف إدلب الجنوبي بعد معارك مع فصائل المعارضة المرتدة.

وأضافت المصادر أن تقدم الجيش النصيري على حساب المعارضة جاء بعد قصف جوي ومدفعي عنيف.

وقالت وسائل إعلام محلية إن المعارك يوم (السبت) أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠عنصر من الطرفين

وكان الجيش النصيري قد استأنف قصفه على مناطق في إدلب (الاثنين) بعد اتهامه لتركيا بعدم الوفاء بالتزاماتها حول الهدنة.

وتسبب القصف السوري والروسي على مناطق المعارضة في إدلب في نزوح مئات الآلاف من السكان.

انفجارات بمخزن أسلحة تابع للحشد الرافضي في بغداد

اندلع حريق يوم الاثنين (١١ ذي الحجة) في مخزن أسلحة تابع للحشد الرافضي في منطقة الدورة جنوب بغداد، نتج عنه انفجارات ضخمة تسببت بمقتل رافضي وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

وقالت مصادر أمنية رافضية، إن صواريخ قصيرة المدى وصواريخ كاتيوشا كانت موجودة في المخزن، وإن الانفجارات دمرت مستودعين كبيرين تبلغ مساحة الواحد نحو ١٠٠٠ متر.

وذكرت مصادر طبية رافضية أن الحريق تسبب في إطلاق بعض الصواريخ التي سقطت في أحياء سكنية على بعد كيلومترات.

وزعمت الحكومة الرافضية أن الانفجارات وقعت نتيجة "الإهمال وسوء التخزين للذخيرة والعتاد"، غير أنها فتحت تحقيقا في الحادث لمعرفة ملابساته.

بعد عمليات إطلاق النار.. تحذير دولي من السفر إلى أمريكا

حذرت ما يسمى بـ "منظمة العفو الدولية" في بيان لها، الأربعاء (١٣ ذي الحجة) الأشخاص الذين يخططون للسفر إلى أمريكا بسبب الهجمات المسلحة المتزايدة التي شهدتها أمريكا مؤخرا.

وطالبت "المنظمة" الأشخاص الذين قرروا السفر لأمريكا بـ "توخي الحذر الشديد" بسبب "الهجمات المسلحة المتزايدة التي تقع بين الحين والآخر".

كما طالب البيان المسافرين إلى أمريكا بالابتعاد عن المناطق المزدحمة، لا سيما الفعاليات الثقافية، ودور العبادة والمدارس ومراكز التسوق المختلفة.

وأشار البيان إلى أن "زوار أمريكا قد يكونون عرضة لخطر أكبر، من حيث كونهم هدفا لعنف مسلح له علاقة بجنسيتهم وعرقهم، والبلد الذي قدموا منه".

وتأتي هذه التحذيرات بعد موجة من عمليات إطلاق النار داخل أمريكا حصدت عشرات القتلى والجرحى.

التحالف الصليبي يمدّ الـ PKK بتعزيزات عسكرية جديدة

نقل الجيش الأمريكي ليلة الجمعة (٨ ذي الحجة) شحنة جديدة من الأسلحة إلى مناطق سيطرة مرتدي الـ PKK شرق الفرات.

وقالت مصادر محلية، إن شحنة الأسلحة ضمت أكثر من ٢٠٠ شاحنة تحمل لوحات أربيل العراق، محملة بالأسلحة والمعدات العسكرية واللوجستية، مقدمة من قبل التحالف الصليبي بقيادة أمريكا، دخلت من معبر "التونسية" قادمة من العراق ووصلت بعد منتصف الليل إلى مدينة القامشلي شمالي الحسكة.

وكشفت المصادر أن شحنة الأسلحة الجديدة سيتم توزيعها على مواقع مرتدي الـ PKK في مناطق شرق سوريا.

مقتل خبراء روس في انفجار صاروخ نووي تجريبي

أقرت "وكالة نووية" روسية صباح السبت (٩ ذي الحجة)، بأن خمسة من موظفيها قتلوا في انفجار وقع خلال اختبار لصاروخ تجريبي بموقع عسكري شمال روسيا.

وكانت السلطات الروسية قد ذكرت (الخميس) أن شخصين قتلا، وأن مدينة قريبة أبلغت عن ارتفاع في مستوى الإشعاع بعد انفجار محرك صاروخي في موقع تجارب في منطقة (ارتشينجلسك).

وعلى إثر ذلك قام السكان في المنطقة بتخزين اليود الذي يستخدم لخفض آثار التعرض للإشعاع.

وحاولت روسيا بداية التكتم على طبيعة الانفجار بادعائها أنه وقع خلال القيام بتجربة "محرك صاروخ يعمل بالوقود السائل" قبل أن تغيّر روايتها لاحقا وتعترف أن الانفجار "ذو طابع نووي" وأنه خلف ٥ قتلى.

غــــزوة ٢ الاستنزاف

خلال ١٠ أيام من ١ حتى ١٠ ذو الحجة ١٤٤٠هـ

١٥٢ هجوماً في ١٠ ولايات

٥٩٢ قتيلاً وجريحاً

٦٠ آلية مدمرة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	١٧٥
ولاية خراسان	١٧١
ولاية الشام	١٤٠
ولاية اليمن	٢٩
ولاية غرب إفريقية	٢٧
ولاية باكستان	٢٢
ولاية سيناء	١٦
ولاية الصومال	٦
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية شرق آسيا	١

عدد العمليات في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٥٥
ولاية الشام	٤٩
ولاية خراسان	٢١
ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية سيناء	٦
ولاية اليمن	٥
ولاية الصومال	٤
ولاية وسط إفريقية	٣
ولاية باكستان	٢
ولاية شرق آسيا	١

أنواع الهجمات

- ٦٧ عبوة ناسفة
- ٣١ صولة
- ١٧ اغتيال
- ١٠ قنص
- ١٠ قصف
- ٦ مركونات
- ٥ كمائن
- ٦ أخرى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٩٦ | السنة العاشرة | الخميس ٢١ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٩٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هلاك وإصابة نحو ٤٠٠ من الرافضة والشرطة بتفجير مزدوج في كابل

مُني الرافضة المشركون وقوات الأمن الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٤٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم إثر تفجير أحد جنود الخلافة سترته الناسفة على تجمع لهم في كابل، إضافة إلى تفجير آلية مفخخة مركونة على عدد من عناصر الأمن أثناء تجمعهم بعد وقوع التفجير الأول، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قاضٍ للحكومة الأفغانية ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه بجروح.

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي إنه في يوم الأحد (١٧/ ذي الحجة) تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو عاصم الباكستاني) -تقبله الله-، من الوصول لتجمع كبير للرافضة المشركين في الناحية السادسة من مدينة كابل، وحينما توسط جموعهم فجّر سترته الناسفة عليهم فأوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وأضاف المكتب بأنه وبعد قدوم ...

٤

١٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين
بعمليات جنود الخلافة في الخير

٥

مقتل 6 عناصر من الـ PKK بتفجير سيارة مركونة
وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع في البركة

٥

سقوط 40 رافضياً بين قتيل وجريح
بسلسلة تفجيرات ضربت حافلاتهم وتجمُّعاتهم في بغداد

٥

هلاك ١٦ عنصراً من الشرطة والجيش الفلبيني وميليشيا موالية له بينهم قيادي

قتل وأصاب جنودُ الخلافة إثر عملياتهم خلال الأسبوع الحالي والتي شنوها على الشرطة والجيش الفلبيني وميليشيا موالية له ١٦ عنصرا منهم بينهم قيادي، إضافة إلى إعطاب آلية لهم.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) لعناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين وإعطاب آلية كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة (ميناداو)، ما أدى لهلاك ٩ عناصر، ...

التفاصيل ص ٤

13 قتيلاً وجريحاً من الحشد والجيش الرافضيين
بعمليات جنود الخلافة في ديالى

٦

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ١٤ حتى ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود الدّولة الإسلاميّة

٤٥ عملية

أكثر من **٥٣٠** قتيلاً وجريحاً

- ٤٤ كافراً ومرتداً
- ٤٦٥ رافضياً
- ١٦ صليبياً
- ٥ ضباط وقادة

٢١ آليّة مدمّرة

- ٦ رباعية الدفع
- ١ شاحنة
- ١٤ آلية منوعة

٢ ثكنات تمّ تدميرها

عدد القتلى والجرحى في الولايات

عدد العمليات في الولايات

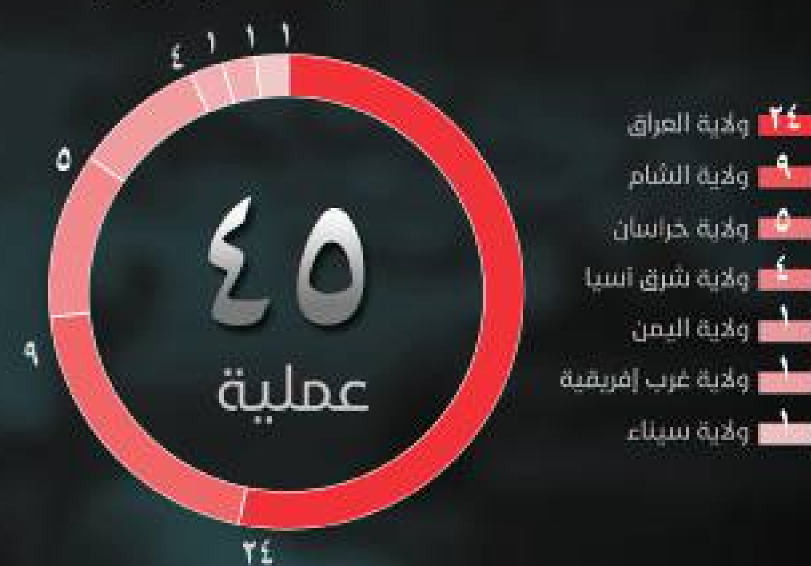

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	بغداد	كركوك	صلاح الدين	الجنوب
١٣	٦	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
٤	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

أخرجوا الهندوس من جزيرة العرب

في الوقت الذي يفعل الهندوس ما يفعلونه من جرائم بحق المسلمين في الهند وباكستان وخراسان، يزور طاغوتهم جزيرةَ العرب ليُكرّم فيها ويجد الطواغيتُ هناك ولاءهم له، بعد أن ملؤوا أرض الجزيرة من إخوانه المشركين الذين لا يرقبون في مسلم إلا ولا ذمة.

وتأتي زيارة عابد البقر "مودي" لإخوانه من طواغيت الجزيرة بعد إعلان حكومته ضمّ كامل أرض كشمير إلى دولة الهندوس، وبعد أن حشَد عشرات الألوف من جيشه إلى هناك، وفرَض على أهل كشمير القوانين التي تُعيق حركتهم، وتحول دون إبدائهم أي اعتراضٍ على قرار الهندوس الأخير، الذي لاقى رضاً من الحكومات الكافرة في كل مكان، وسكوتاً من الحكومة المرتدة في باكستان التي ضيّعت أرضَ كشمير بمساعدة من الفصائل والتنظيمات التي تزعم الجهاد وهي في الحقيقة ليست أكثر من ميليشيات تابعة بشكل مباشر لأجهزة المخابرات الباكستانية توجهها كيف تشاء.

ومن يتابع التقارب الأخير بين الهندوس وطواغيت الجزيرة يجد أنه غير معزولٍ عن الأحداث الأخيرة في المنطقة وعلى رأسها تصاعد الصراع بينهم وبين طواغيت إيران، ومخاوفهم الكبرى من انسحاب أمريكي من الخليج، فهم يُقنعون أنفسهم والحمقى من أتباعهم أن هذه الصداقة قد تنفعهم في عداوتهم مع رافضة إيران متغافلين عن حقيقة أن الهندوس من أقرب أصدقائهم وشركائهم التجاريين، فضلاً عن عدائهم المشترك لأهل السنة والجماعة الذي قد يجعلهم في مقام الحلفاء مع مرور الزمن.

وتعزيز هذا التقارب قد يؤدي إلى نشر قواعدٍ للجيش الهندوسي في جزيرة العرب يُقوّي من نفوذهم الاقتصادي والبشري الكبير فيها، حيث يوجد الملايين من الهندوس في الإمارات والبحرين والكويت على وجه الخصوص، بعضهم يملك رؤوسَ أموالٍ قوية، وليس السماح لهم بإقامة معابدهم وممارسة أديانهم الشركية علناً، بل ومشاركة بعض المرتدين لهم في ذلك إلا تجليات لهذا النفوذ المتصاعد لهم، الذي لن يتوقف مداه حتى يُزاحموا المسلمين في جزيرة العرب على كل شيء، ويحلوا محل الصليبيين في هيمنتهم على المنطقة، وهذا ما يجب أن يحسب له المسلمون ألف حساب.

فلئن كانت بلادُ الإسلام في الهند ضاعت في أيديهم، فإن أمة الهندوس لا يقف حقدها وعداؤها لأمة الإسلام عند حدود كشمير وباكستان وأفغانستان حيث أحقادهم القديمة على مسلمي السند وخراسان والمغول الذين كبتَ اللهُ بأيديهم دينَ الهندوس عدة قرون، وحطّم اللهُ على أيديهم أوثانَهم ومعابِدهم، حتى أنقذهم من ذلك كله حكامٌ مرتدون، والوهم على المسلمين وقرّبوهم إليهم، وفتحوا الباب أمام هيمنة النصارى على الهند ليجعلوا لهم السيادة على المسلمين فيما بعد، ولكن أحقادهم تمتد بعيداً لتطال كل مسلم على هذه الأرض، وأطماعُهم تمتد بعيداً لتشمل الهيمنة على جزيرة العرب وخيراتها وسكانها، وهذا ما يجب على المسلمين في هذه البلاد أن يحولوا دونه.

ولا شك أن جهاد طواغيت الجزيرة والسعي في خلعهم وإقامة حكم الإسلام هو من أهم وسائل حماية بلدان المسلمين في كل مكان، ولكن في الوقت نفسه فإن جهاد الهندوس الموجودين في الجزيرة اليوم هو أمر في غاية الأهمية من كل النواحي.

فهم مشركون أولاً يجب إخراجهم من جزيرة العرب، ولا يجوز لهم الإقامة فيها، لقوله عليه الصلاة والسلام: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) [متفق عليه]، فإن أبوا الخروج وجَب قتالهم على ذلك، لا سيما وأنهم أظهروا معالم دينهم الشركي وبدأوا يدعون إليه، وهم محاربون ليس لهم عهد ولا أمان، ومن أمّنهم من الطواغيت المشركين فلا يُعتد بأمانه لكونه هو نفسه حربياً يجب جهاده، وقد قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ} [التوبة: ٥]، وهم مباشرون لحرب المسلمين اليوم في الهند بالاستيلاء على أرضهم، وقتلهم وتدمير مساجدهم ومنعهم من عبادة ربهم كما يرتضي سبحانه، وتهديدهم المستمر بالحرب على المسلمين في باكستان، وإعانتهم الحكومات الكافرة في أفغانستان وبنغلاديش وسريلانكا، ومظاهرتهم على المسلمين، وقد قال تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ} [البقرة: ١٩٤]، وكون السكوت عن تزايد أعدادهم في الجزيرة هو مظنة خطر على الإسلام والمسلمين في هذه الأرض، وكون الحرب عليهم فيها معاونة للمسلمين في كشمير والهند عليهم.

فهذه الأسباب كلها تدفع إلى تحريض المسلمين في جزيرة العرب على قتال الهندوس والسعي في قتلهم والاستيلاء على أموالهم وزرع الرعب في قلوبهم بشتى الوسائل حتى ندفعهم إلى الخروج منها أذلة صاغرين، ونمنعهم من الاستيطان فيها، وتقوية نفوذهم عليها، ونُضعف بذلك أيضا موقف أوليائهم الطواغيت الذين يطلبون رضاهم ويحرصون على مودتهم ورعاية مصالحهم.

وإن كان الأولى من المجاهدين في جزيرة العرب تركيز ضرباتهم على رؤوسهم من أصحاب المناصب السياسية وأرباب الأموال وطواغيت المعابد، فإن هذا لا يمنع من النيل من أي منهم مهما صغُر شأنه أو قلّت قيمته، فإلحاق الأذى بأي منهم سيزرع الرعب في قلوب إخوانهم بإذن الله، وليحرص المجاهدون على تطهير أرض الجزيرة من معابدهم الشركية، وعلى تدمير أوثانهم وتنكيسها، وعلى إظهار العداوة لهم والسعي إلى تنغيص عيشهم ومعاملتهم بعكس ما يودون من جمع الأموال والحصول على الراحة، ولا يحقرن أحد من المعروف شيئاً، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

هلاك وإصابة نحو ٤٠٠ من الرافضة والشرطة بتفجير مزدوج في كابل

وإصابة قاضٍ مع أحد مرافقيه في (لغمان)

النبأ ولاية خراسان

مُني الرافضة المشركون وقوات الأمن الأفغانية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط نحو ٤٠٠ قتيل وجريح في صفوفهم إثر تفجير أحد جنود الخلافة سترته الناسفة على تجمع لهم في كابل، إضافة إلى تفجير آلية مفخخة مركونة على عدد من عناصر الأمن أثناء تجمعهم بعد وقوع التفجير الأول، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قاضٍ للحكومة الأفغانية ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه بجروح.

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي إنه في يوم الأحد (١٧/ ذي الحجة) تمكّن الأخ الاستشهادي (أبو عاصم الباكستاني) -تقبله الله-، من الوصول لتجمع كبير للرافضة المشركين في الناحية السادسة من مدينة كابل، وحينما توسط جموعهم فجّر سترته الناسفة عليهم فأوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

وأضاف المكتب بأنه وبعد قدوم عناصر الأمن الأفغاني للمكان وتجمعهم فيه للوقوف على نتائج التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليهم سيارة مركونة مفخخة، فأوقعوا في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، لافتاً إلى أن عدد قتلى وجرحى التفجيرين بلغ ٤٠٠ من الرافضة وعناصر الأمن الأفغاني المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية قاض من الحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (لغمان)، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد مع أحد مرافقيه، ولله الحمد.

واستمرارا لاستهداف المرتدين فجّر المجاهدون، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة الأفغانية بمنطقة (شمتله) في ننجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي، الخميس (١٤/ ذي الحجة) صورا لتصفية جاسوس للحكومة الإيرانية المرتدة في ننجرهار، كما نشر أيضا صورا لتصفية جاسوس للاستخبارات الباكستانية المرتدة في ننجرهار، ولله الحمد.

وسقَط نحو ٣٤ عنصرا من الشرطة وطالبان والميليشيات المرتدة، وموظفون في (الإدارة العليا لمكافحة الفساد الإداري)، إثر الهجمات التي شنها عليهم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الماضي.

هلاك ١٦ عنصراً من الشرطة والجيش الفلبيني وميليشيا موالية له بينهم قيادي

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل وأصاب جنودُ الخلافة إثر عملياتهم خلال الأسبوع الحالي والتي شنوها على الشرطة والجيش الفلبيني وميليشيا موالية له ١٦ عنصرا منهم بينهم قيادي، إضافة إلى إعطاب آلية لهم.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) لعناصر من الشرطة الفلبينية الصليبية في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٤ آخرين وإعطاب آلية كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي في جزيرة (ميندناو)، ما أدى لهلاك ٩ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى، داهم جنود الخلافة في اليوم ذاته مقراً لميليشيا موالية للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (باكات) بمنطقة (ماغنداناو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين بينهم قيادي.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي تجمعاً للجيش الفلبيني في قرية (إيغسان) في منطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

١٤ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK المرتدين بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي شاحنة للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ عناصر كانوا على متنها وأصابوا رابعا بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع فأصابوا ٦ عناصر آخرين وأعطبوا الآلية التي كانت تُقلهم، إضافة إلى استهداف آلية رباعية الدفع كانت تُقلّ قياديْين بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاكهما، وهلاك عنصرين آخرين باستهداف ثكنة كانا فيها بالقذائف.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة استهدفوا -بفضل الله تعالى- الأحد (١٧/ ذي الحجة) شاحنة للـPKK المرتدين في قرية (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة رابع كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته على آلية رباعية الدفع لمرتدّي الـPKK في مدينة (هجين)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك وفي يوم الاثنين (١٨/ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك قياديين اثنين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لذلك استهدف المجاهدون، الثلاثاء (١٩/ذي الحجة) بفضل الله تعالى، ثكنة للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بقذيفة RPG، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

يذكر أن ٤١ عنصرا من الـ PKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح إثر العمليات التي نفّذها جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٧ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمّر المجاهدون مبنى (المجلس المحلّي) التابع للـ PKK في بلدة (أبو حردوب) بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليه.

مقتل ٦ عناصر من الـ PKK بتفجير سيارة مركونة وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

ضربت سيارة مفخخة مركونة للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي تجمعا للـPKK المرتدين بالقرب من (دوار سيفان) في مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك ٦ عناصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، إضافة إلى تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعيّة الدفع ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وتفصيلا قال المكتب الإعلامي، إن مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة ركنوا، الأحد (١٧/ ذي الحجة) آلية مفخخة بالقرب من مكان يتجمع فيه مرتدّو الـPKK، وأثناء تجمع عدد منهم فجّروها عليهم جنود الدولة الإسلامية فقتلوا ٦ عناصر وأعطبوا آلية رباعية الدفع ودرّاجة نارية، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٨/ ذي الحجة) بتوفيق الله وحده، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (أبو راسين)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن ٨ عناصر من الـPKK المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح إثر هجمات جنود الخلافة عليهم في البركة خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى إعطاب آليتين لهم إثر استهدافهما بنيران الأسلحة المختلفة، واغتيال اثنين من عناصرهم بسلاح كاتم للصوت بالقرب من بلدة (الحدادية) التابعة لمدينة الشدادي.

اغتيال عنصرين من الـ PKK وعميل للجيش النصيري بأسلحة كاتمة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتالت المفارز الأمنية من جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي ثلاثة مرتدين، اثنين منهم من عناصر الـ PKK وثالث من عملاء الجيش النصيري بأسلحة كاتمة للصوت في عدد من مناطق الرقة.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) من اغتيال عنصرين من الـPKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت، في منطقة (المنصورة) غربي الرقة، ما أدى لهلاكهما على الفور.

وفي اليوم ذاته اغتالت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة في نفس المنطقة، أحد عملاء الجيش النصيري، بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية داهموا خلال الأسبوع الماضي منزل مختارين في ريف الرقة وتمكّنوا من قتلهما بالأسلحة الكاتمة للصوت، إضافة إلى إحراقهم آلية مختار ثالث في المدينة.

سقوط ٤٠ رافضياً بين قتيل وجريح بسلسلة تفجيرات ضربت حافلاتهم وتجمُّعاتهم في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

خاص

كشف مصدر أمني لصحيفة (النبأ) عن أن جنود الخلافة تمكّنوا خلال الأيام القليلة الماضية من تفجير سلسلة عبوات ناسفة على تجمعات وحافلات الرافضة في عدد من مناطق بغداد، فأوقعوا نحو ٤٠ قتيلا وجريحا منهم.

وقال المصدر إن إحدى المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية فجّرت، الأحد (١٠/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين في حافلتين لنقل الركاب في مدينة (الشعلة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٤ رافضيا، ولله الحمد.

كما تمكّنت مفرزة أمنية أخرى من تفجير عبوتين ناسفتين أُخريين في تجمع للروافض في منطقة (أبو دشير) ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٦ منهم، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر بأن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا كذلك في اليوم ذاته من تفجير عبوة ناسفة في حافلة لنقل الركاب في منطقة (الشرطة الرابعة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ من الروافض.

وذكر المصدر، أنه وفي منطقة (البيّاع) كذلك وفي يوم الأحد (١٠/ ذي الحجة) تمكّنت مفرزة أمنية من المجاهدين من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للروافض فقتل وأصيب ٤ منهم، ولله الحمد.

١٣ قتيلًا وجريحاً من الحشد والجيش الرافضيين بعمليات جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٣عنصرا من الحشد والجيش الرافضيّين خلال الأسبوع الحالي نتيجة هجمات جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق ديالى.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الخميس (١٤/ ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، بسلاح القنص، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى استهدافهم، الأحد (١٧/ذي الحجة) -بفضل الله تعالى-، قرية (مبارك) الرافضية شمال (خانقين)، بتسع قذائف هاون، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة أخرى على عنصرين من مغاوير الداخلية المرتدة في القرية ذاتها، ما أدى لإصابتهما بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وعلى الصعيد ذاته فجّر المجاهدون، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لإعطابها، كما استهدفت إحدى مفارز القنص في اليوم ذاته والمنطقة ذاتها عنصراً من الجيش الرافضي المرتد بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ ذي الحجة) وبفضل الله تعالى، تابعت مفارز القنص استهدافها لعناصر الجيش الرافضي حيث تمكنت من إصابة أحدهم بجراح خطيرة وذلك عند تقاطع منطقة (قرة تبة)، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

كما كمن جنود الخلافة في اليوم ذاته لدورية للحشد الرافضي قرب جسر (حلوان) غرب (خانقين)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك رمى جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الأربعاء، ثكنة للحشد الرافضي المرتد غرب (خانقين)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما أصابت مفارز القنص عنصراً من الجيش الرافضي بإصابات خطيرة عند جسر (حلوان) غرب (خانقين)، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ديالى قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من مرتدي الحشد العشائري والشرطة الاتحادية إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي ما أدى إلى قتل وإصابة ٩ منهم، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

إعطاب آليتين للشرطة الاتحادية واستهداف تجمع للحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الدولة الإسلامية في كركوك خلال الأسبوع الحالي آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى استهداف تجمّع للحشد العشائري بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة آخر.

وتفصيلا، بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الخميس (١٤/ ذي الحجة) تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البرغلية) بالحويجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

بينما تمكّنوا، السبت (١٦/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، من تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بالقرب من بلدة (الحمل) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (المجيبرة) بمنطقة (الرشاد) جنوب غرب كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن العبوات الناسفة التي زرعها جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي لآليات المرتدين قد أدت إلى إعطاب ٥ آليات بينها ٤ (همرات)، وقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم آمر فوج منطقة (غيدة)، إضافة إلى أسر أحد جنود البيشمركة وذبحه فور انتهاء التحقيق معه، ومهاجمة ثكنة للشرطة الاتحادية وإيقاع ٦ عناصر منهم بين قتيل وجريح، واستهداف آلية مختار بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى إعطابها وإصابته بجروح متفاوتة.

أخبـار متفرقة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي بالرضوانية

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الزيدان) بالرضوانية، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرّافة للشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في سامراء

ولاية العراق-صلاح الدين

فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (١٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (القادرية) شمال غرب (سامراء)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب جرّافة للجيش المصري المرتد وإصابة سائقها

ولاية سيناء

بتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٨/ ذي الحجة) جرافةً للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من قرية (المطلة) في رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، ولله الحمد.

استهداف موقع للجيش التشادي بقذيفتي هاون

ولاية غرب إفريقية

استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الخميس (١٤/ ذي الحجة) موقعاً للجيش التشادي المرتد في بلدة (ليتلري) في منطقة (بحيرة تشاد)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إصدار لجنود الخلافة في الشام يجددون بيعتهم لأمير المؤمنين

ولاية الشام

بتوفيق الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (١٩/ ذي الحجة) إصداراً مرئياً ضمن سلسلة إصدارات (والعاقبة للمتقين)، واستعرض الإصدار تجديد عدد من جنود الخلافة في الشام بيعتهم لخليفة المسلمين الشيخ المجاهد (أبي بكر البغدادي) الحسيني القرشي، -حفظه الله تعالى-.

اغتيال عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدين في عدن

ولاية اليمن-عدن أبين

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١٤/ ذي الحجة) أحد مرتدي قوات "مكافحة الإرهاب" بمنطقة (المنصورة) في عدن، بسلاح رشاش كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

وقال المكتب الإعلامي إن المرتد الذي قتله جنود الخلافة يدعى (محمد رمسيس) وقد تمكّن المجاهدون من اغتياله أثناء تواجده بمنطقة (المنصورة) في عدن.

وعلى الصعيد ذاته نشرَ المكتبُ الإعلامي صوراً توثّق عملية اغتيال المرتد وغرقه بدمائه، ولله الحمد.

طالبان والرافضة
بين الدعم والتحالف

تصفية الرافضي (فضل أحمد) أحد جنود حركة طالبان المرتدة

النبأ - ولاية خراسان

تفاخرت "طالبان" المرتدةُ قبل أعوام بنشر مقاطع مرئية تحتوي مشاهدَ لدخول الروافض في صفوفهم تحت قيادة المدعو (صدرخان) في عدد من وسائل الإعلام العالمية العربية والأجنبية، معتبرةً ذلك دليلاً على "وطنية" الحركة، وعدم عدائها للرافضة في أفغانستان وخارجها.

وفي حين كان يُزعم سابقا أن العلاقة بين "طالبان" والرافضة في داخل أفغانستان وخارجها موجهة ضد الصليبيين، أثبتت الشواهدُ الكثيرة أن العداء المشترك للدولة الإسلامية ومنهجها يلعب دوراً محورياً في هذه العلاقة، التي باتت ترقى إلى مستوى التحالف والمشاركة الفعالة في القتال ضد جنود الخلافة، كما حدث في مواقف عديدة آخرها الحملة الأخيرة لمرتدي "طالبان" في (كنر) والتي شارك فيها مقاتلون روافض قدموا من مناطق غرب أفغانستان البعيدة لمؤازرة إخوانهم من "الطالبان" في قتالهم ضد الموحدين في المناطق الشرقية من البلاد.

وقد مكن الله سبحانه المجاهدين قبل ٣ أسابيع من أسر مقاتل من طالبان في (كنر) تبين بعد التحقيق معه أن رافضي من (بغلان) يدعى (فضل احمد) كانت الحركة قد جلبته إلى المنطقة ضمن التعزيزات التي أحضرتها من مختلف نواحي أفغانستان لقتال جنود الدولة الإسلامية، وقد قطع المجاهدون رأسه بفضل الله تعالى.

ولا تزال أحداث (زابل) الشهيرة شاهداً قوياً على الموالاة بين الطرفين، حيث أسرَ جنود الخلافة قبل ٤ أعوام ٣٠ رافضياً، وطلبوا من نظام أفغانستان المرتد تحرير النساء المهاجرات اللاتي كُنّ يقبعن في سجونهم مقابل تحرير الروافض، غير أن الحكومة الأفغانية المرتدة رفضت ذلك، ما دفع المجاهدين إلى ذبح ٧ منهم، وارتاع لذلك أولياؤهم طواغيتُ الرافضة في إيران، فما كان من مرتدي طالبان إلا الهجوم بأعدادٍ كبيرةٍ على مناطق المجاهدين لتحرير إخوانهم الرافضة، وقتلوا خلال هجومهم نساءَ وأطفالَ المجاهدين، من المهاجرين الأوزبك على وجه الخصوص، وما ذلك إلا إرضاءً لإيران وتقرباً إليهم وموالاةً لهم ورداً للجميل الذي قدموه لهم.

الحكومة المرتدة تؤكد وثاقة العلاقة

أعلنت الحكومة الأفغانية المرتدة، ومنذ ٣ أعوام، أنها صادرت كمية من الأسلحة وجدتها ضمن ذخيرة "طالبان" في إقليم (باميان)، وقد كانت هذه الأسلحة إيرانية الصنع.

ونقلت بعض وسائل الإعلام العالمية قبل عامين تأكيد رئيس الأركان العامة للجيش الأفغاني المرتد، المدعو (شريف فيتالي)، في مقابلة تلفزيونية بأن لدى حكومته المرتدة ما يُثبت بأن إيران زوّدت طالبان بالأسلحة غرب أفغانستان، وفي العام نفسه، أشار حاكم إحدى المناطق التابعة للحكومة الأفغانية إلى ظاهرة جديدة في الساحة أطلقَ عليها اسم (طالبان الإيرانية) قاصداً بذلك مجموعات من "طالبان" قامت إيران بإنشائها ونشرها داخل أفغانستان على حدودها الشرقية.

كما صرّح طاغوت ولاية (قندز) لوكالة أنباء عالمية بأن طهران تعكف على تدريب فصائل مقاتلة من الطاجيك الطالبان، وأن ٣ آلاف عنصر من "طالبان" زودتهم إيران بالسلاح والعتاد باتوا جاهزين لخوض معارك تخدم الأهداف الإيرانية، إضافة إلى رواتب شهرية منحتها لقادة الحركة.

وكشف زعيم ميليشيا موالٍ للحكومة الأفغانية عن أسلحةٍ إيرانيةٍ استولى عليها من "طالبان" بعد خوضه معارك ضدهم، منوّهاً إلى أن "طالبان" سعياً منهم لإخفاء مصدر الأسلحة، أقدموا على مسح أرقام الأسلحة وتاريخ تصنيعها وطمسوا مكان الصنع، مؤكداً أنها أسلحة إيرانية معروفة للمقاتلين وتجار السلاح.

إضافة لذلك أعلنت مصادر عسكرية إيرانية ودولية مراراً بأن إيران تقف وراء عدد من الهجمات التي مكنت طالبان من السيطرة على مناطق كانت تحت سلطة الحكومة الأفغانية، سقط فيها عددٌ من الجنود والضباط الإيرانيين، حتى أن ولاية (هيرات) الأفغانية الواقعة قرب الحدود الإيرانية، باتت تلقب (بإيران الصغيرة) في إشارة للنفوذ الإيراني والتحالف الذي يجمع "طالبان" معها.

وإن كان المرتدون من مسؤولي الحكومة الأفغانية ليسوا ممن تنقل عنهم الأخبار، وخاصة ما يتعلق منها بخصومهم من "طالبان"، إلا أن أخبار الدعم الإيراني للحركة أوردته مصادر إعلامية مختلفة نقلا عن مسؤولين، أكدوا فيها على التعاون بين الطرفين لقتال الدولة الإسلامية، وإبعادها عن حدود إيران، بالإضافة إلى مساعي إيران للضغط على أمريكا داخل أفغانستان، وتخريب المشاريع الاقتصادية التي تؤثر عليها.

علاقات على مستوى قيادي

وقد انكشفت خلال السنوات الماضية علاقات سرية على مستوى قيادي في "طالبان" ولقاءات كان يعقدها قادة "طالبان" مع الرافضة في إيران وخارجها، وما قصة مقتل (أختر منصور)، أثناء عودته من إيران إلا دليل على ذلك.

حيث أشارت وسائل الإعلام نقلاً عن متحدثين رسميين وشهود عيان، بأن طائرة أمريكية مسيّرة استهدفت (منصور) بعد دخوله مدينة (كويته) في (بلوشستان) وقد عُرف من جواز السفر الذي كان بحوزته والممهور بتأشيرة دخول، وأنه مكث ضيفاً على إيران لمدة ٢١ يوما، مشيرين إلى أن رحلته تلك كانت الثانية لإيران في ذلك العام.

وقبل أشهر زار وفدٌ من "طالبان" طهران للقاء طواغيت إيران، بشكل علني هذه المرة، للتباحث معهم في مستقبل العلاقات بين الطرفين في ظل المفاوضات الجارية بين الحركة والصليبيين في الدوحة.

زيادة التنسيق والتحالف

إن حقائق أخرى عن العلاقة بين طالبان والرافضة ستتكشف في الأيام القادمة ولا شك، خاصة مع الاحتمالات المتزايدة لوقف إطلاق النار مع الصليبيين والحكومة المرتدة، وتفرُّغ مرتدي الحركة لقتال جنود الخلافة، تحت غطاء ودعم من أطراف عديدة، منها الصليبيون والجيش الأفغاني المرتد، ومنها الجيش الباكستاني المرتد، ومنها المخابرات الإيرانية والميليشيات التابعة لها في أفغانستان وخارجها، ولن نستغرب أن نرى في الأيام المقبلة مرتدي "فاطميون" و"الحشد الشعبي" وحزب الله" يقاتلون جنبا إلى جنب مع مرتدي "طالبان" ضد الموحدين في خراسان، ونسأل الله أن ينصرنا عليهم أجمعين كما نصرنا عليهم من قبل في مواطن عديدة، والحمد لله رب العالمين.

﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾ ٢

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ} ومن هنا يتبين أن محبة الله الصادقة ينتج عنها اتباع العبد لرسول الله، وكلما عظم شأنُ الرب وازدادت محبته في نفس العبد تولّد عنهما اتباع لرسوله على قدر محبته وتعظيمه، والعباد في هذه المحبة والتعظيم يتفاوتون، فأهل الإيمان فيهما يتفاضلون، وكذلك اتباع الطاغوت ناتج عن محبته وتعظيمه، وأهـل الكفر والعناد يتفاوتون في هذه الدركات بقدر محبتهم وتعظيمهم لطواغيتهم، فأكثرهم كفراً وعناداً هم أكثرهم حباً واتباعاً لطواغيتهم، وفي المقابل أكثر أهل الإيمان حباً وتعظيماً لله ولرسوله هم أكثرهم التزاماً لأمـر ربهم واتباعاً لهدي رسوله واقتفاءً لأثره، ولهذا كان الصحابة متابعين للنبي في أقواله وأفعاله وهديه وسنته لِما بلغوا من عظيم محبة الله ورسوله وإجلالهما.

ثم إنه سبحانه لما بيّن أن محبته توجب اتباع الرسول، وأن اتباع الرسول يوجب محبته سبحانه للعبد، فهذه محبة يمتحن اللهُ بها من ادعى تلك المحبة، حتى يعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه، ومن لزِم طريق السنة ممن تركها ولزم طريق الهوى والبدعة.

قال شيخ الإسلام: "لا يصل أحد من الخلق إلى الله وإلى رضوانه وجنته وكرامته وولايته، إلا بمتابعته باطنا وظاهرا؛ في الأقوال والأعمال الباطنة، والظاهرة في أقوال القلب وعقائده". [الفتاوى الكبرى].

وإذا كان اتباع الرسول واجباً لصلاح الدين فكذلك نحن مأمورون بملازمة أصحاب الدعوات الخالصة الذين اتجهت قلوبهم لخالقهم سبحانه وتعالى، مأمورون بترك من اعتنقوا الدعوات لتحقيق أطماع أو ابتغاء جاه ومتاع، وبهذا ورد النص القرآني المحكم؛ قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} ثم إنه سبحانه حدد وصفهم بأنهم {يُرِيدُونَ وَجْهَهُ} فمنه وحده يرجون الثواب ولأجله فقط تقوم دعوتهم، لأن غير هؤلاء لا تقام عليهم الدعوات وإذا قامت لم تلبث أن تنهدم لأنها بنيت على أصول فاسدة وعلى أساس مهترئ يوشك أن ينهار بصاحبه.

{وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} أي لا تجاوزهم إلى غيرهم، والزمهم ما حييت والزم منهجهم، ذلك المنهج الرباني، {ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا} واترك الأهواء وأصحابها ممن أُغفلت قلوبهم فمُلئت حباً وولاءً وتعظيماً لأعدائه سبحانه فلم يعد لله فيها متسع، فأعمالهم كلها سفاهة وتفريط وضياع، فلا تتبعهم ولا تتبع أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.

الاتباع الحق

فالاتباع هو اتباع الحق وأهله والتزام منهجهم، وليس اتباع الآباء أو اتباع الأكثرية، ولا هو اتباع الطواغيت من أحبار السوء الذين يُحلون الحرام شهوة، ويحرمون الحلال شبهة، ويدعون إلى الباطل ضلالاً وكفراً، ولهذا يقول تعالى: { يا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّباً، وَلا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ، إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}[البقرة:١٦٨].

فحذر سبحانه من اتباع الشيطان، الذي يأمر بالخبائث، ويأمر بالادعاء على الله في التحليل والتحريم بغير إذن منه ولا تشريع.

فليس بمُتَبِعٍ من قَدّمَ اتباع عادات الآباء على اتباع منهج الرسل، بل إن هذه من أبرز صفات مشركي الجاهلية، وهذه هي النقطة الفاصلة بين أهل الإيمان وأهل الكفر، فإما أن ينخلع المرء من متابعة غير الله أو يبقى في ظلمات الكفر والجهل، إما أن يكون متجرداً لله وحده، أو لا يكون؛ فحينئذ يكون كالدابة العمياء فما له من مرشد ولا عقل له ليهتدي، وليس بينهما مرتبة وسط. قال تعالى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَـوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} [لقمان:٢١].

ومَن تدبر كلام الله وجد أن اتباع الآباء ما ذكر في القرآن إلا في مواضع الذم، وهو اختيار تنكره الفطرة ويستنكره العقل أن يُترك المنهج السماوي الكريم لأجل اتباع عادات الآباء والأجـداد ولذلك فهو طريق خبره الشيطان فهو يهديهم إلى عـذاب السعير، ولا يكون الاتباع أيضاً بتفضيل اتباع الأكثرية على اتباع الحق.

قال شيخ الإسلام: "فأهل المعاصي كثيرون في العالم؛ بل هم أكثر كما قال تعالى: {وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله}". [مجموع الفتاوى].

ولا تتم حقيقة الاتباع حتى يتقدم الحقُ على النفس، فيُتحمل لأجله جميع المشاق والمحن، ويُنقاد له انقياداً تاماً بلا شك ولا ريب، عندئذٍ يكون المرء متبعاً، وبخلاف هذا يخرج المرء من دائـرة الاتباع إلى دائرة الابتداع ويخسر دنياه وآخرته.

عاقبة اتباع أهل الضلال

ثم إن عاقبة اتباع أهل الضلال أن يتبرأ المتبوعون من تابعيهم وتنقطع بينهم أواصر المحبة الواهنة ويلعن بعضُهم بعضاً، وهذا حين يرون العذاب، وحين تنقضي هذه الحياة الدنيا، ينشغل كل واحـد منهم بنفسه، ويظهر عجز المتبوعين وضعفهم وكذبهم وخداعهم أمام قوة الله وأمام غضبه وعذابه، حين يعجزون عن وقاية أنفسهم فضلاً عن وقاية أتباعهم.

قال تعالى: {وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ}. [البقرة:١٦٦].

أي تقطعت بهم أسباب الوصال التي كانت في الدنيا قاله مجاهد، وحينئذ يتمنى التابعون أن لو كانت لهم الكرة فيتبرؤوا من تلك التبعية التي أهلكتهم وأحلت عليهم العذاب، وحينئذ تنقلب أسباب المحبة والاتباع إلى تبرؤ وتعادي وتخاصم، كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار.

عاقبة اتباع أهل الحق

أما أهل الحق فمشتاقون إلى لقاء ربهم، يرجون لقاء مرشدهم إلى طريق الحق، يقف على حوضه سيدُ أهل الحق فيسقيهم شربة لا يظمؤون بعدها أبداً، في ذلك اليوم الشديد.

ثم يتلاقى أهل الحق جميعاً، تابعهم مع متبوعهم في جنان خلد، إخواناً على سرر متقابلين، فشتان شتان بين عاقبة أهل الحق وبين عاقبة أهل الضلال، فنهاية أمرهم خزي وندامة وحسرة على هذه التبعية والولاء، أما أهل الحق فنهاية أمرهم حمد وشكر وتجديد لأواصر المحبة والـولاء في ظل المنحة الربانية والنعيم والمقيم والحمد لله رب العالمين.

وصايا هامة للمجاهدين

والرد على المخذلين

قبل عقد من الزمان على إعادة الخلافة الإسلامية، وإقامة دين الله تعالى في الأرض، كان الشيخ أبو مصعب الزرقاوي يبشر المسلمين بقرب ذلك، ويدعوهم إلى التصديق بما يزعم المنافقون والذين في قلوبهم مرض أنه ضرب من الخيال، ويحثهم على الرد عليهم، ويحرضهم على الجهاد في سبيل تحقيق ذلك والثبات على طريق الجهاد مهما لاقوا من المشقة فيه، وأن لا يبالوا بالمنتكسين والمنهزمين والمتساقطين على الطريق، فرحمه الله تعالى وأسكنه في عليين.

قـال رحمه الله في محاضرة له بعنوان (وصايا هامة للمجاهدين، والرد على المخذّلين)، أصدرها القسم الإعلامي لجماعة التوحيد والجهاد، في ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٥:

أيها المجاهدون:

سيقول لكم المنافقون وقطاع الطريق إلى الله: أتظنون أن شيئاً مما تريدون سيتحقق، وهل تظنون أن الخلافة الإسلامية أو حتى الدولة الإسلامية تقوم، إن ذلك لا يمكن أن يحدث، وهو أمر أقرب إلى الخيال من الحقيقة.

فإذا قالوا ذلك فتذكروا قول الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـؤُلاء دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَإِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال:٤٩]

وقولوا لهم: إن الله سيفتح على المسلمين روما كما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح، وكما فتحت القسطنطينية من قبل.

قولوا لهم إننا نأمل من نصر الله بما هو أبعد من ذلك.. إننا نرجو من الله أن يفتح البيت الأبيض والكرملين ولندن..

ومعنا وعد الله: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ} [النور:٥٥]

أما متى يكون ذلك.. فهذه ليست مهمتنا، ولم يكلفنا الله بها، وإنما كلفنا بالعمل للدين والذود عن الشريعة واستفراغ الوسع في ذلك وبذل أقصى الجهد.. أما النتائج فهي إلى الله عز وجل.

فعليك بذر الحب لا قطف الجنى
والله للساعين خير معين

عندما ابتلي الإمام أحمد – رحمه الله – في فتنة خلق القرآن وظهرت الفتنة بقوة السلطان، جاء رأس البدعة أحمد بن أبي دؤاد إلى الإمام أحمد متشمتاً: ألم تر كيف ظهر الباطل على الحق يا أحمد؟

فقال الإمام أحمد – رحمه الله -: إن الباطل لم يظهر على الحق.. إن ظهور الباطل على الحق هو انتقال قلوب الناس من الحق إلى الباطل، وقلوبنا بعد لازمة للحق.

قولوا لهؤلاء كما قال يعقوب عليه السلام: {إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُون} [يوسف:٩٤]، فرغم كل هذه الابتلاءات والشدائد فإننا نجد ريح الفرج و النصر والتمكين.. لولا أن تفندون، وكثير من الناس يقولون لكم: إنكم لفي ضلالكم القديم.

لقد قال المنافقون للصحابة بعد غزوة أحد: ارجعوا إلى دين آبائكم..

وهذه الكلمات سيقولها المنافقون لأهل الإيمان في كل زمان إذا أصابت المجاهدين في سبيل الله مصيبة، أو تعرضوا إلى قتل وجراح وسجن وتعذيب.

فإذا قالوا ذلك نقول لهم: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج:٣٨]، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ} [الحج:٤٠].

وسيقول المنافقون لكم مثلما قالوا عن أصحاب الرجيع الذين غدر بهم المشركون:

(يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم أقاموا في أهلهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم).

وهذه الكلمات ستقال لكم هذه الأيام كلما قتل بعض الإخوة.. لا هم قعدوا وسلموا، ولا هم استطاعوا أن يزيلوا المنكرات والموبقات.

فـإذا سمعتم هذا فقولوا لهم قول الصّـدّيقة خديجة: (أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً).

فنقول لكل من مجاهد في سبيل الله: كلا - والله – لا يخزيك الله أبدا، إنكم لتصلون الأرحام، وتذودون عن الشريعة، وتجاهدون في سبيل الله ضد من كفر بالله من اليهود والصليبيين والمرتدين.

قال المؤرخ محمد البسام في كتابه -الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر- عن علماء الدعوة النجدية في قتالهم لملك مصر: (ولا والله تغلّـب عليهم صاحب مصر عن ضعف منهم أو جبن؛ بل خيانة من العربان، أو رضى من ساكني البلدان).

أيها المجاهدون:

لقد بعتم أنفسكم لله عز وجل وليس أمامكم إلا خيار واحد هو أن تُـسلموا المبيع لمن اشتراه:

{إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة:١١١].

وإذا استلم المشتري المبيع فليصنع به ماشاء، وليضعه حيث يشاء، فإن شاء وضعه في قصر، وإن شاء وضعه في سجن، وإن شاء ألبسه فاخر الثياب، وإن شاء جعله عارياً إلا مما يستر به عورته، وإن شاء جعله غنياً، وإن شاء جعله فقيراً معوزاً، وإن شاء علقه على عود مشنقة، أو سلط عليه عدوه فقتله أو مثّـل به.

يقول سيّـد – رحمه الله – معلقاً على حادثة أصحاب الأخدود:

(لم يكن بد من هذا النموذج الذي لا ينجوا فيه المؤمنون، ولا يؤخذ فيه الكافرون؛ ذلك ليستقر في حس المؤمنين أصحاب دعوة الله أنهم قد يُدعون إلى نهاية كهذه النهاية في طريقهم إلى الله، وأن ليس لهم من الأمر شيء، وإنما أمرهم وأمر العقيدة إلى الله.

إن عليهم أن يؤدوا واجبهم ثم يذهبوا، وواجبهم أن يختاروا الله، وأن يؤثروا العقيدة على الحياة، وأن يستعلوا بالإيمان على الفتن وأن يصدقوا الله في العمل والنية، ثم يفعل الله بهم وبأعدائهم كما يفعل بدعوته ودينه ما شاء، وينتهي بهم إلى نهاية من تلك النهايات التي عرفها تاريخ الإيمان، أو إلى غيرها مما يعلمه الله ويراه).

وإنهم أجراء عند الله.. أفيحُـسن لمن باع شاة أن يغضب على المشتري إذا ذبحها، أو يتغير قلبه لذلك!!

ألم تسمع عما حدث لأسد الله وأسد رسوله (حمزة) لقد بُـقر بطنه وأخرجت كبده ومثّـل به.

وما جرى لخير الخلق صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

وتأمل الأنبياء والرسل وهم صفوة الخلق: فقد أُلقي في النار إبراهيم عليه السلام، ونـُـشر بالمنشار زكريا، وذُبح السيد الحصور يحي، ومكث أيوب في البلاء سنوات، وسُـجن في بطن الحوت يونس، وبيع يوسف بثمن بخس ولبث في السجن بضع سنين.

كل ذلك وهم راضون عن ربهم ومولاهم الحق.

وقد كان بعض السلف يقول: (لو قُـرض جسمي بالمقاريض أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله ليته لم يكن).

فكونوا إخوتي من هؤلاء الذين لا يُزاحم تدبيرهم تدبير مولاهم ولا يناهض اختيارهم اختياره سبحانه، فهؤلاء لم يتدخلوا في تدبير الله لملكه (لو كان كذا لكن كذا - ولا بعسى – ولعل – وليت).

فاختيار الله لعبده المؤمن أعظم اختيار، وهو أفضل اختيار مهما كان ظاهره صعباً أو شاقاً، أو فيه هلكة للمال أو ضياع للمنصب والجاه، أو فقد الأهل أو المال، أو حتى ذهاب للدنيا بأسرها.

وتذكروا قصة غزوة بدر وتفكروا فيها جيداً: فلقد أحبّ بعض الصحابة -رضي الله عنهم- وقتها الظفر بالعير، ولكن الله - سبحانه – اختار لهم أفضل من اختيارهم، لقد اختار لهم النفير، وفرق بين الأمرين عظيم.

فماذا في العير.. إنه طعام يؤكل ثم يـُـذهب به إلى الخلاء، وثوب يبلى ثم يـُلقى، ودنيا زائلة.

أما النفير.. فمعه الفرقان الذي فرق الله به بين الحق والباطل، ومعه هزيمة الشرك واندحاره، وعلو التوحيد وظهوره، ومعه قتل صناديد المشركين الذين يقفون حجر عثرة أمام الإسلام، ويكفي أن الله اطّـلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

حدث في أسبوع

ترامب: محادثات "جيدة جدا" بيننا وبين طالبان

أكد الطاغوت الأمريكي أن بلاده تجري محادثات "جيدة جدا" مع طالبان والحكومة الأفغانية بهدف التوصل لاتفاق سلام تضمن فيه أمريكا حماية مصالحها.

وقال ترامب للصحفيين، الأحد (١٧ ذي الحجة): "نجري محادثات جيدة جدا مع طالبان ونجري محادثات جيدة جدا مع الحكومة الأفغانية".

وكان ترامب عقد (الجمعة) اجتماعا مع مسؤولين أمريكيين بارزين حول محادثات السلام مع طالبان، وأعلن عقب الاجتماع عن إحراز تقدم في المفاوضات الجارية.

وبخصوص الجنود الأمريكيين البالغ عددهم ١٤ ألفا، قال ترامب (الأحد): "سنخفّض هذا العدد أكثر قليلاً ثم سنقرّر ما إذا كنّا سنبقى لوقت أطول أم لا". مضيفا "هذا الأمر سيعتمد على طالبان والحكومة".

وأكد ترامب مجددا أنّ أجهزة الاستخبارات الأمريكية ستبقى في أفغانستان حتى بعد الانسحاب قائلاً: "أعتقد أنّه من المهمّ أن نستمر في ممارسة عمليات الاستخبارات هناك".

وفي السياق أعلن المبعوث الأمريكي إلى أفغانستان، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) أنّ أمريكا "مستعدّة لاختتام" مفاوضات السلام مع طالبان خلال الجولة المقبلة في الدوحة.

وقال المبعوث الصليبي على تويتر: "أسبوع مثمر في واشنطن. أطلعتُ الإدارة على المرحلة التي بلغناها وعلى الخطوات المقبلة، حيث سنحاول اختتام المفاوضات حول "القضايا المتبقية".

مجددا.. انفجارات بموقع للحشد الرافضي شمال بغداد

قال مسؤول عسكري رافضي، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) إن انفجاراً ضخماً وقع في موقع لمليشيات الحشد الرافضي في صلاح الدين قرب (قاعدة بلد الجوية) شمال بغداد.

وذكرت مصادر إعلامية أن مخزنا للحشد الرافضي تعرض -على الأرجح- لقصف جوي مجهول، وأن الانفجارات تسببت في تطاير الصواريخ إلى مزارع قريبة وإلى قاعدة بلد نفسها.

واتهمت قيادات في الحشد الرافضي أمريكا بالوقوف خلف عملية القصف الأخيرة، فيما نفت أمريكا ذلك.

وضربت في الأسابيع الماضية تفجيرات مشابهة مواقع عدة للحشد الرافضي في مناطق متفرقة من العراق، وسط تعدد الروايات حول ملابساتها ومن يقف خلفها.

قتلى وآلاف المعتقلين في كشمير بعد إلغاء (الحكم الذاتي)

أفادت مصادر "حكومية" هندية، الأحد (١٧ ذي الحجة) باعتقال آلاف الأشخاص في كشمير بعد قرار الحكومة الهندوسية، إلغاء "الحكم الذاتي" لها قبل أسبوعين.

وقال قاض طاغوتي: "إن ٤٠٠٠ شخص اعتقلوا، وتم نقل معظمهم خارج كشمير لأن السجون لم تعد تتسع"، فيما ذكر ضابط في الشرطة أنه "تم إخضاع ٦٠٠٠ شخص للفحص الطبي في مدينة سريناغار بعد اعتقالهم".

وتتكتم الحكومة الهندية حول عدد المعتقلين، باستثناء تأكيدها اعتقال أكثر من ١٠٠ مسؤول محلي وناشط وأكاديمي في أول أيام أعقبت القرار.

وأدى إعلان الهند المفاجئ إلغاء "الحكم الذاتي" لكشمير إلى احتجاجات ومواجهات واسعة مع السكان واعتراض دول مجاورة مثل باكستان والصين.

والأربعاء (٢٠ ذي الحجة) قُتل مسلح وشرطي وأصيب آخر في مدينة باراMولا في أول اشتباك مسلح في كشمير بعد إلغاء "الحكم الذاتي".

وكشمير منطقة -متنازع عليها- بين الهند وباكستان منذ نهاية الغزو البريطاني، وكانت سبباً لحروب واشتباكات كثيرة بين الطرفين.

تحذير أمريكي صيني: الدولة الإسلامية أقوى مما كانت عليه

حذرت أمريكا والصين من عودة الدولة الإسلامية إلى العمل في العراق والشام، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الأمريكي والمبعوث الصيني إلى سوريا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي "بومبيو"، الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) إنّ الدولة الإسلامية لا تزال تمثّل تهديداً، وأضاف في مقابلة مع شبكة أمريكية "الوضع معقد، هناك قطْعاً أماكن تتمتع فيها الدولة الإسلامية اليوم بقوة أكبر مما كانت عليه قبل ثلاث أو أربع سنوات".

من جهته، حذر مبعوث الصين الخاص بسوريا، (الثلاثاء) من عودة نشاط الدولة الإسلامية في سوريا، وحث على تحقيق تقدم في الحل السياسي بين النظام النصيري والفصائل المرتدة.

وأضاف المبعوث الصيني "شي شياو يان" للصحفيين "هناك الآن خطر عودة نشاط الإرهاب مثل الدولة الإسلامية، نرى بعض المؤشرات.. هناك حاجة للانتهاء من الحرب على الإرهاب".

وكانت تقارير دولية وأمريكية عدة كان آخرها لـ "البنتاغون" أكدت جميعها أن الدولة الإسلامية جمعت صفوفها واستعادت قوتها في العراق وسوريا، وأنها تعيد تجهيز شبكاتها المالية وتجنّد عناصر جديدة.

طالبان: مقتل شقيق طاغوت طالبان لن يعرقل السلام مع أمريكا

قال قادة في حركة طالبان المرتدة يوم السبت (١٦ ذي الحجة) إن مقتل شقيق طاغوت طالبان لن يعرقل محادثات السلام مع أمريكا.

وأكدوا أن طاغوتهم " أخونزاده" لم يكن في المكان وقت التفجير، لكن شقيقه الأصغر "حفيظ أحمد الله" كان من بين القتلى.

ونفى قائد في الحركة في تصريح هاتفي لوسائل إعلام صليبية أن يكون "مقتل قادتهم سيوقفهم عن السعي لأهدافهم". مضيفا "إننا على وشك تحقيق أهدافنا" في إشارة إلى السلام مع أمريكا.

وأدى انفجار عبوة ناسفة وقع (الجمعة) في مسجد بجنوب غرب باكستان، إلى مقتل ٤ أشخاص على الأقل بينهم شقيق طاغوت طالبان وإصابة أكثر من ٢٠ شخصا آخرين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع بالتزامن مع وصول طالبان وأمريكا إلى المراحل الأخيرة من توقيع اتفاق سلام يضمن لأمريكا حفظ مصالحها.

الجيش النصيري يدخل (خان شيخون) وفصائل الصحوات تنسحب

سيطر الجيش النصيري بدعم روسي، صباح الثلاثاء (١٩ ذي الحجة) على معظم مدينة "خان شيخون" جنوب ادلب، بعد اشتباكات لأيام مع الفصائل السورية المدعومة تركيّا.

وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت بأن الجيش النصيري دخل المدينة مساء (الأحد) من الجهة الشمالية الغربية وسيطر على مواقع عدة، وسط قصف مكثّف قبل أن يكمل سيطرته على معظم المدينة (الثلاثاء).

وفي ريف حماة الشمالي، سيطر الجيش النصيري على مدن "اللطامنة، كفرزيتا، مورك" بالإضافة إلى قرى "لطمين، لحايا، معركبة" بعد انسحاب فصائل الصحوات منها.

وقال مصدر في ما يسمى "غرفة عمليات الفتح المبين": إنّ "سيطرة النظام على خان شيخون وتحكّمه بالطرق المؤدية لريف حماة، أجبر الفصائل في ريف حماة الشمالي على الانسحاب قبل محاصرتها".

وكشف المصدر أنَّ فصائل المعارضة "تمكّنت من تأمين خروج جميع عناصرها من مواقع التمركز السابقة في الريف الشمالي لحماة". مؤكدا أنَّ مدن "اللطامنة، كفرزيتا، مورك" و قرى "لطمين، لحايا، معركبة" في ريف حماة الشمالي، باتت خالية تمامًا من أي تواجد لهم.

بينما زعمت هيئة الجولاني المرتدة أن عناصرها ما زالوا متواجدين بأجزاء من خان شيخون، وأنهم قاموا بـ "إعادة التمركز" في جنوب المدينة بعد "القصف الشديد من قبل قوات النظام باتباع سياسة الأرض المحروقة".

السيطرة على الطريق الدولي

وبسيطرة الجيش النصيري على خان شيخون فإنه بات أقرب إلى السيطرةِ على الطريق الدولي الذي يصل بين أبرز المدن السورية من حلب شمالاً مروراً بحماة وحمص في الوسط، ثم دمشق وصولاً إلى معبر نصيب الحدودي مع الأردن جنوبا.

سوء الظن

سوء الظن بالله

قال تعالى: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ} [آل عمران: 154].

سبب للكفر والشرك

قال ابن القيم رحمه الله: (الشرك والتعطيل مبنيان على سوء الظن بالله تعالى.. لأن الشرك هضم لحق الربوبية، وتنقيص لعظمة الإلهية، وسوء ظن برب العالمين ، ولهذا قال إبراهيم إمام الحنفاء لخصمائه من المشركين: {أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات: 86-87].

سبب لاقتراف المعاصي

{وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ} [فصلت: 22 - 23].

سبب لأقبح الصفات

قال ابن عباس: (الجبن والبخل والحرص غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله عز وجل)

وقال ابن القيم: (الشحُّ فهو خلق ذميم يتولد من سوء الظن، وضعف النفس، ويمده وعد الشيطان).

سبب لغضب الله وعقابه

{وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [الفتح: 6].

قال ابن القيم: (توعد الله سبحانه الظانين به ظنَّ السوء بما لم يتوعد به غيرهم).

سوء الظن بالمسلمين

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ} [الحجرات:12].

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إياكم والظنَّ، فإنَّ الظنَّ أكذب الحديث). [رواه البخاري ومسلم]

قال عمر بن الخطاب ﷺ: (لا يحل لامرئ مسلم سمع من أخيه كلمة أن يظنَّ بها سوءًا، وهو يجد لها في شيء من الخير مخرجا) .

سوء الظن بالنفس

قال ابن القيم رحمه الله: (أما سوء الظن بالنفس فإنما احتاج إليه؛ لأنَّ حسن الظن بالنفس يمنع من كمال التفتيش، ويلبس عليه، فيرى المساوئ محاسن، والعيوب كمالًا، ولا يسيء الظن بنفسه إلا من عرفها، ومن أحسن ظنه بنفسه فهو من أجهل الناس بنفسه).
[مدارج السالكين]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٩٧ | السنة العاشرة | الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٩٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع (القاعدة) في (الحميضة) ويوقعون ١٥ قتيلاً بهجوم واسع

شنّ جنود الخلافة -بعد التوكل على الله تعالى- هجوماً واسعاً على مواقع تنظيم القاعدة المرتد في منطقة (الحميضة) بقيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ١٥ عنصراً وأصابوا العديد منهم بجراح، وسيطروا على مواقع القاعدة فيها.

وقال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على مواقع عناصر تنظيم القاعدة في الحميضة، إثر هجوم كبير شنوه عليهم، ما أدى إلى فرار عناصر القاعدة ووقوع العديد منهم بين قتيل وجريح.

وأشار إلى أن الهجوم -على أهم معاقل التنظيم في قيفة- بدأ الأحد (٢٤/ ذي الحجة) الساعة الثالثة والنصف فجراً، على جميع محاور وثكنات التنظيم، وكان التركيز الأكثر على الثكنة الرئيسة للتنظيم المسماة (بيت الغريري) التي اتخذها التنظيم وكراً وثكنةً لهم، ومقراً عسكرياً ...

٤

حوار

أمير البيضاء في ولاية اليمن: القاعدة تنسق مع "جيش الطاغوت هادي" لقتال جنود الخلافة في قيفة

٨

مقتل وإصابة ١٣ من الـ PKK بعملية مزدوجة في (الطبقة)

واغتيال عنصرين على حاجز قرب الرقة

٥

هلاك مقدّم في الجيش المصري (مسؤول عن حملات التجريف)

واستهداف 4 آليات في رفح والشيخ زويد

٦

أسر وقتل 7 عناصر من الPKK المرتدّين في الحسكة

بينهم مسؤول (تحصينات)

٦

١٨ هالكاً ومصاباً من الجيش والحشد والشرطة وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم في ديالى

مُني الجيشُ والحشدُ الرافضيان والشرطةُ الاتحادية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط ١٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، إثر عمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة، بينما أحرقوا ثكنةً وآليّةً بعد شنّ هجوم عليها وقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا فيها وهروب من بقي من العناصر حيا.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢١/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (قرة تبة - جلولاء)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٥ آخرين.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- من اغتنام أسلحة ...

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى في صفوف جيشي النيجر ونيجيريا

وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم واغتنام أخرى

٧

حصاد الأجناد

خلال أسبوع من ٢١ حتى ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

٤٧ عملية

أكثر من ١٦٦ قتيلاً وجريحاً

- ١١١ كافراً ومرتداً
- ٤١ رافضياً
- ٩ صليبيين
- ٥ ضباط وقادة

١٨ آلية مدمّرة

٢ ثكنات تمّ تدميرها

١٢ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٤٧ عملية

الولاية	العدد
ولاية العراق	٢١
ولاية الشام	٨
ولاية سيناء	٦
ولاية خراسان	٥
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية اليمن	٢
ولاية وسط إفريقية	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	العدد
ولاية العراق	٥٧
ولاية الشام	٣٣
ولاية اليمن	٢٧
ولاية غرب إفريقية	١٨
ولاية سيناء	١٤
ولاية وسط إفريقية	٩
ولاية خراسان	٨

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك	الجنوب
١٣	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	البركة	الخير
١٣	١٠	٨

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

إن الله تعالى لا يظلم عبادَه مثقال ذرةٍ من أعمالهم، فيجازيهم عليها في الدنيا أو الآخرة، وهم مجزيّون على أجزائها وإن لم ينلْهم جزاءَ تمامِها، فإذا تقاعس العبدُ عن إتمامِ عملٍ ما، كان له من الأجر بمقدار ما عمِل منه لا يحبط عنه إلا بخروجه من الإسلام بالكلية، وإن كان أعظم الأجرِ في إتمامِ العمل، إذ أن الحسنات تتضاعف بصبر المسلم على طاعة الله وثباته عليها رغم كثرة الصوارف عنها.

وقد قال ربنا جل جلاله: {مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: ١٢٠، ١٢١].

وهذه الحقيقة في غاية الأهمية أن يوقن بها المجاهد في سبيل الله تعالى، ويتزود بها في سيره الطويل إلى رضوان ربه الجليل، لتتشوق نفسُه أكثر للبذل، ويهون عليه ما يلقاه من تعبٍ وبلاءٍ، خاصة عندما تبعد عن بصره القاصر صورةَ النصر الذي يرجوه، ويسعى في تثبيطه عن جهاده شياطينُ الإنس والجن، بتشكيكه في جدوى ما يبذله من جهدٍ قد يبدو له غير ذي فائدة طالما أن الهدف الدنيوي منه قد تأخر عنه.

ولنا أن ندرك أهمية ذلك إن وضعنا في الاعتبار أن تلك الآيات من سورة التوبة نزلت على المسلمين لتحثهم على المسير مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في تبوك، حين بعُدت الشُقّة وعظُمت المشقّة، وقويَ المشركون وضعُف المسلمون، وكانت احتمالاتُ النصرِ على الروم قليلةً في حسابات الناس، فبشّر ربُّنا عبادَه أن لهم في كل عملٍ يعملونه في سيْرهم إلى عدوهم أجراً عليهم أن يطلبوه ولا يزهدوا فيه، ثم منّ عليهم مرة أخرى أن كفاهم لقاءَ عدوِهم، فعادوا بالأجر العظيم ولم يمسسهم سوء، وخاب من رغِب بنفسه عن رسول الله وصحبه رضوان الله عليهم.

فالمجاهد يضع في اعتباره أن الغاية الأخروية من جهاده -وهي الأجر من الله تعالى- متحصلةٌ له ولو لم يحقق النصر أو الفتح أبداً، ولو فاته كل ما كان يحبه من الغنيمةِ والظفَر، والعز والتمكين، والسلامة له والنكاية في أعدائه، أضعاف ما لو تحققت له تلك الغايات الدنيوية، كما قال النبي عليه الصلاة والسلام: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ، إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وَتُصَابُ، إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ) [رواه مسلم].

وإنكار هذه الحقائق أو السهو عنها كان سبباً في ضلال كثير من العباد، ونكوصهم عن طاعة الله جلّ جلاله، بجهادِ أعدائه وبذل الجهد لإقامة دينه وتحكيم شرعه وتطهير أرضه من الشرك وأهله، وذلك أنهم أوحت إليهم شياطينُ الإنس والجن أن لا فائدة لهم من جهادٍ وبلاءٍ لا يُلازمه نصرٌ وتمكينٌ، فالجهاد بالنسبة إليهم ليس أكثر من وسيلةٍ دنيويةٍ لغايةٍ دنيوية، يسهل عليهم تركه إن تأخر جنْيُ الثمرة التي يرجونها منه، وهكذا قعَد أكثرُ المنافقين عن جهاد الروم في تبوك لأنه جهادٌ لا تُرجى منه غنيمة، ولا يُؤمن فيه هلاك.

ويغفل الكثيرون عن حقيقة أن الجهاد له ولا شك ثمارٌ دنيويةٌ كبيرةٌ مهما طال الزمان، من الفتح والتمكين وإقامة الدين، ولا شك أن النصر متحققٌ لهم أو لإخوانهم الذين يأتون من بعدهم، فيكون دورهم دورُ الزارعِ للنبتةِ المتعهدِ لها حتى يشتد ساقها وتضرب جذورها في الأرض، وتصبح قادرة على الإثمار، فينتفع بها هو نفسُه أو من يأتي بعده، وقد روى الإمام أحمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: (إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا)، فيكون غرسه لها من باب العبادة لا من باب انتظار الثمر، وكذلك المجاهد في سبيل الله تعالى فإنه يستمر في جهاده حتى تقوم الساعةُ أو يهلك قبلها وقد أدى ما عليه من طاعة لأمر ربه جلّ وعلا.

وقد رأينا الكثيرَ ممن كانوا يزعمون الجهاد لتحكيم شرع الله تعالى، فتَح اللهُ عليهم الأرض ومكنّهم فيها، وابتلاهم بذلك، فكان فيه خسارتهم وحبوط أجرِ جهادهم الذي قاموا به وتحملوا ما تحملوه فيه من الضيق والشدة ليقيموا به الدين كما زعموا، فلمّا صارت الثمرةُ بأيديهم داسوها بأقدامهم، وأقاموا دين الكفر وامتنعوا عن شريعة الله سبحانه، أو سلّموا تلك الثمرة لأعداء الله من العلمانيين والديموقراطيين وعملاء الصليبيين.

فالواجب على المسلم إذن أن يعتقد أن جهاده طاعة لله سبحانه، هو مأجورٌ على القيام به إن أخلص واتبع، وأن يحرص على النصر في جهاد المشركين، ليزيل شركَهم ويقيم دينَ الله في الأرض، وأن يسأل الله سبحانه الثبات على جهاده، وأن يعينه على إقامة الدين في نفسه ومن يرعاهم، قبل أن يقيمه في الأرض وبين الناس، وأن لا يحبط ذلك كله وينكث غزله من بعد قوة كما فعل القوم الظالمون، ومن يصدق الله يصدقه، ومن يخنه فإن الله لا يحب الخائنين.

جنود الخلافة يسيطرون على مواقع (القاعدة) في (الحميضة)

ويوقعون ١٥ قتيلًا وعدداً من الجرحى بهجوم واسع

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

خاص

شنّ جنود الخلافة -بعد التوكل على الله تعالى- هجوماً واسعاً على مواقع تنظيم القاعدة المرتد في منطقة (الحميضة) بقيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ١٥ عنصراً وأصابوا العديد منهم بجراح، وسيطروا على مواقع القاعدة فيها.

وقال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن جنود الدولة الإسلامية سيطروا على مواقع عناصر تنظيم القاعدة في الحميضة، إثر هجوم كبير شنوه عليهم، ما أدى إلى فرار عناصر القاعدة ووقوع العديد منهم بين قتيل وجريح.

وأشار إلى أن الهجوم -على أهم معاقل التنظيم في قيفة- بدأ الأحد (٢٤/ ذي الحجة) الساعة الثالثة والنصف فجراً، على جميع محاور وثكنات التنظيم، وكان التركيز الأكثر على الثكنة الرئيسة للتنظيم المسماة (بيت الغريري) التي اتخذها التنظيم وكراً وثكنةً لهم، ومقراً عسكرياً لترتيب الهجمات منه على جنود الخلافة، وكانت تعد ثكنة محصنة وفي منطقة أمنية بالنسبة لهم.

وأضاف المصدر، إن جنود الدولة الإسلامية استخدموا في هجومهم مختلف أنواع الأسلحة، وتمت السيطرة على جميع المواقع -بفضل الله تعالى- وعلى المنطقة بالكامل، كما قام جنود الخلافة بتفجير الوكر المسمى (بيت الغريري).

وكشف أن جنود الخلافة اغتنموا في هجومهم العديد من الأسلحة والذخائر المتنوعة والعبوات الناسفة والصواريخ، إضافة إلى اغتنام طائرة مسيرة، وبعض الوثائق المهمة، منوّها إلى وجود بعض الوثائق و(الرتب) العسكرية وأوراق وبطاقات تابعة للجيش اليمني المرتد.

محاولات فاشلة لصدّ الهجوم

وذكر المصدر أن تنظيم (القاعدة) حاول بالتعاون مع المرتد (حزام صالح الصراري) -وهو من أبرز قيادات الجيش اليمني بقيفة، وكان يدعمهم بالسلاح ويزج بأفراد من قبيلته في قتال جنود الخلافة-، حاولوا الهجوم على مواقع المجاهدين من محور (صرار) كونها منطقة محاذية لمنطقة (الحميضة)، إضافة إلى محاولة التنظيم أيضا الهجوم والضغط من مواقع أخرى غير أن حملتهم فشلت وانكسرت بفضل الله تعالى.

ونوّه إلى أن صدى هذا الهجوم كان إيجابياً -بفضل الله تعالى- حيث كشف وأظهر زيف وكذب التنظيم عن أن جنود الدولة الإسلامية ليس لهم تواجد في قيفة، لافتاً إلى استبشار وفرح أهالي (الحميضة) بدخول جنود الخلافة إلى منطقتهم وطرد عناصر التنظيم منها.

وفي عملية أخرى وفي اليوم ذاته فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لتنظيم القاعدة على الطريق الرابط بين منطقتي (صرار - والزوب) في قيفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي أحد مرتدي قوات (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (المنصورة) في عدن، بسلاح رشاش كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

مقتل ٧ مرتدين من الشرطة والميليشيات الموالية للحكومة الأفغانية بينهم قيادي

النبأ | ولاية خراسان

تمكّن جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي من قتل قيادي لأحد الفصائل الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة مع ثلاثة من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، إضافة إلى اغتيالهم عنصري شرطة وثالث يعمل في الأمن إثر استهدافهم بمسدّس، بينما دمّروا منزلاً لأحد عناصر طالبان بتفجير عبوة ناسفة.

وتفصيلاً وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة اغتالوا -بفضل الله تعالى-، الخميس (٢١/ ذي الحجة) عنصراً من الأمن الأفغاني المرتد بمنطقة (كجه بازار) في ننجرهار، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور واغتنام سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) وبتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة منزلاً لأحد عناصر طالبان المرتدة بمنطقة (شمتله) في ننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة عليه.

فيما تمكنوا -بتوفيق من الله تعالى-، الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) من اغتيال عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى اغتيالهم، الأربعاء (٢٧/ ذي الحجة) عنصراً آخر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد) بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

بينما تمكّنوا من قتل قيادي يتبع لأحد الفصائل الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة و٣ من مرافقيه بمدينة (جلال أباد) في ننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن نحو ٤٠٠ من الرافضة وعناصر الأمن الأفغاني وقعوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، إثر تفجير مزدوج ضرب تجمعين لهم، حيث فجّر أحد جنود الخلافة سترته الناسفة على تجمع للرافضة في كابل، أعقبه تفجير آلية مفخخة مركونة على عدد من عناصر الأمن الذين تجمّعوا بعد التفجير الأول.

١٨ هالكًا ومصاباً من الجيش والحشد الرافضيين والشرطة وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم في ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

مُني الجيشُ والحشدُ الرافضيان والشرطةُ الاتحادية المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط ١٨ عنصرا منهم بين قتيل وجريح، إثر عمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة، بينما أحرقوا ثكنةً وآليةً بعد شنّ هجوم عليها وقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا فيها وهروب من بقي من العناصر حيا.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢١/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (قرة تبة - جلولاء)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٥ آخرين.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله تعالى- من اغتنام أسلحة القتلى، وإحراق الثكنة وآلية كانت متمركزة فيها، بعد هروب من بقي من المرتدين حياً، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) وبفضل الله تعالى، استهدفت مفارز القنص تجمعاً للحشد الرافضي المرتد في قرية (عبادة) الرافضية غرب مدينة (بعقوبة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرَين، وفي اليوم نفسه استهدف المجاهدون القرية ذاتها بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٣/ ذي الحجة) عنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة عند مدخل منطقة (الهاشميات) غرب مدينة (بعقوبة)، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا في اليوم نفسه آليةً للمرتدين في قرية (عبادة) الرافضية غرب مدينة (بعقوبة)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

بينما أصابت مفارز القنص، الأحد (٢٤/ ذي الحجة) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء) بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون، الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الكاطون) غرب مدينة (بعقوبة)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين كانا على متنها.

إعطاب همر وآلية رباعية للجيش

كما أعطب جنود الدولة الإسلامية، السبت (٢٣/ ذي الحجة) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) تمكّنت مفارز القنص لجنود الخلافة، من قتل عنصرين إثر استهداف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قولاي) غرب (خانقين)، كما فجّروا عبوة ناسفة على رافضي ثالث في قرية (أبو صيدا الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

إضافةً لذلك أعطَب المجاهدون، الأربعاء (٢٧/ ذي الحجة) آليةً رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد في قرية (الخوالص) جنوب (بهرز)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٣عنصرا من الحشد والجيش الرافضيين إثر هجماتٍ نفّذوها عليهم بمناطق مختلفة من ديالى.

استهداف آليتين للحشد العشائري بالعبوات ومنزل عنصر منهم بالـ (كاتيوشا)

وقصف تجمع للجيش الرافضي بالهاون في دجلة

النبأ - ولاية العراق - دجلة

أطلق جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي عددا من قذائف الهاون وصواريخ (كاتيوشا) على تجمع للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، إضافة إلى تدمير وإعطاب آليتين للحشد العشائري بتفجير عبوتين ناسفتين.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، السبت (٢٣/ ذي الحجة) تجمعاً للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد على أطراف بلدة (خربة تل طيبة)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة.

كما استهدفوا، الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) منزلاً لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد في مدينة (الشرقاط)، بصاروخ كاتيوشا، ما أدى لوقوع أضرار مادية، بينما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للحشد المرتد في منطقة (أم العمايم)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) وبتوفيق من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (جزيرة سويدان) شمال (الشرقاط)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد المنّة.

مقتل وإصابة ١٣ من الـ PKK بعملية مزدوجة في (الطبقة) واغتيال عنصرين على حاجز في (الكالطة)

النبأ - ولاية الشام - الرقة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية في الرقة خلال الأسبوع الحالي عملية مزدوجة على عناصر الـ PKK المرتدين في مدينة (الطبقة) فقتلوا وأصابوا ١٣ عنصرا منهم، إضافة إلى اغتيال أحد جنود الخلافة عنصرين آخرين على حاجز لهم بمنطقة (الكالطة) شمال الرقة.

حيث فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة بجانب منزل مختار بالقرب من شارع (فلسطين) في مدينة (الطبقة) ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنزل.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن جنود الخلافة قاموا بتفجير سيارة مفخخة مركونة بجانب منزل المختار، بعد تجمع عدد من عناصر الـ PKK المرتدين عقب تفجير العبوة الناسفة، ما أدى إلى هلاك وإصابة ١٣ عنصرا.

وفي عملية أخرى تمكن أحد جنود الخلافة من اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين على حاجز لهم بمنطقة (الكالطة) شمال الرقة، أثناء تواجدهما في الحاجز.

وكان جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي ثلاثة مرتدين في مناطق متفرقة من الرقة، اثنين من عناصر الـ PKK وثالث من عملاء الجيش النصيري بأسلحة كاتمة للصوت ولله الحمد والمنّة.

النبأ ولاية سيناء

هلاك مقدّم في الجيش المصري (مسؤول عن حملات التجريف)

واستهداف ٤ آليات للجيش المصري في رفح والشيخ زويّد

خاص

تمكّن جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي من قتل ضابط برتبة مقدم في الجيش المصري المرتد -مسؤول عن حملات التجريف في رفح-، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، فإن إحدى مفارز القنص من جنود الخلافة استهدفت، السبت (٢٣/ ذي الحجة) ضابطاً في الجيش المصري -المقدم أركان حرب- المرتد المدعو (محمود منتصر) أثناء تواجده في حاجز (المطلة) غرب مدينة (رفح)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وأفاد مصدرٌ ميداني (للنبأ) أن استهداف المرتد تم من خلال تصدي جنود الخلافة لحملة عسكرية للجيش المرتد على مناطق غرب رفح، حيث كان المرتد يشرف على عمليات التجريف والتهجير في تلك المنطقة.

استهداف ٣ آليات ودورية راجلة في الشيخ زويّد

وفي يوم الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) وبتوفيق الله وحده، أعطب جنود الخلافة آليةً للجيش المصري المرتد في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى كذلك لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون، الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) بفضل الله تعالى، دوريةً راجلة للجيش المصري في القرية ذاتها بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من الجنود، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (العرادات) جنوب غرب (الشيخ زويد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ ذي الحجة) دمّر جنود الدولة الإسلامية -بتوفيق الله تعالى، آلية للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الجغيلي) جنوب غرب (الشيخ زويد)، بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما أعطبوا -بتوفيق الله تعالى،- جرّافة للجيش المصري في مدينة (رفح)، بتفجير عبوة ناسفة عليها.

وكان جنود الخلافة أعطبوا الأسبوع الماضي جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من قرية (المطلة) في رفح، ما أدى كذلك لإصابة سائقها، ولله الحمد والمنّة.

النبأ ولاية الشام - البركة

أسر وقتل ٨ عناصر من الـPKK المرتدّين في الحسكة بينهم مسؤول (تحصينات)

أَسَر جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الـ PKK المرتدين وقتلوهما بسلاح مسدّس، إضافة إلى هلاك ٥ آخرين بتفجير دراجة نارية مفخخة على تجمع لهم في مدينة الشدادي، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، ما أدى لإعطابها وهلاك قيادي يعمل مسؤولاً للتحصينات لديهم.

وتفصيلاً، تمكن جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين كانت تُقل المرتد المدعو (هافال عكيد) -مسؤول تحصينات- أثناء ارتياده طريق (الدرباسية) بمنطقة رأس العين، ما أدى لهلاكه وإعطاب آليته وهلاك وإصابة آخرين معه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) وبفضل الله وحده، تمكّن جنود الخلافة من أسر عنصرين من الـPKK المرتدّين في حي (غويران) بمدينة الحسكة، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما بسلاح مسدّس، ولله الحمد.

إضافة لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) درّاجة نارية مفخخة مركونة على تجمع للـPKK في مدينة (الشدادي)، ما أدى لهلاك ٥ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن سيارة مفخخة مركونة للدولة الإسلامية ضربت الأسبوع الماضي تجمعاً للـPKK المرتدين بالقرب من (دوار سيفان) في مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك ٦ عناصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعيّة الدفع ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

النبأ ولاية الشام - الخير

مقتل وإصابة عدد من عناصر الـPKK بينهم قيادي وإعطاب آليتين في الخير

قتَل جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع الحالي قيادياً من الـ PKK المرتدين وأصابوا عنصراً معه إثر استهدافهما بسلاح رشاش، بينما قتلوا عنصرين آخرين وأصابوا ثالثاً وأعطبوا آليتهم إثر كمين نصبوه لهم في منطقة (ذيبان)، كما تمكنوا في عملية ثالثة من إعطاب آلية رباعية الدفع وقتل وإصابة من كان على متنها.

فبتوفيق من الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢١/ ذي الحجة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه وإصابة عنصر آخر، ولله الحمد.

بينما أعطبوا -بتوفيق الله تعالى-، الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) آلية للـ PKK على طريق (جسر الميادين) في منطقة (ذيبان) بسلاح رشاش، ما أدى كذلك لهلاك عنصرين وإصابة ثالث كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٤/ ذي الحجة) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لمرتدّي الـPKK في بلدة (البصيرة) ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا خلال الأسبوع الماضي شاحنة للـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٣ عناصر كانوا على متنها وأصابوا رابعاً بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع فأصابوا ٦ عناصر آخرين وأعطبوا الآلية التي كانت تُقلهم، إضافة إلى استهداف آلية رباعية الدفع كانت تُقلّ قياديين بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاكهما، وهلاك عنصرين آخرين باستهداف ثكنة كانا فيها بعدد من القذائف.

قتلى وجرحى في صفوف جيشي النيجر ونيجيريا وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم واغتنام أخرى

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من عناصر جيشي النيجر ونيجيريا المرتدين قتلى وجرحى، إثر عمليات جنود الخلافة التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق ولاية غرب إفريقية، ما أدى كذلك لتدمير وإعطاب عدد من الآليات واغتنام ٣ آليات أخرى.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، -وبتوفيق الله تعالى-، كمن جنود الخلافة، الأربعاء (٢٠/ ذي الحجة) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدتي (غنبورا وديقو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر وإصابة آخر.

وأضاف المكتب أن جنود الخلافة اغتنموا أثناء الكمين آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة بعد قتل الجنود وفرار من بقي منهم حياً، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٢١/ ذي الحجة) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري وسط بلدة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من عناصرهم واغتنام آلية رباعية الدفع وإحراق الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون، السبت (٢٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية لجيش النيجر المرتد في منطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد العبوات الناسفة أيضاً، فجّر جنود الخلافة، الأحد (٢٤/ ذي الحجة) -بتوفيق الله تعالى-، عبوة ناسفة على آلية لجيش النيجر بالقرب من (بحيرة تشاد)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي موقعاً للجيش التشادي المرتد في بلدة (ليتلري) في منطقة (بحيرة تشاد)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قتل أحد شيوخ عشيرة (المشاهدة) المشارِك في حرب المجاهدين والتحشيد ضدهم

ولاية العراق-شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) من قتل المرتد (عبد الرحمن عثمان المشهداني) أحد شيوخ عشيرة المشاهدة -وهو ممن شارك بحرب المجاهدين والتحشيد ضدهم- في قضاء الطارمية، بعد كمين محكم أعدوه له، حيث استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة العشرات من الرافضة بتفجير دراجة مركونة في (المسيّب)

ولاية العراق-الجنوب

قتل وأصاب جنودُ الخلافة، الجمعة (٢٢/ ذي الحجة) عشرات الرافضة المشركين إثر استهداف تجمّع لهم بالقرب من أحد معابدهم داخل منطقة (المسيّب)، حيث فجّروا عليهم درّاجة مركونة مفخخة، ما أدى لهلاك وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد والمنّة.

أخبـار متفرقة

يذكر أن جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الزيدان) بالرضوانية، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

نحر ٩ جواسيس للجيش الموزمبيقي الصليبي بعد مداهمة منازلهم في منطقة (كابو ديلغادو)

ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢١/ ذي الحجة) من مداهمة منازل جواسيس يعملون لصالح الجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (ندامبا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، وقاموا بتصفية ٩ عناصر منهم نحراً وإحراق منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية وهلاك وإصابة من كان على متنها في كركوك

ولاية العراق-كركوك

بفضل الله وحده، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٦/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الهيزاعية) شرق (الحويجة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، نشر المكتب الإعلامي، الاثنين (٢٥/ ذي الحجة) صوراً لاستهداف آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية عند قرية (المجيبرة) بأطراف منطقة (الرشاد)، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية في كركوك أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى استهداف تجمّع للحشد العشائري بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة آخر، وإعطاب آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة عليها.

أمير البيضاء في ولاية اليمن:

القاعدة تنسق مع "جيش الطاغوت هادي" لقتال جنود الخلافة في قيفة..

بعد أن كان لها دور في زج تنظيم القاعدة في الشام في موالاة الصحوات ضد جنود الدولة الإسلامية، أعلنت قيادة القاعدة في اليمن حربها عليهم في منطقة قيفة وسط اليمن، بتنسيق ومساعدة من جيش الطاغوت (منصور هادي)، ورغم تمكّن جنود الخلافة من كسر هجمتهم الأولى -بفضل الله تعالى- إلا أنهم لا زالوا يحرّضون ويحشدون عليهم، نسأل الله أن يرد كيدهم -وإخوانهم المشركين- في نحورهم.

وللوقوف على أحداث ما جرى في قيفة، التقت (النبأ) أمير منطقة البيضاء في ولاية اليمن ليطلعنا على حقيقة الوضع هناك، وتوقعاتهم بخصوصه في الأيام القادمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أخي المبارك.. لو تحدثنا بداية عن منطقة قيفة وكيف بدأت فيها الدولة الإسلامية.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد..

منطقة قيفة هي جـزء من ولاية البيضاء الواقعة وسط اليمن والتي تعد ذات أهمية؛ كونها تربط بين أهم المدن اليمنية، ومنطقة قيفة تابعة لمدينة رداع، المدينة المهمة استراتيجيا لدى الحوثة المشركين، وتظهر أهمية رداع عند الحوثة كون هذه المدينة فيها كبار الروافض وتجّارهم، وكونها محطة لتعبئة جبهاتهم، وقد سعى الحوثة لحماية هذه المدينة بالسيطرة على أهم الجبال المطلة على بلاد قيفة كإسبيل والعليب والثعالب وجميدة وغيرها، كما يهدفون من السيطرة عليها أيضا أن تُحاصر قيفة؛ تفاديا من أن تكون منطلقا إلى مدينة رداع المهمة لديهم.

وقد رأت الدولة الإسلامية أن أرض قيفة تمتاز بتضاريس وعِرة تصلح لإعـداد العدة وأن تكون منطلقا جيّدا لنشر نور الله تعالى في يمن الإيمان والحكمة، كما يمتاز أكثر أهلها بعدم اختلاطهم بما يسمّى بالشرعية المرتدين أتباع الطاغوت (عدو ربه) عبد ربه، فأكثر الجبهات في اليمن ضد الحوثة هي في ظل ما يسمى بالشرعية إن لم تكن كلها، ولم تصْفُ منهم سوى جبهة قيفة آنذاك، باستثناء تنظيم القاعدة الذي كان له وجود يسير في جبهات قليلة في قيفة وكان قد سحب جُل عناصره آنذاك إلى المُكلّا.

بدأت دولة الإسلام ببناء لبنتها الأولى في قيفة بدعوة الناس إلى الهدى ودين الحق وتعليمهم أمور دينهم، فوجدوا بفضل الله في هذه البلاد استبشارًا بدولة الإسـلام ونصرة لها، ففتح الأنصار لهم البيوت، ومكّنوهم من الشعاب لتجهيز المعسكرات، وبدأت بفضل الله بالدورات التأسيسية من شرعية وعسكرية، فانضم إليها كثير من الأنصار ولحقهم المهاجرون من كل مكان، ورسخت الأمور وثبتت الأركان بفضل الله تعالى، حتى فُتحت جبهة للقتال ضد الروافض الحوثة، ما زاد يقين الناس أن الدولة ما أتت إلا لحرب الروافض، واندحض ما أُشيع أن الدولة إنما أتت لقتال أهل السنة في قيفة.

بعدها شـارك الأنصار إخوانهم المهاجرين في الجبهات حتى ترجّل منهم الأبطال شهداء نحسبهم والله حسيبهم، واستمرت الدولة الإسلامية في تعليم الناس المنهج الراسخ والدين القويم من جهة، وقتال المشركين من جهة أخرى، حتى توسّعت جبهاتها، وفتح الله عليها.

فسيطرت الدولة الإسلامية بفضل الله على الجبل الاستراتيجي المُسمى (حمة لقاح) في منطقة لقاح، وكسر الله على أيدي جنود الخلافة أعتى الحملات الرافضية منها حملة واسعة في ٢٧ رمضان ١٤٣٨، وحملة واسعة أيضا في ذو القعدة ١٤٣٨ التي هلك على إثرها قائد حملاتهم المرتد (أبو مرتضى المحطوري)، كما شنّ جنود الخلافة على مواقع الحوثة المشركين في منطقة الظهرة عـدة عمليات اقتحامية وصولات واستهدافات، راح ضحيتها العشرات منهم بين قتيل وجريح ولله الحمد، كما قاموا بصد هجمات للرافضة على عوام المسلمين ونصرتهم.

أثناء ذلك كان لتنظيم القاعدة وجود، وبعد انسحابه من المكلّا خصوصًا، سحب أكثر عناصره إلى قيفة، لِما له من الأنصار والمقرات فيها.

وبدأ الناس يعرفون الفرق بين الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة، حتى قال بعضهم لجنود الدولة الإسلامية أنتم تذكروننا بالمجاهدين الأوائل الذين كنا نعرفهم؛ لما رأوا بعض مَن كانوا مع التنظيم قديمًا وهداهم الله تعالى للحاق بدولة الإسلام، كما كان التنظيم سابقا يدعو لما تدعو إليه الدولة الإسلامية اليوم، فثبتها الله تعالى وهم بدّلوا.

وبهذا الظهور للدولة الإسلامية وحظيها بخيرة الأنصار، وتقدمها على الأرض، علم التنظيم أن مشروعه سيؤول إلى زوال.

كيف يبدو طابع جبهات تنظيم القاعدة وعملياته العسكرية في بلاد قيفة؟

كان تنظيم القاعدة بعد رجوعه من المكلّا يعمل على تثبيت مواقعه الأولى في قيفة ودعمها ببعض أفراده، ولم تكن لهم عمليات تُذكر من هجوم وسيطرة على مواقع للروافض الحوثة، أو أي تقدمات عليهم، باستثناء بعض الهجمات اليسيرة التي يهدف منها إلى تفعيل أنصاره، وليبين للناس وجوده في الأرض، بل ما

زالت الانسحابات والانتكاسات طابعا فيهم -نسأل الله السلامة-، ومن رأى حالهم ومجاهرتهم بالمعاصي من تعاطٍ "للقات" وغيرها في معاركهم، لا يعجب كيف أن الله تعالى خذلهم.
ومن أساليب تنظيم القاعدة في القتال استنفاره لأهل الأرض ثم خذلانهم بالانسحاب المفاجئ، وجعلِهم في الأمر الواقع أمام العدو فيصول العدو على ديارهم ويأسر منهم، وهذه سياسة التنظيم من قديم فقد كان يُشعل الحرب مع الحوثة من داخل قرى قيفة ثم يتركها تواجه مصيرها ويولّي هاربًا، فعل هذا في المناسح وفي خبزة وفي الزُّوَب، وقد كان من أهل قيفة تخوفٌ في بداية الأمر من أن تفعل بهم الدولة الإسلامية مثل هذا، ولكن بفضل الله بعدما رأوا ثبات جند الخلافة زال ذلك عنهم.
وقد تكرر في التنظيم انكساره أمام الحوثة المشركين وسيطرتهم على مواقعه، فيقوم بعدها بعض قبائل قيفة برد الحوثة عن تلك المواقع كونها مطلة على قراهم وطرقهم.

بشكل عام من هم الأعداء المتربّصون بالدولة الإسلامية في قيفة؟

كل من نصّب نفسه لحرب دين الله فهو عدو لدولة الإسلام لأن الدولة إنما تعمل لإقامة الدين وتحكيم الشرع، وعلى رأس أولئك الأعداء المحاربين لدولة الإسلام في قيفة هم الروافض الحوثة الذين طالما شنّوا الهجمة تلو الهجمة على مواقع الدولة، فيردهم الله بحوله وقوته ومنته.
أيضًا من الأعداء ما يسمى بالشرعية أتباع حكومة عبد ربه منصور وهم الجيش اليمني المرتد والصحيح تسميتهم بالشركية لجعلهم الطواغيت والدساتير شركاء لله في حكمه وتشريعه، هؤلاء الشركية قد كانوا في بداية الأمر يستخدمون أرض قيفة كخط آمن للمرور لمن يستقطبونهم للتجنيد من المناطق الشمالية من خارج البيضاء التي تقع تحت نفوذ الحوثة، وبترتيب وتنسيق مع مهربين بقيفة كان منهم بعض أنصار القاعدة، ويمرون بنقاط لتنظيم القاعدة، ثم يتم تسليمهم لقيادة ما يسمى بالشرعية في مأرب.
وقتها كانت الدولة الإسلامية في مواقع رباطها بعيدة عن ذلك الخط.
حتى تمادى مرتدو الشركية بعد ذلك وأرادوا تكوين معسكر في قيفة لوحدات من اللواء ١١٧ الذي أنشئ في مأرب وفيه البعض من أبناء قيفة وغيرهم، بقيادة وكيل محافظة البيضاء السابق الطاغوت "سنان جرعون" لكن -بفضل الله تعالى- حطّمت الدولة الإسلامية هذا المشروع، كما بيّن ذلك المكتب الإعلامي للبيضاء في إصدار له بعنوان "أنقذوا أنفسكم".
وبعدها رأت الشركية أن أفضل مشروع للمكر بدولة الإسلام أن يكون تحت غطاء تنظيم القاعدة.
قامت الشركية باستخدام عباءة القاعدة، فجعلت بعضَ أنصار القاعدة يتولّى الأمر، وأبرز هؤلاء أبو وافي الصريمي، وأخوه أبو وسام وأبو الحسن الجوفي وأبو كساب التيسي فكانت تدعمهم بالذخيرة والسلاح وترتب أمورهم وتهيئ لأن تجعل من بعضهم قادة للكتائب، باسم مقاومة أبناء وقبائل قيفة، وبعضهم يُظهر رُتبته العسكرية وبعضهم لا يُظهرها، وبفضل الله انكشف هذا المشروع ولم يفلح.
وما كان التنظيم يجد حرجًا في علاقة كبار أنصاره بالشركية؛ للتدهور والانتكاسة التي وصل إليها التنظيم في المنهج، والحقد الذي أعماه وجعله يمد يده لكل من يريد النيل من مجاهدي دولة الخلافة، فكان الحال العام بين مشروع الخلافة ومشروع القاعدة كمشروعين انتهى أحدهما وفشِل ولم يجد إلا أن يُفشل الآخر، ثم فشلوا أيضا -بفضل الله تعالى- في إفشال مشروع الخلافة، والحمد لله من قبل ومن بعد.

كيف صار تنظيم القاعدة عدوا جديدًا في الساحة؟

بعد كل ما سبق ذكره ومع زيادة إيذاء عناصر القاعدة واستفزازهم لجنود الخلافة، بات التنظيم وكأنه مدفوع لقتال الدولة الإسلامية - أعزّها الله تعالى وأدامها-.
حتى حصلت وقْعَة الحاجز، وما كان من التنظيم إلا اتهام الدولة بالغدر ثم قام ينشر ويستعطف الناس أن الدولة قتلت عناصره غدراً، والتنظيم كان يعلم أن كل ذلك كان كذبا، وأن جنوده كانوا أحياء آنذاك، ولكن رآها الفرصة السانحة للتأجيج لقتال الدولة، ولا ضير أن يضحّي بجنوده أولئك في سبيل عدم إضاعة فرصة كهذه انتظرها كثيرا.
نُشر ذلك الخبر ليلاً، وما أتى صباح اليوم التالي إلا وقد باغت التنظيمُ جنود الخلافة وقتل بعض رجالهم، ولكن وراء الأكمة ما وراءها، ثم إن التنظيم لم يكن جادًا حتى في السؤال عن أمر جنوده كما ذكر صاحبهم في مقطع أعماق قائلاً: "فهم سدوا الباب في وجوهنا... وحكموا علينا وجعلونا قد قتلنا وجعلونا مطية لهذه الحرب"، وبهذا يتبين غدر التنظيم بالموحّدين من جنود دولة الإسلام.

من الاشتباكات الأخيرة بين المجاهدين ومرتدي "القاعدة" في منطقة "الحميضة" بقيفة

ومن المعلوم أيضا لدى أنصار وجنود تنظيم القاعدة أن التنظيم إذا أراد هجمة كهذه رتّب لها من فترة طويلة وجمع أصحابه من أكثر الأماكن، فما جعلنا نتفاجأ أن المشكلة صارت عصرا وفي الصباح حاصر التنظيم الكثير من مواقع الدولة في قيفة العليا، خصوصًا المواقع المتأخّرة وقتل مجموعة منهم، وهذه الجاهزية الغريبة توحي أن التنظيم إنما كان يرتّب لقتال دولة الإسلام مسبقًا، لكنه كان ينتظر سببًا لذلك، وقد تم له مراده.
وفي النهاية ظهر عِداؤه، وقد استبان أكثر في هذا القتال بتوحّده مع الشركية وبدعم منهم من سلاح وذخيرة وتغذية ولباس وغيرها، وهذا بشهادة أبناء قيفة أنفسهم على ذلك.

من ينظر إلى أحداث الاقتتال بين التنظيم ودولة الإسلام في البداية، يقرأ أن التنظيم أراد أن يمحو الدولة الإسلامية من قيفة تمامًا، هل هذا صحيح؟

من المهم أن نذكر هنا أن تنظيم القاعدة كان يشكو قلة جنوده من قبل، فيشكو ذلك لقبائل قيفة وغيرهم، بل أخرج بيانا بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٨ مخاطبًا القبائل "أن البدار البدار بتعزيز الجبهات وإلا ستسقط"، والذي يعني أن التنظيم كان في مرحلة رخوة وبدأ يُبدي ضعفه في قيفة أو كما يقول هو في بيانه، هذا أمام قتال الحوثة الروافض، لكن تفاجأ الجميع بعدها عند الاقتتال مع جنود دولة الإسلام بحشده لجنوده من كل مكان في أرجاء اليمن إلى قيفة واستبسال التنظيم في القتال وهجماته الكثيرة جدًا بطريقة لم يعهدها حتى أهل قيفة من قبل! حتى قال بعضهم: لو كان هذا القتال من التنظيم ضد الروافض لطرد الحوثة من قيفة بل وسيطر على مدينة رداع.
وللعلم مازال التنظيم في قتاله للروافض يُبدي ضعفه وجُبنه وأنه لا يستطيع، وبالأمس القريب يريد من أهل قيفة أن يقاتلوا معه؛ بحجة أن جنوده يُقتلون بالقصوفات!!
الشاهد أن التنظيم كان يرى هذه الحرب فرصة له أن ينهي وجود دولة الإسلام في قيفة -خابوا وخسروا-،

وروّجوا لشائعات كهذه، وهذه هي خطة الشركية كما سبق، ثم تبين لنا بعدُ أن التنظيم لم يكن وحده في هذه الحرب بل معه بعض المنتسبين للجيش اليمني (الشركية)، بل أصبح هناك دعم للجبهة ضد الدولة عن طريق بعض ضباط الشركية من قيفة كجبر عبد الله وحزام صالح الصراري وفهد قناص التيسي، والتنسيق مع حكومة الشركية بمأرب لمعالجة جرحاهم، وبفضل الله ما لقوا من جنود دولة الإسلام إلا صد هجماتهم والصلابة في القتال فرد الله كيدهم في نحورهم، ولن يطفؤوا نور الله مهما اجتمعوا أو انتهزوا الفرص أو تستّروا بأي قناع، فالله مولى المؤمنين ومبطل كيد الخائنين.

كيف كان ثبات جنود دولة الإسلام أمام هجمات التنظيم؟

كان التنظيم يريد الاستفراد بالمواقع الخلفية للجبهات أو المواقع البعيدة من الإخوة، فكان من توفيق الله تعالى لجنود الخلافة أن سحبوا الأفراد من المواقع البعيدة جدًا – وهم مرابطون على الحوثة المشركين – خشية أن يستفرد بهم التنظيم، فسحبوهم لمكان ليكون نقطة انطلاق، وظن التنظيم أنه قد أنهى الدولة من هذه الأماكن، وما درى أنها خطة من جنود الخلافة لترتيب صفوفهم، ثم سار الإخوة بخطى ثابتة، يتصدون لهجمات التنظيم مرة ويكرّون عليه مرة حتى اقتحموا على مواقع للتنظيم وأخذوها وثبتوا فيها، والآن بات التنظيم في تخبّط ملحوظ، ولله الحمد أولاً وآخرا.

وكما نرى اليوم وبعد هجماتهم ومحاربتهم لدولة الإسلام أصبحت الدولة بفضل الله تعالى هي من تهاجم التنظيم في مواقعه، وكذلك نرى العبوات تزمجر وتفتك بهم.

وهنا يُذكر أن الدولة الإسلامية لو أرادت النكاية أكثر في التنظيم لزرعت له العبوات في الطرق التي يستخدمها، ولكن ما أوقفنا عن هذا العمل أن الطرق يستخدمها بعض العوام أيضًا، ما جعل جنود دولة الإسـلام يمتنعون عن ذلك لا كما يدّعي التنظيم قتل الدولة للأبرياء وعامة المسلمين، ولا يضعون العبوات في طريق عام إلا بطريقة التحكّم عن بُعد ويتم تفجيرها على آليات التنظيم المعروفة لديهم مسبقًا، والشاهد أنهم تركوا أكثر هذه الخطوط رغم سهولة زرع الألغام فيها قربة لله عزّ وجلّ وخشية من سفك دماء المسلمين بغير قصد، بينما التنظيم لا يأبه بزرع الألغام في الطرق العامة التي يمر فيها جنود دولة الإسلام وغيرهم، وبفضل الله العظيم باءت بالفشل.

يتساءل الكثير عن عجلة النفير للدولة الإسلامية في ولاية البيضاء بعد هذه الحرب هل هي مستمرة؟

بحمد الله عجلة النفير لازالت مستمرة حتى بعد الحرب، رغم أنها كانت قبل الحرب أكثر، لكن في بداية المرحلة خَفّ النفير قليلاً، لأن البعيدين كانوا يسمعون من الإعلام وكان التنظيم ينشر الأكاذيب والأراجيف أن الدولة الإسلامية محاصرة وأنها انتهت ولم يعُد لها وجود في بلاد قيفة، وبفضل الله نشِط إعلام الدولة وبيّن الحقيقة، وعندما رأى الناس الحقيقة عرفوا ما الذي يدور في أرض قيفة، بل اتضح للناس تعاون التنظيم مع الشركية، وعلموا أنه خنجرٌ مسمومٌ في ظهور المسلمين، فبدأت عجلة النفير تسرع من جديد والناس تأتي من كل مكان بفضل الله والأمور إلى خير إن شاء الله تعالى.

ما هو ردّكم على من يقول أن هذا الاقتتال فتنة فيُحجم عن النفير لذلك؟

هناك من الناس من يعلم بما صار إليه التنظيم الآن، ولازال يرى أنه فتنة، فنقول : القتال لأجل الدين ليس فتنة، فقد استبان مشروع الدولة الإسلامية، واستبان أيضا مشروع التنظيم المختلط مع مشروع الشركية، فلا تتأخر عن نصرة إخوانك ونصرة راية التوحيد، التي لم يرفعها إلا أجناد دولة الإسـلام، وقد بان جليا كيف أن التنظيم قد تخلى عنها وأنزلها من قبل في ظل سيطرتهم في المكلّا، والآن أنزلها في أرض قيفة لأجـل الشركية، الذين اتفق مع بعضهم لتصوير مواقع هي للتنظيم، فينسبونها إليهم ويأتيهم إثر ذلك الدعم من قيادة الشركية، فينكّس التنظيم الراية لتقاسم الدعم، ولنا في الشام عبرة فقد بدأ حالهم بمثل هذا، تقاسم الفصائل في الدعم المشروط والغير مشروط واختلافهم فيه وفي النهاية انتهوا إلى أحضان الأتراك واتفاقيات سوتشي وغيرها من الخزي والهوان، وفي خراسان أيضا انتهى قادتهم الطالبان إلى أحضان الروس والأمريكان باتفاقيات ومؤتمرات، وسينتهي هنا قريبًا إن شاء الله تعالى، لأن الأمر حق وباطل لا غير ولا ثالث لهما، والقاعدة إلى حضن الشركية أقرب، وقد رأينا إرهاصات ذلك.

هل توقّفت العمليات ضد الحوثة بسبب الانشغال بحرب التنظيم؟

بفضل الله عزّ وجلّ جنود الخلافة رغم انشغالهم برد كيد التنظيم وقتاله إلا أنهم لم ينسوا الأصل الذي بدأوا به وهو قتال الروافض، فلازالت جبهاتهم مشتعلة، كما رأينا قبل فترة حيث حاول الحوثة المشركون مهاجمة مواقع الدولة الإسلامية في قيفة العليا، وذلك أن الروافض قالوا: إن الدولة انشغلت بحرب التنظيم وهذه فرصة للدخول على مناطق أهل السنة والسيطرة عليها، فقاموا بهجوم واسع، فردّهم الله العظيم مدحورين، وتـصـدّى لهم جنود الخلافة الذين كانوا يقظين بفضل الله وحده.

كما قام جنود الخلافة –بفضل الله تعالى– في الأسابيع الماضية أيضاً بعدة استهدافات لمواقع الرافضة الحوثة بالرشاشات والمدفعية في كل من (الظهرة - سبلة الجرم - حمة بقر - تبة سفيان - الجرو - جبل جميدة) ولله الحمد على توفيقه.

كما لوحظ تتابع الحملات على مواقع الإخوة في قيفة، فما إن ينتهي المجاهدون من صد هجوم للحوثة، حتى يشن تنظيم القاعدة هجوماً أخر ويرد الله عاديتهم، ثم يشن الآخر لأنهما يعلمان أنه وبوجود الدولة الإسلامية ستتكسر آمالهم وتتبدد أحلامهم وستخيب مشاريعهم الفاسدة –بـإذن الله العظيم–، ولازال جند الخلافة يدافعون عن أهل السنة، وما الحرب مع التنظيم إلا مرحلة من مراحل القتال، والعاقبة إنما هي للمتقين وقد قال سبحانه: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ}.

هذا والحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حدث في أسبوع

"طالبان": توصلنا لـ "حل القضية سلمياً" ونريد حكومة من "كل الأعراق"

أعلنت حركة طالبان المرتدة يوم الاثنين (٢٥ ذي الحجة) أنها على وشك التوصل لاتفاق مع أمريكا يقضي بحل سلمي لقضية أفغانستان، وأكدت أنها ستشارك بعد ذلك في حكومة من كل الأطياف الأفغانية.

وقال الناطق السياسي لطالبان المرتد "سهيل شاهين"، إن "واشنطن وافقت على سحب قواتها من أفغانستان وحل القضية الأفغانية سلميا".

وبخصوص علاقة طالبان بالحكومة المرتدة، قال شاهين: "بالطبع سنتحدث مع جميع الأطراف الأفغانية، ويشمل ذلك أيضا الإدارة الأفغانية". زاعماً أنها "ستكون طرفاً وليس بصفتها حكومة".

وحول شكل الحكومة التي تريدها طالبان، قال شاهين: "بالطبع، نريد حكومة إسلامية في أفغانستان يشارك فيها جميع الأفغان، من جميع الأعراق، من جميع مناحي الحياة، وجميع الفئات".

ولم تُعلق أمريكا على تصريحات طالبان كما لم يتم الإعلان عن أي جدول زمني بخصوص الانسحاب، في حين أكدّ الطاغوت الأمريكي في وقت سابق أن أجهزتهم الاستخبارية ستبقى تعمل في أفغانستان.

أمريكا تنفي وقف دعمها للحكومة الأفغانية

وفي سياق متصل، نفى المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان تقارير تحدثت عن وقف أمريكا دعمها للحكومة الأفغانية المرتدة بعد الاتفاق مع "طالبان".

وقال الصليبي "زلماي زاد" (الاثنين) عبر تويتر: "أود أن أكون واضحاً: نحن سندافع عن القوات الأفغانية الآن وبعد أي اتفاق مع طالبان".

إغلاق جسر شهير في نيويورك بسبب تهديد بوجود قنبلة

أغلقت السلطات الأمريكية مساء الخميس (٢١ ذي الحجة) جسر "جورج واشنطن" في نيويورك بعد تلقيها تهديدات بوجود قنبلة.

وأعلن رئيس بلدية نيويورك إغلاق جميع ممرات الجسر المزدوج، وهو أحد أكثر الجسور استخداما في العالم، في حوالي الساعة ٩ مساء. داعيا المسافرين إلى البحث عن طرق بديلة.

وتكثر في أمريكا ودول صليبية أخرى تحذيرات مماثلة بين الفينة الأخرى خشية من تفجيرات وهجمات محتملة يتوقعونها على خلفية تورطهم في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

طاغوتا روسيا وتركيا يتفقان على محاربة "الإرهاب" شمال سوريا

قال الطاغوت الروسي "بوتين" يوم الثلاثاء (٢٦ ذي الحجة) إن روسيا وتركيا اتفقتا على خطوات مشتركة للتصدي للإرهاب شمال غرب سوريا، و"لإعادة الوضع إلى طبيعته" هناك.

وأضاف بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع أردوغان: "حددت مع الرئيس التركي خطوات إضافية مشتركة لتحييد أوكار الإرهابيين في إدلب وإعادة الوضع لطبيعته هناك".

وتأتي محادثات الطاغوتين الروسي والتركي بالتزامن مع تطور الأوضاع الميدانية في إدلب، بعد تصاعد الاشتباكات بين وكلائهما على الأرض.

ويحاصر الجيش النصيري المدعوم من روسيا نقطة مراقبة تركية الداعمة لميليشيا هتش المرتدّة في شمال غرب سوريا بعد تقدم أحرزه مؤخرا في مناطق بريفي ادلب وحماة.

وتخشى تركيا من أي عمليات عسكرية روسية في شمال سوريا تتسبب بموجة نزوح على حدودها مع سوريا.

وفي السياق، قال وزير الخارجية الروسي "لافروف" (الاثنين) إن "هجوم الجيش السوري في إدلب لا يخالف أي اتفاقات مع تركيا".

وسيط قطري: اليهود وحماس ملتزمان بالهدنة

قال سفير الطاغوت القطري "محمد العمادي" الوسيط بين اليهود وحماس، "إن الطرفين ليس لديهما رغبة في خوض حرب على الرغم من تصاعد العنف".

وذكر الطاغوت "العمادي" في تصريح صحفي له، الأحد (٢٤ ذي الحجة) خلال زيارة لغزة أن "الطرفين ملتزمان (بالهدنة) وليس لديهما أي نية للحرب بتاتا".

وأضاف: "لا يوجد نية لدى الطرفين للحرب، لكن هناك قلة بالأموال والأوضاع الإنسانية سيئة... لو ارتاح الناس هنا مالياً فإن شبح الحرب سيزول بالكامل".

وبات احتمال حدوث أي تصعيد عسكري في غزة مرتبط بدخول الأموال القطرية من عدمه، والتي يقول عنها "العمادي" إنها ضرورية لمنع القتال بين حماس واليهود.

مليشيات (قسد) تستجدي النظام النصيري لإيجاد حل مشترك

طالبت مليشيات "قسد" المرتدة النظامَ النصيري بإيجاد حل مشترك يتناسب مع الوضع الحالي لمناطق شرق الفرات عامة و"للقضية الكردية" بشكل خاص، من خلال التفاوض مع ممثلي "قسد".

ودعت "قسد" النظام النصيري إلى الاعتراف بها و"بحقوق الأكراد ضمن إطار سوريا تعددية موحدة".

وقال قائد المليشيا المرتد "مظلوم عبدي": "إن فتح الجيش التركي لجبهة ضدهم في عفرين، أثّر بشكل سلبي على وتيرة الحرب ضد الدولة الإسلامية".

وأضاف أن "التهديدات التركية المستمرة ضدهم، تؤثر على محاربة الدولة الإسلامية".

وأكدّ أن مليشياته "ستبذل كل ما بوسعها من أجل نجاح الجهود المبذولة لتحقيق التوافق مع تركيا برعاية أمريكية"، مشيراً إلى وجود اتفاق مبدئي حول ترسيخ الأمن على الحدود مع تركيا. موضحاً أن مليشياته ستكون طرفاً إيجابياً في مسألة ضبط الحدود.

وأكد عبدي أن قوات سوريا الديمقراطية ستبذل كل ما بوسعها من أجل نجاح الجهود المبذولة لتحقيق التوافق مع تركيا برعاية أمريكية، مشيرا إلى أن هناك اتفاقا مبدئيا حول ترسيخ الأمن والاستقرار على الحدود مع تركيا.

وأوضح أن قوات سوريا الديمقراطية ستكون طرفا إيجابيا في مسألة ضبط الحدود، مشيرا إلى أن عفرين تمثل نقطة مهمة في نجاح عملية السلام مع تركيا، وأنه من دون رجوع عفرين لوضعها السابق لن يكون هناك سلام دائم في سوريا.

محكمة يهودية تتهم فلسطينيين بالتخطيط لهجمات الدولة الإسلامية

وجهت محكمة يهودية في مدينة حيفا (الخميس) تهمة الإعداد لهجمات "إرهابية" باسم الدولة الإسلامية إلى فلسطينيين اثنين.

وأكدت السلطات اليهودية أنها اعتقلت، في شهر يوليو الماضي، أمين ياسين (٢٢ عاما) الذي يدرس الطب في سلوفاكيا، وعلي عرموش (٢٨ عاما)، وكلاهما ينحدران من مدينة طمرة.

وأوضح جهاز الأمن الداخلي أنه كان يشتبه بالفعل بوجود صلة بين عرموش و"داعش"، لكن لم يتم إصدار حكم بحقه لعدم وجود أدلة.

وأضاف أن "الرجلين متهمان بتحميل محتوى إلكتروني على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهما مصدرها المنظمة الإرهابية، وتظهر فيها كيفية تحضير الأسلحة لغرض شن هجمات إرهابية".

ووفقا للائحة الاتهام، فإن عرموش كان يحوز وثائق عديدة، بينها كتيبات إرشادية حول كيفية تنفيذ الاغتيالات وعمليات الاختطاف، وصناعة مواد متفجرة، وتنفيذ عمليات الطعن.

لا يدخلون الجنة

الكفار والمرتدون لا يدخلون الجنة مطلقا

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} [الأعراف: 40].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فأسند ظهره إلى قبة أدم، فقال: "ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة" [متفق عليه].

من عصاة المسلمين من لا يستحق دخول الجنة

المتكبّرون

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر" [رواه مسلم].

قتلة المعاهدين وأهل الذمّة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما" [متفق عليه].

من لا يأمن جاره بوائقه

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه" [رواه مسلم].

قاطعوا الأرحام

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا يدخل الجنة قاطع رحم" [متفق عليه].

النمّامون

عن حذيفة رضي الله عنه، أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا يدخل الجنة نمام" [رواه مسلم].

الكاسيات العاريات

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات، مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا" [رواه مسلم].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

"فمن كان مضيعا للحق الواجب؛ ظالما للخلق، لم يكن من أهل الجنة ولا مستحقا لها، بل يكون من أهل الوعيد، فقوله: (لا يدخل الجنة) متضمن لكونه ليس من أهلها ولا مستحقا لها لكن إن تاب أو كانت له حسنات ماحية لذنبه أو ابتلاه الله بمصائب كفر بها خطاياه ونحو ذلك زال ثمرة هذا الكبر المانع له من الجنة؛ فيدخلها أو غفر الله له بفضل رحمته من ذلك الكبر من نفسه، فلا يدخلها ومعه شيء من الكبر" [مجموع الفتاوى].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ١٩٨ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٦ محرم ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ١٩٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركـزي

جنود الخلافة يصدّون هجومين لتنظيم (القاعدة) ويوقعون ٧ قتلى وعدداً من الجرحى في اليمن

صدّ جنود الخلافة في قيفة خلال الأسبوع الحالي هجومين لعناصر تنظيم (القاعدة) وقتلوا ٧ من عناصرهم، وفرّ من بقي حياً منهم تاركين وراءهم أسلحتهم غنائم للمجاهدين.

ففي يوم الأحد (٢/ محرم) وبفضل الله وتوفيقه، صدَّ جنود الخلافة هجوماً لمرتدي تنظيم القاعدة -بدعم من عناصر تابعة للجيش اليمني المرتد- على مواقع الدولة الإسلامية في مناطق (الحميضة، النجد، حمة لقاح)، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لساعات عدة، فجّر خلالها جنود الخلافة عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، ورد الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين دون تحقيق أي تقدم أو سيطرة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأربعاء (٥/ محرم) أعاد المرتدون هجومهم، فتصدى ...

٥

١٩ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري في ديالى

سقط ١٩ عنصراً من الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري المرتدَّين قتلى وجرحى في ديالى خلال الأسبوع الحالي، نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق ديالى، حيث قتل وأصيب عدد منهم إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، تمكنت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الخميس (٢٨/ ذي الحجة) من قتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، نتيجة رمي ثكنة لهم كانوا بداخلها شرق (جلولاء).

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد في قرية (مياح) شرق (المقدادية)، ما أدى لإصابة عنصرين ...

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد

خلال أسبوع
من ٢٨ ذو الحجة
١٤٤٠هـ

نتائج هجمات جنود
الدّولة الإسلاميّة

حتى
٥ محرم
١٤٤١هـ

٥٨
عملية

أكثر من
١٤٢
قتيلاً وجريحاً

٩٧ كافراً ومرتداً
٣٧ رافضياً ونصيرياً
٣ صليبيين
٥ ضباط وقادة

٢٥ آلية مدمّرة

٤ رباعية الدفع
٣ عربات همر
١٨ آلية منوعة

٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدّين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٥٨
عملية

٢٧ ولاية العراق
١٣ ولاية الشام
٤ ولاية اليمن
٣ ولاية خراسان
٣ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية سيناء
٣ ولاية باكستان
١ ولاية شرق آسيا
١ البنغال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق ٥٤
ولاية الشام ٢٤
ولاية اليمن ٢٣
ولاية غرب إفريقية ١٢
ولاية خراسان ١١
ولاية سيناء ٧
ولاية باكستان ٥
البنغال ٤
ولاية شرق آسيا ٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	دجلة	الفلوجة	كركوك	شمال بغداد
١٤	٥	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران
٨	٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

فأقبلَ بعضُهم على بعضٍ يتلاومون

بعد كل هزيمةٍ يتلقاها مرتدو الصحواتِ من الجيش النصيري، وعقب استيلائه على أي قطعةِ أرضٍ منهم، يطلب الجيشُ النصيريُّ الراحةَ من القتال لبعض الوقت، ليحصّن المناطقَ التي استولى عليها، ويُعيد تهيئةَ صفوفه لتقدُّمٍ جديد، فيفرض لأجل ذلكَ هدنةً هوَ يُحدد زمانها ومكانها، ويتلقاها مرتدو الصحوات وكأنها نصرٌ من الله وفتحٌ مبين، فيُقرّونها ويلتزمون بها، في الوقت الذي يَلعنون فيه الهدنَ مع النصيريةِ ومن يوافق عليها!

وفي كلِ مرةٍ يُردد قادةُ الصحواتِ المرتدّون الخائبون على أتباعهم السفهاء مبررات واهية يخترعونها لتبرير التزامهم بالهدن، ومصالحَ يزعمونها من فتراتِ الراحة الطويلة في هذه الهدن، من وعودٍ بتحصينِ المناطق، إلى آمالٍ باستيعاب مقاتلين جدد في صفوف فصائلهم وتدريبهم...، وما شابه ذلك من الأكاذيب التي تنكشف بمجرد أن يبدأ الجيشُ النصيريُّ حملتَه الجديدة، ليتبيَّن حينها أن مرتدي الصحوات لم يعدّوا شيئاً يُذكر لدفع النصيرية، فتتهاوى المناطق، ويُشرّد الأهالي الذين يقعون مرّة بعد أخرى في فخاخِ وعودِهم الكاذبة، ثمّ لا نجد من تلك الفصائل إلا التلاوم على ما فات، والاتهامات بخصوص ما جرى، وتوعُّد بعضهم بعضاً بالثارات والنزاعات بعد أن تنتهي حملةُ الجيش النصيري عليهم.

ومن ينظر في حال القوم، يجد أن من أهم أسباب هزيمتهم قضاءهم فتراتِ الهدنِ مع عدوهم المشترك في التنازع على الأرض والنفوذ، والصراع على المعابر والأموال، وفي حياكةِ المؤامراتِ ضدّ بعضهم، وإعدادِ العدة للتقاتل والتحارب، فإن تأخرت حملةُ النصيرية اشتعلت المعارك وفُككت فصائل وقويت أخرى، وتغيَّرت خرائطُ النفوذ والسيطرة على الأرض، وتغيَّرَ -وفقاً لذلك- اتجاه الدعم والقَبول التركي إلى الأقوى نفوذاً من بينها، في الوقت الذي يعدّ النصيريةُ العدةَ لحملتهم القادمة على مهلٍ دون أن ينغّص عليهم ذلك شيءٌ من قبل الصحوات، حتى إذا أنهوا استعداداتهم تقدّموا بحشودهم على الأرض بعد أن تمهد لهم طائراتهم من الجو، فلا يجدوا إلا جبهاتٍ مفككة، وقلة من المقاتلين المنهكين، المشتكين من قلة السلاح والعتاد والمؤازرات، فلا يلبث أن يحسم -النصيريةُ- المعاركَ بسيطرتهم على المناطق وفرضِ هدنٍ جديدةٍ على الأرض.

ولقد رأينا في حملة الجيش النصيري الأخيرة، والتي تمكّن خلالها من السيطرة على ما تبقّى من ريف حماة، والتقدم كثيراً في ريف إدلب الجنوبي، كثرةَ شكاوى فصائل الصحوات من تخاذل الفصائل الأخرى في تقديم المؤازرات والدعم ودفع السلاح الثقيل والنوعي إلى مواجهة النصيرية.

والسبب في ذلك يرجع إلى أن تلك الفصائل باتت تُقدّم العداء المستحكم بينها على عدائها مع الجيش النصيري، وترى في خصومها خطراً يتهددها أكثر منه، ولذلك فلا أحدٌ منهم يريد أن يزجّ بكل قواته في الحرب الشرسة ضد النصيرية، ما قد يؤدي إلى إضعافه وإنهاكِ جنوده، ويتيح للفصائل الأخرى الانقضاضَ عليه وإنهاء وجودِه من الساحة أو إضعافه فيها على الأقل، وهذا الأمر مُشاهدٌ في العلاقة بين مرتدي "هيئة تحرير الشام" وإخوانهم في الردة من فصائل "الجبهة الوطنية" ومن حالفهم من فصائل "الجيش الوطني"، حيث يتنازع الطرفان على موارد التجارة مع تركيا والنصيرية، وعلى التقدم لتمثيل "المعارضة" في المفاوضات المستقبلية مع النصيرية والروس، والتي يأملون حصولها قريباً عندما يتوقف تقدمهم عند حدود "أستانة" و"سوتشي"، والتي يدعو راعيها -الطاغوتُ التركيُّ- اليومَ شركاءَه الروس إلى الالتزام بها.

ولهذا نجد هذه الفصائل المرتدّة يعلو صراخُها اليوم على بعض، بخصوص ما جرى من سقوطٍ للمناطق مؤخراً، واتهاماتٍ متبادلةٍ بينها بالتخاذل والخيانة وتسليم المناطق، ووعيدٍ بتصعيد الصراع داخل إدلب، وتهديداتٍ بترك جبهات القتال مع النصيرية تفرغاً لموجات جديدة من القتال وتصفية الحسابات القديمة بينها، حتى لو أدى ذلك إلى سقوطِ تلك الجبهات دون قتال، وحتى لو استولى الجيشُ النصيريُّ على ما تبقى من المناطق، فهم يفضلون ذلك على أن تسقط بأيدي خصومِهم ومنافِسيهم من الفصائل، كما رأينا ذلك سابقاً في حلب وريف دمشق ودرعا على وجه الخصوص، حيث اشتعلت الصراعاتُ الداميةُ بين تلك الفصائل للسيطرة على الأرض حتى تنازعوا على الحافلاتِ الخضراءِ التي نقلتهم من المناطق التي سلموها بالأمس إلى المناطق التي يَمضون إلى تسليمها اليوم!

ولقد كان أولئك المرتدون يزعمون أن حربهم على الدولة الإسلامية وجنودها ذات دافعٍ ديني عقدي، ويتهمون جنودَها بأنهم السبب في تشرذم صفوفهم، ومنعِ تفرُّغهم لقتال النصيرية، في حين أن قتالهم للدولة الإسلامية كان السبب الوحيد لتوحدهم وتأجيلِ الصراعاتِ بينهم، إذ لم تشهد ساحةُ الشام تحالفاتٍ حقيقيةٍ بين فصائل الصحواتِ إلا في قتالهم للموحّدين، والسبب أن الداعمين لتشكيل غرف العمليات والجبهات كانوا يفرضون عليهم تركَ التنازع بينهم ليكونوا أقوى في مواجهة الدولة الإسلامية، حتى إذا توقّف قتالهم ضدّها عادوا إلى عداواتهم القديمة، ونزاعاتهم على الأموال والنفوذ، ودارت رحى الحرب بينهم في كل أرض، حتى لا يوقفها إلا طردُ النصيرية لهم منها ليُكملوا صراعاتهم وحروبهم في أرض أخرى.

إن غاية فصائل الصحوات المرتدّة في الشّام اليوم هي أن يقبل النصيريةُ والروسُ التفاوضَ معهم، وأملهم أن يساعدهم الإيرانيون والأتراكُ في ذلك، وهذا الأمر سيزيد من وتيرة الصراع الداخلي بينهم ليكون للفائزِ منهم الحصة الكبرى لدى الشراكة مع النظام النصيري المرتد كما يأملون، فنسأل الله العزيز القدير أن يُخيّب مساعيهم جميعاً، وأن يعيننا على إبطال مكرهم، وإزالة شرّهم، إنه هو السميع البصير.

١٩ قتيلًا وجريحاً من الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري على يد جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٩ عنصراً من الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري المرتدَيْن قتلى وجرحى في ديالى خلال الأسبوع الحالي، نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق ديالى، حيث قتل وأصيب عدد منهم إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، تمكنت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الخميس (٢٨/ ذي الحجة) من قتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، نتيجة رمي ثكنة لهم كانوا بداخلها شرق (جلولاء).

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد في قرية (مياح) شرق (المقدادية)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وفي عملية أخرى استهدف المجاهدون تجمعات للحشد العشائري المرتد في القرية ذاتها، بـ ١١ قذيفة هاون، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح وإلحاق أضرار مادية، وفي منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، تمكّن المجاهدون -بفضل الله تعالى- الخميس من رمي سرية للجيش الرافضي المرتد بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، أصاب جنود الدولة الإسلامية ٤ عناصر للجيش والحشد الرافضيين إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة، أثناء تواجدهم على حاجز لهم في منطقة (قولاي) غرب (خانقين).

قنص وتدمير وإعطاب

إضافة إلى ذلك، أرْدَت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الأحد (٢/ محرم) -بفضل الله تعالى- عنصرا من مغاوير الداخلية قتيلاً وأصابت آخر، إثر استهداف ثكنة لهم في منطقة (البوعيسى) شمال (العظيم).

من جهة أخرى دمّر المجاهدون آلية يستقلها رافضي بمنطقة (العبارة) شمال شرق ديالى، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك الرافضي على الفور، ولله الحمد المنّة.

وفي يوم الأحد (٢/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) بمنطقة جلولاء، ما أدى لإصابة عنصر ووقوع أضرار مادية بأحد المنازل، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل وبتوفيق الله تعالى، أعطب جنود الخلافة، الثلاثاء (٤/ محرم) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد على طريق (جلولاء - قرة تبة)، نتيجة تفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى كذلك لإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها.

بينما تمكّنوا، الأربعاء (٥/ محرم) من إصابة رافضي بجروح مختلفة في منطقة (العبارة) شمال شرق بعقوبة، بتفجير عبوة ناسفة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد آخر، وفي يوم الأحد نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق إصداراً مرئياً ضمن سلسلة (والعاقبة للمتقين)، ولله الحمد.

يذكر أن ١٨ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين والشرطة الاتحادية المرتدة سقطوا خلال الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح إثر عمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى إعطاب وتدمير ٤ آليات بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليها، بينما أحرقوا ثكنة بعد شن هجوم عليها وقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا فيها وهروب من بقي منهم حياً، وأحرقوا آلية كانت بجانب الثكنة.

مقتل خبير متفجرات أمريكي في القيارة أثناء تفكيكه عبوة ناسفة

وتفجير ٣ عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قُتل خبير متفجرات أمريكي صليبي في القيارة، أثناء تفكيكه عبوة ناسفة مُهرت بعبارة: (صنع في الدولة الإسلامية)، إضافة إلى تفجير جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري خلال الأسبوع الحالي ما أدى إلى وقوع عدد منهم بين قتيل وجريح، وإعطاب آليتين لهم.

وتفصيلا، سقط خبير المتفجرات الأمريكي الصليبي المدعو (بران دون)، الثلاثاء (٤/ محرم) أثناء محاولته تفكيك عبوة سبق أن زرعها جنود الدولة الإسلامية في قرية (تل الشعير) بناحية (القيارة) جنوب الموصل، ولله الحمد.

جيفة الصليبي بعد هلاكه بانفجار العبوة ناسفة في القيارة

من جهة أخرى وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الشورتانية) غرب منطقة (الشورة)، ما أدى لهلاك عنصرين، كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (خضيرة) بجزيرة الشرقاط، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٨/ ذي الحجة) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد على أطراف بلدة (تل طيبة) غرب منطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الخلافة في دجلة، أطلقوا خلال الأسبوع الماضي عددا من قذائف الهاون وصواروخ (كاتيوشا) على تجمّع للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، إضافة إلى تدمير وإعطاب آليتين للحشد العشائري بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما.

جنود الخلافة يصدّون هجومين لتنظيم (القاعدة) ويوقعون ٧ قتلى وعدداً من الجرحى في صفوفهم في اليمن

جيف هلكى تنظيم القاعدة في الحميضة

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

صدّ جنود الخلافة في قيفة خلال الأسبوع الحالي هجومين لعناصر تنظيم (القاعدة) وقتلوا ٧ من عناصرهم، وفرّ من بقي حياً منهم تاركين وراءهم أسلحتهم غنائم للمجاهدين.

ففي يوم الأحد (٢/ محرم) وبفضل الله وتوفيقه، صدَّ جنود الخلافة هجوماً لمرتدي تنظيم القاعدة -بدعم من عناصر تابعة للجيش اليمني المرتد- على مواقع الدولة الإسلامية في مناطق (الحميضة، النجد، حمة لقاح)، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لساعات عدة، فجّر خلالها جنود الخلافة عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، ورد الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين دون تحقيق أي تقدم أو سيطرة، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأربعاء (٥/ محرم) أعاد المرتدون هجومهم، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية في محوري (حمة عواجة) و(حمة أبو الغيث) في قيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧عناصر وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ورد الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين.

من جهة أخرى، وبفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي، السبت (١/ محرم) تقريراً مصوراً لجانب من هجوم جنود الخلافة على مواقع تنظيم القاعدة في منطقة (الحميضة)، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد شنّوا الأسبوع الماضي هجوماً واسعاً على مواقع تنظيم القاعدة المرتد في منطقة (الحميضة) بقيفة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ١٥ عنصراً منهم وأصابوا العديد، وسيطروا على مواقع التنظيم فيها.

ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في مرمى جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

نصب جنود الدولة الإسلامية في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي كميناً محكماً لآلية تُقلّ عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية المرتدة، فقتلوهم وأحرقوا آليتهم، كما فجروا عبوة ناسفة على آلية أخرى ما أدى لإعطابها وهلاك من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم عنصرين آخرين قنصاً، وقتل ٥ آخرين من الجيش الرافضي إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة.

فبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢/ محرم) لعناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية المرتدة قرب قرية (الحمرة) شمال غرب سامراء، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وهلاك من كان على متنها، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للميليشيا ذاتها وقرب القرية نفسها، الاثنين (٣/ محرم)، ما أدى لإعطابها وهلاك من كان على متنها.

إلى ذلك وفي يوم الاثنين، تمكّنت مفارز القنص لجنود الخلافة من قتل عنصرين آخرين لميليشيا (سرايا السلام) قرب قرية (الحمرة)، إثر استهدافهما بأسلحة القنص، ولله الحمد.

إضافة لذلك، قتل جنود الخلافة، الأربعاء (٥/ محرم) ٥ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، قرب منطقة (مكيشيفة) شمال غرب سامراء، إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير (همر) للجيش الرافضي وقتل وإصابة ٧ عناصر في الفلوجة

النبأ | ولاية العراق - الفلوجة

دمّر جنود الدولة الإسلامية في الفلوجة خلال الأسبوع الحالي، عربة (همر) وقتلوا ٣ عناصر من الجيش الرافضي كانوا على متنها، بينما اقتحموا -بفضل الله تعالى- ثكنةً للجيش وقتلوا عنصرين وأصابوا اثنين آخرين فيها إثر الاشتباك معهم.

وقال المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى، اقتحم جنود الخلافة، الاثنين (٤/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الضابطية) شمال الفلوجة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين.

وفي عملية أخرى وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عربة همر في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الـ PKK المرتدين ٤ منهم بالأسلحة الفردية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

قتل وأصاب جنودُ الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي ١٦ عنصراً من الـ PKK المرتدين، سقط ٤ منهم قتلى إثر اغتيالهم بأسلحة فردية، بينما قُتل اثنان آخران نتيجة استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، فيما أدى تفجير دراجة مفخخة مركونة قرب مقرٍ لهم في بلدة (الصّور) إلى قتل اثنين آخرين وإصابة ثلاثة منهم، وأدى اقتحام حاجز لهم في بلدة (ذيبان) إلى مقتل عنصر وإصابة آخر.

ففي يوم الخميس (٢٨/ ذي الحجة) استهدف جنود الخلافة سيارة تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بسلاح رشاش في قرية (ذيبان) مما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر، وإعطاب الآلية التي كانوا يستقلونها.

وفي عملية أخرى في اليوم ذاته، اقتحم المجاهدون حاجزاً للمرتدين في القرية ذاتها مما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

إلى ذلك، تمكّن جنود الدولة الإسلامية، السبت (١/ محرم) من تفجير درّاجة مفخخة مركونة على مقر للـPKK المرتدين في بلدة (الصُّور)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، بينما استهدفوا في اليوم ذاته بالأسلحة الرشاشة آليةً رباعية الدفع لهم في بلدة (البحرة)، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٣/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة عنصراً من الـ PKK المرتدين بقرية (ضمان) في منطقة البصيرة، بسلاح مسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٣/ محرم) اغتال جنود الخلافة عنصرا من استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (الأحمر) يدعى (محمد لطوف العاني) بسلاح مسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

بينما تمكنوا، الثلاثاء (٤/ محرم) من اغتيال عنصرين آخرين من الـPKK المرتدّين في قرية (التوامية) بمنطقة البصيرة، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع الماضي من قتل قيادي من الـ PKK المرتدين وإصابة آخر إثر استهدافهما بسلاح رشاش، بينما قتلوا عنصرين آخرين وأصابوا ثالثاً وأعطبوا آليتهم في كمينٍ نصبوه لهم في منطقة (ذيبان)، وتمكنوا في عملية ثالثة من إعطاب آلية رباعية الدفع لهم وقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

اغتيال عنصرين من الـ PKK وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين يوقع قتلى وجرحى بينهم قياديّة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهما بسلاحين فرديين، وأعطبوا آليتين بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنهما بينهم قيادية.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، فقد أعطب جنود الخلافة، الخميس (٢٨/ ذي الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (العطالة) جنوب الحسكة، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية للـPKK المرتدين في منطقة (حوش الباعر)، ما أدى لإعطابها وإصابة قيادية كانت على متنها، ولله الحمد.

في حين تمكّنت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة، الاثنين (٣/ محرم) -بفضل الله تعالى-، من اغتيال عنصر من الـ PKK المرتدين في قرية (العطالة) جنوب الحسكة، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ محرم) وعلى الصعيد ذاته، اغتال المجاهدون عنصراً آخر من الـPKK المرتدين في حي (المفتي) بمدينة الحسكة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في البركة، أسروا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين وقتلوهما بمسدّس، إضافة إلى هلاك ٥ آخرين بتفجير دراجة نارية مفخخة على تجمع لهم في مدينة الشدادي، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، ما أدى لإعطابها وهلاك قيادي يعمل مسؤولاً للتحصينات لديهم.

تدمير دبابة ومقتل وجرح عدد من عناصر (قوات الصاعقة) المرتدة جنوب العريش

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين استهدفت الأولى دورية راجلة للجيش المصري، بينما دمّرت الثانية دبابة وأدت إلى هلاك من كان على متنها.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية، السبت (١/ محرم) عبوة ناسفة على دورية راجلة لجيش الردة المصري من (قوات الصاعقة) في منطقة (أبو سدانة) جنوب العريش، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد جنوب العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء، تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل ضابط في الجيش المصري المرتد، المقدم أركان حرب المدعو (محمود منتصر) -مسؤول عن حملات التجريف في رفح-، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش في رفح والشيخ زويّد، بتفجير عدد من العبوات الناسفة ومقتل وإصابة من كان على متنها.

هلاك ١١ جندياً من الجيشين النيجيري والتشادي بكمينين لجنود الخلافة

النبأ - ولاية غرب إفريقية

سقط ٨ جنود من الجيش النيجيري المرتد قتلى إثر وقوع رتل لهم بكمين لجنود الخلافة قرب (ميدغوري)، إضافة إلى إحراق المجاهدين شاحنتين وآلية رباعية الدفع لهم، واغتنام آليتين وكمية من الأسلحة والذخائر كانت بحوزتهم، وفي كمين آخر سقط ٣ جنود من الجيش التشادي المرتد قتلى، وأحرق المجاهدون لهم ٣ دراجات واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة.

وبحسب المكتب الإعلامي، كمن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- السبت (١/ محرم) لرتل آليات تُقلّ عناصر من الجيش النيجيري المرتد بالقرب من مدينة (ميدغوري) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك ٨ عناصر وإحراق شاحنتين وآلية رباعية الدفع، واغتنموا آليتين وكمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد على توفيقه.

وفي كمين آخر قتل جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٣/ محرم) ٣ عناصر من الجيش التّشادي المرتد وأصابوا آخر بالقرب من (بحيرة تشاد)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا ٣ دراجات لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن عددا من عناصر جيشي النيجر ونيجيريا المرتدين، سقطوا قتلى وجرحى إثر عمليات جنود الخلافة التي شنّوها عليهم خلال الأسبوع الماضي في عدد من مناطق ولاية غرب إفريقية، ما أدى كذلك لتدمير وإعطاب عدد من الآليات واغتنام ٣ آليات أخرى.

مقتل اثنين من الاستخبارات الباكستانية ووقوع عناصر من الجيش والشرطة قتلى وجرحى في اشتباك

النبأ - ولاية باكستان

قتل جنود الدولة الإسلامية في باكستان خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة إثر استهداف أحدهما بمسدس، والآخر بتفجير عبوة ناسفة، إضافة إلى هلاك وإصابة عدد من عناصر الجيش والشرطة خلال الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة.

حيث تمكّنت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة، الاثنين (٣/ محرم) من قتل أحد عناصر الاستخبارات الباكستانية المرتدّة المدعو (ممتاز) قرب مدينة (مستونك) في بلوشستان، إثر استهدافه بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (٥/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصر آخر من الاستخبارات الباكستانية المرتدّة في منطقة (باجور إيجنسي)، ما أدى لهلاكه.

من جهة أخرى اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته مع عناصر من الجيش والشرطة الباكستانية المرتدّة في مدينة (كويته) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل جنرال في الأمن الأفغاني مع مرافقيه واغتيال ضابط شرطة وكمين يوقع أربعة قتلى من عناصر طالبان في كنر

النبأ ولاية خراسان

مُني جهاز الأمن الأفغاني المرتد خلال الأسبوع الحالي بسقوط جنرال قتيلاً مع ثلاثة من مرافقيه بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، فيما تمكّن المجاهدون في عملية أخرى من اغتيال ضابط في الشرطة الأفغانية إثر رميه بنيران أسلحتهم.

فبتوفيق الله تعالى، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الخميس (٢٨/ ذي الحجة) من اغتيال ضابط في الشرطة الأفغانية المرتدة بمنطقة (ريجة لام) في كنر، إثر استهدافه بنيران أسلحتهم ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي عملية موفقة -بفضل الله تعالى-، تمكّن جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢/ محرم) من قتل جنرال في الأمن الأفغاني المرتد المدعو (نذير محمد نيازي) مع ثلاثة من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، في مدينة (فيض أباد) ببدخشان ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك كمن جنود الخلافة، الاثنين (٣/ محرم) لعناصر من طالبان المرتدين، بمنطقة (سسوبي) بكنر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ منهم، واغتنام قاذف، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من قتل قائد لإحدى الفصائل الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة مع ٣ من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة عليهم، إضافة إلى اغتيالهم عنصري شرطة، وثالث يعمل في الأمن إثر استهدافهم بسلاح مسدس، بينما دمروا منزلاً لأحد عناصر طالبان بتفجير عبوة ناسفة.

أخبـار متفرقة

جنود الخلافة يستأنفون عملياتهم في حوران بخطف عميل للنظام النصيري وقتله

ولاية الشام-حوران

استأنف جنود الدولة الإسلامية في حوران عملياتهم -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع الحالي، بعملية أمنية موفقة ضد النظام النصيري المرتد، حيث أسروا أحد عملائه وقاموا بقتله بعد التحقيق معه.

وبحسب المكتب الإعلامي وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (٣/ محرم) من أسر أحد عناصر الأمن لدى النظام النصيري المرتد، على الطريق الرابط بين مدينتي (أزرع والحراك) في درعا، وتم قتله بعد التحقيق معه، ولله الحمد والمنّة.

قائد شرطة (الكرخ) وأفراد حمايته يقعون في كمين للدولة الإسلامية في الطارمية

ولاية العراق-شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ذي الحجة) من نصب كمين لآليات تُقلّ قائد شرطة الكرخ المرتد (توفيق الجنابي) وأفراد من حمايته وضباط مرافقين له قرب منطقة (الطارمية)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب ٣ آليات وتدمير أخرى وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل المرتد (عبد الرحمن عثمان المشهداني) أحد شيوخ عشيرة المشاهدة -وهو ممن شارك في حرب المجاهدين والتحشيد ضدهم- في قضاء الطارمية، بعد كمينٍ نصبوه له، حيث استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) وهلاك عنصر على متنها في كركوك

ولاية العراق-كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٣/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة بالقرب من حقل (علّاس) النفطي، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الهيزاعية) شرق (الحويجة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة ضابطين من شرطة المرور البنغالية المرتدة في (دكا)

ولاية البنغال

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة، السبت (١/ محرم) ضابطين من شرطة المرور البنغالية المرتدة بمدينة (دكا)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابتهما بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

ضرب تجمّع للجيش والشرطة الفلبينين بعبوة ناسفة

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على تجمّع للجيش الفلبيني الصليبي والشرطة في قرية (تانوم) بمنطقة (باتيكول)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١/ محرم) نشر المكتب الإعلامي صوراً لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة، بعد مداهمتهم مقراً لميليشيا مرتدة موالية للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (باكات) بمنطقة (ماغنداناو)، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة ٩ عناصر من قوات (الحزام الأمني) بتفجير درّاجة مُفخخة في عدن

اليمن-عدن أبين

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة، الجمعة (٢٩/ ذي الحجة) من تفجير درّاجة مركونة مفخخة على آلية تحمل رشاشاً وتُقلّ عدداً من عناصر قوات (الحزام الأمني) التابع لحكومة الإمارات المرتدة، بمنطقة (دار سعد) في مدينة عدن، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٩ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، نشر المكتب الإعلامي صورا تظهر الآلية التي دمرها جنود الخلافة في منطقة (دار سعد) بعدن، ولله الحمد.

السيطرة على بلدتي (غوبيو) و(ماغميري)

الجيش النيجيري ينهار ... والمجاهدون يغتنمون الفرصة

النبأ - ولاية غرب إفريقية

خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- على بلدتين في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، يوم الأربعاء (٢٠/ ذي الحجة) الماضي، بعد طرد الجيش النيجيري منهما، وقاموا بإحراق المقرات الحكومية ومنازل وأملاك بعض المرتدين، قبل انسحابهم من البلدتين في اليوم التالي ولله الفضل والمنة.

وقال مصدر عسكري لصحيفة (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا بلدة (غوبيو) الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة (ميدوغوري) بنحو ٨٠ كم، وتمكنوا من السيطرة عليها بعد فرار قوات الجيش النيجيري الموجودة فيها، ثم أكملوا تقدمهم -بفضل الله سبحانه- في اليوم نفسه باتجاه بلدة (ماغميري) الواقعة جنوب البلدة الأولى بنحو ٤٠ كم، ومنّ الله تعالى عليهم بالسيطرة عليها أيضا بدون مقاومة من جنود الجيش النيجيري الذين هربوا قبل وصول المجاهدين إليهم.

نصرٌ من الله بالرعب

وبيّن المصدر العسكري إن سبب السقوط السريع للبلدتين، بعد توفيق الله سبحانه، هو الانهيار الكبير في صفوف الجيش النيجيري نتيجة المعارك المستمرة مع جنود الدولة الإسلامية، والتي أدت إلى خسائر كبيرة في صفوفه من الناحيتين البشرية والمادية، وحالة الإرهاق التي يعيشها الجنود في ظل الاستنفار المستمر، وقلة الإجازات والاستراحات، وتأخر الرواتب والمعاشات، وضعف التجهيز.

وكشف المصدر نفسه، أن هجوماً للمجاهدين على ثكنات الجيش النيجيري المحصنة في بلدة (غوبيو) يوم السبت (٩/ ذي الحجة) تسبب بذعر كبير في نفوس المرتدين، إثر مقتل أكثر من ٢٠ جندياً في الثكنات التي تمكن المجاهدون من السيطرة عليها وإحراقها واغتنام ٥ آليات وكمية من الأسلحة والذخائر منه.

وأضاف المصدر، أنه لما حاولت قيادة المنطقة العسكرية للمرتدين تعزيز ثكناتهم بعدد جديد من الجنود، حدثت حالةُ تمردٍ ورفضٍ لأوامر قيادتهم متذرعين بسوء تجهيزهم وعدم استلام رواتبهم منذ فترة طويلة، وقد وصلت أخبارُ حالة الاضطراب في صفوف العدو إلى مجاهدي الدولة الإسلامية عن طريق بعض مصادرهم الأمنية في البلدة، فقرر المجاهدون اغتنام الفرصة والمبادرة بالهجوم على العدو واستغلال الظرف بأقصى سرعةٍ ممكنةٍ، ويسّر الله سبحانه لعباده تهيئة ما توفر من العدد والعدة، والانطلاق إلى الهدف مستعينين بالله سبحانه على أعدائهم المرتدين.

السيطرة على البلدتين ليوم كامل

وسرد المصدر أحداث الغزوة قائلاً، إن المجاهدين عندما اقتربوا من بلدة (غوبيو) تصادف ذلك مع وصول ٤ آليات عسكرية للعدو إلى البلدة قادمة من بلدة (داماسك) في الشمال، ولدى مشاهدة هؤلاء آليات المجاهدين من بعيد مقتربة من البلدة أسرعوا بالدخول إليها ليحذروا الجنود داخلها من الخطر القادم إليهم، فتسببوا بحالة ذعرٍ واضطرابٍ إضافي في صفوفهم، ففروا من (غوبيو) بشكل عشوائي، تاركين وراءهم مرتدي الصحوات للدفاع عنها، ولم يثبت هؤلاء طويلا في القتال ضد مجاهدي الدولة الإسلامية الذين اقتحموا البلدة ليجدوها خالية من مرتدي الجيش النيجيري والصحوات الذين لحقوا بإخوانهم، وكفى الله المؤمنين القتال.

وبعد تمشيطهم البلدة، صلّى المجاهدون المغرب والعشاء في مسجدها، ثم انطلقوا -بتيسير من الله سبحانه- باتجاه بلدة (ماغميري) الواقعة على الطريق إلى مدينة (ميدوغوري)، ووصلوها في منتصف الليل تقريباً ليجدوا أن الجيش النيجيري المرتد قد أخلاها أيضاً بعد فرار جنوده من (غوبيو).

وأكد المصدر العسكري أن سيطرة المجاهدين على البلدتين استمرت قرابة ٢٤ ساعة، أنجزوا خلالها الكثير من المهام الأمنية والدعوية، حيث توجه طلبةُ العلم والدعاة لدعوة الأهالي وتوضيح أهم المسائل الشرعية لهم، والرد على الشبهات التي يثيرها المرتدون، والاتهامات التي يلصقونها بالمجاهدين، في حين انتشر مجاهدو الجهاز الأمني في البلدتين ومشطوهما بحثا عن المرتدين بناء على قوائم معدة مسبقا لهذا الغرض، فتمكنوا من اعتقال بعضهم وقتلهم بفضل الله تعالى، كما جمَع المجاهدون ما وجدوه من الغنائم والفيء، لنقله إلى المناطق الآمنة، وأحرقوا ثكنات الجيش والمقرات الحكومية، ومنازل ٤٠ من المرتدين في البلدتين، ثم انحازوا منهما بأمان تحفهم عناية الرحمن.

دعوة للبراءة من الشرك وأهله

وفي الختام نقَل المصدرُ العسكري دعوة الدولة الإسلامية الأهالي في نيجيريا، إلى البراءة من الحكومة النيجيرية المرتدة وجيشها والمنتسبين إليه، ولو كانوا أبناءهم أو إخوانهم أو أقاربهم، وحذرهم من الوقوع في كفر موالاة هؤلاء المرتدين، ومظاهرتهم على المسلمين، لما في ذلك من خطر عليهم في دنياهم وأخراهم، ودعوة من تورط في شيء من ذلك الكفر إلى التوبة منه، والرجوع إلى الإسلام، ليحقنوا دماءهم، ويسلم لهم دينهم.

وكذلك وجّه دعوة إلى النازحين في المخيمات من أهالي بلدة (غوبيو) للعودة إلى منازلهم، فلا يخاف مسلمٌ على نفسه أو ماله من المجاهدين، وأن لا يسمعوا لأكاذيب الصليبيين والمرتدين التي تخوّفهم من جنود الدولة الإسلامية وتحذرهم من الإقامة في المناطق التي يسيطرون عليها، فإن جنود الخلافة لا همّ لهم إلا إقامة دين الله سبحانه، فمن أظهر محبته والرضا به والانقياد إليه فهو المسلم الذي تجب موالاته، ومن أظهر الكفر به والرفض له فهو الكافر الذي تجب معاداته، ولا عدوان إلا على القوم الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

خذوا حذركم ٩

من يفعل لا يتكلم ومن يتكلم لا يفعل

الحكيم الحازم لا يتحدث للناس بما ينوي فعله في المستقبل إلا لضرورة أو حاجة، وذلك لأسباب كثيرة، منها أن معرفة غيره بنواياه ربما تضر بالعمل الذي ينويه، وربما تجلب الضرر له أو لغيره بلا موجب.

فمن جهة قد يوجد من يضرهم هذا الفعل، من الخصوم والأعداء خاصة، وسيسعون إلى تعطيله ومنعه بقدر إمكانهم، مما يسبب له صعوبات في تنفيذه، أو تكاليف إضافية يتكلفها لتحقيقه، ولم تكن تلك الصعوبات والتكاليف لتوجد في طريقه لو قام بعمله في غفلة من الناس وسريّة تامّة وكتمان فلا يسمعون به إلا وقت تنفيذه أو بعده، حينها يفوتهم منع حصوله، ويكون أقصى أمانيهم تخفيف ضرره عليهم، وتقليل الفوائد التي قد يجنيها الفاعل منه.

وهكذا فإن من يشعر الناس بنوايا أفعاله قبل تحقيقها، فإن لم يخسر ثمرتها كلها، منع نصيبا كبيرا منها.

هذا بالإضافة لضرر الحاسدين الذين لا يسرّهم رؤية من يحسدونه ينجح في أي أمر حتى لو كانت فائدته تصيب عامّة المسلمين، وضرر بعض المحبين والمخلصين الذين يخربون بحسن نية الأعمال التي يعرفون عنها، من حيث تقديراتهم الخاطئة لتقييم صحتها أو نفعها على فاعلها أو غيره، فيفسدون الأمر من حيث يظنون أنهم يحسنون صنعا، وكذلك المتخاذلون لدى كل إقدام، المنهزمون حين الثبات.

فهذه الأطراف كلها، النفس، الخصوم والأعـداء، والمنافسون والشركاء، والحلفاء والأصدقاء، كلهم قد يتسببون بتعطيل الأعمال أو وضع العراقيل في الطريق إلى نجاحها، لدى معرفتهم بها قبل وقوعها، وعلى المجاهد الذي عزم على تنفيذ مهمة أو القيام بأي عمل كان أو الوصول إلى أي غاية، أن يأمّن ذلك بكتمان سره، والتمويه على نواياه، والتورية عن حقيقة هدفه، والله الهادي إلى سواء السبيل.

احذر نفسك قبل غيرك

وقبل تناول المخاطر الخارجية على العمل، فإن مسألة التحدث بنوايا الأعمال دون ضرورة قد يجلب مخاطر على المجاهد أو عمله من قبل نفسه من حيث لا يشعر، إذ لا شك أن الحديث في ذلك قد يفتح بابا للتفاخر والعجب والرياء، وهي من أخطر أبواب الشيطان على الإنسان التي تسلبه الإخـلاص في العمل وحسن التوكل على الله تعالى فيه، بل وقد تحبط حسناته التي كان يرجوها منه، وهو بذلك كله يخسر معيّة الله تعالى له، التي هي أهم معين له على نجاحه في عمله، وحفظه من المخاطر المختلفة من قبل خصومه ومنافسيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) [رواه مسلم].

ولئن كان الحديث بالأعمال بعد القيام بها سببا لضياع ثوابها إن قصد منها الرياء والسمعة، فهي خطر على دين فاعلها، فإن التحديث بها قبل القيام بها قد يكون خطرا على الأعمال نفسها وعلى حياة القائمين بها، أن وكّلهم الله تعالى إلى أنفسهم، وحرمهم التوفيق والسداد في الرأي والمعونة والبركة في الإنجاز.

وكذلك فإن التحديث بذلك قد يكون فيه إساءة لأمانة السر الذي استحفظ عليه المجاهد، ومعصية للأمير الذي أمره بالكتمان، وكل ذلك من معصية الله سبحانه، التي قد تؤخر نصره تعالى عنه، وتنقص من إيمانه فلا يقوى على القيام بالأمر الخطير الذي هو مقبل عليه.

ولا زال أهل الجهاد والصلاح يبتدرون أعمالهم بطاعة الله سبحانه والتقرب إليه طلبا لرضاه وتوفيقه، ومن ذلك حسن الأمانة بكتمان الأسرار وعدم إطلاع من لم يؤذن له بمعرفتها (فالمعلومات والأسرار تعطى على قدر الحاجة لا على قدر الثقة، فمن لا حاجة له بمعرفتها لا حاجة أن يطّلع عليها أو يعرفها)، وكذلك حسن الطاعة للأمراء الذين أمر الله سبحانه بطاعتهم في المعروف، وأما أن يسبق المجاهد عمله بمعصية لله تعالى فليس ذلك دأب من يطلب التوفيق والعون منه -سبحانه- بحق، ونسأل الله الصلاح والإخلاص لجميع المجاهدين.

ويل لمن عرف عدوه بنواياه

وكم من غزوة تعطّلت رغم الإعداد الجيد لها وذلك بسبب ثرثرة الجنود المشاركين فيها، حتى تصل أخبارها إلى عدوهم قبل أن يصلوا هم إلى هدفهم، فيجدوا عدوهم مستعدا حيث كان غافلا، وقويا حيث ظنوه ضعيفا، ومبادرا حيث ظنوه منكفئا، وتنتهي الغزوة في أحسن الأحوال بأن يعود الإخـوة المجاهدين سالمين بعد أن أضاعوا جهود أسابيع وربما شهور من الاستطلاع والتجهيز والتدريب، وفُرِّط في فرص كانت محققة في مرحلة جمع المعلومات والتخطيط.

ويتسبب ذلك كله في مشكلات بين المجاهدين، فالجنود يتهمون الأمراء المباشرون على الغزوة، بإدخالهم في مواقع حصينة للعدو بعد أن أخبروهم بضعفها وقلة استعداد العدو فيها، والأمراء المخططون يتهمون المختصين بالاستطلاع وجمع المعلومات بالتقصير في عملهم وتقديم معلومات غير دقيقة بنوا عليها خططهم، والحق أن من هدم العمل كله هم الثرثارون من قليلي الأمانة الذين أشاعوا الأخبار، حتى بلغت الأعداء، فغيّروا من حالهم السابق الذي بنى عليه أهل الاستطلاع معلوماتهم، أو بادروا بالهجوم في المكان نفسه أو في غيره ليخربوا على المجاهدين خططهم وتوزيع قواتهم، أو تركوا الخطة السابقة تمضي إلى حين ليجعلوا منها كمينا وفخا للمجاهدين فيوقعوا في صفوفهم أكبر الخسائر.

وسنتناول في المقال القادم -بإذن الله تعالى- أبوابا أخرى للخطر تنفتح على المجاهدين بتهاونهم في أمر البوح بنواياهم وتحديد أهدافهم، وإعلان ما يعزمون القيام به من الأعمال، ونبيّن كذلك الأوجه التي يكون واجبا أو مندوبا أو مباحا على المجاهدين وأمرائهم كشف حقيقة نواياهم لإخوانهم، بل وحتى لأعدائهم، نسأله سبحانه أن يعيننا على ذلك وأن يكتب لكلماتنا القبول والوصول، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

الجيش المصري المرتد يُخلي كمائن له في العريش

أفادت مصادر محلية في سيناء، بقيام الجيش المصري المرتد بإخلاء أكمنة عسكرية في عدد من أحياء مدينة العريش، مركز شمال سيناء.

وقالت المصادرُ إن الجيش المصري أخلى كمين "مغسلة أبو رياض" خلف حيّ الصفا على الطريق الدائري، وكمين "الساحة الرياضية" في حيّ الزهور بشكل مفاجئ، مضيفةً أن الحديث يدور عن نية الجيش المرتد إخلاء المزيد من الكمائن والنقاط الأمنية في العريش مستقبلاً.

ويرى مراقبون أن إزالة الحواجز قد تكون خطوة لتغيير طريقة الانتشار، بعد إخفاقات كبيرة مُنيَ بها الجيش المصري، إثر الهجمات الأخيرة التي ضربت عدة كمائن عسكرية في قلب العريش ومحيطها.

وتنتشر قوات الجيش والشرطة المرتدة في نقاط أمنية ثابتة، تتوزع بين كمين وحاجز وارتكاز داخل المدينة وخارجها، وتكرر استهداف هذه الكمائن بهجمات انغماسيي الدولة الإسلامية بشكل لافتٍ مؤخرا.

إيران: "لدينا علاقات مع طالبان ونشدّد على وجودها في مستقبل أفغانستان"

أكدت "الخارجية الإيرانية"، الاثنين (٣ محرم) وجود علاقات ومباحثات بين إيران وحركة طالبان المرتدة في أفغانستان، مشددةً على ضرورة وجود الحركة في مستقبل أفغانستان.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الإيراني المرتد "جواد ظريف" خلال زيارة لموسكو، قال فيها: "لدينا علاقات مع طالبان ولدينا مباحثات معها، ونشدد على وجودها في مستقبل أفغانستان"، وأضاف أن "إيران وروسيا من أهل هذه المنطقة، ويجب أن تكون المفاوضات الأفغانية في إحدى دول المنطقة".

وأشار "ظريف" خلال مؤتمر صحفي سابق عقده مع وزير الخارجية الروسي إلى أن إيران "ليست متفائلة" تجاه المفاوضات بين أمريكا وطالبان، مؤكداً أن "اتفاق السلام يجب أن يصوغه الأفغان بأنفسهم".

ويتعاون عدد من دول المنطقة مع حركة طالبان المرتدة خصوصاً روسيا وباكستان وإيران، لتحقيق غايات كثيرة من أهمها التصدي لتمدد الدولة الإسلامية في خراسان.

الجيش النصيري يواصل تقدمه في إدلب ويستولي على بلدة التمانعة

استولى الجيش النصيري، الخميس (٢٨ ذي الحجة) على بلدة التمانعة في ريف إدلب الجنوبي، بعد معارك مع مرتدي الصحوات هناك.

وذكر مصدر عسكري نصيري أن جيشهم "يواصل تقدمه في ريف إدلب وسط هروب مسلحي المعارضة أمام ضربات الجيش وسلاح الطيران". معلناً سيطرتهم كذلك على " بلدة الزرزور وتل غبار".

وفي المقابل اعترف قائد ميداني في فصائل الصحوات بسيطرة الجيش النصيري على بلدة التمانعة، مضيفاً أن عناصر الصحوات "اضطروا للانسحاب".

وكان الجيش النصيري قد استأنف قصفه على إدلب، الاثنين (٤ ذي الحجة) واستولى لاحقاً على مدينة خان شيخون جنوب إدلب وقرى وبلدات في ريف حماة الشمالي، بعد سلسلة انسحابات ونكسات لفصائل الصحوات المدعومة من تركيا.

مقتل ٤٠ بينهم قيادات في قصف على موقع فصيلٍ للقاعدة في إدلب

قصفت طائرات حربية، السبت (١ محرم) مقراً لفصيلٍ تابع للقاعدة شمال إدلب، ما أدى إلى مقتل نحو ٤٠ منهم بينهم قيادات، وأعلن "البنتاغون" الصليبي في بيان، أن العملية "استهدفت قادة القاعدة في سوريا".

وقالت مصادر إعلام محلية إن القصف استهدف اجتماعاً لما يسمى "غرفة عمليات وحرض المؤمنين" المكوَّنة من فصائل تابعة لقاعدة الظواهري، وعلى خلاف "تنظيمي" مع هيئة الجولاني.

وبعد كل قصف تتعرض له فصائل القاعدة في إدلب، تُوجه أصابع الاتهام بالخيانة لهيئة الجولاني المرتدة، التي تسعى لكسب رضا "المجتمع الدولي" وتركيا الداعم الرئيسي لفصائل إدلب.

يذكر أن القصف جاء بعد ساعات من إعلان الجيش النصيري وقف إطلاق النار من جانب واحد في إدلب.

مقتل شخص وإصابة ٩ آخرين في عملية طعن وسط فرنسا

قتل شخصٌ وأصيب تسعةٌ آخرون بينهم ٣ في حالة حرجة، السبت (١ محرم) في عملية طعنٍ نفذها رجلٌ أفغاني، قرب مدينة ليون وسط فرنسا.

وقام الرجلُ بمهاجمة المارة أمام محطة لقطارات الأنفاق بشكل عشوائي، مستخدما "سكيناً وسيخ شواء"، قبل أن يتم السيطرة عليه واعتقاله.

وذكرت وسائل إعلام أنه لم تتضح دوافع الهجوم بعد، بينما وجهت "النيابة الفرنسية" تهمة "القتل والشروع بالقتل" للرجل الأفغاني الذي قالت أن "لا سوابق جنائية له".

مقتل ٧ وإصابة ٣٠ في إطلاق نار بأمريكا

أفادت وسائل إعلام أمريكية، السبت (١ محرم) بمقتل ٧ أشخاص وإصابة نحو ٢٠ آخرين بينهم ٣ عناصر شرطة، في إطلاق نار وقع في منطقة "ميدلاند أوديسا" في تكساس جنوب أمريكا.

وقالت الشرطة إن "المشتبه به خطف عربة "فان" تابعة للبريد، وفتح النار على عناصر الشرطة والمتسوقين"، قبل أن تقتله الشرطة بنيران أسلحتها خارج مجمع لدور السينما في أوديسا.

وقال مصدر في الشرطة الأمريكية "إن المشتبه به كان معروفاً بالنسبة إليه لكنه رفض التعليق بشأن دوافعه".

والجمعة، أصيب ١٠ أشخاص على الأقل في إطلاق نار وقع في ملعب لكرة القدم في ألاباما جنوب أمريكا.

وهزت سلسلة حوادث إطلاق نار أمريكا مؤخراً، وكان أعنفها الهجوم الذي خلف ٢٢ قتيلا في مركز تجاري بمدينة إل باسو الشهر الماضي.

مقتل نحو١٠٠ في قصف سعودي على سجن باليمن

قتل وأصيب العشرات، الأحد (٢ محرم) في قصف جوي من طائرات "سعودية" على سجن في مدينة ذمار جنوب اليمن.

وقال مسؤول في منظمة طبية، إن "ما لا يقل عن ١٠٠ شخص لقوا حتفهم خلال غارة جوية شنها التحالف الذي تقوده السعودية على سجن في جنوب اليمن"، مشيراً إلى استمرار عمليات "انتشال الجثث من تحت الأنقاض".

وأعلن "التحالف السعودي" المرتد أنه استهدف موقعاً تستخدمه المليشيات الحوثية الرافضية "لتخزين الطائرات المسيّرة والصواريخ"، فيما نفت مليشيات الحوثي ذلك، معلنةً أن "القصف استهدف مركز اعتقال في المدينة".

وما زالت الحرب الدائرة بين أطراف الصراع في اليمن تحصد أرواح المئات من السكان وتهجر الآلاف منهم وسط أحوال سيئة من الفقر وتفشي الأمراض والمجاعة.

تركيا تطرد أكثر من ٤٠ ألف سوري من اسطنبول

قال نائب وزير الداخلية التركي المرتد، الأربعاء (٥ محرم)، إنه تم ترحيل أكثر من ٤٠ ألف نازح سوري من اسطنبول إلى المخيمات، وإلى المدن التركية الأخرى.

وأضاف، في تصريح صحفي: "تم إرسال ٤٦٠٦ نازح سوري، لا يملكون أي تسجيل في اسطنبول، إلى مخيمات اللاجئين، وتم طرد ٣٥ ألف سوري من المسجلين في مدن تركية أخرى، من اسطنبول إلى أماكن تسجيلهم في تركيا".

وأعلنت الحكومة التركية المرتدة في وقت سابق، أنه يجب على النازحين السوريين غير المسجلين في اسطنبول، مغادرتها قبل حلول نهاية الشهر الماضي.

وكشفت الخطوات التركية الأخيرة الوجه الحقيقي لطاغوت تركيا من قضية "النازحين السوريين" وأماطت اللثام الذي تستر خلفه طيلة سنوات المتاجرة بمعاناة ومصاب الشام.

حصاد الأجناد

خلال عام ١٤٤٠ للهجرة

٣٦٦٥
هجوماً

١٦٢٢
عبوة ناسفة
٧٣٦
صولة واشتباكاً
٣٩٣
اغتيالاً
٢٩٤
عملية قنص
٢٥٠
عملية قصف
١٢١
كميناً
٩٥
استشهادية وانغماسية
٦٠
صد هجوم
٥١
هجوماً واسعاً
٤٣
مركونة

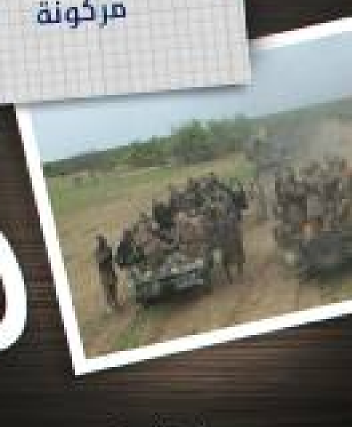

١٥٫٨٤٥
قتيلاً وجريحاً من الكفار والمرتدين

١٫٧٢٣
آلية تم تدميرها وإعطابها

إحراق وإتلاف

٢٦٧
بيتاً ومزرعة

١٨٤
مقراً وثكنة

٢١٢ أسيراً

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

العدد ١٩٩ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٣ محرم ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٩٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بتفجير سلسلة عبوات ناسفة في ٨ مناطق ببغداد

فجّرت المفارز الأمنية لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، ١٢ عبوة ناسفة على تجمعات الرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في ٨ مناطق وأحياء ببغداد، موقعةً أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح منهم، حيث ضربت العبوات الناسفة مواكب الرافضة ومعابدهم والحافلات التي تُقلهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد ضربت ٣ عبوات ناسفة زرعتها المفارز الأمنية لجنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، السبت (٨/ محرم) مواكب الرافضة المشركين أثناء تأديتهم طقوسهم الشركيّة في مناطق (البياع والصدرية والطالبية).

كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوتين ناسفتين على آليتين تقلّان رافضة في منطقتي (الشرطة الرابعة وباب الشيخ)، تلاه تفجير خمس عبوات ناسفة على ثلاث حافلات تُقلّ رافضة مشركين في مناطق...

٤

٢٠ قتيلاً ومصاباً من الجيش والحشد الرافضيين
بأيدي جنود الخلافة في ديالى

٤

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٨٩ مرتداً
من الأمن و طالبان و (الحزب اللا إسلامي)

٥

هلاك وإصابة ١٢ من الـPKK المرتدين
بينهم رئيس (مجلس محلي) وقيادي في الخير

٦

مقال

الكلمات الحسان في ذكر آفات اللسان

٩

مقتطفات

آثار المعاصي على صاحبها

١٠

جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري في (برنو) و (بحيرة تشاد)

سقط عشرات العناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح، نتيجة هجمات جنود الخلافة عليهم في (برنو) و(بحيرة تشاد) خلال الأسبوع الحالي، واغتنم المجاهدون منهم ١٦ آلية رباعية الدفع وذخائر وأسلحة متنوعة ودمروا لهم ثلاث شاحنات وأحرقوا مدرعة.

فبتوفيق الله تعالى صال جنود الخلافة، الخميس (٦/ محرم) على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجيرم) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام ٦ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة وإحراق مدرعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٨/ محرم) بتوفيق الله تعالى، كمن ...

التفاصيل ص ٧

مقتل وإصابة ٢٩ صليبياً فلبينياً
بينهم ٢٢ عنصراً من الجيش

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

خلال أسبوع من ٦ حتى ١٢ محــرم ١٤٤١هـ

٧٠ عملية

أكثر من **٣٨٧** قتيلاً وجريحاً

- **٢١١** كافراً ومرتداً
- **١٣٩** رافضياً ونصيرياً
- **٢٩** صليبياً
- **٨** ضباط وقادة

٢٣ آلية مدمّرة

١ ثكنة تمّ تدميرها

٢ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد العمليات في الولايات

٧٠ عملية

الولاية	العمليات
ولاية العراق	٣٤
ولاية الشام	١٥
ولاية خراسان	١١
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية سيناء	٢
ولاية باكستان	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الولاية	القتلى والجرحى
ولاية العراق	١٥٠
ولاية خراسان	١٠٧
ولاية غرب إفريقية	٥٥
ولاية الشام	٣٥
ولاية شرق آسيا	٢٩
ولاية سيناء	٧
ولاية اليمن	٣
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	بغداد	دجلة	الجنوب	كركوك	البادية	شمال بغداد
١٤	١٢	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشّام

الخير	الرقة	البركة
١٠	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

إن الله لا يهدي من هو كاذبٌ كفّار

من جديد تجري انتخابات في تونس لانتخاب حاكمٍ بغير ما أنزل الله، ومن جديد تتكرر دعوات المرتدين للناس أن يشاركوا في انتخاب طاغوت آخر يحارب ملّة إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- ويجدّد ملّة عمرو بن لحي الخزاعي!

وإن كان "المؤمنون بدين الديموقراطية" يبررون دعوتهم الناس لفعل الشرك باختيار الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله تعالى بدعاوى فاسدة، كقولهم أن بعض المرشّحين يعِدون بتحكيم الشريعة في حال فوزهم، فإن انتخابات تونس هذه تخلو حتى من تلك الشعارات الفاسدة الكاذبة، ومع ذلك لم يكف دعاةُ الشرك من أدعياء العلم والحرص على الإسلام عن دعوة الناس إلى المشاركة في الانتخابات، ودعواهم هذه المرة اختيار أخف الضررين وأهون الشرّين كما يزعمون.

وعوضاً عن دعوة الناس إلى جهاد المشركين لإزالة شرك الديموقراطية وغيره من الأرض، كما أمر الله تعالى بقوله: { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، أو دعوتهم لاجتناب ذلك الشرك إن لم يقدروا على إزالته، ويحذروهم من التلطخ بنجاسته، كما أمر تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} [النحل: ٣٦]، وقوله سبحانه: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ} [الحج: ٣٠]، نجد المؤمنين بالديموقراطية -ممن يزعم الكفر بها- يدعون الناسَ إلى العمل بها وانتخاب الطواغيت المشرّعين من دون الله، والطواغيت الحاكمين من غير الله، ليكونوا نواباً عنهم في هذه الأفعال الكفرية، بل ويجعلون هذا الشرك عبادة يتقربون بها إلى الله تعالى بزعمهم، فشابهوا بذلك أسلافهم من المشركين الذين كانوا يعبدون الطواغيت تقرباً لله سبحانه بزعمهم، وقد كذّبهم اللهُ تعالى في دعواهم وكفّرهم، ولم تنفعهم نواياهم ولا ما يرونه في شركهم من منافع ومصالح، قال تعالى: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ} [الزمر: ٣].

ولا يستحي أولئك المجرمون من التلبيس على الناس بأن ما يُبيحونه من الشرك هو من باب رخصة قول الكفر أو فعله للمكره، وكأنّ الناس يُجرّون إلى مراكز الانتخابات مقيَّدين بالسلاسل، ويُؤمرون بانتخاب الطواغيت والبنادق مصوبة إلى رؤوسهم، لا أنهم يذهبون مريدين لفعل الشرك مختارين له، متكلّفين في سبيل ذلك المشقة والمال، متحمّلين للمخاطر في سبيل تحقيق ذلك.

ولنا أن نسأل هؤلاء المرتدين بعض الأسئلة التي يتبين من خلالها ضلالهم وتلبيسهم على الناس.

أليس من يختار حاكماً بغير ما أنزل الله، مفوّضاً له ليحكم بالنيابة عنه، ومن يختار مشرّعاً من دون الله، مفوضاً له ليشرّع بالنيابة عنه؟ فما الفرق إذن بين القيام بهذه الأفعال المكفرة من حكم بغير ما أنزل الله أو تشريع من دونه وبين تفويضهم للقيام بها، وإقرارهم على ذلك؟!

وما الفرق بين الحاكم بغير ما أنزل الله وبين من يدعو الناس إلى انتخابه وتفويضه للحكم بشريعة الطاغوت أو يفعل ذلك؟! أيكون الأول كافراً، ويكون الثاني مسلماً لأنه رأى في اختياره منفعة ما لنفسه أو لغيره؟!

وما الفرق بين من ينتخب طاغوتاً يحكم بغير ما أنزل الله طلباً لمصلحة دنيوية لنفسه أو أسرته، وبين من يختاره طالباً "مصلحة الأمة" أو "مصلحة الدعوة" أو "مصلحة الجهاد" أو غيرها من المصالح المزعومة التي يتذرع بها المشركون اليوم لاستباحة المحرمات وركوب الموبقات، ويدخلون من بابها ليشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله، ويحكموا بغير ما أنزل الله؟!

إن كل من يترشّح أو يرضى بترشيحه لمناصب المشرّعين من دون الله والحكام بغير ما أنزل الله، كعضوية المجالس التشريعية والبرلمانات التي تشرع للناس ما لم يأذن به الله تعالى، ورئاسات الدول والحكومات التي تحكم بموجب الدساتير والقوانين الكفرية، سواء نجح في الانتخابات أو فشل فيها، هم طواغيت جعلوا لأنفسهم الحق في مشاركة الله تعالى في صفاته العلى التي لا تجوز لغيره، قال تعالى: {وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [القصص: ٨٨].

وكل من يؤيدهم في ترشّحهم أو يرضى به، أو يشاركُ في انتخابهم، أو يدعو إليه أو يعين عليه، مشركٌ بالله سبحانه، اتخذ أولئك الطواغيتَ أنداداً لله سبحانه وأشركهم معه في الطاعة، قال تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١].

فالواجب على المسلمين في تونس وغيرها اجتناب شرك انتخاب الحاكم بغير ما أنزل الله، والدعوة إلى ذلك، وتكفير من فعله، ومن دعا إليه، والسعي في إزالة كل شرك من بلادهم ومنه شرك الديموقراطية وإقامة دين الله تعالى، وتحكيم شرعه، ولينصرنّ الله تعالى من ينصره إن الله قوي عزيز.

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بتفجير سلسلة عبوات ناسفة في ٨ مناطق ببغداد

النبأ **ولاية العراق - بغداد**

فجّرت المفارز الأمنية لجنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، ١٢ عبوة ناسفة على تجمعات الرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في ٨ مناطق وأحياء ببغداد، موقعةً أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح منهم، حيث ضربت العبوات الناسفة مواكب الرافضة ومعابدهم والحافلات التي تُقلهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد ضربت ٣ عبوات ناسفة زرعتها المفارز الأمنية لجنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- السبت (٨/ محرم) مواكب الرافضة المشركين أثناء تأديتهم طقوسهم الشركيّة في مناطق (البياع والصدرية والطالبية).

كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوتين ناسفتين على آليتين تقلّان رافضة في منطقتي (الشرطة الرابعة وباب الشيخ)، تلاه تفجير خمس عبوات ناسفة على ثلاث حافلات تُقلّ رافضة مشركين في مناطق (المعالف والبلديات وحي العامل).

إضافة لتفجير عبوة ناسفة أخرى كان قد زرعها جنود الخلافة مسبقاً داخل معبد للرافضة في منطقة (الشرطة الرابعة) أوقعت عدداً من القتلى والجرحى.

إلى ذلك تمكّنت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة، الأحد (٩/ محرم) من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة المشركين في منطقة (البلديات)، ما أدى لهلاك ٦ وإصابة ٧ مشركين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وأكّد المكتب الإعلامي أن حصيلة هذه العمليات المباركة أدت إلى "هلاك وإصابة ما لا يقل عن ١٠٨ من الرافضة المشركين، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم"، ولله الحمد والمنّة.

٢٠ قتيلًا ومصاباً من الجيش والحشد الرافضيين سقطَ ٩ منهم قنصاً بـأيدي جنود الخلافة في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

سقط ٢٠ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيّين بين قتيل وجريح، إثر عمليات جنود الخلافة عليهم في ديالى خلال الأسبوع الحالي، قضى ٩ منهم بسلاح القنص، بينهم مسؤول حشد منطقة (أبو صيدا)، وضابط برتبة (رائد).

وتفصيلاً وبحسب المكتب الإعلامي، نفّذ جنود الخلافة، الجمعة (٧/ محرم) عمليةً مزدوجة على عناصر الجيش الرافضي، حيث بدأت العملية باستهداف مفارز القنص ثكنة للجيش الرافضي المرتد عند مدخل قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث.

وأضاف المكتب أنه وعند قدوم دورية للحشد الرافضي إلى مكان الهجوم لنجدة إخوانهم، قنَص المجاهدون مسؤول حشد منطقة (أبو صيدا) المرتد المدعو (عبد المطلب جنديل) واثنين من مرافقته الذين قدموا للمؤازرة، فهلك على الفور مع مرافقيه، ولله الحمد.

ووصفت قيادات في الحشد مقتل المرتد (جنديل) بالخسارة الكبيرة كونه قائد الحشد في منطقة (أبو صيدا) ووجهوا انتقادات للحكومة الرافضية، وطالبوها بتوفير الأمن لهم.

وفي يوم الأحد (٩/ محرم) أعطب جنود الخلافة كاسحة ألغام للجيش الرافضي المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي عملية أخرى، وبتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (الدواليب) بمنطقة (شروين)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

وفي عملية مزدوجة أخرى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (السعدية - جلولاء)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعند قدوم دورية للجيش الرافضي لموقع الثكنة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته، استهدفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة مقراً للحشد الرافضي المرتد في قرية (الإسيود) شمال (المقدادية) بأربع قذائف هاون، ما أدى لهلاك عنصر، ووقوع أضرار مادية، ولله الحمد والمنّة.

هلاك ضابط وتدمير (همر)

وفي يوم الأربعاء (١٢/ محرم) وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، وكان من بين الهلكى ضابط برتبة رائد، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته والمنطقة نفسها، قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي إثر استهدافهما من قبل مفارز القنص، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش الرافضي ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن ١٩ عنصرا من الشرطة الاتحادية والحشدين الرافضي والعشائري المرتدين سقطوا قتلى وجرحى في ديالى خلال الأسبوع الماضي، نتيجة العمليات التي شنها جنود الخلافة عليهم في عدد من مناطق ديالى، حيث قتل وأصيب عدد منهم إثر الاشتباك معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم.

سيطروا على ٣ ثكنات واستهدفوا مكتباً للانتخابات

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٨٩ مرتداً من الأمن و طالبان و (الحزب اللا إسلامي)

النبأ - ولاية خراسان

سقط ٨٩ مرتداً من عناصر الأمن الأفغاني و طالبان وأعضاء وأنصار (الحزب اللا إسلامي) المرتدين بين قتيل وجريح، بعمليات جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى سيطرة المجاهدين على ٣ ثكنات لميليشيا طالبان بهجوم عليها.

فبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٧/ محرم) عبوة ناسفة على عناصر من طالبان المرتدين أثناء محاولتهم التقدم على مواقع المجاهدين في منطقة (سلوبي كندو) بكنر، ما أدى لهلاك ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين.

وفي عملية أخرى نفّذ جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كميناً لعناصر من طالبان بمنطقة (جبه دره) وعند وقوعهم تحت مرمى النيران، أمطرهم المجاهدون بوابلٍ من الرصاص فقتلوا اثنين منهم، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٨/ محرم) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة جاسوساً من الأمن الأفغاني المرتد بمنطقة (حافظ كودي) في ننجرهار بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الأحد (٩/ محرم) تجمعاً لعناصر طالبان المرتدين في منطقة (وادي حصار) بننجرهار، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٥ عنصراً واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

إلى ذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة بالقرب من أحد مكاتب الانتخابات الكفريّة التابعة للطاغوت (أشرف غني) في الناحية الرابعة بمدينة جلال أباد، ما أدى لهلاك ٢ من الموظفين المرتدّين العاملين في المكتب.

٥٢ قتيلاً وجريحاً بعملية مزدوجة

ومن جهة أخرى نفّذ جنود الخلافة، الاثنين (١٠/ محرم) عمليةً مزدوجةً على تجمع لأعضاء وأنصار حزب (الجمعية اللا إسلامية) أثناء تأديتهم طقوس إحياء ذكرى هلاك المرتد (أحمد شاه مسعود) في (الناحية الرابعة) من مدينة كابل، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة، فسقط ٢٢ مرتداً منهم بين قتيل وجريح.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبعد تجمّع عناصر الأمن الأفغانيّ مع من بقي حياً من المرتدين بعد التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، فقُتل وأُصيب ٣٠ مرتداً منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى اغتال المجاهدون عنصراً من الأمن الأفغانيّ المرتد في (الناحية الرابعة) من مدينة جلالْ أباد، بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور.

السيطرة على ٣ ثكنات لطالبان

وعلى صعيد متصل، هاجمَ جنود الخلافة، الاثنين ثكنات عدة لطالبان المرتدة في منطقة (مزار دره) بكنر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم وفرار آخرين، وسيطر المجاهدون على ثلاث ثكنات واغتنموا أسلحة وذخائرَ متنوعة، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، نشرَ المكتبُ الإعلاميُّ صوراً لغنائمَ مَنَّ الله بها على جنود الخلافة بعدَ هجومهم على طالبانَ في (وادي حصار)، ولله الحمد.

إلى ذلك قتل المجاهدون، الأربعاء (٥/ محرم) عنصراً وأصابوا آخر من طالبان بعد تفجير عبوة ناسفة عليهما بمنطقة (تر كندا) التابعة لمديرية (دانغام) في كنر.

وكان جهاز "الأمن الأفغاني" المرتد قد مُني الأسبوع الماضي بهلاك أحد جنرالاته مع ٣ من مرافقيه بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم، فيما تمكّن المجاهدون في عملية أخرى من اغتيال ضابط في الشرطة بنيران أسلحتهم.

مقتل وجرح ٧ عناصر من الحشد العشائري المرتد في دجلة

النبأ - ولاية العراق - دجلة

استهدف جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي، آليةً للحشد العشائري المرتد بعبوة ناسفة، وقصفوا تجمعا للجيش الرافضي بعدد من قذائف الهاون.

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٠/ محرم) عبوة ناسفة على آلية تُقلُّ عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة (حمَّام العليل)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٦ آخرين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي عملية أخرى، استهدفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة، تجمعاً للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدّيْن على أطرف منطقة (حمّام العليل) أمس، بعدد من قذائف الهاون، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن خبير متفجرات أمريكي قتل الأسبوع الماضي في بلدة (القيارة) أثناء تفكيكه عبوة ناسفة مُهرت بـ: (صُنع في الدولة الإسلامية)، إضافة إلى تفجير جنود الخلافة ٣ عبوات ناسفة على عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري، ما أدى إلى وقوع عدد منهم بين قتيل وجريح، وإعطاب آليتين لهم.

هلاك وإصابة ١٢ من الـPKK المرتدين بينهم رئيس (مجلس محلي) وقيادي في الخير

المرتد المدعو (رمضان الزكي) رئيس المجلس المحلي للـPKK في بلدة (الجرذي)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي على يد جنود الخلافة، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والمسدسات في عدد من قرى وبلدات الخير، إضافة إلى قتل عنصرٍ من الجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

حيث استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الأربعاء (٥/ محرم) عنصراً من الـPKK المرتدين في قرية (الجرذي)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي يوم الخميس (٦/ محرم) أصاب المجاهدون مسؤول الأرشيف لدى الـPKK في منطقة البصيرة، بجروح متفاوتة إثر رميه بسلاح مسدّس، بينما سقط مرافقه قتيلاً في العملية ذاتها.

وفي عملية أخرى، وفي اليوم ذاته، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة إلى قتل عنصرٍ من النظام النصيري في قرية (دبلان) بمنطقة (العشارة) ولله الحمد.

إلى ذلك فجّر جنود الخلافة، السبت (٨/ محرم) درّاجة نارية مفخخة على بيت (مختار) مرتدٍ في منطقة البصيرة ما أدى لأضرار مادية.

قتل رئيس (مجلس محلي) وإصابة قيادي

إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة، السبت (٨/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، من قتل رئيس المجلس المحلي للـPKK المرتدين في بلدة (الجرذي) بمنطقة ذيبان، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي اليوم ذاته والقرية نفسها، هاجم جنود الخلافة القيادي في الـPKK المرتد المدعو (رمضان الزكي) بالأسلحة الرشاشة أثناء تواجده مع مرافقيه، ما أدى لإصابته بجروح وهلاك أحد مرافقيه وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وفي بلدة (ذيبان) قتل جنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) بفضل الله تعالى، عنصرين من الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما على الفور.

كما استهدفوا، الاثنين (١٠/ محرم) عنصرين آخرين في قرية (الدحلة) بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته اغتالت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) عنصراً من الـPKK المرتدّين في بلدة (هجين)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الخير، قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين، سقط ٣ منهم قتلى إثر اغتيالهم بأسلحة فردية، بينما قتل اثنان آخران نتيجة استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، فيما أدى تفجير درّاجة مفخخة مركونة قرب مقر لهم في بلدة (الصوّر) إلى قتل اثنين آخرين وإصابة ٣، وأدى اقتحام حاجز لهم في بلدة (ذيبان) إلى مقتل عنصر وإصابة آخر.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الـPKK بكمينين في الرقة والطبقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

نفّذ جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي كمينين لـ PKK المرتدين، الأول على الطريق الرابط بين الرقة والطبقة، والثاني جنوب مدينة الطبقة، فقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ عنصراً منهم، وأعطبوا آليتين، إضافة إلى استهداف منزل مسؤول.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة، الخميس (٦/ محرم) كميناً لآليتين تُقلان عناصر من الـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين مدينتي (الطبقة والرقة)، وفور وقوعهم في الكمين استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٢ عنصرا وإعطاب الآليتين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى تمكن جنود الخلافة الاثنين (١٠/ محرم) من إعطاب آلية المحامي المرتد (علي السمرة) إثر استهداف منزله الكائن في قرية (جديدة خابور) شرق الكرامة بقنبلة يدوية.

وعلى صعيد آخر، كمن جنود الخلافة لعناصر من الـPKK المرتدّين جنوب مدينة الطبقة، الثلاثاء (١١/ محرم) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي سياق آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، مساء الثلاثاء (١١/ محرم) منزل المرتد المدعو (فارس حسن الحمد) مسؤول في الـ PKK والكائن في قرية (الشاهر) شرقي الكرامة بقنابل يدوية ما أسفر عن أضرار مادية بالمنزل.

جنود الدولة الإسلامية يغتالون عنصرين من الـ PKK المرتدين في الحسكة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتالت مفرزة أمنيّة من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي، اثنين من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت داخل مدينة الحسكة، ولله الحمد.

حيث مكّن الله تعالى، عباده المجاهدين، الخميس (٦/ محرم) من اغتيال عنصر من الـ PKK المرتدين داخل أحد أحياء مدينة الحسكة بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٠/ محرم) وبفضل الله تعالى، اغتالت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة عنصراً آخر من الـPKK المرتدين في حي (غويران) بمدينة الحسكة بسلاح كاتم للصوت كذلك، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد على فضله.

وكانت المفارز الأمنيّة لجنود الدولة الإسلامية في البركة قد اغتالت الأسبوع الماضي، عنصرين من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهما بسلاحين فرديين، وأعطبوا آليتين بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم قيادية.

اغتنموا ١٦ آلية ودمّروا ٣ شاحنات وأحرقوا مُدرّعة

جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري في (برنو) و (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عشرات العناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح، نتيجة هجمات جنود الخلافة عليهم في (برنو) و(بحيرة تشاد) خلال الأسبوع الحالي، واغتنم المجاهدون منهم ١٦ آلية رباعية الدفع وذخائر وأسلحة متنوعة ودمروا لهم ثلاث شاحنات وأحرقوا مدرعة.

فبتوفيق الله تعالى، صال جنود الخلافة، الخميس (٦/ محرم) على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجيرم) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام ٦ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة وإحراق مدرعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم السبت (٨/ محرم) بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (بوني بادي وبورتي) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إلى ذلك وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) لرتلٍ للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (دامسك) و(غودمبلي) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى.

وقال المكتب الإعلامي، صال المجاهدون في اليوم ذاته على موقع آخر للمرتدين قرب بلدة (غرند) بمنطقة بحيرة تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أسفرَ عن هلاك وإصابة العشرات منهم، وتدمير ٣ شاحنات ومدرعة، واغتنام ٩ آليات رباعية الدفع، ومدرعة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا الأسبوع الماضي، ٨ جنود من الجيش النيجيري المرتد إثر كمين نصبوه لهم قرب (ميدغوري)، إضافة إلى إحراقهم شاحنتين وآلية رباعية الدفع، واغتنام آليتين وكمية من الأسلحة والذخائر، كما قتلوا ٣ جنود من الجيش التشادي المرتد في كمين آخر، وأحرقوا ٣ دراجات واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

إعطاب ٣ آليات للجيش المصري في رفح والاشتباك مع عناصره جنوب (الشيخ زويدّ)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي، دبابتين وآلية للجيش المصري المرتد ما أدى لإصابة عدد من الجنود، إضافة إلى إصابة عدد آخر منهم إثر الاشتباك معهم في قرية (التومة) جنوب الشيخ زويد.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة، الخميس (٦/ محرم) مع عناصر الجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (التومة) جنوب الشيخ زويد، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرار آخرين، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) دبابةً للجيش المصري المرتد في منطقة (الرسم) غرب رفح، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٢/ محرم) تمكّنت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في ولاية سيناء من إعطاب آليتين للجيش المصري إثر استهدافهما بقذيفتين صاروخيتين، حيث أعطبوا بفضل الله تعالى دبابة (M60) نتيجة استهدافها بقذيفة صاروخية، إضافة إلى إعطاب آلية (YPR) إثر رميها بقذيفة صاروخية أخرى، وذلك بالقرب من مدرسة (الرسم) غرب مدينة رفح.

وكان جنود الخلافة في سيناء قد فجّروا الأسبوع الماضي، عبوتين ناسفتين استهدفت الأولى دورية راجلة للجيش المصري، بينما دمّرت الثانية دبابة وأدت إلى هلاك من كان على متنها.

عهدٌ وثبات ٣

يوم الأحد (٩/ محرم) وبفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي مرئياً جديداً بعنوان: (عهدٌ وثبات ٣)، ولله الحمد.

واستعرض المرئيُّ على مدار ٢٩ دقيقة وصية الأخ (أبو عمر الصعيدي) -تقبله الله تعالى- المغير على حاجز تفتيش للجيش المصري والصحوات المرتدين وسط مدينة (الشيخ زويد)، فأوقع عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما كشف المرئيُّ جانباً من تفاصيل الهجوم الانغماسي للإخوة الاستشهاديين (سيف الدين الفلسطيني، وأبو لبابة الفلسطيني، وأبو الزبير الإعلامي) -تقبلهم الله تعالى-، على ثلاثة حواجز أمنية للشرطة المصرية المرتدة في قلب مدينة العريش بالأسلحة الرشاشة والستر الناسفة، فقتلوا وأصابوا عدداً من المرتدين بينهم ضابط.

وعرض المرئيُّ مشاهد حصرية لهجوم جنود الخلافة على حاجز (بطل ١٤) للشرطة المصرية غرب مدينة العريش الذي أوقع ١٤ عنصراً منهم بين قتيل وجريح، وصوراً لعددٍ من قتلى المرتدين في الغزوة.

وختم المرئيُّ بمشاهد لنحر ٤ جواسيس للجيش المصري في وضح النهار على الطريق الدولي الرابط بين مصر وفلسطين، وتصفية جاسوسين آخرين بالأسلحة الرشاشة جنوب رفح.

مقتل وإصابة ٢٩ صليبياً فلبينياً بينهم ٢٢ عنصراً من الجيش

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل وأصاب جنود الخلافة في شرق آسيا خلال الأسبوع الحالي ٢٢ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي، إثر الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة في منطقة (باتيكول)، إضافة إلى إصابة ٧ نصارى باستهداف تجمع لهم جنوب الفلبين.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، الخلافة، السبت (٨/ محرم) بتوفيق الله تعالى استهدف جنود تجمعاً للنصارى الكافرين في قرية (كالاواغ) بمنطقة (سلطان قودرات) جنوب الفلبين، بتفجير درّاجة مركونة مفخخة، ما أدى لإصابة ٧ منهم، نسأل الله العظيم أن يُعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الأربعاء (١٢/ محرم) قتل وأصاب جنود الخلافة ٢٢ عنصراً من الجيش الفلبيني الصليبي إثر الاشتباك معهم في قرية (أكانج) في منطقة (باتيكول) بجزيرة (جولو سولو)، مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ٦ منهم و أصابو ١٦ آخرين.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على تجمّع للجيش والشرطة في قرية (تانوم) بمنطقة (باتيكول)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إعطاب آلية للحشد الرافضي في (جرف الصخر)

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (٧/ محرم) آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وجرح ٤ (خبراء متفجرات) للجيش الرافضي باستدراجهم إلى منزل مفخخ في (بعّاج)

ولاية العراق-البادية

قتل وأصاب جنود الخلافة، السبت (٨/ محرم) ٤ خبراء متفجرات للجيش الرافضي إثر استدراجهم إلى منزل مفخخ في منطقة (العدنانية) شمال منطقة بعّاج، وعند دخولهم المنزل انفجر عليهم عدد من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك عنصرين أحدهما نقيب وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على آلية عنصر من الحشد في كركوك

ولاية العراق-كركوك

فجّر جنود الخلافة، الأحد (٩/ محرم) -بتوفيق الله تعالى-، عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الجناعنة) غرب الرياض، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

إضافة إلى ذلك استهدف المجاهدون، الخميس (٢٩/ ذي الحجة) آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة أدت إلى احتراقها وذلك في منطقة (الرشاد) جنوب غرب كركوك.

وكان جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على عربة (همر) لشرطة حماية المنشآت النفطية بالقرب من حقل (علّاس) النفطي، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها.

جنود الخلافة يُداهمون منزل (مختار) ويقتلونه شمال بغداد

ولاية العراق-شمال بغداد

داهمت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الأحد (٩/ محرم) منزل مختار منطقة (نهر الصافي) المرتد، والذي يعمل مصدراً للأمن والحشد الرافضيين في منطقة (التاجي)، حيث أسره جنود الدولة الإسلامية وقتلوه بعد انتهاء التحقيق معه، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع الماضي من نصب كمين لآليات تُقلّ قائد شرطة الكرخ المرتد (توفيق الجنابي) وأفراد حمايته وضباط مرافقين له قرب منطقة (الطارمية)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب ٣ آليات وتدمير أخرى وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

إعطاب آلية لتنظيم (القاعدة) وإصابة من كان على متنها في (قيفة)

ولاية اليمن-البيضاء

فجّر جنود الخلافة في البيضاء -بفضل الله تعالى-، الخميس (٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية لمرتدّي تنظيم القاعدة، أثناء تواجدها على الطريق الرابط بين منطقتي (صرار- الزوب) في قيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهم.

وكان جنود الخلافة في قيفة صدّوا الأسبوع الماضي هجومين لعناصر تنظيم (القاعدة) وقتلوا ٧ منهم، وفرّ من بقي حياً منهم تاركين وراءهم أسلحتهم غنائم للمجاهدين.

أسر ونحر جاسوس للاستخبارات الباكستانيّة المرتدة في (كويته)

ولاية باكستان

بفضل الله تعالى، أسَر جنود الخلافة، الثلاثاء (١١/ محرم) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة في مدينة (كويته) ببلوشستان، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله نحراً، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في باكستان قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة إثر استهداف أحدهما بمسدّس، والآخر بعبوة ناسفة، إضافة إلى هلاك وإصابة عدد من عناصر الجيش والشرطة خلال الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة

الكلمات الحسان في ذكر آفات اللسان

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

لما كان المجاهدون هم حمَلةُ لواء العقيدة في هذا الزمان، وهم العصبة التي اختاراها الله من بني الإنسان، حتى يقوم الدين عليها، كان لزاماً عليهم أن يتحلوا بآداب الدنيا ما يرفع قدرهم عند عامة الخلق ويزيد هيبتهم، ولا يكون ذلك إلا بضبط النفس وتأديبها وحملها على محاسن الصفات والأخلاق، والنفس إن أغفلتَ تأديبها فوتتْ عليك دَرَكَ المجتهدين، وأنزلتكَ منازل الخائبين، فصِرتَ من الأدب خاوياً وفي صورة الجهل داخلاً، وكما قيل:

رأيت العز في أدب وعقل
وفي الجهل المذلة والهوان

وحسن الخلق والطباع لا يُنال بالاعتماد على العقل أو بالانقياد إلى الطبع، بل هو مكتسبٌ بالتجربة مستحسنٌ بالعادة، وهو مما أمر الله به وحضّ رسوله عليه، فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ). [رواه أحمد].

ومن الآداب التي إذا توفرت في المرء أكسبت عقلَه رُجحاناً وأورثته الفضائل، وأبعدت عنه القبائح والرذائل، وسترت منه كل قبيح؛ حُسْن الكلام وحُسْن الصمت، فالكلام هو الفاضح المُهلك.

قال الماوردي: "لا يمكن استرجاع بوادره، ولا يقدر على ردّ شوارده، فحق على العاقل أن يحترز من زَلَلِه بالإمساك عنه أو بالإقلال منه". [أدب الدنيا والدين].

وقد صدق رسول الله حين قال لمعاذ: (يا معاذ أنت سالم ما سكت، فإذا تكلمت فعليك أو لك). فلذلك كان هذا الأدب من الأهمية بمكان، وكان لزاماً علينا توضيح مكارمه ونقائصه، والله المستعان.

من زاد كلامُه زاد خطأُه

فاعلم أخي المجاهد هدانا الله وإياك، أن الإفراط في ذنوب اللسان يؤول بك إلى النار، فخف من لسانك واعلُ به عن سفاسف الأمور وتوافه الكلام، ولا تتكلم إلا إذا دعيت إلى الكلام، ولا تتكلم إلا بما فيه نفع لك وللمسلمين، واعلم أن كلمةً من اللسان تُخرج المرء من الإسلام إلى الكفر وكلمةً تخرجه من الكفر إلى الإسلام، فاحترز من اللسان، واعلم أن أول ضحايا اللسان صاحبه فلا تكن في غفلة عن هذا، وإياك أن تكون تبعاً للسانك فيوردك المهالك، فقد روى البخاري في صحيحه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت ألسنتهم). فالعاقل الفطن من أغلق فمه وألجمه بلجام التقوى، حتى لا يصيب من المحظور ما يندم عليه حين لا ينفع الندم.

محاسنُ اللسان وآفاته

واعلم أخي المجاهد أن للسان آفات كما له محاسن، فادفع آفاته بمحاسنه، واجعل محاسنه غالبة على آفاته، فرُبَّ كلمةٍ تكلمتها لا تلقي لها بالاً تهوي بك إلى قعر جهنم سبعين خريفاً، فإياك والكذب والغيبة والنميمة، والخوض في أعراض المسلمين، وذِكرهم بالباطل، واترك الجدال والمراء وإن كنت محقاً، وعليك بكثرة الذكر، والتسبيح وقراءة القرآن، والدعوة إلى الحق والدعاء لإخوانك فإن فعلت فإنك إذاً لمن الفائزين.

وحتى تسلم من الوقوع في زلات اللسان وآفاته، إليك من قواعد الكلام ما تزين به كلامك وتحسنه فيخرج الكلامُ منك موزوناً مزيناً بحلية الوقار وحسن السمت، فإن التزمت تلك القواعد ألبستك لباس العقل والحكمة، فإن الطيش في الكلام ينم عن خفة الأحلام وقد كان الحسن رضي الله عنه يقول: " لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا عرَض له قولٌ نظَرَ فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، ولسان الأحمق أمام قلبه، فإذا عرَضَ له القول قاله عليه أوله". [شعب الإيمان].

قواعدُ الكلامِ وضوابطه

وهذه بعض القواعد النفيسة، بها يتزين الكلام ويحسن، وقد ذكرها غير واحد من أهل العلم كالإمام الماوردي وغيره وهي كثيرة متنوعة، فقال رحمه الله:

- أن يكون الكلام لداع يدعو إليه، إما في اجتلاب نفع أو دفع ضرر كسؤال أو طلب فتوى -من أهل العلم-، أو نشر علم أو نصيحة أو ذكر لله تعالى، وتجدر بنا الإشارة إلى أن السلف كانوا يخافون من الكلام والفتوى وهم على علم، لأن الكلام قد يندم عليه صاحبه إذا لم يوفّق إلى الصواب فيه، والندم على الكلام أكبر وأعظم من الندم على السكوت، ومِن أحسنِ ما قيل في ذلك:

إن كان يُعجبكَ السكوتُ فإنه
قد كان يُعجب قبلَكَ الأخيارا
ولئن ندمتَ على سكوتٍ مرة
فلقد ندمتَ على الكلام مرارا.

- أن يأتي به في موضعه، لأن الكلام إذا لم يكن في موضعه كان هذياناً ومعدوماً من المنفعة، وفيه دلالة على خفة العقل، وكما قيل: لكل مقام مقال.
- أن يقتصر منه على قدر حاجته، فإذا كثر الكلام عن الحاجة زاد غلطه وقلَّ صوابه، فكثُر إثمه وقلَّ ثوابه، نسأل الله العافية.
- أن يتخيّر اللفظ الذي يتكلم به، فالكلام عنوان الإنسان يترجم عن مجهوله، فلأن يكون رفيقاً خير من أن يكون فظاً غليظاً، فقد روى الإمامُ مسلم عن عائشة -زوج النبي- عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه).

فضيلة الصمت

أما الصمت ففضائله كثيرة متعددة وقد أجمع العقلاء على أن الصمت خيرٌ من فضول الكلام، وليس الصمت كله أفضل من الكلام كله، ولا الكلام كله أفضل من السكوت كله، وضابط ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت). فإما أن يكون كلام خيرٍ فيه منفعة، أو فالسكوت خيرٌ منه، وقِسْ على ذلك، وقد قال بعض البلغاء: "الزم الصمتَ فإنه يُكسبك صفو المحبة، ويُؤمنكَ سوء المغبة، ويُلبسكَ ثوب الوقار، ويكفيك مئونة الاعتذار". [أدب الدنيا والدين].

فاعقل لسانك أخي المجاهد واحذر منه وألجمه بلجام الذكر، وأشغله بالطاعة، واعلم أن اللسان سببٌ لحسناتك وسيئاتك فإما أن تحصد جنة ونعيماً وإما أن تحصد ناراً وعذاباً أليما، أعاذانا الله وإياكم منها، والحمد لله رب العالمين.

آثار المعاصي على صاحبها

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الداء والدواء عن آثار المعاصي:

المعاصي تُضعف سير القلب

ومن عقوباتها: أنها تضعف سير القلب إلى الله والدار الآخرة، أو تعوقه أوتوقفه وتقطعه عن السير، فلا تدعه يخطوا إلى الله خطوة، هذا إن لم ترده عن وجهته إلى ورائه، فالذنب يحجب الواصل ويقطع السائر وينكس الطالب، والقلب إنما يسير إلى الله بقوته فإذا مرض بالذنوب ضعفت تلك القوة التي تسيره، فإن زالت بالكلية انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه والله المستعان.

فالذنب إما أن يميت القلب، أو يمرضه مرضاً مخوفا، أو يضعف قوته ولا بد، حتى ينتهي ضعفه إلى الأشياء الثمانية التي استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم وهي: "الهم والحزن والكسل والعجز والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال".

وكل اثنين منها قرينان، فالهم والحزن قرينان فإن المكروه الوارد على القلب إن كان من أمر مستقبل يتوقعه أحدث الهم وإن كان من أمر ماض قد وقع أحدث الحزن، والعجز والكسل قرينان فإن تخلف العبد عن أسباب الخير والفلاح إن كان لعدم قدرته فهو العجز وإن كان لعدم إرادته فهو الكسل، والجبن والبخل قرينان فإن عدم النفع منه إن كان ببدنه فهو الجبن وإن كان بماله فهو البخل، وضلع الدين وقهر الرجال قرينان فإن استعلاء الغير عليه إن كان بحق فهو من ضلع الدين وإن كان بباطل فهو قهر الرجال.

والمقصود أن الذنوب من أقوى الأسباب الجالبة لهذه الثمانية كما أنها من أقوى الأسباب الجالبة: "لجهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء" ومن أقوى الأسباب الجالبة لزوال نعم الله تعالى وتقدس، وتحول عافيته إلى نقمته وتجلب جميع سخطه.

المعاصي تُرعب القلوب!

ومن عقوباتها: ما يلقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي فلا تراه إلا خائفاً مرعوباً، فإن الطاعة حصن الله الأعظم الذي من دخله كان من الآمنين من عقوبة الدنيا والآخرة ومن خرج عنه أحاطت به المخاوف من كل جانب، فمن أطاع الله انقلبت المخاوف في حقه أمانا ومن عصاه انقلبت مآمنه مخاوف، فلا تجد العاصي إلا وقلبه كأنه بين جناحي طائر إن حركت الريح الباب قال جاء الطلب، وإن سمع وقع قدم خاف أن يكون نذيرا بالعطب، يحسب أن كل صيحة عليه وكل مكروه قاصد إليه، فمن خاف الله آمنه من كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء:

بذا قضاء الله بين الخلق مذ خلقوا
إن المخاوف والإجرام في قرن

المعاصي تُوقع في الوحشة

ومن عقوباتها: أنها توقع الوحشة العظيمة في القلب، فيجد المذنب نفسه مستوحشاً قد وقعت الوحشةُ بينه وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه، وكلما كثرت الذنوب اشتدت الوحشة. وأمرُّ العيش عيش المستوحشين الخائفين وأطيب العيش عيش المستأنسين، فلو نظر العاقل ووازن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلِم سوء حاله وعظيم غبنه، إذ باع أنْس الطاعة وأمنها وحلاوتها بوحشة المعصية وما توجبه من الخوف والضرر الداعي له كما قيل:

فإن كنت قد أوحشتك الذنوب
فدعها إذا شئت واستأنس

وسر المسألة: أن الطاعة توجب القرب من الرب سبحانه، فكلما اشتد القرب قوى الأنس، والمعصية توجب البعد من الرب، وكلما زاد البعدُ قويت الوحشة، ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما وإن كان ملابساً له قريباً منه، ويجد أنْساً وقرباً بينه وبين من يحب وإن كان بعيداً عنه.

والوحشة سببها الحجاب وكلما غلظ الحجاب زادت الوحشة، فالغفلة توجب الوحشة وأشد منها وحشة المعصية وأشد منها وحشة الشرك والكفر، ولا تجد أحدا ملابس شيئا من ذلك إلا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابَسَه منه، فتعلو الوحشة وجهه وقلبه فيستوحش ويستوحش منه.

المعاصي تُمرض القلب

ومن عقوباتها: أنها تصرف القلب عن صحته واستقامته إلى مرضه وانحرافه، فلا يزال مريضاً معلولاً لا ينتفع بالأغذية التي بها حياته وصلاحه، فتأثير الذنوب في القلوب كتأثير الأمراض في الأبدان، بل الذنوب أمراض القلوب وداؤها ولا دواء لها إلا تركها.

وقد أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تُعطى مُناها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة، ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها فيصير نفس دوائها، ولا يصح لها ذلك إلا بمخالفة هواها، فهواها مرضها وشفاؤها مخالفته فإن استحكم المرض قتل أو كاد، وكما أن من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه، كذلك يكون قلبه في هذه الدار في جنة عاجلة لا يشبه نعيم أهلها نعيماً البتة، بل التفاوت الذي بين النعيمين كالتفاوت الذي بين نعيم الدنيا والآخرة، وهذا أمر لا يصدق به إلا من باشر قلبه هذا وهذا.

ولا تحسب أن قوله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} مقصور على نعيم الآخرة وجحيمها فقط، بل في دورهم الثلاثة هم كذلك، أعني دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار، فهؤلاء في نعيم وهؤلاء في جحيم وهل النعيم إلا نعيم القلب؟ وهل العذاب إلا عذاب القلب؟ وأي عذاب أشد من الخوف والهم والحزن وضيق الصدر وإعراضه عن الله والدار الآخرة وتعلقه بغير الله، وانقطاعه عن الله بكل واد منه شعبة؟ وكل من تعلق به وأحبَّه من دون الله فإنه يسومه سوء العذاب.

فكل من أحب شيئا غير الله عذب به ثلاث مرات في هذه الدار، فهو يعذب به قبل حصوله حتى يحصل، فإذا حصل عذب به حال حصوله بالخوف من سلبه وفواته، والتنغيص والتنكيد عليه وأنواع من العذاب في هذه المعارضات، فإذا سلبه اشتد عليه عذابه فهذه ثلاثة أنواع من العذاب في هذه الدار.

وأما في البرزخ: فعذاب يقارنه ألم الفراق الذي لا يرجو عوده، وألم فوات ما فاته من النعيم العظيم باشتغاله بضده، وألم الحجاب عن الله وألم الحسرة التي تقطع الأكباد، فالهم والغم والحسرة والحزن تعمل في نفوسهم نظير ما تعمل الهوام والديدان في أبدانهم، بل عملها في النفوس دائم مستمر حتى يردها الله إلى أجسادها فحينئذ ينتقل العذاب إلى نوع هو أدهى وأمر، فأين هذا من نعيم من يرقص قلبه طرباً وفرحاً وأنساً بربه واشتياقاً إليه وارتياحاً بحبه وطمأنينةً بذكره؟ حتى يقول بعضهم في حال نزعه: واطرباه، ويقول الآخر: إن كان أهل الجنة في مثل هذا الحال إنهم لفي عيش طيب، ويقول الآخر: مساكين أهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا لذيذ العيش فيها وما ذاقوا أطيب ما فيها ويقول الآخر: لو علم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف، ويقول الآخر: إن في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة.

فيا من باع حظه الغالي بأبخس الثمن، وغبن كل الغبن في هذا العقد وهو يرى أنه قد غبن، إذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلعة فسل المقوِّمين.

فيا عجباً من بضاعة معك اللهُ مشتريها وثمنها جنة المأوى والسفير الذي جرى على يديه عقد التبايع وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد بعتها بغاية الهوان كما قال القائل:

إذا كان هذا فعل عبد نفسه
فمن ذا له من بعده ذلك يكرم

{وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ}.

حدث في أسبوع

أمريكا تقصف جزيرة عراقية بـ ٣٦ طناً من القنابل

قصفت طائرات أمريكية، الثلاثاء (١١ محرم) بأكثر من ٣٦ طناً من القنابل، جزيرةَ (كنعوص) بصلاح الدين، بحجة أنها ملاذٌ لمقاتلي الدولة الإسلامية، بحسب بيان للتحالف الصليبي.

وادعى التحالف الصليبي في بيانه، إن جزيرة كنعوص الواقعة على نهر دجلة جنوب الموصل، محطة انتقال مهمة لمقاتلي الدولة الإسلامية في الدخول والخروج من وإلى سوريا.

وأوضح البيان أن الطائرات المشاركة في القصف الهمجي "كانت من نوع F15 وF35 " وأنها ألقت "أكثر من ٣٦ ألف كيلوغراماً من القنابل الموجهة بأشعة الليزر".

وتتجنب القوات الأمريكية عادة المواجهة المباشرة مع جنود الدولة الإسلامية، لذلك تلجأ إلى عمليات القصف بهذه الطريقة، قبل أن تزج بالقوات الرافضية لتمشيط المناطق التي تم قصفها.

ويرى مراقبون أن الغارات الأمريكية الجديدة دليلٌ جديدٌ على فشل التحالف الصليبي في حربه ضد الدولة الإسلامية، ومحاولة لرفع معنويات الجيش الرافضي بعد إخفاقه في وقف الهجمات.

واكتفت وسائل الإعلام المختلفة ببث مقاطع القصف دون إظهار أي نتائج ميدانية له تثبت ما ادعوه وتحدثوا عنه.

اضطراب في صفوف صحوات "هتش" إثر هزيمة "خان شيخون"

تتزايد الاضطرابات في صفوف صحوات "هتش" نتيجة الهزة العنيفة التي أصابت الميليشيا بعد انكشاف تخاذل قيادتها في التصدي للهجوم النصيري على مناطق جنوب إدلب، وخضوعها للتوافق التركي الروسي لتسليم المنطقة، الأمر الذي أدى لانسحاب فصائل الصحوات من مناطق واسعة تضم مدن وبلدات كبيرة، منها "خان شيخون" و"مورك" و"اللطامنة" و"كفر زيتا" و"التمانعة" وغيرها.

وبدأت الأصوات تعلو في صفوف المرتدين مطالبة بالكشف عن مصير مئات الملايين من الدولارات التي تلقتها ميليشيا "هتش" من طواغيت الخليج أو سلبته من التجار باسم الضرائب المفروضة على حركة البضائع الداخلة إلى إدلب والخارجة منها، في ظل الشح في الإنفاق على التسليح والتحصين، والامتناع عن إعاشة عناصر الحركة المرتدين.

وقد شهدت عدة مناطق في إدلب خلال الأسبوع الماضي مظاهرات ضد المرتد "الجولاني" وعصابته، قوبلت باتهامات منهم للمتظاهرين بالعمالة للنظام والروس، وتهديدات بقتالهم ردة لأجل ذلك.

الطاغوت "ترامب" يعرقل توقيع اتفاق السلام مع ميليشيا "طالبان"

أعلن الطاغوت الأمريكي "ترامب"، الاثنين (١٠ محرم) إيقاف محادثات السلام مع طالبان المرتدة، ويرى مراقبون أن التوقيع على الاتفاق تعرقل لكنه لم ينتهي.

واستنكرت "طالبان" قرار الطاغوت الأمريكي معتبرة أن هذا الأمر يثبت "عدم رغبة أمريكا بالسلام".

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة في تدافع بكربلاء

قتل أكثر من ٣٦ رافضياً وأصيب العشرات، الثلاثاء (١١ محرم) بعد تدافع وقع خلال تأديتهم طقوساً شركية في مدينة كربلاء جنوب العراق.

وذكر ناطق باسم وزارة الصحة في الحكومة الرافضية، أن "الحصيلة غير نهائية ويمكن أن ترتفع أكثر"، مشيرًا إلى أنهم استنفروا طواقمهم بعد وقوع الحادث.

ولم تكشف الوزارة عن تفاصيل مقتل هؤلاء، لكن مصادر محلية أوضحت أن التدافع وقع قبل نهاية المراسم الشركية بوقت قصير، بسبب "وصول آلاف الزوار واندفاعهم نحو مدخل الضريح".

وأظهرت صور ومقاطع مرئية نشرت على مواقع التواصل، أعداداً كبيرة من الرافضة هلكى وجرحى.

الثالث على التوالي.. "ترامب" يقيل مستشاره للأمن القومي

أعلن الطاغوت الأمريكي، الثلاثاء (١١ محرم) عن إقالته لمستشاره للأمن القومي، الطاغوت "جون بولتون" على خلفية تصاعد الخلاف بينهما مؤخراً.

وقال "ترامب" عبر تويتر: "أبلغت جون بولتون أننا لم نعد بحاجة إلى خدماته في البيت الأبيض". وتابع: "اختلفت بشدة مع الكثير من اقتراحاته مثل آخرين في الإدارة".

وفنّد "بولتون" رواية "ترامب" معلناً أنه "تقدم باستقالته من تلقاء نفسه"، وأضاف: "عرضت تقديم استقالتي ليلة الاثنين، و ترامب قال لي لنناقش المسألة غداً".

وأثار نبأ إقالة "بولتون" ضجة في الشارع الأمريكي، خصوصاً أنه يعد ثالث مستشار أمن قومي يقيله "ترامب" بعد الطاغوتين "مايكل فلين" و "إتش أر ماكماستر".

واتسمت فترة حكم الطاغوت "ترامب" بكثرة الخلافات الداخلية التي أدت إلى استقالة وإقالة العديد من المسؤولين البارزين في إدارته.

مقتل مسؤول أمني سابق في ميليشيا "حزب الله" الرافضية

أفادت وسائل إعلام محلية، بالعثور على جثة مسؤول سابق في ميليشيا "حزب الله" اللبناني، الأحد (٩ محرم) قتيلاً داخل شقته في بيروت في ظروف غامضة.

وذكر مسؤول في الحزب الرافضي أن التحقيق في ملابسات مقتله لا يزال جارياً، دون إبداء أي من التفاصيل، في حين قالت مصادر محلية، إنه وجد مقتولاً بطلق ناري داخل شقته بمنطقة "برج البراجنة" في بيروت.

وتعددت الروايات حول ظروف مقتل المسؤول الرافضي بين الانتحار والتصفية المتعمدة من مجهولين.

مسؤول كردي: ٢٠٠ مقاتل من الدولة الإسلامية يهددون الأمن في ثلاث مدن

كشف المسؤول في الأحزاب الكردية، المرتد "رشاد كلالي"، السبت (٨ محرم) أن "نحو ٢٠٠ مقاتل من الدولة الإسلامية يتواجدون على جبل قرجوغ شمال العراق، يهددون الوضع الأمني لثلاث مدن"

وقال "كلالي"، إن "مقاتلي الدولة الإسلامية وصلوا إلى هذه المنطقة خلال العامين الماضيين، وباتوا يتحكمون في الطريق الاستراتيجي الممتد من جبل قرجوغ باتجاه الزاب والحويجة في كركوك وصولاً إلى جزيرة نينوى".

وفي وقت سابق قال نائب مساعد "وزير الدفاع الأمريكي للشرق الأوسط"، إن " الدولة الإسلامية تسعى للظهور مجدداً وأنها تستغل الثغرات الأمنية الموجودة في المناطق المتنازع عليها على طول الخط الفاصل بين القوات العراقية والكردية".

عملية طعن ضد عنصر شرطة في تونس

اعتقلت الحكومة التونسية المرتدة، مساء الأحد (٩ محرم)، منفذ عملية طعن بسكين استهدفت عنصراً من شرطة السياحة بمدينة (توزر) جنوب تونس.

وكان رجل مسلح بسكين قد هاجم (الأحد) عنصراً من "الأمن السياحي" أثناء قيامه بدورية وسط مدينة توزر.

وزعمت وسائل إعلام، أن الحكومة المرتدة تمكنت من التعرف على منفذ العملية واعتقاله بمساعدة كاميرات المراقبة.

وفي السياق ادعت الداخلية التونسية أن منفذ عملية الطعن "ينتمي إلى خلية إرهابية مكونة من عدة أفراد" على صلة بالدولة الإسلامية.

الطاغوت "نتنياهو" يتعهد بضم (غور الأردن) إلى دويلته

أعلن الطاغوت اليهودي "نتنياهو"، الثلاثاء (١١ محرم)، أنه سيفرض "السيادة اليهودية" على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في الضفة الغربية، إذا فاز في الانتخابات القادمة.

وقال "نتنياهو" في خطاب له أمام مؤيديه، "هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة"، مضيفاً "إذا تلقيت منكم تفويضاً واضحاً للقيام بذلك، أعلن اليوم نيتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت".

وتابع: "هذا مهم لأن هذه هي الحدود الشرقية لإسرائيل، مع هضبة الجولان التي اعترف الرئيس الأمريكي ترامب بسيادتنا عليها".

كما وعد الطاغوت اليهودي بأن يقدم مشروعاً كاملاً لنشر مستوطنات يهودية في منطقة غور الأردن، وبأن يضم مستوطنات أخرى بعد نشر "خطة ترامب للسلام".

حصاد الأجناد في ولاية سيناء

خلال العام الهجري ١٤٤٠.

(إن الله امتنّ علينا وفضّلنا وكرّمنا واختارنا من عباده، لنكون في زمن قد تداعت الأكلةُ على قصعتها، في أرض هي أرض الشام المباركة التي بارك فيها للعالمين، إن الله اصطفانا وكرمنا لنكون أقرب ما نكون للمرتدين واليهود والنصارى والصليبين، إن الله عز وجل اختارنا لأمرٍ له ما بعده، ألا فلنعلم نعمةَ الله عز وجل علينا).

الشيخ أبو أسامة المصري -تقبله الله-

٢٢٨ هجوماً

٤٦٣ قتيلاً وجريحاً
منهم ٢٧ قتيلاً (جواسيس وصحوات)

١٥٨ آلية مدمرة ومعطبة

أنواع الهجمات

عبوات ناسفة	١٥٧
عمليات قنص	٣٠
اشتباك	٢١
كمائن	٧
غزوات وصولات	٦
انغماسية واستشهادية	٤
اغتيالات	٣

أبرز الهجمات

١٠ ربيع الثاني:
مقتل وإصابة نحو ٢٠ من الجيش وتدمير ٣ آليات وإعطاب رابعة، في كمين بمنطقة المغارة وسط سيناء.

١١ جمادى الآخرة:
مقتل ١٥ من الجيش وإحراق دبابة ومدرعة واغتنام ذخائر متنوعة بهجوم جنوب حي الصفا قرب مطار العريش.

٤ شعبان:
مقتل وإصابة ١٥ من الشرطة بينهم رئيس قسم المباحث وضباط آخرون في هجوم بسترة ناسفة قرب قسم شرطة الشيخ زويد.

٧ شعبان:
هجوم انغماسي على حاجز (عيون موسى) للشرطة في مدينة رأس سدر جنوب سيناء يوقع قتلى وجرحى.

٢ شوال:
مقتل نحو ١٤ من الشرطة بهجمات متزامنة على كمين (بطل ١٤) وكمائن أخرى داخل العريش.

١٩ شوال:
مقتل وإصابة ١٠ من المرتدين العاملين في تحصين مطار العريش.

٢٢ شوال:
مقتل وإصابة ٢٠ من الشرطة بهجمات انغماسية على ٣ حواجز عسكرية في قلب العريش.

١٥ ذي القعدة:
مقتل وإصابة ٥ من الجيش والصحوات، في هجوم بسترة ناسفة على حاجز لهم قرب قسم شرطة الشيخ زويد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

العدد ٢٠٠ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٠ محرم ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٠٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{وقل اعملوا}

كلمة صوتية لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد: أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله-

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدهُ، ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدهِ اللهُ فلا مُضلَّ لهُ ومن يُضلل فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمدا عبدهُ ورسولهُ...أما بعدُ:

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

هذا وعدٌ من الله ووعيد، وعدٌ لا يُخلف ولا يُغيّر، قضاه الله وخطّه في أمّ الكتاب لمن آمن به وبرسله، فصار من حزب الله المفلحين، أنّ لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة، قدرٌ محكم، وأمر مبرم.

ووعيدٌ لمن يحاربون ويشاقُّون الله ورسوله بالكفر والمعاصي والآثام، أنهم مخذولون مذلولون، لا عاقبة لهم حميدة، ولا راية لهم منصورة.

وقد بشّر الرسول الأمين (صلّى الله عليه وسلّم) أمّته بالنصر والتّمكين

٨

أخبار

٢٤ هالكاً ومصاباً من الرافضة المشركين بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في بغداد

٥

جنود الخلافة يقتلون ٣٧ عنصراً من مرتدي جيوش الكاميرون ونيجيريا وبوركينا فاسو بهجماتهم

سقط أكثر من ٣٧ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري والكاميروني والبوركيني، بهجمات جنود الخلافة على ثكناتهم في غرب إفريقية، حيث قتل المجاهدون ٧ من الجيش النيجيري، و٦ من الكاميروني، و٢٤ من البوركيني، وسيطروا على قاعدة للجيش البوركيني سيطرة كاملة فأحرقوها ودمّروا الآليات المتمركزة فيها.

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة تمكّنوا، الجمعة (١٤/ محرم) من نصب كمين لرتل عسكري مكوّن من آليات تُقلّ عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدة (غوبيو) ومدينة (ميدغوري) في منطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع.

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في ...

التفاصيل ص ٤

هلكى وجرحى من جيش الكونغو وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية

بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

٤

تدمير وإعطاب ٥ آليات للحشد والجيش والشرطة في كركوك

ومقتل وإصابة من كان على متنها

٥

إعطاب ٦ آليات لـ PKK المرتدين وإحراق صهريج

بتفجير 6 عبوات ناسفة في الخير

٦

١٨ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK

بهجمات جنود الخلافة في الرقة

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود

الدّولة الإسلاميّة

خلال أسبوع من ١٣ حتى ١٩ محرم ١٤٤١هـ

أكثر من **١٧٧** قتيلاً وجريحاً

- ٩٤ كافراً ومرتداً
- ٥٣ رافضياً ونصيرياً
- ٢٥ صليبياً
- ٥ ضباط وقادة

٥٣ عملية

٢٦ آلية مدمّرة

٢ ثكنات تمّ تدميرها

١١ بيتاً ومزرعة للروافض والمرتدين تمّ إتلافها

عدد القتلى والجرحى في الولايات

عدد العمليات في الولايات

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- كركوك ٧
- بغداد ٤
- دجلة ٤
- شمال بغداد ٤
- ديالى ٣
- الجزيرة ٣
- الجنوب ٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- الخير ٨
- الرقة ٤
- حمص ١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

الجهاد ومعركة اليقين

يُظهر الصليبيون وأذنابهم المرتدّون غيظهم من موحّدة مستضعفةٍ تُحدّث الناس عن اليقين بنصر الله لها ولأخواتها قريباً، وعن عزمها أن تعود لتهاجر إلى دار الإسلام مرّة أخرى، لتعيش من جديد تحت حكم الشريعة، محروسة بحراب إخوانها المجاهدين، وتتقطّع قلوبهم وهم يسمعون أسداً كاسراً في محبسه يتوعّدهم بعودته إلى ساحات الجهاد قريباً ليثأر لنفسه ولإخوانه منهم، وكأنّه يرى الفتح القادم عين اليقين، ويصيبهم اليأس كلّما رأوا فارساً من فرسان الإسلام في ثغر من الثغور يبشّر المسلمين -رغم ما أصابه وإخوانه من جراح- بفتح مبين، وينذر المشركين بعذابٍ أليم، ويزيد ذلك كلّه من مخاوفهم تجاه مستقبل الحرب بينهم وبين جنود الخلافة، بعد أن وصلت إلى حيث لم يعد في أيديهم ما يفعلونه لحسمها أكثر ما فعلوه من قبل.

ولعل لهذا اليقين الذي جعله الله تعالى في قلوب عباده أسباباً كثيرة، أهمها صحةُ المعتقد وسلامة الدّين من الشرك بالله، وحسن الظن والمعرفة به سبحانه، فالمشرك به مهما أظهر من التوكّل على الله عزّ وجلّ لا يلبث أن ييأس من روح الله إذا ضلّ عنه من كان يشركه معه سبحانه ويتوكّل عليه من دونه، وبمقدار خلو القلب من الأنداد يمتلئ يقيناً بالله عزّ وجلّ ووعده لعباده بنصرهم على عدوّه ومجازاتهم على صبرهم وجهادهم في الدّنيا والآخرة.

ومن أسباب اليقين عند المسلمين أيضاً بقاء راية إخوانهم المجاهدين عالية، وسماعهم بأخبار جهادهم وتنكيلهم في أعداء الله، ورؤية المسلمين وهم يلتفون حولهم ويشدون من عضدهم، فإن لكل خبرٍ عن هجومٍ ينفّذه المجاهدون فرحة في قلوب الموحّدين وخاصّة المستضعفين منهم، الذين ينصر الله تعالى بدعائهم المجاهدين، فإن هؤلاء لا يبلغهم نبأ عن انتصارٍ لجنود الخلافة في مشرق الأرض أو مغربها، أو عن نكاية لهم في أعداء الله، أو عن ثباتهم على توحيدهم وسنّة نبيّهم -صلّى الله عليه وسلّم-، إلّا هان عليهم ما هم فيه من الشدّة، واستبشروا خيراً بجهاد إخوانهم، وسألوا الله تعالى أن يخرجهم من أسرهم ليكونوا في صفوفهم مجاهدين أو تحت كنفهم.

ولهذا جعل الله تعالى من مقاصد الجهاد في سبيله، إدخال السرور إلى نفوس المسلمين، وشفاءها من أعدائها، وإذهاب غيظ قلوبهم، كما قال سبحانه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ١٤، ١٥].

ففي ذلك كلّه تثبيتٌ للمسلمين والمسلمات على دينهم، وتقويةٌ لنفوسهم أمام أعدائهم من شياطين الإنس والجان، وإعانةٌ لهم على زيادة يقينهم بنصر الله تعالى لهم، وتجديد نيّاتهم دوماً بالرغبة في الهجرة والجهاد والبذل والاستشهاد، وتذكيرٌ لهم في كلّ حين أن المعركة الّتي شاركوا فيها وأوذوا في سبيل انتصار المسلمين فيها لا تزال مستمرّة، وأنّ إخوانهم لم يُلقوا من بعدهم الراية ولم يركنوا إلى الدنيا وزينتها، وأنّهم يبذلون الغالي والرخيص لاستنقاذهم من أسرهم ورفع أيدي الظالمين عنهم، كما أمرهم ربهم جلّ وعلا: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥].

وكما أن الجهاد في سبيل الله هو من أهم وسائل إدخال الناس في دين الله أفواجاً، فإنه من أهم وسائل تثبيت المسلمين على هذا الدّين، والمجاهد في سبيل الله في الوقت الّذي يردّ عن المسلمين عادية المشركين والمفسدين على دمائهم وأموالهم وأعراضهم، فإنّه أيضاً يردّ غارات الشيطان عن قلوبهم وعقولهم، ويمنع عنهم اليأس والقنوط من رحمة الله تعالى ونصره وإعانته لعباده المؤمنين، وقد قال النبيّ عليه الصّلاة والسّلام: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يشد بعضه بعضاً) [رواه ابن حبان]، وهذا كلّه من الفضل العظيم الذي قد لا يحسب له كثيرٌ من المجاهدين حساباً عند تعدادهم لثمرات جهادهم في سبيل ربّهم جلّ وعلا.

ولا أدلّ على أهمية ذلك، من محاولات الكفّار والمرتدّين المستمرة نشر اليأس من عودة فتوحات المجاهدين والقنوط من نصر الله تعالى لهم كوسيلة لتشكيكهم في الدّين نفسه، لإخراجهم منه وإدخالهم في ملل الكفر الّتي يدينون بها.

ولذلك كلّه ينبغي أن يجعل المجاهدون نصب أعينهم أن الله تعالى جعلهم سببا في تثبيت المسلمين والمستضعفين منهم خاصّة، فعليهم أن لا يدّخروا وسعا في استنقاذهم والدفاع عنهم، من خلال استمرار جهادهم وتعاظم نكاياتهم في أعداء الله، وسعيهم الدؤوب لإزاحة الشرك من الأرض وإقامة دين الله تعالى فيها ليهاجر إليها المسلمون من جديد ويعيشوا آمنين مطمئنين تحت حكم الإسلام.

ولمن شاء نصرة الأسرى والأسيرات في سجون الكافرين، وقد بعدت المسافة بينه وبين تلك السجون.

دونك من يليك من الكافرين، جاهدهم، ونكّل بهم، وانتقم لإخوانك وأخواتك بذلك، فاقتلهم، وأسرْهم وطالب بمفاداتهم بأسرى المسلمين، وأعلن أن جهادك هو نصرةٌ لهم وثأرٌ ممن ظلمهم، فإن ذلك من أعظم ما تقوم به لاستنقاذهم، وإن مجرّد بلوغ أخبار عملك أسماعَهم له أثرٌ كبيرٌ في نفوسهم، ورباط عظيم على قلوبهم ومن أسباب تثبيتهم على دينهم، وتزيد من يقينهم بنصر الله تعالى لهم بإخوانهم، ولينصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز.

سيطروا على قاعدة عسكرية وأحرقوا ما فيها

جنود الخلافة يقتلون ٣٧ عنصراً من مرتدي جيوش الكاميرون ونيجيريا وبوركينا فاسو بهجماتهم في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

خاص

سقط أكثر من ٣٧ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري والكاميروني والبوريكيني، بهجمات جنود الخلافة على ثكناتهم في غرب إفريقية، حيث قتل المجاهدون ٧ من الجيش النيجيري، و٦ من الكاميروني، و٢٤ من البوركيني، وسيطروا على قاعدة للجيش البوركيني سيطرة كاملة فأحرقوها ودمّروا الآليات المتمركزة فيها.

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة تمكّنوا، الجمعة (١٤/ محرم) من نصب كمين لرتل عسكري مكوّن من آليات تُقلّ عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدة (غوبيو) ومدينة (ميدغوري) في منطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع.

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غجيغننا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين وإحراق مدرعة واغتنام آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

إضافة إلى استهدافهم، الأحد (١٦/ محرم)، موقعاً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)، بقذائف الهاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي اليوم ذاته، وبعد التوكّل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة ما أدى لهلاك ٦ عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا آلية رباعية الدفع وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

٢٤ قتيلاً والسيطرة على قاعدة للجيش البوركيني

وفي بوركينا فاسو هاجم جنود الخلافة قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في منطقة (كوتوفو) منتصف الشهر الماضي، وأسفر الهجوم عن سقوط ٢٤ قتيلاً في صفوفهم وعدداً كبيراً من الجرحى، ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار، حيث سيطر المجاهدون على القاعدة سيطرة كاملة، وأضرموا فيها النيران فأحرقوها ودمروا الآليات والمدرعات المتواجدة فيها، واغتنموا ما فيها من ذخائر وأسلحة مختلفة.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عشرات العناصر من الجيش النيجيري المرتد نتيجة هجمات شنّوها عليهم في (برنو) و(بحيرة تشاد) خلال الأسبوع الماضي، واغتنموا منهم ١٦ آلية رباعية الدفع وذخائر وأسلحة متنوعة، ودمروا لهم ثلاث شاحنات وأحرقوا مدرعة.

هلكى وجرحى من جيش الكونغو وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

سقط عدد من عناصر جيش الكونغو وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية قتلى وجرحى خلال الأسبوع الحالي، بكمين نصبه لهم جنود الخلافة في منطقة (بيني)، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة للجيش الصليبي في منطقة (كابو ديلغادو) فقتلوا العديد من عناصر الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

فبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، السبت (١٥/ محرم) لعناصر من جيش الكونغو وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية في قرية (كيشانغا) بمنطقة (بيني)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، نشر المكتب الإعلامي صوراً لجيفة عنصر من جيش (الكونغو) الصليبي في قرية (كيشانغا) بمنطقة (بيني)، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٢/ محرم) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الصليبي في قرية (كتراجوا) النصرانية في منطقة (كابو ديلغادو) وقتلوا العديد من عناصر الثكنة بينما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار، واغتنموا منهم أسلحة وذخائر متنوعة، بينما أحرق المجاهدون منازل القرية النصرانية ثأرا للمسلمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الخلافة من مهاجمة ثكنة أخرى للجيش الصليبي في قرية (كبرى) في منطقة (كابوديلغاد) وقتلوا العديد من عناصرهم وأحرقوا الثكنة بالكامل مع الآليات والدبابات التي كانت فيها، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٢٤ هالكاً ومصاباً من الرافضة المشركين بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في بغداد

النبأ | ولاية العراق - بغداد

سقط ٢٤ رافضياً مشركاً بين قتيل وجريح، بتفجير مفارز الدولة الإسلامية ٤ عبوات ناسفة عليهم في عدد من مناطق بغداد.

وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، مساء الاثنين (١٧/ محرم) ٤ عبوات ناسفة على تجمعات للرافضة المشركين في كل من مناطق (النهضة، الشعب، حي الإعلام، الشرطة الرابعة)، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٤ رافضياً، بفضل الله تعالى.

حيث زرعت المفارز الأمنية عبوة ناسفة في مرآب للسيارات في منطقة (النهضة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٦ روافض، بينما تمكّنوا من زرع عبوة ناسفة ثانية في مرآب آخر للسيارات بمنطقة (الشعب) فُقتل وأُصيب ٥ روافض آخرين.

إلى ذلك تمكّنت مفرزة أمنية أخرى من جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة ثالثة على تجمع للرافضة في حي (الإعلام) فقتلت وأصابت ٩ منهم، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة رابعة على تجمّع لهم في منطقة (الشرطة الرابعة) ما أدى إلى هلاك وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد والمنّة.

وكانت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، فجّروا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عبوة ناسفة على تجمّعات الرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية في ٨ من مناطق وأحياء بغداد، موقعة أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح، حيث ضربت العبوات الناسفة مواكب الرافضة ومعابدهم والحافلات التي تُقلهم.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للحشد والجيش والشرطة في كركوك ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ | ولاية العراق - كركوك

دمّر وأعطب جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي ٥ آليات للحشد والجيش الرافضيَّين والشرطة الاتحادية المرتدة، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنها.

وتفصيلاً، وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الأربعاء (١٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب بحيرة (العظيم) بمنطقة (آمرلي)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٦/ محرم) آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (ضباع الجديد) بمنطقة (الرشاد) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين بينهم ضابط وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها.

وفي الإطار ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم نفسه على آلية أخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحمل) غرب المنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة، السبت (١٥/ محرم)، لآلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (المفتول) بمنطقة (آمرلي) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر.

وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد على طريق (جرقدلي) غرب منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الاثنين (١٧/ محرم) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (الدكشمان)، ما أدى إلى تدميرها وإصابة اثنين كانا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي -بتوفيق الله تعالى-، عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الجناعنة) غرب الرياض، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق □ شمال بغداد

قُتل وأُصيب ٨ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين خلال الأسبوع الحالي على يد جنود الدولة الإسلامية في عمليات أمنيّة عدة شمال بغداد.

حيث استهدف جنود الخلافة، الخميس (١٣/ محرم) حاجزاً للجيش الرافضي المرتد في منطقة الطارمية، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

إ فةإلىاستهدافهم بعمليةأخرى، الاثنين □١٧□ محرم□، عنصراً من الحشد العشائري في منطقة □الطارمية□ بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه□

كما قتلوا جاسوساً للأمن الوثني المرتد في منطقة □نديم الأولى□ بالمشاهدة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد□

وفي يوم الثلاثاء □١٨□ محرم□ وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة □البو الخميس□ بـ □المشاهدة□ بالأسلحة المتوسطة ما أدى إلى قتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية□

وكانت المفارز الأمنية لجنود الخلافة داهمت □بفضل الله تعالى□، الأسبوع الماضي منزل مختار منطقة □نهر الصافي□ المرتد، والذي يعمل مصدراً للأمن والحشد الرافضيين في منطقة □التاجي□، حيث أسره جنود الدولة الإسلامية وقتلوه بعد انتهاء التحقيق معه، ولله الحمد على توفيقه□

إعطاب ٦ آليات لـ PKK المرتدين وإحراق صهريج بتفجير ٦ عبوات ناسفة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الدولة الإسلامية في الخير خلال الأسبوع الحالي ٦ آليات لـ PKK المرتدين وأحرقوا صهريج نفط لهم، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى إصابة قيادي و٣ من مرافقيه بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها على طريق (حقل العمر) النفطي بمنطقة ذيبان.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الخميس (١٣/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للـPKK المرتدين أثناء مرورها في قرية (جديدة بكارة) ما أدى إلى إعطابها، وأدى الانفجار كذلك لاحتراق صهريج نفط للـPKK، ومقتل عنصرين من جنودهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (١٦/ محرم) بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (حقل العمر النفطي)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم ذاته شاحنة للـPKK المرتدين في قرية (الحريجي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (العزبة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، واستهدفوا حاجزاً لهم في القرية ذاتها واليوم نفسه، بالأسلحة الرشاشة كذلك، ما أدى لإصابة عنصرين، نسأل الله أن يُعجل بهلاكهما، ولله الحمد.

إلى ذلك فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (١٨/ محرم) عبوة ناسفة على آلية قيادي من الـPKK المرتدين، أمام منزله في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما أصيب قيادي آخر في الـ PKK وثلاثة من مرافقيه في اليوم ذاته، بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آليته، على طريق (حقل العمر) بمنطقة (ذيبان) ما أدى إلى إعطابها كذلك.

وفي مساء الأربعاء (١٩/ محرم) استهدف جنود الخلافة منزل المرتد المدعو (أملح المحيسن) الذي يعمل (كومين-مختار) في بلدة الشحيل، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والمسدسات في عدد من قرى وبلدات الخير، إضافة إلى قتل أحد عناصر الجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

١٨ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK بهجمات جنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط ١٨ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، بهجمات جنود الخلافة عليهم بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة والمتوسطة خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق الرقة.

فبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٣/ محرم) حاجزا للـPKK المرتدين جنوب مدينة (الطبقة)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ١١ عنصراً، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية أخرى، أصاب جنود الخلافة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بالقنابل اليدوية أثناء تواجدهم بالقرب من (الحديقة المرورية) داخل مدينة الرقة، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٤/ محرم) حاجزاً للـPKK المرتدين بالقرب من (معمل القرميد) شرق الرقة، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الاثنين (١٧/ محرم) تمكّن المجاهدون -بفضل الله تعالى- من إعطاب آلية للـPKK المرتدين بالقرب من قرية (المشرفة) بمنطقة (الجديدات) إثر استهدافها بالقنابل اليدوية ما أدى لمقتل اثنين كانا على متنها ، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية نفّذوا خلال الأسبوع الماضي كمينين للـ PKK المرتدين، الأول على الطريق الرابط بين الرقة والطبقة، والثاني جنوب مدينة الطبقة، فقتلوا وأصابوا أكثر من ١٢ عنصراً منهم، وأعطبوا آليتين.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم قيادي بتفجير ٤ عبوات ناسفة في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين بين قتيل وجريح، بتفجير جنود الخلافة ٤ عبوات ناسفة على آلياتهم وتجمعاتهم في عدد من مناطق دجلة، أُصيب بينهم قيادي وثلاثة من مرافقيه بجروح خطيرة.

فبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (١٤/ محرم) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد أثناء تواجدهم على طريق قرية (زلحفة) غرب منطقة (الشورة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على عدد من عناصر الحشد العشائري في قرية (الصلاحية) جنوب غرب منطقة (حمّام العليل)، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

من جانب آخر، فجّر جنود الدولة الإسلامية، السبت (١٥/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (القراج)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٩/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية قيادي من استخبارات الحشد الرافضي المرتد في قرية (كيطان) قرب القيارة، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح خطيرة مع اثنين من أفراد حمايته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وكان المجاهدون قد فجّروا الأسبوع الماضي، عبوة ناسفة على آلية تُقل عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة (حمَّام العليل)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة ٦ آخرين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

هلاك ٥ من الجيش المصري بينهم ضابط في العريش وقصف موقع وإعطاب آليتين لهم في الشيخ زويّد

النبأ ولاية سيناء

سقط ٥ قتلى من الجيش المصري المرتد بينهم ضابط في هجوم لجنود الخلافة على حاجز في العريش، كما قتل وأصيب عدد آخر باستهداف آليتين وقصف موقع للجيش بقذائف الهاون في الشيخ زويّد.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، السبت (١٥/ محرم)، حاجزاً للجيش المصري المرتد في منطقة (المحاجر) جنوب مدينة العريش، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط وجرح آخرين.

كما استهدفوا في اليوم ذاته، دبابة للجيش المصري المرتد في قرية (الشلاق) غرب مدينة الشيخ زويد، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة حاجز (الجغيلي) التابع للجيش المصري المرتد غرب مدينة الشيخ زويّد، الاثنين (١٧/ محرم)، بـ٦ قذائف هاون، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية (كوجار) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (الريان) شرق مدينة الشيخ زويد، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء أعطبوا خلال الأسبوع الماضي، دبابة وآليتين للجيش المصري المرتد ما أدى لإصابة عدد من الجنود، إضافة إلى إصابة عدد آخر من العناصر إثر الاشتباك معهم في قرية (التومة) جنوب الشيخ زويد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة في الجنوب

النبأ ولاية العراق - الجنوب

داهم جنود الدولة الإسلامية في الجنوب خلال الأسبوع الحالي، منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوه، إضافة إلى اشتباكهم مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

فبفضل الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (١٧/ محرم) من مداهمة منزل أحد عناصر الشرطة الاتحادية المرتدّة في منطقة (زوبع)، حيث تمّ تصفيته داخل منزله، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (جرف الصخر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إعطاب آلية للجيش النصيري وإصابة من كان على متنها في حمص

ولاية الشام- حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٦/ محرم) آلية تُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد على الطريق الرابط بين (محطة الـT3 وبلدة حميمة)، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٣ خبراء متفجرات باستدراجهم إلى منزل مُفخّخ في سنجار

ولاية العراق - الجزيرة

بفضل الله تعالى، استدرج جنود الخلافة، الأحد (١٦/ محرم) خبراء متفجرات للجيش الرافضي المرتد إلى منزلٍ تم تفخيخه مسبقاً في (سنجار)، وأثناء دخولهم المنزل انفجر عليهم عدد من العبوات الناسفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من مغاوير الداخلية وإصابة اثنين آخرين قنصاً في ديالى

ولاية العراق-ديالى

استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الجمعة (١٤/ محرم) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدين في منطقة (البو عيسى) شمال (العظيم)، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة اثنين آخرَين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال شرطي صومالي بسلاح مسدّس

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٨/ محرم) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في تقاطع (بار أبح) بمدينة مقديشو، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

{وقل اعملوا}

كلمة صوتية لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد:
أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله-

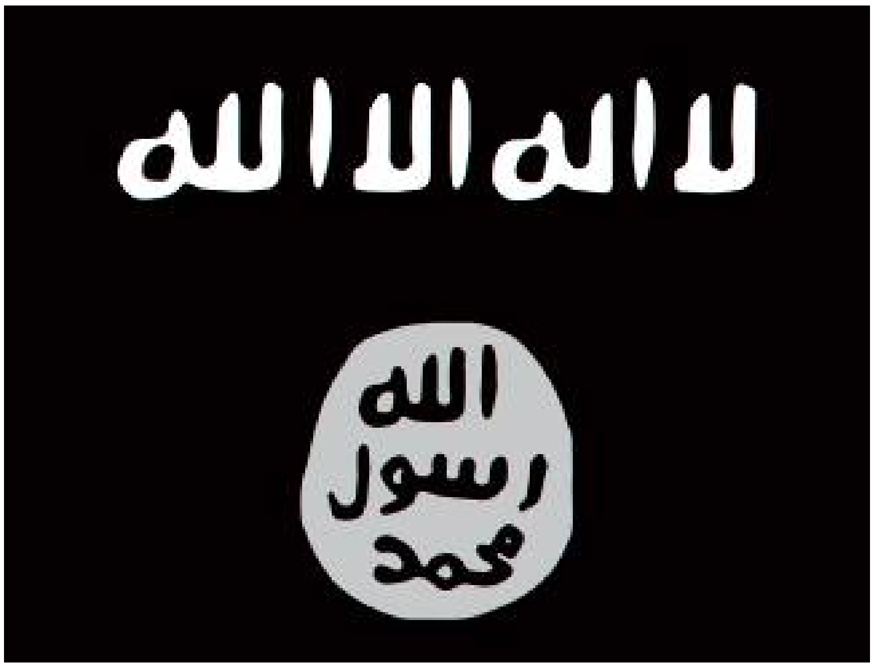

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدهُ، ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدهِ اللهُ فلا مُضلَّ لهُ ومن يُضلل فلا هاديَ لهُ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمدا عبدهُ ورسولهُ...أما بعدُ:

قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ).

هذا وعدٌ من الله ووعيد، وعدٌ لا يُخلف ولا يُغيّر، قضاه الله وخطّه في أمّ الكتاب لمن آمن به وبرسله، فصار من حزب الله المفلحين، أنّ لهم الفتح والنصر والغلبة في الدنيا والآخرة، قدرٌ محكمٌ، وأمرٌ مبرمٌ.

ووعيدٌ لمن يحاربون ويشاقُّون الله ورسوله بالكفر والمعاصي والآثام، أنهم مخذولون مذلولون، لا عاقبة لهم حميدة، ولا راية لهم منصورة.

وقد بشّر الرسول الأمين (صلّى الله عليه وسلّم) أمّتَه بالنصر والتّمكين كما روى أحمد في مسنده، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالدِّينِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ).

فمهما يَطُل الأمد، ومهما تتعقّد الأمور، ومهما تتقلّب الأسباب، فلا سبيل للتخاذل والركون ولا مكان للريب والظنون، صبرٌ وثبات، دعوةٌ وقتال:(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) فهذا دواء القلب إن عاثت به النوائب، وأدمته الخطوب، تبرؤٌ من أدران النفس وأدوائها، وصقلٌ لما يعتريها، فيثقلها عن السير إلى ربها، وإقرارٌ بالذنب، وطلبٌ للمغفرة من العزيز الغفّار، وتقرّبٌ بالطاعات وشتّى القربات، فإنّ غربة الدين وأهله، لتوجب على من يبغون النهوض به من جديد، أن يستمسكوا بما استمسك به الأولون، فلا يلفتون وجوههم وهم في جهادهم لعدوهم، إلى ما يهذي به أهل الكفر والباطل، ودعاةُ جهنّم، ليُقعدوهم

> فمهما يَطُل الأمد، ومهما تتعقّد الأمور، ومهما تتقلّب الأسباب، فلا سبيل للتخاذل والركون ولا مكان للريب والظنون، صبرٌ وثبات، دعوةٌ وقتال:(فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) فهذا دواء القلب إن عاثت به النوائب، وأدمته الخطوب

ويلبسوا عليهم دينهم، كي لا يصلوا إلى الغاية التي من أجلها هاجروا ونفروا، قال تعالى:(وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ). وقال: (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) فالنصر وشفاء الصدر وعلو الدين وأهله في الدنيا، لم يكلّفنا الله بشهوده، ولم يجعله شرطاً لازماً لقبول العمل، ولا دليلاً على الصحة والفساد، وهذا من رحمة الله بهذه الأمّة، بل أمرنا سبحانه بأداء ما افترضه علينا مخلصين له الدين، متّبعين لا مبتدعين، والموافاة على ذلك، فما خُلقنا إلّا لأمر عظيم المنتهى، فالنتائج بيده سبحانه، إن شاء منع، وإن شاء أعطى، قال عزّ وجلّ: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)، وقال عزّ من قائل: (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ) وقال:(فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا) وقال:(فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

قال الإمام الطبري في تأويل هذه الآية: (وهذا حضٌّ من الله المؤمنين، على جهاد عدوه من أهل الكفر به، على أحايينهم، غالبين كانوا أو مغلوبين، والتهاون بأقوال المنافقين، في جهاد من جاهدوا من المشركين، وأنّ لهم في جهادهم إيّاهم -مغلوبين كانوا أو غالبين- منزلةً من الله رفيعة).

وقال جلّ شأنه: (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ). قال إمام أهل التفسير: "يُخَاطِبُ جَلَّ ثنَاؤُهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَهُمْ: لَا تَكُونُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ فِي شَكٍّ مِنْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا بِيَدِ اللَّهِ، وَأَنَّ إِلَيْهِ الْإِحْيَاءَ وَالْإِمَاتَةَ، كَمَا شَكَّ الْمُنَافِقُونَ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنْ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتِلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ، عَلَى يَقِينٍ مِنْكُمْ، بِأَنَّهُ لَا يُقْتَلُ فِي حَرْبٍ وَلَا يَمُوتُ فِي سَفَرٍ، إِلَّا مَنْ بَلَغَ أَجَلَهُ وَحَانَتْ وَفَاتُهُ، ثُمَّ وَعَدَهُمْ عَلَى جِهَادِهِمْ فِي سَبِيلِهِ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ مَوْتًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَتْلًا فِي اللَّهِ، خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ حُطَامِهَا وَرَغِيدِ عَيْشِهَا، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يَتَثَاقَلُونَ عَنِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيَتَأَخَّرُونَ عَنْ لِقَاءِ الْعَدُوِّ". انتهى كلامه رحمه الله.

ففي معتركِ الأحداثِ اليوم، وضجّةِ أهلِ الأوثانِ وأربابِ الجاهلية، وتساقطِ الأدعياءِ وانكشافِ سوءةِ المبطلين الضالين، ها هي دولةُ الخلافةِ بفضلِ اللهِ ومنّه، تزاحمُ الأممَ، واثقةَ الخطوِ صلبةَ الإرادةِ، لم تَرُعْها جموعُ الكفرِ وتَمالؤُ الفجّارِ ليل نهار، ماضيةٌ في دربها، موقنةٌ بنصر ربها، صمدت بحمد الله يوم أن خار كُلُّ خَسيسِ همةٍ وصاحبِ مَذمَّةٍ، وجهرت بدعوة التوحيد، بالولاء والبراء، قولاً وعملاً، يوم أن ارتكس الأشقياء في دركات العَمَايَةِ ومتاهَاتِ الجهالةِ، مؤثرين منهج السلامة، فظلّت دولةُ الإسلام لوحدها رائدةً قائدةً لدَفَّةِ الصراع، تتقدّمُ الصفوفَ وتُنْكي العدوَّ غيرَ آبهةٍ بالحتوف.

نصف عقد مضى على قيامها، فأعجز البيانَ أن يصفَ البذل والعطاء والتضحية والفداء.

نصف عقد مضى ثابتةٌ على نهجها ومسيرها.

نصف عقد مضى وأبناء الخلافة في رُقيّ وتقدّم نحو الغاية الأسمى.

نصف عقد مضى لم يضرّها من خالفها ولا من خذلها.

نصف عقد مضى وعدوّها الأذل الأشقى، خنس معترفاً ومقرّاً ببقائها وحقيقةِ تمددها.

نصف عقد مضى، ولا زالت وفود الموحّدين المجاهدين الصادقين، تُقبل مبايعةً طاعة لله ترجو رحمة الله وتوفيقه، بلزوم الجماعة وتحقيق الاعتصام الذي أمر به المولى سبحانه.

ففي معتركِ الأحداثِ اليوم، وضجّةِ أهلِ الأوثانِ وأربابِ الجاهلية، وتساقطِ الأدعياءِ وانكشافِ سوءةِ المبطلين الضالين، ها هي دولةُ الخلافةِ بفضلِ اللهِ ومنّه، تزاحمُ الأممَ، واثقةُ الخطوِ صلبةُ الإرادة، لم تَرُعْهَا جموعُ الكفرِ وتَمالؤُ الفجّارِ ليل نهار

فِعالُهُمْ شَيءٌ تَرَاهُ حَقيقَةً ... فَحَدِّثْ بِهِ وَالِغِ الحَديثَ المُزَخرَفا
وَعاشَ مُعادِي دينِهم وَحَسُودُهُم ... يُكابِدُ غَمّاً لا يَرى عَنهُ مَصرفا

فأبشروا أهل الإسلام، أبشروا أهل السنّة والنصرة، فما كلَّ أبناؤكم جندُ الخلافة من مقارعة أمم الكفر وما ملّوا، وباتوا يفتكون بعدوّهم وما فُلّوا، ما وهنوا لما أصابهم وما استكانوا لخصومهم، فقد أضرموا الغارات، وسعّروا لهيب الجبهات بغزوات موحدة في جميع الولايات، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الغزوات الموحّدة هي الأولى من نوعها في التاريخ الجهادي المعاصر، بعد أن كانت ومنذ عهد قريب ديدن المجاهدين على أرض العراق قبل التمدّد وإعلان الخلافة، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده، ومحض توفيق وتسديد منه سبحانه، وإنّا لنحسب يقينا أنّها ثمرة بركة الاعتصام والجماعة الّتي أُمرنا بها، وهذا النصر بعينه، فمن غزوة للثأر لأهل الشّام الّتي ضربت في ثمان دول، وفي أكثر من ثمانين منطقة منها، حيث بلغ مجموع العمليات خلال أربعة أيامٍ فقط، اثنتين وتسعين عملية ولله الحمد، وقد كانت محدّدة الوقت مرسومة الأهداف، ولم يمض على هذه الغزوة وقتٌ طويلٌ، حتى أعقبها أبناء الخلافة بغزوة الاستنزاف، الّتي ضربت هي الأخرى في إحدى عشرة دولة، وبلغ عدد العمليات فيها إحدى وسِتين عملية خلال ثلاثة أيام فقط، ثم أتبعها البهاليلُ الكُماة، بغزوة الاستنزاف الثانية الموحّدة المباركة، في العشر الأول من ذي الحجّة، أواخرَ العام الفائت من الشهر المنصرم، سنة ألف وأربعمئة وأربعين، فضربت بحمد الله في عشر ولايات، حيث بلغ مجموعها الكلي مئة واثنتين وخمسين عملية في عشرة أيام فقط، هذا وليعلم المتابع أن العدد المعلن في تلك الغزوات، هو ما تسنّى توثيقه ورفعه للجان المتابعة والإحصاء، وإلّا فعدد الضربات بحمد الله أكثر مما ذكر، والعمل ليس محصوراً في هذه الغزوات، بل عجلة الاستنزاف بحمد الله على قدمٍ وساق، وبشكل يومي وفي مختلف الجبهات، فبعد أن كانت حامية الصليب أمريكا ووكلاؤها المرتدّون في المنطقة، يُسحقون ويُسحلون على وجوههم في أرض أفغانستان والعراق، باتت كلبة الروم أمريكا بحمد الله غارقة في الوحل تستجدي الدول، وقد جُرّت من رجليها إلى مالي والنيجر، وما عادت تُحسن إلا الكلام الفارغ والوعود الكاذبة لشركائها، مما ألجأ رئيس هيئة أركانها المشتركة (دانفورد) أن يُسدل الستار عن الحقيقة المُرَّة لحلفائه بقوله: "ليست لدينا قوّة ردعٍ لحماية شركائنا بالمنطقة" ما شكّل صدمةً عارمةً لشركائه وجرحاً لمشاعرهم -قبّحهم الله-، غير أنّ الصورة المؤلمة والكابوس الذي بات يؤرّقهم، وهو في ازدياد واطّراد أشد من ذي قبل، أن صاحبة حرب النجوم أضحت تتخطّفها سهام الصيد وأُسْد الميدان، وأمست تُستَنزفُ ووكلاؤُها في ساحة صراع ممتدّة لا قِبَل لهم بها، بحول الله وقوّته، فمن أرض النزال وموئل الأبطال في خراسان، إلى معقل الفرسان ودار الخلافة في العراق والشام، إلى يمن الإيمان والحكمة، وصومال الأَنَفَة والإباء، إلى أرض الحراب وحُداة الحرب في غرب ووسط إفريقية، إلى أرض أهل العزائم ليوث المعامع في شرق آسيا وشمال إفريقية، تونس وليبيا الفَخار، وغيرها من ولايات دولة الإسلام، فالحمد لله على ما أولى به عباده جنود الخلافة من النعم، وما هنالك أعظم من نعمة الثبات على دينه، وجهاد أحلاف الكفر ودفع صِيالهم عن بلاد المسلمين، فاشكروا المولى يا جنود الخلافة على هذه النعمة، واسألوه الثبات وحسن الختام، واعلموا أن حِمْلَكُم يوما بعد يوم في ازدياد، فلا بدّ من الزاد، وقد بتّم رافعي لواءَ المِلّة الغرّاء، في وجه أعتى حملةٍ صليبية إلحادية تواجهها الأمّة المسلمة، لمسخها وإخراجها من دينها، وتعبيدها لغير خالقها جلَّ وعلا، وقد تولّى كِبْر هذه الحملة طواغيت (آل سلول)، ومشيخات الردّة في الساحل المهادن الخانع الخاضع للصليبيين، فكونوا يا جنود الخلافة وأنصارها، مشاعلَ هدايةٍ ودعاةَ صدقٍ لأبناءِ أمّتكم، وإيّاكم والعُجبَ والكِبْرَ والغرور، فما بكم من نعمة فمن الله وحده، واسألوا الرحيم الرحمن الهداية لمن ضل، وأكثروا من سؤال الله العافية، فإنها كلمةٌ ضمّت خيريّ الدنيا والآخرة.

فأبشروا أهل الإسلام، أبشروا أهل السنّة والنصرة، فما كلَّ أبناؤكم جندُ الخلافة من مقارعة أمم الكفر وما ملّوا، وباتوا يفتكون بعدوّهم وما فُلّوا، ما وهنوا لما أصابهم وما استكانوا لخصومهم، فقد أضرموا الغارات، وسعّروا لهيب الجبهات بغزوات موحدة في جميع الولايات

فعن العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله، عَلِّمْني شَيْئاً أسْأَلُهُ الله تَعَالَى، قَالَ: (سَلوا الله العَافِيَة) فَمَكَثْتُ أيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رسولَ الله عَلِّمْنِي شَيْئاً أسْأَلُهُ الله تَعَالَى، قَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رسول الله، سَلُوا الله العَافِيَةَ في الدُّنيَا والآخِرَة).

وقال صلّى الله عليه وسلّم: (مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ) وَكَانَ يَقُولُ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ).

يا جنود الخلافة في كل مكان، اعلموا أن القادم خيرٌ نستشرفه عظيمٌ بإذن الله، فلا بُدّ من مضاعفة الجهد، وبذل الوسع على كافّة الأصعدة الدعويّة منها والإعلاميّة والعسكريّة والأمنيّة، فهذا التمدّد والانتشار، الذي فتح به المولى على دولة الإسلام ما هو إلا امتحانٌ واختبار، فلا بد من إتقان العمل، والسعي الجاد لما يُرضي الكريم الوهّاب، ليُديم على عباده هذه النعمةَ، ويبارِكَ فيها، والحذر الحذر من مضلات الفتن والأهواء (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

واعلموا يا بُناة الخلافة وحماة الإسلام، أن ثمَّت قضايا مُهمَّة ونوازل مُلمَّة، لا بُدّ أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يَخفى ولا يُنسى،

يا جنود الخلافة في كل مكان، اعلموا أن القادم خيرٌ نستشرفه عظيمٌ بإذن الله، فلا بُدّ من مضاعفة الجهد، وبذل الوسع على كافّة الأصعدة الدعويّة منها والإعلاميّة والعسكريّة والأمنيّة، فهذا التمدّد والانتشار، الذي فتح به المولى على دولة الإسلام ما هو إلا امتحانٌ واختبار، فلا بد من إتقان العمل، والسعي الجاد لما يُرضي الكريم الوهّاب

ولكن حسبنا التنبيهُ عليها والتذكيرُ بها، كي نوليها اهتماماً أكثر وجهداً أكبر:

فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنّة خاصّة، والترفّق بهم، فليس بخافٍ عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمّة، واندراس العلم في كثيرٍ من أرجائها، فأنتج بُعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزّل اللهُ به من سلطان، حتى غدت هذه المُحدثات الشركيّة وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء، عند كثيرٍ ممن ينتسبون للإسلام، أنّها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلّى الله عليه وسلّم، ويحسبون أنّهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فأقيموا الحجّة على الناس بدعوتهم إلى التوحيد الخالص، والتمسّك بكتاب ربّهم وسنّة نبيّهم صلّى الله عليه وسلّم، بفهم سلف هذه الأمّة الأخيار، من القرون المفضّلة، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين، ودلالتهم أنه لا سبيل ولا وسيلة لخلع الطواغيت، إلا بالسبيل

الذي دلّنا اللهُ عليه وأرشدنا إليه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك؛ فليس إلا أوهامٌ وسرابٌ، يحسبه الظمآن ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فتلك رابعة مصر، وفلسطين العودة، وسودان العسكر، وليبيا حفترَ والسراج، وشرعية اليمن وانقلابيّوها، تُقتلُ الناسُ وتبادُ على غير هدى من الله، وسبيلٍ غير سبيل المؤمنين، من

فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنّة خاصّة، والترفّق بهم، فليس بخافٍ عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمّة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات

أجل الوطنية والديمقراطية عياذاً بالله، ولا نرى ممن يزعمون الدعوة والإصلاح، نكيراً لهذا الإسفاف والبذل المريع للأنفس من قبل هؤلاء المخذولين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، فغاية جهادنا؛ هو إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، ومن جَوْر الأديان إلى عدل الإسلام، ومن سجن الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

فَقِوَامُ هذا الدين، كما قال شيخ الإسلام رحمه الله: (كتاب يهدي وسيف ينصر)، وقال صلّى الله عليه وسلّم موصيا عليّاً -رضي الله عنه- حينما أعطاه الراية يوم خيبر: (فَوَاللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ) وقد بيّن الله لنا موضحاً منهج رسله والدعاة إليه بقوله: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وأنتم أيّها المجاهدون دعاة إلى منهج الله ورسله وقد أثنى الله عزّ وجلّ على الدعاة والمبلّغين منهجه سبحانه فقال: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا) ودلّنا اللطيف الخبير على طريق النجاة فقال: (إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ).

وأما القضية الثانية: فهي قبول توبة من تاب، فاقبلوا توبة من جاء قبل القُدرة عليه، ولا تتركوه حتى يتعلّم أمر دينه، ويعلم لأي شيء نقاتل، وعلام أصبح هدفاً لأسيافنا، وما يجب عليه تُجاه دينه من النصرة، وأمّتِه من الدعوة والإرشاد إلى المنهج الحقّ، ليبلّغ من وراءه فلَرُبَّ مُبلَّغ أوعى من سامع.

وأما ثالث القضايا: فهي وصية جامعة، فقد روى أبو نعيم في حليته أن عمر بن عبد العزيز أوصى أحد عُمّاله فقال: (عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فِي كُلِّ حَالٍ يَنْزِلُ بِكَ، فَإِنَّ تَقْوَى اللهِ أَفْضَلُ الْعُدَّةِ، وَأَبْلَغُ الْمَكِيدَةِ، وَأَقْوَى الْقُوَّةِ، وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ عَدَاوَةِ عَدُوِّكَ أَشَدَّ احْتِرَاسًا لِنَفْسِكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ مَعَاصِي اللهِ، فَإِنَّ الذُّنُوبَ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَى النَّاسِ مِنْ مَكِيدَةِ عَدُوِّهِمْ، وَإِنَّمَا نُعَادِي عَدُوَّنَا وَنَسْتَنْصِرُ عَلَيْهِمْ بِمَعْصِيَتِهِمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ لَنَا قُوَّةٌ بِهِمْ، لِأَنَّ عَدَدَنَا لَيْسَ كَعَدَدِهِمْ، وَلَا قُوَّتُنَا كَقُوَّتِهِمْ، فَإِنْ لَا نُنْصَرْ عَلَيْهِمْ بِمَقْتِنَا لَا نَغْلِبْهُمْ بِقُوَّتِنَا، وَلَا تَكُونُنَّ لِعَدَاوَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَحْذَرَ مِنْكُمْ لِذُنُوبِكُمْ، وَلَا أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْكُمْ لِذُنُوبِكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةَ اللهِ حَفَظَةً عَلَيْكُمْ، يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ فِي مَسِيرِكُمْ وَمَنَازِلِكُمْ، فَاسْتَحْيُوا مِنْهُمْ، وَأَحْسِنُوا صَحَابَتَهُمْ، وَلَا تُؤْذُوهُمْ بِمَعَاصِي اللهِ، وَأَنْتُمْ زَعَمْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا تَقُولُوا أَنَّ عَدُوَّنَا شَرٌّ مِنَّا، وَلَنْ يُنْصَرُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَذْنَبْنَا، فَكَمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ سُلِّطَ - أَوْ سُخِطَ - عَلَيْهِمْ بِأَشَرَّ مِنْهُمْ لِذُنُوبِهِمْ، وَسَلُوا اللهَ الْعَوْنَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ كَمَا تَسْأَلُونَهُ الْعَوْنَ عَلَى عَدُوِّكُمْ، نَسْأَلُ اللهَ ذَلِكَ لَنَا وَلَكُمْ).

وأما رابع القضايا: فشأنها عظيمٌ وبلاؤها عميم، أمرٌ إن تهاون الخلقُ فيه، ففيه الهلكة ومحق البركة وسوء العاقبة، ألا وهو الظلم، قال النبيّ صلّى الله عليه و سلّم فيما يروي عن ربّه عزّ وجلّ أنّه قال: (يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا) وقال عليه الصلاة والسلام: (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة) فكلُّ خيرٍ وصلاح، داخل في القسط والعدل، وكل شرٍ وفساد، داخل في الظلم، وإنا لنبرأ إلى الله من كل ظلم يقعُ فلا يُرفع، والزموا غرز منهج خير القرون، أهل السنّة والجماعة في التعامل مع عباد الله أجمع، بالعلم والحقّ، والعدل والرحمة والإنصاف (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) فأنتم يا جنود الخلافة، أحرى بالتشبث بذلك المنهج السديد، الموافق لكتاب الله وسُنّة نبيه صلّى الله عليه وسلّم، وما كان عليه صحابته الأخيار، رضوان الله عليهم، فهذا أصل رَكِينٌ من أصول السُنّة كما قرّره علماء وأئمة السلف رحمهم الله.

وأما أشجى النوازل وأشدها: فالسجونَ السجونَ يا جنود الخلافة، إخوانكم وأخواتكم، جِدّوا في استنقاذهم ودكّ الأسوار المكبّلة لهم، (فكوا العاني) أمْرَ ووصيَّةَ نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم، فلا تُقصّروا في فدائهم إن عزّ عليكم كسر قيدهم بالقوّة، واقعدوا لجزّاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومَن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد، فكيف يطيب لمسلم عيش، ونساء المسلمين يرْزحنَ في مخيمات الشتات وسجون الذل، تحت وطأة الصليبيين وأذنابهم، من الرافضة الصفويين والملاحدة المجرمين، والطواغيت المرتدّين في شتّى بقاع الأرض، ولا يلقين ممن يزعمون ويدّعون حمل قضايا الأمّة، سوى التبرؤ والنبز والطعن والتشويه والتحريض عليهن، ألا لعنة الله على من غدت مؤسسات التنصير، ودعاة الصليب أسرعُ منه بداراً وأجراً نوالاً، حاله كالشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ، إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لَا تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ، فاثبتي واتقي الله يا أَمَة الله، يا أخت صفيّة وأم عمارة، فوالله لن يُضيّعك الله ما دُمتِ مستمسكةً

وأما أشجى النوازل وأشدها: فالسجونَ السجونَ يا جنود الخلافة، إخوانكم وأخواتكم، جِدّوا في استنقاذهم ودكّ الأسوار المكبّلة لهم، (فكوا العاني) أمْرَ ووصيَّةَ نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم، فلا تُقصّروا في فدائهم إن عزّ عليكم كسر قيدهم بالقوّة، واقعدوا لجزّاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومَن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد

بالحق معتصمةً به سبحانه، (ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب)، (ومن يتّق الله يجعل له من أمره يسرا، قد جعل الله لكل شيء قدرا)، فالصبر الصبر على شدّة المصاب وضيق الحال، والدعاء الدعاء فإنّه أكمل عُدَّةً وأمضى سلاحاً، و والله ما نسيَ ولن ينسى إخوانكم الثأر لكم، فالزم يا أخا الدين والزمي يا أَمَة الله ذكر الله سبحانه في كل آن وحين، تسبيحاً واستغفاراً وتحميداً وتهليلاً وصلاةً على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، قَالَ عليه الصلاة والسلام: (مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) وقالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا رَبَّهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ"، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ) وَفِي رِوَايَةٍ (إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ: كَلِمَةَ أَخِي يُونُسَ) وعَنْ أبي بَكرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إله إلا أنت) وقوله صلّى الله عليه وسلّم لأُبَيّ بن كعب حين قال: "أجعل لك صلاتي كلها" فقال له: (إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ). (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

فيا جند الخلافة وأنصارها في كل مكان، لقد بشّرنا نبيُّ الملحمة والمرحمة صلّى الله عليه وسلّم فقال: (لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ).

فهنيئاً لمن علم فعمل وسارع ولم يُحجم. وقد حذّرنا من سوء الخصال وشرّ ما في الرجل فقال: (شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ) فاستعيذوا بالله منهما، والحذر الحذر من الاستئسار لعدوّكم فلكم في الصحابي الجليل عاصم بن ثابت رضي الله عنه خير سلف، الذي آثر المنيّة على الدنيّة، فكونوا من بعده خير خلَف.

اللهم فكّ أسر المأسورين وفرّج همّ المهمومين ونفّس كرب المكروبين وأحسِن خلاص المسجونين، بفضلك ومنِّك وإحسانك يا ربّ العالمين، ردّهم إلى ذويهم سالمين غانمين، واحفظ عليهم دينهم وثبّتهم على الحقّ يا ربّ العالمين، (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، (رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، والله غالبٌ على أمره ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله ربّ العالمين.

حدث في أسبوع

الحوثيون يقصفون أكبر شركة (سعودية) للنفط في العالم

حدثت انفجارات كبيرة في منشأة "بقيق" النفطية الواقعة في المنطقة الشرقية من "السعودية" نتيجة استهداف خزانات النفط بصواريخ وطائرات مسيرة، وذلك يوم الأحد الماضي (١٥/ محرم).

وأعلن ناطق الميليشيات الحوثية، مسؤوليتهم عن الهجوم الذي قال أنه جاء ضمن "عملية واسعة بعشر طائرات مسيرة استهدفت مصفاتي بقيق وخريص شرقي السعودية".

واتهمت الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة "السعودية" المرتدة إيران بالمسؤولية عن إطلاق الصواريخ التي استهدف منشآت شركة (أرامكو) النفطية.

وفي السياق ذكرت مصادر مطلعة أن إنتاج وصادرات السعودية من النفط تضررت جراء الهجوم، وقالت "إن الهجوم أثر على إنتاج خمسة ملايين برميل من النفط في اليوم وهو ما يعادل تقريباً نصف إنتاج السعودية"، ويشكل نحو ٥٪ من إمدادات النفط العالمية.

كما تسبب الهجوم بهبوط أسهم السعودية إلى أدنى مستوى لها منذ أشهر، وانعكس كذلك على الأسهم الإماراتية والقطرية والكويتية والبحرينية التي شهدت هبوطاً هي الأخرى.

وأحدث الهجوم ضجة في أوساط طواغيت العالم، واتهمت أمريكا والسعودية رسمياً إيران بالوقوف خلف الهجوم، بينما نفت الأخيرة ذلك.

حكومة السراج تقصف في طرابلس و حفتر يرد في سرت

قتل ثلاثة على الأقل بينهم قياديان من مليشيات الطاغوت حفتر، الجمعة (١٤ محرم) في قصف بطائرة مسيّرة جنوب شرق طرابلس، تبنته حكومة "السراج" المرتدة.

وقالت حكومة السراج المرتدة "إن الضربة استهدفت عربة تحكم في مدينة ترهونة، جنوب شرق طرابلس".

واعترفت مليشيات حفتر بمقتل ثلاثة من أفرادها بالقصف، وكشفت أن القتلى هم "آمر اللواء التاسع، وقائد ميداني برتبة نقيب، وجندي شقيق للنقيب".

ورداً على ذلك شنت مليشيات حفتر سلسلة غارات جوية على أهداف في كل من طرابلس ومصراتة وسرت.

واستهدفت الغارات -يومي الثلاثاء والأربعاء- مطاري مصراتة ومعيتيقة، و"غرفة العمليات الخاصة بالطائرات المسيرة ومخازن للذخيرة"، وفقاً لبيانات مليشيات حفتر.

كما شنّت مليشيات حفتر هجوماً جوياً، (الاثنين) على مواقع لمرتدي "السرّاج" في مدينة سرت موسّعة بذلك دائرة الاستهداف. واعترفت حكومة السراج بالقصف قائلةً إن "طائرات مسيرة إماراتية شنت ضربات على مواقع قوة متحالفة معها".

وتشهد العمليات البرية حالياً ركوداً في القتال حيث يحتفظ الطرفان بمواقعهما على الأرض، دون نتائج حاسمة.

واندلع القتال في ليبيا منذ نحو خمسة أشهر، وأدت المعارك بين الطرفين إلى نزوح أكثر من ١٢٠ ألف شخص في طرابلس وحدها، ومقتل المئات.

طالبان تستجدي أمريكا لاستئناف محادثات السلام

دعت حركة طالبان المرتدة، الطاغوت الأمريكي "ترامب" إلى استئناف محادثات السلام معها، من أجل التوصل إلى "حل سلمي للقضية الأفغانية" جاء ذلك على لسان ناطقها السياسي، وكبير مفاوضيها.

ونقلت "صحيفة دولية" عن ناطق طالبان في الدوحة المرتد "سهيل شاهين"، دعوته أمريكا، الخميس (١٣ محرم) إلى العودة لطاولة الحوار، والالتزام بما تمخض عن الاتفاق الأولي الذي تم التوصل إليه".

وتابع المتحدث، أن طالبان "لا تسعى إلى التصعيد بل إلى التسوية"، مؤكداً قناعة حركته بأن "الحل الأفضل للقضية الأفغانية هو حل سلمي"، مشيراً إلى أن حركته "لا تزال مستعدة لتوقيع اتفاق السلام".

وفي ذات السياق، قال كبير مفاوضي طالبان، المرتد "شير محمد ستانيكزاي"، (الأربعاء) في حديث لشبكة بريطانية: "من جهتنا، الأبواب مفتوحة للمفاوضات" مع أمريكا.

وتأتي نداءات طالبان هذه في أعقاب إقالة مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض "جون بولتون" المعروف بموقفه الرافض للسلام مع طالبان.

وفي خطوة وصفت بأنها "لتلطيف الأجواء" ألغت طالبان، (الأحد) حظراً كانت فرضته مؤخراً، على عمل منظمة "الصليب الأحمر" وأمرت مقاتليها بتسهيل عمل المنظمة وحماية موظفيها.

وقال ناطق طالبان في بيان إن حركته "تعيد الضمانات الأمنية السابقة لَلجنة الصليب الأحمر في أفغانستان، وتأمر كل المقاتلين بتمهيد الطريق لأنشطة اللجنة وأن يضعوا أمن موظفي ومعدات تلك اللجنة في الاعتبار".

الجيش الجزائري يتخذ خطوات جديدة ضد المظاهرات

أصدر قائد الجيش الجزائري المرتد "أحمد قايد" تعليماتٍ باحتجاز الحافلات والعربات التي تنقل "المحتجين" إلى العاصمة، وذلك بهدف الحد من "المظاهرات الأسبوعية" المطالبة بإبعاد رموز النظام السابق عن الحكم.

وقال المرتد "قايد" يوم الأربعاء (١٩ محرم): "أسديت تعليمات إلى الدرك، بتوقيف العربات والحافلات المستعملة لهذه الأغراض وحجزها وفرض غرامات مالية على أصحابها".

وبدأت السلطات الجزائرية التضيق على الاحتجاجات التي انطلقت قبل أشهر، وأدت إلى تنحي الطاغوت الأسبق "بوتفليقة" عن الحكم، وإحلال طاغوت آخر يسير على نفس المنوال.

و(الأحد) أعلن الطاغوت الجزائري المؤقت "عبد القادر بن صالح"، أن الانتخابات الرئاسية ستُجرى في ١٢ (ديسمبر) المقبل، وهو ما يدعمه الجيش المرتد، ويعارضه "المحتجون" الذين يطالبون بتأجيلها لما بعد تنحي عدد أكبر من رموز النظام السابق.

انتخابات تونس.. صعود طواغيت وسقوط آخرين

أسفرت نتائج الجولة الأولى من "انتخابات الرئاسة" في تونس عن "مفاجأة" تمثلت بسقوط طواغيت الأحزاب التقليدية "الكبيرة"، وصعود طواغيت آخرين لم يكونوا في الواجهة السياسية.

حيث باتت رئاسة تونس تتراوح بين طاغوتين اثنين، الأول المرتد "قيس سعيّد"، يزعم أنه مستقل عن الأحزاب التونسية ويرفض التحالف معها، وجاء في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٤ ٪ من الأصوات.

والطاغوت الثاني هو المرتد "نبيل القروي"، رجل أعمال يقبع في السجن بتهم الفساد، ويحسب على النظام السابق، وقد حلّ في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٥٨٪.

و(الثلاثاء) أعلنت "هيئة الانتخابات" الشركية، أن المرشحَيْن "سعيّد والقروي" سيخوضان "جولة ثانية" من الانتخابات ستمثل "جولة الحسم".

طالبان في ضيافة موسكو وإيران مجدداً لدعم السلام

أكد مصدر في "الخارجية الروسية" أن المبعوث الخاص للطاغوت الروسي، "زامير كابولوف" استقبل وفداً من حركة "طالبان" المرتدة في موسكو، يوم الجمعة (١٤ محرم).

وقال المصدر في الخارجية إن "الجانب الروسي أكد على ضرورة استئناف المفاوضات بين أمريكا وطالبان". وأضاف أن "طالبان أبدت استعدادها لمواصلة الحوار مع أمريكا".

وفي سياق متصل ذكرت "الخارجية الإيرانية" يوم (الثلاثاء) أن إيران عقدت محادثات مع طالبان، وذلك بعد أسبوع من تعثر محادثات السلام بين طالبان وأمريكا.

وقال ناطق "الخارجية الإيرانية" المرتد عباس موسوي: "زار وفد سياسي من حركة طالبان بلدنا في الآونة الأخيرة لمناقشة أحدث المستجدات في أفغانستان مع مسؤولين إيرانيين".

وكشفت إيران في وقت سابق أنها كانت تجتمع مع وفود طالبان بعلم واطلاع من الحكومة الأفغانية المرتدة.

وفي نفس السياق، أعلن رئيس وزراء باكستان المرتد "عمران خان"، (الأربعاء) أن حكومته تسعى لإحياء السلام بين أمريكا وطالبان، وقال خان: "أؤكد لكم أننا سنبذل أقصى ما بوسعنا حتى يمضي هذا الحوار قدماً".

وصايا أمير المؤمنين

الشيخ المجاهد أبي بكر الحسيني القرشي البغدادي -حفظه الله تعالى-
التي وردت في الكلمة الصوتية (وقل اعملوا)

واعلموا يا بُناة الخلافة وحماة الإسلام، أن ثمَّت قضايا مُهمَّة ونوازل مُلمَّة، لا بُدّ أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يَخفى ولا يُنسى، ولكن حسبنا التنبيهَ عليها والتذكيرَ بها، كي نوليها اهتماماً أكثر وجهداً أكبر:

١

فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنّة خاصّة، والترفّق بهم، فليس بخافٍ عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمّة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعداً عن أصل دينها، وانتشاراً للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزّل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المحدثات الشركيّة وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء، عند كثيرٍ ممن ينتسبون للإسلام، أنّها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلّى الله عليه وسلّم، ويحسبون أنّهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فأقيموا الحجّة على الناس بدعوتهم إلى التوحيد الخالص، والتمسّك بكتاب ربّهم وسنّة نبيّهم صلّى الله عليه وسلّم، بفهم سلف هذه الأمّة الأخيار، من القرون المفضّلة.

٢

وأمّا القضية الثانية: فهي قبول توبة من تاب، فاقبلوا توبة من جاء قبل القُدرة عليه، ولا تتركوه حتى يتعلّم أمر دينه، ويعلم لأي شيء نقاتل، وعلام أصبح هدفاً لأسيافنا، وما يجب عليه تُجاه دينه من النصرة، وأمّته من الدعوة والإرشاد إلى المنهج الحقّ، ليبلّغ من وراءه فلَرُبَّ مُبلَّغ أوعى من سامع.

٣

وأمّا ثالث القضايا: فهي وصية جامعة، فقد روى أبو نعيم في حليته أن عمر بن عبد العزيز أوصى أحد عماله فقال: (عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيدة، وأقوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراسا لنفسك ومن معك من معاصي الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم، وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا ننصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحذر منكم لذنوبكم، ولا أشد تعاهدا منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم، يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم، وأحسنوا صحابتهم، ولا تؤذوهم بمعاصي الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله، ولا تقولوا أن عدونا شر منا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط -أو سخط- عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسلوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم).

٤

وأمّا أشجى النوازل وأشدها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة، إخوانكم وأخواتكم، جدّوا في استنقاذهم ودكّ الأسوار المكبّلة لهم، (فكوا العاني) أمْرُ ووصيّةُ نبيّكم صلّى الله عليه وسلّم، فلا تُقصّروا في فدائهم إن عزّ عليكم كسر قيدهم بالقوّة، واقعدوا لجزاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد، فكيف يطيب لمسلم عيش، ونساء المسلمين يرزحنَ في مخيمات الشتات وسجون الذل، تحت وطأة الصليبيين وأذنابهم، من الرافضة الصفويين والملاحدة المجرمين، والطواغيت المرتدّين في شتّى بقاع الأرض.

فهنيئاً لمن علِم فعمل وسارع ولم يُحجم. وقد حذّرنا من سوء الخصال وشرّ ما في الرجل فقال: (شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ) فاستعيذوا بالله منهما، والحذر الحذر من الاستئسار لعدوّكم فلكم في الصحابي الجليل عاصم بن ثابت رضي الله عنه خير سلف، الذي آثر المنيّة على الدنيّة، فكونوا من بعده خير خلف.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

العدد ٢٠١ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٧ محرم ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٠١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً في سلسلة عمليات أمنيّة لجنود الخلافة في خراسان

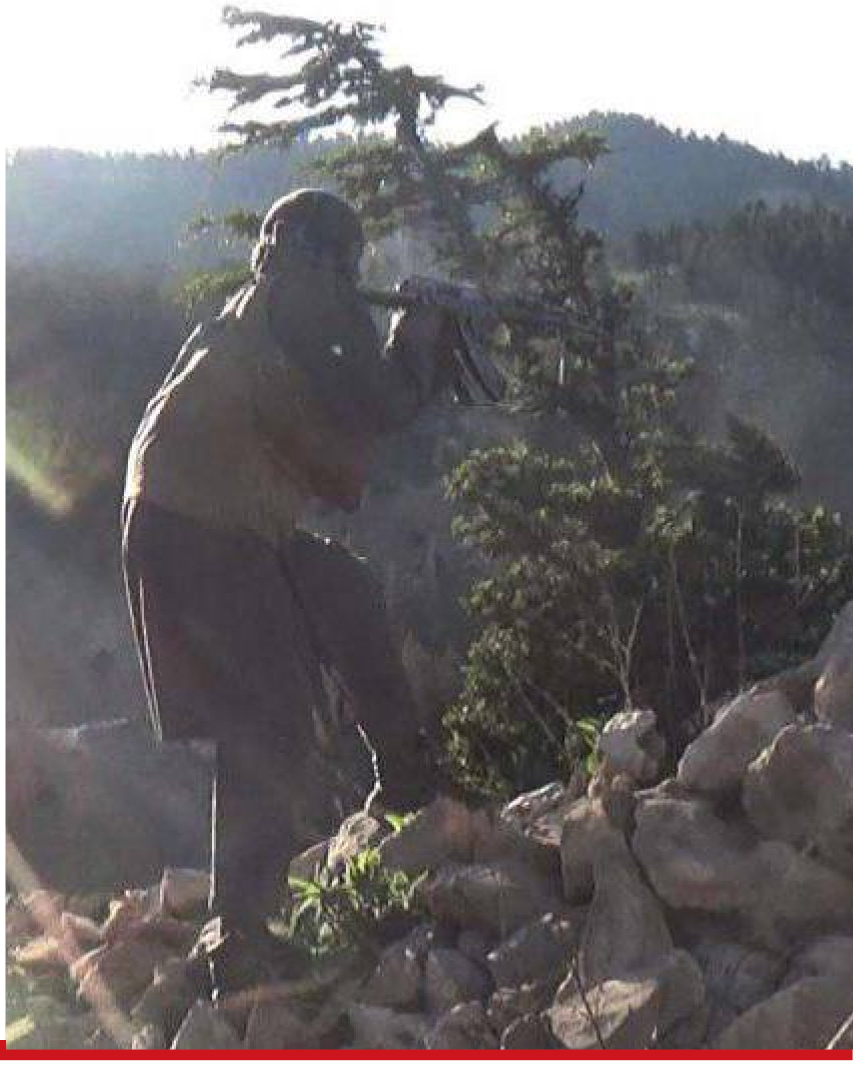

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي ٤٦ عنصراً من الجيش والشرطة وطالبان والرافضة، المرتدين، بينهم ٤ قادة، وعنصري استخبارات، وجاسوس، و٢٧ طالباً جامعياً من الرافضة المشركين، إثر تنفيذ عدد من العلميات الأمنيّة عليهم في مناطق مختلفة بكنر وننجرهار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة، الأربعاء (١٩/ محرم) قيادياً في ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (مهمندرة) بننجرهار، بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢١/ محرم) فجّرت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة، أمام ملعب (شيرزي) في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ما أدى لمقتله، كما فجّروا في اليوم ذاته والمدينة ...

٤

هلاك ١٤ عنصراً من الجيش النيجيري وأسر اثنين
بكمين لجنود الخلافة في (برنو)

٤

جنود الخلافة يوقعون ١٦ عنصراً من الجيش والحشدين الرافضي والعشائري
بين قتيل وجريح في ديالى

٥

مقتل وجرح ١٥ عنصراً من الجيشين الروسي والنصيري
بكمين شمال (السخنة)

٧

مقالات

بل هي فتنةٌ ولكنّ أكثرهم لا يعلمون

٩

تدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش المصري وقصف حاجز له بقذائف الهاون في سيناء

أفجّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٥ عبوات ناسفة أدت إلى إعطاب ثلاث مدرعات، وتدمير آليتين واحتراقهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويّد).

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد خلال الأسبوع الحالي، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وذلك قرب كمين (الريان) شرق مدينة (الشيخ زويّد).

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون مدرعة أخرى للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى إلى إعطابها ...

التفاصيل ص ٨

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري
بينهم (عميد) بريف درعا

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 حتى 26 محرّم 1441هـ)
١٣ صليبياً
٨٦ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً
١٣٣ كافراً ومرتدّاً
١١ ضابطاً وقائداً
٣٤ آلية مدمّرة
أكثر من ٢٤٣ قتيلاً وجريحاً
٧٦ عملية
٢٣ بيتاً ومزرعة تم إتلافها
٢ رباعية الدفع
٢٦ آلية منوعة
٦ عربات همر
عدد العمليات في الولايات
٣٤ ولاية العراق
١٦ ولاية الشام
١٣ ولاية خراسان
٨ ولاية سيناء
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٠١ ولاية العراق
٥١ ولاية خراسان
٣٥ ولاية الشام
٢٣ ولاية غرب إفريقية
١٢ ولاية سيناء
١٠ ولاية شرق آسيا
١٠ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٤ ديالى
٢ شمال بغداد
٥ صلاح الدين
٣ دجلة
١ الجنوب
٩ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٠ الخير
٢ حمص
٢ الرقة
٢ حوران
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤١ هـ

أتظنوننا سننسى يا مشركي إفريقية ؟!

عقودٌ مرت على المسلمين في نيجيريا وهم يعانون من إجرام الوثنيين والنصارى والحكومات الطاغوتية بحقهم، ولم نسمع عن دعوات للجهاد في تلك الأرض، لأن أمريكا لم تعلن الجهاد هناك كما فعلت من قبل في أفغانستان والبوسنة وكوسوفا! ولأن العدو هناك من "شركاء الوطن" كما يسميه الإخوان المرتدون وأمثالهم، ولأن الجهاد هناك ليس في سبيل "القضية المركزية" كما يردد السرورية وغيرهم من أدعياء الجهاد.

لم يسمع أكثر المسلمين في العالم عن مجازر النصارى بحق المنتسبين إلى الإسلام في منطقة "فلاتو"، حيث قتل المئات منهم في مذابح جماعية لم ترحم رجلاً ولا امرأة ولا طفلاً، وأُحرقت منازلهم وأملاكهم، وسُلبت مواشيهم وأرزاقهم، وطُردوا من ديارهم ليكونوا لاجئين في مناطق الشمال، وقد حشد النصارى لحربهم من كل مناطق نيجيريا، وأعانهم على ذلك الجيش والشرطة وقادة الحكومة المرتدة.

والآن لا يسمع أحدٌ عما يفعله النصارى بحق المنتسبين إلى الإسلام في مناطق جنوب نيجيريا الغنية، حيث يُضيق عليهم في معيشتهم ويدفعون للمغادرة إلى المناطق الفقيرة المجدبة في الشمال.

ولم يدعُ أحدٌ يوماً لنصرة المجاهدين في الشمال ضد جيوش التحالف الإفريقي الكافرة، ولم نسمع أيّ حديث عن جرائم تلك الجيوش بحق الأهالي في كل المنطقة المحيطة ببحيرة "تشاد"، خشية أن يكون في ذلك تقوية لجنود الخلافة الذين يقفون اليوم وحدهم هناك يتصدون لأولئك المشركين، فأدعياء الجهاد من الفصائل والتنظيمات المنحرفة يفضلون حكم الطواغيت والصليبيين على أن يحكم جنود الدولة الإسلامية الأرض بشريعة الله تعالى.

ويحسب نصارى غرب إفريقية ووثنيوها أنهم سيبقون بمنجاة من العقاب على ما يفعلونه بالمسلمين في تلك الديار، متغافلين عن حقيقة أن المعركة اليوم يقودها ضدهم الموحدون الذين لا ينامون على ضيم، ولا ينسون ثأر إخوانهم طال الزمان أم قصر.

ولو نظروا في التاريخ القريب، لعلموا ما ينتظرهم في قابل الأيام على أيدي المجاهدين بإذن الله، ودونهم ما فعله جنود الخلافة باليزيديين المشركين من قتلٍ وسبيٍ وتشريدٍ في الأرض، جزاءً لهم على كفرهم بالله العظيم، وعقاباً لهم على ما اقترفته أيديهم من قبل بحق المسلمين في مناطق غرب الموصل، عندما علوا في الأرض تحت حكم الصليبيين، فكانوا يأسرون المسلمين ويذلونهم في مناطقهم، وكانوا يتعرضون بالأذى والقتل لكل من يترك كفرهم ويسلم لله رب العالمين، وما حادثة "دعاء" التي اهتزت لها أرض العراق عنا ببعيد، فانتقم منهم المجاهدون في عهد أمير المؤمنين الشيخ أبي عمر البغدادي -تقبله الله تعالى- أيّما انتقام، وقتلوا منهم المئات، ولكن العقاب الحقيقي تأخر عنهم قرابة عشر سنين، إلى أن صارت حكايتهم مضرب الأمثال وحديث الركبان في مشرق الأرض ومغربها، وستبقى قصتهم عبرة لكل من تسوّل له نفسه من المشركين الاعتداء على المسلمين وأعراضهم، ليعلموا ما ينتظرهم في قابل السنين.

ولا يظن أحدٌ من المشركين في أي مكان أننا نسينا جرائمهم بحق المسلمين، فجرائم الصليبيين والروافض وحلفائهم من مرتدّي الصحوات وجنود الطواغيت لم ولن تُنسينا -بإذن الله- جرائم الروس في القوقاز ولا جرائم الصرب والكروات في البلقان ولا جرائم الأحباش في شرق إفريقية ولا جرائم الهندوس في الهند والسند وبنغلادش ولا جرائم النصارى في الفلبين ولا جرائم الشيوعيين في الصين ولا النصارى المحاربين في وسط وغرب إفريقية، وغيرها من جراحات المسلمين، وكلّها بحول الله وقوته سنردها للمشركين أضعافاً، الصاع صاعات والمكيال مكاييل، إنهم يرون ذلك بعيداً ونراه قريباً، وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

وإن الموحّدين اليوم يباركون صنيع إخوانهم جنود الخلافة في غرب إفريقية، بقتلهم جنوداً نصارى من الجيش النيجيري، وجعلهم ذلك مناسبةً لتذكير النصارى في نيجيريا من جديد، أن ثأرنا معهم لن يبرد بإذن الله تعالى وإن تحوّلت عظام من قتلوهم من المنتسبين إلى الإسلام في (فلاتو) وغيرها من البلاد إلى تراب.

ونذكر المجاهدين في غرب إفريقية أن لا يقْصُروا حربهم ضد النصارى المحاربين وعموم المشركين على شمال نيجيريا وحسب، بل من المهم أن تمتد عملياتهم المباركة لتنال المشركين في سائر مناطق نيجيريا وبلدان التحالف الإفريقي، حتى يؤمنوا بالله وحده، أو يدفع الكتابيون منهم الجزية عن يد وهم صاغرون.

وإن استهداف أولئك المشركين فضلاً عن إحداثه نكاية فيهم، فإنه سيؤدي إلى كشف حقيقة عداوتهم للإسلام وأهله أمام المنخدعين بأوهام "التعايش" التي يروجها الإخوان المرتدون وأشباههم في كل مكان، إذ لن يلبث المشركون أن يصبّوا على "المتعايشين" معهم جام عذابهم ولو كانوا لا يحملون من الإسلام إلا اسمه، عندها فقط ينتبهون لحقيقة أن الإسلام الذي ينتسبون إليه هو المستهدف لا أشخاصهم.

وهذا عين ما حصل من قبل في العراق، إذ تمكن المجاهدون من نقض أكاذيب "الإخاء" بين المسلمين والرافضة، وأوهام "التعايش الوطني" وفضحوا جرائم الرافضة بحق كل المنتسبين إلى أهل السنّة في ذلك البلد، حتى لم يعد ممكناً لأحد من الإخوان المرتدّين وأشباههم أن يفتح فاهُ بشيء من تلك الترّهات عن إسلام الرافضة، فضلاً عن مساواتهم بالمسلمين.

فالهمة الهمة في جهاد المشركين، والشدّة الشدّة في قتال المرتدّين، قال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦].

بينهم ٤ قادة وعنصري استخبارات وجاسوس و٢٧ رافضياً

مقتل وإصابة ٤٦ مرتداً في سلسلة عمليات أمنيّة لجنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في خراسان خلال الأسبوع الحالي ٤٦ عنصراً من الجيش والشرطة وطالبان والرافضة، المرتدين، بينهم ٤ قادة، وعنصري استخبارات، وجاسوس، و٢٧ طالباً جامعياً من الرافضة المشركين، إثر تنفيذ عدد من العمليات الأمنيّة عليهم في مناطق مختلفة بكنر وننجرهار.

خاص

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة، الأربعاء (١٩/ محرم) قيادياً في ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة بمنطقة (مهمندرة) بننجرهار، بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢١/ محرم) فجّرت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة، أمام ملعب (شيرزي) في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ما أدى لمقتله، كما فجّروا في اليوم ذاته والمدينة نفسها عبوة ناسفة على جاسوس، ما أدى إلى مقتله، ولله الحمد.

إضافة لذلك، استهدف جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٤/ محرم) قيادياً من طالبان المرتدة بتفجير عبوة ناسفة عليه أثناء تواجده بمنطقة (شوجام) في كنر، ما أدى لهلاكه وإصابة أحد مرافقيه، ولله الحمد.

وفي صباح الخميس (١٢/ محرم) اغتال المجاهدون عنصر استخبارات للجيش الأفغاني المرتد، إثر استهدافه بمسدّس، أثناء تواجده في تجمّع لسيارات النقل بمدينة (جبرهار زره اده) في ننجرهار، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، اغتال المجاهدون عنصراً آخر لاستخبارات الجيش المرتد، ويعمل آمر تعليم في وزارة التربية، إثر استهدافه بمسدّس أيضاً، أثناء تواجده في سوق لبيع الحطب في (الناحية الثانية) بمدينة جلال أباد في ننجرهار.

إضافة لذلك وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، صباح السبت (١٤/ محرم) عبوة ناسفة على تجمّع للشرطة والأمن الأفغانيين، فقتلوا وأصابوا ٥ عناصر منهم بينهم عنصر استخبارات وشرطي، وذلك في مدينة (جلال أباد) بننجرهار.

وعلى الصعيد ذاته، وفي المدينة نفسها، قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية، صباح الثلاثاء (١٧/ محرم) ٤ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٧ رافضياً

واستمراراً لذلك، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (١٦/ محرم) عبوة لاصقة على حافلة تُقلّ عدداً من الطلاب الروافض المرتدين بعد خروجهم من جامعة (غزني) فقتل وأصيب ٢٧ منهم.

إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة، الجمعة (٢١/ محرم) على قياديَّيْن من ميليشيا موالية للحكومة الأفغانية المرتدة، في مدينة (جلال أباد) بننجرهار ما أدى لإصابتهما.

وفي عملية أخرى، كمن جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٨/ محرم) لعدد من عناصر طالبان المرتدين في منطقة (مانوكي) بكنر، ما أدى لهلاك عنصر، إضافة إلى حرق آلية لهم تحمل مواد غذائية في منطقة (جبه دره) بكنر، ولله الحمد.

وفي مدينة كنر كذلك، قتل جنود الخلافة عنصراً من طالبان المرتدة في منطقة (مزار دره) بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك ١٤ عنصراً من الجيش النيجيري وأسر اثنين بكمين لجنود الخلافة في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين وأسروا اثنين من الجنود، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة وآلية رباعية الدفع، إثر كمين نصبوه لهم في بلدة (غوبيو).

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد كمن جنود الخلافة، الأربعاء (٢٦/ محرم) لآليات الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدة (غوبيو) ومدينة (ميدغوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ١٤ عنصراً وإصابة آخرين وأسر عنصرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وآلية رباعية الدفع، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا الأسبوع الماضي ٣٧ عنصراً من الجيش النيجيري والكاميروني والبوركيني بهجمات شنّوها على ثكناتهم في غرب إفريقية، حيث قتل المجاهدون ٧ من الجيش النيجيري، و٦ من الكاميروني، و٢٤ من البوركيني، وسيطروا على قاعدة للجيش البوركيني سيطرة كاملة، فأحرقوها ودمّروا الآليات والمدرعات التي كانت متمركزة فيها.

أحرقوا ٥ منازل للرافضة ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم

جنود الخلافة يوقعون ١٦ عنصراً من الجيش والحشدين الرافضي والعشائري بين قتيل وجريح في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

مُني الجيشُ الرافضي والحشدين العشائري والرافضي، بسقوط ١٦ عنصرا منهم بين قتيل وجريح بينهم خبير متفجرات، بعمليات جنود الخلافة عليهم خلال الأسبوع الحالي في ديالى، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم، وإحراق ٥ منازل لهم غرب (خانقين)، وتفجير عبوة ناسفة في منزل رافضي آخر.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الخميس (٢٠/ محرم) منزل رافضي في قرية (الرعاية) بمنطقة (العبارة) بقنبلة يدوية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

بينما فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢١/ محرم) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري المرتد في منطقة (الشيخ بابا) شمال (جلولاء)، ما أدى لإعطابهما وإصابة ٧ عناصر بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي اليوم ذاته وبتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة من إحراق خمسة منازل للرافضة المشركين في قرية (المعدان) غربي (خانقين)، ما تسبب بخسائر مادية كبيرة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته دمّر المجاهدون، السبت (٢٢/ محرم) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في منطقة (قولاي) غرب (خانقين)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها.

إلى ذلك استهدفت مفارز القنص في اليوم ذاته ثكنة لهم في قرية (مشعان) جنوب (بهرز)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

بينما أعطبوا، الأحد (٢٣/ محرم) آلية رباعة الدفع للحشد الرافضي المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (قولاي) غرب (خانقين)، ولله الحمد.

قتل خبير متفجرات

وفي يوم الاثنين (٢٤/ ديالى) وبفضل الله تعالى، أدى انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة إلى قتل خبير متفجرات في الجيش الرافضي المرتد بقرية (الرعاية) في منطقة (العبارة)، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في اليوم ذاته عنصرا من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإسيود) شمال (المقدادية)، بتفجير عبوة ناسفة عليه، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد القنص، استهدفت مفارز القنص، الاثنين (٢٤/ محرم) عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (العبارة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ محرم) قتلت مفارز القنص عنصرا من الحشد الرافضي المرتد وأصابت ٣ آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص في ثكنة لهم بمنطقة (قولاي) غرب (خانقين).

وكانت مفارز القنص لجنود الخلافة قد استهدفت -بتوفيق الله تعالى-، الأسبوع الماضي ثكنة لغاوير الداخلية المرتدين في منطقة (البو عيسى) شمال (العظيم)، ما أدى إلى هلاك عنصر وإصابة اثنين آخرَين، ولله الحمد والمنّة.

تفجير مزدوج يستهدف عناصرَ وآلية للشرطة الاتحادية

ومقتل مدير مكتب بـ (منظمة بدر) الرافضية في سامراء

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل وأصاب جنودُ الخلافة خلال الأسبوع الحالي، عددا من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة بعملية مزدوجة فجروا خلالها عبوتين ناسفتين أدتا إلى حرق (همر) ومقتل من فيها، إضافة إلى مقتل وجرح عدد آخر منهم قدِموا للمؤازرة، كما قتل وأصيب ٥ آخرون باشتباك مع جنود الدولة الإسلامية، إلى جانب مقتل مدير أحد مكاتب (منظمة بدر) الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

عربة همر للشرطة الاتحادية استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة

وفي التفاصيل، كمن جنود الخلافة، الاثنين (٢٤/ محرم) لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (العباسية) شمال غرب سامراء، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي، صوراً لغنائم منَّ الله بها على جنود الخلافة إثر كمينهم على الشرطة الاتحادية المرتدة في سامراء، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه (الاثنين)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب (العباسية)، ما أدى لاحتراقها وهلاك من كان على متنها.

وأضاف المكتب الإعلامي، أنه وعند قدوم مؤازرة من عناصر الشرطة لمكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة ثانية، فقتلت وأصابت عددا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٥/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة المحلية المرتدة قرب قرية (المشروع) بمنطقة (الضلوعية)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الدولة الإسلامية في السادس من محرم الجاري، مدير أحد مكاتب (منظمة بدر) الرافضية في منطقة (العزة) شرق سامراء، المرتد المدعو (محمد جاسم العزاوي) بتفجير عبوة ناسفة عليه ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وقوع العديد من عناصر الشرطة الاتحادية بين قتيل وجريح بعمليتين مزدوجتين لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الدولة الإسلامية في كركوك خلال الأسبوع الحالي العديد من القتلى والجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية المرتدة، إضافة إلى تدمير وإعطاب وحرق ٥ آليات لهم، وذلك بتنفيذ عمليتين مزدوجتين ضدهم في منطقتي (الرشاد) و(العباسي).

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، صال جنود الخلافة، الخميس (٢٠/ محرم) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (سلاب) التابعة لناحية (الرشاد) وقتلوا فيها ثلاثة مرتدين وأصابوا خمسة آخرين، وعند قدوم التعزيزات العسكرية للمرتدين فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتي (همر) و(سلفادور) ما أدى إلى تدميرهما، وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد وحده.

وفي الإطار ذاته وبالطريقة ذاتها، كمن جنود الخلافة لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بين قريتي (عفيصة وحاوي غريب) بمنطقة (العباسي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراق آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم مؤازرة لمكان الكمين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى الآليات، ما أدى لإعطابها وإصابة آمر فوج وهلاك ٣ من مرافقيه، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، استهدفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة، الجمعة (٢١/ محرم) مقرين للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدين في قرية (عواد المهاوش) غرب (الرياض)، بـ٥ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (٢٢/ محرم) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد في قرية (بسطملي) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر قتل جنود الخلافة، الاثنين (٢٤/ محرم) عنصرا من الشرطة الاتحادية المرتدّة في منطقة (الرياض)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما تمكّنت مفارز الإسناد من استهداف ثكنة للشرطة في المنطقة ذاتها واليوم نفسه، بـ٣ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك دمّروا وأعطبوا خلال الأسبوع الماضي ٥ آليات للحشد والجيش الرافضيين والشرطة الاتحادية إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها.

انفجار عبوة ناسفة على قوات أمريكية ورافضية مشتركة وتدمير آليتين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

تمكّن جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي من تفجير عبوة ناسفة على عدد من جنود القوات الأمريكية الصليبية وقوات (سوات) الرافضية، فيما دمّروا آليتين للحشد العشائري والجيش الرافضي فقُتل وأُصيب من كان على متنهما.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٢/ محرم) عددا من عناصر القوات الأمريكية الصليبية وقوات (سوات) الرافضية بتفجير عبوة ناسفة أثناء تواجدهم في (جبل مكحول) جنوب (الشرقاط)، ولله الحمد.

بينما دمّر المجاهدون، الاثنين (٢٤/ محرم) آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (بونجينة) جنوب منطقة (مخمور)، ما أدى كذلك لإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٣/ محرم) وبفضل الله تعالى، دمّر جنود الخلافة آلية للجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (القراج)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الحشد العشائري والجيش الرافضي المرتدين إثر تفجير ٤ عبوات ناسفة على آلياتهم وتجمعاتهم في عدد من مناطق دجلة، أُصيب بينهم قيادي وثلاثة من مرافقيه بجروح خطيرة.

هلاك وإصابة ٧ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية ٧ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدّيْن، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة خلال الأسبوع الحالي في مناطق شمال بغداد.

حيث استهدف جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- السبت (٢٢/ محرم) عناصر من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (الغزيليه) قرب الطارمية، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين.

وفي عملية أخرى وبتوفيق الله تعالى، استهدف المجاهدون في اليوم ذاته آلية لعناصر من الحشد العشائري المرتد قرب قرية (ستة) بالمشاهدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن ٨ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين قتلوا وأُصيبوا خلال الأسبوع الماضي على يد جنود الدولة الإسلامية في عمليات أمنيّة نفّذوها عليهم في مناطق عدة شمال بغداد.

١٧ قتيلًا ومصاباً من الرافضة بتفجير عبوة ناسفة على حافلة في (كربلاء)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قُتل وأُصيب ١٧ رافضيا مشركا بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على حافلة كانت تُقلّهم عند مدخل مدينة (كربلاء).

وقال المكتب الإعلامي، إن مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة تمكنت -بفضل الله تعالى- الجمعة (٢١/ محرم) من تفجير عبوة ناسفة على حافلة تُقلّ زواراً من الروافض المشركين عند (حاجز ٥٤) في مدخل مدينة (كربلاء)، ما أدى لهلاك ١٠ منهم وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة بعد اقتحام منزله، إضافة إلى اشتباكهم مع عناصر الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عددا منهم.

سقوط ١٢ عنصراً من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح في مناطق الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح بعمليات جنود الدولة الإسلامية التي استهدفتهم في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الحالي.

وفي التفاصيل، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، الأربعاء (١٩/ محرم) عنصرين من الـPKK المرتدّين في قرية (طيب الفال) بمنطقة البصيرة، بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لإصابتهما بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

وفي يوم الجمعة (٢١/ محرم) قتل جنود الخلافة اثنين من عناصر الـPKK المرتدّين وأصابوا آخر إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة بقرية (درنج) في منطقة (ذيبان).

وفي المنطقة ذاتها واليوم نفسه، اغتال المجاهدون جاسوسا للـPKK المرتدين بقرية (الجرذي الغربي)، بالأسلحة الرشاشة، إضافة إلى استهدافهم نقطة أمنيّة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة نقطة أمنيّة للـPKK المرتدّين في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، الخميس (٢٠/ محرم)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع لهم في قرية (الدحلة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى إلى إعطابها وإصابة من كان على متنها، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

إلى ذلك، اغتال جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٤/ محرم) عنصرا من استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بسلاح مسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته فجّرت مفارز التفخيخ من جنود الدولة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة على مبنى يتمركز فيه عناصر الـ PKK المرتدون في ناحية (ذيبان) مما أدى لتدمير جزء منه، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

ومن جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٦/ محرم) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قد أعطبوا في الخير خلال الأسبوع الماضي ٦ آليات للـ PKK المرتدين وأحرقوا صهريج نفط لهم، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى إصابة قيادي و٣ من مرافقيه، بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها على طريق (حقل العمر) النفطي بمنطقة ذيبان.

مقتل وجرح ١٥ عنصراً من الجيشين الروسي والنصيري بكمين شمال (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل وأصاب جنود الدولة الإسلامية في ريف حمص خلال الأسبوع الحالي نحو ١٥ عنصرا من جنود الجيش الروسي الصليبي والنصيري المرتد بعد وقوع رتل لهم في كمين نصبه المجاهدون شمال السخنة.

وبحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة، السبت (٢٢/ محرم) كمينا لرتل عسكري مشترك للجيشين الروسي الصليبي والنصيري المرتد، في ريف مدينة السخنة الشمالي، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٥ عنصرا.

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية دمّروا خلال غزوتهم ٥ آليات بينها آلية رباعية الدفع، وأعطبوا دبابة إثر استهدافها بصاروخ موجه، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد على الطريق الرابط بين (محطة الـ T3 وبلدة حميمة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف منزل (مختار) بقنابل يدوية وإعطاب آلية وإصابة عنصرين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٥/ محرم) منزل المرتد "عيسى الخميس" مختار (كومين) في قرية (عوجة بتير) شرق الكرامة في الرقة، بقنابل يدوية ما أدى لأضرار مادية، وعند قدوم آلية للـPKK المرتدين للموقع استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين بهجمات عليهم بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة والمتوسطة في عدد من مناطق الرقة.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النصيري بينهم (عميد) بريف درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عددا من عناصر الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط، بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم في ريف درعا.

حيث فجّرت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة، السبت (٢٢/ محرم) عبوة ناسفة على حافلة تُقلّ ضباطاً وعناصر من الجيش النصيري المرتد على الطريق الواصل بين بلدتي (الدارة وسكاكا) بريف مدينة درعا، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي عملية أخرى استهدف المجاهدون في اليوم ذاته آلية تُقلّ ضابطاً برتبة (عميد) في الجيش النصيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدة (إزرع) ومدينة (السويداء)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح متفاوتة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش المصري وقصف حاجز له بقذائف الهاون

وتصفية جاسوسين في العريش والشيخ زويّد

تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

خاص

فجّر جنود الدولة الإسلامية في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٥ عبوات ناسفة أدت إلى إعطاب ثلاث مدرعات، وتدمير آليتين واحتراقهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويّد).

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد خلال الأسبوع الحالي، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وذلك قرب كمين (الريان) شرق مدينة (الشيخ زويّد).

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون مدرعة أخرى للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من تفجير عدد من العبوات الناسفة على ثلاث آليات للجيش المصري المرتد في محيط "الجدار العازل" جنوب مدينة (العريش)، ما أدى إلى تدمير آليتين واحتراقهما بالكامل، وإعطاب الثالثة، ومقتل وإصابة من كان على متنها .

إلى ذلك، استهدفت مفارز الإسناد حاجز (الجورة) التابع للجيش المصري جنوب مدينة (الشيخ زويّد) بـ ٥ قذائف هاون، وكان الإصابات محققة، ولله الحمد.

وعلى الصعيد الأمني، تمكنت المفارز الأمنية لجنود الخلافة من تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد) ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا الأسبوع الماضي حاجزاً للجيش المرتد في منطقة (المحاجر) جنوب العريش، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط وجرح آخرين.

أخبـار متفرقة

قتل ١٠ جنود صليبيين وإصابة آخرين في (مباو) بوسط إفريقية

ولاية وسط إفريقية

خاص

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الجمعة (١٤/ محرم) من مهاجمة ثكنة للجيش الصليبي في قرية (مباو) -النصرانية المحاربة للمسلمين-، وإحـــراق أكثر منازلها، حيث قتلوا أكثر من ١٠ جنود وأصابوا عدداً آخر بجروح متفاوتة، واغتنموا الكثير من الذخائر والأسلحة المتنوعة، والحمد لله رب العالمين.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي عدداً من عناصر جيش الكونغو وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية إثر كمين نصبوه لهم في منطقة (بيني)، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة للجيش الصليبي في منطقة (كابو ديلغادو) فقتلوا العديد من عناصر الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

اغتيال ضابط للشرطة الباكستانيّة المرتدّة في بلوشستان

ولاية باكستان

بفضل الله تعالى، اغتالت مفرزة أمنيّة لجنود الخلافة، الخميس (٢٠/ محرم) ضابطاً في الشرطة الباكستانيّة المرتدّة، المدعو (سميع الله) قرب مدينة (مستونك) في بلوشستان، إثر استهدافه بمسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد على توفيقه.

قتل وإصابة ١٠ عناصر من (جبهة مورو) المرتدين في شرق آسيا

ولاية شرق آسيا

اشتبك جنود الخلافة، السبت (٢٢/ محرم) مع عدد من عناصر (جبهة مورو) اللا إسلامية في قرية (داساواو) في منطقة (ماغنداناو) جنوب الفلبين، فقتلوا اثنين منهم وأصابوا ٨ آخرين، ولله الحمد.

تقرير مصور لتدريبات جنود الخلافة بمعسكر في الصومال

ولاية الصومال

بفضل الله وتوفيقه، نشر المكتب الإعلامي، السبت (٢٢/ محرم) تقريراً مصوراً من الصومال، يعرض جانباً من تدريبات جنود الخلافة الملتحقين بمعسكر الأخ المدرّب داوود الصومالي (تقبله الله)، ولله الحمد.

بل هي فتنةٌ
ولكنّ أكثرهم لا يعلمون

كان كثيرٌ من طواغيت ومشركي اليوم من أتباع الأحزاب والتنظيمات المنتسبة إلى الإسلام زوراً وهم قلةٌ مستضعفون، يشتكون إليه سبحانه من جور الطواغيت الحاكمين، وتضييقهم عليهم في دينهم ومعاشهم، ويسألونه أن يمنّ عليهم بقصم ظهورهم وأن يستبدلهم بهم، ويعاهدون الله تعالى أن يطيعوا أوامره ويقيموا دينه إن منّ عليهم بذلك، فلما استجاب اللهُ دعاءهم إذا كثيرٌ منهم يتولون عن طاعته ويبارزونه بمعصيته، فحكّموا أديان الجاهلية، وحاربوا التوحيد وأهله، وباتوا عليهم أشد مما كان الطواغيت عليهم أيام كانوا مستضعفين، فهلكوا وأهلكوا من اتبعهم على ضلال، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ * وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ} [إبراهيم: ٢٨ - ٣٠].

فسبحان من أحسن تصوير حال هؤلاء الذين يجأرون إلى الله تعالى بالدعاء ويتقربون إليه وقت الشدة، فإن أنجاهم اللهُ تعالى منها، قابلوا الإنعام بالكفران، والجميل بالنكران، قال ربنا جلَّ وعلا فيهم: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ * ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ} [النحل: ٥٣، ٥٤]، وقال سبحانه: {قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ} [الأنعام: ٦٣، ٦٤]، وقال جلّ جلاله: {وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ * لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ} [الروم: ٣٣، ٣٤].

ثمّ إذا خوّله نعمة منه نسي

فالبشر جميعهم إن ضاقت بهم الأسباب ولم يجدوا إلا الله ناصراً لهم، استغاثوا به لينجيهم من الكرب العظيم، ولكنهم يفترقون بعد أن يستجيب ربُهم لدعائهم، فمنهم شاكرٌ لأنعم الله، ومنهم كافرٌ بها. فالذين يبقون على افتقارهم إلى ربّهم الجليل بعد أن يرحمهم ويمنّ عليهم من فضله، ويؤمنون أن ما أصابهم من خير إنما هو منه سبحانه، أولئك يشكرون نعمته بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر، ويخافون أن يصيبهم ربّهم بذنوبهم بما فيه زوال النعمة عنهم، وأما الذين يستغنون عن ربهم جلَّ وعلا بما جعله في أيديهم من مال ورجال وجاه وسلطان، وينسبون الفضل في ذلك إلى غيره سبحانه، أولئك يكفرون بنعمته أولاً، إذ لا يؤمنون حقّ الإيمان أن له عليهم ما يوجب عليهم الشكر بالطاعة واجتناب المعصية، ولا يلبث كثيرٌ من هؤلاء أن يكفروا به سبحانه، حين ينسبون الفضل لغيره تعالى، ويشكرونهم عليه بطاعتهم في معصية الله، وطلب رضاهم في سخط الله، مخافةَ أن تزول عنهم النعم التي يتمتعون بها ويؤمنون أن بقائها وزوالها بيد من جعلوهم أنداداً لله ربِّ العالمين، والله عزّ وجلَّ يقول لهم ولأمثالهم: {إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ} [الزمر: ٧، ٨].

وهذا ما نراه واضحاً جلياً اليوم في حال الكثير من الطوائف الممتنعة عن أحكام الإسلام، فإنهم لما ابتلاهم ربّنا جلَّ وعلا بالتمكين في الأرض، من بعد ضيق وشدّة، ودعائهم إياه أن ينجيهم من الكرب العظيم، وتمكّنوا في الأرض من بعد الطواغيت، أشركوا به سبحانه غيره من الأنداد، فمنهم من نسب الخير كلّه لرجل منهم فصارت طاعته عندهم مقدمة على طاعة الله سبحانه، ومنهم من نسب الأمر لدولة صليبية أو طاغوت من الطواغيت فطلبوا رضاه بسخط ربّ العالمين، وغير ذلك من الأرباب والأنداد الّتي يعبدها الناسُ اليوم من دون العزيز الحكيم، قال تعالى: {فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ} [الزمر: ٤٩ - ٥١].

مجاهدو الأمس طواغيتُ اليوم

ولذلك لا يستغرب أحدٌ من تغيّر حال الكثير من المنتسبين إلى الإسلام والجهاد اليوم، أنهم كانوا حين استضعاف الطواغيت لهم يظهر منهم التوحيد والتمسّك بالسنّة والورع من المعاصي والذنوب، ثم إذا تمكنوا في الأرض خلعوا مُسوحَ الأتقياء الصالحين ولبسوا جلود الطواغيت المجرمين، فإن دين هؤلاء يتغيّر بتغيّر أحوالهم، فإن لم يكن لهم إلا الله تعالى لم يكونوا هم لغير الله تعالى، ولكن إن ظنّوا في غيره تحقيق ما كانوا يطلبون من الله أشركوه معه في العبادة، بل ربما تجاوزوا ذلك لينسبوا له الأمر كله من دون الله العظيم الحكيم!

فهم "إسلاميون" وقت الشدّة وإغلاق الأبواب وكمّ الأفواه، "ديموقراطيون" وقت الرخاء وفتح أبواب البرلمانات وصناديق الانتخابات وإطلاق ألسنتهم للكلام، فراعنةٌ مستبدّون وقت تمكّنهم في الأرض وتحكّمهم برقاب العبيد، لا يهمّهم إلا رضا الدول الصليبية وطواغيت الحكم المستبدين ببلدان المسلمين، وفرحوا بما في أيديهم من سلطان وأموال ورغد عيش، حتّى أنساهم ذلك ربَّهم ودينَهم، وما ينتظرهم من سوء العاقبة في الدارين، قال تعالى واصفاً حال أمثالهم من المشركين: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ * فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ} [الأنعام: ٤٢ - ٤٤].

فمن تُراه يُكذّب -بعد اليوم- قولَ الطواغيت الحاكمين وأذنابهم من العلمانيين في أمثال هؤلاء، إذ كانوا يتهمونهم باستخدام الإسلام سُلماً للوصول إلى الحكم، فإن وصلوا إليه كان أول ما يبدأون به السعي لهدم الإسلام وتحريفه ومحاربة المصلحين من الناس، لكي لا ينكر عليهم أحد اتّباعهم لمن سبقهم من الطواغيت في إقامة دين الجاهلية وتنكرهم لوعودهم بإقامة دين الإسلام وتحكيم شرع ربّ العالمين، متناسين حقيقة أن الله تعالى أورثهم الأرض التي كانت بيد الطواغيت الذين نزع الملكَ منهم بمشيئته وقدرته سبحانه ومكّنوا بدلا عنهم ابتلاءً لهم وتمحيصاً لما في قلوبهم، قال تعالى: {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ * قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٢٨، ١٢٩].

من المؤمنين رجال صدقوا

وهذه الأمور كلّها تؤكّد على حقيقة أن يخشى المسلمُ على نفسه في كل وقت، فلا يعجبه حاله وقت استضعافه وجهاده لكونه فعل ما لم يفعله غيره ممن فتنهم بطش الطواغيت والمشركين عن دينهم، فمن قابلَ ابتلاء ربّه بالصبر، وتقدير الخير له بالشكر، فأطاع الله بجهاد الطواغيت والمشركين، والسعي لإقامة الدين، حتى يقصمهم سبحانه ويستخلفهم مكانه، فيزيل شرك المشركين، ويزيل من الأرض الطواغيت، ويحكّم شرع الله فيها، فذلك الفائزُ الرابحُ في كل حين، وإن قُتل أو مات على أي حال فهو مع الصادقين الصديقين، قال تعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣]، والحمد لله رب العالمين.

آثار المعاصي على صاحبها ٢

أوردنا سابقا بعضا من كلام الإمام ابن القيم رحمه الله عن أثر المعاصي على صاحبها ونكمل هاهنا بعضا من آثارها الأخرى التي ذكرها الإمام في كتابه الداء والدواء:

المعاصي تُعمي البصيرة

ومن عقوباتها: أنها تعمي بصيرة القلب وتطمس نوره وتسد طرق العلم وتحجب مواد الهداية، وقد قال مالك للشافعي رحمهما الله تعالى لما اجتمع به ورأى تلك المخايل: "إني أرى الله تعالى قد ألقى على قلبك نوراً فلا تطفئه بظلمة المعصية".

ولا يزال هذا النور يضعف ويضمحل وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب في مثل الليل البهيم، فكم من مهلك يسقط فيه وهو لا يبصره كأعمى خرج بالليل في طريق ذات مهالك ومعاطب فيا عزة السلامة ويا سرة العطب، ثم تقوى تلك الظلمات وتفيض من القلب إلى الجوارح فيغشى الوجه منها سواد بحسب قوتها وتزايدها، فإذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ فامتلأ القبر ظلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله منورها بصلاتي عليهم". فإذا كان يوم المعاد وحشر العباد علت الظلمة الوجوه علواً ظاهراً يراه كل أحد حتى يصير الوجه أسود مثل الحممة، فيا لها من عقوبة لا توازن لذات الدنيا بأجمعها من أولها إلى آخرها، فكيف يقسط العبد المنغص المنكد المتعب في زمن إنما هو ساعة من حلم! والله المستعان.

المعاصي تصغّر النفس

ومن عقوباتها: أنها تصغر النفس وتقمعها وتدسيها وتحقرها حتى تكون أصغر كل شيء وأحقره، كما أن الطاعة تنميها وتزكيها وتكبرها قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} والمعنى: قد أفلح من كبرها وأعلاها بطاعة الله وأظهرها، وقد خسر من أخفاها وحقرها وصغرها بمعصية الله .

وأصل التدسية: الإخفاء ومنه قوله تعالى: {أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ} فالعاصي يدس نفسه في المعصية ويخفي مكانها، يتوارى من الخلق من سوء ما يأتي به، قد انقمع عند نفسه، وانقمع عند الله، وانقمع عند الخلق، فالطاعة والبر تكبر النفس وتعزها وتعليها حتى تصير أشرف شيء وأكبره وأزكاه وأعلاه، ومع ذلك فهي أذل شيء وأحقره وأصغره لله تعالى وبهذا الذل حصل لها هذا العز والشرف والنمو فما صغر النفس مثل معصية الله وما كبرها وشرفها ورفعها مثل طاعة الله.

العاصي في أسرِ شيطانه

ومن عقوباتها: أن العاصي دائما في أسر شيطانه وسجن شهواته وقيود هواه، فهو أسير مسجون مقيّد، ولا أسير أسوء حالا من أسير أسَرَه أعدى عدو له، ولا سجن أضيق من سجن الهوى، ولا قيد أصعب من قيد الشهوة، فكيف يسير إلى الله والدار الآخرة قلب مأسور مسجون مقيد؟ وكيف يخطو خطوة واحدة؟ وإذا قُيّد القلب طرقته الآفات من كل جانب بحسب قيوده.

ومثل القلب مثل الطائر كلما علا بعد عن الآفات وكلما نزل احتوشته الآفات، وفي الحديث: "الشيطان ذئب الإنسان" وكما أن الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب، فكذا العبد إذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترسه ولا بد.

وإنما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى فهي وقاية وجنة حصينة بينه وبين ذئبه، كما هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والآخرة، وكلما كانت الشاة أقرب من الراعي كانت أسلم من الذئب، وكلما بعدت عن الراعي كانت أقرب إلى الهلاك، فأسلم ما تكون الشاة إذا قربت من الراعي وإنما يأخذ الذئب القاصية من الغنم وهي أبعد من الراعي.

وأصل هذا كله: أن القلب كلما كان أبعد من الله كانت الآفات إليه أسرع، وكلما كان أقرب من الله بعدت عنه الآفات، والبعد من الله مراتب بعضها أشد من بعض، فالغفلة تبعد القلب عن الله وبعد المعصية أعظم من بعد الغفلة وبعد البدعة أعظم من بعد المعصية وبعد النفاق والشرك أعظم من ذلك كله.

المعاصي تُسقط الكرامة

ومن عقوباتها: سقط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه، فإن أكرم الخلق عند الله أتقاهم، وأقربهم منه منزلة أطوعهم له، وعلى قدر طاعة العبد تكون له منزلة عنده، فإذا عصاه وخالف أمره سقط من عينه فأسقطه من قلوب عباده، وإذا لم يبق له جاه عند الخلق وهان عليهم عاملوه على حسب ذلك فعاش بينهم أسوء عيش، خامل الذكر ساقط القدر زريَّ الحال لا حرمة له فلا فرح له ولا سرور.فإن خمول الذكر وسقوط القدر والجاه جالب كل غم وهم وحزن، ولا سرور معه ولا فرح، وأين هذا الألم من لذة المعصية لولا سكر الشهوة؟

ومن أعظم نعم الله على العبد: أن يرفع له بين العالمين ذكره، ويعلي قدره ولهذا خص أنبياءه ورسله من ذلك بما ليس لغيرهم كما قال تعالى: {وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ} أي خصصناهم بخصيصة وهو الذكر الجميل الذي يذكرون به في هذه الدار، وهو لسان الصدق الذي سأله إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام حيث قال: {وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ}، وقال سبحانه وتعالى عنه وعن نبيه: {وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا} وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم: {وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}. فأتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعتهم ومتابعتهم وكل من خالفهم فإنه من ذلك بحسب مخالفتهم ومعصيتهم.

المعاصي تجلب الذّم

ومن عقوباتها: أنها تسلب صاحبها أسماء المدح والشرف وتكسوه أسماء الذم والصغار، فتسلبه اسم المؤمن والبر والمحسن والمتقي والمطيع والمنيب والولي والورع والمصلح والعابد والخائف والأواب والطيب والرضي ونحوها، وتكسوه اسم الفاجر والعاصي والمخالف والمسيء والمفسد والخبيث والمسخوط والزاني والسارق والقاتل والكاذب والخائن واللوطي والغادر وقاطع الرحم وأمثالها فهذه أسماء الفسوق و{بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ} الذي يوجب غضب الديان ودخول النيران وعيش الخزي والهوان.

وتلك أسماء توجب رضاء الرحمان ودخول الجنان وتوجب شرف المسمى بها على سائر أنواع الإنسان، فلو لم يكن في عقوبة المعصية إلا استحقاق تلك الأسماء وموجباتها لكان في العقل ناهٍ عنها، ولو لم يكن في ثواب الطاعة إلا الفوز بتلك الأسماء وموجباتها لكان في العقل أمر بها، ولكن لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع، ولا مقرب لمن باعد ولا مبعد لمن قرب {وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ}.

المعاصي تُنقص العقل

ومن عقوباتها: أنها تؤثر بالخاصة في نقصان العقل، فلا تجد عاقلَيْن أحدهما مطيع لله والآخر عاصٍ إلا وعقل المطيع منهما أوفر وأكمل، وفكره أصح ورأيه أسد والصواب قرينه، ولهذا تجد خطاب القرآن إنما هو مع أولي العقول والألباب كقوله تعالى: {وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} وقوله: {فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} وقوله: {وَمَا يَذَّكَّرُ إِلا أُولُو الْأَلْبَابِ} ونظائر ذلك كثيرة.

وكيف يكون عاقلاً وافر العقل من يعصي من هو في قبضته وفي داره! وهو يعلم أنه يراه ويشاهده؟

فلا إله إلا الله ما أنقص عقل من باع الدُّرَّ بالبعر، والمسك بالرجيع ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمرافقة الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعدلهم جهنم وساءت مصيرا.

حدث في أسبوع

مقتل رئيس أمن بمحكمة طاغوتية وإصابة جندي بعملية طعن في تونس

أعلنت "الداخلية التونسية" المرتدة، الاثنين (٢٤ محرم) مقتل مسؤول شرطة وإصابة جندي آخر، في هجوم بسكين، تعرضوا له أمام مقر "محكمة الاستئناف" بمدينة (بنزرت) شمالي تونس.

وأفادت وسائل إعلام أن القتيل هو المرتد "فوزي الهويملي" رئيس مركز "محكمة الاستئناف" في بنزرت، بالإضافة إلى إصابة عسكري آخر تمت مهاجمته قرب المكان.

ووفقاً للمصادر الطاغوتية، فإن الأخ منفذ الهجوم اقترب من "الهويملي" بعد مغادرته أحد المقاهي وباغته بطعنات من سكين، فأرداه قتيلاً.

وأضافت المصادر، أنه جرى اعتقال منفذ الهجوم بعد إصابته بطلق ناري، متهمةً إياه بأنه من أنصار الدولة الإسلامية.

مظاهرات سلمية تطالب برحيل الطاغوت السيسي

تجمع المئات من المتظاهرين -سلمياً- وسط القاهرة ومدن أخرى، مساء الجمعة (٢١ محرم)، مرددين هتافات تطالب برحيل الطاغوت "السيسي" عن الحكم.

وتركزت المظاهرات في وسط القاهرة إلى جانب مدن الإسكندرية والسويس والمحلة ودمياط، واستمر بعضها إلى يوم السبت، خصوصاً في مدينة السويس التي شهدت تعطيلاً لحركة السير.

وقامت الشرطة المصرية المرتدة، بتفريق المتظاهرين ومهاجمتهم بـ "الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والحية" ما أدى إلى سقوط جرحى.

وعلى إثر ذلك، كثّفت الشرطة من انتشارها في الشوارع، وقامت بحملة اعتقالات طالت "المئات" من المتظاهرين، كما قامت الحكومة المرتدة بتعطيل مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع إخبارية عربية.

وتجاهل الإعلام المصري الرسمي المظاهرات، وواصل القول بأن الأوضاع في مصر "هادئة ومستقرة".

وخرجت المظاهرات بعد دعواتٍ عبر مواقع التواصل، بثّها "ممثلٌ ورجلُ أعمالٍ" مقيمٌ في الخارج، وتصدّر المشهد بشكلٍ لافتٍ ومريبٍ في الآونة الأخيرة.

بعد خسارتهم.. إخوان تونس يدعمون طاغوتاً آخر لرئاسة البلاد

أعلنت "حركة النهضة" المرتدة -فرع الإخوان بتونس- الخميس (٢٠ محرم) أنها ستدعم الطاغوت "قيس سعيّد" في "جولة الإعادة" في الانتخابات الرئاسية.

وقال قيادي في النهضة "إنه تقرر دعم سعيّد لأنه أقرب إلى روح الثورة ونظيف اليدين" على حد تعبيره.

وفاز "سعيّد والقروي" في الجولة الأولى من الانتخابات، ووصلا إلى "جولة الإعادة"، في حين خسر مرشح حركة النهضة المرتد "عبد الفتاح مورو"، ما شكل "صدمة غير متوقعة" بالنسبة إليهم.

ويعتبر فرع الإخوان في تونس -ممثلاً بالنهضة ورئيسه المرتد "الغنوشي"- من أكثر أفرع الإخوان تبرؤاً من الشريعة وانفتاحاً على الغرب، وهو ما أشاد به كثير من قادة الإخوان في العالم وعدوه "تجربة رائدة"!

النظام والمعارضة يتفقان على (اللجنة الدستورية) وأمريكا ترحب

أعلن الأمين العام "للأمم المتحدة" الصليبية، الاثنين (٢٤ محرم) عن تشكيل "اللجنة الدستورية" السورية، وتضم ممثلين عن كل من "النظام والمعارضة" بهدف التوصل "لحل سياسي مشترك".

وقال "غوتيريش" إن اللجنة ستعقد أول اجتماعاتها في جنيف "خلال أسابيع قريبة"، معتبراً أن "تشكيلها يجب أن يمثل انطلاقة للمسار السياسي نحو التسوية في سوريا".

وتضم اللجنة ١٥٠ عضواً، خمسون منهم يختارهم النظام النصيري، وخمسون تختارهم المعارضة المرتدة، وخمسون يختارهم المبعوث الخاص للأمم المتحدة ويمثلون غالبا ما يُسمى "المجتمع المدني".

ولا تضم اللجنة ممثلين عن "الإدارة الذاتية" التابعة للمليشيات الكردية، والتي اعتبرت في بيان (الاثنين) "إقصاءها" عن اللجنة "إجراء غير عادل"، كما لا تضم ممثلين عن مرتدي الصحوات في الشمال، الذين أبدوا اعتراضهم على تشكيل اللجنة دون أن يهتم أحد بذلك.

بدورها رحبت أمريكا الصليبية بالاتفاق بين مرتدي النظام والمعارضة، حول تشكيل "اللجنة الدستورية".

وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان (الاثنين) "ترحب أمريكا بإعلان التوصل إلى اتفاق بين الحكومة السورية وهيئة التفاوض السورية حول تشكيل اللجنة الدستورية"، معتبرةً أن ذلك "يمثل خطوة مشجعة باتجاه تحقيق حل سياسي للنزاع السوري".

الشرطة البريطانية تفجر طرداً مشبوهاً في مطار (مانشستر)

عثرت الشرطة البريطانية على "طرد مشبوه" في مطار مانشستر، الاثنين (٢٤ محرم)، واحتجزت رجلاً مشتبهاً به في مكان الحادث.

وقالت الشرطة في بيانها إن "خبراء متفجرات نفذوا تفجيراً محكوماً لطرد مشبوه" في مطار مانشستر.

وأضافت أنه تم تطويق المكان بالقرب من المطار، ودعت الناس إلى اتباع التعليمات الصادرة عنها.

وعلى إثر ذلك تم "تعطيل حركة القطارات والحافلات من وإلى المطار" إلى حين الانتهاء من العملية، ولم تدل الشرطة بتفاصيل أخرى.

طالبان في الصين لإحياء السلام مع أمريكا

قال ناطق باسم حركة طالبان المرتدة، الأحد (٢٣ محرم) إن وفداً من حركته سافر إلى الصين، والتقى بالمبعوث الصيني في العاصمة بكين، لمناقشة محادثات السلام بين طالبان وأمريكا.

وقال المرتد "سهيل شاهين" ناطق المكتب السياسي لطالبان "إن الوفد المكون من تسعة أعضاء سافر إلى بكين، واجتمع مع مبعوث الصين الخاص إلى أفغانستان دنغ شين جون".

وأضاف شاهين "قال المبعوث الخاص الصيني، إن الاتفاق بين أمريكا وطالبان يمثل إطاراً جيداً للحل السلمي للقضية الأفغانية، وإنهم يدعمونه".

وفي بكين، قال "قنغ شوانغ" المتحدث باسم الخارجية الصينية "تبادل المسؤول المعني في وزارة الخارجية الآراء مع برادر بخصوص الوضع في أفغانستان، ودعم إحلال السلام وعملية المصالحة في أفغانستان".

وطارت طالبان حتى اللحظة إلى ثلاث دول -روسيا وإيران والصين- في جولاتٍ مكوكيةٍ ترمي إلى إحياء السلام مع أمريكا.

أكثر من ٥٠٠ قتيل وجريح حصيلة الخلافات العشائرية في البصرة

كشف مصدر رافضي في مدينة البصرة، الأحد (٢٣ محرم)، عن سقوط مئات القتلى والجرحى إثر الخلافات العشائرية المستمرة في المدينة هذا العام.

وقال المصدر، إن "أكثر من ٥٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح جراء النزاعات العشائرية في البصرة على مدار العام الحالي"، موضحاً أنهم "توزعوا بواقع ١١٣ قتيلاً وأكثر من ٤٤٠ مصاباً". وأضاف أن "القتلى والمصابين من أطراف النزاع أو من المارة داخل منطقة التوتر العشائري".

وتابع أن "هناك أضرار مادية لحقت بالبنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة، جراء هذه النزاعات".

وحول فشل الحكومة الرافضية قال المصدر إن "الحكومة المحلية حاولت تسوية الأمور بين القبائل المتنازعة في المدينة، لكن ذلك لم يثمر".

هلاك الطاغوت التونسي الأسبق "بن علي" في السعودية

هلك الطاغوت التونسي الأسبق "بن علي" يوم الخميس (٢٠ محرم) في أحد مشافي السعودية، بعد صراع مع المرض إثر أزمة صحية فتكت به.

وحكم الطاغوت "بن علي" تونس لمدة ٢٣ عاماً، قضاها في محاربة الشريعة الإسلامية، وموالاة أعداءها من اليهود والصليبيين.

وهو الطاغوت الثاني لتونس بعد الطاغوت الأول "بورقيبة" والذي انقلب عليه "بن علي" انقلاباً ناعماً، بعد أن وصفه "بالخرف" وعدم صلاحيته للحكم.

وانتهى حكم الطاغوت "بن علي" بهروبه من تونس قبل ٨ أعوام، في أعقاب الاحتجاجات التي اندلعت للمطالبة برحيله، ليحل محله طاغوت جديد سار على نفس المنوال.

النبأ

في أرقام

بدأت صحيفة "النبأ" عملها قبل 10 أعوام كدليل سنوي جامع للأخبار التي نشرها ديوان الإعلام في الدولة الإسلامية عن العمليات العسكرية والأمنية، ثم تم تحويل العمل إلى نشرة إخبارية دورية تطبع وتوزع بين المجاهدين، حتى أعان الله على تنظيم العمل في صحيفة أسبوعية مستمرة في النشر منذ 4 سنوات بحمد الله تعالى.

صدر من الصحيفة

٢٠٠

عدد

تضمنت

أكثر من **٣٥٠٠** تقريراً إخبارياً

٣١ حواراً

٤٣٢ مقالاً

٤٥ تحقيقاً ومتابعة

٣٨٨ إنفوغرافيك

٦٥ قصة شهيد

١٨٩ افتتاحية

العدد ٢٠٢ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٤ صفر ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٩٢ هالكاً ومصاباً من الأمن الأفغاني وطالبان وموظفين في (مفوضية الانتخابات) وناخبين

سقط نحو ١٩٢ هالكا ومصابا من الأمن الأفغاني وعناصر طالبان وموظفي "مفوضية الانتخابات" وناخبين مرتدين بتفجير جنود الخلافة ٣٩ عبوة ناسفة على عدد من مراكز الانتخابات وتجمعات الشرطة والأمن وطالبان في خراسان خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٩/ محرم) ٣٦ عبوة ناسفة على عدد من المراكز الانتخابية الكفرية بمناطق مختلفة في ننجرهار، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٧٠ من عناصر الأمن الأفغاني المرتد وموظفي "مفوضية الانتخابات" الكفرية وناخبين مرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الأربعاء (٢٦/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الأفغانية المرتدّة في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ما أدى ...

٤

١٥ هالكاً من الجيش المصري المرتد بصولة لجنود الخلافة

على حاجز لهم جنوب مدينة (بئر العبد)

٤

تدمير وإعطاب ٥ آليات للشرطة الاتحادية المرتدة

ومقتل وإصابة من فيها بتفجير 4 عبوات ناسفة في كركوك

٦

هلاك عدد من جنود جيشي موزمبيق والكونغو

بينهم 5 ضباط بهجومين لجنود الخلافة

٧

مقالات

خذوا حذركم (١٠)

المعلومة على قدر الحاجة لا على قدر الثقة

٩

مقتطفات

مداواة النفوس من الجُبن

١٠

هلاك وإصابة ٣٧ عنصراً من الـ PKK و٥ من الجيش النصيري

سقط نحو ٣٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى مقتل ٥ من الجيش النصيري، بعمليات جنود الخلافة في الخير وريفها خلال الأسبوع الحالي، وإعطاب وتدمير ٦ آليات لهم.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٦/ محرم) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة خشام، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين.

كما استهدفوا، الخميس (٢٧/ محرم) تجمعاً للـPKK ، على حاجز بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان) بسلاح رشاش، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، قال المكتب الإعلامي إن المجاهدين استهدفوا، الأربعاء (٢٦/ محرم) عناصر من الـ PKK المرتدين، في قرية ....

التفاصيل ص ٥

مقتل 44 عنصراً من الجيش النيجيري

وتدمير واغتنام ١٣ آلية بهجمات جنود الخلافة غرب إفريقية

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 محرّم حتى 3 صفر 1441هـ)
١٦ صليبياً
١٧ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً
٣٣٣ كافراً ومرتدّاً
٩ ضباط وقادة
٣١ آلية مدمّرة
أكثر من ٣٧٥ قتيلاً وجريحاً
٩٩ عملية
٧ بيوت ومزارع تم إتلافها
٦ رباعية الدفع
٢٣ آلية منوعة
٢ عربات همر
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٠٣ ولاية خراسان
٥٤ ولاية غرب إفريقية
٤٤ ولاية الشام
٣٠ ولاية العراق
٢٠ ولاية سيناء
٢٠ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية اليمن
عدد العمليات في الولايات
٤٢ ولاية خراسان
٢٠ ولاية الشام
١٧ ولاية العراق
١٢ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية سيناء
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية اليمن
١ البنغال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٠ الخير
٨ الرقة
١ حلب
١ حمص
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٦ ديالى
٥ كركوك
٣ دجلة
٢ صلاح الدين
١ الفلوجة
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

الصيفَ أضعتم اللبن يا مرتدّي الصحوات

أكثر من مرّة أعلن مرتدّو الصحوات والشبكات الإعلاميّة المرتبطة بهم اقتحام مجاهدي الدّولة الإسلاميّة مدينتي السخنة أو تدمر في بادية الشّام خلال الأيّام الماضية، وسقوط العشرات من جنود الجيشين النصيري والروسي قتلى وجرحى وأسرى بيد الموحّدين، ثمّ لا تمضي ساعات حتّى يكذّبوا أنفسهم ويسحبوا أخبارهم، معتذرين لمن يصدّقهم عن حملة الأكاذيب الّتي أشغلوهم بها برهة من الزمن.

وكون هذه الوقائع استجدّت بعد حدثين مهمّين فلا بدّ أنّ نربطها بعلاقة، وهما الإصدار المرئي لجنود الخلافة في ولاية الشّام الّذي أعلن المجاهدون فيه تجديد البيعة لأمير المؤمنين –حفظه الله تعالى- والعهد على استمرار الجهاد لإقامة الدّين، والثاني هو الهزيمة المنكرة التي مني بها مرتدّو الصحوات والّتي سلّموا إثرها المدن والبلدات في ريفي حماة و إدلب للنصيريين، والتهديدات المستمرّة من الروس وأحلافهم باقتحام ما تبقى من إدلب للسيطرة عليها وطرد مرتدّي الصحوات منها.

أمّا الأول فقد استشعرنا الغصة في حلوق مرتدّي الصحوات وهم يتابعون أول ظهور إعلامي كبير لجنود الدّولة الإسلاميّة في الشّام بعد ملحمة الباغوز، وهم يجدّدون البيعة ويؤكّدون المضي في طريق الجهاد، من بعد أن روّجوا مراراً لأتباعهم أنّ الدّولة الإسلاميّة لم يعد لها من باقية في أرض الشّام، وخدعتهم أوهامهم المريضة أن المجاهدين سينفضّون عنها بعد فقدان التمكين على الأرض، فهم يظنّون اليوم باختراع أخبار مضخّمة عن عمليات جنود الخلافة في البادية أنّهم يلفتون أبصار وأسماع التحالف الصليبي إليهم ليقاتلوهم، وكأن الصليبيين قد أوقفوا يوماً حربهم ضد الموحّدين في أي مكان، أو هم بحاجة لسفاهات الصحوات كي يدركوا حجم الخطر الّذي تشكّله الدّولة الإسلاميّة عليهم في كل مكان.

ومن جهة ثانية فهم يريدون الاستفادة من نشر هذه الأخبار لتثبيت صفهم الداخلي، الذي يعاني من الاهتزاز والخوف من أي هجوم جديد عليهم من قبل النصيرية والروس، هم غير مستعدين نفسياً للتصدّي له قبل أن يكونوا مهيئين عسكرياً لذلك، خاصّة بعد انكشاف حجم الخداع الّذي أوهموا من خلاله الناس بقدرتهم على صدّ أي تقدّم للنظام قبل فضيحة "خان شيخون"، فهم اليوم يسعون لنشر أخبار توحي لجنودهم وأتباعهم أولاً ولأهالي إدلب ثانياً أنّ جيش النظام وطيران الروس منشغل حاليا في الحرب مع جنود الخلافة في بادية الشّام، ولا إمكانية لهم حالياً لحشد قواتهم من أجل اقتحام إدلب، ولذلك فهم يحاولون إضفاء مصداقية على هذه الأخبار عن طريق نشرها من خلال قنوات أنشؤوها يزعمون أنّها ناطقة باسم الجيشين الروسي والنصيري.

ويدرك مرتدّو الصحوات أن مناطق ريف حماة الشمالي وجنوب إدلب كانت آمنة طوال السنوات الماضية ليس لأنها كانت محمية بهم، ولكن لأن جيش النظام لم يكن بإمكانه التقدم شمالا وجنود الخلافة يهدّدون شرق حماة، ويعدّون العدّة باستمرار لاقتحام "السلميّة" وصولا إلى مدينة حماة لفتحها وإزالة شرك النصيرية منها، ولكنّهم لغبائهم كانوا يسعون جهدهم لإراحة النظام النصيري من ذلك التهديد، بل ومنع أي تحرّك لدفع الجيش النصيري إلى الخلف أو تنفيذ أي عمل باتجاه المدينة، وقد رأينا كيف حاربوا أحد الفصائل لأنه تقدّم في تلك المنطقة "المحرّمة" وكاد أن يصل إلى أطراف حماة، ثم تآمروا جميعاً لإخراج ذلك الفصيل من "خان شيخون" عندما بلغهم أن مجموعات منه تابت من الردة التي بقي عليها أكثر أمرائهم وانضمّت إلى الدّولة الإسلاميّة وكانت تعدّ العدّة للقيام بعمل مشترك مع جيش الخلافة باتجاه مدينة حماة، وبعد محاصرة أولئك المجاهدين وهجرتهم إلى أراضي الدّولة الإسلاميّة باتت كل مناطق جنوب إدلب آمنة للنصيرية يقرّرون هم متى يبدأون الهجوم فيها ومتى يفرضون الهدن على الصحوات.

وحين اشتدّت هجمة النصيريّة والروس على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة في بادية حماة كان الصحوات يفرضون الحصار عليهم من جهة الشمال، يمنعون دخول الإمدادات والمجاهدين إليهم، ويمنعون خروج المصابين والعوائل إلى إدلب، حتّى إذا اضطر المجاهدون لعبور طريق "حلب – سلميّة" يطلبون منطقة يعيدون فيها ترتيب صفوفهم ويداوون فيها جرحاهم ويؤوون إليها أُسرهم، ترك مرتدّو الصحوات قتالهم مع النصيريّة الّذين بدأوا بالتقدّم إليهم، واتجهوا لقتال الدّولة الإسلاميّة في مناطق جنوب حلب، ليمنعوهم من تلك الأرض، حتّى إذا اطمأنوا من سيطرة النصيريّة عليها أوقفوا قتالهم وحربهم فيها، وانسحبوا إلى مناطق "غرب السكة" تنفيذا للاتفاقات التركيّة الروسيّة الّتي تقضي بسيطرة جيش النظام على مناطق "شرق السكة" وليس مجاهدي الدّولة الإسلاميّة.

وهكذا أضاع مرتدّو الصحوات فرصة انشغال النصيريّة بالمعارك مع الدّولة الإسلاميّة في تحقيق تقدّم في مناطق شمال حماة، يبعدون فيها جيشه عن أطراف إدلب، وسعوا جهدهم للتضييق على مجاهدي الدّولة الإسلاميّة ومنعهم من تحقيق أي تقدّم في المنطقة، فسعوا لما فيه هلاكهم، وضيّعوا ما كان فيه نجاتهم، نسأل الله تعالى أن يقصم ظهورهم على أيدي الموحدين.

واليوم يرجو كثير منهم لو تعود الأيّام إلى حيث كان النظام منشغلاً عنهم بحرب الدّولة الإسلاميّة، وينشرون الأخبار الكاذبة عن سيطرة جنود الخلافة على المدن والمناطق وسحب النصيرية قواتهم التي يحشدونها في الساحل وجنوب حلب للتصدي لجنود الخلافة، نسأل الله العظيم أن يقوي أسود الإسلام في بادية الشّام ليزرعوا الرعب في قلوب الرافضة والنصيريّة وصحوات الردّة والعار، ويفتحوا المدائن من جديد ويرفعوا راية الإسلام عالية فيها، وما ذلك على الله بعزيز.

١٩٢هالكًا ومصاباً من الأمن الأفغاني وطالبان وموظفين في (مفوضية الانتخابات) وناخبين مرتدّين بهجمات متفرقة في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ١٩٢ هالكا ومصابا من الأمن الأفغاني وعناصر طالبان وموظفي "مفوضية الانتخابات" وناخبين مرتدين بتفجير جنود الخلافة ٣٩ عبوة ناسفة على عدد من مراكز الانتخابات وتجمعات الشرطة والأمن وطالبان في خراسان خلال الأسبوع الحالي.

وتفصيلا وبحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٩/ محرم) ٣٦ عبوة ناسفة على عدد من المراكز الانتخابية الكفرية بمناطق مختلفة في ننجرهار، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٧٠ من عناصر الأمن الأفغاني المرتد وموظفي "مفوضية الانتخابات" الكفرية وناخبين مرتدين، ولله الحمد على توفيقه.

وفي عملية أخرى فجّر جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الأربعاء (٢٦/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الأفغانية المرتدّة في مدينة (جلال أباد) بننجرهار، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إضافة لذلك فجّر جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٣٠/ محرم) عبوتين ناسفتين على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لهلاك عدد منهم، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٢٠ من طالبان

وعلى صعيد آخر، وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة مواقع لطالبان المرتدة في منطقة (سبين غر) في (تورا بورا)، الثلاثاء (٢/ صفر)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة نحو ٢٠ عنصرا واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورا لجثث هلكاهم، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في خراسان قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٤٦ عنصرا من الجيش والشرطة وطالبان والرافضة، المرتدين، بينهم ٤ قادة، وعنصري استخبارات، وجاسوس، و٢٧ طالبا جامعيا من الرافضة المشركين، إثر تنفيذ عدد من العلميات الأمنيّة عليهم في مناطق مختلفة بكنر وننجرهار.

١٥ هالكًا من الجيش المصري المرتد بصولة لجنود الخلافة على حاجز لهم جنوب مدينة (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

مُني الجيش المصري المرتد بمقتل ١٥ عنصرا بينهم ضباط، بهجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم جنوب مدينة (بئر العبد)، إضافة إلى إعطاب دبابة ومدرعة لهم بقذيفتين صاروخيتين غرب مدينة (الشيخ زويّد).

وتفصيلاً، صال جنود الخلافة ظهر الجمعة (٢٨/ محرم) على حاجز للجيش المصري المرتد في منطقة (تفاحة) جنوب مدينة (بئر العبد) غربي سيناء، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل جميع أفراد الحاجز، البالغ عددهم نحو ١٥ مرتدا بينهم ضباط واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة ولله الحمد.

يذكر أن الحاجز المستهدف قتل وأصاب عدداً من الأهالي، أواخر (ذي الحجة) إثر إطلاق النار على سياراتهم بشكل عشوائي لدى مرورهم على الطريق قرب الحاجز.

وفي عملية أخرى تمكّنت مفارز القنص في اليوم ذاته من استهداف عنصر من الجيش في حاجز (الخرافين) شرق (الشيخ زويد)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٩/ محرم)، دبابة لجيش الردّة بقذيفة صاروخية، بمنطقة (الشلاق) غرب (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما أعطبوا مدرعة للجيش المرتد، الأربعاء (٣/ صفر) إثر استهدافها بقذيفة صاروخية قرب قرية (القرعان) غرب (الشيخ زويد) وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر وبفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا لأسر وتصفية جاسوسين للجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويد)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء فجّروا خلال الأسبوع الماضي ٥ عبوات ناسفة أدت إلى إعطاب ٣ مدرعات، وتدمير آليتين واحتراقهما بالكامل ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى تصفية جاسوسين يعملان لصالح الجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويّد).

هلاك وإصابة ٣٧ عنصراً من الـ PKK و٥ من الجيش النصيري

وتدمير وإعطاب ٦ آليات في الخير وريفها

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ٣٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح، إضافة إلى مقتل ٥ من الجيش النصيري، بعمليات جنود الخلافة في الخير وريفها خلال الأسبوع الحالي، وإعطاب وتدمير ٦ آليات لهم.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٦/ محرم) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة خشام، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين.

كما استهدفوا، الخميس (٢٧/ محرم) تجمعاً للـPKK ، على حاجز بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان) بسلاح رشاش، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، قال المكتب الإعلامي إن المجاهدين استهدفوا، الأربعاء (٢٦/ محرم) عناصر من الـ PKK المرتدين، في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بقذيفة RPG، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، إضافة إلى تفجيرهم في اليوم ذاته عبوة ناسفة على صهريج نفط لهم على طريق (حقل العمر)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته قتل المجاهدون عنصراً من الـ PKK في البلدة ذاتها بعد الاشتباك معه بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا، الجمعة (٢٨/ محرم) حاجز تفتيش للـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

إلى ذلك قتل جنود الدولة الإسلامية -بتوفيق الله تعالى-، السبت (٢٩/ محرم) ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)، ما أدى كذلك لإعطاب الآلية، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك، تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٢/صفر) من تفجير عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عناصر من الـPKK المرتدين في منطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، كما فجروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين على طريق (حقل العمر النفطي)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ قياديين كانوا على متنها.

واستهدف المجاهدون في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع للمرتدين بقرية (بريهة) في منطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

مقتل ٥ عناصر للجيش النصيري في ريف الميادين

وفي يوم الخميس (٢٧/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة من تفجير عبوة ناسفة على آلية تحمل رشاشاً ثقيلاً لميليشيا موالية للجيش النصيري المرتد، في ريف مدينة (الميادين)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٥ عناصر كانوا على متنها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بالعمليات التي استهدفوهم بها في عدد من مناطق الخير.

إحراق ٣ آليات للـ PKK وقتل وإصابة ١١ عنصراً في عدد من بلدات الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أحرق جنود الخلافة في عدد من مناطق وبلدات الرقة خلال الأسبوع الحالي٣ آليات للـ PKK المرتدين، ومستودعا يحوي مواداً غذائية لأحد جواسيسهم، إضافة إلى قتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، وتدمير آلية بتفجير عبوة ناسفة عليها.

وبحسب المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى استهدف جنود الخلافة، الجمعة (٢٨/ محرم) مركز الأسايش التابع للـPKK المرتدّين في قرية (جديدة خابور) شرق الكرامة، بـ ٤ قنابل يدويّة، ما أدى لهلاك أحد حراس المركز وإصابة آخر، وحدوث أضرار مادية في المركز.

وفي عملية أخرى تمكّن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٢٧/ محرم) من استهداف عدد من عناصر الـPKK المرتدين بالقرب من قرية (ماروودة) شرق الرقة بقنبلتين يدويتين، ما أدى لهلاك وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

إحراق ثلاث آليات للـPKK

بينما تمكّنوا، الأحد (٣٠/ محرم) وبفضل الله تعالى، من إحراق آلية للـ PKK المرتدين في قرية (أبو قبيع) غرب الرقة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

كما أحرقوا سيارة أحد موظفي العلاقات العامة التابعة للمجلس المحلي للـPKK المرتدين، في قرية (الحوس) وذلك الخميس (٢٧/ محرم)، ما أدى لإعطابها، إضافة إلى إحراقهم في اليوم نفسه آلية موظف آخر في (مزرعة الرشيد) شمال غرب الرقة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد على توفيقه.

وفي الإطار نفسه أحرق جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كذلك، مستودعا للمواد الغذائية يعود لأحد جواسيس الملاحدة، المرتد المدعو (أبو عادل الحمصي) في مزرعة الرشيد شمال غربي الرقة.

كما فجّروا، الاثنين (١/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين على الطريق الواصل بين قريتي (الحوس-السحامية) شرق الكرامة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٥ كانوا على متنها.

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى المفارز الأمنيّة لجنود الخلافة، الثلاثاء (٢/ صفر) عنصراً من الـ PKK المرتدّين عند منزله بحي (الصناعة) في مدينة (الرقة)، بسلاح مسدّس، ما أسفر عن إصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكه.

إضافة لذلك، وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الأربعاء (٣/ صفر) عنصراً من الـPKK المرتدّين بقرية (التينة) شمال منطقة (عين عيسى) بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي منزل المرتد (عيسى الخميس) مختار (كومين) في قرية (عوجة بتير) شرق الكرامة، بقنابل يدوية ما أدى لأضرار مادية، وعند قدوم آلية للـPKK المرتدين للموقع استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للشرطة الاتحادية المرتدة ومقتل وإصابة من فيها بتفجير ٤ عبوات ناسفة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر وأعطب جنود الخلافة ٥ آليات للشرطة الاتحادية المرتدة وقتلوا وأصابوا من كان على متنها إثر تفجير أربع عبوات ناسفة عليها خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٧/ محرم) من تفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدّة قرب قرية (المنسية) غرب منطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٠/ محرم) تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية من تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى لإعطاب الآليتين وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

وقال المكتب الإعلامي إنه وفي محاولات فاشلة من قبل المرتدين لملاحقة المجاهدين ومداهمتهم، فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على آليتين للمرتدين قرب قرية (جراق) التابعة لمنطقة (الدبس)، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

وعلى الصعيد ذاته، وفي يوم السبت (١٥/ محرم) أحرقت مفرزة أمنيّة من جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة على آلية أخرى تابعة لشركة (نفط الشمال) بالقرب من منطقة (يايجي) التابعة لكركوك ما أدى إلى تعطيل عمل الشركة ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي العديد من القتلى والجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية المرتدة، إضافة إلى تدمير وإعطاب وحرق ٥ آليات لهم، إثر تنفيذ عمليتين مزدوجتين ضدهم في منطقتي (الرشاد) و(العباسي).

أسر ثلاثة جواسيس للاستخبارات الرافضية وقتلهم بعد التحقيق معهم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسر جنود الخلافة في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر يعملون جواسيس لدى استخبارات الجيش الرافضي، وقتلوهم بعد انتهاء التحقيق معهم.

وبحسب المكتب الإعلامي فقد داهم جنود الخلافة، الأحد (١٦/ محرم) عناصر من استخبارات الجيش الرافضي وجواسيس يعملون لصالحه بالقرب من منطقة (صبيحة البكارة) غرب جزيرة (الصينية)، حيث أسروا كل من المرتد المدعو (علي فاضل المعيني) والمرتد المدعو (ثامر فاضل المعيني) والمرتد (كاظم) وبعد التحقيق معهم قام جنود الخلافة بتصفيتهم ولله الحمد والمنة.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي، الاثنين (١/ صفر)، صورا لاستهداف جنود الخلافة جرافة وآلية للحشد الرافضي قرب قرية (العباسية)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي عددا من عناصر الشرطة الاتحادية المرتدة بعملية مزدوجة حيث فجروا عبوتين ناسفتين أدتا إلى حرق آلية (همر) ومقتل من فيها من الجنود، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر منهم بعد وصولهم إلى مكان الانفجار الأول للمؤازرة، إضافة إلى مقتل وإصابة ٥ عناصر آخرين باشتباك مع جنود الدولة الإسلامية، وقتل مدير أحد مكاتب (منظمة بدر) الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليه، ولله الحمد.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على عنصر من استخبارات (البيشمركة) واثنين من الحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

فجّر جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على عنصرين أحدهما من استخبارات البيشمركة والثاني من الحشد العشائري، فيما أدى انفجار العبوة الثالثة إلى تدمير آلية وإصابة عنصر من الحشد العشائري كان على متنها.

فبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصرا من استخبارات البيشمركة المرتدين، بمنطقة (القراج)، الخميس (٢٧/ محرم)، بتفجير عبوة ناسفة عليه، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٩/ محرم) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عنصرا من الحشد العشائري في منطقة (القيارة)، ما أدى لتدميرها وإصابة المرتد بجروح متفاوتة، إضافة إلى تفجيرهم، الجمعة (٢٨/ محرم) عبوة ناسفة على عنصر من الحشد العشائري المرتد قرب بلدة (حمام العليل)، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يُعجل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة في دجلة تمكّنوا خلال الأسبوع الماضي من تفجير عبوة ناسفة على عدد من جنود القوات الأمريكية الصليبية وقوات (سوات) الرافضية، فيما دمّروا آليتين للحشد العشائري والجيش الرافضي فقُتل وأُصيب من كان على متنهما.

مقتل ٣ من الطائفة (الكاكائية) الكافرة وعنصرين من شرطة (حرس الحدود) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة ٣ أفراد من الطائفة (الكاكائية) الكافرة بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا عنصرين من الحشد العشائري بجروح بتفجير عبوة ناسفة، فيما قنصوا اثنين من عناصر شرطة حرس الحدود خلال الأسبوع الحالي.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد قتل جنود الخلافة، الجمعة (٢٨/ محرم) ٣ أفراد من الطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية (ميخاس) شمال (خانقين)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عبوة ناسفة على عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وفي يوم السبت (٢٩/ محرم) وبتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة مقراً لشرطة حرس الحدود المرتدة في قرية (ميخاس) شمال (خانقين)، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا بينهم خبير متفجرات، إثر العمليات التي شنّوها عليهم في ديالى، إضافة تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم، وإحراق خمسة منازل للرافضة غرب (خانقين)، وتفجير عبوة ناسفة في منزل رافضي آخر.

مقتل ٤٤ عنصراً من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام ١٣ آلية بهجمات جنود الخلافة غرب إفريقية

غنائم مَنّ الله بها على المجاهدين بعد هجومهم على الجيش النيجيري في بلدة (غبيو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين، بهجمات على مواقع لهم، إضافة إلى تدمير ٧ آليات واغتنام ٦ أخرى رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

وتفصيلا، وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لآلية تُقلّ عناصر من ميليشيا موالية للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (ماف) بمنطقة (يوبي)، الخميس (٢٧/ محرم)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وهلاك ٤ جنود كانوا على متنها واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى هاجم جنود الخلافة، الجمعة (٢٨/ محرم) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجيرم)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته وبتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة ١٧ عنصرا إثر مهاجمتهم ثكنة للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وفجروا ٦ عبوات ناسفة على من بقي منهم حيا أثناء محاولتهم الفرار، ودمّروا ٧ آليات، ولله الحمد.

إضافة لما سبق قتل جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٣٠/ محرم)، ١٨ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غبيو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واغتنموا ٦ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي منطقة بحيرة تشاد قتل جنود الخلافة أحد عناصر الجيش التشادي المرتد في بلدة (كالي)، السبت (٢٩/ محرم) بالأسلحة الرشاشة.

وفي عملية أخرى، أسر جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٣/ صفر) بفضل الله تعالى، جنديا صليبيا بعد نصب حاجز على الطريق الواصل بين مدينة (ميدغوري) وبلدة (بنشيك) في منطقة (برنو)، ثم قتلوه، ولله الحمد.

إلى ذلك نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (٢/ صفر) صورا لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد هجومهم على الجيش النيجيري المرتد في بلدة (غبيو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأسروا اثنين آخرين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة وآلية رباعية الدفع، إثر كمين نصبوه لهم في بلدة (غوبيو).

هلاك عدد من جنود جيشي موزمبيق والكونغو بينهم ٥ ضباط بهجومين لجنود الخلافة في (إمبابوو) و(بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

قتل جنود الدولة الإسلامية في وسط إفريقية خلال الأسبوع الحالي العديد من عناصر جيشي موزمبيق والكونغو الصليبيين بهجومين على ثكنتين لهما في مدينة (إمبابوو) ومنطقة (بيني)، من بين القتلى ٥ ضباط من جيش الكونغو أحدهم برتبة (لواء).

وذكر المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة هاجموا، الثلاثاء (٢٥/ محرم) ثكنة لجيش (موزمبيق) الصليبي، في مدينة (إمبابوو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق بعض منازل النصارى الصليبيين المحيطة بالثكنة.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في قرية (بريمان) بمنطقة (بيني)، الخميس (٢٧/ محرم)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك عدد من الجنود و ٥ ضباط أحدهم برتبة (لواء) يُدعى (ايانغي كيتوكا) إضافة إلى إصابة ٤ عناصر آخرين، نسأل الله أن يُعجل بهلاكهم، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، نشر المكتب الإعلامي صوراً لغنائم جنود الخلافة بعد هجومهم على ثكنة لجيش (موزمبيق) في مدينة (امبابوو)، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة تمكنوا الأسبوع الماضي من مهاجمة ثكنة للجيش الصليبي في قرية (مباو) -النصرانية المحاربة للمسلمين-، وإحـــراق أكثر منازلها، حيث قتلوا أكثر من ١٠ جنود وأصابوا عددا آخر بجروح متفاوتة، واغتنموا الكثير من الذخائر والأسلحة المتنوعة، والحمد لله رب العالمين.

أخبـار متفرقة

هلاك ٤ عناصر من الجيش النصيري بريف السخنة

ولاية الشام-حمص

بفضل الله وتوفيقه، فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (٢٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية تحمل رشاشاً ثقيلاً للجيش النصيري المرتد بالقرب من مدينة (السخنة)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا لتدمير الآلية وهلكى الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية في ريف حمص قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ عنصرا من الجيشين الروسي والنصيري بعد وقوع رتل لهم في كمين نصبه المجاهدون شمال السخنة.

إحراق آليتين لـ PKK المرتدين في منبج

ولاية الشام-حلب

تمكّنت مفرزة من جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الأحد (٣٠/ محرم) من إحراق آليتين لـ PKK المرتدين في مدينة (منبج)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

إصابة مسؤول في الحشد العشائري وإعطاب آليته في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية مسؤول الحشد العشائري بمنطقة (اللهيب) في الفلوجة، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة في مقر للحزب الحاكم في بنغلاديش

ولاية البنغال

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (١/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة داخل مقر للحزب الطاغوتي الحاكم بمدينة (خولنا) جنوب غرب بنغلاديش، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر تنظيم القاعدة بكمين لجنود الخلافة في قيفة

ولاية اليمن-البيضاء

بتوفيق الله وحده، كمن جنود الخلافة، الخميس (٢٧/ محرم) لآلية ودراجة نارية لمرتدي تنظيم القاعدة على طريق (عنة) بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

خذوا حذركم ١٠

المعلومة على قدر الحاجة لا على قدر الثقة

تكلمنا في المقالة السابقة عن أهمية كتمان المجاهدين لنواياهم وخططهم بخصوص الأعمال التي يعزمون على تنفيذها في المستقبل، وخطورة كشف تلك الخطط والنوايا على سلامة الأعمال والقائمين عليها، ونكمل اليوم -بإذن الله تعالى- الحديث عن الحالات التي يُباح أو يُندب أو يجب على المجاهد أن يكشف فيها جوانبَ من مخططاته أو كلها لمن يهمه الأمر، والله الهادي إلى سواء السبيل.

إذا لا يخفى أن المجاهد يكون غالبا مرتبطا بإخوان له يعينونه – بعد الله تعالى- على أداء الأعمال، وأمراء يسمع ويطيع لهم في المعروف ويهمهم معرفة جوانب عمله المختلفة لإرشاده وتقويمه، وتقليل نسبة الأخطاء فيه، ومنع إضرارها بأعمال أخرى يشرف عليها إخوة آخرون في نفس المكان أو في مكان آخر، وقد يستثنى من ذلك المجاهدون الأفذاذ العاملون في ديار الكفر بشكل منفصل عن جنود الخلافة تخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً للأعمال التي تطلب قيادة المجاهدين من المسلمين في العالم القيام بها نصرة لهم وتخفيفاً عليهم ونكاية في عدوهم.

وهكذا فإن المجاهد عندما يحدد هدفا لضربه يضع في حسبانه من سيشاركه في الإعداد له وفي تنفيذه، وذلك بحسب حجم العمل ومدى حاجته إلى إمكانيات بشرية ومادية ومعلوماتية مختلفة، وكذلك يضع في حسبانه موافقة قيادته على تنفيذه بالصورة والتوقيت والمكان الذي يقترحه، وكذلك مدى تأثير هذا العمل على أعمال وأنشطة الإخوة العاملين في نفس مجاله أو المجاورين له في المكان، ولهذا يكون إبلاغ هؤلاء بمعلومات عن العمليات المستقبلية وأهدافها، واجبا أحيانا، ومندوبا إليه أحيانا، ومباحا في أحيان أخرى، بحسب الحال، مع بقاءه مكروها ومحرما في حالات أخرى كما سبق وأسلفنا في المقال السابق.

إبلاغ الأمير للاستئذان

فلا يدخل إبلاغ المجاهد إخوانه الأمراء بما نوى أو عزم القيام به من أعمال جهادية في باب المخاطر على العمل ولو تصور ذلك، فالأمراء مستأمنون على عمل مَن معهم مِن الجنود وعلى أسراره، وكذلك هم أهل الأمر فيه من إذن أو منع، أو اختيار وقت أو تعيين مكان، ولهذا فإن من الواجب على المجاهد إبلاغ أمرائه مسبقا بالأعمال التي يخطط للقيام بها، ولا يخفي عنهم من المعلومات عنها أي أمر يؤثر في قرارهم بخصوصها، إلا أن يكون مفوضا بالعمل دون الرجوع إليهم، لصعوبات التواصل مثلا، أو للاتفاق سلفا على تنفيذ نوع معين من الهجمات، أو استهداف نوع معين من الأهداف، فإنه لا يرجع إليهم إلا للحاجة، كحال المجاهدين في البلدان الصليبية مثلا، فإنهم مأمورون من الإمام باستهداف الصليبيين وأموالهم وإلحاق كل ضرر ممكن بهم، فلا يستأذنون لفعل ذلك، بل قد يكون في طلب الإذن أحيانا خطورة عليهم أو على أعمالهم بسبب رصد المخابرات الصليبية للاتصالات.

وفي إبلاغ الأمراء بالخطط مصالح كبيرة تحصل بذلك، ومفاسد تجتنب به، إذ قد يكون في الخطة أو الإعداد نقص، فيكمله الأمراء بما لديهم من خبرات، وما تحت أيديهم من إمكانات لا تتوفر لدى غيرهم، وكذلك فإن لديهم من العلم بأحوال المجاهدين وخططهم الكبرى، وبمخططاتهم في المناطق المجاورة، ما يمكنهم من الحكم على بعض الأعمال أن في القيام بها مفاسد عامة يعلمونها دون غيرهم من المجاهدين، فيوقفون العمل أو يعدلون عليه لاجتنابها، كأن يكون لديهم أهداف أكبر، أو هجمات أوسع، يمكن أن يؤدي العمل إلى تعطيلها بإثارته انتباه العدو بعد أن كان غافلا مطمئنا، كما قد يؤدي أمرهم بتأجيل العمل أو تغيير موضع فيه مصلحة للعمل نفسه، لعلمهم بمخططات قادمة للمجاهدين للقيام بعمليات أخرى مما يساهم بتشتيت انتباه العدو الذي يرغب بضربه المجاهدون، أو يدخل العمل ضمن غزوة كبرى في الولاية أو على مستوى ولايات الدولة الإسلامية، مما يزيد من تأثيرها في الأعداء.

إبلاغ الإخوة للمشورة والاستعانة

وكذلك فإن المجاهد لا بد له أحيانا من الاستعانة بإخوانه استشارة لهم على الرأي، واستعانة بهم –بعد الله تعالى- على الفعل، وهنا قد يكون لزاما عليه البوح لبعضهم أو كلهم بحقيقة الهدف أو خطة التنفيذ أو ما شابه قبل مهاجمته، الأمر الذي قد يعرض العمل للانكشاف قبل ذلك أو يهدد سلامة الإخوة القائمين عليه، أو حتى من يبلغهم خبره في بعض الأحيان.

ولهذا فإن المجاهد يضع في حسبانه أن الأصل عدم إخبار أي أحد بأي معلومة عن العمل لا قبل تنفيذه ولا بعده، وأن إبلاغهم به هو من باب الرخصة التي تقدر بقدرها، بحيث يرخص له إبلاغ من يجد ضرورة في إبلاغهم، وإبلاغ هؤلاء من المعلومات عن العمل بمقدار ما يكفي لتحقيق الغرض من إخبارهم لا أكثر.

وقد بلّغ النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة (تبوك) بالوجهة والهدف لأن المشقة كانت كبيرة والسفر كان طويلا، وكان ينبغي على المجاهدين إعداد العدة لذلك، في حين غزوة (فتح مكة) وما سبقها من السرايا كان عليه الصلاة والسلام يُرفق مع المجاهدين المكلفين بالعمل كتابا يأمرهم أن لا يفتحوه إلى حين الاقـتـراب من مكان العمل، لكي لا يتسرب خبر هدفهم ووجهتهم فتفشل مهمتهم، وذلك كله متعلق بطبيعة الهدف والعمل والإخـوة الذين يشتركون فيه من ناحية الرأي أو الإعداد أو التنفيذ، فكل منهم يعلم بمقدار ما يفيد مهمته فيه لا أكثر، وذلك كله خاضع لتقدير المشرفين عليه وخبرتهم في الرجال والأحوال.

وهناك قاعدة معروفة مشهورة في الحفاظ على المعلومات تقول: "المعلومات تعطى على قدر الحاجة وليس على قدر الثقة"، فمن لا حاجة له بالاطلاع على المعلومات لا يعطى منها شيئا مهما كان موثوقا أمينا، لأن في ذلك ضررا محتملا على العمل والمشاركين فيه إن أُسر الأخ مثلا، وكذلك في إطلاعه على المعلومات خطر عليه هو نفسه لأنها ستزيد من ضغوط المحققين عليه لتحصيل معلومات أكثر، كما ستعرضه لعقوبات أشد وتهم أكبر أقلها ما يسمونه "التكتم على أعمال إرهابية أو التستر على إرهابيين" وغير ذلك من التهم التي يتفننون في صياغتها لتبرير جرائمهم بحق الموحدين.

أمانة الأسرار خلقٌ فاضل

ومن هذا كله يتبين للمجاهدين في سبيل الله أهمية الأمانة على أسرارهم وعدم التفريط في أمن المعلومات، وتربية المجاهدين على ذلك من بداية سلوكهم لهذا الطريق، وتعليمهم أن الثرثرة والكلام الزائد مذمة لكل إنسان فضلا عن كونه مجاهدا في سبيل الله مستأمنا على أسرار إخوانه.

وقد كان من تجربة المجاهدين في العراق حتى قبل الغزو الأمريكي أنهم كانوا يربون الشباب الجدد الذين ينضمون معهم إلى العمل الدعوي على كتمان الأسرار وقلة الكلام، حتى أصبحت هذه الأخلاق الكريمة سجية منتشرة بين المجاهدين بعد أن بدأ جهادهم ضد الصليبيين والروافض، واستمروا عليها يربي كل جيل منهم من يليه عليه، وهذا ما يجب على المجاهدين في كل مكان الحرص عليه، أن يعلّم المدربون المجاهدين في معسكرات التأسيس على حفظ ألسنتهم ويعودونهم على كتمان أسرارهم كما يدربونهم على استخدام السلاح ويعلمونهم التعامل مع المتفجرات.

ومن الضروري للإخوة العاملين في المفارز الأمنية خاصة حسن انتقاء العاملين معهم في هذا المجال، وإبعاد الفضوليين الحريصين على جمع معلومات لا تعنيهم، والثرثارين الذين يعطون المعلومات لمن لا يحتاجها، هذا إن كانوا ثقاة مستأمنين مجربين، أما إن لم يكونوا كذلك فالأمر خطير ويجب الاحتراس منهم والتنبه لخطر الاختراق من قبلهم، والله الهادي إلى سواء السبيل.

مداواة النفوس من الجُبن

قال الإمام ابن النحاس "رحمه الله" في كتابه الماتع (مشارع الأشواق).

"اعلم الجبن ضد الشجاعة، والشجاعة هي ثبات القلب على عزمه فيما يتوجه إليه مما يُراد منه، والقلب هو الأصل في اكتساب كل كمال، والفوز بكل مقامٍ عال.

ولا يمكن ثبات القلب إلا مع سلامة العقل والمزاج، لاعتدال الطبع، فإن ضعُف القلبُ لقصورٍ وتفريطٍ في القوة، كان ذلك سبب الجبن، وإن أفرط في القوة وخرج عن الاعتدال، كان ذلك سبب التهور، و كلاهما مذموم، والمطلوب اعتدال القلب بين التفريط والإفراط، وذلك الاعتدال هو سبب الشجاعة ومنشؤها.

ويلزم الجبان أن يعالج الجبن بإزالة علته، وعلته؛ إما جهل فيزول بالتجربة، وإما ضعف فيزول بارتكاب الفعل المخوف مرة بعد أخرى، حتى يصير ذلك له عادة وطبعا.

فإننا نجد المبتدئ في المناظرة والإمامة والخطابة والوعظ، قد تجبن نفسُه ويخور طبعُه ويتلجلج لسانُه، وما ذلك إلا لضعف قلبه بسبب مواجهته لما لم يتعوده، فإذا تكرر ذلك منه مرات فارقه الضعف، وصار يُقدِم على ذلك الفعل بدون تخوف ولا خشية، إذ الأخلاق الطبيعية قابلة للتغيير والتبديل.

واعلم أن قوة النفس والعزم الجازم بالظفر سببٌ للظفر، كما قال عليٌ رضي الله عنه، لما سُئل: كيف تصرع الأبطال؟ قال: "كنت ألقى الرجل فأقدّرُ أني أقتلُه ويقدّر هو أيضاً أني أقتلُه، فأكون أنا ونفسُه عوناً عليه".

ومن وصايا بعضهم في الحرب: أشعِروا قلوبكم في الحرب الجرأة فإنها سببٌ للظفر والنصر، ومن كلام القدماء: "من تهيَّب عدوه فقد جهَّز إلى نفسه جيشاً".

وإذا نظرنا بعين الاعتبار، وجدنا من قُتل لانهزامه، أكثر ممن أصيب لإقدامه! إذِ الإقدام بقوة الاهتمام، والتجرد من تقديرات الأوهام سببٌ لنيل كل مرام.

الشجاعة قوة القلب

والهزيمة سفرةٌ من سفرات الموت، وهي مطعمةٌ للعدو مخذلةٌ للمنهزم، فلا ينال كل مطلوب، ولا يُدفع كل مرهوب إلا بالشجاعة، حتى لو هممتَ -مثلاً- أن تتصدق بشيء من مالك، خار طبعُك ووهن قلبُك لمفارقته، وعجّزتك نفسُك بتوقع الاحتياج إليه، كما قال تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ}.

إن من تصدق بالصدقة فأخفاها كان شديداً، وليس المراد شدة بدنه، وإنما المراد قوة قلبه في امتثال الأوامر واجتناب النواهي، ولا يتمكن الإنسان من نيل مكرمة، ولا دفع كريهة إلا بالشجاعة المعبَّر عنها بقوة القلب.

الجبن والتهور كلاهما مذموم، والمطلوب هو اعتدال القلب بين التفريط والإفراط، وذلك هو سبب الشجاعة

قال الإمام أبو بكر الطرطوشي في كتابه (سِراج الملوك): "بقوة القلب يتحقق امتثال الأوامر والانتهاء عن النواهي، وبقوة القلب يتم اكتساب الفضائل، وبقوة القلب يتم الانتهاء عن اتباع الهوى، والتخلّي عن الرذائل، وبقوة القلب يصبر الجليس على أذى جليسه وجفاء صاحبه، وبقوة القلب تُكتم الأسرار، ويُدفع العار، وبقوة القلب تُقتحم الأمور الصعاب، وبقوة القلب تتحمل أثقال المكاره، وبقوة القلب يُصبر على أخلاق الرجال، وبقوة القلب تنفذ كل عزيمة أوجبها الحزم والعقل، وبقوة القلب يضحك الرجال في وجوه الرجال وقلوبهم مشحونة بالضغائن والأحقاد، كما قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "إنا لنكشر ونضحك في وجوه أقوام، وقلوبنا لتلعنهم" وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إنا لنصافح أكفاً نرى قطعها". أهـ.

قال الطرطوشي: "اعلم أن الشجاعة على ثلاثة أوجه:

الأول: رجلٌ إذا التقى الجمعان، وتزاحف الزحفان، واكتحلت الأحداق بالأحداق، برز من الصف إلى وسط المعترك، يحمل ويكرّ وينادي: هل من مبارز؟

الثاني: رجل إذا اختلط القوم وصاروا جُملةً، ولم يدرِ أحدٌ من أين يأتيه الموت، يكون رابط الجأش، ساكن القلب، حاضر اللب، لم تُخامره الدهشة، ولم تخالطه الحيرة، فيتصرف تصرف المالك لأمره، القائم على نفسه.

الثالث: رجلٌ إذا انهزم أصحابه لزِم الساقة، يضرب في وجوه القوم، ويحول بينهم وبين عدوهم، ويقوّي قلب أصحابه، ويرجّي ضعيفهم، ويمدهم بالكلام الجميل، ويشجع نفوسهم، فمن وقع منهم أقامه، ومن وقف حمله، ومن سقط عن فرسه كشف عنه، حتى ييأس العدو منه، وهذا أحمدهم شجاعة.

وعن هذا قالوا قديما: المقاتل خلف الفارين، كالمستغفر وراء الغافلين.

وقالوا: من كرم الكريم الذب عن الحريم.

وقيل: لكل أحد يومان لا بد منهما: أحدهما لا يعجل عليه، والآخر لا يغفل عنه، فما للجبان وللفرار؟".أهـ

الشجاع من ملك نفسه، وصرفها حيث أوجب الشرع، من إقدامٍ وإحجام، واجتناب وارتكاب، وإقبال وإدبار

الشجاع يملك نفسَه

واعلم أن الشجاع غاية الشجاعة، من وهبه اللهُ ملَكة، يقدر بها على قهر أعدى أعدائه وهو نفسه التي بين جنبيه، فمن ملك نفسه، وصرفها حيث أوجب الشرع، من إقدام وإحجام، واجتناب وارتكاب، وإقبال وإدبار، فذلك هو الشجاع، لا من كان مصراً على ضعفه وحاله، مرتكباً لهواه وضلاله، لجوجاً فيما أراد ورام، صبوراً على التعب والنصب والآلام، فإن هذه من أخلاق الجاهلية الأولى، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب). [البخاري ومسلم].

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "كـرم المـرء تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلُقُه، والجرأة والجبن غرائز، يضعها الله حيث يشاء، فالجبان يفر عن أمه وأبيه، والجريء يقاتل عمن لا يبالي أن لا يؤوب إلى رحله، والقتل حتف من الحتوف، والشهيد من احتسب نفسه". [السنن الكبرى للبيهقي].

ومن هذا قول الشاعر:

يفر جبان القوم عن أُم نفْسِهِ
ويحمي شجاع القومِ من لا يناسِب

واعلم أن الإقدام لا يقدّم أجلاً، وأن الجبن لا يُطيل عمراً، ولا يبلّغ أملاً، بل هو سببٌ لفوات ما يُرام، وإعانةٌ للأعداء والأخصام، ومزلةٌ للأقدام في مداحضِ الحِمام، ولهذا قال العرب: الشجاعةُ وقايةٌ والجبنُ مقتلةٌ، وهو شر خصال الرجل، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شرُّ ما في رجل شحٌّ هالع، وجُبْنٌ خالع). [أبو داود وابن حبان]. وجبن خالع؛ أي جبن يخلع قلب الجبان، لشدة تمكنه منه واستيلائه عليه وتحكمه فيه.

الجبن يرجع إلى شكٍّ في القدر وسوء ظنٍّ بالله. فمن أيقن أن الأجل لا يزيد ولا ينقص لم يجبن ولم يفر من الميدان

الجبن سوء ظن بالله!

والجبن يرجع في الحقيقة إلى شكٍّ في القدر، وسوء ظنٍّ بالله! كما قال أحد الحكماء في وصيته: عليكم بأهل السخاء والشجاعة، فإنهم أهل حسن الظن بالله.

وهذا لا شك فيه، فمن أيقن أن الأجل لا يزيد ولا ينقص، لم يجبُن ولم يخفْ ولم يفر من الميدان، قال تعالى: {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس: (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)". [سنن الترمذي].

حدث في أسبوع

مقتل ٢٠ شخصاً وإصابة المئات في احتجاجات واسعة في العراق

قُتل ٢٠ شخصا على الأقل وأصيب المئات خلال احتجاجاتٍ ابتدأت الثلاثاء (٢ صفر) وتوسعت الأربعاء في بغداد ووسط وجنوب العراق، للمطالبة بالقضاء على الفساد والبطالة وتحسين الأوضاع المعيشية.

وخرجت المظاهرات في بغداد قرب ساحة التحرير وأحياء عدة منها "الزعفرانية والشعلة"، وقام المتظاهرون بإشعال الإطارات وقطع طرق رئيسة في العاصمة، وحاولوا اقتحام "مطار بغداد" لكن الشرطة تصدت لهم.

وكانت أعنف الاحتجاجات في المدن الجنوبية في "ذي قار وبابل والبصرة وواسط والنجف وكربلاء والديوانية والعمارة والمثنى"، حيث أحرق المتظاهرون "مباني حكومية وحزبية"، كمبنى "إسكان ذي قار".

واشتبك المتظاهرون مع الشرطة وقوات (مكافحة الإرهاب) التي أطلقت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى وأكثر من ٤٠٠ جريح.

وقامت الحكومة الرافضية بحظر التجوال في بغداد وعدد من المدن الجنوبية، كما قامت بحجب الاتصالات وقطع خدمات الإنترنت عن مناطق واسعة، فيما أعلنت "الدفاع العراقية" حالة الطوارئ في البلاد.

وتعد هذه الاحتجاجات أزمة جديدة تضاف إلى سلسلة الأزمات الداخلية التي تعصف بالحكومة الرافضية.

الحوثيون يعلنون أسر وقتل المئات قرب نجران والسعودية تنفي

أعلنت ميلشيا الحوثي الرافضية، السبت (٢٩ محرم) عن أسر ألفي عنصر ومقتل مئتين آخرين من القوات اليمنية والسعودية المرتدة، خلال عملية "استمرت لـ ٧٢ ساعة" قرب نجران جنوب السعودية، بحسب ناطقهم.

وقال ناطق الحوثيين إن "العملية أسفرت عن سقوط ٣ ألوية عسكرية يمنية وفصيل كامل من الجيش السعودي، والاستيلاء على مئات الآليات العسكرية، وسيطرة الحوثة على ٣٥٠ كيلو متراً مربعاً في محور نجران".

بدوره وصف "التحالف السعودي"، ما أعلن عنه الحوثيون بـ"المسرحية" التي تهدف لتضليل الرأي العام.

وقال ناطق التحالف في مؤتمر صحفي، (الاثنين)، إن قواتهم أفشلت الهجوم المذكور الشهر الماضي، وقتلت ١٥٠٠ عنصر من الحوثيين ودمرت ٢٥٠ سلاحاً وآلية لهم.

فيما أعلنت لجنة تابعة (للأمم المتحدة) أن الحوثيين أطلقوا سراح قرابة ٣٠٠ من الأسرى من القوات اليمنية، في مبادرة منهم لإثبات مصداقيتهم لتنفيذ اتفاق السويد، وفق ما صرحوا به.

والثلاثاء جدد الحوثيون مزاعمهم بالإعلان عن "السيطرة على ٣ معسكرات للتحالف السعودي وتحرير منطقتي الفرع والصوح وصولا إلى المرتفعات المطلة على مدينة نجران".

وصعد الحوثيون في الآونة الأخيرة هجماتهم ضد السعودية باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ، كان آخرها تبنيهم للهجوم على شركة أرامكو للنفط.

مقتل الحارس الخاص للطاغوت السعودي وإصابة آخرين في جدة

أعلنت الداخلية السعودية المرتدة، الأحد (٣٠ محرم) عن مقتل الحارس الخاص للطاغوت السعودي "سلمان" وإصابة خمسة من عناصر الشرطة بالرصاص في جدة.

وبحسب وسائل إعلام فإن الهالك هو المرتد اللواء "عبد العزيز الفغم" وقد كان الحارس الخاص أيضا للطاغوت السعودي السابق.

وقال ناطق باسم الشرطة، إن "الفغم" قتل ليل السبت أثناء تواجده في منزل صديق له في مدينة جدة، إثر "خلاف شخصي" مع شخص ثالث أطلق عليه النار بشكل مباشر، مضيفاً أن الجاني اشتبك مع الشرطة رافضاً تسليم نفسه، وانتهت العملية بمقتله واصابة خمسة من عناصر الشرطة.

وشكّك كثيرون في صحة الرواية السعودية لما حدث، مرجحين أن يكون الأمر ناجم عن "تصفية متعمدة".

النظام المصري يكثّف اعتقالاته في صفوف المسلمين

أفادت وسائل إعلام، الخميس (٢٧ محرم) باعتقال الداخلية المصرية المرتدة لنحو ٢٠٠٠ شخص شاركوا في "المظاهرات السلمية" المطالبة برحيل الطاغوت السيسي.

في حين ذكر نشطاء وإعلاميون أن أعداد المعتقلين أكبر بكثير مما أعلن عنه، واصفين حملة الاعتقالات بأنها "أعنف حملة في تاريخ مصر الحديث".

وكثفت الشرطة المرتدة تواجدها في الميادين الرئيسة في المدن الكبرى (الجمعة)، ونقلت وسائل إعلام محلية عن "هيئة مترو الأنفاق" إن محطات الأوبرا والسادات وعبد الناصر وعرابي وسط القاهرة قد أغلقت للصيانة!

وفي المقابل أرسلت أحزاب موالية للطاغوت السيسي عشرات الحافلات إلى القاهرة لدعم الطاغوت السيسي.

قصف هستيري للجيش المصري عقب هجوم في سيناء

شنّت طائرات حربية مصرية، الجمعة (٢٨ محرم) غارات جوية مكثفة على مناطق متفرقة شمال وغرب ووسط سيناء، ما أدى إلى مقتل واصابة عدد من السكان وتدمير مزارعهم.

وتركز القصف الذي استمر لعدة أيام، على مناطق "الغريب وجعل وتفاحة وجنادل" جنوب مدينة بئر العبد، ومنطقة "المغارة والجفاجفة" وسط سيناء، إلى جانب مناطق أخرى برفح والعريش والشيخ زويد.

وقتل ٣ من السكان إثر غارة جوية على منزل بمنطقة المغارة، وأدى استهداف مزرعة جنوب مدينة بئر العبد إلى إصابة رجل بجروح حرجة ومقتل اثنين من أبنائه، كما استهدف الطيران سيارة ومزرعة دواجن تعود لسكان بمنطقة "الدراويش" جنوب بئر العبد أيضا.

وجاء القصف الهستيري للجيش المصري في أعقاب هجوم استهدف كميناً عسكرياً جنوب بئر العبد، وأسفر عن مقتل وإصابة جميع أفراد الكمين.

وعادة ما يشن الجيش المصري عقب كل هجوم يتعرض له غارات جوية عشوائية على مزارع ومنازل بسيناء.

وكثفت الطائرات اليهودية والصليبية طلعاتها الجوية في أجواء سيناء خلال الفترة الأخيرة دعماً للجيش المصري.

العراق: إقالة قائد جهاز مكافحة (الإرهاب) من منصبه

أقالت الحكومة الرافضية قائد قوات "مكافحة الإرهاب" المرتد "عبد الوهاب الساعدي" من منصبه، وألحقته بوزارة الدفاع.

وقال "الساعدي" عقب صدور القرار، إنه لا يعرف سبب صدوره، معتبراً إياه "عقوبة وإساءة وإهانة له".

ولم يشر القرار إلى أسباب استبعاد "الساعدي"، لكن مراقبين رأوا أنه جاء نتيجة "انقسام وصراع داخلي" على المناصب القيادية داخل جهاز "مكافحة الإرهاب".

وظهر "الساعدي" مؤخراً في مقطع مرئي خلال عملية قصف التحالف الصليبي على قرية (كنعوص) في صلاح الدين بأطنان من المتفجرات، والتي أثارت ضجة كبيرة حول تكلفة العملية وفشلها في تحقيق أهدافها.

إيران والسعودية تهنئان اليهود في عامهم الجديد

هنأت الخارجية الإيرانية والسفارة السعودية، الأحد (٣٠ محرم) قطعان اليهود بعيدهم "رأس السنة العبرية".

وجاءت التهنئة على لسان ناطق "الخارجية الإيرانية" المرتد "عباس موسوي" وهنأ فيها اليهود بثلاث لغات هي الفارسية والإنجليزية والعبرية، متمنياً "سنة جديدة سعيدة لرعاياهم اليهود".

من جانبه، قال مساعد الطاغوت الإيراني لشؤون "الأقليات الدينية"، المرتد "علي يونسي" في بيان بمناسبة عيد اليهود، إن "تاريخ اليهود في إيران يعود إلى آلاف السنين وهو جزء لا يتجزأ من تاريخ بلادنا". وأضاف "عندما لم يكن اليهود في أمان في بقية العالم كانت إيران بلدا آمنا لهم، وهم يعتبرون إيران وطنا لهم".

وفي نفس السياق، هنأت سفارة السعودية في واشنطن يهود أمريكا بعيدهم، ونشرت وسائل إعلام أجنبية صورة تظهر "بطاقة تهنئة" لليهود الأمريكيين بتوقيع "سفيرة الرياض" في أمريكا.

خذوا حذركم

من أساليب المخابرات
للإيقاع بالمسلمين على الشبكات

يحاول أعداء الله الإيقاع بمناصري المجاهدين من خلال بث جواسيس يدّعون أنهم من جنود الدولة الإسلامية أو المرتبطين بها ثم يتواصلون مع من لا يحذر منهم، ويسعون لكشف هويته وتحديد موقعه ونصب الشراك له لاعتقاله أو قتله، لذا يجب على المسلمين الحذر من كل من لا يعرفونه شخصيا، أو يمكنهم الحصول على تزكية له من قبل إخوة يثقون بهم

نماذج من أساليبهم

١ ادعاء مساعدة الأسرى والأسيرات لسرقة الأموال وكشف المتبرعين لهم

٢ ادعاء التواصل مع دواوين الدولة الإسلامية وجنودها

٣ نشر إعلانات للتجنيد وطلب المشاركة في العمليات

٤ طرح استبيانات واستفتاءات لتحديد المشاركين فيها

٥ ادعاء المساعدة في الهجرة والنفير

٦ عرض تقديم خدمات وإعانات مالية أو عينية للمجاهدين

النبأ

العدد ٢٠٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٠٣ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١١ صفر ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يُوقعون نحو ١٥٥ عنصراً من الجيش والرافضة وطالبان بين قتيل وجريح

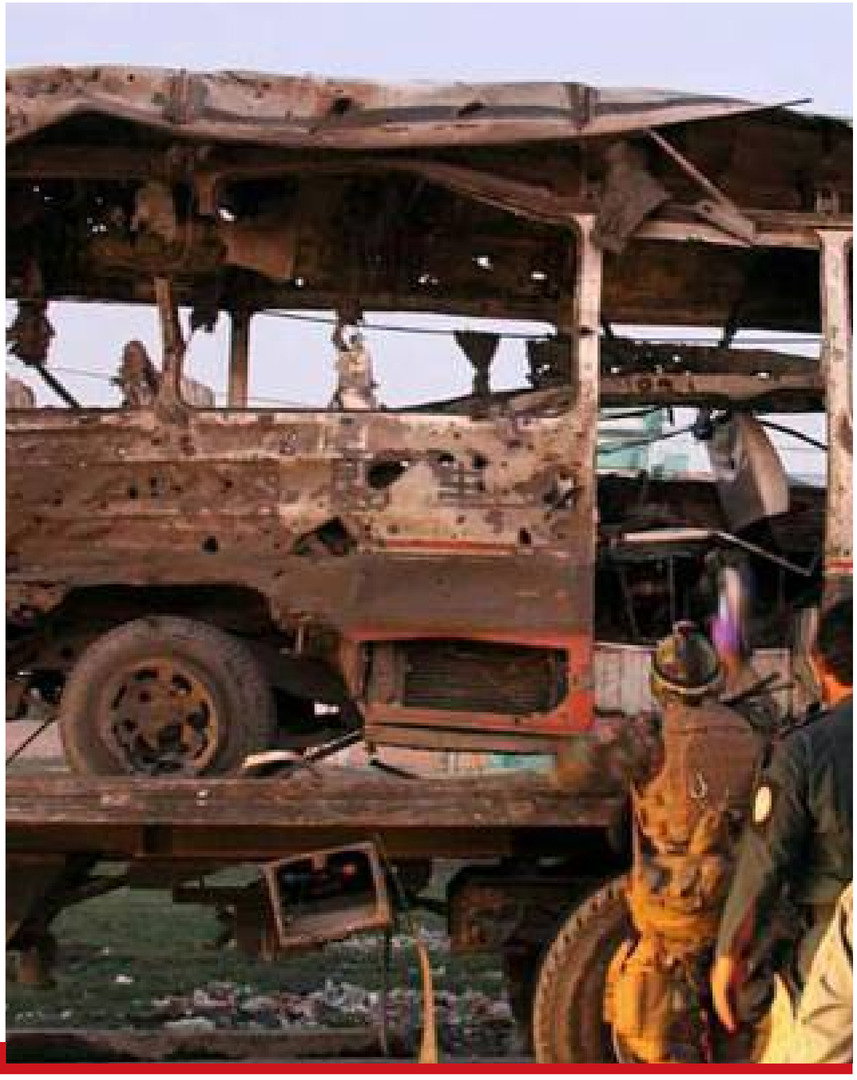

أوقع جنود الخلافة في خراسان خلال الأيام القليلة الماضية نحو ١٥٥ عنصرا من الجيش الأفغاني والرافضة وطالبان بين قتيل وجريح إثر شنهم عددا من العمليات العسكرية والأمنية في مناطق مختلفة من خراسان.

حيث أدى انفجار دراجة نارية مفخخة على حافلة تُقلّ جنودا أفغانيين في مدينة (جلال أباد) إلى قتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم، كما تمكّنوا في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة في مدينة (غزني) فقتلوا وأصابوا ٣٠ رافضيا.

إضافة إلى استهداف عناصر من طالبان بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (وزير تنكي) ما أدى لهلاك ٦ منهم بينهم قيادي، وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للأمن والجيش الأفغاني المرتدين، ما أدى إلى إعطاب الأولى وتدمير ...

٤

قصة شهيد

الشيخ أبو أسامة العراقي "تقبله الله"

ذليلٌ على المؤمنين عزيزٌ على الكافرين -كما نحسبه-

٩

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٢٨ عنصرا من الـ PKK بينهم محقق في عمليات متنوعة في الرقة

سقط نحو ٢٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي بعمليات جنود الخلافة في الرقة، حيث قضى ١٢ منهم بين قتيل وجريح بكمين وقعت فيه ٤ آليات لهم مملوءة بالعناصر قرب قلعة (جعبر) بينما سقط ١٣ آخرين بهجوم انغماسي على مقر استخبارات لهم في الرقة، ويأتي ذلك في إطار الثأر للمسلمات المأسورات في المعتقلات والمخيمات.

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الجمعة (٥/ صفر) عنصرين من الـPKK المرتدين بالقرب من قرية (التروازية)، بمسدس كاتم، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى، قتل وأصاب جنود الخلافة نحو ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بعد الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية قرب قلعة ...

التفاصيل ص ٥

هلاك ١٧ عنصراً من الجيش النصيري المرتد وإصابة آخرين

بكمين لجنود الخلافة شمال السخنة

٥

هلاك ٨ من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) اللا إسلامية

واغتيال عنصر من الجيش الفلبيني

٦

جنود الخلافة يدمّرون آليتين رباعيتي الدفع للجيش النُصيري

ويعطبون ثالثة لـ PKK

٦

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة في شمال نيجيريا

ويقتلون ويصيبون 11 عنصراً بمعارك مختلفة

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 4 حتى 10 صفر 1441 هـ)
١١ صليبياً
٥٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٢٠٠ كافر ومرتدّ
٤ ضباط وقادة
٢٤ آلية مدمرة
أكثر من ٢٧٤ قتيلاً وجريحاً
٦ آليات مغتنمة
٦ رباعية الدفع
٥١ عملية
١٧ آلية منوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
155 ولاية خراسان
٦٣ ولاية الشام
١٤ ولاية شرق آسيا
١٢ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية وسط إفريقية
٨ ولاية سيناء
٧ ولاية اليمن
٤ ولاية العراق
عدد العمليات في الولايات
١٣ ولاية خراسان
١٢ ولاية الشام
٧ ولاية اليمن
٥ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية العراق
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية شرق آسيا
٣ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الرقة
٥ الخير
٢ حمص
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ ديالى
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

وما يعلم جنود ربّك إلا هو

كان واضحاً حتى قبل ملحمة الموصل أن إصرار رافضة العراق على الاستمرار في الحرب ضد الدولة الإسلامية للسيطرة على مدن المسلمين بأي ثمن سيودي بهم إلى حتفهم عاجلاً أم آجلاً.

فخسائر تلك الحرب لم تقتصر على تدمير جيشهم وقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ ألف من مقاتليهم، وتكبيدهم خسائر مادية تقدر بمئات المليارات من الدولارات أوشكت حكومتهم بسببها على الإفلاس، وغرقت إثرها في ديون لا قبل لها بسدادها، بل تعدت إلى خسارة الحكومات الرافضية المتعاقبة التأييد لها من عامة الرافضة بعد أن أوقفت كل نشاطاتها وخدماتها للسكان تحت حكمها عدة سنين واعدةً إياهم بتعويضهم عنها فور انتهاء الحرب التي لا تزال تكابدها بعد سنوات من إعلان نهايتها، مع إصرار جنود الخلافة على الاستمرار فيها إلى أن يحكم الله بينهم وبين القوم المشركين.

وبعد سقوط حكومة الطاغوت (نوري المالكي) نتيجة لتداعيات فتح المجاهدين للموصل وغيرها من مدائن العراق، سقطت حكومة الطاغوت (حيدر العبادي) نتيجة للتداعيات الاقتصادية المدمرة للحرب المستمرة مع جنود الخلافة، وقد وجدت تلك الحكومة نفسها مدفوعة لتقسيم ميزانيتها على أبواب كثيرة للمدفوعات، فهي مطالبة بسداد ديون الحرب وفوائدها المركبة، وإعادة إعمار المناطق التي دمرها التحالف الصليبي بطائراته والجيش الرافضي بمدفعيته ودباباته، وإعادة بناء الجيش المفكك وتسليحه، والاستمرار في تمويل الميليشيات الكثيرة المتنازعة على الموارد، وفي الوقت نفسه يجب عليها تسيير الحياة الاقتصادية والخدمية للسكان والتي توقفت طوال فترة الحرب.

وفي النهاية وجدت تلك الحكومة نفسها عاجزةً عن الوفاء بأي من تلك المتطلبات الملحة، محتاجةً إلى مزيد من الاقتراض، محاصرةً بين مطالب السكان ونهب الميليشيات والأحزاب، حتى فشلت في إرضاء أي منهما لتستبدلها الميليشيات الرافضية ومن ورائها إيران بحكومة الطاغوت (عادل عبد المهدي) الحالية، التي حملت منذ تشكيلها همّ تمكين الميليشيات أكثر في مفاصل الدولة وإهمال ما سوى ذلك، في تكرارٍ لنمط الحكم النصيري في الشام، فكان أن انفجرت في وجوههم اعتراضات الضباط في الجيش، ومظاهرات من يحكمونهم من السكان في الشوارع كما نراها اليوم.

هذه المظاهرات التي نشاهدها اليوم لن تسفر غالباً عن إسقاط الحكم الرافضي ولا تفكيك ميليشياته، وسيتمكن قادة الميليشيات والأحزاب الرافضية من احتوائها بمساعدة من يقودونهم في طهران، كما احتووا قبل عام المظاهرات في البصرة والجنوب، وإن كانت مظاهرات اليوم ضدهم أوسع مدىً وأعلى صوتاً وأشد لهم رفضاً، وذلك أننا نرى المتظاهرين مجردين من أي أشكال القوة الذاتية والدعم من القوى الداخلية أو الخارجية المتفقة كلها على ضرورة الحفاظ على الحكومة الرافضية وأحزابها وميليشياتها لتستمر منافذ النهب من الميزانيات وتبقى عقود النفط والمقاولات مع الشركات الأمريكية والأوربية سارية المفعول، ويبقى أولئك المرتدون سيفاً بيد الصليبيين مصلتاً على رقاب أهل السنة في العراق والمنطقة المحيطة به.

وما يهمنا في شأنها أنها ستؤدي -بإذن الله تعالى- إلى إضعاف الحكومة الرافضية أكثر وإشغال أجهزتها الأمنية وميليشياتها بقمعها، والسعي لإيقافها ومنع توسعها، الأمر الذي سيزيد من السخط عليها، والتذمر من حكمها، ويمهد لانتفاضات واحتجاجات أكبر في الفترات القادمة خاصة وأن حلولها الترقيعية لتهدئة المتظاهرين تزيد من الأحمال المادية على عاتقها حتى تصل إلى مرحلة تعجز فيها عن الوفاء بمتطلبات تسيير الوضع المنهار في البلاد، ما يؤدي لانهيار حقيقي للحكومة أو دخولها في حرب حقيقية مع المعارضين لها من الرافضة تشغلها عن الحرب مع أهل السنة الذين تتفرغ لقتالهم حاليا.

وكذلك ما يميز هذه التظاهرات أن موجة العداء باتت تتوسع أكثر لتشمل طواغيت الرافضة ومرجعياتهم وحوزاتهم التي يرى عامة الرافضة اليوم أنها داعم للحكومة التي تقتلهم وتقمعهم بعنف، الأمر الذي سيؤدي رويداً رويداً إلى كفر أولئك بدينهم الشركي الباطل، واكتشافهم حقيقة أن الشعارات التي يرفعها طواغيتهم المعممون منذ مئات السنين عن دولة الحق والعدل التي سيبنيها الرافضة بعد انتصارهم على أهل السنة ليست سوى أكاذيب وأوهام، وأن طواغيت الرافضة ليسوا بأحسن حالا من طواغيت البعث الذين كانوا يعادونهم ويحاربونهم.

وما يميزها أيضا التوجه العدائي الكبير للحكومة الرافضية في إيران، الأمر الذي يبشر بحدوث انقسامات أكثر حدة في صفوف الرافضة المشركين، ويساعد على وجود طوائف معادية لطواغيت إيران وحكمهم في العراق، ولنظرية "ولاية الفقيه" التي يحاول طواغيت إيران نشرها وتكريسها في مختلف المناطق الواقعة تحت نفوذهم وهيمنتهم، وقد يسبب هؤلاء المعارضون لها ولأتباعها مشكلات مستقبلية تشغلهم عن التفرغ لإيذاء المسلمين في العراق والشام واليمن وغيرها.

إن هذه الاحتجاجات من قبل متظاهرين -أغلبهم من الرافضة المشركين- ضد الحكومة الرافضية المهيمنة على العراق ليست الأولى من نوعها لتكون مستغرَبة، وليست الأخيرة فتُعلّق عليها آمال الخلاص، بل هي حلقة من سلسلة طويلة من الأزمات والمشكلات الداخلية التي ستظهر تباعاً في وجه تلك الحكومة الكافرة حتى يأذن الله تعالى بقصم ظهرها وتمكين جنود الخلافة من هزيمتها نهائيا بإذن الله تعالى، {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ} [المدثر: ٣١].

جنود الخلافة يُوقعون نحو ١٥٥ عنصراً من الجيش والرافضة وطالبان المرتدّين بين قتيل وجريح بعدد من العمليات في أنحاء متفرقة من خراسان

لحظة تفجير الدراجة النارية التي استهدفت حافلة الجنود الأفغانيين في جلال أباد

النبأ ولاية خراسان

خاص

أوقع جنود الخلافة في خراسان خلال الأيام القليلة الماضية نحو ١٥٥ عنصرا من الجيش الأفغاني والرافضة وطالبان بين قتيل وجريح إثر شنهم عددا من العمليات العسكرية والأمنية في مناطق مختلفة من خراسان.

حيث أدى انفجار دراجة نارية مفخخة على حافلة تُقلّ جنودا أفغانيين في مدينة (جلال أباد) إلى قتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم، كما تمكّنوا في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة في مدينة (غزني) فقتلوا وأصابوا ٣٠ رافضيا. إضافة إلى استهداف عناصر من طالبان بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (وزير تنكي) ما أدى لهلاك ٦ منهم بينهم قيادي، وتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين للأمن والجيش الأفغاني المرتدين، ما أدى إلى إعطاب الأولى وتدمير الثانية ومقتل وإصابة من كان على متنها، واستهداف أحد عناصر طالبان بسلاح مسدس ما أدى إلى إصابته، بينما بلغ عدد قتلى وجرحى طالبان إثر العمليات المتفرقة التي شنها عليهم جنود الخلافة في ننجرهار الأسبوع الماضي ٧٠ عنصرا.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة، الخميس (٤/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للأمن الأفغاني المرتد بقرية (بهسود بول) في (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٦/ صفر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على آلية تُقلُّ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد بمدينة (جلال أباد) في ننجرهار، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤٠ جندياً أفغانياً و٣٠ رافضياً

وفي عملية مباركة فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٨/ صفر) دراجة مركونة مفخخة على حافلة تُقلّ عناصر من الجيش الأفغاني المرتد بالناحية الثالثة في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٢٥ عنصرا وإصابة ١٥ آخرين، كما تمكنوا، الثلاثاء (٩/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين بمنطقة (قلعة جوز) في مدينة (غزني)، ما أدى لهلاك وإصابة ٣٠ رافضيا، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من طالبان المرتدة بمنطقة (وزير تنكي) في ننجرهار، الاثنين (٨/ صفر)، ما أدى لهلاك ٦ منهم بينهم قيادي، كما كمنوا في اليوم ذاته لعناصر آخرين في منطقة (كجة بازار)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك مرتد وإصابة اثنين آخرين.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون ٣ جواسيس للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (دامان)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاك أحدهم وإصابة اثنين آخرين، بينما فجروا عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الأفغاني في منطقة (سلام بور) في كنر، فقتلوا وأصابوا ثلاثة منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (٩/ صفر) بتوفيق الله تعالى، عنصرا من طالبان المرتدة بمنطقة (فتيوات) في ننجرهار، بسلاح مسدّس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧٠ من طالبان بينهم قيادي

وفي عمليات متفرقة استهدفت طالبان الأسبوع الماضي في عدد من منطقتي (وادي حصار) و (وزير تنكي) بننجرهار، تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا بينهم قائدهم العسكري المدعو (كوجني كاكا).

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي نحو ١٩٢ فردا من عناصر الأمن الأفغاني وطالبان وموظفي (مفوضية الانتخابات) وناخبين، إثر تفجيرهم ٣٩ عبوة ناسفة على عدد من مراكز الانتخابات وتجمعات الشرط والأمن وطالبان في عدد من مناطق خراسان.

مقتل ٤ من شرطة حماية المنشآت النفطية وحرس الحدود في ديالى قنصاً

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٤ عناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية وشرطة حرس الحدود قتلى خلال الأسبوع الحالي على يد مفارز القنص من جنود الخلافة في ديالى.

وبحسب المكتب الإعلامي وبفضل الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، الأربعاء (٣/ صفر)، ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة في منطقة (مندلي) شرقي (بلدروز)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر.

وفي عملية قنص أخرى، يوم الجمعة (٥/ صفر)، استهدفت المفارز كذلك، ثكنة لشرطة حرس الحدود المرتدة شمال (خانقين) ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا الأسبوع الماضي ٣ من أفراد الطائفة (الكاكائية) الكافرة بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا عنصرين من الحشد العشائري بجروح بتفجير عبوة ناسفة، فيما قنصوا اثنين من أفراد شرطة حرس الحدود بالأسلحة القناصة.

ثأراً للمسلمات ورداً على ما يتعرضن له من ظلم وقتل واختطاف في معتقلات ومخيمات المرتدين

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٢٨ عنصرا من الـ PKK بينهم محقق بكمين وعملية انغماسية ومُداهمة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

سقط نحو ٢٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي بعمليات جنود الخلافة في الرقة، حيث قضى ١٢ منهم بين قتيل وجريح بكمين وقعت فيه ٤ آليات لهم مملوءة بالعناصر قرب قلعة (جعبر) بينما سقط ١٣ آخرين بهجوم انغماسي على مقر استخبارات لهم في الرقة، ويأتي ذلك في إطار الثأر للمسلمات المأسورات في المعتقلات والمخيمات.

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الجمعة (٥/ صفر) عنصرين من الـPKK المرتدين بالقرب من قرية (التروازية)، بمسدس كاتم، ما أدى لهلاكهما على الفور، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى، قتل وأصاب جنود الخلافة نحو ١٢ عنصرا من الـ PKK المرتدين بعد الاشتباك معهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية قرب قلعة (جعبر) شمال غرب الطبقة.

وقال المكتب إن جنود الدولة الإسلامية نصبوا، الثلاثاء (٩/ صفر) كمينا لأربع آليات تحمل على متنها عناصر من الـ PKK المرتدين، وفور دخولهم الكمين أمطرهم المجاهدون بوابل من الرصاص فقتلوا وأصابوا نحو ١٢ عنصرا منهم، وأعطبوا آلياتهم الأربع.

وفي عملية مباركة ثانية، قتل وأصاب أحد جنود الخلافة في اليوم ذاته ١٣ عنصرا من استخبارات الـ PKK المرتدين بعد اقتحامه مقرا لهم في مدينة الرقة.

وقال المكتب الإعلامي إنه وبعد التوكل على الله تعالى، وفي يوم الثلاثاء كذلك، تمكّن أحد جنود الخلافة من الوصول لمقر استخبارات الـ PKK في حي (شارع النور) وسط مدينة الرقة واشتبك معهم، فقتل وأصاب نحو ١٣ عنصرا منهم.

وأضاف أنه وبعد متابعة ودراسة لمقر الاستخبارات الكائن في حي (شارع النور) تمكّن الأخ (أبو عدنان الشامي) –تقبله الله تعالى- من اقتحام المقر والاشتباك مع المرتدين بالسلاح الرشاش والقنابل اليدوية، ما أدى لوقوع عدد من المرتدين بين قتيل وجريح.

وكشف المكتب أنه وبعد نفاد ذخيرة الأخ –أبو عدنان الشامي- فجّر سترته الناسفة على المرتدين فأوقع عددا آخر من القتلى والجرحى، ولله الحمد والمنّة.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن هاتين العمليتين اللتين ضربتا الـ PKK المرتدين في الرقة والطبقة وأوقعتا العديد من جنودهم بين قتيل وجريح ما هما إلا بداية، وإنهما تأتيان في إطار الاستجابة لنداء خليفة المسلمين الشيخ أبي بكر البغدادي الحسيني القرشي –حفظه الله تعالى- في الثأر للمسلمات المأسورات في معتقلات ومخيمات المرتدين.

من جهة أخرى، وبفضل الله تعالى، واستجابة لأمر أمير المؤمنين باستهداف كل من يتسبب في أذية أسرى المسلمين حيث قال: (واقعدوا لجزّاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد) داهم جنود الخلافة الأربعاء (١٠/ صفر) منزل أحد محققي الـPKK المرتدين في بلدة (المنصورة)، وقتلوه بسلاح مسدّس، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن جنود الخلافة أحرقوا في عدد من مناطق وبلدات الرقة خلال الأسبوع الماضي ٣ آليات للـ PKK المرتدين، ومستودعا يحوي مواد غذائية لأحد جواسيسهم، إضافة إلى قتل وإصابة ١١ عنصرا منهم، وتدمير آلية بتفجير عبوة ناسفة عليها.

هلاك ١٧ عنصراً من الجيش النصيري المرتد وإصابة آخرين بكمين لجنود الخلافة شمال السخنة

النبأ - ولاية الشام - حمص

هلك ١٧ عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأُصيب آخرون على يد جنود الخلافة في ريف حمص بعد وقوعهم في كمين شمال مدينة السخنة خلال الأسبوع الحالي.

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة ظهر الثلاثاء (٩/ صفر) لرتل آليات يُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد شمال مدينة السخنة، حيث دارت اشتباكات مع عناصر الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٧ عنصرا منهم على الأقل وإصابة آخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي بأن المجاهدين أعطبوا خلال الاشتباك مع المرتدين ٧ آليات واغتنموا ٣ آليات أخرى، وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى صعيد متصل فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري مزودة برشاش، قرب مكان الكمين ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد على توفيقه.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية تحمل رشاشا ثقيلا للجيش النصيري المرتد بالقرب من مدينة (السخنة)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صوراً تظهر الآلية المدمرة وهلكى الجيش النصيري المرتد، ولله الحمد.

هلاك ٨ من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) اللا إسلامية واغتيال عنصر من الجيش الفلبيني

اشتباكات المجاهدين مع مليشيا (جبهة تحرير مورو)

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل جنود الخلافة في شرق آسيا خلال الأسبوع الحالي ٨ عناصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) اللا إسلامية، إلى جانب قتل وإصابة ٥ آخرين إثر الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة جنوب الفلبين، إضافة إلى قتلهم بسلاح مسدس أحد عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في مدينة ماراوي.

حيث هاجم جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الخميس (٤/ صفر) تجمعاً لميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة في قرية (داساواو) بمنطقة (ماغنداناو) جنوب الفلبين، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٨ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وعلى الصعيد ذاته نشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا للغنائم التي مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد هجومهم على المرتدين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر وفي يوم الأحد (٧/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، تمكّن أحد جنود الخلافة من اغتيال عنصر في الجيش الفلبيني الصليبي بحي (مالولوت) في مدينة ماراوي إثر استهدافه بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه ودراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لجثة الصليبي ومسدّسه ودراجته بعد تصفيته، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى قتل جنود الخلافة عنصرين من (جبهة تحرير مورو) اللا إسلامية وأصابوا ثلاثة آخرين، الاثنين (١/ صفر) إثر اشتباكات اندلعت معهم في منطقة (ماغنداناو) جنوب الفلبين.

قتلوا مختار قرية واستهدفوا منزل آخر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية

جنود الخلافة يدمّرون آليتين رباعيتي الدفع للجيش النُصيري ويعطبون ثالثة للـPKK ويقتلون ويصيبون من كان على متنها

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص دمّر جنود الخلافة آليتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين خلال الأسبوع الحالي، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى إعطاب آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين ما أدى إلى هلاك ٥ عناصر منهم، إضافة إلى قتل (مختار) واستهداف منزل (مختار) آخر بوابل من الرصاص وبالقنابل اليدوية ما أدى إلى حرق سيارته وأضرار مادية لحقت بالمنزل.

وبحسب المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٥/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الخميس (٤/ صفر) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته فجّر جنود الخلافة الأحد (٧/ صفر) عبوة ناسفة أخرى على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين على الطريق العام قرب قرية (الجرذي) شرق مدينة الخير، ما أدى الى إعطاب الآلية وهلاك ٥ عناصر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى ومنّه- الجمعة (٥/ صفر) من استهداف منزل المختار المدعو (رشيد الحسين) في بلدة (السوسة) في ريف دير الزور الشرقي بقنابل يدوية، وبوابل من الرصاص مما أدى إلى حرق سيارته وإلحاق أضرار مادية في المنزل.

إلى ذلك قام جنود الخلافة الاثنين (٨/ صفر) باستهداف المختار المدعو (محمود المزيوز) بالأسلحة الرشاشة اثناء خروجه من صالة إنترنت كان يتواجد بها في مدينة البصيرة مما أدى إلى مقتله في الحال، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٣٧ عنصرا من الـ PKK المرتدين إثر العمليات التي شنّوها عليهم، إضافة قتل ٥ عناصر من الجيش النصيري المرتد، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لـ PKK، وآلية للجيش النصيري.

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة في شمال نيجيريا ويقتلون ويصيبون ١١ عنصراً بمعارك مختلفة

عنصرالشرطة النيجيرية المرتدة بعد أسره واغتنام آليته

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

سيطر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- خلال الأسبوع الحالي على بلدة في شمال نيجيريا بعد هجوم شنّوه على ثكنة عسكرية للجيش النيجيري داخل البلدة، حيث فرّ المرتدون خوفا من المجاهدين، إضافة إلى قتل وإصابة ١١ عنصرا في عدد من العمليات بمناطق مختلفة واغتنام آليتين رباعيتي الدفع.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة، الأربعاء (٣/ صفر) لآليات تُقلّ عناصر من الجيش النيجيري المرتد بالقرب من بلدة (غجيرم) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٦/ صفر) وبفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ببآغيد) بمنطقة (يوبي) شمال نيجيريا، حيث هرب عناصرها خوفاً من مواجهة الموحّدين، وتمّت السيطرة على الثكنة والبلدة، وأسر المجاهدون أحد عناصر الشرطة، واغتنموا آلية رباعية الدفع، كما تمّ تمشيط المنطقة وإحراق مبنى المحكمة الطاغوتيّة فيها.

وعلى الصعيد ذاته هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (غجيرم) بالمنطقة ذاتها واليوم نفسه، واشتبكوا مع جنودها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد على توفيقه.

إلى ذلك استهدف المجاهدون -بتوفيق الله تعالى-، الأحد (٨/ صفر) عنصرين من ميليشيا موالية للحكومة النيجيرية قرب بلدة (بوسو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

من جهة أخرى نشر المكتب الإعلامي صورا لأسر عنصر من الشرطة النيجيرية المرتدة واغتنام آليته في بلدة (ببآغيد) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيا الموالية له بهجمات على مواقع لهم وأوقعوا العديد منهم جرحى، إضافة إلى تدميرهم ٧ آليات، واغتنام ٦ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

قتلى وجرحى لجيش الكونغو وإعطاب وتدمير ٣ آليات بكمين لجنود الخلافة

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

خاص

نفّذ جنود الخلافة في وسط إفريقية خلال الأسبوع الحالي كمينا على قوة من جيش الكونغو الصليبي، فدمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم وقتلوا ٣ عناصر وأصابوا عددا من الجنود، إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة للجيش واغتنام قذائف صاروخية وذخائر متنوعة منها بعد فرار الصليبيين.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (١٠/ صفر) ثكنة لجيش الكونغو الصليبي في منطقة (امبابوو) بمنطقة (بيني)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة فلاذ الصليبيون بالفرار واغتنم المجاهدون أسلحة وقذائف صاروخية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى بعون الله تعالى، كمن جند الخلافة، الأحد (٧/ صفر) لقوة من جيش الكونغو الصليبي مؤلفة من عدد من الآليات العسكرية على طريق (كمانغو) في (امبابوو) بمنطقة (بيني)، حيث وقعت ثلاث آليات منها في الكمين، واشتبك معهم جنود الدولة الإسلامية بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا ٤ منهم بينهم ضابط وجرحوا عددا كبيرا، وأعطبوا ودمروا الآليات الثلاث، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته وبفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنتين لجيش الكونغو في القرية ذاتها، حيث فرّ الكفار فور رؤيتهم المجاهدين، تاركين وراءهم أسلحة وذخائر وقذائف صاروخية عديدة، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الدولة الإسلامية في وسط إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي العديد من عناصر جيشي موزمبيق والكونغو الصليبيين بهجومين على ثكنتين لهما في مدينة (إمبابو) ومنطقة (بيني)، وكان بين القتلى ٥ ضباط من جيش الكونغو أحدهم برتبة (لواء).

هلاك وإصابة عدد من عناصر تنظيم (القاعدة) بصدّ هجوم لهم وتفجير عبوات ناسفة عليهم في (قيفة)

استهداف الحوثة المشركين بالرشاشات الثقيلة في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سقط عدد من عناصر تنظيم (القاعدة) في اليمن بين قتيل وجريح إثر صدّ جنود الخلافة هجوما لهم في (قيفة) والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة، إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى صدّ جنود الخلافة، الأربعاء (٣/ صفر) هجوماً لمرتدّي تنظيم القاعدة في (حمة أبو الغيث) بوادي (الهده) في قيفة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة.

وفي الأثناء ذاتها فجّر المجاهدون عددا من العبوات ناسفة على عناصر التنظيم، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وفرار من بقي منهم حيا، وردّ الله كيدهم خائبين مدحورين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته وفي يوم السبت (٦/ صفر) وبعد التوكل على الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من تنظيم القاعدة بمنطقة (النجد الأعلى) في قيفة، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر.

إلى ذلك، استهدف المجاهدون، الأحد (٧/ صفر) مواقع الحوثة المشركين في كل من (تبة الشاهري، الصفح، الشوب) بمنطقة الظهرة في قيفة، بمدفع رشاش (عيار٢٣)، نسأل الله النكاية والتسديد.

وعلى صعيد آخر، وبفضل الله تعالى، نشر المكتب الإعلامي، الاثنين (٩/ صفر) تقريرا مصورا لجانب من تخريج دفعة من جنود الخلافة الملتحقين بالدورة الشرعية في البيضاء، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة كمنوا الأسبوع الماضي لآلية ودراجة نارية لمرتدي تنظيم القاعدة على طريق (عنة) بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير وإعطاب جرافة وعربة (همر) وتفجير عبوة ناسفة على قوة راجلة

النبأ ولاية سيناء

دمّر وأعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي جرافة وعربة (همر) للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ما أدى كذلك لهلاك وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى إيقاع عدد من عناصرهم جرحى بتفجير عبوة ناسفة على قوة راجلة لهم في قرية (الجهيمات).

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة -بفضل الله تعالى-، الخميس (٤/ صفر) عبوة ناسفة على جرّافة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (العجراء) جنوب غرب الشيخ زويّد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٥/ صفر)، وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة كذلك من تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (أبو طويلة) شرق مدينة الشيخ زويّد، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة أوقع جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته، عددا من عناصر الجيش المصري جرحى بتفجير عبوة ناسفة على قوة راجلة لهم في قرية (الجهيمات) جنوب رفح، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء قتلوا الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الجيش المصري المرتد بهجوم نوعي على حاجز لهم جنوب مدينة (بئر العبد)، إضافة إلى إعطاب دبابة ومُدرعة بقذيفتين صاروخيتين غرب مدينة (الشيخ زويّد).

ذليلٌ على المؤمنين عزيزٌ على الكافرين -كما نحسبه-

الشيخ أبو أسامة العراقي "تقبله الله"

من أهم الصفات التي امتدح الله تعالى بها أولياءه المؤمنين، وبيّن حبه لمن يحملها، أنهم {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة: ٥٤]، وأنهم {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، والجمع بين هذه الصفات التي تبدو متناقضة أمر عزيز للغاية، وإن كان هناك الكثير من المجاهدين قد حملها وتحلى بها، ومنهم الشيخ المجاهد أبو أسامة العراقي تقبله الله.

وقلّ أن نجد قائدا عسكريا وأميرا فاتحا إن ذكر اسمه في محضر كان أول ما يُذكر عنه حسن خلقه ولينه مع المسلمين وتذلله إليهم، قبل أن تُذكر شدته على الكفار ونكايته فيهم، حتى غلب صيتُ تواضعه وأخلاقه التي زينه الله تعالى بها صيتَ صولاته وفتوحاته التي أكرمه ربه بها على مدى عقد من الزمان أو يزيد، وتُذكر رقة قلبه وبساطة نفسه قبل أن تُذكر قوة بدنه وجسارته في المعارك، مثلما كان أبو أسامة.

وقلّ أن نجد أميرا من أمراء المجاهدين جعل الله له قَبولا ومحبة في قلوب عامة المسلمين وضعفائهم بقدر ما في قلوب إخوانه المجاهدين أو يزيد، مثلما كان لأبي أسامة، ونحسب أن ذلك له كان من عاجل البشرى وحسن السيرة، ونسأل الله أن يكون ذلك كله ذخرا في آخرته يوم يلقى ربه، والناس شهود له عنده، إن ربنا كريم رحيم.

من مجاهدي العراق الأوائل

عراقي المنشأ، ولد وربى في منطقة "بزايز بهرز" بديالى وسط أسرة فقيرة الحال عرفت بحميد الصفات من شجاعة وكرم ونجدة، حسيني النسب من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بدأ جهاده في الأربعين من عمره عندما دخل الصليبيون أرض العراق، فما ألقى سيف الجهاد من يده إلا قتيلا في سبيل الله –نحسبه– على أرض الشام، إنه الشيخ المجاهد (ليث علي مطلق المجمعي) الذي عرفه مجاهدو العراق والصليبيون والروافض والصحوات بكنية (أبي شبل) وعرفه مجاهدو الشام وصحواتها وملاحدتها ونصيريوها بكنية (أبي أسامة العراقي) تقبله الله رب العالمين.

لم ينتظر أن يستنفره أمير للجهاد، أو تدعوه جماعة مقاتلة للانضمام إليها، بل بادر لتشكيل سرية مجاهدة من أقاربه وأصدقائه بعد الغزو الأمريكي الصليبي، وبدأ قتالهم مستفيدا من خبرته العسكرية السابقة في الجيش العراقي الذي تاب من كفر الانتساب إليه والقتال في صفوفه ضد روافض إيران، ليستقر به المقام مع إخوانه بعد فترة قصيرة في جماعة (التوحيد والجهاد) تحت إمرة الشيخ المجاهد (أبي مصعب الزرقاوي) تقبله الله، أميرا لقاطع (أنس بن النضر) الممتد في مناطق جنوب ديالى ومركزه في (بزايز بهرز) مسقط رأسه، فأبلى البلاء الحسن في جهاد الصليبيين وعملائهم من الرافضة، واستمر في إمارته مع إعلان تنظيم (قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين).

ولا زال رافضة ديالى يذكرون إلى اليوم ما حل بهم على أيدي المجاهدين في قاطع (أنس بن النضر)، وأشهر تلك الأحداث قصة إبادة رتل لميليشيات (جيش المهدي) الرافضية حين حاولت اقتحام منطقة (بزايز بهرز) برتل كبير مكون من أكثر من ٤٠ آلية ومئات المقاتلين، فأعان الله تعالى الشيخ (أبا شبل) وإخوانه على تطويق الرتل ومحاصرة المرتدين، ومكنهم من تدمير جميع آليته، وإبادة كل عناصره إلا أفرادا قلائل تمكنوا من الفرار، ليرووا لمن وراءهم مصيبة ما حل بهم على أيدي المجاهدين.

كما مكن الله تعالى الشيخ وإخوانه من فتح الكثير من القرى في (بزايز كنعان) وأطراف (بلدروز) وطرد الروافض منها جيشا وميليشيات، وكذلك التصدي لكثير من حملات الرافضة القادمة من بغداد باتجاه ديالى، حيث كان طريقها يمر بقاطع عملهم في جنوب ديالى.

ولشدة نكايته في الرافضة فقد حاولوا قتله أو أسره بكل وسيلة، حتى هاجموا مرة قريته وأسروا زوجته وأقارب له طالبين منهم أن يسلم نفسه إليهم، فما كان منه تقبله الله إلا أن هاجم مع إخوانه قرية للرافضة وأسر عددا كبيرا منهم، وأجبرهم على إطلاق سراح أسرى المسلمين رغما عنهم.

وعند إعلان دولة العراق الإسلامية كان قاطع (أنس بن النضر) من مناطق التمكين في الدولة الإسلامية التي يحكم فيها بشرع الله تعالى، ويأمن المسلمون فيها على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، حتى قدر الله على المجاهدين الإنحياز من المنطقة تحت ضغط الحملة الصليبية وإثر ظهور الصحوات العشائرية ودخول أكثر الفصائل المسلحة في الردة، فاستمر عمل الشيخ (أبي شبل) وإخوانه على مرتدي الصحوات، ومكنهم الله تعالى من النكاية فيهم، وقطف رؤوسهم، كما فعلو مع آل (ياس خضير الرفيعي) المتزعمين للصحوات في المنطقة إذ قتل المجاهدون أكثر من ٢٠ من قادتهم وكبرائهم، وكسروا شوكتهم بفضل الله تعالى، كما ساهم تقبله الله تعالى في قمع فتنة الغلاة الخوارج الذين ظهروا في مناطق كثيرة من العراق، واستباحوا دماء المسلمين بدعوى تأصيل كفر عموم المقيمين في ديار الكفر، وشقوا صف المجاهدين، وأعلنوا الحرابة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد (أبي عمر البغدادي) تقبله الله.

وفي أواخر العام ١٤٢٨ هـ اقتحم تقبله الله مع إخوانه مقرا مشتركا للقوات الرافضية والصليبية قرب مقر إذاعة وتلفزيون ديالى، ومكنهم الله تعالى من الإثخان في الكفار، فتدخلت الطائرات الصليبية، واستهدفته طائرة أباتشي برشاشها الثقيل فأصابته إصابات خطيرة في يده وكتفه، وفقد جزءاً من فكه وإحدى عينيه، ولكن قدر الله تعالى له النجاة بعد أشهر من العلاج.

ثم انتدب الشيخ للعمل الأمني في بغداد وجنوبها، في أوج عمل المفارز الأمنية هناك، حيث كان له دور كبير في تنشيط عملها، كما قاد الكثير من الغزوات ذات الأهداف الاقتصادية التي عرفت حينها بغزوات (أسواق الذهب) واستهدفت اغتنام أموال المرتدين، وساعدت برفد ميزانية المجاهدين في تلك المرحلة الحرجة، بعد نجاح الكثير من هجماتهم في بغداد والنجف وكربلاء وواسط وديالى وكركوك وغيرها من المناطق.

ومما مَنّ الله به على الشيخ أبو أسامة أنه لم يؤسر لدى الصليبيين أو الروافض قط طوال فترة جهاده التي لم تنقطع، بخلاف بقية المجاهدين الذين لا يكاد يوجد فيهم من لم يقضِ سنوات في الأسر، وقد سلمه الله تعالى منه رغم محاولات الصليبيين وعملائهم الكثيرة لأسره، ومداهماتهم لمنازله المتعددة التي كان يغيرها كل فترة، متنقلا بين مناطق العراق المختلفة، فكانت فترة جهاده الأولى في العراق، كلها قتالا للكفار والمرتدين ونكاية فيهم، إلا فترة تعافيه من إصابته التي استمرت شهورا.

من فتنة الجولاني إلى فتح (الشدادي)

ولا يعلم كثير من الناس أن انتداب الشيخ (أبي شبل) للعمل في الشام كان من أسباب تسريع المرتد الجولاني وزمرته بمشروعهم للغدر بالدولة الإسلامية، ونكث بيعة أمير المؤمنين (حفظه الله تعالى)، وذلك أنه لما بدأت الشكاوى تصل إلى أمير المؤمنين الشيخ المجاهد (أبي بكر البغدادي) عما وصل به الحال في (جبهة النصرة) من انحرافات وبعد عن منهج الدولة الإسلامية، بدأ مخطط الإصلاح داخلها بإرسال المجاهدين القدامى من

العراق، وخاصة من لهم خبرات عسكرية وتحمل لمسؤولية الإمارة، وكان منهم الشيخ (أبو شبل) الذي نقل من عمله في بغداد ليتولى إمارة المنطقة الشرقية في الشام، وإبعاد الكذاب المرتد الغادر (ميسر الهراري) الذي عينه الجولاني أميرا عليها، الأمر الذي حاول الغادرون منعه، بتأخير تسليم إمارة المنطقة للشيخ (أبي أسامة العراقي) -وهي الكنية التي اتخذها الشيخ بعد وصوله إلى الشام- عدة أسابيع، ثم تحريض المجاهدين في المنطقة على عدم السمع والطاعة له، وإعطاء الجولاني الأوامر بخصوص المنطقة لبعض أتباع الهراري من دون الشيخ أبي أسامة كتعبير عن عدم قبول الجولاني لإمارته على المنطقة، وذلك كله تمهيدا من الهراري وأميره لشق الصف بمن تبعهم.

ورغم ذلك فقد فتح الله تعالى على الشيخ أبي أسامة في مواقف عديدة، إذ قاد الغزوة على مدينة (الشدادي)، في جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ، ومكن الله تعالى المجاهدين من فتحها وطرد الجيش النصيري حتى مداخل مدينة (الحسكة) ثم الاستمرار في التقدم شرقا، وصولا إلى بلدة (اليعربية)، وكانت هذه الفتوحات بالإضافة لفتح الرقة أهم فتوحات الدولة الإسلامية قبل إعلان تمددها إلى الشام، بعد أن بان أمر تحضير الجولاني وزمرته للانشقاق، وهم يعلنون أنهم لم يعودوا بحاجة إلى دعم الدولة الإسلامية بعد السيطرة على آبار النفط في (الشدادي) و(الرميلان) ومناطق واسعة في الرقة والحسكة ودير الزور.

كما كانت حادثة (المسرب) الشهيرة في الشهر نفسه، حين أقدم بعض المرتدين من مؤيدي النظام النصيري على اختطاف المجاهد (قسورة الجزراوي) تقبله الله، ومن ثم قتله والتمثيل بجثته، وتصوير ذلك ونشره على الإعلام، وقد اعتادوا من (جبهة النصرة) تحت إمرة الهراري الخنوع والتخاذل، فأعان الله عليهم الشيخ أبا أسامة ومن أطاعه من المجاهدين، فغزوا ديارهم، وقتلوا كثيرا ممن غدروا بالأخ، وهدموا دورهم، ثم تتبعت المفارز الأمنية فيما بعد من هرب منهم لتقتلهم وتثأر للموحدين منهم.

قائد معارك الصحوات في الشرقية

ومثلما كان غدر الجولاني وزمرته متوقعا، كان انضمامهم إلى الصحوات التي سيشكلها الصليبيون لقتال الدولة الإسلامية أمرا متوقعا أيضا عند بعض مَن فتح الله بصيرتهم على مدى الانحراف الـذي وصل إليه أولئك المجرمون واستعدادهم لركوب كل موبقة لتحقيق المنافع، ومنهم الشيخ أبو أسامة الذي كان يحذر إخوانه منذ بداية فتنة الجولاني أن صحوات الشام ستكون بقيادة تنظيم القاعدة، وكان المجاهدون يستغربون منه هذه التوقعات حتى رأوها واقعا بعد أقل من عام.

وقد كانت البركة إحدى المناطق التي كان الجولاني والهراري يعملون على خروج الصحوات فيها، من خلال التحرش المستمر بمجاهدي الدولة الإسلامية وإطلاق النار عليهم في أكثر من حادثة، وتحريض مرتدي "الجيش الحر" على قتالهم كما حدث في قصة حقل "كبيبة" النفطي، إذ وعـدوا مرتدي "جيش الثوار" التابع للمرتد "جمال معروف" وغيرهم أنهم سيعينونهم على قتال الدولة الإسلامية إن فعلوا، ثم نكثوا عهدهم معهم عندما أخرجهم المجاهدون من المنطقة ومنعوهم من البقاء فيها، وكذلك حرضوا عشيرة أحد المرتدين الذي قتله مجاهدو الدولة الإسلامية على قتالها، ولم تفلح كل تلك المحاولات بحمد الله، وكان من أسباب ذلك حل الشيخ أبي أسامة لتلك المشكلات بهدوء ومنعه وصولها إلى درجة الصِدام الذي كانت الدولة الإسلامية حريصة على تأجيله آنذاك.

فلما خرجت الصحوات في إدلب وحلب، في ربيع الأول ١٤٣٥ هـ، حاولت الدولة الإسلامية تحييد المنطقة الشرقية عنها، ولكن كان المرتد الهراري قد اتفق مع مرتدي "ثوار الرقة" و"أحرار الشام" وغيرهم من فصائل الصحوات على الغدر بالدولة الإسلامية مستغلين انشغالها بفك الحصار عن جنودها في المناطق الأخرى، ولكن الله تعالى رد كيدهم في نحورهم، فتمكن جنود الدولة الإسلامية من طردهم من الرقة، وقاد الشيخ أبو أسامة العراقي حملة المسلمين لإخراجهم من البركة حتى مكنهم الله تعالى من ذلك بعد حرب استمرت شهورا عديدة وخاصة في منطق (ميسرة) وصولا إلى (الصور) حيث تبدأ ولاية الخير التي تمكن المجاهدون من تطهيرها بعد شهور قليلة، وتزامن ذلك مع فتوح العراق وكسر الحدود وإعلان إعادة الخلافة الإسلامية، في رمضان ١٤٣٥ هـ.

وكان الشيخ أبو أسامة رحمه الله لا يتأخر عن اقتحام ولا يبتعد عن جبهات القتال حتى في أشد الأوقات، ويعتبر ذلك من نقائص الرجال وخوارم المروءة، وإزراء بالأمراء، ويعيّر قادة الصحوات بأنهم يرسلون أتباعهم إلى الموت وهم مرابطون على شاشات هواتفهم الجوالة يبرقون ويرعدون في الشبكات، ولا يجرؤ أحدهم أن يزور جبهات القتال حتى ولو لتفقد أتباعه إلا لالتقاط صور يباهي بها على مواقع التواصل، وفي أوقات الهدوء لا وقت الاشتباكات، ولذلك نجد أن مرتدي الصحوات في الشرقية ما كرهوا أحدا من المجاهدين ولا سعوا في تشويه سمعته بقدر ما فعلوه مع أبي أسامة، وذلك لشدة نكايته فيهم، ولمشاركته المباشرة في المعارك ضدهم، وقد كانوا يعلمون ذلك بحكم تنصتهم على اتصالات المجاهدين وسماعهم صوته دائما أثناء الغزوات وهو في الصفوف الأوَلْ يوجه إخوانه ويثبتهم -بعد الله تعالى- في قتال المرتدين.

وأثناء المعارك في ولايـة الخير كان أميرا على الجبهة الممتدة بين مدينة (الخير) وبلدة (البصيرة)، حيث عرض (الظواهري) هدنته الشهيرة على الدولة الإسلامية، ولدى سماع الشيخ بها أمر بوقف القتال والتقدم بانتظار معرفة رد أمير المؤمنين عليها، وأعلن قادة الصحوات وقف القتال مؤقتا بالمثل، وهم يبطنون غدرا جديدا أظهروه صبيحة اليوم التالي مع بعض الكتائب التي كانت قد أعلنت توبتها من قبل وأعطى الشيخ مقاتليها الأمان إن لزموا بيوتهم، فخرجوا صبيحة اليوم التالي للهدنة مستغلين هجوما للصحوات من جهة البصيرة وعبر نهر الفرات، ونصبوا الكمائن للإخوة، وحاولوا اغتيال الشيخ أبي أسامة فقتلوا مرافقيه تقبلهم الله وأصيب هو إصابة شديدة في رأسه، شفي منها بعد شهور طويلة، دخل خلالها في غيبوبة، وفقد ذاكرته وقدرته على الكلام، ولكن الله عافاه واستعاد صحته وقدرته على العمل والجهاد، إنه كريم معين، وكانت إصابته تلك في جمادى الأولى عام ١٤٣٥ هـ.

مقتله رحمه الله

بعد أن استعاد عافيته، انتدبه أمير المؤمنين ليكون عضوا لهيئة الحرب في ولايات العراق، فاستقر في الموصل عدة شهور قضاها متنقلا بين مختلف جبهات القتال، يبحث في احتياجاتها، ويساعد في وضع الخطط للمعارك ضد الرافضة، ويشارك في تنظيم المجاهدين، حتى كلفه أمير المؤمنين من جديد بولاية البركة، فعاد إليها والحملة الصليبية على جنود الخلافة فيها على أشدها، فأعاد ترتيب صفوف المجاهدين مستفيدا من حبهم الكبير له، وثقتهم العظيمة به، وهم يجدونه بينهم في أشد الأحوال وفي أخطر المواقف، ويرون منه التواضع لصغيرهم قبل كبيرهم، والحرص الشديد على قضاء حوائجهم وتأمين لوازم جهادهم.

وقد ابتلي في تلك الفترة بمقتل ولده (أحمد)، في رجب ١٤٣٦ هـ، الذي انغمس مع مجموعة من الإخوة في موقع لمرتدي الـ PKK قرب بلدة (تل تمر) ومكنهم الله من قتل المرتدين والسيطرة على الموقع قبل أن تقصفهم طائرة صليبية، وكان هذا ثاني أبنائه الذين يفقدهم في حياته بعد ولده الأكبر (شبل) الذي مات في بدايات جهاده في العراق، كما فقد في فترة إصابته الأخيرة ابن أخيه (أبي هالة العراقي) الأمير العسكري لولاية البركة بقصف طائرة صليبية أثناء اقتحامه مع مجموعة من المجاهدين نقطة لمرتدي الـ PKK قرب جبل (سنجار)، والذي كان بمثابة ولده فقد نشأ تحت رعايته، وشاركه كل مراحل جهاده في العراق والشام، وقد أثر مقتل كل منهما بالإضافة إلى صديقه (أبي سجاد العراقي) تقبله الله في نفسه كثيرا، ولكنه كان صابرا محتسبا، وفي نفس الفترة استهدف الطيران النصيري منزله في مدينة (الشدادي) بغارة جوية، وقدر الله أن يسلم أهله إذ كانوا قد انتقلوا من المنزل قبل فترة، وقتل في القصف بعض جيرانه من عوائل المجاهدين رحمهم الله.

وفي فترة ولايته تلك كانت غزوة فتح مدينة البركة، حيث تمكن جنود الخلافة من كسر شوكة الجيش النصيري، والسيطرة على أجزاء واسعة من المدينة بفضل الله، قبل أن يتدخل الطيران الصليبي ويشن مئات الغارات الجوية على مواقع المجاهدين فيها، مما أجبرهم على الانحياز منها بعد أن كبدوا المرتدين فيها خسائر كبيرة.

وبعد أسابيع قليلة من ذلك كان رحمه الله في زيارة لمدينة الرقة، بصحبة الشيخ أبي عامر الرفدان والي الخير الأسبق، فاستهدفتهما طائرة مسيرة صليبية بصاروخ، ما أسفر عن مقتلهما سوية بعد أن ترافقا في طريق الجهاد لمدة عامين، وكان ذلك في العشر الأواخر من رمضان عام ١٤٣٧ هـ.

حدث في أسبوع

موجة نزوح مع بدء الهجوم التركي شرق الفرات وقسد "تندب حظها"

بدأ الجيش التركي المرتد عمليته العسكرية ضد ميليشيات "قسد" المرتدة، الأربعاء (١٠/ صفر)، بقصف جوي ومدفعي على مدن وبلدات "تل أبيض وعين عيسى ورأس العين والقامشلي وكوباني".

وأعلن عن "قصف ١٨١ هدفا" حتى الآن، شملت مواقع ومخازن ذخيرة لقسد، في حين تقول مليشيا قسد المرتدة، إن القصف التركي يستهدف "المنازل والسكان" وأوقع قتلى وجرحى بينهم.

وتسببت العملية في أول أيامها بنزوح الآلاف من مدن وقرى الشريط الحدودي باتجاه مدينتي الحسكة والرقة ومناطق مجاورة.

ومساء (الأربعاء)، أعلنت "الدفاع التركية" أن قواتها مع صحوات "الجيش الوطني"، بدأت هجوما بريا.

وفي المقابل أعلنت قسد عن تصديها للهجوم البري واشتباكها مع القوات التركية على طول الحدود، كما قصفت بعدد من القذائف بلدات تركية حدودية، وكانت المليشيات الكردية قد أعلنت حالة "النفير العام" في صفوفها للتصدي للهجوم التركي الواسع الذي تحذر من تبعاته على المنطقة.

قسد: تصريحات أمريكا طعنة في ظهرنا

واعتبرت مليشيا قسد انسحاب أمريكا من الحدود وتصريحاتها بعدم التدخل في العملية التركية "طعنة في الظهر".

وقال "كينو جبريل" ناطق قسد، الاثنين (٨/ صفر) "كانت هناك تطمينات من أمريكا بعدم السماح بأي عملية عسكرية تركية ضدنا، إلا أن أمريكا لم تفِ بالتزاماتها، وسحبت قواتها"، وأضاف "التصريح الأمريكي الذي صدر كان مفاجئا، يمكننا القول إنه طعنة بالظهر لقواتنا".

تناقض مواقف ترامب من الأكراد

وبعد أن أثارت تصريحات ترامب ضجة كبيرة حيث اعتبرها الكثيرون تخلياً منه عن حلفاءه، برر الطاغوت الأمريكي، قرار "الانسحاب"، معترفاً بأن مواصلة دعم المليشيات الكردية "مكلف للغاية".

حيث قال، الإثنين (٨ / صفر): "الأكراد قاتلوا معنا، لكنهم حصلوا على مبالغ طائلة وعتاد هائل لذلك".

وغيّر ترامب من موقفه (الثلاثاء) قائلاً في تغريداته "يمكننا بدء عملية الانسحاب من سوريا، إلا أننا لم نتخل عن الأكراد بأي شكل من الأشكال" واختتم تغريداته بالقول: "نساعد الأكراد بالمال والسلاح!".

الإمارات تسحب بعض قواتها من عدن في اليمن

سحبت دويلة الإمارات بعض قواتها من مدينة عدن، الثلاثاء (٩ / صفر)، بالتزامن مع سعي التحالف السعودي لإنهاء الصراع بين الحكومة اليمنية المدعومة سعودياً و "الانفصاليين" المدعومين من الإمارات.

وقال مسؤولان يمنيان إن رتلاً إماراتياً صعد إلى ظهر سفينة عسكرية في ميناء البريقة، قرب مصفاة عدن، كما ذكر عاملون في المصفاة أنهم شاهدوا رتلا كبيرا من الآليات العسكرية، وحافلات تحمل نحو ٢٠٠ جندي متجهة نحو الميناء.

ويقترب مرتدو الحكومة اليمنية و"المجلس الانتقالي الجنوبي" من التوصل لاتفاق ينهي المواجهة في عدن، على أن تتولى القوات السعودية المرتدة المسؤولية مؤقتا عن المدينة.

والمجلس الانتقالي الجنوبي جزء من التحالف الذي تقوده السعودية لدعم الطاغوت (هادي)، لكنهم سيطروا على مقرات حكومية في عدن خلال الشهر الماضي بعد مواجهات مسلحة.

باكستان وطالبان تدعوان لاستئناف (السلام) مع أمريكا

قالت وسائل إعلام دولية، إن وفد طالبان المرتدة اجتمع مع المبعوث الأمريكي "زلماي زاد" في إسلام اباد، الخميس (٤ / صفر) لأول مرة منذ تعثر المحادثات.

وقال مسؤول بارز في الحكومة الباكستانية المرتدة "عقد مسؤولو طالبان اجتماعا مع زلماي زاد، لقد لعبت باكستان دورا كبيرا في ذلك، لإقناعهم بمدى أهميته لعملية السلام".

وأضاف أن الاجتماع لم يتضمن "مفاوضات رسمية" لكنه "تواصل بهدف بناء الثقة" دون الإفصاح عن فحواه.

ورفضت الخارجية الأمريكية التعليق، كما لم يؤكد ناطق طالبان أو ينفي ذلك، غير أنه أكد أن وفد طالبان لا يزال في باكستان لعقد اجتماعات، الجمعة الماضية.

والخميس دعت باكستان وطالبان إلى استئناف محادثات السلام -التي عطلتها أمريكا-، في أقرب وقت ممكن. وقالت "الخارجية الباكستانية" في بيان عقب اجتماع وزير الخارجية المرتد "شاه محمود قرشي" مع طالبان: "اتفق الجانبان على ضرورة استئناف عملية السلام في أقرب وقت ممكن".

مقتل ٤ من الشرطة الفرنسية في عملية طعن

قتل ٤ ضباط من الشرطة الفرنسية، الخميس (٤ / صفر) في هجوم بسكين داخل مقر للشرطة وسط باريس.

وعُلم بأن منفذ الهجوم واسمه "ميكائيل هاربون" ٤٥ عاماً، اعتنق الإسلام منذ نحو ١٠ سنوات، وعثرت أجهزة "مكافحة الإرهاب" على قرص مدمج "يتضمن مرئيات دعائية للدولة الإسلامية ومعلومات عن عناصر الشرطة" في المقر المستهدف.

وبحسب "الداخلية الفرنسية" فقد بدرت عنه مؤشرات "تطرف محتمل" حيث سبق أن أبدى تأييده لهجوم "شارلي ايبدو" بالقول: "هذا جيد".

وفي أعقاب الهجوم المميت، أعلن وزير الداخلية الفرنسي (الاثنين) أن "مستوى خطر الإرهاب في فرنسا حاليا يتراوح بين مرتفع ومرتفع جدا"، و تعرّض وزير الداخلية الفرنسي إلى حملة انتقادات طالبته بتقديم استقالته.

١١٠ قتلى وأكثر من ٦ آلاف مصاب في احتجاجات العراق

ارتفع عدد قتلى الاحتجاجات في العراق إلى ١١٠ قتلى، بعد سقوط نحو ١٥ قتيلاً في مواجهات اندلعت مساء الأحد (٧ / صفر) بين الشرطة ومتظاهرين في حي "مدينة الصدر" في بغداد.

وكان ناطق "الداخلية الرافضية" قد أعلن (الأحد)، أن "١٠٤ على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من ٦٠٠٠" وأضاف "أن من بين القتلى ٨ من عناصر الأمن، وأن المحتجين أضرموا النار في ٥١ مبنى عاما و٨ مقار لأحزاب سياسية".

وعلى الرغم من هدوء موجة التظاهرات، إلا أن متظاهرين -رافضة- في الجنوب قالوا إنهم "سيعلقون الاحتجاجات" حتى انتهاء الطقوس الشركية "أربعينية الحسين" وأن المظاهرات ستستأنف بعد ذلك.

وأعلنت الحكومة الرافضية بقيادة الطاغوت "عبد المهدي" عن جملة خطوات إصلاحية تهدف إلى امتصاص غضب الشارع العراقي، وتتعلق بتحسين الأوضاع المعيشية، وسط التشكيك في صدقها وجدواها.

تجدد الاشتباكات بين مرتدي (حفتر) و(السراج) جنوب طرابلس

تجددت الاشتباكات المسلحة، الأربعاء، بين مليشيات الطاغوتين حفتر والسراج، بمنطقة العزيزية جنوب طرابلس، حسب مصدر عسكري تابع لمرتدي "الوفاق".

وقال المصدر إن "الاشتباكات بدأت بعدما حاولت قوات حفتر الالتفاف على نقاط لقوات الوفاق التي صدت الهجوم، ولا تزال حتى هذه اللحظة تحافظ على تمركزاتها".

وكانت معارك عنيفة اندلعت (الاثنين) بين الطرفين وأعلنت فيها "الوفاق" سيطرتها على منطقة العزيزية، واستيلائها على ٤ آليات مسلحة بذخائرها، وأسر ٩ من مليشيات حفتر".

كما قتل شخص وأصيب ٣ آخرين في قصف لطائرة مسيرة تابعة للطاغوت حفتر في منطقة "الطويشة" جنوب طرابلس.

الزم جماعة المسلمين وإمامهم

عن حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) قال: كان الناس يسألون رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عن الخير، وكنت أسأله عن الشرّ، مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله إنّا كنا في جاهليّة وشرّ فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شرّ؟ قال: نعم، فقلت: هل بعد ذلك الشرّ من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن، قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يستنّون بغير سنّتي ويهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر، فقلت: هل بعد ذلك الخير من شرّ؟ قال: نعم دعاة على أبواب جهنّم من أجابهم إليها قذفوه فيها، فقلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: نعم، قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا، قلت: يا رسول الله فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال: اعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعضّ على أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك. رواه البخاري ومسلم

أبواب الشرّ ودخنه:

قوم يستنّون بغير سنة النبيّ عليه الصلاة والسلام ويهدون بغير هديه

و

دعاة على أبواب جهنّم من أجابهم إليها قذفوه فيها

أوصافهم

قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا

بماذا تتجنبهم؟

تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

العدد ٢٠٤ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٨ صفر ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

صدّ هجوم للجيشين الموزمبيقي والروسي

وقتل وإصابة عدد منهم وسط إفريقية

٤

جنود الخلافة يُوقعون العشرات من الـ PKK بين قتيل وجريح

بتفجير سيارة مفخخة أمام مقر استخبارات لهم في القامشلي

٦

مقتل وجرح 15 عنصراً من الـ PKK

وإحراق 3 صهاريج نفط لهم بتفجير 5 عبوات ناسفة في الرقة

٦

مقتل ٤٢ مرتداً من الجيش النيجيري وإصابة آخرين

بهجمات جنود الخلافة غرب إفريقية

٧

جنود الخلافة يوقعون ٤٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشديْن والشرطة الاتحادية في ديالى

قتل وأصاب جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي ٤٩ عنصرا من الحشد والجيش الرافضيين والشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين بينهم ٦ عناصر من الكاكائيين الكافرين، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها عربتي (همر).

وتفصيلاً وبحسب مصدر أمني لـ (النبأ)، فقد كمن جنود الخلافة، الاثنين (٨/ صفر)، لموكب للحشد الرافضي المرتد على طريق (بلدروز- كركوش)، حيث تم استهدافه بالأسلحة القناصة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى إعطاب ٤ آليات ومقتل ٣ وإصابة رابع.

وقال المصدر إنه وعند قدوم آلية رباعية الدفع لمؤازرة الموكب الذي وقع في كمين جنود الدولة الإسلامية، تم استهدافها أيضا بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على ...

٤

مقتطفات

الوصول إلى المطلب الأعلى

٩

مقام شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الدين

١٠

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من الـ PKK المرتدين بينهم عميلين ومختارين وقيادي في الخير

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم (مختارين) وقيادي، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليها، واستهداف مقرين وحاجز لهم بالقذائف والعبوات الناسفة، إضافة إلى أسرِ عميلين مرتدين وقتلهما جزاءا لتسليمهما عددا من المسلمات لأجهزة الـ PKK الأمنية.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة، الخميس (١١/ صفر) من أسر العميلين للـPKK المرتدين المدعوين (كسّار فيصل الرجا، وأحمد الكرين) في بلدة الشحيل، وبعد التحقيق معهما اعترفا بأنهما كانا يحتالان على المسلمات العفيفات ويقومان بتسليمهن إلى الـPKK، حيث تمت ...

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 حتى 17 صفر 1441 هـ)
٧ صليبيين
٢١٩ كافراً ومرتداً
٢٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٥ ضباط وقادة
٤٤ آلية مدمرة
أكثر من ٢٥٥ قتيلاً وجريحاً
٨٣ عملية
٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
٩ رباعية الدفع
٢٩ آلية منوعة
٦ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٤٥ ولاية الشام
١٦ ولاية العراق
٨ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية خراسان
٤ ولاية سيناء
٣ ولاية اليمن
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٠٥ ولاية الشام
٦٥ ولاية غرب إفريقية
٥٦ ولاية العراق
١١ ولاية خراسان
٧ ولاية وسط إفريقية
٦ ولاية سيناء
٤ ولاية اليمن
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٥ ديالى
١ البادية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢٥ الخير
١٢ البركة
٣ الرقة
٢ حوران
٢ دمشق
١ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

لهم قلوب لا يفقهون بها

كلّما ظهرت فتنة بين الناس نادى بهم أهل التوحيد أن ويحكم لا تهلكوا أنفسكم فيها، فيأبى أكثر الناس إلّا كفورا، فإذا انجلت تلك الفتنة نظر الناس في حالهم، فأمّا أهل الإسلام فإنّهم يحمدون ربّهم جلّ وعلا أن هداهم وثبّتهم على دينهم وجنّبهم الوقوع في الفتنة، وأمّا الذين كفروا فتسودّ وجوههم في الدنيا إذ بدا لهم خسران بيعهم، وضلال سعيهم، وأمّا أهل النفاق فإنّهم يبقون على منهجهم القديم في إظهار الكفر وإبطانه بحسب ظهور الإسلام أو الكفر، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

وكلّما علا كافر في الأرض، وفاض في يده المال، وكثر بين يديه الجنود والأتباع، وأسند ظهره الطواغيت والصليبيون، تهافت إليه عبّاد الدنيا يبيعون له دينهم وأنفسهم لقاء ثمن بخس من لعاعة الدنيا وزخرفها، حتّى إذا خسف الله العظيم بذلك المستكبر عليه، انفض أولئك الأتباع من حوله، وأظهروا الندم على اتباعهم إيّاه، ونظروا من حولهم يبحثون عن طاغية جديد يبيعونه من بضاعتهم بثمن جديد.

وهكذا يتنقّل أهل الشرك والكفران بين حفر النار، كلّما عرضت لهم فتنة سقطوا فيها، ومهما عرض لهم من الحقّ والهدى فإنّهم عنه غافلون معرضون، كتب ربّهم أنّهم من أصحاب الجحيم كما وعد سبحانه: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ} [الأعراف: ١٧٩].

ولو نظرنا إلى الحال في الشّام خلال عقد من الزمان فحسب، لوجدنا كيف كانت تحوّلات ولاءات طوائف من المرتدّين في كلّ فترة، فقد كانوا من أولياء طاغوت النصيريّة يعبدونه من دون الله تعالى خوفا ورهبا وطاعة وحبا، حتّى إذا ثار الناس في الداخل عليه، وعارضته الدول الكافرة في الخارج، وجدوا أنّه حان الوقت لينقلوا ولاءهم إلى غيره، فشكّلوا الفصائل طالبين الدعم والتمويل لقتال النظام، فلمّا اشترط عليهم الطواغيت والصليبيون قتال الموحّدين، لأنّهم لا يريدون أن يستبدلوا حكم النصيريّة العلماني بحكم إسلامي، شكّل هؤلاء الصحوات وأعلنوا الولاء للدول الصليبيّة وطواغيت تركيا وقطر وغيرهم.

فلمّا كسر الله تعالى الصحوات على أيدي جنود الدّولة الإسلاميّة، واستبدلتهم أمريكا بمرتدّي الـ PKK انقلب أولئك الخائبون ليتولوهم من دون المؤمنين، ويصبحوا بين ليلة وضحاها مؤمنين بضلالات الطاغوت "أوجلان" منتمين إلى حزبه، يعينونهم على إقامة دينهم الكفري في الأرض، ويظاهرونهم لإزالة حكم الله تعالى منها، {ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} [النور: ٤٠].

فهم ينجذبون إلى كل من يرضى عنه الصليبيون، فعيونهم وقلوبهم معلّقة بأصابع عملاء المخابرات الأمريكيّة ليشيروا إلى الطريق الذي عليهم اتّباعه، والطائفة الّتي عليهم الانتماء إليها، مهما بلغت من الكفر والإلحاد، ومهما عظم إجرامها بحق المسلمين، وقد بلغ حدّ افتتان المرتدّين بحزب الـ PKK لما يرونه من علوهم في الأرض ومدى الدعم الصليبي لهم، أن وجدنا من فصائل الصحوات المرتدّة الّتي تزعم كذبا الإسلام والجهاد يسعون في تقليدهم واتّباع آثارهم طلبا لأن يحصلوا من الصليبيين على ما حصلوا عليه، فحاربوا الموحّدين واعتقلوا وقتلوا من وقع بأيديهم منهم، واعتدوا على نسائهم وأطفالهم، وأعلنوا ذلك مرارا أملا أن ينالوا بذلك حظوة عند المخابرات الأمريكيّة، فلم يجدوا منهم إلا إعراضا، ولم ينالوا إلا سخط الله وغضبه عليهم، وفضيحة لهم في الدنيا قبل الآخرة.

واليوم مع تخلي الصليبيين عن مرتدّي الـ PKK وقرب أفول نجمهم بإذن الله العظيم، يبحث الكثير من أوليائهم عن طاغوت جديد يعلنون له الولاء، وعن دين جديد ينتسبون إليه ويؤمنون به، فترى قسما منهم ولّى وجهه شطر مرتدّي الترك وأتباعهم من صحوات الشّام، وقسما آخر ولّى وجهه شطر مرتدّي النصيريّة وأسيادهم الصليبيين الروس، ليعلنوا لهم التوبة عن إيمانهم بدين (أوجلان)، وبراءتهم من حزبه الكافر وأتباعه المرتدّين، ودخولهم في دين البعث من جديد، وانتماءهم إلى أحزابهم وطوائفهم المرتدّة مرّة أخرى، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العظيم.

ولقد حدث معظم ذلك وجنود الدّولة الإسلاميّة يدعونهم إلى التوحيد وموالاة المسلمين، ويحذّرونهم من الوقوع في الردّة بفعل الشرك أو موالاة الكافرين، بل من المرتدّين من كان يعيش في دار الإسلام، حيث انتشر العلم بالدين، وكان الدعاة وأهل الحسبة يبحثون عن الناس ليعلموهم أمر دينهم، ويحرصون على دعوتهم لحضور الدورات الشرعيّة التي لم يخل منها مسجد من المساجد تقريبا، ولكن أعرض عن ذلك، وكان يفرّ من تعلّم الدين فراره من الأسد، بل يدفع الغالي والرخيص ليفر بكفره الذي يبطنه من دار الإسلام، ويلحق بالمرتدّين فيكون في صفّهم، ويدخل في طائفتهم، ويعود معهم محاربا للموحّدين، ساعيا في إزالة حكم ربّ العالمين، واستبداله بشرائع الكافرين، ومنهم ألوف ماتوا على ذلك الكفر المبين.

وإن كنّا نتمنى أن يتوب هؤلاء وغيرهم من ردّتهم، فإنّنا على يقين أنّ أكثرهم لن يتعلّموا من أخطائهم، كما لم يتعلّموا سابقا من أخطاء غيرهم، وعلى رأسهم صحوات العراق الذين باعوا دينهم للصليبيين لّما وجدوا منهم الرعاية والدعم، حتّى بلغ الاهتمام بهم أن يزورهم طاغوت أمريكا الأكبر، ثم بمجرّد أنّهم نالوا غايتهم منهم أسلموهم للرافضة فانتقموا منهم شرّ انتقام، والله لا يهدي القوم الكافرين.

دمّروا وأعطبوا ١٠ آليات لهم

جنود الخلافة يوقعون ٤٩ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشديْن والشرطة الاتحادية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

قتل وأصاب جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي ٤٩ عنصرا من الحشد والجيش الرافضيين والشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين بينهم ٦ عناصر من الكاكائيين الكافرين، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها عربتي (همر).

وتفصيلاً وبحسب مصدر أمني لـ (النبأ)، فقد كمن جنود الخلافة، الاثنين (٨/ صفر)، لموكب للحشد الرافضي المرتد على طريق (بلدروز-كركوش)، حيث تم استهدافه بالأسلحة القناصة والقنابل اليدوية، مما أدى إلى إعطاب ٤ آليات ومقتل ٣ وإصابة رابع.

وقال المصدر إنه وعند قدوم آلية رباعية الدفع لمؤازرة الموكب الذي وقع في كمين جنود الدولة الإسلامية، تم استهدافها أيضا بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (الندا) ما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إلى ذلك، وفي يوم (الاثنين) أيضاً، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الدولة الإسلامية سرية للجيش الرافضي المرتد قرب جسر (حلوان) غرب (خانقين)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح متفاوتة.

وفي يوم الخميس (١١/ صفر) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة المحلية المرتدة بالأسلحة القناصة على أطراف منطقة (مندلي) شرق (بلدروز) ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إنه وعند قدوم المرتدين لنجدة إخوانهم استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع تحمل على متنها ٨ مرتدين بتفجير عبوة ناسفة ما أدى لتدميرها واحتراقها بالكامل، كما استهدف المجاهدون بقية الرتل بسلاح القنص والقنابل اليدوية ما أدى لهلاك ٩ عناصر بينهم ضابط برتبة (مقدم)، ولله الفضل على توفيقه.

كما أعطبوا، السبت (١٣/ صفر) آلية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين) بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

في حين فجّروا، الاثنين (١٥/ صفر) بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على آلية أخرى تُقلّ عددا من عناصر الشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٥ عناصر بجروح، نسأل الله ان يُعجل بهلاكهم.

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة عناصر من الطائفة (الكاكائية) الكافرة في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٦ عناصر منهم، ولله الحمد، كما استهدفوا منازل الطائفة الكاكائية الكافرة في المنطقة نفسها، بعشر قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ صفر) وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن ٤ عناصر من شرطة حماية المنشآت النفطية وشرطة حرس الحدود قتلوا خلال الأسبوع الماضي إثر استهدافهم من قبل مفارز القنص في ديالى.

صدّ هجوم للجيشين الموزمبيقي والروسي وقتل وإصابة عدد منهم وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص

بتوفيق الله تعالى، صدّ جنود الخلافة في وسط إفريقية هجوما شنّه على مواقعهم الجيش الموزمبيقي الصليبي بالتعاون مع الجيش الروسي الصليبي في منطقة (كابو ديلغاد) في قرية (مباو).

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن عددا من جنود الجيشين الموزمبيقي والروسي شنًّا، الأحد (١٥/ صفر) هجوما مشتركا على مواقع المجاهدين في منطقة (كابو ديلغاد)، حيث اشتبك المجاهدون معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى فرار الصليبيين تاركين وراءهم أسلحة وذخائر متنوعة.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات أدت إلى قتل عدد من الجنود وجرح الكثير منهم، إضافة إلى أسر أحدهم، ولله الحمد والمنة.

هلاك وإصابة ٣٠ عنصراً من الـ PKK المرتدين بينهم عميلين ومختارين وقيادي وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم في الخير

المرتد العميل للـ PKK (أحمد الكرين) في قبضة المجاهدين قبل قتله

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم (مختارين) وقيادي، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليها، واستهداف مقرين وحاجز لهم بالقذائف والعبوات الناسفة، إضافة إلى أسرِ عميلين مرتدين وقتلهما جزاءا لتسليمهما عددا من المسلمات لأجهزة الـ PKK الأمنية.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة، الخميس (١١/ صفر) من أسر العميلين للـPKK المرتدين المدعوين (كسّار فيصل الرجا، وأحمد الكرين) في بلدة الشحيل، وبعد التحقيق معهما اعترفا بأنهما كانا يحتالان على المسلمات العفيفات ويقومان بتسليمهن إلى الـPKK، حيث تمت تصفيتهما بسلاح مسدّس.

وعلى صعيد آخر استهدف المجاهدون في اليوم ذاته آلية تُقلُّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (درنج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر وإصابة آخر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

فيما اغتالوا، الثلاثاء (٩/ صفر) المرتد المدعو (عبد اللطيف الهويدي) وهو (مختار) في بلدة (ذيبان)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه على الفور، كما استهدفوا، الأربعاء (١٠/ صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين على حاجز بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك تمكّن المجاهدون بتوفيق الله تعالى، الجمعة (١٢/ صفر) من قتل ٣ عناصر للـ PKK وجرح آخرين أثناء تواجدهم على حاجز لهم في بلدة (الباغوز) بالأسلحة الرشاشة.

وفي اليوم ذاته استهدف جنود الدولة الإسلامية نقطة للـ PKK في بلدة (الطيانة) بالقذائف الصاروخية ما أدى لحدوث أضرار مادية، إضافة إلى اغتيال عنصر للـ PKK في بلدة (الشحيل) بسلاح مسدس ما أدى لهلاكه على الفور.

وفي يوم الجمعة كذلك، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية مرتد يعمل ناقلا للأسلحة لدى الـ PKK في بلدة (الشحيل) ما أدى لتدميرها.

عبوة ناسفة بين السوسة والباغوز

وفي اليوم ذاته فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين على الطريق الواصل بين بلدتي (السوسة و الباغوز)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم نفسه عنصر استخبارات لهم في قرية (الحلوة) بمنطقة البصيرة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد مختلف فجّر جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (١٢/ صفر)، عبوة ناسفة على مقر للـPKK في بلدة (العزبة)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، تمكّن جنود الخلافة من استهداف مقر آخر للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، السبت (١٣/ صفر)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لأضرار مادية.

وفي اليوم ذاته، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لهلاك ٥ عناصر وإصابة ٣ آخرين بينهم قيادي، كما فجّروا، الأحد (١٤/ صفر) آلية مفخخة مركونة على حاجز لهم في بلدة (الحوايج)، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد متصل، اغتال جنود الخلافة، الاثنين (١٥/ صفر)، (مختارا) في بلدة الشحيل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، كما استهدفوا، السبت (١٣/ صفر)، آلية للـPKK في بلدة (غرانيج) بالأسلحة الرشاشة أيضا ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين.

وعلى صعيد مختلف، قتل جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (١٥/ صفر) أحد عناصر المصالحات الموالي للنظام النصيري في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ صفر) وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على منزل أحد عناصر الـPKK المرتدّين في بلدة (ذيبان) ما أدى لأضرار مادية.

كما هاجموا في اليوم ذاته ثكنة للـPKK في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (البصيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك عنصر، بينما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجيرهم في اليوم نفسه كذلك، درّاجة نارية مفخخة على محلات تجارية لـ (مختار) موالٍ للنظام النصيري المرتد في بلدة (الشحيل) ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا آليتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين خلال الأسبوع الماضي، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى إعطاب آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين ما أدى إلى هلاك ٥ عناصر منهم، وقتل (مختار) واستهداف منزل (مختار) آخر بوابل من الرصاص وبالقنابل اليدوية، ما أدى إلى احتراق سيارته وأضرار مادية لحقت بالمنزل.

دمّروا آليات للقوات الأمريكية بـ ٥ صواريخ (كاتيوشا)

جنود الخلافة يُوقعون العشرات من الـ PKK بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة أمام مقر استخبارات لهم في القامشلي

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الحالي بين قتيل وجريح، بتفجير جنود الدولة الإسلامية سيارة مفخخة أمام مقر استخباراتٍ لهم في مدينة القامشلي، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر إثر العمليات التي شنّها عليهم جنود الخلافة في عدد من مناطق البركة، وحرق صهريجين لنقل النفط لهم بتفجير دراجة مفخخة مركونة، إضافة إلى تدمير عدد من آليات القوات الأمريكية الصليبية باستهداف المجاهدين قاعدة عسكرية لهم بخمسة صواريخ (كاتيوشا).

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا -بفضل الله تعالى- الخميس (١١/ صفر) سيارة مفخخة على مقر لاستخبارات الـ PKK المرتدين في مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة العشرات،

صواريخ الكاتيوشا التي استهدفت بها القاعدة الأمريكية قرب الشدادي

وأضاف المكتب بأن الهجوم يأتي ردا على الاعتداءات الأخيرة على المسلمين والمسلمات في مخيمات وسجون الـ PKK المرتدين.

وعلى صعيد آخر، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صباح الأحد (١٤/ صفر) قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي في (الشدادي) بخمسة صواريخ كاتيوشا، ما أدى لتدمير بعض الآليات التي كانت فيها.

إحراق صهريجي نفط

وفي عملية أخرى فجّر المجاهدون، السبت (١٣/ صفر) دراجة مفخخة مركونة على صهريجين لنقل النفط للـPKK المرتدّين بقرية (عجاجة) في الشدادي، ما أدى لاحتراقهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة، السبت (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في منطقة (تل حميس)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا، الأحد (١٤/ صفر) عبوة ناسفة أخرى على منزل أحد عناصر استخبارات الـPKK، بقرية (الأربعين) في منطقة (مركدة)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

إلى ذلك، أعطب جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، آلية للـPKK المرتدين قرب صوامع بلدة (الهول)، الأحد (١٤/ صفر)، ما أدى لهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين شرق الشدادي، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، بفضل الله تعالى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على منزل المرتد (خالد الجرذي) -أحد جواسيس استخبارات الـPKK في قرية (قبر طه) بمنطقة (تل البشائر)-، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

بينما استهدفوا، الأربعاء (١٧/ صفر) آلية رباعية الدفع لهم بالقرب من قرية الـ (٤٧) على طريق (الخرافي)، بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل وجرح ١٥ عنصراً من الـ PKK وإحراق ٣ صهاريج نفط لهم بتفجير ٥ عبوات ناسفة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل وأصاب جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم ما أدى كذلك لتدمير وإعطاب الآليتين، إضافة إلى حرق ٣ صهاريج لنقل النفط إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليها.

وقال المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، الخميس (١١/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تُقلُّ عناصر من الـPKK المرتدين على طريق (المنخر) شرق الكرامة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ عناصر، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، بفضل الله تعالى، دمّر جنود الخلافة، الأحد (١٤/ صفر)، آلية رباعية الدفع تُقلُّ عناصر من الـPKK المرتدين في قرية (قصيبة) شرق منطقة (الكرامة) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، أحرق جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه ٣ صهاريج نفطٍ للـ PKK بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليها في منطقة (برية الجديدات).

وفي يوم الاثنين (١٥/ صفر) أحرق المجاهدون كميّة من القطن تعود ملكيتها لأحد عملاء الـ PKK في قرية (الشاهر)، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أوقعوا نحو٢٨ عنصرا من الـ PKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح، إثر العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من مناطق الرقة، حيث قضى ١٢ منهم بين قتيل وجريح بكمين وقعت فيه ٤ آليات لهم مملوءة بالعناصر قرب قلعة (جعبر)، بينما سقط ١٣ آخرين بهجوم انغماسي على مقر استخبارات لهم في الرقة.

مقتل ٤٢ مرتداً من الجيش النيجيري وإصابة آخرين واغتنام آليتين وتدمير وإعطاب ٣ بهجمات جنود الخلافة غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري المرتد بسقوط أكثر من ٤٢ عنصرا من جنوده قتلى وأُصيب آخرون، بهجمات جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، إضافة إلى اغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وتدمير وإعطاب آلية وشاحنتين لهم.

حيث هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (١٠/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد ببلدة (عبيو) في منطقة (برنو)، ودارت بينهم اشتباكات بالأسلحة المختلفة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم.

وعلى الصعيد ذاته، وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (توغوشي) قرب (ميدغوري)، الجمعة (١٢/ صفر)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عناصر من الجيش النيجيري المرتد على الطريق المؤدي لبلدة (غجيغننا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إضافة إلى مهاجمتهم ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (غبيو) بمنطقة (برنو)، الأحد (١٤/ صفر) بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، كما هاجموا في اليوم نفسه ثكنة أخرى في البلدة ذاتها، بمختلف الأسلحة أيضاً، ما أدى لهلاك عنصرين كذلك، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى تمكّنت مفارز الإسناد لجنود الخلافة، الثلاثاء (١٦/ صفر) من استهداف ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (بحيرة تشاد)، بقذيفتي هاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

قتل ٤٠ عنصراً في يوم واحد

وفي يوم الاثنين (٨/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعدد من آليات الجيش النيجيري المرتد بين بلدة (بوروسو) وقرية (كافي) في منطقة (برنو)، وبعد وقوع الرتل في الكمين فتح جنود الدولة الإسلامية وابلاً من الرصاص والقذائف عليهم ما أدى لهلاك ٢٠ عنصرا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، والحمد لله رب العالمين.

وفي اليوم ذاته، قتل المجاهدون ٢٠ جنديا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، في كمين آخر لهم استهدف رتلا بين بلدتي (كرس) و(منغونو) قرب بحيرة (تشاد)، أسفر أيضا عن إعطاب آلية وشاحنتين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية سيطروا خلال الأسبوع الماضي على بلدة في شمال نيجيريا بعد هجوم شنّوه على ثكنة عسكرية للقوات النيجيرية المتواجدة في البلدة، حيث فرّ المرتدون خوفا من المجاهدين، إضافة إلى قتل وإصابة ١١ عنصرا واغتنام آليتين رباعيتي الدفع بعمليات متفرقة.

أحرقوا جرّافة وأعطبوا دبابة ومدرعتين عسكريتين

جنود الخلافة يتصدّون لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص تصدى جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد على قرية في جنوب مدينة رفح، وتمكنوا من إحراق جرافة عسكرية، وإعطاب دبابة ومدرعتين وقتل وجرح عدد من عناصر الجيش.

وبحسب مصدر أمني لـ (النبأ) فقد صدّ جنود الخلافة في سيناء يومي الجمعة والسبت الماضيين (١٢-١٣ / صفر) حملة عسكرية للجيش المصري المرتد على قرية (شيبانة) جنوب رفح، حيث أحرقوا جرافة عسكرية إثر استهدافها بسلاح القنص الثقيل، كما أعطبوا دبابة (M٦٠) برميها بقذيفة صاروخية، بينما أعطبوا مدرعتين عسكريتين باستهدافهما بسلاح القنص الثقيل، ولله الحمد.

وكشف المصدر عن وقوع عدد من عناصر الجيش المصري المرتد بين قتيل وجريح خلال كسر الحملة العسكرية التي شنّها الجيش المرتد جنوب مدينة رفح على مدار يومين متتاليين.

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا وأعطبوا الأسبوع الماضي جرافة وعربة (همر) للجيش المصري إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى إصابة عدد من عناصر الجيش بتفجير عبوة ناسفة على قوة راجلة لهم في قرية (الجهيمات).

مقتل وإصابة ١٠ مرتدين بتفجير عبوات ناسفة عليهم في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ١٠ مرتدين بين قتيل وجريح بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، بينهم ٤ من عناصر الأمن، و٤ آخرين من عناصر الجيش، إضافة إلى حارسي أمن لأحد المحامين المرتدين.

حيث فجّر جنود الخلافة، -بفضل الله تعالى-، الخميس (١١/ صفر) عبوتين ناسفتين على عناصر من الأمن الأفغاني وحراس أحد نواب البرلمان الأفغاني المرتدين في مدينة (جلال اباد) ما أدى لهلاك وإصابة ٤ عناصر، كما قتلوا في اليوم نفسه حارسي أمن يعملان لدى أحد المحامين المرتدين في (الناحية السابعة) من المدينة ذاتها، بتفجير عبوة ناسفة عليهما.

وفي عملية أخرى، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٦/ صفر)، تجمعاً لعناصر من الجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (باغ درة) في ننجرهار بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥٥ عنصرا من الجيش الأفغاني والرافضة وطالبان بين قتيل وجريح إثر شنهم عددا من العمليات العسكرية والأمنية في مناطق مختلفة من خراسان.

حيث أدى انفجار دراجة نارية مفخخة على حافلة تُقلّ جنودا أفغانيين في مدينة جلال أباد إلى قتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم، كما تمكّنوا في اليوم نفسه من تفجير عبوة ناسفة أخرى على تجمّع للرافضة في مدينة غزني فقتلوا وأصابوا ٣٠ رافضيا، وقتلوا وأصابوا نحو ٧٠ عنصرا من طالبان نتيجة الاشتباك معهم في مناطق مختلفة.

إعطاب آليتين للجيشين الروسي والنصيري وهلاك وإصابة من كان على متنهما في حوران

لحظة تفجير العبوة الناسفة على مدرعة للجيش النصيري

إحدى الآليتين بعد استهدافها بالعبوة الناسفة

النبأ ولاية الشام - حوران

تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، الخميس (١١/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على عدد من آليات الجيشين الروسي والنصيري على الطريق الواصل بين مدينتي (إنخل-جاسم) في ريف درعا الشمالي، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة من كان على متنهما بينهم ضباط، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

إعطاب آليتين للجيش النصيري في ريف السويداء

ولاية الشام-دمشق

فجّر جنود الدولة الإسلامية، الخميس (١١/ صفر) عبوة ناسفة على آلية (مبيت) للجيش النصيري المرتد في تلال (رغيلة) شرق السويداء ما أدى لإعطابها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على آلية أخرى للجيش النصيري المرتد في (تل أصفر) ما أدى لإعطابها كذلك، ولله الحمد.

إحراق آلية لـ PKK في منبج

ولاية الشام-حلب

بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة آلية لـPKK المرتدين في مدينة منبج، السبت (١٣/ صفر)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والفضل.

هلاك ٣ من الحشد الرافضي وإصابة آخرين في البادية

ولاية العراق-البادية

فجّر جنود الدولة الإسلامية، السبت (٦/ صفر) عبوة ناسفة على شاحنة تُقلُّ عناصر من الحشد الرافضي على طريق (سنون-ربيعة) ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تصفية موظف في محكمة طاغوتية بمداهمة منزله في مقديشو

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (١٥/ صفر) من مداهمة منزل أحد موظفي المحكمة الطاغوتية في منطقة (بنادر) وقتله بسلاح مسدس في حي (هلوداغ) بمدينة مقديشو، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من (القاعدة) و(الحوثة) المرتدين في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل وأصاب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الحوثة المرتدين إثر استهدافهما بسلاح القنص في قيفة، إضافة إلى إصابة عنصرين من تنظيم (القاعدة) نتيجة الاشتباك معهما بالأسلحة الرشاشة في (النجد الأعلى) في قيفة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبفضل الله وتوفيقه، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحوثة المرتدين في (تبة الشاهري) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، الأربعاء (١٠/ صفر)، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم، الأحد (١٤/ صفر) عنصراً آخر من الحوثة بالمنطقة ذاتها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي يوم الاثنين (١٥/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لعناصر من تنظيم القاعدة المرتدين بمنطقة (النجد الأعلى) في قيفة، حيث دارت اشتباكاتٌ بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

يذكر أن عددا من عناصر تنظيم (القاعدة) سقطوا الأسبوع الماضي بين قتيل وجريح إثر صدّ جنود الخلافة هجوما لهم والاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة في (حمة أبو الغيث) بوادي (الهده) في قيفة، إضافة إلى تفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم بمنطقة (النجد الأعلى) في قيفة، ولله الحمد.

الوصول إلى المطلب الأعلى

قال الإمام ابن القيم "رحمه الله" في كتابه (الفوائد):

"الوصول إلى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع العوائق والعلائق.

فالعوائد السكون إلى الدعة والراحة، وما ألفه الناس واعتادوه من الرسوم والأوضاع التي جعلوها بمنزلة الشرع المتبع، بل هي عندهم أعظم من الشرع!

فإنهم ينكرون على من خرج عنها وخالفها ما لا ينكرون على من خالف صريح الشرع، وربما كفروه أو بدعوه وضللوه أو هجروه وعاقبوه لمخالفة تلك الرسوم، وأماتوا لها السنن ونصبوها أندادا للرسول يوالون عليها ويعادون، فالمعروف عندهم ما وافقها والمنكر ما خالفها.

وهذه الأوضاع والرسوم قد استولت على طوائف بني آدم من الملوك والولاة والفقهاء والصوفية والفقراء والمطوعين والعامة، فربي فيها الصغير، ونشأ عليها الكبير واتخذت سننا، بل هي أعظم عند أصحابها من السنن.

الواقف معها محبوس، والمتقيد بها منقطع، عم بها المصاب وهجر لأجلها السنة والكتاب، من استنصر بها فهو عند الله مخذول، ومن اقتدى بها دون كتاب الله وسنة رسوله فهو عند الله غير مقبول، وهذه أعظم الحجب والموانع بين العبد وبين النفوذ إلى الله ورسوله.

وأما العوائق فهي أنواع المخالفات ظاهرها وباطنها، فإنها تعوق القلب عن سيره إلى الله، وتقطع عليه طريقه. وهي ثلاثة أمور: شرك وبدعة ومعصية، فيزول عائق الشرك بتجريد التوحيد، وعائق البدعة بتحقيق السنة، وعائق المعصية بتصحيح التوبة.

وهذه العوائق لا تتبين للعبد حتى يأخذ في أهبة السفر، ويتحقق بالسير إلى الله والدار والآخرة، فحينئذ تظهر له هذه العوائق ويحس بتعويقها له بحسب قوة سيره وتجرده للسفر، وإلا فما دام قاعدا لا تظهر له كوامنها وقواطعها.

وأما العلائق فهي كل ما تعلق به القلب دون الله ورسوله؛ من ملاذ الدنيا وشهواتها ورياستها وصحبة الناس والتعلق بهم.

ولا سبيل له إلى قطع هذه الأمور الثلاث ورفضها، إلا بقوة التعلق بالمطلب الأعلى، وإلا فقطعها عليه بدون تعلقه بمطلوبه ممتنع، فإن النفس لا تترك مألوفها ومحبوبها إلا لمحبوب هو أحب إليها منه، وآثر عندها منه.

وكلما قوي تعلقه بمطلوبه ضعف تعلقه بغيره وكذا بالعكس، والتعلق بالمطلوب هو شدة الرغبة فيه وذلك على قدر معرفته به وشرفه وفضله على ما سواه.

لا وصول بغير همة عالية ونية صحيحة

والمطلوب الأعلى موقوف حصوله على همة عالية ونية صحيحة، فمن فقدهما تعذر عليه الوصول إليه -سبحانه-.

فإن الهمة إذا كانت عالية تعلقت به وحده دون غيره، وإذا كانت النية صحيحة سلك العبد الطريق الموصلة إليه؛ فالنية تفرد له الطريق، والهمة تفرد له المطلوب، فإذا توحد مطلوبه والطريق الموصلة إليه، كان الوصول غايته.

وإذا كانت همته سافلة تعلقت بالسفليات، ولم تتعلق بالمطلب الأعلى، وإذا كانت النية غير صحيحة كانت طريقه غير موصلة إليه.

فمدار الشأن على همة العبد ونيته، وهما مطلوبه، ولا يتم له إلا بترك ثلاثة أشياء:

الأول: العوائد والرسوم والأوضاع التي أحدثها الناس.

الثاني: هجر العوائق التي تعوقه عن إفراد مطلوبه وطريقه وقطعها.

الثالث: قطع علائق القلب التي تحول بينه وبين تجريد التعلق بالمطلوب.

والفرق بينهما أن العوائق هي الحوادث الخارجية، والعلائق هي التعلقات القلبية بالمباحات ونحوها.

وأصل ذلك ترك الفضول التي تشغل عن المقصود من الطعام والشراب والمنام والخلطة، فيأخذ من ذلك ما يعينه على طلبه، ويرفض منه ما يقطعه عنه أو يضعف طلبه والله المستعان". أهـ

مقام شعيرة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الدين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر):

"الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل الله به كتبَه، وأرسل به رسلَه، وهو من الدين، فإن رسالة الله إما إخبارٌ وإما إنشاء.

فالإخبار عن نفسه عز وجل، وعن خَلْقه، مثل التوحيد، والقصص الذي يندرج فيه الوعد والوعيد، والإنشاء: الأمرُ والنهْي والإباحة.

وهذا كما ذكر في الحديث أنَّ "{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} تعدل ثلث القرآن". [البخاري]، لتضمنها الثلث الذي هو التوحيد، إذ القرآن: توحيدٌ، وقصصٌ، وأمرٌ.

كمال الدين بكمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وقوله سبحانه في صفة نبينا صلى الله عليه وسلم: {يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: ١٥٧]، هو بيان لكمال رسالته، فإنه صلى الله عليه وسلم هو الذي أمرَ اللهُ على لسانه بكل معروف، ونهى عن كل منكر، وأحلَّ كلَّ طيب، وحرَّم كلَّ خبيث، ولهذا روي عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق). وقال في الحديث المتفق عليه: (إنما مَثَلي ومَثَل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً، فأتمها وأكمَلَها إلا موضع لبِنة، فكان الناس يطيفون بها، ويُعجبون من حسنها، ويقولون: لولا موضع اللبنة! فأنا تلك اللبِنة).

فبه أكمل اللهُ الدينَ المتضمّن للأمر بكل معروف، والنهي عن كل منكر، وإحلال كلّ طيب، وتحريم كلّ خبيث.

وأما مَن كان قبله من الرسل فقد كان يحرّم على أممهم بعض الطيبات، كما قال تعالى: {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} [النساء: ١٦٠]، وربما لم يحرّم عليهم جميع الخبائث، كما قال تعالى: {كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ} [آل عمران: ٩٣].

وتحريم الخبائث يندرج في معنى النهي عن المنكر، كما أن إحلال الطيبات يندرج في الأمر بالمعروف، لأن تحريم الطيبات هو مما نهى الله عنه، وكذلك الأمر بجميع المعروف والنهي عن كل منكر لم يتم إلا لرسول الله، الذي تمَّم اللهُ به مكارمَ الأخلاق المندرجة في المعروف، وقد قال الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣]، فقد أكمل اللهُ لنا الدين، وأتمَّ علينا النعمة، ورضيَ لنا الإسلام دينا.

هذه الأمة خير الأمم للناس

وكذلك وصفَ -الله تعالى- الأمةَ بما وصف به نبيّها حيث قال: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} [آل عمران: ١١٠]، وقال تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}[التوبة: ٧١].

ولهذا قال أبو هريرة: "كنتم خير الناس للناس، تأتون بهم في الأقياد والسلاسل حتى تدخلوهم الجنة".

فبيَّن الله سبحانه أن هذه الأمة خير الأمم للناس؛ فهم أنفعهم لهم، وأعظمهم إحسانا إليهم، لأنهم كملوا أمر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر من جهة الصفة والقدر، حيث أمروا بكل معروف ونهوا عن كل منكر لكل أحد، وأقاموا ذلك بالجهاد في سبيل الله بأنفسهم وأموالهم، وهذا كمال النفع للخلق.

وسائر الأمم لم يأمروا كلَّ أحدٍ بكل معروف، ولا نهوا كلَّ أحدٍ عن كل منكر، ولا جاهدوا على ذلك، بل منهم من لم يجاهد، والذين جاهدوا كبني إسرائيل فعامة جهادهم كان لدفع عدوهم عن أرضهم، كما يقاتل الصائلُ الظالمَ، لا لدعوتهم إلى الهدى والخير، ولا لأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، كما قال موسى لقومه: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ}، إلى قوله: {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة:٢١-٢٤]، وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا} [البقرة: ٢٤٦].

فعللوا القتال بأنهم أُخرجوا من ديارهم وأبنائهم، ومع هذا كانوا ناكلين عما أُمروا به من ذلك، ولهذا لم تحلّ لهم الغنائم، ولم يكونوا يطؤون بملك اليمين.

ومعلوم أن أعظم الأمم المؤمنين قبلنا هم بنو إسرائيل، كما جاء في الحديث المتفق على صحته في الصحيحين، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال: (عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، والنبي معه الرهط، والنبي ليس معه أحد، ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي، فقيل: هذا موسى وقومه، ثم قيل لي: انظر، فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق، فقيل: هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب). فتفرق الناس ولم يبين لهم، فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: أما نحن فوُلدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله، ولكن هؤلاء أبناؤنا، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون)، فقام عكاشة بن محصن فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: (نعم)، فقام آخر فقال: أمنهم أنا، فقال: (سبقك بها عكاشة).

من فروض الكفاية

ولهذا كان إجماع هذه الأمة حُجَّة، لأن الله تعالى أخبر أنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر، فلو اتفقوا على إباحة محرّم، أو إسقاط واجـب، أو تحريم حلال، أو إخبارٍ عن الله تعالى أو خلْقه بباطل، لكانوا متصفين بالأمر بالمنكر والنهي عن المعروف!

وليس الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف من الكلم الطيب والعمل الصالح، بل الآية تقتضي أن ما لم تأمر به الأمةُ فليس من المعروف، وما لم تنْهَ عنه فليس من المنكر، إذ كانت آمرة بكل معروف ناهية عن كل منكر، فكيف يجوز أن تأمر كلُّها بمنكر، أو تنهى كلُّها عن معروف؟!

والله سبحانه وتعالى كما أخبر بأنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فقد أوجب ذلك على الكفاية منها بقوله: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: ١٠٤].

وليس من شرط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن يصل أمرُ الآمر ونَهْيُ الناهي منها إلى كل مكلَّف في العالم، إذ ليس هذا من شرط تبليغ الرسالة، فكيف يُشترط فيما هو من توابعها؟ بل الشرط أن يتمكن المكلَّفون من وصول ذلك إليهم، ثم إذا فرَّطوا فلم يسعوا في وصوله إليهم -مع قيام فاعله بما يجب عليه- كان التفريطُ منهم لا منه.

ولا يجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على كل أحد بعينه، بل هو على الكفاية، كما دل عليه القرآن.

ولما كان الجهاد من تمام ذلك، كان الجهاد أيضا كذلك، فإذا لم يقم به مَن يقوم بواجبه، أثِمَ كلُّ قادرٍ بحسب قدرته، إذْ هو واجبٌ على كل إنسان بحسب قدرته.

وإذا كان كذلك، فمعلوم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإتمامه بالجهاد هو من أعظم المعروف الذي أمرنا به". أه.

حدث في أسبـوع

الهجوم التركي يستمر في "شرق الفرات" والنصيرية يستفيدون

يستمر الهجوم التركي على مناطق شرق الفرات في أسبوعه الثاني، ليحقق الجيش التركي المرتد وأتباعه من مرتدي الصحوات تقدمهم، مع تحقيق النصيرية فوائد من الهجوم تتعلق باتفاق عقدوه مع مرتدي الـ PKK برعاية روسية، يخولهم الانتشار في كثير من المناطق.

وبدأ الجيش النصيري الانتشار في مناطق الحدود مع تركيا، وخطوط الاشتباك مع الصحوات، حيث انتشرت قواته في كل من "عين العرب" و"عين عيسى" و"منبج" و"تل تمر" مع دخول شكلي إلى مناطق "الطبقة" و"الرقة" وأحياء من "القامشلي" و"الحسكة" وغيرها من المناطق.

ورفض الطاغوت التركي "أردوغان" إيقاف الهجوم، أو إعلان وقف إطلاق النار، أو التفاوض مع مرتدي الـ PKK، وسط دعوات متزايدة من الدول الصليبية له لفعل ذلك.

وسيطر الجيش التركي المرتد على مناطق واسعة في الشريط المحصور بين كل من "رأس العين" شرقا، و"تل أبيض" غربا، وطريق "الحسكة-حلب" جنوبا، والذي يعتقد أنه سيكون المجال الذي سيتوقف الهجوم التركي عند إتمام السيطرة عليه، مع احتمالات لتقدم الأتراك والصحوات إلى مناطق ريف منبج الشمالي دون الدخول إلى المدينة.

مهاجم يطعن وزير الأمن وقائداً للشرطة في إندونيسيا

هاجم رجلٌ مسلحٌ بسكين "وزير الأمن" الإندونيسي "ويرانتو"، الخميس (١١ / صفر) في "باندغلانغ" في إقليم "بانتن" غربي العاصمة جاكرتا، في أول هجوم يتعرض له سياسي بارز منذ سنوات.

وبحسب طبيب المشفى الذي نقل إليه، فإن الوزير المرتد أصيب في بطنه بجرحين على الأقل.

وأظهرت لقطات مرئية، الطاغوت "ويرانتو" وهو يسقط على الأرض لحظة تعرضه للهجوم، بعد نزوله من سيارته، أثناء ترحيب رئيس شرطة "باندغلانغ" به، فاندفع المهاجم تجاههما وأصابهما إلى جانب شخص ثالث.

وأظهرت صور أخرى "وزير الأمن" محمولا على حمالة إلى مستشفى قريب، وأعلن لاحقا أن حالته مستقرة بعد نقله على متن طائرة إلى جاكرتا لتلقي العلاج.

وقال الطاغوت الإندونيسي "جوكو ويدودو" إنه يتعين تحسين الأمن وتفكيك الشبكة التي تقف وراء الهجوم.

وفي أعقاب الهجوم، اعتقلت الشرطة زوجين، ضبطت بحوزتهما سكاكين ومقص، وذكر المتحدث باسم الشرطة أنهم يشتبهون في "أن الرجل المهاجم متأثر على الأرجح بمنهج الدولة الإسلامية، بينما لا يزال التحقيق جاريا بخصوص المرأة".

البنتاغون يرسل تعزيزات عسكرية إلى السعودية

أعلنت أمريكا الصليبية، الجمعة (١٢/ صفر) عن إرسالها ٣٠٠٠ جندي إضافي إلى السعودية، إلى جانب معدات عسكرية تشمل طائرات حربية واستطلاعية، ومنظومات دفاعية.

جاء ذلك في بيان للبنتاغون، أكد فيه موافقة وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر" على نشر ٣ آلاف جندي أمريكي ومعدات عسكرية، من ضمنها صواريخ "باتريوت" ومنظومة "ثاد" في السعودية.

وقال الطاغوت الأمريكي "ترامب" إن السعودية "تكفلت بتمويل" عملية نشر القوات.

وعقب صدور البيان، قال وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس هيئة الأركان، إن إرسال قوات إضافية إلى السعودية "يهدف لحماية المصالح الأمريكية، وتعزيز قوة الردع ضد إيران من أي هجمات محتملة ضد السعودية".

وكانت أمريكا قد أرسلت نهاية الشهر الماضي ٢٠٠ جندي إلى السعودية كتعزيزات عسكرية أولية.

تونس: مقتل فرنسي وإصابة عسكري في هجوم بسكين

قالت "الداخلية التونسية" المرتدة، الاثنين (١٥ / صفر)، إن سائحاً فرنسياً قُتل وأُصيب جندي بجراح، إثر تعرضهما لهجوم بسكين من قبل شاب في مدينة "جرزونة" شمال تونس.

وبحسب وسائل إعلام محلية، وجّه الشاب طعنات قاتلة للفرنسي على مستوى الرقبة والصدر بواسطة سكين، كما أصاب جنديا بجراح في الهجوم نفسه.

وزعمت الداخلية المرتدة، أن الشرطة تعرفت على هوية المهاجم، وهو رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما، دون أن تتطرق إلى دوافع الهجوم.

وأضافت أن المسلح هاجم جندياً يرتدي زياً عسكرياً، ثم هاجم الفرنسي الذي تُوفي قبل الوصول إلى المستشفى.

إصابة ٥ صليبيين في هجوم بسكين في بريطانيا

أصيب خمسة صليبيين في هجوم بسكين، استهدف مجموعة من المتسوقين داخل مركز تجاري وسط مدينة مانشستر البريطانية، صباح الجمعة (١٢ / صفر) وأعلنت الشرطة أنها تتعامل مع الهجوم باعتباره "عملا إرهابيا".

وقالت الشرطة إن رجلاً هاجم مجموعة ممن كانوا على مقربة منه، وطارد ضابطي شرطة بعدما دخل مركز "آرنديل" التجاري وسط مانشستر.

وعلى إثر الهجوم تم إخلاء مركز "آرنديل" التجاري، وقال رئيس الوزراء البريطاني "جونسون" على تويتر "أصابني حادث مانشستر بالصدمة، قلبي مع المصابين وكل من تضرروا".

وألقت السلطات القبض على المهاجم وهو رجل في الأربعينيات من العمر، بتهمة "الإرهاب"، رغم أنها قالت إن الدافع لم يعرف بعد.

الدستور الطاغوتي مرجعه.. طاغوت جديد يحل على تونس وأمريكا ترحب به

أعلنت "هيئة الانتخابات" التونسية، الاثنين (١٥ / صفر)، فوز الطاغوت الجديد "قيس سعيد" بانتخابات الرئاسة التونسية، على حساب خصمه "نبيل القروي" الذي أقرّ بهزيمته.

والطاغوت الجديد "قيس سعيد" أستاذ في "القانون الدستوري" الكفري، يزعم دوماً استقلاليته عن الأحزاب، ويكثر في خطاباته من الاستشهاد "بالدستور" الكفري، ويعتبره المرجع.

ولاقى فوز الطاغوت الجديد ترحيبا كبيرا من مؤيدي الإخوان والسرورية والقاعدة الذين قالوا إن فوزه "سيضخ دماءً جديدة في الثورات العربية" التي يعولون عليها كثيراً.

وفي السياق، هنأ وزير الخارجية الأمريكي "بومبيو"، (الثلاثاء) أهل تونس وطاغوتها الجديد، قائلاً إن انتخابه شكّل "علامة فارقة مهمّة على طريق الديموقراطية في تونس".

وأضاف أنّ "أمريكا تتطلّع إلى العمل مع الرئيس المنتخب قيس سعيّد لمواصلة التعاون الطويل الأمد بين بلدينا".

مجزرة يرتكبها الجيش المصري بحق عائلة كاملة في سيناء

قتل ١٠ أشخاص من عائلة واحدة وأصيب نحو ١٠ آخرون بجراح، في قصف جوي للجيش المصري المرتد، استهدفهم أثناء عودتهم من جني الزيتون غربي سيناء.

وقالت وسائل إعلام محلية إن طائرة مسيرة للجيش المصري قصفت، السبت (١٣ / صفر) سيارة كانت تقل مزارعين من عائلة "العوايضة" جنوب مدينة "بئر العبد" غربي سيناء، ما أدى إلى مقتل أفراد العائلة المكونة من والد وأم وسبعة أبناء بينهم أطفال، إلى جانب شاب آخر من أقرباء العائلة.

وأفادت مصادر محلية أن الجيش المصري منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى مكان القصف لإنقاذ من بقي حياً من المصابين.

وانتشرت على مواقع التواصل مشاهد تظهر غضب الأهالي الذين تجمعوا أمام المستشفى المركزي لمدينة "بئر العبد"، كما تداول نشطاء صورة لطفل رضيع قالوا إنه الناجي الوحيد بعد أن فقد كل أفراد عائلته في المجزرة.

R4BIA
حصاد السلميّة
(مصر أنموذجاً)
نتائج مباشرة
٨٠٠٠
قتيل
٥٠٫٠٠٠
مصاب
٦٠٫٠٠٠
معتقل
بينهم نساء
من عام ١٤٣٢ حتى ١٤٤١
بالمقابل.. سلامة دائمة للطواغيت وجنودهم
نتائج لاحقة
استبدال طواغيت بآخرين
تأصيل لشرك الديموقراطية
إهلاك الناس في سبيل الديموقراطية
انحراف عن سبيل الشرع في التغيير
ودلالتهم أنه لا سبيل ولا وسيلة لخلع الطواغيت، إلا بالسبيل الذي دلّنا اللهُ عليه وأرشدنا إليه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك؛ فليس إلا أوهامٌ وسرابٌ، يحسبه الظمآن ماء، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فتلك رابعة مصر، وفلسطين العودة، وسودان العسكر، وليبيا حفترٍ والسراج، وشرعية اليمن وانقلابيوها، تُقتلُ الناس وتباد على غير هدى من الله، وسبيلٍ غير سبيل المؤمنين، من أجل الوطنية والديموقراطية عياذاً بالله، ولا نرى ممن يزعمون الدعوة والإصلاح، نكيراً لهذا الإسفاف والبذل المريع للأنفس من قبل هؤلاء المخذولين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، فغاية جهادنا؛ هو إخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد، ومن جَوْر الأديان إلى عدل الإسلام، ومن سجن الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.
أمير المؤمنين الشيخ المجاهد: أبي بكر البغدادي -حفظه الله-
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

العدد ٢٠٥ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٥ صفر ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجمات متعددة على جيشي نيجيريا والنيجر ويوقعون عشرات القتلى والجرحى

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري بينما سقط آخرون جرحى وذلك في منطقتي (برنو) و(بحيرة تشاد) في نيجيريا، إضافة إلى قتل وإصابة العديد من جنود جيش النيجر على الحدود بين دولتي النيجر ونيجيريا شمال (سوكوتو)، كما دمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم واغتنموا أخرى.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جنكا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم لساعات عدة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وعلى الصعيد ذاته، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لآليات تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين ...

٤

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـ PKK
وتفجير عبوتين ناسفتين في منزلين لهم في الخير

٦

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري بينها ٣ (همرات)
في سلسلة هجمات في سيناء

٧

مقتل ٨ من الجيش الأفغاني وطالبان
والسيطرة على ثكنتين لهم في ننجرهار

٧

مقالات

الحرب اللامتناهية
تصيب المشركين باليأس (١)

٩

مقتطفات

أهميةُ الإخلاصِ في إنكارِ المنكرات

١٠

مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين في ديالى

سقط ٢٥ عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بين قتيل وجريح بينهم ضابط ومختار، بعمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وقال المكتب الإعلامي، استدرج جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (١٦/ صفر) عناصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة إلى حقل ألغام في منطقة (البزايز) جنوب مدينة (بعقوبة)، حيث انفجرت عليهم عبوتان ناسفتان، ما أدى لهلاك ٨ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة في اليوم ذاته عدداً من الروافض المشركين في قرية (أبو كرمة) ...

التفاصيل ص ٥

تحرير عدد من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK وقتل ٦ من عناصرهم
غرب الرقة

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18حتى 24 صفر 1441 هـ)

٧ صليبيين

١٨ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١٢٢ كافراً ومرتدّاً

٦ ضباط وقادة

٢٢ آلية مدمّرة

أكثر من ١٥٣ قتيلاً وجريحاً

٦٩ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٤ رباعية الدفع

١٣ آلية منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١٢	ولاية سيناء
٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية العراق
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية الشام
٢٢	ولاية سيناء
٨	ولاية خراسان
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية اليمن
٢	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك
١١	٦	٣	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران	الرقة	حمص
٩	٣	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

إن منهج أهل السنّة والجماعة يقوم على ركنين أساسيين، الأول هو الالتزام بسنّة النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام في الاعتقاد والقول والعمل، والثاني هو الاعتصام بجماعة المسلمين، وبمقدار صحّة إقامة العبد لهذين الركنين يكون أقرب إلى الطائفة المنصورة وحزب الله الغالبين، ويكون له الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة بإذن الله تعالى.

أمّا الركن الأول فإنّه لا هداية إلّا به، كما قال تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤]، وفي القيام به أمان من الضلالات الّتي منشأها البدع والأهواء.

وأمّا الركن الثاني فبالقيام به نجاة من التنازع بين المسلمين على الدّنيا والخلاف في الدّين المفضيين إلى التفرّق والتحزّب والتصارع والتقاتل، مما يؤدّي إلى الفشل وذهاب الريح، كما قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٠٣ - ١٠٥]، وقد فسّر علماء السّلف حبل الله تعالى المأمور بالاعتصام به بأنّه جماعة المسلمين.

وامتنّ ربّنا سبحانه على عباده بالإسلام والجماعة، بأن ذكّرهم بحالهم قبلها، وما كانوا عليه من عداوة وتباغض وتحارب، وحذّرهم من سلوك سبل الضّالين من الأمم السابقة الّذين تفرّقوا واختلفوا رغم ما كان في أيديهم من الهدى، فكان جزاؤهم العذاب العظيم، وبيّن لهم سبيل الصّالحين داخل جماعة المسلمين أنّهم إن رأوا منكرا فيها من ظلم أو معصية أو بدعة من الإمام أو رعيته فإنّهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مع بقائهم أفرادا في هذه الجماعة المباركة، لا خوارج عليها يدعون إلى شقّ صفّها وهدم بنيانها فذلك منكر أعظم مما قاموا لإنكاره ما لم يكن كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان.

كما أكّد النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام على الاعتصام بجماعة المسلمين، وبيّن حقيقة هذه الجماعة، ومعيار التزامها، وخاصّة عند تعاظم الفتن وتكاثر الأهواء، كما جاء في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لما سأله عن الفتن، فقال: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة على أبواب جهنّم من أجابهم إليها قذفوه فيها)، فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: (نعم، قوم من جلدتنا، ويتكلّمون بألسنتنا)، قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلّها، ولو أن تعضّ على أصل شجرة حتّى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه].

فمفهوم جماعة المسلمين المأمور بالتزامها مرتبط بالإمامة، والسّمع والطّاعة لأئمة المسلمين في المعروف، فإن لم يكن للمسلمين إمام واحد فلا تقوم لهم جماعة واحدة، وإنما يكونون فرقا متعدّدة، أمر النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام باعتزالها كلّها، كما هو واضح بيّن في الحديث الشريف، الّذي يبيّن التلازم بين اجتناب الفتن وإغلاق أبوابها وبين التزام جماعة المسلمين وإمامها، وبين تكاثر الفتن ودعاتها الّذين يلقون النّاس في النّار وبين الافتقاد للجماعة الواحدة والإمام الواحد.

ولهذا كلّه نجد التركيز الكبير من علماء السّلف على حفظ منصب الإمامة ومنع ظهور الفرق والأحزاب في جسد جماعة المسلمين، حتّى جعلوا مسائل وجوب إعطاء ما افترضه الله تعالى للأئمّة من سمع وطاعة لهم وقتال من ورائهم وأداء الزكاة إليهم وتحريم نقض العهود معهم أو الخروج عليهم ومنابذتهم بالسّيف ما داموا على الإسلام من مسائل الاعتقاد الّتي يميّزون بها أهل السنّة والجماعة عن غيرهم من أهل البدع والأهواء.

وذلك لأنه بحفظ الإمامة تحفظ جماعة المسلمين، وبالحط منها تضعف الجماعة حتى يزول كيانها إن لم يبق لها إمام مسلم يجمعها، كما أصاب المسلمين منذ تسلّط الأمراء على الخلفاء في آخر عهد العباسيين، ثم تفرّق شملهم وتسلّط عليهم أعداؤهم بعد أن أصبح منصب الإمامة شكليا لا فعليا، ثم زال بالكليّة فلم يبق منه لا اسمه ولا رسمه.

وبذلك كلّه ندرك عظيم نعمة الله تعالى على المسلمين في هذا العصر أن أعان طائفة منهم على إحياء فريضة الإمامة في الأمّة بعد إماتتها، وتجديد معالمها بعد اندراسها، ولمّ بهم شعث المسلمين في جماعة واحدة، وقاهم بها من الفتن الكثيرة التي عصفت بأهل الفرق والأحزاب، وأودت ببعضهم في مهاوي سحيقة من الضّلال، وأغلقت كثيرا من أبواب جهنم الّتي تساقط فيها أتباع دعاة الضّلالة وأمراء الشّقاق والنّفاق، ولذلك كلّه فالمجاهدون حريصون كلّ الحرص اليوم على حفظ هذه النّعمة، مهما تعرّضوا له من الفتن والزلازل، والله لهم خير ناصر ومعين، والحمد لله ربّ العالمين.

جنود الخلافة يشنّون هجمات متعددة على جيشي نيجيريا والنيجر ويوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري بينما سقط آخرون جرحى وذلك في منطقتي (برنو) و(بحيرة تشاد) في نيجيريا، إضافة إلى قتل وإصابة العديد من جنود جيش النيجر على الحدود بين دولتي النيجر ونيجيريا شمال (سوكوتو)، كما دمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم واغتنموا أخرى.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جنكا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم لساعات عدة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وعلى الصعيد ذاته، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لآليات تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (كرس وميل ٤) بمنطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة لهم ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٢/ صفر)، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد ببلدة (مالم فتوري) في منطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم ذاته ثكنة للجيش النيجيري المرتد ببلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، بقذائف الهاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

هجمات متعددة على حدود النيجر ونيجيريا

على صعيد آخر شهدت المنطقة الحدودية بين دولتي النيجر ونيجيريا والواقعة شمال (سوكوتو) بنيجيريا، الثلاثاء (٢/ صفر) اشتباكات عديدة بين جنود الخلافة ووحدات من جيوش الردة التابعة لطواغيت النيجر ونيجيريا، حيث اشتبك جنود الخلافة مع مجموعة من جيش النيجر شرق منطقة (سنام) بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا عددا منهم ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار، وأحرق المجاهدون آليتين لهم.

وفي الغزوة نفسها توغل المجاهدون إلى داخل الأراضي النيجيرية في منطقة (كوني) شمال مقاطعة (سوكوتو) وشنّوا هجوما على قطعات من الجيش النيجيري، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عدد من الآليات واغتنام أخرى.

وفي عملية أخرى، واستمرارا للهجمات التي ينفذها جنود الخلافة في غرب إفريقية شنّ المجاهدون، الاثنين (٨/ صفر) هجوما على عدد من آليات جيش النيجر على الحدود بين الدولتين قرب منطقة (الليلي) وأسفر الهجوم عن مقتل عدد من جنودهم واغتنام أسلحة وذخائر.

وعلى الصعيد ذاته شنّت إحدى سرايا الدولة الإسلامية هجوما على قوة من (الدرك الوثني) لجيش النيجر المرتد، يوم السبت (١٣/ صفر) بمنطقة (براي) شرق مدينة (أبلا) وأسفر الهجوم عن مقتل عدد من جنود النيجر وإحراق عدد من آلياتهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

يذكر أن الجيش النيجيري المرتد مُني الأسبوع الماضي بسقوط أكثر من ٤٢ عنصرا من جنوده بين قتيل وجريح، على أيدي جنود الخلافة، إضافة إلى اغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وتدمير وإعطاب آلية وشاحنتين لهم.

مقتل ٧ من الشرطة الاتحادية بينهم ضابط في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة ٧ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، إثر عمليتين نفذوهما عليهم في كركوك خلال الأسبوع الحالي بينهم ضابط، إضافة إلى استهداف ثكنة لهم بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الويس) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لهلاك ٤ مرتدّين، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بمنطقة (السكك الحديدية) في الرياض، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة.

وعلى صعيد متصل اشتبك جنود الخلافة في اليوم نفسه كذلك مع عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة الرياض، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بينهم ضابط ومختار في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٢٥ عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بين قتيل وجريح بينهم ضابط ومختار، بعمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وقال المكتب الإعلامي، استدرج جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (١٦/ صفر) عناصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة إلى حقل ألغام في منطقة (البزايز) جنوب مدينة (بعقوبة)، حيث انفجرت عليهم عبوتان ناسفتان، ما أدى لهلاك ٨ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة في اليوم ذاته عدداً من الروافض المشركين في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك أحدهم وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، وفي يوم الأربعاء (١٦/ صفر) وبفضل الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخَرين، ولله الحمد والمنّة.

بينما فجّروا، الخميس (١٨/ صفر) بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على عدد من عناصر الرافضة المشركين في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٤ آخرين بينهم مختار القرية، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر)، بفضل الله تعالى، عناصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو خميس) جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى قتلهم عنصرا للحشد الرافضي المرتد، السبت (٢٠/ صفر) في قرية (اللهيب) جنوب (بهرز) إثر استهداف مفارز القنص ثكنة لهم بالأسلحة القناصة ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في ديالى قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٤٩ عنصرا من الحشد والجيش الرافضيين، والشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين بينهم ٦ عناصر من الكاكائيين الكافرين، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها عربتي (همر).

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد العشائري والبيشمركة ومقتل وإصابة من كان على متنها في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات، اثنتين للحشد العشائري والثالثة لعنصر من استخبارات البيشمركة المرتدين في دجلة، ما أدى لتدمير آليتين وإعطاب الثالثة ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى اغتيال جاسوس لـ (الأمن الوطني).

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا، السبت (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

بينما فجّروا، الأحد (٢١/ صفر) بتوفيق الله تعالى، عبوة ناسفة أخرى على أحد عناصر استخبارات البيشمركة المرتدّين في منطقة (القراج)، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد آخر داهم جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٢/ صفر) بتوفيق الله تعالى، منزل المرتد المدعو (طلال البدراني) مختار قرية (مريقة) شمال شرق منطقة (الحضر)، وقتلوه بسلاح مسدّس، ولله الحمد.

من جهة أخرى فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة (حاوي قبر العبد) ما أدى إلى أضرار مادية في ممتلكاتهم الخاصة.

وفي يوم الأحد (٧/ صفر) اغتيال المجاهدون جاسوسا (للأمن الوطني) إثر مداهمة منزله في قرية (خربة ملح) جنوب منطقة (حمام العليل)، ولله الحمد والمنّة.

كما تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٩/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة في منزل ضابط في الشرطة المحلية برتبة (مقدم) في ناحية (القراج) جنوب (مخمور) ما أدى لتدميره بالكامل.

بينما فجّروا، السبت (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد جنوب شرق منطقة (الشورة) مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصرين كانا على متنها.

مقتل ضابط ومرافقه من (الأمن الوطني) واغتيال عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد خلال الأسبوع الحالي ضابطا من (الأمن الوطني) ومرافقه، فيما اغتالوا في عملية أخرى عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (الدجيل)، ودمّروا "كاميرا" رصد حرارية بالأسلحة الرشاشة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فقد استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) آلية تُقلُّ عناصر من (الأمن الوطني) المرتد بمنطقة (أم نجم) في المشاهدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط ومرافقه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٢/ صفر)، وبفضل الله تعالى، اغتال جنود الخلافة عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة قرب قرية (الشيخ إبراهيم) بمنطقة (الدجيل)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٣/ صفر) نشر المكتب الإعلامي صورة لسلاح عنصر (مكافحة الإرهاب) الذي اغتاله المجاهدون في قرية (الشيخ إبراهيم)، ولله الحمد.

وفي إطار مختلف دمّر جنود الدولة الإسلامية "كاميرا" رصد حرارية للجيش الرافضي، الأربعاء (١٧/ صفر) بمنطقة (الهورة) قرب (الطارمية)، إثر رميها بالأسلحة الرشاشة المتوسطة.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـ PKK وتفجير عبوتين ناسفتين بمنزلين لهم في الخير

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون من الــPKK في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وأصاب جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بعدد من العمليات التي شّنوها عليهم، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين في منزلين لعنصرين منهم ما أدى إلى أضرار مادية.

وتفصيلاً وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة أسروا بفضل الله تعالى، الخميس (٢٠/ صفر) عنصرا من الـ PKK المرتدين في بلدة (بريهة) بمنطقة البصيرة، وبعد التحقيق معه تم نحره بسكين، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة بمنزل عنصر منهم في قرية (طيب الفال)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٠/ صفر) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية شاحنة للـPKK بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الفدين) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة بمنزل المرتد (علي الشريدة) أحد عناصر الـPKK ، في بلدة (البصيرة)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد، فيما نشر المكتب الإعلامي في نفس اليوم صورة أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للـ PKK المرتدّين، في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢١/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، عناصر من النظام النصيري المرتد في بلدة (القورية)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الاثنين (٢٢/ صفر) عنصر استخبارات للـPKK المرتدّين في بلدة (الشحيل) بمسدس، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ صفر) استهدف المجاهدون عنصرا من استخبارات الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابته، بينما فجّروا، الخميس (١٨/ صفر) عبوة ناسفة على حاجز لهم في بلدة (الأحمر) بمنطقة البصيرة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٣٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم (مختارين) وقيادي، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليها، واستهداف مقرين وحاجز لهم بالقذائف والعبوات الناسفة، إضافة إلى اعتقال عميلين مرتدين وقتلهما جزاء لتسليمهما عددا من المسلمات لأجهزة الـ PKK الأمنية.

مقتل وإصابة 10 عناصر من الـ PKK بينهم قيادي في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل وأصاب جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي ١٠ عناصر من الـ PKK المرتدين بينهم ضابط، بتفجير عبوة ناسفة ودراجة نارية مُفخخة عليهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فقد فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الـPKK المرتدّين في بلدة (مركدة)، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

بينما استهدف جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى-، الأربعاء (٢٤/ صفر)، آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدّين على الطريق الرابط بين (الشدادي - الرقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تفجير دراجة مفخخة مركونة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بمدينة (الشدادي) ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين قد سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح، بتفجير جنود الخلافة سيارة مفخخة أمام أحد مقرات الاستخبارات في مدينة القامشلي، إضافة مقتل وإصابة عدد آخر إثر العمليات التي شنّها عليهم المجاهدون في عدد من مناطق البركة، وحرق صهريجين لنقل النفط لهم بتفجير دراجة مفخخة مركونة، وتدمير عدد من آليات القوات الأمريكية الصليبية باستهداف قاعدة عسكرية لهم بخمسة صواريخ (كاتيوشا).

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري بينها ٣ (همرات) ومقتل ٥ جنود قنصاً في سلسلة هجمات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص دمّر وأعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي بالعبوات الناسفة ٦ آليات للجيش المصري المرتد بينها ٣ عربات (همر)، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم ٥ عناصر آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري بالقرب من حاجز (أبو جهيني) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما أعطبوا في اليوم نفسه، جرافة للجيش المرتد جنوب قرية (المهدية) في رفح، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى كذلك لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجمات في الروضة وبئر العبد

وعلى الصعيد ذاته واليوم نفسه، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربتي (همر) للجيش المصري المرتد شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى استهدافهم عربة (همر) ثالثة جنوب قرية (الروضة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص، الاثنين، عناصر من الجيش المصري جنوب قرية (الروضة)، حيث تمكّنت من قتل ٤ جنود منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ صفر)، واستكمالا لعمليات القنص، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش المصري المرتد في كمين (أبو ذراع) جنوب رفح، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش المصري في قرية (الروضة) غرب العريش، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ صفر)، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دبابة M٦٠ للجيش المصري في قرية (المهدية) جنوب رفح، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا خلال الأسبوع الماضي لحملة عسكرية للجيش المصري على قرية (شيبانة) جنوب رفح أسفرت عن إحراق جرافة عسكرية له، وإعطاب دبابة ومدرعتين وقتل وجرح العديد من عناصره.

مقتل ٨ من الجيش الأفغاني وطالبان والسيطرة على ثكنتين لهم في ننجرهار وكُنر

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي ثكنتين لمرتدي طالبان وأخرى للجيش الأفغاني المرتد في كنر، حيث دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لقتل ٨ منهم، وأسر عنصرين من ميليشيا موالية لطالبان، وسيطر المجاهدون على ثكنتين، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة هاجموا، الأربعاء (١٧/ صفر) ثكنة لطالبان المرتدة في منطقة (سوكي) بكنر، حيث دارت بينهم وبين المرتدين اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار وسيطر المجاهدون على الثكنة، كما كمنوا في اليوم ذاته لعناصر من ميليشيا موالية لطالبان بمنطقة (أومار) في كنر، ما أدى لأسر عنصرين، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (١٨/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (باغ درة) بننجرهار، حيث دارت بين المجاهدين وعناصر الثكنة اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر والسيطرة على الثكنة.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون ثكنة لطالبان المرتدة في منطقة (وادي كورنجل) بكنر، و دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة والسيطرة على الثكنة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٠ مرتدين بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، بينهم ٤ عناصر من الأمن الأفغاني، و٤ آخرين من الجيش، إضافة إلى حارسي أمن لأحد المحامين المرتدين.

تحرير عدد من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK وقتل ٦ من عناصرهم غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

حرر جنود الدولة الإسلامية عددا من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK المرتدين، بعد اقتحام مقر لهم وقتل عدد منهم فيه غرب الرقة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبعد التوكل على الله تعالى، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الأربعاء (١٩/ صفر) من اقتحام مقر للـPKK المرتدين، حيث كانوا يحتجزون فيه عددا من المسلمات في قرية (المحمودلي) غرب الرقة، فقتلوا ٦ عناصر واغتنموا أسلحتهم، وتمكنوا بفضل الله تعالى من تخليص المسلمات المختطفات، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة في الرقة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم ما أدى كذلك لتدمير وإعطاب الآليتين، إضافة إلى حرق ٣ صهاريج لنقل النفط إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليها.

أخبـار متفرقة

تدمير آلية للجيش النصيري وهلاك وإصابة من فيها في درعا

ولاية الشام-حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٤/ صفر) آلية تقل عناصر من الجيش النصيري المرتد قرب قرية (خربة غزالة) شمال شرق درعا، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت، الخميس (١١/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على عدد من آليات الجيشين الروسي والنصيري على الطريق الواصل بين مدينتي (إنخل-جاسم) في ريف درعا الشمالي، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضباط، ولله الحمد.

مقتل عنصر وقيادي من ميليشيا موالية للجيش النصيري في (السخنة)

ولاية الشام-حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) آلية تُقل عناصر من ميليشيا موالية للجيش النصيري المرتد في ريف مدينة السخنة الغربي، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين بينهم قيادي، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للحكومة الفلبينية الصليبية في جزيرة (جولو سولو)

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر) جاسوسين للحكومة الفلبينية الصليبية بقرية (ليانج) في جزيرة (جولو سولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنة.

إصابة عنصرين من تنظيم (القاعدة) بكمين لجنود الخلافة في قيفة

ولاية اليمن-البيضاء

بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر) لعنصرين من تنظيم القاعدة المرتدين حاولوا التسلل لمواقع المجاهدين في منطقة (قيفة)، واشتبكوا معهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٠/ صفر)، نشر المكتب الإعلامي صوراً لغنائم منَّ الله بها على جنود الخلافة بعد إحباطهم محاولة تسلل لعنصري (القاعدة) على مواقع المجاهدين، في قيفة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من الحوثة المرتدين إثر استهدافهما بسلاح القنص في قيفة، إضافة إلى إصابة عنصرين لتنظيم (القاعدة) نتيجة الاشتباك معهما بالأسلحة الرشاشة في (النجد الأعلى) في قيفة.

هلاك ٥ عناصر من جيش الكونغو بتفجير حقل ألغام عليهم

ولاية وسط إفريقية

بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لعناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (نياليك) بالقرب من مدينة (بيني)، حيث فجّر المجاهدون عليهم حقل ألغام، تلاه استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد

الآلية التابعة للمليشيا الموالية للجيش النصيري المرتد في ريف مدينة السخنة الغربي التي دمرها جنود الخلافة

الحرب اللامتناهية

تصيب المشركين باليأس (١)

أعلنت أمريكا الصليبية في النهاية انسحابها من الشام، مع غموض حول قرارها بخصوص الوجهة التي ستنتقل إليها تلك القوات، بين العراق أو الأردن أو جزيرة العرب أو العودة للوطن تنفيذا للوعود التي أطلقها الطاغوت (ترامب) أثناء حملته الانتخابية، مع تأكيدات من المحللين والخبراء الأمنيين والقادة العسكريين أنه لا وجود لخطة واقعية للصراع مع الدولة الإسلامية في المستقبل.
بعض المراقبين اعتبر قرار الانسحاب الفجائي بمثابة إعلان من الولايات المتحدة عن هزيمتها أمام الدولة الإسلامية، وهذا ما يوصف به الجيش المنسحب من ساحة معركة لا يزال خصمه يقاتل فيها، مكذبين ادعاءات (ترامب) بالانتصار في الحرب، مستشهدين على ذلك باستمرار قتال جنود الخلافة -بفضل الله- في ساحة الصراع المركزية ضد الصليبيين اليوم في العراق والشام، والنمو والتوسع الكبير -بحمد الله- في قوة المجاهدين في مناطق أخرى من مشارق الأرض ومغاربها.
فيما اعتبره مراقبون آخرون بمثابة حكم بالإعدام على حلفاء أمريكا من الرافضة ومرتدي الأحزاب الكردية الذين يعلم الجميع أنهم لا يصمدون في حرب طويلة أمام جنود الخلافة -بإذن الله- بدلالة هزائمهم الكبرى في السنوات الماضية والتي هرعت على إثرها أمريكا وحلفاؤها لنجدتهم قبل أن يقضى عليهم.
وكشف الطاغوت (ترامب) عن العقدة الأكبر التي تحول دون وضع خطة مناسبة للحرب مع الدولة الإسلامية، وهي أن هذه الحرب "تبدو لا متناهية"، فلا يمكن وضع حدود زمانية ولا مكانية لها، وقد تطول لعشرات السنين، وهي تتوسع أكثر اليوم لتشمل العالم كله -بإذن الله-، في الوقت الذي يحاول الأمريكيون أن يلملموا شعث جيوشهم المهزومة، ويعيدوها إلى أوطانهم، لإيقاف نزيف الخسائر البشرية والمالية من جهة، ولإعادة ترتيب أوراقهم مرة أخرى، وهو ما كانوا عازمين على فعله قبل عقد من الزمان، حين سحبوا قواتهم من العراق، ثم أجبروا على خوض واحدة من أطول وأعنف الحروب الجوية في التاريخ، مع عدم رؤيتهم ضوءا في نهاية هذا النفق المرعب الذي يخشون السير في متاهاته أمدا طويلا، ولا حدود لهذا الصراع الذي يتوسع أكثر حتى يشمل الأرض كلها بإذن الله.

حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

ومنذ بدايات الجهاد في العراق أوضح الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله خطة المجاهدين ومشروعهم طويل الأمد، ردا على سؤال لمجلة (ذروة السنام) التي كان يصدرها آنذاك القسم الإعلامي لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين عن طعن المرتدين والمنافقين في المجاهدين بأنهم يقاتلون بلا هدف، وليس لديهم مشروع يعملون لإقامته، فأجابهم الشيخ رحمه الله أن خطة المجاهدين ومشروعهم يتلخصان بتحقيق أمر الله تعالى لهم بقوله: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣].
ومن المعلوم لكل عاقل أن مثل هذا الهدف لن يتحقق في سنوات قليلة، أما قبل تحقيقه، فالصراع مستمر بين أهل الكفر وأهل الإيمان حتى يأتي أمر الله، كما قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، وهكذا فإن حرب الموحدين المستمرة لأمم الشرك من شأنها بإذن الله هدم تلك الأمم والدول مهما بلغت من القوة والجبروت، وكلما نصرهم الله تعالى على أمة منهم، وفتح الله تعالى عليهم أرضا ومكنهم من إقامة دينه فيها، مضوا لإخراج أمة أخرى من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد في أرض أخرى، وساروا لتطهير أرض أخرى من دنس الشرك وإعلاء كلمة الله تعالى فيها.

الآن جاء القتال

وهكذا استنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله بعض الصحابة أنه آن الأوان لهم أن يعودوا ليصلحوا أمر دنياهم بعد أن كسر الله على أيديهم طواغيت قريش، ومكنهم من مكة والحرم فأزالوا منها الشرك ورفعوا فيها راية التوحيد، فأجابهم عليه الصلاة والسلام: (الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على النّاس، يزيغ اللّه قلوب أقوام، فيقاتلونهم، ويرزقهم اللّه منهم، حتّى يأتي أمر اللّه عزّ وجلّ وهم على ذلك، ألا إنّ عقر دار المؤمنين الشّام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) [رواه أحمد].
وإثر ذلك انطلق الصحابة رضوان الله عليهم في حروب مستمرة عقب وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لحفظ الدين ونشره في الأرض، فكسر الله تعالى بهم شوكة المرتدين في جزيرة العرب، ثم أسقط بهم عرش كسرى وأزال حكم هرقل من بلدان كثيرة، ثم أكمل أتباعهم جهاد الروم من بعده لتتعاقب على ذلك أقوام كثيرة حتى أذن الله بزوال ملكهم بعد ألف عام من الحرب تقريبا، كما انهزمت أمامهم مختلف ملل الأرض بسلوكهم لهذا السبيل.
ولا زال الدين محفوظا بالجهاد في سبيل الله، وبهذه الحرب اللامتناهية زمانا ومكانا، عجز المشركون بكل مللهم عن إزالة الإسلام من الأرض، فإن قدروا على كسر المسلمين في بقعة منها، كان الإسلام ينتشر وعود المسلمين يقوى في أرض أخرى، ثم يعودوا لاستعادة ما سلب من إخوانهم ونشر الإسلام في تلك الأرض من جديد بل ومد سلطانه إلى أرض أخرى، وهكذا ستبقى المدافعة بين أهل الإسلام والشرك حتى يحكم الله بين الفريقين، وهو خير الحاكمين.
فشعار المجاهدين الدائم هو (الآن جاء القتال)، فهم يجاهدون لفتح البلاد وهداية العباد، فإن مكنهم الله تعالى من ذلك في أرض قالوا: (الآن جاء القتال) لفتح بلاد أخرى ومد سلطان الشريعة إليها، وإن كسروا وغلبهم عدوهم قالوا: (الآن جاء القتال) لإزالة الشرك الذي علا الأرض، واستنقاذ ما بأيدي المشركين من أسرى المسلمين وأموالهم، وقال إخوانهم في المناطق الأخرى: (الآن جاء القتال) لنصرة إخواننا ولجعل هذه الأرض منطلقا للفتوحات من جديد، وهكذا يستمر المجاهدون في حربهم الأبدية، لا يفترون عنها ولا ينكلون، ليهلكوا بذلك أعداءهم مهما كثر عددهم وعظمت قوتهم، وما لا ينال اليوم ينال غدا، والعمل لتحقيق مراد الله من مراد الله.

قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

ومثلما أن حرب المسلمين على الشرك وأهله لا متناهية في بعدها الزماني كما بينا، فإنها اليوم غير متناهية أيضا في بعدها المكاني، بانتشار المسلمين في كل أصقاع الأرض، وتسلط الكفار والمرتدين عليهم في كل مكان، ووجوب جهادهم عليهم، كل في مكانه، وكل بحسب طاقته، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣]، وهذا الأمر الذي إن التزمه المسلمون لتمكنوا من تحويل العالم كله إلى ساحة جهاد عظمى يعجز كل طواغيت الأرض ومشركوها أن يحسموا الصراع فيها لصالحهم، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، ومنعوا استفراد الكفار كل مرة بطائفة من المسلمين يقهرونها ويتسلطون عليها حتى إن تمكنوا منها انتقلوا إلى طائفة أخرى منهم، ليمنعوا إقامة الدين في كل بقعة من الأرض، وليستمر استضعاف المسلمين والنيل من حرماتهم في كل مكان منها، حتى يرجع المسلمون إلى دينهم وجهادهم.
وإن إدراك المسلمين اليوم لأهمية هذين البعدين -الزماني والمكاني- في حربهم ضد الكفار والمرتدين عامل أساسي من عوامل النصر عليهم، وبدون هذا الإدراك يستمرون بالدوران في الدوامات الفارغة التي وضعهم فيها أعداؤهم ليمنعوهم من الوصول إلى غايتهم.
وهذا ما أعان الله تعالى جنود الدولة الإسلامية عليه بفضله، فإدراكهم أن حربهم لا تنتهي بفتح بلد من البلدان ولا بهزيمتهم معركة من المعارك يعينهم على الاستمرار فيها طويلا ويديم في نفوسهم إرادة القتال والجهاد حتى يصيبوا أعداءهم باليأس من النصر عليهم، وإدراكهم أن حربهم ممتدة في طول الأرض وعرضها يجاهد فيها المسلمون في كل مكان من يلونهم من الكفار يمنع من تقييدهم بالحدود المصطنعة التي مزق بها أعداؤهم أوصالهم وشتتوا بها شملهم، كما يمنع المشركين من تحقيق النصر في الحرب عليهم باستمرار جذوتها مشتعلة في كل مكان، يحيلونها نارا تحرق الكفر وأهله كلما استطاعوا، حتى إن تمكن أعداء الله من إخمادها في مكان وجدوها تشتعل عليهم في أماكن أخرى، حتى يصيبهم اليأس من إحكام السيطرة على هذه الجبهات المتسعة الممتدة، ويكون في ذلك مقتلهم بإذن الله، وهذا ما سنسعى لبيانه وتوضيح معالمه في المقال القادم بإذن الله تعالى.

أهمية الإخلاص في إنكار المنكرات

قال شيخُ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، مبينا أهمية الإخلاص في إنكار المنكر، واتباع السنة فيه، وضرورة أن يتجرد المسلم من حظوظ نفسه عندما يقوم بهذه الشعيرة، لينال الجزاء من الله، ويحصّل الثمرة من فعله في الدنيا، وخطورة أن يكون غرضه لغير الله تعالى، وأنه يؤدي إلى شر عظيم ومنكرات أكبر من المنكر الأول أحيانا، وأن ليس كل من قام لإنكار منكر يكون صالحا في نفسه مخلصا في دينه، كما أنه ليس كل من كف عن ظلم الناس له في الآخرة من خلاق.

المعاصي سبب التفرق والاختلاف

"الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان، فقد يذنب الرجل أو الطائفة ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم، وينكر عليهم آخرون -إنكارا منهيا عنه- فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر، وهذا من أعظم الفتن والشرور قديما وحديثا، إذ الإنسان ظلوم جهول، والظلم والجهل أنواع، فيكون ظلم الأول وجهله من نوع، وظلم كل من الثاني والثالث وجهلهما من نوع آخر.

ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك، ورأى أن ما وقع بين أمراء الأمة وعلمائها ومن دخل في ذلك من ملوكها ومشايخها، ومن تبعهم من العامة من الفتن، هذا أصلها، ويدخل في ذلك أسباب الضلال والغي: الأهواء الدينية والشهوانية، وهي البدع في الدين والفجور في الدنيا، وذلك أن أسباب الضلال والغي والتي هي البدع في الدين والفجور في الدنيا، مشتركة تعم بني آدم، لما فيهم من الظلم والجهل، فيذنب بعض الناس بظلم نفسه وغيره، كالزنى أو اللواط وغيره، أو بشرب الخمر، أو ظلم في المال بخيانة أو سرقة أو غصب، أو نحو ذلك.

المعاصي مشتهاة في الطباع

ومعلوم أن هذه المعاصي وإن كانت مستقبحة مذمومة في العقل والدين فهي مشتهاة في الطباع أيضا، ومن شأن النفوس أنها لا تحب اختصاص غيرها بها، لكن تريد أن يحصل لها ما حصل له، وهذا هو الغبطة التي هي أدنى نوعي الحسد، فهي تريد الاستعلاء على الغير والاستئثار دونه، أو تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه وإن لم يحصل، ففيها من إرادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه أنها تختص عن غيرها بالشهوات؛ فكيف إذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك واختص بها دونها؟ فالمعتدل منهم في ذلك الذي يحب الاشتراك والتساوي، وأما الآخر فظلوم حسود.

وهذان يقعان في الأمور المباحة والأمور المحرمة لحق الله، فما كان جنسه مباحا من أكل وشرب ونكاح ولباس وركوب وأموال، إذا وقع فيها الاختصاص حصل بسببه الظلم، والبخل والحسد، وأصلها الشح، كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا).

ولهذا قال الله تعالى في وصف الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ} أي من قبل المهاجرين، {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا} أي لا يجدون الحسد مما أوتي إخوانهم من المهاجرين، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩].

وسُمع عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت ويقول: "رب قني شح نفسي! رب قني شح نفسي"! فقيل له في ذلك فقال: "إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة"، أو كما قال.

فهذا الشح -الذي هو شدة حرص النفس- يوجب البخل بمنع ما هو عليه، والظلم بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعة الرحم، ويوجب الحسد -وهو كراهة ما اختص به الغير-، والحسد فيه بخل وظلم، فإنه بخل بما أعطيه غيره، وظلم بطلب زوال ذلك عنه.

فإذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة، فكيف بالمحرمة؟ كالزنى وشرب الخمر ونحو ذلك؛ وإذا وقع فيها اختصاص فإنه يصير فيها نوعان:

أحدهما: بغضها لما في ذلك من الاختصاص والظلم، كما يقع في الأمور المباحة الجنس، والثاني: بغضها لما في ذلك من حق الله.

أنواع الذنوب

ولهذا كانت الذنوب ثلاثة أقسام:

أحدها: ما فيها ظلم للناس، كالظلم بأخذ الأموال ومنع الحقوق، والحسد، ونحو ذلك.

والثاني: ما فيه ظلم للنفس فقط، كشرب الخمر والزنى، إذا لم يتعد ضررهما.

والثالث: ما يجتمع فيه الأمران، مثل أن يأخذ الحاكم أو الأمير أموال الناس ليزني بها ويشرب الخمر ويرتكب الفواحش، ومثل أن يزني بمن يرفعه على الناس بذلك السبب ويضرهم. كما يقع ممن يحب بعض النساء والصبيان، وقد قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٣].

استقامة أمور الناس بالعدل

وأمور الناس إنما تستقيم في الدنيا مع العدل الذي قد يكون فيه الاشتراك في بعض أنواع الإثم أكثر مما تستقيم مع الظلم في الحقوق، وإن لم تشترك في إثم، ولهذا قيل: إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة، ويقال: الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام.

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس ذنب أسرع عقوبة من البغي وقطيعة الرحم)، فالباغي يصرع في الدنيا وإن كان مغفورا له مرحوما في الآخرة، وذلك أن العدل نظام كل شيء، فإذا أقيم أمر الدنيا بالعدل قامت وإن لم يكن لصاحبها في الآخرة من خلاق، وإن لم تقم بالعدل لم تقم وإن كان لصاحبها من الإيمان ما يُجزى به في الآخرة.

طبيعة النفس

والنفس فيها داعي الظلم لغيرها بالعلو عليه، والحسد له، والتعدي عليه في حقه، وفيها داعي الظلم لنفسها بتناول الشهوات القبيحة كالزنى وأكل الخبائث، فهي قد تظلم من لا يظلمها، وتؤثر هذه الشهوات وإن لم تفعلها، فإذا رأت نظراءها قد ظلموا أو تناولوا هذه الشهوات، صار داعي هذه الشهوات أو الظلم فيها أعظم بكثير.

وقد يصير ويهيج ذلك لها من بغض ذلك الغير وحسده وطلب عقابه، وزوال الخير عنه، ما لم يكن فيها قبل ذلك، ولها حجة عند نفسها من جهة العقل والدين، بكون ذلك الغير قد ظلم نفسه والمسلمين، وأن أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر واجب، والجهاد على ذلك من الدين.

أصناف الناس في إنكار المنكر

والناس هنا ثلاثة أقسام: قوم لا يقومون إلا في أهواء نفوسهم، فلا يرضون إلا بما يُعطونه، ولا يغضبون إلا لما يُحرمونه، فإذا أعطي أحدهم ما يشتهيه من الشهوات الحلال والحرام زال غضبه وحصل رضاه، وصار الأمر الذي كان عنده منكرا ينهى عنه ويعاقب عليه ويذم صاحبه ويغضب عليه، مرضيا عنده، وصار فاعلا له وشريكا فيه، ومعاونا عليه، ومعاديا لمن نهى عنه وينكر عليه.

وهذا غالب في بني آدم، يرى الإنسان ويسمع من ذلك ما لا يحصيه، وسببه أن الإنسان ظلوم جهول، فلذلك لا يعدل، بل ربما كان ظالما في الحالين، يرى قوما ينكرون على الحاكم والأمير ظلمَه لرعيته واعتداءَه عليهم، فيُرضي أولئك المنكرين ببعض الشيء -من منصب أو مال- فينقلبون أعوانا له، وأحسن أحوالهم أن يسكتوا عن الإنكار عليه.

وكذلك تراهم ينكرون على من يشرب الخمر ويزني ويسمع الملاهي، حتى يُدخلوا أحدهم معهم في ذلك، أو يُرضوه ببعض ذلك، فتراه حينئذ قد صار عونا لهم، وهؤلاء قد يعودون بإنكارهم إلى أقبح من الحال التي كانوا عليها، وقد يعودون إلى ما هو دون ذلك أو نظيره.

وقوم يقومون ديانة صحيحة، يكونون في ذلك مخلصين لله، مصلحين فيما عملوه، ويستقيم لهم ذلك حتى يصبروا على ما أوذوا، وهؤلاء هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم من خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالله.

وقوم يجتمع فيهم هذا وهذا، وهم غالب المؤمنين، فمن فيه دين وله شهوة يجتمع في قلبه إرادة الطاعة وإرادة المعصية، وربما غلب هذا تارة وهذا تارة.

وهذه القسمة الثلاثية كما قيل: الأنفس ثلاث: أمارةٌ، ومطمئنةٌ، ولوامةٌ.

فالأولون هم أهل الأنفس الأمارة التي تأمره بالسوء، والأوسطون هم أهل النفوس المطمئنة التي قيل فيها: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي} [الفجر: ٢٧-٣٠]، والآخرون هم أهل النفوس اللوامة التي تفعل الذنب ثم تلوم عليه، وتتلون تارة كذا، وتارة كذا، وتخلط عملا صالحا وآخر سيئا" أهـ.

حدث في أسبوع

تركيا توقف حملتها العسكرية وترضى بتسليم "شرق الفرات" للنصيرية

أعلن نائب الطاغوت الأمريكي "مايك بنس"، الخميس (١٨/ صفر) أن تركيا أوقفت عمليتها العسكرية شرق الفرات، مقابل انسحاب المليشيات الكردية ٣٠ كيلو متراً عن الحدود التركية خلال خمسة أيام.

وقال "بنس" في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع الطاغوت التركي في أنقرة، إن الاتفاق تم على "وقف العملية التركية بشكل كامل بعد انتهاء الانسحاب الآمن".

وفي صباح الأربعاء (٢٤/ صفر) أعلن بنس أن المليشيات الكردية أتمت انسحابها بشكل كامل من المنطقة المتفق عليها بين تركيا وأمريكا، المحصورة بين رأس العين وتل أبيض.

وبناء على ذلك، أعلنت "الدفاع التركية"، الأربعاء، أنه "لا حاجة في المرحلة الراهنة لتنفيذ أي عملية جديدة".

كما توصل الطاغوتان الروسي والتركي، الثلاثاء (٢٣/ صفر) في سوتشي، إلى اتفاق يقضي بنشر القوات الروسية والجيش النصيري شمال شرق سوريا، لإبعاد مرتدي الـ PKK عن الحدود التركية.

وينص الاتفاق على دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى الأراضي المتاخمة لمنطقة العملية التركية، لضمان انسحاب المليشيات الكردية وسحب أسلحتها إلى ٣٠ كلم عن طول الحدود التركية، على أن ينتهي الانسحاب خلال ١٥٠ ساعة.

وبعد ذلك ستبدأ روسيا وتركيا بتسيير"دوريات مشتركة" بعمق ١٠ كلم داخل الأراضي السورية، شرقي وغربي "المنطقة الآمنة" باستثناء مدينة القامشلي، كما سيتم خروج المليشيات الكردية من منبج وتل رفعت.

ترامب: دخلنا سوريا ٣٠ يوماً لقتال الدولة الإسلامية وبقينا لعشر سنوات

أقرَّ الطاغوت الأمريكي "ترامب" بأن جيشه الصليبي دخل الأراضي السورية في "مهمة" لمدة ٣٠ يوما لمحاربة الدولة الإسلامية، لكنه بقي متواجدا فيها لـ ١٠ سنوات.

وقال "ترامب" في مؤتمر صحفي، الاثنين (٢٢/ صفر)، "كان من المفترض أنهم سيظلون هناك لمدة ٣٠ يوما، كان من المفترض أنهم سيدخلون إلى البلاد ويوجهون ضربة سريعة ضد الدولة الإسلامية ويخرجون، لكنهم بقوا بالفعل هناك في سوريا لمدة ١٠ سنوات".

وتحدثت مصادر عدة عن أن "ترامب" يفكر بالإبقاء على نحو ٢٠٠ من القوات الخاصة على طول الحدود مع العراق للتصدي لهجمات الدولة الإسلامية.

تظاهرات واسعة في لبنان احتجاجاً على ضريبة (الواتس آب)

خرج آلاف اللبنانيين، مساء الخميس (١٨/ صفر) في تظاهرات واسعة بعد قرار الحكومة اللبنانية المرتدة فرض ضرائب على تطبيق الاتصال المجاني "واتس آب".

وشكّل القرار الذي لم يتم، شرارة البدء لتحركات شعبية واسعة امتدت على مدار الأسبوع، وطالبت بإسقاط الحكومة والرئاسة، في ظل تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية بشكل كبير في لبنان.

حيث شهدت بيروت ومعظم مدن ومناطق لبنان تظاهرات حاشدة، قام خلالها المتظاهرون بقطع الطرق العامة وأحرقوا إطارات السيارات، وألحقوا أضرارا بعدة بنوك ومؤسسات أخرى.

وتصاعد الغضب في لبنان خلال الأسابيع الأخيرة إزاء احتمال تدهور قيمة العملة المحلية، وسط مؤشرات على انهيار اقتصادي وشيك.

وعلى الرغم من تقدم الحكومة المرتدة بعدد من القرارات لتهدئة المتظاهرين إلا أنهم لا زالوا يرفضون هذه القرارات مؤكدين عزمهم على مواصلة الاحتجاجات.

مجزرة جديدة يرتكبها الجيش المصري شمال سيناء

قتل أربعة أشخاص وأصيب ١٢ آخرون بجراح، السبت (٢٠/ صفر) في مجزرة جديدة ارتكبها الجيش المصري المرتد في قرية "أبو العراج" جنوب مدينة "الشيخ زويّد" بشمال سيناء.

حيث أفادت وسائل إعلام محلية أن طائرة للجيش المصري قصفت منزلاً لعائلة "أبو العراج" جنوب الشيخ زويّد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة نساء وطفل في العاشرة من عمره وإصابة آخرين.

وعدَّد نشطاء أبرز المجازر التي ارتكبها الجيش المصري بحق أهالي سيناء خلال العام الجاري وهي: مجزرة قرية "الجورة" قتل فيها ٤ أشخاص وأصيب ١٢ آخرون من عائلة الخلفات، ومجزرة قرية "الكيلو١٧" غرب العريش قتل فيها ٩ أشخاص من قبيلة السواركة، ومجزرة قرية "تفاحة" جنوب بئر العبد -الأسبوع الماضي- قتل فيها١٠ أشخاص من عائلة العوايضة أغلبهم من النساء والأطفال.

ويرى مراقبون أن الجيش المصري يكثف من وتيرة القصف على منازل الأهالي لتسريع عملية تهجير من تبقى منهم خصوصا في قرى جنوب الشيخ زويد.

ميليشيا حفتر تعلن قصف مخازن عسكرية في مصراتة

أعلنت مليشيا الطاغوت حفتر عن قصفها مواقع لتخزين "دفاعات جوية" في مدينة "مصراتة" شرقي طرابلس.

وقال ناطق الميليشيا في بيان الجمعة (١٩ / صفر) إن مليشياته "استهدفت منشآت تخزين معدات دفاعات جوية في مصراتة، تستخدم لتخزين معدات وأسلحة دفاع جوي تركية"، وأضاف: "نجم عن هذه الغارات انفجارات هائلة نتيجة تدمير واحتراق صواريخ وذخائر مخزنة".

واعترفت حكومة "الوفاق" المرتدة بتعرض "مصراتة" لقصف جوي، وأعلنت "إسقاط طائرة مسيرة" لميلشيا حفتر، ونشرت صورا ومقاطع مرئية لحطام طائرة مشتعلة، قالت إنها "أسقطت في مصراتة بعد شنها غارات جوية استهدفت مواقع مدنية".

ويعلن الطرفان المتصارعان على الحكم في ليبيا، بشكل مستمر عن إسقاط طائرات مسيرة خلال المعارك، حيث تدعي مليشيا حفتر أنها طائرات تركية، بينما تدعي حكومة الوفاق أنها طائرات إماراتية.

الطاغوت النصيري يتفقد جنوده في ريف إدلب

وصل الطاغوت النصيري "بشار الأسد"، الثلاثاء (٢٣/ صفر) إلى الخطوط الأمامية في بلدة (الهبيط) بريف إدلب الجنوبي، في جولة تفقدية لجيشه النصيري هناك.

ونشرت وسائل إعلام صورا للطاغوت النصيري برفقة عدد من ضباط وعناصر الجيش النصيري في بلدة (الهبيط) التي استولوا عليها مؤخرا بعد انسحاب هيئة الجولاني المرتدة منها.

وكانت صحوات الشمال السوري وعلى رأسها هتش، قد خسرت العديد من المدن والبلدات في ريفي حماة وإدلب الجنوبي، بالتزامن مع صفقات واتفاقيات بين تركيا وروسيا.

بنغلاديش: مقتل ٤ وإصابة ٥٠ في احتجاجات على منشور مسيء للإسلام

قتل ٤ أشخاص على الأقل وأصيب نحو ٥٠ آخرين، الأحد (٢٠/ صفر) في اشتباكات مع الشرطة المرتدة في بنغلاديش احتجاجا على منشور هندوسي أساء إلى النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم-.

واندلعت الاشتباكات في منطقة (بولا) جنوب العاصمة دكا، إثر احتجاج جموع غاضبة من المسلمين بسبب نشر أحد الهندوس "منشورا ساخرا" من رسول الإسلام.

وقال مسؤول الشرطة المرتدة في بولا: "أطلقنا طلقات فارغة دفاعا عن النفس، لكن بعض الناس بدأوا في رشقنا بالحجارة" وأضاف أن ٤ أشخاص قتلوا في حين أصيب شرطي بالرصاص خلال الاشتباك، وجرى إرسال قوات من حرس الحدود وتعزيزات من الشرطة إلى المنطقة.

١٠ قتلى في قصف متبادل بين الجيشين الهندي والباكستاني

قتل عشر أشخاص، الاثنين (٢٢/ صفر) في قصف مدفعي متبادل بين الجيشين الهندي والباكستاني على الحدود في كشمير.

وقال ناطق الجيش الهندي الكافر إن "جنديين ومدنيا قتلوا، وجرح ثلاثة آخرون في إطلاق نار استفزازي قامت به باكستان"، مضيفاً أن "عدة منازل دُمرت في الهجوم".

بينما ذكرت الحكومة الباكستانية المرتدة، "أن ستة مدنيين وجنديا قتلوا وأصيب ثمانية آخرون" إثر سقوط عدد من قذائف الهاون على المنازل في منطقة مظفر آباد.

وأعلن الجيش الباكستاني المرتد لاحقاً مقتل أحد جنوده في القصف، لترتفع بذلك حصيلة القتلى من الطرفين إلى ١٠ أشخاص.

خذوا حذركم ٢

التحذير من خطر كاميرات المراقبة

تشكل كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان اليوم مصدر خطر على المجاهدين، لاستفادة أجهزة المخابرات منها في معرفة المنفذين للهجمات، وتعقب تحركاتهم وصولا إلى موقع التنفيذ وانطلاقا منه، ولذلك ينبغي على المجاهدين أن يضعوا في حسبانهم عند التخطيط للهجمات وتنفيذها احتمالية التقاط الكاميرات لصورهم، وأن يتخذوا الإجراءات التي تمنع التعرف عليهم، وتحول دون تعقبهم من خلال الكاميرات وصولا إلى مقراتهم ومخابئهم.

أهم المخاطر على منفذي العمليات

- تحديد وكشف هوية المنفذ
- أخذ صور حديثة للمنفذ ونشرها لملاحقته
- معرفة الآلية التي تحرك بها المنفذ والوصول إليه عن طريقها
- كشف مسار المنفذ ومعرفة مكان انطلاقه للحصول على أدلة ملموسة
- اكتشاف الأشخاص الذين كانوا على صلة بالمنفذ
- رصد المطلوبين أمنيا باستخدام الذكاء الصناعي
- كشف العبوات التي لم تنفجر بعد

جدير بالذكر

- غالب الخطر المترتب على وجود الكاميرات يكون بعد العمل لا قبله
- لا تمنع الكاميرات من نجاح العمل على الغالب إلا أنها قد تتسبب بضرر للمنفذ أو من له صلة به
- حتى لو كان المنفذ استشهاديا فقد ينتقل الخطر للمتعاونين معه

إجراءات مضادة

- استخدام نقطة انطلاق جديدة قبل التوجه للتنفيذ وعدم الانطلاق من المقرات
- عدم استخدام آليات خاصة تدل على المنفذين عند التوجه لتنفيذ العمل
- محاولة تمويه الوجوه أو تغطيتها أثناء التنفيذ وفي الطريق إليه
- محاولة استخدام طرق لا تحوي كاميرات عند التوجه للتنفيذ والانسحاب

للإستزادة راجع مقال (خذو حذركم ٦) في العدد ١٦٧ من صحيفة النبأ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٠٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٠٦ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٤١ هـ

٨ صفحات

{وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله)

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، ناصرِ عبادِهِ الموحّدين، والصّلاةُ والسّلامُ على من بُعث بالسيف رحمةً للعالمين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبِهِ أجمعين.

قال اللهُ تبارك وتعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٤].

أيها المسلمون ..

أيها المجاهدون في سبيل الله ..

يا جنودَ الدولةِ الإسلاميةِ ورعيتَها .. ننعى إليكمُ الإمامَ المجددَ، العالمَ العاملَ العابدَ، أميرَ المؤمنينَ وخليفةَ المسلمينَ، الشيخَ المجاهدَ أبا بكرٍ البغداديَ، إبراهيمَ بنَ عوادٍ البدريَ، الحسينيَ القرشيَ تقبله الله تعالى، وننعى إليكم المتحدثَ الرسميَ للدولةِ الإسلاميةِ، الشيخَ المجاهدَ أبا الحسنِ المهاجرَ تقبله الله، اللذَين قُتلا خلالَ الأيامِ الماضية، وإنا لله

٣

أخبار

هلاك وإصابة ٣٩ عنصراً من الحشدين الرافضي والعشائري والجيش والشرطة وقوات (سوات) في ديالى

٥

جنود الخلافة يفجّرون ٤ عبوات ناسفة في منازل الـ PKK المرتدين ويعطبون عدداً من آلياتهم

دمّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي آليتين للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين، ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى قتل وجرح عميلين له، بينما أسروا عنصرا من الـ PKK ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم، إضافة إلى تدمير محل لأحد عناصرهم، وإحداث أضرار مادية بمنزل آخر، وتدمير جزء من منزلين آخرين أحدهما يتخذه المرتدون مقرا، بتفجير عبوات ناسفة في ريف الخير.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (٢٤/صفر) عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد في بادية (الميادين)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين ما ...

التفاصيل ص ٤

إعطاب آليتين للـ PKK المرتدين

ومقتل وإصابة من كان على متنهما بريف الرقة

٥

مقتل ١٢ عنصراً من طالبان بينهم قيادي

وأسر 4 آخرين بعمليات جنود الخلافة في خراسان

٦

مقتل ٦ من عناصر "حماية المنشآت النفطية"

وتدمير وإعطاب آليتين للحشد والشرطة الاتحادية في كركوك

٦

تدمير وإعطاب دبابتين و(همر) للجيش المصري المرتد

ومقتل وإصابة عدد من عناصره بينهم (عقيد)

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 صفر حتى 2 ربيع الأول 1441 هـ)

١٥ صليبياً

٤٢ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١١٦ كافراً ومرتدّاً

٥ ضباط وقادة

٣٣ آلية مدمّرة

أكثر من ١٧٩ قتيلاً وجريحاً

٧١ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٨ رباعية الدفع

٢٠ آلية منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٣٣
ولاية الشام	٢٣
ولاية خراسان	٧
ولاية سيناء	٤
ولاية غرب إفريقية	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية باكستان	١
ولاية شرق آسيا	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٨٠
ولاية الشام	٣٩
ولاية خراسان	١٧
ولاية وسط إفريقية	١٥
ولاية سيناء	١٣
ولاية شرق آسيا	٨
ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	الجزيرة	نينوى	الفلوجة
٢٠	٨	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة	حمص
١٩	٢	١	١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، ناصرِ عبادِهِ الموحّدين، والصّلاةُ والسّلامُ على من بُعث بالسيف رحمةً للعالمين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ أجمعين.

قال اللهُ تبارك وتعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٤].

أيها المسلمون..

أيها المجاهدون في سبيل الله..

يا جنودَ الدولةِ الإسلاميةِ ورعيتَها..

ننعى إليكمُ الإمامَ المجددَ، العالمَ العاملَ العابدَ، أميرَ المؤمنينَ وخليفةَ المسلمينَ، الشيخَ المجاهدَ أبا بكرٍ البغدادي، إبراهيمَ بنَ عوادٍ البدريَ، الحسينيَ القرشيَ -تقبله الله تعالى-، وننعى إليكم المتحدثَ الرسميَ للدولةِ الإسلاميةِ، الشيخَ المجاهدَ أبا الحسن المهاجر -تقبله الله-، اللذَين قُتلا خلالَ الأيامِ الماضية، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وكانَ الشيخُ أبو بكرٍ البغدادي -تقبله الله-، قد تولى إمرةَ المؤمنينَ خَلَفاً للشيخِ المجاهدِ أبي عمر البغدادي تقبله الله.

فأعانهُ اللهُ سبحانهُ وتعالى على إحياءِ الجهادِ في العراقِ، ونصرةِ المسلمينَ في الشامِ، ثم فَتحَ على يديه البلادَ، وأقامَ بهِ الدينَ وحمى بيضةَ المسلمين، ووفقهُ سبحانهُ لتحكيمِ شريعته، ويسرَ لهُ إعادةَ الخلافةِ وشعائرَ الدينِ التي عطلها طواغيتُ العربِ والعجمِ، وجَمعَ إليهِ أشتاتَ المجاهدينَ من مشارقِ الأرضِ ومغاربِها، فجاهدَ بهم الكُفارَ والمرتدينَ من كلِ المللِ والنحلِ الباطلة، وصبرَ على الشدةِ والبلاءِ وتسلُّطِ الأعداء، حتى كتبَ اللهُ تعالى لهُ القتلَ في سبيلهِ، وهو ثابتٌ على دينهِ مقبلاً غيرَ مدبرٍ، مجاهدٌ لأعدائهِ، نحسبهُ كذلكَ واللهُ تعالى حسيبه.

وأما الشيخُ أبو الحسنِ المهاجرِ تقبله الله، فكانَ من قُدامى المجاهدينَ المهاجرينَ في العراق، وهو من جزيرةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلّم، الذي ابتلي وأوذيَ في دينِ الله، فصبرَ وثبت وواصلَ جهادَه، وكان قد تولى مكانَ المتحدثِ الرسميِّ السابقِ الشيخِ المجاهدِ أبي محمدٍ العدناني -تقبله الله- في أصعبِ مراحلِ الجهادِ ضدَ الصليبيينَ والمرتدينَ، كما كان خيرَ وزيرٍ ومعينٍ لأميرِ المؤمنين، واستمرَ على ذلكَ حتى أتاهُ اليقين، نسألُ اللهَ أن يجعلَ مقامَهُ في عليين.

وعملاً بسنةِ الصحابةِ الكرام، في استعجالِ تنصيبِ الإمامِ، حرصاً على جماعةِ المسلمين وانتظامِ شُؤونِها، بادرَ مجلسُ شورى الدولةِ الإسلاميةِ أعزّها الله، للانعقادِ فورَ التأكدِ من استشهادِ الشيخِ أبي بكرٍ البغدادي -تقبله الله-، فتوافقَ شيوخُ المجاهدين، بعدَ مشورةِ إخوانهمِ والعملِ بوصيةِ خليفةِ المسلمين -تقبله الله-، على بيعةِ الشيخِ المجاهدِ العالمِ العاملِ العابدِ، أبي إبراهيمَ الهاشميِّ القرشيِّ -حفظه الله تعالى- أميراً للمؤمنينَ وخليفةً للمسلمين، نسألُ الله له التوفيقَ والسدادَ والفتحَ والرشاد، وأن يُعينَهُ سبحانهُ وتعالى على إتمامِ ما بَدَأهُ إخوانهُ السابقونَ مَن قَبلَه، وأن يرزُقَهُ بطانةَ الخيرِ الصالحة، ويفتحَ على يديه البلادَ وقلوبَ العباد.

قال الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فيا أيها المسلمونَ في كلِ مكانٍ، هبّوا لبيعةِ أميرِ المؤمنينَ والالتفافِ حولَه فإنهُ واللهِ عَلَمٌ من أعلامِ الجهاد، وعالمٌ من علمائه، وأميرٌ من أمراءِ الحربِ، لهُ السبقُ في نُصرةِ دينِ اللهِ، مقارعٌ لأعدائهِ سبحانه، تشهدُ لهُ ساحاتُ الوغى ومواطنُ الرجال، فلقد قارعَ حاميةَ الصليبِ أمريكا، وأذاقَها الويلات والويلات، فهو عارفٌ بحربِها مدركٌ لمكرها، لذلكَ لا تفرحي أُمريكا بمقتلِ الشيخِ البغدادي، ولا تنسَي كؤوسَ الموتِ والحتوفَ على يديهِ تقبله الله، أولا تُدركينَ أُمَريكا أن الدولةَ اليومَ تقفُ على أعتابِ أوروبا ووسطِ إفريقية، بل هي ممتدةٌ باقيةٌ بإذنِ الله تعالى من المشرقِ إلى المغرب، أولا تَعقِلِينَ كيفَ أصبحتِ بعد حربكِ على الدولةِ الإسلاميةِ، أولا تنظرينَ كيفَ أصبحتِ أضحوكةَ الأممِ، يتحكّمُ بمصيركِ عجوزٌ أخرق، يُمسي برأيٍ ويُصبحُ بآخر، فلا تفرحي كثيراً ولا تغترّي، فلقد جاءكِ من ينسيكِ أهوالَ ما رأيتي، وكؤوسَ المرِّ التي ذُقتِي بإذنِ اللهِ تعالى، حتى وكأنكِ ستجدينَ أن أحلاها ما كانَ على يدِ الشيخِ البغدادي -تقبله الله-.

ونوصي إخوانَنَا في كافةِ الولاياتِ أن يصبروا ويحتسبوا، ويثبُتُوا على دينهم وجهادِهم، ويتمسكوا بجماعةِ المسلمين وإمَامِهَا، ويحرِصُوا على الثأرِ لأئمتِهم وإخوانِهم مِنَ الكفارِ والمرتدين، ويسعَوا جُهدَهمْ لإنفاذِ وصيةِ أميرِ المؤمنينَ تقبله الله في كلمتهِ الصوتيةِ الأخيرةِ بالعملِ على فكاكِ أسرى المسلمين، ورفعِ الظلمِ عن المظلومين، والإصرَارِ على دعوةِ الناسِ إلى هذا الدين، والتقرّبِ إلى المولى سبحانهُ بدماءِ المشركين، والصبرِ على ذلكَ حتى يَلقَوا اللهَ تعالى وهم على أمرِهم وجهادِهم.

قال اللهُ تباركَ و تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٦ - ١٤٨].

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

دمّروا آليتين للجيش النصيري وقتلوا وأصابوا جاسوسين له

جنود الخلافة يفجّرون ٤ عبوات ناسفة في منازل الـ PKK المرتدين ويعطبون عدداً من آلياتهم

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

دمّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي آليتين للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين، ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى قتل وجرح عميلين له، بينما أسروا عنصرا من الـ PKK ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم، إضافة إلى تدمير محل لأحد عناصرهم، وإحداث أضرار مادية بمنزل آخر، وتدمير جزء من منزلين آخرين أحدهما يتخذه المرتدون مقرا، بتفجير عبوات ناسفة في ريف الخير.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (٢٤/صفر) عبوة ناسفة على شاحنة تُقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد في بادية (الميادين)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما تمكنوا، الأربعاء (٢٤/ صفر) من أسر المرتد المدعو (علي النادوس) وهو عميلٌ مزدوجٌ للـPKK والنظام النصيري في بلدة (الشحيل).

وقال المكتب الإعلامي، إنه وبعد التحقيق مع المدعو (النادوس) من قبل جنود الدولة الإسلامية، تبين أنه مكلفٌ من قبل النظام النصيري بنشر مذهب الرافضة المشركين في الخير والبركة، وأشار المصدر إلى أن المجاهدين قتلوا المرتد نحراً بعد انتهاء التحقيق معه.

وفي الإطار ذاته واليوم نفسه استهدف جنود الدولة الإسلامية جاسوسا آخر للنظام النصيري المرتد في بلدة (درْنج)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

إلى ذلك، أسر جنود الخلافة، الجمعة (٢٦/ صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين في بلدة (درنج)، وقتلوه بعد التحقيق معه.

استهداف ممتلكات الـ PKK بالعبوات الناسفة

وفي إطار استهداف المجاهدين لأموال المرتدين وممتلكاتهم، فجّر المجاهدون في بلدة (حوايج البو مصعة) بمنطقة (الكسرة)، عبوة ناسفة في منزل أحد عناصر الـPKK المرتدين، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد، بينما فجّروا، الجمعة (٢٦/ صفر) عبوة ناسفة في محل تجاري لأحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

واستكمالا لاستهداف منازل المرتدين وأملاكهم، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) عبوتين ناسفتين في منزلين للـ PKK، حيث استهدفت الأولى منزلا لعنصر استخبارات ما أدى لتدمير جزء منه، بينما استهدفت العبوة الثانية منزلا آخر يتخذه المرتدون مقرا لهم في قرية (جديد عقيدات)، ما أدى لتدمير جزء منه كذلك، وإعطاب آلية لهم كانت مركونة أمامه، ولله الحمد والمنّة.

بينما استهدفوا، الخميس (٢٥/ صفر) عناصر من الـPKK المرتدين في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم،

وفي يوم الاثنين (٢٩/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الحوايج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة آخر، وفي اليوم ذاته، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة نقطة حراسة للـPKK المرتدّين في بلدة (الجرذي)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عنصر وأضرار مادية في المكان، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة في اليوم ذاته على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين في بلدة (جديد بكارة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عربة مركونة مفخخة على عدد من آليات الـPKK المرتدّين في بلدة (العزبة)، ما أدى لإعطاب عدد منها.

اغتيال عنصري استخبارات سلّما عدداً من المسلمات إلى الـ PKK

من جهة أخرى، كشف مصدر أمني لـصحيفة الـ (النبأ) عن اغتيال جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عنصري استخبارات للـ PKK المرتدين تورطا بتسليم عدد من المسلمات إلى الـ PKK، مؤكداً سعي المجاهدين لقتل كل من تسول له نفسه الإيقاع بالمسلمات العفيفات وأسرهن أو خطفهن أو التعرض لهن بأي أذى.

وقال المصدر إن جنود الخلافة اغتالوا، الاثنين (٢٩/ صفر) عنصر استخبارات لـ PKK المرتدين يُدعى (نزار الدرويش) بعد رصد ومتابعة في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في عملية أخرى، الأربعاء (٢/ ربيع الأول) عنصر استخبارات آخر للـ PKK المرتدّين المدعو (محمود محمد العماش) في بلدة (الحوايج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، كاشفاً عن أن هذا المرتد سبق وأن سلّم عددا من الأخوات المسلمات إلى الـ PKK، وشدد المصدر على أن القتل هو جزاء كل مرتد تسوّل له نفسه تسليم الأخوات العفيفات إلى الـ PKK المرتدين أو إلى أي جهة مرتدة أخرى.

مداهمة منزل واستهداف ثكنتين وحاجز

وفي سياق آخر، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة داهموا، الخميس (٢٥/ صفر) منزل عنصر من الـ PKK في قرية (الحريجية) فلاذ المرتد بالفرار، واغتنم المجاهدون دراجته النارية. إضافة إلى استهدافهم في اليوم ذاته، حاجزاً للـPKK المرتدّين في بلدة (بريهة) بقذيفة صاروخية، ما أدى لأضرار مادية، بينما تمكنوا، الأحد (٢٨/ صفر) من رمي ثكنة أخرى لهم بقذيفة صاروخية في بلدة (الشنان)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وكشف المصدر عن أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا، الاثنين (٢٩/ صفر) ثكنة لـ PKK في بلدة (الجرذي) بالقنابل اليدوية ما أدى لإصابة عنصر، ووقوع أضرار مادية في الثكنة، وعن استهدافهم، الثلاثاء (١/ ربيع الأول) مقراً للمجلس المحلي للـPKK في بلدة (ذيبان)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بعدد من العمليات التي شنّوها عليهم، إضافة إلى تفجيرهم عبوتين ناسفتين في منزلين لعنصرين من الـ PKK ما أدى إلى أضرار مادية.

هلاك وإصابة ٣٩ عنصراً من الحشدين الرافضي والعشائري والجيش والشرطة وقوات (سوات) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي ٣٩ عنصرا من الحشدين الرافضي والعشائري والجيش والشرطة الاتحادية وقوات "سوات" المرتدين بينهم ١٣ مرتدا سقطوا قنصا، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٦ آليات بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، الخميس (٢٥/ صفر) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (سليمان) شمال (جلولاء)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، كما تمكنت مفارز القنص في اليوم ذاته من استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (أم تليل) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك، وبفضل الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٦/ صفر) ثكنة للشرطة المحلية المرتدة في منطقة (الكاطون) غرب مدينة (بعقوبة)، ما أدى لهلاك عنصر، كما استهدفت المفارز ذاتها في المنطقة ذاتها، السبت (٢٧/ صفر) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد والمنة.

هجوم على رتل آليات يوقع ١١ قتيلاً وجريحاً

وعلى صعيد آخر، هاجم المجاهدون، الأحد (٢٨/ صفر) رتل آليات تُقلّ عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (النفط خانة) جنوب (خانقين)، حيث دارت اشتباكاتٌ بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك ٣ عناصر بينهم قيادي، وإصابة ٨ آخرين، وإعطاب رشاشين ثقيلين، فيما لاذ البقية منهم بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

كما فجّروا في المنطقة نفسها واليوم ذاته، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى استهدافهم كذلك في نفس اليوم ثكنة للمرتدين في المنطقة ذاتها بسلاح القنص، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، وتدمير "كاميرا" رصد حرارية بسلاح القنص، ولله الحمد والمنّة.

احتراق آلية بتفجير عبوة ناسفة

وعلى صعيد متصل، فجّر المجاهدون، الأحد (٢٨/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لاحتراقها بالكامل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، نسأل الله أن يعجل بهلاكهم، كما استهدفت مفارز القنص ثكنة لقوات (سوات) الرافضية في القرية ذاتها واليوم نفسه، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد والمنّة.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) رافضيا مشركا في قرية (عبادة) غرب مدينة (بعقوبة)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد والمنة.

بينما فجّروا، الثلاثاء (١/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية زراعية تُقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمال (جلولاء)، ما أدى لتدمير الآلية وهلاك عنصر وإصابة ٦ آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ صفر) دمّر المجاهدون آلية لأحد عناصر استخبارات (مكافحة الإرهاب) إثر استهدافها بعبوة ناسفة في قرية (نهر الإمام) بمنطقة (المقدادية)، ما أدى لهلاك المرتد على الفور، ولله الحمد والمنة.

إلى ذلك، استهدف المجاهدون، الجمعة (٢٠/ صفر) عناصر من الحشد العشائري المرتد شمال المقدادية، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح، نسأل الله ان يُعجّل بهلاكهم.

يذكر أن ٢٥ عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين سقطوا بين قتيل وجريح بينهم ضابط ومختار، بعمليات جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير عربة همر.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الحشدين الرافضي والعشائري بينهم قيادي في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عبوتين ناسفتين، استهدفت الأولى قياديا في الحشد العشائري ما أدى لإصابته مع مرافقه، بينما استهدفت الثانية آلية للحشد الرافضي ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين.

حيث استهدف جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، الجمعة (٢٦/ صفر) قياديا في الحشد العشائري المرتد في منطقة (كنعوص)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وعلى الصعيد ذاته، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين منطقتي (الدبس والزاب)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، نسأل الله أن يُعجّل بهلاكهما.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا الأسبوع الماضي ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات، اثنتين للحشد العشائري والثالثة لأحد عناصر استخبارات البيشمركة المرتدين في دجلة، ما أدى لتدمير آليتين وإعطاب الثالثة ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى اغتيال جاسوس لـ (الأمن الوطني) المرتد.

إعطاب آليتين للـ PKK المرتدين ومقتل وإصابة من كان على متنهما بريف الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي آليتين للـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما في ريف الرقة ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنهما.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٥/ صفر) من استهداف آلية للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين (الكرامة والشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة، الأحد (٢٨/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، قرب (مزرعة الأسدية) شمال مدينة الرقة، ما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية قد حرروا الأسبوع الماضي عددا من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK المرتدين بعد اقتحام مقر لهم وقتل ٦ عناصر منهم في بلدة (المحمودلي) غرب الرقة.

مقتل 12 عنصراً من طالبان بينهم قيادي وأسر 4 آخرين بعمليات جنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

خاص قتل جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي ١٢ عنصرا من طالبان المرتدة، وأسروا ٤ آخرين، بعدد من العمليات التي شنّوها عليهم في مناطق عدة في خراسان، إضافة إلى جرح آخرين، وإحراق شاحنة لهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، أسَر جنود الخلافة، الجمعة (٢٦/ صفر) عنصرا من طالبان إثر الاشتباك مع عدد منهم بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (مرغة) في ننجرهار، ما أدى كذلك لهلاك عنصرين آخرين، إضافة إلى تفجيرهم، السبت (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من طالبان في منطقة (جبه دره) بكنر، ما أدى لهلاك عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) قوة لعناصر طالبان بمنطقة (هسكه مينه) في ننجرهار، حيث دارت اشتباكاتٌ بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ منهم، وإصابة اثنين آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم ذاته صورا للأسلحة والذخائر التي منَّ الله بها على جنود الخلافة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (وادي بي تو) بكنر، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة لطالبان في مدينة جلال أباد، ما أدى لاحتراقها، بينما اغتالوا في اليوم ذاته أحد قيادييهم في (الناحية الرابعة) من مدينة جلال أباد، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

غنائم منَّ الله بها على المجاهدين بعد هجومهم على طالبان المرتدين في ننجرهار

أسر ٤ من طالبان أثناء نقل جرحاهم لمناطق الجيش الأفغاني

وفي سياق آخر، كشف مصدر أمني لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة في خراسان أسروا، السبت (٢٧/ صفر) ٤ عناصر لميليشيا طالبان المرتدة، في كمين نصبوه لهم بوادي (جبه دره) بكنر، وذلك أثناء قيامهم بإخلاء جرحاهم وانسحابهم باتجاه مناطق الجيش الأفغاني المرتد، هروبا من ضربات المجاهدين.

ولفت المصدر إلى أن عناصر طالبان كانوا ينقلون أحد جرحاهم لإسعافه في مناطق الجيش الأفغاني، فوقع أربعة منهم أسرى في قبضة جنود الخلافة، وقام المجاهدون بقتل الجريح والاحتفاظ بالأسرى الآخرين، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان هاجموا الأسبوع الماضي ثكنتين لطالبان وأخرى للجيش الأفغاني في كنر، حيث دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لقتل ٨ منهم، وأسر عنصرين من ميليشيا موالية لطالبان، وسيطر المجاهدون على الثكنتين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من عناصر "حماية المنشآت النفطية" واستهداف آليتين لهم

وتدمير وإعطاب آليتين للحشد والشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قتل جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي ٦ عناصر من شرطة "حماية المنشآت النفطية" ودمروا وأعطبوا عربتي (همر) لهم في عملية مزدوجة، كما دمروا وأعطبوا آلية للحشد العشائري وعربة (همر) للشرطة الاتحادية، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، إضافة إلى تصفية (مختار) بعد مداهمة منزله.

وتفصيلاً وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكنت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية، بفضل الله تعالى، الأحد (١٥/ صفر) من مداهمة منزل مختار حي (الخضراء) في مدينة كركوك وتصفيته، ولله الحمد والمنة.

وفي عملية أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ)، إن جنود الخلافة نفّذوا، السبت (٢١/ صفر) عملية مزدوجة على ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية في (حقل علاس) جنوب غرب كركوك، ما أدى إلى مقتل ٦ عناصر منهم وجرح آخرين، وتدمير وإعطاب عربتي (همر).

وأضاف المصدر، أنه وبعد استهداف الثكنة من قبل المجاهدين، استقدم المرتدون قوات مؤازرة، وأثناء قدوم المؤازرة إلى الثكنة، فجّر المجاهدون عليهم عدداً من العبوات الناسفة التي سبق أن زرعوها على طريق إمدادهم، ما أدى إلى تدمير وإعطاب عربتي (همر) وهلاك وإصابة من كان على متنها ولله الحمد وحده.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ صفر) فجّر جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (سراي الفضل) غرب الرياض، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة ٣ كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

وفي ذات السياق، فجّر جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الجمعة (٢٦/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (عواد المهاوش) غرب الرياض، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا ٧ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بينهم ضابط، إثر هجومين نفذوهما عليهم في كركوك الأسبوع الماضي، إضافة إلى استهداف ثكنة لهم بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنة.

تدمير وإعطاب دبابتين و(همر) للجيش المصري المرتد ومقتل وإصابة عدد من عناصره بينهم (عقيد)

النبأ | ولاية سيناء

خاص

دمّر وأعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي دبابتين وعربة (همر) للجيش المصري المرتد ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم ضابطا برتبة (عقيد) وجنديين آخرين إثر الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الخميس (٢٥/صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد على الطريق الدولي غرب العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٧/ صفر) فجّر المجاهدون كذلك عبوة ناسفة على دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد قرب معسكر الزهور في مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة، بينما أعطبوا، الثلاثاء (١/ ربيع الأول) دبابة أخرى للجيش بالقرب من منطقة (القلاوزة) غرب الشيخ زويد، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ما أدى كذلك لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش المصري بينهم (عقيد)

من جهة أخرى، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن استهداف جنود الدولة الإسلامية في سيناء، الثلاثاء (٢٣/ صفر) عناصر من الجيش المصري المرتد جنوب مدينة (بئر العبد)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك ضابط برتبة (عقيد) يُدعى (محمد الميناوي) وعنصرين آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء دمّروا وأعطبوا الأسبوع الماضي ٦ آليات للجيش المصري المرتد بينها ٣ عربات (همر) بتفجير عبوات ناسفة عليها ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم ٥ عناصر آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص.

أخبار متفرقة

تدمير آلية للجيش النصيري وهلاك وإصابة من كان على متنها غرب (السخنة)

ولاية الشام-حمص

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد غرب مدينة السخنة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخرين، وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/ صفر) نشر المكتب الإعلامي صورة للآلية المدمرة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي آلية تُقل عناصر من ميليشيا موالية للجيش النصيري المرتد في ريف مدينة السخنة الغربي، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين بينهم قيادي، ولله الحمد.

هلاك وإصابة ٨ عناصر من (جبهة تحرير مورو) اللاإسلامية بعبوة ناسفة في (ماغنداناو)

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الخميس (٢٥/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة، بقرية (داساواو) في منطقة (ماغنْداناو)، ما أدى لهلاك ٣ عناصر منهم وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسين للحكومة الفلبينية الصليبية بقرية (ليبانج) في جزيرة (جولو سولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

هلاك وإصابة عناصر من الـ PKK بمفخخة وسط القامشلي

ولاية الشام-البركة

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة، الأربعاء (٢٤/ صفر) آلية مفخخة ركنوها بجانب مقر للـPKK المرتدين وسط مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في البركة، قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٠ عناصر من الـ PKK المرتدين، بينهم ضابط بتفجير عبوة ناسفة ودراجة نارية مُفخخة.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيها في الموصل

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الخميس (٢٥/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (العبور) في مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هلاك وإصابة عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتهم في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ عامر) شرق الفلوجة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير كاميرا حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

ولاية العراق-شمال بغداد

بفضل الله تعالى، دمّر جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد، كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (تل طاسة) التابعة لناحية المشاهدة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد قتلوا الأسبوع الماضي ضابطا من (الأمن الوطني) ومرافقه، فيما اغتالوا في عملية أخرى عنصرا من (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (الدجيل)، ودمّروا كاميرا رصد حرارية بالأسلحة الرشاشة.

هلاك رافضي بلغم زرعه جنود الخلافة جنوب تلعفر

ولاية العراق-الجزيرة

هلك أحد الرافضة المشركين، السبت (٢٧/ صفر) بانفجار لغم أرضي زرعه جنود الخلافة مسبقاً بالقرب من المطار جنوب تلعفر، ولله الحمد.

هلاك وإصابة جنود نيجيريين بهجوم للمجاهدين على ثكنتهم

ولاية غرب إفريقية

بعد التوكل على الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوبيو) بمنطقة برنو، حيث دارت اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قتلوا الأسبوع الماضي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين وذلك في منطقتي (برنو) و(بحيرة تشاد) في نيجيريا، إضافة إلى قتل وإصابة العديد من جنود جيش النيجر على الحدود بين دولتي النيجر ونيجيريا شمال (سوكوتو)، وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم واغتنام أُخرى.

اغتيال مرشح في الانتخابات الشركية في باكستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، الاثنين (٢٩/ صفر) من اغتيال المرتد المدعو (سلطان محمد) أحد المرشحين في الانتخابات الشركية، بمنطقة (باجور) في باكستان، وهو أحد المحرضين على قتال المجاهدين والتحشيد ضدهم، وذلك بسلاح مسدس، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

{وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}

للمتحدث الرسمي الشيخ المهاجر:
أبي حمزة القرشيّ حفظه الله

وكان الشيخ أبو بكر البغدادي -تقبله الله-، قد تولى إمرة المؤمنين خلفا للشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي -تقبله الله-. فأعانه الله سبحانه وتعالى على إحياء الجهاد في العراق، ونصرة المسلمين في الشام، ثم فتح على يديه البلاد، وأقام به الدين وحمى بيضة المسلمين، ووفقه سبحانه لتحكيم شريعته، ويسر له إعادة الخلافة وشعائر الدين التي عطلها طواغيت العرب والعجم، وجمع إليه أشتات المجاهدين من مشارق الأرض ومغاربها، فجاهد بهم الكفار والمرتدين من كل الملل والنحل الباطلة، وصبر على الشدة والبلاء وتسلط الأعداء، حتى كتب الله تعالى له القتل في سبيله، وهو ثابت على دينه مقبلا غير مدبر، مجاهد لأعدائه، نحسبه كذلك والله تعالى حسيبه.

وأما الشيخ أبو الحسن المهاجر -تقبله الله-، فكان من قدامى المجاهدين المهاجرين في العراق، وهو من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، الذي ابتلي وأوذي في دين الله، فصبر وثبت وواصل جهاده، وكان قد تولى مكان المتحدث الرسمي السابق الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله- في أصعب مراحل الجهاد ضد الصليبيين والمرتدين، كما كان خير وزير ومعين لأمير المؤمنين، واستمر على ذلك حتى أتاه اليقين، نسأل الله أن يجعل مقامه في عليين.

وعملا بسنة الصحابة الكرام، في استعجال تنصيب الإمام، حرصا على جماعة المسلمين وانتظام شؤونها، بادر مجلس شورى الدولة الإسلامية أعزها الله، للانعقاد فور التأكد من استشهاد الشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله-، فتوافق شيوخ المجاهدين، بعد مشورة إخوانهم والعمل بوصية خليفة المسلمين -تقبله الله-، على بيعة الشيخ المجاهد العالم العامل العابد، أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، نسأل الله له التوفيق والسداد والفتح والرشاد، وأن يعينه سبحانه وتعالى على إتمام ما بدأه إخوانه السابقون من قبله، وأن يرزقه بطانة الخير الصالحة، ويفتح على يديه البلاد وقلوب العباد.

أولا تدركين أميركا أن الدولة اليوم تقف على أعتاب أوروبا ووسط إفريقية، بل هي ممتدة باقية بإذن الله تعالى من المشرق إلى المغرب، أولا تعقلين كيف أصبحت بعد حربك على الدولة الإسلامية، أولا تنظرين كيف أصبحت أضحوكة الأمم، يتحكم بمصيرك عجوز أخرق، يمسي برأي ويصبح بآخر، فلا تفرحي كثيرا ولا تغتري، فلقد جاءك من ينسيك أهوال ما رئيت، وكؤوس المر التي ذقتي بإذن الله تعالى، حتى وكأنك ستجدين أن أحلاها ما كان على يد الشيخ البغدادي -تقبله الله-.

ونوصي إخواننا في كافة الولايات أن يصبروا ويحتسبوا، ويثبتوا على دينهم وجهادهم، ويتمسكوا بجماعة المسلمين وإمامها، ويحرصوا على الثأر لأئمتهم وإخوانهم من الكفار والمرتدين، ويسعوا جهدهم لإنفاذ وصية أمير المؤمنين تقبله الله في كلمته الصوتية الأخيرة بالعمل على فكاك أسرى المسلمين، ورفع الظلم عن المظلومين، والإصرار على دعوة الناس إلى هذا الدين، والتقرب إلى المولى سبحانه بدماء المشركين، والصبر على ذلك حتى يلقوا الله تعالى وهم على أمرهم وجهادهم.

العدد ٢٠٧ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ هالكاً من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية لهم وقتلى وجرحى من القوات الفرنسية الصليبية

مُني الجيش المالي المرتد خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٧٠ قتيلا من جنوده وإصابة العشرات إثر مهاجمة جنود الخلافة قاعدة عسكرية لهم، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من الجيش الفرنسي الصليبي بتفجير عبوة ناسفة عليهم.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة، الجمعة (٤/ ربيع الأول) قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش المالي المرتد في قرية (إنديليمان) بمنطقة (ميناكا) شمال شرق مالي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك نحو ٧٠ عنصرا وجرح العشرات، وتدمير عدد من الآليات والدبابات، واغتنام آليات و أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي يوم السبت (٥/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل آليات للقوات الفرنسية...

٦

اغتيال ٣ عناصر للـ PKK وتدمير وإعطاب ٥ آليات

ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم ٣ قياديين في البركة

٥

جنود الخلافة يغتالون مسؤول مركز (أمن الدولة) ببلدة (إنخل)

وعنصراً من ميليشيا (حزب الشيطان) في درعا

٥

سقوط قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وأسر أحدهم على يد جنود الخلافة

٦

هلاك وإصابة ٢٦ عنصراً من طالبان

واغتيال 6 مخاتير موالين للحكومة الأفغانية

٦

تقارير

جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-

٨

مقتطفات

من كلمة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- (كذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لها العاقبة)

١٠

جنود الخلافة يدمّرون مبنيي (مجالس محلية) و٦ منازل للـ PKK المرتدين في الخير

دمّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي مبنيين لـ (المجلس المحلي) التابع لـ PKK المرتدين في بلديتي (ذيبان) و(الجرذي) إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليها، إضافة إلى استهداف ٦ منازل لعناصر الـ PKK في مناطق مختلفة بالعبوات الناسفة ما أدى لتدميرها ووقوع أضرار مادية فيها، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم قياديين.

بينما اغتالوا عنصراً من النظام النصيري، ودمّروا ٤ آليات للجيش النصيري في ريف الميادين إثر استهدافها بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من كان على متنها.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على مبنى المجلس المحلي للـPKK في بلدة (ذيبان)...

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 ربيع الأول 1441 هـ)
١٧ صليبياً
٢٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٧٥ كافراً ومرتداً
١٣ ضابطاً وقائداً ومختاراً
٣٤ آلية مدمرة
أكثر من ٢٢٩ قتيلاً وجريحاً
٦١ عملية
٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
٨ رباعية الدفع
٢٠ آلية منوعة
٦ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٣٧ ولاية الشام
٨ ولاية خراسان
٧ ولاية العراق
٣ ولاية سيناء
٣ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٩٢ ولاية غرب إفريقية
٥٩ ولاية الشام
٣٩ ولاية خراسان
١٥ ولاية العراق
٩ ولاية سيناء
٨ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ شمال بغداد
٢ كركوك
١ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣٣ الخير
٨ البركة
٢ الرقة
٢ حوران
٢ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

ورحل مجدّد ملّة إبراهيم

إن القلب ليحزن، وإن العين لتدمع، وإنا على فراقك يا أبا بكر لمحزونون، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا إنا لله وإنا إليه راجعون.

ها قد مضى أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي تقبله الله إلى ربّه جل وعلا، لتكون نهاية حياته النهاية التي يتوقعها ويرجوها كل مجاهد في سبيل الله، وكان يمكن أن ينالها منذ بدأ جهاده قبل ١٥ عاما، ولكن شاء ربّه جل وعلا أن تتأخر عنه سنينا يكتب له فيه كثير من العمل الصالح، من قتال في سبيله، وابتلاء وفتنة في دينه، وتعلم وتعليم لأحكامه، حتى كتب له الإمامة فيه، وجعله ولي أمر المسلمين، وقبضه وهو على ذلك، نحسبه والله حسيبه.

استشهد الشيخ إبراهيم رحمه الله لتكون خاتمة حياته كمن سبقوه من أئمة الدين وأمراء الجهاد، أبي مصعب الزرقاوي وأبي عمر البغدادي وأبي حمزة المهاجر وأسامة بن لادن، تقبلهم الله تعالى، وغيرهم كثير لا يضرهم ألا يذكرهم الناس، ممن آثروا القتل في سبيل الله على الاستئسار للمشركين، فقضوا في قصف الصليبيين أو بتفجير أحزمتهم الناسفة عليهم، نسأل الله أن يجمعهم جميعاً في عليين.

مات مجدد ملة إبراهيم بعد أن أحيا الله تعالى به وبإخوانه سننا أميتت، وشعائر اندثرت، وأمات بهم كثيرا من البدع، وأحيا بهم نفوسا أتعبها طول تسلط المشركين على المسلمين، لما رأت الإسلام يعود ممكّنا في الأرض يهيمن على كل شيء ولا يهيمن عليه شيء، ويحكم به بين الناس، وتساس به الرعية، فهبوا زرافات ووحدانا، مهاجرين وأنصارا، ليلحقوا بذلك الركب المبارك، فيكون لهم مشاركة في أجر إقامة الدين، وشرف بتكثير سواد جماعة المسلمين، حتى إن منهم من كان يقول: لا أبالي إن متّ اليوم أو غدا بعدما رأيته من عزّ الإسلام وأهله في هذه الأرض، ولا يهمني إلا أن يختم لي بالشهادة وأنا منتمٍ لهذه الجماعة التي أقامته وحرسته، ومنهم من كان يقول: لم يعد لي ما أدعوا الله به من أمر الدنيا إلا أن أقتل في سبيله سبحانه.

رحل أمير المؤمنين وبقيت راية دولته من بعده نقيّةً طاهرة من دنس الشرك ونجاسته، ومنهجها سنيٌّ نبويٌّ لم ينحرف إلى مداهنة الكفار والمرتدين في دين الله تعالى، رغم ما أصابها وجنودها من حرب وبلاء وتسلط للأعداء وخذلان من الأولياء، ونحسبه كان أمينا عليها منذ أخذها بقوة من بعد أسلافه الصالحين، نحسبهم، وتكلّف بأمانتها من إخوانه المجاهدين.

قتل الشيخ أبو بكر البغدادي بعد أن أعظم جنوده النكاية في أعداء الله تعالى، من نصارى محاربين وروافض مشركين وصحوات مرتدين، بل لم تكد تبقى ملة من ملل الكفر على وجه الأرض إلا ونالوا منها بفضل الله تعالى، وقد استجاب لتحريضه على قتالهم المسلمون في بلدان الصليبيين فصارت عمليات المجاهدين في تلك البلاد أحداثا شبه يومية -بفضل الله تعالى- مثلما هي أخبار قتل المرتدين من الروافض والصحوات وجنود الطواغيت في بلدان المسلمين.

انتهت حياة خليفة المسلمين ولم تنته دولته ولا جهاد جنودها -بفضل الله تعالى- بل هي باقية مستمرة، يئِس المشركون اليوم من إنهاء وجودها، وبات أقصى أمانيهم أن يحتووا توسعها ويحدوا من خطرها عليهم قدر ما يستطيعون، مع يقينهم أنها ستتمكن في الأرض أكثر مما كانت من قبل -بإذن الله- وتقيم شرع الله سبحانه في مواطن أخرى، وينضم إلى صفوفها مجاهدون من شعوب وقبائل أخرى، ليغيظ الله بهم المشركين ويفرح بهم المسلمين إنه على ذلك قدير.

واليوم تبدأ الدولة الإسلامية -بإذن الله تعالى- مرحلة جديدة من مراحل جهادها حتى تطهير الأرض من دنس الشرك وظلامه وإقامة دين الله تعالى فيها، ومثلما فرح المشركون بمقتل الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله ثم انقلب فرحهم هما وغما لما رأوه في أيام الشيخ أبي عمر البغدادي تقبله الله من تحول نكاية المجاهدين إلى تمكين لهم في الأرض، ثم فرحوا بمقتله ووزيره وظنوا أنها قاصمة الظهر للمجاهدين ثم اكتشفوا عظم مصيبتهم حين امتدت دولة العراق الإسلامية إلى الشام ثم صارت دولة خلافة تضم المسلمين في كل مكان بعد تولي الشيخ أبي بكر رحمه الله، فبإذن الله سيفجع أعداء الله تعالى في قابل الأيام بما سيفتحه الله تعالى على عباده من البلاد وقلوب العباد وما سيمكنهم فيه من الأرض وما يعينهم عليه من إقامة الدين وتحكيم شرع رب العالمين أضعاف ما كانوا عليه في وقت خلافة الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى وكما قال الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله- "فلا تفرحي كثيرا ولا تغتري، فلقد جاءك من ينسيك أهوال ما رأيتي، وكؤوس المر التي ذقتي بإذن الله تعالى، حتى وكأنك ستجدين أن أحلاها ما كان على يد الشيخ البغدادي -تقبله الله-".

ونسأل الله تعالى أن يعين إمامنا الشيخ أبا إبراهيم الهاشمي حفظه الله على ما ابتلاه به من أحمال، وأن يسدّد رأيه، ويمدّه بما يمكنه من تحقيق أمر الله تعالى، ويصلح به ما فسد، ويهدي به من ضل، ويقوّي به من ضعف وتخاذل، إنه مولى ذلك كله، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يدمّرون مبنيي (مجالس محلية) و٦ منازل لـ PKK و٥ آليات لهم بالعبوات الناسفة

مقتل عدد من عناصر الجيش النصيري وتدمير ٤ آليات واغتيال عنصر استخبارات له في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

دمّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي مبنيين لـ (المجلس المحلي) التابع لـ PKK المرتدين في بلديتي (ذيبان) و(الجرذي) إثر تفجير عدد من العبوات الناسفة عليها، إضافة إلى استهداف ٦ منازل لعناصر الـ PKK في مناطق مختلفة بالعبوات الناسفة ما أدى لتدميرها ووقوع أضرار مادية فيها، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم قياديين. بينما دمّروا ٤ آليات للجيش النصيري في ريف الميادين إثر استهدافها بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من كان على متنها كما اغتالوا عنصراً بالأسلحة الرشاشة.

تدمير مبنيين لـ (المجلس المحلي)

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على مبنى المجلس المحلي للـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميره بالكامل، ولله الحمد. وعلى صعيد متصل، فجر جنود الخلافة، الاثنين (٧/ ربيع الأول) عبوات ناسفة على مبنى المجلس المحلي للـPKK المرتدين في بلدة (الجرذي)، ما أدى لتدميره بالكامل.

وفي إطار استهداف أملاك المرتدين، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٤/ ربيع الأول) عبوتين ناسفتين على منزلين للـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميرهما، إضافة إلى تفجيرهم عبوة ناسفة أخرى على منزل عنصر ثالث في بلدة البصيرة، ما أدى لإصابته ووقوع أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

كذلك تمكن المجاهدون، الأحد (٦/ ربيع الأول) من تفجير عبوة ناسفة على منزل قيادي من الـPKK في بلدة (أبو حردوب)، ما أدى لتدميره بالكامل.

كما فجّروا في اليوم ذاته عبوة ناسفة على منزل عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (حوايج بو مصعة)، ما أدى لأضرار مادية، إضافة إلى استهداف منزل أحد عناصرهم في بلدة (الشنان) بقذيفة صاروخية، الأربعاء (٣/ربيع الأول)، ما أدى لأضرار مادية في المنزل.

استهداف ٥ آليات لـ PKK ومقتل قياديين وعنصرين

وعلى صعيد استهداف آليات المرتدين، هاجم جنود الخلافة، الخميس (٣/ ربيع الأول)، آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين في بلدة (الحريجية) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

بينما فجّروا، الخميس (٣/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم في منطقة (هجين)، ما أدى لإعطابها وهلاك قياديين كانا على متنها.

كما فجروا، الأحد (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة همر لهم على الطريق الرابط بين بلدتي (ذيبان والطيانة) أمس، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

وعلى صعيد آخر، وبتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الاثنين (٧/ ربيع الأول) عنصرا من استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (أبو حردوب) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه.

وفي يوم الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) اغتال جنود الدولة الإسلامية عنصرا من الـPKK في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى استهداف عناصر لهم في بلدة (الشحيل) بسلاح مسدس، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، كما استهدفوا في اليوم نفسه حاجزاً للـPKK المرتدّين في بلدة (أبو حردوب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

إضافة لذلك، فجّر جنود الخلافة، الأربعاء (٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين في بلدة (الجرذي الغربي)، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع لهم في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٤ آليات للجيش النصيري واغتيال عنصر استخبارات له

وبفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، السبت (٥/ ربيع الأول) ٤ عبوات ناسفة على ٤ آليات للجيش النصيري المرتد على طريق إمداد لهم بريف مدينة الميادين الشرقي، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول) أحد عناصر استخبارات النظام النصيري المرتد في بلدة (الجرذي) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش النصيري المرتد في بادية الميادين، ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنهما، إضافة إلى قتل وجرح عميلين له، بينما أسروا عنصرا من الـPKK ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم، إضافة إلى تدمير محل لأحد عناصرهم، وإحداث أضرار مادية بمنزل آخر، وتدمير جزء من منزلين آخرين أحدهما يتخذه المرتدون مقرا، بتفجير عبوات ناسفة في ريف الخير.

اغتيال ٣ عناصر للـ PKK وتدمير وإعطاب ٥ آليات ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم ٣ قياديين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر من الـ PKK المرتدين بينهم اثنين بأسلحة كاتمة للصوت، بينما دمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بتفجير عبوات ناسفة عليها، منها ٤ آليات تعود لاستخباراتهم، ما أدى لقتل وجرح عددا من الجنود بينهم ٣ قادة.

وتفصيلاً، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٣/ ربيع الأول) من تفجير دراجة مركونة على آليتين للـPKK المرتدين في (حي الصالحية) بمدينة (الحسكة)، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة ٦ عناصر بينهم قيادي، ولله الحمد

وفي يوم الأحد (٦/ ربيع الأول) وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آليتين لاستخبارات الـPKK المرتدّين على طريق (البترول) في منطقة (تل حميس)، ما أدى لإعطابهما وهلاك عنصرين بينهم مسؤول في (الأمن العام) وجرح آخرين كانوا على متنهما بينهم مسؤول عمليات المنطقة بإصابات حرجة، كما اغتالوا في اليوم ذاته عنصراً من الـPKK شرق (الشدادي)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة، الاثنين (٧/ ربيع الأول) موقعاً يتمركز فيه عناصر من الـPKK المرتدّين في منطقة (تل كوجر) التابعة (لليعربية)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، وإصابة قيادي مسؤول عمليات المنطقة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم ذاته، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK في قرية (عجاجة) جنوب الحسكة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى اغتيالهم عنصراً من الـPKK المرتدّين في بلدة (مركدة)، بسلاح مسدس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK المرتدين في حي (النشوة) بمدينة الحسكة، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (٣/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل منزل الكومين (عبد الله فوزي الحريث) ما أدى لتضرر قسم من المنزل دون معرفة الإصابات، وذلك في قرية (مركدة الشرقية).

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا الأسبوع الماضي آلية مفخخة مركونة بجانب مقر للـPKK المرتدين وسط مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK وإعطاب عدد من صهاريج النفط للنظام النصيري في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الدولة الإسلامية في الرقة خلال الأسبوع الحالي عنصرين من الـ PKK المرتدين بسلاح مسدس، بينما أعطبوا آليتين لهم وعددا من صهاريج نقل النفط التابعة للنظام النصيري المرتد بتفجير عبوات ناسفة عليها.

وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة اغتالوا، الجمعة (٤/ ربيع الأول) عنصراً من الـPKK المرتدّين في قرية (أبو قبيع) غرب الرقة، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، إضافة إلى استهدافهم في اليوم نفسه عنصرا آخر في نفس القرية، بسلاح مسدّس كذلك، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول)، صهاريج تنقل النفط للنظام النصيري تابعة للمرتد (القاطرجي) -عضو (مجلس الشعب) والقيادي في ميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدة-، بالقرب من قريتي (خس عجيل) و(مزرعة القحطانية) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطاب عدد منها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آليتين لـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما في ريف الرقة ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنهما.

جنود الخلافة يغتالون مسؤول مركز (أمن الدولة) ببلدة (إنخل) وعنصراً من ميليشيا (حزب الشيطان) في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة في حوران خلال الأسبوع الحالي مسؤول مركز (أمن الدولة) في مدينة (إنخل) بريف درعا، إضافة إلى اغتيالهم عنصرا من ميليشيا (حزب الشيطان) الرافضي الموالي للنظام النصيري المرتد.

وبحسب المكتب الإعلامي، اغتال جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الاثنين (٧/ ربيع الأول) المرتد المدعو (محمد عقل جبور) مسؤول مركز (أمن الدولة) في مدينة (إنخل) بريف درعا، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك اغتال جنود الخلافة في اليوم نفسه عنصرا من ميليشيا (حزب الشيطان) الموالية للنظام النصيري في بلدة (المزيريب)، بسلاح مسدس كذلك، ما أدى لهلاكه على الفور، ولله الحمد.

اغتيال عنصر استخبارات للـ PKK وإحراق آلية لهم في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في منبج خلال الأسبوع الحالي عنصر استخبارات للـ PKK المرتدين وأحرقوا آلية لهم ما أدى لتدميرها.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد تمكّن جنود الخلافة، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) من قتل عنصر من استخبارات الـPKK المرتدّين على طريق (البازار) شرق مدينة منبج، طعناً بالسكين، كما أحرقوا -بفضل الله تعالى- آلية للـ PKK في المدينة نفسها واليوم ذاته، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

٧٠ هالكًا من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية لهم وقتلى وجرحى من القوات الفرنسية الصليبية

النبأ - ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش المالي المرتد خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٧٠ قتيلا من جنوده وإصابة العشرات إثر مهاجمة جنود الخلافة قاعدة عسكرية لهم، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من الجيش الفرنسي الصليبي بتفجير عبوة ناسفة عليهم.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة، الجمعة (٤/ ربيع الأول) قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش المالي المرتد في قرية (إنديليمان) بمنطقة (ميناكا) شمال شرق مالي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك نحو ٧٠ عنصرا وجرح العشرات، وتدمير عدد من الآليات والدبابات، واغتنام آليات و أسلحة وذخائر متنوعة.

قتلى وجرحى من الجيش الفرنسي

وفي يوم السبت (٥/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل آليات للقوات الفرنسية الصليبية بالقرب من القرية ذاتها، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

من جهة أخرى، وبفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الاثنين (٧/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجيغنا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة هاجموا الأسبوع الماضي ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوبيو) بمنطقة برنو، و دارت اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

سقوط قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وأسر أحدهم على يد جنود الخلافة

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط عدد من جنود الجيش الكونغولي الصليبي بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي إثر العمليات التي شنها عليهم جنود الخلافة، إضافة إلى أسْر أحدهم.

حيث كمن جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول) لعناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (ميانغوسي) بمنطقة بيني، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وأسر عنصر، بينما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة.

إلى ذلك اشتبك المجاهدون، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) مع عناصر من جيش الكونغو في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وجرح آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تمكّنوا الأسبوع الماضي من صدّ هجوم للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (إمباتا) بمنطقة (إمبابوو)، حيث دارت اشتباكاتٌ بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٠ عناصر منهم، وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

هلاك وإصابة ٢٦ عنصراً من طالبان واغتيال ٦ مخاتير موالين للحكومة الأفغانية

النبأ - ولاية خراسان

مُنيت ميليشيا طالبان المرتدة خلال الأسبوع الحالي بسقوط ٢٦ عنصرا منها بين قتيل وجريح بتفجير جنود الخلافة عبوات ناسفة عليهم، إضافة إلى قتل ٤ مخاتير موالين للحكومة الأفغانية المرتدة، وإصابة اثنين آخرين، وإعطاب آليتين للميليشيا وإحراق صهريج نفط لها.

وتفصيلا، وبحسب المكتب الإعلامي، فقد فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمع لعناصر من طالبان المرتدة بمنطقة (وادي ديوجل) في كنر، الأحد (٦/ ربيع الأول)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٧ آخرين، كما استهدف المجاهدون، الاثنين (٧/ ربيع الأول) مخاتير موالين للحكومة الأفغانية المرتدة في (الناحية الثانية) من مدينة جلال أباد، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاك ٤ منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الأربعاء (٩/ ربيع الأول) فجّر جنود الدولة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة على آليتين تقلان عناصر من طالبان بمنطقة (كمي زاوه) في ننجرهار، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة ١٥ عنصرا كانوا على متنهما، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة لعناصر من طالبان المرتدة في منطقة (واته بور) بكنر، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- الأربعاء (٩/ ربيع الأول) صهريجاً لنقل النفط لطالبان بمنطقة (سرخرود) في ننجرهار، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عنصرا من طالبان وأسروا ٤ آخرين بعدد من العمليات التي شنّوها عليهم في عدد من المناطق، إضافة إلى جرح آخرين، وإحراق شاحنة لهم.

إصابة ٧ عناصر من الجيش الفلبيني في (باتيكول)

النبأ - ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة، الأربعاء (٢/ ربيع الأول) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بقرية (باندانون) في منطقة (باتيكول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٧ عناصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

يذكر أن جنود الخلافة فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة بقرية (داساواوْ) في منطقة (ماغنْداناو)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

هلكى وجرحى من الجيش المصري المرتد بتدمير دبابة ومدرعة وجرافة لهم في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي دبابة ومدرعة وجرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوات ناسفة عليها ما أدى كذلك إلى مقتل وإصابة عدد من العناصر كانوا بداخلها.

حيث فجّر جنود الخلافة، السبت (٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد في قرية (القلاوزة) غرب الشيخ زويد، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد في قرية (العمريين) جنوب غرب الشيخ زويد، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء دمّروا وأعطبوا الأسبوع الماضي دبابتين وعربة (همر) للجيش المصري المرتد ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم ضابطا برتبة (عقيد) وجنديين آخرين إثر الاشتباك معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

هلاك عنصر من الشرطة الاتحادية وإعطاب آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

خاص هلك عنصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في كركوك خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف جنود الخلافة له بالأسلحة الرشاشة، بينما أعطبت آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا، الخميس (٣/ ربيع الأول) بالأسلحة الرشاشة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الحسيوات) التابعة لناحية (الرياض) مما أدى إلى هلاك عنصر، ولله الحمد وحده.

وأفاد المصدر، بأنه في القرية ذاتها واليوم نفسه، وبفضل الله تعالى، تمكّن المجاهدون كذلك من تفجير عبوة ناسفة على آلية تُقلّ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد دمّروا وأعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري المرتد وعربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما، ما أدى كذلك لمقتل وإصابة من كان على متنهما.

تدمير عربتي (همر) وقتل وإصابة من كان فيها شمال بغداد

واغتيال عنصرين من الجيش الرافضي والحشد العشائري

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة في شمال بغداد الأسبوع الحالي عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الحشد العشائري ودمّروا عربتي (همر) ما أدى لقتل وإصابة من كان على متنها.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٣/ ربيع الأول) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بالأسلحة المتوسطة بقرية (داود الحسن) في منطقة (المشاهدة)، ما أدى لهلاكه.

وقال المكتب الإعلامي إنه وعند قدوم عربتي (همر) للجيش الرافضي لمؤازرة المرتدين فجّر المجاهدون عليهما عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الخلافة، الاثنين (٧/ ربيع الأول) عنصراً من الحشد العشائري المرتد بمنطقة (آل البيت) في الطارمية، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد دمّروا الأسبوع الماضي -بفضل الله تعالى-، كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (تل طاسة) التابعة لناحية المشاهدة.

هلاك وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بعبوة ناسفة في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد بقرية (علي رش) في منطقة (مخمور)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة فجّروا في دجلة خلال الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين استهدفت الأولى قياديا في الحشد العشائري ما أدى لإصابته مع مرافقه، بينما استهدفت الثانية آلية للحشد الرافضي ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين.

جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ ولايات

قدم جنود الخلافة في مختلف ولايات ومناطق الدولة الإسلامية، بيعاتهم لخليفة المسلمين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وقد وثّقت المكاتب الإعلامية في المناطق والولايات بعضاً من تلك البيعات.

وبفضل الله تعالى، نشرت المكاتب الإعلامية خلال الأسبوع الحالي جانبا من الصور والتقارير المصورة من بيعات جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله)، في كل من ولايات ومناطق: سيناء، الصومال، باكستان، اليمن، خراسان، وغرب إفريقية ووسط إفريقية وشرق آسيا، ومن حوران وحمص والرقة والخير في الشام والبنغال، وتونس.

سيناء

خراسان

الشام - الخير

الشام - حمص

الشام - حوران

الشام - الرقة

الصومال

باكستان

اليمن - البيضاء

تونس

غرب إفريقية

شرق آسيا

وسط إفريقية

البنغال

مقتطفات من كلمة

(كذلك الرسل تُبتلى ثم تكون لها العاقبة)

للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي (تقبله الله)

فلتعلموا أهل الإسلام، أن الابتلاء تاريخ وقصة طويلة منذ أن نزلت "لا إله إلا الله" على هذه الأرض، فابتلي الأنبياء والصادقون، وكذلك الأئمة الموحدون.

فمن جرد نفسه لحمل كلمة "لا إله إلا الله" ونصرها وإقامتها في الأرض عليه أن يدفع تكاليف هذا التشريف من تعب ونصب وبلاء.

فأين أنت!، والطريق طريق تعب فيه آدم، وناح لأجله نوح، ورُمِيَ في النار الخليل، وأُضجع للذبح إسماعيل، وبيعَ يوسف بثمن بخس، ولبث في السجن بضع سنين، ونُشِرَ بالمنشار زكريا، وذُبِحَ السيد الحصور يحي، وقاسى الضرّ أيوب، وزاد على المقدار بكاء داود، وسار مع الوحش عيسى، وعالج الفقر وأنواع الأذى محمد صلى الله عليه وسلم، وتزهو أنت باللهو واللعب؟!.

والله تعالى يبتلي بعض الخلق ببعض، ويبتلي المؤمن بالكافر، كما يبتلي الكافر بالمؤمن، وهذا النوع من الابتلاء هو قاسم مشترك بينهم جميعاً، قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ} [الملك:١-٢].

روى مسلم عن نبينا -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه عز وجل قال: (إنما بعثتك لأبتليك وابتلي بك).

والذي علمناه من القرآن والسنة أن من الأنبياء من قتله أعداؤه ومثلوا به كيحيى، ومنهم من همَّ قومه بقتله ففارقهم ناجياً بنفسه كإبراهيم الذي هاجر إلى الشام، وعيسى الذي رفع إلى السماء.

ونجد من المؤمنين من يُسام سوء العذاب، وفيهم من يُلقى في الأخدود، وفيهم من يستشهد، وفيهم من يعيش في كرب وشدة واضطهاد، فأين وعد الله لهم بالنصر في الحياة الدنيا وقد طردوا أو قتلوا أو عُذبوا؟!

الابتلاء هو قدر الله في جميع خلقه، ولكنه يزداد ويعظم في شدته على الأخيار الذين اجتبتهم عناية الله، وخاصة المجاهدين منهم لابدّ لهم من مدرسة الابتلاء، لا بدّ لهم من دروس التمحيص والتهذيب والتربية.

ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص "رضي الله عنه" قال: قلت: يا رسول الله أيُّ الناس أشدُّ بلاء؟ قال: (الأنبياء ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الأرض وليس عليه خطيئة).

وروى البيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في المعجم الكبير، وابن سعد في الطبقات، عن عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحب أن يصح ولا يسقم؟)، قلنا: نحن يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مه؟!)، وعرفناها في وجهه، فقال: (أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيّالة؟)، قال، قالوا: يا رسول الله لا، قال: (ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات؟)، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فوالله إن الله ليبتلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه، وإن له عنده منزلة ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المنزلة).

وروى الترمذي عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليودّن أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء).

والله -عز وجلّ- شرع الجهاد تكملة لشرائع الدين، ورفع منزلته عالياً حتى صار في ذروة التكليف الرباني، وجعل فيه شدة وبلاء تكرهه النفوس وتجبن عنده الطباع، ثم حببه وقربه من جوهر الإيمان ومكنون التوحيد، فلا يطلبه إلا صادق الإيمان قوي البرهان: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات:١٥].

فحقيقة الجهاد، قائمة على صقل النفس وتجريدها لربها وخالقها بفعل أوامره، والإقدام على وعوده، وهذا لا يكون إلا إذا حُفَّ هذا الطريق بالشدائد والمحن، ولهذا يقول الله عز وجل: {وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد:٤-٦]، ويقول: {وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا اقْتَتَلُواْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيد} [البقرة:٢٥٣].

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: (أي لابد أن يعقد شيئا من المحنة يظهر فيه وليّه، ويفضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر والمنافق الفاجر، يعني بذلك يوم أحد الذي امتحن الله به المؤمنين، فظهر به إيمانهم وصبرهم وجلدهم، وثباتهم وطاعتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهتك به أستار المنافقين فظهرت مخالفتهم ونكولهم عن الجهاد، وخيانتهم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم).

سُئل الشافعي رحمه الله؛ أيهما خير للمؤمن أن يبتلى أم يُمكّن؟ فقال: (ويحك! وهل يكون تمكين إلا بعد بلاء؟).

فإن على الفئة المقاتلة التي سلكت طريق الجهاد في سبيل الله أن تعي طبيعة المعركة ومتطلباتها نحو هدفها المنشود وطريقها الذي لابد أن يُعبَّد بدماء الصالحين من أبنائها، وأن تدرك أن هذا الطريق فيه فَقْدٌ للأحباب والأصحاب، وترك للخلان والأوطان؛ كما قاسى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير الخلق بعد الأنبياء مرارة الهجرة وفقد المال والأهل والدار كله في سبيل الله، فأين نحن منهم؟!

وما على هذه الفئة إلا ان تصبر في طريقها الذي سلكته، وأن تحتسب عند الله ما قد يقع لها من فَقْدِ بعض القيادات والأفراد، وأن تمضي على دربهم وتعلم أن هذه سنّة الله عز وجل، وأن الله يصطفي من هذه الأمة من عباده الصالحين، وألا تتعجل النصر فإن وعد الله آت لا محالة.

وينبغي أن يعلم المسلم، أن اتباع الحق والصبر عليه هو أقصر طريق إلى النصر وإن طال الطريق وكثرت عقباته وقلَّ سالكوه، وأن الحَيدة عن الحق لا تأتي إلا بالخذلان وإن سهل طريقها وظن سالكه قرب الظفر فإنما هي أوهام.

قال تعالى: {وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون} [الأنعام:١٥٣].

هذا هو الجهاد، قمة وثمرة يأتي بعد صبر طويل ومكوث مديد في أرض المعركة انتظاراً لجلب الأعداء واصطباراً لشرورهم، مكوث يستمر شهوراً وسنوات متتالية، وإن لم تتجرع هذه الآلام لن يفتح الله عليك بالنصر لأن النصر مع الصبر.

وقد قال شيخ الإسلام: (إنما تُنال الإمامة في الدين بالصبر واليقين).

إن مفاهيم الحق وصدق العقيدة والتوحيد تبقى دُمى في عالم الأشباح لا تجري فيها روح الحياة إلا إذا حملها أناس صادقون صابرون يتحمّلون تبعات هذا الطريق ولأوائه، ويستعذبون العذاب ويستحلون النصب، ولا يرضون إلا بالموت من أجل إحياء هذه المفاهيم على أرض الواقع تطبيقاً عملياً، لا كما يتمنى البعض هذه المفاهيم ويزركشونها ضمن قوالب نظرية فلسفية، وخطب رنانّة بعيدة عن روح العمل والصدق والتنفيذ.

وإن الإسلام اليوم بأمس الحاجة إلى رجال صادقين صابرين ينزعون إلى الجد ويستعذبون التعب ويرتاحون بالنصب، فيترجمون بصمت متطلبات المرحلة، رجال النفوس الصادقة والهمم العالية والعزائم القويّة، التي لا تعرف إلا سمت التلقي للتنفيذ فتأبى أن يُقعدها الكلل، أو يدركها الملل، أو تنفق آمالها في المراء والجدال.

فشمِّر عن ساعد الجدّ والعمل، واصبر على لأواء الطريق ووعورته، فقد قيل: (قد عجز من لم يُعدّ لكل بلاء صبرا، ولكل نعمة شكرا، ومن لم يعلم أن مع العسر يسرا).

يا ويح نفسي وما ارتفعت بنا همم
إلى الجنان وتالي القوم أوابُ
إلى كواعب للأطراف قاصرة
وظل طوبى وعطر الشدو ينسابُ
إلى قناديل ذهب علقت شرفاً
بعرش ربي لمن قتلوا وما غابوا

حدث في أسبوع

اضطرابات العراق تستنزف الرافضة

دخلت الاضطرابات العراقية شهرها الثاني وسط استمرار نزيف الخسائر البشرية والاقتصادية للرافضة، وعجز حكومتهم عن السيطرة على الأوضاع الأمنية.

حيث ارتفعت حصيلة القتلى إلى أكثر من ٢٧٠ قتيلاً منذ بداية الاحتجاجات، بخلاف آلاف الجرحى، وقالت تقارير إن ١٠٠ من القتلى سقطوا خلال الأيام العشر الأخيرة.

وسقط الجمعة الماضية، أكثر من ٥٠ قتيلاً وأصيب أكثر من ٢٠٠٠، وأحرق المحتجون ٢٧ مبنى ومقراً حكومياً وحزبياً، وتركزت معظم الاضطرابات في بغداد والمدن الجنوبية.

وفي يومي الاثنين والثلاثاء قتل ١٣ شخصاً على الأقل، سقط ٤ منهم برصاص الأمن، لدى محاولتهم اقتحام وإحراق القنصلية الإيرانية في (كربلاء).

وتحولت جسور بغداد إلى نقاط احتجاج رئيسة حيث أغلق المحتجون ٣ جسور، كما يواصلون إغلاق ميناء (أم قصر) التجاري، ما كلّف الحكومة المرتدة أكثر من ٦ مليار دولار.

جرحى من الصليبيين والشرطة بعملية طعن في الأردن

هاجم شابٌ بسكين مجموعة من السياح الأجانب، الأربعاء (٩/ ربيع الأول) بمدينة "جرش" الأثرية شمال الأردن، ما أدى إلى إصابة ٤ من الصليبيين، وعنصر أمن، وآخرين حاولوا منعه.

وقال بيان للأمن، إن الشاب هجم "بسكين على سياح ودليل سياحي وضابط صف"، وأنه "جرى اعتقاله ويجري حاليا التحقيق معه".

وأضاف "شاهد عيان" أن قوات الأمن سيطرت على المهاجم، لكنه نجح رغم ذلك في إصابة عدد منهم.

وأعلن وزير الصحة، عن إصابة "ثلاثة مكسيكيين وسويسرياً". وقال "إن ٤ من المصابين جروحهم متوسطة إلى خطيرة"، وأظهرت لقطات مرئية لحظة الهجوم وعدداً من السياح المصابين وهم يصرخون، وطائرة مروحية نزلت في المكان لإجلاء المصابين، ودعت الحكومة الأردنية المرتدة إلى عدم تداول هذه المشاهد على مواقع التواصل خشية تأثر الموسم السياحي.

تركيا تعيد أسرى إلى الجيش النصيري وتسيّر دوريات مع روسيا

سلّم الجيش التركي المرتد، الخميس (٣ / ربيع الأول) عناصر من الجيش النصيري أسرهم الأتراك خلال مواجهات سابقة بين الجانبين في شمال سوريا.

وذكرت مصادر محلية ونشطاء أن النظام النصيري تسلم من تركيا ١٨ أسيراً عبر معبر الدرباسية، وقد بث ناشطون مقطع فيديو لعملية التسليم التي أحدث ضجة في أوساط أنصار الطاغوت التركي.

وفي سياق آخر، قامت قوات تركية وروسية، الجمعة (٤/ ربيع الأول) بتسيير "دوريات مشتركة" شمال شرق سوريا، بموجب اتفاق بين البلدين.

وذكرت "الدفاع التركية" أن "وحدات برية وجوية شاركت في الدورية ببلدة الدرباسية على الحدود"، وعرضت

وقال مصدر أمني تركي إن الدوريات ستمتد بشكل أكبر على طول الشريط الحدودي، وأنه سيتم استخدام الطائرات المسيرة لضمان مغادرة مليشيات البككة من المنطقة.

تظاهرات وإضرابات شاملة في الجزائر

خرج أكثر من مئة ألف جزائري، الجمعة (٤/ ربيع الأول) في مظاهرات تطالب بإسقاط "النخبة الحاكمة" التابعة للنظام القديم، وإنهاء "تدخل الجيش في الحياة السياسية".

ويعتبر هذا العدد هو الأكبر منذ انطلاق الاحتجاجات، وكان المتظاهرون قد رفضوا قرار إجراء انتخابات الرئاسة التي يدعمها الجيش الجزائري المرتد والذي بات يسيطر على مقاليد الحكم في الجزائر.

وطالب المحتجون، الجمعة، كلاً من رئيس أركان الجيش، والطاغوت المؤقت، ورئيس الوزراء بالرحيل.

ونفذت قطاعات "الطاقة والصناعة والتربية والنقل" إضرابا شاملاً، الثلاثاء، في حراك جديد، شارك فيه طلاب المدارس والمعاهد والجامعات والعمال من مختلف القطاعات ورفعوا شعارات "لا للعسكرة"، و"لا انتخابات مع العصابات".

تقرير أمريكي: الدولة الإسلامية تواصل الانتشار في العالم

قالت "الخارجية الأمريكية"، الخميس (٣ / ربيع الأول) إن الدولة الإسلامية وسّعت انتشارها حول العالم، وطوّرت تكتيكاتها خلال العام الماضي.

وأشار التقرير السنوي الأمريكي حول مكافحة (الإرهاب)، إلى تطور تكتيكات المجاهدين وأساليبهم التقنية خلال العام الماضي، وحذّر من خطر عودة "المقاتلين الأجانب" إلى بلدانهم لشن هجمات.

وقال منسق شؤون (مكافحة الإرهاب)، "نثان سيلز" إنه " برغم فقدان الدولة الإسلامية لأراضيها، إلا أنها أثبتت قدرتها على التكيف، خاصة من خلال أنشطتها لتشجيع أو توجيه أتباعها عبر الإنترنت".

وأضاف: "علاوة على ذلك، يشكل إرهابيون متمرسون على القتال، مخاطر جديدة بعد عودتهم لديارهم من مناطق الحرب في سوريا والعراق أو سفرهم إلى بلدان ثالثة".

وحسب إحصاءات "الخارجية الأمريكية"، فإن عمليات (إرهابية) وقعت في ٨٤ دولة، كان نحو ٨٥٪ منها في دول "الشرق الأوسط" وجنوب آسيا، والمناطق الإفريقية جنوبي الصحراء.

وتم تسجيل أكبر عدد من الهجمات في "أفغانستان وسوريا والعراق ونيجيريا والفلبين والهند وباكستان واليمن والصومال والكاميرون". وشهدت هذه الدول العشر ٧١٪ من جميع الهجمات في العالم.

حماس: "مستعدون لخوض الانتخابات والاحتكام للشعب"

أعلنت حركة حماس المرتدة على لسان رئيس مكتبها السياسي "هنية"، الاثنين (٢٩/ صفر) استعدادها للدخول في "انتخابات شاملة" تشمل "الرئاسة والبرلمان والمجلس الوطني".

وقال "هنية" في مؤتمر صحفي "أكدنا أننا جاهزون لإجراء الانتخابات، والاحتكام لصناديق الاقتراع".

وفي السياق ذاته، قال "السنوار" قائد حماس في غزة، الاثنين "جاهزون للانتخابات دوما"، وأضاف "كنا وما زلنا وسنظل.. مع أن نحتكم للشعب! ولن نختلف معه في يوم من الأيام".

والأحد (٦/ ربيع الأول) قال "هنية" إنهم تلقوا رداً بموافقة الطاغوت "عباس" على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في فلسطين.

مليشيات حفتر تقصف مطار (معيتيقة) وتجدُّد المعارك

قصفت طائرات تابعة لمليشيات حفتر، الأحد (٦/ ربيع الأول) مطار معيتيقة والكلية الجوية بمصراتة، ما أدى إلى إغلاق المجال الجوي بشكل مؤقت في مطار مصراتة.

وقال ناطق مليشيات حفتر، إنهم "نفذوا ضربة جوية مزدوجة على القسم العسكري بمطار معيتيقة والكلية الجوية بمصراتة"، زاعماً أن "هذه الأماكن تستخدم في تجهيز الطائرات المسيرة والصواريخ".

وفي سياق متصل، أعلنت حكومة "الوفاق" المرتدة الاثنين، استعادتها السيطرة على معسكر اليرموك جنوب طرابلس، وقال ناطقهم، إنهم شنوا هجوما على "تمركزات ميليشيات حفتر في محور النهر وألحقوا بهم خسائر فادحة".

في حين أعلنت مليشيات حفتر عن صد هجوم مسلح لحكومة "الوفاق" في محور الأحياء البرية والكزيرما جنوب طرابلس.

تجديد حالة الطوارئ في مصر للمرة العاشرة على التوالي

مدد الطاغوت المصري، السبت (٢٧/ صفر) حالة الطوارئ في مصر، لـ ٣ أشهر جديدة، نظرا "للظروف الأمنية الخطيرة" بحسب النظام المرتد.

وينص القرار على تولي "القوات المسلحة والشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله" ويمنح "قانون الطوارئ" الجيش والشرطة المرتدة صلاحيات واسعة في عمليات "المراقبة والملاحقة والاعتقال وفرض التجوال والمحاكمات العسكرية".

وتعد هذه هي المرة العاشرة التي يجدد فيها النظام المصري المرتد حالة الطوارئ في البلاد، بهدف التصدي لما يسميه "مخاطر الإرهاب" والذي أعلن القضاء عليه مرات عديدة دون جدوى.

محطات من حياة الشيخ المجاهد

أبي بكر البغدادي

تقبله الله

١٤٢٤ بداية الجهاد

بدء جهاد الصليبيين في العراق ضمن جماعة مجاهدة هي (جيش أهل السنة والجماعة) التي كانت قريبة جدا من جماعة (التوحيد والجهاد)، وكان -رحمه الله- أميرا لهذه الجماعة المجاهدة، التي كانت منذ تأسيسها تركز على قضايا التوحيد واتباع السنة، وجهاد الكفار والمرتدين بكل طوائفهم، والسعي لإقامة الدين، وإعادة الخلافة الإسلامية.

١٤٢٦ حلف المطيبين

انضمت جماعة "جيش أهل السنة والجماعة" إلى حلف المطيبين الذي دعا إليه الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، والذي تشكل على أساسه مجلس شورى مجاهدي العراق الذي تولى إمارته الشيخ أبو علي الأنباري تقبله الله تعالى.

١٤٢٧ إقامة دولة الإسلام

جرى حل جماعة "جيش أهل السنة والجماعة" بعد إعلان قيام "دولة العراق الإسلامية" أسوة بباقي جماعات "مجلس شورى مجاهدي العراق"، وصار الشيخ أبو بكر جنديا من جنود أمير المؤمنين الشيخ أبي عمر البغدادي تقبلهما الله تعالى، وتولى في تلك الفترة عدة مسؤوليات من بينها إمارة الهيئات الشرعية في الدولة الإسلامية.

١٤٣١ إمارة المؤمنين

تولى الشيخ -رحمه الله- إمارة دولة العراق الإسلامية خلفا للشيخ أبي عمر البغدادي الذي قتل مع وزير حربه الشيخ أبي حمزة المهاجر تقبلهما الله تعالى، فعمل مع إخوانه على تقوية الصف، وتنشيط العمل من حيث الكم والنوع والانتشار، حتى اشتدت الحرب من جديد في تلك الأرض، وتوافق ذلك مع بداية (المظاهرات) في بلدان المنطقة فأرسل الشيخ بعضا من جنوده للشام وأمدهم بنصف خزينة الدولة الإسلامية.

١٤٣٤ نصرة الشام

أعلن الشيخ عن تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام، بعدما عمل جنوده فيها فترة من الزمن تحت مسمى (جبهة النصرة) وكتب الله على الدولة في الشام ما كتبه على إخوانهم من قبل في فتنة الصحوات، حتى نصرهم عليهم ومكن لهم.

١٤٣٥ إعلان الخلافة

اجتمع مجلس شورى الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد الفتوحات التي منَّ الله بها على عباده في الشام والعراق واعلنوا على لسان الشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله- إعادة الخلافة وتنصيب الشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله- إماما وخليفة للمسلمين.

١٤٤١ استشهاده

بعد مسيرة حافلة بالبذل والجهاد، استشهد الشيخ -تقبله الله- مؤثرا القتل في سبيل الله تعالى على الوقوع في أسر المشركين، عاملا بما نصح به جنوده من رفض الإستئسار.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتلون ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري المرتد ويصيبون آخرين بصولاتهم غرب إفريقية

سقط ٣٠ قتيلاً على الأقل وأصيب آخرون من الجيش النيجيري المرتد وميليشيا تابعة له، ودُمرت ٥ آليات له وأُعطبت اثنتان، واغتنم المجاهدون ٥ أخرى، بهجمات واشتباكات لجنود الخلافة، طالت حواجز و ثكنات وآليات للجيش النيجيري المرتد في مناطق مختلفة في غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، اشتبك جنود الخلافة، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) مع عناصر ميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وإحراق ثكنة لهم، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة نفسها، عربة مدرعة وآلية رباعية الدفع...

تدمير ٧ آليات للجيش النيجيري واغتنام ٥ آليات أخرى

٤

اغتيال ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين

وجاسوس بارز لهم بعمليات أمنية لجنود الخلافة في البركة

٦

تدمير ٦ صهاريج نفط للنظام النصيري

ومقتل وإصابة ١٣ مرتدا من الـ PKK في الرقة

٦

١٠ قتلى على الأقل بهجومٍ عنيفٍ لجنود الخلافة

على مركز لقوات (حرس الحدود) الطاجيكية

٧

مقتطفات

صلاح الإنسان بصلاح خواطره وفساده بفسادها

من كلام الإمام ابن القيم -رحمه الله-

١٠

إعطاب ٣ آليات للـ PKK المرتدين وقتل ٦ منهم واغتيال كاهنَين نصرانيَّين بهجمات جنود الخلافة في الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي ٣ آليات رباعية الدفع لـ PKK المرتدين، وقتلوا ٦ من عناصرهم وأصابوا آخرين بينهم (مختار)، كما اغتالوا كاهنيْن من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وذلك في هجمات متنوعة شملت تفجير عبوات واغتيالات وعمليات دهمٍ وأسرٍ وتصفية.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٩/ ربيع الأول) المرتد المدعو (حربي الذيبان) وهو (مختار/ كومين) في بلدة (الحريجية) بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدّين على طريق (حقل العمر) النفطي، بعبوة ناسفة، ما أدى ...

التفاصيل ص ٥

إصابة ٥ صليبيين و٤ من (مكافحة الإرهاب)

وآخرين من الشرطة باستهداف 3 آليات لهم في كركوك

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 ربيع الأول 1441 هـ)

٢٠ صليبياً

٢٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١٥٥ كافراً ومرتداً

٥ ضباط وقادة ومخاتير

٤١ آلية مدمرة

أكثر من ٢٠٠ قتيلٍ وجريح

٦٢ عملية

٦ بيوت ومزارع تم إتلافها

١٨ رباعية الدفع

١٥ آلية منوعة

٨ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٥	ولاية الشام
١٤	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان
١	طاجيكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية غرب إفريقية
٤٩	ولاية العراق
٤٧	ولاية الشام
٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية سيناء
١٠	طاجيكستان
٤	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الفلوجة	كركوك	دجلة	الأنبار	ديالى
٤	٣	٣	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة	حوران
١٢	٦	٥	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

مظاهرات العراق لن تنقذ الصحوات

مع تصاعد الاضطرابات في العراق اليوم، وتوقعات الكثيرين باحتمال دخول الحكومة الرافضية في حالة فوضى جديدة تؤدي إلى انفلات الأمور في مناطق مختلفة من البلاد، ومخاوف الصليبيين والمرتدين من استفادة مجاهدي الدولة الإسلامية من هذه الحالة وتمكنهم من فرض واقع على الأرض يخالف ما يتمنون، تبدأ أجهزة الاستخبارات الطاغوتية في بلدان الجوار العمل على تجميع صفوف من يسمعون لهم ويطيعون من مرتدي الصحوات، وتعود لتأهيل وتنشيط قادتها الذين احتفظت بهم على مدى عشر سنين ليوم مثل هذا اليوم، في الوقت الذي يُمنّي فيه بعض الحالمين نفسه أن يستفيد من هذه الظروف في بعث تنظيمات ميتة، وإحياء قتال مع الدولة الإسلامية في ساحة لم يعد لهم فيها إلا الخيبة والعار، وجنود الخلافة يرقبون كل ذلك ويعدّون له العدّة بفضل الله تعالى.

وفي الوقت الذي يلتزم فيه مرتدو الصحوات وقادتهم الصمت هذه الأيام، ويظهرون التأييد للمتظاهرين من الروافض المشركين ومن وقف معهم من العلمانيين والديموقراطيين على استحياء، فإنهم يُمنّون أنفسهم أن تسفر عن تغييرات في النظام السياسي القائم حاليا بما يتيح لهم المشاركة في هذا النظام الكافر، عن طريق الدخول في شرك الديموقراطية، بدعم ومساندة وتمويل من أوليائهم الطواغيت، فيتحقق لهم ما سعوا إلى تحصيله كثمن لتركهم قتال الصليبيين، بل والتحول للعمل تحت إمرتهم في قتال الدولة الإسلامية، وهو ما حرمهم منه غدرُ أمريكا بهم واعتبارها ما أخذوه من أموال لقاء خدماتهم الخسيسة هو أقصى ما يستحقه أمثالهم من الأُجراء كثمن لخيانة الإسلام وأهله، ثم تسلُّط الروافض عليهم وسلْبهم كل ما تحصلوا عليه من الأمريكيين من قبل، فقتلوا قادتهم وسجنوهم وشردوهم في الأرض وصادروا أموالهم وطردوهم من مناصبهم، جزاءً لهم على منافستهم في العلاقة مع الصليبيين، هذا ما يأملون الحصول عليه في حال كان أقصى ما تُفضي إليه المظاهرات تعديلات في النظام السياسي الحالي الذي يحكمه الرافضة المشركون.

أما إن تطوّرت الاضطرابات في العراق أكثر، بحيث دفعت الرافضة إلى سحب قسم كبير من جيشهم وحشدهم المرتدين إلى مناطق الجنوب لإعادة ضبطها، تاركين وسط العراق وغربه دون ثقل عسكري وأمني كبيرين، فإن مرتدي الصحوات يهيؤون أنفسهم لتقديم أوراق اعتمادهم من جديد للتحالف الصليبي الدولي! ليعيدوا بناء فصائلهم المرتدة من جديد لتقوم بمسك الأرض بالنيابة عن الرافضة، ويجنّدوا الناس لقتال الدولة الإسلامية، دون أن يتّعظوا من تجربتهم السابقة، والتي هزموا فيها شر هزيمة على أيدي أعدائهم المجاهدين، وتعرضوا فيها للغدر والتنكيل على أيدي أوليائهم من الروافض والصليبيين.

وفي الوقت ذاته يُمنّي بعضُ أدعياء الجهاد من أولياء الصحوات أن يكون لهم نصيب من مشروع الصحوات إن تمكنت مجدداً في العراق، بأن يعيشوا في أكنافهم، ويُحيوا أسماء تنظيماتهم البائدة عن طريق ربطها بمشاريعهم، كما هو الحال تماما في الشام وليبيا وغزة وخراسان وغيرها من البقاع، لكونهم يعذرون المشركين في شركهم والكافرين في كفرهم بما لم يعذرهم به الله تعالى، ويرونهم إخوانا لهم في الدين، يوالونهم على من عاداهم وقاتلهم من الموحّدين.

وهذه المشاريع بل الأحلام على الأصح، ليست وليدة الساعة ولا هي جديدة على الساحة، فقد رأيناها قبل فتح الموصل بشكل واضح، حين تعلقت آمال الكثيرين على المظاهرات والاعتصامات في الأنبار والموصل وغيرها من المناطق، وحلم الكثيرون أنها ستجبر الطاغوت (نوري المالكي) على وقف بطشه بقادة الصحوات والإخوان المرتدين، وتفتح الباب أمامهم لدخول البرلمان وتسلُّم الوزارات! وغيرها من الأوهام التي حطمها الرافضة خلال أيام باقتحامهم ساحات الاعتصام "السلمية" وتنكيلهم بالمتظاهرين قتلا وأسرا وتعذيبا، دون أي ردّ من فصائل الصحوات التي عادت تنشر بيانات كاذبة توحي من خلالها بوجودها على الأرض، وقد بلغ السفه ببعضها أن ينسب لنفسه هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية، تحت مسمّيات من قبيل "المجلس العسكري لثوار العراق" و"ثوار العشائر"! وغيرها من الأسماء التي لا وجود لها إلا في صفحات الإعلام الكاذب، ثم تبخرت كل تلك الأوهام حين اقتحم المجاهدون المدن، وشرّدوا الجيش الرافضي، حينها انقلب مرتدو الصحوات إلى موقعهم الحقيقي في صف الحكومة المرتدة، وإلى جانب من كان قبل أيام يسومهم سوء العذاب من كلاب الشرطة الاتحادية وأنجاس الحشد الرافضي.

وإن كنا نجدّد الدعوة لمرتدي الصحوات ومن يقودهم للتوبة عما ارتكبوه من موبقات سابقا، بتأييدهم شرك البرلمانات، ومظاهرتهم المشركين على المسلمين، وسعيهم لإزالة حكم رب العالمين من الأرض لتعود إلى حكم الطواغيت، ونحذرهم من السير مجدداً في طرق الخسران المبين التي سلكوها من قبل فأدت إلى فشلهم وذهاب ريحهم وتشريدهم في الأرض، وستؤدي بهم إلى جهنم وبئس المصير إن لم يتوبوا مما اقترفوه، وينتهوا عنه، فإننا نحرض المجاهدين في العراق أن يتابعوا فيهم سنة الشيخين البغداديَّين تقبلهما الله، فلا تأخذْهم بمن قدروا عليه منهم شفقة ولا رأفة، ولا يتوقفوا عن تتبعهم والسعي في استئصال كل نابتة منهم مهما كانوا منشغلين بقتال الصليبيين والروافض ومرتدي البيشمركة وغيرهم من طوائف الكفر، وأن يحفظوا ما حققه إخوانهم -بفضل الله- طوال السنين الماضية من تطهير العراق من نجسهم، فلا يأمنّن أحدٌ منهم أن يدخل العراق فضلاً أن يكون له فيها شوكة وتمكين، اللهم إلا تائباً قبل القدرة عليه، فأولئك لم يجعل الله لنا عليهم سبيلا، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

دمّروا وأعطبوا ٧ آليات للجيش النيجيري واغتنموا ٥ أخرى

جنود الخلافة يقتلون ٣٠ عنصراً ويصيبون آخرين بصولاتهم غرب إفريقية

إحدى الآليات التي اغتنمها جنود الخلافة من الجيش النيجيري بعد تصديهم لهجومهم على قرية (مشمى) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ٣٠ قتيلاً على الأقل وأصيب آخرون من الجيش النيجيري المرتد وميليشيا تابعة له، ودُمرت ٥ آليات له وأُعطبت اثنتان، واغتنم المجاهدون ٥ أخرى، بهجمات واشتباكات لجنود الخلافة، طالت حواجز و ثكنات وآليات للجيش النيجيري المرتد في مناطق مختلفة في غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، اشتبك جنود الخلافة، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) مع عناصر ميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وإحراق ثكنة لهم، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة نفسها، عربة مدرعة وآلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، بعبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

هلاك ٢٢ عنصراً من الجيش النيجيري

وفي يوم الأربعاء (٩/ ربيع الأول) تمكن جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، من صدّ هجوم للجيش النيجيري على قرية (مشمى) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت لساعات، ما أدى لهلاك ٢٢ مرتدا منهم وجَرح آخرين واغتنام ٥ آليات رباعية الدفع، وإحراق آليتين وعربة مدرعة، فيما فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار، ولله الحمد.

صورة من بيعة جنود الخلافة في مالي وبوركينافاسو

وقد نشر المكتب الإعلامي، الجمعة، تقريراً مصوراً لجثث مرتدي الجيش النيجيري وغنائم مَنَّ الله بها على جنود الخلافة، إثر تصديهم للهجوم على قرية (مشمى).

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٠/ ربيع الأول)، ثكنة للجيش النيجيري قرب مدينة (دامتورو) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

بينما استهدفوا، الجمعة (١١/ ربيع الأول) آليات تقلّ عناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (غبيو ودمسك)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين وإحراق شاحنة، ولله الحمد.

وفي سياق الهجمات المتواصلة، هاجم جنود الخلافة، الأحد (١٣/ ربيع الأول) حاجزاً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٤/ ربيع الأول) مكّن اللهُ تعالى جنود الخلافة من تصفية ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري وعنصر من ميليشيا مرتدة بعد أسرهم في قرية (كواردي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

واستمراراً لبيعات جنود الخلافة، نشر المكتب الإعلامي الخميس (١٠/ ربيع الأول) تقريراً مصوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في غرب إفريقية لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله)، بينما نشر السبت (١٢/ ربيع الأول) تقريراً آخر يظهر جانباً من بيعة جنود الخلافة في منطقتي (مالي) و (بوركينافاسو) لأمير المؤمنين (حفظه الله).

يذكر أن ٧٠ عنصراً من الجيش المالي قتلوا وأصيب العشرات الأسبوع الماضي في هجوم لجنود الخلافة على قاعدة عسكرية لهم بمنطقة (ميناكا) شمال شرق مالي، كما قتل وأصيب عدد من القوات الفرنسية الصليبية بتفجير عبوة ناسفة على رتل لهم في نفس المنطقة، إضافة إلى هجوم آخر استهدف ثكنة للجيش النيجيري المرتد بمنطقة (برنو) وخلّف قتلى وجرحى في صفوفهم.

إعطاب ٣ آليات للـ PKK المرتدين وقتل ٦ منهم واغتيال كاهنَين نصرانيَّين بهجمات جنود الخلافة في الخير

آلية الكاهنين النصرانيين بعد تفجيرها

النبأ ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي ٣ آليات رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، وقتلوا ٦ من عناصرهم وأصابوا آخرين بينهم (مختار)، كما اغتالوا كاهنَين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وذلك في هجمات متنوعة شملت تفجير عبوات واغتيالات وعمليات دهم وأسرٍ وتصفية.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٩/ ربيع الأول) المرتد المدعو (حربي الذيبان) وهو (مختار/ كومين) في بلدة (الحريجية) بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدّين على طريق (حقل العمر) النفطي، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (١١/ ربيع الأول) نشر المكتب الإعلامي صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في الخير، لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة، في اليوم نفسه، منزل عنصر من الـ PKK المرتدّين في بلدة (البصيرة) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

بينما هاجموا الأحد (١٣/ ربيع الأول) عنصراً من الـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بسلاح مسدّس، ما أدى لإصابته، وأسَروا عنصرا آخر منهم في بلدة (درنج) وقتلوه نحراً بالسكين، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، داهم جنود الخلافة منزل المرتد (عمران الشاكر) أحد عناصر الـ PKK المرتدّين في بلدة (الصبحة) وقاموا بتصفيته بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٤/ ربيع الأول) عنصر استخبارات للـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

اغتيال كاهنيَن من النصارى الكافرين

وفي عملية نوعية، مكّن الله تعالى جنود الخلافة، الإثنين، من اغتيال كاهنين من النصارى الكافرين ببلدة (الزر) في منطقة (البصيرة) بالأسلحة الرشاشة، ونشر المكتب الإعلامي صورة لوثيقة وجدت بحوزة أحدهما بعد قتل جنود الخلافة لهما، ولله الحمد والمنّة.

وقالت مصادر ميدانية لـ (النبأ) إن المجاهدين عادوا في اليوم التالي إلى موقع الهجوم وقاموا بتفجير السيارة التي كان الكاهنان يستقلانها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، كمن جنود الخلافة لآليتين رباعيتي الدفع للـ PKK المرتدّين على الطريق المؤدي لبلدة (ربيضة) بمنطقة (الصور)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

كما استهدفوا، الثلاثاء (١٥/ ربيع الأول) عنصرين من الـ PKK المرتدّين في بلدة (الشحيل)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) عنصر استخبارات للـ PKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، في بلدة (الحوايج) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١٣/ صفر)، ساحرةً كافرةً، بعد مداهمة منزلها وإطلاق النار عليها في بلدة (درنج) ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الخير، قد دمّروا مقرين للمجالس المحلية التابعة للـ PKK المرتدين، واستهدفوا ٦ منازل لعناصر منهم بالعبوات الناسفة ما أدى إلى تدمير بعضها وإلحاق أضرار مادية فيها، كما دمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم فقتلوا وأصابوا من كان على متنها بينهم قادة، إضافة إلى تدميرهم ٤ آليات للجيش النصيري واغتيال عنصر استخبارات تابع له، ضمن هجمات الأسبوع الماضي.

مقتل ٣ من الجيش الفلبيني وجرح آخرين بهجوم لجنود الخلافة

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (١٥/ ربيع الأول) تجمعاً للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (كابونتاكاس) بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (جولو سولو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وجرح آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بينما نشر المكتب الإعلامي، الأحد (١٣/ ربيع الأول) تقريراً مصوراً لجانبٍ من بيعة جنود الخلافة في (شرق آسيا) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

يذكر أن ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي أصيبوا، الأسبوع الماضي إثر اشتباك جنود الخلافة معهم بالأسلحة الرشاشة في منطقة (باتيكول).

اغتيال ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين وجاسوس بارز لهم بعمليات أمنية لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة، خمسة عناصر من الـ PKK المرتدين، ثلاثة منهم بالأسلحة الكاتمة، وسادساً من أبرز جواسيسهم المتورطين بإيذاء المجاهدين وعوائلهم واغتنموا سلاحه، كما أعطبوا آلية لهم، في عمليات أمنية موفقة.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٩/ ربيع الأول) عنصراً من الـ PKK المرتدّين في (حي غويران) بمدينة الحسكة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي ذات السياق، استهدفت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، السبت (١٢/ ربيع الأول) عنصرين من الـ PKK المرتدّين في منطقة (تل البشائر) بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد والمنّة.

بينما نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في البركة، لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

مقتل أبرز جواسيس الـ PKK جنوبي الحسكة

وفي عملية أمنية موفقة، تمكن جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، السبت (١٢/ ربيع الأول) من مداهمة منزل المرتد "جدوع الذياب" أحد جواسيس الـ PKK المرتدّين، بمنطقة (مركدة)، وقاموا بتصفيته بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

سلاح الجاسوس المرتد (جدوع الذياب) الذي تم اغتنامه بعد قتله

وقالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن جنود الخلافة داهموا، ليلَ السبت منزل الجاسوس الكائن بقرية (السعدة الشرقية) وأطلقوا النار عليه على مرأى ومسمع من سكان المنطقة، ما أسفر عن مقتله وإعطاب آليته، وانسحب المجاهدون من المكان، بعد اغتنامهم لسلاحه من نوع (كلاشنكوف).

وكشفت المصادر أن المرتد "جدوع الذياب" ويدعى "أبو أحمد" يعتبر من أبرز جواسيس الـ PKK في منطقة جنوب الحسكة، ومن أكثرهم إيذاءً للمسلمين وعوائلهم، وكان مكلفاً بمهمة تسليم المسلمين إلى الـ PKK تحت مسمى "المصالحات"، وقد نجا من محاولة اغتيال سابقة نفذها جنود الخلافة.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٥/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين قرب (تل حميس)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدفوا، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) عنصرين من الـ PKK المرتدّين على الطريق الرابط بين (تل البشائر والشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في البركة، اغتالوا ٣ من عناصر الـ PKK المرتدين، الأسبوع الماضي، ودمروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بالعبوات الناسفة، ما أدى لقتل وجرح عدد منهم بينهم ٣ قادة.

تدمير ٦ صهاريج نفطٍ للنظام النصيري

وإعطاب ٥ آليات للـ PKK ومقتل وإصابة ١٣ عنصراً منهم بكمين محكم في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة في الرقة خلال الأسبوع الحالي خمس آليات للـ PKK المرتدين، ثلاث منها بكمين محكم سقط فيه ١٣ عنصراً منهم بين قتيل وجريح جنوب (المنصورة)، إضافة إلى تدمير وإحراق ٦ صهاريج نفط للنظام النصيري إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة، الخميس (١٠/ ربيع الأول) صهاريج نفطٍ للنظام النصيري تابعة للمرتد (القاطرجي) -عضو (مجلس الشعب) والقيادي في ميليشيا الدفاع الوثني المرتدة-، بالقرب من منطقة (برية الجديدات)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لاحتراق صهريجين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، بتوفيق الله تعالى، آليتين للـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (العكيرشي) جنوب شرق الرقة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

١٣ هالكاً ومصاباً من الـ PKK بكمين

وفي يوم الجمعة (١١/ ربيع الأول) كمن جنود الخلافة، لآليات تقل عناصر من الـ PKK المرتدين بالقرب من قرية (الهورة) جنوب منطقة (المنصورة) حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك وإصابة ١٣ عنصرا وإعطاب ٣ آليات، ولله الحمد والمنّة.

وفي سياق استهداف موارد النظام النصيري، استهدف المجاهدون، الأحد (١٣/ ربيع الأول) ٤ صهاريج تنقل النفط للنظام النصيري تابعة للمرتد (القاطرجي) أيضا، بالقرب من قرية (العلوان) شرق الكرامة، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الرقة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين، وأعطبوا عدداً من صهاريج النفط التابعة للنظام النصيري بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

١٠ قتلى على الأقل بهجومٍ عنيفٍ لجنود الخلافة على مركز لقوات (حرس الحدود) الطاجيكية

النبأ | طاجيكستان

بفضل الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (٨/ ربيع الأول) مركزاً لقوات (حرس الحدود) الطاجيكية المرتدة على الحدود مع أوزبكستان، فقتلوا ١٠ منهم وأصابوا آخرين ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي إن مجموعة من جنود الخلافة هاجمت ليلَ الثلاثاء مركزاً حدودياً بمنطقة (إيشقوباد) غرب العاصمة (دوشنبه)، وتمكنوا من اقتحامه واشتبكوا لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة مع القوات بداخله، وقوات أخرى حضرت للمؤازرة.

وأضاف المكتب، أن المجموعة واصلت الاشتباك حتى قتل جميع أفرادها -تقبلهم الله-، بعد أن تمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل ١٠ من جنود الجيش الطاجيكي المرتد على الأقل، وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات، وإلحاق أضرار مادية كبيرة في المركز المستهدف.

وفي ذات السياق، نشرت وكالة أعماق، الجمعة (١٠/ ربيع الأول) شريطاً مصوراً لبيعة منفذي الهجوم -تقبلهم الله- لأمير المؤمنين الشيخ أبي إبراهيم الهاشمي (حفظه الله).

الانغماسيون -تقبلهم الله- المهاجمون لقوات حرس الحدود الطاجيكية

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري المرتد واستهداف دوريةٍ راجلةٍ له بالقذائف الصاروخية

النبأ | ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٦ آليات متنوعة للجيش المصري المرتد، بتفجير عبوات ناسفة عليها، في كل من رفح والعريش والشيخ زويّد، ما أدى إلى تدمير خمس آليات وإعطاب السادسة، ومقتل وإصابة عدد من العناصر كانوا على متنها، إضافة إلى استهدافهم دورية راجلة للجيش المرتد بالقذائف الصاروخية ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، السبت (١٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد في مدينة رفح، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، مدرعة M113 للجيش المرتد غربي مدينة العريش، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه أيضا، دمّر جنود الخلافة دبابة M60 وجرافة للجيش المصري، وقتلوا وأصابوا من كان فيهما، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما بمنطقة (الجنادل) شرق مدينة (بئر العبد)، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد (١٣/ ربيع الأول) كاسحة ألغام، بالقرب من كمين (الخرافين) شرق الشيخ زويّد، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، الإثنين (١٤/ ربيع الأول) عربة (كوجار) للجيش المرتد بالقرب من حاجز (مصلح) جنوب الشيخ زويّد، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى استهدافهم -في اليوم نفسه- دورية راجلة للجيش المرتد بقذيفتين صاروخيتين في قرية (ياميت) غربي رفح، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء دمّروا الأسبوع الماضي دبابة ومدرعة وجرافة للجيش المصري المرتد في الشيخ زويّد، بتفجير ثلاث عبوات ناسفة عليها ما أدى إلى مقتل وإصابة من كانوا على متنها.

هلاك ٨ من الجيش الموزمبيقي وإصابة ٤ آخرين بكمين لجنود الخلافة في (كابوا ديلغادو) بوسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (١٣/ ربيع الأول) لعناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (ماكوميا) بـ (كابو ديلغادو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٨ عناصر وإصابة ٤ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وفي ذات السياق، أحرق المجاهدون منازل وممتلكات النصارى الكافرين في قرية (انغونغول) بـ (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الموزمبيقي الذين لاذوا بالفرار من القرية، ولله الحمد والفضل.

وفي يوم الاثنين (١٤/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة، جواسيس يعملون لصالح الجيش الموزمبيقي الصليبي في منطقة (نانغدي) قرب الحدود المصطنعة بين (موزمبيق وتنزانيا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ١١ مرتداً، ولله الحمد.

يشار إلى أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي وأسر أحدهم، إثر هجماتٍ شنّها عليهم جنود الخلافة الأسبوع الماضي.

بسيارتين مفخختين.. مقتل وإصابة ١٥ من الحشد العشائري المرتد وتدمير آليتين

وقصف مواقع للجيش الرافضي بصواريخ (غراد) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص سقط ١٥ عنصراً من الحشد العشائري قتلى وجرحى بينهم ضباط، ودُمّرت آليتان لهم بتفجير جنود الخلافة سيارتين مفخختين عليهم في الأنبار، إضافة إلى قصف مواقع للجيش الرافضي في الرمادي بصواريخ (غراد).

وتفصيلاً، قالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة، تمكنت -بفضل الله تعالى-، الأحد (٢٨/ صفر) من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها على مركز للحشد العشائري المرتد وسط مدينة (هيت) ما أدى إلى تدمير آلية ومقتل واصابة ٧ عناصر، بينهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

وكشفت المصادر، أن عملية مشابهة وقعت الثلاثاء (١/ ربيع الأول) حيث تمكنت مفرزة أمنية من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها في منطقة (الضبعة) شرق مدينة الرطبة، ما أدى إلى تدمير آلية ومقتل واصابة ٨ عناصر، بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما أفادت المصادر، بقيام مفرزة عسكرية من جنود الخلافة، الأحد (٦/ ربيع الأول) بإطلاق ٣ صواريخ (غراد) على مراكز للجيش الرافضي في مدينة (الرمادي) دون أن يتسنى لها معرفة حجم الخسائر في صفوف القوات المستهدفة.

إسقاط طائرة تجسس أمريكية وإصابة صليبي وتدمير آلية للحشد العشائري في مواجهات بمنطقة (مخمور)

بقايا طائرة التجسس الصليبية التي أسقطها المجاهدون في (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قُتل عنصر من الحشد العشائري وأصيب آخر في استهداف آلية لهم بعبوة ناسفة، في حين أصيب جندي صليبي جراء اشتباك جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيش الرافضي والأمريكي، إضافة إلى إسقاط طائرة تجسس أمريكية في (مخمور).

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، الأحد (١٣/ ربيع الأول) آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (العدلة) جنوب غرب (مخمور)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

كما اشتبكوا في اليوم نفسه، مع دورية مشتركة للجيش الرافضي والأمريكي في نفس المنطقة (مخمور) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة صليبي بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي يوم الاثنين (١٤/ ربيع الأول) أسقطَ جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى- طائرة تجسس مسيّرة -أمريكية- شمال شرق منطقة (مخمور)، ونشر المكتب الإعلامي صورة للطائرة بعد إسقاطها ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في دجلة قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي بمنطقة (مخمور) ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم بجروح.

إعطاب آلية للجيش وأخرى للحشد العشائري ومقتل ضابط وإصابة عنصر من الأمن الوثني في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

أعطَب جنود الخلافة في الفلوجة خلال الأسبوع الحالي، آلية للجيش الرافضي وأخرى للحشد العشائري المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين، كما قتلوا ضابطاً في الأمن الوثني بكمين وأصابوا عنصراً بعبوة ناسفة.

حيث استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٣/ ربيع الأول) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الشيخ عامر) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

بينما كَمنوا في اليوم والمنطقة ذاتها، لضابط في الأمن الوثني المرتد، وقاموا بتصفيته بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد، في حين استهدفوا عنصراً من الأمن الوثني في منطقة (البوعبيد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي اليوم نفسه كذلك، استهدف جنود الخلافة آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (البوسودة) بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط برتبة (مقدم) كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة ٥ صليبيين و٤ من (مكافحة الإرهاب) وآخرين من الشرطة باستهداف ٣ آليات لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

استهدف جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي، ثلاث آليات إحداها للقوات الصليبية والبيشمركة، واثنتين للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٣/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع تقل عناصر من قوات التحالف الصليبي وقوات (مكافحة الإرهاب) التابعة للبيشمركة، في (قرة جاي) شمال منطقة (كفري)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وإصابة ٥ صليبيين و ٤ مرتدين، ولله الحمد والمنّة.

بينما استهدفوا، الاثنين (١٤/ ربيع الأول) آلية للشرطة الاتحادية المرتدّة بالقرب من قرية (الحمل) غرب منطقة (الرشاد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وأعطبت آلية أخرى لهم أتت للمؤازرة، إثر تفجير المجاهدين عبوة أخرى، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة إثر استهداف ثكنة لهم بالأسلحة الرشاشة، كما أعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة ما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها.

أخبــار متفرقة

المكتب الإعلامي يوثّق بيعة جنود الخلافة في حمص لأمير المؤمنين (حفظه الله)

ولاية الشام-حمص

نشر المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى، الخميس (١٠/ ربيع الأول) صوراً تظهر جانباً من بيعة جنود الخلافة في (حمص)، لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

المكتب الإعلامي يوثّق بيعة جنود الخلافة في حلب لأمير المؤمنين (حفظه الله)

ولاية الشام-حلب

نشر المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى، الثلاثاء (١٥/ ربيع الأول) صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في (حلب) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

إعطاب حافلة للجيش النصيري المرتد شرق (درعا)

ولاية الشام-حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (١٢/ ربيع الأول) حافلة تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من بلدة (رخم) شرقي (درعا)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي، مسؤول مركز (أمن الدولة) ببلدة (إنخل) وعنصراً من (حزب الشيطان) الرافضي في درعا.

إصابة عنصر من الاستخبارات الباكستانية بطلق ناري

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٤/ ربيع الأول) عنصراً من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بمنطقة (سيوى) في (باجور)، بسلاح مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

استهداف آلية مدير سجن (جلال أباد) بعبوة ناسفة

ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٣/ ربيع الأول) آلية مدير سجن مدينة جلال أباد في (الناحية الأولى) من المدينة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى إلى هلاك وإصابة ٢ من مرافقيه وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن ٢٦ عنصراً من ميليشيا طالبان المرتدة سقطوا بين قتيل وجريح، الأسبوع الماضي، وأُعطبت آليتان لهم، وأحرق صهريج نفطٍ لهم، جراء استهدافهم بعدد من العبوات الناسفة، إضافة إلى قتل ٤ مخاتير موالين للحكومة المرتدة وإصابة ٢ آخرين.

مقتل وإصابة ١٣ رافضياً باستهداف دورية راجلة للجيش في ديالى

ولاية العراق-ديالى

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة الاثنين (١٤/ ربيع الأول) قوة راجلة من الجيش الرافضي المرتد جنوب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

معدات وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد مهاجمتهم لدورية راجلة من الجيش الرافضي جنوب منطقة (قرة تبة) بديالى

صلاح الإنسان بصلاح خواطره وفساده بفسادها

قال الإمام ابن القيم رحمه الله، في كتابه (الفوائد):

"مبدأ كل علم نظري وعمل اختياري هو الخواطر والأفكار، فإنها توجب التصورات، والتصورات تدعو إلى الإيـرادات، والإيـرادات تقتضي وقوع الفعل، وكثرة تكراره تعطي العادة، فصلاح هذه المراتب بصلاح الخواطر والأفكار وفسادها بفسادها.

فصلاح الخواطر بأن تكون مراقبة لوليها وإلهها، صاعدة إليه دائرة على مرضاته ومحابه، فإنه سبحانه به كل صلاح، ومن عنده كل هدى، ومن توفيقه كل رشد، ومن توليه لعبده كل حفظ، ومن توليه وإعراضه عنه كل ضلال وشقاء.

فيظفر العبد بكل خير وهدى ورشد بقدر إثبات عين فكرته في آلائه ونعمه وتوحيده وطـرق معرفته وطرق عبوديته وإنزاله إياه، حاضرا معه مشاهدا له ناظرا إليه رقيبا عليه، مطلعا على خواطره وإرادته وهمه، فحينئذ يستحي منه ويجله أن يطلعه منه على عورة يكره أن يطلع عليها مخلوق مثله، أو يرى نفسه خاطرا يمقته عليه.

فمتى أنزل ربه هذه المنزلة منه، رفعه وقربه منه وأكرمه واجتباه وولاه، وبقدر ذلك يبعد عن الأوساخ والدناءات والخواطر الرديئة والأفكار الدنيئة، كما أنه كلما بعد منه وأعرض عنه، قرب من الأوساخ والدناءات والأقذار، ويقطع عن جميع الكمالات ويتصل بجميع النقائص.

فالإنسان خير المخلوقات إذا تقرب من بارئه والتزم أوامـره ونواهيه وعمل بمرضاته وآثره على هواه، وشر المخلوقات إذا تباعد عنه ولم يتحرك قلبه لقربه وطاعته وابتغاء مرضاته، فمتى اختار التقرب إليه وآثره على نفسه وهواه فقد حكم قلبه وعقله وإيمانه على نفسه وشيطانه، وحكم رشده على غيه وهداه على هواه، ومتى اختار التباعد منه فقد حكم نفسه وهواه وشيطانه على عقله وقلبه ورشده.

واعلم أن الخاطرات والوساوس تؤدي متعلقاتها إلى الفكر، فيأخذها الفكر فيؤديها إلى التذكر، فيأخذها الذكر فيؤديها إلى الإرادة، فتأخذها الإرادة فتؤديها إلى الجوارح والعمل، فتستحكم فتصير عادة، فردها من مبادئها أسهل من قطعها بعد قوتها وتمامها.

ومعلوم أنه لم يعط الإنسان إماتة الخواطر ولا القوة على قطعها؛ فإنها تهجم عليه هجوم النفس، إلا أن قوة الإيمان والعقل تعينه على قبول أحسنها ورضاه به ومساكنته له، وعلى رفع أقبحها وكراهته له ونفرته منه، كما قال الصحابة يا رسول الله: إن أحدنا يجد في نفسه ما لأن يحترق حتى يصير حممة أحب إليه من أن يتكلم به فقال: (أو قد وجدتموه؟) قالوا: نعم، قال: (ذاك صريح الإيمان) وفي لفظ: (الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة). وفيه قولان أحدهما: أن رده وكراهيته صريح الإيمان، والثاني: أن وجوده وإلقاء الشيطان له في النفس صريح الإيمان فإنه إنما ألقاه في النفس طلبا لمعارضة الإيمان وإزالته به.

وقد خلق الله سبحانه النفس شبيهة بالرحى الدائرة التي لا تسكن ولا بد لها من شيء تطحنه؛ فإن وضع فيها حب طحنته وإن وضع فيها تراب أو حصى طحنته. فالأفكار والخواطر التي تجول في النفس هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى، ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط، بل لا بد لها من شيء يوضع فيها، فمن الناس من تطحن رحاه حبا يخرج دقيقا ينفع به نفسه وغيره، وأكثرهم يطحن رملا وحصا وتبنا ونحو ذلك، فإذا جاء وقت العجن والخبز تبين له حقيقة طحينه.

فإذا دفعت الخاطر الوارد عليك اندفع عنك ما بعده، وإن قبلته صار فكرا جوالا فاستخدم الإرادة، فتساعدت هي والفكر على استخدام الجوارح، فإن تعذر استخدامها رجعا إلى القلب بالمنى والشهوة وتوجهه إلى جهة المراد.

ومن المعلوم أن إصلاح الخواطر أسهل من إصلاح الأفكار، وإصلاح الأفكار أسهل من إصلاح الإرادات، وإصلاح الإرادات أسهل من تدارك فساد العمل، وتداركه أسهل من قطع العوائد.

فأنفع الدواء أن تشغل نفسك بالفكر فيما يعنيك دون مالا يعنيك، فالفكر فيما لا يعني باب كل شر، ومن فكر فيما لا يعنيه فاته ما يعنيه، واشتغل عن أنفع الأشياء له بما لا منفعة له فيه. فالفكر والخواطر والإرادة والهمة أحق شيء بإصلاحه من نفسك، فإن هذه خاصتك وحقيقتك التي تبتعد بها أو تقرب من إلهك ومعبودك الذي لا سعادة لك إلا في قربه ورضاه عنك، وكل الشقاء في بعدك عنه وسخطه عليك.

ومن كان في خواطره ومجالات فكره دنيئا خسيسا لم يكن في سائر أمره إلا كذلك.

وإيـاك أن تمكن الشيطان من بيت أفكارك وإرادتك، فإنه يفسدها عليك فسادا يصعب تداركه، ويلقي إليك أنـواع الوساوس والأفكار المضرة، ويحول بينك وبين الفكر فيما ينفعك، وأنت الذي أعنته على نفسك! بتمكينه من قلبك وخواطرك، فملكها عليك، فمثالك معه مثال صاحب رحا يطحن فيها جيد الحبوب فأتاه شخص معه حمل تراب وبعر وفحم وغثاء ليطحنه في طاحونته، فإن طرده ولم يمكنه من إلقاء ما معه في الطاحون، استمر على طحن ما ينفعه، وإن مكنه في إلقاء ذلك في الطاحون أفسد ما فيها من الحب وخرج الطحين كله فاسدا.

والذي يلقيه الشيطان في النفس، لا يخرج عن الفكر فيما يملك الفكر فيه من أنواع الفواحش والحرام، أو في خيالات وهمية لا حقيقة لها، وإما في باطل، أو فيما لا سبيل إلى إدراكه من أنواع ما طوى عنه علمه، فيلقيه في تلك الخواطر التي لا يبلغ منها غاية، ولا يقف منها على نهاية، فيجعل ذلك مجال فكره ومسرح وهمه.

وجماع إصلاح ذلك أن تشغل فكرك في باب العلوم والتصورات بمعرفة ما يلزمك التوحيد وحقوقه، وفي الموت وما بعده إلى الدخول إلى الجنة والنار، وفي آفات الأعمال وطرق التحرز منها، وفي باب الإرادات والعزوم أن تشغل نفسك بإرادة ما ينفعك إرادته، وطرح إرادة ما يضرك إرادته.

وبالجملة فالقلب لا يخلو من الفكر: إما في واجب آخرته ومصالحها، وإما في مصالح دنياه ومعاشه، وإما في الوساوس والأماني الباطلة والمقدرات المفروضة.

وقد تقدم أن النفس مثلها كمثل رحا تدور بما يلقى فيها، والله سبحانه هو قيم تلك الرحى ومالكها ومصرفها، وقد أقام لها ملكا يلقي فيها ما ينفعها فتدور به، وشيطانا يلقي فيها ما يضرها فتدور به، فالملك يلم بها مرة والشيطان يلم بها مرة، فالحب الذي يلقيه الملك إيعاد بالخير وتصديق بالوعد، والحب الذي يلقيه الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالوعد، والطحين على قدر الحب، وصاحب الحب المضر لا يتمكن من إلقائه إلا إذا وجد الرحى فارغة من الحب النافع، وقيمها قد أهملها وأعرض عنها، فحينئذ يبادر إلى إلقاء ما معه فيها.

وبالجملة فقيم الرحى إذا تخلى عنها وعن إصلاحها وإلقاء الحب النافع فيها، وجد العدو السبيل إلى إفسادها وإرادتها بما معه، وأصل صلاح هذه الرحى بالاشتغال بما يعنيك، وفسادها كله في الاشتغال بما لا يعنيك.

قال شقيق بن إبراهيم: أغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة أشياء؛ اشتغالهم بالنعمة عن شكرها، ورغبتهم في العلم وتركهم العمل، والمسارعة إلى الذنب وتأخير التوبة، والاغـتـرار بصحبة الصالحين وترك الاقتداء بفعالهم، وإدبار الدنيا عنهم وهم يتبعونها، وإقبال الآخرة عليهم وهم معرضون عنها.

قلت: وأصل ذلك عدم الرغبة والرهبة، وأصله ضعف اليقين، وأصله ضعف البصيرة، وأصله مهانة النفس ودناءتها واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير، وإلا فلو كانت النفس شريفة كبيرة لم ترض بالدون.

فكل نفس تميل إلى ما يناسبها ويشاكلها وهـذا معنى قوله تعالى: {قل كل يعمل على شاكلته}. أي على ما يشاكله ويناسبه؛ فهو يعمل على طريقته التي تناسب أخلاقه وطبيعته، وكل إنسان يجري على طريقته ومذهبه وعادته التي ألفها وجبل عليها، فالفاجر يعمل بما يشبه طريقته من مقابلة النعم بالمعاصي والإعراض عن النعم، والمؤمن يعمل بما يشاكله من شكر النعم ومحبته والثناء عليه والتودد إليه والحياء منه والمراقبة له وتعظيمه وإجلاله". أهـ.

حدث في أسبوع

جولة تصعيد جديدة بعد استهداف مرتد موالٍ لإيران في غزة و آخر في دمشق

اغتالت طائرات يهودية قائداً عسكرياً في "حركة الجهاد" المرتدة الموالية لإيران، الثلاثاء (١٥/ ربيع الأول)، في ضربة جوية على منزله شرق مدينة غزة.
كما استهدفوا بالتزامن منزل قائد آخر في -الحركة نفسها- مقيمٌ في دمشق قرب السفارة اللبنانية، ما أدى إلى مقتل شخصين.
وقال ناطق الجيش اليهودي "نفذنا الهجوم لأنه لم يكن هناك خيار آخر"، وأضاف "أريد أن أؤكد على أننا لا نتطلع لمزيد من التصعيد".
على إثر ذلك ابتدأت جولة تصعيد جديدة في غزة بين اليهود والفصائل التي تدين كثيرٌ منها وعلى رأسها -حماس والجهاد- بالولاء لإيران الرافضية، ضمن ما بات يعرف بـ "محور الممانعة".
ويدفع الناس في غزة بشكل دوري ضريبة تلك المناوشات العسكرية بين اليهود والتنظيمات التي تتحرك وفقاً لمسارات "المحاور الداعمة" هنا وهناك.

مصادر: "حماس" المرتدة تمدّ المخابرات المصرية بمعلومات عن ولاية سيناء

كشفت مصادر مقربة من أجهزة المخابرات المصرية، عن الدور المشترك الذي تلعبه حركة "حماس" المرتدة بغزة في الحرب ضد المجاهدين في سيناء.
جاء ذلك بعد إعلان حماس، الجمعة (١١/ ربيع الأول) عن اعتقالها لثلاثة شبان حاولوا التسلل إلى سيناء.
وقالت المصادر -عبر تويتر- إن "هذا جزء من استراتيجية حماس الجديدة في السيطرة على حدودها مع مصر، والتي أدت إلى إحباط محاولات عديدة للعبور إلى سيناء".
وأضافت المصادر "جاء هذا نتيجة للتعاون والتنسيق عالي المستوى مع حركة حماس والذي بدأ قبل عامين".
وكشفت المصادر عن قيام حماس، بطلبٍ من المخابرات المصرية، "ببناء منطقة عازلة بعمق ٥٠٠ متر داخل مدينة رفح الفلسطينية على الحدود مع سيناء" لمراقبة الحدود ومنع محاولات العبور إلى سيناء.
وتابعت "هذا التعاون والتنسيق أدى كذلك إلى اعتقال وقتل العديد من الخلايا الموالية للدولة الإسلامية في سيناء المصرية أو قطاع غزة، بالإضافة إلى مد المخابرات المصرية بمعلومات عن أماكن الدولة الإسلامية في سيناء".

ماكرون: حلف الناتو في حالة "موت سريري"

اعترف الطاغوت الفرنسي، أن حلف الناتو الصليبي يعيش حالة "موت سريري"، في تصريحات جديدة أثارت ضجة كبيرة في الأوساط الغربية الصليبية.
وقال "ماكرون" لمجلة دولية، الخميس (١٠/ ربيع الأول) إن "ما نعيشه حاليا هو موت سريري لحلف الناتو"، ويعود السبب -من وجه نظره- في ذلك، إلى نقض أمريكا التزاماتها تجاه حلفائها في الناتو، وتصرفات تركيا.
ودعا "ماكرون" إلى ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية لأوروبا، محذّراً من أن "أوروبا ستختفي في حال لم تفكّر كقوة"!
وتأتي تصريحات "ماكرون" بعد ورود تقارير إعلامية تفيد بقيام دول أوروبية عدة بخطوات عملية نحو تأسيس "قيادة عمليات مشتركة" قد تشكل خطوة أولى نحو الانشقاق عن أمريكا وحلف الناتو.
وفي ذات السياق اعترف الأمين العام للناتو "ستولتنبرغ" بوجود خلافات داخل الحلف حول التجارة، والطاقة، والمناخ، وإيران، و حول الوضع في شمال شرق سوريا حيث العملية التركية.

منظمة شنغهاي: الدولة الإسلامية باتت "شبكة عالمية منظمة"

أعلن مدير اللجنة التنفيذية للهيكل الإقليمي لمكافحة (الإرهاب) التابع لـ "منظمة شنغهاي" الدولية، أن الدولة الإسلامية أصبحت "شبكة عالمية منظمة".
جاء ذلك في كلمة له خلال المؤتمر الدولي السابع لمكافحة الإرهاب والذي عقد في طشقند، الأربعاء الماضي.
وقال "غيسوف" إن "الإرهابيين يبدون الآن مرونة في التكتيكات، والقدرة على التكيف مع البيئة الجديدة".
وأكدّ أن "قادة الدولة الإسلامية تمكنوا من الحفاظ على نظام لإدارة قاعدة الموارد الكافية لتنفيذ الهجمات في جميع أنحاء العالم". وتابع: "لقد ركزوا على تجنيد أنصارهم عن بعد، بما في ذلك هجمات القرصنة وأساليب السيبرانية".
و"منظمة شنغهاي" هي منظمة دولية حكومية تضم كلا من روسيا والصين وقيرغيزيا وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان، إلى جانب الهند وإيران ومنغوليا وباكستان وأفغانستان.

رجل يطعن بسكين أعضاء فرقة استعراضية في الرياض

تعرض عدد من أعضاء فرقة استعراضية في "حدائق الملز" بالرياض، الاثنين (١٤/ ربيع الأول) لعملية طعن من قبل رجل اقتحم المسرح، وبادر بمهاجمة المتواجدين عليه، ما أدى إلى إصابة ٣ من أعضاء الفرقة.
وأظهرت لقطات مرئية شخصاً وهو يصعد على المسرح وفي يده سكين، ويقوم بتوجيه طعنات عشوائية للراقصين، وسط حالة من الذعر سادت في صفوف المشاركين.
وذكرت وسائل إعلام محلية، أن السلطات المرتدة اعتقلت المهاجم وهو مقيم يمني.

اضطرابات العراق: ٣١٩ قتيلاً و ١٥ ألف مصاب

أعلنت ما يسمى "المفوضية العليا لحقوق الإنسان" في العراق، أن حصيلة القتل في الاضطرابات حتى يوم الأحد (١٣/ ربيع الأول) قد تجاوزت الـ ٣٠٠ قتيل.
وأكد المتحدث باسم "المفوضية" أن عدد القتلى بلغ٣١٩ قتيلاً، إلى جانب أكثر من ١٥ ألف مصاب، منذ بدء الاضطرابات.
في حين تقول إحصاءات وتقارير أخرى أن الأعداد أكبر من ذلك، في ظل تكتم الحكومة الرافضية على الأعداد الحقيقية.
وتشهد العاصمة بغداد وعدد من المدن الجنوبية في العراق للشهر الثاني على التوالي اضطرابات واسعة واشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين على فساد الحكومة.

اشتباكات بين الجيشين المرتدين النصيري والتركي في رأس العين

اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، السبت (١٢/ ربيع الأول) بين عناصر الجيش النصيري والجيش التركي المرتد وفصائل موالية له، في قرية (أم شعيفة) بريف رأس العين شمال شرق سوريا.
وذكرت وسائل إعلام كردية أن القوات التركية والمليشيات الموالية لها قامت، السبت، بشن هجمات على قرى "قبر صغير" و"أم شعيفة" في ريف تل تمر.
في حين قالت وسائل إعلام أخرى، إن الجيش النصيري ومليشيات "قسد" تمكنت، الجمعة، من استعادة السيطرة على قرية "أم شعيفة" وسط اشتباكات عنيفة تدور في تلك المناطق.
جاء ذلك بعد قيام تركيا بإرسال تعزيزات عسكرية، الأحد الماضي، إلى سوريا من محور ريف رأس العين، وقامت بعمل تحصينات في بعض المناطق هناك.

٨ قتلى بانفجار جديد في مناطق الجيش التركي

أعلنت "الدفاع التركية" في بيان، الأحد (١٣/ ربيع الأول) مقتل ٨ أشخاص بانفجار سيارة مفخخة، في قرية (سلوك) التابعة لمدينة تل أبيض والتي باتت تحت سيطرة تركيا والمليشيات الموالية لها.
وجاء في البيان أن "ثمانية مدنيين قتلوا وأصيب أكثر من عشرين بجروح في اعتداء بالسيارة المفخخة"، واتهمت تركيا مليشيات الـPKK المرتدة بالوقوف خلف الهجوم.
وشهدت الأسابيع الماضية تفجيرات عدة وقعت في (تل أبيض) وغيرها من المناطق التي سيطر عليها الجيش التركي المرتد مؤخراً، ووجهت تركيا أصابع الاتهام إلى المليشيات الكردية المرتدة.
من منازلهم في منتصف الليل.

الفجور في الخصومة

قال رسول الله ﷺ : (إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم). [متفق عليه]

وهو تجاوز حدود الشرع عند التخاصم والنزاع، والتعدي على الخصم بما حرّم الله تعالى منه، كشتم لعرضه، أو غيبته، أو رد الحق الصادر عنه، أو غصب ماله أو التعرض له بالأذى في نفسه دون حق، أو غير ذلك من المحرّمات.

مما يولده الفجور في الخصومة

غياب العدل في الخصومات

قال الله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ). [المائدة: 8]

قطع طريق الإصلاح

قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام). [رواه البخاري ومسلم]

تمكين الهوى والحياد عن الحق

قال رسول الله ﷺ: (من خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال، حتى يخرج مما قال). [رواه أحمد]

الاتصاف بصفة من صفات المنافقين

قال رسول الله ﷺ: (أربع من كنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدَّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر). [رواه البخاري]

عن علي رضي الله عنه قال: "أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما" [رواه الترمذي]

قال سفيان الثوري رحمه الله: (إيَّاك والحدَّة والغضب، فإنَّهما يجرَّان إلى الفُجُور، والفُجُور يجرُّ إلى النَّار) [التذكرة الحمدونية]

وإن خيار الناس من كان منصفاً ✻✻ صدوقا لبيبا صانه الدينُ فانزجرَ
وإن شرار الناس من كان مائلاً ✻✻ عن الحق إن خاصمته مرةً فجرَ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة في غرب إفريقية يوقعون ٦٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المالي في كمين محكم

بتوفيق الله تعالى، كبّد جنود الخلافة الجيشَ المالي المرتد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات خلال الأسبوع الحالي إثر وقوع رتل له في كمين محكم شرق مالي، كما قتل وأصيب عدد من قوات (برخان) الفرنسية في اشتباك مع اثنين من جنود الخلافة شمال مالي، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد في هجومين استهدفا ثكنة وتجمعاً لهم في بلدة (مالم فتوري).

وتفصيلاً هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم...

تدمير عدد من الآليات واغتنام أخرى وكمية من الأسلحة والذخائر

٤

مقتطفات

ألا في الفتنة سقطوا

١٠

جنود الخلافة يصدون حملة للجيش الفلبيني في (ماغنداناو)

ويقتلون ٣ من النصارى في (ماراوي)

٤

هجوم على ثكنتين للجيش الموزمبيقي والقوات الروسية

بمنطقة (كابو ديلغادو) وسط إفريقية

٥

هلاك ٩ من الـ PKK بينهم قيادي

و ٥ من الجيش النصيري بينهم ضابط في الخير

٦

هلاك ٨ من الجيش المصري بينهم ضابطان وتدمير ٣ آليات وقصف حاجزٍ وتجمعٍ لهم بقذائف الهاون

قتل جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٨ جنود من الجيش المصري المرتد بينهم ضابطان وأصابوا آخرين باستهداف مدرعتين ودبابة، كما قصفوا حاجزاً وتجمعاً للجيش المرتد بـ ٨ قذائف هاون وكانت الإصابات مباشرة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الأول) دبابة (M60) للجيش المصري المرتد شرق مدينة (بئر العبد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما شهدت مناطق (الشيخ زويّد) ضربات نوعية لجنود الخلافة استهدفت آليات وتجمعات الجيش المرتد، وأطاحت بضباط وجنود ...

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وتدمير آلية كانت تقلّ عناصر من الحشدَين العشائري والرافضي في ديالى

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 ربيع الأول 1441 هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية الشام	٢٢
ولاية العراق	١٠
ولاية سيناء	٥
ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية شرق آسيا	٤
ولاية وسط إفريقية	٣
ولاية خراسان	٢
ولاية الصومال	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٧٢
ولاية الشام	٤١
ولاية العراق	٢٤
ولاية سيناء	١٦
ولاية شرق آسيا	١١
ولاية وسط إفريقية	١٠
ولاية خراسان	٣
ولاية الصومال	٢
ولاية اليمن	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	شمال بغداد	ديالى	دجلة	كركوك
٣	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة	حمص	حوران
١٣	٤	٢	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

غضب ربُنا تبارك وتعالى من فعالِ بعض عبيده، أنّهم لا يكيلون الأمور والأشياء بمكيالٍ واحد، ولكن يكيلون بالطريقة التي يرون فيها نفعاً لهم، فإن كال لهم الناسُ طلبوا استيفاء حقّهم كاملاً غير منقوص، وإن كالوا هم للناس خسروهم في الكيل، وهضموهم بذلك حقّهم، فقال سبحانه: {وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ * الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ * أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ} [المطففين: ١ - ٤]، ذلك أنهم بفرحهم بما كسبوه من المنافع المظنونة بدوا وكأنهم منكرون لما ينتظرهم يوم القيامة من وقوفٍ أمام ربّ العالمين، وحسابٍ لهم على ما أجرموه بحق أنفسهم وغيرهم، أو أنّهم منكرون للبعث والنشور والحساب والعقاب، حتّى أنّهم غير مهتمّين إلّا بما يكسبونه في هذه الحياة الدّنيا دون التفات إلى ما بعدها، وهو الويل والثبور.

وقصَّ علينا جلّ جلاله قصّة النفر من بني إسرائيل الذين أهمّهم حرمانهم من بعض ما كان مباحاً لهم، وأرادوا الوقوع في الحرام ولكن خشوا من لوم الناس وإنكارهم، فاحتالوا في أمرهم، وحرّفوا أمر الله تعالى لهم، ليمدّوا أيديهم إلى ما حُرّم عليهم، ولما أَمِنوا من إنكار الناس، حسبوا أنّهم أَمِنوا أيضاً من عذاب ربّ العالمين، فكان جزاءهم أن غضِب اللهُ عليهم ولعنهم وجعل عليهم العذاب في الدّنيا والآخرة، قال سبحانه: {فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ} [الأعراف: ١٦٦]، وقال سبحانه: {وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ} [الأنعام: ١٤٦]، وقال عليه الصّلاة والسّلام: (قاتل الله اليهود، إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه) [رواه البخاري].

فالذين يخدعون الناس بأقوالهم وأفعالهم، يعلمون غالباً أنّهم لا يخدعون الله سبحانه لأنه لا يخفى عليه شيء، ولكنّهم مع ذلك يفرحون بما نالوه بهذا الخداع، من مال وجاه ورئاسة وألقاب، ويفرحون بما نال خصومهم وأعداءهم نتيجة هذا الخداع، من خسارة لجهودهم وحيواتهم وأموالهم وسمعتهم وغير ذلك من الأضرار التي يمكن أن تلحق بهم، ويتغافلون عن حقيقة أن الله سبحانه مطلعٌ على كلّ ذلك وغيره، وأنّه معاقبهم على كذبهم وتطفيفهم وإضلالهم وتحريفهم، ومنتصرٌ لمن ظلم على أيديهم، ولن ينفعهم ما جنوه في الحياة الدّنيا وفرحوا به من المكاسب، بل سيُطوَّقون به في نار جهنّم، وكذلك جزاء الظالمين.

ومنشأ فرحهم كلّه أنّهم تخلّصوا من لوم الناس لهم، ومن إنكارهم عليهم أفعالهم الّتي لا يرتضيها الشرع، وأمّا غضبُ الله العزيز ووعيدهُ بالعذاب لهم، فإنّهم أمنوه من باب ظن السوء الذي أودى بالكفار من بني إسرائيل قبلهم، وهو قولهم: {سَيُغْفَرُ لَنَا} [الأعراف: ١٦٩]، وقولهم: {لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ} [آل عمران: ٢٤]، وقولهم: {نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ} [المائدة: ١٨]، وقد كذّبهم الله تعالى في دعواهم تلك كلّها، وتوعّدهم بالحساب والعقاب على ما اقترفوه أسوة بباقي البشر، قال تعالى: {بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [المائدة: ١٨]، وقال سبحانه: {قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ * بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٨٠ - ٨٢].

وهكذا رأينا خلال السنوات الماضية أقواماً فرحوا بما لفّقوه من تهم باطلة كاذبة لجنود الدّولة الإسلاميّة ووصْم لهم بالخارجية، أو حتّى الكفر! وذلك لتنفير الناس منهم، واستباحة دمائهم وأموالهم، ورأينا كيف اعتبر مُطلِقو تلك الاتهامات قدرتهم على خداع أتباعهم وتضليلهم وحشدهم ليموتوا تحت راية كفريّة انتصاراً لهم وفوزاً عظيماً، وإن المرء حين ينظر إلى حالهم لا يسعه إلا أن يقول: {أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ} [المطففين: ٤].

ورأينا من يرتدّ عن دينه بموالاة الكفّار والمرتدّين ومظاهرتهم على المسلمين، ولا يكتفي بذلك بل يزيّنه للناس، ويدعوهم إلى حفرة النار الّتي سقط فيها قبلهم، ويفرح بقدرته على فعل ذلك، ويرى في نجاحه المزعوم فتحاً مبيناً، رغم أنّه موقن أنّ ما فعله كفرٌ مبينٌ لا تُبيحه فتاوى علماء السوء الّذين أعانوه عليه، ولا عجب من حالهم أكثر من قول ربنا: {أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ}؟

ورأينا من يبدّلون شرع الله الحكيم ويحكمون بغير ما أنزل سبحانه، وهم يخدعون أنفسهم وأتباعهم ويزعمون أن الكفر الذي يقترفون هو دين محمّد وملّة إبراهيم -عليهما الصّلاة والسّلام-! وهم يعلمون أنّهم لا يخدعون الله ربّ العالمين، الذي قال في أمثالهم: {أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ}؟

ورأينا من ينقضون البيعات، وينكثون العهود، ويدعون إلى شقّ صف المسلمين، ويحرّضون على القتال بين الموحّدين، بناء على أكاذيب افتروها، وأحكام شرعيّة أنزلوها في غير موضعها، ويفرحون إن صدَّق الناس أكاذيبهم أو اتبعوهم في ضلالهم، وهم غافلون عن قوله تعالى: {أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ}؟

فالله نسأل أن يجعل خشيته في قلوبنا أشدّ من خشية الناس، ومحبته -سبحانه- أعظم من محبّة الناس، وطلب رضاه -جلّ جلاله- أعظم من طلب رضا الناس، وأن يجعل الآخرة أكبر همّنا، وأن يهدينا سواء السبيل.

٦٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش المالي في كمين محكم

وقتلى وجرحى من قوات (برخان) الفرنسية في اشتباك شمال مالي

النبأ ولاية غرب إفريقية

بتوفيق الله تعالى، كبّد جنود الخلافة الجيشَ المالي المرتد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات خلال الأسبوع الحالي إثر وقوع رتل له في كمين محكم شرق مالي، كما قتل وأصيب عدد من قوات (برخان) الفرنسية في اشتباك مع اثنين من جنود الخلافة شمال مالي، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد في هجومين استهدفا ثكنة وتجمعاً لهم في بلدة (مالم فتوري).

وتفصيلاً هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي هجوم مماثل يوم الجمعة (١٨/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة تجمعاً للجيش النيجيري في نفس البلدة بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن قيام القوات الفرنسية الصليبية بعملية إنزال جوي، السبت (١٩/ ربيع الأول) على اثنين من المجاهدين قرب قرية (إينديليمان) شمالي مالي، حيث دارت بينهم اشتباكات عنيفة ارتقى خلالها المجاهدان تقبلهما الله تعالى، بعد أن أوقعا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف قوات (برخان) الصليبية، في حين اعترفت فرنسا بمقتل واحد من جنودها في الاشتباك.

وفي خسارة كبير للمرتدين، قتل وأصيب ٦٠ عنصراً من الجيش المالي المرتد، إثر وقوع رتل عسكري لهم في كمين لجنود الخلافة شرق مالي قرب الحدود مع النيجر.

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة نصبوا، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) كميناً لرتل يضمّ ٣٠ آلية للجيش المالي بمنطقة (تبنكرت) قرب بلدة (ميناكا) شرقي مالي، واستهدفوا آلياته بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل ٣٠ عنصراً على الأقل، وإصابة نحو ٣٠ آخرين، وتدمير وإحراق عدد من الآليات واغتنام أخرى، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/ ربيع الأول) نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من هجوم جنود الخلافة على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد بمنطقة (ميناكا).

كما نشرت وكالة (أعماق) شريطاً مصوراً يظهر نتائج الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة -بداية الشهر الحالي- على القاعدة العسكرية وأدى إلى سيطرة المجاهدين على القاعدة بشكل كامل واغتنام جميع ما فيها من الأسلحة والمعدات، بفضل الله وحده.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ٣٠ عنصراً وأصابوا آخرين من الجيش النيجيري وميليشيا تابعة له، ودمّروا ٥ آليات لهم وأعطبوا اثنتين، واغتنموا ٥ أخرى بهجمات واشتباكات في مناطق مختلفة في غرب إفريقية.

جنود الخلافة يصدون حملة للجيش الفلبيني في (ماغنداناو) ويقتلون ٣ من النصارى في (ماراوي)

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٠ / ربيع الأول) ثلاثة من النصارى الكافرين في حي (ساغون سونجان) بمدينة (ماراوي) ما أدى إلى مقتل اثنين منهم وفرار الثالث، ولله الحمد.

كما كشف المصدر عن قيام جنود الخلافة بالتصدي لحملة عسكرية للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (داساواو) بمنطقة (ماغنداناو) جنوب الفلبين، وذلك يوم الجمعة (١٨/ ربيع الأول) ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى إصابة ٧ آخرين إثر انفجار عبوات ناسفة زرعها جنود الخلافة، ولله الحمد والمنة.

وكان ثلاثة جنود من الجيش الفلبيني قتلوا وأصيب آخرون، الأسبوع الماضي، بهجوم لجنود الخلافة بمختلف الأسلحة على تجمع لهم في قرية (كابونتاكاس) بمنطقة (باتيكول).

هلاك ٨ من الجيش المصري بينهم ضابطان وتدمير ٣ آليات وقصف حاجزٍ وتجمعٍ لهم بقذائف الهاون

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي ٨ جنود من الجيش المصري المرتد بينهم ضابطان وأصابوا آخرين باستهداف مدرعتين ودبابة، كما قصفوا حاجزاً وتجمعاً للجيش المرتد بـ ٨ قذائف هاون وكانت الإصابات مباشرة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الأول) دبابة (M60) للجيش المصري المرتد شرق مدينة (بئر العبد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما شهدت مناطق (الشيخ زويّد) ضربات نوعية لجنود الخلافة استهدفت آليات وتجمعات الجيش المرتد، وأطاحت بضباط وجنود في صفوفه.

مقتل ضابط برتبة (مقدم أركان حرب)

وفي ضربة موفقة بفضل الله تعالى، الأحد (٢٠/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة مدرعة (YPR) للجيش المصري المرتد في قرية (العميريّن) جنوب غرب مدينة (الشيخ زويّد) بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط وأربعة جنود، وإصابة آخرين بحالات حرجة، ولله الحمد.

وأفادت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن الضابط الهالك برتبة مقدّم أركان حرب، ويدعى "أحمد فوزي" وهو مدير عمليات وحدات المشاة في الجيش بمدينة (الشيخ زويّد).

وعلى صعيد آخر، قصَف جنود الخلافة، في اليوم نفسه، حاجز (الجورة) التابع للجيش المرتد جنوب (الشيخ زويّد)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابة مباشرة، بينما قصفوا في اليوم التالي، الاثنين (٢٠/ ربيع الأول) قوة للجيش المرتد كانت تقوم بحملة تجريف لأراضي المسلمين في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويّد)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ ربيع الأول) انفجرت عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المرتد قرب كمين (أبو طويلة) شرق مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها وهلاك ثلاثة مرتدين بينهم ضابط برتبة نقيب يدعى "أحمد محروس" وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا وأعطبوا الأسبوع الماضي، ٦ آليات للجيش المصري المرتد، بتفجير ٦ عبوات ناسفة عليها في كل من رفح والعريش والشيخ زويّد، إضافة إلى استهدافهم دورية راجلة للجيش المرتد بالقذائف الصاروخية ما أوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

هجوم على ثكنتين للجيش الموزمبيقي والقوات الروسية بمنطقة (كابو ديلغادو) وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة في وسط إفريقية هاجموا، ليلَ الأحد (٢٠/ ربيع الأول) ثكنتين كبيرتين للجيش الموزمبيقي الصليبي والقوات الروسية الصليبية في قريتي (ديمايو) و(مينجلايوا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، فقتلوا ٦ من عناصرهم وأصابوا آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر وأسلحة متنوعة ولله الحمد.

وكشف المصدر أن إحدى هاتين الثكنتين والواقعة في قرية (ديمايو) تُعد من أكبر حصونهم العسكرية في تلك المنطقة، مؤكداً أن المجاهدين أحرقوا تلك الثكنة بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة والمعدات، كما أحرقوا ممتلكات النصارى في القريتين ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قتلوا ٨ من الجيش الموزمبيقي وأصابوا ٤ آخرين في كمين مسلح، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى الكافرين في قرية (انغونغول) بـ (كابو ديلغادو)، إضافة إلى قتلهم ١١ جاسوساً للجيش الموزمبيقي في منطقة (نانغدي) قرب الحدود المصطنعة بين (موزمبيق وتنزانيا)، بالأسلحة الرشاشة.

غنائم المجاهدين من جيش موزمبيق

هلاك ٩ من الـ PKK بينهم قيادي و ٥ من الجيش النصيري بينهم ضابط في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير ٩ من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية وصهريج نفطٍ لهم، بينما دمّروا آلية للجيش النصيري وقتلوا ٥ من جنوده بينهم ضابط، بسلسلة هجمات استخدمت فيها الأسلحة الفردية والعبوات والقذائف الصاروخية.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، استهدف جنود الخلافة الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) تجمعاً لعناصر الـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس (١٧/ ربيع الأول)، أسَرَ جنود الخلافة عنصراً من الجيش النصيري المرتد في بلدة (درنج)، وقاموا بتصفيته بمسدّس، بينما نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً لعملية أسر ونحر عنصر من الـ PKK المرتدّين في البلدة ذاتها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في اليوم نفسه حاجزاً للـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة السبت (١٩/ ربيع الأول) عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدّين في بلدة (الشحيل) بمسدّس، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وعلى صعيد العبوات الناسفة، أعطب المجاهدون، السبت، صهريج نفط وآلية للـ PKK المرتدّين على طريق (حقل العمر) النفطي، بعبوتين ناسفتين، ما أدى لإصابة من كان على متنهما، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

بينما دمّروا في اليوم نفسه بفضل الله تعالى، آلية للجيش النصيري في بادية (الميادين)، بعبوة ناسفة، ما أدى لهلاك ضابط و٣ جنود كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) داهم جنود الخلافة منزلاً لعنصر من استخبارات الـ PKK المرتدّين في بلدة (سويدان)، وقاموا بتصفيته بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) عنصراً آخر من استخبارات الـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة أيضاً ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون، الاثنين أيضاً، امرأةً تعمل بصفة مختار (كومين) لصالح الـ PKK المرتدّين في قرية (الحريجي) بمسدّس، ما أدى لإصابتها بجروح، كما استهدفوا في اليوم نفسه قيادياً من استخبارات الـ PKK المرتدّين على طريق (حقل العمر) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة عنصرين من الـ PKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بمسدّس، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة الآخر بجروح خطيرة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا، خلال الأسبوع الماضي ٣ آليات رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، وقتلوا ٦ من عناصرهم وأصابوا آخرين بينهم (مختار)، كما اغتالوا كاهنَيْن من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وذلك في هجمات متنوعة.

بالكواتم والعبوات ..

اغتيال قيادي و ٣ عناصر للـ PKK المرتدين وإعطاب ٣ آليات لهم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي أربعة عناصر من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي بالأسلحة الكاتمة، كما استهدفوا ثلاث آليات لهم بالعبوات الناسفة ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من فيها.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، الخميس (١٧/ ربيع الأول) قيادياً وعنصراً من الـ PKK المرتدّين قرب (دوار غويران) في مدينة الحسكة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاككهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة، السبت (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدّين قرب قرية (عجاجة) جنوب الحسكة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، عنصرين من الـ PKK المرتدّين بالقرب من (الفيلات الحمر) جنوب مدينة الحسكة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة آليتين للـ PKK المرتدّين بتفجير دراجة نارية مفخخة بالقرب من (الجسر الحربي) شرق مدينة الحسكة، ما أدى لإعطابهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البركة، قد اغتالوا خمسةً من عناصر الـ PKK المرتدين، وسادساً من أبرز جواسيسهم المتورطين بإيذاء المجاهدين وعوائلهم واغتنموا سلاحه، كما أعطبوا آلية لهم، في عمليات الأسبوع الماضي.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وتدمير آلية كانت تقلّ عناصر من الحشدَين العشائري والرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين في هجوم بالأسلحة الخفيفة، بينما أصابوا ٥ من الحشدَين المرتدَّين الرافضي والعشائري بتدمير آلية كانوا يستقلونها.

حيث استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) آلية تقلّ عناصر من الحشدَين -الرافضي والعشائري- المرتدَّين في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا، الخميس (١٧/ ربيع الأول) تجمعاً للجيش الرافضي وقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في ديالى، لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

وكان جنود الخلافة في ديالى قد استهدفوا الأسبوع الماضي قوة راجلة من الجيش الرافضي المرتد جنوب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٩ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة في ديالى يبايعون أمير المؤمنين أبا إبراهيم الهاشمي (حفظه الله)

اغتيال رئيس مجلس محلي للـ PKK المرتدين في الطبقة وإحراق آلية لهم في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٠/ ربيع الأول) المرتد المدعو "عبد الله أحمد الصايل" رئيس (المجلس المحلي) للـ PKK المرتدّين بحي (العجرواي) في مدينة الطبقة، بمسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

كما أحرقوا في اليوم نفسه، شاحنة للـ PKK المرتدّين في حي (الصوامع) بمدينة الرقة ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في الرقة أعطبوا الأسبوع الماضي، خمس آليات للـ PKK المرتدين، ثلاث منها بكمين محكم سقط فيه ١٣ عنصراً منهم بين قتيل وجريح جنوب (المنصورة)، إضافة إلى تدمير وإحراق ٦ صهاريج نفط للنظام النصيري إثر استهدافها بالعبوات الناسفة.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (١٧/ ربيع الأول) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (السلمان) قرب (الطارمية)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

بينما استهدفوا، الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة بمنطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة المتوسطة ما أدى لهلاكه، كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) رصد حرارية، ولله الحمد.

في حين نشر المكتب الإعلامي، الخميس، صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في (شمال بغداد) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

إحراق آليتين للحشد العشائري المرتد في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ ربيع الأول) من إحراق آليتين لعنصرٍ من الحشد العشائري المرتد بقرية (البيجوانية) بمنطقة (الشورة)، ولله الحمد.

بينما نشر المكتب الإعلامي، السبت (١٩/ ربيع الأول) جانباً من بيعة جنود الخلافة في (دجلة) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

يذكر أن جنود الخلافة في دجلة أسقطوا، الأسبوع الماضي، طائرة تجسس أمريكية وأصابوا جندياً صليبياً، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وقتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر في مواجهات وقعت بمنطقة (مخمور).

اغتيال ضابط في إدارة سجن (جلال أباد) ومهاجمة تجمع للشرطة المرتدة في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) ضابطاً في إدارة سجن (جلال أباد) في (الناحية الرابعة)، بمسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

بينما هاجموا، الجمعة (١٨/ ربيع الأول) تجمعاً لعناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بمنطقة (كوتكي) في كنر، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي آلية مدير سجن (جلال أباد) بعبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة ٢ من مرافقيه وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للحشد الرافضي وإصابة من كان على متنها في كركوك

جنود الخلافة في كركوك يبايعون أمير المؤمنين أبا إبراهيم الهاشمي (حفظه الله)

النبأ ولاية العراق - كركوك

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد على طريق (جردقلي) جنوب منطقة (طوز خورماتو)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

بينما نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الأول) جانباً من بيعة جنود الخلافة في كركوك لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

وكان جنود الخلافة في كركوك قد استهدفوا، الأسبوع الماضي، ثلاث آليات إحداها للقوات الصليبية والبيشمركة، واثنتين للشرطة الاتحادية المرتدة ما أدى إلى إصابة ٥ صليبيين و٤ من (مكافحة الإرهاب) وآخرين من الشرطة الاتحادية المرتدة.

مقتل معاون آمر فوج و٤ من مرافقيه وقنص ٤ من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في سامراء

جنود الخلافة في صلاح الدين يبايعون أمير المؤمنين أبا إبراهيم الهاشمي (حفظه الله)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت يوم الثلاثاء (٢٣/ صفر) باستهداف دورية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (حاوي الأبسط) شمال شرقي (سامراء) ما أدى لمقتل معاون آمر الفوج وأربعة من أفراد حمايته، ولله الحمد.

كما كشف المصدر عن تمكّن مفارز القنص، بفضل الله تعالى، السبت (١٢/ ربيع الأول) من قنص ٣ عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة (الجيسات) شمال غربي (سامراء)، وإحراقهم (كاميرا) رصد حرارية في ذات المنطقة، ولله الحمد.

إضافة إلى قنصهم، الاثنين (١٤/ ربيع الأول) عنصراً رابعاً من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة (الصبيحات) شمال غربي (سامراء) ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي بفضل الله تعالى، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

أسر عنصرين وإعطاب ٤ آليات واغتنام خامسة في كمين استهدف رتلًا للجيش النصيري غرب (السخنة)

أحد هلكى النصيرية في الكمين الذي تعرضوا له غرب السخنة

النبأ ولاية الشام - حمص

وقع رتل للجيش النصيري المرتد، السبت (١٩/ ربيع الأول) في كمين محكم لجنود الخلافة في بادية حمص، ما أدى لإعطاب عدة آليات، ومقتل وإصابة عدد منهم.

وتفصيلاً، قال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة كمنوا لرتل يضم ١٠ آليات للجيش النصيري غرب مدينة (السخنة)، وعند دخوله منطقة الكمين استهدفوه بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب ٣ آليات واغتنام آلية رابعة، إضافة إلى أسر عنصرين تمت تصفيتهما فيما بعد.

وكشف المكتب، عن قيام الجيش النصيري المرتد بالاستعانة بالطائرات الحربية لمؤازرة عناصره الذين وقعوا في الكمين، وقصفه للمنطقة المحيطة دون أن يتمكن من تحقيق أي إصابات بفضل الله تعالى.

وأضاف المكتب، أن جنود الخلافة أعطبوا آلية أخرى للجيش النصيري على مقربة من منطقة الكمين بتفجير عبوة ناسفة عليها ما أدى إلى مقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، الأحد، نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً يظهر جانباً من كمين جنود الخلافة على رتل الجيش النصيري غرب السخنة.

أخبـار متفرقة

استهداف آلية قائد الشرطة الصومالية بمديرية (دينيلي) بعبوة ناسفة

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٠/ ربيع الأول) آلية قائد الشرطة الصومالية المرتدة لمنطقة "دينيلي"، بتفجير عبوة ناسفة عليها عند تقاطع (إكس كنترول) بمدينة أفجوي في (شبيلى السفلى)، ما أدى لإعطابها وإصابته مع أحد مرافقيه، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

استهداف تجمع للجيش النصيري بعبوة ناسفة بريف درعا

ولاية الشام-حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٨/ ربيع الأول) تجمعاً للجيش النصيري المرتد بالقرب من حاجز لهم في بلدة (السهوة) بريف درعا الشرقي، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي حافلة للجيش النصيري المرتد بالقرب من بلدة (رخم) شرقي (درعا)، بعبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قنص عنصر من الحوثة في (قيفة) وتخريج دورة عسكرية للمجاهدين في البيضاء

ولاية اليمن-البيضاء

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (١٧/ ربيع الأول) عنصراً من الحوثة المشركين بمنطقة (الظهرة) في قيفة، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

بينما نشر المكتب الإعلامي، الخميس، تقريراً مصوراً لجانب من تخريج دفعتين من جنود الخلافة الملتحقين بدورة عسكرية في البيضاء، وتضمن التقرير مشاهد لتدريبات المجاهدين على زراعة العبوات، وتدريبات على أسلحة القنص.

بيعة جديدة من جنود الخلافة في (برقة) لأمير المؤمنين (حفظه الله)

ولاية ليبيا-برقة

نشر المكتب الإعلامي، بفضل الله تعالى، الجمعة (١٨/ ربيع الأول) تقريراً مصوراً يوثّق جانباً من بيعة جنود الخلافة في (برقة) في ولاية ليبيا لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

جنود الخلافة في برقة بليبيا يبايعون أمير المؤمنين أبا إبراهيم الهاشمي (حفظه الله)

ألا في الفتنة سقطوا

قال شيخ الإسلام أحمد ابن عبد الحليم ابن تيميَّة في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر):

الله سبحانه حمد الشجاعة والسماحة في سبيله، كما في الصحيح عن أبي موسى قال: قيل: (يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)، وقد قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]، وذلك أن هذا هو المقصود الذي خلق الخلق له، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦].

فكل ما كان لأجل الغاية التي خلق لها الخلق كان محمودا عند الله، وهو الذي يبقى لصاحبه، وهذه الأعمال الصالحات.

أصناف الناس في الشجاعة

ولهذا كان الناس أربعة أصناف: **من يعمل لله بشجاعة وسماحة،** فهؤلاء هم المؤمنون المستحقون للجنة. **ومن يعمل لغير الله بشجاعة وسماحة** فهذا ينتفع بذلك في الدنيا وليس له في الآخرة من خلاق، **ومن يعمل لله لكن لا بشجاعة ولا سماحة،** فهذا فيه من النفاق ونقص الإيمان بقدر ذلك، **ومن لا يعمل لله وليس فيه شجاعة ولا سماحة،** فهذا ليس له دنيا ولا آخرة.

فهذه الأخلاق والأفعال يحتاج إليها المؤمن عموما، وخصوصا في أوقات المحن والفتن الشديدة، فإنهم يحتاجون إلى صلاح نفوسهم ودفع الذنوب عن نفوسهم عند المقتضي للفتنة عندهم، ويحتاجون أيضا إلى أمر غيرهم ونهيه بحسب قدرتهم، وكل من هذين الأمرين فيه من الصعوبة ما فيه، وإن كان يسيرا على من يسره الله عليه.

وهذا لأن الله أمر المؤمنين بالإيمان والعمل الصالح، وأمرهم بدعوة الناس وجهادهم على الإيمان والعمل الصالح، كما قال الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ - الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج: ٤٠ - ٤١]. وكما قال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر: ٥١]، وكما قال: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة: ٢١]. وكما قال: {وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧٣].

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي

لما كان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله من الابتلاء والمحن ما يعرض به المرء للفتنة، صار في الناس من يتعلل لترك ما وجب عليه من ذلك بأنه يطلب السلامة من الفتنة، كما قال عن المنافقين: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: ٤٩].

وقد ذكر في التفسير أنها نزلت في الجد بن قيس لما أمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجهز لغزو الروم - وأظنه قال: (هل لك في نساء بني الأصفر؟) - فقال يا رسول الله: إني رجل لا أصبر على النساء، وإني أخاف الفتنة بنساء بني الأصفر، فأذن لي ولا تفتني، وهذا الجد هو الذي تخلف عن بيعة الرضوان تحت الشجرة، واستتر بجمل أحمر، وجاء فيه الحديث: (إن كلهم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر)، فأنزل الله تعالى فيه: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: ٤٩]، يقول: إنه طلب القعود ليسلم من فتنة النساء، فلا يفتن بهن، فيحتاج إلى الاحتراز من المحظور ومجاهدة نفسه عنه فيتعذب بذلك أو يواقعه فيأثم، فإن من رأى الصور الجميلة وأحبها فإن لم يتمكن منها إما لتحريم الشارع وإما للعجز عنها يعذب قلبه، وإن قدر عليها وفعل المحظور هلك، وفي الحلال من ذلك من معالجة النساء ما فيه بلاء، فهذا وجه قوله: {وَلَا تَفْتِنِّي} [التوبة: ٤٩].

قال الله تعالى: {أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} [التوبة: ٤٩]، يقول نفس إعراضه عن الجهاد الواجب ونكوله عنه وضعف إيمانه ومرض قلبه الذي زين له ترك الجهاد: فتنة عظيمة قد سقط فيها، فكيف يطلب التخلص من فتنة صغيرة لم تصبه بوقوعه في فتنة عظيمة قد أصابته؛ والله يقول: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال: ٣٩]. فمن ترك القتال الذي أمر الله به لئلا تكون فتنة: فهو في الفتنة ساقط بما وقع فيه من ريب قلبه ومرض فؤاده، وتركه ما أمر الله به من الجهاد.

حدث في أسبوع

أكثر من ١٠٠ قتيل في اضطرابات داخلية في إيران

قالت منظمات دولية ووسائل إعلام، الثلاثاء (٢٢/ ربيع الأول) إن أكثر من ١٠٠ شخص قتلوا في ٢١ مدينة في إيران، خلال اضطرابات اندلعت الأسبوع الماضي احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود.

ورجّحت جهات عدة أن يكون العدد الحقيقي للقتلى جراء الاضطرابات أكبر بكثير من ذلك وسط تكتم شديد من قبل الحكومة، فيما تحدثت بعض التقارير عن سقوط نحو ٢٠٠ قتيل، بينهم عدد من القوات الإيرانية.

وشهدت مدن إيرانية عدة، منذ الجمعة الماضي خاصة طهران والمدن الجنوبية، اضطرابات عنيفة واشتباكات بين القوات الإيرانية والمحتجين بعد قرار الحكومة رفع أسعار البنزين بشكل كبير.

كما شنّت القوات الإيرانية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحتجين متّهمة إياهم بالتبعية لجهات خارجية.

يشار إلى أن هذه الاضطرابات تأتي استمراراً لاحتجاجات سابقة سببها تدهور الأوضاع الاقتصادية في إيران.

تحطّم مروحية عسكرية للجيش النصيري في مطار حماة

أفادت وسائل إعلام، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) بتحطم طائرة عسكرية للجيش النصيري المرتد في مطار حماة ومقتل جميع من فيها.

وتحطّمت المروحية بعد إقلاعها من المطار بسبب "عطل فني" ما أدى إلى سقوطها ومقتل طاقمها المكوّن من ٤ ضباط أحدهم برتبة (مقدّم)، إضافة إلى إصابة ٥ آخرين من عناصر "حماية المطار".

وأكدت مصادر عدة احتراق الطائرة بشكل كامل، وتفحم جثث الطيارين بداخلها، وفشل فرق الإطفاء في إخماد الحريق وإنقاذ الهلكى.

ويعد مطار حماة العسكري، من أكثر المطارات التي تنطلق منها الطائرات الحربية لقصف مدن وقرى سوريا.

مقتل وإصابة ٢٠ على الأقل بقصف مدفعي على مخيم للنازحين في إدلب

قتل وأصيب ٢٠ شخصاً على الأقل معظمهم أطفال ونساء وأصيب العشرات، الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) جراء قصف مدفعي للجيش النصيري والمليشيات الرافضية على مخيم للنازحين شمال إدلب.

وذكرت وسائل إعلام أن صاروخي "أرض-أرض" أطلقا من ريف حلب الجنوبي، وسقطا على مخيم ومشفى للنازحين في بلدة (قاح) بشمال إدلب قرب (باب الهوى) ما أدى إلى دمار وحرائق كبيرة في المخيم.

يذكر أن إدلب تشهد هدنة بين الفصائل المرتدة والنظام النصيري برعاية الداعميْن روسيا وتركيا، إلا أن النظام النصيري والقوات الروسية يخرقان الهدنة بشكل دائم جواً وبراً ما يجبر الفصائل على القيام ببعض الردود الهزيلة انتظاراً لهدنة أخرى.

أمريكا: لم تعد تعتبر المستوطنات اليهودية مخالفة (للقانون الدولي)

أعلنت "الخارجية الأمريكية"، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) أن أمريكا لم تعد تعتبر المستوطنات اليهودية مخالفة للقانون الدولي، خلافاً لموقفها السابق.

حيث قال وزير الخارجية مايك بومبيو "بعد دراسة جميع الجوانب القانونية بعناية، توافق هذه الإدارة على أن إنشاء مستوطنات مدنية إسرائيلية في الضفة الغربية لا يتعارض في حد ذاته مع القانون الدولي".

وأشار إلى أن "اعتبار إقامة مستوطنات إسرائيلية أمرا غير متّسق مع القانون الدولي، لم يحقق تقدما في مسار قضية السلام".

ويعتبر هذا التصريح تحول علني -نظرياً- في السياسة الخارجية الأمريكية، ويأتي كنتيجة طبيعية للتحالف الوثيق بين ترامب ونتنياهو.

كما يشكّل القرار الأمريكي صفعة للحكومات والفصائل الفلسطينية المرتدة التي ما فتئت تعوّل كثيراً على القرارات والمحاكم الدولية التي صنعها اليهود والنصارى.

بلاغ بوجود قنبلة داخل "مركز التلفزيون" في موسكو

قالت وسائل إعلام إن أجهزة الأمن الروسية تلقت، الأحد (٢٠/ ربيع الأول) بلاغاً من مجهول عن وجود تهديد انفجار في مركز "أوستانكينو" للتلفزيون في موسكو، قبل أن يتبيّن لاحقاً أنه بلاغ مضلل.

جاء ذلك بعد ورود بلاغات أخرى حذرت من وجود قنابل في مدرستين وجامعة "بيروغوف" للدراسات الطبية في موسكو.

وتعاني روسيا بشكل دوري من بلاغات مشابهة عرفت إعلاميا بـ "الإرهاب الهاتفي" وتسببت بخسائر مالية كبيرة على مدار السنوات القليلة الماضية نتيجة الإخلاءات المتكررة للأماكن.

الطاغوت التونسي يكلّف مرشح "الإخوان المرتدين" بتشكيل الحكومة

أعلن الطاغوت التونسي الجديد "قيس سعيّد" مساء الخميس (١٧/ ربيع الأول) عن تكليفه بشكل رسمي، مرشّح "الإخوان المرتدين" بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة.

وكانت "حركة النهضة" المرتدة قد أعلنت في وقت سابق عن ترشيحها الطاغوت المدعو "الحبيب الجملي" لرئاسة الحكومة، والذي شغل سابقاً منصب "كاتب الدولة" بوزارة الفلاحة.

جاء ذلك بعد زيارة طاغوت الإخوان "راشد الغنوشي" إلى القصر الرئاسي والتقاءه بالطاغوت التونسي الجديد.

وتعد "حركة النهضة" فرع الإخوان في تونس، من أكثر أفرع الإخوان المرتدين حرصاً على الحكم وانفتاحاً على الديمقراطية الكفرية وانسجاماً مع مبادئها.

ليبيا قتلى وجرحى في قصف جوي على مصنع في طرابلس

سقط ٧ أشخاص قتلى على الأقل وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين في قصف جوي، الاثنين (٢١/ ربيع الأول) على مصنع جنوب العاصمة الليبية طرابلس.

وقال وزير الصحة بحكومة الوفاق المرتدة إن "غارة جوية استهدفت مصنعا للبسكويت في منطقة وادي الربيع، تسببت في مقتل سبعة بينهم أجانب، وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين جميعهم من عمال المصنع".

واتهمت حكومة الوفاق المرتدة مليشيات حفتر بالمسؤولية عن القصف معلنةً أنه تم بطائرات إماراتية، في حين أعلن ناطق مليشيا حفتر أن طائراتهم الحربية "دمرت ١٩ مدرعة تركية خزنت في منطقة صناعية بمصراتة".

وتتكرر عمليات استهداف مناطق ومبانٍ سكنية بالقصف الجوي في طرابلس، حيث تتهم حكومة الوفاق المرتدة طيران حفتر بالمسؤولية عن تنفيذها، ويرد الأخير بأن قصه يستهدف "مخازن وأهدافاً عسكرية".

إغلاق طرق معبر وميناء حيويين جنوب العراق

أغلق العشرات من المحتجين العراقيين، مساء الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) طرقاً تؤدي إلى معبر "سفوان" الحدودي مع الكويت، وميناء "خور الزبير" على الخليج العربي في مدينة البصرة.

وقال مصدر أمني رافضي، إن "المحتجين يعتزمون الاعتصام على تلك الطرق بهدف شل الحركة في الميناء والمعبر الحدودي".

ويقوم المتظاهرون بقطع الطرق المؤدية إلى المنشآت الحيوية مثل المعابر وحقول النفط والموانئ لزيادة الضغط على الحكومة الرافضية، وسط استمرار الاضطرابات دون حلول تلوح في الأفق.

تفجير جديد يُسقط العشرات في مناطق سيطرة الأتراك

سقط عشرات الأشخاص بين قتيل وجريح، السبت (١٩/ ربيع الأول) في مدينة الباب، بتفجير جديد يطال المناطق الخاضعة للنفوذ التركي شمال سوريا.

وذكرت وسائل إعلام أن الانفجار وقع عند نقطة لتجمع سيارات الأجرة ما تسبب بمقتل ١٨ شخصاً على الأقل وإصابة نحو ٣٠ آخرين وتفحم عدد من الجثث إضافة إلى أضرار في السيارات والمباني المجاورة.

واتهمت "الدفاع التركية" في بيان لها، مليشيات الـPKK بالتفجير الذي قالت إنه ناجم عن "سيارة ملغومة".

وتشهد مناطق الجيش التركي المرتد شمال سوريا، تفجيرات مستمرة كان آخرها في مدينة (تل أبيض) وتأتي ضمن الصراع المتواصل بين الجيش التركي والأحزاب الكردية.

إنّ دولة الإسلام باقية بإذن الله

لأنها بنيت من أشلاء الشهداء ورويت بدمائهم وبها انعقد سوق الجنة.

لأن توفيق الله في هذا الجهاد أظهر من الشمس في كبد السماء.

لأنها لم تتلوث بكسب حرام أو منهج مشوه.

بصدق القادة الذين ضحوا بدمائهم - وصدق الجنود الذين أقاموها بسواعدهم نحسبهم والله حسيبهم.

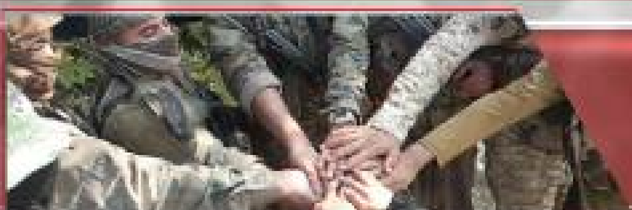

لأنها وحدة المجاهدين ومأوى المستضعفين.

لأن الإسلام بدأ يعلو ويرتفع وبدأت السحابة تنقشع وبدأ الكفر يندحر وينفضح.

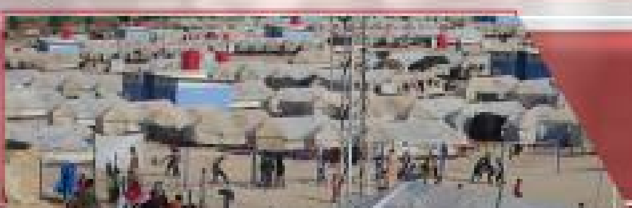

لأنها دعوة المظلوم ودمعة الثكالى وصرخة الأسارى وأمل اليتامى.

لأن الكفر بكل ملله ونحله اجتمع علينا وكل صاحب هوى وبدعة خوان جبان بدأ يلمز و يطعن فيها فتيقنا بصدق الهدف وصحة الطريق.

لأنا علي يقين أن الله لن يكسر قلوب الموحدين المستضعفين ولن يشمت فينا القوم الظالمين.

لأن الله تعالى وعد في محكم تنزيله فقال: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور 55].

الشيخ المجاهد: أبي عمر البغدادي (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تحطّم طائرتين للجيش الفرنسي وهلاك ١٣ منهم بكمين شرقي مالي

سقط ١٣ ضابطاً وجندياً فرنسياً قتلى وأصيب آخرون إثر كمين نصبه جنود الخلافة لرتل عسكري لهم شرقي مالي تم فيه استهداف طائرة مروحية كانت تهمّ بعملية إنزال لمؤازرة جنودهم ما أجبرها على الانسحاب لتصطدم بطائرة أخرى في المكان ما أدى إلى تحطمهما ومقتل جميع من فيهما، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري المرتد واغتنام آليات وأسلحة متنوعة بعد استهداف ثكنة.

وتفصيلاً هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بورسو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين ...

مقتل ٤ من الجيش النيجيري بهجوم في (برنو)

٧

مقتطفات

مسائل الجاهلية

٩

الاغترار بالدنيا وترك العمل

١٠

هلاك مدير استخبارات و١٧ عنصراً من (سوات) والحشدَيْن المرتدَّيْن

وإعطاب آليتين بهجمات جنود الخلافة في صلاح الدين

٤

هلاك ٦ روافض و٤ من الشرطة الاتحادية وجاسوس

وإعطاب آلية للحشد العشائري المرتد في كركوك

٤

استهداف حاجزين وآليتين ومنزل للـPKK المرتدين

وقتل ٦ منهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

٦

هلاك وإصابة نحو ٥٠ من الرافضة المشركين بسلسلة تفجيرات لجنود الخلافة في بغداد

أوقع جنود الخلافة في بغداد بفضل الله تعالى نحو ٥٠ رافضياً بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي في سلسلة تفجيرات بدراجات مفخخة مركونة استهدفت معبداً وتجمعات أخرى لهم في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، تمكّنت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) من استهداف تجمعين للرافضة المشركين في منطقتي (بغداد الجديدة) و(الشعب) في بغداد، بتفجير آليتين مفخختين، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٢ رافضياً ولله الحمد.

حيث سقط ١٢ قتيلاً وجريحاً في منطقة (بغداد الجديدة) وسقط ١٠ آخرين منهم في منطقة (الشعب) ولله الحمد.

وبعد أربعة أيام من التفجيرين السابقين، نفّذ جنود الخلافة...

التفاصيل ص ٥

تدمير دبابة للجيش المصري المرتد

وأسر ونحر جاسوسين للداخلية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد)

٨

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 حتى 30 ربيع الأول 1441 هـ)
٢٤ صليبياً
٧٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٤٩ كافراً ومرتداً
٤ ضباط وقادة ومخاتير
١٤ آلية مدمرة
أكثر من ١٥٧ قتيلاً وجريحاً
٤٨ عملية
٤ بيوت ومزارع تم إتلافها
٤ رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٩٠ ولاية العراق
٢٥ ولاية غرب إفريقية
٣٣ ولاية الشام
٨ ولاية الجزائر
٧ ولاية شرق آسيا
٤ ولاية سيناء
عدد العمليات في الولايات
٣٢ ولاية العراق
١٠ ولاية الشام
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية الجزائر
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٦ الخير
٣ البركة
١ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٥ ديالى
٥ دجلة
٥ بغداد
٣ كركوك
٢ صلاح الدين
٢ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

منتصرون في الحرب الإعلامية بإذن الله

منذ عقدين من الزمان وما يزال إعلام المجاهدين يشكل مصدر أرق وإرهاق لمخابرات الصليبيين والطواغيت، وهم يرون أنفسهم دائما مسبوقين بخطوات عديدة في هذا الميدان، عاجزين عن كتم صوته دون الإضرار بشبكاتهم المعلوماتية التي تزداد حجما وتعقيدا يوما بعد يوم، ويحسن المجاهدون استخدامها -بفضل الله- بما يعود بالنفع عليهم والضرر على أعدائهم.

وإن أهم ما يخشاه الكفار والمرتدون من تأثير هذا الإعلام هو أنه يُظهر أخبار المجاهدين، في حين أنهم يركزون دائما على الادعاءات بالقضاء عليهم وإنهاء جهادهم، كما أنه ينشر دعوة المجاهدين الحقيقية في الوقت الذي يسعون فيه لتشويه سمعتهم وحرف منهجهم بما يصد الناس عنهم، وهاتان الفائدتان هما من أهم الأسس في عملية التحريض التي تسهم في جذب المزيد من المسلمين إلى النفير والجهاد، وتقوية صف أهل الإيمان بذلك.

فلولا أن يسّر الله تعالى للمجاهدين انتشار دعوتهم وأخبارهم عن طريق إعلامهم، لما سمع أحد من المسلمين بوجودهم فضلا عن أنباء فتوحاتهم وتنكيلهم بالمشركين، ومن سمع بهم عن طريق الإعلام المعادي لهم فستبلغه الصورة مشوهة كاذبة، تدفعه إلى كرههم ومعاداتهم بدل محبتهم والسعي لنصرتهم واللحاق بهم.

وقد رأينا هذا الأمر واضحا جليا -بفضل الله تعالى- خلال السنوات الماضيات من عمر الدولة الإسلامية، فعندما قام الجهاد في الشام، وأرسل الشيخ أبو بكر البغدادي القرشي -تقبله الله تعالى- جنوده لنصرة المسلمين هناك، لم يجد أولئك الرواد كثير مشقة في دعوة الناس إلى الانضمام إليهم وإعانتهم، إذ كان المسلمون على علم بالدولة الإسلامية، مطلعين على منهجها ودعوة جنودها، وبذلك نمت الجماعة بسرعة، وانتشرت في كل المناطق، ولم يتحقق ذلك لكثير من الدعوات والجماعات الجديدة التي حاول أصحابها الظهور في الأرض، وإن تحقق لها ذلك ففي مناطق محصورة بمدى قدرتهم على نشر دعوتهم وتعريف الناس بهم.

وعندما أعلنت الخلافة سارع المسلمون من كل مكان إلى الهجرة إليها، وبايع المجاهدون في مختلف الأنحاء أميرها، بعد أن بلغتهم أخبارها، وعرفوا ما تدعوا إليه وما تقوم به، وذلك رغم حملات التشويه الكبيرة التي ملأت الدنيا، والتي فشلت -بحمد الله- في تحقيق مراد الكفار والمرتدين بصد الناس عنها وصرفهم عن رايتها وجماعتها، حتى اعترف طواغيتهم وكبراؤهم مرارا بهزيمتهم في الحرب الإعلامية أمام الدولة الإسلامية، وعجزهم عن وقف بث أخبارها ومنع انتشار دعوتها في الأرض.

وقد حاولوا تدمير الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية على مدى السنين الماضية، فلم يقدروا على ذلك بفضل الله تعالى وحده، رغم استهدافهم بالقتل والأسر لمجاهدي ديوان الإعلام المركزي ومكاتبه الإعلامية، وبالقصف لمقراتهم ونقاطهم الإعلامية، ورغم التضييق الشديد على وسائل نشرهم للمواد الإعلامية، والسعي لتشويه صورتهم واتهامهم بالغلو والانحراف عن الشريعة والسنة.

وبعجزهم عن منع إعلام الدولة الإسلامية من إرسال المعلومات التي لا يريدون لها الانتشار، سعوا جهدهم إلى منع وصولها إلى الناس، من خلال منع نشرها في الشبكات، وملاحقة من يقوم بذلك أمنيا، وإرهابهم بشتى الطرق لمنعهم من فعله، بل وصل الأمر ببعضهم حتى إلى تجريم مشاهدة وحيازة المواد الإعلامية المتعلقة بالدولة الإسلامية، وأصدر علماء السوء الفتاوى التي تحرم حتى السماع لأناشيد جنود الخلافة، ولكن خيبهم الله تعالى.

وكذلك خابت مساعيهم في تقييد نشاط الأنصار الذين يبذلون الجهد الكبير في نشر المواد الإعلامية للمجاهدين بمختلف الوسائل المتاحة، وأهمها شبكة الإنترنت الواسعة المتشعبة، وذلك لوفرة عددهم -بحمد الله- وانتشارهم في الأرض، مما يجعل مهمة القيام بحملة واسعة عليهم جميعا أقرب إلى المستحيلة عليهم، بإذن الله.

ولا زالت أجهزة استخبارات الصليبيين تعلن كل فترة عن شنها حملة منسقة بينها، وبالتعاون مع الشركات القائمة على المنصات التي ينشط عليها نشر المواد الإعلامية للمجاهدين، هدفها حذف تلك المواد، وحظر من يقوم بنشرها، وتتبع المجموعات التي يتعاون من خلالها المجاهدون في عملهم، ثم يعلنون عن نتائج بهذا الخصوص، يتنافسون فيما بينهم على تضخيمها، من حذف لحسابات الناشرين، وتجميد لعملهم على مواقع الإنترنت المختلفة، وضرب للقنوات والمجموعات الإعلامية، وغير ذلك من النتائج المتعلقة بهذا الأمر.

وهم يعلمون علم اليقين أن قضية عودة المجاهدين إلى نشاطهم السابق وبطرق أخرى هي مسألة وقت لا أكثر، وأن تكاليف ذلك على المجاهدين لا تكاد تذكر مقارنة بالتكاليف الكبيرة المادية والبشرية التي يبذلونها هم لتقييد إعلام الدولة الإسلامية، ولكنهم أولا لا يملكون إلا هذه الأدوات بأيديهم للاستمرار في الحرب الإعلامية، وكذلك فإنهم يعملون على إلحاق الهزيمة النفسية بمجاهدي الإعلام، بما يدفعهم في النهاية إلى ترك هذا الميدان، والتوقف عن إصدار المواد الإعلامية والجهاد لإيصالها إلى الناس، وهم في ذلك أيضا -بإذن الله- مهزومون مدحورون.

ومثلما يبقى الجهاد ماضيا إلى قيام الساعة لا يوقفه شيء -بحول الله وقوّته- يبقى إعلام الجهاد ماضيا مستمرا في نشر أخباره إغاظة للمشركين وبشارة للمسلمين، وتحريضا لهم على النفير، وتثبيتا للمجاهدين، وردا لعادية الكفار والمرتدين عن أعراضهم، وصدا لهجماتهم على سمعتهم ومنهجهم، حتى يفتح الله تعالى بيننا وبين القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

هلاك مدير استخبارات و١٧ عنصراً من (سوات) والحشدَيْن المرتدَّيْن

وإعطاب آليتين بهجمات نوعية لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

قتل جنود الخلافة في صلاح الدين خلال الأسبوع الحالي عنصراً من الحشد العشائري المرتد بعد أسره في (بيجي)، كما أعطبوا آليتين للحشد الرافضي وقتلوا ٤ منهم بكمين مسلح في (سامراء)، إضافة إلى قتلهم في وقت سابق "مدير استخبارات أفواج صلاح الدين" برتبة (مقدّم) و١٢ عنصراً آخرين بتفجير منزل مفخخ واشتباك.

وفي التفاصيل، تمكّن جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ ربيع الأول) من أسر عنصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (حي الأسمدة) بمدينة بيجي، وقاموا بتصفيته بسلاح كاتم للصوت، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً في يوم السبت، صوراً لعملية الأسر والتصفية لعنصر الحشد المرتد.

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) لعناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (الصبيحات) شمال غرب سامراء، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد

مقتل مدير استخبارات أفواج صلاح الدين

وعلى صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكّنوا بفضل الله تعالى، يوم الأربعاء (١٠/ صفر) من تفجير منزل مفخخ على مدير "استخبارات أفواج صلاح الدين" المرتد المقدّم "أحمد عبد الكريم" في منطقة (سميلات) بجزيرة السلام، ما أدى لمقتله ولله الحمد.

وأفاد المصدر بوقوع اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والمرتدين في منطقة التفجير، قتل على إثرها ١٢ عنصراً من قوات (سوات) الرافضية والحشدَيْن المرتدَّيْن -الرافضي والعشائري- ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة قتلوا في وقت سابق معاون آمر فوج و ٤ من مرافقيه باستهداف دورية للشرطة الاتحادية المرتدة شرقي سامراء، كما قامت مفارز القنص بقنص ٤ من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية وأحرقوا كاميرا حرارية غرب سامراء.

هلاك ٦ روافض و٤ من الشرطة الاتحادية وجاسوس وإعطاب آلية للحشد العشائري المرتد في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

قتل جنود الخلافة في كركوك ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وجاسوسا لهم، بينما أعطبوا آلية للحشد العشائري المرتد وأصابوا ٣ عناصر كانوا على متنها، كما داهموا في وقت سابق موقعاً للرافضة المشركين وقتلوا خمسة من عناصرهم، إضافة إلى نحر عنصر سادس في كمين غرب كركوك.

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية لجنود الخلافة تمكّنت بفضل الله تعالى، الاثنين (٢١/ ربيع الأول)، من تصفية الجاسوس المرتد المدعو (سعدون الفجوري) الذي يعمل لصالح الشرطة الاتحادية المرتدة، في كركوك، ولله الحمد.

كما كشف المصدر عن هلاك ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، يوم الثلاثاء (٢٢/ ربيع الأول) إثر استهداف جنود الخلافة لهم بالأسلحة الرشاشة قرب قرية (المهدية) التابعة لناحية (الرشاد)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (الدكشمان)، ما أدى لإعطابها، وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

مقتل ٦ من الرافضة في كمين ومداهمة

وفي هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا بفضل الله تعالى، الخميس (٤/ صفر) من نحر عنصر من الحشد الرافضي في كمين استهدفه قرب قرية (إدريسات) بمنطقة (الدبس) غرب كركوك، ولله الحمد.

كما كشف المصدر عن هجوم آخر وقع في يوم الأحد (٧/ صفر) حيث داهم جنود الخلافة موقعاً يتواجد فيه عدد من الرافضة المشركين قرب معمل الشعبي في كركوك، وقاموا بتصفية خمسة عناصر منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في كركوك قد استهدفوا الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها بجروح بليغة، ولله الحمد.

هلاك وإصابة نحو ٥٠ من الرافضة المشركين بسلسلة تفجيرات لجنود الخلافة في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

أوقع جنود الخلافة في بغداد بفضل الله تعالى، نحو ٥٠ رافضياً بين قتيل وجريح خلال الأسبوع الحالي في سلسلة تفجيرات بدراجات مفخخة مركونة استهدفت معبداً وتجمعات أخرى لهم في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، تمكّنت المفارز الأمنية لجنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) من استهداف تجمعين للرافضة المشركين في منطقتي (بغداد الجديدة والشعب) في بغداد، بتفجير آليتين مفخختين، ما أدى لهلاك وإصابة ٢٢ رافضياً ولله الحمد.

حيث سقط ١٢ قتيلاً وجريحاً في منطقة (بغداد الجديدة) وسقط ١٠ آخرين منهم في منطقة (الشعب) ولله الحمد.

لحظة تفجير الدراجة المفخخة في منطقة الشعب

٣ تفجيرات أوقعت ٢٧ قتيلاً وجريحاً

وبعد أربعة أيام من التفجيرين السابقين، نفّذ جنود الخلافة ثلاثة تفجيرات جديدة استهدفت معبداً وتجمعين للرافضة في ثلاث مناطق مختلفة من بغداد، وتمّت بثلاث دراجات مفخخة أوقعت ٢٧ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، ولله الحمد.

حيث تمكّن جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) من استهداف معبد للرافضة المشركين في منطقة (البياع) بتفجير دراجة مركونة ما أدى لهلاك وإصابة ٨ مرتدين، كما استهدفوا في اليوم نفسه تجمعين آخرين لهم في منطقتي (الشعب والبلديات) بتفجير دراجتين مركونتين ما أدى لهلاك ١٩ رافضياً ولله الحمد.

وكانت تفجيرات مماثلة نفّذها جنود الخلافة واستهدفت تجمعات الرافضة في مناطق مختلفة داخل بغداد، كان آخرها ما وقع في السابع عشر من محرم، وأدت إلى سقوط ٢٤ رافضياً بين قتيل وجريح بتفجير ٤ عبوات ناسفة، جاءت بالتزامن مع احتفالاتهم الشركية هناك.

إعطاب وتدمير ٥ آليات للحشد العشائري المرتد بالعبوات الناسفة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

استهدف جنود الخلافة في دجلة خلال الأسبوع الحالي خمس آليات للحشد العشائري المرتد بخمس عبوات ناسفة ما أدى لإعطاب أربعة منها وتدمير الخامسة وإصابة من فيها إصابات متفاوتة.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، السبت (٢٦/ ربيع الأول) آلية تُقل عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (وادي الشوك) بمنطقة مخمور، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة العنصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية أخرى لعنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (العدلة) بمنطقة مخمور، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة العنصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي يوم الاثنين (٢٨/ ربيع الأول) استهدفوا آلية ثالثة للحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين (تلول الباج) والشرقاط، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) استهدفوا آلية رابعة للحشد العشائري المرتد في قرية (الشيخ حمد) شمال الشرقاط، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم في اليوم نفسه، آلية خامسة للحشد العشائري المرتد قرب قرية (تل الريم)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا الأسبوع الماضي آليتين لعنصر من الحشد العشائري المرتد بمنطقة (الشورة) ولله الحمد.

هلاك ٣ من الشرطة الاتحادية وعنصرين من الحشد الرافضي بنيران جنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وعنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ثالثاً باستهداف ثكنتين لهم بالأسلحة الرشاشة في هجومين منفصلين شمال بغداد.

حيث استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٧/ ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (المزاريع)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة أخرى للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (تل الذهب) في يثرب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في شمال بغداد قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي إثر استهدافهما بالأسلحة المتوسطة قرب (الطارمية)، كما قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة في (الإسحاقي) ودمّروا كاميرا حرارية لهم بالأسلحة المتوسطة.

استهداف حاجزين وآليتين ومنزل للـPKK المرتدين وقتل ٦ منهم بعمليات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي حاجزين للـ PKK المرتدين في بلدتي (الباغوز) و(السوسة) فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كما أعطبوا آليتين لهم، في حين استهدفوا منزلاً لرئيس "مجلس محلي" تابع لهم بالقنابل، وقتلوا عضواً في مجلس محلي آخر بالأسلحة الرشاشة.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، تمكن جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ ربيع الأول) من استهداف حاجز للـPKK المرتدّين بقرية (موزان) في الباغوز، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

وفي هجوم مشابه، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٦/ ربيع الأول) حاجزاً للـ PKK المرتدين في بلدة (السوسة) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية تقلّ عناصر من الـPKK المرتدّين في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

استهداف رئيس مجلس محلي وقتل عضو مجلس آخر

وفي يوم الاثنين (٢٨/ ربيع الأول) استهدف المجاهدون منزل رئيس "المجلس المحلي" التابع للـPKK في بلدة (السوسة)، بعدد من القنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية، كما استهدفوا في اليوم نفسه المرتد (مدلول عبد الله النجرس) عضو "المجلس المحلي" التابع للـPKK المرتدّين في بلدة (الطيانة)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدّين في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ٩ من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية وصهريج نفطٍ لهم، ودمّروا آلية للجيش النصيري وقتلوا ٥ منهم بينهم ضابط، بسلسلة هجمات.

هلاك وإصابة ١٦ من الجيش والحشد الرافضيين بينهم ٣ ضباط

وتدمير (همر) وقصف قرية لهم بالهاون في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي ضابطاً و٣ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وأصابوا ٨ آخرين بينهم ضابط بعمليات القنص، كما دمّروا عربة (همر) للجيش وأصابوا ٤ فيها بينهم (مقدّم)، إضافة إلى قصفهم قرية رافضية بقذائف الهاون.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (عباس خضير) جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها بينهم ضابط برتبة مقدم، ولله الحمد.

بينما تمكنوا، الأحد (٢٧/ ربيع الأول) من استهداف تجمع للجيش والحشد الرافضيين في قرية (الإصلاح) شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لهلاك ضابط و٣ عناصر وإصابة ٨ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قصفت إحدى مفارز الإسناد، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) قرية (الرعاية) التي يقطنها رافضة بمنطقة (العبارة) بـ ٤ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين في هجوم بالأسلحة الخفيفة، بينما أصابوا ٥ من الحشدَين المرتدَّين بتدمير آلية كانوا يستقلونها.

هلاك قيادي و ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين وإعطاب آليتين لهم على أيدي جنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل ثلاثة من الـPKK المرتدين بينهم قيادي وأصيب ٤ آخرون إثر استهداف جنود الخلافة لآليتين لهم بالعبوات الناسفة، إضافة إلى قتل عنصرين آخرين بقنبلة يدوية.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لاستخبارات الـPKK المرتدّين على الطريق الرابط بين مدينة الحسكة وبلدة (تل تمر)، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، فجّروا عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين عند مدخل مدينة الحسكة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٧/ ربيع الأول) عنصرين من الـPKK المرتدّين بحي (غويران) في مدينة (الحسكة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البركة، قد اغتالوا الأسبوع الماضي أربعة من الـ PKK المرتدين بينهم قيادي بالأسلحة الكاتمة، كما استهدفوا ثلاث آليات لهم بالعبوات الناسفة ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من فيها.

تحطّم طائرتين للجيش الفرنسي وهلاك ١٣ منهم بكمين شرقي مالي ومقتل ٤ من الجيش النيجيري بهجوم في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ١٣ ضابطاً وجندياً فرنسياً قتلى وأصيب آخرون إثر كمين نصبه جنود الخلافة لرتل عسكري لهم شرقي مالي تم فيه استهداف طائرة مروحية كانت تهمّ بعملية إنزال لمؤازرة جنودهم ما أجبرها على الانسحاب لتصطدم بطائرة أخرى في المكان ما أدى إلى تحطمهما ومقتل جميع من فيهما، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري المرتد واغتنام آليات وأسلحة متنوعة بعد استهداف ثكنة.

وتفصيلاً هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بورسو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين واغتنام آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هلاك ١٣ فرنسياً بتحطم طائرتين

وفي ضربة موفقة بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة لرتل آليات للجيش الفرنسي الصليبي قرب قرية (إنديليمان) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، الاثنين (٢٨/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة فهلك وأصيب عددٌ منهم.

وأثناء محاولة الصليبيين إنزال جنودهم من إحدى الطائرات المروحية التي هبطت في موقع الكمين للمؤازرة، استهدفها جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة مما اضطرها للانسحاب فاصطدمت بمروحية أخرى كانت تقوم بالتغطية عليها، ما أدى لتحطم المروحيتين وهلاك ١٣ صليبياً، ولله الحمد على توفيقه.

وقد اعترفت فرنسا الصليبية بتحطم الطائرتين خلال "مهمة قتالية" لقوة (برخان) الفرنسية، وأن القتلى "هم ٦ ضباط و٦ مساعدين وقائد بعثة".

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية، قد كبّدوا الجيشَ المالي المرتد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات الأسبوع الماضي إثر إيقاع رتل له في كمين محكم شرق مالي، كما قتل وأصيب عدد من قوات (برخان) الفرنسية في اشتباك مع اثنين من جنود الخلافة شمال مالي، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد في هجومين استهدفا ثكنة وتجمعاً لهم في بلدة (مالم فتوري).

---

٨ هلكى من الجيش الجزائري المرتد بينهم ضابط باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الجزائر

النبأ ولاية الجزائر

قتل ٨ عناصر من الجيش الجزائري المرتد وأصيب آخرون، يوم الاثنين (٢١/ ربيع الأول)، في اشتباك مع اثنين من جنود الخلافة جنوب الجزائر.

وقال المكتب الإعلامي إن قوة من الجيش الجزائري المرتد قامت بعملية إنزال شاركت فيها ٣ مروحيات عسكرية في بلدة (توندرت) بمنطقة (تمنراست) قرب الحدود مع مالي، في محاولة فاشلة لأسر اثنين من جنود الخلافة كانا في المنطقة.

وأضاف المكتب أن المجاهدَيْن رفضا الاستسلام واشتبكا مع عناصر الجيش المرتد بالأسلحة الخفيفة، وتمكنا -بفضل الله تعالى- من قتل ٨ منهم بينهم ضابط وإصابة آخرين، قبل أن يُقتلا في الاشتباك نفسه، -تقبلهما الله-.

هلاك ٧ عناصر من الجيش الفلبيني بنيران جنود الخلافة في (باتيكول)

النبأ ولاية شرق آسيا

بفضل الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بقرية (تانوم) في منطقة (باتيكول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٧ عناصر، ولله الحمد.

بينما نشر المكتب الإعلامي، في اليوم نفسه، جانباً من بيعة جنود الخلافة في (إندونيسيا) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

وكان جنود الخلافة في شرق آسيا قد قتلوا في وقت سابق اثنين من النصارى الكافرين في مدينة (ماراوي)، كما تصدوا لحملة عسكرية للجيش الفلبيني على قرية بمنطقة (ماغنداناو) جنوب الفلبين، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى إصابة ٧ آخرين منهم إثر انفجار عبوات ناسفة عليهم.

تدمير دبابة للجيش المصري المرتد وأسر ونحر جاسوسين للداخلية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة في سيناء، بفضل الله تعالى، دبابة للجيش المصري المرتد، وأسروا ونحروا جاسوسين للداخلية المصرية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد).

حيث استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) دبابة M60 للجيش المصري المرتد في قرية (جنادل) شرق مدينة (بئر العبد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى الصعيد الأمني، تمكّن جنود الخلافة، الأربعاء، من أسر جاسوسين لوزارة الداخلية المصرية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد)، وبعد التحقيق معهما تم تصفيتهما نحراً بالسكين، ولله الحمد.

وأفادت مصادر ميدانية لـ (النبأ) بأن الجاسوسين هما: المرتد "سامح محمد الدويدي"، والمرتد "نعيم مطر".

وسبق أن حذرت الدولة الإسلامية في سيناء مراراً وتكراراً من مغبّة التورط بمساعدة الجيش أو الشرطة بأي نوع من أنواع المساعدة، خصوصاً تزويدهم بالمعلومات عن تحركات المجاهدين وأماكنهم، وبيّنت أن ذلك يعد ناقضاً من نواقض الإسلام، يؤدي إلى الردة، ويستوجب القتل عملاً بأحكام الشريعة الغراء.

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا الأسبوع الماضي ٨ من الجيش المرتد بينهم ضابطان وأصابوا آخرين باستهداف مدرعتين في (الشيخ زويّد) ودبابة في (بئر العبد)، كما قصفوا حاجزاً للجيش بخمس قذائف هاون، وقوة له بثلاث قذائف هاون كانت تقوم بحملة تجريف لأراضي المسلمين في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويّد).

استهداف عنصر من الـPKK المرتدين بمسدس غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بفضل الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) من استهداف أحد عناصر الـPKK المرتدّين بالقرب من (مزرعة الأندلس) غرب الرقة، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي رئيس مجلس محلي للـPKK المرتدين في (الطبقة)، وأحرقوا شاحنة لهم في الرقة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

٢٠

ومما يبين أن تحقيق التوحيد أعظمُ المصالح التي بُعث الأنبياء والمرسلون لتحقيقها والحفاظ عليها أنّ الله سبحانه وتعالى قد بين أن جميع الأعمال غير المبنية على التوحيد محبطة باطلة فاسدة كاسدة لا وجود لها، فهي كعدمها بل أسوأ.

قال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الزمر:65].

كما بين تعالى أن هذه الأعمال غير المبنية على التوحيد هي كالسراب الذي ينخدع به الرائي فيحسبه ماءً فإذا جدّ في طلبه وجد بين يديه سرابًا تتقطع معه النفس حسرة وندمًا، قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [النور:39].

ورغم أن نصرة النبي -صلى الله عليه وسلم- والغضب له والذود عنه من أعظم الأعمال الصالحة وأجلها عند الله إلا أنها لما لم تكن مبنية هنا على التوحيد لم تنفع صاحبها شيئًا، ولم تصرف عنه دخول النار والخلود فيها.

فتحقيق التوحيد وإقامَتُه عند أهل الطائفة المنصورة أصلحُ المصالح وأعلاها، والتفريطُ فيه وتضييعُه بالتلبس بضده وهو الشرك أفسد المفاسد وأشدها وأعظمها، ولذا كانت مصلحة تحقيقِ التوحيد خارجةً تمامًا عن نطاق قاعدة الموازنات التي تكلمنا عليها، إذ ليس هناك على الإطلاق مصلحة أعظم من مصلحة تحقيق التوحيد لتقدم عليه، بل ليس هناك مصلحة تدانيه أو تقترب منه فضلاً عن أن تكون هناك مصلحة تجاوزه وتتقدم عليه، كما أنه ليس هناك مفسدة أعظم وأشد من مفسدة تضييع التوحيد، والتفريط فيه والتلبس بضده من الشرك، فتحقيقُ التوحيد أعظم مصالح الدعوة بإطلاق كما أن تضييعه والتفريط فيه أفسد المفاسد بإطلاق.

مسائل الجاهلية

قال شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله، في كتابه (مسائل الجاهلية)، مبينا ما شابه فيه مشركو زمانه المشركين الذين كانوا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام:

المسألة الأولى: أنهم يتعبدون بإشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته، يريدون شفاعتهم عند الله، كما قال تعالى: {ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله} [يونس: ١٨] ، وقال تعالى: {والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى} [الزمر: ٣] .

وهذه أعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بالإخلاص وأخبر أنه دين الله الذي أرسل جميع الرسل، وأنه لا يقبل من الأعمال إلا الخالص، وأخبر أن من فعل ما يستحسنونه فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار.

وهذه المسألة التي تفرق الناس لأجلها بين مسلم وكافر، وعندها وقعت العداوة، ولأجلها شرع الجهاد، كما قال تعالى: {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله} [الأنفال: ٣٩] .

الثانية: أنهم متفرقون في دينهم، كما قال تعالى: {كل حزب بما لديهم فرحون} [الروم: ٣٢] ، وكذلك في دنياهم، ويرون ذلك هو الصواب، فأتى بالاجتماع في الدين بقوله: {شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه} [الشورى: ١٣] ، فقال تعالى: {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء} [الأنعام:١٥٩] .

ونهانا عن مشابهتهم بقوله: {ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات} [آل عمران:١٠٥] .

ونهانا عن التفرق في الدين بقوله: {واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا} [آل عمران: ١٠٣] .

الثالثة: أن مخالفة ولي الأمر وعدم الانقياد له فضيلة، والسمع والطاعة ذل ومهانة، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر بالصبر على جور الولاة، وأمر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة، وغلظ في ذلك، وأبد فيه وأعاد.

وهذه الثلاث التي جمع بينها فيما ذكر عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: ألا تعبدوا إلا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه أمركم» ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم إلا بسبب الإخلال بهذه الثلاث أو بعضها.

الرابعة: أن دينهم مبني على أصول أعظمها التقليد، فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار أولهم وآخرهم، كما قال تعالى: {وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون} [الزخرف: ٢٣] ، وقال تعالى: {وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير} [لقمان: ٢١] ، فأتاهم بقوله: {قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة} الآية [سبأ:٤٦] .

وقوله: {اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون} [الأعراف: ٣] .

الخامسة: أن من أكبر قواعدهم الاغترار بالأكثر، ويحتجون به على صحة الشيء، ويستدلون على بطلان الشيء بغربته، وقله أهله، فأتاهم بضد ذلك، وأوضحه في غير موضع من القرآن.

السادسة: الاحتجاج بالمتقدمين، كقوله: {فما بال القرون الأولى} [طه:٥١] {ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين} [المؤمنين:٢٤] .

السابعة: الاستدلال بقوم أعطوا قوى في الأفهام والأعمال، وفي الملك والمال والجاه، فرد الله ذلك بقوله: {ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه} الآية [الأحقاف: ٢٦] وقوله: {وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به} [البقرة: ٨٩] .

وقوله: {يعرفونه كما يعرفون أبناءهم} الآية [البقرة:١٤٦] .

الثامنة: الاستدلال على بطلان الشيء بأنه لم يتبعه إلا الضعفاء، كقوله: {أنؤمن لك واتبعك الأرذلون} [الشعراء:١١١] .

وقوله: {أهؤلاء من الله عليهم من بيننا} ، فرده الله بقوله: {أليس الله بأعلم بالشاكرين} [الأنعام:٥٣] .

التاسعة: الاقتداء بفسقة العلماء، فأتى بقوله: {يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله} [التوبة: ٣٤] .

وبقوله: {لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل} [المائدة: ٧٧] .

العاشرة: الاستدلال على بطلان الدين بقلة أفهام أهله، وعدم حفظهم، كقوله {بادي الرأي} [هود:٢٧] .

الحادية عشرة: الاستدلال بالقياس الفاسد، كقوله: {إن أنتم إلا بشر مثلنا} [إبراهيم:١٠] .

الثانية عشرة: إنكار القياس الصحيح، والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجامع والفارق.

الثالثة عشرة: الغلو في العلماء والصالحين، كقوله: {يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق} [النساء: ١٧١] .

الرابعة عشرة: أن كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والإثبات، فيتبعون الهوى والظن، ويعرضون عما آتاهم الله.

الخامسة عشرة: اعتذارهم عن إتباع ما آتاهم الله بعدم الفهم، كقوله: {قلوبنا غلف} [النساء: ١٥٥] ، {يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول} [هود: ٩١] ، فأكذبهم الله، وبين أن ذلك بسبب الطبع على قلوبهم، والطبع بسبب كفرهم.

السادسة عشرة: اعتياضهم عما أتاهم من الله بكتب السحر، كما ذكر الله ذلك في قوله: {نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون * واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان} [البقرة:١٠١-١٠٢] .

السابعة عشرة: نسبة باطلهم إلى الأنبياء، كقوله: {وما كفر سليمان} [البقرة:١٠٢] .

وقوله: {ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً} [آل عمران: ٦٧] .

الثامنة عشرة: تناقضهم في الانتساب، ينتسبون إلى إبراهيم، مع إظهارهم ترك إتباعه.

التاسعة عشرة: قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين، كقدح اليهود في عيسى، وقدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم.

العشرون: اعتقادهم في مخاريق السحرة وأمثالهم أنها من كرامات الصالحين، ونسبته إلى الأنبياء كما نسبوه لسليمان.

الحادية والعشرون: تعبدهم بالمكاء والتصدية.

الثانية والعشرون: أنهم اتخذوا دينهم لهواً ولعباً.

الاغترار بالدنيا وترك العمل

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في كتابه الشافي (الجواب الكافي):

"أعظم الخلق غرورا من اغتر بالدنيا وعاجلها، فآثرها على الآخرة، ورضي بها من الآخرة، حتى يقول بعض هؤلاء: الدنيا نقد، والآخرة نسيئة، والنقد أحسن من النسيئة! ويقول بعضهم: ذرة منقودة، ولا درة موعودة، ويقول آخر منهم: لذات الدنيا متيقنة، ولذات الآخرة مشكوك فيها، ولا أدع اليقين بالشك.

وهذا من أعظم تلبيس الشيطان وتسويله، والبهائم العجم أعقل من هؤلاء؛ فإن البهيمة إذا خافت مضرة شيء لم تقدم عليه ولو ضربت، وهؤلاء يقدم أحدهم على ما فيه عطبه، وهو بين مصدق ومكذب.

فهذا الضرب إن آمن أحدهم بالله ورسوله ولقائه والجزاء، فهو من أعظم الناس حسرة، لأنه أقدم على علم، وإن لم يؤمن بالله ورسوله فأبعد له.

وقول هذا القائل: النقد خير من النسيئة، جوابه أنه إذا تساوى النقد والنسيئة فالنقد خير، وإن تفاوتا وكانت النسيئة أكبر وأفضل فهي خير، فكيف والدنيا كلها من أولها إلى آخرها كنفس واحد من أنفاس الآخرة؟

كما في مسند أحمد والترمذي من حديث المستورد بن شداد قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع؟»

فإيثار هذا النقد على هذه النسيئة، من أعظم الغبن وأقبح الجهل، وإذا كان هذا نسبة الدنيا بمجموعها إلى الآخرة، فما مقدار عمر الإنسان بالنسبة إلى الآخرة، فأيما أولى بالعاقل؟ إيثار العاجل في هذه المدة اليسيرة، وحرمان الخير الدائم في الآخرة، أم ترك شيء حقير صغير منقطع عن قرب، ليأخذ ما لا قيمة له ولا خطر له، ولا نهاية لعدده، ولا غاية لأمده؟

وأما قول الآخر: لا أترك متيقنا لمشكوك فيه، فيقال له: إما أن تكون على شك من وعد الله ووعيده وصدق رسله، أو تكون على يقين من ذلك، فإن كنت على اليقين فما تركت إلا ذرة عاجلة منقطعة فانية عن قرب، لأنه متيقن لا شك فيه ولا انقطاع له.

وإن كنت على شك فراجع آيات الرب تعالى الدالة على وجوده وقدرته ومشيئته، ووحدانيته، وصدق رسله فيما أخبروا به عن الله، وتجرد وقم لله ناظرا أو مناظرا، حتى يتبين لك أن ما جاءت به الرسل عن الله فهو الحق الذي لا شك فيه، وأن خالق هذا العالم ورب السماوات والأرض يتعالى ويتقدس ويتنزه عن خلاف ما أخبرت به رسله عنه، ومن نسبه إلى غير ذلك فقد شتمه وكذبه، وأنكر ربوبيته وملكه، إذ من المحال الممتنع عند كل ذي فطرة سليمة، أن يكون الملك الحق عاجزا أو جاهلا، لا يعلم شيئا، ولا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم، ولا يأمر ولا ينهى، ولا يثيب ولا يعاقب، ولا يعز من يشاء، ولا يذل من يشاء، ولا يرسل رسله إلى أطراف مملكته ونواحيها، ولا يعتني بأحوال رعيته، بل يتركهم سدى ويخليهم هملا، وهذا يقدح في ملك آحاد ملوك البشر ولا يليق به، فكيف يجوز نسبة الملك الحق المبين إليه؟

لا يجتمع التصديق بالمعاد وترك العمل

فإن قلت: كيف يجتمع التصديق الجازم الذي لا شك فيه بالمعاد والجنة والنار مع تخلف العمل؟ وهل في الطباع البشرية أن يعلم العبد أنه مطلوب غدا إلى بين يدي بعض الملوك ليعاقبه أشد عقوبة، أو يكرمه أتم كرامة، ويبيت ساهيا غافلا لا يتذكر موقفه بين يدي الملك، ولا يستعد له، ولا يأخذ له أهبته.

قيل: هذا لعمر الله سؤال صحيح وارد على أكثر الخلق، فاجتماع هذين الأمرين من أعجب الأشياء وهذا التخلف له عدة أسباب:

أحدها: ضعف العلم، ونقصان اليقين، ومن ظن أن العلم لا يتفاوت، فقوله من أفسد الأقوال وأبطلها.

وقد سأل إبراهيم الخليل ربه أن يريه إحياء الموتى عيانا بعد علمه بقدرة الرب على ذلك، ليزداد طمأنينة، ويصير المعلوم غيبا شهادة.

وقد روى أحمد في مسنده عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «ليس الخبر كالمعاينة».

فإذا اجتمع إلى ضعف العلم عدم استحضاره، أو غيبته عن القلب في كثير من أوقاته أو أكثرها لاشتغاله بما يضاده، وانضم إلى ذلك تقاضي الطبع، وغلبات الهوى، واستيلاء الشهوة، وتسويل النفس، وغرور الشيطان، واستبطاء الوعد، وطول الأمل، ورقدة الغفلة، وحب العاجلة، ورخص التأويل وإلف العوائد، فهناك لا يمسك الإيمان إلا الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا، وبهذا السبب يتفاوت الناس في الإيمان والأعمال، حتى ينتهي إلى أدنى مثقال ذرة في القلب.

وجماع هذه الأسباب يرجع إلى ضعف البصيرة والصبر، ولهذا مدح الله سبحانه أهل الصبر واليقين، وجعلهم أئمة في الدين، فقال: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} [السَّجْدَة: ٢٤]

الفرق بين حسن الظن والغرور

وقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور، وأن حسن الظن إن حمل على العمل، وحث عليه، وساق إليه، فهو صحيح، وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور، وحسن الظن هو الرجاء، فمن كان رجاؤه هاديا له إلى الطاعة، زاجرا له عن المعصية، فهو رجاء صحيح، ومن كانت بطالته رجاء، ورجاؤه بطالة وتفريطا، فهو المغرور.

ولو أن رجلا كانت له أرض يؤمل أن يعود عليه من مغلها ما ينفعه فأهملها ولم يبذرها ولم يحرثها، وحسن ظنه بأنه يأتي من مغلها ما يأتي من حرث وبذر وسقى وتعاهد الأرض لعده الناس من أسفه السفهاء.

وكذلك لو حسن ظنه وقوي رجاؤه بأن يجيئه ولد من غير جماع أو يصير أعلم أهل زمانه من غير طلب العلم، وحرص تام عليه، وأمثال ذلك.

فكذلك من حسن ظنه وقوي رجاؤه في الفوز بالدرجات العلا والنعيم المقيم، من غير طاعة ولا تقرب إلى الله تعالى بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وبالله التوفيق.

وقد قال الله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ} [سورة البقرة: ٢١٨]، فتأمل كيف جعل رجاءهم إتيانهم بهذه الطاعات؟

وقال المغترون: إن المفرطين المضيعين لحقوق الله المعطلين لأوامره، الباغين على عباده، المتجرئين على محارمه، أولئك يرجون رحمة الله!

وسر المسألة: أن الرجاء وحسن الظن إنما يكون مع العمل والإتيان بالأسباب التي اقتضتها حكمة الله في شرعه وقدره وثوابه وكرامته، فيأتي العبد بها ثم يحسن ظنه بربه، ويرجوه أن لا يكله إليها، وأن يجعلها موصلة إلى ما ينفعه، ويصرف ما يعارضها ويبطل أثرها.

الفرق بين الرجاء والأماني

ومما ينبغي أن من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة أمور:

أحدها: محبة ما يرجوه، الثاني: خوفه من فواته، الثالث: سعيه في تحصيله بحسب الإمكان.

وأما رجاء لا يقارنه شيء من ذلك فهو من باب الأماني، والرجاء شيء والأماني شيء آخر، فكل راج خائف، والسائر على الطريق إذا خاف أسرع السير مخافة الفوات.

وفي جامع الترمذي من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

وهو سبحانه كما جعل الرجاء لأهل الأعمال الصالحة، فكذلك جعل الخوف لأهل الأعمال الصالحة، فعلم أن الرجاء والخوف النافع ما اقترن به العمل.

قال الله: {إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ٥٧- ٦١]" أهـ.

حدث في أسبوع

اضطرابات العراق: ١٧ ألف إصابة بينها ٣ آلاف إعاقة

تتواصل الاضطرابات في العراق احتجاجاً من المتظاهرين ضد الحكومة الرافضية، وقد شهد الأسبوع الحالي تصعيدا من المتظاهرين تمثل بإغلاقهم الطرق في عدة مدن، أهمها النجف وكربلاء والناصرية والبصرة، كما هاجم متظاهرون مقر القنصلية الإيرانية وأضرموا النار داخل فنائه.

وقد بلغ عدد القتلى منذ بدء الاضطرابات نحو ٣٥٠ قتيلاً و١٧ ألف جريح حتى الآن، بما فيهم عناصر أمن. وبات عدد كبير من المصابين يعانون من إعاقة حركية أو إعاقات مزمنة أخرى إثر تعرضهم لإطلاق نار بشكل مباشر من قبل الشرطة والمليشيات الرافضية.

وتشير إحصاءات -رسمية- إلى وجود نحو ٣ آلاف مصاب باتوا في قائمة المعاقين لإصابتهم بإعاقات مختلفة.

وتصاعدت الاضطرابات خلال الأسبوع الحالي في مناطق بغداد والمدن الجنوبية التي تشهد احتداماً في المواجهات وزيادة في أعداد القتلى والجرحى.

الجيش النصيري يسيطر على قرى جديدة في ريف إدلب

سيطر الجيش النصيري، الاثنين (٢٨/ ربيع الأول) على قرى جديدة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وهي قرى "ضهرة الزرزور، والصير، وأم الخلاخيل، ومزارع المشيرفة" بعد اشتباكات مع الفصائل المرتدة فيها.

جاء ذلك بعد إعلان الجيش النصيري، الأحد، استعادته السيطرة على قرية (المشيرفة) الاستراتيجية في ريف إدلب الجنوبي، بعد انسحاب الفصائل المرتدة منها إثر قصف جوي ومدفعي مكثف.

وقال مصدر نصيري إن قواتهم "تقدمت وسط تمهيد جوي كثيف باتجاه المشيرفة، وتمكنت من السيطرة عليها". وأشار إلى أن البلدة تعتبر أحد أهم معاقل مرتدي (هتش) ومركزاً لخطوط إمدادهم من مدينة معرة النعمان.

وكان الجيش النصيري قد سيطر مؤخراً على قرى "اللويبدة غربية، وتل خزنة" بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

يذكر أن (هتش) و الفصائل المرتدة خسرت مدينة (خان شيخون) الاستراتيجية وريف حماة الشمالي لصالح الجيش النصيري الذي يواصل تقدمه في مناطق إدلب وسط قصف روسي وصفقات تركية روسية متواصلة.

هروب وانشقاقات تهدد صفوف مليشيا قسد من الداخل

أصدرت مليشيا "قسد" المرتدة، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) بيانا أقرّت فيه بحدوث انشقاقات وهروب جماعي لعناصرها من الخدمة العسكرية في مناطق شرق الفرات.

وقالت "قسد" في بيانها إنها أصدرت "عفواً عاماً عن جميع حالات الفرار الداخلي والخارجي، شريطة مراجعة مراكزها خلال مدة أقصاها ١٥ يوم فقط" لمن يريد العودة.

وبررت "قسد" حالات الهروب لعناصرها "بسبب الظروف الراهنة، وغزو الاحتلال التركي الذي استخدم أشد الأساليب الحربية.. وهذا ما نتج عنه حالات نزوح.. وحالات فرار من واجب الدفاع الذاتي".

وتفرض "قسد" التجنيد الإجباري على سكان المناطق التي تسيطر عليها في الرقة والحسكة ودير الزور.

وكان العديد من عناصر "قسد" هربوا من مواقعهم العسكرية مستغلين حالة الفوضى التي عمّت مناطق شرق الفرات إثر العملية العسكرية التركية.

قصف جوي يستهدف مناطق (درع الفرات) شمال حلب

قتل ثلاثة أشخاص على الأقل، الاثنين (٢٨/ ربيع الأول) بقصف جوي من طيران حربي قرب مدينة الباب الخاضعة لسيطرة المليشيات المدعومة من تركيا شمال حلب.

واستهدفت عدة غارات عنيفة ثلاث مناطق لتكرير النفط (الحرّاقات) شمال مدينة الباب، وجنوب مدينة جرابلس، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى واحتراق صهاريج نفط ودمار كبير في الأماكن المستهدفة.

وأعلن الجيش النصيري مسؤوليته عن القصف، في حين التزمت الحكومة التركية المرتدة الصمت إزاء الغارات التي استهدفت مناطق نفوذها في حلب لأول مرة منذ سنوات.

عشرات القتلى والجرحى في انفجارين جديدين في مناطق النفوذ التركي

قتل ١٠ أشخاص وأصيب ٢٦ آخرون في انفجار جديد وقع السبت (٢٦/ ربيع الأول) وسط مدينة (تل أبيض) في رابع تفجير يستهدف المدينة منذ سيطرة المليشيات التركية المرتدة عليها الشهر الماضي.

وقالت وسائل إعلام إن السيارة انفجرت في شارع الصناعة أمام مقر لـ "الجيش الوطني" المرتد التابع لتركيا.

وفي سياق متصل، سقط نحو ١٧ قتيلاً وأكثر من ٣٠ جريحاً، الثلاثاء، أغلبهم من المليشيات التابعة لتركيا، إثر انفجار سيارة مفخخة في بلدة (تل حلف) غرب مدينة (رأس العين) بريف الحسكة.

ووثّقت لقطات مرئية دماراً كبيراً في مكان الانفجار الذي خلّف نحو ٥٠ قتيلاً وجريحاً وصفت جراح كثير منهم بالخطيرة.

وتتبادل تركيا و"قسد" الاتهامات بشأن التفجيرات، حيث تتهم تركيا ميليشيا "قسد" المرتدة، في حين تقول الأخيرة إن التفجيرات من تنفيذ "مرتزقة مدعومين من تركيا بهدف تهجير السكان الأكراد".

اعتقال عشرات المتظاهرين "السلميّن" في الجزائر

اعتقلت السلطات الجزائرية المرتدة، السبت (٢٦/ ربيع الأول) العشرات من المتظاهرين "السلميّن" المعارضين للانتخابات الرئاسية في عدة مدن من الجزائر، بالتزامن مع بدء الحملات الانتخابية الشركية.

وشملت حملات الاعتقال مدن "باتنة، وتيارت، وسكيكدة" حيث يعارض المتظاهرون عقد انتخابات رئاسية جديدة، بسبب مشاركة شخصيات من النظام القديم المرتد فيها.

في حين يدعم الجيش الجزائري المرتد هذه الانتخابات ويحذّر المعارضين لها، ويزعم وجود "هبة شعبية" مؤيدة للانتخابات التي يتنافس فيه خمسُ مرشحين على الفوز بحكم الطاغوت.

اشتباكات بين المتظاهرين وأنصار "حزب الله" في بيروت

أصيب عدد من الأشخاص بجروح إثر اشتباكات وقعت يومي الأحد والاثنين بين المتظاهرين وأنصار حركتي "حزب الله" و"أمل" الرافضيتين في بيروت، تدخلت على إثرها قوات الجيش والشرطة المرتدة.

وذكرت وسائل إعلام أن أنصار ميليشيا "حزب الله" و"أمل" هاجموا المتظاهرين قرب جسر (الرينغ) وسط بيروت ورددوا هتافات مؤيدة للحزب، ورد عليهم المتظاهرون بهتافات "ثورة ثورة".

كما قام أنصار الحزب الرافضي باقتحام ساحات الاعتصام في بيروت ومدينة صور، وحطموا خيام المتظاهرين وأحرقوا عدداً منها.

ويحاول أنصار "حزب الله" بين الفينة والأخرى مهاجمة التظاهرات بحجة فتح الطرق التي يغلقها المتظاهرون.

"طالبان" تلتقي "ظريف" في طهران

التقى وفدٌ من مليشيا "طالبان" المرتدة بقيادة الطاغوت "برادار" مساء الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) مع وزير الخارجية الإيراني المرتد "محمد ظريف" في طهران.

وقالت وسائل إعلام إن "ظريف" دعا -خلال اللقاء- الأفغان إلى "الإسراع في الدخول بمفاوضات سياسية بين جميع الأطراف لتشكيل حكومة يشارك فيها الجميع".

كما أكّد "ظريف" على استعداد إيران للمساعدة في تعزيز الحوار السياسي بين الأفغان بمشاركة الحكومة الأفغانية المرتدة وباقي الأطراف.

وكانت "الخارجية الإيرانية" قد أعلنت قبل شهرين عن زيارة وفد من طالبان إلى طهران، بعد زيارته لموسكو بغية دعم عملية (السلام) في أفغانستان.

حصاد
غرب إفريقية
خلال الربع الأول من عام ١٤٤١ هـ

باقية
رغم أنوفكم
بإذن الله
الشيخ أبو محمد العدناني
(تقبله الله)

٥٧ هجوما

٢ مروحيات فرنسية

٥٩ آلية مدمرة ومعطبة

٤٨ آلية مغتنمة

٥١٨ قتيلاً وجريحاً

٩ ثكنات وقواعد مدمرة

توزيع الهجمات

نيجيريا	٤٠
النيجر	٦
مالي	٤
تشاد	٤
بوركينا فاسو	٢
الكاميرون	٢

توزيع القتلى والجرحى

نيجيريا	٢٦٠
مالي	١٢٠
بوركينا فاسو	٨٠
النيجر	٢٨
الكاميرون	٢٠
تشاد	١٠

أبرز الهجمات

يوم الاثنين
(٨/ صفر)
مقتل ٤٠ من الجيش النيجيري في كمينين منفصلين لجنود الخلافة، الأول وقع بين منطقتي (بوروسو) و (كافي) بمنطقة (برنو)، والثاني بين منطقتي (كرس) و (منغونو) قرب بحيرة (تشاد).

يوم الجمعة
(٤/ ربيع الأول)
مقتل ٧٠ من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية لهم في قرية (انديليمان) بمنطقة (ميناكا) والسيطرة على القاعدة بشكل كامل.

يوم الاثنين
(٢١/ ربيع الأول)
٦٠ قتيلا وجريحاً من الجيش المالي بكمين محكم استهدف رتلا لهم بمنطقة (تبنكرت) قرب (ميناكا).

يوم الاثنين
(٢٨/ ربيع الأول)
أكثر من ١٣ جنديا صليبيا فرنسيا قتلوا باصطدام طائرتين مروحيتين كانتا تحاولان تقديم المؤازرة لقوة من الجيش الفرنسي وقعت في كمين لجنود الخلافة شمال مالي

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

العدد ٢١١ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٨ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢١١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هلاك وإصابة ٢٣ من الحشد الرافضي و١٣ من البيشمركة و٥ من الجيش في ديالى

شهد الأسبوع الحالي تصعيداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة في ديالى بفضل الله، حيث قتل وأصيب ١٣ عنصراً من البيشمركة بينهم ضابط بارز، ودُمّرت وأُعطبت ٥ آليات لهم بهجمات متزامنة جنوب (السليمانية) شاركت فيها مفارز الإسناد والقنص والعبوات، كما قتل وأصيب ٢٣ مرتداً من الحشد الرافضي بينهم قياديان، ودمّرت وأعطبت ٥ آليات لهم أيضاً في هجوم وكمين متزامنين جنوب (خانقين)، بينما قتل وأصيب ٥ من الجيش الرافضي بينهم ضابط ودُمّرت آلية لهم بمنطقة (الوقف) وأعطبت أخرى بمنطقة (العظيم)، في حين قُتل ضابط شرطة ...

استهداف ١٣ آلية

٤

هلاك ١٢ من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين

وتدمير وإعطاب 11 آلية لهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

٦

اغتيال ضابط في الجيش النصيري

ومسؤول في المخابرات الجوية في حوران

٧

استهداف دبابتين للجيش المصري

وقنص عنصر من (الأمن المركزي) على أيدي جنود الخلافة في سيناء

٧

مقتطفات

ما قدر الله حق قدره من عبد معه غيره

١٠

أسر ٨ نصارى و ٦ من الجيش النيجيري واستهداف ٤ آليات بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة في غرب إفريقية ثكنتين للجيش النيجيري المرتد بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم وإحراق ثكنة بالكامل، وتدمير٣ آليات واغتنام ٤ أخرى، كما أعطبوا آلية رابعة من نوع "كوجار" بعبوة ناسفة، بينما أسروا ٨ نصارى و ٦ من الجيش النيجيري في كمين محكم.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بورسو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك عدد منهم وتدمير دبابتين وإحراق آلية، واغتنام ٤ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن أحرقوا الثكنة بالكامل، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، الجمعة، صوراً للغنائم التي ...

التفاصيل ص ٥

قتل 7 من الجيش الرافضي وتدمير عربة (همر) لهم

بهجومين منفصلين شمال بغداد

٨

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 ربيع الثاني 1441 هـ)
٥ صليبيين
٤٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٠٦ كفار ومرتدين
٨ ضباط وقادة ومخاتير
٣٨ آلية مدمرة
أكثر من ١٦٧ قتيلاً وجريحاً
٦١ عملية
٤ آليات مغتنمة
٢٧ رباعية الدفع
٤ آليات منوعة
٧ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٢٥ ولاية العراق
٢٣ ولاية الشام
٥ ولاية سيناء
٥ ولاية غرب إفريقية
١ الصومال
١ ولاية باكستان
١ بريطانيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٧ ولاية العراق
٥٠ ولاية الشام
٢٤ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية سيناء
٥ بريطانيا
١ الصومال
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٣ ديالى
٤ الفلوجة
٣ شمال بغداد
١ كركوك
١ صلاح الدين
١ نينوى
١ دجلة
١ الجنوب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٤ الخير
٤ البركة
٣ حوران
٢ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ
النبأ

حرب المعابر والطرق في إدلب

يمكننا اعتبار لحظة انسحاب الجيش النصيري من مدينة إدلب ودخول فصائل الصحوات إليها نقطة النهاية في حرب هذه الفصائل المزعومة لإسقاط النظام، وذلك أن أغلب ما تلا تلك اللحظة لم يعد كونه معارك تائهة الهدف، خلبيّة المحتوى، يغلب عليها الجانب الإعلامي والاستعراضي، أو الجانب الاقتصادي التمويلي، أو التحريكي السياسي، وحتى الفصائل التي حاولت التحرك منفردة للقيام بأعمال عسكرية ضد الجيش النصيري في مختلف الجبهات المحيطة بإدلب سرعان ما عوقبت من أخواتها، بالطعن في ظهرها من الخلف، أو قطع طرق إمدادها إلى الجبهات، أو كشف محاور العمل وتوقيته بتنفيذ هجمات استفزازية على مواقع النصيرية تدفع جنوده للاستنفار، أو غير ذلك من الأساليب التي هدف من خلالها المرتدون إلى تطويق العمل المعادي للجيش النصيري بإطار دفاعي بحت.

وهكذا استفاد الجيش النصيري من فترة الخمود هذه في الجبهة الشمالية، والتي كانت معمَّمة تقريباً على باقي الجبهات المعزولة المشتتة في مختلف الاتجاهات، لينفرد بقتال الدولة الإسلامية حيناً، وينفرد باقتحام كل جيب من تلك الجيوب المعزولة حيناً آخر، حتى تمكّن من تصفيتها جميعاً بالحصار والمصالحات والقصف التدميري والكيمياوي والاتفاقات مع الدول الداعمة لفصائل الصحوات المرتدة، ثم عاد اليوم ساعياً لتصفية جيب إدلب الأخير، مستخدماً أسلوب القضم قطعة قطعة، بما يتوافق مع إمكانات جيشه المتهالك، والتكتل الكبير لمعارضيه في تلك المنطقة التي تتكون من شبكة قوية من المواقع الطبيعية والعمرانية التي يمكن استخدامها بشكل فعال في الدفاع.

كثيرة هي الأسباب التي أغرت الفصائل بالتقوقع في إدلب، أهمها العقلية المناطقية التي تسيطر على أذهان مرتدي الصحوات، والتي تجعلهم لا يفكرون غالباً في معركة هي أبعد من مساحة قرية أحدهم أو بلدته أو المنطقة المحيطة بها، وعقد ولاءاتهم -حتى داخل الفصيل الواحد- على هذا الأساس، وكذلك مسألة تناهُب الغنيمة الكبيرة في إدلب والحرص على الاستئثار بها وبمنافعها، خاصة بعد خسارة المنافع الكبيرة في المنطقة الشرقية إثر هزيمتهم في الحرب على الدولة الإسلامية، وقضية ارتهان ولاء فصائل الشمال للمخابرات التركية التي باتت تستخدمهما في مساوماتها المعقّدة مع الروس والإيرانيين وغيرهم.

وهكذا اكتفى مرتدو الصحوات بمراقبة المناطق الأخرى في حمص وحماة وريف دمشق والساحل وحوران وهي تتساقط تباعاً، ويخرج منها مرتدو الصحوات باتجاه المناطق المحاذية للحدود التركية ليخرجوا كلهم من تحت مظلة المخابرات "السعودية" و"الإماراتية" و"الأردنية" و"اليهودية" و"الأمريكية" ويدخلوا كافَّة في طاعة الطاغوت التركي وجيشه العلماني، بانتظار ما يقرره بشأنهم في المستقبل تبعاً لمساوماته مع الأطراف المتعددة بخصوص الحرب في الشام ومستقبلها وآثارها القريبة والبعيدة.

ثم اشتعلت الحرب بين فصائل الصحوات التي لطالما تغنَّت بالمؤاخاة والتحالف فيما بينها، حين كانت ترى الدولة الإسلامية خطراً يتهدد وجودها جميعاً، وذلك من أجل احتكار السيطرة على مدينة إدلب التي تُعطي لمن يُهيمن عليها سيادةً على كل ريفها بحكم مركزيتها الإدارية والاقتصادية وموقعها المتوسط، واحتكار السيطرة على معبر (باب الهوى) الذي يشكّل البوابة الاقتصادية للمنطقة من جهة، ومفتاح العلاقة مع المخابرات التركية من جهة ثانية، واحتكار السيطرة على المعابر مع النظام النصيري مع ما يعنيه ذلك من مداخيل مالية كبيرة يجنيها من يفرضون الضرائب والمكوس على السلع الداخلة والخارجة، وكذلك السعي للسيطرة على خطوط التماس مع الجيش النصيري لما في ذلك من أهمية في فرض الهيمنة على القرار العسكري في المنطقة، وهو ما تمكنت جبهة الجولاني المرتدة من تحقيقه خلال الفترة الماضية.

وقد جرى الحديث منذ فترة أن أهم الإجراءات الضرورية لإنعاش اقتصاد النظام المتهالك تتمثل باستعادة سيطرته على الموارد النفطية والغازيّة، وفتح طرق المواصلات الدولية باتجاهاته المختلفة، مما يسمح بحركة التجارة ويؤدي إلى تنشيط الأسواق ويقدم عوائد مادية كبيرة للنظام النصيري، وإنْ كان الخيار الأول قد أقفل ولو لحين بسبب سيطرة الجيش الأمريكي الصليبي على الموارد النفطية في مناطق "شرق الفرات" وإعلان عزمه توظيفها في الضغط على النظام وحلفائه حتى يرضخوا لشروطه، فإن الخيار الثاني والمعتمد على طرق المواصلات لا زال ممكناً.

ولذلك يمكننا القول إن التحركات العسكرية الأخيرة سواءً للنظام النصيري وحلفائه، أو لتركيا وحلفائها، مرتبطة بالاقتراب والتموضع على محاور الطرق الدولية، وخاصة الشرقي الغربي منها، الذي يصل العراق وإيران بمناطق سيطرة النظام في الساحل والداخل، ويمكن عن طريقه الوصول إلى موانئ البحر المتوسط، والمحور الشمالي الجنوبي الذي يفتح الطريق البري للبضائع التركية باتجاه الخليج مجدداً، ولهذا فإن كل العمليات التركية في منطقة "شرق الفرات" ترتبط بالوصول إلى الطريق الدولي هناك، والتفاوض من ثم على تسليمه للروس والنظام، وكذلك فإن عمليات النظام في مناطق جنوب إدلب ترتبط بالطريقين الدوليين من حلب باتجاه كل من الساحل والداخل، في حين تتصارع الفصائل المرتدة لتجذب حركة التجارة إلى المعابر التي يسيطر كل منها عليها في (إعزاز) و(باب الهوى) في عملية النقل من الحدود التركية إلى مدينة (حلب) ومنها إلى مناطق سيطرة النظام المختلفة أو إلى خارجها باتجاه لبنان والأردن والخليج.

وهكذا فإن الحرب في إدلب التي فقدت بوصلتها اليوم، بتضييع فصائل الصحوات للهدف الذي يقاتلون من أجله، وإدراكهم زيف الشعارات التي يطلقونها، تدفعهم اليوم أوغداً إلى تحويلها إلى مصدر عيش وبقاء لهم، إذْ يدركون زوال فصائلهم والمكاسب التي يجنون من ورائها إنْ وضعت الحرب أوزارها، ولذلك فإن التعهد بحراسة طرق المواصلات وفتح المعابر قد يكون أحد أهمّ العروض التي تقدمها تلك الفصائل كبديل عن إزالتها، بالإضافة إلى الحرب على الموحدين وقتال من يسعى لإقامة الدين، نسأل الله تعالى أن يسلّطنا عليهم أجمعين، إنه لقوي عزيز.

بسلسلة هجمات متزامنة لجنود الخلافة في ديالى

هلاك وإصابة ٢٣ من الحشد الرافضي و١٣ من البيشمركة و٥ من الجيش واستهداف ١٣ آلية لهم

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد الأسبوع الحالي تصعيداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة في ديالى بفضل الله، حيث قتل وأصيب ١٣ عنصراً من البيشمركة بينهم ضابط بارز، ودُمّرت وأُعطبت ٥ آليات لهم بهجمات متزامنة جنوب (السليمانية) شاركت فيها مفارز الإسناد والقنص والعبوات، كما قتل وأصيب ٢٣ مرتداً من الحشد الرافضي بينهم قياديان، ودمّرت وأعطبت ٥ آليات لهم أيضاً في هجوم وكمين متزامنين جنوب (خانقين)، بينما قتل وأصيب ٥ من الجيش الرافضي بينهم ضابط ودُمّرت لهم آلية بمنطقة (الوقف) وأعطبت أخرى بمنطقة (العظيم)، وقُتل ضابط شرطة وأعطبت آليته بعبوة لاصقة في (بعقوبة)، إضافة إلى قصف منازل وتجمع للحشد العشائري بقذائف الهاون.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

١٣ هالكاً ومصاباً من البيشمركة بينهم قائد بهجمات متزامنة

وفي سلسلة هجمات متزامنة شنّها جنود الخلافة، يوم الجمعة، سقط ١٣ قتيلاً وجريحاً من البيشمركة المرتدين، بينهم ضابط، ودُمّرت وأعطبت خمس آليات لهم.

حيث استهدفت مفارز الإسناد منازل ومقرات للبيشمركة المرتدين في منطقة (كولجو) جنوب (السليمانية)، بـ ٦ قذائف هاون ما أدى لإصابة ٣ منهم وحدوث أضرار مادية، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع أثناء توجهها للمنطقة المستهدفة، ما أسفر عن تدميرها وإصابة ٣ كانوا على متنها، واستهدفوا ٤ آليات أخرى بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٣ كانوا على متنها.

فيما استهدفت مفارز القنص قائد قوات (الأسايش) في المنطقة ذاتها، المرتد المدعو "سمكو علي" وهو برتبة (مقدّم) ما أدى لهلاكه مع أحد مرافقيه وإصابة ٢ آخرين.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة، السبت (٣/ ربيع الثاني) آلية ضابطٍ في الشرطة المرتدة وسط منطقة (بهرز) جنوب (بعقوبة)، بعبوة لاصقة، ما أدى لإعطابها وهلاك المرتد، ولله الحمد.

٢٣ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي بهجوم وكمين

وفي اليوم التالي، الأحد، شنّ جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- هجمات أخرى استهدفت آليات وأفراد الحشد الرافضي، وأوقعت ٢٣ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

حيث استهدفت مفارز القنص ثكنة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (نفط خان) جنوب غرب (خانقين)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، وعند قدوم دورية لمكان الاستهداف فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة عدد منهم بينهم قياديان.

وفي الوقت ذاته كمن جنود الخلافة لرتل آخر بالأسلحة الخفيفة والقناصة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن هلاك وإصابة ما لا يقل عن ١٠ عناصر، وإعطاب ٤ آليات رباعية الدفع، فيما لاذ من بقي منهم بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

قصف تجمعات الحشد العشائري بالهاون

إلى ذلك استهدفت مفارز الإسناد، الأحد، منازلَ للحشد العشائري المرتد في قرية (صميدع) شمالي (جلولاء)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، بينما استهدفوا، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) تجمعاً للحشد العشائري في قرية (البو بكر) شمال منطقة (العظيم)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه والقرية ذاتها، عربة (همر) للجيش الرافضي، بالأسلحة الخفيفة ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطاً و٣ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين وأصابوا ٨ آخرين بينهم ضابط بعمليات القنص، كما دمّروا عربة (همر) للجيش وأصابوا ٤ فيها بينهم (مقدّم)، إضافة إلى قصف قرية رافضية بقذائف الهاون.

اغتيال قاضٍ وإعطاب آليته بعبوة لاصقة وقتل عنصر من الحشد الرافضي وإعطاب (همر) للجيش بهجمات في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

قتل جنود الخلافة في الفلوجة خلال الأسبوع الحالي قاضياً وأصابوا مرافقه وأعطبوا آليته بتفجير عبوة لاصقة، كما قتلوا عنصراً من الحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة، بينما استهدفوا تجمعا للجيش الرافضي بعبوة ناسفة، وأعطبوا آلية له بعبوة أخرى.

وفي التفاصيل، مكّن الله تعالى جنود الخلافة، السبت (٣/ ربيع الثاني) من استهداف آلية تقلّ أحد القضاة المرتدين قرب قرية (إبراهيم بن علي) شمال شرق الفلوجة، بتفجير عبوة لاصقة، ما أدى لإعطابها وهلاك المرتد وإصابة أحد مرافقيه، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٤/ ربيع الثاني) عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (الكناطر) شرق الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، تجمعاً للجيش الرافضي المرتد في قرية (الرعود) شمال شرق الفلوجة، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، واستهدفوا في اليوم التالي، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) في نفس القرية عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أسْر ٨ نصارى بينهم عضوان في منظمة (الصليب الأحمر)

و ٦ من الجيش النيجيري واستهداف ٤ آليات واغتنام ٤ أخرى بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

هاجم جنود الخلافة في غرب إفريقية ثكنتين للجيش النيجيري المرتد بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم وإحراق ثكنة بالكامل، وتدمير ٣ آليات واغتنام ٤ أخرى، كما أعطبوا آلية رابعة من نوع "كوجار" بعبوة ناسفة، وأسروا ٨ نصارى و ٦ من الجيش النيجيري في كمين محكم.

مهاجمة ثكنتين وإحراق إحداها بالكامل

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بورسو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك عدد منهم وتدمير دبابتين وإحراق آلية، واغتنام ٤ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن أحرقوا الثكنة بالكامل، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، الجمعة، صوراً للغنائم التي مَنّ الله بها على جنود الخلافة، بعد هجومهم على الثكنة في بلدة (بورسو).

بينما هاجموا في اليوم التالي، الخميس (١/ ربيع الثاني) ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (بابنغيدا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

صدّ هجوم وإعطاب مدرعة

كما تمكّنوا بفضل الله تعالى، في نفس اليوم، من صدّ هجوم للجيش النيجيري المرتد في منطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

إلى ذلك فجّر جنود الخلافة، السبت (٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على مدرعة (كوجار) للجيش النيجيري المرتد في منطقة بحيرة (تشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك من فيها، ولله الحمد.

في حين نشر المكتب الإعلامي، الأحد، تقريراً مصوراً يوثّق جانباً من نتائج كمين سابق لجنود الخلافة على رتل عسكري للجيش المالي المرتد قرب الحدود مع النيجر.

أسر ٨ نصارى و٦ من الجيش في كمين

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الخلافة من نصب حاجز على الطريق الواصل بين مدينة (ميدغوري) وبلدة (ماينوك) في منطقة (برنو)، وقاموا بأسر ٦ عناصر من الجيش النيجيري المرتد و٨ نصارى، بينهم عضوان في منظمة (الصليب الأحمر)، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن ١٣ ضابطاً وجندياً فرنسياً قتلوا وأصيب آخرون، الأسبوع الماضي، إثر كمين نصبه جنود الخلافة لرتل عسكري لهم شرقي مالي تمّ فيه استهداف طائرة مروحية فرنسية كانت تهمّ بعملية إنزال لمؤازرة جنودهم ما أجبرها على الانسحاب لتصطدم بطائرة أخرى في المكان، ما أدى إلى تحطمهما ومقتل جميع من فيهما، إضافة إلى قتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري المرتد واغتنام آليات وأسلحة متنوعة بعد استهداف ثكنة لهم.

صور للغنائم التي مَنّ الله بها على جنود الخلافة، بعد هجومهم على الثكنة في بلدة (بورسو).

هلاك ١٢ من الـ PKK المرتدين وإصابة آخرين

وتدمير وإعطاب ١١ آلية لهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

قتل جنود الخلافة في الخير ١٢ مرتداً على الأقل من الـ PKK المرتدين بينهم رئيس مجلس محلي وأصابوا آخرين بينهم مدير مالي، كما دمّروا وأعطبوا ١١ آلية لهم في سلسلة هجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة في مناطق مختلفة في الخير.

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة، دمّروا بتوفيق الله تعالى، السبت (٢٦/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، إثر استهدافها بعبوة ناسفة على طريق (حقل العمر) النفطي في بلدة (الحوايج)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، وفي اليوم التالي، أعطبوا آلية أخرى لهم على طريق (حقل العمر) النفطي قرب بلدة (الشحيل) بعبوة ناسفة، ما أدى لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأضاف المصدر، أنهم استهدفوا، الثلاثاء (٢٩/ ربيع الأول) عناصر من الـPKK المرتدين داخل حقل (الصيجان النفطي)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك ٦ عناصر منهم، واستهدفوا في اليوم ذاته أحد الموالين للـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الحوايج)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وتابع قوله، وفي يوم الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK على جسر (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأردف قائلاً، كذلك استهدفوا الخميس (١/ ربيع الثاني) المرتد المدعو "راغب عبود الهايس" مدير المالية في "المجمع التربوي" التابع للـPKK المرتدين في بلدة (الحوايج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

وبالأسلحة الرشاشة أيضاً، استهدف جنود الخلافة، السبت (٣/ ربيع الثاني) عنصراً من الـPKK المرتدّين في بلدة (البصيرة)، ما أدى لهلاكه، بينما استهدفوا في اليوم التالي، تجمعاً لعناصر من الـPKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) عربة (همر) للـPKK المرتدّين في بلدة (درنج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف رتل آليات للـPKK المرتدين

وعلى صعيد العبوات الناسفة، استهدف جنود الدولة الإسلامية في اليوم نفسه، رتل آليات للـPKK المرتدّين بقرية (العزبة) في منطقة (خشام)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير وإعطاب ٣ آليات وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لاحقاً، الأربعاء، شريطاً مصوراً يظهر لحظة استهداف جنود الخلافة لآليات الرتل بقرية (العزبة)، والله الحمد.

إعطاب ٣ آليات واغتيال رئيس مجلس محلي

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للـPKK في بلدة (الحوايج)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية ثانية لهم في بلدة (الباغوز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى استهدافهم، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) آلية ثالثة في بلدة (الحوايج)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة المرتد (ادهام النجرس) رئيس المجلس المحلي للـPKK المرتدّين في بلدة (درنج) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة في الخير استهدفوا الأسبوع الماضي، حاجزين للـPKK المرتدين في بلدتي (الباغوز) و(السوسة) فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كما أعطبوا آليتين لهم، في حين استهدفوا منزلاً لرئيس "مجلس محلي" تابع لهم بالقنابل، وقتلوا عضواً في مجلس محلي آخر بالأسلحة الرشاشة.

اغتيال عنصرين من الـ PKK وعضوي (مجلس محلي) وإعطاب آلية لهم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي ٤ عناصر من الـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، اثنان منهم يعملان في (المجلس المحلي) المرتد، كما أعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الجمعة (٢/ ربيع الثاني) عنصرين من الـPKK المرتدّين بقرية (المدش) في منطقة (الحدادية) جنوب البركة، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، داهم جنود الخلافة، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) منزل عضوين يعملان بإحدى مجالس الـPKK في قرية (الحنة الشرقية) شمال شرق الشدادي، وقاموا بتصفيتهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدّين بالقرب من قرية (تيماء) في منطقة (تل حميس)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البركة، قتلوا الأسبوع الماضي، ثلاثة من الـPKK المرتدين بينهم قيادي وأصابوا ٤ آخرين إثر استهداف آليتين لهم بالعبوات الناسفة، إضافة إلى قتل عنصرين آخرين بقنبلة يدوية.

اغتيال ضابط في الجيش النصيري ومسؤول في المخابرات الجوية وإعطاب آلية لهم بهجمات جديدة لجنود الخلافة في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

خاص

اغتيال جنود الخلافة ضابطاً في الجيش النصيري المرتد بريف درعا الغربي، ومسؤولاً في المخابرات الجوية المرتدة بريف درعا الشرقي، إضافة إلى تفجير عبوة لاصقة زرعوها على آلية للمخابرات النصيرية بريف درعا الشمالي.

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة، استهدفوا يوم الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول)، المرتد (رياض عبد الله الطالب)، وهو ضابط في الجيش النصيري ببلدة (المزيريب) بريف درعا الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه على الفور وإصابة آخر كان برفقته، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن هجوماً مشابهاً وقع في نفس اليوم، استهدف المرتد (عز الدين رجب) رئيس مفرزة "المخابرات الجوية" النصيرية في مدينة (بصر الحرير) بريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة أيضاً، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، تمكّن جنود الخلافة، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) من زرع عبوة لاصقة على آلية للمخابرات النصيرية المرتدة في بلدة (نمر)، وأثناء محاولتهم تفكيكها انفجرت عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـ PKK المرتدين بطلقات نارية جنوب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (١/ ربيع الثاني) عنصرين من الـPKK المرتدّين في قرية (البارودة) جنوب الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد. وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي عنصراً من الـ PKK المرتدين بطلقات مسدّس غرب الرقة، ما أدى لإصابته بجروح.

استهداف دبابتين للجيش المصري وقنص عنصر من (الأمن المركزي) على أيدي جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد خلال اشتباك بمختلف الأسلحة في رفح، ودمّروا دبابة ثانية بعبوة ناسفة في العريش، كما قتلوا عنصراً من (الأمن المركزي) المرتد وأصابوا آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص.

وتفصيلاً، تصدى جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد على قرية (الماسورة) جنوب رفح، بمختلف الأسلحة ما أدى لإعطاب دبابة M60 ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة، الخميس (١/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على دبابة أخرى للجيش المصري المرتد جنوب منطقة (سبيكة) غرب مدينة العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا، الجمعة (٢٥/ ربيع الأول) تجمعاً لعناصر من (الأمن المركزي) المرتد بأسلحة القنص، قرب معسكر (الأحراش) غرب رفح، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي، دبابة للجيش المصري المرتد، وأسروا ونحروا جاسوسين للداخلية المصرية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد).

قتل ٧ من الجيش الرافضي وتدمير عربة (همر) لهم بهجومين منفصلين شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة ٥ من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم في اشتباك مسلح بمنطقة (المشاهدة)، كما قتلوا عنصرين آخرين وأصابوا عدداً آخر منهم بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (الطارمية).

حيث استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) تجمعاً للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (البو جرنة) في المشاهدة، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وهلاك من فيها، ولله الحمد.

كما استهدفوا، السبت (٣/ ربيع الثاني) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة (الطارمية)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك عنصرين وجرح آخرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا الأسبوع الماضي، ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وعنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ثالثاً باستهداف تكنتين لهم بالأسلحة الرشاشة في شمال بغداد

أحد جنود الدولة الإسلامية يقتل 2 من الصليبيين ويصيب 3 آخرين بعملية طعن فوق (جسر لندن)

النبأ | بريطانيا

بفضل الله تعالى، نفّذ أحد جنود الخلافة عملية طعن، الجمعة (٢/ ربيع الثاني) استهدفت عدداً من الصليبيين وسط مدينة لندن البريطانية.

ووقع الهجوم على (جسر لندن) فوق نهر (التايمز)، وأسفر عن مقتل اثنين من الصليبيين، وإصابة ٣ آخرين بجراح مختلفة، ولله الحمد.

بدورها قالت وكالة (أعماق) إن "منفذ هجوم لندن، من مقاتلي الدولة الإسلامية، ونفّذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف" الصليبي.

ومنفّذ الهجوم هو الأخ (عثمان خان) تقبله الله تعالى، وهو أسير سابق في بريطانيا بتهم تتعلق بالجهاد، وقد قتل بنيران الشرطة البريطانية الصليبية بعد عجزها عن السيطرة عليه.

وعُرف من بين قتلى الهجوم المدعو "جاك ميريت" وهو منسّق برنامج "لإعادة تأهيل السجناء" حيث وقع الهجوم بالتزامن مع مؤتمر للبرنامج كان يعقد في الطرف الشمالي من الجسر وقت الهجوم.

وعلى إثر الهجوم أخلت الشرطة البريطانية الجسر وأغلقت الطرق ومحطة القطار القريبة، واستنفرت قواتها في سائر مناطق لندن، وعمّت حالة من الهلع والترقب.

يشار إلى أن الهجوم جاء بعدما أعلنت بريطانيا -الشهر الماضي- تخفيض "مستوى التهديد" ما شكّل ضربة أمنية لمزاعم العدو وأثارت جدلاً واسعاً بين قادته.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وقتل عنصر وإصابة آخر في (مخمور)

النبأ | ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (٢/ ربيع الأول) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (مخمور)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في دجلة قد استهدفوا الأسبوع الماضي خمس آليات للحشد العشائري المرتد بخمس عبوات ناسفة، ما أدى لإعطاب أربعة منها وتدمير الخامسة وإصابة من فيها إصابات متفاوتة.

إعطاب آلية رباعية الدفع لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية وحرق كاميرا حرارية شمال غرب (سامراء)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٨/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بأسلحة القنص، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وذلك قرب (مفرق الفلوجة) شمال غرب (سامراء)، كما أحرقوا في اليوم نفسه والمكان ذاته، كاميرا حرارية لهم، إثر استهدافها بأسلحة القنص، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في صلاح الدين قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، عنصراً من الحشد العشائري المرتد بعد أسره في (بيجي)، كما أعطبوا آليتين للحشد الرافضي وقتلوا ٤ منهم بكمين في (سامراء)، إضافة إلى قتلهم في وقت سابق "مدير استخبارات أفواج صلاح الدين" برتبة (مقدّم) و١٢ عنصراً آخرين بتفجير منزل مفخخ واشتباك.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وهلاك وإصابة من فيها غرب كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٤/ ربيع الثاني) آلية تقلّ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (السحل) غرب منطقة (العباسي) في كركوك، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك قتلوا الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وجاسوس لهم، بينما أعطبوا آلية للحشد العشائري المرتد وأصابوا ٣ عناصر كانوا على متنها، كما داهموا في وقت سابق موقعاً للرافضة المشركين وقتلوا خمسة من عناصرهم، إضافة إلى نحر عنصر سادس في كمين غرب كركوك

أخبـار متفرقة

مقتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية بتفجير عبوة ناسفة في (بيشاور)

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) عنصراً من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بمنطقة (مهمند إيجنسي) في بيشاور، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة بأعيرة نارية في (مقديشو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) عنصراً من القوات الأمنية الصومالية المرتدة في (سوق بكارة) بمدينة مقديشو، بطلقات مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

أسر وتصفية جاسوس للاستخبارات الرافضية شرق الموصل

ولاية العراق-نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، السبت (٣/ ربيع الثاني) من أسر جاسوس للاستخبارات الرافضية المرتدة يدعى "حامد شحادة" بالقرب من قرية (حاوي صلان) شرق الموصل، وبعد التحقيق معه تم تصفيته بطلقات مسدس، ولله الحمد.

بيعة جديدة من جنود الخلافة في (أذربيجان) لأمير المؤمنين (حفظه الله)

أذربيجان

نشر المكتب الإعلامي، الجمعة (٢/ ربيع الثاني) صوراً لجانب من بيعة جنود الخلافة في (أذربيجان) لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله).

تدمير آلية للحشد الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في (جرف الصخر)

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٣٠/ ربيع الأول) آلية للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (البهبهاني) في (جرف الصخر)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقد نشرت وكالة أعماق لاحقاً، الاثنين، شريطاً مصوراً يظهر لحظة تفجير جنود الخلافة للعبوة للناسفة على آلية الحشد الرافضي في (جرف الصخر).

جنود الخلافة في أذربيجان يبايعون أمير المؤمنين الشيخ أبا إبراهيم الهاشمي (حفظه الله)

ما قدر الله حق قدره من عبد معه غيره

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في كتابه الشافي (الجواب الكافي):

"أعظم الذنوب عند الله إساءة الظن به، فإن المسيء به الظن قد ظن به خلاف كماله المقدس، وظن به ما يناقض أسماءه وصفاته، ولهذا توعد الله سبحانه الظانين به ظن السوء بما لم يتوعد به غيرهم، فقال تعالى: {عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [سُورَةُ الْفَتْحِ: ٦].

وقال تعالى عن خليله إبراهيم أنه قال لقومه: {مَاذَا تَعْبُدُونَ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصَّافَّاتِ: ٨٥- ٨٧]، أي: فما ظنكم أن يجازيكم به إذا لقيتموه وقد عبدتم غيره؟ وما ظننتم به حين عبدتم معه غيره؟

وما ظننتم بأسمائه وصفاته وربوبيته من النقص حتى أحوجكم ذلك إلى عبودية غيره؟ فلو ظننتم به ما هو أهله من أنه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وأنه غني عن كل ما سواه، وكل ما سواه فقير إليه، وأنه قائم بالقسط على خلقه، وأنه المنفرد بتدبير خلقه لا يشركه فيه غيره، والعالم بتفاصيل الأمور، فلا يخفى عليه خافية من خلقه، والكافي لهم وحده فلا يحتاج إلى معين، والرحمن بذاته، فلا يحتاج في رحمته إلى من يستعطفه، وهذا بخلاف الملوك وغيرهم من الرؤساء، فإنهم يحتاجون إلى من يعرفهم أحوال الرعية وحوائجهم، ويعينهم إلى قضاء حوائجهم، وإلى من يسترحمهم ويستعطفهم بالشفاعة، فاحتاجوا إلى الوسائط ضرورة، لحاجتهم وضعفهم وعجزهم وقصور علمهم.

فأما القادر على كل شيء، الغني عن كل شيء، الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء، فإدخال الوسائط بينه وبين خلقه نقص بحق ربوبيته وإلهيته وتوحيده، وظن به ظن السوء، وهذا يستحيل أن يشرعه لعباده، ويمتنع في العقول والفطر جوازه، وقبحه مستقر في العقول السليمة فوق كل قبيح.

كما قال تعالى: {ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [سُورَةُ الرُّومِ: ٢٨]، أي: إذا كان أحدكم يأنف أن يكون مملوكه شريكه في رزقه، فكيف تجعلون لي من عبيدي شركاء فيما أنا به منفرد؟ وهو الإلهية التي لا تنبغي لغيري، ولا تصح لسواي، فمن زعم ذلك فما قدرني حق قدري، ولا عظمني حق تعظيمي، ولا أفردني بما أنا مفرد به وحدي دون خلقي.

فما قدر الله حق قدره من عبد معه غيره، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [سُورَةُ الْحَجِّ: ٧٣- ٧٤].

فما قدر الله حق قدره من عبد معه غيره، ممن لا يقدر على خلق أضعف حيوان وأصغره، وإن سلبهم الذباب شيئا مما عليه لم يقدر على استنقاذه منه، وقال تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} [سُورَةُ الزُّمَرِ: ٦٧] فما قدر من هذا شأنه وعظمته حق قدره من أشرك معه في عبادته من ليس له شيء من ذلك ألبتة، بل هو أعجز شيء وأضعفه، فما قدر القوي العزيز حق قدره من أشرك معه الضعيف الذليل.

وما قدر الله حق قدره من قال: إنه رفع أعداء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأهل بيته وأعلى ذكرهم، وجعل فيهم الملك والخلافة والعز، ووضع أولياء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأهل بيته وأهانهم وأذلهم وضرب عليهم الذل أينما ثقفوا، وهذا يتضمن غاية القدح في جناب الرب. تعالى عن قول الرافضة علوا كبيرا.

وما قدر الله حق قدره من هان عليه أمره فعصاه، ونهيه فارتكبه، وحقه فضيعه، وذكره فأهمله، وغفل قلبه عنه، وكان هواه آثر عنده من طلب رضاه، وطاعة المخلوق أهم من طاعته، فلله الفضلة من قلبه وقوله وعمله، هواه المقدم في ذلك لأنه المهم عنده، يستخف بنظر الله إليه، واطلاعه عليه بكل قلبه وجوارحه، ويستحي من الناس ولا يستحي من الله، ويخشى الناس ولا يخشى الله، ويعامل الخلق بأفضل ما يقدر عليه، وإن عامل الله عامله بأهون ما عنده وأحقره، وإن قام في خدمة من يحبه من البشر قام بالجد والاجتهاد وبذل النصيحة، وقد أفرغ له قلبه وجوارحه، وقدمه على الكثير من مصالحه، حتى إذا قام في حق ربه- إن ساعد القدر- قام قياما لا يرضاه مخلوق من مخلوق مثله، وبذل له من ماله ما يستحي أن يواجه به مخلوقا مثله، فهل قدر الله حق قدره من هذا وصفه؟

لا يُعبد من دون الله إلا الشيطان

وهل قدره حق قدره من شارك بينه وبين عدوه في محض حقه من الإجلال والتعظيم والطاعة والذل والخضوع والخوف والرجاء؟ فلو جعل له من أقرب الخلق إليه شريكا في ذلك لكان ذلك جراءة وتوثبا على محض حقه واستهانة به وتشريكا بينه وبين غيره، ولا ينبغي ولا يصلح إلا له سبحانه، فكيف وإنما شرك بينه وبين غيره أبغض الخلق إليه، وأهونهم عليه، وأمقتهم عنده، وهو عدوه على الحقيقة؟ فإنه ما عبد من دون الله إلا الشيطان، كما قال تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} [سُورَةُ يس: ٦٠- ٦١].

ولما عبد المشركون الملائكة بزعمهم وقعت عبادتهم في نفس الأمر للشياطين، وهم يظنون أنهم يعبدون الملائكة، كما قال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ} [سُورَةُ سَبَأٍ: ٤٠- ٤١].

وكذلك عباد الشمس والقمر والكواكب، وهي التي تخاطبهم، وتقضي لهم الحوائج، ولهذا إذا طلعت الشمس قارنها الشيطان، فيسجد لها الكفار، فيقع سجودهم له.

وكذلك من عبد المسيح وأمه لم يعبدهما وإنما عبد الشيطان، فإنه يزعم أنه يعبد من أمره بعبادته وعبادة أمه، ورضيها لهم وأمرهم بها، وهذا هو الشيطان الرجيم، لا عبد الله ورسوله، فنزل هذا كله على قوله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ}.

فما عبد أحد من بني آدم غير الله كائنا من كان إلا وقعت عبادته للشيطان، فيستمتع العابد بالمعبود في حصول غرضه، ويستمتع المعبود بالعابد في تعظيمه له، وإشراكه مع الله الذي هو غاية رضا الشيطان، ولهذا قال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ} أي: من إغوائهم وإضلالهم. {وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} [سُورَةُ الْأَنْعَامِ: ١٢٨].

فهذه إشارة لطيفة إلى السر الذي لأجله كان الشرك أكبر الكبائر عند الله، وأنه لا يغفره بغير التوبة منه، وأنه يوجب الخلود في العذاب، وأنه ليس تحريمه وقبحه بمجرد النهي عنه، بل يستحيل على الله سبحانه أن يشرع لعباده عبادة إله غيره، كما يستحيل عليه ما يناقض أوصاف كماله، ونعوت جلاله، وكيف يظن بالمنفرد بالربوبية والإلهية والعظمة والإجلال أن يأذن في مشاركته في ذلك، أو يرضى به؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا" أهـ. [بتصرف يسير]

حدث في أسبوع

استقالة الطاغوت "عبد المهدي" بعد يومين داميين جنوب العراق

بلغت حصيلة قتلى اضطرابات العراق خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين ٧٠ قتيلاً ومئات الجرحى، سقط معظمهم في مدينتي ذي قار والنجف.
حيث سقط أكثر من ٣٢ قتيلاً وأصيب أكثر من ٢١٥ آخرين، الخميس، إثر استهداف قوات وميليشيات رافضية لمتظاهرين كانوا يغلقون جسر الزيتون وسط الناصرية بذي قار.
كما سقط نحو ٢٠ قتيلاً وأصيب نحو ٥٠٠ آخرين في مواجهات مشابهة في مدينة النجف، بعد إحراق مبنى القنصلية الإيرانية فيها ما أدى إلى تأجيج الاضطرابات، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر في مناطق أخرى.
وأجبرت هذه التطورات رئيس الوزراء الرافضي "عبد المهدي" على تقديم استقالته، السبت، معلناً أن ذلك جاء استجابة لدعوة الطاغوت الرافضي "السيستاني"، بعد يوم من هذه الأحداث التي وصفت بأنها الأكثر دموية منذ بدء الاضطرابات.
وعلى الرغم من استقالة رئيس الحكومة الحالية إلا أن الاضطرابات تبدو مستمرة دون حلول قريبة.

تبادل الاتهامات بين المسؤولين البريطانيين بعد هجوم لندن

تبادل القادة السياسيون في بريطانيا، الأحد (٤/ ربيع الثاني) الاتهامات فيما بينهم، عقب الإعلان عن أن منفذ هجوم الطعن في لندن، أسير سابق لديهم، وأُطلق سراحه العام الماضي.
وتعهد "رئيس الوزراء" البريطاني بعد توجيه الانتقادات إليه، بالعمل على "إنهاء إجراء السماح بخروج المدانين بارتكاب هجمات خطيرة من السجن مبكرا".
بينما قال قائد شرطة (مكافحة الإرهاب) في بيان "هذا الشخص كان معروفا للسلطات إذ سبقت إدانته بتهم إرهابية"، وأضاف أن "أحد خيوط التحقيق الأساسية حاليا هو التعرف على كيفية تمكّنه من تنفيذ الهجوم".
كما هاجمت أحزاب المعارضة الحكومة البريطانية، وانتقد حزب العمال المعارض، فشل الحكومة في مكافحة الهجمات، وقال رئيس بلدية لندن "هناك أسئلة ملحة بحاجة لإجابات".
ودفع الهجوم القادة السياسيين للحد من حملاتهم الانتخابية قبل أسبوعين من موعد الانتخابات المرتقبة.

في "عيد الشكر".. ترامب يعلن استئناف السلام مع طالبان

وصل الطاغوت الأمريكي إلى قاعدة (باغرام) بأفغانستان، الخميس (١/ ربيع الثاني) في زيارة مفاجئة تزامنت مع "عيد الشكر" النصراني، أعلن خلالها استئناف "السلام" مع طالبان.
وهذه أول زيارة للطاغوت الأمريكي لأفغانستان، وجاءت بعد أسابيع من صفقة أسرى بين أمريكا وطالبان وكابل، وهو ما اعتبره مراقبون تهيئة للأجواء.
وبحث ترامب خلال لقاءه بالطاغوت الأفغاني، مسألة وقف إطلاق النار مع "طالبان".
وقال ترامب للصحفيين "طالبان تريد عقد اتفاق، ونحن نجتمع بهم، والآن أعتقد أنهم يرغبون في وقف إطلاق النار، سيمضي الأمر على هذا النحو على الأرجح".
وبخصوص ذلك، قال ناطق طالبان، الجمعة، لوسائل الإعلام "مستعدون لاستئناف المحادثات".
وفي ذات السياق، وصل المبعوث الأمريكي "زلماي زاد" إلى كابول، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) للقاء الطاغوت الأفغاني، وأعلنت "الخارجية الأمريكية" أنه سيتوجه إلى قطر "لاستئناف المباحثات مع طالبان".

فرنسا تعيد تقييم عملياتها بغرب إفريقية بعد مقتل ١٣ عنصراً

أعلنت فرنسا الصليبية عن "إعادة تقييم خياراتها العسكرية" في غرب إفريقية، بعد تحطم مروحيتين ومقتل ١٣ من عناصرها، خلال محاولتهم التصدي لكمين للدولة الإسلامية شرق مالي.
وقال الطاغوت الفرنسي "ماكرون" الخميس، إنه طلب من الحكومة وقادة الجيش "دراسة متعمقة لتقييم العمليات الفرنسية" في غرب إفريقية، ودعا حلفاءه إلى دعمه بعد خسارته الكبيرة.
ويعكس هذا العدد من القتلى حجم "التكلفة البشرية" التي تدفعها فرنسا في غرب إفريقية، وهو ما عبّر عنه ماكرون بقوله "على من يحاولون فهم تكلفة مهمة فرنسا في منطقة الساحل أن يحضروا جنازة الجنود القتلى".
وأضاف "فرنسا تعمل في الساحل نيابة عن الجميع"، وتابع "الوضع الذي نواجهه يضطرني اليوم لدراسة كل خياراتنا الاستراتيجية.. كل الخيارات مفتوحة".
وتذمّرت فرنسا مراراً من أنها تتحمل وحدها عبء عمليات (مكافحة الإرهاب) نيابة عن أوروبا، وطالبت حلفاءها الأوروبيين بسرعة إرسال قوات خاصة لدعم جنودها على الأرض.

"الوكالة الأوروبية للطيران" تجدد تحذيرها من السفر فوق سيناء

أعلنت "الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران"، الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) بعد تقييمها لمخاطر الطيران فوق سيناء، أن المخاطر لا تزال عالية.
وقالت الوكالة في بيان "بسبب الوضع الخطر فإن التهديد أثناء تحليق الطائرات وعبورها فوق شبه جزيرة سيناء على ارتفاع أقل من ٦٦٢٠ مترا، يعد عاليا".
واعتمدت الوكالة في تقريرها على معلومات من "إدارة الطيران الفدرالية الأمريكية"، التي أشارت إلى أن الطائرات المدنية التي تحلق فوق سيناء معرضة لخطر "الهجمات الإرهابية باستخدام الصواريخ التي يمكن أن تضرب أهدافا على ارتفاع أكثر من ٦ آلاف متر".
وقالت الوكالة الأوروبية إنه بناء على هذه المعلومات يبقى هذا التحذير ساريا حتى الشهور الثلاثة الأولى من العام القادم.

الحشد الرافضي يحذّر من عودة الدولة الإسلامية

قال "الحشد الرافضي" المرتد، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) إن "عددا من المناطق.. تتعرض منذ أيام لهجمات متكررة من قبل الدولة الإسلامية التي تحاول استغلال الوضعين الأمني والسياسي المتدهورين في البلاد".
وأضاف في بيان أن "من أهم هذه المناطق هي ديالى التي شهدت معركة شرسة مع (الإرهاب) الذي يحاول اختراق المدينة وإسقاطها عسكريا"، مشيراً إلى أن "المعركة كانت في منطقة "امام ويس" بديالى التي يحاول (الإرهاب) اختراقها من أجل كسر خاصرة ديالى".
وحذر الحشد المرتد من أن الدولة الإسلامية "بدأت بالتحرك في الموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك ومحيط بغداد.. لإعادة السيطرة على بعض القرى والمدن".
وجاء بيان الحشد الرافضي بعد مقتل ٦ من عناصره وإصابة ١٧ آخرين، بينهم آمر اللواء ٢٠ بحسب البيان.

غارات جوية يهودية على سيناء

قصفت طائرات يرجح أنها يهودية مساء الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) بعدة صواريخ مناطق متفرقة في سيناء.
وقالت مصادر محلية في سيناء إن طائرات حربية وأخرى بدون طيار استهدفت قرى ومناطق "رفح" و"الشيخ زويّد" بغارات عنيفة استمرت حتى منتصف الليل، دون معرفة حجم الأضرار.
وتشنّ دويلة اليهود بشكل دوري غارات عنيفة على مناطق المجاهدين في سيناء لإشغالهم عن التخطيط لأي هجمات تستهدفهم، ودعماً للجيش المصري المرتد الذي فشل مجدداً في "القضاء على الإرهاب".

موجة قصف جديدة على مناطق إدلب

قُتل ٣٠ شخصاً على الأقل وأصيب العشرات، الإثنين (٥/ ربيع الثاني) بقصف جوي للطيران النصيري والروسي على مناطق متفرقة في إدلب.
واستهدف القصف سوقين شعبيين في مدينتي "معرة النعمان" و "سراقب" جنوب إدلب، كما استهدف كذلك "السجن المركزي" على أطراف المدينة.
وطال القصف العشوائي بالصواريخ والبراميل المتفجرة على مدار الأسبوع منازل السكان في مناطق أخرى من إدلب، ما زاد في أعداد القتلى والجرحى من النساء والأطفال.
وجاءت موجة القصف الجديدة بعد تجدد الاشتباكات بين فصائل الصحوات والنظام النصيري على الرغم من التهدئة المعلنة بين الطرفين والتي عادة ما تتأثر بالتفاهمات التركية الروسية.

حصاد سيناء

خلال الربع الأول من عام ١٤٤١ هـ

٦٠ هجوماً

٦ عمليات قنص

٣ صولات وغزوات

٤ اشتباكات

٩ بقذائف صاروخية

٢ أسر وتصفية

١ كمين

٣١ عبوة ناسفة

٤ استهدافات بالهاون

أكثر من ١٥٠ قتيلاً وجريحاً

بينهم ٥ ضباط ٤ جواسيس

أكثر من ٤١ آلية مدمرة ومعطبة

أبرز الهجمات

١٥ محرم: مقتل ٥ من الجيش المصري أحدهم ضابط، وإصابة آخرين بجروح، في هجوم مسلح لجنود الخلافة على حاجز للجيش في منطقة (المحاجر) جنوب مدينة العريش.

٢٨ محرم: مقتل ١٥ من الجيش المصري في هجوم بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية على حاجز للجيش في منطقة (تفاحة) جنوب مدينة (بئر العبد)، واغتنم المجاهدون ذخائر وأسلحة الحاجز بعد الإجهاز على من فيه.

٢٣ صفر: مقتل ٣ من الجيش المصري بينهم (عقيد) يدعى "محمد المنياوي" ويشغل رئيس أركان حرس الحدود في الجيش الثاني الميداني، في هجوم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة استهدفهم جنوب مدينة (بئر العبد).

٢٠ ربيع الأول: مقتل ٥ من الجيش المصري بينهم ضابط برتبة مقدم أركان حرب يدعى "أحمد فوزي" وإصابة آخرين، بعد تدمير مدرعة YPR لهم، بعبوة ناسفة في قرية (العميريين) غرب مدينة الشيخ زويد.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

العدد ٢١٢ I السنة الحادية عشرة I الخميس ١٥ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلاً وجريحاً من البيشمركة والشرطة والجيش والحشد العشائري وإعطاب ٧ آليات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى ٦ من البيشمركة بين قتيل وجريح، كما قتلوا عنصراً من الشرطة وأصابوا ٤ آخرين وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا كاميرا حرارية لهم بسلسلة عمليات قنص موفّقة، في حين أعطبوا آلية للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة له فقتلوا عنصراً وأصابوا آخر وأعطبوا كاميرا حرارية، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري بقذائف الهاون فأعطبوا ٤ آليات لهم، إضافة إلى تدمير محطة وقود للرافضة وإعطاب صهريج نفط فيها بتفجير عبوات ناسفة.

وتفصيلاً، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) تجمعاً لعناصر البيشمركة المرتدّين في قرية (دكة) بمنطقة (خانقين)، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد

وفي اليوم التالي، الخميس (٨/ ...

٤

مقتطفات

نعيم الأبرار وجحيم الفجار

١٠

مقتل ٥ من الجيش المصري على الأقل وتدمير برج مراقبة واستهداف ٦ آليات في سيناء

صعّد جنود الخلافة في سيناء من هجماتهم خلال الأسبوع الحالي ضد مواقع وآليات وعناصر الجيش المصري المرتد في كل من رفح والشيخ زويّد والعريش وبئر العبد، حيث قتلوا أربعة منهم بصولة على حاجز غرب رفح، كما قتلوا عنصراً خامساً قنصاً، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم بالعبوات الناسفة وقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم باستهداف دورية راجلة بعبوة أفراد.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب معسكر (الأحراش) غرب مدينة (رفح)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها واحتراقها بالكامل، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، ...

التفاصيل ص ٦

١٧ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (مختار) وإعطاب عدد من آلياتهم

وتدمير آليتين للجيش النصيري بهجمات جنود الخلافة في الخير

٧

هلاك عنصرين من (القاعدة) وإصابة ٣ آخرين

بصولة وتفجير وقصف بالهاون لجنود الخلافة في (البيضاء)

٨

إحراق ٣٠ مبنى للحكومة النيجيرية وأسر وتصفية ٣ من عناصرها

بهجمات في نيجيريا

٩

هلاك ١٦ عنصراً من الجيش الموزمبيقي

وأسر آخر واغتنام آليتين بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 8 حتى 14ربيع الثاني 1441 هـ)
١٦ صليبياً
٢٣ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٧٠ كافراً ومرتداً
٧ ضباط وقادة ومخاتير
٣٢ آلية مدمرة
أكثر من ١١٦ قتيلاً وجريحاً
٣٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
٥٣ عملية
١٤ رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
١١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٧ ولاية العراق
٣٤ ولاية الشام
١٧ ولاية سيناء
١٦ ولاية وسط إفريقية
٦ ولاية اليمن
٣ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
٢٠ ولاية العراق
١٢ ولاية الشام
٩ ولاية سيناء
٥ ولاية اليمن
٢ ولاية الصومال
٢ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية باكستان
١ النيبال
١ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٧ الخير
٢ حوران
١ حمص
١ الرقة
١ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٠ ديالى
٤ كركوك
٢ شمال بغداد
٢ صلاح الدين
١ دجلة
١ الجنوب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

موسم الهروب من "قوائم الشرف"!

قبل سنوات كان بعضُ أهل الضلال يصفون تصنيف الفصائل التي ينتمون إليها على "قوائم الإرهاب"، بأنه "وسام فخر" يُعلّق على صدور أتباع هذه الفصائل، ووصَف آخرون هذه القوائم بأنها "قوائم الشرف"، واعتبرها غيرهم "تزكية" لهم أن يكونوا في قائمة أعداء أمريكا والذين يشكّلون خطراً على أمنها، وكنا نسمع الكثيرين يرددون سابقاً: "نحن إرهابيون، والإرهاب فريضة في دين الإسلام!"، والحقّ أن تصنيف أمريكا أو غيرها لأحدٍ على قوائم "الإرهاب" ليس مدعاة مدح ولا ذم، إذْ في هذه القائمة الكثير من أكفر التنظيمات والأفراد، ومَن هم أسوأ من أمريكا نفسها وأكثر إفساداً في الأرض منها!، كبعض الماركسيين الملاحدة وغيرهم.

ومما لم ينتبه له بعض المتفاخرين بوجود أسمائهم على قوائم "الإرهاب" أن هذا التصنيف لا يُقصد منه مجرد إعلان العداء من أمريكا، كما يتصور كثيرون، ولا إعلانها الحرب على من تصنّفه "إرهابياً" فحسب، وإنما أيضاً إمكانية اعتبار من يقدّم أي شكل من أشكال الدعم أو المساندة للموضوعين على هذه القوائم معادياً لأمريكا، ويُعرّض نفسه بذلك إلى عقوباتها، وكذلك فإن مسألة الاعتراف بالمنظمات "الإرهابية" أو حكمها أو التفاوض معها تصبح صعبة للغاية، وهذا ما أدركته كثير من هذه المنظمات المصنّفة في هذا الإطار مؤخراً، وخاصة بعد أن صار بيدها ما تحرص على التمسك به وتخشى فقدانه، وبدأت تخرج من إطار السر إلى العلن، ومن الانغلاق على نفسها إلى الارتباط بالأنظمة الكفرية وأجهزة مخابراتها، وتطمح إلى تلقي الدعم والاعتراف منها ومن غيرها.

واليوم بعد أن تمكّنت بعض الحركات والتنظيمات في بقاع من الأرض، وفتحت الباب واسعاً للارتباط بحكومات الطواغيت، ومدّت يدها تستجدي منها الدعم والتمويل، وجد هؤلاء أن تصنيفهم على "قوائم الإرهاب" الأمريكية يُعيق أولاً الاعتراف بهم وبحكوماتهم الكفرية التي أعلنوها ليحكموا بها ما تحت أيديهم من الأرض بغير ما أنزل الله، كما أنه يشكّل إحراجاً للدول والمنظمات الداعمة التي تسعى للارتباط بهم وفتحِ علاقات معهم، لكونها ستكون علاقات مع منظمات "إرهابية" ما قد يؤثر على علاقاتها بأمريكا وحلفائها، وكذلك فإن تقديم الدعم أو التمويل لأي من نشاطات هذه التنظيمات من شأنه أن يُفسّر بأنه "دعم وتمويل للإرهاب"، ما قد يعرّضهم للعقوبات الأمريكية الاقتصادية منها والسياسية وغيرها.

وهذا الأمر باتت تستخدمه اليوم أجهزة المخابرات التابعة للطواغيت في الدول التي تُظهر نفسها قريبة من التنظيمات التي تزعم الانتساب للإسلام زوراً، حيث تضغط على تلك التنظيمات لتغيّر مناهجها وسلوكها، وتعمل ما تطلبه أمريكا منها لُيرفع اسمها من "قائمة الإرهاب" حتى يمكن لتلك الدول تقوية علاقاتها معها، وتقديم العون لها للاعتراف بحكمها، ومساعدتها في كل المجالات لتزداد قوتها ويمتد نفوذها، وهي في كل ذلك تُظهر أنها لا تعمل من خلف ظهر أمريكا وأجهزة مخابراتها، في حين أنها لا تتحرك خطوة في هذا الاتجاه إلا برضا وتوجيه منها، وتعمل كذراع ثانية للملزمة الأمريكية التي تضغط على المنظمات والأفراد لتنزع مخالبها، وتزيل مصادر الخطر منها على أمريكا وحلفائها، وتدفعها للانحراف مزيداً باتجاهات تريد توجيهها إليها، وهذا الأسلوب نجح مع أكثر الحركات والتنظيمات التي دخلت في نفق العلاقة مع الطواغيت خلال السنوات الماضية كما رأينا.

ومن يتابع تحركات هذه التنظيمات يجد أنها تعمل على تحقيق الشروط الأمريكية للخروج من التصنيف "الإرهابي" وإن كانت تستخفي في هذا الاتجاه، لكي لا تفقد أتباعها الذين تخدعهم بالشعارات الحماسية الجوفاء، ولا تفقد صورتها التي تحاول رسمها في أذهانهم بأنها ترفض الانصياع لإرادة الصليبيين والطواغيت، وأنها لا زالت مصرّة على حربهم وتطهير الأرض من شركهم، فهي وإن خفّفت من لهجة الفخر والخيلاء بالتصنيف على "قوائم الإرهاب" إن لم تمتنع عنها، فهي لا تهجو تلك القائمة ولا تتظلم علناً من وضعها فيها، وإن كانت تفعل ذلك في كل مرة تقدّم فيها "جردة حساب" للصليبيين والطواغيت بما حققته من شروطهم المطروحة لإزالتهم من "قائمة الشرف" كما كانوا يسمونها سابقاً.

وهكذا تستمر أمريكا وأتباعها من الطواغيت في الضغط على هذه الفصائل لتقديم المزيد، ولا يكتفون منهم بالكف عن أعمالهم "الإرهابية" ولا بإعلان التوبة منها، وإنما يشترطون عليهم التحول من صف "الإرهاب" إلى صف "الحرب على الإرهاب"، وهذا الأمر وجدت فيه بعض هذه الحركات والتنظيمات فرصة كبيرة لنيل رضا الصليبيين والطواغيت عنهم، فشاركوا في الحرب على الدولة الإسلامية التي يقودها التحالف الدولي الصليبي، بل وتفاخرَ بعضهم بالمشاركة في هذه المظاهرة الصريحة للمشركين على المسلمين، واعتبارها دليلاً على كونهم "محاربين للإرهاب"، وهو وصفٌ لا يصح -في نظرهم- أن يجتمع مع وصفهم بالإرهاب، في حين لا زال آخرون يُخفون مشاركتهم في "الحرب على الإرهاب" تحت أغطية يحيكها لهم علماء السوء ودعاة الفتنة، من قبيل الادعاء أنهم يحاربون "الغلو في الدين" أو "الإفساد في الأرض"، وهم الغلاة وهم المفسدون، قاتلهم الله تعالى أنّى يؤفكون.

وهكذا يتأرجح أهل الضلال بين ادعاء "الشرف" والبراءة منه، مثلما يتأرجحون بين ادعاءات "السعي لتحكيم الشريعة" وإعلانات "السعي لإقامة الدولة المدنية"، وبين ادعاء "الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا" وإعلان "المقاومة بما يتوافق والقوانين الدولية"، فقيمة الأمور كلها لديهم بما يعود عليهم من نفع دنيوي، لا بما يوافق الميزان الشرعي، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، والله لا يهدي القوم الظالمين.

١٥ قتيلًا وجريحاً من مرتدي البيشمركة والشرطة والجيش والحشد العشائري

وإعطاب ٧ آليات لهم بهجمات متنوعة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى ٦ من البيشمركة بين قتيل وجريح، كما قتلوا عنصراً من الشرطة وأصابوا ٤ آخرين وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا كاميرا حرارية لهم بسلسلة عمليات قنص موفّقة، في حين أعطبوا آلية للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة له فقتلوا عنصراً وأصابوا آخر وأعطبوا كاميرا حرارية، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري بقذائف الهاون فأعطبوا ٤ آليات لهم، إضافة إلى تدمير محطة وقود للرافضة وإعطاب صهريج نفط فيها بتفجير عبوات ناسفة.

١. قتلى وجرحى وإعطاب آلية بعمليات قنص

وتفصيلاً، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) تجمعاً لعناصر البيشمركة المرتدّين في قرية (دكة) بمنطقة (خانقين)، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد

وفي اليوم التالي، الخميس (٨/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز القنص ثكنة للشرطة المرتدة بأطراف منطقة (الكاطون) غرب مدينة (بعقوبة)، ما أدى لهلاك عنصر وإعطاب آلية لهم، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (البو حروش) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصر وتدمير كاميرا حرارية، ولله الحمد.

في حين استهدفت، الجمعة (٩/ ربيع الثاني) ثكنة للشرطة المرتدة في قرية (وادي العوسج) شرق (جلولاء)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

وفي القرية ذاتها واليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إعطاب ٤ آليات للحشد العشائري بقصف بالهاون

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى مفارز الإسناد لجنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) تجمعاً للحشد العشائري المرتد بقرية (البو حروش) في منطقة (العظيم)، بـ ٦ قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (البو عواد) بمنطقة (العظيم)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر وتدمير كاميرا حرارية، ولله الحمد.

ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت إحدى مفارز القنص، الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) عنصراً من الشرطة المحلية المرتدة بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد العبوات الناسفة، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء، محطة وقود للرافضة المشركين في قرية (زاغنية) بمنطقة (الوقف)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لتدميرها وإعطاب صهريج لنقل المشتقات النفطية وإصابة حارسها الرافضي بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصعيداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة في ديالى بفضل الله، حيث قتل وأصيب ١٣ عنصراً من البيشمركة بينهم ضابط بارز، ودُمّرت وأُعطبت ٥ آليات لهم بهجمات متزامنة جنوب (السليمانية) شاركت فيها مفارز الإسناد والقنص والعبوات، كما قتل وأصيب ٢٣ مرتداً من الحشد الرافضي بينهم قياديان، ودمّرت وأعطبت ٥ آليات لهم أيضاً في هجوم وكمين متزامنين جنوب (خانقين)، بينما قتل وأصيب ٥ من الجيش الرافضي بينهم ضابط ودُمّرت آلية لهم بمنطقة (الوقف) وأعطبت أخرى بمنطقة (العظيم)، في حين قُتل ضابط شرطة وأعطبت آليته بعبوة لاصقة في (بعقوبة)، إضافة إلى قصف منازل وتجمع للحشد العشائري بقذائف الهاون.

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي والشرطة المرتدة بكمين لجنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل وأصيب ٦ عناصر من الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية في هجوم لجنود الخلافة بمنطقة (يثرب) شمال بغداد. حيث استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) ثكنة للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (المزاريع) في منطقة (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابة عنصر. كما نصبوا كميناً في الوقت ذاته بالقرب من مكان الهجوم الأول، لثلاث آليات محمّلة بعناصر من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي قدِمت للمؤازرة، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن هلاك عنصرين منهم وإصابة ٣ آخرين، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في شمال بغداد قد قتلوا ٥ من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم في اشتباك مسلح بمنطقة (المشاهدة)، كما قتلوا عنصرين آخرين وأصابوا عدداً آخر منهم بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (الطارمية).

بالعبوات الناسفة..

استهداف ٣ آليات للحشدين العشائري والرافضي والشرطة الاتحادية وهلاك خبير متفجرات لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

قتل جنود الخلافة في كركوك "خبير متفجرات" للشرطة الاتحادية وأعطبوا عربة (همر)، كما أعطبوا عربة (كوجار) للحشد الرافضي، ودمّروا آلية قيادي في الحشد العشائري، بتفجير أربع عبوات ناسفة عليهم في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة، في يوم الخميس (١/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للحشد الرافضي المرتد، غرب منطقة (طوز خورماتو) ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما فجّروا، يوم الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) عبوة ثانية على آلية قيادي في الحشد العشائري المرتد يدعى "أحمد الجدوع" في قرية (الجناعنة) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

بينما فجّروا، الاثنين (١٢/ ربيع الثاني) عبوة ثالثة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (الأصفر) غرب بلدة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، الاثنين، قُتل "خبير متفجرات" في الشرطة الاتحادية أثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة زرعها لهم جنود الخلافة، قرب قرية (عواد المهاوش) بمنطقة (الرياض) غرب كركوك، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في كركوك، قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية تقلّ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لهلاك وإصابة من فيها.

هلاك ضابط و ٤ عناصر من الشرطة الاتحادية وإعطاب آلية لهم بكمين لجنود الخلافة شرق (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة قرب جسر (الشيخ محمد) شرق مدينة سامراء، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر بينهم ضابط، وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية رباعية الدفع لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بأسلحة القنص، كما أحرقوا في اليوم نفسه والمكان ذاته، كاميرا حرارية لهم.

هلاك عنصر وإصابة ٢ من الحشد العشائري وتدمير آلية لهم في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (عتيرة) بمنطقة (الزاب)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة أعطبوا الأسبوع الماضي، عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (مخمور)، بعبوة ناسفة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

إعطاب آلية للحشد الرافضي المرتد بعبوة ناسفة في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٨/ ربيع الثاني) آلية للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا، الأسبوع الماضي، آلية للحشد الرافضي في (جرف الصخر) أيضاً، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الشرطة الصومالية بأعيرة نارية في (بوصاصو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٢/ ربيع الثاني) عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، بأعيرة نارية، في حي (ندكو) بمدينة (بوصاصو) شرقي الصومال، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة بأعيرة نارية أيضاً، في (سوق بكارة) بمدينة مقديشو.

اغتيال عنصر من استخبارات الـ PKK بطلقات نارية غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين قرب (مزرعة الرشيد) غرب الرقة، بطلقات مسدس، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين، بطلقات مسدس، في قرية (البارودة) جنوب الرقة.

مقتل ٥ من الجيش المصري على الأقل وتدمير برج مراقبة

واستهداف ٦ آليات ودورية راجلة بعدة هجمات لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

صعّد جنود الخلافة في سيناء من هجماتهم خلال الأسبوع الحالي ضد مواقع وآليات وعناصر الجيش المصري المرتد في كل من رفح والشيخ زويّد والعريش وبئر العبد، حيث قتلوا أربعة منهم بصولة على حاجز غرب رفح، كما قتلوا عنصراً خامساً قنصاً، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم بالعبوات الناسفة وقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم باستهداف دورية راجلة بعبوة أفراد.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب معسكر (الأحراش) غرب مدينة (رفح)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها واحتراقها بالكامل، وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، السبت (١٠/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش المصري المرتد قرب حاجز (المطلة) غرب مدينة (رفح)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هجوم على حاجز (الميناء) غرب (رفح)

وفي صولة جديدة على حواجز الجيش المرتد، هاجم جنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) حاجز (الميناء) التابع للجيش المصري المرتد غرب مدينة (رفح) قرب الحدود المصطنعة مع مدينة (غزة)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لهلاك ٤ عناصر منهم، وتدمير برج مراقبة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين -بفضل الله وحفظه- برغم استعانة الجيش المرتد بالطائرات الحربية.

وعلى صعيد العبوات الناسفة، شهد يوم الاثنين (١٢/ ربيع الثاني) تفجير ٤ عبوات على آليات وأفراد الجيش المرتد في عدة مناطق، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد قرب حاجز (سادوت) غرب مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية على دبابة M60 للجيش المصري جنوب منطقة (سبيكة) غرب مدينة العريش، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب (همر) واستهداف دورية شرق (بئر العبد)

كذلك فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على عربة (همر) للجيش المرتد جنوب قرية (الروضة) شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها، وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إضافة إلى تفجير عبوة رابعة على دورية راجلة للجيش المرتد بمنطقة (الجنادل) شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

التصدي لحملة تجريف في (الشيخ زويّد)

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) تصدّى جنود الخلافة لحملة عسكرية لجيش الردة كانت تقوم بعمليات تجريف لمنازل ومزارع المسلمين جنوب مدينة الشيخ زويّد.

حيث استهدف جنود الخلافة جرافة للجيش المرتد غرب حاجز (التومة) جنوب مدينة الشيخ زويّد، بتفجير عبوة ناسفة، فأعطبوها ومن ثم تقدّم المجاهدون نحوها بعد فرار من فيها وأحرقوها، تزامن ذلك مع تفجير عبوة أخرى على عربة (همر) قدمت برفقة عربات أخرى للمؤازرة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أعطبوا دبابة M60 للجيش المصري المرتد خلال اشتباك بمختلف الأسلحة في رفح، ودمّروا دبابة ثانية بعبوة ناسفة في العريش، كما قتلوا عنصراً من (الأمن المركزي) المرتد وأصابوا آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص.

استهداف عنصر من الاستخبارات الباكستانية بأعيرة نارية في بلوشستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) عنصراً من الاستخبارات الباكستانية المرتدة بمنطقة (كانك) في بلوشستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

يذكر أن جنود الخلافة قد قتلوا في وقت سابق عنصراً من الاستخبارات الباكستانية بمنطقة (مهمند إيجنسي) في بيشاور، باستهدافه بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

١٧ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK بينهم (مختار) وإعطاب عدد من آلياتهم

وتدمير آليتين للجيش النصيري بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنودُ الخلافة ٧ قتلى من الـ PKK المرتدين وأصابوا ١٠ آخرين على الأقل بينهم (مختار)، وأعطبوا عدداً من آلياتهم، كما دمّروا آليتين للجيش النصيري وقتلوا وأصابوا من فيهما، بهجمات متنوعة طالت حواجزهم وآلياتهم وعناصرهم في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل ٣ من الـPKK وإعطاب آلية

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٥/ ربيع الثاني) عنصراً من الـPKK المرتدّين في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، كما استهدفوا في البلدة ذاتها، الجمعة (٩/ ربيع الثاني) آلية للـPKK المرتدّين، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون دراجة مركونة على عناصر استخبارات للـPKK المرتدّين في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم نفسه، آلية المرتد (خلفان الحسين) مختار (كومين) في منطقة (الحريجية) بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

مقتل ٤ من الـPKK بكمين وهجوم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة، الجمعة أيضاً، حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان) واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت (١٠/ ربيع الثاني) نصب المجاهدون كميناً لرتل آليات للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن هلاك ٣ عناصر وإصابة ٦ آخرين بينهم قيادي، وإعطاب عدد من الآليات، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النصيري في (الميادين)

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري، استهدف جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) آليتين للجيش النصيري المرتد مزودتين برشاشين في بادية (الميادين)، بتفجير عبوة ناسفة عليهما، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ١٢ مرتداً على الأقل من الـ PKK المرتدين بينهم رئيس مجلس محلي وأصابوا آخرين بينهم مدير مالي، كما دمّروا وأعطبوا ١١ آلية لهم في سلسلة هجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة في مناطق مختلفة في الخير.

هلاك عنصرين من الجيش النصيري وإصابة آخرين بتدمير آلية لهم قرب (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، في محيط مدينة (السخنة) في بادية حمص، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي، الإثنين (١٢/ ربيع الثاني) صوراً لحطام آلية الجيش النصيري بعد تدميرها على أيدي جنود الخلافة، ولله الحمد.

استهداف عنصرين من الـPKK المرتدين بقنبلة يدوية جنوب (الحسكة)

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٨/ ربيع الثاني) عنصرين من الـPKK المرتدين بحي (غويران) جنوب مدينة الحسكة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابتهما بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكهما.

وكان جنود الخلافة في البركة قد اغتالوا الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، اثنان منهم أعضاء في (المجالس المحلية)، كما أعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة.

هلاك عنصرين من (القاعدة) وإصابة ٣ آخرين بصولة وتفجير وقصف بالهاون لجنود الخلافة في (البيضاء)

استهداف تمركز لتنظيم (القاعدة) في (تبة جلاجل) بقيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قُتل عنصران من مرتدي تنظيم "القاعدة" وأصيب ٣ آخرون على الأقل بهجوم للمجاهدين على موقع لهم واستهداف تمركز آخر بقذائف الهاون، إضافة إلى انفجار عبوة ناسفة على اثنين من عناصرهم أثناء محاولتهم تفكيكها.

وتفصيلاً، صال جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) على موقع لمرتدي تنظيم "القاعدة" في (شعب جلاجل) بقيفة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

بينما، أصيب عنصران آخران منهم، السبت (١٠/ ربيع الثاني) أثناء محاولتهم تفكيك عبوة ناسفة زرعها لهم جنود الخلافة على طريق (المالح) في منطقة (قيفة)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قصف جنود الخلافة، الأحد (١١/ ربيع الثاني) تمركزاً لمرتدي تنظيم "القاعدة" في (تبة جلاجل) بقيفة، بقذائف الهاون عيار (٨٢) ملم، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي ووكالة أعماق في اليوم التالي، الاثنين، مشاهد لعملية القصف على تمركز المرتدين في (تبة جلاجل).

كما أصدر المكتب في اليوم نفسه، تقريراً مصوراً يوثّق جانباً من تخريج دفعة من جنود الخلافة الملتحقين بدورة المدفعية في البيضاء.

اغتيال قيادي في قوات (الحزام الأمني) المرتدة بنيران جنود الخلافة في عدن

المرتد (محمد صالح) لحظة إطلاق المجاهدين النار عليه في عدن

النبأ ولاية اليمن - عدن أبين

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، السبت (١٠/ ربيع الثاني) من استهداف المرتد (محمد صالح) القيادي في قوات "الحزام الأمني" الموالية لطواغيت الإمارات، بحي (المنصورة) في مدينة عدن، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

والمرتد يعمل نائبا لمدير القوى البشرية للحزام الأمني والدعم والاسناد.

وقد نشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم، صورا لعملية اغتيال القيادي المرتد داخل سيارته، بمنطقة (المنصورة)، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإصابة 4 آخرين من الجيش النصيري و(حزب الشيطان) بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، الجمعة (٩/ ربيع الثاني) حاجزاً للجيش النصيري المرتد في قرية (خربا) بريف درعا الشرقي، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهما.

بينما استهدفوا في هجوم آخر، الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) عناصر من ميليشيا (حزب الشيطان) المرتدة الموالية للنظام النصيري، على الطريق الرابط بين مدينتي (الحراك) و(إزرع) في ريف درعا الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين أحدهما ضابط، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حوران قد اغتالوا ضابطاً في الجيش النصيري بريف درعا الغربي، ومسؤولاً في المخابرات الجوية المرتدة بريف درعا الشرقي، كما انفجرت عبوة لاصقة زرعوها على آلية للمخابرات النصيرية بريف درعا الشمالي ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم.

إحراق ٣٠ مبنى للحكومة النيجيرية وأسر وتصفية ٣ من عناصرها وتدمير آلية لجيشها المرتد بهجمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أحرق جنود الخلافة في غرب إفريقية ٣٠ مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة ومنازل مسؤولين فيها، وقتلوا ٣ من عناصرها بعد أسرهم في (برنو)، كما دمّروا آلية للجيش النيجيري المرتد بعبوة ناسفة وقتلوا من فيها.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة بفضل الله تعالى، الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) بلدتي (غودمبلي) و (كوكاو) بمنطقة (برنو) شمال شرق نيجيريا، وتمكّنوا من إحراق ٣٠ مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة بينها مقر مجلس البلدة، إضافة لمنازل مسؤولين فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون، السبت (١٠/ ربيع الثاني) آلية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مينوك) في منطقة (برنو)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من كانوا على متنها، ولله الحمد.

في حين نشرت وكالة أعماق، الأحد (١١/ ربيع الثاني) شريطاً مصوراً يظهر تصفية جنود الخلافة لثلاثة عناصر من الشرطة النيجيرية المرتدة بعد أسرهم في منطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد هاجموا ثكنتين للجيش النيجيري المرتد بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم وإحراق ثكنة بالكامل، وتدمير ٣ آليات واغتنام ٤ أخرى، كما أعطبوا آلية رابعة من نوع "كوجار" بعبوة ناسفة، بينما أسروا ٨ نصارى و ٦ من الجيش النيجيري في كمين محكم.

هلاك ١٦ عنصراً من الجيش الموزمبيقي وأسر آخر واغتنام آليتين بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

جثث عناصر الجيش الموزمبيقي بعد هجوم جنود الخلافة على ثكنة لهم بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنودُ الخلافة بوسط إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٦ عنصراً من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأسروا آخر، وأعطبوا عدداً من آلياتهم، في هجوم مسلح استهدف ثكنة لهم في منطقة (كابو ديلغادو).

حيث هاجم جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، صباح الجمعة (٩/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (مالالي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٦ عنصراً منهم وأسْر آخر، وإعطاب عدد من الآليات، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

كما قام جنود الخلافة عقب الهجوم بإحراق منازل المرتدين الموالين للجيش الموزمبيقي في القرية ذاتها، قبل انسحابهم منها، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الأحد (١١/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من نتائج الهجوم على ثكنة الجيش في قرية (مالالي)، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة في مرآب درجات نارية للشرطة البنغالية المرتدة في مدينة (خولنا)

النبأ البنغال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٨/ ربيع الثاني) مرآب دراجات نارية للشرطة البنغالية المرتدة في بلدة (ارنغ غهاتا) قرب مدينة (خولنا)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب عدد منها، ولله الحمد.

نعيم الأبرار وجحيم الفجار

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- في كتابه الشافي (الجواب الكافي):

"لا تظن أن قوله تعالى: {إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ} [سُورَةُ الِانْفِطَارِ: ١٣- ١٤] مختص بيوم المعاد فقط، بل هؤلاء في نعيم في دورهم الثلاثة، وهؤلاء في جحيم في دورهم الثلاثة، وأي لذة ونعيم في الدنيا أطيب من بر القلب، وسلامة الصدر، ومعرفة الرب تبارك وتعالى ومحبته، والعمل على موافقته؟ وهل العيش في الحقيقة إلا عيش القلب السليم؟ وقد أثنى الله سبحانه وتعالى على خليله عليه السلام بسلامة قلبه، فقال: {وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [سُورَةُ الصَّافَّاتِ: ٨٣- ٨٤]، وقال حاكيا عنه أنه قال: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٨٨- ٨٩].

والقلب السليم هو الذي سلم من الشرك والغل والحقد والحسد والشح والكبر وحب الدنيا والرياسة، فسلم من كل آفة تبعده عن الله، وسلم من كل شبهة تعارض خبره، ومن كل شهوة تعارض أمره، وسلم من كل إرادة تزاحم مراده، وسلم من كل قاطع يقطع عن الله، فهذا القلب السليم في جنة معجلة في الدنيا، وفي جنة في البرزخ، وفي جنة يوم المعاد.

سَلَامَةُ الْقَلْبِ

ولا تتم له سلامته سلامة القلب مطلقا حتى يسلم من خمسة أشياء: من شرك يناقض التوحيد، وبدعة تخالف السنة، وشهوة تخالف الأمر، وغفلة تناقض الذكر، وهوى يناقض التجريد والإخلاص.

وهذه الخمسة حجب عن الله، وتحت كل واحد منها أنواع كثيرة، تتضمن أفرادا لا تنحصر.

الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ

ولذلك اشتدت حاجة العبد بل ضرورته، إلى أن يسأل الله أن يهديه الصراط المستقيم، فليس شيء أحوج منه إلى هذه الدعوة، وليس شيء أنفع له منها.

فإن الصراط المستقيم يتضمن: علوما، وإرادة، وأعمالا، وتروكا ظاهرة وباطنة تجري عليه كل وقت، فتفاصيل الصراط المستقيم قد يعلمها العبد وقد لا يعلمها، وقد يكون ما لا يعلمه أكثر مما يعلمه، وما يعلمه قد يقدر عليه، وقد لا يقدر عليه، وهو الصراط المستقيم وإن عجز عنه، وما يقدر عليه قد تريده نفسه وقد لا تريده كسلا وتهاونا، أو لقيام مانع وغير ذلك، وما تريده قد يفعله وقد لا يفعله، وما يفعله قد يقوم فيه بشروط الإخلاص وقد لا يقوم، وما يقوم فيه بشروط الإخلاص قد يقوم فيه بكمال المتابعة وقد لا يقوم، وما يقوم فيه بالمتابعة قد يثبت عليه وقد يصرف قلبه عنه، وهذا كله واقع سار في الخلق، فمستقل ومستكثر.

وليس في طباع العبد الهداية إلى ذلك، بل متى وكل إلى طباعه حيل بينه وبين ذلك كله، وهذا هو الإركاس الذي أركس الله به المنافقين بذنوبهم، فأعادهم إلى طباعهم وما خلقت عليه نفوسهم من الجهل والظلم، والرب تبارك وتعالى على صراط مستقيم في قضائه وقدره، ونهيه وأمره، فيهدي من يشاء إلى صراط مستقيم بفضله ورحمته، وجعله الهداية حيث تصلح، ويصرف من يشاء عن صراطه المستقيم بعدله وحكمته، لعدم صلاحية المحل، وذلك موجب صراطه المستقيم الذي هو عليه، فإذا كان يوم القيامة نصب لخلقه صراطا مستقيما يوصلهم إليه، فهو على صراط مستقيم.

ونصب لعباده من أمره صراطا مستقيما دعاهم جميعا إليه حجة منه وعدلا، وهدى من يشاء منهم إلى سلوكه نعمة منه وفضلا، ولم يخرج بهذا العدل وهذا الفضل عن صراطه المستقيم الذي هو عليه، فإذا كان يوم لقائه نصب لخلقه صراطا مستقيما يوصلهم إلى جنته، ثم صرف عنه من صرف عنه في الدنيا، وأقام عليه من أقامه عليه في الدنيا، نورا ظاهرا يسعى بين أيديهم وبأيمانهم في ظلمة الحشر، وحفظ عليهم نورهم حتى قطعوه كما حفظ عليهم الإيمان حتى لقوه، وأطفأ نور المنافقين أحوج ما كانوا إليه، كما أطفأه من قلوبهم في الدنيا.

وأقام أعمال العصاة بجنبتي الصراط كلاليب وحسكا تخطفهم كما خطفتهم في الدنيا عن الاستقامة عليه، وجعل قوة سيرهم وسرعتهم على قدر قوة سيرهم وسرعتهم في الدنيا، ونصب للمؤمنين حوضا يشربون منه بإزاء شربهم من شرعه في الدنيا، وحرم من الشرب منه هناك من حرم الشرب من شرعه ودينه هاهنا.

فانظر إلى الآخرة كأنها رأي عين، وتأمل حكمة الله سبحانه في الدارين، تعلم حينئذ علما يقينا لا شك فيه: أن الدنيا مزرعة الآخرة وعنوانها وأنموذجها، وأن منازل الناس فيها من السعادة والشقاوة على حسب منازلهم في هذه الدار في الإيمان والعمل الصالح وضدهما، وبالله التوفيق" أهـ.

حدث في أسبوع

١١ قتيلاً وجريحاً بإطلاق نار داخل قاعدة جوية أمريكية

قتل ٣ أمريكيين وأصيب ٨ آخرون، الجمعة (٩/ ربيع الثاني) بإطلاق نار داخل "قاعدة جوية" في (فلوريدا).

وقالت السلطات الأمريكية إن منفذ الهجوم "طيار سعودي كان ضمن فريق يتلقى التدريبات في القاعدة الأمريكية"، وأطلق النار من مسدس داخل قاعة للمحاضرات، قبل أن يقتله عناصر الشرطة.

كما قال "مكتب التحقيقات" الأمريكي إنه يعتقد أن منفذ الهجوم "تصرف بمفرده"، لكنه لم يستبعد وصف الهجوم "بالإرهاب"، مؤكداً أن دافع الهجوم "لا يزال مجهولا" وأن "أمامهم الكثير للتحقيق فيه".

وقال حاكم فلوريدا، الأحد، إنه على ثقة أنه "هجوم إرهابي"، كما اعتبر "مستشار الأمن القومي" الأمريكي أن الهجوم "بالنسبة إليه يبدو إرهابياً".

وكان موقع "استخباري أمريكي" يُعنى بمراقبة المحتوى الجهادي قد نسب تغريدات لمنفذ الهجوم انتقد فيها حروب أمريكا ضد المسلمين، قبل ساعات من تنفيذه الهجوم.

وعقب الهجوم سارع طواغيت آل سعود وقطر وغيرهم للإدانة والاستنكار وبعثوا برقيات تعزية ومواساة لأمريكا الصليبية وطاغوتها.

وبعد ساعات من الهجوم، أخلت قاعدة (باتريك) الجوية في (فلوريدا) المنطقة بعد "تهديد بوجود قنبلة" قبل أن تعلن بعد ساعة "زوال الخطر".

طاغوت كردستان: الدولة الإسلامية "باقية وما زالت تهدد الأمن والاستقرار"

قالت رئاسة ما يسمى "كردستان العراق" في بيان، الخميس (٨/ ربيع الثاني) إن هجمات الدولة الإسلامية الأخيرة "دليل على بقاءها وتهديدها للأمن والاستقرار في العراق والمنطقة".

وجاء في البيان إن "الهجوم الذي شنته الدولة الإسلامية على أحد ألوية البيشمركة في خانقين، والذي جاء بعد سلسلة من العمليات (الإرهابية) التي جرت في الأشهر الأخيرة في أطراف كركوك وكرميان، يثبت حقيقة أن الدولة الإسلامية لم تنته، وأنها ما تزال تمثل تهديدا للأمن والاستقرار، وأن الحرب في سبيل القضاء على (هذا العدو العنيد) ما زالت مستمرة".

وأضاف بيان المرتدين "نكرر تأكيدنا على أن الدولة الإسلامية ما تزال تمثل تهديدا للسلم والأمن في العراق والمنطقة والعالم"، وتابع البيان "ونحن واثقون من أنها تعيد تنظيم صفوفها وتستغل الظروف لتوسيع نطاق عملياتها الإرهابية".

وتتواصل تحذيرات البيشمركة والرافضة المرتدين في العراق من تصاعد هجمات الدولة الإسلامية والخشية من عودتها إلى السيطرة على المناطق.

"الحشد الرافضي" يرسل تعزيزات إلى الموصل خوفا من الدولة الإسلامية

أعلن "الحشد الرافضي" المرتد وصول تعزيزات عسكرية، الأحد (١١/ ربيع الثاني) إلى جزيرة (الحضر) جنوبي (الموصل) لتأمين الحدود مع سوريا، خشية تسلل جنود الدولة الإسلامية.

وقال الحشد المرتد في بيان "تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت من اللواء الثامن إلى جزيرة الحضر لتعزيز القطعات الأمنية جنوب الموصل"، وعلل ذلك بوجود "معلومات استخبارية تفيد بوجود تجمعات كبيرة (للإرهابيين) على الحدود العراقية مع سوريا تنوي شن هجمات على عدد من القواطع الأمنية في المنطقة".

وكان الحشد المرتد قد حذر في بيان مشابه الأسبوع الماضي من أن الدولة الإسلامية تتحرك مستغلة الوضع الأمني المتدهور في العراق، بعد سلسلة هجمات استهدفتهم في ديالى ومناطق أخرى.

بعد الإمارات.. السودان يسحب ١٠ آلاف من جنوده من اليمن

أعلن السودان سحب ١٠ آلاف من جنوده من اليمن، كانوا ضمن قوات التحالف المرتد بقيادة السعودية.

وقال "رئيس الوزراء" السوداني المرتد، الأحد (١١/ ربيع الثاني) إن "عدد الجنود السودانيين في اليمن تقلص من ١٥ ألفا إلى ٥ آلاف".

وأضاف خلال مؤتمر صحفي، أن "الحل العسكري للأزمة اليمنية مرفوض"، وأكد ضرورة تسوية "النزاع اليمني بوسائل سياسية".

وتعكس تصريحات الطاغوت السوداني حالة الفشل العسكري التي لحقت بتحالف السعودية في حربه في اليمن.

وكانت الإمارات قد خفّضت كذلك أعداد جنودها في اليمن بالتزامن مع زيادة التهديدات الإيرانية لدول الخليج.

٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى بقصف جوي على إدلب

تواصلت الغارات الجوية على مناطق جنوب إدلب خلال الأسبوع مخلّفة نحو ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى معظمهم من السكان.

حيث تعرضت عدة قرى في (معرة النعمان) جنوب إدلب، السبت (١٠/ ربيع الثاني) لقصف جوي من طائرات نصيرية وأخرى روسية.

وذكرت وسائل إعلام أن ١٥ شخصاً على الأقل قتلوا بقصف بالصواريخ والبراميل المتفجرة، على قريتي (بليون) و (أبديتا) بريف إدلب الجنوبي، بينما قُتل ستة آخرون في غارات أخرى على قرى (البارة) و (بجغاص) و(تلمنس).

وتتعرض مناطق "خفض التصعيد" في إدلب للقصف بين الفينة والأخرى، ويدفع الناس فيها أثمان التفاهمات الروسية التركية، وتنتظر فصائل الصحوات ما يتمخض عن هذه التفاهمات والصفقات.

اضطرابات العراق.. مقتل ٢٥ وإصابة العشرات وسط بغداد

قتل ٢٥ شخصاً وأصيب العشرات من المتظاهرين، الجمعة (٩/ ربيع الثاني) برصاص الميليشيات الرافضية في "ساحة الخلاني" و"جسر السنك" قرب "ساحة التحرير" وسط بغداد.

وقال شهود عيان إن "مسلحين ملثمين" اقتحموا "ساحة الخلاني" وسط بغداد، بأكثر من ٢٠ سيارة رباعية الدفع، و"أطلقوا النار عشوائياً على المتظاهرين"، ما أسفر عن مقتل ٢٥ منهم وإصابة ١٢٠ آخرين.

واعتبر البعض أن هذا الهجوم جاء كرد فعل من الميليشيات الرافضية على فرض أمريكا "عقوبات" على ثلاثة من قادتها على خلفية مشاركتهم في "الاعتداءات" ضد المتظاهرين.

وفي يوم السبت خرج المتظاهرون إلى الشوارع في بغداد ومدن الجنوب تعبيراً عن مواصلتهم للاحتجاجات.

في حين اغتال مسلحون مساء الأحد، عددا من الناشطين في عدة مدن وسط وجنوب العراق.

ومنذ بدء الاضطرابات قبل شهرين، قتل أكثر من ٤٥٠ شخصاً، وأصيب أكثر من ٢٠ ألفاً بجروح.

"وزير الدفاع" الأمريكي يقول إن جيشه أتمّ انسحابه من سوريا

أعلن وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر" مساء الأربعاء، أن أمريكا أتمت انسحابها العسكري من شمال شرق سوريا، ليصبح عدد جنودهم هناك حالياً ٦٠٠ جندي -على حد زعمه-.

وقال "سيكون العدد ثابتا نسبيا حول ذلك الرقم (٦٠٠)"، ولكنه قال إن "باستطاعتهم زيادة العدد قليلا" عند الضرورة.

وقال الوزير الصليبي مستجدياً حلفائه إن "التحالف يتحدث كثيرا مرة أخرى، ربما يرغب بعض الحلفاء في المساهمة بقوات". وتابع "إذا قررت دولة حليفة تقديم ٥٠ فردا لنا فقد يكون بمقدورنا سحب ٥٠ (من قواتنا)".

وخيّم الغموض والارتباك على قرار الطاغوت الأمريكي سحب قواته من سوريا وتناقضت تصريحات القادة الأمريكان كثيراً حول هذا الملف.

وأعلن ترامب مؤخرا عن إبقاءه بعض قواته شرق سوريا، للحيلولة دون سقوط الموارد النفطية في أيدي الدولة الإسلامية مجدداً.

حصاد الشام

خلال الربع الأول من عام 1441 هـ

٢٣٣ هجوماً

٨٢	عبوة ناسفة
٥٧	اغتيالاً
١٩	كميناً
٢٩	أخرى: قنص، استشهادية، إحراق وإتلاف، قصف
٣٤	صولة واشتباكاً
١٢	مفخخة مركونة

توزيع العمليات على المناطق

دمشق	٢
حلب	٥
حوران	٨
حمص	٨
البركة	٣٨
الرقة	٤٠
الخير	١٣٢

أكثر من **٥٤٧** قتيلاً وجريحاً

تدمير وإعطاب **١٢٩** آلية

أبرز العمليات

حمص
السبت ٢٢ محرم
كمن جنود الخلافة لرتل مشترك للجيشين الروسي والنصيري في ريف مدينة السخنة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة نحو ١٥ منهم ولله الحمد.

حمص
الثلاثاء ٩ صفر
كمن جنود الخلافة لرتل آليات يقل عناصر من الجيش النصيري شمال مدينة السخنة فاشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة ما أدى لمقتل ١٧ مرتداً وإصابة آخرين وتدمير ٧ آليات واغتنام ٣ أخرى ولله الحمد.

الرقة
الثلاثاء ٩ صفر
انغمس أحد جنود الخلافة في مقر استخبارات للـPKK المرتدين في مدينة الرقة واشتبك معهم ثم فجر حزامه الناسف، ما أدى لهلاك وإصابة ١٣ عنصراً منهم ولله الحمد.

البركة
الخميس ١١ صفر
فجر جنود الخلافة سيارة مركونة على مقر استخبارات للـPKK المرتدين في مدينة القامشلي، ما أدى لهلاك وإصابة العشرات منهم ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

العدد ٢١٣ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى وغنائم كثيرة بهجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة لجيش النيجر

تلقى جيش النيجَر المرتد ضربة موجعة خلال الأسبوع الحالي بهجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة عسكرية له غربي النيجر سقط فيه ١٠٠ قتيل على الأقل وأصيب العشرات وسيطر المجاهدون على القاعدة ثم أحرقوها بعد أن اغتنموا أكثر من ١٦ آلية ودبابة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وفي نيجيريا قتل جنود الخلافة ١٥ عنصراً من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة واغتنموا آليتين وأسلحةً وذخائرَ بهجوم على ثكنة لهم في بلدة (مامري)، كما استهدفوا آليات للجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة -متوكلين على الله وحده- صباح الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) قاعدة (إناتس) للجيش النيجَري المرتد، غربي النيجر قرب الحدود مع مالي، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ...

٤

٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري و٧ جرحى من الجيش الرافضي

واستهداف 4 آليات لهم بهجمات في دجلة

٦

٨ قتلى من الشرطة الاتحادية وقتيلان من الحشد العشائري

واستهداف ٣ آليات في كركوك

٧

هلاك وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي قنصاً

وإحراق آلية للحشد الرافضي بهجمات في ديالى

٨

مقالات

الاستنفارُ المجهِد هدفٌ للمجاهدين أيضاً

١٠

٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم قائد و(مختاران) بعمليات جنود الخلافة في الخير

استهدف جنود الخلافة في الخير ضمن عمليات الأسبوع الحالي قادةً وعناصرَ في الـ PKK وعدداً من أعوانهم من (المخاتير) المرتدين وممتلكاتهم، حيث أصابوا مختار بلدة (الحريجية) بقنبلة يدوية، كذلك استهدفوا منزلاً وممتلكات تجارية لعضو في "المجلس المدني" في نفس البلدة، واغتالوا مختاراً آخر في بلدة (الحوايج) واغتنموا سلاحه، كما اغتالوا قائداً في استخبارات الـ PKK وأسَروا وقتلوا عنصرين في نفس البلدة، وأصابوا عنصراً ثالثاً في بلدة أخرى، فيما دمّروا منزل عنصر آخر وأعطبوا آليتين بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من فيها.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف ...

التفاصيل ص ٥

إعطاب آليتين للجيش المصري المرتد

بعبوتين ناسفتين في رفح والعريش

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 حتى 21 ربيع الثاني 1441 هـ)

١٤ صليبياً
٣٥ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٧٩ كافراً ومرتداً

٥ ضباط وقادة ومخاتير
٢٣ آلية مدمرة

أكثر من ٢٣٣ قتيلاً وجريحاً

٦٠ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
١٤ رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٢	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية اليمن
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٠	ولاية غرب إفريقية
٥٥	ولاية العراق
٢٢	ولاية الشام
١٨	ولاية شرق آسيا
٥	ولاية اليمن
٣	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	شمال بغداد	الأنبار	صلاح الدين
١٣	٩	٥	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
١٢	٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

"فلن أستعينَ بمشرك"

يرفع المتظاهرون في مختلف البلدان شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" وفي الوقت نفسه تجد كثيراً من سفهائهم يعلنون محبتهم للجيوش المرتدة وثقتهم فيها! ويدعونها لتساندهم في سعيهم لإسقاط الطواغيت الذين يحكمونهم، وفي هذا تناقض عجيب ينمُّ عن سذاجة في التفكير، فضلاً عن كونه مؤشراً على الجهل الكبير بحكم هذه الجيوش المرتدة وأفرادها الذين يمثلون منعة الطواغيت وشوكتهم عند امتناعهم عن شريعة الله تعالى.

وقد وجدنا مراراً أن أولئكَ السفهاء المنخدعين بالشعارات الفارغة سرعان ما يلاقون عاقبة حسن ظنهم بتلك الجيوش الكافرة أن يسلّطها اللهُ تعالى عليهم، فتسفك دماءَهم وتستبيح أعراضَهم وتدمّر بلدانَهم، وتكون بحق اليد الباطشة للطواغيت لإخضاع من خرج عليهم وطالب بإسقاط حكمهم، والسند الأكبر لهم في تثبيت كراسيهم وترسيخ كفرهم وجورهم، كما رأينا من قبل في مصر وليبيا والشام والعراق واليمن وبلاد أخرى.

ورأينا الجيوش الكافرة في مناطق أخرى تعلن عن نفسها صراحة أنها حامية للأنظمة العلمانية الكافرة، ويُظهر ضباطُها أنفسهم أنهم الحكام الفعليون للبلدان وأنهم بإمكانهم تغيير الرؤساء والزعماء الذين يحكمون بالنيابة عن تلك الجيوش ليستمر حكمها، كما حدث في الجزائر والسودان اليوم، حيث أودت مطالبات المتظاهرين للجيش بالتدخل إلى خلاف ما كانوا يرجون، باستبدالهم للأشخاص الحاكمين فقط، مع محافظتهم على الأنظمة الكفرية الجائرة التي هي أساس الظلم والفساد الذيْن أخرجا الناس للتظاهر بداية.

ونرى في بلاد أخرى كتركيا وباكستان أن يسأل الناس في الداخل والخارج عن موقف "كبار ضباط الجيش" عند كل اضطراب أو دعوة لتغيير رؤساء الحكومات و"الجمهوريات"، لِما رسَخ في أذهانهم أن كل تحرُّكٍ حكومي كبير أو تحريك للمناصب يجب أن يحظى بموافقة الجيش وضباطه، وإلا كانت النتيجة أن يُحرك قادةُ الجيش جنودَهم الطائعين وينزلوهم إلى الشوارع ليقلبوا الحكم أو يعيدوا الأمور لما يوافق أهواءهم ومنافعهم هم والدول الصليبية التي يرتبطون بها.

والمعروف أن طواغيت الجيوش وأجهزة الاستخبارات في أنظمة الحكم الكفرية يكونون مرتبطين غالباً بأجهزة الاستخبارات الصليبية، وهم حريصون جداً على تنفيذ رغباتها وتحقيق مصالحها وإدارة البلدان بالنيابة عنها، ولا زال بعضهم يؤخذ منذ حداثة سنّه ليُعلَّم ويُربَّى في المدارس والكليات العسكرية الصليبية ثم يعاد إلى جيش بلده ليترقى فيه حتى يصل إلى مراتب عليا تؤهله لأن يكون حاكماً باسم الدولة التي تقف وراءه ووراء النظام الحاكم الذي يخدمه، وبالتالي فإن تدخُّل قادة الجيوش الكافرة في هذه الحالات لا يتم إلا بعد التشاور وأخذ الإذن من تلك الدول الصليبية بحيث لا يؤثر التغيير على نوعية الحكم التي يرغبون والمصالح التي عليها يحرصون.

ولا تزال بعضُ الأحزاب المنتسبة للإسلام زوراً تُقنع أتباعها المرتدين أن الجيوش الكافرة التي تحمي الأنظمة الطاغوتية تمثل "أهل الشوكة والمنعة" الذين يجب الاستناد عليهم والاحتماء بهم لإقامة الدين وإعادة الخلافة! بل يُحرّمون أي طريق آخر غير هذا الطريق ويعتبرونه بدعةً وخروجاً عن منهج النبي عليه الصلاة والسلام في إقامة الدين وإنشاء الدولة الإسلامية، أو تُخادعهم بإمكانية قيام هذه الجيوش المرتدة بقلب أنظمة الحكم الكافرة ثم حماية حكمهم للبلدان في ظل شرك الديموقراطية، كما يحصل اليوم في تونس وتركيا، ويُخفون عن أتباعهم حقيقة أن هذه الجيوش لا تزال تعلن أنها حارسة للنُظم العلمانية الكافرة، وتحذّر من المساس بها، منذرة أدعياء الإسلام من مشركي الديموقراطية أن أي محاولة يسعون فيها لتغيير هذا النظام لن تكون نتيجتها إلا قلب حكمهم وإيداعهم السجون، وتُربّيهم أن يكونوا خدماً للدساتير الكافرة إن أرادوا أن تدوم لهم مناصبهم وأحزابهم، لذلك نجد مشركي الديموقراطية في كل مرة يعلنون هم أنفسهم حراستهم لهذا الكفر العظيم، بل نجد منهم أحياناً مزاودة على طواغيت الجيوش والأحزاب المجاهرة بعلمانيتها في الولاء لكفر الدساتير والقوانين والحرص عليها والسعي لبقائها والحرب على من يسعى لتغييرها أو يطالب بإقامة شرع الله تعالى مكانها.

فالجيوش الكافرة اليوم هي طوائف ممتنعةٌ عن حكم الشريعة، مانعةٌ له، محاربةٌ دون الكفر والشرك بالله العظيم، وأفرادها كلهم كفرة مرتدون، لانتمائهم إليها، وإعلانهم الولاء لها، وإن لم يظاهروها على المسلمين، فإن فعلوا فهو زيادة في كفرهم وليس أصلا له، ولا يمكن أن تكون هذه الجيوش عوناً للمسلمين في إقامة الدين أو جهاد المشركين، إلا أن يتوبوا من شركهم ويتبرأ أفرادها من طوائفهم الكافرة ويعلنوا الولاء للإسلام والمسلمين، كما قال عليه الصلاة والسلام لمن جاء يعينه من المشركين: (فلن أستعينَ بمشرك)، خاصة وهم أهل الغلبة والظهور على المسلمين، بل هم العدو الذي ينبغي جهاده وكسر شوكته فتنكسر بذلك الأنظمة التي يحمونها ويعضّدونها، ويمكن بذلك إزالة شركهم من الأرض وإقامة دين الله تعالى فيها، نسأل الله تعالى أن يعيننا على ذلك، وينصرنا عليهم بالمسلمين.

١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى وغنائم كثيرة بهجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة لجيش النيجر و ١٥ قتيلًا بهجمات أخرى في (نيجيريا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

تلقى جيش النيجَر المرتد ضربة موجعة خلال الأسبوع الحالي بهجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة عسكرية له غربي النيجر سقط فيه ١٠٠ قتيلٍ على الأقل وأصيب العشرات وسيطر المجاهدون على القاعدة ثم أحرقوها بعد أن اغتنموا أكثر من ١٦ آلية ودبابة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وفي نيجيريا قتل جنود الخلافة ١٥ عنصراً من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة واغتنموا آليتين وأسلحةً وذخائرَ بهجوم على ثكنة لهم في بلدة (مامري)، كما استهدفوا آليات للجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

وتفصيلاً، هاجم جنود الخلافة -متوكلين على الله وحده- صباح الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) قاعدة (إناتس) للجيش النيجَري المرتد، غربي النيجر قرب الحدود مع مالي، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، استمرت لعدة ساعات وانتهت بسيطرة المجاهدين على القاعدة بالكامل، وهلاك ١٠٠ عنصر على الأقل وإصابة العشرات، واغتنام ١٦ آليةً وعدداً من الدبابات، إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ثم انسحب المجاهدون من المكان بعد أن أحرقوا القاعدة بالكامل، ولله الحمد على توفيقه.

أصداء الهجوم

وقد اعترف الجيش النيجَري المرتد "بمقتل ٧١ عنصراً في الهجوم وفقدان آخرين" لم يحدد أعدادهم، ووصفت وسائل إعلام العدو الهجوم بأنه " أدمى هجوم ضد جيش النيجر في الذاكرة الحية"، وفي أعقاب الهجوم اضطر الطاغوتان الفرنسي والنيجري إلى تأجيل ما يسمى (قمة دول الساحل) إلى العام القادم، والتي كان مقرراً عقدها في فرنسا الصليبية الشهر الجاري بشأن "عملية برخان الفرنسية ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل".

ليست المرة الأولى

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا على قاعدة كبيرة لجيش النيجَر في هجوم مشابه وقع في الصيف الماضي في المنطقة ذاتها، وأسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، وتدمير عدد كبير من الآليات والسيطرة على عدد آخر منها، واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات المتنوعة.

١٥ هالكاً من الميليشيات النيجيرية المرتدة

وفي نيجيريا، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ربيع الثاني) آليات للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدة (ماينوك) ومدينة (ميدغوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من الجنود، ولله الحمد.

بينما هاجموا في اليوم التالي، ثكنة لميليشيا موالية للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (مامري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٥ مرتداً واغتنام آليتين رباعيتي الدفع، وكمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، نشرت وكالة أعماق، الأحد (١٨/ ربيع الثاني) شريطاً مصوراً يظهر تصفية ٣ أسرى من الجيش المالي المرتد بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية، أحرقوا ٣٠ مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة ومنازل مسؤولين فيها، وقتلوا ٣ من عناصرها بعد أسرهم في منطقة (برنو)، كما دمّروا آلية لجيشها المرتد بعبوة ناسفة فقتلوا من فيها.

هلاك وإصابة أكثر من 14 عنصراً من الجيش الفلبيني و4 جرحى من الشرطة بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (باتيكول)

النبأ - ولاية شرق آسيا

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة في شرق آسيا هاجموا في يوم الخميس (٨/ ربيع الثاني) مرتدين من الشرطة الفلبينية، في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول)، ما أدى لإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وكشف المصدر عن هجوم آخر شنّه جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، حيث اشتبكوا مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (كابونتكاس) بمنطقة (باتيكول)، ما أدى لهلاك أكثر من ١٠ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم قائد و(مختاران)

واستهداف آليتين ومنزلين لهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص استهدف جنود الخلافة في الخير ضمن عمليات الأسبوع الحالي قادةً وعناصرَ في الـ PKK وعدداً من أعوانهم من (المخاتير) المرتدين وممتلكاتهم، حيث أصابوا مختار بلدة (الحريجية) بقنبلة يدوية، كذلك استهدفوا منزلاً وممتلكات تجارية لعضو في "المجلس المدني" في نفس البلدة، واغتالوا مختاراً آخر في بلدة (الحوايج) واغتنموا سلاحه، كما اغتالوا قائداً في استخبارات الـ PKK وأسروا وقتلوا عنصرين في نفس البلدة، وأصابوا عنصراً ثالثاً في بلدة أخرى، فيما دمّروا منزل عنصر آخر وأعطبوا آليتين بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من فيها.

المرتد هيثم الإسماعيل قبل قتله

المرتد غانم النجرس قبل قتله

تدمير آلية للـPKK وإعطاب أخرى

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدّين في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١٦/ ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (الطيانة – ذيبان)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، آلية أخرى لهم على طريق (حقل العمر) النفطي بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف مختار ومنزل عضو في المجلس المدني

وعلى صعيد استهداف المتعاونين مع الـPKK المرتدين، استهدف جنود الخلافة، الأحد (١٨/ ربيع الثاني) المرتد "عزاوي الحميد" (مختار/ كومين) في بلدة (الحريجية)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابته بجروح، كما هاجموا بالقنابل اليدوية أيضاً منزل المرتد "خلفان الخليفة" عضو في "المجلس المدني" المرتد في البلدة نفسها، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية في المنزل ومحطة وقود وفرن للخبز يعودان للمرتد، قبل أن ينسحب المجاهدون من الموقع بسلام.

هلاك ٤ من الـPKK بينهم قائد و(مختار)

وفي ذات السياق استهدف المجاهدون، الأحد، المرتد "ياسين النجرس" (مختار/ كومين) في بلدة (الحوايج) بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، وبعد وقت قليل من الهجوم، نشر المكتب الإعلامي صورة لسلاح المرتد وأوراقاً ثبوتية وجدت بحوزته.

بينما تمكنوا في اليوم التالي، الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) من أسر المرتد "غانم النجرس" عنصر في استخبارات الـPKK في البلدة ذاتها، وقاموا بتصفيته بأسلحة نارية، وكشفت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن المرتد كان يتجول بسيارته يتجسس على البيوت، مدعياً أنه "بائع خضار" فأسره المجاهدون وقتلوه وأحرقوا سيارته ولله الحمد.

كذلك استهدفوا في اليوم نفسه والبلدة ذاتها، المرتد "حمود التيسير" قيادي في استخبارات الـPKK، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

إلى ذلك أسرَ جنود الخلافة في اليوم نفسه أيضاً، المرتد "هيثم يوسف الإسماعيل" وقاموا بتصفيته بالأسلحة النارية بعد التحقيق معه، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لعملية الأسر والتصفية.

وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن المرتد تنقل في الوظائف الكفرية حيث عمل سابقاً في استخبارات الـ PKK في (مخيم السد) ثم أصبح بعدها عنصراً على حواجزهم، ثم عنصراً في استخباراتهم في بلدة (درنج)، ثم انضم إلى صفوف ميليشيات "الدفاع الوطني" التابعة للجيش النصيري في (دمشق).

وكشفت المصادر أن جنود الخلافة أسروا المرتد في بلدة (الحوايج) بينما كان في طريقه متوجهاً إلى عمله، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه، عبوات ناسفة داخل منزل عنصر من الـ PKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميره بالكامل، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم في بلدة (الجرذي الغربي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٧ من الـ PKK المرتدين وأصابوا ١٠ آخرين على الأقل بينهم (مختار)، وأعطبوا عدداً من آلياتهم، كما دمّروا آليتين للجيش النصيري وقتلوا وأصابوا من فيهما، بهجمات متنوعة استهدفتهم في مناطق الخير.

إعطاب آلية للـPKK ومقتل وإصابة عدد منهم بكمين مسلح لجنود الخلافة غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأربعاء (٢١/ ربيع الثاني) لثلاث آليات محمّلة بعناصر من الـPKK المرتدّين بالقرب من قرية (السلحبية الشرقية) غربي مدينة الرقة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب إحداها وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين بأعيرة نارية قرب (مزرعة الرشيد) غربي الرقة.

٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري و٧ جرحى من الجيش الرافضي

واستهداف ٤ آليات لهم بهجمات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

دمّر جنود الخلافة في دجلة عربة (همر) للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وأعطبوا آلية أخرى باشتباكٍ مسلح فأصابوا ضابطاً و٦ عناصر بجروح، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وأعطبوا آلية أخرى بالعبوات الناسفة فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا اثنين آخرين، إضافة إلى تصفية عنصر آخر من الحشد العشائري بعد مداهمة منزله.

استهداف آليتين للجيش وإصابة ٧ بينهم ضابط

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (الخرار) جنوب منطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، كمنوا لآلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بالقرب من قرية (جهوني) جنوب منطقة (حمام العليل)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط واثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري واستهداف آليتين

بينما فجّروا في نفس اليوم، عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد بالقرب من قرية (الخانوكة)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

في حين فجّروا، الجمعة (١٦/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية أخرى للحشد العشائري في قرية (عتيرة) بمنطقة (الزاب)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ربيع الثاني) منزل عنصر من الحشد العشائري في قرية (البشمانة) قرب منطقة (الشورة)، وقاموا بتصفيته بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

لن يضروكم إلا أذى

وعلى الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي، السبت (١٧/ ربيع الثاني) مرئياً جديداً بعنوان (لن يضروكم إلا أذى) كشف لأول مرة عن تفاصيل ملحمة كنعوص، تلك الجزيرة الصغيرة ذات الأربعة كيلومترات فقط، والتي قصفت بنحو ٤٠ طناً من المتفجرات بطائرات الـ F15 والـ F35 الأمريكية.

وبيّن المرئيُّ على لسان أحد المجاهدين أن الجزيرة تعرضت لأكثر من ١٣ حملة ومداهمة، كلها بائت بالفشل -بفضل الله تعالى-، خصوصاً حملتهم الأخيرة التي قتل فيها جندي أمريكي وأصيب آخر إلى جانب عدد من المرتدين، فجاء القصف الهمجي الأمريكي ليُغطّي على فشلهم الميداني فزادهم فشلاً إلى فشلهم، حيث لم يُصب أحدٌ من المجاهدين بأي خدش، ونجّى اللهُ عباده المؤمنين ليَرْوُوا بأنفسهم فصول هذه الملحمة.

وكان جنود الخلافة في دجلة قد استهدفوا آلية للحشد العشائري المرتد بمنطقة (الزاب) بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها.

٩ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيَّين باستهداف آليتين لهم قرب الحدود مع جزيرة العرب

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص

قُتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي ودُمّرت آليتهم، كما قُتل وأصيب ٥ آخرون من الحشد الرافضي وأعطبت آليتهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة غربي الأنبار.

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٥/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب بلدة (النخيب) جنوب غربي (الأنبار)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أنهم فجّروا في يوم الأربعاء (٧/ ربيع الثاني) عبوة ثانية على آلية للجيش الرافضي قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٨ قتلى من الشرطة الاتحادية وقتيلان من الحشد العشائري

واستهداف٣ آليات وقصف قرية محارِبة بالهاون في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

خاص

نفّذ جنود الخلافة في كركوك سلسلة عمليات استهدفت عناصر وثكنات وحواجز للشرطة الاتحادية والحشد العشائري، وكانت حصيلتها مقتل ٨ من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم، وسقوط قتيلين وجريحين من الحشد العشائري وإحراق آلية لهم، وقصف قرية محارِبة بقذائف الهاون، إلى جانب قتل مرتد وإعطاب سيارته، إضافة إلى أسْر ونحر عنصر من الحشد الرافضي.

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١/ ربيع الثاني) أحد المرتدين على طريق قرية (دارا) في (داقوق)، ما أدى لمقتله وإعطاب سيارته، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري وإحراق آلية

وأضاف أنهم استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/ ربيع الثاني) منزل المرتد "منصور إبراهيم" الإعلامي الحربي في "لواء ٥٦" للحشد العشائري، قرب قرية (هور السفن) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

وكشف كذلك عن هجوم آخر نفّذه جنود الخلافة في اليوم التالي، قرب القرية ذاتها، على حاجز للحشد العشائري المرتد، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، وإحراق آلية لهم، ولله الحمد.

قصف قرية محاربة وإعطاب آليتين للشرطة الاتحادية

وتابع المصدر أن جنود الخلافة قصفوا يوم الأحد (١١/ ربيع الثاني) قرية (طوبزاوة) التي يقطنها أفرادٌ من الطائفة الكاكائية الكافرة، بخمس قذائف هاون عيار (٦٠) ملم، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وأردف قائلاً، أنهم استهدفوا في اليوم نفسه رتلاً للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، بالعبوات الناسفة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وأخرى (كوجار)، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الشرطة الاتحادية بثلاث هجمات

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة حاجزاً للشرطة الاتحادية في منطقة (الدبس)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر، كمن جنود الخلافة، الأحد (١٨/ ربيع الثاني) لعناصر من الشرطة الاتحادية بالقرب من قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا، الثلاثاء (٢٠/ ربيع الثاني) ثكنة للشرطة الاتحادية بالقرب من قرية (الكفاح) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

بينما نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً لأسر ونحر عنصر في الحشد الرافضي قرب قرية (إدريسات) في منطقة (الدبس).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا "خبير متفجرات" للشرطة الاتحادية المرتدة وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أعطبوا عربة (كوجار) للجيش الرافضي، ودمّروا آلية قيادي في الحشد العشائري المرتد بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليهم في مناطق كركوك.

هلاك 7 عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بهجوم لجنود الخلافة غرب سامراء

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل ٧ عناصر من ميليشيا تابعة للحشد الرافضي، الأسبوع الحالي، في هجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم غرب (سامراء) في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، الجمعة (١٦/ ربيع الثاني) ثكنة لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بالقرب من مدرسة (المحارب) غربي مدينة (سامراء)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٧ منهم والسيطرة على الثكنة بشكل كامل، وإحراقها بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، الأحد، صوراً لأسلحة وذخائر مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في صلاح الدين قد قتلوا ضابطاً وأربعة عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وأعطبوا آلية رباعية الدفع لهم بكمين مسلح بمختلف أنواع الأسلحة استهدفهم قرب جسر (الشيخ محمد) شرقي سامراء.

هلاك وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي قنصاً وإحراق آلية للحشد الرافضي وتدمير برج لنقل الكهرباء بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقطَ جنود الخلافة في ديالى ٦ قتلى و٤ جرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابط بعمليات قنص نوعية استهدفت ثكنتين لهم في منطقتين مختلفتين، كما أصابوا عنصراً من الشرطة المحلية، وأحرقوا آلية زراعية لعنصر من الحشد الرافضي، إضافة إلى تفجير برج لنقل الكهرباء بعبوة ناسفة.

وفي التفاصيل، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ربيع الثاني) عنصراً من الشرطة المحلية المرتدة في منطقة (العروبة) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

مقتل ٦ وإصابة ٤ من الجيش الرافضي

بينما استهدفت مفارز القنص، الأحد (١٨/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه استهدفت مفارز القنص، بتوفيق الله تعالى، ثكنة أخرى للجيش الرافضي في قرية (نوفل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، أحرقَ جنود الخلافة في اليوم نفسه، الأحد، آليةً زراعية لأحد عناصر الحشد الرافضي المرتد، كما فجّروا برجاً لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى بغداد، بعبوة ناسفة في منطقة (حمرين)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا ٦ من البيشمركة بين قتيل وجريح، كما قتلوا عنصراً من الشرطة وأصابوا ٤ آخرين وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا كاميرا حرارية لهم بسلسلة عمليات قنص موفّقة، في حين أعطبوا آلية للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة له فقتلوا عنصراً وأصابوا آخر وأعطبوا كاميرا حرارية، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري بقذائف الهاون فأعطبوا ٤ آليات لهم، إضافة إلى تدمير محطة وقود للرافضة وإعطاب صهريج نفط بالعبوات الناسفة.

مقتل 3 عناصر من الجيش الرافضي بهجوم على حاجز لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا كاميرا حرارية لهم بهجوم على حاجز للجيش شمال بغداد.

حيث استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) حاجزاً للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (العبايجي) على طريق (بغداد- الدجيل) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، (كاميرا) رصد حرارية في مقر سرية تابع للجيش الرافضي في قرية (أم الزهور) بمنطقة (العبايجي)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

يذكر أن ٦ من الحشد الرافضي والشرطة المرتدة سقطوا بين قتيل وجريح بهجوم مسلح لجنود الخلافة استهدف ثكنة و٣ آليات لهم في منطقة (يثرب) شمالي بغداد.

مقتل ٥ عناصر من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم وإصابة جاسوس للتحالف الصليبي

بعمليات المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب جاسوسٌ للتحالف الصليبي بعد أن داهم جنود الخلافة منزله جنوب بلدة (الهول) كما أعطبوا آلية للـ PKK وقتلوا عنصرين منهم في اشتباك في نفس المنطقة، في حين قتلوا ٣ عناصر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة.

مقتل عنصرين وإعطاب آلية والرعب زيادة

وفي التفاصيل، داهم جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ربيع الثاني) منزل المرتد "مثنى جميل الظاهر" -جاسوس للتحالف الصليبي-، في قرية (رجم الحجر) جنوبي بلدة (الهول)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وأثناء انسحاب المجاهدين من المكان واجهتهم دورية للـPKK في نفس المنطقة، فاستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وقالت مصادر ميدانية لـ (النبأ) إن ارتباكاً أصاب المرتدين بسبب الهجوم أدى إلى حدوث اشتباك بينهم، حيث قدمِت دورية مؤازرة من الـ PKK إلى منزل المرتد، وعند وصولها أطلقت قوةٌ أخرى كانت داخل المنزل النار عليها ما أدى لإصابة أحدهم.

وكان الجاسوس قد حدد للتحالف الصليبي مواقع منازل لعوائل المجاهدين في منطقة (تل الشاير) جنوبي الحسكة، ما تسبب بمقتل العشرات أغلبهم من النساء والأطفال.

مقتل ٣ من الـ PKK وإعطاب آلية

وفي هجمات أخرى، استهدف جنود الخلافة، الخميس (١٥/ ربيع الثاني) عنصراً من الـPKK المرتدين، في بلدة (مركدة)، بسلاح رشاش، ما أدى لهلاكه، بينما استهدفوا، الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بقرية (أم حجيرة) في (تل حميس) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK المرتدين بحي (غويران) جنوبي مدينة الحسكة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابتهما بجروح.

إعطاب آليتين للجيش المصري المرتد بعبوتين ناسفتين في رفح والعريش

ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي آليتين للجيش المصري المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما في رفح والعريش.

حيث استهدفوا بفضل الله تعالى، الجمعة (١٦/ ربيع الثاني) آلية للجيش المصري المرتد في قرية (الجهيمات) جنوبي مدينة رفح، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما نشرت وكالة أعماق في اليوم نفسه، شريطاً مصوراً لجرافة مدمَّرة للجيش المصري كان جنود الخلافة قد استهدفوها في وقت سابق، بعبوة ناسفة قرب حاجز (التومة) جنوب مدينة (الشيخ زويّد).

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) آلية ثانية للجيش المرتد كانت ضمن حملة تجريف في منطقة (الشريفات) شرقي مدينة العريش، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، وله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء صعّدوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد مواقع وآليات وعناصر الجيش المصري المرتد في كل من رفح والشيخ زويّد والعريش وبئر العبد، حيث قتلوا ٤ منهم بصولة على حاجز غرب (رفح)، كما قتلوا عنصراً خامساً قنصاً، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم باستهداف دورية راجلة بعبوة أفراد.

استهداف تمركز لمرتدي تنظيم (القاعدة) بقذيفة صاروخية في (قيفة)

ولاية اليمن - البيضاء

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (١٤/ ربيع الثاني) تمركزاً لمرتدي تنظيم "القاعدة" بمنطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، بقذيفة صاروخية (B10) وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً يوثّق عملية الاستهداف لتمركز المرتدين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد قتلوا عنصرين من تنظيم "القاعدة" وأصابوا ٣ آخرين على الأقل بهجوم على موقع لهم واستهداف تمركز آخر بقذائف الهاون، إضافة إلى انفجار عبوة ناسفة على اثنين من عناصرهم أثناء محاولتهم تفكيكها.

مقتل عنصر من (الحوثة) المشركين وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية لهم في مدينة (إب)

ولاية اليمن - اللواء الأخضر

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (١٧/ ربيع الثاني) آلية للحوثة المشركين بمنطقة (النادرة) في مدينة (إب) وسط اليمن، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

إحراق صهريج للجيش الموزمبيقي بالأسلحة الرشاشة في (كابو ديلغادو)

ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٠/ ربيع الثاني) صهريجا للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (مباو) بمنطقة (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراقه واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في وسط إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ عنصراً من الجيش الموزمبيقي وأسَروا آخر، وأعطبوا عدداً من آلياتهم واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، في هجوم مسلح استهدف ثكنة لهم في قرية (مالالي) بمنطقة (كابو ديلغادو)، كما قاموا عقب الهجوم بإحراق عدد من منازل المرتدين الموالين للجيش في القرية ذاتها قبل أن ينسحبوا من المكان سالمين.

الصهريج الذي أحرقه جنود الخلافة

الاستنفارُ المجهِد هدفٌ للمجاهدين أيضاً

استنفارٌ كبيرٌ لقطعان الرافضة المشركين من مختلف أنحاء العراق، ودوريات وتفتيش، ونقاط حراسة وحواجز، كلهم في حالة تهيؤ، رغم الأحوال الجوية السيئة، من أمطار وضباب وبرد، والسبب لهذا كله هجماتٌ مباركةٌ لجنود الدولة الإسلامية في عدة مناطق أقلقت راحتهم وأقضّت مضاجعهم، منها هجوم سرية من سرايا المجاهدين على ثكنة للحشد الرافضي قرب سامراء، أسفرت عن مقتل ٧ من المرتدين، واغتنام أسلحتهم، وتدمير ثكنتهم.

إذْ اعتبر قادةُ الرافضة الأمنيون والعسكريون هذا الهجوم وغيره مؤشراً خطيراً على تصاعد قوة جنود الخلافة في العراق، لجرأة الهجوم، وتوقيته، ونوعيته، وخاصة في ظل الضغط الذي تمر به الحكومة الرافضية وميليشياتها مع حالة الاضطراب التي تعمّ مناطق واسعة في العراق اليوم.

الاستنفارُ الدائمُ المجهِد

ولو نظرنا إلى حالة الاستنفار وتكاليفها كثمرة من ثمرات ذلك الهجوم، فإننا ندرك أن أي عمل للمجاهدين لا يُقاس بنتائجه المباشرة فقط، وهي المتعلقة بعدد القتلى والجرحى من الجنود والعناصر، وعدد المُدمَّر من الآليات والمقرات، والمُغتنم من الأسلحة والمعدات وغيرها، وإنما لأعمال المجاهدين -بإذن الله- نتائج تفوق تكاليفُها غالباً تكاليفَ النتائج المباشرة التي ذكرناها آنفاً.

فالمجاهدون يُحضّرون لضرباتهم المباركة برصد مواقع المرتدين، والتعرف على أوقات غرّتهم، وتحديد طريقة النكاية فيهم، ليُنفّذوها خلال ساعات قليلة، وينسحبوا بحمد الله سالمين إلى أماكنهم الآمنة، ليستريحوا ويهيئوا أنفسهم لضربة تالية، في الوقت الذي يستيقظ فيه المرتدون الذين كانوا في حالة استرخاء نوعاً ما، بعدما صدّقوا لفترة من الزمن أكاذيبَ قادتهم وإعلامهم بأنهم قد قضوا على الدولة الإسلامية وأنهوا وجود جنودها من العراق، ولم يتبق منه إلا بضع مضافات في الصحراء يكفي لتأمين خطرها القيام بحملات تفتيش دورية، لتوقظهم صفعةُ المجاهدين من تلك الأحلام التي زيّنتها جرعةُ المخدرات القوية التي تلقوها من قبل، حينها يدركون أنهم لا زالوا يعيشون واقعهم البئيس مع الخطر الدائم لهجمات جنود الخلافة على مواقعهم وتنكيلهم بهم، فلا يكون بأيديهم إلا إعلان النفير العام في مختلف المناطق حتى البعيد منها عن مكان الهجوم الذي استنفروا بسببه، فيكثفون الحراسات، ويوقفون الإجازات، ويكثرون من الحركة المكْلفة المجهِدة، لينشروا الاطمئنان في صفوف جنودهم وأتباعهم من جهة، ويُشعروا المجاهدين بيقظتهم واستعدادهم من جهة أخرى.

وهم يعلمون يقيناً أن المجاهدين لن يكلّفوا أنفسهم مشقة مهاجمتهم في لحظة استنفارهم المجهِد لهم، ولا في المكان الذي يتوقعون فيه تكرار الهجوم عليه، بل ينتظرونهم حتى ينالهم التعب والإرهاق، ويصيب جنودهم السأم وينْفَد صبرهم، فيضطروا لفك الاستنفار ويعودوا لسابق عهدهم في الاطمئنان وترك الحذر، عندها فقط يعود المجاهدون ليوجّهوا لهم صفعة جديدة، تعيدهم إلى حالة الحركة المجهدة وهكذا، وذلك جانب من جوانب الاستنزاف "بعيد الأمد"، الذي يؤدي عاجلاً أو آجلاً إلى إنهاك الجيوش، وخوَران قواها، بحسب قوتها وقدرتها على التحمل والمطاولة.

طوال الوقت في كل مكان

فإحدى القواعد الذهبية في الحرب، أنه لا يمكن لأي جيش أن يبقى في حالة استنفار كامل كل الوقت في كل مكان، فلذلك أمام قادة الجيش واحد من خيارين لا غير، إما أن يستنفروا بشكل كامل لبعض الوقت ويريحوا جنودهم وقتاً آخر، أو يستنفروا في بعض الأماكن ويريحوا جنودهم في أماكن أخرى، ثم يرتاح المستنفرون ويستنفر المرتاحون وهكذا.

فحالة النفير والعمل الدائم، منهكةٌ لأجساد الجنود ونفوسهم، تُتعبهم وتُمرضهم، وتؤدي بهم غالباً إلى التمرد وعصيان الأوامر، وتشكيل حالات الفرار، فضلاً عن قلة الفاعلية والانتباه وغير ذلك مما يحتاجه الجنود في الظروف الخطرة خاصة، كما أنها تؤدي إلى استنزاف طاقة الجيش المادية بسبب تكاليف الحركة الدائمة، والاهتلاك الحاصل في السلاح والآليات والمعدات وغيرها، فضلاً عن كونها تشكل حالة جمود دفاعي، تُصعّب من عمليات المبادرة الهجومية في حال الحاجة إليها، وخاصة إن كانت حاجة الاستنفار الفعال تفوق قدرة الجيش مادياً وبشرياً، ولذلك كله فإن تَسبُّب عمليات المجاهدين مهما صغر حجمها في استنفار العدو أمرٌ مهمٌ للغاية، ما لم يؤثر على عمليات أخرى للمجاهدين ستُعرقل في حال انتباه العدو وحذره وقت زمانها أو في محيط مكانها.

دفعُ العدو للاستنفار العام الدائم

ومن أجل إجبار العدو على الاستنفار كل الوقت في كل مكان فإن على جنود الخلافة أن لا يسمحوا لعدوهم بالراحة ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، عن طريق إشغاله بشكل دائم بالهجمات ولو كانت صغيرة، مع تغيير تواترها من حيث الزمن والشدة، بحيث لا يمكن للعدو توقع أوقاتها، خلال اليوم أو الأسبوع أو الشهر على سبيل المثال، لأنه إن اعتاد أن تكون الهجمات عليه ليلية مثلاً فسيُبقي جنودَه حارسين حتى طلوع الشمس لا تغمض لهم عين مخافة التعرض لهجوم، ثم يرقدون للراحة بعد ذلك إذْ أمنوا من هجمات في النهار، فإن حصل الهجوم في وقت راحتهم فذلك يعني حراسة ويقظة طوال اليوم، ما يؤدي إلى إرهاق شديد ولا شك، ويُجبر العدو على زيادة عدد جنوده في كل نقطة لتغطية أوقات الاستراحة والإجازات التي ستطول أوقاتها بسبب التعب، وكذلك إن اعتاد المرتدون على راحة المجاهدين عدة أيام بعد كل هجوم فإنهم سيرتاحون أيضاً في هذه الفترة، فإن حدث أي تغيّر في المواعيد بحيث يهاجم المجاهدون بشكل متكرر فهذا يعني أن لا راحة للمرتدين أبداً.

وكذلك من حيث نوعية الهجمات وشدتها، إن اعتاد الأعداء على نوع معين من الهجمات أو شدة معينة لها، فيمكنهم تقدير القوة اللازمة للتصدي لها في حال حصولها، وإبقاء ما يفيض عن حاجتهم لذلك في راحة، أما إن تنوعت العمليات نوعاً وشدة، ولو على فترات متباعدة، بما يناسب طاقة المجاهدين وقدراتهم، فإن هذا الأمر سيربك حسابات أعدائهم، ويدفعهم إلى الاستنفار بطاقة كبيرة طوال الوقت من أجل التصدي لأسوأ الاحتمالات بالنسبة إليهم.

وهكذا بالنسبة للمكان، فإنّ توقُّع قادة العدو للأماكن التي يستهدفها المجاهدون سيسمح لهم بتوزيع طاقتهم بما يتوافق مع ذلك، بحيث تستنفر القوات في مناطق الخطر الشديد، وترتاح في مناطق الأمن أو الخطر الضعيف، ولكسر ذلك فإن المجاهدين يغيّرون باستمرار خريطة عملياتهم بشكل معاكس لخطة العدو الدفاعية، أي يضربون في المناطق التي يعتبرها العدو آمنة، ويهدؤون لبعض الوقت في المناطق التي يتوقع العدو الخطورة فيها، ليُجبروا العدو على الاستنفار في كل المناطق لبعض الوقت، ثم دفعه إلى تغيير خريطة مواضع الخطورة لديه، ليعود المجاهدون للتلاعب به بتبديل خريطة عملياتهم، وهكذا تستمر مطاردة المجاهدين لمناطق غرة العدو، للنيل منه فيها، ودفعه إلى الاستنفار المجهِد الذي سيزيد من خسائره أضعافاً، ويقيّد يديه وقدميه عن مهاجمة المجاهدين في مواقعهم بدرجة كبيرة.

وكلما دفع المجاهدون الأعداء إلى تشديد النفير وإدامته فترات طويلة، بفعل تصعيدهم للعمل كماً ونوعاً وتوسيع انتشاره مكاناً كلما كان أمد الحرب قد قرُب من نهايته، لكون ذلك مؤشراً على شدة تهديد المجاهدين لجيش العدو من جهة، ومن جهة أخرى بلوغه مرحلة العجز عن توفير فائض في العدد يسد به الخلل في صفوفه ويوفر من خلاله عملية التبديل المستمر للجنود المتعبين والمرضى والقتلى والمجازين، ما يدفعه إلى الضغط على ما في يده من جنود إلى الحد الأقصى الذي يوصل الجيش كله في النهاية إلى حافة الانهيار بإذن الله تعالى.

حدث في أسبوع

انتخاب رئيس وزراء "بوتفليقة" طاغوتاً جديداً للجزائر

أعلنت الجزائر رسمياً يوم الجمعة (١٦/ ربيع الثاني) رئيسَ وزراء الطاغوت السابق، المرتد "عبد المجيد تبون" طاغوتاً جديداً لها بعد فوزه في الانتخابات الشركية.

ورغم معارضة المتظاهرين "السلميين" لهذه الانتخابات ليس لحكمها الشركي، ولكن لوجود "رموز النظام القديم" فيها، إلا أن معارضتهم لم تقدّم شيئاً.

يذكر أن الطاغوت الجديد سبق أن شغل عدة مناصب وزارية خلال حكم الطاغوت السابق -بوتفليقة- منها منصبي "وزير الإسكان" و"رئيس الوزراء".

وكغيره من جيوش المنطقة، فإن الجيش الجزائري المرتد دعم الانتخابات بقوة، ويبدي الآن دعمه وتأييده للطاغوت الجديد بوصفه "حلاً أمثل لما تمر به البلاد".

وخرج آلاف المتظاهرين "السلميين" في احتجاجات بعد الانتخابات وسط العاصمة بالتزامن مع استنفار لعناصر الشرطة، ما يرشح البلاد لموجات جديدة من الصدامات بين المتظاهرين والسلطات المرتدة.

كانت في سوريا.. قتيل و١٢ مصاباً في حريق بحاملة طائرات روسية

لقي جندي روسي مصرعه على الأقل وأصيب ١٢ آخرون، الخميس (١٥/ ربيع الثاني) بعد أن اندلعت النيران في "حاملة الطائرات الروسية" الوحيدة.

واشتعل الحريق في حاملة الطائرات (كوزنيتسوف) خلال أعمال صيانة في ميناء (مورمانسك) الروسي في القطب الشمالي، قبل أن يتم السيطرة عليه بصعوبة.

وذكرت وسائل إعلام أن جثة الجندي القتيل عُثر عليها "خلال عملية إطفاء النيران" وأن عدد المصابين ارتفع إلى ١٢ مصاباً بينهم إصابة حرجة.

يذكر أن حاملة الطائرات هذه قد شاركت في الحرب على الدولة الإسلامية في سوريا، حيث كانت تنطلق منها الطائرات لقصف مناطق حمص وحماة وحلب وغيرها.

اضطرابات إيران: مقتل أكثر من ٣٠٠ واعتقال الآلاف

قالت وسائل إعلام و"منظمات دولية"، الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) إن ٣٠٤ أشخاص على الأقل قتلوا خلال اضطرابات داخلية اندلعت في إيران الشهر الماضي.

كما شنت أجهزة الأمن الإيرانية حملات اعتقال شرسة اعتقلت فيها الآلاف من المحتجين.

وخرج الآلاف من السكان في إيران الشهر الماضي إلى الشوارع احتجاجاً على زيادة أسعار الوقود.

وسرعان ما تحولت هذه الاحتجاجات إلى "أزمة سياسية" طالب خلالها المحتجون "بإسقاط النظام" وحرقوا صوراً لقادة الحكومة الرافضية في إيران.

وتصدت الحكومة الإيرانية بقوة لهذه الاحتجاجات ووصفتها بأنها "مؤامرة خطيرة للغاية" تقف خلفها "أياد أمريكية ويهودية" وهو ما دأبت إيران على ترديده في كل ظرف مشابه.

اضطرابات العراق: (ذي قار) منطقة "منكوبة" وارتفاع حصيلة القتلى

أصدرت الحكومة الرافضية في العراق، الأربعاء (٢١/ ربيع الثاني) قراراً ينص على اعتبار مدينة (ذي قار) جنوب العراق منطقة "منكوبة".

وجاء القرار بعدما شهدت المنطقة مواجهات وصدامات عنيفة بين المتظاهرين والقوات والمليشيات الرافضية.

حيث قدّرت مصادر عراقية حصيلة الاضطرابات في (ذي قار) وحدها، بنحو ١٠٠ قتيل وأكثر من ٢٦٥٠ جريحاً، ونحو ٥٠٠ معتقل، وتضرر عشرات المنازل والمباني.

وفي ذات السياق بلغت حصيلة اضطرابات العراق حتى الآن منذ اندلاعها قبل شهرين إلى ٤٧٥ قتيلاً على الأقل، ونحو ٢٧ ألف مصاب بينهم إعاقات دائمة.

اضطرابات فرنسا: قطع الكهرباء عن مئات آلاف المنازل والشركات

في استمرار لموجة الاضطرابات، قطعت "نقابات عمّالية" فرنسية الكهرباء، الثلاثاء (٢٠/ ربيع الثاني) عن آلاف المنازل والشركات وعن "البنك المركزي" في فرنسا.

وقال رئيس "الاتحاد العام للعمال" مدافعاً عن الخطوة إنها "ضرورية لإجبار ماكرون على التراجع عن "تغييرات واسعة" يرفضونها في "نظام التقاعد".

جاء ذلك بالتزامن مع تصريحات للحكومة الفرنسية، بأن الطاغوت الفرنسي "لن يتخلى عن المشروع".

وأدى انقطاع الكهرباء إلى فوضى عارمة في أنحاء فرنسا أصابت قطاع النقل بالشلل وتسببت في إغلاق المدارس، ونزول أكثر من نصف مليون شخص للشوارع ضمن الاحتجاجات.

وفي سياق متصل، هدد أكثر من ٦٠٠ طبيب بالاستقالة احتجاجاً على "قلة التمويل" من قبل الحكومة لنظام الرعاية الصحية، وحذّروا في رسالة مفتوحة من "موت المستشفيات وانهيار القطاع الصحي".

وشهد أوائل الشهر الجاري أكبر موجة اضطرابات في عهد "ماكرون"، احتجاجاً على تغييرات أدخلتها الحكومة على نظام التقاعد، وتخشى الحكومة الفرنسية من استمرار الوضع على ما هو عليه مع اقتراب موعد أعياد نهاية العام النصرانية.

الطاغوت حفتر يعلن مجدداً بدء "معركة الحسم" في طرابلس

دعا الطاغوت "حفتر" ميلشياته مجدداً، الخميس (١٥/ ربيع الثاني) إلى التقدم باتجاه طرابلس، ضمن معركة أسماها "المعركة الحاسمة" للسيطرة على العاصمة.

وقال "حفتر" خلال مؤتمر صحفي "اليوم نعلن المعركة الحاسمة والتقدم نحو قلب العاصمة".

وسبق أن أعلن الطاغوت حفتر عن "عمليات ومعارك حاسمة" دون أن يُحدث ذلك تغيراً ملموساً على الأرض.

وفي ذات السياق، قال وزير داخلية "الوفاق" المرتدة إن قواتهم "جاهزة للتصدي لأي محاولة جنونية جديدة" من حفتر لمهاجمة المدينة.

وأدت المعارك بين الطرفين المدعومين من دول صليبية أخرى إلى مقتل المئات وإصابة الآلاف ونزوح أكثر من ٢٥ ألف شخص حتى الآن.

أمين عام (الناتو): "الحلف يواجه أكثر بيئة أمنية تعقيداً منذ ولادته"

أقرّ أمين عام "حلف الناتو" الصليبي، الإثنين (١٩/ ربيع الثاني) بأنّ الحلف الصليبي يواجه أكثر بيئة أمنية تعقيداً منذ نشأته قبل ٧٠ عاماً، داعياً للاستعداد لهذه "التهديدات".

وقال "ستولتنبرغ" في مؤتمر من مقر للناتو في الكويت، إنه "في كل هذه السنوات، لم يختبر حلف الناتو بيئة أمنية أكثر تعقيداً من تلك التي يواجهها اليوم".

وتابع "من أجل الحفاظ على أمننا، علينا أن نكون مستعدين للرد على التهديدات الصادرة من كل الجهات.. وكذلك من قبل الدول والجماعات الأخرى".

وجاء إقرار أمين عام الحلف بهذه التحديات الأمنية في وقت تسيطر الخلافات على الدول الأعضاء في الحلف.

ظهر ذلك جلياً خلال "القمة" الأخيرة للحلف، حيث تبادل قادته الانتقادات بشأن تصريحات للطاغوت الفرنسي اعتبر فيها أنّ الحلف في حالة "موت سريري".

فرنسا تؤجل عقد "قمة مجموعة الساحل" بعد هجوم للدولة الإسلامية

اضطر الطاغوت الفرنسي "ماكرون" إلى تأجيل قمة ما يعرف بـ "دول الساحل الخمسة" والتي كان مقرراً أن تستضيفها فرنسا الشهر الجاري إلى مطلع العام، بسبب هجوم دام للدولة الإسلامية.

وقالت "الرئاسة الفرنسية" في بيان "غداة الهجوم الجهادي الذي استهدف معسكراً في إيناتيس بغرب النيجر، أجرى ماكرون اتصالاً هاتفياً مع نظيره النيجري اتفقا خلاله على أن تؤجل القمة المقرر عقدها في فرنسا والمخصصة لعملية "برخان" وللقوة المشتركة لدول الساحل الخمس".

جاء ذلك بعد تعرض معسكر للجيش النيجري قرب الحدود مع مالي لهجوم كبير أسفر عن مقتل وإصابة العشرات وفقدان آخرين -بحسب اعتراف الجيش- في حصيلة "هي الأفدح في صفوفه منذ أعوام".

ووقع الهجوم في نفس اليوم الذي مددت فيه حكومة النيجر المرتدة "حالة الطوارئ" لثلاثة أشهر جديدة بهدف التصدي للهجمات "الجهادية".

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال:

كن في الدنيا كأنك غريب

أو عابر سبيل

[رواه البخاري]

قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾. [الحديد: ٢٠]

إياك وطول الأمل في الدنيا

كان ابن عمر رضي الله عنه يقول: «إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك» [رواه البخاري]

الدنيا سفر إلى الآخرة

قال داود الطائي رحمه الله: "إنما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة، حتى ينتهي ذلك بهم إلى آخر سفرهم، فإن استطعت أن تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها، فافعل، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو، والأمر أعجل من ذلك، فتزود لسفرك، واقض ما أنت قاض من أمرك". [جامع العلوم والحكم]

تزود لسفرك إلى ربّك

قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: "ينزل المؤمن نفسه في الدنيا كأنه مسافر غير مقيم البتة، وإنما هو سائر في قطع منازل السفر حتى ينتهي به السفر إلى آخره، وهو الموت. ومن كانت هذه حاله في الدنيا، فهمته تحصيل الزاد للسفر، وليس له همة في الاستكثار من متاع الدنيا". [جامع العلوم والحكم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ.

العدد ٢١٤ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين

مقتل وإصابة نحو ٤٠ من الجيش النيجيري وهلاك ١٥ نصرانياً وأسْر ٢ آخرين في ولاية غرب إفريقية

صعّد جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم خلال الأسبوع الحالي تزامناً مع انطلاق غزوة الثأر لمقتل الشيخين،حيث شنّوا ٥ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات وحاجز ومقرٍ للجيش النيجيري، ونصبوا ٣ كمائن للجيش والنصارى، كما شنّوا هجوماً على منازل النصارى بمنطقة (برنو)، كذلك شنّوا هجومين منفصلين على حاجز للجيش التشادي قرب الحدود مع نيجيريا، كما قصفوا قاعدة عسكرية وثكنتين للجيش النيجيري بـ ١٤ قذيفة هاون، وكانت حصيلة الهجمات هلاك وإصابة نحو ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري، ومقتل ١٥ نصرانياً وأسْر ٢ آخرين، وإحراق ٣ آليات، واغتنام ٣ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى مهاجمة مقرٍ للشرطة النيجيرية واغتنام مدرعة ورباعية الدفع وصهريج بهجوم قبل ...

٧

افتتاحية

إدلب (المفيدة) وإدلب (عديمة الفائدة)!

٣

هلاك وإصابة نحو ٢٥ عنصراً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ومقتل ٧ ضباط وعنصرين من الجيش النصيري بهجمات جنود الخلافة في الخير

مواصلة لعملياتهم النوعية وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، شنّ جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي هجمات متنوعة طالت حواجز ومواقع ومنازل وآليات الـ PKK المرتدين وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٥ عنصراً منهم، سقط ٥ منهم قتلى بعمليات اغتيال، فيما سقط البقية خلال هجمات للمجاهدين على حاجزٍ ومعسكرٍ ومقرٍ لهم، واستهداف منزلين لعناصرهم، وإعطاب ٦ آليات لهم بمناطق مختلفة، في حين قُتل ٧ ضباط وعنصران من الجيش النصيري وأصيب آخرون في كمينين لجنود الخلافة استهدفا آليات لهم في بادية (الميادين) ضمن غزوة الثأر، إضافة إلى اغتيال...

التفاصيل ص ٤

أسيران و٢١ هالكاً من الجيش النصيري بهجوم على حقل (الهيل)

وتدمير شاحنة لهم في حمص

٥

١٦ قتيلاً من الجيش النصيري بينهم ضابطان وقتيلان من الجيش الروسي

ومهاجمة حاجزين وآليتين بسلسلة اغتيالات وعمليات نوعية في حوران

٦

٢٥ هالكاً ومصاباً من الرافضة بينهم ضابط

وتدمير آليتين لهم بعمليات تفجير وقنص في ديالى

٩

١٠ هلكى وجرحى من الشرطة واستهداف آليتين لهم بهجوم غرب (بيجي)

وقنص عنصرين آخرين ضمن غزوة الثأر في (صلاح الدين)

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 حتى 28 ربيع الثاني 1441 هـ)
١٧ صليبياً
١٢٣ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٠٦ كافراً ومرتداً
١٢ ضباط وقادة ومخاتير
٣١ آلية مدمرة
أكثر من ٢٥٨ قتيلاً وجريحاً
١٠٩ عمليات
٦ بيوت ومزارع تم إتلافها
٢٢ رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
٤ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٥٦ ولاية الشام
٣٢ ولاية العراق
١٤ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية اليمن
٣ ولاية سيناء
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١١٨ ولاية الشام
٦٥ ولاية غرب إفريقية
٦٢ ولاية العراق
٧ ولاية اليمن
٥ ولاية سيناء
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٥ ديالى
٧ شمال بغداد
٤ صلاح الدين
٢ كركوك
٢ دجلة
١ نينوى
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢٥ الخير
١٠ حوران
١٠ الرقة
٧ حمص
٢ البركة
٢ حلب
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ
النبأ

إدلب "المفيدة" وإدلب "عديمة الفائدة"!

بعد ٤ أعوام على بداية الحرب في الشام، وعندما بدأ الطاغوت (بشار الأسد) يخشى من زوال ملكه وحكمه الكفري، أخذ يسوّق بين أنصاره لمصطلح جديد هو "سوريا المفيدة"، ليقنعهم من جهة بأنهم لا زالوا منتصرين رغم خروج معظم البلاد من تحت حكم النصيرية المرتدين، ويُمهّد من جهةٍ أخرى للتخلي عن مناطق أخرى كانت سيطرته عليها تترنح، إذْ لا فائدة ترجى من الاستمرار في تكبّد الخسائر للحفاظ عليها، كونها لا تنتمي إلى "سوريا المفيدة" التي يجب الحفاظ عليها دون غيرها من المناطق.

وبالمجمل فإن "سوريا المفيدة" لحكم النصيرية كانت تشمل المناطق التي تزداد فيها نسبة المؤيدين للنظام، ما يعطيه قوة في داخلها، والتي تنفتح من خلالها علاقات النظام مع الدول الأخرى، ما يعطيه قوة في الخارج، أما المناطق الأخرى فهي مناطق أغلب سكانها معارضون للنظام وسيستمرون في الصراع معه إلى أجل بعيد، كما أن أغلبها -باستثناء مناطق الجزيرة- قليلة المردود اقتصادياً، وستتطلب إعادة تأهيلها أموالاً طائلةً لا تقوى عليها خزينةُ النظام الخاوية، فإنها جميعها باتت ضمن حدود "سوريا عديمة الفائدة".

هذا المشروع طُوِيَ حالياً إلى حين، بعد مسارعة الدول الصليبية والطواغيت العرب إلى نجده النظام الكافر، والتدخل الروسي والإيراني الكبيرين في المعركة إلى جانبه، ما سمح له بالوقوف على قدميه واستعادة مناطق واسعة من البلاد، ضمّها من جديد إلى "سوريا المفيدة" خاصة مع طرد المعارضين منها وملاحقة من بقي من أهلها والضغط عليهم بشكل كبير لمنع انفلات الوضع فيها مجدداً.

ولكن في هذا الوقت، ونحن نتابع منذ عامين مجرى الحرب في حلب وحماة وإدلب، نجد أن مرتدي الصحوات وعلى رأسهم "تنظيم القاعدة" في الشام بفرعيه التابعين له "تنظيماً" أو "منهجاً"، باتوا يُطبّقون فكرة الطاغوت (بشار الأسد) فيما تحت أيديهم من المناطق، وذلك بالسعي لابتداع مفهوم جديد يبرّرون من خلاله عمليات تسليمهم الأرض دون قتال حقيقي، وهو مصطلح "إدلب المفيدة" التي ينبغي الاستماتة في القتال من أجل السيطرة عليها وبذل كل ما يمكن من طاقة في الدفاع عنها، وذلك بعد أن كانت الرؤية لفترة طويلة تعمّ أرض إدلب كلها، وهو ما لا يمكن الاستمرار في تبنيه بعد سيطرة الجيش النصيري على أجزاء منها وإعلانه أن مستمر في حملاته العسكرية حتى إكمال السيطرة عليها.

فإدلب "المفيدة" من هذه الزاوية ستشمل المناطق التي يعتقد المرتدُّ الجولانيُّ وحزبُه أنها مؤيدة لهم أو على الأقل لن تدخل في صراع معهم، والمناطق ذات الثقل الاقتصادي والسياسي والإداري، التي تُؤمّن لهم المزيد من موارد القوة المالية والبشرية داخلياً، وتفتح لهم أبواب التواصل مع استخبارات الطواغيت والصليبيين خارجياً، وهي التي يجري التوافق بين روسيا وتركيا على إيقاف تقدم الجيش النصيري عند حدودها التي ترسمها "الطرق الدولية".

أما إدلب "عديمة الفائدة" فهي المناطق التي لم يزل غالب أهلها يُعلنون رفضهم للجولاني وطائفته الممتنعة عن حكم الشريعة، ويرفضون حكومتهم الطاغوتية التي سلّطوها على رقاب العباد، أيّاً كان سبب هذا الرفض لفصيل "هيئة تحرير الشام" أو حكومة "الإنقاذ"، وهي المناطق التي لا تحوي موارد مالية كبيرة، والتي يتطلب الحفاظ عليها بذل طاقة وجهد كبيرين يؤديان إلى سحب قسم كبير من مقاتلي "هيئة تحرير الشام" المرتدين إليها، وبالتالي إضعاف يدها الباطشة بالناس في "إدلب المفيدة" وهي التي توافق الأتراكُ والروسُ على تسليمها للجيش النصيري، وسيؤدي التمسك بها إلى إزعاج طواغيت تركيا وقطر، وربما يفشل مشروع الجولاني وأتباعه المرتدين في الحصول على قبول من الدول الصليبية.

وقد رأينا كم قاتل الجولانيُّ وأتباعُه المرتدون للسيطرة على "إدلب المفيدة" ببلداتها ومعابرها وطرق مواصلاتها، وسعوا جهدهم لطرد الفصائل الأخرى منها ليكونوا الفصيل الأوحد فيها، وكم هو حجم الاهتمام بها، والتهديد المستمر بقتال الفصائل التي قد تسعى لانتزاعها من أيديهم، وفي المقابل رأينا الانسحابات المتوالية لهم من إدلب "عديمة الفائدة" دون قتال حقيقي، بعد استعراضات عسكرية وإعلامية فارغة لم تقدّم أو تؤخر على الأرض من شيء، والتي ستستمر غالباً حتى يصل الجيش النصيري إلى أبواب إدلب "المفيدة".

ولذلك لا نستغرب عندما نسمع أنه بينما كانت جبهات القتال في إدلب "عديمة الفائدة" تشكو من قلة السلاح والدعم المالي، كانت هناك مشاريع للطرق الدولية في إدلب "المفيدة" تجري على قدم وساق رغم تكلفتها التي بلغت قرابة مليون دولار! وذلك أن مثل تلك الطرق الممتدة من معبر "باب الهوى" إلى مناطق سيطرة النصيرية في مدينة "حلب" من شأنها أن تدرّ الكثير من الأموال على من يسيطر عليها، أما توجيه الأموال للتحصين وتقوية الجبهات في إدلب "عديمة الفائدة" فهو بحكم المشاريع الخاسرة التي لا ينبغي إهدار الأموال على الاستثمار فيها.

نسأل الله تعالى أن يمكن لجنود الخلافة ويعينهم على تطهير الشام من رجس النصيرية والصحوات ونجاسة شركهم وكفرهم بالله العظيم، لتكون كل بقعة منها أرض إسلام يجب دفع الكفار عنها بكل المستطاع، ويكون كل مسلم فيها أخاً يجب الذود عن نفسه وماله وعرضه، ولا تكون ديار الإسلام وأهلها سلعة ًمعروضةً للبيع أمام الصليبيين والطواغيت، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين

هلاك وإصابة نحو ٣٥ عنصراً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ومقتل ٧ ضباط وعنصرين من الجيش النصيري بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

مواصلة لعملياتهم النوعية وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، شنّ جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي هجمات متنوعة طالت حواجز ومواقع ومنازل وآليات الـ PKK المرتدين وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٥ عنصراً منهم، سقط ٥ منهم قتلى بعمليات اغتيال، فيما سقط البقية خلال هجمات للمجاهدين على حاجزٍ ومعسكرٍ ومقرٍ لهم، واستهداف منزلين لعناصرهم، وإعطاب ٦ آليات لهم بمناطق مختلفة، في حين قُتل ٧ ضباط وعنصران من الجيش النصيري وأصيب آخرون في كمينين لجنود الخلافة استهدفا آليات لهم في بادية (الميادين) ضمن غزوة الثأر، إضافة إلى اغتيال (مختار) ومقتل عنصر وإصابة آخر باستهداف مقر ومنزل للـ PKK بهجمات أخرى.

وتفصيلاً، وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢٤/ ربيع الثاني) رتل آليات للـPKK المرتدين في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية رباعية الدفع في بلدة (الصبحة)، بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مهاجمةُ حاجزٍ واستهدافُ مقرٍ ومنزلَين للـ PKK

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة، السبت، حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وإعطاب سلاح ثقيل، بينما استهدفوا في البلدة ذاتها منزل المرتد (حسين الضبع) أحد عناصر استخبارات الـPKK المرتدّين، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابته ووقوع أضرار مادية في منزله، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) -وضمن غزوة الثأر للشيخين- استهدف المجاهدون منزل عنصر آخر في استخبارات الـPKK المرتدّين في بلدة (الجرذي) بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لأضرار مادية، في حين استهدفوا مقراً قيادياً للـ PKK في بلدة (السوسة)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لأضرار مادية فيه، ولله الحمد.

المرتد (خليل الساري)

إعطاب ٣ آليات واغتيال ٣ من الـPKK

وفي بلدة (البصيرة) اغتال جنود الخلافة، الأحد، عنصراً من استخبارات الـPKK يدعى "أحمد الجاكوك" بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا عنصراً ثانياً بالطريقة ذاتها في البلدة ذاتها، بينما اغتالوا، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) عنصراً ثالثاً من استخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج) بالأسلحة الرشاشة أيضاً، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة، الاثنين، آليات تقلّ عناصر من الـPKK المرتدّين على الطريق الرابط بين دوار (العتال) وبلدة (البصيرة)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً يُظهر تفجير ٣ عبوات ناسفة تباعاً على الرتل، ولله الحمد.

وفي ذات السياق، استهدفوا في اليوم نفسه، آلية للـPKK في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين واستهداف معسكرٍ وآلية

ومواصلة لعمليات الاغتيال ضمن الغزوة ذاتها، اغتال المجاهدون، الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدّين يدعى "خليل ساري" في بلدة (الحوايج) بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدفوا في اليوم نفسه، معسكر تدريب للـPKK المرتدّين في قرية (المراشدة) قرب بلدة (السوسة) بالقذائف الصاروخية، ما أدى لأضرار مادية، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة المرتد (حسين العنود) أحد عناصر الـPKK في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هلاك ٧ ضباط وعنصرين من الجيش النصيري بكمينين

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري، كمن جنود الخلافة، الاثنين، لحافلات تقلّ ضباطاً

وعناصر من الجيش النصيري على طريق (المعيزيلة) في بادية الميادين، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧ ضباط وجرح آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه، ضمن الغزوة ذاتها، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) كمن جنود الخلافة لآلية تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من قرية (الدوير) شرقي (الميادين)، واستهدفوها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال (مختار) واستهداف حاجز ومنزل

وفي هجمات أخرى، الخميس الماضي (٢٢/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة المرتد (صالح الدبيس) مختار (كومين) في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، كما استهدفوا في نفس البلدة حاجزاً للـPKK المرتدّين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، كذلك استهدفوا منزل عنصر في استخبارات الـPKK في بلدة (البصيرة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة استهدفوا الأسبوع الماضي قادةً وعناصرَ في الـ PKK وعدداً من أعوانهم من (المخاتير) المرتدين وممتلكاتهم، حيث أصابوا مختار بلدة (الحريجية) بقنبلة يدوية، كذلك استهدفوا منزلاً وممتلكات تجارية لعضو في "المجلس المدني" في نفس البلدة، واغتالوا مختاراً آخر في بلدة (الحوايج) واغتنموا سلاحه، كما اغتالوا قائداً في استخبارات الـ PKK وأسَروا وقتلوا عنصرين في نفس البلدة، وأصابوا عنصراً ثالثاً في بلدة أخرى، فيما دمّروا منزل عنصر آخر وأعطبوا آليتين بالعبوات الناسفة فقتلوا وأصابوا من فيها.

أسيران و٢١ هالكًا من الجيش النصيري بهجوم على حقل (الهيل) النفطي وتدمير شاحنة لهم (ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين)

ومقتل وإصابة ١٣ آخرين بعمليات أخرى

النبأ ولاية الشام - حمص

افتتح جنود الخلافة في حمص باكورة عمليات غزوة الثأر لمقتل الشيخين، بقتل ١٣ عنصراً من الجيش النصيري وأسْر اثنين آخرين، بهجوم وكمين لهم على حقل (الهيل) النفطي في بادية حمص، حيث سيطروا على الحقل وأحرقوا ثكنات الجيش بداخله ودمّروا وأحرقوا ٣ آليات واغتنموا آليتين وأسلحة متنوعة، كما قتلوا ٨ آخرين من الجيش ودمّروا شاحنة عسكرية لهم بعبوة ناسفة، في حين أسقطوا ١٣ آخرين منهم بين قتيل وجريح واغتنموا آلية مزوّدة برشاش ثقيل، بعمليات أخرى استهدفت آليات وعناصر الجيش على طرق بادية السخنة.

أسيران و١٣ هالكاً من الجيش النصيري بهجوم على حقل (الهيل)

وتفصيلاً، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢٢/ ربيع الثاني) حقل (الهيل) النفطي في بادية مدينة (السخنة)، والذي يتمركز فيه عناصر الجيش النصيري، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وأسفر الهجوم عن سيطرة المجاهدين على الحقل بالكامل، وهلاك ١٣ عنصراً وإصابة آخرين، وتدمير عربة BMP وإحراق آليتين، واغتنام آلية أخرى ودراجة وأسلحة وذخائر متنوعة، تلاه قيام المجاهدين بإحراق الثكنات داخل الحقل، ولله الحمد.

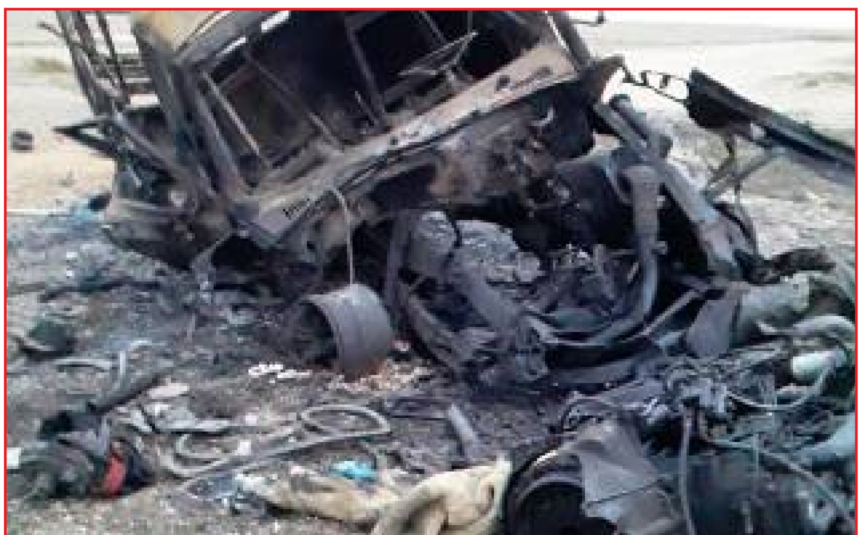

بقايا آلية للجيش النصيري بعد تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة عليها

وفي الوقت ذاته نصب جنود الخلافة كميناً لآلية للجيش النصيري قرب الحقل نفسه، وأسروا عنصرين واغتنموا آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لاحقاً، السبت، شريطاً مصوراً يُظهر إحراق جنود الدولة الإسلامية للثكنات داخل الحقل بعد السيطرة عليه.

هلاك ٨ من الجيش النصيري بعبوة ناسفة

وفي سياق متصل، ضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على شاحنة (زيل) تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من مدينة السخنة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، الأربعاء، صوراً لبقايا الشاحنة بعد تدميرها، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً وجريحاً واغتنام آلية بعمليات أخرى

خاص

وفي عمليات أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الأحد (٧/ ربيع الثاني) لآلية للجيش النصيري، شرق مدينة (السخنة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل ٤ عناصر وإصابة خامس، واغتنام آلية مزودة بمضاد (١٢,٥) ملم وأسلحة وذخائر متنوعة، وكشف المصدر عن هجوم آخر قرب المنطقة ذاتها، استهدف فيه المجاهدون حافلة مبيت للجيش النصيري، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة ٦ منهم بينهم عناصر إيرانية، ولله الحمد.

وأفاد المصدر بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (٢٠/ ربيع الأول) لصهريج نفط للجيش النصيري على طريق (دير الزور- السخنة) شرقي السخنة، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإحراقه، وأضاف أنهم استهدفوا في اليوم نفسه عنصرين من الجيش النصيري كانا يستقلان دراجة نارية على الطريق ذاته، ما أدى لهلاكهما واغتنام دراجتهما، ولله الحمد.

١٦ قتيلًا من الجيش النصيري بينهم ضابطان وقتيلان من الجيش الروسي ومهاجمة حاجزين وآليتين بسلسلة اغتيالات وعمليات نوعية في حوران

(ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين)

النبأ ولاية الشام - حوران

شهد الأسبوع الحالي تصاعداً ملحوظاً في عدد العمليات التي شنّها جنود الخلافة في حوران ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، وشملت العمليات ٥ اغتيالات، وكمين لعنصرين من الجيش الروسي، وهجومَين مسلحَين على حاجزين للجيش النصيري، واستهداف آليتين لهم بهجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة، وكانت حصيلة الهجمات سقوط ١٦ قتيلاً من الجيش النصيري بينهم ضابطان وإصابة آخرين، وقتيلين من الجيش الروسي.

هلاك ٧ من الجيش النصيري بهجومين منفصلين

وتفصيلاً، اغتال جنود الخلافة، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، يوم السبت (٢٤/ ربيع الثاني) عنصرين من الجيش النصيري، في بلدة (كفر شمس) بمنطقة (الصنمين)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكهما، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لأوراق ثبوتية وجدت بحوزة أحد القتيلين، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة حاجز (العلان) للجيش النصيري بالقرب من بلدة (الشجرة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لأربعة بنادق "كلاشنكوف" اغتنمها جنود الخلافة بعد الهجوم، ولله الحمد.

هلاك عنصرين من الجيش الروسي في كمين

وضمن الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) لدراجة تقلّ عنصرين من الجيش الروسي الصليبي بالقرب من مدينة (نوى)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما واغتنام سلاحيهما، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً لسلاح القتيلين الروسيين بعد اغتنامهما، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، اغتال جنود الخلافة عنصراً من "الأمن العسكري" النصيري في بلدة (خان أرنبة) بمنطقة (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، كما اغتالوا عنصراً آخر من الجيش النصيري في قرية (صما الهنيدات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هلاك ضابطين و٣ عناصر بالأسلحة الرشاشة

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون، الأحد، آلية ضابطٍ برتبة (عميد) في الجيش النصيري يدعى (محي الدين جدعان) على طريق (إزرع - السويداء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه مع أحد مرافقيه، كما استهدفوا آلية أخرى للجيش على طريق (إزرع - الحراك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ضابط وعنصرين وجرح ثالث، ولله الحمد.

من جهة أخرى استهدف المجاهدون، في نفس اليوم، حاجزاً للجيش النصيري على الطريق الرابط بين بلدتي (العدنانية) و(القحطانية) في منطقة (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ومواصلة لعمليات الاغتيال ضمن الغزوة ذاتها، اغتال جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش النصيري المرتد على الطريق الواصل بين مدينة (الصنمين) وقرية (القنية)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ من الـ PKK وإعطاب 4 آليات لهم بـتفجير ٥ عبوات ناسفة و٣ اغتيالات واستهداف مقر ومنزل لهم في الرقة ضمن غزوة الثأر للشيخين

النبأ ولاية الشام - الرقة

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، نفّذ جنود الخلافة في الرقة ٣ عمليات اغتيال ضد عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا ٥ عبوات ناسفة فأعطبوا ٤ آليات لهم وقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم، كما هاجموا مقراً أمنياً لهم ومنزلاً لعنصرٍ منهم بالقنابل اليدوية ما أسفر عن وقوع أضرار مادية وإصابة أحدهم.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) منزل عنصر من استخبارات الـPKK المرتدّين في حي (الصوامع) بمدينة الرقة، بالقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

اغتيال ٣ عناصر من الـPKK

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) عنصرين من الـPKK المرتدّين قرب مشفى "الطب الحديث" في مدينة (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما، كما استهدفوا في المدينة نفسها، مجنّدة من الـPKK المرتدّين بأعيرة نارية، ما أدى لإصابتها بجروح، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة "مقر التحقيق والادعاء" التابع للـPKK المرتدّين في بلدة (المنصورة) غربي الرقة، بالقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب ٤ آليات للـ PKK بالعبوات الناسفة

وفي سياق العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة، الاثنين، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب دوار (البانوراما)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصر وإصابة آخر، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية أخرى رباعية الدفع قرب دوار (أمن الدولة)، ما أدى لإعطابها، وأثناء تجمع عناصر الـPKK في مكان التفجير، فجّر المجاهدون عبوة ثانية عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثالثة لهم قرب مزرعة (اليمامة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

بينما فجّروا في نهار الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية رابعة لهم قرب قرية (السحل) على الطريق الرابط بين مدينتي (حلب) و(الرقة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة، كمنوا لثلاث آليات للـPKK المرتدّين بالقرب من قرية (السلحبية الشرقية) غربي مدينة الرقة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب إحداها وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين

مقتل وإصابة نحو ٤٠ من الجيش النيجيري وهلاك ١٥ نصرانياً وأسْر ٢ آخرين وإحراق ٣ آليات واغتنام ٣ أخرى بهجمات في نيجيريا وتشاد

غنائم منّ الله بها على جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للجيش النيجيري ببلدة (بيو) في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صعّد جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم خلال الأسبوع الحالي تزامناً مع انطلاق غزوة الثأر لمقتل الشيخين، حيث شنّوا ٥ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات وحاجز ومقرٍ للجيش النيجيري، ونصبوا ٣ كمائن للجيش والنصارى، كما شنّوا هجوماً على منازل النصارى بمنطقة (برنو)، كذلك شنّوا هجومين منفصلين على حاجز للجيش التشادي قرب الحدود مع نيجيريا، كما قصفوا قاعدة عسكرية وثكنتين للجيش النيجيري بـ ١٤ قذيفة هاون، وكانت حصيلة الهجمات هلاك وإصابة نحو ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري، ومقتل ١٥ نصرانياً وأسْر ٢ آخرين، وإحراق ٣ آليات، واغتنام ٣ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى مهاجمة مقرٍ للشرطة النيجيرية واغتنام مدرعة ورباعية الدفع وصهريج بهجوم قبل الغزوة.

هجومان على ثكنتين للجيش النيجيري في (دكوا)

وتفصيلاً ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٤/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دكوا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تلاه انغماس اثنين من جنود الخلافة في جموع المرتدين وفجّرا سترتيهما الناسفتين عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة العديد منهم، وفي البلدة ذاتها، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش النيجيري، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قصف ثكنات الجيش بـ ١٤ قذيفة هاون

وفي اليوم نفسه استهدف المجاهدون قاعدة عسكرية للجيش النيجيري في بلدة (منغنو) بمنطقة (برنو)، بـ٤ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابة محققة، كما استهدفوا كذلك ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، بـ٥ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابة محققة، بينما قصفوا في اليوم التالي، ثكنة أخرى للجيش في بلدة (مالم فتوري)، بـ ٥ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم، ولله الحمد.

هلاك ٤ نصارى وعنصر من الجيش بكمين

وعلى صعيد آخر ضمن الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) لآلية تقلّ ٤ نصارى وعنصرٍ من الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (منغونو) و(غاجرم)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة مقراً للجيش النيجيري في مدينة (داماترو) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هلاك ٢٠ من الجيش النيجيري بكمينين وهجومين

وضمن الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة، الأحد، لآلية للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (توغوشي) و(وغجغنا) شمال مدينة (ميدغوري)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧ منهم وإصابة آخرين وإحراق الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) هاجم المجاهدون حاجزاً للجيش النيجيري في بلدة (بيو) بمنطقة (برنو)، حيث دارات اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإحراق مدرعة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد ببلدة (غجبو) في منطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر واغتنام آلية مدرعة وأخرى رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

من جهة أخرى وضمن غزوة الثأر، كمن جنود الخلافة، الثلاثاء، لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد على

الطريق الرابط بين بلدة (مانوك) ومدينة (ميدغوري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين واغتنام آلية رباعية الدفع وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتل ٨ وأسْر ٢ من النصارى بهجوم في (برنو)

وفي اليوم نفسه، الثلاثاء، هاجم جنود الخلافة منازل النصارى الكافرين في قرية (ملم تم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٨ منهم وأسْر ٢ آخرين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً للأسيرين النصرانيين، ولله الحمد.

اثنان من النصارى تم أسرهم في قرية (ملم تم) بمنطقة (برنو)

(تشاد) تلتحق بغزوة الثأر

وضمن غزوة الثأر ذاتها، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين، ٣ من النصارى التشاديين قرب بلدة (كيغا) على الحدود المصطنعة بين (نيجيريا) و(تشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهم، بينما هاجموا في اليوم التالي، حاجزاً للجيش التشادي المرتد في المنطقة نفسها، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عدد منهم واغتنام ذخائر، فيما لاذ المرتدون بالفرار، ولله الحمد.

هجوم آخر قبل الغزوة

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة مقراً للشرطة النيجيرية المرتدة في قرية (أونو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنام مدرعة وآلية رباعية الدفع وصهريج وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جيش النيجَر المرتد قد تلقى ضربة موجعة خلال الأسبوع الماضي بهجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة عسكرية له غربي النيجر سقط فيه ١٠٠ قتيلٍ على الأقل وأصيب العشرات وسيطر المجاهدون على القاعدة ثم أحرقوها بعد أن اغتنموا أكثر من ١٦ آلية ودبابة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وفي نيجيريا قتل جنود الخلافة ١٥ عنصراً من الميليشيات المرتدة واغتنموا آليتين وأسلحةً وذخائرَ بهجوم على ثكنة لهم في بلدة (مامري)، كما استهدفوا آليات للجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النصيري بصولة لجنود الخلافة على حاجز جنوب (حلب) واغتيال مجنّدة للـ PKK بكاتم للصوت

النبأ ولاية الشام - حلب

شنّ جنود الخلافة ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، هجوماً مسلحاً على حاجز للجيش النصيري جنوب (حلب) أسفر عن مقتل وإصابة ٥ عناصر وإحراق الحاجز بعد اغتنام ما فيه، كما اغتالوا مجنّدة من الـ PKK المرتدين بسلاح كاتم للصوت.

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، صال جنود الخلافة، الجمعة (٢٣/ ربيع الثاني)، على حاجز للجيش النصيري المرتد قرب بلدة (أثريا) جنوب شرقي (حلب)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين، وإحراق الحاجز واغتنام دراجتين وأسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أحد هلكى الجيش النصيري خلال صولة المجاهدين على حاجز لهم قرب بلدة (أثريا)

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، الأحد، صوراً تُظهر جيف هلكى الجيش النصيري والحاجز بعد إحراقه على أيدي المجاهدين ولله الحمد.

اغتيال مجنّدة متورطة بتفتيش المسلمات

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة مجنّدة من الـPKK المرتدّين أمام منزلها غرب مدينة (منبج)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لهلاكها على الفور، وأفادت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن القتيلة كانت تعمل في أحد حواجز الـ PKK المرتدين وتتولى مهمة تفتيش المسلمات.

يشار إلى أن آخر هجوم لجنود الخلافة في حلب كان الشهر الماضي حين أحرق المجاهدون آلية للـPKK المرتدين في مدينة (منبج) شرقي حلب، ما أدى لتدميرها.

مقتل ٣ من الـ PKK وإعطاب شاحنة لهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، اغتال جنود الخلافة في البركة عنصراً من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، كما أعطبوا شاحنة لهم فقتلوا عنصرين آخرين وأصابوا ثالثاً منهم بجروح.

حيث استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) عنصراً من الـPKK المرتدّين بالقرب من بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) شاحنة للـPKK المرتدّين على الطريق الرابط بين قريتي (السراجية) و (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا جاسوساً للتحالف الصليبي بعد أن داهموا منزله جنوب بلدة (الهول)، كما أعطبوا آلية للـ PKK وقتلوا عنصرين منهم في اشتباك في نفس المنطقة، في حين قتلوا ٣ عناصر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة.

٢٥ هالكًا ومصاباً من الرافضة بينهم ضابط وتدمير آليتين لهم بعمليات تفجير وقنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الحالي ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، ٢٥ هالكاً ومصاباً من الجيش والحشد الرافضي والشرطة بينهم ضابط، بتفجير ٣ عبوات ناسفة على آليتين وتجمع للجيش والحشد أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، كما قتل وأصيب ١١ آخرين بسلسلة عمليات قنص استهدفت ثكنتين للجيش وثكنتين للشرطة وخامسة للحشد الرافضي.

مقتل وإصابة ٨ من الرافضة وتدمير آلية

وتفصيلاً ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو كرمة) بمنطقة الوقف، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا عبوة أخرى في اليوم نفسه على تجمع للجيش والحشد الرافضيين في نفس القرية، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم ضابط وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ من الجيش والشرطة قنصاً

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، السبت (٢٤/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (المخيسة) بمنطقة الوقف، ما أدى لهلاك عنصرين، بينما استهدفت المفارز ثكنة للحشد الرافضي قرب منطقة (السعدية)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز القنص ثكنة للجيش الرافضي في قرية (شضيف) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصر، في حين استهدفت المفارز ثكنة للشرطة المرتدة بمنطقة (الكاطون) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة لفوج "مغاوير الداخلية" المرتدين في قرية (البو جمعة) شمال غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصر وتدمير كاميرا حرارية، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش الرافضي وتدمير آلية

وفي هجوم آخر، ضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة، الأحد، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أسقطوا ٦ قتلى و٤ جرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابط بعمليات قنص نوعية استهدفت ثكنتين لهم في منطقتين مختلفتين، كما أصابوا عنصراً من الشرطة المحلية، وأحرقوا آلية زراعية لعنصر من الحشد الرافضي، إضافة إلى تفجير برج لنقل الكهرباء بعبوة ناسفة.

١٠ هلكى وجرحى من شرطة "حماية المنشآت النفطية" بهجوم غرب (بيجي) وقتل عنصرين آخرين قنصاً ضمن غزوة الثأر في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ١٠ عناصر من الشرطة المرتدة بين قتيل وجريح ودُمّرت آلية لهم وأُعطبت أخرى بهجوم مسلح شنّه جنود الخلافة على ثكنة لهم غربي (بيجي)، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، كما قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية بأسلحة القنص.

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٤/ ربيع الثاني) ثكنة لشرطة "حماية المنشآت النفطية" المرتدة غرب مدينة (بيجي)، حيث تمكنوا من التسلل إلى داخل الثكنة واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإعطاب آلية، وعند قدوم مؤازرة المرتدين لموقع الهجوم فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية أخرى تحمل رشاشاً ثقيلاً وهلاك وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدفت إحدى مفارز القنص، ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الصبيحات) غربي سامراء، ما أدى لهلاك عنصر، بينما استهدفت مفارز القنص، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (حاوي العباسية)، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٧ عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية قُتلوا الأسبوع الماضي، في هجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم غرب (سامراء) في صلاح الدين.

هلاك وإصابة 8 عناصر من الجيش الرافضي بتفجير سيارة مركونة في مدينة (القائم)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) تجمعاً للجيش الرافضي المرتد عند المدخل الجنوبي لمدينة (القائم) غربي الأنبار، بتفجير سيارة مفخخة مركونة، ما أدى لإعطاب آلية وهلاك وإصابة ٨ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد قتلوا الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الجيش الرافضي ودُمّروا آليتهم، كما قتلوا وأصابوا ٥ آخرين من الحشد الرافضي وأعطبوا آليتهم بتفجيرين منفصلين غربي الأنبار.

هلاك ٦ من الرافضة وإصابة جاسوسين واستهداف آليتين ومنزلين بعمليات متفرقة في شمال بغداد (ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، هاجم جنود الخلافة حاجزاً لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية فقتلوا ٣ منهم، كما قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة، وقتلوا عنصراً من الأمن الوثني وأصابوا جاسوسين لهم بعمليات دهم لمنازلهم، إضافة إلى استهداف منزلين لعناصر من الشرطة المحلية وإعطاب آلية لهم بالأسلحة الرشاشة وإعطاب عربة (همر) بعبوة ناسفة.

هلاك ٣ من الحشد وعنصرين من الجيش

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) حاجزاً لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بمنطقة (أبو صفة) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في قرية (أم الزهور) بمنطقة (العبايجي)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

استهداف منزلين وإعطاب آليتين للشرطة

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، منزلين لعناصر من الشرطة المحلية المرتدة في قرية (البوجيلي) بمنطقة (يثرب)، بالقنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة، ما أدى لأضرار مادية وإعطاب آلية، وعند قدوم عربة (همر) لمكان الاستهداف، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تصفية عنصر من الأمن الوثني وإصابة جاسوسين

وفي هجوم آخر، داهم جنود الخلافة، الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) منزل عنصر من استخبارات الأمن الوثني المرتد بمنطقة (الجويزرات) يدعى "عدوان المحمدي"، وقتلوه بنيران أسلحتهم واغتنموا سلاحه، أعقبه مداهمة المجاهدين لمنزل جاسوسين للأمن الوثني في المنطقة ذاتها، وإطلاق النار عليهما، ما أدى لإصابتهما بجروح، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا كاميرا حرارية لهم بهجوم على حاجز لهم شمال بغداد.

مقتل ٥ من شرطة "حماية المنشآت النفطية" وإحراق آلية بهجوم على ثكنة في حقل (خباز) النفطي غربي (كركوك)

النبأ ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، هاجم جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) ثكنة لشرطة "حماية المنشآت النفطية" في حقل (خباز) النفطي غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر وإحراق آلية، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر قبل الغزوة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة صالوا في يوم الاثنين (١٩/ ربيع الثاني) على ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (المجيبرة) بمنطقة (الرشاد) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد نفّذوا سلسلة عمليات استهدفت عناصر وثكنات وحواجز للشرطة الاتحادية والحشد العشائري، وكانت حصيلتها مقتل ٨ من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم، وسقوط قتيلين وجريحين من الحشد العشائري وإحراق آلية لهم، وقصف قرية محارِبة بقذائف الهاون، إلى جانب قتل مرتد وإعطاب سيارته، إضافة إلى أسْر ونحر عنصر من الحشد الرافضي.

إعطاب آلية للشرطة وأخرى لعضو (هيئة النزاهة) في الحكومة الرافضية بهجومين منفصلين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، فجّر جنود الخلافة في دجلة عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية فأعطبوها، كما أعطبوا آلية أخرى لأحد أعضاء (هيئة النزاهة) الرافضية بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا مرافقاً له.

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، فجّر جنود الخلافة، السبت (٢٤/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية المرتدة في قرية (الخضرانية) بمنطقة (الشرقاط)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون آلية المرتد (عبد الستار العبيد) أحد أعضاء (هيئة النزاهة) في الحكومة الرافضية قرب قرية (الرصيف) بمنطقة (الشورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك أحد مرافقيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي بعبوة ناسفة وأعطبوا آلية أخرى باشتباكٍ مسلح فأصابوا ضابطاً و٦ عناصر بجروح، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وأعطبوا آلية أخرى بالعبوات الناسفة فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا اثنين آخرين، إضافة إلى تصفية عنصر آخر منهم بعد مداهمة منزله.

قتلى وجرحى في صفوف (الحوثة) و(القاعدة) بهجمات في البيضاء ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

نفّذ جنود الخلافة في البيضاء خلال الأسبوع الحالي ضمن غزوة الثأر للشيخين، هجومين ضد عناصر "القاعدة" و"الحوثة" المرتدين، بتفجير عبوة ناسفة على عنصرين من القاعدة، واستهداف تمركزيْن للحوثة بالأسلحة الثقيلة، إضافة إلى هجوم ثالث -قبل الغزوة- بالأسلحة الرشاشة وأدى لمقتل ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين.

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، فجّر جنود الخلافة، الجمعة (٢٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عنصرين من مرتدي "تنظيم القاعدة" على طريق (المالح) في (قيفة)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة الآخر، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني) صوراً تُظهر استهداف جنود الخلافة لتمركزيْن للحوثة المشركين في (تبة الشاهري) بـ(قيفة)، بمدفع (٢٣) ورشاش (١٢,٧)، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الحوثة المشركين

وفي هجوم آخر، اشتبك جنود الخلافة، يوم الأربعاء (٢١/ ربيع الثاني)، مع الحوثة المشركين في (الشاهري) و(الصفح) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد استهدفوا تمركزاً لمرتدي تنظيم "القاعدة" بمنطقة (ذي كالب الأسفل) بقذيفة صاروخية (B10) وكانت الإصابة محققة.

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين

قصف حاجزٍ للجيش بالهاون وقنص جنديٍ واستهداف ثكنةٍ للشرطة بقذيفة صاروخيّة بهجمات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة في سيناء حاجزاً للجيش المصري المرتد بقذائف الهاون، وأصابوا أحد عناصره بأسلحة القنص، كما استهدفوا ثكنة للشرطة المرتدة بقذيفة صاروخية، وذلك ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين -تقبلهما الله تعالى-.

وتفصيلاً، قصفَ جنود الخلافة في سيناء، الجمعة (٢٣/ ربيع الثاني) حاجزاً يتمركز فيه عناصر من الجيش المصري المرتد في قرية (المهدية) جنوبي رفح، بـ٣ قذائف هاون، وكانت الإصابات محقّقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش المصري المرتد في قرية (ياميت) غربي رفح، ما أدى لإصابته بجروح، نسأل الله أن يعجل بهلاكه.

وضمن غزوة الثأر ذاتها، استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه، ثكنة عسكرية للشرطة المصرية المرتدة في معسكر (الأحراش) غربي رفح، بقذيفة صاروخية، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش المصري المرتد بتفجير عبوتين ناسفتين عليهما في رفح والعريش.

تدمير زورق للحرس الوثني الرافضي بعبوة ناسفة شرقي الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢٥/ ربيع الثاني) زورقاً للحرس الوثني الرافضي في قرية (الحميرة) شرقي الموصل، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الجيش الصومالي بأعيرة نارية وسط مدينة (بوصاصو)

النبأ ولاية الصومال

بفضل الله تعالى، وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني) ضابطاً في الجيش الصومالي المرتد يدعى "عبدي إلكسعي"، قرب مشفى (ناشنال) وسط مدينة (بوصاصو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هجمات جنود الخلافة في

حوران

خلال ٤ أشهر من محرم
حتى ربيع الثاني ١٤٤١هـ

٢٦ هجوماً

عبوات ناسفة	اغتيالات	صولات	أخرى
١١	٧	٦	٢

أكثر من **٥١** قتيلاً وجريحاً

بينهم
٨ ضباط وقادة
٤ جنود روس

تدمير وإعطاب **١٠** آليات

أبرز الهجمات:

١٢ صفر

استهدف جنود الخلافة آليات للجيشين الروسي والنصيري على طريق (إنخل-جاسم) بريف درعا، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها من الصليبيين والمرتدين بينهم ضباط، ولله الحمد.

٢٤ ربيع الثاني

هاجم جنود الخلافة حاجز (العلان) التابع للجيش النصيري، قرب بلدة (الشجرة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٢٥ ربيع الثاني

كمن جنود الخلافة لدراجة تقل عنصرين من الجيش الروسي الصليبي بالقرب من مدينة (نوى)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما واغتنام سلاحهما، ولله الحمد.

٢٥ ربيع الثاني

استهدف جنود الخلافة آلية ضابط برتبة (عميد) في الجيش النصيري يدعى "محي الدين جدعان"، على طريق (إزرع-السويداء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه مع أحد مرافقيه، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات لهم و٤ أخرى للجيش النصيري بعمليات نوعية في الخير

قصف جنود الخلافة في الخير قاعدة أمريكية في (حقل العمر) بالكاتيوشا، كما أوقعوا ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين سقطَ ٩ قتلى منهم بعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فيما سقط البقيةُ بهجومَين مسلحَين واغتيالين لقائدٍ وعنصرٍ منهم، وإعطاب ٣ آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة ٣ من الجيش النصيري على الأقل وإعطاب ٤ آليات لهم بأربع عبوات ناسفة في نفس المنطقة.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) حاجزاً للـPKK المرتدّين في بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد، وذلك ضمن غزوة الثأر للشيخين.

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة صباح الجمعة (١/ جمادى الأولى) قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي في (حقل العمر) النفطي، بـ ...

٥

تقارير

غزوة الثأر لمقتل الشيخين
"حرب استنزاف طويلة وفاتورة حساب مستمرة"

٤

هجوم استشهادي على قاعدة للجيش البوركيني وآخر انغماسي على ثكنة للتحالف الإفريقي

ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجمات دامية جديدة في نيجيريا وبوركينا فاسو، حيث نفّذ ٣ من المجاهدين هجوماً انغماسياً على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في (برنو) شمالي نيجيريا واشتبكوا مع عناصرها قبل أن يفجّروا سترهم الناسفة عليهم مخلّفين قتلى وجرحى في صفوف الصليبيين والمرتدين، كما سيطروا على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني وأحرقوا ثكناتها واغتنموا ما فيها بعد عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسطها، واشتباك لعدة ساعات مع عناصرها، فقتلوا ٧ على الأقل وأصابوا آخرين وفرّ البقية منها، كما قتلوا ٧ آخرين من الجيش النيجيري ودمّروا آليتين واغتنموا ثالثة بهجوم ثالث على ثكنة لهم، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم وإحراق ثكنة وتدمير دبابة ومدرعة واغتنام ...

التفاصيل ص ٧

١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٥ آليات و٤ منازل

(ضمن غزوة الثأر) في الرقة

٦

٢٩ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والحشد المرتد

بهجوم مسلح وتدمير ٦ آليات بينها ٣ (همرات) وإعطاب ٣ أخرى في دجلة

٨

١٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة

واستهداف ٣ آليات ودراجتين لهم بعمليات تفجير وقنص في ديالى

٩

هلاك ضابطين من الشرطة الإنغوشية

إصابة آخرين بعملية دهس وطعن لجنود الخلافة في (القوقاز)

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 29 ربيع الثاني حتى 6 جمادى الأولى 1441 هـ)
١٠ صليبيين
٧٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٩٠ كافراً ومرتداً
٤ ضباط وقادة ومخاتير
٤١ آلية مدمرة
أكثر من ١٨٢ قتيلاً وجريحاً
٧٤ عملية
٢ بيوت ومزارع تم إتلافها
٢٨ رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
١٠ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨١ ولاية العراق
٥٧ ولاية الشام
٣٧ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية الصومال
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية اليمن
عدد العمليات في الولايات
٣٥ ولاية العراق
٢٧ ولاية الشام
٥ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية الصومال
٣ ولاية سيناء
١ ولاية اليمن
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٣ ديالى
١١ شمال بغداد
٧ صلاح الدين
٢ كركوك
٢ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٣ الخير
١١ الرقة
١ البركة
١ حمص
١ حوران
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ
النبأ

غزوة الثأر حققت أهدافها بفضل الله

أكثر من ١٣٠ هجوما متنوعا هي حصيلة غزوة "الثأر للشيخين الجليلين: خليفة المسلمين أبو بكر البغدادي القرشي، والمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية أبو الحسن المهاجر، تقبلهما الله تعالى"، التي شاركت فيها مختلف ولايات الدولة الإسلامية، وأبلى فيها جنودها -بفضل الله تعالى- البلاء الحسن، فأغاظوا بها المشركين والمرتدين وأفرحوا المسلمين ورفعوا همم المجاهدين، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وإن كانت النتائج الظاهرة لهذه الغزوة وما سبقتها من غزوات مباركة واضحة جلية لكل الناس، من خلال إحصائهم لعدد القتلى والجرحى من الكفار والمرتدين، وعدد المدمّر من الآليات والمقرات، وكم المغتنم من الأسلحة والذخائر والمعدّات، لما في ذلك من مؤشرات على حجم نكاية جنود الدولة الإسلامية في أعدائهم، والتي هي من أهداف الغزوات ولا شك، فإن لها أيضا أهدافا أكبر وأعم، تتحقق -بفضل الله- في كل غزوة، ويفرح بها المجاهدون أكثر من فرحهم أحيانا بحجم النكاية في الأعداء، وهي ما يركز عليها قادة المشركين وخبراؤهم العسكريون والأمنيون أيضا، ويصيبهم الغيظ الشديد كلما كانت مؤشرات تحقيقها أعلى في كل غزوة، والحمد لله رب العالمين.

فهذه الغزوات المباركة تظهر بداية وحدة صف جنود الدولة الإسلامية مهما باعدت المسافات بين ولاياتهم، وفصلت الحدود والحواجز بين ساحات جهادهم، وتفرقت بهم الألسنة والأعراق والألوان، إذ وحد بينهم الإيمان وألف بين قلوبهم الإسلام وجمعهم تحت راية واحدة طاعتهم كلهم لإمام واحد ووجههم نحو غاية واحدة منهاج نبوي قويم، نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا، كما تظهر التزامهم بالسمع والطاعة لأمرائهم، ولو في أشد الظروف وأشق الأحوال، من خلال استجابتهم لأوامرهم بشن الهجمات المتزامنة على الكفار والمرتدين في كل مكان، حتى الذين مسّهم القرح والذين هم في عسر وضيق لا يعلمه إلا الله تعالى، وفي ذلك الدليل الكبير -بحمد الله- على فشل كل المحاولات لشق صف المسلمين وتشتيت جماعتهم، وتخييب لكل الآمال بحدوث ذلك، بعد مقتل إمامهم الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله.

وهذه الغزوات المباركة تظهر قدرة المجاهدين -بفضل الله تعالى- على تصعيد نشاطهم، وزيادة زخم هجماتهم، وتعظيم النكاية في أعدائهم، وتنفيذ ذلك في أزمنة محددة سلفا يجري التنسيق لها بين مختلف الولايات، كما تمثل فرصة للمجاهدين في مناطق العمل الصعبة، أو حيث تكون إمكانياتهم المادية والبشرية تعوقهم عن العمل بزخم مستمر، أن يُوقّتوا هجماتهم لتتزامن مع مواعيد الغزوات، ليضربوا أهدافهم التي أعدوا العدة لاستهدافها طويلا، بل ويمكن حتى للمجاهدين البعيدين عن جبهات القتال، والذين لا يمكن أن يبلغهم موعد الغزوات، أن يهيؤوا أنفسهم، ويرصدوا أهدافهم، ويضعوا الخطط المناسبة للهجوم عليها، ويعدوا العدة اللازمة لذلك، ثم يترقبوا انطلاق غزوات جنود الدولة الإسلامية لينطلقوا بدورهم ويشاركوهم في الجهد والأجر والثواب، وتتضاعف نتائج عملياتهم بذلك بإذن الله، ويظهروا ارتباطهم بالمجاهدين وإن باعدت بينهم المسافات وفرقتهم الحدود المصطنعة.

وهذه الغزوات المباركة تظهر أنه ما زال من أعمال المجاهدين الكثير ليكشفوا عنه، أو يقوموا به، سواء من حيث نوعية أهدافهم، أو أماكن هجماتهم، أو طرق استهداف أعدائهم، أو الأسلحة والإمكانات التي جعلها الله تعالى في أيديهم وسخرها لهم، وغير ذلك مما كانوا يؤخّرون القيام به أو يؤجلون الإعلان عنه، كما تبين في الغزوة الأخيرة، وما بقي في جعبتهم للغزوات القادمة أكبر وأخطر بإذن الله تعالى.

وهذه الغزوات المباركة تظهر فشل أجهزة الاستخبارات الكافرة في توقع أو معرفة مواعيد انطلاقها أو مدتها وهي التي تزعم اطلاعها على كل ما يدور في العالم، فضلا عن قدرتها على إفشالها ومنع حدوثها، وذلك -بفضل الله تعالى- بسبب اتساع رقعتها مما يجعل من مهمة التنسيق بين الحكومات الكافرة في مختلف البقاع أمرا عسيرا.

وهذه الغزوات المباركة تظهر أن الدولة الإسلامية لا تردّ على من زعم أفول شمسها أو نضوب معينها أو سكون رياحها بالأقوال والتصريحات، وإنما بالأفعال التي تجبر أعدائها أن يعلنوا هم أن أحلامهم بعيدة التحقق، وأن آمالهم بعيدة النوال، وتلزمهم أن يكذبوا أنفسهم ويكشفوا لمن يصدقهم حجم خداعهم لهم، عندما لا يستطيعون إنكار الحجم الكبير لهجمات جنودها وانتشارها في مختلف أرجاء الأرض، وحجم نكايتهم بالكفار والمرتدين.

وإن كان لكل غزوة من غزوات الدولة الإسلامية هدف معلن، فإن غزوة "الثأر للشيخين الجليلين" هي بمثابة إعلان أن الجهاد لن يموت بمقتل إمام أو أمير أو طالب علم، وأنه لن يزال هناك من جنود هذه الطائفة المباركة من يقوم ليثأر لإخوانه الذين قضوا على الطريق الذي ثبت عليه من بعدهم، وهي تذكير لمن قتل الشيخين الجليلين أن الله تعالى قد أبقى لهم من يسوء وجوههم ويسومهم سوء العذاب بإذن الله تعالى، وهي تحفيز لمن قعد عن جهاده من المسلمين أن يقوموا ليُقتلوا على ما قتل عليهم أمراؤهم وأشياخهم، ويثأروا ممن قتلهم، ويحملوا الراية التي كانوا يحملونها من بعدهم، ويستمروا بالسير على دربهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ولينصرنّ اللهُ من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

غزوة الثأر لمقتل الشيخين "حرب استنزاف طويلة وفاتورة حساب مستمرة"

أكثر من ٣٥٥ قتيلاً وجريحاً واستهداف ٥١ آلية في ١٣٨ عملية

جولةٌ جديدةٌ من حروب الاستنزاف اللامتناهية التي وفّق الله عباده المجاهدين في دولة الإسلام لخوضها ضد قوى الكفر كافة في كل مكان وطأته أقدامُ جنودها، أعلنت فيها عن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي وأبي الحسن المهاجر -تقبلهما الله تعالى-، وتأتي هذه الغزوة استكمالاً لسلسلة غزوات موحّدة "هي الأولى من نوعها في التاريخ الجهادي المعاصر".

انطلقت الغزوة يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثاني وحتى يوم الخميس ٢٩ ربيع الثاني من العام الجاري ١٤٤١هـ، وأسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥٥ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والنصيرية والـPKK والصليبيين وغيرهم من الكفار والمرتدين، بمعدل ١٣٨ عمليةً وهجوماً في ثمانِ دول هي العراق والشام وسيناء واليمن والصومال ونيجيريا وتشاد وبوركينا فاسو، بمشاركة ست ولايات.

وشملت الهجمات تفجير ٣٨ عبوة ناسفة على آليات وأفراد العدو، وشنّ ٣٢ صولةً واشتباكاً، وتنفيذ ٢١ عملية اغتيال و٢١ عملية قنص، وعمليتين انغماسيتين وعملية استشهادية، ونصب ٧ كمائن، إضافة إلى ١٦ عملية أخرى بالصواريخ والقذائف والقنابل ونحوها، وأسفرت الغزوة عن تدمير وإعطاب ٥١ آلية متنوعة، تضمنت ١٠ مدرعات و ٣٧ آلية رباعية الدفع، إضافة إلى ٤ آليات أخرى، كما ألحقت خسائر مادية جسيمة بقواعد وثكنات العدو ومنازل عناصره.

الشام تُبدد أوهامَ العدو

وقد شاركت ولاية الشام بثقلٍ في هذه الغزوة المباركة خلافاً لما كان يؤمّله التحالف الصليبي وأولياؤه المرتدون الذين زعموا القضاء على الدولة الإسلامية في الشام بعد ملحمة الباغوز، فكانت هذه الغزوةُ دليلاً جديداً على زيف انتصاراتهم وتبدُّد أوهامهم.

وكان من أبرز هجمات الشام، السيطرة على حقل (الهيل) النفطي في حمص وإحراق ثكناته وقتل ١٣ نصيرياً وأسر اثنين آخرين، كما شهدت حلب هجوما آخر على حاجز للجيش النصيري تم فيه إحراق الحاجز وقتل وإصابة من فيه، وحضرت الرقة وحوران بقوة في الغزوة حيث سقط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الـPKK ودُمّر وأُعطب ٩ آليات لهم في الرقة لوحدها، في حين سقط في حوران نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من ضباط وعناصر الجيش النصيري وعنصرين من الجيش الروسي، وفي البركة قصف المجاهدون قاعدة للجيش الأمريكي في الشدادي بـ ٩ صواريخ (كاتيوشا)، وفي الخير استهدف جنود الخلافة مهبطاً للطائرات ومساكن جنود وضباط التحالف الصليبي ومقرات أمنية وعسكرية داخل القاعدة العسكرية في حقل (العمر) النفطي، بـ ٨ صواريخ (كاتيوشا)، على الرغم من الاستنفار الأمني الواسع للتحالف الصليبي وحلفائه في المنطقة، إضافة إلى هجمات نوعية أخرى في بادية الميادين والسخنة.

العراق تعرِكُ بالروافض

أما في العراق فتلك دجلةُ شاهدة، وديالى ذلَّ فيها الرافضة وأعوانهم، وهذه صلاح الدين وكركوك تُخبركم صنائعُ رجالها وبطولات كُماتها بالخبر اليقين، فقد سقط في دجلة لوحدها أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والمرتدين، ودُمّرت وأُعطبت ١١ آلية لهم، وسقط مثلُهم في ديالى حيث تخطّفت مفارز القنص نحو ١٦ قتيلاً منهم فيما تكفّلت مفارز العبوات بالبقيّة، وأما في صلاح الدين فقد أسقط فرسانُها أكثر من ٢٠ رافضياً بين قتيل وجريح، وأطاحت كركوك بنحوهم قتلى وجرحى، وفي الأنبار فتكت سيارة مفخخة بثمانية من الجيش الرافضي بينهم ضابط، ومثلهم سقط بهجماتِ شمال بغداد.

غرب فريقية لا تكاد تهدأ

كما تكللت الغزوة بهجمات كبيرة لأبطال غرب إفريقية وأسودها الضارية، حصدت أكثر من ١٠٠ قتيلٍ وجريح من جيوش نيجيريا وتشاد وبوركينا فاسو وحلفائهم من النصارى، وكان أبرزها هجومٌ مسلحٌ على ثكنة للجيش النيجيري في (دكوا) تبعه انغماس اثنين من أسود الانغماس بسُتَرهم الناسفة في جموع المرتدين، وهجوم انغماسي آخر نفّذه ثلاثة انغماسيين على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في (برنو)، وكان في إثْرهم فوارسُ بوركينا فاسو بعملية استشهادية بسيارة مفخخة وسط قاعدة للجيش البوركيني بمنطقة (سوم)، حيث سيطروا على القاعدة وأتوا عليها فأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، ولله الفضل.

فرسانُ الإعلام لهم في الثأر سهم

وفي إطار غزوة الثأر المباركة، نشرَ المكتبُ الإعلاميُّ ووكالةُ أعماق عدة تقارير وأشرطة مصورة، وثّقت جانباً من الغزوة كان من أبرزها وأكثرها صدى مشاهد إعدام جنود الخلافة لأحد عشر نصرانياً في نيجيريا في رسالة أوصلوها إلى الصليبيين بالدم ضمن فاتورة الثأر المستمرة، كما عُرضت تقارير وصور لهجمات أخرى في الخير وحمص وحلب والبيضاء ونيجيريا تضمنت مشاهد لجثث قتلى العدو وإحراق ثكناته واستهداف آلياته، إضافة إلى عرض جانب من الغنائم المباركة التي منحها الله تعالى لعباده المجاهدين، كما برز دور فرسان الإعلام في التغطية المباشرة لأخبار العمليات جمعاً ونشراً في صورة متزامنة، ولله الحمد على توفيقه.

انتهت الغزوة والحرب مستمرة

ولئن انتهت الغزوة بانتهاء المدة التي خصصها أمراء المجاهدين لها، فإن المعركة لم تنتهي بعد، وإن فاتورة الثأر ما زالت مفتوحة يتوارثها المجاهدون جيلاً بعد جيل وهم يُنْفذون وصية أميرهم بإطالة أمد المعركة ضمن حروب استنزاف مستمرة أضحت أمريكا فيها "تتخطّفها سهام الصيد وأُسْد الميدان، وأمست تُستَنزفُ ووكلاؤُها في ساحة صراع ممتدّة لا قِبَل لهم بها" بإذن الله.

قصف قاعدة أمريكية بالكاتيوشا وعملية استشهادية على تجمع للـ PKK

٢٤ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات لهم و٤ أخرى للجيش النصيري بعمليات نوعية في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قصف جنود الخلافة في الخير قاعدة أمريكية في (حقل العمر) بالكاتيوشا، كما أوقعوا ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين سقطَ ٩ قتلى منهم بعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فيما سقط البقيةُ بهجومَين مسلحَين واغتيالين لقيادي وعنصرٍ منهم، وإعطاب ٣ آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة ٣ من الجيش النصيري على الأقل وإعطاب ٤ آليات لهم بأربع عبوات ناسفة في نفس المنطقة.

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) حاجزاً للـPKK المرتدّين في بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد، وذلك ضمن غزوة الثأر للشيخين.

قصف قاعدة أمريكية بالكاتيوشا

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة صباح الجمعة (١/ جمادى الأولى) قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي في (حقل العمر) النفطي، بـ ٨ صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق بعد ساعات من الهجوم شريطاً مصوراً يوثّق عملية القصف على القاعدة الأمريكية.

وفي السياق، نقلت وكالة أعماق عن مصادر عسكرية قولها إن الإصابات كانت محققة داخل الحقل الذي يضم مهبطاً للمروحيات، ومساكن للجنود والضباط، ومقرات قيادة أمنية وعسكرية، وسجوناً سرية للتحالف الصليبي وللـ PKK المرتدين.

وأضافت المصادر أن طائرات التحالف المروحية والمقاتلة مشّطت المنطقة المحيطة بحثاً عن مطلقي الصواريخ، كما قامت قوات أخرى بحملة مداهمات في بلدة (الشحيل) المجاورة، دون أن تتمكن من تحقيق هدفها -بفضل الله تعالى-، وعاد منفّذوا الهجوم إلى مواقعهم بسلام.

إعطاب ٣ آليات ومهاجمة تمركز للـ PKK

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة نقطة تمركز للـ PKK المرتدين في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة، الأحد (٣/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدّين، على طريق حقل (الجفرة) في بلدة (العزبة)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، عبوة ناسفة على آلية أخرى رباعية الدفع في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) آلية ثالثة لهم في بلدة (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإعطابها وهلاك ٣ عناصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

هلاك ٩ من الـPKK بعملية استشهادية

وفي عملية استشهادية يوم الأربعاء (٦/ جمادى الأولى) انطلق الأخ الاستشهادي عبد الله الأنصاري (تقبله الله) نحو تجمع لعناصر (الأسايش) التابعين للـPKK المرتدّين أمام مقر "الأمن العام" في بلدة (أبو حمام) قرب (هجين)، وحين توسط جموعهم فجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لهلاك ٩ منهم بينهم قيادي وإصابة آخرين، وتدمير عدة آليات كانت متوقفة عند المقر، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وقائد في الاستخبارات

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين يدعى "محمد سعيد المداد" في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، كما داهموا في اليوم نفسه منزل القيادي في استخبارات الـPKK المرتد "فهد خليل العجاج" في بلدة (الطيانة)، وقتلوه بأسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدف جنود الخلافة، ساحراً في بلدة (الحريجية) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه واغتنام دراجته، ولله الحمد.

صيد ٤ آليات للجيش النصيري في منطقة واحدة

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٤/ جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على ناقلتي جند للجيش النصيري في بادية (الميادين)، ما أدى لإعطابهما، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية ثالثة لهم في نفس المنطقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجّروا عبوة ناسفة على آلية رابعة لهم قدمت إلى نفس المنطقة فأعطبوها وألحقوها بسابقاتها، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجمات متنوعة طالت حواجز ومواقع ومنازل وآليات الـ PKK المرتدين وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٥ عنصراً منهم، سقط ٥ منهم قتلى بعمليات اغتيال، فيما سقط البقية خلال هجمات للمجاهدين على حاجزٍ ومعسكرٍ ومقرٍ لهم، واستهداف منزلَين لعناصرهم، وإعطاب ٦ آليات لهم بمناطق مختلفة، في حين قُتل ٧ ضباط وعنصران من الجيش النصيري وأصيب آخرون في كمينين لجنود الخلافة استهدفا آليات لهم في بادية (الميادين) ضمن غزوة الثأر، إضافة إلى اغتيال (مختار) ومقتل عنصر وإصابة آخر باستهداف مقر ومنزل للـ PKK بهجمات أخرى.

إعطاب آلية رباعية الدفع للجيش النصيري بعبوة ناسفة في ريف (درعا)

النبأ | ولاية الشام - حوران

ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد في بلدة (الشجرة) بريف درعا، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً ملحوظاً في عدد العمليات التي شنّها جنود الخلافة في حوران ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، وقد شملت العمليات ٥ اغتيالات، وكمين لعنصرين من الجيش الروسي، وهجومَين مسلحَين على حاجزين للجيش النصيري، واستهداف آليتين لهم بهجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة، وكانت حصيلة الهجمات سقوط ١٦ قتيلاً من الجيش النصيري بينهم ضابطان وإصابة آخرين، وقتيلين من الجيش الروسي.

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٥ آليات و٤ منازل (ضمن غزوة الثأر)

و٨ قتلى وجرحى واستهداف آليتين بهجمات أخرى

النبأ ولاية الشام - الرقة

واصل جنود الخلافة في الرقة عملياتهم ضد الـPKK وأعوانهم من المخاتير المرتدين، حيث أسقطوا ١٥ قتيلاً وجريحاً من عناصرهم وأعطبوا ٥ آليات لهم واستهدفوا منازل ٣ من (مخاتيرهم) ومنزلاً رابعاً لأحد قادتهم ما أدى لتضرر منازلهم وإصابات في صفوفهم، وذلك ضمن غزوة الثأر للشيخين، في حين أسقطوا ٨ قتلى وجرحى آخرين في صفوفهم باستهداف آليتين واقتحام مقرٍ بهجمات أخرى.

إعطاب ٥ آليات واستهداف منزل قائد

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (المنصورة) غربي الرقة، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) وضمن الغزوة ذاتها، تفجير ٥ عبوات ناسفة استهدفت ٤ آليات للـPKK المرتدين ومنزلاً لأحد قياداتهم.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لهم قرب مزرعة (الأسدية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة ٣ عناصر، وعند قدوم آلية أخرى لإسعافهم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية عليها، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها.

كما فجّروا عبوة ثالثة على شاحنة لهم قرب دوار (حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها، كذلك فجروا عبوة رابعة على آلية رباعية الدفع في قرية (الكسرة) جنوبي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

بينما فجّروا عبوة خامسة على منزل قيادي في الـ PKK قرب (دوار النعيم) وسط مدينة الرقة، ما أدى لإصابة ٤ عناصر منهم وأضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

استهدف منازل ٣ (مخاتير) مرتدين

وضمن الغزوة ذاتها، ومواصلة لاستهداف ممتلكات المرتدين، استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، منزل المرتد (حسين العابد) مختار (كومين) في قرية (هنيدة) غربي (المنصورة) بالقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية، كما استهدفوا منزلَيْ (مختارَيْن) آخرَيْن هما المرتدان "أنور البدوي" و"خالد الجفل"، في مزرعة (العامرية) غربي (المنصورة)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بمداهمة واستهداف آليتين

وفي يوم الجمعة (١/ جمادى الأولى) أحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع لقيادي في الـPKK المرتدين في مزرعة (الرشيد) بريف الرقة، ما أدى لتدميرها، كما استهدفوا آلية أخرى لهم قرب مزرعة (الروضة) شمالي الرقة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر، الأحد (٣/ جمادى الأولى) داهم جنود الخلافة مقراً للـPKK بالقرب من مزرعة (حطين) شمالي الرقة، واشتبكوا مع عناصرهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ منهم وإصابة ٢ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الرقة وضمن غزوة الثأر للشيخين قد نفّذوا الأسبوع الماضي ٣ عمليات اغتيال ضد عناصر الـ PKK المرتدين بالأسلحة النارية، وفجّروا ٥ عبوات ناسفة فأعطبوا ٤ آليات لهم فقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم، كما هاجموا مقراً أمنياً لهم ومنزلاً لعنصرٍ منهم بالقنابل اليدوية ما أسفر عن وقوع أضرار مادية وإصابة أحدهم.

ضمن غزوة الثأر للشيخين.. جنود الخلافة يقصفون قاعدة للجيش الأمريكي بتسع صواريخ (كاتيوشا) في (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، استهدف جنود الخلافة مساء الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني)، قاعدة عسكرية يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي في مدينة (الشدادي)، بـ ٩ صواريخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

بدورها نقلت وكالة أعماق عن مصادر عسكرية قولها، إن القصف استهدف مهبطاً للطائرات ومخازن للأسلحة ومحطة للوقود ومباني يتخذها التحالف الصليبي سكناً لجنوده ومكاتب إدارة لعملياته في المنطقة.

يشار إلى أن القاعدة المستهدفة تقع داخل (المدينة السكنية) جنوب مدينة (الشدادي)، وسبق أن استهدفها جنود الخلافة بالقصف والهجمات الانغماسية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البركة وضمن غزوة الثأر للشيخين، اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من الـ PKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، كما أعطبوا شاحنة لهم فقتلوا عنصرين آخرين وأصابوا ثالثاً منهم بجروح.

تدمير آلية للجيش النصيري ومقتل وإصابة من فيها بعبوة ناسفة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بفضل الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٢/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري تحمل رشاشاً ثقيلاً، على طريق (حميمة - T3)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حمص، قد افتتحوا باكورة عمليات غزوة الثأر للشيخين الأسبوع الماضي، بقتل ١٣ عنصراً من الجيش النصيري وأسْر اثنين آخرين، بهجوم وكمين لهم على حقل (الهيل) النفطي في بادية حمص، حيث سيطروا على الحقل وأحرقوا ثكنات الجيش بداخله ودمّروا وأحرقوا ٣ آليات واغتنموا آليتين وأسلحة متنوعة، كما قتلوا ٨ آخرين من الجيش ودمّروا شاحنة عسكرية لهم بعبوة ناسفة، في حين أسقطوا ١٣ آخرين منهم بين قتيل وجريح واغتنموا آلية مزوّدة برشاش ثقيل، بعمليات أخرى استهدفت آليات وعناصر الجيش على طرق بادية السخنة.

هجوم استشهادي على قاعدة للجيش البوركيني وآخر انغماسي على ثكنة للتحالف الإفريقي وثالث على ثكنة للجيش النيجيري (ضمن غزة الثأر)

وإحراق ثكنة وتدمير آليتين في هجوم آخر

النبأ ولاية غرب إفريقية

ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجمات دامية جديدة في نيجيريا وبوركينا فاسو، حيث نفّذ ٣ من المجاهدين هجوماً انغماسياً على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في (برنو) شمالي نيجيريا واشتبكوا مع عناصرها قبل أن يفجّروا سترهم الناسفة عليهم مخلّفين قتلى وجرحى في صفوف الصليبيين والمرتدين، كما سيطروا على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني وأحرقوا ثكناتها واغتنموا ما فيها بعد عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسطها، واشتباك لعدة ساعات مع عناصرها، فقتلوا ٧ على الأقل وأصابوا آخرين وفرّ البقية منها، كما قتلوا ٧ آخرين من الجيش النيجيري ودمّروا آليتين واغتنموا ثالثة بهجوم ثالث على ثكنة لهم، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم وإحراق ثكنة وتدمير دبابة ومدرعة واغتنام آلية بهجوم آخر.

هجوم انغماسي على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر للشيخين، انطلق الانغماسيون (أبو عبد الله وأبو فاطمة وأبو ناصر) -تقبلهم الله تعالى- يوم الاثنين (٢٦/ ربيع الثاني)، نحو ثكنة يتمركز فيها عناصر من قوات "التحالف الإفريقي" الصليبي في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، تلاه تفجير الانغماسيين الثلاثة سترهم الناسفة على الصليبيين والمرتدين، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

عملية استشهادية على قاعدة للجيش البوركيني

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة ذاتها، انطلق أحد فرسان الشهادة، صباح الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني)، بسيارته المفخخة نحو قاعدة عسكرية للجيش البوركيني المرتد قرب بلدة (أربيندا) بمنطقة (سوم) شمالي بوركينا فاسو، وبعد أن توسط القاعدة فجّر سيارته عليهم ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، تلاه مهاجمة جنود الخلافة للقاعدة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة واستمرت لعدة ساعات، وأسفرت عن السيطرة على القاعدة وهلاك ٧ عناصر على الأقل وجرح آخرين وفرار البقية، وتدمير عدد من الآليات واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وقام المجاهدون بإحراق الثكنات داخل القاعدة قبل الانسحاب منها، ولله الحمد.

٧ قتلى واغتنام آلية من الجيش النيجيري

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في قرية (مرنغا)، حيث دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧ عناصر واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الإعلام يوثّق الغزوة

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي ووكالة أعماق تقارير وأشرطة مصورة وثّقت عدداً من هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية ضمن غزوة الثأر للشيخين.

حيث نشر المكتب الإعلامي، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) صوراً لغنائم منّ الله بها على جنود الخلافة إثر كمين لهم قرب بلدة (ماينوك)، كما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يظهر إعدام جنود الخلافة لأحد عشر نصرانياً كانوا قد أسروهم شمال نيجيريا، ووجّه جنود الخلافة في الشريط كلمة للنصارى في العالم، قالوا فيها "إن من ترون أمامنا هم نصارى وسنريق دمائهم ثأراً للشيخين الجليلين".

وفي يوم الجمعة نشرت أعماق، شريطاً مصوراً ثانياً يُظهر بقايا آلية محترقة للجيش النيجيري وقعت في كمين للمجاهدين ضمن الغزوة ذاتها، وأظهر الشريط جثة أحد المرتدين تحترق داخل الآلية، بينما نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لهلكى الجيش النيجيري وغنائم حازها المجاهدون بعد هجوم لهم على ثكنة في (مرنغا).

إحراق ثكنة وتدمير آليتين واغتنام ثالثة

وفي هجوم آخر بعد الغزوة، هاجم جنود الخلافة، الجمعة (١/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غجغنا) في (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم وإحراق الثكنة، وتدمير دبابة ومدرعة، واغتنام آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد صعّدوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي تزامناً مع انطلاق غزوة الثأر لمقتل الشيخين، حيث شنّوا ٥ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات وحاجز ومقرٍ للجيش النيجيري، ونصبوا ٣ كمائن للجيش والنصارى، كما شنّوا هجوماً على منازل النصارى بمنطقة (برنو)، كذلك شنّوا هجومين منفصلين على حاجز للجيش التشادي وثلاثة نصارى قرب الحدود مع نيجيريا، كما قصفوا قاعدة عسكرية وثكنتين للجيش النيجيري بـ ١٤ قذيفة هاون، وكانت حصيلة الهجمات هلاك وإصابة نحو ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري، ومقتل ١٥ نصرانياً وأسْر ٢ آخرين، وإحراق ٣ آليات، واغتنام ٣ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى مهاجمة مقرٍ للشرطة النيجيرية واغتنام مدرعة ورباعية الدفع وصهريج بهجوم قبل الغزوة.

(ضمن غزوة الثأر للشيخين)

٢٩ قتيلًا وجريحاً من الرافضة والحشد المرتد بهجوم مسلح وتدمير ٦ آليات بينها ٣ (همرات) وإعطاب ٣ أخرى بالعبوات الناسفة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسقط جنودُ الخلافة في دجلة ضمن غزوة الثأر للشيخين، ٢٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيّين والحشد العشائري المرتد بينهم (ضابط)، إثر استهداف ٨ آليات بالعبوات ناسفة واستهداف آلية تاسعة بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدمير٦ آليات بينها ٣ (همرات) للجيش وإعطاب ٣ آليات أخرى، إضافة إلى مقتل ضابط وعنصر من الجيش وإعطاب آلية عاشرة للحشد المرتد بهجمات أخرى أعقبت الغزوة.

١٦ هالكا ومصاباً من الجيش بتدمير ٣ (همرات) ورباعية الدفع

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر للشيخين، دمّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٧/ ربيع الثاني)، ثلاث عربات (همر) للجيش الرافضي بثلاث عبوات ناسفة، حيث دمّروا العربة الأولى على الطريق الرابط بين منطقتي (مخمور) و(القراج)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين، بينما دمّروا الثانية قرب قرية (كشاف)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، في حين دمّروا الثالثة قرب قرية (الخرار) جنوبي منطقة (حمام العليل)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، الثلاثاء، استهدف المجاهدون آلية رابعة (رباعية الدفع) للجيش الرافضي قرب قرية (مطنطر) غربي (مخمور)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وعنصرين، ولله الحمد على توفيقه.

٥ قتلى وجرحى باستهداف آليتين للحشديْن المرتديْن

وفي سياق متصل، استهدفوا في اليوم نفسه، آلية خامسة للحشد الرافضي في قرية (الحلوة) بمنطقة (الزاب)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، بينما استهدفوا آلية سادسة للحشد العشائري المرتد في قرية (عتيرة) بمنطقة (الزاب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين كانا على متنها.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آليتين للرافضة وإعطاب ثالثة للعشائري

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون آلية سابعة للجيش الرافضي قرب منطقة (الفراج)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك ٢ وإصابة ٣ آخرين.

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) آلية ثامنة لعنصر من الاستخبارات الرافضية قرب قرية (النمل) جنوبي (الشرقاط)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها، وإصابة المرتد، في حين استهدفوا في اليوم نفسه، آلية تاسعة للحشد العشائري المرتد في منطقة (المسيحلي)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وهلاك ٢ كانا على متنها، ولله الحمد.

هجمات أخرى بعد الغزوة

وفي هجمات أخرى أعقبت الغزوة المباركة، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٤ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي في جزيرة (تلول الباج)، بعبوة ناسفة، ما أدى لهلاك ضابط وعنصر وإصابة آخرين، كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (المسحك)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها، وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) تقريراً مصوراً يظهر مداهمة جنود الخلافة لمنزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (البشمانة) قرب منطقة (الشورة)، وتصفيته واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، قد فجّروا خلال الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية فأعطبوها، كما أعطبوا آلية أخرى لأحد أعضاء (هيئة النزاهة) الرافضية بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا مرافقاً له.

---

٩ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيين بتدمير (همر) وهجوم مسلح على ثكنة (ضمن غزوة الثأر للشيخين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة في صلاح الدين، ضمن غزوة الثأر للشيخين عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الحشد الرافضي بهجوم مسلح على ثكنة لهم شرقي (سامراء).

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني)، عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم نفسه، ثكنة للحشد الرافضي المرتد في منطقة (السيفونة) شرقي سامراء، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وجرح ٢ آخرين وتدمير كاميرا حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٠ عناصر من الشرطة المرتدة سقطوا بين قتيل وجريح ودُمّرت آلية لهم وأُعطبت أخرى بهجوم مسلح شنّه جنود الخلافة على ثكنة لهم غربي (بيجي)، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين، كما قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية بأسلحة القنص.

13 قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة واستهداف 3 آليات ودراجتين لهم بعمليات تفجير وقنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة المرتدة، حيث دمّروا آليتين للشرطة وأعطبوا عربة (كوجار) للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما قتلت مفارز القنص ٥ منهم وأصابت ٤ آخرين، إضافة إلى إحراق دراجتين لهم.

٣ قتلى ومصابان بعمليات قنص (ضمن غزوة الثأر)

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (المرادية) جنوبي (بعقوبة)، ما أدى لهلاكه، بينما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الخميس، ثكنة لمرتدي "مغاوير الداخلية" في قرية (أم تليل)، شمال غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

تدمير آلية بعبوة ناسفة وأخرى بعبوة لاصقة

وفي هجمات أخرى يوم الجمعة (١/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة آلية عنصر من شرطة "حماية المنشآت النفطية" في قرية (طه الراشد) جنوبي (بهرز)، بعبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وإصابة المرتد بجروح، كما استهدفوا آلية عنصر آخر من "الشرطة الاتحادية"، وسط مدينة (بعقوبة)، بعبوة لاصقة، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد، بينما أحرقوا دراجتين للرافضة المشركين في قرية (البازول) بمنطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

قنص ٤ عناصر وإعطاب عربة (كوجار)

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص، الأحد (٣/ جمادى الأول) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الحميرات) بمنطقة (الندا) شرقي ديالى، ما أدى لإصابة عنصرين، كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة أخرى للجيش بمنطقة (الندا) شرقي (بلدروز)، ما أدى لهلاك عنصر، بينما استهدفوا يوم الثلاثاء ثكنة للحشد الرافضي في قرية (الصفرة) بمنطقة (قرة تبة)، ما أدى لهلاك عنصر ولله الحمد.

وعلى صعيد العبوات، فجّر جنود الخلافة، الاثنين، عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش الرافضي في منطقة (الندا) ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي، ٢٥ هالكاً ومصاباً من الجيش والحشد الرافضي والشرطة بينهم ضابط، بتفجير ٣ عبوات ناسفة على آليتين وتجمع للجيش والحشد أسفرت عن مقتل وإصابة ١٤ منهم، كما قتلوا وأصابوا ١١ آخرين بسلسلة عمليات قنص استهدفت ثكنتين للجيش وثكنتين للشرطة وخامسة للحشد الرافضي.

---

١١ قتيلًا وجريحاً من الشرطة والحشد واستهداف ٣ آليات ودراجة (ضمن غزوة الثأر)

واستهداف آلية وقوة راجلة للجيش وثكنة للشرطة بهجمات أخرى في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص ضمن غزوة الثأر للشيخين، دمّر جنود الخلافة في كركوك عربة (همر) للشرطة الاتحادية وأعطبوا أخرى بتفجير عبوتين ناسفتين فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما أعطبوا آلية ثالثة ودراجة نارية للحشد العشائري في هجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٥ منهم وأصابوا سادساً بجروح، إضافة إلى استهداف آلية وقوة راجلة للجيش الرافضي، وقتل عنصرين من شرطة "حماية المنشآت" بهجمات أخرى.

١١ قتيلا وجريحاً واستهداف ٣ آليات ودراجة

وتفصيلاً وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) عربتي (همر) تقلان عناصر من "الشرطة الاتحادية" المرتدة على الطريق الرابط بين مدينتي (تكريت) و(كركوك)، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدمير واحدة وإعطاب الأخرى وهلاك وإصابة من كان على متنيهما، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) آلية ثالثة للحشد العشائري المرتد على الطريق نفسه، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدفوا دراجة كانت تقلّ ٣ عناصر من الحشد العشائري على الطريق الرابط بين مدينة (كركوك) ومنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وهلاك ثلاثتهم، ولله الحمد.

استهداف آلية وقوة راجلة للجيش

وفي هجوم آخر قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الجمعة (١/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على قوة راجلة للجيش الرافضي في قرية (الافتخارات) في (داقوق)، ما أدى لإصابتهم بجروح، وأضاف المصدر أنهم فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على آلية (سلفادور) للجيش الرافضي في قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة ثكنة لشرطة "حماية المنشآت النفطية" في منطقة (الدبس)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد هاجموا ثكنة لشرطة "حماية المنشآت النفطية" في حقل (خباز) النفطي غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر وإحراق الآلية، كما صالوا في هجوم سابق على ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٢ منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش الرافضي بهجوم مسلح بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط ٥ من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح، ودُمّرت آلية لهم إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة في هجومين متتابعين لجنود الخلافة شمال بغداد.

حيث استهدف جنود الخلافة، الجمعة (١/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (خمسة) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، كما استهدفوا آليتين قدمتا لمكان الهجوم للمؤازرة، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لتدمير إحداهما وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الثأر للشيخين قد هاجموا حاجزاً لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية فقتلوا ٣ منهم، كما قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة، وقتلوا عنصراً من الأمن الوثني وأصابوا جاسوسين لهم بعمليات دهم لمنازلهم، إضافة إلى استهداف منزلين لعناصر من الشرطة المحلية وإعطاب آلية لهم بالأسلحة الرشاشة وإعطاب عربة (همر) بعبوة ناسفة.

مقتل عنصرين من الجيش المصري قنصاً وتدمير جرافة عسكرية ومقتل سائقها بتفجير في (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم السبت (٢/ جمادى الأولى) عناصر من الجيش المصري المرتد، داخل حاجز (الخرافين) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لهلاك عنصرين منهم، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المرتد شرقي المدينة نفسها، ما أدى لتدميرها ومقتل سائقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد استهدفوا حاجزاً للجيش المصري المرتد بقذائف الهاون، وأصابوا أحد عناصره بأسلحة القنص، كما استهدفوا ثكنة للشرطة المرتدة بقذيفة صاروخية في رفح.

مقتل عنصرين من الجيش الصومالي وإصابة ثالث بنيران جنود الخلافة في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة، الخميس (٢٩/ ربيع الثاني) عناصر من الجيش الصومالي المرتد في سوق (بغاد) بمدينة (مقديشو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة، السبت (٢/ جمادى الأولى) عنصراً ثالثاً من الجيش الصومالي، بالقرب من تقاطع (سوق بكارة) في مدينة (مقديشو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة وضمن الغزوة ذاتها، قد اغتالوا الأسبوع الماضي، ضابطاً في الجيش الصومالي يدعى "عبدي إلكسعي"، قرب مشفى (ناشنال) وسط مدينة (بوصاصو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

هلاك عنصر من (الحوثة) وإصابة آخر بنيران جنود الخلافة في البيضاء

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، السبت (٢/ جمادى الأولى) عنصرين من (الحوثة) المشركين بمنطقة (الظهرة) في قيفة، بسلاح متوسط، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

بينما نشرت وكالة أعماق، الخميس، شريطاً مصوراً يُظهر لحظة تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من القاعدة، بمنطقة (قيفة)، يوم الجمعة الماضي، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين -تقبلهما الله تعالى-.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي ضمن غزوة الثأر للشيخين، هجومين ضد عناصر "القاعدة" و"الحوثة" المرتدين، بتفجير عبوة ناسفة على عنصرين من القاعدة، واستهداف تمركزيْن للحوثة بالأسلحة الثقيلة، إضافة إلى هجوم قبل الغزوة بالأسلحة الرشاشة وأدى لمقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين من الحوثة.

هلاك ضابطين من الشرطة الإنغوشية وإصابة آخرين بعملية دهس وطعن لجنود الخلافة في (القوقاز)

النبأ ولاية القوقاز

بتوفيق الله تعالى، نفّذ جنديان من جنود الخلافة في القوقاز، مساء الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) عملية دهس وطعن عند حاجز للشرطة الإنغوشية المرتدة في مدينة (ماغاس) عاصمة (إنغوشيا)، حيث دهسا بسيارتهم عناصر الشرطة ثم هاجماهم بالسكاكين، ما أدى لهلاك ضابطين من الشرطة وإصابة آخرين، ولله الحمد.

واعترفت الداخلية الروسية بالهجوم وأعلنت عن مقتل ضابط شرطة يدعى "زيلخان كوكوروف".

وأظهرت لقطات مرئية على مواقع التواصل، سيارة المجاهديْن وهي تصدم بعنفٍ عنصراً من الشرطة عند الحاجز، ثم يترجل المجاهدان منها ويهاجمان -بطعنات متتالية- عناصر شرطة آخرين داخل سيار شرطة كانت تهمُّ بالمغادرة من المكان، ما خلف قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

تقرير بريطاني: "الدولة الإسلامية تستعيد قوتها وتستعد لانطلاقة جديدة"

حذر تقرير بريطاني، الثلاثاء من أن الدولة الإسلامية استعادت قوتها في العراق، وتستعد لانطلاقة جديدة -بحسب مسؤولين أمنيين وعسكريين في البيشمركة- أكدوا أن هجماتها باتت "ممنهجة وفي ازدياد".

ونقل التقرير عن "لاهور طالباني" -مسؤول في المخابرات الكردية- قوله: "إن جنود الدولة الإسلامية أصبحوا الآن أكثر مهارة وأخطر من القاعدة -سابقاً-"، وتابع: "لديهم تقنيات وأساليب أفضل، ومن الناحية التكنولوجية هم أكثر ذكاءً، ومن الصعب التخلص منهم".

وقال "طالباني" إن الدولة الإسلامية أمضت الأشهر الـ١٢ الماضية في إعادة تنظيم صفوفها، وأضاف: "نرى أن الأنشطة تتزايد الآن، ونعتقد أن مرحلة إعادة البناء قد انتهت".

ومن وجهة نظره، فإن الدولة الإسلامية لا تريد السيطرة -حالياً- على المناطق حتى لا تصبح هدفا سهلاً، لكنه أوضح أن "جنودها أصبحوا يعملون بسرية في جبال حمرين، وهي سلسلة طويلة من الجبال الوعرة تحتوي على الكثير من المخابئ، ويصعب على الجيش العراقي السيطرة عليها".

وفي ذات السياق قال "سروان برزاني" قائد قوات البيشمركة، "إن جنود الدولة الإسلامية يتمركزون بشكل دائم في الدلتا بين نهري الزاب الكبير ودجلة، وينشطون بشكل كبير ويومي هناك"، كما أبدى مخاوفه من أن الهجمات الأخيرة كانت "مجرد بداية" و"سيكون العام القادم أسوأ إذا استمروا في استعادة قوتهم".

وقال طالباني "أتذكر كيف كانت الأوضاع عندما كانت الدولة الإسلامية في بداياتها، وحذّر من أنه "إذا استمر الوضع على ما هو عليه حالياً، ستزيد قدراتها وتقوى شوكتها، وتشن مزيداً من الهجمات".

وختم منذراً ومستجدياً حلفائه "يجب أن يكون المجتمع الدولي قلقاً. كلما زاد ارتياح جنود الدولة الإسلامية هنا، سيفكرون أكثر في تنفيذ مزيد من العمليات خارج العراق وسوريا"

فرنسا تطالب دول إفريقية بدعم سياسي والأخيرة تطالب بدعم مالي

طالب الطاغوت الفرنسي، الأحد، دول إفريقية، بتبنّي موقف سياسي واضح من دور بلاده في "الحرب على الإرهاب"، محذراً من أنه "إذا لم يتم جلاء هذا الموقف السياسي، فإن فرنسا ستستخلص كل العبر".

وأقرَّ "ماكرون" بأن فرنسا لا تستطيع بمفردها "مكافحة الإرهاب" في الساحل الإفريقي، مطالباً قادة دول الساحل بـ"التزام موقف سياسي واضح"، وقال: "لا يمكنني أن أطلب من جنودنا أن يخاطروا في سبيل مكافحة الإرهاب وضمان أمن هذه الدول، وأن يكون هناك من جهة أخرى، رأي آخر في هذه الدول".

وفي السياق، قررت فرنسا شراء "روبوتات ناقلة للجند" من دويلة اليهود لاستخدامها في الحرب في إفريقيا، وتحمل هذه الروبوتات ٨٠٠ طن، ويستخدمها الجيش الفرنسي في نقل لجنوده ومعداته وسط إفريقية، وبحسب تقارير يهودية، فإن فرنسا قررت شراء هذه الروبوتات، بعد مقتل ١٣ طياراً فرنسياً في مالي.

وفي ذات السياق، تبنّت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) "خطة عمل لخمس سنوات بقيمة مليار دولار لمكافحة الإرهاب"!

وقال رئيس منظمة (إيكواس) "لابد من تضامن الشركاء الدوليين لتأمين المبلغ"، موضحاً أن المبلغ "يهدف إلى تعزيز ترسانة الأسلحة في الدول الأعضاء"، كما ناشد مجدداً "الأمم المتحدة" للحصول على تمويل.

واستدل رئيس (إيكواس) على "الضرورة الملحة للتحرك ضد (الإرهابيين) في المنطقة، بـ "زيادة الهجمات (الإرهابية) بنحو ٨٠ بالمئة" مقارنة بالعام الماضي.

إجلاء ٧٠ ألف شخص إثر بلاغات بتفخيخ ٣٠٠ مبنى في موسكو

قال مصدر أمني روسي، الخميس، إن الشرطة الروسية اضطرت لإجلاء أكثر من ٧٠ ألف شخص بعد "تهديدات مجهولة" بوجود "متفجرات" في أكثر من ٣٠٠ مبنى في موسكو.

وأوضح أن اتصالات وردتهم -عبر البريد الإلكتروني- تبلّغ عن وجود متفجرات في "المحكمة العليا ونحو ٢٠ محكمة أخرى، وأكثر من ٣٥ مركزاً تجارياً إضافة إلى عشرات المدارس والمؤسسات".

ووفقاً للمصدر فإن الاتصالات المجهولة أبلغت أيضا بوجود متفجرات "في جميع محطات مترو موسكو البالغ عددها ٢٣٢ محطة". مؤكداً أن الشرطة اضطرت للتحقيق من جميع الأماكن المبلّغ عنها.

وقبل أسبوعين تم إجلاء أكثر من ١٢٠ ألف شخص من نحو ٤٠٠ مبنى في موسكو، كما تم التحقق من أكثر من ٤١٠٠ منشأة ومبنى في موسكو على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية بسبب بلاغات مماثلة.

ويرى مراقبون أن زيادة البلاغات كثرت بالتزامن مع اقتراب أعياد النصارى ضمن ما بات يعرف بـ "الإرهاب الهاتفي" في روسيا والذي تسبب بخسائر مالية كبيرة على مدار السنوات القليلة الماضية.

ألمانيا تخلي سوقاً شهيراً شهد هجوما للدولة الإسلامية قبل أعوام

أخلت الشرطة الألمانية يوم السبت، سوقا شهيرا لـ "أعياد الميلاد" شهد هجوماً دامياً قبل ثلاثة أعوام بعد إشارات حول وجود "جسم مشبوه".

وقالت الشرطة عبر حسابها "حاليا تعمل عناصرنا في سوق "برايتشايتبلاتس" لعيد الميلاد، ويخلونها لتتبع مؤشرات على احتمال وجود جسم مشبوه".

وأضافت "غادر كل الزوار سوق عيد الميلاد..عناصرنا بدأوا البحث في السوق والكنيسة التذكارية".

وكانت سوق "عيد الميلاد" هذا قد تعرض لهجوم دهس نفذه جندي الخلافة "أنيس العامري" -تقبله الله- باستخدام شاحنة عام ١٤٣٦هـ وأسفر عن هلاك ١٣ صليبيا على الأقل وإصابة آخرين.

هلاك "رئيس أركان" الجيش الجزائري "والمحتجون" يشيّعونه

هلك الطاغوت "أحمد قايد صالح" رئيس أركان الجيش الجزائري المرتد يوم الاثنين، إثر سكتة قلبية، بعد ٧٩ عاماً قضاها في حكم الطاغوت، وبعد أربعة أيام من تنصيب الطاغوت الجزائري الجديد.

وعلى الرغم من مطالبة المتظاهرين "السلميين" باستقالته "لدعمه الانتخابات الرئاسية" التي يعارضها المحتجون، إلا أنه وبعد هلاكه خرج "السلميون" أنفسهم في جنازته معلنين أنه كان "الحارس لمسيرة الوطن" وأنه كان "مع الحراك" و"حافظ على سلميته"، في صورة تنم عن مدى عبثية هذه الثورات!

ولم يدم الوقت طويلاً حتى تم تعيين قائد جديد لأركان الجيش خلفاً له من نفس التكتل العسكري الذي خرج منه سلفه ليواصل مسيرته في تطبيق الديمقراطية الكفرية وتعطيل شريعة الإسلام.

نزوح ربع مليون شخص من إدلب والجيش النصيري يواصل "قضم" مناطقها

نزح أكثر من ٢٣٥ ألف شخص خلال الأسابيع الأخيرة جراء التصعيد العسكري في ريف إدلب الجنوبي، كان أكثرهم من مدينة "معرة النعمان".

وكثّفت الطائرات الروسية والنصيرية من قصفها على قرى وبلدات معرة النعمان، ما تسبب بفرار عشرات آلاف السكان بشكل جماعي نحو الحدود التركية شمالاً.

تزامن ذلك مع تقدم للجيش النصيري على الأرض وسيطرته على أكثر من ٢٥ قرية وبلدة في ريف إدلب، كان آخرها بلدات "التح، وجرجناز، والصرمان" ويواصل توسيع سيطرته بدعم جوي روسي.

وبهذا التقدم يقترب الجيش النصيري أكثر من مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن إدلب، والواقعة على "الطريق الاستراتيجي الدولي" الذي يصل حلب شمالاً بدمشق جنوباً.

حيث كشف مصدر في النظام النصيري أن "هدف عملية الجيش الراهنة هي السيطرة على هذا الطريق الدولي تطبيقاً لأحد بنود اتفاق (سوتشي) بين روسيا وتركيا".

وقال نشطاء في المعارضة السورية المرتدة إن "هناك تفاهمات بين الجانب الروسي والجانب التركي على مستقبل الكثير من المناطق شمال سوريا".

غزوة الثأر لمقتل الشيخين

الجليلين أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي وأبي الحسن المهاجر تقبلهما الله تعالى

خلال أسبوع من ٢٣ حتى ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

١٣٩ هجوماً

في ٨ دول

عبوة ناسفة	٣٨
صولة واشتباكا	٣٢
قنص	٢١
اغتيالا	٢١
كمائن	٧
استشهادية وانغماسية	٣
أخرى	١٧

أكثر من **٣٥٥** قتيلاً وجريحاً

تدمير وإعطاب **٥١** آلية

إحراق وإتلاف

٧ ثكنات

٥ بيوت ومزارع

كفار ومرتدون	١٦٣
رافضة	١٠٧
نصيرية	٤٦
صليبيون	٢٧
ضباط	١٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

الشام	١٢١
العراق	١١٧
غرب إفريقية	١٠٢
سيناء	٧
اليمن	٥
الصومال	٣

عدد العمليات في الولايات

الشام	٦٠
العراق	٥١
غرب إفريقية	١٨
سيناء	٥
الصومال	٣
اليمن	٣

ونوصي إخواننا في كافة الولايات أن يصبروا ويحتسبوا، ويثبتوا على دينهم وجهادهم، ويتمسكوا بجماعة المسلمين وإمامها، ويحرصوا على الثأر لأئمتهم وإخوانهم من الكفار والمرتدين.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشي
حفظه الله

عدد العمليات في مناطق العراق

ديالى	١٩
دجلة	١١
شمال بغداد	٧
صلاح الدين	٦
كركوك	٦
الأنبار	١
نينوى	١

عدد العمليات في مناطق الشام

الخير	٢٣
الرقة	١٩
حوران	١١
حمص	٣
البركة	٣
حلب	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الجيش والشرطة البوركينية بهجمات متنوعة لجنود الخلافة في (بوركينا فاسو) خلال شهرين

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن العشرات من عناصر الجيش والشرطة البوركينية سقطوا بين قتيل وجريح جراء هجمات متنوعة شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من (بوركينا فاسو) خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف المصدر أن الهجمات تنوعت بين الصولات والإغارات على ثكنات ومواقع العدو، ونصب الكمائن له على الطرقات، وتفجير العبوات الناسفة على آلياته وأفراده، واستهداف قواعده العسكرية بالقصف الصاروخي.

كما كشف المصدر عن أن الهجمات طالت كذلك القرى المحاربة للمجاهدين والميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة.

المصدر أكد لـ (النبأ) أن الهجمات أسفرت بجانب الخسائر البشرية، عن السيطرة على عدة مقرات للعدو وإحراق بعضها بالكامل، وتدمير عدد من آلياته واغتنام أعداد أخرى منها...

٥

قصة شهيد

الشيخ عبد الحكيم الصومالي (تقبله الله)

ثلاثة عقود من الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله

٩

٥٥ هالكاً ومصاباً من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وإعطاب ٣ آليات واغتنام ٣ أخرى بعملية استشهادية وهجمات أخرى

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي هجومين مسلحيْن على ثكنتين للجيش النيجيري وهجوماً استشهادياً على ثكنة ثالثة له، كما نصبوا كميناً لعدد من عناصره، وأدت الهجمات لهلاك وإصابة أكثر من ٥٥ عنصراً وإحراق ثكنة بالكامل، وإعطاب ٣ مدرعات واغتنام ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى هجوم آخر على قرية للنصارى قرب بلدة (شيبوك) أدى إلى مقتل ٥ نصارى وأسر آخرين وإحراق كنائسهم.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، يوم السبت (٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أجري) بمنطقة (برنو) حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ...

التفاصيل ص ٤

مقتل ٥ من الجيش الرافضي وإصابة سادس

بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين في كركوك

٦

اغتيال مسؤول في الحشد العشائري جنوب (سامراء)

وقنص عنصر من الحشد الرافضي شرق (تكريت)

٦

٧ قتلى من الـ PKK باستهداف آليتين لهم

واستهداف شاحنة ورتل للجيش النصيري وجاسوس وعنصر من مخابراته بعمليات في الخير

٧

استهداف ٣ جرافات ومدرعة للجيش المصري

وأسر وتصفية جاسوسين له بعمليات جنود الخلافة في سيناء

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 7 حتى 13 جمادى الأولى 1441 هـ)

٥ صليبيين

٢٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٧٤ كافراً ومرتداً

٣ ضباط وقادة ومخاتير

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى

٣٠ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٦ رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٩
ولاية الشام	٩
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية سيناء	٥
ولاية الصومال	١
ولاية اليمن	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٦٠
ولاية الشام	١٧
ولاية العراق	١٥
ولاية سيناء	٨
ولاية اليمن	٤
ولاية الصومال	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	الأنبار	دجلة
٣	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص
٦	٣

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

النبأ

واللهُ أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً

الرغبة في التشفي من الظلمة والمجرمين بما يحل بهم من نكبات ومصائب أمر يشترك فيه جميع البشر، ورجاء انتقام الله تعالى ممن كفر به واعتدى على عباده واليقين بذلك من صفات المؤمنين به سبحانه، والعمل لاستحقاق النصر الإلهي على الكافرين بطاعة أمره -جل جلاله- بقتالهم ومدافعتهم من خصائص المجاهدين في سبيل الله، وهم خواص المؤمنين.

فبالرغم من اعتقادهم بقدرة الله تعالى وبأسه وبطشه وقوته وغيرها من صفاته العُلا، ويقينهم بتحقق وعده سبحانه بالانتصار من الكافرين وأخذ الظالمين، وذلك كله من أعمال الإيمان التصديقية القلبية الواجبة على كل مؤمن، فإن المجاهدين في سبيل الله تعالى يفْضلون سواهم من المؤمنين بقيامهم بجانب من أعمال الجوارح المتعلقة بهذا الباب، من قتال المشركين والمفسدين في الأرض، ودفع ضررهم، والصبر على أذاهم، ويزداد إيمان كل منهم كمالا كلما ازداد يقينه أن كل ما يبذله من جهد وما يفعله في جهاد أعدائه إنما هو تحقيق لأمر الله تعالى أولا، وأنه لا ينتصر بذلك الجهد والجهاد فحسب، وإنما بنصر الله تعالى له الذي يكون بإرادته جل شأنه، وبالكيفية التي يشاؤها عزّ سلطانه، وفي الوقت الذي يقدّره تبارك علمه وحكمته.

فبينما كان النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته في مكة يقومون بأمر الله تعالى، بدعوة الناس إلى التوحيد والصبر على أذى المشركين وكف اليد عن قتالهم، وهم يرقبون نصر الله تعالى لهم على كفار قريش، كان ربهم جل وعلا ينصرهم في مواطن أخرى وهم لا يعلمون، فالتنازع بين المشركين في يثرب والتقاتل بينهم على الملك والسيادة كان سببا في إنهاكهم واستنزاف قوتهم، وذهب بكثير من كبرائهم الذين كانوا سيقفون في وجه دعوة الإسلام أسوة بنظرائهم في مكة، ما هيَّأ الظروف لتقبّل أهل يثرب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام فيما بعد، وحبهم لها، وفرحهم بما منّ به الله تعالى عليهم بواسطتها من ألفة وتآخي، كما قال تعالى: {وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [آل عمران: ١٠٣]، وهذا النصر من الله تعالى لنبيه فتحَ له باب الهجرة إلى يثرب، ثم اتخاذها أول مدينة للمسلمين وإقامة الدولة الإسلامية فيها، ومنها امتد سلطانه في الأرض.

وفي فترة جهاد المسلمين في مكة أيضا كانت الحرب المهلكة بين الفرس والروم -أقوى ممالك ذلك الزمان- قد أفنت قوتهم وفلّت سيوفهم، وكان موت كسرى والصراع على ملكه والمشكلات الكبيرة التي واجهها الروم، ما مهَّد الأمر للمسلمين فيما بعد لفتح البلدان التي كانت تحت أيديهم وإزالة شركهم عنها، وجعل ربُّهم -سبحانه- إحدى معارك الدولتين الحاسمة إشارة على صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام، وموعد بشارة لأتباعه بفتح مبين لهم على المشركين يوم الحديبية، كما قال جل جلاله: {الم * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ} [الروم: ١ - ٥].

وهذان مثالان عن نصر الله تعالى الذي يغفل عنه المسلمون أو يجري بمقادير الله دون علم منهم، وغيرهما كثير في تاريخ المسلمين.

ونرى هذه الأيام من صور نصر الله تعالى لعباده المؤمنين شدة بأس الكفار والمرتدين فيما بينهم، وحجم نكاياتهم ببعضهم، وذلك بعد أن اتحدوا خلال الفترة الماضية على قتال الموحدين، وتناسوا الخلافات والنزاعات بينهم في سبيل ذلك إلى حين، حتى فرح كثير منهم بهذا القتال لكونه سبباً في رأب الصدع بينهم، ثم هم اليوم في كل مكان يقتل بعضُهم بعضا، ويتربص بعضُهم ببعض، ويحشد الأنصار والحلفاء لقتاله، غير مبالين جميعهم بآثار حروبهم البينية على حربهم المشتركة ضد الدولة الإسلامية، ونحسب ذلك كله من مكر الله تعالى بهم، واستدراجه لهم إلى حتوفهم، بإذنه سبحانه.

ورأينا كيف شفى اللهُ صدور المؤمنين من روافض العراق وإيران بأن قتل الله كبار قادتهم الذين أوغلوا في دماء المسلمين في العراق والشام، وقادوا حملات الدمار لمدنهم واعتدوا على أموالهم وأعراضهم، والذين سعى المجاهدون سنين لقطف رؤوسهم، ليجعل سبحانه نهايتهم على أيدي حلفائهم في الحرب على الإسلام وأهله، ويكتب خاتمة السوء لهم بنفس الطائرات التي كانت تمهّد لهم الطريق لاجتياح ديار الإسلام، وتحرسهم من صولات المجاهدين عليهم، ويكون قتلهم سبباً لاضطرام الصراع داخل فسطاط المشركين، وإحداث تغيّرات في مسار الحملة الصليبية ضد دولة الإسلام وجنودها، ونحسب ذلك كله من تقدير الله العزيز العليم، ونصره لعباده المجاهدين الصابرين.

فالمجاهد في سبيل الله مأمور من ربه تعالى أن يواصل جهاده، لا يضره من خالفه ولا من خذله، ولا يعلّق جهاده بتحقيق النصر السريع، وإنما يقوم بما كلّفه الله تعالى به، ويدعو المسلمين ليقوموا بما عليهم أيضاً، ويسأل ربَّه أن ينكّل في الكفار ويكفَّ بأسهم عن المسلمين بجهاده أو بما شاء سبحانه، كما قال سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤].

٥٥ هالكًا ومصاباً من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وإعطاب ٣ آليات واغتنام ٣ أخرى بعملية استشهادية وهجمات أخرى

وقتل ٥ نصارى وأسر آخرين وإحراق كنائسهم بهجوم على قرية لهم

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي هجومين مسلحيْن على ثكنتين للجيش النيجيري وهجوماً استشهادياً على ثكنة ثالثة له، كما نصبوا كميناً لعدد من عناصره، وأدت الهجمات لهلاك وإصابة أكثر من ٥٥ عنصراً وإحراق ثكنة بالكامل، وإعطاب ٣ مدرعات واغتنام ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى هجوم آخر على قرية للنصارى قرب بلدة (شيبوك) أدى إلى مقتل ٥ نصارى وأسر آخرين وإحراق كنائسهم.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة، بتوفيق الله تعالى، يوم السبت (٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أجري) بمنطقة (برنو) حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الأحد، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة ٣٠ عنصراً واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق الثكنة بالكامل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٨ وإصابة آخرين من الجيش النيجيري بكمين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة، الاثنين (١١/ جمادى الأولى) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جكانا) في منطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٨ منهم وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش وإعطاب ٣ مدرعات بعملية استشهادية

وفي عملية استشهادية يوم الثلاثاء (١٢/ جمادى الأولى) تمكن أحد فرسان الشهادة من تفجير سيارته المفخخة داخل ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (منغنو) بمنطقة (برنو)، تلاه اشتباك بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٨ عناصر وإصابة آخرين، وإعطاب ٣ مدرعات واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وأسرى بهجوم على قرية نصرانية وإحراق كنائسها

خاص وعلى صعيد استهداف النصارى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين الماضي (٤/ جمادى الأولى) قرية (مندرا غرا) النصرانية، قرب بلدة (شيبوك) في منطقة (برنو)، وأسفر الهجوم عن مقتل٥ من النصارى وأسر آخرين، كما قام المجاهدون بإحراق كنائس القرية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد شنّوا هجمات دامية في نيجيريا وبوركينا فاسو، حيث نفّذ ٣ من المجاهدين هجوماً انغماسياً على ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي في (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها قبل أن يفجّروا سترهم الناسفة عليهم مخلّفين قتلى وجرحى في صفوف الصليبين والمرتدين، كما سيطروا على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني وأحرقوا ثكناتها واغتنموا ما فيها بعد عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسطها، واشتباك لعدة ساعات مع عناصرها، فقتلوا ٧ على الأقل وأصابوا آخرين وفرّ البقية منها، كما قتلوا ٧ آخرين من الجيش النيجيري ودمّروا آليتين واغتنموا ثالثة بهجوم ثالث على ثكنة لهم، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر منهم وإحراق ثكنة وتدمير دبابة ومدرعة واغتنام آلية بهجوم آخر.

"هاجموا قواعد ومقرات عسكرية وأحرقوها واغتنموا ما فيها"

مصادر لـ (النبأ): عشرات القتلى والجرحى من الجيش والشرطة البوركينية بهجمات متنوعة لجنود الخلافة في (بوركينا فاسو) خلال شهرين

النبأ - ولاية غرب إفريقية

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن العشرات من عناصر الجيش والشرطة البوركينية سقطوا بين قتيل وجريح جراء هجمات متنوعة شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من (بوركينا فاسو) خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف المصدر أن الهجمات تنوعت بين الصولات والإغارات على ثكنات ومواقع العدو، ونصب الكمائن له على الطرقات، وتفجير العبوات الناسفة على آلياته وأفراده، واستهداف قواعده العسكرية بالقصف الصاروخي.

كما كشف المصدر أن الهجمات طالت كذلك القرى المحاربة للمجاهدين والميليشيات الموالية للحكومة البوركينية.

المصدر أكد لـ (النبأ) أن الهجمات أسفرت بجانب الخسائر البشرية، عن السيطرة على عدة مقرات للعدو وإحراق بعضها بالكامل،وتدمير عدد من آلياته واغتنام أعداد أخرى منها، إضافة إلى اغتنام المجاهدين لكميات كبيرةمن الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية المختلفة، بفضل الله حده.

السيطرة على مقر للشرطة وكمين للجيش

وتفصيلاً بحسب المصدر الخاص، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢/ صفر) مقراً للشرطة البوركينية المرتدة في منطقة (ديوا) بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا من السيطرة على المقر بعد فرار عناصره، واغتنم المجاهدون جميع ما فيه من أسلحة وذخائر، وفي اليوم نفسه، كمن المجاهدون لعناصر من الجيش البوركيني المرتد في قرية قرب (ديوا) واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بينما فجّروا يوم الخميس (٤/ صفر) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش البوركيني في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٧/ صفر) قاعدة عسكرية للجيش البوركيني المرتد في منطقة (ديوا) بعدد من الصواريخ، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى وغنائم كبيرة

وشهد الأسبوع الأخير من شهر (صفر) عدة هجمات متتالية لجنود الخلافة على مواقع وعناصر الجيش والشرطة البوركينية المرتدة.

حيث شنّ جنود الخلافة هجوماً مسلحاً على مقر للشرطة البوركينية المرتدة، كما شنوا هجوماً آخر على القوات البوركينية المرتدة في منطقة (باغصالوغوا)، وهجوما ثالثاً على قواتهم في منطقة (جنديبلا) بالقرب من (باغصالوغوا)، وأسفرت الهجمات الثلاث عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش والشرطة البوركينية، وإحراق عدد من مقراتهم وآلياتهم، واغتنام عدد من الآليات رباعية الدفع والدراجات النارية، إضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات والأجهزة المتنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى في كمين مسلم وتفجير

وضمن هجمات شهر ربيع الأول، كمن جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢/ ربيع الأول) لعناصر من الجيش البوركيني، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وإحراق عدد من الدراجات النارية واغتنام أخرى، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، كما فجّروا يوم الجمعة (١١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية ودراجة نارية للجيش البوركيني خلال حملة تمشيط كانوا يقومون بها، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة جميع من كان على متنهما، ولله الحمد.

السيطرة على قاعدة وإحراقها بالكامل

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١٦/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة قاعدة عسكرية للجيش البوركيني

بمنطقة (غاسلاجي)، وتمكنوا من السيطرة عليها بعد فرار جميع عناصرها، واغتنموا ما فيها من أسلحة وذخائر وعددا من الآليات، قبل أن يحرقوا القاعدة بالكامل، تزامن ذلك مع قيام المجاهدين بأسر ٥ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المرتد وإحراق عدد من منازل عناصر الجيش وميليشياته المرتدة.

وفي يوم الجمعة (١٨/ ربيع الأول) قام المجاهدون بتصفية ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني المرتد، ولله الحمد.

عبوتان ناسفتان تفتكان بعناصر الجيش

وفي عملية موفقة لمفارز العبوات، يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) وأثناء محاولة الجيش البوركيني تفكيك عبوة ناسفة زرعها لهم جنود الخلافة في منطقة (جيبو) على الطريق المؤدية إلى (واغادوغوا)، انفجرت فيهم ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم، وأثناء محاولة المرتدين إخلاء قتلاهم من مكان التفجير الأول، تمكن المجاهدون من زرع عبوة أخرى وتفجيرها عليهم ما أدى إلى مقتل أغلبهم، وتدمير عتادهم، ولله الحمد.

كمين قرب حدود مالي وصولة على مقر للجيش

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٢/ ربيع الأول) لعناصر من الجيش المالي المرتد في منطقة (مندوري) على الحدود مع مالي، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم وإحراق عدد من آلياتهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بينما صالوا يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) على مقر للجيش البوركيني، في (نامسغوم) بمنطقة (كوغوسي) شمالي بوركينا فاسو، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، وإحراق عدد من آلياتهم واغتنام ٤ آليات أخرى، إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

إجلاء ٣ قرى محاربة للإسلام

وعلى صعيد استهداف القرى المحاربة، قام جنود الخلافة يوم الأحد (٢٧/ ربيع الأول) بإجلاء ٣ قرى يقطنها موالون للجيش البوركيني المرتد، بعد قتل ٣ من عناصرهم، كما قاموا في اليوم نفسه بتصفية ٥ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المرتد في منطقة (كوسي). ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن المصدر أوضح لـ (النبأ) أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يأتي لظروف ميدانية وأمنية تخص المجاهدين على الأرض، وأن هذا ما تيسر توثيقه ورفعه إلى المكتب الإعلامي، وما خفي أعظم والقادم أعظم بإذن الله.

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد سيطروا الثلاثاء الفائت (٢٧/ ربيع الثاني) على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني وأحرقوا ثكناتها واغتنموا ما فيها بعد عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسطها، واشتباك لعدة ساعات مع عناصرها، فقتلوا ٧ على الأقل وأصابوا آخرين وفرّ البقية منها مدحورين.

مقتل ٥ من الجيش الرافضي وإصابة سادس بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين قرب (داقوق)

النبأ - ولاية العراق - كركوك

خاص أسقط جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الحالي ٥ من عناصر الجيش الرافضي قتلى وأصابوا سادساً بجروح في هجومين منفصلين على ثكنتين للجيش قرب (داقوق).

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة صالوا في يوم السبت (٩/ جمادى الأولى) على ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب (داقوق)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد (١٠/ جمادى الأولى) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، بالقرب من قرية (عرب كوي) في (داقوق)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد دمّروا عربة (همر) للشرطة الاتحادية وأعطبوا أخرى بتفجير عبوتين ناسفتين فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما أعطبوا آلية ثالثة ودراجة نارية للحشد العشائري في هجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة فقتلوا ٥ منهم وأصابوا سادساً بجروح، إضافة إلى استهداف آلية وقوة راجلة للجيش الرافضي، وقتل عنصرين من شرطة "حماية المنشآت" بهجمات أخرى.

تصفية عنصر من الاستخبارات الرافضية وإحراق منزله وآليته غربي (الرمادي)

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة يوم الجمعة (٨/ جمادى الأولى) منزل عنصر من الاستخبارات الرافضية المرتدة في منطقة (الكيلو ٦٠) غربي الرمادي، وقاموا بتصفيته بنيران أسلحتهم الرشاشة، كما أحرقوا منزله وآليته، ولله الحمد.

اغتيال مسؤول في الحشد العشائري جنوب (سامراء) وقنص عنصر من الحشد الرافضي شرق (تكريت)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا يوم الأربعاء (٦/ جمادى الأولى) قائداً في الحشد العشائري المرتد يدعى "عبد الجبار الخوام الأسودي" إثر استهدافه بأعيرة نارية أمام منزله في منطقة (المعتصم) جنوبي (سامراء) ما أدى لهلاكه، وأضاف المصدر أن المرتد يعتبر من دعاة الضلالة والإرجاء في "دائرة التوجيه" في الحشد المرتد، كما يعمل (مختاراً) على قرية (الصعيوية) في المنطقة ذاتها.

وعلى صعيد آخر، ذكر المصدر أن مفارز القنص استهدفت في اليوم نفسه عنصراً من الحشد الرافضي شرق مدينة (تكريت) ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الثأر للشيخين، قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الحشد الرافضي بهجوم مسلح على ثكنة لهم شرقي (سامراء) في صلاح الدين.

٧ قتلى من الـ PKK باستهداف آليتين لهم واستهداف شاحنة ورتل للجيش النصيري وجاسوس وعنصر من مخابراته بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير شاحنة للجيش النصيري بعبوة ناسفة وأمطروا رتل آليات له بمختلف الأسلحة فأعطبوا آليتين أخريين على الأقل، كما اغتالوا جاسوساً له وعنصراً من مخابراته الجوية بهجمات منفصلة، بينما دمّروا مدرعة للـPKK فقتلوا قائداً مع مرافقيه فيها، وأعطبوا آلية أخرى لهم فقتلوا ٤ آخرين بالعبوات الناسفة.

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٧/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري، تحمل مدفعاً ثقيلاً في بادية (الميادين)، ما أدى لإعطابها، بينما فجّروا يوم السبت (٩/ جمادى الأولى) عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين على طريق (حقل العمر)، ما أدى لإعطابها وهلاك ٤ عناصر، ولله الحمد.

استهداف رتل وجاسوس وعنصر مخابرات للجيش النصيري

وفي اليوم نفسه، داهم جنود الخلافة منزل جاسوس للجيش النصيري، يدعى (إبراهيم خلف العليان) في بلدة (درنج)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، بينما استهدفوا عنصراً من "المخابرات الجوية" التابعة للجيش النصيري في بلدة (الجرذي) بطلقات نارية، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة رتل آليات للجيش النصيري بالقرب من بلدتي (الدوير) و(الكشمة) في البادية، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لإعطاب آليتين على الأقل ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

هلاك قائد في الـ PKK

خاص

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) مدرعة للـ PKK المرتدين في بلدة (الجرذي)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك قيادي لهم مع أفراد حمايته، ولله الحمد.

وقالت مصدر أمني لـ (النبأ) أن الهالك هو قائد لمرتدي الـ PKK في المنطقة الممتدة بين بلدتي (الجرذي) و(أبو حمام)، وكان شديد الأذية للمسلمين، ولا يتحرك إلا في مدرعة خشية استهداف المجاهدين له.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير، قصفوا قاعدة أمريكية في (حقل العمر) بالكاتيوشا، كما أوقعوا ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين سقطَ ٩ قتلى منهم بعملية استشهادية بسيارة مفخخة، فيما سقط البقيةُ بهجومَين مسلحَين واغتيالين لقائدٍ وعنصرٍ منهم، وإعطاب ٣ آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة ٣ من الجيش النصيري على الأقل وإعطاب ٤ آليات لهم بأربع عبوات ناسفة في نفس المنطقة.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وتدمير آلية ومقتل من فيها بهجومين منفصلين قرب (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) عنصرين من الجيش النصيري المرتد بالقرب من منطقة (حميمة) شرقي (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، نشر المكتب الإعلامي، يوم الجمعة (٨/ جمادى الأولى) صوراً لآلية للجيش النصيري استهدفها جنود الخلافة بعبوة ناسفة في محيط مدينة (السخنة)، وأظهرت الصور آلية مدمّرة وبقايا لجثة متفحمة بقربها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في حمص قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري تحمل رشاشاً ثقيلاً، على طريق (حميمة – T3)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإصابة ثالث بتدمير آلية لهم غربي (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٨/ جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي المرتد بالقرب من قرية (كرسور) غربي (مخمور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين وإصابة ثالث كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أسقطوا ضمن غزوة الثأر للشيخين، ٢٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيّين والحشد المرتد بينهم (ضابط)، إثر استهداف ٨ آليات بالعبوات الناسفة واستهداف آلية تاسعة بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدمير٦ آليات بينها ٣ (همرات) للجيش وإعطاب ٣ آليات أخرى، إضافة إلى مقتل ضابط وعنصر من الجيش وإعطاب آلية عاشرة للحشد المرتد بهجمات أخرى أعقبت الغزوة.

استهداف ٣ جرافات ومدرعة للجيش المصري وأسر وتصفية جاسوسين له بعمليات جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة في سيناء ٣ جرافات عسكرية ومدرعة للجيش المصري المرتد بأربع عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة وجرافة وإعطاب جرافتين أخريين ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وتصفية اثنين من من الجواسيس المرتدين في (بئر العبد).

وتفصيلاً، فجّر جنود الخلافة، يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (سادوت) غربي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها وإصابة سائقها، كما فجّروا يوم الخميس (٧/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على جرافة ثانية للجيش المرتد شرق مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، بينما فجّروا يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على جرافة ثالثة بالقرب حاجز (الرطيل) جنوبي المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٩/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المرتد، قرب قرية (سبيكة) غربي مدينة (العريش)، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً لأسر وتصفية جاسوسين للجيش المصري المرتد جنوب مدينة (بئر العبد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد استهدفوا بأسلحة القنص عناصر من الجيش المرتد داخل حاجز (الخرافين) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لهلاك عنصرين منهم، كما فجّروا عبوة ناسفة على جرافة للجيش شرقي المدينة نفسها، ما أدى لتدميرها ومقتل سائقها، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر من مرتدي (تنظيم القاعدة) إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بفضل الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) تجمعاً لعناصر من مرتدي "تنظيم القاعدة" في (دار الشمجي) بمنطقة (قيفة)، بتفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى لإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في البيضاء استهدفوا الأسبوع الماضي، عنصرين من (الحوثة) المشركين بمنطقة (الظهرة) في قيفة، بسلاح متوسط، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، بينما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يُظهر لحظة تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من (القاعدة)، بمنطقة (قيفة)، ضمن غزوة الثأر لمقتل الشيخين الجليلين -تقبلهما الله تعالى-.

اغتنموا سلاحه.. اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية بنيران جنود الخلافة في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١٠/ جمادى الأولى) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بكارة) في العاصمة (مقديشو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدفوا عناصر من الجيش الصومالي المرتد في سوق (بغاد) بمدينة (مقديشو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، كما اغتالوا عنصراً ثالثاً من الجيش الصومالي، بالقرب من تقاطع (سوق بكارة) في المدينة ذاتها، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة وإصابة اثنين آخرين بنيران قناصي الدولة الإسلامية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بفضل الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، يوم الخميس (٧/ جمادى الأولى) عناصر من "شرطة الطوارئ" المرتدة في منطقة (إمام سافر) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة المرتدة، حيث دمّروا آليتين للشرطة وأعطبوا عربة (كوجار) للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما قتلت مفارز القنص ٥ منهم وأصابت ٤ آخرين، إضافة إلى إحراق دراجتين لعناصرهم.

ثلاثة عقود من الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله

الشيخ عبد الحكيم الصومالي تقبله الله

المسلمون يتفاضلون بحسناتهم، ويتمايزون بصفاتهم، فكل منهم يهبه الله تعالى قوة في جانب من الجوانب، يبرع فيه، وينفع المسلمين به، ومنهم من يمنّ الله تعالى عليه بصفات حميدة كثيرة، ويعينه على النجاح في أي جانب يعمل فيه، لما عنده من همّة عالية، وصبر وجلد، وحسن توكل على ربه سبحانه، وشجاعة عند اشتداد الخطوب.

وقد لا يكون هؤلاء من أصحاب الشهادات الجامعية، ولا الألقاب العلمية، ولا أي شيء مما يجعله الناس في زماننا مقياسا لنجاحهم وخبراتهم، وإنما هم من أبناء الحياة عركوها وجربوا عسرها ويسرها، وجربوا ما فيها من مخاطر وأهوال، فهان عليهم ما يصعب على غيرهم، ولان بأيديهم الناس وقد شق التعامل معهم على غيرهم.

ومن هؤلاء الأفذاذ الذين نفع الله بهم المسلمين في كثير من أوقات الشدة، وخدموا الإسلام في كثير من ميادين الدعوة والجهاد، الشيخ عبد الحكيم أحمد إبراهيم (طُقُب) رحمه الله.

في ميادين الدعوة

نشأ وعاش في البادية شرق الصومال عام ١٣٩٠ هـ، وفيها حفظ كتاب ربه، وما إن شب وقوي عوده حتى حبب إليه طلب العلم الشريف، فلزم مساجد (بوصاصو) يتعلم فيها، ويدعو إلى التوحيد والسنة، وكان له فيها صولات وجولات مع أهل البدع من الصوفية وغيرهم، ينكر عليهم بدعهم، ويناظرهم في باطلهم، ويأمرهم بأعظم المعروف وهو توحيد الله سبحانه، ثم بدأ يخرج للدعوة إلى القرى والبوادي في شرق الصومال، وخاصة بين عشيرته الأقربين الذين هدى الله كثيرا من شبابهم على يديه، ثم امتد نشاطه مع إخوان له إلى مناطق شمال الصومال وغربه في (أوجادين) التي يسيطر عليها النصارى الأحباش.

وعندما تأسست "المحاكم الإسلامية" في مناطق وسط وجنوب الصومال ناصرها ودعا الناس لنصرتها، رغم أن سلطانها لم يمتد آنذاك لمكان إقامته، وحاول المرتدون مرة منعه من متابعة نشاطه الدعوي بسبب ذلك، وأحاطوا مسجده بالمسلحين لمنعه من الدخول إليه، فما كان منه تقبله الله تعالى إلا أن حمل سلاحه ودخل المسجد غير مبال بجموعهم، وهو مستعد لقتالهم إن منعوه، فخطب الناس ودعاهم إلى ما كان يدعوهم إليه من قبل من لزوم التوحيد والسنة، ويحرضهم على الجهاد والعمل لإقامة الدين، تحت أسماع وأبصار المرتدين.

وكانت "المحاكم الإسلامية" آنذاك أمل المسلمين في الصومال لإقامة الشريعة في البلاد، ولكن الأساس الذي قامت عليه وهو اختلاط عمل أهل الصلاح من الموحدين بعمل أهل الفساد من الصوفية والإخوان المرتدين جعل أصول هذا البناء واهنة ضعيفة، وسرعان ما انهار مع أول هجمة عليه تولى كبرها نصارى أثيوبيا ومن أعانهم من المرتدين في الصومال، وكانت النتيجة المعروفة بانضمام الصوفية والإخوان المرتدين وغيرهم من أهل الضلال إلى الصليبيين والمرتدين طمعا في المكاسب والمناصب، كما هو دأبهم في كل مكان وزمان.

وبعد انهيار مشروع "المحاكم" وسيطرة الصليبيين والمرتدين على البلاد، وظهور الفتن العظيمة التي كان وراءها من ارتد من قادة "المحاكم"، وحين ضاقت الأرض على كثير من المجاهدين في الصومال، بدأت مجموعات منهم تسعى للانتقال إلى ساحات جهاد أخرى، منها اليمن، كان الشيخ عبد الحكيم ممن يعين الشباب على ذلك، بحكم مرور طريق الهجرة عبر منطقته في شرق الصومال، ولعلاقاته القوية مع الناس، وشجاعته في التصدي للمرتدين.

وحدث أن كشف الصليبيون أمر مجموعة من المجاهدين كانت في طريقها للهجرة إلى اليمن في منطقة "بارجال"، تعدادها ١١ مجاهدا، وهاجموهم بمعونة المرتدين وقصفتهم الطائرات، فقتل نصفهم، وتمكن الباقون من الهرب إلى الجبال، حيث حاصرهم المرتدون، ولحق بهم الشيخ عبد الحكيم وتمكن من إخراجهم من حصارهم، ثم أمّنهم قبل أن يرسلهم مرة أخرى إلى اليمن بطريق البحر.

في ساحات الجهاد

وانضم تقبله الله إلى حركة "الشباب" حين كانت أفضل الفصائل المقاتلة الموجودة في الصومال آنذاك، ويقوم عليها رجال عرفوا بصلابة دينهم، وتمسكهم بالتوحيد والسنة، ولم تكن قد اخترقتها النزعات المناطقية ولا العصبيات القبلية الجاهلية، فأرسله قادة الحركة للعمل في الشرق، ضمن

المفارز الأمنية العاملة هناك ضد المرتدين.

ومن الأعمال التي نفذها آنذاك محاولة اغتيال مرتد من أكبر عملاء الصليبيين، يدعى "ديانو"، فنفر إليه مع مجموعة من إخوانه، واشتبك مع المرتدين وقتل اثنين منهم، أحدهم ضابط، وأصاب آخرين، رغم إصابته رحمه الله في أول الاشتباك، وتمكن من الانحياز دون أن يجرؤ المرتدون على اللحاق به، لشدة ما أثخن فيهم.

وكان حريصا على تقوية الجهاد في منطقة شرق الصومال، إذ كان تأثير الحركة مركّزا على مناطق الجنوب، حتى أنه طلب لقاء أمراء "الشباب" وقدم لهم شرحا وافيا عن إمكانات إقامة مركز للمجاهدين في الجبال بمناطق شرق الصومال لتكون جبهة قتال قوية ضد المرتدين والصليبيين.

وبعد أن أمضى فترة عامين تقريبا مجاهدا في الجنوب، عاد -تقبله الله- إلى الشرق لجهاد مرتدي حكومة "بونت لاند" العميلة للصليبيين، فأبلى في قتالهم بلاء حسنا، ثم جرى تفريغه للعمل على تأمين السلاح والذخيرة للمجاهدين، لما تكوّن لديه من خبرة في هذا الباب، فنفع الله به المجاهدين كثيرا، و أمضى في عمله هذا سنيناً.

الانضمام إلى جماعة المسلمين

وفي تلك الأثناء كان المسلمون في كل مكان يراقبون الأحداث والفتن التي عصفت بالشام، والتي تولى كبر قسم كبير منها تنظيم القاعدة وزعيمه الظواهري وأعانه عليها إخوانه من السرورية والإخوان المرتدين، وكذلك الفتن التي كان وراءها الصليبيون لإنشاء الصحوات التي هدفها حرف القتال من جبهات الجيش النصيري إلى ظهور مجاهدي الدولة الإسلامية، وقد أنار الله تعالى بصائر كثير من مجاهدي الصومال فعرفوا الحق وعرفوا أهله، ولم يلتفتوا لدعايات المرتدين وإعلام الطواغيت في تشويه سمعة الدولة الإسلامية وجنودها، فكانوا يدعون لهم بالنصر على أعدائهم، وبالتمكين لهم في الأرض، ويرون أنفسهم إخوانا لهم وإن بعدت المسافات وكثرت الحدود.

وقد نصر الله سبحانه جنود الدولة الإسلامية على المرتدين في العراق والشام، ومكّن لهم في الأرض، فأقاموا الدين، وحكموا شرع رب العالمين، ونصبوا الإمام ليوحد جماعة المسلمين، ودعوا المسلمين في كل مكان للانضمام إليها والبيعة لأميرها، ونبذ الفرق والأحزاب التي شتت المسلمين، وإنهاء الفصائل التي مزقت شمل المجاهدين، فهدى الله كثيرا من المجاهدين للانضمام إلى جماعة المسلمين، وتنازلت كثير من التنظيمات والفصائل عن مسمياتها ودخلت في جماعة المسلمين، وتنازل كثير من الأمراء عن مناصبهم طاعة لرب العالمين.

وفي الصومال هدى الله كثيرا من المجاهدين إلى السعي للإلتحاق بجماعة المسلمين، وبيعة أميرها الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي رحمه الله، ولكن قادة حركة "الشباب" ضنوا بمسمّى فصيلهم الذي صار عندهم مقدسا، وشحوا بمناصبهم البالية أن يصبحوا تبعا لإمام واحد، وقد اعتادوا لسنين أن تكون تبعيتهم لتنظيم "القاعدة" إسمية شكلية لا يترتب عليها أمر ولا نهي، وفتنهم عن دينهم اختلاطهم بأهل البدع وتلوثهم بأفكارهم وطلبهم لرضا الناس دون رضا رب العالمين، وخشيتهم أن تنقطع عنهم أيادي بعض الداعمين من أهل الضلال المنتسبين إلى الإسلام من دول الخليج خاصة، فلم يعلنوا بداية عن أي موقف تجاه الدولة الإسلامية وإمامها، في الوقت الذي كان جواسيسهم يراقبون الجنود والأمراء ويتابعون حركاتهم وخاصة من يعرفون عنه ميلا إلى ما يخالف أهواءهم ومن كان ينكر عليهم ظلمهم وأخطاءهم.

وبمجرد أن أعلنت طائفة من مجاهدي الصومال البيعة لإمام الدولة الإسلامية تحرك المجرمون في قيادة حركة "الشباب" ليعتقلوهم ويقتلوهم ويصدوهم عن دينهم بأي وسيلة كانت، وفي الوقت الذي كانوا ينكرون فيه على الدولة الإسلامية أخذها بأحكام الإمامة الشرعية، صاروا يطبقون تلك الأحكام على الناس فيقتلون من بايع الإمام بدعوى شقه صفهم، ويحاربون من انضم إلى جماعة المسلمين بزعم أنه فرق جماعتهم، ومن وراءهم أسيادهم في تنظيم القاعدة، يثنون على فعالهم، ويأزونهم على ذلك أزا، قاتلهم الله تعالى أنى يؤفكون.

وهكذا لاحقوا -قاتلهم الله- جنود الدولة الإسلامية في مناطق قوتهم جنوب الصومال، بل صاروا يعتقلون كل من يشتبهون بمحبته للدولة الإسلامية، ويعاقبون حتى من يشاهد إصدارا أو نشيدا نشره ديوان إعلامها، وقتلوا عددا من خيار المهاجرين والأنصار في الصومال، متأسين في ذلك بإخوانهم من صحوات الشام أتباع قاعدة الظواهري المرتدين، أخزاهم الله وكبهم في جهنم أجمعين.

وكان الشيخ عبد الحكيم من أوائل المنضمين إلى الدولة الإسلامية ووقاه الله من شر مجرمي حركة "الشباب" أن كان في شرق الصومال بعيدا عنهم، فدعا -تقبله الله- إخوانه في المناطق الأخرى للهجرة بدينهم إلى منطقته، ليؤويهم في دياره، ويحميهم بين عشيرته، حين أرسلت الحركة من يطاردهم ويلاحقهم ويمنعهم من الوصول إلى الشرق، وتمكن بفضل الله من توجيههم إلى طريق الهجرة، حتى وصلوا بسلام، بعد أن حاصرهم المجرمون، وكادوا يأسرونهم أو يقتلونهم، فبقي المجاهدون في دياره شهورا وهو قائم -رحمه الله- على حمايتهم وخدمتهم، ويسعى لتأمين احتياجاتهم من سلاح وذخيرة ومعدات حتى يشتد عودهم، ويتمكنوا من بدء جهادهم من جديد، فكان بحق نعم النصير لإخوانه المهاجرين.

جندي من جنود الخلافة

وقويت شوكة المجاهدين في شرق الصومال، ومكنهم الله سبحانه من النكاية في المرتدين، في الوقت الذي كان الشيخ عبد الحكيم يتولى مسؤولية العلاقة مع العشائر ودعوة أبنائها، لما حباه الله به من خلق حسن وقبول لدى الناس ولكونه وجيها معروفا في المنطقة، ثم ازدادت مسؤولياته -تقبله الله- بعد سيطرة الدولة الإسلامية على بلدة "قندلا" والمعارك الشديدة بينهم وبين الصليبيين وأوليائهم المرتدين، فكان الشيخ يشارك في المعارك بنفسه، استطلاعا وتخطيطا وإعدادا وتنفيذا، وأبلى في الحرب بلاء حسنا، مثلما ترك في علاقته مع الناس في المنطقة الأثر الحسن.

وقدر الله تعالى أن يكون بعيدا عن إخوانه حين أرسلت حركة "الشباب" المرتدة المئات من أتباعها إلى شرق الصومال لا لقتال الحكومة المرتدة وأذنابها، وإنما طلبا للقضاء على جنود الدولة الإسلامية في ولاية الصومال، بعد أن آذاهم نبأ اشتداد عودهم، وإقبال الناس عليهم وعلاقتهم الحسنة بهم، فكان الشيخ يعين المجاهدين من بعيد فيمدهم بالسلاح والذخائر وكل ما يحتاجون، ويجمع لهم المعلومات عن تحركات المرتدين في المنطقة عن طريق علاقاته الواسعة ويرسلها لإخوانه، واستمر في ذلك حتى نصر الله جنود الخلافة على جنود الظواهري المرتدين وأخزاهم وردهم على اعقابهم خاسرين، فكان دور الشيخ عبد الحكيم في تلك المرحلة بدور ألف من المقاتلين كما كان يقول إخوانه عنه، رحمه الله.

شهيدا في سبيل الله تعالى نحسبه

وبما حازه من شهرة في المنطقة، وبما أبلاه في قتال الصليبيين والمرتدين، صار تقبله الله هدفا مرصودا لأعداء الله، يتتبعون آثاره ويسعون إلى النيل منه بأسره أو قتله، وكان رحمه الله يتنقل بين المناطق للقيام بشؤون إخوانه، فاصطدم بكمين للصليبيين أعدوه لأسره، فاشتبك معهم ورفض الاستئسار لهم، وعندما يئسوا من تحقيق غرضهم الأول، قصفوه بصاروخ من طائرة مسيرة، فقتل تقبله الله تعالى، مقبلا غير مدبر، وكان ذلك في شهر رجب من العام الفائت ١٤٤٠ هـ.

وفرح الصليبيون والمرتدون بذلك فرحا شديدا، وعدوا مقتله نصرا عظيما لهم على المجاهدين، وأذاعوا الخبر في وسائل إعلامهم المختلفة، وأما أعداؤه من مرتدي القاعدة فإنهم سعوا لتشويه سمعته، وتزوير حقيقة مقتله، فأشاعوا بين الناس أنه قتل في اشتباك مع المهربين إثر خلاف معهم على الأموال، بل واتهموه بالعمالة للصليبيين والردة عن الدين، فلم يفارقوا بذلك سنّة إخوانهم المرتدين في كل مكان، من رمي للمسلمين بالتهم الباطلة، واستباحة دماءهم وأموالهم وأعراضهم، لا لشيء إلا أنهم خرجوا عن فصائلهم وتنظيماتهم مزّقها الله، وما سعيهم إلى في ضلال.

وما زال جنود الدولة الإسلامية في ولاية الصومال، ثابتين على جهادهم، صابرين على البلاء وكثرة الأعداء، لا يجزعون لمصيبة، ولا ينكسرون لمقتل أخ لهم مهما كان أثره فيهم كبيرا، وقدره بينهم رفيعا، وهم على ذلك ماضون حتى يحكم الله تعالى بينهم وبين القوم الظالمين.

حدث في أسبوع

أمريكا تتخلص من "سليماني" وإيران ترد بدون "إراقة دماء"

قصفت طائرات أمريكية، الجمعة، سيارتين كانتا تقلان الطاغوتين الرافضيين "قاسم سليماني" و"أبي مهدي المهندس" وعدد من معاونيهما على طريق مطار بغداد الدولي، بعد "رحلة جوية" لسليماني قادماً من دمشق، ما أدى إلى هلاكهم.

وأدى تدافع كبير خلال تشييع جيفة "سليماني" إلى هلاك أكثر من ٥٠ رافضياً وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين، ما استدعى تأجيل مراسم الدفن لعدة ساعات.

وطيلة السنوات الماضية كان "سليماني" يجوب عواصم العراق والشام ولبنان على مرأى ومسمع من المخابرات الأمريكية واليهودية دون أن تمسّه بسوء، كونه لم يكن يشكّل خطراً يذكر على مصالحها.

وبحسب مراقبين، فإن أمريكا قررت التخلص من "سليماني" بعد "تعديات" ارتكبتها ميليشيات إيران، وهو ما لم تقبله أمريكا من "حلفاء الميدان" في "الحرب على الإرهاب"، وبدا أنها أرادت أن تخطّ لإيران خطوطاً حمراء جديدة مع بداية العام الجديد.

و"سليماني" المرتد قائد عسكري إيراني ارتبط اسمه بالمجازر التي ارتكبتها الميليشيات الإيرانية بحق أهل السنة في مدن العراق والشام واليمن، بصفته المسؤول المباشر عن العمليات الإيرانية العسكرية خارج إيران.

وعلى الرغم من توتر الأجواء عقب مقتله، وإطلاق إيران تهديدات "السحق والتدمير" ضد أمريكا، إلا أن ردها جاء بدون "إراقة دماء"! حيث قصفت فجر الأربعاء، قاعدتين أمريكيتين في (عين الأسد) و (أربيل) بعدة صواريخ "أرض-أرض"، دون أن تسفر عن وقوع أي إصابات، وعلّق الطاغوت الأمريكي بعد القصف بقوله "كل شيء على ما يرام، جميع جنودنا سالمون" وأضاف "يبدو أن إيران تتراجع، وهو أمر جيد لكل الأطراف".

"كتائب القسام" وأخواتها ينعون "سليماني" ويقيمون له بيت عزاء في غزة

فور سماعها نبأ مقتله سارعت "كتائب القسام" المرتدة إلى نشر بيان رسمي، الجمعة، "نعت" فيه الرافضي "سليماني" واصفةً إيّاه بـ "الشهيد والقائد المجاهد الكبير"! ولم تنس "كتائب القسام" في بيانها أن تتقدم بـ "أحر التعازي" إلى من أسمتهم بـ "الأخوة في الجمهورية الإسلامية بفقد القائد الكبير". وليس هو لوحده بل "وثلة من القادة"!

لم تكتفِ حماس المرتدة ببيان جناحها العسكري الذي سبق في توقيته بيانات بعض الفصائل الرافضية نفسها، فأصدرت بياناً ثانياً زادت فيه على تعزية رافضة إيران، بتعزية "الشعب العراقي باستشهاد عدد من أبنائه" في إشارة إلى قادة الحشد الرافضي!

كما أرسلت وفداً منها برئاسة الطاغوت "هنية" إلى (طهران) للمشاركة في تشييع "سليماني" الذي وصفه "هنية" في كلمة له هناك بأنه "شهيد القدس" وكررها ثلاثاً.

وفي السياق، قامت الفصائل الفلسطينية بقيادة "حماس والجهاد" بفتح بيت عزاء للهالك في غزة في دلالة على "عمق التبعيّة والولاء لإيران"، في صورة صدمت كثيرين ممن كانوا يتغنون بحماس وأخواتها، ما حدا ببعضهم إلى وصفها بـ "الميليشيات الإيرانية" و"مرتزقة التومان".

موقف حماس أثار سخطاً واسعاً في صفوف المسلمين، خصوصاً في العراق والشام التي تورط "سليماني" وميليشياته بجرائم دموية في حق أهلها، فاق كثيرٌ منها جرائم اليهود المجرمين في فلسطين.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل منشورات تذكّر حماس بالمجازر التي تعرض لها "فلسطينيو العراق" على أيدي الميليشيات التي يديرها "سليماني"، وقال آخرون "إن مخيمات الفلسطينيين في اليرموك والنيرب" وغيرها شاهدة على جرائم ميليشيات سليماني وفيلقه "الذي صوّب بوصلته في كل مكان إلا القدس".

أردوغان يرسل جيشه إلى ليبيا

أعلن الطاغوت التركي يوم الأحد، بدأ تحرك قوات من جيشه المرتد إلى ليبيا لدعم حكومة "الوفاق" المرتدة في طرابلس، بعد موافقة برلمانه الشركي على ذلك.

وأقرّ "البرلمان" التركي قراراً بإرسال القوات التركية إلى ليبيا تحت مسمى "حماية مصالح أنقرة، وإرساء السلام والاستقرار في ليبيا".

وقال "أردوغان" في مقابلة متلفزة "سيكون هناك مركز عمليات، وستكون وحدات مختلفة كقوات مقاتلة، وسينسق كبار قادتنا في الجيش الوضع هناك.. بدأ الجنود الأتراك التحرك تدريجيا هناك الآن".

وزعم "أردوغان" أن هدف تركيا ليس "القتال" بل "دعم الحكومة الشرعية وتجنّب مأساة انسانية".

ميليشيا "حفتر" تسيطر على (سرت) و"الوفاق" تزعم الانسحاب "حقناً للدماء"

أعلنت ميليشيا الطاغوت "حفتر" مساء الثلاثاء، سيطرتها على كامل مدينة (سرت) وطرد حكومة "الوفاق" المرتدة منها، وقال ناطق الميليشيا إن "العملية كانت خاطفة في غضون ٣ ساعات، وتمت من خمسة محاور برية وبحرية، إلى جانب الإسناد الجوي".

وفي المقابل زعمت حكومة "الوفاق" المرتدة، الثلاثاء، أن انسحابها جاء "حفاظاً على دماء السكان".

وفي السياق ذاته، قال مصدر عسكري في "الوفاق" إن سقوط سرت حدث بعد "خيانة داخلية" من أحد الكتائب الموجودة فيها، كما بررت مصادر أخرى سقوط المدينة بوجود "خلايا نائمة" موالية للطاغوت حفتر.

وفي سياق متصل قتل ٣٠ شخصاً وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين بقصف جوي مساء السبت، على "كلية عسكرية" في طرابلس، واتهمت "الوفاق" ميليشيا حفتر بالهجوم في حين نفت الأخيرة صلتها بذلك.

يذكر أن سرت خضعت لحكم الشريعة في ظل الدولة الإسلامية قبل أن تتحالف ضدها أحزابُ الصحوات المرتدة، ليحكموها بعد سيطرتهم عليها بشريعة الطاغوت، وتنتقل من يدهم إلى يد مرتد آخر هو (حفتر)!

قلق أوروبي على مستقبل "التحالف الصليبي" ضد الدولة الإسلامية

زعم التحالف الصليبي، الأحد، وقف "مهام التدريب والدعم" للقوات الرافضية بسبب "تكرار الهجمات الصاروخية" على قواعده في العراق.

وقال التحالف في بيان "لقد حدّ هذا من قدرتنا على القيام بمهام التدريب مع الشركاء (العراقيين) ودعم عملياتهم ضد الدولة الإسلامية"، وتابع البيان "ولذلك أوقفنا تلك الأنشطة، والأمر قيد المراجعة المستمرة".

قرار أمريكا أثار قلقاً في الأوساط الأوروبية من أن يؤثر سلباً على "مستقبل التحالف" ضد الدولة الإسلامية.

وفي هذا الإطار قال "وزير الخارجية" الفرنسي، الأحد، إنه هاتف "رئيس الوزراء" الرافضي، وأكدّ على أهمية "مواصلة التحالف قتال الدولة الإسلامية في العراق وسوريا". وفي ذات السياق قالت "وزيرة الدفاع" الألمانية، الثلاثاء، إن ألمانيا "تريد استمرار التحالف العسكري الدولي الذي يقاتل الدولة الإسلامية".

كما حذّرت بريطانيا على لسان وزير خارجيتها من أن "أي حرب مع إيران ستصب في مصلحة (الإرهابيين) في المنطقة"، وأضاف "ما نتطلع له هو عدم خسارة المكاسب صعبة المنال التي حققناها في مواجهة الدولة الإسلامية في العراق"، وتابع "مبعث قلقنا هو أنه لو اندلعت حرب.. فسيكون المنتصر الوحيد بها (الإرهابيون) خاصة الدولة الإسلامية".

قتيل ومصابان في هجوم بسكين قرب باريس

قُتل فرنسيٌ صليبيٌ وأصيب اثنان آخران بجراح خطرة يوم الجمعة، في هجوم نفذه رجلٌ بسكين في حديقة عامة بمدينة (فيلجوف) قرب باريس، قبل أن تقتله الشرطة الفرنسية بنيرانها.

وقالت "السلطات الفرنسية" إن منفذ الهجوم اعتنق الإسلام قبل أعوام، ووصفته بـ "التطرف والاضطراب"، في حين قال "الادعاء الفرنسي" في مؤتمر، السبت "لا يمكن استبعاد العمل الإرهابي"، كما قالت "هيئة مكافحة الإرهاب" التي تولت التحقيق في الهجوم "إن تحرياتنا الأخيرة أكّدت تطرفه".

وفي السياق ذاته، قال "القضاء الفرنسي" إن المهاجم "لم يكف عن التكبير خلال هجومه" وأنه "عدل عن مهاجمة أحد المارة بعدما قال إنه مسلم".

حصاد بوركينافاسو

خلال ٤ أشهر
من محرم حتى ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

أكثر من ٣٠ هجوماً

هجمات واسعة	٧
اغتيالات	٦
صولات	٦
عبوات	٥
كمائن	٢
استشهادية	٢
أخرى	٢

هلك و أصيب فيها ١٥٦ كافراً ومرتداً

وتم تدمير أكثر من ٣٣ آلية

وتدمير وإحراق ١٠ ثكنات وقواعد عسكرية

أبرز الهجمات

محرم
هاجم جنود الخلافة قاعدة للجيش البوركيني في منطقة (كوتوفو)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على القاعدة ومقتل ٢٤ عنصراً وإصابة العشرات، وتدمير عدد من الآليات والثكنات.

صفر
شنّ جنود الخلافة ثلاث هجمات مسلحة على مقرات للجيش والشرطة البوركينية في منطقة (باغصالوغوا) ومنطقة (جنديبلا) وأسفرت الهجمات عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وإحراق عدد من مقراتهم وآلياتهم، واغتنام عدد من الآليات الرباعية وغنائم أخرى متنوعة.

ربيع الأول
هاجم جنود الخلافة قاعدة للجيش البوركيني في منطقة (غاسلاجي)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على القاعدة بعد فرار عناصرها، واغتنام جميع ما فيها من أسلحة وذخائر وآليات، قبل أن يدمّروها بالكامل.

ربيع الثاني
فجّر استشهاديٌ من جنود الخلافة سيارته المفخخة وسط قاعدة للجيش البوركيني في بلدة (أربيندا)، تلاه مهاجمة المجاهدين للقاعدة، ما أدى للسيطرة عليها وهلاك وإصابة نحو ٢٠ عنصراً وفرار البقية، وتدمير عدد من الآليات واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر وتدمير القاعدة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

العدد ٢١٧ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجوماً دامياً على قاعدة لجيش النيجر ويحصدون أكثر من ١١٤ قتيلاً

من جديد وجّه جنود الخلافة في غرب إفريقية صفعةً قويةً لجيش النيجر إثر هجوم عنيف شنّوه على قاعدة له في بلدة (شيناغودر) قرب حدود مالي، أسفر عن مقتل ١٠٠ على الأقل وإصابة العشرات، وسيطروا فيه على القاعدة وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها من آليات وغنائم متنوعة، برغم تدخل الطيران الفرنسي والأمريكي، كما قتلوا ١٤ آخرين من جيش النيجر واغتنموا آليات وأسلحة بكمين شرق البلدة ذاتها، ودمّروا آليتين لهم في منطقة (إناتيس) بعبوتين ناسفتين، في حين أوقعوا قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم واغتنموا آليتين بهجمات في نيجيريا، كما أوقعوا مثلهم قتلى وجرحى وأسرى من الجيش والجواسيس والنصارى بهجمات أخرى في بوركينا فاسو، إحداها هجوم على (شركة تنقيب ...

٤

مقتطفات

وصايا هامة للمجاهدين والرد على المخذلين

للشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

١٠

بينهم ضباط.. ١٥ قتيلاً من (الحرس الجمهوري) النصيري بكمين محكم و١٣ قتيلاً و٤ جرحى من الـ PKK بينهم قادة واستهداف ٤ آليات لهم بهجمات نوعية في الخير

وقع رتلٌ عسكريٌ لقوات ما يسمى بـ (الحرس الجمهوري) النصيري في كمين محكم نصبه لهم جنودُ الخلافة في بادية مدينة الخير، ما أدى لمقتل ١٥ منهم بينهم (ضباط) برتب عالية وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٤ آليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، كما دمّروا صهريج نفط للجيش النصيري وأصابوا عنصراً تابعاً له بهجومين آخرين، بينما أسقطوا ١٣ قتيلاً و٤ جرحى من الـ PKK وأعوانهم بينهم -قائدان ونائب قائد (مجلس محلي)- ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات واستهدفوا منزل (مختار) لهم، بهجمات نوعية استُخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية. واستهدف جنود الخلافة يوم ...

التفاصيل ص ٦

قتلى وجرحى من الجيش النصيري وإحراق آلية واغتنام أخرى بكمين لرتل عسكري

بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٧

بينهم (عميد) و(عقيد).. ٣٤ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي

وتدمير ٣ آليات و٥ قتلى وجرحى من الجيش بهجمات على دورياتهم في كركوك

٨

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي

وإعطاب آليتين بهجومين على مقرين لهم وقصف ثكنات للحشد الرافضي غرب الأنبار

٨

مقتل وإصابة ٦٠ من مرتدي (طالبان) وضابط بارز في الشرطة الباكستانية

بعملية استشهادية داخل مقر لهم غرب باكستان

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 14 حتى 20 جمادى الأولى 1441 هـ)

٣ صليبيين

٨٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٢٢٤ كافراً ومرتداً

٩ ضباط وقادة ومخاتير

٢٦ آلية مدمرة

أكثر من ٣١٨ قتيلاً وجريحاً

٤٨ عملية

٤ ثكنات تم تدميرها

١٠ رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٧ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥١	ولاية غرب إفريقية
٦٢	ولاية العراق
٦٠	ولاية باكستان
٤١	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية الشام
١٥	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية العراق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حلب	دمشق
١٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد
٣	٣	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

أبناءُ أمريكا يعقّون أمّهم !

من أهم الصفات التي يتميز بها الرافضة المشركون أن دينهم قائم على الكذب، فهم يكذبون على الله تعالى، ويكذبون على رسوله عليه الصلاة والسلام، ويكذبون على آل بيته رضوان الله عليهم، ويكذبون على عامة المسلمين، ويجعلون ذلك عبادة يتقربون بها إلى الله تعالى، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

وإن كان غالب كذبهم يكون على الأموات الذين لا يستطيعون إنكار ما يُنسب إليهم، ويتناول أزمنةً غابرةً من التاريخ لم يشهدها أحدٌ من المعاصرين، فإنهم لا يستحون أيضاً من الكذب على الأحياء القادرين على ردّ بهتانهم، ولا من تزوير أحداث الزمان الذي يعيشه الناسُ ويرونه بأعينهم ويسمعون أخباره بآذانهم، إذْ يفترضون سلفاً أن لأتباعهم عيونا لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ولهم قلوب لا يعقلون بها، فهم تبَعٌ لمراجعهم لا فيما ينقلونه من أحكام الدين وقصص التاريخ ولو خالفت المنقول والمعقول فحسب، وإنما فيما ينقلونه أيضاً من أحداث الواقع ولو عارضت المشهود والمسموع! كبّهم اللهُ تعالى على وجوههم في نار جهنم أجمعين.

ولقد سمعنا أمس طاغوت الرافضة الأكبر (علي خامنئي) وهو يشرح لأتباعه سبب الضربة الأمريكية على مواقع الحشد الرافضي في العراق، فيصوّر الأمر بأنه انتقام الولايات المتحدة من الحشد لقتاله الدولة الإسلامية!، ثم عاد ليربط بين قتل أوليائه الصليبيين لتابعه المرتد "سليماني" وبين قيادة الهالك لقطعان الرافضة في قتال الدولة الإسلامية!.

ولا شك أنه لا العقلاء من أتباع الطاغوت ولا الطاغوت نفسه يصدّق هذه الأكاذيب الواضحة، ولكنهم يعتمدون في ترويجها وغيرها على ظنهم أن الناس قد نسيت تاريخ الجهاد ضد الأمريكان في العراق، وأحداث الصراع بين الدولة الإسلامية وأعدائها ومنهم التحالف الصليبي الدولي الذي تقوده أمريكا، والروافض في إيران والعراق والنصيرية في الشام.

إذْ لا ينسى أحدٌ ممَّن عاصر أحوال العراق خلال العقدين الماضيين أن الروافض كانوا حلفاء الصليبيين الأمريكان الذين مهّدوا لهم غزوَ العراق، وقاتلوا إلى جانبهم ضد المجاهدين من أهل السنة، ولولا أن سلّمهم الصليبيون حكمَ البلاد لما حلموا بالوصول إليه يوماً، ولولا الدعم الصليبي المستمر لهم، لما استقرَّ بأيديهم هذا الحكم الكفري، ولَتمكنَّ المجاهدون من إسقاط حكوماتهم الطاغوتية وإقامة دولة الشريعة مكانها منذ زمن بإذن الله.

ولكن الروافض اليوم يُزوّرون التاريخ، ويزعمون كذباً وزورا أنهم هم من قاتلوا الأمريكيين، وأنهم هم من أجبروهم على الخروج من العراق أذلة صاغرين! لا أهل السنة والجماعة الذين كبَّدوا الصليبيين الخسائر الجسام على مدى أعوام من الجهاد والرباط، ولا يستحون من أن ينسبوا لأنفسهم عمليات المجاهدين، ويلصقوا شعارات أحزابهم وميليشياتهم على مقاطع يقتصونها من إصدارات المجاهدين ليخدعوا بها السذج والأغرار فيحسبوا أنهم على شيء، وما هم إلا على تاريخ حافل بالخيانة والعمالة للصليبيين الذين يُظهرون لهم العداء اليوم.

ولا ينسى أحدٌ ممَّن يعرف أحوال العراق أن القلَّة القليلة من مجاهدي الدولة الإسلامية قد تمكنت -بفضل الله تعالى- من هزيمة جيش الرافضة الضخم الذي بناه الصليبيون ودرَّبوه وسلَّحوه، وطردوهم من مساحة واسعة من العراق، وأن طلائع المجاهدين وصلت يوماً وهي تلاحق فلول الروافض المنهزمين إلى أطراف بغداد وحدود إيران، حين هبَّ الصليبيون لنجدتهم وإنقاذهم من مأزقهم.

ولكن الروافض يُنكرون صنيع الصليبيين إليهم، وحمايتهم لهم ولحكومتهم الكافرة، وينسبون القتال الذي لا زال مستمرا إلى يومنا هذا إلى أنفسهم وحدهم، زاعمين أنهم وحدهم وبدعم إيراني فحسب تمكنوا من تدمير مدن أهل السنة وإزالة حكم الشريعة عنها، وكأنهم عموا عن أسراب الطائرات الصليبية التي ملأت سماء العراق نصرة لهم، أو نسوا أنهم كانوا لا يثبتون في موقع لا تغطّيه لهم تلك الطائرات، ولا يتقدمون شبراً في الأرض إلا بعد أن يمسحها الصليبيون بصواريخهم.

واليوم يتبجح زعماءُ الميليشيات الرافضية مطالبين بإخراج القواعد الأمريكية من العراق، بل وبإغلاق السفارة الأمريكية في بغداد، والصليبيون لا يُلقون لتلك الدعاوى بالاً لإدراكهم أنها مجرد ضجيج في الإعلام هدفه إمتاع السذج وخداع المغفلين من أتباعهم لا أكثر، وإلا فالطرفان ومعهم إيران يعرفون والعالم كله يعرف نتيجة تكرار الانسحاب الأمريكي من العراق، ويعرفون أيضاً أن قطعان الرافضة لن تثبت -بإذن الله- فترة طويلة قبل أن تستنجد مجدداً بالصليبيين لإنقاذ ميليشياتهم من الاندثار.

إن العقلية الثنائية التي تسيطر على أذهان طواغيت إيران وأتباعهم، والتي تقسم العالمَ كله إلى فريقين، إيران وحلفاؤها، وأمريكا وحلفاءها، وتجعل كلَّ من يعادي الرافضة في صف أمريكا، هي عقلية حمقاء خرقاء، لا يستسيغها إلا البلهاء، وإن طواغيت إيران يعلمون أكثر من غيرهم أن نكاية مجاهدي الدولة الإسلامية في أمريكا وحلفائها لا يمكن مقارنتها بحال مع أفعال إيران وحلفائها تجاههم، إذ لا تتعدى في الغالب الجعجعة الإعلامية الفارغة، وهم يعلمون أيضاً أن عداوة مجاهدي الدولة الإسلامية للرافضة هي لنفس سبب عداوتهم للصليبيين والطواغيت في كل مكان، وهو شركهم بالله العظيم، وعدوانهم على المسلمين، وامتناعهم عن الخضوع لشرع رب العالمين، وأن قتالها لهم جميعا هو تحقيقٌ لأمر الله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، والحمد لله رب العالمين.

مجدداً.. جنود الخلافة يشنّون هجوماً دامياً على قاعدة لجيش النيجر ويحصدون أكثر من ١١٤ قتيلًا وعشرات الجرحى

وقتلى وأسرى من الجيش والشرطة والنصارى بهجمات في نيجيريا وبوركينا فاسو

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

من جديد وجّه جنود الخلافة في غرب إفريقية صفعةً قويةً لجيش النيجر إثر هجوم عنيف شنّوه على قاعدة له في بلدة (شيناغودر) قرب حدود مالي، أسفر عن مقتل ١٠٠ على الأقل وإصابة العشرات، وسيطروا فيه على القاعدة وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها من آليات وغنائم متنوعة، برغم تدخل الطيران الفرنسي والأمريكي، كما قتلوا ١٤ آخرين من جيش النيجر واغتنموا آليات وأسلحة بكمين شرق البلدة ذاتها، ودمّروا آليتين لهم في منطقة (إناتيس) بعبوتين ناسفتين، في حين أوقعوا قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم واغتنموا آليتين بهجمات في نيجيريا، كما أوقعوا مثلهم قتلى وجرحى وأسرى من الجيش والجواسيس والنصارى بهجمات أخرى في بوركينا فاسو، إحداها هجوم على (شركة تنقيب عن الذهب).

أسر ٣ عناصر من الجيش والحكومة ورابع نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قام جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) بنصب حاجز أمني على الطريق الواصل بين بلدتي (جكانا) و(أونو) بمنطقة (برنو)، وأسروا عنصرين من الجيش والشرطة النيجيرية المرتدة، وموظف حكومي، ورابع نصراني، واغتنموا آلية، ولله الحمد.

هجمات على ثكنتين للجيش النيجيري ومقر ميليشيا

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوم) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بينما هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، موقعاً لميليشيا موالية للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرم) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٥ منهم واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا في اليوم نفسه والبلدة ذاتها، ثكنة أخرى للجيش بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هلاك ١٠٠.. من جيش (النيجر) والسيطرة على قاعدة لهم

وفي صفعة جديدة لجيش النيجر، شنّ جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) هجوماً دامياً على قاعدة لجيش النيجر في بلدة (شيناغودر) قرب حدود مالي، ودارت اشتباكات لعدة ساعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى وفرَّ من بقي حياً منهم، قبل سقوط القاعدة في أيدي المجاهدين ليطاردوا بعد ذلك فلول الهاربين إلى عمق الصحراء فيقتلوا ويُصيبوا عدداً آخر منهم، وكانت حصيلة الهجوم مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر وإصابة العشرات، كما تم السيطرة على القاعدة بالكامل وتدمير عدد من الآليات، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يحرق المجاهدون ما تبقى من القاعدة، ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

وكشفت مصادر عسكرية لـ (النبأ) أن طائرات أمريكية وفرنسية تدخلت في محاولة لإنقاذ الجيش المرتد، إلا أن المجاهدين تصدّوا لها بالأسلحة الثقيلة وأجبروها على الابتعاد دون تحقيق أهدافها بعد فرار الجيش المتهالك من المنطقة، بفضل الله تعالى.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء، تقريراً مصوراً يظهر جانباً الهجوم الكبير.

الهجوم يدحض أكاذيب الجيش ويُطيح بقادته

وفي السياق، فنّدت مصادر عسكرية لـ (النبأ) ادعاءات جيش النيجر

وحلفائه الصليبيين حول نتائج الهجوم، حيث يعمدون إلى تقليص الأعداد الحقيقية لقتلاهم، وفي المقابل يبثون تصريحات كاذبة يُضخّمون فيها عدد قتلى المجاهدين، وهي سياسة باتت متّبعة لدى الجيش والحكومة النيجرية، للتغطية على إخفاقاتهم المتواصلة.

حيث أكدت المصادر مقتل ٥ من المجاهدين فقط خلال هذه الغزوة، على عكس أكاذيب الجيش المرتد الذي يزعم قتله لعشرات المجاهدين عقب كل هجوم مشابه.

وعلى خلفية الهجوم، أقال طاغوتُ النيجر أبرز قادة جيشه من مناصبهم، وعلى رأسهم "قائد أركان الجيش" المرتد "أحمد محمد" برتبة (فريق)، و"قائد القوات البرية"، و"الأمين العام لوزارة الدفاع".

يشار إلى أن هذه الهجمات جاءت في وقت تعقد فيه فرنسا لقاءات متواصلة مع طواغيت الدول الإفريقية لبحث سبل التصدي لهجمات الدولة الإسلامية المتصاعدة.

هلاك ١٤ عنصراً من (حرس حدود) النيجر بكمين

وفي هجوم ثانٍ في اليوم نفسه، كمن جنود الخلافةً لقوات من (حرس الحدود) النيجرية في منطقة (سنام) شرقي (شيناغودر)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ١٤ عنصراً واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الجمعة (٢٣/ ربيع الثاني) عبوتين ناسفتين على آليتين لجيش النيجر في منطقة (إناتيس)، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والجواسيس والنصارى بهجمات في بوركينا فاسو

وفي بوركينا فاسو، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا يوم الثلاثاء (٥/ جمادى الأولى) جاسوسين للجيش البوركيني المرتد، واثنين من النصارى أحدهم من كبار دعاة النصرانية، والثاني رئيس بلدة نصرانية، بمنطقة (فادي) في بوركينا فاسو.

وأضاف المصدر، أن المجاهدين فجّروا في اليوم التالي، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش البوركيني، قرب بلدة (هوبي)، ما أدى لمقتل من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية أخرى في منطقة (سوم) جنوبي (أربيندا)، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها.

وتابع المصدر، كذلك قاموا في اليوم نفسه بتصفية جاسوس للجيش البوركيني ونصراني في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وكشف المصدر عن هجوم شنّه جنود الخلافة يوم الخميس (٧/ جمادى الأولى) على شركة (نيناتا) للتنقيب عن الذهب، بمنطقة (سونا)، ما أدى لمقتل ٧ من عناصر الأمن، ولله الحمد.

(ثم تكون عليهم حسرة)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي يوم الجمعة (١٥/ جمادى الأولى) مرئياً جديداً بعنوان (ثم تكون عليهم حسرة)، وثّق خلال ٣١ دقيقة أبرز هجمات جنود الخلافة على قواعد وثكنات جيوش النيجر ومالي وبوركينا فاسو، وعرض لقطات لكمين للمجاهدين على دورية أمريكية في النيجر وسقوط قتلى في صفوفهم وصوت صراخ جنودهم، كما تناول فشل التدخل الفرنسي في إفريقية حيث بات ما أنفقوه في حرب الدولة الإسلامية حسرة عليهم، ثم سيُغلبون بإذن الله.

وفي السياق، نشرت أعماق يوم الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثّق قصف جنود الخلافة قاعدة للجيش البوركيني بمنطقة (أربيندا) شمالي بوركينا فاسو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجومين مسلحيْن على ثكنتين للجيش النيجيري وهجوماً استشهادياً على ثكنة ثالثة له، كما نصبوا كميناً لعدد من عناصره، وأدت الهجمات لهلاك وإصابة أكثر من ٥٥ عنصراً وإحراق ثكنة بالكامل، وإعطاب ٣ مدرعات واغتنام ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، إضافة إلى هجوم آخر على قرية للنصارى قرب بلدة (شيبوك) أدى لمقتل ٥ نصارى وأسر آخرين وإحراق كنائسهم.

بينهم ضباط.. ١٥ قتيلًا من (الحرس الجمهوري) النصيري بكمين محكم

و١٣ قتيلًا و٤ جرحى من الـ PKK بينهم قادة واستهداف ٤ آليات لهم بهجمات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

وقع رتلٌ عسكريٌّ لقوات ما يسمى بـ (الحرس الجمهوري) النصيري في كمين محكم نصبه لهم جنودُ الخلافة في بادية مدينة الخير، ما أدى لمقتل ١٥ منهم بينهم (ضباط) برتب عالية وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٤ آليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، كما دمّروا صهريج نفط للجيش النصيري وأصابوا عنصراً تابعاً له بهجومين آخرين، بينما أسقطوا ١٣ قتيلاً و٤ جرحى من الـ PKK وأعوانهم بينهم -قائدان ونائب قائد (مجلس محلي)- ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات واستهدفوا منزل (مختار) لهم، بهجمات نوعية استُخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

مقتل ٧ من الـ PKK في هجوم وتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) موقعاً للـ PKK المرتدين، في بلدة (البصيرة) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصرين، بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم على طريق (حقل التنك) النفطي في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٥ عناصر، ولله الحمد.

تدمير صهريج نفط للجيش النصيري

وفي اليوم التالي، السبت (١٦/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على صهريج لنقل النفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" -عضو (مجلس الشعب) والقيادي في ميليشيا الدفاع الوثني-، على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

استهداف نائب رئيس (مجلس محلي) ومنزل (مختار)

وعلى صعيد استهداف المتعاونين مع الـ PKK، استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه منزل المرتد "جهاد الخليف" مختار (كومين) في بلدة (الحريجية)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية وإعطاب آلية، كما استهدفوا في اليوم نفسه نائب قائد (المجلس المحلي) للـ PKK المرتدّين في بلدة (هجين)، المرتد "عويد النعيرة"، بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـ PKK واستهداف تجمع لهم

وفي سياق متصل، اغتال المجاهدون يوم الاثنين (١٨/ جمادى الأولى) جاسوساً لاستخبارات الـ PKK في بلدة (الحوايج)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، تجمعاً لهم في بلدة (العالية) بمنطقة (الصور) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر وتدمير آليتهم واغتيال قائدين وإعطاب آليتهم

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الأولى) آلية قائدين من استخبارات الـ PKK قرب (دوار العتال) جنوبي بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بليغة، ولله الحمد.

وكشف مصدر خاص لـ (النبأ) أن القياديَّين المستهدفَين يعملان في غرفة عمليات التحالف الصليبي، ويُعدان من مصادر الدعم والتمويل داخل الـ PKK. وأضاف، أنهما من سكان مدينة (القامشلي) وقدِما إلى مدينة الخير في مهمة للتحالف الصليبي.

وعلى صعيد آخر، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK في بلدة (الطيانة)، ما أدى لتدميرها وهلاك ٤ عناصر، ولله الحمد.

مقتل ١٥ من الجيش النصيري بكمين محكم

وفي هجوم نوعي، كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء، لرتل عسكري لقوات ما يسمى بـ (الحرس الجمهوري) النصيري، كانوا يقومون بدورية في البادية جنوبي الخير، ولدى دخولهم منطقة الكمين فجّر المجاهدون عليهم عدداً من العبوات المزروعة مسبقاً، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ١٥ منهم -بينهم ضباط برتب عالية- وإصابة آخرين، وتدمير مدرعة وآلية، وإعطاب دبابة وآلية أخرى، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي تقريراً مصوراً يظهر جانباً من نتائج الكمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة مساء الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) عنصراً من الجيش النصيري في بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا شاحنة للجيش النصيري بعبوة ناسفة وأمطروا رتل آليات له بمختلف الأسلحة فأعطبوا آليتين أخريين على الأقل، كما اغتالوا جاسوساً له وعنصراً من مخابراته الجوية بهجمات منفصلة، بينما دمّروا مدرعة للـ PKK فقتلوا قائداً مع مرافقيه فيها، وأعطبوا آلية أخرى لهم فقتلوا ٤ آخرين بالعبوات الناسفة.

قتلى وجرحى من الجيش النصيري وإحراق آلية واغتنام أخرى بكمين لرتل عسكري

وإعطاب آلية للـ PKK بعبوة ناسفة بهجومين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

نصب جنود الخلافة كميناً لرتل عسكري للجيش النصيري جنوب الرقة واستهدفوهم بمختلف الأسلحة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وإحراق آلية واغتنام أخرى، كما أعطبوا آلية للـ PKK بعبوة ناسفة غرب الرقة فقتلوا وأصابوا من فيها.

كمين محكم لرتل للجيش النصيري جنوب الرقة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم السبت (١٦/ جمادى الأولى) لرتل آليات للجيش النصيري المرتد بالقرب من منطقة (الرصافة) جنوبي (الرقة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، وإحراق آلية واغتنام أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الاثنين تقريراً مصوراً يوثّق جانباً من الكمين والاشتباك مع عناصر وآليات الرتل بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأظهر التقرير إحدى الآليات وهي تحترق، وآلية أخرى تم اغتنامها، ولله الحمد.

إعطاب رباعية الدفع للـ PKK غرب الرقة

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين في قرية (البو رجب) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الرقة قد شهدت نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الجاري، عمليات نوعية لجنود الخلافة ضد الـPKK وأعوانهم من المخاتير المرتدين، حيث أسقطوا ٢٣ قتيلاً وجريحاً منهم وأعطبوا ٧ آليات لهم واستهدفوا منازل ثلاثة من (مخاتيرهم) ومنزلاً رابعاً لأحد قادتهم، إضافة إلى اقتحام إحدى مقراتهم بهجمات متفرقة.

أسر ونحر (مختار) تابع للـ PKK المرتدين في مدينة (منبج) شرقي حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، يوم الاثنين (١٨/ جمادى الأولى) من أسر مختار (كومين) للـPKK المرتدّين في حي (الحزاونة) بمدينة (منبج) شرقي حلب، وقاموا بقتله نحراً بالسكين، ولله الحمد.

يشار إلى أن آخر هجمات جنود الخلافة في حلب، كان الهجوم على حاجز للجيش النصيري في بلدة (أثريا) جنوبي حلب، أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإحراق الحاجز بعد اغتنام ما فيه، إضافة إلى اغتيال مجندة في الـ PKK متورطة بتفتيش المسلمات على الحواجز، بكاتم للصوت أمام منزلها غرب (منبج).

إعطاب مدرعة BMP للجيش النصيري بعبوة ناسفة في ريف دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على مدرعة (BMP) للجيش النصيري، جنوب (تل دكوة) في ريف دمشق الشرقي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد الرافضي في (الدجيل) واستهداف برج مراقبة للجيش الرافضي في (الطارمية) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أسقط جنود الخلافة ٩ قتلى وجرحى من شرطة (الطوارئ) وميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بهجوم مسلح في (الدجيل)، كما أصابوا عنصراً آخر من الجيش الرافضي باستهداف برج مراقبة بالقنابل اليدوية في (الطارمية).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) برج مراقبة للجيش الرافضي المرتد في قرية (نديم) في (الطارمية)، بقنابل يدوية، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد في (الدجيل)

كما هاجم، هاجم جنود الخلافة مساء الثلاثاء (١٩/ جمادى الأولى) عناصر من شرطة (الطوارئ) وميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة (الدجيل) شمالي بغداد، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر منهم وإصابة ٦ آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

بينهم (عميد) و(عقيد).. ٣٤ قتيلًا وجريحاً من الحشد الرافضي وتدمير ٣ آليات و٥ قتلى وجرحى من الجيش بهجمات على دورياتهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط نحو ٣٠ من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح بينهم (عميد) ودُمّرت آليتان لهم، كما قُتل ٣ آخرون منهم وأصيب رابعٌ ودُمّرت آليةٌ ثالثة لهم بهجوم آخر، في حين قُتل ٣ من الجيش الرافضي أحدهم (عقيد) وأصيب عنصران آخران، في ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة على دورياتهم وآلياتهم بالعبوات الناسفة جنوب وغرب كركوك.

٣ قتلى وجريحان من الجيش الرافضي بينهم (عقيد)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي غرب منطقة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (عقيد) يدعى "مازن عبود الساعدي" -آمر اللواء ٤٥- وعنصرين اثنين، وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي بينهم (عميد)

خاص

وفي ضربة موفّقة بفضل الله تعالى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٤/ جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على دورية للحشد الرافضي تضم آليات وعشرات الجنود المشاة، كانوا يقومون بعملية دهم وتفتيش في قرية (الزركة) غرب (طوزخورماتو)، وذلك ضمن حملتهم الفاشلة المسمَّاة "إرادة النصر الثامنة"، ما أدى لتدمير عربتي (همر) و(سلفادور) وسقوط نحو ٣٠ منهم بين قتيل وجريح، بينهم ضابط برتبة (عميد ركن) يدعى "عماد محمد عواد" ويشغل منصب "آمر لواء المشاة ٥٢" في الحشد الرافضي، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي ومقتل ٣ وإصابة رابع

وفي هجوم آخر، قال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني) عبوتين ناسفتين على آلية للحشد الرافضي، قرب حي (النصر) غربي (كركوك)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ منهم وإصابة عنصر رابع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٥ قتلى من الجيش الرافضي وأصابوا سادساً بجروح في هجومين منفصلين على ثكنتين قرب (داقوق).

---

١٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجومين على مقرين لهم وقصف ثكنات للحشد الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة مقراً للجيش الرافضي شرق (الرطبة) فأوقعوا ٩ قتلى وجرحى في صفوفهم وأعطبوا آلية لهم، كما هاجموا مقراً ثانياً للجيش قرب منفذ (الوليد) الحدودي مع الشام فقتلوا وأصابوا ٦ آخرين وأعطبوا آلية ثانية لهم، إضافة إلى قصف ثكنات الحشد الرافضي غربي الأنبار بقذائف الهاون.

٩ قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب آلية شرق (الرطبة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) مقراً للجيش الرافضي شرق مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ٩ منهم وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، قصف المجاهدون ثكنات الحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (القائم) و(عكاشات) غربي الأنبار، بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب آلية قرب الحدود مع الشام

وفي صولة أخرى، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (١٨/ جمادى الأولى) مقراً للجيش الرافضي قرب منفذ (الوليد) الحدودي عند الحدود المصطنعة مع الشام، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لهلاك وإصابة ٦ عناصر بينهم ضابط، وإعطاب آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة داهموا يوم الجمعة الماضي منزل عنصر من الاستخبارات الرافضية بمنطقة (الكيلو ٦٠) غربي الرمادي، وقاموا بتصفيته بنيران أسلحتهم الرشاشة، كما أحرقوا منزله وآليته.

قنص عنصرين من مرتدي (مغاوير الداخلية) وقصف قرية رافضية بالهاون في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ جمادى الأولى) ثكنة لمرتدي (مغاوير الداخلية) في منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٩/ جمادى الأولى) قرية (الرعاية) الرافضية في منطقة (الوقف) بـ ٤ قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفارز القنص في ديالى قد استهدفت الأسبوع الماضي عناصر من (شرطة الطوارئ) المرتدة في منطقة (إمام سافر) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

مقتل وإصابة ٦٠ من مرتدي (طالبان) وضابط بارز في الشرطة الباكستانية بعملية استشهادية داخل مقر لهم غرب باكستان

النبأ **ولاية باكستان**

قُتل وأصيب ٦٠ عنصراً من ميليشيا (طالبان) ومسؤولٌ بارز في الشرطة الباكستانية، بعملية استشهادية داخل مقر لهم في مدينة (كويته) غربي باكستان.

حيث انغمس الأخ الاستشهادي أبو جراح البلوشي (تقبله الله)، مساء الجمعة (١٥/ جمادى الأولى) داخل مقرٍ يتجمعون فيه، بمنطقة (ليث أبادٍ) في (كويته) غربي باكستان، وفجّر سترته الناسفة وسطهم، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً وإصابة نحو ٤٠ آخرين، كما قتل في الهجوم ضابطٌ كبير في الشرطة الباكستانية المرتدة، يُدعى "أمان الله"، ويشغل نائب مدير الشرطة المرتدة في (كويته).

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المقرّ المستهدف يقع في قرية محاربة للمجاهدين قرب الحدود الأفغانية، وتُعد مكاناً يتلقون فيه الدعم والتجهيز.

ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورة الأخ الاستشهادي أبو جراح البلوشي (تقبله الله) منفذ العملية الاستشهادية على تجمع المرتدين.

يشار إلى أن (طالبان) تتخذ من مدينة (كويته) الحدودية مع أفغانستان مركزاً لقياداتها، وتنتشر في ضواحيها الكثير من المقرات التابعة لها تحت حماية الاستخبارات والجيش الباكستانيين المرتدين.

ويحاول قادة الحكومة المرتدة في باكستان و-تحديداً الاستخبارات- التكتم على الأمر بنفي تبعية المقر لطالبان الأفغانية خوفاً من اتهام أمريكا لهم بـ (دعم وإيواء الإرهاب) وهو نفس السبب الذي يدفع طالبان إلى التكتم على الأمر تجنباً لإحراج حلفائها في الحكومة المرتدة حيث تجمعهما كثيرٌ من المصالح المشتركة أبرزها الحرب على الدولة الإسلامية.

استهداف ٣ جرافات ومدرعة للجيش المصري وأسر وتصفية جاسوس للمخابرات بعمليات جنود الخلافة في سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

أعطب جنودُ الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي دبابتين وجرافة للجيش المصري المرتد بثلاثة هجمات منفصلة غرب مدينة (رفح)، وأسروا وقتلوا جاسوساً للمخابرات المصرية جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، كما سقطت طائرة حربية للجيش المرتد خلال قيامها بقصف مناطق المسلمين في (رفح).

وتفصيلاً، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) دبابة للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (سادوت) غربي مدينة رفح، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا يوم الأحد (١٧/ جمادى الأولى) دبابة أخرى في نفس المنطقة، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على جرافة عسكرية للجيش المرتد، قرب معسكر (الأحراش) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

أسر وتصفية جاسوس للمخابرات المصرية

وعلى الصعيد الأمني، تمكنت المفارز الأمنية من أسر جاسوس للمخابرات المصرية المرتدة في قرية (قبر عمير) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ونشرت وكالة أعماق يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) شريطاً مصوراً يوثّق اعترافات الجاسوس وتورُّطه بالإبلاغ عن عمليات المجاهدين وتنقلات عوائل المسلمين ما تسبب باعتقال عدد من النساء والأطفال، وختم الشريطُ المشهد بإعدام الجاسوس بطلقة في الرأس، ولله الحمد.

سقوط طائرة F16 للجيش ومقتل قائدها

وفي سياق آخر، أفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بسقوط طائرة حربية من طراز (F16) للجيش المرتد في قرية (شبانة) جنوبي رفح، ما أدى لاحتراقها ومقتل قائدها المرتد "هشام حسني" ضابط برتبة (مقدم).

وبحسب المصادر فإن الطائرة تحطمت واحترقت بالكامل أثناء قيامها بقصف مناطق المسلمين في رفح، ونفت المصادر أكاذيب ناطق الجيش -كذّاب مصر- أن الطائرة سقطت خلال "نشاط تدريبي"، مؤكّدة في الوقت ذاته أن الجيش لا يجرؤ على تنفيذ تدريباته فوق المناطق الملتهبة التي يُسمَّيها إعلامه بـ "مثلث الموت" في سيناء.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء استهدفوا ٣ جرافات عسكرية ومدرعة للجيش المصري المرتد بأربع عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة وجرافة وإعطاب جرافتين أخريين ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وتصفية اثنين من جواسيس الردة في (بئر العبد).

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية بنيران جنود الخلافة في مدينة (بوصاصو)

النبأ **ولاية الصومال**

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأحد الماضي عنصراً من الشرطة الصومالية في سوق (بكارة) في العاصمة (مقديشو).

وصايا هامة للمجاهدين ٢

والرد على المخذلين

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- في كلمته (وصايا للمجاهدين والرد على المخذلين):

وحدهم الربانيون يحملون الراية في زمن الانكسار، ويرفعون الجباه في زمن الاستخزاء، وتبحر هممهم عبر الأثير مسافرة إلى الخبير البصير، مقتدية بالبشير النذير-صلى الله عليه وسلم- ، غرباء تلفح وجوههم رياح الوحشة، وتدمى أقدامهم الحافية في صحراء ملتهبة بنار العداوات، تُـغلق دونهم الأبــواب؛ فيستطرقون باب السماء؛ فيُـفتح لهم من روح الجـنان ما يحيا به الجَـنــان، خالطتهم بشاشة الإيمان فلا يرتد أحد منهم سخطة لدينه ولو رمته الدنيا عن قوس واحدة.

أمتي لقد طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، وجاوز الظالمون المدى، واستنسر بأرضنا البغاث، واجترأت علينا الذئاب.. بل الكلاب.

ويبحث الناس عن حل في سراب صحراء التيه، والحل بين أيديهم وبأيديهم.. إنه الجهاد في سبيل الله.

وهــذه وصايا أئمة الجهاد الذين سبقوا في هذا الدرب المبارك جمعتها بتصرف يسير؛ تذكرة لنفسي ولإخواني المجاهدين؛ حضّاً على الثبات، ودعوة إلى المصابرة على المبادئ والثوابت.

أيها المجاهدون؛

إني لا أخاف عليكم كثرة عدوكم، ولا عظم أسلحتهم، ولا تحزب قوى الشر واجتماعها عليكم، ولا خذلان إخوانكم المسلمين في بقاع الأرض، ولكني أخاف عليكم من أنفسكم؛ أخاف أن يصيبكم الوهن والضعف والفشل وكثرة المعاصي. ولكم فيما حصل يوم أحد موعظة وذكرى، قال تعالى: {حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ} [آل عمران:١٥٢]

قال ابن كثير: "كان الظفر والنصر أول النهار للإسلام، فلما حصل ما حصل من عصيان الرماة، وفشل بعض المقاتلة؛ تأخر الموعد الذي كان مشروطاً بالثبات والطاعة"، انتهى كلامه رحمه الله.

لقد حدث في هذه الغزوة مواقف عجيبة منها: أن العدو كان أكثر من ثلاثة أضعاف عدد المسلمين، فنصر الله المسلمين في أول النهار؛ فلما عصوا أدار عليهم الدائرة آخره.

قال جابر - رضي الله عنه -: (لقد تفرق الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وبقي معه أحد عشر رجلاً من الأنصار وطلحة).

وفي حديث أنس - رضي الله عنه - قال: (فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون، قال -يعني أنس بن النضر- اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين-)

وجلس أبو الدرداء يبكي بعد فتح جزيرة قبرص لمّا رأى بكاء أهلها وفرقهم، فقيل: ما يبكيك يا أبا الدرداء في يوم أعزالله به الإسلام؟ فقال: (ويحكم ما أهون الخلق على الله إن هم تركوا أمره، بينما هم أمة كانت ظاهرة قاهرة، تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترون).

أيها المجاهدون؛

قد يتأخر نصر الله، وقد تكون هزائم وجراحات في صفوفكم، وليس هذا بغريب، إذ تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا.

قال هرقل لأبي سفيان: (سألتك كيف كان قتالكم إياه -يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم- فزعمت أن الحرب سجال ودول، فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة).

إن أعظم ما تمتحنون به في قتالكم هو: (الصبر - واليقين).

اليقين: بأن الله منجزٌ وعده، وناصرٌ جنده وحزبه ولو بعد حين.

والصبر: عند الشدائد فإن النصر مع الصبر، وإن الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا.

سأل رجل الشافعي فقال: يا أبا عبدالله، أيما أفضل للرجل: أن يُـمكن أو يُـبتلى؟ فقال الشافعي: لا يُـمكن حتى يُـبتلى. فــإن الله ابتلى نوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمداً صلوات الله عليهم وسلامه، فلما صبروا مكنهم. فلا يظن أحد أن يخلص من الألم البتة.

يخطئ من يظن بالله ظن السوء، فينظر إلى عدد العدو وعدتهم وينسى وعد الله: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي} [المادلة:٢١]

{وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة:٥٦]

{وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:٤٧]

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} [النور:٥٥]

فهذا الشرط مقابل المشروط: الأمان والإخلاص والعمل الصالح ثم النصر و التمكين و الإستخلاف:{وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ} [الزمر:٢٠]

أيها المجاهدون؛

إنكم والله في حال تغبطون عليها لاكما يقول المخذلون المرجفون ممن ينظرون إلى الأمر نظرة مادية بحتة وأفزعها ما تبثه الأخبار الغربية والعربية وأذنابها من انتصار الأحزاب وفرار المجاهدين، فالحرب لا تقاس بالعدد والعدة ولا بالنصر والغلبة فإنه لا بد من هذا وهذا ثم يأتي النصر و التمكين ولو بعد حين.

قال شيخ الإسلام -وهو يصف ما حصل في زمانه من تحزب الأحزاب من التتار والمنافقين و غيرهم على المسلمين- قال رحمه الله: فهذه الفتنة قد تفرق الناس فيها إلى ثلاث فرق:

١- الطائفة المنصورة: وهم المجاهدون لهؤلاء القوم المفسدين

٢- والطائفة المخالفة: وهم هؤلاء القوم ومن تحيز إليهم من خبالة المنتسبين إلى الإسلام.

٣- والطائفة المخذلة: و هم القاعدون عن جهادهم و إن كانوا صحيحي الإسلام.

فلينظر الرجل أيكون من الطائفة المنصورة، أم من الخاذلة، أم من المخالفة فما بقي قسم رابع.

واعلموا أن الجهاد فيه خير الدنيا والآخــرة، وفي تركه خسارة الدنيا والآخرة، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} [التوبة:٥٢]، يعني إما النصر والظفر وإما الشهادة والجنة.

فمن عاش من المجاهدين كان كريماً له ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، ومن مات أو قتل فإلى الجنة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يعطى الشهيد ست خصال: يغفر له بأول قطرة دم من دمه ، و يرى مقعده في الجنة، و يكسى حلة من الإيمان، و يزوج بثنتين وسبعين من الحور العين، و يوقى فتنة القبر، و يؤمن من الفزع الأكبر".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة لمائة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض أعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيله"، فهذا ارتفاع خمسين ألف سنة في الجنة لأهل الجهاد...

إلى أن قال شيخ الإسلام: وكذلك اتفق العلماء -فيما أعلم- على أنه ليس في التطوعات أفضل من الجهاد فهو أفضل من الحج، وأفضل من الصوم، وأفضل من صلاة التطوع.

والمرابطة أفضل من المجاورة بمكة والمدينة وبيت المقدس.. حتى قال أبو هريرة رضي الله عنه: (لئن أرابط ليلة في سبيل الله أحب إلي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الأسود)، فقد اختار الرباط ليلة على العبادة في أفضل الليالي عند أفضل البقاع..

إلى أن قال: واعلموا أصلحكم الله أن النصرة للمؤمنين، والعاقبة للمتقين، وأن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون.

وهــؤلاء القوم - يعني الأعــداء - مقهورون مقموعون، الله سبحانه وتعالى ناصرنا عليهم، ومنتقم لنا منهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فأبشروا بنصر الله تعالى وبحسن العاقبة {وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٣٩] وهذا أمر قد تيقنَّاه و تحققناه، و الحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

فرنسا ترسل مزيداً من جنودها إلى إفريقية الملتهبة وتخشى توقف الدعم الأمريكي

أعلن الطاغوت الفرنسي يوم الاثنين أن بلاده سترسل مزيداً من جنودها إلى ساحة غرب إفريقية الملتهبة، لمحاربة (الإرهابيين) الإسلاميين هناك.

حيث قال الطاغوت "ماكرون" إنه "سيرسل ٢٢٠ جندياً إضافياً" للمشاركة في العمليات، وأضاف "لا يوجد خيار لدينا، نحتاج إلى نتائج" في إشارة إلى فشل تحالفاتهم في تحقيق أي نتائج تذكر.

وعلى الرغم من وجود نحو ٤٥٠٠ جندي بالفعل في المنطقة ضمن قوة (برخان) الفرنسية بجانب آلاف القوات الإفريقية إلا أنها أخفقت في وضع حد لهجمات الدولة الإسلامية المستمرة.

جاء ذلك بعد قمة "دول الساحل" والتي تم فيها الاتفاق على إنشاء "هيكل قيادة مشترك" مع دول المنطقة لمحاربة (الإرهاب) المتزايد في المنطقة.

وفي السياق، قالت "وزيرة الدفاع" الفرنسية يوم الأربعاء إنها ستطير إلى أمريكا قريباً لبحث "الدعم الأمريكي" للقوات الفرنسية في منطقة "الساحل الإفريقي"، وسط مخاوف فرنسا من انسحاب أمريكا منها.

وقالت "بارلي" أمام النواب "نعتمد حقا على دعم أمريكا المهم لنجاح هذا الجهد المشترك"، وأضافت "سأكون في العاصمة الأمريكية خلال الأيام المقبلة لتعزيز الانتشار الحالي".

وبدا أن فرنسا تورطت في مستنقع إفريقية وتخشى أن تغوص فيه أكثر إذا ما انسحب حلفاؤها الأمريكان، وبقيت لوحدها تواجه هجمات دامية لا تكاد تتوقف.

"أضاع طريقه".. إيران تعترف بإسقاطها طائرة ركاب بصاروخ "بالخطأ"

أقرت إيران يوم السبت بأن جيشها الرافضي أسقط "طائرة ركاب أوكرانية" بالخطأ، ما أدى لمقتل ١٧٦ شخصاً كانوا على متنها، خلال تأهب عسكري بعد مقتل "سليماني".

وكانت إيران قد نفت مراراً في وقت سابق إسقاطها للطائرة، قبل أن تعود لتعترف بذلك بعد زيادة "ضغط دولي" عليها عقب تتابع الأدلة على إصابة الطائرة بصواريخ إيرانية.

وقد انتشرت على مواقع التواصل لقطات تظهر اصطدام صاروخين بالطائرة قبل انفجارها الأسبوع الماضي.

وفي السياق قال الطاغوت الإيراني إنهم يأسفون "بشدة لهذا الخطأ الكارثي" كما اضطر قادة آخرون للاعتذار.

وبعد ساعات من اعتراف إيران بالمسؤولية، خرجت مظاهرات غاضبة في إيران احتجاجاً على تكتمها على الأمر، وهتف محتجون أمام جامعة طهران بهتافات قالوا فيها "يكذبون ويقولون إن عدونا أمريكا، عدونا هنا". كما طالب المحتجون باستقالة قادة الرئاسة والحكومة بسبب فشلهم في إدارة "أزمة الطائرة المنكوبة"، بينما سخر آخرون من الصواريخ الإيرانية التي قالوا إنها "أضلت بوصلتها" كما هو حالها في كل مكان.

قبل التهدئة وبعدها.. عشرات القتلى والجرحى بتجدد القصف على إدلب

قتل ٢٠ شخصاً على الأقل بينهم نساء وأطفال وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين، يوم السبت في قصف جوي على مناطق بإدلب برغم التصريحات التركية الروسية عن اتفاق لوقف إطلاق النار في المنطقة.

حيث قصفت طائرات نصيرية وروسية مناطق عدة في مدينة إدلب وبنش والنيرب، واستهدفت مناطق سكنية وصناعية وسوقاً شعبياً.

وجاء قصف يوم السبت قبل ساعات من "سريان تهدئة برعاية روسية وتركية" يوم الأحد تضاف إلى قائمة "الاتفاقات" المتواصلة بين الطرفين المتآمرين على مصير إدلب.

وبعد سريان التهدئة، تجددت الغارات الجوية على مناطق بريف إدلب و(معرة النعمان) يوم الأربعاء، مخلّفة أعداداً جديدة من القتلى والجرحى معظمهم من السكان الخاسر الأكبر في لعبة "التفاهمات الروسية التركية".

وكثّف الجيش النصيري والروس غاراتهم في الأسابيع الأخيرة على مناطق بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بنزوح أكثر من ٣٠٠ ألف شخص ومقتل المئات وسط غموض يلف مصير المنطقة التي يتناطح عليها وكلاء الأتراك والروس.

لقاء بين رئيسي جهازي المخابرات التركية والنصيرية في (موسكو)

التقى رئيس المخابرات التركية المرتد "خاقان فيدان" برئيس المخابرات النصيرية المرتد "علي المملوك" في (موسكو) يوم الاثنين، في أول لقاء رسمي معلن، ما أثار جدلاً في أوساط المنخدعين بتركيا وطاغوتها.

وبحسب ما أُعلن، فإن الجانبين بحثا "وقف إطلاق النار في إدلب" وإمكانية "التنسيق المشترك ضد الوجود الكردي" في مناطق شرق الفرات.

غير أن أطرافاً أخرى رأت في اللقاء -الذي رعته روسيا- تلطيفاً للأجواء بين تركيا والنظام النصيري، ومحاولة من روسيا لإعادة "تسويق النظام النصيري" وسحب مزيد من "الاعترافات الدولية" به.

وعلى الرغم من دعم تركيا للفصائل المرتدة المتحاربة مع النظام النصيري إلا أن العلاقة بين تركيا وروسيا -راعية النظام النصيري- أقوى من أي وقت مضى، وبرزت هذه "العلاقة المشبوهة" في كثير من الملفات داخل سوريا وخارجها، وتتقاسم فيها الدولتان مصالح سياسية وأمنية واقتصادية مشتركة.

ويقول مراقبون، إن أياً ما جرى في اللقاء بين الطرفين فإن نتائجه ستظهر قريباً على الأرض في شمال سوريا.

جهود دولية حثيثة لإحداث "السلام" بين الفرقاء الليبيين

أعلنت "ميليشيا حفتر المرتدة" وقف إطلاق النار في طرابلس بدءاً من صباح الأحد، وقبلت حكومة "الوفاق" المرتدة ذلك، معلنةً أنه جاء استجابة لدعوة طاغوتي تركيا وروسيا.

جاء ذلك قبل يوم من انطلاق "محادثات سلام" جرت يوم الاثنين، بين الطاغوتين "حفتر والسراج" بوساطة "تركية روسية" في موسكو.

وبحسب مسؤولين فإن المحادثات جرت "بشكل غير مباشر"، وأحرزت "بعض التقدم" على الرغم من فشل الطرفين في الوصول إلى "هدنة دائمة"، حيث قال "وزير الخارجية" الروسية للصحفيين "نستطيع القول إنه جرى إحراز بعض التقدم"، معلناً توقيع "السراج" على مسودة الاتفاق.

في حين غادر "حفتر" موسكو دون التوقيع على الاتفاق، ولم يُعلّق عليه سلباً أو إيجاباً حتى الآن، لكن "وزير "الخارجية" التركية قال يوم الأربعاء "لا يمكننا القول إن وقف إطلاق النار انهار، هذا سابق لأوانه".

من جهتها أعلنت ألمانيا أنها ستقيم "مؤتمراً" يوم الأحد المقبل في (برلين) لدعم مساعي تحقيق "السلام والمصالحة في ليبيا" ودعت "الفرقاء الليبيين" إلى المشاركة فيه.

وقالت الحكومة الألمانية في بيان إن من بين المشاركين في المؤتمر ممثلين لأمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وتركيا وإيطاليا والأمم المتحدة.

هلاك طاغوت عُمان (قابوس الأطول حكما بين نظرائه

أعلنت دويلة عُمان، يوم السبت، هلاك الطاغوت العُماني "قابوس بن سعيد" عن عمر قارب على الثمانين. ويعد الطاغوت "قابوس" الأطول في فترة حكمه بين نظرائه الطواغيت العرب، حيث استمر على سدة الحكم لنحو ٥٠ عاماً! قضاها في الحكم بغير ما أنزل، وموالاة اليهود والصليبيين، واحتكر خلالها "رئاسة الوزراء والدفاع والمالية" وحتى "منصب محافظ البنك المركزي"!

هجوم شيناغودر

- بلدة "شيناغودر" غربي النيجر قرب الحدود مع مالي
- يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى)
- هجوم واسع استهدف قاعدة عسكرية لجيش النيجر استخدمت فيه كافة الأسلحة واستمر لعدة ساعات
- السيطرة على القاعدة بالكامل وإحراقها

▶ مقتل أكثر من ١٠٠ وإصابة آخرين

▶ غنائم كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات

نتائج غير مباشرة

الإطاحة بمسؤولين كبار

- إقالة قائد أركان الجيش المرتد "أحمد محمد" برتبة فريق
- إقالة قائد القوات البرية
- إقالة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني

توقيت الهجوم

- جاء في الوقت الذي تعقد فيه فرنسا لقاءات أمنية مع طواغيت الدول الإفريقية لبحث التصدي للدولة الإسلامية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

العدد ٢١٨ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وأسيران من النصارى بسلسلة هجمات متتالية في نيجيريا

سقط أكثر من ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري بين قتيل وجريح واغتنم المجاهدون ٣ آليات وغنائم أخرى بسلسلة هجمات وكمائن متتالية استهدفت حواجز وثكنات الجيش في مناطق مختلفة في نيجيريا، كان أبرزها هجوم على تجمع لهم في بلدة (ماينوك) أسفر عن مقتل ١٣ وإصابة آخرين واغتنام آليتين، في حين أسر المجاهدون اثنين من النصارى عند حاجز وهمي نصبوه على طريق بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ جمادى الأولى) حاجزاً للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (جكانا) و(أونو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد...

٧

مقتل ٢٠ من الجيش النصيري بينهم (ضابط) وأسر ٤ آخرين

وتدمير آليتين واغتنام ثالثة بكمين محكم جنوبي الرقة

٥

١٠ قتلى و٤ جرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان)

وتدمير ٣ آليات جنوبي الأنبار

٦

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين لهم شرقي (الكونغو)

٨

تقارير

نهاية عادلة.. اغتيال الرئيس السابق لبلدة (قندلا) وأبرز أعوان أمريكا في حملتها العسكرية على المجاهدين شرقي الصومال

٩

جنود الخلافة يشنّون هجمات متتالية على ٥ مواقع ومعسكر كبير (للحوثة) المشركين في البيضاء

١٠

٢٧ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٧ آليات لهم واغتيال عنصر للجيش النصيري بعمليات نوعية في الخير

أسقطَ جنودُ الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٢٧ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (قياديان) ضالعان في محاربة المجاهدين وعوائلهم، ودمّروا وأعطبوا ٧ آليات لهم، بسلسلة هجمات نوعية، شملت عمليتي اغتيال لعنصرين منهم، وهجمات بالأسلحة الرشاشة على حاجز وثلاث من آلياتهم، وتفجير سيارة مفخخة على رتل آليات فأُعطبت آليتان لهم، كما تم استهداف آليتين أخريين بعبوتين ناسفتين، وشملت العمليات كذلك التصدي لحملة مداهمة للـ PKK على بيوت المسلمين في بلدة (البصيرة)، إضافة إلى اغتيال عنصر تابع للنظام النصيري بأعيرة نارية.

كما استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ جمادى الأولى) ...

التفاصيل ص ٤

توزّع في محاربة المجاهدين..

أسر وتصفية جاسوس للجيش المصري المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 جمادى الأولى 1441 هـ)
١٩ صليبياً
٥٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٦٢ كافراً ومرتداً
٦ ضباط وقادة ومخاتير
٢١ آلية مدمرة
أكثر من ١٤٦ قتيلاً وجريحاً
٤٩ عملية
٦ ثكنات تم تدميرها
١٧ رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٨ ولاية الشام
٣٢ ولاية العراق
٣٢ ولاية غرب إفريقية
١٧ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية اليمن
٢ ولاية الصومال
١ ولاية سيناء
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية الشام
١٥ ولاية العراق
٧ ولاية اليمن
٦ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الصومال
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١١ الخير
٣ الرقة
٢ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ دجلة
٤ كركوك
٢ الأنبار
٢ ديالى
١ الجنوب
١ صلاح الدين
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

أدعياء الجهاد.. بنادق للإيجار

بعد سيطرة اليهود على بيروت وجنوب لبنان، وتمكنهم من طرد الفصائل الفلسطينية العلمانية من تلك المنطقة، فقدت تلك الفصائل المرتدة أهم مقومات وجودها ونموها وهو القرب من فلسطين، خاصة بعد طردها من الأردن قبل عقد من الزمان.

وهكذا بدأت الفصائل تذبل شيئاً فشيئاً، ويخبو حماس مقاتليها للقتال في سبيل قضيتها المعلنة، وفي الوقت نفسه حرص قادتها على بقائها بأي شكل كان، ولتحقيق ذلك خضعوا تماما لأوامر الأنظمة والدول الداعمة لهم، وقبلوا باستخدامهم كأدوات لتحقيق مصالح الداعمين لا أكثر، حتى ولو على حساب القضية التي يزعمون القتال في سبيلها، بل وتحول كثير من تلك الفصائل إلى مجرد ميليشيات تابعة لأجهزة المخابرات المختلفة، توجهها لضرب أعدائها، والضغط على الخصوم والحلفاء على حد سواء.

فاستحوذ طواغيت البعث في العراق والشام على بعض الفصائل واستخدمها كل منهما في إيذاء الآخر، بسبب العداء بينهما، واستخدم الاثنان ميليشياتهم لابتزاز طواغيت جزيرة العرب لإجبارهم على دفع الأموال لهم، وموافقتهم في سياساتهم، واستخدم الطاغوت القذافي ميليشياته في تنفيذ بعض الضربات ليثبت امتلاكه قوة ردع ما عند تعرضه للخطر، وهكذا بالنسبة لطواغيت مصر والسودان واليمن والجزائر وغيرهم ممن امتلك المال والرغبة في استخدام تلك الفصائل التي تحولت من بنادق معدة لتحرير فلسطين -كما كانوا يزعمون- إلى بنادق للإيجار يوجه فوّهَتها ويضغط زنادَها من يدفعُ أكثر!

بل وصل الأمر بتلك الفصائل المرتدة إلى أن يستخدمها الطواغيت في قمع وإرهاب المسلمين الذين يحكمونهم، وأن تقوم بالقتل نيابة عنهم لقمع الاحتجاجات والمظاهرات المناهضة لهم، وأن تُعلن عن نفسها عصا بأيدي أجهزة أمنهم واستخباراتهم تضرب بها كيف تشاء، كما حدث في الشام والجزائر، وربما غيرها من البلاد، ولا زال هذا الأمر موجوداً حتى يومنا هذا، كما رأيناه واقعا في الشام بمشاركة ميليشيات "الجبهة الشعبية" و"فتح" و"حماس" وغيرها في القتال إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الإيرانية والعراقية والأفغانية ضد المسلمين خلال السنوات الماضية.

وكذلك استخدم كل داعم من الداعمين الميليشيا التي يموّلها لضرب الميليشيات الأخرى التي يمتلك ناصيتها أعداؤه وخصومُه، فكانت الحروب الطاحنة والاغتيالات المتبادلة بين تلك الميليشيات، وكانت عمليات الاختراق والتجسس النشطة لصالح أجهزة الاستخبارات المختلفة، وكان السعي لتدمير الميليشيات المنافسة مقدماً على قتال اليهود، أو النضال في سبيل "القضية" التي تزعم الميليشيات جميعها أنها سبب وجودها ومبرر بقائها وغاية مجهودها.

واليوم نرى هذا الواقع عياناً في حال فصائل الصحوات في الشام، التي أجَّرت بنادقها منذ بدايات الحرب للصليبيين والطواغيت المرتدين، عارضين أنفسهم عليهم لقتال مجاهدي الدولة الإسلامية لقاء التمويل والتسليح الذي زعموا أنه سيوجه لقتال النصيرية، ثم تطور بهم الأمر بأن جعلوا قرار السلم والحرب والتقدم والتراجع وتحديد جبهات القتال وحدود الانسحاب كله بيد الدول الداعمة، ثم انتهى بهم الحال اليوم إلى التحول كلياً إلى مجرد ميليشيات تابعة للجيوش وأجهزة الاستخبارات التي تؤمّن لها الحماية والتمويل، فدخل كثير منها تحت الراية الروسية خاصة في مناطق دمشق وجنوبها، وكان آخرون تحت قيادة غرفة "الموك" وقاعدة "التنف" الأمريكيتين، ودخل آخرون تحت راية الجيش التركي المرتد، يقاتل تحت لوائه في أي جبهة يختارها، أو ضد أي عدو يحدده، ولا فارق عندهم بين أن يقاتلوا المسلمين كما فعلوا في (الباب) أو يقاتلوا الملاحدة القوميين كما فعلوا في (عفرين) و(رأس العين)، أو بين أن يقاتلوا بعيدا عن الشام ضد المرتد (حفتر)، أو في أي جبهة قتال يختارها سادتُهم.

ولو تمعنا جيداً في حال الفصائل والميليشيات المستأجرة، نجد أنها تشبه إلى حد كبير شركات المقاولات، التي تتقاضى أموالاً لقاء تقديمها خدمات معينة لمن يدفع، أي تأمين أعداد معينة من المقاتلين، والقتال بهم لتحقيق أهداف معينة يحددها طالبُ الخدمة، وهي بالمناسبة شبيهة بحال الشركات الأمنية والعسكرية التي بدأت تظهر في الدول الصليبية خلال العقدين الماضيين، مثل (بلاك ووتر) و(واغنر) وغيرها من المنظمات الإجرامية سيئة الصيت.

وإن كانت أجهزة استخبارات الطواغيت قد نجحت في الاستفادة من دعوات الجهاد في كثير من المناطق دون إرادة أو شعور من المقاتلين، وذلك عن طريق الإخوان المرتدين وغيرهم من علماء السوء ودعاة الفتنة الذين كانوا يسيّرون المقاتلين إلى حيث يريد الطواغيت والصليبيون، فمن تجاوز الحدود الموضوعة لهم نبزوه بالغلو والخارجية وحرّضوا على قتله وقتاله، فإن المرحلة القادمة ستشهد -والله أعلم- ولادة شركات تقدّم خدمات "القتال في سبيل الطواغيت" علناً، توظّف من خلالها المقاتلين للقتال تحت إمرة المخابرات التركية أو القطرية على سبيل المثال، مثلما تتعاقد الجيوش الأمريكية والروسية مع شركاتها الأمنية لتنفيذ المهام التي لا يُراد أن تقوم الجيوش الرسمية بها، إما لخطورتها أو لتبعاتها غير المرضية.

وستستمر تلك الشركات غالباً بتغطية نفسها بغطاء منظمات تدعي الجهاد في سبيل الله، والقتال لنصرة المسلمين، وذلك لخداع السذج والمغفلين الذين يحسبون أنفسهم يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، ويعطون الثقة والولاء المطلَقين لرؤساء هذه الشركات الذين يحسبونهم "شيوخ الجهاد" و "قادة المقاومة"!

ولن يكون الأمر كله إلا بموافقة ورضا من الصليبيين الذين يُعجبهم أن يكون أدعياء الجهاد تحت تصرف وإدارة أجهزة المخابرات التي يثقون بولائها لهم، خاصة وأن قتال الدولة الإسلامية والنيابة عن جيوش الصليبيين في ذلك، هما من أهم وظائف "مقاولي الجهاد" في المرحلة الماضية واللاحقة، وسيفضحهم الله تعالى كما فضح الذين من قبلهم، ويعيننا على هزيمتهم كما هزمناهم مراراً بإذنه سبحانه، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

قتلوا قيادياً و٤ مرافقين وأصابوا آخر..

٢٧ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٧ آليات لهم واغتيال عنصر للجيش النصيري بعمليات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

أسقطَ جنودُ الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٢٧ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (قياديان) ضالعان في محاربة المجاهدين وعوائلهم، ودمّروا وأعطبوا ٧ آليات لهم، بسلسلة هجمات نوعية، شملت عمليتي اغتيال لعنصرين منهم، وهجمات بالأسلحة الرشاشة على حاجز وثلاث من آلياتهم، وتفجير سيارة مفخخة على رتل آليات فأُعطبت آليتان لهم، كما تم استهداف آليتين أخريين بعبوتين ناسفتين، وشملت العمليات كذلك التصدي لحملة مداهمة للـ PKK على بيوت المسلمين في بلدة (البصيرة)، إضافة إلى اغتيال عنصر تابع للنظام النصيري بأعيرة نارية.

استهداف حاجز وشاحنة واغتيال عنصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ جمادى الأولى) شاحنة للـ PKK المرتدين في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على عنصر ثالث قرب (دوار العتال) جنوبي بلدة (البصيرة)، فأردوه قتيلاً، بينما هاجموا حاجزاً لهم في قرية (حريزة) في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل قيادي و٤ من مرافقيه وتدمير آليتهم

وفي ضربة موفّقة يوم الخميس نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لتدميرها ومقتل قيادي مع ٤ من مرافقيه، ولله الحمد.

وقالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن القيادي المستهدف ويدعى "مأمون نوري التراك" سبق أن تورط في القتال ضد جنود الخلافة ضمن صفوف (الجيش الحر) المرتد، وبعد سيطرة الدولة الإسلامية على مدينة الخير هرب منها ليعمل عنصر أمن في إحدى الفصائل المرتدة على حاجز (العون) شرقي حلب، ثم التحق بدورة عسكرية أقامها التحالف الصليبي لعناصر الـ PKK وقاتل ضمن صفوفهم في المعارك ضد الدولة الإسلامية، ليتم تعيينه لاحقاً مسؤولاً عسكرياً على منطقتي (أبو حمام) و(الكشكية)، حيث كان يقوم بمداهمة منازل المسلمين واعتقالهم، وابتزازهم وسلب أموالهم، خاصة عوائل مجاهدي الدولة الإسلامية، واليوم فتكت ناسفةٌ به وبمن معه، ولله الحمد.

إصابة قيادي و٢ من مرافقيه وإعطاب آليتهم

وضمن عملياتهم المتواصلة لاستهداف المتورطين في حرب الدولة الإسلامية ورعاياها، استهدف جنود الخلافة، يوم الجمعة (٢٢/ جمادى الأولى) آلية قيادي آخر في استخبارات الـ PKK قرب بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته مع اثنين من مرافقيه بجروح متفاوتة، وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

وكشفت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن القيادي المستهدف ويُدعى "محمد حسن العطيش"، عمل سابقاً في "قوات النخبة" المرتدة، كما شارك في المعارك ضد الدولة الإسلامية في بلدتي (هجين) و(الباغوز)، وبعدها ترقى في المناصب الكفرية ليصبح قائداً في استخبارات الـ PKK ضمن غرفة العمليات التي يديرها التحالف الصليبي.

وأضافت المصادر أن المرتد متورط في الاعتداء على المسلمين إبان معركة الباغوز، مؤكّدة أن الثأر منه ومن أمثاله متواصل بإذن الله.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الخلافة يوم الجمعة، عنصراً من (اللجان الشعبية) التابعة للنظام النصيري في بلدة (الجرذي)، بأعيرة نارية، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات بسيارة مركونة وعبوة ناسفة

وفي عملية أخرى يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على رتل آليات للـPKK في بلدة (جديد عكيدات)، ما أدى لإعطاب عربة (كوجار) ومقتل من فيها، وإعطاب آلية أخرى، كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع قرب جسر بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، في حين استهدفوا آلية أخرى في بلدة (برشم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

صدُّ مداهمة للـ PKK على منازل المسلمين

وفي هجوم استباقي، استهدف المجاهدون يوم الأحد، عناصر من الـPKK كانوا في طريقهم إلى مداهمة منازل المسلمين في بلدة (البصيرة)، حيث اشتبك المجاهدون معهم لساعات عدة، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومقتل وإصابة ٣ عناصر

كما استهدفوا في اليوم نفسه، عنصرين من الـ PKK في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحدهما، بينما استهدفوا يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى) آلية لهم قرب قرية (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا رتلاً عسكرياً لقوات ما يسمى بـ (الحرس الجمهوري) النصيري في كمين محكم وهاجموهم بمختلف الأسلحة والعبوات الناسفة في بادية الخير، ما أدى لمقتل ١٥ منهم بينهم (ضباط) برتب عالية وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٤ آليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، في حين أسقطوا ١٣ قتيلاً و٤ جرحى من الـ PKK وأعوانهم بينهم -قائدان ونائب قائد (مجلس محلي)- ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بهجمات متنوعة.

مقتل ٢٠ من الجيش النصيري بينهم (ضابط) وأسر ٤ آخرين وتدمير آليتين واغتنام ثالثة بكمين محكم جنوبي الرقة

مجاهدو الدولة الإسلامية يستهدفون آليات الجيش النصيري بالرشاشات الثقيلة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة ٢٠ قتيلاً على الأقل من الجيش النصيري بينهم (ضابط) وأسروا ٤ منهم وأصابوا آخرين، في كمين محكم نصبوه لهم جنوبي الرقة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) لرتل عسكري للجيش النصيري في بادية (الرصافة) جنوبي الرقة، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، وعند قدوم قوة مؤازرة للمرتدين إلى موقع الهجوم، فجّر المجاهدون عليهم عدداً من العبوات المزروعة مسبقاً، ما أدى لوقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفهم، وبلغت حصيلة الهجوم أكثر من ٢٠ قتيلاً بينهم (ضابط) و٤ أسرى، وإصابة آخرين، وتدمير آليتين ومدفعين عيار (٥٧ ملم)، واغتنام آلية، إضافة إلى غنائم أخرى، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد نصبوا كميناً مشابهاً قبل أسبوعين، لرتل عسكري للجيش النصيري قرب المنطقة ذاتها جنوبي الرقة، واستهدفوهم بمختلف الأسلحة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وإحراق آلية واغتنام أخرى، كما أعطبوا آلية لـ PKK بعبوة ناسفة غربي الرقة فقتلوا وأصابوا من فيها.

إعطاب آلية لـ PKK وإصابة عنصرين واغتيال ثالث بهجومين منفصلين جنوبي البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي عنصراً من الـ PKK المرتدين، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين جنوبي البركة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى) عنصراً من الـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (عب الشوك) جنوب غربي (الحسكة)، بأعيرة نارية، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) آلية لـPKK في بلدة (الحدادية) جنوبي (الحسكة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد العشائري وتصفية عنصر من الاستخبارات الرافضية وإحراق منزله وقنص عنصر آخر في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

أعطب جنود الخلافة في دجلة آليتين للحشد العشائري وأصابوا ٣ من عناصرهم، بتفجير عبوتين ناسفتين، كما داهموا منزل عنصر من الاستخبارات الرافضية وقتلوه وأحرقوا منزله واغتنموا آليته، إضافة إلى قنص عنصر من الجيش الرافضي.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، بالقرب من قرية (علياوة) غربي منطقة (مخمور)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على آلية أخرى للحشد المرتد بمنطقة (المجمعات) جنوبي (الشرقاط)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

تصفية عنصر استخبارات

وفي عملية أخرى، داهم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى) منزل عنصر من استخبارات الجيش الرافضي في جزيرة (الحضر)، وقاموا بتصفيته وإحراق منزله واغتنام آليته، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (جاركومان) قرب (مخمور)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي ومقتل وإصابة من فيها جنوبي (بغداد)

النبأ | ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المدائن) جنوبي (بغداد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بسيارة مفخخة وعبوة ناسفة.. ١٠ قتلى و٤ جرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وتدمير ٣ آليات جنوبي الأنبار

لحظة تفجير المجاهدين للسيارة المفخخة على رتل عسكري لمرتدي الجيش الرافضي

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ١٠ قتلى من الجيش الرافضي وأصيب ٤ آخرون بينهم (ضابطان) ودُمّرت ٣ آليات لهم، بتفجير جنود الخلافة سيارة مفخخة وعبوة ناسفة عليهم قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) من ركن سيارة مفخخة على الطريق قرب منفذ (عرعر) الحدودي جنوبي الأنبار، وعند اقتراب رتل للجيش الرافضي فجّر المجاهدون السيارة عليهم، ما أدى لمقتل ٦ منهم وإصابة ٤ آخرين بينهم (ضابطان) وتدمير آليتين، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش ومقتل ٤ فيها

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية ثالثة للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً تظهر لحظة تفجير السيارة المفخخة على عناصر الجيش الرافضي قرب منفذ (عرعر).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا مقراً للجيش الرافضي شرقي (الرطبة) فأوقعوا ٩ قتلى وجرحى في صفوفهم وأعطبوا آلية لهم، كما هاجموا مقراً ثانياً للجيش قرب منفذ (الوليد) الحدودي مع الشام فقتلوا وأصابوا ٦ آخرين وأعطبوا آلية ثانية لهم، إضافة إلى قصف ثكنات الحشد الرافضي غربي الأنبار بقذائف الهاون.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون واستهداف ثكنة للشرطة واغتيال ٣ عناصر بهجمات لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

اغتال جنود الخلافة عنصرين من الحشد العشائري وعنصراً ثالثاً يعمل جاسوساً للاستخبارات الرافضية بهجومين منفصلين جنوب غربي كركوك، بينما قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بسبع قذائف هاون، وصالوا على ثكنة للشرطة الاتحادية فقتلوا عنصراً منهم بهجومين آخرين جنوبي (داقوق).

اغتيال ٣ مرتدين جنوب غربي كركوك

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) عنصرين من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي كركوك، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما على الفور، وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) أن أحد القتيلَين يُدعى "أحمد السلاب" وكان يعملُ جاسوساً للشرطة الاتحادية المرتدة.

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٢/ جمادى الأولى) جاسوساً للاستخبارات الرافضية المرتدة يدعى "رشيد الزكروطي" جنوب غربي كركوك، بأعيرة نارية، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش وصولة على ثكنة للشرطة

وعلى صعيد آخر، قصف جنود الخلافة في اليوم نفسه، ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)، بسبع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة صالوا في يوم الجمعة (١٥/ جمادى الأولى)، على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (طوبزاوة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو ٣٠ من الحشد الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح بينهم (عميد) ودُمّرت آليتان لهم، كما قُتل ٣ آخرون منهم وأصيب رابعٌ ودُمّرت آليةٌ ثالثة لهم بهجوم آخر، في حين قُتل ٣ من الجيش الرافضي أحدهم (عقيد) وأصيب عنصران آخران، في ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة على دورياتهم وآلياتهم بالعبوات الناسفة جنوبي وغربي كركوك.

أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وأسيران من النصارى بسلسلة هجمات متتالية في نيجيريا

استعداد جنود الخلافة للهجوم على مرتدي الجيش النيجيري في بلدة (ماينوك)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

سقط أكثر من ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري بين قتيل وجريح واغتنم المجاهدون ٣ آليات وغنائم أخرى بسلسلة هجمات وكمائن متتالية استهدفت حواجز وثكنات الجيش في مناطق مختلفة في نيجيريا، كان أبرزها هجوم على تجمع لهم في بلدة (ماينوك) أسفر عن مقتل ١٣ وإصابة آخرين واغتنام آليتين، في حين أسر المجاهدون اثنين من النصارى عند حاجز وهمي نصبوه على طريق بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٣ بهجوم على حاجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ جمادى الأولى) حاجزاً للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (جكانا) و(أونو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسيران نصرانيان وقتلى وجرحى من الجيش في كمينين

وفي عملية أخرى يوم الجمعة (٢٢/ جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (دمبوا) و(بيو) في منطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون حاجزاً وهمياً على نفس الطريق، أسروا خلاله اثنين من النصارى، واشتبكوا مع دورية للجيش النيجيري، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم واغتنموا آليتهم، ولله الحمد.

هجومان على ثكنة ومقر للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة، يوم السبت، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غنبورن غالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما هاجموا في اليوم التالي، الأحد، مقراً للجيش النيجيري في بلدة (غيدم) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً من الجيش النيجيري في بلدة (ماينوك)

إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى) تجمعاً للجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت لعدة ساعات وأسفرت عن مقتل ١٣ عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً للآليتين والغنائم الأخرى جراء الهجوم، ولله الحمد.

أشبال الخلافة يثأرون للمسلمين من النصارى

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق يوم السبت، شريطاً مصوراً يُظهر تصفية نصراني بعد أسره الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو)، وعرض الشريط أحد أشبال الخلافة وهو يطلق الرصاص على رأس القتيل بعد أن وجَّه الشبلُ رسالة إلى النصارى في منطقة (فلاتو)، مفادها أن المجاهدين لم ينسوا ما فعله النصارى بآبائهم وأجدادهم في نيجيريا، في إشارة إلى المجازر التي ارتكبها النصارى بحق المسلمين في (فلاتو) وغيرها من المناطق، وسوقها إعلام المشركين أنها صراعات قبلية، وما هي إلا حرب على الإسلام وأهله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد وجّهوا صفعةً جديدةً لجيش النيجر إثر هجوم عنيف شنّوه على قاعدة لهم في بلدة (شيناغودر) قرب حدود مالي، أسفر عن مقتل ١٠٠ على الأقل وإصابة العشرات، وسيطروا فيه على القاعدة وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها من آليات وغنائم متنوعة، برغم تدخل الطيران الفرنسي والأمريكي، كما قتلوا ١٤ آخرين من جيش النيجر واغتنموا آليات وأسلحة بكمين شرقي البلدة ذاتها، ودمّروا آليتين لهم في منطقة (إناتيس) بعبوتين ناسفتين، في حين أوقعوا قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم واغتنموا آليتين بهجمات في نيجيريا، كما أوقعوا مثلهم قتلى وجرحى وأسرى من الجيش والجواسيس والنصارى بهجمات أخرى في بوركينا فاسو، إحداها هجوم على (شركة تنقيب).

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين لهم شرقي (الكونغو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شنَّ جنود الخلافة في وسط إفريقية هجومين منفصلين على ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي شرقي (الكونغو)، أسفرا عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم واغتنام أسلحتهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أوتوكاكا) في منطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، استمرت لعدة ساعات وأسفرت عن مقتل ٣ صليبيين وإصابة عدد كبير منهم واغتنام أسلحتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر، يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إرينغيتي) في منطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أسقطوا ١٦ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي وأسروا عنصراً آخر واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر، وأعطبوا عدداً من آلياتهم في هجوم مسلح الشهر الماضي على ثكنة لهم في قرية (مالالي) بمنطقة (كابو ديلغادو)، إضافة إلى إحراقهم منازل عدد من المرتدين الموالين للجيش في القرية ذاتها.

إعطاب آلية للحشد العشائري وقنص عنصر من الحشد الرافضي بهجومين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

استهدف جنود الخلافة في ديالى ثكنة للحشد الرافضي بأسلحة القنص فقتلوا عنصراً منهم، كما أعطبوا آلية للحشد العشائري بهجوم آخر.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى)، ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (البو مرعي) شمالي منطقة (العظيم)، ما أدى لهلاك عنصر منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفوا في اليوم التالي، الخميس (٢١/ جمادى الأولى)، آلية تقلّ عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البو حروش) شمالي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة لمرتدي (مغاوير الداخلية) في منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما قصفوا قرية (الرعاية) الرافضية في منطقة (الوقف) بـ ٤ قذائف هاون، ولله الحمد.

٣ قتلى من الحشد الرافضي بهجوم مسلح على رتل لهم شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) رتلاً عسكرياً لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، في منطقة (الصبيحات) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا ٩ قتلى وجرحى من شرطة (الطوارئ) وميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بهجوم مسلح في (الدجيل)، كما أصابوا عنصراً آخر من الجيش الرافضي باستهداف برج مراقبة بالقنابل اليدوية في (الطارمية).

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإصابة آخر باشتباك مع جنود الخلافة شرقي (تكريت)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) مع عناصر من الجيش الرافضي، قرب بحيرة (الزركة) شرقي (تكريت) أثناء قيامهم بحملة تفتيش في المنطقة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

نهاية عادلة.. اغتيال الرئيس السابق لبلدة (قندلا) وأبرز أعوان أمريكا في حملتها العسكرية على المجاهدين شرقي الصومال

النبأ | ولاية الصومال

خاص

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى)، المرتد المدعو "فرن محمد خورشي" -رئيس بلدية (قندلا) سابقاً- في حي (سويدة) بمدينة (بوصاصو) شرقي الصومال، بأعيرة نارية، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

هرب من (قندلا) قبل السيطرة عليها

وفي السياق، قالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن المرتد كان من وجهاء وأعيان بلدة (قندلا) الساحلية شرقي الصومال، وتم تعيينه في عام ١٤٣٣هـ رئيساً للبلدة، وظلّ فيها إلى ما قبل سيطرة الدولة الإسلامية عليها عام ١٤٣٨هـ، حيث هرب قبل ساعات من سقوطها بأيدي المجاهدين إلى مدينة (بوصاصو) عبر البحر، ومن هناك بدأ يحرض ويؤلب أهالي المنطقة على المجاهدين.

من كبار قادة الحملة العسكرية على (قندلا)

وأضافت المصادر، أن القتيل كان من كبار قيادات المرتدين المشاركين في الحملة العسكرية -بقيادة أمريكا- على (قندلا)، حيث لعب دوراً كبيراً في جمع المعلومات وتزويد الصليبيين بها بحكم معرفته بالمنطقة، كما كان مسؤولاً عن تجنيد العناصر من سكان المنطقة للعمل لصالح الأمريكيين وحلفائهم المرتدين خلال حملتهم العسكرية على (قندلا) والتي هاجموا فيها المدينة براً وبحراً وجواً بغطاء ودعم أمريكي مباشر. وكشفت المصادر عن تورط المرتد بشكل مباشر في دعم عمليات القصف الأمريكي بالطائرات المسيّرة على المجاهدين وأنصارهم في المنطقة.

النهاية المحتومة

وتابعت المصادر قولها، وبعد هذا التاريخ الحافل بالردة ومظاهرة المشركين على الموحدين، استغنى أسياده الصليبيون والمرتدون عن خدماته، وبقي مختبئاً في إحد الفنادق بمدينة (بوصاصو)، إلى أن وصلت إليه مفارز المجاهدين الأمنية والتي كانت ترصده حتى ظفرت به وقضت عليه ببضع طلقات، ولله الحمد.

إلى كل من حارب المجاهدين

وأكّدت المصادر ذاتها لـ (النبأ) أن كلَّ من شارك في حرب المجاهدين وأعان الصليبيين والمرتدين عليهم، ستصله سيوفهم بإذن الله طال الزمان أو قصر، وسيكون مصيرهم مصير هذا الخاسر الذي خسر الدنيا والآخرة، ما لم يتوبوا قبل القدرة عليهم، وإن غداً لناظره لقريب.

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (حاوتاكو) بمدينة (أفجوي)، بطلقات نارية، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في مدينة (بوصاصو)، بأعيرة نارية، ما أدى لهلاكه.

تورّط في محاربة المجاهدين.. أسر وتصفية جاسوس للجيش المصري المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)

النبأ | ولاية سيناء

خاص

أسرت المفارز الأمنية لجنود الخلافة في سيناء جاسوساً للجيش المصري المرتد يدعى "عثمان موسى" وقاموا بقتله بعد انتهاء التحقيق معه.

ونشر المكتب الإعلامي يوم الثلاثاء (٢٦/ جمادى الأولى) صوراً تظهر قتله الجاسوس المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)، بسلاح رشاش، ولله الحمد.

لحظة قتل الجاسوس المرتد (عثمان موسى)

استغل منصبه في حرب المجاهدين

وكشف مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجاسوس القتيل كان قد شغل سابقاً منصب (مدير التموين) في المدينة، واستغل منصبه في محاربة المجاهدين والتضييق عليهم، حيث كان يأمر أصحاب محلات بيع المواد التموينية بعدم بيع كميات كبيرة من المواد الغذائية لضمان عدم وصولها إلى المجاهدين، وأضاف المصدر أن الجاسوس كان يشارك في اجتماعات أمنية مع ضباط الجيش المرتد في معسكر (الكروش) في (بئر العبد)، وقد اعترف خلال التحقيق معه بأن ضباط الجيش كلّفوه بالعمل لصالحهم في ملف محاربة المجاهدين في منطقته.

وأكّد المصدر لـ (النبأ) أن المفارز الأمنية للمجاهدين ستصل -بإذن الله- إلى كل من تورطت يداه في محاربة المجاهدين ومعاونة الجيش المرتد عليهم بأي صورة كانت.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء، أعطبوا خلال الأسبوع الماضي دبابتين وجرافة للجيش المصري المرتد بثلاثة استهدافات منفصلة غربي مدينة (رفح)، وأسروا وقتلوا جاسوساً للمخابرات المصرية جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، كما سقطت طائرة حربية للجيش المرتد خلال قيامها بقصف مناطق المسلمين في (رفح).

قتلوا وأسروا منهم وأحرقوا مواقعهم..

جنود الخلافة يشنّون هجمات متتالية على ٥ مواقع ومعسكر كبير (للحوثة) المشركين في البيضاء

لحظة إحتراق مدرعة BMP للحوثة المشركين خلال سيطرة المجاهدين على المعسكر

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

خاص

شنّ جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي، هجمات متتالية على خمسة مواقع ومعسكر كبير (للحوثة) المشركين بمنطقة (الظهرة) في (البيضاء) وسط اليمن، سيطروا خلالها على مواقع وثكنات المشركين بعد فرار من فيها، وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، كما أسروا عنصرين منهم وقتلوا عنصرين آخرين، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم.

الهجوم على ٣ مواقع في (القهوة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ جمادى الأولى)، ثلاثة مواقع للحوثة المشركين في تبة (القهوة) ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، سيطر على إثرها المجاهدون على المواقع الثلاثة بالكامل، وأسروا عنصرين منهم، ولاذ بقيتهم بالفرار، وقاموا بإحراق المواقع بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر بينها سلاح (دوشكا)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء، شريطاً مصوراً للهجوم، وأظهر الشريط مشاهد لإحراق جنود الخلافة ثكنات (الحوثة) واغتنام ما فيها، كما عرض الشريط اعترافات الأسيرين الذين أسرهما المجاهدون خلال الهجوم.

الهجوم على موقعين في (القرو)

بالتزامن مع ذلك، هاجم جنود الخلافة موقعين آخرين للحوثة في (جبل القرو) بعد اقتحامه، وسيطروا على الموقعين حتى مساء اليوم الثاني، بعد فرار من فيه من المشركين على إثر الضربات، ثم أحرق المجاهدون الموقعين بعد اغتنام ما فيهما، كما قاموا بزرع عبوتين ناسفتين في المكان قبل الانسحاب منه، وعند قدوم عناصر (الحوثة) إلى مكان الهجوم انفجرت عليهم العبوتان، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إعطاب رباعية الدفع

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحوثة المشركين، في تبة (حمة بقر) في (قيفة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الهجوم على معسكر وتدمير آليتين

وفي مساء اليوم التالي، الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) أعاد جنود الخلافة الكرة عليهم، حيث هاجموا معسكراً كبيراً للحوثة في تبة (حمة بقر) بمختلف الأسلحة وأسقطوا تحصيناته، وسيطروا عليه بعد عدة ساعات بعد فرار جميع من فيه برغم كثرتهم، ودمّر المجاهدون خلال الهجوم مدرعة BMP وآلية رباعية الدفع، ثم أحرقوا ثكنات المعسكر بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة والذخائر ومنها سلاح (١٤,٥)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء، شريطاً مصوراً يظهر سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه، ولله الحمد على توفيقه.

كما قام المجاهدون عقب الهجوم، بزرع عدة عبوات في طرق إمدادهم، ما أدى لانفجارها عليهم ووقوع إصابات وخسائر مادية في صفوفهم، ولله الحمد.

معسكر استراتيجي وخط إمداد

مصدرٌ عسكريٌ كشف لـ (النبأ) أن المعسكر الذي تمت مهاجمته في (حمة بقر)، يعد معسكراً استراتيجياً للحوثة في المنطقة، حيث يتم فيه تدريب وتجهيز عناصرهم، ويعتبر محطة إمدادٍ لجميع مواقعهم بمنطقة (الظهرة)، كما يعد خط الدفاع الأساسي الذي يربط بين مواقع الحوثة في (الظهرة) و(ذمار) وباقي المناطق الأخرى.

ضربات المجاهدين ستتوالى

المصدرُ أكّد لـ (النبأ) أن جنود الخلافة ما زالوا يرابطون على مقربة من مواقع (الحوثة) المشركين، يرقبون تحركاتهم ويقعدون لهم كل مرصد، وشدَّد على أن ضربات المجاهدين ستتوالى عليهم بإذن الله تعالى، حتى يتم قطع جميع طرق إمدادهم والتنكيل بهم، ودفع شرهم عن بلاد المسلمين بكل الوسائل المتاحة.

رسالة المجاهدين إلى قبائل (الظهرة)

وفي السياق، وجّه المصدرُ عبر (النبأ) رسالة إلى المسلمين في منطقة (الظهرة) أكّد فيها على أن "حرب الدولة الإسلامية إنما هي حرب على الحوثة الروافض، وليس على قبائل أهل السنة، كما يزعم الزاعمون". كما حثّ المصدرُ "قبائل (الظهرة) على نبذ الحوثة المشركين والبراءة منهم ومفارقتهم، والابتعاد عن مواقعهم وطرقاتهم". كذلك دعا "كلَّ من تورط في موالاة الحوثة وإعانتهم إلى التوبة قبل القدرة عليه".

يشار إلى أن هذه الهجمات المباركة تكللت بالنجاح -بفضل الله تعالى- بعد أن خذل اللهُ "تنظيم القاعدة" وأشغلهم بأنفسهم عن المجاهدين، فتسنّى لهم معاودة الهجمات على مواقع الحوثة المشركين وتكبيدهم خسائر كبيرة، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

طالبان تبادر لهدنة مع أمريكا والحكومة الأفغانية دعماً لـ "السلام"

أعلن أكثر من مصدر في ميليشيا "طالبان" المرتدة استعدادها "وقف إطلاق النار" مع "أمريكا والقوات الأفغانية" أيضاً، تمهيداً لتوقيع "اتفاق سلام" مع أمريكا، وهو ما أكدته الحكومة الباكستانية المرتدة الحليف التاريخي لطالبان.

وقال مصدران في طالبان لوكالات أجنبية إن الميليشيا ستوقف إطلاق النار لـ "عشرة أيام" وتجري "محادثات مع الحكومة الأفغانية" بمجرد توقيع الاتفاق مع أمريكا في الدوحة.

وقال مصدر آخر في الميليشيا إنه "بمجرد التوصل إلى اتفاق في الدوحة، يمكن أن تعقد طالبان والحكومة الأفغانية اجتماعاً مباشراً في ألمانيا".

تصريحات طالبان جاءت بعد إعلان الحكومة الباكستانية المرتدة أن الميليشيا أبدت استعدادها للحد من "العنف"، حيث قال وزير الخارجية الباكستانية "قريشي" في لقاء يوم الخميس " تم إحراز تقدم إيجابي وأظهرت طالبان استعدادا لخفض العنف الذي كان مطلوباً.. إنها خطوة باتجاه السلام".

وكان "وقف إطلاق النار" المطلب الأساسي الذي اشترطته أمريكا على طالبان للمضي في اتفاق سلام.

من جهته قال الناطق السياسي لطالبان في الدوحة، صباح الجمعة -على تويتر- إن محادثات جرت مع أمريكا يومي الأربعاء والخميس لبحث عملية السلام، مؤكداً أنها كانت "مفيدة".

كما قال "سهيل شاهين" في حديث لصحيفة باكستانية، السبت "اتفقنا على خفض العمليات في الأيام التي تسبق توقيع اتفاق السلام مع أمريكا". مبدياً "تفاؤله" بإمكانية توقيع الاتفاق قبل نهاية الشهر الجاري، مؤكداً أن خفض العمليات سوف يشمل أيضًا تلك التي تستهدف القوات الأفغانية.

كدفعة أولى.. السعودية تقدم ٥٠٠ مليون دولار مصاريف القوات الأمريكية

كشفت مسؤولة أمريكية، يوم الجمعة، أن الحكومة السعودية المرتدة دفعت الشهر الماضي نحو ٥٠٠ مليون دولار لأمريكا "كدفعة أولى" من تكاليف القوات الأمريكية التي تم نشرها في السعودية مؤخراً.

ونقلت شبكة أمريكية عن ناطقة (البنتاغون) "ريباريش" قولها، إنه "تماشيا مع توجيهات الرئيس لزيادة تقاسم أعباء الشركاء، أشركت "وزارة الدفاع" السعودية في تقاسم تكلفة عمليات النشر (لقواتنا) التي تدعم الأمن الإقليمي وتمنع الأعمال العدائية".

وأكدت "موافقة الحكومة السعودية على المساعدة في ضمان تكلفة هذه الأنشطة، وقدمت المساهمة الأولى".

وأوضحت ناطقة (البنتاغون) أنه يجري العمل على "إضفاء طابع رسمي على آلية للمساهمات المستقبلية في تكلفة عمليات نشر القوات".

وتغطي الأموال السعودية التكاليف الإجمالية للقوات الأمريكية، إضافة إلى "الطائرات المقاتلة" وبطاريات صواريخ "باتريوت" التي قالت السعودية وأمريكا إنها "للتصدي للمخاطر الإيرانية المحتملة" بعد الهجمات الأخيرة على شركة (أرامكو) العام الماضي.

أتمّت ٣ سنوات.. النظام المصري يمدّد حالة الطوارئ مجدداً

مدّد النظام المصري المرتد، يوم الاثنين، "حالة الطوارئ" لثلاثة أشهر جديدة لتُكمل بذلك ثلاث سنوات متواصلة منذ فرضها لأول مرة على مستوى مصر.

ويفسّر النظام المصري في بياناته أسباب استمرار حالة الطوارئ هذه "نظرا للظروف الأمنية الخطيرة" على حد تعبيره.

ويمنح "قانون الطوارئ" صلاحيات إضافية للشرطة والجيش في عمليات المراقبة والتوقيف والاعتقال.

يذكر أن حالة الطوارئ فرضت في كافة أرجاء مصر بعد هجومين استشهاديين للدولة الإسلامية على كنيستين في (طنطا) و(الإسكندرية)، أسفرا عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من النصارى.

اغتيال قائد في "الحرس الثوري" برصاص مسلحين في إيران

اغتال مسلحون مجهولون، مساء الثلاثاء، قائداً بارزاً في "الحرس الثوري" الرافضي، بإطلاق النار عليه بشكل مباشر في مدينة (دارخوين) جنوب غربي إيران.

ويُدعى القتيل "عبد الحسين مجدمي" ويشغل منصب "قائد منظمة التعبئة" في الحرس الثوري (الباسيج).

وبحسب وسائل إعلام إيرانية، فإن "شخصين ملثمين كانا يستقلان دراجة نارية أطلق أحدهما النار في اتجاه القتيل أمام منزله ما أدى لمقتله على الفور"ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

يذكر أن القتيل وصفه الإعلام الرافضي بأنه "أحد حماة الضريح" وهي عبارة يطلقها الرافضة على المشاركين في حرب أهل السنة في العراق والشام.

مقتل ١١٦ من الجيش اليمني بقصف معسكر في (مأرب)

قتل ١١٦ عنصراً من الجيش اليمني المرتد، مساء السبت، في قصف استهدف معسكراً لهم في مدينة (مأرب) وسط اليمن، واتهم الجيشُ الميليشيات الحوثية بينما لم تعلن الأخيرة مسؤوليتها عن القصف الذي قيل إنه تم "بصاروخ وطائرة مسيّرة".

ووقع الهجوم بعد "هدوء نسبي" في القتال بين الحكومة المرتدة المدعومة من السعودية، والميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

ووصف الطاغوت اليمني الهجوم بـ "العملية الغادرة والجبانة" وأنه يعكس "عدم رغبة الميليشيات أوجنوحها للسلام"، كما توعدّ الجيشُ اليمني على لسان ناطقه بـ "رد فعل قاس ضد ميليشيات الحوثيين الانقلابية".

وجاء الهجوم بعد "عملية عسكرية واسعة" أطلقها الجيش المرتد بغطاء جوي سعودي ضد الحوثة في منطقة (نهم) شمال شرق صنعاء.

وقد تسبب الصراع في اليمن بين وكلاء إيران ووكلاء طواغيت الخليج، بمقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من ٣ ملايين شخص.

فيروس جديد ينشر الموت والهلع في الصين

يدب الهلع في الصين الشيوعية بعد انتشار فيروس جديد ومعدي تسبب بمقتل وإصابة العشرات من الصينيين.

حيث قالت "لجنة صحية" صينية، يوم الأربعاء، إنه "تم تأكيد إصابة ٤٤٠ شخصاً بفيروس (كورونا) الجديد في ١٣ إقليماً بالصين حتى يوم الثلاثاء".

في حين بلغ عدد القتلى حتى اللحظة بسبب الفيروس نحو ٢٠ قتيلاً، وأكدت "اللجنة" على إمكانية "انتقال العدوى التي تصيب الجهاز التنفسي من مريض إلى آخر".

وفي السياق، قال مسؤول في "اللجنة الصحية" في تصريح للصحفيين "إنه لن يسمح بدخول الماشية الحيّة مدينة (ووهان) والتي ظهر فيها الفيروس أول مرة".

وتتزايد الخشية في الصين من انتشار الفيروس المعدي، ما قد يدفع "منظمة الصحة العالمية" إلى حالة "طوارئ دولية" تحسباً للأسوأ.

مقتل ٤٠ شخصا في غارات جديدة على حلب وإدلب

قتل ٤٠ شخصاً على الأقل، يوم الثلاثاء، بقصف جوي جديد من الطيران الروسي والنصيري على مناطق متفرقة في حلب وريف إدلب.

حيث ذكرت وسائل إعلام محلية في سوريا أن "أسرة مؤلفة من ٨ أفراد" قتلت جراء قصف همجي على قرية (كفر تعال) غربي حلب، بينما سقط أكثر من ٢٩ آخرين في غارات على مناطق في محيط إدلب وريفها.

وتسبب القصف بتخريب البنى التحتية لعشرات البلدات والمناطق ومن بينها مشافي ومدارس. ونزوح أكثر من ٣٠٠ ألف من السكان إلى مناطق أخرى.

وجاءت موجة القصف هذه بعد انهيار "تهدئة هشّة" أعلن عنها الجانبان التركي والروسي قبل أسبوعين.

التفكر

{وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [آل عمران: 191]

فضل التفكر

قال الإمام ابن القيم رحمه الله
فالفكر إذا هو المبدأ والمفتاح للخيرات كلها وهذا يكشف لك عن فضل التفكر وشرفه وأنه من أفضل أعمال القلب وأنفعها له حتى قيل تفكر ساعة خير من عبادة سنة فالفكر هو الذي ينقل من موت الفطنة إلى حياة اليقظة ومن المكاره إلى المحاب ومن الرغبة والحرص إلى الزهد والقناعة ومن سجن الدنيا إلى فضاء الآخرة. [مفتاح دار السعادة]

من صور التفكر

- التفكر في خلق الله
- التفكر في الآخرة
- التفكر في أحوال النفس وعيوبها
- التفكر في آيات القرآن
- التفكر في حقارة الدنيا
- التفكر في نعم الله

فوائد التفكر

- الخوف من الله
- عبادة قلبية
- زيادة الإيمان
- سعة الفهم والعلم

للانتفاع بالتفكر

- تحري أوقات وأماكن الهدوء والسكون، وصفاء العقل
- تحرير القلب من انشغاله بالتعلق بالدنيا وشهواتها
- أن يكون التفكر ضمن الضوابط الشرعية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤١ هـ

العدد ٢١٩ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مؤسسة الفرقان، تقدّم: كلمة صوتيّة للمتحدّث الرّسمي للدّولة الإسلاميّة الشّيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله تعالى) بعنوان:

(دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا)

إنَّ الحمدَ لله، نحمَدهُ ونستعينُهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ لَه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لَه، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، أما بعد:

قال اللهُ تبارك وتعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [الصف : ٨-٩].

قد ذكرَ اللهُ عزَّ شأنُهُ وتقدَّست أسمائُهُ، إرادةَ الكفارِ في محاولاتِهم لإطفاءِ نورِهِ سبحانَه، وهذا ما سَعَوا إليه عَبرَ حملاتِهم العسكرية والإعلاميّة المستمرة على الموحّدين، حربٌ شاملةٌ على كافةِ الأصعدةِ كلُّ ذلكَ ليطفئُوا نورَ اللهِ تعالى بأفواهِهم، بعدَ أن امتَدَّ برحمتِهِ وكانَ نورَ هدايةِ الموحدين، وقد جَيَّرُوا لِذلكَ قَنَواتِهم واشتَرَوا

٣

أخبار

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام آلية بأربعة هجمات لجنود الخلافة على ثكناته في نيجيريا

٧

بينها ٣ دبابات.. استهداف ٦ آليات للجيش المصري بالعبوات والقذائف وقنص ٤ عناصر بعمليات جنود الخلافة في سيناء

٩

٢٢ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي واغتنام آليتين وقتيل من الجيش الكونغولي و٣ قتلى من جواسيسه بهجمات في وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في وسط إفريقية ٢٢ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين، واغتنموا آليتين منهم بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (كابو ديلغادو)، بينما قتلوا عنصراً من الجيش الكونغولي، وأسروا وقتلوا ٣ من جواسيسهم وأحرقوا منازلهم بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) منازل جواسيس يتبعون للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، وتمكنوا من أسر ٣ منهم وتصفيتهم بالأسلحة الرشاشة، وإحراق منازلهم...

التفاصيل ص ٨

مقتل وإصابة ١٠ من الـ PKK

وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

٨

إعطاب آلية للـ PKK

ومقتل وإصابة ٤ منهم بهجوم جنوبي البركة

٨

مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي

بنيران قناصة الدولة الإسلامية غربي الأنبار

٩

مقتل ٤ وإصابة آخرين من (الحوثة) المشركين

بصولات جديدة لجنود الخلافة على مواقعهم في (البيضاء)

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 28 جمادى الأولى حتى 4 جمادى الآخرة 1441 هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية العراق
٩	ولاية سيناء
٦	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية سيناء
١٤	ولاية الشام
٩	ولاية العراق
٧	ولاية اليمن
٢	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	الأنبار
٢	ديالى
١	كركوك
١	شمال بغداد
١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	الرقة
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

إنَّ الحمدَ لله، نحمَدهُ ونستعينُهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلِل فلا هاديَ لَه، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لَه، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ ورسولُهُ، أما بعد:

قال اللهُ تبارك وتعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [الصف : ٨-٩].

قد ذكرَ اللهُ عزَّ شأنُهُ وتقدَّست أسمائُهُ، إرادةَ الكفارِ في محاولاتِهم لإطفاءِ نورهِ سبحانَه، وهذا ما سَعَوا إليه عَبرَ حملاتِهم العسكريةِ والإعلاميّةِ المستمرةِ على الموحّدِين، حربٌ شاملةٌ على كافةِ الأصعدةِ كلُّ ذلكَ لِيطفِئُوا نورَ اللهِ تعالى بأفواهِهم، بعدَ أن امتدَّ برحمتِهِ وكانَ نورَ هدايةِ الموحدِين، وقد جَيَّرُوا لِذلكَ قَنَواتِهم واشتَرَوا لِحَى وعَمائِمَ السُوءِ مِن عُلماءِ الطواغيتِ وأنصارِ الرذيلةِ، لِيَرْمُوا دولةَ الإسلامِ بأبشَعِ النقائِصِ والتُّهَمِ، ويُشوِّهُوا حقيقتَها وعقيدتَها، وجهادَها في سبيلِ اللهِ دفاعاً عن الدينِ والمِلّةِ، والطعنِ

> **فكانت مرحلةُ أميرِ الاستشهاديين، الشيخ المجاهدِ أبي مصعبٍ الزرقاويّ -تقبله الله تعالى- وإخوانه، فاجعةً لأمريكا وأذنابها المرتدّينَ، بعملياتهم المتصاعدةِ يوماً بعدَ يومٍ وقتالهم المشركينَ كافّةً حتى لا تكونَ فتنةٌ في الأرضِ ويكونَ الدينُ كلّهُ للهِ**

بقادتِها وجنودِها الذين أرخصُوا لأجلِ ذلكَ الدِّماء، ولأجلِ إعلاءِ كلمتِهِ سبحانَه تَناثَرَت الأشلاءُ، ورَغْمَ كلِّ حملاتِهم، إلا أنَّ نورَ اللهِ ما زالَ مُوقَدَاً، وجهادَ الموحدين ما زالَ مستمراً بفضلِهِ سبحانَه.

فنقولُ لحاميةِ الصليبِ أمريكا ومَطايَاها من حكّامِ العربِ والعجمِ: لقد جرَّبتُم حربَ الدولةِ الإسلاميةِ منذُ أن كانَ القتالُ مُنحَصِراً في العراق، في أزقّةِ الفلوجةِ والرمادي، وبغدادَ وشمالِها وجنوبِها، وديالى وصلاحِ الدينِ والموصلِ، وقد زَعَمْتُم بعدَها وصرَّحتُم مِراراً وتكرَاراً قضائَكُم عليها، وتتفاجئُونَ بعدَ كلِّ تصريحاتِكُم بامتدادِها واستمرارِ عملياتِ جنودِها بفضلِ الله، فبعدَ أن احتَفَلَ الصليبيون بدُخُولِهم إلى أرضِ العراق، وظهرَ طاغوتُ أمريكا بوش، على ظهرِ حاملةِ طائراتِه، مُعلِناً إنجازَ المَهمَّةِ التي وعدَ أتباعَه بها، فَرَحَاً بتلكَ الحربِ السَّهلةِ بزعمِهم التي كان مُقرراً أن يعودَ جنودهُ منها خِلالَ شهورٍ قليلة، ولم يَعلم الخائبُ الخاسرُ أنَّ المَهمَّةَ الصعبةَ لجيشِهِ لم تبدأ بعد.

فأيقظَهُ مِن سَكرَتِهِ عَصفُ مُفخخاتِ الاستشهاديينَ تقتحِمُ قواعدَ جيشِهِ العسكرية، ونبَّهَتْهُ لِهَولِ فجيعَتِهِ زَمجَرَةُ العَبواتِ الناسفةِ، التي مَزَّقَتْ أرتالَ مدرعاتِهِ وآلياتِهِ فحولَتْهَا إلى صَهيرٍ، ومَنْ عليها هَالكاً أو مَشلولاً حَقيراً، وباتَت مشاهدُ التوابيتِ العائدةِ إلى أمريكا والجنائزِ العسكريةِ في مختلفِ ولاياتِها حَدَثَاً يوميا، وبات الاقتصادُ الأمريكي، ينزفُ بشدةٍ لتغطيةِ التكاليفِ الكبيرةِ المتصاعدةِ لحربٍ قد بَدَت لهم أنْ لا نهايةَ لها، ولا قِبَلَ لهم بها، وقد أصبحَ الخروجُ منها ولو بهزيمةٍ حُلْماً لأمريكا وحُكَّامِها.

فكانت مرحلةُ أميرِ الاستشهاديين، الشيخِ المجاهدِ أبي مصعبٍ الزرقاويِّ -تقبله الله تعالى- وإخوانِه، فاجعةً لأمريكا وأذنابِها المرتدّينَ، بعملياتِهم المتصاعدةِ يوماً بعدَ يوم، وقتالِهم المشركينَ كافّةً حتى لا تكونَ فتنةٌ في الأرضِ ويكونَ الدينُ كلُّهُ للهِ، ولا يكونَ القتالُ لأجلِ أرضٍ أو قوميةٍ أو حكمٍ بغيرِ ما أنزلَ اللهُ تعالى، وكذلك قتالِ كلِّ الطوائفِ المحاربةِ للإسلامِ وأهلِهِ، من النصارى والروافضِ المشركينَ، والمرتدينَ المنتسبينَ لأهلِ السنةِ والجماعةِ زورا، تحقيقاً لأمرِ المولى سبحانَه: {وقاتلوا المشركين كآفةً كما يقاتلونكم كآفة}، في الوقتِ الذي حاولَ الكثيرون أن يَحصِرُوا القتالَ بالصليبيينَ، وتبقى حكومةُ الردةِ تسعى في الأرضِ فساداً، بجيشِها وشُرَطِها ويبقى الدينُ لغيرِ اللهِ تعالى، ويَظَلَّ الناسُ يحكمونَ بغيرِ ما أنزلَ اللهُ، وهذا ما وفّقَ سبحانَه وتعالى عبادَه المجاهدينَ مِنْ تحقيقِهِ وترسيخِهِ في أذهانِ الناسِ في فترةٍ قصيرةٍ، لأنهم جعلوه واقعاً عملياً ليس فقط دعوةً باللسانِ فَحَسب، بل قتالِ

> **ولا يكونَ القتالُ لأجلِ أرضٍ أو قوميةٍ أو حكمٍ بغيرِ ما أنزلَ اللّهُ تعالى، وكذلك قتالِ كلِّ الطوائفِ المحاربةِ للإسلامِ وأهلِهِ، من النصارى والروافضِ المشركينَ، والمرتدينَ المنتسبينَ لأهلِ السنةِ والجماعةِ زوراً**

كلِّ مَنْ وقفَ في طريقِ تحكيمِ شرعِ اللهِ تعالى، وللهِ الفضلُ مِنْ قَبلُ ومِنْ بَعد، فكانت مرحلةُ الشيخِ الزرقاويِّ تقبله اللهُ إحياءً لفريضةِ الجهادِ، وبيانِ المنهجِ القويمِ وتربيةِ المجاهدين عليه، والسعيِ لإقامةِ الدولةِ الإسلاميةِ وصولاً إلى فتحِ بيتِ المقدسِ -بإذنِ اللهِ تعالى- كما ذكرَ الشيخُ الزرقاويُّ تقبله اللهُ في إحدى كلماتِه: (نقاتلُ في العراقِ وعيونُنا على بيتِ المقدسِ)، فيسّرَ اللهُ تعالى لعباده الموحّدين الخُطْوَةَ الأولى لإقامةِ الدولةِ الإسلاميةِ، وهو تأسيسُ (مجلسِ شُورى المجاهدين)، وبعدَ فترةٍ من التنكيلِ بالصليبيينَ والمرتدّينَ، احتفلَ الصليبيون بإعلانِهم مقتلَ الشيخِ الزرقاوي تقبله الله تعالى أميرِ المجاهدينَ في العراق، وروَّجُوا للحدثِ كما لو أنَّهُ نهايةٌ للجهادِ، وإيذانٌ بانفِرَاطِ عَقدِ المجاهدين، وبدايةِ مرحلةٍ جديدةٍ سيُكتَبُ للصليبيين فيها تحقيقُ كلِّ ما عجَزُوا عن تحقيقه خِلالَ السنينَ الماضياتِ، فكذّبَ اللهُ أقوالَهَم، وخيَّبَ مَسعَاهُم، وأعَانَ عبادَهُ الموحدينَ لاختيارِ الشيخِ المجاهدِ أبي حمزةَ المهاجرِ تقبله الله تعالى بناءً على وصيةِ سَلَفِهِ الشيخِ الزرقاويِّ تقبله الله، على إكمالِ جهادِهِم وتثبيتِ صُفوفِهم، وتصعيدِ عملِهم ضدَّ المشركينَ والمرتدينَ، فأُعْلِنَ عن حِلْفِ المُطَيِّبِين، ووجدَ المجاهدون الظروفَ مهيأةً لإقامةِ دولةٍ إسلاميةٍ، تَحْكُمُ بشرعِ اللهِ تعالى في ما مكَّنَهُم فيه سبحانَه من الأرض، طاعةً لربِّهم جلَّ وعلا، وقطعاً للطريقِ أمامَ المتربصين بالجهادِ وأهلِهِ، الذينَ كانوا يُخططون ويمولون مشروعاً لإنشاءِ إقليمِ "كونفيدرالي"، شبيهٍ بإقليمِ "كردستان"، الذي يحكمُه مرتدوا الأحزابِ الكرديةِ العلمانيةِ، وكذلك تعريةِ فصائلِ الصحواتِ المواليةِ لمشروعِهم، المدعومةِ من دولِ الخليجِ والتي تشكَّلَتْ بفتاوى شيوخِ الردَّةِ، وكذلك تعريةِ الإخوانِ المفسدينَ الديمقراطيينَ المرتدّينَ، وعلى رأسِهم الحزبِ اللإسلامي، وذلك بالتزامنِ مع ظُهورِ مَعَالِمِ الهزيمةِ الأمريكيةِ

واضحةً للعيان، واستعداداهم للهروب من جَحيمِ العراقِ بأيّةِ وسيلة، فكانَ إعلانُ دولةِ العراقِ الإسلاميةِ التي اختيرَ لإمارتِها الشيخُ المجاهدُ أبو عمرَ الحسينيُّ القرشيُّ البغداديُّ تقبله الله تعالى، فاستيقظَ الصليبيونَ على كابوسٍ جديدٍ نَغَّصَ عليهم أحَلامَهُم بانسحابٍ هادئٍ يُعْلِنُونَ إثرَهُ أنَّهم أنجزُوهُ، بعدَ تحقيقِ أهدافِهم من غزوِ العراق، وذلك بوجودِ الدولةِ الإسلاميةِ التي تَبسُطُ نفوذَها على بقاعٍ من الأرض، وتُعِدُّ العُدَّةَ لإقامةِ الدينِ في مُختلَفِ الأَرْجَاءِ، وبقيَتْ الأنظارُ على بيتِ المقدسِ والسعي للوصولِ إليه، وسُرعانَ ما تصاعدَتْ عملياتُ الموحّدين بفضلِ اللهِ وحدَهُ، وأصبحَتْ آلياتُ المحتلِ

> **فكانَ إعلانُ دولةِ العراقِ الإسلاميةِ التي اختيرَ لإمارتِها الشيخُ المجاهدُ أبو عمرَ الحسينيُّ القرشيُّ البغداديّ تقبله الله تعالى، فاستيقظَ الصليبيونَ على كابوسٍ جديدٍ نَغَّصَ عليهم أحَلامَهُم بانسحابٍ هادئٍ يُعْلِنُونَ إثرَه أنّهم أنجزُوهُ،**

الصليبي حطاماً في الطُرُقاتِ، وأشلاءُ جنودِهِ مُعلَّقةً على الجسورِ، حتى أذِنَ المولى سبحانَه لعبادِه الموحّدينَ بالسيطرةِ على أجزاءٍ واسعةٍ من أرضِ العراقِ، فصارُوا سادةً فيها يصُولُونَ ويجُولُون، وأعداؤُهُم قد انحسَرُوا في قواعدَ محصنةٍ بمشقةٍ يتحرَّكُونَ، ولا يستقِرُّونَ داخلَها إلاَّ وهم خائِفُونَ مَرعُوبُون، كما وفّقَ اللهُ تعالى عبادَهُ الموحّدين في تكملَةِ بيانِ حُكمِ شركِ الديموقراطية، وبدءِ استهدافِ مراكزِ الانتخابِ والناخِبين، وكذلك فإنَّ مسائلَ الولاءِ والبراءِ باتَتْ واضحةً جليةً ولله الحمد، وخاصةً في قضيةِ انتماءِ المنتسبين للإسلامِ إلى الطوائفِ الكافرة، ومظاهرةِ الكفّارِ على المسلمين، كما في حالةِ المنتمين إلى الجيوشِ الكافرة، وأجهزةِ الأمنِ والاستخباراتِ والشرطِ الموالية للطواغيتِ وأسيادِهم الصليبيين، وفصائلِ الصحواتِ التي كفَّرَها المجاهدون وكفَّروا أفرادَها وبيَّنُوا حكمَهم للمسلمين، وقاتَلُوهم حتى يتوبوا مِن كُفرِهم باللهِ العظيم، وبَلَغَ مِنْ حَنَقِ أهلِ الباطلِ لفعلِ الموحدين هذا، أنْ سَعَوا لتشويهِ سُمْعَتِهِم واتهامِهم بالغُلوِ والخارجية، وحاولوا جَهدَهُم أن يَحْصِرُوا القتالَ بالصليبيينَ فقط، فأطلقُوا على مَنْ يَمتنِعُ عن قتالِ المرتدينَ من الروافضِ والمنتسبينَ إلى أهلِ السنةِ لَقَبَ "المقاومةُ الشريفةُ" التي لا تَعرِفُ من الشَّرفِ إلا التسميةَ، وما كان ذلك إلا نَبزاً للموحدين بأنَّ قتالَهم للمرتدين "غيرُ شريف"، قاتلَهم اللهُ تعالى أنَّى يُؤفَكون، وهنا كانَ لا بدَّ للصليبيين وأذنابِهم المرتدّينَ العملُ على خُطَّةٍ مُستَعجَلَةٍ للقضاءِ على الدولةِ الإسلامية، برفعِ يدِ جنودِها عَنِ الأرض، والسَعيِ لقتلِ قادتِها، فبذلُوا ملياراتِ الدولاراتِ لتمويلِ مشروعِ الصحوات، وسحبوا آلافَ الجنودِ من أفغانستانَ للإمساكِ بالأرض، واستعانُوا بمخابراتِ أوليائِهم الطواغيتِ، لاستمالةِ الفصائلِ التي فَرِحَت بدعوتِها لمظاهرةِ المشركينَ على المسلمين، وكانت مِحنةُ الصحواتِ قاسيةً على دولةِ العراقِ الإسلاميةِ وجنودِها، بقتلِ وأسرِ الكثيرِ مِنَ المجاهدين، واضطرارِ مَن سَلِمَ منهم إلى الانحيازِ إلى الصحاري والبوادي، حتى بَلَغَت المِحنةُ أوجَها بمقتَلِ الشيخينِ أميرِ المؤمنين أبي عمرَ الحسيني القرشي البغدادي ووزيرِ حربِه الشيخِ أبي حمزةَ المهاجرِ تقبلهما اللهُ تعالى.

واحتفلَ الصليبيونَ والمرتدونَ مُجدداً بزعمِهم القضاءَ على دولةِ الإسلام، ولم تَدُم فَرحَةُ الاحتفالاتِ طويلا، فَفُجِعُوا بالأميرِ الكرّارِ وهادمِ الأسوارِ، أميرِ المؤمنينَ الشيخِ أبي بكرٍ الحسيني القرشي البغدادي تقبله اللهُ تعالى، إذ سُرعانَ ما استعادت عملياتُ المجاهدينَ في العراقِ زَخْمَها بفضلِ الله تعالى، وتَصاعدَت الخَسائرُ في صُفوفِ الصليبيينَ والمرتدينَ من الرافضةِ والصحوات، حتى أعلنَ بعدَها الصليبيونَ خيبةَ آمالِهم وأحلامِهم بالقضاءِ على الموحّدين بانسحابِهم من أرضِ العراقِ، يَجُرُّون أذيالَ الخيبةِ والفشلِ، ويلَعَقُونَ جِراحَهُم الغائرةَ التي أصابت دولتَهم وجيشَها واقتصادَها بعدَ مغامرتِهم الفاشلةِ في العراق.

ثُمَّ يَسَّرَ اللهُ تعالى لدولةِ الإسلامِ إعلانَ مَرحلةِ هَدمِ الأسوارِ، لفكاكِ أسرَى المسلمينَ في العراقِ، ونصرةِ إخوانِهم المستضعفين في الشامِ، ومَدِّ مَنطقةِ الجهادِ فيها، فأُعلِنَت الدولةُ الإسلاميةُ في العراقِ والشام، وتوسّعَتْ جَبهةُ القتالِ ضِدَّ المرتدين، وكان التقدّمُ خُطوةً أخرى إلى بيتِ المقدس، ومَنَّ اللهُ تعالى على عبادِه الموحدين بتحقيقِ واحدٍ من أكبرِ آمالِهم، وأهمِ أهدافِ جهادِهم، وإلى ذلك الحينِ بَقِيَ الصليبيونَ يكذِبون بتقليلِهم من شأنِ دولةِ الإسلامِ وقُوّتِها، ويستبعِدُون استعادتَها السيطرةَ على الأرضِ من جديدٍ، ويُمَنُّون أنفسَهم بالقضاءِ عليها من خِلالِ نقلِ تَجربةِ الصحواتِ إلى الشامِ، واحتَفَلُوا مع أوليائِهم من صحواتِ الشامِ أخزاهم اللهُ تعالى، بإخراجِ مجاهدي الدولةِ الإسلاميةِ من بعضِ المناطقِ في شمالِ الشامِ وغربِها، ولم يَدرُوا أنَّ ما جَرَى كانَ مِن كَيدِ اللهِ تعالى بهم، إذ تمكَّنَ المجاهدون من تطهيرِ المنطقةِ الشرقيةِ وحلبَ وحِمْصَ وغيرِها، من صحواتِ العارِ والدولار، وحَقَّقُوا التمكينَ فيها ليُقيمُوا دينَ اللهِ تعالى، ويُحَكِّمُوا فيها شرعَه سبحانه، وتُصبحَ الدولةُ الإسلاميةُ واقعاً على الأرضِ لا يُمكِنُ إنكارُها، ثُمَّ عَظُمَت مصيبةُ الكافرين بما فتحَ اللهُ على عبادِه الموحّدين في العراقِ والشام، ثُمَّ كَسرِ حدودِ سايكس - بيكو، وإعلانِ إعادةِ الخلافةِ الإسلاميةِ، وتَنصيبِ خليفةٍ للمسلمين، فبايَعَه المسلمون في مُختلَفِ البُلدانِ والتحقَ بِرَكبِها المجاهدونَ من مشارقِ الأرضِ ومغاربِها، معلنين بيعَتَهم لأميرِ المؤمنينَ وخليفةِ المسلمين، الشيخِ المجاهدِ أبي بكرٍ الحسيني القرشي البغدادي تقبله اللهُ تعالى، وصارت جماعةُ المسلمين

> **فَفُجِعُوا بالأميرِ الكرّارِ وهادمِ الأسوارِ، أميرِ المؤمنينَ الشيخِ أبي بكرٍ الحسيني القرشي البغدادي تقبله اللهُ تعالى، إذ سُرعانَ ما استعادت عملياتُ المجاهدينَ في العراقِ زَخمَها بفضلِ الله تعالى، وتَصاعدَت الخَسائرُ في صُفوفِ الصليبيينَ والمرتدينَ من الرافضةِ والصحواتِ**

حقيقةً، وأصبحَتْ دارُ الإسلامِ أرضَ هِجرةٍ لأهلِ الإسلام، ولم يَفُتْ أتباعَ ملةِ إبراهيمَ -عليه الصلاةُ والسلام- أنْ يَبذُلُوا جهدَهم في تحطيمِ فتنةِ العصرِ الكبرى، المتمثلةِ بالديموقراطيةِ والعلمانية، فبيّنُوا حُكْمَها وحُكْمَ مَنْ يُؤمِنُ بها اعتقاداً أو قولاً أو عملاً، فهي دينٌ كفري، ومَنْ يؤمِنُ بِه بالاعتقادِ أو القولِ أو العملِ، فهو كافرٌ باللهِ العظيمِ ولا كرامةَ، وحذَّرُوا الناسَ مِنَ المشاركةِ فيها بالانتخابِ والتَّرَشُحِ أو الاستفتاءِ على قوانينِها ودساتيرِها الكفريّة، وأَتبَعُوا القولَ بالعملِ، مِنْ خِلالِ استهدافِ معابدِ هذا الدينِ الوثني، المتمثلةِ بمراكزِ الانتخابِ والتَّرْشيح، وذلك في تدرجٍ واضحٍ طَوَالَ السنواتِ الماضية، ابتداءً بالدعوةِ والبيانِ وصولاً إلى السيفِ والسنان، في الوقتِ الذي كانَ المرتدون مِن أدعياءِ الإسلامِ ولا زالُوا يستبيحونَ شركَ الديموقراطية، وأهلِ الزيغِ والضلالِ يَسعونَ جهدَهم لأسلمةِ طواغيتِها وعبّادِهم المشركين، ويسعونَ في حربِ الموحدين والقضاءِ على دولةِ المسلمين، فما كانَ لأحفادِ إبليسَ إلا أن يَجمَعُوا كيدَهم وحشودَهم في تحالفٍ صليبي، ولم يجِدُوا وسيلةً في حربِ الدولةِ الإسلاميةِ إلا صَبَّ حِمَمِ حِقدِهم على المسلمينَ في العراقِ والشام، فدّمرُوا مُدُنَهم وقتلُوا وأصابُوا منهم الأُلوفَ، حتى كانتْ مَلحَمَةُ الرمادي والموصلِ وسِرْتَ والباغوز، التي أعلنوا بعدَها انتصارَهم على الدولةِ الإسلامية، دون أن يحتفِلُوا طويلاً بهذا الانتصارِ المزعومِ، مع علمِهم اليقيني بكذبِ ادعاءاتِهم بالقضاءِ عليها كما زَعَمُوا سابقا، كيف وجنودُها لا زالوا منتشرين في مُختلَفِ أصقاعِ الأرضِ، وبعضِ مناطقِ تمكينِها لا تزالُ موجودةً بفضلِ اللهِ تعالى، ونكاياتُها بالكفارِ والمرتدين لم تنقطِع ساعةً من الزمن.

وبعدَ إعلانِهم مؤخّراً مقتلَ أميرِ المؤمنينَ وخليفةِ المسلمين، الشيخِ أبي بكرٍ الحسيني القرشي البغدادي تقبله اللهُ تعالى، ظنَّ كثيرٌ من الكافرينَ والمرتدينَ والمنافقينَ، أنّها النهايةُ الفعليةُ للدولةِ الإسلامية، في الوقتِ الذي أعلنَ طُغاةُ الصليبيين أنَّ الأمرَ ليس كذلك، مُستَنِدِينَ على تَجربَتِهم الطويلةِ في التعاملِ مع دولةِ الإسلام، حيثُ أيقَنُوا أنَّ كلمةَ "باقية" ، ليست مجرّدَ شعارٍ يَستَفِزُّ به الموحّدونَ أعداءَهم الكافرينَ فَحَسب، بل هي تعبيرٌ عن منهجٍ راسخٍ عند جنودِ الخلافةِ يَدفَعُهم للحفاظِ على ما تركَه إخوانُهم السابقون، وإكمالِ ما بدأُوهُ واستعادةِ ما فقدُوهُ، والسعي لتحقيقِ كلِّ ما كانوا يَطلُبون تحقيقَهُ في حياتِهم بإذنِ اللهِ تعالى، من نصرٍ للدين، وجمعٍ لكلمةِ المسلمين، وحمايةٍ لبَيضَتِهم مِنَ المعتدين، فتيقّني يا مِلّةَ الكُفرِ بأنَّ

دولةَ الإسلامِ بأمرِ اللهِ تعالى باقيةٌ.
باقيةٌ رَغْمَ أُنُوفِكُم.
باقيةٌ رَغْمَ مَكرِكُم وحُشودِكُم.
باقيةٌ رَغْمَ حَدِكُم وحَديدِكُم.
باقيةٌ خِنجَراً في صُدورِكم.
باقيةٌ تَرتَعِبُ منها قلوبُكم.
باقيةٌ سيفاً صقيلاً على رِقابِكم.
باقيةٌ سَتَرَدُها أَلسِنَتُكُم بإذنِ اللهِ تعالى، كما رَدَدَها أسرى الروافضِ قبلَكم.

وما نحنُ اليومَ إلاَّ قد بَدَأنا مرحلةً جديدةً في صراعِنا معكم، ولا زالت عيونُ أجنادِ الخلافةِ في كلِّ مكانٍ على بيتِ المقدسِ، وإنَّ في قادمِ الأيّامِ بإذنِ اللهِ تعالى ما يَسُوؤكم ويُنسيكم أهوالَ الذي رأيتُموه، في زمنِ الأئمةِ السابقين، أبي مصعبٍ الزرقاوي وأبي عمرَ وأبي بكرٍ البغداديين تقبلهم اللهُ تعالى جميعا، وسيبقى جهادُنا مستمراً بإذنِه سبحانه، فلقد جاءَكم الشيخُ الفاضلُ المقدامُ، أميرُ المؤمنين وخليفةُ المسلمين، أبو إبراهيمَ الهاشميُّ القرشيُّ (حَفِظَهُ اللهُ وسددَ على الحقِ خُطاه)، ونسألُه تعالى أن يُذيقَكم على يَديه سُوءَ العذاب، وأشدَ الثأرِ والعِقابِ، فَلَقَدْ عَزَمَ على نفسِهِ وإخوانِه المجاهدين في سائرِ الولاياتِ، والمسلمينَ في كافةِ البُلدانِ، على مرحلةٍ جديدةٍ، ألا وهي قتالُ اليهودِ واستردادِ ما سلَبُوه من المسلمينَ، والذي لا يُرَدُّ إلا بكتابٍ يهدي وسيفٍ ينصُر وفتحِ بيتِ المقدسِ وتسليمِ الرايةِ لمحمّدِ بن عبدِ اللهِ المهديِّ بإذنِ اللهِ تعالى، فيا أجنادَ الخلافةِ في كلِّ مكانٍ، ونَخُصُّ منهم ولايةَ سيناءَ الحبيبةَ والشامَ المباركةَ دُونَكُم مُستوطناتِ وأسواقَ اليهودِ، اجعلُوها أرضاً لتَجرِبةِ أسلحتِكم وصواريخِكم الكيمياويةِ وغيرِها، وإلى المسلمينَ في فلسطين وكافةِ البلدانِ كونوا رأسَ حَربةٍ في قتالِ اليهودِ وإفشالِ مخططاتِهم، كصفقةِ قَرْنِهم، ولا تلتفتُوا إلى حماسَ الرِدّةِ والعمالةِ ومَنْ هم على شاكلتِها من فصائلِ العارِ، كلابِ إيرانَ وعبيدِها الأذلاءِ الحقراءِ، الذين لم يُعرَفْ منهم غيرُ الهتافاتِ والإداناتِ والاستنكاراتِ، والخوضِ في مستنقعاتِ الرِدّةِ والرَّذيلةِ، والترحّمِ على كل من نفقَ وهلكَ من قادةِ المجوسِ الذين ساموا أهلَ السنّةِ سوءَ العذابِ، أمثالِ المرتدِّ الصفويِّ الهالكِ قاسم سليماني لعنه الله ولعن كل من أيده وولاه، وكما ندعُوكم للالتحاقِ بأجنادِ الخلافةِ، الذين يَسعون لإزالةِ الحدودِ والسدودِ التي تَحُولُ بينهم وبين نِزالِ اليهودِ، والذين قد عَزَمُوا -بإذنِ اللهِ تعالى- لتحطيمِ الجيوشِ وإسقاطِ العروشِ التي جعلَها الصليبيون لبني إسرائيلَ حِصْناً ومَنَعَةً، ويُحَرِّضُون إخوانَهم في كلِّ مكانٍ للنيلِ من اليهودِ والإثخانِ فيهم، داخلَ فلسطينَ وخارجَها، ليقتلُوهم حيث ثَقِفُوهم، وليُشَرِّدُوا بِهِمْ مَنْ خَلْفَهم، ويزرعُوا الرُّعْبَ في قلوبِهم، حتى يُطَهِّرُوا بيتَ المقدسِ من شِرْكِهم باللهِ العظيمِ، ويعيدُوا أرضَها إلى دارِ الإسلامِ من جديد، وما ذلك على اللهِ بعزيز، فيا طواغيتَ أمريكا ويا عبّادَ الصليبِ، ابحثُوا عن ما تُلْهُون به أنفسَكم غيرَ زعمِكم القضاءَ على دولةِ الإسلامِ، ونقولُ لكلبِ الروم ترامب، إنَّ الكلبينِ اللذينِ حَكَما أمريكا مِن قبلِك، بوش وأوباما، قد زَعَمُوا وصَرَّحُوا أيضا بالقضاءِ على دولةِ الإسلامِ في عدّةِ مرّاتٍ سابقةٍ، أولا تَخْجَلُون وأنتم تُصرِّحُون وتَزْعُمون مُنذُ خَمسَ عَشرةَ سنةً بقضائِكم على الموحدين، فلقد كانت حربُكم مع الدولةِ الإسلاميةِ منحصرةً في العراقِ، واليومَ بفضلِ اللهِ تعالى امتدَت لِتَصِلَ مشارقَ الأرضِ ومغاربَها، في العراقِ والشّامِ واليمنِ وسيناءَ، وليبيا والصومالِ وخراسانَ وباكستانَ والهندِ، والقوقازِ وغربِ ووسطِ إفريقية وتونسَ والجزائرِ، فأنتم تَمكرونَ ويَمكرُ اللهُ، واللهُ خيرُ الماكرين، أوَما عَقِلتُم بأنَّ جهادَنا واستمرارَنا بمعيةِ اللهِ العظيمِ الحكيمِ، فاللهمَّ لا تَكِلنا إلى أنفسِنا طَرفَةَ عَينٍ، ودبِّر لنا وأفتح علينا فإنَّنا نبرأُ إليك من حَولِنا وقُوتِنا، لَجَئنا إلى حَولِك وقُوَّتِك يا ربَّ العالمين، وإن كانَ في حساباتِكم بأنَّكم حَسَمْتُم معركةً من المعارِكِ وانحازَ المجاهدون فيها، فاعلَمُوا أنَّ الأمرَ كلَّه بيدِ اللهِ العظيمِ، وحاشاه سبحانَه أن يُظهِرَكم على عبادِهِ المؤمنين، ولكنَّ اللهَ يَختبرُ عبادَه، لِيَرى الصادقَ مِنَ الكاذبِ في جهادِه، فهذه سنّةُ اللهِ العظيمِ في خَلقِه، قال اللهُ تبارك وتعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة ١٥٥].

> **وأصبحتْ دارُ الإسلامِ أرضَ هِجرة لأهلِ الإسلام، ولم يَفُتْ أتباعَ ملةِ إبراهيمَ -عليه الصلاةُ والسلام- أنْ يَبذُلوا جهدهم في تحطيمِ فتنةِ العصرِ الكبرى، المتمثلةِ بالديموقراطيةِ والعلمانيةِ، فبينُوا حُكْمها وحُكْمَ مَنْ يُؤمنُ بها اعتقاداً أو قولاً أو عملاً، فهي دينُ كفري، ومَنْ يؤمنُ بهِ بالاعتقادِ أو القولِ أو العملِ، فهو كافرٌ باللهِ العظيمِ ولا كرامةَ**

وقال سبحانه: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت ٢-٣].

وقال عزّ شأنه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد ٣١].

فيا أُحَيمِقَ الروم يا مَن صدَّعت الإعلامَ بكلبِك، وكرَّمتَهُ وأثنيتَ عليهِ دونَ أن تَذكُرَ جنودَكَ ومشارَكتَهُم، في دليلٍ واضحٍ بأنَّ الجنودَ عندكم أحقرُ من الكلابِ، ولهذا لم يُحسَب لهم أيَّ حساب، مُوتُوا بِغَيظِكُم فما أحلامُكُم وأُمنياتُكُم بالقضاءِ على دولةِ الإسلامِ إلَّا سراب، وستبقى بإذنِ اللهِ تعالى مرفوعةً تُرَفرِفُ رايةُ العُقاب، فإنَّ العاقبةَ للمتقين، والخِزيَ والخُسرانَ للكافرين، قال اللهُ تباركَ وتعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ} [محمد ١٠-١١]

> **فلقد جاءَكم الشيخُ الفاضلُ المقدامُ، أميرُ المؤمنين وخليفةُ المسلمين، أبو إبراهيمَ الهاشميُّ القرشيُّ (حَفِظَهُ اللهُ وسددَ على الحقِ خُطاه)، ونسألُه تعالى أن يُذيقَكم على يَديه سُوءَ العذاب، وأشدَ الثأرِ والعِقابِ، فلَقَدْ عَزَمَ على نفسِه وإخوانِه المجاهدين في سائرِ الولاياتِ، والمسلمينَ في كافةِ البُلدانِ، على مرحلةٍ جديدةٍ، ألا وهي قتالُ اليهودِ**

فيا آسادَ الخلافةِ وحَملَةَ الرايةِ في كلِّ مكانٍ، نباركُ لكم بَيعتَكُم لأميرِ المؤمنينَ وخليفةِ المسلمينَ الشيخِ المجاهدِ أبي إبراهيمَ الهاشميِّ القرشيِّ حفظه اللهُ تعالى، فجُدُّوا السَّيرَ في مَسعَاكُم وطَلَبِ الجِنانِ، فما خَرَجْنا إلا لنيلِ إحدى الحُسنيين، إمَّا شهادةٍ يَرضَى بها عَنَّا المولى الجليلُ، أو فتحٍ عظيمٍ يَجمَعُ المسلمينَ ويُرشِدُ التائهَ العَليلَ، ولا نَنسَى أن نباركَ لأنصارِ الخلافةِ ومؤسَساتِهم الإعلاميةِ بيعَتَهم والتفافَهم حولَ جماعةِ المسلمينَ وإمامِها، وصدَّهُم حَمَلاتِ تشويهِ عمائِمِ ولِحَى المخابراتِ أخزاهم الله، فجزاكم اللهُ عنَّا خيرَ الجزاءِ ما تركتُم من شُبهةٍ إلاَّ وقد رَدَدتُم عليها ولجَمتُم أفواهَ المبطلينَ الضالينَ الذين فَرِحُوا بمقتلِ الشيخينِ تقبلهما اللهُ تعالى على أيدي الكفّارِ الملحدين.

ونباركُ لجنودِ الخلافةِ غزوتَهم للأخذِ بثأرِ مقتلِ الشيخينِ الجليلينِ، الشيخِ أميرِ المؤمنينَ أبي بكرٍ الحسينيِ القرشيِ البغداديِ، والشيخِ أبي الحسنِ المهاجرِ تقبلهما اللهُ تعالى، ونُوصِيكُم بمُضاعَفَةِ العملِ وتكثيفِ الضرباتِ، فارْسِمُوا الأهدافَ وضَعُوا الخُطَطَ وفَخِخُوا الطُّرقاتِ، وأحكِمُوا العَبواتِ وانشرُوا القناصاتِ، واكتمُوا الأنفاسَ بالكَواتِمِ وحوّلُوا فرَحَ الكافرينَ مأتَمَ، واقعُدُوا لهم كلَّ مرصَدٍ، واجعلُوها ضِراماً على ضِرامٍ، واضربُوا بشدَّةٍ وافلِقُوا الهَامَ، ونَغِّصُوا عيشَهُم واجعَلُوا نَهارَهُم ظلاماً، وليلَهُم حطاماً، واقتحِمُوا عليهم بَغتَةً وهم نيامٌ، فلا خيرَ في عَيشٍ يحكُمُهُ المرتدّونَ اللئام، مَرِّغُوا أنوفَهم بالتراب، وافتحُوا عليهم بغزواتِكم وعملياتِكم ألفَ باب، وتقرَّبُوا إلى المولى الكريمِ بدمائِهم وأشلائِهم، واحرِقُوا قلوبَهم كما حرَقُوا ديارَ المسلمينَ على رؤوسِهم، ونوصيكم بالصبرِ والثباتِ على هذا الطريقِ، وتحمّلِ الأذى فيه، ونَخُصُّ الإخوةَ في ولايةِ خراسانَ، اصبرُوا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون، واعلَمُوا ثبّتكم اللهُ تعالى أن ما تَمُرُّون بها ما هي إلا سنّةُ اللهِ تعالى في عبادِهِ المؤمنين، كما هي سنّتُه سبحانَه وتعالى في الأنبياءِ والمرسلين، قال الله تبارك وتعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]

وأمَّا أنتم أيها الروافضُ: يا أنجسَ مَن وَطِئَ الحَصَى، أَوَ تَظنُّونَ أنَّ الحربَ معكم قد انتهت بعدَ زعمِكم القضاءَ على الموحّدينَ في العراقِ، فأمَامَكم بإذنِ اللهِ تعالى فاتورةٌ ثقيلةٌ طويلةٌ تنتظِرُكم، وقد أيقَنتُم صِدقَ ما قُلنا لكم بالأمسِ، بأنَّ الحربَ في مرحلةٍ جديدةٍ لتَوِّهَا بدأت، وإنَّ عزائِمَ الموحّدينَ -بإذنِ اللهِ-

ما فَتِئت، فهل لُمنتصِرٍ وحاسمِ معركةٍ يُطلِقُ الحَمَلاتِ تِلوَ الحَمَلاتِ، بزعمِكم إرادةَ النصر، فعن أيةِ إرادةٍ ونصرٍ تتكلمون، وتيقَّنُوا أنَّ سلاحَكم الذي حَسَم لكم المعركةَ بالأمسِ -مدافِعَكم وطائراتِكم- ما عادَ ينفعُ معنا اليومَ بإذنِ اللهِ تعالى، فلا نقولُ بِتنا على مشارفِ مُدُنِكم، بل نقولُ بِتنا على مشارفِ أَسِرَّتِكم، فتحسسُوا رقابَكم والبَسُوا الأكفانَ قبلَ نومِكم، فعُوا ما تصنعُون واعرِفُوا قدرَ أنفُسِكُم قبلَ

> **وأمَّا أنتم أيها الروافضُ: يا أنجسَ مَن وَطِئَ الحَصَى، أَوَ تَظنُّونَ أنَّ الحربَ معكم قد انتهت بعدَ زعمِكم القضاءَ على الموحّدينَ في العراقِ، فأمامَكم بإذنِ اللهِ تعالى فاتورةٌ ثقيلةٌ طويلةٌ تنتظِرُكم، وقد أيقنتُم صِدقَ ما قُلنا لكم بالأمسِ، بأنَّ الحربَ في مرحلةٍ جديدةٍ لتَوِّهَا بدأت، وإنَّ عزائمَ الموحِّدينَ -بإذنِ اللهِ- ما فَتِئت**

أن تتكلموا، وها هي أمريكا اليوم التي كنتم تقاتلون تحت طائراتها وبدعمها العسكري بالأمس، قد بدأت باستهدافكم وتصفية قادتكم الأنجاس، فماذا أنتم فاعلون؟ قال الله تبارك وتعالى: {لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ (١٤) كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [الحشر ١٤-١٥]. فما كان ردُّكم سوى تكسير زجاج السفارة الأمريكية الصليبية في بغداد، على طريقة عبيدكم حركة حماس الردّة الأوغاد، وكحال حزب اللات مع اليهود، التصريحات والخطابات الجوفاء!! وهل باستطاعتكم كما صرّحتم بإخراج القوات الأمريكية الصليبية من العراق؟! وهل لعبدٍ ذليل حقيرٍ مثلِكم باستطاعته إخراجَ سيده الصليبي، فهذا ليس من فعلكم ولا بمقدوركم، بل هذا من فعل أصحاب الأقدام الثقيلة الذين تسبق أفعالُهم أقوالَهم، جنودِ دولةِ الإسلام الذين أرغموا أمريكا بالانسحاب من العراق قبلَ قرابةِ عقدٍ من الزمن بفضل الله تعالى، والذين قد جعلوا جيشكم -بفضله سبحانه- ينسحب من مناطق أهل السنة بالسراويل الداخلية خوفا من مواجهتهم، ولا زال الحساب طويلا معكم، ومن يتابع حصادَ عملياتِ أجنادِ الخلافةِ في ولايةِ العراق من بعد انتهاء معركة الموصل -التي زعمتم فيها القضاء على الموحّدين- إلى يومنا هذا، سيعرف ما نقصد بحرب الاستنزاف.

ورسالتُنا ذاتُها لذكورِ ملاحدةِ الأكراد، كلابِ صيدِ أمريكا وعبيدِها، فما تقدمتُم شبراً إلاَّ بعدَ أن أحرقَتْهُ طائراتُ الصليبِ على رؤوسِ الموحّدين، فقد خرَجَت الطائراتُ اليومَ من حربِكم معنا، وبِتُّم تستجدُّونَ أمريكا بعدمِ الانسحاب، خوفاً من مواجهةِ الموحّدينَ وجهاً لوجه، ولابدَّ عليكم أن تُسدِّدُوا أضعافَ ما فعلتُموه في ديارِ المسلمينَ بإذنِ اللهِ تعالى، ولن ينفعَكم رجوعُكم إلى أحضانِ النصيريةِ المرتدّين أو التحالف والتكاتف مع الروس المجرمين، وواللهِ ما نسينا ولن نَنسى الأخذَ بثأرِ المسلمين، وما ترونَه في مناطقِكم يومياً من عملياتِ تصفيةٍ لرؤوسِكم وعناصرِكم ما هذا إلاَّ غيضٌ من فَيضٍ، فما بدأ الحِسابُ بَعد، فلا تستعجِلُوا مصيرَكم في قادمِ الأيامِ -بإذنِ الله تعالى-.

وأمَّا رسالتُنا إلى بعضِ العشائرِ والأفرادِ، الذين ثَبتَ تورُطهم وردَّتُهم في معاونةِ جيشِ وشُرَطِ الحكوماتِ والأحزابِ المرتدّةِ، بمحاربةِ وتقديمِ المعلوماتِ عن الموحّدينَ وأعراضِهم، فنقولُ لهم: أَوَ تظنُّونَ بأنَّ خسّتَكم وعمالتَكم ستمضِي من غيرِ حساب، أم أمنتُم بعدَ سُكرِكُم وغيِّكُم العِقاب، فأمامَكم فاتورةٌ طويلة، وتعلمونَ جيدا بأنَّ جُندَ الخلافةِ لا ينامون على ضَيمٍ بإذنِ اللهِ تعالى، طالَ الزمانُ أم قَصُر، وأنتم أشدُّ الحرصِ على الحياةِ من غيرِكم، فمالَكم ولِحربِنا! ولِمَا الوقوفُ بدَربِنا!، فانجُوا بأنفسِكم قبلَ فواتِ الأوان، فالخاسرُ مَن جَرَّبَ الْمُجَرَّبَ، وباعَ آخرتَه بدنيا غيره، والسعيدُ مَن اتعَظَ بغيرِه لا بنفسِه، فإيَّاكُم ونصرةَ الطواغيتِ وأحزابِ وفصائلِ الردّة، فلا يَظُنُّ أحدُكم أو يُوهِمُ نفسَه بأنَّنا بعيدونَ عنه، أو لا يبلغُنا سُوءُ فعلِه إن أقدَمَ على إيذاءِنا أو الوقوفِ في وجهِنا، واعلمُوا أنَّ قوائمَ أسمائِكم تَرِدُنا مِن أهلِ الخيرِ في ديارِكم، ممَن هو حريصٌ على دينِه وآخرتِه، فما تدرُون في أيةِ ساعةٍ تَتَخَطَّفُكم كواتمُ الموحدين، فاصحُوا من سُكرِكُم وأحلامِكم وأبعِدُوا أولادَكم عن مسالِكِ الردّةِ وتوبوا لربِّكم، قال اللهُ تبارك وتعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى (٣٧) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (٣٩) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات: ٣٧-٤١] فمَن اتقى اللهَ في نفسِه وأصلحَ سريرَتَه ورجَعَ عن هواه، وأظهرَ لنا حسنَ فعلِه ونواياه، فلا يجدُنا إلا إخوةً له ولا يَسمعُ أو يَرى مِنَّا إلا خيراً، ومَن أصرَّ على غيِّه وأذَى المسلمينَ، فَوَ اللهِ ما له عندنا غيرُ الصارمِ البتّار، ولنجعلَنَّ من الدِّماءِ النَّجِسَةِ أنهارا، فعُوا صنيعَكم وارجِعُوا عن شركِم.

وأمَّا قولُنا لَمن ارتدَّ منكم ثُمَّ تابَ على أيدي الموحّدِين، ثُمَّ ارتدَّ مرَّةً أخرى بعدَ انحيازِهم، فما لهم عندنا غيرُ قطعِ الرؤوسِ وكَتمِ النفوسِ جزاءً وِفَاقَاً، أَوَ تظنُّون أنَّ التوبةَ بلا شُروطٍ تَخلُفُون وترجِعُون كما ومتى أردتم، كلا واللهِ بل خِبتُم وخَسِرتُم، قال اللهُ تبارك وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ} [آل عمران ٩٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (١٣٧) بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} [النساء ١٣٧-١٣٨].

> **ولا نَنسى أن نبارِكَ لأنصارِ الخلافةِ ومؤسّساتِهم الإعلاميةِ بيعَتَهم والتفافَهم حولَ جماعةِ المسلمينَ وإمامِها، وصدَّهُم حَمَلاتِ تشويهِ عمائمِ ولِحَى المخابراتِ أخزاهم اللهُ، فجزاكم اللهُ عنَّا خيرَ الجزاءِ ما تركتُم من شُبهةٍ إلاَّ وقد رَدَدتُم عليها ولجَمتُم أفواهَ المبطلينَ الضالينَ الذين فَرِحُوا بمقتلِ الشيخينِ تقبلهما اللهُ تعالى على أيدي الكفّارِ الملحدين**

وأمّا رسالتُنا إلى الأسرى والأسيراتِ فنقولُ لهم: اعلَمُوا -ثبّتَكم اللهُ تعالى- أنَّنا ما نَسيناكم يوماً أو غَفَلنا عَنكم، واعلموا رَغمَ ما تَمُرُّون به من مِحْنَةٍ وبلاءٍ فإنَّ اللهَ الكريمَ يهوّنُ لِمَنْ يشاءُ من عباده؛ لذا جَدِّدُوا النيةَ وأَصْلِحُوا الطويةَ والتَجِؤُوا إليه سبحانه، واعلمُوا بأنَّ إخوانَكم يسْعَون لفكاكِ أَسْرِكم ولن يدَّخِرُوا وُسعَا في ذلك بإذنِ اللهِ تعالى، فاصبِرُوا واحتسِبُوا، وإيَّاكُم أن تَقنَطُوا من رحمةِ اللهِ تعالى، فإنَّ أمرَ المؤمنِ كلَّه خيرٌ، قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم: (عجبًا لأمرِ الْمُؤْمِنِ، إنَّ أمرهُ كُلَّهُ خيرٌ ، ولَيْسَ ذلِكَ لأَحَدٍ إلاَّ للمُؤْمنِ، إن أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَر ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وإنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ ، فكَانَ خَيرًا لَهُ)، فاحتسِبُوا الأجرَ واصبِرُوا على البلاءِ، فما من مِحْنةٍ إلاَّ وبعدَها الفرجُ والرَّخاءُ بإذنِ اللهِ تعالى، واملَئُوا أوقاتَكم بذكرِ المولى الكريمِ وأكثِرُوا من الاستغفارِ في الليلِ والنهار.

وأما رسالتُنا إلى عامةِ المسلمينَ في كلِّ مكانٍ، فنقولُ لكم: لا تتخاذَلُوا عن نُصرةِ دينِكم وإخوانِكم، واسعَوا للهجرةِ إلى ولاياتِ الدولةِ الإسلاميةِ، والتَحِقُوا بمعسكرَاتِها وكونُوا من أهلِ الثغورِ لا مِنَ الخوالفِ أهلِ الخُدُورِ، التحِقُوا بالولاياتِ القريبةِ عليكم، وتيقَّنُوا بأنَّ العاقبةَ للمتقينَ بإذنِ اللهِ تعالى فكونوا أعزةً بجهادِ عدوِّكُم، قال الله تبارك وتعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة ٢١٦]. قال ابنُ عبّاسٍ رضي الله تعالى عنهما: ضَمِنَ اللهُ لمن اتبع القرآن ألا يضلّ في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، ثمّ تلا قوله تعالى: {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى}. هذا ونسألُ اللهَ العليَّ الكبيرَ الهدايةَ والتوفيقَ لكم.

وفي الختامِ، نُوصي جُندَ الخِلافةِ آسادَ الإسلامِ، بالتبرؤ من حولِكم وقوتِكم، وأكثِرُوا من قَولِ لا حولَ ولا قوةَ إلَّا باللهِ العظيمِ، وإيَّاكم أن يصيبَكم العُجْبُ والغُرورُ، في أيِّ عملٍ تُقْدِمُون عليه مَهمَا بَذَلتُم مِنَ الأسبابِ، فما النصرُ والغَلَبَةُ إلاَّ بأمرِ اللهِ العزيزِ الوهّابِ، وأكثِرُوا مِنَ النَّوافلِ والطاعاتِ والقرباتِ، والزَمُوا الاستغفارَ والتسبيحَ والتهليلَ والتكبيرَ وقراءةَ القرآنِ وتدبّرَ آياتِه ومعانيه، ونوصيكم بتركِ القِيلِ والقَالْ والنِّزَاعِ والاختلافْ، قال اللهُ تبارَكَ وتعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال ٤٦]. واجتَنِبُوا اللَّغوَ وأعرِضُوا عنه، قال اللهُ تبارك وتعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} [المؤمنون ١-٣].

ربَّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربَّنا ولا تَحمِل علينا إصراً كما حملتهُ على الذين من قبلنا، ربَّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به، واعفُ عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام آلية بأربعة هجمات لجنود الخلافة على ثكناته في نيجيريا

آلية اغتنمها جنود الخلافة بعد كمين على رتل الجيش النيجيري بين بلدتي (ماينوك و جاكانا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد واغتنموا آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، بهجومين مسلحين على ٣ ثكنات له، وكمينين لعناصره وآلياته بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غادا بلو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش واغتنام آلية بكمين

وفي هجوم آخر، يوم الأحد (١/ جمادى الآخرة)، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري بين بلدتي (ماينوك) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على رتل للجيش النيجيري

وفي كمين مشابه في اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لرتل آليات للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(بني شك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنتين للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الآخرة) ثكنتين للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي يوم الجمعة، صوراً لاستهداف قاعدة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعدد من قذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسقطوا أكثر من ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري بين قتيل وجريح واغتنموا ٣ آليات وغنائم أخرى بسلسلة هجمات وكمائن متتالية استهدفت حواجز وثكنات الجيش في مناطق مختلفة في نيجيريا، كما أسر المجاهدون اثنين من النصارى عند حاجز وهمي نصبوه على طريق بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

تدمير آلية للحشد العشائري ومقتل سائقها بعبوة ناسفة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية يقودها عنصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البعيران) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدميرها ومقتله، ولله الحمد.

توثيق عمليات ضد الجيش الرافضي

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي يوم الثلاثاء، صوراً تظهر استهداف مفارز القنص لعنصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (جاركومان) بمنطقة (مخمور)، بينما نشر المكتبُ في اليوم التالي، صوراً لتفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في قرية (كرسور) في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أعطبوا آليتين للحشد العشائري المرتد وأصابوا ٣ من عناصره، بتفجير عبوتين ناسفتين غربي (مخمور) وجنوبي (الشرقاط)، كما داهموا منزل عنصر من الاستخبارات الرافضية في جزيرة (الحضر) وقتلوه وأحرقوا منزله واغتنموا آليته، بينما قنصوا عنصراً من الجيش الرافضي.

٢٢ قتيلًا من الجيش الموزمبيقي واغتنام آليتين وقتيل من الجيش الكونغولي و٣ قتلى من جواسيسه بهجمات في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في وسط إفريقية ٢٢ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين، واغتنموا آليتين منهم بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (كابو ديلغادو)، بينما قتلوا عنصراً من الجيش الكونغولي، وأسروا وقتلوا ٣ من جواسيسهم وأحرقوا منازلهم بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو).

أسر وتصفية ٣ جواسيس في (الكونغو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) منازل جواسيس يتبعون للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، وتمكنوا من أسر ٣ منهم وتصفيتهم بالأسلحة الرشاشة، وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي في كمين

وفي اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي على الطريق الرابط بين قرية (ماليكي) ومدينة (أويشا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

٢٢ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (إمباو)

وفي الموزمبيق، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ جمادى الأولى) ثكنة عسكرية للجيش الموزمبيقي الصليبي في مدينة (إمباو) بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٢ عنصراً منهم وجرح آخرين، واغتنام آليتين مزودتين بأسلحة رشاشة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد شنُّوا هجومين منفصلين على ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي في منطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، أسفرا عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم واغتنام أسلحتهم.

مقتل وإصابة ١٠ من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة في الخير ١٠ قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين بينهم (قيادي)، وأعطبوا ٣ آليات ودراجة نارية لهم، خلال هجمات بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق مختلفة من الخير.

٥ قتلى وجرحى بينهم (قيادي) وإعطاب آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين في بلدة (السوسة)، ما أدى لإعطابها وهلاك عنصرين وإصابة (قيادي) كانوا على متنها، بينما استهدفوا في اليوم نفسه آلية أخرى لهم في بلدة (الحجنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب رباعية الدفع

وفي ذات السياق، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢/ جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الطكيحي) بالأسلحةالرشاشة،ماأدىلإعطابهاومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب دراجة ومقتل عنصر وإصابة آخر

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دراجة كان يستقلها عنصران من الـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، ما أدى لإعطابها ومقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطَوا خلال الأسبوع الماضي٢٧ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (قياديان)، ودمّروا وأعطبوا ٧ آليات لهم، بسلسلة هجمات نوعية.

استهداف محطة وقود للـ PKK المرتدين بعبوة ناسفة جنوبي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الأولى) محطة وقود للـPKK المرتدّين في قرية (الكسرة) جنوبي الرقة، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أدى لوقوع أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الرقة أوقعوا ٢٠ قتيلاً على الأقل في صفوف الجيش النصيري بينهم (ضابط) وأسروا ٤ منهم وأصابوا آخرين، في كمين محكم نصبوه لهم في بادية (الرصافة) جنوبي الرقة.

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل وإصابة ٤ منهم بهجوم جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ جمادى الأولى) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدّين في بلدة (الحدادية) جنوبي (الحسكة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في البركة كانوا قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الـ PKK المرتدين، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين جنوبي البركة.

بينها ٣ دبابات.. تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري بالعبوات والقذائف وقنص ٤ عناصر بعمليات جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

شهد الأسبوع الحالي زيادة في عمليات جنود الخلافة في سيناء ضد آليات وحواجز الجيش المصري المرتد، حيث أسفرت الهجمات عن تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المرتد ومقتل وإصابة من فيها، تضمنت ٣ دبابات ومدرعتين وجرافة، كما تصدى جنود الخلافة لحملة تجريف للجيش على قرية (اللفيتات) جنوبي (الشيخ زويّد) بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية وكبدوها خسائر جسيمة وأعطبوا دبابة ومدرعة، بينما قتلوا عنصراً وأصابوا ٣ آخرين بعمليات قنص متفرقة استهدفت ٣ حواجز للجيش في (رفح) و(الشيخ زويّد).

تدمير دبابة وإعطاب أخرى في رفح

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد في قرية (المقاطعة) جنوبي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على دبابة أخرى للجيش المرتد بالقرب من معسكر (الأحراش) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرافة وقنص عنصر للجيش

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، في اليوم نفسه، جرافة للجيش المصري جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص، في اليوم نفسه، عنصراً من الجيش المصري، قرب حاجز (الخرافين) جنوبي مدينة رفح، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

صدّ حملة عسكرية وإعطاب دبابة ومدرعة

وفي إطار تصديهم لحملات التجريف، هاجم جنود الخلافة يوم السبت، تجمعاً للجيش المصري في قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، خلال قيامهم بحملة تجريف في المنطقة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب دبابة ومدرعة، ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على (همر) قرب حاجز (الفالوجة) غربي رفح

إعطاب (همر) للجيش المصري غرب رفح

وفي يوم الاثنين (٢/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، قرب حاجز (الفالوجة) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء، شريطاً مصوراً يظهر لحظة استهداف (الهمر)، ولله الحمد.

قنص ٣ عناصر للجيش في ٣ حواجز

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الجيش المرتد في حاجز (الغولة) شرقي (الشيخ زويّد) فأصابوه بجراح، كما استهدفت المفارز عناصر الجيش في حاجزي (الخرافين) و(العوايضة) جنوبي رفح، ما أدى لإصابة اثنين آخرين منهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي يوم الاثنين صوراً تظهر سقوط طائرة مسيّرة للجيش المصري المرتد جنوب مدينة (بئر العبد)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت المفارز الأمنية لجنود الخلافة في سيناء قد أَسَرت جاسوساً تابعاً للجيش المصري المرتد يدعى "عثمان موسى" وقاموا بتصفيته بسلاح رشاش بعد انتهاء التحقيق معه جنوبي مدينة (بئر العبد)، وكشف مصدر خاص لـ (النبأ) أن الجاسوس القتيل كان قد شغل سابقاً منصب (مدير التموين) في المدينة، واستغل منصبه في محاربة المجاهدين ومعاونة الجيش المرتد عليهم .

مقتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي بنيران قناصة الدولة الإسلامية غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة ٥ قتلى في صفوف الجيش الرافضي بعمليات قنص غربي الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (هيت) و(حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

كما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه عناصر من الجيش الرافضي، بالقرب من بلدة (المعمورة) غربي مدينة (هيت)، ما أدى لهلاك ٣ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٠ من الجيش الرافضي قُتلوا وأصيب ٤ آخرون بينهم (ضابطان) ودُمّرت ٣ آليات لهم، بتفجير جنود الخلافة سيارة مفخخة وعبوة ناسفة عليهم قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب).

مقتل ٤ وإصابة آخرين من (الحوثة) المشركين بصولات جديدة لجنود الخلافة على مواقعهم في (البيضاء)

جانب من تحكيم الشريعة في عدة قضايا رفعت إلى المحكمة الشرعية في ولاية اليمن

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

سقط ٤ قتلى من (الحوثة) المشركين وأصيب آخرون بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة، شملت عملية قنص وهجومين آخرين بمختلف الأسلحة على موقع وثكنة لهم بمنطقة (الظهرة) في (قيفة) وسط اليمن.

مقتل عنصرين من (الحوثة) وإصابة ثالث

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ جمادى الأولى) عنصراً من (الحوثة) المشركين في جبل (الشوب) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتله، كما اشتبكوا في اليوم نفسه مع عناصر (الحوثة) في موقع (القلسة) بمنطقة (الظهرة)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من (الحوثة) وإصابة آخرين

وفي هجوم آخر، صال جنود الخلافة يوم الأحد (١/ جمادى الآخرة) على ثكنة للحوثة المشركين، بين جبلي (جميدة) و(الثعالب) في قيفة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي يوم الجمعة، تقريراً مصوراً يظهر جانباً من تحكيم الشريعة في عدة قضايا رفعت إلى المحكمة الشرعية في ولاية اليمن.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد هجمات متتالية شنّها جنود الخلافة على خمسة مواقع ومعسكر كبير (للحوثة) المشركين بمنطقة (الظهرة) في (البيضاء) وسط اليمن، سيطروا خلالها على مواقع وثكنات المشركين بعد فرارهم، وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، كما أسروا خلالها عنصرين منهم وقتلوا عنصرين آخرين، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم.

استهداف كاميرا حرارية للحشد العشائري بالأسلحة الرشاشة شمالي بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم الاثنين (٢/ جمادى الآخرة) (كاميرا) رصد حرارية، تابعة للحشد العشائري المرتد، في قرية (المزاريع) بمنطقة (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي رتلاً عسكرياً لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، في منطقة (الصبيحات) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة لهم جنوبي (داقوق)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

خاص قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة في كركوك، صالوا في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) على ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصرين من الحشد العشائري وعنصراً ثالثاً يعمل جاسوساً للاستخبارات الرافضية بهجومين منفصلين جنوب غربي كركوك، بينما قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بسبع قذائف هاون، وصالوا على ثكنة للشرطة الاتحادية فقتلوا عنصراً منهم بهجومين آخرين جنوبي (داقوق).

مقتل عنصرين من الجيش الفلبيني باشتباك مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ جمادى الأولى) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (دادو واتو بالندنغ) في منطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

حدث في أسبـوع

أنّى لهم.. ترامب يعلن "صفقة قرنهم":"القدس عاصمتهم والضفة وغور الأردن لهم"

بعد عامين من التكتم تارة والتسريب المتعمّد تارة، أعلن الطاغوت الأمريكي رسمياً، الثلاثاء، عن بنود (صفقة قرنهم)، خلال مؤتمر مع الطاغوت اليهودي "نتنياهو" وحضور سفراء حكومات عُمان والإمارات والبحرين.

وتنص وثيقة الصفقة المكوّنة من ٨٠ صفحة على "حلّ الدولتين" ويعني "دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعيش إلى جانب اليهود" بشروط أهمها "الاعتراف بدولة اليهود" و"نبذ الإرهاب".

وتؤكد الصفقة على أن "القدس عاصمة دويلة اليهود"! مقابل أجزاء -لم تُحدَّد- من "القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين، كما تنص -في أخطر بنودها- على "بسط اليهود سيطرتهم على (غور الأردن)، ومستوطنات الضفة"، وتهدف الصفقة الصليبية اليهودية في الأساس إلى "حفظ أمن دويلة اليهود" وإبعاد أي أخطار من الممكن أن تهدد حدودها مستقبلاً، خصوصاً الحدود الشرقية.

وتقترح الصفقة "تجميد بناء المستوطنات اليهودية" في (الضفة) لمدة ٤ سنوات، لإعطاء فرصة "للمفاوضات".

وبخصوص المسجد الأقصى فإن الصفقة تنص على "بقاءه على ما هو عليه" تحت السيطرة الأمنية اليهودية مع "السماح للمسلمين بالصلاة فيه".

وتتكفل الحكومات المرتدة خاصةً "السعودية والإمارات" بالشقّ "الاقتصادي" منها، حيث تنص الصفقة على "إقامة صندوق استثماري بقيمة ٥٠ مليار دولار لدعم الاقتصاد الفلسطيني" ورشوة الدول المجاورة.

وبعد المؤتمر، نشر ترامب صورة لخريطة مفترضة "للدولتين" وفق الصفقة، وأظهرت الخريطة "دولة فلسطينية مقطعة جغرافياً، تتكون من أجزاء من الضفة وغزة، يربطهما نفقٌ خاضع للسيطرة اليهودية"، كما تظهر الخريطة إمكانية إضافة "منطقتين -صناعية وزراعية- على الحدود المصرية إلى أراضي قطاع غزة وهو ما اعتبره البعض "إزاحة تدريجية" لسكان غزة نحو سيناء.

مواقف طواغيت العرب

مواقف الطواغيت العرب حتماً لن تكون ضد الصفقة الأمريكية، ففي الوقت الذي أعلنت فيه بعض الدول كالإمارات والبحرين وعُمان "موافقة صريحة"، وأظهرت دولٌ أخرى "مواقف رمادية" كمصر التي دعت الطرفين إلى "دراسة متأنية" للصفقة، فإن دولاً أخرى أكثر ذكاءً تنتظر مرور موجة "الغضب الشعبي" الروتينية لتعلن عن مواقفها الرسمية.

حماس خلف عباس!

حماس وفصائل العار الفلسطينية لم يختلف موقفها عن مواقف طواغيت العرب، فقد أعلنت حماس على لسان طاغوتها "هنية" بعد اتصال هاتفي أجراه مع الطاغوت "عباس"، أن حماس تقف "خلف مواقف الرئيس الثابتة"! بينما لم تتخذَ ردود الفصائل الفلسطينية حتى الآن سقف البيانات والهتافات.

فرنسا "تأمل" أن تستمر أمريكا بدعم قواتها في إفريقية

قال وزير الخارجية الفرنسي، يوم الاثنين، إن بلاده تأمل أن يسود "الحس الصائب" لدى أمريكا، بحيث لا توقف دعمها للقوات الفرنسية في غرب إفريقية، تزامن ذلك مع عقد اجتماع بين وزيرة الدفاع الفرنسية ووزير الدفاع الأمريكي، "لمناقشة أزمة (الإرهاب) في الساحل".

وفي السياق، قال مسؤول في "الدفاع الفرنسية" إن هذا "وقت زيادة الضغط على (الإرهابيين) وليس تخفيفه"، لمنع "الدولة الإسلامية من إعادة التمركز في الساحل" على حد تعبيره.

وكانت أمريكا قد أعلنت عن تخطيطها لسحب المئات من جنودها من إفريقية، وهو ما أثار قلق فرنسا التي تعتمد قواتها هناك بشكل أساسي على الدعم الأمريكي، حيث قال "رئيس أركان" القوات الفرنسية إن "خسارة المعلومات الاستخباراتية الأمريكية" ستكون "النكسة الأكبر"، موضحاً أن نظم "التجسس الفرنسية المعتمدة على الطائرات المسيّرة" لن تكون جاهزة حتى نهاية العام.

وفي الإطار، وجّه المسؤولان في (الكونغرس)"جراهام" و"كونز" رسالة إلى وزير الدفاع تحذّره من أن "أي انسحاب أو تخفيض للقوات، سينتج عنه تصاعد هجمات الإرهاب في القارة وخارجها".

فيروس (كورونا) يواصل حصد أرواح الصينيين ومخاوف من انتشاره عالمياً

قالت الحكومة الصينية الشيوعية يوم الأربعاء، إن عدد قتلى فيروس (كورونا) ارتفع إلى ١٣٢ قتيلاً حتى الآن، بينما ارتفع عدد المصابين إلى نحو ٦ آلاف مصاب.

وفي السياق، أعلنت الحكومة الصينية عن "إجراءات صارمة" لمحاصرة الفيروس، تضمنت عزل أكثر من ٤٠ مليون شخص، ووقف كل الرحلات السياحية، وتعليق شركات النقل في العاصمة (بكين) خدماتها إلى منطقة (هوبي) منشأ الفيروس، ضمن محاولات يائسة للحد من انتشار المرض الفتاك.

وبرغم هذه الإجراءات "الصارمة"، إلا أن الطاغوت الصيني أقرَّ يوم الأربعاء بأن "عملية احتواء الفيروس لا تزال مهمة معقدة".

من جهتها، رفعت ما يسمى "منظمة الصحة العالمية" مستوى "الخطر" الناجم عن انتشار الفيروس من (معتدل) إلى (مرتفع) على مستوى المنطقة، وقد سجلت عدة إصابات في دول أخرى، منها أمريكا وكندا وفرنسا وألمانيا وفنلندا واليابان وأستراليا وسنغافورة ودول أخرى.

مصدر يهودي: "نتعامل بجديّة" مع تهديدات الدولة الإسلامية

نقلت وسائل إعلام عن مصدر أمني يهودي، يوم الثلاثاء، قوله، إن أجهزة الأمن اليهودية "تتعامل بجدية" مع تهديدات الدولة الإسلامية التي دعت فيها إلى مهاجمة اليهود والمستوطنات بهدف "إفشال صفقة القرن".

وأضاف المصدر "إن الدولة الإسلامية سبق وأن هددت إسرائيل بشن هجمات ضد أهداف تابعة لها، ويأتي هذا الإنذار الجديد ليشكّل تصعيداً آخر في تهديدات الدولة المتطرفة". بحسب وصفه.

وكشف المصدر عن أن جميع "الدوائر الأمنية اليهودية تنظر بجدية" لمثل هذه التهديدات، وإمكانية أن يتم ترجمتها إلى "هجمات" على الأرض.

وفي السياق، قال صحفي يهودي مختصٌ بالشأن العسكري "إن الإجراءات الوقائية التي تتخذها إسرائيل للتصدي لهذه التهديدات، لم يطرأ عليها شيء حتى الآن"، مستدركاً بالقول إن "التعامل مع مثل هذه التهديدات يتم استخباراتياً"، معتبراً أن "الجهود الاستخباراتية اليهودية، هي التي توفر خطوات استباقيّة لمنع وقوع هذه العمليات" التي يتم التخطيط لها من قبل الدولة الإسلامية، أوغيرها من الأطراف.

الجيش النصيري يتقدم في إدلب و يسيطر على (معرة النعمان)

سيطر الجيش النصيري يوم الأربعاء، مدعوماً بغطاء جوي روسي على (معرة النعمان) ثاني أكبر مدن إدلب، بعد أسابيع من القصف والاشتباكات مع فصائل الصحوات.

سبق ذلك سيطرة الجيش النصيري خلال الأسبوع الماضي على نحو٢٠ قرية في محيط (معرة النعمان)، مطبقاً بذلك الحصار عليها، بعد أن حوّلها إلى "مدينة أشباح" نتيجة نزوح معظم سكانها بفعل القصف.

وتركز التصعيد النصيري الروسي مؤخراً في ريفي "إدلب الجنوبي وحلب الغربي" حيث "الطريق الدولي" الذي يصل حلب بدمشق.

وبحسب مراقبين، فإن الجيش النصيري يهدف من خلال عملياته الأخيرة في المنطقة، إلى "استعادة السيطرة تدريجياً" على هذا الطريق الدولي المهم.

وتسببت موجات القصف والتصعيد الأخيرة إلى نزوح أكثر من ٣٥٠ ألف شخص من مناطق جنوب إدلب نحو الحدود التركية، معظمهم من السكان.

مقتطفات من

دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها

الكلمة الصوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله تعالى)

فإن مسائل الولاء والبراء باتت واضحة جلية ولله الحمد، وخاصة في قضية انتماء المنتسبين للإسلام إلى الطوائف الكافرة، ومظاهرة الكفار على المسلمين، كما في حالة المنتمين إلى الجيوش الكافرة، وأجهزة الأمن والاستخبارات والشرط الموالية للطواغيت وأسيادهم الصليبيين، وفصائل الصحوات التي كفرها المجاهدون وكفروا أفرادها وبينوا حكمهم للمسلمين، وقاتلوهم حتى يتوبوا من كفرهم بالله العظيم، وبلغ من حنق أهل الباطل لفعل الموحدين هذا، أن سعوا لتشويه سمعتهم واتهامهم بالغلو والخارجية، وحاولوا جهدهم أن يحصروا القتال بالصليبيين فقط.

فنقول لحامية الصليب أمريكا ومطاياها من حكام العرب والعجم: لقد جربتم حرب الدولة الإسلامية منذ أن كان القتال منحصرا في العراق، في أزقة الفلوجة والرمادي، وبغداد وشمالها وجنوبها، وديالى وصلاح الدين والموصل، وقد زعمتم بعدها وصرحتم مرارا وتكرارا قضائكم عليها، وتتفاجئون بعد كل تصريحاتكم بامتدادها واستمرار عمليات جنودها بفضل الله.

فتيقني يا ملة الكفر بأن دولة الإسلام بأمر الله تعالى باقية. باقية رغم أنوفكم. باقية رغم مكركم وحشودكم. باقية رغم حدكم وحديدكم. باقية خنجرا في صدوركم. باقية ترتعب منها قلوبكم. باقية سيفا صقيلا على رقابكم. باقية ستردد ها ألسنتكم بإذن الله تعالى كما رددها أسرى الروافض قبلكم.

وسيبقى جهادنا مستمرا بإذنه سبحانه، فلقد جاءكم الشيخ الفاضل المقدام، أمير المؤمنين وخليفة المسلمين، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي (حفظه الله وسدد على الحق خطاه)، ونسأله تعالى أن يذيقكم على يديه سوء العذاب، وأشد الثأر والعقاب، فلقد عزم على نفسه وإخوانه المجاهدين في سائر الولايات، والمسلمين في كافة البلدان، على مرحلة جديدة، ألا وهي قتال اليهود واسترداد ما سلبوه من المسلمين، والذي لا يرد إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر وفتح بيت المقدس.

وأما رسالتنا إلى الأسرى والأسيرات فنقول لهم: اعلموا -ثبتكم الله تعالى- أننا ما نسيناكم يوما أو غفلنا عنكم، واعلموا رغم ما تمرون به من محنة وبلاء فإن الله الكريم يهون لمن يشاء من عباده؛ لذا جددوا النية وأصلحوا الطوية والتجؤوا إليه سبحانه، واعلموا بأن إخوانكم يسعون لفكاك أسركم ولن يدخروا وسعا في ذلك بإذن الله تعالى.

العدد ٢٢٠ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تفجير أنبوب لنقل غاز اليهود وخسائر بشرية ومادية كبيرة للجيش المصري في سيناء

ضرب جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء أنبوبا لنقل غاز اليهود إلى الحكومة المصرية المرتدة، وأحدثوا أضرار كبيرة فيه، كما تصدوا لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفه، ولله الحمد.

وفجر مجاهدو الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على أنبوب لنقل الغاز من اليهود إلى الحكومة المصرية المرتدة، يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، في قرية (التلول) شرق مدينة (بئر العبد)، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية فيه، ولله الفضل والمنة.

وجاء التفجير بعد أسبوع من دعوة المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر (أبي حمزة القرشي) حفظه الله جنود الدولة الإسلامية لاستهداف اليهود ومصالحهم، بكل الأسلحة والإمكانات المتوفرة في أيديهم، ولله الحمد على توفيقه.

٤

منفذ هجوم لندن

من جنود الدولة الإسلامية

٥

إحراق ٦ كنائس للنصارى المحاربين

وتدمير واغتنام ٧ آليات للجيش النيجيري المرتد وقتل وإصابة عدد من جنوده في (برنو)

٦

مقتل وإصابة ١٠ جنود من الجيش الرافضي وعدد من مرتدي الحشد الرافضي

غربي الأنبار

٨

تقارير

١٤٧ قتيلاً من الجيش البوركيني والميليشيات والنصارى بهجمات جديدة لجنود الخلافة في (بوركينا فاسو)

٧

مقالات

إن بطش ربك لشديد

١٠

مقتل وإصابة ٢٧ من الحوثة المشركين و٨ مرتدين من (القاعدة) في قيفة باليمن

قتل وأصيب ٢٧ من الحوثة المشركين، بينهم قيادي، وأعطبت آليتان لهم، بانفجار ٣ عبوات ناسفة عليهم، في قيفة، كما قتل وأصيب ٨ عناصر من (تنظيم القاعدة) المرتد، في هجوم فاشل لهم على مواقع مجاهدي الدولة الإسلامية، في المنطقة ذاتها.

وقتل وأصيب ١٤ من الحوثة المشركين، بانفجار عبوة ناسفة داخل أحد مقراتهم، يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة)، في منطقة (الظهرة) بقيفة.

وكان مجاهدو الدولة الإسلامية زرعوا العبوة الناسفة في أحد مواقع الحوثة المشركين، وبعد اكتشافهم لها، قاموا برفعها ونقلها إلى داخل مقر لهم، واجتمعوا لتفكيكها، فانفجرت عليهم، ليقتل منهم ٦ مرتدين، ويصاب ٨ آخرون، بينهم قيادي وخبير متفجرات، ولله الحمد والمنة.

كما قتل وأصيب ٧ من ...

التفاصيل ص ٥

منهم قياديّون وعناصر استخبارات

مقتل وإصابة 15 من الـPKK المرتدين في هجمات متفرقة للمجاهدين في الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 حتى 11 جمادى الآخرة 1441 هـ)
٥٥ صليبياً
٥٦ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٨٠ كافراً ومرتداً
٩ ضباط وقادة ومخاتير
٢١ آلية مدمرة
أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح
٥٩ عملية
٩ بيوت ومزارع تم إتلافها
٥ رباعية الدفع
١١ آليات منوعة
٥ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٨ ولاية الشام
١٣ ولاية العراق
٨ ولاية سيناء
٨ ولاية اليمن
٧ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الصومال
١ ولاية الهند
١ بريطانيا
١ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٥ ولاية غرب إفريقية
٣٨ ولاية اليمن
٣٣ ولاية العراق
٢٧ ولاية الشام
١٧ ولاية سيناء
٣ ولاية الصومال
٣ بريطانيا
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الهند
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ الأنبار
٣ ديالى
٣ كركوك
٢ الجنوب
١ شمال بغداد
١ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٣ الخير
٣ الرقة
٢ حوران
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

صفقة نهاية القرن الأمريكي

مما يجمع عليه اليوم خبراء السياسة والاقتصاد أو يكادون، حتى الأمريكيون منهم، إعلانهم نهاية زمن الهيمنة الأمريكية على العالم، بل إن الحكومة الأمريكية نفسها تتصرف في ضوء هذه الحقيقة التي لا أدل عليها من الشعار الذي رفعه الطاغوت الأمريكي (ترامب) للفوز في الانتخابات الرئاسية وهو: "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى!"، في إشارة إلى اليقين الموجود في نفوس شعبها بأن أمريكا اليوم ليست بالقوة التي كانت عليها قبل عقدين من الزمن.

وتمدد نمو الهيمنة من داخل الولايات المتحدة إلى جوارها القارّي الأقرب في كندا والمكسيك، ثم محيطها البحري في شرق آسيا وغرب أوروبا، وصولا إلى بلدان المسلمين وأمريكا الوسطى، لتعم أكثر العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وصولا إلى نقطة الذروة وقت غزو العراق وأفغانستان، ولذلك فإن انحسار هذه الهيمنة قد يكون بشكل انسحابي أيضا، في الاتجاه المعاكس للنمو.

وإن كان العقدان الماضيان قد شهدا ظهور منافسين أقوياء من الدول الكافرة، وصعود قوّة إسلامية مصممة على تحطيم "النظام الدولي" الذي يرسخ الهيمنة الأمريكية ويجعلها أساسا في إدارة العلاقات الدولية بمختلف مجالاتها، وشهدا أيضا مرحلة الهبوط من ذروة الهيمنة كما يعبر عنه رمزيا الانسحاب الأمريكي من العراق وأفغانستان، مع الحفاظ على بعض المكتسبات فيهما، فإن العقد أو العقدين القادمين سيشهدان غالبا المرحلة الثانية من انحسار النمو، بالانسحاب العسكري من بلدان المسلمين وإعادة نشر وتوزيع القوات والتركيز العسكري في الجوار المحيطي أي أوروبا الغربية وشرقي آسيا والمنطقة المتجمدة الشمالية، وهو ما بدأت خطواته الأولى حاليا، وبعد استكمال ذلك يتابع الانحسار سيره إلى جوار أمريكا القاري، ثم إلى داخل حدودها، إن لم يسارعها التفكك الداخلي نتيجة الصراعات المتصاعدة على الثروات والنفوذ على أسس عرقية ودينية ومناطقية وغيرها.

فالمرحلة الحالية إذن هي الخطوات النهائية للانسحاب من العراق وأفغانستان، وإعادة انتشار داخل بلدان المسلمين الأخرى، تمهيدا للخطوات الأولى من الانسحاب خارجها في المرحلة اللاحقة، أثناء العقد اللاحق غالبا، حيث تجري الآن عملية التمهيد لذلك، من خلال المساعي الأمريكية الحثيثة للاستغناء عن التواجد في بلاد المسلمين أو الاعتماد على مواردها وأسواقها بشكل كبير، وضمان أمن الحلفاء الذين يعتبر التواجد الأمريكي هو الضامن الوحيد لهم، بحيث لا يؤدي الانسحاب إلى تعريضهم لخطر وجودي مستقبلي يجبر الجيوش الأمريكية على العودة لنجدتهم والتورط مجددا في التواجد العسكري الدائم في المنطقة، والعمل على حسم أهم الصراعات مع المعادين في المنطقة بالفعل العسكري السريع أو الاتفاقات السياسية المناسبة، والامتناع عن التورط في أي صراعات طويلة الأمد قد تؤخر عمليات الانسحاب اللاحقة أو تبطئها، وغير ذلك من الأعمال التمهيدية التي تندرج في إطار إغلاق الملفات قديمة الأمد ولو بخسائر محتملة، ومنع الارتباط بملفات جديدة طويلة الأمد، وكل هذه الأعمال يمكننا تتبعها بمراقبة تحركات السياسة الأمريكية في المنطقة، والنظر للانشغالات الكبرى لها سواء فيما يتعلق بداخل أمريكا أو خارجها فيما يخص السنوات القادمة.

وإن أمن دويلة اليهود هو من أهم شواغل أمريكا في بلدان المسلمين وقد يكون من معوقات ومبطئات خطة الانسحاب منها، ضمن فترة رعايتها المستمرة لهذه الدويلة والتي ورثتها عن إنكلترا التي تولتها قرابة نصف قرن وقت ولادتها وطفولتها، لتدخل تحت الرعاية والحماية الأمريكية بعد حرب السويس تقريبا، وتعيش تحت هذه الرعاية والحماية وقت طيش مراهقتها وعنفوان شبابها الذي يبدو أنه انقضى أيضا، وقد بلغت تلك الدويلة الخبيثة سن الكهولة الذي ليس بعده -بإذن الله- إلا الهرم والشيخوخة، ثم الموت المحقق، خاصة في ظل ما نراه من عجز متواصل طيلة العقدين الماضيين عن تجديد شباب تلك الدويلة في النواحي المختلفة، حتى بات الحفاظ على الموجود وتثبيت الحدود هو أمل اليهود في الحال والمستقبل القريب.

وإن الصفقة التي يعمل طاغوت أمريكا على إخراجها اليوم لا تنفصل عن إجراءات تجاوز مرحلة نهاية قرن "الهيمنة الأمريكية"، وذلك عملا على تثبيت الواقع الراهن لدويلة اليهود بعد عجزها عن تحقيق أي توسع منذ أربعة عقود تقريبا بل وتآكل مساحتها الأرضية وتناقص فارق القوة الكبير بينها وبين خصومها بعض الشيء، وسعيا لتأمين جوارها القريب والبعيد، ولربطها ببقية حلفاء أمريكا في المنطقة ومنهم طواغيت جزيرة العرب ومصر والمغرب وغيرهم، لإقامة حلف دفاعي مشترك بينهم يقع على عاتقه تأمين مصالحهم في ظل احتمالية انشغال أمريكا بقضايا ومناطق أكثر حساسية بالنسبة لمصيرها الوجودي ومصالحها الحيوية.

وإن من واجب المسلمين اليوم العمل على حرمان اليهود من التمتع بفترة أمن وسلام يأملون الحصول عليها بعد "صفقة القرن"، ليعملوا خلالها على اجتذاب المزيد من اليهود وأموالهم إلى دويلتهم، وعلى التغلغل أكثر في المنطقة اقتصاديا وسياسيا واستخباريا، وعلى نسج علاقات أقوى مع القوى التي يتوقع أن يتسلل نفوذها إلى الجوار في السنوات القادمة، وعلى رأسها روسيا والصين، ليطيلوا بذلك من عمر دويلتهم بضعة عقود أخرى، ويتحينوا الفرص لتحقيق مكاسب على الأرض خارجها إن أمكنهم ذلك.

وإن الدولة الإسلامية عازمة -بإذن الله تعالى- على قتال اليهود في كل مكان حتى يؤمنوا بالله وحده أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، وعلى إزالة حكمهم الكفري من الأرض، أسوة بكل الحكومات الجاهلية الأخرى، حتى لا تكون فتنة في الأرض ويكون الدين كله لله رب العالمين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تفجير أنبوب لنقل غاز اليهود

وخسائر بشرية ومادية كبيرة للجيش المصري في سيناء

دبابة للجيش المصري المرتد فجرها مجاهدو الدولة الإسلامية جنوب "الشيخ زويد"

النبأ ولاية سيناء

ضرب جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء أنبوبا لنقل غاز اليهود إلى الحكومة المصرية المرتدة، وأحدثوا أضرار كبيرة فيه، كما تصدوا لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفه، ولله الحمد.

تفجير أنبوب لنقل غاز اليهود

وفجر مجاهدو الدولة الإسلامية عبوات ناسفة على أنبوب لنقل الغاز من اليهود إلى الحكومة المصرية المرتدة، يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، في قرية (التلول) شرق مدينة (بئر العبد)، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية فيه، ولله الفضل والمنة.

وجاء التفجير بعد أسبوع من دعوة المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر (أبي حمزة القرشي) حفظه الله جنود الدولة الإسلامية لاستهداف اليهود ومصالحهم، بكل الأسلحة والإمكانات المتوفرة في أيديهم، ولله الحمد على توفيقه.

خسائر كبيرة للجيش المصري المرتد جنوب (الشيخ زويد)

ومن جانب آخر، قتل جنود الدولة الإسلامية وأصابوا -بفضل الله وحده- ١٥ جنديا من الجيش المصري المرتد، يومي الأحد (٨/ جمادى الآخرة) والإثنين (٩/ جمادى الآخرة)، في اشتباك معهم بمنطقة (اللفيتات) جنوب مدينة (الشيخ زويد).

ونفذ الجيش المصري حملة عسكرية معززة بالدبابات والمدرعات جنوب مدينة (الشيخ زويد)، لتمشيط المنطقة ونصب حواجز عسكرية فيها، فتصدى لها المجاهدون، واشتبكوا معها بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وفجروا عدة عبوات ناسفة على الآليات والمدرعات، فأوقعوا -بفضل الله- خسائر كبيرة في صفوفها، ما أجبر الجيش المرتد على سحب آلياته وجنوده من المكان.

حيث قتل ٧ من الجنود المرتدين وأصيب ٨ آخرون، ودُمّرت دبابة للجيش المرتد، وأعطبت أخرى، كما أعطبت جرافة عسكرية مصفحة، وناقلة آليات.

هجمات أخرى

وقتل جندي من الجيش المصري المرتد، يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة)، باستهداف مفارز القنص له، في حاجز (أبو شنار) غرب مدينة رفح، ولله الفضل والمنة.

وأعطبوا يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة) جرافة للجيش المصري المرتد، وأصابوا سائقها، بتفجير عبوة ناسفة عليها شرق مدينة (الشيخ زويد)، ولله الحمد.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قصفوا يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة) معسكر (الأحراش) غرب مدينة رفح، التابع للجيش المصري المرتد، بعدة قذائف هاون، وكانت الإصابات مسددة ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وتصدى مجاهدو الدولة الإسلامية الأسبوع الماضي أيضا لحملة تجريف قام بها الجيش المصري المرتد في قرية (اللفيتات)، وأعطبوا دبابة ومدرعة للمرتدين، كما دمّروا وأعطبوا دبابتين أخريين وجرافة، وقتلوا وأصابوا عددا من الجنود المرتدين في عمليات متفرقة.

مقتل ضابط وجندي من جيش الكونغو الصليبي في هجوم لمجاهدي وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الدولة الإسلامية-بفضل الله- ضابطا وجنديا من جيش الكونغو الصليبي، بإطلاق النار عليهما، في قرية (غرابيني) بمنطقة (بوتيمبو)، واغتنموا سلاحيهما، وذلك يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ٥ من جنود جيش الكونغو وجواسيسه الأسبوع الماضي، كما قتلوا ٢٢ جنديا من جيش موزمبيق الصليبي، في هجمات متعددة عليهم.

مقتل وإصابة ٢٧ من الحوثة المشركين و٨ مرتدين من (القاعدة) في قيفة باليمن

أحد هلكى عناصر تنظيم القاعدة بعد التصدي لهجومهم على مواقع المجاهدين في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل وأصيب ٢٧ من الحوثة المشركين، بينهم قيادي، وأعطبت آليتان لهم، بانفجار ٣ عبوات ناسفة عليهم، في قيفة، كما قتل وأصيب ٨ عناصر من (تنظيم القاعدة) المرتد، في هجوم فاشل لهم على مواقع مجاهدي الدولة الإسلامية، في المنطقة ذاتها.

وقتل وأصيب ١٤ من الحوثة المشركين، بانفجار عبوة ناسفة داخل أحد مقراتهم، يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة)، في منطقة (الظهرة) بقيفة.

وكان مجاهدو الدولة الإسلامية زرعوا العبوة الناسفة في أحد مواقع الحوثة المشركين، وبعد اكتشافهم لها، قاموا برفعها ونقلها إلى داخل مقر لهم، واجتمعوا لتفكيكها، فانفجرت عليهم، ليقتل منهم ٦ مرتدين، ويصاب ٨ آخرون، بينهم قيادي وخبير متفجرات، ولله الحمد والمنة.

كما قتل وأصيب ٧ من الحوثة المشركين، يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة)، بتفجير مجاهدي الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم، في منطقة (القهوة) بقيفة، ولله الحمد والمنة.

وفي المنطقة نفسها، فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية تقل عددا من الحوثة المشركين، يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة)، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ من المرتدين، وإعطاب الآلية، ولله الفضل وحده.

٨ قتلى من مرتدي (القاعدة) في صد هجوم لهم بقيفة

وفي سياق منفصل، قتل ٨ مرتدين من (تنظيم القاعدة) وأصيب آخرون، يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم فاشل لهم على مواقع للدولة الإسلامية في قيفة، ولله الحمد.

وهاجم عناصر (تنظيم القاعدة) المرتدون، مواقع للدولة الإسلامية، في كل من (حمة عواجة) و(تبة أبو الغيث) و(لقاح)، فتصدى لهم المجاهدون، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، وفجروا عبوات ناسفة عليهم، وأجبروهم على الفرار مدحورين، بفضل الله، حيث انفجرت عبوة ناسفة على إحدى مجموعاتهم أثناء انسحابها قرب (تلة خوجان)، لتزيد من خسائرهم أثناء الهجوم الفاشل.

وبلغت حصيلة خسائر المرتدين نتيجة الاشتباكات وانفجارات العبوات الناسفة، ٨ قتلى على الأقل وعددا من المصابين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل ٤ من الحوثة المشركين خلال الأسبوع الماضي، في هجومين وعملية قنص قام بها مجاهدو الدولة الإسلامية بمنطقة (قيفة)، ولله الحمد والمنة.

منفذ هجوم لندن من جنود الدولة الإسلامية

النبأ بريطانيا

هاجم مجاهد من جنود الدولة الإسلامية تجمعا للصليبيين في منطقة (ستريتهام) جنوب مدينة لندن في بريطانيا، فأصاب عددا منهم، ولله الفضل والمنة.

وقالت وكالة (أعماق) إن منفذ الهجوم في لندن يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة) هو من مقاتلي الدولة الإسلامية، وأنه نفذ الهجوم استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الصليبي.

وهاجم المجاهد (سوديش أمان) تقبله الله تجمعا للصليبيين بسكين كان يحملها، فطعن عددا منهم، مسببا لهم جروحا خطيرة، قبل أن ترديه الشرطة البريطانية الصليبية قتيلا .

وقالت وزارة الداخلية البريطانية أن منفذ الهجوم كان أسيرا في سجونها، لمدة عامين، بتهمة نشر مواد إعلامية تحرض على الجهاد في شبكة الإنترنت.

إحراق ٦ كنائس للنصارى المحاربين وتدمير واغتنام ٧ آليات للجيش النيجيري المرتد وقتل وإصابة عدد من جنوده في (برنو)

آلية اغتنمها المجاهدون من الجيش النيجيري المرتد في قرية (أسكرا عوبا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- في ولاية غرب إفريقية عددا من ثكنات الجيش النيجيري المرتد، كما صدّوا هجوما لهم، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين، ودمّروا ٤ آليات لهم، واغتنموا ٣ آليات أخرى، وأحرقوا ٦ كنائس للنصارى، في منطقة (برنو).

هجمات على ثكنات المرتدين

وهاجم جنود الخلافة، يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدّين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون، يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، قرية (أسكرا عوبا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع جنود الجيش النيجيري المرتد بمختلف الأسلحة، وتمكنوا من قتل ٧ مرتدين وإصابة آخرين، فيما ولى من نجا منهم الدبر، ليسيطر المجاهدون على القرية، ويغتنموا ٣ آليات عسكرية وأسلحة وذخائر، ويحرقوا -بفضل الله- ٦ كنائس للنصارى المحاربين، ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله من قبل ومن بعد.

وقرب مدينة (ميدغوري) بمنطقة (برنو)، هاجم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوم)، وقتلوا وأصابوا فيها عددا من الجنود المرتدين، وذلك يوم الأربعاء (١١/ جمادى الآخرة).

صد هجوم للجيش النيجيري المرتد

وقتل وأصيب عدد من الجنود المرتدين، يوم الأربعاء (١١/ جمادى الآخرة)، أثناء صد مجاهدي الدولة الإسلامية هجوما للجيش النيجيري، بين بلدتي (غدونبالي) و(دماسك) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ودمّروا لهم ٣ آليات رباعية الدفع وناقلة جند، وردّوهم على أعقابهم خائبين، بفضل الله وحده.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا عددا من جنود الجيش النيجيري المرتد، في هجومين على ٣ ثكنات للجيش، وكمينين لعناصره وآلياته، في منطقة (برنو).

مقتل وإصابة مرتدين من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم جنوب بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين على مرتدي الحشد الرافضي المرتد، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وإعطاب آلية لهم، جنوب بغداد.

وقتل وأصيب مرتدون من الحشد الرافضي، يوم الأربعاء (٤/ جمادى الآخرة)، بتفجير مجاهدي الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على تجمع لهم، أثناء محاولتهم تفكيكها، وذلك في (الفارسية) بمنطقة (جرف الصخر)، ولله الحمد وحده.

وفي المنطقة ذاتها أعطبت -بفضل الله- ناقلة جنود للحشد الرافضي المرتد، بتفجير المجاهدين عبوة ناسفة عليها، يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة).

مقتل وإصابة 3 مرتدين من الشرطة الصومالية في يوم واحد

النبأ - ولاية الصومال

قتل وأصيب ٣ عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، أحدهم ضابط، في هجومين لجنود الدولة الإسلامية عليهم، يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة).

وأطلق المجاهدون النار على المرتد (عيسى علي)، وهو ضابط في الشرطة الصومالية، بمنطقة (سوق بكارة) في مقديشو، فأردوه قتيلا، ولله الحمد والمنة.

كما قتلوا -بفضل الله تعالى- مرتدا من الشرطة الصومالية وأصابوا آخر، في اليوم نفسه، بإطلاق النار عليهما قرب مبنى (البلدية) في مدينة (بوصاصو)، شرقي الصومال.

١٤٧ قتيلًا من الجيش البوركيني والميليشيات والنصارى المحاربين بهجمات جديدة لجنود الخلافة في (بوركينا فاسو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

خاص

قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن نحو ١٤٧ قُتلوا وأُصيب العشرات من عناصر الجيش البوركيني والميليشيات المرتدة الموالية له، جراء سلسلة هجمات جديدة شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مناطق عدة من (بوركينا فاسو) خلال الأسابيع الماضية، من بينها هجمات على النصارى المحاربين وقراهم في المناطق الواقعة شمالي البلاد.

مقتل ٣٨ من الميليشيات والنصارى

وبحسب المصدر، فقد شهد أواخر شهر (جمادى الأولى) اشتباكات وهجمات بشكل شبه يومي ضد عناصر الجيش البوركيني وحلفائه من الميليشيات المرتدة والنصارى، وأسفرت هذه الاشتباكات والهجمات في مجملها، عن مقتل ٣٨ عنصراً من الميليشيات والنصارى، وذلك في قرية (ديبلوا) بمنطقة (بغسالاغو)، كما تم أسر ٤ من كبار جواسيس الجيش البوركيني، والمطلوبين للمجاهدين منذ نحو عامين، ولله الحمد.

مقتل ١٠٩ من الجيش البوركيني وميليشياته

كما أسفرت الهجمات التي استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، عن مقتل نحو ١٠٩ عناصر من الجيش البوركيني وميليشيات العلمانيين والصوفية المشركين الموالية له بمنطقة (بغسالاغو)، وتم اغتنام عدد من الآليات والدراجات النارية إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة والمبالغ المالية، ولله الحمد.

٥٠ قتيلاً وأسيراً نصرانياً بهجوم على قرية

بينما شهد الأسبوع الأول من الشهر الجاري، هجوماً دامياً على النصارى في قرية (سلكاجي) بمنطقة (أربيندا) شمالي (بوركينا فاسو) وأسفر الهجوم عن أسر ومقتل ٥٠ نصرانياً، ولله الحمد. ونوّه المصدر إلى أن الحكومة البوركينية تطلق على قتلى المليشيات الموالية لها وصف "المدنيين" للتغطية على طبيعة المعركة وحجم الخسائر في صفوف حلفائهم.

الهجمات الأخيرة

يشار إلى أن العشرات من عناصر الجيش والشرطة البوركينية والميليشيات المرتدة سقطوا بين قتيل وجريح جراء هجمات متنوعة شنّها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من (بوركينا فاسو) خلال الأشهر الماضية، سيطروا خلالها على عدد من المقرات والمواقع العسكرية، وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، إضافة إلى إجلاء ٣ قرى محاربة للمجاهدين كانت تحت سيطرة الميليشيات التابعة للجيش البوركيني.

مقتل وإصابة ١٠ جنود من الجيش الرافضي وعدد من مرتدي الحشد الرافضي غربي الأنبار

تجمعات الرافضة المشركين شمال مدينة (الرطبة) قبل تفجير العبوة الناسفة عليهم

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع مجاهدو الدولة الإسلامية -بفضل الله- ١٠ جنود من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح، ودمّروا عربتي (همر) لهم، بتفجير عبوات ناسفة عليهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من مرتدي الحشد الرافضي إثر مهاجمة تجمعاتهم، غربي الأنبار.

ففي يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة) فجّر مجاهدو الدولة الإسلامية عبوة ناسفة داخل حاجز للجيش الرافضي، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل ٥ من الجنود المرتدين، في منطقة (الكيلو ٩٠) غربي الأنبار، ولله الحمد والمنة.

وفي اليوم التالي دمّروا عربة (همر) ثانية، وقتلوا ٣ جنود من الجيش الرافضي وأصابوا ٢ آخرين، بتفجير عبوة ناسفة أخرى على حاجز للجيش شمال مدينة (الرطبة)، ولله الفضل وحده.

هجمات على الحشد الرافضي المرتد

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة) تجمعات للحشد الرافضي على الطريق بين مدينة (القائم) وبلدة (عكاشات) الواقعة غربيها، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتلت مفارز القنص خلال الأسبوع الماضي ٥ من جنود الجيش الرافضي المرتدين، بإطلاق النار عليهم غربي الأنبار.

المفارز الأمنية للمجاهدين تأسر وتقتل ٢ من المرتدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسر جنود الدولة الإسلامية مرتدا من الحزب (الديموقراطي الكردستاني) ورافضيا مرتدا، وقاموا بقتلهما، في ديالى.

وأسرت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية المرتد (جاسم محمد نوري)، وهو منتم إلى الحزب (الديموقراطي الكردستاني) المرتد، شمال شرقي ديالى، وقام المجاهدون بقتله بعد التحقيق معه، وذلك يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة).

كما قتلت مفرزة أمنية أخرى للمجاهدين رافضيا مرتدا، بعد أسره في منطقة (قرة تبة)، وذلك بإطلاق النار عليه، يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة)، ولله الفضل والمنة.

ويوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، أعطب جنود الدولة الإسلامية آلية لرافضي مرتد، بإطلاق النار عليها، في منطقة (قرة تبة) أيضا.

مقتل جنديين من الجيش الرافضي وعنصرين من الحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قتل جنديان من الجيش الرافضي المرتد، وعنصران من الحشد العشائري المرتد، في هجومين لمجاهدي الدولة الإسلامية بكركوك.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي قرب (مجمع العبور) جنوب شرق (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل اثنين من المرتدين، وانسحبوا من الموقع بسلام.

كما قتل المجاهدون اثنين من مرتدي الحشد العشائري في قرية (الخاتونية) بمنطقة (الرياض) بإطلاق النار عليهما، وذلك يوم الإثنين (٩/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وقتل وأصيب عدد من جنود الجيش الرافضي المرتدين، في صولة لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكنة لهم، جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

مقتل مرتد من الحشد الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة، يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة)، عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

منهم قياديّون وعناصر استخبارات

مقتل وإصابة ١٥ من الـPKK المرتدين في هجمات متفرقة للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل وأصيب ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين، منهم قياديون وعناصر استخبارات، وأعطبت عربة (همر) لهم، في هجمات متفرقة لجنود الدولة الإسلامية في الخير، والفضل لله من قبل ومن بعد.

اغتيال عناصر استخبارات

حيث اغتال جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة) المرتد (جمعة الركاض)، القيادي في استخبارات الـPKK المرتدين، بإطلاق النار عليه بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج) في منطقة (ذيبان)، وفي المنطقة ذاتها قتلوا أيضا المرتد (أيمن العقاب) وهو عنصر استخبارات، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنة.

كما أطلقوا النار على عنصر استخبارات آخر يدعى (محمد الدواس)، في بلدة (ذيبان)، فأردوه قتيلا، بفضل الله، وذلك يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة)، وفي بلدة (الطيانة) المجاورة قتل عنصر استخبارات، يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة)، بإطلاق المجاهدين النار عليه.

وقتل في هجومين منفصلين -بفضل الله- عنصران من الـPKK المرتدين، بإطلاق المجاهدين النار عليهما، على الطريق بين بلدتي (ذيبان) و(الطيانة)، وذلك يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة).

ضرب تجمعات المرتدين

وفي هجمات على تجمعات مرتدي الـPKK يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، قتل ٣ من المرتدين وأصيب آخرون، بفضل الله، بإطلاق مجاهدي الدولة الإسلامية النار عليهم في بلدة (الدحلة) بمنطقة (البصيرة)، كما قتل مرتد وأصيب ٢ آخرون بإطلاق المجاهدين النار عليهم في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، ولله الحمد.

استهداف مدرعة وسيارة مصفحة

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة) عربة (همر) لمرتدي الـPKK بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين، في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة آلية مصفحة رباعية الدفع تقل قيادات من الـPKK المرتدين، يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة)، ما أسفر عن إصابة ٤ منهم، وذلك في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل وأصيب ١٠ من الـPKK المرتدين، وأعطبت ٣ آليات ودراجة نارية لهم، الأسبوع الماضي، في هجمات متفرقة لجنود الدولة الإسلامية في الخير.

هجمات بالعبوات الناسفة تستهدف منازل عنصر من الـPKK ومختارين تابعين لهم في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

نفذ مجاهدو الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة) الماضي عدة هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت منازل عناصر من الـPKK المرتدين، ومختارين تابعين لهم، في مناطق مختلفة من الرقة، وأسفرت عن أضرار مادية فيها.

٣ هجمات على منازل المرتدين

ففي مدينة الرقة فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة داخل منزل المرتد (حمود الحميدي)، الذي يعمل بصفة مختار (كومين)، وذلك في حي (السباهية)، ما أدى لوقوع أضرار مادية فيه.

كما أصابت أضرار مادية منزل عنصر من الـPKK المرتدين وسيارته، بتفجير عبوة ناسفة عليه، وذلك في قرية (الظاهر) جنوب غرب مدينة الرقة.

وفي ريف الرقة الشمالي، فجر المجاهدون عبوة ناسفة داخل منزل مختار (كومين)، ما أدى أيضا لوقوع أضرار مادية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة داخل محطة وقود عسكري للـPKK، وأحدثوا أضرارا مادية كبيرة فيها.

مقتل ٤ مرتدين من الجيش النصيري وميليشيا تابعة له بالعبوات الناسفة في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله وحده- عنصرا من الجيش النصيري المرتد، يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة)، بتفجير عبوة ناسفة عليه، في منطقة (جبا) بالقنيطرة.

كما قتلوا ٣ مرتدين ينتمون لميليشيا تتبع للجيش النصيري، ودمّروا آلية كانوا يستقلونها، بتفجير عبوة ناسفة عليهم غرب مدينة السويداء، يوم الأحد (٨/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد والمنة.

مقتل عنصر من الشرطة الهندية في اشتباك مع المجاهدين بكشمير

النبأ ولاية الهند

اشتبك جنود الخلافة، يوم الأربعاء (١١/ جمادى الآخرة)، مع عناصر من الشرطة الهندية الكافرة بمنطقة (لاؤى بوره) في كشمير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر، ولله الحمد.

إن بطش ربك لشديد

يوما بعد يوم تتضح أكثر صورة البلاء الذي سلطه الله تعالى على دولة الصين الكافرة وأهلها، مع انكشاف حجم الإصابات الهائل بالمرض القاتل الذي أعلنت الحكومة الفرعونية المتجبرة هناك عجزها عن احتوائه وحصره فضلا عن معالجته وإنهاء خطره، وسط مخاوف من امتداده أكثر داخل البلاد وخارجها ما يهدد بوباء عالمي خطير قد يسبب كارثة كبيرة لبني البشر.

وسارع كثير من المسلمين إلى الجزم بأن هذا الوباء هو عقوبة من الله تعالى للحكومة الصينية جزاء ما اقترفته بحق المسلمين في تلك البلاد من قتل وسجن وتهجير وفتنة لهم عن دينهم، واستباحة لأنفسهم وأموالهم وأعراضهم بصورة بشعة جدا، وذلك مما لا يمكن الحكم به دون هدى أو سلطان مبين، وإن كان المشركون مستحقين للعذاب في الدنيا والآخرة، والتشفي بمصائبهم وما يحل بهم من بلاء أمرا شرعيا محمودا.

آياتٍ مُفَصَّلاتٍ

وقد أصاب الأقوام السابقين عذاب من الله سبحانه، جزاء لشركهم به جل جلاله، وعدوانهم على أنبيائه وعباده الصالحين، كما كان حال عاد وثمود وأهل مدين وقوم فرعون وبعض بني إسرائيل وغيرهم مع الريح والصيحة والمسخ والسنين وغيرها مما يعذب به الله تعالى عباده، ولكن الابتلاءات أصابت أيضا الأنبياء وأتباعهم ممن يحبهم الله تعالى، فمنهم من قُتل ومنهم من ضُرب ومنهم من هُجّر من دياره، بل ومن المعروف أن عددا من خيار صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام ماتوا بطاعون الشام وقد دخلوا تلك الديار مجاهدين فاتحين، فكان ذلك شهادة لهم في سبيل الله، نحسبهم، كما قال عليه الصلاة والسلام: (الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) [متفق عليه].

والفارق بين أهل الإيمان والمشركين عندما يحل بهم البلاء أن المؤمنين يلجؤون إليه سبحانه بالدعاء ويتضرعون إليه أن يرفع عنهم ما حل بهم، ويتقربون إليه بالتوبة والإنابة وعمل الصالحات، ويصبرون على ما ابتلاهم به احتسابا للأجر منه جل جلاله.

أما الكافرون فإنهم لا يـرون تلك الابتلاءات آيات من الله تدفعهم للتوبة عن كفرهم والرجوع عن غيهم وطلب النجاة من بارئهم، وإنما يقابلونها بمزيد من الكفر والاستكبار، كما قال تعالى: {وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ * فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ} [الأعراف: ١٣٢-١٣٣]، ومنهم من يؤمن بالله عندما يوقن بانقطاع كل أسباب نجاته من دونه سبحانه، ولكن ذلك الإيمان ينقلب كفرا بمجرد ارتفاع البلاء عنهم لينسبوا الفضل لغيره، كما قال تعالى: {قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ} [الأنعام: ٦٣، ٦٤].

وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ

وإن خطر الوباء الذي حل بأرض الصين اليوم لا ينحصر بالمشركين وحدهم، بل من الممكن أن يتعداهم إلى من يعيش بينهم من المسلمين سواء من أهل البلاد أو من يزورها لقضاء مصالحه، بل وإلى من يحيط بالصين من البلدان أيضا، حيث يقيم مئات الملايين من أهل القبلة، كما أن ترابط العالم اليوم من خلال المواصلات المختلفة من شأنه تسهيل نقل الأمراض والأوبئة إلى مختلف الأرجاء بسرعة كبيرة، نسأل الله السلامة والعافية لكل المسلمين.

والـواجـب على المسلمين اليوم أن يستعينوا بالله تعالى على اجتناب المرض وإبعاده عن بلدانهم، باللجوء إليه سبحانه أن يعافيهم من البلاء ويقيهم منه، فما يصيب أحدا إلا بإذنه ولا ينجو منه أحد إلا بإذنه جل جلاله، وباتخاذ ما يقدر عليه من الأسباب للوقاية من المرض ومنع انتشاره.

ومن هذه الأسباب اجتناب الدخول إلى المناطق الموبوءة خشية الإصابة بالمرض، واجتناب الخروج منها لمن دخلها خشية نقله إلى خارجها إلا من سلمه الله تعالى منه، طاعة لأمر الله تعالى باجتناب الضرر على النفس والإضرار بالغير، واتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام، قَالَ أُسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الطَّاعُونُ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا، فِرَارًا مِنْهُ)، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: «لاَ يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ»، [متفق عليه]، وعن أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ) [رواه البخاري]، فالمرض لا يعدي بذاته وإنما بأمر الله القدري، والفرار منه أمر الله الشرعي الـذي تجب طاعته، ويرجى بذلك السلامة.

وكذلك الاستعجال في طلب التداوي لمن ابتلي بشيء منه، والابتعاد عما من شأنه نقل العدوى إلى غيره، والإعانة على ذلك لمن كان قادرا عليه، ومن كان من أهل الطب والعلم يعين بما استطاع في إيجاد العلاج واللقاح، وينوي بعمله كف المرض عن المسلمين، ويحتسب على ذلك الأجر من الله تعالى بإحيائه لأنفس مسلمة ومعصومة، كما قال الله تعالى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا} [المائدة: ٣٢].

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا

ومن أهم العبادات التي ينبغي أن يحرص عليها المسلم في مثل هذه الأحوال إظهار الخوف من الله وعذابه وإن كان مصيبا القوم الكافرين، ودعوة الناس إلى ذلك، فهذه الآيات العظام مما يخوف به الله تعالى عباده، ويظهر لهم بها قوته وقدرته وضعفهم وقلة حيلتهم، وينذرهم من عذابه الشديد على من عصاه وتكبر عن دعائه وطلب عفوه، كما قال سبحانه: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} [الأنعام: ٦٥].

ومنها أيضا التفكر بقدرة الله تعالى ومدى ضعف الإنسان مهما طغى وتجبر في الأرض أمام قوته سبحانه، واليقين أنه جل جلاله لو شاء لانتصر من أعدائه وانتقم منهم بما شاء ولو بأصغر خلقه وأضعفهم حيلة ووسيلة، وأن تكليفه عباده المؤمنين بجهادهم إنما هو ابتلاء لهم بطاعته وتمحيص لما في قلوبهم من الإيمان، كما قال سبحانه: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٤].

وكذلك الإكثار من الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه أن يجنب المسلمين وديارهم الأوبئة والأمراض، وأن يعافي من ابتلي بها منهم، ويجعلها كفارة لذنوبهم وممحصة لخطاياهم، وأن يسلطها -وهي من جنوده جل جلاله- على الكفار والمشركين، لتبيد خضراءهم، وتنهك قواهم، وتشغلهم بأنفسهم عن الاعتداء على المسلمين، والقنوت لذلك كله في الصلوات.

نسأل الله تعالى أن يحفظ المسلمين في كل مكان، وأن يجنبهم ما يعذب به المشركين، وأن يرفع عنهم كل بلاء، {رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: ٢٨٦]، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

ضحايا "كورونا" في ازدياد والحكومة الصينية الكافرة تكذب بزعمها العثور على علاج له

أعلنت الصين ارتفاع عدد هلكاها نتيجة الإصابة بفايروس (كورونا) إلى ٥٦٣، في حين قارب عدد الإصابات بالمرض ٣٠ ألفا من الصينيين، في الوقت الذي تشير بعض التوقعات أن الأعداد الحقيقية للموتى والمصابين بالمرض هي أضعاف ما أعلنت عنه حكومة الصين الكافرة.

ولا تزال الحكومة الصينية تفرض الحصار على مدينتين تفشى فيهما المرض بشدة، في حين تطبق إجراءات احترازية في مناطق أخرى خشية انتشاره فيها أيضا، في الوقت الذي تتابع في الحكومات إجلاء رعاياها من الصين وهونغ كونغ، وتراقب الركاب القادمين من الصين، احترازا من كونهم مصابين بالمرض القاتل.

وفي الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الصينية الكافرة الادعاء بشفاء بعض المصابين بالمرض وخروجهم من مستشفياتها، لتطمين الناس، وتقليل الآثار الكارثية للمرض على كل جوانب الحياة في الصين، ومنها الاقتصاد الذي تكبد مئات المليارات من الدولارات كخسائر خلال الأيام الماضية، نفت منظمة "الصحة العالمية" وجود عقار فعال للمرض، في تكذيب للادعاءات الصينية بهذا الخصوص.

الحكومة التركية المرتدة تتسول الرضا الأوربي مجددا

دعا وزير خارجية الحكومة التركية المرتدة الاتحاد الأوربي إلى فتح صفحة جديدة بخصوص مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الذي يضم الدول الأوربية الصليبية.

وقال المرتد "جاويش أوغلو" في رسالة منه إلى مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد: "يجب على وجه الخصوص فتح صفحة جديدة في مسيرة الانضمام للاتحاد الأوروبي، وعلى المجلس الأوروبي إعادة النظر في قرار تعليق المفاوضات"، وذلك في الوقت الذي لا زال طاغوت تركيا يعلن فيه عدم اهتمامه بهذه المفاوضات، بل هدد في مناسبات بإلغائها كليا.

وتعثرت المفاوضات بين الطرفين بسبب اعتراضات الدول الصليبية الأوربية على سياسات الطاغوت أردوغان الداخلية والخارجية، وخاصة ما يتعلق منها بقمع معارضيه، وزج عشرات الألوف منهم في السجون، واتهامهم بالإرهاب، وكذلك صراعه مع حكومة قبرص الكافرة، ونزاعه معها على المناطق البحرية، وإصراره على التنقيب عن الغاز في مناطق محيطة بالجزيرة.

ويشترط الاتحاد الأوربي شروطا كثيرة على الحكومة التركية تتعلق بتغيرات في السياسة الداخلية والاقتصاد والحكم، من أجل تحسين فرص انضمامها إلى الاتحاد، وهو ما يسعى إليه مرتدو تركيا منذ عقود، في الوقت الذي تقف عدة دول أوربية وعلى رأسها فرنسا واليونان في وجه تحققه.

توقف إجراءات محاكمة "ترامب" واستمرار حكمه الكفري حتى الانتخابات

رفض "مجلس الشيوخ" الأمريكي بدء محاكمة الطاغوت "ترامب" وذلك بتصويت أغلبية أعضائه المنتمين إلى الحزب "الجمهوري" ضد مطالبات الحزب "الديموقراطي" بهذا الخصوص.

وأسدل طواغيت "مجلس الشيوخ" بذلك الستار على القصة التي أشغلت الناس داخل أمريكا وخارجها طوال الشهور الماضية، وخيبوا آمال الكثيرين ممن كانوا يأملون أن تسفر تلك المحاكمة عن عزله، واستبداله بنائبه "مايك بنس".

ويستعد الطاغوت الأمريكي "ترامب" لجولة انتخابات رئاسية قادمة العام القادم ستحسم أمر استمراره في منصب الرئاسة، وهو ما يتوقعه الكثيرون في ظل وجود تأييد شعبي كبير له من مواطنيه الصليبيين، وعدم وجود منافس قوي له حاليا، سواء وسط حزبه، أو الحزب المعارض له.

الجيش النصيري يتابع تقدمه في إدلب والطاغوت أردوغان يكتفي بالوعيد

واصل الجيش النصيري المرتد تقدمه في مناطق جنوب إدلب وغرب وجنوب حلب، وسط تراجع ومقاومة غير فعالة من مرتدي الصحوات.

وتمكن الجيش المرتد من إطباق الحصار على مدينة (سراقب) بعد سيطرته على بلدة (النيرب) غربيها، وبلدة (أفس) شماليها، محاصرا أيضا ثلاثة نقاط مراقبة تركيا أنشئت خلال الأسابيع الماضية لمنع تقدم النصيرية، بحسب مزاعم الأتراك.

وبات مرتدو الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية التي تقاتل معهم على بعد ١٠ كم من مدينة إدلب، في الوقت الذي تشهد المدينة وريفها الجنوبي موجة نزوح هائلة بانتقال عشرات الألوف من سكانها باتجاه المناطق الشمالية البعيدة عن الاشتباك.

واكتفى الجيش التركي المرتد، الذي يفترض أن يكون ضامنا بعدم تقدم الروس والنصيري إلى المنطقة، بإطلاق بعض قذائف المدفعية الثقيلة على مواقع النصيرية القريبة، وذلك إثر هجوم استهدف قواته، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجنود الأتراك.

وطالب الطاغوت أردوغـان شريكه في اتفاقيات "سوتشي" و"أستانا" الطاغوت بوتين بالضغط على الجيش النصيري المرتد ليتراجع عن المناطق التي تقدم إليها مؤخرا، معطيا إياه مهلة شهر كامل لتنفيذ الأمر، مهددا بإجباره على فعل ذلك بعدها!

ولا يأخذ الأهالي في الشام تصريحات الطاغوت أردوغان وتهديداته على محمل الجد، خاصة وأنها تتكرر كلما تقدم الجيش النصيري وسيطر على منطقة جديدة، حيث يتبين بعد ذلك أنه لم تكن أكثر من كلام فارغ لا فعل من ورائه.

فرنسا تتورط أكثر في حرب الصحراء

أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أن عدد القوات الفرنسية التي تعمل في منطقة الساحل سيرتفع من ٤٥٠٠ إلى ٥١٠٠.

وكان الطاغوت الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن، خلال قمة بو، مع طواغيت دول منطقة الساحل الخمس، في يناير (كانون الثاني)، تعزيز القوة بـ ٢٢٠ جندياً إضافياً. لكنه قرر أن يرفع هذا العدد إلى ٦٠٠ عسكري إضافي.

وأوضحت وزيرة الجيوش الصليبية فلورانس بارلي أن "الجزء الأساسي من القوة سينشر في المنطقة التي تسمى الحدود الثلاثة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر"، البلدان الثلاثة الأعضاء في مجموعة الساحل إلى جانب موريتانيا وتشاد. وأضافت أن "جزءاً آخر من هذه التعزيزات سيشارك بشكل مباشر داخل قوات مجموعة دول الساحل الخمس لمواكبتها في القتال".

حرائق الغابات تقترب من عاصمة أستراليا وتفرض حالة طوارئ فيها

أعلن مسؤولون في أستراليا حالة الطوارئ في العاصمة كانبرا والمناطق المحيطة بها، اليوم (الجمعة)، تحسباً لخروج حريق غابات كبير عن السيطرة، في ظل ارتفاع درجة الحرارة وهبوب رياح قوية.

وقال أندرو بار رئيس حكومة مقاطعة العاصمة، إن قرار إعلان أول حالة طوارئ منذ حرائق الغابات الفتاكة في عام ٢٠٠٣ يشير إلى خطر محتمل خلال اليومين المقبلين.

وأشار مسؤولون إلى أن حريقاً يخرج عن السيطرة بجنوب المقاطعة على أعتاب كانبرا قد اتسعت رقعته إلى ١٨٥ كيلومتراً مربعاً.

وأوضح بار للصحافيين في كانبرا اليوم، أن مزيج الحرارة الشديدة والرياح والمساحات النباتية الجافة سيعرض الضواحي في جنوب كانبرا للخطر خلال الأيام المقبلة، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وتسبب "حريق وادي أورورال" الحالي في متنزه نامادجي الوطني، الذي يمتد بين كانبرا ونيو ساوث ويلز، في احتراق ما يقرب من ٨ في المائة من إجمالي مساحة أرض الإقليم، ويهدد المنازل في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

وقال بار: "قد يصبح هذا الحريق غير متوقع للغاية. قد يصبح غير قابل للسيطرة".

بين فريقين

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (إن الله تعالى يقول :يا بن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسدُّ فقرك، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك). [رواه أحمد]

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

من كانت الدنيا همه

فرق الله عليه أمره

وجعل فقره بين عينيه

ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له

ومن كانت الاخرة نيته

جمع الله له أمره

وجعل غناه في قلبه

وأتته الدنيا وهي راغمة

[رواه ابن ماجه]

قال ابن القيم رحمه الله: "تعذيب طلاب الدنيا ومحبيها ومؤثريها على الآخرة : بالحرص على تحصيلها والتعب العظيم في جمعها ومقاساة أنواع المشاق في ذلك فلا تجد أتعب ممن الدنيا أكبر همه وهو حريص بجهده على تحصيلها والعذاب هنا هو الألم والمشقة والنصب". [إغاثة اللهفان]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٢١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٢١ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٩ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

قتلى وجرحى من الجيشين الفرنسي والبلجيكي بهجمات للمجاهدين واشتباكات معهم في مالي والنيجر

اختص مصدر عسكري من ولاية غرب إفريقية صحيفة (النبأ) بأخبار آخر مجريات الحرب بين الموحدين وجيوش الصليبيين في مناطق مالي والنيجر.

وكشف -حفظه الله تعالى- عن وقوع عدد من الجنود الصليبيين من جيوش فرنسا وبلجيكا قتلى وجرحى في عدة هجمات للمجاهدين واشتباكات بينهم وبين الصليبيين خلال الشهر الماضي.

ففي يوم الخميس (١٢/ جمادى الآخرة) (٧/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الدولة الإسلامية رتلا عسكريا للجيش البلجيكي الصليبي، قرب مدينة (غاو)، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل ٥ جنود صليبيين وإصابة آخرين، وإعطاب آلية لهم على الأقل.

كما استهدفوا يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة) (١٨/ جمادى الأولى) بصواريخ (غراد) المطار الدولي قرب مدينة (نيامي) والذي تستقر فيه القوات الصليبية، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٤

عملية استشهادية تضرب قاعدة للجيش الجزائري المرتد

٤

مقتل وإصابة نحو ٣٠ جنديا وضابطا من الجيش المصري المرتد

في هجمات جنود الدولة الإسلامية بسيناء

٥

مقتل وإصابة ٨ من المرتدين في هجمات متفرقة للمجاهدين

في ديالى

٨

مقتل وإصابة ٣ قياديين من الحشد العشائري المرتد

وإعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي شمال بغداد

٨

تقارير

مصدر أمني يكشف لـ (النبأ) تفاصيل عمليتي اغتيال نفذهما المجاهدون لجاسوسين للصليبيين والمرتدين في الخير

٧

قصة شهيد

أبو رواحة الحمداني (تقبله الله)

٩

مقتل وإصابة ١٨ مرتدا من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات المجاهدين في الخير

قتل وأصيب ١٨ عنصرا من الـPKK المرتدين، منهم جواسيس وعناصر استخبارات وقياديون، ودمرت وأعطبت ٤ آليات لهم، كما قتل مسؤول (مصالحات) تابع للنظام النصيري المرتد، خلال عمليات مجاهدي الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في الخير.

ففي بلدة (الطكيحي) الواقعة قرب (البصيرة)، أسر جنود الدولة الإسلامية المرتد (عبد الحي النجم) والذي يعمل جاسوسا للـPKK المرتدين، وقتلوه بعد التحقيق معه، وذلك يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة)، كما قتلوا يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) المرتد (صفوان صكر الحاج محمد)، وقتلوه في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان).

وبيّن مصدر أمني لـ (النبأ) أن المرتد (صفوان) كان يعمل جاسوسا لعدة جهات، هي استخبارات الـPKK واستخبارات النظام النصيري والتحالف الصليبي...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 18 جمادى الآخرة 1441 هـ)

٨٣ كافراً ومرتداً

١٥ مرتداً رافضياً ونصيرياً

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية العراق
١٢	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية اليمن
١	ولاية الجزائر
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية الشام
٣٠	ولاية سيناء
٢١	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الجزائر
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	الأنبار	الجنوب
٨	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
٩	٢	١

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

لا يتوقف تحريف أتباع دين "المصلحة" عند حد، فلا يتطاولون على استباحة المحرمات فحسب، وإنما أيضا إلى أصل دين الإسلام الذي هو توحيد الله تعالى، فيستبيحون نقضه باسم "مصلحة الإسلام والمسلمين"، وأي إسلام يبقى بعد نقض أصله لتبقى له مصلحة، وأي مسلمين هم من ينقضون توحيد الله سبحانه لينظر إلى مصالحهم.

ولا تتوقف مصيبتهم عند هذا الحد من الضلال المبين، فالناظر إلى ما يدّعونه من "مصالح" يغيرون الدين طلبا لتحصيلها و"مفاسد" يزعمون تجنبها، يجد أن ما يطلبون مجرد أوهام خادعة يصورونها على أنها حقائق واقعة، وما يزعمون اجتنابه واقع بهم لأنهم تركوا أمر الله تعالى الذي تفضي الاستجابة له إلى كل محبوب ومرغوب.

وهكذا فإن هؤلاء الضالين المضلين، يضيعون دين الناس بحجة الحفاظ على دنياهم، ثم يضيعون دنياهم أيضا، لاتباعهم وسائل غير شرعية ولا مجدية في حفظها، ليخسر من يطيعهم في ضلالهم ويتبعهم على كفرهم دنياه وآخرته، وذلك الخسران المبين، كما قال سبحانه: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٣-١٠٤].

ولا زال مشركو الديموقراطية وكفار الوطنية ينعقون منذ قرن من الزمان داعين الناس للتمسك بدين الوطنية الناقض لحقيقة الولاء والبراء الشرعية، طلبا لمساواتهم بالكافرين في البلدان التي يعيشون فيها، ويدفعونهم للإيمان بكفر الديموقراطية بدعوى إمكانية إيصالهم بعض المنتسبين للإسلام إلى الحكم والاستفادة من سلطتهم في إقرار القوانين الكفرية التي قد يكون فيها منفعة للمسلمين.

ولا تختلف دعاوى أولئك المشركين في حال كان المسلمون أكثرية أو أقلية في بلاد الكفر التي يعيشون فيها، فإن كانوا أقلية قال المرتدون بأن إيمانهم بدين "الوطنية" يجبُّ عنهم أذى الأكثرية من سواهم، بمساواتهم بهم أمام القانون الكفري، وطالبوا الناس بترشيح طواغيت التشريع والحكم ليكون لهم ثقل مؤثر تحسب له الأحزاب الكافرة حسابا يعود عليهم بالنفع، وإن كانوا أكثرية طلبوا منهم أيضا الإيمان بالوطنية والمواطنة لتجنب إغضاب الدول الكافرة التي يهمها شأن تلك "الأقليات" إن كانت من غير المسلمين، ودعوهم للدخول في دين الديموقراطية لأنهم بكثرتهم قد يتولون الحكم ليغيروا القوانين الكفرية إلى ما يتوافق مع أحكام الشريعة -بزعمهم- ولو بطريقة كفرية أيضا.

وسقط ملايين الناس في الكفر باتّباعهم لأولئك الطواغيت المبدلين لشرع الله، الحاكمين بغير ما أنزل الله، الناقضين لدينه جل جلاله والمغيرين لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام، من خلال مشاركتهم في إقرار الدساتير الكفرية، وانتخاب الطواغيت وتفويضهم بالتشريع من دون الله والحكم بغير ما أنزل الله بالنيابة عنهم، وتولي الكفار والمشركين من أبناء البلد باسم الولاء للوطن وأهله، والانتماء إلى طوائف الكفر الممتنعة عن الدين المانعة له، كجيوش الطواغيت وأجهزة أمنهم وشرطهم، باسم الدفاع عن الوطن والكفر الذي يسوده ويحكمه.

وبعد خسارة دينهم كله لا يلبثون أن ينقلب عليهم إخوانهم في الوطنية فيسلبوهم دنياهم أيضا، ويسومونهم سوء العذاب قتلا وأسرا ومصادرة للأموال، بل وحتى انتماءهم للأوطان وإيمانهم بدين الوطنية وولاءهم لمن يحكمها يحرمونهم منه، بطردهم وتهجيرهم وحرمانهم من "الجنسية"، ودفعهم للنزوح إلى أوطان جديدة سيعلنون بعد حين هم أو أبناؤهم الانتماء إليها والولاء لأهلها من دون المسلمين.

وإن أشهر الأمثلة على هذا الضلال ما حصل في الهند طوال قرن من الزمان تقريبا، إذ انبرى علماء السوء ودعاة الفتنة ليدعوا الناس إلى التمسك بموالاة الإنكليز المسيطرين على البلاد آنذاك، ويثبطوا الناس عن جهادهم، ويبلغ بهم الأمر إلى إخراج من يجاهدهم من الإسلام، وفي الوقت نفسه يدعونهم إلى موالاة الهندوس والسيخ والبوذيين وغيرهم من طوائف الكفر رغم كل ما فعلوه من جرائم بحق المسلمين، باسم الولاء للهند موطنهم جميعا، وحرضوهم على الدخول في شرك الديموقراطية بعد خروج الإنكليز زاعمين أنهم بذلك سيحمون المسلمين وسيؤمنون المنافع لهم عن طريق القانون الكفري، وأطاعهم في ذلك كثير من البشر ممن يحسبون أنفسهم مسلمين.

ونسي هؤلاء كلهم أن الديموقراطية التي قد تمكنهم من امتلاك قدرة على التأثير في القوانين وتقليل أضرارها عليهم، مع هدم دينهم، تمكن أعداءهم أيضا من تشكيل أغلبية في البرلمان والحكومة، وإصدار القوانين التي يقررون من خلالها كل أنواع القهر بحقهم، فيستبيحون بها دماءهم وأموالهم وأعراضهم، وإن عارضوها فقدوا بذلك صفة الولاء للوطن التي تحكمه تلك القوانين، وباتوا متمردين عليه، يعاملون معاملة الخونة والأعداء، لا معاملة الإخوة والأولياء كما يتمنون.

وهذا ما نراه اليوم واقعا في الهند، بتمكن غلاة الهندوس المشركين من الهيمنة على الحكم بطريق الديموقراطية، ثم استعجالهم إصدار القوانين المختلفة التي يحرمون بها المسلمين من "المواطنة" تارة، ما يمهد لإخراجهم من بيوتهم وطردهم من ديارهم، ويستحلون بها تارة أخرى السيطرة على مساجدهم وتحويلها إلى معابد لأوثانهم، ويعلنون بها أيضا إلغاء الوضعية الخاصة لمنطقة كشمير التي سادتها طوال نصف قرن، فيسيطرون عليها تماما، ويعلنون فيها قوانين الطوارئ والأحكام العرفية، ليقتلوا كل من يرفض ذلك أو يعارضه من المسلمين.

وهكذا فإن المسلمين في الهند اليوم يُذبحون بسيف الديموقراطية، وتقيّد أياديهم بقيد الوطنية، وتستباح دماؤهم وأموالهم وأعراضهم بحكم القوانين الجاهلية، ولا زال المشركون يعلنون صباح مساء تمسكهم بذلك الكفر المبين، ويزعمون أن في ذلك الإفساد في الأرض مصلحة للمسلمين.

إن صلاح حال المسلمين في دنياهم وأخراهم لا يكون بمعصية الله سبحانه، فضلا عن أن يكون بالإشراك والكفر به جل جلاله، وإنما بالعمل بما أمر والكف عما نهى عنه وزجر، بالتمسك بتوحيده، واتباع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام، والاعتصام بجماعة المسلمين، وجهاد الكفار والمشركين، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز

(النبأ) تنشر آخر أخبار الحرب مع الصليبيين في "غرب إفريقية"

قتلى وجرحى من الجيشين الفرنسي والبلجيكي بهجمات للمجاهدين واشتباكات معهم في مالي والنيجر

والمجاهدون يقصفون مطار (نيامي) الدولي بالصواريخ للمرة الأولى

جنود الخلافة يهاجمون موقعاً للجيش النيجيري المرتد في منطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

خاص اختص مصدر عسكري من ولاية غرب إفريقية صحيفة (النبأ) بأخبار آخر مجريات الحرب بين الموحدين وجيوش الصليبيين في مناطق مالي والنيجر.

وكشف -حفظه الله تعالى- عن وقوع عدد من الجنود الصليبيين من جيوش فرنسا وبلجيكا قتلى وجرحى في عدة هجمات للمجاهدين واشتباكات بينهم وبين الصليبيين خلال الشهر الماضي.

ففي يوم الخميس (٧/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الدولة الإسلامية رتلا عسكريا للجيش البلجيكي الصليبي، قرب مدينة (غاو)، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل ٥ جنود صليبيين وإصابة آخرين، وإعطاب آلية لهم على الأقل.

كما استهدفوا يوم الإثنين (١٨/ جمادى الأولى) بصواريخ (غراد) المطار الدولي قرب مدينة (نيامي) والذي تستقر فيه القوات الصليبية، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وأصيب عدد من الجنود الفرنسيين الصليبيين، يوم الإثنين (٢/ جمادى الآخرة)، إثر تصدي مجاهدي الدولة الإسلامية لعملية إنزال جوي قام بها الصليبيون في منطقة (إينارابن) جنوب مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اشتبك المجاهدون مع الجنود الصليبيين الذين استدعوا مؤازرة جوية لإخلائهم، وقامت طائرات فرنسية مقاتلة ومسيرة بقصف المنطقة، وسحب الجنود، تاركين وراءهم في المكان معدات طبية وآثار دماء أشارت بوضوح إلى وقوع إصابات في صفوفهم، نسأل الله أن يهلكهم.

واشتبك ٣ من جنود الدولة الإسلامية مع قوات صليبية قامت بعملية إنزال عليهم، يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة)، فقتلوا وأصابوا في الاشتباك الذي دام لساعات عدد من الجنود الفرنسيين الصليبيين، وذلك قبل أن يقتلوا جميعهم -رحمهم الله- مقبلين غير مدبرين، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

هجمات على ثكنات الجيش النيجيري المرتد في (برنو)

وفي سياق منفصل، قتل وأصيب العديد من جنود الجيش النيجيري المرتد، في هجمات لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكناته بمنطقة (برنو)، يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

وهاجم جنود الخلافة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجموا في اليوم نفسه ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (تنغشي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وتمكن المجاهدون من الوصول لبلدة (كوكاوا)، وإحراق ٢٠ مقراً للحكومة النيجيرية المرتدة، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أحرقوا الأسبوع الماضي ٦ كنائس للنصارى المحاربين، ودمّروا ٤ آليات للجيش النيجيري المرتد، وقتلوا وأصابوا عددا من الجنود المرتدين، واغتنموا ٣ آليات منهم، في عدة هجمات نفذوها بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

سيارة مفخخة تضرب قاعدة للجيش الجزائري المرتد

النبأ - ولاية الجزائر

قتل مجاهد من الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- وأصاب العشرات من مرتدي الجيش الجزائري، بعملية استشهادية نفذها وسط ثكنة للجيش المرتد قرب الحدود مع مالي، وذلك يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة).

واقتحم الاستشهادي (أبو عمر الأنصاري) -تقبله الله تعالى- بسيارة مفخخة كان يقودها ثكنة عسكرية للجيش الجزائري المرتد في مدينة (تيماويين) بمنطقة (تمنراست)، وتمكن -بفضل الله تعالى- من الدخول إليها، وتفجير سيارته وسطها، فقتل وأصاب العشرات من الجنود المرتدين، ودمّر عدة آليات، وأحدث أضرار مادية كبيرة في القاعدة العسكرية، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة نحو ٣٠ جنديا وضابطا من الجيش المصري المرتد في هجمات جنود الدولة الإسلامية بسيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل وأصيب نحو ٣٠ جنديا من الجيش المصري المرتد، بينهم ضباط، في هجوم انغماسي نفذه استشهاديون على حاجز للجيش، وتفجير عبوتين ناسفتين على تجمع للمرتدين، وعربة (همر) لهم، في سيناء، ولله الحمد والمنة.

١٥ قتيلا وجريحا من المرتدين في هجوم انغماسي

وانغمس ٤ من مجاهدي الدولة الإسلامية في حاجز للجيش المصري المرتد جنوب مدينة (الشيخ زويد)، وتمكنوا -بفضل الله تعالى- من قتل وإصابة ١٥ من الجنود المرتدين، بينهم ضباط، وذلك يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة).

وقال المكتب الإعلامي أن المجاهدين (أبا صلاح الأنصاري) و(أبا فارس الأنصاري) و(أبا الحسن الغزي) و(أبا مصعب الغزي) تقبلهم الله هاجموا الحاجز واشتبكوا مع المرتدين بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٨ منهم، بينهم ضابطان، وجرحوا ٧ آخرين، قبل أن يقتلوا جميعهم، تقبل الله منهم عملهم، ورفع مقامهم في عليين.

آليات الجيش المصري خلال إحدى الحملات العسكرية الأسبوع الماضي

مقتل وإصابة ١٠ جنود مرتدين بعبوة ناسفة

وقتل وأصيب ١٠ من جنود الجيش المصري المرتد، يوم الخميس (١٢/ جمادى الآخرة)، بانفجار عبوة ناسفة عليهم أثناء محاولتهم تفكيكها، في منطقة (الدقيسات) شرق مدينة (العريش)، ولله الفضل والمنة.

مقتل ضابط كبير في الجيش المرتد

كما قتل ٤ مرتدين من الجيش المصري، أحدهم ضابط برتبة عقيد، يوم الثلاثاء (١٧/ جمادى الآخرة)، بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليهم غرب مدينة (العريش)، ما أسفر أيضا عن تدمير عربة (همر) كانت تقلهم، ولله الحمد كله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد فجروا الأسبوع الماضي أنبوبا لنقل غاز اليهود إلى الحكومة المصرية المرتدة، شرق مدينة (بئر العبد)، فأحدثوا فيها أضرارا مادية كبيرة، كما تصدوا لحملة عسكرية قام بها الجيش المصري جنوب مدينة (الشيخ زويد)، فقتلوا -بفضل الله- وأصابوا ١٥ جنديا مرتدا، ودمّروا وأعطبوا دبابتين، وعددا من الآليات والمدرعات، ولله الحمد.

صولة للمجاهدين على موقع للحوثة المشركين في قيفة

النبأ | ولاية اليمن - البيضاء

صال جنود الخلافة على ثكنة للحوثة المشركين، يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة)، في موقع (نقطة قرض) بمنطقة (الظهرة) في قيفة أمس، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراق الثكنة واغتنام سلاح رشاش وذخائر متنوعة، فيما لاذ المرتدون بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان مجاهدو الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٢٧ حوثيا مشركا في قيفة، بالعبوات الناسفة، كما قتلوا وأصابوا ٨ مرتدين من "القاعدة" بصد هجوم لهم على مواقع للمجاهدين في المنطقة ذاتها، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

جنود الدولة الإسلامية يحرقون ٤ مراكز للشرطة ومعبدا للنصارى المحاربين في كشمير

النبأ | ولاية الهند

خاص

قال مصدر أمني خاص لـ (النبأ) إن مجاهدي الدولة الإسلامية قد هاجموا خلال الشهر الماضي ٤ مراكز للشرطة الهندوسية، ومعبدا للنصارى المحاربين في كشمير، فأحرقوها، وأصابوا عددا من عناصر الشرطة.

وبين المصدر أن المجاهدين أحرقوا مراكز للشرطة في كل من (حبة كدل) و(باسانت باغ) و(ناتي بوره) و(باد شاهي داغ)، بالإضافة إلى معبد للنصارى المحاربين في (مجر مال باغ)، بعد إلقاء قنابل حارقة داخلها، كما أصيب في الهجمات ٣ عناصر من الشرطة الهندية، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ١٨ مرتدا من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات المجاهدين في الخير

المرتد (مهيدي صلاح عبد الله) بعد قتل المجاهدين له قرب بلدة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

قتل وأصيب ١٨ عنصرا من الـPKK المرتدين، منهم جواسيس وعناصر استخبارات وقياديون، ودمرت وأعطبت ٤ آليات لهم، كما قتل مسؤول (مصالحات) تابع للنظام النصيري المرتد، خلال عمليات مجاهدي الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في الخير.

عمل أمني لا يتوقف على الجواسيس وعناصر الاستخبارات

ففي بلدة (الطكيحي) الواقعة قرب (البصيرة)، أسر جنود الدولة الإسلامية المرتد (عبد الحي النجم) والذي يعمل جاسوسا للـPKK المرتدين، وقتلوه بعد التحقيق معه، وذلك يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة)، كما أسروا يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) المرتد (صفوان صكر الحاج محمد)، وقتلوه في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان).

وبيّن مصدر أمني لـ (النبأ) أن المرتد (صفوان) كان يعمل جاسوسا لعدة جهات، هي استخبارات الـPKK واستخبارات النظام النصيري والتحالف الصليبي الدولي، وكان يزودهم بالمعلومات عن المجاهدين في المنطقة التي يسكنها، وهو بالأصل من حي (الصناعة) في مدينة الخير، وانتقل للعيش في مدينة (الميادين) ومنها إلى قرية (الحوايج) على الضفة المقابلة من نهر الفرات، حيث كان يتخذ من العمل الزراعي غطاء لنشاطاته الإجرامية، قبل أن يمكن الله تعالى جنود الدولة الإسلامية منه، حيث داهموا منزله وقاموا -بفضل الله- بأسره ثم قتله، بإطلاق النار عليه.

وفي بلدة (الشحيل) المجاورة، قتل المجاهدون عنصرين من استخبارات الـPKK، بإطلاق النار عليهما، يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة) الماضي.

كما أسروا وقتلوا -ولله الحمد- عنصرا من الـPKK المرتدين، حيث قام المجاهدون بنقله إلى مكان آمن للتحقيق معه، ثم قتلوه بإطلاق النار عليه، يوم الأربعاء (١٨/ جمادى الآخرة)، وذلك في قرية (الأحمر) بمنطقة (البصيرة).

وبحسب مصدر أمني خاص، فإن العنصر القتيل يدعى (مهيدي صلاح عبد الله)، ويعمل في أحد سجون الـPKK بمنطقة (الكسرة)، ويقوم بتعذيب المسلمين.

وأضاف المصدر بأن قتله كان لردته عن الدين، بموالاته للصليبيين والمرتدين، وليكون ردعا لغيره عن إيذاء أسرى المسلمين في سجون الكافرين.

وفي اليوم نفسه، قتل المجاهدون بالأسلحة الرشاشة مرتدا يعمل مسؤولا عن "المصالحات" لدى النظام النصيري المرتد، يدعى (قاسم العساف)، وذلك في بلدة (الزر) جنوب (البصيرة)، ولله الحمد والمنة.

العبوات الناسفة تفتك بالمرتدين

المزيد من مرتدي الـPKK سقطوا بين قتيل وجريح بالعبوات والدراجات النارية المفخخة التي استهدفهم بها مجاهدو الدولة الإسلامية.

إذ قتل وأصيب ٨ من مرتدي الـPKK، أحدهم قيادي، ودمرت آلية كانوا على متنها، يوم السبت (١٤/ جمادى الآخرة)، بانفجار دراجة نارية مفخخة كان المجاهدون قد ركنوها سابقا على طريق مرورهم، في بلدة (هجين)، ولله الحمد والمنة.

ويوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة) قتل ٥ من مرتدي الـPKK بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلونها، على الطريق بين بلدة (أبو حمام) وحقل (التنك) النفطي المجاور لها، ما أسفر أيضا عن تدمير الآلية، كما انفجرت عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) قرب (البصيرة) ما أسفر عن إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها من المرتدين، ولله الفضل وحده.

وفي اليوم نفسه أيضا، وعلى طريق حقل (العمر) النفطي بمنطقة (ذيبان) هاجمت مفرزة من جنود الدولة الإسلامية آلية للـPKK المرتدين بالأسلحة الرشاشة، فقتلت وأصابت من كان على متنها، وأعطبت الآلية، وعاد المجاهدون من مكان الهجوم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا -بفضل الله- ١٥ عنصرا وقياديا من الـPKK المرتدين، الأسبوع الماضي، في هجمات لهم بمناطق مختلفة من الخير.

مصدر أمني يكشف لـ (النبأ) تفاصيل عمليتي اغتيال نفذهما المجاهدون لجاسوسين للصليبيين والمرتدين في الخير

صورة للمرتد (قسورة طيانة) مع قياديين من الـPKK المرتدين

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص كشف مصدر أمني خاص لـ (النبأ) تفاصيل عمليتي اغتيال نفذهما جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الشهر في الخير، واستهدفتا اثنين من المرتدين، حيث تمكن المجاهدون -بفضل الله تعالى- من قتلهما جزاء لردتهما وعدوانهما على المسلمين وأموالهم.

وقال المصدر الأمني إن مجاهدي الدولة الإسلامية قتلوا يوم السبت (٧/ جمادى الآخرة) المرتد (محمد الفرحان) في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بإطلاق النار عليه، حيث هلك على الفور، واغتنم المجاهدون سلاحه الشخصي، ولله الحمد.

المرتد (قسورة طيانة) بعد اغتياله

وبين المصدر أن المرتد الهالك، كان منتميا إلى جنود الدولة الإسلامية، ثم ارتد عن الإسلام بعد أسر قوات التحالف الصليبي له، إثر عملية إنزال تمت على منزله، حيث خرج من السجن، وبدأ بالعمل مع الصليبيين والمرتدين جاسوسا على المسلمين والمجاهدين، يتتبع تحركاتهم، ويبحث عن منازلهم، ليدل الكفار عليها.

وأضاف المصدر أن المرتد الذي كان يلقب بـ (قسورة طيانة) كان يسلب الناس أموالهم، تارة بابتزازهم عن طريق تهديدهم بالإبلاغ عنهم للتحالف الصليبي، وتارة بخداعهم عن طريق زعم الانتماء إلى الدولة الإسلامية وجمع الأموال للمجاهدين، كما أنه تورط -أخزاه الله- بتسليم عدد من المسلمات إلى الصليبيين والمرتدين لقاء أموال أخذها منهم.

وعثرت المفرزة الأمنية التي قامت باغتيال المرتد (قسورة طيانة) على بطاقة "أمن داخلي" تعود لـ PKK باسمه، وتثبت ارتباطه بهم، بالإضافة إلى مواقع عديدة محفوظة على جهاز هاتف، يرجح أن تكون لأهداف يقوم برصدها لصالحهم.

وأما العملية الثانية التي نفذها جنود الدولة الإسلامية قبل يومين من الأولى، فهي اغتيال مرتد آخر، من الناكصين على أعقابهم، والمستبدلين الذي هو أدنى بالذي هو خير، المدعو (إسماعيل العبار) المعروف بين الناس بلقب (أبو سيف سبيخان) أخزاه الله تعالى في الدارين.

وبين المصدر الأمني أن الهالك (أبو سيف سبيخان) كان أيضا منتميا إلى جنود الدولة الإسلامية، واستمر في العمل الأمني مع المجاهدين بعد معركة (الباغوز)، ثم ارتد على عقبيه بعد أسر المرتدين له، وأصبح جاسوسا لاستخبارات مرتدي الـPKK، كما قام بعد ذلك بسلب الناس أموالهم وابتزازهم باسم الدولة الإسلامية.

وأطلقت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية النار عليه في بلدة (الشحيل) يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة)، فأصيب بجروح خطيرة، نقل إثرها إلى المستشفى، ليتبعه المجاهدون ويداهموا المشفى ويقوموا بالإجهاز عليه هناك في نفس اليوم، ولله الحمد والمنة.

تفجير منزل مختار "كومين" تابع للـPKK المرتدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة)، منزل المرتد (كريم الهواش) وهو مختار قرية (أبو قبيع غربي) جنوب غرب الرقة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد فجروا ٣ عبوات ناسفة على منازل اثنين من المخاتير "كومينات" وعنصر من الـPKK، في الرقة، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية في ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من المرتدين في هجمات متفرقة للمجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفذت المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في ديالى سلسلة من الهجمات المباركة على الجواسيس ومرتدي (مغاوير الداخلية) والجيش الرافضي بالعبوات الناسفة والقناصات والأسلحة الرشاشة، فقتلت وأصابت عددا منهم، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ٥ مرتدين بنيران القناصة

وقتل مرتدان من جواسيس الحكومة الرافضية وأصيب ثالث، يوم الخميس (١٢/ جمادى الآخرة)، باستهداف قناصي الدولة الإسلامية لهم غرب منطقة (خانقين)، كما أصيب أيضا بنيران القناصين عنصر من (مغاوير الداخلية) المرتدين، في قرية (البو حروش) شمال منطقة (العظيم)، وذلك يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة)، فيما هلك مرتد آخر من (مغاوير الداخلية) في المنطقة ذاتها، باستهداف قناصة المجاهدين له، يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد والمنة.

عبوات لاصقة تفتك بالمرتدين

وبعبوة ناسفة لاصقة دمّر مجاهدو الدولة الإسلامية آلية للجيش الرافضي المرتد، وقتلوا مرتدا كان على متنها، بعد تمكن مفرزة أمنية من زرعها داخل الآلية، وسط منطقة (بهرز) جنوب مدينة (بعقوبة)، وذلك يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة)، وكشف مصدر أمني خاص للنبأ أن المرتد الهالك كان ضابطا برتبة نقيب، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

هجمات بالأسلحة الرشاشة

وبالأسلحة الرشاشة قتل مجاهدو الدولة الإسلامية يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة) مرتدا من (مغاوير الداخلية) وأصابوا آخر، إثر هجومهم على ثكنة للمرتدين باطراف منطقة (العظيم)، كما أعطبوا في اليوم نفسه عربة (همر) للمرتدين بإطلاقهم النار عليها من أسلحة متوسطة في قرية (البو حروش) شمالي منطقة (العظيم)، ولله الفضل والمنة.

الأسبوع الماضي

وقتلت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية مرتدا من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بعد أسره، شمال شرقي ديالى، كما قتلت رافضيا مشركا بعد أسره في منطقة (قرة تبة)، وفي المنطقة نفسها أعطب المجاهدون آلية لرافضي مرتد بإطلاق النار عليها، ولله الفضل كله من قبل ومن بعد.

مقتل وإصابة ٣ قياديين من الحشد العشائري المرتد وإعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل وأصيب قياديون في الحشد العشائري المرتد، ومرتدون آخرون كانوا معهم، بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجاهدو الدولة الإسلامية شمال بغداد.

وفجر جنود الدولة الإسلامية، يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، في قرية (البعيدو) بمنطقة (المشاهدة)، فدمّروها بفضل الله تعالى، وقتلوا قياديا مرتدا يدعى (أحمد العسافي) و٣ مرتدين من الحشد العشائري، كما أصيب في التفجير المرتد (أوراس المشهداني)، الذي يشغل منصب "مسؤول الحشد العشائري" في منطقة (المشاهدة)، وقياديا آخر يشغل منصب "قائد فوج" في الحشد المرتد، نسأل الله أن يعجل بهلا كهما .

وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الدولة الإسلامية عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها، وإصابة مرتد كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وقتل المجاهدون الأسبوع الماضي جنديا مرتدا من الجيش الرافضي بإطلاق النار عليه في منطقة (العبايجي)، ولله الحمد.

أسر وقتل مرتد من "الأمن الوثني" في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة، يوم السبت (١٤/ جمادى الآخرة)، من أسر عنصر تابع للأمن الوثني المرتد في منطقة الكيلو (٣٥) غرب الرطبة أمس، وتصفيته بالأسلحة الرشاشة بعد التحقيق معه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٠ مرتدين من الجيش الرافضي، ودمّروا عربتي (همر) لهم، بتفجير عبوتين ناسفتين عليهم، شمال مدينة (الرطبة)، وقتلوا وأصابوا عددا من مرتدي الحشد الرافضي في هجوم على تجمع لهم على الطريق بين (القائم) و(عكاشات)، ولله الحمد والمنة.

تفجير حافلة للروافض المشركين قرب (جسر ديالى)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة حافلة تقل رافضة مشركين في منطقة (جسر ديالى) أمس، بتفجير عبوة لاصقة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقتل وأصيب عدد من مرتدي الحشد الرافضي، الأسبوع الماضي، بتفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية كانت تقلهم بمنطقة (جرف الصخر)، وأعطبت آليتهم، كما أعطبت ناقلة جنود للجيش الرافضي بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

فتىً نشأ في طاعة الله وقتل في سبيله، نحسبه

أبو رواحة الحمداني (تقبله الله)

الشجرة الطيبة تثمر في كل أرض طيبة، وكذلك المسلم الصالح يفيض خيرا في أي ميدان من ميادين العمل لدين الله يوكل إليه، ويجاهد نفسه للتغلب على ما يتعرض له من صعوبات ومشاق في سبيل تحقيق مراد الله تعالى، وأداء ما أؤتمن عليه من الواجبات، وينشر الخير والتفاؤل أينما حل، ويعين إخوانه على الصبر، ويحرضهم على البذل، ويعينهم على الأداء.

أبو رواحة الحمداني تقبله الله تعالى، واحد من مجاهدي الدولة الإسلامية الذين عملوا في الجانب الإعلامي فترة طويلة، وأبلوا فيه البلاء الحسن، فلم يهمهم أن يذكرهم الناس في الإعلام وغيره، تعلم التوحيد وأُشرب حب الجهاد فتياً، وتشوقت نفسه إلى نصرة إخوانه فعزم أن يلحق بهم، وكان خير معين لأهله أن ينشطوا معه لذلك، وتنقل بين مفاصل عديدة في عمله الجهادي، وخاض الحروب مع أعداء الله في مواطن كثيرة، وثبت وقت الشدة والبلاء، كما كان عهده وقت الفتح والتمكين، حتى أتاه اليقين وهو على ذلك، نحسبه كذلك، ولا نزكي على الله أحداً.

من حبّ الجهاد إلى القيام به

عبد الحميد عجاج مسلم الحمداني، ولد قبل عشرين عاماً في (الحمدونيّة) وهي من قرى منطقة (الحويجة) في كركوك، وأنعم اللهُ تعالى عليه بأن كان خاله من المجاهدين في سبيل الله، وهو (أبو عمر العراقي) رحمه الله من قدامى المجاهدين في العراق، فعلّمه توحيد الله تعالى والتمسك بسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وأشربه حب الجهاد في سبيله سبحانه منذ نعومة أظفاره، حتى تعلق قلبه بالجهاد وأهله وهو صغير لا يقوى عليه ولا يهتدي لبلوغ ساحاته، فكان يتتبع إصدارات المجاهدين بشغف، ويستمع لكلمات أمرائهم ليحفظها ويقتطع لنفسه منها عبارات تعجبه يرددها ويأنس بها، حتى بلغ به الأمر أن نسخ رثاء الشيخ أبي مصعب الزرقاوي لأخيه الشيخ أبي أنس الشامي -رحمهما الله- موضوع إنشاء وقدّمه لمعلم اللغة العربية في المدرسة، فكتم أمره، ونصحه أن يحذر من أعداء الله الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ولو كان طفلاً صغيراً.

وكانت حال المجاهدين قبل الفتح والتمكين صعبة لا يقوى عليها إلا الرجال الأشداء وأولي العزم من أتباع المرسلين، سواء منهم المنتشرون في الصحاري والبوادي، أو المتربصون بأعداء الله في المدن والأرياف، لقلة عددهم، وضعف إمكاناتهم، وشدة الهجمة عليهم من الصليبيين والمرتدين، وكان أبو رواحة آنذاك ما يزال فتياً، ورغم ما يصله من وصف أحوال المجاهدين إلا أنه كان يتحرق للالتحاق بهم ونصرتهم في ساعة الشدة، فلم يتيسر له الأمر آنذاك.

ولم تمض فترة طويلة على طلبه الجهاد في سبيل الله تعالى حتى فتح سبحانه على المجاهدين مناطق واسعة من أرض العراق ومنها منطقة (الحويجة) مسقط رأسه ومربع شبابه ومسكن أهله، فسارع بالانضمام إلى جيش الدولة الإسلامية جندياً من جنودها ومجاهداً تحت رايتها، فانتفع بذلك ونفع به الله به الإسلام وأهله أينما حل وارتحل، جعل الله مقامه في عليين.

وكان مما ابتلاه الله تعالى به أن كان وحيد أبويه، يحبانه حباً عظيماً، ويشق عليهما كثيراً فراقه وابتعاده عنهم، فسعى والده جهده أن يثنيه عن مقصده، ويرده عن طريقه، ويدعوه للقعود عن جهاده، فلم يكن يطيعه في ذلك، فيفوّت على نفسه نعمة الجهاد في سبيل الله التي كان يطلبها ولو في أقاصي الأرض فإذا بها تحل في أرضه وبلده، ولم يقطع علاقته بأهله رغم إصرارهم وإلحاحهم عليه، بل استمر يبرّهم ويدعو لهم بالخير، ويصرّ على دعوة والده وتحريضه على الجهاد حتى هداه الله لذلك، فكان مورد خير عليه، وكان برّه به في ذلك من أعظم ما يبرّ به الولد والده، رحمهما الله، وجمعهما في جناته.

جراحات في سبيل الله

ومضى أبو رواحة رحمه الله في رحلة جهاده مع جنود الخلافة يصاول أعداء الله تعالى وينصر أولياءه في أي مكان يستنفر إليه، فقاتل في الأنبار والفلوجة وصلاح الدين ودجلة، فضلا عن جبهات ولاية كركوك التي بدأ منها.

ولم يبعده عن مواطن النزال إلا الإصابات المتعددة التي أصيب بها في حروبه، يستغل فترات الاستطباب منها في تحصيل العلم النافع والإعداد لنفع الجهاد والمجاهدين عندما تتحسن حالته، فكانت إصابته الأولى في (بيجي) خلال إحدى الغزوات، فأقعدته شهوراً انتفع فيها بطلب العلم الشرعي بالتحاقه بأحد المعاهد العلمية التابعة لديوان الدعوة والمساجد، ثم أصيب ثانية إصابة خطيرة في رأسه في قصف صليبي قرب (القيارة) وأنجاه الله تعالى من الموت، ليزداد في كل مرة إصراراً على جهاد المشركين، حيث عاد بعد شفائه للقتال على جبهات ولاية كركوك ضمن كتيبة (أبي بكر الصديق) رضي الله عنه، أميراً لإحدى سرايا الاقتحامات التي أقضت مضاجع مرتدي البيشمركة ونكلت بهما أيما تنكيل.

في ديوان الإعلام

ولما عُلم عنه من شجاعة وإقدام، اختاره إخوانه ليكون ضمن مجاهدي (الإعلام العسكري) الذين ينغمسون مع المجاهدين في أشد مواطن الخطر، ويوثّقون بطولاتهم، وينقلون للناس من ورائهم أخبار فتوحاتهم، ويبينون لهم حقيقة المعركة بين أولياء الله وأولياء الطاغوت، وتنقل أبو رواحة -رحمه الله- في عمله هذا بين مختلف أرجاء ولاية كركوك، وفي معارك (الطاقة الحرارية) قرب جبل (حمرين) وفي (إمام غربي) جنوبي الموصل، وفي الوقت نفسه كان يشارك المجاهدين في القتال والعمل الأمني ويقدم ما يستطيع نصرة لدين الله.

ثم انتدب للعمل في صحراء (الجلام) بصلاح الدين، فساهم بإنشاء المكتب الإعلامي الجديد فيها، وسعى لتأمين احتياجاته، وتدريب بعض الإخوة للعمل معه، وكان شديد الاهتمام بنقل كل أخبار العمل في المنطقة وتوثيقه بالصوت والصورة ونشْرِ كل ذلك، بشارة لأولياء الله وإغاضة لأعدائه، وفي الوقت نفسه يزور المجاهدين ليوزع عليهم المنشورات والإصدارات ويبشرهم بأخبار إخوانهم في ساحات الجهاد الأخرى التي تغيب عنهم بسبب انقطاعهم الطويل أحياناً عن الاطلاع على الإعلام، فكان الإخوة ينتظرون تلك الزيارات لما فيها من إدخال السرور على أنفسهم، ولما يجدونه من أبي رواحة من حسن خلق وطيب معشر، ولما كان يُسمعهم من الكلام الطيب الذي يعينهم على الصبر والثبات في جهاد أعداء الله تعالى، ويحرضهم على بذل المزيد من الوقت والجهد لنصرة الإسلام والمسلمين.

وفي إحدى الليالي التي ذهب فيها ليرسل أخبار المجاهدين لإخوانه كي ينشروها رفقة أخ ضرير، تعقبهما الصليبيون، وكانا في منطقة نائية، وقاموا بعملية إنزال طلباً لاعتقاله، وحاصره جنودهم طالبين منه الاستسلام لهم، فأبى ذلك واشتبك معهم بسلاحه الخفيف أكثر من ساعة، حتى كتب الله تعالى له ولأخيه القتل في سبيله نحسبهم، بعد أن رفضا الاستئسار للمشركين وقاتلا حتى النهاية، تقبلهما الله تعالى في الشهداء.

وصيته لإخوانه

وكان من وصية أبي رواحة -رحمه الله- التي تركها لإخوانه من بعده: "أوصيكم بتقوى الله عز وجل، والثبات على هذا الطريق، بالله عليكم.. جاهدوا الكفار بكل ما تستطيعون، من خلال النصرة الإعلامية، فوالله إني وجدتها أشد على أعداء الله من حمم القذائف، فبتوثيقكم العمليات تغيظون أعداء الدين.

تفكر أخي أن لك أجـراً بكل لقطة تظهرها، يفرح بها كل مسلم موحد يراها، ويغتاظ منها كل كافر منافق.

لله دركم.. اصبروا، فوالله إن النصر قاب قوسين أو أدنى.

وهذه بعض الوصايا خذوها مني.. عليكم بتقوى الله عز وجل، والطاعة، وقيام الليل، والدعاء، ولزوم الجماعة، والثبات، والصدق والإخلاص، وذكر الله، وتلاوة القرآن، والمحبة، وحسن المعاملة، والسمع والطاعة.

وموعدنا عند الله تعالى، هنالك الحياة الأبدية، خلود فلا موت، لا حزن ولا هم ولا تعب ولا مصاعب ولا أي شيء من ذلك.

هذا فما كان خطأ فمني ومن الشيطان، وما كان صواباً فمن الله وحده.

سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين".

إعطاب آليتين للـPKK المرتدين ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم بهجومين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أعطب مجاهدو الدولة الإسلامية آليتين للـPKK المرتدين، وقتلوا وأصابوا عددا من العناصر كانوا على متنيهما في البركة.

ووقع الهجوم الأول يوم الأربعاء (١١/ جمادى الآخرة)، في بلدة (الاشيطح) الواقعة بين بلدتي (مركدة) و(الصور) جنوبي البركة، حيث هاجمت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية آلية للمرتدين بالأسلحة الرشاشة، فأعطبوها، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين كانوا على متنها.

وبالأسلوب نفسه، هاجم المجاهدون آلية أخرى للمرتدين، يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة)، في بلدة (الحدادية) القريبة من (العريشة)، وأسفر الهجوم أيضا عن إعطاب الآلية، وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد والمنة.

صد هجوم لمرتدي "البيشمركة" في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قال مصدر عسكري خاص لـ (النبأ) أن جنود الدولة الإسلامية صدوا يوم الإثنين (١٦/ جمادى الآخرة)، هجوما لمرتدي "البيشمركة" و"الأسايش" التابعين للحزب "الديموقراطية الكردستاني" المرتد، شمال منطقة "كفري"، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن انسحاب القوة المهاجمة، بعد تدخل الطيران المروحي الصليبي والمسير لمساندتها، دون تمكنها من تحقيق تقدم، بفضل الله، وعاد بعد ذلك الإخوة الى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد قتلوا الأسبوع الماضي -بفضل الله- جنديين من الجيش الرافضي المرتد، ومرتدا من الحشد العشائري، في هجومين منفصلين، في منطقتي (الرياض) و(داقوق) جنوب وغرب كركوك، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة عناصر من "طالبان" بهجوم لجنود الدولة الإسلامية في كنر

النبأ ولاية خرسان

استهدف جنود الخلافة موقعا لمليشيا طالبان المرتدة في (أومار) بمنطقة (مانوكي) في (كنر) يوم الثلاثاء (١٧/ جمادى الآخرة) بالقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

حدث في أسبوع

الجيش النصيري يقترب من تهديد إدلب ومعبر (باب الهوى) وفصائل الصحوات في حالة انهيار

واصل الجيش النصيري تقدمه في ريفي حلب الغربي والجنوبي وريفي إدلب الجنوبي والشرقي، وأكمل سيطرته على الطريق الدولي الممتد بين مدينتي حلب وحماة وصولا إلى حمص فدمشق، وذلك بمساعدة ودعم من حلفائه الصليبيين الروس والروافض الإيرانيين والعراقيين.

وسيطر الجيش النصيري هذا الأسبوع على مدينة (سراقب)، وبلدات (خلصة) و(زيتان) و(الزربة) و(العيس) و(تل كراتين) و(البوابية) و(الكسيبية) و(الكماري) و(كفر حلب) و(القناطر) و(تل حدية) و(ميرناز) و(خان العسل) و(الراشدين الرابعة) و(الصحفيين) و(الشيخ علي) و(كفرجوم) وقرى وبلدات أخرى في المناطق نفسها.

واقترب تقدم الجيش النصيري من مدينتي (الأتارب) في ريف حلب الغربي، ومطار (تفتناز) في ريف إدلب الشرقي، ما جعل كلا من مدينة إدلب ومعبر (باب الهوى) مهددين خلال الأسابيع القادمة إن استمر تقدم النصيرية بالوتيرة نفسها.

وفي هذا الوقت لا يبدو أن مرتدي فصائل الصحوات عازمون على إبداء مقاومة شديدة، في ظل انسحاباتهم المتكررة، واتهاماتهم المتبادلة بالخيانة وتسليم المناطق دون قتال، واعتمادهم الكلي على الجيش التركي المرتد لإيقاف تقدم النصيرية.

الروس والنصيرية يستمرون بإهانة الجيش التركي المرتد والطاغوت أردوغان يتوعد ويطلب العون من حلفائه

واستهدف طيران روسي أو نصيري قافلة إمداد للجيش التركي المرتد، ما أسفر عن تدمير عدد من الدبابات والآليات ومقتل ٥ من الجنود المرتدين.

كما استمر الطاغوت أردوغان بإصدار التهديدات بأخذ الثأر لجنوده القتلى، وإجبار الجيش النصيري على التراجع من المناطق التي سيطر عليها تطبيقا لاتفاق "سوتشي" الموقع بينه وبين الصليبيين الروس.

وأرسل الجيش التركي المرتد المزيد من التعزيزات العسكرية إلى مناطق مختلفة من إدلب، وسط تقديرات من بعض المراقبين بارتفاع تعداد جنود الجيش في المنطقة إلى آلاف الجنود بعد أن كان بضعة مئات في أول انتشارهم لمراقبة وقف إطلاق النار، بالإضافة إلى مئات الدبابات والمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ وتجهيزات الحرب الإلكترونية وكميات كبيرة من الذخائر والمعدات المختلفة.

وتوعد الطاغوت أردوغان بإجبار الجيش النصيري على الخروج من مناطق "نزع السلاح" المتفق عليها في "سوتشي" ولو بالقوة، محافظا على المهلة التي حددها من قبل والتي تنتهي بعد ١٥ يوما.

وفي هذا الوقت أبدت الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو الصليبي دعمهما لحليفهم الجيش التركي المرتد في النزاع الحاصل مع روسيا والنظام النصيري في إدلب، دون إبداء وعود بتقديم دعم أو مساندة عسكرية في حال نقل الطاغوت أردوغان تهديداته إلى حيز الفعل بعد انتهاء مهلته المزعومة.

كما أبدى الطاغوت أردوغان استعداد جيشه لمنع فصائل الصحوات من استهداف الجيش النصيري وحلفائه بأي شكل كان في حال التزامه بوقف إطلاق للنار.

هذا وتستمر موجة نزوح هائلة من مختلف مناطق إدلب باتجاه المناطق الحدودية مع تركيا، حيث نزح مئات الآلاف من الأهالي خلال الأسابيع الماضية، في ظل ظروف جوية واقتصادية صعبة، هربا من القصف الجوي العنيف، وخوفا من استمرار تقدم النصيرية أكثر نحو قراهم وبلداتهم.

الفيروس المميت يفتك بالمزيد من الصينيين ويحوز اسما فريدا

ارتفع العدد المعلن عن قتلى الفيروس المميت في الصين إلى ١٣٥٥ هالك، بالإضافة إلى قرابة ٩٠ ألفا من المصابين، وسط توقعات بأن يكون العدد الحقيقي أضعاف ما يعلن عنه، بسبب تكتم الحكومة الصينية الشديد على المعلومات الحقيقية، وملاحقتها كل من ينشر أخبارا تشير إلى حجم الكارثة الحاصلة في بلادهم.

ولا تزال الحكومة الصينية الكافرة تقيد دخول أية وفود طبية من دول أخرى أو منظمات إلى البلاد للاطلاع على واقع المرض، بالرغم من إبدائها العجز عن احتواء انتشاره السريع، الذي بات يهدد مختلف أرجاء الصين، وبدأ بالتسرب خارجها، مع رصد إصابات ووفيات في عدد من الدول الأخرى القريبة والبعيدة عن الصين.

وأطلق على الفيروس المميت اسم (كوفيد-١١) تمييزا له عن فيروس (كورونا)، لكون الفيروس المكتشف حديثا يختلف عن الآخر في بعض الخصائص والآثار ما يجعله فريدا عنه.

تقرير أمريكي: ٦,٤ تريليون دولار كلفة حروب أميركا في خراسان والعراق الشام

ذكر تقرير صادر عن إحدى الجامعات الأمريكية أن كلفة الحرب على العراق قدرت بنحو تريليوني دولار، وأن حصة كل مواطن أميركي من دافعي الضرائب بلغت نحو ٨ آلاف دولار لكل واحد منهم.

التقرير وهو من إعداد باحثين في جامعة براون بولاية ماساتشوستس، أورد أن هذه الأرقام تجاوزت بكثير المبالغ التي رصدتها وزارة الدفاع الأمريكية للحرب في العراق في ميزانياتها على مدى السنوات الماضية.

ووفقا للموقع الذي نشر التقرير فإن البنتاغون قدر أن دافعي الضرائب الأمريكيين دفعوا في المتوسط ٣٩٠٧ دولارات للحرب في العراق والشام حتى الآن، وقدرت وزارة الدفاع أن الحروب في العراق وأفغانستان وسوريا مجتمعة كلفت كل فرد من دافعي الضرائب الأميركيين حوالي ٧٦٢٣ دولارا في المتوسط، ويؤكد التقرير أن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من ٦,٤ تريليون دولار في حروبها ضد الإرهاب، وأن الكلفة العالية لحرب العراق ليست استثناء.

ومن المعروف أن الحرب ضد الإرهاب التي أطلقتها الولايات المتحدة بدأت رسميا بعيد أحداث ١١ سبتمبر، لينضم إليها اجتياح العراق وتداخل الحرب فيه بالحرب ضد الإرهاب، الأمر الذي ينطبق على تدخل واشنطن أيضا في الحرب بالشام. ويضيف التقرير أن وزارة الدفاع (البنتاغون) خصصت حوالي ٨٣٨ مليار دولار لعمليات الطوارئ العسكرية في العراق من السنة المالية ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٩، بما في ذلك العمليات ضد الدولة الإسلامية.

"الناتو" الصليبي يبحث إمكانية زيادة عدد مدربيه للجيش الرافضي في العراق

قال مسؤولون كبار ودبلوماسيون، أمس، إن حلف شمال الأطلسي (ناتو) الصليبي يبحث زيادة مهمة التدريب التي يقوم بها في العراق من أجل تخفيف العبء عن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الدولة الإسلامية.

ويقوم الحلف والتحالف بمهمتين غير قتاليتين لـلتدريب وتقديم الاستشارات، بهدف تطوير قوات الأمن العراقية، لكن المهمّتين علقتا بسبب مخاوف تتعلق بالاستقرار الإقليمي بعد أن قتلت ضربة أمريكية بطائرة مُسيّرة المرتدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس.

وبعد تلك الضربة الجوية، طالب الطاغوت الأمريكي دونالد ترمب حلف الأطلسي، ببذل مزيد من الجهد في الشرق الأوسط، دون أن يحدد بشكل علني ما يعنيه بذلك.

وقال الأمين العام لـحلف شمال الأطلسي إن وزراء دفاع الحلف، ومعهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، سيبحثون خيارات لعمليات غير قتالية في الشرق الأوسط خلال اجتماع يبدأ اليوم في بروكسل ويستمر يومين.

ويبلغ عدد أفراد المهمة التدريبية لحلف الأطلسي في العراق، وهم لا ينتشرون إلى جانب القوات العراقية أثناء عملياتها. وقال دبلوماسيان إن عدد مدربي الحلف في العراق قد يرتفع إلى ألفي مدرب، لكن ذلك لن يمثل زيادة من القوات الغربية في العراق بشكل خالص لأن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة سيعيد تعيين مدربين.

حرب استنزاف

نزيف الرافضة وأذنابهم في العراق خلال عامين ونصف من مطلع عام ١٤٣٩ هـ حتى منتصف ١٤٤١ هـ

قال المتحدث الرسمي: الشيخ المهاجر أبو حمزة القريشي -حفظه الله تعالى- في كلمته (دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها) عن الرافضة المشركين في العراق:

"والذين قد جعلوا جيشكم -بفضله سبحانه- ينسحب من مناطق أهل السنة بالسراويل الداخلية خوفا من مواجهتهم، ولا زال الحساب طويلا معكم، ومن يتابع حصادَ عملياتِ أجنادِ الخلافةِ في ولايةِ العراق من بعد انتهاء معركة الموصل -التي زعمتم فيها القضاء على الموحّدين- إلى يومنا هذا، سيعرف ما نقصد بحرب الاستنزاف".

أكثر من **١٠٦٠٠** هالك ومصاب

مرتدين	رافضة	صليبيين	مخاتير	ضباط وقادة
٣٤٨٢	٦٦٤٩	٢٣	٥٠	٣٩٦

٣١٩٦ هجوماً

عبوة ناسفة	قنص	صولة واشتباك	أخرى	اغتيال	كمين	انغماس واستشهادية
١٧٢٧	٤٥٠	٤١٤	١٩٧	١٧٠	١٤٢	٩٦

توزيع العمليات والهلكى والجرحى على المناطق

المنطقة	العمليات	الهلكى والجرحى
ديالى	٧٨٠	١٧٤٤
كركوك	٧٢٧	١٩٦٨
صلاح الدين	٣٧٨	١٣٠٨
شمال بغداد	٢٧١	٩٧٦
دجلة	٢٦١	٨٤٣
الأنبار	٢٤٢	١٢٢٧
بغداد	١٢٢	١٥٦٨
الفرات	١٠٤	١٨٩
نينوى	٩٢	٢٢٥
الفلوجة	٦٨	٢٠١
الجنوب	٥٦	١٧٤
البادية	٥٠	١٣٩
الجزيرة	٤٥	١٣٨

تدمير وإعطاب **١٨٩٧** آلية

إحراق وإتلاف

١٥٢ ثكنة

٣٩٠ بيت ومزرعة

ولله الفضل والمنّة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

العدد ٢٢٢ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجمات جديدة لجنود الخلافة في مالي وبوركينا فاسو وقتلى وجرحى من الجيش النصارى بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة لهم وأبراج اتصال للحكومة المرتدة بهجومين على ثكنتين، بينما أسروا نصرانيَّين وعنصراً من ميليشيا مرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش بهجوم ثالث على قرية للنصارى شمال شرقي نيجيريا، بينما كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن عدد من الهجمات الجديدة لجنود الخلافة في كل من مالي وبوركينا فاسو، حصدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجبو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه، يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة)، هاجم ...

٤

١٢ قتيلاً من الجيش الفلبيني

باشتباك مع جنود الدولة الإسلامية جنوبي الفلبين

٥

١٩ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK

واستهداف ٥ آليات لهم وآلية سادسة للجيش النصيري بهجمات في الخير

٦

٨ قتلى وجرحى من الشرطة والرافضة

و٤ جرحى من (البيشمركة) و(الأسايش) بتفجير في كركوك

٨

مقالات

اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا

٩

أسير و٧ قتلى من (الحوثة)

والسيطرة على ٥ مواقع وآلية وإعطاب أخرى باشتباكات وتفجير في (البيضاء)

٩

٣٤ قتيلاً وجريحاً من (الكاكائية) والرافضة بينهم (ضابط) واستهداف (همر) وآلية بهجمات نوعية في ديالى

قُتل وأصيب ٢٢ من الطائفة (الكاكائية) والرافضة بينهم (ضابط) وأُحرقت آلية وأُعطبت عربة (همر) للجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة غربي (خانقين)، كما أسرت المفارز الأمنية عنصرين من الرافضة، في حين سقط ٥ قتلى و ٣ جرحى من الشرطة والجيش الرافضي في استهداف لثكناتهم بأسلحة قنص وقذيفة صاروخية.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٨/ جمادى الآخرة) آلية عنصر من استخبارات (الأسايش) وأحد أفراد الطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية (بهار تازة) غربي (خانقين)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتله وإحراق...

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 جمادى الآخرة 1441 هـ)
١٢ صليبياً
٤٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٣٧ كافراً ومرتداً
٥ ضباط وقادة ومخاتير
٢٠ آلية مدمرة
أكثر من ١٩٦ قتيلاً وجريحاً
٦٢ عملية
٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
٧ رباعية الدفع
١١ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٩٣ ولاية غرب إفريقية
٤٨ ولاية العراق
٢٧ ولاية الشام
١٢ ولاية اليمن
١٢ ولاية شرق آسيا
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
٣٧ ولاية العراق
١٤ ولاية الشام
١١ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية اليمن
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية شرق آسيا
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١١ الخير
٢ الرقة
١ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٩ ديالى
٤ كركوك
٢ شمال بغداد
١ الفلوجة
١ دجلة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ
النبأ

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

يُزيّنُ الشيطانُ لأوليائه ما يضرُّهم في الدنيا والآخرة، ويُزخرفُ لهم كاذباً الأمانيَّ الجميلة والآمالَ الكبيرة، ليتبعوه ويطيعوه، إما بما يُوسوسه لهم، أو بما يُلقيه على ألسنة أئمة الضلال الذين يسوقون الناس إلى طاعته، لتظهر مرةً بصورة كلام للخبراء في شأن من شؤون الدنيا، الذين يفتنون الناسَ عن دينهم بزعمهم أن الثبات على طاعة الله سبيل الهلاك والخسارة ومعصيته هي سبيل الفوز والنجاة، وتخرج تارة على لسان علماء السوء ودعاة الفتنة المحرّفين للدين المبدّلين لشريعة رب العالمين الذين يجعلون من طاعة الشيطان ومعصية الرحمن سبيلاً للجنة ومنجاةً من النيران!

وقد وصف الله تعالى حال الشيطان الرجيم مع أتباعه المشركين من الإنس والجان، محذّراً من اتخاذه ولياً من دونه جلّ جلاله، فقال: {وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا * يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا} [النساء: ١١٩ - ١٢٠].

والغالب في أتباع الشيطان من كل الملل أنهم يُقدّمون ما يُمنّيهم به من الأكاذيب على ما يبْلُغهم من الحقّ المبين الذي أنزله الله تعالى على عباده المرسلين، بل يجعلون من تلك الآمال الخادعة ديناً يحملون الناس عليه، ومعقداً للولاء والبراء في تعاملاتهم معهم، ويتعصبون لذلك أشدَّ التعصب.

حتى إذا تبيَّن ما ظنّوه حقيقةً محض أوهام وما حسبوه واقعاً مجرد أحلام انطلقوا في رحلة لهاثهم خلف الشيطان باحثين عن آمال جديدة يُمنّون أتباعهم بها ليستمروا في اتّباعهم على ضلال، وقليلٌ منهم من يرجع إلى الصواب، ويعود للتمسك بالحق، بعد أن اعتادوا ملاحقة السراب لما يرون في متابعته من سهولة، وما يجدونه في اتباع الحق من مشقّة، قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ} [النور: ٣٩].

ولو نظرنا إلى حال أحزاب الضلال وفصائل الكفر والردة من المنتسبين إلى الإسلام زوراً؛ لوجدنا أن ما ألقاه الشيطان عليهم من أماني وما خدعهم به من آمال كان من أهم أسباب ضلالهم وزيغهم عن الصراط المستقيم إلى سبل جهنم.

فمشركو الديموقراطية خدعهم الشيطانُ وأولياؤُه عندما قالوا لهم أن شرك ترشيح الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله والمشرّعين من دون الله والترشُّح لذلك عملٌ صالحٌ يؤجرون عليه في الآخرة وينالون به النصر والتمكين في الدنيا! وهاهم منذ قرن من الزمان تقريباً يخوضون في نجاسة ذلك الشرك المبين حتى طغى عليهم، ويخرجون به من دين الله أفواجاً، ولم ينالوا من ذلك ما كانوا يرجون، وسيتبيَّن لهم في الآخرة أن وعود أولياء الشيطان من كبرائهم لم تكن إلا ضلالاً، كما قال تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [إبراهيم: ٢٢].

وكذلك هو حال الفصائل والتنظيمات التي تزعم الجهاد في سبيل الله تعالى، فقد أوحى الشيطانُ وأولياؤُه لكثير منهم أنَّ طريق النصر في الحرب مع الطواغيت والصليبيين يجب أنْ يكون ملطخاً بالشرك والكفر والبدعة وموالاة الكفار والمرتدين، وأنَّ لهم -إن تدنسوا بنجاساته- الفتحَ والنصرَ والتمكينَ في الدنيا، والأجرَ والمثوبةَ من الله في الآخرة. فلا يلبثون أن يتخلوا في أول سيرهم عن مسمى الجهاد في سبيل الله تعالى، ليعلنوا أن قتالهم هو في سبيل تحرير الأوطان ودفع الطغيان لا أكثر، رجاء رضا الطواغيت والصليبيين وخوفاً من إغضابهم، ثم يُعلنون تولّيهم للكفار والمرتدين ممن يشتركون معهم في بعض الغايات والمنافع، ثم لا يلبثون أن يظاهروهم على المسلمين، وينصروهم على من نصر الدين، ويعلنوا الحرب على من يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا، ويتهموه بالغلو والخارجية وتدمير الجهاد بل والعمالة للصليبيين!، وهم يأملون أن ينالوا بركونهم للظالمين حظوة لديهم في الدنيا، ويتأملون أن يغفر لهم شركهم وكفرهم بالله، ويتمنّون على الله الأماني أن يكون لهم في جرائمهم تلك الأجر والثواب العظيم.

ثم يكون مصيرهم في كل حين وكل مكان أن يستدرجهم أعداءُ الله لمزيد من الخروج عن الدين وشريعته، حتى إذا ظنوا أنهم بذلك مستحقون للمكافأة من الكافرين، انتهت المنفعة منهم، إذْ انكشفت سوءاتهم ولم يعودوا قادرين على اجتذاب المسلمين إلى صفوفهم، وتَرَكهم أولياؤُهم وشأنُهم، أو سلَّطوا عليهم مَنْ هم شرٌ منهم من المرتدين، لينهوا وجودهم تماماً، ويحرمونهم آخر أمانيهم وهي بقاء أسماء يتكسَّبون منها، ويخدعون بها الأغرار والسذج في قابل الأيام، والله لا يهدي كيد الخائنين.

وهذا كله رأيناه في مختلف الأماكن خلال القرن الماضي، وقد ظهر بأشكال عديدة وتجارب مختلفة، كان لأولياء الشيطان فيها نهايات متشابهة، وخيبات أمل متقاربة، والله لا يصلح عمل المفسدين.

وأما أهل الحق والهدى، فإنهم يمسّكون بنور الكتاب المبين، وبسنة الهادي الأمين، عليه الصلاة والسلام، وبهما يهتدون، ويصدّقون وعدَ الله لهم بالابتلاء والتمكين في الدنيا، وبالجزاء الأوفى في الآخرة، فيطلبون نصر الله تعالى بطاعته، ويرجون النجاة من النار باجتناب معصيته، ويسعون لإقامة دينه في الأرض باتباع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام وصحابته، ولا يلفتون وجوههم في سيرهم الطويل إلى بُنيَّات الطريق المُبطئة، ولا يحيدون إلى السبل المُضلّة، ولا يغترون بالأماني الخادعة والآمال الكاذبة، حتى يستحقوا موعود الله لهم بالنصر والتمكين في الدنيا، أو موعوده لهم بالجنان والرضوان في الآخرة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

مصدر خاص لـ (النبأ) يكشف عن عمليات جديدة لجنود الخلافة في مالي وبوركينا فاسو

وقتلى وجرحى من الجيش النيجيري وأسرى من النصارى واغتنام آليتين بهجمات في نيجيريا

أسرى من النصارى وميليشيا موالية للحكومة النيجيرية بقرية (كورنغلي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

خاص أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة لهم وأبراج اتصال للحكومة المرتدة بهجومين على ثكنتين، بينما أسروا نصرانيَّين وعنصراً من ميليشيا مرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش بهجوم ثالث على قرية للنصارى شمال شرقي نيجيريا، بينما كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن عدد من الهجمات الجديدة لجنود الخلافة في كل من مالي وبوركينا فاسو، حصدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة في (برنو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجبو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، ولله الحمد.

إحراق ثكنة بعد الهجوم عليها في (يوبي)

وفي هجوم مشابه، يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة)، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (بابن غدا) بمنطقة (يوبي)، فرّ على إثره المرتدون، وأحرق المجاهدون الثكنة و٤ شبكات اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، واغتنموا ذخائر وأسلحة متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وأسرى واغتنام آليتين بهجوم على قرية للنصارى

وفي استهداف جديد للقرى المحاربة، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) قرية (كورنغلي) بمنطقة (برنو) والتي يقطنها النصارى، حيث أسروا اثنين منهم وعنصراً من ميليشيا موالية للحكومة المرتدة واغتنموا آلية منهم، كما اشتبكوا مع عناصر الجيش النيجيري بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا آخرين، واغتنموا آلية وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

هجمات جديدة لجنود الخلافة في مالي وبوركينا فاسو

من جهة أخرى، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن عدد من الهجمات الجديدة لجنود الخلافة في كل من مالي وبوركينا فاسو خلال الأيام والأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيشين المرتدين والميليشيات الموالية لهما وأسر (ضابط)، وتدمير عدد من آلياتهم واغتنام أخرى إضافة إلى ذخائر وأسلحة متنوعة.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي

وبحسب المصدر الخاص، فقد شنَّ جنود الخلافة يوم الأربعاء (١١/ جمادى الآخرة) هجوماً مسلحاً على ثكنة للجيش المالي المرتد في قرية (ادنكرو) قرب منطقة (مندورو) عند الحدود البوركينية، وأسفر الهجوم عن قتل وإصابة العشرات منهم، واغتنام عدة آليات وإحراق أخرى، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

١. قتلى من الميليشيات واغتنام آلية للجيش

وفي يوم الخميس (١٩/ جمادى الآخرة) تمكن جنود الخلافة من قتل ١٠ عناصر من ميليشيا (الغنديز) التابعة للحكومة المالية المرتدة، كما شنّوا مساء اليوم ذاته، هجوماً مسلحاً على عناصر من الجيش المالي في منطقة (مندورو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية وأسلحة وذخائر متنوعة.

٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش المالي في كمين

وفي هجوم آخر يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة) نصب جنودُ الخلافة كميناً محكماً لرتل عسكري كبير للجيش المالي، على الطريق الرابط بين منطقتي (لبزنغة) و(أنسونغو) قرب (غاو) شمالي مالي، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصراً منهم، وتدمير وإحراق عدة آليات، واغتنام آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

قتل ٤ عناصر وأسر ضابط وقصف قاعدة في بوركينا

أما في بوركينا فاسو، فقد قام جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ جمادى الآخرة) بقتل ٤ عناصر من ميليشيا (الكوغلويوغو) الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً لعناصر من الجيش البوركيني بين (دركي) و(وكيشى) في منطقة (غوروم غوروم) شمالي بوركينا فاسو، ما أدى لمقتل عدد منهم وأسر (ضابط)، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، قصفت مفارز الإسناد قاعدة عسكرية للجيش البوركيني بمنطقة (أربيندا) شمالي البلاد، بعدد من الصواريخ، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مرئيٌ جديدٌ من غرب إفريقية

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، يوم الجمعة، إصداراً مرئياً بعنوان (واقتلوهم حيث ثقفتموهم)، وثّق عدداً من الهجمات الجديدة لجنود الخلافة في نيجيريا، وأظهر مشاهد من اقتحاماتهم الجريئة وسيطرتهم على قواعد وثكنات المرتدين واغتنام ما فيها، كما أكّد الإصدار على معاني "الصبر على الجماعة" ونبذ الفرقة، وبيّن أن الفتوحات التي حققها المجاهدون في غرب إفريقية هي بعد فضل الله، بسبب ثباتهم على التوحيد والجماعة والجهاد، وختم الإصدار بكلمة قوية لأسود الصحراء أكّدوا فيها على المضي قدماً على طريق الشيخين الجليلين البغدادي والمهاجر -تقبلهما الله تعالى-، ووجّهوا رسائل تهديد ووعيد "لعباد الصليب وعملاء اليهود" بأن فرحهم بمقتل الشيخين سينقلب عليهم لعنة وعذاباً، وأن الثأر سيكون "باهظاً وثقيلاً" بإذن الله، مجدّدين بيعتهم للخليفة أبي إبراهيم القرشي (حفظه الله).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد شنّوا أوائل ومنتصف الشهر الجاري، هجوماً مسلحاً وخاضوا اشتباكين منفصلين مع القوات الفرنسية والبلجيكية في مالي والنيجر، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، حيث قتل ٥ من الجيش البلجيكي وأصيب آخرون وأعطبت آلية لهم بهجوم على رتل لهم قرب مدينة (غاو) شمال شرقي (مالي)، كما أصيب عددٌ من عناصر الجيش الفرنسي خلال تصدي جنود الخلافة لعملية إنزال لهم جنوبي منطقة (ميناكا)، بينما خاض ٣ من جنود الخلافة اشتباكاً بطولياً مع قوات فرنسية، استمر عدة ساعات وأسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، في حين قصف المجاهدون مطار (نيامي) -عاصمة النيجر- والذي تستقر فيه القوات الصليبية بصواريخ (الغراد)، بينما قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النيجيري بهجومين على ثكنتين في (برنو)، إضافة إلى إحراق ٢٠ مقراً للحكومة النيجيرية في بلدة (كوكاوا).

---

٥ قتلى من الجيش النصيري وإحراق ٥ شاحنات لهم وتفجير محطة وقود للـ PKK بهجومين في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قُتل ٥ عناصر من الجيش النصيري على الأقل وأصيب آخرون، وأُحرقت ٥ شاحنات عسكرية لهم بهجوم مباغتٍ لجنود الخلافة على (حانة) يتجمعون فيها في بلدة (الرصافة)، إضافة إلى تفجير محطة وقود للـ PKK المرتدين.

٥ قتلى من الجيش النصيري وإحراق ٥ شاحنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهمت مفرزةٌ أمنيةٌ من جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ جمادى الآخرة) حانة لبيع الخمور يرتادها عناصرُ من الجيش النصيري، في بلدة (الرصافة) جنوبي الرقة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ منهم على الأقل وإصابة آخرين.
كما أحرق المجاهدون الحانة إلى جانب ٥ شاحنات للجيش النصيري كانت متوقفة في المكان، واغتنموا دراجة نارية وأسلحة وذخائر ومعدات متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
يشار إلى أن منطقة (الرصافة)، قد شهدت مؤخراً هجمات وكمائن نوعية لمجاهدي الدولة الإسلامية ضد أرتال وعناصر الجيش النصيري.

تفجير محطة وقود للـ PKK

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، زرعَ جنودُ الخلافة عبوة ناسفة وفجّروها داخل محطة وقود للـPKK المرتدّين، في منطقة (الكسرات) جنوبي الرقة، ما أوقع أضراراً مادية فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على منزل مختار قرية (أبو قبيع) جنوب غربي الرقة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

أخبـار متفرقة

١٢ قتيلاً من الجيش الفلبيني بتفجير باشتباك مع جنود الدولة الإسلامية جنوبي الفلبين

ولاية شرق آسيا
بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ جمادى الآخرة) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (دادو) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ١٢ عنصراً منهم على الأقل، ولله الحمد.

استهداف (مختار) وعناصر من الجيش الرافضي بعبوة ناسفة في دجلة

ولاية العراق-دجلة
بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على مختار بلدة (صجمة) وعناصر من الجيش الرافضي، في منطقة (الشورة)، ما أدى لإصابتهم بجروح، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس للأمن الوثني بنيران جنود الخلافة في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة
بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الآخرة) جاسوساً للأمن الوثني يُدعى "عيد علي فياض الزوبعي"، في منطقة (السعدان) جنوب شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

تقرير مصور يوثق مهاجمة جنود الخلافة لثكنات الشرطة الهندية

ولاية الهند
نشر المكتب الإعلامي يوم الأحد (٢١/ جمادى الآخرة) تقريراً مصوراً يوثّق لحظة استهداف جنود الخلافة لثكنات الشرطة الهندية، بالقنابل الحارقة.
وكان جنود الخلافة قد هاجموا ٤ ثكنات للشرطة الهندية، ومعبداً للنصارى، في (كشمير)، بعدد من القنابل الحارقة، ما أدى لإصابة ٣ من عناصر الشرطة، ووقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ضابط من الجيش الباكستاني المرتد باشتباك مع أحد جنود الخلافة

ولاية باكستان
بتوفيق الله تعالى، اشتبك أحد جنود الخلافة يوم الخميس (١٩/ جمادى الآخرة) مع عناصر من الجيش الباكستاني المرتد في منطقة (باجور) شمال غربي باكستان، بسلاحه الرشاش، فقتل عنصراً منهم وأصاب ضابطاً بجروح، ولله الحمد.

١٩ قتيلًا وجريحاً من الـPKK واستهداف ٥ آليات لهم وآلية سادسة للجيش النصيري بهجمات في الخير

مقر للـ PKK في بلدة الطيانة بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة ونسفه

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أسقط جنودُ الخلافة نحو ١٩ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين بينهم جاسوسان، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات ومقراً عسكرياً لهم، بتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم في مناطق الخير، كما قتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش النصيري ودُمرت آلية لهم بعبوة ناسفة في بادية (الميادين).

إعطاب آليتين واغتيال عنصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين في بلدة (الطيانة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، كما أعطبوا في اليوم نفسه آليةً أخرى لهم في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، فقُتل وأصيب من كان على متنها، بينما استهدفوا عنصراً منهم في البلدة ذاتها، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

تدمير مقر عسكري وإحراق آلية

وفي عمليات أخرى في اليوم نفسه، تمكَّن جنود الخلافة من تفخيخ مقر عسكري للـPKK المرتدين في بلدة (الحوايج)، بالعبوات الناسفة وتفجيرها بداخله، ما أدى لتدميره، كما أحرقوا آلية عنصر منهم في بلدة (الطيانة)، ولله الحمد.

تدمير (همر) بقذيفة صاروخية

وفي اليوم التالي، السبت (٢١/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عربة (همر) للـ PKK في بلدة (الحوايج)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة) جاسوساً للتحالف الصليبي في بلدة (الحجنة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة.

وقالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن الجاسوس القتيل ويُدعى "أمجد عواد الحسون" من سكان قرية (الفدغمي) بريف (الحسكة) الجنوبي، سبق أن تورط بتسليم عدد من المسلمين إلى قوات التحالف الصليبي والـ PKK المرتدين.

وأوضحت المصادر أن الجاسوس كان شديد الحذر في تنقلاته خوفاً من وصول المجاهدين إليه، حيث كانت تقتصر تنقلاته على المسافة القصيرة (٤٠ متراً) بين منزله ومكان عمله (فرن الحجنة) القريب من الحاجز العسكري.

وكشفت المصادر أن عملية الاغتيال تمت على مقربة من حاجز (الحجنة) حيث نفَّذت مفرزة أمنية عملية الاغتيال، في حين قامت مفرزة أخرى بالتغطية عليهم، ومشاغلة عناصر الحاجز بالاشتباك معهم قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وجاسوس للـ PKK

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم نفسه جاسوساً للـ PKK، بمنطقة (بريهة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته إصابة بليغة، كذلك استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، عنصر استخبارات بالأسلحة الرشاشة، فأصابوه إصابة بليغة أيضاً، كما أصابوا في اليوم التالي، الاثنين، عنصراً من الـPKK في بلدة (معيزيلة) بمنطقة (خشام)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب رباعية الدفع للـ PKK

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للـPKK على طريق (العتال) جنوبي منطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير رباعية الدفع للجيش النصيري

على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع -مزوَّدة برشاش- للجيش النصيري في بادية (الميادين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٨ من الـPKK سقطوا بين قتيل وجريح، بينهم قياديون وجواسيس وعناصر استخبارات، ودُمّرت وأعطبت ٤ آليات لهم، كما قتل مسؤول (مصالحات) تابع للنظام النصيري المرتد، بهجمات جنود الخلافة في الخير.

٣٤ قتيلًا وجريحاً من (الكاكائية) والرافضة بينهم (ضابط) واستهداف (همر) وآلية بهجمات نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل وأصيب ٢٢ من الطائفة (الكاكائية) والرافضة بينهم (ضابط) وأُحرقت آلية وأُعطبت عربة (همر) للجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة غربي (خانقين)، كما أسرت المفارزُ الأمنية عنصرين من الرافضة، في حين سقط ٥ قتلى و ٣ جرحى من الشرطة والجيش الرافضي في استهداف لثكناتهم بأسلحة قنص وقذيفة صاروخية.

١٨ قتيلاً وجريحاً من (الكاكائية) والرافضة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٨/ جمادى الآخرة) آلية عنصر من استخبارات (الأسايش) وأحد أفراد الطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية (بهار تازة) غربي (خانقين)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتله وإحراق آليته، ولدى وصول عدد كبير من أفراد طائفته إلى المكان لمحاولة إنقاذه، استهدفهم المجاهدون بالرشاشات والقناصات، فقتلوا ٥ منهم وأصابوا نحو ١٣ آخرين، ولله الحمد، وأفادت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن المستهدفين خليطٌ من الكاكائية والرافضة.

٤ قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب (همر)

وفي الهجوم نفسه، زرع جنود الخلافة عبوة ناسفة وفجّروها على عربة (همر) للجيش الرافضي قدمت إلى مكان الهجوم للمؤازرة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط بُترت ساقه وعنصر آخر بجروح، بينما قُتل عنصران آخران منهم بنيران قناصة الدولة الإسلامية في المكان ذاته، قبل أن ينسحب المجاهدون سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الرافضة

وعلى الصعيد الأمني، أسرت مفارز المجاهدين الأمنية، يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة) عنصراً من الحشد الرافضي، على أطراف منطقة (قرة تبة) شمال شرقي ديالى، وقتلوه بأعيرة نارية، كما أسرت المفارزُ عنصراً آخر من الرافضة المشركين، في المنطقة ذاتها، وقتلوه نحراً، ولله الحمد.

٥ قتلى و٣ جرحى من الشرطة والجيش

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص، يوم الجمعة، ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة في قرية (النواعير) جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، كما استهدفت المفارز، يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي قرب جسر (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة أخرى للجيش الرافضي عند مدخل (جلولاء) الجنوبي، بسلاح القنص وقذيفة صاروخية، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا ٢ آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا جاسوسين للحكومة الرافضية وأصابوا ثالثاً، و قتلوا عنصراً من (مغاوير الداخلية) وأصابوا آخر بعمليات قنص موفَّقة، كما أعطبوا عربة (همر) وهاجموا ثكنة لهم بهجومين منفصلين، في حين قتلوا ضابطاً برتبة (نقيب) في الجيش الرافضي ودمّروا آليته بعبوة لاصقة.

بالصور.. المجاهدون يلتحقون بمعسكر الشيخين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

نشر المكتب الإعلامي يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة) تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من تدريبات جنود الخلافة في الصومال، ضمن الدورة العسكرية التي أقيمت بمعسكر الشيخين المجاهدين أمير المؤمنين أبي بكر القرشي وأبي الحسن المهاجر (تقبلهما الله تعالى).

وعرض التقرير صوراً لتدريبات المجاهدين على اللياقة البدنية، وتدريباتهم على استخدام مختلف أنواع الأسلحة بما فيها سلاح الهاون، ولله الحمد.

تدمير صهريج نفط للـ PKK ومقتل من فيه بعبوة ناسفة جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على صهريج نفطٍ للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين (مركدة) و(الصور) جنوبي الحسكة، ما أدى لتدميره ومقتل من كان فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آليتين للـ PKK المرتدين وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم بهجومين منفصلين بالأسلحة الرشاشة جنوبي البركة.

٨ قتلى وجرحى من الشرطة والرافضة

وقصف تجمع وثكنة لهم

و٤ جرحى من (البيشمركة) و(الأسايش) بتفجير في كركوك

صولة جنود الخلافة على ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (العصرية) التابعة لمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

قصف جنودُ الخلافة في كركوك تجمعاً وثكنة للرافضة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وفجّروا عبوة ناسفة على عناصر من (البيشمركة) و(الأسايش) المرتدين خلال صدّ حملة لهم، كما قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وآخر من الحشد الرافضي وأصابوا ٦ آخرين بهجومين منفصلين جنوبي وغربي كركوك.

إصابة ٤ من البيشمركة والأسايش

وتفصيلاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تصدَّوا يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة)، لحملة عسكرية لقوات من البيشمركة والأسايش المرتدين، شمالي منطقة (كفري)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، فأصابوا ٤ من عناصرهم بجروح، ولله الحمد.

قصف تجمعات الرافضة بالكاتيوشا والهاون

وفي سياق آخر، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الآخرة)، تجمعاً للرافضة المشركين في منطقة (آمرلي)، بصاروخي (كاتيوشا)، كما قصفوا يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) ثكنة للحشد الرافضي في قرية (السامي) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (السوس) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

قتيل و٦ جرحى من الحشد الرافضي بهجوم

وفي هجوم آخر، صال عدد من جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) على ثكنة للحشد الرافضي في قرية (العصرية) بمنطقة (الرشاد)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٦ آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صدّوا حملة عسكريةً لقوات البيشمركة والأسايش المرتدين، شمالي منطقة (كفري)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الانسحاب برغم تدخل الطيران الصليبي.

يشار إلى أن قوات البيشمركة والأسايش بدأت حملة عسكرية في المناطق الواقعة بين منطقتي (كفري) و(طوز خرماتو) بعد تصاعد عمليات المجاهدين هناك.

تدمير منزل جاسوس للأمن الوثني وكاميرا حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

بتوفيق الله تعالى، فخَّخَ جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة) منزل جاسوسٍ للأمن الوثني المرتد، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بالعبوات الناسفة وفجّروها بداخله، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

بينما استهدفوا يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) كاميرا حرارية في مقر للجيش الرافضي بمنطقة (الهور) قرب (الطارمية)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في شمال بغداد قد دمّروا آلية للحشد العشائري بعبوة ناسفة، فقتلوا ٤ منهم بينهم (قائد)، وأصابوا قائدين آخرَين أحدهم "مسؤول الحشد العشائري" بمنطقة (المشاهدة)، والثاني "قائد فوج" في الحشد المرتد، كما أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي، بقذيفة صاروخية.

أسير و٧ قتلى من (الحوثة) والسيطرة على ٥ مواقع وآلية وإعطاب أخرى باشتباكات وتفجير في (البيضاء)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سيطر جنود الخلافة على ٥ مواقع للحوثة المشركين وأسروا عنصراً منهم واغتنموا آلية وغنائم أخرى، كما قتلوا ٣ عناصر منهم وأصابوا آخرين بهجوم واشتباكات بالأسلحة الرشاشة، في حين قتلوا ٤ آخرين وأعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة، وذلك بمنطقة (الظهرة) في (قيفة) وسط اليمن.

السيطرة على ٥ مواقع للحوثة واغتنام آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٨/ جمادى الآخرة) مواقع (الحوثة) المشركين في كلٍّ من (جبل الشوب الاستراتيجي، نقطة قرض، الشاهري، الصفح، كولة حرير) بمنطقة (الظهرة) في (قيفة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، هرب على إثرها المرتدون، وسيطر المجاهدون على مواقعهم وأسروا عنصراً منهم، واغتنموا آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بقيام المجاهدين، بشنّ هجوم معاكس على مواقع (الحوثة) في (القهوة والمصنعة) فرُّوا على إثره في آلياتهم من المكان، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لاحقاً، الاثنين، شريطاً مصوراً يوثق سيطرة المجاهدين على المناطق المذكورة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من (الحوثة)

وفي سياق متصل، صدَّ جنود الخلافة يوم الخميس (١٩/ جمادى الآخرة) هجوماً للحوثة المشركين على موقعي (رأس الشعب) و(نقطة قرض) بمنطقة (الظهرة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وردَّ الله كيدهم خائبين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإصابة آخرين من (الحوثة)

وفي ذات السياق، صدَّ جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة) هجوماً للحوثة المشركين على مواقع (الشاهري، رأس الشعب، كولة حرير) بمنطقة (الظهرة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة عدد آخر بجروح، وردَّ الله كيدهم خائبين، ولله الحمد.

٤ قتلى وإعطاب آلية بعبوة ناسفة

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين في موقع (المصنعة) بمنطقة (الظهرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صالوا على ثكنة للحوثة المشركين في موقع (نقطة قرض) بمنطقة (الظهرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا الثكنة بعد اغتنام ما فيها وفرار المشركين منها.

مقتل عنصرين من الجيش المصري المرتد بنيران قناصة الدولة الإسلامية في رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، يوم الأحد (٢٢/ جمادى الآخرة)، عنصرين من الجيش المصري المرتد، في حاجزي (المطلة) و(الوفاق) في رفح، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

عدسة (أعماق) توثّق حطام الطائرة الحربية في رفح

من جهة أخرى، نشرت وكالة أعماق، يوم السبت، شريطاً مصوراً لمشاهد حصلت عليها، تُظهر حطام الطائرة الحربية للجيش المصري المرتد، والتي سقطت قبل شهر خلال قصفها مناطق المسلمين في رفح، وأظهر الشريط جثة مشوّهة للطيار القتيل، وكان ناطق الجيش المرتد، قد زعم سابقاً تحطّم الطائرة خلال مهمة تدريبية وهو ما نفاه المجاهدون في حينه.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في سيناء، قد حصدت نحو٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد، بينهم ٤ (ضباط)، ودمرت آلية لهم، حيث نفّذ أربعة مجاهدين هجوماً انغماسياً على حاجز للجيش جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، أسفر عن مقتل ٨ منهم، بينهم (ضابطان) وإصابة ٧ آخرين، كما سقط ١٠ آخرين بين قتيل وجريح بينهم (ضابط) يُدعى "فاضل سالم" بانفجار عبوة كبيرة الحجم عليهم شرقي (العريش)، في حين قُتل ٥ آخرون بينهم (قائد لواء) في الجيش برتبة (عميد) يُدعى "مصطفى أحمد عبيدو" ودُمّرت عربة (همر) بعبوة ناسفة قرب قرية (الروضة).

اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا

الحمد لله الذي خلق فسوَّى وقدَّر فهدى، وأنبت الحَبَّ والنَّوى، وجعل الجنة داراً لمن اتبع الحق والهدى، والنار داراً لمن اتبع الشيطان والهوى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم واقتفى، أما بعد.

فإن للجهاد قواعد يُبنى عليها، ولا تظهر ثمرته إلا بها، ومن أهم تلك القواعد الطاعة، الطاعة لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولمن طاعته طاعة لهما، ولأهمية هذا الأمر نجد ربَّنا جلَّ وعلا كثيراً ما يذكر الطاعة في آيات الجهاد، كما قال تعالى في مطلع سورة الأنفال آمراً ومرشداً عباده المجاهدين: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ١] فجعل سبحانه الطاعة من علامة صدق الإيمان.

وقال أيضًا: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: ٤٦].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني) [رواه البخاري]، وفي رواية لمسلم قال: (من أطاع الأمير)، وقال عمر رضي الله عنه: "إنه لا إسلام إلا بجماعة، ولا جماعة إلا بإمارة، ولا إمارة إلا بطاعة".

وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءِ الذُّنُوبِ فاحترسوا منها

ونقيض الطاعة المعصية، وأثرها في الجهاد واضح جلي، وإن كان بعض الناس يتساهل في أمرها أو لا ينظر إليها كسببٍ من أسباب الفشل أو الحرمان من الخير.

وكل المعاصي مؤثّرة في الجهاد سواء المعصية للأمير أو المعصية بين العبد وربه أو ظلم الأمير لأخيه الجندي المجاهد، أو ما سوى ذلك.

وقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأوائلُ هذه الأمة أشدَّ ما يخافون من المعاصي في الجهاد، ولم يكونوا يخشون عدواً بقدر ما يخشونها، أيّاً كان ذلك العدو ومهما كثر عددُه أو قويت عدتُه.

ومن ذلك ما أرسله أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى أمراء الأجناد في اليرموك، فكان مما قال رضي الله عنه وأرضاه: "أن اجتمعوا وكونوا جنداً واحداً والقوا جنود المشركين، فأنتم أنصار الله والله ينصر مَنْ نَصَرَهُ، وَخَاذِلٌ مَنْ كَفَرَهُ، وَلَنْ يُؤْتَى مِثْلُكُمْ عَنْ قِلَّةٍ، وَلَكِنْ مِنْ تِلْقَاءِ الذُّنُوبِ فاحترسوا منها" [البداية والنهاية].

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

ومعصية الأمير فيما أمر به من معروف؛ هي في الحقيقة معصية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وهي من أسباب حلول العقاب على القوم.

ففي غزوة أحد جعل النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- عبدَ الله بنَ جبير أميراً على الرماة وقال لهم كلاماً صريحاً: "إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، " فلما التقى القوم هزم المسلمون المشركين حتى كانت النساء يشتددن في الجبل ورفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن، فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة، أي قوم، الغنيمة. ظهر أصحابكم، فما تنظرون؟ قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: إنا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة! فلما أتوهم وعصوا صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين" [البخاري]، فكان من أمر المسلمين ما كان من قتلِ من بقي من الرماة واضطراب جيش المسلمين وإصابة النبي صلى الله عليه وسلم، فشُجَّ رأسه وكُسرت رَباعيته ودخلت حلقتان من المِغْفر في رأسه، ودنا منه المشركون حتى كادوا أن يقتلوه عليه الصلاة والسلام لكن الله سلَّم، وأصابهم الغمُّ وقُتل من المسلمين سبعون، هذا كله جرّاء معصية الرماة لأميرهم عبدِ الله بن جبير، وهي معصية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ومن هنا نعلم شؤم المعصية على الجيش والجماعة كلها، وأن الضرر لن يلحق بمن عصى فحسب بل حتى غيرهم ممن لم يعصِ.

قال ابن القيم رحمه الله في ذكره لبعض حِكم غزوة أحد قال: "فمنها: تعريفهم سوء عاقبة المعصية والفشل والتنازع، وأن الذي أصابهم إنما هو بشؤم ذلك، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ} [آل عمران: ١٥٢]، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة، وتحرزا من أسباب الخذلان." ا.هـ [الزاد]..

وفي هذا تحفيز على منع العاصي من معصيته ولو تضجَّر أو غضب لأن الضرر إنما يعود على الجميع، ومن هنا يتعيّن إنكارُ المعاصي كبيرها وصغيرها وعدمُ التهاون في ذلك، فعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال: ٢٥] قال في تفسير هذه الاية: أمر الله المؤمنين ألا يقروا المنكر بين ظهرانيهم إليهم فيعمهم الله بالعذاب. [تفسير ابن كثير].

المعاصي تُوهِنُ النفوسَ لدى اللقاء

أما من كانت له معاصٍ ولم يتبْ منها قبل المعركة فإنها تؤثّر أيضاً، لذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، فما كسبوه في سالف الوقت أثّر في هذه المعركة فكان سبباً في هروبهم كما ذكر ذلك ابن القيم في الزاد، فقال: "ثم أخبر سبحانه وتعالى عن تولي من تولى من المؤمنين الصادقين في ذلك اليوم وأنه بسبب كسبهم وذنوبهم، فاستزلهم الشيطان بتلك الأعمال حتى تولوا، فكانت أعمالهم جندا عليهم ازداد بها عدوهم قوة، فإن الأعمال جند للعبد وجند عليه ولا بد، فللعبد كل وقت سرية من نفسه تهزمه أو تنصره، فهو يمد عدوه بأعماله من حيث يظن أنه يقاتله بها، ويبعث إليه سرية تغزوه مع عدوه من حيث يظن أنه يغزو عدوه، فأعمال العبد تسوقه قسرا إلى مقتضاها من الخير والشر، والعبد لا يشعر أو يشعر ويتعامى، ففرار الإنسان من عدوه وهو يطيقه إنما هو بجند من عمله بعثه له الشيطان واستزله به". ا.هـ

وقال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا} أي: ببعض ذنوبهم السالفة، كما قال بعض السلف: إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها، وإن من جزاء السيئة السيئة بعدها. ا. هـ [التفسير]

وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ

فالمعاصي هي التي تخذل وتهزم جيشَ المسلمين، وعدد الكفار وعدتهم وخذلان المنافقين كله لن يضر بإذن الله شيئاً؛ لأن الله قد تكفل بحفظ أوليائه ونصرتهم وإحاطته بالكافرين كما قال تعالى عن المنافقين {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١٢٠].

وفي غزوة أحد خرج من جيش النبي صلى الله عليه وسلم وهم في طريقهم ٣٠٠ من المنافقين فما ضرهم ذلك بل كان خيرًا أن نقّى اللهُ صفَّ المؤمنين منهم، وقد منَّ اللهُ على المؤمنين بالنكاية في المشركين أول الأمر، فلما حصلت المعصية انقلبت الموازين.

حدث في أسبوع

مقتل جندي فرنسي في (بوركينا فاسو)

اعترفت "وزارة الدفاع" الفرنسية، يوم الاثنين، بمقتل أحد جنودها أثناء "عمليات" لم تُسمّها، في (بوركينا فاسو) بغرب إفريقية.

وتكتمت الوزارة الصليبية كعادتها عن ظروف مقتل الجندي، زاعمةً أن السبب "غير معروف في الوقت الحالي، وأنها تجري تحقيقات لمعرفة ملابسات الوفاة".

يُذكر أن الأشهر الأخيرة شهدت مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأجنبية الصليبية بهجمات واشتباكات مع جنود الدولة الإسلامية كان آخرها منتصف الشهر الجاري.

فرنسا تستجدي مجدداً الغرب الصليبي للتصدي للدولة الإسلامية

حذرت وزيرة الدفاع الفرنسية، يوم الثلاثاء، من أن الدولة الإسلامية تستعيد قوتها، ما يستوجب على أمريكا والغرب الصليبي، معاودة المعركة ضدها.

وقالت "بارلي" من على متن حاملة الطائرات الفرنسية "الدولة الإسلامية تبقى قوية في سوريا، خصوصاً في المناطق التي يُقال إنها تحت سيطرة النظام السوري".

وبخصوص العراق أكدت أنه "يشهد بلبلة بفعل وضعه الداخلي والخصومات الدولية، والدولة الإسلامية تواصل إعادة ترتيب صفوفها واستهداف القوات الحكومية هناك".

ودعت الوزيرة الصليبية التحالف بقيادة أمريكا إلى المسارعة "باستئناف العمليات" ضد الدولة الإسلامية، والتي ترى أنها تعثرت بفعل التوتر الأمريكي الإيراني.

وفي السياق حذَّر مسؤول عسكري فرنسي من خطورة "انحراف" أولويات التحالف عن محاربة الدولة الإسلامية.

يشار إلى أن فرنسا كررت استجداءها لحلفائها الصليبيين بضرورة مساعدتها في حربها ضد الدولة الإسلامية في المستنقع الإفريقي.

الجيش النصيري يوسع سيطرته في حلب مهدداً آخر معاقل الصحوات

سيطر الجيش النصيري، يوم الاثنين، على "عشرات القرى والبلدات في ريفي حلب الغربي والشمالي الغربي"، بما فيها حي (الزهراء)، مطبقاً بذلك الخناق على كامل محيط مدينة حلب، بعد سلسلة نكسات ميدانية لفصائل الصحوات.

وشنَّ الجيش النصيري -بدعم روسي كبير- هجوماً واسعاً بداية العام، بهدف استعادة ما تبقى في أيدي الصحوات من مناطق بريف حلب وإدلب، ما يُهدد آخر معاقل هذه الفصائل.

وتسببت المعارك في الشمال السوري بتوتر العلاقات التركية الروسية، خصوصاً بعد موجات النزوح الكبيرة نحو الحدود التركية، كما تبادل الطرفان الاتهامات بعدم الالتزام باتفاق (سوتشي).

وكان من اللافت اتهام وزير الخارجية الروسي لتركيا بعدم تنفيذ ما اتفقوا عليه فيما يتعلق بعملية "فرز المعارضة"! بينما واصل الطاغوت التركي تهديداته ضد الجيش النصيري، مع تواصل قدوم تعزيزات تركية إلى المناطق الحدودية وإعلانها مناطق عسكرية مغلقة.

ووفقاً لإحصائية جديدة، فقد أدت العمليات الأخيرة إلى نزوح نحو ٨٧٥ ألفاً معظمهم من النساء والأطفال، بينهم ٤٠ ألفاً نزحوا خلال الأسبوع الجاري من مناطق حلب.

الجيش المصري يبنى "جداراً عازلاً" بين سيناء وغزة

قالت وسائل إعلام دولية، يوم الأربعاء، إن الجيش المصري المرتد شرع ببناء "جدار عازل" على طول الحدود مع قطاع غزة، مشابه للجدران التي يحاصر بها اليهود أهلَ فلسطين.

ويتكون الجدار من "قوالب خرسانية جاهزة" ويبلغ ارتفاعه ٦ أمتار، بقاعدة عرضها متراً واحداً. ويمتدُّ على مسافة ١٣ كيلومتراً من معبر (أبو سالم) شرقاً وحتى شاطئ البحر غرباً، وتم بناء كيلومترين منه حتى الآن.

ويُبنى الجدار الجديد على بعد ١٠ أمتار من جدار قديم متداعٍ يتكون من سياج وأسلاك شائكة.

وفي مفارقة عجيبة، قال مصدر أمني في حماس لوسائل الإعلام إن الجدار "ينسجم مع التفاهمات الأمنية" مع من أسماهم "الإخوة المصريين".

وكانت حماس تعتبر سابقاً إنشاء هذه "المنطقة العازلة" يهدف إلى "تكريس الحصار" على غزة، و"التحريض" عليها، بينما باتت حماس اليوم جزءاً من هذه المخططات والصفقات المشبوهة.

أفغانستان: طاغوتان يعلنان فوزهما في انتخابات الرئاسة

أعلنت "لجنة الانتخابات" الشركية في أفغانستان، يوم الثلاثاء، بشكل رسمي فوز الطاغوت الحالي "أشرف غني" في انتخابات الرئاسة، في حين حلّ نائبه السابق ومنافسه اللدود الطاغوت "عبد الله عبد الله" في المركز الثاني.

وفي المقابل رفض الطاغوت "عبد الله" النتائج، وأعلن فوزه هو الآخر في الانتخابات! وعزمه على تشكيل "حكومة موازية" متهماً "لجنة الانتخابات" بالتزوير.

يشار إلى أنه قبل ٦ أعوام حدث نفس الأمر، عندما تبادل الطاغوتان المتصارعان الاتهامات بتزوير الانتخابات فتوسطت أمريكا الصليبية، وقسَّمت السلطة بينهما، حيث أصبح "غني" رئيساً والآخر رئيساً تنفيذياً في صورة تعكس مدى تدخل أمريكا في الشأن الأفغاني.

تعثُّر المحادثات الليبية بعد قصف ميناء طرابلس

أعلنت حكومة "الوفاق" المرتدة، مساء الثلاثاء، تعليق مشاركتها في "محادثات جنيف" بعد قصف صاروخي شنَّته ميليشيات "حفتر" على العاصمة طرابلس.

وذكرت "مصادر طبية" بأن ٨ قتلى وجرحى سقطوا جراء قصف استهدف ميناء طرابلس البحري مساء الثلاثاء، ما استدعى إخلاءه من جميع ناقلات النفط.

وأعلنت ميليشيات حفتر في بيان لها أنها استهدفت "مستودع أسلحة وذخيرة" في ميناء طرابلس رداً على ما أسمته "تكرر خروقات وقف إطلاق النار من قبل قوات السراج"، بينما قالت حكومة الوفاق، إن ما تم استهدافه هي "شحنات تجارية وليست عسكرية".

يذكر أن الطرفان المتنازعان على الحكم، سبق أن وافقا على "تهدئة" بعد "مؤتمر برلين" الأخير.

تهدئة بين أمريكا وطالبان دفعاً لعجلة (السلام) بين الطرفين

أعلن وزير الدفاع الأمريكي، يوم الخميس، عن عقد "تهدئة" مع ميليشيا طالبان المرتدة، في أفغانستان، تمهيداً لتوقيع اتفاق سلام مشروط بالتزام الأخيرة بمكافحة (الإرهاب).

وقال "إسبر" في مؤتمر صحفي "اتفقت أمريكا وطالبان على خفض العنف لمدة سبعة أيام" معتبراً أن "الاتفاق السياسي، هو الحل الأفضل إن لم يكن الوحيد".

وفي السياق، قال الطاغوت الأمريكي "أعتقد أننا قريبون للغاية، وأن هناك فرصة جيدة للتوصل لاتفاق سلام"، كما قال وزير الخارجية الأمريكي، إنه جرى إحراز "تقدم مهم" في المحادثات.

في حين أكد الناطق السياسي لطالبان "سهيل شاهين" أن طالبان "سوف تخفض هجماتها أثناء سريان الاتفاق"، كما قال "عبد السلام حنفي" عضو وفد طالبان، الثلاثاء، إن "الاتفاق سيوقع في الدوحة نهاية الشهر، بحضور ممثلي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول المجاورة".

وفي الإطار، قال مسؤول أمريكي، يوم الجمعة "كانت أعمال العنف السبب في تعطيل توقيع الاتفاق الماضي، الآن لدينا اتفاق للحد من العنف".

وتراود الأمريكان مخاوف من عدم قدرة طالبان على السيطرة الكاملة على تشكيلاتها العسكرية وهو ما قد يفسر استمرار بعض الهجمات على خلاف ما تهواه طالبان.

حصاد جنود الخلافة

ضد الحوثة المشركين في البيضاء بولاية اليمن

٣٠ يوما من الهجمات
من ٢٤ جمادى الأولى حتى ٢٤ جمادى الآخرة

٢١ هجوماً

١١ صولة وهجوماً واسعاً

٩ عبوات ناسفة

١ قنص

٣ تدمير آليات

٦٥ قتيلاً وجريحاً (بينهم قياديون)

السيطرة على ٥ جبال

إحراق **٨** ثكنات

اغتنام كم كبير من الأسلحة والذخائر

أبرز الهجمات

• ٢٤ جمادى الأولى
شنَّ جنود الخلافة هجمات متزامنة على ٥ مواقع للحوثة في منطقتي (القهوة) و(القرو) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، وأسروا ٢ وقتلوا ٢ آخرين، وأعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة في تبة (حمة بقر).

• ٢٥ جمادى الأولى
شنَّ جنود الخلافة هجوماً مسلحاً على معسكر استراتيجي للحوثة في تبة (حمة بقر)، وسيطروا عليه بالكامل وأحرقوا ثكناته بعد اغتنام ما فيها، ودمّروا مدرعة BMP ورباعية الدفع.

• ٥ – ٧ جمادى الآخرة
أسقط جنود الخلافة ٢٨ قتيلاً وجريحاً من الحوثة بينهم (قياديون) وأعطبوا آلية، بتفجير ٣ عبوات ناسفة عليهم بشكل منفصل، بمنطقة (القهوة).

• ١٨ جمادى الآخرة
شنَّ جنود الخلافة هجوماً متزامناً على ٥ مواقع للحوثة في كلٍ من (جبل الشوب الاستراتيجي، نقطة قرض، الشاهري، الصفح، كولة حرير) وسيطروا عليها، وأسروا عنصراً منهم واغتنموا آلية وغنائم أخرى.

• ٢٢ جمادى الآخرة
فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحوثة في موقع (المصنعة)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

العدد ٢٢٣ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٣ رجب ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

نحو ٣٠ قتيلاً من الجيش وتدمير ٤ آليات واغتنام ٥ أخرى وإحراق ٣ ثكنات في نيجيريا

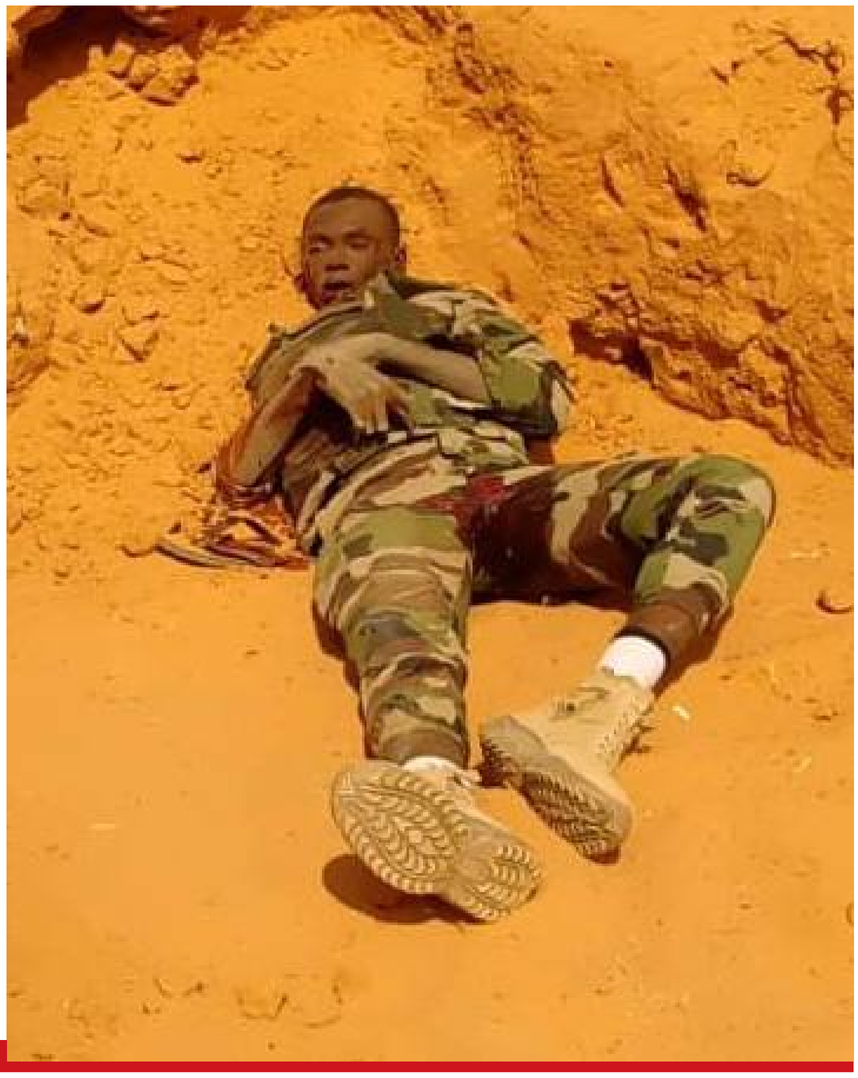

بتوفيق الله تعالى، قتل جنودُ الخلافة ٢٨ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا أكثر من ١٠ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات ودمّروا ٤ آليات لهم واغتنموا ٥ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، بكمينين منفصلين وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوة) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مونا) قرب (ميدغوري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) هاجم...

٤

تقارير

جنود الخلافة بسيناء يختمون حصادهم لشهر (جمادى الآخرة) بضربة نوعية لقوات (الصاعقة) أطاحت بخامس ضابط خلال الشهر

٦

قتل ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري وأسر (خبير متفجرات) وتدمير ٣ آليات في الخير

قتل جنودُ الخلافة ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري وأسروا مهندس متفجرات، ودمّروا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة في (الميادين)، بينما اغتالوا ٥ من الـ PKK المرتدين بينهم جاسوسان و(قائدان) وأعطبوا آلية أحدهم، كما دمّروا وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم وقتلوا وأصابوا من فيها، بسيارة مركونة وهجومين مسلحين.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) ٣ عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري في بادية (الميادين)، ما أدى لتدمير آلية وشاحنتين ومقتل ضابط برتبة (عقيد) وضابطين برتبة (مقدم)، كما أسر المجاهدون مهندس متفجرات، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) أسر المجاهدون جاسوساً للنظام النصيري المرتد ...

التفاصيل ص ٥

٢٢ قتيلاً و ٥ جرحى من الجيش الفلبيني

في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

٦

١٣ قتيلاً من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين

بهجمات لجنود الخلافة في الأنبار

٨

١٧ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي

ومقتل (ضابط) من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة للمجاهدين في وسط إفريقية

٩

٤ قتلى وجرحى من (الحوثة) المشركين

بهجوم على ثكنة لهم في (البيضاء)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 26 جمادى الآخرة حتى 3 رجب 1441هـ)

٤٦ صليبياً

٥٣ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٧٨ كافراً ومرتداً

١٢ ضباطاً وقادة ومختاراً

٢٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٨٩ قتيلاً وجريحاً

٥٣ عملية

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

١٢ رباعية الدفع

١٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية العراق
١٥	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية العراق
٥٠	ولاية غرب إفريقية
٢٩	ولاية شرق آسيا
٢٦	ولاية الشام
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية سيناء
٤	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	شمال بغداد	الفلوجة	كركوك
١٠	٤	٢	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حمص	حلب
١٢	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ

يجعل اللهُ تعالى من أحداث الدنيا آيات يَعتبرُ بها من كان له قلبٌ أو ألقى السمعَ وهو شهيد، ليهديهم إلى الصراط المستقيم، ويصرف عنهم السوء، ليروا عين اليقين أن لا منجى من الله إلا إليه، وأن لا نافع ولا ضار من دونه سبحانه، فأما أصحاب القلوب الواعية والأفئدة الذاكرة المنتبهة فإنهم يدركون معاني من هذه الآيات لا يدركها مَن طمَسَ اللهُ على قلوبهم وأعمى أبصارَهم فتمرّ أمامهم العبرُ والحقائقُ دون أن يُلقوا لها بالاً، ولا ينتفعون بها، فلا تزيدهم إلا ضلالاً.

وهكذا نجد في كثير من آيات الله سبحانه المنزلة يُخاطب المشركين الذين لا يؤمنون بها أن يلتفتوا إلى آياته القدرية فيعتبروا بها إذْ لم ينفعهم صريحُ التنزيل، فلا يحتاجون لذلك إلا أن يستعملوا أبصارهم وأسماعهم التي أعطاهم إياها، ويفكّروا بعقولهم التي وهبها لهم، فيدركوا أنهم على ضلال مبين، وأن الحق كل الحق في اتّباع التنزيل وطاعة الأنبياء والمرسلين الذين نزل عليهم الكتاب.

فأنكر على من أشرك معه أحداً في الخلق بقوله جل جلاله: {أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ * أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [النمل: ٦٠-٦١]، وأنكر على من أشرك معه أحداً سبحانه في العبودية بقوله: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ * أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [النمل: ٦٢-٦٣].

ومن أعظم الأدلة العقلية التي أنزلها الله تعالى على عباده، أن جعل دليلَ ضلال المشركين في أنفسهم وأفعالهم، فهم يزعمون النفع والضر في أوليائهم، ثم إنْ خافوا الهلاك دعوا الله مخلصين له ونسوا شركاءهم، ولو كانوا يؤمنون حقاً بقدرة أوليائهم على النفع أو الضر، أو يوقنون أنهم شفعاء إلى الله تعالى يستجلب بدعائهم النفع ودفع الضر، لما تركوا شركهم ساعة الضيق والعسر، وتمسكوا به وقت الفرج واليسر، قال تعالى: {وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا * أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا * أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا} [الإسراء: ٦٧-٦٩].

وإن لنا في الرافضة المشركين اليوم آية وعبرة، فهم يعبدون آل البيت من دون الله تعالى، ويزعمون أنهم شركاؤه سبحانه في النفع والضر، فمنهم من يكذب عليه جلَّ جلاله ويزعم أنه قد فوّض إليهم أمر الخلق في الدنيا والآخرة، ومنهم من يكذب عليه عزَّ شأنه فيزعم أنهم شفعاء الناس إلى ربهم، فبدعائهم من دون الله تعالى تُفتح أبواب الخير وتُغلق أبواب الشر، ويزعمون أن من يدعونهم أحياء بينهم يسمعون ويبصرون، ويعينونهم وينصرون، ويكشفون عنهم الضر إن ابتلاهم الله به، ويفيضون عليهم من الخير إن أمسكه الله عنهم، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

وإن ابتلاهم الله تعالى بالأمراض والأسقام، شدوا الرحال إلى القبور والأضرحة، ليطوفوا حولها طواف المسلمين بالكعبة، ويسجدوا لها سجود المؤمنين في الصلاة، وقرَّبوا لها الأضاحي والقرابين، تقريب الموحدين ما تجود به أنفسهم في النسك، ويعطون لكل قبر من القبور خصائص له في شفاء الأدواء والعلل، فلكل مرض قبرٌ يُزار ووثنٌ يعبد من دون الله تعالى، ولكل نوع من الابتلاءات قربات معيّنة وعبادات مخصوصة يتقربون بها إلى الأوثان، ويكثرون من الدعاوى الكاذبة عن فوائد تراب الأرض التي نُصبت فيها تلك الأوثان وغبار نعال من يزورها في شفاء كل الأمراض دون حصر، فيمرّغون بها وجوههم، ويفركون بها أبدانهم، بل ويأكلون تلك الأتربة ويشربون منقوعها، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

ثم هم اليوم قد ابتلاهم الله تعالى بانتشار مرض قاتل في المدينة التي تضم عديداً من أوثانهم، وتعدُّ من أهم مراكز نشر دينهم الباطل، وفيها يقيم أكابر طواغيتهم الذين يهدونهم إلى سواء السعير، فهلك وأصيب به العشرات منهم، ومنها بدأ ينتقل مع زائري الأوثان وعابدي القبور إلى مختلف الأنحاء، وقد علموا أن أولى بؤر انتشار المرض كانت في تلك المعابد الوثنية التي يجتمعون فيها ليشركوا بالله العظيم، ويدعوا الموتى والمقبورين طلباً للنفع وكشف الضر من دونه سبحانه.

فما كان منهم إلا أن قيّدوا حركة الناس في تلك المدينة، وقيَّدوا زيارة الناس إلى تلك الأوثان، بل وامتد ذلك لانتشار تحذيرات من الاجتماع على أوثانهم الأخرى في كل مكان، خشية أن يتسبب الازدحام عليها بانتقال العدوى بينهم، ونسي هؤلاء أن الأوثان التي يصدون الناس عنها اليوم خشية الأمراض، وأن القبور التي يغمرونها اليوم بالأدوية والمعقمات حماية للمتمسّحين بها من العدوى، هي ذاتها التي كانوا يزعمون فيها الشفاء من كل داء، وأن في تربتها البراء من كل علة، وأن في التمسح بها العافية من كل سقم، وأن بمخالطة زوارها النجاة في الدنيا والآخرة.

ولعل في هذه الآية من آيات الله تعالى تنبيهاً لهم إلى سفاهة عقولهم وعمى بصائرهم، وهدايةً لبعضهم إلى ترك ما هم عليه من الإشراك بالله سبحانه، ودلالة لهم إلى توحيد ربهم وطلب النفع وكشف الضر منه وحده جلَّ جلاله، والله يهدي من يشاء وبما يشاء إلى صراط مستقيم.

نحو ٣٠ قتيلًا من الجيش وتدمير ٤ آليات واغتنام ٥ أخرى وإحراق ٣ ثكنات

بسلسلة هجمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

بتوفيق الله تعالى، قتل جنودُ الخلافة ٢٨ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا أكثر من ١٠ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات ودمّروا ٤ آليات لهم واغتنموا ٥ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، بكمينين منفصلين وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوة) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى وإحراق ثكنة في (برنو)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مونا) قرب (ميدغوري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق الثكنة، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى واغتنام آليتين في (أداماوة)

وفي عملية أخرى، يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) هاجم المجاهدون ثكنة ثانية للجيش النيجيري في بلدة (غركيدا) بمنطقة (أداماوة) شمال شرقي نيجيريا، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

٤ قتلى واغتنام آلية بكمين في (يوبي)

وفي اليوم نفسه، كمن جنودُ الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (دفتي) و(داماتورو) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، وأسْر وقتل عنصر من ميليشيا موالية للحكومة المرتدة، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وتدمير آليتين بكمين في (برنو)

وفي منطقة (برنو)، كمن جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) لرتل آليات للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (مافا) و(أجيري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصراً وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد والمنّة.

تدمير مدرعتين واغتنام مدرعة وآلية

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، الأحد، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثالثة للجيش النيجيري في بلدة (أجيري)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عدد منهم وإحراق الثكنة، وتدمير مدرعتين، واغتنام مدرعة ثالثة وآلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وبعد ساعات من الهجوم، نشر المكتب الإعلامي صوراً للغنائم التي حازها المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى في صدّ هجوم للجيش

وفي يوم الثلاثاء (١/ رجب) صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ومعدات اتصال للحكومة المرتدة بهجومين منفصلين، كما أسروا نصرانيَّين وعنصراً من ميليشيا مرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش بهجوم ثالث على قرية للنصارى شمال شرقي نيجيريا، بينما كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن عدد من الهجمات الجديدة لجنود الخلافة في مالي وبوركينا فاسو، حصدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم ودمرت عدداً من آلياتهم.

قتل ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري وأسر (خبير متفجرات) وتدمير ٣ آليات

واستهداف ٤ أخرى للـ PKK واغتيال ٥ منهم بعمليات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنودُ الخلافة ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري وأسروا مهندس متفجرات، ودمّروا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة في (الميادين)، بينما اغتالوا ٥ من الـ PKK المرتدين بينهم جاسوسان و(قائدان) وأعطبوا آلية أحدهم، كما دمّروا وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم وقتلوا وأصابوا من فيها، بسيارة مركونة وهجومين مسلحين.

مقتل ٣ ضباط وأسر (مهندس) للجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) ٣ عبوات ناسفة على آليات الجيش النصيري في بادية (الميادين)، ما أدى لتدمير آلية وشاحنتين ومقتل ضابط برتبة (عقيد) وضابطين برتبة (مقدم)، كما أسر المجاهدون مهندس متفجرات، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) أسر المجاهدون جاسوساً للنظام النصيري المرتد يُدعى "بشار الناجي" في بلدة (ذيبان)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال ٥ من الـ PKK بينهم (قائدان)

على الصعيد الأمني، شهد يوم السبت (٢٨/ جمادى الآخرة) خمس عمليات اغتيال نوعية لجنود الخلافة، تضمنت عمليات دهم وإطلاق نار، واستهدفت ٥ من الـ PKK المرتدين بينهم (قائدان) وجاسوسان، قتل ثلاثة منهم بمنطقة (البصيرة).

حيث داهم جنود الخلافة محلّ المرتد "عيسى المحمد" أحد جواسيس استخبارات الـPKK المرتدين، في بلدة (الحلوة) بمنطقة (البصيرة)، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن الجاسوس القتيل كان يقوم بتجنيد عملاء للتحالف الصليبي، كما كان له دور مباشر في عدد من الإنزالات الجوية لقوات التحالف الصليبي والـ PKK في المنطقة.

وفي عملية ثانية، داهم المجاهدون منزل المرتد "عامر المحمود" أحد مسؤولي الحواجز لدى الـPKK في قرية (الضمان) بمنطقة (البصيرة)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، داهموا منزل المرتد "محمد الفرحان" أحد جواسيس الـPKK في بلدة (الحلوة)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن الجاسوس القتيل كان يتردد على مناطق النظام النصيري بصفته مسؤولاً عن "المصالحات" معه، وأضاف المصدر أن القتيل سبق أن تورَّط بالإبلاغ عن عدد من المجاهدين، ما تسبب بأسرهم عند الـ PKK المرتدين.

وأشار المصدر إلى أن نجل الجاسوس هو أيضاً أحد عناصر استخبارات الـ PKK، وقد استهدفه المجاهدون سابقاً في بلدة (الحلوة) ما أدى لإصابته وفراره من البلدة.

وفي عملية رابعة، اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK، يُدعى "خالد العلاوي" في بلدة (العزبة) بالأسلحة الرشاشة، بينما استهدفوا في عملية خامسة، آلية قيادي من الـPKK في قرية (الهرموشية) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوه وأعطبوا آليته، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للـ PKK

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخر) سيارة مركونة على آلية للـPKK المرتدين في بلدة (البريهة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، واستهدفوا آلية رباعية الدفع في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين، كما أعطبوا بالطريقة ذاتها آلية ثالثة، يوم الأربعاء (٢/ رجب)، في بلدة (العزبة) فقتلوا وأصابوا من فيها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق يوم الخميس، شريطاً مصوراً يُظهر لحظة قيام جنود الخلافة بإحراق (همر) لـ PKK الأسبوع الماضي، في بلدة (الشحيل).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أسقطوا نحو ١٩ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم جاسوسان، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات ومقراً عسكرياً لهم، بتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم في مناطق الخير، كما قتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش النصيري ودُمرت آلية لهم بعبوة ناسفة في بادية (الميادين).

جنود الخلافة بسيناء يختمون حصادهم لشهر (جمادى الآخرة) بضربة نوعية لقوات (الصاعقة) أطاحت بخامس ضابط خلال الشهر

النبأ ولاية سيناء

ختم جنود الخلافة في سيناء حصاد عملياتهم العسكرية لشهر (جمادى الآخرة) بضربة نوعية ساقوا فيها عدداً من القوات الخاصة المسمَّاة بـ (الصاعقة) إلى حتفهم، فأسقطوا ٦ قتلى وجرحى في صفوفهم وأطاحوا بخامس (ضابط) في الجيش خلال الشهر، كما أصابوا ٢ آخرين من عناصر الجيش المرتد بهجومين منفصلين غربي وشرقي مدينة (الشيخ زويّد).

قنص عنصرين من الجيش المصري المرتد

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) عناصر من الجيش المصري المرتد في حاجز (الخرافين) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى وجريحان من قوات (الصاعقة) بينهم (عميد)

وفي عملية نوعية، ختم بها المجاهدون حصادهم العسكري لشهر (جمادى الآخرة)، استدرج جنود الخلافة عدداً من قوات (الصاعقة) المرتدة إلى مكان عبوة ناسفة زرعوها لهم في منطقة (كرم القواديس) غربي (الشيخ زويّد)، وبعد تجمعهم بقربها، فجَّرها المجاهدون عليهم، فقتلت أربعة منهم بينهم (ضابط) يدعى "أحمد شحاتة عبد المقصود"، وأصابت عنصرين آخرين منهم بجروح مختلفة، ولله الحمد.

الضابط القتيل الخامس خلال الشهر

وأفادت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أن الضابط القتيل برتبة "مقدم أركان حرب" ويشغل منصب "قائد كتيبة" في الجيش المرتد، كما أنه الضابط الخامس الذي يُقتل على أيدي جنود الخلافة في سيناء خلال شهر (جمادى الآخر) بعد مصرع ٤ ضباط آخرين أحدهم "قائد لواء" في الجيش، سقط أربعتُهم خلال أسبوع فقط في الفترة الواقعة بين (١٢-١٧/ جمادى الآخرة) والتي شهدت كثافة في هجمات المجاهدين تزامناً مع مرور عامين على "العملية الفاشلة" والتي أصبحت رمزاً وأمارةً على فشل الجيش المرتد في وقف عجلة الجهاد في سيناء برغم الدعم الهائل له من حلفائه اليهود والنصارى.

الأسبوع الماضي

وكانت مفارز القنص قد استهدفت الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش المرتد، في حاجزي (المطلة) و(الوفاق) في رفح، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

22 قتيلًا و 5 جرحى من الجيش الفلبيني في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، قتل جنودُ الخلافة ٢٢ عنصراً من الجيش الفلبيني وأصابوا آخرين في اشتباكين منفصلين في قرية تقع جنوبي الفلبين.

حيث اشتبك جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) مع قوات الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (باكونغ) بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (سولو) جنوبي الفلبين، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً منهم وإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد.

وفي اشتباك آخر وقع في القرية ذاتها، اشتبك المجاهدون يوم الثلاثاء (١/ رجب) مع عناصر الجيش الفلبيني، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الفلبين قد اشتبكوا الأسبوع الماضي مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ١٢ عنصراً منهم على الأقل.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الشرطة والحشد المرتد بعمليات قنص وتفجير في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنودُ الخلافة في ديالى ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة والحشد العشائري المرتد بعمليات قنص وتفجير متفرقة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم.

قتيلان و ٤ جرحى من الشرطة وتدمير آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (زاغنية) بمنطقة (الوقف) شمال شرقي (ديالى)، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا اثنين آخرين، وأحرقوا آلية لهم، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى مكان الهجوم، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري وصهريج للشرطة

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد شمالي (جلولاء)، وأصابوا عنصرين فيها، بينما أعطبوا في اليوم نفسه صهريج نفطٍ للشرطة المرتدة في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الخفيفة وقنبلة يدوية، ولله الحمد.

قتيل و ٣ جرحى بعمليات قنص

وفي القرية نفسها واليوم ذاته، استهدفت مفارز القنص ثكنة للشرطة المرتدة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، بينما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الاثنين (٣٠/ جمادى الآخرة) عنصراً من الحشد المرتد في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٢ قتيلاً وجريحاً من الطائفة (الكاكائية) الكافرة والرافضة بينهم (ضابط) وأحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي بهجوم غربي (خانقين)، كما أسروا عنصرين آخرين من الرافضة، في حين أسقطوا ٥ قتلى و ٣ جرحى من الشرطة والجيش الرافضي باستهداف ثكناتهم بأسلحة قنص وقذيفة صاروخية.

مقتل (قائدين) وعناصر من الحشد الرافضي وآخرين من الشرطة وإعطاب آليتين لهم بكمين وهجوم شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عددٌ من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بينهم (قائدان) وأصيب آخرون وأعطبت آليتان لهم بكمين استهدفهم على طريق (سامراء-الفلوجة)، كما قتل عنصران من الشرطة المحلية والحشد الرافضي بهجوم آخر بمنطقة (الإسحاقي) شمالي بغداد.

مقتل (قائدين) في الحشد الرافضي وإعطاب آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) لآليتين لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية على الطريق الرابط بين مدينتي (سامراء) و(الفلوجة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك القياديَّين "حسن الحريشاوي" و"باسم اللامي" وعدد من العناصر، وإصابة آخرين وإعطاب آليتين لهم، ولله الحمد.

هلاك عنصرين في (الإسحاقي)

وفي هجوم آخر يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون تجمعاً لعناصر من الحشد الرافضي و"الشرطة المحلية" المرتدة في قرية (أبو صفة) بمنطقة (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا منزل جاسوس للأمن الوثني في (المشاهدة)، بالعبوات الناسفة، كما دمّروا كاميرا حرارية للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

إصابة (قائدين) في الحشدين المرتدّين و(مختار) وإعطاب آليتين بتفجيرين شرقي الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

أصاب جنودُ الخلافة قائداً في "ميليشيا بدر" وآخر في الحشد العشائري وأعطبوا آليتهما، كما أصابوا مختاراً وأعطبوا آليته، بتفجيرين منفصلين في مدينة (الكرمة).

إصابة (قائدين) وإعطاب آليتهما

حيث فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (٣٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية كانت تقلُّ كلاً من "آمر الفوج الرابع" في الحشد العشائري المرتد، المدعو "سهيل الحايف" ومسؤول "ميليشيا بدر" الرافضية في مدينة (الكرمة) شمال شرقي الفلوجة، ما أدى لإعطابها وإصابتهما مع مرافق لهما بجروح، ولله الحمد.

إصابة (مختار) وإعطاب آليته

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على سيارة المرتد "عادل نصيف" أحد مخاتير مدينة (الكرمة)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوساً للأمن الوثني يُدعى "عيد علي فياض الزوبعي"، في منطقة (السعدان) جنوب شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة.

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإتلاف ممتلكات زراعية لعناصر الميليشيات الكردية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنودُ الخلافة ٦ من الحشد الرافضي وأصابوا ٢ آخرين، كما أتلفوا ممتلكات زراعية للميليشيات الكردية المرتدة بهجومين في منطقة (الدبس) غربي كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٣/ جمادى الآخرة) تجمعاً للحشد الرافضي في قرية (جغماغة) بمنطقة (الدبس) غربي كركوك، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة ٢ آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إتلاف ممتلكات زراعية للميليشيات الكردية

وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أتلفوا في اليوم التالي، الأربعاء، ٨ قطع من المعدات الزراعية و٥ محوّلات للطاقة الكهربائية و٣ آلات ري، كانت مجهَّزة لري أراضٍ زراعية تعود ملكيتها لعناصر في الميليشيات الكردية المرتدة في منطقة (الدبس)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قصفوا تجمعاً وثكنة للرافضة بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وفجّروا عبوة ناسفة على عناصر من (البيشمركة) و(الأسايش) المرتدين خلال صدّ حملة لهم، كما قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وآخر من الحشد الرافضي وأصابوا ٦ آخرين بهجومين منفصلين جنوبي وغربي كركوك.

بينهم ضابطان.. ١٣ قتيلًا من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجمات لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنودُ الخلافة ١٣ قتيلاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وأعطبوا آليتين لهم، في اشتباكات وعمليات قنص غربي الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش الرافضي في قرية (الصكار) شرقي (الرطبة)، ما أدى لمقتلهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

١١ قتيلاً من الجيش وإعطاب آليتين

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من الجيش الرافضي داخل مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ٨ منهم بينهم (ضابطان) وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا ٣ عناصر آخرين وأعطبوا آلية ثانية لهم في اشتباك آخر وقع بالقرب من المدينة نفسها، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقصفون قاعدة (باغرام) العسكرية في (كابل) بصواريخ (غراد)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، قصف جنودُ الخلافة يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) قاعدة (باغرام) العسكرية والتي يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بثلاث صواريخ (غراد)، ولله الحمد.

يشار إلى أن عملية القصف جاءت في وقت بدء سريان "التهدئة" بين الجيش الأمريكي وميليشيا طالبان المرتدة تمهيداً لعقد "اتفاق سلام" بين الطرفين مشروط بوقف الجهاد ومحاربة المجاهدين.

تفجير منزل (مختار) تابع للـPKK المرتدين غربي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة داخل منزل (مختار) لـ PKK المرتدين، يُدعى "إبراهيم الحبش" في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنزل المستهدف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٥ عناصر من الجيش النصيري على الأقل قُتلوا وأصيب آخرون، وأُحرقت ٥ شاحنات عسكرية لهم بهجوم مباغتٍ لجنود الخلافة على (حانة) يتجمعون فيها في بلدة (الرصافة)، إضافة إلى تفجير محطة وقود لـ PKK المرتدين.

اغتيال عنصر من استخبارات الـPKK بنيران المجاهدين في (منبج)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين في شارع الكهرباء بمدينة (منبج)، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً على الفور، ولله الحمد.

١٧ قتيلًا من الجيش الموزمبيقي ومقتل (ضابط) من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة للمجاهدين في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل ١٧عنصراً من الجيش الموزمبيقي في يومين متتاليين بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي الموزمبيق، بينما قُتل ضابطٌ في الجيش الكونغولي وجرح آخرون بكمين للمجاهدين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٩ من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (كابو ديلغادو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (شيووكولوا) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي الموزمبيق، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة استمرت عدة ساعات وأسفرت عن مقتل ٩ عناصر والسيطرة على الثكنة، واغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

مقتل ٨ من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (كابو ديلغادو)

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الخميس، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش الموزمبيقي في قرية (ننكيندونغا) في نفس المنطقة، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، وأسفرت عن مقتل ٨ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، يوم الاثنين، تقريراً مصوراً لقتلى الجيش الموزمبيقي والغنائم التي حازها المجاهدون بعد الهجومين، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) وجرح آخرين بكمين في (بيني)

وفي الكونغو، كمن جنود الخلافة يوم السبت (٢٨/ جمادى الآخرة) لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي على الطريق الرابط بين قريتي (كادوو) و(انغادي) في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل (ضابط) وجرح آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الجيش النصيري في اشتباك مع جنود الخلافة بريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) مع عناصر من الجيش النصيري، غربي مدينة (السخنة) بريف حمص، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، يوم الأربعاء، تقريراً مصوراً يُظهر قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا في الهجوم.

جانب من استهداف جنود الخلافة لآليات الجيش النصيري في البادية

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة بنيران جنود الخلافة

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (سويدة) بمدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال، بطلقات مسدّس، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً يُظهر لحظة إطلاق المجاهدين النار على الشرطي القتيل على مرأى ومسمع من المتواجدين في المكان.

٤ قتلى وجرحى من (الحوثة) المشركين بهجوم على ثكنة لهم في (البيضاء)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، هاجمت مفرزة من جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) ثكنة (دحّان) للحوثة المشركين بمنطقة (الظهرة) في (قيفة) وسط اليمن، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا ٣ آخرين إصابات بليغة، ولله الحمد.

النبأ تُوزَّع ميدانياً على المجاهدين في (البيضاء)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من توزيع صحيفة النبأ ميدانياً على المجاهدين بمنطقة (قيفة) في البيضاء، بينما نشر المكتب في اليوم التالي، صوراً لجانب من الغنائم التي منّ الله بها على جنود الخلافة بعد صولة لهم على ثكنة للحوثة المشركين في (قيفة).

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا على ٥ مواقع للحوثة المشركين وأسروا عنصراً منهم واغتنموا آليتين وغنائم أخرى، كما قتلوا ٣ عناصر منهم وأصابوا آخرين بهجوم واشتباكات بالأسلحة الرشاشة، في حين قتلوا ٤ آخرين وأعطبوا آلية لهم بعبوة ناسفة، وذلك بمنطقة (الظهرة) في (قيفة) وسط اليمن.

حدث في أسبوع

هلاك فرعون مصر الأسبق "حسني مبارك"

هلك يوم الثلاثاء فرعون مصر الأسبق الطاغوت "حسني مبارك" عن عمر ٩١ عاماً، قضى منها ٣٠ عاماً في حكم مصر بالقوانين الكفرية، قبل أن يتنحى في "ثورة " أبدلت الفرعون بآخر.

وقد هلك داخل مشفى عسكري بغرفة "رعاية مكثَّفة" وحراسة مشددة لم تغنِ عنه من قضاء الله شيئاً.

وكغيره من طواغيت العرب اشتهرت فترة حكمه بموالاة اليهود والنصارى وتنفيذ مخططاتهم، وفي المقابل محاربة الإسلام وأهله وزجّهم في السجون، بخلاف "الفساد المالي" الكبير.

على المستوى الشعبي وكما هو متوقع، تعاطف كثيرٌ من "الثوار" مع الطاغوت الذي تمنَّوا رحيله بالأمس، بعد أن رحل فعلياً اليوم بغير رجعة، مبدين مشاعر الحزن والرثاء تجاهه!

وعلى المستوى الرسمي، نعاه أمثاله من طواغيت العرب والعجم، ومنهم الطاغوت اليهودي "نتن ياهو" الذي عبّر عن "عميق أسفه على وفاة" حليفه السابق، مؤكداً أنه كان "صديقاً شخصياً له".

وبين هذا وذلك، تبقى "الشعوب وثوراتها" تُحكّم العواطف وحدها دون أن يكون لميزان الشرع في حياتهم حياة.

الجيش النصيري يواصل تقدمه جنوبي إدلب

واصل الجيش النصيري، بدعم روسي كثيف، تقدمه على الأرض في "ريف إدلب الجنوبي"، بعد أن سيطر على عدد من القرى والبلدات جنوبي إدلب وفي محيط "معرة النعمان".

وقال الجيش النصيري في بيان له، يوم الأربعاء، إنه استعاد "السيطرة على العديد من البلدات والقرى والتلال منها: كفرنبل، كفر سجنة، الشيخ مصطفى، حاس، معرة حرمة، دير سنبل، الدار الكبيرة، حزارين". وبحسب البيان فإن هذه المناطق كانت تعتبر "عمقاً محصّناً" للفصائل بريف إدلب الجنوبي.

وكان الجيش النصيري قد سيطر على مساحات واسعة من ريفي حماة وإدلب، وأحكم سيطرته على محيط حلب بعد "نكسات ميدانية متتالية" لفصائل الصحوات، ما تسبب بموجات نزوح كبيرة بين الأهالي.

وفي هذا الوقت استعادت فصائل الصحوات مدينة سراقب وعدداً من القرى والبلدات حولها في هجوم مفاجئ أطلق قبيل اجتماع بين الروس والأتراك بخصوص إدلب.

وبينما يُطلق "الداعم التركي" لتهديداته العنان، يقف "الداعم الروسي" عملياً بكل قوة مع الجيش النصيري الذي يواصل سياسة "قضم المناطق" و "الأرض المحروقة".

عبر منبر صليبي.. نائب زعيم "طالبان" يشيد بـ "الاتفاق التاريخي" مع أمريكا

و يعد بـ "أفغانستان جديدة" و "شراكة دولية" مع الجميع

في سابقة هي الأولى من نوعها نشرت صحيفةٌ أمريكية شهيرة، الخميس، مقالاً لنائب زعيم "طالبان" المرتدة "سراج الدين حقاني" حول "السلام" مع أمريكا، وشكل "أفغانستان الجديدة".

وقال حقاني "وقوفنا اليوم على أعتاب اتفاق للسلام مع أمريكا ليس بالإنجاز الصغير"، وأضاف "قريباً سنحتفل بهذا الاتفاق التاريخي"، وأكد أنهم "ملتزمون بتطبيق جميع البنود نصاً وروحاً".

وكتب حقاني مقاله تحت عنوان "ماذا تريد طالبان"، وهو ما عدّه البعض بمثابة "ميثاق جديد" لطالبان ما بعد السلام مع أمريكا، فيما رأى آخرون أنه مجرد "إظهار لما أخفته السنون".

وبخصوص الحرب بين طالبان وأمريكا طوال السنوات الماضية، قال حقاني "نحن لم نختر الحرب" مع أمريكا، بل "أُجبرنا عليها"، مشيراً إلى أن "الجميع تعب من الحرب".

وحول إصرار طالبان على السلام، قال حقاني "لقد عمل فريقنا المفاوض لـ ١٨ شهراً بلا كلل مع المفاوضين الأمريكيين للوصول إلى اتفاق"، وتابع "وحتى بعدما ألغى (الرئيس ترامب) المحادثات، تركنا باب السلام مفتوحاً"، وأردف قائلاً "إن تمسكنا بهذه المحادثات المضطربة.. يشهد على صدق التزامنا بإنهاء الأعمال العدائية".

وبشأن مخاوف الغرب الصليبي من المجاهدين، قال حقاني "ندرك المخاوف من إمكانية استخدام أفغانستان من قبل جماعات تهدد الأمن الإقليمي والعالمي"، واعتبر أن هذه المخاوف "مبالغ فيها"، متعهداً باتخاذ "جميع الإجراءات لجعل أفغانستان موطن استقرار، وأن لا يشعر أحد بالتهديد من أرضنا".

وعن شكل النظام السياسي لطالبان، قال "ندرك الأسئلة في الداخل والخارج حول شكل الحكومة المقبلة"، مؤكداً أن الإجابة على تلك التساؤلات "تعتمد على إجماع الشعب"! وتابع "نحن ملتزمون بالعمل مع الأحزاب الأخرى.. والاتفاق على نظام سياسي جديد يعكس صوت كل أفغاني".

كما تطرق لقضية "حقوق المرأة" التي يطرقها الغرب الصليبي دوماً، مؤكداً أنهم سيحترمون حقها في "التوظيف والتعليم".

وبخصوص العلاقات الدولية مع الدول الأخرى، أكد على "أهمية الحفاظ على علاقات ودية مع جميع الدول"، معلناً أن ما أسماه "أفغانستان الجديدة" ستصبح عضواً في "المجتمع الدولي"، وتابع "سنلتزم بجميع الاتفاقيات الدولية" المتوافقة مع "المبادئ الإسلامية"!

وقال حقاني "من التحديات أن نُبقي المجتمع الدولي متفاعلاً بشكل إيجابي خلال عملية السلام وبعد الانسحاب"، مؤكداً أن "دعم المجتمع الدولي أساسي لاستقرار وتقدم أفغانستان"، مضيفاً "نحن مستعدون للعمل على أسس الاحترام المتبادل مع شركائنا الدوليين بشأن إعادة الإعمار وبناء سلام طويل الأمد".

بل ذهب حقاني إلى ما هو أبعد من ذلك، بإشارته إلى أنّ بإمكان أمريكا نفسها "أن تلعب دوراً بنَّاء في تطور وإعادة إعمار أفغانستان" على حد تعبيره.

وختم حقاني مقاله موجهاً رسالته -عبر المنبر الصليبي- إلى الأفغان بقوله: "قريباً سنحتفل بهذا الاتفاق التاريخي.. وسنرى اليوم الذي يتجمع فيه جميع الإخوة والأخوات الأفغان لنتحرك للأمام، إلى سلام دائم ونضع أسس أفغانستان الجديدة".

بعد حقاني.. الجولاني في حوار مع (لجنة صليبية) يسوّق نفسه للغرب بتنازلات جديدة

في مكان بعيد عن أفغانستان، لكنه غير بعيد عما قاله "حقاني"، أدلى المرتد "الجولاني" بدلوه في سياق "التنازلات" و"التسويقات" لاستجداء الغرب الصليبي وكسب رضاه.

جاء ذلك في حواره مع "مجموعة صليبية" تعنى "بتسوية النزاعات"، ونُشر الخميس أيضاً.

أتى الجولاني على تنظيمه من بداياته فأقرَّ بأن "ارتباطه بالقاعدة" كان ظرفياً واضطرارياً "لعدم وجود خيارات بديلة حينها" بعد نكثه للبيعات وغدره بمجاهدي الدولة الإسلامية.

وحول سياسته في إدلب، أقرّ الجولاني بارتكابه "أخطاء" بإقصاء فصائل أخرى بالقوة، قائلًا "نحن بحاجة للتحدث إلى الفصائل.. لا نستطيع أن نحكم إدلب بمفردنا".

وعن علاقتهم بالفصائل "القاعدية" قال إن العلاقة مع "حراس الدين" هي "علاقة معقدة"، لكن ألزمناهم بعدم استخدام سوريا كـ "منصة انطلاق للجهاد الخارجي" والاعتراف "بحكومة الإنقاذ"، وبشأن "الحزب التركستاني" قال إنهم "لم يشكلوا خطراً على الخارج" مشدداً على أن "صراعهم في الصين ليس صراعه".

وبخصوص موقف هيئته من المنظمات الصليبية قال "لقد غيرنا سياستنا تجاه المنظمات الإغاثية.. ونحن جاهزون لتسهيل عمل أي منظمة تريد الدخول إلى إدلب".

وحول مصير هيئته مستقبلاً، قال "الهيئة مشروع مبني على الظروف ولن تبقى إلى الأبد، ليس لدينا خطة محددة مسبقاً طويلة الأمد"، وتابع إن "خطة المرحلة المقبلة هي أن نستقر في المناطق الواقعة تحت سيطرتنا، ونديرها من خلال تحالف مشكل من القوى الثورية المحلية".

وبحسب مراقبين فإن الجولاني يروج لهيئته على أنها "تنظيم محلي سوري مستقل" عن القاعدة وغير مرتبط بأي مشاريع "جهادية عالمية"، بل هو على استعداد أن يقدم خدماته "كشركة أمنية" للتصدي (للإرهاب).

نزيف الجيش المصري

على أيدي جنود الخلافة في سيناء

خلال ١٠ أيام

من ٨ إلى ١٧ جمادى الآخرة

جاءت بعد أيام من زيارة قائد أركان الجيش إلى سيناء

جاءت تزامناً مع مرور عامين على "العملية الفاشلة"

شملت مناطق رفح والعريش والشيخ زويد وبئر العبد

١٢ هجوماً

٣ اشتباكات مع أرتال الجيش

١ هجوم انغماسي

٦ عبوات ناسفة

٢ قنص

٤٦ قتيلاً وجريحاً

بينهم ٤ ضباط

أحدهم برتبة لواء

تدمير وإعطاب: ٦ آليات

٢ دبابة

٢ مدرعة

٢ أخرى

الهجمات

٨ جمادى الآخرة:

فجّر جنود الخلافة أحد خطوط الغاز الرابط بين (اليهود) والحكومة المصرية، في قرية (التلول) شرقي (بئر العبد)، بالعبوات الناسفة، ما أدى لوقوع أضرار مادية فيه.

٨-٩ جمادى الآخرة:

اشتبك جنود الخلافة على مدار يومين مع حملة عسكرية للجيش في قرية (الليفتات) جنوبي (الشيخ زويد) بالأسلحة الثقيلة والقناصة والعبوات، ما أدى لمقتل ٧ منهم وإصابة ٨ آخرين، وتدمير وإعطاب دبابتين و٣ آليات.

١٢ جمادى الآخرة:

قُتل وأصيب ١٠ من الجيش بينهم (ضابط) خلال محاولتهم تفكيك عبوة كبيرة الحجم زرعها لهم جنود الخلافة بمنطقة (الدقيسات) شرقي (العريش).

١٥ جمادى الآخرة:

قُتل ٨ من الجيش بينهم (ضابطان) وأصيب ٧ آخرون بهجوم انغماسي نفذه أربعة مجاهدين على حاجز للجيش بمنطقة (الجورة) جنوبي (الشيخ زويد).

١٧ جمادى الآخرة:

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش، قرب منطقة (الروضة) شرقي (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل (قائد لواء) و٤ عناصر آخرين.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رجب ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم بتفجيرات واغتيالات متواصلة في الخير

أوقع جنود الخلافة ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين بينهم (مسؤول) أمني وعضو (مجلس محلي) واستهدفوا ٤ آليات لهم وفجّروا منزلي عنصرين منهم، كما قتلوا عنصر استخبارات للجيش النصيري، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة طالت آلياتهم وعناصرهم وأحد حواجزهم في مناطق مختلفة من الخير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين -أحدهما امرأة- في بلدة (الطكيحي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) "مسؤول الحواجز" لدى الـPKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في اليوم نفسه، عنصر...

٤

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

واستهداف ٤ آليات له في اشتباكات مع جنود الخلافة

٦

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة

بينهم (عقيد) وإعطاب (همر) بعمليات متفرقة في ديالى

٧

إعطاب آلية للحوثة المشركين وقتل عنصر منهم

بهجومين لجنود الخلافة في (البيضاء)

٨

مقالات

استزلّهم الشيطانُ ببعضِ ما كسَبوا (٢)

٩

مقتطفات

الدين النصيحة

١٠

استهداف دبابة ومدرعتين للجيش المصري وقنص ٧ جنود بعمليات المجاهدين في سيناء

دمّر جنودُ الخلافة في سيناء مدرعة وأعطبوا مدرعة ثانية ودبابة للجيش المصري المرتد واستهدفوا موقعاً عسكرياً له، كما قنصوا ٧ من جنوده واستهدفوا دورية راجلةً، بتفجير عبوات ناسفة وسلسلة عمليات قنص متتالية تركزت في (رفح)، بينما أسروا ونحروا ثلاثة جواسيس للجيش والصحوات في كل من (الشيخ زويّد) و(بئر العبد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، بينما استهدفت مفارز الإسناد معسكر (الأحراش) العسكري في (رفح) بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

وفي عمليات قنص متتالية، استهدفت مفارز القنص لجنود...

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً

بتفجير دراجتين مفخختين في العاصمة (كابل)

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 رجب 1441 هـ)

٦٤ كافراً ومرتداً

٥٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٥ ضباط وقادة ومخاتير

٢٠ آلية مدمرة

أكثر من ١٢٧ قتيلاً وجريحاً

٥٤ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٨ رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٧ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
١٣	ولاية سيناء
١١	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية اليمن
٢	ولاية خراسان
١	البنغال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية العراق
٣٠	ولاية خراسان
٢٥	ولاية الشام
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية سيناء
٥	البنغال
٤	ولاية اليمن

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك	الفلوجة
٦	٦	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١١

طريق الصحوات إلى "الحكومات التشاركية"

يتعلق استمرارُ الحربِ عادة بحجم الضرر اللاحق بالمتحاربين، وبإيمان كل منهم بإمكانية تحقيق أهدافه عن طريق الاستمرار فيها.

فإنْ تمكَّنَ أحدُ المتحاربين من إلحاق ضرر كبير بخصمه إلى الدرجة التي يُعجزه فيها عن الاستمرار في الحرب، فإنه قد يُلجِئه إلى الاستسلام فيها، مما يفتح المجال أمام فترة من "السلام"، ولو مؤقتاً، وقد يصرُّ المنتصرُ على الاستمرار في تدمير خصومه، مسبّباً لهم أقصى ما يقدر عليه من الخسائر البشرية والمادية، وذلك ليمنعهم من النهوض لقتاله لفترة طويلة جداً، ما يعني سلاماً طويلاً نسبياً معهم.

وبالمثل، فإن إقناع العدو بأن استمراره في الحرب لا يعني له إلا مزيداً من الخسائر، دون أي أمل في تحقيق النصر، وتهديده بالإفناء إن استمر في المقاومة، قد يؤدي به إلى السعي لإيقاف الحرب، والبحث عن طرق أخرى يُحصّل منها المكاسب أو يقلل فيها من الخسائر.

وهكذا فإن أولى خطوات التمهيد للمفاوضات بين المتحاربين الذين يعجز أحدُهما عن حسم الحرب لصالحه، أو لا يُراد له ذلك، أن يحصل نوع من التوازن بينهما من حيث حجم الخسائر، ومن حيث تراجع احتمالات النصر الحاسم، وذلك هو الأساس الذي يقوم عليه "السلم الدولي" بين الدول (الكبرى) في هذا العالم، والذي يقوم عليه أيضاً ما يسمونه "السلم الأهلي" بين الناس داخل بلدانهم.

فأمريكا والدول الأوروبية، على سبيل المثال، جرَّبت فترات طويلة من الحروب بين سكانها للاستيلاء على الحكم والموارد الاقتصادية، وتعرَّض المتحاربون فيها لخسائر كبيرة، كما تسببوا بدمار كبير داخل بلدانهم، وتعطيل لحياة السكان فيها، حتى جرى إقناع الناس بأن البديل عن ذلك يكون بالصراع على الحكم في إطار "الديموقراطية"، والاحتكام إلى رغبات الشعب في كل شيء، فما رضيه أغلب الناس يُحكم به، وتخضع له الأقلية، مهما كان من القوانين، ومن كان من الحكام والمشرّعين.

وكذلك فإن النتائج الكارثية للحروب المدمّرة بين دول أوروبا، خلال القرن الماضي على وجه الخصوص، أدت إلى سعيهم لإحلال "السلام" بينهم، لا بالاعتماد على "حب السلم وكراهية الحرب" كما يزعمون، وإنما بناءً على فكرة "التوازن بين القوى" التي يمكن أن ينشأ صراع بينها، بحيث تسعى كل من الدول المتحاربة إلى ردع خصومها عن قرار الحرب بامتلاكها وسائل القوة التي ترهبها بها، وكذلك فإن الدول الأخرى قد تعينها على ذلك من باب الإعانة على عدو مشترك، أو لضمان استمرار "السلم" في منطقة ما ذات أهمية بالنسبة إليها.

ولو نظرنا إلى مجريات الصراعات الحاصلة الآن في كل من الشام وليبيا، نجد أنها تتجه إلى هذا المنحى، وتسعى الدول الصليبية والطواغيت في دول المنطقة إلى إيصالها لمرحلة إجبار المتحاربين على التفاوض، وصولاً إلى "صيَغ تشاركية" في الحكم، تضمن جزءاً من مصالح كل منهم على الأقل، ومن ورائهم مصالح الأطراف الداعمة لكل منهم، وأي ترنُّح في ميزان القوى سببه زيادة ثقل أحد الطرفين، يُلجأ إلى تعديله من خلال إيقاف تقدمه ومنعه من تحقيق النصر من جهة، وزيادة ثقل قوة عدوه من جهة أخرى.

وهذا ما وجدناه صريحاً خلال الشهرين الماضيين، من خلال التدخل التركي والدعم الأمريكي والأوروبي له في كل من ليبيا والشام، وذلك لوقف تقدم جيشي الطاغوتين "خليفة حفتر" و"بشار الأسد"، ومنعهما من حسم الحرب ضد خصومهم من مرتدي الصحوات، ولإجبار الطرفين على الجلوس للتفاوض مستقبلاً، والاشتراك مع أعدائهم في الحكم بطريقة ما، والحفاظ على مصالح الدول الداعمة للصحوات خلف ستار ذلك.

وفي الوقت نفسه، فإن مرتدي الصحوات يعيشون اليوم هزيمة نفسية كبيرة، وضعفاً في إرادة القتال، وأقصى أمانيهم الحفاظ على ما تحت أيديهم من مناطق وثروات يخشون استيلاء أعدائهم عليها إن تُركوا لوحدهم، وبسبب ذلك فإنهم مستعدون للقبول بأي صيغة تفاوض معهم تضمن لهم ولو جزءاً من الموجود حالياً، وهم من ناحية أخرى واقعون تحت سيف الدول الداعمة لهم، والتي تهددهم برفع يدها الكافة لعدوهم عنهم، في حال تعنُّتهم وإصرارهم على المضي في الحرب، إن وُجد فيهم من يريد ذلك.

وهذا ما قد يمثل مصير الحرب بين صحوات "طالبان" وأعدائها من الأحزاب المرتدة الأخرى، وإن كان بصورة معاكسة حالياً، من حيث امتلاك "طالبان" اليد العليا في الحرب بينهما، حيث ستتركز المساعي لتقوية صفّ خصومها، لمنعها من حسم الحرب لصالحها، خلال الفترة القادمة.

والمحصلة من ذلك كله، الوصول إلى "حكومات تشاركية" بين الطواغيت ومرتدي الصحوات، تضمن انشغالهم خلال السنوات المقبلة عن التحارب فيما بينهم؛ بالمكائد السياسية، والصراع على المناصب، وتقاسم المكاسب، والتعاون على قتال عدوهم المشترك وهم الموحدون الذين يكفرون بهم وبحكمهم، وتضمن أيضاً مصالح الدول الداعمة لكل فريق منهم، بحيث يكون لكل منها نصيب مفروض من موارد البلاد وتوجهاتها السياسية، وتمنع في الوقت نفسه أن يكون الدين كله لله، بل ووقوف أدعياء الإسلام من مرتدي الصحوات في وجه كل المطالبين بأن تكون كلمة الله هي العليا قبل من يستعلنون بالعداء للشريعة وحكم الله تعالى، وتبرير ذلك بوجود شركائهم، وبخطورة تضييع ما نالوه من مكاسب إن دخلوا في حرب معهم مجدداً، وغير ذلك من المبررات التي يستعملها إخوانهم في كل مكان.

وقد وقع في فخ هذه "الحكومات التشاركية" الكافرة مرتدو الصحوات في العراق من قبلهم، ثم كانت نهايتهم أن انقلب عليهم شركاؤهم الرافضة، فساموهم سوء العذاب أسراً وملاحقةً وتقتيلاً، وهكذا ستكون نهاية إخوانهم من الصحوات في كل مكان، والله لا يهدي كيد الخائنين، والحمد لله رب العالمين.

٢٤ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم وقتيل من النظام النصيري بتفجيرات واغتيالات متواصلة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين بينهم (مسؤول) أمني وعضو (مجلس محلي) واستهدفوا ٤ آليات لهم وفجّروا منزلي عنصرين منهم، كما قتلوا عنصر استخبارات للجيش النصيري، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة طالت آلياتهم وعناصرهم وإحد حواجزهم في مناطق مختلفة من الخير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين -أحدهما امرأة-، في بلدة (الطكيحي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

اغتيال (مسؤول) في الـ PKK وعنصر نصيري

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) "مسؤول الحواجز" لدى الـPKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في اليوم نفسه، عنصر استخبارات للجيش النصيري في بلدة (درنج) بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية عضو "مجلس محلي"

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٥/ رجب) عبوة لاصقة على آلية عضو في "مجلس هجين المحلي" يُدعى "جمال العون" برفقة عنصرين من الـPKK في بلدة (هجين)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة البقية بجروح، ولله الحمد.

تفجير منزلي عنصرين في الـ PKK

وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، فخّخ المجاهدون في اليوم نفسه منزل عنصر من استخبارات الـPKK في بلدة (درنج)، يُدعى "محمد الخليل"، بالعبوات الناسفة وفجّروها بداخله، كما فخّخوا في يوم الثلاثاء (٨/ رجب) منزل عنصر آخر من استخباراتهم في بلدة (السوسة)، وفجّروها بداخله، ما أدى لأضرار مادية في كلا المنزلين، ولله الحمد.

١١ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين

وفي هجومين منفصلين، يوم الأحد (٦/ رجب)، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع لاستخبارات الـ PKK في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر وإصابة رابع بجروح، كما استهدفوا في اليوم نفسه وبالطريقة ذاتها، حافلة تقلُّ عناصر من الـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ منهم وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وتدمير آلية

وفي عملية أخرى، يوم الاثنين (٧/ رجب) هاجم جنود الخلافة حاجزاً للـPKK في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا ٣ آخرين بجروح، بينما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم في بلدة (العزبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ ضباط وجاسوس للجيش النصيري، وأسروا مهندس متفجرات، ودمّروا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة في (الميادين)، بينما اغتالوا ٥ من الـ PKK المرتدين بينهم (قائدان) وجاسوسان وأعطبوا آلية أحدهم، كما دمّروا وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم وقتلوا وأصابوا من فيها، بسيارة مركونة وهجومين مسلحين في مناطق مختلفة من الخير.

استهداف دبابة ومدرعتين للجيش المصري وقنص ٧ جنود وأسر ٣ جواسيس بعمليات المجاهدين في سيناء

صورة من المرئي الذي نشرته وكالة أعماق لقتل الجواسيس جنوبي مدينة (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنودُ الخلافة في سيناء مدرعة وأعطبوا مدرعة ثانية ودبابة للجيش المصري المرتد واستهدفوا موقعاً عسكرياً له، كما قنصوا ٧ من جنوده واستهدفوا دورية راجلةً، بتفجير عبوات ناسفة وسلسلة عمليات قنص متتالية تركزت في (رفح)، بينما أسروا ونحروا ثلاثة جواسيس للجيش والصحوات في كل من (الشيخ زويّد) و(بئر العبد).

إعطاب مدرعة واستهداف معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) مدرعة للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، بينما استهدفت مفارز الإسناد معسكر (الأحراش) العسكري في (رفح) بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

قنص ٧ من الجيش المرتد في (رفح)

وفي عمليات قنص متتالية، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) عنصراً من الجيش المصري المرتد في حاجز (أبو غيطة) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتله، كما استهدفت المفارز يوم الاثنين (٧/ رجب) عنصرين من الجيش المرتد في حاجز (أبو ذراع) جنوبي (رفح)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، بينما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الثلاثاء، عناصر الجيش المرتد في حاجزي (كفرشن) و(سادوت) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وفي اليوم التالي، الأربعاء، أعادت مفارزُ القنص الكرةَ عليهم باستهداف عنصرين للجيش في حاجزي (ياميت) و(المطلة) غربي (رفح)، ما أدى لقتلهما، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باستهداف دورية راجلة

وفي سياق آخر، وفي (رفح) أيضاً، فجّر جنود الخلافة، يوم الاثنين، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (أبو فريج) جنوبي المدينة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر ٣ جواسيس للجيش والصحوات

وعلى الصعيد الأمني، أسرت المفارزُ الأمنية للمجاهدين، يوم الاثنين، الجاسوس المرتد (سعيد شنارة) والذي يعمل لصالح صحوات الردة، شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، وبعد التحقيق معه تم نحره، كما أسرت المفارزُ في اليوم نفسه جاسوسين يعملان لصالح الجيش المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)، وبعد التحقيق معهما تم نحرهما، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء، شريطاً مصوراً يُظهر اعترافات الجاسوسين ومشاهدَ إعدامهما على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وتدمير مدرعة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ثانية على مدرعة YPR للجيش المرتد جنوبي حاجز (الخروبة) جنوب غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد ختموا حصادهم العسكري لشهر (جمادى الآخرة) بضربة نوعية ساقوا فيها عدداً من القوات الخاصة المسمَّاة بـ (الصاعقة) إلى عبوة ناسفة زرعوها لهم بمنطقة (كرم القواديس) فأسقطوا ٦ قتلى وجرحى في صفوفهم وأطاحوا بخامس (ضابط) في الجيش خلال الشهر، كما أصابوا ٢ آخرين من عناصر الجيش المرتد بهجومين منفصلين غربي وشرقي مدينة (الشيخ زويّد).

(لبُّوا النداء) مرئيٌ جديدٌ يوثّق جانباً من إعداد وجهاد المجاهدين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

نشر المكتبُ الإعلامي يوم الجمعة (٤/ رجب) مرئياً جديداً بعنوان (لبُّوا النداء٣) يوثّق جانباً من الإعداد العسكري والبدني لجنود الخلافة في معسكرات التدريب في الصومال، كما عرضَ المرئيُّ مشاهد لعمليات اغتيال نفذها جنود الخلافة ضد عناصر الشرطة الصومالية المرتدة في أماكن عامة على مرأى ومسمع من الناس. وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة في حي (سويدة) في مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال بأعيرة نارية.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري واستهداف ٤ آليات له في اشتباكات مع جنود الخلافة في بلدة (باغا) الاستراتيجية

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

تصدى جنودُ الخلافة خلال الأسبوع لهجمات متكررة للجيش النيجيري المرتد على بلدة (باغا) الاستراتيجية المطلة على (بحيرة تشاد) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير وإعطاب ٤ آليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإفشال هجماتهم.

صدُّ هجومين للجيش النيجيري وإعطاب آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، صدّ جنود الخلافة يوم الخميس (٣/ رجب) هجومين للجيش النيجيري المرتد بالقرب من بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، وفجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

صدُّ ٣ هجمات للجيش النيجيري وتدمير آليتين

وفي يوم السبت (٥/ رجب) صدّ جنود الخلافة هجوماً ثالثاً للجيش النيجيري على بلدة (باغا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وردَّ الله كيدهم وعادوا مدحورين خائبين، كما تصدى جنود الخلافة في اليوم التالي، لهجوم رابع للجيش على البلدة ذاتها، واشتبكوا معه بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفي يوم الثلاثاء (٨/ رجب) صدّ جنود الخلافة خامس هجوم للجيش المرتد على البلدة ذاتها، فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، كما دمّروا آليتين لهم بالعبوات الناسفة فقتلوا من فيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنودُ الخلافة قتلوا ٢٨ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا أكثر من ١٠ آخرين، وأحرقوا ٣ ثكنات ودمّروا ٤ آليات لهم واغتنموا ٥ أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، بكمينين منفصلين وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوة) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بينهم (عقيد) وإعطاب (همر) بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنودُ الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من الرافضة بعبوتين ناسفتين، في حين اغتالوا (عقيداً) في الشرطة الرافضية بهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة والعبوات الناسفة.

قتيل وجريح وإعطاب (همر) للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص يوم الأربعاء (٢/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، وتدمير كاميرا حرارية، وفي المنطقة ذاتها، أعطب المجاهدون عربة (همر) للجيش بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل رافضيّين بتفجيرين منفصلين

وفي يوم الجمعة (٤/ رجب) استهدف جنود الخلافة رافضياً مشركاً في قرية حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بعبوة أخرى رافضياً آخر يوم الثلاثاء (٨/ رجب) على أطراف منطقة (العبارة) شمال شرقي (بعقوبة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال (عقيد) في الشرطة الرافضية

وفي عملية أخرى، يوم السبت (٥/ رجب) اغتال جنود الخلافة ضابطاً برتبة (عقيد) في الشرطة الرافضية، يُدعى "صلاح مهدي الجبوري" في منطقة (الهارونية) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرط والحشد العشائري المرتد بعمليات قنص وتفجير متفرقة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق ديالى.

مقتل 3 عناصر من الحشد المرتد وإحراق منزل (ضابط) في الشرطة

بهجومين شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنودُ الخلافة ٣ من الحشد المرتد بهجوم على حاجز لهم، كما أحرقوا منزل (ضابط) في الشرطة المرتدة، وأعطبوا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي بهجومين منفصلين شمالي بغداد.

٣ قتلى من "العشائري" بهجوم مسلم

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رجب) حاجزاً للحشد العشائري المرتد في منطقة (هور الباشا) شمال غربي (التاجي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

إحراق منزل (ضابط) شرطة واستهداف ثكنة

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم الأربعاء (٢/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب (كاميرا) حرارية، بينما أحرقوا يوم الاثنين (٧/ رجب) منزل (ضابط) في الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (آل البيت) شمال شرقي التاجي، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عدداً من عناصر ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية بينهم (قائدان) وأصابوا آخرين منهم وأعطبوا آليتين لهم بكمين استهدفهم على طريق (سامراء-الفلوجة)، كما قتلوا عنصرين من الشرطة المحلية والحشد الرافضي بهجوم آخر بمنطقة (الإسحاقي) شمالي بغداد.

3 قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) للشرطة بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنودُ الخلافة عربة (همر) للشرطة الاتحادية، وقتلوا ٣ من الجيش الرافضي بتفجير وهجومين مسلحين في كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

حيث فجَّر جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب منطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الرافضي

وفي هجومين منفصلين، يوم الجمعة (٤/ رجب) هاجم المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي، الأولى قرب قرية (مطيج) في (داقوق)، والثانية في قرية (الحمدانية) في (الحويجة) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٦ من الحشد الرافضي وأصابوا ٢ آخرين، كما أتلفوا ممتلكات زراعية للميليشيات الكردية المرتدة بهجومين في منطقة (الدبس) غربي كركوك.

٦ قتلى من الحشد والجيش الرافضي وقتيلان من الحشد العشائري واستهداف ٥ آليات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسقط جنود الخلافة ٦ قتلى و٣ جرحى من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة، كما أعطبوا آليتين للحشد العشائري فأصابوا ٤ منهم وقتلوا عنصرين آخرين منهم بعد مداهمة منزلهم.

إعطاب آليتين للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجَّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢/ رجب) عبوتين ناسفتين على آليتين للحشد العشائري المرتد في قرية (علياوة)، ما أدى لإعطابهما وإصابة ٤ عناصر منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى باستهداف ٣ آليات للرافضة

وفي سياق متصل، فجَّر جنود الخلافة يوم الأحد (٦/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في بلدة (القراج)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين، في حين فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على الطريق المؤدية إلى قرية (الرمضانيات) في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، كما فجَّروا يوم الثلاثاء (٨/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (الحديقة) غربي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

قتيلان من "العشائري" بمداهمة

وفي عملية أخرى، في اليوم نفسه، داهم جنود الخلافة منزل عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (الخضرة) غربي (مخمور)، وقتلوهما بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحوثة المشركين وقتل عنصر منهم وإصابة آخر بهجومين في (البيضاء)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

خاص

أعطب جنودُ الخلافة آلية للحوثة المشركين بعبوة ناسفة، كما قتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في (قيفة) وسط اليمن.

إعطاب آلية (للحوثة) المشركين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين بمنطقة (القهوة) في قيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل (حوثي) وإصابة آخر

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفارز القنص قتلت عنصراً من الحوثة المشركين، يوم الخميس (٣/ رجب) إثر استهدافه في جبال (بهران) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، مواقع الحوثة في المنطقة ذاتها، بمدفع رشاش عيار (٢٣)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد قتلوا عنصراً من الحوثة المشركين وأصابوا ٣ آخرين إصابات بليغة بهجوم على ثكنة (دحّان) في (قيفة) وسط اليمن.

مقتل وإصابة ٣٠ رافضياً بتفجير دراجتين مفخختين في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تجمعاً للرافضة المشركين في الناحية (السادسة) من العاصمة (كابل)، بتفجير دراجتين مفخختين، ما أدى لمقتل وإصابة ٣٠ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قصفوا قاعدة (باغرام) العسكرية التي يتمركز فيها قوات من الجيش الأمريكي الصليبي في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بثلاث صواريخ (غراد) بالتزامن مع بدء سريان التهدئة بين "طالبان" والصليبيين.

٣ قتلى وجرحى من (ميليشيا بدر) الرافضية باشتباك مع جنود الخلافة شمالي الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم السبت (٥/ رجب) مع عناصر من (ميليشيا بدر) الرافضية، في منطقة (الزجالبة) شمالي الفلوجة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا قائداً في (ميليشيا بدر) وآخر في الحشد العشائري وأعطبوا آليتهما، كما أصابوا مختاراً وأعطبوا آليته، بتفجيرين منفصلين في مدينة (الكرمة).

إصابة ٥ من الشرطة البنغالية بينهم (ضابطان) بتفجير جنوب شرقي بنغلاديش

النبأ البنغال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٤/ رجب) عبوة ناسفة على نقطة للشرطة البنغالية المرتدة قرب تقاطع (البوابة ٢) بمدينة (شيتاغونغ) جنوب شرقي بنغلاديش، ما أدى لإصابة ٥ منهم بينهم (ضابطان)، ولله الحمد.

استزلّهم الشيطانُ ببعضِ ما كسبوا ٢

لما مضى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه للمدائن يغزوها، حال الماء بينه وبين عدوه، قال ابن كثير رحمه الله: "وقد أمر سعد المسلمين عند دخول الماء أن يقولوا: نستعين بالله ونتوكل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ثم اقتحم بفرسه (دجلة) واقتحم الناس لم يتخلف عنه أحد، فساروا فيها كأنما يسيرون على وجه الأرض حتى ملئوا ما بين الجانبين، فلا يرى وجه الماء من الفرسان والرجالة، وجعل الناس يتحدثون على وجه الماء كما يتحدثون على وجه الأرض، وذلك لما حصل لهم من الطمأنينة والأمن، والوثوق بأمر الله ووعده ونصره وتأييده". إلى أن قال: "قالوا: وكان الذي يساير سعد بن أبي وقاص في الماء سلمان الفارسي، فجعل سعد يقول: حسبنا الله ونعم الوكيل، والله لينصرن الله وليه ويظهرن الله دينه، وليهزمن الله عدوه، إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات، فقال له سلمان: إن الإسلام جديد. ذللت لهم والله البحور كما ذلل لهم البر، أما والذي نفس سلمان بيده ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا أفواجا. قال ابن كثير: فخرجوا منه كما قال سلمان لم يغرق منهم أحد، ولم يفقدوا شيئا." ا.هـ [البداية والنهاية]. وهذا نوع من أنواع معية الله لأوليائه المؤمنين.

والشاهد من هذا قول سعد رضي الله عنه: "إن لم يكن في الجيش بغي أو ذنوب تغلب الحسنات"، فكانوا رضي الله عنهم أعرف من أين يؤتون، وأي شيء يضرهم أو يحول بينهم وبين النصر والظهور على العدو.

وما كانوا ينظرون أبدًا إلى قلة عددهم وعدتهم ولا إلى تخطيطهم أو قلة مال أو طعام، وهذا هو الفهم الصحيح لعبادة الجهاد، فإن قلة العدد والعدة والزاد والطعام سِمةٌ لا تنفكُّ عن المؤمنين؛ لأن قوَّتهم ليست منوطة أو مقيدة بتلك الماديات، وإنما قوَّتهم بقوة الله -جلَّ وعلا- وتأييده لهم، وما على العبد إلا بذل السبب والتوكل على الله، وهو سبحانه يعطي النتائج الباهرة.

إذ أعجبتكم كثرتُكم

ومن المعاصي، ما يقوله بعضُ الجند من كلمات الغرور والعُجب والركون إلى أي شيء سوى الله تعالى، وعدمُ إظهار الافتقار والحاجة إليه سبحانه، وهي مما يُغضب ربنا جلَّ جلاله، وهذه الكلمات مدوّية تفتك بالجيش فتكاً شديدًا، مثال ذلك: ما قيل في غزوة حنين: "لن نهزم اليوم من قلة" وذلك لما كانوا اثني عشر ألف فأعجبتهم كثرتهم فلم تغنِ عنهم من الله شيئًا، وكل ما كان من جنس هذا مثل الإعجاب بـ "قوة المفخخات" أو "قدرة القادة" أو غيرها من الأسباب الدنيوية والاعتماد عليها، فإن الله يَكِل الناس إليها، فهذه جُملٌ خطيرة وإن قيلت مزاحاً كما يقول البعض، وهل يوردُ الموارِدَ إلا المزاح؟ وإنما العبرة بحقيقة الشيء، وكثيراً ما يَدخل الشيطانُ على المجاهد من باب المزاح، ولذلك على المجاهد أن يتفطَّن لكلامه فلا يقول إلا حقاً، ولا ينطق شيئاً لا يعي معناه، وليجعل مُزاحه منضبطاً لا مخالفة فيه للشرع.

أنهلك وفينا الصالحون ؟!

ولو تأملنا في أمر المعاصي لوجدناها تؤثّر في الجيش المسلم ولو كان معهم الصالحون، ففي أُحد وحنين كان الصحابة ومعهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو أكرم الخلق على الله، وهُمْ خيرُ هذه الأمة، إلا أن أمر المعاصي شديد، وقد أرسل عمر بن عبد العزيز لبعض عمّاله كلاماً نفيساً فقال: "عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيدة، وأقوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراسا لنفسك ومن معك من معاصي الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم، وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا ننصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحذر منكم لذنوبكم، ولا أشد تعاهدا منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم، يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم، وأحسنوا صحابتهم، ولا تؤذوهم بمعاصي الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله، ولا تقولوا أن عدونا شر منا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط -أو سخط - عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسلوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم". ا.هـ [حلية الأولياء].

قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا

وإن كانت المعاصي تجلب الخذلان، فالتوبة والاستغفار علاجها، لذا على المجاهد أن يلزم كثرة الاستغفار والتوبة، وخصوصاً قبل المعركة، فبالاستغفار والاعتراف بالذنب يُستجلب النصرُ والغلبة، كما قال الله عن أولئك الربيُّون: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران: ١٤٧]

قال ابن القيم رحمه الله في [الزاد]: "ثم أخبر سبحانه عما استنصرت به الأنبياء وأممهم على قومهم، من اعترافهم وتوبتهم واستغفارهم وسؤالهم ربهم أن يثبت أقدامهم وأن ينصرهم على أعدائهم، فقال: {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: ١٤٧ - ١٤٨]

لما علم القوم أن العدو إنما يدال عليهم بذنوبهم، وأن الشيطان إنما يستزلهم ويهزمهم بها، وأنها نوعان: تقصير في حق، أو تجاوز لحد، وأن النصرة منوطة بالطاعة، قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، ثم علموا أن ربهم تبارك وتعالى إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت أقدام أنفسهم ونصرها على أعدائهم، فسألوه ما يعلمون أنه بيده دونهم، وأنه إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يثبتوا ولم ينتصروا، فوفوا المقامين حقهما: مقام المقتضي، وهو التوحيد والالتجاء إليه سبحانه، ومقام إزالة المانع من النصرة، وهو الذنوب والإسراف".

وإن العاصي يُحرم من أن يجد طعمَ عبادة الجهاد، قال ابْن الْمُبَارَك: "قِيلَ لوُهيب: أَيَجِدُ طَعْمَ العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا ومن يهمّ بالمعصية". [تاريخ الإسلام]

فالطاعة الطاعة أيها المجاهدون، وإياكم والمعاصي واستحسانها أو التساهل بها أو التأويل الفاسد لها، فما يؤخرنا إلا المعاصي.

نسأل الله أن يجنّبنا المعاصي كبيرها وصغيرها، وأن يغفرَ لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ويثبّتَ أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهمَّ وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدين النصيحة

قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله- في كتابه: (جامع العلوم والحكم) في الكلام عن حديث تميم الدّاري رضي اللّه عنه أنّ النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم قال: (الدّين النّصيحة، ثلاثًا، قلنا: لمن يا رسول اللّه؟ قال: للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [رواه مسلمٌ].

معنى النصيحة

قال الخطّابي: النّصيحة كلمةٌ يعبر بها عن جملةٍ هي إرادة الخير للمنصوح له، قال: وأصل النّصح في اللّغة الخلوص، يقال: نصحت العسل: إذا خلّصته من الشّمع، فمعنى النّصيحة للّه سبحانه: صحّة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النّية في عبادته، والنّصيحة لكتابه: الإيمان به، والعمل بما فيه، والنّصيحة لرسوله: التّصديق بنبوّته، وبذل الطّاعة له فيما أمر به، ونهى عنه، والنّصيحة لعامة المسلمين: إرشادهم إلى مصالحهم" انتهى.

وقد حكى الإمام أبو عبد اللّه محمد بن نصرٍ المروزي في كتابه "تعظيم قدر الصّلاة" عن بعض أهل العلم أنّه فسَّر هذا الحديث بما لا مزيد على حسنه، ونحن نحكيه هاهنا بلفظه: قال محمد بن نصرٍ: "قال بعض أهل العلم: جماع تفسير النّصيحة هو عناية القلب للمنصوح له من كان، وهي على وجهين: أحدهما فرضٌ، والآخر نافلةٌ.

النصيحة لله

فالنّصيحة المفترضة للّه: هي شدّة العناية من النّاصح باتّباع محبة اللّه في أداء ما افترض، ومجانبة ما حرم. وأما النّصيحة الّتي هي نافلةٌ: فهي إيثار محبته على محبة نفسه، وذلك أن يعرض أمران، أحدهما لنفسه، والآخر لربه، فيبدأ بما كان لربه، ويؤخّر ما كان لنفسه، فهذه جملة تفسير النّصيحة للّه، الفرض منه والنّافلة، ولذلك تفسيرٌ، وسنذكر بعضه: فالفرض منها: مجانبة نهيه، وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقًا له، فإن عجز عن الإقامة بفرضه لآفةٍ حلّت به من مرضٍ، أو حبسٍ، أو غير ذلك، عزم على أداء ما افترض عليه متى زالت عنه العلّة المانعة له، قال اللّه عز وجلّ: {ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الّذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ إذا نصحوا للّه ورسوله ما على المحسنين من سبيلٍ} [التوبة: ٩١]، فسماهم محسنين لنصيحتهم للّه بقلوبهم لما منعوا من الجهاد بأنفسهم.

وقد تُرفع الأعمال كلّها عن العبد في بعض الحالات، ولا يرفع عنه النّصح للّه، فلو كان من المرض بحالٍ لا يمكنه عملٌ بشيءٍ من جوارحه بلسانٍ ولا غيره، غير أنّ عقله ثابتٌ، لم يسقط عنه النّصح للّه بقلبه وهو أن يندم على ذنوبه، وينوي إن صحّ أن يقوم بما افترض اللّه عليه، ويجتنب ما نهاه عنه، وإلّا كان غير ناصحٍ للّه بقلبه.

وكذلك النّصح للّه ولرسوله صلّى اللّه عليه وسلّم فيما أوجبه على النّاس عن أمر ربه، ومن النّصح الواجب للّه أن لا يرضى بمعصية العاصي، ويحب طاعة من أطاع اللّه ورسوله.

وأما النّصيحة الّتي هي نافلةٌ لا فرضٌ: فبذل المجهود بإيثار اللّه على كلّ محبوبٍ بالقلب وسائر الجوارح حتّى لا يكون في النّاصح فضلٌ عن غيره، لأنّ النّاصح إذا اجتهد، لم يؤثر نفسه عليه، وقام بكلّ ما كان في القيام به سروره ومحبته، فكذلك النّاصح لربه، ومن تنفّل للّه بدون الاجتهاد، فهو ناصحٌ على قدر عمله، غير مستحقٍّ للنّصح بكماله.

النصيحة لكتاب الله

وأما النّصيحة لكتاب اللّه: فشدّة حبه وتعظيم قدره، إذ هو كلام الخالق، وشدّة الرغبة في فهمه، وشدّة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته لطلب معاني ما أحب مولاه أن يفهمه عنه، أو يقوم به له بعد ما يفهمه، وكذلك النّاصح من العباد يفهم وصية من ينصحه، وإن ورد عليه كتابٌ منه، عني بفهمه ليقوم عليه بما كتب به فيه إليه، فكذلك النّاصح لكتاب ربه، يعنى بفهمه ليقوم للّه بما أمره به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته بالمحبة له، والتّخلّق بأخلاقه، والتّأدّب بآدابه.

النصيحة لرسول الله

وأما النّصيحة للرسول صلّى اللّه عليه وسلّم في حياته: فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته، وبذل المال إذا أراده والمسارعة إلى محبته، وأما بعد وفاته: فالعناية بطلب سنّته، والبحث عن أخلاقه وآدابه، وتعظيم أمره، ولزوم القيام به، وشدّة الغضب والإعراض عمن تدين بخلاف سنّته، والغضب على من ضيعها لأثرة دنيا، وإن كان متدينا بها، وحب من كان منه بسببٍ من قرابةٍ، أو صهرٍ، أو هجرةٍ أو نصرةٍ، أو صحبة ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ على الإسلام والتّشبه به في زيه ولباسه.

النصيحة لأئمة المسلمين

وأما النّصيحة لأئمة المسلمين: فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم، وحب اجتماع الأمة عليهم، وكراهة افتراق الأمة عليهم، والتّدين بطاعتهم في طاعة اللّه عز وجلّ، والبغض لمن رأى الخروج عليهم، وحب إعزازهم في طاعة اللّه عز وجلّ.

النصيحة للمسلمين

وأما النّصيحة للمسلمين، فأن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، ويشفق عليهم، ويرحم صغيرهم، ويوقّر كبيرهم، ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم، وإن ضره ذلك في دنياه كرخص أسعارهم، وإن كان في ذلك فوات ربح ما يبيع من تجارته، وكذلك جميع ما يضرهم عامةً، ويحب صلاحهم وألفتهم ودوام النّعم عليهم، ونصرهم على عدوّهم، ودفع كلّ أذًى ومكروهٍ عنهم"، انتهى قول الإمام المروزي رحمه الله.

والنصح لكل مسلم

ومن أعظم أنواع النّصح أن ينصح لمن استشاره في أمره، كما قال صلّى اللّه عليه وسلّم: «إذا استنصح أحدكم أخاه، فلينصح له» وفي بعض الأحاديث: «إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن ينصح له إذا غاب» ومعنى ذلك: أنّه إذا ذكر في غيبه بالسوء أن ينصره، ويردّ عنه، وإذا رأى من يريد أذاه في غيبه، كفّه عن ذلك، فإنّ النّصح في الغيب يدلّ على صدق النّصح، فإنّه قد يظهر النّصح في حضوره تملّقًا، ويغشّه في غيبه.

قال الحسن: وقال بعض أصحاب النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم: والّذي نفسي بيده إن شئتم لأقسمنّ لكم باللّه إنّ أحب عباد اللّه إلى اللّه الّذين يحببون اللّه إلى عباده ويحببون عباد اللّه إلى اللّه ويسعون في الأرض بالنّصيحة.

وقال فرقدٌ السبخي، قرأت في بعض الكتب: المحب للّه عز وجلّ أميرٌ مؤمرٌ على الأمراء، زمرته أوّل الزمر يوم القيامة، ومجلسه أقرب المجالس فيما هناك والمحبة فيما هناك والمحبة منتهى القربة والاجتهاد، ولن يسأم المحبون من طول اجتهادهم للّه عز وجلّ، يحبونه ويحبون ذكره، ويحببون إلى خلقه، يمشون بين عباده بالنّصائح، ويخافون عليهم من أعمالهم يوم تبدو الفضائح، أولئك أولياء اللّه وأحباؤه وأهل صفوته، أولئك الّذين لا راحة لهم دون لقائه.

وقال معمرٌ: كان يقال: أنصح النّاس لك من خاف اللّه فيك. وكان السلف إذا أرادوا نصيحة أحدٍ، وعظوه سرًا.

وقال الفضيل: المؤمن يستر وينصح، والفاجر يهتك ويعير. وقال عبد العزيز بن أبي روّاد: كان من كان قبلكم إذا رأى الرجل من أخيه شيئًا يأمره في رفقٍ، فيؤجر في أمره ونهيه، وإنّ أحد هؤلاء يخرق بصاحبه فيستغضب أخاه ويهتك ستره. ا.هـ [بتصرف يسير]

حدث في أسبوع

اليهود قلقون من انسحاب مزمع "للقوات الأمريكية" من سيناء

كشف موقع إخباري يهودي، يوم الأربعاء، عن نية أمريكا "سحب وتقليص قواتها العاملة في سيناء". وهو ما دقَّ نواقيس الخطر لدى اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

جاء ذلك "خلال جلسة للكونجرس الأسبوع الماضي"، وقال الموقع "تم إبلاغ (تل أبيب)" بالقرار.

وتوجد في سيناء (قوة صليبية متعددة الجنسيات)، تشرف على الشقّ العسكري من اتفاقية (كامب ديفيد)، بحسب ما هو مُعلن، وتضم كتيبة مشاة أمريكية مكونة من ٤٥٠ جندياً.

وأشار الموقع اليهودي إلى أن القرار أثار خشية "مصر واليهود" من أن تقوم دول أخرى (من القوة) بسحب قواتها "وهو ما سيشجع (الإرهاب) في سيناء".

وبحسب الموقع، فإن الانسحاب المزمع يأتي ضمن "سياسة ترامب الخاصة بالحد من التواجد العسكري الأمريكي في أنحاء العالم"، كما يأتي بسبب "تعاظم وجود الدولة الإسلامية في سيناء، في وقت يصعب فيه على الجيش المصري القضاء" عليها.

وهو ما دفع القوة الصليبية -قبل سنوات- إلى "نقل موقعها من (العريش) في الشمال إلى (شرم الشيخ) في الجنوب كإجراء وقائي ضد الهجمات".

ورجّح الموقع أن يكون قرار أمريكا سحب قواتها، هو السبب وراء "بناء مصر للجدار الخراساني على طول الحدود مع غزة".

وأعرب الموقع في نهاية تقريره عن أمل "(تل أبيب).. بإقناع إدارة ترامب" بالعدول عن القرار.

عشرات القتلى والجرحى في قصف متبادل بين الجيشين التركي والنصيري

قُتل نحو ٣٣ عنصراً من الجيش التركي المرتد، الخميس، بقصف جوي للجيش النصيري على منطقة (بليون) بريف إدلب، في "ضربة مباغتة" فتحت الباب أمام مواجهة مباشرة بين الطرفين.

وردت تركيا في اليوم التالي، بقصف مدفعي وجوي مكثّف من طائرات مسيّرة على مواقع وأرتال الجيش النصيري في ريفي إدلب وحلب، ما تسبب بمقتل أكثر من ٥٠ عنصراً منهم.

وتصاعدت حدة المواجهات العسكرية بين الطرفين لاحقاً، حيث أسقطت تركيا ٣ طائرات حربية للجيش النصيري، فيما أعلن الأخير عن إسقاط ٣ طائرات تركية مسيّرة وإصابة طائرة حربية.

وفي السياق، أعلنت "وزارة الدفاع التركية" عن "قصف ٨٢ موقعاً للجيش النصيري في إدلب، وسقوط نحو ٣٠٠ جندي سوري بين قتيل وجريح". فيما قالت "الرئاسة التركية" إن "الخسائر البشرية للجيش السوري بين قتيل وجريح في إدلب، بلغت ٣١٣٨ فرداً" منذ بداية الأحداث.

كما أعلن الجيش النصيري هو الآخر عن إسقاط قتلى وجرحى في صفوف الجيش التركي المرتد وميليشياته الموالية، رافق ذلك تقدم ميداني له على الأرض في ريفي حماة وإدلب.

أردوغان يقامر بـ "النازحين"

في أعقاب ذلك، هدّد الطاغوت التركي بالسماح لآلاف "اللاجئين" بالتدفق إلى أوروبا عبر الحدود، مستخدماً "أزمة النازحين" للضغط على أوروبا لدعمه في صراعه في الشام.

وقال إردوغان "فتحنا أبوابنا، لن نغلق هذه الأبواب، لأن على الاتحاد الأوروبي أن يفي بتعهداته" في إشارة إلى الاتفاق الذي وقعته تركيا وأوروبا لمنع تدفق النازحين نحو أوروبا مقابل "تقديم أوروبا دعماً مالياً" لتركيا.

أزمة تركية روسية

تصاعدُ المواجهة بين الجيشين التركي والنصيري، انعكس بدوره على العلاقة بين الجانبين التركي والروسي، حيث أدى ذلك إلى حدوث "أزمة سياسية" بينهما مع حديث عن "لقاء مرتقب" بينهما، قد يحدُّ من الأزمة أو يؤججها.

(الحوثيون) يسيطرون على عاصمة (الجوف)

سيطرت الميليشيات (الحوثية) يوم الأحد، على مدينة (الحزم) عاصمة (الجوف) الاستراتيجية، القريبة من الحدود السعودية بعد معارك عنيفة مع الجيش اليمني المرتد.

وقال مسؤول عسكري في الحكومة المرتدة إن الحوثيين "سيطروا على مدينة الحزم، بعد مواجهات مع القوات الحكومية التي اضطرت للانسحاب نحو مأرب المجاورة"، لتصبح بذلك "معظم مناطق الجوف بيد الحوثيين".

وقتل وأصيب العشرات من الجانبين، بينهم ٣٠ ضابطاً، خلال الأيام الماضية في مناطق القتال.

وتعد سيطرة الحوثيين على عاصمة الجوف "تقدم مهم" يتيح لهم "تطويق مأرب" الغنية بالنفط.

وأدت المعارك العنيفة في الجوف إلى نزوح الآلاف من السكان عن منازلهم بحثاً عن الأمان.

بعد توقيع الاتفاق.. "ترامب" يهاتف "برادر" ويعد "بلقاء قريب" مع قادة طالبان

وقّعت أمريكا الصليبية وطالبان المرتدة، يوم السبت، أخيراً اتفاق (السلام)، بحضور وزير الخارجية الأمريكي الذي انتدبه "ترامب" للحضور بدلاً عنه.

وتبادل الطاغوتان "زلماي زاد" عن أمريكا و"برادر" عن طالبان، "المصافحات الحارة".

وتتلخص بنود الاتفاق المعلن بانسحاب تدريجي للقوات الأمريكية وسط غموض حقيقة هذا الانسحاب هل هو "انسحاب كلي" أم هو مجرد "خفض لعدد القوات" كما أكد ترامب ذلك في أكثر من مناسبة، وفي المقابل على طالبان أن تلتزم بما تعهدت به من التصدي للمجاهدين ومنعهم من استخدام أرض أفغانستان لشن هجمات ضد أمريكا وحلفائها، بل وقطع علاقاتها مع (القاعدة) التي جدَّدت بيعتها لطالبان مراراً وتكراراً، كذلك التزام طالبان بالحوار مع الحكومة المرتدة وصولاً إلى "نظام حكم" مشترك يجمع الطرفين.

(ترامب) يهاتف (برادر) ويعد بلقاء قادة طالبان

وبعد ساعات من توقيع الاتفاق، أشاد الطاغوت الأمريكي "ترامب" بالاتفاق معلناً أنه "سيجتمع بشكل شخصي مع قادة طالبان في المستقبل القريب".

ولأول مرة في تاريخ الصراع بين الطرفين، قال الطاغوت الأمريكي يوم الثلاثاء، إنه هاتفَ مسؤولاً في طالبان -لم يُسمّه-، وأضاف "أجريت حديثاً جيداً جداً مع زعيم في طالبان"، مؤكداً أنه اتفق معه على "وقف العنف"!

وفي السياق، قال "ذبيح طالبان" إن كبير مفاوضيهم الطاغوت "برادر" اتصل هاتفياً بالطاغوت "ترامب"، واستمرت المحادثة بينهما ٣٥ دقيقة.

وعلى الرغم من توقيع الاتفاق بين أمريكا وطالبان إلا أن تحديات كبيرة تعترض طريق سلامهم أبرزها: "الحوار الأفغاني الداخلي" و"وقف شامل لإطلاق النار" بين الطرفين المتصارعين على الحكم منذ سنوات.

الجيش النصيري يستعيد (سراقب) مجدداً من أيدي الصحوات

استعاد الجيش النصيري مجدداً يوم الاثنين السيطرة على مدينة (سراقب) في ريف إدلب، بعد أيام قليلة من سيطرة الفصائل المدعومة من تركيا عليها.

وتنبع أهمية (سراقب) من موقعها الاستراتيجي حيث "تشكل نقطة التقاء بين طريقين دوليين يربطان حلب بكل من حماة واللاذقية".

وسيطر الجيش المرتد على المدينة المذكورة بدعم ناري كثيف من الطيران الروسي بعد اشتباكات مع الفصائل المدعومة من تركيا.

وكانت وسائل إعلام محلية في سوريا ذكرت في وقت سابق أن ميليشيا "حزب الله" الرافضية أرسلت المئات من عناصرها إلى جبهة (سراقب) لدعم الجيش النصيري في هجومه هناك.

وتحاول فصائل الصحوات استعادة سيطرتها على (سراقب) مرة أخرى، كما تواصل اشتباكاتها في محاور إدلب وسط دعم تركي جوي ومدفعي كبير.

وكان الجيش النصيري قد سيطر، يوم الجمعة، على عشرات القرى والبلدات في "أقصى ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي الغربي"، ويسعى للسيطرة على ما تبقى من القرى بهدف إحكام السيطرة على (سهل الغاب) شمال غربي حماة.

حصاد الأجناد

خلال النصف الأول من
عام ١٤٤١ هـ

٥١٣٠
قتيلاً وجريحاً

١٥٥٧
هجوماً

عبوة ناسفة	٥٨٠
صولة واشتباك	٣٣٨
اغتيالات	٢١٤
قنص	١٨٧
أخرى	١٥٨
كمين	٧١
استشهادية وانغماسية	٩

٦٩٦
آلية مدمرة ومعطبة

خسائر أخرى

١٣٣ آلية مغتنمة **٩٥** أسيراً

إحراق وتدمير

١٢٣ بيتاً ومزرعة **٧٨** مقراً وثكنة

توزيع الهجمات والقتلى والجرحى على المناطق والولايات

	عدد الهجمات	قتلى وجرحى
العراق	٥٣٧	١٣٤٤
الشام	٥٠٤	١١١١
غرب إفريقية	١٤٩	١٣٥٨
سيناء	١١٦	٢٨٠
خراسان	١٠٤	٥٢٦
اليمن	٥٥	١٣٢
وسط إفريقية	٣٤	٢١٥
شرق آسيا	٢٢	١٣٧
الصومال	١٧	١٨
باكستان	١٠	٧٤
البنغال	٢	٢
الجزائر	٢	١٨
الهند	١	٢
طاجيكستان	١	١٠
بريطانيا	١	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

العدد ٢٢٥ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٧ رجب ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والشرطة بهجوم لجنود الخلافة على احتفال لهم بحضور (قادة) الحكومة في (كابل)

في عودة قوية لهجمات الدولة الإسلامية في خراسان، سقط نحو١٥٠ بين قتيل وجريح من الرافضة وعناصر الأمن والشرطة المرتدة، في هجوم لجنود الخلافة على احتفال للرافضة حضره (قادة) بارزون في الحكومة المرتدة في (كابل)، كما قصفوا "مراسم تنصيب" الطاغوت الأفغاني في قصره الرئاسي بعشر صواريخ كاتيوشا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم الأخوان (أحمد الطاجيكي) و(عبد الرحمن الإيراني) -تقبلهما الله- ظهر يوم الجمعة (١١/ رجب) تجمعاً كبيراً عقده الأحزاب الرافضية في (الناحية السادسة) غربي العاصمة (كابل)، بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على هلاك مؤسس "حزب الوحدة" الرافضي المدعو "عبد العلي مزاري"، حيث استهدف المجاهدان الحاضرين وعناصر الأمن بالأسلحة الرشاشة ...

٤

٤٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٧ آليات لهم
بسلسلة عمليات نوعية في الخير
٧

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيَّين
وإعطاب ٣ آليات بعمليات قنص في ديالى
٨

أسر وقتل ٧ من الجيش النصيري
بكمين لجنود الخلافة شرقي حلب
١٠

تقارير

المسؤول العسكري لولاية غرب إفريقية يكشف لـ (النبأ) أبرز مراحل جهاد جنود الخلافة في مدينة (باغا) الاستراتيجية
٦

مصدر خاص لـ (النبأ) يكشف تفاصيل الاشتباكات مع قوات رافضية وأمريكية بجبال (الخانوكة) و(مخمور)
٩

نحو ٥٣ قتيلاً من الجيش وإحراق ٩ آليات واغتنام ١٠ أخرى في (نيجيريا)

أوقع جنودُ الخلافة أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ٩ آليات لهم، بينها ٦ مدرعات، واغتنموا ١٠ أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات واشتباكات وقصف بالهاون على ثكناتهم بمنطقتي (برنو) و(يوبي)، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر جيش النيجر ودمّروا ٤ مدرعات لهم واغتنموا ١٠ آليات أخرى، وأحرقوا ثكنة لهم وقصفوا أخرى بهجومين في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لمقتل أكثر من ٢٣ عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً يوم الأحد، صوراً تُظهر جانباً ...

التفاصيل ص ٥

43 قتيلاً من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط)

في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 رجب 1441هـ)
٨٦ صليبياً
١٩٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١١٧ كافراً ومرتداً
٧ ضباط وقادة ومخاتير
٣٠ آلية مدمرة
أكثر من ٤٠٢ قتيل وجريح
٦٠ عملية
٢ بيوت ومزارع تم إتلافها
٩ رباعية الدفع
١٣ آلية منوعة
٨ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٥٠ ولاية خراسان
٧٠ ولاية غرب إفريقية
٥٣ ولاية الشام
٤٦ ولاية شرق آسيا
٣٧ ولاية وسط إفريقية
٣٧ ولاية العراق
٧ ولاية اليمن
١ ولاية الصومال
١ ولاية سيناء
عدد العمليات في الولايات
١٨ ولاية العراق
١٥ ولاية الشام
١٣ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية شرق آسيا
٣ ولاية سيناء
٢ ولاية خراسان
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية اليمن
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٣ الخير
١ الرقة
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٣ ديالى
٤ دجلة
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

ربيعُ الجهادِ في خُراسان

بيَّض اللهُ وجوه المجاهدين في خراسان، فلقد أفرحوا المسلمين بهجماتهم الأخيرة، لا لحسن اختيارهم لأهدافها وحجم نكايتهم في الكفار والمرتدين فيها وحسب، وإنما لكونها جاءت في توقيت مهم جداً بالنظر إلى الأحوال التي يمر بها الإسلام والجهاد في تلك البلاد.

وقد زعم المرتدون والصليبيون أنهم قضوا على وجود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، بعد الحملة المشتركة عليهم في (ننجرهار) التي قادها الصليبيون وشارك فيها مرتدو "طالبان" وإخوانهم من جنود الحكومة المرتدة وأعانهم عليها جيش طواغيت باكستان المرتد، فلم يُصدر المجاهدون هناك بياناً يكذِّبون فيه أخبارَ الكافرين، ولا أكثروا من التهديد والوعيد الأجوفَين، وإنما عزموا على أن يكون بيان حالهم بالحديد والنار، وأن تسبق فعالُهم أقوالَهم، فنعْمَ الفعال فعالهم ونعْمَ المقال مقالهم.

وبدأ ردّ جنود الدولة الإسلامية على حرب الموحدين في (ننجرهار) بضربة قوية وجَّهها مجاهدو ولاية باكستان لحركة "طالبان" المرتدة، بتفجير مقر لهم في (كويته) التي جعلتها المخابراتُ الباكستانية لقيادات الحركة ملجأً ومركزاً لقيادة أتباعهم وتوجيههم داخل أفغانستان، فقُتل وأُصيب عددٌ كبير منهم في الهجوم، لتكون لهم تنبيهاً إلى طبيعة الحرب القادمة عليهم داخل أفغانستان وخارجها، ونذيراً لهم أنهم لن يهنؤوا بالأمن حتى داخل بيوتهم -بإذن الله- بعدما أجرموه بحق جنود الخلافة وأهاليهم بمعونة من الصليبيين والطواغيت، إلا أن يتوبوا إلى لله العظيم.

ثم ثنَّى المجاهدون بضرب قاعدة (باغرام) الجوية التي هي مركز إدارة الحملة الصليبية على الإسلام في تلك الديار، فقصفوها بالصواريخ، في الوقت الذي بدأت فيه الهدنة بين الصليبيين ومرتدي "طالبان"، تأكيداً من جنود الدولة الإسلامية للصليبيين أن الحرب معهم لم تنتهِ بتوقيع المرتدين "اتفاق السلم" وعقدهم الحلفَ ضد الموحدين، وتخييباً لوعود مرتدي "طالبان" لأوليائهم الجُدد؛ بمنع قتال المشركين المحاربين في أفغانستان، والحيلولة دون نصرة المسلمين في تلك البلاد لإخوانهم المستضعفين في المناطق المجاورة لها، والذين يسومهم الشيوعيون والصليبيون والروافض والطواغيت سوء العذاب، وفي هذا الهجوم وما سيتبعه -بإذن الله- من ضربات للصليبيين خير بيان للمسلمين أنهم غير ملزمين بعقود مرتدي "طالبان" وعهودهم ولا أمانهم للمشركين المحاربين، فضلاً عن المرتدين الذين لا أمان لهم عند الموحدين إلا برجوعهم إلى الدين القويم.

ثم كان هجومهم المبارك على تجمع كبير للرافضة المشركين أقاموه في ذكرى مقتل أحد طواغيتهم قبل ٢٥ عاماً، فقتلوا وأصابوا منهم العشرات، وهدّدت رصاصاتُهم عدداً من كبار طواغيت الحكومة المرتدة، من المرشحين للتحالف مع "طالبان" والروافض لحكم البلاد في المرحلة المقبلة، فهربوا سراعاً لا يلوون على شيء، وكان في هذا الهجوم خير بيان لهؤلاء المرتدين أن أولياءهم من "طالبان" وغيرها لن يحموهم من ضربات الموحدين في قابل الأيام، كما لم يحمِهم منها الصليبيون من قبل، وأن الحرب عليهم مستمرة دائمة حتى يتوبوا من ردتهم وكفرهم بالله العظيم، وقابل الأيام شرٌّ لهم من سالفها بإذن الله.

وأعقبه الموحّدون بالتنغيص على الطاغوت "أشرف غني" وحزبه الأثيم، بقصف مقره الرئاسي بالصواريخ أثناء احتفالهم بتنصيب الطاغوت رئيساً للبلاد من جديد، وأدخلت مشاهدُ الخوف والهلع التي بدت عليهم أثناء قصفهم في عقر دارهم، الفرحَ والسرورَ على المسلمين في كل مكان، وأكّدت لهم أن إخوانهم في خراسان ما زالت لهم اليدُ العليا التي بها يبطشون بالكفار والمرتدين في الوقت الذي يختارون وفي المكان الذي يُحددون، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، وهو خير ناصر ومعين.

واليوم، وبعد أن وضعت الحربُ أوزارها بين المقاتلين لتحرير الوطن و"المحتلين" له وأوليائهم، لم يعُدْ لهم جميعاً من عدو إلا الموحدون الذين يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وقد بدأ الصليبيون حملة القصف الجوي الشديد على المجاهدين ومن معهم من المسلمين في (كنر)، في الوقت الذي حشدت فيه "طالبان" المرتدة وجيش الحكومة الكافرة ومن معهم من الصحوات جنودَهم لاقتحام المنطقة وتدمير البقعة الوحيدة التي تُحكم بشرع الله تعالى في تلك الأرجاء.

وإن ما يجري اليوم على الموحدين في خراسان لا يختلف بحال عن ما جرى على إخوانهم في الولايات الأخرى، وهو تكرارٌ لما حدث من قبل في العراق والشام وليبيا وشرق آسيا والصومال وغرب إفريقية، وهو ما سيتكرر دواماً في كل منطقة تُحكم بشرع الله تعالى، وإنَّ ردَّ المجاهدين في خراسان على ذلك لن يختلف بحال عن ردِّ إخوانهم في كل مكان، بالذود عن دين الله تعالى وعن المسلمين وأعراضهم وأموالهم بما يستطيعون، والسعي الدائم لإعادة حكم الله تعالى في الأرض كلها، والاستمرار في معاقبة المرتدين على كفرهم وحرابتهم للمسلمين، وإن الضربات الأخيرة لهم في باكستان وكابل وباغرام وغيرها من المناطق ماهي إلا غيضٌ من فيض وقطرةٌ من مطرة، بإذن الله العلي العظيم، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، والحمد لله رب العالمين.

قصفوا مراسم تنصيب الطاغوت بالصواريخ

١٥٠ قتيلًا وجريحاً من الرافضة والشرطة بهجوم لجنود الخلافة على احتفال لهم بحضور (قادة) الحكومة في (كابل)

النبأ **ولاية خراسان**

في عودة قوية لهجمات الدولة الإسلامية في خراسان، سقط نحو ١٥٠ بين قتيل وجريح من الرافضة وعناصر الأمن والشرطة المرتدة، في هجوم لجنود الخلافة على احتفال للرافضة حضره (قادة) بارزون في الحكومة المرتدة في (كابل)، كما قصفوا "مراسم تنصيب" الطاغوت الأفغاني في قصره الرئاسي بعشر صواريخ كاتيوشا.

١٥٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم الأخوان (أحمد الطاجيكي) و(عبد الرحمن الإيراني) -تقبلهما الله- ظهر يوم الجمعة (١١/ رجب) تجمعاً كبيراً عقدته الأحزاب الرافضية في (الناحية السادسة) غربي العاصمة (كابل)، بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على هلاك مؤسس "حزب الوحدة" الرافضي المدعو "عبد العلي مزاري"، حيث استهدف المجاهدان الحاضرين وعناصر الأمن بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وقذائف الـ RPG، كما فجّرا عليهم عبوتين ناسفتين، واستمرت الاشتباكات لأكثر من ٥ ساعات مع عناصر الأمن والشرطة المرتدة الذين هرعوا إلى المكان، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥٠ منهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صور الانغماسيَّين.

يشار إلى أن كبار مسؤولي الحكومة والأحزاب المرتدة كانوا ضمن الحضور، من بينهم الطاغوت الأفغاني السابق "حامد كرزاي" ونائبه السابق "كريم خليلي" وشريك الطاغوت الحالي في الحكم "عبد الله عبد الله" ونائبه "محمد محقق"، حيث كان القضاء عليهم من أهم أهداف الهجوم.

قصف القصر الرئاسي بـ(١٠) صواريخ

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (١٤/ رجب) مراسم تنصيب الطاغوت الأفغاني "أشرف غني" في مقره الرئاسي في الناحية (الرابعة) من مدينة (كابل)، بعشرة صواريخ، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورة للصواريخ ولمنصة الإطلاق التي استُخدمت في القصف، كما نشرت أعماق في الوقت ذاته، شريطاً مصوراً يظهر عملية القصف عبر "منصة إطلاق" تم تثبيتها داخل سيارة، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا نحو ٣٠ رافضياً بين قتيل وجريح، بتفجير دراجتين مفخختين على تجمع لهم في الناحية (السادسة) في العاصمة (كابل).

---

٢٠ قتيلًا من الجيش الكونغولي و١٢ قتيلًا من الجيش الموزمبيقي بكمين واشتباكات مع جنود الخلافة

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

قتل جنودُ الخلافة ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين واغتنموا كمية من الأسلحة والذخائر باشتباك شرقي (الكونغو)، بينما قتلوا ١٢ عنصراً من الجيش الموزمبيقي بكمين مسلح في قرية شرقي (الموزمبيق).

١٢ قتيلاً من الجيش الموزمبيقي بكمين في (كابو ديلغادو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٨/ رجب) لعناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (محاتي) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي الموزمبيق، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ١٢ عنصراً منهم وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً الخميس، صوراً لأسلحة وذخائر حازها المجاهدون بعد الكمين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً من الجيش الكونغولي في اشتباكات في (بيني)

على صعيد آخر، تصدَّى جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (١١/ رجب) لقوة من الجيش الكونغولي، تسللت قرب موقع للمجاهدين في قرية (ميانغوسي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل ٢٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين، قبل أن يوقفوا هجومهم ويفروا من المكان، مخلّفين وراءهم كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، تضمنت ٢٠ بندقية و٥ رشاشات متوسطة، وقاذف RPG مع ١٩ قذيفة، وكمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

نحو ٥٣ قتيلًا من الجيش وإحراق ٩ آليات واغتنام ١٠ أخرى في (نيجيريا)

وتدمير ٤ مدرعات واغتنام ١٠ آليات في (النيجر)

قتل جنود الخلافة لعدد من النصارى بعد أسرهم في هجمات سابقة بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنودُ الخلافة أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ٩ آليات لهم، بينها ٦ مدرعات، واغتنموا ١٠ أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات واشتباكات وقصف بالهاون على ثكناتهم بمنطقتي (برنو) و(يوبي)، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر جيش النيجر ودمّروا ٤ مدرعات لهم واغتنموا ١٠ آليات أخرى، وأحرقوا ثكنة لهم وقصفوا أخرى بهجومين في النيجر.

٢٣ قتيلاً من الجيش بهجوم في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لمقتل أكثر من ٢٣ عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً يوم الأحد، صوراً تُظهر جانباً من الهجوم والغنائم، ولله الحمد.

٧ قتلى واغتنام آليتين بهجوم في (يوبي)

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (دفتي) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام آليتين رباعيتي الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وقصف ثكنتين بالهاون

وفي (برنو)، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١٠/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غوم) بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، ثكنة للجيش المرتد في بلدة (غونري) بـ ١٢ قذيفة (هاون)، كما قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) ثكنة ثانية للجيش في بلدة (مالم فتوري) بـ٤ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

التصدي لهجومين للجيش في (باغا)

وفي إطار الملاحم المستمرة في مدينة (باغا)، تصدَّى جنود الخلافة يوم الجمعة (١١/ رجب) لهجوم للجيش النيجيري على المدينة الواقعة بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وأسْر اثنين آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ونشرت أعماق لاحقاً يوم الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثق أسْر العنصرين، وقتل آخرين واغتنام أسلحة وذخائر في الاشتباك، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) تصدَّى جنود الخلافة لهجوم آخر للجيش على المدينة، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش وإحراق ٩ آليات واغتنام ٧ أخرى

وفي سياق متصل، تصدَّى جنود الخلافة يوم الاثنين (١٤/ رجب) لهجوم للجيش النيجيري قرب قرية (غونري) بمنطقة (برنو) حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٠ منهم على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٦ مدرعات وشاحنتين ورباعية الدفع، واغتنموا ٥ أخرى إلى جانب جرافة وشاحنة مزودة براجمة صواريخ (غراد)، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي صوراً لإحدى مدرعات الجيش المرتد أثناء احتراقها في الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آلية بكمين

ومن الدفاع إلى الهجوم، كمن جنود الخلافة، يوم الأربعاء (١٦/ رجب)، لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (غجيرم) و(منغونو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آلية رباعية الدفع مزوَّدة برشاش، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، يوم الاثنين (١٤/ رجب)، صوراً توثِّق قتل جنود الخلافة لعدد من النصارى بعد أسرهم في هجمات سابقة بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

تدمير واغتنام ١٤ آلية بهجوم في (النيجر)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (١٢/ رجب) ثكنة لجيش النيجر المرتد في بلدة (شاتماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي البلاد، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٤ مدرعات وإحراق الثكنة، واغتنام ١٠ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٤/ رجب) قصف جنود الخلافة ثكنة لجيش النيجر في بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا)، بـ٤ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد تصدّوا خلال الأسبوع الماضي لهجمات متكررة للجيش النيجيري المرتد على بلدة (باغا) الاستراتيجية المطلة على (بحيرة تشاد) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير وإعطاب ٤ آليات وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم وإفشال هجماتهم.

صدّوا حملات الجيش النيجيري وكبّدوه خسائر كبيرة

المسؤول العسكري لولاية غرب إفريقية يكشف لـ (النبأ) أبرز مراحل جهاد جنود الخلافة في مدينة (باغا) الاستراتيجية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

خاص

تتعرض مدينة (باغا) بمنطقة (برنو) منذ بداية الشهر الحالي لهجمات متواصلة من قبل الجيش النيجيري المرتد، بلغ عددها ٧ هجمات متتالية خلال ١٠ أيام فقط، بينها هجومان في يوم واحد، استخدم العدُو فيها مختلف أنواع الأسلحة والآليات بتكتيكات شتى، إلا أنَّ الله تعالى مكَّن عباده المجاهدين من صدِّ هجمات العدو وقتلِ وإصابة العديد من عناصره وأسْر آخرين، وتدمير آلياتهم واغتنام أسلحتهم، بحول الله وقوته.

يأتي هذا بعد عام من سيطرة جنود الخلافة على المدينة الواقعة شمال شرقي نيجيريا، وقد أفشل المجاهدون محاولات الجيش النيجيري السيطرة عليها طوال تلك الفترة، بل ووسَّع المجاهدون من هجماتهم في القرى والبلدات المحيطة بها قرب (بحيرة تشاد)، فأدرك قادة العدو أن سقوط المدينة بأيدي المجاهدين يُهدد أمنهم في المنطقة بأسرها، علاوةً على ما يفوتهم فيها من مصالح اقتصادية، فقرروا تكثيف حملاتهم العسكرية للسيطرة عليها، كما هو مشاهدٌ في هذه الأيام.

وإجابة على تساؤلات قد يثيرها إصرارُ المرتدين على هذه الحرب الباهظة الثمن مع ما يلحقهم فيها من الخسائر البشرية والمادية، أمدّ الأميرُ العسكريُّ للمجاهدين في ولاية غرب إفريقية صحيفة (النبأ) بتفاصيل ما يجري هناك، موضحاً أهمية المدينة التي تدور رحى الحرب فيها الآن بين المجاهدين والمرتدين، والهدف من استماتة العدو في محاولة السيطرة عليها، وبحسب ما قاله المسؤول العسكري:

الأهمية الاستراتيجية للمدينة

تتمتع مدينة (باغا) بأهمية استراتيجية من الناحية الاقتصادية والعسكرية، فهي عاصمة تجارة "الثروة السمكية" في منطقة (بحيرة تشاد) كونها تطل بشكل مباشر على (البحيرة)، وبها طريق سريع يربطها بمدينة (مايدوغوري) عاصمة منطقة (برنو)، كما أنها تُعد بمثابة شريان حياة لمنطقة (بحيرة تشاد) بأسرها، وهذا يفسر سبب حرص جيوش المرتدين عليها، فقد وضعوا فيها أكبر تجمع عسكري لهم في المنطقة وهو ما يعرف بـ "قوة العمليات المشتركة" المكوّنة من دول: "تشاد، النيجر، نيجيريا، الكاميرون، بنين"، شتَّت اللهُ شملهم.

الفتح الأول للمدينة

من جانبهم، حرصَ المجاهدون كذلك على فتح المدينة منذ بداية جهادهم، فيسَّر الله تعالى لهم فتحها للمرة الأولى عام ١٤٣٥هـ وبقيت تحت سيطرتهم أشهراً، وقد تمكنوا من إقامة بعض معالم الدين فيها، قبل أن يستعيدها المرتدون مرة أخرى بعد قصف جوي كثيف.

الفتح الثاني للمدينة

وبعد البيعة المباركة لجنود الخلافة في غرب إفريقية واشتداد شوكة المجاهدين فيها، شعَر العدوُّ بخطر داهمٍ لم يشعُر به أيام الفُرقة -قبل البيعة-، فعمل على جعلها أهم مركز له في المنطقة، وفي سياق ذلك قام طاغوت نيجيريا الصليبي (جوناثان) بزيارة سِرية إلى المدينة ليطمئن على تحصينات قواته فيها، متوعِّداً متبجحاً -ضمن حملته الانتخابية- بأنهم لن يسمحوا باقتراب المجاهدين منها مرة أخرى، ولكنهم أرادوا أمراً وأراد اللهُ غيره، حيث يسَّر الله للمجاهدين تكثيف ومواصلة ضرباتهم على القواعد والثكنات في القرى والبلدات المحيطة بمدينة (باغا) والسيطرة على بعضها مثل بلدة (كروس) وبلدة (كانغاروا) المهمة، ما أحدث خللاً وإرباكاً شديداً في صفوف المرتدين في المدينة، فاغتنم المجاهدون الفرصة وشنّوا هجوماً عنيفاً مساء يوم الأربعاء (٣/ جمادى الأولى) من العام الماضي، واستمرت الاشتباكات لعدة ساعات لينجلي الغبار عن سيطرة جنود الخلافة على المدينة بالكامل، واغتنام عشرات الآليات والمدرعات، والأسلحة والذخائر المتنوعة، وراجمات صواريخ (غراد)، وأحرقوا في الهجوم القاعدة الرئيسية (للقوات المشتركة)، وقاعدة (قوات البحرية) في المدينة، ولله الحمد.

دعوة الناس إلى التوحيد

ومن الجدير بالذكر، أن جنود الخلافة ومنذ اللحظة الأولى لسيطرتهم على المدينة، سعوا إلى دعوة أهلها إلى التوحيد والبراءة من الشرك وأهله، وتوضيح شرك الحكم بغير ما أنزل الله لهم، وتحذيرهم من خطر محاربة المجاهدين على دينهم ودنياهم، وكشف الشبهات لهم وإقامة الحجة عليهم، وتحكيم شريعة الله بينهم، وهو الهدف الأساسي من جهاد المجاهدين في سائر مناطق الدولة الإسلامية، والحمد لله.

المرابطة في المدينة

بعد ذلك، شنَّ العدو حملات عدة لاستعادة المدينة، لكنَّ الله تعالى وفَّق جنود الخلافة للتصدي لتلك الحملات بكل شجاعة وثبات، ما أفشل مساعي العدو في بسط قبضته على المدينة، فاضطر بدلاً من ذلك إلى بناء ثكنات على ضواحيها وأطرافها، وبقي الحال على هذا نحو سنة كاملة، مرابطة في سبيل الله ومراغمة لأعدائه، واقتصرت المناوشات بين المجاهدين والمرتدين على تبادل عمليات القصف أو القنص أو تفجير العبوات، إلى أنْ ظنَّ العدو أن جنود الخلافة قد غفلوا أو تراخوا في رباطهم، فحاول العدو المخذول أن يباغتهم على حين غرة، غير أنه تفاجأ بجنود لا ينامون على ضيم، يبيتون في حذر، وعيونهم ترقب عدوهم في كل حين، بفضل الله.

المعارك الأخيرة ونتائجها

وقد تكبَّد الجيش النيجيري في هجماته الأخيرة على المدينة، خسائر كبيرة على أيدي المجاهدين، خلال الاشتباكات التي اندلعت بمختلف الأسلحة والعبوات الناسفة، حيث أوقع جنود الخلافة عشرات القتلى والجرحى في صفوفه، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات له، كما أسَرَ المجاهدون عنصرين منهم وقتلوا عنصراً ثالثاً منهم خلال الحملة الأخيرة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، تاركين أسلحتهم وذخائرهم غنيمة للمجاهدين.

في حين قُتل خمسةٌ من جنود الخلافة وكماتها الأبطال منهم القائد الهمام (أبو عبيدة الأنصاري) تقبلهم الله جميعاً، وما زال المجاهدون هناك يراغمون العدوَّ ويسطِّرون أروع ملاحم البطولة والثبات في صدِّ عاديته واستنزاف قواته، حتى وقت كتابة هذا التقرير، فتح الله عليهم وأهلك عدوهم.

بينهم (قادة) و(مخاتير).. ٤٦ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٧ آليات لهم بسلسلة عمليات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صعَّد جنود الخلافة في الخير من عملياتهم هذا الأسبوع، حيث أوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين، سقط نحو ٢٧ منهم بمنطقة (البصيرة)، بينهم (قادة) و(مخاتير) وعناصر استخبارات، ودمّروا وأعطبوا ٧ آليات إحداها عربة (مصفَّحة) كانت ضمن رتل لقوات أمريكية، وذلك بسلسلة تفجيرات وهجمات نوعية استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق الخير.

مقتل عنصرين وإعطاب آليتهما

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) آلية تقلّ عنصرين من استخبارات الـ PKK المرتدين، أحدهما المرتد "محمد الهلوش"، في قرية (التوامية) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإعطاب آليتهما، ولله الحمد.

اغتيال (مختار) و(قائد) في الـ PKK

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (١٠/ رجب) المرتد "أنيس السبيل" مختار (كومين) في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابته، وبعد نقله إلى مشفى البلدة تبعه المجاهدون إلى داخل المشفى وأتمّوا مهمتهم بالإجهاز عليه، وأحرقوا سيارته لاحقاً في بلدة (طيب الفال)، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الجمعة، (قيادياً) في الـPKK في بلدة (أبو حردوب) بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

١٧ قتيلاً وجريحاً بسلسلة عبوات ناسفة

على صعيد العبوات الناسفة، شهد يوم السبت (١٢/ رجب) مقتل وإصابة ١٧ عنصراً من الـ PKK واستهداف ٣ آليات لهم، بتفجير ٤ عبوات ناسفة.

حيث استدرج جنودُ الخلافة عناصر من الـ PKK المرتدين نحو عبوة ناسفة زرعوها لهم قرب جسر بلدة (البصيرة)، وأثناء محاولتهم تفكيكها انفجرت عليهم فقتلت (خبير متفجرات) وأصابت عنصرين آخرين، كما فجّروا في البلدة ذاتها، عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ عناصر، بينما فجّروا عبوة ثالثة على آلية أخرى في بلدة (الحوايج) ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، في حين فجّروا عبوة رابعة على رتل آليات للقوات الأمريكية برفقة قيادات من الـ PKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطاب عربة (مصفَّحة) ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا فيها، ولله الحمد على تسديده.

قتلى وجرحى بتدمير آلية ومهاجمة أخرى

وفي عمليتين منفصلتين يوم الأحد (١٣/ رجب)، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة على آلية للـPKK في بلدة (درنج)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، وفي اليوم نفسه، استهدف المجاهدون آلية عنصر في الـ PKK في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً باستهداف تجمعٍ للـ PKK

وفي ضربة موفقة يوم الاثنين (١٤/ رجب)، استهدف جنود الخلافة تجمعاً للـ PKK المرتدين في قرية (ماشخ) بمنطقة (البصيرة)، بقذيفة RPG وأمطروهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة أكثر من ١٣ آخرين، بينهم عناصر استخبارات، ولله الحمد.

قطعٌ وبترٌ والرعبُ وزيادة

وقالت مصادر ميدانية لـ (النبأ) إن من بين الإصابات في الهجوم حالات بتر في الأطراف، وإن أكثر المصابين عناصر استخبارات وبينهم (مخاتير).

وعُرف من بين المصابين، المرتد "وليد الشاطر" محقق في جهاز "الأمن العام/ الأسايش" بمنطقة (البصيرة)، والمرتد "أسامة ممدوح الرمضان" عنصر بارز في الاستخبارات بمنطقة حقل (العمر) النفطي، و٨ آخرين من الاستخبارات وجميعهم من منطقة (ماشخ)، و٣ عناصر آخرين من منطقة (السرحان)، بينهم مختار (كومين).

وأكدت المصادر أن عدداً آخر أصيب بحالات "صدمة نفسية" جراء الهجوم الذي تسبب بحالة من الهلع في صفوف العناصر المستهدفة وقوات المؤازرة التي تأخرت في عملية إنقاذهم خوفاً من تجدُّد استهدافهم على الطريق، ولله الحمد.

مقتل (قيادي) وعنصر وإعطاب آليتين

واستمراراً لزمجرة العبوات، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) عبوة سادسة على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (محيميدة) بالريف الغربي، ما أدى لإعطابها ومقتل (قيادي) وعنصر كانا على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة سابعة على آلية أخرى في بلدة (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصر بمداهمة وإصابة آخر

وفي عملية أخرى، يوم الأربعاء، داهم المجاهدون منزلَ عنصر استخبارات للـPKK في بلدة (درنج) وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، بينما استهدفوا عنصراً آخر في بلدة (السبيعات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير، قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي، ٢٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم (مسؤول) أمني وعضو (مجلس محلي) واستهدفوا ٤ آليات وفجّروا منزلي عنصرين منهم، كما قتلوا عنصر استخبارات للجيش النصيري، بتفجيرات وهجمات مسلحة طالت آلياتهم وعناصرهم وإحدى حواجزهم.

مقتل وإصابة ٧ من (الحوثة) المشركين وإعطاب آلية لهم بتفجير في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٠/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين على الطريق الرابط بين منطقتي (الظهرة) و(خفظان) في (قيفة) وسط اليمن، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد أعطبوا آلية للحوثة المشركين بعبوة ناسفة، كما قتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في (قيفة) وسط اليمن.

بينهم (مسؤول) و(ضابط).. ١١ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيّين وإعطاب ٣ آليات بعمليات قنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنودُ الخلافة ٥ قتلى من الجيش والحشد الرافضيين بينهم (مسؤول) و(ضابط) وأصابوا أكثر من ٦ آخرين، كما أعطبوا عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ودمّروا كاميرتي رصد، بعمليات قنص نوعية استهدفت ثكنتين وتجمع لهم في ديالى.

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٩/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي في قرية (توكل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب عربتي (همر)

واستهدفت المفارز في اليوم نفسه، ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ بابا) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، كما أعطبت المفارز ذاتها عربتي (همر) ودمّرت (كاميرا) حرارية في نفس المكان، ولله الحمد.

مقتل (مسؤول) في الحشد و(ضابط) في الجيش

وفي عملية أخرى، استهدفت مفارز القنص يوم الاثنين (١٤/ رجب) تجمعاً للجيش والحشد الرافضيَّين في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لمقتل آمر "كتيبة الإسناد" في "اللواء٢٣ " في الحشد الرافضي المرتد "محمد العنبكي" وضابط في الجيش الرافضي، وإصابة آخرين، وإعطاب آلية رباعية الدفع مزودة برشاش، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من الرافضة، واغتالوا (عقيداً) في الشرطة المرتدة بهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة والعبوات الناسفة.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد الرافضي وتدمير آلية بتفجيرين في (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنودُ الخلافة آلية للحشد الرافضي وقتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر، كما أصابوا ٣ من الشرطة المرتدة بتفجيرين منفصلين بمنطقة (القيارة).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجَّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١١/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي بالقرب من مخازن (التموين) بمنطقة (القيارة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من شرطة "حماية المنشآت النفطية" قرب حقل (نجمة النفطي) شمالي (القيارة)، ما أدى لإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٦ قتلى و٣ جرحى من الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بالعبوات الناسفة، كما أعطبوا آليتين للحشد العشائري فأصابوا ٤ منهم وقتلوا عنصرين آخرين منهم بعد مداهمة منزلهم.

٤ جرحى من الجيش الرافضي والأمن الوثني وإعطاب آلية لهم بتفجير شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أصاب جنودُ الخلافة يوم السبت (١٢/ رجب) عنصرين من الجيش الرافضي وجاسوسَين للأمن الوثني وأعطبوا آلية لهم، بتفجير عبوة ناسفة على تجمعٍ لهم في قرية (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٣ من الحشد العشائري بهجوم على حاجز لهم، كما أحرقوا منزل (ضابط) في الشرطة المرتدة، وأعطبوا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي بهجومين منفصلين شمالي بغداد.

إصابة عنصرين وإعطاب آليتين للشرطة والحشد الرافضي بتفجيرين في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص

قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة في الموصل، فجّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) عبوة لاصقة على سيارة عنصر استخبارات للحشد الرافضي، يُدعى "نجم عبد الله بلال"، في (حي الكرامة) في الجانب الأيسر من الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح بليغة، وأضاف المصدر أن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه، عبوة لاصقة ثانية على آلية عنصر في الشرطة المرتدة في المنطقة نفسها، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح بليغة أيضاً، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ صليبيين من الجيش الأمريكي و ١٠ من مرتدي (مكافحة الإرهاب)

مصدر خاص لـ (النبأ) يكشف تفاصيل الاشتباكات مع قوات رافضية وأمريكية بجبال (الخانوكة) و(مخمور)

الجنديان الأمريكيان اللذان قتلا في عملية الإنزال على المجاهدين جنوبي مخمور

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن جانب من تفاصيل الملحمة الجهادية التي سطّرها ثلةٌ من جنود الدولة الإسلامية ضد القوات الرافضية والأمريكية مسنودة بغطاء جوي كثيف، في منطقتي جبال (الخانوكة) وجبال (مخمور).

٧ قتلى وجرحى من القوات الأمريكية والرافضية

وقال المصدر، في ليل يوم الاثنين (٣٠/ جمادى الآخرة) اشتبكت مجموعة من جنود الخلافة مع قوات من (مكافحة الإرهاب) الرافضية مدعومة بقوات وطائرات أمريكية خلال عملية إنزال لهم على جبال (الخانوكة) جنوبي (الشرقاط)، حيث استمرت الاشتباكات لنحو ١٠ ساعات، وأسفرت عن مقتل ٥ من عناصر (مكافحة الإرهاب) الرافضية وإصابة اثنين على الأقل من القوات الأمريكية، ولله الحمد.

اشتباكات عنيفة طوال الليل

وقال المصدر الميداني، إن قوات العدو بدأت عملية إنزالها على المنطقة ليلَ (الاثنين/الثلاثاء)، لتندلع على إثر ذلك اشتباكاتٌ عنيفة بين القوات المهاجِمة وجنود الخلافة الذين كانوا متواجدين في المنطقة، استمرت طوال ساعات الليل، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإفشال تقدمهم.

وتابع المصدر، إنه وكعادتهم بعد فشلهم في التقدم نحو مواقع المجاهدين، قامت الطائرات الأمريكية بقصف المنطقة بشكل مكثّف لإفساح الطريق أمام قواتهم، وفي صباح اليوم التالي (الثلاثاء) تقدمت قواتهم إلى المنطقة التي عجزوا عن دخولها بالأمس بعد أن تم مسحها بقنابل وصواريخ الطائرات الحربية.

المصدر ينفي مزاعم الإعلام الرافضي

وحول ما زعمه "الإعلام الرافضي" عن مقتل ٣٩ من المجاهدين في هذه العملية، نفى المصدرُ في تصريحه لـ (النبأ) هذه المزاعم، بقوله إن عدد من قُتلوا من المجاهدين خلال القصف والاشتباكات لا يتجاوز السبعة - تقبلهم الله تعالى-، مؤكداً في الوقت ذاته على بسالة وشراسة المجاهدين الذين تصدَّوا للقوات المهاجِمة وقتلوا منها ٥ عناصر وأصابوا آخرين، دون أن تتمكن قوات العدو من التقدم على الأرض إلا بعد القصف الهمجي الجوي كما هو دأبهم في كل مرة.

يشار إلى أن "الإعلام الرافضي" اعترف بإصابة ٤ من جنوده فقط في الاشتباكات دون أن يوضح طبيعة الإصابة، كما أقرّ في بيانه بأن الاشتباكات مع جنود الخلافة استمرت "لأكثر من ١٠ ساعات"، وأن حملتهم على منطقة (الخانوكة) جاءت بعد تزايد نشاط المجاهدين فيها.

ملحمة أخرى في جبال (مخمور)

وفي عملية مشابهة، في ليل يوم الأحد (١٣/ رجب) تصدى جنود الخلافة لإنزال جوي آخر للقوات الأمريكية وقوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية على جبال (قرة جوغ) جنوبي (مخمور)، حيث اندلعت اشتباكات ضارية استمرت قرابة ٦ ساعات متواصلة بين جنود الخلافة في المنطقة وعناصر القوات المهاجِمة، مدعومة بأسراب الطائرات الحربية، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جنديين أمريكيين من قواتهم الخاصة (المارينز)، و٣ من قوات (مكافحة الإرهاب) وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

أكاذيب الرافضة لا تتوقف

وحول عدد قتلى المجاهدين في العملية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن ١٠ من المجاهدين قتلوا خلال الاشتباكات والقصف الجوي، نافياً الأعداد الكبيرة المكذوبة التي تضج بها صفحات الإعلام الرافضي والتي لا تتوقف عن الكذب.

ونوَّه المصدر، إلى أنه وبرغم كثرة أعدادهم وتطور عتادهم، وامتلاء سماء المنطقة بطيرانهم، إلا أنهم فشلوا في أسْر أي من جنود الخلافة، بفضل الله وحده.

قوات إضافية ورافعة لانتشال قتلاهم!

واعترف الجيش الأمريكي في اليوم التالي صاغراً بمقتل جنديين من قواته في الاشتباك بالقول إن "جنديين أمريكيين قتلا بأيدي قوات معادية.. خلال مهمة ضد معقل للدولة الإسلامية في منطقة جبلية".

وحول صعوبة هذه المهمة، قال ناطق التحالف الصليبي "كاغينز" إن جيشهم اضطر إلى "إرسال قوات إضافية من أجل استعادة جثتي الجنديين، في جهد استغرق نحو ٦ ساعات"، وأضاف مسؤول أمريكي آخر، "تطلب سحب الجنديين القتيلين استخدام آلة رافعة بعد سقوطهم في فجوة داخل كهف". في منطقة الجبال الوعرة.

وحول فشل العملية، قال المبعوث الأمريكي السابق لدى التحالف الصليبي "مكغورك" يوم الاثنين "جنديان أمريكيان قتلا في العراق أثناء قتال ضد الدولة الإسلامية، استغرق الوصول إليهما ست ساعات". وأضاف "شيء ما غير صحيح"! معترفاً "يبدو أننا فقدنا التركيز خلال هذه المهمة".

إعادة النظر بعد "مهمة الأحد"

مقتل الجنديين الأمريكيين دفع قادة في (البنتاغون) الصليبي إلى "إعادة النظر في كيفية تنفيذ قواتهم للمهام القتالية في العراق وسوريا".

وقال هؤلاء في تصريح لصحيفة أمريكية شهيرة "إن المراجعة، التي حفزتها الظروف الخاصة المحيطة بمهمة الأحد، ستمعن النظر في كيفية قيام القوات الأمريكية بإعطاء المشورة للقوات المحلية العراقية ومرافقتها".

٤٣ قتيلًا من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط) في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا

سقط ٤٣ قتيلاً من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط) هذا الأسبوع، وأصيب آخرون، في اشتباكين منفصلين مع جنود الدولة الإسلامية في قريتين جنوبي الفلبين.

أسلحة اغتنمها جنود الخلافة بعد الاشتباك في قرية (سلمان) جنوبي الفلبين

مقتل ٤٠ من الجيش بينهم (ضابط)

ووقع الاشتباك الأول يوم الاثنين (٧/ رجب) عندما تصدَّى جنود الخلافة لهجوم للجيش الفلبيني على قرية (ساتان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، واشتبكوا مع عناصره عدة ساعات بمختلف الأسلحة، وفجَّروا عدداً من العبوات الناسفة عليهم، ما أسفر عن مقتل ٤٠ منهم، بينهم (ضابط)، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش واغتنام أسلحتهم

بينما وقع الاشتباك الثاني صباح يوم الجمعة (١١/ رجب)، حيث تصدَّى جنود الخلافة لهجوم آخر للجيش الفلبيني على قرية (سلمان) في المنطقة نفسها، واشتبكوا معه بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٣ عناصر منهم واغتنموا أسلحتهم، ونشرت وكالة أعماق صورة للأسلحة للمتطورة التي اغتنمها المجاهدون بعد الاشتباك، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد وقنْص جندي له في (الشيخ زويّد)

النبأ | ولاية سيناء

أعطب جنودُ الخلافة دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد، وقتلوا أحد عناصره، بتفجيرين منفصلين وعملية قنص جنوبي (الشيخ زويّد).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (١٠/ رجب) عنصراً من الجيش المصري المرتد في حاجز لهم في قرية (العجرة) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى لمقتله، بينما فجّروا في المنطقة ذاتها، يوم الأربعاء (١٦/ رجب) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المرتد، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إعطاب دبابة بعبوة ناسفة

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (١٤/ رجب) قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (أبو رشود) جنوب غربي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق، يوم الجمعة، شريطاً مصوراً يُظهر لحظة استهداف قناص من الدولة الإسلامية لعنصر من الجيش المرتد في حاجز (المطلة) غربي رفح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا مدرعة وأعطبوا مدرعة ثانية ودبابة للجيش المصري واستهدفوا موقعاً عسكرياً له، كما قنصوا ٧ من جنوده واستهدفوا دورية راجلة، بتفجيرات وعمليات قنص متتالية تركزت في (رفح)، بينما أسروا ونحروا ٣ جواسيس للجيش والصحوات في كل من (الشيخ زويّد) و(بئر العبد).

أسر وقتل ٧ من الجيش النصيري بكمين لجنود الخلافة شرقي حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، كمن جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) لعناصر من الجيش النصيري المرتد أثناء قيامهم بسرقة المنازل في إحدى القرى جنوب شرقي حلب، وأسفر الكمين عن أسر ٧ عناصر وقتلهم، ولله الحمد.

جنود الجيش النصيري أثناء أسرهم

إصابة عنصر من الـPKK وتفجير منزله وتدمير آليته غربي الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

في إطار استهداف ممتلكات المرتدين، زرع جنودُ الخلافة يوم الاثنين (١٤/ رجب) عبوة ناسفة داخل منزل عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين، في حي (السباهية) غربي (الرقة)، وفجّروها بداخله أثناء تواجد العنصر، ما أدى لإصابته وتدمير آليته وإحداث أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

مقتل شرطي وإصابة آخرين بتفجير قرب السفارة الأمريكية في تونس

قُتل عنصرٌ من الشرطة المرتدة وأصيب ٥ آخرون بجروح مختلفة، يوم الجمعة، إثر تفجير استهدفهم قرب مقر "السفارة الأمريكية" في العاصمة تونس.
وقالت "الداخلية التونسية" المرتدة إن اثنين كانا على دراجة نارية، فجّرا نفسيهما في "دورية أمنية"، في الشارع المقابل للسفارة الأمريكية" بمنطقة البحيرة.
وأظهرت مقاطع مرئية على الشبكة العنكبوتية مشاهد لدمار ناجم عن الانفجار الذي أصاب نقطة حراسة وسيارة للشرطة كانت في المكان.
وبحسب ما أعلنته الحكومة المرتدة، أن منفذي الهجوم سبق أن حوكما قبل نحو ٦ سنوات بتهم تتعلق بالجهاد والمجاهدين دون الإفصاح عن هويتهما.

البنتاغون: "قدمّنا دعماً لطالبان في محاربة الدولة الإسلامية"

كشفت أمريكا الصليبية لأول مرة -رسمياً- عن تقديمها "دعماً" لميليشيا "طالبان" المرتدة في حربها ضد الدولة الإسلامية شرقي أفغانستان.
جاء ذلك في تصريح لقائد "القيادة المركزية" للجيش الأمريكي "ماكينزي" خلال جلسة استماع رسمية في (الكونغرس) يوم الثلاثاء بتاريخ (١٥/ رجب).
حيث قال "في الأشهر الأخيرة رأينا طالبان تقلّص وتنهي وجود الدولة الإسلامية في ننغرهار".
وأضاف الجنرال الصليبي مشيداً بحرابة طالبان للمجاهدين، "لقد برهنوا على قدرتهم على ذلك".
وحول الخسائر الكبيرة التي تحملتها طالبان في سبيل الشيطان قال "كان الأمر دموياً، لكنهم فعلوها"، وتابع واهماً "لم تعد الدولة الإسلامية تسيطر على الميدان في ننغرهار".
وفي جوابه على سؤال هل قدّمت أمريكا دعما لطالبان، أقرَّ "ماكينزي" بأن جيشهم الصليبي قدَّم دعماً للميليشيا، مستدركاً بالقول "الدعم من جانبنا كان محدوداً جدا".
وسبق أن تحدثت تقارير إعلامية كثيرة عن "التعاون" بين الجانبين، إلا أن هذا هو التصريح الرسمي الأول من قبل القيادة العسكرية الأمريكية.
وبحسب مراقبين فإن التصريح الأمريكي الجديد يأتي في سياق التهيئة الأمريكية المتواصلة لطالبان لتتولى زمام الحرب ضد الجهاد في "أفغانستان الجديدة".

"قاعدة مالي" مستعدة "للحوار" مع الحكومة وتلمّح أن "النزاع" بينهما "فرضته فرنسا"!

على غرار طالبان، أعلن تنظيم (القاعدة) في مالي استعداده رسمياً "للحوار" مع الحكومة المرتدة التي وصفها دوماً بـ "التبعة والعمالة" لفرنسا، مشترطاً لذلك في الوقت نفسه "خروج المحتل الفرنسي وأعوانه الغزاة" من مالي.
وقال التنظيم في بيان له يوم الأحد "نبشّر شعبنا الأبي أننا مستعدون للدخول في مسار المفاوضات مع حكومة مالي التي أعلن رئيسها رغبته في التفاوض".
وساق التنظيم مبرراته للقرار بأنه يأتي "من أجل إنهاء النزاع الدامي الذي دخل عامه السابع بسبب الغزو الفرنسي"، وحرصاً "على تجاوز المحنة التي فرضها علينا المحتلُّ الفرنسي الصليبي فرضاً" على حدِّ تعبير القاعدة.
وأخفى التنظيم موقفه الجديد خلف ما أسماه "رغبة الشعب" و "مناشداته المتكررة لحكومة (باماكو) من أجل التفاوض والحوار" مع من أسماهم البيانُ "المجاهدين".
ودبَّج التنظيم بيانه بعبارات من قبيل "الحرية" و "الحق في تقرير المصير" وحق الشعب "في اختيار من يحكمه بعيداً عن الإكراه والتزوير" ربما في إشارة إلى "الانتخابات".
وأثنى التنظيم في بيانه على "الشعب بكل أطيافه" مخاطباً إياهم: "لتقولوا بالفعل قبل القول! كفى احتلالاً" في عبارة أعادت للأذهان هرطقات وخرافات الطاغوت "القذافي".
كما فرَّق التنظيم في بيانه بين "مفهوم السياسة النبيل" الذي اتهم "طبقة سياسية فاسدة" بـ "تحريفه" إلى "مفهوم فاسد هو الإثراء الفاحش"!
مختصون في الشأن القاعدي رأوا في هذا البيان أنه "تسلسلٌ طبيعي لانفراط عقد القاعدة" في زمن "برادر" و "الجولاني"، ولا جديد فيه يذكر سوى انتقال "الانحراف" من دائرة "السر إلى العلن" ومن "التذبذب والغموض" في المواقف إلى "التمذهب والانتهاج" لها.

أمريكا تستحدث "منصباً جديداً" لمنطقة الساحل بعد "تنامي قلقها" من الدولة الإسلامية

أعلنت أمريكا الصليبية استحداثها لمنصب جديد في "الساحل الإفريقي" من أجل التصدي لمخاطر الجهاد المتصاعد هناك "بعد أن عزَّزت الدولة الإسلامية وجودها في المنطقة".
وقال ناطق "الخارجية الأمريكية" يوم الجمعة، إن أمريكا استحدثت منصب "المبعوث الخاص لمنطقة الساحل"، كاشفاً أنه قد "بدأ عمله منذ أيام" هناك، مضيفاً "منطقة الساحل إحدى المناطق التي يتدهور الوضع فيها بالقارة".
كما تأتي هذه الخطوة الأمريكية -بحسب مراقبين- "تطميناً من أمريكا لفرنسا" بعدما زاد "قلقها" من "إمكانية تقليص أو سحب أمريكا لقواتها" من منطقة الساحل.

وفي السياق، أكَّد تقرير جديد نشرته "الخارجية الأمريكية" الشهر الماضي، "زيادة الهجمات" في المنطقة، وقال التقرير "وسَّعت جماعات (إرهابية).. نطاق عملياتها في شمال ووسط مالي، ومنطقة الحدود الثلاثية بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر".
كما حذَّر "وزير الخارجية" الأمريكي "بومبيو" الشهر الماضي من وجود "قلق متنامي إزاء الدولة الإسلامية في غرب إفريقية" على وجه الخصوص، مناشداً "التحالف الصليبي" بالتركيز على منطقة الساحل.

الجيش الأميركي يبدأ انسحابه من أفغانستان "للتفرغ للصين وروسيا"

بدأ الجيش الأميركي، يوم الثلاثاء، انسحابه من قاعدتين في (لشكر كاه) عاصمة (هلمند) جنوبي أفغانستان بعد "اتفاق سلام" مع طالبان "يؤمِّن ظهر أمريكا" للتفرغ للتهديد الروسي والصيني.
وبرغم ذلك، أعلن ناطق "القوات الأمريكية" في أفغانستان، يوم الاثنين، أن قواته ستحتفظ "بكل الإمكانات لتحقيق أهدافها" هناك.
وحول المكاسب التي تريدها أمريكا من "الانسحاب" قال "نائب وزير الدفاع" الأمريكي، "نوركويست"، يوم الثلاثاء، "الحديث يدور عن توفيرنا مليارات الدولارات"، موضحاً أن "الإدارة الحالية تعتبر رصد الأموال لمواجهة الصين وروسيا أولوية لها".
يشار إلى أن "الإدارة الأمريكية" بقيادة الطاغوت "ترامب" تتبنى سياسة "الانسحاب من مناطق مختلفة من العالم، بغية التركيز على "المواجهة الاستراتيجية" مع الصين وروسيا، وهو ما أسماه "إسبر" وزير الدفاع الأمريكي "مراجعة السياسات الدفاعية" والتي من المرجح أن يتمخض عنها "إعادة توزيع" للقوات الأمريكية وفقا للتحديات الجديدة.

"مجلس الأمن" يدعم "السلام" مع طالبان "ويعيد النظر" في "العقوبات" ضدها

في تطور كبير في "السياسة الدولية" وافق ما يعرف بـ "مجلس الأمن الدولي" يوم الثلاثاء، "بالإجماع" على قرار أمريكي يدعم "اتفاق السلام" المبرم مع ميليشيا "طالبان" المرتدة.
ويدعو القرار، الحكومة المرتدة إلى الانخراط في مفاوضات مباشرة مع طالبان من أجل "وقف دائم وشامل لإطلاق النار". ويشيد القرار باتفاق السلام ويدعو "جميع الدول إلى تقديم دعمها الكامل للتفاوض على اتفاق سلام شامل ودائم" في أفغانستان.
ويؤكد القرار أن "أيّ تسوية سياسية يجب أن تحمي حقوق جميع الأفغان، بمن فيهم النساء والشباب والأقليات".
وفي تطور لافت، أكّد "مجلس الأمن" الصليبي أنه "على أتم استعداد للنظر في مراجعة أسماء الأفراد والكيانات والمؤسسات المدرجة على قائمة العقوبات" في إشارة لطالبان وأخواتها.

توجيهات شرعية للتعامل مع الأوبئة

وجوب الإيمان أن الأمراض لا تعدي بذاتها ولكن بأمر الله وقدره

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر) [رواه البخاري].

الوصية بالتوكل على الله والاستعاذة به من الأمراض

عن أنس ﵁ أن النبي ﷺ كان يقول: (اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام) [رواه أحمد].

وجوب الأخذ بأسباب الوقاية من الأمراض واجتنابها

عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (وفرّ من المجذوم كما تفر من الأسد) [رواه البخاري].

الوصية بعدم دخول الأصحاء إلى أرض الوباء و عدم خروج المصابين منها

عن عائشة ﵂ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون فأخبرني أنه: (عذاب يبعثه الله على من يشاء، وأن الله جعله رحمة للمؤمنين، ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً، يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له مثل أجر شهيد) [رواه البخاري].

الوصية بتغطية الفم عند التثاؤب والعطاس

عن أبي هريرة ﵁ قال: (كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض أو غض بها صوته)، شك الراوي [رواه أبو داود].

الوصية بتغطية الإناء ووكاية السقاء

عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (غطّوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء، إلا نزل فيه من ذلك الوباء) [رواه مسلم].

الوصية بغسل اليدين قبل غمسهما في الإناء

قال رسول الله ﷺ: (إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده) [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

العدد ٢٢٦ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٤ رجب ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من 30 قتيلاً وجريحاً من جيشي النيجر ونيجيريا بهجمات جديدة

في تصاعدٍ كبير لهجماتهم بغرب إفريقية، أوقع جنودُ الخلافة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي والقوات الفرنسية المرافقة له بعملية استشهادية بسيارة مفخخة وتفجير عبوة ناسفة على رتلٍ مشترك لهم قرب (إنديليمان) شرقي مالي، كما أسقطوا أكثر من ٢٥ قتيلاً وجريحاً من جيش النيجر واغتنموا عدة آليات وأحرقوا قاعدة عسكرية له بثلاث هجمات شرقي وغربي النيجر، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري بهجومين واشتباك بمنطقة (برنو).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) قاعدة عسكرية لجيش النيجر المرتد في منطقة (أيورو) غربي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٢٥ عنصراً منهم وفرار البقية، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق ثكنات ...

٤

قتلى وجرحى من الاستخبارات وميليشيا (سرايا السلام)

واستهداف ٤ آليات لهم غربي (سامراء)

٥

١٠ قتلى من الجيش الرافضي

وأسْر عنصر وتدمير آلية بعمليات نوعية لجنود الخلافة في الأنبار

٦

قتل ٣ جواسيس وعنصر لـ PKK وإحراق آليتين

وتفجير منزل (قيادي) بعمليات أمنية في الخير

٧

10 قتلى من الجيش الفلبيني

في اشتباك جديد مع جنود الخلافة

٧

تقارير

الحملة العسكرية على جنود الخلافة في مالي والنيجر شارفت على نهاية شهرها الثالث وخسائرها متواصلة

٨

الحوثة المشركون يحشدون عناصرهم بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم

١١

٨ قتلى وجرحى من الرافضة والحشد المرتد واستهداف ٤ آليات بهجمات في ديالى

سقط ٨ بين قتيل وجريح من عناصر الرافضة والحشد العشائري المرتد، ودُمِّرت وأعطبت ٤ آليات لهم، وأُلحقت أضرار مادية بممتلكاتهم، بهجمات دقيقة استهدفت عناصرهم وآلياتهم ومنازلهم في مناطق ديالى، تنوعت بين عمليات قنص وقصف وكمائن مسلحة وتفجيرات كان أبرزها تدمير (همر) لقوات (سوات) الرافضية ومقتل عنصرين منهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (١٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، واستهدفت المفارز بعملية أخرى يوم الاثنين، عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابتهما بجروح، كما استهدفت ...

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 رجب 1441هـ)

١٣ صليبياً

٤٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٦٤ كافراً ومرتداً

٣ ضباط وقادة ومخاتير

١٨ آلية مدمرة

أكثر من ١١٩ قتيلاً وجريحاً

٤٢ عملية

٣ ثكنات تم إتلافها

٤ رباعية الدفع

١٢ آلية منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢١	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية اليمن
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٥	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية العراق
١٣	ولاية شرق آسيا
٩	ولاية اليمن
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	كركوك	شمال بغداد	صلاح الدين	الجنوب
٩	٥	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٧

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

أسوء كوابيس الصليبيين

سلّط الله تعالى شيئاً من عذابه الأليم على أمم من خلقه، أكثرهم -ولله الحمد- من المشركين، ففعل فيهم الخوفُ من الوباء أكثر مما فعله الوباء نفسه، فأُغلقت ديارهم وعُطِّلت أسواقهم ونشاطاتهم، وحُبس كثيرٌ منهم في بيوتهم وباتوا على شفا كارثة اقتصادية كبيرة، نسأل الله أن يزيد في عذابهم وينجّي المؤمنين من ذلك كله، إنه شديد العقاب لمن عصاه، رحيم بمن أطاعه وتولاه.

وفي ظل هذا الحدث الذي شغل العالم كله، والأممَ الصليبية على وجه الخصوص، بات الأمنُ من أهمِّ الشواغل لحكومات تلك البلدان، في ظل تفريغ شوارع المدن من سكانها، وتكليف أجهزة الأمن والشرط بل والجيوش بمهام المساعدة على مكافحة انتشار المرض وتزويد الناس بالخدمات وحراستهم، وتزداد المخاوف بالنظر إلى احتمال حدوث صعوبات مالية قد تصيب الناس الأكثر فقراً بشكل متزامن مع غلاء في الأسعار ناتج عن شحِّ السلع في الأسواق، مع ما يعنيه ذلك كله من احتمالية زيادة حجم التعدي على الأنفس والممتلكات، وانتشار الفوضى والهرج، كما حدث كثيراً في تلك البلدان أثناء الكوارث المناخية والمشاكل السياسية والاجتماعية.

وقد بات الأمنُ والحروب التي تخوضها الدول الصليبية وانتشارهم العسكري في الخارج من أكثر ما يؤرِّقهم اليوم، فآخر ما يتمنونه أن يرسلوا المزيد من جنودهم إلى مناطق يُحتمل انتشار المرض فيها، أو يضطروا إلى حشد عناصر الأمن والجنود في داخل البلاد في الوقت الذي يبذلون فيه جهدهم لتقليل الحشود والاحتكاكات بين الناس في مختلف وظائفهم.

ولهذا كله، فإنهم يسعون جهدهم اليوم لتقليل احتمالية شنّ المجاهدين لهجمات عليهم داخل بلدانهم الصليبية، أو تصعيدهم لعملياتهم العسكرية ضدهم وضد أوليائهم المرتدين في بلدان المسلمين، لأن ذلك -وفي الحالتين- سيشكل ضغطاً وحملاً إضافيين على كاهل الحكومات التي تنوء اليوم تحت ضغط توفير المزيد من احتياجات شعوبها، في ظل تراجع كبيرٍ في الاقتصاد والواردات، وعجزٍ عن تنسيق الأعمال المشتركة مع الدول الحليفة، ومخاوف من استغلال أعدائهم الآخرين لهذا الظرف العصيب الذي يمرون جميعاً به في تحقيق مكاسب على حسابهم في شتى المجالات.

وآخر ما يتمنونه اليوم، أن يتزامن وقتهم العصيب هذا مع تحضيرات جنود الخلافة لضربات جديدة لهم، شبيهة بضربات (باريس) و(لندن) و(بروكسل) وغيرها، وقد وصلت نسبة إشغال مؤسساتهم الأمنية والطبية إلى الحد الأقصى في بعض الأماكن، وأقصى ما يخشونه اليوم أن يُصبّحهم المجاهدون بيوم كأيام الفتوح الماضيات في أي صقع من أصقاع الأرض التي يورثها من يشاء من عباده، وجيوشهم قد بدأت تدخل في حالة شللٍ بسبب تقييد تحركاتها، والتضييق على ميزانياتها، وانشغالها بالانسحاب إلى أوطانها.

ولذلك كله فهم يُمنّون أنفسهم اليوم بفترة تهدأ فيها حركة المجاهدين، وتسكن خلالها نارُ الثأر في نفوسهم على ما أجرموه بحق المسلمين خلال السنوات الماضية، ويحلمون بأن يرأف الموحدون بحالهم الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، خاصة مع ظهور بوادر "أزمة مالية" هي أشد من تلك التي أصابتهم قبل عقدٍ من الزمان، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

ويتناسى أعداءُ الله أنهم في هذه اللحظات التي يحرصون فيها على سلامة شعوبهم من الأمراض التي يكثر تناقلها في التجمعات والأماكن المغلقة، يحصرون عشرات الألوف من المسلمين في سجون ضيِّقة، ويحشرونهم في زنازين لا يكاد السجين فيها يستطيع الجلوس أو التنفس إلا بمشقة، ويأسرونهم في مخيمات لا تتوفر على أقل الخدمات التي يحتاجها الإنسان لبقائه على قيد الحياة، قد مات فيها الكثيرُ من الأطفال والنساء والشيوخ، من البرد والجوع والمرض والقهر، وحسبنا الله عليهم ونعم الوكيل.

ويتناسون أيضاً أنهم عندما حصروا المسلمين في الباغوز والموصل وسرت وغيرها حتى فتك بهم المرض والجوع، استغلوا ضعفهم وقلة حيلتهم بإبادتهم بالقصف المدمِّر ودفنوهم وهم أحياء في المنازل التي تؤويهم، وأحرقوهم "بالفوسفور" حتى داخل الخنادق التي تحصَّنوا بها من جرائمهم، فلم يرحموا عاجزاً ولا طفلاً ولا امرأةً ولا مصاباً، نسأل الله أن ينتقم منهم ويسلِّطنا على رقابهم أجمعين.

ويتناسون أيضاً هم ومن ينخدع بدعاياتهم، أن الصليبيين اليوم وهم في أوج محنتهم لم يمتنعوا عن ارتكاب أبشع الجرائم بحق المسلمين في كل مكان، بل هم مستمرون حتى الساعة في قصف بيوتهم وقتْل أبنائهم في خراسان ووسط إفريقية والصومال وغيرها، فضلاً عن تقديمهم الدعم لأوليائهم من المشركين لفعل ذلك في أماكن أخرى، فهُم وكما قال تعالى في أمثالهم: {لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ} [التوبة: ١٠]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "لا يتقي هؤلاء المشركون الذين أمرتكم أيها المؤمنون بقتلهم حيث وجدتموهم، في قتل مؤمنٍ لو قدروا عليه إلاً ولا ذمة، فلا تُبقوا عليهم أيها المؤمنون، كما أنهم لا يبقون عليكم لو ظهروا عليكم".

فالواجب على المسلمين اليوم مع سعيهم في حماية أنفسهم وأهليهم من الداء المنتشر، السعي أيضاً لفكاك أسرى المسلمين في سجون المشركين ومخيَّمات الذلِّ التي يتهددهم فيها المرضُ بالإضافة لما يتعرضون له من إذلالٍ وقهرٍ وجوعٍ وعدوانٍ على أنفسهم ودينهم من قبَل المشركين، وألّا تأخذهم رأفة بالكفار والمرتدين حتى وهم في أوج محنتهم، وأن يشدُّوا الوطأة عليهم ليزدادوا ضعفاً وعجزاً عن إيذاء المسلمين بإذن الله رب العالمين، وأن يضعوا في حسبانهم أن خسائر الصليبيين والطواغيت المالية وانشغالاتهم بتحصين بلدانهم من أنفسهم وأعدائهم الآخرين سيكون لها أثر كبير في الفترة القادمة على إضعاف قدراتهم على حرب المجاهدين، وأن يتذكّروا أن مما يُدفع به عذابُ الله وغضبه العام عن الناس؛ طاعته سبحانه، وأحبّ الطاعات إلى الله تعالى جهادٌ في سبيله، وتنكيل بأعدائه، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

عشرات القتلى والجرحى بهجوم استشهادي على رتل للقوات المالية والفرنسية

وأكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحاً من جيشي النيجر ونيجيريا بهجمات جديدة

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعدٍ كبير لهجماتهم بغرب إفريقية، أوقع جنودُ الخلافة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي والقوات الفرنسية المرافقة له بعملية استشهادية بسيارة مفخخة وتفجير عبوة ناسفة على رتلٍ مشترك لهم قرب (إنديليمان) شرقيّ مالي، كما أسقطوا أكثر من ٢٥ قتيلاً وجريحاً من جيش النيجر واغتنموا عدة آليات وأحرقوا قاعدة عسكرية له بثلاث هجمات شرقي وغربي النيجر، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري بهجومين واشتباك بمنطقة (برنو).

٢٥ قتيلاً وجريحاً من جيش النيجر

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) قاعدة عسكرية لجيش النيجر المرتد في منطقة (أيورو) غربي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٢٥ عنصراً منهم وفرار البقية، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، وإحراق ثكنات القاعدة، ولله الحمد.

استهداف ثكنتين لجيش النيجر

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢١/ رجب)، قصف جنودُ الخلافة ثكنة لجيش النيجر في بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بـ ٧ قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، بينما هاجموا ثكنة ثانية للجيش في بلدة (تمور) في نفس المنطقة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين للجيش النيجيري

وفي نيجيريا في (برنو) تحديداً، هاجم جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوبيو) حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، واغتنام ذخائر متنوعة، وفي اليوم التالي، هاجم جنودُ الخلافة ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (لومان)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

صدٌّ هجوم للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد (٢٠/ رجب) صدَّ جنودُ الخلافة هجوماً للجيش النيجيري في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو) واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرارهم مدحورين خائبين، ولله الحمد.

عملية استشهادية على رتل للقوات الفرنسية والمالية

وفي هجوم نوعي في مالي يوم الثلاثاء (١٥/ رجب)، رصد جنودُ الخلافة رتلاً مشتركاً للقوات المالية والفرنسية على الطريق الواصل بين (أنسونغو) و(ميناكا)، فانبرى لهم الأخ الاستشهادي (عبد الله الأنصاري) -تقبله الله- وفجَّر سيارته المفخخة على قوة راجلة كانت بجوار الرتل قرب (إنديليمان)، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، وفي صباح اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آليات الرتل نفسه ما أدى لتدمير آلية ومقتل من فيها، بينهم (ضابط) في الجيش المالي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا الأسبوع الماضي أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين وأحرقوا ٩ آليات لهم، بينها ٦ مدرعات، واغتنموا ١٠ أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات واشتباكات وقصف بالهاون على ثكناتهم بمنطقتي (برنو) و(يوبي)، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر جيش النيجر ودمّروا ٤ مدرعات لهم واغتنموا ١٠ آليات أخرى، وأحرقوا ثكنة لهم وقصفوا أخرى بهجومين في النيجر.

قتلى وجرحى وتدمير (مدرعة) للجيش المصري المرتد بتفجير في رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١٩/ رجب) عبوة ناسفة على مدرعة من نوع "فهد" للجيش المصري المرتد، في منطقة (الجندي المجهول) بمدينة رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يشار إلى أن المدرعة "فهد" من صناعة الجيش المصري المرتد، وقد روَّج لها إعلامُه بكثرة، زاعماً أنه صدَّرها للعديد من الجيوش الأخرى، وقد استهدفها جنود الخلافة بالتدمير والإعطاب عشرات المرات في سيناء، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء أعطبوا دبابة وجرافة للجيش المصري المرتد، وقتلوا أحد عناصره، بتفجيرين منفصلين وعملية قنص جنوبي (الشيخ زويّد).

بينهم قتيلان من (سوات) الرافضية..

٨ قتلى وجرحى من الرافضة والحشد المرتد واستهداف ٤ آليات بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٨ بين قتيل وجريح من من الرافضة وعناصر الحشد العشائري المرتد، ودُمِّرت وأعطبت ٤ آليات لهم، وأُلحقت أضرار مادية بممتلكاتهم، بهجمات استهدفت عناصرهم وآلياتهم ومنازلهم في مناطق ديالى، تنوعت بين عمليات قنص وقصف وكمائن مسلحة وتفجيرات كان أبرزها تدمير (همر) لقوات (سوات) الرافضية ومقتل عنصرين منهم.

٣ قتلى وجرحى وتدمير كاميرتي رصد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (١٦/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، واستهدفت المفارز بعملية أخرى يوم الاثنين، عنصرين من الحشد العشائري المرتد في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى إلى إصابتهما بجروح، كما استهدفت المفارز في اليوم نفسه، (كاميرتي) رصد لاستخبارات الجيش الرافضي في منطقة (شاقراق) بأطراف (المقدادية)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية "للعشائري" بكمين

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (١٦/ رجب) كمن جنوُد الخلافة لآلية للحشد العشائري المرتد على الطريق الرابط بين قريتي (الهيتاويين) و(أم الكرامي) بأطراف منطقة (العظيم)، واستهدفوهم بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية عنصر للجيش الرافضي

وفي هجوم مشابه، يوم الاثنين (٢١/ رجب) استهدف جنود الخلافة آلية عنصر في الجيش الرافضي، بالأسلحة الخفيفة، في منطقة (شاقراق) بأطراف (المقدادية)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصر استخبارات وتدمير آليته

على الصعيد الأمني، فجّرت مفارزُ المجاهدين الأمنية، يوم الخميس (١٧/ رجب)، عبوة لاصقة على عجلة تقلُّ عنصراً من استخبارات (مكافحة الإرهاب) الرافضية بأطراف منطقة (الخالص) شمالي (بعقوبة)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

قتيلان وتدمير (همر) لقوات (سوات)

وفي سياق متصل، فجّر جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (٢٢/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) لقوات (سوات) الرافضية في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا فيها، بينما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على رافضي في منطقة (العبارة) شمال شرقي (بعقوبة)، فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

قصف منازل "العشائري" بالهاون

من جهة أخرى، قصفت مفارزُ الإسناد، يوم الثلاثاء ذاته، منازل الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بقذائف الهاون ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا الأسبوع الماضي ٥ قتلى من الجيش والحشد الرافضيين بينهم (مسؤول) و(ضابط) وأصابوا أكثر من ٦ آخرين، وأعطبوا عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ودمّروا كاميرتي رصد، بعمليات قنص نوعية استهدفت ثكنتين وتجمع لهم في ديالى.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

أوقع جنودُ الخلافة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الاستخبارات والميليشيات الرافضية، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم بهجومين منفصلين غربي (سامراء).

قتلى وجرحى من الاستخبارات وميليشيا (سرايا السلام) الرافضية واستهداف ٤ آليات لهم غربي (سامراء)

إعطاب آلية لميليشيا (سرايا السلام)

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (١٢/ رجب) عبوة ناسفة على آلية تقلُّ عناصر من ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية في منطقة (البوصويلح) غربي مدينة (سامراء)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للرافضة وإعطاب ثالثة

وكشف المصدرُ عن هجوم آخر يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) حيث كمن جنودُ الخلافة لعناصر من الاستخبارات ووحدات "الاستطلاع" والأمن الوثني، على طريق (سامراء-الفلوجة) غربي مدينة (سامراء)، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة وقذائف الـ RPG، ما أسفر عن تدمير آليتين رباعيتي الدفع بالقذائف الصاروخية، وإعطاب آلية ثالثة بالأسلحة الرشاشة، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

النبأ ولاية العراق - كركوك

مقتل (ضابط) وعنصر من الاستخبارات الرافضية بتفجير في كركوك

قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجَّروا في يوم الأحد (٢٠/ رجب) عبوة ناسفة على (ضابط) وعنصر من الاستخبارات الرافضية، في حي (القادسية) داخل مدينة كركوك، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/ رجب) قصفت مفارزُ الإسناد تجمعات الرافضة المشركين في حي (إمام أحمد) بمنطقة (طوز خورماتو)، بخمس قذائف هاون، ولله الحمد.

(قاهرين لعدوهم)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتبُ الإعلامي يوم الجمعة (١٨/ رجب) مرئياً جديداً بعنوان: (قاهرين لعدوهم) يوثّق جانباً من جهاد جنود الخلافة في كركوك، واستعرض المرئيُّ في نصف ساعة أبرز ما تم توثيقه من الهجمات المختلفة التي استهدفت آليات وعناصر الرافضة والبيشمركة والحشد المرتد في عدد من مناطق كركوك، تضمنت مشاهد لمداهمة بيوت المرتدين وأسْرهم وقتلهم في عقر ديارهم، كما عرض المرئيُّ هجمات عدة على الرافضة والبيشمركة في قراهم المحاربة، وختم المرئيُّ برسائل وجَّهها جنود الدولة الإسلامية للمرتدين من أهل السنة دعوْهم فيها إلى التوبة مما تورطوا فيه مظاهرة المشركين قبل فوات الأوان.

١٠ قتلى من الجيش الرافضي وأسْر عنصر وتدمير آلية بعمليات نوعية لجنود الخلافة في الأنبار

غنائم المجاهدين بعد الهجوم على مقر للجيش الرافضي شرقي (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنودُ الخلافة ١٠ من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين ودمّروا آلية لهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بهجومين منفصلين على مقرين لهم في (الرطبة) و(هيت) وتفجير قرب الحدود مع (جزيرة العرب)، كما أَسَروا وقتلوا عنصر استخبارات للرافضة وأصابوا (مختاراً) تابعاً لهم بهجومين آخرَين في الأنبار.

٤ قتلى من الجيش وتدمير آلية لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١٩/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، بالقرب من الحدود المصطنعة مع (جزيرة العرب)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش بهجومين في (هيت) و(الرطبة)

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة مقراً للجيش الرافضي في مدينة (هيت) غربي الأنبار، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٢١/ رجب) هاجم جنود الخلافة مقراً آخر للجيش الرافضي في منطقة الكيلو (٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لغنائم مَنّ الله بها على جنود الخلافة بعد الهجوم، ولله الحمد.

أسْر عنصر واستهداف (مختار)

على الصعيد الأمني، أَسرت مفارزُ المجاهدين الأمنية في اليوم نفسه، عنصراً من الاستخبارات الرافضية، شرقي (الرطبة)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفت المفارزُ الأمنية في وقت سابق يوم الأحد (١٣/ رجب) (مختاراً) يعمل لصالح "الأمن الوطني" في حي (الميثاق) داخل مدينة (الرطبة)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

أسْر وقتل عنصر من الجيش الرافضي بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أَسَر جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) عنصراً من الجيش الرافضي، يُدعى "لؤي محمد"، في (تل طاسة) بمنطقة (المشاهدة)، وقاموا بقتله بطلقات مسدس، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/ رجب) دمّر المجاهدون (كاميرا) رصد في مقر للجيش الرافضي، بمنطقة (الهورة) قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي وجاسوسين للأمن الوطني وأعطبوا آلية لهم، بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي) بشمال بغداد.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية بنيران جنود الخلافة شرقي الصومال

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة، قرب مقر البلدية في مدينة (بوصاصو) شرقي الصومال، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الصومالية واغتنموا سلاحه، على الطريق الرابط بين مدينتي (مقديشو) و(أفجوي).

اغتيال (قيادي) في الحشد العشائري بنيران جنود الخلافة جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (١٨/ رجب) القيادي في الحشد العشائري المرتد، المدعو (نصير سلوم) في منطقة (سلمان بك) في (المدائن) جنوب شرقي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

أسر ٣ جواسيس وقتل عنصر من الـ PKK وإحراق آليتين وتفجير منزل (قيادي) بعمليات أمنية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

في تواصل لنشاط المفارز الأمنية في تعقُّب واستهداف عناصر وجواسيس الـ PKK المرتدين، أَسَر وقتلَ جنودُ الخلافة ٣ جواسيس للـ PKK المرتدين، وقتلوا وأصابوا عنصرين منهم، كما أحرقوا آليتين وفجّروا منزلَ (قيادي) لهم بعمليات أمنية في مناطق الخير.

أسْر جاسوس للـ PKK وإصابة عنصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أَسَر جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) جاسوساً لاستخبارات الـPKK في بلدة (الطكيحي)، يُدعى "سليمان ناصر"، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدس، وكان الجاسوس القتيل قد تورَّط سابقاً بتسليم مسلمين إلى الـ PKK، وفي اليوم نفسه، استهدفوا عنصراً آخر من استخبارات الـPKK في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـ PKK وإحراق آلية

وفي السياق ذاته، اغتال جنودُ الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، عنصراً من الـPKK في بلدة (الجرذي) بالأسلحة الرشاشة، بينما أحرقوا في اليوم نفسه آلية لعنصر من استخباراتهم في بلدة (الطكيحي)، ولله الحمد.

أسْر جاسوسين للـ PKK وإحراق آلية

وفي عملية أمنية أخرى يوم الثلاثاء (٢٢/ رجب) أَسَرَ جنودُ الخلافة جاسوساً ثانياً لاستخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج)، يُدعى "محمد عليوي الدغيم"، وقتلوه بطلقات مسدَّس، كما أَسَروا في اليوم التالي، جاسوساً ثالثاً في بلدة (درنج)، يُدعى "محمود الحويجة"، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون بطلقات مسدّس وأحرقوا آليته، وكان الجاسوس المقتول قد تورَّط سابقاً بتسليم عدد من المسلمين إلى الـ PKK المرتدين.

تفجير منزل (قيادي) في الـ PKK

وفي إطار استهداف ممتلكات المرتدين، زرع جنودُ الخلافة يوم الأحد (٢٠/ رجب) عدة عبوات ناسفة في منزل قيادي في الـPKK في بلدة (درنج)، وفجّروها بداخله، ما أدى لتدمير أجزاء منه، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثق عملية التفجير من داخل المنزل المستهدف، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد صعَّدوا من عملياتهم خلال الأسبوع الماضي، حيث أوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين، سقط نحو ٢٧ منهم بمنطقة (البصيرة)، بينهم (قادة) و(مخاتير) وعناصر استخبارات، ودمّروا وأعطبوا ٧ آليات إحداها عربة (مصفَّحة) كانت ضمن رتل لقوات أمريكية، وذلك بسلسلة تفجيرات وهجمات نوعية استهدفت آلياتهم وعناصرهم.

قتلى وجرحى من (الحوثة) المشركين واستهداف ٤ آليات لهم بهجمات جنود الخلافة في (البيضاء)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سقط عددٌ من القتلى والجرحى من الحوثة المشركين ودُمِّرت آليتان لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة على مواقع لهم، كما فجّروا آليتين أخريين لهم بالعبوات الناسفة في (قيفة) وسط اليمن.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (١٦/ رجب) مواقع الحوثة المشركين في منطقتي (لفج المصنعة) و(جبل الصيعم) في قيفة وسط اليمن، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين وتدمير آليتين، بينما لاذ البقية بالفرار، ونشرت وكالة أعماق، لاحقاً يوم السبت، شريطاً مصوراً يُظهر جانباً من الهجوم، ولله الحمد.

تفجير آليتين للحوثة المشركين

وفي هجوم آخر يوم الأحد (٢٠/ رجب) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحوثة على طريق (خفضان) في قيفة، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية قدِمت للمؤازرة على طريق (ذي عرّان)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للحوثة على الطريق الرابط بين منطقتي (الظهرة) و(خفضان) في (قيفة) ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها.

١٠ قتلى من الجيش الفلبيني في اشتباك جديد مع جنود الخلافة

النبأ ولاية شرق آسيا

استمراراً للمواجهات بين المجاهدين والجيش الفلبيني، اشتبك جنودُ الخلافة يوم السبت (١٩/ رجب) مع عناصر الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (جولو سولو) جنوبي الفلبين، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ١٠ عناصر منهم وإصابة وآخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٤٣ من الجيش الفلبيني قُتلوا، بينهم (ضابط)، وأُصيب آخرون، خلال الأسبوع الماضي، في اشتباكين منفصلين مع جنود الدولة الإسلامية جنوبي الفلبين.

الحملة العسكرية على جنود الخلافة في مالي والنيجر شارفت على نهاية شهرها الثالث وخسائرها متواصلة

عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيوش المرتدة والقوات الصليبية

قتلى الجيش الفرنسي إثر سقوط طائرتين لهم في مالي

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

جدَّدت فرنسا الصليبية وأذنابُها المرتدون حملتهم العسكرية على المجاهدين مطلع هذا العام بعد حملات أخرى سابقة باءت بالفشل وزادت غرق أرتالها في رمال إفريقية الملتهبة. وجاءت الحملةُ الجديدة بعد قمة (بو) الفرنسية والتي "استدعى" فيها الطاغوتُ الفرنسي حلفاءَه من طواغيت دول الساحل وحضرها كل من الأمين العام "للأمم المتحدة"، ورئيس "المجلس الأوروبي"، بهدف حشد كل الطاقات لمواجهة الدولة الإسلامية، والتي أكَّدت القمةُ في بيانها الختامي على "صعودها" واعتبارها "العدو المشترك رقم واحد في منطقة الساحل".

خسائر فرنسا متواصلة قبل القمة وبعدها

وكان من أسباب مسارعة فرنسا إلى عقد هذه القمة تنامي الأصوات المعارِضة داخلها لمشاركة قواتها في العمليات العسكرية في إفريقية إثر الخسائر الكبيرة التي لحقت بجيشها خصوصاً بعد مقتل ١٣ من جنودها في تحطم طائرتين خلال محاولتهما التصدي لكمين لجنود الخلافة في (إنديليمان) بمنطقة (ميناكا)، وهو السبب الذي دفع فرنسا لاختيار مدينة (بو) مكاناً لقمتها اليائسة، كونها تضم قاعدة "الفوج الخامس للمروحيات القتالية" الذي سقط عناصره في الهجوم، في خطوة "رمزية" لتهدئة الانتقادات الداخلية.

وكانت القمة ذاتها، قد تأجلت عدة أشهر، بعد هجوم كبير لجنود الخلافة على قاعدة لجيش النيجر قرب (إيناتس) حصد نحو ١٠٠ قتيل، قبيل ٥ أيام فقط من موعد القمة التي كان من المقرر أن تُعقد في منتصف الشهر الأخير من العام المنصرم.

لم تنتهِ قصة قمَّتهم البائسة بعد، فقبيل ٤ أيام من الموعد الجديد للقمة، هاجم جنود الخلافة قاعدة أخرى لجيش النيجر في بلدة (شينيغودار) وأسقطوا فيه أكثر من ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى في أكبر سلسلة خسائر بشرية منيَ بها حلفاءُ فرنسا في إفريقية، فجاءت القمة الفرنسية مثقلة برصيد كبير من الخسائر البشرية والعسكرية والاقتصادية.

فرنسا تستنجد بأوروبا من ضربات المجاهدين

كما هَدف الطاغوت الفرنسي من قمته إلى استجداء دعم حلفاءه في الدول الأوربية، ومطالبتهم بالتحرك لوجستياً وعسكرياً للمشاركة في التصدي لهجمات الدولة الإسلامية، في تلك المنطقة الشاسعة التي تعادل مساحة أوروبا! وهو ما عبَّرت عنه وزيرة الجيوش الفرنسية بقولها: "هدفنا أيضاً أن يكون هناك أوروبيون أكثر في الصفوف الأولى مع فرنسا". محذِّرة أوروبا بأنه "إذا لم نفعل شيئاً، ستكون أمامنا أراض شاسعة متروكة، ستصبح ملاجئ للمجاهدين".

لذا تم الإعلان في القمة عن تشكيل قوة عسكرية جديدة تحت اسم (تاكوبا) تتكون من "قوات خاصة" من عدة دول أوروبية، بهدف دعم وتعزيز قوة (برخان) الفرنسية التي جاءت أصلاً لدعم القوات المحلية! كذلك المشاركة في عمليات التدريب والمرافقة للقوات المحلية المرتدة.

مثلث الموت الحدودي

وتطبيقاً لما تقدم، قامت القوات الصليبية بنشر آلاف الجنود ومئات الآليات مدعومة بمختلف أنواع الطيران المقاتل والاستطلاعي، مع نشر المئات من قواتهم الخاصة (تاكوبا) في المرات والمضايق الجبلية، وعلى طول الطرقات للاستطلاع والرصد ونصب الكمائن، وذلك على طول المنطقة الحدودية بين الدول الثلاث النيجر ومالي وبوركينا فاسو، حيث تركَّزت الحملة في بدايتها على منطقة (ليبتاكو) المشتركة بين الدول الثلاث، والتي باتت توصف بـ "مثلث الموت"! وهي المنطقة التي سقطت فيها المروحيتان الفرنسيتان، وشهدت هجمات عنيفة لجنود الخلافة على قواعد وثكنات جيشي النيجر ومالي، أسقطت مئات القتلى والجرحى في صفوفهم، وأدت إلى فرار هذه الجيوش من بعض قواعدها العسكرية وإخلاء مواقعها، ما أحدث فراغاً أمنياً في هذه المنطقة، ولذا توجهت أرتالُ الحملة ابتداءً نحوها بهدف ملء الفراغ الحاصل فيها، ليتسنى للقوات الفرنسية "مرافقة الجيوش" الفارة وإعادتها إلى مواقعها السابقة، لإشراكها في الحملة.

وقد سبق تقدُّم الأرتال الفرنسية نحو هذه المنطقة، مسحٌ جويٌّ لأيام عدة بطائرات الاستطلاع، وقصف عشوائي على الأودية والغابات والأماكن التي يشتبهون بتواجد المجاهدين فيها، حتى طال قصفهم الأهوجُ قبائلَ كانت تتجمع عند المقابر لدفن الموتى.

(تاكوبا) في مرمى نيران المجاهدين

وأثناء تقدم هذه القوات الصليبية

قمة (بو) الفرنسية لمواجهة تصاعد الجهاد في غرب إفريقية

نحو مناطق سيطرة جنود الخلافة، وهي "المنطقة الحمراء" كما يُطلقون عليها، يقومون بإنزال مجموعات من قوة (تاكوبا) في الأماكن المستهدفة، بهدف الاستطلاع والرصد لتوجيه الطائرات والأرتال أحياناً، ونصب الكمائن للأفراد والمجموعات الصغيرة أحياناً أخرى، وقد تمكَّن المجاهدون، بتوفيق الله تعالى، من استهداف هذه القوات في أكثر من هجوم، وأوقعوا في صفوفها قتلى وجرحى:

ففي يوم السبت (٣٠/ جمادى الأولى) قامت القواتُ الفرنسية بإنزال مجموعة على قمة جبل قرب قرية (إنارابن) جنوبي (ميناكا) ليكتشفها جنديان من جنود الخلافة، ويشتبكا معها لينتهي الاشتباك بقيام طائراتهم بإخلاء عناصر المجموعة، تاركين وراءهم ضمادات طبية عليها آثار دماء، وهو ما أكَّده أحدُ السكان كانت المجموعة الصليبية قد احتجزته عند مروره قرب الجبل.

وبعد أسبوع من هذا الهجوم، وتحديداً في يوم الجمعة (٦/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون رتلاً فرنسياً بالقذاف الصاروخية، شمال بلدة (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري). وفي عملية جريئة في الشهر نفسه، يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الآخرة) انغمس جنديان من جنود الخلافة في مجموعة صليبية قامت بإنزال جوي ليلي ونصبت عدداً من الخيام، فانقضَّ عليها الأسدان وأمطرا خيامها بوابل من الرصاص وطاردا عناصرها المذهولين، موقِعين فيهم قتلى وجرحى، ما استدعى تدخل الطيران لسحب المجموعة بقتلاها وجرحاها، بعد مقتل المجاهدين تقبلهما الله.

استقرار معدوم وحذر لا يُجدي

ونظراً لتعدد مجموعات الإنزال الجوي المنتشرة في المنطقة، لم يعد بمقدور الصليبيين توفير طائرة استطلاع لكل مجموعة منهم لرصد محيط المنطقة التي تتواجد فيها، وهو ما يوفر عنصر مباغتة لجنود الخلافة في هجماتهم ضدها، إضافة إلى طبيعة الأرض الجغرافية المساعدة.

وأمام هذا الواقع الصعب، لم تتوقف القواتُ الجوية الصليبية عن شنِّ غارات جوية على طول المنطقة بين مالي والنيجر، كما لم تتوقف قواتها البرية المنتشرة عن التنقل من منطقة إلى أخرى، وتغيير مواقعها تجنباً للمرور فوق الألغام التي يزرعها لهم جنود الخلافة، وتفادياً لسقوط الصواريخ على رؤوسهم، وهو ما أفقدهم الاستقرار وزاد في احتياطاتهم الأمنية لكن دون جدوى.

هجوم (لابيزنكا) ضد الجيش المالي

واستكمالاً لمخرجات قمة (بو) الفرنسية التي نصت على ضرورة "مرافقة القوات الفرنسية" للجيوش المرتدة المنهارة، قامت القوات الفرنسية بمرافقة الجيش المالي وإيصاله إلى منطقة (لابيزنكا) على الطريق الدولي الرابط بين (باماكو) و(نيامي)، ولم تمضِ سوى ساعات على وصوله واستلامه الموقع العسكري، حتى تفاجأ بجنود الخلافة وهم يحاصرون الموقع ويقتحمونه عليهم، ما أدى لسقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم واغتنام عدد من آلياتهم، وإحراق أخرى، وذلك برغم قرب القوات الفرنسية حينئذٍ من موقع الهجوم والتي لم تُحرِّك ساكناً لنجدة حلفائها، وانحاز المجاهدون بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين غانمين، ولله الحمد.

الجيش المالي "الجديد" يلحق بسلفه!

بعد هذا الهجوم سارعت حكومة مالي إلى تنفيذ بند تم إقراره في (اتفاق الجزائر) بين الحكومة المالية والحركات الموالية من جهة، والحركات المعارضة من جهة أخرى، ويقضي بإشراك عناصر هذه الحركات في الجيش المالي على مراحل، حتى يُستكمل بناء "الجيش المالي الجديد" الممثل لجميع "الأطياف السياسية والقبلية"، حيث بدأت الحكومة المالية إرسال هذه التشكيلات العسكرية الجديدة إلى مناطق شمال مالي، بمرافقة قوات (برخان) الفرنسية وقوات (المنيسما) التابعة للأمم المتحدة، وكانت أولى هذه التشكيلات قد وصلت مدينة (كيدال) أواخر جمادى الآخرة.

هجوم استشهادي ضد القوات المالية والفرنسية

وفي هذا السياق، تم إرسال وحدات مماثلة من "الجيش الجديد" برفقة قوات فرنسية إلى مدينة (ميناكا) شرقي مالي، يوم الثلاثاء (١٥/ رجب) ليكونوا على موعد مع ضربة نوعيَّة لجنود الخلافة أسقطت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، حيث رصد جنودُ الخلافة رتلاً مشتركاً للقوات المالية والفرنسية على الطريق الواصل بين (أنسونغو) و(ميناكا)، فانبرى لهم الأخ الاستشهادي (عبد الله الأنصاري) -تقبله الله- وفجَّر سيارته المفخخة على قوة راجلة كانت تؤمِّن الطريق بجوار الرتل، بمنطقة (إنديليمان)، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيشين، وتناثر أشلائهم في المكان بحسب شهود عيان من تلك المنطقة.

تفجير عبوة ناسفة على الرتل نفسه

وفي صباح اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آليات الرتل نفسه، قرب قرية (هغانا) على بعد كيلومترات من مكان الهجوم الأول، ما أدى لتدمير آلية للجيش المالي ومقتل من فيها، بينهم (ضابط) في الجيش المالي، اشتهر بمرافقته للقوات الفرنسية ميدانياً، ولله الحمد.

وقد جاء بيان حكومة مالي عبر الحاكم العسكري في (ميناكا) متأخراً يخبر بوصول وحدات جيشهم الجديد، ويزعم أنهم قتلوا الأخ الاستشهادي! مكتفياً بالإعلان عن مقتل اثنين من جنوده في العملية، دون التطرق إلى أخبار تفجير العبوة ونتائجها.

ميليشيات لدعم الجيوش!

وتسعى الحكومة المالية المرتدة حالياً إلى دمج مقاتلي الحركات المسلحة شمال مالي في وحدات جيشها المركزي المنهار لرفع معنوياته! وجعله قادراً على

قاعدة (شينيغودار) أثناء هجوم جنود الخلافة عليها

مواجهة جنود الخلافة، خصوصاً أن المئات من الجنود الماليين قد قُتلوا خلال الأشهر القليلة الماضية في مناطق جنود الخلافة وعلى مرأى ومسمع من تلك الحركات المسلحة التي يريد المرتدون الاستعانة بها لتقوية جيوشهم! كما هو الحال مع حكومات النيجر وبوركينا فاسو التي تسعى هي الأخرى لتجنيد وحدات من "الميليشيات الشعبية" لمساعدتها في مواجهة المجاهدين.

هجوم (أيورو) غربي النيجر

وفي هجوم جديد في النيجر، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١٧/ رجب) قاعدة عسكرية لجيش النيجر في بلدة (أيورو) على بعد ١٨٠ كلم شمالي (نيامي) غربي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٢٥ عنصراً منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون عدداً من الآليات وأسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا ثكنات القاعدة، وانحازوا بعدها إلى مواقعهم قبيل تدخل الطيران الصليبي متأخراً كعادته على عكس ما غرَّد به وزير داخلية النيجر المرتد "محمد بازوم" ووصفه بـ "التدخل المذهل"!

استهداف جواسيس حكومة النيجر

وكغيره من جيوش الطواغيت، أقدم جيشُ النيجر في الآونة الأخيرة على تكثيف جرائمه بحق المسلمين في القرى والبلدات الحدودية مع مالي، مستغلاً غطاء القوات الفرنسية، وقد قام جنود الخلافة مؤخراً بقتل عدد من "الزعماء القبليين" المرتدين في بعض القرى، بسبب تورطهم بالعمل لصالح جيش النيجر بتقديم المعلومات حول تحركات المجاهدين مستخدمين في ذلك بعض أتباعهم، حيث قام الجيش المرتد في الأسابيع الماضية بحملة دعائية لتحريض سكان القرى والمدن في المنطقة على المشاركة في دعم هذه الحملة العسكرية وتقديم كل سبل العون لإنجاحها.

وفي هذا المقام، يؤكد المجاهدون مراراً وتكراراً على أن القتل هو جزاء كل من تسوِّل له نفسه معاونة الجيش المرتد في حربه ضد المجاهدين، والسعيد من وعظ بغيره لا بنفسه.

فرنسا تُغطي فشلها باستهداف الأهالي

على الضفة الجنوبية لنهر النيجر، كثَّف الطيران الصليبي قصفه العشوائي على مناطق وقرى بوركينا فاسو ومالي، عقب كل هجوم يستهدف قوات هذه الحكومات المرتدة، في محاولة لإظهار فرنسا التزامها بالدعم السريع لحلفاءها بعد الانتقادات الحادة التي وُجِّهت إليها وفشلها في إيقاف هجمات الدولة الإسلامية، فجاءت قمة (بو) الفرنسية، لتقدم للمسلمين دليلا جديدا على ردة الطواغيت وتبعيتهم للصليبيين وحقدهم على الإسلام وأهله، وتُعطي الضوء الأخضر لجيوشهم المرتدة لقتل الأهالي المستضعفين وبمشاركة الجيش الفرنسي، وما جرى من تقتيل لأهل الإسلام و تحريق لقراهم في مالي وبوركينا فاسو في الأيام القليلة الماضية ما هو إلا بداية تكشُّفِ "تخبُّطِ سياسة فرنسا" بعد سنوات من غزوها لأرض الإسلام ورعايتها المباشرة للحرب الصليبية عليها.

هجمات في بوركينا فاسو

وبالانتقال إلى بوركينا فاسو، فما يزال جنود الخلافة هناك يثأرون لإخوانهم المسلمين وينكِّلون بالنصارى المحاربين جزاءً وفاقاً لكفرهم وحربهم للمسلمين، فقد وفَّق الله تعالى جنود دولة الإسلام في بداية (شهر رجب) من قتل ٣٥ نصرانيا محارباً بهجوم، وقتل ٢٥ عنصراً من الشرطة البوركينية في هجوم آخر على مركز لهم في بلدة (سيبا) شمال شرقي البلاد، واغتنام آليات وأسلحة و ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

من إفريقية إلى أوروبا ماض جهادنا

وبينما شارفت الحملة على نهاية شهرها الثالث، يواصل جنود الخلافة، بتوفيق الله، في سائر مناطق غرب إفريقية هجماتهم المستمرة ضد جيوش الردة والقوات الفرنسية التي ضلَّت طريقها في صحراء إفريقية وغاصت في رمالها! فلم تشأ أن تغرق لوحدها فأغرت بعض حلفائها من دول أوروبا الصليبية ليشاركوها الغرق! فساقت جيوشُ الصليب قطعانَها السائبة حيث ينصبُ لها أسودُ الصحراء الكمائن وقد امتشقوا سيوفهم لفلق هام المرتدين وضرب رقاب الصليبيين من (برخان) إلى (تاكوبا) في هذه المنطقة التي وصفتها وزيرة جيوشهم بأنها "تقع على أبواب أوروبا".

لا جديد في حملتهم الجديدة سوى أنها جاءت مثخنة بالجراح، واهمةً بوقف ما عجزت عن إيقافه مثيلاتُها من قبل، جهادٌ على منهاج النبوة، يتمدد من منطقة إلى أخرى، يتكفل اللهُ به، ويختار له خيرته من عباده، ويُمضيه حتى يُنجز وعده للمؤمنين بفتح روما.

الحوثة المشركون يحشدون عناصرهم بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بهم

ومصدر خاص لـ (النبأ) يحذر قبائل البيضاء من توريط الحوثة لهم في حرب المجاهدين

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

خاص

مُنيَ الحوثةُ المشركون في الآونة الأخيرة بخسائر متلاحقة، بمنطقة (الظهرة) وسط اليمن، ما جعلهم يحشدون ميليشياتهم ويحرِّضون القبائل على قتال جنود الدولة الإسلامية في مناطق البيضاء، حيث مرَّغ المجاهدون أنوفَ الحوثة في التراب وأخرجوهم من مواقع كثيرة كانت تسوم المسلمين في المنطقة سوء العذاب.

وحول ذلك، قال مصدرٌ عسكريٌ للنبأ، إنّ الميليشيات الحوثية تكبَّدت خلال الأسابيع السبع الماضية، خسائر بشرية ومادية كبيرة، إثر الهجمات المتتالية التي شنَّها عليهم جنود الخلافة، ما تسبب بنكسات ميدانية لهم وفقدانهم للعديد من الثكنات والمواقع المهمة.

انتصارات ميدانية لجنود الخلافة

حيث كثَّف جنود الخلافة من عملياتهم العسكرية ضد مواقع الحوثة، والتي ابتدأ زخمها بتاريخ (٢٤/ جمادى الأولى) بسلسلة هجمات واسعة أسفرت عن السيطرة على ٥ مواقع ومعسكر كبير لهم، وسقوط قتلى وجرحى وأسرى في صفوفهم، وتدمير ٣ آليات لهم بينها مدرعة BMP، وذلك في مناطق (القهوة، القرو، حمة بقر) في قيفة.

وقال المصدر إن جنود الخلافة حقّقوا تقدماً ميدانياً على الأرض في (قيفة) ومن ذلك سيطرتهم على (جبل الشوب) الاستراتيجي إلى جانب عدد من المواقع المهمة التي تُعتبر مواقع سيادية في المنطقة من الناحية الجغرافية، ومطلة على طرق إمدادهم الرئيسة. ناهيك عن الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون خلال هذه الهجمات ومن بينها الأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

وقد تنوعت العمليات العسكرية لجنود الخلافة بين الهجمات المسلحة والاشتباكات المباشرة وتفجير العبوات الناسفة، وعمليات القنص، والقصف بالهاون.

دور مفارز العبوات في المعارك

وأشار المصدر في حديثه لـ (النبأ) إلى دور مفارز العبوات في سير المعارك ضد الحوثة، وقال المصدر: كان للعبوات الناسفة أثر كبير في المعارك ضد الحوثة، حيث كان أكثر تقلاهم بالعبوات الناسفة التي أسقطت نحو ٦٠ منهم بين قتيل وجريح، ودمَّرت نحو ١٠ آليات متنوعة، وذلك بتفجيرات منفصلة تركزت في مناطق: (حمة بقر، القهوة، المصنعة، طريق خفضان، ذي عران) بخلاف الآليات المعطبة أو المتضررة. وكان من أبرز هذه التفجيرات، تفجير ٣ عبوات ناسفة في ٣ أيام متتابعة بتاريخ (٥-٦-٧/ جمادى الآخرة) والتي أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٧ منهم، بينهم (قيادي) وإعطاب آليتين، وانفجرت إحداها داخل موقع لهم بمنطقة (الظهرة)، ولله الحمد على توفيقه.

ولمفارز القنص نصيب

كما تطرق المصدر العسكري إلى دور مفارز القنص التي تواصل استهدافها لعناصر وثكنات الحوثة المشركين في مناطق قيفة، والتي أدت إلى قتل وجرح العديد منهم، وقال المصدرُ إن لمفارز القنص في الميدان نصيبٌ كبير في إسناد المجاهدين خلال العمليات، والتنغيص على عناصر العدو عبر استهدافهم بشكل متكرر في أوقات مختلفة، ما يُبقي ثكناتهم وعناصرهم في حالة استنفار وترقب دائم، ولله الحمد.

انهيار في صفوف الحوثة

من جهة أخرى، كشف المصدرُ العسكري عن هزيمة نفسية لحقت بعناصر الحوثة المشركين إلى جانب هزائمهم العسكرية على الأرض. وقال المصدرُ: نرى هزيمتهم النفسية في هروب عناصرهم من أرض المعركة فور سماعهم لأولى التكبيرات التي تصدح بها حناجرُ المجاهدين عند مهاجمة ثكناتهم، حيث تكرَّرَ انسحابهم وفرارهم من المواقع بدون قتال!

ولفت المصدرُ العسكري إلى أن انهيار معنويات العدو جاء نتيجة طبيعية إثر الضربات المتلاحقة التي وجَّهها لهم جنود الخلافة في الفترة الأخيرة، ولله الفضل وحده.

الحوثة ينشرون مذهبهم الرافضي

وبخصوص التحقيقات التي أجراها المجاهدون مع أسرى الحوثة، قال المصدرُ إن التحقيقات أثبتت أن الحوثة المشركين يعمدون إلى نشر مذهبهم الرافضي بين الناس في مناطق اليمن، وذلك من خلال قيامهم بعقد معسكرات ودورات تعليمية لتكريس مذهبهم الخبيث في شعاب (الظهرة)، والتي منها ينطلق عناصرُهم إلى قتال أهل السنة في مناطق (تعز والبيضاء ومأرب)، وأكَّد المصدرُ العسكري عزمَ المجاهدين على مواصلة استهداف هذه المعسكرات لقطع دابرهم والقضاء على فتنتهم، وكفِّ أذاهم عن أهل السنة، بإذن الله تعالى.

كما كشفت الاعترافات التي أدلى بها الأسرى، عن قيام قادة الحوثة بزجِّ كثيرٍ من عناصرهم إلى الجبهات بغير سلاح! وإرسالهم إلى مناطق لا يعرفونها!

الحوثة يؤلبون القبائل ضد المجاهدين

وحول قيام الحوثة بحشد عناصرهم بمنطقة (رداع) في البيضاء، قال المصدرُ، بعد الهزائم الأخيرة التي ألحقها جنودُ الخلافة بالحوثة المشركين، بدأوا بمحاولة تأليب وتحريض قبائل (الظهرة) ضد المجاهدين، وذلك كان ابتداءً عن طريق المرتد "ناصر القبلي"، غير أن محاولاتهم بائت بالفشل ولم تستجب لهم القبائل في ذلك.

ثم وقعت حادثة "القتل الخطأ" التي قُتل فيها ٣ من عوام المسلمين داخل سيارتهم، بغير قصد، خلال هجوم للمجاهدين على مواقع الحوثة المشركين في (لفج المصنعة) بعد منتصف ليل الأربعاء (١٦/ رجب)، حيث مرَّت سيارةٌ قرب ثكنات الحوثة أثناء الاشتباك، فظنَّها المجاهدون أنها قدِمت لمؤازرة الحوثة، فاستهدفها المجاهدون خطأً ليبيَّن لاحقاً أنها لعوام المسلمين، نسأل الله أن يرحمهم. ونفى المصدرُ العسكري ما يروِّج له الحوثة وإعلامهم بأن المجاهدين تعمَّدوا قتل المسلمين في كمين، مؤكداً في الوقت نفسه على أن المجاهدين تواصلوا مع ذوى القتلى للقيام بما يقتضيه الشرعُ في مثل هذه الحالات، والتي لم تخلُ منها ساحة جهاد على مر الأزمان.

وعلى إثر ذلك، استغل الحوثة المشركون هذه الحادثة في تأليب وإثارة عواطف القبائل وتحريضها ضد المجاهدين في المنطقة، متناسين جرائمهم بحق المسلمين في (تعز وإب وصنعاء ومأرب) وغيرها، وفي (قيفة) على وجه الخصوص حيث قتلوا العديد من المسلمين بالقصف العشوائي على قراهم، وكان آخرها ما حصل قبل هذه الحادثة بأيام، عندما قصفوا بقذائف (الهاون) قرية (شرياف) فقتلوا اثنين من أهل القرية وأصابوا امرأة وطفلاً، والتي على إثرها شنَّ جنودُ الخلافة هجوماً على مواقعهم في (لفج المصنعة) انتقاماً ونصرة لأهل السنة الذين قضوا بالقصف الحوثي في (شرياف) وحسبنا الله نعم الوكيل.

تذكير لأهل السنة في البيضاء

وفي نهاية حديثه لـ (النبأ) حذَّر المصدر قبائل أهل السنة في البيضاء من أن يكونوا مطايا للحوثة المشركين في تحقيق مآربهم الخبيثة، في حرب الإسلام وأهله والإيقاع بينهم وبين المجاهدين، مكرِّراً تنبيه المجاهدين لعوام المسلمين، بعدم الاقتراب من مواقع الحوثة المشركين وتجمعاتهم وطرقاتهم، لأنها هدف للمجاهدين في كل وقت وحين.

حصاد الاغتيالات

في مناطق الخير
بولاية الشام

خلال 3 أشهر (من جمادى الأولى
حتى رجب 1441 هـ)

٣٤
عملية

هلك فيها
٤٠
مرتداً
وجرح
٨
آخرون

أنواع العمليات

الأسلحة الرشاشة	١٧
عبوة ناسفة	٥
مداهمة	٥
خطف وقتل	٤
مسدس	٣

توزيع القتلى والجرحى

استخبارات	١٨
قادة	١٤
جواسيس	١٠
عناصر من الـPKK	٤
مختار	٢

ونوصيكم بمضاعفة العمل وتكثيف الضربات، فارسموا الأهداف وضعوا الخطط وفخخوا الطرقات، وأحكموا العبوات وانشروا القناصات، واكتموا الأنفاس بالكواتم وحولوا فرح الكافرين مآتم، واقعدوا لهم كل مرصد، واجعلوها ضراما على ضرام، واضربوا بشدة وافلقوا الهام، ونغصوا عيشهم واجعلوا نهارهم ظلاما، وليلهم حطاما، واقتحموا عليهم بغتة وهم نيام، فلا خير في عيش يحكمه المرتدون اللئام، مرغوا أنوفهم بالتراب، وافتحوا عليهم بغزواتكم وعملياتكم ألف باب، وتقربوا إلى المولى الكريم بدمائهم وأشلائهم.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر: أبو حمزة القرشي (حفظه الله)

النبأ
العدد ٢٢٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٢٢٧ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢ شعبان ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

أكثر من ١٠٠ قتيل وتدمير ٤ آليات واغتنام ٦ أخرى في (يوبي) وقتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات بهجمات أخرى في (برنو)

مُنيَ الجيشُ النيجيري وميليشياته المرتدة، هذا الأسبوع، بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات على أيدي جنود الخلافة حيث أسقطوا أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم بينهم (ضباط) وأصابوا عشرات آخرين، في اشتباكات اندلعت في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، كما هاجموا مقراً للجيش النيجيري في بلدة (كادماري) في (برنو) واغتنموا آلية، وأعطبوا ٣ آليات أخرى وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجيرات منفصلة في (باغا).

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجَّروا في يوم الاثنين (١٤/ رجب) عبوة ناسفة على رتل عسكري للجيش النيجيري المرتد قرب مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب (مدرعة) ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي المدينة نفسها، فجّر جنودُ ...

٤

قصة شهيد

الطبيب أبو حسن السوداني -تقبله الله-

٩

ثأراً لمسلمي (كشمير).. هجوم انغماسي يوقع ٥٠ قتيلاً ويصيب العشرات من (السيخ) و(الهندوس) والشرطة في (كابل)

افتتح جنودُ الخلافة في خراسان باكورة عملياتهم لشهر (شعبان) بهجوم انغماسي نوعي سقط فيه ٥٠ قتيلاً على الأقل وأصيب العشرات من طائفتي (السيخ) و(الهندوس) المشركين والشرطة الأفغانية المرتدة، استهدف معبداً لهم في (كابل)، كما جدَّدَ جنودُ الخلافة قصفهم لقاعدة (باغرام) العسكرية بالصواريخ، بينما اغتالوا عنصراً من ميليشيا (طالبان) المرتدة في (ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصف جنودُ الخلافة يوم السبت (٢٦/ رجب) مطار (باغرام) العسكري والذي يتمركز فيه عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي، بمنطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وبعد ساعات من الهجوم، نشر المكتبُ ...

التفاصيل ص ٥

عشرات القتلى والجرحى من الشرطة والجيش

بهجوم واسع لجنود الخلافة في موزمبيق

٦

استهداف مقر وإحراق بئر نفط للـ PKK

ومقتل عنصر وساحر بعمليات متفرقة في الخير

٦

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي

وتدمير ٣ آليات بهجمات نوعية غربي الأنبار

٧

مقتل (قيادي) في الحشد "العشائري" مع أبنائه الجواسيس

واستهداف تجمع للحشد الرافضي جنوبي بغداد

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 رجب حتى 1 شعبان 1441هـ)

١٥ صليبياً

٤٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١٩٧ كافراً ومرتداً

٧ ضباط وقادة ومخابر

٢١ آلية مدمرة

أكثر من ٢٦١ قتيلاً وجريحاً

٣٩ عملية

٨ ثكنات تم إحراقها

٧ رباعية الدفع

١١ آلية منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢١	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٧	ولاية غرب إفريقية
٦١	ولاية خراسان
٤٩	ولاية العراق
١٥	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	شمال بغداد	كركوك	دجلة	الجنوب
٥	٤	٤	٣	٣	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

{لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا..} كورونا أنموذجاً

بلغت الهزيمةُ النفسيةُ بالناس في هذا الزمان، أن يعتقدوا في أمريكا وأخواتها صفاتٍ وأفعالاً لا تُنسب للبشر، كالعلم بكل شيء، والقدرة على كل شيء! فلا يجري أمرٌ في الأرض إلا بعلمها، ولا يكون شيءٌ من أحوال الناس إلا بحكمها، ولا يمتنع في الدنيا شيء عن قدرتها وإمكانياتها، فعبدها الناسُ من دون الله خوفاً وطمعاً، وطلبوا رضاها وخافوا من سخطها، ولو بسخط ربهم جلَّ جلاله.

ولذا فإن كثيراً من الناس يفسِّرون كل الأحداث الكبرى في ضوء هذه العقائد الباطلة، فما يحدث يعتقدون أن أمريكا عالمة به قبل حدوثه! فلا يغيب عن سمع وبصر استخباراتها شيء، وهي مريدةٌ لحدوثه فلا يكون دون إرادة حكامها شيء، وقادرة على منعه إن شاءت فلا يمتنع عن قدرة جيشها وسياسييها شيء! تعالى اللهُ عما يصفون علواً كبيراً.

ولذلك نجد بعض أهل الضلال من المنتسبين للإسلام يراقبون أمريكا في أفعالهم أكثر من مراقبتهم لربهم جلَّ وعلا، فيبذلون وسعهم لتحقيق مرادها حتى قبل أن تطلب منهم ذلك، وذلك لإيمانهم أنه لا يمكنهم تحقيق أي مراد لهم إلا برضاها عنهم، وإن كان بعضهم يُقنع أتباعه أنه يتظاهر بإرضاء أمريكا فقط ليفعل بالسر ما يُغضبها، فإن أكثرهم يعتقد أنها مُطّلعة على أسراره كما هو يُطلعها على ظواهره، فيتجه لطاعتها في السر كما يطيعها في العلن، ويعبد أمريكا في كل حينٍ كأنه يراها أمامه، فإن لم يكن يراها حاضرة فهو موقن أنها تراه في غيابها عنه! ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولذلك أيضاً فإن هؤلاء لا يصدِّقون أن عدواً لأمريكا يمكن أن يظهر في الأرض إلا برضاها أو معونتها ولتحقيق مرادها في أمور قد تخفى عليهم يتكلفون في التنقيب عنها والتفاخر بادّعاء التوصل إليها، بل وصل بهم الحال -والعياذ بالله- إلى أن ينسبوا لأمريكا كلَّ ما يحدث في الأرض من خير أو شر يُصيب الناس، فإن حصل الجفاف في بلد فلأنَّ أمريكا منعت عنهم القطر، وإن أصابها الغيث فلأنَّ أمريكا وجَّهت إليها الرياح التي تُقلُّ السحابَ الثِقال، وإن ضرب مدينة زلزالٌ فأمريكا قد حرَّكت الأرض من تحتها، وإن استقر في الأرض حكمٌ فلأنَّ أمريكا رضيت عنه، وإن ثار عليه السكان فأمريكا هي من حرَّكتهم وأخرجتهم من بيوتهم ليثوروا عليه ويقلبوا حكمه.

بل وصلت السفاهة بهؤلاء أنهم لما وجدوا أصولهم الشركية لا يقوم عليها صواب في تفسير المصائب والنكبات التي تحل بأمريكا في كل أرض، نسبوا هذه المصائب أيضاً إليها، فهي تؤذي سكانها وتُدمِّر اقتصادها وتخرِّب بلادها لتحقيق غاية ما تعود بالنفع عليها عاجلاً أو آجلاً!! وإن لم يعرفوا هذه الغاية لجؤوا إلى الخرافات والأساطير التي يُحيكها لهم أدعياءٌ ينسبونها للعلم والواقع لكي يُطمئنوهم إلى صحة دينهم وصواب معتقدهم.

ورأينا في البلاء العظيم الذي حلَّ بالأمم خلال الشهور الماضية كيف يتقلب هؤلاء المؤمنون بأمريكا وضُرها ونفعها، فلما كانت بداية الأمر عند كفار الصين خرجوا يؤكّدون أنه بفعل أمريكا التي أصابت القوم بالداء لتُضعف قوتَهم وتُدمِّر اقتصادَهم، لكون بلادهم تنافس أمريكا عالمياً، وهم لا يعلمون أن منشأ هذه الروايات هو طواغيت الصين أنفسهم بعد تصاعد الذم لهم من أتباعهم المشركين على تقصيرهم في تطويق المرض قبل انتشاره في البلاد.

فلما توسَّع الداء أكثر وغزا البلدانَ الصليبية الحليفة لأمريكا في أوروبا على وجه الخصوص، وقد أعلنت حكومة الصين تعافي بلادها منه، أوغلَ السفهاءُ في جهلهم ليزعموا أن نشر الوباء في أوروبا غايته تقليل عدد كبار السن الذين يكلِّفون بلدانهم الكثير لرعايتهم!، وهو حاصل بتواطؤ بين أمريكا وحكومات تلك الدول، رغم ما يراه الناس جميعاً من الكوارث التي حلَّت بتلك البلدان وسكانها واقتصادها.

حتى إذا وصل الداء إلى أمريكا نفسها وأصاب عشرات الألوف من أهلها أضاف الجهلةُ سبباً جديداً -بالإضافة للتخلص من الشيوخ والعجائز- لإرادة حكام أمريكا أن يفتك المرض ببلادهم، وهو أنهم يحتملون كل هذه الخسائر الكبيرة التي ستلحق بهم وباقتصادهم والأخطار العظيمة التي تُهدد أمنهم ومجتمعهم، في سبيل أن يُصيبوا الدولَ الأخرى بأضرار أكبر لا يقدرون على احتمالها، لتخرج أمريكا بعد البلاء أقوى وأكثر نفوذاً في العالم!.

وقد كان في هذا البلاء وما صاحبه من أحداث يعاينها الناس بلا خفاء آية لهم لو كانوا يعقلون، أنَّ ما أراده اللهُ سبحانه من خير أو شر يُصيب الناسَ لا يمنعه أحد، مهما بلغ من القوة والعلم والطغيان في الأرض، فلا أمريكا ولا غيرها أمكنها توقّع حدوث جائحة تصيبهم بهذا الحجم قبل وقوعها فضلاً عن العلم اليقيني بها، ولا أمريكا ولا غيرها استطاعت أن تدفع عن نفسها وسكانها ما أراده الله تعالى بهم، ولا أمريكا ولا غيرها بقادرين على أن يرفعوا ما أصابهم من ضر إلا بمشيئة الله سبحانه وبما قدَّره لهم جلَّ جلاله، ولا أمريكا ولا غيرها هم قادرون على أن يُقرِّروا ما يُصيبهم في غدٍ فضلاً عن أن يُقرِّروا ذلك لغيرهم، ألا ضلَّ من يعبد أمريكا وضلَّ من يخافها ويرجوها من دون الله سبحانه، ألا ضلوا وخاب سعيهم في الدنيا والآخرة، قال تعالى: {قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ} [الرعد: ١٦].

خسائر فادحة تكبَّدها الجيش النيجيري وميليشياته

أكثر من ١٠٠ قتيل وتدمير ٤ آليات واغتنام ٦ أخرى في (يوبي) وقتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات بهجمات أخرى في (برنو)

راجمة صواريخ دمرها المجاهدون أثناء التصدي لهجوم الجيش النيجيري المرتد على (غونيري)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

مُنيَ الجيشُ النيجيري وميليشياته المرتدة، هذا الأسبوع، بخسائر فادحة في الأرواح والمعدات على أيدي جنود الخلافة حيث أسقطوا أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم بينهم (ضباط) وأصابوا عشرات آخرين، في اشتباكات اندلعت في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، كما هاجموا مقراً للجيش النيجيري في بلدة (كادماري) في (برنو) واغتنموا آلية، وأعطبوا ٣ آليات أخرى وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجيرات منفصلة في (باغا).

إعطاب (مدرعة) للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجَّروا في يوم الاثنين (١٤/ رجب) عبوة ناسفة على رتل عسكري للجيش النيجيري المرتد قرب مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب (مدرعة) ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي المدينة نفسها، فجّر جنودُ الخلافة، يوم السبت (٢٦/ رجب) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، ما أدى لإعطابها ومقتل من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية أخرى للجيش المرتد في المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

١٠٠ قتيل من الجيش والميليشيات في (يوبي)

وفي خسارة كبيرة تعرّض لها الجيش النيجيري يوم الاثنين (٢٨/ رجب)، اشتبك جنودُ الخلافة مع قوات كبيرة من الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة أثناء محاولتهم الهجوم على بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، حيث اندلعت على إثر ذلك اشتباكاتٌ عنيفةٌ بمختلف أنواع الأسلحة استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن انسحاب القوات المهاجِمة من المنطقة بعد تكبُّدها خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، بفضل الله تعالى.

حيث بلغت حصيلة خسائر الجيش النيجيري وميليشياته في الهجوم الفاشل أكثر من ١٠٠ قتيل بينهم عدد من (الضباط) وأسر جندي منهم، وتدمير شاحنتين عسكريتين ومدفع ثقيل وناقلة جند وآلية رباعية الدفع، كما اغتنم المجاهدون ٦ آليات وراجمة صواريخ (غراد)، إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آلية

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنودُ الخلافة مقراً للجيش النيجيري في بلدة (كادماري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنودُ الخلافة قد أوقعوا عشرات القتل والجرحى في صفوف الجيش المالي والقوات الفرنسية المرافقة له بعملية استشهادية بسيارة مفخخة وتفجير عبوة ناسفة على رتلٍ مشترك لهم قرب (إنديليمان) شرقيّ مالي، كما أسقطوا أكثر من ٢٥ قتيلاً وجريحاً من جيش النيجر واغتنموا عدة آليات وأحرقوا قاعدة عسكرية له بثلاث هجمات شرقي وغربي النيجر، إضافة إلى قتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري بهجومين واشتباك بمنطقة (برنو).

عدسة المجاهدين توثق هزائم الحوثة وانتصارات المجاهدين في (قيفة)

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

نشرت وكالة أعماق يوم الثلاثاء (٢٩/ رجب) تقريراً مرئياً يوثق الخسائر الكبيرة التي تكبَّدتها ميليشيات (الحوثة) المشركين في البيضاء خلال الأسابيع الماضية، ما دفعهم إلى حشد عناصرهم وتأليب القبائل الواقعة في أماكنهم لقتال جنود الخلافة.

وفي المقابل عرض التقريرُ استعدادات جنود الدولة الإسلامية للتصدي لهجوم (الحوثة) المتوقع على مناطق (قيفة). كما تضمن التقرير عدة رسائل نصح وإعذار أرسلها المجاهدون إلى قبائل بلاد (قيفة) يحذرونهم فيها من توريط الحوثة لهم في الحرب ضد المجاهدين، ويذكرونهم فيها بجرائم الميليشيات الحوثية بحقهم طوال السنوات الماضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا عدداً من القتلى والجرحى من الحوثة المشركين ودمّروا آليتين لهم بهجوم مسلح على مواقع لهم، كما فجّروا آليتين أخريين لهم بالعبوات الناسفة في (قيفة) وسط اليمن.

ثأراً لمسلمي (كشمير).. هجوم انغماسي يوقع ٥٠ قتيلًا ويصيب العشرات من (السيخ) و(الهندوس) والشرطة في (كابل)

وجنود الخلافة يجدّدون قصف قاعدة (باغرام) العسكرية

الأخ (أبو خالد الهندي) -تقبله الله- منفذ الهجوم الانغماسي على معبد المشركين في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

افتتح جنودُ الخلافة في خراسان باكورة عملياتهم لشهر (شعبان) بهجوم انغماسي نوعي سقط فيه ٥٠ قتيلاً على الأقل وأصيب العشرات من طائفتي (السيخ) و(الهندوس) المشركين والشرطة الأفغانية المرتدة، استهدف معبداً لـ (السيخ) في (كابل)، كما جدَّدَ جنودُ الخلافة قصفهم لقاعدة (باغرام) العسكرية بالصواريخ، بينما اغتالوا عنصراً من ميليشيا (طالبان) المرتدة في (ننجرهار).

قصف قاعدة (باغرام) بـ (الكاتيوشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصف جنودُ الخلافة يوم السبت (٢٦/ رجب) مطار قاعدة (باغرام) العسكرية والتي يتمركز فيها عناصر من الجيش الأمريكي الصليبي، بمنطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وبعد ساعات من الهجوم، نشر المكتبُ الإعلامي صوراً للصواريخ التي استُخدمت في عملية القصف، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من ميليشيا (طالبان)

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدف جنودُ الخلافة عنصراً من ميليشيا (طالبان) المرتدة، في منطقة (جمتلة) في (ننجرهار)، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥٠ قتيلاً من (السيخ) و(الهندوس) والشرطة

وفي هجوم انغماسي كبير افتتح به المجاهدون شهر (شعبان)، انغمس جنديُ الخلافة: (أبو خالد الهندي) -تقبله الله- في أحد المعابد المركزية لطائفة (السيخ) المشركين في (الناحية الأولى) من العاصمة (كابل)، حيث كان يجتمع فيه أكثر من ١٥٠ مشركاً من (السيخ) و(الهندوس)، وقد هاجمهم المجاهدُ بسلاحه الرشاش وقنابله اليدوية، موقعاً فيهم عشرات القتلى والجرحى، وعند وصول قوات الأمن المرتد إلى المكان، فجّر عليهم عبوتين ناسفتين كان قد زرعهما مسبقاً قرب المعبد قبيل اقتحامه، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى بينهم، ثم اشتبك معهم بسلاحه حتى قُتل -تقبله الله تعالى-.

وقد بلغت حصيلة الهجوم ٥٠ قتيلاً على الأقل من (السيخ) و(الهندوس) المشركين وعناصر الأمن المرتد، إضافة إلى عشرات الجرحى، كما أسفر الهجوم عن وقوع أضرار مادية كبيرة في المعبد المستهدف، ولله الحمد.

صورة بعدسة الانغماسي!

وقد وثّق الأخُ الانغماسي -تقبله الله- جانباً من الهجوم بعدسته، حيث أرسل صورة من داخل المعبد المستهدف أثناء الهجوم، تُظهر عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المشركين.

ثأراً لكشمير والقادم أمر!

وفي السياق، أكَّد المكتبُ الإعلامي في بيانه، أن الهجوم يأتي رداً على الجرائم المتواصلة التي يقترفها مشركو (السيخ) و(الهندوس) بحق المسلمين في (كشمير) ومناطق عدة من الهند، من عمليات قتل وتشريد وتدنيس للمساجد وانتهاك للأعراض، كما توعَّد وهدَّد البيانُ بأن "القادم أدهى وأمر بإذن الله".

إرباكٌ وتخبُّط في صفوف العدو

وقد أدى الهجوم إلى حالة من "الاستنفار الأمني" من قبل القوات الأفغانية المرتدة في العاصمة (كابل). كما تسبب الهجوم بحالة من "الإرباك والتخبط" في صفوف الحكومة المرتدة ظهر ذلك في تصريحات "وزارة داخليتها" على لسان ناطقها الذي ظنَّ أن الهجوم نفذه أكثر من مجاهد! فقال في تصريحه: "اقتحم عدد من المهاجمين معبداً للسيخ والهندوس".

وفي السياق ذاته، قالت النائبة المشركة التي تمثل طائفة (السيخ) في "البرلمان الأفغاني" الشركي إن "هناك نحو ١٥٠ شخصاً في المعبد". وأضافت "بعض الموجودين داخل المعبد يختبئون وهواتفهم مغلقة"، وأخبرت أنها "تشعر بقلق عميق".

مقتل عنصرين من الجيش المصري المرتد بتفجير شرقي (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢٤/ رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد شرقي مدينة (الشيخ زويِّد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنودُ الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري، في منطقة (الجندي المجهول) بمدينة رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

عشرات القتلى والجرحى من الشرطة والجيش بهجوم واسع لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل العشرات من عناصر الشرطة والجيش الموزمبيقي الصليبي وأصيب آخرون بهجوم واسع شنَّه عليهم جنودُ الدولة الإسلامية في بلدة ساحلية في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، كما أحرقوا ثكنتين للجيش وعدداً من آلياته بهجوم آخر في منطقة (كيسانغا).

جنود الخلافة يتجولون داخل البلدة التي تمت مهاجمتها

عشرات القتلى والجرحى بهجوم واسع

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٢٨/ رجب) ٥ مواقع يتمركز فيها عناصر الشرطة والجيش الموزمبيقي الصليبي في بلدة (موكيمبوا دا برايا) الساحلية بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات وعدداً من الآليات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يُظهر جانباً من قتلى الصليبيين وكميات من الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون في الهجوم، بفضل الله تعالى.

أصداء الهجوم

وأظهرت صور انتشرت على الشبكة العنكبوتية مشاهد لاحتراق مواقع وآليات الشرطة والجيش الموزمبيقي وسط البلدة التي قالت وسائل إعلام العدو إن المجاهدين "سيطروا فيها على بعض المناطق والثكنات العسكرية لفترة قصيرة" قبل أن ينسحبوا منها.

وحول وقع الهجوم، قال ناطق الحكومة الموزمبيقية "إن المهاجمين خلَّفوا وراءهم بعد انسحابهم سيلاً من الدمار والجثث".

كما دقَّ الهجومُ نواقيسَ الخطر عند الصليبيين كونه وقع "بمنطقة إلى الجنوب مباشرة من موقع مشروعات للغاز بقيمة ٦٠ مليار دولار" ترعاها شركات صليبية كبيرة منها شركة "إكسون موبيل" الأمريكية وشركة "توتال" الفرنسية.

مهاجمة وإحراق ثكنتين

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١/ شعبان) هاجم جنودُ الخلافة ثكنتين للجيش الموزمبيقي في منطقة (كيسانغا)، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنتين وعدداً من الآليات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين الشهر الماضي، واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر في اشتباك بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، بينما قتلوا ١٢ عنصراً من الجيش الموزمبيقي بكمين مسلح في قرية شرقي موزمبيق.

استهداف مقر وإحراق بئر نفط للـ PKK ومقتل عنصر وساحر بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

استهدف جنودُ الخلافة في الخير مقراً لاستخبارات الـ PKK المرتدين وأحرقوا بئر نفط لهم بالقذائف الصاروخية، كما قنصوا عنصراً منهم وقتلوا ساحراً بعمليات متفرقة.

استهداف مقر وبئر نفط للـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢٤/ رجب) مقراً لاستخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لحدوث أضرار مادية فيه، وفي هجوم مشابه في اليوم التالي، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا بئر نفط في بلدة (العزبة)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لاحتراقه واشتعال النيران فيه، ولله الحمد.

على صعيد آخر، استهدف جنودُ الخلافة في اليوم نفسه، عنصراً من الـ PKK في بلدة (الجرذي) بأسلحة القنص ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (٢٨/ رجب) داهم جنودُ الخلافة منزل ساحر في بلدة (سويدان)، وقتلوه بكاتم للصوت، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أَسَروا وقتلوا الأسبوع الماضي ٣ جواسيس للـ PKK المرتدين، وقتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخر، كما أحرقوا آليتين وفجّروا منزل (قيادي) بعمليات أمنية في مناطق الخير.

قتلى وجرحى من الـ PKK بتفجير آلية لهم غربي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٢٨/ رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين بالقرب من قرية (السلحبية) غربي الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـ PKK بنيران جنود الخلافة جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الأحد (٢٧/ رجب) عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (السراجية) بمنطقة (الشدادي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير ٣ آليات بهجمات نوعية غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنودُ الخلافة ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) ودمّروا ٣ آليات لهم بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحَين غربي الأنبار.

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢٤/ رجب) عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة ٩ منهم بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجموا مقراً للجيش الرافضي قرب المدينة نفسها، بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

٧ قتلى وجريح من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأحد (٢٧/ رجب) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي كانت تقوم بدورية على الطريق الرابط بين بلدة (عكاشات) ومدينة (القائم) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، كما كمنوا لآلية أخرى قدمت إلى مكان الهجوم واشتبكوا مع عناصرها، ما أسفر عن مقتل٤ منهم وإصابة خامس بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين ودمّروا آلية لهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بهجومين منفصلين على مقرين لهم في (الرطبة) و(هيت) وتفجير قرب الحدود مع (جزيرة العرب)، كما أسَروا وقتلوا عنصر استخبارات للرافضة وأصابوا (مختاراً) تابعاً لهم بهجومين آخرَين في الأنبار.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وتدمير (همر) بعملية نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنودُ الخلافة ضابطاً وعنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا ٤ آخرين ودمّروا عربة (همر) لهم بعملية نوعية، كما أصابوا عنصراً سادساً منهم بعملية قنص منفصلة.

استهداف ثكنة للجيش بأسلحة القنص

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٢٤/ رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد

٦ قتلى وجرحى وتدمير (همر)

وفي عملية نوعية يوم الأحد (٢٧/ رجب) فجَّر جنودُ الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة قدِمت لمكان الهجوم واستهدفوها بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل (ضابط) وإصابة عنصرين آخرين، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة سالمين غانمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ٨ من الرافضة والحشد المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بهجمات استهدفت عناصرهم وآلياتهم ومنازلهم في مناطق ديالى، كان أبرزها تدمير (همر) لقوات (سوات) الرافضية ومقتل عنصرين منهم.

قصف مواقع الرافضة بـ (الكاتيوشا) و(الهاون) وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قصف جنودُ الخلافة مواقع الرافضة المشركين بعدد من قذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا)، ودمّروا (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة بالأسلحة الرشاشة.

قصف مواقع الرافضة بالكاتيوشا والهاون

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارزُ الإسناد لجنود الخلافة يوم الخميس (٢٤/ رجب) تجمعات الرافضة المشركين في حي (إمام أحمد) بمنطقة (طوز خورماتو) بسبع قذائف (هاون)، وفي اليوم التالي، الجمعة، قصفت المفارزُ موقعاً للرافضة المشركين في منطقة (آمرلي)، بصاروخي (كاتيوشا)، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة

وفي سياق آخر، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم السبت (٢٦/ رجب)، (كاميرا) حرارية داخل ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحمدانية) في (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ضابطاً وعنصراً من الاستخبارات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليهم في حي (القادسية)، كما قصفوا تجمعات الرافضة في حي (إمام أحمد) بمنطقة (الطوز) بقذائف الهاون.

بينهم (عقيد).. قتلى وجرحى من الشرطة والجيش الرافضي وإعطاب (همر) لهم باشتباك وهجمات شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنودُ الخلافة (عقيداً) في "شرطة الطوارئ" وأوقعوا ٣ قتلى وجرحى في صفوف شرطة "حماية المنشآت" بهجومين مسلحَين، بينما اغتالوا عنصراً من الجيش الرافضي ودمَّروا عربة (همر) لهم بهجومين آخرين شمالي بغداد.

مقتل (عقيد) في شرطة الطوارئ

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٢٨/ رجب) مع عناصر من الشرطة الرافضية في منطقة (حاوي الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (عقيد) "آمر الفوج الخامس في شرطة طوارئ صلاح الدين"، وهو المرتد "برزان طارش المجمعي"، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٩/ رجب) استهدف جنودُ الخلافة ٣ عناصر من شرطة "حماية المنشآت" الرافضية في "دائرة الكهرباء" قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وإعطاب (همر) للجيش

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء، اغتال جنودُ الخلافة مرتدا من الجيش الرافضي في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا عربة (همر) للجيش الرافضي قرب بوابة (الطارمية)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسَروا عنصراً من الجيش الرافضي، يُدعى "لؤي محمد"، في (تل طاسة) بمنطقة (المشاهدة)، وقاموا بقتله بأعيرة نارية.

مقتل (قيادي) في الحشد "العشائري" مع أبنائه الجواسيس واستهداف تجمع للحشد الرافضي جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قُتل قيادي في الحشد المرتد مع عدد من أبنائه الذين يعملون لصالح الاستخبارات الرافضية وأُتْلفت ممتلكاتهم بعد مداهمة جنود الدولة الإسلامية لمنزلهم في (بابل)، كما قُتل وأصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي بتفجير في (جرف الصخر).

قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٢٨/ رجب) عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي في منطقة (الرويعية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل قيادي في "العشائري" مع أبنائه

على الصعيد الأمني، داهم جنودُ الخلافة مساء الثلاثاء (٢٩/ رجب) منزل (قيادي) في الحشد العشائري المرتد في بلدة (صدر اليوسفية) بمنطقة (بابل) جنوبي بغداد، وأسَروه مع أبنائه الذين يعملون جواسيس لصالح الاستخبارات الرافضية وقتلوهم جميعاً، وأحرقوا منزلهم وآلية لهم، كما زرع المجاهدون عبوة ناسفة في المنزل قبل انسحابهم منه ثم فجَّروها لاحقاً على قوة من الحشد المرتد قدِمت إلى المكان للمؤازرة، ما أدى لمقتل مرتد وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

المجاهدون لا ينسون ثأرهم

وأكدت مصادرُ المجاهدين الأمنية أن أبناء القيادي المقتول سبق أن تورَّطوا في الإبلاغ عن عدد من مجاهدي الدولة الإسلامية وتسببوا بمقتلهم في اشتباك مع قوات الأمن الرافضية، واليوم تعقَّبهم المجاهدون وقتلوهم ثأراً لإخوانهم بالأمس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا قيادياً في الحشد العشائري يُدعى (نصير سلوم) في منطقة (سلمان بك) في (المدائن) جنوب شرقي بغداد، بالأسلحة الرشاشة.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير آليتين بهجمات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) ودُمِّرت عربة (همر) لهم، كما دُمّرت آلية للحشد العشائري المرتد وأصيب عنصر منهم بعمليات منفصلة لجنود الخلافة في دجلة.

٤ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (٢٣/ رجب) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (المحمودية) جنوب غربي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٤ منهم بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

تدمير آلية "للعشائري" وإصابة عنصر

وفي اليوم نفسه، فجّر جنودُ الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد غربي منطقة (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الجيش الرافضي

وفي عملية أخرى يوم السبت (٢٦/ رجب) استهدف جنودُ الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي قرب قرية (جار كومان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

"ترك نعيم الدنيا طالباً نعيم الآخرة"

أبو حسن السوداني مع رفيق دربه أبو عمر السوداني تقبلهما الله

يحرص طواغيتُ الأرض على أن يُبعدوا أصحاب "العلوم الدنيوية" عن الدين، وأن يحشّوا أذهانهم بالأفكار الكفرية والشبهات خلال مراحل دراستهم المختلفة، ويجعلوا من تقليد كفار الغرب في كل شؤون حياتهم غاية لهم، وأن تكون الإقامة بين ظهرانيهم وخدمتهم حلماً يسعون لتحقيقه، وأن يكون الانشغال عن نصرة دينهم بل ومعاداة الإسلام وأهله صفة ملازمة لهم، وبهذا الفكر المنحرف يكونون خير عون للطواغيت في السيطرة على بلاد المسلمين، وشرّ قدوة يدعون الشباب للتأسي بها، كنموذج للنجاح في الحياة، ولو كانوا من أخسر الخاسرين في الآخرة.

ولكن يأبى الله تعالى إلا أن يتم نوره، فيهدي إليه بفضله شباباً ينصر بهم دينه، ويجعل همّهم تسخير ما تعلموه لحرب الكفر وأهله، ويجعل منهم حجةً على أمثالهم ممن يحملون علوماً وخبرات تمسّ الحاجة إليها في كل شؤون المسلمين، وخاصة المجاهدين منهم الذين يدعون ربهم أن يشدّ عضُدَهم بإخوانهم، وينصرهم بهم على القوم الكافرين.

أبو حسن السوداني -تقبله الله- من أرض النيلين، السودان، طبيبٌ جرّاح، آثر تضميد جراح أمته المكلومة وخدمة إخوانه المجاهدين في سبيل الله تعالى لقاء الأجر منه -سبحانه- على الوظيفة المريحة والمكانة الاجتماعية في بلاد الكفر، ثم ختم حياته بشهادة في سبيل الله تعالى، بعد أن زهد في الشهادات الجامعية والألقاب العلمية، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

نشأة عادية وحياة رغيدة

ترعرع أبو حسن في بلاد الصليبيين في بريطانيا، ثم انتقل مع والديه إلى بلاد الحرمين، قبل أن يسافر إلى السودان ليكمل دراسة الطب فيها، وقد عُرف بتفوّقه في دراسته الجامعية حيث كان الأول على دفعته خلال فترة دراسته.

لم يُعرف عنه أي ميول لنصرة الدين خلال نشأته وفترة دراسته، إنما كان كغيره من الشباب الذي قضى فترة دراسته وهو يترقب الوظيفة والراتب الذي ينتظره في آخر الطريق، كما أنه كان من عائلة ثرية، فتحت له جميع أبواب الدنيا في بلد عانى -وما زال يعاني- من الفقر والمصائب ما لا يخفى على أحد.

أثر الصُحبة والنُصرة

وشاء الله تعالى له الهداية إلى الحق، نحسبه، والاستعمال في نصرة الدين، في موطن هو أبعد ما يكون عن ذلك، في بلاد الكفر بريطانيا التي عاد إليها بعد إكمال دراسته في السودان، فيسَّر الله تعالى له صحبة خيرٍ من شباب الإسلام المناصرين للمجاهدين، الذين يتحرَّقون شوقاً لنصرة الدين، وإن كان كثيرٌ منهم يسوّف في ذلك ويتأخر، حتى يجعل الله له سبباً ليلقي عن كاهله كل الأعذار ويطرح من ذهنه كل التبريرات، ويمضي عاجلاً إلى ربه ليرضى، فيجد أنه قد جاء على قدر وموعد من الله سبحانه، وأن ما فاته من عمل صالح يُعوّضه بإذن الله بمزيد من الجهد والبذل لهذا الدين، حتى يأتيه اليقين وهو على ذلك.

وكان من أسباب هداية الكثير من المسلمين في العالم إقامة مجاهدي الدولة الإسلامية الدين في الأرض، وتحكيمهم لشرع ربهم، وإعلانهم ما تحت أيديهم دار إسلام، وأن عصبتهم جماعة للمسلمين تقوم على كتاب هادي وسيف ناصر وإمام يسوسهم بما يُرضي الله، ودعوتهم المسلمين في كل مكان للهجرة إليهم، والجهاد معهم، فنظر الناسُ وإذا بدولة الإسلام قد عادت للحياة من جديد، لتشتعل في نفوسهم جذوة السعي لنصرته، ويطلبوا الهجرة إليها للعيش تحت حكم الله فيها، وطلب الموت تحت رايتها.

استيقظت فطرتُه فمضى مهاجراً إلى الله

إن أكثر ما يميّز قصة أبا حسن هي سرعة التزامه الحق في زمن قلَّ من يلتزم الحقَّ فيه، وقد كانت هدايته بعد تخرجه من (كلّية الطب) وعودته لبريطانيا (التي كان يحمل جنسيتها) منتظراً وظيفته شبه المضمونة، وحينها كان بعض زملائه يخططون سراً للهجرة إلى أرض الخلافة، ولاحظ أبو حسن كثرة لقاءاتهم واستفسر منهم عن سبب لقاءاتهم المتكررة المتأخرة، فتوسَّم أحدهم الخيرَ فيه، وأخبره بأنهم يريدون الهجرة.

فلمّا سأله: "ما هي الهجرة؟"، بيَّن له أنها فريضةٌ على كل مسلم لا يقدر على إظهار دينه في بلاده، للخروج من دار الكفر إلى دار الإسلام، كما كان حال الصحابة رضي الله عنهم في أول الأمر، ودار بينهما نقاش يسأل فيه أبو حسن والآخر يجيبه، ختمه بإعطائه بعض إصدارات الدولة الإسلامية ثم افترقا.

وفي اليوم التالي مباشرة، تعجّب إخوانه من حضور أبي حسن إليهم معلناً لهم قرار الهجرة معهم! وقد فرح الإخوة برفقة أبي حسن فرحاً عظيماً، ويسَّر الله لهم الهجرة بعد بذل الجهد في التخطيط بسرية والوصول إلى دولة الإسلام.

والفطرة السليمة والتواضع للحق مؤشران على الهداية التوفيقية من الله للعبد... فلم يتحجج -رحمه الله- بالأعذار ولم يغتر بكثرة المخالفين وعلماء الطواغيت، ولم يتكبر عن الحق بشهادته ومكانته في المجتمع، نحسبه.

والكبر من موانع الهداية! وسبب في عدم وصول الحق إلى القلب، قال تعالى: {سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين} [الأعراف: ١٤٦].

في ديوان الصحة في الرقة

وفور وصوله إلى دولة الإسلام عارضه والداه وأقاربه، وكان الإخوة يخشون عليه من أن يتبدل وينتكس، كونه حديث عهد بالاستقامة في طريق الجهاد، ولكن تعجبوا من ثباته، فلم تأخذه في الله لومة لائم، وكان متلهفاً للتفقه في الدين، وشهد من كان معه أنه كان صوّاماً قوّاماً.

وكلّف بالعمل في مشافي الشام، فعمل فترة في مشفى الرقة يعالج المرضى والجرحى من المجاهدين وضحايا غارات القصف الجوي من الرعية، فنال محبة الناس ودعاءهم له بالخير بسبب حسن خلقه وخبرته الجراحية التي اكتسبها بسرعة من زملائه، كما كانت له يد خير في التدريب والتعليم من خلال الدورات الطبية المتنوعة في المعهد الطبي للمجاهدين.

من الرقة إلى ثغور دمشق

ثم انتقل بعدها إلى ريف دمشق، وكان خير معين لرفيق دربه الدكتور أبو عمر السوداني (أحمد سامي خضر) تقبله الله، الذي كان أميراً للشؤون الطبية في ثغور دمشق، وكانا تقبلهما الله يُلحّان في طلب المشاركة المباشرة في الغزوات والمعارك، ولكن كان أمراؤهما يذكّرونهما بحديث الرسول عليه الصلاة والسلام: (طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ) [رواه البخاري]، وأن دورهما خلف إخوانهم في الثغور لا يقلُّ أهمية عن دور المجاهدين في الصف الأول، فأهمية ما يقدمانه للمجاهدين في ثغر الطِّبابة في المعارك والغزوات لا تخفى على أحد، فاستمرا في جهدهم وجهادهم في هذا الثغر حتى حان موعدهم المرتقب مع الشهادة.

في ملاحم الموصل

طوَّقت أحزابُ الكفر مدينة الموصل قبيل اشتعال الملاحم فيها، واستُنفر جنود الخلافة لكسر الحصار عنها، فاكتتب أبو حسن وأبو عمر مع كتائب الاقتحام المتوجهة من الرقة إلى منطقة (البعاج) الواقعة جنوبي (تلعفر)، للانطلاق منها لقتال حشود الرافضة الذين حاصروا الموصل، وهناك أبليا بلاءً حسناً في القتال مع إخوانهم، حيث شاركا في اقتحام الساتر على الرافضة المشركين، وبعد اقتحام المجاهدين لإحدى ثكناتهم، قُتل (أبو عمر) -تقبله الله- بقنبلة يدوية ألقاها نحوه أحد المرتدين المختبئين داخل الثكنة، وفي طريق عودة المجاهدين إلى مواقعهم اعترضتْهم طائرةٌ مروحية للعدو، فاشتبك المجاهدون معها ليُقتل أثناء ذلك الطبيب (أبو حسن) ويلحق برفيقه (أبي عمر) تقبلهما الله تعالى في الشهداء.

وما يزال المجاهدون في كل الجبهات بأمس الحاجة إلى إخوان أبي الحسن السوداني تقبله الله من الأطباء المهرة، الذين يداوون جرحى المجاهدين، ويعينونهم في جهادهم، فيكون لهم

بكل نفْس مسلمة يحيونها الخيرَ العظيم، وبكل مشهد يشهدونه مع المجاهدين مشاركة لهم في أجر قتالهم للمشركين، وما يُلقاها إلا الذين صبروا وما يُلقاها إلا ذو حظٍّ عظيم، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

القاعدة تبارك "اتفاق السلام" مع أمريكا وتصفه بـ "بالنصر التاريخي" وتدعو لاحترامه!

بارك تنظيم القاعدة "اتفاق السلام" بين أمريكا الصليبية وطالبان الوطنية، معتبراً إيَّاه "انتصاراً تأريخياً" وحثَّ على الالتزام بالاتفاق و"عدم نقضه".

وينص الاتفاق في أبرز بنوده على تكفُّل طالبان المرتدة بمحاربة المجاهدين، ومنع انطلاق أي تهديد ضد أمريكا وحلفائها في المنطقة.

وقال التنظيم في أحدث بياناته متوجهاً إلى عناصره "فوصيتنا إليكم هي: وجوب استشعار الجميع بالمسؤولية تجاه الاتفاق المعقود، فليس الغدر ونقض العهود من أخلاق أهل الإيمان".

ودعا التنظيم في البيان الممهور بختم "قيادته العامة" للمسارعة إلى الانضمام في صفوف طالبان بقوله: "بادروا سراعا للالتحاق بمعسكرات التدريب تحت قيادة الإمارة" على حد تعبيره.

وتقدَّم التنظيم من طاغوت طالبان "أخند زاده" بـ "أسمى التهاني والتبريكات" واصفاً إيَّاه بـ "أمير المؤمنين"! وحثَّ "الشعب الأفغاني" على "الالتفاف حول قيادتهم الحكيمة" في إشارة إليه.

وختم التنظيم بيانه بجملة من التوجيهات على لسان طاغوت طالبان بما يضمن تحقيق "رفاهية الشعب.. وتحقيق الأمن العام والسلام الشامل".

لأول مرة.. "مجلس الأمن" الصليبي ينعقد عبر "العالم الافتراضي"!

انعقد ما يُسمى "مجلس الأمن الدولي"، يوم الثلاثاء، لأول مرة في تاريخه "افتراضياً" عبر "الفيديو"، في جلسة طالت ساعاتها بسبب "مشاكل تقنية" عديدة.

وهذه هي المرة الأولى منذ تأسيسه التي يعقد فيها المجلسُ الصليبي جلسة "لأعضائه الرسميين" بهذه "الطريقة الافتراضية".

وبحسب دبلوماسي صليبي، فإن هذه الجلسة كانت بمثابة "اختبار"، وجرت بمشاركة سفراء ومسؤولين يقبعون في الحجر داخل منازلهم خلف حواسيبهم!

واستمر الاجتماع أكثر من ٤ ساعات وناقش "تدهور الأوضاع في الكونغو"، كما ناقش أيضاً "كيف سيواصل المجلس أعماله" في ظل الأوضاع الحالية التي تُهدد التآمه في "زمن كورونا".

وقد انقطعت الجلسة "بشكل متكرر" على خلفية مشاكل تقنية عديدة في الإنترنت والكهرباء.

وإلى جانب أزمة المجلس "الافتراضي"، كانت الدولة الإسلامية حاضرة "بشكل فعلي" في البيان الختامي للجلسة، والذي أشار إلى "القلق حول عدم الاستقرار المتواصل في شرق الكونغو" حيث تنشط الدولة الإسلامية.

هلاك "وزير الدفاع" السوداني أثناء مفاوضات (جوبا)

هلك وزير الدفاع السوداني الطاغوت "جمال عمر"، يوم الأربعاء، إثر "أزمة قلبية" دهمته أثناء مشاركته في "مفاوضات السلام" بين الحكومة المرتدة والميليشيات في (جوبا) جنوبي السودان.

وبحسب ناطق الجيش السوداني المرتد، فإن الهالك كان "يعاني من بعض الأمراض المزمنة".

ويُعد الوزير الهالك أول "وزير دفاع" يُعين بعد عزل الطاغوت السابق "عمر البشير"، حيث تمت ترقيته بقرار من رئاسة "المجلس الانتقالي" الذي يحكم السودان حالياً.

وكان آخر تصريح أدلى به الهالك، يوم الاثنين، أعلن فيه مواصلة الترتيبات والإجراءات الأمنية مع الميليشيات المسلحة في الجنوب من أجل "بناء جيش وطني" مات بانيه قبل إتمامه.

هلاك قادة بارزين في الجيش المصري بالوباء.. كيف بالجنود؟

أطاح الفيروس الصغير بقادة كبار في الجيش المصري المرتد، وسط تكتم النظام المصري عن حصيلة الإصابات الحقيقية في صفوف جيشه.

حيث أعلن الجيش المصري في يومين متتاليين وفاة اثنين من كبار ضباطه جراء إصابتهم بفيروس كورونا، هما اللواء المرتد "شفيع عبد العليم" ويشغل "مدير إدارة المشروعات الكبرى بالهيئة الهندسية"، واللواء المرتد "خالد شلتوت" ويشغل "مدير إدارة المياه بالهيئة الهندسية"، كما ذكرت تقارير أخرى أنباء عن وفاة لواءين آخرَين يشغلان مناصب في "إدارة المهندسين" ذاتها.

وانتشرت تسريبات عديدة بأسماء ورتب عدد من قادة الجيش، مصابين بالوباء، بلغت حصيلتهم ١١ قائداً وضابطاً يشغل معظمهم مناصب في "الهيئة الهندسية" للجيش، لكن الجيش لم يُعلن حتى اللحظة سوى عن وفاة اثنين منهم.

وتسائل نشطاء على مواقع التواصل إن كان هذا هو حال كبار ضباط الجيش فما هو حال الجنود؟

الفيروس الصغير يؤثر على "الاستعداد العسكري" لأمريكا ويقيّد حركة قواتها في العالم ويرشّحها لمرتبة "بؤرة التفشي" القادمة بعد أوروبا

اعترف "البنتاغون" الأمريكي أن فيروس كورونا الصغير أثّر بشكل سلبي على "درجة الاستعداد العسكري" للقوات الأمريكية في العالم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لوزير الدفاع "اسبر"، يوم الاثنين، أقرّ فيه بوجود "تأثير معين" على درجة استعداد قواتهم العسكرية، دون أن ينفي قدرتهم على مواصلة العمليات.

وأضاف "سيكون تأثير هذه الجائحة على مدى الاستعداد القتالي ملموساً في حال تطورها بالنطاق الواسع التي يتنبأ به البعض على المدى البعيد".

الفيروس يجبر التحالف على وقف تدريب الجيش الرافضي

وفي السياق، أعلن مسؤول كبير في التحالف الصليبي، يوم الخميس، تعليق تدريب الجيش الرافضي، خوفاً من الفيروس المستجد.

وقال المسؤول الأمريكي للصحفيين إنه "كان من المقرر استئناف التدريب بشكل كامل، لكن المخاوف من فيروس كورونا أوقفته مجددا". وبحسب المسؤول فإن الجيش الرافضي أوقف التدريب "لتجنب التجمعات الكبيرة" لمنع انتشار الفيروس.

التحالف ينسحب من قاعدة قرب مدينة "القائم"

من جهة أخرى، انسحبت قوات التحالف الصليبي، يوم الثلاثاء، من قاعدة (القائم) العسكرية غربي الأنبار، وسلمتها للجيش الرافضي.

وأعلن التحالف على لسان "مدير شؤون قوات الدعم" فيه أن هذه القاعدة "خدمت خلال الحرب على الدولة الإسلامية في منطقة (القائم)، ولاحقا كقاعدة مهمة خلال معركة الباغوز".

وكان البنتاغون قد أعلن نيته سحب قواته من قاعدة (القائم) إلى جانب قاعدتين أخريين في العراق.

وبحسب مراقبين، فإن الانسحاب الأمريكي الجديد يأتي ضمن سياسة الانسحاب العامة التي اتخذتها الإدارة الحالية بقيادة الطاغوت "ترامب" والتي زاد من وتيرتها التغيرات الأخيرة في المنطقة بعد تفشي الوباء الفتاك.

بعد أوروبا.. أمريكا "بؤرة تفشي" قادمة للوباء

وفي خبر غير سار لأمريكا الصليبية، توقعت "منظمة الصحة العالمية"، يوم الثلاثاء، أن تصبح أمريكا "بؤرة التفشي" القادمة للوباء الفتاك بعد أوروبا الصليبية، مع زيادة أعداد المصابين والهلكى في أمريكا بشكل كبير.

جاء ذلك في تصريح لناطقة المنظمة الصليبية قالت فيه "نحن نشهد تسارعا كبيرا بأرقام الإصابات في أمريكا، لذلك فهي مهيأة لذلك". وأضافت "المحرك الرئيسي للانتشار هي أوروبا ولكن أيضا أمريكا، لذلك ٨٥٪ من الحالات المسجلة في الـ٢٤ ساعة الماضية جاءت من أوروبا والولايات المتحدة".

وفي السياق، أعلنت جامعة (جونز هوبكنز) الأمريكية، الأربعاء، أن عدد الإصابات بالوباء في أمريكا بلغت أكثر من ٦٨ ألف إصابة، بينما تخطت الوفيات حاجز الـ ١٠٠٠ هالك.

وعلى إثر هذه التطورات، أصدر البنتاغون، يوم الأربعاء، أمراً "بوقف تنقلات جميع موظفيه في الخارج، لمدة ٦٠ يوماً" مع أفراد أسرهم، وهو ما يعني تقييد حركة آلاف القوات الأمريكية في مناطق "الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا".

مَراتِبُ النَّاسِ

في الصلاة

قال ابن قيم الجوزية رَحِمَهُ ٱللَّهُ

والناس في الصلاة على مراتب خمس

أحدها

مرتبة الظالم لنفسه المفرِّط وهو الذي انتقص من وضوئها ومواقيتها وحدودها وأركانها.

الثاني

من يحافظ على مواقيتها وحدودها وأركانها الظاهرة و وضوئها لكن قد ضيع مجاهدة نفسه في الوسوسة فذهب مع الوساوس والأفكار.

الثالث

من حافظ على حدودها وأركانها وجاهد نفسه في دفع الوساوس والأفكار فهو مشغول بمجاهدة عدوه لئلا يسرق صلاته فهو في صلاة و جهاد.

الرابع

من إذا قام إلى الصلاة أكمل حقوقها وأركانها وحدودها واستغرق قلبه مراعاة حدودها وحقوقها لئلا يضيع شيئا منها بل همه كله مصروف إلى إقامتها كما ينبغي وإكمالها وإتمامها قد استغرق قلبه شأن الصلاة وعبودية ربه تبارك وتعالى فيها.

الخامس

من إذا قام إلى الصلاة قام إليها كذلك و لكن مع هذا قد أخذ قلبه ووضعه بين يدي ربه عز وجل ناظرا بقبله إليه مراقبا له ممتلئا من محبته وعظمته كأنه يراه و يشاهده وقد اضمحلت تلك الوساوس والخطوات وارتفعت حجبها بينه وبين ربه فهذا بينه وبين غيره في الصلاة أفضل وأعظم مما بين السماء والأرض وهذا في صلاته مشغول بربه عز وجل قرير العين به.

فالقسم الأول معاقب، والثاني محاسب، والثالث مكفر عنه، والرابع مثاب، والخامس مقرب من ربه لأن له نصيبا ممن جعلت قرة عينه في الصلاة فمن قرت عينه بصلاته في الدنيا قرت عينه بقربه من ربه عز وجل في الآخرة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤١ هـ

العدد ٢٢٨ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٩ شعبان ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٢٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي واستهداف ٣ آليات لهم بهجمات متواصلة غربي الأنبار

تشهد مناطق غربي الأنبار منذ أسابيع تصعيداً عسكرياً ملموساً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والحشد الرافضيين، وقد تنوعت الهجمات لتشمل كمائن وإغارات مسلحة على دورياتهم وثكناتهم، واستهداف آلياتهم، وقصف مقارهم بالصواريخ.

وخلال هذا الأسبوع، دمّر جنودُ الخلافة آليتين لهم وأعطبوا ثالثة، وأسقطوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم (ضابط)، بتفجيرين منفصلين وكمين مسلح وهجوم صاروخي بـ (الكاتيوشا).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنودُ الخلافة يوم الأحد (٥/ شعبان) لآلية للجيش الرافضي على طريق مدينة (عكاشات) غربي الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عدد من العناصر كانوا على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ...

٤

أسر ٣ مرتدين وإعطاب ٣ آليات للـ PKK
وتفجير منزلين بعمليات متفرقة في الخير

٦

قتلى وأسرى من الجيش النيجيري
واغتنام عدة آليات بعمليات في نيجيريا

٨

اغتيال قائد في القوات الخاصة
واستهداف تجمع لـ (السيخ) و (الهندوس) في خراسان

٨

تقارير

قتلوا بعضَهم.. مصدرٌ خاصٌ يكشف لـ (النبأ) حقيقة ما جرى في رفح!

٧

قصة شهيد

أبو مختار الأنصاري (تقبله الله)

٩

١٠ قتلى وجرحى من الرافضة وتدمير آلية للجيش وأخرى "للعشائري" بعمليات نوعية في ديالى

سقط ٦ من الحشد الرافضي و"مغاوير الداخلية" بين قتيل وجريح أحدهم (قيادي)، كما قُتل عنصران من الجيش الرافضي ودُمِّرت آليتهم، وقتل رافضيان آخران بهجومين منفصلين، في حين دُمِّرت آلية للحشد العشائري وتضررت مواقع لهم، بسلسلة عمليات نوعية لجنود الخلافة في ديالى تنوعت بين عمليات قنص وقصف وتفجير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (١/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في قرية (حميدات) جنوبي منطقة (كنعان) شرقي ديالى، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الجمعة (٣/ شعبان) ...

التفاصيل ص ٥

تدمير (همر) وإعطاب (مدرعة) للجيش التونسي
بتفجيرين منفصلين في تونس

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 شعبان 1441 هـ)

٣٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٣٦ كافراً ومرتداً

أكثر من ٧٨ قتيلاً وجريحاً

٣ ضباط وقادة ومخاتير

١٤ آلية مدمرة

٤٣ عملية

٤ بيوت ومزارع تم إتلافها

٢ رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٥	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية العراق
١٣	ولاية الشام
١١	ولاية خراسان
١٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	دجلة
١٢	٥	٤	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٨	٢

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ
النبأ

هُزمت أمريكا ولمّا ينتصر الإسلام بعد!

تعلن أمريكا اليوم هزيمتها في ولاية خراسان كما أعلنت هزيمتها في العراق قبل عقد من الزمان على أيدي المجاهدين، حين أصبح إخراج قواتها من بلاد المسلمين أسلم خيارٍ لها، وحلما وعد مرشحوهم بتحقيقه إن انتخبوهم رؤساء، ثم تفاخر (أوباما) بتنفيذه.

ولا يهمنا تحديد أسباب هذه الهزيمة بمقدار ما يهمنا معرفة مقدار انتصار الإسلام فيها، سواء كان الانسحاب بسبب عدم قدرتها على حسم المعركة مع عدو لها داخل خراسان وتكبّدها الخسائر الكبيرة في الصراع معه، أو بسبب عدم قدرتها على الاستمرار في المعارك معه هناك، في الوقت الذي تنشغل فيه جيوشُها وأجهزةُ استخباراتها بقتال عدو أخطر عليها وهو الدولة الإسلامية، أو كان بسبب ضغط دول المنطقة عليها لإجبارها على الخروج منها، أو بتأثير الانهيار الاقتصادي الذي نالها بسبب حروبها مع المسلمين، أو بسبب هذه الأمور مجتمعة.

ولقد جرَّب المسلمون في تاريخ جهادهم للمشركين هزائم كثيرة لأعدائهم، منها ما كان بأيديهم، ومنها ما كان بأيدي أعداء آخرين لهم، ومنها ما كان وراءه جندٌ من جنود الله التي لا يعلمونها ولا يدركون مقدار نكايتها في المشركين حتى يروا انهيارهم بسببها، كنقص الأموال والأنفس والثمرات، وتمزّقهم شيَعاً وأحزاباً يضرب بعضُهم رقاب بعض.

وإن كان في كل هزيمة حاصلة بالمشركين تحقيق لبعض أهداف الجهاد كالنكاية في المشركين، ودفع أذاهم عن المسلمين، فإن هدف الجهاد الأسمى -وهو التمكين لدين الله تعالى في الأرض- لم يتحقق في كثير من تلك الهزائم خاصة في القرن الماضي.

فليس انسحاب أمريكا من خراسان والعراق هو الانسحاب الأول لجيوش الدول الصليبية من بلدان المسلمين، بل سبقه انسحاب جيوش هولندا والبرتغال وفرنسا وإنكلترا وإيطاليا وإسبانيا، التي كانت تسيطر على أغلب بلاد المسلمين لقرون عديدة، ولكن إزالة كفر أولئك الصليبيين من الأرض لم يتبعه حتى الآن تمكينٌ لدين الله تعالى فيها، والفرق الوحيد الذي لمسه المسلمون هو تغيُّر أنواع الكفر الذي يدافع الإسلامَ على أرضهم، وأنواع الكفار الذين يحكمونهم ويعتدون على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم.

ولقد شهدنا انسحاب الملاحدة الروس من خراسان بعد أعوام من الحرب الضروس، دمَّروا فيها البلاد وفتكوا بالعباد، ونال جيشُهم من القتل والخسائر ما ناله حتى اضطروا لطلب السلامة والرجوع إلى بلادهم خائبين مدحورين، وأعلن من كان يقاتلهم من الأحزاب والفصائل أن ما حصل هو نصر للإسلام والمسلمين.

ثم كانت النتيجة أن قام أولئك المرتدون بالتشارك مع الشيوعيين الأفغان في الحكم، والتقاتل فيما بينهم على المناصب والمكاسب، وأضرَّت الحروب بينهم بالناس أشدّ مما فعلت الحربُ مع الروس في بعض الأماكن! حتى بات الخلاص من حكمهم راحة للبشر والحجر، عندها تغلَّب عليهم "الطالبان" وأزالوا إفسادهم من الأرض، ودفعوا عن المسلمين أذاهم، حتى تسلط عليهم الصليبيون والمرتدون فأزالوا حكمهم.

ودخل في نفوس "الطالبان" وأنصارهم -بعد فقدانهم التمكين خاصة- ما دخل في نفوس قادة الأحزاب من قبلهم، وهو اعتقاد التلازم بين انتصارهم على أعدائهم وبين انتصار الإسلام على الكفر والشرك، وهذا الأمر قد يصْدق على القائمين بالدين كما أمر الله تعالى، الذين إن تمكنوا من الأرض أقاموا الدين الذي به يعملون فيها، كما كان حال جنود الدولة الإسلامية، أما من انحرف عن الدين وبدَّل شريعة رب العالمين -كما هو حال "طالبان" اليوم- فإن تمكينهم في الأرض لا يُرتجى منه إلا التمكين للدين المحرّف المبدّل الذي به يعملون وإليه يدعون، ما لم يتوبوا إلى الله العظيم.

وهذا كان جوهر الاتفاق بين مرتدي "طالبان" والصليبيين، وسيكون أساس التوافق بينهم وبين إخوانهم من الأحزاب الأفغانية المرتدة، وهو ما كان أساس التعاون بينهم وبين مَن دعَمهم وموَّلهم طوال السنين الماضية من حكومات الطواغيت والمشركين في دول الجوار وغيرها، أن يُسمح بعودة قادة "طالبان" المرتدين إلى الحكم من جديد، بشرط ألا يكون في عودتهم للمشاركة في الحكم تمكينٌ لدين الإسلام في الأرض التي يحكمون، ولا زالت أقوال وأفعال مرتدي "طالبان" قبل الاتفاق وبعده تؤكد الموافقة على ذلك بل والإصرار على تنفيذه.

ولذا فإن الاتفاق بين الصليبيين و"طالبان" المرتدة والذي كان بمثابة اعتراف أمريكي مخادع بالهزيمة في خراسان، فضلاً عن كونه لن يؤدي إلى انسحاب كامل للصليبيين من تلك البلاد كما يزعمون، بل واستمرار حربهم على المسلمين فيها بمشاركة من مرتدي "طالبان" أنفسهم، فإنه سيكون أساساً لاستمرارية الحكم الكفري في البلاد، مع تعديلات على الحكومة القائمة الآن من حيث الوجوه والمظاهر، لن تُغيّر في حقيقتها من شيء.

وإن النصر الذي يسعى جنودُ الدولة الإسلامية لتحقيقه هو أن يظهر الإسلامُ في خراسان وغيرها من الأرض، فلا يزاحمه فيها شرك ولا يمازجه فيها كفر، بل يكون فيها سيداً خالصاً عزيزاً مهاباً، ويكون الشرك فيها مقموعاً مزاحاً، كما أمر ربُّنا جلَّ وعلا بقوله: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وبتحقُّق ذلك يكون انتصار الدين، وأما تغيير وجوه الطواغيت، وتبديل أنواع الكفر في الحكم، فليس له إلا تجديد الجهاد، والعزم على إتمام المسير إلى حيث يريد اللهُ تعالى ويقدره، وما النصر إلا من عند الله العزيز العليم.

١٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي واستهداف ٣ آليات لهم بهجمات متواصلة غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تشهد مناطق غربي الأنبار منذ أسابيع تصعيداً عسكرياً ملموساً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والحشد الرافضيين، وقد تنوعت الهجمات لتشمل كمائن وإغارات مسلحة على دورياتهم وثكناتهم، واستهداف آلياتهم، وقصف مقارهم بالصواريخ.

وخلال هذا الأسبوع، دمّر جنودُ الخلافة آليتين لهم وأعطبوا ثالثة، وأسقطوا نحو١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم (ضابط)، بتفجيرين منفصلين وكمين مسلح وهجوم صاروخي بـ (الكاتيوشا).

قتلى وجرحى من الجيش بكمين وتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنودُ الخلافة يوم الأحد (٥/ شعبان) لآلية للجيش الرافضي على طريق مدينة (عكاشات) غربي الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عدد من العناصر كانوا على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية أخرى لهم قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

إصابات وأضرار بقصف مقار للجيش

على صعيد آخر، قصفت مفارزُ الإسناد لجنود الخلافة يوم الاثنين (٦/ شعبان) مقرات للجيش الرافضي قرب مدينة (هيت) غربي الأنبار، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وإلحاق أضرار مادية بالمقار المستهدفة، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجّر جنودُ الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين (هيت) و(المحمدي) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٦ كانوا على متنها بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا الأسبوع الماضي ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) ودمّروا ٣ آليات لهم بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحَين غربي الأنبار.

نحر عنصر من الحشد الرافضي واستهداف منزليْ عنصرين من الحشد العشائري شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنودُ الخلافة عنصراً في الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله، واستهدفوا منزليْ عنصرين في الحشد العشائري بعمليتين منفصلتين شمالي بغداد.

وتفصيلاً، في إطار استهداف ممتلكات المرتدين، استهدف جنودُ الخلافة يوم الأحد (٥/ شعبان) منزليْ عنصرين من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الطارمية) بقنابل يدوية، ما أدى لوقوع أضرار مادية فيهما، ولله الحمد.

وفي عملية أمنية يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) داهم جنودُ الخلافة منزل عنصر في الحشد الرافضي، بمنطقة (الشيخ حمد) شرقي (التاجي)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحراً بالسكاكين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا (عقيداً) في "شرطة الطوارئ" وأوقعوا ٣ قتلى وجرحى في صفوف شرطة "حماية المنشآت" بهجومين مسلحَين، بينما اغتالوا عنصراً من الجيش الرافضي ودمَّروا عربة (همر) لهم بهجومين آخرين شمالي بغداد.

تدمير آلية للجيش الرافضي وإعطاب أخرى بتفجيرين قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنودُ الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي وأعطبوا آلية أخرى وقتلوا وأصابوا من فيهما بتفجيرين منفصلين قرب (مخمور) في اليوم نفسه.

حيث فجّر جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة (زيل) للجيش الرافضي قرب قرية (علي رش) جنوبي (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية أخرى للجيش قرب قرية (بونجينة) بمنطقة (مخمور)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) ودُمّروا عربة (همر) لهم، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصراً منهم بعمليات منفصلة في دجلة.

بينهم (قيادي)
١٠ قتلى وجرحى من الرافضة وتدمير آلية للجيش وأخرى "للعشائري" بعمليات نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٦ من الحشد الرافضي و"مغاوير الداخلية" بين قتيل وجريح أحدهم (قيادي)، كما قُتل عنصران من الجيش الرافضي ودُمِّرت آليتهم، وقتل رافضيان آخران بهجومين منفصلين، في حين دُمِّرت آلية للحشد العشائري وتضررت مواقع لهم، بسلسلة عمليات نوعية لجنود الخلافة في ديالى تنوعت بين عمليات قنص وقصف وتفجير.

قتيلان وتدمير آلية للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (١/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في قرية (حميدات) جنوبي منطقة (كنعان) شرقي ديالى، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد

قنص ٦ بينهم (قيادي) وتدمير (كاميرتين)

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارزُ القنص لجنود الخلافة يوم الجمعة (٣/ شعبان) ثكنة للحشد الرافضي جنوبي (خانقين)، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفت المفارزُ يوم الاثنين (٦/ شعبان) ثكنة أخرى للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين منطقتي (خانقين) و(نفط خانة)، ما أدى لمقتل (قيادي) وإصابة عنصرين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، بينما استهدفت المفارزُ في اليوم نفسه تجمعاً لمرتدي "مغاوير الداخلية" في قرية (البو جمعة) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد على تسديده.

تدمير آلية لـ "العشائري" بقصف بالهاون

وعلى صعيد مفارز الإسناد، قصفت مفارزُ الإسناد لجنود الخلافة يوم السبت (٤/ شعبان) تجمعاً للرافضة المشركين في منطقة (العبارة) بـ ٤ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، وفي يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) قصفت مفارزُ الإسناد تجمعات للحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بعشر قذائف (هاون)، ما أدى لتدمير آلية وإحداث أضرار مادية في المكان، ولله الحمد.

مقتل رافضيَّين بتفجيرين منفصلين

من جهة أخرى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٦/ شعبان) رافضياً مشركاً في منطقة (الصدور) بأطراف (المنصورية)، بعبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها في اليوم التالي، رافضياً آخر في قرية (خرنابات) بأطراف مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا ضابطاً وعنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا ٤ آخرين ودمّروا عربة (همر) لهم، كما أصابوا عنصراً سادساً منهم بعملية قنص منفصلة.

مهاجمة ثكنتين للجيش الرافضي وقصف مقر للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

صال جنودُ الخلافة على ثكنتين للجيش الرافضي، وقصفوا مقراً للشرطة الاتحادية، كما أصابوا رافضياً بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في كركوك.

قصف مقر للشرطة بـ (الكاتيوشا)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصف جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (١/ شعبان) مقراً للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (السكك الحديدية) قرب (الرياض) غربي كركوك، بصاروخي (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إصابة رافضي بتفجير عبوة

في سياق آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٤/ شعبان) عبوة ناسفة على عجلة للرافضة المشركين قرب قرية (جرداغلي) جنوب غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لإصابة أحدهم بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين للجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) صال جنودُ الخلافة على ثكنتين للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (تكريت) و(طوز خورماتو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قصفوا مواقع الرافضة المشركين بعدد من قذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا)، ودمّروا (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة بالأسلحة الرشاشة.

أسر ٣ مرتدين وإعطاب ٣ آليات للـ PKK وتفجير منزلين بعمليات متفرقة في الخير

جانب من استهداف جنود الخلافة لآليات المرتدين في مناطق الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أعطب جنودُ الخلافة ٣ آليات للـ PKK المرتدين إحداها عربة (همر) ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما أَسَروا وقتلوا جاسوساً وعنصراً لهم وثالثاً من الجيش النصيري بعمليات أمنية منفصلة، بينما فجّروا منزل رئيس "مجلس محلي" وآخر لجاسوس للنظام النصيري، ضمن هجماتهم المتواصلة في مناطق الخير.

إصابات بإعطاب آلية للـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (١/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير منزل جاسوس ورئيس "مجلس محلي"

وفي إطار استهداف ممتلكات المرتدين، لغَّم جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢/ شعبان) منزل جاسوس للنظام النصيري في بلدة (سويدان)، بعبوة ناسفة وفجّروها بداخله، كما لغّموا بالطريقة ذاتها يوم الأربعاء (٨/ شعبان) منزل رئيس "المجلس المحلي" للـ PKK في بلدة (السوسة)، بعبوة ناسفة وفجّروها داخله، ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنزلين المستهدفين، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين وجاسوس

على الصعيد الأمني، أَسَر جنود الخلافة يوم السبت (٤/ شعبان) جاسوساً للـPKK بعد مداهمة منزله في بلدة (سويدان)، كما أَسَروا يوم الاثنين (٦/ شعبان) عنصراً من استخبارات الـPKK في بلدة (درنج)، بينما أَسَروا يوم الأربعاء (٨/ شعبان) عنصراً من الجيش النصيري في بلدة (الشحيل)، وتم قتل ثلاثتهم بطلقات مسدس، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وشاحنة للـ PKK

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنودُ الخلافة، يوم الاثنين، عبوة ناسفة على عربة (همر) للـPKK في بلدة (الجرذي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي عبوة أخرى على شاحنة لهم في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير استهدفوا مقراً لاستخبارات الـ PKK المرتدين وأحرقوا بئر نفط لهم بالقذائف الصاروخية، كما قنصوا عنصراً منهم وقتلوا ساحراً بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي.

أسر ونحر عنصرين من الـ PKK على أيدي جنود الخلافة جنوبي البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، أَسَرت مفرزةٌ أمنيةٌ من جنود الخلافة يوم الأربعاء (١/ شعبان) عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (التويمين) بمنطقة (الشدادي) جنوبي البركة، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما نحراً بسكين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الأحد، صوراً توثِّق عملية أسر ونحر العنصرين، ولله الحمد. وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK في منطقة (الشدادي) جنوبي البركة، واغتنموا سلاحيهما، ولله الحمد.

قتلوا بعضهم.. مصدرٌ خاصٌ يكشف لـ (النبأ) حقيقة ما جرى في رفح!

وقتلى من الجيش واستهداف دبابة وكاسحة ألغام بهجمات في سيناء

آلية للجيش المصري تقوم بسحب "كاسحة ألغام" بعد إعطابها بعبوة ناسفة قرب حاجز (سادوت) برفح

النبأ ولاية سيناء

خاص

دمّر جنودُ الخلافة دبابة للجيش المصري المرتد بتفجير في (بئر العبد) فقتلوا من فيها، وأعطبوا كاسحة ألغام بتفجير آخر في (رفح)، كما قتلوا أحد عناصره قنصاً في (الشيخ زويِّد)، بينما كشف مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) حقيقية ما روَّجت له وسائل إعلام المرتدين حول وقوع هجوم للمجاهدين على موقع عسكري في رفح، ومزاعم إحباط الجيش المرتد للهجوم!

إعطاب كاسحة ألغام في (رفح)

وفي التفاصيل، فجّر جنودُ الخلافة يوم الأحد (٥/ شعبان) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد بالقرب من حاجز (سادوت) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثّق لحظة التفجير وقيام آلية نقلٍ تابعة للجيش المرتد بسحب الكاسحة المعطوبة عقب التفجير، ولله الحمد.

مقتل جندي في (الشيخ زويّد)

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدفت مفارزُ القنص عنصراً من الجيش المصري في حاجز (الخرافين) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتله، والله الحمد.

قتلى بتدمير دبابة في (بئر العبد)

وفي سياق متصل، فجّر جنودُ الخلافة يوم الاثنين (٦/ شعبان) عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد، بمنطقة (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان فيها، ولله الحمد.

توثيق تصفية جاسوس للصحوات

إعلامياً، نشر المكتبُ الإعلامي، يوم الخميس، صوراً توثِّق مقتل جاسوس لصحوات الردة على أيدي جنود الخلافة بعد أسره في وقت سابق شرقي مدينة (الشيخ زويد).

قتلوا بعضَهم بغير هجوم!

وفي سياق آخر، نفى مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) ما روَّجت له وسائلُ إعلام محسوبة على النظام المرتد وأخرى محسوبة على الإخوان المرتدين، حول وقوع هجوم مساء يوم الخميس (٢/ شعبان) على كمين للجيش المرتد غربي رفح ومقتل عدد من المجاهدين.

وكانت وسائل إعلام العدو قد نشرت أسماء وصور لاثنين من قتلى الجيش المرتد وهما: الجندي "أبرام ممدوح صلحي" من (أسيوط)، والجندي "أيمن خلف أحمد" من (المنيا)، زاعمةً أنهم قُتلوا خلال هجوم للمجاهدين على أحد المواقع العسكرية بمدينة رفح، وأن الجيش تصدى للهجوم ونجح بقتل ٣ من المجاهدين وإصابة آخرين!

ومن الرعب ما قتل!

وحول ذلك، قال مصدرٌ مطلعٌ لـ (النبأ) إنه لم يكن للمجاهدين أي هجوم في المكان والزمان المذكورَين، وبيَّن المصدر أن ما حدث هو سقوط قذيفة أطلقتها مدفعية الجيش المتمركزة في (الشيخ زويِّد) على تمركز لهم في مصنع (ياميت) برفح! فظنَّ عناصُر الجيش المذعور وقوعَ هجوم عليهم، فاستنفرت قواتهم في موقعي (الماسورة) و(سادوت) لنجدتهم! وأخذت مواقعهم تقصف المناطق المحيطة بشكل جنوني! وبصورة عشوائية، واستمر إطلاق النار حتى ساعات الفجر الأولى! ليُسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، سقطوا بسلاح الرعب الذي يؤيد اللهُ به عباده المجاهدين.

ونوَّه المصدر إلى أنه ليست المرة الأولى التي تقع فيها مثل هذه الحوادث التي تعكس الحالة النفسية المهترئة لعناصر الجيش والمصاحِبة لهم على الدوام خشية تعرضهم لهجمات المجاهدين، خصوصاً في أوقات الضباب الكثيف وسوء الأحوال الجوية.

رواية المجاهدين لا رواية المتاجرين!

وبخصوص كثرة الأخبار المكذوبة حول سيناء، أوضح المصدرُ أن سيناء تتجاذبها روايتان كاذبتان: رواية النظام المرتد وهو غنيٌ عن التعريف بكذبه! ورواية الإخوان المرتدين الذين يتاجرون بقضية سيناء ولا يرون فيها سوى ساحة للمناكفة السياسية مع النظام المرتد ليس أكثر! وغالب ما تنشره مواقعهم حول سيناء لا يخرج عن سياق صراعهم السياسي مع هذا النظام، وإلا فهم أول من يطعن بالمجاهدين في سيناء و ويشكّكون في هجماتهم! ويثيرون حولهم نظريات "المؤامرة" التي لا تنتهي.

وفي ختام حديثه، دعا المصدرُ عمومَ المسلمين إلى ضرورة أن يستقوا أخبارهم من مصادر المجاهدين الذين يبذلون دماءهم نصرة لدينهم وذوداً عن أعراضهم، وأن يتركوا رواية المتاجرين بدمائهم والسافكين لها على حد سواء.

الأسبوع الماضي

وكان جنودُ الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري شرقي مدينة (الشيخ زويِّد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتلى وأسرى من الجيش النيجيري واغتنام عدة آليات بعمليات في نيجيريا

أَسَر جنودُ الخلافة ٤ من الجيش النيجيري وميليشياته واغتنموا ٣ آليات منهم بعملية في منطقة (يوبي)، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر واغتنموا آليات وأسلحة أخرى بكمين محكم على الطريق الواصل بين (ماينوك) و(ميدغوري) عاصمة (برنو).

٤ أسرى من الجيش واغتنام ٣ آليات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، أَسَر جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢/ شعبان) ٤ عناصر من الجيش النيجيري المرتد وميليشياته، أثناء عملية تمشيط في غابة (ألغرنو) قرب بلدة (غونيري) في منطقة (يوبي)، وقاموا بقتلهم بنيران أسلحتهم، واغتنم المجاهدون منهم مدرعتين وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آليات بكمين

وفي عملية أخرى يوم السبت (٤/ شعبان) كمن جنودُ الخلافة لعدد من آليات الجيش النيجيري بين قرية (ماينوك) ومدينة (ميدغوري)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

نشاط المكتب الدعوي في (بحيرة تشاد)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتبُ الإعلامي، يوم الجمعة تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من نشاط المكتب الدعوي في منطقة (بحيرة تشاد). وتضمن التقريرُ مشاهد لجولات دعوية وتحريضية لعوام المسلمين في المنطقة، ومشاهد لخطبة وصلاة الجمعة من أرض الخلافة بغرب إفريقية، كما عرض التقريرُ صوراً لإسلام اثنين من النصارى على أيدي جنود المكتب الدعوي للدولة الإسلامية، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري وميليشياته قد تكبدوا خلال الأسبوع الماضي، خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على أيدي جنود الخلافة حيث أسقطوا أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم بينهم (ضباط) وأصابوا عشرات آخرين، في اشتباكات اندلعت في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، كما هاجموا مقراً للجيش النيجيري في بلدة (كادماري) في (برنو) واغتنموا آلية، وأعطبوا ٣ آليات أخرى وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجيرات منفصلة في (باغا).

النبأ | ولاية خراسان

اغتيال (قائد) في القوات الأفغانية الخاصة واستهداف تجمع لـ (السيخ) و(الهندوس) في خراسان

اغتال جنودُ الخلافة (قياديا) في القوات الخاصة للجيش الأفغاني المرتد في (ننجرهار)، كما استهدفوا تجمعا للسيخ والهندوس المشركين بتفجير في (كابل).

استهداف تجمع للسيخ والهندوس

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الخميس (٢/ شعبان) تجمعاً للسيخ والهندوس المشركين في (الناحية الثامنة) من مدينة (كابل)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في القوات الخاصة

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) استهدف جنودُ الخلافة (قيادياً) في القوات الخاصة للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (سرخرود) في (ننجرهار)، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد افتتحوا باكورة عملياتهم لشهر (شعبان) بهجوم انغماسي نوعي سقط فيه ٥٠ قتيلاً على الأقل وأصيب العشرات من طائفتي (السيخ) و(الهندوس) المشركين والشرطة الأفغانية المرتدة، استهدف معبداً لهم في (كابل) وجاء ثأراً للجرائم التي يتعرض لها المسلمون في (كشمير) ومناطق الهند، كما جدَّدَ جنودُ الخلافة قصفهم لقاعدة (باغرام) العسكرية بالصواريخ، بينما اغتالوا عنصراً من ميليشيا (طالبان) المرتدة في (ننجرهار).

النبأ | تونس

تدمير (همر) وإعطاب (مدرعة) للجيش التونسي بتفجيرين منفصلين في تونس

خاص أفادَ مصدرٌ خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في وقتين منفصلين على دوريات الجيش التونسي المرتد، بمنطقة (جبل المغيلة) وسط تونس، أسفرتا عن تدمير (همر) و(مدرَّعة) للجيش وسقوط قتلى وجرحى في صفوفه.

تدمير (همر) للجيش التونسي

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأربعاء (٢٧/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش التونسي المرتد أثناء دورية لهم في (تلة السوايسية) في جبل (المغيلة) وسط تونس، ما أدى لتدميرها ومقتل ٥ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وقد اعترفت وسائل إعلام العدو ابتداءً بإصابة جنديين في التفجير، قبل أن تتراجع عقب بيان للجيش التونسي المرتد زعم فيه عدم وقوع إصابات بين جنوده.

إعطاب (مدرعة) للجيش التونسي

وكشف المصدرُ عن عملية تفجير أخرى وقعت في يوم الجمعة (٢٦/ رجب) تم فيها تفجير عبوة ناسفة على مدرَّعة من نوع (كيربي) في مرتفعات جبل (المغيلة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد من العناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة جبل (المغيلة) وسط تونس شهدت عمليات عديدة لجنود الخلافة تنوعت بين استهداف آليات الجيش المرتد وأسْر وقتل الجواسيس المتعاونين معه في المنطقة، ما دفع الجيش التونسي لإعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

دعوة وجهاد.. علم وعمل

هذا كان داعيةً يحرِّض على الجهاد نصرةً للدين وأهله المستضعفين، أصبح اليوم مع علماء السلاطين يطعن في المجاهدين، وذاك كان مجاهداً أفنى سنين من عمره يقارع الكفار والمرتدين، ألقى سلاحه اليوم والتحق بخندق الصليبيين موقعاً على مسالمة عنهم وعن الطواغيت المجرمين، وآخر خرج عن الجماعة فضلَّ وأضلَّ أتباعَه فصاروا من المارقين...! ما أكثر المنتكسين في وقت الشدائد والمحن، فعند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان، والناس كالإبلِ المائةِ لا تكاد تجد فيها راحلة!

ولكن للهِ تعالى في كل حال وزمان رجالاً يختارهم من بين كثيرٍ من عباده، فيهديهم، ويجعل في قلوبهم حبَّ الدين ونصرته، يسترخصون في ذلك أغلى ما يملكون من نفس ومال، يجاهدون في سبيل الله، لا يضرُّهم من خذلَهم ولا من خالَفهم حتى يأتي أمرُ الله وهم على ذلك.

فأمة الإسلام ما تزال تلد رجالاً أنجاداً أبطالاً يذودون عن دينها، ويصونون عرضها، ويحمون بيضتها، من علماء ربانيين، وشبابٍ غيورين، مجاهدين مقاتلين أشداء على الكفار رحماء بينهم، من أمثال (أبي المختار الأنصاري) رحمه الله، إنها أمة ولود.

مولده والبيئة التي نشأ فيها

وُلد أبو المختار الأنصاري واسمه (محمد بن مالم فو)، عام ١٤٠٦ هـ في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) قرب الحدود المصطنعة مع النيجر، حيث نشأ وترعرع فيها، وكان منذ صغره -رحمه الله- يرد الكتاتيب كعادة أولاد المنطقة، وهي المدارس القرآنية الأسبق والمنتشرة خاصة في القرى، والتي تُولي جانب التربية اهتماماً أكبر، وتراعي القيمَ والأخلاقَ الإسلامية، فكان رحمه الله من الذين منَّ الله عليهم بمجانبة المدارس الحكومية وما شابهها، فسلِمت فطرته من كيدها، فلم تكدِّر أدرانُها أفكارَه، ولم تلفت زخارفُها أنظارَه، ليهيئه اللهُ تعالى بحكمته وتوفيقه فيما بعد لنصرة دينه وخدمة سنة نبيه عليه الصلاة والسلام.

تعرفة على عقيدة أهل السنة والجماعة

وظلَّ أبو المختار رحمه الله يدرس في تلك الكتاتيب حتى وفَّقه اللهُ تعالى لاستظهار كتابه الحكيم وهو في عنفوان شبابه، ثم شرع في طلب الفقه الإسلامي في حلقات العلم في (مالم فتوري)، ففي تلك المرحلة مع أحد العلماء المشهورين في بلده، كان يدعو إلى التوحيد ويحرض على الجهاد. فتتلمذ عليه أبو المختار فترة من الزمن حتى فهم عقيدة السلف ومنهج أهل السنة والجماعة، وحبب إليه الجهاد.

وما إن شرح اللهُ صدره لملة محطِّم الأصنام وباني البيت الحرام، حتى طفق يواجه بها من لقي من أهل العلم.

ووقعت له مناقشات أثناء رحلاته إلى بحيرة (تشاد) قبل سيطرة المجاهدين عليها (حيث كانت لهم مزارع فيها) مع بعض علماء المنطقة حول عقيدة أهل السنة الصافية التي بات أغلب مدَّعيها عنها بمعزل!

وقد حاول النفير إلى أرض الجهاد مرات، ولكن لم يتمكن من ذلك بسبب شدة مراقبة الجواسيس والميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد آنذاك، الذين قعدوا لكل من آنسوا منه الانتماء إلى المجاهدين أو الرغبة في اللحاق بهم كل مرصد، فانشغل بالعلم والتعليم إلى أن وفقه الله للنفير.

التحاقه بأرض الجهاد

ارتحل رحمه الله إلى بلدة (بوسو) في النيجر فراراً بدينه لما رأى انضواء شباب بلده إلى الميليشيات المرتدة الذين أخذوا في التنكيل بأهل التوحيد هناك، فمكث في (بوسو) إلى أن فتح اللهُ على عباده المجاهدين بلدته ومسقط رأسه (مالم فتوري) سنة ١٤٣٥ هـ، فوجد في ذلك فرصة متاحة لنفيره، فبادر إلى انتهازها، وقرر الالتحاق بركب الطائفة المنصورة طالباً مرضاة الله تعالى، غير عابئٍ بمن فرَّ من الأهل والخلان إلى ديار الكفر، ولا بمن يحذّره وعورة الطريق، ولا بمن يتسوف بعسى ولعل وبمعاذير واهية.

دعوته في دار الإسلام

ولما منَّ اللهُ عليه باللحاق بدار الإسلام، استأنف التدريس فور اجتماعه بإخوانه المجاهدين، باذلاً جهده فيه بما وهبه الله من علم الشرعي وخبرة وفصاحة في الدعوة والتعليم، لا سيّما وأن غالب من أوتوا نصيباً من العلم في هذا الزمان قعدوا عن الهجرة، بحجة أن الناس يحتاجون إليهم في دار الكفر! ويودون أن غير ذات الشوكة تكون لهم.

وكان رحمه الله قبل انضمامه إلى إلى المكتب الدعوي، قد عمل خطيباً ومدرِّساً في مركز (كايوا) وهو أول مركز في (البحيرة)، والذي صار أميره فيما بعد ليُكسبه اسم (مركز مد ولي) نسبة إليه.

غزوه وجهاده

وإلى جانب جهاده في الدعوة، فقد خاض رحمه الله معارك وغزوات عديدة، أبلى فيها بلاءً حسناً، وأصيب في إحدى هذه المعارك بجراحة في ساقه عرج بسببها، ولم تمنعه من مواصلة الجهاد إلا فترة يسيرة.

من إمارة السرية إلى إمارة الكتيبة مروراً بالعمل الأمني تجلَّى حسنُ تدبيره في القيادة ودهاؤه وذكاؤه وسلامة وعيه وسداد رأيه وبصيرته، فهو منذر جيش، ومسعر حرب، مخطط للغزوات، مقدام في المعارك.

ومن أشهر الغزوات التي خطط لها: معركة (دماترو)، ومعركة (مالم فتوري)، ومعركة (غيدم)، ومن أبرز معاركه التي خطط لها وقادها بنفسه معركة (غرندا)، حيث سقى فيها وإخوانه الكفارَ والمرتدين علقم الخسائر في تلك البلدة التي تتمركز فيها أقوى قوات التحالف الإفريقي الصليبي بسيطرة المجاهدين على ثكناتهم وإحراقها بالكامل بعد اغتنام ما فيها.

كما كانت له صولات وجولات ضد الخوارج المارقين، وخطباً ودروساً في كشف باطلهم ليجمع بين الدعوة والجهاد في هذا المجال، حيث كان يبيّن حقيقة منهجهم ويرد شبهاتهم منذ بداية أمرهم، ويثبِّت الناسَ ويحثهم على لزوم الجماعة ومنهاج النبوة.

في العمل الأمني

وعندما عُيّن أميراً على كتيبة العمل الأمني، شرع في التنقيب عن الجواسيس والمتسببين بفتنة المسلمين عن دينهم، وتمكن من القبض على المتورطين بذلك، حتى خفَّف اللهُ به فتنتهم.

وقد كان أبو المختار ليّن العريكة متواضعاً سمحاً رفيقاً بإخوانه المجاهدين، لا يزدري أحداً من المسلمين، ما جعله مألوفاً محبوباً حيثما حلَّ وأينما ارتحل، ومع هذا كان شديداً في ذات الله، غُصَّة في حلوق الطواغيت وأعوانهم المرتدين، حنظلة للمرجفين والمخذلين، ولا غرابة أن تكون كذلك صفات من تجسدت فيه ملة إبراهيم عليه السلام.

قِتلةٌ في غزوة الثأر

وبعد تعيينه أميرا للكتيبة بأربعة أشهر تقريباً، جاء وقت غزوة الثأر للشيخين الجليلين (أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي والمتحدث الرسمي أبي الحسن المهاجر) تقبلهما الله، فكان قائد إحدى معاركها، فدبَّر سيرها وجهَّز جيشها وسار لها بعزم وهمة، وكان مما قاله يومها لإخوانه ممازحاً لهم: "صوِّروني لعلي لا أعود"!

فاقتحم رحمه الله بجيش المسلمين إلى عقر دار العدو في بلدة (دماترو) بمنطقة (يوبي) ليهاجم به الجيش النيجيري المرتد، ولما حمي وطيس المعركة، وزُلزل عرشُ المرتدين، وضعفت عزماتهم، احتموا بمدرعاتهم، فأخذ الشيخُ الباسلُ سلاح (آربي جي) وخاض به غَمْر الوغى، وتوغل قرب العدو، وانبرى لإحدى دباباته في أحرج موقف ليستهدفها، ثم عاد ليحاول مرة أخرى، فانتبه له أحد الأمراء، وكأنَّه لم يأمن عليه وقوفه في ذلك المكان، فجاء إليه ليستأخره، وأثناء ذلك استهدفته دبابةٌ بقذيفة غادرة لتنفجر أمامه فتصيبه شظاياها هو ومرافقيه رحمهم الله، هنالك تجندَّل الليثُ ومضى شهيداً لترتوي بدمائه شجرة الإسلام، فقتل مقبلاً إلى ربه غير مدبر، نحسبه كذلك والله حسيبه.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله

فيا أهل السنة في الشام لقد تهاوى الأدعياء وانكشفت سوءة المبطلين المأجورين من وقفوا في وجه المجاهدين وأخروا الجهاد لسنين، فمنذ أن هبّ أبناء دولة الإسلام نصرة لكم وذباً عن الحُرم كان همهم الأكبر أن يجنّبوكم قدر الاستطاعة ما تلقونه اليوم من عناء على مرأى ومسمع العالم أجمع، فإن التاريخ يعيد نفسه وقد حذرناكم سيرة الصليبيين فيمن سلف من فصائل الصحوات ومرتدي العشائر في العراق، وكيف تركوهم يلقون مصيرهم بأنفسهم ويمْسوا بين مطرقة المجاهدين وسندان الرافضة، فها هي صحوات الشام تلقى المصير نفسه والقدر المحتوم على كل من سلك غير سبيل المؤمنين وظل رهن إشارة الصليبيين وباع آخرته ودنياه بدنيا غيره.

٢١

حدث في أسبوع

التحالف الصليبي ينسحب من قاعدتين في نينوى وكركوك

انسحبت قوات التحالف الصليبي هذا الأسبوع من قاعدتين جديدتين في العراق وسلمتهما إلى القوات الرافضية.

حيث أخلت القوات الأمريكية، يوم الخميس، موقعاً لها في (نينوى)، وقالت ما يسمى "قيادة العمليات المشتركة" إن ذلك تم "بناء على نتائج الحوارات المثمرة بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي".

كما انسحبت قوات التحالف، يوم الأحد، من قاعدة (K1) في كركوك، والتي كان يديرها "الجيش الأمريكي وقوات البحرية" الأمريكية، وبذلك تكون أمريكا قد سحبت قواتها من ثالث قاعدة لها في العراق خلال أسبوعين، بعد الانسحاب من قاعدة (القائم) الأسبوع الماضي.

وإلى جانب السياسة الأمريكية المتبعة مؤخراً في عمليات "الانسحاب العالمي"، والتي زادت وتيرتها بغطاء خشيتهم من الوباء الفتاك، فإن أمريكا قررت فيما يبدو الانسحاب من مواقع ومعسكرات "يسهل استهدافها"، مقابل الإبقاء على قواعد أخرى "أكثر تحصيناً" ومزودة بمنظومة الدفاع الجوية التي جرى نشرها هذا الأسبوع.

فرنسا والتشيك تسحبان قواتهما من العراق

وفي ذات السياق، انسحبت القواتُ الفرنسية من العراق، نهاية الأسبوع الماضي، وكانت "الدفاع" الفرنسية قالت إنها ستسحب كل قواتها (٢٠٠ جندي) من العراق حتى إشعار آخر بسبب تفشي الوباء.

جاء ذلك بعد إعلان (التشيك) سحب قواتها هي الأخرى من العراق، بسبب "التهديدات الأمنية وانتشار كورونا"، وسبقها بأيام إعلان بريطانيا سحب عدد من قواتها من العراق.

وعلى اختلاف الأسباب وراء هذه الانسحابات المتتابعة لجيوش الدول الصليبية، فإن "الأزمات المتراكمة" على حكومات هذه الدول بلا شك "لها بالغ الأثر" في هذه الانسحابات بعد سنوات من "حروب غير متناهية".

أمريكا تنشر منظومة (باتريوت) لحماية قواعدها في العراق

نشرت أمريكا الصليبية، يوم الإثنين، منظومة (باتريوت) الدفاعية في قاعدتين رئيستين لها في العراق، بعد تعرض بعض قواعدها لقصف صاروخي متكرر من قبل الميليشيات الإيرانية.

وبحسب مسؤول أمريكي، وصلت بطارية (باتريوت) إلى قاعدة (عين الأسد)، ووصلت بطارية أخرى إلى قاعدة (أربيل)، فيما سيتم جلب بطاريتين أخريين لاحقاً من الكويت.

وكانت مفاوضات قد جرت بين أمريكا والحكومة الرافضية على نشر المنظومة الدفاعية قبل أشهر، في أعقاب زيادة التوتر بين أمريكا وإيران على خلفية اغتيال أمريكا للقيادي الرافضي "سليماني".

وذكرت وسائل إعلام أن مسؤولين رافضة طلبوا من أمريكا منح حكومتهم الرافضية "غطاءً سياسياً" لنشر المنظومة الجوية، بتخفيض عدد قواتها في العراق، وهو ما تم خلال الأسابيع الأخيرة بسحب أمريكا لبعض قواتها من العراق، وهو ما اعتبره مراقبون منحة أمريكية للحكومة الرافضية التي تتعرض لضغطٍ شديدٍ من قبل الميليشيات الإيرانية.

وقال دبلوماسي صليبي، إن هدف أمريكا من نشر المنظومة هو "حماية قواتها الموجودة الآن في عدد أقل من القواعد" المنتشرة في العراق.

قلق الميليشيات الكردية يتزايد بعد الانسحاب الأمريكي من (كركوك)

آثار انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة بكركوك خوف الميليشيات الكردية المرتدة من عودة الدولة الإسلامية.

وبحسب وسائل إعلام كردية، فإن الانسحاب الأمريكي من قاعدة (K1) في كركوك، أثار الخشية من تكرر سيناريو سيطرة الدولة الإسلامية على المنطقة من جديد، وتزداد هذه المخاوف لدى القرى التي يقطنها مشركو الطائفة (الكاكائية) في داقوق وصولاً إلى مناطق (حمرين) والتي تشهد نشاطاً لم يتوقف للدولة الإسلامية هناك.

مخاوف الميليشيات الكردية عبَّر عنها (كاكائي) بقوله: "في الحقيقة، هذه المنطقة مفتوحة على حمرين، ومنطقة حمرين من أقصاها إلى أقصاها لم يتم تطهيرها"!

وأضاف: "القوات العراقية تتولى فقط حماية الطرق الرئيسة، وقد أقلقنا انسحاب القوات الأمريكية حقاً"، وتابع: "نحن نتساءل: ما الذي يضمن عدم بروز الدولة الإسلامية مجدداً في حال انسحابهم، وهل يستطيع هؤلاء مواجهتها في حال ظهر من جديد؟".

وفي السياق، قال مسؤول في قوات (البيشمركة) إنه "لا شك سيكون للانسحاب من معسكر (K1) في كركوك تأثير سيء جداً على المنطقة، لذا يجب أن ينسق العراق وبسرعة معنا.. لنتمكن من سد الفراغ الموجود أصلاً والذي سيزداد مستقبلاً"، على حد تعبيره.

قصف سعودي على صنعاء بعد هجمات صاروخية حوثية

قصفت طائرات سعودية، يوم الإثنين، مواقع للميليشيات الحوثية في العاصمة (صنعاء) بعد هجمات صاروخية للحوثة على (الرياض) ومناطق في جنوب السعودية.

وبحسب بيان للتحالف السعودي، فإن الغارات الجوية هدفت إلى "تدمير أهداف عسكرية مشروعة" و"تحييد وتدمير التهديد البالستي والقدرات النوعية" للميليشيات الحوثية.

وقالت وسائل إعلام حوثية "إن التحالف شنّ ١٩ غارة على الأقل في صنعاء، واستهدفت الغارات "مجمع قصر الرئاسة، والكلية الحربية، وقاعدة جوية قرب مطار صنعاء".

وجاء قصف الاثنين بعد إعلان الحوثة، يوم الأحد، قصفَ أهدافٍ "حساسة" في (الرياض) ومواقع أخرى في (جازان) و(عسير) قرب الحدود اليمنية.

وتصاعدت المعارك بين الميليشيات الحوثية والحكومة اليمنية المرتدة في (الجوف) و(مأرب)، حيث سيطر الحوثة، يوم الاثنين، على معسكر للجيش اليمني في (الجوف) بعد معارك عنيفة.

ويأتي التصعيد الأخير على الرغم من إعلان الأطراف المتناحرة في اليمن قبولها لدعوة "الأمم المتحدة" لوقف إطلاق النار للتفرغ لمواجهة فيروس "كورونا" الذي يهدد اليمن بشكل كبير.

تجدد المعارك في ليبيا

تجددت المعارك هذا الأسبوع بين طرفي النزاع المرتدَين في ليبيا، برغم "دعوات كثيرة" لوقف القتال للتفرغ لمواجهة فيروس كورونا الذي وصل البلاد.

حيث قصفت قوات "الوفاق" المرتدة قاعدة (الوطية الجوية) التي تسيطر عليها ميليشيات حفتر غربي طرابلس، واتهم ناطق ميليشيا حفتر قوات "الوفاق" بخرق "وقف إطلاق النار". معلناً "تصديهم للهجوم، وسيطرتهم على مناطق: زلطن والجميل والعسة ورقدالين" قرب مدينة (زوارة) التي تسيطر عليها "الوفاق".

وفي يوم السبت أعلنت "الوفاق" قصفها "غرفة عمليات" تابعة لميليشيا حفتر في منطقة (الوشكة) غربي (سرت)، وقالت "الوفاق" إن من بين قتلى القصف، العميد المرتد "علي سيدا التباوي" والذي وصفته بأنه المسؤول الأول عن جلب المرتزقة الأفارقة للقتال في ليبيا.

وقد اعترفت ميليشيا حفتر بمقتل عدد من قادتها البارزين بقصف جوي قالت إن "طائرات مسيّرة تركية" نفذته خلال معارك في ضواحي مدينة سرت، وذكرت من بين القتلى: اللواء المرتد "سالم درياق" آمر غرفة عمليات سرت، ومساعده العميد "الصداعي".

من جهتها أعلنت ميليشيا حفتر أنها قتلت عدداً من قيادات الميليشيات التابعة لحكومة "الوفاق" بمناطق القتال.

هلكى وآلاف المصابين.. كورونا يُحكم قبضته على اليهود وجيشهم ينخرط في الوباء

ارتفع عدد الإصابات، يوم الخميس، بالفيروس الصغير بين اليهود إلى أكثر من ٦٨٠٠ مصاب، بينهم نحو ١٠٠ إصابة خطيرة، هلك ٣٤ منهم حتى الآن.

وأعلن اليهود مؤخراً عن فرض "إجراءات صارمة" في محاولة يائسة لوقف تمدد انتشار الوباء الذي أجبر آلاف اليهود على البقاء في منازلهم، وعطَّل سائر شؤون حياتهم اليومية، وفرض عليهم "طوقاً أمنياً" شبيهاً بالذي فرضوه طويلاً على المسلمين في فلسطين.

وقال الجيش اليهودي، الجمعة، إنه سينشر قوات مسلحة لمساعدة الشرطة في القيام بمهام "العزل والإغلاق".

حصاد أجناد الخلافة في وسط إفريقية

إفريقية

- الكونغو
- موزمبيق

خلال شهرين

من أواخر جمادى الأولى حتى أواخر رجب 1441 هـ

موزمبيق ٨٩

الكونغو ٥٩

١٤٨ هالكا ومصاباً

١٣ هجوماً

٨ ثكنات تم إحراقها

٩ آليات مدمرة ومعطبة ومغتنمة

٣ منازل تم إحراقها

أبرز الهجمات

٢٨ جمادى الأولى

هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الموزمبيقي في مدينة (إمباو) بمنطقة (كابو ديلغادو)، وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٢ منهم وجرح آخرين، واغتنام آليتين وذخائر متنوعة.

٨ رجب

كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش الموزمبيقي في قرية (محاتي) بمنطقة (كابو ديلغادو)، وأسفر الكمين عن مقتل ١٢ منهم وجرح آخرين، واغتنام ذخائر متنوعة.

١١ رجب

اشتبك جنود الخلافة لعدة ساعات مع قوات الجيش الكونغولي قرب قرية (ميانغوسي) بمنطقة (بيني)، وأسفر الاشتباك عن مقتل ٢٠ منهم وجرح آخرين، واغتنام ذخائر متنوعة.

٢٨ رجب

شنّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على مواقع للشرطة والجيش الموزمبيقي في بلدة (موكيمبوا دا برايا) الساحلية، أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم، واغتنام كميات كبيرة من الذخائر، وعدد من الآليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بعد (موكيمبوا دا برايا).. جنود الخلافة يهاجمون بلدتين أخريين شمال شرقي (موزمبيق)

هاجم جنودُ الخلافة هذا الأسبوع بلدتين أخريين في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي (موزمبيق)، ما أدى لفرار عناصر العدو منها بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وسيطر المجاهدون على البلدتين واغتنموا ما فيها قبل أن يعودوا إلى قواعدهم سالمين.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) بلدة (مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) واشتبكوا مع عناصر الجيش الموزمبيقي داخلها عدة ساعات، انسحب على إثرها الجيش من البلدة بعد مقتل ٤ من عناصره وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية وذخائر ومعدات، ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً في اليوم التالي أظهر جنودَ الخلافة وهم يتجولون داخل البلدة بعد فرار الجيش منها، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، قال ...

١٠

تقارير

جنود الخلافة يُحبطون هجمات (التحالف الإفريقي) ويكبّدون جيوشه خسائر جسيمة

مصدر عسكري يُطلع الـ (النبأ) على مجريات المعارك الدائرة في (بحيرة تشاد)

٨

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي واستهداف ٥ آليات واغتيال قيادي في الحشد العشائري بسلسلة عمليات في دجلة

صعّد جنودُ الخلافة من عملياتهم هذا الأسبوع في مناطق دجلة خصوصاً في منطقة (مخمور)، وشملت العمليات ٦ تفجيرات و٣ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات للجيش الرافضي، وقد أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي وإعطاب وتدمير ٤ آليات لهم، ومقتل ٣ من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم، إضافة إلى اغتيال (قيادي) في الحشد العشائري بتفجير قرب (الشرقاط).

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية (سلفادور) للحشد الرافضي، على طريق (الحضر) وذلك عقب انتهائهم من حملة تفتيش في المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ منهم وإصابة ...

التفاصيل ص ٥

سيطروا على ثكنة وأحرقوها..

١٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي بينهم (ضابط) وتفجير ٣ آليات بهجمات جديدة غربي الأنبار

٤

بينهم (ضابط) و(قيادي)..

١١ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والحشد العشائري وتفجير آليتين و٣ قتلى من (البيشمركة) بهجمات في ديالى

٦

نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم

وأسر عنصر نصيري بعمليات المجاهدين في الخير

٧

١٢ قتيلاً و٦ آليات..

(بئر العبد) تبتلع آليات الجيش المصري والمجاهدون يجدّدون استهدافهم لكاسحات الألغام في (رفح)

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 شعبان 1441هـ)
٥ صليبيين
٦١ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٣٣ كافراً ومرتداً
٦ ضباط وقادة ومخاتير
٣٠ آلية مدمرة
أكثر من ٢٠٥ قتلى وجرحى
٦٠ عملية
٣ ثكنات تم إحراقها
١٤ رباعية الدفع
٨ آلية منوعة
٨ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٢٩ ولاية العراق
١١ ولاية الشام
٧ ولاية سيناء
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية اليمن
١ ولاية الهند
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨٥ ولاية غرب إفريقية
٦٦ ولاية العراق
٢٢ ولاية الشام
١٨ ولاية سيناء
٥ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الهند
٣ ولاية اليمن
٣ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٩ ديالى
٨ دجلة
٤ شمال بغداد
٤ الأنبار
٣ كركوك
١ نينوى
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٧ الخير
٣ البركة
١ حوران
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ
النبأ

الخلافة ينتظرون والخلافة يحاربون

يلتزم غالبُ الرافضة بعبارة "عجّل اللهُ فرَجه" عندما يذكرون "إمامهم الثاني عشر" المعدوم؛ الذي يزعمون وجوده وغيبته منذ عشرة قرون وحبسه عن الظهور لموانع عديدة يدْعون اللهَ تعالى أن يرفعها لتنفرج كُربة "المهدي" فيفرِّج بدوره كُرَبهم، ويحقّق لهم ما يتمنون من سيادة دينهم الباطل في الأرض.

وفي فترة "الغيبة" هذه توقفت كثير من طقوس وشعائر دين الرافضة التي كانوا يعلّقونها سابقاً بأئمتهم، لأنهم لا يُجيزون إقامتها دونهم، فلما طال عليهم الأمد قروناً ولم تعد تجدي كل الخدع التي استعملوها في التلبيس على أتباعهم، لم يجد طواغيتهم بداً من أن يعطوا أنفسهم بعض أو غالب خصائص "الإمام الغائب" لينوبوا عنه فيها، وخاصة في الأمور السياسية والمالية.

وهكذا بدأوا يسلبون الناسَ أموالهم التي يكذبون على الله تعالى فيزعمون أنه كتبها لآل البيت وهم يقبضونها لهم! وكذلك جمعوا الزكوات والنذور والكفارات وغيرها من الأموال التي يتعبد أتباعُهم بإخراجها وجعلها في أيديهم لينفقوها بالنيابة عن "الإمام"، وكذلك استولوا على إراداتهم بفرض التقليد لنواب الإمام باسم "المرجعية"، وصارت بيدهم مِن وراء ذلك أموال كثيرة وسلطات كبيرة، إلى الحد الذي لم يعد يُعني أحدهم إن ظهر "الإمام الغائب" أو بقي في غيبته المزعومة.

وهذا الحال حدا ببعض أتباعهم إلى التندّر عليهم بالقول أنهم يقولون في سرهم عندما يُذكر "المهدي" أمامهم: "أجّل اللهُ فرَجه"، عوضاً عن قولهم: "عجّل اللهُ فرَجه" الذي يلقّنونه لأتباعهم، بل وتوقعهم أن يكون طواغيتهم في رأس من يحارب "إمامهم" المزعوم إن ظهر! ويسعوا للقضاء عليه لتبقى بأيديهم الأموال التي يجمعونها باسمه والسلطة التي يحوزونها بالنيابة عنه، لأن "ظهوره" المزعوم سينهي أدوارهم ويلغِ مكاسبهم.

وما جرى مع طواغيت الرافضة ليس خاصاً بهم ولا شك، ولكنه عام منتشر بين كثير من الطوائف والأديان الأخرى، إذْ كثيراً ما نجد دعوات يُطلقها أشخاصٌ يجمعون الناس إليهم لتحقيق هدف معين، وينالون بذلك ما لم يكونوا لينالوه من دون التفاف الناس حولهم سعياً لتحقيق الهدف، من رياسة وجاه وأموال وأتباع، حتى يصبح ذلك فتنة لهم، ويصبح الحفاظ على هذه المكتسبات لأنفسهم هو هدفهم الأول، ويصبح الهدف الذي جمعوا الناس إليه وسيلة لحفظ المكتسبات لا غاية يجب توظيف المكتسبات لتحقيقها.

وهذا ما رأيناه من حال كثير من الأحزاب التي تنتسب اليوم إلى الإسلام زوراً، وقد صدّعت رؤوسَ الناس بشعاراتها الصارخة عن وجوب إقامة دين الله تعالى في الأرض، وملأت الأرض ضجيجاً بالحديث عن الخلافة وفضلها في توحيد جماعة المسلمين، وأشغلت الدنيا بالإنكار على الحكام المبدّلين لشرع الله تعالى و حتى تكفيرهم والدعوة لقتالهم وخلعهم لإقامة حكم الإسلام مكانهم، وصدَّقهم الناسُ في ذلك واتبعوهم، وبذلوا أموالهم وأنفسهم وكل ما يملكون في تحقيق تلك الأهداف السامية التي دُعُوا لتحقيقها، ونالت تلك الأحزاب بذلك كثيراً من المكاسب في مختلف أرجاء الأرض، حتى إذا ما جاء وقت استحقاق تنفيذ قادتها ما وعدوا الناس به، وقطف الثمار التي أمَّلوا أتباعهم بنيلها، انقلبوا على أعقابهم خاسئين خائبين.

فلما تَحقّق لهم التمكين في الأرض، وطالبهم الناس بإزالة حكم الشرك منها، وإقامة دين الله فيها، خرجوا على الناس يحذرونهم من إغضاب المرتدين واستفزاز الصليبيين، بل أخرجوا منهجاً جديداً ينكرون فيه على من يقيم الدين ويجعلون فعله معصية لله لا طاعة له!، فإن سُئلوا عن شعاراتهم السابقة أكّدوا بأيمان مغلّظة حفاظهم عليها، بالقول دون الفعل، كلمات محفوظة في مناهجهم الحركية وكتبهم المرجعية، وهو ما يكفيهم ليتّبعهم السذجُ الغافلون، دون تحمل تكاليف العمل بها أو تحويلها إلى واقع على الأرض.

ولما تمكنت عصبة من المسلمين في الأرض وأقامت الدين واختارت إماماً لتوحيد جماعة المسلمين، ونقلت "الخلافة" من حيز الشعارات إلى الواقع المعاش، ودعتهم للاعتصام بها، وترك الأحزاب التي شتتت شملَ المسلمين وفرقت جمعهم، كانوا هم أول من حاربها، واتهموا من أقامها بكل نقيصة، واستباحوا دماءهم وأموالهم، وتبرَّؤوا منهم، ووالوا المرتدين عليهم، خشية أن يُوْدي بقاءُها بفصائلهم وتنظيماتهم، وتزول بذلك مناصبهم وألقابهم، فإن سُئلوا عن مداعاتهم بالخلافة من قبل؛ زعموا أنهم لا زالوا ينتظرون "فرَجها الشريف" ليلتحقوا بها ويكونوا من جنودها، وكأنهم يرقبون نزولها من أعالي السماء أو خروجها من باطن الأرض!.

وكثير منهم حذف هذه الدعوى من خطابه الدعائي وشعاراته التحريضية، أملاً بأن ينسى أتباعهم أن هناك من أقام الخلافة في الأرض غيرهم، وبأنهم كانوا أول من سعى في هدمها حين قامت، وأكثر من خذل المسلمين عن نصرتها حين وجب عليهم ذلك.

إن طواغيت الرافضة يعلمون أن "المهدي" المزعوم لن يظهر قبل قيام الساعة، مما يتيح لهم المجال للكذب باسمه، وتعليق الناس بأنفسهم كوسائط إليه، وهم على ذلك منذ قرون لم يتعرضوا لامتحان في صدق دعواهم الكاذبة أمام أتباعهم، أما طواغيت الأحزاب والتنظيمات فورطتهم في تحقُّق ما كانوا يؤمّلون الناس به، فانكشفت بذلك سوءاتهم، وبانت للناس عوراتهم، إذْ صدوا الناسَ عما كانوا إليه يدعون، وحاربوا ما كانوا الحرب في سبيله يزعمون، {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢]، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

سيطروا على ثكنة وأحرقوها.. ١٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي بينهم (ضابط) وتفجير ٣ آليات بهجمات جديدة غربي الأنبار

غنائم جنود الخلافة إثر هجومهم على ثكنة الجيش الرافضي قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

واصل جنودُ الخلافة هجماتهم النوعية في محور غربي الأنبار، وقد شهد هذا الأسبوع هجمات جديدة للمجاهدين على ثكنات وآليات الرافضة، أسفرت عن سقوط ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وتدمير آليتين، وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم، بهجمات متنوعة كان أبرزها اقتحام ثكنة للجيش قرب (الرطبة) وإحراقها بعد اغتنام ما فيها وقتل عدد من المرتدين فيها.

٤ قتلى من الجيش وتدمير آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٠/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مزوَّدة برشاش ثقيل، في منطقة (الكيلو ٧٠) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل (ضابط) و٣ عناصر آخرين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى وإحراق ثكنة

وفي هجوم نوعي، اقتحم جنود الخلافة صباح يوم الأحد (١٢/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف الأسلحة، وسيطروا عليها ثم أحرقوها بعد قتل وإصابة ٨ من عناصرها، وتدمير آلية واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر كانت فيها، كما اشتبك المجاهدون مع قوة إسناد للجيش الرافضي قدمت إلى مكان الهجوم، وأجبروها على الانسحاب بعد أن أوقعوا خسائر في صفوفها.

ونشرت وكالة أعماق بعد ساعات من الهجوم صوراً للأسلحة والذخائر التي اغتنمها جنود الخلافة في الهجوم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد الرافضي

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي قرب مدينة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى إلى إعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش الرافضي

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الأربعاء، مقراً للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة) بقذائف (الهاون)، ونشر المكتب الإعلامي صوراً توثّق القصف بعد ساعات منه، ولله الحمد.

يشار إلى أن مناطق غربي الأنبار تشهد منذ أسابيع تصعيداً عسكرياً ملموساً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والحشد الرافضيين، وقد تنوعت الهجمات لتشمل كمائن وإغارات مسلحة على دورياتهم وثكناتهم، واستهداف آلياتهم، وقصف مقارهم.

الأسبوع الماضي

وخلال الأسبوع الماضي، دمّر جنودُ الخلافة آليتين للمرتدين وأعطبوا ثالثة، وأسقطوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم (ضابط)، بتفجيرين منفصلين وكمين مسلح وهجوم صاروخي بـ (الكاتيوشا).

مهاجمة ثكنة للحشد العشائري وقصف تجمع لهم وقتل جاسوس للرافضة وتدمير آليته بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

هاجم جنودُ الخلافة ثكنة للحشد العشائري المرتد وقصفوا تجمعاً لهم بقذائف (الهاون) بهجومين منفصلين غربي كركوك، كما قتلوا جاسوساً للاستخبارات الرافضية ودمّروا آليته بتفجير عبوة داخل مدينة كركوك.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، صال جنودُ الخلافة يوم الأربعاء (٨/ شعبان) على ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الجناعنة) غربي (الرياض)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر يوم الجمعة (١٠/ شعبان) قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة لاصقة على آلية جاسوس للاستخبارات الرافضية في حي (الخضراء) داخل مدينة كركوك، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

قصف تجمع للحشد العشائري

على صعيد آخر، قصفت مفارز الإسناد يوم الأربعاء (١٥/ شعبان) تجمعاً للحشد العشائري المرتد في قرية (كردية الناصر) جنوب غربي (كركوك)، بـ ٥ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صالوا على ثكنتين للجيش الرافضي، وقصفوا مقراً للشرطة الاتحادية، كما أصابوا رافضياً بجروح، بهجمات منفصلة في كركوك.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي واستهداف ٥ آليات واغتيال قيادي في الحشد العشائري بسلسلة عمليات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

صعّد جنودُ الخلافة من عملياتهم هذا الأسبوع في مناطق دجلة خصوصاً في منطقة (مخمور)، وشملت العمليات ٦ تفجيرات و٣ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات للجيش الرافضي، وقد أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي وإعطاب وتدمير ٤ آليات لهم، ومقتل ٣ من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم، إضافة إلى اغتيال (قيادي) في الحشد العشائري بتفجير قرب (الشرقاط).

٣ قتلى وتدمير آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية (سلفادور) للحشد الرافضي، على طريق (الحضر) وذلك عقب انتهائهم من حملة تفتيش في المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ منهم وإصابة عنصر رابع، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى باستهداف آليتين

وفي تفجيرين منفصلين يوم الخميس (٩/ شعبان) قال المصدرُ إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية (سلفادور) للجيش الرافضي بمنطقة (كنعوص) جنوب غربي (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية للجيش على الطريق الرابط بين (مخمور) ومنطقة (القراج)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في (العشائري)

وفي تفجير ثالث في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة قيادياً في الحشد العشائري المرتد يُدعى "سعد العلي الياسين" في (جزيرة العيثه) شمال غربي (الشرقاط)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى وتدمير آليتين

واستمراراً لحرب العبوات، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٠/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قرب قرية (بير مهيدي) بمنطقة (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة أخرى على عربة (همر) للجيش قرب قرية (علي رش) جنوبي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجمات مسلحة على ٣ ثكنات للجيش

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، صال جنود الخلافة يوم الأربعاء (٨/ شعبان) على ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (كرسول) غربي (مخمور)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما هاجموا يوم الجمعة (١٠/ شعبان) ثكنة ثانية للجيش في قرية (جاركومان) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، وفي هجوم آخر يوم الاثنين (١٣/ شعبان)، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة ثالثة للجيش الرافضي، قرب قرية (علي رش) جنوبي (مخمور)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لأضرار مادية وانقطاع التيار الكهربائي عن الثكنة، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي وأعطبوا آلية أخرى وقتلوا وأصابوا من فيهما بتفجيرين منفصلين قرب (مخمور).

كمين مسلح استهدف آلية للحشد الرافضي جنوبي الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم السبت (١١/ شعبان) لآلية تقلُّ عناصر من الحشد الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (بغداد) و(الموصل) بالقرب من معسكر (الغزلاني) جنوبي مدينة الموصل، واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من (الحوثة) المشركين وتدمير آلية لهم بتفجير شرقي (الضالع)

النبأ ولاية اليمن - الضالع

خاص

قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (١١/ شعبان) عبوتين ناسفتين على آلية للحوثة المشركين في منطقة (جبن) شمال شرقي (الضالع) جنوبي اليمن، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

آلية الحوثة المشركين قبل تدميرها

بينهم (ضابط) و(قيادي).. ١١ قتيلًا وجريحاً من الرافضة والحشد العشائري وتفجير آليتين و٣ قتلى من (البيشمركة) بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٩ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم (ضابط) و(قيادي) ودُمِّرت عربة (همر) وآلية أخرى لهم، كما أصيب عنصران من الحشد العشائري، وقُتل ٣ من (البيشمركة)، بعمليات تفجير وقنص نفذها جنود الخلافة بمناطق مختلفة في ديالى.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنودُ الخلافة يوم الجمعة (١٠/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي مزوّدة برشاش١٢,٥ شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها واحتراقها بالكامل، ومقتل (ضابط) وأحد مرافقيه وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة (قيادي)

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة أخرى على آلية للحشد الرافضي، جنوبي منطقة (خانقين)، ما أدى لإعطابها وإصابة (قيادي) يُدعى "أمجد العنبكي" -معاون قائد عمليات ديالى في الحشد الرافضي- وأحد مرافقيه بجروح، ولله الحمد.

استهداف دورية راجلة للحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١٢/ شعبان) دورية راجلة للحشد العشائري المرتد في منطقة (الزور) شمالي (المقدادية)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

قنص عنصرين من (الداخلية)

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص، يوم الجمعة، ثكنة لمرتدي "مغاوير الداخلية" في قرية (البو حروش) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح بليغة، كما استهدفت المفارزُ يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) ثكنة أخرى لهم في منطقة (مطيبيجة)، ما أدى لإصابة عنصر آخر بجروح بليغة وتدمير (كاميرا) حرارية، وكانت المفارز قد دمّرت يوم الجمعة (٣/ شعبان) باستهدافٍ منفصل، (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي، شرقي (جلولاء)، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من (البيشمركة)

على صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص، يوم الثلاثاء، ثكنة لمرتدي (البيشمركة) في منطقة (كولجو)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، فيما دكّت مفارز الإسناد تجمعاتهم في ذات المنطقة بـ ٩ قذائف (هاون) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٦ من الحشد الرافضي و"مغاوير الداخلية" سقطوا بين قتيل وجريح أحدهم (قيادي)، كما قُتل عنصران من الجيش الرافضي ودُمِّرت آليتهم، وقتل رافضيان آخران بهجومين منفصلين، في حين دُمِّرت آلية للحشد العشائري وتضررت مواقع لهم، بسلسلة عمليات نوعية لجنود الخلافة في ديالى.

٧ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٣ آليات لهم بهجوم مسلح شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص أسقط جنودُ الخلافة ٧ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) وأعطبوا عربتي (همر) وآلية ثالثة لهم بهجوم مسلح على ثكنة لهم، كما دمّروا ٤ (كاميرات) حرارية للحشد المرتد باستهدافات منفصلة بالأسلحة المتوسطة بمناطق شمال بغداد.

٧ قتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٥/ شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية، في منطقة

مداهمة منزل عنصر في الحشد الرافضي بمنطقة (الشيخ حمد) شرقي (التاجي)

(المزاريع)، ما أدى لإصابة عدد منهم، وبعد قدوم قوة مؤازرة لمكان الهجوم اشتبك المجاهدون معها، ما أدى لسقوط ٧ قتلى وجرحى في صفوفهم، وإعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، وقد اعترف العدو بالهجوم مكتفياً بالإعلان عن ٤ جرحى بينهم ضابط برتبة (مقدم)، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للعشائري

على صعيد آخر، قال المصدر إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الخميس (٩/ شعبان) ٣ (كاميرات) حرارية للحشد العشائري المرتد، بثلاثة استهدافات منفصلة بالأسلحة المتوسطة، في منطقة (البوعبدو) شمالي بغداد، كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) رابعة في منطقة (المكارم) في (المشاهدة)، بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً لمداهمة جنود الخلافة منزل عنصر في الحشد الرافضي بمنطقة (الشيخ حمد) شرقي (التاجي) في وقت سابق من الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد نحروا عنصراً من الحشد الرافضي بعد مداهمة منزله، واستهدفوا منزليْ عنصرين في الحشد العشائري بعمليتين منفصلتين شمالي بغداد.

نحو ١٥ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم وأسر عنصر نصيري بعمليات المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

أسقط جنودُ الخلافة نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين؛ قتلوا ٣ منهم باشتباك مسلح في (ذيبان) وقتلوا عنصراً رابعاً منهم بعد أسره في (الصور)، بينما أسقطوا البقية بتفجيرات منفصلة في مناطق الخير استهدفت ٤ آليات لهم، إضافة إلى أسر وقتل عنصر من النظام النصيري بمنطقة (البصيرة).

تدمير وإعطاب آليتين لـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٩/ شعبان) دراجة مركونة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية رباعية أخرى في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها.

أسر عنصر PKK وآخر نصيري

على الصعيد الأمني، أسر جنودُ الخلافة، يوم الخميس، عنصراً من استخبارات الـPKK في قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، كما أسروا في عملية منفصلة يوم الاثنين (١٣/ شعبان) عنصراً آخر من النظام النصيري في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدس، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثّق العملية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـ PKK باشتباك

وفي هجوم مسلح يوم الأحد (١٢/ شعبان) اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الـPKK في قرية (حاوي درنج) بمنطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين لـ PKK

وفي اليوم التالي، الاثنين (١٣/ شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (حقل العمر) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على آلية ثانية، على طريق (الطيانة - ذيبان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا في الأسبوع الماضي ٣ آليات للـ PKK المرتدين إحداها عربة (همر) ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما أسَروا وقتلوا جاسوساً وعنصراً لهم، وثالثاً من الجيش النصيري، بينما فجّروا منزل رئيس "مجلس محلي" وآخر لجاسوس للنظام النصيري، ضمن هجماتهم المتواصلة في مناطق الخير.

4 قتلى وجريح من الـ PKK بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

قتل جنودُ الخلافة عنصراً من الـ PKK المرتدين بعد أسره، وقتلوا ٣ آخرين منهم بتفجير، وأصابوا عنصراً خامساً بجروح، بثلاث عمليات منفصلة جنوبي البركة.

أسر عنصر لـ PKK في (مركدة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، أسَر جنودُ الخلافة يوم الخميس (٩/ شعبان) عنصراً من الـPKK المرتدين في قرية (الفدغمي) في بلدة (مركدة) بريف البركة الجنوبي، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـ PKK في تفجير

وفي عملية أخرى يوم السبت (١١/ شعبان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الـPKK في قرية (غريبة) قرب بلدة (مركدة)، أثناء محاولتهم تفكيكها، ما أدى لمقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

بينما استهدفوا يوم الاثنين (١٣/ شعبان) عنصراً من الـPKK بمنطقة (الحدادية) بريف البركة الجنوبي، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسروا ونحروا عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (التويمين) بمنطقة (الشدادي).

جنود الخلافة يغتالون أمين شعبة (حزب البعث) الكافر في مدينة (نوى) بريف درعا

النبأ - ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) قيادياً بارزاً في (حزب البعث) الكافر، يُدعى "سلوان الجندي" في مدينة (نوى) بريف درعا الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ويشغل الهالك منصب "أمين الحزب" في (نوى)، وقد مكّن الله تعالى المجاهدين من اغتياله أمام مقر الحزب في المدينة والانسحاب من المكان.

يأتي توقيت اغتيال القيادي البعثي بعد أسبوعين على انتشار صورة له وهو يتعمّد إهانة وإذلال أهالي درعا أثناء توزيع مواد تموينية عليهم، كما يأتي الهجوم متزامناً مع ذكرى تأسيس الحزب الكافر.

المرتد (سلوان الجندي)

قتيلان وجريح من الشرطة الصومالية بهجوم بالقنابل اليدوية في (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (سوق بكارة) في العاصمة (مقديشو)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

جنود الخلافة يُحبطون هجمات (التحالف الإفريقي) ويكبّدون جيوشه خسائر جسيمة

مصدر عسكري يُطلع الـ (النبأ) على مجريات المعارك الدائرة في (بحيرة تشاد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص مرة أخرى يحشد التحالفُ الإفريقي جيوشه قادماً إلى منطقة (بحيرة تشاد) بهدف القضاء على تواجد الدولة الإسلامية فيها أو الحدِّ من نشاطها على الأقل، وذلك بعد أن وسَّع جنودُ الخلافة مناطق سيطرتهم وكثَّفوا هجماتهم في المناطق والبلدات القريبة والمطلة على البحيرة في شمال شرقي نيجيريا وجنوب شرقي النيجر.

وقد شهدت الأيام العشرة الماضية معارك ومواجهات ضارية بين جنود الخلافة وجيوش التحالف الإفريقي مكوَّنة من (تشاد، ونيجيريا، والنيجر)، تكبّدت خلالها القوات المهاجِمة خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وأحبط المجاهدون هجماتهم وشنُّوا هجمات أخرى عليهم ما زاد في حجم الخسائر في صفوفهم.

وفي السياق، أطلع الأميرُ العسكري لولاية غرب إفريقية صحيفة (النبأ) على تفاصيل المعارك التي دارت رحاها في تلك المنطقة، وأمدَّنا بالمعلومات التالية:

(تشاد) تتولى كبر الحملة

أطلق الطاغوت التشادي حملة عسكرية مسعورة على مناطق المجاهدين في محيط (بحيرة تشاد) متولياً كبر الحملة، متشاركاً وزرها مع جيوش النيجر ونيجيريا وحكومة بنين، وبدعم وغطاء جوي من الطائرات الفرنسية.

حيث أرسل الجيش التشادي المئات من جنوده إلى المنطقة بعد أن توعّد طاغوتهم بالقضاء على جنود الخلافة، مكرِّراً أوهام طوابيرٍ من الطواغيت قبله.

وقد انطلقت حملتهم باتجاه مناطق المجاهدين من محورين: محور (وسط البحيرة) حيث جزيرة (ماداي) عند الحدود بين نيجيريا وتشاد، ومحور (غرب البحيرة) عند الحدود بين نيجيريا والنيجر، حيث بلدات (مالم فاتوري) و(أبدام) وغيرها.

معارك محور (وسط البحيرة)

وكان الهجوم في (الوسط) من نصيب الجيش التشادي المرتد، وبحسب الأمير العسكري فإن هذا المحور ذو تضاريس جغرافية وعرة كونه في وسط البحيرة ومحاطاً بالمياه الضحلة والحشائش الكثيفة، ما يعيق حركة الآليات أو الملاحة فيه، فتُرك هذا المحور الوعر للجيش التشادي الذي يتبجَّح بتميزه عن نظرائه من جيوش المنطقة وقدرته على قتال المجاهدين قياساً على حربه السابقة مع الفصائل المسلحة!

فأنزل الجيش التشادي المغرور قواته الخاصة من (المظليّين) وأردفهم بميليشيات محلية من "الصيادين"، وقدِموا إلى المنطقة على متن عشرات الزوارق تحملهم تارة ويحملونها حين تعجز عن الإبحار بهم في المستنقعات الضحلة تارة أخرى.

أكثر من ٧٠ قتيلاً وعشرات الجرحى

وقد ظنَّ هؤلاء أن جنود الخلافة سيجبنون أو يعجزون عن قتالهم ومباراتهم في تلك المستنقعات والمخاضات، وما دروا أن المجاهدين قد تحركوا مبكراً لملاقاتهم منذ أن وصلتهم أخبار حملتهم، والتقى الجمعان يوم الثلاثاء (٧/ شعبان) على أحد الجزر المهجورة شرقي جزيرة (ماداي). حيث تصدى جنودُ الخلافة لهجوم كبير لقواتهم التي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (ماداي) واندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة استمرت حتى ساعات الليل، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٧٠ عنصراً منهم وإصابة العشرات، وفرار بقيتهم من المعركة، فيما انحاز المجاهدون إلى القرية، حيث استمر القصف المتبادل بالصواريخ وقذائف (الهاون) طوال ساعات الليل، وسط تحليق مكثف لطائرات العدو الاستطلاعية والهجومية.

جبُنوا عن التقدم فقصفوا بعضَهم!

وفي صباح اليوم التالي، الأربعاء، صدَّ جنود الخلافة هجوماً آخر لقواتهم على القرية ذاتها، فاكتفى العدو بالمناوشات عن بعد دون أن تجرؤ قواته على التقدم قرب مواقع المجاهدين، فأرسلوا إحدى طائراتهم الحربية لقصف المجاهدين، فطيَّش اللهُ رميتَها فأصاب قصفُهم عناصر لهم في المنطقة، ما زاد في معدل خسائرهم في الأرواح، وقد أفادت مصادرُ الـ (النبأ) أن قوات العدو أمرت أهالي المنطقة القريبة الذين شاهدوا القصف بالتكتُّم على خبر قصف بعضهم بعضاً، متوعِّدين كل من يتورط بنشر الخبر بالعقاب! وكل ذلك بهدف إخفاء فشلهم العسكري، زادهم الله فشلاً وخسارة.

مناوشات وانسحابات

كذلك اقتصرت المعارك في يوم الخميس (٩/ شعبان) على المناوشات عن بعد بين المجاهدين وقوات العدو

التي سحبت كماً كبيراً من قواتها من المنطقة بعد تكبّدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

صدُّ هجوم وإعطابُ آلية

وتجددت المواجهات يوم الأحد (١٢/ شعبان) حيث صدَّ جنودُ الخلافة هجوماً جديداً لقوات التحالف الإفريقي على القرية ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية لهم، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

معارك محور (غرب البحيرة)

أما في المحور الغربي للبحيرة، فقد كان الهجوم من نصيب جيشي (النيجر) وجارتها (نيجيريا)، حيث بدأ هجومهم يوم الاثنين (١٣/ شعبان) بقصف جوي ومدفعي عنيف على بلدة (مالم فتوري) شرقي نيجيريا، تبعه محاولة قوات العدو التقدم نحو مناطق المجاهدين في البلدة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وأفشلوا هجومهم، كما أفشلوا هجوماً ثانياً لهم بعد ساعات من إفشال هجومهم الأول، موقعين في صفوفهم مزيداً من القتلى والجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

قصف ثكنات العدو بقذائف (الهاون)

على صعيد مفارز الإسناد، قصفت مفارز الإسناد، في اليوم نفسه، الاثنين، ثكنة للتحالف الإفريقي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، بينما قصفت المفارز ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـ ١٠ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

طائرات في الجو وفشل على الأرض

ولفت الأمير العسكري إلى أن طائرات العدو لا تفارق أجواء البحيرة ليلاً ولا نهاراً، حيث ترصد الطائرات الاستطلاعية المنطقة على الدوام، بينما تقوم الطائرات الهجومية بقصف كل ما هو متحرك، كما هو دأب جميع هذه الجيوش التي تفشل في المواجهة المباشرة على الأرض فتحاول أن تجبر فشلها بالقصف الأهوج.

حملة فاشلة! وجهاد متواصل

وفي ختام حديثه، قال الأمير العسكري لـ (النبأ) إن هذه الحملة "لم تُحقق شيئاً من أهدافها بعد أن "فترت هجماتها وامتصَّ المجاهدون زخمها"، بفضل الله وحده، وأكّد مواصلة جنود الخلافة "ملاحقة الكفار ومحاربتهم أينما كانوا، ومَن كانوا طاعة لأمر ربهم سبحانه، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله".

يشار إلى أن هذه الحملة جاءت بعد حملة مشابهة قبل نحو ٤ أشهر تقريباً؛ حين أعلن الطاغوت التشادي قضائهم على الدولة الإسلامية وانتهاء المهمة! ليبرر سحب جيشه المنهك من هذه الحرب الطويلة، قبل أن يعود اليوم معلناً بنفسه عن حملة أخرى على نفس المنطقة التي أعلن من قبل انتصاره فيها! على طريقة أسياده الصليبيين في تكرار مزاعم انتصار موهوم بات وجهاً آخر من أوجه الهزيمة التي تتعرض لها جيوش الكفر يومياً في حروب الاستنزاف المتواصلة في كل مكان وطأته أقدام جنود الخلافة.

هجمات أخرى في نيجيريا

ومن الدفاع إلى الهجوم، كمن جنود الخلافة يوم الاثنين (١٣/ شعبان) لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين مدينتي (دامبوا) و(بيو) جنوبي (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين وإعطاب ناقلة جند، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١٥/ شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غمبورن غالا) بمنطقة (برنو) حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

(أعماق) توثّق خسائر الجيش النيجيري

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق، يوم الأحد، تقريراً مرئياً يوثّق جانباً من الخسائر الكبيرة التي مُنيَ بها الجيش النيجيري في معاركه الأخيرة مع جنود الدولة الإسلامية بمنطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أَسَروا ٤ من الجيش النيجيري وميليشياته واغتنموا ٣ آليات منهم بعملية في منطقة (يوبي)، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر واغتنموا آليات وأسلحة بكمين محكم على الطريق الواصل بين (ماينوك) و(ميدغوري) عاصمة (برنو).

عدسة المجاهدين توثّق اعترافات مسؤول رفيع في "الأمن القومي" الأفغاني سقط أسيراً في قبضة الدولة الإسلامية

النبأ ولاية خراسان

كشفت الدولة الإسلامية يوم الأحد (١٢/ شعبان) لأول مرة عن أسْر جنودها لمسؤول رفيع في "الأمن القومي" الأفغاني، في عملية أمنية قبل شهور في العاصمة (كابل).

جاء ذلك في شريط مصور نشرته وكالة أعماق، وأظهر العقيدَ المرتد "غلام سخي" مسؤول رئاسة "الأمن القومي" الأفغاني، أسيراً بالبزة البرتقالية، ولله الحمد.

وعرض الشريطُ المسؤولَ البارز وهو يدلي باعترافاته أمام (الكاميرا)، متحدثاً عن أبرز المناصب والمهام التي شغلها خلال ٢٩ سنة، هي فترة عمله في مختلف الإدارات الأمنية المرتدة في أفغانستان، ومنها عمله معاوناً مقرباً للرئيس الحالي لإدارة "الأمن القومي" المرتد "ضياء سراج".

وبحسب ما جاء في الشريط المصور، فقد أَسَره جنود الخلافة منذ ٤ أشهر أثناء توجهه إلى مقر عمله في (كابل).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا (قياديا) في القوات الخاصة للجيش الأفغاني المرتد في (ننجرهار)، واستهدفوا تجمعا للسيخ والهندوس المشركين بتفجير في (كابل).

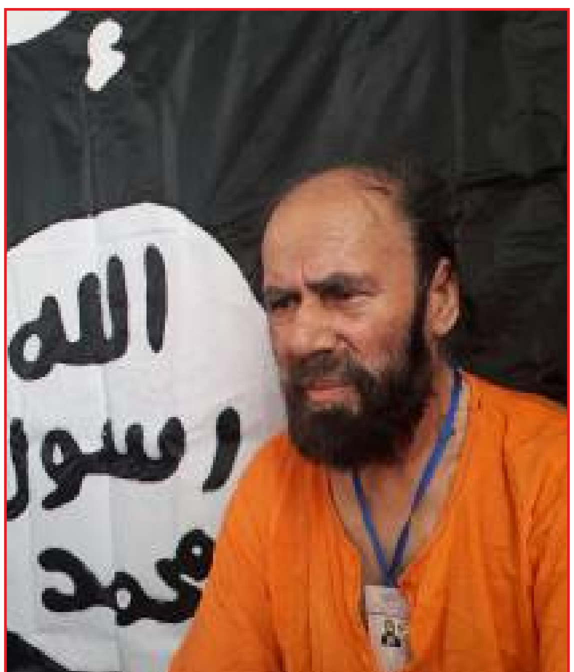

العقيد المرتد "غلام سخي"

مقتل (ضابط) وعنصر من الشرطة الهندوسية وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة في (كشمير)

النبأ ولاية الهند

هاجم جنودُ الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) تجمعاً للشرطة الهندوسية بمنطقة (بجبهارا) في كشمير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (ضابط) وعنصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

بعد (موكيمبوا دا برايا).. جنود الخلافة يهاجمون بلدتين أخريين شمال شرقي (موزمبيق)

خاص هاجم جنودُ الخلافة هذا الأسبوع بلدتين أخريين في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي (موزمبيق)، ما أدى لفرار عناصر العدو منها بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وسيطر المجاهدون على البلدتين واغتنموا ما فيها قبل أن يعودوا إلى قواعدهم سالمين.

هجوم على بلدة (مويدومبي)

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) بلدة (مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) واشتبكوا مع عناصر الجيش الموزمبيقي داخلها عدة ساعات، انسحب على إثرها الجيش من البلدة بعد مقتل ٤ من عناصره وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية وذخائر ومعدات، ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً في اليوم التالي أظهر جنودَ الخلافة وهم يتجولون داخل البلدة بعد فرار الجيش منها، ولله الحمد.

أحد جنود الخلافة وسط بلدة (بيليبيزا)

هجوم على بلدة (بيليبيزا)

وعن هجوم آخر في اليوم نفسه، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا بلدة (بيليبيزا) التي تقطنها قبائل نصرانية موالية للجيش الموزمبيقي، جنوبي منطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لفرارهم من البلدة بمجرد اقتحام المجاهدين لها، واغتنم المجاهدون كميات وافرة من المواد التموينية قاموا بتقاسمها مع المسلمين من أهالي المنطقة، قبل أن يعودوا إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد المصدر بأن الجيش الموزمبيقي يسلّح أفراد هذه القبائل النصرانية، حيث يعملون جواسيس لصالحه ويجمعون له المعلومات عن تحركات المجاهدين في المنطقة.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد شنَّوا هجوماً واسعاً نهاية الشهر الماضي على مواقع الشرطة والجيش الموزمبيقي في بلدة (موكيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) أسفر عن مقتل وجرح العشرات منهم واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وسيطرة المجاهدين على البلدة الساحلية قبل أن ينسحبوا منها لاحقاً.

النبأ **ولاية سيناء**

١٢ قتيلًا و٦ آليات.. (بئر العبد) تبتلع آليات الجيش المصري والمجاهدون يجدّدون استهدافهم لكاسحات الألغام في (رفح)

خاص أوقع جنودُ الخلافة في سيناء نحو ١٢ قتيلاً وأصابوا آخرين بتدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري المرتد بتفجيرات منفصلة استهدفت حملاته ودوريّاته في مناطق (بئر العبد)، كما جدَّد المجاهدون استهدافهم لكاسحات الألغام في مدينة (رفح)، في حين قنصوا عنصراً من الجيش في (الشيخ زويِّد).

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا خلال الأسبوع الماضي عدة عبوات ناسفة إحداها (كبيرة الحجم) على حملات الجيش المصري جنوبي (بئر العبد)، ما أدى لتدمير دبابة وإعطاب أخرى، وإعطاب٣ عربات (همر)، وسقوط أكثر من ١٠ قتلى في صفوفهم بخلاف الجرحى.

إعطاب دبابة بعد عملية تسلل

وحول التفجير الأول، قال المصدر، تسلل جنودُ الخلافة يوم الأحد (٥/ شعبان) إلى قرب حاجز متنقلٍ للجيش المرتد يضم عدداً من الآليات التي قدِمت من موقع (قصرويت) العسكري واستقرت بمنطقة (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، فقام المجاهدون بزرع العبوة وتفجيرها عليهم، ما أدى لإعطاب دبابة M60، ولله الحمد.

١٠ قتلى وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وبخصوص التفجير الثاني، قال المصدر، فجّر جنودُ الخلافة عبوة ناسفة -كبيرة الحجم- أثناء حملة عسكرية للجيش جنوبي (بئر العبد) كانت تضم عدداً من الآليات ودوريات المشاة، ما أدى لتدمير دبابة M60 بالكامل، وإعطاب عربتي (همر) ومقتل ١٠ منهم على الأقل وإصابة آخرين، كانوا متكدسين في مكان العبوة، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب وتدمير آليتين

وبحسب المصدر، فقد فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على عربة (همر) للجيش المرتد جنوبي موقع (قصرويت) ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في يوم الأربعاء (٨/ شعبان) عبوة رابعة على آلية أخرى للجيش جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين من العناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب كاسحة ألغام في (رفح)

وفي (رفح)، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١١/ شعبان) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري قرب ميناء (رفح)، ما أدى لإعطابها، بعد أن كانوا أعطبوا كاسحة أخرى الأسبوع الماضي في نفس المدينة، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، استهدفت مفارزُ القنص في اليوم التالي، الأحد (١٢/ شعبان) عنصراً من الجيش المرتد، في منطقة (العجرة) جنوب غربي (الشيخ زويِّد)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا دبابة للجيش المصري المرتد بتفجير في (بئر العبد) فقتلوا من فيها، وأعطبوا كاسحة ألغام بتفجير آخر في (رفح)، كما قتلوا عنصراً للجيش قنصاً في (الشيخ زويِّد).

حدث في أسبوع

صحيفة أمريكية: الدولة الإسلامية تعود وسط انسحاب أمريكا

حذرت "صحيفة أمريكية" من مخاطر عودة نشاط الدولة الإسلامية في العراق، بالتزامن مع تراجع "العمليات الاستخبارية" التي كانت تقوم بها القوات الصليبية في العراق وعلى رأسها القوات الأمريكية.

وقالت الصحيفة في تقرير لها هذا الأسبوع، إن الانسحاب الأمريكي من قاعدة (عين الأسد) قلّص المسافة التي كانت تخضع "لمراقبة القوات الأمريكية" خصوصا "المنطقة الصحراوية قرب الحدود السورية"، مقارنة بما كان عليه الحال قبل الانسحابات الأخيرة، والتي زادت وتيرتها بعد تفشي الوباء حول العالم.

وبحسب الصحيفة، فإن عودة الدولة الإسلامية باتت متوقعة بعد سحب دول كفرنسا وبريطانيا وغيرها قواتها من العراق ووقف عمليات التدريب خشية على جنودها من الفيروس.

يشار إلى وسائل الإعلام الدولية والعربية تضج بعشرات التقارير التي تحذّر من إمكانية استغلال الدولة الإسلامية انشغال العالم بالوباء من أجل تكثيف عملياتها وتحركاتها في مختلف مناطق الصراع.

١٠٠ يوم على كورونا.. أمريكا وأوروبا تحت وطأة الوباء .. جيوشهم تنشغل بـ "مكافحة الفيروس" وشعوبهم تتقاطر على "بنوك الطعام"

يوافق اليوم الخميس، مرور ١٠٠ يوم على انتشار "وباء كورونا" قادماً من الشرق (الصين) الشيوعية ماراً في طريقه بأكثر من ١٩٠ دولة حول العالم، واضعاً ثقله على كاهل دول الغرب؛ أوروبا وأمريكا الصليبية بأعلى معدل وفيات وإصابات، وبخسائر اقتصادية فاقت "كل أزماتهم السابقة" باعترافهم هم.

أمريكا وأوروبا في صدارة الوباء

حيث احتلت أمريكا الصدارة عالمياً من حيث الإصابات بالوباء، فيما حلت في المرتبة الثانية بعد إسبانيا من حيث الوفيات، فقد اقترب عدد الوفيات في أمريكا من ١٥ ألف وفاة، وبلغ عدد المصابين نحو ٤٣٥ ألف حالة، بينما بلغ عدد الوفيات في أوروبا نحو ٦٢ ألفاً من أصل ٨٨ ألف وفاة حول العالم، أي ما يعادل ٧٠٪ من معدل الوفيات في العالم!

وفي السياق، قال كبير الجراحين الأمريكيين، يوم الأحد، "سيكون هذا الأسبوع الأصعب والأشد حزناً في حياة الأمريكيين". وتابع "ستكون هذه لحظة تماثل هجوم بيرل هابر وهجمات سبتمبر".

حيث يتوقع خبراء الطب الأمريكي وفاة ما بين ١٠٠ ألف و٢٤٠ ألف أمريكي بالوباء! حتى مع الالتزام بالحجر، وهو ما دفع الطاغوت الأمريكي إلى الإعلان أكثر من مرة عن "أسابيع مؤلمة وأيام مرعبة" تنتظر شعبه الأمريكي قائلاً "ربما لم نر مثلها من قبل".

كثرة أعداد الموتى في أمريكا و(نيويورك) خاصة، نقلت "الحلم الأمريكي" إلى "أسوأ كوابيسه" في الحديث عن إمكانية دفن الموتى "بشكل مؤقت في حدائق" للتخفيف عن "دور الجنازات" التي امتلأت بالجثث!

وأظهرت صور من أمريكا جثث الموتى "مكدسة في أكياس برتقالية" داخل "مشفى مؤقت" أقيم في (بروكلين).

الغضب الأمريكي جراء تفشي الوباء فيها بشكل مهول، صبّه طاغوتهم "ترامب" على منظمة "الصحة العالمية" التي اتهمها، يوم الثلاثاء، "بالانحياز إلى الصين" ملقياً اللوم على "توصياتها" فيما جرى!

جيوش مكافحة الفيروس!

وعلى إثر الأزمة، خفّضت جيوش أوروبا وأمريكا من عملياتها في العالم وعلقت بعضها، بعد استدعاء الآلاف من قواتهم "البرية والبحرية والجوية" لمساعدة حكوماتهم في إجراءات "مكافحة الفيروس".

وانخرط ٢٩ ألف جندي من "الحرس الوطني" في مواجهة الوباء داخل أمريكا بخلاف قوات أخرى، كما سحبت جيوش أمريكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها، العديد من قواتها العاملة في مناطق الصراع في "الشرق الأوسط". بينما بقي "أكثر من ثلث الأسطول العالمي" من الطائرات بغير حراك على المدارج!

وفي الإطار، أعلن الاتحاد الأوروبي، الاثنين، نيته تشكيل "فريق عمليات عسكري" لمكافحة الفيروس الصغير. وعبر مؤتمر "افتراضي" قال مفوض الاتحاد الصليبي بشأن ذلك "اتفقنا على النظر في سبل استخدام الكفاءات العسكرية على مستوى جديد في الاتحاد الأوروبي".

وذلك برغم وجود "حلف الناتو" الصليبي الذي بدأ يفقد دوره وينقسم على نفسه. وبحسب المستشارة الألمانية "ميركل" فإن الفيروس المستجد يعد "أكبر اختبار للاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه".

أزمة اقتصادية.. فقر وبنوك طعام!

وتخشى دول الغرب الصليبي من تأثير الوباء على اقتصادها أكثر من أي تأثيرات أخرى، كونها مجتمعات مادية قائمة على "اقتصاد ربوي" بات يترنح أمام الفيروس المستجد! برغم محاولات الإنعاش المستمرة.

فقد توقعت منظمة "التجارة العالمية" الأربعاء "انخفاضا بمعدل الثلث" في معدلات التجارات العالمية هذا العام، بسبب الوباء، وحذرت من إمكانية حدوث "ركود" لم يشهدوه "في حياتهم". وقالت المنظمة على لسان مديرها إن الفيروس "قد قلب الاقتصاد العالمي كلياً ومعه التجارة الدولية".

حيث كشف الوباء هشاشة الاقتصاد في أمريكا وأوروبا بعد فقدان الملايين منهم لوظائفهم بسبب القيود والإجراءات التي فرضتها هذه الدول للحد من تفشي الوباء.

ووصف مسؤول في "مجلس العلاقات الخارجية" الأمريكية ما يجري بقوله "إنها ضربة هائلة سُدّدت إلى ملايين الأمريكيين الذين كانوا بالكاد تعافوا من الأزمة العالمية المالية". وأضاف "كما في الأزمة المالية -السابقة- سلطت الأزمة الحالية الضوء على الأوضاع الهشة للغاية للعديد من الأمريكيين".

في (نيوورك) مثلاً، العاصمة الاقتصادية لأمريكا، اكتظت "بنوك الطعام" بالمئات من السكان قدِموا من أجل الحصول على "معونات غذائية". وقالت موظفة في إحدى هذه البنوك "من كان فقيرا أصبح أكثر فقرا، والذين كان لديهم وظائف محترمة باتوا فقراء كذلك"، وقال موظف آخر "في السابق، كان هناك ١،٢ مليون نيويوركي بحاجة إلى الطعام. والآن، تضاعف الرقم ليصبح أكثر من ٣ ملايين".

وفي إيطاليا، أعلن رئيس وزرائها أنه سيتم "توزيع طرود غذائية"على "الأكثر تضرراً"، بينما "تقدم نحو مليون شخص في بريطانيا" خلال أسبوعين فقط بطلبات للحصول على "معونات حكومية".

وبينما يواصل الفيروس المستجد نشاطه في دول أوروبا وأمريكا وإيران، تأمل حكومات هذه الدول أن تتوقف معاناتها عند حدود "مكافحة الفيروس" وأن لا تداهمها أخطار أخرى تتعلق بـ "مكافحة الإرهاب".

السعودية تعلن وقف إطلاق نار شامل في اليمن

أعلنت الحكومة السعودية المرتدة، يوم الأربعاء، "وقف إطلاق النار" في اليمن من جانب واحد، لمدة أسبوعين قابلة للتمديد، على أن يبدأ سريان القرار يوم الخميس.

وقال ناطق "التحالف السعودي" إن قيادته "تجد الفرصة مهيأة.. للتوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في اليمن". زاعماً أن الهدف من ذلك هو "التخفيف من معاناة الشعب اليمني".

وبحسب الناطق، فإن القرار يأتي استجابة لدعوات "الأمم المتحدة" لوقف القتال في اليمن، للتفرغ للتصدي لخطر وباء كورونا الذي يشكل خطراً كبيراً على اليمن في ظرفه الحالي.

وكانت المليشيات الحوثية قد أعلنت، يوم السبت، مقتل وإصابة ٨٠ من قوات "التحالف" خلال "التصدي" لهجوم لهم "باتجاه جبل كوفل بمديرية صرواح في مأرب"، وذكر إعلام الحوثة أن من بين القتلى، قائد "اللواء ٣١٠" حميد المسوري، وقائد "اللواء ٧٢" خالد الجماعي.

وفي المقابل، أعلن الجيش اليمني المرتد في اليوم نفسه، مقتل أكثر من ٢٥ عنصراً من الحوثة وإصابة آخرين في "كمين في جبهة صرواح غرب مأرب". على حد وصفه.

التواضع والترغيب فيه

التواضع:

رضا الإنسان بمنزلة دون ما يستحقُّه فضله ومنزلته، متوسطاً بين الكبر والوضاعة

التواضع في القرآن

قال تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر: ٨٨]

{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} [الفرقان: ٦٣]

التواضع في السنة

قال رسول الله ﷺ: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلاّ عزًّا، وما تواضع أحد لله إلاّ رفعه الله). [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: (إنَّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحد، ولا يبغي أحدٌ على أحدٍ). [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم بأهل الجنّة؟ قالوا: بلى. قال صلى الله عليه وسلم: كلُّ ضعيف متضعَّف، لو أقسم على الله لأبرَّه. ثمّ قال:ألا أخبركم بأهل النّار؟ قالوا: بلى. قال: كلُّ عتلٍّ جوّاظٍ مستكبر). [متفق عليه]

من فوائد التواضع

رفعة للمسلم في الدنيا والآخرة

قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ}. [القصص ٨٣]

قال رسول الله ﷺ: (... وما تواضع أحد لله إلاَّ رفعه الله). [رواه مسلم]

طاعة لله وسبب لنيل محبته

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ}. [المائدة: ٥٤]

الفوز بنعيم الآخرة

قال رسول الله ﷺ: (من ترك اللّباس تواضعًا لله، وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيِّره من أيِّ حلل الإيمان شاء يلبسها). [رواه الترمذي]

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه: (لا يبلغ عبدٌ ذُرَى الإيمان حتى يكون التّواضُع أحبَّ إليه من الشَّرف، وما قلَّ من الدُّنيا أحبَّ إليه ممَّا كَثُر، ويكون من أحبَّ وأبغض في الحقِّ سواء، يحكم للنَّاس كما يحكم لنفسه وأهل بيته) [الزهد لابن المبارك]

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: (سُئل الفضيل ابن عياض عن التّواضُع، فقال: (يخضع للحقّ، وينقاد له، ويقبله ممّن قاله) [مدارج السالكين]

قال ابن المبارك: (رأس التّواضُع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدُّنيا حتى تُعلِمه أن ليس لك بدنياك عليه فضل، وأن ترفع نفسك عمَّن هو فوقك في نعمة الدُّنيا، حتى تُعلِمه أنَّه ليس له بدنياه عليك فضل) [التواضع والخمول لابن أبي الدنيا]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٣٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٣٠ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٣ شعبان ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

بينهم ٤ (ضباط).. ٢٥ قتيلاً وجريحاً من الشرطة و١٣ من الحشد والجيش واستهداف ٦ آليات بهجمات متتالية في كركوك

شهدت الأيام الماضية في كركوك تصعيداً كبيراً في هجمات الدولة الإسلامية ضد قوات العدو ممثلة بالشرطة "الاتحادية" وشرطة "حماية المنشآت" إلى جانب الجيش والحشد الرافضيَّن، وقد أسفرت الهجمات -بحسب ما تم توثيقه- عن سقوط أكثر من ٣٨ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٤ (ضباط)، وتدمير وإعطاب ٦ آليات. حيث توالت الهجمات عليهم بشكل يومي على مدار ٩ أيام متواصلة، وتنوعت لتشمل: ٦ تفجيرات و٦ هجمات مسلحة بينها (كمين)، وقصفا بقذائف الهاون، واستهدفت الهجمات آليات وعناصر العدو و٥ من ثكناته ومقراته، كان من أبرزها هجوم مسلح على ثكنتين للحشد الرافضي داخل (مطار حليوة) أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ منهم.

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في...

٤

١٣ قتيلاً وجريحاً من الشرطة وإعطاب (همر) لهم و٣ جرحى من ميليشيا (بدر) الرافضية

بهجمات في (صلاح الدين)

٦

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي واستهداف ٣ (همرات)

و٥ قتلى وجرحى من (العشائري) بينهم (قيادي) بهجمات نوعية في ديالى

٦

مقتل ٤ من الجيش الرافضي ومهاجمة حملة قرب (الرطبة)

وقصف مقر قرب (هيت)

٧

خاص

إحراق ٥ زوارق بحرية للحكومة المالديفية المرتدة وأعوانها بهجوم لجنود الخلافة في (المالديف)

٩

جنود الخلافة يوقعون أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً بهجومين في (النيجر) ويُسقطون آخرين من جيشي (تشاد) و(نيجيريا)

شنَّ جنود الخلافة هجومين منفصلين على قوات من جيش وحكومة النيجر في منطقة (تيلابيري) الحدودية جنوب غربي النيجر، وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصراً منهم، والسيطرة على ثكنة للدرك الوثني واغتنام عدة آليات، وتحرير عدد من أسرى المسلمين، ومن ثم الانحياز من المنطقة برغم تدخل الطيران الصليبي الذي تصدى له المجاهدون بالأسلحة الثقيلة، كما قُتل ٦ من عناصر الجيش النيجيري وأصيب آخرون بهجوم على ثكنة لهم في (كادماري)، في حين قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش التشادي بهجوم آخر على مقر لهم قرب بحيرة (تشاد).

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في...

التفاصيل ص ٨

مجدداً.. جنود الخلافة يقصفون قاعدة (باغرام) الأمريكية في (كابل) بصواريخ (الكاتيوشا)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 شعبان 1441هـ)
٢ صليبيين
٦٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٦٦ كافراً ومرتداً
١٠ ضباط وقادة ومخابر
١٦ آلية مدمرة
أكثر من ١٣٨ قتيلاً وجريحاً
٤٩ عملية
٣ ثكنات تم إحراقها
٥ رباعية الدفع
٦ آلية منوعة
٥ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٧ ولاية العراق
٥٠ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الشام
٣ ولاية سيناء
٢ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات في الولايات
٣٣ ولاية العراق
٥ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية سيناء
٤ ولاية الشام
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية خراسان
١ المالديف
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٣ كركوك
٨ ديالى
٣ دجلة
٣ الأنبار
٢ شمال بغداد
٢ صلاح الدين
١ الجنوب
١ الجزيرة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

أوقات عصيبة لطواغيت غرب إفريقية

فاجأ طاغوت تشاد (إدريس ديبي) أنصاره في الداخل وحلفاءه في دول الجوار وأولياءه من الصليبيين بإعلانه العزم على سحب جيشه من داخل نيجيريا، وامتناعه عن إرساله في أي مهمة خارج البلاد، وذلك عقب الحملة العسكرية الكبيرة التي قام بها "التحالف الإفريقي" بمنطقة (برنو) وشارك فيها جيش (ديبي) المرتد، حيث زعم تحقيقه انتصارات كبيرة وتكبيده مجاهدي الدولة الإسلامية خسائر جسيمة.

ولم يكن تكذيب تلك المزاعم على لسان المجاهدين فحسب، إذ أكدوا وقوع مقتلة في صفوف جيش تشاد الذي حاول التقدم من الجهة الشرقية لبحيرة (تشاد)، فخسر قرابة المئتين من جنوده وعناصر الميليشيات التي استعان بهم، واستقروا في مناطق لا يستطيعون المكوث فيها إلا بجهد وتكلفة، لتعرضها الدائم لهجمات جنود الدولة الإسلامية. فقد اعترف ضباط الجيش المرتد بمقتل العشرات من جنودهم، وطلبوا من جيشي النيجر ونيجيريا أن يرسلوا تعزيزات لاستلام النقاط التي يستقرون فيها لعزمهم التخلي عنها خلال أيام قليلة، والعودة إلى داخل حدودهم حيث تتهدّد أمنهم مخاطر كبيرة من مجاهدي الدولة الإسلامية، ما يمثّل انسحاباً غير رسمي من عمليات التحالف الإفريقي، ولو لحين من الزمن.

وكانت الحملة العسكرية الأخيرة للتحالف شاهداً جلياً على تخلخل صفوفه، وضعف التنسيق بين جيوشه، وتراجع الثقة بين الدول المكوّنة له، وتناقص إمكاناتها مجتمعة على القيام بعمليات عسكرية ذات مدى مكاني وزماني واسعَين، الأمر الذي تُرجم باتهامات متبادلة بالتخاذل، وشكاوى متصاعدة من عدم التوازن في توزيع أحمال القتال في منطقة العمليات، وتباكي كل فريق على ما تكبّده من خسائر يرى أن من ورائها خذلان حلفائه له في المعارك.

وقد جمع الصليبيون قبل أعوام الدولَ المحيطة ببحيرة (تشاد) وشكّلوا منهم حلفاً أطلقوه لقتال الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية، في ظل انشغالهم بقتالها في ولايات الشام والعراق وخراسان وليبيا، بالإضافة لعمليات أخرى ضد مجاهديها في شرق آسيا والصومال، وقدّموا لهم الدعم المالي والاستخباراتي، ومنّوهم بمزيد من الدعم طالما استمروا في قتال الدولة الإسلامية في هذا المكان من العالم.

وظن أولئك الطواغيت حربهم مع الدولة الإسلامية محسومة في حملة أو حملتين تفتح لهم أبواب التمويل والتسليح من التحالف الصليبي الدولي والدول المشتركة فيه، أو هكذا أوحى لهم أولياؤهم، ثم وجدوا أنفسهم يزدادون غرقاً في هذه الحرب اللامتناهية في الزمان والمكان، ووجدوا خسائرهم البشرية والمالية فيها تزداد، ولم ينفعهم كثرة صراخهم واستنجادهم بالصليبيين لإنقاذهم ومدهم بالمال والسلاح، في ظل انشغال التحالف الصليبي بالحرب المستمرة مع الدولة الإسلامية في مناطق أخرى من الأرض، وانشغال دوله بشؤونها الداخلية، وهكذا بدأ التلاوم بين دول "التحالف الإفريقي" الكافرة، فكل منها يطلب من شركائه مزيداً من البذل، وكل منهم يتهم الآخر بالتخاذل والتقصير، وكلٌ يبيّن حالة الإنهاك التي أصابته، ومدى خطورة استمرار هذه الحرب على استقرار حكمه واتزان اقتصاده، وكلهم كان يشكو قبل الحرب وأثناءها من ضعف سلطته وتضعضع إمكانياته.

ومن العوامل التي أوجعت دول "التحالف الإفريقي" الكافرة أيضاً، فتح جنود الخلافة جبهة قتال شرسة عليهم في كل من شمال النيجر وغربها، وبوركينا فاسو ومالي، واقترابهم من مدّ لظى الحرب إلى شمال تشاد وغربها، ليجد المرتدون أنفسهم مضطرين للقتال في مناطق بعيدة عن بحيرة (تشاد)، ويجد الصليبيون أنفسهم حائرين في توزيع إمكاناتهم المحدودة على منطقة الصراع المهولة الامتداد والتي تكاد اليوم تشمل نصف منطقة "الساحل والصحراء"، وسيتسع الخرق عليهم أكثر في الأيام القادمة بإذن الله تعالى فتصبح كل جهودهم الترقيعية لمعالجته هباءً منثوراً.

ويمر الصليبيون وأولياؤهم الطواغيت الآن بأوقات عصيبة، نسأل الله أن يشدُد وطأتها عليهم، بفعل الأزمة الاقتصادية التي بدأت معالمها بالظهور، وما يفرضه ذلك من توجيه الاهتمام الأكبر خلال الفترة القادمة لتقليل النفقات وتحصيل المداخيل الضرورية لحماية الاقتصادات من الانهيار وتسيير عمل الحكومات وجيوشها، وكل ذلك سيقلل من الموارد المخصصة لقتال المجاهدين في غرب إفريقية، وقد ينشغل طواغيت المنطقة بتحصين العواصم والمناطق الحيوية من احتمالات حدوث انقلابات عسكرية أو حركات عصيان وتمرد محلية بفعل ضعف الحكومات المرتدة وما تقدمه لمن تحكمهم، مع صعوبة تقديم الدول الصليبية الدعم لها لتأمين احتياجاتها، الأمر الذي سيؤدي غالباً إلى تراجع في حدة الحملات العسكرية، وسعي جيوش الطواغيت إلى تبريد الجبهات لفترة من الزمن ريثما تتحسن الأحوال.

وكما سيبدأ "التحالف الإفريقي" بالتفكك قريباً بإذن الله، فستلحقه بإذن الله كل التحالفات الكافرة التي حشدت لقتال الدولة الإسلامية، وستنشغل دولها أكثر بحماية أمنها الداخلي، وتقلل من اهتمامها بما يحدث بعيداً عن أراضيها، وتوجّه أموالها لإنعاش اقتصاداتها وضمان استقرار أوضاعها، بدلاً من إنفاقها على جيوش الطواغيت وميليشياتهم دون أمل في تحقيقهم النصر على المجاهدين، ولن تتأخر آثار كل ذلك بالظهور للعيان خلال الشهور القادمة بإذن الله، ولينصرنّ اللهُ من ينصره إن الله لقوي عزيز.

جنود الخلافة يصعّدون هجماتهم في كركوك

بينهم ٤ (ضباط).. ٣٥ قتيلًا وجريحاً من الشرطة و١٣ من الحشد والجيش واستهداف ٦ آليات بهجمات متتالية

كمين لجنود الخلافة على آلية للجيش الرافضي قرب قرية (تل العيد) بمنطقة (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص

شهدت الأيام الماضية في كركوك تصعيداً كبيراً في هجمات الدولة الإسلامية ضد قوات العدو ممثلة بالشرطة "الاتحادية" وشرطة "حماية المنشآت" إلى جانب الجيش والحشد الرافضيِّين، وقد أسفرت الهجمات -بحسب ما تم توثيقه- عن سقوط أكثر من ٣٨ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٤ (ضباط)، وتدمير وإعطاب ٦ آليات. حيث توالت الهجمات عليهم بشكل يومي على مدار ٩ أيام متواصلة، وتنوعت لتشمل: ٦ تفجيرات و٦ هجمات مسلحة بينها (كمين)، وقصفا بقذائف الهاون، واستهدفت الهجمات آليات وعناصر العدو و٥ من ثكناته ومقراته، كان من أبرزها هجوم مسلح على ثكنتين للحشد الرافضي داخل (مطار حليوة) أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ منهم.

مقتل (ضابط) وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١٣/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، قرب قرية (علي سراي) جنوب غربي (داقوق)، ما أدى لإعطابها ومقتل (ضابط)، بينما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) وإصابة عنصرين

وفي تفجير ثالث يوم الأربعاء (١٥/ شعبان)، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الاتحادية، قرب منطقة (الدبس)، ما أدى لمقتل (ضابط) وإصابة عنصرين آخرين، وأفاد المصدر بأن المجاهدين كانوا قد زرعوا مسبقاً عبوة ناسفة في المكان تحسباً لتعرضه لعملية دهم من قبل العدو، وهو ما حدث فعلاً حيث قدِمت قوة من الشرطة الاتحادية إلى المنطقة في إطار عملية دهم وتفتيش، فتم استهدافها بالعبوة، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإعطاب آلية

وفي هجومين منفصلين يوم الخميس (١٦/ شعبان)، هاجم جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية قرب قرية (تل العيد) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في قرية (طويلعة) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آلية

وفي عملية نوعية، يوم الجمعة (١٧/ شعبان)، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا من التسلل زحفاً إلى داخل مطار (حليوة) في منطقة (طوز خرماتو)، واشتبكوا مع إحدى ثكنات الحشد الرافضي بداخله، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وأثناء انشغالهم بهذه الثكنة، انتقل جنود الخلافة إلى ثكنة ثانية واشتبكوا مع عناصرها فقتلوا عنصرين آخرين منهم، وعند قدوم قوة مؤازرة لمكان الهجوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لهم، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر منهم وإصابة ٧ آخرين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بهجوم مسلم

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، السبت (١٨/ شعبان) هاجم المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب مطار (الضباع) في منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيل وإصابة (ضابط) وتدمير آلية

أمنياً وفي اليوم نفسه، فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة لاصقة على آلية للشرطة الاتحادية، قرب (الجسر الرابع) في مدينة كركوك، ما أدى لتدميرها وإصابة (ضابط) ومقتل أحد مرافقيه، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة

وفي عملية أخرى، يوم الأحد (١٩/ شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية في قرية (المنصورية) شرقي (الحويجة) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

قصف مقرات للشرطة بالهاون

وعلى صعيد مفارز الإسناد، قصف

قتلى وجرحى من الحشد العشائري وأسْر عنصر من (الأمن الوثني) بعمليات المجاهدين شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد العشائري، وأسَروا وقتلوا عنصراً من الأمن الوثني، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، بهجمات مسلحة في مناطق: (يثرب) و(الطارمية) و(المشاهدة) شمالي بغداد.

مهاجمة ثكنة للحشد المرتد

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٠/ شعبان) ثكنة للحشد العشائري المرتد في (زور المزاريع) بمنطقة (يثرب)، بأسلحة رشاشة وقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة أحدهم، ولله الحمد.

أسْر عنصر من الأمن الوثني

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، أسَر جنود الخلافة عنصراً من الأمن الوثني في منطقة (الطابي) في (الطارمية)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

وفي هجوم سابق يوم السبت

جنود الخلافة مساء الاثنين (٢٠/ شعبان) مقرات الشرطة الرافضية في قرية (كردي الناصر) بمنطقة (الرشاد)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٥ قتلى وإصابات بينهم (ضابط) في كمين

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة عصر يوم الثلاثاء (٢١/ شعبان) لرتل آليات لشرطة "حماية المنشآت النفطية" المرتدة على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(كركوك)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وعند تجمع عناصر آخرين منهم في المكان فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ٥ منهم وإصابة آخرين بينهم (ضابط)، وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

الإعلام يوثّق جانباً من الهجمات

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، يوم السبت، تقريراً مصوراً لكمين لجنود الخلافة على آلية للجيش الرافضي قرب قرية (تل العيد) بمنطقة (الرياض)، كما نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً توثق قصف تجمعات الحشد العشائري المرتد في قرية (كردي الناصر) بقذائف (الهاون)، بينما نشر المكتب في اليوم التالي، صوراً أخرى لقصف تجمعات الرافضة المشركين في حي (إمام أحمد) بمدينة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك بقذائف (الهاون)، ولله الحمد.

يشار إلى أن هجمات جنود الخلافة في كركوك أحدثت "ارتباكاً في صفوف قوات العدو و"ضجة في إعلامه" بسبب الخسائر المتتالية التي تعرضوا لها، والتي لم تُفلح آلتهم الإعلامية في التكتم عليها لكثرة عدد القتلى والجرحى في صفوفهم وتعدُّد مناطق الهجمات، كما تعالت أصوات الميليشيات الكردية والرافضية بالتحذير من خطورة المرحلة وضرورة التنسيق فيما بينهم لتغطية "الفراغ الأمني" كما يسمّونه والذي يتعذّرون به تارة، وتارة بالانسحاب الأمريكي من بعض القواعد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للحشد العشائري المرتد وقصفوا تجمعاً لهم بقذائف (الهاون) بهجومين منفصلين غربي كركوك، كما قتلوا جاسوساً للاستخبارات الرافضية ودمّروا آليته بتفجير عبوة [illegible] وقال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في منطقة (الخان) في (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا الأسبوع الماضي ٧ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) وأعطبوا عربتي (همر) وآلية ثالثة بهجوم مسلح على ثكنة لهم، كما دمّروا ٤ (كاميرات) حرارية للحشد المرتد باستهدافات منفصلة بالأسلحة المتوسطة بمناطق شمال بغداد.

أسْر وقتل اثنين من الرافضة المشركين في (المدائن) جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أَسرت مفرزةٌ أمنيةٌ من جنود الخلافة يوم الأحد (١٩/ شعبان) اثنين من الرافضة المشركين في منطقة (المدائن) جنوب شرقي العاصمة (بغداد)، وقامت بقتلهما بسلاح رشاش، ولله الحمد.

الرافضيان المشركان بعد أسرهما في منطقة (المدائن)

أسْر وقتل عنصر من الحشد العشائري المرتد جنوبي مدينة (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، أسَر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) عنصراً من الحشد العشائري المرتد جنوب غربي مدينة (تلعفر)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

بينهم (ضابطان).. ١٣ قتيلًا وجريحاً من الشرطة وإعطاب (همر) لهم و٣ جرحى من ميليشيا (بدر) الرافضية بهجمات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

أوقع جنود الخلافة نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة الاتحادية المرتدة بينهم (ضابطان) أحدهم (مسؤول كتيبة) وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أصابوا ٣ من عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية بجروح، وذلك بثلاثة تفجيرات وعمليات قنص استهدفتهم بشكل منفصل في مناطق صلاح الدين.

إصابة ٣ من ميليشيا (بدر) بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٥/ شعبان) عبوة ناسفة على عناصر من ميليشيا (بدر) الرافضية في منطقة (العيث) شرقي تكريت، ما أدى لإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

قتيلان وجرحى بينهم (ضابطان)

وفي ضربة موفّقة يوم الخميس (٩/ شعبان)، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على فرقة (هندسة متفجرات) تابعة للشرطة الاتحادية المرتدة، خلال حملة تمشيط لهم على طريق (جبل محكول) شمالي (بيجي)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين بينهم (ضابطان)؛ أحدهم مسؤول كتيبة برتبة (عميد) والآخر ضابط برتبة (نقيب)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وقنص ٥ عناصر

كما كشف المصدرُ عن عمليات أخرى نفَّذها المجاهدون نهاية الشهر الماضي وتحديداً في يوم السبت (٢٧/ رجب)، وتأخر الإعلان عنها لظروف تخصُّهم، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما قنصت مفارز القنص في اليوم نفسه ٥ من عناصر الشرطة ذاتها ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، وذلك في منطقة (العباسية) شمال شرقي (سامراء).

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي واستهداف ٣ (همرات) لهم و٥ قتلى وجرحى من (العشائري) بينهم (قيادي) بهجمات نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

سقط ٧ من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح ودُمِّرت وأُعطبت ٣ عربات (همر) لهم، كما سقط ٥ آخرين من الحشد العشائري المرتد بينهم (قيادي)، بهجمات نوعية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ديالى، تنوعت بين قنص وقصف وتفجير وهجمات مسلحة، وكان أبرزها مهاجمة دورية للجيش قرب منطقة (العظيم)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم وإعطاب عربتي (همر).

قنص عنصر وتدمير (كاميرا)

وفي التفاصيل، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (١٥/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أم الكرامي) في أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيلان وجريحان من (العشائري)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٦/ شعبان) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشيخ بابا) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرَين بجروح، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد، في اليوم نفسه، قرية (المعدان) الرافضية في منطقة (السعدية) بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

اغتيال (قيادي) في (العشائري)

على الصعيد الأمني، استهدفت مفرزةٌ أمنيةٌ من جنود الخلافة يوم الأحد (١٩/ شعبان) (قيادياً) في الحشد العشائري المرتد، يُدعى "حسين علي الحربي" في قرية (الحمادة) في أطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتيلان وجريح وإعطاب عربتي (همر)

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون دورية للجيش الرافضي في قرية (البو عواد) في أطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة القناصة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد.

استهداف ثالث (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى، يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيَّين بينهم (ضابط) و(قيادي) ودمّروا عربة (همر) وآلية أخرى لهم، كما أصابوا عنصرين من الحشد العشائري، وقتلوا ٣ من (البيشمركة)، بعمليات تفجير وقنص بمناطق مختلفة في ديالى

استهداف ٣ آليات.. مقتل ٤ من الجيش بينهم (ضابط) ومهاجمة حملة بكمين قرب (الرطبة) وقصف مقر قرب (هيت)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص أسقط جنودُ الخلافة هذا الأسبوع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، حيث دمّروا آلية للجيش فقتلوا ٤ منهم أحدهم (ضابط) بتفجير قرب (الرمادي)، كما نصبوا كميناً مسلحاً لحملة عسكرية قرب (الرطبة) فأعطبوا آليتين أخريين لهم وأصابوا عدداً من عناصرهم بجروح، في حين قصفوا مقراً للجيش بالكاتيوشا قرب (هيت) ما أدى لإصابات وأضرار مادية.

٤ قتلى وتدمير آلية للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١٨/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٦٠) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ منهم، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

كمين لحملة عسكرية قرب الرطبة

وفي كمين أعدّوه مسبقاً، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا يوم الأحد (١٩/ شعبان) لحملة عسكرية كبيرة للجيش والحشد الرافضيَّين، مكوَّنة من نحو ٨٠ آلية مدعومة بالطائرات الحربية، كانت تستهدف مناطق جنوب (الرطبة)، وأوضح المصدر أن المجاهدين فور معرفتهم بأخبار حملة العدو وتحركاتهم، أعدّوا أنفسهم وتجهّزوا لملاقاتهم مسبقاً، وعند وصول أرتالهم إلى المنطقة قرب (الرطبة) اشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة عدد منهم بجروح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولم تغنِ عنهم أرتالهم وطائراتهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الرافضي خلال هجوم على ثكنة لهم غربي الأنبار

وكان الرافضة قد أعلنوا عن انطلاق حملتهم يوم السبت على مناطق "جنوبي الرطبة باتجاه النخيب"، وبحسب بيان لهم فقد أعلنوا عن استقدام "آليات عسكرية متخصصة" إلى جانب "عناصر مشاة وباشتراك طيران الجيش" للتغلب على هذه المنطقة الوعرة التي "تمتاز بتضاريسها الصعبة" على حد وصف البيان.

وتعتبر هذه الحملة واحدة من عشرات الحملات التي أعلنوا بدايتها منذ سنوات دون أن يعثروا على نهاية لها حتى الآن! وسط مزيد من الاستنزاف المتواصل الذي يتعرضون له، والذي بدأ يتصاعد مؤخراً في محاور غربي الأنبار، ولله الحمد.

إصابات وأضرار بقصف مقر للجيش

وفي اليوم التالي، الاثنين، قصف جنود الخلافة مقراً للجيش الرافضي قرب مدينة (هيت)، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أدى لإصابة عدد من منهم وإلحاق أضرار مادية بالمكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في محور غربي الأنبار، أسفرت عن سقوط ١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وتدمير آليتين، وإصابة عنصرين من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم، بهجمات متنوعة كان أبرزها اقتحام ثكنة للجيش قرب (الرطبة) وإحراقها بعد اغتنام ما فيها وقتل وإصابة عدد منهم.

تدمير (همر) واغتيال عنصر للجيش الرافضي وأسر جاسوس لاستخبارات الرافضة في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، واغتالوا أحد عناصره بالأسلحة النارية، بينما أَسَروا وقتلوا (شيخ عشيرة) يعمل جاسوساً للاستخبارات الرافضية.

أسْر جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة في دجلة أَسَروا في يوم الجمعة (١٧/ شعبان)، شيخ عشيرة يُدعى "أنور نايف حماد عفين"، يعمل جاسوساً لصالح الاستخبارات الرافضية، وقاموا بقتله بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٠/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (عتيرة) بمنطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (كرسول) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة صعّدوا عملياتهم خلال الأسبوع الماضي في مناطق دجلة خصوصاً في منطقة (مخمور)، وشملت العمليات ٦ تفجيرات و٣ هجمات مسلحة على ٣ ثكنات للجيش الرافضي، وقد أسفرت عن مقتل وإصابة ١٦ عنصراً من الجيش الرافضي وإعطاب وتدمير ٤ آليات لهم، ومقتل ٣ من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم، إضافة إلى اغتيال (قيادي) في الحشد العشائري بتفجير قرب (الشرقاط).

سيطروا على ثكنة وحرّروا عدداً من أسرى المسلمين...

جنود الخلافة يوقعون أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحاً بهجومين في (النيجر) ويُسقطون آخرين من جيشي (تشاد) و(نيجيريا)

جنود الخلافة أثناء مهاجمتهم ثكنة للجيش النيجري بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

شنَّ جنود الخلافة هجومين منفصلين على قوات من جيش وحكومة النيجر في منطقة (تيلابيري) الحدودية جنوب غربي النيجر، وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصراً منهم، والسيطرة على ثكنة للدرك الوثني واغتنام عدة آليات، وتحرير عدد من أسرى المسلمين، ومن ثم الانحياز من المنطقة برغم تدخل الطيران الصليبي الذي تصدى له المجاهدون بالأسلحة الثقيلة، كما قُتل ٦ من عناصر الجيش النيجيري وأصيب آخرون بهجوم على ثكنة لهم في (كادماري)، في حين قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش التشادي بهجوم آخر على مقر لهم قرب بحيرة (تشاد).

٣٠ قتيلاً وجريحاً بهجوم غربي النيجر

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٩/ شعبان) أرتالاً عسكرية لجيش النيجر كانت تضم عدداً كبيراً من الدبابات، وذلك بالقرب من قرية (أبالا) بمنطقة (تيلابيري) جنوب غربي النيجر، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين بجروح، وقد اعترف الجيش المرتد في بيان له مساء الجمعة بمقتل ٦ من جنوده وإصابة ٢٣ آخرين بجروح.

السيطرة على ثكنة وتحرير أسرى

وكشف المصدرُ عن هجوم نوعي نفَّذه جنود الخلافة يوم الأحد (١٢/ شعبان)، حيث هاجموا فيه ثكنة للدرك الوثني التابع للحكومة النيجرية المرتدة في مدينة (باني بانغو) بمنطقة (تيلابيري)، وأسفر الهجوم عن سيطرة المجاهدين على الثكنة بالكامل، واغتنام عدة آليات وكمية من الأسلحة والذخائر، كما تمَّ -بفضل الله تعالى- تحرير عدد من أسرى المسلمين كانوا يتعرضون للتعذيب في سجون الحكومة المرتدة.

التصدي للطيران الصليبي

وخلال الهجوم، تدخل الطيران الصليبي الهجومي والاستطلاعي وقام بقصف منطقة الهجوم بشكل عنيف في محاولة منه لإجبار المجاهدين على التراجع عن مطاردة فلول المرتدين التي ولّت هاربة ولم تُعقّب، وقد تصدى جنود الخلافة للطيران الصليبي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وتمكنوا من الانحياز والعودة إلى مواقعهم سالمين غانمين، برغم تواجد حشود كبيرة من قوات العدو في المنطقة، ولله الحمد على توفيقه.

٦ قتلى بهجوم في (كادماري)

بالانتقال إلى نيجيريا، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كادماري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على مقر للجيش التشادي

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ شعبان) هاجم جنود الخلافة مقراً للجيش التشادي المرتد قرب بلدة (ماداي) بمنطقة (بحيرة تشاد)، واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن الأسبوعين الماضيين شهدا معارك ومواجهات ضارية بين جنود الخلافة وجيوش التحالف الإفريقي مكوَّنة من (تشاد، ونيجيريا، والنيجر)، تكبّدت خلالها القوات المهاجِمة خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وأحبط المجاهدون هجماتهم، كما شنُّوا هجمات أخرى على الجيش النيجيري في منطقة (برنو) أسفرت عن مقتل وإصابة عدد آخر منهم وإعطاب (ناقلة جند).

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي في اشتباك مع جنود الخلافة شرقي (الكونغو)

النبأ ولاية وسط افريقية

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٠/ شعبان) مع عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي في قرية (إندوما) بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنام سلاح رشاش وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا الأسبوع الماضي بلدتين في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي (موزمبيق)، ما أدى لفرار عناصر العدو منها بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، وسيطر المجاهدون على البلدتين واغتنموا ما فيها قبل أن يعودوا إلى قواعدهم سالمين.

إحراق ٥ زوارق بحرية للحكومة المالديفية المرتدة وأعوانها بهجوم لجنود الخلافة في (المالديف)

النبأ المالديف

خاص

قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا فجر يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) ٥ زوارق بحرية تابعة للحكومة المالديفية المرتدة وموالين لها، كانت ترسو في ميناء جزيرة (ماهيبادهو) بمنطقة (أليف دال أتول) شمال غربي (المالديف)، بعدد من القنابل الحارقة، ما أدى لاشتعال النيران فيها واحتراقها بالكامل، ولله الحمد.

وبحسب المصدر، فإن ثلاثة من الزوارق تعود ملكيتها للشرطة والحكومة المرتدة، بينما تعود ملكية القاربَين الآخرَين إلى أعضاء في الحزب الحاكم المرتد من رعاة الديموقراطية الكفرية وخُدَّامها.

وقد انتشرت صور على الشبكة العنكبوتية تُظهر اشتعال النيران في القوارب المستهدفة وتصاعد ألسنة اللهب منها.

وفي مساء الأربعاء، عقدت الشرطة المالديفية المرتدة مؤتمراً صحفياً أقرَّت فيه أن الهجوم "مدبّر" وأنها تعتقد أنه "هجوم إرهابي"، كما ألمحت الشرطة على لسان مفوضها إلى وقوع هجمات مشابهة في الفترة السابقة استهدفت زوارق وممتلكات للحكومة المرتدة.

مجدداً.. جنود الخلافة يقصفون قاعدة (باغرام) الأمريكية في (كابل) بصواريخ (الكاتيوشا)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، قصف جنودُ الخلافة يوم الخميس (١٦/ شعبان) مهبط المروحيات في قاعدة (باغرام) الأمريكية في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بـ ٥ صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً يُظهر عملية تجهيز وإطلاق الصواريخ صوب أهدافها، ولله الحمد.

اعتراف أمريكي بالهجوم

وقد اعترفت القوات الأمريكية بتعرض قاعدتها للقصف بالقول: "أُطلقت خمسة صواريخ على قاعدة باغرام الجوية في وقت مبكر من صباح اليوم (الخميس)".

يشار إلى أن قاعدة (باغرام) هي القاعدة الجوية الرئيسة للقوات الصليبية في أفغانستان، وعلى الرغم من تكرار جنود الخلافة قصف القاعدة نفسها خلال الأشهر الماضية؛ إلا أنه هذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها القوات الصليبية بتعرضها للقصف، ما دفع ميليشيا "طالبان" المرتدة إلى المسارعة لنفي صلتها بالهجوم خشية تعكّر أجواء السلام بين الجانبين.

صواريخ (الكاتيوشا) قبل إطلاقها

اغتيال (قيادي) في الـ PKK وإعطاب آلية وتفجير مقر "قيد الإنشاء" بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع (قيادياً) من الـ PKK المرتدين، وأعطبوا آلية لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، كما فجّروا مبنى كان الـ PKK يجهّزونه ليكون مقراً لها.

اغتيال (قيادي) وإعطاب آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٠/ شعبان) قيادياً في استخبارات الـPKK المرتدين، يُدعى "حسين الحدبان" في مدينة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية لهم في مدينة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تفجير مقر كان قيد التجهيز

وفي ضربة استباقية، زرع جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢١/ شعبان) عبوتين ناسفتين داخل مبنى كان من المقرر أن يتم اتخاذه مقراً للـPKK في قرية (الحوايج)، وفجّروها بداخله، ما أدى لأضرار مادية فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـ PKK المرتدين؛ قتلوا ٣ منهم باشتباك مسلح في (ذيبان) وقتلوا عنصراً رابعاً منهم بعد أسره في (الصور)، بينما أسقطوا البقية بتفجيرات منفصلة في مناطق الخير استهدفت ٤ آليات لهم، إضافة إلى أسر وقتل عنصر من النظام النصيري بمنطقة (البصيرة).

الثالثة على التوالي.. إعطاب (كاسحة ألغام) في رفح واستهداف حاجز وآليتين أخريين بهجمات متفرقة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

جدَّد جنود الخلافة في سيناء للأسبوع الثالث على التوالي استهدافهم لكاسحات الألغام في (رفح)، حيث أعطبوا كاسحة ألغام ثالثة هذا الأسبوع، وأعطبوا آلية أخرى للجيش المرتد غربي (رفح)، كما دمّروا عربة (كوجار) للجيش في (بئر العبد) فقتلوا من فيها، في حين استهدفوا حاجزاً له في (الشيخ زويِّد).

استهداف حاجز في (الشيخ زويّد)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (١٧/ شعبان) حاجزاً للجيش المصري المرتد في منطقة (الرواس) شرقي مدينة (الشيخ زويِّد)، بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد

إعطاب كاسحة ألغام وآلية في رفح

وللأسبوع الثالث على التوالي، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٧/ شعبان) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري، قرب حاجز (الفالوجة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، بينما فجّروا في يوم الأحد (١٩/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية أخرى للجيش المرتد بين حاجزي (الفالوجة) و(سادوت) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها كذلك، ولله الحمد.

تدمير عربة (كوجار) في (بئر العبد)

وفي تفجير ثالث يوم الاثنين (٢٠/ شعبان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المصري، جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا نحو ١٢ عنصراً من الجيش المصري وأصابوا آخرين، بتدمير وإعطاب ٦ آليات له بتفجيرات منفصلة استهدفت حملاته ودوريّاته في مناطق (بئر العبد)، كما جدَّدوا استهدافهم لكاسحات الألغام في مدينة (رفح)، في حين قنصوا عنصراً من الجيش في (الشيخ زويِّد).

مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة آخر بكواتم جنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزةٌ أمنيةٌ من جنود الخلافة، يوم السبت (١٨/ شعبان) عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين عند (مفرق السد) بمنطقة (الحدادية) جنوبي البركة، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنودُ الخلافة قد قتلوا عنصراً من الـ PKK المرتدين بعد أسره، وقتلوا ٣ آخرين منهم بتفجير منفصل، كما أصابوا عنصراً خامساً بجروح، بعمليات منفصلة جنوبي البركة.

حدث في أسبوع

بعد خسائره الفادحة.. طاغوت تشاد يعلن وقف مشاركة جيشه في أي عملية "خارج الحدود"

أعلن الطاغوت التشادي، يوم الجمعة، أن جيشه لن يشارك بعد اليوم في "العمليات العسكرية خارج الحدود".

وقال "ديبي" في كلمة له "شعَرت تشاد أنها تقاتل بمفردها منذ أن أطلقنا هذه العملية، مات جنودنا في بحيرة تشاد والساحل!". وأضاف "اعتباراً من اليوم، لن يشارك أي جندي تشادي في أي عملية عسكرية خارجية".

غير أن الحكومة التشادية المرتدة عادت، يوم الأحد، لتزعم في بيان أن تصريحات طاغوتها "أُسيء تفسيرها"! وإنها "تعني أن الجيش التشادي لن يقوم بعد اليوم، بعمليات أحادية" خارج البلاد.

تصريحات الطاغوت والحكومة المتناقضة جاءت بعد أيام على خسارة الجيش التشادي لمئات القتلى والجرحى في صفوفه في مواجهات مع الدولة الإسلامية في محيط (بحيرة تشاد).

فرنسا: مقتل رجل هاجم عناصر الشرطة بسكين

قالت الشرطة الفرنسية، يوم الأربعاء، إنها تصدت لهجوم بسكين على عناصرها في منطقة بشمال باريس

وبحسب مصدر في الشرطة، فإن الشرطة الفرنسية قتلت بالرصاص رجلاً هاجم عناصرها بسكين في مدينة لا (كورنوف) شمالي باريس، خلال "دورية للشرطة بالدراجات".

وما تزال دوافع الهجوم غير واضحة بعد للشرطة، لكن تقارير فرنسية ذكرت أن المهاجم هو "رجل أفغاني".

جاء ذلك بعد أيام من هجوم طعن آخر وقع مطلع الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل ٢ وإصابة ٧ آخرين، بعد أن هاجم المنفّذ عدداً من المارة كانوا يقفون أمام مخبز في مدينة (رومان-سو-ايزير) جنوب شرقي فرنسا.

واتهمت السلطات الفرنسية "رجلاً سودانياً" بتنفيذ الهجوم، ووجّهت إليه تهمة "الإرهاب". وقالت إنها عثرت في منزله على "وثائق إسلامية اشتكى كاتبها من الحياة في بلد الكفار".

ليبيا: تغيرات ميدانية كبيرة بعد سيطرة "الوفاق" على عدة مدن

تسارعت التطورات العسكرية في ليبيا خلال الأسبوع لتشهد تغيّرات ميدانية كبيرة على الأرض، في إطار المعارك المتواصلة بين طرفي الصراع المرتدَّين.

حيث تمكنت قوات "الوفاق" المرتدة من السيطرة على ٦ مدن غربي طرابلس، بشكل متتالي، بعد هجوم كبير مدعوم بالطائرات المسيّرة التركية وغيرها.

وقد سيطرت قوات "الوفاق" ابتداء يوم الاثنين على مدينة (صرمانة) ثم (صبراتة) ثم (العجيلات)، ثم تبع ذلك السيطرة على مدن (زلطن) و(رقدالين) و(الجميل)، بالإضافة إلى منطقتي (العسة، ومليتة).

وقال ناطق قوات "الوفاق" إنهم سيطروا على هذه المدن "بمساحة تقدر بأكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر في غضون ساعات". وأن ذلك تم بهجوم "من الأرض والبحر والجور، ومن محاور عديدة".

وبحسب الناطق فإنهم سيطروا على "عدد من المدرعات الإماراتية، وعربات صواريخ غراد، و١٠ دبابات وآليات مسلحة".

وتعد السيطرة على هذه المدن "رجوحاً في كفة الصراع" حتى الآن لصالح حكومة "الوفاق" المرتدة، لما تتمتع به هذه المدن من "أهمية استراتيجية على الساحل الليبي" ولقربها من العاصمة طرابلس.

وفي المقابل، أعلنت وسائل إعلام حفتر أن الميليشيا استهدفت رتلاً لقوات "الوفاق" خلال محاولته التقدم باتجاه "قاعدة الوطية" الجوية، وأسقطت طائرة مسيّرة فوق المنطقة، كما قصفت مطار "معيتيقة" بالقذائف المدفعية.

وكانت الميليشيا أعلنت، يوم الأحد، سيطرتها على بوابة (بوقرين) الغربية جنوبي (مصراتة)، لكنها اعترفت بإسقاط طائرة تابعة لها فوق المنطقة ومقتل طاقمها في استهداف تبنّته "الوفاق".

وزير في "البيشمركة" يحذّر من عودة الدولة الإسلامية

ما تزال أصوات البيشمركة تتعالى محذّرة من مخاطر تنامي نشاط الدولة الإسلامية في مناطق شمالي العراق.

حيث حذر وزير للبيشمركة في (كردستان) "شورش إسماعيل" من أن الدولة الإسلامية أعادت رصّ صفوفها في مناطق تقع بين سيطرة القوات الرافضية والكردية. جاء ذلك خلال جولة تفقدية له في بلدة (كولجو) التي تعرضت لهجوم قبل عدة أيام.

وكغيره من قيادات البيشمركة، أرجع الوزير المرتد السبب في تصاعد الهجمات في مناطقهم، إلى عدم وجود "تنسيق مع القوات العراقية" الأمر الذي وفّر "فرصة ذهبية" للدولة الإسلامية لاستغلال "الفراغ الأمني" هناك.

وبحسب الوزير، فإن الدولة الإسلامية "أعادت صفوفها وعثرت على حاضنة جعلتها تتمكن من توفير الواردات المالية".على حد قوله.

وطالب "بضرورة تشكيل لجنة تنسيق مشتركة بين قوات البيشمركة والجيش الرافضي "لإنهاء حالة الفراغ في تلك المناطق الشاسعة".

جاءت التحذيرات الجديدة للبيشمركة بعد أن كثّفت الدولة الإسلامية في الأسابيع الأخيرة هجماتها في مناطق متفرقة، مثل "طوزخورماتو" و"جلولاء" و"كولجو" و"محيط خانقين".

طالبان: "برادر" التقى قائد الجيش الأمريكي "سكوت ميلر" في الدوحة!

أعلنت ميليشيا طالبان المرتدة عن لقاء جديد عُقد في الدوحة، وجمع بين قادتها و"قائد الجيش الأمريكي في أفغانستان" و"كبير المفاوضين الأمريكيين"، بهدف وضع حلول لقضية "السجناء" و"قضايا أخرى" عالقة.

وقال ناطق طالبان "سهيل شاهين" من الدوحة، إن المبعوث الأمريكي "زلماي زاد" والجنرال الأمريكي "سكوت ميلر" اجتمعا مع "برادار" كبير مفاوضي طالبان وأحد أبرز رموزها.

وبحسب ما قاله ناطق طالبان، فإن الطرفين بحثا "التنفيذ الكامل" لاتفاق السلام المبرم بينهما، وقضية "التأخير في الإفراج عن السجناء". كما "جرى أيضاً مناقشة انتهاكات الاتفاق وقضايا أخرى" دون أن يتطرق إلى نوع هذه القضايا.

وبخصوص "انتهاكات الاتفاق" المتكررة من قبل القوات الأمريكية ومن آخرها قصف منطقة (بدخشان)؛ فإن طالبان تلتزم حتى الآن بعبارات "الشجب والاستنكار" دون أن ينعكس ذلك على أصل الاتفاق بين الجانبين.

وكانت الحكومة الأفغانية قد أطلقت سراح ٣٠٠ سجين من طالبان، في حين أطلقت الأخيرة سراح ٢٠ سجيناً من الحكومة المرتدة "كبادرة حسن نية" بحسب ما قاله ناطق طالبان.

أزمة كشمير.. قتلى وجرحى في قصف متبادل بين باكستان والهند

سقط ٨ قتلى وجرحى داخل الهند، وأصيب آخرون داخل باكستان، في قصف مدفعي متبادل، يوم الأحد، عند الحدود بين البلدين.

حيث تبادل الجيشان "القصف المدفعي" في المنطقة الحدودية التي تقسم "كشمير" إلى منطقتين.

وقال مسؤول "شرطة كشمير" في الجانب الهندي، إن القوات الباكستانية قصفت منطقة سكنية قرب الخط الحدودي، ما أدى لمقتل ٣ أشخاص وإصابة ٥ آخرين، في حين قال مسؤول في الجيش الباكستاني "إن باكستانيين اثنين أصيبا" بالقصف الهندي.

وتتكرر حالات اشتباك مماثلة بين الفينة والأخرى بين الجانبين في إطار الصراع القديم على منطقة "كشمير" والذي تصاعد مؤخراً منذ إلغاء الحكومة الهندوسية ما يعرف "بالحكم الذاتي" لمنطقة "كشمير".

حصاد ١٠٠ يوم لجنود الخلافة في الأنبار

من ٨ جمادى الأولى وحتى ٢٣ شعبان ١٤٤١ هـ

أتظنون أنا سنرحل؟
أتخالون أنا سننتهي؟
أتحسبون أنا سنكل
أو نمل؟
كلا إننا باقون بإذن الله
إلى قيام الساعة
وليقاتلنّ آخرنا الدجال.

الشيخ: أبو محمد العدناني
تقبله الله

أكثر من ٤١ هجوما

- ١٣ عبوة ناسفة
- ٧ صولات
- ٧ عمليات قنص
- ٦ كمائن واشتباكات
- ٥ هجمات صاروخية
- ٣ منوعة

١٢٨ هالكًا ومصاباً

بينهم

- ٩ ضباط
- ١ مختار

تدمير وإعطاب ٢٣ آلية

الجهات المستهدفة:

الجيش والحشد الرافضيّان

مناطق العمليات:

الرطبة، هيت، عكاشات، الرمادي، قرب منفذ (عرعر) مع الجزيرة، قرب منفذ (الوليد) مع الشام.

١٢ / جمادى الأولى

هاجم جنود الخلافة مقراً للجيش الرافضي شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لمقتل وإصابة ٩ منهم، وإعطاب آلية.

٢٠ / جمادى الأولى

فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على رتل للجيش الرافضي قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع الجزيرة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٠ بينهم (ضابط) وإعطاب آلية.

٢٧ / جمادى الأولى

اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الرافضي داخل مدينة (الرطبة)، فأسقطوا منهم ١١ قتيلاً بينهم (ضابطان) وأعطبوا آليتين.

٢٤ / رجب

فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة ٩ بينهم (ضابط).

١٢ / شعبان

اقتحم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة) وسيطروا عليها بعد قتل وإصابة ٨ فيها وتدمير آلية واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، كما اشتبكوا مع قوة إسناد قدمت إلى مكان الهجوم وأجبروها على الانسحاب بعد أن أوقعوا خسائر في صفوفها.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٣٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٢٣١ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٣٠ شعبان ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

٤٠ قتيلاً من الجيش النيجيري وتدمير ١٠ آليات و ٥ قتلى من الجيش التشادي بهجمات وتفجيرات لجنود الخلافة

تصاعدت حدة الهجمات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع ضد الجيشين النيجيري والتشادي المرتدين، حيث أسفرت الاشتباكات والتفجيرات وعمليات القصف عن سقوط نحو ٤٠ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري بينهم ٣ (قادة) بخلاف الجرحى، وتدمير ١٠ آليات بينها ٤ مدرعات، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً منهم في محاولات فاشلة للجيش النيجيري للتقدم نحو مواقع المجاهدين من عدة محاور في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتل المجاهدون ٤ عناصر من الجيش التشادي وأسَروا خامساً وأعطبوا (زورقاً) لهم بهجوم قرب (بحيرة تشاد).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم) ...

٤

١٦ قتيلاً من الجيش الفلبيني باشتباكات جديدة

مع جنود الخلافة في "شرق آسيا"

٥

٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية

وتدمير عربتي (همر) بسلسلة هجمات في ديالى

٧

٢٧ قتيلاً وجريحاً من الرافضة بينهم (ضابط)

وتدمير ٤ آليات وإعطاب خامسة غربي الأنبار

٨

تقرير

مصدر خاص لـ (النبأ): "قصفهم الجوي.. زادهم خساراً وزادنا إصراراً"

و١٠ قتلى واستهداف ٣ عربات (همر) بتفجيرات جديدة في سيناء

٩

١٦ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٣ عربات (همر) لها و٦ قتلى وجرحى من الجيش وتدمير آلية (للعشائري) بهجمات كركوك

كثّف جنود الخلافة هجماتهم في كركوك للأسبوع الثاني على التوالي ضد قوات العدو، فيما لا تزال الشرطة الاتحادية المرتدة في فوهة اللهب بمعدل خسائر أكبر من نظرائها، وهو ما استدعى استنجادها بمليشيات الحشد الرافضي! حيث استهدف المجاهدون الشرطة الاتحادية لوحدها هذا الأسبوع بـ٩ هجمات متفرقة أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوفها وإعطاب ٣ عربات (همر) لها، فعلى مدار ٣ أيام متتالية؛ استهدفت هجماتٌ مسلحة ٥ ثكنات لها، بينما استهدف هجوم سادس حافلة لعناصرها، فيما تكفّلت مفارز العبوات بالبقية، كما قُتل عنصران من شرطة حماية المنشآت، ودُمِّرت آلية للحشد العشائري، في حي ...

التفاصيل ص ٦

١٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات

واستهداف مقرين لهم بعمليات متتالية في الخير

١١

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 شعبان 1441هـ)
٢٣ صليبياً
١١٣ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٩٨ كافراً ومرتداً
١٣ ضابطاً وقائداً ومختاراً
٤٢ آلية مدمرة
أكثر من ٢٤٧ قتيلاً وجريحاً
٣ ثكنات تم إحراقها
٨٦ عملية
١٢ رباعية الدفع
١٩ آلية منوعة
١١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٥٠ ولاية العراق
١٨ ولاية الشام
٨ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية سيناء
٣ ولاية اليمن
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية خراسان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٢٢ ولاية العراق
٥٣ ولاية غرب إفريقية
٣٠ ولاية الشام
٢٠ ولاية شرق آسيا
١٥ ولاية سيناء
٣ ولاية اليمن
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٧ ديالى
١٣ كركوك
٨ الأنبار
٥ دجلة
٣ شمال بغداد
٢ صلاح الدين
١ الجنوب
١ الفلوجة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٢ الخير
٤ حوران
١ الرقة
١ البركة
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

هذا وعد الله

في أول رمضان قبل ستة أعوام أُعلن عن إعادة الخلافة الإسلامية بعد قرون من زوال حقيقتها من الأرض، واختيار الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي -رحمه الله- إماما للمسلمين، وإطلاق مسمى الدولة الإسلامية على الكيان الذي سيضم جماعة المسلمين الداخلة في طاعة الإمام الحاكم لها بشرع الله تعالى.

وبيّن الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني -رحمه الله- في كلمته الصوتية "هذا وعد الله" والتي أعلن فيها دواعي إقامتها، وأن هذا الحدث الكبير الذي اجتهد فيه أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية كان بعد دراسة للواقع وبحث عن حكم الشرع في التعامل معه، فقال -رحمه الله-: "لقد أمرنا الله تبارك وتعالى بالجهاد، ووعدنا بالنصر، ولم يكلّفنا به، ولقد منّ الله تبارك وتعالى عليكم اليوم بهذا النصر؛ فأعلنّا الخلافة؛ امتثالاً لأمر الله تبارك وتعالى، أعلنّاها لأننا بفضل الله ملكنا مقوّماتها، وبإذن الله قادرون عليها، فنمتثل أمر الله تبارك وتعالى، ونُعذَر إن شاء الله، ولا يهمنا بعد ذلك، حتى ولو بقيت يومًا واحدًا أو ساعة واحدة، ولله الأمر من قبل ومن بعد، فإن أدامها الله تبارك وتعالى، وازدادت قوة فبفضله وحده ومَنّه؛ فما النصر إلا مِن عنده، وإن زالت أو ضعفت فاعلموا أنه مِن أنفسنا ومِن أيدينا، فَلَنُنافحنّ عنها إن شاء الله ما بقيت وما بقي واحد منا، ولَنعيدنّها إن شاء الله على منهاج النبوّة".

كما أوضح -تقبله الله تعالى- دواعي اختيار الشيخ المجاهد إبراهيم بن عواد البدري إماما للمسلمين، بكونه محققا لشروط الإمامة الشرعية التي نص عليها أهل العلم في هذا الباب، لكونه مسلما، بالغا، عاقلا، عدلا، راشدا، عالما بالشرع، مجاهدا في سبيل الله تعالى، قرشي النسب، ولكونه ممكنا له في الأرض التي قامت عليها دولة الإسلام وتعيش عليها جماعة المسلمين فيجري حكمه على الناس فيها، فقال: "إن الخليفة إبراهيم -حفظه الله- تتوفر فيه جميع شروط الخلافة التي ذكرها أهل العلم، وقد بُويع في العراق مِن قبل أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية، خلفًا لأبي عمر البغدادي رحمه الله، وقد امتد سلطانه على مناطق شاسعة في العراق والشام، وإن الأرض اليوم تخضع لأمره وسلطانه مِن حلب إلى ديالى".

وجلّى متحدث الدولة الإسلامية -رحمه الله تعالى- لإخوانه المجاهدين ما هم مقبلون عليه من ابتلاء بالخير والشر، بعد إقدامهم على أمر اهتزت له الدنيا فرقا، وغضبت لأجله طواغيت العرب والعجم، واحتشد الكفر كله لمنعه والقضاء عليه، فقال: "يا جنود الدولة الإسلامية؛ إنكم مقبلون على ملاحم يشيب لها الولدان، وفتن وابتلاءات مختلفة الألوان، ومحن وزلازل، لا ينجو منها إلا مَن رحم الله، لا يثبت فيها إلا مَن شاء الله، وعلى رأس تلك الفتن: الدنيا، فحذار أن تنافسوها حذار!، وتذكروا عظم الأمانة التي باتت على عاتقكم؛ فقد أمسيتم حُماة بيضة الإسلام، وأصبحتم حرّاسها، ولن تصونوا تلك الأمانة إلا بتقوى الله في السر والعلن، ثم بالتضحيات والصبر وبذل الدماء".

ودعاهم إلى الحفاظ على الدولة الإسلامية التي سكب إخوانهم السابقون دماءهم في سبيل إقامتها، وتعاهد رايتها لتبقى عالية مرفوعة، يقاتل تحتها الموحدون في كل زمان، ويجتمع إليها المسلمون في كل مكان، فقال: "يا جنود الدولة الإسلامية؛ إن مِن عظيم نعم الله تبارك وتعالى عليكم أن بلّغكم هذا اليوم، وأشهدكم هذا النصر، الذي ما أتاكم بعد فضل الله تبارك وتعالى إلا على دماء وأشلاء الآلاف ممّن سبقكم مِن إخوانكم، مِن خيرة أهل الأرض، نحسبهم والله حسيبهم، ولا نزكّي على الله أحدًا، الذين حملوا هذه الراية وضحّوا تحتها بكل شيء، وجادوا بكل شيء حتى مهجهم؛ ليوصلوا لكم هذه الراية عزيزة وقد فعلوا، رحمهم الله وجزاهم عن الإسلام كل خير، ألا فلتصونوا هذه الأمانة الثقيلة، ألا فلتحملوا هذه الراية بقوة، اسقوها بدمائكم، وارفعوها على أشلائكم، وموتوا تحتها، حتى تسلّموها إن شاء الله لعيسى بن مريم عليه السلام".

وها قد مضت تلك السنون بما فيها من عز وتمكين للمسلمين، وإقامة لدينهم في الأرض، وابتلاء لهم من الله تعالى بحرب المشركين بسبب ذلك، ولقد رأينا عين اليقين صدق وعد الله تعالى لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض، بقوله: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥]، كما علمنا يقينا صدق وعده لهم بالبأساء والضراء والزلزلة بقوله: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، وما زادنا كل ما عايناه من محن وابتلاءات إلا إيمانا وتسليما، كما كان حال النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه من إخواننا السابقين، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢١، ٢٢].

هكذا كان إعلان الخلافة وإقامة الدولة الإسلامية، بناء على معرفة بواقع معاش، ورؤية واضحة للعواقب والمآلات، واستعداد لدفع الثمن الباهظ للحفاظ على ما تحقق بتضحيات الأسلاف، ودعوة لاستمرار الأمر والثبات عليه من لدن الأخلاف، وعلى هذا الأمر بإذن الله سيمضي أمير المؤمنين الشيخ أبو إبراهيم القرشي "حفظه الله" وجنده، تصديقاً بوعد الله تعالى، وجهادا في سبيله، وثباتا حتى نلقاه وهو راض عنا، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٤٠ قتيلًا من الجيش النيجيري وتدمير ١٠ آليات و ٥ قتلى من الجيش التشادي وإعطاب (زورق) بهجمات وتفجيرات لجنود الخلافة

جانب من تصدي جنود الخلافة لهجمات الجيش النيجيري الفاشلة على مواقعهم

النبأ ولاية غرب إفريقية

تصاعدت حدة الهجمات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع ضد الجيشين النيجيري والتشادي المرتدين، حيث أسفرت الاشتباكات والتفجيرات وعمليات القصف عن سقوط نحو ٤٠ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري بينهم ٣ (قادة) بخلاف الجرحى، وتدمير ١٠ آليات بينها ٤ مدرعات، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً منهم في محاولات فاشلة للجيش النيجيري للتقدم نحو مواقع المجاهدين من عدة محاور في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتل المجاهدون ٤ عناصر من الجيش التشادي وأَسَروا خامساً وأعطبوا (زورقاً) لهم بهجوم قرب (بحيرة تشاد).

استهداف دورية راجلة للجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي إطار التصدي لحملات العدو الفاشلة، اشتبك جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٤/ شعبان) مع الجيش النيجيري المرتد في ٤ محاور حاول من خلالها التقدم إلى مواقع المجاهدين الذين أفشلوا محاولاته بفضل الله وألحقوا في صفوفه خسائر في الأرواح والمعدات.

قصف تجمعاتهم بـ ١٧ قذيفة (هاون)

وكان المحور الأول في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) حيث باغتهم المجاهدون وقصفوا تجمعاتهم بـ٤ قذائف (هاون)، وكان المحور الثاني في بلدة (نغمدو) بمنطقة (برنو) وقصفهم المجاهدون بـ١٣ قذيفة (هاون) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات للجيش ومقتل من فيها

بينما شهد المحور الثالث في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي) والذي أشرف على العمليات فيها عن قرب "رئيس أركان" الجيش النيجيري المرتد "توكور بوراتاي" ليشهد بعينه آليات وجثث جنوده وهي تصطلي بنيران المجاهدين، حيث فجّر جنود الخلافة ٦ عبوات ناسفة على رتل للجيش النيجيري في البلدة، ما أدى لتدمير ٣ آليات ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

كفى الله المؤمنين القتال

أما المحور الرابع وكان في مدينة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، فقد كفى الله المؤمنين القتال بعد أن ألقى في قلوب الذين كفروا الرعب، حيث فروا هاربين مع مَن تبقى مِن عناصرهم في سائر المحاور الأخرى، ولله الحمد والمنة.

٢٠ قتيلاً وجريحاً بينهم ٣ (قادة)

خاص وحول خسائر الجيش النيجيري، قال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن حصيلة الاشتباكات في المحاور الأربعة بلغت أكثر من ٢٠ قتيلاً بينهم ٣ (قادة) بخلاف الجرحى، وذكر المصدر نفسه أن طائرة مروحية تابعة للجيش النيجيري طيّش الله رميتها فقصفت عناصر لجيشهم البائس مرَّتين بالخطأ في منطقة الاشتباكات، ما زاد في أعداد قتلاهم وجرحاهم، ولله الحمد على توفيقه.

تدمير مدرعة ومقتل من فيها

خاص وفي ذات السياق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في نفس الجمعة، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وتدمير مدرعتين بمهاجمة مقر

ومن الدفاع إلى الهجوم، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٢٥/ شعبان) مقراً للجيش النيجيري في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل من فيهما، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

قتيلان وتدمير ٣ آليات بمهاجمة ثكنة

وفي هجوم آخر يوم الاثنين (٢٧/ شعبان) اقتحم المجاهدون ثكنة

للجيش النيجيري في مدينة (غيدان) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ٣ آليات واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير رابع مدرعة للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، دمّر المجاهدون مدرعة رابعة للجيش النيجيري فقتلوا من فيها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

أسير و٤٩ قتلى من الجيش التشادي

وعلى صعيد الحرب مع الجيش التشادي المرتد، هاجم جنود الخلافة، يوم الجمعة، قاربين محمّلين بعناصر من الجيش التشادي في بلدتي (غبوا) و(ليتري) في منطقة (بحيرة تشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب أحدهما ومقتل ٤ عناصر وأسْر عنصر خامس، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن جنود الخلافة شنُّوا في الأسابيع الماضية هجومين منفصلين على قوات من جيش وحكومة النيجر في منطقة (تيلابيري) الحدودية جنوب غربي النيجر، وأسفر الهجومان عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصراً منهم، والسيطرة على ثكنة للدرك الوثني واغتنام عدة آليات، وتحرير عدد من أسرى عوام المسلمين، ومن ثم الانحياز من المنطقة برغم تدخل الطيران الصليبي الذي تصدى له المجاهدون بالأسلحة الثقيلة، كما قُتل ٦ من عناصر الجيش النيجيري وأصيب آخرون بهجوم على ثكنة لهم في (كادماري)، في حين قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش التشادي بهجوم آخر على مقر لهم قرب بحيرة (تشاد).

مقتل ٣ من الجيش الكونغولي وإسقاط طائرة مروحية للجيش الموزمبيقي

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة ٣ من الجيش الكونغولي بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أسقطوا طائرة مروحية للجيش الموزمبيقي بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مقتل ٣ من الجيش شرقي الكونغو

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) مع عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي في قرية (تاريي) بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

حطام الطائرة بعد إسقاطها على أيدي المجاهدين

إسقاط طائرة للجيش الموزمبيقي

خاص

وفي موزمبيق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (١٥/ شعبان) من إسقاط طائرة مروحية من نوع (هيلكوبتر) للجيش الموزمبيقي عقب هجومهم على قرية بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا الطائرة بالأسلحة المتوسطة خلال محاولتها قصف تمركزاتهم أثناء جمعهم الغنائم واستعدادهم للانسحاب عقب الهجوم، ما أدى لاصابتها بشكل مباشر وسقوطها على مسافة بعيدة من مواقع المجاهدين، إلا أنهم تمكنوا من اللحاق بها والوصول إلى مكان سقوطها، ولفت المصدر إلى أن قائد الطائرة كان قد قفز منها قبل سقوطها.

ونشرت وكالة أعماق لاحقاً شريطاً مصوراً يظهر حطام الطائرة وتجمع المجاهدين حولها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي واغتنموا منهم بندقية رشاشة وذخائر أخرى، بعد اشتباك في قرية (إندوما) بمنطقة (بيني) شرقي (الكونغو).

١٦ قتيلًا من الجيش الفلبيني باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة في "شرق آسيا"

النبأ ولاية شرق آسيا

قُتل ١٦ عنصراً من الجيش الفلبيني وأصيب آخرون، في اشتباكات جديدة مع مجاهدي الدولة الإسلامية في قرية بجزيرة (جولو) جنوبي الفلبين.

واندلعت الاشتباكات مساء يوم الخميس (٢٣/ شعبان) في قرية (داناغ)، بمختلف أنواع الأسلحة، واستمرت حتى صباح اليوم التالي، الجمعة، وأسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الجيش الفلبيني وإصابة آخرين. كما تجددت الاشتباكات العنيفة عصر اليوم نفسه، لتسفر عن مقتل ١٠ عناصر آخرين بخلاف الجرحى، ولله الحمد.

الاشتباكات الأخيرة

يشار إلى أن اشتباكات مماثلة وقعت الشهر الماضي وتحديداً في يومي "السابع" و"الحادي عشر" من شهر (رجب) في قرى: (ساتان) و(سلمان) بمنطقة (ماغويندناو) وأسفرت عن سقوط ٤٣ قتيلاً من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط) واغتنام ٣ بنادق آلية، كما قُتل ١٠ آخرون منهم في اشتباكات أخرى اندلعت يوم "التاسع عشر" من الشهر ذاته، في قرية (إيغاسان) بمنطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين.

3 قتلى وجرحى من (الحوثة) المشركين بنيران قناصة الدولة الإسلامية في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، استهدف قناصةٌ من مجاهدي الدولة الإسلامية يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عناصر من (الحوثة) المشركين في موقع (دحّان) بمنطقة (الظهرة) في (قيفة) وسط اليمن، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم السبت، صوراً تظهر مقتل العنصر وسقوطه من أعلى الجبل، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٣ عربات (همر) لها و٦ قتلى وجرحى من الجيش وتدمير آلية (للعشائري) بهجمات كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

كثّف جنود الخلافة هجماتهم في كركوك للأسبوع الثاني على التوالي ضد قوات العدو، فيما لا تزال الشرطة الاتحادية المرتدة في فوهة اللهب بمعدل خسائر أكبر من نظرائها، وهو ما استدعى استنجادها بمليشيات الحشد الرافضي! حيث استهدف المجاهدون الشرطة الاتحادية لوحدها هذا الأسبوع بـ٩ هجمات متفرقة أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوفها وإعطاب ٣ عربات (همر) لها، فعلى مدار ٣ أيام متتالية؛ استهدفت هجماتٌ مسلحة ٥ ثكنات لها، بينما استهدف هجوم سادس حافلة لعناصرها، فيما تكفّلت مفارز العبوات بالبقية، كما قُتل عنصران من شرطة حماية المنشآت، ودُمِّرت آلية للحشد العشائري، في حين سقط ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (آمر موج) في اشتباك جنوب (داقوق).

مقتل عنصرين من الشرطة بهجوم

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٣/ شعبان) ثكنة لشرطة حماية المنشآت النفطية قرب قرية (الصابنجي) بمنطقة (داقوق)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

وعلى صعيد مفارز العبوات، فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (مكتب خالد)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا يوم السبت (٢٥/ شعبان) عبوة أخرى على عربة (همر) ثانية لهم في منطقة (الفتحة) غربي (الرياض)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

هجوم جنود الخلافة على شرطة حماية المنشآت النفطية المرتدة على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي وكركوك)

تدمير آلية للحشد العشائري

وعلى الصعيد ذاته، فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (المرادية) غربي (الرياض)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي إطار الهجمات المسلحة، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٢٦/ شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الطويلعة) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، وفي هجوم ثان في اليوم نفسه، صال جنود الخلافة على ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية في قرية (زيدان العجاج) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر وفرار البقية، وتدمير (كاميرا) حرارية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً للهجوم، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

بينما شهد اليوم نفسه هجوماً على ثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية في منطقة (مكتب خالد) بالأسلحة الرشاشة، وأدى لمقتل عنصر منهم، كما أعطبت عربة (همر) لهم وأصيب من كان على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

ومواصلة لهجماتهم ضد الشرطة الاتحادية، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة رابعة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الربيضة) بمنطقة (الحويجة)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، كما هاجموا يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) ثكنة خامسة للشرطة الاتحادية قرب قرية (النويشين) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الاتحادية

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة حافلة تقلُّ عناصر من الشرطة الاتحادية قرب قرية (الدب) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش

خاص وفي عمليات أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة يوم الأحد (١٩/ شعبان) قرب قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، كما تصدوا في اليوم التالي لحملة تفتيش للجيش الرافضي جنوبي (داقوق) واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ٤ آخرين بينهم (آمر فوج)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي في كركوك شهد تصعيداً كبيراً في هجمات الدولة الإسلامية ضد قوات العدو ممثلة بالشرطة "الاتحادية" وشرطة "حماية المنشآت" إلى جانب الجيش والحشد الرافضيَّن، وقد أسفرت الهجمات -بحسب ما تم توثيقه- عن سقوط أكثر من ٣٨ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٤ (ضباط)، وتدمير وإعطاب ٦ آليات. حيث توالت الهجمات عليهم بشكل يومي على مدار ٩ أيام متواصلة، وتنوعت لتشمل: ٦ تفجيرات و٦ هجمات مسلحة بينها (كمين)، وهجوم صاروخي، واستهدفت الهجمات آليات وعناصر العدو و٥ من ثكناته ومقراته، كان من أبرزها هجوم مسلح على ثكنتين للحشد الرافضي داخل (مطار حليوة) أسفر عن مقتل وإصابة ١٢ منهم.

النبأ ولاية العراق - ديالى

بينهم ٤ ضباط..

٣٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية وتدمير عربتي (همر) بسلسلة هجمات في ديالى

شهد هذا الأسبوع تصعيداً في هجمات جنود الخلافة في ديالى، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية بينهم ٤ (ضباط)، وتدمير عربتي (همر)؛ حيث سقط ٧ منهم بعمليات قنص متتالية، بينما سقط نحو ١٨ منهم بأكثر من ٦ تفجيرات كان أبرزها تفجير منزل مفخخ، في حين سقط ٩ منهم بهجومين مسلحين.

٧ قتلى وجرحى بعمليات قنص

وفي التفاصيل، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٢٣/ شعبان) ثكنة لمرتدي "مغاوير الداخلية" في (مطيبيجة) بمنطقة (العظيم) فأصابت عنصراً ودمّرت (كاميرا) حرارية لهم، واستهدفت في اليوم نفسه دورية للجيش الرافضي في قرية (البو عواد) بمنطقة (العظيم) فأصابت عنصراً منهم، كما استهدفت في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش في قرية (داوود سالم) في (بعقوبة) فقتلت عنصرين، وفي يوم السبت (٢٥/ شعبان) استهدفت المفارز ثكنة للشرطة المرتدة في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف) فقتلت عنصراً، كذلك استهدفت في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش في قرية (المحبوبية) بمنطقة (خان بني سعد)، فقتلت عنصراً، كما قتلت المفارز يوم الاثنين (٢٧/ شعبان) عنصرين من الشرطة الرافضية قرب (جامعة ديالى) جنوبي مدينة (بعقوبة)، ولله الحمد على تسديده.

استهداف رافضيَّين في (بعقوبة)

وفي تفجيرين منفصلين، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٤/ شعبان) رافضياً مشركاً على أطراف منطقة (العبارة) في (بعقوبة)، بعبوة ناسفة، ما أدى لمقتله على الفور، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها في اليوم التالي، رافضياً آخر في قرية (خرنابات) على أطراف مدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

مقتل عنصري شرطة بتفجير

وفي تفجير ثالث في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة نارية تقلُّ عنصرين من شرطة "حماية المنشآت النفطية" في قرية (تل أسمر) جنوبي (بهرز)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بينهم (ضابطان)

وفي عملية نوعية يوم السبت، استدرج جنود الخلافة عناصر من الجيش الرافضي إلى منزل مفخخ في منطقة (الوسط) على أطراف (المقدادية)، وعند اقترابهم منه انفجرت عليهم عدة عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة (آمر فوج) برتبة (مقدم ركن) يُدعى "محمد سند عبيد الغزي" و(ضابط) آخر و٣ من مرافقيهم، ولله الحمد.

تدمير عربتي (همر) للجيش الرافضي

ومواصلةً لزمجرة العبوات، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٦/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (المحبوبية) بمنطقة (خان بني سعد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر منهم وإصابة (ضابط) برتبة (رائد) وعنصر آخر، كما فجّروا في اليوم التالي عبوة أخرى على عربة (همر) ثانية للجيش في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بينهم (ضابط) بهجومين

وفي إطار الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البو عواد) في منطقة (العظيم)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، بينما استهدفوا في اليوم التالي، عناصر (مكافحة الإرهاب) والجيش الرافضيَّين جنوب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٧ آخرين بينهم (ضابط) وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٧ من الجيش الرافضي سقطوا بين قتيل وجريح ودُمِّرت وأُعطبت ٣ عربات (همر) لهم، كما سقط ٥ آخرين من الحشد العشائري المرتد بينهم (قيادي)، بهجمات نوعية لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ديالى، تنوعت بين قنص وقصف وتفجير وهجمات مسلحة، وكان أبرزها مهاجمة دورية للجيش قرب منطقة (العظيم)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٣ منهم وإعطاب عربتي (همر).

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتلى من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وقتيلان من (العشائري) وتدمير آليتين بتفجيرين في صلاح الدين

قُتل عنصران من الحشد العشائري ودُمِّرت آليتهم بتفجير قرب (تكريت)، في حين قُتل آخرون من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وأُحرقت سيارتهم بتفجير قرب (بيجي).

قتيلان من (العشائري) وتدمير آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٦/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب مدينة (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

مقتل (قيادي) في الحشد الرافضي

خاص على صعيد آخر، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن هجوم آخر نفذه جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢١/ شعبان) حيث تسللت مفرزة أمنية من المجاهدين إلى داخل مقر للحشد الرافضي قرب مدينة (بيجي) وتمكنوا من زراعة عبوة لاصقة على إحدى سيارات المقر، وقاموا بتفجيرها لاحقاً، ما أدى لاحتراقها ومقتل من فيها بينهم القيادي في الحشد الرافضي، المدعو "سلام مطر شناوة الشحماني"، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة الاتحادية المرتدة بينهم (ضابطان) أحدهم (مسؤول كتيبة) وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أصابوا ٣ من عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية بجروح، وذلك بثلاثة تفجيرات وعمليات قنص استهدفتهم في مناطق صلاح الدين.

٢٧ قتيلًا وجريحاً من الرافضة بينهم (ضابط) وتدمير ٤ آليات وإعطاب خامسة بصولات متواصلة غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٧ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الرافضية، ودمّروا ٤ آليات لهم وأعطبوا آلية خامسة في عملياتهم المتواصلة في محور (غربي الأنبار)، حيث سقط ٢٢ من الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح إثر وقوع رتل لهم في حقل ألغام قرب (هيت)، ووقوع رتل آخر بكمين محكم قرب (الرمادي)، بينما سقط بقيتهم بهجمات أخرى منفصلة بينها قصف مقر للجيش بالهاون.

استهداف عنصر في "الداخلية"

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية عنصر في "وزارة الداخلية" الرافضية، في مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

١١ قتيلاً وجريحاً وتدمير آليتين

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة سلسلة عبوات ناسفة على رتل للجيش والحشد الرافضيين، قرب منطقة (المحمدي) جنوبي مدينة (هيت)، ما أدى لسقوط ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم (ضابط) وتدمير آليتين إحداها مزودة برشاش، ولله الحمد.

إصابات وأضرار بقصف مقر للجيش

وعلى صعيد مفارز الإسناد، قصف جنود الخلافة يوم السبت (٢٥/ شعبان) مقراً للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة)، بعدد من قذائف (الهاون)، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم بجروح وإلحاق أضرار مادية في المقر، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للرافضة

على الصعيد الأمني، أسَر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) جاسوساً للرافضة المشركين قرب طريق (النخيب) غربي (الرمادي)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

٩ قتلى وجريحان واستهداف ٣ آليات

كما شهد اليوم نفسه هجوماً نوعياً لجنود الخلافة، حيث كمنوا لرتل للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) غربي مدينة (الرمادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وأسفر الكمين عن مقتل ٩ منهم وإصابة ٢ آخرين و تدمير آليتين وإعطاب ثالثة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، حيث دمّروا آلية للجيش فقتلوا ٤ منهم أحدهم (ضابط) بتفجير قرب (الرمادي)، كما نصبوا كميناً مسلحاً لحملة عسكرية قرب (الرطبة) فأعطبوا آليتين أخريين لهم وأصابوا عدداً من عناصرهم بجروح، في حين قصفوا مقراً لهم بالكاتيوشا قرب (هيت) ما أدى لإصابات وأضرار مادية ولله الحمد.

---

٧ قتلى من الجيش والحشد الرافضيّين وإعطاب مدرعة بكمين وهجوم شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصيب ٢ آخران بجروح وأعطبت مدرّعة لهم بكمين قرب (المشاهدة)، كما قُتل عنصران من الحشد الرافضي وأصيب آخرون بهجوم آخر على ثكنة لهم بمنطقة (يثرب) شمالي بغداد.

٥ قتلى وجريحان وإعطاب مدرّعة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم السبت (٢٥/ شعبان) لمدرعة للجيش الرافضي قرب منطقة (المشاهدة) شمالي العاصمة (بغداد)، واستهدفوها بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٥ عناصر وإصابة ٢ آخرين، واغتنام بندقيتين وذخيرة متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لجثة قتيلين سقطوا في الهجوم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في منطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيلان من الحشد الرافضي

وفي هجوم آخر يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (تل الذهب) في (يثرب) شمالي (بغداد)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للحشد العشائري، وأَسَروا وقتلوا عنصراً من الأمن الوثني، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، بهجمات مسلحة في مناطق: (يثرب) و(الطارمية) و(المشاهدة) شمالي بغداد.

اغتيال عنصر من الشرطة الأفغانية المرتدة بأعيرة نارية في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (٢٦/ شعبان) عنصراً من الأمن الأفغاني المرتد في منطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قصفوا يوم الخميس الماضي مهبط المروحيات في قاعدة (باغرام) الأمريكية في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بـ ٥ صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً يُظهر عملية تجهيز وإطلاق الصواريخ صوب أهدافها، ولله الحمد.

١٠ قتلى واستهداف ٣ عربات (همر) للجيش بتفجيرات جديدة في (بئر العبد) و(الشيخ زويد)

ومصدر خاص لـ (النبأ): "قصفهم الجوي.. زادهم خساراً وزادنا إصراراً"

عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بعد استهدافها بعبوة ناسفة جنوبي (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

خاص تزايدت هجمات جنود الخلافة في سيناء في الآونة الأخيرة ضد آليات وأرتال العدو خصوصاً في محاور (بئر العبد) والتي تشهد حملة عسكرية للجيش المرتد منذ أسابيع في حين يواصل المجاهدون التصدي لها بكل بسالة، موقعين في صفوفها مزيداً من الخسائر البشرية والمادية؛ والتي بلغت خلال شهر (شعبان) الجاري: ١١ آلية مُدمَّرة ومُعطبة، وأكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً بينهم (ضباط)، في (بئر العبد) لوحدها.

وفي هذا الأسبوع دمّر جنود الخلافة عربتي (همر) للجيش المرتد وأعطبوا ثالثة وأسقطوا أكثر من ١٠ قتلى بينهم (ضباط) وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات جديدة جنوبي (بئر العبد)، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم بتفجير رابع في (الشيخ زويّد)، بينما نفى مصدر لـ (النبأ) مزاعم إعلام المرتدين حول سقوط خسائر في صفوف المجاهدين إثر موجة القصف الأخيرة للجيش على سيناء، مؤكداً أنها فشلت كسابقاتها في وقف نزيفه اللامتناهي على أيدي المجاهدين، ومنه ما يوثّقه هذا التقرير.

قتيلان وإعطاب (همر) للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٤/ شعبان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (قصرويت) جنوب غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل اثنين فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى وتدمير عربتي (همر) للجيش

كما فجّروا في اليوم التالي، عبوة ثانية على عربتي (همر) للجيش المرتد في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد)، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) بأن التفجير الذي تسبب بمقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، نجم عن عبوة ناسفة (كبيرة الحجم) استهدفت رتلاً للجيش كان يضم ٩ عربات (همر) و٤ دبابات، وقد سيقوا إلى حتفهم حيث تجمّعوا حول العبوة بحول الله وتدبيره، لتفتك بهم وتقطّع أوصالهم، ونشرت صفحات موالية للجيش المرتد أسماء وصور لقتلى سقطوا في تفجيرات (بئر العبد) هذا الأسبوع، وقد أعلنوا مقتل ٤ جنود و٣ (ضباط)، وما أخفاه عنهم جيشُهم أعظم.

قتلى وجرحى بتفجير في (بئر العبد)

وفي تفجير ثالث، يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على دورية راجلة للجيش، في قرية (سلمانة) شرقي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتفجير في (الشيخ زويّد)

وفي تفجير مشابه في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة رابعة على دورية راجلة أخرى، قرب حاجز (الغولة) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قصفهم ما زادهم إلا خساراً

بدوره نفى مصدر خاص لـ (النبأ) الشائعات التي بثتها وسائل إعلام تابعة لدوائر المخابرات المصرية حول "سقوط خسائر كبيرة وانهيارات في صفوف المجاهدين" خلال موجة القصف الأخيرة لطائرات الجيش المرتد على مناطق سيناء، والتي استمرت لأكثر من أسبوعين متواصلين بشكل عشوائي.

وقال المصدر إن القصف الجوي للجيش المرتد لم يزده إلا خسارة مادية واقتصادية إلى جانب خسائره البشرية على الأرض، في حين لم يزد المجاهدين إلا عزيمة وإصراراً على مواصلة جهادهم وتصعيد هجماتهم التي أدخلت الجيش المرتد في دوامة لا متناهية من الاستنزاف المستمر، بفضل الله تعالى.

وأضاف المصدر بأن جنود الخلافة في سيناء امتصّوا ضربات العدو وتحركوا تحت هدير طائراته ليزرعوا له قنابل الموت الزؤام في كل دروب سيناء.

بشرى للمؤمنين وإغاظة للكافرين

ونوّه المصدر إلى أن إعلام النظام المصري المرتد ليس من نوع الإعلام الذي يُلاحق بالردِّ عليه وعلى هرطقاته وأكاذيبه المستهلَكة! غير أن المجاهدين أرادوا أن يلفتوا عناية إخوانهم الموحدين في كل مكان إلى هذه المعطيات على الساحة، شفاءً لصدورهم وطمأنةً لهم على أحوال إخوانهم من جنود الخلافة في سيناء، وإغاظة لقلوب الكافرين والمرتدين وأشياعهم في كل مكان.

الهجمات مستمرة قبل وبعد القصف

وحول أسباب موجة القصف الأخيرة، أشار المصدر إلى أنها قد تكون "حلاً بديلاً مؤقتاً" للتقليل من حجم خسائره البشرية على أرض الميدان، إلا أن الثابت الوحيد فيما يتعلق بهذا القصف؛ هو أنه فشل كسابقه في

وقف هجمات المجاهدين، فهجماتهم -بفضل الله تعالى- لم تتوقف قبل القصف ولا حتى خلاله، فضلاً على أن تتوقف بعده، وخير دليل على ذلك؛ خسائره الأخيرة في (بئر العبد)، بخلاف خسائره الأخرى في مناطق (رفح) و(الشيخ زويِّد).

وختم المصدر كلامه بالقول: إن ما عجز الجيش المصري المرتد عن تحقيقه على الأرض طوال السنوات الماضية، لن ينجح في تحقيقه اليوم عبر موجات القصف العشوائية هذه، خصوصاً أن الجيش المصري مشتهر بفشله الجوي وعجز طيرانه عن تحقيق أهدافه، باستثناء زيادة معدلات "التكلفة" العسكرية الباهظة التي يبذلها النظام المصري المرتد وما يزال، ولعل ما زاد من سوء حالة الجيش المصري هذه المرة؛ أن داعميه من الصليبيين وغيرهم منشغلون عنه في "مكافحة الوباء" أيضاً، حيث يعيشون جميعاً أسوأ كوابيسهم على أيدي جنود الله والحمد لله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا كاسحة ألغام للأسبوع الثالث على التوالي، وأعطبوا آلية أخرى للجيش المرتد غربي (رفح)، كما دمّروا عربة (كوجار) للجيش في (بئر العبد) فقتلوا من فيها، في حين استهدفوا حاجزاً له في (الشيخ زويِّد) بالقذائف الصاروخية.

4 قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب 3 آليات لهم ورابعة للعشائري بعمليات متفرقة في (دجلة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي بينهم عنصر في ما يسمى (الإعلام الحربي) وأصيب آخرون وأُعطبت ٣ آليات لهم، كما أُعطبت آلية رابعة للحشد العشائري وأصيب من فيها، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في دجلة، شملت: عملية اغتيال وأربعة تفجيرات وكمين مسلح.

قتل عنصر من (الإعلام الحربي)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢١/ شعبان) أحد عناصر ما يسمى بـ (الإعلام الحربي) الرافضي في قرية (قلات سوران) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري

كما فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب مفرق (الشرقاط)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي

بينما فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢٣/ شعبان) عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي قرب قرية (البيجوانية) غربي منطقة (الشورة)، ما أدى لإعطابهما.

خاص وفي اليوم ذاته أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بتفجير عبوة ناسفة على آلية ثالثة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (المحمودية) جنوبي (مخمور) ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش بكمين لجنود الخلافة

وفي يوم الأحد (٢٦/ شعبان) كمن جنود الخلافة لدورية راجلة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (علي رش) جنوبي منطقة (مخمور)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، واغتالوا أحد عناصره بالأسلحة النارية، بينما أَسَروا وقتلوا جاسوساً للاستخبارات الرافضية بهجماتهم في دجلة.

3 قتلى وجريحان من الجيش الرافضي وإصابة (قائد) في (العشائري) بهجومين في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

سقط ٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وأصيب (قيادي) في الحشد العشائري بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الفلوجة.

٣ قتلى وجريحان من الجيش

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي شمال شرقي الفلوجة، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم وإصابة ٢ آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف قيادي في (العشائري)

خاص ومن جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٣٠/ رجب) عبوة ناسفة على (قيادي) في الحشد العشائري المرتد في منطقة (البو عيفان) جنوب غربي الفلوجة، ما أدى لإصابته بجروح بليغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة الاتحادية المرتدة بينهم (ضابطان) أحدهم (مسؤول كتيبة) وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أصابوا ٣ من عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية بجروح، وذلك بثلاثة تفجيرات وعمليات قنص استهدفتهم في مناطق صلاح الدين.

قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم بكمين جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٩/ شعبان) لعناصر من الحشد الرافضي في منطقة (السعيدات) في (جرف الصخر) جنوب غربي (بغداد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية من جنود الخلافة قد أَسَرت وقتلت يوم الأحد الماضي اثنين من الرافضة المشركين في منطقة (المدائن) جنوب شرقي العاصمة (بغداد).

إعطاب آلية وإصابة عنصر من الـ PKK بتفجير غربي الرقة

النبأ ولاية الشام -الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٢٥/ شعبان) عبوة ناسفة داخل منزل عنصرٍ من استخبارات الـPKK المرتدين في حي (السباهية) غربي الرقة، ما أدى لإصابته بجروح وإعطاب آليته، ولله الحمد.

١٤ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات واستهداف مقرين لهم بعمليات متتالية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما فجّروا مقرين لهم بالعبوات الناسفة، في حين قتلوا (ساحراً) مرتداً، بعمليات متتالية؛ شملت ٥ اغتيالات و٥ تفجيرات وهجوم مسلح.

اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بطلقات مسدّس، كما اغتالوا يوم الجمعة (٢٤/ شعبان) عنصراً ثانياً من الاستخبارات في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، وفي اليوم نفسه اغتالوا عنصراً ثالثاً في بلدة (محيميدة) بالأسلحة الرشاشة أيضاً، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات

وعلى صعيد مفارز العبوات، فجّر جنود الخلافة، يوم الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK في بلدة (الحصان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كذلك فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على شاحنة لهم على الطريق الواصل بين حقلي (التنك) و(العمر) النفطيين، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا يوم الأحد (٢٦/ شعبان) عبوة ثالثة على شاحنة أخرى على الطريق بين (حقل العمر) و (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة، يوم الجمعة، آلية للـPKK على طريق (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

استهداف مقرين بالعبوات الناسفة

وفي إطار استهداف مقرات المرتدين، تمكّن جنود الخلافة، يوم الخميس، من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل مبنى للـPKK في بلدة (الجرذي)، ما أدى لوقوع أضرار مادية فيه، وفي تفجير مشابه قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قاموا يوم السبت (٢٥/ شعبان) بتفخيخ وتفجير مقر "قيد الإنشاء" للـ PKK في بلدة (الحوايج) للمرة الثانية على التوالي بعد أن كانوا قد استهدفوه الأسبوع الماضي بعبوتين ناسفتين، ما أدى إلى إلحاق مزيد من الأضرار المادية فيه، ولله الحمد.

مقتل (ساحر) وإصابة عنصرين

إلى ذلك استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٧/ شعبان) عنصرين من استخبارات الـPKK في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، بينما قتلوا في اليوم التالي، (ساحراً) مرتداً قرب بلدة (الصبحة)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي (قيادياً) في الـ PKK المرتدين، وأعطبوا آلية لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، كما فجّروا مقراً لهم كان قيد الإنشاء.

بينهم ضابطان.. 9 قتلى وجرحى من الجيش النصيري وإعطاب آليتين بهجمات مسلحة في (حوران)

النبأ ولاية الشام - حوران

وجّه جنود الخلافة في حوران هذا الأسبوع ضربة أمنية موجعة للجيش النصيري تمثلت باغتيال ضابطين في الجيش؛ أحدهما برتبة (عميد) والآخر برتبة (عقيد) وإعطاب آليتهما قرب مدينة (الحراك)، كما اغتالوا عنصرين منهم بهجوم آخر، في حين أسقطوا ٥ قتلى وجرحى آخرين في صفوفهم بينهم (ضابط) وأعطبوا آلية لهم بهجوم ثالث قرب بلدة (إزرع).

اغتيال عنصرين من الجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٣/ شعبان) عنصرين من الجيش النصيري بين بلدتي (الصورة) و(نامر) شمالي (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش

كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية تقلُّ عناصر من الجيش النصيري قرب بلدة (إزرع) شمالي (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ منهم بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

اغتيال (ضابطان) في الجيش

وفي يوم السبت (٢٥/ شعبان) وجّه جنود الخلافة ضربة أمنية موجعة للجيش النصيري تمثلت باغتيال ضابطين وإعطاب آليتهما بهجوم بالأسلحة الرشاشة، استهدفهما قرب مدينة (الحراك) في درعا. حيث أسفر الهجوم عن مقتل كل من (العميد) الركن) المرتد "حامد مخلوف"، و(العقيد) المرتد "محمود حبيب"، ولله الحمد على توفيقه.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـ PKK بتفجير جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٢/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية من جنود الخلافة قد قتلت عنصراً من استخبارات الـ PKK وأصابت عنصراً آخر بجروح، إثر استهدافهما بسلاح كاتم للصوت في منطقة (الحدادية) جنوبي البركة.

شهر

رمضان

المبارك

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} [البقرة ١٨٥]

وقفات بين يدي الشهر

١ الاستبشار والفرح بقدوم رمضان

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (أتاكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب السماء، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حُرم خيرها فقد حُرم). [رواه أحمد]

٢ استحضار النية واحتساب الأجر

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه). [رواه الشيخان]

٣ الاجتهاد والهمة في الطاعات

عن ابن عباس ﵁ قال: (كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة). [رواه الشيخان]

٤ حفظ الجوارح عن المحرمات

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (الصيام جُنة فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل: إني صائم مرتين). [رواه الشيخان]

٥ تعجيل الفطر وتأخير السحور

عن سهل بنِ سعد الساعدي ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ) [رواه الشيخان]، وقال: (إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم) [متفق عليه].

٦ الاقتصاد في المأكل والمشرب

عن أنس بن مالك ﵁ قال: (كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رُطَبات، فإن لم تكن رُطبات فتُميرات، فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء). [رواه الترمذي]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٣٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٣٢ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٧ رمضان ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

٢٦ هالكاً ومصاباً من الاستخبارات الرافضية بعملية استشهادية في كركوك وقتيلان آخران وإعطاب (همرين) لهم بعمليات أخرى

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والحشد والاستخبارات الرافضية وأعطبت عربتي (همر) لهم، بهجمات متفرقة كان أبرزها عملية استشهادية اخترقت التحصينات والحواجز الرافضية واستهدفت مقراً للاستخبارات الرافضية وسط مدينة (كركوك) وأسفرت بحسب مصادر خاصة لـ (النبأ) عن مقتل وإصابة ٢٦ بينهم ضابط برتبة (رائد)، في حين قصف المجاهدون منزل (قيادي) في الحشد العشائري بالهاون.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٩/ شعبان) عربتا (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (سرحة) بمنطقة (آمرلي)، بعبوة ناسفة وأسلحة رشاشة، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم السبت (٢/ رمضان) صال جنود الخلافة على ثكنة للحشد الرافضي في قرية (كواز عرب)...

٤

٨ قتلى و٩ جرحى من الجيش والحشد العشائري المرتد

وتدمير ٥ آليات لهم بعدة تفجيرات في دجلة

٦

٥ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية و٤ قتلى من الجيش النصيري

بهجمات في الخير

٧

٦ قتلى من الشرطة النيجيرية وآخرون من الجيش

بهجمات على ثكنات وحواجز لهم في غرب إفريقية

٨

مقال

فضائل شهر رمضان والفرح بقدومه

١٠

جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق الرافضة بتفجير عبوات ناسفة في ديالى ويقتلون ٩ من الشرطة والحشد العشائري

سقط ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية والحشد العشائري إثر استهدافهم من قبل جنود الخلافة بعمليات قنص متتابعة، وأعطب المجاهدون عربة (همر) لمغاوير الداخلية، وقصفوا مواقع وتجمعات للرافضة والحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين دمّروا (أبراج كهرباء) تغذي مواقع ومناطق واسعة للرافضة في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٩/ شعبان) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدة في قرية (القلعة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، كما أعطب المجاهدون عربة (همر) لهم في نفس الثكنة، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص ٥

٨ جرحى من الجيش الفلبيني

في اشتباك مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 30 شعبان حتى 6 رمضان 1441هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٣٦
ولاية الشام	٨
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية سيناء	٣
ولاية الصومال	٢
ولاية شرق آسيا	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٦٧
ولاية غرب إفريقية	٢٥
ولاية الشام	١٥
ولاية شرق آسيا	٨
ولاية سيناء	٥
ولاية الصومال	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	كركوك	صلاح الدين	الأنبار	الفلوجة
١٨	٦	٥	٤	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	حلب
٦	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

الأحزابُ المرتدةُ وثمنُ "الكرامة"

من المعروف عن الموظفين المرتشين لدى الطواغيت أنهم إن تلقوا رشوة أقلّ مما يتوقعون لقاء ما يقدّمونه من خدمات فإنهم سرعان ما يرفعون أصواتهم مستنكرين على من يرشيهم تقديم رشوة لهم، متوعدين بالإبلاغ عنهم لينالوا العقاب على ذلك، فإن كان الراشي معتاداً على طبائعهم فإنه يعالج الموقف برفع مبلغ الرشوة إلى الحد الذي يخفض به من صوت المرتشي وكبريائه المصطنع، وعند ذلك تنمحي الإهانة التي استنكروها سابقاً، ويحل الاتفاق.

وهذا النموذج نراه على مدى أوسع في تصرفات الكثيرين من الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله تعالى، ومسؤولي الأحزاب والتنظيمات المتنافسة على الحكم، عندما يعترضها أمر داخل البلاد وخارجها، فإنها ترفع صوتها بالاعتراض عليه، متوعدة بالثأر والانتقام تحت شعارات "الكرامة" و"الحرية" و"الاستقلال" و"العدالة" و"مصلحة الوطن والمواطن" وغيرها من الشعارات التي تُستخدم كثيراً في هذا المجال، فإن دُعوا إلى اجتماعات سرّية وقُدِّم لهم شيء من الفوائد فسرعان ما يزول استنكارهم وتتوقف تهديداتهم وتسكت اعتراضاتهم، ويؤجلون معارك تحقيق شعاراتهم إلى جولة مفاوضات أخرى.

ولا تختلف الأحزاب والتنظيمات التي تزعم الإسلام زوراً في هذا الأمر، وتوظيفها للشعارات لتحصيل المنافع لا أكثر، إلا أنها في ذلك أعظم جرماً وأشد خطراً، كونها توظّف الدين في هذا المجال، وتدفع الشباب ليُهلكوا أنفسهم في هذه السبل التي لا تعود عليهم إلا بالضرر في دنياهم وأخراهم.

وكم رأينا خلال العقود الماضية من أدعياء لإقامة الدين وطلاب كاذبين للخلافة الإسلامية كفّروا الحاكمين بغير ما أنزل الله تعالى وحرّضوا الشباب على معاداتهم وقتالهم، فبذلوا أرواحهم وأموالهم وأمْن أسَرهم وسنين شبابهم صادقين مخلصين في نصرة الإسلام، وهم يحسبون قادتهم صادقين في دعواهم ثابتين على منهجهم، وصاروا بين قتيل وسجين وطريد وطعين، ثم فوجئوا بمن كان يدفعهم إلى الأمام يتراجع هو إلى الخلف بعد تحصيل بعض المكاسب والمنافع الحقيرة لنفسه أو لحزبه، زاعماً أن هذه المكاسب هي للدين والشريعة، لتنتهي عند ذلك قضية "الشريعة" في منهجه وخطابه إذ استنفذت غايتها وصارت حِمْلا ينبغي التخلص منه واستبداله بشعارات جديدة يمكن بواسطتها تحصيل منافع أخرى.

وقد رأينا خلال الشهور الماضية كيف دفعت "حماس" سفهاءها للتظاهر والاحتجاج قرب "الشريط الحدودي" لقطاع غزة، ليرشقوا اليهودَ المدججين بالسلاح بالحجارة! ويرسلوا "البالونات الحارقة" على مزارع اليهود في جوار القطاع، وعلا صوت الشعارات الكاذبة، بكون الهدف من المظاهرات هو منع "صفقة القرن" أو "تحرير القدس" أو "كسر الحصار على غزة"، وقتل وأصيب فيها المئات ممن انخدع بهم من المسلمين، ثم دخل سفير طاغوت قطر إلى القطاع محمَّلا بالأموال إلى قيادة "حماس" برضا ودعوة من اليهود، لتتراجع حدة التظاهرات مع كل زيادة في الأموال المنقولة، حتى توقفت تلك التظاهرات، دون أن تُحرر القدس أو تَكسر الحصار أو تُنهي "صفقة القرن"، إذْ حققت المظاهرات غايتها بجلب الأموال والدعم، ولمن مات في سبيل ذلك صورة كبيرة الحجم ولقب "شهيد"، وربما راتب ضئيل لأسرته لا يكفيها معيشة كريمة.

ورأينا فصيل الجولاني المرتد قبل أسابيع يُخرج أتباعه لينصبوا خياماً على أحد الطرق في إدلب، ليمنعوا بزعمهم مرور الروس الصليبيين عليه، وأسموا اعتراضهم ذاك "اعتصام الكرامة"، ليصوّروه احتجاجاً على دوس الترك "كرامتهم" بتوقيعهم مع الروس اتفاقاً لا يعرفون مضمونه ولا منتهاه دون أخذِ برأيهم أو اهتمام به، والحق أن "كرامتهم" المسلوبة هي أنهم لم ينتفعوا من الاتفاق بشيء، لذلك رفعوا صوتهم طلباً لثمن "الكرامة" ليس أكثر، فينتهي احتجاجهم ويخفت صوتهم إن ألقى لهم الترك بشيء، كإذن بفتح معبر مع النظام النصيري يبيعون له من خلاله ما يجمعونه من خردة إدلب ومنتجاتها، ويفرضون من خلاله الضرائب على التجار والمسافرين، أو إذن بضرب فصيل من الفصائل التابعة لتركيا لسلبها سلاحها ومقراتها، وما شابه ذلك من المنافع التي هي ثمن مقبول عندهم "للكرامة" المستلبة.

وهكذا فإن مخابرات الصليبيين والطواغيت لم تعد تأخذ شعارات مرتدي الأحزاب والفصائل وتهديداتهم على محمل الجد، فإن علا ضجيجهم وكثرت شكاواهم استعلموا عن ثمن عودتهم للهدوء، وأعطوهم ملهاة ينشغلون بها لبعض الوقت، لتسكن الأحوال إلى حين، ثم يعودون في وقت لاحق ليأخذوا منهم ما أعطوه، وينكلوا بهم جزاء على إزعاجهم المتكرر لهم.

ولهذا فإنه على المسلمين أن يحذروا من الانخداع بشعارات المرتدين من الأدعياء لنصرة الدين، والنظر في حقيقة تطبيقهم للشعارات التي يدعون إليها ويحرّضون الناس على الموت في سبيلها، وأن يحذروا من إلقاء أنفسهم في المهالك فيكونوا وقودا لمعارك لا طائل من ورائها إلا لأصحاب الأحزاب والفصائل الطامحين للأموال والمناصب التي يستخدمونها في حرب الإسلام ومعاداة الشريعة وأهلها.

وأما أتباع تلك الأحزاب والتنظيمات المرتدة، فنسأل الله تعالى أن يهدي من يعلم في هدايتهم خيراً، وأن يسلّط على بقيتهم شرار خلقه ليوردوهم موارد الهلاك ويسلّطوا عليهم أعداءهم فيبيدوا خضراءهم، ويخسروا بذلك دنياهم بعد أن خسروا آخرتهم، والحمد لله رب العالمين.

٣٦ هالكًا ومصاباً من الاستخبارات الرافضية بعملية استشهادية في كركوك

وقتيلان آخران وإعطاب (همرين) لهم بعمليات أخرى

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والحشد والاستخبارات الرافضية وأعطبت عربتي (همر) لهم، بهجمات متفرقة كان أبرزها عملية استشهادية اخترقت التحصينات والحواجز الرافضية واستهدفت مقراً للاستخبارات الرافضية وسط مدينة (كركوك) وأسفرت بحسب مصادر خاصة لـ (النبأ) عن مقتل وإصابة ٢٦ بينهم ضابط برتبة (رائد)، في حين قصف المجاهدون منزل (قيادي) في الحشد العشائري بالهاون.

الاستشهادي قعقاع المهاجر -تقبله الله تعالى-

إعطاب (همرين) للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٩/ شعبان) عربتا (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (سرحة) بمنطقة (آمرلي)، بعبوة ناسفة وأسلحة رشاشة، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

صولة على ثكنة للحشد الرافضي

وفي عملية أخرى يوم السبت (٢/ رمضان) صال جنود الخلافة على ثكنة للحشد الرافضي في قرية (كواز عرب) بمنطقة (الملتقى) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قصف منزل (قيادي) في (العشائري)

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، منزل (القيادي) في الحشد العشائري المرتد "سفيان عواد المهاوش" في قرية (عواد المهاوش) بمنطقة (الرياض)، بـ ٤ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

عملية استشهادية وسط مدينة (كركوك)

وفي عملية استشهادية يوم الثلاثاء (٥/ رمضان)، تمكن الأخ الاستشهادي (قعقاع المهاجر) -تقبله الله- من اختراق كافة التحصينات والحواجز الرافضية والوصول إلى تجمع لعناصر من الاستخبارات الرافضية عند مقر لهم في حي (القادسية) وسط مدينة كركوك، ليفجّر سترته الناسفة بينهم، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى بينهم (رائد) و ٢٠ جريحاً

خاص وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهجوم استهدف مقر (مديرية استخبارات خلية الصقور) الرافضية وسط المدينة، وأسفر عن مقتل ٦ منهم بينهم (مسؤول المديرية) وهو ضابط برتبة (رائد)، وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة، بينها ٨ إصابات خطرة تم نقلها إلى "مشفى السليمانية" بينما نقل بقية الجرحى إلى "مشفى أزادي" في (دهوك).

وكشف المصدر عن أن التفجير أدى إلى احتراق عدد من الآليات وإلحاق أضرار مادية بالمقر المستهدف.

وعلى إثر الهجوم سادت حالة من البلبلة والاستنفار في صفوف الحكومة الرافضية التي سحبت بعض قوات الجيش إلى داخل المدينة وجلبت تعزيزات أخرى من بغداد.

كما حاولت الحكومة الرافضية كعادتها التكتم على خسائرها الحقيقية عبر بث مجموعة من الأخبار الكاذبة خصوصاً بعد أنباء عن عودة "قاسم عطا" -كذاب بغداد- إلى منصبه ليباشر ما يجيده من الكذب المفضوح لعله يستر شيئاً من فشلهم الميداني الأرض!

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن جنود الخلافة في كركوك كثّفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد قوات العدو، وكانت الشرطة الاتحادية المرتدة في فوهة اللهب بمعدل خسائر أكبر من نظرائها، وهو ما استدعى استنجادها بمليشيات الحشد الرافضي! حيث استهدف المجاهدون الشرطة الاتحادية لوحدها الأسبوع الماضي بـ ٩ هجمات متفرقة أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوفها وإعطاب ٣ عربات (همر) لها، فعلى مدار ٣ أيام متتالية؛ استهدفت هجماتٌ مسلحة ٥ ثكنات لها، بينما استهدف هجوم سادس حافلة لعناصرها، فيما تكفّلت مفارز العبوات بالبقية، كما قُتل عنصران من شرطة حماية المنشآت، ودُمِّرت آلية للحشد العشائري، في حين سقط ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (آمر موج) في اشتباك جنوب (داقوق).

جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق الرافضة

٩ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد العشائري المرتد وإعطاب (همر) بهجمات ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

سقط ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية والحشد العشائري إثر استهدافهم من قبل جنود الخلافة بعمليات قنص متتابعة، وأعطب المجاهدون عربة (همر) لمغاوير الداخلية، وقصفوا مواقع وتجمعات للرافضة والحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين دمّروا (أبراج كهرباء) تغذي مواقع ومناطق واسعة للرافضة في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية.

إصابة عنصر وإعطاب (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٩/ شعبان) ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدة في قرية (القلعة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، كما أعطب المجاهدون عربة (همر) لهم في نفس الثكنة، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيلان وجريح من الحشد العشائري

وفي ذات السياق، استهدفت المفارز في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (الطنيرة) على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، بينما استهدفت المفارز يوم الجمعة (١/ رمضان) عنصراً من قوات (سوات) الرافضية في منطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٤ إصابات من الشرطة الرافضية

ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت المفارز يوم السبت (٢/ رمضان) ثكنة للشرطة الرافضية في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة عنصرين، كما استهدفت المفارز يوم الاثنين (٤/ رمضان) ثكنة أخرى للشرطة الرافضية في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح بليغة، ولله الحمد.

قصف مواقع للرافضة والحشد العشائري

وعلى صعيد عمليات القصف، قصفت مفارز الإسناد يوم الجمعة (١/ رمضان) تجمعات للرافضة المشركين في منطقة (العبارة)، بقذائف (الهاون)، ما أحدث أضراراً مادية في المكان، بينما قصفت المفارز يوم الأحد (٣/ رمضان) مواقع للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، بـ٤ قذائف (هاون)، ولله الحمد.

تفجير أبراج الكهرباء في مناطق الرافضة

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٤/ رمضان) أبراجاً للكهرباء تغذي معسكرات للجيش الرافضي في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، بالعبوات ناسفة، ما أدى لتدميرها وانقطاع الكهرباء عن هذه المعسكرات، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون أبراجاً للكهرباء تغذي عدداً من المناطق الرافضية في قرية (نهر الإمام) شمال (المقدادية)، بالعبوات ناسفة، ما أدى لتدميرها وإنقطاع الكهرباء عن هذه المناطق، ولله الحمد.

قطع الكهرباء عن مناطق واسعة

خاص

ووفقاً للمصدر نفسه فقد شهد اليوم التالي، الثلاثاء، تفجير ٣ أبراج أخرى تغذي مناطق الحكومة الرافضية، وتحديداً في قرية (جواد البشو) جنوبي منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ما أدى لتدميرها وانقطاع الكهرباء عن مناطق عدة في بغداد وديالى وصلاح الدين، ولله الحمد.

وبحسب بيان لـ "وزارة الكهرباء الرافضية" فإن الاستهداف الأخير أدى إلى انقطاع الكهرباء عن "خطوط الأمين/ شرقي بغداد" ما أثّر على مناطق "الكرخ وشمالي وشرق بغداد، ومناطق الأنبار وصلاح الدين وكركوك ونينوى" وأدى إلى "فقدان ١٥٠٠ ميجا واط من الطاقة التوليدية" التي تغذي هذه المناطق.

خاص

ونوّه المصدر لـ (النبأ) بأن استهداف أبراج الكهرباء الرافضية هو جزء من الحرب الاقتصادية التي يشنها المجاهدون على الرافضة، والتي تزيد من الأعباء الاقتصادية على كاهل الحكومة الرافضية المثقلة أصلاً بأزمات لا تنتهي، والحمد لله.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد تصعيداً في هجمات جنود الخلافة في ديالى، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية بينهم ٤ (ضباط)، وتدمير عربتي (همر)؛ حيث سقط ٧ منهم بعمليات قنص متتالية، بينما سقط نحو ١٨ منهم بأكثر من ٦ تفجيرات كان أبرزها تفجير منزل مفخخ، في حين سقط ٩ منهم بهجومين مسلحين.

اغتيال عنصرين من الشرطة الصومالية واغتنام سلاحيهما في (بوصاصو)

النبأ - ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة الصومالية واغتنموا سلاحيهما.

حيث استهدف المجاهدون يوم السبت (٢/ رمضان) عنصراً من الشرطة الصومالية المرتدة قرب تقاطع (غاعو) بمدينة (بوصاصو)، بأعيرة نارية، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، كما استهدفوا في عملية مشابهة يوم الاثنين (٤/ رمضان) عنصراً ثانياً من الشرطة الصومالية قرب تقاطع (حلوى بنادر) في المدينة نفسها، بأعيرة نارية، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه أيضاً، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بينهم (آمر لواء) في الجيش الرافضي بإعطاب آلية في الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٣/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قرب جسر (٢٨ نيسان) في منطقة (الكرمة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم (آمر لواء)، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وأصابوا (قيادياً) في الحشد العشائري بهجومين منفصلين في الفلوجة.

٨ قتلى و٩ جرحى من الجيش والحشد العشائري المرتد وتدمير ٥ آليات لهم بعدة تفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة ٨ من الحشد العشائري والجيش الرافضي وأصابوا ٧ آخرين ودمّروا ٥ آليات لهم بتفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، كان أبرزها وقوع رتل لهم في حقل ألغام في جزيرة (الحضر)، كما أصابوا (مختاراً) وعنصراً آخر من الحشد بقصف بقذائف (الهاون) على مواقع لهم في منطقة (الشورة).

٥ قتلى و٣ جرحى وتدمير آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٨/ شعبان) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، مزوّدة برشاش ثقيل، في منطقة (كنعوص) غربي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على آلية ثانية للحشد المرتد في قرية (لزاكة) في منطقة (كنعوص)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى و٤ جرحى وتدمير ٣ آليات

وفي اليوم التالي، الأربعاء (٢٩/ شعبان) استهدف جنود الخلافة رتل آليات للحشد العشائري والجيش الرافضي في (جزيرة الحضر)، بتفجير عدة عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير ٣ آليات، ومقتل٣ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

إصابة (مختار) وعنصر بقصف بالهاون

إلى ذلك، قصف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٥/ رمضان) مواقع للحشد العشائري في قرية (زلحفة) غربي منطقة (الشورة)، بعدد من قذائف (الهاون)، ما أدى لإصابة (مختار) القرية وعنصر آخر من الحشد العشائري بجروح بليغة، ولله الحمد.

استهداف عنصرين من الجيش الرافضي بالقرب من قرية (علي رش)

الإعلام يوثق جانباً من الهجمات

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي، يوم الجمعة، تقريراً مصوراً يُظهر استهداف عنصرين من الجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة بالقرب من قرية (علي رش) جنوبي (مخمور)، كما نشر المكتب في اليوم التالي صوراً توثّق زرع وتفجير عبوة ناسفة على شاحنة للجيش الرافضي قرب القرية ذاتها.

الأسبوع الماضي

وكان٤ عناصر من الجيش الرافضي قُتلوا بينهم عنصر في ما يسمى (الإعلام الحربي) وأُصيب آخرون وأُعطبت ٣ آليات لهم، كما أُعطبت آلية رابعة للحشد العشائري وأصيب من فيها، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في دجلة.

قتيلان بتدمير آلية للجيش الرافضي قرب (هيت) واغتيال (مسؤول) تابع للحكومة الرافضية في (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة مسؤولاً محلياً تابعاً للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله في (الرطبة)، بينما دمّروا آلية للجيش الرافضي وقتلوا من فيها بتفجير قرب (هيت).

قتل (مسؤول) بعد مداهمة منزله

وفي التفاصيل، داهم جنود الخلافة يوم الأحد (٣/ رمضان) منزل المرتد "طلال العمسي" والذي يشغل منصب "عضو مجلس" منطقة (الوليد) التابع للحكومة الرافضية في مدينة (الرطبة)، وأطلقوا النار عليه فقتلوه وأصابوا مرافقاً له بجروح، كما اشتبك المجاهدون بعد ذلك مع قوة إسناد للجيش الرافضي قدِمت إلى المكان، وأجبروها على الانسحاب، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر في صفوفها، ولله الحمد.

قتيلان وتدمير آلية للجيش

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٥/ رمضان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لـلجيش الرافضي في قرية (جبة) غربي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، يوم الخميس، صوراً تُظهر قتل جاسوس يعمل لصالح الاستخبارات الرافضية غربي مدينة (الرمادي).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ٢٧ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الرافضية، ودمّروا ٤ آليات لهم وأعطبوا آلية خامسة في عملياتهم المتواصلة في محور (غربي الأنبار)، حيث سقط ٢٢ من الجيش والحشد الرافضيَّين بين قتيل وجريح إثر وقوع رتل لهم في حقل ألغام قرب (هيت)، ووقوع رتل آخر في كمين محكم قرب (الرمادي)، بينما سقط بقيتهم بهجمات أخرى منفصلة بينها قصف مقر للجيش بالهاون.

بينهم (قيادي).. ٥ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية و٤ قتلى من الجيش النصيري

بهجمات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط ٥ قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين بينهم (قيادي) و(رئيس بلدية) وأُعطبت آلية لهم، بينما قُتل ٤ عناصر من الجيش النصيري، بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في مناطق الخير خلال الأسبوع.

اغتيال (قيادي) وعنصر في الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٣٠/ شعبان) (القيادي) في استخبارات الـPKK، المرتد "حمد الشيخ" في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، وفي عملية اغتيال مشابهة يوم السبت (٢/ رمضان) استهدف جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الـPKK على طريق (حقل العمر) النفطي في منطقة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري بكمين

على صعيد آخر وفي اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النصيري في بادية (الميادين)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر منهم واغتنام دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

استهداف "رئيس بلدية السوسة"

وفي يوم الأحد (٣/ رمضان) استهدف جنود الخلافة رئيس "بلدية السوسة" التابعة للـPKK في بلدة (السوسة) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـ PKK

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، آلية رباعية الدفع للـPKK على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما فجّروا مقرين لهم بالعبوات الناسفة، في حين قتلوا (ساحراً) مرتداً، بعمليات متتالية في مناطق الخير.

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وتدمير ٣ آليات وإعطاب رابعة بهجومين شرقي تكريت

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

سقط نحو ٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي ودُمِّرت ٣ آليات لهم وأُعطبت رابعة بكمين وهجوم لجنود الخلافة في منطقتي (الطعس) و(السيفونة) شرقي تكريت.

تدمير ٣ آليات للحشد الرافضي

خاص | وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم السبت (٢٥/ شعبان) لرتل آليات للحشد الرافضي، قرب منطقة (الطعس) شرقي تكريت، حيث فجروا عبوة ناسفة على آليات الرتل ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ومن ثم استهدف المجاهدون الرتل بنيران أسلحتهم، ما أدى لتدمير آليتين أخريين نوع دفع رباعي، ورشاش ثقيل عيار ١٤ ملم، فيما لاذ من بقي حياً منهم بالفرار، ولله الحمد.

كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي في منطقة (السيفونة) جنوب شرقي (سامراء)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب سيارة

وأفاد المصدر بوقوع هجوم آخر في اليوم التالي، الأحد (٢٦/ شعبان) حيث اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد الرافضي في منطقة (السيفونة) جنوب شرقي (سامراء)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٢ آخرين وإعطاب سيارة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عنصران من الحشد العشائري قد قُتلا ودُمِّرت آليتهم بتفجير لجنود الخلافة قرب (تكريت)، في حين قُتل آخرون من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وأُحرقت سيارتهم بتفجير آخر قرب (بيجي).

اغتيال عنصر من النظام النصيري بنيران جنود الخلافة في درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٦/ رمضان) عنصراً من النظام النصيري في بلدة (الكحيل) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة وجّهوا في الأسبوع الماضي ضربة أمنية للجيش النصيري تمثلت باغتيال (ضابطين) بارزين في الجيش؛ أحدهما برتبة (عميد) والآخر برتبة (عقيد) وإعطاب آليتهما قرب مدينة (الحراك)، كما اغتالوا عنصرين منهم بهجوم آخر، في حين أسقطوا ٥ قتلى وجرحى آخرين في صفوفهم بينهم (ضابط) وأعطبوا آلية لهم بهجوم ثالث قرب بلدة (إزرع).

إصابة عنصر من الـ PKK بطلقات مسدس في (منبج)

النبأ | ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٤/ رمضان) عنصراً من الـPKK المرتدين في حي (الحنيظل) في مدينة (منبج)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٦ قتلى من الشرطة النيجيرية وآخرون من الجيش بهجمات على ثكنات وحواجز لهم في (برنو) و(يوبي)

تجهيز صواريخ (الغراد) لاستهداف ثكنة للجيش النيجيري ببلدة (يادن بوني) في منطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية المرتدة واغتنم المجاهدون آلية منهم بهجمات مسلحة وعمليات قصف استهدفت ثكناتهم وحواجزهم في منطقتي (يوبي) و (برنو)، كان أبرزها هجوم على حاجز للشرطة المرتدة أسفر عن مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين، إلى جانب قصف ثكنة للجيش التشادي قرب البحيرة.

٦ قتلى بهجوم على حاجز للشرطة

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٩/ شعبان) حاجزاً للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً تظهر قتلى الشرطة إضافة إلى أسر عنصر في الهجوم نفسه، ولله الحمد.

من جهة أخرى، استهدفت سرايا الإسناد في اليوم نفسه ثكنة للجيش التشادي المرتد قرب بلدة (ليتري) بمنطقة بحيرة تشاد، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين في (باغا)

وفي يوم الجمعة (١/ رمضان) كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري المرتد قرب مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آلية بهجومين

وفي هجومين منفصلين يوم الأحد (٣/ رمضان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قصف ثكنتين للجيش النيجيري

على صعيد آخر، قصف جنود الخلافة، يوم الأحد، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـ١٠ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، بينما قصفوا في يوم الاثنين (٤/ رمضان) ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (يادن بوني) في منطقة (يوبي) بـ٤ صواريخ (غراد)، ولله الحمد.

توثيق قتل عنصر من جيش تشاد

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق يوم السبت شريطاً مصوراً يُظهر عنصراً من الجيش التشادي المرتد، كان جنود الخلافة أسروه في وقت سابق في كمين بين بلدتي (غبوا) و(ليتري) جنوب شرقي تشاد.

ووجه الأسير المرتد رسالة إلى الطاغوت التشادي أخبره فيها بأنه يكذب بزعمه القضاء على المجاهدين! كما تضمن الشريط رسائل تهديد ووعيد وجَّهها أحد جنود الخلافة إلى الطاغوت التشادي وجنوده، وإلى طواغيت العالم أجمع.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً في هجمات المجاهدين ضد الجيشين النيجيري والتشادي المرتدين، حيث أسفرت الاشتباكات والتفجيرات وعمليات القصف عن سقوط نحو ٤٠ قتيلاً من عناصر الجيش النيجيري بينهم ٣ (قادة) بخلاف الجرحى، وتدمير ١٠ آليات بينها ٤ مدرعات، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلاً منهم في محاولات فاشلة للجيش النيجيري للتقدم نحو مواقع المجاهدين من عدة محاور في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتل المجاهدون ٤ عناصر من الجيش التشادي وأسَروا خامساً وأعطبوا (زورقاً) لهم بهجوم قرب (بحيرة تشاد).

---

٨ جرحى من الجيش الفلبيني في اشتباك مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

في إطار الاشتباكات المتواصلة جنوبي الفلبين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (٣٠/ شعبان) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في قرية (لا تيع) بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (جولو)، ما أدى لسقوط نحو ٨ جرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٦ عنصراً من الجيش الفلبيني قُتلوا وأصيب آخرون في اشتباكات اندلعت الأسبوع الماضي مع مجاهدي الدولة الإسلامية واستمرت على مدار يومين، في قرية (داناغ) بجزيرة (جولو) جنوبي الفلبين.

تدمير مدرعة للجيش المصري المرتد وقنص عنصرين غربي رفح

تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة للجيش المصري المرتد فقتلوا من فيها، كما قنصوا عنصرين من الجيش فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر بهجمات في رفح.

قتلى بتدمير مدرعة للجيش

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (٤/ رمضان) عبوة ناسفة على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد غربي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وعلى صعيد عمليات القنص المستمرة، استهدفت المفارز في اليوم التالي، عنصراً من الجيش المصري المرتد غربي مدينة رفح، ما أدى لمقتله، كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن مفارز القنص كانت قد استهدفت يوم الأربعاء (٢٩/ شعبان) عنصراً من الجيش المرتد في قرية (أبي شنار) غربي (رفح) ما أدى لإصابته.

توثيق جانب من الهجمات

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي، يوم السبت، صوراً تظهر تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري المرتد قرب ميناء رفح، بينما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يظهر تفجير عبوة ناسفة على كاسحة ألغام أخرى قرب حاجز (الفالوجة) غربي مدينة (رفح) وإصابتها بشكل مباشر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربتي (همر) للجيش المصري المرتد وأعطبوا ثالثة وأسقطوا أكثر من ١٠ قتلى بينهم (ضباط) وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات جديدة جنوبي (بئر العبد)، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم بتفجير رابع في (الشيخ زويّد)، بينما نفى مصدر لـ (النبأ) مزاعم إعلام المرتدين حول سقوط خسائر في صفوف المجاهدين إثر موجة القصف الأخيرة للجيش على سيناء، مؤكداً أنها فشلت كسابقاتها في وقف نزيفه اللامتناهي على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

(معذرة إلى ربكم) إصدار مرئي من ولاية اليمن يسلط الضوء على انحراف تنظيم القاعدة

النبأ ولاية اليمن

(معذرة إلى ربكم) وثائقي جديد من اليمن سلّط الضوء على مسيرة انحراف تنظيم القاعدة، وبيّن المرئيُّ أن انحراف القاعدة انفضح أمره بعد ما عرف بـ "الربيع العربي" والذي كان اختباراً سقطت فيه القاعدة وكثير من الحركات التي كانت تزعم سعيها لحاكمية الشريعة وإقامة الخلافة! وأوضح المرئيُّ أن القاعدة كغيرها من الحركات بدأت "بدعوات عريضة ومناهج ضبابية" بهدف حشد أكبر عدد من الأنصار، ولكن عندما جاء وقت تطبيق هذه الشعارات على الأرض؛ بان كذبها، فلا شريعة طبقوا ولا توحيداً حققوا، بل حاربوا من فعل ذلك واتهموه بالغلو والخارجية! ومثّل المرئيُّ على ذلك بما فعلته قاعدة اليمن بعد سيطرتها على (المكلا)، حيث انفرد المرئيُّ بشهادات لجنود سابقين في القاعدة كشفوا فيها حقائق صادمة عن واقع التنظيم هناك وكيف سلّموا الحكم "للمجلس الأهلي" الجاهلي! كما كشفوا عن تحالف التنظيم مع الجيش اليمني بحجة دفع الصائل.

واستعرض المرئيُّ العديد من المخالفات التي تورطت بها أفرع القاعدة، وكيف اتحدوا مع المرتدين في خندق واحد ضد الدولة الإسلامية! واستفاض المرئيُّ في عرض الأدلة والبراهين على ذلك من نفس بيانات وتصريحات القاعدة وقادتها. وختم المرئي بتوجيه رسائل لجنود القاعدة على لسان جنود سابقين فيها؛ دعوهم فيها إلى التوبة مما هم فيه، وحذروهم أنهم باتوا معاول لهدم الشريعة بدلاً من نصرتها.

فضائل شهر رمضان والفرح بقدومه

لقد امتنَّ الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بأوقات فاضلة ومواسم مباركة، فيها تُضاعف الحسنات وتعلو الدرجات، وتُغفر الخطايا والزلات، ومن أعظمها على الإطلاق شهر رمضان الذي أنزل الله فيه القرآن، شهر البركات والخيرات وشهر القربات والطاعات.

أيها المؤمنون، لقد أظلّكم شهر كريم وموسم عظيم، فضائله تترى لا تخفى ونسماته عذبةٌ لا تُنسى، من ذاق حلاوته عرف ومن عرف منه اغترف، أوجب الله فيه على عباده الصيام، وسنَّ لهم فيه القيام، ليحققوا منه الغاية العظمى والمنقبة الفضلى، ألا وهي التقوى.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لعلكم تتقون} [البقرة:١٨٣].

قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى مخاطبا للمؤمنين من هذه الأمة وآمرا لهم بالصيام، وهو: الإمساك عن الطعام والشراب والوقاع بنية خالصة لله عز وجل، لما فيه من زكاة النفس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاط الرديئة والأخلاق الرذيلة. وذكر أنه كما أوجبه عليهم فقد أوجبه على من كان قبلهم، فلهم فيه أسوة، وليجتهد هؤلاء في أداء هذا الفرض أكمل مما فعله أولئك، ...لأن الصوم فيه تزكية للبدن وتضييق لمسالك الشيطان؛ ولهذا ثبت في الصحيحين: (يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)". [التفسير]

وقال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ} [البقرة: ١٨٥].

قال ابن كثير رحمه الله: "يمدح تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور، بأن اختاره من بينهن لإنزال القران العظيم فيه". [التفسير]

خصائص رمضان عن غيره

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال الله عز وجل: كل عمل ابن ادم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به. والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله، فليقل: إني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه). [متفق عليه؛ وهذا لفظ البخاري]. وفي رواية له: (يترك طعامه، وشرابه، وشهوته، من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها). وفي رواية لمسلم: (كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف. قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به: يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، فرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك).

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث بيان عظم فضل الصوم والحث إليه، وقوله تعالى "وأنا أجزي به" بيان لعظم فضله وكثرة ثوابه لأن الكريم إذا أخبر بأنه يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطاء" [شرح مسلم]

وقال رحمه الله: "قال العلماء: أما فرحته عند لقاء ربه؛ فبما يراه من جزائه وتذكر نعمة الله تعالى عليه بتوفيقه لذلك، وأما عند فطره؛ فسببها تمام عبادته وسلامتها من المفسدات وما يرجوه من ثوابها" [شرح مسلم]

قال القرطبي رحمه الله: "وإنما خص الصوم بأنه له، وإن كانت العبادات كلها له لأمرين باينَ الصومُ بهما سائر العبادات:

أحدهما: أن الصوم يمنع من ملاذ النفس وشهواتها ما لا يمنع منه سائر العبادات.

الثاني: أن الصوم سرٌ بين العبد وبين ربه لا يظهر إلا له؛ فلذلك صار مختصاً به، وما سواه من العبادات ظاهر، ربما فعله تصنُّعاً ورياء؛ فلهذا صار أخص بالصوم من غيره". [التفسير]

هنيئاً لمن جمع بين الصيام والجهاد

وهنا بشارة لك أخي المجاهد المرابط، ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة)، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: (نعم وأرجو أن تكون منهم).

فأبشر يا من جمعت بين الصيام والقيام والجهاد والرباط، فإنك قد جمعت بين أبواب الخير إن شاء الله.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) [متفق عليه]

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء: سمي باب الريان تنبيها على أن العطشان بالصوم في الهواجر سيروى وعاقبته إليه، وهو مشتق من الري".

ومن فضائل شهر رمضان، ما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين).

وفي راية النسائي: (وتغل فيه مردة الشياطين). ومنه أيضا ما روي عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من فطّر صائما، كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) [رواه ابن حبان والترمذي]

وبالجملة فإن من أبرز فضائل هذا الشهر المبارك أنه تُضاعف فيه الأجور والأعمال، وذلك أن رمضان من الأزمنة المفضلة المعظَّمة عند الله تعالى، والتي تكون فيها الأجور والأعمال أعظم من غيرها.

وكل هذه الخيرات والبركات والنفحات تحلُّ عليك أيها المجاهد المرابط بقدوم هذا الشهر المبارك، فينبغي لك أن تستبشر بقدومه وتستقبله بالفرح والغبطة والسرور، وتحمد الله على بلوغه، وتسأله سبحانه الإعانة على صيامه وقيامه، وأن يجعله شهر انتصارات وفتوحات.

فقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم أن يبشّر أصحابه بقدومه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما حضر رمضان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها، فقد حرم) [أخرجه أحمد والنسائي]

دواء لعلاج قسوة القلب

وينبغي على المرء في هذا الشهر أن يجتهد على قلبه ليخشع وعينه لتدمع، فإن القلوب قد قست وتحجرت! وإن في هذا الشهر فرصة عظيمة لعلاجها ودوائها مما أصيبت به.

قال ابن رجب رحمه الله: "هذا عباد الله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وفي بقيته للعابدين مستمتع، وهذا كتاب الله يتلى فيه بين أظهركم ويُسمع، وهو القرآن الذي لو أُنزل على جبل لرأيته خاشعاً يتصدع، ومع هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع! ولا صيام يُصان عن الحرام فينفع، ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه أن يشفع، قلوب خلت من التقوى فهي خراب بلقع، وتراكمت عليها ظلمة الذنوب فهي لا تبصر ولا تسمع، كم تتلى علينا آيات القرآن وقلوبنا كالحجارة أو أشد قسوة، وكم يتوالى علينا شهر رمضان وحالنا فيه كحال أهل الشقوة، لا الشاب منا ينتهي عن الصبوة، ولا الشيخ ينزجر عن القبيح فيلتحق بالصفوة، أين نحن من قوم إذا سمعوا داعي الله أجابوا الدعوة وإذا تليت عليهم آيات الله جلت قلوبهم جلوة، وإذا صاموا صامت منهم الألسنة والأسماع والأبصار، أفما لنا فيهم أسوة؟". [لطائف المعارف]

أعاننا الله وإياكم على حسن الصيام والقيام ويسّر لنا ولكم سائر القربات. والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

وكر الجاسوسية.. خلافات وانشقاقات في صفوف قاعدة اليمن

نشر قيادات وأعضاء بارزون في "تنظيم قاعدة اليمن" كلمة صوتية وبيانات نصية اتّهموا فيها قيادة التنظيم بـ "الإفراط بالتخوين والاتهام بالجاسوسية على أتفه الأشياء، بل وعلى الوساوس والخيالات" حتى "عُدّت بعض الطاعات قرائن على الجاسوسية"! بحسب نص البيان.

وأضاف البيان بأنه لم يبق أحد في التنظيم "من أمير أو جندي إلا واتُهم بالجاسوسية" من قبل قيادات التنظيم. وكشف المنشقون في بيانهم أن قيادة التنظيم قامت "بالتضييق على عدد كبير منهم وخاصة (المهاجرين) حتى سلّم بعضهم للطواغيت!".

وعرض المنشقون في بيانهم جانباً من جرائم التنظيم بحقهم من "سجن البعض لفترات طويلة من غير تحقيق أو مسائلة"، وغير ذلك "من صور الظلم كتعذيب بعض المتهمين حتى يعترف على نفسه أو غيره بالجاسوسية! هرباً من أهوال التعذيب" على حد وصف البيان.

وبحسب البيان، فإن أغلب المنشقين هم "أمراء ومسؤولون" في التنظيم، وقد اضطروا إلى نشر هذا البيان عبر الإعلام؛ بعد أن وصلوا إلى "طريق مسدود مع قيادة التنظيم" خصوصاً بعد قتل التنظيم لـ "بعض القادة الميدانيين وطلبة العلم بتهمة الجاسوسية".

وقد أسهب البيان في سرد "المخالفات" الشرعية التي اقترفتها قيادة التنظيم، وكان من أبرز ما تمحور حوله البيان؛ هو اتهامهم لقيادة التنظيم بالتهرب "ورفض المحكمة الشرعية"! التي ادّعاها الطرفان.

يُذكر أن التنظيم كان قد نشر سلسلة مرئية أسماها "هدم الجاسوسية" وقد أثارت "شكوكاً" لدى المتابعين حول محتواها "المريب" والذي رجّح مراقبون في حينها أن يكون التنظيم "يُخفي وراءها حقائق غير التي حاول تجسيدها في المرئي"! لتتكشف اليوم بعض خيوط وملابسات ما يجري داخل صفوفه، ويتضح أن التنظيم الذي ادعى "هدم الجاسوسية" بات وكراً لها وما خفي أعظم.

عملية دهس تصيب شرطيّين بجراح خطرة في فرنسا

أصيب شرطيان فرنسيان بجراح خطرة، يوم الاثنين، بعد صدمهما من سيارة مسرعة في منطقة (كولومب) إحدى ضواحي باريس، واتهمت فرنسا منفّذ الهجوم بـ "مبايعته للدولة الإسلامية".

وكتبت الشرطة الفرنسية على موقعها "شرطيان على دراجتين ناريتين في حالة خطيرة، بعد أن صدمهما شخص في (كولومب) عمداً، وصدم أيضا سيارة شرطة".

وأظهرت مشاهد عبر الشبكة العنكبوتية، دراجة أحد الشرطيّين وهي محطمة بين سيارة الشرطة وسيارة المهاجم، بينما تناثر حطام الدراجة الثانية على الطريق.

وحول هوية المهاجم، قالت السلطات الفرنسية إنه فرنسي الأصل، ٢٩ عاماً، وقد تم اعتقاله في مكان الهجوم.

وأعلن "الادعاء الفرنسي" -المختص بقضايا الإرهاب- أنهم عثروا في سيارة المهاجم على "سكين ورسالة يُعلن فيها بيعته للدولة الإسلامية". مؤكداً في الوقت ذاته بأن الرجل لم يكن مدرجاً من قبل على لوائح الرصد لديهم.

سقوط مروحية للجيش المصري ومقتل طاقمها في ظروف غامضة

قالت وسائل إعلام مختلفة، يوم الأحد، إن مروحية عسكرية للجيش المصري من طراز (MI-17) سقطت وقُتل طاقمها المكوّن من ٤ ضباط، وذلك في مدينة (سيوة) في (الصحراء الغربية) قرب حدود ليبيا.

ونشر ضباط وجنود في الجيش المصري -عبر حساباتهم- صور وأسماء للقتلى الأربعة، الذين قالوا إن طائرتهم سقطت نتيجة "خلل فني"، فيما لا يزال الجيش المصري يتكتم على الخبر وظروف وملابسات سقوط الطائرة، وسط أنباء تتحدث عن إمكانية سقوطها في المعارك الدائرة في ليبيا.

يذكر أن طائرة أخرى للجيش المصري سقطت قبل أشهر أثناء قصفها لمناطق غربي رفح، وقتل قائدها، واكتفى الجيش يومها بالإعلان عن "فتح تحقيق" لمعرفة أسباب سقوطها.

٤ قتلى خلال فضّ الجيش التركي "اعتصاماً سلمياً" لأنصار (هتش)

سقط ٤ قتلى وأصيب آخرون، يوم الأحد، بنيران الجيش التركي المرتد خلال محاولته فضّ "اعتصام سلمي" ينظّمه عناصر (هتش) على الطريق الواصل بين حلب واللاذقية -يمر بإدلب- والمعروف بـطريق (إم ٤).

حيث تقدمت آليات تركية إلى منطقة الاعتصام قرب بلدة (النيرب)، وقام عناصر الجيش بإزالة بعض "الحواجز الترابية" التي أنشأها المتظاهرون هناك، ما أدى إلى نشوب مواجهات بينهم.

وقد رشق المتظاهرون عناصر الجيش التركي بالحجارة، بينما أطلق الجيش التركي الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ما أدى لمقتل ٤ من المتظاهرين.

وتُطلق (هتش) وحكومتها على هذا الاعتصام "اعتصام الكرامة" وتؤكّد على "سلميته" في كل مناسبة، وقد انطلق قبل أكثر من شهر احتجاجاً على تسيير "الدوريات الروسية" على طريق (إم٤) بموجب الاتفاق الأخير بين روسيا وتركيا.

ويعد هذا الاعتصام النسخة السورية من "مسيرات العودة السلمية" وهي طريقة جديدة تهدف من خلالها (هتش) وأخواتها إلى تحميل ما يسمونه "حاضنتهم الشعبية" تبعات ونتائج لا تريد أن تتحملها هي بشكل مباشر!

"الانفصاليون" في اليمن يعلنون "الإدارة الذاتية" في الجنوب

في خطوة تصعيدية أعلن "المجلس الانتقالي الجنوبي" في اليمن "الإدارة الذاتية" لمناطق الجنوب "اعتباراً من منتصف ليل السبت"، ما يعني فشل الاتفاق السابق حول تقاسم السلطة مع الحكومة المرتدة.

ودعا المجلس في بيانه من أسماهم "الأشقاء في التحالف العربي والمجتمع الدولي" إلى مساندة قراره "بما يحقق الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ومكافحة الإرهاب". على حد تعبيره.

وعلى إثر ذلك انتشرت تشكيلات عسكرية تابعة لـ "الحزام الأمني" الموالي للمجلس الجنوبي في عدن.

من جهتها، اعتبرت الحكومة اليمنية على لسان وزير خارجيتها، بأن هذا الإعلان هو "استمرار للتمرد المسلح". وأنه بمثابة "رفض وانسحاب تام من اتفاق الرياض"، وحمّلت المجلس "التبعات الخطيرة والكارثية".

وكان "الانفصاليون" والحكومة اليمنية قد وقعا "اتفاقاً لتقاسم السلطة" أواخر العام الماضي برعاية سعودية، ونصّ على توليهم عدداً من الوزارات في الحكومة، وجاء الاتفاق بعد معارك اندلعت بين الطرفين وأسفرت عن سيطرة "الانفصاليين" على (عدن) ومناطق أخرى.

الطاغوت حفتر يعلن حصوله "تفويض شعبي" لإدارة ليبيا!

أعلن الطاغوت "حفتر"، مساء الإثنين، "إسقاط اتفاق الصخيرات" الموقّع في (المغرب) قبل أعوام، مدّعياً أنه حصل على "تفويض شعبي" لإدارة البلاد.

وقال "حفتر" في خطاب مرئي له من بنغازي "أيها الليبيون الأحرار تابعنا استجابتكم لدعوتنا لكم بإعلان إسقاط الاتفاق السياسي المشبوه.. وتفويض من ترونه أهلاً لقيادة هذه المرحلة". وأضاف "نعبّر عن اعتزاز القيادة العامة لتفويضها بهذه المهمّة التاريخية.. وإيقاف العمل بالاتفاق السياسي ليصبح جزءاً من الماضي".

تزامن ذلك مع صدور بيانات من "قبائل ومناطق موالية للطاغوت "حفتر" تعلن دعمها وتأييدها للخطوة.

من جهتها، رفضت حكومة "الوفاق" قرار حفتر واعتبرته بمثابة "انقلاب جديد يضاف لسلسلة انقلاباته". وقالت إنها "لم تتفاجأ بهذه الخطوة" وإنها كانت مُتوقعة "ليغطي -حفتر- بها على الهزيمة التي لحقت بمليشياته ومرتزقته". واصفةً ذلك بـ"المسرحية الهزلية".

الخشوع في الصلاة

قال تعالى:{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}. [المؤمنون:١-٢]

الاستعداد للصلاة قبل قدومها

وذلك بالتبكير إليها قبل قدومها، وإسباغ وضوءها، والتزيّن بالثياب النظيفة والتطيّب والتسوّك عندها، وترديد الأذكار المشروعة عند الأذان، والانشغال بالذكر قبلها وغيره مما يحصل به التهيئة الذهنية والجسدية للدخول فيها.

الطمأنينة في سائر حركات الصلاة

عن النبي ﷺ أنه قال للمسيء صلاته: (اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها). [متفق عليه]

ترتيل الآيات والتفكر في معانيها

قال الله تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا) [الزمر:٤] وقال:{وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان:٧٣]، وهذا من صفات المؤمنين {الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا}. [الأنفال:١٧٧]

النظر إلى موضع السجود وترك الالتفات

"كان رسول الله ﷺ كان إذا صلى طأطأ رأسه ورمى ببصره نحو الأرض" [رواه الحاكم] وقالت عائشة ﵂: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة؟ فقال: (هو اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ). [رواه البخاري]

الاستعاذة بالله من الشيطان عند الوسوسة

عن عثمان بن أبي العاص ﵁ أنه أتى النبي ﷺ فقال: "يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبّسها علي". فقال ﷺ: (ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثاً)، قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني". [رواه مسلم]

الاجتهاد في الدعاء في الصلاة

عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء) [رواه مسلم] ومنه كذلك الدعاء قبل التسليم.

إزالة كل ما يشغل المرء عن صلاته

عن أنس ﵁ قال: كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها، فقال النبي ﷺ: (أميطي عنا قرامك هذا، فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي). [رواه البخاري]

عدم الصلاة بحضرة طعام أو عند مدافعة الأخبثان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان). [رواه مسلم]

معرفة أجر وفضل الخشوع

عن عثمان ﵁ أن النبي ﷺ قال: (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها، وخشوعها، وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله). [رواه مسلم]

مجاهدة النفس وترويضها على ذلك

فالخشوع ثمرة لحصاد طويل من مجاهدة النفس وإرغامها على التقلل من الدنيا والإقبال على الله تعالى والانشغال به عما سواه سبحانه، فمن لم يكن هذا حاله خارج صلاته لم يكن هذا حاله فيها.

النبأ

العدد ٢٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٣٣ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٤ رمضان ١٤٤١ هـ

١٦ صفحة

أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشد العشائري وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم بهجمات دامية في ديالى

تكبّد المرتدون في ديالى هذا الأسبوع خسائر بشرية ومادية كبيرة إثر هجمات دامية شنّها عليهم جنود الخلافة في مناطق مختلفة، وأسفرت الهجمات والكمائن المتتالية التي استهدفت قوات الجيش والشرطة الرافضية والحشد العشائري عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٥ ضباط (وقائد)، وإعطاب وتدمير ١٠ آليات لهم، وكان أبرز هذه الهجمات؛ هجوم على ثكنة ودورية للشرطة في قرية (زاغنية الصغيرة) خلّف ١٧ قتيلاً وجريحاً، وهجوم آخر أوقع ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد العشائري في قرية (أم الكرامي)، بينما سقط البقية بتفجيرات وعمليات قنص متفرقة، إضافة لما سبق استهدف المجاهدون أبراجاً للطاقة الكهربائية ومصالح اقتصادية متنوعة للحكومة والحشد بعمليات أخرى.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة ...

٤

١٠ قتلى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري

وتدمير آليتين لهم وتفجير برجين للطاقة الكهربائية في كركوك

٥

٢٠ قتيلاً من الجيش النيجيري

و٥ قتلى من جيش النيجر وتدمير ٤ مدرعات واغتنام ٧ آليات بعد اقتحام ثكنة

٨

بينهم ٦ (ضباط).. ٢٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري

بكمين لجنود الخلافة في بادية حمص

٩

١٣ قتيلاً وجريحاً وتدمير مدرعتين للجيش المصري في (بئر العبد) و(رفح)

و"الإخوان والسيسي" يدينون الهجوم!

١٠

تقارير

الحملة الصليبية على غرب إفريقية..

خسائر متواصلة في صفوف القوات الفرنسية و(القاعدة) تشارك في الحرب ضد المجاهدين

١١

مقالات

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (١)

١٤

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية بهجومين في صلاح الدين

سقط ٢٠ عنصراً من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح ودُمّرت آلية لهم، في هجوم عنيف لجنود الخلافة على ثكنة لهم بمنطقة (مكيشيفة)، كما أعطبوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا عنصراً منها بهجوم آخر في (الجلام).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٩/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (مكيشيفة) شمالي مدينة (سامراء)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف الأسلحة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى مكان الهجوم فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها مسبقاً، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، وبلغت حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الحشد الرافضي جراء الهجوم ٩ قتلى و١١ جريحاً عل ...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 حتى 13 رمضان 1441هـ)

٧ صليبيين

١٢٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٥٥ كافراً ومرتداً

١٨ ضابطاً وقائداً ومختاراً

٣٨ آلية مدمرة

أكثر من ٢٠٤ قتلى وجرحى

٨٨ عملية

١ ثكنة تم تدميرها

٩ رباعية الدفع

١٢ آلية منوعة

١٧ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٦٤
ولاية الشام	١٠
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية سيناء	٣
ولاية خراسان	٢
ولاية شرق آسيا	١
ولاية وسط إفريقية	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	١٠٩
ولاية الشام	٣٩
ولاية غرب إفريقية	٣٠
ولاية سيناء	١٧
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية خراسان	٢
ولاية شرق آسيا	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	٣٦
شمال بغداد	٧
كركوك	٧
صلاح الدين	٤
الأنبار	٤
الجنوب	٢
نينوى	٢
الجزيرة	١
دجلة	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٥
حوران	٣
حمص	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى خَير

إن العقيدة هي الأصل الذي يُبنى عليه كل صراع بشري، فعلى أساسها يقوم الصراع ويتخذ وجهته، وبها تُضبط حدوده وتُحدّد غايته ونهايته، وتُنتقى أدواته ووسائله، ولا نقصد بالعقيدة هنا ما ينحصر باعتقاد الإنسان في معبوده ومآله بعد موته فحسب، وإنما مُطلق ما يعتقده في شأن دنياه وأخراه.

ولذلك فإن كل جيوش الأرض تتخذ لنفسها ما تسميه "عقيدة عسكرية" تحرص على ترسيخها في نفوس الجنود والقادة، وتقوم بتحديثها كل فترة بما يتوافق مع تغيّر اتجاهات الصراع مع القوى المعادية والمنافسة، وتغيّر أشكاله ووسائله، وبما يتلاءم مع خطط الدولة في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والعقائدية، ونظرتها لنفسها وللعالم من حولها.

وعدم امتلاك من يُصارع غيرَه مثل هذه العقيدة التي تُقدم تصوراً واضحاً وصحيحاً عن سبب الصراع، وطبيعته، وحدوده، وغاياته، وحقيقة من يُتصارع معهم لأجل تحقيقها، سينتج عنه ممارسة للصراع بتخبط وعشوائية، فلا يُعرف لماذا دخل في هذا الصراع، ولا متى يبدأ الصراع ومتى ينهيه، ولا يُميّز من يواليه ومن يعاديه، ولا يدري إلى أي مدى يمضي في صراعه وعند أي الحدود يقف، والنتيجة من ذلك كله فشل وهزيمة وتضييع للوقت والجهود والإمكانات.

وأي خلل في الأصل الاعتقادي للصراع سينجم عنه حتماً اختلال فيما بُني عليه من اتجاه للصراعات وحدودها ووسائلها، ويؤدي في النهاية إلى منع تحقيق غاية الصراع، بل إلى الهزيمة والفشل فيه، وتحويله من أداة لتحقيق الأهداف الموضوعة إلى أداة لهدم البنيان كاملاً في بعض الأحيان.

وكذلك فإن ممارسة الصراع بشكل مخالف للأصل العقدي ستُدخل من يقوم به في تيه لا يكاد أن يدخله حتى يشعر بالضياع فيه، ويعرف أنه يهدر وقته وجهده وإمكاناته المختلفة، حتى يصيبه اليأس من تحقيق أي غاية منه، ويصبح أقصى أمانيه إيقافه بأقلّ الخسائر من أجل العودة إلى الأصل الذي يرى نفسه قد انحرف عنه، إن لم يودي به الصراع ونتائجه إلى نقض ذلك الأصل وتدميره.

ولو نظرنا إلى حال أكثر الأحزاب والتنظيمات التي تزعم السعي لإقامة الدين والتمكين له في الأرض، واسترجعنا حجم الهزائم والخسائر الجسيمة التي منيت بها أمام الطواغيت والمرتدين، لوجدنا أن أحد أهم أسباب ذلك هو خلل أساسي في تأصيل عقيدة الصراع لديها، إما بفقدان هذه العقيدة، أو لخلل فيها، أو للفشل في إقامة بنيان الصراع على أساسها، بالإضافة إلى أسباب أخرى مادية وبشرية ولا شك.

إذْ لا زالت هذه الجماعات منذ قرن من الزمان أو أكثر تتخبط في هذا المجال، وخاصة في باب تعريف من يتصارعون معهم، والحكم عليهم بناء على الأصل الإسلامي للصراع، وتعريف الحدود الشرعية للصراع معهم، بحيث لا يكون ناقضاً لأصله ولا مخالفاً له، ولا مانعاً من الوصول إلى غاياته.

وقد مرت عقود من السنين على أتباع هذه الحركات وهم يتجادلون في حقيقة من يصارعون، هل هم الطواغيت الحاكمون بغير ما أنزل الله؟ أم هم الصليبيون الذين يواليهم هؤلاء الطواغيت؟ ولا زالوا حائرين في أولوية القتال بين ما يسمونه "العدو القريب" و"العدو البعيد".

كما لا زالوا في تيه يتخبطون في الحكم على أولئك الحاكمين بغير ما أنزل الله، أهم حكام (مسلمون) رغم حكمهم بالقوانين الكفرية، فيُصبر على جورهم، ويُقاتل من ورائهم؟ أم هم طواغيت مرتدون يجب قتالهم لخلعهم وإزالة شركهم؟!

وبعض من حكم بتكفير أولئك الطواغيت ضلّ في مسألة الحكم على جنودهم الذين بهم دوام ونفاذ أحكامهم الكفرية، فمنهم من يحكم بإسلام تلك الطوائف المرتدة، كالجيوش وأجهزة الأمن المختلفة، بل ويراها جنوداً للإسلام ينبغي الاستفادة منها لإقامة الدين!، ومنهم من يراها طوائف كفر وردة، إلا أنه يحكم بإسلام المنتسبين إليها والمقاتلين في صفوفها، ويراهم إخواناً له في الدين!، يكتفي بدفع بغيهم عن نفسه لا أكثر.

وقليل هم من هُدوا إلى الحق بتكفيرهم والبراءة منهم واستباحة دمائهم جزاءً لانتمائهم إلى تلك الطوائف الممتنعة عن إقامة الدين، المانعة له، المحاربة لمن يسعى في ذلك، وأقلّ منهم من أعينوا على القيام بما أوجبه الله تعالى من قتالهم، والحرص على قتلهم، كما هو حال جنود الدولة الإسلامية، ولله الحمد والمنّة.

وبالنظر إلى ما سبق كله، يمكننا معرفة أحد أهم أسباب هزائم الإخوان المرتدين في مصر أمام الحكام المرتدين الذين توالوا على حكم البلاد على مدى قرن من الزمان تقريباً، هم ومن والاهم أو شابههم من الجماعات التي تدعي الجهاد في سبيل الله، إذ أن صراعهم معهم بُني على أصول عقدية فاسدة واهنة، كلما بنوا عليها بنياناً انهدم فوق رؤوسهم! وخرجوا بعد كل صراع لهم مع الطواغيت خائبين خاسرين، يلوكون التبريرات، ويكرّرون التراجعات.

ولذلك لم نستغرب ما رأيناه من بعض المرتدين في الأيام الماضية وهم يستنكرون قتل جنود الدولة الإسلامية في ولاية سيناء جنودَ جيش الطاغوت المرتدين، ويُسبغون على الهلكى أوصاف الشهداء، رغم علمهم اليقيني بأنهم أصل حكم الطاغوت وقواعد نظامه الكفري، وأنهم يده الباطشة التي ما نال الناس منها إلا المطاردة والسجون والتعذيب والقتل، نسأل الله تعالى أن يسلّطهم عليهم أجمعين، وينجّي المسلمين، قال تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [التوبة: ١٠٩].

أكثر من ٥٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية و الحشد العشائري وتدمير وإعطاب ١٠ آليات لهم بهجمات دامية في ديالى

واستهداف مصالح اقتصادية لهم بعمليات أخرى

النبأ ولاية العراق - ديالى

تكبّد المرتدون في ديالى هذا الأسبوع خسائر بشرية ومادية كبيرة إثر هجمات دامية شنّها عليهم جنود الخلافة في مناطق مختلفة، وأسفرت الهجمات والكمائن المتتالية التي استهدفت قوات الجيش والشرطة الرافضية والحشد العشائري عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٥ ضباط (وقائد)، وإعطاب وتدمير ١٠ آليات لهم، وكان أبرز هذه الهجمات؛ هجوم على ثكنة ودورية للشرطة في قرية (زاغنية الصغيرة) خلّف ١٧ قتيلاً وجريحاً، وهجوم آخر أوقع ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد العشائري في قرية (أم الكرامي)، بينما سقط البقية بتفجيرات وعمليات قنص متفرقة، إضافة لما سبق استهدف المجاهدون أبراجاً للطاقة الكهربائية ومصالح اقتصادية متنوعة للحكومة والحشد بعمليات أخرى.

عربة (همر) للجيش الرافضي بعد تدميرها شمالي (جلولاء)

١٧ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين للشرطة

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة ليل السبت (٩/ رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (العبارة)، بالأسلحة القناصة والرشاشة ما أدى لمقتل ٥ منهم وإصابة ٩ آخرين بينهم (ضابطان)، ثم كمن المجاهدون لدورية للشرطة قدِمت إلى مكان الهجوم واستهدفوها بنيران الأسلحة الرشاشة والقناصة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة ٣ عناصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش و الحشد العشائري

خسائر إضافية تكبدها المرتدون في اليوم التالي، الأحد (١٠/ رمضان)، حيث سقط ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي والحشد العشائري، ودُمّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم، بكمائن متتالية في قرية (أم الكرامي) بمنطقة (العظيم).

حيث كمن جنود الخلافة لآليات للجيش الرافضي وفجّروا عبوة ناسفة على مدرعة للجيش من نوع (برادلي) فدمّروها، وقتلوا عنصراً وأصابوا آخر فيها، كما استهدفوا عربتي (همر) للجيش بالأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، فأعطبوهما، وأصابوا ٣ فيها.

وعلى إثر ذلك هرعت قوات من الحشد العشائري إلى مكان الهجوم لمؤازرة الجيش، فاستهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقناصة، ما أدى لإعطاب ٣ آليات لهم ومقتل ٣ منهم على الأقل، وإصابة ٧ آخرين، بينهم (القيادي) في الحشد العشائري ورئيس مجلس منطقة (العظيم) المرتد "محمد ضيفان العبيدي".

إضافة إلى ذلك قصف المجاهدون تجمعات للحشد العشائري في القرية ذاتها بقذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه.

١٢ قتيلاً وجريحاً باستهداف ٤ (همرات) للجيش

وفي هجوم متزامن ليل السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٤ بينهم (ضابط)، بينما استهدفوا عربة (همر) ثانية للجيش بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطابها، وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) ثالثة للجيش شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم (ضابط)، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة أخرى على عربة (همر) رابعة للجيش في قرية (الجعافرة) جنوبي (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الرافضية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة، يوم الاثنين نفسه، عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الرافضية في منطقة (العروبة) وسط (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

قنص ٥ عناصر من الجيش والشرطة

وعلى صعيد مفارز القنص، استهدف المجاهدون يوم الخميس (٧/ رمضان) ثكنة للشرطة الرافضية قرب حاجز (التجنيد) في منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد. كذلك استهدف المجاهدون، يوم الأحد (١٠/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (عين ليلة) بمنطقة (دلي عباس)، بالأسلحة القناصة وقذائف (الهاون)، ما أدى لمقتل عنصر، كما استهدفت المفارز في اليوم نفسه ثكنة أخرى للجيش شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، وفي اليوم التالي، استهدف القناصون عنصراً ثالثاً من الجيش الرافضي في قرية (الجعافرة) جنوبي (بهرز)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تفجير برجين لنقل الكهرباء إلى بغداد

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٦/ رمضان) عبوات ناسفة على برجين للطاقة الكهربائية شرقي

منطقة (السعدية)، يوصلان الكهرباء من (إيران) إلى (بغداد)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

وقد اعترفت الحكومة الرافضية بجميع الهجمات التي استهدفت أبراج الطاقة الكربائية، وحول ذلك قال ناطق "وزارة الكهرباء" الرافضية، إن "استهداف خطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية بعبوات ناسفة، انعكس سلباً على ساعات وصول الكهرباء" إلى مناطقهم.

استهداف مصالح اقتصادية أخرى

وفي الإطار ذاته، قال المصدر إن المجاهدين فجّروا في يوم الجمعة (٨/ رمضان) عبوة ناسفة على (أنبوب) لنقل النفط الخام للحكومة الرافضية في قرية (طه الراشد) جنوبي (بهرز)، ما أدى لأضرار مادية كبيرة، كما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، معملاً للغاز تعود ملكيته لأحد عناصر الحكومة الرافضية في قرية (اللهيب) جنوبي (بهرز)، بقذيفة (هاون)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

إحراق محاصيل زراعية للحشد المرتد

وفي سياق متصل، قال المصدر إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الثلاثاء (١٢/ رمضان) محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (البوخيال) على أطراف منطقة (العظيم)، كما دمّروا محول كهرباء و٣ مولدات لهم، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً تُظهر تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي واغتنام سلاح رشاش وذخائر شمالي (جلولاء)، ولله الحمد.

أصداء الهجمات

وقد أحدثت الهجمات الأخيرة هزة كبيرة في صفوف العدو، وصدى إعلامياً واسعاً على المستويين المحلي والدولي، وتعالت أصوات التحذيرات من خطورة تصاعد هجمات الدولة الإسلامية في العراق "على نحو غير مسبوق" منذ نصرهم المتوهّم! بحسب تصريحاتهم، مشبّهين الوضع اليوم بما كان عليه الحال قبيل سقوط المدن في أيدي المجاهدين، كما بدأت الأطراف الرافضية المختلفة "تتبادل الاتهامات" بالمسؤولية عما يجري! ووصول بهم الحال إلى "التراشق والتلاسن أمام شاشات الكاميرات"، ما يعكس الحالة الداخلية المترهلة التي يعاني منها الروافض المرتدون، الأمر الذي دفع "رئيس برلمانهم" الشركي إلى الاستجداء مجدداً لدعم التحالف الصليبي قائلاً " ما حصل خلال اليومين الماضيين من تحرك (للإرهاب) يأتي بسبب غياب الجهد الدولي الاستخباري". وتابع "الدولة الإسلامية خطر عالمي.. ولسنا قادرين وحدنا على تحمل تبعات وكلفة ملاحقتها"، وبينما عزا هذا السبب في تصاعد الهجمات إلى "غياب دعم التحالف" على حد زعمه، فإن جهات أخرى عزت السبب إلى "الأزمة السياسية" التي تعاني منها الحكومة الرافضية، في حين اعتبر آخرون أن السبب فيما يجري هو "انشغال الحكومة بالتصدي لمكافحة الوباء"! وبين هذا وذاك تمضي الدولة الإسلامية في طريقها تاركة هؤلاء غارقين في تحليلاتهم وتبريراتهم التي لن تجدي نفعاً أمام استمرار نزيفهم المتواصل على أيدي المجاهدين بإذن الله.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الرافضية والحشد العشائري سقطوا إثر استهدافهم من قبل جنود الخلافة بعمليات قنص متتابعة، كما أعطبوا عربة (همر) لمغاوير الداخلية، وقصفوا مواقع وتجمعات للرافضة والحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين دمّروا (أبراج كهرباء) تغذي مواقع ومناطق واسعة للرافضة في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية.

١٠ قتلى من الشرطة الاتحادية والحشد العشائري وتدمير آليتين لهم وتفجير برجين للطاقة الكهربائية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة نحو ٦ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم بتفجير وهجوم على حاجز لهم بمنطقة (الدبس)، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وقتلوا ٤ فيها بينهم (ضابط) بكمين بمنطقة (الرشاد)، في حين قصفوا مقراً للحشد الرافضي وفجّروا برجين للطاقة الكهربائية بهجومين آخرين بمنطقة (آمرلي).

استهداف برجين للطاقة الكهربائية

خاص في التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة وضمن حربهم الاقتصادية المتواصلة ضد الحكومة الرافضية، فجّروا في يوم السبت (٩/ رمضان) برجين للطاقة الكهربائية في منطقة (علي درويش) في (آمرلي)، بالعبوات الناسفة، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية فيهما، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد الرافضي

من جهة أخرى قصف المجاهدون في اليوم نفسه، مقراً للحشد الرافضي في قرية (المفتول) بمنطقة (آمرلي)، بـ٥ قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية و٤ قتلى من العشائري

وفي يوم الاثنين (١١/ رمضان) كمن جنود الخلافة لآلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة وأمطروها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ بينهم (ضابط) وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، تقريراً مصوراً يُظهر جانباً الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير (همر) للاتحادية

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، صال جنود الخلافة على حاجز للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الهنديات) في منطقة (الدبس)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ منهم، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على عربة (همر) لهم قرب القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الجيش والحشد والاستخبارات الرافضية وأُعطبت عربتا (همر) لهم، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة؛ كان أبرزها عملية استشهادية اخترقت التحصينات والحواجز الرافضية واستهدفت مقراً للاستخبارات الرافضية وسط مدينة (كركوك) وأسفرت بحسب مصادر خاصة لـ (النبأ) عن مقتل وإصابة ٢٦ بينهم (ضابط)، في حين قصف المجاهدون منزل (قيادي) في الحشد العشائري بالهاون.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية بهجومين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ٢٠ عنصراً من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح ودُمّرت آليّة لهم، في هجوم عنيف لجنود الخلافة على ثكنة لهم بمنطقة (مكيشيفة)، كما أعطبوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا عنصراً منها بهجوم آخر في (الجلام).

٢٠ قتيلاً وجريحاً بهجوم في (مكيشيفة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٩/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (مكيشيفة) شمالي مدينة (سامراء)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف الأسلحة فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى مكان الهجوم فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها مسبقاً، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، وبلغت حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الحشد الرافضي جراء الهجوم ٩ قتلى و١١ جريحاً على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

العدو يعترف صاغراً بالهجوم

وقد اعترف العدو الرافضي في بيان له، يوم السبت، بمقتل ١٣ من عناصره في الهجوم الذي قال إنه "استهدف نقطة تابعة للواء ٣٥ بالحشد" وقال إن ٦ عناصر قتلوا "بإطلاق نار مباشر" مضيفاً أنه "أثناء توجه قوة من مقر اللواء ذاته لغرض التعزيز انفجرت عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وجرح ٤ آخرين"، بينما قال مصدر أمني رافضي لوسائل إعلام إن الهجوم "أدى إلى مقتل جميع أفراد النقطة" التي قال إنها "افتتحت قبل أيام بعد انسحاب فوج طوارئ الديوانية".

خلافات حادة في صفوف العدو

وعلى إثر الهجوم، انتشر مقطع مرئي على الشبكة العنكبوتية يظهر "مشادة كلامية حادة" بين قيادة وضباط "عمليات صلاح الدين" من جهة، وقائد في الحشد العشائري من جهة أخرى داخل "خمية عزاء" أقيمت لقتلى الهجوم، حيث أقبل بعضهم على بعض يتلاومون، كل طرف يتهم الآخر بالتقصير والفشل في وقف عمليات الدولة الإسلامية، ولله الحمد على توفيقه.

إعطاب (همر) ومقتل عنصر بكمين

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لعناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بمنطقة (الجلام) في (سامراء)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإعطاب عربة (همر)، كما أفاد مصدر خاص **خاص** لـ (النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية في نفس المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ٧ من الحشد الرافضي قُتلوا وأُصيبوا ودُمِّرت ٣ آليات لهم وأُعطبت رابعة بكمين وهجوم لجنود الخلافة في منطقتي (الطعس) و(السيفونة) شرقي تكريت.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين له وقصف تجمعاته بهجمات غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وأعطبت آليتين لهم بتفجيرين منفصلين غربي الأنبار، كما قُتل عنصر خامس منهم قنصاً شرقي (هيت)، بينما قصف المجاهدون تجمعات للجيش قرب (الرمادي) بقذائف (الهاون).

مقتل عنصر من الجيش قنصاً

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الخميس (٧/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي شرقي (هيت)، ما أدى لمقتله، كما دمّروا (كاميرا) حرارية إثر استهدافها في نفس الموقع، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة للجيش الرافضي، قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب

قصف تجمعات الجيش قرب الرمادي

وفي اليوم نفسه قصف جنود الخلافة تجمعات الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ١١٠) غربي مدينة (الرمادي)، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً الجمعة، صوراً لعملية القصف، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، على الطريق الرابط بين مدينتي (عكاشات) و(القائم) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها، ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

وفي تفجير مشابه يوم الأحد (١٠/ رمضان) فجّروا عبوة ناسفة على شاحنة للجيش الرافضي، قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً تظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا مسؤولاً محلياً تابعاً للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله في (الرطبة)، بينما دمّروا آلية للجيش الرافضي وقتلوا من فيها بتفجير قرب (هيت).

٩ قتلى من الجيش والحشد الرافضي بينهم (ضابط) واستهداف ٣ آليات

بهجمات شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة نحو ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضي بينهم (ضابط) ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بكمين وتفجير وهجمات أخرى بمناطق شمال بغداد، كما قصفوا تجمعات للحشد العشائري بصواريخ (الكاتيوشا).

مقتل (ضابط) وإعطاب آليته بكمين

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٧/ رمضان) (ضابطاً) في الجيش الرافضي يُدعى "أيسر العزاوي" بكمين مسلح قرب منزله في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإحراق أخرى، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الجيش والأمن

على الصعيد الأمني، وفي اليوم نفسه، أسر جنود الخلافة عنصراً من الأمن الوثني الرافضي في منطقة (النباعي)، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون بطلقات مسدّس واغتنموا منه بندقية ورشاش (PKC)، ولله الحمد.

بينما استهدفوا يوم السبت (٩/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بمهاجمة ثكنة

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتلى بتدمير (همر) للجيش الرافضي

في حين فجّروا يوم الأحد (١٠/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ما أدى لاحتراقها ومقتل من على متنها، ولله الحمد.

قصف تجمعات العشائري (بالكاتيوشا)

من جهة أخرى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٦/ رمضان) تجمعات الحشد العشائري المرتد في قرية (البوعيدو) بمنطقة (المشاهدة)، بصاروخي (كاتيوشا)، كما قصفوا في يوم الأحد، تجمعاً آخر لهم في منطقة (المشاهدة)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

قتيلان وجريح من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة في (مخمور)

أسر وقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية في جزيرة (الحضر)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (١١/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (قلعة سوران) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الإعلام يوثّق جانباً من الهجمات

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، في اليوم نفسه، صوراً لأسر وقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية في جزيرة (الحضر)، كما نشر المكتب صوراً أخرى لتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري قرب مفرق (الشرقاط)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا ٨ عناصر من الحشد العشائري والجيش الرافضي وأصابوا ٧ آخرين ودمّروا ٥ آليات لهم بتفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، كان أبرزها وقوع رتل لهم في حقل ألغام في جزيرة (الحضر)، كما أصابوا (مختاراً) وعنصراً آخر من الحشد بقصف بقذائف (الهاون) على مواقع لهم في منطقة (الشورة).

قتلى وجرحى بتدمير آليتين لقوات (سوات) الرافضية في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين لقوات (سوات) الرافضية بتفجيرين منفصلين في الموصل.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٩/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية (سوات) الرافضية، قرب (تل الرمان) في الجانب الأيمن من (الموصل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وأفاد المصدر عن تفجير مشابه في اليوم التالي، الأحد، استهدف عربة (همر) لقوات (سوات)، قرب منطقة (رجم حديد) في الجانب الأيمن من (الموصل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا من الجيش النيجيري وتدمير آليتين لهم

و٥ قتلى من جيش النيجر وتدمير ٤ مدرعات واغتنام ٧ آليات بعد اقتحام ثكنة وإحراقها

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آليتين لهم بتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم في منطقة (يوبي)، كما هاجموا مقراً للجيش وأحرقوا شاحنة لشركة موالية للحكومة النيجيرية في (برنو)، في حين سيطروا على ثكنة لجيش النيجر في منطقة (ديفا) وأحرقوها بعد أن قتلوا ٥ عناصر فيها وأصابوا آخرين، ودمّروا ٤ مدرعات واغتنموا ٧ آليات أخرى.

٢٠ قتيلاً وتدمير آليتين في (يوبي)

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٩/ رمضان) عبوتين ناسفتين على دورية محمولة للجيش النيجيري، قرب بلدة (ياد غري)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع ومقتل ١٧ عنصراً كانوا على متنهما، واغتنام رشاش ثقيل، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثالثة على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتي)، ما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

هجوم على مقر للجيش في (برنو)

خاص

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا مقراً للجيش النيجيري والميليشيات التابعة له في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، فسارع المرتدون إلى الفرار من المكان، بينما أحرق المجاهدون شاحنة تعود ملكيتها لشركة موالية للحكومة النيجيرية المرتدة، بعد اغتنام ما فيها من مواد غذائية، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة لجيش النيجر في (ديفا)

وفي اليوم التالي، الأحد (١٠/ رمضان) سيطر جنود الخلافة على ثكنة لجيش النيجر قرب الحدود مع نيجيريا، بعد مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير آليات واغتنام أخرى.

حيث هاجم جنود الخلافة الثكنة الواقعة في بلدة (دوشي) في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر الهجوم عن السيطرة على الثكنة بالكامل بعد مقتل ٥ عناصر فيها وإصابة آخرين وفرار البقية، وتدمير ٤ مدرعات واغتنام ٧ آليات أخرى، إضافة إلى اغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً يظهر اقتحام المجاهدين للثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عدداً من القتلى والجرحى سقطوا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية المرتدة واغتنم المجاهدون آلية منهم بهجمات مسلحة وعمليات قصف استهدفت ثكناتهم وحواجزهم في منطقتي (يوبي) و (برنو)، كان أبرزها هجوم على حاجز للشرطة المرتدة أسفر عن مقتل ٦ منهم وإصابة آخرين، إلى جانب قصف ثكنة للجيش التشادي قرب البحيرة.

نهاية واحدة.. قتل مسؤول رئاسة (الأمن القومي) الأفغاني، وأحد دعاة الشرك في (كابل)

واغتيال عنصر من طالبان في (ننجرهار)

النبأ - ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع مسؤول رئاسة (الأمن القومي) الأفغاني المرتد "غلام سخي"، وقتلوا كذلك أحد أئمة الشرك، بعد أسرهما في وقت سابق في العاصمة (كابل)، في حين اغتالوا عنصراً من طالبان في (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

ذبح أحد أئمة الشرك في كابل

خاص

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة يوم الأحد (١٠/ رمضان) أحد أئمة الشرك المدعو "عبد الهادي النقشبندي" في مدينة (كابل) بعد أسره في وقت سابق، وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن القتيل كان من دعاة الطواغيت ينصر شركهم ويثبّت حكمهم وينافح عنهم، كما أنه كان من العاملين في برنامج "تدريب الأئمة" الذي يشرف عليه مفتي الطاغوت المدعو "نعمان" والذين لهم دور مباشر في التحريض على الدولة الإسلامية في خراسان والدعوة إلى محاربتها.

مسؤول (رئاسة الأمن القومي) الأفغاني السابق بعد ذبحه

وكشف المصدر أن جنود الخلافة أسروا الدعيَّ الفتَّان قبل شهرين في (الناحية ١٧) في العاصمة (كابل)، وقد ذبحه المجاهدون جزاءً وفاقاً له على توليه للمرتدين ومحاربته للمجاهدين، والحمد لله.

ذبح مسؤول (الأمن القومي) في كابل

وفي نهاية مشابهة، نشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صوراً لذبح المرتد "غلام سخي" مسؤول رئاسة (الأمن القومي) الأفغاني السابق، والذي كان جنود الخلافة قد أسروه في عملية أمنية خلال توجه إلى مكان عمله في العاصمة (كابل).

اغتيال عنصر من طالبان

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٢/ رمضان) عنصراً من طالبان المرتدّة في منطقة (شيخ مصري) في (ننجرهار)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري وإصابة (مختار) تابع لهم بنيران جنود الخلافة في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة ٣ من عناصر المخابرات الجوية وعنصراً رابعاً من الاستخبارات العسكرية النصيرية وأصابوا (مختاراً) جاسوساً لهم، بثلاث هجمات مسلحة في درعا.

عنصر الاستخبارات العسكرية النصيرية، بعد قتله قرب بلدة (كفر ناسج)

اغتيال عنصر من الاستخبارات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٧/ رمضان) عنصراً من الاستخبارات العسكرية النصيرية، قرب بلدة (كفر ناسج) في ريف درعا الشمالي، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورة للعنصر القتيل، ولله الحمد.

٣ قتلى من المخابرات الجوية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (١١/ رمضان) عناصر من المخابرات الجوية النصيرية في بلدة (المليحة الشرقية) شمال شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

إصابة (مختار) جاسوس للنظام

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدفوا (مختاراً) يعمل جاسوساً للنظام النصيري يُدعى "أنور الرفاعي" في بلدة (الغارية الشرقية) بريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصراً من النظام النصيري في بلدة (الكحيل) في ريف درعا الشرقي.

بينهم ٦ (ضباط).. ٢٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش النصيري بكمين لجنود الخلافة في بادية حمص

جنود النظام النصيري أثناء انتشالهم لقتلاهم

النبأ ولاية الشام - حمص

في عملية نوعية يوم الخميس (٧/ رمضان) كمن جنود الخلافة لحافلة تقلّ عناصر وضباطاً من الجيش النصيري على طريق (حميمة) في بادية حمص، حيث فجّروا عبوة ناسفة على الحافلة ثم أمطروها بنيران الأسلحة الرشاشة والثقيلة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم بينهم ٦ (ضباط) وإصابة ١٥ آخرين على الأقل، ولله الحمد على توفيقه.

٥ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم ومقتل (ضابطين) من الجيش النصيري بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ٥ قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين بينهم (مختار) وأُعطبت آليتان لهم، كما قتلُ (ضابطان) في الجيش النصيري وأصيب عنصر منهم، في عمليات متفرقة لجنود الخلافة في مناطق الخير.

إصابة مسؤول وإعطاب آليته

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٥/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية مسؤول للمخاتير (الكومينات) في بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، ما أدى لإصابته بجروح وإعطاب آليته، ولله الحمد.

مقتل عنصر PKK وإصابة آخر

وفي عمليتين منفصلتين، يوم الخميس (٧/ رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دراجة عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، ما أدى لإصابته وإعطاب دراجته، بينما استهدفوا عنصراً آخر في بلدة (الحوايج) بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية

وفي ذات السياق، فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (١١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (حقل العمر) في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل (ضابطين) من الجيش النصيري

على صعيد آخر، وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش النصيري أثناء عبورهم لبلدة (الشحيل)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل (ضابطين) منهم وإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا الأسبوع الماضي ٥ قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين بينهم (قيادي) و(رئيس بلدية) وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا ٤ عناصر من الجيش النصيري، بهجمات متفرقة في مناطق الخير.

١٣ قتيلًا وجريحاً وتدمير مدرعتين للجيش المصري في (بئر العبد) و(رفح)

و"الإخوان والسيسي" يدينون الهجوم!

إعطاب عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد جنوبي مدينة (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري المرتد بينهم (ضابطان) ودمّروا مدرعة لهم بتفجير في (بئر العبد)، كما دمّروا مدرعة أخرى للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها، وقنصوا عنصراً بهجومين في رفح.

١١ قتيلاً ومصابان بتفجير في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة مساء الخميس (٧/ رمضان) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري المرتد في منطقة (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ١١ منهم، بينهم (ضابطان) وجندي نصراني، وإصابة ٢ آخرين بجروح، وأضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن التفجير وقع أثناء حملة للجيش المصري حاولت التوغل في مناطق (بئر العبد)، وأضاف المصدر أن هذه الحملة ابتدأها الجيش منذ نحو شهرين، وأنه كلما حاول التقدم نحو تمركزات المجاهدين استهدفوه بالعبوات الناسفة كبيرة الحجم، والتي تتسبب بسقوط هذا العدد من القتلى والجرحى في صفوفه، ولله الحمد.

اعتراف نادر.. ومحاولة فاشلة!

وقد اعترف الجيش المصري عبر صفحة ناطقه العسكري، بمقتل وإصابة "ضابط وضابط صف و ٨ جنود" في التفجير، وهو اعتراف نادر من قبل الجيش الذي عادة ما يتكتم على أخبار الهجمات المماثلة التي لا تكاد تتوقف في سيناء.

تزامن اعتراف الناطق العسكري للجيش مع تصريح للطاغوت المصري عبر حسابه قال فيه إن المجاهدين "نالوا" ممن أسماهم بـ "أبنائهم.. جنوب بئر العبد".

التفجير ليس استثنائياً وسبقه تفجيرات وهجمات كثيرة أعنف وأكثر نكاية في صفوف الجيش المصري، لكن يبدو أن النظام حاول استغلال وقت التفجير في الترويج لبعض عروضه الرمضانية الباهتة التي يحاول من خلالها دعم جيشه إعلامياً ومعنوياً عبر تقديمه صورة خيالية للجندي المصري الذي لا يُقهر! غير أن اعترافه بالهجوم أظهر العكس! فالجيش المصري هو الذي يُسحل ويُقتل ويُمرَّغ أنفه في تراب سيناء، ما يعني فشلاً إعلامياً يُضاف إلى قوائم الفشل الأخرى التي مُني بها النظام المرتد في سيناء.

الإخوان المرتدون يدينون الهجوم

إلى جانب النظام المرتد، سارع "الإخوان" المرتدون إلى "إدانة" التفجير و"التعزية" بقتلى الجيش المرتد، وأعربوا في بيان لهم عن "بالغ أسفهم وتألمهم" وأن "قلوبهم تتمزق ألمًا وكمدًا على قتل" من أسموهم بـ "أبنائهم الجنود"! محاولين إلصاق "نظرية المؤامرة" بالتفجير، وأنه من صنع النظام نفسه! زاعمين أن من بين القتلى جنوداً في جيش الطاغوت معارضين له! في مفارقة عجيبة لا تجدها إلا في أذهان هؤلاء المخذولين الذين يفرّقون بين فرعون وجنوده!

وللداخلية نصيب كبير من الفشل!

وفي يوم الأحد، أعلنت الداخلية المصرية المرتدة، كعادتها عقب كل هجوم، عن "مقتل ١٨ مسلحاً في تبادل لإطلاق النار في بئر العبد". وعرضت الداخلية عبر "حسابها الرسمي" صوراً لجثامين ادّعت أنهم قتلوا في "الاشتباك المزعوم"؛ حيث تبيّن أن الصور المنشورة "سبق نشرها من قبل"! ويعود بعضها لأشخاص "قُتلوا في اشتباكات قديمة قبل نحو عامين ونصف خارج سيناء"! ما أحدث ضجة في مواقع التواصل أجبرت "الداخلية" على "حذف هذه الصور"، ثم "حذف البيان كله"، ونشر "بيان جديد" منزوع الصور!

خاص من جهته، نفى مصدر خاص لـ (النبأ) صحّة بيان الداخلية من الأساس، مؤكّداً أنه يُضاف إلى قائمة "بياناتها الكاذبة"، وأنه يأتي ضمن "مسلسل الفشل" الذي يتعاقب على فصوله الجيش والحكومة المرتدة.

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة

وفي هجمات أخرى يوم الأحد (١٠/ رمضان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري المرتد، شمالي حاجز (الوفاق) غربي رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه عنصراً من الجيش قرب حاجز (أبو شنار) غربي رفح، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا الأسبوع الماضي مدرعة للجيش المصري فقتلوا من فيها، كما قنصوا عنصرين من الجيش فقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر بهجمات في رفح.

الحملة الصليبية على غرب إفريقية.. خسائر متواصلة في صفوف القوات الفرنسية و(القاعدة) تشارك في الحرب ضد المجاهدين

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص تواصل القوات الصليبية للشهر الرابع على التوالي حملتها العسكرية المسماة (تاكوبا) ضد جنود الخلافة في مناطق المثلث الحدودي بين (مالي، وبوركينا فاسو، والنيجر)، في حين لم يُسجل أي حضور أو نشاط عسكري لقواتها في باقي مناطق شمال (مالي)، والتي تشهد منذ عدة أشهر هدوءاً كبيراً، فلا يكاد يُلحظ أي تحرك ملفت للطيران بمختلف أنواعه أو حتى تنقّل للدوريات العسكرية في كثير من أجزائه، فجهود التحالف الصليبي منصبّةٌ حالياً على تنفيذ مراحل الخطط العسكرية لهذه الحملة وتحقيق ما يمكن تحقيقه من الأهداف، قبل وصول مرحلة التقييم الموضوعة من قبل "وزارة الجيوش الفرنسية" ليتحدد بعدها مآلات هذه الخطط، ومدى نجاحها في الحرب ضد دولة الخلافة، وكذلك مآلات التواجد العسكري الفرنسي في المنطقة بشكل عام، خصوصاً بعد التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية المتوقع حدوثها في كثير من الدول في "عالم ما بعد كورونا" كما يصفونه، ومنها فرنسا التي أضرّ بها الوباء ولابد لها -بإذن الله- أن تخرج من هذا الحال الذي تعيشه اليوم على غير الحال والقوة التي كانت عليها قبل هذا، رغم ما تُظهره من تسيير لحشود العساكر والآليات والطيران في استعراض عسكري متواصل منذ شهور في هذه المنطقة ضمن حربها المعلنة ضد جنود الخلافة.

محاور الحملة العسكرية الصليبية

فمع بداية الشهر الرابع لهذه الحملة انطلقت الأرتال العسكرية الصليبية صوب منطقة (ليبتاكو) الحدودية من ثلاثة محاور رئيسية:

حيث توجهت وحدات عسكرية من مدينة (غاو) نحو المحور الغربي لتكوّن مجموعات متوازية لملأ الجزء الغربي للمنطقة المتدة من شمال مدينة (أيورو) غربي النيجر إلى غرب منطقة (إنديليمان) على شكل قوس يمكن من خلاله إعاقة تحركات جنود الخلافة في تلك المنطقة والتي شهدت خلال الأشهر الماضية هجمات لهم في منطقتي (أيورو) و(لبزنقا) الحدوديتين.

أما الأرتال العسكرية التابعة لقاعدة (ميناكا) فقد انطلقت من المحور الشمالي باتجاه غرب وجنوب المدينة، لتغطية الجزء الشمالي من منطقة (ليبتاكو).

فيما خرجت قوات أمريكية وفرنسية رفقة قوات من جيش النيجر من المحور الثالث من جهة النيجر جنوباً لتأمين النقاط الحدودية.

تحرك بطيء وحذِر للقوات الصليبية

وقد اتسم تحرك تلك القوات ولأيام عديدة بالبطء والحذر الشديدين، مع ترقب رصد طائرات الاستطلاع لتحركات جنود الخلافة وكشف نقاط تمركزهم، كإجراء معتاد يسبق قدوم تلك القوات لمناطق الخطر، ويمكّن من مسح جوي تتحرك على ضوئه تلك القوات لتنفيذ مهامها القتالية.

وتزامناً مع هذه التحركات والتكتيكات العسكرية التي ينتهجها الجيش الفرنسي؛ يقوم جنود الخلافة أيضاً بترصد تلك الأرتال العسكرية ومتابعة تحركاتها وأنشطتها عبر فرق الاستطلاع ونقاط المراقبة المكلفة بهذا النوع من المهام، بالتنسيق مع زمن زرع الألغام والعبوات المتأهبة لتعطيل مسيرة القوات البرية، وهو ما دفع تلك الجيوش إلى سلوك مسارات وطرق ملتوية ومختلفة تفادياً لتعرض آلياتها للألغام المزروعة.

٣٨ قتيلاً وجريحاً من جيش النيجر قرب (آبالا)

وقد أتاحت عمليات الاستطلاع التي يقوم بها جنود دولة الخلافة حول مواقع الجيوش الصليبية و حلفائها، رصد تواجد لعدد من الدبابات والآليات التابعة لجيش النيجر في منطقة (أمالولو) قرب مدينة (آبالا)، حيث هاجم جنود الخلافة هذه المنطقة يوم الخميس (٩/ شعبان)، ودارت اشتباكات ضارية أحرق المجاهدون خلالها ٣ دبابات وأعطبوا أخرى واغتنموا أسلحة، واعترف الجيش المرتد بمقتل ٦ من جنوده وإصابة ٣٢ آخرين، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة لدرك النيجر قرب (بيني بنغو)

وفي هجوم آخر صباح يوم الأحد (١٩/ شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة لقوات الدرك المرتدة، قرب مدينة (بيني بنغو) بمنطقة (تيلابيري)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على الثكنة بعد فرار المرتدين منها، واغتنام آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، وتحرير أسرى من عوام المسلمين كانوا يتعرضون للتعذيب في سجن الثكنة، ليتم بعدها مطاردة فلول المرتدين الهاربة، ومطاردة وحدات الدعم العسكري للعدو والتي كانت تتمركز على أطراف المدينة استعداداً للتدخل.

انحياز ناجح برغم أسراب الطائرات

وقد تدخل الطيران الصليبي منذ بداية الهجوم، وتصدى له جنود

هلكى من الجيش المالي بهجوم قرب منطقة (بوريم)

الخلافة بالأسلحة الثقيلة وأجبروه على الابتعاد، ليأتي سرب من المروحيات التي قامت بتشكيل خط غربي المدينة لاعتراض جنود الخلافة وهم في طريقهم للانحياز، فيما كانت تقوم طائرات الاستطلاع بمتابعة مجموعات المجاهدين وتوجيه الطائرات المسيّرة والمقنبلة لقصف أهدافها، وقد تمكن جنود الخلافة، بفضل الله تعالى، ثم بفضل خطط الانحياز الموضوعة مسبقاً، من تجاوز الطيران الصليبي بأنواعه، عبر سلوك مسارات للانحياز "غير متوقعة" للصليبيين و"غير معهودة" عن جنود الخلافة في معاركهم السابقة في هذه المنطقة، وهو ما أفشل التدخل الجوي الصليبي في هذه المعركة، رغم انتشار العديد من أرتالهم على طول الحدود والتي تتحرك عادة عقب كل هجوم للمجاهدين لاعتراضهم أثناء الانحياز.

استهداف القوات الفرنسية بالنيران

وفي يوم الأربعاء (٢٩/ شعبان) قامت وحدات من القوات الفرنسية قادمة من مدينة (أنسونغو) على الطريق الرابط بين (غاو) و(ميناكا) بالتوغل بمحاذاة أحد الأودية الكبيرة الواقعة جنوب منطقة (إنديليمان) بغية تمشيطها، لتصطدم مع مجموعة من جنود الخلافة كانت متمركزة في المكان، وقد تفاجئت تلك القوات بإطلاق نار كثيف من قبل المجاهدين صوب آلياتهم، لتقوم بإطلاق عشوائي للنيران في مختلف الاتجاهات كردة فعل مضادة، واستمرت الاشتباكات فترة من الوقت تمكن خلالها المجاهدون من الانحياز جنوباً باتجاه قرية (إينارابن).

تدمير دبابة لفيلق (الأجانب) الصليبي

وبالقرب من قرية (إينارابن) كان يتمركز هناك (فيلق الأجانب) التابع للقوات الفرنسية، حيث أنه وأثناء تدخل الطيران الصليبي للتغطية على القوات الفرنسية التي تعرضت لإطلاق النار من قبل المجاهدين وقيامه باستهداف عشوائي للغابات والأودية بالقصف المكثف، تحرك (فيلق الأجانب) باتجاه شرق قرية (إينارابن) بغية اعتراض عناصر هذه المجموعة التي كانت تلاحقها طائرات العدو المختلفة، ليمر عدد من آليات الفيلق الصليبي بالقرب من عبوات زرعها جنود الخلافة على جانب أحد المرات، ما أدى لتدمير دبابة وإعطاب آليات أخرى، وقد سارعت المروحيات لنقل عدد من القتلى والمصابين الصليبيين، بحسب شهادة أحد السكان الذي كان قريباً من موقع التفجير، وقد تمركزت القوات الصليبية عند مكان التفجير عدة أيام لنقل قطع آلياتهم المدمرة والمعطبة، ولله الحمد.

اعتداءات الصليبيين على أهالي القرى

وفي أعقاب التفجيرات، قامت وحدات هذا الفيلق بتمشيط عدد من القرى والتجمعات السكنية ومداهمة البيوت والمحلات، بحجة البحث عن جنود الخلافة، غير أن العديد من سكان المنطقة اشتكوا من عمليات نهب وسرقة لأموالهم قام بها جنود القوات الفرنسية، إضافة إلى البقاء لساعات طويلة خارج بيوتهم تحت أشعة الشمس الحارقة.

وفي يوم الأربعاء (٦/ رمضان) قامت المروحيات الفرنسية برمي صواريخ وإطلاق نار بشكل عشوائي على مجموعة من البدو الرحل بالقرب من أحد أبار منطقة (تسوبراتن)، لتتوجه الأرتال الصليبية بعد ذلك نحو قواعدها بمدينتي (غاو) و(ميناكا) تجر أذيال الخيبة والهزيمة، متكتمين كعادتهم على خسائرهم الحقيقية.

مقتل ٦ من الجيش المالي المرتد.. وأسر جاسوس للمخابرات الموريتانية

وفي شمال مدينة (غاو) وبالتحديد شرق مدينة (بوريم) قام جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/ رجب) بقتل ٦ جنود من الجيش المالي واغتنام أسلحتهم، كما أسروا في المنطقة ذاتها، جاسوساً قاموا بقتله بعد اعترافه بالعمل لصالح المخابرات الموريتانية والجزائرية بالتنسيق مع قوات (برخان)، وقد كشفت التحقيقات أنه تم تجنيده من قبل أحد أقاربه المتواجدين في مدينة (غاو)، حيث اجتمعا بضباط من المخابرات الموريتانية في مدينة (العيون) الواقعة في الحوض الشرقي لموريتانيا، وتم خلال هذا اللقاء الاتفاق مع الجاسوس على أخذ إحداثيات نقاط تمركز وتواجد جنود الخلافة، ليتسنى لقوات (برخان) بعد ذلك مهاجمتهم، وقد اعترف الجاسوس بتسلمه مبالغ مالية كدفعة أولى من المخابرات الموريتانية مع التعهد له بتقديم المزيد بعد إتمامه للمهمة الموكلة إليه، وقد قام فعلاً هو وقريبه الذي جنّده بأخذ إحداثيات لنقاط يتمركز بالقرب منها جنود الخلافة، بعد أن تجوّلا في المنطقة بصفتهما بائعَين للأدوية، ولم يتبقى سوى دور قوات (برخان) لتنفيذ الجانب العسكري الميداني والذي كان وشيك الوقوع، غير أن الله تعالى حفظ جنود الخلافة من مكرهم وأبطل كيدهم، ولله الحمد.

إحراق سيارة للجيش المالي بكمين

وفي هجوم آخر بتاريخ (٥/ شعبان) كمن جنود الخلافة لقوات من الجيش المالي، بالقرب من منطقة (بلوكوسي) حيث تم إحراق سيارة وقتل من فيها واغتنام معدات عسكرية وأسلحة وذخائر.

كما قام جنود الخلافة يوم السبت (٩/ رمضان) بقتل ٦ عناصر من حركة (طوارق إمغاد) وحلفائهم المرتدين قرب (تامكوتا) شمال شرقي (أنسونغو).

قصف ثكنة للجيش الجزائري

و في يوم الأحد (١٠/ رمضان) قصف جنود الخلافة ثكنة عسكرية للجيش الجزائري المرتد، في منطقة (تنزواتن) الحدودية مع مالي، بصواريخ (غراد)، وهو ما أحدث استنفاراً في صفوف القوات الجزائرية المرتدة وحلفائها من مجموعات (القاعدة) المرتدة والحركات الوطنية المسلحة التي تسهر على حماية الساتر الحدودي للجزائر.

٧ قتلى من الجيش البوركيني

و في (بوركينا فاسو) اشتبك جنود الخلافة يوم (٣/ شعبان) مع الجيش

البوركيني قرب قرية (فينا) بمنطقة (كيا) شمالي العاصمة (واغدوغو)، ما أدى لمقتل ٧ عناصر منهم وعدد من عناصر الميليشيات المساندة لهم، وبينما تستمر المواجهة شبه اليومية مع الجيش البوركيني المدعوم من قبل الميليشيات المرتدة على طول الحدود مع مالي، قتل جنود الخلافة عدداً من الجواسيس بعد أسرهم وتوثيق اعترافاتهم.

قاعدة الحرب على الجهاد.. تسالم المرتدين وتحارب المجاهدين

و في خضم هذه الحملة الصليبية المستعرة ضد جنود الخلافة لم تفوّت ميليشيات (قاعدة الردة) هي الأخرى الفرصة للغدر بجنود الخلافة و بدء حربها ضدهم، والتي طالما كانت تسعى لإيجاد ظروف مناسبة لقرع طبولها واستنفار جنودها لسكب دمائهم في قتال من يسمونهم "الخوارج المارقين"! زعموا، وتسعير حرب ضروس ضدهم وضد أنصارهم بصفتهم العدو اللدود المتبقي أمامهم؛ فقد هادنوا الحركات المسلحة والجبهات في شمال (مالي) على اختلافها؛ سواء المعارضة للحكومة المرتدة منها أو الموالية لها، وسالموا مقاتلي حركة قبائل (الدونسو) الوثنية! وقبلوا دعوة الحكومة المالية المرتدة للتفاوض ونصبوا أنفسهم حراساً أوفياء لحدود الجزائر وموريتانيا، كما أن الحملة العسكرية الصليبية في المنطقة لا تستهدف جنودهم ولا مناطقهم التي يتمركزون فيها، فأي ظروف مناسبة كهذه والتي قد لا تتكرر لمحاربة جنود الخلافة كما صرحوا، فسعى القياديان المرتدان "إياد غالي" و"أمادو كوفا" إلى شنّ الحرب التي كانوا يخططون لها منذ زمن بعيد.

٣٥ قتيلا وعدد من الجرحى بهجوم فاشل للقاعدة

فقامت كلابهم المسعورة بمهاجمة منطقة (نامبالا) بأعداد هائلة من جنودهم المرتدين، فقاتلهم جنود الخلافة قتال الأبطال رغم التفوق العددي الهائل، لينحازوا بعد ذلك إلى إخوانهم في المنطقة الشرقية من (ماسينا) حيث رد جنود الخلافة عاديتهم بعد قيامهم أيضاً بهجومين فاشلين تكبدوا فيهما خسائر مادية وبشرية، ولله الحمد، لتدور بعدها اشتباكات ضارية على أرض (بوركينا فاسو) عند الحدود مع مالي جنوب (بلوكوسي) بين جنود الخلافة و مجموعات من القاعدة التي ولّت هاربة ولم تعقّب، مخلّفة وراءها أكثر من ٣٥ قتيلاً وعدداً من الجرحى، واغتنم المجاهدون ٤ سيارات ومدرعتين وأعطبوا ثالثة، ولله الحمد.

التصدي لهجوم آخر للقاعدة جنوبي (غاو)

ولم تكتف ميليشيات القاعدة بهذا بل قامت بحشد المئات من جنودها المرتدين في محاولة لشن هجمات أخرى، وهذه المرة في منطقة (إنتيلت) جنوبي مدينة (غاو) قرب الحدود بين (مالي) و (بوركينا فاسو)، حيث هاجموا يوم (٢٣/ شعبان) مجموعة من جنود الخلافة في منطقة (أغاي) جنوب غربي (إنتيلت) وتصدى جنود الخلافة لهذا الهجوم وقتلوا ٤ منهم وأسروا ٣ آخرين، فيما لاذت حشود المرتدين بالفرار عند اللحظات الأولى من بدء هجومهم في مشهد متكرر للفرار دأبت عليه ميليشيات القاعدة عند كل مواجهة.

(القاعدة) تأسر المسلمين لمناصرتهم للخلافة

وقد عمدوا بعد ذلك إلى إقامة الحواجز في منطقة (إنتيلت) لمنع الشاحنات المتوجهة إلى (بوركينا فاسو) من حمل الوقود حتى لا يستفيد جنود الخلافة من شرائه، بل قاموا حتى بتفتيش قِرب الماء التي يحملها البدو الرحل للتأكد من أنها لا تحمل الوقود (البنزين)! وزادوا على ذلك بأن أسروا عدداً من المسلمين بتهمة مناصرة الدولة الإسلامية! فما كان من جنود الخلافة يوم الأحد (٢٥/ شعبان) سوى التوجه إلى مدينة (إنتيلت) لمهاجمة مرتدي القاعدة الذين لاذوا بالفرار كعادتهم نحو الأودية والشعاب دون أن يطلقوا رصاصة، واحدة تاركين وراءهم أسلحتهم ودراجاتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

هجوم استشهادي ضد ميليشيات (القاعدة)

و في يوم الأحد (٣/ رمضان) قامت ميليشيات القاعدة بشن هجوم كبير يضم عشرات الدرجات وعدداً من الآليات ضد جنود الخلافة في منطقة (بولا) غربي منطقة (كرفواي واي) على الحدود بين (بوركينا فاسو) و(مالي)، وقد تصدى جنود الخلافة لهذا الهجوم حيث انبرى لهم أحد فرسان الشهادة مفجّراً سيارته المفخخة وسطهم، ليقوم بعدها جنود الخلافة باقتحام جموع المرتدين، ولم تمض سوى لحظات حتى ولى المرتدون الدبر، تاركين وراءهم أعداداً من القتلى والجرحى، كما تم أسر مجموعة أخرى منهم، واغتنام دبابة و٣ سيارات تحمل أسلحة ثقيلة، و٤٠ دراجة و ذخائر أخرى، والحمد لله.

أخبار متفرقة

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي بهجوم لجنود الخلافة في (ماكوميا)

ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٢/ رمضان) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (كازيمبي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد من العناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورًا تظهر الغنائم بعد الهجوم، ولله الحمد.

إصابة رافضي بانفجار لغم أرضي في مدينة (تلعفر)

ولاية العراق-الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، انفجر لغم يوم الخميس (٧/ رمضان) -كان جنود الخلافة قد زرعوه في وقت سابق- على أحد الروافض المشركين في (حي الكفاح) بمدينة (تلعفر)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب آليتهما في (جرف الصخر)

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة يوم الأحد (١٠/ رمضان) عنصرين من الجيش الرافضي في منطقة (الفارسية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر وإعطاب آليتهما، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوبي الفلبين

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (١٠/ رمضان) تمركزاً للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (داتو هوفير) في منطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا ٨ من الجيش الفلبيني في اشتباكات في قرية (لا تيع) بمنطقة (باتيكول) في جزيرة (جولو) جنوبي الفلبين.

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية ١

بعد الهزيمة المذلّة التي تلقاها الجيش الأمريكي الصليبي في معركة الفلوجة الأولى، تحولت المدينة إلى حالة هي أقرب للتمكين، وبات المجاهدون يتحركون داخلها بحريّة، ويلتقون بالناس، ويدعونهم إلى دين الله تعالى ويحرضونهم على نصرته، وحتى الفصائل التي سعت لجعل تلك المعركة مطعنا ضد المجاهدين باتهامهم بتدمير المدينة والتشنيع على قرار المواجهة الذي اتخذوه ضد الصليبيين باتت تستغل ما أتيح في المدينة من حرية في إدارة بعض شؤونها.

وعندها أحس الصليبيون بالخطر الداهم الذي يتهدّدهم ويتمثل بتغير قناعة المجاهدين من الاستمرار في حرب كر وفر لا نهاية لها، إلى التفكير جديا في قطف ثمار الجهاد ولو بشكل مرحلي، من خلال فرض التمكين في ما أمكن من الأرض ولو جزئيا، ثم توسيع مناطق التمكين رويدا رويدا، وعدم انتظار تحقيق النصر النهائي لفرض هذا الواقع على الأرض.

والحقيقة أن هذا ما كان يدور في أذهان أمراء المجاهدين آنذاك وعلى رأسهم الشيخ أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله، خاصة أن الجيش الأمريكي كان قد دخل في مرحلة انكفاء إلى القواعد العسكرية والمدن الكبرى تاركا للمجاهدين حرية الحركة في المناطق الريفية والصحراوية الواسعة الممتدة من ديالى شرقا إلى بادية الأنبار غربا، بل كان من مناطق حزام بغداد ما قد حرّم دخوله على الصليبين والمرتدين.

ولهذا كانت معركة الفلوجة الثانية التي حشدت لها أمريكا وحلفاؤها عشرات الألوف من الجنود، ضد مئات من المجاهدين، وكان القرار بإخراجهم من المدينة مهما كان الثمن، واستخدموا في سبيل ذلك أفتك أسلحتهم وأشدها تدميرا، وتحملوا الخسائر الكبيرة ماديا وبشريا على يد القلّة الصابرة من الموحّدين، وجندوا أولياءهم من الإخوان المرتدين والصوفية وغيرهم لتخذيل المجاهدين وطعنهم في ظهورهم، حتى اضطروا للخروج من المدينة المدمّرة بعد أن خاضوا فيها ملحمة من ملاحم الجهاد الكبرى في هذا العصر.

من المدينة إلى الدولة

ولم تنجح إرادة أمريكا في جعل "الفلوجة الثانية" درسا قاسيا لكل من يفكّر بالتمكّن من الأرض، إذ كان سعي المجاهدين فور انتهاء تلك المعركة منصبًا على اختيار أصلح المناطق في العراق لتركيز الثقل الحربي عليها في المرحلة المقبلة، في سبيل طرد الصليبيين والمرتدين منها، وإقامة دين الله تعالى وأحكامه فيها، وجعلها مأمنا للمجاهدين يأوون إليه، ومنطلقا لفتوحاتهم يغزون منه، وقد كانت الخيارات في أيديهم متعددة آنذاك بحمد الله، فكان عليهم المفاضلة بين مناطق ريف الأنبار المنفتحة على باديتي الجزيرة والشامية، ومناطق حزام بغداد الكثيفة الأشجار الحسنة الاتصال بكل المناطق الأخرى، ومدينة الموصل وريفها الجنوبي البعيدة عن بغداد، ومناطق ديالى الريفية المنيعة، بطبيعة أرضها ورجالها، وهي التي وقع عليها في النهاية الاختيار، وانتقل إليها الشيخ أبو مصعب للاستقرار فيها، وإطلاق مشروع الدولة الإسلامية منها، حين قدّر الله تعالى أن يقتل رحمه الله على أرضها قبل الإعلان عنه، ودعوة الناس للانضمام إليه.

ولكن المشروع الذي عمل عليه الشيخ وإخوانه وأقاموا بنيانه وهيؤوا مقدماته لم يتوقف بمقتله رحمه الله، كما لم يتوقف من قبل بأسر الشيخ أبي علي الأنباري القرشي أمير مجلس شورى المجاهدين الذي كان مرجحا أن يتولى إمارة الدولة الإسلامية القادمة، وهكذا لم تمض شهور على تولي الشيخ أبي حمزة المهاجر رحمه الله إمرة المجاهدين، حتى أعلن حل تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين وجعل ١٢٠٠٠ من مجاهديه تحت إمرة أمير دولة العراق الإسلامية الشيخ أبي عمر البغدادي رحمه الله، والذي صار وزير حربه، لتقوم الدولة الإسلامية -بحمد الله- رغم أنف الصليبيين والمرتدين.

الصحوات

فكان رد الصليبيين السريع أن يتفرغوا لإنهاء وجودها وتقديم ذلك على كل أمر آخر لديهم، لضمان الانسحاب من العراق بأقل الخسائر خاصة أن ملامح هزيمتهم هناك باتت بادية للعيان، فحشدوا عشرات الألوف من الجنود جلبوهم من ساحة أفغانستان ومناطق أخرى، وصرفوا للأمر ميزانية عاجلة قدرت بأكثر من ١٠ مليارات من الدولارات، وقرروا التصالح مع كل الفصائل المقاتلة في العراق التي توافق على الدخول في معركة وأد الدولة الإسلامية الوليدة ودعمهم لتحقيق ذلك، فأطلقوا سراح معتقليهم من السجون، وأوعزوا لأذنابهم من طواغيت الخليج أن يفتحوا عليهم بوابة التمويل الغير محدود تحت غطاء الجمعيات الخيرية وهيئات نصرة المجاهدين في العراق، وأعطوهم الحرية في الحركة والانتشار العسكري في مختلف المناطق، و منحوهم الإذن للسفر وعقد الاجتماعات مع مختلف الأطراف داخل العراق وخارجه، لحشد المؤيدين لهم، وتحريض كل من يسمع منهم على الطعن في الدولة الإسلامية وإباحة قتالها تحت دعاوى الغلو والبغي والخارجية والعمالة لمختلف الأطراف التي تحاربها وغير ذلك من الأكاذيب التي لا تزال تستعمل لهذا الغرض في كل حين.

وتمكن الصليبيون والمرتدون من إجبار المجاهدين على الانحياز من مناطق تمكينهم وانتشارهم تحت وطأة القصف والإنزالات من الجو وغدر الصحوات وخياناتهم على الأرض، واضطر كثير ممن نجا منهم من القتل والأسر إلى الاختباء أو الانتقال إلى الصحاري والبوادي، لتقليل الخسائر وإعادة ترتيب الصفوف، وفي الوقت نفسه استمر الجهد الاستخباراتي للصليبيين منصبا على الوصول إلى وزراء الدولة الإسلامية وأمرائها وطلبة العلم فيها، فاستحر القتل والأسر فيهم، وضاقت الأرض على المجاهدين بما رحبت، وبلغت قلوبهم الحناجر، حتى بلغ الضيق بهم أشده، بتوصل أعداء الله تعالى إلى معرفة مكان الشيخين، حيث قتلا -تقبلهما الله تعالى- بعد أن آثرا القتل على الأسر، فعل ذوي العزم من أتباع المرسلين، وذلك في أواسط العام ١٤٣١ هـ.

الاحتفال المبكّر بنهاية دولة العراق الإسلامية

وفور الإعلان عن مقتل الشيخين بدأ الانسحاب الأمريكي من العراق، ولتحتفل أمريكا بهذا الأمر، ويزعم طواغيتها أنهم أنهوا الدولة الإسلامية في العراق، بإجبار مجاهديها على الانحياز من مناطق تمكينهم، وتسليمها للروافض والصحوات لمنع عودتهم إليها، وقتل خيرة مجاهديها وأمرائها وأهل العلم فيها، ثم قتل أميرها ووزيره، وظنوا أنهم شتتوا بذلك شمل من بقي منهم بأن يصعب منهم الاجتماع على أمير واحد وتحت راية واحدة مرة أخرى، وسرعان ما يدخل بينهم الخلاف والتنازع، فيفشلوا وتذهب ريحهم كمن خلوا قبلهم من أتباع التنظيمات والجماعات المرتبطة بشخص قائدها فتموت بموته، أو تتفكك من بعده، أو تنحرف عن خطها القديم لتكون شيئا آخر غير الذي كانت عليه في حياته، ولم يعلموا أن ربنا سبحانه قد أبقى لهم ما يسوؤهم ويدخل الرعب والأسى إلى قلوبهم ولو بعد حين، ويمكرون ويمكر الله تعالى والله خير الماكرين.

إذ وفّق جل جلاله أمراء المجاهدين على الاجتماع على بيعة الشيخ أبي بكر البغدادي رحمه الله، واختياره أميرا لدولة العراق الإسلامية، وتبعهم على ذلك عامة مجاهديها، وأعانهم سبحانه على إحياء الجهاد في العراق من جديد، لتعصف رياحه بخيام المرتدين من بعد أن ظنوها قد سكنت، وتلفحهم ناره المشتعلة وقد حسبوا أنها خمدت، فيسّر الله تعالى فكاك أسر كثير من المجاهدين، وهدى بعض من كان قاعدا للالتحاق مجددا بمعسكرات الإعداد وتجمعات المجاهدين في جزيرتي الموصل وسامراء وبادية الأنبار.

حدث في أسبوع

الجيش المصري يعترف بـ ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفه في سيناء

أعلن الجيش المصري المرتد، يوم الأحد، عن سقوط ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفه في سيناء، في الآونة الأخيرة دون تحديد فترة زمنية محددة.

وقال الجيش في بيان مرئي له "نتيجة للأعمال القتالية.. لقواتنا المسلحة بمناطق العمليات" قتل وأصيب "أربعة ضباط، وثلاثة ضباط صف، وثمانية جنود أثناء الاشتباك".

ويلاحظ من نص البيان اعتراف الجيش بسقوط ٧ من ضباطه، وهو عدد كبير "نسبياً" مقارنة بسياسة التكتم التي يفرضها على خسائره في سيناء. ما يعني تعرضه لخسائر مضاعفة في الفترة الماضية.

ويخفي الجيش المصري خسائره الحقيقية في سيناء، غير أنه ينشر على فترات متباعدة بيانات من هذا القبيل يعلن فيها عن مقتل عدد من جنوده مقابل الإعلان عن "نجاحات مزعومة" وقتل "أعداد كبيرة" من "المسلحين" والذين يتضح لاحقاً أن أغلبهم من "الأهالي" أو "الأسرى" المعتقلين في سجونه.

يشار إلى أن بيان الجيش الأخير جاء بعد أيام من إعلانه سقوط ١٠ قتلى وجرحى في صفوفه في تفجير جنوبي (بئر العبد).

مقتل أكثر من ٢٥ من مرتدي صحوات الشام في معارك ليبيا!

سقط أكثر من ٢٥ قتيلاً في صفوف فصائل صحوات الشام في ليبيا هذا الأسبوع، وسط حديث عن قيام تركيا بإرسال المزيد منهم إلى ليبيا لدعم حكومة "الوفاق" المرتدة في صراعها مع مليشيات "حفتر".

وفي السياق، انتشر مقطع مرئي يُظهر مجموعة من أولئك المرتدين "محاصرين داخل منزل" بإحدى مناطق طرابلس.

وأظهر المقطع تعرّض المنزل الذي كانوا فيه لقصف مباشر بقذيفة دبابة، ما أسفر عن مقتل وإصابة أغلب أفراد المجموعة، بينما كان ينادي أحدهم بطلب "الدعم والنجدة" عبر القبضة اللاسلكية. وكان من بين القتلى "ناشط إعلامي" قيل إنه هو الذي صوّر المشهد بكاميرته، قبل أن يتم قتله في نفس المنطقة.

يذكر أن مصادر عديدة تحدثت عن "إرسال تركيا مئات المقاتلين السوريين" مؤخراً إلى ليبيا للمشاركة في القتال إلى جانب حكومة "الوفاق" ما يشكل نزيفاً مشتركاً لكلا الطرفين المتصارعين.

خلافات داخلية.. اشتباكات عنيفة بين فصائل "الجيش الوطني" في جرابلس

سقط مرتدان وعدد من الجرحى إثر اشتباكات عنيفة اندلعت، ليل الجمعة وحتى صباح السبت، بين فصائل تابعة لما يسمى "الجيش الوطني" المرتد في مدينة (جرابلس) بريف حلب.

واندلعت الاشتباكات بين المرتدين من "الشرطة العسكرية"وفصائل "الجيش الوطني" -الجبهة الشامية وجيش الإسلام والفرقة التاسعة- من جهة، وفصيلي "أحرار الشرقية" و"جيش الشرقية" من جهة أخرى على خلفية قيام "الشرطة العسكرية" بحملة أمنية على مقرات الفصيلين، زعمت أنها للبحث عن "مطلوبين" متهمين بجرائم "قتل وتخريب" في جرابلس.

وعلى إثر ذلك، اشتبك عناصر الفصيلين مع "الشرطة العسكرية" بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من الطرفين، وسط حالة من الهلع في صفوف السكان القريبين من المكان.

وتعاني مناطق سيطرة المليشيات التركية "درع الفرات، غصن الزيتون، نبع السلام"، من اقتتال دائم واضطراب أمني متواصل، بينما تقف تركيا موقف المتفرج على تناحر أتباعها.

(هتش) تقتل شخصاً وتصيب آخرين خرجوا احتجاجاً على "فتح معبر مع النظام"!

قتل شخص وأصيب آخرون، يوم الخميس، بنيران عناصر (هتش) المرتدين، أثناء اعتصامهم احتجاجاً على إقدام (هتش) على فتح معبر تجاري مع النظام النصيري! قرب قرية (ميزناز) غربي مدينة (حلب).

وعلى إثر ذلك خرج المئات في اليوم التالي، في إدلب وحلب، احتجاجاً على جريمة (هتش) الجديدة.

وكان العشرات قد خرجوا في تظاهرة مسائية في إدلب يوم الخميس، احتجاجاً على نية (هتش) فتح معبر مع النظام، وسط هتافات مطالبة برحيل (هتش) وقائدها المرتد الذي وصفوه بـ "عميل النظام".

وبحسب وسائل إعلام محلية في سوريا، فإن التظاهرات شملت مناطق: "مدينتي إدلب وبنش، وبلدة تفتناز، وقرى: كفرتخاريم وكللي وحربنوش في إدلب"، إضافة إلى "مدينة دارة عزة وقريتي معارة الأتارب والنعسان" غربي حلب.

وأحدث قرار (هتش) فتح معبر مع النظام، رفضاً واستنكاراً واسعاً من قبل الأهالي، اضطرّت على إثره أن تتراجع (هتش) يوم السبت عن قرارها، زاعمة استجابتها وتفهمها لمطالب "حاضنتها" التي كانت بالنسبة إليها قديماً "صنم عجوة" تعبدها! وأضحت اليوم "عجوة" تأكلها وتلوكها.

بقايا القاعدة.. فصيل "أنصار التوحيد" ينشق وينقض بيعته!

أعلن فصيل "أنصار التوحيد" المرتد، استقلاله وفك ارتباطه بأي "تنظيمات خارجية أو داخلية" بما فيها "غرفة عمليات وحرض المؤمنين" المحسوبة على القاعدة.

وقال الفصيل في بيان له، يوم الأحد، "إنّنا جماعة مستقلة لا تربطنا بيعة تنظيمية خارجية أو داخلية، سرية كانت أوعلنية" في إشارة إلى البيعة لتنظيم القاعدة المرتد.

وأضاف الفصيل "ولا ننضوي تحت أي غرفة عمليات، وأنه ليس لنا حلف مع أي جماعة أو فصيل إلا ما كان من حلف قد أبرمناه في السابق، وأننا اليوم في حل منه"!

وبهذا يكون الفصيل قد انشق عن "غرفة عمليات وحرض المؤمنين" التي كان جزءاً منها إلى جانب فصائل: "حراس الدين" و"جبهة أنصار الإسلام" و"جبهة أنصار الدين" المحسوبة على تنظيم القاعدة المرتد.

واعتبر البعض انشقاق هذا الفصيل هو نتيجة للضغوطات التي تمارسها (هتش) على الفصائل التي ما زالت تعلن ولائها للقاعدة! وأن الفصيل أراد أن يتحلل من ذلك "العبء" تماشياً مع "الوضع الراهن" في ظل سعي تركيا لتفكيك هذه الفصائل وتأطيرها في إطار واحد يأتمر بأمرها وينتهي بنهيها.

أوروبا تغرق في (الكوكايين) رغم إجراءات الإغلاق!

كشف مسؤولون في "مكافحة المخدرات" عن تمكن تجار المخدرات في "أمريكا اللاتينية" من إرسال شحنات كبيرة من (الكوكايين) إلى أوروبا مؤخراً، على الرغم من تعثر حركة "النقل التجاري" في المنطقة، بسبب إجراءات الغلق الناجمة عن تفشي الوباء.

وقال مسؤول بارز في "مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة" إنه "بناء على ما تم ضبطه من شحنات كوكايين أكبر من المعتاد، يمكن القول إن أوروبا أُغرقت بالكوكايين"!

وبحسب المسؤول، فإنهم "ضبطوا خلال الأشهر الماضية ١٧,٥ طن من (الكوكايين) في موانئ أمريكا الجنوبية، كانت في طريقها إلى أوروبا. وهو ما يمثّل زيادة بنحو ٢٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

من جهته قال رئيس "مركز التحليل والعمليات البحرية" التابع للاتحاد الأوروبي "ليس للوباء العالمي في اللحظة الحالية تأثير يذكر على تهريب المخدرات بحرا".

وتسبب تفشي الوباء بأزمات كثيرة للدول الأوروبية على مستويات عدة خصوصاً على المستوى الاقتصادي، في ظل توقعات بحدوث تغيرات كبيرة في السياسات العالمية في فترة ما بعد الوباء.

لماذا قتلناهم؟

من أسباب قتال الجيش المصري المرتد

قتلناهم

لأنهم جند الطاغوت

قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: ٧٦].

قتلناهم

لأنهم في صف من يوالي اليهود والنصارى

قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

قتلناهم

لأنهم في صف من نحّى شريعة رب العالمين، وجعل الحاكمية للقوانين الوضعية بدلا من حاكمية الله تعالى

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣].

قتلناهم

شفاءً لصدور المؤمنين وإذهابًا لغيظ قلوبهم

قال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤].

قتلناهم

لأنهم هدموا المساجد وحرّقوها

قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [البقرة: ١١٤].

قتلناهم

لأنهم شردوا المسلمين وهجّروهم وقتلوا الأبرياء وعذبوهم

قال تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [المائدة: ٣٣].

من كلمة صوتية للشيخ أبي أسامة المصري -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

العدد ٢٣٤ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢١ رمضان ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

بينهم مسؤولون حكوميون.. أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الأمن الأفغاني وميليشياته بعملية استشهادية في (ننجرهار)

في تصاعد مستمر لعمليات الدولة الإسلامية في خراسان، سقط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الأمن الأفغاني المرتد وميليشياته هذا الأسبوع، بعملية استشهادية بسترة ناسفة وسط تجمع كبير لهم خرجوا في تشييع "زعيم ميليشيا" موالية للحكومة في (ننجرهار) كان بينهم مسؤولون في الحكومة والبرلمان، كما قتل وأصيب ١٥ آخرون منهم بينهم (مسؤول) في (الأمن القومي) ودُمّرت آليته، بتفجير سلسلة عبوات عليهم في العاصمة (كابل)، في حين أصيب عنصران من (طالبان) بتفجير منفصل في (ننجرهار).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ رمضان) عبوة ناسفة على دراجة نارية لعنصرين من (طالبان) المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها وإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

وفي سلسلة تفجيرات متزامنة صباح...

٤

مقتل وإصابة ٣٦ رافضياً

بخمسة تفجيرات متزامنة داخل بغداد

٦

قتلى وجرحى من جيشي نيجيريا والنيجر وتدمير آلية واغتنام ٥ أخرى شرقي نيجيريا

ومقتل جندي فرنسي في اشتباك شرقي مالي

٨

مقال

فضائل العشر الأواخر

١٠

قتلى من الجيش المصري بتفجير

وأسر ونحر جاسوس للمخابرات المصرية في سيناء

٩

٢١ قتيلاً وجريحاً من الرافضة والمرتدين واستهداف ١٠ آليات وإحراق محاصيل زراعية لهم بهجمات متتالية في ديالى

شهد هذا الأسبوع هجمات متتالية لجنود الخلافة في ديالى، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢١ عنصراً من الجيش والشرط والحشدَين المرتدَّين بينهم (مختار)، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها ٣ آليات زراعية، إضافة إلى إحراق محاصيل زراعية للرافضة والحشد والطائفة (الكاكائية)، وتنوعت الهجمات بين تفجيرات وعمليات قنص وكمائن مسلحة.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لعناصر من جهاز (مكافحة الإرهاب) المرتد، شمالي منطقة (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الشرطة من ...

التفاصيل ص ٥

٣ قتلى من الجيش و١٠ من النصارى بهجومين في (الكونغو)

وقتيلان من الجيش واغتنام مدرعة وإحراق ثكنتين في (موزمبيق)

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 حتى 20 رمضان 1441هـ)
١٩ صليبياً
٨٦ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٤٨ كافراً ومرتداً
٨ ضباط وقادة ومخاتير
٢٥ آلية مدمرة
أكثر من ٣٦١ قتيلاً وجريحاً
١٤ بيتاً ومزرعة تم إتلافها
٧١ عملية
٧ آليات رباعية الدفع
١٥ آلية منوعة
٣ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١١٨ ولاية خراسان
٩١ ولاية العراق
١٩ ولاية غرب إفريقية
١٨ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية الشام
٥ ولاية سيناء
٢ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
٤٢ ولاية العراق
٩ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الشام
٥ ولاية خراسان
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية سيناء
١ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
٢ البركة
٢ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٩ ديالى
٩ كركوك
٥ بغداد
٣ دجلة
٢ الجنوب
٢ صلاح الدين
١ الأنبار
١ الفلوجة
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ
النبأ

انهيار نفسي سريع للرافضة في العراق

مما يُعرف به حال جيوش الطواغيت؛ ردَّة فعلها على الأحداث المختلفة، وخاصة ما يتعلق منها بحربها مع المجاهدين.

فإن كانت هذه الردود متوازنة مع حجم الأحداث، متناسقة من حيث الأداء، منضبطة من حيث الأفعال، كان في ذلك إشارة إلى الاستقرار النفسي لقادتها، والسيطرة والتحكم بجنودهم، وامتلاكهم المعلومات الكافية عن الوضع العسكري، ما يمكّن من اتخاذ القرارات على ضوئها، وإن كانت ردود الأفعال تتسم بالعشوائية والتخبط والطيش، كان في ذلك إشارة إلى ضعف العدو خاصة من ناحية افتقاره للمعلومات وإحساس قادته بالضغط وفقدان التحكم بمجريات الأمور، وضعف السيطرة على الجنود.

وقد رأينا في الأسابيع الماضية من سير الحرب بين جنود الدولة الإسلامية والجيش الرافضي المرتد في مختلف مناطق العراق، ما يفضح الضعف الشديد الذي يعاني منه الروافض، والرهاب الموجود في نفوسهم من هزيمة كبيرة لا يقدرون على منعها.

فوجدناهم يهوّلون من حجم بعض الهجمات صغيرة الحجم، لم تتعدَّ في بعض الأحيان تفجير عبوة ناسفة أو إطلاق نار على حاجز أو ثكنة يقوم بها مجاهد واحد، ليجعلوا منها هجمات كبيرة تهدِّد باجتياح المدن شارك فيها عشرات أو مئات المجاهدين!، ووجدناهم يحشدون القوات الكبيرة والأرتال الطويلة، ويسيرون بها على غير هدى في الصحاري والقفار، لإظهار أنهم يعملون بأي طريقة على منع هجمات الدولة الإسلامية، ووجدناهم يطلبون الدعم والإسناد من مختلف الجهات، حتى من صحوات العشائر ضعيفة التسليح.

وأسباب هذا التخبط لدى الحكومة الرافضية وأجهزتها وميليشياتها المختلفة كثيرة، منها تراجع الدعم الأمريكي الذي كانوا يعتمدون عليه بشكل أساسي في حربهم ضد الدولة الإسلامية من خلال الرصد والاستطلاع المستمر الذي كانت تقوم به الطائرات الصليبية في مختلف مناطق العراق، وبمجرد تراجعهما في بعض المناطق، أحسوا بأنهم لا يرون ولا يسمعون ولا يعرفون شيئاً عن أحوال المجاهدين، وبأنهم مكشوفون أمامهم لا يقوون على مجابهتهم في دفاع أو هجوم، ولذلك فهم لا يحسنون تقدير حجم المخاطر التي تتهدّدهم، وليس عندهم الثقة ولا الإمكانية للوقوف في وجهها.

وكذلك فإن الأزمة السياسية التي تعصف بالحكومة الرافضية منذ شهور استنزفت طاقة المرتدين في محاولة لملمة الوضع قبل انهياره بشكل كامل كما يتوقع الكثيرون، وكذلك وجّهت كثيراً من القوات والأسلحة باتجاه بغداد والمدن الجنوبية لضبط الأمن فيها والحيلولة دون سقوطها بأيدي المحتجين مختلفي الانتماءات والأهواء.

ويضاف على هذا الحمل، إفلاس خزائنهم نتيجة زيادة الإنفاق وتراجع الواردات وضعف إمكانية الحصول على الدعم والتمويل من طواغيت جزيرة العرب وإيران أو من الدول الصليبية كما كان عليه الحال قبل سنين، بسبب انشغال كل الدول بمشاكلها الخاصة وسعيها لتأمين كفاية نفسها استعداداً لأزمات اقتصادية كبيرة، وكل ذلك في الوقت الذي تجد فيه الحكومة الرافضية نفسها ملزمة بزيادة الإنفاق على التسليح والتجنيد لجيشها وميليشياتها للتصدي لخطر الدولة الإسلامية، وزيادة الإنفاق على الخدمات والتوظيف، لتخفيف حدة الاحتجاجات والمظاهرات ضدها، ما سيؤدي في النهاية إلى الإفلاس في غضون أشهر قليلة -بإذن الله- إن استمر الحال على وضعه الراهن.

وكذلك فإن الميليشيات الرافضية لا تعيش أفضل أحوالها اليوم، بفعل تراجع تمويلها وضرب أمريكا لقيادتها، ومن ثم بروز صراعات على الموارد والنفوذ داخلها، وانشغال إيران بمشكلاتها ومخاوفها الداخلية، وتوجيه قسم كبير من طاقتها لحماية مقراتها ومصالحها المالية في المناطق الجنوبية، خشية تعرضها للسرقة والتدمير، في ظلّ الاحتجاجات وتخلخل الأمن هناك، الأمر الذي قد يؤدي إلى دخول تلك الميليشيات في حرب داخلية أو مع أطراف أخرى للحفاظ على مصالحها مع أي بادرة لانفراط سيطرة الحكومة الرافضية على المناطق.

هذه الأمور مجتمعة تجعل المرتدين في حالة عدم ثقة بالذات وإحساس كبير بالضعف واستعداد متزايد للهزيمة، كما تزيد من تخوفهم من المجاهدين وهجماتهم مهما كان حجمها ومداها، الأمر الذي يُضاعف من نتيجة كل ضربة تُوجّه لهم، فأثرها النفسي عليهم سيكون أضعاف أثرها المادي المتمثل بخسائرهم في المقاتلين والأسلحة والمعدات، وهذا أهم الجوانب التي ينبغي على المجاهدين تركيز نظرهم عليها، فالهزيمة النفسية هي العامل الحاسم في الحرب، والروافض لم يُهزموا في الموصل وغيرها من المناطق إلا لانهيار نفوسهم، حينها لم يروا كل أسباب النصر التي كانت بأيديهم، من جيوش وسلاح وقلاع محصنة، ونظروا فقط لما في أيدي المجاهدين من سلاح خفيف وتعداد قليل، فعظم في نفوسهم، ثم ولوا مدبرين، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

وهذا الانهيار النفسي كان يُتوقع أن يتأخر قليلاً بعد إعلان الرافضة للنصر الكاذب على الدولة الإسلامية، ولكن الله تعالى يسَّر من الأمور ما عجَّلت به، وله الفضل في ذلك كله، سبحانه وتعالى.

ولذا، فإن من واجب المجاهدين في العراق أن يستغلوا هذه الفرصة التي أعطاهم الله في تعظيم النكاية والخسائر في صفوف المرتدين، وزيادة الخوف في نفوسهم، وتوسيع انتشار هجماتهم قدر استطاعتهم، حتى لا يبقى مكان يشعر الرافضة فيه بالأمن، ومنعهم من التقاط أنفاسهم وتنظيم صفوفهم، وإجبارهم على إبقاء خططهم في الإطار اليومي المتجه للحفاظ على الواقع والدفاع عنه، والاستمرار في ذلك كله سيؤدي بهم إلى الانهيار الكامل بإذن الله تعالى، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

بينهم مسؤولون حكوميون.. أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الأمن الأفغاني وميليشياته بعملية استشهادية في (ننجرهار)

و١٥ قتيلًا وجريحاً آخرين منهم وجريحان من طالبان بتفجيرات في (كابل)

تفجير عبوة ناسفة على آلية يستقلها معاون المسؤول العسكري في (الإدارة ٢٤٠) التابعة لجهاز (الأمن القومي) الأفغاني، في مدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

في تصاعد مستمر لعمليات الدولة الإسلامية في خراسان، سقط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الأمن الأفغاني المرتد وميليشياته هذا الأسبوع، بعملية استشهادية بسترة ناسفة وسط تجمع كبير لهم خرجوا في تشييع "زعيم ميليشيا" موالية للحكومة في (ننجرهار) كان بينهم مسؤولون في الحكومة والبرلمان، كما قتل وأصيب ١٥ آخرون منهم بينهم (مسؤول) في (الأمن القومي) ودُمّرت آليته، بتفجير سلسلة عبوات عليهم في العاصمة (كابل)، في حين أصيب عنصران من (طالبان) بتفجير منفصل في (ننجرهار).

إصابة عنصرين من (طالبان) بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ رمضان) عبوة ناسفة على دراجة نارية لعنصرين من (طالبان) المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها وإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً من (الأمن) في كابل

وفي سلسلة تفجيرات متزامنة صباح الاثنين (١٨/ رمضان)، قُتل وأصيب ١٥ مرتداً من الأمن الأفغاني بينهم (مسؤول) وأعطبت آلية لهم، بتفجير جنود الخلافة ٤ عبوات ناسفة عليهم في (الناحية الرابعة) من العاصمة (كابل).

حيث فجّر المجاهدون ابتداء عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها معاون المسؤول العسكري في (الإدارة ٢٤٠) التابعة لجهاز (الأمن القومي) الأفغاني، المرتد "جنرال نذير"، ما أدى لإصابته بجروح، ومقتل وإصابة ٤ عناصر آخرين كانوا برفقته.

وبعد وصول قوات الأمن المرتد إلى المكان وتجمعهم حول الآلية المستهدفة، فجّر المجاهدون عليهم٣ عبوات أخرى، أسفرت عن قتل وإصابة ١٠ منهم على الأقل، ونشرت وكالة أعماق في اليوم نفسه صوراً تظهر لحظة التفجير الأول، ولله الحمد.

١٠٠.. قتيل وجريح بعملية استشهادية في (ننجرهار)

وفي عملية استشهادية قوية يوم الثلاثاء (١٩/ رمضان) تمكن جندي الخلافة الأخ (عبد الله الأنصاري) -تقبله الله- من الوصول إلى تجمع لقوات "الأمن الأفغاني" وميليشيا موالية لهم بمنطقة (خيوة) في (ننجرهار)، حيث فجّر الاستشهادي سترته الناسفة وسط جموعهم، ما أدى لمقتل وإصابة ما يزيد عن ١٠٠ منهم، ولله الحمد على توفيقه.

واستهدف الهجوم تجمعاً كبيراً لعناصر الشرطة وميليشيا محلية ومسؤولون في الحكومة والبرلمان خرجوا في تشييع "زعيم محلي" مرتد يُدعى "شيخ أكرم" كان مسؤول ما يعرف بـ (الجيش المحلي) وهي ميليشيا موالية للحكومة المرتدة.

مسؤولون بارزون من بين المستهدفين

خاص

وأفاد مصدر ميداني لـ (النبأ) أن من بين المصابين في التفجير؛ المرتد "نور آغا" نائب في البرلمان الشركي، كما قتل نجله المرتد "لا لا آغا" وهو ضابط بارز في وكالة المخابرات المركزية وعضو مجلس المنطقة، إلى جانب إصابة مسؤولين آخرين في الأمن القومي والشرطة المرتدة.

من جهته، اعترف عضو البرلمان المرتد "حضرت علي" والذي نجا من التفجير، بإصابة عضو البرلمان "نور آغا" ومقتل ابنه المدعو "لا لا آغا" مع اثنين من أشقائه.

طالبان "تدين" وأمريكا تدعوها "للتعاون"

وفور انتشار أخبار الهجوم في وسائل الإعلام، سارعت ميليشيا طالبان المرتدة إلى "إدانة الهجوم" ونفي صلتها به، ووصفته بـ "الإجرامي"! في بيان مشابه لبيانات الإدانة التي تُصدرها الحكومات المرتدة عقب العمليات الجهادية في كل مكان.

وبعد ساعات من الهجوم أعلن الطاغوت الأفغاني أنه أمر جيشه المرتد بالتحول إلى "الوضع الهجومي". وقال الطاغوت في خطاب مرئي له "من أجل توفير الأمن.. وإحباط الهجمات.. أصدرت الأمر لقوات الأمن الأفغانية بالتحول من الوضع الدفاعي إلى وضع هجومي وبدء العمليات ضد الأعداء".

يشار إلى أن عمليات الجيش الأفغاني لم تتوقف أصلاً ضد مجاهدي الدولة الإسلامية إلا أنه جرى "تخفيضها" في إطار صراعه الوطني مع طالبان دعماً لاتفاق "السلام".

قلق أمريكي على عملية السلام!

من جهتها سارعت الخارجية الأمريكية وعقب تبني الدولة الإسلامية للهجوم، إلى القول بأن "عملية السلام مستمرة في أفغانستان.. وإنها تشكل فرصة.. لبناء جبهة ضد التهديدات الإرهابية". وأشارت الخارجية الأمريكية على لسان وزيرها "بومبيو" إلى "إدانة طالبان للهجوم" ودعاها بشكل صريح إلى "التعاون مع الحكومة الأفغانية لتقديم منفذي الهجوم إلى العدالة"! محذّراً من أن "أفغانستان ستبقى عرضة للإرهاب طالما لم يتم التوصل لخفض دائم للعنف، وطالما لم يتم تحقيق تقدم كاف في المفاوضات" على حد تعبيره.

وتعتبر تصريحات الخارجية الأمريكية؛ ترجمة حرفية للقلق الأمريكي على "عملية السلام" والتي تترنح في ظل استمرار وتصاعد هجمات جنود الخلافة في خراسان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي مسؤول رئاسة (الأمن القومي) الأفغاني المرتد "غلام سخي"، وقتلوا كذلك أحد أئمة الشرك، بعد أسرهما في وقت سابق في العاصمة (كابل)، في حين اغتالوا عنصراً من طالبان في (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

٢١ قتيلًا وجريحاً من الرافضة والمرتدين واستهداف ١٠ آليات وإحراق محاصيل زراعية لهم بهجمات متتالية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع هجمات متتالية لجنود الخلافة في ديالى، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢١ عنصراً من الجيش والشرط والحشدَين المرتدَّين بينهم (مختار)، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها ٣ آليات زراعية، إضافة إلى إحراق محاصيل زراعية للرافضة والحشد والطائفة (الكاكائية)، وتنوعت الهجمات بين تفجيرات وعمليات قنص وكمائن مسلحة.

تدمير آلية لعناصر (مكافحة الإرهاب)

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لعناصر من جهاز (مكافحة الإرهاب) المرتد، شمالي منطقة (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قنص عنصر للشرطة وقصف موقع للحشد العشائري

بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الشرطة الرافضية في قرية (شيخي)، ما أدى لمقتله، كما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في قرية (البو عواد) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها، في حين قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (١٦/ رمضان) موقعاً للحشد العشائري المرتد في قرية (أم تليل) على أطراف منطقة (العظيم)، بقذيفة (هاون)، ولله الحمد.

إعطاب آليتين وإحراق محاصيل زراعية

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، أحرق جنود الخلافة، يوم السبت ذاته، محاصيل زراعية للرافضة المشركين في قرية (توكل) الرافضية شمالي (المقدادية)، وعند قدوم دورية للجيش الرافضي لمكان الهجوم، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

خاص وفي ذات الإطار، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الأحد (١٧/ رمضان) محاصيل و٣ آليات زراعية تعود ملكيتها للطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية (ميخاس) شمالي (خانقين)، وفي عملية مشابهة يوم الثلاثاء (١٩/ رمضان) أحرق المجاهدون محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ولله الحمد.

أسر وقتل (مختار) ومرافقه

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية يوم الأحد (١٧/ رمضان) من أسر (مختار) قرية (ميخاس) وأحد مرافقيه وهما من أتباع الطائفة (الكاكائية) الكافرة، شمال منطقة (خانقين)، وبعد التحقيق معهما قتلهما المجاهدون بالرصاص، واغتنموا بندقية رشاشة كانت بحوزتهما، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى واستهداف ٣ آليات

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرَين، بينما كمنوا في اليوم التالي، الاثنين، لآليات لهم في قرية (تفرقة) غربي (خانقين)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب آليتين لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من (البيشمركة) واستهداف منزل

وفي سياق متصل، قتل المجاهدون، يوم الاثنين ذاته، عنصراً من قوات (البيشمركة) المرتدة في منطقة (علياوة) غربي (خانقين)، بعد استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا في المنطقة ذاتها، منزلاً لأحد الروافض المشركين، بقذيفة صاروخية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الرافضة والحشد العشائري

وفي هجمات أخرى يوم الثلاثاء (١٩/ رمضان)، استهدفت مفارز القنص عناصر من الرافضة المشركين في قرية (الرعاية) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدفوا عناصر من الحشد العشائري، في قرية (أم الحنطة)، شمالي (جلولاء)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإصابة ٣ منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رافضي في قرية (زهرة) بمنطقة (العبارة)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن قوات العدو في ديالى تكبّدت خسائر بشرية ومادية كبيرة إثر هجمات دامية شنّها عليهم جنود الخلافة في مناطق مختلفة، استهدفت قوات الجيش والشرطة الرافضية والحشد العشائري وأسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم ٥ ضباط (وقائد)، وإعطاب وتدمير ١٠ آليات لهم، وكان أبرز هذه الهجمات؛ هجوم على ثكنة ودورية للشرطة في قرية (زاغنية الصغيرة) خلّف ١٧ قتيلاً وجريحاً، وهجوم آخر أوقع ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد العشائري في قرية (أم الكرامي)، بينما سقط البقية بتفجيرات وعمليات قنص متفرقة، إضافة إلى استهداف أبراج للطاقة الكهربائية ومصالح اقتصادية متنوعة للحكومة والحشد بعمليات أخرى.

مقتل وإصابة ٣٦ رافضياً بخمسة تفجيرات متزامنة داخل بغداد

النبأ - ولاية العراق - بغداد

قتل وأصيب ٣٦ رافضياً مشركاً يوم الأحد (١٧/ رمضان)، بخمسة تفجيرات متزامنة استهدفت تجمعاتهم وحافلة لهم بمناطق متفرقة داخل العاصمة (بغداد).

ففي حي (العامل) جنوب غربي بغداد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للرافضة فقتلت وأصابت ١٠ منهم على الأقل، كما قُتل وأصيب ٥ آخرون منهم بتفجير عبوة ثانية داخل حافلة كانت تقلّهم في منطقة (الزعفرانية) في ضواحي بغداد الجنوبية، بينما أدى انفجار عبوة ثالثة في منطقة (المعالف) إلى مقتل وإصابة ١٠ آخرين، فيما قُتل وأصيب ٣ آخرون منهم بتفجير عبوة رابعة في منطقة (أبو دشير) جنوب غربي المدينة، في حين انفجرت عبوة خامسة على تجمع لهم في (حي الأمين) شرقي بغداد، فقتلت وأصابت ٨ منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والشرطة والعشائري وإعطاب ٣ (همرات) لهم وإتلاف ممتلكات للمرتدين بعمليات في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش والشرطة والحشد العشائري وأعطبوا (٣) عربات (همر) لهم، وأحرقوا محاصيل زراعية لهم، كما فجّروا برجاً للطاقة الكهربائية يغذي شركة نفطية، بعمليات متفرقة في مناطق كركوك.

اشتباك مع الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، اشتبك جنود الخلافة يوم السبت (١٦/ رمضان) مع عناصر من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (قوري جاي)، بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (١٨/ رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (كرحة قصور) في منطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد العشائري المرتد في قرية (العصرية) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

خاص

وفي هجمات أخرى تركزت جنوبي (داقوق)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (١١/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر، ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة النارية، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الأحد (١٧/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، على طريق قرية (الافتخار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، بينما دمّروا في اليوم التالي، (كاميرا) حرارية لهم قرب (مجمع العبور) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين أحرقوا في يوم الثلاثاء (١٩/ رمضان) محاصيل زراعية للمرتدين في قرية (البشر) بمنطقة (قرة تبة)، ولله الحمد.

قطع الكهرباء عن شركة نفطية

وحول هجوم سابق منتصف الشهر الماضي، ضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، وتحديداً يوم الثلاثاء (١٤/ شعبان) قال المصدر، إن مفرزة أمنية فجّرت برجاً لنقل الطاقة الكهربائية يغذّي "شركة K1" النفطية قرب منطقة (العمل الشعبي)، ما أدى لتدميره وانقطاع التيار الكهربائي عن الشركة والمنطقة المجاورة لها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا نحو ٦ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم بتفجير وهجوم على حاجز لهم بمنطقة (الدبس)، كما دمّروا آلية للحشد العشائري وقتلوا ٤ فيها بينهم (ضابط) بكمين بمنطقة (الرشاد)، في حين قصفوا مقراً للحشد الرافضي وفجّروا برجين للطاقة الكهربائية بهجومين آخرين بمنطقة (آمرلي).

٥ قتلى من الحشدَين المرتدَّين وإحراق مزارع لهم في (صلاح الدين)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة في صلاح الدين هذا الأسبوع ٣ عناصر من الحشد الرافضي وعنصرين من الحشد العشائري بهجوم مسلح وتفجير قرب (بيجي)، كما أحرقوا مزارع تعود لهم بهجمات أخرى قرب (سامراء).

قتيلان من الحشد العشائري

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (١٦/ رمضان) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد في (مزرعة الجيسات) بمنطقة (بيجي)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الحشد الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي المرتد، على الطريق الرابط بين مدينتي (حديثة) و(بيجي)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

إحراق مزارع للحشدين المرتدّين

وفي إطار استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الأحد (١٧/ رمضان) مزرعة بمساحة ٤٠ دونماً تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري، قرب منطقة (الطعس)، كما أحرقوا مزرعة أخرى تعود ملكيتها لعنصر في ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا ٢٠ عنصراً من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح ودمّروا آلية لهم، في هجوم عنيف على ثكنة لهم في منطقة (مكيشيفة).

مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة آخر بنيران جنود الخلافة في البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة عنصراً من الـ PKK وأصابوا آخر بهجومين منفصلين في البركة.

حيث استهدف المجاهدون يوم الأربعاء (١٣/ رمضان) عنصراً من الـPKK المرتدين في سوق بلدة (الحدادية) جنوبي البركة، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلاً، بينما استهدفوا بالطريقة ذاتها في اليوم التالي، عنصراً آخر من استخبارات الـ PKK في نفس السوق، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي ومهاجمة ثكنة له في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، وألحقوا أضراراً مادية بثكنة لهم إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، في حين فجّروا "محوّل كهرباء" لعنصر في الحشد العشائري، بعمليات منفصلة.

تدمير آلية للجيش الرافضي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١٥/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قرب قرية (غزيل) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٣/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (قلات سوران) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، بينما قاموا يوم الاثنين (١١/ رمضان) بتفجير "محوّل كهرباء" تعود ملكيته لعنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الصرناج) بمنطقة (مخمور)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في قرية (قلات سوران) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والأمن الرافضي في مداهمة لجنود الخلافة في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

قتل وأصيب ٧ عناصر من الجيش والأمن الرافضي والشرطة في عملية أمنية داهم فيها جنود الخلافة منزلاً كانوا يتجمعون فيه بمنطقة (النعيمية) جنوبي الفلوجة.

وقالت مصادر المجاهدين الأمنية إن جنود الخلافة داهموا مساء الثلاثاء (١٩/ رمضان) منزل عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية في قرية (الذيبان) جنوب شرقي الفلوجة، كان يستضيف فيه عدداً من أقاربه العاملين في الأجهزة الرافضية، حيث أطلق المجاهدون النار عليهم من أسلحة كاتمة للصوت، ما أسفر عن إصابة العنصر صاحب المنزل، ومقتل شقيقيه وهما عنصران في الجيش الرافضي، ومقتل ابن عم له وهو عنصر في الشرطة، وإصابة ٣ آخرين هم من عناصر في "الأمن الوطني"، قبل أن ينسحب المجاهدون من المكان، ولله الحمد.

وأحدث الهجوم إحراجاً في صفوف الحكومة الرافضية حول كيفية تمكن المجاهدين من الوصول إلى المنطقة متجاوزين كافة الحواجز الأمنية للرافضة، وهو ما دفع ما يسمى "قائم مقام" الفلوجة إلى "تمني" أن يكون الهجوم "جنائياً لا إرهابياً".

قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع آلية لـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها بهجوم مسلح، كما قتلوا عنصرين آخرين منهم بهجوم آخر.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية لـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (١٦/ رمضان) آلية للـPKK المرتدين على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـ PKK

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون عنصرين من الـPKK على طريق المعابر في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ٥ من الـ PKK سقطوا قتلى وجرحى بينهم (مختار) وأُعطبت آليتان لهم، كما قُتلَ (ضابطان) في الجيش النصيري وأصيب عنصر منهم، في عمليات متفرقة لجنود الخلافة في مناطق الخير.

قتل عنصر من الشرطة وتدمير آليته واغتيال (قيادي) في الحشد الرافضي جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة عنصراً من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليته، واغتالوا (قيادياً) في الحشد الرافضي، بعمليتي تفجير واغتيال جنوبي بغداد.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة يوم الخميس (١٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية لعنصر في الشرطة الاتحادية على طريق (اليوسفية) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم نفسه، (قيادياً) في الحشد الرافضي المرتد في شارع (الوزيري) في مدينة (المدائن) جنوب شرقي بغداد، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهما إثر استهدافها بالأسلحة القناصة، في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

استهداف مقر للـ PKK وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجيرين في الرقة

النبأ ولاية الشام - حلب

أعطب جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع ٣ آليات وجرافة للـ PKK واستهدفوا مقراً لهم، بتفجيرين منفصلين في الرقة.

حيث فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) عبوة ناسفة داخل مرآب تتجمع فيه آليات للـPKK المرتدين، في منطقة (الكسرات) جنوبي الرقة، ما أدى لإعطاب ٣ آليات وجرافة، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة في اليوم نفسه، تمكّن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل مقر للـPKK في قرية (الخاتونية) الواقعة غربي مدينة الرقة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من جيشي نيجيريا والنيجر وتدمير آلية واغتنام ٥ أخرى شرقي نيجيريا

ومقتل جندي فرنسي في اشتباك شرقي مالي

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٥ آليات متنوعة بكمينين مسلحين وتفجير في منطقة (برنو) شرقي نيجيريا، كما قصفوا ثكنة له في منطقة (يوبي)، كذلك أفشلوا هجوماً لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا عدداً منهم قرب (برنو)، في حين قتلوا جندياً فرنسياً على الأقل في اشتباك شرقي مالي.

قتيل من الجيش النيجيري في كمين قرب (غاجيرم)

قصف ثكنة للجيش في (يوبي)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٣/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـ ٥ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

اغتنام ٤ آليات بكمين في (برنو)

وفي اليوم التالي، الخميس، كمن المجاهدون لرتل آليات للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(ميدغوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام آليتين رباعيتي الدفع، وصهريج، وشاحنة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً تظهر غنائم المجاهدين جراء الهجوم، ولله الحمد.

قتيل واغتنام آلية بكمين في (برنو)

وفي كمين مشابه يوم الاثنين (١٨/ رمضان)، كمن جنود الخلافة لرتل آليات للجيش النيجيري بين بلدتي (غاجيرم) و(منغونو) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقاً، صوراً تظهر القتيل والآلية المغتنمة، ولله الحمد.

قتلى بتدمير آلية للجيش في (برنو)

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١٥/ رمضان) عبوة ناسفة على رتل آليات للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل من فيها، ولله الحمد.

مقتل جندي فرنسي في اشتباك في مالي

خاص

وانتقالاً إلى مالي، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن اثنين من جنود الدولة الإسلامية اشتبكا يوم الخميس (١٤/ رمضان) مع قوة فرنسية قرب منطقة (تيسلاتين) جنوبي مدينة (ميناكا) على الحدود مع النيجر، وأسفر الاشتباك عن مقتل جندي صليبي على الأقل، ولله الحمد.

قتلى باشتباكات مع جيش النيجر

وعلى صعيد الحرب مع جيش النيجر، أفشل جنودُ الخلافة يوم الاثنين (١٨/ رمضان) محاولة تقدم له في بلدة (ياو) القريبة من منطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصره بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعادوا مدحورين خائبين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آليتين لهم بتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم في منطقة (يوبي)، كما هاجموا مقراً للجيش وأحرقوا شاحنة لشركة موالية للحكومة النيجيرية في (برنو)، في حين سيطروا على ثكنة لجيش النيجر في منطقة (ديفا) وأحرقوها بعد أن قتلوا ٥ عناصر فيها وأصابوا آخرين، ودمّروا ٤ مدرعات واغتنموا ٧ آليات أخرى.

قتيل وجريح من الشرطة الصومالية بنيران جنود الخلافة في ضواحي مقديشو

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (١٦/ رمضان) عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (عيلشا) في (شبيلي السفلى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

اغتيال ساحر بنيران مجاهدي الدولة الإسلامية في (بيشاور)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١٧/ رمضان) أحد السحرة المشركين في مدينة (بيشاور) شمال غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش و١٠ من النصارى بهجومين في (الكونغو)

وقتيلان من الجيش واغتنام مدرعة وإحراق ثكنتين في (موزمبيق)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين واغتنموا عربة مدرعة، كما أحرقوا ثكنتين لهم ومنازل للنصارى بهجومين في قريتين في (كابو ديلغادو)، بينما قتلوا ٣ من استخبارات الجيش الكونغولي و١٠ من النصارى بهجومين منفصلين في (بيني) شرقي الكونغو.

عربة مدرعة للجيش الموزمبيقي اغتنمها المجاهدون بهجوم في قرية (أواس)

إحراق ثكنات للجيش ومنازل نصارى

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة يوم الاثنين (١٨/ رمضان) ثكنتين للجيش الموزمبيق الصليبي ومنازل للنصارى في قرية (ميغيليوى) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الأماكن المستهدفة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش واغتنام مدرعة

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، اشتبك المجاهدون مع عناصر من الجيش الموزمبيقي في قرية (أواس) بمنطقة (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، واغتنام عربة مدرعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء صوراً تظهر جثة القتيلين والعربة بعد اغتنامها، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً من جيش ونصارى (الكونغو)

وفي الكونغو، أسر جنود الخلافة، يوم الاثنين، ٣ عناصر من استخبارات الجيش الكونغولي في قرية (بيرمان) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقاموا بقتلهم بنيران أسلحتهم، بينما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء (١٩/ رمضان) تجمعاً للنصارى في مدينة (إيرينغيتي) قرب منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا هجوماً مسلحاً على ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام ذخائر متنوعة.

قتلى من الجيش المصري بتفجير وأسر ونحر جاسوس للمخابرات المصرية في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع عدداً من عناصر الجيش المصري بتفجير استهدف دورية راجلة لهم، وأصابوا عنصراً آخر منهم قنصاً، في حين أسروا وقتلوا جاسوساً للمخابرات المصرية، بعمليات متفرقة في (رفح) و(الشيخ زويّد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص يوم الأحد (١٧/ رمضان) عنصراً من الجيش المصري المرتد في حاجز لهم جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

نحر جاسوس المخابرات المصرية

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان)، جاسوساً للمخابرات المصرية المرتدة، في منطقة (أبي طويلة) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، بعد أسره في وقت سابق هذا الأسبوع.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة أسرت في يوم السبت (١٦/ رمضان) الجاسوس المرتد "عليان عبد الله جمعة العرجاني" والذي اعترف أثناء التحقيق معه بعمالته للجيش المرتد، وأضاف المصدر أن المجاهدين وبعد انتهاء التحقيق معه، قاموا بنحره لاحقاً يوم الأربعاء في منطقة (أبي طويلة)، ولله الحمد.

يشار إلى إن الجاسوس القتيل هو "ابن شقيق" جاسوس آخر، هرب من سيناء منذ سنوات، يدُعى "إبراهيم العرجاني"، سبق أن نسف المجاهدون منزله بالعبوات الناسفة.

قتلى باستهداف دورية راجلة

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز لهم في منطقة (قوز غانم) جنوب غربي (رفح)، ما أدى لمقتل عدد منهم، ولله الحمد.

يوميات جنود الخلافة في رمضان

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، يوم الأربعاء، تقريراً مصوراً بعنوان (يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان) أظهر جانباً من نشاط المجاهدين في سيناء على مدار اليوم في شهر الصيام من طاعات وقربات متنوعة؛ ذروة سنامها الجهاد والرباط ومراغمة أعداء الإسلام، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا خلال الأسبوع الماضي١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري المرتد بينهم (ضابطان) ودمّروا مدرعة لهم بتفجير في (بئر العبد)، كما دمّروا مدرعة أخرى للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها، وقنصوا عنصراً بهجومين آخرين في رفح.

الإعلام يوثّق جانباً من جهاد جنود الخلافة في رمضان بشرق آسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريراً مصوراً من شرق آسيا بعنوان (يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان) يُظهر جانباً من الأنشطة والعبادات المختلفة التي يؤديها المجاهدون في الفلبين على مدار اليوم في رمضان، تقبل الله منهم جهادهم وسائر طاعاتهم.

كما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يوثّق جانباً من الاشتباكات بين المجاهدين وعناصر الجيش الفلبيني في قرية (داناغ) بجزيرة (جولو) جنوبي الفلبين والتي تشهد اشتباكات ومواجهات بين الفينة والأخرى.

فضائل العشر الأواخر

الحمد لله الذي فضل رمضان على كل شهر، وخص العشر الأواخر منه بمزيد قدر، إذ جعل فيها ليلة القدر، التي هي خير من ألف شهر، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من صلى وصام حتى تورمت قدماه من القيام، وآله وصحبه ومن سار على نهجه واستقام، أما بعد:

أيها المسلمون إنكم في عشر مباركة هي العشر الأواخر من رمضان، وهي خير الليالي على الإطلاق، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصها بالاجتهاد في العمل الصالح أكثر من غيرها، ويتفرغ فيها للعبادة أكثر مما سواها؛ ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله". وروى مسلم عن عائشة أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره".

قال النووي رحمه الله: "ففي هذا الحديث، أنه يستحب أن يزاد من العبادات في العشر الأواخر من رمضان واستحباب إحياء لياليه بالعبادات" [شرح مسلم].

والحديث عام في سائر أنواع العبادات من صلاة وقيام وذكر وقراءة قران وصدقة ورباط وجهاد وغيرها من أنواع العبادات. فعلى المسلم أن يعلي همته ويزيد من طاعاته في هذه العشر، مقتديا بذلك بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم، تاركا ملذات الدنيا وملهياتها، مقبلا على الله تعالى بكل جوارحه وأركانه.

ليلة القدر من الليالي العشر

ومن أهم فضائل هذه العشر المباركة، أنه يرجى فيها إدراك ليلة القدر التي قال الله عنها: {ليلة القدر خير من ألف شهر} أي: قيامها والعمل فيها، خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، وقال فيها سبحانه: {إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم} والمقصود بها ليلة القدر، فسماها الله ليلة مباركة.

قال النووي رحمه الله: "وسميت ليلة القدر لما يكتب فيها للملائكة من الأقدار والأرزاق والآجال التي تكون في تلك السنة كقوله تعالى: {فيها يفرق كل أمر حكيم}، وقوله تعالى: {تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر}؛ ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها ويأمرهم بفعل ما هو من وظيفتهم، وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به وتقديره له، وقيل سميت ليلة القدر لعظم قدرها وشرفها وأجمع من يعتد به على وجودها ودوامها إلى اخر الدهر للأحاديث الصحيحة المشهورة" [شرح مسلم].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه".

واقتضت حكمة الله تعالى أن لا تحدد ليلة القدر في ليلة معينة من هذه الليالي العشر، وذلك حتى يجتهد المرء في قيام واغتنام جميع هذه الليالي المباركة، فيصيبها وينال أجرها بإذن الله، وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (تحروا ليلة القدر في الوتر، من العشر الأواخر من رمضان) وهذا لفظ البخاري.

قال النووي رحمه الله: "وأكثر العلماء على أنها ليلة مبهمة من العشر الأواخر من رمضان وأرجاها أوتارها وأرجاها ليلة سبع وعشرين وثلاث وعشرين وإحدى وعشرين" [شرح مسلم].

والصحيح أنها ليست بثابتة في ليلة واحدة، بل هي تنتقل بين هذه الليالي العشر في كل سنة؛ قال النووي رحمه الله: "وقال المحققون إنها تنتقل فتكون في سنة ليلة سبع وعشرين وفي سنة ليلة ثلاث وسنة ليلة إحدى وليلة أخرى وهذا أظهر وفيه جمع بين الأحاديث المختلفة فيها". [المرجع السابق]

من هدي النبي في ليلة القدر

ويستحب الإكثار فيها من الدعاء، ويدعو بما ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا نبي الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ما أقول؟ قال: (تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني) رواه أحمد والترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح.

فيا عباد الله، اجتهدوا في هذه العشر التي هي ختام الشهر بالصلاة والدعاء والاستغفار والأعمال الصالحة، لتنالوا أجر هذه الليلة، فإنها فرصة العمر، نعم إنها فرصة العمر فهي خير من ألف شهر، وإن الألف شهر تساوي ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر.

فأي فضل أعظم من هذا الفضل؟ وأي ثواب فوق هذا الثواب؟ فالحرص الحرص على طلب هذه الليلة، والاجتهاد بالأعمال الصالحة لنيل ثوابها والفوز بأجرها، فإن المحروم من حرم هذا الأجر العظيم وهذا الثواب الجزيل، فيا حسرة من تمر عليه مواسم المغفرة ومازال للذنوب معاقرا وعليها مصرا، وعن الخير معرضا لاهيا.

قال ابن رجب رحمه الله: "يا من ضاع عمره في لا شيء، استدرك ما فاتك في ليلة القدر، فإنها تحسب بالعمر". [لطائف المعارف].

أما أنت أيها المجاهد المرابط، فاحمد الله حمدا كثيرا على ما أنت فيه الان، فإن جهادك ورباطك في هذه الليلة وسائر عملك الصالح فيها، خير من عبادة ألف شهر.

أجر الاعتكاف مكفول لمن نوى

ومن جملة العبادات في هذه العشر عبادة عظيمة هي عبادة الاعتكاف، وهو: لزوم المسجد بنية العبادة، وهو سنة وقربة دل عليها الكتاب والسنة وإجماع الأمة.

وهو مشروع في رمضان وغيره، وقد داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها "أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده".

ويشترط لصحة الاعتكاف شروط: الأول: النية بأن ينوى الاعتكاف، الثاني: أن يكون في مسجد، لقوله تعالى: {وأنتم عاكفون في المساجد}. الثالث: أن يكون المسجد تقام فيه الجماعات. الرابع: أن لا يخرج إلا لضرورة.

وينشغل المعتكف بالقيام والذكر وقراءة القران، وينقطع عن شهوات الدنيا ويفرغ قلبه وذهنه للتهجد والتدبر والابتهال إلى الله تعالى، راجيا عفوه طامعا في رحمته سبحانه.

وفي ظل الأحوال السائدة في كثير من البلاد حاليا من إغلاق المساجد أو تعذر الاعتكاف فيها، فإن على المسلم أن يجعل من بيته وسكنه محرابا له يواظب فيه على الصلاة والقيام والذكر والقران، وله أجر الاعتكاف إن شاء الله؛ فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا) [رواه البخاري]

أي: من كان يعمل عملا صالحا، من أعمال التطوع، ثم حبسه عذر منعه من أداء العبادة التي كان يتطوع بها لسفر أو مرض أو نحوه، كتب الله له مثل أجر هذه العبادة التي كان يفعلها قبل أن يحبسه العذر.

وهذا الحديث في النوافل دون الفرائض، ومن النوافل الاعتكاف، فإن المرء الذي كان مواظبا عليه من قبل أو ناويا أن يؤديه؛ لكن منعه العذر (كالوباء) الأخير مثلا، فإن له أجر الاعتكاف إن شاء الله، قياسا على الحديث السابق، ومع ذلك فعلى المرء أن يجتهد في بيته كما تقدم.

الجهاد فرض عين على المسلم

ومما تجدر إليه الإشارة في هذا الموضع، أن كثيرا من المسلمين اليوم يحرصون على السنن إلا أنهم يتركون ويغفلون عن ما أوجبه الله تعالى عليهم، وما فيه خيرهم في الدنيا والاخرة وهو جهاد أعداء الإسلام من كفار ومرتدين، قال تعالى: {انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون} والايات والأحاديث في وجوب الجهاد وفضله كثيرة شهيرة، والسعيد من وفقه الله تعالى للجمع بين هذا وذاك، فهنيئا للمجاهد العابد المتنقل بين هذه الأجور العظيمة.

اللهم اجعلها أيام فتح وتمكين لعبادك المؤمنين، اللهم افتح لهم البلاد وقلوب العباد، اللهم ألف بين قلوبهم واجمع كلمتهم، اللهم أعن المسلمين على تأدية ما أوجبت عليهم من قتال عدوك وعدوهم إنك ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

أمريكا تدعو طالبان "للتعاون مع الحكومة" ضد "الإرهاب"

دعا وزير الخارجية الأمريكي، مساء الثلاثاء، ميليشيا طالبان إلى "التعاون مع الحكومة" الأفغانية المرتدة للتصدي للإرهاب!

وقال "بومبيو" بعد تبني الدولة الإسلامية لهجوم أوقع عشرات القتلى والجرحى من عناصر "الشرطة وميليشيا موالية"، إن "على حركة طالبان والحكومة الأفغانية إحالة المهاجمين إلى العدالة"!

وكانت طالبان قد سارعت إلى "نفي صلتها بالهجمات"، وهو ما استرعى اهتمام الجانب الأمريكي ما دفع وزير خارجيتها إلى الإشارة إلى "نفي طالبان" خلال حديثه.

وفي السياق، حثّ المبعوث الأمريكي "زلماي زاد" الطرفين على العمل على "تحقيق السلام" معتبراً أن "الفشل في القيام بذلك، سيترك أفغانستان عرضة للإرهاب وعدم الاستقرار".

وباتت أمريكا وطالبان تتشاركان التصريحات والمخاوف من "تعثر عملية السلام" بسبب استمرار مثل هذه الهجمات.

تجدد الاضطرابات الداخلية في بغداد والجنوب

خرج مئات العراقيين هذا الأسبوع في بغداد ومدن الجنوب في مواصلة للاحتجاجات المطالبة "بإسقاط النظام" بعد أن كانت قد توقفت لأشهر بسبب إجراءات الغلق وحظر التجوال.

وتجمع المحتجون في "ساحة التحرير" وسط بغداد وفي مدينة (الناصرية) ومدن أخرى، مطالبين "بالإصلاح السياسي ومحاسبة الفاسدين" بعد أيام من تشكيل حكومة جديدة برئاسة "الكاظمي" والذي يعتبره المحتجون واجهة جديدة لنفس السلطة الفاسدة التي يطالبون بإسقاطها، على الرغم من إعلانه عن قرارات قيل إنها تلبي بعض مطالب المحتجين.

وفي بغداد رشق المتظاهرون عناصر الأمن بالحجارة والزجاجات الحارقة ما أدى إلى حدوث صدامات بين الجانبين استخدمت فيها قوات الأمن القنابل الصوتية والغاز المدمع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا الوصول إلى المنطقة الخضراء.

وفي الجنوب كانت الاحتجاجات أكثر عنفاً، حيث قام المتظاهرون في مدينة (الناصرية) بإشعال إطارات السيارات والاصطدام مع قوات الشرطة، بينما تجمع المئات في مدينة (الكوت) أمام مقرات الأحزاب والميليشيات الإيرانية، وقاموا بإحراق مقر "منظمة بدر" ومنزل نائب من "عصائب أهل الباطل". وفي (البصرة) أطلق عناصر إحدى هذه الميليشيات النار على المتظاهرين ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة آخرين.

الجيش النصيري يعلن استعادة (الطنجرة) من الصحوات

استعاد الجيش النصيري يوم الاثنين السيطرة على قرية (الطنجرة) في (سهل الغاب) بعد انسحاب فصائل الصحوات منها بعد يوم من هجوم الأخيرة عليها.

وكان فصيل "حراس الدين" وحلفائه قد شنوا يوم الأحد هجوماً على نقاط عسكرية للجيش في المنطقة الواقعة شمال غربي (حماة) ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين وانسحاب الجيش النصيري من المنطقة ليعود إليها في اليوم الثاني بعد "هجوم معاكس" بحسب بيان له.

وقال مصدر في الجيش النصيري إن "إحدى نقاطهم العسكرية بقرية الطنجرة" تعرضت لهجوم "بقذائف الهاون ونيران الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.. ما دفع عناصر النقطة لإخلائها تخفيفا للخسائر" على حد تعبيره.

وأعلن الجيش في اليوم التالي أنه تمكن "من استعادة النقطة وإعادة الوضع إلى ما كان عليه" معترفاً بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفه جراء الاشتباكات.

وتأتي هذه التطورات الأخيرة وسط أجواء مشحونة بالمناكفات والخلافات بين (هتش) من جهة وفصائل أخرى محسوبة على القاعدة حول موقف هذه الفصائل من الاتفاق الأخير الذي رعته تركيا.

٣٥ قتيلا وجريحا من البحرية الإيرانية بـ "صاروخ صديق"!

قتل وأصيب نحو ٣٥ جندياً من قوات البحرية الإيرانية "بصاروخ صديق" أطلقته سفينة حربية إيرانية على سفينة أخرى خلال تدريبات جنوبي إيران.

وأعلنت البحرية الإيرانية، يوم الاثنين، عن مقتل ١٩ وإصابة ١٥ آخرين من عناصرها جراء الصاروخ الذي ضلّ طريقه خلال "مناورات" في (خليج عمان) المتصل بمضيق (هرمز).

وبحسب وسائل إعلام رسمية، فإن "فرقاطة حربية أطلقت النار خلال التدريبات على هدف أطلقته سفينة إسناد أخرى" ما أدى لإصابة سفينة الإسناد نظرا لقربها من الهدف.

وانتشرت مشاهد تظهر سيارات إسعاف وهي تخلي عدداً من الجرحى إلى المستشفيات.

وفيما تحدثت وسائل إعلام محلية في إيران عن "غرق السفينة المصابة" قال الجيش إن " السفينة سحبت إلى الشاطئ لإجراء تحقيقات تقنية" للوقوف على أسباب الحادث.

يأتي هذا الحادث بعد ٤ أشهر على حادث آخر أسقط خلاله الجيش الإيراني "طائرة ركاب" أوكرانية قرب (طهران)، بصاروخ آخر أراد أن ينتقم لـ "سليماني" فضل طريقه متسبباً بتحطم الطائرة ومقتل جميع ركابها ما أوقع إيران في حرج شديد أمام العالم.

معارك بين "الانتقالي الجنوبي" والحكومة في (أبين)

اندلعت معارك عنيفة، يومي الاثنين والثلاثاء، بين الجيش اليمني المرتد، وقوات "الانتقالي الجنوبي" في منطقة (أبين) جنوبي اليمن، بعد أسابيع من إعلان الأخير "الإدارة الذاتية" على مناطق الجنوب.

وتسعى الحكومة اليمنية حالياً إلى "استعادة السيطرة على أبين والدخول نحو مدينة عدن" مقرها السابق والذي خسرته بعد معارك مع "الانفصاليين" العام الماضي.

وأعلن الجيش اليمني نيته التقدم نحو مدينة (زنجبار) عاصمة (أبين)، وبدأ هجوماً على أطرافها أدى إلى اندلاع اشتباكات بمختلف الأسلحة، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

وبحسب وسائل إعلام، فإن الاشتباكات تتركز في محيط منطقة "الشيخ سالم، والرملة، ووادي سَلا" شرقي مدينة (زنجبار).

وعلى الرغم من أن الحرب في اليمن اشتعلت بين "الحوثة" المشركين المدعومين من إيران، والجيش والحكومة اليمنية المدعومة من السعودية، إلا أن هناك تصدعات في صفوف القوات المحاربة ضد الحوثة، حيث تدعم الإمارات قوات ما يسمى "بالحزام الأمني" والتي تتخذ من جنوب اليمن مقراً لها، وتعتبر حليفاً للانفصاليين.

مسؤول أمريكي: يعترف بوجود "فشل في قيادة" القوات البحرية

اعتبر المسؤول المرشَّح لتولي قيادة البحرية الأمريكية "بريثويت" بأن إخفاق الجيش الأمريكي في التعامل مع قضية حاملة الطائرات "روزفلت"؛ هو دليل على وجود "فشل في قيادة" البحرية الأمريكية في السنوات الأخيرة.

وقال المسؤول الأمريكي خلال حديثه يوم الخميس إلى "لجنة القوات المسلحة" في (الكونغرس) الأمريكي "يحزنني القول إن وزارة البحرية تمر بأوقات عصيبة لعوامل عدة، لكن على رأسها فشل القيادة". مؤكداً على أن "جميع هذه العوامل.. تشير إلى انهيار في ثقة الذين يقودون سلاح البحرية" حالياً.

ودلل على ذلك بعدة شواهد حدثت مؤخراً وعلى رأسها ما حدث على متن حاملة الطائرات "روزفلت".

وكانت البحرية الأمريكية قد فشلت في إدارة أزمة حاملة الطائرات المذكورة بعد تفشي الوباء على متنها ومحاولة أمريكا التكتم على أخبار إصابة العشرات من عناصرها، واضطرارها لاحقاً لعزل قائد السفينة بعد أن تسبب بتسريب أخبار الحادثة لوسائل الإعلام.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)
والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويجزء إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع	الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ	العدس	٢٨٠٠ غ	التمر	٢٢٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ	الشعير	٢٣٠٠ غ	العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ	الزبيب	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ	الدقيق	٢٣٠٠ غ	الفول	٢٨٠٠ غ	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ	الفاصوليا	٢٥٠٠ غ	الحمص	٢٨٠٠ غ	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ

العدد ٢٣٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٣٥ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٨ رمضان ١٤٤١ هـ

١٦ صفحة

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة النيجيرية ومهاجمة ثكنات لجيشي النيجر وتشاد (ضمن غزوة الاستنزاف)

في إطار مشاركتهم في غزوة الاستنزاف المباركة، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وموالين لهم، وأحرقوا ٦ آليات وثكنات ومقار حكومية لهم بهجمات وكمائن مسلحة في منطقتي (برنو) و (يوبي)، كما قصفوا مطاراً وثكنتين لجيش النيجر في (ديفا)، وهاجموا ثكنة للجيش التشادي فقتلوا وأصابوا عدداً فيها، في حين كانوا قد قتلوا ١٧ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين بهجوم آخر في بلدة (ماينوك) قبل انطلاق الغزوة بيوم واحد.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ منهم ...

٤

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي
وتدمير وإعطاب ١٠ آليات (ضمن غزوة الاستنزاف) في الأنبار

٧

٢٨ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة والعشائري واستهداف ٣ آليات لهم
وإحراق محاصيل زراعية بعمليات شمال بغداد

٨

١٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٣ آليات لهم وصهريج للنظام النصيري
ضمن (غزوة الاستنزاف) في الخير

١١

خاص

أكثر من ٥٠ قتيلاً بإفشال هجوم كبير للجيش شرقي (الكونغو)

٥

مقال

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (٢)

١٥

٣٢ قتيلاً وجريحاً من الحشد والجيش الرافضيَّين والشرطة واستهداف ٥ آليات وتفجير ٥ أبراج مركزية للكهرباء بسلسلة عمليات في ديالى

تواصلت عمليات الدولة الإسلامية في مناطق ديالى، وتزامنت هذه المرة مع انطلاق غزوة الاستنزاف، حيث أسفرت عمليات المجاهدين في ديالى هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٣٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد والجيش الرافضيين والشرطة بينهم (ضابطان) و(قيادي)، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق مختلفة، إضافة إلى تفجير ٥ أبراج مركزية لنقل الكهرباء من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية.

وفي التفاصيل، استهدفت مفارز القنص يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (البو عواد) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى ...

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش المصري و٤ جواسيس
واستهداف ٣ آليات ضمن (غزوة الاستنزاف) في سيناء

١٣

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 رمضان 1441هـ)

٤٣ صليبياً

١٥٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١٦٣ كافراً ومرتداً

٧ ضباط وقادة ومخاتير

٧٨ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧١ قتيلاً وجريحاً

١٥٨ عملية

١٨ بيتاً ومزرعة تم إتلافها

٢٨ آلية رباعية الدفع

٤٢ آلية منوعة

٨ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٨٤	ولاية العراق
٣٩	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية ليبيا
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية الصومال
١	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥٩	ولاية العراق
٦٧	ولاية الشام
٦٠	ولاية غرب إفريقية
٣٨	ولاية وسط إفريقية
٢٢	ولاية سيناء
٩	ولاية الصومال
٨	ولاية خراسان
٥	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية اليمن

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	الجنوب	الأنبار	صلاح الدين	بغداد	الفلوجة	دجلة
٢٤	٢٠	١٢	١١	٩	٥	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	حوران	البركة	حمص
١٤	١٢	٩	٢	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

ساحات الجهاد والتجارة النجسة

لا يرى أدعياء الإسلام من أتباع الأحزاب المرتدة إمكانية للقيام بأي عمل إلا بدعم وتغطية من دولة كافرة، ولذلك فإنهم يُلقون بأنفسهم على عتبات أبواب الطواغيت، ويمسحون وجوههم بأرضها، أملاً بنيل الرضا والحصول على الدعم، في مقابل خضوعهم لإرادتهم وتبعيَّتهم لهم في كل شيء.

وهذا الأمر بالإضافة لخطورته على دين هؤلاء من جهة؛ كونهم يبيعون دينهم للطواغيت والصليبيين بالمال والتأييد السياسي والإعلامي! فإنه من جهة أخرى يشكّل خطراً أيضاً على الهدف الذي تزعم هذه الأحزاب السعي لتحقيقه والجهاد في سبيل الوصول إليه.

وذلك أن الدول الكافرة متنافسة فيما بينها على النفوذ والمنافع، وبمجرد أن ترى إحدى هذه الدول منافسيها يدعمون طرفاً ما، فإنها تتجه لدعم طرف آخر يكون موالياً لها، يعمل على تحقيق مصالحها، أو على الأقل تعطيل مصالح الدول المنافسة وتخريب مشاريعها.

وهكذا تتشكل شبكة من خطوط الدعم الموجهة من الدول إلى الفصائل والأحزاب داخل البلد الواحد، وهذه الخطوط لا تسير بشكل متوازي نحو تحقيق هدف مشترك، وإنما هي متخالفة الاتجاه تشكل عُقداً في نقاط التشابك، تؤدي إلى خنق الهدف المشترك، ومنع تحقيقه غالباً.

وقد اتضح هذا الأمر جلياً في الشام، حيث اتجهت الفصائل والتنظيمات الراغبة في التوسع وفرض الهيمنة على الساحة إلى الدول الطاغوتية والصليبية، تستجدي من أجهزة مخابراتها المال والسلاح، وقبلت كثير من الدول بذلك، لاتّفاقها آنذاك على معاداة النظام النصيري تبعاً للتوجه الأمريكي المهيمن على قرارات تلك الدول.

ولكن أرادت هذه الدول الداعمة أن يكون الفصيل الذي تدعمه تابعاً مطلقاً لها، وأن يتجه نحو ضرب الفصائل التابعة للدول المنافسة أو المعادية لها من جهة، من أجل إبعادها عن التأثير في القرار المستقبلي بما يخص القتال ضد النظام النصيري، وأن يوظّف الفصيل ما يتلقاه من دعم في سبيل تحقيق الهيمنة على الأرض، ما يساعده على الانفراد بالقرار فيها ومن ورائه قرار الدول الداعمة له.

وكان هذا من أهم أسباب النزاعات بين الفصائل والتنظيمات، كما كان من أهم أسباب حروبهم المشتركة ضد الدولة الإسلامية، رغبة من كل دولة داعمة أن يكون لفصائلها أكبر مساهمة في الحرب، لتقدم ذلك جزءاً من مشاركتها في التحالف الصليبي الذي تتزعمه أمريكا.

وشيئاً فشيئاً بدأت الفصائل التابعة لكل دولة من هذه الدول الداعمة؛ بتجميع قواها في المنطقة التي لها فيها الوجود والتأثير الأقوى، وفرضت بالتالي هيمنتها على هذه المنطقة، وصار قرار السلم والحرب في هذه المنطقة تبعاً لذلك في يد الدولة الداعمة لهذا الفصيل، فهو ورقة في يدها تُفاوض عليها وتطلب الثمن لقاءها، ولو بمكاسب تطلبها في ملفات أخرى تهمّها سياسية أو اقتصادية أو عسكرية.

وهكذا رأينا كيف صار قرار منطقة (حوران) في يد طواغيت الإمارات والأردن، وقرار (غوطة دمشق) في يد طواغيت آل سعود، وقرار (إدلب) في يد طواغيت قطر، وقرار (حلب) في يد طاغوت (تركيا)، ولم تسلم من هذه الحالة إلا المناطق التي سيطرت عليها الدولة الإسلامية في المنطقة الشرقية والبادية وريف حلب الشرقي.

وهكذا سقطت المناطق تباعاً بعد إلقاء طواغيت السعودية والإمارات أوراقهما، وقرارهما التخلي عن الفصائل المدعومة منهما، بل تغيير اتجاه الدعم كلياً إلى الجهة المخالفة، أي إلى النظام النصيري، بسبب المصالح الاقتصادية الخفية بينهم، وكذلك للتوافق على معاداة الفصائل والتنظيمات التي تزعم الإسلام عامة، وأيضاً بسبب شعورهما بفقدان الهيمنة على الساحة لصالح طواغيت تركيا وقطر.

وكذلك بدأت المناطق التي تملك تركيا وقطر ناصيةَ الفصائل المسيطرة عليها بالتساقط، إثر تفاهمات بينهما وبين روسيا وإيران، طلباً لرضاهم ومكافأة على خدمات يتبادلونها بينهم في ملفات أخرى ومناطق أخرى.

وبالمحصلة، فقد جرى تقسيم ساحة القتال ضد النصيرية إلى أسهم، لكل داعم حصة منها، يملك التصرف فيها، بيعاً إلى مُلاّك الأسهم الباقية، أو مبادلة مع أسهم في ساحات أخرى، أو تنازلاً عنها إلى مالك جديد يريد الاستثمار في هذا المجال لمصالح أو خصومات له مع مستثمرين آخرين، أو مع النظام النصيري الذي يعتبر معادياً لهم، وقد تبقى اليوم عدد قليل من الأسهم في يد تركيا وقطر، فهم ينتظرون العائد المناسب من استثمارهم، ليقبلوا أيضاً بتصفية هذا المشروع العالي التكاليف.

وهكذا تجري الأمور في مختلف الساحات تقريباً، وإن كانت بصور أخرى، ومن يرجع لتاريخ القتال ضد الشيوعيين (السوفييت) في أفغانستان يجد صورة مشابهة جداً لمجريات الأمور في الشام، ومآلات الأمر من تقاتل بين الأحزاب التي يتبع كل منها لجهاز مخابرات يوظّفه لتنفيذ قرارات الطاغوت الداعم، وتخريب مصالح خصومه ومنافسيه.

فمن يتلقى الدعم من طرف ما يصبح حليفاً له ولحلفائه، عدواً لأعدائهم، ومن لا يتلقى الدعم من أي جهة، سرعان ما يصبح عدواً لجميع الداعمين، الذين سيشتركون في التخوّف منه على مشاريعهم واستثماراتهم، ولذلك فإنهم يتفقون ويتعاونون في حربه والسعي للقضاء عليه، ليعيدوا ترتيب الساحة بحيث يمكن أن يديروها بالطرق التي يُحسنون التعامل بها، بالمتاجرة فيما بينهم، أو مع أطراف أخرى لها علاقة بهم.

وليكون الخاسر الأكبر من كل ذلك هم المسلمون الذين تتحول حياتهم وآمالهم ودينهم وكل ما يملكون إلى سلعة تباع وتشترى، ومن يبيعهم ويتاجر بهم هم قادة الفصائل المرتدة، الذين يزعمون نصرتهم والدفاع عنهم، والسعي لتحقيق آمالهم.

نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة النيجيرية وإحراق ٦ آليات وثكنات ومبانٍ حكومية لهم ومهاجمة ثكنات لجيشي النيجر وتشاد (ضمن غزوة الاستنزاف)

و١٧ قتيلًا من الجيش النيجيري وإحراق آليتين بهجوم آخر

النبأ ولاية غرب إفريقية

في إطار مشاركتهم في غزوة الاستنزاف المباركة، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وموالين لهم، وأحرقوا ٦ آليات وثكنات ومقار حكومية لهم بهجمات وكمائن مسلحة في منطقتي (برنو) و (يوبي)، كما قصفوا مطاراً وثكنتين لجيش النيجر في (ديفا)، وهاجموا ثكنة للجيش التشادي فقتلوا وأصابوا عدداً فيها، في حين كانوا قد قتلوا ١٧ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين بهجوم آخر في بلدة (ماينوك) قبل انطلاق الغزوة بيوم واحد.

١٧ قتيلاً من الجيش بهجوم في (ماينوك)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف الأسلحة، ما أدى لقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، وإحراق الثكنة، وبعد انتهاء الهجوم كمن المجاهدون قرب البلدة ذاتها لقوة مؤازرة من الجيش قدمت من بلدة (جكانا) القريبة، وهاجموها بمختلف الأسلحة، ما أدى لقتل ١٣ عنصراً وإصابة آخرين، وإحراق مدرعة وصهريج، واغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف ٣ ثكنات للجيش النيجيري

وفي اليوم نفسه، قصف جنود الخلافة، ثكنتين للجيش النيجيري، في مدينة (ميدغوري) وبلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بـ٦ صواريخ (غراد)، كما قصفوا في اليوم نفسه، ثكنة ثالثة له في بلدة (مالم فتوري)، بـ ١٠ صواريخ

أحد هلكى الجيش النيجيري إثر كمين لجنود الخلافة قرب بلدة (بوني غاري)

(كاتيوشا) و ١٠ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قصف مطار (ديفا) وثكنتين لجيش النيجر

وضمن غزوة الاستنزاف، قصف المجاهدون في يوم السبت (٢٣/ رمضان)، مطار مدينة (ديفا) وثكنتين يتمركز فيها عناصر من جيش النيجر المرتد، بـ ٣ صواريخ (غراد) و ٣ صواريخ (كاتيوشا) وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مهاجمة رتل وثكنتين للجيش النيجيري

وفي اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون، رتلاً للجيش النيجيري، في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد (٢٤/ رمضان) ثكنة ثانية للجيش قرب المدينة ذاتها، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، في حين هاجموا ثكنة ثالثة لهم يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) في بلدة (غجغنا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد

٤ قتلى وإحراق ٣ آليات للجيش

وفي إطار الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة، يوم الاثنين، لرتل آليات للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق ٣ آليات، واغتنام ناقلتي جند وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات ومقرات ومباني للحكومة النيجيرية

وفي هجوم ثالث يوم الاثنين، هاجم المجاهدون تمركزات للشرطة النيجيرية المرتدة وميليشيات موالية لها في بلدة (دافشي) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ٣ آليات ومقراً للشرطة ومباني للحكومة النيجيرية، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٨/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غاجبو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وقد أحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

قتلى بهجوم على ثكنة في (تشاد)

وانتقالاً إلى (تشاد)، وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة، يوم الاثنين، ثكنة للجيش التشادي المرتد، في بلدة (كيغا) جنوب غربي (تشاد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريراً مصوراً بعنوان (يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان) يعرض جانباً من العبادات والأنشطة المتنوعة لجنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الشهر الكريم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٥ آليات متنوعة بكمينين مسلحين وتفجير في منطقة (برنو) وقصفوا ثكنة له في (يوبي)، كما أفشلوا هجوماً لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا عدداً منهم قرب (برنو)، في حين قتلوا جندياً فرنسياً على الأقل في اشتباك شرقي مالي.

مقتل ٣٠ نصرانياً و٨ من الجيش الكونغولي وجواسيسه وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي ضمن (غزوة الاستنزاف)

وأكثر من ٥٠ قتيلًا بإفشال هجوم كبير للجيش شرقي (الكونغو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

ضمن غزوة الاستنزاف، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣٠ نصرانياً و ٦ عناصر من الجيش الكونغولي وجاسوسين له وأحرقوا آليتين لهم بهجومين منفصلين في (الكونغو)، كما هاجموا ثكنة للجيش الموزمبيقي وأحرقوها في (كابو ديلغادو)، في حين أفشلوا هجوماً كبيراً للجيش الكونغولي على موقع لهم بمنطقة (بيني) في وقت سابق من شهر رمضان وأسقطوا العشرات منهم بين قتيل وجريح.

٥٠ قتيلاً وعشرات الجرحى من الجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أفشلوا هجوماً كبيراً للجيش الكونغولي على أحد مواقعهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، موقعين في صفوفه خسائر كبيرة.

وأضاف المصدر إن قوات كبيرة من جيش الكونغو الصليبي هاجمت يوم الخميس (٧/ رمضان) موقعاً للمجاهدين بين قريتي (مامنغودو) و(ساسيتسا) بمنطقة (بيني)، يتواجد فيه عدد من المجاهدين مع أسرهم؛ فتصدَّى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، واستمرت الاشتباكات العنيفة من الساعة الثالثة عصراً وحتى منتصف الليل، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين، وقد اعترف العدو بمقتل ٥٦ منهم وإصابة أكثر من ذلك، ولله الحمد.

طائرات مروحية هبطت ٤ مرات لإخلاء القتلى

وأشار المصدر إلى أنه نظراً لكثرة أعداد قتلاهم وجرحاهم، فإن طائراتهم المروحية هبطت في مكان الاشتباك ٤ مرات متتالية لإخلاء القتلى والمصابين.

وبيّن المصدر أن الهجوم الذي نفذته ٤ فرق عسكرية من الجيش الكونغولي قوامها نحو ٢٠٠٠ جندي، كان يهدف إلى أسر عدد من المجاهدين الذين كانوا متواجدين في الموقع، حيث فرضوا طوقاً عسكرياً واسعاً على المنطقة بهدف حصارها، إلا أن الله تعالى أبطل كيدهم، ومكّن عباده المجاهدين من كسر حصارهم والانحياز من المنطقة إلى مكان آمن، برغم كثافة نيران العدو وحجم ترسانته العسكرية التي قدِم بها إلى المنطقة مدعومة بالطائرات.

وبحسب المصدر، فقد تسبب فشل الهجوم بحيرة في صفوف العدو الذي اعتمد على معلومات استخباراته وكثرة أعداده، ظاناً أنه محيطٌ بالمجاهدين لا محالة! في حين توكل المجاهدون على الله تعالى وحده فنصرهم، وأوكل الكافرين إلى أنفسهم وعدتهم فلم تُغنِ عنهم شيئاً.

إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي

خاص وفي إطار غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا صباح الخميس (٢١/ رمضان) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في منطقة (كساغي) في (كابو ديلغادو)، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة بالكامل، بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً نصرانياً بهجوم في الكونغو

وفي الكونغو، وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) تجمعات للنصارى المحاربين في قرى: (كوكولا) و(لونا) و(موفوتابناغي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو ٣٠ منهم وإحراق آليتين ودراجتين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش وجواسيسه

خاص وفي عملية أمنية، يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أسروا وقتلوا جاسوسين للجيش الكونغولي في قرية (كوبري) بمنطقة (إيتوري) المجاورة لـ (بيني)، كما اندلعت اشتباكات مع عناصر الجيش في القرية ذاتها، قُتل فيها عنصر منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار من القرية، واغتنم المجاهدون بعض الأسلحة، بينما قتل ٥ آخرون من الجيش الكونغولي في اليوم التالي، الأربعاء، في اشتباك آخر وقع في قرية (مايمويا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين واغتنموا عربة مدرعة، وأحرقوا ثكنتين لهم ومنازل للنصارى بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو)، بينما قتلوا ٣ من استخبارات الجيش الكونغولي و١٠ من النصارى بهجومين آخرين في (بيني) شرقي الكونغو.

(ضمن غزوة الاستنزاف)

٣٢ قتيلًا وجريحاً من الحشد والجيش الرافضيّين والشرطة واستهداف ٥ آليات وتفجير ٥ أبراج مركزية للكهرباء بسلسلة عمليات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

تواصلت عمليات الدولة الإسلامية في مناطق ديالى، وتزامنت هذه المرة مع انطلاق غزوة الاستنزاف، حيث أسفرت عمليات المجاهدين في ديالى هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٣٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد والجيش الرافضيين والشرطة بينهم (ضابطين) و(قيادي)، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق مختلفة، إضافة إلى تفجير ٥ أبراج مركزية لنقل الكهرباء من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية.

٧ قتلى بينهم (ضابط و مختار) وإعطاب آلية شرطة بعمليات قنص

وفي التفاصيل، استهدفت مفارز القنص يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (البو عواد) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتله، كما استهدفت المفارز في اليوم التالي، الخميس (٢١/ رمضان) ضمن غزوة الاستنزاف، (مختار) قرية (مبارك) بمنطقة (خانقين) وأحد مرافقيه، وكلاهما من الرافضة، ما أدى لمقتلهما، كذلك استهدفت المفارز، يوم الجمعة، عناصر من الحشد العشائري في منطقة (شاقراق) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين وإعطاب دراجتين كانا يستقلانها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، وضمن الغزوة ذاتها، استهدفت مفارز القنص، يوم السبت، آلية للشرطة الرافضية، في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإعطابها ومقتل (ضابط) وأحد مرافقيه، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي ومقتل (قيادي)

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة، يوم الخميس، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، في قرية (مبارك)، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي المرتد "شدهان العنبكي" وإصابة ٣ آخرين، بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين أحرقوا في القرية ذاتها، في اليوم التالي، محاصيل زراعية للرافضة المشركين، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي

وفي هجوم متزامن يوم الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي في قرية (البو مرعي) على أطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الخفيفة والقناصة، ما أسفر عن مقتل ٥ منهم، كما هاجموا ثكنة أخرى لهم على أطراف القرية ذاتها، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة ٦ آخرين، وعند قدوم قوة مؤازرة من الحشد لموقع الهجوم، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) وعنصر وتدمير آليتين

وفي يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر، بينما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة لاصقة على آلية (ضابط) في الشرطة الرافضية، على الطريق بين (بعقوبة) و(المقدادية)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الشرطة بتفجير

وفي تفجير آخر يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصرين من شرطة حماية المنشآت المرتدة على أطراف منطقة (المنصورية)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

استهداف ٥ أبراج مركزية لنقل الكهرباء

خاص

وضمن غزوة الاستنزاف، وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) ٣ أبراج للطاقة الكهربائية على أطراف منطقة (المنصورية)، بالعبوات الناسفة، ما أدى لتدمير برجين وإلحاق أضرار كبيرة في البرج الثالث، ونوّه المصدر إلى أن هذه الأبراج تعتبر من الخطوط الرئيسة لنقل الطاقة الكهربائية من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية في شمال ديالى وكركوك، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته، قال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) برجين للطاقة الكهربائية في قرية (جواد بشو) جنوبي منطقة (بهرز)، بالعبوات الناسفة، ما أدى لتدمير برج والحاق أضرار في البرج الثاني، وأشار المصدر إلى أن هذين البرجين ينقلان الطاقة الكهربائية من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية في (بغداد)، بينما قصفوا في اليوم نفسه "معمل غاز" تعود ملكيته لأحد الروافض المشركين في قرية (اللهيب) جنوبي (بهرز) بقذيفتي (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجمات متتالية لجنود الخلافة في ديالى، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من٢١ عنصراً من الجيش والشرط والحشدَين المرتدَّين بينهم (مختار)، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها ٣ آليات زراعية، إضافة إلى إحراق محاصيل زراعية للرافضة والحشد والطائفة (الكاكائية).

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ١٠ آليات (ضمن غزوة الاستنزاف) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الاستنزاف المباركة التي انطلقت هذا الأسبوع مع بداية العشر الأواخر من رمضان، صعّد جنود الخلافة في الأنبار من هجماتهم المتنوعة ضد مواقع وعناصر الجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصراً منهم على الأقل، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات، وشملت الهجمات ٦ تفجيرات، وهجومين على موقع وثكنة لهم وقصف ثكنة أخرى بالهاون، ومداهمة منزل لأحد عناصرهم، إلى جانب الاشتباك مع رتل لهم في صحراء الأنبار.

تدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، قرب الحدود المصطنعة مع (جزيرة العرب)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، بينما اشتبكوا في يوم الجمعة (٢٢/ رمضان) مع رتل للجيش الرافضي، في قرية (البو علوان) في صحراء الأنبار، بالأسلحة المختلفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير وإعطاب ٤ آليات، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش

وفي تفجيرين منفصلين يوم السبت (٢٣/ رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، على طريق (النخيب) شرقي منطقة (الكيلو ١٦٠)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث كانوا على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على آلية ثانية للجيش، على طريق (الكيلو ٨٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، في حين فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية ثالثة لهم في منطقة (أبو طيبان) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

مداهمة منزل عنصر استخبارات

أمنياً، وضمن الغزوة ذاتها، داهم جنود الخلافة، يوم السبت، منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية، يُدعى "مشعان العساقي" في منطقة (الكيلو ٦٠) غربي مدينة (الرمادي)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى وتدمير آليتين

وفي هجوم نوعي يوم الأحد (٢٤/ رمضان) هاجم جنود الخلافة موقعاً للجيش الرافضي في منطقة (العماري) شرقي مدينة (القائم)، واشتبكوا مع عناصر الموقع بالأسلحة المتنوعة والقذائف الصاروخية، ما أدى لقتل وإصابة ٤ منهم على الأقل، كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على صهريج نفط وآلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل للجيش الرافضي، ما أدى لتدميرهما ومقتل ٥ عناصر، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش وقصف أخرى

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة المختلفة والقذائف الصاروخية، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لفرارهم من الثكنة، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، ثكنة أخرى للجيش في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي مدينة (الرطبة)، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ونشرت وكالة أعماق في اليوم نفسه شريطاً مصوراً يوثق عملية القصف، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـ PKK وإعطاب آلية لهم بهجومين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أعطب جنود الخلافة، ضمن غزوة الاستنزاف هذا الأسبوع، آلية لـ PKK واغتالوا أحد عناصرهم، بهجومين منفصلين في البركة.

حيث استهدف المجاهدون يوم السبت (٢٣/ رمضان) عنصراً من الـPKK المرتدين في بلدة (أبو خشب)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية لهم على طريق (الخرافي) قرب قرية (٤٧) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا عنصراً من الـ PKK وأصابوا آخر بهجومين منفصلين في بلدة (الحدادية) جنوبي البركة.

ضمن غزوة الاستنزاف

٢٨ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة والعشائري واستهداف ٣ آليات لهم وإحراق محاصيل زراعية بهجمات متنوعة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

في إطار غزوة الاستنزاف المباركة، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٨ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشد المرتد بينهم (ضابط) و(قيادي)، ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بهجمات متنوعة، شملت تفجيرات وإغارات مسلحة على مواقع وثكنات لهم في مناطق مختلفة من شمال بغداد، إضافة إلى إحراق ٦٠ دونماً زراعياً للجيش الرافضي.

مهاجمة موقع وتدمير (همر) للجيش

وفي التفاصيل، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) موقعاً للجيش الرافضي، في منطقة (الثائر الثانية) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش، في منطقة (الطارمية)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الشرطة

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للشرطة الرافضية، في منطقة (المزاريع)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما هاجموا يوم السبت (٢٣/ رمضان) حاجزاً للشرطة الرافضية، في منطقة (الدجيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجريحان وتدمير آلية

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون، يوم الخميس، عبوة ناسفة على عربة (همر) لقوات (المغاوير) التابعة للجيش الرافضي في قرية (البوفراس) بمنطقة (المشاهدة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ بداخلها بينهم ضابط برتبة (رائد) وإصابة خامس، وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش إلى مكان الهجوم، اشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر جاسوس واغتيال عنصر

على الصعيد الأمني، اغتال المجاهدون، يوم الخميس نفسه، عنصراً من الأمن الوثني، في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، بينما أَسَروا في اليوم التالي، الجمعة (٢٢/ رمضان) جاسوساً للجيش الرافضي، في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والعشائري

وفي هجوم متزامن يوم الأحد (٢٤/ رمضان) ضمن الغزوة ذاتها، هاجم المجاهدون منزل (قيادي) في الحشد العشائري المرتد، يُدعى "قاسم الزوبعي" في منطقة (نهر القائد) شمال غربي (التاجي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومقتل أحد حراسه وإصابة ٣ آخرين منهم، ثم كمن المجاهدون قرب مكان الهجوم لقوة مؤازرة من الجيش الرافضي، واستهدفوها بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإعطاب آلية، ولله الحمد.

إحراق ٦٠ دونماً للجيش الرافضي

خاص

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا ٦٠ دونماً من محاصيل الحنطة تعود ملكيتها للجيش الرافضي في منطقة (بني زيد) في (النباعي)، كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرتين) للجيش في منطقة (البوعساف) في (التاجي)، ولله الحمد.

ضمن غزوة الاستنزاف في كركوك

١٢ قتيلًا وجريحاً من الشرطة والحشدين المرتدين وإعطاب ٣ آليات لهم وتفجير برجين للكهرباء وإحراق مساحات واسعة من زروعهم

النبأ ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الاستنزاف، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع، نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة والحشدين المرتدين، وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما فجّروا برجين للطاقة الكهربائية وأحرقوا مساحات واسعة من زروعهم، بهجمات متتالية على ثكناتهم وآلياتهم ومزارعهم في مناطق مختلفة في كركوك.

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، أَسَر جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٢/ رمضان) جاسوساً للاستخبارات الرافضية، شرق منطقة (سليمان بيك)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي ٣ هجمات منفصلة يوم السبت (٢٣/ رمضان)، ضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الدناديش) شمالي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ RPG، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما هاجموا ثكنة ثانية لهم، قرب قرية (عريشة) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، في حين هاجموا حاجزاً لهم بالقرب من منطقة (يايجي) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة وإصابة عنصر

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) عبوة ناسفة على شاحنة لعنصر من الحشد العشائري في منطقة (برية العباسي) غربي (الحويجة)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، قرب قرية (جردغلي) جنوب غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، وقصفوا حاجزاً لهم في منطقة (المفتول)، بقذائف (الهاون)، كما قصفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، موقعاً لهم في نفس المنطقة، بخمس قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وإحراق محاصيل للعشائري

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة وضمن غزوة الاستنزاف أحرقوا يوم الخميس (٢١/ رمضان) محاصيل زراعية للحشد العشائري قرب قرية (قشقاية)، وعند قدوم عربه (همر) للحشد العشائري إلى مكان الهجوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، ما أدى لإعطابها، وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق مساحات زراعية واسعة

وفي يوم الخميس نفسه، أحرق المجاهدون محاصيل زراعية للحشد الرافضي في قريتي (قوتان) و(النصر) بمنطقة (الدبس)، بينما أحرقوا يوم الجمعة (٢٢/ رمضان) محاصيل زراعية للطائفة (الكاكائية) الكافرة في قريتي (علي سراي) و(زنقر) جنوبي (داقوق)، كما أحرقوا في اليوم نفسه محاصيل زراعية للمرتدين في منطقة (خزيفة) في (قرة تبة)، وكذلك أحرقوا في يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية تعود ملكيتها للرافضة المشركين، في قرية (ينكجة) وقرب قرية (جردغلي) قرب (طوز خورماتو)، ولله الحمد.

تفجير برجين للطاقة الكهربائية

وفي سياق الاستنزاف المتواصل، فجّر جنود الخلافة، يوم الخميس، برجاً للطاقة الكهربائية، قرب قرية (الصابنجي) غربي كركوك، بالعبوات الناسفة، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق المجاورة، بينما فجّروا يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) برجاً آخر للطاقة الكهربائية في منطقة (المفتول)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش والشرطة والحشد العشائري وأعطبوا (٣) عربات (همر)، وأحرقوا محاصيل زراعية لهم، كما فجّروا برجاً للطاقة الكهربائية يغذي شركة نفطية، بعمليات متفرقة في مناطق كركوك.

(ضمن غزوة الاستنزاف)

إحراق ألف دونم لعنصر في الأمن الوثني قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص ضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٢/ رمضان) نحو ألف دونم من المحاصيل الزراعية، تعود ملكيتها لعنصر في الأمن الوثني، بالقرب من قرية (علي رش) جنوب شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمّروا آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، وألحقوا أضراراً مادية بثكنة لهم إثر استهدفها بالأسلحة الرشاشة، في حين فجّروا "محوّل كهرباء" لعنصر في الحشد العشائري.

ضمن غزوة الاستنزاف

١٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة والعشائري وتدمير وإعطاب ٦ آليات وإتلاف ممتلكات أخرى لهم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل وأصيب نحو ١٤ عنصراً من الجيش والشرطة والحشد العشائري ودُمِّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم، كما أُلحقت أضرار مادية كبيرة بمنزلين وممتلكات أخرى لـ (مختار) محارب، بأربعة هجمات منفصلة لجنود الخلافة في صلاح الدين خلال الأسبوع، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

أحد هلكى الحشد العشائري بعد صولة جنود الخلافة عليهم في منطقة (الجلام)

٣ قتلى بمداهمة منزل (مختار)

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة مساء الخميس (٢١/ رمضان) منزل المرتد "عماد خضر العباسي" وهو (مختار) في منطقة (الجلام)، ومن أشد المحاربين للمجاهدين في المنطقة، حيث قتل المجاهدون والده واثنين من أشقائه العاملين في الحشد العشائري المرتد، كما قاموا بتفجير منزلين له وإحراق ٣ سيارات، وإعطاب ٣ آليات زراعية ودراجتين ناريتين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الاثنين، تقريراً مصوراً يُظهر القتلى والخسائر المادية التي لحقت بممتلكات المرتد جراء الهجوم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للاتحادية

وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (البو زاغة) جنوب شرقي (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء شريطاً مصوراً يظهر بقايا العربة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش الرافضي

وفي عمليات أخرى يوم الأحد (٢٤/ رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي غربي منطقة (الصينية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما اشتبكوا في اليوم نفسه مع عناصر من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٣ عناصر من الحشد الرافضي وعنصرين من الحشد العشائري بهجوم مسلح وتفجير قرب (بيجي)، كما أحرقوا مزارع لهم بهجمات أخرى قرب (سامراء).

ضمن غزوة الاستنزاف

نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الرافضة واستهداف ٤ آليات لهم جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

ضمن غزوة الاستنزاف، أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بعمليات عدة تنوعت بين تفجيرات وهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة على آلياتهم وعناصرهم في شرق وغرب جنوبي بغداد.

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص يوم الخميس (٢٤/ رمضان) عنصراً من الحشد الرافضي، في منطقة (الفارسية) في (جرف الصخر) في (بابل) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٢٣/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، قرب محطة (العاني) في منطقة (الرضوانية) جنوب غربي (بغداد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ١٠ عناصر، وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش لمكان الهجوم؛ فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الرافضة

وفي تفجير ثالث يوم الاثنين (٢٥/ رمضان)، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية تقلُّ عدداً من الروافض المشركين في منطقة (المدائن) جنوب شرقي بغداد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة، يوم الاثنين، آلية للحشد الرافضي، في منطقة (السعيدات) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرين من الحشد الرافضي في منطقة (الفارسية) ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعند قدوم آلية للمؤازرة، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليته، كما اغتالوا (قيادياً) في الحشد الرافضي، بتفجير واغتيال جنوبي بغداد.

١٦ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٣ آليات لهم وصهريج للنظام النصيري ضمن (غزوة الاستنزاف) في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قُتل وأصيب نحو ١٦ عنصراً من الـ PKK بينهم (محقق) و(خبير متفجرات) ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، وأُلحقت أضرار مادية بحاجز ومنزل لهم، في حين دُمِّر صهريج للنظام النصيري، خلال سلسلة هجمات متتالية لجنود الخلافة في مناطق الخير، شملت ٤ تفجيرات و٥ اغتيالات، و٣ عمليات أسر، وهجمات أخرى ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

قتل خبير متفجرات وعنصر PKK

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، أسر جنود الخلافة يوم السبت (٢٣/ رمضان) خبير متفجرات من الـPKK المرتدين في بلدة (الحوايج)، وقتلوه بطلقات مسدس، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً يظهر اعتراف المرتد ولحظة قتله على أيدي المجاهدين، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد (٢٤/ رمضان) عنصراً من الـPKK في البلدة نفسها، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تدمير صهريج للنظام النصيري

وشهد يوم الأحد ٣ تفجيرات منفصلة ضمن الغزوة ذاتها، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على صهريج للنفط للنظام النصيري تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي"عضو (مجلس الشعب) والقيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإحراقه، ولله الحمد.

استهداف ٣ آليات للـ PKK

كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق حقل (العمر) النفطي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وفجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية لهم قرب قرية (العزبة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، بينما فجّروا في يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية ثالثة لهم في بلدة (السوسة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

استهداف حاجز ومنزل للـ PKK

وفي عمليات أخرى يوم الاثنين، ضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون منزل عنصر من الـ PKK في بلدة (البصيرة)، بالقنابل اليدوية، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية فيه، بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا حاجزاً لهم في منطقة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK في بلدة (الكبر) بأعيرة مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال (محقق) و٤ عناصر للـ PKK

وفي إطار الاستنزاف المتواصل، شهد يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ٥ عمليات منفصلة، حيث أسر جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الـPKK قرب بلدة (البصيرة)، وقاموا بقتله، كما أسروا عنصراً آخر منهم في منطقة (حاوي الحوايج) وقاموا بنحره، كذلك استهدفوا عنصراً من استخباراتهم في مدينة (الشحيل)، ما أدى لإصابته بجروح، بينما اغتالوا (محققاً) منهم يُدعى "وليد الشاطر" في بلدة (البصيرة) بالأسلحة الرشاشة، في حين استهدفوا عنصراً منهم على دراجة نارية، في بلدة (السوسة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح وإعطاب دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها بهجوم مسلح، كما قتلوا عنصرين آخرين منهم بهجوم آخر.

مقتل ٧ من عناصر وجواسيس الجيش النصيري وتدمير آليتين واغتنام ثالثة ضمن (غزوة الاستنزاف) في حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضمن غزوة الاستنزاف ٤ من عناصر الجيش النصيري و ٣ من جواسيسه وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات أمنية نوعية في حمص، كما أسروا وقتلوا ٤ آخرين من الجواسيس في وقت سابق قبل انطلاق الغزوة المباركة.

أسر ٤ جواسيس للجيش النصيري

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أسروا أوائل شهر رمضان ٤ جواسيس للجيش النصيري غربي مدينة (السخنة)، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم، ونشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريراً مصوراً يوثق العملية، ولله الحمد.

أسر جاسوس للجيش النصيري

وفي سياق متصل، وضمن غزوة الاستنزاف، أسر جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) جاسوساً للجيش النصيري، غربي مدينة (السخنة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش وجواسيسه

وفي عملية أمنية نوعية، يوم الأحد (٢٤/ رمضان) ضمن الغزوة ذاتها، نصب جنود حاجزاً أمنياً للتفتيش على الطريق الرابط بين مدينتي (السخنة) و(الخير)، واعترضوا عدداً من آليات الجيش النصيري على الطريق، حيث قتلوا ٤ عناصر من الجيش النصيري وجاسوسين له، بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا آلية وشاحنة لهم، واغتنموا آلية رباعية الدفع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل (عقيد) وإعطاب سيارته بعبوة لاصقة في بغداد

النبأ | ولاية العراق - بغداد

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا، منتصف شهر رمضان، عبوة لاصقة على سيارة ضابط برتبة (عقيد) يُدعى "مصطفى الزكم" في شارع (حيفا) في العاصمة بغداد، ما أدى لمقتله وإعطاب سيارته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا نحو ٣٦ رافضياً مشركاً بين قتيل وجريح، بخمس تفجيرات استهدفت تجمعاتهم وحافلة لهم بمناطق متفرقة داخل العاصمة (بغداد).

إعطاب ٨ آليات للـ PKK ومقتل وجرح أكثر من ٢٠ عنصراً بسلسلة تفجيرات في الرقة ضمن غزوة الاستنزاف

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع ضمن غزوة الاستنزاف، ٨ آليات للـ PKK المرتدين فقتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً على الأقل، وذلك بسلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة ضربت آلياتهم وعناصرهم في مناطق متفرقة من الرقة وريفها.

اغتيال عنصر من الـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (الحمرات) شرقي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين للـ PKK

وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدتي (الجرنية) و(المحمودلي) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على آلية ثانية لهم، على طريق (حزيمة - تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين للـ PKK

وفي تفجيرين منفصلين، يوم السبت (٢٣/ رمضان) ضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية ثالثة للـ PKK على طريق (السلحبية الشرقية)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رابعة لهم في منطقة (عايد) غربي (الطبقة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـ PKK

وفي اليوم نفسه، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية خامسة لهم بالقرب من قرية (الخيالة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد

إعطاب آلية واستهداف عنصر

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٤/ رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية سادسة لهم في قرية (الصالحية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصراً من استخباراتهم، في حي (السباهية) غربي الرقة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، وإلحاق أضرار مادية بمنزله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين للـ PKK

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية سابعة للـ PKK في حي (التوسعية)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية ثامنة لهم بالقرب من قرية (المزيونة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا في الأسبوع الماضي ٣ آليات وجرافة للـ PKK واستهدفوا مقراً لهم، بتفجيرين منفصلين في الرقة.

غزوة الاستنزاف.. اغتيال ٩ من الجيش النصيري بينهم (ضابط) وأسر جاسوس لهم بعمليات متفرقة في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة في حوران هذا الأسبوع، ضمن غزوة الاستنزاف، ٩ من عناصر الجيش والأمن النصيري بينهم (ضابط) وأسروا جاسوساً تابعاً لهم بسلسلة عمليات اغتيال نوعية بالأسلحة الفردية والرشاشة شمالي وشرقي درعا.

اغتيال ٣ عناصر في الجيش النصيري

وتفصيلا، ضمن غزوة الاستنزاف، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) عنصراً في الجيش النصيري، يُدعى "منصور الزعبي" بالقرب من بلدة (المسيفرة) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم نفسه، عنصرين من الأمن العسكري النصيري، بالقرب من جسر (الطيبة) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة كذلك، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الجيش النصيري

وفي يوم الأحد (٢٤/ رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، اغتال المجاهدون عنصراً في استخبارات النظام النصيري، يُدعى "نبيل المصري" بالقرب من مدينة (الحارة) في ريف درعا الشمالي، بطلقات مسدّس، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الاثنين، عنصراً من الجيش النصيري على الطريق الرابط بين قريتي (السهوة) و(المسيفرة) في ريف درعا الشرقي، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

أسر جاسوس للأمن العسكري

أمنياً، وضمن الغزوة ذاتها، أسّر المجاهدون يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) جاسوساً للأمن العسكري النصيري في قرية (الجيزة) بريف درعا الشرقي، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال (ضابط) و٣ عناصر

ومواصلة لعمليات الاغتيال ضمن الغزوة ذاتها، اغتال جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) ضابطاً في الجيش النصيري ومرافقه، قرب بلدة (كفر شمس) بريف درعا الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم نفسه عنصراً من قوات الأمن النصيري قرب بلدة (الحارة)، بالأسلحة الرشاشة، وفي اليوم نفسه، استهدفوا عنصراً آخر من الجيش النصيري في بلدة (خان أرنبة) في (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش المصري و٤ جواسيس واستهداف ٣ آليات ضمن (غزوة الاستنزاف) في سيناء

أحد هلكى قوات (حرس الحدود) المصرية، إثر كمين جنود الخلافة جنوبي حاجز (المراجدة) شرقي مدينة (الشيخ زويِّد)

النبأ | ولاية سيناء

سقط ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش المصري هذا الأسبوع بينهم (ضابط) ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، كما قُتل ٤ من جواسيسه، بتفجيرات وعمليات مختلفة، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، توزعت على مناطق: (رفح) و(العريش) و(الشيخ زويِّد)، كان أبرزها اصطياد ٤ من قوات (حرس الحدود) و٤ جواسيس بهجومين نوعيَّين غربي وشرقي (الشيخ زويد).

تدمير مدرعة للجيش في (رفح)

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (الصياح) في رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

قتل ٤ جواسيس في عملية نوعية

خاص على الصعيد الأمني، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن عملية أمنية نوعية نفذها جنود الخلافة، يوم الأحد، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

وقال المصدر إن مفرزة أمنية من ٨ مجاهدين، تنكروا بلباس الجيش المصري المرتد، وقاموا بالتسلل إلى داخل قرية (قبر عمير) جنوب غربي (الشيخ زويَّد)، متجاوزين كافة الحواجز والتحصينات الأمنية الكثيرة للجيش في المنطقة الواقعة شمالي (الطريق الدولي) المكتظ بالحواجز العسكرية للجيش المرتد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين تمكنوا خلال العملية من أسر ٤ جواسيس للجيش وقاموا بقتلهم، بالأسلحة الرشاشة، وعلى إثر ذلك تحركت قوة عسكرية من قوات (التدخل السريع) المرتدة مكونة من عدة (همرات) في محاولة لتطويق المنطقة واعتراض طريق المجاهدين، إلا أن المجاهدين تمكنوا، بتوفيق الله تعالى، من الانحياز من المنطقة والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش في (العريش)

خاص وفي العريش، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة وضمن غزوة الاستنزاف، فجّروا يوم الاثنين (٢٦/ رمضان)، عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري، في منطقة (الميدان) غربي مدينة (العريش)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى بكمين محكم في (الشيخ زويّد)

خاص وفي عملية نوعية، عصر يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) وضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كميناً محكماً لعناصر من قوات (حرس الحدود) المصرية، بعد رصدهم لعدة أيام وهم يتوغلون جنوبي حاجز (المراجدة) شرقي مدينة (الشيخ زويِّد)، ويقومون بسرقة ممتلكات ومنازل المسلمين في المنطقة، حيث فجّر المجاهدون عليهم عبوة مضادة للأفراد كانوا زرعوها لهم مسبقاً، ثم أمطروهم بنيران بنادقهم، ما أدى لمقتل عناصر القوة المكونة من ٤ عناصر واغتنام أسلحتهم وعتادهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، تقريراً مصوراً أظهر حجم الإثخان في صفوف القوة المستهدفة والتي سقط أفرادها قتلاً ونحراً على أيدي المجاهدين، دون مقاومة تذكر، ولله الحمد.

جيش مرتد وعناصره لصوص!

ولفت المصدر إلى أن عناصر الجيش المرتد يعمدون عادة إلى سرقة ممتلكات ومواشي المسلمين في المناطق القريبة من الحواجز العسكرية وخلال حملات التجريف التي يشنّوها على مزارعهم، مؤكّداً أن هذه الممارسات تعكس الصورة الحقيقية للجيش المصري الذي يحاول إعلامُه المرتد تحسينها بأي طريقة عبر آلاته الدعائية الفاشلة.

تدمير دبابة للجيش في (الشيخ زويد)

وفي اليوم نفسه، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (أبو رشود) غربي مدينة (الشيخ زويِّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عدداً من عناصر الجيش المصري بتفجير استهدف دورية راجلة لهم، وأصابوا عنصراً آخر منهم قنصاً، في حين أسروا وقتلوا جاسوساً لهم بعمليات متفرقة في (رفح) و(الشيخ زويّد).

النبأ ولاية خراسان

٨ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وميليشيا موالية وإعطاب آلية بتفجيرين منفصلين في خراسان

سقط ٨ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وميليشيا موالية لهم، وأعطبت آلية لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع ضمن غزوة الاستنزاف في خراسان.

استهداف آلية (قيادي) في ميليشيا

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٢/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية المرتد "فاضل عظيمي" وهو (قيادي) في ميليشيا موالية للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (بدخشان)، ما أدى لإعطابها وإصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة

وفي تفجير آخر ضمن الغزوة ذاتها، يوم الأحد (٢٤/ رمضان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١٧) من العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف الأمن الأفغاني المرتد وميليشياته، بعملية استشهادية بسترة ناسفة وسط تجمع كبير لهم خرجوا في تشييع "زعيم ميليشيا" موالية للحكومة في (ننجرهار) كان بينهم مسؤولون في الحكومة والبرلمان، كما قتل وأصيب ١٥ آخرين منهم بينهم (مسؤول) في (الأمن القومي) ودُمّرت آليته، بتفجير سلسلة عبوات عليهم في العاصمة (كابل)، في حين أصيب عنصران من (طالبان) بتفجير منفصل في (ننجرهار).

٣ قتلى من الجيش و٥ جرحى من الشرطة باستهداف آليتين لهم قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

ضمن غزوة الاستنزاف، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ من الجيش الصومالي وأصابوا ٥ من الشرطة، ودمّروا آلية وأعطبوا أخرى، في تفجيرين منفصلين قرب العاصمة (مقديشو).

إعطاب آلية للشرطة وإصابة ٥ منهم

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش ومقتل ٣ منهم

كما فجّروا ضمن الغزوة ذاتها، يوم الأحد (٢٤/ رمضان) عبوة أخرى على آلية للجيش الصومالي المرتد، قرب تقاطع (إكس كنترول) بالقرب من العاصمة (مقديشو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة رابع كانوا على متنها، ولله الحمد.
إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً يعرض جانباً من يوميات جنود الخلافة في الصومال خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الشرطة الصومالية وأصابوا آخر بإطلاق النار عليهم في ضواحي العاصمة (مقديشو).

قصف 3 مواقع عسكرية لميليشيا حفتر جنوبي ليبيا بصواريخ (الكاتيوشا)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

خاص

ضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا هذا الأسبوع ٣ مواقع لميليشيات الطاغوت حفتر بصواريخ (الكاتيوشا) في جنوب ليبيا.
وفي التفاصيل، قصف جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) قاعدة (تمنهنت) العسكرية شمال شرقي (سبها)، بصاروخ (كاتيوشا)، كما قصفوا بصاروخ آخر في اليوم التالي، الاثنين، مقر (الكتيبة ٦٢٨ مشاة) في مدينة (تراغن) جنوبي (سبها)، بينما قصفوا بصاروخ ثالث يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) ما يسمى (كتيبة خالد بن الوليد) التابعة لميليشيا حفتر في بلدة (أم الأرانب) جنوبي ليبيا، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني وإحراق مدرعة لهم بهجوم جنوب الفلبين

ولاية شرق آسيا
بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ثكنة للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (سلمان) بمنطقة (ماغوينداناو) جنوبي الفلبين، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق مدرعة لهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحوثة المشركين وإصابة من فيها بتفجير في (قيفة)

ولاية اليمن- البيضاء
بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين، على طريق (بهران) في (قيفة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الثلاثاء صوراً توثق لحظة التفجير، ولله الحمد.

الإعلام يوثق جانباً من يوميات المجاهدين في رمضان في (باكستان)

ولاية باكستان
نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً يظهر جانباً من يوميات جنود الخلافة في باكستان خلال شهر رمضان المبارك.
وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي ساحراً بأعيرة نارية في مدينة (بيشاور).

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية

٢

كسر حصار دولة العراق الإسلامية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، تكملة للمقال السابق في سرد بعض خيبات الكافرين في حربهم على الدولة الإسلامية؛ فبعد المحنة التي أصابت المجاهدين في العراق والتي بلغت ذروتها بمقتل الشيخين -تقبلهما الله- وما تبع ذلك من تطورات وأحداث وصولاً إلى مبايعة الشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله- أميراً على الدولة.

بدأت خطة الصليبيين -لمنع استعادة المجاهدين قوتهم- بالانهيار، والتي تمثلت بتكليف الصحوات والروافض بالضغط عليهم داخل العراق، وضمان تنفيذ الطواغيت في دول الجوار خطة الحصار لمنع وصول المدد من مجاهدين وسلاح وأموال إليهم، وذلك أن نشبت الصراعات بين الروافض والصحوات، وبين الروافض ومرتدي كردستان، وبين الروافض أنفسهم، على المكاسب والمناصب، فسلط الله بعضهم على بعض بدل تسلطهم جميعا على المسلمين، وصار بعضهم يتآمر على بعض بدل تآمرهم سوية على المجاهدين، وغدا همُّ كل منهم أن يفشل منافسوه، وأن يظهر العيب والضعف في قدرات مخالفيه، وأن تذهب الموارد والمكاسب من يد منازعيه ولو لم تصل إليه.

واستفاد المجاهدون -بفضل الله- من هذا النصر الإلهي لهم أيما استفادة، فغدت حرية حركتهم أكبر، وبطش ضرباتهم أشد، وإمكاناتهم المادية والبشرية أفضل، وقدراتهم على بسط هيمنتهم وإنفاذ كلمتهم أكبر.

وفي الوقت نفسه يسّر الله تعالى تخلخل جدار الحصار عليهم من قبل الشام، بأن بدأت المظاهرات فيها، وانشغل الطاغوت وجنوده بتحصين المناطق المركزية، وسحب قواته إليها، مهملا المناطق الحدودية البعيدة التي بدأ يفقد السيطرة عليها شيئا فشيئا، حيث بدأت مفارز التنسيق داخل الشام تعاود العمل بنشاط من جديد، خاصة بعد إرسال أمير المؤمنين مجموعة من جنوده لتأسيس جماعة مقاتلة في الشام، تناصر أهله وتجاهد المشركين فيه، ليتحقق للدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- فتح كبير، تمثل بامتداد عملها خارج حدود "سايكس – بيكو" التي حاول المشركون حصرها داخلها.

وباتت ساحة الجهاد الجديدة نافذة يتنفس منها الجهاد في العراق، دخلت منها أفواج الاستشهاديين والانغماسيين، وكسر بواسطتها حظر السلاح والمعدات المفروض عليهم منذ سنين، خاصة بعد أن أصبحت ساحة العراق شحيحة بالسلاح الذي استنفدته ١٠ سنين من الحرب الطاحنة مع الصليبيين والمرتدين، وتسليم الصحوات أسلحتهم، ودلالتهم على مخازن المجاهدين.

إجراءات وقائية من الصليبيين

وسرعان ما أدرك الصليبيون وأذنابهم الطواغيت خطورة دخول مجاهدي الدولة الإسلامية إلى ساحة الشام، وتمكنهم من فتحها على ساحة العراق، فسارعوا إلى وضع الخطط للعمل على إخراجهم من الشام أولا، وحصرهم مرة أخرى داخل العراق، ثم العمل على تطويقهم وقطع طرق الإمداد التي فتحت لهم عن طريق توظيف الصحوات كحرس حدود، يقومون بوظيفة منع انتقال السلاح والمال والرجال من الشام إلى العراق بذرائع شتى، بعدما استقال النظام النصيري من هذه الوظيفة احتجاجا منه على الدعم الإعلامي والمالي الذي قدمته الدول الصليبية وأتباعها المرتدون في المنطقة للثائرين عليه.

ومنذ بدايات تلك المرحلة بدأ الترويج لأفكار تمهيدية لهذا المشروع، من قبيل أن ساحة الشام تختلف عن ساحة العراق، وأنه يجب أن لا تكرر فيها أخطاء العراق، وأنه من الضروري أن يتفرغ مجاهدو العراق لساحتهم، وأنه من الخطر السماح بخروج السلاح والرجال لإمداد الجهاد في العراق لأنه سيضعف ساحة الشام، بل تعدى الأمر إلى الطعن في جهاد مجاهدي العراق واتهامهم بالتسبب في سيطرة الرافضة عليه وتبرئة الصحوات التي كانت تجاهر بالتحالف مع الصليبيين من كل جرم، وتسميتهم بالمجاهدين، وذلك كله للضغط على المجاهدين من جهة، وتهيئة الأمور لإخراجهم من الشام عنوة إن لم تفلح وسائل الضغط الأقل عنفا في ذلك.

مشروع الفتنة الداخلية

بل لن نبعد النجعة لو قلنا أن مشروع شق صف المجاهدين في الشام باستخدام بعض قليلي الدين والوفاء منهم آنذاك وعلى رأسهم المرتد الجولاني كان جزءا من ذلك المخطط الكبير، فقد أحاط بالغادر آنذاك مجموعة من دعاة السوء المرتبطين بأجهزة استخبارات الطواغيت من "الكويت" و"قطر" على وجه الخصوص، وبدأوا يدعون إلى شق الصف، ويعدون الجولاني وأتباعه بملايين الدولارات من أموال الدعم ستقدم إليهم إن هم ابتعدوا عن الدولة الإسلامية، في الوقت الذي كانت رسائل التوصية تخرج من جهة "أحرار الشام" إلى الظواهري تدعوه للضغط على الدولة الإسلامية وإخراجها من الشام بأي وسيلة، وتمنّيه بالانضواء تحت إمرته في حال تحقق ذلك، وكان قادتهم يطوفون على الجماعات المقاتلة التي يظنون أنها مقبلة على الانضمام إلى الدولة الإسلامية ويسعون جهدهم لحرف أمرائها عن ذلك، يعدونهم بالدعم الغير محدود لهم إن ابتعدوا عن الدولة الإسلامية ويخوفونهم بالحرب عليهم إن هم دخلوا صفوفها.

وجرى شق صف الدولة الإسلامية، ولكن هذا الحدث الذي توقع له كل من عمل عليه أن ينهي تماما وجودها في الشام بل سيؤثر حتى على وجودها في العراق بتهديد وحدة الصف هناك لم يحقق لهم ما كانوا يحلمون به، فقد استبدل الله تعالى الغادرين وحزبهم بآلاف من المجاهدين من عدة جماعات كان فرحها شديدا بابتعاد الجولاني وأتباعه عن الدولة الإسلامية بعد ما عاينوه من كذبهم وغدرهم وتكبّرهم وخيانتهم للمجاهدين في كل مرة استأمنوهم فيها على غنائم غزوة مشتركة أو استودعوهم فيها سلاحهم أو أموالهم، وكان ذلك هو المانع من انضمامهم إلى الدولة الإسلامية قبل ذلك، وكذلك فإن الغادرين عندما خرجوا تبعهم غالب من ضمّوه إلى الجماعة من أهل المناهج المنحرفة التي أريد أن تصبح منهجا وعقيدة للدولة الإسلامية وجنودها، لولا أن وقاها الله من هذا الأمر ويسّرخروج هذه الطائفة الضالة المضلة من جماعتها، وخرجت من هذه المحنة بحمد الله أصلب عودا وأقوى وجودا مما كانت عليه من قبل، خاصة بعد الإعلان عن وجودها في الشام أيضا، باتخاذ مسمى (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، والذي تأخر قرابة السنتين حتى تهيئة الأمور لهذا الإعلان المبارك.

حصاد العراق

خلال شهر رمضان ١٤٤١ هـ
(حتى يوم ٢٧ رمضان)

(ومن يتابع حصاد عمليات أجناد الخلافة في ولاية العراق من بعد انتهاء معركة الموصل التي زعمتم فيها القضاء على الموحدين إلى يومنا هذا، سيعرف ما نقصد بحرب الاستنزاف).
الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشي -حفظه الله تعالى-

٢٦٦ هجوماً

- ٦ كمائن
- ١٩ صولة واشتباكا
- ٥٤ عبوة ناسفة
- ٣٧ عملية قنص
- ١٩ أخرى
- ٥ اغتيالات

٤٢٦ هالكًا ومصاباً

- ٣٧٣ رافضياً مرتداً
- ٣٧ مرتداً
- ١٨ ضابطاً ومختاراً

تدمير وإعطاب:
١٨٨ آلية ومدرعة

إتلاف وتدمير:
٢٦ بيتاً ومزرعة

١٩ برجاً للكهرباء

١٥ كاميرا حرارية

توزيع الهجمات والهلكى والجرحى على المناطق

المنطقة	الهجمات	الهلكى والجرحى
ديالى	٩٧	١٢٣
كركوك	٤١	٦٣
شمال بغداد	١٩	٣٦
الأنبار	١٦	٣٥
صلاح الدين	١٥	٤٠
الجنوب	١٥	٤١
دجلة	١١	٢٨
بغداد	٦	٣٧
الفلوجة	٣	١٧
نينوى	٢	٥
الجزيرة	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٣٦ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٥ شوال ١٤٤١ هـ

١٦ صفحة

العدد ٢٣٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ)

كلمة صوتيّة للمتحدّث الرسمي للدّولة الإسلاميّة، الشّيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله)

فسبحان الله العظيم، الذي جعل بحكمته ذكر فرعون وطغيانه في كتاب يتلى إلى قيام الساعة، ليتّعظ به كلّ من كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد، ويتجنّبوا مصير كلّ من طغى وتكبر وتجبر وأفسد البلاد وقتّل العباد، إلا أنّ طواغيت هذا الزمان، قد جعلوا آية فرعون مثلاً ومنهجاً لهم يقتدون به في قتال الموحّدين، وحربِ شرع رب العالمين، فالحمد لله الذي خلّد ذكر فرعون وملئه إلى قيام الساعة.

ولولا ذاك، لخرج من طواغيت زماننا هذا أو من أوليائهم، من يقول إنّ فرعون رجلٌ من الصّالحين، حارب نبيّ الله موسى -عليه الصّلاة السلام- لأنّه أراد أن يبدّل دين قومه ويظهر في الأرض الفساد! كما ادّعى فرعون لنفسه، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: ٢٦].

أو يقولوا أنّ حربه للموحّدين ...

١١

مقال

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (٣)

١٥

١٧ قتيلاً وجريحاً من الشرطة و(البيشمركة) وإعطاب ٣ آليات لهم وإحراق مساحات واسعة من زروع الرافضة والمرتدين

أسقط جنود الخلافة في كركوك نحو١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الرافضية وعنصراً من الجيش، و٤ آخرين من (البيشمركة) بينهم (ضابط)، وأعطبوا ٣ آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا مساحات واسعة من زروع الحشد العشائري والروافض المشركين، في سلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما كانوا قد قتلوا ٣ عناصر آخرين من الشرطة بهجمات سابقة قبيل انطلاق الغزوة.

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، على الطريق الواصل بين مدينتي (بيجي) و(كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس ...

التفاصيل ص ٤

استنزاف متواصل.. أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي

وإعطاب ١٥ آلية وطائرة مروحية في الأنبار

٥

مقتل جاسوسين للجيش التشادي و٨ من الجيش النيجيري

وتدمير آلية وثكنة لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

٧

١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

وتدمير صهريج للنظام النصيري بعمليات في الخير

٨

١٩ قتيلاً من الجيش والنصارى

بهجمات لجنود الخلافة في (الكونغو)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 28 رمضان حتى 4 شوال 1441هـ)
٢٩ صليبياً
٦٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٦٥ كافراً ومرتداً
٢ ضباط وقادة
٤٨ آلية مدمرة
أكثر من ١٦٤ قتيلاً وجريحاً
١٤ بيتاً ومزرعة تم إتلافها
٩١ عملية
٣٣ آلية رباعة الدفع
١٢ آلية منوعة
٣ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٥٠ ولاية العراق
١٧ ولاية الشام
٩ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية ليبيا
٢ ولاية اليمن
٢ ولاية خراسان
٢ ولاية باكستان
١ ولاية الصومال
١ ولاية الهند
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٣ ولاية العراق
٢٩ ولاية الشام
٢٧ ولاية غرب إفريقية
١٩ ولاية وسط إفريقية
٦ ولاية اليمن
٣ ولاية ليبيا
٣ ولاية خراسان
٢ ولاية باكستان
٢ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٤ كركوك
٩ دجلة
٨ ديالى
٦ الأنبار
٥ صلاح الدين
٤ شمال بغداد
٣ الفلوجة
١ الجنوب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٠ الخير
٣ البركة
١ حوران
١ الرقة
١ حمص
١ حلب
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ
النبأ

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ

إن للمجاهد أن يستخدم كل سلاح مباح أو طريقة في القتال مباحة لتحقيق غاية جهاده، وهي هزيمة عدوه، وإقامة دين الله تعالى في الأرض التي يمكّنه فيها، وهو يجتهد في أن يختار منها ما يناسبه في كل مرحلة من مراحل جهاده الطويل.

وإن كانت الدولة الإسلامية قد فقدت التمكين في أكثر المناطق فإن إقامة الدين لم تتوقف بحمد الله رب العالمين، فما زال المجاهدون يقيمون في كل مكان ما افترضه عليهم مولاهم من جهاد المشركين، وهو -ولا شك- من أعظم مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وإن كان قتال الجبهات الثابتة والجيوش الزاحفة لفتح البلاد هو أسلوب القتال المناسب لمرحلة التمكين لما يقدمه من إمكانية للسيطرة على الأرض وإقامة الدين فيها، وحمايتها من أن يستولي عليها المشركون فيقيموا عليها شركهم وكفرهم بالله العظيم، فإن أسلوب قتال العصابات الكرّارة الفرّارة هو الأنسب ولا شك للمجاهدين في المناطق التي استولى عليها المشركون تماماً وصارت تحت سلطانهم.

فالمقصد الأساسي للقتال بأسلوب العصابات هو تحقيق النكاية في الأعداء، وهذا المقصد شرعي إن أريد به وجه الله تعالى، وقد حض الله سبحانه عليه، فقال: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، وتتحقق النكاية بقتلهم وجرحهم وأسرهم، واغتنام أموالهم أو إتلافها.

ولذلك فإن عصابات المجاهدين تركز جهدها لتكبيد العدو أكبر الخسائر في الأنفس والأموال، وتحرص أن لا تقدِّم إلا أقل ما يمكن من الخسائر في الأنفس والأموال، بل تعمل على زيادة رصيدها منهما، وبمقدار تحقيقها لهذين الشرطين، تستمر نكايتها في العدو، ليزداد ضعفاً، وتزداد هي قوة، حتى تتهيأ الظروف للانتقال من مرحلة حرب العصابات إلى مراحل أخرى ضرورية لتحقيق التمكين في الأرض.

ولا تُكلّف هذه العصابات المباركة في أول نشأتها بقضية الإمساك بالأرض، لأنه أمر يفوق طاقتها، بل ولا الثبات أمام العدو في المعارك التي يظنون أن الغلبة فيها لن تكون لهم، وذلك أن المجاهدين في تلك المناطق يكونون غالباً قليلي العدد، ضعيفي الإمكانات، لا يملكون أرضاً ينظّمون فيها أمورهم، ويحشدون عليها أنصارهم، يقابلون عدواً ممسكا بالأرض، كثير العدد والعدة، متأهباً للبطش بأي بادرة لنشاط المجاهدين، لاستئصالهم وقطع نابتتهم أن تنمو وتستوي على سوقها، فتثبت أصولها في الأرض، وتسمق فروعها في السماء، فيعجز عنها ويهزم أمامها.

ونظراً لحالهم هذا، فإنه لا يلزمهم أن يُحمّلوا أنفسهم فوق طاقتها، فيمسكوا بأرض لغرض التمكين وهم قلة ضعفاء، وعدوهم يفوقهم بمئات أو آلاف الأضعاف أحياناً، فقد أباح لهم ربُّهم عز وجل أن يولّوه الدبر إلى مأمن، ثم يعودوا للهجوم عليه من جديد في الوقت والمكان الذي يحقق لهم النكاية فيه، والغلبة عليه، ثم يعودوا للاختفاء مجدداً قبل أن يحشد عليهم وينال منهم.

وهذا من جنس التحرّف للقتال الذي أباح فيه ربُّ العالمين للمؤمنين تولية الدبر في الحروب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [الأنفال: ١٥-١٦]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "(إلا متحرفًا لقتال)، يقول: إلا مستطرداً لقتال عدوه، يطلب عورةً له يمكنه إصابتها فيكرّ عليه" [جامع البيان]، وقال الإمام البغوي رحمه الله: "أَيْ مُنْعَطِفًا يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الِانْهِزَامَ، وَقَصْدُهُ طَلَبُ الْغِرَّةِ وَهُوَ يُرِيدُ الْكَرَّةَ" [معالم التنزيل]، فهو المجاهد يغلب على ظنه الهزيمة في المعركة أمام عدوه، فينهزم من أمامه تجنباً للخسائر، وفي نيته أن يكرّ عليه، عندما يرى في نفسه قوة وفي عدوه ضعفاً.

ولذلك فإن على جنود الدولة الإسلامية أن يركّزوا جهدهم على استنزاف أعدائهم إلى أقصى حد في هذه المرحلة، ولا يشغلوا بالهم بقضية الإسراع في تحقيق التمكين في الأرض، فهو نتيجة حتمية لجهادهم -بإذن الله تعالى- سيتحقق لهم قريباً، وسبب تحقيقها هو ما هم فيه الآن من قتال ونكاية في أعداء الدين.

ولا نقصد بالاستنزاف هنا مجرد إضعاف العدو حتى نجبره على الانسحاب من بعض الأرض فنملكها ونتمكن فيها، ولكن نسعى لإيصاله إلى الحال التي يودي به نزيفه إلى هلاكه، أو إنهاكه بشكل كبير بحيث لا يقوى على النهوض لقتالنا من جديد إلا بعد فترة طويلة نكون قد تجهزنا فيها لردّه وكسر شوكته، وأن تزرع حربه المكلفة معَنا اليأس والقنوط من النصر في قلبه وعقله، فيرى انتصارنا عليه في أي مواجهة محتملة أمراً واقعا لا مفر له منه.

فأكثِروا من الغارات يا جنود دولة الإسلام على أعدائكم، ولا تأتوهم إلا على حين غرة منهم، ولا ينالوا منكم ما يشتهون من إلجائكم للمواجهة في حال هي أفضل لهم منكم، واحفظوا رؤوس أموالكم -رجالكم وسلاحكم- ولا تغامروا بها، لتستمر أرباحكم وتزداد بمرور الأيام، بإذن الله تعالى، وإننا في عبادة لم يكلفنا الله تعالى فيها فوق طاقتنا، ولم يضيّق علينا وقتها، ولا يكلّف الله نفساً إلا وسعها، والحمد لله رب العالمين.

(ضمن غزوة الاستنزاف في كركوك)

١٧ قتيلًا وجريحاً من الشرطة و(البيشمركة) وإعطاب ٣ آليات لهم وإحراق مساحات واسعة من زروع الرافضة والمرتدين

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسقط جنود الخلافة في كركوك نحو١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الرافضية وعنصراً من الجيش، و٤ آخرين من (البيشمركة) بينهم (ضابط)، وأعطبوا ٣ آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا مساحات واسعة من زروع الحشد العشائري والروافض المشركين، في سلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما كانوا قد قتلوا ٣ عناصر آخرين من الشرطة بهجمات سابقة قبيل انطلاق الغزوة.

إعطاب آلية و٣ قتلى من الشرطة

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، على الطريق الواصل بين مدينتي (بيجي) و(كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) ثكنة للشرطة ذاتها في منطقة (السيكاني) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة رابع، ولله الحمد

٤ قتلى وجرحى من (البيشمركة)

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة على آلية لقوات (البيشمركة) المرتدة في حي (بنجي علي) وسط مدينة (كركوك)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٤ كانوا على متنها، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة، يوم السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الميزان)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة والجيش

وفي هجمات أخرى ضمن الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) حاجزاً للشرطة الاتحادية، قرب قرية (قرة درة) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، بينما قنصوا في يوم الاثنين (٢٥/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي، قرب قرية (الافتخار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الرافضية

وبحسب المصدر، كان جنود الخلافة قد استهدفوا يوم الاثنين (١١/ رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، في حين استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٠/ رمضان) ثكنة لشرطة "حماية المنشآت" النفطية، قرب منطقة (السيكاني)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

إحراق مساحات واسعة من زروع المرتدين

خاص

وفي إطار حرب الاستنزاف المتواصلة، كشف مصدر خاص لـ (النبأ) عن سلسلة عمليات استهدفت زروع المرتدين، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

وبحسب ما قاله المصدر، فقد أحرق جنود الخلافة يوم الأحد (٢٤/ رمضان) محاصيل زراعية للحشد العشائري في قرية (البو رشيد) في (داقوق)، وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ رمضان) أحرق المجاهدون أكثر من ٢٠٠ دونم من المحاصيل الزراعية تعود ملكيتها لعناصر في الحشد الرافضي والشرطة الاتحادية، قرب قرية (قرة تبة)، كما أحرقوا في اليوم نفسه منزلاً و"محوّل كهرباء" لأحد الروافض المشركين قرب قرية (الشك) في منطقة (داقوق)، وأحرقوا كذلك في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، ٤ أراض زراعية تزيد مساحتها عن ١٥٠ دونماً، تعود ملكيتها للرافضة المشركين.

إحراق زروع للحشد الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، أحرق المجاهدون يوم الخميس (٢٨/ رمضان) أكثر من ١٣٠ دونماً من المحاصيل الزراعية لعناصر في الحشد الرافضي وأحد المخاتير المرتدين، قرب قرية (الغريرات) في منطقة (الدبس)، كما أحرقوا في اليوم التالي، الجمعة، محاصيل زراعية للرافضة المشركين في قرية (البشير) الرافضية بمنطقة (تازة)، بينما أحرقوا يوم السبت (٣٠/ رمضان) أكثر من ١٠٠ دونم من المحاصيل الزراعية لعناصر في الحشد الرافضي وأحد المخاتير في قرية (علو محمود) قرب شركة "K1" في كركوك.

تدمير برج لنقل الكهرباء

وفي سياق متصل، قال المصدر إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) برجاً مسؤولاً عن نقل الطاقة الكهربائية من محطة (ملا عبد الله) إلى (مصفى بيجي)، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن هذا الخط الناقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة والحشدين المرتدين، وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما فجّروا برجين للطاقة الكهربائية وأحرقوا مساحات واسعة من زروعهم، بهجمات متتالية على ثكناتهم وآلياتهم ومزارعهم ضمن غزوة الاستنزاف.

استنزاف متواصل.. أكثر من ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب ١٥ آلية وطائرة مروحية

بهجمات نوعية لكواسر الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

واصل جنود الخلافة استنزافهم للجيش الرافضي في محاور الأنبار، حيث أسفرت العمليات النوعية للمجاهدين هذا الأسبوع، عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط)، وإعطاب وتدمير ١٥ آلية لهم بهجومين مسلحين ضمن غزوة الاستنزاف؛ استهدف أحدهما موقعاً لقوات (حرس الحدود) الرافضية قرب (منفذ عرعر) الحدودي، بينما أعطب المجاهدون طائرة مروحية للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها إثر استهدافها بنيران كثيفة قرب (الرطبة).

١٥ قتيلاً وجريحاً وإعطاب ١٤ آلية

وتفصيلاً، في عملية نوعية للمجاهدين ضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) موقعاً لقوات (حرس الحدود) التابعة للجيش الرافضي، قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، واشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا وأصابوا ٩ منهم، بينهم (ضابط)، وأعطبوا ١٢ آلية، وأحدثوا أضراراً مادية كبيرة في الموقع، وفي طريق انسحابهم من المكان؛ استدرج المجاهدون دورية للجيش الرافضي حاولت اللحاق بهم، نحو حقل ألغام كانوا قد أعدوه مسبقاً، حيث فجّروه عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ آخرين منهم، وإعطاب آليتين مزودتين برشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وفي هجوم مشابه يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة موقعاً ثانياً للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٢٥) غربي مدينة (الرطبة)، واشتبكوا مع عناصر الموقع بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ منهم، وتدمير آلية، وإلحاق أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

إعطاب طائرة مروحية قرب (الرطبة)

وفي إطار الاستنزاف أيضاً، وفي عملية جريئة استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) طائرة مروحية للجيش الرافضي، في قرية (الفيظة) القريبة من مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار صعّدوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد مواقع وعناصر الجيش الرافضي، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، وأسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصراً منهم على الأقل، وتدمير وإعطاب ١٠ آليات.

(ضمن غزوة الاستنزاف)

٦ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الرافضية وتدمير (همر) لهم وإتلاف ممتلكات للعشائري والرافضة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل وأصيب ٦ عناصر من الشرطة والجيش الرافضي ودُمِّرت عربة (همر) لهم، كما قصف المجاهدون تجمعات للحشد العشائري بالهاون وأتلفوا ممتلكات زراعية لهم وللرافضة، بهجمات مختلفة لجنود الخلافة في ديالى، ضمن غزوة الاستنزاف.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قصفت مفارز الإسناد، يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) تجمعات للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، بخمس قذائف (هاون)، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم التالي، عنصراً من الجيش الرافضي في القرية ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصرين من الشرطة

وفي هجمات أخرى يوم الخميس، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في القرية ذاتها، دورية للشرطة الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، في حين استهدفت مفارز القنص (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إتلاف ممتلكات للحشد والرافضة

خاص

وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس ذاته، محاصيل زراعية للحشد العشائري في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، كما أحرقوا "مزرعة دواجن" ومولدات كهربائية تعود ملكيتها لأحد الروافض المشركين في قرية (توكل) شمالي منطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى، ضمن غزوة الاستنزاف، قد أسفرت عن سقوط نحو ٣٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد والجيش الرافضيين والشرطة بينهم (ضابطان) و(قيادي)، وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم، إضافة إلى تفجير ٥ أبراج مركزية لنقل الكهرباء من (إيران) إلى مناطق الحكومة الرافضية.

٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري واستهداف ٦ آليات وإحراق محاصيل زراعية لهم ضمن (غزوة الاستنزاف) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة آليتين لعنصرين في الحشد العشائري وأعطبوا آليتين أخريين لهم فقتلوا وأصابوا ٥ منهم بأربعة تفجيرات متفرقة، بينما أعطبوا آليتين زراعيتين وأحرقوا مساحات من زروعهم في قرى مختلفة، ضمن غزوة الاستنزاف في دجلة.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية عنصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورتانية) في (الشورة)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) عبوة أخرى على آلية ثانية لعنصر في الحشد العشائري، في قرية (خربة حماد) في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وفي تفجيرين متزامنين، يوم الخميس وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري، قرب قرية (الخازر) في منطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى المكان؛ فجّر المجاهدون عليهم عبوة أخرى، ما أدى لتدمير آلية ثانية ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين زراعيتين وإحراق زروع للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، وضمن الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أعطبوا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) آلية زراعية تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري، بعبوة ناسفة، في قرية (البعيران) بمنطقة (الحضر)، كما أعطبوا في اليوم نفسه، آلية أخرى وأحرقوا محاصيل زراعية، لعنصر آخر في الحشد العشائري، في قرية (نجمة) بمنطقة (القيارة)، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته، قال المصدر إن المجاهدين أحرقوا في اليوم التالي، الخميس، مساحات زراعية واسعة تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري، في قرية (إسروج) وقرى أخرى في منطقة (حمام العليل)، كما أحرقوا في اليوم نفسه، محاصيل أخرى تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري في قرى: (أبو فشكة) و(زلحفة) و(عين إصفية) في منطقة (الشورة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا في يوم الجمعة الماضي نحو ألف دونم من المحاصيل الزراعية، تعود ملكيتها لعنصر في الأمن الوثني، بالقرب من قرية (علي رش) جنوب شرقي (مخمور).

ضمن غزوة الاستنزاف

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٤ آليات للشرطة والجيش الرافضي بهجمات في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أعطب جنود الخلافة ٣ آليات للشرطة الرافضية وقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كما دمّروا آلية رابعة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وأصابوا عنصراً آخر منهم، بثلاثة هجمات منفصلة، ضمن غزوة الاستنزاف، في شمال بغداد.

إعطاب ٣ آليات للشرطة الرافضية

خاص وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة (المزاريع) في (يثرب) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وعند قدوم دورية مؤازرة لمكان الهجوم؛ اشتبك المجاهدون معها، ما أدى لإعطاب ٣ آليات ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عنصراً من الجيش الرافضي في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، بينما فجّروا في اليوم التالي، السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي ذات السياق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الاثنين (٢/ شوال) كاميرا حرارية للجيش الرافضي، في (قرية٥) بمنطقة (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ضمن غزوة الاستنزاف، نحو ٢٨ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشد المرتد بينهم (ضابط) و(قيادي)، ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بهجمات متنوعة، شملت تفجيرات وإغارات مسلحة على مواقع وثكنات لهم في مناطق شمال بغداد، إضافة إلى إحراق ٦٠ دونماً زراعياً للجيش الرافضي.

5 قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين بنيران قناصّة الدولة الإسلامية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام الدور)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٥ عناصر، وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

يذكر أن ١٤ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الجيش والشرطة والحشد العشائري، ودُمِّرت وأُعطبت ٦ آليات لهم، كما أُلحقت أضرار مادية كبيرة بمنزلين وممتلكات أخرى لـ (مختار) محارب، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة في صلاح الدين، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

مقتل جاسوسين للجيش التشادي و٨ من الجيش النيجيري وتدمير آلية وثكنة لهم ضمن (غزوة الاستنزاف)

ومقتل ٨ من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة وآليتين لهم

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٨ عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، وقصفوا ثكنة أخرى بقذائف (الهاون)، كما قتلوا جاسوسين للجيش التشادي، بعمليات جديدة ضمن غزوة الاستنزاف، في حين قتلوا ٨ آخرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، بهجوم مسلح عند الحدود مع نيجيريا.

قصف ثكنة للجيش النيجيري

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، بـ١٠ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد

قتل جاسوسين للجيش التشادي

على الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين في اليوم نفسه، منزل جاسوسين يعملان لصالح الجيش التشادي المرتد، في قرية (كريغاكيا) في منطقة (بحيرة تشاد)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي إطار الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، كمن جنود الخلافة لرتل آليات للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (مافا) و(آجري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد

٨ قتلى من الجيش الكاميروني

وفي هجو آخر يوم الثلاثاء (٣/ شوال)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي، في بلدة (سويرم) قرب منطقة (غمبورن) عند الحدود المصطنعة مع نيجيريا، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة وآليتين رباعيتي الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، وضمن غزوة الاستنزاف، قد أوقعوا نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وموالين لهم، وأحرقوا ٦ آليات وثكنات ومقار حكومية لهم بهجمات وكمائن مسلحة في منطقتي (برنو) و (يوبي)، كما قصفوا مطاراً وثكنتين لجيش النيجر في (ديفا)، وهاجموا ثكنة للجيش التشادي فقتلوا وأصابوا عدداً فيها، في حين كانوا قد قتلوا ١٧ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين بهجوم آخر في بلدة (ماينوك) قبيل الغزوة بيوم واحد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيّين بينهم (قيادي) وإعطاب (همر) بهجومين في الفلوجة ضمن (غزوة الاستنزاف)

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

قتل جنود الخلافة في الفلوجة ٣ عناصر من الحشد الرافضي بينهم (قيادي)، كما أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين شرقي الفلوجة ضمن غزوة الاستنزاف، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش بهجوم آخر.

٣ قتلى من الحشد بينهم (قيادي)

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) مقراً للحشد الرافضي المرتد في منطقة (بني زيد) شمال شرقي الفلوجة، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر بينهم (قيادي)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

خاص

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (العناز) جنوب شرقي الفلوجة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية لهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٦ آليات لهم ضمن (غزوة الاستنزاف) وتدمير صهريج للنظام النصيري بعمليات في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

سقط نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم (جاسوس) وأُعطبت ٦ آليات لهم بتفجيرات وعمليات لجنود الخلافة في الخير، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما أُحرق ٢٠ دونماً زراعياً لأحد عناصرهم، ودُمِّر صهريج نفط للنظام النصيري بعمليات أخرى للمجاهدين خلال الأسبوع.

إعطاب ٣ آليات للـ PKK

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس (٢٨/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية ثانية لهم في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية ثالثة لهم بالقرب من قرية (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراقها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للـ PKK

وشهد يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) ٣ تفجيرات أخرى ضمن الغزوة ذاتها، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (حقل العمر) النفطي في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية لهم في بلدة (الصبحة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، في حين فجّروا عبوة ثالثة على شاحنة لهم على الطريق الرابط بين (جسر البصيرة) و(دوار العتال)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

أسر جاسوس وعنصر للـ PKK

على الصعيد الأمني، وضمن الغزوة ذاتها، أسر جنود الخلافة، يوم الخميس، جاسوساً للـPKK في منطقة (حاوي الحوايج)، وبعد التحقيق معه قتلوه بأعيرة مسدّس، بينما أسروا في يوم السبت (٣٠/ رمضان) عنصراً من الـPKK في بلدة (أبو خشب)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

إحراق ٢٠ دونماً لعنصر PKK

خاص

وفي سياق الاستنزاف أيضاً، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا يوم الاثنين (٢/ شوال) ٢٠ دونماً زراعياً من محصول القمح في بلدة (الصبحة)، تعود ملكيتها للمرتد "غسان مرشد "السلامة" أحد عناصر جهاز "الأمن العام" التابع للـ PKK، ولله الحمد.

تدمير صهريج للنظام النصيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ شوال) عبوة ناسفة على صهريج نفط للنظام النصيري، على طريق (حقل العمر) النفطي في (البصيرة)، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" القيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ١٦ عنصراً من الـ PKK بينهم (محقق) و(خبير متفجرات) ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، وأُلحقوا أضراراً مادية بحاجز ومنزل لهم، في حين دمّروا صهريج نفط للنظام النصيري، بسلسلة هجمات متتالية ضمن غزوة الاستنزاف في الخير.

إعطاب ٣ آليات للـ PKK ومقتل وإصابة من فيها بتفجيرات في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

أعطب جنود الخلافة في البركة، ضمن غزوة الاستنزاف، آليتين للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما أعطبوا آلية ثالثة لهم بتفجير ثالث في وقت لاحق.

إعطاب آليتين ضمن الغزوة

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين قرب قرية (رشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، عبوة أخرى على آلية ثانية لهم على طريق (البانوراما)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثالثة للـ PKK

وفي تفجير ثالث يوم الأربعاء (٤/ شوال) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK بالقرب من بلدة (مركدة) في ريف البركة الجنوبي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـ PKK واغتالوا أحد عناصرهم، بهجومين منفصلين في البركة خلال الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف.

اغتيال عنصر من الجيش النصيري واغتنام سلاحه بهجوم في حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) عنصراً من الجيش النصيري، شمال غربي مدينة (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ضمن غزوة الاستنزاف ٤ من عناصر الجيش النصيري و ٣ من جواسيسه، وأحرقوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات أمنية نوعية في حمص، كما أسروا وقتلوا ٤ آخرين من الجواسيس في وقت سابق قبل انطلاق الغزوة.

غزوة الاستنزاف.. ١٩ قتيلًا من الجيش والنصارى بهجمات لجنود الخلافة في (الكونغو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الجيش الكونغولي و ١٣ نصرانياً بهجومين منفصلين ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما قتلوا ٣ آخرين من الجيش الكونغولي بهجوم آخر في قرية قرب (بيني) شرقي (الكونغو).

مقتل ١٣ نصرانياً بهجوم في (الكونغو)

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) تجمعا للنصارى الكافرين في قرية (كومبوكوبو) في منطقة (إيرنغيتي) في الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي هجوم آخر ضمن الغزوة ذاتها، أسر جنود الخلافة في اليوم نفسه، ٣ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، بعد مهاجمة ثكنة لهم في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) قرب الحدود مع (أوغندا)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) عنصرين من استخبارات الجيش الكونغولي، بعد أسرهما في قرية (كويري) قرب (بيني)، كما قتلوا عنصراً ثالثاً من الجيش واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة إثر اشتباكات في نفس المنطقة، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، قد قتلوا ضمن غزوة الاستنزاف، ٣٠ نصرانياً و٦ عناصر من الجيش الكونغولي وجاسوسين له وأحرقوا آليتين لهم بهجومين في (الكونغو)، كما هاجموا ثكنة للجيش الموزمبيقي وأحرقوها في (كابو ديلغادو)، في حين أفشلوا هجوماً كبيراً للجيش الكونغولي على موقع لهم بمنطقة (بيني) في وقت سابق من شهر رمضان وأسقطوا العشرات منهم بين قتيل وجريح بفضل الله.

قصف قاعدة (باغرام) الأمريكية واستهداف حاجز للشرطة بهجومين لجنود الخلافة في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

قصف جنودُ الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا)، كما استهدفوا حاجزا للشرطة الأفغانية في (جلال أباد) بالقنابل اليدوية.

قصف قاعدة (باغرام) الأمريكية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأحد (١/ شوال) قاعدة (باغرام) الأمريكية في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بـ٥ صواريخ (كاتيوشا)، وكان جنود الخلافة قد استهدفوا القاعدة ذاتها مرات عديدة بعمليات قصف مشابهة على مدار الأشهر الماضية، ولله الحمد.

استهداف حاجز للشرطة الأفغانية

وفي عملية أخرى يوم الأربعاء (٤/ شوال) استهدف جنود الخلافة حاجزاً للشرطة الأفغانية المرتدة في مدينة (جلال أباد)، بقنابل يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ٨ قتلى وجرحى سقطوا من الشرطة الأفغانية وميليشيا موالية لهم، وأعطبت آلية لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة ضمن غزوة الاستنزاف في خراسان.

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل وإصابة من فيها في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب قرية (البارودة) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا ضمن غزوة الاستنزاف، ٨ آليات للـ PKK فقتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً فيها، بسلسلة تفجيرات بالعبوات الناسفة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق متفرقة في الرقة وريفها.

اغتيال عنصرين من الجيش النصيري بنيران جنود الخلافة في (درعا)

النبأ - ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٤/ شوال) عنصرين من الجيش النصيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (أم ولد) و(المسيفرة) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حوران اغتالوا الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف، ٩ من الجيش والأمن النصيري بينهم (ضابطان) وأسروا جاسوساً تابعاً لهم، بسلسلة اغتيالات نوعية بالأسلحة الفردية والرشاشة شمالي وشرقي درعا.

النبأ ولاية ليبيا - فزان

إعطاب آلية لميليشيا "حفتر" واستهداف مركز شرطة وإتلاف ممتلكات لهم بعمليات لجنود الخلافة جنوبي ليبيا

أعطب جنود الخلافة في ليبيا هذا الأسبوع آلية لميليشيا الطاغوت "حفتر" ضمن غزوة الاستنزاف، وألحقوا أضراراً مادية بمركز شرطة لهم بتفجيرين منفصلين في مدينة (تراغن)، كما أحرقوا محاصيل زراعية وفجّروا محلين تجاريين لعناصر "حفتر" في هجومين منفصلين في بلدتي (غدوة) و (أم الأرانب) جنوبي ليبيا.

إعطاب آلية لميليشيا "حفتر"

وتفصيلاً، ضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للكتيبة (٦٢٨ مشاة) التابعة لميليشيا "حفتر" المرتدة، في مدينة (تراغن) جنوبي (سبها)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف مقر للشرطة المرتدة

خاص وفي تفجير آخر يوم الاثنين (٢/ شوال)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على مقر للشرطة العسكرية الليبية في المدينة ذاتها، ما أدى لإحداث أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

إتلاف ممتلكات للمرتدين جنوب ليبيا

خاص وفي إطار استنزاف المرتدين المتواصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة أحرقت في يوم الثلاثاء (٣/ شوال) أطناناً من محصول القمح داخل مزرعة لأحد عناصر "الحرس البلدي" المرتد، في بلدة (غدوة) جنوبي (سبها)، بينما قامت مفرزة أخرى في اليوم التالي، الأربعاء (٤/ شوال) بتفجير محلين تجاريَّين لعناصر تابعين لميليشيا "حفتر" المرتدة، في بلدة (أم الأرانب)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف، ٣ مواقع لميليشيات الطاغوت حفتر بصواريخ (الكاتيوشا) في جنوب ليبيا وهي: قاعدة (تمنهنت) العسكرية شمال شرقي (سبها)، ومقر الكتيبة (٦٢٨ مشاة) في مدينة (تراغن)، و(كتيبة خالد بن الوليد) في بلدة (أم الأرانب).

أخبـار متفرقة

الإعلام يوثق جانباً من سرور المجاهدين بعيد الفطر في سيناء

ولاية سيناء

نشر المكتب الإعلامي، أول أيام عيد الفطر (١/ شوال)، صوراً تظهر جانباً من بهجة وسرور مجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء بعيد الفطر المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان ١٠ قتلى وجرحى على الأقل سقطوا من الجيش المصري بينهم (ضابط) ودُمِّرت وأُعطبت ٣ آليات لهم، وقُتل ٤ جواسيس لهم، بعمليات جنود الخلافة في سيناء، ضمن غزوة الاستنزاف، كان أبرزها اصطياد ٤ من قوات (حرس الحدود) و٤ جواسيس بهجومين نوعيَّين في (الشيخ زويد).

استهداف حاجز للشرطة الهندوسية بالقنابل الحارقة في كشمير

ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) حاجزاً للشرطة الهندية الكافرة، في منطقة (سريناجار) في كشمير، بعدد من القنابل الحارقة، ما أدى لإحداث أضرار مادية في الحاجز المستهدف، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الاستخبارات الباكستانية بطلقات نارية في (باجور)

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) في منطقة (باجور) شمال غربي باكستان، بأعيرة مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من استخبارات الـ PKK بنيران جنود الخلافة شرق (منبج)

ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ رمضان) عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين شرق مدينة (منبج)، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الشرطة الصومالية بقنبلة يدوية قرب (مقديشو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٢٨/ رمضان) مقراً للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (عيلشا) في ضواحي (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد الرافضي بهجوم مسلح في (جرف الصخر)

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) آلية للحشد الرافضي، في قرية (الجازية) بمنطقة (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بتفجيرات وهجمات بالأسلحة الرشاشة والقناصة على آلياتهم وعناصرهم في شرق وغرب جنوبي بغداد.

تدمير مدرَّعة وآلية للحوثة المشركين بتفجيرين منفصلين في (قيفة)

ولاية اليمن- البيضاء

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (٢٩/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين، بمنطقة (الظهرة) في (قيفة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عصر اليوم نفسه عبوة أخرى على (مدرعة) لهم في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، وضمن غزوة الاستنزاف، قد أعطبوا آلية للحوثة المشركين وأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة على طريق (بهران) في (قيفة).

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ * فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ} [الأعراف: ١٣٣-١٣٦].

وقال سبحانه: {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ} [يونس: ٩٠-٩٢].

فسبحان الله العظيم، الذي جعل بحكمته ذكر فرعون وطغيانه في كتاب يتلى إلى قيام الساعة، ليتعظ به كلّ من كان له قلبٌ أو ألقى السمع وهو شهيد، ويتجنّبوا مصير كلّ من طغى وتكبر وتجبر وأفسد البلاد وقتّل العباد، إلا أنّ طواغيت هذا الزمان، قد جعلوا آية فرعون مثلاً ومنهجاً لهم يقتدون به في قتال الموحّدين، وحربِ شرع رب العالمين، فالحمد لله الذي خلّد ذكر فرعون وملئه إلى قيام الساعة.

ولولا ذاك، لخرج من طواغيت زماننا هذا أو من أوليائهم، من يقول إنّ فرعون رجلٌ من الصّالحين، حارب نبي الله موسى -عليه الصّلاة السلام- لأنّه أراد أن يبدّل دين قومه ويظهر في الأرض الفساد! كما ادّعى فرعون لنفسه، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر: ٢٦].

أو يقولوا أنّ حربه للموحّدين وبطشه بالمستضعفين كان بطولةً، وأنّ هلاكه وجنوده وهم يلاحقون الفارّين بدينهم من بطشهم كان شهادةً، كما يزعمون اليوم لمن يحاربون الإسلام وأهله، ويهلكون وهم يقاتلون في سبيل الطّاغوت.

فهم معرضون عن التّدبر فيما أصاب من سبقهم من المجرمين الذين أخبرهم الله تعالى بحالهم ومآلهم، يصمّون أسماعهم عن الحقّ، ولا يتّعظون بالآيات، بل لا يتّعظون حتّى بما يصيبهم من العذاب، ولا يراجعون أنفسهم ولا يتوبون عن جرائمهم، ليزيدوا بذلك من غضب الله تعالى عليهم. قال الله تبارك وتعالى: {فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً} [المدّثّر: ٤٩-٥٢]، وقالَ سُبْحَانَهُ: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة ٢١-٢٢]، وقال عزّ شأنه: {وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ * فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ * أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ} [الأنعام: ٤-٦].

فهذه سنّة الله العظيم الّتي لا تتبدّل ولا تتغير؛ يحذّر سبحانه وتعالى بحكمته طواغيت كلّ زمان، فيذكّرهم بما أرسله من غضبه وأليم عقابه على جميع الأقوام التي حاربت دينه وأولياءه، ويذيقهم بعض بأسه، علّهم يرجعون عن طغيانهم وكفرهم، وليكون في ذلك نصرٌ لعباده الموحّدين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الرّوم: ٤٧].

ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر

فبرحمة منه سبحانه وتعالى ينتصر لعباده المؤمنين، وقد أذن المولى سبحانه بحرب على كلّ من عادى أوليائه الموحّدين، كما جاء في الحديث القدسي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (إنّ الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب)، وكما عذّب الله تعالى فرعون وملأه وأتباعه وأشياعه وجنده الذين عادوا الموحّدين ورسلَ رب العالمين، فأرسل عليهم سبحانه الطّوفان والجراد والقُمّل والضفادع والدّم آيات مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين؛ كذلك أرسل بقدرته سبحانه وتعالى على أتباع فرعون، طواغيت هذا الزمان وأشياعهم وأتباعهم ومنتخبيهم وعبيدهم وجنودهم ومطاياهم، عذاباً من عنده، هو أضعف مخلوقاته سبحانه، لا تراه الأعين، وقد حيّر العالم بأسره وعلى رأسهم الطواغيت الجبابرة، الذين طغوا وساموا الموحّدين سوء العذاب، وكانوا سبباً في دمار ديار المسلمين، وتقتيل الصّبيان والنّساء والمسنّين، في أرض حُكمت بشرع الله تعالى رغم أنف أتباع فرعون وهامان، طواغيت هذا الزمان.

ولقد أصابكم اليوم أيها الصّليبيون بيد الله تعالى ما هو من جنس عملكم، بعد أن حاربتم دينه وأولياءه سبحانه وتكالبتم على دولة الإسلام؛ فكما رُميت أشلاء الموحّدين في الطّرقات بقصف طائراتكم، ولزم المسلمون منازلهم خوفاً من صواريخكم، ها أنتم اليوم بفضل الله تعالى ترون كيف رُميت جثث إخوانكم في الطّرقات والمزابل، وفرض حظر تجوال عليكم فلا تخرجون من منازلكم.

وكما حاصرتم ديار المسلمين في الموصل وسرت والباغوز وغيرها، ومنعتم دخول الطّعام والشّراب إليهم، فاليوم -بفضل الله تعالى- دارت عليكم الدّوائر وأصبحتم تستجْدون المساعدات بعد أن فقد كثيرٌ منكم كلّ ما يملكون.

وإن كنتم فرحتم يوماً بما أصابنا من القتل والتّدمير، فما أصابنا -بحمد الله تعالى- إلّا الخير والحسنى، ونحن نفرح اليوم بما أصابكم من عذاب الله العظيم الذي ساءكم في الدّنيا، وندعوه سبحانه وتعالى أن يسلّطنا عليكم فيصيبكم عذابٌ أكبر بأيدينا، ثم يكون العذاب الأكبر لكم يوم القيامة، يوم الحسرة والنّدامة، إن لم تتوبوا وتؤمنوا بالله العظيم.

قال الله تبارك وتعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ

بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

ولن يطول بكم الزمان حتّى يريكم ربُّنا جلّ وعلا مجدّداً ما تكرهون، من النّصر والتّمكين لدينه سبحانه في الأرض، وتحكيم شرعه فيها، وإنّكم ترونه بعيداً، ونراه قريباً، ولكنّكم لا تبصرون. قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ} [القصص: ٥-٦].

وإن كان سلفكم فرعون، قد هلك قبل أن يرى التمكين للمسلمين المستضعفين في الأرض، فإنّ ربَّنا جلّ جلاله قد أراكم من قبل على أيدي جنود الخلافة ما كنتم تحذرون، وجعلكم بعظمته سبحانه، في خوف ورعب منهم وهم بعيدون عنكم بعد المشرق والمغرب، حين مكّننا جلّ وعلا في الأرض، وأنتم كمثل المغشي عليه من الموت تنظرون؛ فجمعتم كلّ كلابكم في تحالف صليبيّ، يسابقكم إليه طواغيت العرب الذين ينسبون أنفسهم للإسلام وأهله زوراً، وكان التنافس بينكم في صبّ حقدكم على الموحّدين بكلّ ما تملكونه من الأسلحة، حتى التي حرمتموها وجرمتموها في قوانينكم الكفرية، في حرب أنفقتم فيها مليارات الدولارات؛ فقصفت طائراتكم الحجر والبشر، والصغير والكبير، وهدّمتم ديار المسلمين على رؤوسهم، وما نقمتم منهم إلا أنّهم آمنوا بالله العزيز الحميد.

كما حاصرتم ديار المسلمين في الموصل وسرت والباغوز وغيرها، ومنعتم دخول الطّعام والشّراب إليهم، فاليوم -بفضل الله تعالى- دارت عليكم الدّوائر وأصبحتم تستجْدون المساعدات بعد أن فقد كثيرٌ منكم كلّ ما يملكون.

لأنّنا صدعنا بالحقّ وكفرنا بكم وبما تعبدون من دون الله تعالى، لأنّنا صدعنا بعقيدة الولاء والبراء، لأنّنا صدعنا بملّة إبراهيم -عليه الصّلاة والسّلام- وكفرنا بأنظمتكم الطاغوتية التي تعبدونها من دون الله تعالى.

وتيقّنوا، أنّ كلّ ما فعلتموه من جرائم لطالما تفاخرتم بها، لن تثنينا -بإذن الله تعالى- عن مسيرة الإيمان، وسنمضي في طريق النّور والهدى غير آبهين أو خائفين أو متردّدين، أو مبدّلين؛ لأنّنا ما قاتلنا ولن نقاتل من أجل مكاسب سياسية، ولا لتطبيق نظرية اجتماعية أو اقتصادية أو مقولة فلسفية، ولكنّه دين ربّ البرية، الذي أمر سبحانه وتعالى أنّ يقام في أرضه، وأن يُحكم به عباده، وأن يُقاتل في سبيله، فلن نساوم على ديننا، لن نداهن ولن نلين، لن نقيل أو نستقيل، حتّى يحكم بيننا وبينكم المولى الجليل.

فاسمعوها يا طواغيت العالم، اسمعوها منّا جيداً؛ لن ندع السلاح ولن تضع الحربُ أوزارها حتّى لا تكون فتنةٌ في الأرض، ويكون الدّين كلّه لله وأنتم صاغرون.

وقد أصبحتم اليوم -بحمد الله ومنّه- تتحسرون على كلّ ما أنفقتموه في حرب الموحّدين، وها نحن نراكم وأنتم تنزفون الأموال بشدّة في محاولات يائسة لإنقاذ اقتصاداتكم التي أنهكتها حمى الوباء، وقد بات كثيرٌ من حلفائكم على حافّة الإفلاس، يستجدون الدّعم ويتسوّلون الدّيون، بعد أن ضيعوا أموالهم هباءً ليصدّوا عن سبيل الله، قال الله تبارك وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ} [الأنفال: ٣٦].

فالحمد لله الذي جعلكم تتحسرون على ما أنفقته أياديكم لحرب الموحّدين، والحمد لله الذي أرسل عليكم عذابه وأليم عقابه لتنشغلوا بأنفسكم وتكفّوا شركم عن المسلمين، ولا زلتم في حيرة وتخبط إزاء الفايروس القاتل، ولا زلتم عاجزين عن معالجته، خائفين من مآلات أمره، وقد كنتم تزعمون أنّكم ملكتم الدّنيا بما فيها، وقلتم كما قال أسلافكم الكافرون من قبل: "من أشدّ منّا قوّةً اليوم" !؟، فالله أقوى وأكبر، والله أعظم وأجلّ، هو وحده من سلّط عليكم عذابه، وهو وحده سبحانه القادر على أن يرفعه، فتوبوا لربكم واسألوه يجبكم، واستغيثوه يغثكم، ولا تتكبروا عليه سبحانه فيزيدكم من بأسه وعذابه، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم، فالله عزيز في انتقامه، حكيمٌ في أمره وتدبيره.

قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ * مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } [الحج ٧٣-٧٤].

وقال سبحانه: {وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} [المؤمنون: ٧٥-٧٦]. وقال عزّ شأنه: {وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ} [الرّعد: ٤٢].

فلعلّكم ترجعون عن طغيانكم وتخافون، بعد أن رأيتم آيات الله تعالى في بلدانكم، فمالكم لا تتّعظون بالآيات التي نزلت بأسلافكم، ولا بالأمم الأخرى التي هلكت من قبلكم، وقد مضيتم من فساد إلى فساد، واستمرأتم

وقد أصبحتم اليوم -بحمد الله ومنّه- تتحسرون على كلّ ما أنفقتموه في حرب الموحّدين، وها نحن نراكم وأنتم تنزفون الأموال بشدّة في محاولات يائسة لإنقاذ اقتصاداتكم التي أنهكتها حمى الوباء.

الذلّ والهوان والإلحاد، قال الله تبارك وتعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الرّوم: ٤١]، فلعلّكم بعد هذا ترجعون، وتخافون من الملك الجبار وتتّعظون، عن عطاء بن أبي رباح عن عبد اللّه بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: أقبل علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا معشر المهاجرين، (خمسٌ إذا ابتليتم بهنّ وأعوذ بالله أن تدركوهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوا بها إلاّ فشا فيهم الطّاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الّذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلاّ أخذوا بالسنين وشدّة المؤونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا زكاة أموالهم، إلاّ منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلاّ سلّط الله عليهم عدوّاً من غيرهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلاّ جعل الله بأسهم بينهم).

فاللّهم ندعوك أن تسلّط الطّاعون والأوجاع والأسقام، على أتباع فرعون طواغيت العرب والعجم أعداء الإسلام؛ فإنّهم ما تركوا فساداً إلا وجاهروا به وحاربوا به العباد، ويارب ندعوك أن تسلّم المسلمين في كلّ مكان من الأوبئة والأمراض وسيِء الأسقام.

ونسأله تعالى أن ينتقم من سحرة العصر علماء الطّواغيت المجادلين عنهم، المبررين لكلّ باطل يصدر منهم، فلقد رأيناهم في محنة الوباء الأخيرة كيف يحرصون على الدّعوة لإغلاق المساجد ومنع الجمع والجماعات، والحجّ والعمرة، وغيرها من شعائر الإسلام، بحجّة الخشية من العدوى، في الوقت الذي يسكتون فيه عن تجمعات الفسق والمجون، ومن في النوادي والصّالات يرقصون، وتجمعات الشّرك والكفر في كنائس النّصارى ومعابد الأصنام التي إليها يسابقون، وكأنّ العدوى لا تنتقل إلا في مساجد المسلمين! وكلّ ذلك طاعةً لأوليائهم الطّواغيت الذين يزعمون من خلال ادّعاءاتهم الكاذبة، المحافظة على صحّة النّاس وسلامتهم، في الوقت الذي يحبسون فيه مئات الألوف من المسلمين في سجونهم يسومونهم فيها العذاب، وتنتشر فيها مختلف الأوبئة والأمراض.

ونسي هؤلاء المجرمون في ظلّ انشغالهم بتنفيذ أوامر طواغيتهم حتى أن يأمروا النّاس بالعودة إلى الله تعالى، والتّوبة والإنابة إليه سبحانه، والاستغفار من الذّنوب والآثام، وقد قال الله تبارك وتعالى: {وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

وإلى المسلمين في كلّ مكان..

نكرر تذكيركم بواجبكم تجاه دينكم وإخوانكم، من نصرتهم بالنّفس والمال، والذّود عن أعراضهم، والسعي للّحاق بهم ومشاركتهم جهادهم في سبيل الله تعالى، قال المولى سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٠-١٣]

فإلى متى تبقون متخلّفين عن نصرة دينكم، وعن جهاد عدوّ الله وعدوكم؟! وما هو عذركم أمام الله تعالى بقعودكم ؟! أعدّوا للسؤال جواباً وللجواب صواباً.

فالله الله في نصرة دينكم، فلقد نصع الحقّ وانكشف زيف الباطل، ولم يعد يخفى كفر من يقف في فسطاط الملحدين الذين أعلنوها صريحةً حرباً على الموحّدين.

فإلى متى تبقون متخلّفين عن نصرة دينكم، وعن جهاد عدوّ الله وعدوكم؟! وما هو عذركم أمام الله تعالى بقعودكم ؟! أعدّوا للسؤال جواباً وللجواب صواباً. فالله الله في نصرة دينكم، فلقد نصع الحقّ وانكشف زيف الباطل

وما نحن اليوم إلا فسطاطان؛ فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، ولقد عاينتم كيف اصطفّت أحزاب وحكومات الردة في خندق واحد مع الصّليبيين واليهود، والروافض والنّصيرية، والوثنيين والعلمانيين، وملل الكفر أجمعين، فاجتمعوا علينا من كلّ حدب وصوب، وما تردّد أحدٌ من تلك الأحزاب المرتدّة الكافرة في قتالنا، فالقريب قبل البعيد.

بل وحتّى من زعم أنّه على طريق الجهاد! فتارةً بزعمهم أنّنا خوارج مارقون، وتارةً بزعم أنّنا في الأرض مفسدون، وتارةً بأنّنا غلاةٌ متعصّبون متشدّدون، فلا والله ما صدقوا بهذه ولا بتلك، فعسى أن يتشاوروا فيما بينهم ويخرجوا علينا برأي واحد، ويصرحوا معلنين بأنّها حربٌ على المسلمين، ولتبديل شرع رب العالمين.

فنحن أعلنّاها بكل وضوح أنّنا -ولله الفضل والمنّة- على منهاج خير البشر نبينا محمد عليه الصّلاة والسلام الذي بعث بالسيف بين يدي الساعة حتّى يعبد الله وحده، وقد قيل له حين مبعثه عليه الصّلاة والسلام: "ما جاء أحدٌ بمثل ما جئت به إلا عودي"، وأفعالنا تغني عن مقالنا.

وقد كنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- شوكةً في حلوق الأحزاب المنحرفة عن الشّريعة، المبدّلة لدين الله تعالى، وكنّا ولا زلنا -بحمد الله وحده- سدّاً مانعاً أمام مساعيهم لإضلال المسلمين وإفساد عقائدهم وسوقهم إلى مهاوي الدّيموقراطية والوطنية وموالاة المشركين.

ولو لم يكن للدّولة الإسلامية إلا أنّها منعت عشرات الألوف من شباب المسلمين من القتال والموت تحت الرايات الكفرية والعمية فيخسروا بذلك دينهم ودنياهم لكفاها ذاك؛ فكيف وقد أقمنا الدّين، وحكمنا الأرض بشرع رب العالمين، ونصّبنا الإمام لنوحّد جماعة المسلمين، رغم أنف الصّليبيين، ورغم أنف أتباعهم المرتدّين، وذاك سبب عدائهم لنا وتكالبهم علينا.

وهم اليوم يخطّطون لتنفيذ مشاريع خيانة جديدة تأخّروا في الإعلان عنها بضع سنين، وقد كانوا يخفونها خشية انفضاض أتباعهم عنهم، ولحوقهم بالدّولة الإسلامية، وتدور كلّها حول التّحالف مع الصّليبيين لقتال الموحّدين، ومنع تحكيم شرع رب العالمين، في سبيل نيل الرضا منهم، وقبولهم بإعطائهم بعض المكاسب والمناصب.

ومن هذه المشاريع، الاتّفاق بشأن انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان، والذي هو غطاءٌ للتحالف القائم بين ميليشيا طالبان المرتدّة والصّليبيين لقتال الدّولة الإسلامية، وأساسٌ لإقامة الحكومة الوطنية التي تجمع مرتدّي طالبان مع الروافض المشركين وغيرهم من طوائف الكفر والردة، ولم يكن لهذا الاتّفاق أن يتم، إلا بعد الحملة الصّليبية على جنود الخلافة في منطقة ننجرهار، والتي شارك فيها أيضاً مرتدّو الجّيشين الباكستاني والأفغاني، وإخوانهم من ميليشيا طالبان وغيرها من الميليشيات المرتدّة.

وقد حسبوا بعدها أنّهم قضوا على دولة الإسلام، وخلت لهم الأرض ليفعلوا فيها ما يشاؤون، فخابت ظنونهم بفضل الله تعالى وحده، وكذّب جنود الدّولة الإسلامية أحلامهم، فلا زالت عملياتهم -بحمد الله- دائمة مستمرة في قلب عاصمة الطّاغوت، وفي غيرها من مناطق خراسان، تقضّ مضاجع الصليبيين والمرتدّين، وتزلزل أركانهم، وتحطّم أوهامهم.

ولا زال المجاهدون عازمين على قتالهم، حتّى يطهّروا الأرض من شركهم، ويقيموا دين الله تعالى وحده في تلك البلاد، بإذن المولى سبحانه.

ولا زالوا حريصين على إفشال كل خطط المرتدّين، وعلى إسقاط حكوماتهم الكافرة، وقوانينهم الفاجرة، نسأل الله تعالى أن يبارك في جهادهم، ويعظم نكايتهم في أعدائهم، ويجعلهم فوقهم قاهرين.

وأما في ولاية العراق، فقد عاد مرتدّو الصّحوات لإخراج رؤوسهم من الجحور التي دخلوها منذ سنين، وهم يأملون أن تتيح لهم أمريكا إعادة تنظيم فصائلهم المنقرضة، وأن تمنحهم إقليماً يحكمونه بشريعة الطاغوت، لقاء أن يكونوا لهم جنداً محضرين في قتال دولة المسلمين، وإعاقة نشاط جنودها هناك كما يفعل إخوانهم في الشام اليوم، وقويت هذه الأطروحات بعد أن تولّى الحكومة الرافضية عميل أمريكا المقرب وجاسوسها المحبب الطاغوت "مصطفى الكاظمي" قبّحه الله ومن والاه، والذي يأملون أن يكون أقلّ عداءً لهم من مندوبي الأحزاب الرافضية الآخرين كالمالكي والجعفري والعبادي وعبد المهدي، الذين سبقوه في منصبه، وشابهوه في كفره وردّته.

وربما طال على هؤلاء الأمد فنسوا ما حلّ بهم في السنوات الماضيات على أيدي جنود دولة الإسلام، الذين طهّروا الأرض من دنسهم، وجعلوهم عبرة لمن خلفهم من الأنام.

ونحن جاهزون مستعدّون -بإذن الله تعالى- لإعادة الدّرس من جديد مرات ومرات، ولن يشغلنا عن ذلك قتال الروافض والصّليبيين وأمم الكفر أجمعين.

وأما في ولاية العراق، فقد عاد مرتدّو الصّحوات لإخراج رؤوسهم من الجحور التي دخلوها منذ سنين، وهم يأملون أن تتيح لهم أمريكا إعادة تنظيم فصائلهم المنقرضة، وأن تمنحهم إقليماً يحكمونه بشريعة الطاغوت، لقاء أن يكونوا لهم جنداً محضرين

ولعلّهم نسوا كيف غدرت بهم أمريكا من قبل، بعد أن استنفدت فائدتها منهم بقتال الموحّدين، ثم أسلمت رقابهم للروافض المشركين، فساموهم سوء العذاب، قتلاً وأسراً وتشريداً.

ولعلّهم يتناسون أنّ المرتدّ الكاظمي كان ولا زال على رأس جهاز الاستخبارات، سيف الرافضة المسلّط على رقاب المستضعفين من المسلمين، وأداتهم الطّيعة في تلفيق التّهم لهم، لاعتقالهم وتعذيبهم وقتلهم، تحت ما يسمونه غطاء القانون، فما لهم لا يفقهون، وما لهم لا يعقلون؟!

ونحذّرهم من أن يجعلوا أنفسهم مرةً أخرى حطباً لنار الروافض والصّليبيين؛ ولعلّ عمليات جنود الخلافة الأخيرة في مختلف مناطق العراق توقظهم من أحلامهم، وتزيل من رؤوسهم وساوس الشياطين الذين يوحون لهم أنّ الأرض قد خلت من آسادها، وقد آن للثعالب أن تستأسد فيها، والسعيد من اتّعظ بغيره، وانتفع بتجاربه.

وأما الروافض فنقول لهم: استعدّوا لمواجهة الموحّدين وجهاً لوجه بعد أن بدأ أسيادكم الأمريكان بسحب قوّاتهم من العراق، فلن تنفعكم بإذن الله تعالى ادعاءاتكم الإعلامية الكاذبة الموهومة، ولا حملاتكم وانتصاراتكم المزعومة، وما أصابكم خلال الأسابيع الماضية على أيدي جنود الخلافة إلا غيضٌ من فيض.

فاعلموا يا رافضة العراق، ويا نصيرية الشّام، ويا إيران المجوس اللّئام، ويا حوثة الشّرك عباد الأضرحة والأصنام، يا من تساندون بعضكم لقتال الموحّدين، أنّ حربكم معنا طويلة، ولا قبل لكم بها، ولستم أكفاء لها بإذن الله تعالى، فلقد عزمنا أن لا يمر يومٌ إلا وتُسال فيه دماؤكم النّجسة بإذنه سبحانه، ولقد عاينتم يا نصيرية الشّام، كيف تخرج أرتالكم لقتالنا ولا تعود، تتخطّفها كمائن ومفارز الأسود.

وأما في ولاية غرب إفريقية التي عجز الصّليبيون والمرتدّون عن هزيمة الدّولة الإسلامية في مختلف مناطقها، يقدّم مرتدّو تنظيم القاعدة أنفسهم للنّيابة عنهم في قتال أجناد الخلافة، لقاء قبول الطّواغيت هناك التّفاوض معهم وترك الصّليبيين لقتالهم!

فقد وادعوا جميع طوائف الكفر والردة في تلك البلدان، ليوجّهوا قوّتهم كلّها لقتال جنود الدّولة الإسلامية، ويمنعوهم من جهاد جيوش الصّليبيين وأوليائهم المرتدّين في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والجزائر، بل وانتقلوا من طور الموادعة إلى طور التّولّي والمظاهرة على المسلمين، سنّة إخوانهم في باقي الفروع والأنحاء.

وقد ساءهم وأقضّ مضاجعهم الأخبار التي تتوالى تترى عن فتوحات جنود الخلافة، وتنكيلهم بجيوش الردة،

وأنباء عجز الصّليبيين والمرتدّين عن التّصدّي لهم.

كما أغضبهم هجوم المجاهدين المتكرر على الجيش المرتدّ في الجزائر، وهم تركوا قتاله من سنين، بل وجعلوا من أنفسهم كلاب حراسة له، يمنعون غيرهم من ذلك ولو بقتاله!

ثم كانت قاصمة ظهرهم بترك جماعات كبيرة من أتباعهم لهم، والتحاقهم بالدّولة الإسلامية، بعدما تبينت لهم الحقائق التي حجبت عنهم في الفترات الماضية، فإذا بهم اليوم يقتلون من يتركهم لينضم إلى جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، ويتّهمونه بالخارجية، ويستحّلون دمه وماله، بغياً وضلالاً، وذلك في الوقت الذي لا يمنعون من ينضم من أتباعهم إلى الفصائل المرتدّة من العلمانيين والوطنيين وغيرهم، ويرونهم إخواناً لهم يوالونهم في الدّين.

> **واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمور عظيمة، وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقد من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.**

وإنّ جنود الخلافة قد أجّلوا قتالهم وصبروا على أذاهم سنين، وهم يدعون أتباعهم إلى الحقّ بالحسنى، ويجادلون أمراءهم وطلبة العلم منهم بالتي هي أحسن.

ولكن ما بقي بعد غدرتهم عن القتال محيد، إذ لا يردّ الحديد إلا الحديد، وإن عادوا لقتالنا عدنا لهم من جديد، ولدينا من الهزائم لهم -بإذن الله تعالى- مزيد، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحميد.

وإلى أجناد الخلافة في كلّ مكان:

بارك الله تعالى بكم وبجهادكم وبعملياتكم الأخيرة، التي هزت حكومات وأحزاب الكفر والردّة في كل مكان.

لله دركم، فلقد فجع العالم بصدق فعالكم، وقد بات أعداء الإسلام -بفضل الله تعالى- متحيرين في كيفية إيقافكم وصدّكم، وقد بذلوا في سبيل ذلك أقصى ما يملكون، وبان لهم -بفضل الله تعالى- خلاف ما كانوا يظنّون.

فاعلموا إخوتنا وأحبتنا في الله، أنّ الطّريق طويلٌ، فلا بدّ من الزاد، قال الله تبارك وتعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٩٧]، وقال سبحانه: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص: ٨٣].

فنوصيكم وأنفسنا بتقوى الله العظيم في السر والعلن؛ وإنّ من أعظم ما يُتّقى الله فيه المؤمنون، دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، لأنّها أعظم حرمةً عند ربنا جلّ وعلا من كلّ شيء، وقد كان مما وصّى به النّبي عليه الصّلاة والسلام أمته في حجّة الوداع: (إنّ دماءكم، وأموالكم وأعراضكم حرامٌ عليكم، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا) [متفق عليه].

فالله الله في دماء المسلمين وأموالهم، احذروا من المساس بها إلا بحق الإسلام، واحرصوا على الدّفاع عنها من أيدي الكفّار والمرتدّين، والله الله في أعراض المسلمين، فاحذروا من الغيبة والبهتان، ولا تقولوا فيهم إلا خيراً.

وكذلك نوصيكم بأن تستشعروا ثقل الأمانة التي ألقيت على عواتقكم، فلقد حملنا أمانةً عظيمةً، أبت حملها السماوات والأرض والجبال وأشفقن منها، فالله الله فيما استُؤمنتم عليه، والله الله في نصرة المستضعفين ورفع الظّلم عن المظلومين، فأنظار الموحّدين في مشارق الأرض ومغاربها ترقب طلائعكم، وآمالهم بعد الله تعالى فيكم.

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمور عظيمة، وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقد من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء الله وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، الله سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشّدّة على أعداء الله الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم.

فاكمنوا لهم في الطرقات، وأحرقوا أرتالهم بالعبوّات، ودمروا الحواجز والثّكنات، وليكن شعار أحدكم لا نجوت إن نجى عباد الطّواغيت.

وشمروا عن ساعد الجدّ، وواصلوا ليلكم بنهاركم، وابذلوا أغلى ما تملكون، الأنفس والمهج لإعلاء كلمة التّوحيد وقتال أعداء الملّة والدّين.

ونبلّغكم، بأنّ الشّيخ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى وفتح على يديه- يخصّكم بالسلام، ويبارك لكم غزوة الاستنزاف، ويوصيكم بالصّبر والثّبات، والمداومة على ذكر الله تعالى والتقرب إليه سبحانه بالطّاعات.

كما يوصيكم برسم الخطط ومضاعفة العمليات، والثّار للمسلمين وأعراضهم ورفع الظّلم عنهم، والسعي لاستنقاذ إخوانكم الأسرى والأسيرات في كلّ مكان، فابذلوا كلّ الأسباب، ولا تدّخروا وسعاً في ذلك.

وإلى إخواننا الأسرى والأسيرات -ثبتهم الله تعالى-؛ يذكّركم أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- بالصّبر على ما أصابكم من البلاء، وأن لا تفتر قلوبكم وألسنتكم عن ذكر الله العظيم، واستعينوا بالصّبر والصّلاة، وليكن أحدكم على يقين أنّ الله تعالى لن يكسر قلوب المؤمنين.

> **ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر.**

واعلموا أنّ إخوانكم بعد توكّلهم على الله تعالى ما نسوكم يوماً، فهم يبذلون كلّ ما بوسعهم لاستنقاذكم، والثّأر لكم من سجّانيكم ومحقّقيكم؛ فالصّبر الصّبر والثّبات الثّبات، قال الله تبارك وتعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} [الشّرح: ٥-٦].

وإلى الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين، الذّين ما تركوا باباً من أبواب الكفر والخيانة إلا ودخلوه، ولا طريقةً لإعانة الصّليبيين في حربهم على المسلمين إلّا وظاهروهم بها؛ لقد بدأت -بفضل الله تعالى- أموالكم بالنّفاد، وقد كنتم تنفقونها لتصدّوا عن سبيل الله تعالى.

ولقد بدأ أولياؤكم الصّليبيون بالانكفاء على مشكلاتهم، وقد كنتم تحسبون أنّهم سيمنعونكم منّا إلى قيام الساعة، فمن يمنعكم منا بعد اليوم؟! ومن يحول بينكم وبيننا؟!

فبإذن الله تعالى، سنستمر في معاداتكم، ونبقى ساعين دائماً في قتالكم، وتحريض المسلمين على ذلك، حتّى تتوبوا إلى الله تعالى من كفركم، وتحجموا عن ظلمكم، وتكفّوا أيديكم عن دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم.

ولا نفرق بين مجاهر منكم بالعداوة للدّين وأهله، وبين من يستخفي بذلك، ويواري سوءة كفره برشوة الإخوان المفسدين المرتدّين، لينصّبوه لهم إماماً وهادياً، وهو يقودهم كالعمي إلى سواء الجحيم، كطواغيت تركيا وقطر.

فلم ننس يوماً أنّ قاعدة "العديد" التي بناها طواغيت قطر ليستضيفوا فيها الجّيش الأمريكي، كانت ولا زالت مركز قيادة الحملة الصّليبية على المسلمين في خراسان والعراق والشّام واليمن.

ولم ننس يوماً أنّ طواغيت قطر كانوا هم المخطّط والمنفّذ والمموّل، لمشروع تحويل الفصائل المقاتلة في العراق إلى صحوات عميلة للروافض والصّليبيين، مهمتها الوحيدة قتال الموحّدين.

ولم ننس يوماً أنّهم موّلوا مشروع الصّحوات في الشّام، ووجّهوه عن طريق الإخوان المرتدّين وعلماء السوء المؤتمرين بأمرهم، ليحرفوا بنادق الفصائل عن صدور النّصيرية إلى ظهور المسلمين.

ولم ننس يوماً أنّهم كانوا ولا زالوا يموّلون ويدعمون الحكومة الرافضية في حربها على أهل السنّة، ولا أنّهم موّلوا الحرس الثوري الإيراني وميليشيات الحشد الرافضي بأكثر من مليار دولار ليستمروا بذبح المسلمين وتدمير أرضهم وانتهاك أعراضهم، فيما عرف حينها بصفقة تسليم مدينة الزبداني للنصيريين، ولن ننسى يوماً جرائمكم.. ولكلّ أجل كتاب.

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، واللّه غالبٌ على أمره ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون.

والحمد لله رب العالمين.

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية ٣

تبدُّد أوهام الكافرين بعد كسر الحدود

بعد بفشل مشروع شق الصف والفتنة الداخلية، في إخراج الدولة الإسلامية من الشام، بدأ الصليبيون ومخابرات الطواغيت العمل على تكرار مخطط الصحوات الذي سبق أن جربوه في العراق، وظنوا أنه سيؤتي النتائج نفسها في الشام، وقد كان جنود الدولة الإسلامية وأمراؤها مدركين منذ بداية الجهاد في الشام أن هذا المخطط سيُطبق بحذافيره هنا أيضاً، فبدأوا الاستعداد له منذ البداية بتوعية المجاهدين به، ودلالتهم على صفات الفصائل المرشّحة للعب هذا الدور، وتنشيط العمل الاستخباراتي لجمع المعلومات عنها، بل واستباق ظهورها بضرب من أمكن من رؤوس الردة وتفكيك ما أمكن من تلك الفصائل، وهو ما نجح فيه المجاهدون في مختلف المناطق، ولكن ما غفلوا عنه هو إمكانية دخول "تنظيم القاعدة" في مشروع الصحوات! وانضمامها إليه، وموالاتها للمرتدين فيه ضد الدولة الإسلامية، وهو ما شكّل ثغرة كبيرة في الخطة الوقائية التي وُضعت لوأد هذا المشروع النجس، رغم ظهور ملامح توحي بتحركهم في هذا الاتجاه من قبل.

بدأت حرب الصحوات على الدولة الإسلامية بحملة تشويه إعلامي واسعة، وعمليات خطف واغتيال للمجاهدين في مختلف المناطق، واجتماعات بين قادة الفصائل المرتدة ومسؤولين صليبيين لأخذ العهود وتقديم الدعم والتمويل، وتنسيق وتوزيع الأدوار بين مختلف الفصائل، فصائل تتولى القتال ومداهمة مقرات الدولة الإسلامية وهي غالباً من فصائل "هيئة الأركان" سواء المرتبطة منها بالمخابرات الأمريكية مباشرة والتي تنضوي تحت مسمى "الجيش الحر"، أو المرتبطة بالمخابرات التركية والقطرية والسعودية وتُضفي على نفسها صفة "الإسلامية"، وفصائل أخرى تدعي الحياد والسعي للصلح يقع على عاتقها مهمة تقطيع الطرقات ومنع وصول المؤازرات للدولة الإسلامية في المناطق التي تتعرض للهجوم، ومهمة سد نقاط الرباط على الجيش النصيري أثناء تفرغ شركائهم لقتال المجاهدين، ومهمة تخذيل المجاهدين عن قتال المرتدين وإقناعهم بتسليم أنفسهم ومقراتهم وأسلحتهم والخروج من الشام، وكانت مهمة تنظيم القاعدة في مشروع الصحوات ضمن هذه الأدوار.

وهكذا خرجت الصحوات، بينما كان جنود الدولة الإسلامية منشغلين بالغزوات الكبرى ضد النصيرية، كغزوة فتح مطار (منغ) في حلب وغزوة (مستودعات الحمراء) في حماة، وغزوة (مستودعات عياش) قرب مدينة الخير، وحيث كانت الاستعدادات وعمليات الاستطلاع تجري لتنفيذ غزوات أخرى على (فوج الميلبية) في البركة ومطاري (الطبقة) في الرقة و(كويرس) في حلب وغيرها من المواقع العسكرية، وتمكن المجاهدون، بفضل الله تعالى، من الإفلات من المصائد المحكمة التي أريد من خلالها إبادتهم والقضاء عليهم، ويسّر الله لهم الانحياز من المناطق الشمالية والغربية إلى المنطقة الشرقية، وفرح الصحوات وأولياؤهم من الصليبيين والمرتدين بهذا الإنجاز الكبير، وتصوروا أنه انحياز من الدولة الإسلامية إلى جهة العراق، كتمهيد للخروج نهائياً من الشام، خاصة بعد أن بدأ هجوم الصحوات في المنطقة الشرقية أيضاً، وظنّ المخذولون أنهم سيحصدون منه النتائج نفسها التي حصدوها في المناطق الأخرى.

ومن حيث كانت تلك النتائج مضرة للدولة الإسلامية من جانب؛ بمقتل وأسر كثير من المجاهدين، واضطرارها لترك مناطق واسعة من الأرض، فإنها من جانب آخر كان لها نتائج إيجابية كبيرة أيضاً، أبرزها تجميع مجاهدي الشام في منطقة واحدة متصلة، وحشد قوتهم وطاقتهم فيها، ما سهّل لهم، بفضل الله، كسر شوكة الصحوات عندما خرجت فيها، وبات للدولة الإسلامية لأول مرة مناطق تمكين حقيقية، أقيم فيها الدين وحُكّم فيها شرع رب العالمين، وأصبحت الدولة الإسلامية واقعاً على الأرض رغم أنوف الكفار والمرتدين، وانقلب حلم الصحوات إلى كابوس مرعب، خاصة مع ما تمتلكه المنطقة الشرقية من إمكانات كبيرة للدولة الإسلامية مادية وبشرية، والأهم من ذلك كله الاتصال مع العراق الذي كان على موعد قريب من فتوحات كبيرة بحمد الله غيرت خارطة العالم كله، لا خريطة المنطقة فحسب.

فبينما كانت الدولة الإسلامية تثبت وجودها في الشام، وتستفيد من هذا التواجد القوي في دعم جهاد العراق ومدِّه بما يحتاج من المال والرجال والسلاح والخبرات، كان مجاهدو العراق قد ازدادت قوتهم كثيراً، وباتت صولاتهم تقترب من أطراف المدن أكثر، حتى يسّر الله تعالى لهم البدء باقتحامها، مستفيدين من حالة الصراع داخل الحكومة الرافضية والأطراف العديدة المرتبطة بها، من صحوات وبيشمركة وأحزاب سياسية متنازعة.

فتم لهم فتح الفلوجة واقتحام الرمادي والسيطرة على قسم منها، ثم الانتشار في مناطق شمال بغداد وصلاح الدين تمهيداً لغزوة الفتح الكبرى، باقتحام المجاهدين لمدينة سامراء، ثم مدينة الموصل، ففتحها الله عليهم، وحدث الانهيار الكبير في صفوف الرافضة، في مختلف مناطق نينوى وصلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك، وبات جنود الدولة الإسلامية يلاحقون فلول الرافضة أسراً وتقتيلاً، والمدن والمناطق تتساقط في أيديهم تباعاً، حتى باتوا على أطراف بغداد وحدود إيران، وانهارت قوات حرس الحدود الرافضية واختفت في الصحاري مستبقة هجوم المجاهدين عليها، واستيقظت الدنيا على خبر كسر حدود (سايكس- بيكو) بين الشام والعراق، وتوحيد رقعة الأرض الممتدة من حدود إيران إلى أطراف دمشق وحمص وحماة، ومن حدود تركيا إلى أطراف جزيرة العرب، تحت ظل دولة واحدة هي الدولة الإسلامية، وتحت حكم إمام واحد هو الشيخ أبو بكر البغدادي تقبله الله.

وبالرغم من أهمية فتح الموصل والمناطق الواسعة من العراق، لكون الموصل مدينة كبرى ذات إمكانات عظيمة، والمناطق المفتوحة تعادل مساحتها مساحة دول، فإن هذه الأهمية تضاعفت لتزامنها مع الفتوح الواسعة في الشام، حيث سيطر جنود الدولة الإسلامية على مدينة الرقة ومدن أخرى، ومناطق واسعة من البركة والخير وحلب وبادية الشام، والأهم من ذلك إزالة الحواجز والحدود المصطنعة بين المنطقتين، الأمر الذي خلق مساحة تمكين كبيرة للدولة الإسلامية، تتوفر على إمكانات دولة قوية بشرياً واقتصادياً وعسكرياً.

وهذا الأمر راعى تكاليفه الشرعية أمراءُ الدولة الإسلامية، كما أدركوا أهميته الزمانية والمكانية، فبادروا إلى توظيفه فوراً في إقامة واجب الأمة المضيّع، وهو إعادة منصب الإمامة الذي تعتصم به جماعة المسلمين، فاجتمعوا على اختيار الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله أمير الدولة الإسلامية في العراق والشام؛ إماماً للمسلمين وأميراً للمؤمنين، واستجاب لذلك أشتات المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها معلنين الولاء لجماعة المسلمين والبيعة لإمامها على السمع والطاعة في المعروف، وأصبحت الدولة الإسلامية ممتدة في مختلف أرجاء الأرض، ومجاهدوها يصاولون الكفار والمرتدين من كل الملل والطوائف، وكان ذلك كله فوق ما يتمناه أكثر المجاهدين تفاؤلاً بالفتح والنصر، ولكن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

وأحدث هذا الأمر زلزالاً اهتزت له الأرض كلها، وأصاب المشركين وعلى رأسهم أمريكا وطواغيتها بالصدمة؛ أن تعود الدولة الإسلامية التي زعموا يوماً القضاء عليها في العراق، لتمتد إلى الشام، ثم تغدو خلافة تجمع المسلمين في كل مكان، ويمتد سلطانها إلى مختلف البقاع، وباتوا تحت الخوف الكبير أن تنهار منظومة الحكم لبلدان المسلمين والتي أقاموها على مدى قرن من الزمان، خلال أيام قليلة، كما حدث في العراق والشام، وجمعوا كيدهم من جديد وأجلبوا بخيلهم ورجلهم في محاولة جديدة للقضاء على الدولة الإسلامية بعد أن أيقنوا أنه لا الفتن الداخلية، ولا الصحوات وغدرها، ولا طواغيت المنطقة وجيوشها قادرة على التصدي لها، فكان التحالف الدولي الذي ضم أكثر من ٦٠ دولة، وكانت الحملة الصليبية الأخيرة -بإذن الله- ضد الدولة الإسلامية، والتي زعموا أيضاً أنهم تمكنوا فيها من القضاء عليها، كما زعموا من قبل، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

غــــزوة ٣
الاستنزاف

خلال ١٠ أيام من ٢١ حتى ٣٠ رمضان ١٤٤١ هـ

٢٢٨ هجوماً

في ١٢ ولاية

١٣٣ آلية مدمرة ومعطبة

٤٩١ قتيلاً وجريحاً

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٢٢٥
ولاية الشام	٩٣
ولاية غرب إفريقية	٦٠
ولاية وسط إفريقية	٥٤
ولاية سيناء	٢٢
ولاية الصومال	١١
ولاية اليمن	٩
ولاية خراسان	٨
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية باكستان	٢
ولاية ليبيا	٢

عدد العمليات في الولايات

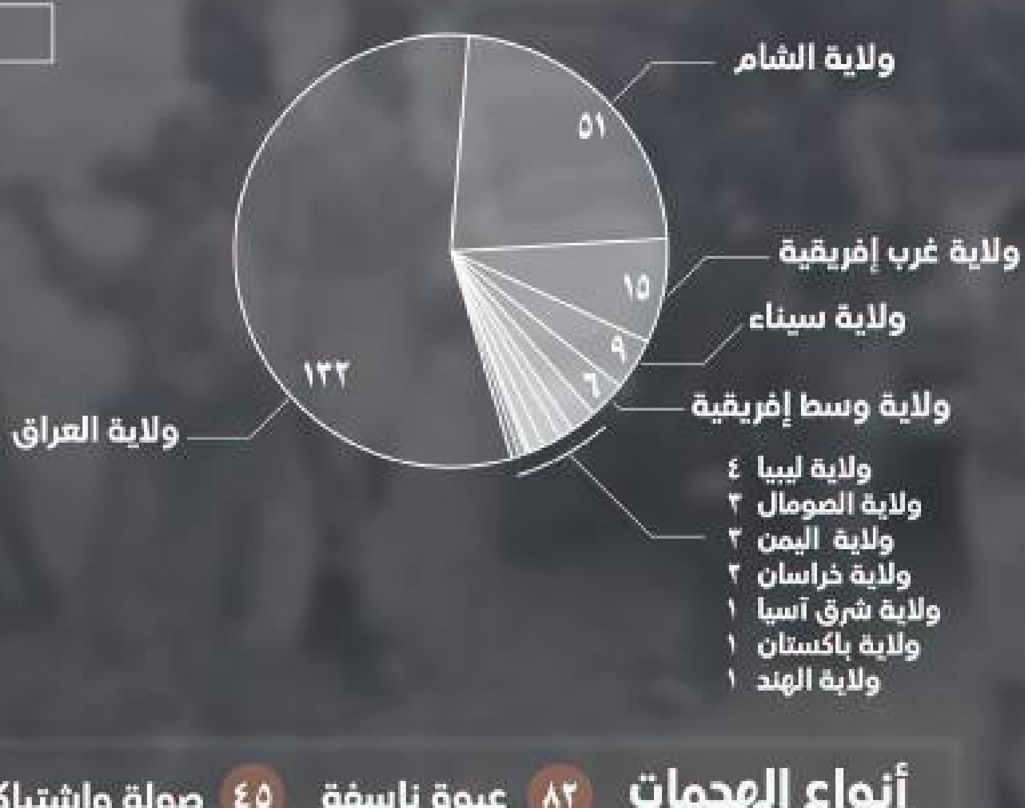

أنواع الهجمات

٨٢ عبوة ناسفة — ٤٥ صولة واشتباكاً — ٣٠ اغتيالاً — ٢٤ قنص — ٤٧ أخرى

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٣٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي والعشائري واستهداف ٧ آليات واغتنام ٣ أخرى وإحراق ثكنتين بهجمات نوعية في الأنبار

أوقع جنود الخلافة نحو ٢١ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ثكنتين لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأربع ثكنات أخرى، كما قتلوا ٤ عناصر من الحشد العشائري ودمّروا آليتين واغتنموا ٣ أخرى وأحرقوا منزلاً لهم، بينما فجّروا برجاً لنقل الكهرباء، بسلسلة هجمات نوعية للمجاهدين؛ تنوعت بين إغارات مسلحة وعمليات قصف بالهاون على ثكنات ومقرات العدو واستهداف آلياته بالعبوات الناسفة، وجاءت الهجمات برغم إعلان الجيش الرافضي عن حملة جديدة ضمن مسلسل حملاته الفاشلة غربي الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي قرب مدينة (راوة) غربي الأنبار، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم، وتدمير ...

٤

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيَّين

وتدمير آليتين لهم بعمليات جديدة جنوبي بغداد

٦

بينهم (قيادي) و(مختار)..

١٢ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات بتفجيرات واغتيالات في الخير

٧

مقتل وإصابة ١٠ من موظّفي "محطة إعلامية" محارِبة

و٣ من الشرطة واغتيال داعية موال للطاغوت بتفجيرات في (كابل)

٩

أخبار

اضطرابات أهلية في أمريكا هي الأعنف منذ عقود بعد قتل شرطي لرجل أسود

١١

أكثر من ٢٠ قتيلاً من الجيش و١١ قتيلاً من النصارى بهجمات شرقي (الكونغو) واقتحام قرية شرقي (موزمبيق)

قتل جنود الخلافة في وسط إفريقية أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة استهدفت ٣ ثكنات لهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا ١١ نصرانياً بهجوم آخر في منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، في حين اقتحموا قرية في (كابو ديلغادو) وأجبروا عناصر الجيش الموزمبيقي على الفرار منها بعد اشتباكات معهم استمرت عدة ساعات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ شوال) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكينبي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث اشتبكوا مع عناصر الثكنتين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصراً منهم، واغتنام...

التفاصيل ص ٨

بينهم (مقدّم أركان حرب).. ١٧ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٣ (همرات)

جنود الخلافة يُشعلون (المغارة) على الجيش المصري وسط سيناء

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 حتى 11 شوال 1441هـ)

٣٤ صليبياً

٥٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٨٩ كافراً ومرتداً

٧ ضباط وقادة

٢٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٨٩ قتيلاً وجريحاً

٦١ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

١ آليات رباعة الدفع

١٠ آليات منوعة

٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٠	ولاية العراق
٩	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية ليبيا
١	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٧	ولاية العراق
٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٩	ولاية خراسان
١٨	ولاية الشام
١٧	ولاية سيناء
٣	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين	الجنوب	الفلوجة	ديالى	شمال بغداد	كركوك	بغداد
١٠	٦	٤	٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة
٧	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ

فوضى "أمريكية" بعد الفيروس "الصيني"

عندما بدأت أخبار الوباء تتسرب من الصين، كانت الدول الأخرى تتناول القصة من منطلق السخرية والشماتة والتشفي، حتى ظنَّ بعض الناس أن هذا المرض خاص بأهل الصين لا يصيب غيرهم أبداً، وبلغ الأمر ببعضهم إلى تسميته بالفيروس "الصيني" للدلالة على ذلك.

وكانت الحكومات تهمل احتمالية حلول الكارثة داخل بلدانها بعد أشهر قليلة، وتُبدي لا مبالاة بالأمر، نالت بسببها كثيراً من اللوم فيما بعد.

وقد تغافلت تلك الحكومات الكافرة عن حقيقة أن ظروف الإصابة بالمرض متوفرة لديهم كما كانت متوفرة في المكان الذي ظهر فيه أول مرة، وأنهم يفتقدون كما حكومة الصين وسائل الوقاية الفعالة من الإصابة به، والأدوية الفعالة للعلاج منه.

واليوم تطغى أخبار المظاهرات في أمريكا على أخبار الوباء التي هيمنت على كل أحداث العالم الأخرى منذ شهور، وتعيد الحكومات الكافرة خطأها القديم في تناول الأمر، باقتصار تناولها له على الشماتة من الطاغوت ترامب ودولته، واتخاذها الأمر سخرية، وإمضاء الوقت في تحليل أسباب هذه الأحداث العنيفة، وتقديم النصائح للأمريكيين، وكأن هذا الحدث المهم في هذا الوقت شديد الحساسية من التاريخ سيكون شأناً أمريكياً بحتاً، لا علاقة لبقية الحكومات الكافرة في العالم به.

ومن ينظر إلى حال العالم اليوم، بعد أزمة الوباء التي أوقفت محركات الاقتصاد، وعطلت واستنزفت الحكومات، ونشرت البطالة والفقر في المجتمعات، يجد أن الحالة السائدة هي التيه، فلا أحد -غير الله تعالى- يعلم ما ستكون عليه أحوال الدنيا في غد، ولا أحد يجرؤ على التنبؤ بشكل النظم السياسية والاقتصادية التي ستحكم الأرض خلال السنوات القادمة، ولا أحد من الناس قادر على توقع ما سيكون حاله في الفترة المقبلة من حياته.

وهذا التيه أدخل غالبية البشر في حالة ضياع، إلا من هداه الله إلى صراط مستقيم، وتكاد لا تسلم منطقة من العالم من هذه الحالة، ولن يسلم بالتالي أي مكان من تبعاتها.

وحالة التيه العالمي التي نشهدها اليوم لها مظاهر كثيرة، منها تخبط الحكومات الكافرة وعجزها عن اتخاذ قرارات حاسمة في أي اتجاه، وانعدام الثقة في أكثرها من قبل الناس الذين تحكمهم، وعدم قدرة أي منها على تقديم النموذج الناجح الذي يرضيهم ويحقق لهم الأمن والاطمئنان على مستقبل حياتهم الدنيا التي لا يهمهم غيرها.

وكذلك تراجع النمو الاقتصادي في أكثر البلدان، وانتشار إفلاس الشركات، وتسريح العمال، وما يتبعه ذلك من انتشار للفقر والبطالة والجريمة والاضطرابات، دون وجود أمل بانتهاء هذا الكابوس الذي هيمن على معاشهم في وقت قريب.

وهذا الأمر يغذّي لدى الشباب اليائس في تلك المناطق، تحميل الحكومات القائمة المسؤولية عما حلّ بهم، وقناعتهم بضرورة التدخل لإحداث تغيير ما، وهم لا يدركون غالباً الاتجاه الذي يفترض أن يعملوا لسوق الأوضاع إليه.

فالفكرة الموجودة في أذهان كثير منهم اليوم هي ضرورة نسف الواقع القائم ثم التفكير ببناء بديل له، والاتجاه هو نحو هدم البناء لا تغيير شكله أو وظائفه.

وإن انفجار الأوضاع في أمريكا وإن كان سببه المباشر استعلاء بعض الكفار على بعض، وعدوان بعضهم على بعض، وهو أمر دائم مستمر فيها منذ نشوئها، والاحتجاجات والاضطرابات العنيفة بسبب ذلك تندلع كل بضع سنين، فإنها تترافق اليوم مع الآثار السيئة للوباء على اقتصاد البلاد المثقل بالديون، المنهك بالأزمات المتلاحقة، ما يعطي لهذا الانفجار الأخير زخماً كبيراً ونتائج كبيرة على استقرار الأوضاع هناك.

وأكثر البلدان التي ضربها الوباء في شرق الأرض وغربها أصابها ما أصاب أمريكا من الوهن والضعف وتعطل الحياة، الأمر الذي يجعل مقاومتها للأمراض الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنخر بنيتها منذ فترات طويلة ضعيفة للغاية، وفعالية العلاجات التي استعملت مرات عديدة في تسكين الاضطرابات وتهدئة الاحتجاجات قليلة.

ولذلك فإن العالم كله معرّض -بإذن الله تعالى- لهذا النمط الأمريكي من الفوضى والاضطرابات، وستتفاوت تأثيراتها في مختلف البلدان، بحسب قوة الأمراض التي تسكنها، وقدرة أنظمتها السياسية والأمنية والاقتصادية على مقاومة جائحة الاحتجاجات وتجاوزها دون حصول انهيار كامل فيها، ولعل ما نراه في أمريكا سيكون هيناً إزاء ما قد يصيب غيرها، لقوة النظام الداخلي الأمريكي، وتجربته الطويلة في التعامل مع الاضطرابات من هذا النوع خلال قرن من الزمان.

وبمقدار تأخر أنظمة الدول الكافرة في الإقلاع من جديد باقتصاداتها ومجتمعاتها التي تعيش حالة هي أشبه بالموت منذ شهور، بمقدار ما تزداد فرص تهيُّج الأمراض التي تعاني منها، وبمقدار ما تتناقص قدرتها على منعها من الفتك بها، فضلاً عن إمكانية علاجها والتعافي منها، وهو ما سيكون بإذن الله تعالى.

وهذا الأمر كله سيكون عامل إنهاك إضافي للدول الكافرة، يقلل من اهتمامها بما يحدث في بلدان المسلمين، ويضعف من قدرتها على حربهم وإعانة الطواغيت والمرتدين عليهم، وسيكون ذلك -إن يسّره الله تعالى- نصراً آخر منه سبحانه لعباده المستضعفين، يعينهم على تقوية أنفسهم، والنكاية في أعدائهم، وتحقيق أهداف جهادهم، ولو بعد حين، والحمد لله رب العالمين.

برغم حملاتهم.. ٣٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي والعشائري واستهداف ٧ آليات واغتنام ٣ أخرى وإحراق ثكنتين بهجمات نوعية في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة نحو ٢١ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي هذا الأسبوع، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ثكنتين لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأربع ثكنات أخرى، كما قتلوا ٤ عناصر من الحشد العشائري ودمّروا آليتين واغتنموا ٣ أخرى وأحرقوا منزلاً لهم، بينما فجّروا برجاً لنقل الكهرباء، بسلسلة هجمات نوعية للمجاهدين؛ تنوعت بين إغارات مسلحة وعمليات قصف بالهاون على ثكنات ومقرات العدو واستهداف آلياته بالعبوات الناسفة، وجاءت الهجمات برغم إعلان الجيش الرافضي عن حملة جديدة ضمن مسلسل حملاته الفاشلة غربي الأنبار.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي قرب مدينة (راوة) غربي الأنبار، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم، وتدمير آلية، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل أن ينسحبوا من المكان سالمين غانمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتضرر ثكنة بهجوم

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للجيش الرافضي قرب منطقة (المحمدي) شرقي مدينة (هيت)، بقذيفة (RBG7)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الحشد العشائري بهجوم في قرية (كياص) قرب (كبيسة)

إصابات وأضرار بقصف بـ (الهاون)

بينما قصفوا في اليوم التالي، الأحد (٨/ شوال) ثكنتين للجيش الرافضي، في حي (الانتصار) داخل مدينة (الرطبة)، بأربع قذائف (هاون)، ما أسفر عن إصابة عنصرين منهم، وإلحاق أضرار مادية في الثكنتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

خاص

وفي تفجيرين منفصلين يوم الأحد نفسه، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، بينما فجّروا برجاً لنقل الطاقة الكربائية بين مدينتي (هيت) و(كبيسة)، بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

٥ قتلى وتدمير آلية للجيش بهجوم

وفي يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي مدينة (الرطبة)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر آخرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وتدمير آليتين للعشائري

وفي عملية أمنية نوعية، يوم الأربعاء (١١/ شوال) داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين منزلاً يجتمع فيه عدد من عناصر الحشد العشائري، في قرية (كياص) قرب مدينة (كبيسة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم، وتدمير آليتين واغتنام ٣ آليات أخرى، وإحراق المنزل بعد اغتنام ما فيه من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

خسائر بشرية ومادية بقصف بقذائف (الهاون)

على صعيد مفارز الإسناد، وفي يوم الأربعاء ذاته، قصف جنود الخلافة مقراً للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)، بعدد من قذائف (الهاون)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإلحاق أضرار مادية في المقر، كما قصفوا في اليوم نفسه مقراً ثانياً لهم في منطقة (الصكار) غربي مدينة (الرمادي)، بعدد من قذائف (الهاون)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، وإعطاب آليتين واحتراق ثكنة، ولله الحمد.

هجمات برغم عشرات الحملات!

يشار إلى أن هذه الهجمات الجديدة للمجاهدين، جاءت بالتزامن مع إعلان الجيش الرافضي، يوم السبت، انطلاق ما أسماه "عملية استباقية" جديدة في صحراء الأنبار.

وقال بيان للجيش الرافضي إن "العملية تأتي ضمن سلسلة عمليات تنفذها فرقة المشاة السابعة وقوات الحشد العشائري.. وتهدف إلى تأمين المناطق الصحراوية".

إلا أن الواقع على الأرض عكس ذلك تماماً، فعمليات المجاهدين لم تتوقف في محاور غربي الأنبار، بفضل الله تعالى، على الرغم من عشرات الحملات العسكرية التي يعلن عنها الجيش الرافضي تباعاً منذ إعلانه الانتصار المزعوم على المجاهدين قبل أعوام!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي، سلسلة عمليات نوعية، أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم (ضابط)، وإعطاب وتدمير ١٥ آلية لهم بهجومين مسلحين ضمن غزوة الاستنزاف؛ استهدف أحدهما موقعاً لقوات (حرس الحدود) الرافضية قرب (منفذ عرعر) الحدودي، بينما أعطب المجاهدون طائرة مروحية للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها إثر استهدافها بنيران كثيفة قرب (الرطبة).

٧ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين بعملية قنص نوعية قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ٤ قتلى من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) وأصيب ٣ آخرون منهم وأعطبت آليتان لهم، بعملية قنص نوعية نفذها جنود الخلافة قرب (سامراء) هذا الأسبوع، بينما كانوا قد دمّروا آلية مياه تابعة للشرطة بتفجير في وقت سابق.

٧ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٧/ شوال) دورية للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من منطقة (المعتصم) جنوبي (سامراء)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل ٤ منهم بينهم (ضابط) وإصابة ٣ آخرين بجروح بليغة، وإعطاب عربتي (همر) و(سلفادور)، قبل أن ينسحبوا من المكان إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أبدلهم الله بصيد أكبر!

وحول تفاصيل العملية، أوضح المصدر، أن مفرزة من مفارز القنص خرجت بغية استهداف وتدمير (كاميرا) حرارية لقوات العدو في المنطقة، لكنها تفاجئت بوجود صيد أكبر متمثلاً بدورية للشرطة الاتحادية كانت قد نصبت حاجزاً أمنياً على الطريق، فكمن لها المجاهدون وأطلقوا عليها النار من أسلحة القنص التي كانت بحوزتهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

تدمير آلية مياه للشرطة

وفي السياق، أضاف المصدر أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم السبت (٣٠/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية لنقل المياه تابعة للشرطة الاتحادية، في منطقة (جلام الدور)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في صلاح الدين، قد أسقطوا يوم الجمعة الماضي، ٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية، وأعطبوا عربة (همر) وآلية أخرى لهم، في منطقة (جلام الدور)، إثر استهدافها بأسلحة القنص.

إصابة عنصرين من الحشد العشائري بقصف بالهاون وإحراق محاصيل زراعية لهم غربي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من الحشد العشائري هذا الأسبوع بقصف بقذائف (الهاون)، وأحرقت محاصيل زراعية لهم، بهجومين لجنود الخلافة في منطقة (الرشاد) غربي كركوك.

إصابة عنصرين من العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الخميس (٥/ شوال) تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، بخمس قذائف (هاون)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

كما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في اليوم نفسه، محاصيل زراعية للحشد العشائري في القرية ذاتها، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء رئيسي

على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ رمضان) برجاً للطاقة الكهربائية ضمن الخط الرئيسي الرابط بين (كركوك) و(بيجي)، ما أدى لتدميره وانقطاع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق الواقعة ضمن (صلاح الدين)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أسقطوا نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الرافضية وعنصراً من الجيش، و ٤ آخرين من (البيشمركة) بينهم (ضابط)، وأعطبوا ٣ آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا مساحات واسعة من زروع الحشد العشائري والروافض المشركين، في سلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما كانوا قد قتلوا ٣ عناصر آخرين من الشرطة بهجمات سابقة قبيل انطلاق الغزوة.

---

3 قتلى من الحشد الرافضي بهجوم على ثكنة لهم شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٨/ شوال) ثكنة للحشد الرافضي، في منطقة (تل الذهب) في (يثرب) شمالي بغداد، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص كما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين دمّروا في اليوم التالي، الاثنين، (كاميرا) حرارية داخل مقر للجيش الرافضي، قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أعطبوا ٣ آليات للشرطة الرافضية وقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كما دمّروا آلية رابعة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وأصابوا عنصراً آخر منهم، بهجمات منفصلة، ضمن غزوة الاستنزاف، في شمال بغداد.

١١ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيّين وتدمير آليتين لهم بعمليات جديدة جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أوقع جنود الخلافة ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (اليوسفية) و(المدائن) جنوبي العاصمة بغداد.

قنص عنصرين من الجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص يوم الثلاثاء (٣/ شوال) عنصرين من الجيش الرافضي، في منطقة (صدر اليوسفية) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بتدمير آليتين

كما شهدت منطقة (المدائن) جنوبي بغداد، تفجيرين منفصلين أسفرا عن تدمير آليتين للجيش والحشد الرافضيَّين، ومقتل وإصابة ٩ من عناصرهم.

حيث فجّر المجاهدون يوم الخميس (٥/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة أخرى على آلية للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد الرافضي، فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجوم مسلح في منطقة (جرف الصخر)، يوم الجمعة الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف.

إصابة عنصرين من العشائري بتفجير وإحراق طائرة مسيّرة للرافضة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من الحشد العشائري هذا الأسبوع ودمّرت (كاميرتان) حراريتان ومحوّل كهرباء يزود ثكناتهم بالتيار الكهربائي، كما أُحرقت طائرة مسيَّرة للجيش الرافضي، بعمليات جنود الخلافة في ديالى.

مصابان من العشائري بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٤/ شوال) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (أبو دهن) شمالي منطقة (المقدادية)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) ومحوّل كهرباء

خاص بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين للحشد العشائري، في القرية ذاتها، في اليوم التالي، الخميس، إثر استهدافهما بأسلحة القنص، كما دمّروا في اليوم نفسه "محول كهرباء" يزوِّد ثكنات الحشد المرتد في المنطقة ذاتها، بالتيار الكهربائي، ولله الحمد.

وعن استهداف مشابه في وقت سابق، قال المصدر إن جنود الخلافة كانوا قد دمّروا (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في قرية (الدواليب) بمنطقة (دلي عباس)، بتاريخ (٩/ شوال)، ولله الحمد.

إحراق طائرة مسيَّرة للرافضة

على صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي، يوم الخميس، صوراً تظهر إحراق طائرة مسيَّرة للجيش الرافضي، بعد سقوطها في منطقة (قرة تبة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ٦ عناصر من الشرطة والجيش الرافضي قُتلوا وأصيبوا، ودُمِّرت عربة (همر) لهم، كما قُصفت تجمعات للحشد العشائري بالهاون، وأُتلفت ممتلكات زراعية لهم وللرافضة، بهجمات مختلفة لجنود الخلافة في ديالى، ضمن غزوة الاستنزاف.

---

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإعطاب آلية للعشائري بهجمات في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بهجومين منفصلين جنوبي الفلوجة، بينما أعطبوا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير شمالي الفلوجة.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الخميس (٥/ شوال) عنصراً من الجيش الرافضي، ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم في منطقة (السعدان) جنوب شرقي الفلوجة، إثر استهدافهم بأسلحة القنص، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الزوابعة) جنوب شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد قرب معسكر (الحمرة) شمال شرقي الفلوجة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الفلوجة قد قتلوا ٣ عناصر من الحشد الرافضي بينهم (قيادي)، وأعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين شرقي الفلوجة ضمن غزوة الاستنزاف.

بينهم (قيادي) و(مختار).. ١٢ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات بتفجيرات واغتيالات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK خلال الأسبوع بينهم (قيادي) و(مختار)، وأُعطبت ٣ آليات لهم، بتفجيرات وعمليات اغتيال مسلحة نفذها جنود الخلافة في عدد من مناطق الخير.

إصابة عنصر استخبارات بجروح

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٤/ شوال) آلية عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين، على طريق (حقل العمر) النفطي في منطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتلى بإعطاب ٣ آليات للـ PKK

وفي يوم الخميس (٥/ شوال) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (موزان) بمنطقة (السوسة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، بينهم (قيادي)، كما فجروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة أخرى على آلية ثانية لهم في بلدة (محيميدة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، في حين فجّروا في يوم الاثنين (٩/ شوال) عبوة ناسفة على آلية ثالثة لهم في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال (مختار) و ٤ عناصر

وعلى صعيد عمليات الاغتيال المتواصلة ضد عناصر ومخاتير الـ PKK المرتدين، اغتال جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) ٣ عناصر من الـPKK بمنطقة (البصيرة) إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في يوم الاثنين (٩/ شوال) مختار (كومين) يُدعى "حميد الضعيف" في قرية (البريهة) بمنطقة (البصيرة) بإطلاق النار عليه من مسدّس، في حين اغتالوا في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصر استخبارات لهم في قرية (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الـ PKK بينهم (جاسوس) وأُعطبت ٦ آليات لهم بتفجيرات وعمليات لجنود الخلافة، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما أُحرق ٢٠ دونماً زراعياً لأحد عناصرهم، ودُمِّر صهريج نفطٍ للنظام النصيري بعمليات أخرى للمجاهدين خلال الأسبوع الماضي في مناطق الخير.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وجواسيسه وتدمير آلية لهم بتفجير في حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٥/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع، تقلّ عناصر من الجيش النصيري وجواسيس لهم في (جبل العمور) غربي مدينة (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب رشاش ثقيل كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الجيش النصيري، شمال غربي (السخنة)، واغتنموا سلاحه ودراجته النارية، ضمن غزوة الاستنزاف خلال الأسبوع الماضي.

إصابة (مختار) وتضرُّر منزله بتفجير شمالي الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) عبوة ناسفة داخل منزل مختار (كومين) في منطقة (مزرعة الحكومية) شمالي مدينة الرقة، ما أدى لإصابته بجروح، وإلحاق أضرار مادية في منزله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـ PKK وقتلوا وأصابوا من فيها، قرب قرية (الباروده)، بهجوم مسلح في الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف

أكثر من ٢٠ قتيلًا من الجيش و١١ قتيلًا من النصارى بهجمات شرقي (الكونغو) واقتحام قرية شرقي (موزمبيق)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في وسط إفريقية أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة استهدفت ٣ ثكنات لهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا ١١ نصرانياً بهجوم آخر في منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، في حين اقتحموا قرية في (كابو ديلغادو) وأجبروا عناصر الجيش الموزمبيقي على الفرار منها بعد اشتباكات معهم استمرت عدة ساعات.

٢٠ قتيلاً من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ شوال) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكيني) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث اشتبكوا مع عناصر الثكنتين بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصراً منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

وفي يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، هاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، على طريق (كمانغو) قرب منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ١١ نصرانياً في (رونزوري)

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون تجمعاً للنصارى في قرية (ميبندي) بمنطقة جبال (رونزوري) شرقي (الكونغو) قرب الحدود مع (أوغندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١١ نصرانياً، ولله الحمد.

اقتحام قرية في (كابو ديلغادو)

خاص وفي الموزمبيق، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اقتحموا في يوم الخميس (٥/ شوال) قرية بمنطقة (مكوميا) في (كابو ديلغادو) واشتبكوا مع عناصر الجيش الموزمبيقي داخلها لعدة ساعات، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع ٣ عناصر من الجيش الكونغولي و ١٣ نصرانياً بهجومين منفصلين ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، بينما قتلوا ٣ آخرين من الجيش الكونغولي بهجوم آخر في قرية قرب (بيني) شرقي (الكونغو).

قتلى وجرحى من جيشي النيجر ونيجيريا وإحراق ثكنة وتدمير ٤ آليات لهم بهجمات في (برنو)

إحراق مدرعة وناقلة جند في بلدة (ميل 4) قرب مدينة (باغا) في (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمِّرت ٤ آليات وأحرقت ثكنة لهم، كما قتل وأصيب عدد آخر من عناصر جيش النيجر، في اشتباكات وهجمات لجنود الخلافة، وقعت في ٥ بلدات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، صدَّ جنود الخلافة يوم الجمعة (٦/ شوال) هجوماً لجيش النيجر المرتد في بلدة (غشيغار) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش النيجيري

بينما هاجموا في اليوم التالي، السبت، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كدماري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات باشتباكات وهجومين

وفي يوم الاثنين (٩/ شوال) صدَّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري، في بلدة (دورن نايرا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، في حين هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء، تجمعاً لهم قرب البلدة ذاتها، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق مدرعة وناقلة جند وآلية رباعية الدفع، كما هاجموا في اليوم نفسه تجمعاً آخر لهم في بلدة (ميل ٤) قرب مدينة (باغا) في (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وتدمير مدرعة بتفجيرين

وفي تفجيرين متزامنين يوم الثلاثاء نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة وعربة مدرعة للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير المدرعة ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٨ عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، وقصفوا ثكنة أخرى بقذائف (الهاون)، كما قتلوا جاسوسين للجيش التشادي، بعمليات ضمن غزوة الاستنزاف، في حين قتلوا ٨ آخرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، بهجوم مسلح عند الحدود مع نيجيريا.

مقتل وإصابة ١٠ من موظّفي "محطة إعلامية" محارِبة و٣ من الشرطة واغتيال داعية موال للطاغوت بتفجيرات في (كابل)

الطاغوت الأفغاني "أشرف غني" يقف أمام جثة الداعية المرتد "إياز نيازي" في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى من موظفي "محطة إعلامية" موالية للحكومة الأفغانية وأعطبت حافلتهم، كما سقط ٣ قتلى وجرحى آخرين من عناصر الشرطة المرتدة، في حين قتل أحد أبرز دعاة السوء المنافحين عن الطواغيت، بثلاثة تفجيرات منفصلة لجنود الخلافة في العاصمة (كابل)، وقع أحدها داخل (الحي الدبلوماسي) المحصّن.

١. قتلى وجرحى من أولياء الطاغوت

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٧/ شوال) عبوة ناسفة على حافلة تقلُّ موظفين يعملون في محطة (خورشيد) المرئية، الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٤) من العاصمة (كابل)، ما أدى لإعطاب الحافلة ومقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١١) من العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

اغتيال داعية موال للطاغوت

وفي سياق استهداف أولياء الطواغيت وسدنتهم من دعاة السوء، اغتال المجاهدون مساء يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) المرتد "محمد أياز نيازي" أحد أبرز دعاة السوء الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١٠) من العاصمة (كابل)، بتفجير عبوة ناسفة، حيث قُتل متأثراً بجراحه التي أصيب بها أثناء التفجير. ولله الحمد.

خاص وقالت مصادر خاصة لـ (النبأ) إن الداعية الهالك كان ينشط ضمن ما يسمى "جمعية العلماء الحكومية" التي يقع على عاتقها إصدار الفتاوى المناوئة للمجاهدين، كما اشتهر بخطبه المحرِّضة على محاربة للمجاهدين والحفاظ على العملية الديمقراطية في البلاد.

اختراق (الحي الدبلوماسي)

وأوضحت المصادر أن الداعية الهالك كان خطيباً في مسجد تابع لوزارة الأوقاف المرتدة، قرب (الحي الدبلوماسي) شديد التحصين في (كابل) حيث وقع الانفجار، والذي يتواجد فيه عشرات المقرات والمكاتب التابعة للسفارات والمنظمات الصليبية.

ولفت المصدر إلى أن وقوع الاستهداف داخل هذه المنطقة "الخضراء"، يعدُّ دليلاً على قدرة المجاهدين على اختراق كافة التحصينات والاحتياطات الأمنية للحكومة المرتدة في (كابل)، والوصول إلى أكثر مناطقها تحصيناً، ورصد واختيار الأهداف واستهدافها بدقة، ولله الحمد.

وفي أعقاب الهجوم، ندَّد الطاغوت الأفغاني "أشرف غني" بعملية الاغتيال، معلناً "تعيين فريق للتحقيق في الهجوم"، في حين قال منافسه السياسي الطاغوت "عبد الله" إن "الإرهابيين نالوا مرة أخرى من شخصية دينية بارزة".

وسبق أن استهدف المجاهدون في خراسان، مشايخ ودعاة من دعاة الطاغوت المصحِّحين لمذهب المنافحين عنه، بعمليات مشابهة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي، قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا)، كما استهدفوا حاجزاً للشرطة الأفغانية في (جلال أباد) بالقنابل اليدوية.

إحراق محاصيل زراعية وتفجير محل تجاري لعناصر "حفتر" جنوبي (سبها)

النبأ | ولاية ليبيا - فزان

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إنه وفي إطار الاستهداف المتواصل لممتلكات المرتدين؛ أحرق جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ شوال) أراض زراعية تعود ملكيتها لعنصر في الشرطة المرتدة يدُعى "صالح القذافي" كما أتلفوا أطناناً من محصول الشعير وذلك في بلدة (غدوة) جنوبي (سبها)، ولله الحمد.

وفي الإطار ذاته، أضاف المصدر أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) محلاً تجارياً لأحد عناصر ميليشيات "حفتر" المرتدة، في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ليبيا أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا الطاغوت "حفتر" ضمن غزوة الاستنزاف، وألحقوا أضراراً مادية بمركز شرطة بتفجيرين منفصلين في مدينة (تراغن)، كما أحرقوا محاصيل زراعية وفجّروا محلين تجاريين لعناصر "حفتر" في هجومين منفصلين في بلدتي (غدوة) و(أم الأرانب) جنوبي ليبيا.

بينهم (مقدّم أركان حرب).. ١٧ قتيلًا وجريحاً وتدمير ٣ (همرات)

جنود الخلافة يُشعلون (المغارة) على الجيش المصري وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

سقط نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري المرتد بينهم (ضابطان) ودُمِّرت ٣ عربات (همر) لهم، في كمين محكم وتفجيرات لجنود الخلافة في منطقة (المغارة) وسط سيناء؛ حيث قُتل ٧ منهم بكمين متزامن استهدف عدة آليات لهم، بينما قتل وأصيب البقية خلال التصدي لحملة لهم جنوبي (المغارة).

٧ قتلى بينهم (ضابطان) في كمين

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كميناً محكماً يوم السبت (٧/ شوال) لآليات الجيش المصري المرتد في منطقة (المغارة) وسط سيناء، حيث فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، كما استهدفوا عربة (كوجار) بالقذائف الصاروخية والأسلحة الخفيفة، ما أدى لفرارها من المكان.

وأضاف المصدر، أنه لدى قدوم قوة مؤازرة للجيش إلى مكان الهجوم، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما أوقع مزيداً من الخسائر في صفوفهم، وأسفر الكمين عن مقتل ٧ منهم على الأقل، بينهم (ضابطان)، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وفور وقوع الهجوم نشرت مواقع موالية للنظام المرتد صور وأسماء القتلى الذين سقطوا في الكمين، وكان من بينهم المرتد "محمد إبراهيم فضل" وهو (ضابط) برتبة "مقدم أركان حرب" ويشغل منصب قائد "الكتيبة ٢٦٩" في "سلاح المشاة" في الجيش المصري المرتد، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير (همرين)

وفي ذات السياق، قال المصدر إن جنود الخلافة تصدَّوا خلال الأسبوع لحملة عسكرية للجيش المصري، جنوب منطقة (المغارة)، وألحقوا فيها خسائر في الأرواح والمعدات.

وأكّد المصدر لـ (النبأ) أن المجاهدين دمّروا خلال تصديهم للحملة؛ عربتي (همر) إثر استهدافهما بالعبوات الناسفة والأسلحة المختلفة، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ منهم على الأقل، وأضاف أنهم قتلوا ٣ عناصر آخرين وأصابوا عنصراً رابعاً بجروح، بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لهم في المنطقة نفسها، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) شرطة وإصابة عنصر وإحراق آلية بهجوم بطولي على مركز شرطة جنوبي إندونيسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

في هجوم بطولي وجريء، هاجم أحد أسود الدولة الإسلامية، فجر يوم الاثنين (٩/ شوال) مركزاً للشرطة الإندونيسية المرتدة، في مدينة (داها سلانتان) بمنطقة (كاليمانتان) جنوبي إندونيسيا، بسلاح أبيض وزجاجة حارقة، ما أدى لمقتل (ضابط) برتبة (عميد) وإصابة عنصر آخر بجروح، وإحراق آلية للشرطة، ولله الحمد.

وقال ناطق الشرطة الإندونيسية إن "المسلح أضرم النار في سيارة للشرطة، قبل أن يهاجم عناصرها بسيف، ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة آخر".

وانتشرت صور على الشبكة العنكبوتية تظهر سيارة الشرطة المحترقة والسيف المستخدم في الهجوم إلى جانب مقتنيات أخرى كانت بحوزة المجاهد، تقبله الله تعالى.

صورة لآلية الشرطة المستهدفة بالهجوم

أخبـار متفرقة

إعطاب آلية للحوثة المشركين وإصابة من فيها بتفجير في (قيفة)

ولاية اليمن- البيضاء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحوثة المشركين بمنطقة (المصنعة) في (قيفة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في البيضاء قد دمّروا مدرَّعة وآلية للحوثة المشركين فقتلوا وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين بمنطقة (الظهرة) في (قيفة)، ضمن غزوة الاستنزاف خلال الأسبوع الماضي.

٣ قتلى وجرحى من الحشد العشائري وتدمير ثكنة لهم بتفجير في بغداد

ولاية العراق-بغداد

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (١/ شوال) عبوة ناسفة داخل ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (البو حمدان) في (أبي غريب)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

الإعلام يوثق جانباً من هجمات المجاهدين ضد الحشد العشائري في دجلة

ولاية العراق-دجلة

نشر المكتب الإعلامي، يوم الأحد، صوراً تُظهر إحراق جرافة ومحاصيل زراعية تعود ملكيتها لعنصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورة) في دجلة.

حدث في أسبوع

اضطرابات أهلية في أمريكا هي الأعنف منذ عقود بعد قتل شرطي لرجل أسود

اندلعت في أمريكا على مدار الأسبوع اضطرابات عارمة في مختلف أنحاء المدن والولايات الأمريكية، بعد قيام شرطي بقتل أمريكي أسود البشرة في مدينة (مينيابوليس)، في مقطع جرى تصويره وأحدث غضباً واسعاً في الشارع الأمريكي سرعان ما تمت ترجمته إلى "عنف داخلي".

وأظهر المقطع شرطياً أمريكياً وهو يضغط بركبته على رقبة رجل أسود مقيِّد من الخلف وملقى على وجهه على الأرض، واستمر ذلك لنحو ٩ دقائق، ما تسبب بمقتل الرجل لاحقاً.

وتحولت الاحتجاجات التي انطلقت من (مينيابوليس) إلى مواجهات عنيفة بين المحتجين وقوات الشرطة في أكثر من ١٤٠ مدينة أمريكية، رافقتها أعمال "شغب ونهب وتخريب" واسعة طالت العديد من مراكز الشرطة وعدد من المحال والمراكز التجارية.

واشنطن ونيويورك تحت النار!

ففي (نيويورك) مثلاً، أعلنت الشرطة عن اعتقال أكثر من ٢٠٠٠ أمريكي، وإصابة العشرات من عناصرها وإحراق عدد من سياراتها خلال احتجاجات عنيفة تخللتها أعمال "نهب وتخريب" للعديد من المحال الشهيرة.

كما شهدت العاصمة (واشنطن) صدامات قرب (البيت الأبيض) حيث فضَّت قوات الأمن اعتصاماً بالقوة والغاز المدمع لإفساح الطريق أمام "ترامب" للوصول إلى كنيسة قريبة والتقاط صور فيها وهو يحمل نسخة منسوبة لـ (الإنجيل)! وهو ما اعتبرته وسائل إعلام أمريكية بمثابة رد شكلي من "ترامب" على التقارير التي تحدثت عن قيام "الحرس السري" بنقله مساء الجمعة إلى "مخبأ محصن" بعد الاحتجاجات التي اندلعت خارج أسوار (البيت الأبيض) أثناء إلقاءه خطاباً.

واستخدمت الشرطة في قمع الاحتجاجات "الهروات والطلقات المطاطية والقنابل الغازيَّة والصوتية إلى جانب الطائرات المروحية"، ووثقت عدسات الكاميرات عشرات المشاهد العنيفة لتعامل الشرطة مع متظاهرين عزّل.

حظر تجوال واستنفار البنتاغون

وإلى جانب الأعداد الكبيرة من الجرحى والمعتقلين، سقط عدد من القتلى من الجانبين نتيجة عمليات إطلاق نار متفرقة، استخدمت فيها الأسلحة الحية تضمنت هجمات على عدد من عناصر الشرطة.

وعلى إثر ذلك، فرضت السلطات الأمريكية "حظر التجوال" في عشرات المدن الأمريكية على نحو غير مسبوق، وانتشر "الحرس الوطني" في أكثر من ٢٠ ولاية أمريكية لمساندة الشرطة، كما استنفر (البنتاغون) حوالي ١٦٠٠ من قواته إلى (واشنطن)، وقال ناطق البنتاغون إن قواتهم "في حالة تأهب قصوى" لكنها "لا تشارك في الدعم الدفاعي لعمليات السلطة المدنية".

انقسام سياسي واجتماعي

ودعا الطاغوت" ترامب" إلى "نشر الجيش الأمريكي في شوارع أمريكا". وقال "إذا رفضت مدينة أو ولاية اتخاذ الإجراءات الضرورية، فسأقوم بنشر الجيش الأمريكي"! وهو ما قوبل برفض واسع من حكام الولايات، وندّد خصومه السياسيون في أمريكا بتصريحاته "العدائية" و"خطابه التقسيمي"! على حد وصفهم.

كما أعلن وزير الدفاع "إسبر" يوم الأربعاء "معارضته نشر الجيش داخل المدن الأمريكية" في موقف مخالف تماماً لموقف رئيسه، وقالت ناطقة (البيت الأبيض) في اليوم نفسه "حتى الآن، الوزير إسبر لا يزال في منصبه، وإذا فقد الرئيس ثقته فيه سنعلم جميعا بهذا في المستقبل"! وذلك بعد انتشار توقعات بإمكانية قيام "ترامب" بعزل وزير دفاعه بعد موقفه المعارض له.

وأجّج الطاغوت الأمريكي الوضع بتصريحاته المثيرة للجدل عبر حسابه على تويتر والذي لا يكاد يفارقه، ما سبَّب له انتقادات حادة من قبل مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين على رأسهم وزير الدفاع الأسبق "ماتيس" الذي اتهم "ترامب" بالسعي لتقسيم البلاد! كما اتّهمه المرشّح الرئاسي "بايدن" بأنه "حول البلاد إلى ساحة معركة مليئة بأحقاد الماضي وبمخاوف جديدة".

وكان الطاغوت الأمريكي قد وصف الاحتجاجات الأخيرة بأنها "إرهاب داخلي" ودعا حكام الولايات إلى اتخاذ اجراءات حازمة للتصدي للمتظاهرين.

وأظهرت الاضطرابات الأمريكية حجم "العنصرية الاجتماعية والانقسام السياسي" في المجتمع الأمريكي في ظل أوضاع سيئة تمر بها أمريكا بفعل تأثير الوباء الذي قيل إنه "فاقَم الأزمة".

وانعكست الاضطرابات الأمريكية على دول أخرى خارج أمريكا، حيث خرجت تظاهرات في (كندا) و(بريطانيا)، فهل تنتقل عدوى الاضطرابات الأمريكية إلى دول أخرى وتصبح عبئاً ثقيلاً آخر إلى جانب أعباء الوباء؟ خاصة أن الدول الأوروبية الأخرى ليست أفضل حالاً من أمريكا.

المشهد الليبي.. آخر تطورات النزاع بين مرتدي "حفتر والسراج"

أعلنت قوات "الوفاق" المرتدة، يوم الأربعاء، سيطرتها على (مطار طرابلس) الدولي جنوبي العاصمة، بعد ضربات جوية مكثفة بطائرات مسيَّرة تركية على مواقع وآليات ميليشيات "حفتر" في المنطقة.

وقال ناطق قوات "الوفاق" في بيان إن قواتهم "حرّرت مطار طرابلس الدولي بالكامل" وإنها "تلاحق.. ميليشيات حفتر الهاربة باتجاه قصر بن غشير" جنوب شرقي طرابلس.

وكانت قوات "الوفاق" قد حققت تقدمات ميدانية كبيرة خلال الأسابيع الماضية، بعد سيطرتها على (قاعدة الوطية) الجوية الاستراتيجية (١٤٠ كلم) جنوب غربي طرابلس، وقد سيطرت عليها دون مقاومة تذكر من قبل ميليشيات "حفتر" التي قالت إنها "انسحبت من القاعدة" بعد تعرضها لقصف مكثف.

وجاءت عملية السيطرة على القاعدة إلى جانب بلدتي (بدر) و(تيجي)، بعد أسابيع من سيطرتها على عدة مدن وبلدات مهمة على الساحل الغربي لطرابلس، من بينها (صرمان) و(صبراتة) الاستراتيجيتان.

وبهذا التقدم الميداني، تكون "الوفاق" قد سيطرت على أغلب المنطقة الممتدة من (طرابلس) غرباً وحتى معبر (راس جدير) الحدودي مع تونس، وفي المقابل ما زالت ميليشيات "حفتر" تسيطر على شرق وجنوب ليبيا، حيث تقع معظم المنشآت النفطية، وتسيطر كذلك على مدينة (سرت) الساحلية.

جاءت التطورات الأخيرة بالتزامن مع نية دولية لدعم استئناف المحادثات بين الجانبين، بهدف التوصل لهدنة.

ومنذ نحو عام زاد التدخل الخارجي في النزاع الليبي، حيث دعمت تركيا قوات "الوفاق" في حين دعمت الإمارات ومصر ميليشيات "حفتر". وقد أسفرت المعارك بين الجانبين عن سقوط مئات القتلى من السكان ونزوح نحو مئتي ألف منهم عن منازلهم.

الجيش المصري يعلن مقتل ٥ ضباط وجنود في سيناء

أعلن ناطق الجيش المصري، يوم السبت، مقتل وإصابة ٥ من ضباطه وجنوده خلال ما وصفها بـ "مداهمات" قال إن جيشه المرتد نفذها في "شمال سيناء" خلال الأسبوع الماضي، بحسب البيان.

وقال الجيش في بيانه إنه "نتيجة للأعمال القتالية" تم مقتل وإصابة "٢ ضابط، وضابط صف، و٢ جنود" دون أن يتطرق إلى تفاصيل وأماكن مقتلهم.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهر التي يعترف بها الجيش المصري بسقوط قتلى في صفوفه، إلا أنه يتكتم عادة على الأعداد والخسائر الحقيقية التي يتعرض لها في المعارك في سيناء.

يذكر أن ٧ قتلى سقطوا من الجيش المصري هذا الأسبوع بينهم (ضابطان) بتفجير استهدف حملة لهم بمنطقة (المغارة) وسط سيناء.

لكل أجل كتاب
يا طواغيت قطر

لم ننس يوما

أن قاعدة "العديد" التي بناها طواغيت قطر ليستضيفوا فيها الجيش الأمريكي، كانت ولا زالت مركز قيادة الحملة الصليبية على المسلمين في خراسان والعراق والشام واليمن.

لم ننس يوما

أن طواغيت قطر كانوا هم المخطط والمنفذ والممول، لمشروع تحويل الفصائل المقاتلة في العراق إلى صحوات عميلة للروافض والصليبيين، مهمتها الوحيدة قتال الموحدين.

لم ننس يوما

أنهم مولوا مشروع الصحوات في الشام، ووجهوه عن طريق الإخوان المرتدين وعلماء السوء المؤتمرين بأمرهم، ليحرفوا بنادق الفصائل عن صدور النصيرية إلى ظهور المسلمين.

لم ننس يوما

أنهم كانوا ولا زالوا يمولون ويدعمون الحكومة الرافضية في حربها على أهل السنة، ولا أنهم مولوا الحرس الثوري الإيراني وميليشيات الحشد الرافضي بأكثر من مليار دولار ليستمروا بذبح المسلمين وتدمير أرضهم وانتهاك أعراضهم، فيما عرف حينها بصفقة تسليم مدينة الزبداني للنصيريين.

ولن ننسى يوما جرائمكم
ولكل أجل كتاب

من الكلمة الصوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشي (حفظه الله تعالى)
(وسيعلم الكفارُ لمن عقبى الدار)

النبأ

العدد ٢٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٤ قتيلاً من الجيشين النيجيري والتشادي وميليشياتهم وآخرين من الجيش الكاميروني بهجمات في نيجيريا

قتل جنود الخلافة ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من ميليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) مع عناصر من الجيش (التشادي) المرتد قرب بلدة (كيري كاتيا) بمنطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب (زورق) عسكري لهم، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منازل ٤ ...

٤

١٣ قتيلاً من الجيش والنصارى

بهجومين لجنود الخلافة شرقي (الكونغو)

٥

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و(مكافحة الإرهاب)

بتدمير ٣ آليات لهم قرب (مخمور)

٧

قتلى وجرحى من الـ PKK بإعطاب ٣ آليات واستهداف حاجز لهم

وإعطاب صهريج للنظام النصيري بتفجيرات في (الخير)

٨

تقارير

(ليبتاكو) مقبرة الصليبيين والمرتدين

جنود الخلافة يقاتلون على جبهات عديدة في منطقة الساحل.. إحداها في مواجهة ميليشيا (القاعدة)

١٠

أحكموا الطوق عليهم.. ١٠ قتلى وجرحى من قوات البحرية المصرية بكمين نوعي لجنود الخلافة على ساحل بحر (رفح)

كشف مصدر ميداني لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في منطقة مغلقة على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة رصدوا في صباح يوم الأربعاء (١١/ شوال) دورية راجلة بأعداد كبيرة من قوات البحرية المصرية، كانت مختبئة في قرية (الذيبة) على ساحل بحر (رفح)، بهدف الترصد بالمجاهدين ومباغتتهم، غير أن المجاهدين رصدوا تحركات ...

التفاصيل ص ٥

١٥ قتيلاً من الجيش الفلبيني وميليشياته

في كمين لجنود الخلافة جنوبي الفلبين

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 19 شوال 1441هـ)
٣٣ صليبياً
٣٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٧٤ كافراً ومرتداً
٣ ضباط وقادة
١٥ آلية مدمرة
أكثر من ١٤٢ قتيلاً وجريحاً
٤٤ عملية
٣ بيوت ومزارع تم إتلافها
٨ آليات رباعة الدفع
٤ آليات منوعة
٣ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٨ ولاية العراق
٩ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية الشام
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية الصومال
١ ولاية ليبيا
١ ولاية اليمن
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية خراسان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٤٠ ولاية غرب إفريقية
٣٨ ولاية العراق
١٨ ولاية شرق آسيا
١٥ ولاية وسط إفريقية
١٤ ولاية الشام
١٠ ولاية سيناء
٤ ولاية الصومال
٢ ولاية اليمن
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ ديالى
٤ شمال بغداد
٣ دجلة
٢ الأنبار
٢ صلاح الدين
٢ كركوك
١ الجنوب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
١ حمص
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ

كذبة تأجيل الطوائف الممتنعة إقامة الدين

بينما كان جنود الدولة الإسلامية يطاردون فلول مرتدي الصحوات الهاربين من مدينة الرقة باتجاه (عين العرب) ليلتحقوا بإخوانهم من مرتدي حزب الـ PKK؛ كان قسم آخر من المجاهدين قد بدأ بتأسيس حكم الشريعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة.

وهكذا لم تمر أسابيع قليلة على تطهير الرقة من الشرك وحُماته المرتدين إلا وكانت المدينة وريفها تحت حكم الشريعة، لتتبعها في ذلك كل المناطق التي كان المجاهدون يطهّرونها من مرتدي الصحوات أولاً بأول، مصداقاً لقوله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:٤١].

وكذلك كان الحال في مناطق العراق التي فتحها الله تعالى عليهم فيما بعد، وهو حال جنود الدولة الإسلامية في كل مكان بفضل الله تعالى.

وكان هذا التوفيق من الله تعالى لأوليائه، من الأمور التي سهلت كثيراً عبادة إقامة الدين في الأرض فور إزالة الشرك منها، إذْ كان كل تأخير لهذه العبادة عن وقتها سيزيد من صعوبة ذلك، بظهور المنافقين وحرب المشركين ليمنعوا من تحقيق هذا الفعل العظيم.

وإن كان هذا الفعل المبارك هو من أدلة صدق جنود الدولة الإسلامية في تحقيق غاية جهادهم، فإن امتناع بعض الفصائل والأحزاب المنتسبة للإسلام زوراً عن ذلك؛ ليس دليلاً فحسب على كذبهم في وعودهم التي أطلقوها من قبل بتحكيم الشريعة عندما يتمكنون في الأرض، بل هو أيضاً دليل على كذبهم في مزاعمهم اليوم بثباتهم على تلك الغاية وتأجيل تحقيقها إلى ما بعد الانتهاء من حربهم مع خصومهم وأعدائهم، زعموا.

فإن كانوا يمتنعون عن إقامة الدين وهم اليوم يحكمون مناطق غالب أهلها ينتسبون إلى الإسلام، ولا يُظهرون المعادة لحكم الله تعالى بل يعلنون الرضا به، فكيف سيقيمونه عندما تُفتح عليهم المناطق الأخرى من بلدانهم التي تسكنها طوائف الكفر المختلفة، المجاهِرة بالعداء لدين الإسلام والرفض لإقامة أحكامه في الأرض؟!

وإن كانوا يمتنعون عن إقامة الدين وهم اليوم يحكمون أجزاء من بلدان، مخافة ضياع ما بأيديهم إن هم أغضبوا الصليبيين والطواغيت بتحكيم الشريعة، فكيف سيقيمونها إن فُتحت عليهم مناطق أكبر تحوي ثروات أكثر؟! إذْ سيكون حينها حرصهم عليها أقوى وأعظم!

ففي الشام مثلاً، يسيطر مرتدو الصحوات على مناطق في إدلب وريف حلب الشمالي، وهذه الأرض يندر فيها المنتسبون لغير دين الإسلام، وإن كان يكثر فيها المرتدون لأسباب مختلفة، ومع ذلك يمتنع المرتدون الحاكمون لهذه المناطق عن تطبيق الشريعة بدعوى تأجيل الأمر حتى استكمال السيطرة على كل المناطق التي يحكمها النظام النصيري.

وهذا يُظهر كذب مرتدي الصحوات، فإن كانوا عاجزين -بزعمهم- عن إقامة الدين في مناطق أغلب أهلها تقريباً من المنتسبين إلى الإسلام، فكيف سيقيمونه في المناطق الأخرى التي يسكنها النصيرية أو الدروز أو الإسماعيلية أو مرتدو الـ PKK أوغيرهم من طوائف الكفر والردة المجاهِرة بحرب الإسلام المقاتِلة في سبيل ترسيخ حكم الطاغوت؟!.

ثم إنهم حكموا مناطق كان يُقام فيها دين الله تعالى كاملاً حين كانت تحت سيطرة جنود الدولة الإسلامية، كمناطق ريف حلب الشمالي، ثم لما تولوا هم حكمها بمساعدة من الجيش التركي المرتد والصليبيين؛ كان أول ما قاموا به إزالة شعائر الإسلام من الأرض! وإعادتها لما كانت عليه وقت حكم النظام النصيري لها، لتسودها أحكام الكفر وقوانين المشركين بعد أن حكمت لأعوام بشرع رب العالمين.

وكذلك حدث الأمر في اليمن، فقد امتنع مرتدو "القاعدة" عن إقامة الدين في مناطق حضرموت التي كل أهلها تقريباً من المنتسبين إلى أهل السنة، في الوقت الذي كانوا يدَّعون عزمهم إقامته في كل مناطق اليمن، حيث يوجد الروافض والإسماعيلية والشيوعيون والبعثيون وغيرهم من طوائف الكفر والردة.

وهكذا في خراسان حيث تمتنع ميليشيا "طالبان" حتى اليوم عن إقامة الدين في المناطق التي تسيطر عليها وسكانها أيضاً في الغالب من المنتسبين إلى أهل السنة، وهم يدَّعون تأجيل ذلك حتى تتم سيطرتهم على كل مناطق أفغانستان حيث يوجد الروافض وغيرهم من المرتدين؟!

وهذا ما عليه الحال في قطاع غزة الذي يحكمه الإخوان المرتدون بشريعة الطاغوت، وهو مساحة صغيرة من الأرض ذات كثافة سكانية عالية، يسودها الفقر والجوع والضيق، غالب أهله من المنتسبين للإسلام، فكيف سيكون الحال لو مكَّن الله تعالى مرتدي "حماس" من أرض فلسطين كلها بسكانها المختلفين، وثرواتها الكبيرة، ومساحتها الواسعة؟!

وبالمحصلة، فإن دعاوى الأحزاب التي تزعم الانتساب للإسلام زوراً، تأجيل إقامة الدين في الأرض إلى حين سيطرتهم على مناطق أكبر، وتمكُّنهم من حكم أناس أكثر، ليست أكثر من أكاذيب يكذبها الواقع.

فمن يمتنع عن تحكيم شرع الله تعالى في أرض بعد تمكين الله تعالى له فيها، سيكون امتناعه عن ذلك أشد كلما مكّنه الله تعالى من بلاد أكبر مساحة وأعظم سكاناً وأكثر غنى بالموارد، وهؤلاء يزدادون كفراً وضلالاً كلما زاد إنعام الله تعالى عليهم، ويزدادون تجبراً وطغياناً في الأرض، وحرباً على أولياء الله سبحانه، كلما ازدادوا قوى وغنى، نسأل الله تعالى أن يطهّر الأرض من كفرهم وتبديلهم للدين، والحمد لله رب العالمين.

١٣ قتيلًا من الجيش النيجيري وميليشياته واغتنام ٣ آليات

و١١ قتيلًا من الجيش التشادي وجواسيسه وآخرين من الكاميروني بهجمات في نيجيريا

اغتنام آلية في كمين نصبه جنود الخلافة للجيش النيجيري على طريق (دمبوا- مايدوغوري) شرقي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من ميليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.

٧ قتلى وإعطاب زورق لجيش (تشاد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) مع عناصر من الجيش (التشادي) المرتد قرب بلدة (كيري كاتيا) بمنطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب (زورق) عسكري لهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ جواسيس لجيش (تشاد)

وفي اليوم نفسه، داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منازل ٤ جواسيس يعملون لصالح الجيش التشادي، اثنان منهم في بلدة (كيغا)، وآخران في بلدة (كيري كاتيا)، بمنطقة (بحيرة تشاد)، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم بأسلحة رشاشة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من جيش الكاميرون

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (ساغمي) قرب الحدود مع نيجيريا، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وهذه هي المرة الثانية التي يسقط فيها قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني، بعد هجوم مشابه وقع يوم الثلاثاء (٣/ شوال) وخلّف ٨ قتلى وعدداً من الجرحى.

٨ قتلى من الجيش النيجيري

على صعيد آخر وفي اليوم نفسه، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً تظهر القتلى وإحراق الثكنة عقب الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آلية

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت ذاته، مقراً لميليشيا تابعة للجيش النيجيري في قرية قرب بلدة (غيدام) في منطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى من الجيش والشرطة

خاص بينما اشتبكوا في اليوم التالي، الأحد، مع عناصر من الجيش النيجيري قرب بلدة (غاجيرم) في منطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، في حين أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين أسروا وقتلوا عنصراً من الشرطة النيجيرية وآخر من الجيش في كمين كانوا قد نصبوه لهم يوم الثلاثاء (٩/ شوال) على الطريق الرابط بين مدينتي (مايدوغوري) و(مونغونو) في (برنو)، ولله الحمد.

قتلى واغتنام آليتين بكمين

وفي يوم الأربعاء (١٨/ شوال) كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين مدينتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عدداً من عناصر الجيش النيجيري قتلوا وأصيبوا خلال الأسبوع الماضي، ودُمِّرت ٤ آليات وأحرقت ثكنة لهم، كما قتل وأصيب عدد آخر من عناصر جيش النيجر، في اشتباكات وهجمات لجنود الخلافة، وقعت في ٥ بلدات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

أحكَموا الطوق عليهم.. ١٠ قتلى وجرحى من قوات البحرية المصرية بكمين نوعي لجنود الخلافة على ساحل بحر (رفح)

النبأ ولاية سيناء

خاص كشف مصدر ميداني لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في منطقة مغلقة على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.

رصد مضاد وطوق عسكري

وقال المصدر إن جنود الخلافة رصدوا في صباح يوم الأربعاء (١١/ شوال) دورية راجلة بأعداد كبيرة من قوات البحرية المصرية، كانت مختبئة في قرية (الذيبة) على ساحل بحر (رفح)، بهدف التربص بالمجاهدين ومباغتتهم، غير أن المجاهدين رصدوا تحركات عناصر القوة مبكراً وكانوا لهم بالمرصاد، بفضل الله تعالى.

حيث انبرى لهم جنود الخلافة وفرضوا عليهم طوقاً عسكرياً من عدة محاور، لتندلع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة المختلفة والقذائف الصاروخية ومن مسافات قريبة، ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم، ودبَّ الرعب والارتباك في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين حاولت خلالها قوات الجيش المحاصَرة الفرار بكل يأس من كماشة المجاهدين لكنها فشلت في ذلك، نظراً لكثافة النيران وتطويق المجاهدين لهم من أكثر من محور.

تعزيزات من البر والبحر!

وبيّن المصدر أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت بعد ذلك للقوة المحاصَرة قادمة من حواجز قرية (أبي شنار) القريبة، ومن معسكر (الزهور) في (الشيخ زويّد)! إلا أنها لم تفلح في إنقاذ الموقف، ما اضطرهم إلى استدعاء إمداد بحري بعدد من الزوارق العسكرية لسحب وإخلاء القوات عبر البحر، فراراً من كثافة نيران المجاهدين.

وأكَّد المصدر أنه بمجرد وصول زوارقهم إلى شاطئ البحر لإخلاء القوات المحاصَرة، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وأجبروها على الفرار مسافة (٥٠٠) متر داخل عرض البحر.

وأشار المصدر إلى أن الكمين أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة نحو ١٠ آخرين على الأقل، وعُرف من بين القتلى (رقيب) في القوات الخاصة، يُدعى "إبراهيم أحمد الشنَّاوي" نشرت مواقع موالية للجيش المرتد صوراً له على الشبكة العنكبوتية.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الجيش المصري، بينهم (ضابطان) ودُمِّرت ٣ عربات (همر) لهم، في كمين محكم وتفجيرات لجنود الخلافة في منطقة (المغارة) وسط سيناء؛ حيث قُتل ٧ منهم بكمين متزامن استهدف عدة آليات لهم، بينما قتل وأصيب البقية خلال التصدي لحملة لهم جنوبي (المغارة).

١٣ قتيلًا من الجيش والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرقي (الكونغو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ من النصارى و٦ عناصر من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، بهجومين منفصلين في منطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١٢/ شوال) تجمعاً للنصارى في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٧ منهم.

هلكى من الجيش الكونغولي سقطوا بكمين في قرية (لوسيلوسي)

كذلك كمن المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، لدورية راجلة للجيش الكونغولي حاولت دخول القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٦ منهم على الأقل وأصابوا آخرين، وأجبروهم على الانسحاب من القرية تاركين وراءهم أسلحتهم وذخائرهم غنيمة للمجاهدين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الاثنين، تقريراً مصوراً يوثق الهجوم على الدورية ويظهر قتلى الجيش بعد الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة استهدفت ٣ ثكنات لهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا ١١ نصرانياً بهجوم آخر في منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، في حين اقتحموا قرية في (كابو ديلغادو) وأجبروا عناصر الجيش الموزمبيقي على الفرار منها بعد اشتباكات معهم استمرت عدة ساعات.

٤ قتلى من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وقصف مقر للحشد بهجومين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (ضابطاً) و ٣ عناصر من الجيش الرافضي، كما قصفوا مقراً للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين غربي الأنبار.

٤ قتلى من الجيش بينهم (ضابط)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٢/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (المحمدي) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل (ضابط) و٣ عناصر، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد الرافضي بالهاون

على صعيد مفارز الإسناد التي كثّفت من نشاطها مؤخراً في الأنبار، قصف جنود الخلافة يوم الجمعة (١٣/ شوال) مقراً للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (القائم) و(عكاشات) غربي الأنبار، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

من الجدير بالذكر، أن عمليات قصف (الهاون) في الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط ٥ قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وإعطاب آليتين وإحراق ثكنة وإلحاق أضرار مادية في عدة مقرات لهم قرب (الرطبة) و(الرمادي).

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي، يوم الخميس، تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من هجوم جنود الخلافة على تجمع للحشد العشائري في قرية (كياص) قرب مدينة (كبيسة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ٢١ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي، الأسبوع الماضي، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ثكنتين لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأربع ثكنات أخرى، كما قتلوا ٤ عناصر من الحشد العشائري ودمّروا آليتين واغتنموا ٣ أخرى وأحرقوا منزلاً لهم، بينما فجّروا برجاً لنقل الكهرباء، بسلسلة هجمات نوعية جاءت برغم إعلان الجيش الرافضي عن حملة جديدة ضمن مسلسل حملاته الفاشلة غربي الأنبار.

تدمير منزل شرطي وإحراق زروع للمرتدين بهجمات غربي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في كركوك منزل عنصر شرطة بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، كما أحرقوا زروعاً لعضو "مجلس محلي" وآخر عنصر في (ميليشيا بدر) الرافضية بهجومين غربي كركوك.

تدمير منزل عنصر شرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة يوم الأحد (١٥/ شوال) من تفخيخ منزل عنصر في الشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الرفيعة) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، بالعبوات الناسفة ثم تفجيرها بداخله، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إحراق زروع للمرتدين

خاص

وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٦/ شوال) محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعنصر في استخبارات الحشد الرافضي يعمل ضمن (ميليشيا بدر) الرافضية، بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، كما أحرقوا في اليوم التالي، محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعضو في "المجلس المحلي" في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرين من الحشد العشائري أصيبا خلال الأسبوع الماضي وأحرقت محاصيل زراعية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في منطقة (الرشاد) غربي كركوك.

اغتيال (قيادي) في الحشد الرافضي داخل سيارته بنيران المجاهدين في (المدائن) جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) قيادياً في الحشد الرافضي، يُدعى "خالد البخاترة" أثناء قيادته لسيارته، في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون بندقية كانت بحوزته، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق الهجوم وتظهر صورة القتيل داخل سيارته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (اليوسفية) و(المدائن) جنوبي العاصمة بغداد.

الهالك (خالد البخاترة) بعد اغتياله في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد)

٧ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير (همر) لهم وقصف تجمع للعشائري بعمليات متفرقة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة وأعطبوا مدفعاً رشاشاً لهم، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري، بعمليات متفرقة في شمال بغداد.

٥ قتلى بتدمير (همر) للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١٤/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما قصفوا في اليوم نفسه تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة

وفي يوم الاثنين (١٦/ شوال) اغتال المجاهدون عنصراً من الشرطة الرافضية، بمنطقة (الثائر) في (المشاهدة)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١٨/ شوال) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الرافضية، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وإعطاب مدفع رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للحشد الرافضي، في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، فقتلوا منهم ٣ عناصر وأصابوا آخرين، كما دمّروا (كاميرا) للجيش قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

٤ قتلى من العشائري وإعطاب آلية لهم بهجومين شرقي ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الحشد العشائري واغتنموا بندقية منهم، كما أعطبوا آلية لهم، بهجومين مسلحين شرقي ديالى.

إعطاب آلية للحشد العشائري

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ شوال) آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (شروين) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في اليوم نفسه (كاميرتين) حراريتين لهم، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

عنصر من الحشد العشائري المرتد قتل بهجوم في قرية (الإصلاح)

٤ قتلى من الحشد العشائري

وفي اليوم التالي، الخميس (١٢/ شوال)، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم واغتنام بندقية رشاشة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً تظهر جثة قتيلين سقطا في الهجوم والبندقية المغتنمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرين من الحشد العشائري أصيبا في الأسبوع الماضي ودمّرت (كاميرتان) حراريتان ومحوّل كهرباء يزود ثكناتهم بالتيار الكهربائي، كما أُحرقت طائرة مسيَّرة للجيش الرافضي، بعمليات جنود الخلافة في ديالى.

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و(مكافحة الإرهاب) بتدمير ٣ آليات لهم قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة في دجلة آليتين للجيش الرافضي وعربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) فقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم أحدهم (ضابط)، وذلك بثلاثة تفجيرات قرب منطقة (مخمور).

٨ قتلى وجرحى بينهم (ضابط)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٨/ شوال) عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في جبل (قرة بوتك) جنوب شرقي (مخمور)، ما أدى لتدميرهما ومقتل ٤ منهم أحدهم (ضابط)، وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) لـ (مكافحة الإرهاب)

بينما فجّروا في يوم الخميس (١٢/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، مزوّدة برشاش ثقيل، وذلك قرب (جبل مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـ PKK بإعطاب ٣ آليات واستهداف حاجز لهم

وإعطاب صهريج للنظام النصيري بتفجيرات في (الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدد من القتلى والجرحى من الـ PKK هذا الأسبوع وأُعطبت ٣ آليات واستُهدف حاجز لهم، في حين أُعطب صهريج نفط للنظام النصيري، في ٥ تفجيرات لجنود الخلافة وقع معظمها في منطقة (البصيرة).

إعطاب آلية واستهداف حاجز

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، السبت، دراجة مركونة على حاجز لهم في بلدة (غرانيج)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين وصهريج نفط

كما شهد يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) ٣ تفجيرات أخرى في منطقة (البصيرة)؛ حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للـ PKK في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع لهم على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، في حين فجّروا عبوة ثالثة على (صهريج) نفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي"، على نفس الطريق، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الـ PKK بينهم (قيادي) و(مختار)، وأُعطبت ٣ آليات لهم، بتفجيرات وعمليات اغتيال مسلحة نفذها جنود الخلافة في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الماضي.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بنيران جنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٨/ شوال) عناصر من الجيش النصيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، شمال غربي مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى لمقتل ٣ عناصر واغتنام دراجتين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صور القتلى الذين سقطوا في الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حمص قد أسقطوا ٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وجواسيسه ودمّروا آليتهم بتفجير في (جبل العمور) غربي مدينة (السخنة).

أحد القتلى الذين سقطوا في الهجوم شمال غربي مدينة (السخنة)

تدمير مدرعة وإعطاب (كاسحة ألغام) لقوات (سوات) الرافضية غربي (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (كوجار) لقوات (سوات) الرافضية، أثناء حملة تفتيش لهم غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وأكّد المصدر أن القوات الرافضية انسحبت بعد التفجير وعادت تجر أذيال الخيبة والفشل، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على (كاسحة ألغام) لقوات (سوات) أيضاً في المنطقة نفسها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٤ من الشرطة الاتحادية قُتلوا بينهم (ضابط) وأصيب ٣ آخرون منهم وأعطبت آليتان لهم، بعملية قنص نوعية نفذها جنود الخلافة قرب (سامراء) في الأسبوع الماضي، بينما كانوا قد دمّروا آلية مياه تابعة للشرطة بتفجير في وقت سابق.

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل وإصابة من فيها بهجوم مسلح في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١٥/ شوال) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (أبو قبيع) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة داخل منزل (مختار) في منطقة (مزرعة الحكومية) شمالي الرقة، ما أدى لإصابته بجروح، وإلحاق أضرار مادية في منزله.

١٥ قتيلًا من الجيش الفلبيني وميليشياته في كمين لجنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ - ولاية شرق آسيا

قتل ١٥ عنصراً من الجيش الفلبيني وميليشيات موالية له، في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية، صباح يوم الجمعة (١٣/ شوال) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لعناصر من الجيش الفلبيني وميليشيا موالية له في قرية (كابون تاكاس) بمنطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد كبير منهم، ولله الحمد.

وأكدت مصادر المجاهدين أن ١٠ عناصر من الجيش الفلبيني و٥ آخرين من عناصر الميليشيا قد قتلوا في الكمين على الأقل، إضافة إلى إصابة عدد آخر منهم، كما اغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر التي خلّفها عناصر الجيش بعد فرارهم من المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد هجوماً بطولياً لأحد أسود الدولة الإسلامية، استهدف مركزاً للشرطة الإندونيسية المرتدة، بمنطقة (كاليمانتان) جنوبي إندونيسيا، بسلاح أبيض وزجاجة حارقة، وأسفر عن مقتل (ضابط) شرطة وإصابة عنصر آخر بجروح، وإحراق آلية للشرطة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من القوات الخاصة الأفغانية بكاتم للصوت في (كابل)

النبأ - ولاية خراسان

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الأربعاء (١١/ شوال) عنصراً من القوات الأفغانية (الخاصة)، في منطقة (باغرامي) في ضواحي العاصمة (كابل)، إثر إطلاق النار عليه من سلاح كاتم للصوت، ولله الحمد.

يشار إلى أن مدينة (كابل) شهدت هجمات وعمليات متكررة لجنود الخلافة في الآونة الأخيرة برغم الاستنفار الأمني الكبير لعناصر الجيش والحكومة المرتدة فيها.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ١٠ من موظفي "محطة إعلامية" موالية للحكومة الأفغانية سقطوا بين قتيل وجريح وأعطبت حافلتهم، كما سقط ٣ قتلى وجرحى آخرين من عناصر الشرطة المرتدة، وقتل أحد أبرز دعاء السوء المنافحين عن الطواغيت، بثلاثة تفجيرات لجنود الخلافة في العاصمة (كابل)، وقع أحدها داخل (الحي الدبلوماسي) المحصّن.

قتيلان وجريحان من الشرطة الصومالية بهجومين في الصومال

النبأ - ولاية الصومال

قُتل عنصران من الشرطة الصومالية وأصيب آخران، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة على مركز شرطة ودورية راجلة في الصومال.

حيث استهدف الهجوم الأول يوم الأربعاء (١١/ شوال) مقراً للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (حاوتاكو) بمدينة (أفجوي) في (إشبيلي السفلى)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم. ولله الحمد.

بينما استهدف الهجوم الثاني يوم الأحد (١٥/ شوال) دورية راجلة للشرطة، قرب تقاطع (سوق بكارة) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية أيضاً، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

قصف قاعدة عسكرية لميليشيا حفتر شرقي (سبها) بصاروخ (كاتيوشا)

النبأ - ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١١/ شوال) قاعدة (تمنهنت) العسكرية والتي يتمركز فيها عناصر من ميليشيا "حفتر" المرتدة، شمال شرقي مدينة (سبها)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ليبيا قد أحرقوا أراض زراعية تعود ملكيتها لعنصر في الشرطة المرتدة وأتلفوا أطناناً من محصول (الشعير) وذلك في بلدة (غدوة) جنوبي (سبها)، كما فجّروا محلاً تجارياً لعنصر آخر من ميليشيات "حفتر" في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها)، ولله الحمد.

(ليبتاكو) مقبرة الصليبيين والمرتدين

جنود الخلافة يقاتلون على جبهات عديدة في منطقة الساحل.. إحداها في مواجهة ميليشيا (القاعدة)

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

عمدت قوات التحالف الصليبي في السنوات الأخيرة إلى تركيز عملياتها العسكرية وجهودها الأمنية على منطقة (ليبتاكو) المشتركة بين عدد من دول (الساحل الإفريقي)، بعد أن باتت تشكل مصدر قلق لها ولحلفائها من الجيوش المرتدة، نتيجة التطورات العسكرية المهمة والهجمات الكبيرة التي وقعت فيها، والتي سبَّبت إحراجاً كبيراً لهم، وإرباكاً لخططهم العسكرية وإفشالاً لإستراتيجيَّاتهم في دعم وتأهيل جيوش الردة لتصبح قادرة على مواجهة المجاهدين في المنطقة.

وتمتد منطقة (ليبتاكو) الكبيرة على أجزاء من شمال (بوركينا فاسو) وشرق ووسط (مالي) وجنوب غرب (النيجر)، وتسعى القوات الصليبية ومعها جيوش الردة لإحكام السيطرة على هذه المنطقة، وتثبيت الحدود بين دولها، بهدف إبعاد جنود الخلافة عنها كونها تشكل ميدان حركة مستمرة لعملياتهم وتنقلاتهم بين مختلف أرجاء المنطقة.

أمريكا تشارك في الحملة الصليبية

وقد اضطرت أمريكا لكشف النقاب عن تواجد ميداني لقواتها في (النيجر) بعد مقتل وإصابة ٦ من جنود قواتها الخاصة (القبعات الخضراء) في اشتباك مع جنود الخلافة قرب قرية (تونغو تونغو) بمنطقة (تيلا بيري) الحدودية في (١٤/ محرم) عام ١٤٣٩ هـ.

وتعرضت القوات الأمريكية لهجمات أخرى لاحقاً، منها تفجير دبابة لهم قرب مدينة (أولام) في شوال ١٤٤٠هـ، كذلك تعرضت لخسائر في صفوفها خلال مشاركتها إلى جانب قوات (برخان) في إنزال جوي شرق منطقة (إفوكوريتن) الحدودية جنوبي (ميناكا) في الفترة ذاتها.

كما كشفت مجريات الأمور عن الدور الاستخباري للقوات الأمريكية في المنطقة عبر إنشاءها قواعد للتجسس والطائرات المسيَّرة لتزويد حلفائها الفرنسيين بالمعلومات وتقديم الدعم اللوجستي لقوات (برخان) ومشاركتهم ميدانياً في العديد من الحملات العسكرية والعمليات الخاصة.

فرنسا لا تتكتم على خسائرها فحسب!

وعلى صعيد الحرب مع القوات الفرنسية، فقد بدأت المواجهة معها مبكراً في هذه المنطقة، وتحديداً منذ إعلان جنود الخلافة بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي تقبله الله، فلم تمض سوى أسابيع قليلة على إعلان البيعة، حتى بدأت أولى فصول هذه الحرب الضروس بين المجاهدين والصليبيين.

ولا تزال هذه الحرب تزداد ضراوة وشراسة يوماً بعد يوم، رغم حملاتهم الإعلامية المضللة وتقاريرهم المكذوبة، والتي تتكتم على الخسائر الحقيقية لقواتهم في الميدان؛ بهدف رفع معنويات جنودهم وإقناع التكتلات السياسية والإعلام والشعب داخل فرنسا أن الحرب التي تخوضها في الساحل الإفريقي هي بالدرجة الأولى لصالح فرنسا، وأنها تحقق نتائجها وبأقل الخسائر!! زعموا.

فلم تخسر فرنسا -بحسب بيانات وزارة جيوشها- منذ تدخلها في شمال مالي ومنطقة الساحل، سوى ٤٤ جندياً لحد الساعة!! قُتل قرابة نصفهم بعمليات جنود الخلافة في منطقة (ليبتاكو) بين النيجر ومالي.

غير أن الحقيقة أن القوات الفرنسية تعرضت لهجمات أودت بحياة أعداد من جنودهم أكبر بكثير من الحصيلة التي نشرتها وزارة جيوشهم.

ومن ذلك التفجيرات التي تضرب آلياتهم وأرتالهم، حيث بعد كل تفجير تتعرض له هذه الآليات، تسارع وزارة دفاعهم إلى الإعلان عن "مقتل جندي فرنسي واحد" أثناء التفجير؛ في مشهد بات مألوفاً ومتكرراً اعتادت وسائل الإعلام سماعه من بيانات الجيش الفرنسي وتصريحات قادته.

ناهيك عن خسائرهم الأخرى في الهجمات الاستشهادية والانغماسية والاشتباكات المباشرة مع جنود الخلافة؛ ومن ذلك العملية الاستشهادية التي استهدفت -في وضح النهار- تجمعاً لقواتهم الصليبية في منطقة (آكابار) الحدودية مع النيجر في شهر (رجب) ١٤٤١هـ، وكبَّدتهم خسائر جسيمة في الأرواح الأمر الذي استدعى تدخل عدد من مروحيات (الشينوك) التابعة لبعض الدول الأوروبية العاملة في قوات (مينوسما) لنقل الجرحى والقتلى، ليخرج علينا بعد الهجوم "قائد أركان الجيش الفرنسي" ببيان يتحدث فيه عن "إصابة جنديين فرنسيين بجروح إثر تفجير سيارة مفخخة استهدفت فرقة عسكرية" في المنطقة!

ولا تكتفي فرنسا عقب كل هجوم تتعرض له قواتها بإصدار بيانات تقلل فيها من حجم الخسائر في صفوفها فحسب، بل تقوم علاوة على ذلك بعدم ذكر العديد من الهجمات التي تستهدف قواتها، خاصة التي تقع في المناطق النائية والغير مأهولة.

خسائر قوات مالي والنيجر

إلى جانب الخسائر في صفوف القوات الصليبية، كانت منطقة (ليبتاكو) مقبرة لجيوش الردة ومليشياتها في المنطقة، حيث أسقط جنود الخلافة مئات القتلى والجرحى من جيش النيجر، وشرَّدوا قواته الخاصة المدرَّبة أمريكياً قرب (تيلوة) و(تونغو تونغو)، كما هاجموا وسيطروا على عدد من الثكنات العسكرية في مدن: (آبالا) و(باني) و(بانغو) و(شيناغودرا) و(تيلوة) و(إيناتس) و(آيورو)، وأجبروا تلك القوات على التراجع إلى تخوم العاصمة (نيامي)، تاركة وراءها مساحات

شاسعة من الأراضي، مع ما خسرته من معدات عسكرية كبيرة.

أما الجيش المالي وميليشياته المدعومة من قبل فرنسا وحكومات المنطقة، فقد كانت الخسائر في صفوفهم أيضاً كبيرة، حيث شنَّ المجاهدون عدداً من الهجمات ضد الجيش المالي في مناطق (أغزرنخ) جنوبي (مينكا) و(إنديلمان) و(تبنكورت) وأسفرت هذه الهجمات عن سقوط ما يقارب ٢٠٠ جندي من الجيش المالي.

خسائر الحركات والميليشيات المرتدة

كما سقط أضعاف هذا العدد في صفوف الحركات والميليشيات المسلحة الموالية للحكومة المالية والتي كانت تشارك القوات الفرنسية حملاتها العسكرية خلال الثلاث سنين الماضية، حيث تكبَّدت هذه الميليشيات خسائر كبيرة في مواجهاتها مع جنود الخلافة في مناطق (ليبتاكو)، بدءاً من معارك (تيمدهي) و(آكابار) و(تدين باون) و(ترنقيت) و(إيناكر) إلى غيرها من المعارك.

وقد تمكن جنود الخلافة من اغتيال القائد الميداني لحركة "خلاص أزواد" ومسؤول الأمن بمدينة (ميناكا) عام ١٤٣٩هـ واغتيال نائبه بعد ذلك عام ١٤٤٠هـ في عمليات نوعية استُخدمت فيها أسلحة كاتمة ومناظير ليلية تم اغتنامها من القوات الخاصة الأمريكية.

الحملة الصليبية تدخل شهرها السادس

و مع تواصل الحملة الصليبية ودخولها شهرها السادس، يتواصل نزيف القوات الصليبية في منطقة (ليبتاكو) حيث تعرضت لعدد من الهجمات والاشتباكات خلال الشهر الماضي.

ففي (١٤/ رمضان) اشتبك اثنان من جنود الخلافة مع قوة فرنسية قرب منطقة (تسلاتين) جنوب شرقي (ميناكا)، وأسفر هذا الاشتباك عن مقتل ٤ جنود فرنسيين، بينما كانت فرنسا قد اعترفت بمقتل جندي واحد فقط!

كما اشتبك عدد من جنود الخلافة في (٢٤/ رمضان) مع رتل للقوات الفرنسية قرب منطقة (تيناهما) شمال شرقي مدينة (أنسونغو) وجرى تبادل كثيف لإطلاق النار استمر فترة من الوقت، تطلب تدخل الطائرات المروحية لانقاذ الموقف، وتمكن المجاهدين من العودة إلى مواقعهم سالمين.

جرحى وإعطاب دبابة للقوات الصليبية

وفي (٢٨/ رمضان) توجهت أرتال القوات الصليبية نحو عدد من المناطق الواقعة على جانبي الطريق الرئيس الرابط بين (ميناكا) و(أنسونغو)، حيث تم إنزال مجموعة من القوات الخاصة بالقرب من منطقة (إينازول) على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي (ميناكا)، فيما تقدمت أرتال الدبابات على شكل خط مستقيم بهدف تنفيذ تمشيط دقيق لأودية المنطقة وشعابها الوعرة، وتطويق قراها والسيطرة على المداخل المؤدية إليها.

ولكن عند أحد المنعرجات الضيقة، باغتهم جنود الخلافة بإطلاق نار مفاجئ على مقدمة أحد الأرتال، ما أحدث خلخلة في صفوف عدد من الأليات التي تفرقت في محاولة لتنظيم تشكيلها من جديد، غير أن كثافة النيران التي كان يصوِّبها جنود الخلافة أدت إلى إصابة إحدى الدبابات واشتعال النيران فيها، ما أجبر الجنود بداخلها على الترجل خارجها، فاستهدفهم أحد جنود الخلافة والذي كان على مقربة من الآلية، بنيران سلاحه الرشاش، ما أدى لإصابة بعضهم، بينما هرعت مروحية لإخلاء الجرحى.

وعلى إثر ذلك، عادت هذه الأرتال أدراجها، دون أن تنهي مهمة التمشيط التي خرجت لأجلها بهذا العدد الكبير من القوات، تاركة وراءها قطعاً من الدبابة المعطلة وضمادات طبية عليها دماء جرحاهم.

حرب على جبهة قاعدة الردة

بالتزامن مع اشتداد الهجمة الصليبية، لم تتوقف قاعدة الردة عن الزج بالمئات من عناصرها في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، ولم يتوقف مدد حلفائها من جبهات الردة الأخرى على اختلاف توجهاتهم، ودعمهم بالذخائر والمؤن وتأمين خطوط إمداد آمنة ومتواصلة لهم.

كما لم يتوقف وصول تعزيزات أخرى من ميليشيا القاعدة قادمين من جبال (الإفوغاس) على الحدود مع الجزائر ومناطق (تبنكورت) و(تمبوكتو) للمشاركة في القتال ضد المجاهدين، ولرفع معنويات عناصرهم المتدهورة نتيجة أهوال المعامع الأخيرة التي تعرضوا لها في حربهم ضد جنود الإسلام على الحدود بين (مالي) و(بوركينا فاسو).

فمع تسارع وتيرة الهجمات التي كانت تشنها قاعدة الردة بهدف حسم المعركة سريعاً وإنهاء المواجهة مع جنود الخلافة في أقل وقت ممكن؛ كانت الخسائر في صفوف ميليشياتها كبيرة ومفاجئة لهم، حيث لم تعتد هذه الميليشيات على وقوع مثل هذه الخسائر في صفوفها بهذا الشكل وبهذه الطريقة.

١٧٠ قتيلاً باعتراف أحد قادتهم

فقد اعترف أحد قادتهم وهو المرتد "جعفر ديكو" بخسارتهم لما يقارب ١٧٠ قتيلاً في بعض معاركهم ضد جنود الخلافة، ومن ذلك المواجهة الضارية التي اندلعت في منطقة (بيلا) على الحدود بين (مالي) و(بوركينا فاسو)، وأسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصراً منهم، بعد أن حاولوا مهاجمة جنود الخلافة بأعداد كبيرة فصدَّ المجاهدون عاديتهم وفرَّقوا جمعهم بعملية استشهادية بسيارة مفخخة، ثم طاردوا قطعانهم السائبة فشرَّدوهم واغتنموا عتادهم. كما قتل جنود الخلافة في (٢٤/ رمضان) ٧ من عناصر القاعدة وأصابوا آخرين، بمنطقة (فيدي) على الحدود بين (بوركينا فاسو) و(غانا) بعد محاولتهم الهجوم على مجموعة للمجاهدين كانت تتواجد في المنطقة.

وقد بلغت حصيلة قتلاهم في المواجهات الأخيرة نحو ٢٠٠ قتيل بخلاف الجرحى.

ويواصل جنود الخلافة تصديهم لهجمات مرتدي القاعدة في العديد من مناطق (بوركينا فاسو) حيث توجه أكثر من ألفي عنصر من ميليشياتهم إلى هذه المناطق لتقديم الدعم والمساندة لعناصرهم هناك.

تحالفات مشبوهة للقاعدة

هذا الحشد والدعم الكبير للقاعدة ضد جنود الخلافة في الساحل أثار العديد من علامات الاستفهام حول التنظيم!

فكيف لتنظيم كالقاعدة التي عادة ما كان جنوده يخفون أسلحتهم وأجهزة اتصالاتهم اللاسلكية عن جبهات الردة الموالية للحكومة المالية، ويلوذون بنقاط تمركز "تنسيقية الحركات الأزوادية"! للاختفاء والتمويه عند قيام الصليبيين بدوريات تمشيط في مناطقهم، ويحملون العديد من أعلام الجبهات المرتدة في سياراتهم لاستخدام ما يناسبهم منها عند تحركاتهم وتنقلاتهم، ويقيم بعض قياداتهم في مدن (تيمياوين) و(تينزواتن) داخل حدود الجزائر!

فكيف يمكن لتنظيم هذا حاله، أن يعلن فجأة هذه الحرب الشاملة ويخوض غمارها دون أن يتلقى ضمانات وتسهيلات لتحريك هذه الزحوف من آلاف العناصر المرتدة وآلياتهم والتي لم يحشد مثلها من قبل قط ضد أي عدو من أعداءه في المنطقة! لتقطع هذه الزحوف المسلحة مساحات شاسعة وتتحرك بشكل مكشوف دون أن تتعرض لأدنى مضايقة من أيٍّ من الجيوش المختلفة التي تتواجد في المنطقة؟! ودون أن تتعرض لأي قصف جوي في طريقها إلى قتال الدولة الإسلامية؟!

وما علاقة ذلك كله بما أعلن عنه رسمياً من مفاوضات يجري الإعداد لها بين القاعدة والحكومة المالية على غرار ما جرى مع قدوتهم "طالبان"؟! وعلى ماذا سيتفقون؟! وعلى من سيجتمعون؟! أسئلة كثيرة لن يطول الوقت حتى تظهر إجاباتها للجميع، ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيَّ عن بينة.

٣ قتلى من الجيش البوركيني

ورغم انشغال جنود الخلافة برد عادية مرتدي القاعدة في (بوركينا فاسو)، إلا أن ذلك لم يمنعهم من مواصلة جهادهم ضد الجيش البوركيني هناك، فقد اشتبك جنود الخلافة مع مجموعة من الجيش البوركيني على الطريق الرابط بين العاصمتين (واغادوغو) و(نيامي) قرب الحدود مع النيجر، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وتستمر الدولة الإسلامية في جهادها على جبهات المشركين كافة، والتي انضمت إليها جهات جديدة ضلَّت طريقها وبدّلت دينها وباتت ترى في جنود الخلافة عدواً وحيداً لها؛ تحاربهم وحدهم وتوالي وتهادن جميع الأطراف غيرهم.

مرتدو القاعدة في غرب إفريقية

ما بقي عن قتالهم محيد

في ولاية غرب إفريقية التي عجز الصليبيون والمرتدون عن هزيمة الدولة الإسلامية في مختلف مناطقها، يقدم مرتدو تنظيم القاعدة أنفسهم للنيابة عنهم في قتال أجناد الخلافة، لقاء قبول الطواغيت هناك التفاوض معهم وترك الصليبيين لقتالهم.

وادعوا المرتدين وظاهروهم على المسلمين:

فقد وادعوا جميع طوائف الكفر والردة في تلك البلدان، ليوجهوا قوتهم كلها لقتال جنود الدولة الإسلامية، ويمنعوهم من جهاد جيوش الصليبيين وأوليائهم المرتدين في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والجزائر، بل وانتقلوا من طور الموادعة إلى طور التولي والمظاهرة على المسلمين، سنة إخوانهم في باقي الفروع والأنحاء.

أرعبهم عجز الطواغيت عن هزيمة المجاهدين:

وقد ساءهم وأقض مضاجعهم الأخبار التي تتوالى تترى عن فتوحات جنود الخلافة، وتنكيلهم بجيوش الردة، وأنباء عجز الصليبيين والمرتدين عن التصدي لهم، كما أغضبهم هجوم المجاهدين المتكرر على الجيش المرتد في الجزائر، وهم تركوا قتاله من سنين، بل وجعلوا من أنفسهم كلاب حراسة له، يمنعون غيرهم من ذلك ولو بقتاله.

قاتلوا من يخرج من صفهم إلى صف الموحدين:

ثم كانت قاصمة ظهرهم بترك جماعات كبيرة من أتباعهم لهم، والتحاقهم بالدولة الإسلامية بعدما تبينت لهم الحقائق التي حجبت عنهم في الفترات الماضية، فإذا بهم اليوم يقتلون من يتركهم لينضم إلى جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، ويتهمونه بالخارجية، ويستحلون دمه وماله، بغيا وضلالا، وذلك في الوقت الذي لا يمنعون من ينضم من أتباعهم إلى الفصائل المرتدة من العلمانيين والوطنيين وغيرهم، ويرونهم إخوانا لهم يوالونهم في الدين.

ما بقي عن قتالهم بعد غدرتهم محيد:

وإن جنود الخلافة قد أجلوا قتالهم وصبروا على أذاهم سنين، وهم يدعون أتباعهم إلى الحق بالحسنى، ويجادلون أمراءهم وطلبة العلم منهم بالتي هي أحسن، ولكن ما بقي بعد غدرتهم عن القتال محيد، إذ لا يرد الحديد إلا الحديد.

من الكلمة الصوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشي (حفظه الله تعالى)
(وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار)

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ
النبأ

العدد ٢٣٩ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٦ شوال ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٠٠ قتيل من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية لهم بهجمات كبيرة في نيجيريا

شهدت الأيام العشرة الماضية تصعيداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة في نيجيريا، حيث شنَّ المجاهدون هجمات واسعة ومباغتة ضد الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في منطقة (برنو) كان أبرزها في مدينة (منغونو) و(غوبيو)؛ أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير آلية لهم، كما هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش التشادي غربي (تشاد) وأحرقوا عدداً من المباني التابعة لهم.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) تجمعاً لميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٩٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين.

وبينت مصادر المجاهدين الأمنية، أن...

٤

٨ قتلى وجرحى في صفوف صحوات الردة

بكمين متسلسل لجنود الخلافة بمنطقة (البرث) جنوبي رفح

٥

٢٢ قتيلاً وجريحاً من الرافضة و(الكاكائية)

وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات مسلحة في ديالى

٦

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير ٣ آليات لهم

بهجمات غربي الأنبار

٦

قصة شهيد

أبو خالد الهندي تقبله الله

طلب النكاية في المشركين في الهند فنوّله ربُّه ذلك في خراسان

٩

مقالات

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية (٤)

١١

غزوة منغونو.. حفظاً لعقيدة المسلمين وأعراضهم ... الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية يمدّ (النبأ) بأسباب وتفاصيل الغزوة

خاص

في إطار جهادهم المتواصل نصرة للإسلام وأهله وذوداً عن دينهم وأعراضهم، شنَّ مجاهدو الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجوماً واسعاً على مدينة (منغونو) في (برنو)، عصفَ بالجيش النيجيري فيها، وأحدثَ صدمةً كبيرةً لدى طواغيت المنطقة الذين توهّموا أن المجاهدين غير قادرين على تنفيذ مثل هذا الهجوم النوعي بهذا الزخم، بعد الحملات العسكرية الأخيرة والمتلاحقة التي شنّتها جيوش الردة في المنطقة، حيث أسفر الهجوم الكبير عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير ٨ آليات واغتنام ٣ أخرى، وإحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و ٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة.

الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية أمدَّ (النبأ) بتفاصيل ومجريات الغزوة ونتائجها، كاشفاً الأسباب ...

التفاصيل ص ٨

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٢ من حراس "نائب محافظ صلاح الدين"

في هجوم مسلح على منزله في شمال بغداد

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتـائج هجمات جنود الـدولة الإسلاميـة
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 شوال 1441 هـ)
١٦٧ كافراً ومرتداً
٣٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٢ ضباط وقادة
٢٣ آلية مدمرة
أكثـر مـن ٢٠٨ قتلى وجرحى
٥٢ عملية
٧ ثكنات تم إتلافها
٩ آليات رباعية الدفع
٤ آليات منوعة
١٠ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٣٥ ولاية العراق
٦ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية سيناء
٣ ولاية الشام
٢ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٣٨ ولاية غرب إفريقية
٥٢ ولاية العراق
١٠ ولاية سيناء
٧ ولاية الشام
١ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٧ ديالى
٦ الأنبار
٤ شمال بغداد
٣ كركوك
٢ صلاح الدين
٢ الجنوب
١ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ.
النبأ

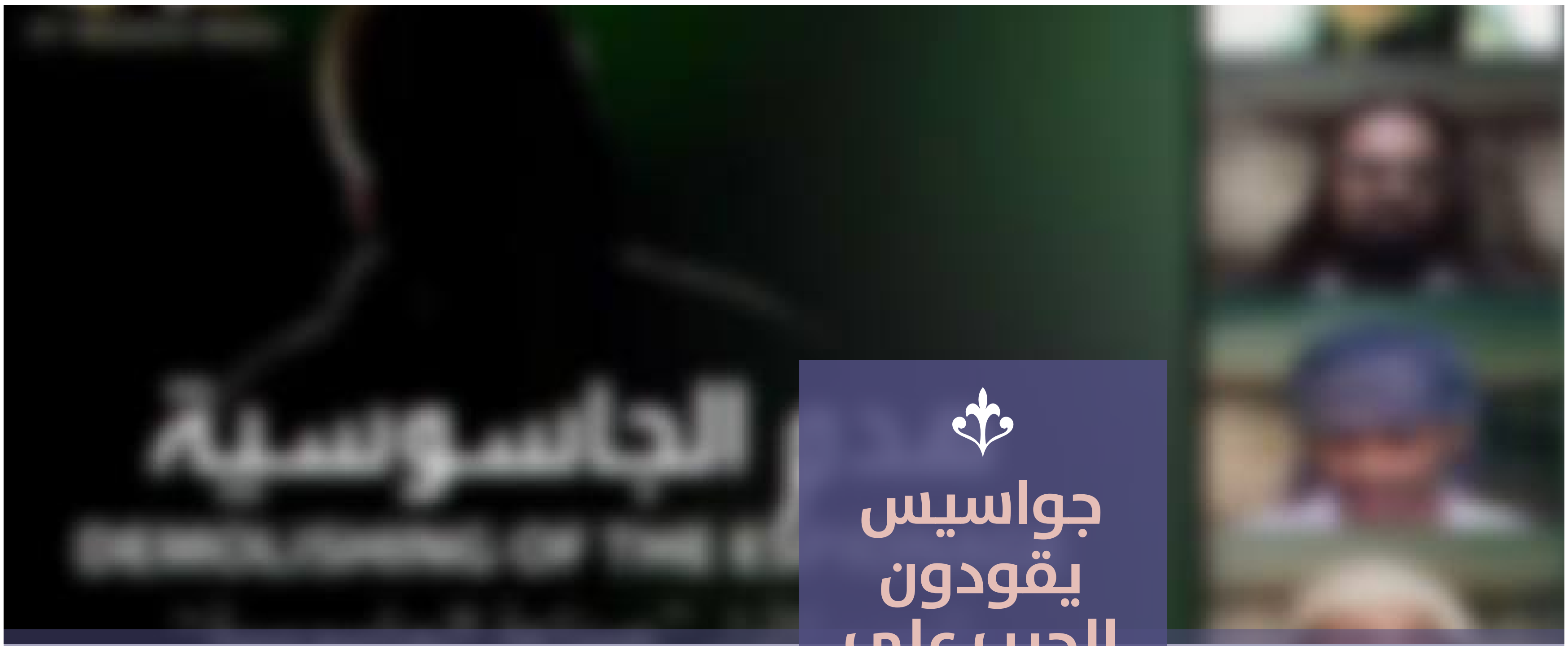

جواسيس يقودون الحرب على الدولة الإسلامية!

لطالما تفاخر فرعُ تنظيم القاعدة المرتد في اليمن بعدد الجواسيس الذين كشفهم داخل صفوفه، ونشرَ مراراً اعترافات لهم يُعلنون فيها تبعيتهم لاستخبارات الطواغيت من آل سعود، ويكشفون فيها طرق تجنيدهم وأساليب عملهم وتعاونهم مع الصليبيين.

وقد فضحت النزاعات الأخيرة داخل صفوف التنظيم جانباً من حقيقة الأمر، إذ اتّهم بعضُهم قيادةَ التنظيم باستخدام قضية التجسس وسيلة للتخلص من المعارضين لها، باعتقالها عدداً من المقدّمين فيهم وتعذيبهم واستخلاص اعترافات منهم تحت الإكراه على تجسسهم لاستخبارات الطواغيت والصليبيين، وقتلهم بناء على ذلك.

ولا نودّ الخوض في هذه القضية إثباتاً أو نفياً، لعدم اطّلاعنا على خفايا أمرهم من جهة، ولعدم أهمية هذا الأمر من جهة أخرى، لكون القتلى منهم بعد ردّتهم لا حرمة لدمائهم، ويستوي في ذلك من قتلهم الصليبيون بناء على معلومات الجواسيس، ومن قتلهم التنظيم المرتد بدعوى أنهم جواسيس للصليبيين، نسأل الله تعالى أن يمحقهم أجمعين.

ولكن يهمنا ما تكشّف في ثنايا القضية من كون بعض من اتّهمهم التنظيم المرتد بالجاسوسية وقُتلوا بسبب ذلك، كانوا من رؤوس المحرِّضين على قتال الدولة الإسلامية، ومن أكثرهم عدواناً على الموحّدين، سواء من المحسوبين على طلبة العلم منهم، أو من أمراء الجند وقادة المقاتلين أو الإعلاميين!.

وهذه القضية في غاية الأهمية لبيان أحد أسباب عدم نجاح محاولات الدولة الإسلامية تجنب الحرب مع تنظيم القاعدة المرتد في ظل الحرب المستعرة مع جيوش الصليبيين والطواغيت في كل مكان، فإن جواسيس الصليبيين والطواغيت وعملاءهم الذين تسنّموا مناصب القيادة في التنظيم كانوا ولا زالوا من أكبر المحرِّضين على قتال جنود الدولة الإسلامية واستئصالهم بدعوى أنهم خوارج أو مرتدون!

فقد جعلت قيادة التنظيم المرتد معاداة الدولة الإسلامية والتحريض عليها؛ المعيار الأول لتقييم أتباعها وإثبات الولاء والموثوقيّة فيهم خلال السنوات الماضية، وبالتالي لم يتطلب الأمر لأي طالب منصب أو شهرة منهم إلا أن يكون أعلى المحرِّضين صوتاً على قتال جنود الخلافة، وأكثرهم عدواناً على دمائهم وأموالهم.

وهذا الطريق السهل إلى الثقة والنفوذ داخل التنظيم سلكه كثير من الجواسيس، ووصلوا من خلاله إلى مراتب متقدمة لديهم، بل وتمكنوا عن طريق ذلك من الفتك بغير المرغوب بهم من قادة التنظيم المرتدين أنفسهم.

وهؤلاء الجواسيس القياديون هم أكثر المحرِّضين على قتال الدولة الإسلامية، وبعضهم يقود بنفسه الحرب على جنودها، لأنه بذلك يزيد من الثقة به داخل التنظيم، ويساعده أكثر على إنجاح مهمته التجسسية، كما أنه يحقق بذلك الهدف الأكبر لمن يشغّلونه بتوجيه بندقية التنظيم من صدور الصليبيين والمرتدّين إلى ظهور الموحّدين.

كما جعل بعض قادة التنظيم من حربهم على الدولة الإسلامية قرباناً لنيل رضا الطواغيت والصليبيين، بتأكيدهم أن حربهم لن تكون إلا ضد جنود الخلافة ولمنع تمكينهم في الأرض، وما سوى ذلك هدفه خداع الحمقى والمغفلين بأن التنظيم لا زال على سابق عهده في قتال المشركين، فهؤلاء يرون الاستمرار في حرب الدولة الإسلامية ضماناً لعدم استهداف الصليبيين لهم، ومفتاحاً لتلقي الدعم والتمويل منهم.

وعلى هذا الأساس يقوم الصليبيون والطواغيت منذ سنين بغربلة التنظيم المرتد، بقتل من لا يرى قتال الدولة الإسلامية أو يرى تأجيل قتالها، أو يرى قتالها لكن دون التوقف عن قتال الصليبيين والطواغيت، وفي المقابل يُبقون على من يجعل تحركاته كلها رهن إشارة أجهزة الاستخبارات فيتم توجيه التنظيم بذلك لقتال الموحدين، ويمتنع عن قتال الصليبيين وأوليائهم من المرتدين.

وقد رأينا في الأيام الماضية كيف نجح جواسيس الصليبيين في استدراج أمير القاعدة المرتد "أبي مصعب عبد الودود" وعدد من قادة التنظيم إلى منطقة خطرة سبق وقُتل كثير من إخوانهم فيها، بدعوى "إدارة المفاوضات"، وكذلك لقيادة الحرب على الدولة الإسلامية والتي أشعلها بعض أمرائهم في الصحراء، وحرَّض عليها بعض أدعياء العلم منهم.

كما نرى الصليبيين اليوم يميّزون في استهدافهم لأتباع القاعدة المرتدين في غرب إفريقية بالقتل والاستهداف، ففي مناطق القتال ضد الدولة الإسلامية تعمى الطائراتُ الصليبية عن رؤية قواتهم الكبيرة وأرتالهم العسكرية وتحركاتهم المكشوفة فلا تستهدفها بالقصف والتدمير، ويمرّر إليهم الدعم والتمويل عن طريق الميليشيات الموالية للحكومات المرتدة، أما المناطق الأخرى فإن الطائرات الصليبية تستهدفهم ولو كانوا شراذم مختفين، وجواسيسها يتعقبونهم، وميليشيات المرتدين التابعة لهم تلاحقهم بالقتل والأسر، كما حصل في عدة حالات شمال مالي خلال الشهرين الماضيين.

وهذه الطريقة في الغربلة والترويض ترسّخ القناعة لدى عناصر القاعدة المرتدين أن قتال الصليبين لن يجلب لهم إلا القتل والتشريد وبالتالي لا بد من موادعتهم، وأن قتال الطواغيت لن يوصلهم لإسقاط حكمهم، فلا مناص من مفاوضتهم على بعض المكاسب، أما قتال الدولة الإسلامية فهو وحده الذي يجنّبهم قصف الصليبيين، ويفتح عليهم أبواب الدعم والتمويل، ولذلك باتوا يتجهون للتفرغ له وترك ما عداه.

ومن شذّ منهم عن هذا الاتجاه، فرأى التوقف عن حرب الموحدين أو تأجيلها، أو رضي بها ولكن أصرّ على الاستمرار في حرب الصليبيين والطواغيت، فإما أن يتكفل التنظيم بقتله أو إبعاده بدعوى أنه من الخوارج البغاة، أو تتكفل طائرات الصليبيين بقتله ليصفو الأمر لخدامهم، وهو ما رأيناه واقعاً معايناً من حالهم في الشام، وهو ما يؤول إليه حالهم الآن في كل مكان، نسأل الله العظيم أن يكفي المسلمين شرورهم، وأن يجعلنا عليهم ظاهرين، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ١٠٠ قتيل من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية لهم بهجمات كبيرة في نيجيريا

قتل أحد (قادة) الميليشيا بعد أسره أثناء الهجوم في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهدت الأيام العشرة الماضية تصعيداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة في نيجيريا، حيث شنَّ المجاهدون هجمات واسعة ومباغتة ضد الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في منطقة (برنو) كان أبرزها في مدينة (منغونو) و(غوبيو)؛ أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير آلية لهم، كما هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش التشادي غربي (تشاد) وأحرقوا عدداً من المباني التابعة لهم.

٩٠ قتيلاً من ميليشيا في (غوبيو)

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) تجمعاً لميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصرهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٩٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين.

وبينت مصادر المجاهدين الأمنية، أن عناصر الميليشيا كانوا بصدد الإعداد لمهاجمة جنود الخلافة في المنطقة بعد أن تلقوا مؤخراً أسلحة ودعماً عسكرياً من الجيش النيجيري، وشكّلوا ميليشيا بهدف قتال مجاهدي الدولة الإسلامية.

حاولوا قتل عدد من المجاهدين

كما كشفت المصادر أن عناصر الميليشيا حاولوا قبل ذلك قتل عدد من المجاهدين بعد أن ذهبوا إليهم لتبليغهم دعوة التوحيد وترك ما تورطوا فيه من موالاة للجيش والحكومة المرتدة، وأضافت المصادر أن عناصر من الميليشيا أقرّوا بأن الجيش النيجيري كلّفهم بمحاربة المجاهدين ومنعهم من التواجد في المنطقة، غير أن المجاهدين عاجلوهم بهذا الهجوم جزاءً وفاقاً لهم على حرابتهم وقطعاً لدابر شرهم وشركهم في أوله.

وقد نشر المكتب الإعلامي صوراً توثق قتل أحد (قادة) الميليشيا بعد أسره أثناء الهجوم، ولله الحمد.

٤ قتلى بهجوم على حاجز للجيش

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (١٩/ شوال) حاجزاً للجيش النيجيري في مدينة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الحاجز بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأشعلوا النار في الحاجز، ولله الحمد.

٨ قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يوثق قتل شرطي وجندي نيجيريين كان جنود الخلافة قد أسروهما الأسبوع الماضي في كمين على الطريق بين مدينتي (مايدغوري) و(منغونو).

هجوم على مقر ميليشيا في (تشاد)

خاص وانتقالاً إلى (تشاد)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٨/ شوال) مقراً لميليشيا موالية للجيش التشادي في قرية (بارغاروم) بمنطقة البحيرة غربي تشاد، فولوا هاربين، وأحرق المجاهدون عدداً من المباني التابعة لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا نحو ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من ميليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.

٨ قتلى وجرحى في صفوف صحوات الردة بكمين متسلسل لجنود الخلافة بمنطقة (البرث) جنوبي رفح

النبأ - ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا في يوم السبت (١٤/ شوال) كميناً محكماً استدرجوا إليه عدداً من عناصر صحوات الردة، وفجّروا عليهم ٣ عبوات ناسفة، وذلك في منطقة (البرث) جنوبي (رفح)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، إضافة إلى قتل جاسوس للجيش المرتد بعد أسره في وقت سابق.

قتل جاسوس للجيش المصري

وفي التفاصيل، قال المصدر إن جنود الخلافة قتلوا جاسوساً للجيش المصري المرتد، بعد أسره في وقت سابق، ثم قاموا بتعليق جثته على "عمود كهرباء" في منطقة (الغزالي) قرب (قصر راشد) جنوبي (رفح)، بهدف استدراج المرتدين إلى الكمين.

تفجير ٣ عبوات على الصحوات

وأضاف المصدر أن مجموعة من الصحوات مكونة من ٥ عناصر قدمت إلى مكان الكمين سيراً على الأقدام، ففجّر المجاهدون عليهم "عبوة أفراد" زرعوها لهم مسبقاً، فأصابتهم بشكل مباشر.

وتابع المصدر، ثم قدمت مجموعة ثانية منهم بعد ذلك إلى مكان التفجير، فانفجرت فيهم عبوة ثانية، وكانت إصابتهم مباشرة أيضاً، وأردف المصدر، أن مجموعة ثالثة من الصحوات قدمت إلى نفس المكان فانفجرت فيهم العبوة الثالثة، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الصحوات

وأكّد المصدر لـ (النبأ) أن التفجيرات الثلاثة أسفرت عن مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات على الأقل، ولله الحمد. يشار إلى أن منطقة (البرث) تعد مرتعاً ووكراً لصحوات الردة الموالية للجيش المصري وسبق أن شهدت هجمات عديدة للمجاهدين؛ كان أبرزها الهجوم الشهير على (كمين البرث) والذي خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان مصدر ميداني قد كشف لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في قرية (الذيبة) على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.

مقتل (ضابط) وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجومين لجنود الخلافة شرقي الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (ضابطاً) في الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكنة لهم بعد اغتنام ما فيها بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إحراق ثكنة واغتنام ما فيها

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ شوال) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (مكوندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة فرّ على إثرها عناصر الجيش من المكان، بينما أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) في الجيش

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش الكونغولي في قرية (نغادي) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل (ضابط) منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ من النصارى و٦ من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، بهجومين منفصلين في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو؛ استهدف أحدهما دورية راجلة للجيش في القرية ذاتها.

---

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير آلية لهم وإحراق محاصيل زراعية للحشد في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي ودمّروا آلية لهم بهجوم جنوبي كركوك، كما أحرقوا محاصيل زراعية لعنصرين من الحشد الرافضي بهجوم آخر غربي كركوك.

٧ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٣/ شوال) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (بلكانة) شرقي منطقة (سليمان بيك) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

إحراق محاصيل زراعية للرافضة

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة،

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس (١٩/ شوال) محصولاً زراعياً، بالقرب من قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس) شمال غربي كركوك، تعود ملكيته إلى عنصرين من الحشد الرافضي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا منزل عنصر من الشرطة الرافضية بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، كما أحرقوا زروعاً لعضو "مجلس محلي" وآخر عنصر في (ميليشيا بدر) بهجومين غربي كركوك.

٢٢ قتيلًا وجريحاً من الرافضة و(الكاكائية) وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات مسلحة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٨ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين والطائفة (الكاكائية) الكافرة، وأعطبوا ٣ آليات للجيش وقوات (مكافحة الإرهاب)؛ بعمليات قنص نوعية استهدفتهم في منطقتي (خانقين) و(العظيم)، كما قصفوا قرية رافضية وتجمعات للحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين كانوا قد أوقعوا ٤ قتلى وجرحى آخرين من الحشد الرافضي بهجوم مسلح في جبال (حمرين).

قصف تجمعات الرافضة والحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد يوم الخميس (١٩/ شوال) قرية (بروانة الصغيرة) الرافضية غربي منطقة (المقدادية)، بثلاث قذائف (هاون)، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، تجمعات للحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً من الرافضة و(الكاكائية)

وفي عملية نوعية لمفارز القنص يوم السبت (٢١/ شوال)، استهدف قناصة من الدولة الإسلامية عناصر من الطائفة (الكاكائية) الكافرة في قرية (ميخاس) شمالي (خانقين)، ما أدى لمقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، وعند قدوم قوة إسناد من الجيش الرافضي وقوات (مكافحة الإرهاب) للمكان؛ استهدفهم القناصة بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، وإعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت مفارز القنص يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) ثكنة للحشد الرافضي في قرية (البو صليبي) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرَين بجراح، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) عناصر من الحشد الرافضي في جبال (حمرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الحشد العشائري واغتنموا بندقية منهم، كما أعطبوا آلية لهم، بهجومين مسلحين شرقي ديالى.

---

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير ٣ آليات لهم بهجمات غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا نحو ٧ منهم، كما قتلوا عنصرين آخرين من الجيش وأصابوا ثالثاً بجروح إثر استهدافهم بأسلحة القنص، في حين نصبوا كميناً لدورية من الجيش وأجبروها على الانسحاب خلال تصديهم لحملة أمنية لهم غربي الأنبار.

تدمير (همر) وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ شوال) عبوتين ناسفتين على عربة (همر) وآلية أخرى للـجيش الرافضي، على طريق مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب وتدمير (همر)

كما شهدت منطقة (المعمورة) جنوبي مدينة (هيت) هجومين منفصلين لجنود الخلافة؛ حيث استهدفت مفارز القنص في يوم الأحد (٢٢/ شوال) عناصر من الجيش الرافضي، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث، بينما فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

صد حملة للجيش الرافضي

وفي إطار التصدي للحملة العسكرية التي يشنها الجيش الرافضي مدعوماً بعناصر من الحشدين المرتدين وبإسناد جوي من الطائرات الحربية؛ خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأحد، كميناً لدورية من الجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة) في صحراء الأنبار، واستهدفوا الدورية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأجبروها على الانسحاب من المنطقة بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا (ضابطاً) و ٣ عناصر من الجيش الرافضي، كما قصفوا مقراً للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين غربي الأنبار خلال الأسبوع الماضي.

---

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٩/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في منطقة (جرف الصخر) جنوبي العاصمة (بغداد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد. كما استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، عنصراً من الحشد الرافضي، بسلاح القنص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي (قيادياً) في الحشد الرافضي أثناء قيادته لسيارته في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد) واغتنموا بندقية آلية كانت بحوزته.

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٢ من حراس "نائب محافظ صلاح الدين" في هجوم مسلح على منزله في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع منزل (مسؤول) في الحكومة الرافضية فأصابوا ٢ من حراسه وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري وآخر من الشرطة الرافضية ودمّروا ٦ (كاميرات) لهم، بهجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

إعطاب ٤ آليات وإصابة ٣ عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٢١/ شوال) منزل "نائب محافظ صلاح الدين" المرتد "إسماعيل الهلوب" بمنطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين من حراسه، وإعطاب ٤ آليات وتدمير (كاميرا) حرارية ومولد كهرباء، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا يوم الاثنين (٢٣/ شوال) ثكنة للشرطة الرافضية في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية و٣ (كاميرات) ليلية، كما هاجموا في اليوم نفسه ثكنة أخرى للشرطة في نفس المنطقة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد العشائري

وفي يوم الأحد (٢٢/ شوال) استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (السوابلة) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن المجاهدين استهدفوا ثكنة للشرطة الرافضية في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة وأعطبوا مدفعاً رشاشاً لهم، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري، بعمليات متفرقة في شمال بغداد.

قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم واغتيال رئيس "مجلس محلي" بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع آليتين لـ PKK المرتدين فقتلوا وأصابوا من فيهما بتفجيرين منفصلين، كما اغتالوا "رئيس مجلس محلي" تابع لهم بعد مداهمة مقر المجلس الكائن في قرية (الطيانة).

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٢/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في منطقة (الشعفة) بريف الخير الشرقي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة أخرى على آلية ثانية لهم، قرب منطقة (رويشد) على طريق (الخرافي)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال رئيس مجلس محلي

وفي عملية جريئة يوم الاثنين نفسه، داهم جنود الخلافة مقر ما يسمى "المجلس المحلي" التابع للـPKK المرتدين في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، وأطلقوا النار على "رئيس المجلس" المرتد "سكات الموسى" ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذه العمليات تأتي على الرغم من إعلان ميليشيات الـ PKK عن حملات أمنية مكثفة في المنطقة بدعم وإسناد مباشر من قوات التحالف الصليبي.

الأسبوع الماضي

وكان عدد من القتلى والجرحى قد سقطوا في صفوف الـ PKK خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت ٣ آليات واستُهدف حاجز لهم، كما أُعطب صهريج نفط للنظام النصيري، في ٥ تفجيرات لجنود الخلافة وقع معظمها في منطقة (البصيرة).

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بنيران قناص الدولة الإسلامية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف قناص من الدولة الإسلامية يوم السبت (٢١/ شوال) عنصراً من الحشد الرافضي المرتد، قرب منطقة (الطعس)، ما أدى لمقتله وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا عربة (كوجار) لقوات (سوات) الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا (كاسحة ألغام) لهم، بتفجيرين منفصلين غربي مدينة (بيجي) خلال التصدي لحملة تفتيش لهم في المنطقة.

إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة من فيها بتفجير في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الاثنين (٢٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (النزازة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمّروا آليتين للجيش الرافضي وعربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) فقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم أحدهم (ضابط)، وذلك بثلاثة تفجيرات قرب منطقة (مخمور).

غزوة منغونو.. حفظاً لعقيدة المسلمين وأعراضهم

الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية يمدّ (النبأ) بأسباب وتفاصيل الغزوة

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

في إطار جهادهم المتواصل نصرة للإسلام وأهله وذوداً عن دينهم وأعراضهم، شنَّ مجاهدو الدولة الإسلامية هذا الأسبوع هجوماً واسعاً على مدينة (منغونو) في (برنو)، عصفَ بالجيش النيجيري فيها، وأحدثَ صدمةً كبيرةً لدى طواغيت المنطقة الذين توهّموا أن المجاهدين غير قادرين على تنفيذ مثل هذا الهجوم النوعي بهذا الزخم، بعد الحملات العسكرية الأخيرة والتلاحقة التي شنّتها جيوش الردة في المنطقة، حيث أسفر الهجوم الكبير عن مقتل وإصابة العشرات وتدمير ٨ آليات واغتنام ٣ أخرى، وإحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و ٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة.

الأمير العسكري لولاية غرب إفريقية أمدَّ (النبأ) بتفاصيل ومجريات الغزوة ونتائجها، كاشفاً الأسباب الرئيسة التي دفعت المجاهدين إلى اتخاذ قرار "غزوة منغونو" بعد زيادة خطر "المنظمات الصليبية" وحملاتها التنصيرية على عوام المسلمين هناك.

وبعد حديثه معنا، أفادنا الأميرُ العسكري بالمعلومات والتفاصيل التالية:

يحاول الصليبيون والمرتدون في نيجيريا استغلال ظروف الفقر في إغواء المسلمين وسلخهم عن عقيدتهم، متّبعين في ذلك كل الحيل الشيطانية، ومنها العمل تحت مسميات "اللجان الإغاثية" وهيئات "المنِّ والأذى" التابعة لـ "الأمم المتحدة" وغيرها من الهيئات الصليبية، والتي هي في حقيقتها مدارس وهيئات تنصيرية، وبؤر لتجنيد الجواسيس ليكونوا أعواناً لهم في حربهم ضد المجاهدين.

مخيمات التنصير والإفساد

وبعد أن فقد الجيش النيجيري السيطرة والنفوذ في عدد من المناطق والبلدات في شمال شرقي نيجيريا وخاصة القريبة من (بحيرة تشاد)، مقابل زيادة نفوذ المجاهدين في هذه المناطق واتصالهم واحتكاكهم الدائم بإخوانهم المسلمين ودعوتهم وتعليمهم أمور دينهم؛ دقّ ذلك نواقيس الخطر لدى الجيش المرتد خشية تنامي التحاق أبناء المسلمين بصفوف المجاهدين، فما كان منه إلا السعي والتخطيط لإبعاد المسلمين عن مناطق المجاهدين، وذلك بشراء ذممهم وابتزازهم مقابل ما يمنّون به عليهم من "مساعدات غذائية" داخل مخيمات الذل والهوان، وكل ذلك بدعم وإشراف مباشر من أسيادهم الصليبيين.

حيث قام الجيش المرتد بتطويق بعض القرى وأسْر أبنائها من الشبان والفتيات واقتيادهم إلى هذه المخيمات لإبعادهم عن دعوة المجاهدين ومناطقهم، وسعياً في كسب ولاءاتهم لتجنيدهم جواسيس يعملون لصالحهم.

بل إنهم أحياناً يقومون بنقل أهل القرية بأكملها ليزجُّوا بهم في سجون المخيمات! ويحرمونهم من ممارسة حياتهم اليومية من الرعي والزراعة مصدر رزقهم الأساسي، ثم يرغمونهم ويغرونهم هناك بالفتات يساومونهم بها على دينهم وعقيدتهم.

لماذا اختاروا (منغونو)؟

وكانت مدينة (منغونو) مسرحاً لتنفيذ هذه المخططات الخبيثة، حيث تم مؤخراً تجميع نحو ١٨٠ ألف نسمة من الأهالي داخل مخيمات الهوان في المدينة، أتوا بهم من مدينة (باغا) وبلدات (كوكاوا) و (مرتي) و(غدمبالي) وغيرها.

وقد وقع اختيارهم على مدينة (منغونو) لتكون مقراً لخيماتهم التنصيرية والإفسادية، نظراً لقربها من مناطق سيطرة المجاهدين مما يسهل جلب "النازحين" إليها، كما أنها محصَّنة بترسانة عسكرية تميّزها عن غيرها من المدن والبلدات الأخرى؛ حيث يتمركز فيها أكثر من ١٠٠٠ جندي موزعين على ثكنات وحواجز عسكرية منتشرة داخل المدينة وعلى مداخلها.

هذا الأمن الزائف أغرى المنظمات الصليبية والمحلية وشجعهم على استغلال المدينة في مخططاتهم فقاموا بإنشاء مؤسساتهم الهدامة فيها، وقد بلغ عدد موظفي "المنظمات الدولية" فيها نحو ٥٠٠ موظف، بخلاف العاملين في "المنظمات المحلية".

وتجتهد هذه المؤسسات المحارِبة في هدم عقيدة المسلمين وإفساد أخلاقهم، عبر برامج وأنشطة موجّهة يعلّمونهم فيها المجون والفجور، ويجعلون من حياة لقطاء أوروبا قدوة لهم! فينشرون الرذيلة والآثام في تلك الخيام، والله المستعان.

وبين الفينة والأخرى يقوم طواغيت المنطقة بزيارة هذه الخيمات لتخدير الأهالي، فيُمنُّونهم بالعودة إلى قراهم وبلداتهم وإعادة بنائها وتأهيلها! ويخبرونهم أن ذلك سيتم بعد إكمال الجيش المرتد تمشيط المناطق من المجاهدين وإحلال الأمن فيها! فتعود حياتهم كما كانت آمنة مطمئنة سخاء رخاء! زعموا!

تفاصيل الغزوة

وأمام هذا الواقع المرير، ما كان للمجاهدين أن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام حملات التنصير والإفساد التي يتعرض لها المسلمون في (منغونو)، فقرر جنود الخلافة شنّ غزوة على المدينة، متوكلين على الله تعالى، غيْرةً على الدين والعِرض وإفشالاً لمخططات الصليبيين والمرتدين.

وفي ظهر يوم السبت (٢٣/ شوال) هاجم المجاهدون المدينة الواقعة على الطريق الرابط بين مدينتي (ميدغوري) و(باغا)، وانطلق الهجوم الواسع من محورين:

فبينما كانت مجموعات المجاهدين تهاجم حاجزاً حصيناً للجيش عند أحد مداخل المدينة، كانت مجموعات أخرى قد سيطرت بالفعل على ثكنتين للجيش بعد اشتباكات خفيفة لاذ على إثرها المرتدون بالفرار رغم كثرة عددهم وعتادهم ومساندة الطيران الحربي لهم، في حين انشغلت مجموعات أخرى بملاحقة فلول المرتدين الهاربة.

وتزامناً مع بدء سقوط الحواجز العسكرية وكسر دفاعات العدو، قصفت مفارز الإسناد تمركزات للجيش بـ١٠ قذائف (هاون) لإشغال عناصره عن المجاهدين الذين كانوا يقتحمون المنطقة، واستمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة حتى زُلزلت صفوف المرتدين، وفتح الله على عباده المؤمنين.

نتائج الغزوة

حيث سيطر جنود الخلافة على المدينة بعد فرار الجيش منها، وانتشروا في أحيائها وشرعوا بتمشيطها من أزلام الردة والتنصير، وقد أحرقوا فيها مكتباً لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين للجيش و ٣ حواجز عسكرية، وأحرقوا أيضاً مركزاً للشرطة بعد تحرير أسرى كانوا محتجزين فيه، كما قام المجاهدون بتوزيع منشورات دعوية على أهالي المدينة توضح لهم حقيقة التوحيد وتحذرهم من التورط في موالاة المرتدين والصليبيين.

وقد أسفرت الغزوة في نتائجها العسكرية عن مقتل ٢٣ عنصراً من الجيش على الأقل وأسْر أحدهم وإصابة العشرات، إلى جانب تدمير ٥ دبابات و٣ آليات أخرى، واغتنم المجاهدون ٣ آليات رباعية الدفع، وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

كما بدَّدت الغزوة أوهام الصليبيين بتحويل المدينة إلى وكر للتنصير وبؤرة لإفساد المسلمين وحرفهم عن عقيدتهم، وأكدت أنه لا أمن ولا أمان لهم في بلاد المسلمين.

وبعد ساعات من سيطرتهم على المدينة انحاز المجاهدون منها، ليجنبوا سكانها قصف الطائرات التي دكت المدينة بالقنابل وأصابت كثيرا من الناس بجراح، اتباعا لسنة إخوانهم الصليبيين والمرتدين الذين يفضلون تدمير المدن وقتل سكانها على أن تكون تحت سلطان الشريعة.

رسالة المجاهدين إلى الأهالي

وفي ختام حديثه وجّه الأمير العسكري رسالة إلى المسلمين القابعين في مخيمات الذل: أنْ عودوا إلى دياركم لا يمسّكم أحدٌ منا بسوء، وإيّاكم والانجرار خلف دعوات المرتدين والصليبيين في محاربة المجاهدين، أفيقوا وتنبّهوا؛ ولا يُغرَّركم فيما لا طاقة لكم به، فتخسروا الدنيا والآخرة! وأما من تورّط في حرب المجاهدين فنقول لهم: توبوا قبل أن نقدر عليكم وحينها لا ينفع الندم، والسعيد من وعظ بغيره لا بنفسه.

أبو خالد الهندي تقبله الله

طلب النكاية في المشركين في الهند فنوّله ربُّه ذلك في خراسان

إنَّ الشجاعة والإقدام من الصفات العزيزة في البشر، فإن اتَّصف بهما المجاهدُ؛ بلغ بهما في طاعة الله تعالى ورضوانه، ما لا يبلغه من لم يُرزقهما من المسلمين، ثم يكون الإيمان بقضاء الله وحسن الظنّ به سبحانه، دافعاً يدفع المسلمَ إلى مزيد من الثبات، حين تهتزُّ القلوب وتُقتحم الخطوب وتشتدُّ الأهوال.

أبو خالد الهندي تقبله الله تعالى، واحد من شباب الإسلام اشتعلت في قلبه الغيرة على الدين وأهله، والحرص على الانتصار له من المشركين، وزيَّنه بشجاعة وثبات وإقدام قلَّ أن يوجد له فيها نظير، فتعلق قلبه بالجهاد في سبيل الله، وتاقت نفسه إلى أن يطلب الموت مظانَّه بعد شديد نكاية في الكافرين، فكانت خاتمته ملحمةً ونصراً لأهل الإسلام، وذكرى مؤلمةً لأعدائه لن ينسوها مدى الدهر، فجزاه الله تعالى على صنيعه هذا خير الجزاء.

نشأته وأسفاره

في منطقة (كيرالا) جنوبي الهند، كان مولده ونشأته، يرى بعينيه حقد المشركين من الهندوس والسيخ على المسلمين وعدوانهم عليهم في الهند وكشمير، فلا يجد حولاً ولا طولاً لنصرة إخوانه والثأر لهم، ولا يجد من الجماعات التي تدَّعي الإسلام والجهاد في تلك الأرض من يصْدق في دعواه أو تصلح عقيدته ومنهجه، فيدَعُها سائلاً المولى أن يهديه إلى الصواب، ويقرِّبه من المتمسكين بالسنة والكتاب.

تعلَّم القرآن صغيراً وحفظ قدراً كبيراً منه في بلده (كسارا كود)، ولما شبَّ وقدر على كسب الرزق، طوّف في الأرض سائلاً الله تعالى من فضله، فأقام في البلد الحرام مكّة حيناً من الزمن، يعتاش من عمله بالتجارة ويداوم الحضور إلى المسجد الحرام للاعتكاف وتعلُّم القرآن، وأكرمه الله تعالى بأداء فريضة الحج أثناء مكوثه هناك، كما كانت له أسفار من قبل إلى ماليزيا ودبي، ما عوَّده على تحمُّل مشاق الحياة، وساعده على إتقان اللغات "الماليزية" و"الإنكليزية" إلى جانب اللغتين "الهندية" و"الماليالامية" المنتشرتين في بلاده.

طلبه الجهاد في سبيل الله تعالى

انضم في بداية الأمر إلى "جماعة محلية" في موطنه، تدَّعي السعي لتحصيل حقوق المسلمين في الهند، فحصل فيها على بعض التدريب البدني والعسكري، وشارك معهم في بعض الهجمات ضد الكفار، ولكنه سرعان ما تركهم عندما وجدهم بعيدين عن التوحيد والسنة، أصحاب دعوات وطنية وقومية مبتدعة.

فلما مكَّن اللهُ تعالى لمجاهدي الدولة الإسلامية في الأرض، وأعيدت الخلافة الإسلامية، أعلن مناصرته لها، وقام يدعو الناس إلى اللحاق بها والقتال في صفها، وهذا ما سبب له مشكلات كبيرة مع من يحيطون به، ومع أقاربه الذين سعوا إلى صده عن هذا السبيل، فثبَّته الله تعالى ولم يلتفت إليهم، بل سعى إلى دعوتهم وإزالة الشبهات التي ألقاها عليهم أهلُ الزيغ والضلال من المعادين للدولة الإسلامية.

وكان يسعى جاهداً للهجرة إلى دار الإسلام، فحاول ابتداءً أن يجد طريقاً إلى ولايات العراق أو الشام فلم يتيسَّر له ذلك، ثم تواصل مع إخوة له سبقوه إلى ولاية خراسان فأعانوه على مبتغاه، وساعدوه في اجتياز حواجز الكفار والمرتدين التي نصبوها لمنع المسلمين من الوصول إلى أرض الإسلام.

وفور وصوله إلى ولاية خراسان التحق بمعسكرات التدريب، وأثناء ذلك كانت الحرب مضطرمة في مناطق (وزير) و(إبراهيم خيل) و(تورا بورا) وغيرها، وكان المجاهدون ينطلقون أفواجاً لصد عادية المرتدين في تلك الجبهات الساخنة، فطلب الخروج معهم إليها حتى قبل أن يُتم تدريبه التأسيسي في المعسكر، فكانت ساحات القتال هي معسكره الأول الذي تعلم فيه استخدام مختلف الأسلحة، واستفاد فيها من خبرات إخوانه المجاهدين السابقين.

إقدامه وثباته

انضم بعد ذلك إلى "كتيبة الفتح" التي كان مجاهدوها يرابطون في الخطوط الأولى أمام العدو، وخاض معها الكثير من المعارك، وأصيب في اشتباك مع المرتدين في (زاوة) بنزجرهار بعد أن سقطت بجواره قذيفة (هاون) اخترقت إحدى شظاياها جسده، فأصرَّ على إخوانه أن يبقى في النقطة رغم إصابته الشديدة، طالباً منهم أن يستمر في القتال حتى يموت وهو مرابط في ثغره! فأبوا عليه إلا الرجوع للاستطباب والعلاج.

ولم يسترح في منزله إلا فترة قصيرة، حتى عاد يطلب المشاركة في القتال رغم أن جراحه لم تُشف بعد، فأقنعه أمراؤه بالعودة للاستشفاء من الإصابة، ليكون أقوى على الجهاد والقتال، وأثناء بعده عن خطوط القتال، بقي في خدمة المجاهدين في الخطوط الخلفية حتى تأخر برؤه من جروحه، فألزمه إخوانه المكوث

في منزله ومنعوه من الخروج منه إلى حين تُشفى جراحه.

كما أصيب مرة ثانية في اشتباك مع مرتدي "طالبان"، ولم تنلْ منه شظية قذيفة (الهاون) هذه المرة ما نالته أختها من قبل، فشفاه الله في فترة وجيزة وعاد سريعاً إلى جبهة القتال.

ومن قصص ثباته أيضاً، أنه وقع مع مجموعة من المجاهدين في حصار للمرتدين، وكان مكانهم في منطقة شديدة الارتفاع يصعب النزول منها بسهولة، فرفضوا الاستئسار لأعدائهم واستمروا في الاشتباك معهم ومدافعتهم حتى هيأ الله تعالى لهم سحاباً كثيفاً غطّى المنطقة حجب الرؤية عن عدوهم، فتمكنوا بذلك من الخروج من الحصار، والعودة إلى إخوانهم سالمين.

كما تصدى يوماً مع مجموعة صغيرة من المجاهدين لهجوم كبير قام به مرتدو "طالبان" بمنطقة (زاوا سنجر) بعد أن اختارهم الأمير العسكري لذلك، فمكّنهم الله تعالى من دحر أعدائهم وصدّ هجومهم رغم عددهم الكبير وكثافة نيرانهم، فقتلوا منهم وأصابوا وردُّوهم على أعقابهم خائبين، بفضل الله رب العالمين.

تمسكه بالسنة والطاعة في المعروف

وكان -رحمه الله تعالى- حريصاً على دينه وعباداته أشدَّ الحرص، يحافظ على وضوئه، ويداوم على صلاة الجماعة في المسجد ولو في أوقات القصف والشدة، فيؤذّن في المسجد، ويقيم الصلاة، ويدعو المسلمين والمجاهدين إلى عدم التأخر عن الجماعة، كما كان حريصاً على تعلُّم العلم الشرعي وطلبه من العلماء، مسارعاً في القيام بما تعلمه ولو كان نافلة من النوافل، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويزيل المنكر بيده إن رآه، ومن قصص مسارعته في الخير أنه سمع من أحد إخوانه، قصة أبي الدحداح رضي الله عنه؛ عندما تصدَّق ببستانه لما سمع قوله تعالى: {من ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا}، فقام وأهدى زجاجة عطر عزيزة عليه لأحد إخوانه المجاهدين قائلاً: "اللهم ليس عندي ما هو أحب إليَّ منها من مالي".

كما كان -تقبله الله- يحرص على السمع والطاعة لأمرائه في المنشط والمكره، يذكّر إخوانه بذلك ويحثُّهم عليه، وقد عاد مرة إلى منزله ومعه أغراض للمجاهدين، فلما بلَغه أمر أميره بإيصالها إلى المجاهدين لحاجتهم إليها، عاد إلى إخوانه لينفِّذ أمر أميره، برغم صعوبة الأحوال الجوية واشتداد الثلوج في ذلك الوقت.

حرصه على الشهادة

حرِص أبو خالد -تقبله الله- حرصاً شديداً على نيل الشهادة، فكان كثير الدعاء لله تعالى أن يرزقه إيَّاها، حيث سجّل اسمه مبكراً في قوائم الاستشهاديين، وكان يُلِّح على أمرائه بتنفيذ عملية استشهادية على الكفار والمرتدين.

وكلما طُلب استشهادي إلى جبهة القتال، يبادر أبو خالد بالذهاب إليها، قاطعاً مسافات طويلة في طرق جبلية وعرة رغم إصابته، ثم يعاود قطع المسافة ذاتها مرة أخرى إلى مضافة الاستشهاديين، عندما يؤجِّل الأمراءُ العمل، مكرراً هذه الرحلة التي تستغرق منه أحياناً يومين، سيراً على الأقدام عدة مرات! فلم يقدِّر اللهُ تعالى له تنفيذ عمليته الموعودة في تلك الفترة.

ثم جاءت البشرى، فقد وقع الاختيار على أبي خالد لتنفيذ الهجوم الانغماسي على المعبد الهندوسي في (كابل)، يوم الأربعاء (١/ شعبان) الماضي، حيث انغمس وسط حشد من الهندوس والسيخ في معبدهم، وقتل العشرات منهم، ثم اشتبك مع قوات الأمن الأفغانية التي هرعت لنجدة المشركين وفجَّر عليهم عبوتين ناسفتين، فقتل وأصاب عدداً من المرتدين، ليُسفر هجومه المبارك عن مقتل وإصابة نحو ٦٠ من الكفار والمرتدين، ولله الحمد.

ومن شدة نكايته وتنكيله بأعداء الله تعالى، وضراوته وبأسه في القتال والتي برزت خلال الاشتباك مع قوات الأمن التي حاولت اقتحام المعبد؛ أعلنوا في البداية أنهم يواجهون مجموعة من الانغماسيين! حتى قُتل -تقبله الله- فتبيَّن للمرتدين أن حشودهم الكبيرة كانت تخوض تلك المعركة الطاحنة مع أسد واحد من أسود دولة الإسلام، تقبله الله في الصالحين.

وهكذا يسّر الله تعالى لأبي خالد الهندي، الثأر من الهندوس المشركين في أرض بعيدة عن الهند التي كان يأمل أن يكون قتاله لهم فيها، وشفى الله تعالى صدره منهم، وأذهب بعض غيظ قلوب المسلمين عليهم، لما يفعلونه بالمسلمين في الهند وكشمير من جرائم، فنسأل الله تعالى أن يتقبل من أبي خالد صنيعه، وأن يستجيب دعاءه فيدخله جناته، إنه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين.

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

رواه البخاري

خيبات الكافرين في الحرب على الدولة الإسلامية ٤

أمريكا عالقة في الحرب

أدرك الكفار والمرتدون في كل مكان أن الخطر الذي بات عليهم مواجهته بسرعة مع إعلان الخلافة ليس محلّيا فقط كالذي واجهوه في أيام الجهاد الأولى وفي مرحلة "دولة العراق الإسلامية"، ولا هو إقليمي متعد للحدود كالذي حاولوا التصدي له في مرحلة "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، ولكنه خطر عالمي متصاعد زمانيا منتشر مكانيا، يكاد لا يترك بقعة في الأرض للمسلمين فيها وجود إلا وكان له فيها تأثير.

وتأكدوا من صدق مخاوفهم لما رأوا أن الإعلان عن تنصيب الخليفة وإقامة دار الإسلام وتوحيد جماعة المسلمين لم يكن مجرد حادثة إعلامية هدفها لفت الأنظار، كما حاولوا تصوير الأمر، وذلك عندما تتابعت البيعات من مختلف الأقطار لمجموعات المجاهدين لإمام الدولة الإسلامية تعلن من خلالها التوحد تحت إمرته، والسمع والطاعة له في المعروف، وكذلك عندما راقبوا باندهاش هجرة عشرات الألوف من المسلمين الذين أعانهم الله تعالى على الوصول إلى دار الإسلام، ومعرفتهم بوجود أضعاف عددهم ممن تقطعت بهم السبل دون ذلك لأسباب عديدة، وسرعة انضمام المهاجرين من الرجال إلى جيش الخلافة وجهادهم تحت رايته، وسعادتهم وأسرهم بالحياة داخل دار الإسلام رغم الحرب الدائرة على أطرافها والقصف المستمر على حواضرها وأريافها، ورغم أنها لم تكن برفاهية الحياة التي كان كثير منهم يعيشها في البلاد التي جاؤوا منها، إذ وجدوا فيها ظل الإسلام الذي لم يكن لهم أن يجدوه في أي مكان آخر على وجه الأرض.

ومما زاد من هذه المخاوف أيضا ما رأوه من انهيار جيوش الرافضة في العراق والنصيرية في الشام أمام كل زحف لمجاهدي الدولة الإسلامية رغم الفارق الكبير في العدد والعدة، وحالة الرعب والهزيمة النفسية المسبقة التي كان يبديها الطواغيت وجيوشهم في المناطق المجاورة أمام أي زحف محتمل لجيش الخلافة باتجاههم، وبالتالي صعوبة الاعتماد على هذه الجيوش بمفردها لتحقيق هزيمة الدولة الإسلامية بل ولا حتى احتوائها وتحجيم خطرها عليهم، رغم امتلاكها كل مقومات النصر المادية من جنود مدربين وسلاح كثير متطور ودعم مالي غير محدود.

فكان لزاما على الصليبيين أن يهبوا فورا ليباشروا قتال الدولة الإسلامية بأنفسهم وبأسرع وقت قبل أن يتصاعد خطرها إلى الدرجة التي يجعل قتالها مهمة صعبة للغاية، ومع إدراكهم لصعوبة تحقيق النصر في هذه الحرب وهو ما بدا من تصريحات قادتهم عن حاجتهم إلى عقدين من الزمن لهزيمة الدولة الإسلامية فقد مضوا مجبرين لقتالها، ولو على حساب سحب قواتهم وثقلهم العسكري من جبهات أخرى ساخنة كأفغانستان، واستعدادهم المسبق لدفع الثمن الثقيل هناك لقاء الحد من التهديد بخسائر أكبر دوليا في حال استمر زخم فتوح الدولة الإسلامية بالشكل الذي كان عليه آنذاك.

تشكيل أكبر حلف عسكري في التاريخ

وهكذا تشكل أكبر تحالف عسكري في التاريخ لقتال الدولة الإسلامية، وحشدت أمريكا أساطيلها وطائراتها في القواعد العسكرية والبحار القريبة من الشام والعراق، واضطرت للعودة مجددا للقتال في المنطقة التي كان الانسحاب منها إنجازا كبيرا احتفل الصليبيون بتحقيقه، مع الإعلان عن خطة جديدة للحرب تقوم على تقديم الغطاء الجوي والدعم المادي والمعلوماتي والتدريبي لقوات من المرتدين تقاتل الدولة الإسلامية على الأرض ليقع على عاتقها حمل الخسائر البشرية الكبيرة المتوقعة في هذه الحرب الطاحنة.

واشتركت جيوش دول عدة في هذا التحالف، بطائراتها وأسلحتها وأموالها وخبرائها ومدربيها وغير ذلك مما يمكن تقديمه لتحقيق أهداف الحرب، لتنطلق واحدة من أكبر وأطول حملات القصف الجوي في التاريخ، والتي شملت أكثر من ٣٠ ألف ضربة جوية، استعمل فيها أكثر من ١٠٠ ألف قذيفة وصاروخ، واقتربت مدتها من ٢٠٠٠ يوم دون وجود أفق لانتهائها، حتى بعد إعلان الصليبيين وأوليائهم نصرهم النهائي المزعوم على الدولة الإسلامية بعد معركة الباغوز.

فكان جيش الخلافة في الشام والعراق يقاتل على ٥ جبهات في الوقت نفسه، في الجنوب والشرق ضد الجيش والحشد الرافضيين ومن معهم من مرتدي البيشمركة والصحوات، وفي الشمال والغرب ضد مرتدي حزب العمال الكردستاني PKK، وضد الجيش التركي وفصائل الصحوات العاملة تحت إمرته، وضد الجيش النصيري المرتد والفصائل الرافضية العاملة تحت إمرته، في حين تجوب أجواء المعارك طائرات التحالف الصليبي والروس والجيشين النصيري والعراقي والأتراك، لتقديم الدعم والإسناد الجوي لجيوش الكفر المحاربة للدولة الإسلامية، هذا عدا عن جبهات القتال في ولايات الدولة الإسلامية الأخرى، التي لم يكن القتال فيها أقل ضراوة مما كان عليه في العراق والشام.

وبعد ٥ أعوام من الحرب الطاحنة أعلن الصليبيون وأتباعهم النصر على الدولة الإسلامية مجددا، وإن بحماسة أقل هذه المرة، وبيقين أقل في كون هذا النصر نهائيا كما كانوا يزعمون سابقا، وبأسى كبير نتيجة الخسائر الكبيرة في صفوفهم والتي تجاوزت المائة ألف قتيل وجريح على جبهة الجيش الرافضي وميليشياته فحسب، وقرابة ٣٠ ألف قتيل وجريح في صفوف مرتدي الـ PKK، وآلاف آخرين من القتلى والجرحى في صفوف البيشمركة والجيش النصيري وصحوات الشام، وتكاليف مالية كبيرة تكبدتها دول التحالف الصليبي لتمويل الحملة الجوية ودعم القوات التي تقاتل الدولة الإسلامية على الأرض.

أمريكا عالقة في الحرب

وقد أكدت التجارب للصليبيين أن الحرب ضد الدولة الإسلامية لا يمكن أن تستمر بدون وجودهم الدائم في الوقت الذي يلحون فيه هم على إنهاء ما سمّوه "الحرب على الإرهاب" التي تورطوا فيها لعقدين من الزمن وكبدتهم خسائر بشرية كبيرة، ودمّرت إقتصادهم، وتهددهم بمصير الاتحاد السوفيتي في حال إصرارهم على الاستمرار فيها إلى النهاية.

فبمجرد انسحابهم من العراق لم يستغرق الأمر سوى سنوات قليلة لينهار الجيش الرافضي الذي أنشأوه لينوب عنهم في قتال المجاهدين، الذين مكنهم الله تعالى من فتح أجزاء واسعة من العراق، بل ووصلوا أبواب بغداد وإربيل لولا تدخل الصليبيين السريع لوقف تقدم جنود الدولة الإسلامية، ريثما يتسنى لأوليائهم التقاط أنفاسهم وإعادة هيكلة قواتهم المنهارة لتعود لساحة القتال من جديد، ثم تستغرق سنينا من القتال لاستعادة ما خسرته في شهور قليلة بفضل الله.

ثم اليوم يصر حلفاء الصليبيين على ابتزازهم الدائم بقضية الدولة الإسلامية واحتمال عودتها لفتح المناطق في حال تعرضهم لأي خطر آخر يهددهم، وإن كان من حلفاء أمريكا الآخرين، كما رأينا في حالة مرتدي الـ PKK عندما هاجمهم مرتدو الجيش التركي والفصائل التابعة له، فلم يجدوا وسيلة لجلب الدعم لهم سوى الإعلان أن هذا سيؤثر على قدرتهم في قتال الدولة الإسلامية، ما يعني بالمحصلة أن الصليبيين يجدون أنفسهم مقيدين اليوم بتواجد عسكري دائم مكلف في كل المناطق التي يحتمل فيها وجود خطر من مقاتلي الدولة الإسلامية، والتي توجد -بحمد الله- في مختلف أرجاء الأرض التي يقاتل فيها جنود الخلافة ليقيموا الدين ويحكموا شريعة رب العالمين.

وإن الكفار والمرتدين يوقنون اليوم بعجزهم عن تحقيق النصر الكامل عليها، لا لكون وجودها أصبح راسخا في العراق والشام وحسب، ولكن لأن انتشارها في الأرض يمنعهم بإذن الله من حربها في كل مكان، وكلما حسبوا أنهم سلبوها التمكين في أرض منّ الله تعالى على جنودها به في أرض أخرى، وهذا ما يجعل الحل الوحيد أمامهم أن ينشروا جيوشهم في كل مكان وبشكل دائم، الأمر الذي سيكلفهم الكثير من الجهد والمال في الوقت الذي يحرصون فيه على تقليل تكاليفهم العسكرية التي ينفقونها في بلاد المسلمين، ليوفروا بعضها لترميم اقتصاداتهم وتقوية أمنهم الداخلي، والتفرغ لمجابهة أعدائهم من الدول التي تنافسهم في الهيمنة العالمية، واستغلت انشغالهم الكبير في "الحرب على الإرهاب" لتثبت أقدامها في مواقع كثيرة كانت مناطق نفوذ لأمريكا وحلفائها الأوربيين قبل سنين.

العُلماءُ الرَّبَّانِيُّون

بعضٌ من صفاتهم

1
تقوى الله في السر والعلن، والخشية منه سبحانه في القول والعمل.
قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}. [فاطر: ٢٨]

2
بذل الجهد لاستنباط الأحكام من نصوص الكتاب والسنة.
قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ}. [النساء: ٨٣]

3
تبليغ رسالات الله وتبيانها للناس من غير كتمان شيء منها.
قال تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ}. [آل عمران: ١٨٧]

4
الحكم بما أنزل الله تعالى والقضاء بين الناس بالقسط.
{إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ}. [المائدة: ٤٤]

5
مجاهدة الكفار والمنافقين باللسان والسنان.
قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ}
[آل عمران:١٤٦]؛ قيل (الربيون) يعني "الفقهاء والعلماء".

6
الصبر على الأذى في الله، وعدم الوهن والضعف في نصرة الحق.
قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران: ١٤٦]

7
الأمر بالمعروف والتحريض عليه، والنهي عن المنكر والوقوف بوجهه.
قال تعالى:{لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ}. [المائدة: ٦٣]

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله- واصفاً حالهم: "هم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء، بهم يهتدي الحيران في الظلماء، وحاجة الناس إليهم أعظم من حاجتهم إلى الطعام و الشراب". [إعلام الموقعين]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ.

النبأ
العدد ٢٤٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الجيشين الكاميروني والنيجيري وتدمير آليتين لهم في مواجهات مع جنود الخلافة شرقي نيجيريا

تلقى الجيشان الكاميروني والنيجيري صفعة قوية هذا الأسبوع لدى محاولتهم مهاجمة مواقع لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) قرب الحدود مع الكاميرون؛ حيث قُتل ٤٠ على الأقل من عناصر الجيشين وأصيب العشرات، ودُمِّرت آليتان لهم واغتنم المجاهدون آلية ثالثة؛ في اشتباكات ومواجهات عنيفة تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسط جموعهم، فأحبط المجاهدون هجومهم وكبدوهم خسائر كبيرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر ...

٤

مقالات

يعبدون الله على شرط.. فلا تكن مثلهم (١)

١٠

أكثر من ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري بهجوم وسط سيناء وقتلى وجرحى آخرين وإعطاب مدرعتين بهجمات غربي سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري المرتد بهجوم على كمين وسط سيناء، كما أعطبوا عربة (همر) ومدرعة أخرى للجيش فقتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم في اشتباكات وهجوم بمنطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء، في حين استهدفوا حاجزاً للجيش في ميناء (رفح).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٢٩/ شوال) تجمعاً لعناصر من الجيش المصري المرتد عند حاجز (الركيب) قرب منطقة (المغارة) وسط سيناء، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر الهجوم عن سقوط ١٥ عنصراً منهم بين قتيل وجريح، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم ...

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 26 شوال حتى 3 ذو القعدة 1441هـ)
٥٢ صليبياً
٦٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٧١ كافراً ومرتداً
٢ ضباط وقادة
٢٣ آلية مدمرة
أكثر من ١٩٣ قتيلاً وجريحاً
٤٤ عملية
٢ بيوت ومزارع تم إتلافها
١٢ آلية رباعة الدفع
٥ آليات منوعة
٦ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٥ ولاية العراق
٤٩ ولاية غرب إفريقية
٣١ ولاية الشام
٢٥ ولاية سيناء
١٠ ولاية شرق آسيا
٩ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية الصومال
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية العراق
١٥ ولاية الشام
٤ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية سيناء
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٦ الخير
٣ حلب
٣ البركة
٢ الرقة
١ حمص
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ شمال بغداد
٣ دجلة
٣ ديالى
٢ الأنبار
٢ صلاح الدين
١ نينوى
١ كركوك
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

يفعلون ما افتروا به على الموحّدين

لَمّا خرجت الصحوات في الشام لقتال الدولة الإسلامية بأوامر صليبية، أخرجوا كمًّا كبيراً من الاتهامات التي ألصقوها بالموحّدين ليبرروا بها غدرهم وعدوانهم عليهم، وأخرج أولياؤُهم من علماء السوء ودعاة الفتنة كمّاً كبيراً من الفتاوى الضالة التي صاغوها ليُلصقوا بجنود الدولة الإسلامية وصف "الخارجية" ظلماً وعدواناً، ويُسقطوا عليهم كل ما وجدوه أمامهم من آثار صحيحة أو حتى مكذوبة! ليستبيحوا بذلك دماءهم ويحرّضوا المرتدين على قتالهم.

وفي كل مرّة كانت الدولةُ الإسلاميةُ توضّح حقيقةَ المعركة، وتكذِّب الاتهامات التي أُلقيت على جنودها، وتُبيِّن أن ما يزعمه أعداؤُها من غيرة على الدين ما هي إلا شعارات كاذبة يجعلونها رايات يُغطّون بها عيون أتباعهم، فإن انتهت الفائدة منها جعلوها خِرَقاً باليةً يمسحون بها قذاراتهم، ثم يُلقونها وراء ظهورهم.

وكان أول ما خرجوا به؛ زعْمهم أن الدولة الإسلامية كانت تقتل من يمتنع عن بيعة أميرها، أو يرفض الانضمام إلى صفوفها، في حين أنها لم تقاتل إلا من وقع في الكفر المبين بموالاته للكافرين.

ثم أنكروا على الدولة الإسلامية تنصيبها لإمام المسلمين ودعوة الناس إلى بيعته، والانضمام بذلك إلى جماعة المسلمين المرتبطة بالإمام، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليك بجماعة المسلمين وإمامهم) [رواه مسلم].

وقد رأينا اليوم من كانوا يتهمون الدولة الإسلامية بالأمس، يُخرجون اليوم بياناتٍ يُسقطون فيها أحكام جماعة المسلمين على أنفسهم! زاعمين حرمة الخروج من تنظيماتهم المرتدة، متوعّدين من ينضم إلى فصيل غيرهم بالحرب والعقاب، مطالبين غيرهم بالخضوع لسلطانهم لكونهم متمكنين في الأرض، في الوقت الذي يمتنعون فيه عن تحكيم شرع الله تعالى وإقامة الدين بدعوى عدم التمكين!.

ورأينا في المقابل قادة تنظيم القاعدة المرتدين ينكرون عليهم ذلك، فيدّعون تحريمَ إسقاط فصيلٍ ما، لأحكام جماعة المسلمين على نفسه، وأنّ من حقّ كل عنصر فيه أن يخرج منه متى شاء وينضم لأي فصيل شاء؛ في الوقت الذي يتعقبون فيه من يخرج من فروع تنظيمهم الكافر في كل مكان، فإن أراد انضماماً إلى فصيل مرتد تركوه، وإن أراد الانضمام إلى جنود الخلافة، سجنوه وعذبوه وغالباً يقتلوه! مستبيحين بذلك دماءهم ظلماً وعدواناً كما حصل في الصومال واليمن ومالي، قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

وكان مما اتهموا به الدولة الإسلامية أيضاً، أنها تمتنع عن التحاكم إلى شرع الله تعالى، معرّضين بتكفيرها وردّة جنودها! وقد بيّنت الدولة الإسلامية حينها أن دعواهم بالمحكمة الشرعية المستقلة ما هي إلا كذبة صنعوها، فلا محاكمهم كانت تحكم بشرع الله تعالى، ولا من نصَّبوه قاضياً كان مستقلاً كما زعموا.

ونراهم اليوم عند كل نزاع يحصل بينهم على الدنيا، يتنادون لإنشاء المحاكم المستقلة، فلا يحضرونها، أو لا يلتزمون بأحكامها، فهم قد اتخذوها هزواً ولعباً، ولم نر أحداً يتهمهم بالامتناع عن التحاكم إلى الشرع، أو التعالي عليه، كما اتهموا بذلك الدولة الإسلامية، نعوذ بالله تعالى مما افتروه.

ورأيناهم حينها يتهمون الدولة الإسلامية بأنها تكفّر كل من انتسب للإسلام غير جنودها، جاعلين تكفير مرتدي الصحوات بمثابة تكفير عام للمسلمين، وقد ردّ الشيخُ أبو محمد العدناني، تقبله الله تعالى، على هذه الفرية حينها، فقال: "إن القول بأن الأصل بالناس الكفر لهو من بدع خوارج العصر، وإن الدولة بريئة من هذا القول، وإنّ مِن اعتقادها ومنهجها وما تدين الله به أن عموم أهل السنة في العراق والشام مسلمون، لا نكفّر أحدًا منهم إلا مَن ثبتت لدينا ردَّتُه بأدلة شرعية قطعية الدلالة قطعية الثبوت.

ومَن وجدناه مِن جنود الدولة يقول بهذه البدعة علّمناه وبيّنّا له، فإن لم يرجع عزّرناه، فإن لم يرتدع طردناه من صفوفنا وتبرأنا منه، وقد فعلنا هذا مراراً كثيرة مع مهاجرين وأنصار".

انتهى كلامه رحمه الله.

ثم أثبتت الدولة الإسلامية صدق قولها فيما تعتقده بلسان الحال بعد لسان المقال، بأن عاملت كل مُظهرٍ للإسلام على ظاهره، وأما من ثبتَ ارتكابه لناقضٍ للإسلام فحكمت بردّته وعاملته بما يستحق، فاستتابت منهم فريقاً وقتلت منهم فريقاً.

وإن المقام لا يتّسع لذكر كل التهم الباطلة التي حاولوا وصم الدولة الإسلامية بها، وكانت بريئة منها، ثم أثبتوا كثيراً منها على أنفسهم اليوم، ليفضحهم الله تعالى، وتنكشف بذلك سوآت أقوالهم وأفعالهم لكل الناس.

وإننا في هذا المقام، نغتنم الفرصة لدعوة كل من افترى على الدولة الإسلامية كذباً، أو أعان المرتدين على قتالها ولو بشطر كلمة، أن يتوبوا إلى الله تعالى من سوء مقالهم وفعالهم، فإنهم لن يضروا بها إلا أنفسهم، وإن لم يُمكنّا الله تعالى منهم في الدنيا، فإن لنا موعداً معهم عند أحكم الحاكمين، والحمد لله رب العالمين.

عشرات القتلى والجرحى من الجيشين الكاميروني والنيجيري وتدمير آليتين لهم في مواجهات مع جنود الخلافة شرقي نيجيريا

آلية اغتنمها جنود الخلافة من عناصر الجيش النيجيري إثر كمين قرب مدينة (مايدوغوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تلقى الجيشان الكاميروني والنيجيري صفعة قوية هذا الأسبوع لدى محاولتهم مهاجمة مواقع لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) قرب الحدود مع الكاميرون؛ حيث قُتل ٤٠ على الأقل من عناصر الجيشين وأصيب العشرات، ودُمِّرت آليتان لهم واغتنم المجاهدون آلية ثالثة؛ في اشتباكات ومواجهات عنيفة تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسط جموعهم، فأحبط المجاهدون هجومهم وكبدوهم خسائر كبيرة.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً تظهر غنائم الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى في اشتباك

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الخميس (٢٦/ شوال) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدة (غاجيرم) ومدينة (منغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحباط هجوم من محورين

وفي يوم السبت (٢٨/ شوال) أحبط جنود الخلافة هجوماً شنّه الجيشان الكاميروني والنيجيري من محورين على مواقع للمجاهدين في قرية (كرينوا) وقرب بلدة (غامبارو نغالا) القريبتين من الحدود مع الكاميرون، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وتمكنوا من رد هجومهم وتكبيدهم خسائر كبيرة.

٣٤ قتيلاً من الجيش الكاميروني

وقالت مصادر المجاهدين إن الاستشهادي (عبد الرحمن الأنصاري) تقبله الله، فجّر سيارته المفخخة وسط عناصر الجيش الكاميروني في قرية (كرينوا) بمنطقة (مارتي) على الضفة الغربية (لبحيرة تشاد)، ما أدى لمقتل ٣٤ عنصراً منهم وتدمير آليتين، كما أكدت المصادر ذاتها أن خسائر كبيرة لحقت بصفوف الجيش النيجيري جراء الاشتباكات ولكن لم يتسنَّ للمجاهدين إحصاؤها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن الأسبوعين الماضيين شهدا تصعيداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة في نيجيريا، حيث شنَّ المجاهدون هجمات واسعة ومباغتة ضد الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في منطقة (برنو) كان أبرزها في مدينتي (منغونو) و(غوبيو)؛ أسفرت عن سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير ٩ آليات واغتنام ٣ آليات أخرى، وإحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و ٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة، كما هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش التشادي غربي (تشاد) وأحرقوا عدداً من المباني التابعة لهم.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بهجوم قرب (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، قرب تقاطع (ويدو) على طريق (مقديشو- أفجوي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

يشار إلى أن الآونة الأخيرة شهدت مقتل وجرح العديد من عناصر الشرطة الصومالية باستهدافات مشابهة بالقنابل اليدوية في عدد من مناطق الصومال.

أكثر من ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري بهجوم وسط سيناء وقتلى وجرحى آخرين وإعطاب مدرعتين بهجمات غربي سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري المرتد بهجوم على كمين وسط سيناء، كما أعطبوا عربة (همر) ومدرعة أخرى للجيش فقتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم في اشتباكات وهجوم بمنطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء، في حين استهدفوا حاجزاً للجيش في ميناء (رفح).

١٥ قتيلاً وجريحاً وسط سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٢٩/ شوال) تجمعاً لعناصر من الجيش المصري المرتد عند حاجز (الركيب) قرب منطقة (المغارة) وسط سيناء، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر الهجوم عن سقوط ١٥ عنصراً منهم بين قتيل وجريح، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعقب الهجوم انتشرت على الشبكة العنكبوتية صور وأسماء لستة جنود قتلوا في الهجوم على الأقل، بالإضافة إلى آخرين مصابين.

وكانت المنطقة ذاتها شاهدة على سقوط ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش المرتد أحدهم (قائد كتيبة)، وتدمير ٣ عربات (همر) بتفجيرات وكمائن محكمة لجنود الخلافة أوائل الشهر الفائت.

إعطاب (همر) في (بئر العبد)

وعلى صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في اليوم نفسه، مع حملة عسكرية للجيش المصري جنوب قرية (الجنادل) شرقي مدينة (بئر العبد)، بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب BMP

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجز (الجنادل) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة، ما أسفر عن إعطاب مدرعة BMP ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، وأكدت مصادر ميدانية لـ (النبأ) أنهم شاهدوا سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى المكان لنقل القتلى والجرحى، ولله الحمد.

استهداف حاجز الميناء برفح

وفي مدينة رفح، استهدف جنود الخلافة عصر الأحد نفسه، حاجز (ميناء رفح البحري) غربي المدينة، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإلحاق خسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان مصدر خاص قد قال لـ (النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا في يوم السبت (١٤/ شوال) كميناً محكماً استدرجوا إليه عدداً من عناصر صحوات الردة، وفجّروا عليهم ٣ عبوات ناسفة، في منطقة (البرث) جنوبي (رفح)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٧ منهم، إضافة إلى قتل جاسوس للجيش المرتد بعد أسره في وقت سابق.

٥ قتلى من قوات (الأمم المتحدة) و٣ آخرين من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة لهم بهجمات في الكونغو

إحراق شاحنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماكسابو) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، كما قتلوا ٣ عناصر آخرين من الجيش الكونغولي وأحرقوا شاحنة لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بثلاث هجمات مسلحة شرقي الكونغو.

قتيلان وإحراق شاحنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٢٨/ شوال) شاحنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماكسابو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر في اشتباك

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الأحد (٢٩/ شوال) مع عناصر من الجيش الكونغولي في قرية (كادوو) قرب (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى من (الأمم المتحدة)

وفي هجوم آخر يوم الاثنين (١/ ذي القعدة)، استهدف المجاهدون عناصر من قوات (الأمم المتحدة) الصليبية على الطريق الرابط بين حدود (أوغندا) ومنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ منهم، واغتنام سلاح أحدهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي (ضابطاً) في الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكنة لهم بعد اغتنام ما فيها بهجومين منفصلين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من الـ PKK واستهداف مقر و٣ آليات لهم وإعطاب صهريج (للقاطرجي)

بهجمات وتفجيرات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر على الأقل من الـ PKK وأصابوا آخرين وأعطبوا ٣ آليات لهم وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم، كما أعطبوا صهريج نفط للقاطرجي، بعدة تفجيرات وهجمات مسلحة في مناطق مختلفة في الخير.

٤ قتلى وإعطاب آلية للـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال) عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين، في قرية (الجرذي)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تفجير مقر وإعطاب آلية للـ PKK

كما تمكنوا في اليوم نفسه، من تلغيم مقر للـPKK في بلدة (البصيرة)، بالعبوات الناسفة ومن ثم تفجيرها بداخله، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المقر، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية رباعية الدفع على الطريق الرابط بين بلدتي (الجزرة) و(الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة وصهريج

وفي تفجيرين منفصلين يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة)؛ فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا عبوة ثانية على صهريج نفط للنظام النصيري تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" وذلك على طريق (حقل العمر) في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آليتين لـ PKK المرتدين فقتلوا وأصابوا من فيهما بتفجيرين منفصلين، كما اغتالوا "رئيس مجلس محلي" تابع لهم بعد مداهمة مقر المجلس الكائن في قرية (الطيانة).

إعطاب آلية للجيش التركي وأخرى للـPKK واغتيال (قيادي) في الصحوات

بهجمات لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة للجيش التركي المرتد وآلية أخرى لـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما اغتالوا (قيادياً) في إحدى فصائل الصحوات المرتدة بتفجيرين وهجوم مسلح في حلب.

المرتد "محمد عدنان بكار" بعد هلاكه

اغتيال (قيادي) في الصحوات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) قيادياً في إحدى فصائل الصحوات المرتدة، يُدعى "محمد عدنان بكار" وذلك في قرية (كفرغان) شرقي مدينة (إعزاز) شمالي حلب، بإطلاق النار عليه من عيار مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش التركي

كما فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش التركي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (الراعي) و(الباب)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد من عناصر الجيش المرتد، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـ PKK

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش النصيري واغتنام آلية بهجوم مسلح قرب (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) مع عناصر من الجيش النصيري المرتد قرب مدينة (السخنة) في حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النصيري واستهداف ٤ آليات لهم وقتيل من الـ PKK

بهجومين لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم بكمين مسلح جنوبي الرقة، بينما اغتالوا عنصراً من الـ PKK بهجوم آخر شمالي الرقة.

٥ قتلى من الجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) لعناصر من الجيش النصيري، قرب بلدة (الرصافة) جنوب غربي الرقة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر منهم وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب ٣ أخرى، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـ PKK

وفي عملية أخرى يوم السبت (٢٨/ شوال) اغتال جنود الخلافة عنصراً من الـ PKK المرتدين بعد مهاجمته بآلة حادة ومن ثم خنقه بأيديهم، وذلك بالقرب من مزرعة (الأسدية) شمالي الرقة، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الـ PKK وإعطاب آلية وتدمير صهريج لهم وآخر (للقاطرجي) بتفجيرات في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع صهريج نفط للـ PKK وأعطبوا آلية لهم فقتلوا عنصراً فيها وأصابوا آخرين، كما دمّروا صهريج نفط للقاطرجي، بثلاثة تفجيرات منفصلة في البركة.

تدمير صهريجَي نفط

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٢٦/ شوال) عبوة ناسفة على صهريج نفط للـPKK المرتدين على الطريق قرب قرية (أم رقيبة) في (الشدادي)، ما أدى لتدميره، بينما فجّروا في يوم الأحد (٢٩/ شوال) عبوة ثانية على صهريج نفط تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" وذلك على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

قتيل بإعطاب آلية للـ PKK

وفي تفجير ثالث يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع للـPKK، على الطريق الرابط بين بلدتي (أبو راسين) و(تل تمر) غربي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

(ملحمة الاستنزاف) ٣

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي للبركة مرئياً جديداً ضمن سلسلة (ملحمة الاستنزاف)، يوثّق جانباً من عمليات حرب الاستنزاف التي نفذها جنود الخلافة في الأشهر الماضية ضد الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة في البركة.

وعرض المرئي في ١٢ دقيقة مشاهد لهجمات خاطفة واغتيالات جريئة طالت عدداً من قيادات وعناصر وجواسيس الـ PKK بالأسلحة الرشاشة والكواتم، إلى جانب تفجيرات استهدفت آلياتهم، كما عرض المرئي لقطات لصواريخ (الكاتيوشا) التي قصف بها المجاهدون (قاعدة الشدادي) الأمريكية وشرحاً مفصلاً لطبيعة الأهداف التي تم استهدافها بالقصف داخل القاعدة، وأكّد المرئي على لسان أحد المجاهدين أن هذه العملية جاءت في إطار الثأر للمسلمات العفيفات القابضات على الجمر.

كما تطرق المرئي إلى قضية تكرار بعض قادة وأفراد العشائر لردتهم وعودتهم إلى سابق عهدهم في معاونة المرتدين على المجاهدين؛ بعد أن كانوا قد أعلنوا توبتهم من قبل! حيث توعدهم المرئي بالقتل على لسان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبي حمزة القرشي حفظه الله، مستدلاً بقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ}. وختم المرئي بمشاهد لتجديد المجاهدين بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي إبراهيم الهاشمي القرشي، حفظه الله تعالى.

٥ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيين وإعطاب (همر) وقصف تجمع لهم بهجمات في ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضيين وأعطبوا عربة (همر) للجيش، كما قصفوا تجمعاً للحشد الرافضي بهجمات متفرقة في ديالى

٤ قتلى وجرحى بإعطاب (همر)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي بالقرب من (المحطة الغازية) في منطقة (المنصورية)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

قتيل من الحشد الرافضي

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت إحدى مفارز القنص في يوم الجمعة (٢٧/ شوال) عنصراً من الحشد الرافضي، في قرية (نوفل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) تجمعاً للجيش الرافضي في قرية (الخوالص) جنوبي منطقة (بهرز)، بقذيفتي (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا وأصابوا في الأسبوع الماضي ١٨ عنصراً من الجيش والحشد الرافضيَّين والطائفة (الكاكائية) الكافرة، وأعطبوا ٣ آليات للجيش وقوات (مكافحة الإرهاب)؛ بعمليات قنص نوعية استهدفتهم في منطقتي (خانقين) و(العظيم)، كما قصفوا قرية رافضية وتجمعات للحشد العشائري بقذائف (الهاون)، في حين كانوا قد أوقعوا ٤ قتلى وجرحى آخرين من الحشد الرافضي بهجوم مسلح في جبال (حمرين) في وقت سابق.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) وإحراق مقر لهم بهجوم وتفجير غربي الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

قُتل عدد من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب آخرون ودُمِّرت عربة (همر) وأُحرق مقر لهم بتفجير وهجوم مسلح لجنود الخلافة غربي الأنبار.

قتلى وجرحى وإحراق مقر

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) مقراً للجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) شرقي مدينة (الرطبة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق المقر، ولله الحمد.

قتلى بتدمير (همر) للجيش

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي قرب منطقة (المعمورة) في مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يُظهر بقايا العربة بعد تدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا نحو ٧ منهم، كما قتلوا عنصرين آخرين من الجيش وأصابوا ثالثاً بجروح إثر استهدافهم بأسلحة القنص، في حين نصبوا كميناً لدورية من الجيش وأجبروها على الانسحاب خلال تصديهم لحملة أمنية غربي الأنبار.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري وإصابة آخرين وتدمير ممتلكات للرافضة بهجوم قرب (تكريت)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا آخرين، كما دمّروا محولاً وأبراجاً للطاقة الكهربائية تزوِّد ثكنات الحشد الرافضي بالكهرباء، بهجوم جنوبي (تكريت)

قتيلان وجرحى من العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٢٨/ شوال) عناصر من الحشد العشائري المرتد جنوبي مدينة (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد الرافضي

كما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن

خاص

جنود الخلافة دمّروا في اليوم نفسه، محولاً وأبراجاً للطاقة الكهربائية كانت تزوِّد ثكنات الحشد الرافضي بالكهرباء، وذلك بالقرب من منطقة (الزلاية) جنوبي مدينة (تكريت)، وكانت الخسائر متوسطة، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذه الهجمات تأتي بالتزامن مع إعلان الجيش الرافضي يوم الاثنين عن إطلاق مرحلة جديدة من مراحل حملاته الفاشلة والتي قال إنها تهدف هذه المرة إلى "تفتيش مناطق في صلاح الدين والحدود الفاصلة مع مناطق: ديالى، وسامراء، وكركوك، من ثلاثة محاور".

الأسبوع الماضي

وكان قناص من الدولة الإسلامية قد قتل عنصراً من الحشد الرافضي، السبت الماضي، قرب منطقة (الطعس)، ودمّر (كاميرا) حرارية لهم.

تدمير برج لنقل الكهرباء في الجانب الأيمن من الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) برجاً لنقل الطاقة الكهربائية، بتفجير عبوات ناسفة عليه، وذلك بالقرب من منطقة (دورة بغداد) في الجانب (الأيمن) من مدينة الموصل، ولله الحمد.

اغتيال (قيادي) في الحشد العشائري وجاسوس للجيش الرافضي بنيران المجاهدين في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع (قيادياً) في الحشد العشائري وجاسوساً للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة لهم فأصابوا عنصراً ودمّروا (كاميرتين) حراريتين لهم بعدة هجمات مسلحة في شمال بغداد.

اغتيال جاسوس للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٢٦/ شوال) جاسوساً للجيش الرافضي يُدعى "طارق الدليمي" وذلك أمام منزله قرب (مشروع طارق) في (الطارمية)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

اغتيال (قائد) في العشائري

خاص بينما قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية اغتالت في اليوم التالي، الجمعة، (قائد) الحشد العشائري بمنطقة (البوجيلي) في (يثرب)؛ المرتد المدعو "هشام عبيد العزاوي" إثر استهدافه بالأسلحة النارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر إن جنود الخلافة دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للشرطة الرافضية بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

كما استهدفوا في يوم الجمعة نفسه، ثكنة للجيش الرافضي في قرية (خمسة) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى إصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي منزل "نائب محافظ صلاح الدين" فأصابوا ٢ من حراسه وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري وآخر من الشرطة الرافضية ودمّروا ٦ (كاميرات) لهم، بهجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

إعطاب آليتين للحشد العشائري وثالثة للجيش الرافضي ومقتل عنصر فيها

بثلاثة تفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أعطب جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي فقتلوا عنصراً فيها، كما أعطبوا آليتين أخريين للحشد العشائري وأصابوا من فيهما، بثلاثة تفجيرات منفصلة في منطقتي (الشورة) و(حمام العليل).

قتيل بإعطاب آلية للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٢٩/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد العشائري

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٢٢/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (زلحفة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال) عبوة أخرى على آلية ثانية لهم في قرية (الخرار) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى أيضاً لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أعطبوا آلية للحشد العشائري وأصابوا من فيها بتفجير في قرية (النزازة) بمنطقة (الشورة) خلال الأسبوع الماضي.

بكاتم صوت.. اغتيال جاسوس للشرطة الرافضية جنوبي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة اغتالت في تمام الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين (٢٣/ شوال)، جاسوساً يُدعى "حاتم ربيع محل الرياشي" بإطلاق النار عليه من سلاح كاتم للصوت، وذلك في حي (واحد حزيران) جنوبي كركوك، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن الجاسوس القتيل كان مصدراً استخباراتياً للحشد والشرطة الاتحادية وذراعاً أيمناً لضابطٍ برتبة (رائد) في الشرطة الاتحادية يُدعى "عباس بوري" وهو ممن اشتهروا بمعاداتهم وطغيانهم على المسلمين في كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي ودمّروا آلية لهم بهجوم جنوبي كركوك، كما أحرقوا محاصيل زراعية لعنصرين من الحشد الرافضي بهجوم آخر غربي كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط) في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اشتبك مجاهدو الدولة الإسلامية في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (بانغلاياهان) بمنطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٠ منهم أحدهم (ضابط)، ولله الحمد.

وتشهد مناطق جنوبي الفلبين اشتباكات ومواجهات بشكل مستمر بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الذي عادة ما يفقد العديد من عناصره في هذه الاشتباكات.

يعبدون الله على شرط..

فلا تكن مثلهم (١)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقدوة المجاهدين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

نطوف اليوم في رحاب آية عظيمة من آي القرآن الكريم تصف مرضاً قديماً يعتري الصف المسلم في ظروف الشدة والبلاء، وما يزال يتكرر في زماننا هذا كلما تكررت ظروفُه، ويحصد الخاسرون فيه حصادَ من سبقوهم إلى طريق النكوص منذ سيَرِ الهجرة الأولى والدولة الأولى في المدينة النبوية وإمامها النبي صلى الله عليه وسلم.

وهدفنا من هذه الكلمات المعدودة، هو أن نشخص الداء وأسبابه الحقيقية بعيداً عن تلك التي يزعمها من أصيب به، ثم نُنذر القوم خطورته على دينهم وآخرتهم وحتى دنياهم التي لأجلها فعلوا ما فعلوا، وقصدنا -والله من وراء القصد- أن تكون هذه الكلمات سبباً في تثبيت من ظهرت عليه أعراضُ الداء لكنه ما يزال يصارعه، وأن تكون كذلك سبباً في هداية من داهمه الداءُ فعلاً فصرعه وطرحه! لعله ينهض من جديد ويعود إلى سابق عافيته ويجدد الإيمان في عروقه، فيتوب ويؤوب إلى الحق، فيغنم ويسلم في الدارين.

يقول الحق تبارك وتعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١].

قال الإمام الطبري: "يعني جلّ ذكره -بهذه الآية- أعراباً كانوا يقْدِمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مهاجرين من باديتهم، فإن نالوا رخاء من عيش بعد الهجرة والدخول في الإسلام أقاموا على الإسلام، وإلا ارتدّوا على أعقابهم". وقال القرطبي: "قال المفسرون: نزلت في أعراب كانوا يقدمون على النبي صلى الله عليه وسلم -في المدينة- فيسلمون؛ فإن نالوا رخاء أقاموا، وإن نالتهم شدة ارتدوا".

تصف الآية حال أقوام انتسبوا إلى صفوف المسلمين يوماً ما، بل وهاجروا إلى دولتهم حيث المدينة النبوية الخاضعة لحكم الإسلام، وفي خير القرون قرن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم هُمْ لَمَّا أصابتهم الفتنة -المحنة والبلاء- غيّروا وبدّلوا في دينهم! وليتهم سكتوا بل زادوا على ذلك أن اتهموا دينهم الذي كانوا عليه بالسوء!

نقل الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس قوله: "كان الرجل يقْدِم المدينة، فإن ولدت امرأته غلاماً، ونتجت خيله، قال: هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته، ولم تنتج خيله قال: هذا دين سوء".

ألا في الفتنة سقطوا!

وقد رأينا اليوم في زماننا هذا من يتركون أرض الهجرة والجهاد عن سبق إصرار وترصد فارين بأنفسهم لا بدينهم! وأخذ بعضهم يبررون لأنفسهم صنيعها ويصحّحون فعْلها وينسبون السوء إلى منهاج الحق! فيزعمون أنهم فعلوا ما فعلوا "بسبب الفتنة"، وما صدقوا بل سوَّلت لهم أنفسهم ذلك.

ألا في الفتنة سقطوا بعودتهم إلى ديار الكفر التي يُفتنون فيها في دينهم، ألا في الفتنة سقطوا بتركهم أرض الهجرة والجهاد ولحوقهم بالخوالف مع القواعد والنساء، بل إن النساء ثبتوا في نفس ظرفهم التي تعذّروا به، ثبتوا في أوج المحنة بينما كانت القنابل تنهمر عليهم كالمطر! حتى رأينا بأعيننا ما لو سمعنا عنه لم نُصدّقه! ثبات على الحق ليس له شبيه إلا قصص السلف الأوائل رضوان الله عليهم وعلى الثابتين أجمعين.

وقد نقل الطبري عن ابن عباس قوله: "الفتنة البلاء، كان أحدهم إذا قدم المدينة وهي أرض وبيئة، فإن صحّ بها جسمه، ونُتِجت فرسه مُهرا حسنا، وولدت امرأته غلاما رضي به واطمأنّ إليه وقال: ما أصبت منذ كنت على ديني هذا إلا خيرا، وإن أصابه وجع المدينة، وولدت امرأته جارية وتأخرت عنه الصدقة، أتاه الشيطان فقال: والله ما أصبت منذ كنت على دينك هذا إلا شرّا، وذلك الفتنة".

نعم تلك هي الفتنة الحقيقية؛ أن يُفتن المرء عن دينه وجهاده، بتوهمات من وحي شياطين الجن والإنس الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا.

يعبُدون اللهَ على شرط!

فهؤلاء وأمثالهم يعبدون الله تعالى في ظرف دون ظرف! يعبدون الله في الرخاء والسراء والسعة في العيش، فإن قدّر اللهُ عليهم المحنة ليبتليهم ويمتحن صفوفهم، خرج هؤلاء منه لأن الظرف تبدل عليهم!

قال المفسرون: "على حرف أي على وجه واحد، وهو أن يعبده على السراء دون الضراء، وقيل: على حرف على شرط"! أي وكأنهم يشترطون على الله تعالى عبادته في حال دون حال! فإن وسّع عليهم رزقهم وأمدهم بما تشتهيه أنفسهم من العافية ورغد العيش ظلوا في عبادتهم -في هذا الحال والظرف-، فإن سلبهم الله تلك النعمة -لحكمة يعلمها سبحانه- أعرض واعترض هؤلاء! لأن الشرط الذي فرضوه من عند أنفسهم لم يتحقق!

وما درى هؤلاء أن عبادتهم الله تعالى في ظرف ثم إعراضهم عنه في ظرف آخر، هي من أبرز صفات المنافقين! الذين يخسرون دنياهم وآخرتهم.

قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "هو المنافق، إن صلحت له دنياه أقام على العبادة، وإن فسدت عليه دنياه وتغيرت، انقلب فلا يقيم على العبادة إلا لما صلح من دنياه، فإن أصابته فتنة أو شدة أو اختبار أو ضيق، ترك دينه ورجع إلى الكفر".

وكأنَّ لسان حالهم: أسلمنا وهاجرنا وجاهدنا وبايعنا على المنشط لا المكره! وعلى اليسر لا العسر! وكأنهم لم يقرؤوا قول الله تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ} [العنكبوت: ٢]. قال مجاهد: أي "يُبْتَلُونَ في أنفسهم وأموالهم".

أما المؤمنون الصادقون فهم يعبدون الله تعالى في كل الظروف بيسرها وعسرها، قال الشيخ أبو بكر البغدادي القرشي -تقبله الله- في خطبته الشهيرة: "وإني لا أعدكم كما يعد الملوك والحكام أتباعهم ورعيّتهم؛ مِن رفاهية ودعَة وأمْن ورخاء، وإنما أعدكم بما وعد الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين؛ {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور: ٥٥]".

لقد فقه قادة المجاهدين ومشايخهم أن الله تعالى أمرهم بعبادته في كل حال وأن الله تعالى لا شك مبتليهم بما ابتلى به الأنبياء الذين خلوا من قبلهم {مستهم البأساء والضراء وزلزلوا}، فما ردَّهم ذلك عن دينهم ولا عن منهاج الحق الذي لأجله قاتلوا العرب والعجم والأسود والأبيض. [يتبع...]

حدث في أسبــوع

أمريكا: الدولة الإسلامية "شبكة عالمية تنشر الإرهاب"

أقرّت الخارجية الأمريكية، يوم الأربعاء، بأن الدولة الإسلامية "شبكة عالمية" تُلهم أنصارها ومؤيديها وتوجههم نحو تنفيذ الهجمات الجهادية في أي مكان من العالم.

جاء ذلك في تصريح لمنسق "شؤون مكافحة الإرهاب" في الخارجية الأمريكية " ناثان سيلز" خلال مؤتمر للإعلان عن "تقرير الخارجية بشأن الإرهاب" للعام المنصرم، والذي تعده الخارجية الأمريكية كل عام.

وقال "سيلز" في تصريحه إن "أمريكا ترى أن الدولة الإسلامية تتطور من جماعة تسيطر على مساحة من الأرض، إلى شبكة عالمية تنشر الفكر المتطرف وتدفع آخرين لشن الهجمات".

وأضاف المسؤول الأمريكي "أن هذه الشبكة لا تخطط وتشن الهجمات فحسب، وإنما تواصل دفع الأفراد وتحريضهم على ارتكاب الهجمات الفردية".

يشار إلى أن العام الماضي شهد تنفيذ عدة هجمات داخل دول صليبية مثل فرنسا وغيرها أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الصليبيين واتهمت السلطات منفذيها بالانتماء أو التأثر بالدولة الإسلامية.

العراق: الوباء يقتل (لواءً) في الداخلية ويقتحم "البرلمان" الرافضي

هلك (ضابط) رفيع في وزارة الداخلية الرافضية، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا، حيث أعلنت الحكومة الرافضية، مساء الثلاثاء، هلاك (اللواء) المدعو "خضير السراي" مدير الرواتب في الداخلية الرافضية بعد تدهور حالته الصحية.

وفي نفس السياق، أعلن "رئيس البرلمان" الرافضي عن إصابة ٦ على الأقل من "نواب البرلمان" الرافضي بالوباء الفتاك مع عوائلهم وحراسهم.

وقال "الحلبوسي" في مقابلة صحفية إن "المعلومات المؤكدة لدي هي إصابة ٦ نواب مع عوائلهم وحماياتهم، لكن لدي معلومات أخرى تشير إلى إصابة ٢٠ نائبا"!

وأضاف، أن "هناك ٢٨ موظفاً في البرلمان أصيبوا بكورونا، بينهم مدير عام، وشخصية معنية بأمن المجلس" إضافة إلى "بعض أفراد القوة المكلفة بحماية مجلس النواب".

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة أعداد الإصابات بالوباء في مناطق جنوبي العراق بشكل كبير، ما دفع الحكومة الرافضية إلى إعادة "تشديد القيود وفرض حظر التجوال" في (البصرة) و(ذي قار) و(ميسان) القريبة من حدود (إيران).

قتلى وجرحى بانفجار مخزن ذخيرة لـ PKK بريف الحسكة

وقعت انفجارات عنيفة، يوم الأحد، داخل مخزن كبير للذخيرة تابع لميليشيات الـ PKK في بلدة (رميلان) شمال شرقي (الحسكة).

وذكرت وسائل إعلام مختلفة أن سلسلة انفجارات أعقبت الانفجار الأول واستمرت لفترة طويلة داخل مخزن أسلحة الـ PKK ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وعلى إثر ذلك، فرضت الميليشيات طوقاً أمنياً على كامل البلدة، وسط تحليق مكثف للطائرات الأمريكية على علو منخفض في أجواء المنطقة.

(البنتاغون): مقتل جندي أمريكي في الأردن "أثناء مشاركته في عمليات"!

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان لها يوم الثلاثاء عن مقتل جندي أمريكي في الأردن في "عمليات" لم توضح طبيعتها.

وقالت الوزارة في بيانها: "فقدنا (نايك ريغوليز) البالغ من العمر ٢٠ عاماً من فلوريدا، في الأردن، في ٢٣ يونيو، نتيجة لحادث أثناء مشاركته في عمليات، في منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأمريكية".

وعلى الرغم من إعلان "البنتاغون" أن "الحادث ليس له علاقة بهجوم عدائي" إلا أنه أكّد في البيان نفسه على أن "التحقيق ما زال جاريا".

وتشمل "منطقة المسؤولية للقيادة المركزية الأمريكية" عادة مناطق المعارك والعمليات العسكرية داخل ما يعرف بـ "الشرق الأوسط" ومنها العراق والشام.

بعد فشله.. احتجاجات عارمة تطالب بتنحي طاغوت (مالي)

خرج عشرات الآلاف في العاصمة المالية (باماكو)، يوم الجمعة، للمطالبة بتنحي طاغوت مالي "أبو بكر كيتا" بعد فشله في التصدي للأزمات التي تعصف بالبلاد، وعلى رأسها الوضع الأمني المتدهور بفعل الهجمات المستمرة ضد الجيش والحكومة.

وهذه هي المرة الثانية التي يخرج فيها المتظاهرون في احتجاجات عارمة وسط العاصمة، بعد أن خرجوا في احتجاجات مماثلة أوائل الشهر الجاري.

وأعلن المحتجون هذه المرة أنهم سيواصلون "تعبئة جميع القوى" والجماهير حتى يتنحى الطاغوت عن الحكم، كما هددوا بـ "العصيان المدني واحتلال المواقع الاستراتيجية" إذا لم يستجب لمطالبهم.

ويتكوّن المحتجون من خليط من "المعارضة والأحزاب السياسية وشخصيات دينية وهيئات مدنية" تطالب "بسيادة الديمقراطية" كسائر الاحتجاجات في العالم.

وتواجه مالي "أزمة أمنية مستمرة" منذ سنوات، تضاعفت بعد زيادة الهجمات الجهادية التي تستهدف الجيش والحكومة في شمال مالي، و"أزمة سياسية على الحكم" بعد تشكيك الأحزاب والقوى السياسية في "نتائج الانتخابات الأخيرة"، إضافة إلى أزمة تفشي الوباء.

وعلى الرغم من الدعم الفرنسي للجيش والحكومة المالية إلا أن ذلك لم ينجح في إيجاد حلول للأزمة الأمنية وغيرها من الأزمات، والتي يبدو أنها تتفاقم يوماً بعد يوم.

إدلب: اقتتال جديد بين (هتش) و(القاعدة).. ما السبب؟

اندلعت اشتباكات عنيفة، هذا الأسبوع، بين المرتدين من "هيئة الجولاني" وفصائل "القاعدة" غرب مدينة إدلب، في منطقة "عرب سعيد" ومحيط "السجن المركزي" استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والدبابات وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين وإصابات في صفوف السكان.

سبق ذلك استنفار وحشد كبير لعناصر الطرفين وانتشار للحواجز على الطرقات، وتراشق إعلامي، على خلفية قيام "هيئة الجولاني" بحملة اعتقالات طالت عدداً من المنشقين عنها، بينهم المرتد "أبو مالك التلي" أحد أبرز قادتها السابقين، وذلك بعد التحاقهم بـ "غرفة عمليات فاثبتوا" والتي تشكلت مؤخراً من فصائل تابعة للقاعدة وانضمَّ إليها منشقون عن "هتش".

وأصدرت "هتش" بياناً "برَّرت" فيه اعتقالها للتلي ومن معه، متهمة إياه بالتسبب في "إثارة البلبلة وشقّ الصف وتشجيع التمرد"!

وفي المقابل أصدرت غرفة "فاثبتوا" بياناً أثارت فيه تساؤلات حول "دوافع هذه الاعتقالات في الأوقات التي تشهد تطبيقاً كاملاً لمخرجات بنود أستانة"، وطالبت فيه "هتش" بالإفراج العاجل عن قائدها العسكري "التلي" ومن معه "وإلا، فليحتمل من اعتدى وبغى نتائج الأمور" على حد وصف البيان.

زيادة المنشقين عن "الجولاني"

إلا أن (هتش) لم تستجب لهذه المطالب بل أصدرت تعميماً إضافياً، يوم الاثنين، حذّرت فيه أعضائها من الانشقاق وقالت فيه "يُمنع على كافة أعضاء الهيئة (قادة وجنداً) مفارقة الجماعة" قبل مراجعة الهيئة! بل وحظرت على من يريد الانشقاق عنها "تشكيل أي تجمع أو فصيل مهما كانت الأسباب"! أو حتى "الانتماء لأي تشكيل أو فصيل على الساحة" قبل أخذ الموافقة!

مراقبون قالوا إن الأسباب الكامنة وراء هذا التعميم المأزوم والتطورات الأخيرة هو زيادة المنشقين عن صفوف "هيئة الجولاني" بسبب تنامي صراع التيارات داخلها، بعد قبولها باتفاقات "التهدئة" الناجمة عن "الاتفاقيات الروسية التركية".

من جهتها، سارعت "القيادة العامة للقاعدة" بنشر بيان، يوم الأربعاء، علقت فيه على الاقتتال الجاري ودعت فيه "كل منتسب للقاعدة.. من المنضويين تحت قيادة هيئة تحرير الشام.. بالامتناع عن الاستجابة لأوامر قادتهم لقتال إخوانهم". على حد تعبير البيان.

أول من يدخل الجنة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله؟

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين يسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء

فيقول الله لمن يشاء من ملائكته: ائتوهم فحيوهم

فتقول الملائكة: ربنا نحن سكان سمواتك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} [الرعد: 24]

[أخرجه أحمد وابن حبان]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢٤١
صحيـفـة أسـبـوعـيـة تـصدر عن
ديـوان الإعـلام المركـزي

٢٢ قتيلاً من الجيش النيجيري واغتنام ٣ آليات وقتيلان وتدمير آلية للجيش التشادي

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٢ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية واغتنموا ٣ أخرى، بتفجير وهجمات نوعية بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين كانوا قد دمّروا آلية للجيش التشادي وقتلوا عنصرين من ميليشياته بهجوم غربي تشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة) معسكراً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ ٦ قذائف (هاون)، كما قصفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش في بلدة (ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، بـ ٨ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

على صعيد الهجمات المسلحة، هاجم جنود الخلافة، يوم الأربعاء، موقعاً للجيش النيجيري، بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) بمنطقة (برنو)...

٤

تقارير

استئصال ما تبقى من عصابة (جند الإسلام) القابعة في أحضان الصحوات

مصدر أمني لـ (النبأ): "ضبطنا وثائق تجسس في حوزتهم"

٩

نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من الرافضة واستهداف ٣ آليات لهم بهجمات نوعية لجنود الخلافة في ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من الرافضة ودمّروا عربتي (همر) للجيش وأعطبوا آلية للشرطة، كما ألحقوا أضراراً مادية في قرية رافضية وثكنة للجيش، وذلك بسلسلة هجمات نوعية في عدد من مناطق ديالى، كان أبرزها مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش بعملية قنص أعقبها كمين استخدمت فيه القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، على أطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة أخرى على عنصرين من الرافضة)...

التفاصيل ص ٥

حملات فاشلة..

١٦ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٤ آليات في (صلاح الدين)

٦

٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم وصهريج لـ (القاطرجي)

بتفجير وهجمات مسلحة في الخير

٧

٧ قتلى من الشرطة الصومالية

وتدمير آلية لهم بتفجير في (مقديشو)

٧

١٠ قتلى من (تحالف جنوب إفريقية) بهجوم شرقي موزمبيق

و٣ قتلى على الأقل من الجيش بهجومين شرقي الكونغو

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 4 حتى 10 ذو القعدة 1441هـ)

٣٠ صليبياً

٤٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٧٢ كافراً ومرتداً

٣ ضباط وقادة

٢٠ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٤ قتيلاً وجريحاً

٦٠ عملية

٤ آليات مغتنمة

٥ آليات رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٧ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	ولاية العراق
٣٦	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية الشام
٧	ولاية الصومال
٦	ولاية شرق آسيا
٦	ولاية سيناء
٢	ولاية اليمن

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	صلاح الدين	الفلوجة	دجلة	كركوك
١٤	٧	٦	٣	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	الرقة
٥	١	١

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ
النبأ

الصليبيون يخاطرون باستثماراتهم في موزمبيق!

من يتابع تغطية وسائل الإعلام المختلفة لأخبار معارك جنود الخلافة ضد الجيش الموزمبيقي الصليبي، يجد أن التركيز يكاد ينحصر بأهمية مواقع هذه المعارك قرب حقول الغاز الضخمة التي استثمرت فيها شركاتُ النفط الصليبية مليارات الدولارات، وما سوى ذلك ليس مهماً للدول الكافرة ولا لإعلامها.

فهذه المنطقة التي كانت ولا تزال تحت نفوذ دولة البرتغال الصليبية التي خرجت منها قبل نصف قرن، وتحكمها اليوم عصابةٌ متجبرةٌ من ملاحدة الشيوعية؛ ليس فيها ما يهمّ الصليبيين غير احتياطاتها الكبيرة من الثروات الباطنية المختلفة والتي تتشارك الاستثمار فيها شركاتٌ أمريكية وفرنسية وجنوب إفريقية، وتطمح شركاتٌ روسية وصينية لأن تجد لنفسها موطئ قدمٍ فيها أيضاً.

وعلى مدى قرون من الزمان، سام الصليبيون والملاحدة الشيوعيون المسلمين في تلك الديار سوء العذاب، وأكرهوا قسماً كبيراً على ترك دينهم، ولم يتوقف ذلك الإجرام حتى بعد نهاية الحكم البرتغالي واستيلاء العصابة الشيوعية على الحكم، وكحال المسلمين في كل مكان كانت جرائم الكافرين في موزمبيق بحقهم نسياً منسياً؛ حتى أعلنت ثلةٌ من المجاهدين فيها انضمامها إلى جماعة المسلمين، ورفعت راية الدولة الإسلامية في تلك البقاع، ورأى العالمُ فرحة الناس هناك بتنكيل المجاهدين في أعداء الإسلام، عندها فقط انتبه الصليبيون أن استمرار جرائم الحكومة الشيوعية بحق المسلمين قد فتح الباب أمام انتقام جنود الخلافة من جيش موزمبيق الصليبي ومَن عاونه من الكفار والمرتدين.

وخاصة أن من سياسة هذا الجيش الجبان أنه بعد كلّ هزيمةٍ منكرةٍ يتلقاها على أيدي جنود الخلافة يزيد من عدوانه على الأهالي في المنطقة التي يُهزم فيها، أملاً منه في استعادة هيبةٍ مزعومةٍ يحاول فرضها على المستضعفين بالبطش والإرهاب، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التحاق المسلمين بجنود الدولة الإسلامية، كما أن هذه الدول الكافرة تسعى لأن تبقى الحرب مع جنود الخلافة داخل حدود موزمبيق فقط، لا سيما وأن مناطق انتشارهم وعملياتهم تقع قريباً من حدود (تنزانيا).

وبعد فشل هذا الجيش المتهالك في تحقيق وعوده للأمريكيين والفرنسيين بالنصر على جنود الخلافة وتكبّده الخسائر الفادحة في تلك الحرب، بادر إلى الاستعانة بمرتزقة الاستخبارات الصليبية الروسية العاملين تحت غطاء شركة "فاغنر" والذين نكّل بهم جنود الخلافة أيضاً وأجبروهم على إخراج اسمهم من المعركة التي افتضح حجم خسائرهم الكبيرة فيها، فانتقلت الحكومة الموزمبيقية الكافرة إلى طلب الدعم والإسناد من الدول الصليبية المجاورة والبعيدة.

وقبل أن تقرر الدول الصليبية في أوربا وأمريكا إرسال قواتها هناك وجعل تلك المنطقة ساحة جديدة للحرب على الدولة الإسلامية، وما يتعلق بذلك من مصاعب مشابهة لما تواجهه في حربها الغير منتهية بغرب إفريقية؛ فإنها اليوم تسعى لتوريط حكومة "جنوب إفريقية" وجيشها في قيادة الحرب هناك، لقربها المكاني ولعلاقاتها القوية مع حكومة موزمبيق، ولكن لدى "جنوب إفريقية" ما يكفي من المشكلات الداخلية ليدفعها نحو تجنب التورط في هذه الحرب التي ستوقعها في مأزق مالي وعسكري وأمني كبير، وقد تعود عليها بتعجيل جنود الدولة الإسلامية فتح جبهة قتال داخل حدودها! بإذن الله تعالى.

ولم يكن دعم تحالف "دول جنوب إفريقية" للجيش الموزمبيقي بالمستوى الذي يريده، إذْ اقتصر حتى الآن على عدد قليل من الجنود المدرّبين والمزوّدين بكم قليل من السلاح، وذلك لأن بعض هذه الدول تعاني أصلاً من نزاعات داخلية أو تورطت في حرب الصومال التي استنزفتهم طويلاً، أو أنها تخشى من تورطٍ طويل الأمد في ساحة القتال هذه، كما تورطت قبلها الجيوش الإفريقية الأخرى في حرب الدولة الإسلامية، كحال الكاميرون ونيجيريا وتشاد والنيجر وبنين ومالي وبوركينا فاسو والكونغو، واحتمال تورط جيوش موريتانيا والجزائر وساحل العاج فيها أيضاً، الأمر الذي يشكل صورةً مرعبةً لأي جيش يفكر بإغراق نفسه في حرب طويلة في الموزمبيق.

والنتيجة من ذلك كله أن الصليبيين اليوم يعيشون حيرة من أمرهم، فهم يخشون أن يؤدي تدخلهم الكبير في هذه الحرب إلى انضمام المزيد من المسلمين في موزمبيق وجوارها إلى جنود الخلافة، خاصة وأن العدوان على الإسلام وأهله في كل دول المنطقة كبير وقديم، كما يخشون أن يؤدي ذلك إلى اتساع نار الجهاد الملتهبة التي باتت تهدد بإحراق الشرك والمشركين في هذه المنطقة المهمة بالنسبة إليهم، لما فيها من ثروات وإمكانات.

وإن كان الصليبيون يحسبون أنهم بدعمهم للحكومة الكافرة في موزمبيق سيحمون استثماراتهم ويضمنون استمرار نهبهم لثروات المنطقة فإنهم واهمون، إذْ لن تلبث الأوضاع أن تستقر لجنود الخلافة -بإذن الله- عاجلاً أم آجلاً، فهم في تقدم وانتصار وعدوهم إلى تراجع واندحار، بفضل الله تعالى، وإن استمرار الصليبيين في حشد القوى ضد الدولة الإسلامية فضلاً عن تدخلهم المباشر في الحرب هناك، كما ينادي بعضهم، لن يؤدي إلا إلى ما لا يشتهون! ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٢٢ قتيلًا من الجيش وتدمير آلية واغتنام ٣ أخرى شرقي نيجيريا

وتدمير آلية للجيش التشادي وقتل جاسوسين له غربي تشاد

أحد هلكى الجيش النيجيري إثر كمين نصبه لهم جنود الخلافة على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(مايدغوري)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٢ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية واغتنموا ٣ أخرى، بتفجير وهجمات نوعية بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين كانوا قد دمّروا آلية للجيش التشادي وقتلوا عنصرين من ميليشياته بهجوم غربي تشاد.

قصف مواقع الجيش بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة) معسكراً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ ٦ قذائف (هاون)، كما قصفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش في بلدة (ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، بـ ٨ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مهاجمة موقع ومعسكر للجيش

على صعيد الهجمات المسلحة، هاجم جنود الخلافة، يوم الأربعاء، موقعاً للجيش النيجيري، بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما شنوا هجوماً آخر في اليوم التالي، الخميس (٤/ ذي القعدة) على معسكر للجيش في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى بتدمير آلية رباعية للجيش

وفي يوم السبت (٦/ ذي القعدة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٦ قتيلاً بكمين قرب (مايدغوري)

بينما شهد يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) كميناً نوعياً لجنود الخلافة، استهدف دورية للجيش النيجيري وميليشيات موالية له، كانت تسير على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(مايدغوري)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصراً وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ٣ آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، تقريراً مصوراً يُظهر جثث القتلى الذين سقطوا في الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية وقتل جاسوسين لتشاد

خاص وحول هجمات أخرى في (تشاد)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد داهموا في يوم السبت (٢٨/ شوال) منزل عنصرين من ميليشيا موالية للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليترى) بمنطقة (بحيرة تشاد)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، كما أفاد المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا في نفس اليوم، عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد وجهوا صفعة قوية للجيشين الكاميروني والنيجيري، لدى محاولتهم مهاجمة مواقع للمجاهدين بمنطقة (برنو) قرب الحدود مع الكاميرون؛ حيث قتلوا ٤٠ على الأقل من عناصر الجيشين وأصابوا العشرات، ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة؛ في اشتباكات ومواجهات عنيفة تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة وسط جموعهم.

قتيل وجريح من الحوثة المشركين بنيران قناصة الدولة الإسلامية في اليمن

النبأ - ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة من جنود الخلافة يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) عنصرين من (الحوثة) المشركين بمنطقة (الظهرة) في (قيفة)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، ولله الحمد.

نحو ١٨ قتيلًا وجريحاً من الرافضة واستهداف ٣ آليات لهم

بهجمات نوعية لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من الرافضة ودمّروا عربتي (همر) للجيش وأعطبوا آلية للشرطة، كما ألحقوا أضراراً مادية في قرية رافضية وثكنة للجيش، وذلك بسلسلة هجمات نوعية في عدد من مناطق ديالى، كان أبرزها مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش بعملية قنص أعقبها كمين استخدمت فيه القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأربعاء (٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، على أطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة ٢ من الرافضة بجروح

كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة أخرى على عنصرين من الرافضة المشركين، في قرية (الخيلانية) على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد. وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، قصفت مفارز الإسناد، قرية (أبو كرمة) الرافضية في منطقة (الوقف)، بسبع قذائف (هاون)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

مقتل شرطي وإعطاب آليته

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، آلية تقلّ عنصراً في الشرطة الرافضية، بكمين مسلح على الطريق الرابط بين قرية (الجيزاني) ومنطقة (أبي صيدا)، ما أدى لمقتله على الفور وإعطاب آليته، ولله الحمد.

١١ قتيلاً وجريحاً وتدمير (همر)

وفي عملية نوعية لمفارز القنص، استهدف قناصة من الدولة الإسلامية مساء يوم السبت (٦/ ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم واستهدفوها بقذيفتي (RPG7) وعدد من القنابل اليدوية، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

أضرار مادية وقتيل من الحشد

وفي اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بقذيفة (RPG7)، ما أدى لإحداث أضرار مادية فيها، كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في اليوم التالي، الأحد، (كاميرا) حرارية للجيش في منطقة (الهارونية) شمالي (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة النارية، ولله الحمد.

بينما فجّروا في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عنصر من الحشد الرافضي في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٥ قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضيين وأعطبوا عربة (همر) للجيش، بهجمات متفرقة في ديالى

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و ٣ من جواسيسه وتدمير برج مراقبة بهجمات مسلحة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و٣ آخرين من جواسيسه، كما دمّروا (برج مراقبة) للجيش، بهجمات مسلحة في مناطق شمال بغداد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٦/ ذي القعدة) ثكنة للجيش الرافضي، قرب منطقة (البغدادي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما اشتبك المجاهدون مع قوة مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا اثنين آخرين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش الرافضي بمنطقة (البو جرنة) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الآخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما تمكنوا في يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) من تفخيخ وتفجير (برج مراقبة) للجيش بمنطقة (الإصلاح) في (العبايجي)، بالعبوات الناسفة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

استهداف ٣ جواسيس للجيش

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٨/ ذي القعدة) ٣ جواسيس للجيش الرافضي، في منطقة (الحصيوة) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة اثنين بجروح، كما دمّر المجاهدون في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية، في منطقة (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي (قيادياً) في الحشد العشائري وجاسوساً للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة لهم فأصابوا عنصراً ودمّروا (كاميرتين) حراريتين لهم بهجمات مسلحة في شمال بغداد.

تزامناً مع حملاتهم الفاشلة.. ١٦ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشدَين بينهم (قادة)

وتدمير ٤ آليات لهم في (صلاح الدين)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

سقط نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين، بينهم ٣ (قادة)، ودمّرت ٤ آليات لهم، بأربعة تفجيرات لجنود الخلافة في (صلاح الدين)، وقع ٣ منها في مناطق شرقي (سامراء) بالتزامن مع حملة فاشلة للمرتدين على المنطقة.

٦ قتلى بتدمير آلية للعشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٩/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية (قيادي) في الحشد العشائري، يُدعى "شعلان النمراوي" غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لمقتله مع ٥ من مرافقيه وتدمير آليتهم، كما قصف المجاهدون في اليوم نفسه، مركزاً للشرطة الرافضية في مدينة (بيجي)، بصاروخي (كاتيوشا)، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانت تقلّ عناصر من الحشدين المرتدين، شرقي (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ بينهم (آمر فوج) في الحشد الرافضي، وإصابة ٢ آخرين أحدهم (مسؤول) استخبارات في الحشد العشائري.

وأضاف المصدر، أن المجاهدين فجّروا في نفس المنطقة، في يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) عبوة ثانية على آلية رباعية للحشد العشائري، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثالثة على عربة (همر) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

حملات فاشلة وخسائر مستمرة

خاص وأوضح المصدر لـ (النبأ) أن التفجيرات الثلاثة شرقي (سامراء)، جاءت متزامنة تماماً مع إعلان ما يسمى "قيادة العمليات المشتركة" يوم الاثنين الماضي، عن إطلاق "المرحلة الثالثة" من عمليتهم العسكرية الفاشلة والتي تشارك فيها قوات من الجيش والحشدين المرتدين، وتهدف لتفتيش المنطقة وملاحقة المجاهدين فيها، إلا أن المجاهدين لاحقوهم فيها ودمّروا ٣ من آلياتهم، وأسقطوا نحو ١٠ منهم على الأقل بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا آخرين، ودمّروا محولاً وأبراجاً للكهرباء للرافضة، بهجوم جنوبي (تكريت).

---

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) وإصابة عنصر من العشائري بعمليات في الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

سقط ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وأُعطبت عربة (همر) لهم، كما أصيب عنصر من الحشد العشائري بثلاث عمليات متفرقة لجنود الخلافة في الفلوجة.

قتيل من الجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة قامت في يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) بمداهمة منزل عنصر في الجيش الرافضي يُدعى "دهام الخزرجي" في منطقة (الدجيل)، وبعد التحقيق معه تم قتله في منطقة (الكرمة) شرقي الفلوجة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للحشد العشائري

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء (٣/ ذي القعدة)، ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (ذراع دجلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم يُدعى "غزوان سوير الجنابي" ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بإعطاب (همر)

كما أفاد المصدر أن المجاهدين فجّروا في اليوم الذي يليه، الخميس (٤/ ذي القعدة)، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في منطقة (الشورتان) في (الكرمة) شرقي الفلوجة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الحشد العشائري وإعطاب آلية لهم بتفجيرين في دجلة

النبأ - ولاية العراق - دجلة

أعطب جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصراً فيها، كما كانوا قد قتلوا عنصراً آخر في تفجير وقع في وقت سابق.

إعطاب آلية للحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٤/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في جبل (مكحول)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

قتيل من الحشد العشائري

خاص وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الأحد (٢٩/ شوال) عبوة ناسفة على عنصر في الحشد العشائري، قرب قرية (شيالة العبلي) غربي (مخمور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي فقتلوا عنصراً فيها، كما أعطبوا آليتين أخريين للحشد العشائري وأصابوا من فيهما، بثلاثة تفجيرات منفصلة في منطقتي (الشورة) و(حمام العليل).

٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم وصهريج لـ (القاطرجي)

بتفجير وهجمات مسلحة في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى في صفوف الـ PKK وأعطبوا آلية لهم بعمليتي اغتيال وهجومين مسلحين استهدف أحدهما حاجزاً لهم، كما أعطبوا صهريج نفطٍ لـ (القاطرجي) بتفجير منفصل.

اغتيال ٣ عناصر من الـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ ذي القعدة) عنصرين من الـPKK المرتدين في بلدة (السوسة)، بأعيرة مسدس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا في يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) عنصراً من استخباراتهم في بلدة (الحوايج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب صهريج لـ (القاطرجي)

وفي إطار الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون في يوم السبت (٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على صهريج ينقل النفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" وذلك على طريق (حقل العمر) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٩/ ذي القعدة) حاجزاً للـ PKK في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر، كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية رباعية الدفع لهم على طريق (حقل العمر) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ عناصر على الأقل من الـ PKK وأصابوا آخرين وأعطبوا ٣ آليات لهم وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم، كما أعطبوا صهريج نفط "للقاطرجي"، بتفجيرات وهجمات مسلحة في الخير.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب (همر) لهم بهجومين منفصلين في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

سقط ٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية على الأقل هذا الأسبوع وأُعطبت عربة (همر) لهم بتفجير وهجوم مسلح لجنود الخلافة في كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (سرهيد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، السبت، هاجم جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية بالقرب من قرية (الربيضة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـPKK وقتل وجرح من فيها بهجوم مسلح جنوبي الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٦/ ذي القعدة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، قرب قرية (أبو قبيع) جنوبي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الرقة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية وأعطبوا ٣ آليات أخرى لهم بكمين مسلح جنوبي الرقة، بينما اغتالوا عنصراً من الـ PKK بهجوم آخر شمالي الرقة.

اغتيال جاسوس للصحوات بنيران جنود الخلافة في مدينة (الباب)

النبأ - ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (٤/ ذي القعدة) جاسوساً يعمل لصالح استخبارات إحدى فصائل الصحوات، في مدينة (الباب)، يُدعى "أحمد الطالب" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حلب قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي مدرعة للجيش التركي المرتد وآلية أخرى للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما اغتالوا (قيادياً) في إحدى فصائل الصحوات المرتدة بتفجيرين وهجوم مسلح.

٧ قتلى من الشرطة الصومالية وتدمير آلية لهم بتفجير في (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (٤/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (دينيلي) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا بفضل الله يوم الاثنين الماضي عنصراً من الشرطة الصومالية وأصابوا ٣ آخرين بجروح إثر استهدافهم بقنبلة يدوية، قرب تقاطع (ويدو) على طريق (مقديشو-أفجوي).

١٠ قتلى من (تحالف جنوب إفريقية) بهجوم شرقي موزمبيق و٣ قتلى على الأقل من الجيش بهجومين شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر على الأقل من قوات (تحالف جنوب إفريقية) بهجوم على مدينة (موسيمبوا) عاصمة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، كما قتلوا ٣ عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١٠ قتلى من (تحالف جنوب إفريقية)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنَّ جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ ذي القعدة) هجوماً على مدينة (موسيمبوا دا برايا) عاصمة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، واشتبكوا مع قوات من (تحالف دول جنوب إفريقية) كانوا يتمركزون في ثكنتين داخل المدينة، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لساعات، عن مقتل ١٠ عناصر منهم على الأقل وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الثلاثاء صورا لجثث القتلى الذين سقطوا في الهجوم ولله الحمد.

أكثر من ٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي الكونغو، هاجم جنود الخلافة يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي بمنطقة (أوويشا) في (بيني) شرقي الكونغو، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ منهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، كما شنوا هجوماً مماثلاً في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) على ثكنة أخرى لهم في المنطقة ذاتها، أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، و٣ عناصر آخرين من الجيش الكونغولي وأحرقوا شاحنة لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بثلاث هجمات مسلحة شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني واغتيال عنصر تابع له بنيران المجاهدين في الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الفلبيني في اشتباك وهجوم مسلح لجنود الخلافة، كما قتل عنصر من ميليشيا تابعة للجيش بهجوم آخر لهم جنوبي الفلبين.

اغتيال عنصر من ميليشيا مرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٩/ ذي القعدة) عنصراً من ميليشيا موالية للجيش الفلبيني، في قرية (ليانغ) بمنطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الفلبيني في قرية (غادونغان)

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد اشتبكوا في صباح يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) مع عناصر الجيش الفلبيني في قرية (غادونغان) بمنطقة (لانو ديل سور) جنوبي الفلبين، وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا مساء اليوم نفسه عناصر الجيش في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بينهم (ضابط) خلال اشتباكات اندلعت الأسبوع الماضي في قرية (بانغلاياهان) بمنطقة (باتيكول).

قتلى وجرحى بتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة للجيش المصري، وأعطبوا دبابة ومدرعة ثانية فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصره، بثلاثة تفجيرات منفصلة في (رفح) و(الشيخ زويّد).

قتلى وجرحى بتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الأحد (٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على مدرعة للجيش المصري، بين حاجزي (القواديس) و(المكسرة) جنوب غربي (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وعربة (كوجار)

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على عربة (كوجار) للجيش المرتد في قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، في حين فجّروا عبوة ثالثة على دبابة M60 بين حاجزي (الطويّل) و(القواديس) جنوب غربي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري بهجوم وسط سيناء، كما أعطبوا عربة (همر) ومدرعة ثانية للجيش فقتلوا وأصابوا عدداً آخر في اشتباكات وهجوم بمنطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء، في حين استهدفوا حاجزاً للجيش في ميناء (رفح).

استئصال ما تبقى من عصابة (جند الإسلام) القابعة في أحضان للصحوات

مصدر أمني لـ (النبأ): ضبطنا وثائق مهمة تكشف تورطهم في التجسس على المجاهدين وكشف ظهورهم للمرتدين

جنود الخلافة بعد هجومهم على موقع عصابة (جند الإسلام) المرتدة جنوب غربي قرية (البرث)

النبأ ولاية سيناء

خاص

قتل جنود الخلافة في سيناء ٧ من عناصر عصابة (جند الإسلام) وأسروا ثامنهم في هجوم شنوه على موقع لهم في منطقة صحوات الردة في قرية (البرث)، وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) تدرج المجاهدين في تعاملهم مع هذه المجموعة طوال السنوات الماضية والسعي لاستيعابهم وحتى تحييدهم، إلى أن وصل بهم الحال إلى الانتقال للاستقرار بين ظهراني الصحوات المرتدين، والتحالف معهم ثم التورط من هناك في حرب المجاهدين وقتالهم، وإفشاء أسرارهم والتجسس عليهم وكشف ظهورهم للمرتدين واليهود! مرتكبين بذلك لنواقض الإسلام التي أباحت دمهم وكانت سبباً في استئصال شأفتهم وقطع دابرهم من أرض المناجاة.

أسير و٧ قتلى من (جند الشيطان)

وفي التفاصيل، قال مصدر أمنيٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا صباح يوم الثلاثاء (٢/ ذي القعدة) موقعاً لعناصر ما يسمى بـ "جند الإسلام" المرتدة جنوبي رفح، حيث تسلل المجاهدون إلى موقعهم الكائن جنوب غربي قرية (البرث)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، لأكثر من نصف ساعة، تم خلالها قتل ٧ منهم بينهم (قائدهم) المرتد (أبو أيوب)، وأسر عنصر ثامن، وهم جميع عناصر المجموعة، وتم اغتنام أسلحة وذخائر ومعدات كانت بحوزتهم، ثم قام المجاهدون بإحراق تمركزاتهم، قبل الانسحاب من المكان بسلام، ولله الحمد.

يحولون دون استهداف الصحوات

وأوضح المصدر لـ (النبأ) أن المجموعة المذكورة كانت تتخذ من مناطق الصحوات مقراً لعناصرها، وكانوا بمثابة صمام أمان لصحوات الردة من الجهة الجنوبية الغربية لقرية (البرث)، حيث كانوا يمنعون المجاهدين من الوصول إلى مواقع الصحوات من هذا المحور، ويقفون حائلاً وسداً دون استهدافهم.

وكشف المصدر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاولت الشهر الماضي التسلل إلى داخل مربع (البرث) بهدف تنفيذ عملية أمنية ضد الصحوات، إلا أن هذه المجموعة اعترضت طريقهم واشتبكت معهم، ما دفع المجاهدين للانسحاب بعد انكشاف العملية، وعلى إثر ذلك قررت قيادة المجاهدين القضاء على هذه الشرذمة المرتدة التي تركت قتال المرتدين وتحالفت معهم، وتفرغت لقتال المجاهدين ومحاربتهم.

التخلف عن الوحدة والاجتماع

وحول ملابسات ظهور هذه المجموعة قال المصدر، بعد انقلاب الطاغوت السيسي منتصف عام ١٤٣٤هـ؛ توحدت كل الفصائل في سيناء في جماعة واحدة ولم تتخلف إلا هذه المجموعة، وبعد انضمام المجاهدين في سيناء للدولة الإسلامية وإعلان ولاية سيناء في محرم ١٤٣٦هـ، وما تبع ذلك من فتوحات وغزوات كبيرة على حصون ومواقع المرتدين، انضم كثير من أفراد هذه المجوعة إلى ولاية سيناء ولم يتخلف عن البيعة إلا القليل منهم.

اختاروا قاضياً وخالفوا حكمه!

وبيّن المصدر أن أمراء الولاية قاموا بعد ذلك بدعوة المتبقين منهم إلى الاحتكام لشرع الله، وقد احتكموا إلى قاض اختاروه هم بأنفسهم، فكان حكم القاضي أن تنضم المجموعة الصغيرة إلى الجماعة الكبيرة (الدولة الإسلامية)، ويتم تبعاً لذلك ذوبان مجموعتهم والتحاق عناصرهم بصفوف الولاية طاعة لله وتحقيقاً لأمره بالوحدة والاجتماع، لكنهم أبوا ذلك ورفضوا حكم القاضي الذي اختاروه! وقاموا بنصب الحواجز تعبيراً عن رفضهم للحكم، وبرغم ذلك التزم قادة المجاهدين الصبر وضبط النفس تجنباً لإراقة الدماء، وقرروا مجالسة أفراد هذه المجموعة فرداً فرداً، معذرة إلى الله تعالى.

شرذمة قليلة أبت الحق وحاربته!

وأضاف المصدر، أنه وبعد أن قام شرعيو الولاية بالجلوس مع عناصر المجموعة وتفنيد الشبهات لديهم، شرح الله صدور أكثرهم للحق فبايعوا الدولة الإسلامية ولم يتخلف عن البيعة إلا قرابة ١٥ عنصراً تكبروا عن اتباع الحق، واستمروا على حالهم هذا إلى أن تورطوا بعد ذلك بقتل أحد الأهالي بغير وجه حق وبدون بيّنة! ما دفع هيئة الحسبة لإيقافهم

غنائم من الله بها على المجاهدين بعد هجومهم على موقع عصابة (جند الإسلام)

أحد هلكى عصابة (جند الإسلام) خلال الهجوم

وعرضهم على المحكمة الشرعية. وأكّد المصدر أن المحكمة قررت آنذاك حلّ ما تبقى من مجموعتهم ومصادرة سلاحهم، وفي المقابل منحتهم نفْس حقوق جنود الولاية بما فيها الكفالة المالية، وسمحت لهم بالبقاء في مناطق سيطرتها دون إلزامهم بالبيعة، فأظهروا بداية الالتزام بالحكم ورضاهم عنه، لكنهم أضمروا الغل والحقد على جنود الخلافة، متحينين الفرصة للانتقام منهم والغدر بهم.

الارتماء في أحضان صحوات البرث

وأوضح المصدر أن انزلاق هؤلاء إلى معسكر الردة بدأ عند اشتعال القتال بين المجاهدين وصحوات الردة التابعة للجيش في شهر (شعبان) عام ١٤٣٨هـ، حيث استغلوا ذلك وسارعوا بترك مناطق المجاهدين واللحاق بمناطق الصحوات بعد أن وفّر لهم "مسؤولهم العسكري" مقراً في جنوب قرية (البرث) حيث مرتع الصحوات، وباتوا يعيشون بين ظهرانيهم، ويتخندقون معهم في خندق واحد لقتال جنود الدولة الإسلامية! ومن هناك أصبحت هذه الشرذمة المرتدة تمارس دورها المشبوه في محاربة المجاهدين والتشهير بهم والتحريض عليهم والسعي لقتالهم، فحاربوا الموحدين ووادعوا المرتدين كما هو دأب أشياعهم في كل ساحات الجهاد.

قتال المجاهدين بالتحالف مع الصحوات

وكشف المصدر أن هذه الشرذمة قامت بعد تخندقها في خندق الصحوات بقتل اثنين من المجاهدين غدراً وهما الأخ (عمار الأنصاري) والأخ (أبو أسلم الأنصاري) تقبلهما الله، والعجيب أن "حساب الصحوات" قد أعلن عن تبني نفس العملية التي قُتل فيها المجاهدان تقبلهما الله، وذلك في بيان نشروه بتاريخ (٢٢/ محرم) ١٤٣٩هـ، وقال الصحوات في بيانهم إن الهجوم نفذته "مجموعة إسناد تابعة لهم"!

وبيّن المصدر أنه بعد أن أيقنت هذه المجموعة المرتدة أن المجاهدين قد توصلوا لهوية المنفّذين، سارعت بتبني العملية رسمياً عبر (بيان صوتي) نشروه بتاريخ (٢٢/ صفر) ١٤٣٩هـ بعنوان "تبني عملية أمنية لصد صيال خوارج البغدادي في سيناء"!

وتسائل المصدر في حديثه لـ (النبأ)، كيف يمكننا الجمع بين تبني الصحوات للعملية وذكر تفاصيلها، ثم قيام هذه المجموعة بعد ذلك بتبني نفس العملية بنفس التفاصيل؟! فهل هما سيفان في جراب واحد ؟! أم وجهان لعملة واحدة ؟! أم كلاهما؟! أم كانت عملية مشتركة بين حلفين تقاطعت أهدافهم في حرب المجاهدين؟ جميعها سيّان.

كشفوا ظهور المجاهدين لليهود والمرتدين

وحول أخطر جرائمهم، كشف المصدر عن تورط هذه الشرذمة بإفشاء أسرار المجاهدين للعدو من خلال كشف أسمائهم ومناطق تواجدهم عبر أجهزتهم اللاسلكية ومنابرهم الإعلامية المشبوهة والتي غدت مصدراً معلوماتياً مفضلاً لأجهزة الخابرات تستقى منها ما عجز جواسيسها عن الوصول إليه، فكشفوا بذلك ظهور المجاهدين لليهود والمرتدين! وكانوا عيناً وعوناً لهم على المجاهدين، وخنجراً مسموماً في خاصرتهم.

كما شارك هؤلاء في الحرب الإعلامية الموجهة ضد جنود الخلافة بالتزامن مع اشتداد هجمة الجيش والصحوات على المجاهدين، وعكفوا على تشويه جهادهم الذي باركوه من قبل! يوم كانوا يحتمون بصفوفهم خلال صد الحملات على قرى سيناء.

(قائدهم) بين اليوم والأمس!

وأفاد المصدر لـ (النبأ) بأنه كان على رأس هؤلاء قائدهم المرتد (أبو أيوب) والذي كان يرابط على مواقع التواصل يُشهّر بالمجاهدين وقادتهم ويكشف أسمائهم! ويطعن بهم؛ بعد أن كان بالأمس يتملّق إليهم ويقرّ بصحة طريقهم وصدق جهادهم، يختبئ خلف صفوفهم وقت حملات الجيش على قرية (المقاطعة)، ويشيد بجهادهم وجهودهم في الدفاع عن المسلمين، ويحلق لحيته مختبئاً بين العوام وقت الحملات على قرية (الخرافين) تاركاً سلاحه مع غيره لا يجرؤ على حمله!

وأوضح المصدر، أنه وبعد أن استقر قائدهم وشرذمته في مربع الصحوات، إذا به يُطلق لحيته ويقود آلية رباعية مزودة برشاش ثقيل، بعد أن كان يجبن عن حمل بندقيته سابقاً، يغدو ويروح بين ظهراني الصحوات، في الوقت الذي كانت حملات المرتدين تنطلق من مناطقهم دون أن تعترضهم أو يعترضوها! فقد تركوا قتال الجيش والصحوات وصوّبوا بنادقهم المأجورة نحو صدور المجاهدين فقط.

اختراق وظروف مريبة

وأشار المصدر إلى أن قائدهم (أبو أيوب) كان سابقاً "مسؤولهم الإعلامي" قبل أن يتولى قيادة المجموعة بعد مقتل قائدهم السابق بغارة مصرية مفاجئة، جاءت بعد قيام مسؤولهم العسكري المرتد "أحمد العرجاني" بإطلاق النار على موقعهم! بعد أن أعلنوا "فصله" بحجة "عدم التزامه بسياسة الجماعة وضوابطها".

وذكر المصدر أن مسؤولهم العسكري والشهير بـ "بيكا العرجاني" كان مصدر دعمهم طوال الفترة الماضية، وهو من وفّر لهم الأرض التي استقروا فيها في منطقة (البرث)، وكان كفيلهم ووصيّهم عند الصحوات بحكم علاقاته المشبوهة،

قواعد بيانات للتجسس على المجاهدين ضبطت بحوزة العصابة

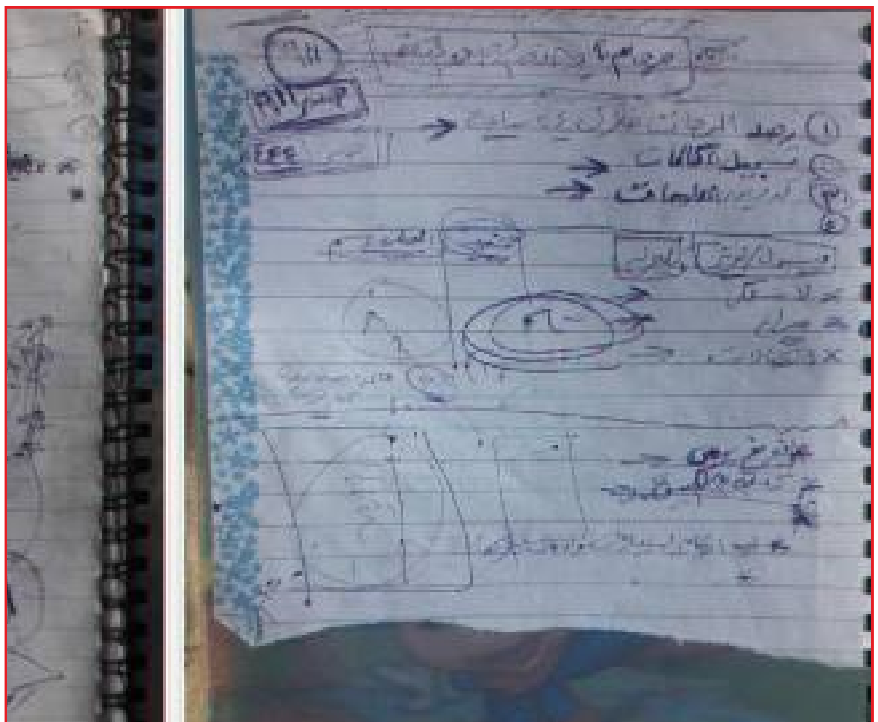
وثائق توصي برصد الموجات اللاسلكية للمجاهدين على مدار الساعة

خصوصاً أنّ عمَّه هو المرتد "إبراهيم العرجاني" زعيم الصحوات الهارب من سيناء، ومع ذلك فإنهم أكّدوا في بيان فصله على أن "أخوة الدين والإسلام تبقى قائمة" بينهم!

وأوضح المصدر أنه حتى بعد توتر علاقتهم مع مسؤولهم العسكري والذي ما يزال يقاتل المجاهدين في صفوف الصحوات حتى الآن، استمروا هم في العيش في مناطق الصحوات، يحمون ظهورهم ويحولون دون استهدافهم كما حدث مؤخراً خلال الشهر الماضي.

وثائق مهمة في قبضة المجاهدين

وفي هذا السياق، أكّد المصدر الأمني لـ (النبأ) أن المجاهدين حصلوا على وثائق مهمة من موقع الهجوم، وقد تبيّن من خلال هذه الوثائق والتحقيقات مع أحد أسراهم، أنهم كانوا يتنصتون على الاتصالات اللاسلكية للمجاهدين على مدار الساعة! ويعدّون قواعد بيانات بأسماء المجاهدين الحقيقية وأرقامهم على القبضات اللاسلكية!!

في تصرف مشبوه لا يحمل تفسيراً غير العمالة والجاسوسية!

المصدر الأمني قال لـ (النبأ) إن سلسلة خياناتهم ودورهم المشبوه لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كشفت التحقيقات أن هذه العصابة حاولت مساعدة جهات خارج سيناء في تنفيذ مؤامراتها وأجندتها الرامية إلى النيل من مجاهدي الولاية.

وأشار المصدر إلى أن جهات عدة داخل مصر وخارجها، حاولت نفخ الروح في هذه الشرذمة والترويج لها إعلامياً وتضخيمها بشكل أكبر بكثير من حجمها على أرض الواقع، وكل ذلك أملاً في صناعة بيدق يستغلونه في حربهم ضد جنود الخلافة، إلا أن آمالهم احترقت مع احتراق أوكار هذه المجموعة والقضاء عليها، بفضل الله.

ولفت المصدر الأمني في ختام حديثه إلى أن جنود الخلافة لم يقاتلوا هذه الشرذمة إلا بعد ثبوت ردتهم بمحاربة المجاهدين وكشف أسرارهم ومظاهرة المرتدين عليهم، فقاتلوهم وأمضوا حكم الله تعالى فيهم، ولا يظلم ربك أحداً.

علامات حب العبد لله تعالى

ذكر ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين
علامات لحب العبد لربه جل وعلا وكان منها:

الأولى: قراءة القرآن بالتدبر لمعانيه وما أريد به

الثانية: التقرب إلى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض كما في الحديث القدسي (ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه)

الثالثة: دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال فنصيبه من المحبة على قدر هذا

الرابعة: إيثار محابِّه تعالى على محابِّك عند غلبات الهوى

الخامسة: مطالعة القلب لأسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها

السادسة: مشاهدة بره وإحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة

السابعة: وهي أعجبها انكسار القلب بين يديه

الثامنة: الخلوة به وقت النزول الإلهي آخر الليل وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

العدد ٢٤٢ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٨ ذو القعدة ١٤٤١ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٤٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلاً من الجيش واغتنام ٧ آليات وقتيلان و٣ أسرى من الميليشيات وإحراق ١٠ منازل للنصارى والمرتدين في غرب إفريقية

مُنِي الجيش النيجيري بخسارة كبيرة في صفوفه على أيدي جنود الخلافة هذا الأسبوع، حيث قتل المجاهدون أكثر من ٥٠ عنصراً من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا مدرعة واغتنموا ناقلة جند و ٦ آليات رباعية، كما قتلوا عنصرين وأسروا ٣ آخرين من ميليشيا موالية له وأحرقوا ١٠ منازل تعود ملكيتها للنصارى والميليشيات، بسلسلة هجمات وكمائن نوعية تركّز معظمها في منطقة (برنو)، وكان أبرزها كمين عنيف استهدف رتلاً للجيش النيجيري على طريق (مايدوغوري - دامبوا) وخلَّف أكثر من ٤٠ قتيلاً بخلاف الجرحى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١١/ ذي القعدة) معسكراً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين...

٤

قصة شهيد

أبو أسامة المهاجر -تقبله الله-

نجّاه الله من سجون القاعدة وقتل بنيران الصليب

٩

١٠ قتلى وجرحى من الجيش المصري و ٩ قتلى من الصحوات واستهداف ٣ آليات بتفجيرات وعمليات أمنية في سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري المرتد ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات كما دمّروا نقطة مراقبة له، بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحين في (رفح) و(الشيخ زويّد)، في حين قتلوا ٩ من صحوات الردة وأصابوا آخرين، بثلاث عمليات أمنية نوعية اخترقت كافة تحصيناتهم وضربتهم في عقر ديارهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، في قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لإعطابها، بينما فجّروا في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المرتد، في قرية (السكادرة) شمالي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى ...

التفاصيل ص ٥

٧ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وإعطاب آلية

بهجومين منفصلين شرقي الكونغو

٤

٧ قتلى و٦ جرحى على الأقل من (الحوثة) المشركين وإعطاب آلية لهم

بصولات وتفجيرات للمجاهدين في البيضاء

٦

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش الفلبيني وميليشياته

باشتباكات وتفجيرات جنوبي الفلبين

٦

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم واغتيال (قيادي) في ميليشيا تابعة للجيش النصيري

بهجمات متتالية في الخير

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 حتى 17 ذو القعدة 1441هـ)
١٨ صليبياً
٣٥ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٢٣ كافراً ومرتداً
٦ ضباط وقادة
١٦ آلية مدمرة
أكثر من ١٨٥ قتيلاً وجريحاً
٥٦ عملية
١١ بيتاً ومزرعة تم إتلافها
٩ آليات رباعية الدفع
٤ آليات منوعة
٣ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٨ ولاية العراق
١١ ولاية الشام
٩ ولاية سيناء
٧ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية شرق آسيا
٣ ولاية اليمن
١ ولاية الهند
١ ولاية الصومال
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٦ ولاية غرب إفريقية
٢٨ ولاية الشام
٢٦ ولاية العراق
٢٤ ولاية سيناء
١٦ ولاية اليمن
١٢ ولاية شرق آسيا
٦ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الهند
٣ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ ديالى
٣ شمال بغداد
٣ صلاح الدين
٣ دجلة
٢ الجنوب
٢ الأنبار
١ الفلوجة
١ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٠ الخير
١ حمص
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

المخدّرات تُنعش العلاقات بين الصليبيين والطواغيت!

أعلنت الشرطة الإيطالية الصليبية قبل أيام مصادرة شحنة ضخمة من المخدرات وصلت إلى شواطئ بلادها قادمة من "ميناء اللاذقية" في الشام، مقدِّرة قيمة الشحنة التي ضمن ملايين الحبوب المخدرة بمليار دولار!

ولم يكن تضخيم قيمة الشحنة غريباً بمقدار غرابة إعلان أولئك الصليبيين أن هذه الشحنة ملك للدولة الإسلامية التي اتهموها بالاتّجار بالمخدرات لتمويل جهادها!

ورغم تهليل كثير من وسائل الإعلام الصليبية لهذا الخبر ونشْره على أوسع نطاق، فإنَّ المتابعين لأحداث الحرب مع الدولة الإسلامية من الصليبيين، سرعان ما شكّكوا في صحّة الخبر، لصعوبة تصديق الناس له، ولِما تضمنه الخبر من تفاصيل تتعلق بقيمة الصفقة ومصدرها، كانت كافية لتجلية الصورة بشكل أفضل عن مصدر المخدرات وأصحابها الحقيقيين، الذين حاول بيان الشرطة الإيطالية البائس التعمية عليهم.

وكانت أكثر التحليلات لسبب إطلاق إيطاليا هذه الكذبة السمجة؛ تدور حول رجال أعمال ومسؤولين نافذين في البلاد تسعى الحكومة الإيطالية الصليبية إلى إبعاد الشبهات عنهم، أو ضغوطات من عصابات "المافيا" على الحكومة لإخفاء مصدر البضاعة، تمويهاً على طرق تهريبهم، أو تغطيةً لشركائهم المصنِّعين والمصدِّرين لتلك المسْكرات إليهم.

ولكن ما فضحته وسائل إعلام أوروبية كشف أن القضية أكبر من ذلك، لارتباط قضية تجارة المخدرات بعلاقات سياسية واقتصادية بين إيطاليا والطاغوت النصيري في الشام، إذْ كانت كذبة تصدير الدولة الإسلامية للمخدرات من ميناء اللاذقية الذي تسيطر عليه مخابرات الطاغوت النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له، هدفها إخفاء حقيقة أن عصابات تابعة للنظام النصيري هي من أرسلت المخدرات إلى أوروبا، ما يفتح ملفات سوداء عن مسألة تمويل عصابات النصيرية والرافضة من خلال العلاقات العلنية والسرية مع الحكومات الأوروبية ورجال الأعمال والعصابات المرتبطة بها، وجاء التبرير من الحكومة الإيطالية الصليبية بالخشية من تأثير فضح النظام النصيري على تجارة الفوسفات بين الطرفين.

وهذه الحادثة الجزئية تكشف جوانب كثيرة تتعلق بالحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، فهي تمثل نموذجاً للأكاذيب التي يحاول أعداء الله إلصاقها بالموحّدين، و التي مهما بلغت من المبالغة وعدم الواقعية؛ فإن الصليبيين والمرتدين يستمرون في ضخها عبر وسائل إعلامهم علّها تجد آذاناً مُصغية وتتردد أصداؤها في أصقاع الأرض من خلال تكرارهم لها مراراً، لتشويه سمعة المجاهدين وصد الناس عن دعوة الحق التي يحملونها.

وكذلك فإن تغطية الحكومة الإيطالية على النظام النصيري في الحادثة، تكشف عن طبيعة العلاقات السريّة التي تربط الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين بتلك الدول الصليبية، فهي لا تقتصر على العداء المشترك للإسلام وأهله ولا على التوافقات في السياسات الدولية أو المصالح الاقتصادية الظاهرة فحسب، بلْ تربطهم أيضاً صلات خفية تقوم على شراكات في مشاريع كثيرة غير مكشوفة للناس، تتعلق بالسلاح والمخدرات وتبييض الأموال وما شابه من صفقات الاقتصاد الخفي أو ما يسمونه "اقتصاد الظل" والذي تتجاوز قيمته وعائداته ما يحدث في الاقتصاد المكشوف للناس.

فالمخدرات التي ينتجها النظام النصيري والميليشيات الرافضية المرتبطة به ويتم تصديرها عن طريق الموانئ والمطارات التي يسيطرون عليها، باتت من أهم مصادر إمداد سوق المخدرات في العالم عامة وفي أوروبا وإفريقية وبلدان جزيرة العرب خاصة، والعصابات التي تستورد المخدرات لها نفوذ كبير داخل حكومات البلدان المستوردة بما تمتلكه من أموال طائلة وعلاقات مع كبار المسؤولين فيها، وهذا يفسر جوانب من التوافقات بين البلدان على جانبي تجارة المخدرات، رغم ما يظهر للعلن من تنافس وتنازع سببه اختلاف في الاتجاهات والتحالفات السياسية.

فإن كانت شركات النفط والسلاح ذات نفوذ كبير على الحكومات الصليبية وقدرة كبيرة على توجيه سياساتها، فإن عصابات المخدرات والمؤسسات المالية المستفيدة منها ليست بأقل تأثيراً ولا أضعف نفوذاً، وإنَّ كثيراً من قرارات تلك الحكومات وتغيّرات سياساتها الداخلية والخارجية تقف وراءها ضغوط ورشاوى تلك العصابات والمؤسسات، ولكنها تغطي أفعالها المدفوعة بذلك، بأغطية عقدية أو سياسية أو اقتصادية مختلفة.

ومما يُظهر تأثير المخدرات في العالم أيضاً، ما توصّلت إليه بعض التحليلات السياسية والاقتصادية بأن من أسباب الحملة الصليبية على خراسان وبقاء الجيوش الصليبية فيها ضمان استمرار إنتاج "الأفيون" والسيطرة على سوقه، بشكل يماثل ما يفعلونه في مناطق إنتاج النفط وغيره من الثروات، ولذلك يرجح أن أمريكا لن تسحب جيشها من هناك حتى تضمن أرباح عصابات المخدرات التابعة لها من "الأفيون" الأفغاني، ومصالح البنوك والمؤسسات المالية التي تضخّ فيها تلك العصابات مليارات الدولارات من أموال هذه التجارة، فضلاً عن المصالح الأمريكية الأخرى في المنطقة المتعلقة بالقواعد العسكرية والاستخباراتية، أو المتعلقة بالصراع مع روسيا والصين وإيران في جوانب السياسة والاقتصاد، والتي تجري مناقشتها علناً وتوثَّق الاتفاقات بخصوصها في معاهدات رسمية.

والالتفات إلى هذه الجوانب الخفية وغيرها من "العلاقات الدولية" يُسهم بشكل كبير في فهم المتغيرات العالمية بشكل أفضل، كما يساعد في إدراك حقائق لا يتحدث عنها الإعلام كثيراً من خفايا السياسة والاقتصاد، ولذلك يجب وضعها إلى جانب العوامل الظاهرة التأثير فيهما، للحصول على إدراك أفضل لتحركات الدول الصليبية وما ينشر من أخبارها.

٥٠ قتيلًا من الجيش واغتنام ٧ آليات وقتيلان و٣ أسرى من الميليشيات وإحراق ١٠ منازل للنصارى والمرتدين

بهجمات متواصلة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُنِي الجيش النيجيري بخسارة كبيرة في صفوفه على أيدي جنود الخلافة هذا الأسبوع، حيث قتل المجاهدون أكثر من ٥٠ عنصراً من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا مدرعة واغتنموا ناقلة جند و ٦ آليات رباعية، كما قتلوا عنصرين وأسروا ٣ آخرين من ميليشيا موالية له وأحرقوا ١٠ منازل تعود ملكيتها للنصارى والميليشيات، بسلسلة هجمات وكمائن نوعية تركّز معظمها في منطقة (برنو)، وكان أبرزها كمين عنيف استهدف رتلاً للجيش النيجيري على طريق (مايدوغوري - دامبوا) وخلَّف أكثر من ٤٠ قتيلاً بخلاف الجرحى.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١١/ ذي القعدة) معسكراً للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيلان و ٣ أسرى في (غومبي)

وفي توسع ميداني لهجماتهم، هاجم جنود الخلافة يوم الجمعة (١٢/ ذي القعدة) قرية (فلغوري) الواقعة في منطقة (غومبي) شمال شرقي نيجيريا، واشتبكوا مع ميليشيا موالية للجيش النيجيري بداخلها، ما أدى لمقتل عنصر منهم وأسر ٣ آخرين، إضافة إلى مقتل نصراني، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا ١٠ منازل للنصارى والمرتدين داخل القرية.

مدرعة للجيش النيجيري بعد إحراقها في كمين (مايدوغوري-دامبوا)

قتلى وجرحى بكمين وهجوم

وفي هجومين منفصلين يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة)، هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش النيجيري في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وفي هجوم آخر كمن المجاهدون لعناصر من الجيش على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

٤٠ قتيلاً واغتنام ٧ آليات بكمين

وفي هجوم كبير يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) نصب المجاهدون كميناً محكماً لرتل آليات للجيش النيجيري قرب بلدة (بولابولين) على طريق (مايدوغوري-دامبوا)، واشتبكوا معه بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤٠ عنصراً على الأقل وإصابة آخرين، وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون مدرعة واغتنموا ناقلة جند و ٦ آليات رباعية، إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي تقريراً مصوراً للكمين.

وكشف مصدر عسكري لـ (النبأ) خاص أن الرتل المستهدف كان متوجهاً إلى (دامبوا) لمؤازرة قوات لهم هناك كانت تستعد لشنّ هجوم على المجاهدين في غابات (ألغارنو) إلا أنهم ألغوا هجومهم، بعد أن أنزل الله تعالى بفضله مطراً غزيراً حال دون ذلك ليعود الرتل من حيث أتى، وهنا أرسل المجاهدون في المنطقة خبر الرتل إلى إخوانهم المرابطين على الطرقات، فكمنوا له في طريق عودته وألحقوا به هذه الخسائر الجسيمة، ولله الحمد.

هجومان على ثكنتين للجيش

وفي ذات الإطار، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء نفسه، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو) واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة أخرى في بلدة (كدماري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٢ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا آلية واغتنموا ٣ أخرى، بتفجير وهجمات نوعية بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين كانوا قد دمّروا آلية للجيش التشادي وقتلوا عنصرين من ميليشياته بهجوم غربي تشاد.

---

٧ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وإعطاب آلية بهجومين منفصلين شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بهجومين مسلحين على ثكنة وآلية لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيل وعدة جرحى من الجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ ذي القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تينامبو) بمنطقة (أوويشا) في (بيني)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى وإعطاب آلية للجيش

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، والمنطقة ذاتها، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل (ضابط) و٥ عناصر كانوا بداخلها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ عناصر على الأقل من قوات (تحالف جنوب إفريقية) بهجوم على مدينة (موسيمبوا) عاصمة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، كما قتلوا ٣ عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش المصري المرتد واستهداف ٣ آليات وتدمير برج اتصالات له

ومقتل ٩ من الصحوات وإصابة آخرين بعمليات أمنية نوعية في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

تدمير برج اتصالات للجيش المصري وسط سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري المرتد ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات كما دمّروا نقطة مراقبة له، بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحين في (رفح) و(الشيخ زويّد)، في حين قتلوا ٩ من صحوات الردة وأصابوا آخرين، بثلاث عمليات أمنية نوعية اخترقت كافة تحصيناتهم وضربتهم في عقر ديارهم.

تدمير (كوجار) وإعطاب جرافة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، في قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لإعطابها، بينما فجّروا في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (كوجار) للجيش المرتد، في قرية (السكادرة) شمالي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً تظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

إعطاب عربة (كوجار) ثانية للجيش

وفي الإطار ذاته، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوتين ناسفتين على عربة (كوجار) ثانية للجيش كانت ضمن دورية تقوم بالتمشيط قرب حاجز (المراجدة) على ساحل مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها. وأكّد مصدر ميداني لـ (النبأ) سماع صراخ وعويل جنودهم بعد التفجير، وقيام الجيش عقب ذلك باستقدام تعزيزات عسكرية بعدة دبابات شرعت بالقصف وإطلاق النار بشكل عشوائي، بعد أن دبَّ الرعب في صفوفهم، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وتدمير نقطة مراقبة

وعلى صعيد العمليات المسلحة أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) عناصر من الجيش المصري أثناء قيامهم بتفخيخ منازل المسلمين قرب حاجز (الرواس) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي عملية أخرى يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) هاجم المجاهدون نقطة مراقبة للجيش المرتد، قرب حاجز (الماسورة) في رفح، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وتدمير النقطة، ولله الحمد.

مقتل (قاض) عرفي وجاسوسين

على الصعيد الأمني، شهد هذا الأسبوع عمليات أمنية نوعية على أوكار صحوات الردة في قرى (الشيخ زويّد)، خلَّفت ٩ قتلى في صفوفهم وأصابت آخرين.

خاص

وقال مصدر أمني لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت صباح يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) من اختراق كافة الحواجز والتحصينات الأمنية والوصول إلى قرية (الجورة) جنوبي (الشيخ زويّد)، وأطلقت النار على ٣ من المرتدين، أحدهم قاض عرفي يُدعى "سلامة معيوف الباقي" إضافة إلى اثنين آخرين من عملاء الجيش المرتد، ولله الحمد.

٦ قتلى من صحوات الردة

وأضاف المصدر، أن عملية أمنية ثانية نفّذها المجاهدون في يوم السبت نفسه على تجمع لصحوات الردة في قرية (أبي طويلة) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، أحدهما يدعى "أحمد صبحي أبو الحاج" وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة متنوعة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر، أن المجاهدين نفّذوا عملية أمنية ثالثة في يوم الاثنين (١٥/ ذي القعدة)، حيث هاجمت مفرزة أمنية مقراً للصحوات في نفس القرية وتمكنوا من تصفية ٤ عناصر منهم وإصابة خامس، واغتنام أسلحة متوسطة وذخائر، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أنَّ من بين القتلى في العملية الثالثة كان المرتد "عيد جمعة العرجاني" شقيق المرتد "إبراهيم جمعة العرجاني" الهارب من سيناء، ولفت المصدر إلى أن العملية الثالثة جاءت برغم استنفار عناصر الصحوات الذين تلقوا صفعة ثانية في نفس منطقتهم ودار ندوتهم بعد مرور يومين فقط على العملية السابقة.

ونوّه المصدر، إلى أن هذه العمليات تأتي ترجمة للتهديدات والتحذيرات السابقة من قبل المجاهدين، بشأن التورط في معاونة الجيش المرتد، كما أنها تبرهن كذلك على قدرة المجاهدين على الوصول لأهدافهم برغم كل التحصينات والحواجز المنتشرة في المنطقة، والتي لم تحل بين المرتدين وبين طلقات المجاهدين العادلة، ولله الحمد.

تدمير (برج اتصالات) للجيش

خاص

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد دمّروا (برج اتصالات) للجيش المصري المرتد، بتفجير عبوة ناسفة عليه قرب منطقة (المغارة) بوسط سيناء خلال الأسابيع الماضية، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً أظهر الكمين النوعي الذي نصبه جنود الخلافة في وقت سابق، للجيش المصري في منطقة (المغارة) وسط سيناء، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم أحدهم ضابط برتبة "عقيد أركان حرب".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي مدرعة للجيش المصري، وأعطبوا دبابة ومدرعة ثانية فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصره، بثلاثة تفجيرات منفصلة في (رفح) و(الشيخ زويّد).

٧ قتلى و٦ جرحى على الأقل من (الحوثة) المشركين وإعطاب آلية لهم

بصولات وتفجيرات للمجاهدين في البيضاء

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل جنود الخلافة في البيضاء هذا الأسبوع ٧ عناصر من (الحوثة) المشركين وأصابوا أكثر من ٦ آخرين بجروح، كما أعطبوا آلية لهم بتفجيرات وصولات على عدد من مواقعهم في منطقة (بهران) في قيفة وسط اليمن.

١٣ قتيلاً وجريحاً من الحوثة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، صال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذو القعدة) على ٣ مواقع للحوثة المشركين في منطقة (بهران) في قيفة، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، كما فجّروا عبوة ناسفة على تجمع لهم، ما أسفر عن مقتل ٧ عناصر منهم وإصابة ٦ آخرين بجروح مختلفة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون رشاشاً ثقيلاً وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أحد هلكى الحوثة المشركين في منطقة (بهران)

إعطاب آلية وجرح عدد منهم

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع للحوثة على طريق (بهران) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، وفي صباح اليوم التالي، الأربعاء، انفجرت عبوات ناسفة كان المجاهدون قد زرعوها داخل مواقع الحوثة، خلال هجمات الثلاثاء في المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في يوم الأحد الماضي عنصراً من الحوثة وأصابوا آخر، إثر استهدافهم بأسلحة القنص، بمنطقة (الظهرة) في (قيفة).

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش الفلبيني وميليشياته باشتباكات وتفجيرات جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش الفلبيني وميليشياته في اشتباكات مسلحة وتفجيرات بالعبوات الناسفة والقنابل اليدوية في ٤ قرى مختلفة في مناطق جنوبي الفلبين.

٣ قتلى وجرحى بهجوم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ ذي القعدة) نقطة تفتيش للجيش الفلبيني وميليشيا موالية له، في قرية (لابو لابو) بمنطقة (ماغنداناو) جنوبي الفلبين، بإلقاء قنابل يدوية عليهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

اشتباكات وتفجير عبوات

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة صدّوا هجوماً للجيش الفلبيني صباح يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة) قرب قرية (غادونغان) بمنطقة (لانو ديل سور) جنوبي الفلبين، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عدداً من العبوات الناسفة المزروعة مسبقاً، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش

وفي يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من الجيش الفلبيني في قريتي (باكونغ) و(تانوم) بمنطقة (باتيكول)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر منهم وإصابة ٢ آخرين بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش الفلبيني، كما قتلوا عنصراً من ميليشيا تابعة له، بهجومين مسلحين جنوبي الفلبين.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) ومقر وبرج اتصالات بهجومين غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمِّر مقر وأُحرق برج اتصالات لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة قرب (الرطبة)، في حين كانوا قد دمّروا عربة (همر) للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير سابق قرب (هيت).

قتلى وجرحى وتدمير مقر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) مقراً للجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) شرقي مدينة (الرطبة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير المقر وإحراق برج اتصالات لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

خاص وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الجمعة (٥/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، على أطراف منطقة (سليجية) شرقي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

نحو ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم واغتيال (قيادي) في ميليشيا تابعة للجيش النصيري

بهجمات متتالية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٣ قتيلاً أحدهم (قيادي) من الـ PKK هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٠ آخرين منهم ودُمّرت وأعطبت ٤ آليات لهم، كما قُتل (قيادي) في ميليشيا موالية للجيش النصيري، بسلسلة اغتيالات وهجمات متتالية لجنود الخلافة في الخير، كان أبرزها قتل ٥ من الـ PKK بهجوم استباقي على حاجز لهم في بلدة (ذيبان) إضافة تفجير عبوات ناسفة على عدد من مهندسي تفكيك الألغام.

اغتيال (قيادي) وعنصر في الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ ذي القعدة) منزل (قيادي) في الـPKK المرتدين في قرية (الصبحة)، وأطلقوا النار عليه ما أدى لمقتله على الفور، بينما اغتالوا في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عنصراً منهم على طريق (المعامل) في ريف (الخير) الغربي، بإطلاق النار عليه، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية

على صعيد العبوات الناسفة، قُتل عنصر من الـPKK وأصيب عنصر آخر بجروح، يوم الأربعاء، لدى محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة زرعها لهم جنود الخلافة في بلدة (ذيبان)، كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثانية على آلية لهم في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على عدد من مهندسي تفكيك الألغام للـPKK في قرية (الصبحة)، ما أدى لإصابتهم بجروح.

٩ قتلى وإعطاب آلية بهجومين

وفي عملية استباقية نوعية، هاجم جنود الخلافة ظهر يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة) حاجزاً أمنياً مؤقتاً للـ PKK في بلدة (ذيبان) بعد أن نصبوه وكمنوا فيه بهدف اعتقال عدد من المجاهدين كانوا يتوقعون مرورهم من المكان، إلا أن المجاهدين رصدوا الحاجز مسبقاً وبادرت مفرزة أمنية منهم بالهجوم بشكل مباغت على الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر كانوا في الحاجز وهروب سادسهم مذعوراً من الموقع بعد احتمائه بمنازل الأهالي، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لهم على طريق (الخرافي)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها.

اغتيال (قيادي) في ميليشيا رافضية

على صعيد آخر، اغتالت مفرزة أمنية في يوم الاثنين (١٥/ ذي القعدة) قيادياً في ميليشيا رافضية موالية للجيش النصيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، ونشرت وسائل إعلام صوراً للقيادي بعد مقتله، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آليتين للـ PKK

بينما استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه، آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (أبو خشب) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية أخرى لهم في قرية (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة أيضاً، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى في صفوف الـ PKK وأعطبوا آلية لهم بعمليتي اغتيال وهجومين مسلحين استهدف أحدهما حاجزاً لهم، كما أعطبوا صهريج نفطٍ للمرتد (القاطرجي) بتفجير منفصل.

أخبار متفرقة

اغتيال جاسوس للرافضة وإحراق ممتلكات جاسوس آخر جنوبي بغداد

ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ ذي القعدة) جاسوساً للجيش الرافضي في منطقة (الكوت) جنوبي (بغداد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين أحرقوا في اليوم نفسه مخزنَ محاصيل زراعية لجاسوس آخر يُدعى "عادل عبد الله الشمري" في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي بتفجير جنوبي الفلوجة

ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عنصر من الحشد الرافضي في منطقة (التوزيع الجديد) جنوبي الفلوجة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية بتفجير غربي كركوك

ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (الضباع) في منطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق التفجير، ولله الحمد.

جرحى واغتنام آلية بهجوم مسلح ضد الجيش النصيري شرقي (السخنة)

ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عناصر من الجيش النصيري المرتد، شرقي مدينة (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الاثنين، صوراً تظهر الأسلحة والذخائر التي تركها المرتدون خلفهم بعد الهجوم، ولله الحمد.

٣ جرحى من الشرطة الصومالية بهجوم على حاجز لهم في (مقديشو)

ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ ذي القعدة) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، قرب حي (عيلشا) في العاصمة (مقديشو)، بقنابل يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من القوات الهندية الكافرة في اشتباك في (كشمير)

ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، اشتبك أحد جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ ذي القعدة) مع عناصر من القوات الهندية الكافرة بمنطقة (سرينجار) في كشمير، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الاستخبارات الباكستانية بتفجير شمال باكستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة في بلدة (دومة دوله) بمنطقة (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل (قائدين) في الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم وأخرى للعشائري بتفجيرين في (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (قائدين) في الحشد الرافضي ودمّروا آليتهما، كما دمّروا آلية أخرى للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجيرين منفصلين في (بيجي).

تدمير آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٩/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، شرقي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها بالكامل ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل (قائدين) بتدمير آلية للحشد

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لاستخبارات الحشد الرافضي في مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل (قياديَّين) كانا على متنها، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش بالهاون

وعلى صعيد متصل، قصف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة) مقراً للجيش الرافضي، شرقي منطقة (العلم) غربي مدينة (تكريت)، بقذيفتي (هاون)، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً توثّق قصف المجاهدين لمركز للشرطة الرافضية في مدينة (بيجي) بصاروخي (كاتيوشا)، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الجيش والحشدين المرتدين، بينهم ٣ (قادة)، ودمّرت ٤ آليات لهم، بأربعة تفجيرات لجنود الخلافة في (صلاح الدين)، وقع ٣ منها في مناطق شرقي (سامراء) بالتزامن مع حملة فاشلة للمرتدين على المنطقة.

٤ قتلى وعدة جرحى من الجيش والحشدين وتدمير آليتين بعمليات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الحشد الرافضي ودمّروا آليتهم، وأصابوا عدداً آخر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم (ضابط)، كما أصابوا جاسوساً للرافضة بجراح وأحرقوا آلية جاسوس آخر بعمليات متفرقة في دجلة.

٤ قتلى من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية كانت تسير ضمن دورية للحشد الرافضي في قرية (زلحفة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها، ومقتل ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

عدة جرحى بينهم (ضابط)

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري قرب قرية (عين الجحش) جنوبي الموصل، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

إصابة جاسوس وإحراق آلية

على الصعيد الأمني، أحرق جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) آلية جاسوس يعمل لصالح الحكومة الرافضية في قرية (المستنطق) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على جاسوسٍ للجيش الرافضي قرب قرية (عين الجحش) جنوبي الموصل، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصراً فيها، كما كانوا قد قتلوا عنصراً آخر في تفجير وقع في وقت سابق.

استهداف ثكنة وتدمير (كاميرات) حرارية للرافضة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٢/ ذي القعدة) ثكنة للحشد الرافضي، في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) للجيش

وأضاف المصدر، أن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في يوم الاثنين (١٥/ ذي القعدة) إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، كما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) ثانية لهم، بالأسلحة المتوسطة، في شارع (ابن سيناء) بمنطقة (الطارمية)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و٣ آخرين من جواسيسه، ودمّروا (برج مراقبة) للجيش، بهجمات مسلحة في مناطق شمال بغداد.

مقتل عنصر من الحشد العشائري وإصابة آخر بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص يوم الخميس (١١/ ذي القعدة) عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (البو صليبي) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٣/ ذي القعدة) عنصراً آخر منهم في قرية (الهيتاويين) على أطراف المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من الرافضة ودمّروا عربتي (همر) للجيش وأعطبوا آلية للشرطة، وألحقوا أضراراً مادية في قرية رافضية وثكنة للجيش، بسلسلة هجمات في مناطق ديالى، كان أبرزها مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش بعملية قنص نوعية أعقبها كمين بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

نجّاه الله من سجون القاعدة وقتل بنيران الصليب

أبو أسامة المهاجر -تقبله الله-

في قصةٍ لم تعد مستغرَبة بعد الآن، بطلٌ من أبطال الإسلام وُلد في باكستان وحاول الجهاد في أفغانستان فلم يتسنَّ له ذلك، فيمَّمَ وجهه نحو الصومال وهناك التحق بتنظيم (القاعدة) قبل إعلان الخلافة وعمِل معهم لفترةٍ عرف خلالها انحراف منهجهم وكذب قادتهم، فما أنْ أُعلنت الخلافة حتى كان من أوائل المبايعين، وحاولَ الهجرة إليها فلبث في سجون (القاعدة) قريباً من سنتين! حتى يسَّر الله له الخروجَ واللحاق بإخوانه المجاهدينَ شرقي الصومال، فجنَّ جنون مرتدي (القاعدة) لتعاني عائلته بعد هجرته فصولاً من التضييق والأذى على أيديهم! ثم اجتهدوا بعد هجرته في أذيَّته والطعن فيه عن بعد! غيظاً وحسداً وصداً عن سبيل الحق، ولكنْ خيَّب اللهُ سعيَهم فصبَر واحتسب وثبت مع إخوانه المجاهدين مرابطاً على جبهتي المرتدين والصليبيين حتى قضى شهيداً -كما نحسبه- بقصف أمريكي على موقع للمجاهدين، لتبقى سيرته عبرة و قصته عظة لكل باحث عن الحق.

حمَل القرآن في الثامنة

إنه الأخ أبو أسامة المهاجر، خالد جامع محمد عثمان، ولد في مدينة (كويتا) في باكستان في غرة (صفَر) من عام ١٤١٣ هـ، ونشأ في أسرة محافِظة متعلمة، زرع والداه في قلبه حبَّ العلمِ منذُ نعومة أظفاره، فبدأ مشواره العلمي وهو ابن خمسة أعوام متنقلاً بين المعاهد الدينية وغيرها، حتى أتمَّ حفظ القرآن الكريم كاملاً وهو في الثامنة من عمره، وقد كان متفوقاً في دراسته، عُرف بشدة ذكائه وقوة حفظه عند معلميه.

انعكست آيات القرآن الكريم الذي حمَله أبو أسامة على أخلاقه وخصاله الحميدة، فكان باراً بوالديه مطيعاً لهما، كثير الصمت صدوق اللسان إن تحدث، غيوراً على المحارم، شجاعاً في الحقِّ لا يخشى في الله لومة لائم، كما كان متوقد الذهن واسع الاطلاع والقراءة وهو ما أهَّله ليكون بعد ذلك ليكون مجاهداً في ميدان الإعلام الجهادي.

تعلقه بالجهاد مبكراً

بعد اشتداد الحملة الصليبية على المسلمين في العراق وخراسان، لم يكن أبو أسامة بعيداً عن هذه الأحداث رغم صغر سنه آنذاك، فاطِّلاعه الواسع وسعيه لمعرفة كل جديد مِن حوله؛ عرّفه على ما يتعرض له المسلمون على أيدي الصليبيين والمرتدين، فأدركَ مبكراً أنه لا حلَّ لمواجهة ذلك إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى ومدافعة الباطل بقوة الحق، وما سوى ذلك فضرْب من ضروب السراب.

في عام ١٤٢٨هـ، ما أن اشتدَّ عوده وبلغ الخامسة عشر من عمره، حتى توجَّه إلى مناطق الحدود مع أفغانستان للالتحاق بساحات القتال هناك، ذهب برغم حداثة سنِّه وحيداً بلا دليل ولا زاد، فأمسك به حرس الحدود المرتدون ومنعوه من مواصلة طريقه، فعاد مكرهاً وهو عازم على أن يواصل المسير، لم يستسلم الفتى لواقعه المحيط، ولم يترك سعيه وبحثه عن أي سبيل للجهاد، ومن ذلك أنه كان يقوم برشق قوات (مكافحة الإرهاب) الباكستانية، التي كانت متمركزة قريباً من بيته، فكان يرشقهم بالحجارة من سطح البناية على حين غفلةٍ من أمرهم، حتى اكتشفوا أمره فأمسكوه وضربوه ضرباً مبرحاً، فتشفع له الجيرانُ وخلَّصوه من بين أيديهم.

معلّقاً في "مؤسسة الكتائب"!

وفي عام ١٤٣١هـ، يسّر الله له الهجرة إلى الصومال، وتوجه سريعاً نحو مناطق الجنوب، والتحق بمعسكر صلاح الدين في (مقديشو)، ثم انتقل إلى منطقة (باي وبكول) وأكمل تدريبه العسكري هناك، وكان من ضمن المتخرِّجين من المعسكر الذي اشتُهر بـ "سرية القدس"، ثم رجع إلى (مقديشو) ليشارك في المعارك ضد الصليبيين الأفارقة وأعوانهم المرتدين، وهناك جُرح أبو أسامة بجرْح أقعده عن المعارك، وبعد استشفاءه انتقل للعمل مع "مكتب الإعلام" هناك، ونظراً لإتقانه اللغة العربية أصبح أبو أسامة المعلَّق الأول باللغة العربية لـ "مؤسسة الكتائب" آنذاك، حيث علّق على كثير من اصدارات المؤسسة الصادرة بعد العام ١٤٣٣هـ.

من أوائل المبايعين لخليفة المسلمين

وبعد إعلان الخلافة الإسلامية وتنصيب الإمام، كان الأخ أبو أسامة من أوائل المبادرين إلى بيعة خليفة المسلمين ونصرة الدولة الإسلامية، وبعد تشديد الرقابة والملاحقة من قبل مرتدي القاعدة على كل من يفكر بالهجرة واللحاق بركب الدولة الإسلامية، عزم أبو أسامة مع سبعة من إخوانه على الهجرة إلى مناطق جنود الخلافة شرق الصومال، وذلك بالإبحار في قارب عبر البحر، ولكن وشى بهم أحد جواسيس القاعدة، فغدر بهم وانكشف أمرهم، حيث كانوا قد اتفقوا معه على أن يوصلهم بالقارب إلى المناطق الشرقية مقابل مبلغ من المال، ولكن في ليلةٍ

الإبحار صدر أمر مفاجئ من تنظيم القاعدة بحظر التجوال ليلاً في المدينة التي كانوا يتواجدون فيها، إلا أن أبا أسامة ومن معه تمكنوا من التسلل والخروج من المدينة سيراً على الأقدام، وبعد مشي طويل استمرَّ أكثر من عشر ساعات متواصلة وصلوا إلى الشاطئ قبيل الفجر، لكنهم وقعوا في كمين غادر أعدَّه لهم عناصر القاعدة مسبقاً بعد وشاية جاسوسهم، فأسَروهم جميعاً، واقتادوا أبا أسامة لوحده إلى جهة مجهولة، ليجدَ نفسه بعد ذلك في غرفة سجنه التي سيقضي فيها قرابة السنتين!

في سجون قاعدة الردة!

وُضع أبو أسامة تقبله الله، في زنزانة انفرادية مكبلَّ اليدين والقدمين، وقد منعه جلاوزةُ القاعدة من كل شيء، حتى أنهم كانوا يرفضون أن يأتوا إليه بالمصحف، فلم يُدخِلوا إليه المصحف إلا بعد قرابة سنة من أسره بتهمة محاولة النفير إلى الدولة الإسلامية!

لكنَّ الله تعالى ثبته فلم يداهنهم ولم يلن لهم بعد أن تبيَّن له حقيقة هذا التنظيم المرتد، وقد كانوا يحاولون إخضاعه عبر الترغيب والترهيب، فيأتي إليه بعض سجانيهم بين الفينة والأخرى ليجسّوا نبضه ويتحققوا ما إذا كان أبو أسامة قد تراجع عن أفكاره أم لا؟! وكل ذلك أملاً في أن يعيدوه إلى حظيرتهم! ولكن دون جدوى.

مناورة للخروج من الأسر

وأخيراً خطرت على باله فكرة لعلها تساعده على التخلص من الأسر، حيث طلب النقاش مع كبار شرعييِّهم حول انحراف طالبان والموقف منها، ففرحوا بذلك أملاً في أن يقنعوه بالعودة إلى صفوفهم، وجاء إليه عدد من شرعيي التنظيم وبدأوا يتحدثون معه، وقالوا له: إن الأشخاص الذين يديرون المفاوضات مع أمريكا في (الدوحة) لا يمثِّلون طالبان التي تقاتل على الأرض!! وأن الموقع الرسمي -موقع الإمارة- الذي وردت فيه الانحرافات والكفريات لا يتبع لطالبان!! وأن كُتَّابَه مرتدون زنادقة!! وقالوا إنهم سيعطونه فرصة للبحث والتأكد بنفسه، عندما سألهم أبو أسامة: إذا أخبروني المصدر الذي يمثِّل طالبان وتؤخذ منه أخبارُهم؟ لكي أتابعه بنفسي. فأجابوه: أنها "مجلة الصمود" التي تمثل المنبر الأول لمكتبهم السياسي الذي يزعمون أنه لا يمثل طالبان على الأرض!.

أقصى يمين الصورة، أبو أسامة في معسكر الشيخ العدناني تقبلهما الله

خروجه من السجن

وبعد هذه المناورة تم إطلاق سراحه بعد أن قضى سنة وثمانية أشهر في الزنزانة الانفرادية، وقد أخبره "الأمنيون" أنهم في المرة القادمة سيقتلون كل من يحاول اللحاق بدولة الإسلام! وبعد خروجه بدأ يراجع "مجلة الصمود" التي دلَّه عليها شرعيو قاعدة الصومال، فوجدَ أنها لا تختلف نهجاً عن "الموقع" المنسوب لطالبان، وتأكَّد كذلك أن كلاً من "المجلة" و"الموقع" تمثلان طالبان، فتوجه أبو أسامة إلى شرعيي التنظيم وأخبرهم بأنه جاهز للمناقشة بعد أن أكمل بحثه حول الأمر، فجمعوا له كبار منظريهم والتقى الفريقان، فضرب بالحق باطلَهم وألجمهم وفنّد أكاذيبهم واستخفافهم بعقول عناصرهم، وخرجوا من مجلسهم وقد خيب الله ظنونهم وكشف سحرهم وتزويرهم.

وبعد هذه الجلسة زاد قلقهم من أن يلتحق بدولة الإسلام، فطلبوا منه أن يتجهز للعودة إلى عمله السابق في مجال الإعلام، لكنه رفض ذلك بعد أن زادته هذه المناظرة يقيناً ببطلان منهجهم وبدأ يخطط سراً للنفير قبل أن يغدروا به كما فعلوا بغيره من قبل.

تضييق القاعدة على أسرته!

وأخذ أبو أسامة يبحث سراً عن طريق للهجرة واللحاق بإخوانه الذين سبقوه بالوصول إلى معسكرات الدولة الإسلامية، وقد يسر الله له الخروج من مناطق القاعدة رغم صعوبة الطريق وكثرة الجواسيس المتربصين، خصوصاً أنه لا يجيد اللغة الصومالية، إلا أنَّه صَدقَ اللهَ تعالى في تحري الحقِّ فأوصله الله إليه رغم أنوف المرتدين، فلم يكتشف التنظيم أمر خروجه من مناطقهم إلا بعد وصوله إلى المجاهدين في شرق الصومال.

وكغيرهم من المرتدين قاموا على إثر ذلك بمداهمة بيته وسرقة محتوياته كسلاحه وحاسوبه، وهدَّدوا أسرته بأنهم سيبحثون عنه ويقتلوه! وقد تعرضت أسرته بعد هجرته إلى محنٍ كثيرة من اعتقالات وتضييق على أيدي مرتدي القاعدة الذين حذوا حذوَ أجهزة أمن الطواغيت حذو النعل بالنعل! وحسبنا الله ونعم الوكيل.

في المكتب الإعلامي للصومال

وصل أبو أسامة بعد رحلة طويلة إلى إخوانه شرقي الصومال وهو بالكاد يقدر على المشي، بسبب طول فتره سجنه، وفور وصوله التحق بـ (معسكر الشيخ أبي محمد العدناني) تقبله الله تعالى، وبعد تخرّجه منه بدأ يعمل مع المكتب الإعلامي لولاية الصومال، باذلاً قصارى جهده في تنشيط ميدان الإعلام، فكان لا ينام إلا قليلاً.

وقد حاول مرتدو القاعدة أن ينالوا من عِرض أبي أسامة تقبله الله فأشاعوا عنه تهماً كثيرة، وكتب أشقاهم أنه ارتدَّ وبدأ يعمل مع أحد إذاعات الحكومات المرتدّة!، لكن يأبى الله تعالى إلا أن يتم نوره، فخرج أبو أسامة معلِّقاً على أحد إصدارات ولاية الصومال بنبرته الصادقة وصوته العذب، فبُهت الذين كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين.

كان أبو أسامة يحرض إخوانه المجاهدين ويثبتهم أيام المعارك مع مرتدي القاعدة، وكان يخبرهم أن هؤلاء يزدادون كفراً وعناداً وإعراضاً عن الحق يوماً بعد يوم، وأن قادتهم يعرفون تمام المعرفة ما هم عليه من ضلال وتحت أي راية جاهلية يقاتلون.

القاعدة أرضاً وأمريكا جوّاً!

وبينما كان المجاهدون يتصدون لحملة كبيرة من قبل تنظيم القاعدة، ويعدون عدتهم ويبذلون جهدهم لرد عاديتهم، كانت أمريكا هي الأخرى تبحث بطائراتها من الجو عن جنود الخلافة لاستهدافهم، فصار جنود الخلافة بين قصف الأمريكان من الجو وحملة القاعدة على الأرض، تفرّق شملهم إلا علينا فحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأمام هذه المحن المتتالية، كان أبو أسامة تقبله الله آية في الصبر على لأواء الطريق، يحثّ إخوانه على الثبات ضد أعدائهم الصليبيين والمرتدين، وأن ما يرونه اليوم من هذه المحن وتقاطع أهداف الصليبيين والمرتدين في حربهم ضد الدولة الإسلامية، هو شاهد أنها على الحق، وأن مصير هذه الحملات إلى الانكفاء والزوال بإذن الله تعالى، وأن الدائرة ستدور عليهم، وأن الأرض لله يورثها عباده الصالحين.

غارة صليبية في رمضان

وفي ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك عام ١٤٤٠هـ أغارت طائرات أمريكية بدون طيار على أحد مواقع المجاهدين، فاستقرت شظية من صاروخها في قلب أبي أسامة فآذنت برحيله، مودّعا ثقل الدنيا ومتاعبها.

ففاضت روحه وسالت نفسه تحت راية الإسلام ودولة المسلمين التي طالما تمناها وركب لأجلها المتاعب والمصاعب والأخطار، قُتل وقد ضحى بنفسه وأهله وماله نصرة لدين الله تعالى، قُتل وقد ترك الشهرة والمكانة التي تُغري الكثيرين عن اللحاق بسبيل الرشاد.

قُتل وقد أصبح مثلاً وقدوة لكل الباحثين عن طريق الحق بعد أن أقام الحجة على مرتدي القاعدة الذين عاش بينهم وخبِر حقيقَتهم وتبرأ منهم بعد أن فضح باطلهم، قُتل بعد حياة ابتدأها بالجهاد والبحث عن الحق وختمها بالقتل في سبيل الله، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا، فنسأل الله تعالى أن يتقبله في الصالحين وأن يخلفنا فيه خيراً، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

أمريكا: "سيطرة اسمية" للحكومة الرافضية و"هجمات أسبوعية" في سيناء

نشر ما يسمى "مكتب مكافحة الإرهاب" التابع للخارجية الأمريكية، تقريره السنوي عن "أوضاع الإرهاب" حول العالم، خلال العام المنصرم.

وخلص التقرير إلى أنه على الرغم من الحملة العالمية التي شُنّت ضد الدولة الإسلامية وفقدانها لأرضها والعديد من قادتها، إلا أنها "تكيَّفت مع الأوضاع الجديدة، واستمرت في القتال من خلال أفرعها حول العالم". وهو ما عكفت التقارير الأمريكية على ترديده منذ انتهاء معركة الباغوز.

سيطرة اسمية فقط!

وأكّد التقرير أن "أفرع الدولة الإسلامية نشطت في إفريقية، بمنطقة الساحل وبحيرة تشاد".

أما في العراق فقد قال التقرير إن "القوات العراقية حافظت على سيطرة اسمية على الأراضي!" بينما "استمر خطر الدولة الإسلامية على الأمن هناك، عبر تنفيذها للاغتيالات ضد عناصر الشرطة وبعض القادة المحليين، وتفجير العبوات الناسفة". وبحسب التقرير، سعت الدولة الإسلامية إلى "تأسيس قواعد لها في مناطق: نينوى، كركوك، ديالي، الأنبار، صلاح الدين، وخاصة في المناطق المتنازع عليها" بين الرافضة والبيشمركة. وأحصى التقرير تنفيذ جنودها لـ"٨٤٤ عملية خلال العام المنصرم، أسفرت عن٥٣٥ قتيلاً، وإصابة ١١٢١ آخرين".

هجمات شبه أسبوعية

وفي مصر، ذكر التقرير أن "معظم الهجمات وقعت داخل سيناء، وكانت قوات الأمن هي الضحية الأكبر"! على حد وصف أمريكا. كما أحصى التقرير تنفيذ "ولاية سيناء نحو ١٣٧ عملية في سيناء استهدفت مواقع وحواجز عسكرية، وبشكل شبه أسبوعي". وهو "ما أظهر قدرة الولاية على المناورة بحريّة خلال ساعات النهار". إلى "جانب التوسع الجغرافي للهجمات غرباً باتجاه منطقة السويس والجنوب" بحسب التقرير. وخلص التقرير إلى أنه "على الرغم من جهود السلطات المصرية في مكافحة الإرهاب، إلا أن التهديدات ما زالت مستمرة".

"الوفاق" تكافح الجهاد!

من جهة أخرى، كشف التقرير عن دور "حكومة الوفاق" المرتدة في "عمليات مكافحة الإرهاب بالتعاون مع أمريكا" الصليبية. حيث أفاد التقرير بأن أمريكا نفذت "بالتعاون مع الوفاق ٤ هجمات جوية ضد مقاتلي الدولة الإسلامية في جنوب ليبيا" أواخر العام الماضي.

اغتيال المرتد "هشام الهاشمي" أمام كاميرات المراقبة في بغداد

لقي المرتد "هشام الهاشمي" مصرعه، يوم الاثنين، إثر قيام مسلحَين يستقلان دراجة نارية بإطلاق النار عليه من مسافة قريبة، وذلك أثناء تواجده داخل سيارته قرب منزله في حي (زيونة) شرقي العاصمة (بغداد) بحسب ما أظهرته كاميرات المراقبة.

وكان القتيل قد عمل "مستشاراً" للحكومة الرافضية السابقة (حكومة العبادي)، كما عمل "مستشاراً بشكل غير رسمي" للحكومة الحالية (حكومة الكاظمي).

وقد ذاع صيته مؤخرا بعد أن أخرجه إعلام الصليبيين والمرتدين بصورة محلّل سياسي وخبير أمني، للتغطية على نشاطه الحقيقي كجاسوس للصليبيين وعنصر في أجهزة استخبارات المرتدين.

واشتهر القتيل بين أنصار ومؤيدي الدولة الإسلامية بلقب "كذاب بغداد الجديد" نتيجة تورطه ببثّ سلسلة من الشائعات والأكاذيب الملفقة حول قادة الدولة الإسلامية، بينما تهكّم أنصار ونشطاء الدولة الإسلامية على القتيل عبر الشبكة العنكبوتية، واصفين إيَّاه بأنه أصبح "كذاب بغداد القديم".

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال، توجهت أصابع الاتهام إلى بعض الميليشيات الرافضية، بزعم أن القتيل كان ينتقد دور هذه الميليشيات في الساحة، وأن توقيت الاغتيال جاء في وقت تصاعد الأزمة الداخلية بين هذه الميليشيات ورئيس الحكومة الحالية.

وعلى الرغم من الصلة الكبيرة التي تمتع بها "كذاب بغداد" مع الحكومة الرافضية والمؤسسات الأمريكية إلا أن ذلك لم يشفع له عند أي من هؤلاء ليلقى حتفه في النهاية أمام كاميرات المراقبة التي تعجّ بها بغداد.

انفجارات غامضة في عدة مواقع حساسة في إيران

سقط ٥ قتلى وجرحى على الأقل، يوم الثلاثاء، إثر انفجار وقع داخل مصنع جنوبي العاصمة (طهران)، ضمن سلسلة حرائق وانفجارات غامضة ضربت عدة مواقع حساسة في إيران خلال الآونة الأخيرة.

وزعم مسؤول إيراني أن الانفجار ناجم عن "خطأ بشري نتج عن تهاون العمال في التعامل مع صهاريج الأوكسجين". وأنه أسفر عن "مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين" فقط. مضيفاً أن الانفجار الذي وقع داخل "منطقة صناعية" أدى أيضاً إلى" تدمير جدران مصنع مجاور" بسبب قوته.

يأتي ذلك بعد حريق كبير اندلع، يوم الخميس الماضي، في مبنى أرضي داخل منشأة (نطنز) النووية الشهيرة المقامة أسفل الأرض، والتي تلعب دوراً رئيساً في "برنامج تخصيب اليورانيوم" الإيراني.

كما قتل ١٩ رافضياً على الأقل خلال الأسبوع الماضي، في انفجار كبير وقع في "منشأة طبية" في شمال (طهران)، زعمت السلطات الإيرانية أنه ناجم عن "تسرب غاز".

وقبل ذلك بنحو أسبوع وقع انفجار آخر شرقي (طهران) بالقرب من قاعدة (بارشين) العسكرية المختصة بتطوير الأسلحة، وزعمت السلطات أيضاً أن الانفجار ناشئ عن "تسرب غاز" خارج القاعدة العسكرية.

وبينما تحاول الحكومة الرافضية الإيرانية إخفاء ما يجري خلف عقدة التسريبات الغازية، إلا أن حديثاً آخر بدأ يتسرب عن أن سلسلة الانفجارات والحرائق الأخيرة التي أصابت مواقع تتعلق بالملف النووي والأسلحة العسكرية، ناجمة عن "هجمات واختراقات أمنية أو تقنية" كبيرة.

بوركينا فاسو: الكشف عن مجازر جديدة ارتكبها الجيش بحق الأهالي

أفاد تقرير دولي صدر يوم الأربعاء، بالعثور على "أكثر من ١٨٠ جثة في مقابر جماعية" في بلدة (جيبو) الواقعة شمال (بوركينا فاسو)، مرجّحاً أن الفاعل هو الجيش والشرطة البوركينية.

وقال التقرير "تشير الأدلة المتاحة إلى أن القوات الحكومية ضالعة في عمليات إعدام جماعي" للسكان في المنطقة.

وبحسب التقرير، فإن جرائم القتل في (جيبو) ارتكبت خلال الأشهر السبع الماضية. كما نقل التقرير عن "شهود عيان من أهالي المنطقة" بأن "القتلى جميعهم من الرجال".

وأضاف التقرير أن الجثث ألقيت "في مجموعات على طرق رئيسة، تحت مبان أو في حقول أو في مساحات خالية".

ومحاولاً التغطية على جرائم جيشه، ادَّعى "وزير الدفاع" البوركيني أن "أعمال القتل ربما ارتكبتها جماعات إسلامية متشددة استخدمت ملابس للجيش ومعدات لوجستية مسروقة"! زعماً أنه "من الصعب على السكان التمييز بين الجماعات الإرهابية وقوات الجيش والشرطة".

وتزايدت مؤخراً التقارير التي تتحدث عن المجازر والانتهاكات الكبيرة التي ترتكبها القوات البوركينية بحق الأهالي في مناطق شمال (بوركينا فاسو)، والتي يرى مراقبون أنها "تأتي للتغطية على الهزائم والخسائر" التي تعرض لها الجيش البوركيني خلال الأشهر الماضية.

كورونا يريح المسلمين من شر قيادي في الحشد الرافضي

هلك قيادي في الحشد الرافضي، يوم الأربعاء، متأثراً بإصابته بالفيروس الصغير "كورونا" في منطقة (جرف الصخر) في (بابل) جنوبي بغداد.

وبحسب وسائل إعلام رافضية، فقد هلك الرافضي المجرم "أثير صالح الحسناوي" والذي كان يشغل منصب "آمر الفوج الثاني" في ما يسمى "اللواء ٤٧" في الحشد الرافضي، كما كان من بين المقربين من قائدهم الهالك "أبو مهدي المهندس".

حصاد شهر في

غرب إفريقية

من منتصف شوال حتى منتصف ذي القعدة ١٤٤١هـ

الجهات المستهدفة

- الجيش النيجيري
- الجيش الكاميروني
- الجيش التشادي
- عدة ميليشيات موالية للطواغيت

أكثر من **٢٩٠** هالكاً ومصاباً من المرتدين والصليبيين

١٤ آلية مدمرة

١٤ آلية مغتنمة

١٠ منازل تم إحراقها

٦ ثكنات تم تدميرها

٢٥ هجوماً

- صولات واشتباكات
- كمائن
- عبوات
- استشهادية
- اغتيالات
- أخرى

أبرز الهجمات

٤٠ قتيلاً من الجيش النيجيري واغتنام ٧ آليات بكمين في مايدغوري

كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء (16/ ذي القعدة) لرتل للجيش النيجيري على طريق (مايدوغوري - داميوا)، واشتبكوا معه بمختلف الأسلحة ما أدى لمقتل 40 عنصراً على الأقل وإصابة آخرين، وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون مدرعة واغتنموا ناقلة جند و6 آليات رباعية.

١٦ قتيلاً من الجيش النيجيري بكمين قرب مايدغوري

كمن جنود الخلافة يوم الأحد (7/ ذي القعدة) لدورية للجيش النيجيري وميليشيات موالية له على الطريق الرابط بين مدينتي (دمبوا) و(مايدغوري) حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل 16 عنصراً وإصابة آخرين.

٣٤ قتيلاً من الجيش الكاميروني قرب بحيرة تشاد

هاجم الاستشهادي (عبد الرحمن الأنصاري) تقبله الله يوم السبت (23 / شوال) تجمعاً للجيش الكاميروني الصليبي في قرية (كرينوا) بمنطقة (مارتي) قرب بحيرة تشاد، وفجر سيارته المفخخة وسطهم، ما أدى لمقتل 34 عنصراً منهم وتدمير آليتين.

٩٠ قتيلاً من ميليشيا موالية للجيش النيجيري في (غوبيو)

هاجم جنود الخلافة يوم الثلاثاء (17 / شوال) تجمعاً لميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد في قرية (فادوما كولورام) بمنطقة (غوبيو) في (برنو)، واشتبكوا مع عناصرهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل 90 عنصراً منهم وإصابة آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

العدد ٢٤٣ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٥ ذو القعدة ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٤٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٨ قتيلاً من الجيش التشادي وتدمير ٣ آليات وقتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام ٣ آليات بهجمات وكمائن في تشاد ونيجيريا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمّروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكمائن متفرقة شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي المرتد، قرب قرية (كالاما) جنوب غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي هجوم عنيف يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) كمن جنود الخلافة لدورية عسكرية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدتي (كيغا) و(غوبوا) جنوب غربي تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين بحسب مصادر خاصة ...

٤

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية وجريحان من العشائري وإعطاب آلية

بهجمات في كركوك

٦

مقتل ٧ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيَّن

بهجمات غربي الأنبار

٦

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر النظام النصيري

بتفجير شمال الرقة

٧

اغتيال عنصر من الـ PKK وإصابة آخر ومقتل (ضابط) في الجيش النصيري

وإعطاب آليتين لهم بهجمات نوعية في الخير

٧

تقارير

(المعسكرات الكبرى).. آخر استراتيجيات الجيش النيجيري في حربه ضد المسلمين

٨

مقالات

يعبدون الله على شرط.. فلا تكن مثلهم (٢)

١٠

حملات خاسرة.. ٣٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد وتدمير ٣ آليات بسلسلة تفجيرات في ديالى

شهد هذا الأسبوع سلسلة تفجيرات متتابعة استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قياديان) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً لبقايا الآلية بعد الانفجار، ولله الحمد...

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 حتى 24 ذو القعدة 1441هـ)

٩٨ كافراً ومرتداً

٧٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٢٢ آلية مدمرة

٥ ضباط وقادة

أكثر من ١٧٣ قتيلاً وجريحاً

٣٨ عملية

١٣ آلية رباعة الدفع

٤ آليات مغتنمة

١ مدرعة

٨ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٠	ولاية غرب إفريقية
٦٣	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد	دجلة	نينوى	الجنوب
٩	٤	٣	٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة
٥	١	١

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤١ هـ

توحيد رب العالمين أعظم المصالح

أعلن الطاغوت التركي "أردوغان" فتح مسجد إسطنبول للصلاة فيه بعد عقود طويلة من المنع، ووجد الإخوان المرتدون ومن وافقهم في الدين، في هذا الحدث فرصة جديدة لتعظيم دين الديموقراطية والمؤمنين به والقائمين عليه في تركيا، وجعلوا من حكم المحكمة الشركية بفتح المسجد نصراً للإسلام والمسلمين.

وبغض النظر عن واقع هذا المسجد وتاريخه، فإن هذا الحدث يفتح الباب أمام تناول مسألة خطيرة جداً وهي فعل الطواغيت والمشركين للشرك بزعم تحصيل منافع للمسلمين أو دفع الضرر عنهم من خلاله، كفعل المتحاكمين إلى الطواغيت أو المؤمنين بدين الديموقراطية قولاً أو عملاً.

فكثيراً ما يخرج من يزعم نصرة قضية إسلامية ما بالتحاكم إلى طواغيت الدول الكافرة و"الأمم المتحدة"، فيبني الدعوى القضائية كلها على أساس الاستناد إلى القوانين والدساتير الجاهلية، فتكون الخطوة الأولى في هذه الدعاوى هي الإقرار بذلك الكفر الذي تمثله تلك الدساتير والقوانين، وطلب التحاكم إلى غير ما أنزل الله تعالى، وجعل أولئك الطواغيت أنداداً لله تعالى في حكمه.

ومهما زعم أولئك المتحاكمون إلى الطواغيت البراءة من تلك القوانين والدساتير الكفرية بأقوالهم، فإنهم بفعلهم التحاكم إليها لا يمكنهم الزعم أنهم قد كفروا بها واجتنبوها، وبالتالي لم يحققوا أحد ركني التوحيد وهو اجتناب الطواغيت، ولم يصح بذلك ما يدّعونه من الإسلام، كما قال تعالى: {فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ٢٥٦].

كما لا يمكنهم تبرير هذا الكفر بالإكراه، لأن الله تعالى لم يجعل المنع من الصلاة في مسجد إكراهاً يرخص لرفعه الكفر، إذ المساجد كثيرة وليس أحدها شرطاً لصحة الصلاة، بل قد أعطى الله تعالى لهذه الأمة ما لم يعط غيرها من المسلمين في الأمم السالفة، بأن جعل الأرض كلها لهم مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت المسلم الصلاة صلّى ويتقبّل الله تعالى منه، بل أمر ربنا تعالى باجتناب المساجد التي قد تكون الصلاة فيها ذريعة للشرك، كالتي تضم قبوراً، فكيف يباح فعل الشرك لإباحة الصلاة في أحد المساجد؟!

بل لو منع المسلم من عبادة الله تعالى، فلم يجد وسيلة لرفع الأمر إلا التحاكم إلى الطواغيت ففعله لكفر بذلك، لأن هذا المنع من العبادة يمنع تكليف العبد بها والمؤاخذة على تركها، فلا يجب عليه حينها إلا ما يستطيعه من العبادات القلبية وما يستطيع أداءه سراً كالصلاة، فكيف يكون فعل ما لم يكلّف به المسلم رخصة لفعل الكفر المخرِج من ملّة الإسلام المحبط لكل عمل؟!

وقد كان المسلمون في مكّة يمنعون من أداء دينهم، فأمرهم الله تعالى بالخروج من الأرض التي لا يقدرون فيها على القيام بما افترضه عليهم، ولو كانت أحب البلاد إليه سبحانه، وفيها أعظم مساجده وهو المسجد الحرام، وقد كان المشركون يرضون من النبي عليه الصلاة والسلام أن يتركوه وصحابته إن ذكروا آلهتهم بخير وأقروهم عليها، فلم يعطوهم ذلك واختاروا الصبر على العذاب وهجر الديار على أن يعطوا الكفار ما يريدون، ولم يرخص الله تعالى في الكفر إلا للمكره على قوله دون اعتقاده، كما قال تعالى: {مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [النحل: ١٠٦].

ومثل هذا شرك الديموقراطية، فإن كثيراً من المؤمنين بها بالقول أو العمل، يزعمون أنهم لا يعتقدونها، ويبرّرون ترشحهم ليكونوا طواغيت مشرعين من دون الله تعالى أو حاكمين بغير ما أنزل سبحانه أو انتخابهم لأولئك الطواغيت وإعانتهم على فعل الكفر؛ برغبتهم في نصرة الإسلام من خلال ذلك، وتخفيف الضرر عن المسلمين أو جلب المنافع لهم، كما هو حال طواغيت الديموقراطية في تركيا والمشركين المنتخبين لهم.

وهم يتغافلون عن حقيقة أن لا مصلحة للمسلمين أكبر من توحيد الله جل جلاله، وأن لا ضرر عليهم أكبر من الشرك به سبحانه، فلو تزاحمت مصلحة التوحيد مع أي مصلحة أخرى قدّمت عليها، ولو تزاحمت مفسدة الشرك مع أي مفسدة أخرى لكانت أعظم منها، فمن زعم السعي لتحصيل أفضل المصالح أو درء أكبر المفاسد عند تزاحمها فهذا ميزان الموحّدين لمن أراد أن يزن به، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ولكن أولئك الطواغيت والمشركين يجعلون مصلحة التوحيد مساوية لأي شيء مما ينفع المسلمين في دينهم أو دنياهم، ثم يقدمونها على مصلحة التوحيد بفعلهم الشرك أو الكفر في سبيل تحصيل تلك المصالح الحقيقية أو المتوهمة، ويجعلون مفسدة الشرك بالله تعالى مساوية لأي شيء مما يفسد على المسلمين دينهم أو دنياهم، فيختارون فعل الشرك لإبعاد تلك المفاسد الحقيقة أو المتوهمة، وهذا أساس البلاء وأصل الضلال ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ولذلك فإنه على الموحّد لربّ العالمين أن لا يغترّ بما يزعم الطواغيت والمشركون تحصيله من مصالح للإسلام والمسلمين أو دفع للمفاسد عنهم، وهم يضيعون أعظم المصالح وهو التوحيد ويجلبون عليهم أكبر المفاسد وهو الشرك بالله العظيم، فإن هؤلاء الأخسرين أعمالاً زنادقة يتلاعبون بدينهم ودين من يتبعهم على ضلالهم، ويحسبون أنهم بذلك يحسنون صنعاً، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف: ١٠٤].

٥٨ قتيلًا من الجيش التشادي وتدمير ٣ آليات وقتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام ٣ آليات

بهجمات وكمائن في تشاد ونيجيريا

غنائم منَّ الله بها على المجاهدين بعد كمين نصبوه للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدتي (كيغا) و(غوبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمّروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكمائن متفرقة شمال شرقي نيجيريا.

٨ قتلى من الجيش التشادي بتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي المرتد، قرب قرية (كالاما) جنوب غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل ٨ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٥٠ قتيلاً من الجيش التشادي بكمين

خاص

وفي هجوم عنيف يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) كمن جنود الخلافة لدورية عسكرية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدتي (كيغا) و(غوبوا) جنوب غربي تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين بحسب مصادر خاصة لـ (النبأ) عن مقتل قرابة ٥٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم واشتباك

وفي نيجيريا، صدَّ جنود الخلافة، يوم الجمعة، هجوماً للجيش النيجيري المرتد في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، بينما هاجم جنود الخلافة في اليوم نفسه، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غدا بلو) قرب (غمبورن نغالا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام ٣ آليات

وفي اليوم التالي السبت (٢٠/ ذي القعدة) كمن المجاهدون لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (تنغشي) و(غجغنا)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

كما نصبوا كميناً آخر يوم الإثنين (٢٢/ ذي القعدة) لرتل آليات للجيش المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(أونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ناقلة جند واغتنموا ٣ آليات رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري قد مُنِي بخسارة كبيرة في صفوفه خلال الأسبوع الماضي، حيث قتل المجاهدون أكثر من٥٠ من عناصره وأصابوا آخرين، وأحرقوا آلية واغتنموا٧ آليات أخرى، كما قتلوا عنصرين وأسروا ٣ آخرين من ميليشيا موالية له وأحرقوا ١٠ منازل تعود ملكيتها للنصارى والميليشيات، بسلسلة هجمات وكمائن نوعية تركّز معظمها في منطقة (برنو)، وكان أبرزها كمين عنيف استهدف رتلاً للجيش على طريق (مايدوغوري-دامبوا) وخلَّف أكثر من ٤٠ قتيلاً بخلاف الجرحى.

قنص عنصر من الجيش المصري بنيران المجاهدين في رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٢/ ذي القعدة) عنصراً من الجيش المصري المرتد قرب حاجز (أبي جراد) جنوبي مدينة رفح، بأسلحة القنص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري المرتد ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات كما دمّروا نقطة مراقبة له، بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلحين في (رفح) و(الشيخ زويّد)، في حين قتلوا ٩ من صحوات الردة وأصابوا آخرين، بثلاث عمليات أمنية نوعية.

حملات خاسرة.. ٣٣ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد وتدمير ٣ آليات

بسلسلة تفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع سلسلة تفجيرات متتابعة استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قياديان) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل.

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً لبقايا الآلية بعد الانفجار، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من (مكافحة الإرهاب)

كما فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه، عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع لقوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

١٤ قتيلاً وجريحاً بينهم (قياديّان)

بينما شهد يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) ٣ تفجيرات متتالية أسفرت عن سقوط ١٤ قتيلاً وجريحاً من الرافضة وتدمير آلية لهم؛ حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمع ودورية راجلة للحشد الرافضي في قريتي (بابلان) و(توكل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل (قياديَّين) وعنصر منهم وإصابة ٥ آخرين، كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ خبراء بتفكيك المتفجرات

لم تتوقف العبوات الناسفة عن الإطاحة بعناصر وآليات العدو، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل ٣ من خبراء تفكيك المتفجرات، ولله الحمد.

٤ قتلى وإعطاب جرافة للحشد

كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي في قرية (توكل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، كذلك فجّروا في اليوم نفسه والقرية ذاتها، عبوة ناسفة على جرافة للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

حملات خاسرة وهجمات مستمرة

يشار إلى أن الجيش الرافضي أعلن يوم السبت عن انطلاق مرحلة جديدة من مراحل حملاته العسكرية، مدعوماً بالحشدين المرتدين وقوات أخرى، تستهدف معظم مناطق ديالى بهدف تمشيطها بعد الخسائر الكبيرة التي أوقعها جنود الخلافة في صفوفهم خلال الفترة الماضية.

وعلى الرغم من الضجة الإعلامية الكبيرة التي صاحبت حملتهم والحشد العسكري الكبير الذي حشدوه تحت غطاء جوي من طائراتهم الحربية والمسيّرة، إلا أن خسائرهم ما زالت مستمرة بفضل الله حتى لحظة إعداد هذا الخبر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وأصابوا آخر خلال الأسبوع الماضي في استهدافين منفصلين بالأسلحة القناصة والرشاشة على أطراف منطقة (العظيم).

قتلى وجرحى من قوات (سوات) والحشد الرافضي واستهداف آليتين لهم

بتفجيرين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط عدد من القتلى والجرحى من قوات (سوات) الرافضية بينهم (ضابطان) وأعطبت آلية لهم، ودُمّرت آلية أخرى للحشد الرافضي فقتل وأصيب من فيها، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في صلاح الدين.

قتلى وجرحى بينهم (ضابطان)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (سوات) الرافضية غربي مدينة (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها بينهم (ضابطان)، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي تفجير آخر يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي قرب منطقة (الطعس)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي (قائدين) في الحشد الرافضي ودمّروا آليتهما، كما دمّروا آلية أخرى للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجيرين منفصلين في (بيجي).

قصف حاجز للجيش الرافضي بقذائف (الهاون) في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ذي القعدة) حاجزاً للجيش الرافضي المرتد في الجانب (الأيمن) من مدينة الموصل، بعدد من قذائف (الهاون)، ولله الحمد.

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية وجريحان من العشائري وإعطاب آلية

بهجمات في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمّروا آلية لهم، كما أصابوا عنصرين من الحشد العشائري بتفجير وهجوم مسلح شرقي (الحويجة).

قصف تجمعات الرافضة بالكاتيوشا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) تجمعات للرافضة المشركين في منطقة (آمرلي)، بصاروخي (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (النكار) شرقي (الحويجة)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

جريحان من الحشد العشائري

بينما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للحشد العشائري المرتد قرب قرية (الحمدانية) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من قرية (الضباع) في منطقة (الرشاد) غربي كركوك.

مقتل ٧ مرتدين من الجيش والحشد الرافضيّين بهجمات غربي الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ عناصر من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا عربة (همر) لهم بتفجير وهجومين مسلحين غربي الأنبار.

قتيلان من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، اغتال جنود الخلافة يوم الخميس (١٨/ ذي القعدة) عنصرين من استخبارات الحشد الرافضي هما "بلال خميس" و" فرح خميس" بإطلاق النار عليهما في قرية (المصخن) غربي (هيت)، واغتنموا بندقية كانت بحوزتهما.

٥ قتلى وتدمير (همر) للجيش

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (٢٣/ ذي القعدة) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على (همر) للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (كبيسة) و(هيت) غربي (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر، بينما هاجموا عناصر من الجيش قرب (كبيسة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش الرافضي، ودمّروا مقراً وبرج اتصالات لهم، خلال الأسبوع الماضي، بهجوم مسلح قرب (الرطبة)، في حين كانوا قد دمّروا عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير سابق قرب (هيت).

قتيل وجريح من الشرطة الرافضية وإعطاب آلية لهم بهجومين شمال بغداد

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الشرطة الرافضية وأصابوا آخر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين شمال بغداد.

قتيل وإعطاب آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) عناصر من الشرطة الرافضية، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرا)

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الرافضية بمنطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمّروا ٣ (كاميرات) حرارية للرافضة المشركين في استهدافات متفرقة لثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين، في مناطق (يثرب) و(المشاهدة) و(الطارمية).

٣ قتلى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) لهم بتفجير في دجلة

النبأ - ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الحشد الرافضي ودمّروا آليتهم، وأصابوا عدداً آخر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم (ضابط)، كما أصابوا جاسوساً للرافضة وأحرقوا آلية جاسوس آخر بعدة عمليات متفرقة في دجلة.

قتلى وجرحى من الرافضة المشركين بتفجير قرب معبد لهم جنوبي بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من معبد لهم في حي (الشرطة الرابعة) جنوب غربي بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوساً للجيش الرافضي وأحرقوا ممتلكات جاسوس آخر، بهجومين في منطقة (الكوت) جنوبي بغداد.

اغتيال عنصر من الـ PKK وإصابة آخر ومقتل (ضابط) في الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم

بهجمات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الـ PKK على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي وأصابوا عنصراً آخر بجروح بهجومين منفصلين، كما قتلوا (ضابطا) في الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم بهجومين آخرين في بادية (الميادين).

اغتيال عنصر تابع للتحالف الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة مساء يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عنصراً من الـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل كان يعمل ضمن وحدة استخبارات تتبع بشكل مباشر للتحالف الصليبي وتتولى مهام التدريب والمشاركة في عمليات الإنزال الأمريكية، وأكّد المصدر نفسه أن القتيل متورط في عمليات تصوير وتحديد مواقع بيوت المسلمين التي يستهدفها التحالف الصليبي في عملياته في مناطق الخير.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على دراجة عنصر من الـ PKK في قرية (الحريجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة المرتد بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين ومقتل (ضابط) نصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١٧/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، للجيش النصيري المرتد، في بادية (الميادين)، ما أدى لإعطابها.

كما أفاد المصدر نفسه بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) عناصر من الجيش النصيري قرب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (ضابط) وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ مرتداً من الـ PKK أحدهم (قيادي) وأصابوا نحو ١٠ آخرين، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما قتلوا (قيادياً) في ميليشيا موالية للجيش النصيري، بسلسلة اغتيالات وهجمات متتالية، كان أبرزها قتل ٥ من الـ PKK بهجوم استباقي على حاجز لهم في بلدة (ذيبان).

قتلى وجرحى من الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، للجيش النصيري المرتد في بادية حمص، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت صوراً تظهر الآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عدداً من عناصر الجيش النصيري واغتنموا آلية رباعية الدفع إلى جانب أسلحة وذخائر تركها المرتدون بعد فرارهم من المنطقة، بهجوم مسلح شرقي مدينة (السخنة).

آلية الجيش النصيري بعد استهدافها بتفجير في (بادية حمص)

إعطاب آلية للشرطة الباكستانية بهجوم مسلح جنوبي باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، على طريق (شرين آب) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا فيها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً من الاستخبارات الباكستانية بتفجير في منطقة (باجور) شمال غربي باكستان.

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر النظام النصيري بتفجير شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على حافلة كانت محمّلة بعناصر من النظام النصيري قرب مزرعة (الرشيد) شمال غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٠ على الأقل بداخلها، ولله الحمد.

أفشلها المجاهدون في (منغونو)

(المعسكرات الكبرى).. آخر استراتيجيات الجيش النيجيري في حربه ضد المسلمين

جانب من هجوم جنود الخلافة على مدينة (منغونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

ما فتئ الجيش النيجيري المرتد يبحث عن خطط وحلول تُسعفه في مواجهة تصاعد قوة المجاهدين وتمددهم في شمال شرق نيجيريا، فمن استراتيجية "الأرض المحروقة" التي استخدمها قبل ٧ سنوات لاستعادة المدن والبلدات من أيدي المجاهدين، إلى استراتيجية "الحصار الشامل" الذي فرضه عليهم داخل الغابات أملاً في دفعهم للاستسلام، وليس انتهاءً باستراتيجيته الأخيرة المسماة بـ "المعسكرات الكبرى" والتي تقوم على إنشاء قواعد كبيرة محصّنة داخل المدن والمناطق الحضرية على حساب تخليه عن قواعد أصغر وأقلّ تحصيناً في الأرياف والقرى، بهدف التقليل قدر المستطاع من حجم الخسائر الكبيرة في صفوفه، إلا أن (هجوم منغونو) الأخير كان له رأيٌ آخر في ذلك، حيث نسفَ الهجومُ أسطورةَ "المعسكرات الكبرى" وأثبت فشلها.

الظروف قبل تطبيق الاستراتيجية

وفي إطار ما سبق، قال مصدرٌ خاصٌ لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في أواخر (ربيع الأول) ١٤٤٠هـ من كسْر الحصار الخانق الذي فرضه المرتدون عليهم في محيط (بحيرة تشاد)، وذلك بسيطرتهم على بلدات: (كنغروا) و(ميتيلي) و(أرغي).

وأكّد المصدر لـ (النبأ) أنه منذ ذلك الحين، انقلبت دفة الصراع في نيجيريا لصالح المجاهدين، حيث تواصلت هجماتهم على البلدات والقرى المجاورة لتسقط تباعاً في أيديهم، ومنها بلدات: (كوكاوا)، (غدمبالي)، (مارتي)، (كروس).

وأفاد المصدر بأن الفتوحات المباركة امتدت آنذاك حتى وصلت مدينة (باغا) الاستراتيجية في أوائل (جمادى الأولى) ١٤٤٠هـ، والتي كانت تضم أكبر تجمع عسكري في منطقة الساحل، إلى جانب مقر العمليات المشتركة لدول التحالف الإفريقي، وبيّن المصدر أنه انطلاقاً من (باغا) وسّع المجاهدون عملياتهم العسكرية وصولاً إلى البلدات المجاورة لمدينة (منغونو).

وأمام هذا التقدم السريع لجنود الخلافة مقابل النكسات المتتالية للجيش النيجيري، زادت الانتقادات الموجهة إلى الحكومة النيجيرية بسبب "فشلها في التصدي للإرهاب". وتحت هذا الضغط الكبير اضطرت للاستنجاد بالجيش التشادي الذي زحف بقواته نحو مناطق المجاهدين، ليُعلنَ انسحابه بعد ٩ أشهر من المعارك، فخرج منها مدحوراً مهزوماً، لتحلّ محله قوات كبيرة من الجيش النيجيري قدمت من منطقة (الفلاتو) بعد تلقيها تدريبات أمريكية، لتكون نواة تشكيل هذه المعسكرات.

وبحسب ما ذكره المصدر، فقد كان لقوات الـ (فلاتو) دور كبير في تأسيس هذه المعسكرات وزيادة أعداد الجنود المشاركين فيها، حيث أصبح عدد الجنود داخل المعسكر الواحد لا يقل عن ألف جندي! وقد بدأ الجيش بتطبيق هذه الاستراتيجية في (ربيع الأول) ١٤٤١هـ.

الاستراتيجية بين الآمال والفشل

وقد أوضح المصدر لـ (النبأ) بأن هذه الاستراتيجية العاثرة تقوم على حشد قوات الجيش المرتد داخل معسكرات كبيرة محصّنة ومحاطة بأسياج معدنية وأخاديد أرضية، ومزوّدة بترسانة عسكرية كبيرة، يتم إنشاؤها في ضواحي المدن الكبرى أو على أطرافها، مقابل الانسحاب من الثكنات والقواعد الصغيرة المنتشرة في الأرياف والقرى والمناطق النائية، والتي تتعرض بشكل مستمر لهجمات المجاهدين، ويتكبد فيها الجيش خسائر كبيرة في صفوفه ومعداته.

وكشف المصدر أن المرتدين ينشرون قواتهم داخل المعسكر على شكل (دائري) بهدف منع اختراق صفوفهم، وذلك لصعوبة مهاجمة المعسكر من كل الجهات في آن واحد.

ويظنّ الجيش أن هذه المعسكرات ستوفر الحماية لقواته داخل قواعدهم الكبيرة، وتحدُّ من قدرة المجاهدين على اقتحامها كما في السابق، نظراً لتحصينها القوي وكثرة الأعداد فيها، وأنها أيضاً ستزيد قدرته على "الرد السريع" على أي تهديد محتمل.

"المعسكرات" بين الدفاع والهجوم

وبيّن المصدر أن الجيش يسعى بموجب هذه الاستراتيجية، لجعل معسكراته الكبرى قواعدَ تنطلق منها دورياته وأرتاله لشنّ الهجمات ضد مواقع جنود الخلافة، في حين تبقى قواته الأخرى متحصنة بالأهالي داخل المعسكرات، لصدّ أي هجمات محتملة.

وفي هذا السياق، قال "قائد أركان" الجيش المرتد "توكور بوراتاي" إنه "تم إنشاء ٢٠ معسكراً في الشمال الشرقي" يتركز معظمها في منطقة (برنو) مثل (منغونو، دمبوا، مالم فتوري، مارتي، دكوا، غوبيو، دماسك)، إضافة إلى معسكري (غونيري) و(بني شك) في منطقة (يوبي). وأوضح القائد المرتد أن هذه المعسكرات تم إنشاؤها "في المواقع التي لديها القدرة على الاستجابة بسرعة للتهديدات" بحيث يكون المعسكر على اتصال دائم مع المقر الرئيسي في مدينة (مايدوغوري) عاصمة (برنو).

انتقادات واسعة ونقاط ضعف!

وقد تعرضت هذه الاستراتيجية "لانتقادات واسعة" محلياً ودولياً، نظراً لأنها تؤدي إلى ترك مساحات واسعة في القرى والأرياف تحت سيطرة جنود الخلافة، إلى جانب أنها تعاني من "نقاط ضعف" عديدة سردتها تقاريرُ إعلامهم في النقاط التالية:

١- إضعاف القدرة الاستخبارية للعدو.

حيث نجم عن هذه الاستراتيجية تراجع قدرة الجيش النيجيري على "جمع المعلومات الاستخبارية" والتي كانت متاحة سابقاً بشكل أسهل وأكبر من خلال قواعده الكثيرة المنتشرة في القرى والأرياف، والتي اضطر لتركها تجنباً لكثرة الاستهداف.

٢- تكرار وسهولة مهاجمة الدوريات.

لقد باتت الدوريات التي تنطلق من هذه المعسكرات أكثر عرضة للهجمات، نظراً لسهولة رصدها وبطئ تحركاتها، حيث تضطر هذه الدوريات للعمل بعيداً عن القواعد، ما يسهّل الاستفراد بها، وبالفعل فقد تعرضت هذه الدوريات طوال الأسابيع الماضية إلى هجمات وكمائن عديدة على طرق سيرها المختلفة بين المدن والبلدات، وكان من آخرها الهجوم الذي شنَّه المجاهدون الأسبوع الماضي واستهدف رتلاً للجيش على طريق (مايدوغوري-دامبوا) وأسفر عن مقتل ٤٠ عنصراً على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق مدرعة واغتنام ٧ آليات، وسبقه بأسابيع هجوم مشابه أسفر عن مقتل ١٦ عنصراً وإصابة آخرين واغتنام ٣ آليات، واستهدف دورية لهم على الطريق ذاته.

٣- فقدان السيطرة على الأرياف والقرى.

لقد أثبتت هذه الاستراتيجية عجز الجيش النيجيري عن وقف تمدد الدولة الإسلامية في القرى والبلدات الريفية، حيث اضطر لإخلاء كثير من ثكناته ومواقعه في هذه المناطق هرباً من الخسائر، وهو ما خلق "فراغًا أمنياً" كبيراً استغله المجاهدون لصالحهم.

على الصعيد السياسي، اعتبر "محللون ومنتقدون" لهذه الاستراتيجية، أن نيجيريا "قد تخلت بشكل غير رسمي عن السيطرة على أجزاء من منطقة (برنو) لصالح الدولة الإسلامية".

أحد هلكى الجيش النيجيري في الكمين الذي استهدفهم على طريق (مايدوغوري-دامبوا)

٤- زيادة التواصل بين المجاهدين والأهالي.

وقد وفّر ذلك مساحة وحرية أكبر للمجاهدين للحركة والتنقل في هذه المناطق، وسمح لهم بالتواصل المباشر مع الأهالي لدعوتهم واستقطابهم، وهو ما دفع الجيش إلى اتخاذ سياسات أخرى لإخراج الأهالي طوعاً أو كرهاً من هذه المناطق، ونقلهم إلى داخل معسكراته الكبيرة ليمارس عليهم فصولاً من الظلم والإفساد.

"هجوم منغونو" نسف وهْمَ "المعسكرات الكبرى"

ويقول "مختصون" إنه بالرغم من أن الاستراتيجية قد تقلل من خسائر الجيش أحياناً، إلا أنهم يرون أنها "مسألة وقت فقط" حتى تتهيأ الدولة الإسلامية لذلك وتكون "قادرة على مهاجمة هذه المعسكرات" وتهديد المناطق الحضرية والمدن الرئيسة التي احتمى بها الجيش، وهو ما ترجمه المجاهدون عملياً بهجومهم الكاسح على مدينة (منغونو) إحدى أكبر هذه المعسكرات وأكثرها تحصيناً وتسليحاً، وقد أسفر الهجوم عن السيطرة على المدينة بالكامل بعد اختراق كافة تحصيناتها ودفاعاتها، ومقتل أكثر من ٢٠ عنصراً فيها وإصابة العشرات، وتدمير ٨ آليات واغتنام ٣ أخرى، إلى جانب إحراق مكتب لـ "الأمم المتحدة" وثكنتين و٣ حواجز للجيش ومقر للشرطة، لينسف المجاهدون بهذا الهجوم وهْمَ المعسكرات الكبرى، ويثبتوا فشل هذه الاستراتيجية التي رفع فيها المرتدون سقف آمالهم بعيداً عن واقعهم البائس.

ممارسات الجيش ضد "النازحين"

وبخصوص المناطق التي فقد المرتدون السيطرة عليها، أوضح المصدر لـ (النبأ) بأن المرتدين يحاولون تجنيد الأهالي في هذه المناطق للعمل لصالحهم ضد المجاهدين، وعندما يفشلون في ذلك يقومون بتهديدهم وابتزازهم واستغلال فقرهم لإخراجهم من هذه المناطق ونقلهم إلى داخل المعسكرات الكبرى ليتمكنوا هناك من إعادة تشكيلهم وغسل أدمغتهم.

وأفاد المصدر بأن المرتدين اختاروا معسكرات خاصة من بين هذه المعسكرات لتكون بمثابة "مخيمات" لتجميع "النازحين" فيها، مثل معسكرات: (منغونو، دمبوا، دماسك، غوزي، باما).

وقال المصدر، إنه بغض النظر عن طريقة وصول "النازحين" إلى هذه المعسكرات، مختارين أو مكرهين، فإنهم يتعرضون فيها للظلم والاضطهاد وانتهاك الأعراض من قبل عناصر الجيش المرتد خلال عمليات التفتيش، قبل أن يُسلمهم إلى "منظمة حكومية" تأتمر بأمره تُسمّى (إدارة الطوارئ في برنو)، لتقوم بفرزهم وتوزيعهم على الخيام بحسب أعمارهم.

وأضاف المصدر، أنهم يتعمدون تجميع الفتيات في خيام خاصة قريبة من مواقع الجنود، ليتسنى لهم الاعتداء على من يريدون منهنّ بالابتزاز أو تحت تهديد السلاح! ولقد اشتكى بعض "الحكام المحليين" هذه الممارسات إلى الطاغوت النيجيري، فرد عليهم رئيسُ أركان جيشه بأنهم "يريدون إفساد مشروع المخيمات الكبرى"!

تنصير وإفساد داخل المخيمات!

وحول الدور الخبيث للمؤسسات التنصيرية داخل المخيمات، أفاد المصدر بأن الجيش والمؤسسات الصليبية يتبادلون الأدوار في تنفيذ المؤامرات والمخططات الإفسادية والكفرية التي تستهدف النازحين بهدف إخراج جيل بلا إيمان ولا أخلاق.

حيث كشف المصدر عن وجود الكثير من المؤسسات التنصيرية التي تنشط داخل هذه المعسكرات، وتتنافس فيما بينها في بثّ أفكارها وسمومها وبرامجها الهدامة بين النازحين، بهدف إفساد عقائدهم وأخلاقهم، تحت غطاء "المساعدات الإغاثية".

وبحسب المصدر، فإنهم يكافئون ويكرّمون كل من يتخلى عن دينه، ومن ذلك "منحهم" مساعدات خاصة لمن يفطر في نهار رمضان"!

وأكد المصدر أن "النازحين" داخل هذه المخيمات يعيشون عيش السجناء، ويعاملهم الجيش معاملة العبيد، ويمنعهم من ممارسة أدنى حقوقهم، ومن يخالف ذلك يُعاقبه برعي مواشي (الفلاتيين) -عملاء الجيش- وإذا اشتكى ذلك اتهموه "بدعم الإرهاب".

وأشار المصدر إلى أن هذه الانتهاكات التي يقترفها الجيش بحق النازحين لا تلق أي نكير من قبل هذه المؤسسات التي تدعي "إغاثة النازحين".

المجاهدون هم الأمل

وكشف المصدر النقاب عن قدوم بعض النازحين من معسكر (منغونو) إلى مواقع جنود الخلافة طالبين منهم الانتصار لهم من الظلم والاضطهاد الذي يتعرضون له على أيدي الجيش وجواسيسه في هذه السجون الكبيرة، والتي أكّد المصدر أن جنود الخلافة سيواصلون مهاجمتها، وسيتصدون لمخططات المرتدين والصليبيين بكل ما أوتوا من قوة بإذن الله، كما فعلوا في (غزوة منغونو) المباركة التي جاءت ثأراً للدين والعرض.

يشار إلى أن المجاهدين كرروا دعوتهم للنازحين في هذه المخيمات وخارجها، للعودة إلى قراهم ومناطقهم ليعيشوا بين المجاهدين وتحت حمايتهم، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، وأن ذلك خير لهم ألف مرة من البقاء في تلك المخيمات الوضيعة.

يعبدون الله على شرط..

فلا تكن مثلهم (٢)

تناولنا في المقال السابق وصف داء قديم ما يزال يعتري الصفوف المسلمة وهو النكوص عن الحق بعد الفتنة، وبيَّنا شواهد له من الكتاب والسنة لتكون آية وعبرة، ونكمل اليوم في بيان أهم الأسباب التي قد تُوقع المجاهد في هذا الخطر العظيم.

وتجدر الإشارة إلى أن غالب من ينكصون على أعقابهم؛ يُبدون أسباباً غير حقيقية لما وقعوا به، يخدعون أنفسهم بها، وذلك إما لتلبيس الشيطان عليهم، أو للتغطية على الأسباب الحقيقية التي يحاولون إخفاءها عن الناس؛ {يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ} مطَّلِعٌ عليهم يعلم ما تخفيه صدورهم وتكنّه سرائرهم.

والهدف من بيان أسباب هذا الداء هو مساعدة كل مبتلى في علاج نفسه، وكل معافى على الحذر والتوقي منها، لكي لا يقع فيها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

ضعف الإيمان واليقين بالله

يعود السبب الرئيسي لهذا الداء بأعراضه وصوره المختلفة: إلى ضعف الإيمان واليقين بالله تعالى، فهؤلاء سقطوا من الذروة إلى القاع لأنهم كانوا على "طرف مضطرب" يهتز بهم مع الرياح يمنة ويسرة، حتى إذا ما اشتدت عواصف المحن عليهم عصفت بهم لأن قلوبهم لم تطمئن بالإيمان، بل كانت في حقيقتها مطمئنة بالرخاء والسعة فإذا تبدل الرخاءُ شدةً والسعةُ ضيقاً انقلبوا؛ فمنهم من ارتد عن دينه بالكلية فهذا خسر الدنيا والآخرة، ومنهم من انتكس ونكص وفيه بعض روح، وهذا الذي نرجوا إصلاحه وإنعاشه، بالتوبة والإنابة إلى الله تعالى.

وحول ذلك قال المفسرون: "ومن الناس من هو ضعيف الإيمان، لم يدخل الإيمان قلبه، ولم تخالطه بشاشته، بل دخل فيه، إما خوفا، وإما عادة على وجه لا يثبت عند المحن، فإن استمر رزقه رغداً، ولم يحصل له من المكاره شيء، اطمأن بذلك الخير، لا بإيمانه، {وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ} من حصول مكروه، أو زوال محبوب {انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ} أي: ارتد عن دينه، فخسر الدنيا والآخرة".

فهذا سبب أساسي من مسببات هذا الداء وقد وصفته الآية الكريمة بدقة مشبِّهة حال هؤلاء في عبادتهم لله تعالى على (طرف) كالواقف على (حرف) الجبل فهو على شفيره يوشك أن يقع على وجهه في أي لحظة! قال المفسرون: "ولو عبدوا الله في الشكر على السراء والصبر على الضراء لم يكونوا على حرف".

ومنهم من يكن في عبادة وطاعة وقرب من الله تعالى فيزدد بذلك إيمانه ويعينه ذلك على تحمل متاعب الهجرة والجهاد، ويكون بعيداً عن "الحرف" وعن "الشك" قريباً من اليقين، وهو على ذلك الخير والهدى، ما جاهد نفسه وراعى قلبه وواظب على عباداته، خاصة القلبية منها، فهي من أهم أسباب الثبات على الدين.

ثم هو قد يطول عليه الأمد وينشغل باللهو والترف ويتعلق قلبه بشيء من أمور الدنيا، أو يخدعه الشيطان فيغتر ويطمئن إلى حال إيمانه، فتتناقص عباداته، فيضعف إيمانه، وتغلبه نفسه الأمارة بالسوء! فيقوى عليه شيطانه، فيتغير حاله من اليقين بالله والتعلق بالآخرة، إلى ضعف اليقين بالله والتعلق بالدنيا، فيوْدي به ذلك إلى حتفه إن لم يتدارك نفسه. وهذا مما حذّر الله تعالى منه في قوله تعالى: {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ} أي: "ولا يكونوا كالذين أنزل الله عليهم الكتاب الموجب لخشوع القلب والانقياد التام، ثم لم يدوموا عليه، ولا ثبتوا، بل طال عليهم الزمان واستمرت بهم الغفلة، فاضمحل إيمانهم وزال يقينهم، فقست قلوبهم".

الوهن.. حب الدنيا وكراهية الموت

ومن جملة الأسباب المتفرعة عن السبب الأساسي والتي تؤدي إلى نفس النتيجة: "حب الدنيا وكراهية الموت"، فهؤلاء لولا حبّهم للدنيا لما قدّموها على الآخرة فخسروا كليهما، إن لم يتوبوا، ولولا كراهية الموت وخوفهم منه وضعف يقينهم بأنه بيد الله وحده، لما تركوا أرض الجهاد خشية موتٍ لن يخطئهم عندما يأتيهم أجلُهم ولو كانوا في بيوتهم بين الخدور والقدور.

إنه الوهن الذي حذّر منه الرسولُ أمتَه في حديث: "يوشك أن تداعى عليكم الأمم". فقال: (وليقذفنَّ الله في قلوبكم الوهن). فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: (حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت)!

وما يزال أقوام حتى زماننا هذا يهاجرون إلى أرض الإسلام فإن وجدوا رخاء في عيش وسلامة في جسد، قالوا هذا منهاج حق! وظلوا ثابتين على هذا الطرف في هذا الظرف! وإن وجدوا غير ذلك من الشدة وشظف العيش ونحوه -مما هو لا شك حاصل ليميز اللهُ الخبيث من الطيب- قالوا هذا منهاج سوء! ولحقوا بأهلهم تاركين أرض الهجرة والجهاد إلى ضدها، والله المستعان.

الخوف على الأهل والأبناء

ولقد نقل علماء السنة في تفاسيرهم المأثورة حول قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ...} سبباً آخر من أسباب هذا الداء، بعيداً عن المبررات التي يتعذر بها هؤلاء ويبررون لأنفسهم ولغيرهم النكوص عن منهاج الحق والانقلاب إلى ديار الكفر.

قال ابن جُرَيج: "كان ناس من قبائل العرب ومن حولهم من أهل القرى يقولون: نأتي محمدا صلى الله عليه وسلم، فإن صادفنا خيرا من معيشة الرزق ثبتنا معه، وإلا لحقنا بأهلنا".

فمن هؤلاء من يتسلط عليه الشيطان فيُلقي في نفسه القلقَ على أهله الذين تركهم خلفه، ما لم يكن عليه من الخوف والقلق عليهم حين كان بينهم! وذلك كله من تلبيس إبليس عليه، وقد قال الله تعالى: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ} وفي المقابل {وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا} فلأيِّ الوعدين أنت مصدِّق أيها المسلم؟! إنها نفس الحيل الشيطانية القديمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها، لذا يقع على عاتق المجاهدين وطلبة العلم منهم على وجه الخصوص دورٌ كبيرٌ في تبصرة إخوانهم أساليبَ الشيطان التي يدخل منها إلى قلب المؤمن محاولاً اختراق دفاعاته، فيسدُّوا ثغرها ويردوا عادية الشيطان عن نفوس إخوانهم.

منحة وثواب لا محنة وعقاب!

وقد يدخل الشيطان إلى قلب المرء من باب المقارنات العقلية الشيطانية فيقول له: منذ أن هاجرت وبايعت وسلكت هذا الطريق وأنت في محنة وشدة وعسر وأهلك خلفك يتضورون جوعاً وتجارتك قد تلفت، في حين أن غيرك من أهل المناهج المنحرفة قد زادت تجارتهم وصلحت معيشتهم وعاشوا رغداً وأنت فيما أنت فيه"! أو يوحي الشيطان إليه بأن أهل الضلالة يعطيهم الله تعالى من الدنيا مكافأة لهم لأنهم على الحق! ولو كانوا على الباطل لما أعطاهم! بينما ابتلاه اللهُ بالخوف والجوع ونقص الأنفس والثمرات، عقاباً له على سلوكه هذا الطريق!! إلى غير ذلك من الإيحاءات الشيطانية التي يريد أن يصدّه بها عن سبيل المؤمنين.

فاطرد أيها المجاهد عنك وساوس الشيطان هذه؛ فلا ارتباط بين المحنة والعقاب! ولا بين الشدة وغضب الله! فإن الله تعالى يُعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب، فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال: قلت يا رسولَ اللهِ! أيُّ الناسِ أشدُّ بلاءً؟ قال: (الأنبياءُ ثم الصالحون ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبتلى الرجلُ على حسبِ دِينِه...). وأخرج الترمذي وابن حبان عن قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أحَبَّ اللهُ عبدًا حماه الدُّنيا كما يظَلُّ أحَدُكم يَحمي سقيمَه الماءَ). فمنذ متى كانت السعة في العيش دليلاً على صحة الطريق أو العكس؟!

لقد خلقنا الله تعالى لنعبده وحده في كل حال، فالمؤمن في سائر أمور حياته يبقى في العبادة: شكراً وصبراً، غنى وفقراً، نصراً وقهراً، وهكذا يدور المؤمن بين الشدة والرخاء والعسر واليسر، بين أن يقتل أو يُقتل، وبين أن يغلب أو يُغلب، وهو بين هذا وذاك يدور بين الصبر والشكر، يتنقل بين أجر وأجر، وهو في ذلك حتى يستحكم التمايزُ صفوف العالمين، فيصيرون إلى فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط كفر لا إيمان فيه، والدنيا بأسرها تسير إلى ذلك التمايز، فمنهم شقي ومنهم سعيد.

حدث في أسبوع

بحكم محكمة شركية.. الطاغوت التركي يفتتح مسجد "آيا صوفيا" في اسطنبول

أصدر الطاغوت التركي "أردوغان" مرسوما بفتح مسجد "آية صوفيا" في مدينة إسطنبول أمام المصلين، بعد إبطال محكمة تركية حكما قديما بتحويله إلى متحف.

وأصدرت محكمة طاغوتية تركية قراراً بإبطال قانون أصدره الطاغوت الأسبق "أتاتورك" قبل ٨ عقود تضمن تحويل مسجد "آية صوفيا" إلى متحف، ومنع المسلمين من الصلاة فيه بناء على ذلك.

وأعلنت الحكومة التركية المرتدة أن فتحها المسجد أمام المصلين لن يؤثر على وضعه كمتحف، في إشارة إلى الرموز والرسوم الوثنية الموجودة في أجزاء من المسجد والتي ستبقى فيه بناء على تصريحات من مسؤولين في الحكومة.

هذا وأعلنت كنائس النصارى في مختلف المناطق اعتراضها على الأمر، مبدية المطالبة بتحويل المسجد إلى كنيسة للنصارى، كما كان حال المكان أيام الروم البيزنطيين.

مظاهرات كبيرة في مالي والصليبيون ينزلون قوات جديدة على أراضيها

اندلعت في مالي مظاهرات كبيرة ضد الطاغوت "بابكر كيتا"، سقط على إثرها عدد من القتلى والجرحى بين المحتجين، ولا تزال حالة عدم الاستقرار تسود العاصمة، في الوقت الذي نشرت فيه الدول الصليبية الأوروبية المزيد من قواتها العسكرية لمساندة القوات الفرنسية في حملتها على المسلمين في شمال وشرق البلاد.

وخرج الآلاف من المتظاهرين في مدينة "باماكو" مطالبين بإسقاط حكم الطاغوت "كيتا" الذي يحكم البلاد بدعم من الصليبيين منذ ثمانية أعوام، وذلك يوم الجمعة الماضي.

وسيطر المحتجون على عدد من الشوارع الرئيسية والجسور والمقرات الحكومية، قبل أن تتمكن قوات الحكومة المرتدة من انتزاعها منهم مجددا، دون أن تتمكن من إنهاء الفوضى في المدينة.

وفي هذا الوقت بدأت طلائع قوات صليبية أوروبية بالانتشار في مالي لمساندة القوات الفرنسية التي تقود حربا على المسلمين في مناطق مختلفة من البلاد.

وأعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية "فلورانس بارلي" أنه سيتم نشر قوات خاصة مشتركة تابعة للاتحاد الأوروبي في مالي الأربعاء لدعمها في معركتها ضد المجموعات المتطرفة.

وقالت بارلي إن "المجموعة الأولى من القوة ستضم نحو مائة جندي فرنسي وإستوني، بينما ستنتشر كتيبة ثانية تضم نحو ٦٠ جندياً تشيكياً في في الأشهر القادمة، وسينضم إليهم نحو ١٥٠ جندياً سويدياً في مطلع العام القادم، وأن إيطاليا أعربت عن رغبتها بالانضمام إلينا كذلك".

تضارب التوقعات بشأن معركة "سرت" المرتقبة

تضاربت التوقعات بشأن وضع جبهة القتال بين مرتدي "حكومة الوفاق" وميليشيات "حفتر" في محيط مدينة "سرت" شمال ليبيا.

وأعلن الجيش التركي المرتد استكمال الاستعدادات لبدء الهجوم على المدينة لإخراج ميليشيات "حفتر" منها، وتسليمها لميليشيات حكومة "الوفاق" المرتدة.

وردّت مصادر تابعة لطاغوت مصر "السيسي" باستنكار هذه التهديدات، وطالبت بمنع تركيا وحلفائها من مهاجمة المدينة، وذلك بعد أيام من إعلان الطاغوت عن اعتبار المدينة خطا أحمر لا يسمح بالمساس به.

وفي الوقت الذي يصدّق البعض التهديدات التركية بالهجوم على المدينة خلال الأيام القادمة، يعتقد آخرون أنها تندرج في إطار الضغوط السياسية لا أكثر.

هجوم على دورية "روسية -تركية" في إدلب وانفجار مستودع أسلحة للـ PKK في الحسكة

هاجمت جهة مجهولة دورية مشتركة "روسية -تركية" جنوب مدينة إدلب، ما أسفر عن إصابة بعض الجنود وتضرر بعض الآليات.

واستهدف انفجار كبير يوم الثلاثاء مدرعات عسكرية كانت تقوم بدورية على طريق "حلب -اللاذقية"، أعلن إثره عن تضرر عربة روسية وإصابة بعض الجنود فيها.

واستهدف الجيش النصيري المرتد مناطق مختلفة غرب إدلب وجنوبها بقذائف المدفعية والطيران، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات بين الأهالي في المنطقة.

ومن جهة أخرى قصفت طائرات -يرجح أنها روسية - مواقع في مدينة "الباب" شرق حلب، ما أسفر عن وقوع قتيل وعدد من المصابين وتدمير عدد من المنازل.

وجاءت غرابة الحادث لكون المدينة تخضع للتفاهمات "الروسية -التركية" ولكون مواقع القصف كانت بجوار القاعدة التركية الأكبر في المنطقة.

وفي مدينة الحسكة حدثت انفجارات كبيرة أمس الأربعاء في مواقع عسكرية تابعة لمرتدي الـ PKK، رجح أنها مستودعات أسلحة، ونتج عنها أضرار كبيرة في تلك المواقع، ونتج عنها أضرار كبيرة وتداول نشطاء وقوع قتلى وجرحى في صفوف المرتدين.

وزعمت مصادر تابعة للـ PKK أن الانفجارات ناجمة عن حرائق سببها "ماس كهربائي"، لكن مصادر أخرى توقعت أن تكون الانفجارات بسبب قصف جوي تعرضت له تلك المواقع، يرجح أن يكون تركياً.

اشتباكات محدودة النطاق بين جيشي أرمينيا وأذربيجان

تبادل الجيشان الأذربيجاني والأرمني القصف والهجمات خلال الأيام الثلاثة الماضية، ما تسبب بمقتل ١٦ شخصا من الطرفين.

وأعلن الطرفان يوم أمس الأربعاء توقف العمليات العسكرية من الجانبين، بعد تدخل أطراف عديدة لطلب ذلك، منها أمريكا وروسيا وتركيا وإيران.

خسائر مادية وبشرية كبيرة في الصين بسبب الفيضانات

قتل وفقد ١٤٠ شخصا في الصين، وحدثت خسائر ماديّة قدرت بأكثر من ٨ مليارات دولار، بسبب الفيضانات الكبيرة التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية.

ورفعت الحكومة الصينية الكافرة من درجة الإنذار في مناطق عديدة من البلاد بسبب استمرار الأمطار الغزيرة التي نتج عنها فيضانات أغرقت مدناً وقرى كثيرة.

وقدّرت خسائر الفيضانات خلال الأسبوعين الماضيين بقرابة ٨,٣ مليار دولار، وسط توقعات باستمرار الخسائر المادية والبشرية خلال الفترة القادمة.

انفجار وحريق على متن حاملة طائرات أمريكية

اندلع حريق كبيرة في حاملة طائرات أمريكية راسية في ميناء بكاليفورنيا، سقط فيه عدد من الجرحى والمصابين.

ونقلت مصادر إعلامية صورا لنيران ودخان كثيف صادر من حاملة الطائرات "يو إس إس بونوم ريتشارد" التي كانت تخضع للصيانة في ميناء "سان دييغو"، وحولها عدد كبير من سفن الإطفاء والإنقاذ.

وقالت البحرية الأمريكية إن ١٧ جنديا و٤ من رجال الإطفاء أصيبوا في الحريق والانفجار الذي تسبب به، في وقت أعلنت فيه فرق الإطفاء عن صعوبة التغلب على الحريق الذي يتوقع أن يستمر لأيام.

قال الله تعالى:

{وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}.

[العصر: 1 - 3]

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

"لو ما أنزل الله تعالى على الخلق إلا هذه السورة لكفتهم"

ذكر الإمام ابن القيّم رحمه الله:

عن جهاد النفس في كتابه زاد المعاد فقال:

إنّ جهاد النفس

على أربع مراتب:

{إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا}

أولا:

تعلُّم الهدى

والإيمان هو لازم للعلم فلا يؤمن إلا بعد أن يعلم {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ} [محمد: 19]

{وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

ثانيا:

العمل بهذا العلم

{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}

[التوبة: 105]

{وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ}

ثالثا:

الدعوة إليه

{قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}

[يوسف: 108]

{وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

رابعا:

الصبر على مشاق هذا الطريق

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [لقمان: 17]

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ذو القعدة ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٣٤٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والداخلية والحشدين المرتدين بعمليات قنص وتفجيرات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين وأعطبوا آلية لهم، وذلك بعمليات قنص وقصف وتفجير توزعت على مناطق: (جلولاء، العظيم، المقدادية، الوقف، حمرين)، حيث سقط ١٨ قتيلاً وجريحاً منهم بسلسلة عمليات قنص نوعية، كما قتل وأصيب ٩ عناصر من الجيش والحشد بتفجيرين في قرية (بابلان). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٤/ ذي القعدة) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم السبت (٢٧/ ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (الطالعة) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين ...

٤

مقتل آمر لواء برتبة (عميد) في الجيش الرافضي مع عدد من مرافقيه

بكمين نوعي لجنود الخلافة في شمال بغداد

٥

بحزم وحزام ناسف.. ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

في ملحمة سطّرها ثلة من جنود الخلافة جنوبي بغداد

٦

٧ قتلى وجرحى من القوات الأمريكية والصومالية

في اشتباكات شرقي الصومال

٨

قصة شهيد

أبو خالد البرناوي الأنصاري

مقتحم الأخطار وخواض الحروب

٩

مقالات

يعبدون الله على شرط.. فلا تكن مثلهم (٣)

١٠

غزوة الاستنزاف.. ٣ قتلى وعدة جرحى من (الأمن العسكري)

بعملية استشهادية في حوران

٨

١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي وتدمير آليتين وقتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري

أسقط جنود الخلافة نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين وهجوم مسلح غربي تشاد، كما قتلوا عنصرين من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين قتلوا ٥ من موظفي مؤسسات الإفساد والتنصير العاملة في معسكر (منغونو) بعد أسرهم في كمين سابق.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ذي القعدة) مقراً للجيش التشادي المرتد في بلدة (كيغا) غربي تشاد، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصراً منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة ...

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 ذو القعدة حتى 1 ذو الحجة 1441هـ)

٣ صليبيين
٣٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٤٩ كافراً ومرتداً

٤ ضباط وقادة
١١ آلية مدمرة

أكثر من ٩٥ قتيلاً وجريحاً

٤٢ عملية

٢ بيتاً ومزرعة تم إتلافها
٧ آليات رباعة الدفع
٣ آليات منوعة
١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٢٨	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
٧	ولاية الصومال
٣	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	بغداد	دجلة	صلاح الدين	كركوك
١٩	٤	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	الرقة	حلب
٤	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

ما ترك قوم الجهاد إلا ذلّوا

من جديد؛ أعلن مرتدو الـ PKK عن حملة أمنية في منطقة "الخير" من ولاية الشام، هدفها المعلن قتل أو اعتقال من يقدرون عليهم من مجاهدي الدولة الإسلامية، وغايتها الحقيقية فرض مزيد من الإخضاع والذل على أهالي المنطقة، وقد جاءت هذه الحملة الكبيرة في ظل مساعي المرتدين لرفع الاستثناءات عنها، ومساواتها مع باقي المناطق التي يسيطرون عليها بحماية من التحالف الصليبي الدولي.

فلكون منطقة "الخير" كانت آخر مسارح حملة التحالف الصليبي الدولي العسكرية، وبسبب استمرار الحرب التي يخوضها المجاهدون على أراضيها ضد الصليبيين والمرتدين، استُثنيت في الفترة الماضية من بعض إجراءات وقوانين مرتدي الـ PKK، طمعاً في استمالة المزيد من أهلها إلى صفوفهم، وخشية من تصاعد تأييد المسلمين لجنود الخلافة.

ومن الأمور التي سيركز مرتدو الـ PKK على تحقيقها في الفترة القادمة؛ تجنيد شباب المنطقة وفتياتها في صفوف ميليشياتهم المرتدة، وفرض مناهج التعليم الكفرية على الأطفال في المدارس، وإجبار الناس على التحاكم إلى قوانينهم العلمانية الجاهلية، وغير ذلك من الإجراءات التي يصر مرتدو الـ PKK على أن يحكموا بها الأهالي.

وقد كان كثير من المرتدين يخدعون الناس قبلاً ويدعونهم إلى الانضمام للـ PKK في حربهم على الدولة الإسلامية، ويعدونهم ويمنّونهم بالأموال والمناصب، ويحلفون لهم أن حالهم لن يكون مثل حال بقية من يقيمون تحت حكم المرتدين من هوان وذلة، ليتبين لهم أن كل تلك الوعود لم تكن إلا أكاذيب، وأن الـ PKK لا يرون في المسلمين من أهالي "الخير" إلا أعداء لهم ينبغي أن يخضعوا لهم خضوع العبيد أو يتعرضوا للحملات العسكرية والأمنية المدعومة من التحالف الصليبي الدولي وطيرانه.

فاليوم لا يقبل مرتدو الـ PKK وأولياؤهم الصليبيون من الأهالي مجرد الامتناع عن قتالهم أو نصرة من يقاتلهم، وإنما يريدون منهم الولاء الكامل لهم بأن يرسلوا أبناءهم للانضمام إلى صفوف المرتدين ليقاتلوا دفاعاً عن دولة الكفر التي أقاموها في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ويريدون منهم الإيمان الكامل بدينهم الجاهلي الذي ابتدعوه من خلال تسليم أطفالهم إليهم ليربّوهم على المناهج الكفرية التي بُنيت على باطلهم، ويريدون منهم التنازل عن أعراضهم بإرسال بناتهم إلى منظماتهم الكفرية الفاسدة ليخسرن دينهن، ويصبحن ملهاة رخيصة لجنودهم المرتدين، ولن يقبلوا منهم أقل من ذلك، ولن تتوقف الحملات عليهم حتى يسلّم لهم الناس بهذه الأمور.

والجانب الآخر لتلك الحملات، موجّهٌ للتحالف الصليبي الدولي، حيث يحاول مرتدو الـ PKK تقديم إثباتات دائمة على صلاحيتهم ليكونوا أداة التحالف في حرب الدولة الإسلامية في المنطقة، وذلك خشية استبدال الصليبيين لهم بأُجَراء آخرين يتولون القيام بهذه المهمة القذرة، فهم يقومون بحملات استعراضية كبيرة في كل فترة، ويعتقلون من يجدونه في طريقهم من الناس، ليكون لتلك الحملات الخائبة نتائج ملموسة، يمكنهم أن يستعرضوها في البيانات الختامية، في تكرار مملّ لما يفعله الروافض في العراق بشكل دائم، حتى صارت تلك المسرحيات محط سخرية أنصارهم قبل أعدائهم.

ومما يثبت عشوائية هذه الحملات؛ ما جرى في حملتهم الأخيرة من اعتقال لبعض أتباعهم المرتدين، العاملين في "المجالس المدنية" وجواسيس الاستخبارات، الأمر الذي شكّل فضيحة لهم بعد نشرهم للأسماء والصور، خاصة أنهم زعموا قيامهم بالحملة استجابة لمطالب أولئك الأتباع الذين صوروهم بصورة وجهاء للناس وشيوخ للعشائر، نسأل الله أن يمكننا منهم أجمعين.

وهذه الأمور كلها تفرض على جنود الخلافة في "الخير" أن يشدّدوا من وطأة ضرباتهم على مرتدي الـ PKK وأتباعهم في المنطقة، ليُفشلوا مشاريعهم ويُشغلوهم بأنفسهم عن التعدي على أنفس المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ويكون في هزائمهم شفاء لصدور المؤمنين.

كما إن هذه الأحداث تثبت أن لا سبيل لحماية الدين إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى، وأن الخضوع للكفار والمرتدين لن يزيدهم إلا تعدياً على المسلمين وطلباً لاستعبادهم، ولهذا فإن من الواجب على المسلمين في "الخير" وسائر مناطق الشام أن يجاهدوا مرتدي الـ PKK بأنفسهم وأموالهم، لتطهير الأرض من شركهم، وإقامة دين الله تعالى فيها.

وإن إخوانهم من جنود الدولة الإسلامية كانوا وما زالوا الدرع الحصينة لأهل السنة في صدّ عادية المشركين عنهم، واليد الضاربة للمسلمين في قتالهم والنكاية فيهم، ومن واجب إخوانهم في كل مكان إعانتهم والقتال إلى جانبهم وتخذيل الأعداء عنهم، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والداخلية والحشدين المرتدين بتفجيرات وقنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين وأعطبوا آلية لهم، وذلك بعمليات قنص وقصف وتفجير توزعت على مناطق: (جلولاء، العظيم، المقدادية، الوقف، حمرين)، حيث سقط ١٨ قتيلاً وجريحاً منهم بسلسلة عمليات قنص نوعية، كما قتل وأصيب ٩ عناصر من الجيش والحشد بتفجيرين في قرية (بابلان).

١٨ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آلية بسلسلة عمليات قنص نوعية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٤/ ذي القعدة) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم السبت (٢٧/ ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (الطالعة) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت المفارز في يوم الثلاثاء (٣٠/ ذي القعدة) عناصر من "مغاوير الداخلية" المرتدة غرب (خانقين)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين بجروح، كما استهدفت المفارز في اليوم ذاته، تجمعاً للحشد العشائري في قرية (توكل) شمالي (المقدادية) ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

قصف تجمعات الحشدين المرتدين

وعلى صعيد عمليات القصف، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٦/ ذي القعدة) تجمعات للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (زركوش) الرافضية في (حمرين)، بصاروخ (كاتيوشا)، بينما قصفت المفارز في اليوم التالي، السبت، تجمعاً للحشد العشائري في قرية (عين ليلى) بأطراف منطقة (دلي عباس)، بقذيفتي (هاون)، كما جددت المفارز في يوم الاثنين (٢٩/ ذي القعدة) قصفها لتجمعات الحشد المرتد في القرية ذاتها، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى في (بابلان)

ومن القصف إلى التفجير، استدرج جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي إلى منزل مفخخ في قرية (بابلان) شمالي منطقة (المقدادية)، وعند اقترابهم منه جرى تفجيره عليهم، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وفي اليوم التالي، والقرية ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٦ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ جرحى من الشرطة والحشد

كما فجّروا في اليوم نفسه، الاثنين، عبوة ثانية على دورية راجلة للشرطة والحشد الرافضي في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بينهم "خبير متفجرات"، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمروا في يوم الأحد، ٤ محولات للطاقة الكهربائية و ٤ مضخات للمياه، في قرية (الطالعة) بمنطقة (العظيم)، تعود ملكيتها للقيادي في الحشد العشائري المرتد "فراس جبار أحمد عنتر" وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد سلسلة تفجيرات متتابعة استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قياديان) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل.

---

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بتدمير آلية لهم في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق قرية (النمل)، ما أدى لتدميرها ومقتل مرتد وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا ٣ عناصر بداخلها بتفجير يوم الأحد الماضي في قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل).

إعطاب آلية جاسوسٍ لـ PKK بتفجير غربي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية جاسوسٍ لاستخبارات الـPKK المرتدين في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا في يوم السبت الماضي عبوة ناسفة على حافلة محمّلة بعناصر من النظام النصيري، قرب قرية (الرشيد) شمال غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ١٠ عناصر على الأقل بداخلها.

إعطاب آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم (٢٢/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة (الغرة) شرقي منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمّروا آلية لهم، كما أصابوا عنصرين من الحشد العشائري بتفجير وهجوم مسلح شرقي (الحويجة).

مقتل آمر لواء برتبة (عميد) في الجيش الرافضي مع عدد من مرافقيه

بكمين نوعي لجنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شهد هذا الأسبوع عملية نوعية لجنود الخلافة تمكنوا فيها من قتل ضابط بارز في الجيش الرافضي برتبة "عميد ركن" مع عدد من مرافقيه بكمين محكم في (الطارمية) أحدث ضجة واسعة وإرباكاً كبيراً في صفوف الرافضة، وشكّل دليلاً إضافياً على فشل حملاتهم الأمنية المتواصلة، والتي كان آخرها الحملة التي سبقت يوم العملية بعشرة أيام فقط وزعموا فيها تأمين المنطقة! إضافة إلى هجوم آخر سقط فيه ٤ جرحى من الشرطة الرافضية بينهم (ضابطان).

اغتيال آمر لواء في الجيش

وفي التفاصيل، في عملية نوعية يوم الجمعة (٢٦/ ذي القعدة) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لموكب "آمر اللواء ٥٩" في الجيش الرافضي المرتد "علي حميد الخزرجي" وذلك في شارع (ابن سيناء) قرب مدخل مدينة (الطارمية) شمالي بغداد، وعند دخول الموكب منطقة الكمين، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل الضابط المستهدف بالهجوم وهو برتبة "عميد ركن" إلى جانب ٣ من مرافقيه وإصابة عناصر آخرين كانوا ضمن الموكب، إضافة إلى إعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد على توفيقه.

استنفار واسع وإقرار بالهجوم

وفور وقوع العملية سادت حالة من الصدمة والارتباك في صفوف الجيش والحكومة الرافضية، حيث استنفر الجيش قواته في عمليات بحث واسعة "امتدت إلى خارج الطارمية". ودعا رئيس وزراءهم "الكاظمي" أجهزتهم الاستخباراتية والأمنية إلى "التحرك الفوري للقبض" على منفذي العملية. كما قالت ما يسمى بـ "خلية الإعلام الأمني" إن "عملاً إرهابياً استهدف عجلة عسكرية في منطقة ابن سينا في الطارمية" أدى إلى مقتل آمر اللواء. في حين أقرّ ناطق جيشهم "يحيى رسول" في تصريح يوم السبت، وقوف "خلايا" الدولة الإسلامية وراء العملية.

خرق أمني كبير في المنطقة

وسائل إعلام ومراقبون قالوا إن العملية "دقت ناقوس الخطر" لدى الجيش والحكومة الرافضية "بسبب قربها من العاصمة بغداد"، واعتبروا أن "اغتيال رتبة عسكرية بارزة داخل هذه المنطقة التي سبق الإعلان عن تأمينها قبل ١٠ أيام فقط من الهجوم، يؤكد على وجود خرق أمني كبير في المنطقة". إضافة إلى أن "العملية" ولّدت قلقاً" لدى الحكومة الرافضية من "إمكانية تواجد جنود الدولة الإسلامية وخلاياها النشطة على أطراف بغداد".

إلا أنَّ أكثر ما يميز هذه العملية هو نجاح المنفذين في رصد الهدف والقضاء عليه ثم الانسحاب من المكان برغم الاستنفار الكبير لقوات الجيش والشرطة ولله الفضل على عونه وتيسيره.

٤ جرحى بينهم (ضابطان)

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (٢٩/ ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة الرافضية بمنطقة (الرواشدة) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٤ مرتدين بينهم (ضابطان)، كما استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لتدمير كاميرا (حرارية) ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) محولاً كهربائياً تعود ملكيته لعنصر في الحشد العشائري، في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الرافضية وأصابوا آخر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين شمال بغداد.

مقتل جاسوسين للأمن الوثني وعنصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في (أبي غريب)

النبأ ولاية العراق - بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للأمن الوثني، وعنصراً من الحشد الرافضي بتفجيرين منفصلين في (أبي غريب).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على جاسوسين للأمن الوثني الرافضي، في حي (القواص) في منطقة (أبي غريب)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى قرب المنطقة ذاتها، تمكن المجاهدون في يوم السبت (٢٧/ ذي القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة قرب مقر للحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

4 قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بإعطاب آلية لهم غربي (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في (جزيرة الصينية) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من قوات (سوات) الرافضية بينهم (ضابطان) وأعطبوا آلية لهم، كما دمّروا آلية أخرى للحشد الرافضي فقتل وأصيب من فيها، بتفجيرين منفصلين في صلاح الدين.

بحزم وحزام ناسف.. ٦ قتلى من الجيش الرافضي وإصابة ٤ آخرين

في ملحمة بطولية سطّرها ثلة من جنود الخلافة جنوبي بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

خاص

قتل ٦ من قوات الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وأصيب ٤ آخرون في ملحمة بطولية سطرها ثلة من جنود الخلافة لدى محاولة القوات الرافضية مداهمة مكان كانوا يتواجدون فيه جنوبي العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، قال مصدر عسكري لـ (النبأ) إن قوة مشتركة من الجيش الرافضي مكونة من قوات ما يسمى بـ (خلية الصقور) و(التدخل السريع) و(الاستخبارات) قامت في يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) بشنّ حملة عسكرية حاولت خلالها مداهمة مأوى للمجاهدين عند أطراف منطقة (الزيدان) في (الرضوانية) جنوب غربي بغداد، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين.

حزام ناسفة واشتباكات طويلة

وأفاد المصدر بأن أحد المجاهدين قام خلال الاشتباكات بتفجير حزامه الناسف مستهدفاً القوات المهاجمة، ما أدى لمقتل ٦ منهم، بينهم ضابط في (خلية الصقور) وضابط آخر في (الفرقة التكتيكية) للجيش، وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وأكّد المصدر أن الاشتباكات استمرت بعد التفجير لوقت طويل دون أن تتمكن القوات الرافضية من اقتحام المكان وذلك على الرغم من كثرة عددهم وعدتهم، إلى أن اضطروا للاستعانة بالطائرات الحربية التي قامت بقصف المكان بالكامل، ليقتل المجاهدون تقبلهم الله تعالى مقبلين غير مدبرين، بعد أن رفضوا الاستسلام وقدموا المنية على الدنية.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من معبد لهم في حي (الشرطة الرابعة) جنوب غربي بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٧ قتيلًا وجريحاً من الجيش التشادي وتدمير آليتين وقتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري

بهجمات في تشاد ونيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين وهجوم مسلح غربي تشاد، كما قتلوا عنصرين من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين قتلوا ٥ من موظفي مؤسسات الإفساد والتنصير العاملة في معسكر (منغونو) بعد أسرهم في كمين سابق.

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ذي القعدة) مقراً للجيش التشادي المرتد في بلدة (كيغا) غربي تشاد، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصراً منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين قصفوا في اليوم نفسه والبلدة ذاتها، ثكنة للجيش بقذيفتي (هاون) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش التشادي

وفي هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الجمعة (١٩/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدتي (كيغا) و(بارغارم) غربي تشاد عند الحدود مع (الكاميرون)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، وكشف المصدر عن تفجير آخر وقع في يوم الاثنين (٢٢/ ذي القعدة) على الطريق ذاته، واستهدف آلية ثانية للجيش التشادي، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيلان وجرحى من الجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذي القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى من موظفي المؤسسات الإفسادية

على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأحد (٢٨/ ذي القعدة) ٥ من الموظفين المرتدين والنصارى العاملين في "مؤسسات الإفساد والتنصير" التي تنشط في معسكر (منغونو)، بعد وقوعهم في كمين سابق للمجاهدين.

وأوضح المصدر أن من بين القتلى مدير "مؤسسة إدارة الطوارئ" الحكومية التي تنوب عن الحكومة النيجيرية في الإشراف على سائر "المنظمات الهدامة" التي تتولى شؤون إفساد "النازحين" داخل المعسكرات الكبرى، بعد تسلُّمهم من الجيش المرتد.

وأضاف المصدر أن من بين القتلى أيضاً موظف في إحدى "المنظمات الدولية" التنصيرية إلى جانب ٣ آخرين من النصارى يعملون في النشاط ذاته.

ويأتي الهجوم تنفيذاً للوعود التي قطعها المجاهدون على أنفسهم باستهداف هذه المؤسسات الإفسادية، صوناً لعقيدة المسلمين وأعراضهم، وتصدياً لمخططات الصليبيين والمرتدين الهادفة إلى إفساد دينهم وأخلاقهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمّروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكمائن متفرقة شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير مدرعة لهم غربي رفح

النبأ | ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب (تل أحيمر) غربي رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق عملية التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أصابوا عنصراً من الجيش المصري بجروح إثر استهدافه بأسلحة القنص قرب حاجز (أبي جراد) جنوبي رفح.

٧ قتلى وجرحى من القوات الأمريكية والصومالية في اشتباكات شرقي الصومال (غزوة الاستنزاف)

خاص

رصد آليات القوات الأمريكية والصومالية في موقع الاشتباك جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)

النبأ | ولاية الصومال

قتل وأصيب عدد من عناصر القوات الأمريكية والصومالية التابعة لحكومة (بونتلاند) هذا الأسبوع في اشتباك مع جنود الخلافة شرقي الصومال

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الاستنزاف، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) مع دوريات مشتركة للقوات الأمريكية الصليبية والأمن الصومالي التابع لحكومة (بونتلاند) المرتدة، جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)، حيث استمرت الاشتباكات العنيفة لعدة ساعات، استخدمت فيها أسلحة متنوعة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٧ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر أمنية أن الاشتباكات اندلعت لدى محاولة القوات الأمريكية والصومالية التقدم نحو مواقع لجنود الخلافة في المنطقة، سبق ذلك قصف مدفعي عنيف، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأفشلوا تقدمهم، فقام الصليبيون بقصف مواقع جنود الخلافة بالطيران لتدميرها، إلا أنهم لم يتمكنوا رغم ذلك من الإمساك بالمواقع لاضطرارهم إلى الانسحاب منها خشية التعرض لهجمات الموحدين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بعمليات متفرقة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق (ذيبان) و(هجين) و(السوسة).

٣ قتلى من الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ ذي القعدة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصراً منهم على طريق (حقل العمر) النفطي قرب البلدة ذاتها، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

٣ جرحى من الـ PKK

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة كان يستقلها عنصران من الـPKK في بلدة (السوسة)، ما أدى لإصابتهما بجروح وإعطاب الدراجة، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، عنصراً ثالثاً منهم في بلدة (هجين)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع عنصراً من الـ PKK على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي، وأصابوا عنصراً آخر بجروح بهجومين منفصلين، كما قتلوا (ضابطاً) في الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم بهجومين آخرين في بادية (الميادين).

غزوة الاستنزاف.. ٣ قتلى وعدة جرحى من (الأمن العسكري) بعملية استشهادية في درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (حمزة الشامي) تقبله الله، مساء الثلاثاء (٣٠/ ذي القعدة) من الوصول إلى تجمع لعناصر من (الأمن العسكري) المرتد، في حي (المنشية) في (درعا البلد)، وحينما توسط جموعهم فجّر سترته الناسفة عليهم، ثم أعقب ذلك انفجار دراجته المفخخة في المكان نفسه، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة عدد آخر بجروح، ولله الحمد.

مقتل شقيق (قيادي) في العملية

خاص

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير وقع أمام منزل المرتد "مصطفى قاسم المسالمة" القيادي في ميليشيا (الأمن العسكري) والمسؤول عن عدد من الجرائم والإعدامات بحق أهالي المنطقة.

وأشار المصدر إلى أن القيادي المذكور خرج من المكان قبل دقائق من وقوع التفجير الذي قُتل فيه ٣ من عناصر مجموعته بينهم شقيقه المرتد "وسيم قاسم المسالمة" ولله الحمد.

اغتيال جاسوس لصحوات الردة بنيران المجاهدين في مدينة (إعزاز)

النبأ | ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ذي القعدة) جاسوساً يعمل لصالح صحوات الردة في مدينة (إعزاز) شمالي حلب، يُدعى "ظافر كلو" وذلك بإطلاق النار عليه من مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

أبو خالد البرناوي الأنصاري

مقتحم الأخطار وخواض الحروب

يختار اللهُ تعالى من خلْقه نَسَمَات يصطفيها لعبادته ونصرة دينه، يختصّها برحمته فيُوْدِع في أجوافها قلوباً أصفى ونفوساً أزكى، ويغدق عليها مِن مِنَحه وبركاته؛ فلا يتمثّل على أجسادها من الأخلاق إلا أطيبها ومن الخِلال إلا ألطفها، فقد وشَّحهم الخالقُ سبحانه بأسمى السجايا وأرقى الشيم، ومن عظيم مِنّته عليهم أن هداهم ووفّقهم للاعتراف بنعمه وبذْل أقصى جهدهم لأداء شكرها؛ فلم يجدوا أغلى من حياتهم وأرواحهم فوهبوها لله وحده ابتغاء وجهه وشكراً له على نعمه، معترفين مع ذلك كله بالتقصير، معتقدين أنهم مهما فعلوا فلن يُوفوه حقّ الشكر، فكانوا بذلك أحرى أن يعقد معهم المولى الصفقة الأغلى، فابتاع منهم تلك الحياة التي أرخصوها بأنفس الأثمان، الجنة والرضوان والنظر إلى وجهه تعالى، فأعظِم به من فوز وأنعِم به من فلاح.

صفاته وأخلاقه

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. إنه الأخ أبو خالد الأنصاري البرناوي من منطقة (برنو) الشهيرة شمال شرق نيجيريا، حيث ملاحم الأبطال وفرسان النزال.

هنيئاً لأم ضمّك رحمُها وأب رعاك ورباك، هنيئاً لهم ما سطّرتَ من صفحات عزٍّ وبطولات مجدٍ لا تندرس آثارها، بل ستبقى خالدة ماثلة للعيان، تقتفيها الأجيال الناشئة من بعدك، السائرة على خطاك.

شاب يافع صادق صدوق، عامل خفي كثير السكوت قليل الكلام لا يُحدّث عن نفسه، منذ وقت ولم ترى العين مثله، سلِسٌ منقاد، سهلُ العريكةِ ليّنُ الجانب، رحب الصدر منشرح البال، فسيح القلب رزين العقل صحيح الفكر متبصر متوسم، حسن الخلق تخاله بين إخوانه من تواضعه ولينه وتحببه إليهم رقيقاً، وتخاله في سوح الوغى من إقدامه وكره وفره مجنوناً!

فارس الفرسان

أذهلَ بفرط شجاعته عقولَ الشجعان، وأقرَّ له بالإقدام قدامى الفرسان، حتى قال عنه بعد مقتله أحد إخوانه ممن لا يتأخرون عن الصف الأول مهما كانت شراسة المعركة: "ما رأيت أحداً تقدمني وسط قعاقع الهيجاء قطّ إلا أبو خالد" تقبله الله.

لقد تفوّق على أقرانه بِشَوسٍ ومِراسٍ أشدّ، فهو مسعّر حرب وحاديها وموقِد نارها ومضرمها ومزند لظاها ومورِيها، فارس مغوار وضيغم كرار، كانت حياته مترعة بالعجائب مفعمة بالغرائب ذو همة تناطح السحاب، وعزيمة تحاكي في اعتلائها الغمام.

نفيره ومهامه الجهادية

نفر أبو خالد تقبله الله إلى ساحات الجهاد وهو في ريعان شبابه وبواكير صباه في وقت يختار أمثاله اللعب واللهو الآيب مآله إلى خسارة الدنيا وضياع الآخرة، بينما اختار هو الاستظلال بالآجام وافتراش الرمضاء ابتغاء ما عند الله تعالى.

وبعد نفيره إلى أرض الجهاد أصبح جندياً يقاتل ويجاهد مع إخوانه إلى أن أظهر اللهُ دهائه ومِراسه في الحرب لحكمة يعلمها، فعيّنه إخوانه أميراً على مجموعة من المجاهدين، وقد كان آنذاك يذهب مع صاحبه (مصطفى) تقبله الله، لاستطلاع مواقع المرتدين ورصد تحركاتهم، وبعد ذلك يتقدم السرِيّة بنفسه كدليل إلى ثكنات العدو، وبعد فترة تم تعيينه أميراً على فصيل عسكري للمجاهدين.

ثم ترقى في سلم العمل الجهادي حتى عيّنه إخوانه قبل استشهاده أميراً على (سريّة إبن رواحة) في (كتيبة القعقاع) وهناك بزغ نجم حنكته الحربية وتجلّى بدر خبرته وتكتيكه في القتال، فقد كان يتمتع بفراسة وحكمة كبيرة في المواقف.

ومنذ تعيينه أميراً على السرية، تفرغ بالكامل للجهاد والرباط والغزو، حتى يذكر أنه كان يمضي عليه أسبوعان أو أكثر دون أن يرى أهله، وهذا في غير ما نوبة حراسته! بل وكان من أهله من لم يبت عندهم حتى مقتله تقبله الله.

غيض من فيض شجاعته!

لقد ثبت للعدو قبل الصديق أن هذا العبد الصالح الخفي نحسبه والله حسيبه، منَّ الله عليه بشجاعة مذهلة نادرة فلم يُرَ أنه شوهد يوماً محجماً أو متقهقراً في الوغى، وإليكم غيضاً من فيض وصورة من صور شجاعته، فقد شنّ التحالف الإفريقي في العام المنصرم هجوماً واسعاً بهدف استعادة المناطق التي خسرها وتشديد الحصار على المجاهدين، فابتلي هنالك المؤمنون وكانت المواجهة آنذاك أصعب ما تكون، ففي إحدى غزوات فكّ الحصار توجه الأخ أبو خالد مع إخوانه نحو إحدى قواعد المرتدين وقبل الانطلاق تم تكليف مجموعة من الإخوة بمهمة الانغماس وتم تعيين أبي خالد تقبله الله أميراً عليهم، فكان مما قال لهم: "أما نحن فمجموعة خاصة ومهمتنا الانغماس في العدو والتنكيل بهم حتى نتسلق دباباتهم، فخوضوا معي حيث خضت، والذي ستتبعون نفْس كسائر الخلق، ولا موت إلا بالأجل".

شهد المشاهد كلها

لقد أفنى هذا الفارس عمره دفاعاً عن دين الله وذوداً عن شريعة الإسلام وذباً عن أعراض المسلمين، فالحديث عن الدين لا يفارق خلجات قلبه، وقد لاقى من أجل الدين ما لاقى من المشاق، فكلما هبّت عواصف اللأواء أدركتْ فارسا وتركته شامخاً كالطود غير متزحزح، وظلّ أبو خالد بين إخوانه قائداً ومربياً وخادماً ومرشداً، وقد شارك في معارك غفيرة جلت عن الحصر، فما إن يخرج من معركة حتى يدخل في أخرى، فقد أشعل جبهات المنطقة الجنوبية وسعّرها على المرتدين.

قصة مقتله

لم تمض عليه سنة بعد تعيينه أميراً على (سرية إبن رواحة) التي وفقه الله في قيادتها برغم قصر فترة توليه عليها، وفي ذات يوم قال له أحد الأمراء: "أنت ستلحق بأهلك وتستريح" وكان ذلك بعد أن أمضى أسبوعين بدون أن يرجع إلى أهله، فعندها استمع أبو خالد إلى كلمة صوتية عن فضل الشهادة، فأثارت غرامه إلى دار السلام، فرفض الرجوع إلى أهله، وقام بعدها برص الصفوف المؤمنة للإغارة على أمنع ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي، فودَّع إخوانه وأمرائه قائلاً: "أما خروجنا اليوم فأسميناه: وعجلت إليك ربي لترضى". حينها شعر إخوانه أن صاحبهم قد اقترب وقت فراقه.

وقبل أن يمضي مع جيشه نحو الهدف قام فيهم محرضاً قائلا: "لنباشرنّ اليوم معهم القتال وجهاً لوجه في أقرب مسافة تكون بيننا، فإما أن يهربوا أو ينازلونا، أو يقضي الله بيننا أمراً". وهكذا صدق أبو خالد أقواله بأفعاله، فما أن اندلعت المعركة حتى سارع كعادته متقدماً الصفوف منَكّلا بالعدو ولم يلتفت حتى تجندل واقف الرأس فقتل شهيدا مع رفقة من رجاله الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم والله حسيبهم.

يعبدون الله على شرط..

فلا تكن مثلهم (٣)

تحدثنا في المقالين السابقين، عن داء ترك الجهاد بعد الفتن والمحن، وصفنا أعراضَه وشخَّصنا أسبابه، ونكمل اليوم في بيان عاقبة ذلك على من سقطوا في هذه الفتنة، واختاروا العاجلة على الآجلة، وكيف انقلبت وعود شياطين الإنس والجنِّ عليهم وبالاً، فضيّعوا بذلك دينهم وخسروا أيضاً دنياهم!

فلقد استقرأنا سيَر أكثر هؤلاء ممن تركوا أرض الجهاد ولحقوا بديار الكفر لضعف يقينهم وحرصهم على الحياة الدنيا، فما وجدناهم حصّلوا ما حرصوا عليه ولأجله باعوا الثمين بلا ثمن! واستبدلوا الصفقة الرابحة بالصفقة الخاسرة أو تعذروا بالهروب من الفتنة!

التعرض للأسر والفتنة

فكثير منهم وقع في أيدي الكافرين، ولم تنفعه شفاعة من استدرجوه للعودة من ساحات الجهاد ومنّوه وأمّنوه، ثم أخلفوا وعودهم، وأودعوه في غياهب سجونهم، ليتعرض هناك للأذى والتعذيب حتى يدلّهم على عورات المجاهدين، ووقع تحت الضغوطات ليتصل ببعض معارفه في ساحات الجهاد ليوقع بهم فيصبحوا جواسيس للصليبيين والطواغيت، ينقلون الأخبار، ويحددون المواقع، ويزرعون الشرائح وأجهزة توجيه الصواريخ التي تفتك بالمسلمين.

من مجاهد إلى جندي للطاغوت!

فقد كان هذا الأمر ولا يزال واحداً من أهم طرق أجهزة المخابرات في تجنيد "المجاهدين السابقين" جواسيس وعملاء لهم، بعد استدراجهم بوسائل شتى؛ منها الوالدان والزوجة، ومنها الصحب والأصدقاء، الذين يكون دورهم جلب المجاهد إلى متناول يد الكفار، ثم محاولة إقناعه بإنقاذ نفسه من السجن والأذى بإعانتهم على المسلمين، وهم في كل حال يظهرون له بمظهر الناصح الأمين الحريص على مصلحته وعرضه وأبنائه! زعموا.

فإن استجاب لهم؛ انتقل من المعصية الكبرى بترك الجهاد والعودة إلى ديار الكفر، إلى الكفر والردة عن الدين، بمظاهرته الكفار على المسلمين! ولا ينفعه حينها التعذر بالأذى والإكراه، لأنه هو من أوقع نفسه تحت هذا الإكراه بمحض إرادته، فلا يشابه حاله حالَ من أسر في المعركة قهراً، أو اختطفه الكفار على حين غرة فعذّبوه وأكرهوه على ما أكرهوه عليه.

دفعوا ضريبة الذل أضعاف ضريبة الجهاد!

وإن أبى عليه ما تبقى من إيمانه الوقوع في هذا الكفر؛ فرضوا عليه الأحكام القاسية عقاباً له على جهاده السابق، وذهبت وعودهم له أدراج الرياح، فلبث في السجن يسومه أعداؤه صنوف العذاب، وهو لا يملك إلا أن يصبر، بعد أن أبى الصبر على إخوانه وعلى الجهاد معهم، وأبى الصبر على قتال الكافرين بينما يفعلون به اليوم ما يشاؤون فلا يقدر أن يردّ عليهم حتى بالكلام، فيدفع بذلك ضريبة الذلّ أضعاف أضعاف ضريبة الجهاد!

فقد عاملهم الله تعالى بخلاف مُرادهم وأوكلهم إلى أنفسهم وإلى الدنيا التي عليها حرصوا ولأجلها اقترفوا ما اقترفوا، فما رأيناهم إلا زادوا بؤساً في دنياهم! وفتنة في دينهم! فهؤلاء خسروا الدنيا بفوات ما كانوا يؤمّلون! وخسروا الآخرة بنكوصهم وانقلابهم على أعقابهم.

صعوبة التعايش مع الواقع الجديد

وحتى من سلِم منهم من الأسْر لا يصفو له عيش، لصعوبة التعايش مع الحياة التي هجرها سابقاً رغبةً عنها وزهداً فيها، ثم اختار العودة إليها حرصاً عليها بعد أن زيّن له الشيطان سوء عمله فرآه حسناً.

إذْ من الصعب على من جرّب حياة المجاهدين وعايش تقواهم وتعلّقهم بالآخرة وإقدامهم على الموت في سبيل الله؛ أن يتقبل من جديد حياة أهل الدنيا المتكالبين عليها المتصارعين في سبيلها، يصبحون ويمسون على الشهوات.

ومن الصعب على من تعوّد العيش في جو تسوده الطاعة، وتختفي فيه المعصية، وإن وُجدت كثُر المنكرون والمغيِّرون لها؛ أن يحيا في وسط تحيط به المعصية من كل جانب ولا يقدر أن يُنكرها أو يأمر بخلافها.

ومن الصعب على من عاش حراً عزيزاً في ساحات الجهاد هو سيِّد نفسه لا يحكمه إلا شرع ربه جلَّ وعلا، بل هو سيِّد الأرض التي كان يقيم دين الله فيها؛ أن يعود ذليلاً تحت حكم الطواغيت، يحكمونه بقوانينهم، ويسلّطون عليه جنودُهم، فلا يجد في نفسه طاقة لجهادهم، ولا يقوى على المجاهرة بعدائهم، وهذا من أشقِّ ما تلاقيه النفوس الحرة الكريمة.

وقد ينجرف مع التيار!

وهذه الحالة القاسية التي يواجهها الناكص عن الجهاد، يجدها في بداية عودته إلى ديار الكفر، وأول معاشرته لأهلها، حتى إن طال عليه الأمد، انجرف مع التيار، وانغمس في المعاصي واستمرأها؛ فمات بذلك قلبُه وانطفأ فيه ما تبقى من حرارة الإيمان والغيرة على الدين، فأصبح لا يعرف معروفاً ولا يُنكر منكراً، فأي خسارة أعظم ممن كان هذا حاله؟! فهذا حال كثير ممن تركوا ساحات الجهاد وأخلدوا إلى الحياة الدنيا، لا يكادُ يخفى على أحد، نسأل الله تعالى أن يصلح أحوالهم، ويجدد الإيمان في قلوبهم، ويهيئ لهم أسباب التوبة.

كيف النجاة وما السبيل؟

وبعد أن شخصنا الداء وحددنا أعراضه وأسبابه، إليكم خمس فوائد على المجاهد أن يتنبه لها ليسلم من هذا الداء إن شاء الله.

أولاً: أن يخلص يتتبه لله تعالى وحده، ويتعاهد نفسه بين الفينة والأخرى بتجديدها وتنقيتها مما قد يشوبها من النوايا الأخرى، فإن الخلاص سبيل الخلاص، وهو رأس كل الأمور فإن صلح صلح ما بعده.

ثانياً: أن يجتهد المؤمن في تقوية إيمانه ويقينه بالله تعالى، وصدق التوكل عليه، فما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطئك لم يكن ليصيبك، فلن تموت نفسٌ قبل أن تستوفي أجلها، لن تموت بجوع ولا بقصف! فهذه كلها أسباب إن لم يحنْ أجلك بعد لن تقتُلك وإن اجتمعت عليك، وهذا من تمام اليقين الذي يحتاج المسلمون عموماً والمجاهدون خصوصاً أن يربُّوا أنفسهم عليه ويحققوه ما استطاعوا، فإن هم حققوا ذلك ثبتوا على دينهم ثبوت الجبال، ولم تنل الفتن والمحن من دينهم إن نالت من أجسادهم.

ثالثا: أن يحسن المرء طويَّته، بالإكثار من التوبة والأوبة إلى الله تعالى فالمؤمن بحاجة إلى توبة قال تعالى: {وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}، وحذار حذار من المعاصي فإنها أمارة ضعف الإيمان وهي مداخل الشيطان إلى قلوبكم ألا فسدّوها عليه.

رابعا: أن يتأمل المرء سيَر إخوانه ممن سبقوه على هذا الدرب، فنالهم ما نالهم وثبتوا على دينهم وجهادهم، فلك أيها المؤمن فيما تقدم من سيَرهم عبرة وعظة، فمَن فتح الله على أيديهم الموصل والرقة وغيرها مكثوا في الصحراء سنيناً عجافاً عركتهم شدتُها ونال من أجسادهم حرُّها وهجيرُها، شبِعوا يوماً وجاعوا أياماً، مرضوا فلم يداوهم أحد وأصيبوا فلم تتلقفهم الأسِرَّة البيضاء، صقلتهم المحنة فلم يبدلوا ولم يغيروا ما جبنوا وما تراجعوا ولم يبرحوا ثغورهم حتى أبدلهم الله ذلك نصراً وعزاً فأقاموا خلافة على منهاج النبوة.

خامساً: الدعاء الدعاء فهو من أهم أسباب الثبات، فلا تنفكَّ تردد بكل همتك في خلواتك وصلواتك وحلك وترحالك ما كان يردده نبيُّك صلى الله عليه وسلم: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، ومن دعاءه: (اللهم إني أسالك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد).

وبعد، فهذه كلمات نبثها سلوى وشفاء لصدور المؤمنين، وبلسماً ودواءً لكل من زلت قدمه ليعود إلى ذروة الجبل من جديد، ويُصلح الذي مضى منه، فينجو من الخسران المبين.

حدث في أسبوع

تقرير: أنصار الدولة الإسلامية يواصلون نشاطهم الإعلامي بأساليب جديدة

تطرقت دراسة حديثة أعدها "معهد الحوار الاستراتيجي" ومقره (لندن)، إلى الأساليب المبتكرة التي استخدمها أنصار الدولة الإسلامية مؤخراً لتخطي "القيود" التي فرضتها "منصات التواصل الاجتماعي" لمكافحة المحتوى الجهادي.

وقد أعدّ المعهد المعني بمكافحة (التطرف) دراسته من خلال "متابعة ٢٨٨ حساباً لأنصار الدولة الإسلامية على فيس بوك، على مدى ٣ أشهر متواصلة".

وبحسب التقرير، فإن المجموعة المناصِرة تمكنت من "استغلال ثغرات في أنظمة الإشراف الآلية واليدوية في فيسبوك" وحصدت عشرات آلاف المشاهدات لمنشوراتها.

جاء ذلك بعد محاولة فيسبوك "تطوير طرق تهدف إلى تجنب إزالة المحتوى الإخباري الذي يحتوي على مقتطفات من مواد خاصة بالدولة الإسلامية".

وقال التقرير إن مؤيدي الدولة الإسلامية لجأوا إلى "تعديل محتواهم للتهرب من القيود" المفروضة عليهم في الشبكة العنكبوتية، عبر أساليب التفافية ذكرها التقرير.

وأكّد التقرير على أن العيّنة المرصودة استطاعت "التكيف وأفلتت بسهولة من خلال الانتقال من حساب لآخر" بعد إيقاف حساباتها السابقة.

وقال مُعدّ التقرير إن "الأساليب التي نسلط الضوء عليها تتغير أثناء حديثنا"! وأضاف: "بدون فهم واضح لهذه المجموعات وسلوكياتها؛ فإن عمليات الحذف لن تقدّم الكثير لقمع التوسع في دعم الدولة الإسلامية عبر منصاتنا الأساسية" على حد تعبيره.

المرة الـ ١٣.. الطاغوت المصري يمدد حالة الطوارئ

جدد الطاغوت المصري، يوم الأربعاء، قراره بتمديد "حالة الطوارئ" المعلنة في جميع أنحاء مصر "لمدة ٣ أشهر" أخرى.

وهذه هي "المرة الثالثة عشر" التي يجدد فيها النظام المصري حالة الطوارئ والتي يبررها عادة بـ "مواجهة أخطار الإرهاب وتمويله" إلا أنه في المرتين الأخيرتين أضاف سبباً آخر لتمديد حالة الطوارئ، يتمثل في "الظروف الصحية" إلى جانب "الظروف الأمنية" التي تشهدها مصر وخصوصاً شمال سيناء.

أمريكا: "نستعد لمواجهة محتملة مع الصين"

كشف وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر" أن أمريكا الصليبية تستعد عسكرياً لمواجهة محتملة مع الصين الشيوعية.

وقال "إسبر" في كلمة بثّها من "البنتاغون" يوم الثلاثاء "إن أمريكا تقوم بتجهيز قواتها في جميع أنحاء آسيا، وتعيد تمركزها، استعدادا لمواجهة محتملة مع الصين". مضيفاً "سنستمر في التواجد في بحر الصين الجنوبي، وإرسال حاملات طائرات إلى هناك لإجراء تدريبات، ولا يمكن لأحد أن يوقف ذلك".

وبحسب تصريحات الوزير الأمريكي، فإن أمريكا تريد "مواجهة سياسات الصين التوسعية.. ومواجهة السلوك القهري للصينيين في بحر الصين". موضحاً مأربه بالقول "نريد تأمين ملاحة حرة هناك.. تعلمون أن ٨٠٪ من التجارة العالمية هناك".

ويلاحظ في الآونة الأخيرة احتدام الصراع السياسي والاقتصادي بين أمريكا والصين حيث لا ينفكّ قادة البلدين عن توجيه الاتهامات والتهديدات المتبادلة وممارسة الضغوط والعقوبات الاقتصادية. فهل يقف صراع الدولتين عند هذا الحد؟ أم يتحول إلى مواجهة "محتملة" كما يقول وزير دفاع أمريكا.

إيران: "لو لم نحاربهم في سوريا لكان علينا مواجهتهم في شوارعنا"!

صرّح "مساعد وزير الخارجية" الإيراني "عراقجي" بأنهم لو لم يحاربوا الدولة الإسلامية في سوريا، لكان عليهم أن يواجهوها في كابل وطهران!

جاء ذلك في حديث له، يوم الخميس، خلال مؤتمر سياسي يبحث "آفاق العلاقات الإيرانية الأفغانية".

وبشأن "طالبان والسلام" قال الوزير الرافضي "ينبغي أن تمضي محادثات السلام في أفغانستان في مسار تشارك فيه جميع الفئات الموجودة بما فيها طالبان". مضيفاً "لابد أن تتجه محادثات السلام نحو أن تكون لهذه الحركة حصتها، وأن تتحرك في إطار الدستور الأفغاني في أجواء سلمية هادئة". على حد قوله.

وحول ممارسات ميليشيا "فاطميون" الرافضية في سوريا، قال "هذه المجموعة تألفت من أشخاص تطوعوا لمحاربة الإرهاب". وتابع "علينا أن نتقبل هذه الحقيقة، بأننا لو لم نحارب الإرهاب في سوريا، لكان علينا أن نحاربه في شوارع كابل وطهران".

وتكررت هذه العبارة على ألسنة كثير من قادة الدول المشاركة في الحرب ضد الدولة الإسلامية، ومنها أمريكا التي قال قادتها العسكريون من قبل "لو لم نحارب الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، لكان علينا مواجهتها في شوارع أمريكا".

مقتل جندي أمريكي خلال "دورية عسكرية" في الحسكة

أعلنت القوات الأمريكية في سوريا، يوم الثلاثاء، عن مقتل أحد جنودها العاملين ضمن ما يسمى بـ "قوة المهام المشتركة" في ريف الحسكة الشمالي.

وبحسب البيان الأمريكي فإن الجندي قتل "حين انقلبت مدرعة أمريكية، خلال إجراءها دورية عسكرية في ريف الحسكة الشمالي".

وكالعادة على الرغم من تصريح البيان بأن "الوفاة وقعت في حادث غير قتالي"، إلا أنه أكّد على "فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث".

وتتكتم أمريكا والقوات الصليبية عموماً على تفاصيل خسائرها الحقيقية خلال عملياتها في العراق والشام وغيرها، وتزعم في كل مرة "فتح تحقيق في الحادث" دون أن تنشر أي نتائج لذلك.

فرنسا من العراق: "إشارات مقلقة على عودة الدولة الإسلامية في سوريا والعراق"

حذرت فرنسا الصليبية من عودة الدولة الإسلامية إلى سوريا والعراق، منذرةً بوجود "إشارات مقلقة" حول ذلك دون الكشف عنها.

جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية الفرنسي "لودريان" خلال زيارة رسمية إلى بغداد، يوم الخميس، كشف فيها عن "إشارات مقلقة تبين عودة الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.. وأنه يجب أن لا نتهاون معهم".

وقال "لودريان" إن "زيارتنا إلى بغداد تهدف لدعم الحكومة في مواجهة التحديات التي تواجهها، ودعم القوات الأمنية في حربها ضد الدولة الإسلامية".

وأضاف الوزير الصليبي "يجب أن نتعاون لمواجهة عدونا المشترك، التحالف الدولي موجود لمحاربة الدولة الإسلامية ولا يمكن العدول عن مهمته" على حد تعبيره.

وخلال مؤتمر ضم وزيري الخارجية الفرنسي والعراقي، أثنى الأخير على "دور فرنسا في مكافحة الإرهاب" مؤكداً في الوقت ذاته على أن الدولة الإسلامية "ما تزال خطراً موجوداً في العراق".

القيادة المركزية الأمريكية: أنشطة الدولة الإسلامية "لن تنتهي"

قال قائد "القيادة المركزية" الأمريكية "كينيث ماكينزي" إن "السبب الرئيسي" لتواجد قواتهم في سوريا هو "محاربة الدولة الإسلامية" هناك.

وأضاف في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، بأن الدولة الإسلامية تكون "في بعض الأحيان أكثر نشاطاً من شهر لآخر". وتابع "من المهم أن نفهم أننا لن نتوصل إلى أي مرحلة مستقبلية يختفي فيها تواجد الدولة الإسلامية على الأرض".

وبحسب الجنرال الصليبي، فإن المشكلة تكمن في "أيديولوجية" الدولة الإسلامية، وقد أقرّ بالقول: "لن نكون قادرين على التخلص تماماً من سلالة التفكير هذه ببساطة".

وأردف قائلاً "سنواصل رؤية نشاط المجموعات والتمردات للدولة الإسلامية لفترة مستقبلية طويلة في الواقع. لا أتوقع أن ينتهي ذلك".

وبرر فشلهم في ذلك بزعمه أن "هدفهم لا يتمثل بالقضاء التام على ذلك" بل في توفير "الظروف المحلية التي تتيح لقوات الأمن على الأرض التعامل مع الهجمات".

نصائح أمنيَّة للمجاهدين في ديار العدو

١
المعلومة على قدر الحاجة وليست على قدر الثقة.

٢
لا تكن أسيراً لعادة في سير أو مأكل أو ملبس... فيسهل رصدك من قبل عدوك.

٣
حصّن دائرتك الاجتماعية (الزوجة، الأهل، الأقارب) فاختراقها يعني اختراقك.

٤
لا تغضب! ولا تفقد أعصابك أمام الآخرين، لأن الاستفزاز من طرق جلب المعلومات.

٥
اندمج مع محيطك، ولا تكن مختلفاً عنهم مخالفاً لعاداتهم، فتلفت الانتباه إليك.

٦
قلل من الأحاديث والجدال مع مَن هم حولك، لأن من كثر كلامه كثر سقطه.

٧
احرص على تأمين معداتك في مكان آمن، وتجنّب الاحتفاظ بما يُدينك داخل منزلك.

٨
عوّد نفسك على اليقظة والانتباه والحذر الدائم، فلا مكان للمستهتر البليد في العمل الأمني.

٩
استعن على قضاء حوائجك بالكتمان، وتعوّد السرية في العمل.

١٠
حافظ على علاقة معتدلة مع الجيران بغير إفراط ولا تفريط، ولا تستعدي أحداً.

١١
لا تجعل الأمنيات عائقاً لك من العمل، فالأمن للعمل لا لوقفه! فخذ حذرك وانطلق.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ.

النبأ

العدد ٢٤٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٤٥ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

(ضمن غزوة الاستنزاف المباركة) عشرات القتلى والجرحى بهجوم على معسكر للجيش المصري ومركز أمني في (بئر العبد)

افتتح جنود الخلافة في سيناء باكورة عمليات غزوة الاستنزاف بهجوم واسع على معسكر للجيش المصري ومركز أمني في قرية (رابعة) غربي (بئر العبد) خلّف عشرات القتلى والجرحى وأحدث أضراراً مادية كبيرة وصدى محلياً ودولياً أكبر، تبعه سلسلة استهدافات متتالية لآليات الجيش، أسفرت عن إعطاب ٧ آليات متنوعة؛ بينها ٣ آليات للجيش قرب قرية (رابعة) ذاتها، و٣ أخرى في (الشيخ زويّد)، وسابعة في (العريش)، إضافة إلى تدمير آلية وإعطاب أخرى للصحوات في (رفح)، إلى جانب أسر وتصفية (ضابط) في الجيش خلال كمين أمني نصبه المجاهدون على الطريق الدولي قرب (بئر العبد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، شنَّ جنود الخلافة عصر يوم الثلاثاء (٣٠/ ذي القعدة) هجوماً واسعاً ضد الجيش ...

٤

افتتاحية

رابعة الجهاد ورابعة السلمية!

٣

بينهم (آمر لواء).. نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي واستهداف ٣ آليات لهم بسلسلة هجمات نوعية

شهد هذا الأسبوع تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الخلافة في الأنبار، في إطار غزوة الاستنزاف المباركة التي أطلقتها الدولة الإسلامية في الأول من ذي الحجة، حيث أسقط المجاهدون نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم "آمر لواء" برتبة "عميد ركن" ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، في سلسلة هجمات وصولات نوعية استهدفت آلياتهم ومقراتهم في محاور غربي الأنبار، كان بينها هجومان على مقرين للجيش قرب الحدود مع دويلة (الأردن) و(الجزيرة العربية).

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) عناصر من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (المعمورة) بمدينة (هيت)، ما أدى ...

التفاصيل ص ٦

١٠ قتلى وجرحى باستهداف ٤ آليات للرافضة

وتدمير ممتلكات للحشد العشائري بهجمات متفرقة في ديالى

٧

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وتدمير آليتين لهم

(ضمن غزوة الاستنزاف) في الخير

٨

إعطاب آلية للجيش التركي ومقتل ٤ من الجيش النصيري

(ضمن غزوة الاستنزاف) في حلب

٩

جنود الخلافة يهاجمون جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون

ويُسقطون نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً في صفوفهم ويستهدفون ٤ آليات لهم

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 ذو الحجة 1441هـ)

١٣ صليبياً

٧١ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٢٢٩ كافراً ومرتداً

٦ ضباط وقادة ومخاتير

٣٣ آلية مدمرة

أكثر من ٣٢٥ قتيلاً وجريحاً

١٠٥ عمليات

٤ بيوت ومزارع تم إتلافها

١٤ آلية رباعة الدفع

١١ آلية منوعة

٨ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية العراق
٢٨	ولاية الشام
١٦	ولاية سيناء
١٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية اليمن
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	البنغال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١٧	ولاية سيناء
٦٤	ولاية الشام
٥٩	ولاية العراق
٤٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية اليمن
٦	ولاية خراسان
٦	ولاية شرق آسيا
٥	البنغال
٤	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	ديالى	صلاح الدين	الجنوب	كركوك	بغداد	الفلوجة
١٦	٦	٥	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	الرقة	حمص	حماة	حوران
١٣	٦	٤	٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

رابعة الجهاد ورابعة السلمية!

في الوقت الذي لا زالوا ينوحون ويبكون فيه على المجازر التي ارتكبها الجيشُ المصري المرتد -جنوداً وضباطاً- في "رابعة القاهرة" إذا بهم اليوم ينوحون على نفس الجيش الذي ارتكب هذه المجازر! وهم يرونه يُمرَّغ أنفه في التراب في "رابعة سيناء".

لم يتأخر الإخوانُ المرتدون كثيراً عن إبداء موقفهم من هجوم رابعة في (بئر العبد) والذي مثّل تغيّراً نوعياً في مسيرة الجهاد على أرض سيناء، ولم يختلف موقف الإخوان اليوم، من هذا الهجوم المبارك، عن مواقفهم المخزية السابقة.

ففي كل مرة ينفّذ فيها المجاهدون هجوماً نوعياً يسفكون فيه دماء الجيش المرتد؛ يسارع الإخوان المرتدون إلى النواح على قتلى الجيش والتشكيك والطعن بالمجاهدين وتخوينهم، فيفسّرون ما جرى بتفسيرات وتحليلات لا تجدها إلا عند الإخوان! الذين حطّموا كلَّ الأرقام القياسية في الذل والهوان، حتى صحَّ فيهم قول القائل: "لو أمطرت السماءُ عزّة لرفع الإخوانُ مظلاتهم خشية أن يُصيبهم شيئ منها"!.

فيزعم الإخوان اليوم أن الهجوم مؤامرة من النظام المصري بهدف "إلهاء المصريين عن قرار التفويض الذي يُتيح للجيش التدخل العسكري في ليبيا". ويزعمون أنه "مؤامرة من الطاغوت على جنوده الشباب"! وأنه مؤامرة بهدف "تدمير قرى بئر العبد وإلحاقها بمصير رفح". وأن الهجوم يوفر "ذريعة للطاغوت لتنفيذ مخططات التهجير وطرد السكان بالقصف العشوائي"؛ ولا ندري ماذا كانت ذريعة النظام المرتد يوم قتل وسحق وسحل وأسَر الآلاف من معتنقي مذهب السلمية في رابعة الإخوان؟!

وتارة يقولون أن الهدف هو "تجريف مزارع الزيتون التي تشتهر بها رابعة وما حولها من القرى"!... ولا تنتهي خرافات وترهات الإخوان السخيفة التي يخدعون بها أتباعهم المغفّلين.

وبعد أن استُهلكت حججهم الواهية، خرجوا علينا اليوم بتفسير جديد فريد! وأتونا بنظرية غريبة لم يسبقهم إليها أحد! وهي "التفريق بين العسكر والجيش"!! فالعسكر عندهم: هم قيادات الجيش والرتب العالية، بينما الجيش: فهم أبناؤهم وإخوانهم من "الفقراء والغلابة"! ويدللون على نظريتهم بأن من يُقتل من الجيش في سيناء يعيشون في القرى والمناطق الشعبية والفقيرة! جاعلين الفقرَ ومكان السكن موانع جديدة للتكفير، وعواصم مبتدَعة لدم الكفار والمرتدين، وتناسوا أنهم نشروا قبل أشهر مقطعاً مرئياً لعنصر من الجيش -لا العسكر!- يقوم بالتنكيل بجثة أحد أهالي سيناء بدم بارد! وذرف عليه الإخوانُ المرتدون يومها دموع التماسيح التي لم تتعدى حدود خشبة المسرح، ولم تتجاوز وقت التمثيلية السياسية!

فهذا نموذج واحد فقط لما يقوم به عناصر "الجيش" الذي يروّج الإخوان أنه يختلف عن "العسكر"! وكأنهم يقولون: إن كان الجيشُ هو القاتل فو من "العسكر" وإن كان هو المقتول فهو من "جيش الغلابة والأحياء الشعبية"! مع أن الأشهر الستة الأخيرة شهدت مقتل العديد من الضباط والرتب العالية على أيدي جنود الخلافة في سيناء ومنهم "قادة أركان" في الجيش المرتد.

هذا التفريق بين فرعون وجنوده وبين الجيش والعسكر! وكل هذه التفسيرات الغريبة والأفكار الشاذة هدفها أن يغطي الإخوان على سوءة ضلالهم بعدم تكفيرهم للجيش المصري، فضلاً عن جهاده وقتاله وتطهير الأرض من شركه.

أما المجاهدون؛ فقد فصّلوا كثيراً في أسباب قتالهم للجيش المصري في إعلامهم المرئي والمسموع والمقروء، وأكّدوا أنهم يقاتلون الجيش المصري لردته، وتعطيله للشريعة، ومحاربته لها، وموالاته لليهود والنصارى، فلا يقاتلونه لفقره أو غناه! ولا لأنّ جنوده من سكان القاهرة أو المنوفية أو أسيوط! وما ذنب المجاهدين إن كان جندي الطاغوت في العشرينات أو الثلاثينات؟! أو برتبة كبيرة أو صغيرة؟! أو يسكن في الأحياء الشعبية أو الراقية؟!.

فجنود الطاغوت كلهم كفار مرتدون، جنوداً وضباطاً، كما قال تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ٥١]، فهم مشتركون في الحكم مهما اختلفت ألوانهم ولغاتهم وانتماءاتهم العشائرية والمناطقية، ومهما كان مستواهم الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي أو العمري.

فلسنا بحمد الله من دعاة القومية أو العشائرية حتى نميّز بين الناس بسبب لغاتهم وأعراقهم، ولسنا أهل "اشتراكية" أو "رأسمالية" لنميز بينهم على أساس فقرهم وغناهم، ولسنا أصحاب دعوة "مناطقية" لنهتم بأماكن سكنهم وعناوين منازلهم، فميزاننا الوحيد في الولاء والبراء هو الإسلام لا غير، كما قال تعالى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣].

ولقد أكّد على هذا المقصد، المتحدثُ الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبو حمزة القرشي حفظه الله في كلمته الأخيرة، حيث قال مبيّناً سبيل المجاهدين: "ما قاتلنا ولن نقاتل من أجل مكاسب سياسيةٍ، ولا لتطبيق نظريةٍ اجتماعيةٍ أو اقتصاديةٍ أو مقولةٍ فلسفية، ولكنّه دين ربّ البرية، الذي أمر سبحانه وتعالى أنّ يقام في أرضه، وأن يُحكم به عباده، وأن يُقاتل في سبيله".

فهذه هي دعوة المجاهدين وأتباع الرسل، هذا هو سبيل عباد الله الموحدين الذين مرغوا أنف المرتدين في "رابعة" سيناء، والتي أصبحت اليوم رمز عزة وفخر للجهاد والمجاهدين، بعد أن كانت "رابعة" الإخوان أيقونة ذل وهوان لأتباع السلمية التي ما زالت تقتل أهلها وحدهم، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

(ضمن غزوة الاستنزاف المباركة)

عشرات القتلى والجرحى بهجوم على معسكر للجيش المصري ومركز أمني في (بئر العبد)

واستهداف ٧ آليات لهم وآليتين للصحوات بهجمات أخرى

استعداد جنود الخلافة قبيل الهجوم على مواقع الجيش المصري المرتد في قرية (رابعة) غربي (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

افتتح جنود الخلافة في سيناء باكورة عمليات غزوة الاستنزاف بهجوم واسع على معسكر للجيش المصري ومركز أمني في قرية (رابعة) غربي (بئر العبد) خلّف عشرات القتلى والجرحى وأحدث أضراراً مادية كبيرة وصدى محلياً ودولياً أكبر، تبعه سلسلة استهدافات متتالية لآليات الجيش، أسفرت عن إعطاب ٧ آليات متنوعة؛ بينها ٣ آليات للجيش قرب قرية (رابعة) ذاتها، و٣ أخرى في (الشيخ زويّد)، وسابعة في (العريش)، إضافة إلى تدمير آلية وإعطاب أخرى للصحوات في (رفح)، إلى جانب أسر وتصفية (ضابط) في الجيش خلال كمين أمني نصبه المجاهدون على الطريق الدولي قرب (بئر العبد).

..٤ قتيل وجريح من الجيش في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، شنَّ جنود الخلافة عصر يوم الثلاثاء (٣٠/ ذي القعدة) هجوماً واسعاً ضد الجيش المصري المرتد، داخل قرية (رابعة) غربي مدينة (بئر العبد)، وبدأ الهجوم بعمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين، نفذهما الأخوان (أبو سند الأنصاري) و(كرار المقدسي) تقبلها الله، على معسكر للجيش ومركز أمني، أعقبه هجوم مفارز المجاهدين بالأسلحة المختلفة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ عنصراً وإصابة عشرات آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية كبيرة في المواقع المستهدفة، ولله الحمد.

وعرف من بين القتلى ضابط برتبة (عقيد) يدعى "أحمد مبارك" وضابط آخر برتبة (مقدم) يدعى "إسلام أبو المكارم" إلى جانب آخرين من القوات الخاصة.

بدوره وثّق المكتب الإعلامي الهجوم ونشر تقريراً مصوراً تضمن صور الاستشهاديّين ولحظة التفجير، ومشاهد للاشتباكات واستهداف مواقع الجيش بالقذائف الصاروخية.

إعطاب دبابة وعربتي (همر) في (بئر العبد)

كما شهد يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) ٣ استهدافات لآليات الجيش المرتد، ضمن الغزوة ذاتها، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دبابة M٦٠ للجيش المرتد قرب قرية (رابعة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما استهدفوا عربة (همر) بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها أيضاً وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وكشف مصدر ميداني لـ (النبأ) أن الاستهدافين الأخيرين وقعا خلال الاشتباك مع حملة للجيش المرتد حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين جنوبي القرية المذكورة في أعقاب الهجوم الذين شنه المجاهدون على معسكر الجيش هناك.

وفي استهداف ثالث في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) ثانية على الطريق الدولي قرب مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد على توفيقه.

أسر وتصفية (ضابط) وقنص عنصرين

على الصعيد الأمني، وضمن الغزوة ذاتها، أسر جنود الخلافة، يوم الخميس نفسه، (ضابط صف) في الجيش المصري يُدعى "عبد الرحمن الشهاوي" خلال كمين أمني نصبوه على الطريق الدولي قرب مدينة (بئر العبد) لاصطياد المرتدين، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة بعد انتهاء التحقيق معه، وعرض المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً توثق العملية، بينما استهدفت مفارز القنص، يوم الاثنين، عنصرين من الجيش في قرية (رابعة)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، ولله الحمد.

ردة فعل المرتدين عقب الهجوم

بعد مرور نحو ٧ ساعات على الهجوم، وتحديداً في تمام الساعة ١٢:٤٩ نشر ناطق الجيش المرتد "بياناً مرئياً" خاصاً بالهجوم، زعم فيه كالعادة "إحباط الهجوم" وأعلن عن "مقتل ٢ من جنوده وإصابة ٤ آخرين" فقط.

سرعة البيان المرئي لناطقهم العسكري "بعد منتصف الليل" والذي يبدو أنه لم ينم تلك الليلة، جاءت بهدف التخفيف من وطأة الهجوم وتداعياته، خصوصاً بعد انتشار العديد من المقاطع المرئية التي وثّقها أهالي المنطقة بعدسات هواتفهم، وأظهرت مشاهد قوية للهجوم العنيف، وهو حدث نادر في شمال سيناء المحاصرة.

محاولة الجيش التكتم على خسائره لم تتوقف عند حدّ بيانه الكاذب، بل

قام في أعقاب الهجوم بعزل المنطقة بالكامل عن العالم الخارجي! عبر قطع الكهرباء وشبكات الاتصال وخدمات الإنترنت في محاولة للتغطية والتكتم على تفاصيل ما جرى، إلا أن كل ذلك لم يُسعفه في التقليل من زخم الهجوم وتداعياته.

"اليهود" و"الإخوان" يُعزّون ويدينون!

وكعادتهم سارع الإخوان المرتدون إلى "إدانة الهجوم والتعزية" بقتلى الجيش المرتد، عبر منصات التواصل، ووصْفهم بـ "الشهداء" معتبرين ما جرى بأنه "مؤامرة" من الطاغوت على جنوده كما يرددون في كل مرة.

وعلى نحو مشابه سارع اليهود أيضاً إلى التعزية بقتلى حلفائهم المرتدين، وأصدرت "سفارتهم" في مصر تصريحاً قالت فيه إنها " تنعى.. ببالغ الحزن والأسى" من أسمتهم "شهداء القوات المسلحة" واصفةً إيّاهم بأنهم "لا يتهاونوا في المكافحة ضد الإرهاب" متمنيةً "الشفاء العاجل للمصابين"! على حد تعبير اليهود.

مسارعة اليهود إلى التعزية بقتلى الجيش المصري، إلى جانب أنه يدلل على قوة الضربة التي تلقاها المرتدون، فإنه يدلل أيضاً على "متانة التحالف" بين الجانبين في حربهم ضد المجاهدين، فخسارتهم واحدة ومخاوفهم مشتركة.

"هجوم رابعة" من أفواه العدو!

الهجوم أحدث ضجة واسعة على الصعيد المحلي والدولي فقد وصفه البعض بأنه "أكبر هجوم واسع للمجاهدين منذ إعلان الجيش المصري المرتد عن "المجابهة الفاشلة" والتي روج المرتدون كثيراً بأنها أفقدت المجاهدين القدرة على شنّ "هجمات كبيرة" كما في السابق، ليأتي هذا الهجوم الكبير في رابعة النهار، ناسفاً لكل هذه المزاعم.

مراقبون قالوا عن الهجوم إنه مشابه لـ "الهجوم الكبير الذي شنَّه جنود الدولة الإسلامية على مدينة (الشيخ زويّد) في رمضان ١٤٣٦هـ".

آخرين تطرقوا للهجوم من جهة الأهمية الاستراتيجية لموقع (بئر العبد) القريبة من قناة (السويس) والمطلة على الطريق الدولي الساحلي.

إعطاب جرافتين ومدرعة في (الشيخ زويّد)

خاص وبالانتقال إلى (الشيخ زويّد)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة وضمن الغزوة ذاتها، فجّروا في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على مدرعة YPR للجيش قرب قرية (اللفيتات) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوتين ناسفتين على جرافتين كانتا تقومان بعمليات تجريف لمزارع المسلمين قرب حاجز للجيش شمال القرية ذاتها، ما أدى لإعطابهما. وأوضح المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا في يوم الأحد (٢٨/ ذي القعدة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بإعطاب آلية في (العريش)

وكان للعريش نصيب من غزوة الاستنزاف، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على مدرعة للشرطة المصرية المرتدة على (الطريق الدولي) غربي مدينة (العريش)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

استهداف آليتين لصحوات الردة في (رفح)

خاص على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على آليتي دفع رباعي لصحوات الردة، في منطقة (قصر راشد) في قرية (البرث) جنوبي (رفح)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب الثانية ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا في يوم الجمعة الماضي مدرعة للجيش المصري المرتد، فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير غربي رفح.

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

٦ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) بهجمات شرقي الكونغو

(ضمن غزوة الاستنزاف)

ضمن غزوة الاستنزاف في وسط إفريقية، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ من الجيش الكونغولي الصليبي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح، بثلاثة هجمات منفصلة شرقي الكونغو.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كيديوي) قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) ومرافقيه بكمين

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لعناصر الجيش الكونغولي في قرية (كنانا) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل (ضابط) ومرافقيه، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كيدو) بمنطقة (بيني)، فلاذوا على إثر سماعهم أصوات الرصاص بالفرار، تاركين خلفهم ذخائرهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

---

٤ قتلى من الشرطة الصومالية بهجوم على حاجز في (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (سوق بكارة) في العاصمة (مقديشو)، بعدد من القنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الاستنزاف، قد قتلوا وأصابوا يوم الأربعاء الماضي ٧ عناصر من القوات الأمريكية والصومالية في اشتباكات اندلعت لدى محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في جنوب شرقي مدينة (بوصاصو) بعد قصف مدفعي عنيف، إلا أن المجاهدين أفشلوا تقدمهم وألحقوا خسائر في صفوفهم، وأجبروهم على الانسحاب من المنطقة.

بينهم (آمر لواء).. نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي واستهداف ٣ آليات لهم بسلسلة هجمات نوعية

(ضمن غزوة الاستنزاف في الأنبار)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص

شهد هذا الأسبوع تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الخلافة في الأنبار، في إطار غزوة الاستنزاف المباركة التي أطلقتها الدولة الإسلامية في الأول من ذي الحجة، حيث أسقط المجاهدون نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم "آمر لواء" برتبة "عميد ركن" ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، في سلسلة هجمات وصولات نوعية استهدفت آلياتهم ومقراتهم في محاور غربي الأنبار، كان بينها هجومان على مقرين للجيش قرب الحدود مع دويلة (الأردن) و(الجزيرة العربية).

الهالك (آمر اللواء ٢٩) المرتد أحمد اللامي

قنص عنصرين وتدمير (همر)

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) عناصر من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (المعمورة) بمدينة (هيت)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) دراجة مركونة على عناصر من الجيش الرافضي شرق مدينة (كبيسة)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، ثكنة للجيش في منطقة (الكيلو ١٦٠) غربي الرمادي، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب مدرعتين

وفي إطار الغزوة ذاتها، شهد يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة ضد آليات ومواقع الجيش الرافضي؛ حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش الرافضي شرق مدينة (كبيسة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في المنطقة ذاتها، عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

٧ قتلى بينهم آمر لواء في الجيش

وفي عملية قنص نوعية ضمن الغزوة ذاتها، قنص المجاهدون عنصراً من الجيش الرافضي قرب حاجز (العكبة) في (هيت)، ما أدى لمقتله، وبعد قدوم قوات مؤازرة لموقع العملية، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة القناصة، فقتلوا ٧ منهم، بينهم "آمر اللواء ٢٩" في الجيش الرافضي وهو برتبة "عميد ركن" يُدعى "أحمد اللامي" وضابط آخر برتبة "ملازم" يُدعى "سيف الربيعي" إضافة إلى إصابة ٣ آخرين منهم بجروح، ولله الحمد على توفيقه.

٤ قتلى وجرحى واغتنام آلية

وفي إطار الغزوة ذاتها، صال جنود الخلافة، في يوم الثلاثاء، على مقر للجيش الرافضي، قرب الحدود المصطنعة مع (جزيرة العرب)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة وقذائف الـ (SPG9)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإلحاق أضرار مادية في المقر، وكمن المجاهدون قرب المنطقة ذاتها، لآلية للجيش الرافضي واستهدفوها بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل (ضابط) وعنصر، واغتنام الآلية إلى جانب بندقيتين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، صال المجاهدون على مقر آخر للجيش قرب الحدود المصطنعة مع دويلة (الأردن)، واشتبكوا مع عناصر المقر بمختلف أنواع الأسلحة وقذائف الـ (SPG9)، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر منهم، وإلحاق أضرار مادية في المقر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وقصف ثكنة للحشد الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

في إطار غزوة الاستنزاف في كركوك، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من شرطة المنشآت النفطية، وقصفوا ثكنة للحشد الرافضي بقذائف (الهاون).

قتيل من شرطة المنشآت النفطية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، صال جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ ذي الحجة) على ثكنة لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، قرب حقل (خباز) واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، ثكنة للحشد الرافضي في قرية (سامي العاص) غربي كركوك، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق القصف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (الغرة) شرقي منطقة (سليمان بيك).

١٠ قتلى وجرحى باستهداف ٤ آليات للرافضة وتدمير ممتلكات للحشد العشائري بهجمات متفرقة في ديالى

ضمن غزوة الاستنزاف

النبأ ولاية العراق - ديالى

في إطار غزوة الاستنزاف في ديالى، دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للداخلية المرتدة وأعطبوا آليتين للحشد الرافضي، كما قتلوا عنصراً من (مكافحة الإرهاب) ودمّروا آليته، ودمّروا ممتلكات للحشد العشائري بهجمات متفرقة في ديالى أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم.

جريحان من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) عنصرين من الحشد الرافضي في قرية (الوحدة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب آليتين

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) لعناصر من "مغاوير الداخلية" المرتدة في منطقة (مطيبيجة) على أطراف المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوتين ناسفتين على آليتين رباعيتي الدفع للحشد الرافضي في قرية (الميتة) قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابهما وإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

خاص وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأحد ذاته، ١٠ محولات للطاقة الكهربائية و ١٠ مضخات مياه، تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في قرية (الوحدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وتدمير آلية بعبوة لاصقة

وفي عملية أخرى ضمن الغزوة ذاتها، فجّرت مفرزة أمنية في يوم الاثنين (٦/ ذي الحجة) عبوة لاصقة على آلية عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، وسط مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين وأعطبوا آلية لهم، وذلك بعمليات قنص وقصف وتفجير توزعت على مناطق: (جلولاء، العظيم، المقدادية، الوقف، حمرين)، حيث سقط ١٨ قتيلاً وجريحاً منهم بسلسلة عمليات قنص نوعية، كما قتل وأصيب ٩ آخرون بتفجيرين في قرية (بابلان).

غزوة الاستنزاف.. قتل (مختارين) وشرطيّين وجاسوس بعملية أمنية

وتدمير منزل عنصر في العشائري في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (مختارين) وعنصرين من الشرطة الاتحادية وجاسوس بعد مداهمة منزلين لهم غرب (سامراء)، كما قصفوا محطة كهرباء غرب (بيجي) ومقراً للحشد العشائري ودمّروا منزلاً لعنصر منهم بالكامل قرب منطقة (العلم)، بعمليات متفرقة ضمن غزوة الاستنزاف في (صلاح الدين).

قتل (مختارين) وعنصرين وجاسوس

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، تمكنت مفرزة أمنية في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) من أسر وقتل ٥ مرتدين؛ هما (مختاران) وعنصران في الشرطة الاتحادية، إضافة إلى جاسوس، بعد مداهمة منزلين في منطقة (سموم) شمال غربي (سامراء).

وأضح مصدر أمني لـ (النبأ) أن المجاهدين داهموا منزل (المختار) المرتد "علي مخلف حسن" وقاموا بقتله مع ابنه "جمال" الذي يعمل (مختاراً) أيضاً، وقتلوا كذلك حفيده "رياض" الذي يعمل في الشرطة الاتحادية.

وأضاف المصدر أن المجاهدين داهموا كذلك منزل عنصر آخر في الشرطة الاتحادية يُدعى "صبار فلاح حسن" وأسروه مع شقيقه "حسن فلاح" الذي يعمل جاسوساً للداخلية، وأطلقوا عليهم النار فقتلوهم جميعاً، ولله الحمد.

قصف محطة كهرباء وتدمير منزل

وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) محطة الكهرباء لمنطقة (الصينية) غربي (بيجي)، بصاروخي (كاتيوشا)، بينما قصفوا في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) مقراً للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، بـ ٣ قذائف (هاون)، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) تمكن المجاهدون من تفخيخ وتفجير منزل لعنصر في الحشد العشائري شرق منطقة (العلم)، ما أدى لتدميره بالكامل إلى جانب مولد كهرباء، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد الرافضي، يوم الأحد الماضي، فقتلوا وأصابوا ٤ بداخلها بتفجير في (جزيرة الصينية) غربي مدينة (بيجي).

٣ قتلى من الحشد الرافضي بنيران قناصة الدولة الإسلامية في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) ٣ عناصر من الحشد الرافضي، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد، ما أدى لمقتلهم جميعاً، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان ٦ من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) قُتلوا وأصيب ٤ آخرون في ملحمة بطولية سطرها ثلة من جنود الخلافة لدى محاولة القوات الرافضية مداهمة مكان كانوا يتواجدون فيه جنوبي العاصمة بغداد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وتدمير آليتين لهم (ضمن غزوة الاستنزاف) في الخير

و٧ قتلى وجرحى آخرين وإحراق محطة وقود بهجمات أخرى

النبأ ولاية الشام - الخير

في إطار غزوة الاستنزاف المباركة، أسقط جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين وسلسلة اغتيالات وهجمات مسلحة، كما كانوا قد قتلوا وأصابوا ٧ عناصر آخرين وأحرقوا (محطة وقود) لهم بعمليات سابقة قبيل انطلاق الغزوة بأيام.

٤ قتلى بتدمير آلية للـ PKK

خاص وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، شمال قرية (العزبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الـ PKK

وأضاف المصدر، أن المجاهدين استهدفوا في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) آلية رباعية الدفع، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها، حاجزاً قريباً من مكان الاستهداف الأول بعد تجمع المرتدين عنده، ما أدى لمقتل وإصابة ٧ آخرين، وبحسب المصدر ذاته، فقد أصاب المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عنصراً ثامناً في البلدة ذاتها، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ ذي الحجة) عنصرين من الـPKK في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) عنصرين آخرين في بلدة (الصبحة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كذلك استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرين آخرين في قرية (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وفي اليوم ذاته، فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـ PKK مزودة برشاش ثقيل، في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

٧ قتلى وجرحى وإحراق محطة وقود

خاص وحول هجمات سابقة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد اغتالوا في يوم السبت (٢٧/ ذي القعدة) عنصراً من الـ PKK على طريق (حقل العمر) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا عنصراً آخر في يوم الاثنين (٢٩/ ذي القعدة)، في قرية (الجرذي)، بالطريقة ذاتها، بينما أحرقوا في اليوم نفسه والقرية ذاتها، محطة وقود لهم. وأفاد المصدر بأن جندياً من جنود الخلافة أطلق النار في اليوم التالي، على عناصر من الـPKK في بلدة (ذيبان)، فأصاب ٥ منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٦ عناصر من الـ PKK بعمليات متفرقة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق (ذيبان) و(هجين) و(السوسة).

٥ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم بهجمات مسلحة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

ضمن غزوة الاستنزاف في حمص، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم، بثلاثة هجمات مسلحة قرب (السخنة).

قتل عنصرين وأسر آخرين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ ذي الحجة) عناصر من النظام النصيري، في بادية (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، كما أسَر المجاهدون في اليوم ذاته عنصرين آخرين من الجيش النصيري غرب (السخنة)، وبعد التحقيق معهما قاموا بقتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آليتين للنصيرية

وفي عملية ثالثة ضمن الغزوة ذاتها، اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) مع عناصر الجيش النصيري، شمال غربي مدينة (السخنة)، وأسفر الاشتباك عن مقتل عنصر منهم، وإعطاب آليتين لهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

عنصر من الجيش النصيري بعد قتله غرب (السخنة)

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد في بلدة (السكرية) قرب مدينة (نوى)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ١٠ منهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة وضمن الغزوة ذاتها، قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٣ من عناصر (الأمن العسكري) النصيري وأصابوا آخرين، بعملية استشهادية بحزام ناسف ودراجة مفخخة، نفذها الأخ (حمزة الشامي) تقبله الله، مستهدفاً تجمعاً لهم أمام منزل المرتد "مصطفى قاسم المسالمة" القيادي في الميليشيا، في حي (المنشية) في درعا البلد.

إعطاب آلية للجيش التركي ومقتل ٤ من الجيش النصيري واستهداف آليتين للصحوات وثالثة للـ PKK (ضمن غزوة الاستنزاف) في حلب

النبأ - ولاية الشام - حلب

كثّف جنود الخلافة في حلب من نشاطهم هذا الأسبوع، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، حيث قتلوا ٤ عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا ٣ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم أيضاً، بينما دمّروا آلية لصحوات الردة وأعطبوا آلية ثانية لهم، في حين أعطبوا مدرعة للجيش التركي المرتد، بأربعة تفجيرات وهجوم مسلح.

إعطاب مدرعة للجيش التركي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش التركي المرتد، على الطريق الرابط بين بلدة (الراعي) ومدينة (الباب)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب أخرى للصحوات

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لصحوات الردة، على الطريق الرابط بين قريتي (تل حسين) و(كفرغان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، على الطريق ذاته، عبوة أخرى على آلية ثانية لصحوات الردة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب آلية

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة، في يوم الاثنين، عناصر من الجيش النصيري في منطقة (دريهم) جنوب حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم، وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـ PKK

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على جسر (قرة قوزاق) شرقي مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا في يوم الجمعة الماضي جاسوساً يعمل لصالح صحوات الردة في مدينة (إعزاز) بإطلاق النار عليه من مسدّس.

---

٤ جرحى من الـ PKK وإعطاب آلية واستهداف ٣ منازل لهم

ضمن غزوة الاستنزاف في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم، كما ألحقوا أضراراً مادية جسيمة بثلاثة منازل لعناصرهم، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، في إطار غزوة الاستنزاف المباركة.

إعطاب آلية وإصابة عنصر

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (الخيالة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

استهداف ٣ منازل للـ PKK

وفي سياق الغزوة ذاتها، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل منزل عنصر من استخبارات الـPKK، بالقرب من (دوار حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، كما فجّروا في يوم الاثنين (٦/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين داخل منزل عنصر آخر في قرية (جزرة البو شمس) شرقي الرقة، ما أدى لإصابة ٣ مرتدين، وإلحاق أضرار مادية في المنزل، كذلك تمكنوا في اليوم التالي، الثلاثاء، من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل منزل عنصر ثالث منهم في شارع (القطار) بمدينة الرقة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل الثالث، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية جاسوس للـ PKK المرتدين بتفجير في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة.

---

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وتدمير آلية لهم واغتيال محقق وإصابة جاسوس للأمن الوثني في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

ضمن مشاركتهم في غزوة الاستنزاف، أوقع جنود الخلافة في خراسان ٤ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية ودمّروا آلية لهم، كما اغتالوا محققاً في الأمن الوثني وأصابوا جاسوساً، بثلاث عمليات منفصلة.

اغتيال محقق وإصابة جاسوس

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) محققاً في الأمن الوثني الأفغاني في (الناحية ٤) من مدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة لاصقة على آلية جاسوس للأمن الوثني، بمنطقة (غني خيل) شرقي (ننجرهار)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن الجاسوس المستهدف كان يزود ميليشيا (طالبان) المرتدة بالأدوية إلى جانب عمله جاسوساً للأمن المرتد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي إطار الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ٢) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون ويُسقطون نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً في صفوفهم ويستهدفون ٤ آليات لهم

(ضمن غزوة الاستنزاف)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في إطار مشاركتهم في غزوة الاستنزاف المباركة، شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية سلسلة هجمات وكمائن مسلحة ضد جيوش: نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات التابعة لهم، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم، وإعطاب آليتين للجيش النيجيري واغتنام آلية ثالثة، وتدمير آلية لـ (الصليب الأحمر) وإعطاب أخرى، إضافة إلى إحراق ٧ مبان لحكومة النيجر.

استهداف آليتين لـ (الصليب الأحمر)

خاص

وفي التفاصيل، وضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على الآلية لـ (منظمة الصليب الأحمر) كانت تتقدم دورية للجيش النيجيري على الطريق بين بلدة (غاجيرام) ومدينة (منغونو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ثم اشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي استهداف مشابه ضمن الغزوة ذاتها، أفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية ثانية كانت تتقدم دوريات الجيش على الطريق ذاته، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن الجيش النيجيري يعمد إلى تسيير آليات (الصليب الأحمر) في مقدمة أرتاله ودورياته محاولة منه لتجنب عبوات وكمائن المجاهدين، إلا أن ذلك وفّر صيداً إضافياً للمجاهدين، بفضل الله تعالى.

قتلى وجرحى من الجيش وميليشياته

بينما شهد يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) عدة هجمات لجنود الخلافة، ضمن الغزوة ذاتها، حيث هاجموا ثكنة للجيشين النيجيري والكاميروني في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا دورية للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كذلك أسروا نصرانياً على الطريق ذاته وقتلوه بنيران أسلحتهم، بينما قتلوا (قيادياً) وعنصرين من ميليشيا موالية للجيش النيجيري في بلدة (فلغوري) بمنطقة (غومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

آلية اغتنمها المجاهدون بعد هجومهم على الجيش النيجيري في (ماغوميري)

٣ قتلى وإحراق ٧ مبان في النيجر

وفي النيجر، وفي إطار الاستنزاف، أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس، ٧ مبان لحكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، وعاد المجاهدون لمواقعهم سالمين.

وفي عملية بطولية يوم السبت (٤/ ذي الحجة) ضمن الغزوة ذاتها، هاجم أحد جنود الخلافة تمركزاً لجيش النيجر المرتد في المدينة ذاتها، واشتبك معهم بسلاحه الرشاش، فقتل ٣ منهم وأصاب آخرين، ثم عاد المجاهد إلى إخوانه سالماً، بفضل الله وحده.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (تنغشي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كمين يستهدف الجيش النيجيري

بينما كمنوا في اليوم التالي، الأحد، لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدة (كروس) ومدينة (باغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، كما قصفوا في اليوم ذاته ثكنة للجيش في بلدة (مالم فتوري)، بـ ٦ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي إطار الغزوة ذاتها، اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٦/ ذي الحجة) مع الجيش النيجيري في مدينة (باغا)، بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسير و ٣ قتلى بهجوم في (ماغوميري)

وفي هجوم آخر في اليوم ذاته وضمن الغزوة ذاتها، هاجم المجاهدون مواقع للجيش والشرطة النيجيرية وميليشياتهم المرتدة، في بلدة (ماغوميري) في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ منهم وأسر عنصر رابع وإصابة آخرين، ولاذ بقيتهم بالفرار، وأعطب المجاهدون آليتين، واغتنموا آلية ثالثة وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجومان ضد جيشي الكاميرون ونيجيريا

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة، يوم الاثنين، ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (سغمي) بمنطقة (فوتوكول)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ميل ٣) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في هجماتهم الأخيرة نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين وهجوم مسلح غربي تشاد، كما قتلوا عنصرين من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (برنو)، في حين قتلوا ٥ من موظفي مؤسسات الإفساد والتنصير العاملة في معسكر (منغونو) بعد أسرهم في كمين سابق.

٦ جرحى من الحوثة المشركين بتفجير وصولة لجنود الخلافة في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سقط ٦ جرحى من الحوثة المشركين هذا الأسبوع بتفجير وصولة لجنود الخلافة على مواقعهم في منطقة (الظهرة) في قيفة، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

صولة على مواقع للحوثة المشركين

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الاستنزاف، صال جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) على مواقع للحوثة المشركين بمنطقة (الظهرة) في قيفة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية رشاشة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف مجموعة رصد جوي للحوثة

وفي إطار الغزوة ذاتها، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في اليوم نفسه، مجموعة "رصد جوي" تابعة للحوثة، بمنطقة (سبلة الجرم) في قيفة، بقذيفتي (هاون) عيار (٨٢) ملم، ما أدى لهروبهم من المكان، وأوضح المصدر أن المجموعة الحوثية كانت على متن آلية مخصصة لإطلاق الطائرات المسيّرة التي ترصد وتراقب مواقع المجاهدين في المنطقة.

وفي عملية أخرى، في اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الحوثة على طريق (دحّان) في (قيفة)، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني و٣ قتلى من جواسيسهم بهجومين جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

ضمن غزوة الاستنزاف في الفلبين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني وقتلوا ٣ من جواسيسهم، بهجومين منفصلين جنوبي الفلبين.

قتلى وجرحى من الجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغنداناو) جنوبي الفلبين، بقذائف الـRPG، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ جواسيس للجيش

وضمن الغزوة ذاتها، داهم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، منزلاً يتواجد فيه جواسيس للجيش الفلبيني في قرية (سلمان) بالمنطقة ذاتها، وقاموا بقتل ٣ منهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

غنائم من الله بها على المجاهدين بعد مهاجمتهم ثكنة للجيش الفلبيني الصليبي في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغنداناو) جنوبي الفلبين

أخبـار متفرقة

(ضمن غزوة الاستنزاف)

٥ قتلى وجرحى من الرافضة المشركين وإعطاب حافلة لهم في بغداد

ولاية العراق-بغداد

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على حافلة للرافضة المشركين في منطقة (باب الشرقي)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للأمن الوثني، وعنصراً من الحشد الرافضي بتفجيرين منفصلين في (أبي غريب).

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليته بتفجير في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عبوة لاصقة على آلية عنصر في الحشد الرافضي المرتد، في منطقة (الشيحة)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

اغتيال مرتد موال للنظام النصيري في ريف مدينة (السلمية)

ولاية الشام-حماة

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إنه وضمن غزوة الاستنزاف، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذي الحجة) منزل مرتد موال للنظام النصيري، في ريف مدينة (السلمية)، وأطلقوا عليه النار ما أدى إلى مقتله، وإلحاق أضرار مادية بمنزله، واغتنموا دراجتين ناريتين، قبل أن ينسحبوا من المكان، ولله الحمد.

٥ جرحى من الشرطة البنغالية بتفجير في مدينة (دكا)

البنغال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة البنغالية المرتدة، قرب مركز لهم بمنطقة (ميربور) في العاصمة (دكا)، ما أدى لإصابة ٥ منهم بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من ميليشيا (طالبان) المرتدة بطلقات نارية شمال باكستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ ذي الحجة) عنصراً من ميليشيا طالبان المرتدة في بلدة (ماموند) بمنطقة (باجور) شمال غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الكِبر

تعريف الكبر

قال رسول الله ﷺ: (الكبر: بَطَر الحقّ وغَمْط الناس) [رواه مسلم]
بطر الحق: رفضه ودفعه وبغضه غمط الناس: ازدراؤهم واستحقارهم والتعالي عليهم

عقوبة الكبر

قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة مَن كان في قلبه مِثقالُ ذَرَّة من كِبْر) [رواه مسلم]، وقال ﷺ: (ألا أخبركم بأهل النَّار؟ كل عتلٍ، جواظٍ، مستكبرٍ) [متفق عليه]

من صور الكبر

كبر العلماء وطلبة العلم

قال الذهبي: "وأشرُّ الكِبْر من يتكبر على العباد بعلمه، ويتعاظم في نفسه بفضيلته، فإنَّ هذا لم ينفعه علمه، فإنَّ مَنْ طلبَ العلمَ للآخرةِ كسَره علمُه، وخشع قلبُه، واستكانت نفسُه. ومن طلب العلم للفخر والرياسة، وبطر على المسلمين، وتحامق عليهم، وازدراهم، فهذا من أكبر الكِبْر" [الكبائر]

كبر العبّاد والنسّاك

قال ابن قدامة المقدسي: "وآفة الكبر عظيمة، وفيه يهلك الخواص، وقلّما ينفكّ عنه العبّاد والزّهاد والعلماء" [مختصر منهاج القاصدين]

من سرّه أن يقوم الناس له

قال صلى الله عليه وسلم: (من أحبَّ أن يتمثَّلَ له النَّاسُ قياماً، فليتبوَّأْ مقعدَه من النَّارِ) [أبو داود والترمذي وأحمد]

التكبر بالمال والمنصب والجاه

وأكثر ما يقع بين الأغنياء والتجار ونحوهم، والتكبر بالنسب والعشيرة وهي من عادات الجاهلية القديمة

التقعر والتفيهق في الكلام

قال ﷺ: (إنَّ مِن أبغضِكُم إليَّ وأبعدِكُم منّي يومَ القيامةِ الثَّرثارونَ والمتشدِّقونَ والمتفيهِقونَ، قالوا: فما المتفيهقونَ؟ قالَ: المتكبِّرونَ) [صحيح الترمذي]

التكبر بالمشية واللباس

قال تعالى: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا} [لقمان:١٨]، وعن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: (لا ينظر الله إلى مَن جرَّ ثوبَه خُيلاءَ) [متفق عليه]، قال ابن قدامة: "من خصال المتكبر: أن يستنكف من جلوس أحد إلى جانبه أو مشيه معه"

مما يتقى به الكبر

- معرفة عقوبة الكبر وخطورته، والتأمل في الوعيد الشديد للمتكبرين يوم القيامة.
- أن ينظر المرء مما خلق، ويتأمل أصله وضعفه وأن مرده بعد موته إلى الله تعالى.
- الذلة على المؤمنين وخفض الجناح لهم، قال تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر:٨٨].
- مجالسة الفقراء والمساكين وضعاف المسلمين ومؤاكلتهم والاستماع إليهم.
- الحذر من صحبة المتكبرين والمترفين والمغرورين الذين يسترون كبرهم بالحداثة و"الإتيكيت"

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

النبأ

العدد ٢٤٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يحررون مئات الأسرى ويُسقطون عشرات القتلى والجرحى من المرتدين بهجوم منسّق على (سجن ننجرهار) المركزي

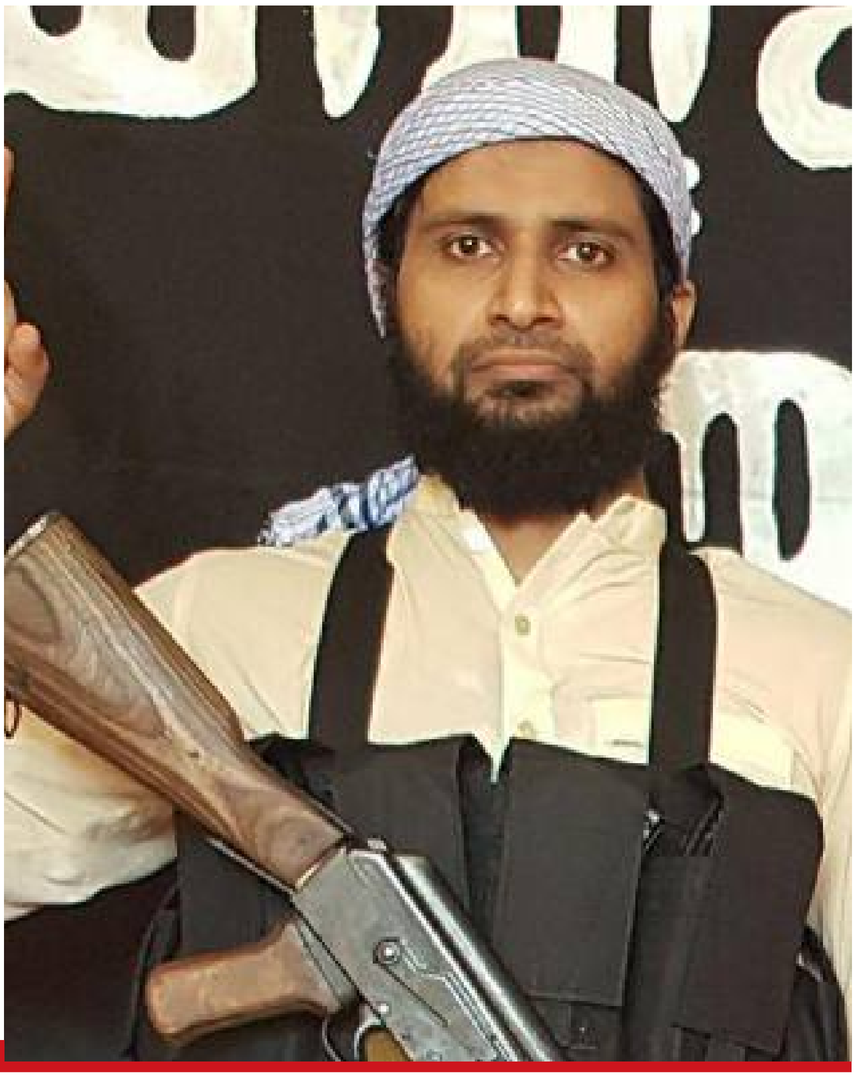

في إطار غزوة الاستنزاف المباركة، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوماً نوعياً ومنسقاً على (سجن ننجرهار) المركزي شرقي أفغانستان، فدمّروا الجزء الأكبر منه، وحرروا مئات الأسرى من المسلمين وقتلوا وأصابوا نحو ٢٠٠ من قوات المرتدين، وقصفوا بالتزامن مع ذلك قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية بعشرات قذائف (الهاون)، بينما قطعت مفارز التفخيخ الطرق المؤدية إلى السجن بالعبوات الناسفة، وسبَّب الهجوم صدمة للتحالف الصليبي وحلفائه المرتدين الذين حاولوا عبثاً التغطية على فشلهم وخسائرهم في هذا الإنجاز الجديد للدولة الإسلامية، والذي جاء لينسف أوهام الصليبيين والمرتدين بالقضاء على المجاهدين في خراسان عموماً وفي (ننجرهار) على وجه الخصوص، ولله الفضل أولاً وأخيراً.

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، وفي ملحمة ...

٤

٤ قتلى من الجيش النصيري بينهم (عميد)

وإعطاب آليتين بهجمات في (السخنة)

٦

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة والحشدين المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم

في صلاح الدين

٧

قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيين

بتدمير وإعطاب ٤ آليات غربي الأنبار

٨

تقرير

عشرات القتلى والجرحى من تنظيم (القاعدة) باشتباكات في مالي وهجمات أخرى تستهدف الجيش والشرطة المرتدة في نيجيريا وتشاد

٩

٣٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٥ آليات بعمليات متنوعة في الخير

تصاعدت حدة عمليات جنود الخلافة في مناطق الخير هذا الأسبوع، حيث أوقع المجاهدون نحو ٣٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم أحد رؤوس الردة ومحقق وسجّان، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وصهريج نفط للنظام النصيري، بسلسلة عمليات تنوعت بين عمليات أسر واغتيالات وهجمات مسلحة وتفجيرات كان أبرزها مقتل وإصابة نحو ٢٠ من عناصرهم بتفجير استهدف شاحنة صغيرة لهم.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) صهريجاً ينقل النفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد (القاطرجي)، في منطقة (جديدة عكيدات)، بقنبلة يدوية، بما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

وضمن الغزوة ذاتها، اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي ...

التفاصيل ص ٦

٥ آليات و١٢ قتيلاً وجريحاً..

جنود الخلافة ينغّصون أيام العيد على المرتدين في سيناء

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 ذو الحجة 1441هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية العراق
١٩	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية خراسان
٣	البنغال
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١٥	ولاية خراسان
٥٢	ولاية الشام
٤٦	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
١٢	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	البنغال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين	شمال بغداد	ديالى	كركوك	دجلة	الفلوجة
٥	٥	٤	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	حلب	البركة
١٣	٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ.

السجون.. السجون.. يا جنود الخلافة !

مرة أخرى يُبيِّن فيها مجاهدو الدولة الإسلامية المنهج السليم لحلّ مشكلة الأسرى التي لا تخلو منها ساحة جهاد بل أيّ ساحة صراع في العالم؛ وذلك بفكاك أسرهم بالقوة دون الخضوع لأي ابتزاز ممّن أسَرهم، ودون السماح باستخدامهم من قِبل العدو كسلاح أو ورقة ضغط في حربه على المسلمين.

وقد تمكّن جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- من تدمير سجن "ننجرهار" في مدينة "جلال أباد" بولاية خراسان، واستنقاذ مئات الأسرى منه، بعد التنكيل في أعداء الله تعالى، في هجوم كبير أعدَّ له المجاهدون طويلاً، وبذلوا لإنجاحه الكثير من الإمكانات المادية والبشرية، فجزى اللهُ تعالى خيراً كلّ من أعان على فكاك أسرى المسلمين، وتقبّل اللهُ الأخَ الاستشهاديّ والإخوةَ الانغماسيين الذين بذلوا دماءهم لإنقاذ إخوانهم من ذلّ الأسر وفتنة الكفر، والحمد لله رب العالمين.

وما زالت الدولة الإسلامية تضع قضية الأسرى والأسيرات في سجون الكفار والمرتدين على رأس قائمة أولوياتها، وما زال ولاةُ الأمر فيها يوْصون إخوانَهم بتقديم هذه القضية على سواها، وأن لا يدّخروا شيئاً مما يقدرون عليه لفكاك أسر المسلمين، قهراً أو فداءً، وما زال المجاهدون في مختلف ولايات الدولة الإسلامية يشنّون الغزوات الكبرى التي يحشدون لها الجيوش لمهاجمة السجون واستنقاذ المسلمين المستضعفين منها، منذ غزوة سجن "أبي غريب" الأولى التي قادها الشيخ أبو أنس الشامي تقبله الله، وليس انتهاءً بغزوة سجن "ننجرهار" الأخيرة في خراسان.

يُضاف إلى ذلك العمليات التي كان ينفّذها جنود الدولة الإسلامية الأسرى من داخل السجون، بمفردهم أو بإعانةٍ من إخوانهم خارجها، لفكاك أسر أنفسهم وإخوانهم المأسورين، أو لتحقيق النكاية في الكفار والمرتدين الذين يسجنونهم ويسعون لفتنتهم عن دينهم، وقد نجحت بعض هذه العمليات في استنقاذ بعض المسلمين بهذه الطريقة، وذلك لإدراك أولئك الأسرى أن عليهم بذل الوسع لإنقاذ أنفسهم ما استطاعوا إليه سبيلا.

إضافة إلى تمكُّن المجاهدين من فكّ أسرى المسلمين في كثير من غزواتهم على مواقع الكفار والمرتدين، إذْ ما سيطروا على مدينة إلا وسارعوا إلى مداهمة السجون والمقرات الأمنية لإخراج الأسرى منها، وما وضعوا خطة لاقتحام مدينة إلا كان استنقاذ الأسرى من أهم أهدافها، وما سيطروا على منطقة إلا ودمّروا سجون المشركين فيها، منعاً من استخدام العدو لها في حال اضطرار المجاهدين للانحياز منها، كما فعلوا بسجون "الموصل" و"تدمر" وغيرها من السجون، ولله الفضل كله من قبل ومن بعد.

ومن وسائل فكّ أسر المسلمين أو التخفيف عنهم أيضاً، قيام مجاهدي الدولة الإسلامية بقتل وإرهاب السجانين والمحققين، لمنعهم من المساهمة في إصدار الأحكام القاسية على المسلمين، وإجبارهم على المساعدة في إطلاق سراحهم أو التخفيف عليهم في سجنهم، وقد كان أسرى المسلمين في العراق مثلاً يدركون وطأة ضربات المجاهدين على المرتدين من طريقة معاملتهم لهم، فمع كل عملية اغتيال لمحقق أو سجان؛ كان المرتدون يُحسّنون من معاملتهم للسجناء أكثر، ويخفّفون عنهم من أذى السجن، خوفاً من أن تتسرب أخبار عدوانهم على المسلمين إلى خارج السجن! فيصبحوا هدفاً للمجاهدين، بل كان منهم من يرجو الأسرى أن يُوصلوا لأهاليهم خبر حسن تعاملهم معهم! لكي ينقلوا ذلك للمجاهدين فلا يستهدفوه في نفسه أو ماله، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

أما الفداء بالمال فهو من أوسع أبواب بذل مجاهدي الدولة الإسلامية، فإن لفداء الأسرى نصيباً كبيراً مما يغنمونه في غزواتهم أو يفيء الله به عليهم؛ يدفعونه لإخراج المسلمين من السجون، أو لتقليل سنوات حبسهم، أو للتخفيف عنهم وتغيير أماكن احتجازهم إلى سجون أقل خطراً على حيواتهم أو أخف ضرراً على أنفسهم، أو لدفع السجانين وموظفي السجون إلى تقديم الخدمات المختلفة التي يحتاجها المسلمون.

وكذلك الفداء بالأنفس، إذْ لطالما استنقذ المجاهدون أسراهم بما في أيديهم من أسرى الكافرين، فيقدّمون فداءهم بأسرى المسلمين على فدائهم بالمال، بل يجعلون ذلك هدفاً لبعض الغزوات، فيأسرون الكفار عامة ورؤوسَهم خاصة ليبادلوهم بأسرى المسلمين، وإن كان كثير من هذه العمليات لا يُعلن عنها، لأن مفاوضات المبادلة تكون سرية، الهدف الأول منها تحقيق المطلوب وليس المفاخرة والمباهاة.

وخارج السجون؛ لا يزال المجاهدون يتعهدون أهالي الأسرى بما يقدرون عليه من الرعاية، بحسب ما يتوفر في أيديهم من مال، أو ما تسمح به الظروف الأمنية وإمكانية الوصول والتواصل الآمن، ودون أن يستنفد هذا الباب المُهمّ أبواباً أخرى مقدَّمةً عليه، كاستمرارية الجهاد وأمن المجاهدين والأهالي على حد سواء.

وإن الواجب اليوم على جميع المسلمين السعي في فكاك الأسرى والأسيرات من سجون الكافرين، وبذل كل ما يمكن لتحقيق ذلك، إنفاذاً لوصية النبي عليه الصلاة والسلام: (فكوا العاني) [رواه البخاري]، وأن يعلموا أن فكاك الأسرى هو من مقاصد الجهاد العظمى، ومن أسباب فرضه على كل قادر من المسلمين.

والواجب الأخص هو على جنود الدولة الإسلامية، بأن يجعلوا هذا الأمر همَّهم الدائم الذي لا يغفلون عنه، فإن إخوانهم في السجون يعقدون الآمال عليهم من بعد الله تعالى، ومن كان في حاجة أخيه يقضيها كان الله في حاجته يقضيها، ومن فرّج عن مسلم كربةً فرّج اللهُ بها عنه كربةً من كربِ يوم القيامة، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

أمضوا وعودَ قادتهم بفكاك الأسرى

جنود الخلافة يحررون مئات الأسرى ويُسقطون عشرات القتلى والجرحى من المرتدين بهجوم منسّق على (سجن ننجرهار) المركزي

أسود دولة الإسلام الذين نفذوا الهجوم النوعي على سجن ننجرهار المركزي في (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

في إطار غزوة الاستنزاف المباركة، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوماً نوعياً ومنسقاً على (سجن ننجرهار) المركزي شرقي أفغانستان، فدمّروا الجزء الأكبر منه، وحرروا مئات الأسرى من المسلمين وقتلوا وأصابوا نحو ٢٠٠ من قوات المرتدين، وقصفوا بالتزامن مع ذلك قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية بعشرات قذائف (الهاون)، بينما قطعت مفارز التفخيخ الطرق المؤدية إلى السجن بالعبوات الناسفة، وسبَّب الهجوم صدمة للتحالف الصليبي وحلفائه المرتدين الذين حاولوا عبثاً التغطية على فشلهم وخسائرهم في هذا الإنجاز الجديد للدولة الإسلامية، والذي جاء لينسف أوهام الصليبيين والمرتدين بالقضاء على المجاهدين في خراسان عموماً وفي (ننجرهار) على وجه الخصوص، ولله الفضل أولاً وأخيراً.

الأهداف الرئيسة للغزوة

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، وفي ملحمة بطولية جديدة لجنود الدولة الإسلامية في خراسان، هاجم المجاهدون مساء يوم الأحد (١٢/ ذي الحجة) سجن (ننجرهار) المركزي بمدينة (جلال أباد) شرقي أفغانستان.

خاص

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهدف الأساسي من الهجوم كان تحرير أسرى المجاهدين من السجن الذي كان يضم بين جدرانه حوالي ١٨٠٠ أسير، بينهم نحو ٣٠٠ أسيراً من المجاهدين. وحول تفاصيل الهجوم ومراحله، أفاد المصدر بأن ١١ مجاهداً شاركوا في تنفيذ الهجوم، تم تقسيمهم إلى ٣ مفارز، إلى جانب الأخ الاستشهادي مفجّر السيارة المفخخة.

إحكام السيطرة على منطقة الهجوم

وأوضح المصدر أن المفرزة الأولى ضمت ٣ مجاهدين وهم: (الأخ أبو علي البنجابي، والأخ حامد الطاجيكي، والأخ مولوي سعد الخراساني) تقبلهم الله، وتم تزويدهم بـ: (رشاشين بيكا، وقاذف RPG مع ١٥ قذيفة، وعبوتين لاصقتين، و٢٤ قنبلة يدوية).

وبحسب المصدر، فقد اعتلت هذه المفرزة أسطح إحدى البنايات المُطلة على السجن، وبدأت بإطلاق النار لإخلاء المنطقة من عوام المسلمين، تمهيداً لتقدم الأخ الاستشهادي بسيارته نحو بوابة السجن.

وبيّن المصدر، أن هذه المفرزة كان لها دور كبير في إنجاح الهجوم حتى آخر مراحله، حيث أوقعت العدد الأكبر من الخسائر في صفوف المرتدين بحسب إفادة الانغماسيين أنفسهم، وقد أحكمت المفرزة سيطرتها على ساحة الهجوم وجعلتها في مرمى نيرانها، وحالت دون اقتراب قوات الردة من السجن. وأكّد المصدر أن عناصر المفرزة استمروا في الاشتباك بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية من بداية الهجوم وحتى بزوغ فجر اليوم التالي، فقتلوا أكثر من ٥٠ مرتداً وأصابوا آخرين، ولله الفضل أولاً وأخيراً.

سيارة مفخخة على بوابة السجن

وأضاف المصدر، بعد تمهيد الطريق من قبل المفرزة الأولى، تقدم الأخ (أبو رواحة الهندي) تقبله الله، بسيارته المفخخة بـ (مئات الكيلو غرامات) من المواد المتفجرة، مفجّراً إياها على بوابة السجن حيث كان يتجمع حراسه، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٥ عنصراً على الأقل، وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات والمدرعات.

دور مفرزة الاقتحام وهدم الأسوار

وأوضح المصدر أنه فور وقوع التفجير، تقدمت مفرزة ثانية مكونة من ٥ مجاهدين وهم: (الأخ قاري أسامة الخراساني، والأخ أبو عمر الطاجيكي، والأخ إسماعيل الطاجيكي، والأخ إدريس الطاجيكي، والدكتور أبو حيان الهندي) تقبلهم الله، وكانوا مزودين بـ (٥ بنادق آلية، و٥ عبوات ناسفة وعبوتين لاصقتين، وقاذف RPG مع٥ قذائف، و٤٥ قنبلة يدوية).

ووفقاً للمصدر، فقد تمكنوا من نسف أسوار السجن بالعبوات الناسفة، ومن ثم اقتحموه واشتبكوا مع حراسه عدة ساعات، ونسفوا أبراجه الخلفية بعد قتل من فيها، حتى وصلوا إلى الأسرى وفتحوا لهم الطريق وأرشدوهم إلى الخارج، وأتمّوا مهمتهم بإحراق وتدمير القسم الأكبر من السجن، وقد أسفرت الاشتباكات داخل السجن، عن مقتل نحو ٢٠ مرتداً من حراس السجن.

قصف قاعدة أمريكية بالهاون

تزامن ذلك مع قيام مفرزة ثالثة

مكونة من مجاهدين اثنين هما: (الأخ أبو دعاء الهندي، والأخ خير الكابلي) تقبلهما الله، بقصف قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية في المدينة بقذائف (الهاون) بشكل مكثف، بهدف مشاغلتهم عن تقديم الدعم للقوات المحاصرة داخل السجن، وكشف المصدر أن هذه المفرزة جرى تزويدها بـ "٣ مدافع (هاون) مع ٢٧٠ قذيفة.

قطع إمدادات العدو بالعبوات

بدورها قامت مفارز العبوات بزرع ٧ عبوات ناسفة على الطرق المؤدية إلى السجن، وتمّ تفجيرها على آليات وقوات الجيش والشرطة الأفغانية التي حاولت التقدم للدعم والمؤازرة، وبحسب المصدر فقد أسفرت هذه التفجيرات عن مقتل وإصابة العديد من القوات المرتدة.

الغزوة حققت أهدافها بفضل الله

وحول نتيجة الغزوة وتحقق أهدافها، أكّد المصدر أن حصيلة الهجوم الذي استمر ساعات عديدة بلغت نحو ١٠٠ قتيل من عناصر الشرطة والجيش المرتد، وإصابة العشرات بجروح مختلفة، وتدمير وإحراق القسم الأكبر من السجن، إضافة إلى تدمير وإعطاب عدد من الآليات والمدرعات بداخله، كما تحقق هدف الغزوة الأساسي، بتحرير مئات السجناء من المجاهدين وعوام المسلمين، ليحقق جنود الخلافة بذلك وعودَ قادتهم للأسرى الصابرين بفكاك أسرهم، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

(الأخ أبو دعاء الهندي، والأخ خير الكابلي) تقبلهما الله

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي للهجوم صوراً لمنفذي الهجوم، كما نشرت وكالة أعماق، شريطاً مصوراً أظهر جانباً من وصاياهم، والتي حثوا فيها إخوانهم المجاهدين على الثبات، وخصوا الأسرى برسالة بشرى وتثبيت.

فشل المرتدين أمنياً وإعلامياً

في أعقاب الهجوم أعلنت الحكومة الأفغانية عن "مقتل ٢٩ شخصاً، وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين بجروح" ورشّحت أن "ترتفع حصيلة القتلى" لوجود إصابات "حرجة".

وقد أتبعت الحكومة المرتدة فشلها الأمني بفشل آخر إعلامي، عندما حاولت التكتم على خسائرها الحقيقية، بتركيز متحدثيها على الإعلان عن وجود "قتلى مدنيين" بل وحتى "أطفالاً ونساء"! وهي "عبارة جاهزة" دأبت على ترديدها عقب كل هجوم.

كما ظهر فشل الحكومة في "تضارب وغموض روايتها" حول عدد الأسرى الذين تم تحريرهم، داعيةً السكان لـ "الإبلاغ عن أي معلومة قد تساعد في العثور"عليهم.

وفي دلالة واضحة على قوة الهجوم وتخبط المرتدين، صرّح "عضو برلماني" في الحكومة أن "نحو ٣٠ إرهابياً شاركوا في الهجوم على السجن"! بينما وصل "قائد الجيش" الأفغاني المرتد "ياسين ضياء" متأخرا إلى المكان في خطوة استعراضية بائسة، واستقدم الجيش "قوات خاصة"، كما فرضت الحكومة "حظر تجوال" في سائر المدينة، إلا أن كل هذا الاستنفار لم يحل دون هدم الأسوار.

١٥ قتيلا وجريحا من الرافضة في (هرات)

وضمن غزوة الاستنزاف أيضاً، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عبوة لاصقة على حافلة للرافضة المشركين في (الناحية ١٢) بمدينة (هرات) غربي أفغانستان، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ١٥ مشركاً كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا وأصابوا ٤ عناصر من الشرطة الأفغانية ودمّروا آلية لهم، كما اغتالوا محققاً في الأمن الوثني وأصابوا جاسوساً، بثلاث عمليات منفصلة ضمن غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

تدمير (همر) للجيش الرافضي وقنص عنصر من الداخلية المرتدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عنصراً من "مغاوير الداخلية" المرتدة غرب منطقة (خانقين)، ما أدى لمقتله، كما تم تدمير (كاميرا) حرارية واغتنام ذخائر متنوعة، في حين فجّر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في ذات المكان، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربة (همر) للداخلية المرتدة وأعطبوا آليتين للحشد الرافضي، كما قتلوا عنصراً من (مكافحة الإرهاب) ودمّروا آليته، ودمّروا ممتلكات للحشد العشائري بهجمات متفرقة في ديالى أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ضمن غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بهجوم على حاجز لهم في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (توفيق) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٤ من عناصر الشرطة الصومالية بهجوم بالقنابل اليدوية على حاجز لهم عند تقاطع (سوق بكارة) في العاصمة (مقديشو)، ضمن غزوة الاستنزاف الأسبوع الماضي.

بينهم أحد رؤوس الردة ومحقّق وسجان

٣٦ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٥ آليات بعمليات متنوعة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تصاعدت حدة عمليات جنود الخلافة في مناطق الخير هذا الأسبوع، حيث أوقع المجاهدون نحو ٣٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين بينهم أحد رؤوس الردة ومحقق وسجّان، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وصهريج نفط للنظام النصيري، بسلسلة عمليات تنوعت بين عمليات أسر واغتيالات وهجمات مسلحة وتفجيرات كان أبرزها مقتل وإصابة نحو ٢٠ من عناصرهم بتفجير استهدف شاحنة صغيرة لهم.

إعطاب صهريج نفط للنظام

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) صهريجاً ينقل النفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد (القاطرجي)، في منطقة (جديدة عكيدات)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

اغتيال أحد رؤوس الردة

وضمن الغزوة ذاتها، اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) أحد رؤوس الردة ويُدعى "سليمان الكسار" في منطقة (البصيرة)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

وكان القتيل وهو شيخ عشيرة بارز، قد ارتدّ وبدّل دينه بعد انحياز المجاهدين من المنطقة، وظهر في مقطع مرئي وهو ينظم شعراً يمتدح فيه الطاغوت الصليبي ترامب! ويداهن فيه الطواغيت المرتدين.

قتل مرتد سبَّ الله تعالى!

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون حاجزاً للـPKK في قرية (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرين بجروح، بينما قتلوا في اليوم نفسه سابّاً لله عز وجل، في بلدة (الشحيل) بإطلاق النار عليه من مسدّس، ولله الحمد.

أسر وقتل ٤ من الـ PKK

وفي سياق متصل، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ ذي الحجة) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، بينما أسَروا في اليوم نفسه، ٣ عناصر آخرين من الـ PKK قرب حقل (الكونيكو) النفطي، وقاموا بنحرهم جميعاً، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـ PKK

وفي يوم الأحد (١٢/ ذي الحجة) استهدف المجاهدون آلية للـPKK في قرية (الجرذي) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية أخرى في بلدة (هجين)، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

أسر وقتل (محقق) وعنصر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في اليوم نفسه، أحد محققي الـPKK على الطريق الرابط بين بلدتي (الجزرات) و(الكسرة)، وبعد انتهاء التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، كما أسَروا في اليوم نفسه عنصراً آخر من الـ PKK في قرية (العزبة)، وقتلوه نحراً بسكين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً باستهداف شاحنة للـ PKK

بينما شهد يوم الثلاثاء (١٤/ ذي الحجة) ضربة موفقة، فجّر فيها المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة نقل صغيرة، كانت تقلُّ نحو ٢٥ عنصراً من الـ PKK في بلدة (ذيبان)، وأسفر التفجير عن مقتل ٤ عناصر وإصابة أكثر من ١٥ آخرين بجروح، ونشرت مواقع وحسابات محلية صوراً لعدد من القتلى والجرحى غارقين بدمائهم جراء التفجير، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال سجّان وإحراق (همر)

وفي إطار استهدافهم المتواصل لكل من تورط في إيذاء أسارى المسلمين، اغتال المجاهدون، في اليوم نفسه، سجّاناً يعمل في سجن (قاعدة حقل العمر) في بلدة (الشحيل)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، بينما أحرق أحد جنود الخلافة في اليوم نفسه، عربة همر للـPKK في بلدة (الحوايج)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة، وضمن غزوة الاستنزاف في الخير، قد أسقطوا أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK المرتدين ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين وسلسلة اغتيالات وهجمات مسلحة، كما كانوا قد قتلوا وأصابوا ٧ عناصر آخرين وأحرقوا (محطة وقود) لهم بعمليات سابقة قبيل انطلاق الغزوة بأيام.

---

٤ قتلى من الجيش النصيري بينهم (عميد) وإعطاب آليتين بهجمات في (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ من الجيش النصيري بينهم (عميد) وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في بادية (السخنة).

٣ قتلى وإعطاب آلية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري، في بادية (السخنة)، ما أدى لإعطابها، وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، عناصر من الجيش النصيري قرب المنطقة ذاتها، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء، صوراً لقتيلين سقطا في الهجوم، ولله الحمد.

مقتل (عميد) بإعطاب آلية

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١٣/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصري، في بادية (السخنة)، ما أدى لإعطابها، ومقتل ضابط برتبة (عميد) وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع ٥ عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم، بثلاثة هجمات مسلحة قرب (السخنة) ضمن غزوة الاستنزاف.

بينهم (قياديان).. ١٠ قتلى وجرحى من الشرطة والحشدين المرتدين وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم

بهجمات نوعية في (صلاح الدين) ضمن غزوة الاستنزاف

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) و(خبير متفجرات) وأعطبوا ٣ آليات لهم وحفّارة فأصابوا عدداً آخر منهم بجروح، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) وآلية أخرى لهم، في حين قتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا سيارته، بسلسلة هجمات نوعية في (صلاح الدين) ضمن غزوة الاستنزاف.

مقتل (قيادي) رافضي وإعطاب آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة، فجّرت في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية (قيادي) في الحشد الرافضي، شمال مدينة (بيجي)، ما أدى لمقتله برفقة عنصر آخر، وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للحشد الرافضي

وفي إطار الغزوة ذاتها، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) مع عناصر الحشد الرافضي، جنوب مدينة (تكريت)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، وإعطاب آليتين رباعيتي الدفع وحفّارة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفكيك خبير متفجرات بكمين محكم

وفي عملية نوعية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على المرتد "علي شلال العزاوي" مسؤول هندسة المتفجرات في الحشد الرافضي في منطقة (الفتحة) شمالي منطقة (العلم)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وحول تفاصيل العملية، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا منزل المرتد "العزاوي" قبل يوم من مقتله، وقبل أن ينسحبوا من المكان وضعوا عبوة ناسفة على جانب الطريق المؤدية إلى منزله بهدف استدراجه، وفي صباح اليوم التالي الخميس، وجد المرتدون العبوة على الطريق، وعندها أتوا بخبيرهم المزعوم والذي قام بتحريكها من مكانها لتنفجر فيه على الفور، بعد أن وقع في فخ المجاهدين الذين أعدّوا العبوة على تقنية "الحركة والضوء" ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة بهجوم

وضمن غزوة الاستنزاف، صال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ ذي الحجة) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (سموم) شمال غربي (سامراء)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المختلفة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ عناصر، وتدمير عربة (همر) وآلية أخرى و(كاميرتين) حراريتين، واغتنم المجاهدون ذخائر عسكرية قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وتدمير سيارته

خاص وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن مفرزة أمنية فجّرت في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) عبوة لاصقة على سيارة عنصر من الحشد العشائري في (حي الديوم) وسط مدينة تكريت، ما أدى لمقتله وتدمير سيارته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا (مختارين) وعنصرين من الشرطة الاتحادية وجاسوساً لهم، بعد مداهمة منزلين لهم غرب (سامراء)، كما قصفوا محطة كهرباء غرب (بيجي) ومقراً للحشد العشائري ودمّروا منزلاً لعنصر منهم قرب منطقة (العلم)، بعمليات متفرقة، الأسبوع الماضي، ضمن غزوة الاستنزاف.

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل عنصر من الجيش النصيري بتفجيرين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

أعطب جنود الخلافة في حلب هذا الأسبوع آلية لـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصراً من الجيش النصيري، وذلك بتفجيرين منفصلين.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما فجّروا في يوم الاثنين (١٣/ ذي الحجة) عبوة أخرى على آلية للجيش النصيري، قرب منطقة (دريهم) جنوبي حلب، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حلب قد قتلوا ٤ عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا ٣ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم أيضاً، بينما دمّروا آلية لصحوات الردة وأعطبوا آلية ثانية، في حين أعطبوا مدرعة للجيش التركي المرتد، بأربعة تفجيرات وهجوم مسلح ضمن غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

---

٣ قتلى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم بتفجير قرب (مركدة)

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على رتل للـPKK المرتدين كان يمر على الطريق الرابط بين قرية (السعدة) ومنطقة (مركدة)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضيين بتدمير وإعطاب ٤ آليات غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعتين للجيش الرافضي وأعطبوا مدرعة ثالثة فقتلوا وأصابوا نحو ٩ عناصر كانوا فيها، وألحقوا أضراراً مادية بثكنة لهم، بينما أعطبوا آلية للحشد الرافضي وأصابوا عدداً منهم بجروح، بثلاثة تفجيرات وهجومين مسلَّحين في محاور غربي الأنبار.

تدمير وإعطاب ٣ مدرعات للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على مدرّعة للجيش الرافضي، في منطقة (الصكار) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على مدرّعة ثانية للجيش قرب مدينة (هيت)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر بجروح، بينما فجّروا في يوم الأحد (١٢/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على مدرعة ثالثة للجيش غرب مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قصف مقر واستهداف ثكنة للجيش

من جهة أخرى، قصف جنود الخلافة، في يوم الأحد (١٢/ ذي الحجة) مقراً للجيش الرافضي في منطقة (الرطبة)، بـعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء، صوراً لعملية القصف، بينما استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٤/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الفيضة) قرب مدينة (الرطبة)، برشاش ثقيل، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

جرحى وإعطاب آلية للحشد الرافضي

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة) استهدف المجاهدون تجمعاً للحشد الرافضي قرب منطقة (عكاشات) غربي مدينة (الرمادي)، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية، وإصابة عدد منهم بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يُظهر آلية رباعية اغتنمها المجاهدون جراء هجومهم الأسبوع الفائت على مقر للجيش قرب الحدود مع جزيرة العرب.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الخلافة في الأنبار ضمن غزوة الاستنزاف المباركة، حيث أسقط المجاهدون نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم "آمر لواء" برتبة "عميد ركن" ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات مدرّعة، واغتنموا آلية رابعة، في سلسلة هجمات وصولات نوعية استهدفت آلياتهم ومقراتهم غربي الأنبار، كان بينها هجومان على مقرين للجيش قرب الحدود مع دويلة (الأردن) و(الجزيرة العربية).

تدمير آلية للحشد العشائري ونسف منزل "مسؤول محلي" في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للحشد العشائري المرتد وأصابوا من فيها، كما فخخوا ونسفوا منزل "مسؤول محلي" تابع للحكومة الرافضية، بتفجيرين في كركوك.

تدمير آلية للحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (الدوكشمان) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لتدميرها وإصابة اثنين منهم، ولله الحمد.

نسف منزل "مسؤول محلي"

على صعيد آخر، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ ذي الحجة) من تفخيخ وتفجير منزل "عضو مجلس" تابع للحكومة الرافضية، في قرية (سطيح) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من شرطة المنشآت النفطية، وقصفوا ثكنة للحشد الرافضي بقذائف (الهاون) ضمن عمليات غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

قصف تجمع للحشد العشائري بصاروخ (كاتيوشا) شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع تجمعاً للحشد العشائري ودمّروا ٣ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي، بعمليات منفصلة شمال بغداد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للجيش

خاص

وتفصيلاً، وضمن غزوة الاستنزاف في يوم الجمعة (١٠/ ذي الحجة)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في منطقتي (البوجرنة) و(الثائر الثانية) في (المشاهدة)، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة في منطقة (الفرحاتية) في (الإسحاقي)، وذلك في ٣ استهدافات منفصلة بالأسلحة المتوسطة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (١٣/ ذي الحجة) قصف المجاهدون تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وتدمير آليته بعبوة لاصقة في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ذي الحجة) عبوة لاصقة على آلية عنصر من استخبارات الحشد الرافضي في مدينة (الفلوجة)، ما أدى لتدميرها ومقتل المرتد، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي عنصراً من الحشد الرافضي وأعطبوا آليته بتفجير عبوة لاصقة، في منطقة (الشيحة)، ضمن غزوة الاستنزاف.

٤ قتلى من القوات الفرنسية

وعشرات القتلى والجرحى من (القاعدة) باشتباكات في (مالي)

وهجمات أخرى ضد المرتدين في (نيجيريا) و(تشاد)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

في إطار غزوة الاستنزاف المباركة، سقط عشرات القتلى والجرحى من عناصر تنظيم (القاعدة) المرتد في مواجهات وهجمات مسلحة في مالي، وفي مالي أيضاً قتل ٤ جنود فرنسيين بنيران جنود الخلافة، بينما قتل وأصيب عدد آخر من الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى لجنود الخلافة في نيجيريا، في حين قتل وأصيب عدد آخر من الجيش التشادي ودُمرت آلية لهم بتفجير غربي تشاد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) مع عناصر الجيش النيجيري المرتد في مدينة (باغا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، بينما كمنوا في اليوم التالي، الخميس، لعناصر من الشرطة النيجيرية المرتدة قرب مدينة (منغونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع، ومقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وقصف معسكر للجيش

وفي إطار الغزوة ذاتها، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/ ذي الحجة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (لوما) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما استهدفت مفرزة أمنية في اليوم ذاته، معسكراً للجيش في بلدة (مالم فتوري)، بـ ٨ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش التشادي

وفي تشاد، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش التشادي المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (ليتري) و(كيغا) غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من قوات (برخان) قرب (غاو)

وفي إطار الحرب الدائرة ضد القوات الصليبية في مالي، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن ٤ من جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (٢/ ذي الحجة) مع رتل لقوات (برخان) الفرنسية، قرب منطقة (تيسي) عند الحدود البوركينية، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ RPG، وأوضح المصدر أن الاشتباكات العنيفة استمرت عدة ساعات، تدخلت على إثرها المروحيات العسكرية لإسناد القوات الصليبية، وأسفرت عن مقتل ٤ جنود فرنسيين وإصابة آخرين، بينما اعترفت القوات الفرنسية كعادتها بمقتل جندي واحد فقط في الاشتباك.

أحد هلكى تنظيم القاعدة خلال الاشتباكات قرب الحدود مع بوركينافاسو

١٠ قتلى من عناصر تنظيم (القاعدة)

وعلى صعيد المعارك ضد تنظيم (القاعدة)، قال المصدر إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (١/ ذي القعدة) عنصراً من تنظيم (القاعدة) قرب منطقة (بولي كيسي)، بالأسلحة الرشاشة، وأضاف المصدر أن المجاهدين شنوا في يوم الأحد (١٤/ ذي القعدة) هجوماً مسلحاً على عناصر (القاعدة)، في منطقة (إنداكي) قرب الحدود البوركينية، ما أدى لمقتل ٧ منهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وأخبر المصدر أنه في يومي الثلاثاء والأربعاء (١٦، ١٧/ ذي القعدة) قتل جنود الخلافة عنصرين من (القاعدة)، في منطقتي (إنتيلت) و(كرفو واي واي) قرب الحدود البوركينية، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إحراق آلية واغتنام آليتين أخريين

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة اغتنموا في يوم الاثنين (٢٩/ ذي القعدة) آلية وأحرقوا آليتين أخريين تابعة لـ (تنسيقة الحركات المسلحة في أزواد) أكبر حلفاء تنظيم (القاعدة)، وذلك قرب منطقة (تيسي)، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى بينهم (قادة)

وحول هجمات أخرى، قال المصدر إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (٣٠/ ذي القعدة) لعناصر تنظيم (القاعدة)، قرب منطقة (بيلي) في (بوركينا فاسو) قرب الحدود مع مالي، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات منهم بينهم (قادة)، واغتنام أسلحة وذخائر وعدد من الدراجات، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بمقتل ٧ عناصر آخرين من (القاعدة) في يومي الخميس والجمعة (٢،٣/ ذي الحجة)، قرب منطقة (إنداكي)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد شنوا خلال الأسبوع الماضي، سلسلة هجمات وكمائن مسلحة ضد جيوش: نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات التابعة لهم، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم، وإعطاب آليتين للجيش النيجيري واغتنام آلية ثالثة، وتدمير آلية لـ (الصليب الأحمر) وإعطاب أخرى، إضافة إلى إحراق ٧ مبان لحكومة النيجر، ضمن غزوة الاستنزاف المباركة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بكمين للمجاهدين شرقي الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ ذي الحجة) لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كارهانغا) بمنطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٦ من الجيش الكونغولي الصليبي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح، بثلاثة هجمات منفصلة شرقي الكونغو.

٥ آليات و١٢ قتيلًا وجريحاً.. جنود الخلافة ينغّصون أيام العيد على المرتدين في سيناء

النبأ ولاية سيناء

نفّذ جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع عدة هجمات وتفجيرات استهدفت آليات ودوريات الجيش المصري المرتد، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢ مرتداً، وتدمير وإعطاب ٥ آليات متنوعة، وتوزعت الهجمات على مناطق (رفح، العريش، الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

٥ قتلى وإعطاب آليتين في (العريش)

خاص وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (٩/ ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على مدرعة من نوع (فهد) للشرطة المصرية المرتدة وكاسحة ألغام غربي مدينة (العريش)، تلاه اشتباك المجاهدين مع دورية راجلة في ذات المكان، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن إعطاب الآليتين، ومقتل ٥ عناصر، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وتدمير جرافة في (الشيخ زويّد)

وأضاف المصدر، أن المجاهدين فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على دبابة M60 للجيش المرتد غربي قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة استدرجوا في يوم الاثنين (١٣/ ذي الحجة) قوة من الجيش المرتد باتجاه منطقة (قوز سلمان البلوي) غربي قرية (اللفيتات)، نحو عبوة ناسفة كبيرة الحجم كانوا قد زرعوها مسبقاً، وبعد وصول القوة إلى مكان العبوة، فجّروها عليها ما أدى لتدمير جرافة بالكامل ومقتل من كان فيها، ثم استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسن معرفة الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش غرب (رفح)

وبالانتقال إلى رفح، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين نفسه، عبوة ناسفة على جرافة أخرى للجيش المرتد، جنوب قرية (الفالوجة) غربي (رفح)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

خاص وأكد المصدر لـ (النبأ) أن خسائر الجيش المرتد منذ يوم عرفة وحتى عصر رابع أيام العيد، بلغت أكثر من ١٢ قتيلاً وجريحاً، وإعطاب وتدمير ٥ آليات، مضيفاً أن هذه العمليات جاءت لإدخال السرور على المسلمين وتنغيص أيام العيد على المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد افتتحوا باكورة عمليات غزوة الاستنزاف بهجوم واسع على معسكر للجيش المصري ومركز أمني في قرية (رابعة) غربي (بئر العبد) خلّف عشرات القتلى والجرحى وأحدث أضراراً مادية كبيرة وصدى محلياً ودولياً أكبر، تبعه سلسلة استهدافات متتالية لآليات الجيش، أسفرت عن إعطاب ٧ آليات متنوعة، إضافة إلى تدمير آلية وإعطاب أخرى للصحوات في (رفح)، إلى جانب أسر وتصفية (ضابط) في الجيش خلال كمين على الطريق الدولي قرب (بئر العبد).

قصف معسكر للحوثة المشركين بصاروخي (غراد) في (رداع)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ ذي الحجة) معسكر (القيصر) التابع للحوثة المشركين بمنطقة (رداع) في البيضاء، بصاروخي (غراد)، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً الخميس، تقريراً مصوراً يوثّق عملية القصف، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، نشر المكتب الإعلامي، في يوم الثلاثاء، تقريراً مصوراً آخر أظهرَ جانباً من صولة المجاهدين على مواقع الحوثة بمنطقة الظهرة في (قيفة) ضمن غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان ٦ من الحوثة المشركين أصيبوا بجروح بتفجير وصولة لجنود الخلافة على مواقعهم بمنطقة (الظهرة) في قيفة، ضمن غزوة الاستنزاف في الأسبوع الماضي.

جنود الخلافة أثناء استعدادهم لمهاجمة مواقع الحوثة في (الظهرة) بـ(قيفة)

قتل ساحر وتفجير معبد للهندوس بهجومين منفصلين في البنغال

النبأ البنغال

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، نحر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ ذي الحجة) أحد السحرة المشركين، في منطقة (غاري بور) شمالي العاصمة (دكا)، كما تمكنوا في اليوم نفسه وضمن الغزوة ذاتها، من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل معبد (للهندوس) المشركين في منطقة (ساباهار) بمدينة (نوغا)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة وضمن غزوة الاستنزاف في البنغال قد أصابوا ٥ عناصر من الشرطة البنغالية بجروح إثر تفجير عبوة ناسفة قرب مركز لهم بمنطقة (ميربور) في العاصمة (دكا).

حدث في أسبوع

أكثر من ١٣٠ قتيلاً و٥ آلاف جريح في انفجار غامض في ميناء بيروت

وقع انفجار ضخم يوم الثلاثاء داخل مخازن (ميناء بيروت) في لبنان، أسفر عن مقتل ١٣٥ شخصاً وإصابة نحو ٥٠٠٠ آخرين حتى الآن، وفقدان العشرات، وسط توقعات بزيادة أعداد القتلى والجرحى في ظلّ استمرار عمليات البحث عن المفقودين تحت الأنقاض.

وأحدث الانفجار دماراً مهولاً في المنطقة، وصل إلى مساحات بعيدة عن مركز الانفجار. وانتشرت لقطات على الشبكة العنكبوتية للحظة الانفجار والموجة الانفجارية الكبيرة التي شبَّهها البعض بأنها "قنبلة نووية صغيرة". كما انتشرت مشاهد لعشرات المنازل والسيارات المدمرة، وعشرات الجرحى المدّدين بين الأنقاض والركام.

وعلى إثر ذلك، أعلنت الحكومة اللبنانية "حالة الطوارئ لمدة أسبوعين" في بيروت، كما أعلن ما يسمى "مجلس الدفاع" بيروت "مدينة منكوبة".

ويخيم الغموض حول السبب الحقيقي وراء الانفجار الذي تغيّرت رواية الحكومة اللبنانية بشأنه من "مفرقعات احتفالات" إلى "٢٧٥٠ طناً من نترات الأمونيوم كانت مخزنة في الميناء منذ ٦ سنوات"!

كما تضاربت الروايات حول طبيعة الانفجار هل هو "انفجار عرضي" ناجم عن "تقصير بشري" أم هو "هجوم مدبّر" تقف خلفه جهة ما، ولحق الغموض بالجهة التي من الممكن أن تقف خلفه فيما لو كان "مدبراً" هل هي ميليشيا حزب الشيطان؟ أم دويلة اليهود؟ أم حكومة لبنان نفسها؟ والتي تعاني من أزمات اقتصادية وداخلية عميقة.

طالبان: "بومبيو وبرادر" بحثا عملية السلام الأفغانية"

عقد وزير الخارجية الأمريكي "بومبيو" و"برادر" نائب قائد طالبان، يوم الاثنين، لقاءً ثنائياً عبر (الفيديو)، في إطار جهودهم الحثيثة لدعم "عملية السلام".

وقال الناطق السياسي لطالبان "سهيل شاهين" إن الطرفين "بحثا عملية السلام في أفغانستان، كما بحثا أيضاً "قضية السجناء" بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

وأضاف "شاهين" مغرّداً من (الدوحة) أن "الطرفين تحدثا عن البدء في مفاوضات بين الأطراف الأفغانية، وأكّدا على ضرورة الإفراج عن باقي السجناء لبدء المفاوضات" الداخلية.

وجاء اللقاء بعد ساعات من الهجوم الكبير على "سجن ننجرهار" المركزي في (جلال أباد)، والذي أسفر عن تحرير مئات الأسرى، وقتل وإصابة العشرات من القوات الأفغانية.

وكانت طالبان قد "أعلنت عن هدنة" خلال أيام عيد الأضحى، لا قت "ترحيب الحكومة الأفغانية" التي دعت إلى "سلام دائم ومحادثات مباشرة".

لمحاربة الجهاد.. تركيا توقع "اتفاقية عسكرية" مع النيجر

وقعت الحكومة التركية "اتفاقية عسكرية" مع حكومة النيجر، تقضي بـ "إنشاء قاعدة عسكرية تركية" وتتكفل تركيا بموجبها "بتدريب جيش النيجر ودعمه بالأسلحة".

جاء ذلك بعد محادثات أجراها "وزير الخارجية التركي، مع طاغوت النيجر "يوسفو محمدو" في العاصمة (نيامي) حول "تعزيز العلاقات" بين البلدين.

وقال "أوغلو" في مؤتمر صحفي "قمنا مع الرئيس بتقييم التعاون الثنائي ضد الإرهاب". مضيفاً "رأينا كيف تتأثر إفريقيا بشكل عام، وخاصة النيجر ومنطقة الساحل بالإرهاب". وأكّد الوزير التركي أن البلدين سيوقعان "اتفاقيات حول التعاون العسكري في مكافحة الإرهاب".

وتورطت تركيا مؤخراً في ساحات عدة كان آخرها (ليبيا) والتي كانت حاضرة أيضاً على جدول المحادثات في النيجر.

يشار إلى أن العديد من الدول تقدم مساعدات عسكرية واقتصادية لدول الساحل الإفريقي التي تعاني فشلاً متواصلاً في وقف الهجمات الجهادية هناك.

أمريكا تخفّض قواتها في ألمانيا.. وترامب يبرر: "لا يدفعون الفواتير"!

أعلن الجيش الأمريكي عزمه سحب ١٢ ألفاً من عناصره من ألمانيا، وأنه سينقل "المقر الأوروبي" لجيشه من ألمانيا إلى بلجيكا، وهو ما أثار غضب واستياء ألمانيا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي "إسبر" إنه سيتم "إعادة تمركز" بعض القوات الأمريكية في منطقة "البحر الأسود" وقد ينتشر بعضها في منطقة "البلطيق". بينما ستُبقي أمريكا على نحو ٦ آلاف من قواتها منتشرين في أوروبا.

بدوره قال الطاغوت الأمريكي في مؤتمر صحفي "نخفض القوات لأنهم لا يدفعون الفواتير.. الأمر بسيط للغاية"!

وبشأن هذه الخطوة التي تعارضها ألمانيا بشدة، قال عضو بارز في حلف ميركل "إن سحب القوات سيضعف الحلف الأطلسي، بدلاً من دعمه". كما اعتبر الطاغوت الجمهوري "ميت رومني" خطوة الانسحاب "خطأً فادحاً". واصفاً إياها بأنها "صفعة على وجه صديق وحليف".

وبينما برر "ترامب" كعادته الخطوة بلغة الفواتير، فإن وزير دفاعه حاول توصيف الخطوة في إطار إعادة الانتشار للتصدي للخطر الروسي، وعلى كل الأحوال فإن أمريكا ما زالت تنسحب من المنطقة نحو مناطق أخرى باتت ترى أنها قد تكون تهديداً لها في المستقبل.

تقرير عبري: الجيش المصري "فشل فشلاً ذريعاً في سيناء رغم الدعم اليهودي"

كشف محلل الشؤون العربية في الإعلام اليهودي "إيهود يعاري" في تقرير جديد له بأن "المتابعة الأمنية" اليهودية للأحداث الميدانية في سيناء تشير إلى "اضطراب الوضع الأمني" هناك.

وقال "يعاري" الباحث في "معهد واشنطن للدراسات" إنّه "منذ عملية النسر التي شنّها الجيش المصري بموافقة دويلة اليهود، ومساعدتها النشطة للغاية" إلا أنه "اتضح بعد مرور كل هذه السنوات أنها بلا جدوى"! مستدلاً على ذلك بـ "استمرار الهجمات ضد مواقع الجيش واقتحام معسكراته".

وقال المحلل اليهودي المقرّب من الأجهزة الأمنية اليهودية، إنّه "يمكن تلخيص الوضع الأمني في سيناء بعبارة واحدة: الوضع فيها كئيب! بعد سلسلة الإخفاقات الأمنية" للجيش المصري.

وبحسب "يعاري" فإن "المراقبة الميدانية" للجيش اليهودي تظهر أنّ "القوات المتعددة الجنسيات" في سيناء "تراجَع نشاطها منذ فترة طويلة، خاصة في منطقة وجودهم الرئيسة في قرية (الجورة)". وأضاف أن "البنتاغون" يسعى الآن لـ "إخلاء ٤٣٠ جندياً أمريكياً من سيناء". مؤكداً أن دويلته تسعى جاهدة للحيلولة "دون تنفيذ هذا القرار".

وبحسب "الإحصائيات اليهودية" التي نقلها التقرير، فإن مقاتلي ولاية سيناء نفذوا خلال الأشهر الماضية "٤٠ هجوماً، قتلوا فيها ٣٥ جندياً على الأقل، بينهم ضباط كبار، بمن فيهم قائد اللواء ١٣٤". وأكدت الإحصائيات ذاتها أن "الاشتباكات المسلحة امتدت من (رفح) وحتى (بئر العبد) القريبة من (قناة السويس)، وأن العمليات توسعت بالفعل إلى (وسط سيناء)، وقد تصل بسهولة إلى (جنوب سيناء) السياحية".

غزوة الاستنزاف ٤

خلال ١٠ أيام من ١ حتى ١٠ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

١٣٦ هجوماً في ١١ ولاية

٥٠ آلية مدمرة ومعطبة

٥٦٥ قتيلاً وجريحاً

عدد العمليات في الولايات

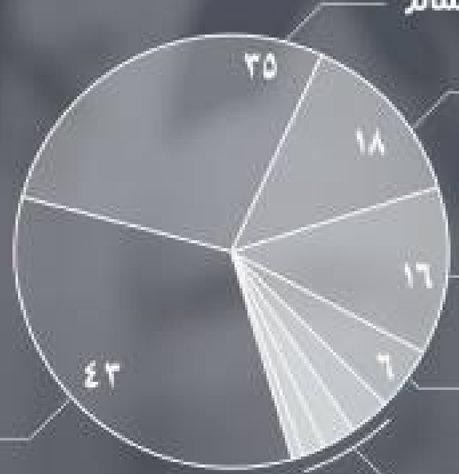

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية خراسان	١٢٣
ولاية غرب إفريقية	١٢٠
ولاية سيناء	١١٧
ولاية العراق	٨٦
ولاية الشام	٧٧
ولاية الصومال	١٤
ولاية وسط إفريقية	٩
ولاية اليمن	٧
ولاية شرق آسيا	٦
البنغال	٦
ولاية باكستان	١

أنواع الهجمات

عبوة ناسفة ٥٠ — صولة واشتباكاً ٣٨ — قنصاً ١٤ — اغتيالاً ١٢ — أخرى ٢٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

النبأ
العدد ٢٤٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بتفجيرات واشتباكات في (برنو)

سقط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري، هذا الأسبوع، وأُعطبت عربة مدرّعة لهم بتفجيرات واشتباكات مسلحة نفذها جنود الخلافة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تركز بعضها في مدينة (باغا) الاستراتيجية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٤/ ذي الحجة) مع الجيش النيجيري المرتد في مدينة (باغا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، مع عناصر الجيش المرتد في المدينة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

وفي عمليات أخرى في المدينة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) موقعاً للجيش ...

٤

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (١)

إقامة الجهاد على أساس التوحيد

١٠

١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة والحشدين المرتدين واستهداف آليتين لهم بعمليات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين، ودمّروا عربة (همر) للجيش وأعطبوا آلية للحشد العشائري، بتفجيرين منفصلين وعمليات متفرقة في مناطق ديالى.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) عناصر من قوات "مغاوير الداخلية" المرتدة، شمال غرب (خانقين)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرَين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما دمّرت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرتين) حراريتين للحشد الرافضي في قرية (أبو دهن) بأطراف منطقة (المقدادية)، كما تم تدمير محوِّل كهربائي لهم، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم السبت (١٨/ ذي الحجة) استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في ...

التفاصيل ص ٥

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة والعشائري

بهجمات متفرقة في كركوك

٦

اغتيال قائد فوج في الـ PKK وإعطاب آليتين لهم

بعمليات في الخير

٧

٤ قتلى من الحوثة المشركين واستهداف آليتين لهم

بهجمات جديدة لجنود الخلافة في (قيفة)

٨

٥٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش الموزمبيقي

بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) في وسط إفريقية

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 ذو الحجة 1441هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٧	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٤	ولاية اليمن
٢	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خرسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
٤١	ولاية العراق
٣١	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية سيناء
١٠	ولاية الشام
٩	ولاية اليمن
٥	ولاية خرسان
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد	كركوك
٩	٦	٦	٦

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	حلب
٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

لا عِصمة للمنظمات المحارِبة لدينَ الإسلام

استنكر الصليبيون والمرتدون قتل جنود الخلافة عددا من العاملين في المنظمات المشرفة على معسكرات الاعتقال الجماعي في نيجيريا بولاية غرب إفريقية، وزعموا أن أولئك القتلى لا يشتركون في أعمال عسكرية، وأن جهدهم موجه لخدمة السكان النازحين في تلك المناطق لا أكثر، وهذه المزاعم يوصف بها كل العاملين في تلك المنظمات التي يسبغون عليها وصف "الإنسانية".

وفضلا عن كون تلك المزاعم كاذبة، لكون كثير من المنظمات تحارب المسلمين بأشكال عديدة، وتقدم الدعم للجيوش والأطراف المحاربة لهم، فهي شريكة في القتال وإن لم يحمل العاملون فيها الأسلحة أو يشاركوا في المعارك، فإنه أيضا من التحريف في الدين، لكون الغاية منه عصمة دماء المحاربين، وإبطال قتال المرتدين، لمجرد عملهم في تلك المنظمات.

فلم يعد سرا أن العمل في تلك المنظمات من أهم الأغطية التي يخفي بها جواسيس الصليبيين العاملون في بلدان المسلمين حقيقة نشاطهم وعملهم وتحركاتهم، وعلى آثارهم تسير استخبارات الحكام المرتدين في استخدام نفس الأسلوب في التجسّس والتجنيد باستخدام هذه المنظمات وغطاء عملها المحبب للناس لكونها تظهر تقديم الخير للناس والحرص على صحتهم وغذائهم وإسكانهم.

بالإضافة إلى أن كثيرا من هذه المنظمات ذات المنشأ الغربي إنما تشرك في عملها الإغاثي والخدمي المقدم للمحتاجين في البلدان التي تعمل بها جهدا دعويا إلى دين النصارى الكفري، وبذلك يكون ما تقدمه من إعانات وخدمات للناس مدخلا لتنصيرهم وتقريبهم من ذلك الدين الشركي.

كما أن منها ما توجه نشاطها لنشر عقائد كفرية أخرى، كالعلمانية والديموقراطية والاشتراكية وغيرها، بالإضافة لنشاطها في نشر الأفكار المناقضة للإسلام المعادية لتحكيم شرع الله تعالى، ودعم المرتدين المدافعين عن ذلك الكفر أو المعتنقين له.

وكثير منها تدفع المسلمين إلى الكفر، من خلال اشتراطها على كل من يعمل لديها التوقيع على مواثيق تتضمن الإقرار بالكفر الذي يؤمن به مؤسسو تلك المنظمات، كالسعي إلى نشر الديموقراطية أو العلمانية أو الرضا بشرائع "الأمم المتحدة" وحكم الطواغيت، وما إلى ذلك من الكفر المبين.

وكذلك فإن من تلك المنظمات ما تكون تابعة لحكومات البلدان المختلفة، فهي تقدم الدعم للناس بما يخدم سياسة وأهداف تلك الحكومات الكفرية لا أكثر، وتستهدف منه تحسين صورة الطواغيت والدول المجرمة بحق المسلمين من خلال إظهارها بمظهر المحسن المتفضل على المحتاجين من المسلمين، كما أن عملها يكون موجها من قبل استخبارات الطواغيت وأجهزة أمنهم، فيقدم لمن يوالونهم ويحجب عمن يعادونهم، كوسيلة من وسائل الترغيب والترهيب لجذب ولائهم لهم.

كما لا يخفى أن كثيرا من المنظمات سواء منها التابع للحكومات الكافرة أو لمنظمة "الأمم المتحدة" إنما تمارس نشاطها في بعض البلدان ليكون غطاءا لعمليات الدعم والتمويل الموجه إلى حكوماتها من قبل جهات أخرى لا تريد أن توجه الدعم إليها بشكل مباشر كي لا تغضب دولا أخرى معادية لها، وبهذه الطريقة قدّم الطواغيت والدول الصليبية خلال العقد الماضي مليارات الدولارات إلى النظام النصيري لإعانته على إكمال حربه على المسلمين في الشام، حيث كان يحول تلك المساعدات "الإنسانية" إلى مستودعات تموين جيشه، ويجعلها عوضا عن رواتب وأجور مقاتليه، ويستغل بها حاجة الناس ليجندهم تحت رايته الكفرية.

عدا عن الجرائم الكبيرة التي ثبت قيام موظفي تلك المنظمات بحق أهالي البلدان التي يزعمون تقديم الخدمات إليهم، من استغلال لحاجة المستضعفين وابتزازهم في كل شيء، إلى سرقة للأموال والمقدرات التي تجمع باسمهم إلى غير ذلك مما يكثر تداوله في وسائل الإعلام من أخبارهم.

ولقد أمّن المجاهدون في غرب إفريقية بعض المنظمات التي تزعم مساعدة المسلمين في أوقات ماضية، ثم تبيّن قيام العاملين فيها بمهام تجسسية لصالح استخبارات الجيش المرتد، فجازاهم الموحّدون على سوء فعالهم بالقتل والقتال، وكذلك جزاء المجرمين، كما أن كثيرا منها اليوم تدير معسكرات الاعتقال الجماعي للأهالي في منطقة "برنو"، ومنها ما يعمل على تبديل دينهم أو إفساد أخلاقهم.

ولذلك كله، فإن على المنظمات العاملة في بلدان المسلمين أن تعلم أن جنود الدولة الإسلامية يكفرون بشرعة "الأمم المتحدة" وغيرها من القوانين الجاهلية، وأن في شرع الله الذين يؤمنون به لا عصمة لدم كافر إلا بأمان من المسلمين يلتزم بعقده، فإنْ نقض شروط العهد فلا أمان له، وأن لا عصمة لدم مرتد ينتسب إلى الإسلام زورا، فأينما وجدوا أخذوا وقتلوا تقتيلا، ويشمل ذلك كل الناس، من يعمل في تلك المنظمات وغيرهم، سواء بسواء.

وإن من واجب المسلمين دراسة حال المنظمات التي تزعم تقديم خدمات للناس، وتحذير المسلمين من العمل في المنظمات التي تهدف إلى نشر الكفر والإلحاد، أو التي تشترط للعمل فيها شروطا يكفر من يقرّ بها، كالإيمان بدين الديموقراطية أو الرضا بالتحاكم إلى المحاكم الكفرية، وعليهم أن يحاربوا المنظمات المحاربة لدين الإسلام، وأن يمنعوها من العمل في بلدان المسلمين، ولو زعمت تقديم الدعم والخدمات لهم، وإن الله هو الرزاق ذو القوة المتين.

وليعلم القائمون على تلك المنظمات أن قيام أي جهة كانت بعمل فيه حرابة على المسلمين ودينهم يجعل حال هذه الجهة كحال الجيوش المقاتلة سواء بسواء، ومن اهتدى فلنفسه، ومن ضلّ فعليها، ولا عدوان إلا على الظالمين.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري بتفجيرات واشتباكات في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري، هذا الأسبوع، وأُعطبت عربة مدرّعة لهم بتفجيرات واشتباكات مسلحة نفذها جنود الخلافة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تركز بعضها في مدينة (باغا) الاستراتيجية.

قتلى وجرحى بهجمات في (باغا)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٤/ ذي الحجة) مع الجيش النيجيري المرتد في مدينة (باغا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، مع عناصر الجيش المرتد في المدينة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

وفي عمليات أخرى في المدينة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) موقعاً للجيش النيجيري واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، بينما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش المرتد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وحاجز وإعطاب مدرعة

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة مدرَّعة للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كاريتو) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة)، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري في بلدة (دكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

توثيق خسائر في صفوف (القاعدة)

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريراً مصوراً عرضَ صوراً لجثث قتلى تنظيم القاعدة المرتدين، الذين سقطوا خلال اشتباكات مع جنود الخلافة قرب الحدود بين (بوركينا فاسو) و(مالي) في وقت سابق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٤ عناصر من قوات (برخان) الفرنسية، كما قتلوا وأصابوا العشرات من عناصر تنظيم (القاعدة) في مواجهات واشتباكات في مالي، بينما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا آلية لهم بهجمات في نيجيريا، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش التشادي ودمّروا آلية لهم بتفجير غربي تشاد.

عدسة المجاهدين توثّق هجمات استهدفت الجيش الرافضي قرب (كبيسة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً لتفجير دراجة مركونة على عناصر من الجيش الرافضي المرتد شرق مدينة (كبيسة)، وأظهرت الصور لحظة تطاير أشلاء الرافضة نظراً لشدة الانفجار، كما نشر المكتب صوراً أخرى لعملية تفجير عبوة ناسفة على مدرعة للجيش قرب المدينة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الأسبوع الماضي دمّروا مدرعتين للجيش الرافضي وأعطبوا مدرعة ثالثة فقتلوا وأصابوا نحو ٩ عناصر كانوا فيها، وألحقوا أضراراً مادية بثكنة لهم، بينما أعطبوا آلية للحشد الرافضي وأصابوا عدداً منهم بجروح، بثلاثة تفجيرات وهجومين غربي الأنبار.

١٩ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة والحشدين المرتدين واستهداف آليتين لهم بعمليات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين، ودمّروا عربة (همر) للجيش وأعطبوا آلية للحشد العشائري، بتفجيرين منفصلين وعمليات متفرقة في مناطق ديالى.

٤ قتلى وجرحى بعملية قنص

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) عناصر من قوات "مغاوير الداخلية" المرتدة، شمال غرب (خانقين)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرَين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما دمّرت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرتين) حراريتين للحشد الرافضي في قرية (أبو دهن) بأطراف منطقة (المقدادية)، كما تم تدمير محوِّل كهربائي لهم، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى يوم السبت (١٨/ ذي الحجة) استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (العروبة) وسط مدينة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي تفجير آخر يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي، على أطراف بحيرة (حمرين)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٩ جرحى بإعطاب آلية للعشائري

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) استهدف جنود الخلافة آلية للحشد العشائري المرتد في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٩ عناصر كانوا على متنها بجروح مختلفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي غرب (خانقين) فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قنصوا في المنطقة ذاتها، عنصراً من "مغاوير الداخلية" فأردوه قتيلاً.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتلى وجرحى من الشرطة والحشد العشائري وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم

بهجومين في صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا آخرين وأعطبوا عربتي (همر) وآلية ثالثة لهم بهجوم مسلح قرب (سامراء)، كما دمّروا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير قرب (بيجي).

٣ قتلى قنصاً وإعطاب ٣ آليات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، شرق مدينة (سامراء)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة قدِمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب عربتي (همر) وآلية ثالثة، وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد العشائري

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (بيجي) ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمّروا في اليوم نفسه، برجاً لنقل الكهرباء في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٣ من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) و(خبير متفجرات) وأعطبوا ٤ آليات لهم فأصابوا عدداً آخر بجروح، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليتين لهم، في حين قتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا سيارته، بسلسلة هجمات ضمن غزوة الاستنزاف في (صلاح الدين).

بهجمات متفرقة في كركوك

١١ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة والعشائري واستهداف ٣ آليات لهم

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتدمير (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الشرطة والحشد العشائري بينهم (ضابط) ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى، وقصفوا تجمعاً لهم بعشر قذائف (هاون)، وألحقوا أضراراً مادية بمنزل عنصر منهم، بهجمات متفرقة غربي كركوك.

تفجير منزل للحشد العشائري

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة) من تفخيخ وتفجير منزل لعنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدوكشمان) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بتدمير (همر)

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (بئر أحمد) جنوب غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى واستهداف آليتين

وفي يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) صال المجاهدون على تجمع لعناصر الشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين، في قرية (الماجد) بمنطقة (الرياض)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، تلاه تفجير عبوتين ناسفتين على قوة مؤازرة جاءت للمكان، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة ٦ منهم بينهم (ضابط)، كما قصف المجاهدون في اليوم نفسه تجمعاً للحشد العشائري في القرية ذاتها بـ ١٠ قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد دمّروا في الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري وأصابوا من فيها، كما فخخوا ونسفوا منزل "مسؤول محلي" تابع للحكومة الرافضية، بتفجيرين منفصلين.

إعطاب ٣ آليات للشرطة الرافضية وتفجير منزل (مختار) شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أعطب جنود الخلافة في شمال بغداد هذا الأسبوع ٣ آليات للشرطة الرافضية وأصابوا عدداً من عناصرها بجروح، ودمّروا ٥ (كاميرات) حرارية لهم في استهدافات متتالية بمنطقة (العذية)؛ كان بينها استهداف منزل (مسؤول) في الحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضراراً مادية بمنزل (مختار) تابع لاستخبارات الجيش الرافضي بتفجير بمنطقة (الفرحاتية).

تفجير منزل (مختار) تابع للرافضة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة) من زرع وتفجير عبوات ناسفة داخل منزل (مختار) وعنصر استخبارات للجيش الرافضي، في منطقة (الفرحاتية) في (الإسحاقي)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، وتدمير محوِّل كهربائي، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

جرحى وإعطاب ٣ آليات للشرطة

وحول استهدافات متتالية يوم السبت (١٨/ ذي الحجة)، خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا منزل "نائب محافظ صلاح الدين" المرتد "إسماعيل خضير الهلوب" في منطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدف المجاهدون ثكنتين للشرطة الرافضية في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، وفي المنطقة ذاتها أيضاً استهدف المجاهدون مقراً للحشد الرافضي بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية رابعة.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة ثالثة للشرطة الرافضية بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية خامسة، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة قدمت للمكان، وأمطروها بنيران أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن إعطاب ٣ آليات وإصابة عدد من عناصرهم بجروح، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة سبق أن هاجموا منزل المرتد "الهلوب" عدة مرات، كان آخرها بتاريخ (٢١/ شوال) حيث أصابوا ٢ من حراسه وأعطبوا ٤ آليات لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا تجمعاً للحشد العشائري ودمّروا ٣ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي، بعمليات منفصلة شمال بغداد.

قتيل وجريح من الاستخبارات الباكستانية بنيران جنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ ذي الحجة) عنصرين من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

اغتيال قائد فوج من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع قائد فوج في الـ PKK بكاتم صوت في (هجين)، كما أعطبوا آليتين لهم بتفجير وهجوم مسلح في مناطق الخير.

اغتيال قائد فوج في الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) المرتد "شعبان المعاط" وهو يشغل "قائد فوج" في الـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـ PKK بهجومين

كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية رباعية الدفع للـPKK على طريق (الخرافي) قرب منطقة (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية أخرى لهم في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا فيها، ولله الحمد.

ملحمة الاستنزاف ماضية

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع العدد الرابع من السلسلة المرئية (ملحمة الاستنزاف).

وعرض المرئيُّ، ومدته ١٣ دقيقة، سلسلة من التفجيرات والهجمات المسلحة التي استهدفت آليات ومواقع الـ PKK المرتدين؛ كان بينها عدد من العمليات الأمنية النوعية التي طالت أخطر الجواسيس خلال الفترة الماضية، وفي المقابل تطرق المرئيُّ إلى عودة التغطية الجوية من قبل طائرات التحالف الصليبي لعمليات الـ PKK على الأرض بعد فشلهم في وقف هجمات المجاهدين في مناطق سيطرتهم، مشيراً إلى سحب المرتدين والصليبيين لكلامهم السابق حول انتصارهم المزعوم على المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد شهدت تصاعداً ملموساً في الأسبوع الماضي، حيث أوقع المجاهدون نحو ٣٦ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم أحد رؤوس الردة ومحقق وسجّان، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وصهريج نفط للنظام النصيري، بسلسلة عمليات تنوعت بين عمليات أسر واغتيالات وهجمات مسلحة وتفجيرات كان أبرزها مقتل وإصابة نحو ٢٠ من عناصرهم بتفجير استهدف شاحنة صغيرة لهم.

تدمير شاحنة للجيش النصيري ومقتل من فيها بتفجير قرب (تدمر)

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري المرتد، قرب مدينة (تدمر)، ما أدى لإحراقها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً أظهر جانباً من كمين سابق لجنود الخلافة استهدف عناصر الجيش النصيري على طريق (حميمة) في بادية (حمص) خلال شهر (رمضان) الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ من الجيش النصيري بينهم (عميد) وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في بادية (السخنة).

إحراق آلية للجيش النصيري بهجوم مسلح جنوب حلب

آلية الجيش النصيري بعد إحراقها بنيران جنود الخلافة بمنطقة (دريهم) جنوبي حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، للجيش النصيري المرتد، قرب منطقة (دريهم) جنوبي حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا في (منبج) شرقي حلب آلية للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا في (دريهم) عنصراً من الجيش النصيري، بتفجيرين منفصلين في الأسبوع الماضي.

٤ قتلى من الحوثة المشركين واستهداف آليتين لهم

بهجمات جديدة لجنود الخلافة في (قيفة)

كلمة تحريضية لجنود الخلافة قبل الانطلاق لمهاجمة مواقع الحوثة في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

قتل جنود الخلافة في اليمن هذا الأسبوع ٤ عناصر من الحوثة المشركين وأصابوا آخرين، وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا آلية ثانية بصولات واشتباكات مسلحة استهدفت مواقعهم وآلياتهم وعناصرهم في (قيفة) وسط اليمن.

إعطاب آلية للحوثة المشركين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ ذي الحجة) آلية للحوثة المشركين كانت تسير على طريق (بهران) في (قيفة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة الماضي، آليات للحوثة على الطريق ذاته، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمحاصرتهم وقطع الطريق عليهم ليوم كامل، ولله الحمد.

٤ قتلى وإحراق آلية للحوثة

بينما شهد يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) هجومين منفصلين لجنود الخلافة في (قيفة)، حيث صالوا على موقعين للحوثة المشركين في منطقة (عنة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية للحوثة قرب المنطقة ذاتها، برشاش ثقيل، ما أدى لإحراقها، وفي اليوم التالي، الأربعاء اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحوثة في (قيفة)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي معسكر (القصير) التابع للحوثة المشركين بمنطقة (رداع)، بصاروخي (غراد)، وكانت الإصابة محققة.

قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير عربتي (همر) في (رابعة)

واشتباكات عنيفة قرب الحدود مع (غزة)

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع عربتي (همر) للجيش المصري بتفجيرين جنوب قرية (رابعة)، وسقطت طائرة مسيّرة للجيش في المنطقة ذاتها، كما هاجموا حاجزاً لقوات (حرس الحدود) قرب الحدود مع (غزة) فقتلوا وأصابوا عدداً منهم.

تدمير عربتي (همر) في (رابعة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، جنوب قرية (رابعة) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما دمّروا عربة (همر) ثانية للجيش في اليوم التالي، الثلاثاء، بتفجير مشابه في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

سقوط طائرة مسيّرة في (رابعة)

من جهة أخرى، سقطت طائرة مسيّرة تابعة للجيش المصري كانت ترصد مواقع المجاهدين جنوب قرية (رابعة)، ونشر المكتب الإعلامي صوراً أظهرت سقوط الطائرة وسيطرة المجاهدين عليها وقيامهم بتفكيكها، ولله الحمد.

اشتباكات عنيفة على حدود (غزة)

وانتقالاً إلى (رفح)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ظهر يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) حاجز (الصياح) التابع لقوات (حرس الحدود) المرتدة قرب الحدود المصطنعة مع (غزة)، بمختلف أنواع الأسلحة، واستهدفوا كذلك قوات المؤازرة التي قدِمت إلى المكان، وأضاف المصدر أنه على وقع الاشتباكات العنيفة تدخلت الطائرات الحربية والمسيّرة للسيطرة على الموقف، وأكّد المصدر مشاهدة سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل القتلى والمصابين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد نفّذوا الأسبوع الماضي عدة هجمات وتفجيرات استهدفت آليات ودوريات الجيش المصري، وأسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٢ مرتداً، وتدمير وإعطاب ٥ آليات متنوعة.

٥٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش الموزمبيقي بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

أحد هلكى الجيش الموزمبيقي بعد هجوم المجاهدين على ثكناتهم في (كابو ديلغادو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل وأصيب ٥٠ عنصراً من جيش موزمبيق الصليبي هذا الأسبوع بهجوم لمجاهدي الدولة الإسلامية على ثكنتين للجيش في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة صباح يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) ثكنتين للجيش الموزمبيقي الصليبي في مدينة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، واستمرت الاشتباكات لعدة ساعات، وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصراً منهم، كما سيطر المجاهدون على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، تركها خلفهم عناصر الجيش بعد فرارهم من ثكناتهم، ونشر المكتب الإعلامي، لاحقاً الثلاثاء، تقريراً مصوراً أظهر جثث القتلى الذين سقطوا في الهجوم، والغنائم التي حازها المجاهدون، بفضل الله وحده.

يشار إلى أن المدينة ذاتها سبق أن سيطر عليها جنود الخلافة خلال هجمات سابقة، تكبَّد فيها الجيش الموزمبيقي وحلفائه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الكونغولي، بكمين مسلح الأسبوع الماضي، قرب قرية (كارهانغا) بمنطقة (بيني)، ضمن غزوة الاستنزاف.

الثاني خلال أسبوعين.. ٥ قتلى وجرحى من الرافضة بتفجير وسط (هرات)

النبأ - ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (الناحية ٥) وسط مدينة (هرات) غربي أفغانستان، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم، بينهم الجاسوس لدويلة إيران الرافضية (أحمد آقا)، ولله الحمد. يشار إلى أن هذا هو ثاني تفجير يستهدف الرافضة في مدينة (هرات) خلال أسبوعين، حيث أسفر تفجير سابق عن تدمير حافلة لهم ومقتل وإصابة ١٥ رافضياً كانوا فيها.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا خلال الأسبوع الماضي هجوماً نوعياً ومنسقاً على (سجن ننجرهار) المركزي شرقي أفغانستان، فدمّروا الجزء الأكبر منه، وحرروا مئات الأسرى من المسلمين، وقتلوا وأصابوا نحو ٢٠٠ من قوات المرتدين، وقصفوا بالتزامن مع ذلك قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية بقذائف (الهاون)، بينما قطعت مفارز التفخيخ الطرق المؤدية إلى السجن بالعبوات الناسفة، وسبَّب الهجوم صدمة للتحالف الصليبي وحلفائه المرتدين الذين حاولوا عبثاً التغطية على فشلهم وخسائرهم في هذا الإنجاز الجديد للدولة الإسلامية، والذي جاء لينسف أوهام الصليبيين والمرتدين بالقضاء على المجاهدين في خراسان عموماً وفي (ننجرهار) على وجه الخصوص، ولله الفضل أولاً وأخيراً.

جثة أحد الهلكى بعد تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (الناحية ٥) وسط مدينة (هرات)

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (١)

إقامة الجهاد على أساس التوحيد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتجدد أمر الدين، والصلاة والسلام على رسولنا الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين: إن من النعم العظيمة التي منّ الله بها على أمة نبيه صلى الله عليه وسلم أنه عزّ شأنه يهيئُ لدينه رجالاً صادقين يجددون أمور الدين وما اندرس من معالم الشريعة الغراء، والذي يحصل كثير منه بسبب مكر الكفار وكيدهم بأهل الإسلام ومحاربتهم على كافة الأصعدة وسعيهم الحثيث لنشر أديانهم الباطلة، ولذلك كانت شرارة الجهاد في العراق عند دخول الصليبيين فرصة ثمينة لثلة الموحدين لبناء كيان قوي يعزون فيه دينهم ويقيمون للمسلمين دولة، واستطاعوا من خلال هذه الدولة التي أقاموها تصحيح كثير من المفاهيم عند المسلمين وتطبيقها على أرض الواقع بعد أن ترسخت في أذهانهم بشكل مغاير لعقود طويلة.

لقد غابت عن المسلمين الغاية الصحيحة التي يريدها الله من تشريع الجهاد في ظل تسويق المبطلين ممن لبس لباس الجهاد، وممن ادعى أن الغاية من الجهاد إخراج "المحتل" فقط، أو الدفاع عن تراب الوطن، كما غاب عن أذهان المسلمين أن رابطة الإيمان تعلو فوق روابط الأرض والدم والعرق، وأن الحدود لا قيمة لها، في ظل نباح كلاب الوطنية الذين ترسخت في قلوبهم الحدود التي رسمها الكفار على الأرض فإذا هي قد صارت ديناً عندهم وعند كثير ممن انتسب لأهل الإسلام وعقدوا عليها الولاء والبراء.

وغاب كذلك عن أبناء المسلمين فريضة الحكم بما أنزل الله والكفر بشريعة الطاغوت، وأصبحت الشريعة والحكم بها حلماً لا يجب أن نتكلم به، وهكذا أيضا إعادة فريضة الخلافة التي انتهت في عهد ما قبل الدولة العثمانية القبورية، ولم يعد أبناء المسلمين يعرفون ما هي دار الإسلام وما هي دار الكفر ولم يعودوا يعرفون فريضة الهجرة في سبيل الله إلى دار الإسلام، ونحن بإذن الله سنسلط الضوء على المسائل التي أحيتها الدولة الإسلامية منذ أن قامت وسعت لتطبيقها واقعاً عملياً في ظل التنظيرات التي سبقها بها الكثيرون، فإن التجديد ليس بالأقوال فحسب، وإنما بصنع واقع ملموس تحيا في ظله أجيال المسلمين، والذي لم تحققه إلا دولة الإسلام – بفضل الله تعالى وحده-، التي قامت بجهاد ثلة قليلة بدأ عملهم المبارك على أرض الفلوجة الأبية، وسنسلط الضوء إن شاء الله على الأمور التي أحيتها الدولة الإسلامية في قلوب المسلمين بعد أن أحيته في واقعهم وحياتهم، وسنتناول في بضع حلقات موضوع الغاية من الجهاد الذي بدأت به الدولة الإسلامية منذ أن قامت، في ظل المفاهيم التي انتشرت في محيطها.

تبديل الضالين لعبادة الجهاد

فعندما نشب الصراع مع الصليبيين على أرض العراق تشكلت فصائل من مناهج شتى، وبهذا تعدد مفهوم الغاية من الجهاد، فهناك فصائل وطنية مبدأها قتال "المحتل" وحرمة الدم العراقي وأن القتال على عاتق أبناء الوطن فقط ولا علاقة للمقاتلين بالحكم والسياسة، وهناك فصائل مبدأها قتال "المحتل" وتشكيل جناح سياسي يشارك في حكومة تعددية ديمقراطية تتصالح مع المرتدين وتتداول معهم السلطة عبر صناديق الاقتراع، ومن هذه الفصائل من كان يدعي سعيه لإقامة الشريعة لكن تحت عباءة ودعم أصنام آل سلول، وذلك بإنشاء حكومة ذات صبغة إسلامية لا تتعدى حدود سايكس وبيكو، ولا تتعرض لمصالح الكفار وتكتفي بإخراجهم فقط من الحدود المرسومة، وربما تحمي مصالحهم باتفاقيات بعيدة المدى كما هو حال حكومة آل سلول الكافرة المرتدة.

وهذا الحال الذي ساد أجواء القتال برز في وسطه أناس صادقون قد اقتفوا آثار السلف، مارسوا الجهاد تعبداً لله تعالى ليقيموا دينه ويرفعوا كلمته ويقمعوا الكفر وأهله، كان طليعتهم الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، حيث أفهم بخطاباته حقيقة وغاية الجهاد الذي يريده الله تبارك وتعالى منا، وكان اسم الجماعة (التوحيد والجهاد) فقام جهاده على توحيد الله تبارك وتعالى وقتال من أشرك به مهما كان لونه أو عرقه ونسبه، واستنفر المهاجرين فأتوه من بلاد شتى، غير آبهين بالحدود التي رسمها الكفار، وذلك حتى لا تكون فتنة الشرك سائدة ويكون الدين كله لله، وكان للشيخ –بعد الله تعالى- الفضل في جمع أهل الصدق من المجاهدين العاملين في غير جماعة (التوحيد والجهاد) للعمل على أساس التوحيد وجهاد من كفر به وتحكيم شرعه وأسس لبناء دولة الإسلام وصرح بذلك ثم قتل بعد شهر –نسأل الله العظيم أن يتقبّله-، فأقامها من بعده الصادقون كما نحسبهم.

التوحيد أصل الجهاد

كان أصل دعوة الإمام الشهيد -كما نحسبه- أبي مصعب الزرقاوي هو الدعوة إلى توحيد الله والكفر بالطاغوت وقتاله وأتباعه وأنصاره، وقد صدع بهذه العقيدة عندما وقف أمام القاضي في المحكمة العسكرية الأردنية في خطاب طويل بيّن لهم دعوته وما هم عليه من الكفر ومما قاله للقاضي الطاغوت: "أيها القاضي بغير ما أنزل الله: تعلم أن خلاصة دعوتنا متمثلة بقوله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ} [النحل:٣٦]، فإن أول وأهم ما افترض الله على عباده تعلّمه والعمل به هو التوحيد -أي الكفر بالطاغوت والإيمان بالله" إلى أن قال تقبله الله: "إذا عرفت هذا، وظهر لك أن الكفر البواح والشرك الصراح اتخاذ مشرّع غير الله – سواء كان هذا المشرّع عالماً أو حاكماً أو نائباً أو شيخ عشيرة – وعلمتم أن الله قد حكم على الشرك في كتابه، فقال: {إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء} [النساء:٤٨]... عرفتم أنّ كلّ مَنْ قَبِلَ بهذا الدين المُحدَث والكفر البواح المناقض لدين الله تعالى وتوحيده، أنه قد اتخذ هؤلاء المشرعين أرباباً من دون الله تعالى، يشركهم مع الله في عبادته". انتهى

وهذه العقيدة التي صدح بها أمام الطواغيت، وفقه الله تعالى لإحيائها واقعاً عملياً على الأرض، فبعد خروجه من السجن أشعل لهيب الجهاد ضد الصليبيين وإخوانهم المرتدين في أجهزة الشرط والجيش منذ أن أنشأهما الصليبيون، وسل سيف الانتقام في رقاب الرافضة الأنجاس الذين كانوا خير معين للصليبيين، فثارت ثائرة الإخوان المرتدين والوطنيين والعلمانيين، فرد عليهم تقبله الله: "نحن هنا لا نجاهد لأجل حفنة تراب، أو حدود موهومة رسمها سايكس وبيكو، كما وأننا لا نجاهد ليحل طاغوت عربي مكان طاغوت غربي، لكنّ جهادنا أسمى وأعلى، إننا نجاهد لتكون كلمة الله هي العليا وليكون الدين كله لله: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه} [الأنفال:٣٩]، وكل من ناوء هذا الهدف أو وقف في طريق هذه الغاية فهو عدو لنا وهدف لأسيافنا مهما كان اسمه ومهما كان نسبه" [الموقف الشرعي من حكومة كرزاي العراق].

لتكون كلمة الله هي العليا

وجاء بعده أمير الدولة الإسلامية الأول أبو عمر البغدادي –تقبّله الله تعالى- فأفصح عن حقيقة الجهاد قائلاً: "إن الله لم يفرض الجهاد لأجل تحرير الأرض ليحكمها مرتدّ من جلدتنا بل لتكون كلمة الله هي العليا، فأوّل مقاصد الشريعة حفظ الدين" [أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين]، وقال رحمه الله: "اسمعوها جيداً يا قوم: لقد ولى زمان الوطنية والقومية والبعثية ودُعاتها إلى غير رجعةٍ إن شاء الله، وإنا لنحسب أن هذا زمانُ حَمَلَة راية لا إله إلا الله، ولقد رأيتم أن أعداءنا على جشع مطامعهم وشدة تناحرهم جمعتهم عقائدهم الفاسدة فمالنا لا نجتمع على عقيدتنا الصافية ولا مطمع عندنا إلا حكم الله في أرضه على منهج السلف الصالح" [العز بصيانة الدين والعرض].

وهكذا أصبح مفهوم الجهاد لدى أهل الصدق تبعاً للمنهج النبوي وهو الأساس المتين الذي قامت عليها الدولة الإسلامية، وهو أن الغاية من القتال أن تكون كلمة الله هي العليا، لتكون كلمة التوحيد هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، وهذا هو سر بقاء الدولة الإسلامية وامتدادها، ولذلك امتدت ورماها الكفار في كل العالم عن قوس واحدة، وتحقق فيهم قول ورقة بن نوفل –رضي الله عنه-: "ما جاء رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي"، فهذه هي شعيرة الجهاد وذروة سنام الإسلام، وأفضل العبادات وأعظمها، لأنها شرعت لنشر التوحيد وقمع الشرك وتعبيد الناس لربهم، وهي الغاية التي لأجلها خلق الله الخلق وأرسل الرسل. فلله الحمد على توفيقه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

الإعلان عن بدء مفاوضات السلم بين الحكومة المرتدة و"طالبان" في الدوحة

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أن الحكومة الأفغانية المرتدة ستوفد مفاوضين من جهتها لبدء مفاوضات "السلام" مع قيادة حركة "طالبان" التي تتخذ من مدينة (الدوحة) مقرا لها.

وجاءت هذه الأنباء بعد إعلان الطاغوت (أشرف غني) الموافقة على إطلاق آخر دفعة من أسرى حركة "طالبان" المرتدة، كدليل على وفاءه بالتزامات حكومته تجاه تحقيق شروط بدء المفاوضات بين الطرفين.

ويتوقع أن تتناول المفاوضات بين الفريقين مسألة تقاسم السلطة الحاكمة في البلاد، كتمهيد لإعلان الحركة المرتدة إنهاء القتال مع الحكومة، مثلما أعلنت من قبل وقف قتال القوات الصليبية الموجودة في أفغانستان.

مقتل ٦ صليبيين فرنسيين إثر هجوم "إرهابي" استهدفهم في النيجر

قتل ٦ صليبيين فرنسيين ومرافقاهما يوم الأحد الماضي على أيدي مسلحين في منطقة (كوريه) في النيجر.

وقالت مصادر تابعة لحكومة النيجر المرتدة إن مسلحين يركبون دارجات نارية أطلقوا النار على الفرنسيين ومرافقيهم وهما سائق ودليل، قبل أن يتركوا المكان إلى جهة مجهولة.

وأكد الطاغوت الفرنسي (إيمانويل ماكرون) في جلسة خاصة لمجلس الدفاع الوطني الثلاثاء، أن الهجوم "إرهابي بشكل واضح"، فيما أبدت أوساط فرنسية المخاوف من تأثيره على مزاعم الجيش الصليبي الفرنسي بخصوص نتائج حملتها العسكرية المستمرة هناك منذ سنين.

وأعلن جيش النيجر المرتد شن حملة عسكرية كبيرة لملاحقة منفذي الهجوم، فيما أعلن الجيش الفرنسي الصليبي تقديمه الإسناد الجوي والمعلوماتي للحملة العسكرية.

وتعتبر المنطقة التي حدث فيها الهجوم وجهة سياحية معروفة في منطقة غرب إفريقية، حيث يزورها سياح صليبيون للقيام برحلات عبر غاباتها ومشاهدة حيواناتها، الأمر الذي سيؤثر على أعداد السياح في الفترة اللاحقة.

الطاغوت الهندوسي يضع حجر الأساس لبناء معبد شركي على أنقاض المسجد (البابري)

وضع الطاغوت الهندوسي "ناريندا مودي" حجر الأساس لبناء معبد شركي في مكان مسجد دمره الهندوس قبل ٣ عقود شمال الهند.

وجاءت خطوة الطاغوت "مودي" إثر حكم محكمته الكفرية بالسماح ببناء المعبد الهندوسي رغم اعتراض المسلمين في الهند على ذلك.

وينوي الهندوس المشركون بناء معبد لتقديس إلههم المعبود "رام" في مكان مسجد بناه قبل قرون السلطان المغولي (بابر) في مدينة (أيوديا) التابعة لولاية "أتر برديش" شمال الهند، والذي دمروه خلال أحداث شهدت مقتل وإصابة الآلاف منهم ومن أهالي المنطقة المدافعين عن المسجد.

ويمضي الطاغوت الهندوسي "مودي" أكثر في خطواته لفرض إرادة الهندوس المشركين على سكان البلاد، ومنهم المسلمون، في وقت يفسر بعض المحللين تحركاته تلك أنها هروب من الواقع الاقتصادي والمعاشي السيئ للبلاد، ورغبة منه في حشد الهندوس خلفه منعا لحدوث اضطرابات كبيرة في الهند.

توترات بحرية متصاعدة بين تركيا واليونان شرقي "المتوسط"

شهدت منطقة شرق البحر المتوسط خلال الأيام الماضية توترا متصاعدا بين تركيا واليونان على خلفية الصراع بينهما على مساحات بحرية في المنطقة.

وتصاعد النزاع بين الطرفين خلال الفترة الماضية بعد بدء الحكومة التركية المرتدة إجراءات البحث والاستكشاف للثروات النفطية والغازية في قاع البحر المتوسط قرب شواطئ تركيا في مناطق يزعم اليونان الصليبيون تبعيتها لبلادهم.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية إن "أثينا حثت تركيا، على وقف الأعمال غير القانونية في شرق البحر المتوسط"، وعدّت أن هذه الأنشطة "استفزازية وتقوض السلم والأمن في المنطقة". وأكدت أن اليونان "لن تقبل بالابتزاز وستدافع عن حقوقها السيادية".

وبدأت سفن استكشاف تركية مصحوبة بقطع من الأسطول الحربي التركي عمليات سبر للمنطقة رغم اعتراضات اليونان واستنجادها بحلفائها الأوروبيين، في الوقت الذي أعلن جيشا البلدين استنفارهما، وطالبت حكومات أوروبية من حكومتي البلدين اللجوء إلى المفاوضات المباشرة لحل النزاع بينهما.

وفي أثناء هذا النزاع بين الدولتين وقعت الحكومة المصرية المرتدة وحكومة اليونان الصليبية اتفاقات لترسيم الحدود البحرية، وتعارض تركيا هذا الاتفاق الذي يحرمها من السيطرة على مساحات واسعة من المياه في البحر المتوسط.

بولتون يحذر مرتدي الـ PKK من تغيرات في الموقف الأمريكي تجاههم

حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق مرتدي الـ PKK من احتمال حدوث تغيرات في السياسة الأمريكية في غير صالحهم بعد الانتخابات.

وقال الصليبي (جون بولتون): "إن عليهم أن يستعدوا لما بعد الانتخابات الأمريكية، سواء فاز فيها المرشح الديمقراطي جو بايدن أو ترامب"، وأضاف: "في يناير سيباشر الرئيس الجديد مهامه. بعد ذلك، ستزيد احتمالات حدوث تغيير في السياسة الأمريكية، سواء نحو الأفضل أو نحو الأسوأ".

وتتعلق تحذيرات (بولتون) بمخاوف من استئناف الطاغوت (ترامب) قرار سحب الجيش الأمريكي في منطقة "شرق الفرات" الذي أصدره العام الماضي ثم تراجع عنه بسبب ضغوط من مساعديه ومن شركات النفط التي أغرته بإمكانية استغلال نفط المنطقة.

وأتاح قرار (ترامب) بسحب قواته تقدم الجيش التركي ومرتدي صحوات الشام للسيطرة على مناطق قرب الحدود بين مدينتي (رأس العين) و(تل أبيض) بعد طرد مرتدي الـ PKK منها.

حكومة لبنان تستقيل إثر تفجير مرفأ بيروت

قدم الطاغوت (حسان دياب) استقالة حكومته إثر المظاهرات الكبيرة التي شهدتها مدينة (بيروت) خلال الأيام الماضية.

وشهدت مناطق وسط بيروت مظاهرات غاضبة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المتظاهرين ومن قوات الأمن والجيش التي حاولت التصدي لهم، وذلك على خلفية التفجير الذي ضرب مرفأ المدينة وسبب دمارا كبيرا فيها.

وتمكن المتظاهرون من السيطرة على مباني عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية، كما استقال عدد من وزراء الحكومة وأعضاء مجلس النواب، وذلك قبل إعلان الحكومة استقالتها أيضا يوم الإثنين الماضي.

ويعتقد أن قرار استقالة الحكومة جاء لفتح المجال أمام تقديم الدول الصليبية والطواغيت العرب مساعدات مالية لإعادة إعمار ما هدمه التفجير، ولإنقاذ الاقتصاد المتهاوي، وتهربا من المنع الأمريكي لتقديم أي أموال للحكومة السابقة.

مقتل ضباط من الجيش الرافضي بقصف تركي شمال العراق

قتل آمر لواء وآمر فوج في قوات "حرس الحدود" التابعة للجيش الرافضي في قصف تركي نفذته طائرة مسيرة شمال العراق.

واستهدفت طائرة مسيرة تابعة للجيش التركي المرتد اجتماعا لضباط من الجيش الرافضي مع مرتدين من حزب الـ PKK في منطقة (سيدكان) شمال أربيل.

وقال الجيش الرافضي أن آمر "اللواء الثاني - حرس حدود المنطقة الأولى" وآمر "الفوج الثالث – اللواء الثاني" قتلا في القصف التركي.

أمسك عليك لسانك

حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة

النميمة: هي نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد، والغيبة: هي ذكرك أخاك بما يكره.

قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} [القلم:١٠-١١]، وقال تعالى: {وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ}. [الحجرات:١٢]

حفظ اللسان عن الكذب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان). [رواه البخاري]

حفظ اللسان عن الحلف بغير الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله)، فكانت قريش تحلف بآبائها، فقال: (لا تحلفوا بآبائكم). [رواه البخاري ومسلم]

حفظ اللسان عن شهادة وقول الزور

قال تعالى: {فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ}. [الحج:٣٠]

وعن أنس رضي الله عنه قال: سُئِل النَّبِيُّ عن الكبائر، فقال: (الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور). [رواه البخاري ومسلم]

حفظ اللسان عن السخرية والاستهزاء

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}. [الحجرات:١١]

حفظ اللسان عن المراء والجدل

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما ضلَّ قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ} [الزخرف: ٥٨]). [رواه الترمذي وابن ماجة]

حفظ اللسان عن رمي المسلمين بالكفر

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيُّما امْرِئٍ قال لأخيه: يا كافِرُ، فقدْ باءَ بها أحَدُهُما، إنْ كانَ كما قالَ، وإلَّا رَجَعَتْ عليه). [رواه مسلم]

حفظ اللسان عن أعراض المؤمنين

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}. [النور : ٢٣]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤١ هـ

العدد ٢٤٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١ محرم ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٣٠ قتيلاً وجريحاً من الحوثة واستهدفوا عدة آليات بمواجهات عنيفة في (قيفة)

شهد هذا الأسبوع مواجهات دامية ومعارك عنيفة بين جنود الخلافة والحوثة المشركين، الذين شنّوا هجمات عديدة بأعداد وتعزيزات كبيرة على مواقع المجاهدين في مختلف محاور (قيفة)، تكبّدوا خلالها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، بلغت نحو ١٣٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، وذلك برغم الفارق الكبير في العدد والعدة، وانفراد المجاهدين وحدهم في التصدي لهجمات الحوثة طوال الفترة الماضية وسط خذلان وقعود بقية الأطراف الأخرى عن المواجهة التي بذل فيها جنود الخلافة غاية جهدهم واستبسلوا في القتال حتى نهاية المعركة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) من التصدي ...

٤

٦ قتلى من الجيش الفلبيني

وقتيل من الشرطة بهجومين جنوبي الفلبين

٥

١٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم

وتفجير "مجلس محلي" بعمليات في الخير

٧

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٢)
قتال الطوائف الممتنعة

١٠

القصر الرئاسي والسفارات في مرمى صواريخ الدولة الإسلامية

و٦ قتلى وجرحى من الأمن الأفغاني وتدمير آلية لهم في خراسان

٨

٤٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة وتدمير ٣ آليات واغتنام ٩ أخرى بسلسلة هجمات قوية لجنود الخلافة في نيجيريا

صعّد جنود الخلافة في نيجيريا من هجماتهم هذا الأسبوع ضد ثكنات ودوريات الجيش والشرطة النيجيريين وميليشياتهم، حيث أوقع المجاهدون أكثر من ٤٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، ودمّروا ٣ آليات لهم واغتنموا ٩ آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة للجيش وعدة مبان للحكومة المرتدة وأخرى لمنظمة (الصليب الأحمر) بسلسلة هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (برنو)، كان أبرزها كمين مسلح على طريق (دماسك-غوبيو) أسفر عن مقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، وهجوم على ثكنة في بلدة (كوكاوا) أسفر عن مقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، وإحراق الثكنة ومدرعتين، واغتنام ٥ آليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) لعناصر من الجيش والشرطة النيجيريين ...

التفاصيل ص ٦

٧ قتلى وجرحى من الحشد العشائري والشرطة

بنيران جنود الخلافة في ديالى

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 ذو الحجة 1441هـ)

- ٧ صليبيين
- ١٤٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
- ٧٦ كافراً ومرتداً
- ٢ ضباط وقادة
- ٢١ آلية مدمرة

أكثر من ٢٣٣ قتيلاً وجريحاً

٦٢ عملية

- ٢ بيوت ومزارع تم إتلافها
- ٦ آليات رباعية الدفع
- ٨ آليات منوعة
- ٧ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٢٠
ولاية الشام	١٣
ولاية اليمن	١٠
ولاية غرب إفريقية	٨
ولاية خرسان	٥
ولاية سيناء	٤
ولاية شرق آسيا	٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية اليمن*	١٣٠
ولاية غرب إفريقية	٣٥
ولاية العراق	٢٨
ولاية الشام	٢١
ولاية شرق آسيا	٧
ولاية سيناء	٦
ولاية خرسان	٦

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك	الأنبار	نينوى
١٠	٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	حلب	الرقة
٩	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

مناكفات أنداد.. ومزاودات حُسّاد!

من جوار سفارة دويلة يهود في تركيا، وحيث يتجول رعايا تلك الدولة بحرّية وأمان من حولهم، يعلن الإخوان المرتدون ومن شابههم تكفير طواغيت "الإمارات" بعد إعلانهم العلاقة مع دويلة اليهود، ثم يدْعون بالنصر والتأييد لطاغوت تركيا، الذي زعم أنه سيقطع علاقات بلاده مع "الإمارات" بسبب ذلك!.

وهذا المشهد الهزلي الذي ترسمه الحالة التي شاهدناها خلال الأيام الماضية، يقدّم نموذجاً حيّاً لتلاعب المرتدين بالدين، وتوظيفه كأداة سياسية لا أكثر، فهم مرجئةٌ مع مَنْ يوالون، لا يجتمع مع نفْعِه لهم خطيئة، وهم خوارجٌ مع مَنْ يخاصمون، لا يجتمع مع إضراره بهم حسنة! قاتلهم الله أنّى يؤفكون.

فطواغيت "الإمارات" ومن شابههم، لم يكْفروا أمس بإعلانهم للعلاقات مع دويلة اليهود، ولا قبل أمس بوقوفهم في وجه الإخوان المرتدين ومظاهرة خصومهم العلمانيين عليهم، ولكنهم كفار مرتدون منذ حكّموا بلاد المسلمين بغير شرع رب العالمين، وهم كفار مرتدون منذ ظاهروا الصليبيين على المسلمين في خراسان والعراق وغيرها من بلدان المسلمين، وهم كفار مرتدون منذ أن نشروا أديان الكفر والإلحاد وأعانوا على ذلك، وهذا كله ممتد إلى عدة عقود من الزمان.

لكن المرتدين المنتمين إلى الأحزاب المنتسبة زوراً إلى الإسلام؛ لم يتذكروا شيئاً من تلك الكفريات، لأنهم ومن يوالون واقعون فيها، وتذكروا فقط انفتاح العلاقات، ولم يلتزموا بتطبيق هذا الحكم على أوليائهم من المرتدين كـ "مرسي" و"أردوغان" وغيرهم من الطواغيت الذين حافظوا على "المعاهدات" مع دويلة اليهود، وكذلك طواغيت قطر الذين سبقوا طواغيت "الإمارات" بالعلاقة العلنية معهم، فتلاعبوا بتطبيق الأحكام حسب أهوائهم، لعنة الله عليهم أجمعين.

ولعلَّ أحد المرتدين الموالين لطواغيت "الإمارات" قد صدَق حين اتهمَّ طواغيتَ قطر ومن يوالونهم من الإخوان المرتدين، بأنهم يعترضون على العلاقات مع دويلة اليهود لا غيرةً على فلسطين وأهلها كما يزعمون؛ وإنما حسداً لهم على العلاقة مع اليهود والتي قد تزيد من حظوتهم لدى الصليبيين، وإلا فسفارة اليهود مشرعة الأبواب في تركيا ولا نكير من أولياء طواغيتها!.

وهذا عين ما كان عندما كان الهجوم الشرس على الطواغيت من آل سعود بسبب انطلاق طائرات الصليبيين من جزيرة العرب لقصف المسلمين في العراق وأفغانستان، فالسبب وراء ذلك كان رغبة طواغيت قطر أن لا يشاركهم أحد من المرتدين في جريمة مظاهرة الصليبيين على المسلمين، ولتكون قاعدة "العديد" هي الوحيدة التي تتركز فيها جيوش الصليب وتنطلق منها هجماتهم، فيكون في ذلك تثبيت لحكمهم الطاغوتي على المسلمين.

ولقد رأينا مثال ذلك أيضاً في كثير من القضايا من قبل، ففصائل الصحوات في العراق كانت تهاجم الروافض وتتهمهم بالخيانة والعمالة للصليبيين، وكان كثير منهم يحكمون بكفرهم لمظاهرتهم إيّاهم على المسلمين؛ ولكن بمجرد أن مدَّ لهم الصليبيون أياديهم هرعوا إليهم ودخلوا تحت طاعتهم! وأعلنوا موالاتهم ليقاتلوا المسلمين تحت لوائهم، فما كان هجومهم على الروافض إلا حسداً لهم على كفرهم وخيانتهم وعمالتهم لا أكثر.

كما رأينا مثل هذا الحال في الشام أيضاً، بهجوم تنظيم القاعدة المرتد على بعض الفصائل، بسبب موالاتهم للجيش التركي المرتد وللتحالف الصليبي، فكفّروهم واستباحوا دماءهم وقاتلوهم على ذلك، فلما تمكنوا من القضاء عليهم توجهوا إلى طواغيت تركيا والصليبيين يطلبون منهم أن يعاملوهم مثل ما كانوا يعاملون الفصائل المنقرضة! ويعرضون عليهم أن ينفِّذوا لهم ما كان يفعل عملاؤهم السابقون من قتال الموحدين وخيانة أهل الملة والدين.

ولهذه الأسباب فقدَ أولئك المرتدون القدرة على حشد الناس خلفهم في أكثر القضايا، بل باتوا يُسيؤون إلى كل قضية يرفعون أصواتهم بها ليُظهروا أنهم آباؤها الحريصون، ويطلبون بأن يكونوا وحدهم الأوصياء فيها، ويهاجمون كل من ينافسهم عليها، ويتهمونه بالخيانة وتضييع الأمانة، حتى إنْ صارت في أيديهم عرَضوها للبيع بأبخس الأثمان، فانفضَّ الناس عن حمْل تلك القضية فضلاً عن الجهاد في سبيلها.

وهكذا لم يتفاجأ أحد بالتفاعل الباهت من عامة الناس في بلدان المسلمين مع حملة الاستنكار الكبيرة لطواغيت تركيا وقطر ومَنْ والاهم من الإخوان المرتدين، ضدَ إخوانهم من طواغيت "الإمارات" بسبب العلاقة مع دويلة يهود، فالناس صاروا يدركون أنها مناكفات أنداد ومزاودات حُسّاد، لا أكثر!.

ونسأل الله تعالى أن يفضح أولئك المرتدين، ويكشف جرائمهم للناس، ويجعل من عقوبته لهم في الدنيا آية لكل من يتلاعب بدينه أو يحرّف شريعته، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

لم يضرهم من خذلهم وقاتلوا حتى النهاية

جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٣٠ قتيلًا وجريحاً من الحوثة ودمروا وأعطبوا عدداً من الآليات بمواجهات عنيفة في (قيفة)

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

شهد هذا الأسبوع مواجهات دامية ومعارك عنيفة بين جنود الخلافة والحوثة المشركين، الذين شنّوا هجمات عديدة بأعداد وتعزيزات كبيرة على مواقع المجاهدين في مختلف محاور (قيفة)، تكبّدوا خلالها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، بلغت نحو ١٣٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، وذلك برغم الفارق الكبير في العدد والعدة، وانفراد المجاهدين وحدهم في التصدي لهجمات الحوثة طوال الفترة الماضية وسط خذلان وقعود بقية الأطراف الأخرى عن المواجهة التي بذل فيها جنود الخلافة غاية جهدهم واستبسلوا في القتال حتى نهاية المعركة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

٢٥ قتيلاً في صد هجوم من محاور عدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) من التصدي لهجوم للحوثة المشركين، على محاور قتال متعددة بمنطقة (قيفة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٥ عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وجريحاً في موجهات محور (النجد)

خاص وفي ذات الإطار، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) مواقع الحوثة في منطقة (النجد الأعلى) في (قيفة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المختلفة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ منهم بينهم (قياديون) بارزون، فيما لاذ البقية بالفرار، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة، يوم السبت (٢٥/ ذي الحجة) على آلية رباعية الدفع، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات في محور (العبل)

وفي يوم الجمعة (٢٤/ ذي الحجة) تصدى جنود الخلافة لهجوم للحوثة على طريق (مارخ) بمنطقة (العبل) في (قيفة)، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، كما شهدت المنطقة ذاتها، في اليوم التالي، السبت، تفجير عبوتين ناسفتين على آلية وتجمع للحوثة، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة عدد منهم، كذلك فجّروا في اليوم الذي يليه، الأحد، عبوة ثالثة على عربة مدرَّعة للحوثة على الطريق ذاته، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

التصدي لهجوم في محور (شعب الخبب)

وتصدى جنود الخلافة في يوم السبت، لهجوم للحوثة في محور (شعب الخبب) قرب (عنة) في قيفة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإفشال تقدمهم، ولله الحمد.

تعزيزات كبيرة واستنزاف متواصل

خاص وحول معارك يوم الأحد، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن الحوثة المشركين استقدموا تعزيزات عسكرية كبيرة، واجتاحوا المنطقة بمدرعات الـBMP، لتندلع على إثر ذلك معارك ضارية في محاور عدة، سطّر المجاهدون خلالها أروع الملاحم في صدّ عادية الحوثة المشركين، واستنزاف صفوفهم والإثخان فيهم، ولله الحمد.

٦٠ قتيلاً في مواجهات وادي (النّواش)

بينما شهد يوم الاثنين (٢٧/ ذي الحجة) مواجهات عنيفة بالأسلحة الرشاشة مع قوات كبيرة من الحوثة المشركين نصبت كميناً للمجاهدين خلال انحيازهم نحو وادي (النّواش) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، ما أدى لمقتل ٦٠ عنصراً منهم وإصابة آخرين. وأفادت مصادر خاصة لـ (النبأ) بأن الاشتباكات العنيفة في وادي (النواش) اندلعت في ساعات الليل من مسافات قريبة جداً، إلا أن جنود الخلافة أصروا على المواجهة وكبدوهم خسائر كبيرة، وأكّد المصدر أن المجاهدين أحصوا مقتل ٣٩ حوثياً من منطقة (الظهرة) و٢١ قتيلاً آخرين من خارجها، بخلاف الجرحى، ولله الحمد.

حصيلة أسبوع من المواجهات الدامية

خاص وحول تفاصيل ما جرى في (قيفة)، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن هجمات الحوثة على مواقع المجاهدين بدأت منذ يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) واستمرت لنحو أسبوع حتى مساء يوم الاثنين (٢٧/ ذي الحجة)، وقدّم فيها المجاهدون تضحيات كبيرة وأثبتوا فيها أنهم على قدر الأمانة التي حملوها على أكتافهم بالقتال ذباً عن الدين والعرض حتى نيل إحدى الحسنين.

وأضاف المصدر أن المواجهات أسفرت عن سقوط نحو ١٠٠ قتيل في صفوف الحوثة وإصابة نحو ٣٠ آخرين بجروح، وتدمير وإعطاب عدد من الآليات.

صمود المجاهدين برغم عامين من الحصار

وحول واقع المجاهدين في تلك المنطقة الوعرة، أوضح المصدر أن جنود الخلافة في (قيفة) كانوا تحت حصار خانق طوال العامين الماضيين من قبل الحوثة المشركين ومرتدي القاعدة ومن تواطأ معهم من القبائل وميليشيات الطاغوت (عبد ربه)، حيث كانوا يحولون دون وصول أي دعم للمجاهدين في المنطقة، الأمر الذي انعكس سلباً على تسليح المجاهدين، إلا أن المصدر أكّد أن المجاهدين صمدوا طوال هذه الفترة على عسرة من أمرهم وشح في الطعام والإمداد طمعاً فيما عند الله تعالى، وثباتاً على طريق ذات الشوكة.

تقاعس الأطراف الأخرى عن المواجهة

وكشف المصدر عن الأسباب التي ساهمت في التقدم السريع للحوثة المشركين، وسيطرتهم على أجزاء واسعة من (قيفة) مؤخراً.

وأوضح المصدر أنه مع اتساع رقعة الهجوم الذي شنّه الحوثة على المجاهدين في مختلف محاور قيفة، وخذلان وتقاعس أغلب قبائل المنطقة عن المواجهة، إلى جانب الانسحاب السريع لعناصر القاعدة من نقاط التماس، كل ذلك شكّل ضغطاً عسكرياً كبيراً على جنود الخلافة الذين ثبتوا وحدهم في محاور القتال العديدة والمترامية، ومع ذلك كله فإنهم استبسلوا في التصدي لهجمات الحوثة وألحقوا فيهم خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات دفعت الحوثة إلى استقدام تعزيزات كبيرة للتغلب على المجاهدين الذين استماتوا في القتال وصمدوا في جبهات القتال ورفضوا أن يضعوا السلاح أو يستسلموا لعدوهم، وقد أدوا ما عليهم -نحسبهم-، نسأل الله تعالى أن يتقبل منهم.

كما نفى المصدر ما أشاعته وسائل إعلام العدو عن تسليم جنود الخلافة أنفسهم، ولفت إلى أن الحوثة لم يجرؤوا على اقتحام بيوت المسلمين وتفتيشها والتقاط الصور لها، إلا بعد تأكدهم من خلوها من جنود الخلافة.

يشار إلى أن الحوثة المشركين أعلنوا عن سيطرتهم على مناطق واسعة من (قيفة) بعد انتهاء المعارك هناك، دون أن يتطرقوا إلى حجم الخسائر الكبيرة في صفوفهم.

تضحيات جسام وصراع مستمر

وختم المصدر حديثه لـ (النبأ) بتوجيه رسالة إلى الحوثة المشركين، بأن المعركة بين الحق والباطل مستمرة وغير مرتهنة بمصير مدينة أومنطقة، وأن الجهاد ماض إلى قيام الساعة، مؤكداً أن نشوة النصر الزائف التي يتبجح بها الحوثة اليوم لن تدوم طويلاً، وسرعان ما ستنقلب عليهم كما انقلبت على غيرهم من قبل.

وشدَّد على أن التضحيات الجسام التي بذلها المجاهدون في هذه الملحمة، لن تذهب سدى، وسنرى بركتها في قابل الأيام بإذن الله، وأنّ إخوانهم سيواصلون الطريق من بعدهم، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

٥ قتلى وجرحى من الجيش المصري وتدمير آليتين لهم بهجمات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل وأصيب ٥ على الأقل من عناصر الجيش المصري هذا الأسبوع ودُمِّرت كاسحة ألغام وجرافة لهم بتفجيرين وعملية قنص واشتباكات مسلحة، توزعت على مناطق: (الشيخ زويّد) و(بئر العبد) و(رفح).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص لجنود الخلافة، صباح يوم الجمعة (٢٤/ ذي الحجة) عنصراً من الجيش المصري المرتد، عند حاجز ميناء (رفح)، ما أدى لمقتله، ونشرت وسائل إعلام موالية للجيش صورة القتيل واسمه، وقالت إنه "رقيب في القوات البحرية الخاصة".

قتلى وجرحى باشتباك وتدمير جرافة

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش المصري المرتد في منطقة (السكادرة) شرقي (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ مرتدين، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة للجيش في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

تدمير كاسحة ألغام في (بئر العبد)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على "كاسحة ألغام" للجيش قرب "الطريق الدولي" في قرية (التلول) شرقي (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها بالكامل، ولله الحمد.

تقارير مصورة من قرى (بئر العبد)

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً يوثّق جانباً من الاشتباكات والمواجهات بين جنود الخلافة والجيش المرتد جنوب قرية (رابعة) غربي (بئر العبد)، كما نشر المكتب تقريراً مصوراً يُظهر تفجير إحدى القباب الشركية في قرية (إقطية).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا، الأسبوع الماضي، عربتي (همر) للجيش المصري بتفجيرين جنوب قرية (رابعة)، وسقطت طائرة مسيّرة للجيش في المنطقة ذاتها، كما هاجموا حاجزاً لقوات (حرس الحدود) قرب الحدود مع (غزة) فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، كان بينهم "نقيب في القوات الخاصة يُدعى محمد فريد".

٦ قتلى من الجيش الفلبيني وقتيل من الشرطة بهجومين جنوبي الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا

قتل جنود الخلافة ٦ عناصر من الجيش الفلبيني واغتالوا عنصراً سابعاً من الشرطة بهجوم مسلح وعملية اغتيال جنوبي الفلبين.

اغتيال شرطي بأعيرة مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) عنصراً من الشرطة (الفلبينية) الصليبية في منطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بأعيرة مسدّس، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الفلبيني

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في صباح يوم الجمعة (١٠/ ذي الحجة) دورية للجيش الفلبيني الصليبي، لدى مرورها في قرية (تاوون) بمنطقة (باتيكول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر منهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين من طراز (M٤) ، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة المرتدة بنيران مفرزة أمنية وسط (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، اغتالت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) عنصراً من الشرطة المرتدة، وسط مدينة (الطارمية)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في شمال بغداد قد أعطبوا في الأسبوع الماضي ٣ آليات للشرطة الرافضية وأصابوا عدداً من عناصرها بجروح، ودمّروا ٥ (كاميرات) حرارية في استهدافات متتالية بمنطقة (العذية)؛ كان بينها استهداف منزل (مسؤول) في الحكومة الرافضية.

أحرقوا ثكنة للجيش وعدة مبان للحكومة و(الصليب الأحمر)

٤٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة وتدمير ٣ آليات واغتنام ٩ أخرى

بسلسلة هجمات قوية لجنود الخلافة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

صعّد جنود الخلافة في نيجيريا من هجماتهم هذا الأسبوع ضد ثكنات ودوريات الجيش والشرطة النيجيريين وميليشياتهم، حيث أوقع المجاهدون أكثر من ٤٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، ودمّروا ٣ آليات لهم واغتنموا ٩ آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة للجيش وعدة مبان للحكومة المرتدة وأخرى لمنظمة (الصليب الأحمر) بسلسلة هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (برنو)، كان أبرزها كمين مسلح على طريق (دماسك-غوبيو) أسفر عن مقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، وهجوم على ثكنة في بلدة (كوكاوا) أسفر عن مقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، وإحراق الثكنة ومدرعتين، واغتنام ٥ آليات.

أحد هلكى الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (كاريتو) و(غوبيو)

قتيل واغتنام آليتين بكمين قرب (غوبيو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) لعناصر من الجيش والشرطة النيجيريين المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدتي (كاريتو) و(غوبيو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لجثة أحد القتلى، وآلية اغتنمها المجاهدون بعد الكمين، كما نصب المجاهدون في اليوم نفسه حاجزاً أمنياً على نفس الطريق، واغتنموا خلاله آلية تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر)، ولله الحمد.

تدمير آلية شرطة واستهداف دورية للجيش

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون في يوم الخميس ذاته، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، في مدينة (باغا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة أخرى على آلية للشرطة النيجيرية المرتدة، كانت تسير على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرم)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى واغتنام آلية من ميليشيا مرتدة

وفي عملية ثانية يوم الجمعة، هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا تابعة للجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، واغتنام آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش بهجوم على ثكنة

وفي يوم السبت (٢٥/ ذي الحجة) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة و ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش واغتنام آلية بكمين

بينما نصب المجاهدون كمينا محكماً في اليوم التالي، الأحد، لعناصر الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (دماسك) و(غوبيو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإحراق مبان لـ (الصليب الأحمر)

وشهد يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) عدة هجمات لجنود الخلافة استهدفوا فيها دوريات وثكنات المرتدين في بلدات (برنو)، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة تجمعاً للجيش النيجيري في بلدة (ماغوميري)، بمختلف أنواع الأسلحة، واشتبكوا كذلك مع دورية مؤازرة قدِمت للمكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، إضافة لإحراق مبانٍ لمنظمة (الصليب الأحمر)، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون في اليوم نفسه، معسكراً للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بـ ٥ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٧ قتلى واغتنام ٥ آليات وإحراق ثكنة ومدرعتين

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا)، واندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق الثكنة إلى جانب مدرعتين، واغتنم المجاهدون ٥ آليات إضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإحراق عدة مبان للحكومة النيجيرية

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون مقراً للجيش النيجيري في بلدة (غاجيبو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا عدة مبان للحكومة النيجيرية المرتدة، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري قد قتلوا وأصيبوا خلال الأسبوع الماضي، وأُعطبت عربة مدرّعة لهم بتفجيرات واشتباكات مسلحة نفذها جنود الخلافة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تركز بعضها في مدينة (باغا) الاستراتيجية.

١٣ قتيلًا وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم وتفجير "مجلس محلي" بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع أكثر من ١٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم "رئيسة مجلس محلي" ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وفجّروا "مجلساً محلياً" تابعاً لهم، كما قتلوا ساحراً مشركاً، بعمليات متفرقة في مناطق الخير.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

تفجير مجلس محلي ومقتل رئيسته

وفي يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) تمكن جنود الخلافة من تفخيخ وتفجير مقر "المجلس المحلي" التابع للـPKK في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة (الكسرة)، ما أدى لتدمير أجزاء منه، ومقتل رئيسته المرتده، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بإعطاب آليتين للـ PKK

كما استهدفوا في اليوم نفسه، آلية لهم على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٢٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية المرتد "محمد العزيز" رئيس اللجنة الزراعية في "المجلس المحلي" التابع لـ PKK على طريق قرية (أبو خشب)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

جثث هلكى من الجيش النصيري في بادية الميادين

قتلى وجرحى بتدمير آليتين للـ PKK

بينما شهد يوم الأحد (٢٦/ ذي الحجة) ثلاثة تفجيرات، حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آلية للـPKK كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (ذيبان) و(الطيانة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٥ عناصر وإصابة ٢ آخرين كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على شاحنة لهم في بلدة (الشعفة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

قتل ساحر واستهداف تجمع للـ PKK

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) ساحراً مشركاً، في بلدة (الكبر)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، بينما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على تجمع للـPKK في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

توثيق خسائر في صفوف الجيش النصيري

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، صوراً لقتلى من الجيش النصيري سقطوا خلال هجوم سابق لجنود الخلافة عليهم في بادية (الميادين)، كما نشر المكتب أيضاً تقريراً مصوراً لاستهداف دبابة للجيش النصيري، بصاروخ موجَّه قرب مدينة (الميادين).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا في الأسبوع الماضي قائد فوج في الـ PKK بكاتم صوت في (هجين)، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجير وهجوم مسلح في مناطق أخرى في الخير.

اغتيال (قيادي) في صحوات الردة وتدمير سيارته بتفجير في (الباب)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على سيارة (قيادي) في صحوات الردة في مدينة (الباب)، ما أدى لتدميرها ومقتل المرتد، ولله الحمد.

وبحسب مصادر ميدانية، فإن القتيل يُدعى "عبد الله شيخاني" وهو (ضابط) في شرطة الصحوات الموالية للجيش التركي المرتد، وبحسب وسائل إعلام فقد كان مشرفاً على "ملف السيارات المفخخة والعبوات الناسفة" في المدينة، وقد قُتل متأثراً بجراحه بعد التفجير الذي استهدف سيارته قرب (دوار الكتاب) بوسط المدينة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا آلية للجيش النصيري، قرب منطقة (دريهم) جنوبي حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ ذي الحجة) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (النمرود) جنوب شرقي الموصل، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مجدداً القصر الرئاسي والسفارات في مرمى صواريخ الدولة الإسلامية

و٦ قتلى وجرحى من الأمن الأفغاني وتدمير آلية لهم في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ٦ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة والأمن الأفغاني ودُمّرت آلية لهم بتفجيرين منفصلين في (كابل) و(جلال أباد)، كما قصف جنود الخلافة قاعدة (باغرام) الصليبية بـ ٣ صواريخ (كاتيوشا)، بينما قصفوا (القصر الرئاسي) والسفارات الصليبية داخل "الحي الدبلوماسي" في (كابل) بـ ١٦ صاروخ، ما أسفر عن إصابة ٦ من حراس الطاغوت الأفغاني بجروح، وانتشار حالة من الذعر بين المسؤولين الدبلوماسيين الذين جرى تجميعهم داخل غرف محصنة إلى حين زوال الخطر، بحسب اعترافهم.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للأمن

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على حاجز للشرطة الأفغانية المرتدة، بمنطقة جسر (سراتشه) في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/ ذي الحجة) عبوة أخرى على آلية للأمن الوثني المرتد في مدينة (باغرام) بمنطقة (بروان) شمالي (كابل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

قصف قاعدة (باغرام) بـ ٣ صواريخ

على صعيد الهجمات الصاروخية، قصف جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، قاعدة (باغرام) الجوية التي تتمركز فيها القوات الأمريكية في منطقة (بروان) شمالي العاصمة (كابل)، بثلاثة صواريخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

قصف القصر الرئاسي وسفارات صليبية

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) قصف المجاهدون كلاً من (القصر الرئاسي) للطاغوت، وسفارات عدد من الدول الصليبية، ومقرات للحكومة الأفغانية المرتدة، الواقعة في "المنطقة الدبلوماسية" في (كابل)، بـ ١٦ صاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء، شريطاً مصوراً يوثق عملية القصف عبر راجمة صواريخ مثبتة داخل سيارة، ولله الحمد.

ووقع القصف الصاروخي بينما كان الطاغوت الأفغاني ومسؤولون آخرون يحتفلون بما يسمى "عيد الاستقلال" داخل المجمع الرئاسي في العاصمة (كابل).

٦ إصابات واستنفار في الحي الدبلوماسي

واعترفت الداخلية الأفغانية بالقصف وقال ناطقها إن "١٤ صاروخاً أُطلقت من عربتين في كابل". فيما أقرَّ مسؤولان من القصر الرئاسي "بإصابة ٦ من عناصر حرس الشرف" التابع للطاغوت الأفغاني، إثر سقوط صاروخ داخل المجمع الرئاسي.

ونشرت وسائل إعلام دولية ومحلية صوراً ومقاطع مرئية أظهرت تصاعد أعمدة الدخان من المناطق المستهدفة، كما سادت حالة من الذعر والاستنفار داخل الحي الدبلوماسي، وأُطلقت صافرات الإنذار وتطايرت الشظايا جراء عملية القصف.

وذكر مسؤول صليبي في أفغانستان لوسائل الإعلام أنه تم فرض "إغلاق عاجل" داخل المنطقة الخضراء بعد القصف، وأضاف "نُقل كل المسؤولين الدبلوماسيين في السفارات داخل المنطقة الخضراء إلى غرف آمنة في الحي الدبلوماسي، لحين صدور أوامر انتهاء الخطر".

وهذه هي المرة الثانية التي يقصف فيها جنود الخلافة القصر الرئاسي لطاغوت أفغانستان، بعد قصف سابق قبل نحو ٥ أشهر بتاريخ (١٤/ رجب) استهدفوا فيه "حفل تنصيب الطاغوت" ما سبّب إحراجاً كبيراً له، وبداية سيئةً ما زالت تزداد سوءاً.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين، وسط مدينة (هرات) غربي أفغانستان، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم بجراح مختلفة.

اغتيال مرتد أساء إلى النبي وصحبه الكرام وإصابة (قيادي) موال للنصيرية بهجومين في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع مرتداً أساء إلى جناب النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، كما أصابوا (قيادياً) في ميليشيا رافضية وقتلوا مرافقه، بهجومين مسلحين في درعا.

إصابة (قيادي) ومقتل مرافقه

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) المرتد "حسن الرويضان" وهو (قيادي) في ميليشيا رافضية موالية للنصيرية، على طريق (بصر الحرير)، بريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ومقتل أحد مرافقيه، ولله الحمد.

تطاول على النبي وصحابته!

وفي عملية أخرى مساء اليوم نفسه، اغتال جنود التوحيد المرتد "رامي الخطيب" والذي اشتُهر بالإساءة إلى النبي صلى الله عليه وسلم! وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في حي (طريق السد) بمدينة (درعا)، فأردوه قتيلاً في الحال، ولله الحمد.

وكان للقتيل منشورات عديدة تطاول فيها على جناب النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وهاجم فيها الشريعة الإسلامية، وروَّج فيها للأفكار "الإلحادية" تحت غطاء "العقلانية والعقلانيين" وهي مزاعم يستر خلفها الملحدون مذاهبهم الكفرية وسمومهم الخبيثة لإفساد عقيدة المسلمين.

قتل متعاقدين مع القوات الروسية وعنصر من الطائفة "الإسماعيلية" في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة صهريجاً ينقل النفط للنظام النصيري تعود ملكيته للمرتد (القاطرجي)، في منطقة (مفرق الصكورة) بريف الرقة الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

على صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، صوراً لعملية أسر ونحر مرتد من أتباع الطائفة "الإسماعيلية"، قرب بلدة (الرصافة) جنوبي الرقة.

كما نشر المكتب صوراً لجثتي اثنين من المرتدين، كانا متعاقدين مع القوات الروسية الصليبية في إحدى الشركات الروسية التي تسرق خيرات المسلمين في المنطقة، وكان جنود الخلافة قد قتلوهما قرب البلدة ذاتها، أوائل شهر (ذي القعدة) الماضي.

٧ قتلى وجرحى من الحشد العشائري والشرطة بنيران جنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري و ٣ جرحى من الشرطة المرتدة، هذا الأسبوع، بثلاث عمليات مسلحة لجنود الخلافة في ديالى.

٤ قتلى وجرحى من العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٢/ ذي الحجة) عناصر من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (شاقراق) بأطراف (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عنصراً رابعاً منهم، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الجمعة (٢٤/ ذي الحجة) محولاً كهربائياً للحشد العشائري، في قرية (الدواليب) بأطراف (المنصورية)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ جرحى من الشرطة المرتدة

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) استهدفت مفارز القنص عناصر من الشرطة المرتدة، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين، ودمّروا عربة (همر) للجيش وأعطبوا آلية للحشد العشائري، بتفجيرين منفصلين وعمليات متفرقة في مناطق ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة والاستخبارات الرافضية وقتيل من الحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصراً رابعاً من الحشد العشائري، بتفجيرين منفصلين، كما قتلوا عنصر خامساً من الاستخبارات الرافضية وأصابوا سادساً بجروح بهجوم ثالث بالأسلحة الرشاشة.

قتيل وجريح من الاستخبارات

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٢٣/ ذي الحجة) عنصرين من الاستخبارات الرافضية، بالقرب من قرية (بلاوة) في منطقة (يايجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الآخر.

٤ قتلى من الشرطة والعشائري

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الماجد) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لمقتله، بينما تمكنوا في اليوم التالي، الاثنين، من زرع وتفجير عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (الرشاد) جنوب غربي (كركوك)، ما أدى لمقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتدمير (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الشرطة والحشد العشائري بينهم (ضابط) ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى، وقصفوا تجمعاً لهم بعشر قذائف (هاون)، بهجمات متفرقة غربي كركوك.

قتيلان من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين لهم بهجومين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل اثنان من الجيش الرافضي وأصيب آخرون وأعطبت آليتان لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في دجلة.

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة صالوا في يوم الأحد (٢٦/ ذي الحجة) على ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (زلحفة) شمال غربي (الشورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تسير على الطريق المؤدية إلى الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية للجيش

وفي اليوم التالي، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على آلية ثانية للجيش الرافضي، في قرية (أبو قلاوين) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير ثكنة وإعطاب آلية لهم بهجومين غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي، هذا الأسبوع، ودُمّرت ثكنة لهم وقُصفت ثكنة أخرى، وأُعطبت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٤/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي، داخل مدينة (الرطبة)، بـ٣ قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

بينما هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش الرافضي في يوم الاثنين (٢٧/ ذي الحجة) في قرية (الضبعة) غربي (الرمادي)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإعطاب آلية، وتدمير الثكنة بالكامل، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً بعنوان: (يوميات جنود الخلافة في الأنبار)، عرض جانباً من العمليات الجهادية والنشاطات اليومية للمجاهدين في الأنبار.

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٢)

قتال الطوائف الممتنعة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتجدد الدين، والصلاة والسلام على رسولنا الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد:

فاستكمالاً لبيان غاية الجهاد الذي يريده الله تعالى من عباده والذي حققته الدولة الإسلامية، نستمر في بيان ما قامت الدولة بإحيائه واقعاً عملياً في إفهام المسلمين حقيقة الجهاد وغايته، فهو من أعظم شعائر الدين، وذروة سنام الإسلام، ومن أجل العبادات وأعظمها أجراً، وليس القتال الذي يفهمه كثير من الناس بالمفاهيم الخاطئة التي تقتصر على طرد "المحتل" أو الدفاع عن تراب وطن وحسب، بل هو جهاد أسمى وأعلى، إنه قتال الكفار كافة لتكون كلمة الله هي العليا.

وهنا نوضح كيف أن الجهاد في زمن الإمام المجاهد أبي مصعب الزرقاوي -رحمه الله- قد وضحت معالم صدقه وصحة غايته قبل أن تعلن الدولة الإسلامية التي جاهد وإخوانه المهاجرون والأنصار لإقامتها، فكل الرايات في وقته كانت تدّعي الجهاد وبعضهم يدّعي السعي لإقامة الشريعة، فما الملامح التي تبين الصادق من الكاذب؟ إن الجهاد الذي أوقد لهيبه الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله والصادقون معه من مهاجرين وأنصار، لم يقتصر فقط على "المحتل" الصليبي، بل كان جهاده ضد كل مشرك وكافر، أصلياً كان أم مرتداً، وقد جذب هذا المنهج الصادقين الموحدين إلى صفّه تقبله الله، ونحن عندما نتحدث عن سيرة الإمام أبي مصعب تقبله الله فلأنه مهّد لإقامة الدولة الإسلامية على نهج السلف الصالح، فأحيت ذلك الجهاد واستمرت في تجديده في كل مكان وزمان، وهو صاحب الفضل -بعد الله تعالى- على كل مجاهد في هذا المسلك الذي سلكه مقتفياً بذلك آثار النبوة.

جهاد الجيوش والشرط المرتدة

فقد أوجع الصليبيين بالعمليات الاستشهادية التي أقضت مضاجعهم وأبكتهم وجعلت الغيظ يأكل قلوبهم، فأسسوا أجهزة الوكلاء من الشرطة والجيش، فأعلن ردتهم وقام بقتالهم مبيناً حكمهم الشرعي بشكل واضح بين، وكان هذا الأمر غائباً عن ساحات الجهاد، فمضى غير مكترث بنباح النابحين، فصدع بالحق وبين حقيقة هذه الأجهزة وتوعدها بالقتل والتنكيل قائلاً: "وهذا سيكون مصير كل عميل أو متآمر من حثالات التاريخ، يسير في قافلة الاحتلال، فيخسر حياته وآخرته لقاء حفنة من مال، وهل كانت أمريكا تستطيع سجن أخواتنا واغتصابهن، أو إذلال إخواننا وتهديم مساجدنا وبيوتنا واستباحة حرمتنا؛ لولا الجيش والشرطة؟ فهؤلاء هم من أتى بالأمريكان، وعبّدوا لهم الطريق، وذللوا لهم الصعوبات، فحكمهم كحكم الأمريكان {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة:٥١]، وليس له منا إلا السيف، ولا يغرنك اختلاف الأزياء وتغاير الأسماء، فقد صرنا نرى أخيراً الزي واحداً، حتى طريقة حملهم للرشاشات صارت كالأمريكان" [كلمة ألقاها عند نحر العلج آلن آرمسترونج].

وقال تقبله الله: "وحقيقة الأمر أن معركتنا اليوم لإقامة دولة الإسلام ليست مع الحكام أنفسهم فحسب، بل مع أنصارهم وأعوانهم من جند وشرطة ومخابرات الذين شبههم الله تعالى بالأوتاد في قوله تعالى: {وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ} [الفجر:١٠]" [يا قومي أجيبوا داعي الله]، وهكذا وضع سيفه في رقاب شرطة الفلوجة من مرتدي أهل السنة، وكاد أن يفتك بقائد القوات الوسطى الصليبية الذي اختبأ وسطهم، كما فتك تقبله الله بجهاز الجيش الوثني الذي سيطر الرافضة على أغلب تشكيلاته لقتال أهل السنة، فلم يدعهم يلتقطون أنفاسهم، ثم استمر الإثخان في الصليبيين فسعوا لتشكيل صحوات تدفع عنهم ما هم فيه من العذاب والنكال، فأسسوا كتائب الحمزة في الأنبار، بتجنيد بعض من باع نفسه ودينه للصليبيين، فأعمل فيهم السيف وأباد خضراءهم ولم تقم لهم قائمة، فوأد الصحوات في مهدها.

جهاد الرافضة المشركين

هذا الجهاد المبارك للمرتدين يدل على صحة هذا الجهاد وقبوله عند كل صادق قبل أن يثمر تحكيم الشريعة، ولذلك نمت هذه الشجرة المباركة التي تقف على أصل ثابت وهو توحيد الله والكفر بالطاغوت، بخلاف الرايات العمية والجاهلية التي عارضت ذلك العمل، لأن قتالهم كان على ضلالة وغاية دنيوية، وقد استمرت الدولة الإسلامية على هذا النهج النبوي في قتال عناصر أجهزة الشرطة والجيش الذين استغلهما الرافضة المشركون أيما استغلال في الفتك بأهل السنة، وقد أدركت جماعة المسلمين خطر هذه الأفعى الخبيثة.

ووضح الإمام المجاهد أبو مصعب تقبله الله خطورة الرافضة المشركين أيما بيان في خطاباته المشهورة التي حملت عنوان [هل أتاك حديث الرافضة]، وساق فيها سنة من قبله من الصالحين الذين قاتلوا الرافضة على مر التأريخ، ومن العجائب أن ينسب إليه بعض المنحرفين عدم تكفيره لهم، وهو قد قاتلهم وأثخن فيهم، وبعد ما بين الإمام أبو مصعب للمسلمين حقيقة الرافضة سل سيف انتقامه للدين والدم والعرض فكان اسمه رعبا حقيقيا للرافضة المشركين، وسار فيهم بسيرة من سلفه من الأئمة والصالحين.

وقد لاقى هذا الجهاد المبارك ضد الرافضة المشركين أصواتا معارضة من قبل المفسدين أصحاب المناهج المنحرفة، سواء كانوا وطنيين أو قوميين أو حتى ممن يدعي اتباع السلف، فخاطب المسلمين وبين لهم حقيقة هذا العدو الخطير، ومما قاله تقبله الله: "فيا أهل السنة أفيقوا وانتهضوا؛ واستعدوا للفظ وبتر سموم أفاعي الرافضة، التي كانت تلدغ بكم وتسومكم سوء العذاب منذ احتلال العراق، وإلى يومنا هذا، وكفاكم من دعاوى ترك الطائفية والوحدة الوطنية، والتي أصبحت تستخدم سلاحا لترويضكم و تثبيطكم و استسلامكم، وتطبيعكم على الجبن حين تتعرضون لكيد ولؤم هؤلاء، الذين كانوا من أبرز من والى وسالم المحتل، وسعى في تخريب ونهب خيرات البلاد، ولم يكتفوا بهذا، بل واستمروا بتنفيذ مخططاتهم وسمومهم عليكم بزي الحرس والشرطة، فأوقعوا ما أوقعوا من جرائم وفتن بين صفوفكم من قتل ونهب واعتقال لرجال وأطفال ونساء، سواء أكان بمساندتهم لقوات الاحتلال أو بمناصبهم الرسمية" [هل أتاك حديث الرافضة].

وقال أيضا: "وبعد ما تقدم، نقول إن دعاة التقريب بين السنة والشيعة هم أحد رجلين: رجل علم الحق فخان دينه وأمته، وباعها بعرض من الدنيا يسير، وآخر جهل هؤلاء، فهو جاهل يعلم، فكيف يا من تدعون إلى التقريب بين السنة والرافضة، وهم على ما هم عليه من الشرك الصراح، والكفر البواح والطعن في عرض نبينا صلى الله عليه و سلم، وسب الصحابة الكرام الذين مات عنهم النبي صلى الله عليه و سلم و هو راض عنهم، فوالله لو أن أهل أحد من هؤلاء طعن في عرضه، ورمي في زوجته؛ لأقام الدنيا و أقعدها ولما استطاع أن ينظر في وجه من رماه، اللهم إنا نشهدك أن عرض نبيك صلى الله عليه و سلم أحب إلينا من أعراضنا، ونشهدك أن شعرة في رأس عائشة رضي الله عنها أحب إلينا من أنفسنا وأهلينا والناس أجمعين" [هل أتاك حديث الرافضة].

وهذا المنهج المبارك لم يُغضب أهل الأديان الباطلة فحسب، بل أغضب حتى بعض أشياخ تنظيم القاعدة الذين أضلهم الله على علم والذين يرون أن القتال هو فقط للغزاة وترك باقي طوائف الشرك مثل الرافضة، وذلك لعقيدتهم المنحرفة في أسلمة عوام الرافضة، ومشاركة باقي الطوائف باسم الوطن، ولكن تلك الدعاوى لم تكن لتثني الشيخ الإمام أبا مصعب الزرقاوي تقبله الله في المضي قدماً في استئصال هذا الورم الخبيث، فكان قتال الرافضة والتنكيل بهم عند الدولة الإسلامية وعند أبناء المسلمين سنة مضت لن تتغير بإذن الله حتى تبيد خضراءهم وتستأصل جموعهم، وأصبح قتال هؤلاء الزنادقة أمراً لا يختلف فيه اثنان من جنود الدولة الإسلامية.

فلله الحمد على توفيقه، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

لا جديد يذكر.. الإمارات تجهر بموالاتها لليهود والدول الأخرى تنتظر دورها!

أعلنت دويلتا الإمارات واليهود، يوم الخميس، عن اتفاق يقضي بإعلان الإمارات موالاتها لليهود رسمياً، ضمن ما يسمونه بـ "التطبيع الكامل" بين الطرفين، بوساطة أمريكية مباشرة.

وقال بيان مشترك صادر عن الدول الثلاث إنهم "اتفقوا على التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل والإمارات". واعتبروه "إنجازاً دبلوماسياً تاريخياً يعزز السلام في الشرق الأوسط"!

ولم ينسوا أن يمنحوا الإمارات "تبريراً موهوماً" بالإعلان أن الاتفاق أدى إلى "وقف خطة الضم" اليهودية، فيما عبّر الطاغوت "نتنياهو" عن ذلك بالقول، إن الاتفاق يتضمن الاستجابة لطلب من ترامب "بالانتظار مؤقتا" فيما يخص خطة الضم.

وبينما اعتبر البعض أن القرار يأتي كإنجاز سياسي خارجي دعماً لترامب في حملته الانتخابية الحالية، وإنقاذاً لنتنياهو من أزمته السياسية الداخلية؛ اعتبر آخرون أن الاتفاق يأتي "لتوحيد الجهود العربية في المنطقة ضد إيران" في المرحلة المقبلة.

في حين أكّد مراقبون، أن ما جرى هو بداية انتقال "العلاقات اليهودية العربية" من المرحلة "السرية" إلى مرحلة "علنية رسمية" تجاهر بها الحكومات العربية، بعد أن كانت تخفيها أحياناً وتنفيها أحياناً أخرى.

إدلب: قصف جوي روسي وسقوط ٣ طائرات مسيّرة

قصفت طائرات روسية، يوم الثلاثاء، بأكثر من ١٥ غارة، بلدات في ريف إدلب، بعد أيام من إعلان روسيا وتركيا وقف تسيير "الدوريات المشتركة".

وقالت وسائل إعلام إن الغارات الروسية استهدفت بلدات (الشيخ بحر) و(حربنوش) والمرتفعات الجبلية المحيطة بها في ريف إدلب الشمالي الغربي.

وجدد القصف مخاوف أهالي المنطقة من اندلاع تصعيد جديد، وسط تحذيرات من "كارثة محتملة" فيما لو استمر القصف على المنطقة التي تؤوي عشرات الآلاف من النازحين.

وفي سياق آخر، سقطت ٣ طائرات مسيّرة، يوم الثلاثاء، في ٣ مناطق متفرقة من ريف إدلب، وسط غموض حول هوية الطائرات وكيفية سقوطها.

وبينما تحدثت فصائل الصحوات عن "إسقاط الطائرات" نقل "موقع مختص بأخبار القوات الأمريكية" عن "مسؤول في البنتاغون" قوله إن "طائرتين أمريكيتين من دون طيار" تحطمتا في أجواء إدلب، نتيجة "حدوث تصادم". دون التأكد فيما إذا وقع ذلك نتيجة إطلاق نار.

انقلاب هادئ: استقالة طاغوت (مالي) بعد اعتقاله مع عدد من وزرائه

تمردت وحدات من الجيش المالي، صباح يوم الثلاثاء، بقيادة عدد من الضباط، وسيطروا على قاعدة (كاتي) العسكرية المهمة، قرب العاصمة (باماكو).

وتوجه المتمردون عقب ذلك إلى العاصمة، وقاموا باعتقال كل من الطاغوت المالي "أبو بكر كيتا" ورئيس وزرائه، إضافة إلى "وزيري الخارجية والمالية" وقيادات أخرى.

وبعد ساعات من اعتقاله، أعلن الطاغوت المالي تقديم استقالته وحلّ الحكومة، عبر خطاب بثّه الرائي الرسمي للبلاد.

وقال الطاغوت في خطابه "إذا أرادت بعض عناصر قواتنا المسلحة اليوم التدخل لإنهاء الموقف الحالي، فإني لا أملك خيارات"!

وأعلن المتمردون عن تشكيل "لجنة وطنية لإنقاذ الشعب، وضمان استمرار الدولة". ودعوا إلى "عقد انتخابات" وأكدوا "التزامهم بجميع الاتفاقيات السابقة". كما قرروا إغلاق الحدود مع الدول المجاورة حتى إشعار آخر، وفرض حظر تجوال.

وجاء الانقلاب الهادئ متزامناً مع "أزمة سياسية عميقة في البلاد، وسط مطالبات من المعارضة والمحتجين باستقالة الطاغوت الذي كان يرفض ذلك، قبل أن يُجبره المتمردون على ذلك.

الشرطة الألمانية: ٦ جرحى بحوادث دهس "دوافعها إسلامية"

صدم رجل ثلاثيني، مساء الثلاثاء، عدداً من راكبي الدرجات النارية أثناء سيرهم على إحدى الطرق السريعة في (برلين)، ما أدى لإصابة ٦ منهم جراح ٣ منهم خطيرة.

وقالت الشرطة الألمانية، يوم الأربعاء، إن الرجل صدم سيارته "عن عمد" بعدة دراجات نارية، وتحدث عقب الحادث أن "دوافعه إسلامية".

وألقت الشرطة القبض على المشتبه به في موقع الحادث، بعد أن "هددهم بوجود عبوة خطيرة في سيارته" تبيَّن لاحقاً أنها "صندوق معدات".

ونشرت الشرطة والادعاء الألماني بياناً مشتركاً قالوا فيه إن "التعليقات التي أدلى بها المشتبه به بعد أفعاله.. تشير إلى دافع ديني إسلامي". وأضافوا "أن المحققين لم يعثروا حتى الآن على ما يربط الرجل بالجماعات الإرهابية".

الكاظمي: لا زلنا بحاجة القوات الأمريكية لمواجهة تهديد الدولة الإسلامية

أقرَّ رئيس الوزراء الرافضي "مصطفى الكاظمي" يوم الاثنين، أن حكومته الرافضية لا تزال بحاجة إلى مساعدة أمريكا، لمواجهة التهديد الذي تشكله الدولة الإسلامية.

وقال "الكاظمي" في مقابلة صحفية "في النهاية، سنظل بحاجة إلى تعاون ومساعدة بمستويات قد لا تتطلب اليوم دعماً عسكرياً ودعماً ميدانياً". موضحاً أن "مستوى الدعم" سيعتمد على "الطبيعة المتغيرة لتهديد الإرهاب".

تصريحات "الكاظمي" التي جاءت قبيل توجهه إلى أمريكا في زيارة رسمية لمقابلة الطاغوت ترامب، جاءت كمحاولة للتوفيق بين ضغط الميليشيات الإيرانية وحاجة حكومته وجيشه الملّحة للدعم الأمريكي، في ظل استمرار الهجمات الجهادية في سائر مناطق العراق.

كما تزامنت تصريحات المسؤول الرافضي مع تجديد أمريكا الإعلان عن نيتها مواصلة سحب قواتها من العراق، ما يعني زيادة العبء على الجيش والحكومة الرافضية.

الثالثة خلال العام.. تحطم طائرة أمريكية مسيّرة في (النيجر)

تحطمت طائرة أمريكية بدون طيار، يوم الجمعة، بعد سقوطها شمال النيجر، قرب "قاعدة أمريكية للطائرات المسيرة" تتولى محاربة الجهاد في منطقة الساحل.

وقالت القيادة الأمريكية بغرب إفريقية، في بيان إنها "فقدت طائرة موجهة عن بعد، قرب أغاديز في النيجر، بسبب عطل تقني وليس بسبب عمل عدائي".

وتعد هذه الطائرة المسيّرة الثالثة التي تعلن أمريكا عن تحطمها خلال العام، بعد تحطم طائرتين في حادثين مشابهين، أرجعت أمريكا السبب فيهما إلى أعطال فنية.

وكانت أمريكا قد أنشأت قاعدة للطائرات المسيّرة في منطقة (أغاديز) شمالي النيجر، بهدف مراقبة منطقة الساحل وتقديم الدعم الاستخباري لقوات (برخان) الفرنسية في حربها ضد الإسلام.

البصرة: عزل "مدير الأمن الوثني" و"قائد الشرطة" بعد تجدد الاغتيالات

أعلنت الحكومة الرافضية، يوم الاثنين، عزل كل من "مدير الأمن الوثني" و"قائد الشرطة" في مدينة (البصرة) من منصبهما.

وقال ناطق القوات الرافضية "يحي رسول" إن قرارات العزل تمت "بناء على توجيهات" من رئيس وزرائهم.

وجاء ذلك بعد يوم من وقوع صدامات بين الشرطة الرافضية ومتظاهرين في البصرة، على خليفة تكرار عمليات اغتيال "نشطاء الاحتجاجات" على أيدي ميليشيات مسلحة، دون أن تحرك الشرطة ساكناً، ما تسبب بحالة من الغليان الداخلي في الجنوب والبصرة على وجه الخصوص.

حصاد أسبوع من المعارك في

قيفة

بالبيضاء في ولاية اليمن
من ٢١ حتى ٢٧ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

شن الحوثة المشركون حملة كبيرة على منطقة "قيفة" في البيضاء باليمن، فانفرد جنود الخلافة بصد عاديتهم في ملحمة مشهودة، وبذلوا في ذلك وسعهم ولم يستطع المشركون التقدم إلا بعد أن ملأت جثثهم الجبال والوديان

أكثر من ١٣٠ هالكاً ومصاباً من الحوثة المشركين

الهلكى	المصابين
١٠٠	٣٠

أبرز المواجهات

٢٥ هالكا من الحوثة المشركين في محاور متعددة

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (22/ ذي الحجة) من التصدي لهجوم للحوثة المشركين، على محاور قتال متعددة بمنطقة (قيفة)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل 25 عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣٠ هالكاً من الحوثة المشركين بينهم قيادات بارزة

هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (23/ ذي الحجة) مواقع الحوثة في منطقة (النجد الأعلى) في (قيفة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المختلفة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من 30 منهم بينهم (قيادات) بارزة، فيما لاذ البقية بالفرار، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة، يوم السبت (25/ ذي الحجة) على آلية رباعية الدفع، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إفشال تقدم للحوثة في منطقة (الخبب)

تصدى جنود الخلافة في يوم السبت (25/ ذي الحجة)، لهجوم الحوثة المشركين في محور (شعب الخبب) قرب (عنة) في قيفة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإفشال تقدمهم، كما تم تفجير عبوتين ناسفتين على آلية وتجمع للحوثة، على طريق (مارخ) في منطقة (العبل)، ما أدى لإعطاب الآلية ومقتل وإصابة عدد منهم ولله الحمد.

هلاك ٦٠ مرتداً من الحوثة في اشتباكات عنيفة قرب وادي (النواش)

شهد يوم الاثنين (27/ ذي الحجة) مواجهات عنيفة بالأسلحة الرشاشة مع قوات كبيرة من الحوثة المشركين نصبت كميناً للمجاهدين خلال انحيازهم نحو وادي (النّواش) بمنطقة (الظهرة) في قيفة، ما أدى لمقتل 60 عنصراً منهم وإصابة آخرين.

فاعلموا يا رافضة العراق، ويا نصيرية الشّام، ويا إيران المجوس اللّئام، ويا حوثة الشّرك عباد الأضرحة والأصنام، يا من تساندون بعضكم لقتال الموحّدين، أنّ حربكم معنا طويلة، ولا قبل لكم بها، ولستم أكفاء لها بإذن الله تعالى، فلقد عزمنا أن لا يمر يومٌ إلا وتُسال فيه دماؤكم النّجسة بإذنه سبحانه.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشي - حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

قتلوا وأصابوا العشرات من الجيش الموزمبيقي مجدداً... جنود الخلافة يسيطرون على (موسيمبوا دا برايا) وميناءها الحيوي

شنَّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً في الأسابيع الماضية على مدينة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي (موزمبيق)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على المدينة ومينائها الحيوي الذي يعتبر بوابة إمداد لشركات الغاز الصليبية القريبة من المنطقة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة امتدت لعدة أيام، وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي وقواته البحرية، إلى جانب السيطرة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات، فيما وصف إعلام العدو الهجوم بأنه الأكبر في المنطقة منذ سنوات، وأنه يعكس "زيادة الثقة والقوة" في صفوف الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهجوم بدأ في صباح يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) ...

٤

افتتاحية

لا يضرّهم مَن خذلهم

٣

٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم في الأنبار

شنَّ جنود الخلافة في الأنبار، هذا الأسبوع، سلسلة من الهجمات النوعية على ثكنات وآليات الجيش الرافضي في محاور غربي الأنبار، أسفرت عن سقوط نحو ٣٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، وتدمير وإعطاب ٧ آليات بينها ٣ عربات (همر)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بعدد من ثكناتهم، وتنوعت الهجمات بين صولات وإغارات مسلحة، وعمليات قنص، وتفجير عبوات ناسفة، وقصف بقذائف (الهاون).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (عكاشات) غربي مدينة (القائم)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر ...

التفاصيل ص ٦

إعطاب آليتين واستهداف دورية راجلة للجيش المصري

بتفجيرات غربي (بئر العبد)

٥

١٥ قتيلاً وجريحاً من الشرطة والحشد الرافضي

وتدمير آليتين بكمين في شمال بغداد

٧

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية و٧ آخرين من الرافضة

وإعطاب آلية للجيش بهجمات في كركوك

٨

مقتل (لواء) روسي و(قيادي) في الدفاع الوثني (وضابط) في الجيش النصيري

وعناصر آخرين على أيدي جنود الخلافة في حمص

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 محرم 1442هـ)
٨١ صليبياً
٩٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٢٢ كافراً ومرتداً
٨ ضباط وقادة ومخاتير
٢١ آلية مدمرة
أكثر من ٢٠٥ قتلى وجرحى
٧١ عملية
٦ بيوت ومزارع تم إتلافها
١١ آلية رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
٧ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٩٨ ولاية العراق
٨٠ ولاية وسط إفريقية
١٨ ولاية الشام
٤ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية سيناء
٢ ولاية خراسان
١ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات في الولايات
٤٩ ولاية العراق
١٢ ولاية الشام
٣ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية خراسان
٢ ولاية سيناء
١ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٦ الخير
٥ حمص
١ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٦ الأنبار
٩ ديالى
٧ شمال بغداد
٦ كركوك
٥ الجنوب
٣ دجلة
٢ صلاح الدين
١ الفلوجة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

لا يضرّهم مَن خذلهم

درسٌ جديدٌ من دروس الثبات والصبر، وملحمةٌ أخرى من ملاحم الجهاد، يقابله مشهدٌ جديدٌ من مشاهد خذلان المجاهدين والطعن فيهم، هذا ملخص ما حدث في "قيفة" ببيضاء اليمن خلال الأيام الماضية.

ثلة قليل عديدها، ضعيف تسليحها، أنهكها حصار عامين وضعف الإمكانات، وأرهقتها معارك لم تتوقف؛ مع الروافض في نحورهم، ومع مرتدي الجيش اليمني والقاعدة في ظهورهم! ثبتت أمام حشود كبيرة من المشركين ملأت الجبال والوديان، فلم يبرحوا مواقعهم حتى قضوا نحبهم مقبلين غير مدبرين، وقد نكّلوا في أعدائهم تنكيلاً، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

فقد تركوا للمسلمين من بعدهم مثلاً عظيماً من أمثلة الحرص على الشهادة في سبيل الله يحتذون به، ونموذجاً حياً من نماذج الصبر في جهاد أعداء الله تعالى والثبات في مواجهتهم؛ قلّ أن يكون له مثيلٌ في التاريخ، يُضاف إلى نماذج أخرى صاغها فرسان الإسلام في تكريت والرمادي والفلوجة وبيجي والموصل والرقة وسرت وماراواي والباغوز وغيرها من المناطق التي لا يتسع المقام لذكرها، والذين ستذكر الدنيا بأسرها مآثر ثباتهم وقتالهم حتى الرمق الأخير من حياة بذلوها في سبيل مولاهم الجليل.

وإزاء ذلك، صفحةٌ أخرى من صفحات الخذلان تضاف إلى سجلٍ كبيرٍ تكررت فيه الأحداث مراراً، وتشابهت فيه القصص إلى حدّ التطابق، ثمّ تماثلت النهايات، فكأنه مشهدٌ واحدٌ يعاد تمثيله في أماكن متباعدة وأزمنة مختلفة، وما مِن متعظٍ بآيةٍ أو مستفيدٍ من تجربة، وكلّ أمة تأتي تلعن من سبقها على خذلانهم للمجاهدين ثم تفعل ما فعلت! لتلقى الجزاء نفسه من الأمم اللاحقة لها التي ستقرأ سيرتها من بعدها، ومن لم يهده الله فلن تجد له ولياً مرشداً.

فقد تُرك أولئك الأبطال الثابتون وحدهم إزاء عدوهم الذي يفوقهم عدداً وعدة بعشرات الأضعاف، فتخاذل وتراجع الجيش اليمني المرتد من المعركة مبكراً، ثم ولّى إخوانهم من مرتدي تنظيم القاعدة الدبر مِن بعدهم ليسلموا مناطقهم للروافض المشركين، ولم تكن قبائل المنطقة أحسن حالاً من أولئك -إلا من رحم الله-، فقد سمحوا بدخول الحوثة المشركين من مناطقهم، وظلوا متفرجين، بل وفاوض بعض مشايخهم المشركين لضمان بقاء زعاماتهم في المنطقة، وما قاتل منهم إلا النزر اليسير ممن وقفوا بجانب المجاهدين.

ولم يقف الأمر عند حدّ الخذلان فحسب، بل تعدى -كما في كل مرة- إلى الاستمرار بالطعن في المجاهدين وتشويه سمعتهم بالأكاذيب، وإخفاء أنباء تنكيلهم في المشركين، ونِسْبة أفعالهم إلى جهات أخرى أو إلى مجهولين! خشية أن يعرف الناس حقيقة من ثبتوا وحدهم في المعركة، ثم إظهار الشماتة بمقتل من طلبوا الشهادة في سبيل الله حتى نالوها -كما نحسبهم-، ثم الفرح باستيلاء المشركين على المنطقة! لما يعنيه ذلك -بالنسبة إليهم- من تعزيز لأوهامهم بانتهاء وجود الدولة الإسلامية في اليمن.

وهذا الدرس المتكرر يفيد المجاهدين في سبيل الله تعالى، بأن لا ينظروا في جهادهم سوى إلى نصر ربهم سبحانه، ثم إلى ما مكّنهم فيه ربُّهم من وسائل القوة المعنوية والماديّة، ولا ينتظروا نصراً أو تأييداً مِن سواهم مِن المسلمين، فضلاً عن المرتدين.

وفي الوقت نفسه، لا يجعلوا من خذلان الناس لهم وطعنهم فيهم، مبرراً للقعود عن الجهاد، فليس الجهاد في سبيل الناس ولا لنيل رضاهم أو اكتساب الدعم منهم، ولا هو أداة دعاية رخيصة لحزب أو تنظيم كما هو عند كثير من الفصائل الزاعمة للجهاد زوراً، ولكن جهادهم هو في سبيل الله تعالى، لنيل رضاه، ولطلب النصر منه سبحانه، وهو المجازي جلّ جلاله لمن ثبت في جهاده رغم انخذال الناس عنه، أكثر ممن يجاهد وهو مؤيَّدٌ معضود من الناس؛ بأجر المشقة في العمل ومجاهدة النفس على الثبات.

وعلى جنود الدولة الإسلامية في اليمن وغيرها من الولايات، أن يعلموا أن "قيفة" ليست سوى مرحلة مباركة من مراحل جهاد المسلمين في تلك الأرض، وأن استيلاء المشركين عليها ليس إلا بداية لمرحلة جهاد جديدة للمسلمين في اليمن، لها ظروفها المختلفة، وطرقها ووسائلها المختلفة، فالواجب عليهم أن يسرعوا في دراسة وتقييم أحوالهم وأحوال الساحة التي يجاهدون فيها من جديد، وأن يسارعوا لإعداد ما يلزم للانطلاق من جديد بما يناسب الظروف الجديدة، ولا يتأخروا في فتح ساحات حربهم القادمة، ولهم في إخوانهم في مختلف ولايات الدولة الإسلامية أسوة حسنة، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

قتلوا وأصابوا العشرات من الجيش الموزمبيقي

مجدداً.. جنود الخلافة يسيطرون على (موسيمبوا دا برايا) وميناءها الحيوي

جنود الخلافة داخل ميناء مدينة (موسيمبوا دا برايا) بعد إحكام السيطرة عليها

النبأ ولاية وسط إفريقيية

شنَّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً في الأسابيع الماضية على مدينة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي (موزمبيق)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على المدينة ومينائها الحيوي الذي يعتبر بوابة إمداد لشركات الغاز الصليبية القريبة من المنطقة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة امتدت لعدة أيام، وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي وقواته البحرية، إلى جانب السيطرة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات، فيما وصف إعلام العدو الهجوم بأنه الأكبر في المنطقة منذ سنوات، وأنه يعكس "زيادة الثقة والقوة" في صفوف الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

بداية الهجوم على ثكنتين للجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن الهجوم بدأ في صباح يوم الخميس (١٦/ ذي الحجة) عندما شنّ جنود الخلافة هجوماً عنيفاً على ثكنتين للجيش الموزمبيقي في مدينة (موسيمبوا دا برايا) استغرق ساعات عدة وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصراً منهم والسيطرة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر تركها خلفهم الجنود الهاربون من الثكنات، ولله الحمد.

الهجوم على أكبر ثكنة للجيش

وأوضح المصدر أن الهجوم استمر في اليوم التالي، على ثكنة ثالثة للجيش في نفس المنطقة، وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٥ عنصراً آخرين وفرار عدد كبير منهم تاركين خلفهم ممتلكاتهم وأسلحتهم غنائم للمجاهدين. وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في اليوم الرابع أكبر ثكنة للجيش الموزمبيقي في المدينة، واندلعت اشتباكات عنيفة لساعات عديدة، أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوفهم، وفرار بقيتهم لا يلوون على شيء، ولله الحمد.

إحكام السيطرة على المدينة والميناء

وأفاد المصدر بأن هجوم المجاهدين تواصل حتى تمكنوا في يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) من إحكام سيطرتهم بالكامل على المدينة ومينائها الحيوي والقرى المحيطة، مضيفاً أن المجاهدين أحرقوا مرافق الميناء وثكنات الجيش وبيوت النصارى في المدينة والقرى المحيطة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ومبالغ مالية وفيرة بعد فرار عناصر الجيش على متن قوارب عبر المحيط الهندي، كما اغتنم المجاهدون قارباً للجيش الموزمبيقي، ولله الحمد.

وكشف المصدر عن تدخل الطائرات الحربية أثناء المعركة، وتقديمها الدعم الجوي للقوات البحرية على الأرض، لكن ذلك لم يفلح في وقف تقدم المجاهدين في المنطقة، بفضل الله.

وأكد المصدر لـ (النبأ) استمرار سيطرة جنود الخلافة على المدينة ومينائها حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

مقتل العشرات وفرار البقية

وحول حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الجيش الموزمبيقي، قال المصدر إن الهجوم أسفر منذ أول يوم له، عن سقوط نحو ١٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم والسيطرة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات المختلفة، وأكد المصدر أن عدد القتلى الذين سقطوا في الهجوم هو الأكبر منذ انطلاق عملياتهم الجهادية في المنطقة، ولله الحمد.

رواية الجيش الموزمبيقي

وفي أعقاب الهجوم، صرح مصدر عسكري موزمبيقي لوكالة أنباء صليبية إن "الميناء سقط". وإن المجاهدين "أصابوا إحدى السفن بقذيفة صاروخية". وقال إنهم "أغرقوا إحدى المراكب التي اشتراها الرئيس الراحل". مضيفاً "الوضع هناك معقد".

وقال بيان صدر عن قيادة الجيش الموزمبيقي في وقت متأخر يوم الأربعاء إنه "في السبعة أيام الماضية.. نفّذ الإرهابيون الذين تسللوا داخل المجتمعات المحلية، هجمات متسلسلة". مضيفاً إن "مهام تحييد الإرهابيين.. لا زالت جارية في المناطق المتضررة". بينما برَّرت وسائل إعلام موزمبيقية سقوط الميناء بـ "نفاذ ذخيرة القوات البحرية، بعد أيام من القتال"! وبحسب وسائل الإعلام ذاتها، فقد شاركت طائرات مروحية تابعة لشركات أمنية من (جنوب إفريقية) في المعارك، لكنها لم تنجح في صدِّ الهجوم، كما تم قطع شبكات الكهرباء والاتصالات عن المدينة.

الهجوم على الصعيد الدولي

دولياً أثار الهجوم مخاوف كبيرة

هلكى من الجيش الموزمبيقي بعد سيطرة جنود الخلافة على ميناء مدينة (موسيمبوا دا برايا)

بسبب وقوع (موسيمبوا دا برايا) على بعد نحو ٨٠ كيلومتراً جنوبي جزيرة (أفونجي) حيث تتواجد أكبر شركات الغاز الصليبية في إفريقية، وقد كان الميناء الذي سيطر عليه المجاهدون يمثل معبراً أسياسياً لإمداد هذه الشركات بالدعم اللوجستي كونه الأقرب جغرافياً إليها.

ومن جهة أخرى، وبحسب مراقبين دوليين، فإن الهجوم يمثل "زيادة الثقة والقوة" في صفوف الدولة الإسلامية بوسط إفريقية، ويعكس مدى تطور قدراتها القتالية، مقابل فشل وعجز الحكومة وجيشها عن وضع حد لتنامي قوة المجاهدين هناك.

وفي سياق ذلك، قال باحث إفريقي في مؤسسة (تشاتام هاوس) البحثية التي تعنى بالسياسة العالمية، إن المجاهدين "يكتسبون الثقة وهم أفضل تسليحاً وتنظيماً، بينما تعاني القوات الحكومية من الإحباط". وقال "هذه انتكاسة غير متوقعة للحكومة في كابو ديلغادو". كما قال باحث آخر من مجموعة (ريسك) الاستشارية المختصة بالمخاطر العالمية، إن "الهجوم هو دلالة أخرى على الضعف الحاد لاستجابة الجيش في أجزاء كثيرة من كابو ديلغادو". مضيفاً إن "السيطرة على موسيمبوا دا برايا، وكذلك الهجمات السابقة على عواصم المقاطعات منذ عدة أشهر، يظهر أن قدرات مقاتلي الدولة الإسلامية قد تحسنت".

هجمات سابقة على نفس المدينة

وسبق أن شنّ جنود الخلافة هجمات عديدة على المدينة ومينائها وثكنات الجيش والمرتزقة داخلها، كان من بينها هجوم كبير بتاريخ (٢٨/ رجب) من العام الماضي استهدف مواقع وثكنات الجيش والشرطة داخل المدينة، وأسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، والسيطرة على مساحات واسعة منها، قبل أن ينسحب المجاهدون منها لاحقاً، ووثقت (أعماق) في حينه قتلى الهجوم والغنائم.

هجوم آخر وقع بتاريخ (٦/ ذي القعدة) من العام نفسه، واستهدف ثكنتين للجيش والقوات الجنوب إفريقية، وأسفر عن السيطرة على أجزاء من المدينة ومقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وفرار ضباط وقيادات الجيش على متن القوارب، وكان من بين القتلى في الهجوم قائد القوات البحرية في المدينة ويدعى "هوراسيو تشارلز" وهو ضابط كبير كان يعمل سابقاً في تأمين شركات الغاز الصليبية، قبل أن يتم استقدامه للدفاع عن الميناء ليلقى حتفه فيه بنيران جنود الخلافة.

إضافة إلى العديد من الهجمات والصولات الأخرى التي كانت تستهدف عناصر وثكنات الجيش الموزمبيقي، ومنازل وقرى النصارى القريبة من الميناء.

إعطاب آليتين واستهداف دورية راجلة للجيش المصري غربي (بئر العبد)

النبأ | ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء دبابة وآلية أخرى للجيش المصري المرتد، واستهدفوا دورية راجلة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة غربي مدينة (بئر العبد).

إعطاب آلية شمال قرية (إقطية)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد، شمال قرية (إقطية) جنوب غربي (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب دبابة جنوب قرية (رابعة)

وفي تفجير آخر يوم الجمعة (٢/ محرم)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دبابة M60 للجيش المصري، جنوب قرية (رابعة) غربي (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٦/ محرم) على دورية راجلة للجيش المرتد، جنوب القرية ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أحد جنود الخلافة أثناء زرعه عبوة ناسفة استهدفت جرافة للجيش المصري المرتد

توثيق هجوم شرقي (الشيخ زويّد)

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً لتفجير عبوة ناسفة على جرافة للجيش، تلاه استهداف دورية راجلة بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (السكادرة) شرقي (الشيخ زويّد).

وأظهر التقرير المعروض جرأة وشجاعة جنود الخلافة، بتوفيق الله لهم، خلال قيام أحدهم بالتسلل إلى مقربة من موقع للجيش المرتد، وزرع عبوة ناسفة على بعد أمتار قليلة فقط من برج مراقبة للجيش كان يعتليه أحد عناصر الجيش.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا على الأقل ٥ من عناصر الجيش المصري في الأسبوع الماضي ودمروا كاسحة ألغام وجرافة لهم بعمليات متفرقة توزعت على مناطق: (الشيخ زويّد) و(بئر العبد) و(رفح).

٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٧ آليات لهم

بسلسلة هجمات نوعية غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

شنَّ جنود الخلافة في الأنبار، هذا الأسبوع، سلسلة من الهجمات النوعية على ثكنات وآليات الجيش الرافضي في محاور غربي الأنبار، أسفرت عن سقوط نحو ٣٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، وتدمير وإعطاب ٧ آليات بينها ٣ عربات (همر)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بعدد من ثكناتهم، وتنوعت الهجمات بين صولات وإغارات مسلحة، وعمليات قنص، وتفجير عبوات ناسفة، وقصف بقذائف (الهاون).

٤ قتلى و٣ جرحى من الجيش في (عكاشات)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (عكاشات) غربي مدينة (القائم)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) وآلية للجيش

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرفضي أثناء سيرها على طريق (النخيب) في منطقة (الهبارية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة أخرى على عربة (همر) للجيش في منطقة (الكيلو ١٦٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب آلية قرب (الرمادي)

كما شهد يوم الثلاثاء ذاته، سلسلة هجمات أخرى غربي الأنبار، أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

حيث صال جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٣٥) غربي مدينة (الرمادي)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وإعطاب آلية، وتدمير أجزاء من الثكنة،

وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على (همر) للجيش في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٦ قتلى وإعطاب آليتين للجيش قرب (القائم)

وفي هجومين منفصلين قرب (القائم)، صال جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (العماري) شرقي مدينة (القائم)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وإعطاب آلية، وإلحاق أضرار في الثكنة.

بينما استهدفت مفارز القنص ٤ من الجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتلهم جميعاً بينهم (ضابط)، ثم كمن المجاهدون لقوة مؤازرة قدمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

٨ قتلى ومصاب بتدمير (همر) وآلية للجيش

وامتدت هجمات يوم الثلاثاء إلى حدود (الأردن)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لقوات (حرس الحدود) المرتدة كانت تسير قرب الحدود المصطنعة مع دويلة (الأردن)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، بينما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على عربة (همر) للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قصف ثكنات الجيش بالهاون شرقي (الرطبة)

بدورها قصفت مفارز الإسناد، في يوم الأحد، ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي مدينة (الرطبة)، بعدد من قذائف (الهاون)، كما قصفت المفارز، في يوم الثلاثاء، مقراً للجيش في منطقة (الكيلو ١٦٠) بعدد من قذائف (الهاون)، وقصفوا ثكنات أخرى للجيش على الطريق الدولي شرقي (الرطبة)، بعدد من قذائف (الهاون)، وقصفوا كذلك يوم الأربعاء (٧/ محرم) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٣٠)، بـعـدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش الرافضي، في الأسبوع الماضي، ودمروا ثكنة وأُعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في الأنبار.

---

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير عربتي (همر) وسيارة (مختار) بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط نحو ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتدمير عربتي (همر) لهم، كما أصيب (مختار) ومرافقه بجروح ودُمِّرت آلية لهم، بثلاثة تفجيرات لجنود الخلافة في دجلة.

قتلى وجرحى بتدمير عربتي (همر)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (الصلبي) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الخميس (١/ محرم) على عربة (همر) ثانية للجيش كانت تسير على طريق قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد.

إصابة (مختار) ومرافقه وتدمير آليته

بينما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الخميس ذاته على آلية (مختار) مرتد يُدعى "يونس المهيدي" أثناء سيرها على طريق قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وإصابته مع مرافق له بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا اثنين من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين لهم، بهجومين منفصلين في دجلة.

١٥ قتيلًا وجريحاً من الشرطة والحشد الرافضي وتدمير آليتين بكمين في (الدجيل)

وتدمير معدات للمرتدين بهجمات أخرى

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أسفر هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة شمال بغداد، عن مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الشرطة والحشد الرافضي، وتدمير آليتين، قرب معبد شركي لهم بمنطقة (الدجيل)، كما فجّروا منزل (مختار) مرتد، ودمّروا معدات مختلفة للمرتدين بهجمات أخرى.

١٥ قتيلاً وجريحاً وتدمير آليتين بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذي الحجة) ثكنة للشرطة الرافضية المرتدة، في قرية (الشيخ إبراهيم) قرب (الدجيل)، ثم كمنوا لقوة مؤازرة جاءت للمكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لقتل وإصابة ١٥ عنصراً وتدمير آليتين و(كاميرا) حرارية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، تقريراً مصوراً عرضَ جانباً من نتائج الكمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن الهجوم وقع على بعد ٣٠٠ متر تقريباً من أحد المعابد الشركية المهمة للرافضة في المنطقة.

تفخيخ وتدمير منزل (مختار) مرتد

بينما تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ محرم) من تفخيخ وتفجير منزل (المختار) المرتد "مظهر العويسي" في منطقة (الفرحاتية)، ما أدى لتدميره، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأحد، صوراً أظهرت عملية التفخيخ والتفجير، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٦/ محرم)، استهدف المجاهدون عنصراً من الجيش الرافضي، في منطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير معدات متنوعة للمرتدين

وعلى صعيد استهداف معدات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/ ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، بينما استهدفوا في يوم الجمعة (٢/ محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة في منطقة (البوجيلي)، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، واستهدفوا محولاً كهربائياً لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميره أيضاً، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/ محرم) ثكنة ثانية لشرطة الطوارئ في منطقة (العذية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا ثكنة ثالثة لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدمير (كاميرا) ثانية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الشرطة المرتدة، يوم الخميس الماضي، وسط مدينة (الطارمية)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش.

٥ قتلى و٤ جرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) لهم بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ٤ آخرين بجروح، ودمّروا عربة (همر) لهم، كما دمّروا (كاميرات) حرارية ومحولات كهربائية تعود ملكيتها للحشدين المرتدين، بتفجير وعمليات قنص استهدفتهم قرب منطقتي (المقدادية) و(العظيم).

٤ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (اللهيب) على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى ومصاب من الجيش بعمليات قنص

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص في يوم الاثنين (٥/ محرم) عناصر الجيش الرافضي، على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، كما استهدفت المفارز في اليوم نفسه عناصر آخرين من الجيش، في قرية (الخلفاء) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

تدمير معدات للحشدين المرتدين

وفي سياق متصل، قال مصدر **خاص** لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الخميس (١/ محرم) ٣ محولات كهربائية و(كاميرتين) حراريتين للحشد العشائري المرتد في قرية (اللهيب)، كما دمّروا في يوم الثلاثاء (٦/ محرم) محولاً كهربائياً يغذي ثكنات الحشد الرافضي في قرية (نوفل) بأطراف (المقدادية)، باستهدافات بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٤ قتلى وجرحى سقطوا من الحشد العشائري و ٣ جرحى من الشرطة المرتدة، بثلاث عمليات مسلحة لجنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الماضي.

اغتيال عنصر من استخبارات الأمن الوثني شرقي الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ محرم) عنصراً من استخبارات الأمن الوثني، في منطقة (ذراع دجلة) شرقي مدينة (الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية و٧ آخرين من الرافضة وإعطاب آلية للجيش بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بهجومين مسلحين على ٣ ثكنات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٧ آخرين من الرافضة، وأعطبوا آلية للجيش الرافضي، ودمّروا برجاً كهربائياً لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة في كركوك.

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في قرية (بسطملي) جنوب غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى باستهداف موكب شركي

وفي تفجير آخر يوم الأحد (٤/ محرم)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على موكب للرافضة المشركين عند تقاطع (الخطاب) بمنطقة (القادسية الثانية)، ما أدى لمقتل وإصابة ٧ منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي يوم الاثنين (٥/ محرم)، صال جنود الخلافة على ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، جنوب منطقة (داقوق)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، قرب منطقة (الرياض) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، بينما قصفوا مركزاً للشرطة المرتدة في المنطقة ذاتها، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير برج لنقل الكهرباء للرافضة

خاص

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الاثنين ذاته، بتفخيخ وتفجير برج للطاقة الكهربائية، يقع ضمن خط كهرباء (كركوك-بيجي) قرب (الرياض)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصراً رابعاً من الحشد العشائري، كما قتلوا عنصراً خامساً من الاستخبارات الرافضية وأصابوا سادساً بجروح، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

هلاك آمر فوج (مكافحة الإرهاب) و(قيادي) في الحشد العشائري

بتفجيرين في (صلاح الدين)

قُتل آمر فوج قوات (مكافحة الإرهاب) في (صلاح الدين)، وهو برتبة (عقيد ركن) وعدد من أفراد حمايته، هذا الأسبوع، خلال حملة عسكرية لهم بالقرب من جبال (مكحول)، بينما قتل (قيادي) في الحشد العشائري ودُمرت آليته، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

مقتل ضابط برتبة (عقيد ركن)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، في منطقة (الفتحة) شرقي مدينة (بيجي)، وأسفر التفجير عن مقتل المرتد "هشام محمد" والذي يشغل منصب آمر فوج قوات (مكافحة الإرهاب) في صلاح الدين، وهو ضابط برتبة (عقيد ركن) وعدد من أفراد حمايته، إضافة إلى إصابة آخرين، ولله الحمد.

خرجوا يفتّشون فعادوا قتلى

وقد اعترف الجيش الرافضي بالعملية، وقال في بيان له إن "قوة من فوج مكافحة الإرهاب في صلاح الدين، نفذت فجر يوم الجمعة" عملية "تفتيش.. لأنفاق في جبال مكحول"، وخلال ذلك "انفجرت عبوة ناسفة، أدت إلى مقتل الضابط، وإصابة آخر وعنصر مقاتل". كما نعى رئيس جهاز (مكافحة الإرهاب) المرتد "الساعدي" الضابط القتيل، قائلاً إنه "سقط ضحية أثناء مطاردة" جنود الخلافة في "جبال مكحول".

يشار إلى أن العملية جاءت بعد ٣ أيام فقط من انطلاق حملة عسكرية للجيش الرافضي بدعم مباشر من طائرات التحالف الصليبي في مناطق صلاح الدين.

مقتل (قيادي) في الحشد العشائري

وفي عملية أخرى، يوم الثلاثاء (٦/ محرم) فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على آلية (قيادي) في الحشد العشائري المرتد، في قرية (السعد) بمنطقة (الحجاج) في (بيجي)، ما أدى لتدميرها وهلاك المرتد، ولله الحمد.

بتفجير وقنص.. ٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

سقط ٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي ودُمرت آلية لهم، بتفجير وعمليات قنص نفذها جنود الخلافة في منطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، في منطقة (صنيديج) في (جرف الصخر) جنوبي العاصمة (بغداد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قنص ٤ عناصر في (الفارسية)

بينما استهدفت مفارز القنص في يوم الأحد (٤/ محرم) عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وفي عملية قنص أخرى يوم الثلاثاء (٦/ محرم) استهدفت المفارز عنصراً رابعاً منهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل (لواء) روسي و(قيادي) في الدفاع الوثني (وضابط) في الجيش النصيري وعناصر آخرين على أيدي جنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة (ضابطاً) كبيراً في الجيش الروسي برتبة (لواء) و(قيادياً) بارزاً في ميليشيا الدفاع الوثني و٥ من مرافقيه بانفجار لغم أرضي زرعه المجاهدون مسبقاً شرقي (السخنة)، كما قتلوا (ضابطاً) في الجيش النصيري وأصابوا آخرين، وأحرقوا صهريجي نفط لهم، بهجومين منفصلين غربي (السخنة).

مقتل جنرال روسي وقيادي في الدفاع الوثني

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٢٧/ ذي الحجة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا الدفاع الوثني، شرقي مدينة (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، وعلى إثر ذلك خرجت قوة مشتركة في صباح اليوم التالي، الثلاثاء، تتألف من دورية روسية برفقة دورية أخرى من ميليشيا الدفاع الوثني، وأثناء توجههم نحو منطقة التفجير الأول، بهدف تمشيطها، انفجرت عليهم عبوة ناسفة كان جنود الخلافة قد زرعوها على الطريق مسبقاً، ما أسفر عن مقتل جنرال روسي برتبة (لواء) يُدعى "فياتشيسلاف جلادكيخ" وإصابة عنصرين آخرين، ومقتل (قائد) ميليشيا الدفاع الوثني في الميادين، المرتد "محمد تيسير الظاهر" مع ٥ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اعتراف الجيش الروسي بخسارته للقتيل

وبعد ساعات من وقوع التفجير، أقرت وزارة الدفاع الروسية بمقتل الجنرال الروسي، وقالت في بيان لها، يوم الثلاثاء، إن "عبوة ناسفة انفجرت خلال مرور رتل عسكري روسي أثناء عودته من مهمة.." وأضافت "أدى الانفجار لمقتل مستشار عسكري روسي برتبة لواء متأثراً بجروح الشديدة، وإصابة عسكريَّين مرافقين له بجروح".

كما قالت وسائل إعلام روسية إن القتيل كان قائد "الفرقة ٣٦" في الجيش الروسي.

وانتشر شريط مصور -بكاميرا المرتدين- أظهر لحظة انفجار العبوة على كلٍّ من الضابط الروسي والقيادي المرتد، أثناء سيرهما بجانب بعضهما برفقة عدد من الجنود، وسط عدد من الآليات المتوقفة على جانب الطريق، فيما أظهر الشريط آلية أخرى على الأقل كانت مدمّرة إثر تفجير سابق في المنطقة ذاتها.

وعلى الرغم من الضجة الكبيرة التي أحدثها الخبر والشريط المصور للتفجير الذي وقع في مناطق عمليات جنود الخلافة، إلا أن مواقع موالية لصحوات الشام تناقلت الخبر مبتوراً من تبني الدولة الإسلامية للتفجير، كما لو أنَّ العبوة زُرعت من تلقاء نفسها وفُجِّرت من غير مفجِّر! علماً أنه لم يكن التفجير الأول الذي يستهدف القوات الروسية وحلفائها، ولن يكون الأخير بإذن الله.

مقتل (ضابط) نصيري وإحراق صهريجين

وانتقالاً إلى غرب (السخنة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، صهريجين ينقلان النفط للنظام النصيري، تعود ملكيتهما للمرتد (القاطرجي)، شمال غرب مدينة (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاحتراقهما، بينما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/ محرم) دورية للجيش النصيري بالقرب من المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة أيضاً، ما أدى لمقتل (ضابط) وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم (مختار) و(مسؤول) وجواسيس

بعمليات أمنية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ٨ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم (مختار) و(مسؤول) محلي، وجواسيس، بتفجير ومداهمة واغتيالات أمنية، نفذها جنود الخلافة في عدد من مناطق الخير.

استهداف ٤ عناصر من الـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذي الحجة) عنصراً من الـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بأعيرة مسدس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس (١/ محرم) عنصرين آخرين في قرية (الطكيحي)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، بينما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/ محرم) عنصراً رابعاً، بالقرب من بلدة (العزبة)، بأعيرة مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل (مختار) وإصابة (مسؤول)

وفي عملية ثانية يوم السبت، استهدف المجاهدون (مختاراً) مرتداً يعمل لدى الـPKK في بلدة (درنج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، المرتد "صبحي الكرحوت" رئيس "مجلس محلي" تابع للـ PKK في بلدة (هجين)، بتفجير دراجة مركونة، ما أدى لإصابته إصابة بليغة، ولله الحمد.

مداهمة وكر للجاسوسية والرذيلة

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم السبت ذاته، بيتاً تقطنه جاسوستان تعملان لصالح استخبارات الـ PKK في بلدة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لقتل إحداهما وإصابة الأخرى بجروح بليغة أدت لمقتلها في وقت لاحق، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن البيت الذي تمّت مداهمته كان وكراً للإسقاط وممارسة الفاحشة، وأن الجاسوستين المستهدفتين تربطهما علاقة بـ (القيادي) المرتد في الـ PKK المدعو (أبو خولة)، وكانتا تمدانه بالمعلومات، كما كانتا تعملان على ابتزاز من يتردد عليهما بهدف تجنيده للعمل لصالح الاستخبارات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي، أكثر من ١٣ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK بينهم "رئيسة مجلس محلي" ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وفجّروا "مجلساً محلياً" تابعاً لهم، كما قتلوا ساحراً مشركاً، بعمليات متفرقة في مناطق الخير.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري واغتنام ٦ آليات بكمائن متفرقة في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري، هذا الأسبوع، واغتنموا ٦ آليات متنوعة بينها عربة مدرعة، كما أحرقوا منازل لميليشيا مرتدة، بكمائن متفرقة في منطقة (برنو) شمالي شرقي نيجيريا.

إحراق منازل لميليشيات مرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذي الحجة) منازل لعناصر ميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، وألحقوا أضراراً مادية جسيمة بها، ولله الحمد.

اغتنام ٤ آليات متنوعة بكمينين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ محرم) لرتل آليات للجيش النيجيري، في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون مدرعة وآلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي كمين منفصل في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، اغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع تعودان لمنظمة (الصليب الأحمر)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صورة للآليتين. ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام ٣ آليات بكمين

بينما شهد يوم الثلاثاء (٦/ محرم) كميناً آخر لجنود الخلافة، استهدفوا فيه عناصر من الجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ٣ آليات، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في نيجيريا قد صعّدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد ثكنات ودوريات الجيش والشرطة النيجيريين وميليشياتهم، حيث أوقعوا أكثر من ٤٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، ودمّروا ٣ آليات لهم واغتنموا ٩ آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة للجيش وعدة مبان للحكومة المرتدة وأخرى لمنظمة (الصليب الأحمر) بسلسلة هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (برنو)، كان أبرزها كمين مسلح على طريق (دماسك-غوبيو) أسفر عن مقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، وهجوم على ثكنة في بلدة (كوكاوا) أسفر عن مقتل ٧ منهم وإصابة آخرين، وإحراق الثكنة ومدرعتين، واغتنام ٥ آليات.

مقتل عنصر من الجيش الأفغاني وآخر من الاستخبارات بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان، هذا الأسبوع، عنصراً من الجيش الأفغاني وآخر من الاستخبارات الأفغانية، بعمليتين في (كابل) و(جلال أباد).

أسر ونحر عنصر من الجيش الأفغاني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ محرم) من أسر ونحر عنصر من الجيش الأفغاني المرتد، واغتنام سلاحه، وذلك في منطقة (سرخرود) بمدينة (جلال أباد)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، صوراً توثّق عملية النحر، ولله الحمد.

قتل عنصر من الاستخبارات الأفغانية

وفي عملية أمنية أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ محرم) منزلاً لأحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ١٢) من العاصمة (كابل)، ومن ثم قاموا بقتله بأعيرة مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٦ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة والأمن الأفغاني سقطوا في الأسبوع الماضي، ودُمّرت آلية لهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد)، كما قصف المجاهدون قاعدة (باغرام) الصليبية بـ ٣ صواريخ (كاتيوشا)، بينما قصفوا (القصر الرئاسي) والسفارات الصليبية داخل "الحي الدبلوماسي" في (كابل) بـ ١٦ صاروخ، ما أسفر عن إصابة ٦ من حراس الطاغوت الأفغاني بجروح، وانتشار حالة من الذعر بين المسؤولين الدبلوماسيين الذين جرى تجميعهم داخل غرف محصنة إلى حين زوال الخطر، بحسب اعترافهم.

اغتيال عنصر من الشرطة الفلبينية بنيران المجاهدين جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ محرم) عنصراً من الشرطة الفلبينية المرتدة، في قرية (مرانتاو) بمنطقة (لانو ديل سور) جنوبي الفلبين، بأعيرة مسدّس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وفي آخر هجمات لجنود الخلافة في الفلبين، قُتل ٦ من عناصر من الجيش الفلبيني وعنصراً سابعاً من الشرطة، بهجوم مسلح وعملية اغتيال جنوبي الفلبين.

قتيل وجريح من الـ PKK بإعطاب آلية لهم جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (الشدادي) وبلدة (العريشة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

حدث في أسبوع

الموزمبيق: (توتال) الفرنسية توقع اتفاقية أمنيّة لحماية مصالحها من الهجمات

وقّعت شركة النفط الفرنسية (توتال)، يوم الإثنين، "اتفاقية أمنيّة مع حكومة موزمبيق"، بهدف "حماية مشروعها للغاز الطبيعي" في (كابو ديلغادو)، من هجمات الدولة الإسلامية.

وجاء توقيع الاتفاق بعد أيام من سيطرة مقاتلي الدولة الإسلامية على ميناء (موسيمبوا دا برايا) المُحصّن، والقريب منطقة مشروع الغاز الفرنسي.

وقال "وزير الموارد والطاقة" الموزمبيقي في بيان إن "الاتّفاقية تعزّز الإجراءات الأمنية والمساعي الرامية لخلق بيئة تشغيل آمنة لشركاء مثل توتال، وتمكّنهم من الاستمرار في الاستثمار في الصناعة الموزمبيقية".

وكانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن شركتي (إكسون موبيل) الأمريكية و(توتال) الفرنسية، طلبتا قبل أشهر من الحكومة الموزمبيقية، إرسال المزيد من قواتها لحراسة مصالحهما الاقتصادية، بعد تصاعد هجمات الدولة الإسلامية هناك.

وبحسب هذه التقارير، كان يوجد "نحو ٥٠٠ جندي في المنطقة، وإن الشركتين ترغبان في إرسال ٣٠٠ آخرين".

ويشمل مشروع (توتال)، تطوير حقلين للغاز الطبيعي، وإنشاء مصنع للغاز المسال "بطاقة استيعابية ١٣,١ مليون طنّ سنوياً". وتبلغ كلفة المشروع ٢٠ مليار دولار.

آلاف الصواعق المرسلة تحرق كاليفورنيا الأمريكية وتشرّد سكانها

ضربت كاليفورنيا الأمريكية نحو ١٢ ألف صاعقة! هذا الأسبوع، تسببت بمئات الحرائق، وأسفرت عن تدمير مئات المنازل، وتشريد عشرات الآلاف، وسقوط قتلى وجرحى، في أسوأ قارعة تحل بالمنطقة "منذ أكثر من ١٠ سنوات".

وقالت السلطات الأمريكية إن آلاف الصواعق المحرقة ضربت المنطقة "خلال ٧٢ ساعة"! وتسببت في إشعال "أكثر من ٥٠٠ حريق" في أنحاء كاليفورنيا، وأجبرت "زهاء ١٧٥ ألف أمريكي" على إجلاء منازلهم.

وبحسب ما أعلن عنه، فقد "سقط ٦ قتلى على الأقل" وأصيب العشرات من عناصر الإطفاء والسكان، والتهمت النيران "أكثر من ٥٠٠ منزل ومبنى" واتسعت رقعة الحرائق لتزيد مساحتها عن ٣,١٤٠ كيلو متراً مربعاً. كما تحطمت طائرة (هليكوبتر) وقتل طيارها أثناء "مهمة لمكافحة الحرائق" في منطقة (فريسنو) وسط كاليفورنيا.

وفي السياق، قال حاكم كاليفورنيا، إن "طواقم الدفاع المدني تكافح ٥٦٠ حريقا". وأوضح أن ذلك يهدد الموارد "بالانهيار"، ما استدعى طلب قدوم "تعزيزات من كندا واستراليا". بينما وصف عضو في "الحزب الديمقراطي" الأمريكي، الحرائق بأنها "لحظة مميتة".

روسيا: قتلى وعشرات المفقودين بانفجار داخل بناية سكنية

قتل ٣ أشخاص على الأقل وفقد العشرات، جراء انفجار عنيف وقع، يوم الجمعة، داخل مبنى سكني، في مدينة (ياروسلافل) الروسية، تقول السلطات "إنه نجم عن انفجار غاز منزلي".

وأعلن "مركز الطوارئ" يوم السبت أن "حوالي ١٦٠ شخصاً تم إجلاؤهم من المبنى" المكون من ١٠ طوابق، بعد أن تسبب الانفجار "بانهيار ٣ طوابق متتالية"، بينما لا يزال "٣٨ شخصاً على الأقل في عداد المفقودين، وقال ناطق المركز إن "فرق الإنقاذ تبحث عن المفقودين".

ويتكرر وقوع انفجارات مشابهة داخل روسيا، تسفر عن انهيارات مبان ومقتل وإصابة العشرات، فيما تُرجع السلطات الروسية السبب في أغلب الأحيان إلى "انفجارات الغاز المنزلي".

الأمم المتحدة: تبرّر زيادة هجمات المجاهدين بزيادة أعدادهم!

ادَّعت منظمة "الأمم المتحدة" الصليبية، بأن "أكثر من ١٠ آلاف" من مجاهدي الدولة الإسلامية ما يزالون ينشطون في مناطق العراق والشام. جاء على ذلك على لسان "نائب الأمين العام" للمنظمة، يوم الاثنين، خلال جلسة لما يسمى "مجلس الأمن الدولي".

حيث صرح المسؤول الصليبي بأن "التقديرات المتوفرة تفيد بنشاط أكثر من ١٠ آلاف.. في العراق وسوريا". مضيفاً أن أفراد الدولة الإسلامية "يتنقلون ضمن خلايا صغيرة بين البلدين". ومن وجهة نظره فإن "هذا ما يفسّر تزايد الهجمات هذا العام، مقارنة بالعام المنصرم".

وبين الفينة والأخرى تعلن المنظمات الصليبية عن تقديرات مختلفة لأعداد جنود الخلافة في سائر مناطق الصراع، إلا أنّ الثابت الوحيد في تصريحاتهم هو "استمرار وزيادة الهجمات".

انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة (التاجي) شمال بغداد

قال التحالف الصليبي، يوم الأحد، إن قواته الأمريكية انسحبت من (قاعدة التاجي) العسكرية شمالي بغداد، بعد أن سلمتها للقوات الرافضية.

وأوضح التحالف أن القاعدة كانت تضم سابقاً "نحو ٢٠٠٠ جندي" وأن "معظمهم غادروا هذا الصيف"، مؤكداً أن باقي القوات "ستغادر خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من تسليم المعدات".

وقال التحالف في بيانه تم "تسليم الموقع". كما تم تسليم "ما يعادل ٣٤٧ مليون دولار من معدات وأصول ومرافق في معسكر التاجي إلى الحكومة العراقية". موضحاً أن هذه "تمثل عملية التسليم الثامنة للمواقع خلال عام".

وحول أسباب الانسحاب، أكّد التحالف في بيانه أن "إعادة تموضع قواته العسكرية، هو جزء من خطة طويلة المدى تم التنسيق لها مع حكومة العراق".

وتُعبّر الجيوش الصليبية عن خطط انسحابها عادة، بمصطلحات من قبيل "إعادة التموضع والانتشار". يشار إلى أن عملية الانسحاب تأتي استكمالاً لخطة الانسحاب العامة التي يتبناها الطاغوت الأمريكي "ترامب" بشكل عام في المنطقة.

النمسا: مهاجمة زعيم ومعبد يهودي. والشرطة "الدوافع إسلامية"

هاجم رجل بمضرب خشبي، مساء السبت، زعيم الطائفة اليهودية في مدينة (غراتس) جنوبي النمسا، لكنه أفلت وهرب في سيارته، كما تم تحطيم نوافذ معبد يهودي قبل ذلك في نفس المدينة.

وأعلن وزير الداخلية النمساوي، يوم الاثنين، أنهم ألقوا القبض على الفاعل، وهو "لاجئ سوري" موجود في النمسا منذ سبعة أعوام.

وقال في مؤتمر صحفي "تمكنت الشرطة من إلقاء القبض على الفاعل". مضيفاً أنه "ربما استهدف أيضاً كنيسة كاثوليكية ورابطة للشواذ".

وتابع الوزير الصليبي "يعتقد المحققون أن الدافع إسلامي". معلناً أنهم قاموا "بتشديد الإجراءات الأمنية" على المعابد والكنائس في أعقاب الهجوم.

أمريكا تعلّق دعمها للجيش المالي وفرنسا تعلن مواصلة عملياتها

قال المبعوث الأمريكي إلى منطقة الساحل "بيتر فام"، يوم الجمعة، إن أمريكا علّقت "جميع أوجه التعاون مع الجيش المالي إلى حين اتضاح الوضع السياسي" بعد التطورات الأخيرة التي أطاحت بطاغوت البلاد.

وأدان المبعوث الأمريكي أمام الصحفيين "الإطاحة بكيتا"، لكنه قال إن وصف ما جرى رسمياً بأنه انقلاب "يتعين أن يصدر بعد مراجعة قانونية".

في حين أكّدت وزيرة الدفاع الفرنسية، يوم الخميس، أن فرنسا ستواصل عملياتها العسكرية في مالي للتصدي "للمقاتلين الإسلاميين". وقالت عبر تويتر "العملية برخان.. ستستمر".

٤٧٢٢ هجوماً

حصاد الأجناد

خلال ١٤٤١هـ

أكثر من ١٥٥٢٢ هالكاً وجريحاً

من الكفار والمرتدين

مرتداً	رافضياً	صليبياً	نصيرياً	ضباط وقادة	مختاراً
٨٧٢٣	٤٢٧٨	١٥٢٤	٤٢٣	٤١٠	٤٤

إتلاف وإعطاب وتدمير

آلية	ثكنة	بيتاً ومزرعة	كاميرا حرارية
٢٠٤٤	٢٤٩	٢٩٥	٩٠

توزيع العمليات على المناطق والولايات

العراق	٢١٢٣
الشام	١٠٦٤
غرب إفريقية	٥٦٥
سيناء	٣٢٨
خراسان	١٩٨
اليمن	١٣٥
وسط إفريقية	١٢٠
شرق آسيا	٦٩
الصومال	٥١
أخرى	٥٩

٢٤ باكستان ١٨ ليبيا ٧ البنغال ٣ الهند ٢ الجزائر
٢ تونس ١ المالديف ١ بريطانيا ١ طاجيكستان

توزيع القتلى والجرحى على المناطق والولايات

العراق	٤٤٠٤
غرب إفريقية	٤١٤١
الشام	٢٢٧١
خراسان	١٦٠١
سيناء	٩٦٦
وسط إفريقية	٨٨١
اليمن	٥٣٨
شرق آسيا	٤٤٥
الصومال	١٢٢
باكستان	٩٢
أخرى	٦١

١٨ الجزائر ١٣ البنغال ١٠ طاجيكستان
١٠ تونس ٦ ليبيا ٤ الهند

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يصعّدون عملياتهم في ديالى
بينهم (قيادي) بارز.. ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب وتدمير 13 آلية لهم

صعّد جنود الخلافة عملياتهم في ديالى، هذا الأسبوع، ضد الرافضة وميليشياتهم تزامناً مع حلول موسم طقوسهم الشركية، حيث أسقط المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشدين المرتدين بينهم (قيادي) و(مخاتير)، ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات لهم إلى جانب ممتلكات أخرى، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٠ آخرين من الجيش الرافضي ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات (همر) لهم، بسلسلة هجمات نوعية توزعت على مناطق ديالى، كان أبرزها عملية قنص أطاحت بـ (قيادي) بارز في الحشد الرافضي يشغل منصب "مسؤول مدفعية الحشد" في ديالى.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الثلاثاء (٦/ محرم)، ١٥ محولاً كهربائياً و ١٠ مضخات مياه تعود ملكيتها للحشد ...

٤

١٦ قتيلاً و٨ جرحى من الحشد والجيش والشرطة وتدمير وإعطاب ٦ آليات
بهجمات في الأنبار

٦

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين وتدمير وإعطاب ٤ آليات
بصولة وتفجيرات في (صلاح الدين)

٧

٢٠ قتيلاً من الجيش النيجيري وتدمير ١٣ آلية واغتنام ٥ أخرى
و٧ قتلى من الجيش التشادي بهجمات جنود الخلافة

٨

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٣)
قتال الكفار والمرتدين كافّة

١١

٢١ قتيلاً وجريحاً من الشرطة والجيش والحشدين وإعطاب آليتين في كركوك

أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وقتلوا جاسوساً لهم وعنصراً من الحشد العشائري، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الجيش وأعطبوا عربة (همر) وحافلة كانت تقل عدداً من الرافضة، في حين دمّروا مقراً للاستخبارات الرافضية، بسلسلة هجمات متنوعة؛ كان بينها ٤ هجمات على ثكنتين وحاجزين للشرطة الاتحادية، إحداها عملية استشهادية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ محرم) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الكيف) في منطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية ...

التفاصيل ص ٥

بعملية استشهادية وتفجيرات منفصلة
١٥ قتيلًا وجريحاً وتدمير ٤ آليات للجيش المصري في (بئر العبد) وآلية خامسة في (الشيخ زويّد)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 8 حتى 14 محرم 1442هـ)

٩٦ كافراً ومرتداً

١٠٠ مرتد رافضي ونصيري

٨ ضباط وقادة ومخاتير

٥٦ آلية مدمرة

أكثر من ٢٠٤ قتلى وجرحى

٨٢ عملية

٥ آليات مغتنمة

٢٧ آلية رباعية الدفع

١٦ آلية منوعة

١٣ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥٨	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١٧	ولاية العراق
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية الشام
١٥	ولاية سيناء
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	صلاح الدين	دجلة	شمال بغداد	الجنوب
١٦	١٥	٩	٦	٦	٤	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة	حلب	حوران
٥	٢	١	١	١

إنّا مع عدوكم مقاتلون!

لا تقتصر جرائم الأحزاب المرتدة على تحريفها للدين وتبديلها لشرع رب العالمين، ولكنها أيضا تؤدي دوراً خبيثاً في إبطاء المسلمين عن تحقيق التمكين في الأرض وهزيمة المشركين، وذلك بطرق ووسائل عديدة.

منها التثبيط عن القتال، والإرجاف بقوة الأعداء وضعف المسلمين، ومنها إبعادهم عن السبيل الرباني في إقامة الدين ودفعهم إلى مناهج مبتدعة لا تمت للإسلام بصلة، ومنها تضييع أعمار الناس في متاهات من المشاريع الوهمية التي تستنزف جهدهم وأموالهم بل ودماءهم وأعمارهم دون أن تؤدي إلى الهدف المقصود، ومنها زرع اليأس والقنوط من نصر الله تعالى لعباده في نفوس المؤمنين بتكرار إيقاع الهزائم بهم في معارك هامشية يخرج الطواغيت والصليبيون منتصرين فيها كل مرة.

ومهما حاولتَ إقناع هؤلاء بالأدلة الشرعية أنّ منهاج أهل الإيمان هو الحق ومناهجهم باطلة، فلن يسمعوا ولن يعوا فقد أُشربتْ قلوبهم بمناهج أهل البدع، وحُبّب إلى نفوسهم الشكّ في الدين وتكذيب وعد رب العالمين، وليسوا في ذلك بغرباء ولا بأهل تفرد، بل لهم في ذلك سلف في كل زمان.

وقد كان مِن أسلافهم مَن جاءه نبيٌّ مرسلٌ من ربهم تعالى بوعد لهم بالنصر والتمكين في الأرض إنْ أطاعوه ببذل قليل من الجهد في سبيل ذلك، فقال لهم عليه السلام: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: ٢١]، فما كان جوابهم له إلا قولهم: {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، وكان جزاؤهم على ذلك من ربهم أن يُحرموا من النصر والتمكين ويقع عليهم عذاب التيه في الأرض أربعين سنة بما كانوا يفسقون.

وقد جاوز مجرمو اليوم أسلافهم الأولين ضلالاً، فأولئك اكتفوا بالقعود عن أمر الله تعالى وتخذيل مَن عزموا على الطاعة، ثم عادوا فندموا على ما فوَّتوا من خير عظيم وطلبوا من أنبيائهم أن يأذنوا لهم بالقتال في سبيل الله تعالى؛ ولكن هؤلاء المجرمين لم يكتفوا بمعصية القعود والتخذيل، وإنما زادوا عليها بارتكابهم جريمة مظاهرة المشركين على المسلمين، فكان لسان حالهم عند دعوة المجاهدين لهم للجهاد؛ أنْ اذهبوا أنتم وربكم فقاتلوا إنا مع عدوكم مقاتلون!، قاتلهم الله ومن رضي بفعالهم أجمعين.

ومَن جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم امتناعاً عن سماع آيات القرآن وأحاديث النبي الكريم، طمس اللهُ تعالى على أبصارهم، فهم لا يؤمنون أنّ دين الله تعالى إنما يقام على أساس من توحيده سبحانه فلا يُشرك به طلباً لإقامة دينه إلا الأضلون أعمالاً الذين خسروا آخرتهم ودنياهم، ويُقام على أساس من السنة باتباع أثره عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام بجهاد الكفار والمرتدين حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله رب العالمين.

ولما أراهم اللهُ تعالى من آياته مرات عديدة ثلة من المجاهدين المتوكلين عليه سبحانه تدْخل على المشركين الباب فتغلبهم بإذنه جلّ جلاله، رغم قلة عُددهم وعَديدهم؛ لم تنفعهم هذه الآيات الكونية كما لم تنفعهم من قبل الآيات المنزلة، ولم يشعروا بمدى ضلالهم أن حُجب عنهم معرفة طريق النصر والتمكين فضلاً عن سلوكه والوصول إلى غايته بسوء اعتقادهم وأفعالهم، ولم يعترفوا بمدى إجرامهم بحق المسلمين أن صدّوهم عن سلوك هذا الطريق، وضيّعوهم في تيه سُبلهم المبتدعة التي نصبوا على رأس كل منها شيطاناً يدعو إلى النار، بل انقلبوا ليزدادوا إثماً على إثمهم أنْ سعوا جهدهم لمنع الناس مِن رؤية ما أنعم الله تعالى به على الموحّدين، كي لا تنكشف بذلك سوآتهم بمقارنة مناهجهم ونتائجها بمنهج أهل الحق ونتيجته، بل طعنوا فيهم وشوَّهوا سمعتهم بكل ما استطاعوا وحكموا أن إقامة الدين ليست من الدين! وأنَّ طاعة رب العالمين هي سبيل المجرمين! فلمّا لم ينفعهم ذلك كله قدّموا قتال المجاهدين على قتال المشركين، بل ظاهر بعضُهم الكفار على المؤمنين، أملاً في القضاء عليهم لتسلم لهم مناهجهم المنحرفة وطوائفهم المانعة لإقامة دين رب العالمين.

فهذه حقيقة الصراع المستمر بين أهل الصراط المستقيم وأهل السبل، حرّم الله تعالى عليهم التمكين في أرضه وكتب عليهم أن يتيهوا فيها فلا يهتدوا إلى طريق النجاة حتى يرجعوا إلى دينهم ويجاهدوا في سبيل ربهم، فما كان جوابهم على ذلك إلا أنْ سعوا جاهدين لإضلال الناس عن الصراط خشية أن يتركوهم في تيههم ويتبعوا سبيل المهتدين، وأنْ يحاربوا الموحدين ويسعوا للقضاء عليهم كي يكون الناس سواء في التيه والضلال، فشابهوا بذلك فعال إبليس اللعين لّما أخرجه ربُّه جلّ وعلا من الجنة بمعصيته، فصدّه كبره أن يتوب ويستغفر كما فعل آدم عليه السلام، ودفعه إلى أن يزداد كفراً وضلالاً بأن يبارز مَن خلقه بإضلال مَن خلقهم، وما أضرّ بذلك إلا نفسه ومَن أطاعه، وكذلك جزاء المجرمين.

وهذا الأمر كله يدفع من هداهم الله تعالى لتوحيده والقيام بأمره، أن يحمدوه على هدايته وإنجائه لهم من القوم الظالمين الذين خسروا دنياهم وأخراهم، فإنّ المجاهد في سبيل الله تعالى إنما يبيع قليلاً زائلاً بكثيرٍ باقٍ وذلك الفوز العظيم، وأما الذين ظلموا فيبيعون قليلهم الزائل ولا ينالون إزاءه إلا الخيبة في الآخرة، وذلك الخسران المبين.

جنود الخلافة يصعّدون عملياتهم في ديالى

بينهم (قيادي) بارز.. ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب وتدمير ١٣ آلية لهم

النبأ ولاية العراق - ديالى

صعّد جنود الخلافة عملياتهم في ديالى، هذا الأسبوع، ضد الرافضة وميليشياتهم تزامناً مع حلول موسم طقوسهم الشركية، حيث أسقط المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشدين المرتدين بينهم (قيادي) و(مخاتير)، ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات لهم إلى جانب ممتلكات أخرى، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٠ آخرين من الجيش الرافضي ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات (همر) لهم، بسلسلة هجمات نوعية توزعت على مناطق ديالى، كان أبرزها عملية قنص أطاحت بـ (قيادي) بارز في الحشد الرافضي يشغل منصب "مسؤول مدفعية الحشد" في ديالى.

تدمير ممتلكات عديدة للحشد العشائري

خاص وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الثلاثاء (٦/ محرم)، ١٥ محولاً كهربائياً و ١٠ مضخات مياه تعود ملكيتها للحشد العشائري، في قرية (الخلفاء) على أطراف منطقة (العظيم)، وذلك باستهدافها بالأسلحة الرشاشة وعبوة ناسفة، ولله الحمد.

كما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، ثكنة لمغاوير الداخلية المرتدة، في قرية (شيرك) جنوبي (خانقين)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وشهد يوم الأربعاء (٧/ محرم) ٤ عمليات أسفرت عن سقوط ٨ قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ٦ آليات؛ حيث فجّرت مفرزة أمنية عبوة ناسفة على آلية جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، في منطقة (الكاطون) جنوبي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية عنصر من الحشد الرافضي، في قرية (السادة)، على أطراف (بعقوبة)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، بينما فجّروا عبوة ثالثة على آلية (مختار) قرية (البو بكر)، على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابته مع ابنه المنتسب للحشد العشائري وإعطاب آليته، ولله الحمد.

٤ قتلى بينهم (مختار) وإحراق ٣ آليات

وفي عملية رابعة في اليوم نفسه، كمن جنود الخلافة لعناصر من الحشد الرافضي، على طريق قرية (الدكة) شمال غربي (خانقين)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم، بينهم (مختار) القرية، وإحراق ٣ آليات، ولله الحمد.

القيادي الهالك "عامر الخزرجي" مسؤول مدفعية الحشد في ديالى

٧ قتلى وجرحى واستهداف آليتين للجيش

كما شهد يوم الخميس (٨/ محرم) هجومين منفصلين قرب (المقدادية) أسفرا عن سقوط ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) وإعطاب أخرى؛ حيث استهدف جنود الخلافة تجمعاً للجيش الرافضي، في قرية (الشيحة) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، وإعطاب عربة (همر)، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) أخرى، في قرية (نوفل) شمالي (المقدادية)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى بينهم (قيادي) واستهداف ٣ آليات

وفي ضربة موفقة لمفارز القنص، استهدفت المفارز في يوم الجمعة (٩/ محرم) تجمعاً للحشد الرافضي، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لمقتل ٣ منهم بينهم (قيادي) برتبة (عميد) يُدعى "عامر أحمد الخزرجي" مسؤول مدفعية الحشد في ديالى، إضافة إلى إصابة عنصرين آخرين بجروح، واستهدف المجاهدون في الوقت ذاته، آليتين رباعيتي الدفع، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما، بينما دمروا آلية ثالثة لهم في اليوم التالي، السبت، في قرية (عباس خضير) جنوبي (بهرز)، فقتلوا وأصابوا من عليها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

ونعت قيادات ومواقع الرافضة (القيادي) الهالك، وقالوا إنه "قتل متأثراً بجروح أصيب بها بهجوم... في أطراف خانقين". ووصفوه بأنه "من القيادات البارزة التي لبت فتوى المرجعية، وشارك في أغلب معارك ديالى وغيرها، وهو عضو سابق في مجلس ديالى" بحسب بيانات الرافضة.

٥ قتلى وجرحى واستهداف آليتين

وفي يوم الأحد (١١/ محرم) استهدفت مفارز القنص تجمعاً للحشد العشائري المرتد، في قرية (الهيتاويين) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين، وإعطاب آلية لهم، بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ٤ آخرين بجروح، ودمّروا عربة (همر) لهم، كما دمّروا (كاميرات) حرارية ومحولات كهربائية تعود ملكيتها للحشدين المرتدين، بتفجير وعمليات قنص قرب منطقتي (المقدادية) و(العظيم).

٢١ قتيلًا وجريحاً من الشرطة والجيش والحشدين وإعطاب آليتين لهم

بهجمات متنوعة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وقتلوا جاسوساً لهم وعنصراً من الحشد العشائري، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الجيش وأعطبوا عربة (همر) وحافلة كانت تقل عدداً من الرافضة، في حين دمّروا مقراً للاستخبارات الرافضية، بسلسلة هجمات متنوعة؛ كان بينها ٤ هجمات على ثكنتين وحاجزين للشرطة الاتحادية، إحداها عملية استشهادية.

قتيل من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ محرم) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الكيف) في منطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة

وفي اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الربيضة) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الجمعة (٩/ محرم) ثكنة أخرى لهم على طريق القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة، يوم الخميس، استهدف المجاهدون حاجزاً للشرطة المرتدة، في منطقة (يكنجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إعطاب حافلة للرافضة المشركين

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، حافلة تُقلّ عناصر من الحشد والرافضة المشركين، أثناء سيرها على طريق (بغداد-كركوك) في منطقة (المفتول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وجاسوس للشرطة

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (١٠/ محرم)، تجمعاً للرافضة المشركين في (طوزخورماتو)، بخمس قذائف هاون، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الشرطة الاتحادية، على طريق (كركوك-الدبس)، ما أدى لمقتله، كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، جاسوساً للشرطة الاتحادية، جنوب (داقوق)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير مقر للاستخبارات

وشهد يوم الاثنين (١٢/ محرم) ثلاث عمليات منفصلة في قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)، حيث صال جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي في القرية، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، ونشر المكتب الإعلامي صوراً للهجوم، كما تمكن المجاهدون من تفخيخ وتفجير مقر للاستخبارات الرافضية داخل القرية ذاتها، بالعبوات الناسفة، ما أدى لتدميره، بينما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على برج لنقل الكهرباء في القرية، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

كما شهدت القرية ذاتها عملية رابعة في يوم الثلاثاء، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، وفي الإطار، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الأربعاء (١٥/ ذي الحجة)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في قرية (دبج) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص

عملية استشهادية على حاجز للشرطة

وفي صباح يوم الثلاثاء (١٣/ محرم)، انطلق الأخ الاستشهادي (عكرمة العراقي) تقبله الله، بسيارته المفخخة وفجّرها على حاجز للشرطة الاتحادية، عند مدخل مدينة (كركوك)، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى وإلحاق أضرار مادية في الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بهجومين مسلحين على ٣ ثكنات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٧ آخرين من الرافضة، وأعطبوا آلية للجيش، ودمّروا برجاً كهربائياً لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة في كركوك.

١٦ قتيلًا و٨ جرحى من الحشد والجيش والشرطة وتدمير وإعطاب ٦ آليات

بسلسلة هجمات في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تصاعدت حدة هجمات جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع ضد الحشد والجيش الرافضيين والشرطة، حيث قتل المجاهدون ١٦ عنصراً منهم وأصابوا ٨ آخرين على الأقل بجروح، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم، كما دمّروا حاجزاً وألحقوا أضراراً مادية بثكنة لهم، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة، كان أبرزها تفجير سيارة مفخخة على حاجز مشترك للجيش والشرطة داخل مدينة (الرمادي)، خلّف ٨ قتلى وجرحى ودماراً كبيراً في المكان.

٩ قتلى وتدمير آليتين للحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص، في يوم الخميس (٨/ محرم)، عنصرين من الحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (عكاشات) و(القائم)، ما أدى لمقتلهما، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع كانت تسير على الطريق ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر فيها، ثم كمنوا لدورية أخرى تابعة لهم، واشتبكوا معها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإحراق آلية، وأفادت مصادر ميدانية بأن المجاهدين نصبوا حواجز مؤقتة على الطريق ذاته، لعدة ساعات قبل انسحابهم إلى مواقعهم بسلام، ولله الحمد.

وسبق أن شنّ الجيش والحشد الرافضيان عشرات الحملات العسكرية في هذه المنطقة الممتدة على طول الحدود مع سوريا، وأعلنوا مراراً عنها "منطقة آمنة" ليتضح في كل مرة فشل هذه الحملات وزيف هذه الإعلانات، بفضل الله تعالى.

قتيل وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٣٥) غربي مدينة (الرطبة)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإعطاب آلية، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، ثكنة أخرى للجيش في قرية (الدراعمة) شرقي مدينة (الرطبة)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير آلية للحشد الرافضي

وفي عمليتين منفصلتين يوم الأحد (١١/ محرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، على الطريق الرابط بين مدينتي (عكاشات) و(القائم)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، كما أسر المجاهدون عنصراً من الاستخبارات الرافضية، قرب مدينة (عانة)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة

بينما تمكنت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (١٣/ محرم) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على (حاجز الصناعة) وهو حاجز مشترك للجيش والشرطة في مدينة (الرمادي)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٥ آخرين بجروح، وتدمير الحاجز وآلية في المكان، وإعطاب آلية أخرى، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجير، سارعت الشرطة الرافضية إلى فرض طوق أمني حول المنطقة، ومنعت وسائل الإعلام من الوصول إليها، في محاولة للتكتم على خسائرها والتغطية على فشلها، إلا أن صوراً تسربت لموقع التفجير أظهرت دماراً كبيراً في المكان.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً، يوم الاثنين، لتفجير عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي أثناء سيرها على طريق (القائم-عكاشات) غربي الأنبار.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد سلسلة من الهجمات النوعية لجنود الخلافة على ثكنات وآليات الجيش الرافضي في محاور غربي الأنبار، أسفرت عن سقوط نحو ٣٤ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، وتدمير وإعطاب ٧ آليات بينها ٣ عربات (همر)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بعدد من ثكنا تهم.

---

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (قيادي) وقتيل من العشائري

بهجمات متفرقة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ من الجيش الرافضي بينهم "آمر سرية" وأصابوا ٥ آخرين بجروح، كما قتلوا عنصراً من الحشد العشائري، وأتلفوا مدفعاً رشاشاً لشرطة "الطوارئ"، بهجمات متفرقة في شمال بغداد.

قتل عنصر من الحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ محرم) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، في قرية (البومسلط) بمنطقة (المشاهدة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب مدفع رشاش للشرطة

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في اليوم ذاته، ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، ما أدى لإعطاب مدفع رشاش، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة أخرى لهم، في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) ثانية، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بينهم (قيادي)

وفي عملية نوعية يوم السبت (١٠/ محرم) استهدف جنود الخلافة برج مراقبة للجيش الرافضي بمنطقة (الزور) في (الطارمية)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإحداث أضرار مادية، ثم قاموا بزرع عبوة ناسفة قرب البرج، وفجّروها على دورية راجلة للجيش في صباح اليوم التالي، ما أدى لمقتل ٣ منهم أحدهم "آمر سرية" وإصابة ٥ آخرين بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة شمال بغداد، قد أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ عنصراً من الشرطة والحشد الرافضي، وتدمير آليتين، قرب معبد شركي لهم بمنطقة (الدجيل)، كما فجّروا منزل (مختار) ودمّروا معدات مختلفة للمرتدين بهجمات أخرى.

١١ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشدين وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بصولة وتفجيرات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشدين المرتدين، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وأحرقوا ثكنة للحشد، بصولة و٤ تفجيرات منفصلة قرب (تكريت) و(بيجي).

تدمير (همر) للجيش وآلية للعشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ محرم) عبوة ناسفة عربة (همر) للجيش الرافضي، شرق مدينة (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على آلية للحشد العشائري، شمال غرب (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، تمكن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة على حاجز للحشد الرافضي، شمال مدينة (العلم)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق ثكنة وإعطاب آلية للحشد

بينما صال المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، على ثكنة للحشد الرافضي، غرب مدينة (بيجي)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، وإعطاب آلية، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد الرافضي

وتواصلت هجمات المجاهدين ضد الحشد الرافضي، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، في منطقة (الزلاية) جنوبي مدينة (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وبعد ساعات من التفجير نشر المكتب الإعلامي صوراً توثق العملية، ولله الحمد.

إتلاف برج لنقل الكهرباء للرافضة

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على برج لنقل الطاقة الكهربائية، بين مدينة (الدور) ومنطقة (الزلاية)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا آمر فوج قوات (مكافحة الإرهاب) في (صلاح الدين)، برتبة (عقيد ركن) وعدداً من أفراد حمايته، الأسبوع الماضي، خلال حملة عسكرية لهم خرجت بحثاً عن المجاهدين بالقرب من جبال (مكحول)، كما قتلوا (قيادياً) في الحشد العشائري ودمروا آليته، بتفجيرين منفصلين في (صلاح الدين).

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وتدمير ٣ آليات لهم وشاحنة للحشد العشائري

بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) ودمّروا ٣ آليات لهم، كما أعطبوا شاحنة للحشد العشائري وأصابوا عنصراً فيها، بخمس تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق دجلة.

إصابة (ضابط) وتدمير آلية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٥/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في قرية (كرسور) بمنطقة (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة (ضابط) وعدد من مرافقيه، ولله الحمد.

بينما قصف المجاهدون في يوم الخميس (٨/ محرم) عناصر من الجيش في قرية (زلحفة) بمنطقة (الشورة)، بقذيفة هاون، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

كما شهد يوم الجمعة (٩/ محرم) ٣ تفجيرات أسفرت عن سقوط ٥ قتلى وجرحى بينهم (ضابط)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، بالقرب من قرية (عتيرة) في منطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش، في قرية (زلحفة) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لمقتل (ضابط) وعنصر، بينما فجّروا عبوة ثالثة على شاحنة للحشد العشائري المرتد، على طريق القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية ثالثة للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، السبت (١٠/ محرم)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثالثة للجيش الرافضي، في قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، لله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا نحو ٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتدمير عربتي (همر) لهم، كما أصابوا (مختاراً) ومرافقه بجروح ودمروا آليتهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة في دجلة.

٣ قتلى من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين بهجومين جديدين في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الحشد الرافضي وأعطبوا آليتين لهم، بهجومين مسلحين في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ محرم) آلية للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، بينما استهدفوا في يوم الخميس (٨/ محرم)، ثكنة لهم في منطقة (الحجير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإعطاب آلية أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي ودمروا آلية لهم، بتفجير وقنص في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

٣٠ قتيلًا من الجيش النيجيري وتدمير ١٣ آلية واغتنام ٥ أخرى و٧ قتلى من الجيش التشادي بهجمات جنود الخلافة

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا ثكنة لهم و١٣ آلية متنوعة بينها مدرعات وناقلات جند، واغتنموا ٥ آليات أخرى، وسيطروا على طائرة مسيّرة وكميات من الأسلحة والذخائر، بهجمات وكمائن مستمرة بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا، في حين قتلوا ٧ عناصر من الجيش التشادي ودمّروا آلية لهم بتفجير غربي (تشاد).

قتلى وجرحى بكمين قرب (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ محرم) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وتدمير آلية للجيش التشادي

وفي تشاد، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غوبوا) و(شوكوالي) غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم في مدينة (باغا)

على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٩/ محرم) مقراً للجيش النيجيري، في مدينة (باغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش وتدمير ٨ آليات وثكنة

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ محرم) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، حيث اندلعت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، واشتبكوا كذلك مع دورية مؤازرة قدِمت إلى البلدة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثكنة، وتدمير دبابة ومدرعتين وناقلة جند و٣ آليات رباعية الدفع وجرافة، واغتنم المجاهدون ٣ آليات أخرى، وأسلحة وذخائر متنوعة، وأوضحت مصادر ميدانية أن المجاهدين سيطروا مؤقتاً على البلدة المذكورة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش وتدمير ٥ آليات

وفي اليوم التالي، الأربعاء، نصب المجاهدون كميناً محكماً لرتل آليات للجيش النيجيري أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ميل ٤) و(كروس) بمنطقة (برنو)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع، وطائرة (فانتوم)، وأسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا آلية رباعية الدفع و ٤ ناقلات جند، ولله الحمد على توفيقه.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع شريطاً مصوراً لكمين نصبه المجاهدون، الأسبوع الماضي، لدورية للجيش النيجيري على طريق (منغونو-غاجيرم) في (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش النيجيري خلال الأسبوع الماضي، واغتنموا ٦ آليات متنوعة بينها عربة مدرّعة، كما أحرقوا منازل لميليشيا مرتدة، بكمائن متفرقة في منطقة (برنو) شمالي شرقي نيجيريا.

٩ قتلى من الجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في (الكونغو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق بلدة (كمانغو) في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وفرار البقية، ثم كمن المجاهدون لناقلة جند كانت تسير على طريق البلدة ذاتها، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر آخرين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن جنود الخلافة شنّوا هجوماً واسعاً في الأسابيع الماضية على مدينة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي (موزمبيق)، وأسفر الهجوم عن السيطرة على المدينة ومينائها الحيوي الذي يعتبر بوابة إمداد لشركات الغاز الصليبية القريبة من المنطقة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة امتدت لعدة أيام، وخلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش وقواته البحرية، إلى جانب السيطرة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات، فيما وصف إعلام العدو الهجوم بأنه الأكبر في المنطقة منذ سنوات، وأنه يعكس "زيادة الثقة والقوة" في صفوف الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

بعملية استشهادية وتفجيرات منفصلة

١٥ قتيلًا وجريحاً وتدمير ٤ آليات للجيش المصري في (بئر العبد) وآلية خامسة في (الشيخ زويّد)

رصد تحركات الجيش المصري المرتد قرب قرية (رابعة) غربي (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع أكثر من ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري المرتد بينهم (ضباط)، ودمّروا دبابتين وعربتي (همر) وجرافة لهم؛ بعملية استشهادية وعملية قنص وأربعة تفجيرات منفصلة في (بئر العبد)، إضافة إلى تفجير خامس في (الشيخ زويّد)، ونشرت صفحات موالية للجيش أسماء وصور ٧ قتلى بينهم ٣ (ضباط) سقطوا هذا الأسبوع في إحدى تفجيرات (بئر العبد) الأخيرة.

تدمير دبابة و(همر) في قرية (إقطية)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، في قرية (إقطية)غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوة أخرى على دبابة M60 للجيش المرتد في القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عملية استشهادية في قرية (إقطية)

بينما شهد يوم الجمعة (٩/ محرم) عملية استشهادية بسيارة مفخخة، حيث انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عزام المصري) تقبله الله، نحو تجمع للجيش المصري في قرية (إقطية)، وفجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير جرافة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، السبت، صوراً تظهر انطلاق السيارة نحو هدفها ولحظة التفجير، ولله الحمد.

انطلاق الاستشهادي (أبو عزام المصري) لاستهداف تجمع للجيش المصري

تدمير عربة (همر) ثانية في (إقطية)

وفي القرية ذاتها أيضاً، فجر المجاهدون في يوم الأحد (١١/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) ثانية للجيش المرتد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وبعد ساعات من التفجير نشرت صفحات موالية للجيش المصري أسماء وصور لـ ٧ قتلى بينهم ٣ ضباط أحدهم برتبة (رائد) ويُدعى "أحمد الجمل" قالوا إنهم سقطوا بتفجير عبوة في (بئر العبد)، كما قنص جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عنصراً من الجيش المرتد، في القرية ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الجيش يعترف بـ ٧ قتلى بينهم (ضباط)

من جهته أصدر ناطق الجيش المرتد، مساء الأحد، بياناً مرئياً اعترف فيه بمقتل وإصابة "٣ ضباط و٤ جنود" قال إنهم سقطوا "نتيجة للأعمال القتالية بمناطق العمليات" خلال فترة ٣٨ يوماً منذ أواخر شهر (يوليو) الماضي دون تحديد موعد أو مكان أو ظروف مقتلهم.

ويلاحظ في الآونة الأخيرة أنه كلما تعرض الجيش لخسائر بشرية كبيرة يسارع إلى إصدار بيان يُغرقه بمشاهد القصف الجوي، ويزعم فيه مقتل عشرات المجاهدين، مقابل الإعلان عن عدد من القتلى في صفوفه كطريقة للتنفيس عن الخسائر خشية أن يُظهرها المجاهدون في تقاريرهم المصورة أو المرئية لاحقاً.

تدمير دبابة شرقي (الشيخ زويّد)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ محرم)، عبوة ناسفة على دبابة للجيش المرتد، في قرية (السكادرة) شمال شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً جديداً من (بئر العبد)، أظهر جانباً من رباط جنود الخلافة جنوب قرية (رابعة)، وهو رابع تقرير مصور يصلنا من (بئر العبد) منذ الهجوم الكبير للمجاهدين هناك قبل شهر ونصف.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أعطبوا دبابة وآلية أخرى للجيش المصري المرتد، واستهدفوا دورية راجلة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة غربي مدينة (بئر العبد).

بينهم (مختار).. ٦ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم بهجمات جديدة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ من الـ PKK بينهم (مختار) وأصابوا ٣ آخرين على الأقل بينهم (مسؤول محلي) وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات جديدة كان بينها مداهمة منازل مطلوبين للمفارز الأمنية في الخير.

إعطاب آلية وصهريج للـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ محرم) عبوة ناسفة على صهريج ماء للـPKK المرتدين، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، ما أدى لإعطابه وإصابة من كان فيه، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الأحد (١١/ محرم) على آلية رباعية الدفع لهم قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها أيضاً وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيل من الـ PKK بمداهمة منازل مطلوبين

أمنياً، داهمت مفرزة أمنية في يوم الجمعة (٩/ محرم) منزل عنصر من الـ PKK في قرية (سويدان)، يُدعى "إبراهيم الركاض" وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

وأوضح مصدر أمني لـ (النبأ) بأن خاص جنود الخلافة تجوّلوا في المنطقة سيراً على الأقدام وقاموا بمداهمة منازل عدد من المطلوبين لديهم في قريتي (درنج) و(سويدان)، وأضاف المصدر أن المجاهدين جمعوا عوام المسلمين في المنطقة وقاموا بتذكيرهم بالله تعالى، وواجبهم تجاه نصرة دينهم وإخوانهم المجاهدين، قبل أن ينسحبوا من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

مقتل (مختار) وإصابة (مسؤول) محلي

بينما شهد يوم الاثنين (١٢/ محرم) هجومين منفصلين بمنطقة (البصيرة)، استهدفا (مختاراً) و (مسؤولاً) محلياً يعملان لدى الـ PKK المرتدين.

حيث استهدف المجاهدون (المختار) المرتد "إبراهيم الشاهر" على طريق (العتال) في منطقة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله برفقة عنصر من الاستخبارات، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها سيارة المرتد "علي الهويدي" وهو مسؤول مجلس محلي، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ٨ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم (مختار) و(مسؤول) محلي، وجواسيس، بتفجير ومداهمة واغتيالات أمنية نفذوها في عدد من مناطق الخير.

مقتل ٧ عناصر من الـPKK بهجومين منفصلين للمجاهدين جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة في البركة هذا الأسبوع ٧ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم، واغتنموا ٥ بنادق هجومية، بهجومين منفصلين جنوبي البركة، استهدف أحدها ثكنة قرب الحدود العراقية السورية أسفر عن ٥ قتلى واغتنام أسلحتهم.

قتيلان من الـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الأشيطح) في (مركدة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الـ PKK واغتنام بنادقهم

وفي عملية مباغتة يوم الجمعة (٩/ محرم)، هاجم المجاهدون ثكنة للـPKK المرتدين في قرية (التويمين) الحدودية جنوب شرقي البركة، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٥ عناصر، واغتنام ٥ بنادق آلية وذخائر أخرى.

وأفادت مصادر ميدانية بأن المجاهدين اشتبكوا مع قوات (حرس الحدود) الرافضية على الجهة الثانية من الحدود، قبل أن يعودوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أخبار متفرقة

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل وإصابة من فيها بتفجير غربي الرقة

ولاية الشام-الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، عند (مفرق الصكورة) بريف الرقة الغربي، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـ PKK وإصابة من فيها بتفجير في مدينة (منبج)

ولاية الشام-حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، قرب (مفرق البازار) في مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الأمن العسكري بنيران جنود الخلافة في حوران

ولاية الشام-حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ محرم) عنصراً من "الأمن العسكري" التابع للجيش النصيري، في بلدة (المتاعية) جنوب شرقي درعا، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الرافضة بتفجير جديد في مدينة (هرات)

ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (الناحية ٥) من مدينة (هرات) غربي أفغانستان، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الجيش الأفغاني وآخر من الاستخبارات الأفغانية، بعمليتين في (كابل) و(جلال أباد).

أسر ونحر عنصر من الشرطة الفلبينية جنوبي الفلبين

شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الثلاثاء (٦/ محرم) من أسر ونحر عنصر من الشرطة الفلبينية المرتدة، في منطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الشرطة الفلبينية، في قرية (مرانتاو) بمنطقة (لانو ديل سور) جنوبي الفلبين، بإطلاق النار عليه من عيار مسدس.

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٣)

قتال الكفار والمرتدين كافّة

نستمر بإذن الله في تبيان ما كان عليه مشيِّدو دولة الإسلام منذ أن سعى في ذلك الإمام أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، وقد بيّنا في الحلقتين الماضيتين إحياء المنهج النبوي في قتال المرتدين، وسنة الصالحين في النكاية بالرافضة المشركين، ونستكمل معاً اليوم الحديث عن الطوائف المتنعة عن تطبيق الشريعة، وسنسلط الضوء في هذه الحلقة على ثبات المنهج النبوي لدى الدولة الإسلامية كما كان عليه الإمام الزرقاوي في قتال المرتدين والطوائف الممتنعة، من أجل الحفاظ على أصول هذا الدين الحنيف وإنباته في قلوب المسلمين إنباتاً حسناً، وليكون معلوماً من الدين بالضرورة بعد أن غاب لقرون.

قال الإمام أبو مصعب الزرقاوي: "لقد أحيا أبناؤكم البررة -بحمد الله- فقه سلفنا الصالح في قتال طوائف الردة وإنفاذ حكم الله في المرتدين والممتنعين عن شرائع الله" [الموقف الشرعي من حكومة كرزاي العراق].

تكفير صحوات العراق وقتالهم

وحين أُعلنت دولة الإسلام ظهر غيظ المرتدين والمنافقين من بعض رؤساء العشائر ورؤساء الرايات الجاهلية، فتحالفوا مع الصليبيين وأنقذوهم من ألوان العذاب الأليم الذي عانوا منه لسنين في العراق، وتبين كذب ادعاء المدّعين من الرايات التي ارتدت عن الدين، فخرج من رحمها من يبتغي الحق ولحق بركب الدولة الإسلامية، وتشكلت كيانات بدعم من الإخوان المرتدين بقيادة الحزب العراقي المسمى زوراً بالإسلامي والذي قاد أذرعاً عسكرية موالية للصليبيين لقتال الدولة الإسلامية بواسطة التنسيق الذي قاده مع أسياده الصليبيين، وهكذا كانوا طائفة ردة ممتنعة عن تحكيم الشريعة.

قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي تقبله الله عن ردتهم وقتالهم: "نعلنُ أن الحزبَ الإسلاميَّ بكل أطيافه قيادةً وأعضاءً هم حربٌ لله ورسوله، وطائفةُ كفر وردة، يجب أن يُقتلوا حيثما وجدوا، فإننا لم نقدم آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الأسرى لكي تضيع ثمرة الجهاد وتتحول بلاد الرافدين من علمانية بعثية إلى علمانية أمريكية تحت دعوى الوحدة الوطنية، إن تمرد الحزب الإسلامي وحربه على الدين وأهله لا يمكن دفعه إلا باستئصال شأفة هذا الحزب اللعين فاشنقــوا آخر عميل بأمعاء آخر محتل" [وقاتلوا المشركين كافة].

وتشكلت كذلك كيانات أخرى بدعم من آل سلول، وكانت طوائف ردة ممتنعة بشوكة كالجيش الإسلامي ومَن دخل في حلفهم بعد عدة اندماجات أرادوا بها مواجهة مشروع الدولة الإسلامية، فباءت بالفشل بعد ردتها العلنية، ودخلت الدولة الإسلامية في حرب مفتوحة مع هؤلاء الذين ظهروا جنباً إلى جنب مع الآليات الصليبية، وشكّل أمير المؤمنين فيلق الصديق لمعالجة أئمة الكفر من رؤساء هذه الطوائف المنتسبة لأهل السنة، قال تقبله الله: "نعلن عن تشكيل فيلق الصديق لقتال كل مرتد و زنديق، وذلك بعد الأعمال المبشرة والكبيرة التي قامت بها سراياه في فترته التجريبية إبان غزوة شهيد الأمة، ووفَّق الله بقطف رؤوس الردة خلال فترة وجيزة بدءاً بأبي رغال الريشاوي ومروراً بالعميل الجبوري والكذاب التميمي والهالك الشمري وانتهاء بأبي بلال عنصر حماس الفعال... فلعنة الله على الجميع، فيا كتائب الصديق قفوا لدين الله وقفة الصديق" [فأما الزبد فيذهب جفاء].

وهكذا شرّدت دولة الإسلام بهم مَن خلفهم من الأتباع والأنصار، وكانت هذه الحرب معهم لأنهم لا يريدون لشرع الله أن يحكم في الأرض، ولأن الدولة الإسلامية قاتلت إخوانهم المرتدين في أجهزة الجيش والشرط والرافضة.

استئصال شأفة الإيزيدية

وعندما تجرأ عبدة الأوثان الإيزيديون على مُسلمةٍ فتحوا على أنفسهم نار الموحدين، قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي: "فمَن منكم لمْ يَسمعْ بالمسلمةِ الحرةِ الشريفةِ الطاهرةِ (دعاء)؟ التي تَجَرَّأَ عليها خلقٌ في منتهى الخِسَّةِ "عَبَدَةُ الشيطانِ"، فاجتمَعُوا عليها وقتلوها بوحشيةٍ في وَضَحِ النهارِ، قِتْلَةً قطَّعتْ حتى القلوبَ المتحجرةَ، هاتفينَ باسم إلهِهِم "إبليس" أو ما يسمونه: "طاووس مَلَك" أي مَلِكُ الملائكةِ؛ فضاقتِ الأرضُ على أسودِ الإسلامِ في الشَّمالِ، وأقسموا بالذي رفعَ السماءَ بلا عَمَدٍ أن لا يَهْدَأَ لهم بالٌ حتى يأخذوا بثأرِها ويُخْرِجوا وساوسَ الشيطانِ من رؤوسِهم، وخاصةً بعدَ ما رفضُوا تسليمَ أيٍّ ممن شاركَ في قتلِ الفتاةِ، وسنستمر بضربهم حتى يُعلنَ شيطانُهُمُ الأكبرُ موافقتَه وعدمَ ممانعتِه دخولَ أيِّ "إيزيدي" إلى الإسلامِ متى شاء، فكان ما كانَ، مما رآه العالَمُ؛ فهل أَخَذْنا بثأرِكِ يا "دعاء"؟ وكأني بصوتِكِ أسمعُه يا أختاه يَهْمِسُ: "نَعمْ يا عَمُّ"، وأقولُ: لا، ليسَ بعدُ يا بُنَيَّتي؛ فما زال قَتَلَتُكِ يتحركونَ على ظهرِ الأرضِ التي قتلوكِ عليها، ولم يقعوا بعدُ في أيدينا ويُذْعِنوا لمطالِبنا، وإني لأُقْسِمُ باللهِ الذي لا عِزَّ لنا إلا به: إمّا أن يُسَلِّمُونا مَنْ قَتَلَكِ أو أنْ نُبيْدَ خضراءَهم ونستأصِلَ شأفَتَهم، ونُخْرِجَهم بعونِ الله وقوتِه وقدرتِه من أرضِ الخلافة" [ويمكرون ويمكر الله].

ولم تنته قصة الإيزيديين بذلك العمل المبارك إلا بسبي نسائهم وذراريهم وقتل رجالهم على أيدي جنود الخليفة الكرار أبي بكر البغدادي تقبّله الله.

صحوات الشام كصحوات العراق

ولما قُتل أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي وخلفه الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي تقبّلهما الله، سار سيرة من سبقه، فحين أعلنت الدولة الإسلامية عن وجودها في الشام، ظهرت ذات المناهج المنحرفة التي ظهرت في العراق، وكان لكل منها أذرعها العسكرية على الأرض، فبادرت بحرب الدولة الإسلامية وسارعت بالغدر لوأد وجودها في الشام، لئلا يصيبهم ما أصاب إخوانهم صحوات العراق، فسار بهم أمير المؤمنين سيرة الصديق، فنكّل بهم حتى سمع عويلهم مَن بأقطارها، وقام أمير حربه المتحدث الرسمي أبو محمد العدناني تقبله الله ففضحهم وباهلهم وأخزاهم الله، ولا تزال اللعنات تلاحقهم حتى فضحهم الله على رؤوس الأشهاد، وصارت طائفة الظواهري بقيادة الذي خان مرتين، طائفة ردة امتنعت عن حكم الله وظاهرت الكافرين على دولة الإسلام، ولم تكن بمنأى عن أسياف الخلافة.

وقد صدع الشيخ العدناني بكشف انحرافاتهم وضلالهم ولم يصده عن ذلك ما كان بين الدولة والقاعدة من تعاون وبيعة انتهت بإعلان الدولة الإسلامية في العراق، فصدع بالحق وبيّنه للمسلمين بأمانة قائلاً: "إن الخلاف بين الدولة والقاعدة ليس على قتل فلان أو بيعة فلان، ليس الخلاف معهم على قتال صحوات أيدونا عليه سابقاً في العراق، ولكن القضية قضية دين اعوج ومنهج انحرف، منهج استبَدَل الصدع بملة إبراهيم والكفر بالطاغوت والبراءة من أتباعه وجهادهم بمنهج يؤمن بالسلمية ويجري خلف الأكثرية، منهج يستحي من ذكر الجهاد والصدع بالتوحيد فيستبدل ألفاظه بالثورة والشعبية والانتفاضة والنضال والكفاح والجماهيرية والدعوية وأن الرافضة المشركين الأنجاس فيهم أقوال وهم موطن دعوة لا قتال، لقد أصبحت القاعدة تجري خلف ركب الأكثرية وتسميهم الأمة فتداهنهم على حساب الدين وأصبح طاغوت الإخوان المحارب للمجاهدين الحاكم بغير شريعة الرحمن يُدعى له ويترفق به ويوصف بأنه أمل الأمة وبطل من أبطالها" [ما كان هذا منهجنا ولن يكون].

وهذا يبين ثبات دولة الخلافة على المنهج النبوي، بتكفير وقتال كل من امتنع بشوكة عن أداء شعيرة من شعائر الدين، أو والى وداهن الكفار والمرتدين، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "وَإِذَا كَانَ السَّلَفُ قَدْ سَمَّوْا مَانِعِي الزَّكَاةِ مُرْتَدِّينَ - مَعَ كَوْنِهِمْ يَصُومُونَ، وَيُصَلُّونَ وَلَمْ يَكُونُوا يُقَاتِلُونَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ - فَكَيْفَ بِمَنْ صَارَ مَعَ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَاتِلاً لِلْمُسْلِمِينَ" [الفتاوى].

ونحن هنا لا نسرد هذه الوقائع والأحداث لنحيط بها فتفاصيلها كثيرة، ولكن نوردها لتبيان ما عليه دولة الإسلام من تجديد مفهوم الغاية الحقيقية من الجهاد، وقتال المشركين كافة بكل أطيافهم وأعراقهم وانتساباتهم، فأصبح قتال المرتدين والمشركين والطوائف الممتنعة عن الشريعة المنتسبة زوراً لأهل السنة، أمراً معلوماً ظاهراً لدى المسلمين، وهو أننا نقاتلهم حتى لا تكون فتنة الشرك ويكون الدين كله لله. فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

فتنة

ضغط الواقع

هي من عظائم الفتن التي يمر بها كل مجاهد يبتغي إقامة شرع الله عز وجل فيثبتون أمامها ويجابهونها، أما المنهزمون فيتأثرون فيها طمعاً بملذات الدنيا الزائلة.

من صورها:

تخويف الأعداء لعباد الله بالعذاب الدنيوي ووعيدهم بالإزالة وإنهاء وجودهم

قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا}

استمرار الأعداء بالتصريح بعدم رضاهم عن المنهزمين مهما تنازلوا عن دينهم

قال الله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}

سعي الأعداء لقتل المسلمين أو أسرهم أو نفيهم من الأرض

قال الله تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

تهويل الكفار من قوتهم وجبروتهم وزعمهم أنهم قادرون على كل شيء

قال الله تعالى: {فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}

تهوين الأعداء من قوة المسلمين والسعي لزعزعة يقينهم بالله عز وجل

قال الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

تشكيك الأعداء بوعد الله تعالى للمؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض

قال الله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}

سعي الأعداء لدفع المؤمنين للتنازل عن دينهم طلبا لرضا الناس عنهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس) [رواه الترمذي]

(و هكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممن يسعون للقيام بأمر الله، حيث يشعر هؤلاء أن كل من حولهم يخالفهم في ما هم عليه، بل و ينابذهم على ذلك بكل ما يستطيع، فهم يسيرون في طريق موحشة، لا معين فيها و لا أنيس، و الجميع حولهم يدعوهم ليسالموا أو يداهنوا أو يقفوا موقفاً و سطاً و يلتقوا مع الجاهلية في منتصف الطريق، بدعاوى و شعارات معلومة مشهورة).

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش (التنزاني) باشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

سقط ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش التنزاني، هذا الأسبوع، باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، تصدى جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ محرم) لقوة مشتركة من الجيش التنزاني والموزمبيقي، حاولت مهاجمة مواقع للمجاهدين في مدينة (موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم، وتدمير عدة آليات، واغتنم المجاهدون ٤ آليات عسكرية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية لجأت إلى الاستعانة بقوات من دول "وسط وجنوب إفريقية" بالإضافة إلى مرتزقة من جنسيات عديدة، لمساعدتها في التصدي لهجمات الدولة الإسلامية في محاور وبلدات (كابو ...

٦

بينهم ٣ (قيادات).. ٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات المجاهدين في الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ (قيادات) وعنصر من الـ PKK وأصابوا ٥ آخرين بجروح، وأعطبوا ٣ آليات لهم، وألحقوا أضراراً مادية بـ "مجلس محلي" ومنزل (مختار) تابع لهم، في تسع عمليات تنوعت بين تفجيرات واغتيالات موفقة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل (المجلس المحلي) التابع لـ PKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على منزل (مختار) تابع لهم، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

كما شهد هذا الأسبوع مقتل ٣ (قيادات) من الـ PKK بعمليات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس، (قيادياً) من ...

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 حتى 21 محرم 1442هـ)

٢٠ صليبياً

٣٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٤٧ كافراً ومرتداً

٦ ضباط وقادة ومخاتير

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

٣٣ عملية

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

١٣ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال
١	تونس

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية العراق
٢٠	ولاية وسط إفريقية
١٧	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٢	تونس
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	كركوك
٤	ديالى
١	صلاح الدين
١	الفلوجة
١	الأنبار
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٩	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

من "11 سبتمبر" إلى خلافة المسلمين

كانت ضربات "١١ سبتمبر" المباركة حدثاً عظيماً ونقطةً مفصليةً في تاريخ المسلمين المعاصر، وتأتي أهمية تلك الضربات لا في حجم نكاياتها المباشرة في أمريكا رغم عظمها مادياً وبشرياً، ولكن لكونها تؤرخ لبداية الحروب الصليبية الجديدة على بلاد الإسلام والتي لا تزال مستمرة منذ عقدين من الزمن في مختلف المناطق، وقد أوشكت على إعلان نهايتها بإذن الله تعالى.

ولا يخفى على أحد أن نتائج هذه الحرب الطويلة لم تقتصر على الصليبيين وما أصابهم من القتل والاستنزاف المالي الكبير فحسب، فقد جرت أحداثها في بلاد المسلمين وتسببت بمقتل وإصابة وتشريد وأسر مئات الألوف منهم، وهو ثمن كبير جداً، كان يمكن أن يتحول إلى خسارة فادحة للمسلمين، بأن يخرجوا منها وقد آلت ثمارها إلى سواهم، ونال مغانمها أعداؤهم، في الوقت الذي دفعوا هم تكاليفها، وخاضوا هم أهوالها.

وكان الاتجاه الذي يسعى بعضهم لسوق المجاهدين إليه هو أن يقتصر جهدهم على النكاية في أمريكا وحلفائها حتى تنهار أو على الأقل تضطر للخروج من بلدان المسلمين، مدفوعين بعقلية "حتمية" لا تمت للواقع بصلة تسوقهم للاعتقاد أن مجرد سقوط أمريكا سيعني قيام دولة الإسلام، وكأنه لا يوجد في الأرض أعداء للإسلام وأهله إلا أمريكا، في حين كان آخرون لا يبالون بمآل بلدان المسلمين بعد ذلك، أو يؤجلون التفكير فيه حتى يتمكّن عدو آخر مكان أمريكا فيفكروا بجهاده!.

وقد وجدت كثير من الدول والأحزاب الكافرة في هذه الحرب فرصةً للانتفاع من هزائم أمريكا وحلفائها وانشغالهم بالحروب المستنزِفة لهم، في تعزيز نفوذهم وتقوية جيوشهم واقتصاداتهم، كذلك استغلها الطواغيت الحاكمون لبلدان المسلمين في التنكيل بهم لتأييدهم للجهاد والمجاهدين، كما انتهز كثير من الأحزاب المرتدة الفرصة ليقدّموا أنفسهم خدماً للصليبيين في حربهم على الموحدين، فيعرضوا عليهم القتال معهم لقاء قبولهم صداقتهم وتقديم بعض المنافع لهم، وهذا كله أمر معتاد في كل الأحداث؛ أن تنتفع منها أطرافٌ مختلفة من الأصدقاء أو الأعداء.

والغريب أن ممن في قيادة "القاعدة" كانوا يستمرؤون أن ينخرط المسلمون في حرب تُسفك فيها دماؤهم وتُدمّر فيها بلدانهم ويُضيّق عليهم بسببها في معاشهم ودينهم، ثم يحرّم عليهم أن يجنوا ثمار هذه الحرب المكلفة، وأن يتطاول إليها الطواغيت والمرتدون، فيقيموا على أشلاء الموحدين بنيان الشرك بالله العظيم!

فهذه الحرب في حسبان بعض قادة "القاعدة" كان يجب أن تستمر ولو أبيد فيها كل الموحدون عن بكرة أبيهم، فلا تتوقف إلا عندما يرضى الصليبيون بأن يسلموا الحكم في بلدان المسلمين لمشركي الديموقراطية ومرتدي الصحوات المنتسبين إلى الإسلام، عندها فقط يصبح واجباً أن تضع الحرب أوزارها، أما مَن استمر فيها فيكون خارجياً مارقاً، يستباح دمه وماله وعرضه!

وقد هدى الله تعالى طائفة من المجاهدين حين ضلّ غيرهم، فعزموا ألا يسفكوا دماءهم ودماء إخوانهم إلا ليكون الدين لله تعالى رب العالمين، وأن لا يقتصر قتالهم على الصليبيين كما كان يُراد لهم، وإنما يتعداه إلى كل طوائف الكفر والردة، حتى لا تكون فتنة في الأرض ويكون الدين كله لله تعالى وحده لا شريك له فيه، وهذا الأمر جلب عليهم معاداة كل طوائف الكفر بلا استثناء، في حين حصل مَن حصر قتاله بالصليبيين أو بعض الطواغيت على تصفيق وتشجيع بعض الطوائف وهم يرونه يجعل من نفسه كاسحة ألغام في طريقهم إلى المنافع التي يريدون، أو درعاً يصد عنهم ضربات أعدائهم لا أكثر.

وكان الإعلان الأول عن هذه السياسة المنحرفة لتنظيم "القاعدة" بمجرد فتح الصليبيين المجال أمام مشركي الديموقراطية للمشاركة في الحكم بغير ما أنزل الله بمصر وتونس، فصرّحوا دون خجل أنهم لن يقاتلوا أبداً الحكومات الكافرة التي يشارك فيها الإخوان المرتدون وغيرهم والتي أطلقوا عليها لقب "حكومات ما بعد الثورات"، ليكون مفهوم كلامهم أن الجهاد يتوقف عند هذا الهدف الوضيع، وأن كل تضحيات المسلمين وجهادهم يجب أن تكون مسخَّرة للوصول إليه لا أكثر، وهذا الأمر هو الذي سعى أولئك المجرمون لتعميمه في كل مكان، وإقصاء مَن يرفضه من المجاهدين والتحريض عليه حتى يرضى أن يكون خادماً وضيعاً ويقبل أن يسفك دمه في سبيل الطاغوت!

وكانت الترجمة الحقيقية لهذه السياسة أن يكون الموحدون مجرد ذراع مسلح لمشركي الديموقراطية، يفتحون أمامهم الباب إلى المجالس الشركية والحكومات الكفرية، حين يعجزون عن الوصول إليها بطرائقهم السلميّة ووسائلهم العبثية، فإن أبوا أن يكون جهادهم في سبيل الديموقراطية أو للدفاع عن مشركيها، استحقوا بذلك أن يخرجوا من دائرة الإسلام والجهاد! ويُنبزوا بالغلو والخارجية والبغي! وأن تستباح دماؤهم، وأن يباح مظاهرة المشركين عليهم! وأن يُحرم حتى الدعاء لهم بالنصر على الصليبيين أو التألم لما يُصيبهم في حربهم لإقامة الدين هم وأهليهم بل وحتى مَن يعيش معهم من المسلمين!

لقد كانت إعادة خلافة المسلمين وتوحيد جماعتهم هو الهدف الذي رآه كل المجاهدين لكل الحروب المستمرة منذ "١١ سبتمبر" وحتى الآن، والتي بذلوا فيها الغالي والنفيس من الدماء والجهود والأموال، وهو ما تحقق لهم -بحمد الله تعالى-، وهو ما يسعون اليوم للحفاظ عليه وتجديده جيلاً بعد جيل، حتى يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، ولله عاقبة الأمور.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير آليتين لهم وهلاك ٥ روافض بقصف موكب شركي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ٥ قتلى وجرحى من الرافضة المشركين بقصف صاروخي، و٥ آخرين على الأقل من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليتين لهم بهجمات منفصلة، إضافة إلى تدمير برج كهرباء غربي كركوك.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السلام) في منطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، ثكنة لهم قرب قرية (الشويخات) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الاثنين، ثكنة ثانية لهم على طريق (كركوك-بيجي) قرب قرية (الكفاح)، بـالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تدمير آلية رباعية للشرطة الاتحادية

وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (١٨/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السليماني) جنوب غربي (كركوك)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

جنود الخلافة أثناء تجهيز صاروخي الكاتيوشا لقصف موكب الرافضة

٥ قتلى وجرحى بقصف موكب للرافضة

على صعيد عمليات القصف، قصفت مفارز الإسناد، في يوم الأحد، موكباً للرافضة المشركين في قرية (بشير)، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة ٤ آخرين بجروح، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً توثق لحظة القصف، ولله الحمد.

تدمير برج لنقل الكهرباء للرافضة

خاص وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الاثنين (١٩/ محرم) من تفخيخ وتفجير برج لنقل الطاقة الكهربائية قرب قرية (الكفاح) في منطقة (الرياض)، يقع ضمن الخط الرئيسي (كركوك-بيجي)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وقتلوا جاسوساً لهم وعنصراً من الحشد العشائري، كما قتلوا وأصابوا ٦ آخرين من الجيش وأعطبوا عربة (همر) وحافلة كانت تقل عدداً من الرافضة، في حين دمّروا مقراً للاستخبارات الرافضية، بهجمات متنوعة؛ كان بينها ٤ هجمات على ثكنتين وحاجزين للشرطة الاتحادية، إحداها عملية استشهادية.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين وتدمير عربتي (همر)

باشتباكات قرب بحيرة (الثرثار)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة، اشتبكوا في يوم الخميس (١٥/ محرم) مع دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضيين، كانت تقوم بحملة تمشيط بالقرب من منخفض (الثرثار) شمال غربي (تكريت)، حيث استهدفوها بالأسلحة المختلفة والعبوات الناسفة، ما أسفر عن مقتل ٥ منهم، بينهم (ضابطان)، وإصابة ٧ آخرين بجروح، إلى جانب تدمير عربتي (همر) وجرافة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشديين المرتدين، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، وأحرقوا ثكنة للحشد، بصولة وتفجيرات منفصلة قرب (تكريت) و(بيجي).

مقتل (جاسوسة) للحشد العشائري المرتد قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الجمعة (١٦/ محرم) منزل جاسوسة تعمل لصالح الحشد العشائري المرتد، في قرية (كنعوص) جنوب غربي (مخمور)، وأطلقوا النار عليها ما أدى لمقتلها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في دجلة قد أسفرت عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وتدمير ٣ آليات لهم، وإعطاب شاحنة للحشد العشائري، بخمس تفجيرات منفصلة.

مقتل ثاني (قيادي) للحشد الرافضي خلال أيام في ديالى واستهداف آليتين بهجمات أخرى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع (قيادياً) ثانياً في الحشد الرافضي بعملية قنص نوعية غرب (خانقين) بعد أن كانوا قد قتلوا (قيادياً) آخر الأسبوع الماضي بعملية مشابهة في المنطقة ذاتها، كما أعطبوا آلية لهم ودمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجيرين منفصلين.

إعطاب آلية وإصابة عنصرين بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ محرم) عبوة لاصقة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في (حي المعلمين) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ثاني (قيادي) في الحشد الرافضي

ومواصلة لعمليات القنص النوعية، تمكنت مفارز القنص في يوم الأحد (١٨/ محرم) من قتل (القيادي) في الحشد الرافضي، المرتد "حسين المياحي" وإصابة عنصر معه بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وذلك إثر استهدافهم في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ولله الحمد.

جنازة (القيادي) في الحشد الرافضي، المرتد "حسين المياحي"

واعترف الرافضة بالهجوم، وقال مصدر في الشرطة الرافضية لوسائل إعلام إن "الهجوم أسفر عن مقتل القائد في اللواء ٢٨ بالمنطقة، حسين المياحي، إضافةً إلى عنصر آخر من الحشد". مضيفاً أن "الهجوم تم بواسطة أسلحة رشاشة وقناصين".

وهذا هو القيادي الثاني في الحشد الرافضي الذي تنجح مفارز القنص بالإطاحة به خلال ١٠ أيام بعد قتلها للقيادي "عامر الخزرجي" مسؤول مدفعية الحشد في ديالى يوم الجمعة الماضي في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى، يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي مزودة برشاش ثقيل، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، أحدهم ضابط برتبة (مقدم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد صعّدوا عملياتهم خلال الأسبوع الماضي، ضد الرافضة وميليشياتهم تزامناً مع حلول موسم طقوسهم الشركية، حيث أسقط المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشدين المرتدين بينهم (قيادي) و(مخاتير)، ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات لهم إلى جانب ممتلكات أخرى، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٠ آخرين من الجيش الرافضي ودمّروا وأعطبوا ٣ عربات (همر) لهم، بسلسلة هجمات نوعية؛ كان أبرزها عملية قنص أطاحت بـ (قيادي) بارز في الحشد الرافضي.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بمنطقة (المشاهدة)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (داود الحسن) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإصابته بجروح، بعد أن حاولت قوة منهم نصب كمين للمجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٣ من الجيش الرافضي بينهم "آمر سرية" وأصابوا ٥ آخرين بجروح، كما قتلوا عنصراً من الحشد العشائري، وأتلفوا مدفعاً رشاشاً لشرطة "الطوارئ"، بهجمات متفرقة في شمال بغداد.

٧ قتلى و٥ جرحى من قوات (حرس الحدود) بكمين قرب جزيرة العرب

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ١٢ قتيلاً وجريحاً من قوات (حرس الحدود) بكمين لجنود الخلافة جنوبي الأنبار.

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) لدورية من قوات (حرس الحدود) المرتدة، قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع جزيرة العرب، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٧ عناصر وإصابة ٥ آخرين بجروح، بينهم (ضابط)، وتدمير ٣ آليات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً في هجمات جنود الخلافة ضد الحشد والجيش الرافضيين والشرطة، حيث قتل المجاهدون ١٦ عنصراً منهم وأصابوا ٨ آخرين على الأقل، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات، كما دمّروا حاجزاً وألحقوا أضراراً مادية بثكنة، في سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة، كان أبرزها تفجير سيارة مفخخة على حاجز مشترك للجيش والشرطة داخل مدينة (الرمادي)، خلّف ٨ قتلى وجرحى ودماراً كبيراً في المكان.

٤ قتلى و٣ جرحى من الشرطة بتدمير آلية لهم في (الفلوجة)

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة، داخل مدينة (الفلوجة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش (التنزاني) باشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش التنزاني، هذا الأسبوع، باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.
وفي التفاصيل، تصدى جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ محرم) لقوة مشتركة من الجيشين التنزاني والموزمبيقي، حاولت مهاجمة مواقع للمجاهدين في مدينة (موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش التنزاني، وتدمير عدة آليات، واغتنم المجاهدون ٤ آليات عسكرية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وثائق اثنين من قتلى الجيش التنزاني

يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية لجأت إلى الاستعانة بقوات من دول "وسط وجنوب إفريقية" بالإضافة إلى مرتزقة من جنسيات عديدة، لمساعدتها في التصدي لهجمات الدولة الإسلامية في محاور وبلدات (كابو ديلغادو) المشتعلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، على طريق بلدة (كمانغو) في (بيني)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، ثم كمنوا لناقلة جند على طريق البلدة ذاتها، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر آخرين.

---

٦ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آلية

بهجمات في (برنو) و(يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٦ من عناصر الجيش النيجيري على الأقل، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا آلية لهم بهجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بكمين في (برنو)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كميناً في يوم الاثنين (١٢/ محرم) لعناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (غامبورو) و(ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ منهم، وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش وتدمير آلية في (يوبي)

وشهد يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عمليتين منفصلتين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بوني غاري) و(ياد بوني) في منطقة (يوبي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.
بينما هاجموا مقراً للجيش النيجيري، في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش بكمين آخر

وفي هجوم آخر، يوم الاثنين (١٩/ محرم)، كمن المجاهدون لعناصر من الجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين مدينة (غوبيو) وبلدة (ماغوميري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.
إعلامياً نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً، أظهر جانباً من خسائر الجيش النيجيري بعد مهاجمة ثكنة لهم في بلدة (ماغوميري).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا ثكنة لهم و١٣ آلية متنوعة بينها مدرعات وناقلات جند، واغتنموا ٥ آليات أخرى، وسيطروا على طائرة مسيّرة وكميات من الأسلحة والذخائر، بهجمات وكمائن بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا، في حين قتلوا ٧ عناصر من الجيش التشادي ودمّروا آلية لهم بتفجير غربي (تشاد).

بينهم ٣ (قياديين).. ٩ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب ٣ آليات

بهجمات المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ (قيادات) وعنصر من الـ PKK وأصابوا ٥ آخرين بجروح، وأعطبوا ٣ آليات لهم، وألحقوا أضراراً مادية بـ "مجلس محلي" ومنزل (مختار) تابع لهم، في تسع عمليات تنوعت بين تفجيرات واغتيالات موفقة.

تفجير مجلس محلي ومنزل (مختار)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل (المجلس المحلي) التابع للـ PKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على منزل (مختار) تابع لهم، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

اغتيال ٣ (قادة) وإصابة عنصرين

كما شهد هذا الأسبوع مقتل ٣ (قياديين) من الـ PKK بعمليات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس، (قيادياً) من الـ PKK يُدعى "خالد علاش" بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (البصيرة)، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، آلية (قيادي) آخر يُدعى "جراح الديري" في بلدة (الجرذي الشرقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة عنصرين آخرين كانا برفقته، ولله الحمد.

بينما اغتالوا في يوم السبت، (قيادياً) ثالثاً يُدعى "عبود العفيس" بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (البريهة) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات وإصابة ٣ عناصر

وفي عمليات أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للـPKK، في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها أيضاً، بينما استهدفوا في يوم الأحد (١٨/ محرم) آلية ثالثة لهم في بلدة (الجرذي)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد أيضاً، اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK على طريق (الخرافي) قرب بلدة (معيزيلة)، بإطلاق النار عليه من سلاح مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ من الـ PKK بينهم (مختار) وأصابوا ٣ آخرين على الأقل بينهم (مسؤول محلي) وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات متفرقة كان بينها مداهمة منازل مطلوبين للمفارز الأمنية في الخير.

٣ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آلية لهم بهجوم جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ محرم) آليتين للـPKK المرتدين، في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (مركدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم، واغتنموا ٥ بنادق هجومية، بهجومين منفصلين جنوبي البركة، استهدف أحدهما ثكنة قرب الحدود العراقية السورية أسفر عن ٥ قتلى واغتنام أسلحتهم.

اغتيال عنصر من ميليشيا (طالبان) المرتدة بكاتم صوت في ننجرهار

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ محرم) عنصراً من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (جمتلة) بمنطقة (خوجيانو) في ننجرهار، بسلاح كاتم للصوت، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا يوم الجمعة الماضي عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين في (الناحية ٥) من مدينة (هرات)، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ منهم.

قتيل ومصاب من الشرطة التونسية بهجوم في مدينة (سوسة) السياحية

النبأ تونس

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) عناصر من الشرطة التونسية المرتدة، عند مفترق منطقة (القنطاوي) السياحية في مدينة (سوسة) شرقي تونس، حيث قاموا بصدمهم بسيارة كانوا يستقلونها ثم عاجلوهم بعدة طعنات، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح خطيرة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (القنطاوي) ذاتها، شهدت هجوماً دامياً قبل أعوام، نفّذه أحد جنود الخلافة مستهدفاً أوكار الكفر والخنى، وحصد عشرات القتلى والجرحى من رعايا الدول الصليبية.

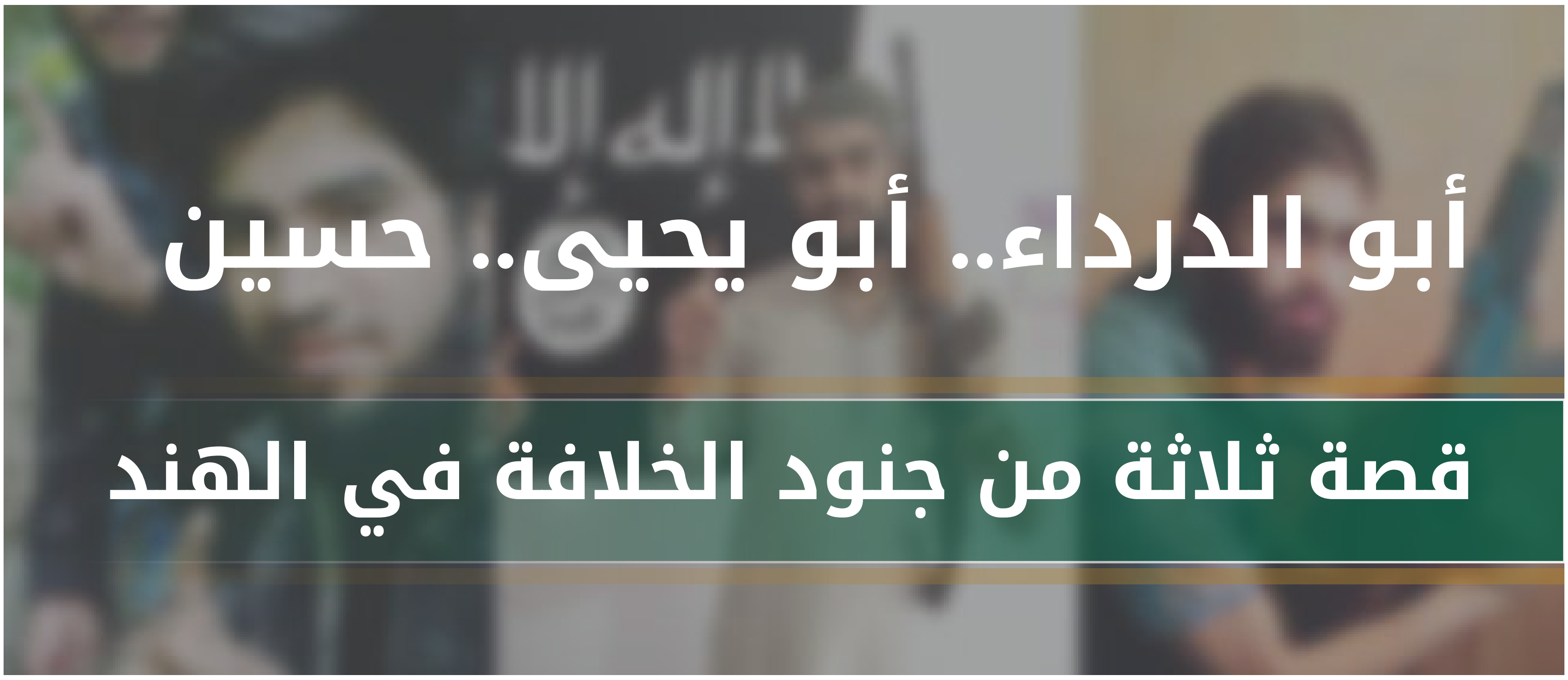

أبو الدرداء.. أبو يحيى.. حسين

قصة ثلاثة من جنود الخلافة في الهند

في التاسع والعشرين من شهر شوال لعام ١٤٤١هـ، كانت الهند على موعد مع قصة من قصص البطولة والإباء، حين حاصرت القوات الهندية المشركة بأعداد كبيرة، مكاناً يتحصن فيه ثلاثة من جنود الخلافة، عرضوا عليهم الاستسلام مرات عديدة بعد أن أطبقوا الحصار عليهم من كل جانب، ولكن أنّى لمن أُشربت قلوبهم عزة الإسلام وحب الشهادة أن يسلّموا أنفسهم لعدوهم الكافر الوضيع؟ ولم يتأخر جواب الأبطال بفوّهات مسدساتهم، فاشتبك ثلاثتهم مع القوات المدججة بالأسلحة والعتاد، وأبوا الاستسلام أو الاستئسار وقاتلوا حتى فاضت أرواحهم إلى بارئها، لتخطّ دماؤهم قصة جديدة من قصص الثبات على هذا الدين العظيم الذي لا يحمل همّه إلا العظماء.

إنهم المجاهدون الأبطال: (أبو الدرداء) و(أبو يحيى) و(حسين ساني) -تقبلهم الله- من جنود الخلافة في الهند، أبوا الدنية في دينهم وامتثلوا أمر ربهم بالإعداد والجهاد على قلة إمكانياتهم، فلم يتصنعوا الأعذار ولم يترخّصوا لأنفسهم بل أرخصوها في سبيل نصرة دينهم، وهل هناك أغلى من الروح يبذلها المسلم لإرضاء مولاه تعالى ؟!

الأخ أبو الدرداء -تقبله الله-

ولد أبو الدرداء تقبله الله سنة ١٤٢٢ هـ في مدينة (سريناغار) في الهند، في عائلة متوسطة الحال، والتحق بالمجاهدين مبكراً وهو في الصف الثاني عشر، كان يتمنى الشهادة ويدعو الله أن يرزقه إيّاها، فاستجاب الله دعاءه، نحسبه.

تعرّف أبو الدرداء على منهج الدولة

الأخ أبو الدرداء

الإسلامية بعد استشهاد الأمير خطاب الكشميري -تقبله الله- القادم من نفس حيِّ أبي الدرداء، وبعد بحث متعمّق حول الدولة الإسلامية ومنهجها، وقارنه بجهاد النبي صلى الله عليه وسلم، توصل أبو الدرداء إلى نتيجة مفادها أنه لا يوجد في الهند راية على منهاج النبوة في العقيدة والجهاد غير راية الدولة الإسلامية، وبناء على ذلك قرر الانضمام إلى جنود الخلافة في الهند.

في العام ١٤٤٠هـ تواصل مع بعض إخوانه المجاهدين وارتبط معهم، ومن حينها ظلّ يعمل في ميدان المدد والنصرة، بكل إخلاص وتفاني، وكل صدق وشجاعة -نحسبه-.

وبعد فترة علمت المخابرات الهندية بشأن علاقته بالمجاهدين ومساعدته لهم، فحاولوا إلقاء القبض عليه، لكنّ الله تعالى حفظه وأنجاه من بين أيديهم.

قصة التحاقه بالدولة الإسلامية

روى أبو الدرداء -تقبله الله- قصة التحاقه بالدولة الإسلامية في الهند، قائلاً: "كنت أرجو الانضمام إلى صفوف دولة الإسلام في الهند، لكني فقدت كل اتصال لدي مع أي أحد داخل صفوفها غير أني لم أفقد الأمل في الله تعالى، وقررت أن أدعوه سبحانه كما لم أدعه من قبل قط! بقلب صادق موقن بالإجابة، وبالفعل بعد ٦ أيام فقط من دعائي؛ يسّر الله لي الالتقاء بالأخ أبي حذيفة الباكستاني -تقبله الله- والذي ساعدني في الانضمام لصفوف الدولة الإسلامية، والحمد لله".

وبعد انضمامه إلى صفوف الدولة الإسلامية، ظل يدعو إلى التوحيد ويحرض كل من يلقاه على الجهاد في سبيل الله.

مواجهة مع القوات الهندوسية

روى أحد الإخوة المقربين من أبي الدرداء قصة إحدى المواجهات التي شاركوا فيها قائلاً :"كان ذلك في آخر فصل الشتاء، وكنا قد وصلنا للتو لإحدى البلدات بهدف مهاجمة نقطة أمنية للقوات الهندوسية، لكنهم علموا بوجودنا وبدؤوا تمشيط المنطقة بحثاً عنا، فقررنا مغادرة المنطقة المحاصرة، وأخذوا يطلقون النار علينا بكثافة وأصبح الرصاص ينهمر علينا كالمطر، لكنّ الله تعالى أعمى أبصارهم عن رؤيتنا وتمكنا من الانسحاب من المنطقة، برغم أنه لم يفصلنا عنهم سوى بضعة أقدام".

يواصل الأخ حديثه: "ابتعدنا قليلاً فقط عن مكان المواجهة الأولى حتى تفاجأنا بكمين أعده الكفار لنا، ولم يكن قد بقي في سلاحي سوى ٣ طلقات، فأطلقت طلقتين اتجاه عناصر الكمين، ففرّ الكافرون بسرعة وتركوا الكمين، كل هذا حصل خلال دقائق".

وفي ذلك درس اعتقادي يجب أن لا

يغيب عن ذهن أي مجاهد وهو أنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.

كما أظهر الإخوة شجاعة وصبراً حين نصبوا كميناً للقوات الهندية ليومين متتاليين، فكافئهم الله تعالى بأن مكّنهم من قتل ٣ جنود هندوس واغتنام أسلحتهم وذخيرتهم.

أبو يحيى الكشميري وحسين ساني -تقبلهما الله-

على ذات الدرب، كان الأخوان أبو يحيى الكشميري وحسين ساني -تقبلهما الله- يجتهدان في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويقارعان المنكرات التي تملأ المجتمع من حولهما، كانا لا يداهنان أحداً في الدعوة إلى التوحيد والجهاد في سبيل الله، وهو ما عرّضهم للعديد من العقبات التي لم تزدهم إلا ثباتاً على طريق الحق.

أبو يحيى يصدع بالحق

نشأ الأخ أبو يحيى في منطقة (أنشار) بمدينة (سريناغار)، ومنذ بداية حياته كان مهتماً بتعلم دين الإسلام، ولم يُعر الدنيا وشواغلها أي اهتمام. كانت عقيدته سليمة برغم أنه نشأ في منطقة يؤمن أغلبها بالديموقراطية والعلمانية، فلم يقبل هو بهذا المنهج الكفري، بل كان يناظرهم ويبيِّن لهم أخطاءهم وانحرافاتهم، وكان يذهب إلى مساجدهم ويدعوهم إلى التوحيد، وهو ما جعله يتعرض للضرب عدة مرات! كما تعرض للأسر في سجون الكفار بسبب دعوته وصدعه بالحق، ومع ذلك بقي ثابتاً لا يداهن في عقيدته.

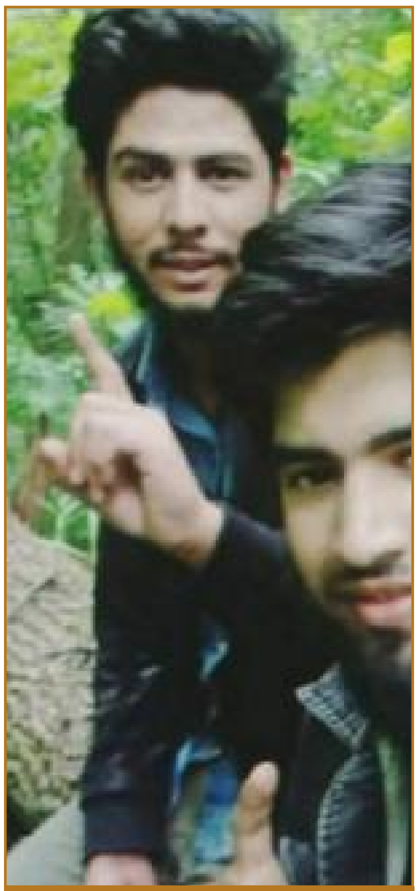

يسار الصورة - الأخ أبو يحيى

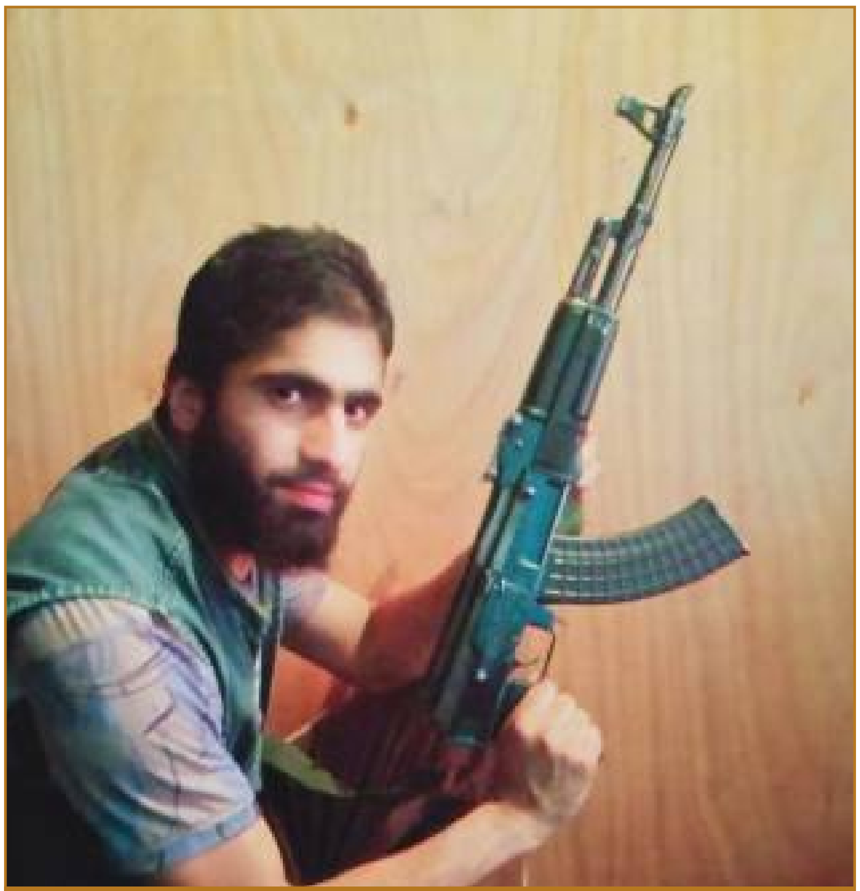

الأخ حسين ساني

بدأ في نصرة جنود الخلافة ومساعدتهم عبر طرق شتى، وكان يدهم اليمنى خلال هجوم (بانداش) الذي قتل فيه كافران واغتنم المجاهدون أسلحتهما، وبعد ذلك التحق بصفوف الدولة الإسلامية، وتم إرساله إلى جنوب كشمير.

كان حريصاً على الجهاد ونيل الشهادة، وهو ما دفعه أن يطلب من أميره أن يعيده إلى مدينة (سريناغار) حيث كان يعلم بوجود عدد من الأهداف التي لا يريد تضييعها.

هذا المجاهد الشاب الشجاع كان مسلحاً بمسدّس فقط خلال رحلة جهاده القصيرة التي بلغت ٢٦ يوماً بعد التحاقه بصفوف الدولة الإسلامية في الهند، إلا أنها كانت مليئة بالهمة والصدق والبذل، حتى قضى شهيداً كما تمنى نحسبه والله حسيبه.

حسين بين الدعوة والجهاد

أما الأخ حسين ساني -تقبله الله- فقد نشأ في منطقة (سيمثان) في (بيجيبهارا) جنوبي كشمير.

وفقه الله تعالى لاتباع منهج السلف مبكراً وكان يدعو الناس إلى التوحيد ولا يخاف في الله لومة لائم، وبسبب دعوته مكث في سجون الكافرين ٦ أشهر، لكن ذلك لم يرده عن مواصلة طريق الحق المليء بالعقبات، بل جعله ذلك أكثر إقداماً وتصميماً.

وبعد خروجه من الأسر التحق بجنود الخلافة في الهند، وأمضى مدة تعادل مدة أسره في ميدان الجهاد في صفوف الدولة الإسلامية، كان زاهداً معرضاً عن الحياة الدنيا وزخرفها، متواضعاً مطيعاً لأميره، منذ عرف الحقَّ لزمه حتى قُتل عليه -نحسبه-.

لقد بادر هؤلاء الإخوة إلى نصرة سبيل الحق برغم قلة عددهم وعتادهم، وقدّموا صحة الطريق وسلامة المنهج على طريق الصحة ومنهج السلامة، ولم يرضوا بغير الجهاد سبيلاً، لقد سقى هؤلاء الأبطال شجرة التوحيد الفتية في الهند من دمائهم، وكانوا من السباقين إلى دعم ومؤازرة مشروع الدولة الإسلامية هناك، وليس السابق كاللاحق، وليس من آمن قبل الفتح كمن آمن بعده، قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}.

٣ جرحى من الشرطة الصومالية بهجوم على حاجز لهم في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ محرم) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (تربونكا) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية في (بيشاور)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم) من أسر عنصر من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (باجور) في مدينة (بيشاور)، ثم قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٤)

القتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

نُكمل ما بدأناه في تبيان أمور الدين التي جدَّدتها الدولة الإسلامية في قلوب وواقع المسلمين اليوم، بعيداً عن التنظيرات الجوفاء التي اتصف بها كثيرٌ من الأدعياء داخل كياناتهم التي جعلوها شوكة يمتنعون بها عن تطبيق أوامر الله، فما كانت دعواهم إلا لمصالح دنيوية وترويجاً وتمريراً لمشاريعهم الفاسدة، بينما ما يزال جنود دولة الإسلام يقطفون الثمار اليانعة، بعد أن فقهوا أن الغاية من الجهاد هو إقامة الدين في الأرض، فتمّ لهم ما أرادوا، وأصبحت الشريعة هي الحاكمة في كل شبرٍ يسيطرون عليه.

تطهير الأرض من الشرك

ولم يكن مستغرباً حين قامت الدولة، أن تدير شؤون الناس وتحكمهم بما أنزل الله، فكان شرعه سبحانه والحُكم بما أنزل هو السائد لا غيره، وهذه ثمرة الجهاد وغايته، كما بيَّنا في غاية قتال المشركين كافة بكل طوائفهم، فسارت الدولة الإسلامية في طريقها نحو نشر التوحيد وإزالة شرك القبور والدستور.

ولذلك كان قتال الطواغيت وجنودهم وإزالة شركهم من أهم مقاصد الجهاد، فبعد ٤ سنوات على قيام دولة الإسلام، خرج أميرها أبو عمر البغدادي تقبله الله، بخطاب بعنوان: (حصاد السنين بدولة الموحدين)، وكان أول ما بدأ به من ثمار ذلك الحصاد قوله: "التوحيد رأس العبادات الذي لأجله أرسل الله الرسل، وأنزل له الكتب، وخلق الجنة والنار، فالحمد لله أولاً وآخراً إذ يسّر لنا أن يكون أهل العراق اليوم مِن أعظم الناس على وجه الأرض صيانة للتوحيد، فلا صوفية شركيةً يُدعى لها، لا أضرحة تُزار، ولا أعياد بدعية تُقام، لا شموع تُوقد ولا حج لوثن يُعبد، فقد دمر أهل العراق بأيديهم تلك الأضرحة حتى يُعبد الله وحده، وبدأ الحكم بشريعة الله، ليعود الأصل الشرعي: شريعة الله بدل المسخ الهجين أعني الدساتير الوضعية للغرب الكافر".

تحكيم الشريعة وإقامة معالم الدين

وأما عن المحاكم الشرعية، فقد عينت القُضاة لفضّ الخصومات والنزاعات، وقُطع دابر المفسدين وقطاع الطرق، بإقامة الحدود ليأمن الناسُ على أموالهم وأعراضهم، وجُبيت الزكاة، قال الشيخ أبو عمر تقبله الله عن تلك الحقبة: "وإني أحمد الله وأشكره على بدءِ تطبيق الشريعة في كثير من أجزاء تلك الدولة المباركة، وبطلب وإلحاح من أهلنا أنفسهم، فنصّبنا لهم القضاة لفض الخصومات الثائرة وقطع المنازعات لشاجرة، وقد مكننا الله من فض نزاعات طالت لأكثر من عقدين من الزمان وأزهقت فيها الأنفس، وأقيمت الحدود في كثير من بقاع هذه الدولة الفتية، قال صلى الله عليه وسلم: (لحد يقام في الأرض خير من أن يمطروا سبعين صباحاً)، وذلك بطلب وإلحاح من أهلنا أنفسهم حتى إن أحدهم جاء بكريمته -وهذا في العراق شديد- وقد حملت من الزنا وقال أقيموا عليها حد الله، وجاء آخر معترفاً بذلك، وتم إقامة الحد عليه بعد صلاة الجمعة وفي مشهد مهيب أمام الناس الذين كبروا لأنهم ولأول مرة في حياتهم يرون حدّاً لله يقام، وبدأت التعزيرات الرادعة لأهل الفساد في الأرض، فقطعنا دابرهم في كثير من المناطق، ثم بدأنا نضع عمالاً للزكاة وجباية الفيء والصدقات، وذلك في أغلب مناطق الدولة الإسلامية" [وقل جاء الحق وزهق الباطل].

كذلك قامت الدولة الإسلامية بفرض الجزية على نصارى الموصل حيث أرسلوا إلى أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي، برسالة يطلبون فيها -بأنفسهم- دفع الجزية مقابل أن يأمنوا على أنفسهم وأموالهم، فشتان بين من يُعزّهم بعد أن أذلهم الله ويعتبرهم "شركاء الوطن"! وبين من لا يُؤمِّنهم إلا بدفع الجزية ويضرب عليهم الذلة والصغار، واستمرت الدولة على ذلك مع نصارى الشام في الرقة بعد فتحها في عهد الخليفة أبي بكر البغدادي تقبله الله.

إظهار التوحيد والدعوة إليه

ثم بقي شرع الله تعالى عالياً حتى عندما دخلت الدولة الإسلامية في العراق مرحلة المغالبة وفقدت المدن، فلم تنقطع عن أداء حكم الله في كل ما يعرض للناس في الأرياف والبوادي التي تحت سيطرتها وحتى المناطق التي يخوض فيها المجاهدون حروب كرٍّ وفر، فيجلدون ويرجمون الزناة ويقطعون أيدي السرّاق، ويقتلون السحرة، ويقاتلون المرتدين، لا تأخذهم في الله لومة لائم.

واستمرت في ذلك بعد أن فتح الله عليها بلاد الشام وبايعها الصادقون في أصقاع الأرض، وكان إزالة معالم الشرك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتطبيق الشريعة كاملاً غير منقوص؛ مشهوداً ومعلوماً لكل ذي سمع وبصر، فرأى العالم كله شرع الله يسود في الخلق، فأحيت الدولة الإسلامية هذا الواقع الغائب عن عقول وقلوب المسلمين، وبهذا تبيّن صدق مجاهديها في تحقيق غاية الجهاد التي غيّبها المرتدون والأدعياء الذين لبسوا هذا اللباس زوراً وخداعاً للمسلمين.

وكان إظهار واقع الدولة الإسلامية للعالم أجمع، دعوةً إلى الله تعالى وتبياناً للحق من الباطل، والهدى من الضلالة، فأتاها المهاجرون من كل حدب وصوب يجاهدون مع إمامها وتحت رايتها، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، ونحسب أنهم لن يبدلوا إن شاء الله، كما حشدت الدولة طاقاتها الدعوية لنشر العلم وتعليم الناس دينهم فكانت الدعوة داخل أرض الدولة الإسلامية وخارجها، وهدفها من ذلك تعبيد الناس لربهم سبحانه، وجعل كلمته هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وتلك غاية القتال والجهاد، قال الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر تقبله الله: "وإن أكثر الناس كالأنعام السائبة لا يعرفون لماذا وجِدوا وإلامَ يصبون، وتذكروا أنكم تقاتلون لتُخرجوا الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد" [إن الحكم إلا لله].

تغيير الواقع الفاسد لا التغيّر معه

إن مواجهة واقع الجاهلية الذي أحاط بالمسلمين؛ تصدّت له الدولة الإسلامية بقوة الكتاب الهادي والسيف الناصر، فكسرت شوكته وفرضت واقعاً جديداً يناسب فطرة الموحد، بخلاف كل الجبناء من أصحاب الدعاوى الذين لم يصْدقوا مع ربهم ثم مع المسلمين، فلم يجرؤوا على مواجهة الواقع الجاهلي وكسر شوكته من خلال قتال طوائف الردة المختلفة وعدم السماح لهم بإشاعة باطلهم وفسادهم، وهذا هو حال كثير ممن انتسب إلى الجهاد؛ فأصبح يتماشى مع ذلك الواقع الذي يختاره الناس، ويطلب رضى الناس بسخط الله تعالى، وهذا هو الكفر البواح، وأما عند الدولة الإسلامية، فإما أن يكون الدين كله لله أو يكون القتال حتى الممات والإعذار إلى الله تعالى، فكان هذا مما أحيته الدولة الإسلامية وجدَّدته في الأمة واقعاً عملياً بعيداً عن دعاوى الكذابين والمُلبِّسين ممن سبقوها بالتنظيرات وتخلفوا عنها حين رأوا ذلك الواقع مطبّقاً، بل كفروا به وتماشوا مع أهل الردة ووالوهم!

وهكذا طرحت الدولة الإسلامية مشروعها وطبّقته واقعاً عملياً حين حان وقت قطاف الثمر، ولم تأبه للواقع الذي أحاط بها من مشاريع الصليبيين والمرتدين، قال الشيخ أبو عمر البغدادي عن ذلك: "أدرك رجالُ الإسلام وفرسانُ الجهاد وعلماؤهم، أن الفرصة سانحة لقيام دولة الإسلام في أرضه وتحكيم شريعته، فبادَروا لإعلان دولة العراق الإسلامية، فطار جنونكم واستشاط شيطانكم، فكيف استطاع هؤلاء أن يقيموا للإسلام دولة في عقر دار الإسلام وبوجود جحافل الشر والكفر من كل ملل الأرض وكانوا لا يقدرون على ذلك في زمن عميلهم الهالك البعثي، وارتعدت معكم فرائص أقوام كانوا يحسبون أن ثمرة جهادنا ستقع في أفواههم، بل يُصرحون أحياناً بذلك ناسين أننا موحدون لسنا مُغفلين، وقد فقهنا دروس الماضي جيداً، ونعترف أن كثيراً من هؤلاء قاتل حميةً لأرضه أو وجاهةً في قومه أو تحت لواء عقيدة فاسدة وأفكار مشوهة، فالتقى هوى المحتل الصهيوني الصليبي مع الخائب الخاسر الوطني لإفشال وإسقاط دولة الإسلام" [وعد الله].

هكذا طُبقت شريعة الله تعالى بعد ممارسة الجهاد الذي يريده سبحانه، بسواعد الأئمة المجددين وجندهم الميامين، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

حدث في أسبوع

مجدداً.. (هتش) تستجدي الصليبيين وتبرّر جرائمه في الرقة!

مجدداً، تطرق (هتش) أبواب الصليبيين مستجديةً دعمهم، طالبة الغوث منهم، مطمئِنةً إياهم بأنها لا تشكل تهديداً لهم، مؤكّدة أنها تختلف عن الدولة الإسلامية.

جاء ذلك في حوار أجرته صحيفة ناطقة بالفرنسية، مع الشرعي العام لهتش المرتد "عبد الرحيم عطون" ورئيس وزراء حكومتها "علي كيدا".

وبحسب ما ورد في التقرير، فإن "علي كيدا" وجّه مناشداته إلى الصليبيين قائلاً: "على الاتحاد الأوروبي أن يعرف حقيقة الوضع في سوريا، الشعب السوري يريد السلام، لكن النظام مستمر في إرهابه، ونحن بحاجة لإقامة علاقات دولية مع دول أخرى، لمواجهته". وتابع: "نحتاج إلى كل شيء، الماء، الكهرباء، الغذاء... ولهذا، المنظمات الدولية بحاجة للتنسيق مع حكومتنا".

أما "عطون" فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك حين قال: "نحن نحاول حاليا تقديم صورتنا الحقيقية، وليس هدفنا تحسين هذه الصورة أو جعلها أكثر قتامة، نحن فقط نريد إظهار الواقع".

وفرّق "عطون" بين أهالي إدلب وأهالي الرقة بقوله: "الناس هنا ليسوا كما كان عليه سكان الرقة أيام خلافة الدولة الإسلامية"! وهو ما عده البعض تبريراً لجرائم التحالف الصليبي هناك. ومضى "عطون" يوضّح صورتهم قائلاً: "نحن مجموعة لا تشكل تهديداً للغرب". وختم بتكرار أن "المنطقة بحاجة إلى مساعدة دولية".

ورداً على الضجة التي أحدثتها تصريحات شرعي (هتش)، قال مكتب العلاقات العامة لهتش، إن عطون "كان يتحدث عن عدم وجود مانع من إقامة علاقات مع دول تقف مع الثورة"!

تصريحات (هتش) التي تزامنت مع حملة اعتقالات في صفوف "المقاتلين الأجانب" يقول أغلب المراقبين إنها تأتي في سياق "تسويق" مرتدي هتش لأنفسهم أنهم "حكومة محلية مستقلة" تسعى لنيل ثقة الغرب، أملاً في السماح لها بالبقاء على كرسي الحكم. كما أنها تأتي استكمالاً لما صرح به "الجولاني" قبل أشهر في حواره مع "مجموعة الأزمات الدولية" المهتمة بـ "تسوية النزاعات". وكلها تأتي في إطار التنازلات والاستجداءات من وريث القاعدة في سوريا.

أمريكا تعلن عن خفض قواتها في العراق إلى ٣ آلاف فقط!

أعلن الجيش الأمريكي الصليبي، يوم الأربعاء، بشكل رسمي، أنه سيخفّض عدد قواته في العراق إلى ٣ آلاف جندي، من أصل ٥٢٠٠ جندي تم نشرهم خلال حربهم ضد الدولة الإسلامية.

جاء ذلك بعد يوم من إعلان مسؤول بارز في الإدارة الأمريكية، بأن الطاغوت "ترامب" سيعلن سحب مزيد من القوات الأمريكية من العراق.

وقال الجنرال "ماكنزي" قائد القيادة المركزية الأمريكية "نواصل توسعة برامج دعم قدرات شريكنا، لتمكين القوات العراقية، بما يسمح لنا بتقليص وجودنا في العراق".

وكان "ترامب" قد أكّد مراراً خلال حملاته الانتخابية، أنه يسعى إلى إنهاء "حروب أمريكا التي لا تنتهي".

إعلان السودان منطقة "كوارث طبيعية" بعد فيضانات عارمة

اجتاحت فيضانات وسيول عارمة، هذا الأسبوع، مختلف مناطق السودان، أدت إلى مقتل العشرات، وأحدثت أضراراً مادية كبيرة في الممتلكات والبنى التحتية.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فقد تسببت الفيضانات بوفاة "أكثر من ١٠٠ شخص" وتشريد مئات الآلاف، وانهيار "أكثر من ١٠٠ ألف منزل" بشكل كلي أو جزئي.

وذكرت تقارير حكومية أن معدلات الفيضانات والأمطار لهذا العام، تجاوزت كل الأرقام القياسية المسجلة سابقاً، وأنها وصلت إلى "مستويات غير مسبوقة".

وعلى إثر ذلك، أعلنت السلطات الحاكمة في بيان "حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ٣ أشهر"، وتم اعتبار السودان "منطقة كوارث طبيعية".

وفي السياق، قالت "وزيرة التنمية الاجتماعية" إن أعداد المتضررين جراء الفيضانات بلغت "أكثر من نصف مليون شخص" في سائر المناطق، وتوقعت "استمرار مؤشرات الارتفاع في معدلات الأمطار".

فرنسا: "الخطر الإرهابي التهديد الرئيسي الذي تواجهه البلاد"

كشف وزير الداخلية الفرنسي، يوم الاثنين، عن وجود أكثر من ٨ آلاف شخص داخل فرنسا مدرجين على قوائم "مكافحة التطرف الإرهابي"، معتبراً أن "الإرهاب الداخلي" هو التهديد الرئيسي لبلاده.

وقال الوزير الفرنسي من مقر إدارة الأمن الداخلي إن "الخطر الإرهابي يبقى التهديد الرئيسي الذي تواجهه البلاد". مضيفاً إن "مكافحة الإرهاب أولوية للحكومة".

وأقر الوزير الصليبي بأن "التهديد الناجم عن العمليات الإرهابية في الداخل، هو الخطر الأكبر والأقوى حيث تغذيه دعاية المجموعات الإرهابية المستلهمة بالجهاديين وأنصار الإسلام الراديكالي" على حد وصفه.

وتابع قائلاً إن "التهديد الذي يطرحه أنصار الإسلام الراديكالي بات تحدياً متنامياً لأجهزة الاستخبارات، التي تقوم اليوم بمتابعة ٨١٣٢ شخصاً مدرجين على هذه القائمة".

تدريبات مشتركة بين القوات الروسية والتركية في (إدلب)

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الاثنين، عن أول مناورة عسكرية مشتركة مع القوات التركية في سوريا، بهدف التصدي للجماعات التي ترفض "المصالحة".

وقال مدير ما يسمى "مركز حميميم للمصالحة" في سوريا : "تم في منطقة بلدة (ترنبة) في إدلب، تنفيذ أول تدريب مشترك لوحدات من الشرطة العسكرية الروسية والقوات المسلحة التركية".

وأضاف: "التدريب شمل عمليات الاستهداف الناري المشترك للجماعات المسلحة التي ترفض المصالحة، وسحْب المعدات العسكرية المتضررة، وتقديم المساعدة الطبية للمصابين". على حد تعبيره.

وأوضح أن الهدف من هذه التدريبات هو "ضمان أمن الدوريات الروسية التركية المشتركة على طريق إم٤ في منطقة إدلب". بعد تعرضها لعدد من الهجمات مؤخراً.

فرنسا وعُقدة الإعلانات المتكررة عن "استئناف العمليات" في مالي

قال مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية، يوم الخميس، إن "قوة المهام الخاصة الأوروبية" ستبدأ "عملياتها المشتركة" إلى جانب الجيش المالي في "غضون الأسابيع القليلة المقبلة".

وتضم "قوة المهام -المعروفة باسم (تاكوبا)- مئات الجنود الأوروبيين، من إستونيا وإيطاليا والسويد والتشيك".

وفي أعقاب الانقلاب الأخير، زعم الجيش الأمريكي وقف دعمه للجيش المالي مؤقتاً، كما تم تعليق "بعثة تدريب أوروبية" وقال جميعهم إنهم "سيستأنفون" نشاطهم بعد استقرار الأوضاع السياسية في البلاد.

وقال مراقبون إن قوة المهام الأوروبية لم توقف نشاطها العسكري حتى تستكمله! لكن إعلانات فرنسا المتكررة -على لسان الطاغوت الفرنسي، ووزير خارجيته، ووزيرة جيوشه- عن "استئناف" العمليات العسكرية؛ يعكس حالة القلق الذي تعيشه فرنسا؛ خشية أن يؤدي تدهور الأوضاع السياسية في مالي إلى تعثّر عملياتها العسكرية في منطقة الساحل، وانفضاض حلفائها الأوربيين القلائل عنها، والتي جابت وزيرة جيوشهم عواصم الدول الأوروبية لتجمِّع "بضع مئات من الجنود لترسلهم إلى صحاري إفريقية.

قلق فرنسا عبّرت عنه وزيرة جيوشهم "بارلي" صراحة بقولها: "هذا الانتقال -السياسي- يجب أن يتم بسرعة ولابد أن تكون مسألة شهور". وأضافت "إذا لم يتم ذلك، فإن الخطر يكمن في أنه سيفيد الإرهابيين أولاً".

أنواع المحبة

قال ابن القيم -رحمه الله- في كتابه النافع: (الداء والدواء):

"هاهنا أربعة أنواع من المحبة يجب التفريق بينها، وإنما ضل مَن ضل بعدم التمييز بينها:

١ محبة الله، ولا تكفي وحدها في النجاة من عذاب الله والفوز بثوابه، فإن المشركين وعبّاد الصليب واليهود وغيرهم، يحبون الله.

٢ محبة ما يحب الله، وهذه هي التي تدخله في الإسلام، وتخرجه من الكفر، وأحب الناس إلى الله أقومهم بهذه المحبة وأشدهم فيها.

٣ الحب لله وفيه، وهي من لوازم محبة ما يُحب، ولا تستقيم محبةُ ما يُحب إلا فيه وله.

٤ المحبة مع الله، وهي المحبة الشركية، وكل مَنْ أحب شيئاً مع الله لا لله، ولا مِنْ أجله، ولا فيه، فقد اتخذه نداً من دون الله! وهذه محبة المشركين.

وبقي قسم خامس ليس مما نحن فيه: وهي المحبة الطبيعية، وهي ميل الإنسان إلى ما يلائم طبعه، كمحبة العطشان للماء، والجائع للطعام، ومحبة النوم والزوجة والولد، فتلك لا تُذم إلا إذا ألهت عن ذكر الله، وشغلت عن محبته، كما قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله} [سورة: المنافقون].

أقسام المحبوب

المحبوب قسمان: محبوب لنفسه، ومحبوب لغيره، والمحبوب لغيره، لا بد أن ينتهي إلى المحبوب لنفسه، وكل ما سوى المحبوب الحق فهو محبوب لغيره، وليس شيء يُحب لذاته إلا الله وحده، وكل ما سواه مما يُحب؛ فإنما محبته تبعٌ لمحبة الرب تبارك وتعالى، كمحبة ملائكته وأنبيائه وأوليائه، فإنها تبع لمحبته سبحانه، وهي من لوازم محبته، فإن محبة المحبوب توجب محبة ما يحبه، وهذا موضع يجب الاعتناء به، فإنه محل فرقان بين المحبة النافعة لغيره، والتي لا تنفع بل قد تضر.

العدد ٢٥٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٩ محرم ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم ٣ (ضباط)... ٢٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٩ آليات بتفجيرين غربي الأنبار

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي بينهم ٣ (ضباط)، ودمروا ٦ آليات لهم وأعطبوا ٣ أخرى، بتفجيرين منفصلين تم أحدهما بواسطة سيارة مفخخة جرى تفجيرها على رتل للجيش في منطقة (الصكار).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٣/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الصكار) غربي مدينة (الرمادي)، بـعـدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي عصر اليوم التالي، السبت، تمكن جنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة على رتل للجيش الرافضي أثناء مروره في منطقة (الصكار)، ما أسفر عن سقوط ٢٠ قتيلاً وجريحاً، بينهم (ضابطان)، وتدمير ٥ آليات وإعطاب ٣ أخرى...

٤

٤ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب سيارة (ضابط)

بعمليات متفرقة في ديالى

٥

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة

وآخرين من الجيش الرافضي بعمليات في كركوك

٥

٥ قتلى من الـ PKK وإعطاب آليتين واستهداف منزل ومقر لهم

بعمليات متنوعة في الخير

٦

تقرير

(خاص) الدولة الإسلامية تقتل ٦ فرنسيين جنوب النيجر

٩

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٥)

١١

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والتشادي واغتنام آليتين وإحراق آليتين لـ (الصليب الأحمر)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والتشادي، واغتنموا آليتين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لمنظمة (الصليب الأحمر)، بهجمات وكمائن متفرقة في نيجيريا وتشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ محرم) مقراً للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الجمعة (٢٣/ محرم) كمينين منفصلين، حيث كمن جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٤) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما نصبوا حاجزاً أمنياً في ...

التفاصيل ص ٧

٧ قتلى من الجيش المصري

وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم بتفجيرات واشتباكات في سيناء

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 حتى 28 محرم 1442هـ)

٨٠ كافراً ومرتداً

٣٦ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٢٢ آلية مدمرة

٥ ضباط وقادة ومخاتير

أكثر من **١٢١** قتيلاً وجريحاً

٤٢ عملية

١٨ آلية رباعية الدفع

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

٣ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٦
ولاية الشام	١٠
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية سيناء	٥
ولاية باكستان	٢
ولاية خراسان	٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٥٨
ولاية غرب إفريقية	٢٦
ولاية سيناء	١٦
ولاية الشام	١١
ولاية خراسان	٦
ولاية باكستان	٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	دجلة	شمال بغداد	صلاح الدين
٤	٣	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٧	٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢هـ

حسم جدلية "العدو القريب" و"العدو البعيد"!

تابع الناس في الأيام الماضيات مشاهد للمفاوضات بين المرتدين من ميليشيا "طالبان" وخصومهم من أحزاب الحكومة الأفغانية، وانقسموا بين مهاجم لمجرد وقوف قائد ميليشيا "طالبان" الفعلي؛ المرتد (برادر) إلى جانب العدو وزير خارجية أمريكا الصليبية (بومبيو)، وبين معجب بهذا المشهد الذي صوّروه مَعلماً من معالم العزة للإسلام في هذا الزمان، أن يضطر الصليبي للوقوف إلى جانب من كان بالأمس يحاربه، بحسب زعمهم.

ولكن ما فات الفريقين، والذي ولّد لدى كليهما صورةً مشوهةً عن الواقع بنوا عليها أحكامهم الخاطئة؛ أن الطرفين لم يقفا في ذلك المشهد كعدوين، إذ العداوة بينهما قد انتهت بتوقيع اتفاقية السلام قبل شهور، ولكن قائد "طالبان" كان يقف في الواقع أمام من يراه "وسيط سلام" سيسهل من مفاوضاته مع الحكومة المرتدة، ووزير أمريكا كان يقف في الواقع مع من يراه مجرد "شريك مفاوضات" ليس هو طرفاً مباشراً فيها، وهنا جوهر المشكلة!

فميليشيا "طالبان" كانت تعلن منذ بداية الحملة الصليبية على خراسان أن حربها ليست مع الحكومة العميلة وسلّمها لن يكون معها، وإنما حربها ضد التحالف الصليبي ومفاوضاتها ستكون معهم فقط، وأن قتالهم هو لإخراج الصليبيين الذي سيؤدي لسقوط أتباعهم المرتدين، وهذا كله خارج حسابات اليوم، فالصليبيون جعلوا "نجاح" المفاوضات بين "طالبان" و"الحكومة" شرطاً لانسحابهم النهائي من البلاد، وهو وعدٌ مؤجّل لن يفي به الصليبيون غالباً.

وهكذا خرجت أمريكا وتحالفها الصليبي من دائرة الصراع تقريباً، وتحولت إلى وسيط بين خصمين متصارعين على الحكم والمنافع لا أكثر، فهي تظهر اليوم بمظهر الحريص على إنهاء صراع ليست هي طرفاً فيه، وسيسعى كلا الطرفين لنيل رضاها من أجل الضغط على الطرف الآخر، وقد تقزمت مطالب ميليشيا "طالبان" من العودة إلى الحكم الإسلامي الذي كانوا على رأسه قبل عقدين من الزمن، إلى مجرد مطالب بالحصول على حصة من الحكم -كبرت أم صغرت-، ولن نبالغ بالقول أن تفاوضهم لن يتجاوز حصة "قوميّة" من حكومة "متعددة القوميات" لا أكثر، لتكون المفاوضات على تحديد حصة كل من "البشتون" و"الطاجيك" و"الأوزبك" و"الهزارة" وغيرهم من أقوام أفغانستان، على أساس العِرق واللغة لا على أساس الدين، وغالبهم يزعم أنه يريد "نظاما إسلاميا" يتفاوضون اليوم على تحديد شكله.

وهذا التحول للأعداء إلى "وسطاء سلام" أو حتى "حلفاء" ليس جديداً في ساحات الجهاد، ولن يكون الأخير، فقد شاهدنا في العراق قبل سنوات كيف انحرفت فصائل الصحوات هناك من قتال الصليبيين إلى التحالف معهم ضد الدولة الإسلامية، في الوقت الذي كانوا يزعمون فيه أن تحالفهم معهم موجه ضد إيران والأحزاب الرافضية التي كانت بالمناسبة حليفة للصليبيين أيضاً، فانتقلت أمريكا بذلك من طرف محارب إلى قوة فض اشتباك بين حلفائها المتصارعين على الحكم، ثم انحازت في النهاية إلى طرف الروافض تاركة مرتدي الصحوات لينقرضوا، لا رفع الله تعالى لهم راية.

كما نسمع اليوم دعوات من صحوات الشام إلى الكف عن اعتبار الصليبيين الروس حلفاء للجيش النصيري المرتد، والسعي للتقرب منهم عن طريق الحكومة التركية المرتدة، ليكون الروس "وسطاء سلام" بينهم وبين النصيرية في المفاوضات التي يستعجلون اليوم للدخول فيها طلباً للحصول على شيء لم يقدروا على تحصيله بالحرب والقتال! وذلك بعد أن صاروا يعتبرون أمريكا وحلفاءها من الصليبيين حلفاء في الحرب ضد الدولة الإسلامية بعد أن كانوا يعتبرونهم لعقود من الزمان أعداء للدين الذي يزعمون الانتساب إليه، ومثل هذا الأمر نراه أيضاً في ليبيا حيث تتوسط روسيا بين الفريقين المرتدين الحاكمين لطرابلس وبنغازي، بشرط حصولها على منافع من الطرفين.

ولتذهب بذلك فلسفات "العدو البعيد" و"العدو القريب" التي صدّع بها المنظِّرون رؤوس الناس لعقود إلى ملفات النسيان إلى جانب الكثير من المصطلحات والشعارات التي استهلكت نفعها، ولينتهي الجدل العقيم على أولوية القتال، أهي باتجاه "العدو القريب" الذي يباشر قتل المسلمين وتعطيل دينهم بالنيابة عن "العدو البعيد"، وهم الطواغيت وجيوشهم، أم باتجاه "العدو البعيد" الذي هو الحاكم الفعلي لبلدان المسلمين والذي لا إمكانية لبقاء "العدو القريب" من دون دعمه ومساندته، ويمثلهم الصليبيون وعلى رأسهم أمريكا.

فالقرار الذي اتخذته الأحزاب المرتدة المنتسبة للإسلام زوراً اليوم هو إنهاء حالة العداء مع "العدو البعيد" لقاء قبوله التحول إلى "وسيط سلام" يشرف على مفاوضات الشراكة في الحكم مع "العدو القريب"، ليتحدوا كلهم ضد "العدو المشترك" الذي يهدد وجودهم جميعاً، وهو الدولة الإسلامية.

والرأي السائد لدى الصليبيين اليوم؛ هو أن الصراع بين أذنابهم من طواغيت الحكم وبين الأحزاب المرتدة المنتسبة للإسلام زوراً أضعف قدرتها على السيطرة على بلدان المسلمين، وفتح المجال أمام الدولة الإسلامية لإعادة الخلافة والتهديد بإسقاط وإزالة كل الحكومات الطاغوتية والأحزاب المرتدة التي تزعم معارضتها.

ولذلك فإن الاتجاه الأمريكي هو الضغط على كلا الطرفين للتصالح والتشارك في الحكم من خلال مفاوضات تكون هي أو دول صليبية أخرى "وسيط السلام" فيها، لتتحالف الأطراف الثلاثة ضد "العدو المشترك" لهم اليوم، وهو الدولة الإسلامية، ويقاتلوها في فسطاطٍ واحدٍ أجمعون، نسأل الله تعالى أن يعيننا عليهم ويشتت شملهم ويجعلنا فوقهم ظاهرين، والحمد لله رب العالمين.

بينهم ٣ (ضباط)... ٢٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٩ آليات بتفجيرين غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي بينهم ٣ (ضباط)، ودمروا ٦ آليات لهم وأعطبوا ٣ أخرى، بتفجيرين منفصلين تم أحدهما بواسطة سيارة مفخخة جرى تفجيرها على رتل للجيش في منطقة (الصكار).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٣/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الصكار) غربي مدينة (الرمادي)، بـعـدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير وإعطاب ٨ آليات

وفي عصر اليوم التالي، السبت، تمكن جنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة على رتل للجيش الرافضي أثناء مروره في منطقة (الصكار)، ما أسفر عن سقوط ٢٠ قتيلاً وجريحاً، بينهم (ضابطان)، وتدمير ٥ آليات وإعطاب ٣ أخرى، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق بعد ساعات من التفجير، شريطاً مصوراً أظهر لحظة انفجار السيارة المفخخة أثناء مرور الرتل من المنطقة المذكورة، وهو ما أظهر كذب رواية "قائد عمليات الأنبار" المرتد "ناصر الغنام" الذي ادّعى إحباط العملية وتدمير السيارة، ويبدو أنه لم يتوقع أن تكون العملية موثقة صوتاً وصورةً بعدسة المجاهدين.

يشار إلى أن عملية الاستهداف تمت خلال حملة للجيش الرافضي في المنطقة، ضمن مسلسل حملاته الفاشلة عسكرياً وحتى إعلامياً، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر و(ضابط) بتدمير آلية

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي مزوّدة برشاش ثقيل، في منطقة (الكيلو ٧٠) غربي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ منهم أحدهم (ضابط) وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر من قوات (حرس الحدود) وأصابوا ٥ آخرين بجروح، ودمّروا ٣ آليات لهم، بكمين محكم نصبوه لهم قرب منفذ (عرعر) الحدودي مع جزيرة العرب.

مقتل جاسوس للأمن الوثني واستهداف دورية راجلة للجيش الرافضي

بهجومين في (المشاهدة)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قتل جنود الخلافة جاسوساً للأمن الوثني واستهدفوا دورية راجلة للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم) منزل جاسوس للأمن الوثني، يُدعى "عصام الباشا" في منطقة (المشاهدة)، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى، يوم الأحد (٢٥/ محرم) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، في قرية (داود الحسن) بمنطقة (المشاهدة)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (داود الحسن) بمنطقة (المشاهدة)، بجروح بعد أن حاولت قوة منهم نصب كمين للمجاهدين في المنطقة.

استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي شرقي (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢١/ محرم) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، شرق (سامراء)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح بليغة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضيين ودمّروا عربتي (همر) وجرافة لهم، إثر مواجهات مع دورية مشتركة كانت تقوم بحملة تمشيط بالقرب من منخفض (الثرثار) شمال غربي (تكريت).

٣ قتلى وجرحى من الجيش وقتيل من الشرطة وإعطاب سيارة (ضابط)

بعمليات متفرقة في ديالى

اغتنام بندقية بعد استهداف عناصر من الجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (الصفرة) بأطراف (العظيم)

النبأ - ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي، وقتلوا عنصراً رابعاً من الشرطة وأعطبوا سيارة (ضابط) بارز في الشرطة المرتدة، بعمليات متفرقة في ديالى.

إعطاب سيارة (ضابط) في الشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّرت مفرزة أمنية من المجاهدين في يوم الخميس (٢٢/ محرم) عبوة لاصقة على سيارة (عميد) في الشرطة المرتدة، يُدعى "قحطان إبراهيم" وسط مدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته بجروح، وإعطاب آليته، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي يوم السبت، (٢٤/ محرم) استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش الرافضي، قرب منطقة (الصفرة) على أطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية آلية، ولله الحمد.

بينما استهدف مفارز القنص في يوم الثلاثاء (٢٧/ محرم) عنصراً من الشرطة المرتدة في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي (قيادياً) ثانياً في الحشد الرافضي بعملية قنص نوعية غرب (خانقين) بعد أن كانوا قد قتلوا (قيادياً) آخر في الأسبوع الذي سبقه بعملية مشابهة في المنطقة ذاتها، كما أعطبوا آلية لهم ودمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجيرين منفصلين.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة وآخرين من الجيش الرافضي بعمليات في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في كركوك ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الشرطة المرتدة، وآخرين من الجيش الرافضي، بثلاثة تفجيرات وهجوم مسلح على حاجز لهم.

قتلى وجرحى من الجيش والشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ محرم) عبوة ناسفة على تجمع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي، في قرية (الغرة) شرقي منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة

وفي يوم الاثنين (٢٦/ محرم)، هاجمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاجزاً لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، على الطريق الرابط بين مدينتي (أربيل) و(كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين، وعند قدوم قوة مؤازرة للمكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة ٥ آخرين، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في الأسبوع الماضي ٥ قتلى وجرحى من الرافضة المشركين بقصف صاروخي، و٥ آخرين على الأقل من الشرطة الاتحادية ودمّروا آليتين لهم بهجمات منفصلة في كركوك.

٥ قتلى من الـ PKK وإعطاب آليتين واستهداف منزل ومقر لهم

بعمليات متنوعة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر وجاسوس للـPKK وأعطبوا آليتين لهم وألحقوا أضراراً مادية بمقر ومنزل "رئيس بلدية" تابع لهم، بتفجيرات واغتيالات متفرقة في عدد من مناطق الخير.

إعطاب آلية واستهداف منزل "رئيس بلدية"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها، وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون منزل "رئيس بلدية ذيبان" بالقنابل اليدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر وجاسوس وإعطاب آلية

أمنياً، اغتال جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، جاسوساً للـPKK في بلدة (الكبر)، بإطلاق النار عليه من أعيرة مسدس، كما اغتالوا في يوم الأحد (٢٥/ محرم) عنصراً منهم قرب بلدة (المعيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية لهم في بلدة (الكشكية)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

اغتيال عنصر واستهداف مقر للـPKK

بينما شهد يوم الثلاثاء (٢٧/ محرم) عمليتين منفصلتين، حيث تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوة ناسفة في مقر للـPKK في بلدة (السوسة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، بينما اغتالوا عنصراً من استخبارات الـ PKK بإطلاق النار عليه داخل منزله في بلدة (بريهة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ٣ (قيادات) وعنصر من الـ PKK وأصابوا ٥ آخرين بجروح، وأعطبوا ٣ آليات لهم، وألحقوا أضراراً مادية بـ "مجلس محلي" ومنزل (مختار) تابع لهم، في تسع عمليات متنوعة.

٥ قتلى من الـ PKK وإعطاب آلية بهجمات مسلحة في البركة

بندقيتان اغتنمهما المجاهدون بعد مهاجمة حاجز للـPKK على الطريق الواصل بين بلدة (الهول) وسد (العريشة)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الـ PKK وأعطبوا آلية لهم واغتنموا بندقيتين، بثلاث هجمات مسلحة جنوبي البركة.

٣ قتلى من الـ PKK وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ محرم) عنصراً من الـPKK المرتدين، قرب قرية (الدشيشة) في منطقة (مركدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، بينما استهدفوا في يوم السبت (٢٤/ محرم) آلية رباعية الدفع على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

قتيلان من الـ PKK واغتنام بندقيتين

وفي هجوم ثالث في اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون حاجزاً للـPKK على الطريق الواصل بين بلدة (الهول) وسد (العريشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـ PKK يوم الجمعة الماضي ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين بجروح، بهجوم مسلح في منطقة (مركدة).

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والتشادي واغتنام آليتين وإحراق آليتين لـ (الصليب الأحمر)

بهجمات وكمائن في نيجيريا وتشاد

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والتشادي، واغتنموا آليتين من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لمنظمة (الصليب الأحمر)، بهجمات وكمائن متفرقة في نيجيريا وتشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ محرم) مقراً للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق آليتين لـ (الصليب الأحمر) بكمينين

بينما شهد يوم الجمعة (٢٣/ محرم) كمينين منفصلين، حيث كمن جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٤) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما نصبوا حاجزاً أمنياً في بلدة (كريتو)، تمكنوا خلاله من إحراق سيارتين لمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنام كميات من المواد الغذائية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آليتين بكمين ثالث

وفي كمين ثالث يوم الأحد (٢٤/ محرم)، نصب المجاهدون كميناً لرتل آليات للجيش النيجيري كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش التشادي

وبالانتقال إلى (تشاد)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٢٣/ محرم) ثكنة للجيش التشادي المرتد، في بلدة (كيغا) غربي تشاد، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش التشادي باشتباك

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (٢٥/ محرم) مع عناصر الجيش التشادي قرب بلدة (غوبوا) غربي تشاد، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة قد أسفرت عن مقتل ٦ من عناصر الجيش النيجيري على الأقل، وإصابة آخرين بجروح، وتدمير آلية بهجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا.

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والعشائري باستهداف ٣ آليات لهم في دجلة

النبأ - ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري باستهداف آليتين لهم، كما أصابوا (مختار) قرية بجروح وأعطبوا سيارته، بثلاثة تفجيرات منفصلة في دجلة.

٤ قتلى وجرحى واستهداف آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ محرم) عبوة ناسفة على سيارة (مختار) في قرية (الشورتانية)، ما أدى لإصابته بجروح وإعطاب سيارته، كما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة أخرى على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (الطاسة) بمنطقة (القيارة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي تفجير ثالث في اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للجيش الرافضي، بالقرب من قرية (سيرمة) في منطقة (مخمور)، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع، صوراً لقصف عناصر الجيش الرافضي في قرية (زلحفة) بمنطقة (الشورة) بقذيفة (هاون).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا يوم الجمعة الماضي جاسوسة تعمل لصالح الحشد العشائري المرتد، بعد مداهمة منزلها في قرية (كنعوص) جنوب غربي (مخمور).

٧ قتلى و ٣ جرحى من الجيش المصري وتدمير وإعطاب ٦ آليات لهم بتفجيرات واشتباكات في سيناء

طائرة مسيّرة للجيش المصري سقطت أثناء تحليقها في أجواء (رفح)

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ عناصر من الجيش المصري المرتد وأصابوا ٣ آخرين على الأقل، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم، بتفجيرات واشتباكات توزعت على مناطق: (بئر العبد، رفح، الشيخ زويّد)، كان بينهم ٤ قتلى من قوات (الصاعقة) المرتدة.

٤ قتلى من قوات (الصاعقة) المرتدة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ محرم) عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد، قرب قرية (قاطية) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ مرتدين بينهم (ضابط) وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صور وأسماء للقتلى الأربعة، وجميعهم من قوات الصاعقة المصرية "الكتيبة ١٠٣".

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش

وفي تفجير آخر، يوم الأحد (٢٥/ محرم)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية للجيش المرتد، جنوب قرية (رابعة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٣ منهم، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

تدمير دبابة وإعطاب جرافة للجيش

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تصدوا في يوم الاثنين (٢٦/ محرم) لحملة عسكرية للجيش المصري المرتد، على قرية (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، بالأسلحة المختلفة والعبوات الناسفة، وأجبروها على الانسحاب بعد أن ألحقوا فيها خسائر في المعدات والأرواح؛ تمثلت بتدمير دبابة M60 وإعطاب جرافة، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش وقنص عنصر

أما في (الشيخ زويّد)، فقد استهدف المجاهدون في اليوم نفسه آليتي نقل للجيش المصري المرتد قرب منطقة (المزلقان) غربي (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابهما وإصابة من فيهما، كما استهدفت مفارز القنص عنصراً من الجيش المرتد في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي، هذا الأسبوع صوراً لطائرة مسيرة للجيش المصري المرتد سقطت في مدينة (رفح).

٥ قتلى من الأمن الوثني الأفغاني وتدمير آلية لهم بهجومين في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الأمن الوثني وأصابوا عنصراً سادساً بجروح ودمّروا آلية لهم، بتفجير واغتيال في مدينة (جلال آباد).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ محرم) عنصراً من الأمن الوثني، في منطقة (بيز اكمالاتي) في مدينة (جلال آباد)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية ثانية يوم الثلاثاء (٢٧/ محرم)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للأمن الوثني في منطقة (انكور باغ) في المدينة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل ٤ عناصر وإصابة خامس بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (جمتلة) بمنطقة (خوجيانو) في ننجرهار، بسلاح كاتم للصوت.

قتلى وجرحى من الجيش الباكستاني وقتيل رافضي بهجومين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل وأصيب عدد من عناصر الجيش الباكستاني هذا الأسبوع، كما قُتل رافضي، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في باكستان.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ محرم) رافضياً مشركاً بمنطقة (فقير أباد) في مدينة (بشاور)، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

على صعيد آخر، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مقراً للجيش الباكستاني المرتد، في منطقة (واره ماموند)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الاستخبارات الباكستانية بعد أسره في منطقة (باجور) في مدينة (بيشاور).

الدولة الإسلامية قتلت ٦ فرنسيين جنوب النيجر

وتنظيم "القاعدة" المرتد يحرق المزيد من أتباعه وأنصاره في نار الحرب مع الدولة الإسلامية

رعايا فرنسا الصليبية الذين قتلهم جنود الخلافة في منطقة (كورية) جنوب شرقي (نيامي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

مع دخول الحملة الصليبية شهرها التاسع على جنود الخلافة في غرب إفريقية، وتحديداً في المنطقة الحدودية الملتهبة بين (مالي، النيجر، بوركينا فاسو)؛ يواصل جنود الخلافة تصديهم لعادية الصليبيين على المسلمين ودمائهم وأعراضهم، موقعين خسائر جديدة في صفوفهم، في حين يستمر تنظيم القاعدة المرتد في الزجّ بالمئات من عناصره في حربه الخاسرة ضد المجاهدين والتي تسببت بنزيف كبير في أعداد عناصره، واضطرته إلى اللجوء إلى سياسة "التجنيد الإجباري" لشباب بعض المناطق لسدّ النقص الحاصل في صفوفه.

وحول آخر التطورات الميدانية وأحدث الهجمات التي استهدفت الصليبيين والمرتدين في غرب إفريقية، أمدَّنا مصدر خاص بتفاصيل آخر أحداث تلك المنطقة.

قصف المناطق المؤيدة للمجاهدين

مع تحرك الحملات العسكرية لقوات (تاكوبا) الصليبية، في أوائل شهر (ذي الحجة) الفائت، باتجاه منطقة (إنديليمن) انطلاقاً من قاعدة (ميناكا)، تحت حماية الطيران الصليبي، والذي تزامن مع عدد من الإنزالات العشوائية لقواتها الخاصة في المنطقة؛ قصفت طائراتهم في أول أيام عيد الأضحى المبارك، مكاناً تجمّع فيه المصلون بعد أداء صلاة العيد في أحد مناطق جنوب غربي (ميناكا)، وذلك انتقاما من الأهالي الذين يرفضون مشاركة الصليبيين حربهم ضد الموحدين، ولم يكتف الصليبيون بهذه الجريمة، فأضافت إليها سرقة ممتلكات الكثير من السكان في بعض الأسواق الحدودية مع النيجر.

مقتل (قيادي) في حركة (خلاص أزواد)

وقد مكّن الله تعالى إحدى المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم (١٣/ ذي الحجة) من قتل أحد القادة الميدانيين لحركة "خلاص أزواد" المرتدة الموالية لحكومة مالي جنوبي مدينة (ميناكا)، وبحسب المصدر الخاص فإن القتيل متورط في تزويد جواسيس آخرين في المنطقة بعدد من "الشرائح الإلكترونية" المستخدمة في تسهيل استهداف مواقع جنود الخلافة من قبل قوات (برخان) الصليبية.

ومن جهة أخرى، أفاد المصدر بأنَّ المجاهدين استهدفوا صباح يوم الأحد (١٩/ ذي الحجة) طائرات حربية صليبية جنوب (إنديليمن)، بالأسلحة الثقيلة، خلال تأمينها لتحركات قوات (تاكوبا) والجيش المالي المرتد، حيث يتسبب تساقط الأمطار الغزيرة بإبطاء تحركاتهم العسكرية، ما يستدعي تغطية جوية مستمرة لهم.

مقتل ٦ فرنسيين بعملية نوعية قرب (نيامي)

كما شهد يوم الأحد ذاته عملية نوعية لجنود الخلافة، حيث قال المصدر لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية نفذت هجوماً خاطفاً بالأسلحة النارية على عدد من رعايا فرنسا الصليبيين في منطقة (كورية) جنوب شرقي (نيامي) عاصمة النيجر، أسفر عن مقتل ٦ منهم بعد أسرهم، واثنين من مرافقيهم المرتدين من النيجر.

وقد اعترف المرتدون والصليبيون بهذه الضربة، وأبدوا خشيتهم من تأثيرها على سمعة حملتهم العسكرية التي يزعمون أنهم تمكنوا خلالها من القضاء على المجاهدين وتحجيم قدرتهم على شن عمليات ضدهم.

كما أحدثت العملية ضجةً إعلاميةً، نظراً لجنسية القتلى وطبيعة المكان الذي وقعت فيه على بعد ساعة فقط من العاصمة (نيامي) في منطقة سياحية مشهورة، وهو ما اعتُبر خرقاً أمنياً كبيراً لكل تحصينات المرتدين.

أسر وقتل جاسوس كبير لقوات (برخان)

واستمراراً لجهودهم في ملاحقة جواسيس الصليبيين، قال المصدر إن جنود الخلافة أسروا في يوم الأحد (١٨/ محرم) مسؤول ميليشيا "الجبهة العربية" المرتدة في (ميناكا) والتابعة لـ "تنسيقية الحركات الأزوادية المسلحة" وهو أحد عملاء الحكومة الجزائرية المرتدة، بعد اكتشاف تورطه في معاونة قوات (برخان) وتكوينه لخلايا تجسس من الرجال والنساء في منطقة (إنازول) غربي (ميناكا)؛ بهدف رصد وتتبع جنود الخلافة والإبلاغ عن تحركاتهم، وقد ساعدت هذه الخلايا القوات الفرنسية في تحديد موقع عدد من المجاهدين ما تسبب بمقتل إثنين منهم العام الماضي، كما شارك الجاسوس في تسهيل مهام الصليبيين في عدد من الإنزالات للقوات الفرنسية طيلة الأعوام الماضية على منطقة (إينارابن) بحسب الاعترافات التي أدلى بها، وقد قام المجاهدون بقتله بعد انتهاء التحقيق معه.

قيادات القاعدة على خطى صحوات الشام

وبالتزامن مع الحملة الصليبية

الشاملة على المجاهدين في منطقة الساحل، يواصل تنظيم القاعدة المرتد هو الآخر حربه ضد جنود الخلافة دافعا بكل إمكاناته في هذه الحرب التي لم تجلب لهم إلا الخسارة في الدنيا والآخرة، مستخدمين نفس المبررات الباطلة والأكاذيب التي استخدمتها فصائل الصحوات في الشام من قبل، لإقناع جنودهم بقتال مجاهدي الدولة الإسلامية وإغواء وتضليل المترددين منهم.

ومن ذلك ما يردده المرتد "إياد غالي" بين أتباعه بأن دولة الخلافة هي "صنيعة أمريكية هدفها تدمير الجهاد وحرف مسيرته"! في الوقت الذي يداهن ويهادن فيه جميع الفصائل المرتدة في شمال مالي، والتي تصرح بموالاة الصليبيين وأذنابهم من الطواغيت المرتدين، خصوصاً في (كيدال)، فضلاً عن جهادها أو قتالها. وفي الوقت ذاته، لم يجد المرتد "أمادو كوفا" ما يعضد به زعمه بأنّ قتالهم للدولة الإسلامية "قتال شرعي يستند على الكتاب والسنة" سوى تسجيلات ومنشورات أصدرتها فصائل الصحوات في الشام قبل سنين.

وهذه الأمور تظهر إفلاس قيادة القاعدة في حربهم ضد الموحدين، وتعلقهم بأي شيء يعينهم على تشويه صورتهم وتبرير قتالهم.

القاعدة تضلل جنودها وتخسر المئات منهم خلال شهرين

ولا زال التنظيم المرتد يواجه صعوبة في إقناع أتباعه بقتال جنود الخلافة، نتيجة لتردد عدد منهم ورفضهم لذلك، وأمام خشيته من حدوث ردات فعل عكسية ونتائج غير متوقعة داخل صفوفه؛ طلب التنظيم من جنوده المترددين في القتال التصريح بذلك، واعداً إياهم بإلحاقهم بمجموعات يقتصر دورها على قتال الجيشين المالي والبوركيني فقط! غير أن ذلك لم يكن سوى مناورة من قادة التنظيم المخادعين، لتفادي تسرّب هذا التردد إلى عموم جنودهم، ومنعاً لحدوث أي تمردات داخلية قد يسببها المترددون؛ لذا قام التنظيم بعزل هؤلاء عن بقية جنوده قبيل بدأ الحرب.

ومع اندلاع المواجهات الأولى بين التنظيم المرتد والمجاهدين، تفاجأ التنظيم بالخسائر الكبيرة التي لحقت بصفوفه، ما دفعه إلى إقحام هؤلاء "المترددين" في هذه المعارك، بل وإجبارهم على اللحاق بالخطوط الأمامية! مخلفاً وعده لهم.

أحد هلكى تنظيم القاعدة في مالي

وقد أوضح المصدر لـ (النبأ) أن التنظيم حشد أعداداً كبيرة لقتال المجاهدين، بسبب اعتماد قادته في بناء تشكيلهم العسكري الهجومي، على عدة خطوط متتالية من أجل التناوب في القتال وتقديم دعم سريع للخطوط التي تتهاوى عادة في بداية المعركة، دون أن يبالي هؤلاء القادة بأعداد القتلى والجرحى من جنودهم، ولعل هذا ما يفسر سقوط خسائر بشرية كبيرة في صفوفهم خلال حربهم ضد المجاهدين.

وفيما يلي سلسلة من الهجمات والعمليات التي استهدفت التنظيم المرتد، وأسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل في صفوفهم خلال شهري (ذي الحجة) و(محرم).

٧٠ قتيلاً من القاعدة في معركة قرب (إنداكي)

وفي التفاصيل، قُتل عنصر من القاعدة في يوم (٤/ ذي الحجة) في اشتباك مع جنود الخلافة شرقي (ميناكا)، بينما سقط نحو ٧٠ قتيلاً آخرين منهم في يوم (٥/ ذي الحجة) في معركة قوية اندلعت قرب منطقة (إنداكي) غربي مدينة (غاو) شمالي مالي.

١٠ قتلى من القاعدة بهجومين منفصلين

وفي يوم (١٠/ ذي الحجة) هاجم المجاهدون مجموعة من عناصر القاعدة، بمنطقة (كوربولي) في (بوركينا فاسو)، ما أدى لمقتل ٨ منهم، بينما قام أحد المجاهدين في يوم (١٢/ ذي الحجة) بقتل عنصرين منهم واغتنام سلاحهما بعد أن باغتهما في أحد الأسواق قرب مدينة (غونتوري مالفا) جنوبي (بولاكسي) في (بوركينا فاسو).

وفي عمليات أخرى، قتل جنود الخلافة في يوم (١٤/ ذي الحجة) ٨ عناصر من قاعدة الردة قرب منطقة (إربل) جنوبي (بولاكسي)، كما قتلوا في يوم (١٧/ ذي الحجة) عنصرين آخرين في منطقة (دوقي) بالقرب من (إنتليت).

٦٠ قتيلاً من القاعدة بكمين قرب (ديو)

وفي يوم (١٩/ ذي الحجة) قتل جنود دولة الخلافة ٦٠ عنصراً من مرتدي القاعدة في كمين محكم نصبوه لهم في منطقة (تونتوي) غربي مدينة (ديو) في (بوركينافاسو)، واغتنموا أسلحتهم و دراجاتهم، ولله الحمد.

٥٢ قتيلاً من القاعدة غربي (ميناكا)

وفي هجوم قوي آخر يوم (٢١/ ذي الحجة) أباد المجاهدون مجموعة من القاعدة بالقرب من (تلاتايت) غربي مدينة (ميناكا) في مالي، حيث سقط ٥٢ قتيلاً منهم بعد أن طوّق جنود الخلافة هذه المجموعة التي كانت تستغل وجود القوات الصليبية في منطقة (إنديليمن) لتقوم بدوريات تمشيط بحثًا عن المجاهدين وإجبار البدو الرحل على العودة إلى المناطق الحدودية مع النيجر ومنعهم من الوصول إلى مناطق شمال مالي، وفي يوم (٣٠/ ذي الحجة) قتل المجاهدون عنصراً من القاعدة في منطقة (بيتي بورا) غربي (بولاكسي) الحدودية.

١٤ قتيلاً من القاعدة بينهم (قيادي)

وضمن هجمات شهر (محرم) الجاري، قتل المجاهدون في يوم الخميس (١/ محرم) ٧ عناصر من القاعدة في معركة بمنطقة (بيلي بونوري) شمال غربي مدينة (كوتوغو) في (بوركينا فاسو)، كما قتلوا في اليوم نفسه (قائداً) لإحدى مجموعات القاعدة في منطقة (إلوا) غربي (بولاكسي)، بينما قتلوا في يوم السبت (٣/ محرم) ٦ عناصر آخرين في منطقة (بنبيري) الواقعة بين مدينتي (غونتوري مالفا) و(كوتوغو).

القاعدة تجند الشباب إجبارياً لسد العجز في صفوفها

وبعد فشل التنظيم في تحقيق التقدم السريع الذي توهمه قادته، ونتيجة للنزيف الحاد في أعداد جنوده؛ لجأ تنظيم (القاعدة) إلى سياسة "التجنيد الإجباري" لشباب المناطق التي ينشط فيها، بهدف سدّ العجز الحاصل في صفوفه، حيث قام خلال معارك (إنداكي) الأخيرة، باستقدام مجموعات جديدة من المنطقة الحدودية بين (مالي) و(ساحل العاج) إضافة إلى مجموعات أخرى قدمت من مناطق (نامبالا) و(ماسينا) و(بوركينا فاسو)، لتعزيز قواته، غير أن ذلك لم يغيّر من المعادلة على الأرض، بفضل الله تعالى.

وقد أكّد المصدر لـ(النبأ) أن حصيلة الخسائر البشرية في صفوف التنظيم بلغت قرابة ٥٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وذلك خلال جميع المعارك التي ابتدأها التنظيم المرتد منذ شهر (شعبان) العام الماضي وحتى اليوم.

فمتى يدُرك التنظيم حجم خسارته الحقيقية لدينه قبل دنياه! وإن لم يستفق قادته فهلا استفاق جنوده وأنقذوا أنفسهم من هذا المصير؟

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٥)

قتال أئمة الكفر والردة

إن من مفردات الجهاد التي تدخل في غاية الجهاد المتمثلة في جعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا؛ هو قتل دعاة السوء وعلماء الطواغيت، واغتيال رؤوس الكفر المحرّضين على قتال وتشويه جماعة المسلمين، فهو نهج نبوي سارت عليه الدولة الإسلامية منذ نشأتها.

قتل رؤوس الكفر والردّة

فإن الدولة الإسلامية قطفت رؤوساً من دعاة الإخوان المرتدين والصوفية المشركين الذين يعتلون المنابر في المساجد! وينشرون فتنة الشرك ويحرضون على قتال المجاهدين، ولم يكترث المجاهدون بكون هؤلاء ممن يعظّمهم الناس أو يُسمّونهم علماء، عملاً بقوله تعالى: {فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢]، وقد أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم هؤلاء المحرّضين وأمر بقتلهم ولو عند الكعبة! فعن أنس رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مِغفر، فلما نزعه جاءه رجلٌ فقال: ابن خطل متعلقٌ بأستار الكعبة! فقال: (اقتلوه)" [متفق عليه]، فكان قتل هذا الطاغوت مقدّماً على حرمة الكعبة!

وهذا التحريض من دعاة الكفر والضلالة من أخطر فصول الحرب بين الحق والباطل، لأن تأثير هؤلاء وإضلالهم للناس وصدهم عن سبيل الله أقوى من فوهات البنادق على الموحدين، وقد علّمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نقطف رؤوس هؤلاء حتى ولو دخلنا عليهم بيوتهم وبين أهليهم، وذلك لخطورتهم على الدين وأهله، كما في قصة كعب بن الأشرف وخالد الهذلي وابن أبي الحقيق وغيرهم، وكل من سار في ركب هؤلاء، فلا بد من العلاج النبوي لإسكاته وتخليص المسلمين من شره، قال صلى الله عليه وسلم: (إنّ أخْوَفَ ما أخافُ على أُمَّتِي كلُّ مُنافِقٍ عَليمِ اللِّسانِ) [رواه أحمد].

وقد وصف خليفة المسلمين أبو بكر البغدادي تقبّله الله حال هؤلاء الدعاة المجرمين وبيّن ما هم عليه من الشر والعداء للمجاهدين فقال: "علماء السوء من أنصار الطواغيت، الدعاة على أبواب جهنم، الذين يلبّسون على أولئك المساكين، ويصوّرون لهم أن الدولة الإسلامية سبب الشر ومصدر البلاء، لولاها لعاشوا في أمان ودعة ورفاهية وسلام، ويصوّرون لهم الصليبيين والروافض والملحدين والمرتدين أنهم أهل الخير والعدل والرحمة والشفقة، وأنهم المسالمون المدافعون عن المسلمين، حقًّا إنها السنون الخداعات" [انفروا خفافا وثقالاً]، وقال محرِّضاً على قتلهم: "من لكعب ابن الأشرف وحمالة الحطب" [وكفى بربك هاديا ونصيرا].

ووصفهم الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني تقبله الله، محذِّراً المسلمين من شرورهم: "فحذارِ حذارِ أيُّها المسكين، إنَّ الذي أفتى لك بنصرة الصليبيين وقتال المجاهدين ما هو إلا من الدعاة على أبواب جهنَّم، سحرةٌ يسحرون أعين الناس ويسترهبونهم يصوِّرون أمريكا وحلفاءها وأنصارها بأنَّهم على حقٍّ، وأنَّهم أهل البرِّ والتقى والصلاح والخير، وأنَّهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويحاربون الظلم والفساد والشرَّ، وأنَّهم يدعون إلى الخير والسلام والمحبة، ويأمرون بالقسط ويحكمون بالعدل، وصوَّروا المجاهدين بأنَّهم أهل الكفر والضلال والفجور وأنَّهم قَتَلَةٌ ظَلَمَةٌ مجرمون مفسدون في الأرض، يدعون إلى الشرِّ والظلم والفحشاء والمنكر والبغي، فتَدَارَك نفسك أيُّها المفتون" [إنما أعظكم بواحدة].

قتال علماء السوء الموالين للطواغيت

وبيّن الشيخ العدناني أن الطواغيت يحاربون دين الله وأولياءه بواسطة هؤلاء الأنجاس فقال: "وإن توجيهَ الاتهامات الباطلة وبثَّ الدعايات الكاذبة: أسلوبٌ ثابت من أساليب الطواغيت لمجابهة الدعوة ومحاربة المجاهدين، وإن الدولة الإسلامية في العراق والشام تواجه على هذا الصعيد أشرس الحروب؛ إذ إن لها في هذا المضمار ثلاثة خصوم؛ الكفار بجميع أبواقهم ووسائل إعلامهم، والمرتدون من بني جلدتنا بكل أطيافهم وعلماء سوئهم، وأهل الأهواء وأرباب البدع وأصحاب المناهج المنحرفة، بل وحتى من بعض مَن يُحسَب على المجاهدين" [لن يضروكم إلا أذى].

لقد تعالت أصوات هؤلاء النتنى دعاة السوء والضلالة بعد إعلان الخلافة، واستمروا في غيِّهم، فرمتهم الدولة الإسلامية بخطاب كالنار على لسان المتحدث الرسمي أبي الحسن المهاجر تقبّله الله، وقد أسهب في تأصيل وتبيان حكم هؤلاء بالتكفير والقتل والتنكيل، فقال فيهم: "قرَّبوا الكفر وهوَّنوه، ومسخوا الدين العظيم وقبَّحوه، فكثرت بذلك الخدع، وانتشرت البدع، وعبد الهوى وبئس المعبود، واشتبه المحمود بالمذموم، والمذموم بالمحمود، وكانت البلية العظمى والرزية الكبرى، أنْ كانوا للناس أئمة وأدلّاء، ودعاة لهم أشقياء، وهم ما بين خوار يخاف الناس أشد من خوف الله، وجبار يرغب في الشهرة والسمعة والجاه، ومفتون بحب الحطام وخوف الفطام، فبالغوا في العيث والعبث، ودفنوا الحق المحض ونشروا الخبث، وآخر وآخر لا نطيل بذكرهم، ولا نبالي الآن بهتك سترهم، ألا قبحها الله من أنفس مبتورة، ولحى مأجورة وألسنة موزورة... أفلا كان يرى لهم رادع، ولا لأنوفهم جادع، بل ولا قاذع، فقد كان ألعن من قومه بلعام بن باعوراء، ومن مسيلمةَ الرجَّال بن عنفوة، وإن أحد هؤلاء اليوم أعظم نكاية بالإسلام وأهله من كثير ممن تحسبون، ولقد والله آن لهذه الهام أن تفلق ولهذه النفوس أن تخمد، ولهذه الألسن أن تقطع، ذكر عياض اليحصبي في كتابه ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أن العلامة أبا بكر إسماعيل بن إسحاق بن عذرة رحمه الله سئل عن خطباء بني عبيد الفاطميين، وقيل له إنهم سنية! فقال: أليس يقولون: اللهم صل على عبدك الحاكم، وورّثه الأرض؟ قالوا: نعم. قال أرأيتم لو أن خطيباً خطب فأثنى على الله تعالى ورسوله، فأحسن الثناء، ثم قال: أبو جهل في الجنة، أيكون كافراً؟ قالوا: نعم. قال: فالحاكم أشر من أبي جهل! قال عياض: وسئل الداودي عن المسألة فقال: خطيبهم الذي يخطب لهم، يدعو يوم الجمعة كافر يقتل، ولا يستتاب، وتحرم عليه زوجته، ولا يرث ولا يورث وماله فيء المسلمين".

وتابع قائلاً: "فيا جنود التوحيد الغيارى في كل مكان، انتدبوا أنفسكم لمن آذى دين الله وأولياءه من علماء السوء ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأى أحدُكم أحدَهم، فلا يفارق ظله ظله، وليفتك به وليُغر عليه ولو في داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال المجاهدين أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين، أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومعبد فإنهم والله لو أقام الشيطان له دولة، لوجد فيهم ومنهم الجند المحضرين والناصر والمعين" [فستذكرون ما أقول لكم].

وهذا المنهج الذي سارت عليه الدولة الإسلامية في كل من لم يرتدع بعد تحذيره وظل مصراً على حربه للإسلام والمجاهدين، وهنا يكمن الفرق بين ما أحيته الدولة الإسلامية وجددته من منهج السلف في جهاد أمثال هؤلاء، وبين المنهج الذي سار عليه بعض المنحرفين في إعذار هؤلاء بحجة أنهم علماء المسلمين! فليس هؤلاء من العلم والإسلام في شيء، بل هم كفرة مرتدون وليس العلم بمانع من تكفيرهم وقتلهم، وقد نظّر لذلك بعض المنظّرين والمنحرفين من شرعيي (القاعدة) الذين يعذرون علماء الطواغيت ودعاة السوء! بينما فرّقت الدولة الإسلامية على لسان الشيخ العدناني بين العلماء الربانيين وعلماء السوء، فقال: "إلى مصابيح الهدى وورثة الأنبياء، نخاطب العلماء الربانيين ولا نعني أنصار الطواغيت من علماء السوء أو فقهائهم الرسميين، ولا دعاة الشر من مشايخ الفضائيات المهرجين..." [إن دولة الإسلام باقية].

فجهاد هؤلاء الكفرة من علماء السوء والضلالة من مقاصد الجهاد العظيمة التي تفضي إلى إحقاق الحق وإبطال الباطل، وهو ما أحيته الدولة الإسلامية في جهادها وجددته من سنة الأولين، فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

حصاد الأجناد في بئر العبد

خلال شهرين

من ٣٠ ذي القعدة ١٤٤١ هـ حتى ٢٩ محرم ١٤٤٢ هـ

تقع (بئر العبد) شمال غربي سيناء على الطريق الدولي الساحلي، وهي آخر مدن شمال سيناء غرباً بعد (رفح، الشيخ زويد، العريش) ويليها مباشرة (الإسماعيلية) وقناة (السويس) غرباً، وتضم ٢٤ قرية منها: (رابعة، إقطية، قاطية، المريح، الجناين، أم عقبة، التلول...الخ

الجهد الدعوي

قام المجاهدون بتدمير أحد الأضرحة الشركية في قرية (إقطية).
قام المجاهدون بتوزيع مطويات دعوية على أهالي القرى.

الجهد الأمني

أسر وقتل عدد من الجواسيس المتعاونين مع الجيش المصري المرتد.

خسائر الجيش المصري

أكثر من ١٥٠ قتيلاً وجريحاً (بينهم ١٠ ضباط)

تدمير وإعطاب ١٦ آلية (بينها ٥ دبابات و٧ همرات)

أبرز الهجمات

٣٠ ذي القعدة:
هجوم على موقع للجيش في قرية (رابعة)، بسيارتين مفخختين يقودها استشهاديان، تلاه مهاجمة الموقع من محورين بالأسلحة والقذائف، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠٠ قتيل وجريح، بينهم (ضباط).

٢ ذي الحجة:
تنفيذ ٤ عمليات متتالية في قرية (رابعة)، أسفرت عن إعطاب دبابة M60 وعربتي (همر)، وأسر (ضابط) في الجيش وإصابة آخرين.

٩ محرم:
عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش في قرية (إقطية)، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير (جرافة)، كما تم تدمير دبابة M60 في القرية ذاتها.

١١ محرم:
سقوط ٧ قتلى من الجيش المصري بينهم ٣ (ضباط)، في تدمير عربة (همر) لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (إقطية).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ٣ آليات واغتنام آليتين بهجمات وكمائن في (برنو)

أوقع جنود الخلافة أكثر من ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا ٩ آخرين على الأقل من المليشيات الموالية لهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا آليتين لهم، بستة كمائن وهجمات في منطقة (برنو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ محرم) كميناً لدورية من الجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين مدينتي (غامبورو) و(ديكوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في بلدة (وسارام) بمنطقة (برنو)...

٤

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٦)

توحيد جماعة المسلمين

١٠

١١ قتيلاً من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم ومقتل (قيادي) في الدفاع الوثني بعمليات متنوعة في الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١عنصراً على الأقل من الـPKK وأصابوا آخرين، ودمروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما قتلوا قيادياً في "الدفاع الوثني" وعنصراً من الجيش النصيري ودمّروا شاحنة لهم، في حين أسروا وقتلوا عنصراً من الصحوات تورط بالاعتداء على أعراض المسلمين، وشملت العمليات: ٥ اغتيالات و٤ تفجيرات و٣ هجمات مسلحة وعمليتي أسر، وتوزعت على مناطق شرقي وغربي الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ محرم) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البوحميد)، بمنطقة (الكسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة ...

التفاصيل ص ٥

١٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة والحشدين وتدمير آليتين لهم

بعمليات متفرقة في ديالى

٦

٤ قتلى من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وإصابة ٤ آخرين وقتيل من العشائري وتدمير آليته

بهجمات قرب (مخمور)

٧

قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب جرافة

بمواجهات في (الشيخ زويّد) و (رفح)

٨

٤ قتلى و٤ جرحى من الشرطة الصومالية وإعطاب آلية لهم

بهجمات منفصلة في مقديشو

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 29 محرم حتى 6 صفر 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٣٦	ولاية العراق
١٥	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٢	ولاية العراق
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية الشام
٨	ولاية الصومال
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	دجلة	نينوى	صلاح الدين	الفلوجة
١٢	٥	٣	٣	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب
١٤	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله

من القواعد التي كان العقلاءُ من أهل العراق يتداولونها قبل سنين، ويحذّرون بها الناس من التورط في قتال الموحدين؛ هي أن الإنسان مهما كان مطلوباً لأي جهة في العراق فبإمكانه النجاة منهم بطريقة أو بأخرى، سواء كانوا من الصليبيين أو الروافض وأجهزة أمنهم أو حتى العشائر أو العصابات، إلا المطلوب لمجاهدي الدولة الإسلامية فإنهم لا بدّ نائلون منه عاجلاً أم آجلاً، بإذن الله تعالى.

وذلك أن جنود الدولة الإسلامية لا يستعجلون القصاص من المرتدين المتمنعين منهم، ولكن يصبرون طويلاً حتى يظفرهم الله تعالى بهم ويظهرهم عليهم، ولو طال الأمر سنين طويلة، بل يوصي السابقون منهم إخوانهم اللاحقين بالتركيز على القصاص من أكابر المجرمين ويخبرونهم بجرائمهم لتبقى أسماء أولئك المرتدين على قوائم المتابعة إلى أن يأذن الله بالقصاص منهم، فلن يدوم للمرتد منصبه وحماياته ومنعته، ولن يلبث أن يأمن من مكر الله تعالى به، ويحسب نفسه ناجياً من العقاب فيكون له المجاهدون بالمرصاد على قدر من الله سبحانه، فينال جزاءه الأوفى.

وكم من مرتد حارب الإسلام وأهله سنين، استعصم في منزله لا يأمن الخروج منه فأدخل اللهُ تعالى المجاهدين إليه فقتلوه في غرفة نومه، وكم من مرتد هرب خارج العراق خائفاً من بطشهم يحسب نفسه في منجى منهم بذلك، فأنساه الله تعالى الاحتياط وعاد إلى بلده في زيارة ظنّها تكون خاطفة لا يعلم بها أحد، فأعثر اللهُ عليه عباده وناله ما كان يهرب منه بعد حين، وكم من قائد أو صاحب منصب حسب أن ما هو فيه من قوة ومكانة يمنعه من القتل، فدارت عليه الدوائر وتقاعد من منصبه أو أقيل منه وخسر ما كان يحسبه مانعاً من أمر الله تعالى فكانت نهايته كإخوانه، وكم من مجرم فتك بالمستضعفين وقد غرّه ضعف المجاهدين في وقت من الأوقات، فلم تدم قوته ولم يدم ضعف المجاهدين، ولم يلبث أن وجدهم يقتحمون المدن التي كان يحسبها منيعة له، ورآهم وهم يحطمون الحصون والجدران التي كان يحتمي بها، فيخرجوه من داخلها ذليلاً حقيراً ويقتلونه، وكذلك جزاء المجرمين.

وإن المرء اليوم وهو يسمع الأخبار اليومية لعمليات المجاهدين التي تستهدف رؤوس المرتدين في مختلف الولايات، لا يعجب من تمكين الله تعالى لجنود الدولة الإسلامية من الوصول إليهم في هذه الظروف الصعبة فحسب، ولكن يعجب أيضاً من عمى البصيرة الذي يدفع أولئك المرتدين أن يتأخروا عن إعلان التوبة إلى الله من كفرهم وردتهم ومن الجرائم التي ارتكبوها بحق المسلمين على مدى السنين الماضيات، وهم يرون أو يسمعون في كل يوم أخبار إخوانهم المرتدين تتخطفهم المفارز الأمنية للدولة الإسلامية في مختلف الأماكن، أيحسبون أنفسهم أكثر حذراً منهم ؟! أم يحسبون جرائمهم خافية عن الناس فلم يطلع عليها المجاهدون بعد؟! أم هو خليط من بلادة الحس والغرور يصيب المرتد بالسكر والخدر فلا يصحو منه إلا وكواتم المسدسات فوق رأسه أو حد السكين يلامس عنقه؟!

والأكثر إثارة للاستغراب من بين أولئك المرتدين، من يجلس في بيته وقد طمأن نفسه بأن المجاهدين سيتركونه لشأنه لكون أسياده قد تخلوا عنه فأخرجوه من الخدمة لسبب أو لآخر بعد استنفاد النفع منه في قتال الموحدين، أو لكون الطائفة التي كان يحارب المجاهدين معها قد وضعت السلاح بعد تصالحها مع الحكومات المرتدة، كحال بعض فصائل الصحوات، أو لكونه قد انتقل للعمل مع طائفة كفر جديدة، وهو في الحالات كلها لم يعلن توبته من الردّة التي كان عليها سابقاً أو حالياً؛ أيحسب المجاهدين يتركونه بعد ما فعل وأجرم لمجرد انشغالهم بغيره؟! أم يحسب أن الرصاصة التي ستقتله تكلفهم باهظاً حتى يقرروا تركه توفيراً لثمنها؟!

ألا يعلم كل أولئك أن الدولة الإسلامية تقاتل المرتدين لردتهم وليس لشيء آخر، وأنها لن تترك قتالهم ولو تركوا هم قتالها، ما لم يعلنوا التوبة من كفرهم ويعودوا إلى دين الإسلام، وأنهم في ذلك لا يفرقون بين شاب صغير وشيخ هرم، فالمرتد يُقتل أينما تمكن المجاهدون منه ولو وجدوه على فراش الموت لم يفارقوه إلا وعاجلوه بإنفاذ حكم الله تعالى فيه، فليتب إلى الله تعالى من أراد النجاة في الدنيا والآخرة، ولا تغرّنه الأماني الخادعات.

ومنهم من اتخذ التوبة لعباً وهزواً، فهو إن شعر في المجاهدين قدرة على النيل منه أعلن التوبة والإنابة، وإن وجد المشركين قد طغوا في البلاد عاد إلى كفره وعصيانه وحربه على الموحدين، وهو يحسب نفسه خادعاً لله تعالى وللمؤمنين ولا يدري أنه لا يخدع إلا نفسه ولا يضرّ بذلك غيرها، وإنه بذلك إنما يزداد كفراً على كفره ورجساً على رجسه، وأن عقابه على ذلك أشد وأخزى في الدنيا والآخرة.

ونوصي المسلمين في كل مكان أن يشدّوا وطأتهم على المرتدين، وخاصة أئمة الكفر منهم، ومنهم علماء السوء ودعاة الفتنة المبدلين لدين الله تعالى المحرضين على سفك دماء الموحدين، وأن يزرعوا الرعب في قلوبهم في كل مكان، فإن المجاهدين أشدّ رهبة في قلوبهم من الله تعالى، ولا يردعهم عن الكفر والعصيان إلا مخافة أولياء الرحمن، كما قال الله تعالى في القوم الكافرين: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الحشر: ١٣]، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ٣ آليات واغتنام آليتين

بهجمات وكمائن في (برنو)

آلية اغتنمها جنود الخلافة إثر كمين على عناصر الجيش النيجيري المرتد في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة أكثر من ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا ٩ آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا آليتين لهم، بستة كمائن وهجمات في منطقة (برنو).

٣ قتلى وإحراق آلية للجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ محرم) كميناً لدورية من الجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين مدينتي (غامبورو) و(ديكوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٩ قتلى وإحراق آليتين لميليشيا مرتدة

وفي اليوم نفسه، هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في بلدة (وسارم) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٩ عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

خاص

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٢/ صفر) مقراً ثانياً للميليشيات المرتدة، في قرية (أزري) قرب بلدة (دمبوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آليتين بكمينين

بينما شهد يوم الأحد (٣/ صفر) كمينين منفصلين لجنود الخلافة في منطقة (برنو)، استهدفا دوريات الجيش النيجيري وأسفرا عن سقوط قتلى وجرحى واغتنام آليتين.

حيث نصب المجاهدون كميناً لدورية من الجيش النيجيري، قرب مدينة (منغونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما نصبوا كميناً ثانياً لدورية أخرى من الجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دمبوا) و(بيو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بمهاجمة حاجز للجيش

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون حاجزاً للجيش النيجيري في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

عدسة المجاهدين توثق خسائر (القاعدة)

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، تقريراً مصوراً عرضَ جثث قتلى مرتدي تنظيم (القاعدة) الذين سقطوا بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (تلاتايت) غربي مدينة (ميناكا) أواخر شهر ذي الحجة الفائت.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين النيجيري والتشادي، واغتنموا آلية من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لمنظمة (الصليب الأحمر)، بهجمات وكمائن متفرقة في نيجيريا وتشاد.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي بهجومين شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي بهجومين منفصلين شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ محرم) عنصراً من الجيش الكونغولي الصليبي، على طريق بلدة (كمانغو) الحدودية مع (أوغندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله في الحال، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (مالبونغو) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

١١ قتيلًا من الـ PKK وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم ومقتل (قيادي) في الدفاع الوثني

بعمليات متنوعة في الخير

أحد عناصر صحوات الردة (أحمد عبيد العواد)بعد أسره وقتله في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١عنصراً على الأقل من الـPKK وأصابوا آخرين، ودمروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما قتلوا قيادياً في "الدفاع الوثني" وعنصراً من الجيش النصيري ودمّروا شاحنة لهم، في حين أسروا وقتلوا عنصراً من الصحوات تورط بالاعتداء على أعراض المسلمين، وشملت العمليات: ٥ اغتيالات و٤ تفجيرات و٣ هجمات مسلحة وعمليتي أسر، وتوزعت على مناطق شرقي وغربي الخير.

٤ قتلى وإعطاب آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ محرم) حاجزاً للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البوحميد)، بمنطقة (الكسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على آلية لهم أثناء سيرها على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وتدمير شاحنة للنصيرية

وعلى صعيد المعارك ضد النصيرية وميليشياتهم، أسَر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عنصراً من الجيش النصيري، في بلدة (جديد بكارة)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، بينما فجّروا في يوم الجمعة (١/ صفر) عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري، في بادية (الميادين)، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل (قيادي) في ميليشيا الدفاع الوثني

وفي سياق متصل، انفجرت في يوم السبت (٢/ صفر) عبوة ناسفة -زرعها المجاهدون مسبقاً- على مجموعة من ميليشيا "الدفاع الوثني" أثناء عملية تمشيط لهم قرب بادية (الميادين)، ما أدى لمقتل القيادي في الميليشيا المرتد "فايز الكيصوم" متأثراً بجراحه. وأعلنت الميليشيا مقتل القيادي إلى جانب عنصرين برفقته، ونشرت وسائل إعلام شريطاً مصوراً أظهر أشلاء وجثث القتلى في مكان التفجير، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن المجاهدين أطاحوا في الآونة الأخيرة بعدد من قيادات الميليشيا ذاتها، كان أبرزهم المرتد "محمد تيسير الظاهر" قائد الميليشيا في مدينة (الميادين) والذي قُتل إلى جانب جنرال روسي في تفجير مشابه قبل عدة أسابيع.

أسر وقتل مرتد اعتدى على المسلمات

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة، عنصراً من صحوات الردة، بعد مداهمة مكان عمله في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن القتيل المرتد يُدعى "أحمد عبيد العواد" وعمل سابقاً في صفوف ميليشيا "الجيش الحر" المرتد في معبر (العون) سيئ السمعة قرب جرابلس، والذي يفصل بين مناطق سيطرة الصحوات وميليشيات الـPKK المرتدين.

وكشف المصدر أن القتيل ثبت تورطه بالاعتداء على أعراض المسلمات إبان فترة عمله في صفوف الصحوات، واليوم أسره المجاهدون وقتلوه ثأراً للدين والعرض، كما توعدوا من قبل أمثاله بنفس المصير، بإذن الله تعالى.

اغتيال ٥ عناصر من الـ PKK

وفي إطار عمليات الاغتيال المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ صفر) عنصراً من استخبارات الـ PKK في بلدة (البصيرة)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، كما اغتالوا في يوم الاثنين (٤/ صفر) عنصراً ثانياً منهم في البلدة ذاتها، بسلاح رشاش، واغتالوا في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصراً ثالثاً في بلدة (الحوايج)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، واغتالوا في اليوم الذي يليه، الأربعاء، عنصراً رابعاً قرب بلدة (معيزيلة)، بسلاح رشاش، واغتالوا يوم الأربعاء ذاته، عنصراً خامساً في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب آليتين للـ PKK

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢/ صفر) آلية رباعية الدفع للـ PKK في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وبالطريقة ذاتها، استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، آلية ثانية لهم قرب بلدة (معيزيلة)، ما أدى لإحراقها ومقتل عنصر كان على متنها، بينما فجّروا في يوم الثلاثاء (٥/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع، قرب حقل (العمر) النفطي، في بادية (الشحيل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ عناصر وجاسوس للـPKK وأعطبوا آليتين لهم وألحقوا أضراراً مادية بمقر ومنزل "رئيس بلدية" تابع لهم، بتفجيرات واغتيالات متفرقة في عدد من مناطق الخير.

١٣ قتيلًا وجريحاً من الجيش والشرطة والحشدين وتدمير آليتين لهم

بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

شنّ جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عمليات متفرقة ضد عناصر الجيش والشرطة والحشدين المرتدين، تنوعت بين قنص وتفجيرات، وأسفرت عن سقوط نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً، بينهم (ضابط) شرطة، وتدمير آليتين إحداها لقوات (سوات)، إضافة إلى إتلاف ممتلكات تعود ملكيتها للحشد العشائري.

٩ قتلى وجرحى بعمليات قنص منفصلة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٨/ محرم) عناصر من الحشد الرافضي، في قرية (الوحدة) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم الجمعة (١/ صفر) عنصرين من قوات (سوات) المرتدة، في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، واستهدفت المفارز في اليوم التالي، السبت، ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، في حين استهدفت المفارز في يوم الأحد، عناصر من الشرطة المرتدة، شمال منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد على تسديده.

إتلاف ممتلكات للحشد العشائري

خاص وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أتلفوا في يوم الخميس (٢٩/ محرم) ١٠ محولات كهربائية و ١٠ مضخات مياه، تعود ملكيتها للحشد العشائري، في قرية (الوحدة) على أطراف منطقة (العظيم)، ولله الحمد.

مقتل (ضابط) وعنصر من الشرطة

وعلى صعيد العمليات الأمنية، أسرت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم السبت (٢/ صفر) عنصراً من الشرطة المرتدة، على أطراف مدينة (كفري)، وقتلوه بأسلحتهم النارية، بينما فجّرت مفرزة أمنية أخرى في اليوم التالي، الأحد، عبوة لاصقة على آلية (ضابط) في الشرطة المرتدة، عند (تقاطع القدس) على أطراف مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

تدمير آلية لقوات (سوات) الرافضية

وفي تفجير آخر يوم الأحد ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لقوات (سوات) الرافضية، في قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ٤ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة، وأعطبوا سيارة (ضابط) بارز في الشرطة، بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في ديالى.

٣ قتلى من الحشد الرافضي واستهداف آليتين و ٤ جرحى من الشرطة

بتفجيرات وهجمات في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الحشد الرافضي ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى، كما أصابوا ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، بتفجيرات واستهدافات بالأسلحة الرشاشة بمناطق مختلفة في كركوك.

٣ قتلى من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، قرب قرية (المنذر) بمنطقة (الرشاد)، ثم أمطروها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، واغتنم المجاهدون بندقية آلية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً، تقريراً مصوراً يوثق الهجوم، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في اليوم نفسه على "حفارة" لهم في قرية (قرة تبة) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

جثث هلكى عناصر من الحشد الرافضي قتلوا في كمين قرب قرية (المنذر)

٤ جرحى من الشرطة المرتدة

وفي تفجير ثالث يوم الجمعة (١/ صفر)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة المرتدة، في حي (عدن) بمدينة (كركوك)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (العباسي) شمالي مدينة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الشرطة المرتدة، وآخرين من الجيش الرافضي، بثلاثة تفجيرات وهجوم مسلح على حاجز لهم.

٤ قتلى من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وإصابة ٤ آخرين وقتيل من العشائري وتدمير آليته بهجمات قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وأصابوا ٤ آخرين بجروح، خلال مواجهات اندلعت قرب جزيرة (كنعوص) التي تشهد حملة جديدة للقوات الرافضية بدعم جوي من التحالف الصليبي، كما قتل المجاهدون عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته بتفجير منفصل جنوبي مخمور.

مقتل (قيادي) في الحشد الرافضي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تصدّوا في يوم السبت (٢/ صفر) لحملة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين، قرب قرية (كنعوص) جنوب غربي (مخمور)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم، بينهم (القيادي) المرتد "وضاح الشبكي" وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

تشييع القيادي الهالك "وضاح الشبكي" قُتل قرب قرية (كنعوص)

وأضاف المصدر أنه برغم تعرض القرية لقصف جوي ومدفعي عشوائي متواصل، إلا أن الروافض لم يتمكنوا من تحقيق أي نجاح في هجومهم، بفضل الله تعالى، وكشف المصدر أن القوات الرافضية قامت بوضع "جسر ترابي" لتسهيل عبورها إلى المنطقة، إلا أن جميع محاولاتها بائت بالفشل، بتدبير الله تعالى.

الرافضة تحت النيران المباشرة

في السياق، نعى الحشد الرافضي قتيلهم في بيان، وقالوا إنه قتل وأصيب "ثلاثة من رفاقه، بعد اشتباكات عنيفة خاضتها قوات اللواء ٣٠ بالحشد". وأضافوا "خلال قيام قوة من قيادة حشد نينوى... باستطلاع القسم الشمالي من جزيرة كنعوص، تعرضت إلى إطلاق نار مباشر..." أسفر عن مقتل القيادي وإصابة آخرين.

وقد أطلق الجيش والحشد الرافضيين حملة عسكرية جديدة بدعم جوي من طائرات التحالف الصليبي، على جزيرة (كنعوص)، والتي سبق أن قصفتها الطائرات الأمريكية بأطنان القنابل، وتعرضت لحملات عسكرية عديدة خلال الأشهر الماضية، فشلت جميعها في وقف دوامة الاستنزاف المتواصلة حتى هذه اللحظة، ولله الحمد.

قتيل بتدمير آلية للحشد العشائري

وفي يوم الاثنين (٤/ صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (لاكجه) جنوبي (مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري باستهداف آليتين لهم، كما أصابوا (مختار) قرية بجروح وأعطبوا سيارته، بثلاثة تفجيرات منفصلة.

إعطاب جرافة للحشد الرافضي بقذيفة صاروخية قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ صفر) جرافة للحشد الرافضي، شمال مدينة (سامراء)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي شرق (سامراء)، ما أدى لإصابة عنصر بجروح خلال الأسبوع الماضي.

مقتل عنصر استخبارات للجيش الرافضي في مدينة الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ صفر) منزل المرتد "يونس فتحي صالح" وهو عنصر استخبارات يعمل لصالح الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدة، في قرية (مشرف) بمنطقة (وانة) في الموصل، وأطلقوا النار عليه ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب من الـPKK بإعطاب آلية لهم في (منبج)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ محرم) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، قرب حي (الحزاونة) في مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب جرافة بمواجهات في (الشيخ زويّد) و (رفح)

دبابة تسحب جرافة أعطبها المجاهدون في مواجهات في قرية (الوفاق) جنوب رفح

النبأ | ولاية سيناء

تصدى جنود الخلافة هذا الأسبوع لحملات الجيش المصري المرتد في (رفح) و(الشيخ زويِّد) بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم وأعطبوا جرافة لهم، كما قنصوا عنصراً آخر منهم في استهداف منفصل في (رفح).

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفارز القنص استهدفت في يوم الخميس (٢٩/ محرم) عنصراً من الجيش المصري المرتد، في حاجز (أبو ذراع) جنوبي (رفح)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب جرافة

بينما شهد يوم الأحد (٤/ صفر) اشتباكات مع حملات الجيش المصري في (رفح)، و(الشيخ زويِّد)، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وإعطاب جرافة.

حيث استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المرتد، كانت ضمن حملة تجريف بالقرب من حاجز (الخرافين) جنوبي (الشيخ زويِّد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عدة مدرعات هرعت إلى مكان الاستهداف لنجدة المصابين، ولله الحمد.

وفي الإطار، استهدف المجاهدون جرافة عسكرية للجيش، كانت تقوم بعمليات تجريف قرب حي (الأحراش) غربي رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر من الجيش المصري وأصابوا ٣ آخرين على الأقل، ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات لهم، بتفجيرات واشتباكات في مناطق: (بئر العبد، رفح، الشيخ زويّد)، كان بينهم ٤ قتلى من قوات (الصاعقة).

٤ قتلى و٤ جرحى من الشرطة الصومالية وإعطاب آلية لهم

بهجمات منفصلة في مقديشو

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الشرطة الصومالية وأصابوا ٤ آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (مقديشو).

٣ قتلى و٣ جرحى من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ محرم) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، في مدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، واستهدف المجاهدون في يوم السبت (٢/ صفر) حاجزاً ثانياً للشرطة المرتدة، قرب تقاطع (إكس كنترول أفجوي) في المدينة ذاتها، بقنبلة يدوية أخرى، ما أدى لإصابة ٣ منهم بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإعطاب آلية شرطة

وفي هجوم مشابه، يوم الثلاثاء (٥/ صفر) استهدف جنود الخلافة حاجزاً ثالثاً للشرطة الصومالية، في حي (هانتا طير) في نفس المدينة، بقنبلة يدوية ثالثة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، وإعطاب إحدى آلياتهم، ولله الحمد.

مصابان وإعطاب آليتين للحشد الرافضي بتفجير قرب الفلوجة

النبأ | ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي، في منطقة (العامرية) جنوبي مدينة (الفلوجة)، ما أدى لإصابة عنصرين، وإعطاب آليتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش والحشد الرافضيين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا ٣ عناصر على الأقل، بينما أعطبوا آلية ثالثة للحشد الرافضي وقتلوا وأصابوا من فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة غربي الأنبار.

إعطاب آلية للحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، قرب مدينة (عكاشات) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش قرب (عانه)

بينما شهد يوم الأربعاء (٦/ صفر) تفجيرين منفصلين قرب مدينة (عانه) غربي الرمادي، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية لهم قرب المدينة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي بينهم ٣ (ضباط)، ودمروا ٦ آليات لهم وأعطبوا ٣ أخرى، بتفجيرين منفصلين تم أحدهما بواسطة سيارة مفخخة جرى تفجيرها على رتل للجيش في منطقة (الصكار).

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للشرطة الأفغانية واغتيال عنصر موال لهم

بعمليات جديدة في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الأفغانية وقتلوا وأصابوا من فيها، واغتالوا عنصراً من ميليشيا موالية للجيش المرتد، بعمليات جديدة في (جلال آباد).

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٤/ صفر) عنصراً من ميليشيا عشائرية موالية للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (خوكياني) في المدينة ذاتها، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الأمن الوثني وأصابوا عنصراً سادساً بجروح ودمّروا آلية لهم، بتفجير واغتيال في (جلال آباد).

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٦)

توحيد جماعة المسلمين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتجدد أمر الدين، والصلاة والسلام على رسولنا الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد:

فما زلنا بحمد الله نبيّن ما قامت به الدولة الإسلامية أعزها الله من إحياء ما اندرس من الدين وإعادته على منهاج النبوة، فتحدثنا عن الجهاد الحقيقي الذي يريده الله تبارك وتعالى من عباده، والذي طبقته الدولة الإسلامية واقعاً عملياً في قتال كل من كفر بالله تعالى من طواغيت العرب والعجم، سواءً كان كافراً أصلياً أو مرتداً، وكان دليل صدق ذلك الجهاد هو ثماره في تحكيم الشريعة وإزالة الشرك.

واليوم نتناول الحديث بإذن الله تعالى عن نعمة عظيمة قد أدركها كل من دخل تحت هذه الراية المباركة، فاتقى بها من الفتن والفرقة والاختلاف، فكانت من مخرجات وثمار هذا الجهاد المبارك، ألا وهي نعمة الجماعة، في حين لا يزال الناس يتخبطون خارج دولة الإسلام في أمواج التيه والضياع ويتقاذفهم بحر الرايات العمية في عبابه المتلاطم بالشر والفساد.

إنهاء الفُرقة باتّباع السنة

لا يمكن تصور واقع صحيح يخلو من جماعة المسلمين وإمام يسوسهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ذلك لأن الجماعة منجاة من الفتن كما أخبر عليه الصلاة والسلام، وهي مقربة من الإيمان مبعدة من الكفر، معونة على الطاعة منجية من الآثام، شوكة في وجه أعداء الله والدين، بها تقام شريعة رب العالمين، وهذه الأهمية قد أدركها الصادقون وسعوا لإنشاء كيان للمسلمين متمثلاً في جماعة وإمام.

فقد حرص الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله تعالى على لملمة شتات الموحدين وضمهم في "مجلس شورى" تمهيداً لإعلان الدولة الإسلامية، وتنصيب إمام يحكم بشريعة الله ويقود المسلمين في جهاد مبارك ضد جموع الكفر.

وهذا الذي تحقق هو واقع جديد فرضته الدولة الإسلامية، إذْ لم يسبق أن توحَّد أهل المنهج النبوي في كيان واحد بعيد عن ضم أصحاب المناهج المنحرفة بحجة توحيد الصف، كما كان يحدث في كل ساحة قتال تنتهي بالتشرذم والصراعات على المكاسب، وهذا الواقع الجديد ظهرت فيه جماعة المسلمين ذات كيان قوي، جعل الأعداء والخصوم يحيكون خيوط المؤامرة لوأد هذا المشروع الذي نفذه المجاهدون الصادقون رغم تعقيدات ذلك المشهد وتعدد الرايات العمية المتربصة بهم.

وكان أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي تقبله الله تعالى قد خاطب كل من يحيط به من رايات وأفراد مبيناً لهم فريضة الانضمام لجماعة المسلمين قائلاً: "فهذه نصوصٌ قرآنية واضحة الدلالة على سبيل النجاة وحبل الخلاص مما حلّ بالبلاد والعباد بالاعتصام بالكتاب والسنة على ما كان عليه سلف الأمة علماً وعملاً، فالوحدة والجماعة فرضٌ رباني، فقد خبرنا بدمائنا كيف أن ترقيع واقع مُر على غير كتاب الله وسنة رسول الله يُفسِد أكثر مما يُصلِح.

فكم اتفقت جماعات متعددة المشارب والأهداف على معركة ما ثم لما بدا مكسبٌ قريب أو غنيمة سهلة أو شِدة حلّت بالجميع ترك صاحب الهوى والأصول الفاسدة سلاحه وكشف ظهر إخوانه لعدوه، وإذا حاولت منعه من أخذ ما حسب أنها غنيمة أو أفسدْتها عليه انقلب عدوًا لك وربما تحالف مع عدوك! وهو ما كان وسيكون مع أي تجمع لا يكون على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

فإن دعوةً للجمع بين أصحاب الحق وحملة رايته وأتباع الباطل وسدنة معبده؛ ضلالٌ مبين وتمييع للشرع عظيم، قال تعالى: {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ}.

إننا ندعو جميع المجاهدين إلى الاجتماع تحت راية واحدة راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، ومنهج واحد وأميرٍ واحد وفي جيشٍ واحد ولغايةٍ واحدة هي حاكمية الشريعة لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، هذا هو الحل للخروج مِن المأزق" [جريمة الانتخابات].

تجديد جماعة المسلمين

إن مفهوم جماعة المسلمين ظلَّ منسياً في غياهب الكتب والتنظيرات الغائبة عن التطبيق العملي، حتى أقامته دولة الإسلام واقعاً منظوراً في حياة المسلمين، وهذا لم يكن إحياؤه أمراً سهلاً بوجود رايات متعددة، كل منها يدّعي الحق في السيادة والإمارة والأقدمية! فأول صدمة لجنود هذه الرايات كانت عندما أخبرهم أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي تقبله الله تعالى أنهم عصاة لتخلفهم عن واجب الاجتماع مع جماعة المسلمين والالتحاق بركب دولة الإسلام، ثم لما دخلت هذه الرايات مرحلة المواجهة مع جماعة المسلمين، كشف لهم تقبله الله خيانة أرباب هذه الرايات وردتهم، فخرج من تحت عباءة تلك الرايات من التحق واعتصم بالجماعة.

وعندما زال تمكين دولة الإسلام في المدن ودخلت مرحلة القتال المحتدم فيها، استمرت الجماعة والإمام واعتصم بهما الصادقون فكانت بركة الجماعة ظاهرة لكل ذي عينين، وصدح أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي آنذاك بأن دولة الإسلام باقية، فقال تقبله الله: "باقية: بصدق القادة الذين ضحوا بدمائهم – وصدق الجنود الذين أقاموها بسواعدهم نحسبهم والله حسيبهم... باقية: لأن الإسلام بدأ يعلو ويرتفع وبدأت السحابة تنقشع وبدأ الكفر يندحر وينفضح... باقية: لأن الكفر بكل ملله ونحله اجتمع علينا وكل صاحب هوى وبدعة خوان جبان بدأ يلمز ويطعن فيها فتيقنا بصدق الهدف وصحة الطريق" [حصاد السنين بدولة الموحدين].

ثم قُتل أمير المؤمنين أبو عمر تقبله الله تعالى ولم تنتهِ جماعة المسلمين أو تتأثر كما يتكرر حدوثه في تلك الرايات والتنظيمات التي تنتهي بموت رئيسها أو تتشرذم أو تتشظى وينشق أتباعها إلى فرق وأحزاب، بل خلف أميرَ المؤمنين أبا عمر البغدادي رجلٌ من خيار المسلمين، وهو الشيخ أبو بكر البغدادي تقبله الله تعالى، الذي قاد جماعة المسلمين على بصيرة من أمره على النهج النبوي، وبشّر المسلمين أن جماعة المسلمين وإمامهم المتمثلين بدولة الإسلام، باقية، وذلك بعد أن تمددت الدولة الإسلامية إلى الشام، وحصل ما حصل من الغدر والفتن والمطالبة بالرجوع إلى العراق والاكتفاء بالحدود التي رسمها الكفار.

فحينها خاطب المسلمين ليرسّخ في قلوبهم أهمية جماعة المسلمين والاعتصام بها وأنها لا تحدّها حدود وهي ماضية في زحفها المبارك قائلاً: "إن الدولة الإسلامية في العراق والشام باقية ما دام فينا عِرقٌ يَنبِض أو عَينٌ تَطرُف، باقية ولَن نساوم عليها أو نتنازَل عَنها حتى يُظهرها الله تعالى أو نَهلك دونها، دَولةٌ مَهّد لَها الشيخ أبو مُصعب الزرقاوي وامتزجت بِدماء مشايخِنا أبي عُمَر البَغدادي وأبي حَمزة المُهاجِر لَن تَنحسر عن بُقعَة امتدَّت إليها ولن تَنكَمِش بعد نُموّها بإذن الله تَعالى وتَوفيقه ومَنّه، والحُدودُ التي رَسَمتها الأيادي الخبيثة بين بلاد الإسلام لتحجِّم حركتنا وتُقوقِعَنا في داخلها، قَد تَجاوزناها، ونَحن عامِلون بإذن الله تعالى على إزالتها ولن يَتوقّف هذا الزحفُ المبارك حتى نَدُقّ آخِر مِسمار في نَعشِ مؤامرة سايكس وبيكو" [باقية في العراق والشام].

ولذلك عندما أُعلنت الخلافة؛ حرص كثيرٌ من الصادقين في العالم على بيعة الإمام والاجتماع مع جماعة المسلمين وإمامهم، رغم الحدود التي حالت بينهم وبين عقر دار الخلافة في العراق والشام، فالجماعة والإمام هما الواجب والفرض الذي أحيته الدولة الإسلامية وجددته في قلوب المسلمين، ولن يزول بإذن الله تعالى حتى يكون الإمام الحاكم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام.

فلله الحمد على توفيقه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبـوع

مصر: مقتل ضابطين بارزين وشرطيين بمواجهة داخل سجن (طرة)

قتل ضابطان وشرطيان مرتدان في مصر، يوم الأربعاء، خلال تصديهم لمحاولة هروب، نفّذها أربعة أسرى داخل سجن (طرة) وقتلوا خلال المواجهة، بحسب رواية السلطات المصرية.

وقال مصدر في "الداخلية المصرية" إن "أربعة من المحكوم عليهم بالإعدام والمودعين بحجز الإعدام بسجن طرة، حاولوا الهروب من داخل السجن صباح يوم الأربعاء". وأضاف إن "قوة التأمين تصدت لهم ما أسفر عن مقتل ضابطين وفرد شرطة" إضافة إلى مقتل "المحكوم عليهم الأربعة".

والأسرى الأربعة هم: "السيد السيد عطا محمد، وعمار الشحات محمد السيد، ومديح رمضان حسن علاء الدين، وحسن زكريا معتمد أبو النصر".

ونشرت مواقع موالية للنظام المصري المرتد أسماء وصور قتلى الشرطة وهم ضابط برتبة (عقيد) وآخر برتبة (رائد) إضافة إلى شرطيين آخرين، كما أصيب ضابط ثالث بجروح خطرة.

والأسرى الأربعة محكمون بالإعدام بتهم تتعلق بالجهاد والسعي لتحكيم الشريعة واستهداف الطواغيت والنصارى، وأحدهم متهم بذبح نصراني في حي (الساحل) في القاهرة.

وعلى إثر ذلك، توجه وزير الداخلية المرتد إلى مجمع سجون (طرة) وأعطى توجيهات بتشديد الإجراءات الأمنية المشددة أصلاً داخل السجن الشهير بسمعته السيئة في مصر والعالم.

أمريكا: الدولة الإسلامية تواصل تمددها بـ ٢٠ فرعا حول العالم

أقرت أمريكا مجدداً بأن الدولة الإسلامية تواصل تمددها ونشاطها في العالم برغم الحروب التي شُنت ضدها.

جاء ذلك في كلمة "كريستوفر ميلر" مدير "المركز الأمريكي لمكافحة الإرهاب" خلال جلسة استماع أمام "لجنة الأمن القومي" في الكونغرس.

وجاء في كلمته أن الدولة الإسلامية "أظهرت مراراً قدرتها على النهوض من الخسائر... خلال السنوات الـ٦ الماضية، بالاعتماد على كادر مخصص من القادة المخضرمين من الصفوف المتوسطة، وشبكات سرية واسعة النطاق، وتراجع ضغوط مكافحة الإرهاب".

واستعرض هجمات الدولة الإسلامية قائلاً إنها "نفذت اغتيالات وهجمات بواسطة العبوات الناسفة المصنعة يدوياً وقذائف الهاون بوتيرة ثابتة خاصة في المناطق القروية شمال ووسط العراق وشرق سوريا". مضيفاً أنها "وثّقت نجاحها هذا بتسجيلات فيديو" لإظهار أن "مقاتليها ما يزالون منظّمين ونشطين".

وحول الولايات البعيدة، قال "ميلر" إن الشبكة العالمية خارج سوريا والعراق "تشمل حاليا نحو عشرين فصيلاً (فرعا) بين فرع وشبكة". مقرراً من وجهة نظره أن الأداء الأقوى هو في إفريقيا، قياساً على هجوم النيجر الأخير.

مالي تعيّن رئيساً مؤقتا تخرّج من الكليّات الروسية والفرنسية

عيّن "المجلس العسكري" الذي تشكل بعد الانقلاب الأخير في مالي، رئيساً مؤقتاً ونائباً له، لتسيير شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية المقبلة إلى حين عقد الانتخابات الكفرية.

حيث تم تعيين كل من العقيد العسكري المتقاعد "باه نداو" طاغوتاً مؤقتاً للبلاد، والعقيد "آسيمي غويتا" نائباً له، والأخير هو قائد الانقلاب على الطاغوت السابق "كيتا".

وقد التحق الطاغوت المؤقت بالجيش المالي قبل ٥٠ عاما، ثم تلقى تدريبات خاصة في الكليات العسكرية الروسية (الاتحاد السوفيتي)، ثم أكمل لاحقاً دراساته العسكرية في (فرنسا)، كما شغل الطاغوت الحالي وظائف عسكرية بارزة في عهد الطاغوتين السابقين، كان آخرها قيادة "وزارة الدفاع".

وكانت "المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقية" قد فرضت عقوبات اقتصادية على مالي بعد الانقلاب الأخير للضغط على المجلس العسكري للإسراع في تعيين رئيس دولة وحكومة من "المدنيين".

وقد اعتبر المجلس أن الطاغوت الانتقالي "مدني" بصفته متقاعد، كما أنه يحظى بثقة الدوائر العسكرية الحالية.

أمريكا تتعهد بالحفاظ على التفوق العسكري لليهود في المنطقة

جددت أمريكا الصليبية، يوم الثلاثاء، تعهدها بالحفاظ على "التفوق العسكري" لدويلة اليهود في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في كلمة لوزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر" أمام نظيره اليهودي "بيني غانتس" في مقر البنتاغون.

وقال الوزير الأمريكي "أريد بداية أن أقول للجميع، إن إحدى الدعائم الأساسية لعلاقاتنا الدفاعية هي الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة". وأضاف "الولايات المتحدة ملتزمة بذلك، ووزارة الدفاع تحترم هذا الالتزام". وأكّد "مواصلة دعم السياسة الأمريكية القديمة القائمة على الحفاظ على أمن إسرائيل".

ومنذ عقود تقوم السياسة الأمريكية اليهودية على ضمان استمرار "التفوق العسكري النوعي" لدويلة اليهود، عبر سنّ قوانين تمنع أو تقنن وصول الأسلحة النوعية إلى دول المنطقة حتى لو كانت حليفة لليهود كالإمارات.

وكان وزير الدفاع اليهودي قد توجه يوم الاثنين إلى أمريكا لبحث قضية المقاتلات الأمريكية "إف-٣٥" والتي تسعى دويلة "الإمارات" لشرائها خصوصاً بعد إعلان موالاتها لليهود، إلا أن ذلك لم يشفع لها، حيث أعلن "نتنياهو" أن العلاقات مع الإمارات لا تشمل الموافقة اليهودية على بيع طائرات الـ "إف-٣٥" لهم.

انفجار داخل مخزن ذخيرة لـ(حزب الله) جنوب لبنان

هز انفجار شديد يوم الثلاثاء بلدة (عين قانا) جنوبي لبنان، نتج عنه أضرار مادية كبيرة وتصاعدت سحب من الدخان الأسود في سماء البلدة التي تعتبر منطقة نشاط "حزب الشيطان" الرافضي.

وبحسب روايات متقاربة، فإن الانفجار وقع داخل مبنى يستخدم كمخزن "لتجميع مخلفات الحرب" اليهودية على لبنان، وتشمل قذائف وألغام غير منفجرة.

حيث قال مصدر حكومي إن الانفجار وقع في "مخزن أسلحة" للحزب بسبب "خطأ فني داخلي" وإن الحزب فرض "طوقاً أمنياً" حول المكان، بينما قال مصدر في الحزب إن "ما انفجر هو مركز لتجميع مخلفات حرب لبنان، أي الألغام".

وبينما لم تصدر رواية رسمية شافية من الجيش أو الحزب توضح طبيعة وأسباب الانفجار، تبقى كل الاحتمالات مطروحة في الساحة اللبنانية والتي لم تتعاف بعد من تفجير بيروت المدمر.

الجيش اليمني يتقدم على حساب الحوثيين في الجوف

أعلن الجيش اليمني المرتد، يوم الأحد، سيطرته على مواقع جديدة في منطقة (الجوف)، بعد معارك مع الميليشيات الحوثية.

ونقلت وسائل إعلام موالية للجيش اليمني عن عميد في الجيش قوله إن "قوات الجيش والمقاومة الشعبية، استعادت بإسناد من طيران التحالف العربي، مواقع عسكرية ذات أهمية استراتيجية قريبة من منطقة بِئر المَرَازِيق شرقي الجوف، والخط الدولي الرابط بين الجوف ومأرب". وبحسب رواية المسؤول اليمني فقد "قتل وأصيب العشرات" من الحوثيين، وتلقوا "هزائم ساحقة، في عدتهم وعتادهم العسكري" على حد تعبيره.

وقبل أيام أعلن الجيش اليمني "السيطرة على سلسلة جبال دُحيضَة شرق منطقة بِئر المَرَازِيق شرقي الجوف، بعملية عسكرية مباغتة أوقعت قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الحوثيين". وسبق ذلك سيطرته على مواقع "جبهة النُّضُود ومحيطها".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، و لا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال:

أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ

رواه مسلم

السلام على أهل الكتاب

قال رسول الله ﷺ: (لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيقه). [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: (إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم). [متفق عليه]

من أشراط الساعة

قال رسول الله ﷺ: (إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة) . [رواه أحمد]

قال تعالى: {وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} [النساء: 86]

فضل السلام

من خير الأعمال

سئل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف). [متفق عليه]

تحية أهل الجنة

قال تعالى: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [يونس: 10]

تحط به الخطايا

قال رسول الله ﷺ: (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا). [رواه الترمذي]

مواطن السلام

إذا لقي المسلم أخاه

قال رسول الله ﷺ: (حق المسلم على المسلم ست قيل: ما هن يا رسول الله؟، قال: إذا لقيته فسلم عليه، ...) [رواه مسلم]

قال رسول الله ﷺ: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام). [متفق عليه]

إذا دخل المسلم بيته

عن أنس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا بني، إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك). [رواه الترمذي]

إذا دخل مجلساً أو خرج منه

قال رسول الله ﷺ: (إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة). [رواه الترمذي]

العدد ٢٥٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٤ صفر ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٥٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٥٠ قتيلاً وعشرات الجرحى من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٦ آليات بهجمات وكمائن دامية في نيجيريا

شهد هذا الأسبوع تصاعداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، أسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير ٦ آليات متنوعة واغتنام ٤ آليات أخرى، وإحراق حاجز للجيش وعدة منازل للميليشيات والنصارى، بسلسلة هجمات وكمائن دامية تركّزت في منطقة (برنو)؛ كان أبرزها الكمين الذي استهدف موكب "حاكم برنو" وخلّف ٣٠ قتيلاً في صفوفهم بخلاف الجرحى، وكمين آخر خلّف ١٥ قتيلاً وإحراق ٤ آليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ صفر) حاجزاً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق الحاجز، واغتنم ...

٤

قتلى وجرحى من الجيش المصري بإعطاب ٤ آليات

في (رفح) و(بئر العبد)

٥

تدمير منزل (ضابط) وقتل شقيقه العامل في الاستخبارات وإصابة 8 من الحشدين المرتدين

بهجومين شمال بغداد

٧

قتيلان من الاستخبارات و ٥ قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للشرطة

بتفجيرات وهجمات في كركوك

٧

٧ قتلى من الـ PKK بينهم (محقق) واستهداف آليتين لهم

بهجمات متواصلة في الخير

٨

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٧) الخلافة الإسلامية

٩

مقتطفات

القضاء والقدر بين الرضا والصبر

١٠

مقتل "آمر فوج" في شرطة "الطوارئ" ومرافقيه وتدمير آليتهم بتفجير قرب (بيجي) في صلاح الدين

من جديد أطاح جنود الخلافة هذا الأسبوع بـ "آمر فوج" في شرطة "طوارئ صلاح الدين" مع عدد من مرافقيه أحدهم (ضابط)، ودمّروا آليتهم بتفجير استهدفهم خلال حملة جديدة لهم قرب (بيجي)؛ لم يكن قد مضى على انطلاقها سوى ساعات قليلة، بينما قتل المجاهدون في وقت سابق عنصراً من الحشد الرافضي ودمّروا سيارته بتفجير في (تكريت).

وفي التفاصيل، بفضل من الله وحده، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة "الطوارئ" المرتدة، في منطقة (السكريات) شمال غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط برتبة (عميد) يدُعى "معتصم القيسي" وهو "آمر فوج ...

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 حتى 13 صفر 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢١	ولاية العراق
١٣	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧١	ولاية غرب إفريقية
٣٢	ولاية العراق
١٤	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد	الأنبار	دجلة	صلاح الدين	نينوى	الجنوب
٦	٣	٣	٣	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	البركة
٦	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

ظلمات بعضها فوق بعض!

هلك طاغوت آخر فاشتعلت بموته من جديد جدالات حول الحكم عليه، وحكم من يترحم عليه ومن يعزّي المرتدين فيه، كما يحدث دائماً عندما يهلك أي طاغوت فينقسم أهل الضلال في الموقف منه، تبعاً لشهوات نفوسهم وللشبهات التي تستولي على عقولهم.

ويكاد لا يخفى على أحد من المسلمين جرائم طاغوت الكويت الهالك، فهو أولاً حاكم بغير ما أنزل الله تعالى، مبدّل لشريعته سبحانه، وهو حامٍ لكفر الروافض والصوفية المشركين داخل البلد التي يحكمها، وهو موالٍ لأعداء الله تعالى من الصليبيين والروافض يظاهرهم في حربهم على المسلمين في العراق وخراسان وغيرها من البلاد، وهو معتدٍ على أنفس المسلمين في الكويت وأموالهم وأعراضهم، في سجونه المئات من شباب أهل السنة يسامون القهر والعذاب! لم ينقم منهم إلا أنهم قالوا: ربنا الله تعالى العزيز الحميد.

ولعلّ مَنْ نسي كلَّ ذلك، لا ينسى المشاهد المتكررة للحكومة الرافضية في العراق وهي تلجأ إليه كلما تعسرت حربها ضد الدولة الإسلامية؛ ليفتح لها خزينة أموال المسلمين التي استولى عليها، لتمويل تلك الحرب الغاشمة، مرة بأن يشتري لهم مئات الدبابات، ومرة بأن يدفع لهم رواتب الميليشيات، ومرة بأن يموّل عمليات التدريب والتموين، فكانت النتيجة من ذلك كله تدمير مدن أهل السنة والجماعة في العراق بتمويل ودعم من ذلك الطاغوت وأمثاله من المرتدين، كما لا ننسى أنه جعل من الكويت أهم مراكز إدارة الحملة الصليبية على المسلمين، وأهم قاعدة للتجسس عليهم والتخطيط لقتلهم وتدمير بلادهم.

ولو أردنا تتبع ما يمنع أهل الكفر والضلال من الأحزاب والتنظيمات المنتسبة للإسلام زوراً من تكفير ذلك الطاغوت، بل وترحمهم عليه وتعزيتهم فيه؛ لوجدناها خليطاً من الشبهات والشهوات التي أضلتهم وأبعدتهم عن الصراط المستقيم، بل وأوقعت أكثرهم في الكفر والردة بموالاتهم للطواغيت المشركين.

فميليشيا "طالبان" المرتدة، والتي كانت من أوائل من ترحم على الطاغوت وعزّت فيه، فالحكم بغير ما أنزل الله ومظاهرة الكافرين على المسلمين ليست في اعتبارهم من المكفرات، ومن يفعلها يبقى عندهم في دائرة الإسلام، كحال طاغوت الكويت الهالك الذي عليه يترحمون.

وقريب منهم، حال الإخوان المرتدين، فهم وإن كانوا يدّعون أنهم على أصول أهل السنة والجماعة في مسألة الإيمان، فإنهم لا يرون الحكم بغير ما أنزل الله كفراً أكبر مخرجاً من الملة إلا بالاستحلال أو الجحود لوجوب الحكم بما أنزل الله، وكذلك الأمر في مسألة مظاهرة الكفار على المسلمين، فهم يشترطون "الاستحلال" أو "الموالاة القلبية" أو الموالاة على الكفر للحكم بكفر الفاعل، وليس مطلق الحكم بغير ما أنزل الله ولا مطلق المظاهرة للكفار على المسلمين بأفعال مكفرة لديهم.

فالفريقان ومن تبعهما من أحزاب وفصائل وتنظيمات، كل ضلالهم الأول من أصولهم العقدية الفاسدة، التي بنوا عليها أحكامهم الضالة المضلة التي أوقعت كثيراً منهم في الكفر المبين وأخرجتهم من عبادة الله تعالى إلى عبادة الطواغيت المرتدين.

أما السبب الآخر لضلال أولئك الضالين، فيتعلق بشهوات النفوس، فأصلهم الأول في حكمهم على الدول والحكومات والتنظيمات والطوائف هو النفع والضر لهم، فأيّما طائفة أو حكومة أو جماعة انتفعوا منها أعطوها الولاء في الدين، ومنحوها صكوك الرضوان والنجاة من النيران، ولو كان ذلك لطاغوت كافر مبين كطاغوت الكويت الهالك ومن شابهه، وأيّما طائفة أو حكومة أو جماعة وجدوا منها ضرراً عليهم أو منافسة على دنيا يسعون إليها؛ واجهوها بالعداوة والبغضاء وأخرجوها من دائرة المسلمين، كما هو الحال مع الدولة الإسلامية التي حاربوها ما استطاعوا واستباحوا دماء جنودها وأموالهم وأعراضهم ظلماً وعدواناً.

فطاغوت الكويت الهالك يختلف عن بعض الطواغيت الآخرين الذين يناصبهم أهل الضلال العداء في أنه لا زال يفتح المجال أمام أتباع دين الديموقراطية من المرتدين المنتسبين إلى الإسلام زوراً، ويسمح لهم بدخول "البرلمانات" وتولي المناصب والمسؤوليات وفتح الأحزاب والجمعيات، وكفر "الديموقراطية" هو من موانع تكفير الطواغيت لديهم، فلا يكون الحاكم الديموقراطي لديهم كافراً أبدا!، وإنما التكفير والمعاداة هما فقط للطواغيت المستبدين في كل شيء الذين يرفضون تقاسم الحكم والمنافع مع أدعياء الإسلام المرتدين.

وكذلك فإن طاغوت الكويت يفتح المجال أمام تمويل الإخوان المرتدين وفصائل الصحوات المنتسبين إلى الجهاد في كل مكان ليقوموا بدورهم المرسوم لهم في تبديل الدين والحرب على الموحدين، وذلك في إطار الخطة الأمريكية المرسومة له لا أكثر، وهذا التمويل للمرتدين أيضاً هو من موانع التكفير والمعاداة، ومن دواعي المحبة والموالاة، فمرتدو الصحوات يوالون ويعادون على النفع والضر لا على الإسلام والكفر، جمعهم الله ومن يوالون من الطواغيت في جهنم أجمعين.

فإذا أضفنا إلى تلك الأمور جانباً سياسياً يخص علاقته الحسنة بطواغيت تركيا وقطر، أمكننا أن نلقي مزيداً من الضوء عن سبب موالاة أولئك المرتدين لطاغوت الكويت، فهم سلم على من سالمه أولئك الطواغيت حرب على من عاده، وكذلك سبيل المجرمين.

المجاهدون يصعّدون عملياتهم في نيجيريا

أكثر من ٥٠ قتيلًا وعشرات الجرحى من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٦ آليات

بهجمات وكمائن دامية في نيجيريا

جثث هلكى من الشرطة النيجيرية المرتدة قتلوا في الكمين الذي استهدف موكب "حاكم برنو" قرب (باغا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، أسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير ٦ آليات متنوعة واغتنام ٤ آليات أخرى، وإحراق حاجز للجيش وعدة منازل للميليشيات والنصارى، بسلسلة هجمات وكمائن دامية تركّزت في منطقة (برنو)؛ كان أبرزها الكمين الذي استهدف موكب "حاكم برنو" وخلّف ٣٠ قتيلاً في صفوفهم بخلاف الجرحى، وكمين آخر خلّف ١٥ قتيلاً وإحراق ٤ آليات.

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ صفر) حاجزاً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق الحاجز، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، حاجزاً ثانياً للجيش، في مدينة (منغونو)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، بينما هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، حاجزاً ثالثاً في بلدة (غوبيو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لجثة عنصر وغنائم حازها المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً بهجوم على موكب "حاكم برنو"

وشهد يوم الجمعة (٨/ صفر) كميناً دامياً استهدف موكب مسؤول نيجيري كبير في (برنو)، أسفر عن خسائر فادحة في الأرواح والمعدات.

حيث نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لموكب "حاكم برنو" المرتد "باباغان عمر زولوم" أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ميل ٩٠) و(كروس) قرب مدينة (باغا)، وهاجموا الموكب بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن سقوط ٣٠ قتيلاً من عناصر الجيش والشرطة والميليشيات المرافقة للموكب، وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين وكمية من الأسلحة والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، تقريراً مصوراً عرض جانباً من نتائج الكمين، ولله الحمد.

أصداء الهجوم في الإعلام والعالم

وأحدث الهجوم ضجة واسعة في وسائل الإعلام، وسارع عدد من الحكومات المرتدة والصليبية إلى إدانة الهجوم، بينما أقرت وسائل إعلام المرتدين بسقوط ٣٠ قتيلاً في الهجوم، وقالت إنهم "١٢ شرطياً، و١٣ مدنياً (ميليشيات) و٥ جنود، فضلاً عن عدد كبير من المصابين... فيما لحقت أضرار كبيرة بسيارات الموكب". مضيفةً أنه تم مهاجمة الموكب "أثناء توجهه إلى مدينة باغا" الساحلية وأنه "تم إجلاء المسؤول من المكان على متن طائرة مروحية". يشار إلى أن موكب القيادي نفسه تعرض لهجوم سابق بتاريخ (٨/ ذي الحجة) من العام الماضي أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

إحراق منازل للنصارى المحاربين

وفي هجوم آخر يوم الجمعة ذاته، أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى والميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (شندوم) بمنطقة (برنو)، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق آلية للحكومة النيجيرية

كما شهد يوم السبت (٩/ صفر) أربع عمليات منفصلة في منطقة (برنو)، أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف الجيش والنصارى والميليشيات.

حيث نصب المجاهدون كميناً لعناصر الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(دمبوا)؛ واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ونصبوا كميناً آخر على الطريق ذاته، أحرقوا خلاله آلية للحكومة المرتدة، بينما داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين قرية (مندرا غرام)، وأسروا نصرانياً وعنصرين من الميليشيات المرتدة، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، في حين قصفوا ثكنة للجيش في بلدة (مالم

فتوري)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إحراق آلية لـ(الصليب الأحمر) واغتنام أخرى

وتواصلت العمليات الأمنية في يوم الأحد (١٠/ صفر)، حيث داهمت مفرزة أمنية من المجاهدين مقراً لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (تومور) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، وأحرقوا آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى، بينما قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) مقراً للجيش النيجيري، في مدينة (باغا)، بـ١٧ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وإحراق ٤ آليات بكمين محكم

وفي كمين نوعي آخر يوم الأربعاء (١٣/ صفر)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لرتل عسكري للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مارتي) و(دكوا) بمنطقة (برنو)، ولدى دخوله منطقة الكمين، فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على الرتل وهاجموا آلياته بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصراً وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ٤ آليات عسكرية، واغتنموا آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا أكثر من ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا ٩ آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأحرقوا آليتين لهم، بستة كمائن وهجمات في منطقة (برنو).

قتلى وجرحى من الجيش المصري بإعطاب ٤ آليات في (رفح) و(بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء دبابة وآلية وجرافتين للجيش المصري المرتد، فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، بتفجيرات منفصلة في قرى (بئر العبد) و(رفح).

إعطاب دبابة وآلية في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد، بالقرب من قرية (إقطية) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في يوم الاثنين (١١/ صفر) عبوة ثانية على دبابة M60 للجيش المرتد، في قرية (قصرويت) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها أيضاً، ولله الحمد.

إعطاب جرافتين للجيش في (رفح)

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على جرافة للجيش المصري، في قرية (رفيعة) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٧/ صفر) جرافة أخرى للجيش المرتد، كانت تقوم بعمليات تجريف، في حي (السلام) شمال غربي (رفح)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها أيضاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد تصدوا خلال الأسبوع الماضي لحملات الجيش المصري، في (رفح) و(الشيخ زويِّد) بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم، وأعطبوا جرافة لهم، كما قنصوا عنصراً آخر منهم في استهداف منفصل في (رفح).

قتيل من الحشد العشائري بمداهمة منزله جنوبي الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ صفر) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (حاوي أصلان) بمنطقة (النمرود) جنوبي الموصل، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد داهموا خلال الأسبوع الماضي منزل عنصر استخبارات للجيش في قرية (مشرف) بمنطقة (وانة) في الموصل، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

3 قتلى من الجيش الفلبيني بنيران جنود الخلافة جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ صفر) مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي، في منطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل "آمر فوج" في شرطة "الطوارئ" ومرافقيه وتدمير آليتهم

بتفجير قرب (بيجي) في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

من جديد أطاح جنود الخلافة هذا الأسبوع بـ "آمر فوج" في شرطة "طوارئ صلاح الدين" مع عدد من مرافقيه أحدهم (ضابط)، ودمّروا آليتهم بتفجير استهدفهم خلال حملة جديدة لهم قرب (بيجي)؛ لم يكن قد مضى على انطلاقها سوى ساعات قليلة، بينما قتل المجاهدون في وقت سابق عنصراً من الحشد الرافضي ودمّروا سيارته بتفجير في (تكريت).

مقتل "آمر فوج" ومرافقيه قرب (بيجي)

وفي التفاصيل، بفضل من الله وحده، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة "الطوارئ" المرتدة، في منطقة (السكريات) شمال غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط برتبة (عميد) يدُعى "معتصم القيسي" وهو "آمر فوج ١٢" في شرطة طوارئ صلاح الدين، ومقتل ضابط آخر وعنصر، وإصابة آخرين كانوا برفقته، ولله الحمد.

ساعات بين بيان الانطلاق والإخفاق!

وجاء الهجوم بعد ساعات من إعلان الجيش الرافضي انطلاق حملة عسكرية جديدة بدعم من "طيران التحالف" تستهدف مناطق صلاح الدين، وتشارك فيها "تشكيلات الحشد الشعبي، وأفواج من شرطة صلاح الدين" إلى جانب الجيش الرافضي.

إلا أنَّ بيان الانطلاق لم يمضِ عليه سوى ساعات قليلة حتى أتبعوه ببيان آخر يعلنون فيه عن إخفاق جديد، حيث قالوا في بيانهم "خلال العملية التي انطلقت صباح اليوم (الأربعاء) للبحث والتفتيش في وادي الثرثار، انفجرت عبوة ناسفة على عجلة آمر فوج طوارئ ١٢ صلاح الدين، ما أدى إلى مقتل آمر الفوج، وضابط برتبة نقيب، ومفوّض، وتدمير العجلة بالكامل" بحسب اعتراف البيان.

جدير بالذكر، أن المجاهدين كانوا قد أطاحوا أيضاً بـ "آمر فوج مكافحة الإرهاب" في صلاح الدين، المرتد "هشام محمد" بتفجير مشابه خلال حملة فاشلة أخرى لهم شرقي (بيجي) أوائل الشهر الماضي.

قتيل بإعطاب آلية للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٧/ محرم) عبوة ناسفة على آلية عنصر في الحشد الرافضي، داخل مدينة (تكريت)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي جرافة للحشد الرافضي، شمال مدينة (سامراء)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بتدمير آلية

وقصف قاعدة أمريكية غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي ودمّروا آلية لهم، بينما قصفوا قاعدة عسكرية مشتركة للجيشين الأمريكي والرافضي بصاروخ (غراد)، كما قصفوا ثكنة للحشد الرافضي بقذائف الهاون، بعمليات منفصلة غربي الأنبار.

قتيلان بتدمير آلية للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، أثناء سيرها على طريق مدينة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد عمليات القصف، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) ثكنة للحشد الرافضي، على طريق (عكاشات-القائم)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ونشرت وكالة (أعماق) بعد ساعات من القصف، شريطاً مصوراً يوثق العملية، ولله الحمد.

قصف قاعدة أمريكية بصاروخ (غراد)

بينما قصف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) قاعدة عسكرية مشتركة للجيشين الأمريكي والرافضي، داخل (سد حديثة) غربي مدينة (الرمادي) بصاروخ (غراد)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا ٣ عناصر على الأقل، كما أعطبوا آلية ثالثة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة غربي الأنبار.

استهداف منزل جاسوس للجيش الرافضي بقنبلة يدوية قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة منزل جاسوس للجيش الرافضي، يُدعى "غازي فيصل" وذلك بالقرب من قرية (علي رش) جنوب شرقي (مخمور)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٤ من الحشد الرافضي بينهم (قيادي) وأصابوا ٤ آخرين بجروح خلال مواجهات اندلعت قرب جزيرة (كنعوص) التي شهدت حملة جديدة للقوات الرافضية بدعم جوي من التحالف الصليبي، كما قتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته بتفجير منفصل جنوبي (مخمور).

تدمير منزل (ضابط) وقتل شقيقه العامل في الاستخبارات وإصابة ٨ من الحشدين المرتدين

بهجومين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع منزل (نقيب) في قوات (حرس الحدود) متورط في أسر نساء المسلمين، وقتلوا شقيقه العامل في الداخلية الرافضية وأصابوا ٤ عناصر من الحشد العشائري وأعطبوا آليتهم بهجوم في (يثرب)، بينما أصابوا ٤ آخرين من الحشد الرافضي بكمين مسلح قرب مدينة (بلد) الرافضية.

قتيل و ٤ جرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأحد (١١/ صفر) من تفخيخ وتفجير منزل (نقيب) في قوات (حرس الحدود) المرتدة، يدعى "أحمد عدنان العزاوي" في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، ما أدى لتدميره، وعند قدوم آلية مؤازرة إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل شقيق مالك المنزل ويُدعى "محمد عدنان العزاوي" وهو عنصر استخبارات في الداخلية الرافضية، وإصابة ٤ آخرين من الحشد العشائري، ولله الحمد.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الضابط المستهدف بالهجوم، تورط بأسر نساء المسلمين، وأن هذه العملية جاءت ثأراً للمسلمات، ضمن فاتورة حساب طويلة إن شاء الله.

٤ جرحى من الرافضة في مدينة (بلد)

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الجمعة (١/ صفر) لثلاث آليات للحشد الرافضي، قرب بوابة مدينة (بلد) الرافضية شمالي بغداد، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٤ عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن المدينة التي وقع عندها الهجوم، تعد من المناطق شديدة التحصين، نظراً لاحتوائها على أحد أشهر أوثان الرافضة ويسمى مرقد "السيد محمد" الشركي، إضافة لاحتوائها على أكبر قاعدة جوية في العراق.

قتيلان من الاستخبارات و ٥ قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للشرطة

بتفجيرات وهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الاستخبارات المرتدة في عمليتي أسر ودهم قرب مدينة كركوك، كما قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وأصابوا ٤ آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، في تفجير واشتباك غربي كركوك.

أسر ونحر عنصر من الاستخبارات المرتدة قرب مدينة (كركوك)

قصف تجمعات الحشد بالهاون

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (٧/ صفر) تجمعاً للحشد العشائري المرتد، في قرية (الماجد) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، صوراً توثق عملية القصف، كما جددت المفارز في يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) قصفها لتجمعات الحشد المرتد في القرية ذاتها، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الاستخبارات

على الصعيد الأمني، أسرت مفرزة أمنية للمجاهدين، في يوم الخميس ذاته، عنصراً من الاستخبارات المرتدة، قرب مدينة (كركوك)، وقتلوه نحراً، ونشر المكتب الإعلامي صوراً توثق عملية الأسر والنحر، وفي اليوم التالي، الجمعة، داهمت مفرزة أمنية أخرى، منزل عنصر آخر من الاستخبارات، في قرية (باجوان) قرب المدينة ذاتها، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للشرطة

على صعيد آخر، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ صفر) مع عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الرشاد) جنوب غربي (كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الاثنين صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

وفي الإطار، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على عربة (همر) الشرطة الاتحادية، في منطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣ عناصر من الحشد الرافضي ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى، كما أصابوا ٤ عناصر من الشرطة المرتدة، بتفجيرات واستهدافات بالأسلحة الرشاشة بمناطق مختلفة في كركوك.

٧ قتلى من الـ PKK بينهم (محقق) واستهداف آليتين لهم

بهجمات متواصلة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ عناصر من الـPKK أحدهم (محقق)، ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجير وهجوم مسلح وأربعة اغتيالات في مناطق الخير.

اغتيال ٣ من الـ PKK بينهم (محقق)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ صفر) عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بسلاح رشاش، كما اغتالوا في يوم السبت (٩/ صفر) محققاً يعمل في سجن (حقل العمر)، يُدعى "محمد سليمان السراي" بإطلاق النار عليه في قرية (الصبحة)، واستهدفوا في اليوم التالي، الأحد، عنصراً ثانياً من الاستخبارات، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح، واغتنم المجاهدون مسدّسه، ولله الحمد.

ومواصلة للعمليات الأمنية، داهم المجاهدون في يوم الاثنين (١١/ صفر) منزل عنصر ثالث في الاستخبارات في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

٤ قتلى من الـ PKK باستهداف آليتين

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ صفر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK، في قرية (العزبة) بمنطقة (خشام)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، كما استهدفوا في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) آلية أخرى لهم في قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين أيضاً، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة (أعماق) في يوم السبت شريطاً مصوراً، يظهر تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK قرب حقل (العمر) النفطي خلال الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصراً على الأقل من الـPKK وأصابوا آخرين، ودمروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، كما قتلوا قيادياً في "الدفاع الوثني" وعنصراً من الجيش النصيري ودمّروا شاحنة لهم، في حين أسروا وقتلوا عنصراً من الصحوات تورط بالاعتداء على أعراض المسلمين.

٥ قتلى وجرحى من العشائري والاستخبارات وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري والاستخبارات، ودمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي، بتفجيرين منفصلين وعملية قنص في ديالى.

قتيل من قوات (سوات) المرتدة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (٧/ صفر) عنصراً من قوات (سوات) المرتدة، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير (همر)

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثانية على عناصر من الحشد العشائري والاستخبارات المرتدة، في منطقة (شروين) على أطراف (المنصورية)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي عمليات متنوعة لجنود الخلافة ضد عناصر الجيش والشرطة والحشدين المرتدين، أسفرت عن سقوط نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً، بينهم (ضابط) شرطة، وتدمير آليتين إحداها لقوات (سوات)، إضافة إلى إتلاف ممتلكات للحشد العشائري.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للـPKK بهجوم مسلح جنوبي البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ صفر) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يشار إلى أن طريق (الخرافي) يصل بين منطقتي البركة والخير، وقد شهد العديد من التفجيرات والهجمات التي استهدفت آليات وعناصر الـPKK، إضافة إلى استهداف صهاريج النفط التابعة للمرتد "القاطرجي" الموالي للجيش النصيري

قتلى وجرحى وإحراق آلية للجيش النصيري بهجوم شرقي حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ صفر) دورية للجيش النصيري، في بادية (دريهم) جنوب شرقي حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK فقتلوا عنصرين وأصابوا ثالثاً بجروح، بتفجير قرب حي (الحزاونة) في مدينة (منبج).

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٧)

الخلافة الإسلامية

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتجدد الدين، والصلاة والسلام على رسولنا الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد:

فإن من النعم التي منّ الله بها على دولة الإسلام أن هدى أمراءها لإحياء ما اندثر من معالم الدين والفروض التي أميتت منذ قرون خلت، ومن هذه الفروض فرض إقامة الخلافة التي تأثم الأمة بتركه، فهو واجب العصر المضيّع، فظل مصطلح الخلافة يدور في أروقة المؤتمرين ومجالس الحالمين وبرامج العاجزين، وأصبح الحديث عن الخلافة حديثاً عن حلم لا يمكن تحقيقه، وأمر لم يعد يناسب واقعنا المرير بظنونهم الكاذبة، إلا أن رجالاً صادقين وضعوا خطتهم من أول يوم قاتلوا فيه الصليبيين ووكلاءهم، وقد سعوا لتحقيق هذا الفرض الغائب المُضيّع منذ قرون، وهو إعادة الخلافة على منهاج النبوة صافية من نتن الشرك وكدر البدع، وهذا السعي تميز بوضوح الغاية من الجهاد ثم تطبيق الشريعة ثم التوسّع في أرض الله تعالى لجعل كلمة الله هي العليا، مما جعلهم أهلا لحمل هذه الأمانة العظيمة وسياسة الدنيا بالدين وضم شتات الموحدين في العالم، تحت خليفة واحد للمسلمين يسمع له ويطاع بالمعروف.

اليقين بإعادة الخلافة

كان هذا هدف الصادقين منذ أن اندلعت شرارة الجهاد في العراق، وكانت مشاريعهم عظيمة، ولذلك تعبت أجسادهم وهم يواصلون جهدهم في أداء الأمانة التي ألقيت على عاتقهم، فأعلنوا الدولة الإسلامية في العراق، وكانت قلوبهم تتحرق لليوم الذي تعلن فيه الخلافة، وهذا واضح من لهجتهم الصادقة دون كلام غيرهم من أول يوم سلّوا فيه سيوفهم، قال الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله تعالى: "فنحن جماعة التوحيد والجهاد نصاول العدو، ونطاول البغي، سعياً إلى إعادة الخلافة إلى الأرض وتطبيق الشريعة" [شريط إصدار رياح النصر].

وقال تقبله الله: "سيظل جهادنا موصولاً لا يفرق بين كافر غربي أو مرتد عربي حتى تعود الخلافة إلى الأرض أو نموت دون ذلك" [الموقف الشرعي من حكومة كرزاي العراق].

وقال تقبله الله: "سيقول لكم المنافقون وقطاع الطريق إلى الله: أتظنون أن شيئاً مما تريدون سيتحقق، وهل تظنون أن الخلافة الإسلامية أو حتى الدولة الإسلامية ستقوم، إن ذلك لا يمكن أن يحدث، وهو أمر أقرب إلى الخيال من الحقيقة، فإذا قالوا ذلك فتذكّروا قول الله تعالى: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال:٤٩]، وقولوا لهم: إن الله سيفتح على المسلمين روما كما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح" [وصايا هامة للمجاهدين والرد على المخذلين].

جهاد متواصل حتى تحقيق الهدف

ثم أقيمت الدولة الإسلامية التي مهّد لها الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله، والتي كانت خطوة مهمّة نحو إعادة الخلافة، فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، وكان أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي –تقبّله الله تعالى- يصبو هو وجنده إلى نفس الهدف وهو خلافة الأرض بحكم الله تعالى، ولذلك لا عجب أن يصر هو ورجالاته الأبرار على بقاء الدولة الإسلامية في العراق حينما بقي ثلة قليلة منهم ضربوا خيام عزمهم في الصحراء الموحشة، ليعاودوا الكرّة ويصولوا من جديد فترتسم ملامح النصر من جديد، ثم يقتل الأمير أبو عمر البغدادي تقبله الله ووزير حربه مقبلين غير مدبرين.

لقد سرَت العزة في رجالات الدولة الإسلامية، فإما أن يقيموا الخلافة أو يموتوا دون تلك الأمانة التي تحمّلها أتباع الرسل، ولا يمكن أن نعبر عن حالة الإصرار والعزيمة عند هؤلاء الآساد إلا بكلام الأسد الهمام الشيخ أبي محمد العدناني تقبله الله تعالى حين قال: "إنما نقاتل لإعادة الخلافة وإقامة شرع الله، نقاتل لنحكم الأرض كلها بما أنزل الله، لا نفاوض إلا بالمدافع، ولا نحاور إلا بالبنادق، لا نساوم، ولا نستجدي، فلا نتكلّم إلا بالقوة، فنكون أو لا نكون" [الآن الآن جاء القتال].

ثم تحقق هذا الفرض الذي أميت ونسيه المسلمون، فحين تسلّم الراية سليل بيت النبوة الشيخ المفضال أبو بكر البغدادي تقبّله الله تعالى فتح الله على يديه كثيراً من مدن الشام ثم تساقطت حصون الشرك وباتت كبرى مدن العراق تحت سلطانه، وأعلن المتحدث الرسمي الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني تقبله الله عن قيام الخلافة، حيث صدم الكفار والحساد والمنافقين وقطّع قلوبهم في كلمة له بعنوان [هذا وعد الله]، لتعلن الدّولة الإسلاميّة فيها عن تنصيب خليفة للمسلمين وهو الإمام العالم المجاهد أبو بكر البغدادي الحسيني القرشي، ليظهر الشيخ الإمام تقبّله الله تعالى بعد ذلك خطيباً يوم الجمعة في مدينة الموصل في مشهد عزيز مهيب أفرح المسلمين الصادقين الذين عصفت بهم رياح الفرقة والاختلاف سنين طوال، فإذا هم في جماعة المسلمين مبايعين للخليفة القرشي، إماماً لهم وحاكماً بحكم الله وشرعه.

انكشاف كذب المدّعين

لم تكن دعاوى المبطلين والحساد وقطاع الطريق وضباع الجهاد بعدم شرعية قيام الخلافة لتثنيهم عن تطبيق هذا الفرض العظيم عندما تهيأ الظرف المناسب لإعلانها، فلقد واجهوا نفس تلك الدعاوى الباطلة عندما أعلنوا دولة الإسلام في العراق، وهكذا فرضت الدولة الإسلامية هذا الواقع الذي يريده كل مسلم صادق، وهذا الواقع لم يستوعبه أولئك الكذابون الذين كانوا يزعمون أنهم يريدون لها أن ترجع وتعيد مجد الإسلام في العالم من جديد، فربطوا شرعيتها بمساحة الأرض كما فعلوا عندما أعلنت دولة العراق الإسلاميّة، ونسوا أن خلافة الصديق –رضي الله عنه- انحسرت في مكة والمدينة ثم أرجعها بالسيف والسنان، والطعن والطعان، بخير رجال هم على الأرض يومئذ.

وكان من ثمرات إعلان الخلافة أن تقاطر المهاجرون من كل مكان ليشهدوا أياماً من أيام الله على هذه الأرض العزيزة بعزة الله جل وعلا، وليشاركوا في بناء هذا الصرح المبارك، وتتابعت البيعات في أماكن عديدة من العالم، وأصبحت الخلافة تهدد عروش طواغيت الفرس والروم ووكلائهم المرتدين، فتحالف العالم كله لقتال هذه الدولة الفتية، فرموها عن قوس واحدة، لأنهم لن يرضوا أبداً بدولة تريد أن تحكم وتسود العالم بحكم الله، فلا مفر من الصراع.

لكن الشيخ العدناني تقبله الله أخبر الكفار أنه فات الأوان ولن يستطيعوا أن يقفوا في هذا الموج الهادر فقال تقبله الله: " أيها اليهود؛ أيها الصليبيون؛ لقد تأخرتم كثيرًا ولن تدركوا ما فات لقد فاجأناكم وباغتناكم، فهذه دولة الإسلام قامت، وهذه الخلافة رغم أنوفكم عادت ولله الحمد والمنة، ولقد غرّكم غروركم وكِبرِكم، وظننتم أنكم بجبروتكم وطغيانكم تمنعون عودة الخلافة إلى الأبد وعندما أعلنّاها استهزأتم، واستهزأ حلفاؤكم وأتباعكم وأذنابكم وعبيدكم وكلابكم من الروافض والمرتدين والصحوات وعلماء السوء أنصار الطواغيت، كما استهزأتم واستهزؤوا من قبل عند إعلاننا قيام دولة الإسلام، فكما قامت رغم أنوفكم ودامت وصمدت بفضل الله؛ سوف تستمر وتبقى وتتمدد، رغم أنوفكم بإذن الله، ولن تستطيعوا الوقوف في وجهها إن شاء الله" [فيقتلون ويقتلون].

إن إقامة الفرض الغائب المضيّع بعد غيابه لقرون طويلة وتجديده وإحياءه في واقع المسلمين هو توفيق من الله تعالى لهذه الدولة المباركة حين صدق رجالها ولم يكن لهم من مطامع ومكاسب الدنيا شيء، فكان رزقهم تحت ظلال رماحهم، وكان غاية جهادهم لتسود كلمة الله على العالمين، فلله الحمد على توفيقه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله رب العالمين.

القضاء والقدر بين الرضا والصبر

قال الإمام ابن رجب الحنبلي في كتابه القيم: (جامع العلوم والحكم)، عند شرحه للحديث "التاسع عشر" متحدثاً عن درجتين عظيمتين هما: الرضا والصبر:-

"قوله صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا): يعني أن ما أصاب العبد من المصائب المؤلمة المكتوبة عليه، إذا صبر عليها كان له في الصبر خير كثير. وفي رواية عمر مولى عفرة وغيره عن ابن عباس زيادة أخرى قبل هذا الكلام وهي: (فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا).

وفي رواية أخرى من رواية علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه، لكن إسنادها ضعيف، زيادة أخرى بعد هذا وهي: قلت يا رسول الله كيف أصنع باليقين؟ قال: (أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن لصيبك، فإذا أنت أحكمت باب اليقين).

ومعنى هذا: أن حصول اليقين للقلب بالقضاء السابق والتقدير الماضي، يعني أن العبد يجهد على أن يُرضي نفسه بما أصابه، فمن استطاع أن يعمل في اليقين بالقضاء والقدر على الرضا بالمقدور فليفعل، فإن لم يستطع الرضا فإن في الصبر على المكروه خيرًا كثيرًا.

الدرجة الأولى الرضا

فهاتان درجتان للمؤمن بالقضاء والقدر في المصائب. أحدهما: أن يرضى بذلك، وهي درجة عالية رفيعة جداً، قال الله عز وجل: {مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ} [التغابن:١١]، قال علقمة: "هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى".

وأخرج الترمذي من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط).

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: (أسألك الرضا بعد القضاء).

ومما يدعو المؤمن إلى الرضا بالقضاء؛ تحقيق إيمانه بمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يقضي الله للمؤمن من قضاء إلا كان خيرًا له، إن أصابته سراء شكر، وكان خيرًا له وإن أصابته ضراء صبر، وكان خيرًا له وليس ذلك إلا للمؤمن).

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله أن يوصيه وصية جامعة موجزة فقال: (لا تتهم الله في قضائه).

قال أبو الدرداء: "إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به". وقال ابن مسعود: "إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط، فالراضي أن لا يتمنى غير ما هو عليه من شدة ورخاء". كذا روي عن عمر وابن مسعود وغيرهما.

وقال عمر بن عبد العزيز: "أصبحت ومالي سرور إلا في مواقع القضاء والقدر". فمن وصل إلى هذه الدرجة كان عيشه كله في نعيم وسرور، قال الله تعالى {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً} [النحل:٩٧].

قال بعض السلف: "الحياة الطيبة هي الرضا والقناعة"، وقال عبد الواحد بن زيد: "الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العابدين، وأهل الرضا تارة يلاحظون حكمة المبتلي وخيرته لعبده في البلاء، وأنه غير متهم في قضائه، وتارة يلاحظون ثواب الرضا بالقضاء فينسيهم ألم المقضيّ به، وتارة يلاحظون عظمة المبتلي وجلاله وكماله فيستغرقون في مشاهدة ذلك حتى لا يشعرون بالألم! وهذا يصل إليه خواص أهل المعرفة والمحبة حتى ربما تلذذوا بما أصابهم لملاحظتهم صدوره عن حبيبهم، كما قال بعضهم: "أوجد لهم في عذابه عذوبة"، وسئل بعض التابعين عن حاله في مرضه فقال: أحبَّه إليه -سبحانه- أحبّ إلي"، وقال بعضهم:

عذابه فيك عذب
وبعده فيك قرب
وأنت عندي كروحي
بل أنت منها أحب
حسبي من الحب أني
لما تحب أحب

الدرجة الثانية الصبر

والدرجة الثانية: أن يصبر على البلاء، وهذه لمن لم يستطع الرضا بالقضاء، فالرضا فضل مندوب إليه مستحب، والصبر واجب على المؤمن حتم، وفي الصبر خير كثير فإن الله أمر به، ووعد عليه جزيل الأجر، قال الله عز وجل: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ} [الزمر:١٠]. وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة:١٥٥-١٥٧].

قال الحسن: "الرضا عزيز، ولكن الصبر معول المؤمن"، والفرق بين الرضا والصبر أن الصبر: كفّ النفس وحبسها عن السخط مع وجود الألم، وتمني زوال ذلك، وكف الجوارح عن العمل بمقتضى الجزع.

والرضا: انشراح الصدر وسعته بالقضاء وترك تمني زوال الألم، وإن وجد الإحساس بألم؛ لكن الرضا يخففه ما يباشر القلب من روح اليقين والمعرفة، وإذا قوي الرضا فقد يزيل الإحساس بالألم بالكلية كما سبق.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (واعلم أن النصر مع الصبر): هذا موافق لقول الله عز وجل: {قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة:٢٤٩]، وقوله تعالى: {فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:٦٦].

وقال عمر لأشياخ من بني عبس: بم قاتلتم الناس؟ "قالوا بالصبر، لم نلق قومًا إلا صبرنا لهم كما صبروا لنا". وقال بعض السلف: "كلنا يكره الموت وألم الجراح، ولكن نتفاضل بالصبر". وقال ابن بطال: "الشجاعة صبر ساعة".

وهذا في جهاد العدو الظاهر وهو جهاد الكفار، وكذلك جهاد العدو الباطن وهو جهاد النفس والهوى.

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في وصيته لعمر حين استخلفه: "إن أول ما أحذرك نفسك التي بين جنبيك، فهذا الجهاد يحتاج أيضاً إلى صبر، فمن صبر على مجاهدة نفسه وهواه وشيطانه غلبه وحصل له النصر والظفر، وملك نفسه فصار ملكاً عزيزًا، ومن جزع ولم يصبر على مجاهدة ذلك، غلُب وقُهر وأُسر، وصار عبداً ذليلاً أسيراً في يد شيطانه وهواه". وكما قيل:

إذا المرء لم يغلب هواه أقامه
بمنزلة فيها العزيز ذليل

قال ابن المبارك: "من صبر، فما أقل ما يصبر، ومن جزع، فما أقل ما يتمتع".

فقوله صلى الله عليه وسلم: (إن النصر مع الصبر)، يشمل النصر في الجهادين؛ جهاد العدو الظاهر وجهاد العدو الباطن، فمن صبر فيهما نصر وظفر بعدوه، ومن لم يصبر فيهما وجزع قُهر وصار أسيراً لعدوه أو قتيلاً له".

حدث في أسبوع

هلاك طاغوت (الكويت) واليهود وطالبان وأمريكا يعزّون بوفاته

توفي طاغوت الكويت "صباح الصباح" يوم الثلاثاء، عن عمر ٩١ عاماً، قضاها كغيره من طواغيت العرب في تعطيل حكم الإسلام وتوطيد الأحكام الديمقراطية الكفرية وموالاة الصليبيين.

وتوفي الطاغوت في أمريكا بعد سفره إليها قبل أشهر بتوجيه من "طاقمه الطبي" لتلقي العلاج في مشافيها المتطورة حيث لفظ أنفاسه الأخيرة فيها وعاد منها على متن طائرة جثة هامدة، لم يحضر مراسم دفنها إلا "أقاربه" خشية من عدوى الفيروس الصغير.

ونعت أمريكا واليهود وطواغيت العالم الطاغوت الهالك، وكان من بينهم طالبان الوثنية التي أصدرت "برقية تعزية ومواساة" قالت فيها "تلقينا ببالغ الحزن خبر وفاة أمير دويلة الكويت... طيّب الله ثراه"! وأضافت طالبان "على إثر وفاة المغفور له بإذن الله، فإن الإمارة الإسلامية تقدم أحر التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد والحكومة الكويتية والشعب... وتسأل المولى أن يتغمد الفقيد برحمته"!!

برقية طالبان والتي لم تختلف في عباراتها عن برقية "الخارجية اليهودية" أحدثت حرجاً في أوساط أتباع تنظيم (القاعدة) الذي ما يزال يجدد بيعته وموالاته لطالبان حتى اليوم.

الجيش المصري يقتل شقيقين من أهالي غزة ويعتقل الثالث!

أقدم الجيش المصري المرتد، يوم الجمعة، على قتل شقيقين من أهالي غزة واعتقال الثالث بعد استهداف قارب صيد كانوا على متنه قبالة سواحل مدينة (رفح) التي تشطرها الحدود إلى منطقتين "فلسطينية" و"مصرية".

وقالت وسائل إعلام إن الزوارق الحربية التابعة للجيش المصري أطلقت النار بكثافة تجاه قارب لصيد السمك كان يقلّ ثلاثة صيادين من عائلة واحدة خرجوا بحثاً عن "لقمة عيشهم" ولم يعودوا.

وسادت حالة من الحزن والغضب على منصات التواصل خصوصاً بين أوساط الغزيين وهم يرون الفاجعة التي حلت بالأم التي فقدت في لحظة ٣ من أبنائها بنيران مصرية "شقيقة"! أما موقف الفصائل الفلسطينية المرتدة فلم يزد على بيانات "الاستنكار" والمطالبة "بفتح تحقيق جاد" لم يتحقق لأهالي مصر كي يتحقق لأهالي غزة!

يشار إلى أن هذه الجريمة ليست الأولى فقد شهدت المنطقة نفسها اعتداءات متكررة من قبل الجيش المصري على قوارب الصيادين خلال الخمس سنوات الماضية أسفرت عن مقتل ٥ منهم، بحسب إحصاءات رسمية، فيما لا يزال الفلسطينيون ينتظرون إلى اليوم نتائج "التحقيقات الجادة" السابقة!

فرنسا: جرحى بعملية طعن قرب مقر "شارلي إبدو" الصليبية

هاجم رجل مسلح بساطور، صباح الجمعة، عدداً من الفرنسيين بالقرب من المقر القديم لمجلة "شارلي إبدو" في باريس، ما أدى لإصابة ٤ منهم بجروح متفاوتة بينهم صحفيان. وقال "رئيس الوزراء" الفرنسي إن "المصابين جراء عملية الطعن، صحفيان من فريق وكالة صحفية".

وأعلنت السلطات الفرنسية لاحقاً اعتقال مشتبه به في الهجوم، وهو شاب باكستاني، وقالت إنه "اعترف بتنفيذه للعملية" وإنها جاءت "انتقاماً من الصحيفة الفرنسية" التي أعلنت نيتها إعادة نشر رسوم مسيئة إلى شخص النبي الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم-.

واعتبرت النيابة الفرنسية بأن العملية "إرهابية" نظراً "لرمزية المكان"، ولتزامنها أيضاً مع توقيت محاكمة عدد من المتهمين بتنفيذ الهجوم السابق على الصحيفة، وعلى متجر يهودي قريب.

وعلى إثر الهجوم، قال "وزير الداخلية" الفرنسي من داخل معبد يهودي "نحن في وضع دقيق جدا، في حرب ضد الإرهاب الإسلامي"! وأضاف إن "اليهود بشكل خاص هم هدف للهجمات الإسلامية". زاعماً أنه تم إحباط "٣٢ هجوما" في فرنسا خلال السنوات الثلاث الماضية.

إحصائية: أكثر من مليون وفاة حول العالم بفيروس كورونا

ذكرت إحصائية جديدة بأن عدد الوفيات حول العالم جراء فيروس كورونا، تجاوز حاجز "المليون وفاة". مشيرة إلى أن هذا العدد "تضاعف من نصف مليون وفاة في ٣ أشهر فقط".

وبحسب الإحصائية "يموت ما يزيد عن ٥٤٠٠ في العالم كل ٢٤ ساعة، وذلك قياساً على متوسط الوفيات". أي ما يعادل نحو ٢٢٦ وفاة في الساعة الواحدة، بينما تجاوز عدد الإصابات أكثر من ٣٣ مليون إصابة مؤكدة.

واحتلت أمريكا قائمة الموت بمعدل أكثر من ٢٠٤ آلاف حالة وفاة، تليها أمريكا اللاتينية والهند، وبريطانيا.

وتشهد هذه الأيام زيادة كبيرة في أعداد الوفيات والإصابات في فرنسا ودول أوروبية أخرى، وسط تصريحات رسمية من "منظمة الصحة العالمية" بأن العدد المعلن عنه رسمياً أقل من العدد الفعلي للإصابات على الأرض.

باكستان: ٦ قتلى وجرحى بنيران الجيش الهندي

أعلن الجيش الباكستاني المرتد مقتل وإصابة ٦ باكستانيين بينهم جندي، في إطلاق نار من قبل الجيش الهندوسي المتمركز في منطقة (كشمير) الحدودية المتنازع عليها بين الدولتين.

وقال ناطق الجيش الباكستاني، إن قواته ردت على إطلاق النار بقصف مواقع هندية على الجانب الآخر من الحدود، نتج عنه خسائر في صفوف الجيش الهندي وأعقبه تبادل كثيف لإطلاق النار بين الجانبين.

وتشهد المنطقة توتراً متواصلاً على خلفية النزاع القديم بين الدولتين، قد يتأجج في أي وقت كما حدث بين أذربيجان وأرمينيا.

تجدد الحرب القديمة بين أذربيجان وأرمينيا على منطقة (قرة باغ)

تجددت في يوم الأحد، حرب قديمة بين أذربيجان وأرمينيا على منطقة (قرة باغ) التي تُعرّف "دولياً" بأنها ضمن الحدود الأذرية، لكن تحكمها أغلبية أرمينية تسعى للانفصال بدعم من أرمينيا.

وأعلنت الدولتان "التعبئة العامة والأحكام العرفية" في مناطق التماس، وهو إجراء طارئ بمثابة إعلان "حالة طوارئ عسكرية" يتولى بموجبها الجيشُ سلطات وصلاحيات الحكومة، بينما تبادل الطرفان "الاتهامات بالمسؤولية" حول التسبب في بدء الحرب.

واندلعت معارك عنيفة تذكرنا بحقبة "الحروب التقليدية" القديمة بين الدول، حيث تبادل الطرفان عمليات "القصف الجوي والمدفعي" المكثف، وعرضت وسائل إعلامهم مشاهد لدبابات تدمر وطائرات تُسقط في مشهد نادر.

وأسفرت المعارك التي تواصلت على مدار الأسبوع عن سقوط مئات القتلى والجرحى من الطرفين، وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات الثقيلة، إلى جانب أعداد أخرى من الطائرات المروحية والمسيّرة وأنظمة الدفاع الجوي، بحسب "بيانات رسمية" صادرة عن الطرفين.

بدوره قال طاغوت أذربيجان "أنا واثق من أن عمليتنا الهجومية المضادة الناجحة ستضع حداً للظلم، والاحتلال المستمر منذ ٣٠ عاما". بينما قال رئيس الوزراء الأرمني "استعدوا للدفاع عن وطننا المقدس". متهماً أذربيجان بـ "اعتداء مخطط له". محذراً من اشتعال "حرب واسعة النطاق" في المنطقة.

ويهدد استمرار المعارك، بتوسّع دائرة الأطراف المشاركة فيها، وسط اتهامات أرمينية رسمية لتركيا بالمشاركة "العسكرية المباشرة" في الحرب إلى جانب أذربيجان، يقابله خشية تركية من دخول روسيا على خط المواجهة بصفتها حليفاً لأرمينيا.

حصاد أجناد الخلافة في

وسط إفريقية

خلال عام

من شهر صفر 1441 حتى صفر 1442 هـ

١١٨ هجوماً

٩٤١ هالكا ومصاباً

صليبيين ٩٠٩

مرتدين ٢٣

ضباط ٩

٣٤ آلية	مدمرة ومعطبة
١٨ آلية	مغتنمة
٢٣ ثكنة	تم إحراقها
٢٧ منزلا	تم إحراقه

أبرز الهجمات

٢٤ رمضان ١٤٤١هـ

هاجم جنود الخلافة ٣ قرى للنصارى في منطقة (بيني) شرق (الكونغو) فقتلوا منهم نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا عدداً من الآليات واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

١٦ ذو الحجة ١٤٤١هـ

هاجم جنود الخلافة ثكنات لجيش موزمبيق الصليبي في منطقة (كابو ديلغادو) قرب مدينة (موسيمبوا دا برايا) واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة لعدة أيام متواصلة، ما أدى لهلاك وإصابة أكثر من ١٠٠ عنصر منهم، وسيطرة المجاهدين على مدينة (موسيمبوا دا برايا) ومينائها الحيوي وعدد من الثكنات العسكرية، كما اغتنموا كمية من الآليات الأسلحة والذخائر.

١٧ محرم ١٤٤٢هـ

تمكن جنود الخلافة من صد هجوم للجيش (التنزاني) بالقرب من مدينة (موسيمبوا دا برايا)، حيث اشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة ما أدى لهلاك وإصابة أكثر من ٢٠ عنصراً وتدمير عدة آليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلاً وجريحاً من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم بهجمات في كركوك

قتل جنود الخلافة ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية، هذا الأسبوع، وأصابوا نحو ٧ آخرين بجروح بينهم (ضباط)، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بينها عربة (همر)، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (كرحة قصور) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي عملية موفقة يوم الاثنين (١٨/ صفر) صال جنود الخلافة على تجمع لعناصر الشرطة الاتحادية، في قرية (الجلعو) شمال شرقي مدينة (الحويجة)، حيث هاجموهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٤ آخرين بينهم ...

٥

قصة شهيد

أبو رواحة الهندي وشقيقه أبو أسامة بين "أم القنابل" و"هدم الأسوار"

٨

مقال

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٨) الهجرة في سبيل الله تعالى

١٠

١٠ قتلى وجرحى من عناصر الجيشين النيجيري والتشادي بهجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش التشادي بكمين غربي تشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ صفر) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ٦ عناصر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي (تشاد)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا ...

التفاصيل ص ٤

قتيل و٦ جرحى من الحشدين المرتدين

وإعطاب آلية لهم في ديالى

٦

تدمير آلية للحشد الرافضي

وقصف ثكنة للجيش غربي الأنبار

٦

٨ قتلى وجرحى من صحوات الردة

بتفجير في مدينة (الباب)

٧

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آليتين لهم

بهجمات في الرقة

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 حتى 20 صفر 1442هـ)
١٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٣٨ كافراً ومرتداً
٢ ضباط وقادة
١٥ آلية مدمرة
أكثر من ٥٤ قتيلاً وجريحاً
٣٧ عملية
٥ كاميرات حرارية
٦ آليات رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢١ ولاية الشام
١٧ ولاية العراق
١٦ ولاية غرب إفريقية
عدد العمليات في الولايات
٢١ ولاية العراق
١٠ ولاية الشام
٤ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
٣ الرقة
١ البركة
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٠ ديالى
٤ كركوك
٢ الأنبار
٢ الجنوب
١ شمال بغداد
١ الفلوجة
١ دجلة
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

مجهولون.. واللهُ بهم عليم

مما يثير السخرية في تغطية بعض وسائل الإعلام لأخبار استهداف المرتدين في مناطق يعلمون يقيناً أنه لا نشاط حربيَّ فيها لغير الدولة الإسلامية وخاصة في الشام؛ نسبتهم تلك الهجمات إلى "مجهولين" أو إلى جهات وهمية، أو حتى إلى أدوات تنفيذ الهجوم من عبوات ناسفة وما شابه، لا إلى من ينفِّذها! أو زعمهم أن تلك الهجمات جرت في ظروف "غامضة".

والسبب من وراء ذلك، أن تلك الوسائل الإعلامية لا يمكن لها تجاوز تلك الأخبار نهائياً، نظراً لأهميتها من جهة، ولكثرتها من جهة أخرى، فهي تجذب الناس لتتبعها والبحث عنها، ومن يتمكن من تحصيل تفاصيل أكثر وأخبار أصدق عن تلك الأحداث يحظى بمزيد من المتابعين، وهذا من أهم المقاصد التي تحرص عليها وسائل الإعلام المختلفة، حيث أن زيادة القاعدة الجماهيرية هو الأصل في إحداث التأثير المطلوب.

ولكن في الوقت نفسه، هناك قواعد تحرص تلك الوسائل على أن تقيم عملها كله عليها فيما يخص أي حدث له علاقة بالدولة الإسلامية؛ منها أن لا يؤدي نشر الأخبار إلى زعزعة الوهم الذي تحرص وسائل الإعلام ومن يقف وراءها على ترسيخه في أذهان الناس بأن الدولة الإسلامية قد انتهت ولم يعد لها وجود، وأنه لا يمكن لنشاط جنودها أن يقوى مرة أخرى؛ لأن ذلك من شأنه أن يرفع همم جنودها ويقوِّي عزائم أنصارها ويعيد الأمل في نفوسٍ عبث الشيطانُ بها فأنساها رجاء النصر من الله تعالى بالعمل لتحقيقه، ومنها أن لا يؤدي نشر تلك الأحداث المتعلقة بالنكاية في الكفار والمرتدين، إلى أن يستعظم الناس تلك الأفعال، وخاصة في ظل تخاذل الصحوات المرتدين عن القتال وركونهم إلى الدنيا التي ستنتزع منهم بإذن الله، كما هو الحال في الشام.

فالإعلان المستمر عن نكاية جنود الخلافة في جيش النصيرية وحلفائهم من الروافض والصليبيين الروس يُدخل الفرح في نفوس المسلمين، ويدفعهم لشكر من نكَّل في أعدائهم وأخَذ بثأرهم منهم، ويؤدي بهم إلى محاكمات عقلية تنتهي بهم بالتأكيد إلى تكذيب أخبار موت الدولة الإسلامية فالميت لا يقاتل ولا ينكِّل بأعدائه، وتكذيب أخبار أنها ضعيفة هزيلة، فكلُّ هذا النشاط في العمل في مناطق مختلفة لا يصدر عن جهة ضعيفة، ثم تؤدي تلك المحاكمات العقلية إلى عقد مقارنات مع حال خصوم الدولة الإسلامية الذين يزعمون قتال النصيرية، فهم منذ سنوات قاعدون عن قتالهم، ملتزمون بخطوط الهدن والاتفاقات الروسية-التركية، ينتظرون في كلِّ مرة الأمر لهم من طاغوت الترك ليسلموا المناطق للنصيرية بعد أن يحرقوا المئات من جنودهم المرتدين في معارك خاسرة يعلمون نتيجتها سلفاً، فيخلص الناسُ من تلك المقارنات إلى تكذيب مزاعم الصحوات بأن الدولة الإسلامية عطلت جهادهم للنصيرية سنين، فقد مضى قرابة ٣ سنوات على آخر المعارك بينها وبينهم، ولما زعموا نهايتها توقفت المعارك كلياً بينهم وبين النصيرية!! في حين أنها وحدها من استمرت في جهادهم والتنكيل بهم رغم تكالب الأعداء وضعف الناصر والمعين، إلا الله تعالى.

ولتجنُّب ذلك، فإن الخيار الوحيد المتبقي لدى المرتدين عندما يعلنون عن هجمات يوقنون أن جنود الدولة الإسلامية هم من نفذها؛ هو أن يموِّهوا ويدلِّسوا فيها، وقد كانوا بداية يخترعون أسماء وهمية لفصائل ينسبون لها الهجمات، فلما صفعهم إعلام الدولة الإسلامية بإعلان مسؤولية جنودها عن تلك الأفعال المباركة، اتبعوا خيار تكذيبها والطعن في مصداقية إعلامها، فلما صفعهم مرة أخرى بإبراز الأدلة الموثقة على صحة الأخبار التي ينشرها، لم يبقَ أمامهم من خيار إلا أن ينشروا تلك الأخبار دون الإشارة إلى فاعل! أو أن ينسبوا الأفعال إلى "مجهول"، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

وأما الأخبث من فعلهم السابق، فهو زعمهم أن تلك العمليات جرت في ظروف "غامضة" ليتجاوزوا مرحلة التدليس على الفاعل إلى "التشكيك" في فعله بعبارات ليس لها أي معنى، فما الظروف "الغامضة" التي تحيط بنصب كمين للجيش النصيري في بادية الشام أو تفجير عبوات ناسفة على رتل عسكري غامر بدخول تلك المناطق الخطرة؟ وما الظروف "الغامضة" التي تحيط بعملية قتل "ضابط" في الجيش النصيري؟ أو استهداف أحد مرتدي "المصالحات" في حوران؟ فالفكرة لديهم أن كلَّ ما لا يقدر مرتدو الصحوات على القيام به أو لا يريدون ذلك إرضاءً لأسيادهم الداعمين، هو مشكوك فيه، وكلٌّ يظن أن الناس يفكرون بطريقته.

ولو نظر هؤلاء الخبثاء في التاريخ لعلموا أن الدولة الإسلامية لا تستقي قوتها من الإعلام كما يحسبون، وإنما الإعلام هو الذي يستقي قوته من نقل أخبارها، وقد فعلت وسائل الإعلام التابعة للصليبيين والمرتدين كل ما يفعلونه اليوم من تشويه لسمعتها وإخفاء لأخبار جهادها في العراق ونسبتها إلى أطراف أخرى أو إلى مجهولين، ولم يُلقِ إعلام الدولة الإسلامية لذلك بالاً، واستمر في نشر ما في نشره مصلحة من الأخبار، ثم كانت العاقبة أن مكّن الله تعالى للمجاهدين في الأرض، لتنكشف بذلك أكاذيب الكاذبين ويتبين جلياً للناس مَن كان ينفّذ كلَّ هجمات السنين الماضية حتى وصل به الأمر إلى التمكين في الأرض، وهذا ما سيكون مرة أخرى في الشام وغيرها من البلدان، قريباً بإذن الله تعالى، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

١٠ قتلى وجرحى من عناصر الجيشين النيجيري والتشادي

بهجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش التشادي بكمين غربي تشاد.

٦ قتلى من الجيش النيجيري بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ صفر) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ٦ عناصر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش التشادي

وفي (تشاد)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (١٣/ صفر) لعناصر من الجيش التشادي المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبوا) و(كيغا) غربي تشاد، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد تصاعداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة ضد الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، أسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات، وتدمير ٦ آليات متنوعة واغتنام ٤ آليات أخرى، وإحراق حاجز للجيش وعدة منازل للميليشيات والنصارى، بسلسلة هجمات وكمائن دامية تركّزت في منطقة (برنو)؛ كان أبرزها الكمين الذي استهدف موكب "حاكم برنو" وخلّف ٣٠ قتيلاً في صفوفهم بخلاف الجرحى، وكمين آخر خلّف ١٥ قتيلاً وإحراق ٤ آليات.

إعطاب جرافتين للجيش المصري شرق مدينة (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة جرافتين للجيش المصري في استهدافين منفصلين في سيناء.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٤/ صفر) جرافة للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (الخرافين) جنوب شرقي (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، وأضاف المصدر أن المجاهدين أعطبوا بنفس الطريقة جرافة ثانية في يوم الأحد (١٧/ صفر)، قرب المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون بشكل متواصل جرافات الجيش المرتد والتي تكون عادة مرافقة لحملاته العسكرية على قرى ومناطق سيناء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أعطبوا دبابة وآلية وجرافتين للجيش المصري المرتد، فقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، بتفجيرات منفصلة في قرى (بئر العبد) و(رفح) بشمال سيناء.

إحراق منشأة صناعية لـ"مختار" مرتد جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في إطار استهداف ممتلكات المرتدين، أحرق جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ صفر) معمل "بلاستيك" تعود ملكيته لـ(مختار) منطقة (الرشيد) المرتد المدعو "حامد سالم" ولله الحمد.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية، هذا الأسبوع، وأصابوا نحو ٧ آخرين بجروح بينهم (ضباط)، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم بينها عربة (همر)، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (كرحة قصور) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٥ قتلى وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي عملية موفقة يوم الاثنين (١٨/ صفر) صال جنود الخلافة على تجمع لعناصر الشرطة الاتحادية، في قرية (الجلعو) شمال شرقي مدينة (الحويجة)، حيث هاجموهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة ٤ آخرين بينهم (ضباط)، وإعطاب آلية في موقع الهجوم، ولله الحمد.

وقد اعترفت الحكومة الرافضية في بيان بمقتل "٤ منتسبين" وإصابة ٣ آخرين أحدهم "ضابط". وقالت إن "القوة التي هوجمت هي الفوج الثاني في اللواء ١٢ بالفرقة الثالثة، في الشرطة الاتحادية، في الحويجة".

تدمير عربة (همر) للشرطة الاتحادية

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الذربان) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الاستخبارات المرتدة في عمليتي أسر ودهم قرب مدينة كركوك، كما قتلوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وأصابوا ٤ آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، في تفجير واشتباك غربي كركوك.

قتيل من الشرطة وتدمير آلية بتفجير وسط مدينة (الفلوجة)

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ صفر) دراجة مركونة على دورية للشرطة المرتدة، وسط مدينة (الفلوجة)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير آلية، ولله الحمد.

ولم تنجح الحكومة الرافضية في التكتم على التفجير الذي وقع وسط المدينة على مرأى ومسمع الجميع، وقالت في بيانها إنه ناجم عن "عبوة ناسفة كانت موضوعة في دراجة مركونة في شارع ٤٠ في الفلوجة" وإنه تسبب "بإصابة أحد عناصر الشرطة".

دراجة الفلوجة سبَّبت إحراجاً كبيراً للحكومة الرافضية دفع "رئيس برلمانها" إلى القول بأن "هناك إرهاباً سياسياً واضحاً ومقصوداً وراء انفجار الفلوجة" على حد تعبيره.

قتيل و٦ جرحى من الحشدين المرتدين وإعطاب آلية لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً وأصابوا ٦ آخرين بجروح من عناصر الحشدين المرتدين وأعطبوا آلية للحشد الرافضي، كما دمّروا ٤ (كاميرات) رصد للجيش الرافضي، بعمليات قنص وقصف في ديالى.

استهداف عنصرين وآلية للحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (١٤/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (كصيبا) شرقي منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، بينما أعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع في المنطقة ذاتها، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) رصد للجيش الرافضي

وفي إطار القنص أيضاً، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفارز القنص دمّرت (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، في استهدافين منفصلين يومي السبت والأحد (١٦-١٧/ صفر)، وأضاف المصدر أن المفارز دمّرت كذلك في يوم الثلاثاء (١٩/ صفر) (كاميرتين) أخريين للجيش الرافضي في قرية (الدواليب) على أطراف منطقة (المنصورية)، ولله الحمد.

٥ جرحى من العشائري بقصف بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٨/ صفر) تجمعاً للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بقذائف الهاون، ما أدى لإصابة ٥ عناصر بجروح، كما قصفت المفارز في اليوم نفسه، قرية (المعدان) الرافضية على أطراف منطقة (السعدية)، بـستٍّ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) قصفت المفارز تجمعاً للحشد الرافضي، في قرية (زاغنية) بمنطقة (الوقف)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، كما قصفت المفارز في اليوم ذاته، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٥ قتلى وجرحى من الحشد العشائري والاستخبارات، ودمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي، بتفجيرين منفصلين وعملية قنص في ديالى.

تدمير آلية للحشد الرافضي وقصف ثكنة للجيش غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للحشد الرافضي وقصفوا ثكنة للجيش قرب مدينة (القائم) غربي الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (١٤/ صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (العماري) شرقي مدينة (القائم)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

بينما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، على الطريق الرابط بين مدينتي (عكاشات) و (القائم) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي ودمّروا آلية لهم، وقصفوا قاعدة عسكرية مشتركة للجيشين الأمريكي والرافضي بصاروخ (غراد)، كما قصفوا ثكنة للحشد الرافضي بقذائف الهاون.

قصف قاعدة مشتركة للجيشين الأمريكي والرافضي في (سد حديثة) بـ(الغراد)

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ صفر) عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (أم الزهور) بمنطقة (العبايجي) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا في الأسبوع الماضي منزل (نقيب) في قوات (حرس الحدود) متورط في أسر نساء المسلمين، وقتلوا شقيقه العامل في الداخلية الرافضية وأصابوا ٤ عناصر من الحشد العشائري وأعطبوا آليتهم بهجوم في (يثرب)، بينما أصابوا ٤ آخرين من الحشد الرافضي بكمين مسلح قرب مدينة (بلد) الرافضية.

٨ قتلى وجرحى من صحوات الردة بتفجير في مدينة (الباب)

حاجز الصحوات بعد استهدافه بعبوة ناسفة في مدينة (الباب)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة مساء يوم السبت (١٦/ صفر) عبوة ناسفة على تجمع لصحوات الردة، عند حاجز لهم في مدينة (الباب) شرقي حلب، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٤ آخرين على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام الصحوات صور وأسماء القتلى والمصابين، إضافة إلى مشاهد الدمار الذي لحق بالحاجز جراء الانفجار الذي وصفوه بـ "الكبير" وأعلنوا أنه ناجم عن "سيارة مفخخة" بينما لم يكن سوى عبوة ناسفة فتكت بعناصر الحاجز وأسقطتهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا دورية للجيش النصيري في بادية (دريهم) جنوب شرقي حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنام دراجة نارية.

قتيلان ومصاب من الـPKK وإعطاب ٣ آليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا عنصراً ثالثاً بجروح، وأعطبوا شاحنة وصهريج ماء لهم، كما أحرقوا صهريج نفط للنظام النصيري، بعمليات متفرقة في الخير.

قتيلان من الـ PKK وإعطاب آليتين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ صفر) شاحنة للـPKK المرتدين، في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على صهريج ماء تابع لهم، في منطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابه، وفي المنطقة ذاتها اغتال المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٩/ صفر) عنصراً من الـ PKK بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

إحراق صهريج نفط لـ(القاطرجي)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على صهريج ينقل النفط للنظام النصيري وتعود ملكيته للمرتد (القاطرجي)، أثناء سيره على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر من الـPKK أحدهم (محقق)، ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية ثانية، بتفجير وهجوم مسلح وأربعة اغتيالات منفصلة في مناطق الخير.

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بهجمات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٧ قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح على حاجز لهم في الرقة.

قتيل و٣ جرحى من الـ PKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ صفر) حاجزاً للـPKK المرتدين، عند مدخل مدينة (الرقة) الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـ PKK بتفجيرين

بينما شهد اليوم التالي، الأربعاء، تفجيرين منفصلين على آليات المرتدين، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK كانت تسير على الطريق الرابط بين قرية (الأسدية) ومدينة (الرقة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية لهم، بالقرب من بلدة (الصالحية) شمالي مدينة (الرقة)، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بين "أم القنابل" و"هدم الأسوار"

أبو رواحة الهندي وشقيقه أبو أسامة

تقبلهم الله تعالى

هذه قصة شقيقين من الهند هاجروا إلى أرض الدولة الإسلامية فراراً بدينهم، ولم يكن قد مضى على إسلامهم سوى عام واحد، خاضوا جميعاً فصولاً متواصلة من الرباط والقتال ومراغمة الصليبيين والمرتدين في وديان وجبال خراسان فكانوا بحق جبالاً فوق الجبال، بضعة أعوام قضوها في ظلال الشريعة أنستهم عذوبتُها ما لاقوه من محن وشدائد لا بدّ منها في هذا الطريق، ثم أكرمهم الله تعالى بخير خاتمة يتمناها كل مجاهد؛ فقتل أصغرهم في جبهات القتال ثابتاً في خندقه لم يبرحه برغم حمم القذائف وأم القنابل وسلاحه إلى جواره! بينما قتل شقيقه الآخر مهدِّماً أسوار سجن (جلال آباد) في عملية مباركة سطّرها التاريخ، بإذن الله تعالى.

من الهند إلى ولاية خراسان

كانت البداية في صيف عام ١٤٣٧هـ، عندما وصل ثلاثة إخوة مع عائلاتهم قادمين من الهند إلى ولاية خراسان، طلباً للجهاد في سبيل الله تعالى وسعياً للعيش في ظلال حكم الشريعة الذي غاب عن البشرية لقرون طويلة، وكان اثنان منهم قد أسلما حديثاً قبل عام فقط من وصولهما إلى أرض الجهاد، بعد أن هداهما الله تعالى فآمنا بالإسلام ديناً وتركا الديانة النصرانية إيماناً وإذعاناً لقوله تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران:٨٥]، وأتم الله نعمته عليهما بأن وفقهما لأداء فريضة الهجرة والجهاد بعد أن هداهما إلى الإسلام؛ إنهما الأخوان: (أبو رواحة الهندي) وشقيقه الأصغر (أبو أسامة الهندي) تقبلهما الله تعالى.

بين ظلال الشريعة وقمم الجبال

لم ينس إخوانهم تلك الابتسامة العريضة التي ارتسمت على محيّاهم، وهم ينخرطون في نمط الحياة الجديدة والعيش في الوديان وعلى قمم الجبال الشاهقة، حين كانوا يقيمون في بيوت طينية متواضعة في وادي (مامند) بمنطقة (أتشين) في (ننجرهار).

ومع أن ظروف العيش كانت قاسية في تلك المنطقة الوعرة، إلا أن صبرهم وشكرهم لله تعالى، كان يُدمع عيون من رآهم، يقول أحد الإخوة.

فقد كانوا دوماً على أتم الاستعداد لقضاء المزيد من الوقت في الخطوط الأمامية للقتال زيادة عن الوقت المحدد لكل مجاهد، وكانوا باستمرار يسألون أميرهم إن كان بإمكانهم قضاء فترة أطول في مقارعة القوات الخاصة الأمريكية برغم القصف الجوي العنيف!

وحتى خلال وجودهم في الخطوط الأمامية كانوا يشاركون إخوانهم في مهام حفر الخنادق ويساعدونهم في طهي الطعام للمقاتلين، أما أوقات الراحة عندهم، فكانت عبارة عن قراءة القرآن مع التفسير بالإنجليزية وأداء الصلوات والعبادات، فكان شغلهم جهاد وراحتهم طاعة، وكانوا يدعون الله تعالى ويلحون عليه أن يرزقهم الشهادة في سبيله وأن تسيل دمائهم وهم يقاتلون أعداءه.

يقول إخوانهم: رؤيتهم كانت أمراً لا يصدق، كيف أنه لم يمض على إسلامهم سوى عام واحد، وهم الآن يتقدمون صفوف المجاهدين بل ويتفوقون على بعض من سبقهم إلى هذا الطريق في كثير من المزايا والخصال، وتلك أعظم نعمة ينعمها الله تعالى على عباده أن يوفقهم إلى الإيمان به ويعينهم على ذلك.

ثبات وصمود برغم "أم القنابل"

مرت الأيام والشهور والإخوة في جهادهم ماضون، ومع اقتراب ربيع عام ١٤٣٨هـ شنت القوات الأمريكية والجيش الأفغاني حملة كبيرة على مناطق الدولة الإسلامية شرقي أفغانستان تحديداً وادي (مامند) الذي حكمه المجاهدون بشريعة الإسلام طوال عامين ونصف، حيث تصدى لهم المجاهدون بكل ما أوتوا من قوة وألحقوا في صفوفهم خسائر عديدة، عندها لم يكن أمام الأمريكان إلا استخدام ترسانتهم العسكرية المتطورة في قصف المنطقة التي استعصت عليهم، حيث قامت الطائرات الأمريكية في منتصف رجب عام ١٤٣٨هـ بقصف الوادي بـ "أم القنابل" التي تزن ١٠ أطنان، واستمر القصف الأمريكي على مدار شهرين بكل أنواع القنابل والصواريخ الأمريكية من صواريخ "كروز" إلى الصواريخ الموجهة بالليزر، وعبر طائرات الآباتشي و طائرات "إم-سي-١٣٠"، ناهيك عن قصف الهاون والمدفعية التي كانت تتساقط يومياً بالمئات، كل ذلك والمجاهدون وبينهم (أبو رواحة) وشقيقه (أبو أسامة) صامدون ثابتون.

الصبر على فراق الشقيق الأصغر

وفي أحد أيام القصف العنيف، وبعد الظهر تحديداً، قصفت الطائرات الأمريكية موقعاً للمجاهدين بأكثر من ١٠ صواريخ دفعة واحدة، وبعد

أن انقشع الغبار ذهب المجاهدون لتفقد الموقع المستهدف وانتشال جثث إخوانهم، وإذا بهم يجدون جثة أبا أسامة الهندي الشقيق الأصغر لأبي رواحة، و هو مستلق في خندقه وبجانبه سلاحه وقد تمزق جسده جراء شظايا الصواريخ التي انهالت عليه مع إخوانه الذين ثبتوا في خنادق القتال ولم يلفتوا وجوههم.

وفي عصر اليوم نفسه وصل خبر مقتله إلى شقيقه الأكبر (أبي رواحة)، يقول أحد الإخوة: كنت معه حين جاءه الخبر، لم أرَ شخصاً صبوراً و شاكراً لربه مثله، لقد استقبل الخبر بترديد: "إنا لله وإنا إليه راجعون". لقد كان شريكه في الهجرة والجهاد، وشقيقه الأصغر الذي اعتنق الإسلام معه وهاجر معه، والآن يفارقه دون سابق إنذار، بل لم يحزن في ذلك اليوم إلا على أنه لم يُقتل إلى جانبه شهيداً في سبيل الله تعالى. فأي صبر هذا وأي ثبات يسطره هذا الرجل الذي ما زال حديث عهد بإسلام؟!

فشل الأمريكان في إحداث تقدم

واستمر أبو رواحة مع إخوانه يقارعون القوات الأمريكية والأفغانية المرتدة، في تلك الوديان والجبال التي كانت شاهدة على أشد المعارك وأعنفها والتي لم يعرف العالم عن تفاصيلها إلا القليل، والتي استنزفت الصليبيين والمرتدين على مدار عامين أو يزيد -بين عام ١٤٣٨هـ وحتى أوائل عام ١٤٤١هـ- وطوال تلك الفترة كنت لا ترى (أبا رواحة) إلا متقدماً الخطوط الأمامية في الصف الأول للقتال، في أول المقتحمين لمواقع وثكنات المرتدين، أو في أول المدافعين والمنافحين عن ثغور المسلمين وأعراضهم.

وبعد أن شعرت القوات الأمريكية باليأس من مواصلة القتال ضد مجاهدي الدولة الإسلامية على الرغم من قصف مناطقها بأكثر من ٢٠٠٠ غارة جوية، إلى جانب عدد لا يحصى من قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة؛ لم يكن أمام أمريكا إلا أن تلقي عبء الاستنزاف عن كاهلها وتشرك به أطرافاً أخرى أقل ثمناً وأكثر خسة.

تحالف طالبان مع عبدة الصلبان

وبينما كان المجاهدون يصدون عادية الصليبيين ويسطرون أروع ملاحم البطولة ضدهم، جاء دور ميليشيا طالبان بعد أن سرّعت أمريكا خطوات السلام معها ليتسنى لطالبان اللحاق بحلف الشيطان، حيث كونوا حلفاً كفرياً شاركت فيه القوات الباكستانية والميليشيات المحلية من الشرق، والقوات الأمريكية والجيش الأفغاني من الغرب، وطالبان وميليشيات محلية أخرى من الشمال والجنوب.

اتحدوا جميعا في حلف واحد لمهاجمة مناطق الدولة الإسلامية وبتغطية وتمهيد جوي مباشر من الطيران الأمريكي، وتم قطع جميع طرق الإمداد الغذائي عن مناطق المجاهدين وعوائلهم، وبدأ القصف العشوائي الذي لم يسلم منه النساء ولا الأطفال الصغار ولا حتى البهائم فأحرقت طائراتهم كل ما يتحرك على الأرض.

ومع ذلك استمر المجاهدون في قتال هؤلاء الأعداء كافة لأكثر من ٣ أشهر حتى آخر نفس، وسط شح الطعام ونقص الذخيرة بسبب الحصار الذي تشارك المرتدون في إطباقه على مناطق المجاهدين، حتى تمكنوا من الانحياز مع عوائلهم من المنطقة إلى مناطق أخرى في أفغانستان، بعد أن كان الصليبيون والمرتدون يؤمّلون بأن يبيدوا القوة البشرية للموحدين بالكامل في تلك المنطقة، إلا أن الله تعالى خيّب ظنهم.

من الجبال إلى حروب المدن!

وبعد الانحياز من تلك المناطق الجبلية، بدأت مرحلة أخرى من مراحل الجهاد، تمثلت بانطلاق العمليات داخل مدن العدو، حيث نفذ المجاهدون سلسلة من العمليات الجريئة والنوعية في وسط المدن التي كان يتبجح المرتدون بأنها آمنة، وعلى رأسها العاصمة (كابل) حيث كان لها أوفر الحظ والنصيب من هذه الهجمات التي بددت أوهامهم وأحلامهم بالنصر المزعوم الذي سرعان ما انقلب عليهم وبالاً ونكالاً وهم يتعرضون لعمليات استنزاف متواصل تمنوا لو أنه بقي مقتصراً على المناطق الجبلية والوديان النائية. وكان من أبرز هذه العمليات، الضربة الموجعة التي تلقاها المرتدون في مدينة (جلال آباد) بالهجوم على السجن المركزي في المدينة، وإمطار القاعدة الأمريكية بعشرات قذائف الهاون، في معركة استمرت لنحو يوم كامل وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم وهدم أسوار السجن المحصّن وتحرير نحو ٣٠٠ أسير من المجاهدين.

فاضت روحه في هدم الأسوار

كان الأخ أبو رواحة الهندي تقبله الله هو من حاز شرف بدء الهجوم مفجّراً سيارته المفخخة على بوابة السجن فاتحاً الطريق لمفارز الاقتحام من خلفه، معلناً انطلاق مرحلة جديدة من مراحل النكاية والإثخان في المرتدين.

انطلق أبو رواحة تقبله الله والسرور حاديه ولم تمنعه صورة طفليه المبتسمين من أن يقدم على العملية الاستشهادية ويجود بنفسه ويقدّمها قرباناً في سبيل الله تعالى نصرة للإسلام الذي آمن به قبل سنوات فقط بينما يقضي كثير من المنتسبين للإسلام عشرات السنين ولم يفعلوا عشر معشار صنيع أبي رواحة.

عاش أبو رواحة خمس سنوات فقط في الإسلام! قضى أربعة منها في أرض الجهاد، لكنه حفر ذكراه العطرة في قلوب جميع إخوانه المجاهدين السائرين على دربه من بعده، وستبقى ذكراه وذكرى شقيقه الأصغر تواسي المجاهدين وتسليهم في طريقهم نحو إحدى الحسنين، وتذكرهم أن الحياة في سبيل الله تعالى مهما قصرت فهي عظيمة، ولا يلقاها إلا الذين صبروا ولا يلقاها إلا ذو حظ عظيم.

تفجير أنبوب لنقل الغاز تابع للـPKK قرب (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة مساء يوم الخميس (١٤/ صفر) عبوة ناسفة على أنبوب لنقل الغاز قرب معمل غاز (الشدادي) جنوبي البركة، ما أدى لانفجاره وإلحاق أضرار مادية جسيمة فيه، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام عن شهود عيان قولهم إن التفجير استهدف "خط الغاز الواصل بين محطة الثلجة ومعمل غاز الشدادي" ما تسبب "بانفجار كبير وارتفاع ألسنة اللهب" أعقب ذلك "تحليق مكثف" لطائرات التحالف الصليبي في مكان التفجير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا يوم السبت الماضي آلية للـPKK أثناء سيرها على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

إتلاف ممتلكات لعناصر في الحشد العشائري قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في إطار استهداف ممتلكات المرتدين، دمّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ صفر) ٤ محولات كهرباء تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي منزل جاسوس للجيش الرافضي قرب قرية (علي رش) جنوب شرقي (مخمور) بقنبلة يدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في منزله.

تجديد أمر الدين بأقوال وأفعال أئمة المسلمين (٨)

الهجرة في سبيل الله تعالى

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ويتجدد الدين، والصلاة والسلام على رسولنا الذي بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد:

فإنَّ من الثمار الطيبة التي سبقت وتلت إعلان الخلافة أن أصبح هناك أرض هجرة وجهاد، فصارت الهجرة واجبة على كل مسلم يقطن دار الكفر ولا يقدر على إظهار دينه.

وهذه دعوة أحيتها الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- على لسان قادتها منذ أن قاد الإمام المجاهد أبو مصعب الزرقاوي جهاده على أرض العراق، فاستنفر المهاجرين غير معترف بالحدود التي رسمها الكفار، لأن الجهاد فرض على كل مسلم، وكانت الدولة قد وضعت في برامج أعمالها "كسر الحدود" التي قطّعت أوصال المسلمين وحالت بينهم، ولم تكن تلك الحدود اللعينة لتثني المسلمين عن الهجرة والجهاد، فالمهاجرون الاستشهاديون وغيرهم كانوا مسعري الحرب وخيرة الرجال الذين قام بهم سوق الجهاد، وكانوا لبنة الأساس في قيام دولة الإسلام وعلى رأسهم الإمام المهاجر المجاهد أبو مصعب الزرقاوي -تقبّله الله-، الذي حباه الله بخيرة المهاجرين والأنصار.

قال تقبله الله: "فأقسم بالذي إليه أعود؛ أنه ليس هناك جهاد حقيقي في العراق إلا بوجود المهاجرين، أبناءِ الأمة المعطاء، النـزّاع من القبائل، الذين ينصرون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فإياكم أن تفقدوهم، فبذهابهم؛ ذهاب ريحكم، وبذهابهم؛ ذهاب بركة الجهاد ولذّته، فلا غنى لكم عنهم، ولا غنى لهم عنكم" [أينقص الدّين وأنا حيّ].

مؤاخاةُ المهاجرين والأنصار

فكان جنود دولة الإسلام مزيجاً مباركاً من المهاجرين والأنصار، تجمعهم أخوّة الإيمان وأواصر عقيدة التوحيد، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين، فلم تحل بينهم حدود صنعها الصليبيون بسواتر التراب والأسلاك، لقد كفروا بها وبمنهج الوطنية الذي يقوم أساسه على تلك الحدود التي خطّتها أيادي الكفّار، والتي أصبح يُعقد عليها الولاء والبراء، وتوضع على أساسها الحقوق التي تساوي بين الكافر والمسلم! والعياذ بالله!

فقد استمرت دولة الإسلام في السير على أساس عقيدة الولاء والبراء، كما أراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهؤلاء المهاجرين إلى الله تعالى تقاطروا على ولايات دولة الإسلام من كل حدب وصوب، بعد أن زالت الحدود من قلوبهم، وأحيت دولة الإسلام الفرق الشرعي بين دار الكفر ودار الإسلام، فكان لا بد من الهجرة في سبيل الله.

ولم تُبنَ دولة الإسلام إلا على هذا الجهاد والإخاء بين المهاجرين والأنصار على أرض الرافدين، فكانت دولة هجرة وجهاد، قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي تقبله الله تعالى: "إننا حين أعلنا دولة الإسلام وأنها دولة هجرة وجهاد لم نكن نكذب على الله ولا على الناس ولم نكن نتكلم عن أضغاث أحلام لكنا بفضل الله تعالى الأقدر على فهم سنة الله في هذا الجهاد – هذا الفهم منشأُه دماء المجاهدين من مهاجرين وأنصار بعد معايرة أخلاقهم ومنهجهم" [حصاد السنين بدولة الموحدين].

الموالاة الإيمانية تكسر حدود "سايكس-بيكو"

وعندما استفاق الكفار على وقع ضربات جنود الدولة الإسلامية وبدأت دولة الإسلام تنهض من جديد، خرج الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني تقبله الله تعالى بخطاب لأمة الإسلام قائلاً: "فإنّ دولتنا باقية، وإننا اليوم بفضل الله عدنا لاستقبال المهاجرين وتدريبهم وإيوائهم، وإننا لا نزال على أرض الرافدين الجبهة الرئيسية في المواجهة والصراع رغم كل ما يشاع عنا ويلصق بنا وما نرمى به من التهم والنقائص" [إن دولة الإسلام باقية]، وعندما امتدت الدولة الإسلامية إلى الشام خاطبهم قائلاً: "إن الدولة الإسلامية في العراق والشام، تفتح أبواب التجنيد لكل مسلم يبغي الجهاد في سبيل الله، مِن المهاجرين والأنصار، فهلمّوا يا شباب الإسلام في كل مكان" [والرائد لا يكذب أهله].

وأرسل أمير المؤمنين وخليفة المسلمين ثلة من الرجال من المهاجرين والأنصار لنصرة أهل الشام، باسم "جبهة النصرة" آنذاك، وبيّن ذلك في خطابه حين أعلن دولة الإسلام في الشام، ثم قال في آخر هذا الخطاب بلغة الأب الشفوق: "فيا أبنائي المهاجرين والأنصار، من أبناء دولة الإسلام: أوصيكم بأهل الشام والعراق خيرًا، اللهم ألّف بين قلوب المهاجرين والأنصار، كما ألفت بين قلوب أصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم، اللهم اجعل من هاجر إلى العراق والشام، من الذين اتبعوا المهاجرين بإحسان" [وبشر المؤمنين].

إن هذا الاهتمام الكبير بالمسلمين وربطهم بإخوانهم الأنصار منشؤه سعي رجالات الدولة الإسلامية لإحياء عقيدة الولاء والبراء والهجرة والجهاد وكسر الحدود ولمّ شتات المسلمين في جماعة المسلمين، وهذا الأمر من أساس بنيان جماعة المسلمين حيثما وُجدت في كل زمان ومكان، وإن خطر الحدود الموهومة على المسلمين وتقطيع أوصالهم لهو أمر خطير أدركه الكفار وسعوا لاستمراره وترسيمه، ولذلك أقسم الشيخ العدناني أن يزيل الساتر الترابي بين العراق والشام فأبرَّ الله تعالى قسمه، في مشهدٍ تأريخي أحيا في قلوب المسلمين أواصر الأخوة الإيمانية وأنه لا فرق ولا تفاضل بين مسلم عراقي ومسلم شامي وغيرهما إلا بالتقوى والعمل الصالح.

بل لقد تجاوزت دولة الإسلام تلك الحدود التي رسمها الصليبيون بأبعد مما تخيله الصليبيون، وذلك بعد إعلان الخلافة وبيعة المسلمين الصادقين لخليفة المسلمين في ولايات بعيدة عن العراق والشام، يسمعون ويطيعون له بالمعروف ويقيمون شريعة الله ويجاهدون في سبيله -سبحانه- تحت راية واحدة وإمام واحد بعقيدة صافية تقتفي آثار النبوة، وأصبحت دولة الخلافة اليوم لا تنكمش في مكان إلا وتتسع في آخر، ولا تضعف في مكان إلا وعاودت الكرّة من جديد، لأن هذا البنيان يقوِّي بعضه بعضاً، ولا يمكن إزالته -بإذن الله تعالى- بعد أن تجذّر في القلوب وانتشر في مواطن كثيرة من أرض الله سبحانه.

إحياء عبادة الهجرة إلى دار الإسلام

إن زوال هذه الحدود من قلوب وواقع المسلمين كان له أثر بالغ في تجديد معنى دار الإسلام ودار الكفر، فوجوب الهجرة يبدأ حين تكون هناك دار تحكم بشرع الله تعالى وتجاهد أعداء الملة والدين، فنعمة دار الإسلام من النعم العظيمة التي منّ الله تبارك وتعالى بها على المسلمين، تصان فيها الحرمات وينقطع فيها شر الفتن والشرك والفساد، وينشأ أبناء المسلمين على التوحيد وحبِّ الجهاد وعلى العزة والإباء، بعيدين عن الشرور التي تشيع في دار الكفر والشرك، ولا يأمن المسلم فيها على نفسه وأهله من الفتن، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (إني بريء من كل مسلم يقيم بين ظهراني المشركين) وهذا التحذير النبوي أصبح نصب أعين الذين هاجروا من دار الكفر إلى دار الإسلام، وهذا الذي حدث وأصبح واقعاً قد أحيته الدولة الإسلامية وجددته في قلوب المسلمين وأبنائهم بعد أن هيأت لهم الديار التي حكمتها بشرع الله، بفضل الله تعالى ثم بفضل جهاد الأخيار من المهاجرين والأنصار. وستظل الهجرة والجهاد ماضيان إلى قيام الساعة حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

فلله الحمد على توفيقه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله رب العالمين.

حدث في أسبوع

الاضطرابات الرافضية تتواصل حتى في أبرز مواسمهم الشركية

وقعت صدامات بالعصي والحجارة، يوم الثلاثاء، بين القوات الرافضية والمئات من المحتجين خلال ما يسمى "الزيارة الأربعينية" في كربلاء.
وقال "شهود عيان" إن المحتجين "نظّموا مسيرة" رددوا خلالها "شعارات مناوئة لإيران" بصفتها داعمة للميليشيات التي قتلت نحو ٥٠٠ متظاهر خلال اضطرابات العراق الأخيرة.
لكن قوات الأمن الرافضية تصدّت لهم بالهروات لإبعادهم عن المكان، بذريعة أنهم "حاولوا الدخول من طريق غير مخصص للدخول" بحسب بيان للحكومة الرافضية.
وقال البيان إن "بعض المندسين افتعلوا احتكاكاً من خلال استخدام الحجارة ورميها باتجاه القوة الأمنية" وأنه "جرى اتخاذ الإجراءات الحازمة بحقهم.
وفي سياق متصل، أحرق محتجون "مقرات حزبية" في مدينة الناصرية، إحدى مدن جنوب العراق الذي يشهد باستمرار اضطرابات داخلية بين الرافضة.

مقتل وإصابة العشرات من أهالي مدينة الباب بانفجار مأساوي

سقط عشرات القتلى والجرحى أغلبهم من الأهالي، يوم الثلاثاء، بانفجار كبير في مدينة (الباب) شمال شرقي حلب.
وقالت وسائل إعلام إن نحو ٢٠ شخصاً قتلوا وأصيب العشرات بينهم أطفال ونساء، إثر انفجار "سيارة مفخخة" قرب محطة لسيارات الأجرة في منطقة مكتظة وسط المدينة.
ونظراً لكثرة أعداد المصابين، أطلقت مشافي المدينة نداء عاجلاً للتبرع بالدم.
وغالبا ما يقف النظام النصيري وميليشيات الـPKK المرتدين وراء هذا النوع من الهجمات التي تستهدف الأهالي دون تمييز رغبة منهم في إيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر في أوساط المسلمين.

دويلة عُمان تعيد "سفيرها" إلى أحضان النظام النصيري

أرسلت دويلة عمان سفيرها إلى سوريا في خطوة سبقت بها غيرها من الدول الخليجية التي كانت قد علّقت "بعثاتها" إلى هناك بعد تدهور الأوضاع الأمنية إبان ما عُرف بـ"الثورة السورية".
وقالت وسائل إعلام حكومية إن "وزير الخارجية السوري تسلم، يوم الأحد، أوراق اعتماد السفير العماني" في دمشق.
وظلت سفاراتا عمان والبحرين مفتوحتين لدى النظام النصيري طوال السنوات الماضية، كما أعادت الإمارات فتح سفارتها في دمشق قبل عامين، فيما تسعى دول أخرى لتنشيط العلاقة مجدداً مع النظام النصيري، ضمن حسابات سياسية جديدة.

الفيضانات تجرف منازل الأحياء ومقابر الأموات في فرنسا!

اجتاحت فيضانات وسيول عارمة سببتها أمطار غزيرة، هذا الأسبوع، مناطق جنوب فرنسا القريبة من إيطاليا، مخلّفة خسائر بشرية ودماراً كبيراً في المنطقة.
وبحسب ما أعلنت عنه السلطات، فقد قتل ٥ على الأقل وفُقد أكثر من ٢٠ آخرين، جراء العاصفة التي ضربت المناطق الحدودية بين فرنسا وإيطاليا.
وتسببت الفيضانات بتدمير عشرات المنازل واقتلاعها من جذورها! وإلحاق أضرار جسيمة في الجسور وخطوط السكك الحديدية والطرقات العامة وخروج كثير منها عن الخدمة، إضافة إلى انقطاع الكهرباء عن نحو ١٢ ألف عائلة فرنسية.
ووصف رئيس بلدية "نيس" العاصفة بأنها "أسوأ كارثة فيضانات في المنطقة منذ أكثر من قرن". بينما قال رئيس الوزراء الفرنسي بعد زيارة المنطقة "لقد صدمت مما رأيته اليوم".
وزاد الوضع تعقيداً بعد أن جرفت الفيضانات "جثث الأموات" من مقابر قريبة وألحقتها بغيرها من الهلكى والمفقودين. وقالت السلطات الفرنسية إن "السيول جرفت عشرات القبور والمقابر العائلية" في إحدى قرى جنوب فرنسا، بعد أن "ابتلعتها مياه الأنهار"! وقال رئيس بلدية القرية لقد "مُحيت المقبرة، المياه جرفت عائلاتنا، ونحو ١٥٠ شخصاً".

"إسبر" في الجزائر لبحث سبل التصدي للجهاد في الساحل

وصل وزير الدفاع الأمريكي، يوم الخميس، إلى الجزائر في زيارة مفاجئة، التقى خلالها الطاغوت الجزائري الجديد، وناقشا قضايا "الإرهاب" في منطقة الساحل وليبيا.
وقال بيان صادر عن "الرئاسة" الجزائرية إن الطاغوتين "بحثا تطورات الأوضاع في ليبيا والساحل الإفريقي، واتفقا على ضرورة مواصلة التشاور والتنسيق، بهدف توطيد أركان الأمن والسلم في المنطقة". بينما قالت وزارة الدفاع الأمريكية إنهما "بحثا الأمن في أنحاء شمال إفريقية ومنطقة الساحل، وسبل تعزيز الشراكة العسكرية والدبلوماسية".
ووفقاً لمسؤول صليبي في الجزائر، فإن "إسبر يريد مناقشة الدور المحتمل للجيش الجزائري في المنطقة" خصوصاً في مالي، حيث نقلت وسائل إعلام عن مسؤول جزائري قوله "إن الجزائر لها نفوذ في مالي وأظهرت أنها يمكن أن تقدم المساعدة، بعد أن أدرك الأمريكيون أن التدخل العسكري الفرنسي لم يكبح الإرهاب" هناك.

حريق بمخزن ذخيرة للجيش الروسي يُخلي سكان ١٠ قرى

شبَّ حريق كبير، يوم الأربعاء، في مستودع ذخيرة تابع للجيش الروسي وتسبب بوقوع انفجارات متلاحقة داخل المستودع الواقع في منطقة عسكرية جنوب شرقي (موسكو).
وعلى إثر ذلك، أغلقت السلطات الروسية طريقاً سريعاً قرب المنطقة، وقامت بإخلاء سكان "أكثر من ١٠ قرى" حول المستودع، خوفاً من الانفجارات التي وثقتها عدسات الكاميرات.
وقالت خدمات "الطوارئ الروسية" إنهم سمعوا دوي "انفجار كل ٥ إلى ١٠ دقائق" داخل المستودع، وقال شاهد عيان إن "السماء تمطر رماداً وشظايا"!
وبحسب رواية الجيش الروسي، فإن الحريق اندلع في المخزن نتيجة "الرياح التي دفعت إليه نيراناً من حريق في حقل زراعي قريب".
وتكثر الانفجارات والحرائق في المخازن والمنشآت العسكرية الروسية التي عادة ما تبررها السلطات بـ "الأخطاء الفنية" و"العوامل البيئية".

الحرب تحتدم وتتواصل بين أذربيجان وأرمينيا للأسبوع الثاني

تواصلت هذا الأسبوع الحرب العسكرية التي اندلعت بين أذربيجان والقوات الأرمينية، في منطقة (قرة باغ) ومحيطها، وتبادل الطرفان الاتهامات باستهداف المدن والمناطق السكنية.
واحتدم القتال هذا الأسبوع على طول خط التماس، وأعلن الطرفان عن تحقيق "مكاسب ميدانية" جديدة على الأرض، ونشر كل منهما مشاهد جديدة لعمليات القصف الجوي وتدمير الآليات.
وقال طاغوت أذربيجان إن جيشه سيطر على مناطق جديدة، بينما وصف متحدث أرميني ما جرى بأنه "انسحاب تكتيكي تخفيفاً للخسائر". كما أعلنت القوات الأرمينية هي الأخرى عن إحداث تقدم على الأرض واستهداف مواقع "حساسة" للقوات الأذربيجانية.
وتواصلت الخسائر البشرية والعسكرية في صفوف الطرفين، حيث وصل عدد القتلى في صفوف القوات الأرمينية "إلى أكثر من ٢٢٠ قتيلاً" بحسب اعترافهم "رسمياً" بخلاف مئات الجرحى. وقال رئيس الوزراء الأرميني "لدينا بالفعل خسائر بشرية كبيرة، عسكرية ومدنية على حد سواء، وكميات كبيرة من المعدات العسكرية لم تعد صالحة للاستعمال، لكن العدو ما زال غير قادر على حل أي من قضاياه الاستراتيجية".

أمسك عليك لسانك ٢

حفظ اللسان عن الخوض في الباطل

وهو الكلام في غير الحلال أو المباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ، ما يَتَبَيَّنُ فيها، يَزِلُّ بها في النَّارِ أبْعَدَ ممَّا بيْنَ المَشْرِقِ). [رواه البخاري ومسلم]

حفظ اللسان عن الفحش والبذاءة

وهو كل ما يُستقبح من الكلام، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس المؤمنُ بالطَّعَّانِ ولا اللَّعَّانِ ولا الفاحِشِ ولا البذيءِ). [رواه الترمذي]

حفظ اللسان عن فضول الكلام

وهو الكلام الزائد الذي لا فائدة منه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت). [رواه البخاري ومسلم]

حفظ اللسان عن إفشاء الأسرار

عن جابر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا حدَّثَ الرَّجلُ الحديثَ ثمَّ التفتَ فهي أمانةٌ). [رواه الترمذي]، وهي من صفات النفاق في قوله: (إذا اؤتمن خان) [رواه البخاري]

حفظ اللسان عن التقعر في الكلام

وهو التكلف والتصنع، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (شِرارُ أمَّتِي الثَّرْثارُونَ، المُشَدِّقُونَ، المُتَفَيْهِقُونَ، وخِيارُ أمَّتِي أحاسِنُهُمْ أخْلاقًا). [رواه البخاري]

حفظ اللسان عن المزاح الكاذب

عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ويلٌ للذي يحدِّث فيكذب ليضحك به القوم، ويلٌ له، ويلٌ له) [رواه الترمذي وأحمد]

حفظ اللسان عن السب واللعن

عن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يَكونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعاءَ ولا شُهَداءَ، يَومَ القِيامَةِ). [رواه مسلم]

حفظ اللسان عن عيب الطعام

لما فيه من احتقار النعمة، وكسر قلب صاحب الطعام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (ما عابَ النَّبيُّ طَعامًا قَطُّ، إنِ اشْتَهاهُ أكَلَهُ، وإنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ). [رواه البخاري ومسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٥٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٨ صفر ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٥٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجمات جديدة تستهدف الـPKK في الخير ١٦ قتيلاً وجريحاً وإعطاب ٣ آليات ومهاجمة ٥ حواجز برغم حملاتهم الأمنية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم عضو "مجلس محلي" بارز، وأعطبوا ٣ آليات لهم بسلسلة اغتيالات وتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم وخمس حواجز لهم في مناطق مختلفة من الخير، وجاءت برغم قيام المرتدين بشنِّ حملة أمنية جديدة بدعم أمريكي ضد المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) المرتد المدعو "أملح المحيسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، وسبق أن استهدف المجاهدون منزله أواخر الشهر الماضي بعبوة ناسفة وألحقوا فيه أضراراً مادية.

يشار إلى أن المرتد يعد من أبرز وجهاء العشائر المتورطين في محاربة المجاهدين في منطقته، وقد انتشرت ...

٤

قتلى وجرحى من الجيش المصري
بتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم في (بئر العبد) و(رفح)
٦

اغتيال عنصر استخبارات تابع للجيش الرافضي
قرب (الرمادي)
٦

قتيل و٣ جرحى من الجيش الرافضي والحشد
بتدمير آليتين في دجلة
٧

قصة شهيد
أبو طارق النعيمي -تقبله الله تعالى-
٨

مقال
حُرمة الغيبة وأشكالها
١٠

٢٠ قتيلاً وجريحاً وإحراق آليتين واغتنام ثالثة بهجمات في نيجيريا وقتلى وجرحى آخرين بهجوم في النيجر

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة والنصارى، وأحرقوا آليتين للجيش واغتنموا آلية ثالثة، وأحرقوا مقراً للميليشيات، بعدة هجمات مسلحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر جيش النيجر بهجوم في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ صفر) تجمعاً للنصارى والميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مندرا) غرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نصرانيين ...

التفاصيل ص ٥

قتيل من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٥ آليات لهم
بكمين مسلح قرب (سامراء)
٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 صفر 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية الشام
١٤	ولاية العراق
٥	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	شمال بغداد	الأنبار	ديالى	نينوى	صلاح الدين
٢	٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٢ هـ

من أمن الشريعة إلى خوف الجاهلية!

تعاني مناطق سيطرة الصحوات المرتدين عموماً من ظاهرة التفجيرات في الأسواق التي تستهدف الأهالي وتوقع فيهم الخسائر الكبيرة لأسباب عديدة، منها فساد المرتدين وتسهيلهم مقابل الأموال تهريب كل شيء من مناطق سيطرة النظام النصيري ومرتدي الـPKK، فتمر عن طريقهم العبوات الناسفة والسيارات المفخخة لتدخل أوساط المدن وتنفجر عند الأهداف المرصودة لها، ومنها أيضا الصراعات بين الفصائل المرتدة التي تفتح ثغرات كبيرة في أي إجراء أمني قد يُتخذ ضد أي عملية اختراق مهما كان نوعها، وكذلك فإن فساد أجهزة الأمن المرتدة والقضاء الحاكم بغير شرع الله تعالى يسهل على المجرمين الإفلات من العقاب حتى لو عثر عليهم أثناء تنفيذ جرائمهم أو بعدها، فهم ضامنون أن يخرجوا من السجن عاجلا أم آجلا بالأموال أو وساطات قادة الفصائل المرتدين أو غير ذلك من الطرق.

وزيادة على قضية التفجيرات، فإن تلك المناطق لا يأمن أهلها على شيء من أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم، إذ تفشو فيها حوادث السلب والنهب وقطع الطرق واختطاف الرجال والنساء والأطفال، والعدوان على أملاك الناس ومنازلهم من قبل العصابات والفصائل المرتدة، مما كان مفقودا في تلك المناطق حين كان كثير منها محكوما بشرع الله تعالى بأيدي جنود الدولة الإسلامية.

وكلما استهدفت تفجيراتٌ الأهالي في عفرين أو اعزاز أو الباب أو غيرها من المناطق حاول بعض مرتدي الصحوات إلصاقها بجنود الدولة الإسلامية، رغبة منهم في تشويه سمعتها وخلط تلك الجرائم بعملياتهم الشرعية ضد أطراف معروفة الردة كالجيش التركي المرتد وفصائل الصحوات وأجهزتهم الأمنية وجواسيسهم ليشوهوا ذلك الجهاد المبارك ضد أعداء الملة والدين، ولكن يخيب سعيهم في كل مرة، والله لا يهدي كيد الخائنين.

ومن الملفت للنظر، نفي عامة الناس بل وحتى بعض عناصر الصحوات ووسائلهم الإعلامية أن يكون لجنود الدولة الإسلامية يد في تلك الجرائم، لكونهم يعرفون منهجهم في الحكم على الناس ويعرفون الطوائف التي يحكمون بكفرها وردة أتباعها واستباحة دمائهم، ويوقنون أنهم لا ينفذون هذا النوع من الجرائم التي تستهدف الأهالي دون تمييز.

واتهم الناس من يشيع تلك الأكاذيب أنه يسعى من خلال اتهامه للدولة الإسلامية بالتفجير إلى إبعاد التهمة عن جهات أخرى على رأسها استخبارات النصيرية ومرتدو الـPKK الذين يعرف عنهم بالإضافة لكفرهم وفجورهم الإجرام بحق المسلمين بكل الوسائل، وما براميل الجيش النصيري وقصفه للمدن والبلدات عنّا ببعيد، ولا تدمير مرتدي الـPKK لمدن أهل السنة تحت إمرة التحالف الصليبي فوق رؤوس أهلها عنا ببعيد.

فمن عاشوا تحت حكم الدولة الإسلامية سنين، وعاشروا جنودها وتعلموا منه -ومنهم كثير ممن يحكمهم مرتدو الصحوات اليوم- واعون لكذب الحملات الإعلامية التي يشنها الصليبيون والمرتدون لتشويه سمعتهم وصد الناس عنهم، وقد رأوا بأعينهم كيف كانت الدولة الإسلامية حريصة طوال السنين الماضية على أنفس أهل دار الإسلام وأموالهم وأعراضهم، وكيف بسطت الأمن في كل ولاياتها وربوعها حتى كان المسلم يسير من حدود إيران غربا إلى أطراف دمشق شرقا ومن حدود الترك شمالا إلى أطراف جزيرة العرب جنوبا، لا يخشى إلا الله تعالى وطيران الكفار والمرتدين.

وكل ذلك كان بتحكيم الدولة الإسلامية شرع الله تعالى في رقاب المفسدين في الأرض والمعتدين على أنفس المسلمين وأموالهم وأعراضهم، فجازتهم بالقتل والصلب والنفي والجلد إنفاذا لحكم الله تعالى فيهم، كل حسب جرمه، ولو كان من المنتسبين إلى جنودها، حتى ارتدع بذلك كل مجرم، أو هرب من أرضها يبحث عن أرض أخرى لا يجد فيها من يردعه عن بغيه وعدوانه.

وما زال الناس يذكرون مشاهد الأسواق في أوقات الصلوات وهي مليئة بالأموال خالية من الناس الذين اتجهوا جميعهم إلى المساجد وهم آمنون على أموالهم، وما زالوا يذكرون أن مشاهد تنفيذ الحدود كانت قليلة نسبيا، بل نادرة في بعض المناطق، لقلة الجرائم فيها، وكانت في انخفاض مستمر بسبب ردع المجرمين عن إجرامهم خشية إنفاذ أحكام الله تعالى فيهم، وما زال الناس يذكرون من ارتد عن دينه أو أظهر فساده بما كان عليه حاله تحت حكم الدولة الإسلامية من إخفاء لما كان يبطنه من الكفر أو استخفائه بمعاصيه عن الناس.

ومن باب شكر نعمة الله تعالى على عباده المجاهدين أن برّأهم من أكاذيب المرتدين، أن يستمروا في حرصهم على سلامة هجماتهم من أن تصيب آثارها المسلمين خطأ، ويختاروا في استهدافهم لأعدائهم من الأماكن والأوقات والوسائل ما يعلمون أن فيه إبعادا للأذى عن من لا يحلّ إلحاق الأذى به وبما يملك، وليعلموا أن الله تعالى يراقبهم في سرّهم وعلنهم، ويعلم نيّاتهم ويجازيهم عليها في الدنيا والآخرة، وأنه لا يقبل من الأعمال إلا ما كان صالحا، وأنه يبارك عمل المصلحين، ويبطل عمل المفسدين، وبمقدار إيمانهم بالله تعالى وتقواهم من انتهاك محارمه يدافع عنهم سبحانه ويخزي أعداءهم، مصداقا لقوله: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨]، والحمد لله رب العالمين.

١٦ قتيلًا وجريحاً وإعطاب ٣ آليات ومهاجمة ٥ حواجز

هجمات جديدة تستهدف الـPKK في الخير برغم حملاتهم الأمنية

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم عضو "مجلس محلي" بارز، وأعطبوا ٣ آليات لهم بسلسلة اغتيالات وتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت عناصرهم وآلياتهم وخمس حواجز لهم في مناطق مختلفة من الخير، وجاءت برغم قيام المرتدين بشنِّ حملة أمنية جديدة بدعم أمريكي ضد المجاهدين في المنطقة.

اغتيال عضو "مجلس محلي" بارز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) المرتد المدعو "أملح المحيسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، وسبق أن استهدف المجاهدون منزله أواخر الشهر الماضي بعبوة ناسفة وألحقوا فيه أضراراً مادية.

يشار إلى أن المرتد يعد من أبرز وجهاء العشائر المتورطين في محاربة المجاهدين في منطقته، وقد انتشرت له مقاطع مصورة يحرض فيها على المجاهدين ويدعو لقتالهم! إلا أن طلقاتهم كانت أسبق إليه، فقتلوه وألحقوه بأمثاله من المرتدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين وإعطاب آلية للـPKK

وفي يوم الخميس (٢١/ صفر)، اغتال جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين منطقة (ذيبان) وبلدة (الطيانة)، بإطلاق النار عليهما من عيار مسدّس، بينما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لهم، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

المرتد المدعو "أملح المحيسن" أحد أعضاء "المجلس المحلي" التابع للـPKK

مهاجمة ٥ حواجز للـ PKK وإعطاب آلية

بينما شهد يوم الجمعة (٢٢/ صفر) خمس هجمات منفصلة لجنود الخلافة استهدفت ٥ حواجز وآلية للـPKK وأسفرت عن سقوط نحو ٩ قتلى وجرحى بينهم.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في مدينة (هجين)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما هاجم المجاهدون حاجزاً لهم في قرية (التوامية) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، كما هاجموا حاجزاً ثانياً لهم في منطقة (جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، كذلك هاجموا حاجزين آخرين في بلدة (الشحيل)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، نتج عنه أضرار مادية في الحاجزين، وفي خامس هجوم في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون حاجزاً خامساً لهم، في بلدة (الباغوز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين ومهاجمة مقر للـPKK

وتواصلت عمليات المجاهدين في يوم السبت (٢٣/ صفر)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشعفة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ثانية على صهريج نفط لهم أثناء سيره على طريق حقل (العمر) النفطي، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون مقراً للـPKK في قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

هجمات مستمرة وحملات متعثرة

جدير بالذكر أن التصعيد الأخير في هجمات المجاهدين هذا الأسبوع، جاء برغم إطلاق الـPKK حملة أمنية جديدة بدعم ومشاركة من القوات الأمريكية على مناطق الخير خصوصاً في (ذيبان) التي تعرضت، مساء الخميس، إلى عمليات دهم وتفتيش من قبل قوات مشتركة من المرتدين والصليبيين، إلا أن عمليات المجاهدين تواصلت وتصاعدت في يومي الجمعة والسبت برغم الاستنفار الكبير للمرتدين خلال حملتهم التي سبقها سلسلة حملات عاثرة فشلت في وقف هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا عنصراً ثالثاً بجروح، وأعطبوا شاحنة وصهريج ماء لهم، كما أحرقوا صهريج نفط للنظام النصيري، بعمليات متفرقة في الخير.

٢٠ قتيلًا وجريحاً وإحراق آليتين واغتنام ثالثة بهجمات في نيجيريا

وقتلى وجرحى آخرين بهجوم في النيجر

جنود الخلافة يكمنون لعناصر الجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (غاجيرام) في منطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة والنصارى، وأحرقوا آليتين للجيش واغتنموا آلية ثالثة، وأحرقوا مقراً للميليشيات، بعدة هجمات مسلحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر جيش النيجر بهجوم في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

٣ قتلى من الميليشيات بهجوم في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ صفر) تجمعاً للنصارى والميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مندرا غرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نصرانيين اثنين وعنصر من الميليشيا، وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق آليتين بهجومين في (يوبي)

بينما شهدت منطقة (يوبي) هجومين آخرين في اليوم نفسه، حيث هاجم المجاهدون دورية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (غمدو) و(غونيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون آليتين في مكان الهجوم، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في المنطقة ذاتها، مع عناصر الميليشيات المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيلان واغتنام آلية باشتباك في (برنو)

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (٢٣/ صفر) مع عناصر الجيش والشرطة النيجيرين، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسر عنصر وإحراق مقر للميليشيات

وفي استمرار للهجمات التي تستهدف الميليشيات المرتدة، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/ صفر) مقراً لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في قرية (كوجي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وأسر عنصر، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون المقر، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من جيش النيجير في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضاً، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (تمور) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٦ عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش التشادي بكمين غربي تشاد.

قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم في (بئر العبد) و(رفح)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع دبابة وعربة (همر) للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في (بئر العبد)، بينما دمّروا جرافة عسكرية في (رفح)، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش.

إعطاب (همر) ودبابة غرب (بئر العبد)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، جنوبي قرية (إقطية) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي تفجير آخر يوم الجمعة (٢٢/ صفر) فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دبابة M60 للجيش المرتد، في قرية (قاطية) غربي المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها أيضاً، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير جرافة عسكرية جنوب (رفح)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ صفر) جرافة للجيش المصري، بالقرب من قرية (رفيعة) جنوبي مدينة (رفح)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أعطبوا جرافتين للجيش المصري في استهدافين منفصلين بالأسلحة الثقيلة قرب حاجز (الخرافين) شرقي (الشيخ زويّد).

اغتيال عنصر استخبارات تابع للجيش الرافضي قرب (الرمادي)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ صفر) عنصراً من استخبارات الجيش الرافضي، غرب مدينة (الرمادي)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً توثق قصف قاعدة عسكرية للجيشين الأمريكي والرافضي داخل (سد حديثة) بصاروخ (غراد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد الرافضي وقصفوا ثكنة للجيش قرب مدينة (القائم) غربي الأنبار.

مقتل عنصر في "الحرس الوثني" بمداهمة لجنود الخلافة في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ صفر) من مداهمة منزل المرتد "وسام موسى" أحد عناصر "الحرس الوثني" في قرية (الدير) بمنطقة (وانة) شمال غربي الموصل، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل من الحشد العشائري و٣ جرحى من الجيش الرافضي

بتدمير آليتين لهم في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته، كما أصابوا ٣ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم، بتفجيرين منفصلين في دجلة.

مقتل عنصر استخبارات وتدمير آليته

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على آلية عنصر في استخبارات الحشد العشائري المرتد، بالقرب من قرية (شندر) جنوبي (مخمور)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

٣ جرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي

وعلى صعيد آخر، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٢٤/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ منهم بجروح، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمّروا في وقت سابق ٤ محولات كهرباء تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي بتفجير في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، بمنطقة (السلمان) في (الطارمية) شمالي بغداد، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم بجروح، بينما استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) "كاميرا" حرارية للحشد الرافضي، بمنطقة (الفرحاتية) في (الإسحاقي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا يوم الأحد الماضي عنصراً من الجيش الرافضي في قرية (أم الزهور) بمنطقة (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة.

قنص عنصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الثلاثاء (٢٦/ صفر) عنصراً من الحشد العشائري المرتد، على أطرف منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً وأصابوا ٦ آخرين بجروح من عناصر الحشدين المرتدين وأعطبوا آلية للحشد الرافضي، كما دمّروا ٤ (كاميرات) رصد للجيش الرافضي، بعمليات قنص وقصف في ديالى.

قتيل من الشرطة الاتحادية وإعطاب 5 آليات لهم بكمين مسلح قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ صفر) لدورية للشرطة الاتحادية المرتدة، شمال مدينة (سامراء)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإعطاب ٤ آليات رباعية الدفع وعربة (همر)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من خيرة المجاهدين حسبا ونسبا

أبو طارق النعيمي

تقبله الله تعالى

إن الأصل في المجاهد في سبيل الله تعالى أن يكون مشتملا على كل الشمائل الحميدة، لأن النفوس الرديئة قلما تقود صاحبها إلى طريق كثيرة أشواكه ومصاعبه قليل فيه الناصر والمعين مثل طريق الجهاد لتكون راية الله تعالى هي العليا، لا لأجل المال والمنصب والجاه والصيت، فإن لم يكن حائزا لتلك الشمائل وجب عليه أن يربي نفسه على تحملها والقيام بها، كما يربّي نفسه على الصبر على الطاعات والبعد عن المعاصي، لأن تلك الشمائل الطيبة مما يحبه الله تعالى، ومما يحبه الناس، ومما يساعده كثيرا على القيام بواجب الدعوة إلى دين الله جل جلاله، ومن غيرها يكون منبوذا بين الناس لا يقبلون منه صرفا ولا عدلا.

ولو نظرنا في صنوف من انتشرت محبتهم وقبولهم بين الناس عموما والمجاهدين خصوصا لوجدنا بالإضافة إلى دينهم وتقواهم، خلقا حسنا ومواقف رجولية مشهودة لهم يعرفها الناس ولو استخفوْا بها عنهم، يذكرونها لهم أبد الدهر كنموذج حي لما يحبون ويطلبون.

ومن أولئك المجاهدين الذين شهد لهم إخوانهم وكل من عرفهم بأنهم جمعوا بالإضافة إلى النسب الحسيني المبارك، حسبا كريما صاغوه بحسن فعالهم وطيب معشرهم وندرة معادنهم، الشيخ المجاهد أبو طارق الفضلي النعيمي الحسيني القرشي تقبله الله تعالى، والي كركوك الأسبق.

عندما دخل الصليبيون أرض الرافدين، كان أبو طارق النعيمي -تقبله الله تعالى- قد بلغ الأربعين من عمره، يحمل همّ أسرته، وهو مقدّم بين عشيرته وفي منطقته، وفي وسط سادته حينها بدع الصوفية وضلالاتهم التي انتشرت كثيرا بين المنتسبين لآل البيت أكثر من غيرهم، فلم يمنعه كل ذلك أن يسلك سبيل الجهاد في سبيل الله مهاجرا من منطقة إلى أخرى حتى كتب الله تعالى له القتل مقبلا غير مدبر، بعد مسيرة حافلة من النكاية في أعداء الله تعالى.

بدايات جهاده

تعرف على المجاهدين وتعلم منهم التوحيد والحرص على السنة، فنبذ ما كان عليه قومه من البدع، وهاجر من مسقط رأسه في منطقة "مخمور" جنوب شرقي الموصل إلى مدينة نينوى، ملتحقا بالمفارز الأمنية التي كان يقود أشرسها آنذاك الشيخان "أبو طلحة الحمداني" و"الملا مهدي" تقبلهما الله تعالى، والتي حققت نكاية كبيرة في الصليبيين والمرتدين في الموصل وما حولها.

وقد شارك رحمه الله في الكثير من المعارك والغزوات بمدينة الموصل، منها كمين كبير للقوات الصليبية على طريق المطار، تكبد فيه الجيش الأمريكي خسائر كبيرة في الأرواح والآليات، حتى ذاع صيته في الموصل وبات مطلوبا للصليبيين، فلم يجد بدا من الهجرة مجددا إلى منطقة كركوك، ليتابع جهاده وهو يجوب مختلف قواطع المجاهدين من جنوب الموصل إلى شمال بغداد، ومن أطراف كركوك إلى بادية الثرثار، مقاتلا تحت لواء الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله.

شمائل حميدة رفعت صا حبها

وفي بدايات جهاده اعتقله مرتدو البيشمركة وأودعوه سجن قاعدة (K1) سيء الصيت، بناء على اشتباههم بكونه من أمراء المجاهدين، وتعرض حينها لتعذيب شديد، لكنه تحمل وصبر وأبى أن يعترف لهم على نفسه أو أي من إخوانه، فلبث في سجنهم قرابة شهر برفقة بعض المجاهدين.

وبعد خروجه من السجن حكى للإخوة بعض أحداث سجنه، واستغرب من قصة جرت مع أحد الإخوة وكان من أمراء المجاهدين، كان المرتدون يأخذونه كل يوم إلى التحقيق فلا يعيدونه إلا والدماء تسيل من جسده كله، فيضمد إخوانه جراحه ويهونون عليه حتى يغلبه التعب فينام، وكان يحدثهم حديث الموقن بفكاك أسره بعد أيام، ومن يسمعونه يشفقون على حاله ويحسبون أنه قد أصابه أمر من شدة التعذيب الذي تعرض له، ثم كانت المفاجأة للجميع بعد يومين أن فتح باب الزنزانة ودعي الأخ لإطلاق سراحه، والإخوة غير مصدقين لما يحدث حتى رأوه من نوافذ السجن وهو يغادر أبوابه.

من قصص شجاعته

وبالإضافة لصبره وجلده، فقد كان رحمه الله تعالى من شجعان الرجال لا يرهبه شيء إلا الله تعالى، مقدما روحه على أرواح إخوانه، ومفضلا القتل على الاستئسار للكافرين.

وروى إخوة أنهم خرجوا مع أبي طارق في مهمة بقاطع (الرياض) لأسر مرتد، وبعد تنفيذ الهدف وانسحابهم من المكان لحق بهم أقارب الأسير يطلبون تخليصه من أيديهم، فلما شعر الإخوة بهم، أعطى أميرهم (أبو طارق) لإخوانه ما معه من سلاح، وطلب منهم الانسحاب بالأسير إلى مكان آمن، وبقي خلفهم

ينتظر من يلاحقونه، فلما بلغوه أشهر عليهم سلاحه وهددهم بالقتل فألقى الله تعالى في قلوبهم الرعب وعادوا أدراجهم، ولحق أبو طارق بإخوانه في وقت لاحق بعد أن أمّن عليهم.

وزيادة على شجاعته وإقدامه، رزق الله تعالى الشيخ أبا طارق حسن خلق وهيبة غشاه بهما، وكرما وإحسانا على كل من حوله، ينفق من ماله الخاص على إخوانه وعلى ما يحتاجه الجهاد بقدر استطاعته، فدخلت محبته قلوب كل الناس الذين قابلهم، وصار له قبول في أوساط عشائر المناطق التي كان يجاهد فيها، بالإضافة للمحبة والاحترام الكبير له لدى إخوانه المجاهدين.

وساعده ذلك كله على أن يكون داعيا مقبولا لدى الناس، فهدى الله تعالى على يديه الكثير من الشباب الذين التحقوا بساحات الجهاد، كما تاب بدعوته كثير من المرتدين عادوا إلى دين الإسلام وثبتوا عليه، ومنهم من صار مقاتلا في سبيل الله تعالى بعد أن كان مقاتلا في سبيل الله الطاغوت، وقتلوا تحت راية التوحيد وكانوا على شفا حفرة من النار لو قتلوا تحت رايات الشرك والتنديد.

وبعد إعلان دولة العراق الإسلامية كان من أوائل المبايعين لأميرها الشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي تقبله الله تعالى، وتابع جهاده في صفوف جنودها، متنقلا من عمل إلى عمل ومقاتلا في مختلف قواطع كركوك، فأذاق الله تعالى على يديه الصليبيين والمرتدين الأهوال، وفي الوقت نفسه كان لا يدخر جهدا في إعانة إخوانه في بقية القواطع إن كان من ناحية الدعم وتأمين الاحتياجات وإن كان من حيث المشورة وتقديم النصح.

استشهاده تقبله الله

واستمر على حاله تلك حتى ولاه إخوانه ولاية كركوك عام ١٤٢٩ هـ، فمكث على أمرها شهرا، وفي إحدى الليالي كان يخطط مع اثنين من إخوانه لعمل عسكري، فمكث في المزارع قرب قرية (المحمودية) التابعة لقاطع (الحويجة)، فلما تسرب خبر وجودهم إلى الصليبيين طوّقوا المكان بالمدرعات، ونفذوا إنزالا جويا عليهم بالطائرات، فلم يسلم المجاهدون لهم أنفسهم، وأخذوا بالعزيمة في دينهم، فجابهوهم بالنار، واشتبكوا معهم بما معهم من سلاح خفيف لثلاث ساعات، وأوقعوا في صفوفهم الخسائر، فلما أيس الصليبيون من أسرهم أمروا طائراتهم بتقصف مكان تحصنهم، فقتلوا ثلاثتهم تقبلهم الله تعالى.

قتل أبو طارق تقبله الله تعالى بعد مسيرة طيبة من الجهاد وحسن البلاء، ولحق بأشقائه وأبنائهم الذين قدمهم أمامه من قبل في جهاد الصليبيين، فقتلوا تباعا في معارك الموصل، ثم لحقه على دربه المبارك ابنه الأكبر طارق الذي صار فيما بعد من أمراء المجاهدين يقاتل في صفوف الدولة الإسلامية، حتى قتل تقبله الله تعالى في معارك صد الهجوم الرافضي على منطقة (العوجة) بولاية صلاح الدين، نسأل الله تعالى أن يتقبلهم أجمعين، أسرة طيبة وربٌّ غفور.

مقتطفات نفيسة ٢٣

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله

وقد اقتضت حكمةُ الله -سبحانه- ابتلاءً لعباده وتمحيصًا لهم؛ أن يتسلط الباطلُ وحزبُه على الحقِّ وأهله تسلطًا قدريًا.

قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام:112].

وهذا قضاءٌ كوني واقعٌ لا محيص عنه، ولا دافع له، فكل من استمسك بغرز هذا الدين، وأخذ على عاتقه تطبيقَ حكمه بين العالمين؛ فلا بد أن ينالهَ قسطٌ من ذلك التسليط، ونصيبٌ من تلكم العداوة؛ ويتضحُ ذلك جليًا في قول ورقة بن نوفل للنبي -صلى الله عليه وسلم- (لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي).

فكل من سار على درب النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابِه رضوان الله عليهم، ودعا إلى مثل ما كانوا عليه؛ فلا بدّ أن يناله نصيب من العداوة، ويصيبَه شيء من الأذى من الباطل وأهله بحسب حاله والتزامه بمنهجهم، ومنشأ هذه العداوة وسببَها؛ أن مجرد رؤيةِ أهل الباطل للحق، وإن كان الحق في أضعف حالاته وأعجزها -تذكر أهل الباطل بباطلهم، فتقطع عليهم نشوتهم، وتُنغصّ عليهم تمتعهم بشهواتِهم، وتوقفهم مع أنفسهم لتفضح هذه النفس، وتبينَ ضعفها، وزيف قوتها وذلتها، حيث غدت عبدة ذليلة مهانة لشهواتها وأهوائها.

وقال تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة:59]. فنقمتهم على المؤمنين، كما هو صريحُ الآية، لا سببَ لها غيرَ قيام المؤمنين بدينهم، وتمسّكهم به، مع عدم قدرتهم على فعل الشيء نفسه؛ لفسقهم المانع لهم من ذلك، وهذا مما يملأ قلوبَ أهل الباطل حقدًا وغيضًا.

حُرمة الغيبة وأشكالها

إنها زقوم المجالس المُهلكة، وإنْ ظنَّ أهلُها أنها فاكهة المجالس، وهي مما لا يخلو منها مجلس، إلا من رحم ربي فحرس؛ وقليل ما هم.

أتدرون ماهي؟ إنها الغيبة؛ وما أدراكم ما الغيبة؟ الداء العضال، والمرض القتّال؛ لا يسلم منها إلا القليل القليل، مع كونها أخبث الخبائث، وأقبح القبائح.

ومع عظم جرمها، وخطر شأنها؛ فأكثر المسلمين يخوضون فيها متساهلين بها، غافلين عن عقوبتها؛ والله المستعان.

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: "حسبك من صفية كذا وكذا"، قال غير مسدد: تعني قصيرة، فقال: (لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته)، قالت: "وحكيت له إنسانا، فقال: ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا"[رواه أبو داود].

تعريف الغيبة وحكمهما

والغيبة: كما قال ابن الأثير رحمه الله: "أن يذكر الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه"[النهاية]، وقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما الغيبة؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته).

والغيبة محرمة بل وكبيرة من كبائر الذنوب، ودل على تحريمها الكتاب والسنة وإجماع الأمة .

قال تعالى: {وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات:١٢]، وقال تعالى: {هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "وَقَوْلُهُ {هَمَّازٍ} قال ابن عباس وقتادة: يعني الاغتياب، {مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} يَعْنِي: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ، وَيُحَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَيَنْقُلُ الْحَدِيثَ لِفَسَادِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَهِيَ الْحَالِقَةُ" [التفسير].

وفي الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه، أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة نمام)، ونقل الإجماع على تحريمهما غير واحد من أهل العلم رحمهم الله تعالى.

الغيبة الصريحة

وضابط الغيبة: هو ما ذكره النووي رحمه الله بقوله: "كلّ ما أفهمت به غيرك نقصان مسلم فهو غيبة محرّمة" [الأذكار]، وقال ابن قدامة رحمه الله: "واعلم أن كل ما يفهم منه مقصود الذم، فهو داخل في الغيبة، سواء كان بكلام أو بغيره، كالغمز، والإشارة والكتابة بالقلم، فإن القلم أحد اللسانين"[مختصر منهاج القاصدين].

واعلم أخي -بارك الله فيك- أن للغيبة صور كثيرة وحالات عديدة ذكرها العلماء رحمهم الله، وكثير منها قد يخفى على الناس، ولذلك ينبغي التفصيل فيها، قال النووي رحمه الله -موضحا بم تكون الغيبة-: "فأمَّا الغيبة: فهي ذكرُك الإنسانَ بما فيه مما يكرهُ، سواءٌ كان في بدنه، أو دينه، أو دنياهُ، أو نفسِه، أو خلقِه، أو خُلقِه، أو مالِه، أو ولدِه، أو والدِه، أو زوجِه، أو خادمِه، أو مملوكِه، أو عمامتِه، أو ثوبِه، أو مشيته، وحركتِه، وبشاشته، وخلاعته، وعبُوسه، وطلاقته، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواءٌ ذكرتَهُ بلفظك أو كتابك، أو رمزتَ، أو أشرتَ إليه بعينِك، أو يدِك، أو رأسك، أو نحو ذلك"[الأذكار].

ومن الغيبة تقليد المسلم في مشيه وصوته وغير ذلك مما يكرهه؛ كما قال النووي رحمه الله: "ومن ذلك المحاكاة، بأن يمشي متعارجاً أو مُطَأْطِئاً أو على غير ذلك من الهيئات، مريداً حكاية هيئة من يَتَنَقَّصُهُ بذلك، فكلُّ ذلك حرام بلا خلاف" [الأذكار].

الغيبة بالتعريض

ومنها التعريض بها تعريضاً يُفهم كما يُفهم القول الصريح؛ قال النووي رحمه الله: "ومن الغيبة المحرّمة قولك: فعل كذا بعضُ الناس، أو بعض الفقهاء، أو بعضُ من يَدّعي العلم، أو بعضُ المفتين، أو بعض مَن يُنسب إلى الصلاح أو يَدّعي الزهدَ، أو بعض مَن مرّ بنا اليوم، أو بعض مَن رأيناه، أو نحو ذلك إذا كان المخاطب يفهمه بعينه لحصول التفهيم، ومن ذلك غيبة المتفقهين والمتعبدين، فإنهم يعرضون بالغيبة تعريضاً يُفهم به كما يُفهم بالصريح، فيُقال لأحدهم: كيف حال فلان؟ فيقول: الله يُصلحنا، الله يغفر لنا، الله يُصلحه، نسأل الله العافية، نحمدُ الله الذي لم يبتلنا بالدخول على الظلمة، نعوذ بالله من الشرّ، الله يُعافينا من قلّة الحياء، الله يتوبُ علينا، وما أشبه ذلك مما يفهم تنقُّصه، فكل ذلك غيبة محرّمة"[المرجع السابق].

واعلم أخي وفقني الله وإياك لطاعته أن غيبة المرائين من أقبح أنواع الغيبة؛ قال أحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي رحمه الله: "وأقبح أنواع الغيبة، غيبة المتزهدين المرائين، مثل أن يذكر عندهم إنسان فيقولون: الحمد لله الذي لم يبتلنا بالدخول على السلطان، والتبذل في طلب الحطام، أو يقولون: نعوذ بالله من قلة الحياء، أو نسأل الله العافية، فإنهم يجمعون بين ذم المذكور ومدح أنفسهم. وربما قال أحدهم عند ذكر إنسان: ذاك المسكين قد بلي بآفة عظيمة، تاب الله علينا وعليه، فهو يظهر الدعاء ويخفى قصده" [مختصر منهاج القاصدين].

ومن صور الغيبة ما ذكره الإمام ابن تيمية رحمه الله بقوله: "ومنهم من يخرج الغيبة في قالب التعجب فيقول تعجبت من فلان كيف لا يفعل كيت وكيت، ومن فلان كيف وقع منه كيت وكيت، وكيت، وكيف فعل كيت وكيت، فيخرج اسمه في معرض تعجبه.

ومنهم من يخرج الاغتمام فيقول مسكين فلان غمني ما جرى له وما تم له، فيظن من يسمعه أنه يغتم له ويتأسف وقلبه منطو على التشفي به، ولو قدر لزاد على ما به، وربما يذكره عند أعدائه ليشتفوا به، وهذا وغيره من أعظم أمراض القلوب والمخادعات لله ولخلقه.

ومنهم من يظهر الغيبة في قالب غضب وإنكار منكر فيظهر في هذا الباب أشياء من زخارف القول وقصده غير ما أظهر، والله المستعان"[مجموع الفتاوى].

وقال أيضا رحمه الله: "ومنهم من يخرج الغيبة في قوالب شتى، تارة في قالب ديانة وصلاح فيقول: ليس لي عادة أن أذكر أحدا إلا بخير ولا أحب الغيبة ولا الكذب؛ وإنما أخبركم بأحواله!، ويقول: والله إنه مسكين أو رجل جيد؛ ولكن فيه كيت وكيت، وربما يقول: دعونا منه الله يغفر لنا وله؛ وإنما قصده استنقاصه وهضم لجانبه" [المرجع السابق].

الغيبة بالإقرار

وكما أن الغيبة يحرم ذكرها فكذلك يحرم الاستماع إليها مع إقرارها، بل يجب على المسلم الذب عن عرض أخيه المسلم عسى الله أن يرد عن وجهه النار يوم القيامة؛ كما قال صلى الله عليه وسلم: (من ردّ عن عرض أخيه ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة) [رواه أحمد].

قال النووي رحمه الله: "اعلم أن الغيبة كما يحرم على المغتاب ذكرها، يحرم على السامع استماعها وإقرارها، فيجب على من سمع إنسانا يبتدئ بغيبة محرّمة أن ينهاه إن لم يَخَفْ ضرراً ظاهراً، فإن خافه وجب عليه الإنكارُ بقلبه ومفارقةُ ذلك المجلس إن تمكّن من مفارقته، فإن قدر على الإنكار بلسانه، أو على قطع الغيبة بكلام آخر، لزمه ذلك، إن لم يفعل عصى" [الأذكار].

فالحذر الحذر أخي المسلم من الغيبة، والبعد البعد من مجالس يُغتاب فيها المسلمون، واحرص على أن ترد عن عرض أخيك ما استطعت كحرصك على أن يرد أخوك عن عرضك، ففي الصحيحين عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [رواه البخاري ومسلم]، والحمد لله رب العالمين .

حدث في أسبوع

حرائق متزامنة على امتداد ساحل الشام

اندلعت حرائق ضخمة ومتزامنة هذا الأسبوع في مناطق ريفية في كل من سوريا وتركيا ولبنان وشمال فلسطين، نتج عنها خسائر كبيرة كان أبرزها في مناطق سيطرة النظام النصيري.

واشتعلت الحرائق فجر الجمعة في أرياف اللاذقية وطرطوس، وأحرقت مساحات كبيرة من الغابات والأشجار.

وتم تسجيل أكثر من ٨٠ حريقاً في اللاذقية، ونحو ٥٠ حريقاً في طرطوس. وقال "فوج إطفاء اللاذقية" عبر حسابه "نحن أمام أكبر سلسلة حرائق شهدتها اللاذقية وسوريا بكاملها على مر سنينها".

وأسفرت الحرائق في مناطق سيطرة النظام عن مقتل ٤ أشخاص وإصابة نحو ١٠٠ على الأقل بحالات اختناق ونزوح المئات من سكان طرطوس واللاذقية هرباً من النيران التي أحرقت مزارعهم وبيوتهم، متسببة بخسائر اقتصادية كبيرة. حجم الأزمة دفع الطاغوت النصيري إلى زيارة بعض المناطق المتضررة، وأظهرت صور ومقاطع مرئية عناصر الجيش وهم يحاولون إطفاء الحرائق بأدوات بدائية كأغصان الأشجار!

وامتدت الحرائق ومعها الخسائر الاقتصادية إلى غابات (هاتاي) جنوبي تركيا. وفي شمال فلسطين، أسفرت الحرائق في مناطق سيطرة اليهود عن احتراق مساحات واسعة من الغابات والأشجار وإجلاء المئات عن منازلهم. وعلى مقربة من ذلك في لبنان، اندلعت حرائق مشابهة أتت على آلاف الأشجار.

وحول أسباب الحرائق، تعددت روايات حكومات هذه الدول بين "الظروف المناخية" ممثلة بسرعة الرياح وجفاف الزرع في هذا الوقت من كل عام، وبين "الإهمال البشري" أو "الفعل المدبر" نظراً لتزامن الحرائق.

خوف وخلاف رافضي بعد استهداف المصالح الأمريكية في العراق

تتواصل المناكفات المتبادلة بين أمريكا والميليشيات الرافضية في العراق، حيث شهدت الأسابيع الأخيرة منعطفات حادة في هذا الملف الذي بات مصدر قلق للحكومة الرافضية.

ذروة القلق انتابت الحكومة الرافضية بعد "اتصال هاتفي" من وزير الخارجية الأمريكي بالطاغوت "برهم صالح" عقب استهداف السفارة الأمريكية، حذر فيه أن أمريكا "ستخلي سفارتها" إن لم تتصرف الحكومة. مسؤول في الحكومة قال إن "رسالة الأمريكان كانت واضحة، إن لم تتصرفوا أنتم، فسوف نتصرف نحن".

إخلاء السفارة الأمريكية في بغداد يعني قيام دول أخرى بنفس الخطوة، وهو ما سيترتب عليه أزمة كبيرة، لخَّصها مسؤول رافضي بقوله "للانسحاب الدبلوماسي آثار سلبية على التعاون العسكري، والمساعدات. الوضع خطير ومقلق". هذا بخلاف توقعات وتسريبات عن "ضربة أمريكية محتملة" لمواقع هذه الميليشيات.

هذا الخطر دفع الحشد الرافضي إلى إصدار بيان تبرأ فيه من هذه العمليات! وقال إنه "ليس مسؤولا عن جهات تستخدم اسمه لأغراض التشويه والتسقيط والقيام بعمليات مشبوهة ونشاط عسكري غير قانوني يستهدف مصالح أجنبية". كما دعا الرافضي "مقتدى الصدر" إلى "تشكيل لجنة للتحقيق في الخروقات الأمنية التي تتعرض لها البعثات الدبلوماسية". متهماً من يفعل ذلك بأنه "يعرض العراق وشعبه للخطر المحدق". سبق ذلك تحذيره من "جهات مشبوهة تؤجج الوضع وتعرض الأمن السلمي للخطر".

وفي السياق، أعلنت ميليشيا "حزب الله" الرافضية في العراق عن "هدنة مشروطة" لوقف استهداف المصالح الأمريكية، بحجة إعطاء الحكومة الرافضية وقتاً لطرح جدول زمني لانسحاب الجيش الأمريكي.

موقف هذه الميليشيا المتهمة بهذه العمليات والذي جاء متأخراً عن مواقف "الحشد والصدر" يعكس حالة "القلق والخطر" الذي يشعر به الرافضة بعد التهديد الأمريكي الأخير، كما يعكس أيضاً حالة الانقسام الداخلي بينهم. بينما تبقى كل الاحتمالات مفتوحة خاصة إذا ما أقدمت هذه الميليشيات على مهاجمة أهداف أمريكية مع اقتراب الانتخابات الأمريكية "لإحراج ترامب" كما يتوقع الأمريكان.

هدنة هشة بين أذربيجان وأرمينيا بواسطة روسية

أعلنت روسيا عن توصل أذربيجان وأرمينيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بعد اجتماع ضم وزيري خارجية الطرفين في موسكو، على أن تدخل الهدنة حيز التنفيذ اعتباراً من يوم السبت.

إلا أنه بعد دقائق قليلة من الاعلان عن بدء سريان الاتفاق، تجددت المواجهات المسلحة بين الطرفين، وكالعادة اتهم كل طرف الآخر بالمسؤولية عن خرق الهدنة.

وتواصلت المعارك هذا الأسبوع بين الطرفين برغم الهدنة الهشة، لكن بوتيرة أقلّ من الأسبوعين الماضيين.

وفي يوم الأربعاء، أعلن الطاغوت الأذربيجاني عن سيطرة قواته على ٨ قرى جديدة، وفي المقابل أقر رئيس الوزراء الأرمني بالتقدم الميداني الذي حققته أذربيجان وقال "خلال ١٨ يوما من الأعمال القتالية، تراجعت قواتنا قليلا في المحورين الشمالي والجنوبي". معلناً أنهم ما يزالون يلحقون "خسائر فادحة بالأفراد والعتاد" في صفوف القوات الأذربيجانية.

تقنية أم سياسية... مفاوضات "يهودية لبنانية" حول الحدود البحرية

اختتمت الجولة الأولى من المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واليهود حول "ترسيم الحدود البحرية" المتنازع عليها بين الطرفين، ووصف بيان الخارجية الأمريكية المفاوضات بـ "الناجحة".

وجرت المفاوضات، يوم الأربعاء، في مقر "الأمم المتحدة" بمدينة "الناقورة" جنوبي لبنان، بوساطة أمريكية.

تشكيلة الوفدين المفاوضين ضمت شخصيات "عسكرية" وأخرى "سياسية" وهو ما أثار تساؤلات حول طبيعة المفاوضات هل هي "تقنية" كما صرّح الطاغوت اللبناني أم "سياسية"؟

ميليشيا "حزب الله" الرافضية وحلفائه اعترضوا فقط على "تشكيلة" الوفد المفاوض لا على المفاوضات ذاتها.

ويصف اليهود عمداً هذه المحادثات بـ "المباشرة" بينما ينفي لبنان المباشرة على الرغم من جلوس الطرفين في "قاعة واحدة" خلال الجولة الأولى.

البعض ربط توقيت المحادثات بموعد "الانتخابات الأمريكية" حيث يسعى "ترامب" إلى تحقيق مزيد من "الانجازات الخارجية" كرصيد انتخابي له بعد إشاعته عدوى الموالاة العلنية لليهود أو "التطبيع" كما يحرفونه!

آخرون قالوا إن التوقيت مرتبط بأزمة لبنان الاقتصادية الخانقة حيث سيتيح الاتفاق الاستفادة من حقول الغاز في المناطق المتنازع عليها.

أزمة سياسية واضطرابات عميقة في قرغيزيا

تعيش قرغيزيا هذه الآيام أزمة سياسية واضطرابات عميقة، بعد أن رفضت بعض الأحزاب السياسية نتيجة الانتخابات الشركية الأخيرة، وطعنت في "نزاهتها".

واندلعت على إثر ذلك احتجاجات وصدامات واسعة في الشوارع بين قوات الأمن والمحتجين، أسفرت عن إصابة نحو ألف شخص ومقتل شخص واحد.

كما سيطر المحتجون على مباني "البرلمان والحكومة والرئاسة ومكتب النائب العام" وهو ما اعتبره الطاغوت الحالي "سورونباي جينبيكوف" محاولة انقلاب تقف خلفها أحزاب المعارضة التي تطالبه بتقديم الاستقالة.

وأعلن تبعاً لذلك كبار المسؤولين استقالتهم من الحكومة، بينهم رئيس الوزراء ورئيس البرلمان، تلاه إعلان الطاغوت إقالة الحكومة، كما تم إلغاء نتيجة الانتخابات.

وفي محاولة للسيطرة على الأوضاع أعلن الطاغوت حالة الطوارئ في العاصمة ونشر المزيد من القوات والحواجز الأمنية في الطرقات، بينما يحاول البرلمان في الوقت الحالي تشكيل حكومة جديدة لتهدئة الأوضاع.

الرجاء

الرجاء:

"الرجاء هو حاد يحدو القلوب إلى بلاد المحبوب وهو الله والدار الآخرة، ويطيب لها السير، وقيل: هو الاستبشار بجود وفضل الرب تبارك وتعالى، والارتياح لمطالعة كرمه سبحانه، وقيل هو الثقة بجود الرب تعالى" [ابن القيم]

الرجاء في السنة

عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث: (لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِرَبِّهِ) [رواه مسلم]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقول الله تعالى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي، وأنا معه إذا ذكرني) [رواه البخاري]

الرجاء في القرآن

قال تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} [الإسراء: ٥٧]، وقال: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف: ١١٠]، وقال تعالى: {أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة: ٢١٨].

أقسام الرجاء

رجاء عبادة

وهو عبادة قلبية تدفع المؤمن إلى التذلل والافتقار والخضوع لله وحده، ولا يجوز صرفها لغيره تعالى، كرجاء زيادة الرزق وكشف الضر ومغفرة الذنوب ورفع البلاء.

رجاء شرك

وهو رجاء غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن فعل ذلك فقد أشرك بالله تعالى، لأن الضر والنفع والرزق ونحوه كله بيد الله وحده.

رجاء طبيعي

وهو رجاء شيء من شخص يملكه ويقدر عليه، وهذا طبيعي غير داخل في العباة، بشرط أن لا يعلق العبد قلبه بالمخلوق.

أنواع الرجاء:

"والرجاء ثلاثة أنواع: نوعان محمودان، ونوع غرور مذموم.

الأول

رجاء رجل عمل بطاعة الله على نور من الله، فهو راج لثوابه.

الثاني

ورجل أذنب ذنوبا ثم تاب منها، فهو راج لمغفرة الله تعالى وعفوه وإحسانه وجوده وحلمه وكرمه.

الثالث

رجل متماد في التفريط والخطايا، يرجو رحمة الله بلا عمل، فهذا هو الغرور والتمني والرجاء الكاذب"

[ابن القيم]

النبأ

العدد ٢٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٥٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٥ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يفتتحون غزوة (لبوا النداء) بتحرير مئات الأسرى من سجن في (الكونغو) وينفذون أولى عملياتهم داخل (تنزانيا)

افتتح جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع باكورة عمليات (غزوة لبوا النداء) بهجوم نوعي على سجن مركزي شرقي الكونغو أسفر عن تحرير مئات المسلمين ومقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي وقوات تأمين السجن، ولاقى الهجوم اهتماماً إعلامياً كبيراً خصوصاً أنه جاء بعد يومين فقط على خطاب للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية دعا فيه إلى هدم أسوار السجون وفكاك أسرى المسلمين، لتأتي التلبية -بحمد الله تعالى- فائقة التوقعات زماناً ومكاناً.

وفي تطور آخر هذا الأسبوع، أعلن جنود الخلافة عن أولى هجماتهم داخل (تنزانيا) الصليبية، حيث أوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش التنزاني وأحرقوا دبابة له بهجوم مسلح شرقي البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) ثكنة للجيش التنزاني الصليبي...

٤

تفريغ كلمة صوتية

مؤسسة الفرقان تقدم:
كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي (حفظه الله) بعنوان: (فاقصص القصص لعلهم يتفكرون)

٨

٥٠ قتيلاً من الجيش وميليشياته وتدمير ٤ آليات واغتنام ٨ أخرى في نيجيريا وقتلى وجرحى وتدمير زورق للجيش في تشاد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٠ مرتدا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين منهم بجروح، ودمّروا ٤ آليات للجيش واغتنموا ٨ آليات أخرى بينها ناقلات جند، وأحرقوا مقرات للميليشيات المرتدة، بسلسلة هجمات واشتباكات في منطقتي (برنو) و(يوبي)؛ كان أبرزها مواجهات عنيفة اندلعت في قرية (دوكسا) وخلفت ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش لدى محاولته مهاجمة مواقع المجاهدين في القرية، وعلى صعيد آخر سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمر المجاهدون زورقاً لهم بكمين غربي تشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أفشل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ صفر) هجوماً كبيراً للجيش...

التفاصيل ص ٥

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والحشد والشرطة وتدمير
وإعطاب ٥ آليات لهم بهجمات شمال بغداد

٦

مفارز التفخيخ والعبوات تكثف عملياتها
٤ قتلى وجرحى وتدمير وإحراق ١٨ منزلاً للحشد العشائري في ديالى

٦

قتيل وجريح من الـPKK
وتضرر مدرعة لهم بعمليات متفرقة في الخير

٧

قتلى وجرحى من البيشمركة والشرطة بينهم "آمر فوج"
وإحراق ٥ آليات لقيادي في "العشائري" بهجمات في كركوك

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 28 صفر حتى 4 ربيع الأول 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٦	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٢	ولاية غرب إفريقية
٢٧	ولاية العراق
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	كركوك	الجنوب	دجلة	الفلوجة
١٢	٧	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	الرقة
٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

يسّروا ولا تعسّروا .. وبشّروا ولا تنفّروا

شفى الله صدور المسلمين من صليبي مجرم استهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام على يد شاب مسلم حز عنقه وقطع رأسه، ثم أقبل على ربه تعالى مفضّلاً الموت على الاستئسار للشرطة الفرنسية فقتل شهيداً -نحسبه- ونسأل الله أن يرفع مقامه في عليين وأن يبارك في أجر عمله ويأجُر إخوانه السابقين الذين سنّوا سنّة الجهاد بالمستطاع في تلك الديار، فيسّروا على المسلمين أمر دينهم، ورفعوا عنهم الحرج في نصرة الإسلام وجهاد المشركين.

وقد رأينا خلال العقد الماضي من الزمن كيف أبدع شباب الإسلام في اكتشاف الطرائق الجديدة في جهاد المشركين، وفي اختراع الأسلحة التي أحدثوا بواسطتها النكاية في الكفار والمرتدين، فمِن طاعنٍ بسكين، إلى صادم بسيارة أو شاحنة، إلى حارقٍ للأنفس والأموال بالنيران، إلى صانعٍ لمواد كيميائية يبتغي بها تسميم أعداء الدين، إلى مغتنمٍ لأموال الكفار المحاربين بمختلف الطرق المباحة، إلى غير ذلك من الوسائل والأدوات التي قهر بها أولئك المجاهدون الأفذاذ إجراءات الصليبيين الأمنية كلها، والتي ركزت على حرمانهم من الأسلحة التقليدية النارية والمتفجرة، ومِن التواصل مع إخوانهم الخبراء في ساحات الجهاد ليستفيدوا من نصحهم وتوجيههم في مسألة تصنيع الأسلحة والمواد المتفجرة والحارقة والسموم، هذا كله عدا عن العمليات الأفضل تجهيزاً، والتي تمكن فيها أولئك الشباب من تصنيع متفجراتهم داخل ديار الكفر وتنفيذ هجماتهم التي فتكت بالصليبيين كما حدث في بريطانيا وإسبانيا، والفضل كله لله تعالى من قبل ومن بعد.

والحقيقة أن القيود المفروضة على المسلمين المتطلعين للجهاد في سبيل الله تعالى كان قسم منها ذاتياً نفسياً؛ بحصر التصور لديهم عن العمليات الجهادية أنها لا تكون إلا باختطاف طائرة أو تفجير عبوة ناسفة داخل قطار أو حافلة أو ما شابه من الأساليب التي طبقها المجاهدون في أمريكا وأوروبا قبل سنين، وهي عمليات تحتاج إمكانات لا يقدر عليها غالبا آحاد الشباب الذين لا يملكون الخبرة الكافية، ما أوصل كثيراً من اليأس من قدرتهم على القيام بما يطمحون إليه، وكان أحسنهم حالاً من يمكّنه الله تعالى من الهجرة إلى ساحات الجهاد للقتال والتدريب.

وقد كان من الفضل الذي مَنَّ الله تعالى به على الدولة الإسلامية أن سعت إلى تيسير أمر الدين على الناس في كل المجالات، وإزالة ما يعترضهم من عقبات للقيام بما عليهم من واجبات، ورفع الحرج عنهم في مختلف الجوانب الشرعية والدنيوية، وما زلنا نذكر دعوة الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني لإخوانه في ديار الكفر ممن منعهم العذر من الهجرة إلى ديار الإسلام، أن لا يجعلوا ذلك العذر عن الهجرة مانعاً من القيام بعبادات أخرى على رأسها جهاد الصليبيين الذين يشنون الحملات على إخوانهم في مختلف الولايات، وحرَّضهم على القيام بما يستطيعون من النصرة والجهاد بما في أيديهم من أسلحة وإمكانات، ولا يكلّف الله تعالى نفساً إلا وسعها، فقال رحمه الله: "فيا أيها الموحد أينما كنت؛ خذّل عن إخوانك ودولتك ما استطعت، وأفضل ما تفعله: أن تبذل جهدك ووسعك في قتل أي كافر فرنسي أو أمريكي، أو أي من حلفائهم، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا} [النساء: ٧١].

فإن عجزت عن العبوة أو الرصاصة؛ فاستفرد بالأمريكي أو الفرنسي الكافر، أو أي من حلفائهم، فارضخ رأسه بحجر، أو انحره بسكين، أو ادهسه بسيارتك، أو ارمه من شاهق، أو اكتم أنفاسه، أو دسّ له السم، فلا تعجز أو تهن، وليكن شعارك: لا نجوتُ إن نجا عابد الصليب ناصر الطاغوت، فإن عجزت؛ فاحرق منزله أو سيارته أو تجارته، أو أتلف زراعته، فإن عجزت؛ فابصق في وجهه" [إن ربك لبالمرصاد].

ومن المهم تذكير المسلمين بالاستمرار في التحريض على الجهاد والدعوة إليه، وبذل الجهد في إيصال الدعوة لكل المسلمين بمختلف اللغات التي يتحدثون بها، ولا يبخسوا من المعروف شيئاً، فرُبَّ كلمة رفعت همّة فأحيا الله تعالى بها أمّة، وقد رأينا بالتجارب الكثيرة كيف كانت الاستجابات تحدث بعد كل كلمة أو رسالة يوجهها جنود الخلافة لإخوانهم في مختلف البلدان يدعونهم فيها للبذل والجهاد، فكان تحريضهم شرارة انطلاق هجمات عديدة استهدفت رعايا دول التحالف الصليبي في عقر دارهم خصوصاً أوروبا، وكلما انطلق موحدٌ لتنفيذ عملية نكاية بالكفار كان ذلك محرِّضاً لآخرين أن يحذوا حذوه، تقبل الله تعالى من المحرِّضين والمنفِّذين.

فالخير في أمة الإسلام كثير بحمد الله تعالى، والطريق لاستخراج ذلك الخير هو بتذكير المجاهدين إخوانهم المسلمين دائماً بأمر دينهم ودعوتهم للتمسك به وتحريضهم على نصرته، ليتذكر مَن نسي وينتبه مَن غفل، ويرجع مَن سار في سُبل الغواية إلى طريق الهداية، كما أمرهم ربهم جلَّ وعلا: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: ٨٤]، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يفتتحون غزوة (لبوا النداء)

بتحرير مئات الأسرى من سجن في (الكونغو) وينفذون أولى عملياتهم داخل (تنزانيا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

افتتح جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع باكورة عمليات (غزوة لبوا النداء) بهجوم نوعي على سجن مركزي شرقي الكونغو أسفر عن تحرير مئات المسلمين ومقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي وقوات تأمين السجن، ولاقى الهجوم اهتماماً إعلامياً كبيراً خصوصاً أنه جاء بعد يومين فقط على خطاب للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية دعا فيه إلى هدم أسوار السجون وفكاك أسرى المسلمين، لتأتي التلبية -بحمد الله تعالى- فائقة التوقعات زماناً ومكاناً.

وفي تطور آخر هذا الأسبوع، أعلن جنود الخلافة عن أولى هجماتهم داخل (تنزانيا) الصليبية، حيث أوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش التنزاني وأحرقوا دبابة له بهجوم مسلح شرقي البلاد.

قتلى وإحراق دبابة للجيش التنزاني الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) ثكنة للجيش التنزاني الصليبي، في قرية (كيتايا) بمنطقة (متوارا) جنوب شرقي (تنزانيا)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم، وإحراق دبابة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

على صعيد آخر، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بيتي) بمنطقة (بيني) شرق الكونغو، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سجن "كانجباي" المركزي الذي هاجمه المجاهدون في (بيني) شرقي الكونغو

تحرير المئات من أسرى المسلمين في الكونغو

بينما شهد صباح يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) هجوماً كبيراً لجنود الخلافة على سجن مركزي شرقي الكونغو، مع انطلاق غزوة (لبوا النداء) المباركة، أسفر عن تحرير مئات المسلمين من السجن بعد مهاجمة القوات المسؤولة عن تأمينه.

وبحسب المعلومات الواصلة من الميدان، فإن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي قرب سجن (كانجباي) المركزي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، بينما هاجمت مفارز أخرى من المجاهدين مبنى السجن واشتبكوا مع حراسه حتى تمكنوا بفضل الله تعالى من اقتحامه وفكاك أسر المئات من أسرى المسلمين بداخله، ولله الحمد.

الهجوم بحسب اعتراف العدو

واعترف العدو بالهجوم، وقال رئيس بلدية "بيني" إن "مجموعة كبيرة من الرجال المسلحين تمكنوا من اقتحام سجن كانجباي المركزي". وأضاف "لسوء الحظ ، تمكن المهاجمون، من كسر البوابة بالمعدات الكهربائية".

وبحسب تصريحات المسؤول نفسه، فإن السجناء نجحوا في الفرار من السجن "بعد الهجوم المتزامن على سجن كانجباي وعلى المعسكر الذي يتولى حمايته".

وتسبب الهجوم بحالة من الصدمة في أوساط الصليبيين والمرتدين، بسبب حجمه والأعداد الكبيرة التي حررها المجاهدون من جهة، ومن جهة أخرى بسبب ارتباط الهجوم بخطاب المتحدث الرسمي الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي -حفظه الله- والذي دعا فيه إلى هدم الأسوار وفكاك أسرى المسلمين بالقوة.

بشرى وذكرى لأنصار المجاهدين

على صعيد آخر، لاقى الهجوم فرحاً واستبشاراً كبيراً في أوساط المسلمين وأنصار المجاهدين الذين استقبلوا الخبر بالتكبير والتهليل، وتبادلوا التوصيات والتذكيرات بِنسبة الفضل لله تعالى وحده وشكره -سبحانه- على توفيق المجاهدين في هذا الهجوم، وهو ما دأبت الدولة الإسلامية تؤكد عليه وتذكّر به جنودها وأنصارها في كل مكان عند كل نصر أو نجاح جديد يحصده المجاهدون، فما النصر إلا من عند الله تعالى.

قصف قاعدة (باغرام) بصاروخين واغتيال جاسوس للحكومة بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قصف جنود الخلافة في خراسان، هذا الأسبوع، قاعدة (باغرام) الجوية بصاروخي (كاتيوشا)، بينما اغتالوا جاسوساً للحكومة الأفغانية في (جلال آباد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/ صفر) جاسوساً للحكومة الأفغانية المرتدة، في مدينة (جلال آباد)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، ولله الحمد.

من جهة أخرى، قصف المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، قاعدة (باغرام) الجوية التي تتمركز فيها القوات الأمريكية، في منطقة (بروان) شمالي العاصمة كابل، بصاروخي (كاتيوشا)، ولله الحمد.

يشار إلى أن تقارير عدة تحدثت عن بدء القوات الأمريكية عمليات إخلاء القاعدة المذكورة ضمن مسلسل انسحاباتها المتواصل من المنطقة.

٥٠ قتيلًا من الجيش وميليشياته وتدمير ٤ آليات واغتنام ٨ أخرى في نيجيريا

وقتلى وجرحى وتدمير زورق للجيش بكمين في تشاد

إحراق آلية خلال كمين على دورية من الجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين قريتي (بوني غاري) و(دوكسا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٠ مرتدا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين منهم بجروح، ودمّروا ٤ آليات للجيش واغتنموا ٨ آليات أخرى بينها ناقلات جند، وأحرقوا مقرات للميليشيات المرتدة، بسلسلة هجمات واشتباكات في منطقتي (برنو) و(يوبي)؛ كان أبرزها مواجهات عنيفة اندلعت في قرية (دوكسا) وخلفت ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش لدى محاولته مهاجمة مواقع المجاهدين في القرية، وعلى صعيد آخر سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمر المجاهدون زورقاً لهم بكمين غربي تشاد.

٣٠ قتيلاً من الجيش واغتنام ٧ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أفشل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ صفر) هجوماً كبيراً للجيش النيجيري المرتد، على قرية (دوكسا) القريبة من منطقة (يوبي)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، وأسفرت عن سقوط ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش النيجيري وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٥ آليات رباعية الدفع وناقلتي جند، إضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، تقريراً مصوراً أظهر الغنائم والقتلى الذين سقطوا في الاشتباكات، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بمهاجمة ثكنة للجيش

ومن الدفاع إلى الهجوم، هاجم جنود الخلافة في اليوم نفسه ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات وإحراق مقراتهم

وفي هجوم ثانٍ يوم الخميس ذاته، هاجم المجاهدون مقرات لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في قرية (كوجي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ٦ مرتدين منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون مقرات ومنازل عناصر الميليشيا في القرية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، تقريراً مصوراً أظهر القتلى واشتعال النيران في مقراتهم، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش واغتنام آلية بكمين

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٩/ صفر) نصب المجاهدون كميناً مسلحاً لدورية من الجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) بمنطقة (برنو)، وهاجموهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن مقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة.

بينما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية لهم، قرب بلدة (دمبوا) في (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى وإحراق ٣ آليات بكمين آخر

وفي يوم الأحد (١/ ربيع الأول) تواصلت الكمائن المحكمة التي استهدفت دوريات وعناصر الجيش، حيث نصب جنود الخلافة كميناً ثانياً لدورية من الجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين قريتي (بوني غاري) و(دوكسا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن مقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آليتين رباعيتي الدفع وناقلة جند، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير زورق للجيش التشادي بكمين

بينما شهد اليوم التالي، الاثنين، كميناً مسلحاً ثالثاً لجنود الخلافة لكن هذه المرة في (تشاد)، حيث كمن المجاهدون لدورية من الجيش التشادي المرتد، في منطقة بين بلدتي (كيغا) و(غوبوا) غربي تشاد، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير زورق لهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) قصف المجاهدون تجمعاً للجيش النيجيري، في قرية (دوكسا)، بـ٤ صواريخ (غراد)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة والنصارى، وأحرقوا آليتين للجيش واغتنموا آلية ثالثة، وأحرقوا مقراً للميليشيات، بعدة هجمات مسلحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر جيش النيجر بهجوم في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والحشد والشرطة وتدمير وإعطاب ٥ آليات لهم بهجمات شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضي والشرطة، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بينها عربة (همر)، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري بجروح، بينما أتلفوا معدات للمرتدين، بتفجير وهجمات مسلحة شمال بغداد.

قتلى بتدمير (همر) للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، في منطقة (الطارمية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

٤ قتلى وتدمير آليتين للحشد الرافضي

وفي يوم الجمعة (٢٩/ صفر)، هاجم المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي، في منطقة (سيد غريب) شمالي (الدجيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر، وتدمير آليتين، و(كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد والشرطة المرتدة

خاص كما ذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كرروا هجومهم في اليوم التالي على نفس المنطقة، واستهدفوا ثكنة أخرى للحشد الرافضي، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وعند قدوم دورية مشتركة من الحشد وشرطة الطوارئ لمكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد العشائري

وفي عملية منفصلة يوم الجمعة، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، داخل منزله بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للمرتدين في (يثرب)

خاص وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه محوّلي كهرباء بمنطقتي (العانيين) و(البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا خلال الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، بمنطقة (السلمان) في (الطارمية)، ما أدى لإصابة عدد منهم.

مفارز التفخيخ والعبوات تكثّف عملياتها

٤ قتلى وجرحى وتدمير وإحراق ١٨ منزلًا للحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع نشاطاً مكثفاً لمفارز العبوات والتفخيخ التابعة للدولة الإسلامية في ديالى وتحديداً منطقة (العظيم)، أسفر ذلك عن تدمير وإحراق ١٨ منزلاً تعود ملكيتها لأفراد في الحشد العشائري المرتد، كما قتلوا وأصابوا ٤ عناصر من الرافضة والحشد ذاته، بأربع تفجيرات منفصلة .

تفخيخ وتدمير ٧ منازل للحشد العشائري

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفارز التفخيخ تمكنت في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) من تفخيخ وتفجير ٤ منازل تعود لعناصر الحشد العشائري المرتد، قرب منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها، كما تمكن المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، من تفخيخ وتفجير ٣ منازل أخرى تعود ملكيتها لقيادي في الحشد العشائري، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، تقريراً مصوراً يوثق عمليات التفجير، ولله الحمد.

إحراق وتدمير ١١ منزلاً للحشد العشائري

وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٩/ صفر) ١٠ منازل أخرى تابعة للحشد العشائري، على أطراف منطقة (العظيم)، كما تمكن المجاهدون في اليوم نفسه من تفخيخ وتفجير منزل عنصر في الحشد العشائري في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الرافضة بتفجيرين

كما شهد هذا الأسبوع تفجير ٤ عبوات ناسفة على عناصر من الرافضة والحشد العشائري، أسفرت عن مقتل وإصابة ٤ منهم.

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ صفر) عبوة ناسفة على عدد من الرافضة المشركين، في قرية (خرنابات) الرافضية، بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل أحدهم، كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثانية على رافضي مشرك، في منطقة (العبارة) شمال شرقي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح من "العشائري" بتفجيرين

بينما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٩/ صفر) عبوة ثالثة على عنصر من الحشد العشائري، في قرية (أم الحنطة) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا عبوة رابعة في يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) على عنصر آخر من الحشد المرتد، في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قنصوا عنصراً من الحشد العشائري على أطراف (المقدادية)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من البيشمركة والشرطة بينهم "آمر فوج" وإحراق ٥ آليات لقيادي في "العشائري" بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ٣ قتلى على الأقل هذا الأسبوع من عناصر البيشمركة والشرطة وأصيب آخرون بجروح بينهم "ضابط" بارز في الشرطة، ودُمّرت آلية للبيشمركة، كما أُحرقت ٥ آليات أخرى تعود ملكيتها لقيادي في الحشد العشائري، بهجمات منفصلة نفذها جنود الخلافة في مناطق كركوك.

٣ قتلى وتدمير آلية للبيشمركة المرتدة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ صفر) عناصر من البيشمركة المرتدين، قرب منطقة (شوان) شمال شرقي (كركوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنام ٣ أسلحة خفيفة، ولله الحمد والمنّة.

إصابة "آمر فوج" في الشرطة المرتدة

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الذربان) جنوبي كركوك، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل، وإصابة آخرين بينهم ضابط برتبة "رائد" وهو "آمر الفوج الأول" في الشرطة الاتحادية، المرتد "فراس الشويلي"، ولله الحمد.

إحراق ٥ آليات لقيادي في العشائري

وفي سياق الاستهداف المتواصل لممتلكات المرتدين، أحرق جنود الخلافة يوم الأحد ذاته، ٥ آليات للقيادي في الحشد العشائري المرتد "برهان المزهر" في منطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لتدميرها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، تقريراً مصوراً يوثق عملية الإحراق، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK وتضرر مدرعة لهم بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط قتيل وجريح من عناصر الـPKK هذا الأسبوع وتضررت مدرعة عسكرية لهم بثلاث عمليات لجنود الخلافة في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

تضرر مدرعة للـPKK بتفجير

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على مدرعة عسكرية للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية بها، ولله الحمد.

مقتل عنصر للـPKK وإصابة آخر

وفي يوم الاثنين (٢/ ربيع الأول) زرع المجاهدون عبوة أخرى في نفس القرية وأثناء محاولة تفكيكها من قبل أحد عناصر الـPKK انفجرت فيه، ما أدى لإصابته بجروح، وفي اليوم نفسه، أطلق المجاهدون النار على عنصر من الاستخبارات في منطقة (البصيرة)، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم عضو "مجلس محلي" بارز، وأعطبوا ٣ آليات لهم، بسلسلة هجمات استهدفت عناصرهم وآلياتهم وخمس حواجز لهم في مناطق مختلفة من الخير، وجاءت بالرغم من قيام المرتدين بشنّ حملة أمنية جديدة بدعم أمريكي مباشر في المنطقة.

أخبار متفرقة

قتيل ومصابان من الأمن الوثني وتضرر منزلين لهم بهجوم جنوبي بغداد

ولاية العراق-الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (٢/ ربيع الأول) منزلي عنصرين من الأمن الوثني، في قرية (السعد) بمنطقة (زيدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في المكان، ولله الحمد.

كما دمّر المجاهدون في القرية ذاتها (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للحشد العشائري بهجوم شرق الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (ذراع دجلة) شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

استهداف آلية زراعية لـ "مختار" مرتد في دجلة

ولاية العراق-دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إنه وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية زراعية تعود ملكيتها لـ "المختار" المرتد "صالح أحمد عواد" في قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية بها، ولله الحمد.

إعطاب صهريج نفط للنظام النصيري بتفجير غربي الرقة

ولاية الشام-الرقة

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على صهريج نفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي" القيادي في "الدفاع الوثني"، وذلك قرب مفرق (الصكورة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

جرحى في صفوف الصحوات بتفجير حاجز لهم شمال حلب

ولاية الشام-حلب

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ صفر) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على حاجز لصحوات الردة، في قرية (احتيملات) التابعة لمدينة (إعزاز) شمالي حلب، ما أدى لإصابة عدد من عناصر الحاجز بجروح، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية إن "٤ عناصر أصيبوا جراء انفجار وقع فجر يوم السبت في حاجز" لميليشيا "الجيش الوطني" المرتد.

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ * إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} [النّحل: ٣٦-٣٧].

فهذا أمر الله تبارك وتعالى من فوق سبع سماوات؛ أمر -سبحانه- الناس بعبادته وطاعته وحده لا شريك له، وترك عبادة الأوثان وكل من يتخذ من دونه سبحانه وليا. قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذّاريات: ٥٦].

فأرسل سبحانه الرسل إلى جميع الأقوام مبشرين ومنذرين، فمنهم من هداهم الله تعالى برحمته فاتبعوا المرسلين، ومنهم من حقت عليهم الضلالة فأصروا على كفرهم ومعاداة الموحدين. قال الله تبارك وتعالى: {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الأعراف: ١٧٥-١٧٦].

فمن يبصر بعينيه سير الأولين، سيعرف حال ومآل من أعرض عن أمر الله تعالى وأصر على كفره فأصبح في دركات الهالكين، بعد أن بعث في كل أمة رسول يأمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له، أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت.

فيا علماء الطواغيت وأنصارهم وأتباعهم، يا من تجرأتم على أمر الله تعالى، اعلموا وتيقنوا كما أنكم واليتم الطواغيت وناصرتموهم ورفعتموهم في الدنيا فوق رؤوسكم، ستعلنون الندامة والبراءة منهم في الآخرة وتتمنون أن تضعوهم تحت أقدامكم، لما سترونه من العذاب، ولكن لات حينها ساعة مندم

فكيف لأهل الشرك والضلال بعد هذا أن يقولوا: {لَوْ شَاءَ اللهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُوْنِهِ مِنْ شَيْءٍ} [النّحل: ٣٥]، إصرارا منهم على كفرهم رغم ما أتاهم من نذير، كما الحال مع مشركي زماننا هذا، الذي خرج فيه علماء السلاطين على الناس لإفساد دينهم، فتجرؤوا على أمر الله تبارك وتعالى وأضلوا الناس، فجعلوا الطواغيت الكفرة المشرعين المحاربين لشرع رب العالمين؛ ولاة أمر للمسلمين، لا يجوز الخروج عليهم، فخالفوا صريح أمر الله تبارك وتعالى الذي أنزله سبحانه في أم الكتاب باجتناب الطاغوت، قاتلهم الله تعالى أنّى يؤفكون، وليتهم اقتصروا على إضلال أنفسهم، بل فتنوا الناس من خلال فتاويهم وتلبيسهم على الناس أمر دينهم، فضلوا وأضلوا، وبدلوا وحرفوا، وعلى قتال الموحدين حرضوا، كل ذلك إرضاء لأسيادهم.

فجرم أقبح من جرم، فسحرة العصر يرون الطواغيت ولاة أمر للمسلمين غالوا في محبتهم ونصرتهم وتبجيلهم وتزوير الحقائق من أجلهم، وأتباعهم من الناس يرون علماء "الفضائيات" وشبكات التواصل" الداعين إلى الشرك بالله العظيم باتخاذ الطواغيت أولياء؛ علماء زمانهم، تؤخذ فتاويهم وكأنها نصوص شرعية، لا يجوز مخالفتها ولا الخروج عليها، فبئس التابع والمتبوع، فالمنهج صار ضحية جهل أهله وتفرقهم على بدع وأهواء مذمومة، بعد أن استهدفته سهام حمير العلم المسمومة، وإنها والله السنوات الخداعات، التي يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، التي ذكرها نبي المرحمة والملحمة عليه الصلاة والسلام حيث قال: (سَيَأتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيَخُوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبَضَةُ. قِيلَ وَمَا الرُّوَيْبَضَةُ، قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمرِ العَامَّةِ).

فأين أنتم عن هذا الحديث؟ فلقد صدَّقتم الطواغيت وواليتموهم، وخونتم الموحدين وعاديتموهم، ولكم مع فعلكم هذا وقفة أمام الله تعالى يوم الحساب، فتتبرؤون من طواغيتكم طالبين أن يضاعف لهم العذاب، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا} [الأحزاب: ٦٧-٦٨].

فيا علماء الطواغيت وأنصارهم وأتباعهم، يا من تجرأتم على أمر الله تعالى، اعلموا وتيقنوا كما أنكم واليتم الطواغيت وناصرتموهم ورفعتموهم في الدنيا فوق رؤوسكم، ستعلنون الندامة والبراءة منهم في الآخرة وتتمنون أن تضعوهم تحت أقدامكم، لما سترونه من العذاب، ولكن لات حينها ساعة مندم، قال الله تبارك وتعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ} [فصّلت: ٢٩].

وإلى التائهين في الشبهات والشهوات، اعلموا لو أنكم أبصرتم بعين المنصف العاقل، لا بعين المشاقق المجادل، للمستم حينها الحقيقة، ولعرفتم أن الطواغيت استخدموا لتشويه جهادنا ألف وسيلة وطريقة، وكان لسحرة العصر علماء الطواغيت الدور الأكبر في ذلك، فشنوا علينا حربا خبيثة لتشويه جهادنا، ولدفع وصد الناس عنا، خوفا من أن يلتحق الشباب المسلم بدولة الإسلام، وخوفا على مصالح أسيادهم الطواغيت الذين اشتروا ألسنتهم وعقولهم ليصدوا بها عن سبيل الله

ويا من تزدرون جهادنا، وتطعنون ليلا ونهارا بعقيدتنا، وظاهرتم الطواغيت علينا وسخرتم منا، والله سيأتيكم اليوم الذي تقفون فيه بين يدي الله العظيم، وستبصر أعينكم حينها الحقيقة وتقولون بإذن الله:

{وقالوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِنَ الْأَشْرَارِ * أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ * إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ} [ص: ٦٢-٦٤].

وإلى التائهين في الشبهات والشهوات، اعلموا لو أنكم أبصرتم بعين المنصف العاقل، لا بعين المشاقق المجادل، للمستم حينها الحقيقة، ولعرفتم أن الطواغيت استخدموا لتشويه جهادنا ألف وسيلة وطريقة، وكان لسحرة العصر علماء الطواغيت الدور الأكبر في ذلك، فشنوا علينا حربا خبيثة لتشويه جهادنا، ولدفع وصد الناس عنا، خوفا من أن يلتحق الشباب المسلم بدولة الإسلام، وخوفا على مصالح أسيادهم الطواغيت الذين اشتروا ألسنتهم وعقولهم ليصدوا بها عن سبيل الله.

وأين غابت ألسنة علماء الفضائيات المخذلين المنبطحين الذين صدعوا رؤوسنا بالأمس، وفتنوا الناس وصدوهم عن سبيل الله تعالى وكذبوا عليهم، فقالوا لو أننا صادقون في جهادنا لكنا قاتلنا اليهود في فلسطين، فها هم اليهود اليوم، قد أتوا إليكم وصاروا في شوارعكم وربوعكم يصلون ويجولون آمنين مطمئنين بموافقة طواغيتكم واستنادا إلى فتاويكم، فهلا أريتمونا قتلهم بعد أن تاجرتم بعقول السذج من القوم

فاتهموا دولة الإسلام زورا وبهتانا بأنها أحد أذرع "دويلة اليهود" في المنطقة! لتنفيذ مخططاتهم وتدمير بلاد المسلمين زعموا، وإننا نسألكم، أين غابت ألسنتهم اليوم عما قالوه بالأمس، بعد أن أعلنت "دويلة الإمارات" و"دويلة البحرين" "التطبيع" مع اليهود، وفتح لهم آل سلول الأجواء وسمحوا لهم بالمرور كبداية تصريح "للتطبيع" معهم أيضا، وأين غابت ألسنتهم اليوم، بعد أن اتهمونا بالأمس بأننا أعوان للحكومة الصفوية لتهجير أهل السنة في العراق وتدمير منازلهم، وقد أعلن آل سلول دعم مشروع طاغوت الرافضة الجديد المرتد "الكاظمي" ومده بملايين الدولارات؟!

وأين غابت ألسنتهم اليوم عن جرائم آل سلول واستباحتهم الحرم بافتتاح صالات للخمور والفجور، عند بيت الله الحرام؟!، وأين غابت ألسنة الإخوان المفسدين المرتدين اليوم، بعد أن اتهمونا بالأمس بالعمل لصالح حكومة إيران الرافضية لتدمير مناطق أهل السنة في العراق والشام، وقد أعلن طواغيت تركيا التعاون الاقتصادي المشترك معهم؟!

وأين غابت ألسنة "علماء الفضائيات" المخذلين المنبطحين الذين صدعوا رؤوسنا بالأمس، وفتنوا الناس وصدوهم عن سبيل الله تعالى وكذبوا عليهم، فقالوا لو أننا صادقون في جهادنا لكنا قاتلنا اليهود في فلسطين، فها هم اليهود اليوم، قد أتوا إليكم وصاروا في شوارعكم وربوعكم يصلون ويجولون آمنين مطمئنين بموافقة طواغيتكم واستنادا إلى فتاويكم، فهلا أريتمونا قتلهم بعد أن تاجرتم بعقول السذج من القوم، وما أفعالكم تلك وطعنكم هذا بجهادنا، إلا بوحي من شياطينكم الذين أقسموا أن يقعدوا لفتنة الموحدين كل مرصد، قال الله تبارك وتعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ * تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ} [الشعراء: ٢٢١-٢٢٢].

فيا علماء الطواغيت المدعين العلم، ألم تقرأوا قول الله تبارك وتعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: ٨٢]. وأنتم تدعون الناس وتحرضونهم بفتاويكم إلى المسالمة والتعايش مع من غضب الله تعالى عليهم! ألا لعنة الله وغضبه على الظالمين، ألا لعنة الله على المبدلين المحرفين، فما أنتم من الإسلام في شيء، قال الله تبارك وتعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [المجادلة: ١٤-١٥].

وبعد كل هذا نسأل، أين غابت عقول الناس وأسماعهم وأبصارهم عن حقيقة الطواغيت وداعميهم وحمير علمهم؟!؛ فما هو إلا عمى القلوب التي في الصدور، قال الله تبارك وتعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} [الحج: ٤٦].

وإلى المسلمين في كل مكان، ها قد بات أمر الطواغيت وحمير العلم التابعين لهم وأنصارهم واضحا جليا لكم، بعد أن حذرناكم منهم سنين من بعد سنين، فقد صرحوا بكفرهم وإفسادهم في الأرض وأنهم عبيد عند دول الصليب يأتمرون بأمرهم، فأصبحت صور الولاء والتبعية، صريحة أمام أعينكم جلية، فطلبوا من سحرتهم "حمير العلم" أن يبرروا لكم أفعالهم، ليدفعوكم إلى موالاة اليهود مثلهم ولإفسادكم ولإذلالكم ولسلخكم عن دينكم، ويا ليت قومي يعلمون؛ فطواغيت العرب الحاكمون لبلاد المسلمين إن لم يكونوا بالأصل يهودا فلقد خضعوا لهم ولجميع طوائف الكفر والردة، قبل أن يؤذن لهم بالجلوس على كرسي الحكم والتشريع، فها قد ظهرت أفعالهم وقد بات أمرهم واضحا لكم، فماذا أنتم فاعلون بعد أن باعوا رقابكم وأعراضكم للصليبيين واليهود أمام أعينكم علنا؟! هل سنرى خروجكم على الطواغيت وضرب وحرق مؤسساتهم القائمين عليها؟ أم ستبقون خلف منصات التواصل التي خدعتم بها أنفسكم لسنوات طويلة تفرغون غضبكم بالاستنكارات والإدانات وما يسمى "بالغضب العارم".

وإلى المسلمين في كل مكان، ها قد بات أمر الطواغيت وحمير العلم التابعين لهم وأنصارهم واضحا جليا لكم، بعد أن حذرناكم منهم سنين من بعد سنين، فقد صرحوا بكفرهم وإفسادهم في الأرض وأنهم عبيد عند دول الصليب يأتمرون بأمرهم، فأصبحت صور الولاء والتبعية، صريحة أمام أعينكم جلية،

فليعلم المسلمون في كل مكان، بأننا أحرار لا عبيد، وأن الحديد لا يفل بالاستنكارات والإدانات والوعيد، بل بالقوة والبأس الشديد.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِيْنِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُوْنَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ).

فبالله عليكم إن لم تقاتلوا اليوم من أجل دينكم وعرضكم وأرضكم وأموالكم فعن ماذا ستقاتلون ومتى؟! وإلى متى تبقون تلهثون خلف سراب الدنيا الزائل؟ وتستبدلون النعيم بالجحيم؟!

فشمروا عن ساعد الجد واقدحوا لها الشرارة، فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَاتَلَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ). فاحملوا بيمينكم فأس الخليل عليه الصلاة والسلام لتحطيم أصنام العبودية، ولتدمير صالات الخنا والمراقص الليلية، ولا يمنعنكم من ذلك أو يوقفكم حفنة من عبيد الطواغيت وأجنادهم.

ويا ليت قومي يعلمون؛ فطواغيت العرب الحاكمون لبلاد المسلمين إن لم يكونوا بالأصل يهودا فلقد خضعوا لهم ولجميع طوائف الكفر والردة، قبل أن يؤذن لهم بالجلوس على كرسي الحكم والتشريع، فها قد ظهرت أفعالهم وقد بات أمرهم واضحا لكم

ويا شباب جزيرة محمد عليه الصلاة والسلام، لقد كان لإخوانكم السبق في ساحة الدولة الإسلامية بولايات العراق والشام، فقد أرخصوا دماءهم وتناثرت أشلاؤهم وفاضت أرواحهم إعلاء لكلمة التوحيد ومقارعة لأعداء الملة والدين، وإننا نقول لا زال في شباب الأمة من خير -بإذن الله تعالى-، إلا أن الباطل انتفش وعلا صوته عليكم، فالله الله في نصرة دينكم، فمن عجز منكم عن الهجرة إلى ساحات الجهاد، فرعايا دول الصليب أمام أنظاركم قد ملؤوا البلاد، فاستعينوا بالله العظيم على قتلهم وسحقهم، وحرقهم وخنقهم، والعمل على ضرب اقتصاد دولة آل سلول، الذين لم يتركوا حربا ضد الموحدين في كل مكان إلا ودعموها بأموالهم، فاستعينوا بالله الجبار عليهم، فالأهداف أمامكم كثيرة، والوسائل وطرق التدمير والفتك بهم متوفرة -بإذن الله تعالى- يسيرة، فابدؤوا بضرب وحرق أنابيب نقل الوقود والمصانع والمنشآت التي هي مصدر حكومة الطاغوت، وليكن لكم نصيب في تدمير وحرق صالات الفجور والخمور، بعد أن اتضح لكم ما كان بالأمس مستور، وبانت لكم على حقيقتها جميع الأمور؛ فلقد

استحلوا وأحلوا ما حرم الله تعالى في أطهر بقاع الأرض قبلة المسلمين، بل وتجرأوا على أن يصفوا كل ما فعلوه بأنه حلال زيادة في كفرهم، فهلا شفيتم صدور الموحدين منهم ومن أتباعهم المرتدين، وهلا طهرتم الأرض من دنسهم بعد أن أفسدوها منذ سنين، فيا قومنا أجيبوا داعي الله وجدوا في سعيكم رغبا ورهبا.

وإلى عامة المسلمين في نيجيريا ومالي وبوركينا فاسو والكونغو وكينيا وتشاد، إلى متى تبقون خائفين من مواجهة الطواغيت الذين تسلطوا على رقابكم بتوجيهات أسيادهم الصليبيين، الذين سلبوا ونهبوا خيراتكم، ويتبجحون بين فينة وأخرى، بأنهم أصحاب فضل بتوزيع المساعدات عليكم، وهي في الأصل أموالكم وخيرات أراضيكم التي سرقوها من بين أياديكم، بل والأجرم من ذلك، أنهم يستغلون توزيع المساعدات بدعوتكم إلى النصرانية والكفر بدينكم، من خلال حملات التنصير التي يطلقونها بين فترة وأخرى مع حملات المساعدات التي خدعوا الناس بها، وأخفوا جرمهم من خلالها، ويظهرون أنفسهم بأنهم دعاة سلم وحرص على جلب الخير إليكم، فنسألكم بالله العظيم متى استعبدوكم وقد ولدتكم أمهاتكم أحرارا؟! فالحر يجري الدماء لأجل الدين أنهارا، فلم كل هذا السكوت عن جرائمهم وبطشهم بكم؟ ولم التخاذل عن نصرة دينكم؟ قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا * إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} [النِّسَاءِ: ١٤٤-١٤٦].

فهبوا في وجه الحملات الصليبية وفي وجه الحكومات المرتدة العميلة، التي تسعى لإنجاح مشروعهم في مناطقكم، والتحقوا بأجناد الخلافة فهم -بإذن الله تعالى- حصنكم الحقيقي في وجه ملل الكفر قاطبة، وابدأوا بحرق شركات الصليبيين التي أتت لسلب خيراتكم وإذلالكم واستعبادكم، قوموا عليهم قومة رجل واحد ولا تأخذكم في الله لومة لائم.

فماذا أنتم فاعلون بعد أن باعوا رقابكم وأعراضكم للصليبيين واليهود أمام أعينكم علنا؟! هل سنرى خروجكم على الطواغيت وضرب وحرق مؤسساتهم القائمين عليها؟ أم ستبقون خلف منصات التواصل التي خدعتم بها أنفسكم لسنوات طويلة تفرغون غضبكم بالاستنكارات والإدانات وما يسمى -بالغضب العارم-

وإلى الذين ارتدوا وساروا خلف حملات التنصير، {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النِّسَاءِ: ١٣٩]. نقول لهم: اعلموا بأن الفقر لا يبيح لكم أن تكفروا بدينكم وتستبدلوه، ولقد أوصانا نبينا عليه الصلاة والسلام: (من بدل دينه فاقتلوه).

وإلى آساد الخلافة في ولاية خراسان الأبية، الصابرين الثابتين في وجه الحملات الصليبية، وفي وجه حملات طالبان الردة الديموقراطية، نبارك لكم غزوتكم لفكاك أسرى المسلمين من سجن الطواغيت في جلال آباد، بارك الله فيكم وفي جهادكم، فلقد أثلجتم صدور المؤمنين، وملأتم -بفضل الله تعالى- غيظا قلوب الحاقدين، فأبشروا بخيري الدنيا والآخرة، وأبشروا باليسر بعد العسر بإذن الله تعالى، فلقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة) الحديث، فتيقنوا أن غزوتكم المباركة هذه لها ما بعدها بإذن الله تعالى، كما كتب المولى سبحانه لإخوانكم في ولاية العراق من قبل؛ الفتح المبين ودحر الرافضة المرتدين، بعد أن عملوا على تخليص أسرى المسلمين ورفع الظلم عنهم من سجني أبي غريب والتاجي، فمن يسر على معسر، يسر الله تعالى عليه في الدنيا والآخرة، وفتح عليه من حيث لا يحتسب، فاستبشروا بالفتوح القادمة بإذن الله تعالى، ولتكن هذه انطلاقة غزواتكم المباركة لتحرير أسرى المسلمين من باقي السجون.

وإلى أجناد الخلافة في ولاية سيناء، أهل العزائم والعزة والإباء، الصخرة الكؤود في وجه حملات الجيش المصري المرتد، لله دركم من رجال ثابتين راسخين كالجبال، فلقد احتار طاغوت مصر وفرعونها في كيفية إيقافكم وصد جهادكم، وما ذلك إلا فضل الله تعالى عليكم، فلقد شفيتم صدور المؤمنين بعملياتكم المباركة، فواصلوا المسير وقطف الرؤوس، واجعلوها عليهم حربا مستعرة ضروس، واغزوهم في عقر دارهم وأشغلوهم بأنفسهم ولعق جراحاتهم.

وإننا نقول لا زال في شباب الأمة من خير -بإذن الله تعالى-، إلا أن الباطل انتفش وعلا صوته عليكم، فالله الله في نصرة دينكم، فمن عجز منكم عن الهجرة إلى ساحات الجهاد، فرعايا دول الصليب أمام أنظاركم قد ملؤوا البلاد، فاستعينوا بالله العظيم على قتلهم وسحقهم، وحرقهم وخنقهم، والعمل على ضرب اقتصاد دولة آل سلول، الذين لم يتركوا حربا ضد الموحدين في كل مكان إلا ودعموها بأموالهم

وإلى الكماة الجياد، في يمن الحكمة والجهاد، نذكركم أحبتنا في الله بالصبر على شدة المصاب، ومفارقة الأصحاب والأحباب، فاحمدوا الله تعالى على كل حال، ولابد من تقديم الدماء والأشلاء والأرواح رخيصة إعلاء لكلمة التوحيد، واعلموا حفظكم الله تعالى أن الابتلاءات سنة المولى العظيم في خلقه، فاصبروا على المكاره وواصلوا المسير، فما للحوثة في اليمن من بعد الله تعالى إلا أجناد الخلافة، فلقد ظنوا أن الأرض ستخلو لهم بعد انتكاس تنظيم "القاعدين عن الجهاد"!، وقد نسوا أو تناسوا أن أجناد الخلافة لهم بالمرصاد، وأنه بيننا وبينهم أياما يشيب من هولها الولدان -بإذن الله تعالى-، نسأل الله العظيم أن يمنحكم أكتافهم ورقابهم.

وإلى رهبان الليل فرسان النهار في ولاية العراق، أسود الخلافة وصرحها المتين، الصابرين الثابتين في وجه حملات الرافضة المرتدين، لله دركم، ثبات تلو ثبات، في وجه الضيق والشدة والحملات، اعلموا حفظكم الله تعالى أن الابتلاءات على قدر الإيمان، فاصبروا فإن الجنة تحت ظلال السيوف، واعلموا بأن الرافضة الأنجاس جبناء حقراء استقووا عليكم بكلاب الشرق والغرب، وأنهم -بإذن الله تعالى- مهزومون مخذولون، إذا لاقوكم وجها لوجه انسحبوا يبكون ويولولون، ولن يدوم لهم الصليبي الداعم الذي من غيره لا يجرؤون على ملاقاتكم ولا رفع رؤوسهم أمامكم، وقد ظنوا أن بإمكانهم الوقوف في وجه من خرج يبتغي رضا مولاه.

وإلى آساد الخلافة في ولاية الشام، الثابتين على المحن ببصر وعزم وإقدام، المرغمين أنوف أحزاب الردة اللئام، لله دركم، فلقد أثلجتم صدور الموحدين بهجماتكم المباركة وقطفكم رؤوس الردة وخاصة شيوخ العشائر الموالين للملاحدة، الذين سبق وذكرناهم وحذرناهم، وتوعدناهم وأنذرناهم بأن لا يحذوا حذو المرتدين ممن سبقهم، فأبوا إلا أن يكونوا عبرة لإخوانهم من بعدهم، فما أصاب عقول القوم؟! يأبى أحدهم إلا أن يحفر قبره بيديه، أو يقطع رأسه ويوضع بين كتفيه! ونبارك لكم ضرباتكم لصحوات العار، الذين طغوا في الأرض وأفسدوا الديار، وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من ضرباتنا، وأنهم في مأمن من بأسنا، ونبارك لكم ضرباتكم القاصمة لظهر النصيرية المرتدين والجيش الروسي الصليبي التي هلك فيها أفرادهم وأحد قادة جيشهم، نسأل الله العظيم أن يكسر شوكتهم ويرد عاديتهم وأن ترتد حملاتهم عليهم بؤسا ودمارا.

فهبوا في وجه الحملات الصليبية وفي وجه الحكومات المرتدة العميلة، التي تسعى لإنجاح مشروعهم في مناطقكم، والتحقوا بأجناد الخلافة فهم -بإذن الله تعالى- حصنكم الحقيقي في وجه ملل الكفر قاطبة، وابدأوا بحرق شركات الصليبيين التي أتت لسلب خيراتكم وإذلالكم واستعبادكم، قوموا عليهم قومة رجل واحد ولا تأخذكم في الله لومة لائم

وإلى آساد الخلافة في ولايات غرب ووسط إفريقية، يا رجالا كالجبال، يا أسودا إذا حيعل المنادي للقتال، لبوا خفافا وثقالا إلى سوح النزال، لله دركم، فلقد أغظتم بتنكيلكم في جيوش الردة ملل الكفر وعلى رأسها فرنسا الصليبية، وأذنابها المرتدين الذين رضوا أن يكونوا لها أتباعا ومطية، فاستمروا بغزواتكم وجهادكم فأنتم رجال لا تخافون المنية، ترغمون أنف الكفر لا تعطون الدنية نحسبكم والله تعالى حسيبكم، ونبارك لآساد الخلافة في موزمبيق صولاتهم وعملياتهم المباركة، التي من الله تبارك وتعالى عليهم من خلالها بالفتوحات العظيمة، فواصلوا المسير، واجعلوا تحت أقدامكم حكومة الطاغوت وما وضع لها من دساتير، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله تعالى العليم الخبير.

وإلى أجناد الخلافة في ولاية سيناء، أهل العزائم والعزة والإباء، الصخرة الكؤود في وجه حملات الجيش المصري المرتد، لله دركم من رجال ثابتين راسخين كالجبال، فلقد احتار طاغوت مصر وفرعونها في كيفية إيقافكم وصد جهادكم، وما ذلك إلا فضل الله تعالى عليكم، فلقد شفيتم صدور المؤمنين بعملياتكم المباركة، فواصلوا المسير وقطف الرؤوس، واجعلوها عليهم حربا مستعرة ضروس، واغزوهم في عقر دارهم وأشغلوهم بأنفسهم ولعق جراحاتهم

وإلى آساد الخلافة في ولاية الصومال، رجال الحرب عشاق النزال، لله دركم، فلقد شفيتم صدور المؤمنين بعملياتكم المباركة وتصفية رؤوس الردة من الشرط وأفراد الجيش والأحزاب المرتدة، فواصلوا غاراتكم ولا تتركوهم يلتقطون الأنفاس، واجعلوهم عبرة لغيرهم من الأنجاس، فإن القادم -بإذن الله تعالى- أدهى وأمر.

وإلى أجناد الخلافة في جميع الولايات، قد عزم عليكم أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- أن تحذوا حذو إخوانكم في ولاية خراسان بهدم أسوار السجون وفكاك أسر المسلمين في كل مكان، فارصدوا الأهداف وكثفوا الغزوات، واستمروا باستنزاف عدوكم، وواصلوا المسير وأتبعوا الكرة الكرة، وازرعوا الرعب والخوف في قلوب أجناد الطواغيت واجعلوهم يطلبون الموت ألف مرة، خوفا من ملاقاتكم، أقدموا عليهم بقلوب مؤمنة بقدر ربها، فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وكونوا عليهم كالريح العقيم، لا تفارقوهم إلا وهم كالرميم، ونوصيكم بالثبات على أمر هذا الدين، وإياكم أن تفتر عزائمكم أو تلين، وطلقوا الدنيا واتركوها لأهلها، واستعدوا وأعدوا لقادم الأيام ما استطعتم من قوة، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله تعالى وقوته، فمجرى الأحداث والمتغيرات كانت في السابق تدور حول العراق والشام وبعض المناطق الأخرى، فوفقنا المولى الجليل ومكننا بفضله من تطبيق شرعه سبحانه فيها، واليوم يشهد العالم بأسره كثيرا من المتغيرات، فإن الله الكريم يهيئ الأرض لأمر عظيم، هو أعلم به منا جل جلاله، فكونوا على أتم استعدادكم لاغتنام الفرص والظهور من جديد، فإن القادم على أعداء الله تعالى عظيم شديد.

وإلى الإخوة الذين التحقوا بركب الخلافة المبارك في كل مكان، لقد بلغتنا بيعتكم وتلقيناها مستبشرين، نسأل الله العظيم أن يتقبل منكم ويثبتكم -سبحانه- على أمر هذا الدين، ونعلمكم بأن الشيخ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبا إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى- قبل بيعتكم، ويخصكم بالسلام، ويوصيكم أن لا تستعجلوا قطف الثمار، فانتقوا الأهداف بدقة وأرعبوا أحزاب الكفر والردة الذين آثروا الخزي والعار، فقليل دائم خير من كثير منقطع، ونوصيكم بتقوى الله العظيم في السر والعلن، والتبرؤ من حولكم وقوتكم، وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ولا تفتر عن الاستغفار ألسنتكم، واجعلوا تقوى الله العظيم نصب أعينكم، قال الله تبارك وتعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطَّلَاقِ].

ورسالتنا وما نوصي به جميع إخواننا الأسرى والأسيرات هو تذكيرهم بالصبر والثبات على أمر هذا الدين، وأعلموا -رحمكم الله تعالى- أننا لم ولن ننسكم يوما، ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لفكاك أسركم -بإذن الله تعالى- وإن كلفنا ذلك الأرواح والأموال، فإن إخوانكم في جميع الولايات مستعدون -بإذن الله تعالى- للموت على أسوار السجون في سبيل فكاك أسركم، ولنا

وإلى الكماة الجياد، في يمن الحكمة والجهاد، نذكركم أحبتنا في الله بالصبر على شدة المصاب، ومفارقة الأصحاب والأحباب، فاحمدوا الله تعالى على كل حال، ولابد من تقديم الدماء والأشلاء والأرواح رخيصة إعلاء لكلمة التوحيد، واعلموا حفظكم الله تعالى أن الابتلاءات سنة المولى العظيم في خلقه، فاصبروا على المكاره وواصلوا المسير

في ذلك أسوة حسنة في الشيخ أبي أنس الشامي -تقبله الله تعالى- الذي قتل على أسوار سجن أبي غريب، فالصبر الصبر، والثبات الثبات، ولا تنسوا إخوانكم في كل مكان من صالح دعائكم، فما تدرون في أية ساعة يجعلنا الله تبارك وتعالى عند رؤوسكم مكبرين، لأسوار سجون الطواغيت مقتحمين.

ورسالتنا إلى ملل الكفر وكل من يحدثه قرينه، أو توحي إليه شياطينه، بأن جهادنا قد انتهى وأن عزائمنا كسرت، نقول له: إنما أنتم واهمون، ولأنفسكم خادعون، فما نحن إلا قدر الله تعالى فيكم، فلنأتينكم من حيث لا تشعرون، ولنفجعنكم -بإذن الله تعالى- في عقر دوركم وأنتم خائبون خاسرون، خائفون مرعوبون، أذلة حقراء، جبناء أشقياء، فجهادنا ماض بإذن الله تعالى إلى قيام الساعة، وإننا ولله الحمد والمنة في نعمة عظيمة لا يعلم بها إلا من رزقنا إياها عز شأنه، ونحمده جل في علاه، أن رزقنا رقابكم ودماءكم نتقرب بها إليه سبحانه.

فإلى كل من يوهم نفسه ويخدعها بأن دولة الإسلام قد انتهت! نقول له: بل إن دولة الإسلام بإذن الله تعالى باقية.

باقية؛ لأنها على منهاج خير المرسلين.

باقية؛ لأنها صبرت على أمر الله تعالى سنين إثر سنين.

باقية؛ لأنها ما بدلت وما غيرت وما داهنت، بل تمضي بصبر ويقين.

باقية؛ لأنها كشفت -بفضل الله تعالى- مكائد الخائنين المتآمرين.

باقية؛ لأنها -بفضل الله تعالى- سفينة نجاة الموحدين.

باقية؛ لأنها مأوى الخائفين المستضعفين.

باقية؛ لأنها بعد الله تعالى أمل الأسارى في سجون المرتدين.

باقية؛ لأننا أرخصنا الدماء إرضاء لله رب العالمين.

وأما قطعان الصليب المتواجدون في العراق والشام وخراسان، فنقول لهم: عما قريب -بإذن الله تعالى- ستجرون أذيال خيباتكم وفشلكم من جميع المناطق، بعد أن بدأتم تلميع صورة هروبكم إعلاميا، ولم تصرحوا بأنها انسحابات رغم أنوفكم بسبب ما لاقيتموه من خسائر متتالية على أيدي الموحدين، على مر عقد ونصف من الزمان، جعلت عنيدكم حيرانا، فإن العاقبة للمتقين -بإذن الله تعالى-.

وإلى الإخوة الذين التحقوا بركب الخلافة المبارك في كل مكان، لقد بلغتنا بيعتكم وتلقيناها مستبشرين، نسأل الله العظيم أن يتقبل منكم ويثبتكم -سبحانه- على أمر هذا الدين، ونعلمكم بأن الشيخ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبا إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى- قبل بيعتكم، ويخصكم بالسلام، ويوصيكم أن لا تستعجلوا قطف الثمار، فانتقوا الأهداف بدقة وأرعبوا أحزاب الكفر والردة الذين آثروا الخزي والعار، فقليل دائم خير من كثير منقطع

فمن يكن تحكيم شرع الله غايته
الله ينصره وإن عادته أقوام

اللهم احفظ عبادك الموحدين في كل مكان وادفع عنهم البلاء والوباء، اللهم انصرنا نصرا مؤزرا، وافتح لنا فتحا عظيما، يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك، اللهم فك أسرانا، وشاف جرحانا، وعاف مبتلانا، وتقبل قتلانا، ولا حول ولا قوة لنا إلا بك يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

رسائل إلى جنود الخلافة من الكلمة الصوتية

فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ (حفظه الله تعالى)

وإلى أجناد الخلافة في جميع الولايات، قد عزم عليكم أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- أن تحذوا حذو إخوانكم في ولاية خراسان بهدم أسوار السجون وفكاك أسر المسلمين في كل مكان، فارصدوا الأهداف وكثفوا الغزوات، واستمروا باستنزاف عدوكم، وواصلوا المسير وأتبعوا الكرة الكرة، وازرعوا الرعب والخوف في قلوب أجناد الطواغيت واجعلوهم يطلبون الموت ألف مرة، خوفا من ملاقاتكم، أقدموا عليهم بقلوب مؤمنة بقدر ربها، فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وكونوا عليهم كالريح العقيم، لا تفارقوهم إلا وهم كالرميم.

ونوصيكم بالثبات على أمر هذا الدين، وإياكم أن تفتر عزائمكم أو تلين، وطلقوا الدنيا واتركوها لأهلها، واستعدوا وأعدوا لقادم الأيام ما استطعتم من قوة، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله تعالى وقوته.

اليوم يشهد العالم بأسره كثيرا من المتغيرات، فإن الله الكريم يهيئ الأرض لأمر عظيم، هو أعلم به منا جل جلاله، فكونوا على أتم استعدادكم لاغتنام الفرص والظهور من جديد، فإن القادم على أعداء الله تعالى عظيم شديد.

إلى الإخوة الذين التحقوا بركب الخلافة المبارك في كل مكان، لقد بلغتنا بيعتكم وتلقيناها مستبشرين، نسأل الله العظيم أن يتقبل منكم ويثبتكم -سبحانه- على أمر هذا الدين، ونعلمكم بأن الشيخ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبا إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى- قبل بيعتكم، ويخصكم بالسلام، ويوصيكم أن لا تستعجلوا قطف الثمار، فانتقوا الأهداف بدقة وأرعبوا أحزاب الكفر والردة الذين آثروا الخزي والعار، فقليل دائم خير من كثير منقطع.

ورسالتنا وما نوصي به جميع إخواننا الأسرى والأسيرات هو تذكيرهم بالصبر والثبات على أمر هذا الدين، واعلموا -رحمكم الله تعالى- أننا لم ولن ننسكم يوما، ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لفكاك أسركم -بإذن الله تعالى- وإن كلفنا ذلك الأرواح والأموال، فإن إخوانكم في جميع الولايات مستعدون -بإذن الله تعالى- للموت على أسوار السجون في سبيل فكاك أسركم.

العدد ٢٥٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٥٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بعمليات غزوة (لبوا النداء) في خراسان نحو ١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة بهجومين استشهاديين و ٢١ قتيلاً من القوات الأفغانية

وجّه جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع ضربات موجعة للرافضة المشركين والقوات الأفغانية المرتدة، ضمن غزوة لبوا النداء المباركة، حيث أسقطوا نحو ١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين بهجومين استشهاديين نُفذ الأول بسترة ناسفة والثاني بسيارة مفخخة، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢١ عنصراً من الجيش والشرطة الأفغانية والميليشيات بينهم "مسؤول حكومي" ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات بينها سيارة إحدى السفارات الصليبية، وذلك بخمسة تفجيرات في مدينة (جلال آباد) إلى جانب التفجيرين الاستشهاديين في العاصمة (كابل)، بينما دمّر المجاهدون آليتين أخريين للجيش فقتلوا وأصابوا ٨ آخرين منهم بتفجيرين منفصلين بعد انتهاء الغزوة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) ...

٤

مقتطفات

القتال قدر الطائفة المنصورة

١١

أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير آلية بسلسلة هجمات وكمائن في نيجيريا

صعَّد جنود الخلافة في نيجيريا من هجماتهم هذا الأسبوع بالتزامن مع انطلاق غزوة لبوا النداء المباركة، حيث شنوا سلسلة من الهجمات والكمائن المتلاحقة التي استهدفت آليات ودوريات الجيش النيجيري و٥ ثكنات له في مناطق (برنو) و(يوبي)، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، وتدمير آلية وإلحاق أضرار مادية بعدد من الثكنات، كما دمّروا آلية ثانية للجيش وقتلوا ١٠ عناصر فيها بتفجير منفصل بعد انتهاء الغزوة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٥/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ...

التفاصيل ص ٥

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي بينهم قيادي عشائري

في ديالى

٦

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش و"حرس الحدود" الرافضي

وتدمير وإعطاب ٤ آليات في الأنبار

٧

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و الحشد العشائري وإصابة "مدعٍ عام"

في شمال بغداد

٨

٦ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الصومالية بهجومين في (مقديشو)

ضمن غزوة (لبوا النداء)

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 حتى 11 ربيع الأول 1442هـ)
١٠ صليبيين
٢٠٢ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٣٢ كافراً ومرتداً
٦ ضباط وقادة
٣١ آلية مدمرة
أكثر من ٣٥٠ قتيلاً وجريحاً
٨ ثكنات تم إتلافها
٨٣ عملية
٢٧ آلية رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٥٢ ولاية العراق
١٠ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية خراسان
٧ ولاية الشام
٢ ولاية الصومال
٢ ولاية شرق آسيا
١ ولاية باكستان
١ ولاية سيناء
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٦٤ ولاية خراسان
٨٠ ولاية غرب إفريقية
٧١ ولاية العراق
١٩ ولاية الشام
٨ ولاية شرق آسيا
٦ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
١ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٦ ديالى
١٢ صلاح الدين
٨ الأنبار
٦ دجلة
٦ شمال بغداد
٤ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
١ حلب
١ حمص
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

فقاتلوا أئمة الكفر لعلهم ينتهون

نشاهد هذه الأيام كثيرا من الأعلام الفرنسية تحرق، وكثيرا من الأعلام الفرنسية تداس وتهان، وكثيرا منها تلطخ بالدماء، استنكارا لإعلان الطاغوت الفرنسي الاستمرار بالاستهزاء برسول الله عليه الصلاة والسلام ودين الإسلام.

وهذه الأفعال مفهومة معقولة من عامة المسلمين كوسيلة للتعبير عن غضبهم من إساءات الصليبيين بإهانة ما يجدونه في أياديهم من مقدساتهم الوطنية، كالأعلام والرايات وصور الزعماء والطواغيت، ولكن ما هو غير معقول أن نرى تلك الأفعال من أناس كانوا بالأمس يرفعون أعلام فرنسا الصليبية في المظاهرات طلبا لمعونتها ودعمها ضد الطواغيت الحاكمين لبلاد الإسلام، ولا ممن صرح قبل أسابيع قليلة بأنه لا مشكلة لديهم مع فرنسا، ونعني بذلك الإخوان المرتدين وفصائل الصحوات لا بارك الله في دعاويهم نصرة الإسلام والمسلمين.

فليس بعيدا عنا التاريخ الذي رفع فيه المرتدون رايات فرنسا وأمريكا وغيرها من الدول الصليبية في مظاهرات (بنغازي) بليبيا شكرا لأولئك الكفار على قتالهم للطاغوت (القذافي)، وليس بعيدا عنا الدعوات الكثيرة التي أطلقها "الثوار" في الشام في مظاهراتهم وهم يطلبون "التدخل الدولي" ويرجون الصليبيين نصرتهم على الطاغوت النصيري، مقدمين لهم في سبيل ذلك قرابين من دينهم بإعلانهم أنهم يريدون دولة "مدنية ديموقراطية" ورضاهم بقتال الموحدين الذين يعلنون العداوة والبراءة من المشركين وعلى رأسهم الصليبيون في أمريكا وأوروبا.

وإننا على يقين أنه لو حدث حادث جديد حصل فيه توافق في المصالح بين فرنسا الصليبية وأي من الطواغيت الذين يواليهم مرتدو الصحوات والإخوان، لرأينا هؤلاء يتناسون ما يعلنون غضبهم منه اليوم، ويرفعون رايات فرنسا مرة أخرى فوق الرؤوس، ويكيلون المدح لفرنسا وطواغيتها، كما حصل عندما امتنع الجيش الفرنسي عن المشاركة في غزو العراق -لأنه لا مصلحة لهم في منافسة أمريكا على تلك الساحة-، فنسي أهل الضلال كل جرائم فرنسا على مدى قرون من الزمان، وانطلقوا يثمّنون هذا الموقف من الطاغوت "شيراك"، رغم أنه وفي الوقت نفسه كانت فرنسا الصليبية مشاركة بكل قوتها في الحملة الصليبية على المسلمين في خراسان وغيرها من البقاع.

ثم جاءت الجريمة السابقة للصحيفة الفرنسية باستهزائها بالنبي عليه الصلاة والسلام، فكانت المظاهرات والمقاطعات والتهديدات المختلقة، التي استمرت لفترة قبل أن تخبو وتتوقف تماما بعد حين، لينقلب الغضب والعداء عند كثير من الضالين المضلين إلى محبة ورجاء مع قيادة فرنسا لحملة القصف الجوي على جيش الطاغوت "القذافي" في ليبيا والذي مهد الطريق أمام "الثوار" لإسقاط حكمه الكفري، وإقامتهم للحكومات الكفرية البديلة عنه طلبا لرضا فرنسا وأخواتها من الدول الصليبية.

فهكذا يوالي أولئك الضالون أو يعادون، تبعا لاتجاهات رياح السياسة وتقلبات الاقتصاد، إذ لا ينطلقون في ذلك من أصل شرعي سليم يجعل الكره والعداء للمشركين كافة أصلا تقوم عليه كل أشكال العلاقات معهم حتى لو توقف القتال معهم لهدنة أو صلح حتى يخضعون فيه لحكم المسلمين، وهذه العداوة تزداد بازدياد أذاهم للمسلمين وطعنهم في دينهم، ولكنها لا تنقطع بامتناعهم عنها، إذ سبب العداوة والكره قائم فيهم ما داموا على كفرهم بالله العظيم.

ولو تتبعنا مسار هذه الاحتجاجات والاعتراضات على طعن الصليبيين في دين الإسلام على مدى عقود، لوجدناها تقتصر على إثارة الحماسة الدينية لدى المسلمين ضد الصليبيين لا أكثر، وهي حماسة مؤقتة غالبا بمدى استمرارية الحملات الإعلامية، وإلا فإنها لم تثمر يوما استجابة من الدول الصليبية بتغيير سلوكها تجاه جريمة الطعن في دين الإسلام.

ولا زلنا نذكر من قبل الغضبة على الدنمارك وأخواتها، ورأينا المقاطعات والمظاهرات، ثم ماذا؟!، مضت شهور فنسي الناس كل ما مضى وانشغلوا من جديد بما هم فيه، وأخرجت المتاجر بضائع الدنمارك التي خزتها في المستودعات لتعيدها إلى رفوف المبيعات، وعاد المعترضون والمقاطعون لشرائها من جديد خلسة حينا وجهرا حينا آخر، ولم تغير أي من الدول الأوروبية الصليبية سياساتها ولا قوانينها لأجل إرضاء المسلمين، وهم لن يفعلوا ذلك الآن، بل لن يفعلوا ذلك أبدا، ما لم يحصل تهديد حقيقي لحياة رعاياهم ومصالحهم الدنيوية التي يحرصون عليها، وهو ما لا يكون على أيدي أصحاب التظاهرات والاحتجاجات الصوتية.

والرد على استهزائهم بالإسلام ورسوله وطعنهم فيه، يكون بقتالهم والتنكيل فيهم حتى ينتهوا عن سوء فعالهم، كما أمر الله تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢]، وكذلك باستهداف الشركات الفرنسية الكبرى العاملة في بلدان المسلمين، وتهديد مصالحها، فهذا سيدفع الحكومات والشركات لدعوة الناس لديهم إلى عدم استفزاز المسلمين لما فيه من تأثير على سلامة مواطنيهم ونشاط اقتصادهم، بل وإصدارهم القوانين التي تجرم ذلك إن زاد الخطر عليهم أكثر، نسأل الله تعالى أن يعين المسلمين على ذلك وأن يرد كيد القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

نحو ١٤٠ قتيلًا وجريحاً من الرافضة بهجومين استشهاديين

و٢١ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية واستهداف ٥ آليات لهم

بعمليات غزوة (لبوا النداء) في خراسان

النبأ ولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع ضربات موجعة للرافضة المشركين والقوات الأفغانية المرتدة، ضمن غزوة لبوا النداء المباركة، حيث أسقطوا نحو ١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة المشركين بهجومين استشهاديين نُفذ الأول بسترة ناسفة والثاني بسيارة مفخخة، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢١ عنصراً من الجيش والشرطة الأفغانية والميليشيات بينهم "مسؤول حكومي" ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات بينها سيارة إحدى السفارات الصليبية، وذلك بخمسة تفجيرات في مدينة (جلال آباد) إلى جانب التفجيرين الاستشهاديين في العاصمة (كابل)، بينما دمّر المجاهدون آليتين أخريين للجيش فقتلوا وأصابوا ٨ آخرين منهم بتفجيرين منفصلين بعد انتهاء الغزوة.

٥ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للميليشيات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية لميليشيا موالية للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (بهسود) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٢٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً بعملية استشهادية

وضمن غزوة لبوا النداء، انطلق الأخ الاستشهادي (عبد الله الخراساني) -تقبله الله- في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) نحو تجمع للرافضة المشركين أمام مركز تعليمي لهم في الناحية (١٣) غربي العاصمة (كابل)، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، ما أدى لمقتل نحو ٤٠ رافضياً وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

ووقع الانفجار أمام بوابة "مركز كوثر" الدنماركي الذي تؤمه أعداد كبيرة من الرافضة "الهزارة" في منطقة غربي كابل. وأظهرت وسائل إعلام محلية حشداً من الرافضة وهم يرفعون لافتات كتب عليها باللغة الفارسية "أوقفوا قتل الهزارة" وهو اسم للطائفة الرافضية التي استهدفها الهجوم.

إعطاب آلية "مسؤول" بارز في الحكومة

وفي إطار الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية أحد المسؤولين العاملين في "وزارة إعادة التأهيل والتنمية الريفية" المرتدة، أثناء سيره في أحد طرق مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطاب آليته وإصابته مع اثنين من مرافقيه، ومقتل ثالث، ولله الحمد.

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الوزارة المذكورة منخرطة بالعمل على تنفيذ المشاريع والمخططات المدعومة من الدول والحكومات الصليبية، بهدف استمالة السكان وإفساد دينهم عبر إستغلال حاجتهم.

٦ قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش

وفي تفجير آخر في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد، في منطقة (بهسود) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للشرطة

وفي اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة أخرى على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، وسط مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش بتفجير

وتواصلت التفجيرات ضمن الغزوة ذاتها في (جلال آباد)، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الأفغاني، في منطقة (جبرهار) جنوبي (جلال آباد)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة بينهم صليبيان

وفي اليوم نفسه، وضمن الغزوة ذاتها، انطلق الأخ الاستشهادي (أحمد الباكستاني) -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو موكب مكون من ٣ آليات تقلّ موظفين في سفارات إحدى الدول الصليبية، تزامن ذلك مع مروهم عبر منطقة للرافضة في مدينة (كابل)، وعندها انتهز الأخ الفرصة وفجّر سيارته عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٢٠ من الرافضة المشركين، وإصابة ٢ من موظفي السفارة الصليبية بجروح، وإعطاب إحدى سياراتهم، بحسب ما أفاده مصدر خاص لـ(النبأ). ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش

وتواصلت هجمات المجاهدين بعد انتهاء المدة المحددة للغزوة، فشهد يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) تفجيرين منفصلين أسفرا عن سقوط ٨ قتلى وجرحى.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للقوات الخاصة المرتدة، في منطقة (سراجة) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٥ كانوا على متنها، كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى على آلية ثانية للجيش الأفغاني في منطقة (خيوه) شمال شرقي (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل واصابة ٣ عناصر آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي قاعدة (باغرام) الجوية بصاروخي (كاتيوشا)، واغتالوا جاسوساً للحكومة الأفغانية في (جلال آباد).

إعطاب صهريج نفط للحكومة الباكستانية بهجوم مسلح في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) صهريج نفط للحكومة الباكستانية المرتدة، في منطقة (مظفر كره) بمنطقة (البنجاب) شرقي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابه وإصابة من كان على متنه، ولله الحمد.

(غزوة لبوا النداء)

أكثر من ٦٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير آلية

بسلسلة هجمات وكمائن في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

صعَّد جنود الخلافة في نيجيريا من هجماتهم هذا الأسبوع بالتزامن مع انطلاق غزوة لبوا النداء المباركة، حيث شنوا سلسلة من الهجمات والكمائن المتلاحقة التي استهدفت آليات ودوريات الجيش النيجيري و٥ ثكنات له في مناطق (برنو) و(يوبي)، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، وتدمير آلية وإلحاق أضرار مادية بعدد من الثكنات، كما دمّروا آلية ثانية للجيش وقتلوا ١٠ عناصر فيها بتفجير منفصل بعد انتهاء الغزوة.

قتلى وجرحى بمهاجمة ثكنة للجيش

خاص وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٥/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً من الجيش النيجيري بهجومين

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، نصب المجاهدون كميناً مسلحاً لدورية من الجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، وهاجموهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٨ قتلى بهجومين على ثكنتين للجيش

وفي إطار الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) معسكراً للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين، كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه ثكنة ثالثة للجيش داخل بلدة (بابان غيدا) في منطقة (تارموا) في (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة النيجيرية بالهجوم، وقالت قيادة "شرطة يوبي" إن المجاهدين "أحرقوا أجزاء من الثكنة"، ونقلت وسائل إعلام عن بعض السكان المحليين قولهم إن المجاهدين "لم يتعرضوا لأحد منهم بالأذى" وأنهم أخبروهم أنه "لا داعي للذعر" قبل أن ينسحبوا من المكان.

أحد هلكى الجيش النيجيري بعد كمين نصبه جنود الخلافة لهم قرب بلدة (غوبيو)

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش

بينما شهد يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) ٣ عمليات منفصلة لجنود الخلافة ضمن غزوة لبوا النداء المباركة، أسفرت عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري.

حيث اشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش النيجيري، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار. كما هاجم المجاهدون ثكنة رابعة للجيش النيجيري، في بلدة (تنغوشي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة خامسة للجيش، في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش بتدمير آلية

وضمن غزوة لبوا النداء أيضاً، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ١٠ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش بتدمير آلية

وفي تفجير مشابه يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية للجيش كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) في (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ١٠ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً وجريحاً في كمين سابق في تشاد

خاص وفي تشاد، أفاد مصدر عسكري لـ(النبأ) أن حصيلة الكمين الذي نصبه المجاهدون للجيش التشادي، قرب بلدة (كيغا) الأسبوع الماضي، بلغت نحو ٢٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش بينهم "ضابط" بارز وعدد من عناصر الميليشيات الموالية لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٥٠ عنصراً من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين منهم بجروح، ودمّروا ٤ آليات للجيش واغتنموا ٨ آليات أخرى بينها ناقلات جند، وأحرقوا مقرات للميليشيات المرتدة، بسلسلة هجمات واشتباكات في منطقتي (برنو) و(يوبي)؛ كان أبرزها مواجهات عنيفة اندلعت في قرية (دوكسا) وخلفت ٣٠ قتيلاً في صفوف الجيش لدى محاولته مهاجمة مواقع المجاهدين في القرية، بينما سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمر المجاهدون زورقاً لهم بكمين غربي تشاد.

(ضمن غزوة لبوا النداء في ديالى)

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشد الرافضي بينهم قيادي عشائري وتدمير ٨ ثكنات وأبراج مراقبة

النبأ ولاية العراق - ديالى

في إطار غزوة لبوا النداء المباركة، قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٠ على الأقل من عناصر الجيش والحشد وقوات "سوات" الرافضية، وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح، ودمّروا ٨ ثكنات وأبراج مراقبة لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات في ديالى، كان أبرزها سقوط ٦ قتلى وجرحى من العناصر الرافضية في كمين نوعي استدرجهم إلى جثة مفخخة لقيادي عشائري بارز.

٥ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ ربيع الأول) بنصب حاجز مؤقت شرق منطقة (جلولاء)، نجحوا خلاله في أسر ٣ عناصر من الحشد الرافضي وقتلهم بالاسلحة الرشاشة.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين أصابوا عنصرين آخرين من الحشد الرافضي إثر إطلاق النار على سياراتهم خلال فرارهم من المكان، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرات) رصد

وفي عمليات أخرى في اليوم نفسه، وضمن الغزوة ذاتها، استهدفت مفارز القنص عنصراً من الشرطة الرافضية، في منطقة (إمام سافر) وسط مدينة (المقدادية)، ما أدى لإصابته بجروح، كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في خاص قرية (عرب فارس) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة القناصة والرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وإلحاق إضرار مادية بالثكنة. وأضاف المصدر أن مفارز القنص استهدفت، في اليوم التالي، الخميس، (كاميرا) حرارية أخرى للجيش شمال منطقة (جلولاء)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تفخيخ وتدمير ٨ ثكنات وأبراج مراقبة

بدورها، تمكنت مفارز التفخيخ في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) من تفخيخ وتفجير ٨ ثكنات وأبراج مراقبة لقوات (سوات) الرافضية، في منطقة (الوقف)، بـاستخدام ١٠ عبوات ناسفة، ما أدى لتدميرها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأحد، تقريراً مصوراً يوثق عمليات التفجير والتدمير، ولله الحمد.

٣ جرحى من الجيش بينهم "ضابط"

وفي سياق التفخيخ أيضاً، استدرج جنود الخلافة في يوم الجمعة التالي، عناصر من الجيش الرافضي إلى منزل مفخخ بالعبوات الناسفة، في قرية (توكل) شمالي (المقدادية)، وانفجرت عليهم، ما أسفر عن إصابة ٣ منهم بينهم "ضابط"، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من القوات الرافضية

وفي يوم السبت (٧/ ربيع الأول) أوقعت مفارز القنص ٤ قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية بعمليات قنص منفصلة.

أحد جنود الخلافة يقف فوق بقايا ثكنة لقوات (سوات) الرافضية

حيث استهدفت مفارز القنص عنصرين من الجيش الرافضي، في قرية (البو عواد) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، وتدمير (كاميرا) في نفس المكان، بينما قصفت مفارز الإسناد تجمعاً للحشد العشائري المرتد، في منطقة (شروين)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد التالي، استهدفت مفارز القنص عنصرين من قوات (سوات) الرافضية، في منطقة (أبو صيدا)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

٥ قتلى من الرافضة بينهم "شيخ عشيرة"

وكان آخر يوم في الغزوة، الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) شاهداً على عملية نوعية لجنود الخلافة أسقطت ٧ قتلى وجرحى من الرافضة بينهم "قيادي" عشائري و"ضابط".

حيث أسرت المفارز الأمنية الرافضي المشرك المدعو "علي فضالة الكعبي" قرب قرية (الخيلانية) على أطراف منطقة (المقدادية)، وقتلوه بأعيرة مسدّس ومن ثم قاموا بتفخيخ جثته واستدرجوا إليها عدداً من العناصر الرافضية، لتنفجر فيهم أثناء محاولتهم رفع الجثة، ما أسفر عن مقتل ٤ منهم أحدهم "ضابط" في الاستخبارات وإصابة اثنين آخرين بجروح، جميعهم من أقارب شيخ العشيرة الهالك، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً تظهر عملية أسر وقتل "القيادي" الرافضي، ولله الحمد.

استياء وخلاف رافضي عقب الهجوم

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام محلية أن "القيادي" القتيل كان له دور بارز في تقديم "الدعم اللوجستي" للحشد الرافضي، وقال نائب رئيس البرلمان الرافضي إن مقتله "خسارة كبيرة سيما وأنه من الشيوخ الكبار والذي قارع الإرهاب، وكان خير عون للقوات الأمنية طيلة السنوات السابقة" على حد وصفه، كما دعا إلى "وضع خطة محكمة لتأمين المناطق المستهدفة" من قبل المجاهدين، معترفاً أنهم "باتوا يصولون ويجولون دون رادع قوي، في عدد من مناطق البلاد بينها المقدادية".

وفي السياق، اتهمت عشيرة القتلى الحكومة الرافضية بالتقصير في توفير الأمن لهم، وحمّلت العشيرة "قيادة عمليات ديالى" و"محافظ ديالى" مسؤولية ما جرى، وبثوا عبر الشبكة العنكبوتية مقاطع مرئية لتجمعات "غاضبة" طالبوا خلالها الحكومة الرافضية ورئيسها "الكاظمي" بفتح تحقيق عاجل حول ما وصفوها بـ "المجزرة" بحقهم.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد نشاطاً مكثفاً لمفارز العبوات والتفخيخ التابعة للدولة الإسلامية في ديالى وتحديداً منطقة (العظيم)، أسفر ذلك عن تدمير وإحراق ١٨ منزلاً تعود ملكيتها لأفراد في الحشد العشائري المرتد، كما قتلوا وأصابوا ٤ عناصر من الرافضة والحشد ذاته، بأربعة تفجيرات منفصلة.

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش و"حرس الحدود" الرافضي وتدمير وإعطاب ٤ آليات في الأنبار

ضمن غزوة (لبوا النداء)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش و"حرس الحدود" الرافضي، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم بتفجيرين منفصلين و ٣ هجمات مسلحة في محاور غربي الأنبار، ضمن غزوة لبوا النداء المباركة.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) من ركن وتفجير سيارة مفخخة قرب حاجز للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (البو هايس) شرقي مدينة (الرمادي)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

مصاب وإعطاب آلية للجيش الرافضي

بدورها، استهدفت مفارز القنص في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) عنصراً من الجيش الرافضي، في قرية (الضبعة) على أطراف مدينة (الرطبة)، ما أدى لإصابته بجروح، كما استهدف المجاهدون ثكنة للجيش في الموقع ذاته، بالأسلحة الرشاشة، وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي

وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية عسكرية للجيش الرافضي، قرب منطقة (عكاشات) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى وتدمير آليتين لقوات "حرس الحدود"

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لدورية من قوات "حرس الحدود" الرافضي، قرب الحدود المصطنعة مع بلاد الشام، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الكمين عن مقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين بجروح، وتدمير آليتين، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدفت مفارز القنص في يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الرافضي، في قرية (المحمدي) بمنطقة (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم وإحراق ثكنة للعشائري في صلاح الدين

ضمن (غزوة لبوا النداء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

في إطار غزوة لبوا النداء، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الحشد الرافضي على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري وأحرقوا ثكنة لهم، بتفجير وعمليات قنص في (صلاح الدين).

٥ قتلى من الحشد الرافضي قنصاً

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدفت مفارز القنص في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) مجموعة من الحشد الرافضي المرتد، شرق مدينة (سامراء)، ما أدى لمقتل ٥ عناصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد الرافضي بتفجير

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرا) حرارية جنوب مدينة (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

خاص

إصابة عنصر وإحراق ثكنة للعشائري

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الحسان)، بأسلحة القنص، ما أدى لإحراق الثكنة وإصابة عنصر منهم بجروح، بينما قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) تجمعاً لهم في قرية (المزرعة) في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

قصف مقر للشرطة الاتحادية بقذائف الهاون

خاص

وحول هجوم سابق أواخر الشهر الماضي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد قصفوا في يوم الأربعاء (٢٧/ صفر) مقراً للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الطريشة) قرب (سامراء)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش الفلبيني وتدمير آلية لهم ضمن (غزوة لبوا النداء)

النبأ ولاية شرق آسيا

في إطار مشاركتهم في غزوة لبوا النداء المباركة، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٨ عناصر من الجيش الفلبيني ودمّروا آلية لهم، واغتنموا بندقية أحدهم، بهجومين منفصلين في إحدى قرى جنوب الفلبين.

٧ قتلى وتدمير آلية للجيش بتفجير

خاص

وفي التفاصيل، وضمن غزوة لبوا النداء، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش الفلبيني الصليبي، أثناء مرورها من قرية (شريف أغواق) بمنطقة (ماغوينداناو) جنوبي الفلبين، ما أدى لتدميرها ومقتل ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الجيش واغتنام بندقيته

وفي عملية أخرى ضمن الغزوة ذاتها، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه عنصراً من الجيش الفلبيني في ذات القرية، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلاً على الفور، واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و الحشد العشائري وإصابة "مدعٍ عام"

بهجمات مسلحة شمال بغداد ضمن غزوة (لبوا النداء)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة في شمال بغداد هذا الأسبوع ٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي، كما قتلوا وأصابوا ٤ عناصر آخرين من الحشد العشائري، وأصابوا مسؤولاً في محكمة رافضية، بخمس هجمات مسلحة ضمن غزوة لبوا النداء المباركة.

اغتيال عنصر من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد، في شارع (١٤ رمضان) بمنطقة (المنصورة) شمالي بغداد، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله لاحقاً متأثراً بجراحه، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي يوم الأحد (٨/ ربيع الأول)، وضمن الغزوة ذاتها، فتح المجاهدون نيران أسلحتهم الرشاشة على ٣ عناصر من الجيش الرافضي، في منطقة (الهورة) قرب (الطارمية)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة الثالث بجروح، ولله الحمد.

خاص وحول عملية أخرى في اليوم نفسه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (البوجرنة) في (المشاهدة)، بالاسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وهي الثالثة التي يدمرها المجاهدون في نفس الثكنة، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

بينما شهد يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول) ٣ عمليات منفصلة في منطقة (المزاريع) في (يثرب) وذلك في إطار غزوة لبوا النداء المباركة؛ حيث استهدف جنود الخلافة مجموعة من الحشد العشائري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

إصابة "مدعي عام" لمحكمة شركية

كما استهدف المجاهدون "المدعي العام" لمحكمة (بلد) الشركية، المرتد "قصي علوان" بإطلاق النار عليه قرب منزله في منطقة (المزاريع)، ما أدى لإصابته بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، بينما خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية ثانية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الرافضي والشرطة، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بينها عربة (همر)، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري، بهجمات متفرقة في شمال بغداد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير آلية لهم في كركوك

ضمن غزوة لبوا النداء

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة أحدهم "ضابط" وأُعطبت آلية للجيش، بتفجير وهجومين مسلحين لجنود الخلافة في كركوك ضمن غزوة لبوا النداء، كما كان المجاهدون قد دمروا آلية ثانية للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير سابق.

٣ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، في قرية (طامور) جنوبي كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل "ضابط" شرطة وإصابة عنصر

وفي إطار الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، على طريق قرية (الربيضة) شرقي مدينة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية.

وفي يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول)، اغتال المجاهدون "ضابطاً" في شرطة المنشآت النفطية المرتدة، يُدعى "لطيف عبد الرحمن" وذلك إثر استهدافه بطلقات قناص قرب حقل (خباز) النفطي جنوب غربي كركوك، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش

خاص وعن هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الاثنين (٢/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في منطقة (قوري جاي) شمالي منطقة (كفري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً أظهرت جانباً من نتائج كمين مسلح استهدف آلية للبيشمركة، قرب منطقة (شوان) شمال شرقي (كركوك) خلال الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٣ قتلى على الأقل سقطوا من عناصر البيشمركة والشرطة وأصيب آخرون بجروح بيهم "ضابط" بارز في الشرطة، ودُمّرت آلية للبيشمركة، كما أُحرقت ٥ آليات أخرى تعود ملكيتها لقيادي في الحشد العشائري، بهجمات منفصلة في مناطق كركوك.

مصدر خاص لـ(النبأ): الجيش يجنّد الصيادين بدلًا من جنوده!

تفاصيل أسر وقتل أحد المرتدين المتعاونين مع الجيش المصري في سيناء

قتل المرتد "محمد أبو اسكندر" لمعاونته لجيش الردة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) أحد المتعاونين مع الجيش المصري المرتد، ويُدعى "محمد عبد السلام أبو اسكندر" وذلك بعد يومين من أسره قرب ساحل بحر رفح، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين حاجزي (المراجدة) و(الذيبة) التابعين لقوات "حرس الحدود" المرتدة، بعد ثبوت تورطه في تزويد حواجز الجيش بالوقود.

المجاهدون أعاقوا خطوط إمداد الجيش

وأوضح المصدر، أنه نتيجة للاستهدافات المتكررة لآليات الجيش المصري على خطوط إمداده في قريتي (السكادرة) و(المراجدة)، اضطر الجيش إلى التوقف عن إمداد حواجزه في تلك المنطقة منذ أكثر من ٣ شهور، تجنباً لهجمات المجاهدين.

إلا أنه قام بالتعاقد مع "صيادي السمك" بأن يتكفلوا بإمداد حواجزه العسكرية بالمؤن والوقود، مقابل السماح لهم بالصيد في تلك المنطقة الساحلية.

وبحسب المصدر، فقد قام الجيش بتوزيع الأدوار على هؤلاء المتعاونين، فمنهم من كُلف بنقل الوقود كهذا المرتد، ومنهم من كُلف بنقل المؤن الغذائية، حيث ينقلونها عبر القوارب الصغيرة أو على ظهور الدواب!

الجيش يجنّد الصيادين بدلاً من جنوده!

وكشف المصدر، أن الجيش المصري قام قبل أعوام قليلة بتجنيد عدد من الصيادين وكلفهم بمهمة تمشيط المنطقة بحثاً عن العبوات الناسفة! مقابل السماح لهم بالصيد، فقام المجاهدون في حينه بتحذيرهم، واستتابوا عدداً منهم، وقتلوا في المقابل مَن أبى منهم.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين يكررون تحذيراتهم السابقة من التورط في معاونة الجيش المصري بأي شكل كان، فإن ذلك يُعد مساعدة له في حربه ضد المسلمين في سيناء، وهو فعل يوقع صاحبه في الردة عن الدين.

وختم المصدر حديثه بالقول، إن باب التوبة مفتوح لكل من تورطوا في ذلك، فليسارعوا إلى التوبة ليقوا أنفسهم خسارة آخرتهم ودنياهم، أما مَن أبى وطغى وأصر على معاونة الجيش المرتد، فحكمهم واحد ومصيرهم سواء.

---

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير آلية لهم

ضمن غزوة (لبوا النداء) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي ودمروا آلية لهم، بعمليات متفرقة ضمن غزوة لبوا النداء.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (العين) في منطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وعند قدوم قوة مؤازرة منهم إلى مكان التفجير، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

قصف تجمع للجيش بقذائف الهاون

وفي عملية أخرى في اليوم ذاته، قصفت مفارز الإسناد تجمعاً للجيش الرافضي في قرية (صفية) في منطقة (الشورة) أيضاً، بـ ٤ قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء، صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش بهجومين

وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازكند) شرقي منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

بينما استهدفت مفارز القنص في يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) عنصرين من الجيش الرافضي، قرب قرية (كره سول) شمالي (مخمور)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا آلية زراعية لـ "مختار" مرتد في قرية (سروج) بمنطقة (الشورة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم أحد رؤوس الردة

ضمن غزوة (لبوا النداء) في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع رأساً من رؤوس الردة الموالين للـPKK فأصابوه بجروح مع مرافقه، واغتالوا عنصراً منهم بهجومين منفصلين ضمن غزوة لبوا النداء، كما قتلوا وأصابوا ٤ آخرين منهم وأعطبوا شاحنة لهم بهجومين آخرين بعد انتهاء الغزوة، في حين كانوا قد اغتالوا أحد رؤوس "المصالحات" مع النظام النصيري بهجوم مسلح في وقت سابق.

مقتل عنصر وإصابة أحد رؤوس الردة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول) المرتد المدعو "ناصر الطرامي" وهو أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في قرية (بريهة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته مع مرافقه بجروح، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى ضمن الغزوة ذاتها، اغتال المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصراً من الـPKK في بلدة (البصيرة)، باستهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

اغتيال أحد رؤوس المصالحات مع النظام

خاص

وفي السياق ذاته، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) المرتد المدعو "عبد الوهاب الويس" بإطلاق النار عليه في قرية (التوامية) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لمقتله لاحقاً متأثراً بجراحه، ولله الحمد.

وأوضح المصدر الأمني أن القتيل كان من رؤوس الردة الذين انخرطوا في "المصالحات" مع النظام النصيري ولم يقتصر جرمه على ذلك، بل عرض على آخرين أن يتولى مهمة "تسوية" ملفهم الأمني وإدخالهم في هذه "المصالحات" عبر التنسيق المباشر مع بعض قادة النظام المرتد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب شاحنة للـPKK

بينما شهد يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) هجومين منفصلين في منطقة (البصيرة)؛ حيث استهدف جنود الخلافة شاحنة للـPKK المرتدين في قرية (التوامية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، بينما اغتالوا عنصراً من استخباراتهم في بلدة (الشحيل)، بإستهدافه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الـPKK وأصابوا آخر بجروح وألحقوا أضراراً مادية بمدرعة عسكرية لهم، بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (البصيرة).

٦ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الصومالية بهجومين في (مقديشو)

ضـمـن غـزوة (لـبـوا الـنـداء)

النبأ ولاية الصومال

في إطار مشاركتهم ضمن غزوة لبوا النداء المباركة، قتل جنود الخلافة في الصومال هذا الأسبوع ٣ عناصر من الجيش الصومالي، وعنصراً رابعاً من الشرطة وأصابوا عنصرين آخرين منهم بجروح، بهجومين منفصلين قرب العاصمة (مقديشو).

٣ قتلى وجرحى من الشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) حاجزاً للشرطة الصومالية المرتدة، قرب تقاطع (إكس كنترول- بلعد) في مدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

اغتيال ٣ من الجيش الصومالي

وفي عملية ثانية ضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الأحد التالي، ٣ عناصر من الجيش الصومالي المرتد، عند تقاطع (حوش) في مدينة (مقديشو)، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

إعطاب سيارة "مختار" مرتد بتفجير قرب مدينة (منبج)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية "مختار" مرتد، في قرية (الروس) جنوبي مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد زرعوا وفجّروا عبوة ناسفة على حاجز لصحوات الردة في قرية (إحتيملات) شمالي حلب، ما أدى لإصابة عدد من عناصر الحاجز بجروح.

قتلى وجرحى وإعطاب 3 آليات للجيش النصيري وميليشياته في حمص

ضمن غزوة لبوا النداء

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة لبوا النداء، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) رتلاً مشتركاً للجيش النصيري والميليشيات الرافضية الموالية له، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين مدينتي (تدمر) و(الخير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب ٣ آليات لهم ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

القتال قدر الطائفة المنصورة

من كلام الشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

إنّه طريقُ القتال، وسبيلُ النِّزال، يا لَهُ من طريق موفّقٌ من هُدِي لسلوكه، محرومٌ والله من ضلَّ عن سبيله.

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : (لا تزالُ طائفةٌ من أمتي يقاتلون على الحقِّ ظاهرين إلى يوم القيامة).

وعن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لن يبرح هذا الدين قائمًا يقاتلُ عليه عصابة من المسلمين حتى تقومَ الساعة).

ومن حديث عقبةَ بن عامر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: (لا تزال عصابةٌ من أمتي يقاتلون على أمرِ الله قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك).

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزالُ طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوئهم، حتى يقاتل آخرُهم المسيحَ الدجال).

كلماتٌ من نور الوحي ومعين الرسالة ترسم بريشة الحقيقة سبيل هذه الطائفة المصطفاة، وتحددُ معالم طريقها، وعنوانَ منهجِها، ودامغةً في الوقت نفسه كل متخاذل من أهل فقه الذل والصغار، وتقعيد الخنوع للواقع وضغطه، فالقتال في سبيل الله شرطُ الطائفةِ المنصورة، وأساس صحة الانتسابِ إليها، وإن رغمت أنوف!.

إنه القتال قدرُ كل من أراد الانتساب لهذه الطائفة المنصورة، وقولهُ صلى الله عليه وسلم (لا تزال) و (يقاتلون) و (حتى يقاتل آخرهم الدجال) يدلُّ على أن هذه الطائفةَ المقاتلة طائفةٌ ممتدة كحبَّاتِ العقد يأخذ خلفُها عن سلفِها، ويفضي سابقها للاحقها في تتابع واتصالٍ تامين ليس بينهما فراغ؛ لتظل الرايةُ مرفوعة دائمًا وأبدًا، فهي وحدةٌ واحدة لها أول ولها آخر عبر عمر الأمة كله.

وقد ترجم كثيرٌ من الأئمة لأحاديث الطائفة المنصورة بما يدل على ما ذكرناه من كون القتال قدر الطائفة المنصورة، قال الإمام أبو داود في سننه (باب في دوام الجهاد)، وقال ابنُ الجارود رحمه الله في المنتقى (باب دوام الجهاد إلى يوم القيامة).

هذا القتال هو أخص أوصافِ أهل هذه الطائفة المنصورة، وألصقُها بهم، فهو شعارهم ودثارهم، وهو دنياهم وآخرتهم، وهو فراغهم وشغلهم، وهو حلمهم وترحالهم، عكفوا عليه، وتنادوا إليه، فكان التسابق زرافاتٍ ووحدانًا.

قال تعالى: {فَاقْتُلُواْ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [التوبة:٥].

وقال تعالى: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة:٢٩].

وقد جاء التعبير عن هذه الصفة الحَدِّية من صفات الطائفة المنصورة بلفظ القتال، ولم يأت بلفظ الجهاد، قاطعًا الطريق على من أُشربوا في قلوبهم حبَّ التأويل -والذي حقيقته التحريف- ليمنعهم من تحريف هذه الصفة عن حقيقتها إرضاءً لشهواتِهم وخضوعًا لشبهاتهم، وليضعَهم في مواجهَةِ أنفسهم مواجهةً يتبعُها إما القيام بأمر الله وتحقيق شرط صحة النسبة للطائفة المنصورة وأهلها، وإما التخاذل والتقهقر وبطلان النسبة وانكشاف الادعاء.

بل وقع في بعض روايات الحديث أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للقتال إنما هو لزعم بعضهم ألاَّ جهاد وأن الحرب قد وضعت أوزارها؛ فعن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال: (كنتُ جالسًا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رجل: يا رسول الله أزال الناسُ الخيل، ووضعوا السلاح، وقالوا لا جهاد، قد وضعتِ الحرب أوزارها، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال: "كذبوا، الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة، وحتى يأتي وعدُ الله، والخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة).

إنه قدرُ القتال، وسبيلُ المواجهة مع الباطل حقيقةٌ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصدع بها في وجه أعدائه والدعوة في أصعب ظروفها، وأحلك مراحلها، من قلةٍ في العدد وضعفٍ في العُدة.

قيل لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: ما أكثرُ ما رأيت قريشًا أصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يومًا في الحجر، فذكروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سفّه أحلامنا، وشتمَ آبائنا، وعابَ ديننا، وفرّقَ جماعتنا، وسبَّ آلهتنا، فقد صبرنا منه على أمر عظيم، قال فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأقبل يمشي حتى استلم الركن، ثم مرّ بهم طائفًا بالبيت، فلما أن مر بهم غمزوه ببعض ما يقول، قال فعرفتُ ذلك في وجهه، ثم مضى، فمر بهم الثانية، فغمزوه بمثلها فعرفتُ ذلك في وجهه، ثم مضى، ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها، فقال: "تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفسُ محمد بيده لقد جئتُكم بالذبح" فأخذتِ القوم كلمته حتى ما منهم رجلٌ إلا كأنما على رأسه طائرٌ واقع، حتى إن أشدَّهم فيه قبلَ ذلك ليرفؤه في أحسن ما يجد من القول حتى إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشدًا فو الله ما كنت جهولاً).

قال البيهقي رحمه الله: (وفي هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أوعدهم بالذبح وهو القتل في مثل تلك الحال، ثم صدّق الله تعالى قوله بعد ذلك بزمان فقطع دابرهم، وكفى المسلمين شرهم) ا.هـ

تلكم الحقيقة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغرس بذورها في نفوس أصحابه ولا سيما في تلك المرحلة التي لم يؤذن لهم فيها بالقتال، وأمروا فيها بالعفو والصفح وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، فأثمر ذلك الغراس وأينعت ثمرته في نفوس الصحابة رضوانُ الله عليهم، فأدركوا حقيقةَ الصراع بينهم وبين الكفر، وأن هذه المرحلة مرحلةٌ مؤقتة ما تلبثُ أن تزول، وأن القتال بينهم وبين معسكر الباطل وحزبه أمرٌ كائنٌ لا محالة، ذلكم هو قدر هذه الدعوة منذ يومها الأول، وأن السيف هو الفيصلُ بينهم وبين أعدائهم، وهو من سيزيحُ هذه الرؤوسَ عن طريق الحق وأهله.

كلماتٌ نسوقها إلى أولئك الذين ما عقلوا طبيعة هذا الدين، ولم يعوا بعدُ حقيقته، وليتهم اكتفوا بتخاذلهم وقعودهم عن الجهاد؛ لهان المصابُ إذن، ولما انشغلنا بتوجيه اللوم لهم، ولكنهم أبوا إلا أن يضفوا على هذا القعود والتخاذل الصبغة الشرعية، فخرجوا على الأمة بمناهج دخيلة على ما كان عليه سلف الأمة وعلماؤها، كانت بمنزلة معول الهدم في بنيان هذا الدين شعروا أو لم يشعروا، حقنوا أجساد أبناء هذه الأمة بجرعات من التخدير والتثبيط، وعقدوا على ناصية رؤوسهم ثلاثًا، وكلما هم أبناء الأمة لينفضوا غبار الذل الذي تغشاهم، ويهبوا نصرة لدينهم، ودفاعًا عن حرماتهم؛ نادوا عليهم أن ارقدوا عليكم ليلٌ طويل، إن الدواء لما ترونه في جسد أمتكم من جراح وما تحسون فيه من آلام إنما هو بأن تُغمدوا سيوفكم، وتكسروا رماحكم وتلزموا دوركم...

هكذا يُخدَّرُ أبناءُ هذه الأمة! وهكذا توأد فيهم روح الجهاد، وبماذا!

إنه بالسلاح الذي يستنهض به أبنائها ليحاربوا أعدائهم، يُخَدَّرون بحقن شعار التصفية، ويثبطون تحت دعاوى التربية، كلماتُ حق أُريد بها باطل، عن أي تصفية يتكلمون! وهل التصفية لما التصق بهذا الدين مما ليس منه إلا بالجهاد؟

قلِّب بصرك أينما شئتَ في بلاد المسلمين، هل ترى تربُّعَ على عروشها من يحكمُ بشريعة رب العالمين؟! أو أخذ على نفسه نُصرة هذا الدين والذود عن حياضه والدفاع عن حرماته؟!

لا أظن إلا وسيرتد إليك بصرك كليلا حسيرًا، ولن ترى إلا حربًا ضروسًا لتقويض بنيان هذا الدين، وسعيًا حثيثًا لاستئصال شأفة المجاهدين الصادقين، وموالاة للكافرين، وبراءةً من الموحدين، و والله ما رأينا ولا سمعنا أحدًا من هؤلاء الأدعياء قام مقام صدقٍ فكشف لأبناء هذه الأمة عوار هؤلاء الطواغيت، ولا حرض على قتالهم و وجوب جهادهم، بل ما رأينا منهم إلا إضفاء الشرعية على حكمهم، وتحريمَ الخروجِ عليهم، ونبزَ كل من يحاول جهادهم بأبشع الألقاب وأشنع الصفات.

حصاد غزوة

لبوا النداء

من ٣ حتى ١٠ ربيع الأول ١٤٤٢هـ

ونوصيكم بالثبات على أمر هذا الدين، وإياكم أن تفتر عزائمكم أو تلين، وطلقوا الدنيا واتركوها لأهلها، واستعدوا وأعدوا لقادم الأيام ما استطعتم من قوة، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله تعالى وقوته.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشي حفظه الله

٧٥ هجوماً

كسر قيد ٣٠٠ مسلم من سجون الصليبيين

أكثر من ٣٤٠ قتيلاً وجريحاً

٣٠ آلية مدمرة ومعطبة

توزيع الهجمات على الولايات

ولاية العراق	٤٨
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية خراسان	٦
ولاية الشام	٥
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية الصومال	٢
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية باكستان	١

توزيع الهلكى والجرحى على الولايات

ولاية خراسان	١٥٦
ولاية غرب إفريقية	٧٠
ولاية العراق	٦٩
ولاية وسط إفريقية	١٥
ولاية الشام	١٤
ولاية شرق آسيا	٨
ولاية الصومال	٦
ولاية باكستان	١

أبرز الهجمات

تحرير المئات من أسرى المسلمين في الكونغو

الثلاثاء (٣ ربيع الاول): هاجم المجاهدون سجن "كنجباي" المركزي في (بيني) شرقي الكونغو، والثكنات المحيطة به، وأسفر الهجوم عن تحرير مئات المسلمين، ومقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين من الجيش الكونغولي.

١٢٠ قتيلاً وجريحاً رافضياً بعملية في كابل

السبت (٧ ربيع الاول): فجّر أحد فرسان الشهادة سترته الناسفة وسط تجمع للرافضة أمام مركز تعليمي لهم، في الناحية (١٣) غربي (كابل)، ما أدى لمقتل نحو ٤٠ رافضياً وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين.

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري

الأحد (٨ ربيع الاول): هاجم المجاهدون ثكنات وعناصر الجيش النيجيري في بلدات (مارتي)، (تنغوشي)، (دامبوا)، ما أدى لسقوط نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

٧ قتلى وجرحى من الرافضة بينهم "قيادي"

الثلاثاء (١٠ ربيع الأول): أسر المجاهدون "شيخ عشيرة" رافضي قرب (المقدادية) وقتلوه وفخخوا جثته واستدرجوا إليها عدداً من الرافضة، لتنفجر فيهم، ما أدى لمقتل ٤ منهم وإصابة ٣ آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٥٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جندي من الدولة الإسلامية يقتل ويصيب قرابة ٣٠ صليبياً بهجوم في قلب العاصمة النمساوية (فيينا)

كانت مدينة (فيينا) عاصمة النمسا الصليبية على موعد هذا الأسبوع مع "ليلة دامية" سقط خلالها ما يقرب من "٣٠ صليبياً" بين قتيل وجريح وسيطر "الهلع" والرعب" على شوارعها "التاريخية" التي أصبحت خالية من "الأنس" الذي تغنوا به لسنوات خلت قبل أن ينطلق أحد جنود الخلافة مسلحاً بعقيدته أولاً ثم ببندقيته التي زلزلت طلقاتها حكومة النمسا الصليبية، ووصل صداها إلى دويلات أوروبا المجاورة فأعلنت هي الأخرى عن "استنفار وتأهب" خشية من هجمات محتملة على أيدي أبناء الإسلام البررة، بينما أدان الصليبيون واليهود والمرتدون الهجوم بلغات مختلفة ومبررات متشابهة.

وفي التفاصيل، في مساء يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) انطلق جندي الخلافة الأخ (أبو دجانة الألباني) -تقبله الله- نحو تجمعات ...

٧

مقالات

ما يرخّص فيه من الغيبة (٢)

١١

٧٥ قتيلاً وجريحاً من المرتدين والنصارى واستهداف ٣ آليات وإحراق منازل لهم بهجمات جديدة في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا عدداً من منازل الميليشيات المرتدة، كما هاجموا قرية للنصارى فقتلوا ١٢ نصرانياً منهم، وأحرقوا منازلهم واغتنموا آلية في سلسلة هجمات جديدة في نيجيريا.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين قرية (سابون غاري) ومنطقة (بيو) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ...

التفاصيل ص ٤

٤٠ قتيلاً نصرانياً في (الكونغو) و(تنزانيا)
والسيطرة على بلدة في (موزمبيق)

٥

أكثر من ٢٠ قتيلاً وعشرات الجرحى
بهجوم على حفل تخريج دفعة من "القضاة والمحققين" في كابل

٦

بينهم ٦ قياديين...
١٠ قتلى وجرحى من الـ PKK واستهداف آليتين في الخير

٨

٩ قتلى وجرحى من الحشدين المرتدين بينهم "قياديان" واستهداف ٣ آليات
بتفجيرات وقنص في ديالى

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 18 ربيع الأول 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢١	ولاية العراق
٩	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية سيناء
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	النمسا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٦	ولاية خراسان
٨٤	ولاية غرب إفريقية
٥١	ولاية وسط إفريقية
٣٠	النمسا
١٨	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد	دجلة	الأنبار	كركوك
١٠	٦	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حمص
٧	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

دعاة الشر يقطعون طرق الخير!

شهدنا خلال الأسابيع الماضية حملات كبيرة في كل أنحاء العالم نصرة للنبي عليه الصلاة والسلام، تخللها حملات مقاطعة للمنتجات الفرنسية، ومظاهرات حاشدة ضد فرنسا، بل ودعوات للثأر من الصليبيين، وفرحاً من البعض بهجمات المسلمين في أراضيهم.

ومثل ما حدث في كل قضية عامة للمسلمين، سرعان ما سعى أهل الضلال والإفساد إلى تسنّم ظهر حملات المقاطعة والاحتجاج، إذ وجدوا فيها فرصة لتجديد شهرتهم وزيادة ظهورهم على وسائل الإعلام ليطلقوا التصريحات الخلبيّة ضد فرنسا والصليبيين، كما هو حالهم في كل ملمّة تصيب المسلمين، يجعلون أنفسهم فيها قادة للأمة ومقرّرين لأمرها لينتفعوا بذلك شهرة وتأثيراً ومالاً، على حساب المسلمين وقضاياهم.

ويجادل بعض الناس في أمر هؤلاء الضُّلّال المضلّين، فيرى تركهم وشأنهم بل دعمهم وتأييدهم! ما داموا يسعون في أمر متفق عليه وهو تحريض الناس على عداوة الصليبيين وتوعيتهم بشرهم وإجرامهم ضد الإسلام وأهله، خاصّة أن في ذلك صرفاً لهم عن مهامهم الخبيثة المعروفة التي توجههم إليها مخابرات الطواغيت بطعنهم في الموحدين ودينهم وتحريضهم على سفك دمائهم وتخذيل المسلمين عن نصرتهم.

ولو راجع هؤلاء وغيرهم حوادث التاريخ القريب، ودرسوا مواقف أولئك المتسلقين في أهم قضايا المسلمين التي برزوا فيها، وزعموا تأييدها ودعمها؛ لعرفوا أن إفسادهم فيها كان أكبر من إصلاحهم، وإضلالهم الناس فيها كان أكثر من هدايتهم لطريق الرشاد، والله تعالى لا يصلح عمل المفسدين.

ولو أخذنا قصة جهاد الشام مثلا، لتذكرنا مواقفهم على امتداد عقد من الزمان تقريبا، كيف بدأوا يعلنون مساندتهم وتأييدهم ونصرتهم للخروج على الحاكم النصيري الكافر، ثم تحريضهم على قتاله لاستعادة الأرض والحكم من يده، ثم سعيهم لإعادة توجيه القتال ليتوافق مع مطالب الصليبيين والطواغيت فيمنع أن تكون كلمة الله تعالى هي العليا، ثم سكوت كثير منهم بأمر من أسيادهم، بل وتوجّه آخرون لتخذيل الناس عن الاستمرار بقتال جيش الطاغوت والسعي لإقناعهم بعدم جدواه وإغرائهم بالتفاوض معه لتحصيل ما يمكن من المكاسب ولو كانت لا تتعدى طلب العفو منه على ما كان في سالف الزمان.

ولَتذكرنا أيضاً كيف أظهر إعلام الطواغيت أو الموجّه من مخابراتهم أشخاصاً من مختلف المشارب والبلدان، كلهم يزعم نصرة الدين والحرص على المسلمين، فشكلوا الهيئات، وقادوا حملات الدعم وجمع التبرعات، وقدموا المحاضرات وشاركوا في الندوات والمؤتمرات، ووقّعوا على العرائض والبيانات والمبادرات، حتى حسب كثير من جهلة الناس أن هؤلاء حقاً هم قادة الأمة المهتمون لأمرها الذين يجب أن يُطاعوا في تسيير شؤونها، فصاروا بذلك مرجعاً لهم يستشيرونهم في الهجرة والنفير إلى الشام، ويوجهون إليهم الأموال التي يحسبون أنها ستنصر الإسلام والمسلمين، وغير ذلك من الأمور التي استفاد منها أولئك المضلون.

ثم كانت النتيجة، أن تحول أولئك المجرمون إلى قطاع لطريق الخير الذي يريده المسلمون، فقد كان توجيههم للناس خاضعاً لمشيئة الطواغيت وأجهزة استخباراتهم، فيوجّه كل منهم النافرين إلى الفصائل التابعة لاستخبارات بلده أو المتوافقة مع توجهاته، ويستخدمون أموال المسلمين التي وصلتهم بما يخدم مصالحهم والمشاريع التي يعملون لأجلها، فاستثمرها بعضهم في تلميع صورته وتحسين سمعته، أو في التحكم بالفصائل والجماعات داخل الشام ليكون تحركها أو توقفها تبعاً لهواه وهوى أجهزة المخابرات التي لا يستطيع الخروج عن طوعها، واستثمرها آخرون في مشاريع أخرى بعيدة عن الشام، بل في مشاريع كفر وإضلال للمسلمين بدعم أحزاب ديموقراطية وجماعات كفرية، فيما بعثر آخرون منهم تلك الأموال الكثيرة في أمور تافهة لا تنفع مسلماً ولا تضر كافراً.

ثم قدّم قطّاع الطريق أولئك أنفسهم كأهل حل وعقد للمسلمين في الشام وغيرها من البلدان، فأي أمر يُقطع أو يُوصل بدون أمرهم يرونه افتآتاً عليهم وتجاوزاً خطيراً ممن قام به يستحق عليه العتاب بل وشديد العقاب! وقدّموا أنفسهم حكّاماً على أهل الإسلام والجهاد، يحكمون تارة بوجوب خروج مجاهدي الدولة الإسلامية من الشام ليصْفوا أمرها للصحوات، ويحكمون تارة أخرى ببطلان خلافة لم يبايعوا هم إمامها ولم يُستشاروا ولم يُستأمروا في أمرها، وهم ليسوا أهلا لذلك، ويحكمون بعدها باستباحة دماء من انضم لجماعة المسلمين دون إذنهم وأمرهم، ثم يحكمون بحرمة نصرتهم ولو بالدعاء! بل وبخارجية من فعله واستباحة ما حرّم الله تعالى منه.

وهم في الحقيقة لا يملكون أمر أنفسهم لكي يملكوا أمور المسلمين، فهم خاضعون للطواغيت وأجهزة استخباراتهم لا يمكن أن يعصوا أوامرهم، فضلاً عن الأمر بمعصيتهم!، فلا يمكن أن يستأمنوا على أي قضية من قضايا المسلمين، بل مشاركتهم فيها وتأييدهم لها يؤديان غالباً إلى تخريبها وحرفها عن مسارها إلى حيث يريد الطواغيت وأسيادهم الصليبيون، فهم لا يحركون ساكناً ولا يسكنون متحركاً إلا بإذن الطواغيت، ومن تجاوز هذا الحد مُنع من الكلام والحركة وأُودع السجن عقوبة له وتأديباً لغيره.

ولذلك كله يحرص الطواغيت والصليبيون على وضع هؤلاء المحكومين على رأس قضايا المسلمين ليضمنوا توجيهها الوجهة التي يريدون، وكذلك فعلوا في قضية الرسوم المسيئة الأخيرة، فرأينا حرصهم ألا تتجاوز غضبة المسلمين حدود مقاطعة البضائع وحرق الأعلام والصراخ في الطرقات، مستنكرين جهاد المجاهدين للصليبيين وقتالهم لهم في عقر دورهم، وهذا هو الدور المرسوم لهم في كل حال وفي كل حين، عليهم من الله جميعاً ما يستحقون.

٧٥ قتيلًا وجريحاً من المرتدين والنصارى واستهداف ٣ آليات وإحراق منازل لهم

بهجمات جديدة في نيجيريا

آلية اغتنمها المجاهدون بعد مهاجمة دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا عدداً من منازل الميليشيات المرتدة، كما هاجموا قرية للنصارى فقتلوا ١٢ نصرانياً وأحرقوا منازلهم واغتنموا آلية منهم، في سلسلة هجمات جديدة في نيجيريا.

٩ قتلى من الجيش النيجيري واغتنام آلية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين قرية (سابون غاري) ومنطقة (بيو) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، حاجزاً للجيش النيجيري، في مدينة (منغونو)، واشتبكوا مع عناصر الحاجز بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٣ منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق منازل للميليشيات المرتدة

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم المجاهدون مقراً لميليشيا موالية للجيش النيجيري، في قرية (كوجي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا عدداً من منازل المرتدين، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً من النصارى وإحراق منازلهم

وفي هجوم آخر، يوم الأحد (١٥/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة قرية (تاكلاسي) التي يقطنها النصارى الكافرون، بمنطقة (برنو)، حيث قتلوا ١٠ منهم، كما اشتبكوا مع عناصر ميليشيا نصرانية في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون عدداً من منازلهم، واغتنموا آلية رباعية الدفع إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

١٠ قتلى بتدمير آلية للجيش في (برنو)

بينما شهد يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) ٣ هجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقة (برنو) أسفرت عن سقوط أكثر من ٤٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش وميليشياته.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ١٠ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب آلية بهجوم على دورية شرطة

وفي هجوم آخر، نصب المجاهدون كميناً لدورية مشتركة للشرطة النيجيرية المرتدة وميليشيا تابعة لها برفقة عناصر من منظمة "الصليب الأحمر" أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عبوة ناسفة عليهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٣٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش والميليشيات

وفي اليوم نفسه، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري وأخرى للميليشيات الموالية له في موقعين منفصلين على الطريق الرابط بين بلدة (غاجيرام) ومدينة (منغونو)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الاشتباك الأول عن مقتل ٢٤ مرتداً من عناصر الميليشيا، إلى جانب سقوط ١٠ آخرين بين قتيل وجريح من عناصر الجيش في الاشتباك الثاني وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في نيجيريا قد صعّدوا من هجماتهم الأسبوع الماضي بالتزامن مع انطلاق غزوة (لبوا النداء) المباركة، حيث شنوا سلسلة من الهجمات والكمائن المتلاحقة التي استهدفت آليات ودوريات الجيش النيجيري و٥ ثكنات له في مناطق (برنو) و(يوبي)، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، وتدمير آلية وإلحاق أضرار مادية بعدد من الثكنات، كما دمّروا آلية ثانية للجيش وقتلوا ١٠ عناصر فيها بتفجير منفصل بعد انتهاء الغزوة.

٤٠ قتيلًا من النصارى وإحراق كنائس ومنازل لهم في (الكونغو) و(تنزانيا)

والمجاهدون يسيطرون مجدداً على بلدة (مويدومبي) في (موزمبيق)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهدت ولاية وسط إفريقية تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد النصارى الكافرين، أسفرت عن مقتل ٤٠ نصرانياً على الأقل بخلاف الجرحى إلى جانب أسر عدد آخر منهم، وأحرق المجاهدون كنيستين وعشرات المنازل لهم بهجمات دامية طالت ٥ من قراهم في كل من (الكونغو) و(تنزانيا)، بينما سيطر المجاهدون مجدداً على بلدة (مويدومبي) شمال شرقي (موزمبيق) بعد أن طردوا قوات الجيش منها وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

أحد هلكى الجيش الموزمبيقي الصليبي إثر هجوم جنود الخلافة على تجمع لهم في منطقة (كابو ديلغادو)

١٩ قتيلاً من النصارى بهجوم في (الكونغو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) قرية (بيتي) التي يقطنها النصارى الكافرون في منطقة (بيني) شمال شرقي الكونغو، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٩ نصرانياً على الأقل وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ٤٥ منزلاً داخل القرية المحاربة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٣ قرى نصرانية بهجوم في (تنزانيا)

وامتدت هجمات المجاهدين ضد النصارى الكافرين إلى داخل (تنزانيا) الصليبية، حيث أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) ٣ قرى يقطنها النصارى في منطقة (متوارا) الحدودية بين (تنزانيا) و(موزمبيق)، وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة في منازل وممتلكات النصارى، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢١ قتيلاً من ميليشيا نصرانية في (الكونغو)

وفي ثاني هجوم يستهدف نصارى الكونغو، هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) تجمعاً لميليشيا نصرانية في قرية (ليساسا) الواقعة في المنطقة بين (بيني) و(بوتيمبو) شمال شرقي الكونغو، حيث اندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢١ نصرانياً وإحراق ثكنة لهم، كما أحرق المجاهدون منازلهم وكنيستهم قبل أن ينسحبوا من القرية إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت وسائل الإعلام الإفريقية المختلفة بالهجمات المتلاحقة التي استهدفت النصارى وقراهم وكنائسهم وأقروا بالأعداد الكبيرة للقتلى والجرحى والخسائر الجسيمة التي طالت منازلهم وممتلكاتهم، كما ربطت كثير من وسائل الإعلام الصليبية بين هذه الهجمات وبين تطاول فرنسا الصليبية على الرسول -صلى الله عليه وسلم- واعتبر كثيرون منهم أن ذلك بمثابة ثأر وانتقام من الصليبيين في كل مكان.

السيطرة مجدداً على بلدة (مويدومبي)

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث شنّ جنود الخلافة هجوماً في يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) على تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، واندلعت اشتباكات قوية بالأسلحة المتنوعة لعدة ساعات، أسفرت عن مقتل عدد منهم وأسر آخرين، وسيطر المجاهدون على كامل البلدة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة خلّفها الجيش الموزمبيقي، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد سيطروا على البلدة ذاتها في منتصف (شعبان) الماضي في هجوم مشابه بعد دحر قوات الجيش منها، قبل أن ينسحبوا منها لاحقاً ويعيدوا السيطرة عليها هذا الأسبوع، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي

وفي هجوم سابق وقع يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (إمبونداناليا) في منطقة (كابو ديلغادو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

٣ قتلى وجرحى من الجيش الصومالي بهجوم على حاجز لهم قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) حاجزاً للجيش الصومالي المرتد، في منطقة (ويدو) على الطريق الرابط بين مدينتي (مقديشو) و(أفجوي)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ (RPG)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٤ عناصر من الجيش والشرطة الصومالية، وأصابوا ٢ آخرين بجروح، خلال الأسبوع الماضي، بهجومين منفصلين قرب العاصمة (مقديشو)، في إطار مشاركتهم في غزوة (لبوا النداء) المباركة.

أكثر من ٢٠ قتيلًا وعشرات الجرحى بهجوم على حفل تخريج دفعة من "القضاة والمحققين" في كابل

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع هجوماً انغماسياً على حفل ترعاه الحكومة الأفغانية لتخريج دفعة جديدة من "القضاء والمحققين" في جامعة (كابل)، أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات واستدعى تدخُّل القوات الأمريكية لإنقاذ الموقف، بينما سقط ٦ قتلى وجرحى آخرين من ميليشيا موالية للجيش الأفغاني ودُمرت آليتهم بتفجير منفصل في (جلال آباد).

الاستشهاديان (أنس البنشيري) و(طارق الخراساني) -تقبلهما الله-

٦ قتلى وجرحى بتدمير آلية للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية تابعة لميليشيا موالية للجيش الأفغاني المرتد، في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٦ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٨٠ قتيلاً وجريحاً بهجوم على حفل لتخريج قضاة ومحققين

بينما شهد يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) هجوماً انغماسياً وسط العاصمة (كابل) استهدف حفلاً لتخريج دفعة جديدة من "القضاة والمحققين" في جامعة (كابل) الشهيرة.

وقالت مصادر المجاهدين إن اثنين من جنود الخلافة هما (أنس البنشيري) و(طارق الخراساني) -تقبلهما الله- اقتحما تجمعاً أقامته الحكومة الأفغانية المرتدة في جامعة (كابل)، لتخريج قضاة ومحققين بعد إنهائهم دورة تدريبية في الجامعة، حيث استهدف المجاهدان الحضور بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا العشرات منهم، قبل أن يشتبكوا مع قوات الأمن التي كانت تؤمّن الحفل وقوات أخرى حضرت إلى المكان.

وأسفر الهجوم عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً وإصابة نحو ٦٠ آخرين بجروح من القضاة والمحققين وعناصر الأمن، فيما قتل المجاهدان بعد ساعات من الاشتباكات.

وقالت وسائل إعلام عديدة إن "الأمر استغرق عدة ساعات أمام قوات الأمن الأفغانية، بدعم من القوات الأمريكية، لتمشيط الحرم الجامعي والإعلان أن الهجوم انتهى".

تزييف المرتدين لحقيقة الهجوم

وفي أعقاب الهجوم، قال ناطق "وزارة التعليم العالي" في الحكومة المرتدة إن "الهجوم بدأ مع وصول مسؤولين حكوميين لافتتاح معرض للكتاب الإيراني داخل الجامعة بحضور السفير الايراني". وذكرت وسائل إعلام مختلفة أن الهجوم استهدف "مبنى كلية الحقوق" حيث مكان الاحتفال.

يشار إلى أن "إعلام المرتدين والصليبيين" عمد كعادته إلى تزييف الحقائق وتقديم ما جرى على أنه استهداف لـ "طلاب الجامعة" واستهداف لـ "المراكز التعليمية" وهذا لا يخفى كذبه، فقد أعلن المجاهدون أنهم استهدفوا حفلاً ترعاه الحكومة المرتدة "لتخريج قضاة ومحققين" سيتولون أمر المحاكم الكفرية والحكم فيها بغير ما أنزل الله وكذلك مهام التحقيق في سجون المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد وجّهوا ضربات موجعة للرافضة المشركين والقوات الأفغانية المرتدة، ضمن غزوة (لبوا النداء) المباركة، حيث أسقطوا نحو ١٤٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة بهجومين استشهاديين نُفذ الأول بسترة ناسفة والثاني بسيارة مفخخة، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢١ عنصراً من الجيش والشرطة الأفغانية والميليشيات بينهم "مسؤول حكومي" ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات بينها سيارة إحدى السفارات الصليبية، وذلك بخمسة تفجيرات في مدينة (جلال آباد) إلى جانب تفجيرين استشهاديين في العاصمة (كابل)، بينما دمّروا آليتين أخريين للجيش فقتلوا وأصابوا ٨ آخرين منهم بتفجيرين منفصلين بعد انتهاء الغزوة.

قتيل ومصاب من قوات (سوات) الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من قوات (سوات) وأصابوا آخر بجروح، في هجوم مسلح بشمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة في منطقة (المزاريع)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وعند قدوم عناصر من قوات (سوات) الرافضية إلى المكان، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا منهم عنصراً وأصابوا آخر بجروح، ولله الحمد.

اغتنام ٣ (كاميرات) رصد بعد تعطيلها

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة استولت في يوم الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) على ٣ (كاميرات) رصد نهاري، بعد أن نجحت في تعطيلها وذلك في منطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي، كما قتلوا وأصابوا ٤ آخرين من الحشد العشائري، وأصابوا مسؤولاً في محكمة رافضية، بخمس هجمات مسلحة ضمن غزوة (لبوا النداء) المباركة في مناطق شمال بغداد.

متسلحاً بعقيدته وبندقيته

جندي من الدولة الإسلامية يقتل ويصيب قرابة ٣٠ صليبياً بهجوم في قلب العاصمة النمساوية (فيينا)

جانب من هجوم جندي الخلافة "أبو دجانة الألباني" على الصليبيين في شوارع (فيينا) بالنمسا.

النبأ النمسا

كانت مدينة (فيينا) عاصمة النمسا الصليبية على موعد هذا الأسبوع مع "ليلة دامية" سقط خلالها ما يقرب من "٣٠ صليبياً" بين قتيل وجريح وسيطر "الهلع والرعب" على شوارعها "التاريخية" التي أصبحت خالية من "الأنس" الذي تغنوا به لسنوات خلت قبل أن ينطلق أحد جنود الخلافة مسلحاً بعقيدته أولاً ثم ببندقيته التي زلزلت طلقاتها حكومة النمسا الصليبية، ووصل صداها إلى دويلات أوروبا المجاورة فأعلنت هي الأخرى عن "استنفار وتأهب" خشية من هجمات محتملة على أيدي أبناء الإسلام البررة، بينما أدان الصليبيون واليهود والمرتدون الهجوم بلغات مختلفة ومبررات متشابهة.

أبو دجانة الألباني منفذ الهجوم

وفي التفاصيل، في مساء يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) انطلق جندي الخلافة الأخ (أبو دجانة الألباني) -تقبله الله- نحو تجمعات الصليبيين وسط مدينة (فيينا) في النمسا، وبدأ بإطلاق النار عليهم من بندقية رشاشة ومسدس كانا بحوزته، مستهدفاً إياهم في أكثر من موقع، ما أسفر عن سقوط نحو ٧ قتلى وإصابة ٢٢ آخرين بينهم حالات حرجة، كان بينهم "ضابط" شرطة، قبل أن يُقتل المجاهد في اشتباك مع قوات الشرطة التي وصلت إلى المكان بأعداد كبيرة.

ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي، شريطاً مصوراً لمنفذ الهجوم يعلن فيه "بيعته" لأمير المؤمنين الشيخ أبي إبراهيم الهاشمي القرشي حفظه الله، ويؤكد فيه على أن "دولة الإسلام باقية وتتمدد" بإذن الله.

مشاهد القتل في بث حي ومباشر!

أصداء الهجوم في وسائل الإعلام لم تقل عن أصداءه على الأرض! حيث عكف الإعلام العالمي لساعات متواصلة ينقل الأخبار تباعاً عما جرى وشاهده ملايين الناس في "بث حي" أحيا الأمل في قلوب المؤمنين وأغاظ الكافرين والمنافقين.

حيث ضجّت الشبكة العنكبوتية بلقطات مصورة التقطتها "كاميرات المراقبة" أظهرت "أبو دجانة" وهو يصول ويجول في شوارع (فيينا)، يكبّر ويطلق النار على من في طريقه من الصليبيين ذهاباً وإياباً، في مشهد صدم طواغيتهم وأطار النوم من عيونهم.

اليهود والصليبيون والمرتدون يدينون!

وسارع طواغيت اليهود والنصارى إلى "إدانة الهجوم" وشاركهم في ذلك المرتدون من طواغيت العرب والأحزاب والفصائل المرتدة، وقد اتفقوا جميعاً على تجريم الهجوم المبارك، ووصفوه بـ "الوحشي، الآثم، الجبان..." وقدّموا "تعازيهم" لأسر الكافرين، وأعربوا عن "تضامنهم" مع النمسا الصليبية التي تعد إحدى الدول المشاركة في التحالف الصليبي ضد المسلمين في العراق والشام.

وبحسب وسائل إعلام نمساوية، فقد وقع الهجوم في "٦ مواقع" مختلفة، وبدأ بإطلاق النار بالقرب من "الكنيس اليهودي" الرئيسي في المدينة، وتحديداً وسط منطقة حيوية تعج بالمتاحف والمطاعم والمقاهي، وجاء في وقت شهد "ازدحاماً كبيراً" قبيل ساعات من بدء سريان حظر تجوال شامل لمواجهة الموجة الثانية من انتشار الوباء.

الحكومة النمساوية.. تخبط كبير

الحكومة النمساوية التي بدت متخبطة إلى حد كبير على وقع الهجوم، قالت إنه "هجوم إرهابي إسلامي" وإن منفذه من "مناصري الدولة الإسلامية".

تخبُّط الحكومة النمساوية ظهر جلياً بإعلانها عن وجود "مجموعة" من المهاجمين، مسلحين تسليحاً كثيفاً وخطرين" لتقوم بعد ذلك بعمليات بحث وتفتيش كبيرة شاركت فيها "طائرات مروحية" ونحو "ألف شرطي"! كما تم نشر قوات من الجيش داخل المدينة التي امتلأت بالحواجز الأمنية.

على مقربة من إحدى هذه الحواجز الأمنية، وقف شابان صليبيان في اليوم التالي يتحدثان عما جرى، قال أحدهما "أترى؟ كان واقفاً هنا حاملاً رشاشه الكبير" أجابه الآخر "إنها الحرب"!

الرعب تجاوز الحدود النمساوية

الرعب والاستنفار الذي خلفه الهجوم لم يقتصر على النمسا وحدها، فقد قامت كل من ألمانيا وسويسرا والتشيك بتشديد "الإجراءات الأمنية" على حدودها مع النمسا، وحذرت الاستخبارات السويسرية من أن "خطر الإرهاب ما يزال مرتفعاً". في حين رفعت السلطات البريطانية مستوى "التهديد الإرهابي" إلى "الخطير".

وسائل الإعلام قالت إن الهجوم تسبب "بصدمة في النمسا التي خسر سكانها في دقائق معدودة أغلى ما لديهم وهو الشعور بالأمن".

بينهم ٦ قياديين... ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف آليتين لهم

بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم ٦ قياديين أحدهم على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي، ودمّروا آلية وأعطبوا شاحنة لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأحد حواجزهم، بتفجيرين و٦ هجمات مسلحة في الخير.

إعطاب شاحنة للـ PKK بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على شاحنة للـPKK المرتدين، في بلدة (الشعفة) بريف الخير، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال "قيادي" مقرب من الأمريكان

بينما استهدفوا في يوم الخميس التالي آلية "القيادي" في "المجلس المحلي" التابع للـ PKK المرتد المدعو "خالد خليف الحمادي" وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة في بلدة (الصبحة)، ما أدى لمقتله وإصابة شقيقه الذي يعمل معه في المجلس ذاته، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن القتيل شغل منصب "مدير هيئة المحروقات" في "المجلس المحلي" في الخير، إضافة إلى كونه جاسوساً للتحالف الصليبي ويعمل مترجماً لهم، كما يعمل في مجال تأمين المنظمات الصليبية في المنطقة.

استهداف "قيادي" وحاجز للـ PKK

وفي يوم الجمعة (١٣/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة قيادياً آخر في الـ PKK في بلدة (هجين)، بإطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت، ما أدى لإصابته بجروح، بينما قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه، حاجز (الحديقة) التابع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

مقتل ٤ قياديين وتدمير آلية للـ PKK

وشهد يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) ٣ عمليات منفصلة لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وإصابة ٦ قياديين وعناصر وتدمير آلية لهم.
حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK أثناء سيرها على طريق (حقل العمر) النفطي في منطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميرها، ومقتل ٤ قياديين كانوا على متنها، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ عناصر من للـ PKK

أمنياً، وفي اليوم نفسه، أَسَر المجاهدون عنصراً من الـPKK في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، وقتلوه بسلاح رشاش، كما أسروا عنصراً ثانياً في قرية (معيزيلة)، وقتلوه بطلقات مسدّس، بينما قتلوا عنصراً ثالثاً منهم في يوم الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول)، بإستهدافه بالأسلحة الرشاشة، في قرية (طيب الفال) بمنطقة (البصيرة)، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا الأسبوع الماضي رأساً من رؤوس الردة الموالين للـPKK فأصابوه بجروح مع مرافقه، واغتالوا عنصراً منهم بهجوم آخر ضمن غزوة (لبوا النداء)، كما قتلوا وأصابوا ٤ آخرين وأعطبوا شاحنة لهم بهجومين منفصلين بعد انتهاء الغزوة، في حين كانوا قد اغتالوا أحد رؤوس "المصالحات" مع النظام النصيري بهجوم مسلح في وقت سابق.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري بهجوم على آليتهم شمال (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الجيش النصيري المرتد، شمال مدينة (السخنة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في حمص قد أعطبوا ٣ آليات فقتلوا وأصابوا من فيها، باستهداف رتل مشترك للجيش النصيري وميليشياته، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين مدينتي (تدمر) و(الخير) ضمن غزوة (لبوا النداء).

اغتيال "قيادي" بارز في الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في مساء يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) القيادي البارز في الـPKK المرتد المدعو "هافال رياض" وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة في بلدة (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.
وقالت وسائل إعلام محلية إن القيادي القتيل يشغل منصب "قائد ساحة" في الميليشيا أي أنه "قائد لعدة ألوية في عدد من القرى والبلدات" بريف الحسكة.

٩ قتلى وجرحى من الحشدين المرتدين بينهم "قياديان" واستهداف ٣ آليات

بتفجيرات وقنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى من الحشدين المرتدين بينهم "قياديان" في الحشد الرافضي، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما أتلفوا معدات عسكرية وممتلكات زراعية لهم، بتفجيرات وعمليات قنص منفصلة في مناطق ديالى.

تدمير آليتين للحشدين بتفجيرين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية لعنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الوحدة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابته بجروح وتدمير آليته، كما فجروا في اليوم نفسه، عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الخزعلية) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إتلاف معدات عسكرية للمرتدين

خاص

وحول عمليات أخرى في اليوم نفسه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا (كاميرا) حرارية لمرتدي "مغاوير الداخلية" في منطقة (مطيبيجة)، بأسلحة القنص، ما أدى لتدميرها، كما استهدفوا أبراج مراقبة لهم، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بينهم "قياديان"

في حين استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) عنصرين من الحشد الرافضي المرتد، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، بينما فجّرت مفرزة أمنية في يوم الجمعة التالي، عبوة لاصقة على آلية تقلّ "قياديين" اثنين من الحشد الرافضي، شمال مدينة (المقدادية)، ما أدى لإعطابها ومقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

استهداف زورق في بحيرة (حمرين)

وفي يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) استهدف جنود الخلافة زورقاً يُقل عناصر من الحشد العشائري، داخل بحيرة (حمرين)، بالأسلحة النارية، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

في أعقاب ذلك قال مسؤول رافضي إن الاستهداف "لم يحدث قرب ضفاف بحيرة حمرين بل في العمق". وشدد على "ضرورة عدم التقدم الى عمق البحيرة والذهاب الى مناطق نائية والالتزام بالتعليمات لتفادي أي طارئ".

يشار إلى أن الإعلام الرافضي اعترف بالهجوم إلا أنه قال إن "قناصاً... استهدف "صيادين" للأسماك" دون الإشارة إلى كونهم عناصر في الحشد العشائري المرتد.

إتلاف ممتلكات متنوعة للمرتدين

خاص

وفي سياق الاستهداف المتواصل لممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن إحدى مفارز القنص استهدفت في يوم الثلاثاء (١٧/ ربيع الأول) ٤ (كاميرات) حرارية في قرية (عرب سليمان) شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرهن، كما أحرقت المفرزة ذاتها عدة بساتين زراعية في نفس المنطقة، تعود ملكيتها لعناصر من الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ على الأقل من عناصر الجيش والحشد وقوات "سوات" الرافضية، وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح، ودمّروا ٨ ثكنات وأبراج مراقبة لهم، بسلسلة تفجيرات وهجمات كان أبرزها سقوط ٦ قتلى وجرحى من العناصر الرافضية في كمين نوعي استدرجهم إلى جثة مفخخة لقيادي عشائري بارز، ضمن عمليات غزوة (لبوا النداء).

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

اغتيال جاسوس وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي وتدمير ممتلكات للعشائري في (صلاح الدين)

قتل جنود الخلافة جاسوساً للأمن الوثني وأصابوا ٤ عناصر من الحشد الرافضي، كما دمروا ممتلكات لعناصر في الحشد العشائري، بهجمات متفرقة في (صلاح الدين).

قتل جاسوس وإصابة ٤ عناصر

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة اغتالت في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) جاسوساً للأمن الوثني، في جنوب (صلاح الدين)، بإطلاق النار عليه من عيار مسدّس، وأضاف أن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، شمال مدينة (بيجي)، ما أدى لإصابة ٤ عناصر جراح أحدهم خطيرة، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، أفاد المصدر بأن المجاهدين كانوا قد دمّروا في يوم الثلاثاء (٣/ ربيع الأول) محول كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري، شمال شرق منطقة (العلم)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة وطلقات نارية، كما تمكنوا في يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول) من تفجير ٦ آبار مياه أخرى لهم في منطقة (الصلابخة) شرقي تكريت، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الحشد الرافضي على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا عنصراً من الحشد العشائري وأحرقوا ثكنة لهم، بتفجير وعمليات قنص ضمن غزوة (لبوا النداء) في (صلاح الدين).

تدمير آلية للحشد العشائري وإصابة سائقها بتفجير في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، أثناء سيرها على طريق قرية (النمل)، ما أدى لتدميرها وإصابة سائقها بجروح، ولله الحمد.

أسر وقتل "قيادي" في الحشد العشائري بكمين على الطريق الدولي غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع قيادياً في الحشد العشائري المرتد، بعد أسره في وقت سابق، بكمين نوعي على الطريق الدولي غربي الأنبار.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة، في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) من نصب حاجز مؤقت على الطريق الدولي السريع غربي مدينة (الرمادي)، نجحوا خلاله في أسر "القيادي" في الحشد العشائري، المرتد المدعو "عامر جدعان الفهداوي" واغتنموا آليته، قبل أن يقتلوه في يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) بنيران أسلحتهم الرشاشة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً توثق عملية الأسر والقتل، ولله الحمد.

وبحسب تصريحات "قائم مقام الرطبة" فإن القيادي القتيل كان يعمل "مهندس مقاولات لدى منظمة الأمم المتحدة" الصليبية، وقد تم أسره "أثناء عمله في أحد الجسور المدمرة الواقعة على بعد (٥٠ كم) شرقي الرطبة".

تدمير (همر) للجيش الرافضي

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا قد فجّروا في يوم الثلاثاء (١٢/ صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، شرقي مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش و"حرس الحدود" الرافضي، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بتفجيرين منفصلين و ٣ هجمات مسلحة في محاور غربي الأنبار، ضمن غزوة (لبوا النداء).

تدمير برج لنقل الكهرباء في منطقة (الدبس) جنوبي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص في إطار استهداف ممتلكات المرتدين، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قاموا في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) بتفخيخ وتفجير برج لنقل الطاقة الكهربائية، قرب قرية (هياس) بمنطقة (الدبس) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

يشار إلى أن المجاهدين سبق أن استهدفوا خطوط وأبراج نقل الكهرباء في المنطقة ذاتها أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٥ قتلى وجرحى سقطوا من الجيش الرافضي والشرطة أحدهم "ضابط" وأُعطبت آلية للجيش، خلال الأسبوع الماضي، بتفجير وهجومين مسلحين لجنود الخلافة في كركوك ضمن غزوة (لبوا النداء)، في حين كانوا قد دمروا آلية ثانية للجيش فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير سابق.

تدمير وإعطاب ٥ جرافات وكاسحة ألغام للجيش المصري

بمواجهات في (الشيخ زويد) و(رفح)

النبأ ولاية سيناء

واصل جنود الخلافة تصدّيهم لحملات الجيش المصري على قرى ومزارع المسلمين في سيناء، حيث دمّروا وأعطبوا ٥ جرافات عسكرية وكاسحة ألغام للجيش في عدة استهدافات منفصلة جنوبي (الشيخ زويّد) و(رفح)، استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والقذائف والعبوات الناسفة.

استهداف ٤ جرافات في منطقة واحدة

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) جرافة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (الخرافين) جنوب شرقي (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في يوم الخميس (١٢/ ربيع الأول) جرافة ثانية قرب الحاجز نفسه، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها أيضاً، بينما فجّروا في يوم الجمعة التالي عبوة ناسفة على جرافة ثالثة قرب نفس الحاجز، ما أدى لتدميرها، في حين فجّروا في يوم الاثنين (١٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة رابعة قرب الحاجز نفسه، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إعطاب كاسحة ألغام للجيش المرتد

وفي تفجير آخر وقع جنوب غربي (الشيخ زويّد)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على "كاسحة ألغام" للجيش المصري، قرب حاجز (أبو رشود) الواقع جنوب قرية (الخروبة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إعطاب جرافة خامسة في (رفح)

خاص أما في (رفح)، فقد أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين أعطبوا في يوم الأحد (٨/ ربيع الأول) جرافة خامسة للجيش المصري، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، قرب قرية (الوفاق) جنوب غربي رفح، ولله الحمد.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن جميع هذه الاستهدافات وقعت خلال صدّ المجاهدين لحملة التجريف التي يشنّها المرتدون منذ شهور على قرية (المقاطعة) جنوبي رفح، انطلاقاً من محورين؛ الأول هو حاجز (الخرافين) في (الشيخ زويّد) حيث وقعت أغلب الهجمات الأخيرة، والمحور الثاني هو جنوب رفح حيث قرى (الوفاق) و(رفيعة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا أحد المرتدين المتعاونين مع الجيش المصري المرتد، ويُدعى "محمد عبد السلام أبو اسكندر" بعد أن أسروه قرب ساحل بحر رفح، لثبوت تورطه في تزويد حواجز الجيش بالوقود، ضمن صفقة عقدها الجيش مع بعض الصيادين ليقوموا بتزويد حواجزه بالمؤن والوقود مقابل السماح لهم بالصيد في تلك المنطقة.

ما يرخّص فيه من الغيبة

ذكرنا في المقال السابق الحالات والصور التي تدخل في الغيبة المحرمة؛ ولعل سائلاً يسأل: هل هناك أمور تجوز فيها الغيبة؟

فنقول مستعينين بالله: لقد ذكر العلماء بعض الحالات التي تجوز فيها الغيبة؛ لما في ذلك من مصلحة راجحة.

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "والغيبة محرمة بالإجماع، ولا يُستثنى من ذلك إلا ما رجحت مصلحته". ومن ذلك:

١- إيصال المظالم والشكاوى إلى الإمام أو نوابه.

٢- الفتوى.

ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، أن هند بنت عتبة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي، إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم، فقال: (خذي ما يكفيك وولدك، بالمعروف).

قال النووي -رحمه الله- وهو يذكر فوائد هذا الحديث: "ومنها جواز ذكر الإنسان بما يكرهه إذا كان للاستفتاء والشكوى ونحوهما" [شرح صحيح مسلم].

وقال رحمه الله: "تباح الغيبة لغرض شرعي، وذلك لستة أسباب: أحدها التظلم، فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية أو قدرة على إنصافه من ظالمه، فيقول: ظلمني فلان أو فعل بي كذا" [شرح صحيح مسلم].

وقال -رحمه الله- معدِّداً للحالات التي تجوز فيها الغيبة: "الثالث: الاستفتاء؛ بأن يقول للمفتي ظلمني فلان أو أبي أو أخي أو زوجي بكذا، فهل له ذلك وما طريقي في الخلاص منه ودفع ظلمه عني ونحو ذلك، فهذا جائز للحاجة، والأجود أن يقول في رجل أو زوج أو والد وولد كان من أمره كذا، ومع ذلك فالتعيين جائز لحديث هند وقولها إن أبا سفيان رجل شحيح" [المراجع السابقة].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وأما الشخص المعيّن فيُذكر ما فيه من الشر في مواضع، منها المظلوم؛ له أن يذكر ظالمه بما فيه إما على وجه دفع ظلمه واستيفاء حقه... أو يذكر ظالمه على وجه القصاص من غير عدوان ولا دخول في كذب ولا ظلم الغير" [مجموع الفتاوى].

٣- طلب العون على تغيير المنكر.

بشرط أن لا يُسبب ذلك مفسدة أكبر؛ من شقٍ للصف، وتفرق الكلمة؛ فإن كان في تغيير المنكر حصول لمنكر أكبر فغير جائز بالإجماع؛ وأكبر المفسدتين أولى بالدفع من أدناهما.

قال النووي رحمه الله: "تباح الغيبة لغرض شرعي وذلك لستة أسباب"، وذكر منها: "الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي إلى الصواب، فيقول لمن يرجو قدرته: فلان يعمل كذا فازجره عنه، ونحو ذلك" [شرح صحيح مسلم]. وزاد في الأخرين: "ويكون مقصوده التوصل إلى إزالة المنكر، فإن لم يقصد ذلك كان حراما".

٤- أن يكون المقصود بها النصح للمسلمين.

فقد روى مسلم أن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تستشيره في أمر خطبتها، وقد خطبها معاوية وأبو الجهم وأسامة بن زيد رضي الله عنهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما معاوية فرجل ترب، لا مال له، وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء، ولكن أسامة بن زيد)، فقالت بيدها هكذا: أسامة، أسامة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (طاعة الله، وطاعة رسوله خير لك)، قالت: فتزوجته، فاغتبطت.

قال النووي رحمه الله: "تباح الغيبة لغرض شرعي وذلك لستة أسباب"، وذكر منها: "تحذير المسلمين من الشر، وذلك من وجوه؛ منها جرح المجروحين من الرواة والشهود والمصنّفين، وذلك جائزٌ بالإجماع، بل واجبٌ صونا للشريعة، ومنها الإخبار بعيبه عند المشاورة في مواصلته، ومنها إذا رأيت من يشتري شيئاً معيباً أو عبداً سارقاً أو زانياً أو شارباً أو نحو ذلك، تذكره للمشتري إذا لم يعلمه نصيحة لا بقصد الإيذاء والإفساد، ومنها إذا رأيت متفقّها يتردد إلى فاسق أو مبتدع يأخذ عنه علماً وخفت عليه ضرره! فعليك نصيحته ببيان حاله قاصدا النصيحة، ومنها أن يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها لعدم أهليته أو لفسقه، فيذكره لمن له عليه ولاية ليستدل به على حاله فلا يغتر به ويلزم الاستقامة" [المراجع السابقة].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "وأما الشخص المعيّن فيذكر ما فيه من الشر في مواضع"، وذكر منها: "أن يكون على وجه النصيحة للمسلمين في دينهم ودنياهم" [مجموع الفتاوى].

٥- أن تكون في فاسق معلن فسقه.

ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: (بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة)، فلما جلس تطلّق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا، ثم تطلّقت في وجهه وانبسطت إليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عائشة، متى عهدتني فحاشا؟ إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره).

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث مداراة من يُتقى فحشه، وجواز غيبة الفاسق المعلن فسقه، ومن يحتاج الناس إلى التحذير منه" [شرح مسلم].

وقال رحمه الله: "تباح الغيبة لغرض شرعي وذلك لستة أسباب"، وذكر منها: "أن يكون مجاهراً بفسقه أو بدعته كالخمر ومصادرة الناس وجباية المكوس وتولي الأمور الباطلة، فيجوز ذكره بما يجاهر به ولا يجوز بغيره إلا بسبب آخر" [شرح صحيح مسلم].

٦- ذكر صفة في المسلم لا يُعرف إلا بها ويسمى (التعريف).

قال النووي رحمه الله: "تباح الغيبة لغرض شرعي وذلك لستة أسباب"، وذكر منها: "التعريف، فإذا كان معروفاً بلقب كالأعمش والأعرج والأزرق والقصير والأعمى والأقطع ونحوها، جاز تعريفه به ويُحرم ذكره به تنقصاً، ولو أمكن التعريف بغيره كان أولى، والله أعلم" [المراجع السابقة].

تنبيه مهم

لكن عليك أخي المسلم أن تراجع في هذه الحالات نيّتك، فليس كل من تكلم بحقٍ لا يلحقه إثمُ الغيبة، بل لا بد أن تتكلم بحقٍ مع إرادة الخير بهذا الكلام، أما إن قصدتَ الفساد فلا ينفعك صحة كلامك! بل هي غيبة تحاسب عليها.

قال ابن تيمية رحمه الله: "ثم القائل في ذلك بعلم لا بد له من حسن النية، فلو تكلم بحق لقصْد العلو في الأرض أو الفساد، كان بمنزلة الذي يقاتل حمية ورياء، وإن تكلم لأجل الله تعالى مخلصاً له الدين، كان من المجاهدين في سبيل الله من ورثة الأنبياء خلفاء الرسل" [مجموع الفتاوى]

وقال رحمه الله: "وهذا كله يجب أن يكون على وجه النصح وابتغاء وجه الله تعالى لا لهوى الشخص مع الإنسان، مثل أن يكون بينهما عداوة دنيوية أو تحاسد أو تباغض أو تنازع على الرئاسة، فيتكلم بمساوئه مُظهراً للنصح وقصده في الباطن الغضّ من الشخص واستيفاؤه منه، فهذا من عمل الشيطان و(إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى)، بل يكون الناصح قصده أن الله يصلح ذلك الشخص، وأن يكفي المسلمين ضرره في دينهم ودنياهم، ويسلك في هذا المقصود أيسر الطرق التي تمكنه" [مجموع الفتاوى].

فالحذر أخي المسلم أن يستزلك الشيطان فتغتاب الناس بحجة النصيحة، أو الأمر بالمعروف، فإن هذا من خطوات الشيطان التي نهانا الله عن اتباعها في أربعة مواضع في كتابه منها قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [النور:٢١]، والحمد لله رب العالمين.

حصاد أجناد الخلافة في

خراسان

خلال أسبوعين

من ٧ حتى ١٩ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

١٢ هجوماً

خسائر المرتدين

أكثر من **٢٥٣** قتيلاً وجريحاً

تدمير وإعطاب **٦** آليات

وإلى آساد الخلافة في ولاية خراسان الأبية، الصابرين الثابتين في وجه الحملات الصليبية، وفي وجه حملات طالبان الردة الديموقراطية، نبارك لكم غزوتكم لفكاك أسرى المسلمين من سجن الطواغيت في جلال آباد، بارك الله فيكم وفي جهادكم، فلقد أثلجتم صدور المؤمنين، وملأتم -بفضل الله تعالى- غيظا قلوب الحاقدين، فأبشروا بخيري الدنيا والآخرة، وأبشروا باليسر بعد العسر بإذن الله تعالى

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي حفظه الله

أبرز الهجمات

السبت ٧ ربيع الأول

فجّر الاستشهادي (عبد الله الخراساني) -تقبله الله- سترته الناسفة وسط تجمع للرافضة المشركين أمام مركز تعليمي لهم غربي كابل، ما أدى لسقوط نحو ١٢٠ قتيلا وجريحا.

الثلاثاء ١٠ ربيع الأول

فجّر الاستشهادي (أحمد الباكستاني) -تقبله الله- سيارته المفخخة على ٣ آليات لإحدى السفارات الصليبية، لحظة مرورها عبر منطقة للرافضة في كابل، ما أدى لسقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحاً رافضياً، بينهم ٢ من موظفي السفارة وإعطاب إحدى آلياتهم.

الاثنين ١٦ ربيع الأول

اقتحم الانغماسيان (أنس البنشيري) و(طارق الخراساني) -تقبلهما الله- تجمعاً أقامته الحكومة المرتدة في جامعة (كابل) لتخريج دفعة من القضاة والمحققين، واستهدفا الحضور بالأسلحة الرشاسة، واشتبكا مع قوات الأمن، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وإصابة نحو ٦٠ آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٣٦٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٦ قتيلاً وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب ٨ آليات لهم بهجمات نوعية في "حزام بغداد"

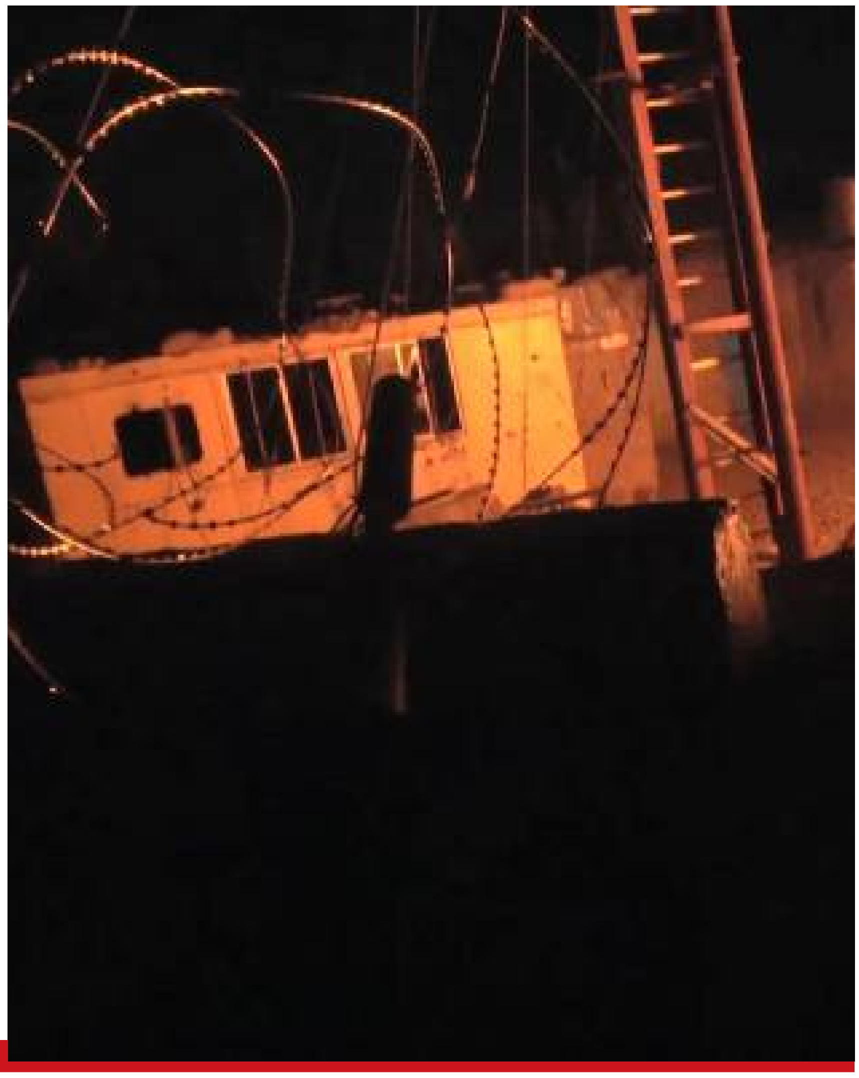

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية نفذها جنود الخلافة في منطقة "حزام بغداد" وتحديداً في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر) جنوبي بغداد، هاجموا فيها عدة أهداف للحشدين الرافضي والعشائري وأخرى للجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات المتتالية عن مقتل ١٨ عنصراً منهم وإصابة نحو ١٨ آخرين بينهم "آمر سرية" في الجيش، وإعطاب ٨ آليات متنوعة؛ في تصعيد عسكري ملحوظ واختراق أمني كبير لتحصينات الرافضة الذين عكفوا على عقد اجتماعات أمنية على "مستويات رفيعة" لبحث تداعيات الهجوم الذي شكّل "ضربة أمنية جديدة" للحكومة الرافضية ولكن هذه المرة على أسوار العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عنصراً من الشرطة المرتدة، يُدعى "مصطفى قدوري الشمري" بإطلاق النار عليه ...

٤

١٢ قتيلاً وجريحاً من القوات الرافضية

وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ديالى

٥

١٢ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي واغتنام زروق لهم

بهجومين في كركوك

٦

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش وتدمير دبابة واغتنام ٤ آليات

بهجمات في نيجيريا

٧

٦ قتلى و٥ جرحى من الصحوات بينهم "قيادي"

وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات جديدة في حلب

٩

حوارات

حوار مع الشيخ أبي الوليد الصحراوي حفظه الله

أمير جنود الخلافة في منطقة الصحراء الكبرى

١٠

٧٦ قتيلاً وعشرات الجرحى... مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات المجاهدين ضد مرتدي "القاعدة" بمنطقة الساحل

كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات جنود الخلافة والتي استهدفت ميليشيات "القاعدة" المرتدة، في عدد من مناطق مالي وبوركينا فاسو، وأسفرت عن سقوط نحو ٧٦ قتيلاً منهم إلى جانب عشرات الجرحى، وإحراق ٣ آليات واغتنام أسلحة ودراجات نارية، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر (محرم) وحتى شهر (ربيع الأول) الجاري؛ وكان أبرزها سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى خلال كمين محكم استهدف حشودات لهم قرب منطقة (إنتيليت) في مالي.

وفي التفاصيل، قتل جنود الخلافة في يوم (٤/ محرم) عنصرين من قاعدة الردة في قرية (بينتكري) قرب (غونتوري مالقا) في بوركينافاسو، كما قتلوا في يوم (١٠/ محرم) ٣ عناصر آخرين قرب (فيتو سيلبا) ...

التفاصيل ص ٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 ربيع الأول 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية العراق
٣٤	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	الجنوب	ديالى	كركوك	نينوى
٧	٧	٦	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حلب	الخير
٥	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

تائهون.. أيّ إله يعبدون!

بيَّن ربُّنا جلّ وعلا استحالة تعدد الآلهة عقلاً بكونه مفضٍ إلى الفساد، وذلك لأن كل إله منها سيخلق ما يشاء في هذا العالم بما يتعارض مع ما تخلقه الآلهة الأخرى، ثم يدعو كل منهم المخلوقات إلى عبادته بما شاء من الدين الذي سيتعارض بالتأكيد مع ما تفرضه الآلهة الأخرى من أديان، ما سيؤدي بالمحصلة إلى اضطراب الأمور واختلال الموازين التي يخضع لها الكون، ما يعني خرابه ودماره، قال جلّ جلاله: {أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۞ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ} [الأنبياء: ٢١، ٢٢]، وهذا ما لم يكن -بحمد الله- لوحدانية الخالق ربوبية وألوهية وصفاتا، فلا يشاركه في خلقه وأمره أحد، وليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وليس أقل شراً من التعدد المستحيل للآلهة في الوقت نفسه، تعاقب الآلهة، بموت أو زوال حكم إله ما ليعقبه إله آخر يختلف في خلقه وأمره عمن سبقه، فيغير اللاحق ما خلق السابق، ويأمر العباد بدين جديد غير الذي كانوا عليه وقت تعبدهم بالدين القديم، فلا يستقر حال السموات والأرض ومن فيهما أبداً، بتغيّر الخلق والأمر كلما تغيّر الخالق المعبود، تعالى الحي القيوم عما يقول المشركون علواً كبيراً.

وتلك المستحيلات في عقول الناس بالنظر إلى منازعة الله سبحانه في الخلق لا يمتنع وجودها في واقع الناس فيمن ينازعونه الأمر من الطواغيت! فهم موجودون في كل مكان، ينازع كلٌّ منهم ربَّه في الألوهية، فلا يرضى أن يكون الدين كله لله تعالى وحده، ويصرّ على أن يشاركه جلّ جلاله في خلقه بأن يساووهما في الطاعة والرجاء والحب والخوف، وفي الوقت نفسه فإن الطواغيت متنازعون فيما بينهم على منازعة الله سبحانه، فكل منهم يعطي لنفسه فقط الحق في عبادة الناس له، ويرى عبادتهم لغيرهم كفراً كبيراً.

والمشركون العابدون لغير الله تعالى تائهون حائرون، أيّ طاغوت يعبدون؟!، وبأي دين يدينون؟!، فكل منهم يوالي ويعادي في طاغوته المعبود من دون الله تعالى، يسعى في رضاه ومحبته ويرجو رضاه ويخشى عذابه، ويسعى في نشر دينه الباطل وتعبيد كل الناس له ليكونوا في الشرك سواء، ولا تراهم إلا وهم يتقلبون في عبادة الطواغيت، كلما قوي طاغوت توجهوا لعبادته، وكلما ظهر طاغوت على طاغوت بدّلوا دينهم إلى دين الطاغوت الجديد، والثابت الوحيد لديهم في كل حال ومع كل طاغوت، محاربة توحيد الله سبحانه، لأنه دين يرفضه كل الطواغيت، والبراءة ممن يدين به ومعاداتهم، وهو الثابت المشترك في كل أديان المشركين، قاتلهم الله تعالى أنى يؤفكون.

ومن يرى حال طواغيت العرب والعجم مع كل انتخابات أمريكية يدرك حالة الضلال والتيه التي يعيشون فيها هم والمشركون الذين يعبدونهم من دون الله تعالى، فهم يترقبون كل طاغوت يتسلم الرئاسة هناك ليدينوا بالدين الذين يريد، ومن وراءهم عبيدهم الذين سيتحولون أيضاً تبعا لأسيادهم، وهكذا تتغير أديانهم تبعاً لمؤشرات الانتخابات الأمريكية، وبمجرد الإعلان عن فوز مرشح لمنصب رئاسة أمريكا، يسارع عبيدهم للتهنئة والتبريك وإعلان الولاء والخضوع والطاعة للطاغوت الجديد، ليساعدهم بالبقاء متسلطين على رقاب العباد، فيحكموهم بما يريد الطاغوت الأمريكي ويهوى.

ومن شدة مصيبة أولئك المشركين، الحيرة التي هم فيها اليوم بعدم حسم أمر المرشح الفائز، وبالتالي عدم تحديد الدين الذي سيدينون به خلال السنوات الأربع المقبلة، واضطرابهم في إعلان الولاء للطاغوت الجديد، فمنهم من بارك للطاغوت (بايدن) وهو متخوف من بقاء (ترامب) رئيساً، ومنهم من لا يزال يتأمل بقاء (ترامب) وهو متخوف من أن يحسبها عليه (بايدن) بعد دخوله البيت الأبيض، فهم في تيههم يعمهون.

ولا يقتصر الأمر على الطواغيت الحاكمين بل كثير من أدعياء الإسلام من قادة الجماعات والأحزاب المرتدة يعيشون اليوم هذا التيه، فكل طائفة منهم ترى المصلحة والمنفعة في أحد المرشحين، وكلهم يزعم أن انتخاب الطاغوت الذي يهوى فيه مصلحة للإسلام والمسلمين، وهذا حالهم في كل انتخابات أمريكية، ثم لا يلبثون أن يروا من الطاغوت الذي أمّلوا فيه خيراً وأعطوه الولاء، القتل والدمار للمسلمين، فينتظرون رحيله وقدوم من يليه أشد من انتظار الروافض مهديهم المزعوم!

أما الموحدون فقلوبهم معلقة بالله تعالى وحده، لا يبالون بأن يحلّ طاغوت محلّ طاغوت، ولا أن يُستبدل دينٌ كفري بآخر، فهم حرب على كل الطواغيت، وهم كافرون بكل دين إلا الإسلام لله رب العالمين، فلا يتغير دينهم منذ أمر الله أباهم آدم وذريته بعبادته وحده ومعاداة كل من نازعه الخلق والأمر جل جلاله، وهم لأجل تحقيق ذلك في جهادهم مستمرون، صابرون محتسبون، إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها، والحمد لله رب العالمين.

٣٦ قتيلًا وجريحاً من الجيش والحشدين المرتدين وإعطاب ٨ آليات لهم

بهجمات نوعية في "حزام بغداد"

النبأ ولاية العراق - الجنوب

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية نفذها جنود الخلافة في منطقة "حزام بغداد" وتحديداً في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر) جنوبي بغداد، هاجموا فيها عدة أهداف للحشدين الرافضي والعشائري وأخرى للجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات المتتالية عن مقتل ١٨ عنصراً منهم وإصابة نحو ١٨ آخرين بينهم "آمر سرية" في الجيش، وإعطاب ٨ آليات متنوعة؛ في تصعيد عسكري ملحوظ واختراق أمني كبير لتحصينات الرافضة الذين عكفوا على عقد اجتماعات أمنية على "مستويات رفيعة" لبحث تداعيات الهجوم الذي شكّل "ضربة أمنية جديدة" للحكومة الرافضية ولكن هذه المرة على أسوار العاصمة بغداد.

اغتيال عنصر في الشرطة قرب (الكوت)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عنصراً من الشرطة المرتدة، يُدعى "مصطفى قدوري الشمري" بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، في منطقة (الشجيرية) شمال منطقة (الكوت) جنوبي بغداد، ولله الحمد.

١٨ قتيلاً وإعطاب ٦ آليات في (الرضوانية)

بينما كان يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) حافلاً بالخسائر والفشل في صفوف المرتدين، حيث شنّ جنود الخلافة هجوماً على ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الخماس) بمنطقة (الرضوانية) جنوبي بغداد، استخدموا فيه الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٤ عناصر منهم، كما استهدف المجاهدون آليات الحشد العشائري في المنطقة ذاتها، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن إعطاب ٥ آليات ومقتل ١٢ عنصراً كانوا على متنها، بينما انفجرت عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد على توفيقه.

ضربة أمنية جديدة للحكومة الرافضية

الهجوم شكّل ضربة أمنية جديدة للحكومة الرافضية وتحصيناتها العسكرية، كونه وقع في منطقة إستراتيجية قريبة من "مطار بغداد الدولي" وتمتلئ بأبراج المراقبة والحواجز الأمنية المنتشرة ضمن مناطق ما يعرف بـ "حزام بغداد".

وفي السياق، أقرَّ مسؤول رافضي بأن الهجوم يُعد "خرقاً أمنياً كبيراً يستدعي وبشكل عاجل مراجعة الملف الأمني، وسد الثغرات في مناطق حزام بغداد، تلافياً لأحداث قد تكون أكبر، وتتسبب في انتكاسة أمنية". بينما حاول "قائد عمليات بغداد" تبرير فشلهم الأمني بالقول إن "الذي حصل هو ترك عنصرين برج المراقبة، ما سهل عملية استهدافهم"! زاعماً أن "تدخل الجيش... قلل الكثير من الضحايا" على حد تعبيره.

إجراءات متكررة والنتيجة واحدة!

ميدانياً، استنفرت الحكومة الرافضية قواتها وبدأت بعمليات بحث وتمشيط واسعة في المنطقة، وقال ضابط في "قيادة عمليات بغداد" لوسائل إعلام إن "اجتماعاً أمنياً على مستوى رفيع، عقد ظُهر الاثنين، لبحث التداعيات الأمنية، أفضى إلى وضع استراتيجية جديدة... تعتمد على إعادة الانتشار المكثف بمناطق حزام بغداد، وتنفيذ عمليات تمشيط يومية فيها".

فعلياً، جميع هذه الاجراءات الأمنية التي دعا إليها الرافضة عقب الهجوم؛ كانوا قد اتخذوها مسبقاً في أعقاب هجمات سابقة؛ من "تكثيف الانتشار" إلى "عمليات التمشيط اليومي" أو حتى ما يسمونه "العمليات الاستباقية" والتي لا يخلو يوم من الإعلان عن "نتائجها" والتي أظهر هجوم الرضوانية مدى فشلها وكذبها.

إجراءات أمنية متكررة والنتيجة واحدة وهي الفشل في وقف عمليات المجاهدين التي ازدادت نوعيةً وعمقاً، بفضل الله وحده.

١٦ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين في (جرف الصخر)

وفي عملية أخرى في يوم الأحد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من ميليشيا "حزب الشيطان" في قرية (الجازية) بمنطقة (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة تابعة للميليشيا ذاتها قدمت إلى مكان التفجير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ عناصر منهم، كما استهدف المجاهدون دورية مؤازرة ثانية من الجيش الرافضي في القرية ذاتها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى بينهم "آمر سرية" في الجيش، إضافة إلى إعطاب ناقلة جند وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

استهداف منزل "ضابط" في الشرطة

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد أطلقوا النار في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) على منزل "ضابط" في الشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (السعد) بمنطقة (الزيدان)، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية في منزله، ولله الحمد.

١٢ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحشد والشرط الروافض، معهم عنصر من الجيش، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (الوقف) و(خانقين) شمال شرقي ديالى.

٨ قتلى وجرحى من الحشد والشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ٢ آخرين بجروح، وعند قدوم دورية مؤازرة من الشرطة الرافضية إلى مكان الهجوم انفجرت عليهم عبوة ثانية، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لـ (سوات)

وفي يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) استهدفت مفارز القنص عنصراً من قوات (سوات) الرافضية، في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله، وعند قدوم دورية مؤازرة من قوات (سوات) إلى مكان الهجوم، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع، كما استهدفت المفارز في يوم الأحد التالي، عنصراً من الجيش الرافضي في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لإصابته إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، كما تم تدمير (كاميرا) ثانية في المنطقة ذاتها يوم الثلاثاء التالي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٩ قتلى وجرحى من الحشدين المرتدين بينهم "قياديان" في الحشد الرافضي، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما أتلفوا معدات عسكرية وممتلكات زراعية لهم، بتفجيرات وعمليات قنص منفصلة في مناطق ديالى.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والحشد والشرطة وإعطاب وتدمير ٥ آليات لهم في (صلاح الدين)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش والحشد والشرَط الروافض، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بينها ٣ جرافات، بتفجيرات وهجمات مسلحة استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق مختلفة في (صلاح الدين).

قتيلان بهجوم على ثكنة للحشد والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإعطاب آليتين للشرطة

وفي هجمات مشابهة يوم السبت (٢١/ ربيع الأول)، استهدف المجاهدون ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية، شمال غرب (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، وتدمير محول كهربائي و(كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، آلية وجرافة للشرطة الاتحادية، بأسلحة القنص، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

تدمير جرافتين وإعطاب عربة (همر)

وفي يوم الأحد التالي، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للحشد الرافضي، في منطقة (الفتحة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عبوة أخرى على جرافة ثانية لهم في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها أيضاً ومقتل وإصابة من فيها، بينما استهدفوا في اليوم نفسه عربة (همر) للجيش الرافضي، شمال غرب (سامراء)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً لاستهداف تجمع للحشد العشائري، في قرية (المزرعة) في مدينة (بيجي) بصاروخ (غراد) في وقت سابق.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا جاسوساً للأمن الوثني وأصابوا ٤ عناصر من الحشد الرافضي، كما دمروا ممتلكات لعناصر في الحشد العشائري، بهجمات متفرقة في (صلاح الدين).

إصابة عنصرين من الشرطة الأفغانية بتفجير في (جلال آباد)

النبأ **ولاية خراسان**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٩) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي هجوماً انغماسياً على حفل ترعاه الحكومة الأفغانية المرتدة لتخريج دفعة جديدة من "القضاة والمحققين" في جامعة (كابل)، أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة العشرات واستدعى تدخُّل القوات الأمريكية لإنقاذ الموقف، بينما سقط ٦ قتلى وجرحى آخرين من ميليشيا موالية للجيش الأفغاني ودُمرت آليتهم بتفجير منفصل في (جلال آباد).

١٢ قتيلًا وجريحاً من الحشد الرافضي واغتنام زروق لهم بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي واغتنموا زورقاً منهم بتفجير وكمين مائي في كركوك.

٣ قتلى من الحشد الرافضي واغتنام زورقهم

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) من نصب كمين مسلح لعناصر من الحشد الرافضي المرتد كانوا على متن زورق في نهر (الزركة) جنوب غربي كركوك، وأسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة عنصر رابع بجروح، واغتنام الزورق إضافة إلى ذخائر ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن مِن بين المستهدفين بالكمين مطلوبٌ للدولة الإسلامية منذ سنوات على خلفية تورطه بالتجسس على المجاهدين لصالح الاستخبارات الرافضية.

وقد أشار بيان الحشد الرافضي إلى الهجوم بزعم أنه "استهدف مجموعة من صيادي السمك"! وأغفل بيان الحشد حقيقة انتمائهم إلى صفوفه كما هو الحال في حالات كثيرة.

٩ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بتفجير

وفي يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للحشد الرافضي، قرب قرية (بلكانة) شرقي منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٧ آخرين بجروح متفاوتة، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صوراً تظهر آثار التفجير ودماء المرتدين ومخلفاتهم في مكان التفجير، ولله الحمد.

واعترف الرافضة في بيانهم بمقتل "منتسبين اثنين.. وإصابة ٦ آخرين من الحشد الشعبي ولواء المشاة ٥٢ بانفجار عبوة ناسفة على عجلة" تابعة لهم.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد دمّروا برجاً لنقل الطاقة الكهربائية، قرب قرية (هياس) بمنطقة (الدبس) جنوبي كركوك، بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة.

قتلى وجرحى من الجيش والصحوات وإعطاب آليتين لهم في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين، وأُعطبت آليتان للجيش بتفجيرين منفصلين وهجوم بقذيفة صاروخية، على أيدي جنود الخلافة في كل من (الشيخ زويّد) و(رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

قتلى وجرحى من الجيش والصحوات

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية مشتركة من الجيش المصري والصحوات المرتدين، في قرية (الظهير) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكّد المصدر مشاهدة آليات المرتدين وهي تهرع إلى مكان التفجير لنقل القتلى والمصابين، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش جنوب (رفح)

كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين أعطبوا في يوم الخميس ذاته، جرافة عسكرية للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة تجريف لمنازل المسلمين في قرية (المواسيين) جنوبي رفح، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش في (بئر العبد)

وفي عملية ثالثة يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش المصري، قرب قرية (إقطية) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا وأعطبوا ٥ جرافات عسكرية وكاسحة ألغام للجيش المصري المرتد، في عدة استهدافات منفصلة جنوبي (الشيخ زويّد) و(رفح)، استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والقذائف والعبوات الناسفة، خلال صدهم لحملات المرتدين على قرى ومزارع المسلمين.

إصابة عنصرين من الحرس الوثني بتفجير في سهل نينوى

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحرس الوثني المرتد، في قرية (الكصر) في (سهل نينوى)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة بنيران جنود الخلافة في إندونيسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٥/ ربيع الأول) عنصراً من الشرطة الإندونيسية المرتدة، في منطقة (سولاويسي الوسطى)، بإطلاق النار عليه من مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

نحو ٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش وتدمير دبابة واغتنام ٤ آليات

بهجمات في نيجيريا

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون إثر هجومهم على الجيش النيجيري المرتد في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح ودمّروا دبابة لهم واغتنموا ٤ آليات متنوعة، بخمس هجمات متفرقة استهدفت تكناتهم ودورياتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية في (برنو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما اشتبك المجاهدون في اليوم نفسه مع عناصر الجيش المرتد في مدينة (باغا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتيل من الجيش وإحراق دبابة في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بوني غاري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين، وإحراق دبابة للجيش، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش بـ٦ قذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد التالي، معسكراً للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ٤ قذائف هاون، كما جدّدت المفارز قصفها للمعسكر ذاته في اليوم التالي، بقذيفتين آخرين، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش واغتنام آلية بكمين

وفي يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لإحدى دوريات الجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

اغتنام ناقلة جند وآلية رباعية بهجوم

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول)، هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ناقلة جند وآلية رباعية الدفع إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً لعنصرين من ميليشيا موالية للجيش النيجيري، كانا قد قُتلا بهجوم الأسبوع الماضي على قرية (تاكلاسي) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٦٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا عدداً من منازل الميليشيات المرتدة، كما هاجموا قرية للنصارى فقتلوا ١٢ نصرانياً وأحرقوا منازلهم واغتنموا آلية منهم، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا.

---

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بهجوم مسلح للمجاهدين في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ ربيع الأول) تجمعاً لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كسيما) بمنطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهدت ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي تصاعداً ملحوظاً في هجمات جنود الدولة الإسلامية ضد النصارى الكافرين، أسفرت عن مقتل ٤٠ نصرانياً على الأقل بخلاف الجرحى إلى جانب أسر عدد آخر منهم، وأحرق المجاهدون كنيستين وعشرات المنازل لهم بهجمات دامية طالت ٥ من قراهم في كل من (الكونغو) و(تنزانيا)، بينما سيطر المجاهدون مجدداً على بلدة (مويدومبي) شمال شرقي (موزمبيق) بعد أن طردوا قوات الجيش منها وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

٦ قتلى و٥ جرحى من الصحوات بينهم "قيادي" وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات جديدة في حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في حلب هذا الأسبوع ٦ من مرتدي الصحوات بينهم "قيادي" وأصابوا ٥ آخرين على الأقل بجروح، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم بمداهمة و٤ تفجيرات منفصلة، كان أبرزها عبوة ذكية استدرجوا إليها ٣ من "هندسة المتفجرات" حملوها بعد أن ظنوا أنهم أبطلوا مفعولها إلا أنها انفجرت عليهم لاحقا لتمزقهم جميعا.

مقتل "قيادي" في الصحوات وتدمير آليته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها "قيادي" في صحوات الردة قرب "المجلس المحلي" في مدينة (الباب)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام الصحوات إن التفجير أسفر عن مقتل "القيادي البارز في فصيل فيلق الشام، حمدو حمادي".

اغتيال جاسوس للصحوات داخل منزله

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (١٩/ ربيع الأول) منزل جاسوس تابع لصحوات الردة من فرقة "الحمزات" يُدعى "إبراهيم العسكري" في قرية (زمكة) شمالي مدينة (الباب)، وأسروه ثم أطلقوا عليه النار من سلاح كاتم للصوت فأردوه قتيلاً، وأفاد المصدر أن القتيل متورط بالتجسس على المسلمين ومراقبتهم وجمع المعلومات عنهم لصالح الصحوات المرتدين.

وفي هذا الصدد أكّد المصدر لـ(النبأ) أن في ذلك رسالة موقعة بالدم لكل من تسوّل له نفسه التجسس على المسلمين ورصد تحركاتهم لصالح المرتدين، والسعيد من جنّب نفسه خسارة دينه بدنياه، فكيف بمن يخسر دينه بدنيا غيره!

الجاسوس المرتد "إبراهيم العسكري" خلال قتله

٣ قتلى وتدمير آلية للصحوات بعبوة ذكية

بينما شهد يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) تفجيرين آخرين أسفرا عن مقتل وإصابة ٧ من عناصر الصحوات بينهم ٣ قتلى من فرقة "هندسة المتفجرات". حيث استدرج جنود الخلافة عناصر من فرقة "هندسة المتفجرات" التابعة للصحوات في مدينة (الباب) نحو عبوة ناسفة أحكموا إعدادها بطريقة معينة، وبعد أن ظنّ المرتدون أنهم أبطلوا مفعولها قاموا بحملها ونقلها إلى آليتهم، وعندها فجّرها المجاهدون عليهم، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٣ عناصر، ولله الحمد.

وتداولت وسائل إعلام صوراً للقتلى الثلاث قبيل لحظات من الانفجار وهم يحملون العبوة الناسفة ويسيرون بها في استعراضٍ لم يدم طويلاً حتى انقضى بالقضاء عليهم.

وقال إعلام الصحوات إن القتلى هم "من فرقة الهندسة في شرطة مدينة الباب" و"قُتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة بعد تفكيكها من أحد شوارع المدينة ونقلها إلى السيارة".

قتيل و٣ جرحى بإعطاب آلية للصحوات

وفي تفجير آخر في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للصحوات، قرب قرية (شمارخ) في منطقة (إعزاز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام الصحوات أن التفجير استهدف سيارة تابعة لفصيل "السلطان مراد" إحدى الفصائل التابعة للجيش التركي المرتد.

إعطاب آلية للصحوات قرب (جرابلس)

وفي سياق العبوات الناسفة أيضاً، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) عبوة رابعة، على آلية رباعية الدفع لصحوات الردة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (العمارنة) و(الجامل) في منطقة (جرابلس)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للـPKK وإصابة عناصر من الجيش النصيري في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للـPKK فأصابوا من فيها، كما أصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش النصيري، بهجومين منفصلين في الخير.

جرحى من الجيش النصيري في (الميادين)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للـPKK بتفجير في (هجين)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم ٦ قياديين أحدهم على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي، ودمّروا آلية وأعطبوا شاحنة لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأحد حواجزهم، بتفجيرين و٦ هجمات مسلحة في مناطق الخير.

٧٦ قتيلًا وعشرات الجرحى... مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات المجاهدين ضد مرتدي "القاعدة" بمنطقة الساحل

النبأ | ولاية غرب إفريقية

خاص

كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حصيلة آخر عمليات جنود الخلافة والتي استهدفت ميليشيات "القاعدة" المرتدة، في عدد من مناطق مالي وبوركينا فاسو، وأسفرت عن سقوط نحو ٧٦ قتيلاً منهم إلى جانب عشرات الجرحى، وإحراق ٣ آليات واغتنام أسلحة ودراجات نارية، وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر (محرم) وحتى شهر (ربيع الأول) الجاري؛ وكان أبرزها سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى خلال كمين محكم استهدف حشودات لهم قرب منطقة (إنتليت) في مالي.

١٤ قتيلاً و٩ جرحى من القاعدة في شهر (محرم)

وفي التفاصيل، قتل جنود الخلافة في يوم (٤/ محرم) عنصرين من قاعدة الردة في قرية (بينتكري) قرب (غونتوري مالفا) في بوركينافاسو، كما قتلوا في يوم (١٠/ محرم) ٣ عناصر آخرين قرب (فيتو سيلبا) غربي منطقة (بولا) في بوركينافاسو، وفي يوم (١٣/ محرم) قتل المجاهدون عنصرين من القاعدة في منطقة (ماسينا) وسط مالي، كما قتلوا عنصرين آخرين منهم في يوم (٢٥/ محرم) غرب منطقة (أربيندا) شمالي بوركينافاسو، ولله الحمد.

وفي أواخر الشهر ذاته، قتل المجاهدون في يوم (٢٨/ محرم) ٤ عناصر من القاعدة واغتنموا بنادقهم ودراجاتهم النارية في منطقة (تونتوي) في بوركينافاسو، بينما أحرق أحد المجاهدين ٣ سيارات تابعة لمرتدي القاعدة كانت مخبئة في إحدى غابات (ماسينا)، في حين قتل جنود الخلافة في (٢٩/ محرم) عنصراً من مرتدي القاعدة وأصابوا ٩ آخرين بجروح بهجوم مسلح في منطقة (فيريرو) قرب مدينة (ديو) غربي بوركينافاسو، ولله الحمد.

٢٤ قتيلاً من القاعدة وإصابة قيادي في شهر (صفر)

وضمن عمليات شهر (صفر) الماضي، قتل جنود الخلافة في يوم (٢/ صفر) ٥ عناصر من مرتدي القاعدة قرب منطقة (موبتي) وسط مالي، وفي اليوم نفسه هاجم أحد المجاهدين "قيادياً عسكرياً" للقاعدة في منزله قرب مدينة (تيسي) الحدودية في مالي، وأصابه بجروح واغتنم بندقيته ودراجته، بعد أن لاذ بالفرار، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي (٣/ صفر) قتل جنود الخلافة عنصراً من القاعدة في المنطقة الواقعة بين منطقتي (كوربولي) و(بولي كيسي) الحدوديتين في بوركينافاسو، كما قتلوا عنصراً آخر في اليوم التالي، (٤/ صفر) جنوب مدينة (ديو)، كذلك قُتل عنصر آخر في يوم (٥/ صفر) في منطقة (بولي كيسي) أيضاً، ولله الحمد.

وفي عمليات أخرى ضمن الشهر ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم (٨/ صفر) عنصرين من القاعدة في (غونتوري مالفا) في بوركينافاسو، كما قتلوا في يومي (١٣-١٤/ صفر) عنصرين من القاعدة في مدينة (ديو)، وفي يوم (١٥/ صفر) قتل المجاهدون عنصراً آخر بعد محاصرة منزله ليلاً قرب المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

وفي يوم (١٨/ صفر) قتل جنود الخلافة عنصرين من القاعدة وسط أحد الأسواق في مدينة (ديو)، كما قتلوا في يوم (٢٣/ صفر) ٣ عناصر آخرين، وفي اليوم التالي (٢٤/ صفر) قتل أحد المجاهدين عنصراً من القاعدة في منطقة (ماسينا) وسط مالي، كما قتل المجاهدون في يوم (٢٦/ صفر) ٣ عناصر آخرين قرب مدينة (بوني) الواقعة بين مدينتي (دوينزا) و(هومبوري) في مالي.

وفي يوم (٢٧/ صفر) قتل أحد جنود الخلافة عنصراً من القاعدة في منطقة (ماسينا) طعناً بسكين واغتنم سلاحه، بينما قتل المجاهدون في اليوم التالي (٢٨/ صفر) عنصراً آخر في بلدة (هوكي) بمنطقة (سوم) في بوركينافاسو، ولله الحمد.

٣٨ قتيلاً وعشرات الجرحى من (القاعدة) في الشهر الجاري

وتواصلت عمليات المجاهدين ضد مرتدي القاعدة خلال الشهر الجاري، حيث قام جنود الخلافة في يوم (١/ ربيع الأول) بنحر عنصر من القاعدة بعد أسره في مدينة (ديو) غربي بوركينافاسو.

بينما كان يوم الأربعاء (٤/ ربيع الأول) شاهداً على هجوم دام استهدف تجمعاتٍ لمرتدي القاعدة في مالي، حيث نصب المجاهدون كميناً محكماً لحشود كبيرة من عناصر القاعدة تُقدر أعدادهم بنحو ٦٠٠ عنصر، كانوا يتحشدون جنوب شرق منطقة (إنتليت)، حيث هاجمهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الكمين عن مقتل ما يقارب ٣٠ عنصراً منهم إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى، فيما لاذ بقيتهم بالفرار مدحورين إلى معاقلهم في منطقة (بولي كيسي) الحدودية، ولله الحمد.

وفي يوم (٧/ ربيع الأول) هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر القاعدة شرق مدينة (جيبو) شمالي بوركينافاسو، ما أدى لمقتل ٦ عناصر منهم، بينما قتل المجاهدون في يوم (١٦/ ربيع الأول) عنصراً من القاعدة في منطقة (فيتوسيلبا) شمالي مدينة (ديو)، ولله الحمد.

وفي سياق قتال المرتدين أيضاً، قتل جنود الخلافة في يوم (١٨/ ربيع الأول) عناصر من إحدى الميليشيات المرتدة جنوب مدينة (أورسي) في بوركينافاسو، ولله الحمد.

حوار مع الشيخ
أبي الوليد الصحراوي
حفظه الله

أمير جنود الخلافة في منطقة الصحراء الكبرى

أعلن تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء مؤخراً الحرب على الدولة الإسلامية بتأييد من قياداته وفروعه المختلفة، فكيف بدأ هذا الأمر، وما هي أحوال تنظيم القاعدة في منطقة الصحراء منذ البدايات؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحابته ومن والاه، وبعد.

فقبل الخوض فيما وصلت إليه الأوضاع مؤخراً بشأن العلاقة مع تنظيم القاعدة المرتد، يمكننا الحديث بداية عن تاريخ نشأة هذا التنظيم في منطقة الصحراء، وحالته التي كان عليها قبل إعلان الموحدين في المنطقة عن التحاقهم بالدولة الإسلامية، ليستبين الأمر الذي وصلوا إليه اليوم.

فقد بدأ الأمر قبل عقدين من الزمن بظهور عدد من مقاتلي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" العاملة في الجزائر آنذاك، حيث وصل روّادٌ من هذه الجماعة وغيرها إلى مناطق شمال مالي غرب النيجر، رغبة في جعلها منطقة إمداد خلفية للجهاد في الجزائر وملجأً آمناً للملاحقين من الطواغيت هناك.

وقد تحققت نجاحات جيدة بهذا الخصوص بداية الأمر، وجرى تأسيس قواعد للعمل في هذه المنطقة، ولكن العمل تعرض لانتكاسات كبيرة بظهور الخلافات والنزاعات بين أمراء الكتائب المختلفة، الأمر الذي أصبح سمةً عامةً صبغت الحال طيلة السنوات الماضية.

ولم يُنهِ الصراعات والنزاعات بين المجموعات المختلفة إعلانُ قيادتهم في الجزائر الانضمام إلى تنظيم القاعدة عام ١٤٢٨هـ، وبالتالي تبعيتهم جميعاً للتنظيم الذي لم يستطيع توحيد أفراده في جماعة واحدة طيلة عقد من الزمان تقريباً.

وكان من أسباب ذلك بداية عدم وجود أمير ميداني موحَّد في المنطقة، وإنما كانت المجموعات كلها مرتبطة بقيادة فرع القاعدة في الجزائر، مع ما يعنيه ذلك من بعد المسافة، وانقطاع التواصل والبطء في الاتصالات.

وهذا الأمر الذي زاد من التنافس بين أمراء الكتائب، وعزّز من استقلالية كل منهم، وازدادت حدة الانتقادات والاتهامات المتبادلة بينهم، ولم تنجح كثير من محاولات التوحد التي دعا إليه وسعى فيها بعض المجاهدين للتقريب بين الأمراء والإصلاح بينهم.

وكذلك فإن بعض الأمراء لم يلتزموا بتوجيهات قيادة القاعدة في الجزائر فيما يخص توطيد العلاقة مع الجيوش المرتدة في المنطقة!

وبالتالي كان التنظيم في الواقع صورة لا حقيقة لها، والموجود على الأرض هو عدد من الكتائب المختلفة التوجهات، المتعددة الولاءات، وكلها مرتبطة بقيادة القاعدة في الجزائر، ثم وصل الحال بانفصال بعضها عن التنظيم والإعلان عن أسماء خاصة بها، لتُنهي بذلك حالة الانتماء الشكلي إليه.

ولماذا لم تفرض قيادة التنظيم على المجموعات أميراً واحداً يجتمعون عليه ويطيعون أوامره؟

بعد مراسلات عديدة معهم من قبِل الكتائب المختلفة، أرسل التنظيم "نبيل أبو علقمة" ليكون نائباً لأمير التنظيم في الجزائر على منطقة الصحراء، ولكن تنصيب هذا الأمير لم يكن سهلاً بل إنه لم يتحقق فعلياً.

فبعد إعلان بعض الكتائب موافقتها على الأمر ودعمها تولية الأمير الجديد وعلى رأسهم "مختار بلمختار" ومَن معه؛ رفضت كتائب أخرى وعلى رأسها كتيبة "طارق بن زياد" التبعية للأمير الجديد، وبالتالي لم يتحقق توحيد الكتائب تحت إمرته، بل زاد تنصيبه وعزله لاحقاً من التفرق بينها، حيث تبادل أمراؤها الاتهامات بالمسؤولية عن إفشال التوحد.

ولم يتحقق تعيين "نبيل أبو علقمة" أميراً على المجموعات المنضمّة إلى القاعدة إلا في أواخر عام ١٤٣٢هـ، وذلك بعد اشتعال الحرب في ليبيا، واتجاه عدد من أمراء الكتائب ومجموعاتهم إلى هناك، ومنهم "مختار بلمختار"، وانفصال بعض المجموعات نهائياً عن تنظيم القاعدة وتشكيلها جماعة مستقلة أطلقوا عليها مسمى "التوحيد والجهاد في غرب إفريقية".

وبمجرد عودته من ليبيا، عادت الخلافات بين "مختار بلمختار" والأمراء الآخرين إلى التفجّر من جديد، وانتهى الأمر بإخراجه من التنظيم آنذاك، وتشكيله جماعة مستقلة أطلق عليها مسمى "الموقعون بالدماء".

وكان من أسباب عزل قيادة التنظيم لمختار ومجموعته بالرغم من موافقته على توجيهاتهم التي باتت تعرف بـ "وثيقة أزواد"، أنه كان يميل إلى الاستقلالية في العمل، في الوقت الذي كان التنظيم يحاول فرض سلطته على الكتائب هناك، وكذلك فإن مشاركته إلى جانب جماعة "التوحيد والجهاد" في قتال "حركة تحرير أزواد" المرتدة في مدينة "غاو" سبَّب إحراجاً كبيراً لهم أمام المرتدين، ولم يرفع لومهم لمختار كون المرتدين هم مَن بدأوا جماعته بالقتال، ولم يكن يرغب هو في البداية بمساندة "التوحيد والجهاد" في هذه المعركة التي انتهت بطرد المرتدين من المدينة ومناطق أخرى، وكادت أن تنهي وجودهم في شمال مالي.

كيف أسهمت الحرب في ليبيا وما تلاها من أحداث في توجيه الصراع في منطقة الصحراء عامة وفي مالي بشكل خاص؟

مع اشتعال الحرب في ليبيا، ومن ثم انهيار نظام الطاغوت "القذافي" تحت ضربات الطيران الصليبي والقوات المعارِضة له، عاد الكثير من الفصائل الموالِية له إلى مالي، محمَّلة بكثير من السلاح والأموال التي أخذتها من جيش الطاغوت لقاء مساعدته في حربه، أو استولت عليها بعد انهيار قواته في مناطق جنوب ليبيا.

وبهذا امتلكت هذه الفصائل من القوة ما مكنها من إطلاق حرب جديدة على الجيش المالي المرتد، وذلك بهدف السيطرة على المناطق الشمالية وإعلانها "دولة مستقلة" عن مالي، وقد تجمعت كثير من هذه الفصائل في إطار "حركة تحرير أزواد" المرتدة.

وفي الوقت نفسه تشكل إطار آخر لضم المقاتلين والفصائل التي تُخالف "حركة تحرير أزواد"، إما لأسباب عرقية قومية، أو لأسباب عقدية دينية، وأُطلق على هذا الإطار من المجموعات المتنافرة مسمى "أنصار الدين"، وأعلن قادته رفضهم استقلال المنطقة الشمالية من مالي، ودعوا إلى "وحدة البلاد" في ظل إقامة حكومة تلتزم الشريعة الإسلامية، باعتبار أن ذلك هو السبيل للتخلص من الصراعات القومية والعرقية التي هي سبب الحروب الدامية في شمالها وشرقها، ودخل تنظيم القاعدة بمجموعاته المختلفة ضمن هذا الإطار، وإن كانت قيادته مستقلة عنه، وشاركوا معه في القتال ضد الجيش المالي.

وقبل ذلك كانت الحالة بين التنظيم والجيش المرتد قريبة من "الموادعة"، فلا يتعرضون للجنود المرتدين مقابل أن يتركهم جيش الطاغوت يتحركون في المنطقة، وذلك "التفاهم" جرى بوساطة من أطراف قبلية على علاقة مع الطرفين.

ومع انهيار الجيش المالي المرتد، وتقهقر قواته باتجاه العاصمة، بدأت المناطق في شمال ووسط البلاد تسقط من يده، فسيطر مرتدو "حركة تحرير أزواد" على بعض المناطق، وسيطر كل من "أنصار الدين" و"التوحيد والجهاد" على مناطق أخرى، وكانت بعض المناطق مزيجاً من سيطرة الفريقين وخاصة في المدن الكبرى؛ الأمر الذي مهّد للحرب على "حركة تحرير أزواد" المرتدة، والتي كان لها آثارها على الحرب الدائرة في المنطقة، وخاصة بعد تدخل الصليبيين فيها.

كيف كانت العلاقة بين "حركة تحرير أزواد" وتنظيم القاعدة؟

جاءت التوجيهات من قيادة تنظيم القاعدة في الجزائر لأتباعها بالعمل تحت مظلة "أنصار الدين"، والسعي إلى التقارب مع "حركة تحرير أزواد" المرتدة، وعلى هذا الأساس بدأت مفاوضاتهم مع المرتدين للتوحد وتقاسم السلطة بعد السيطرة على مالي.

ولكن هذا الأمر لم يتحقق لعدة أسباب، منها انسحاب "حركة تحرير أزواد" من الاتفاق مع القاعدة و"أنصار الدين" فيما بعد.

وكذلك اشتعال الحرب بين المرتدين و"التوحيد والجهاد" وانضمام "الموقعون بالدماء" إلى قتالهم بعد استهدافهم لهم أثناء توسطهم لوقف القتال في "غاو"، وقد أدت هذه الحرب إلى إخراج المرتدين من مناطق "غاو" و"غوسي" و"أنسونغو" و"دوينزا" و"هامبري" و"بوني" و"أنتيلت" ومن منطقة "لبزنقا" الحدودية مع النيجر وبعد ذلك من منطقة "ميناكا"، وبالتالي

فقدان الحركة المرتدة لتأثيرها ونفوذها في أغلب مناطق مالي.

وكان يمكن القضاء على أكثر الحركات المرتدة في ذلك الوقت بعد أن كسر الله تعالى شوكتها في معظم المناطق، وانحسر وجودهم إلى الحدود مع الجزائر؛ ولكن توجيهات "وثيقة أزواد" التي أصدرتها قيادة القاعدة آنذاك منعت من قتالهم في تلك المناطق وأدت إلى استمرار وجودهم وتحركهم هناك، حيث حاول التنظيم استمالتهم بشتى الوسائل، إلى أن بدأت الحملة الصليبية التي قادتها فرنسا، حيث انقلب مرتدو "حركة تحرير أزواد" وغيرهم من العلمانيين والوطنيين إلى صف الصليبيين، وشكّلوا فصائل صحوات مهمتها إخراج "التوحيد والجهاد" و"أنصار الدين" ومَن تحالف معهم من المدن وملاحقتهم في الصحاري برفقة الجيش الصليبي.

حينها فقط أدرك أمراء القاعدة و"أنصار الدين" حجم الجريمة التي ارتكبوها بتركهم لهؤلاء المرتدين والتقرب إليهم! واكتشفوا أن كل ما فعلوه من مداهنة لهم لم يمنع من تحولهم إلى صحوات تقاتلهم إلى جانب الصليبيين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

وكيف صار الحال بعد الحملة الصليبية؟

الحركات الوطنية "الأزوادية" المعارِضة للحكومة المرتدة انضمت إلى التحالف الصليبي وعلى رأسها "حركة تحرير أزواد" وبدأت بالقتال تحت قيادته طمعاً في أن يساعدها ذلك على تحصيل مطالبها القديمة بتحقيق استقلال منطقة "أزواد" عن مالي وإقامة "دولة" فيها.

وتجمع "أنصار الدين" تعرض أيضاً لتشققات، بتأثير انسحاب عدد من أمرائه وجنوده منه للابتعاد عن الحركة التي أصبحت هدفاً للصليبيين، وقد شكّل هؤلاء فصيلاً مستقلاً بهم انضم لاحقاً إلى الحركات المرتدة في "تنسيقية الحركات الأزوادية"!

وبقي تنظيم القاعدة مستقلاً عن "أنصار الدين" وإنْ كان على ذات التوجيهات القديمة بالعمل تحت غطاء الحركة والتعاون معها، مع بقائه على حالته القديمة من التفرق والتنازع والصراعات بين الأمراء.

وأما فصيلا "التوحيد والجهاد" و"الموقعون بالدماء" فقد جرى اندماجهما تحت مسمى "المرابطون"، وبعد مقتل أمير الجماعة آنذاك "أحمد العامر" تقبله الله تعالى، وقع اختيار الإخوة في مجلس الشورى على العبد الفقير لإمارتها ومِن الله العون والسداد، وذلك في شهر (ربيع الآخر) عام ١٤٣٦هـ.

وقد يسر الله تعالى لنا بيعة الإمام أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى، بموافقة مجلس شورى الجماعة، وصرنا من جنود الدولة الإسلامية ولله الحمد، وكان هذا نقطة تحول كبرى في مسيرة الجهاد بمنطقة الساحل والصحراء، والتي عانت ما عانته سابقاً من التفرق والتحزب والعصبيات الجاهلية، ولله الحمد على توفيقه من قبل ومن بعد.

كيف نظرت فصائل القاعدة وغيرها إلى إعلان المجاهدين في الصحراء البيعة لإمام المسلمين والتبعية للدولة الإسلامية؟

بحمد الله تعالى، فرح كثير من المجاهدين في المنطقة ببيعة إخوانهم للخليفة أبي بكر القرشي تقبله الله تعالى، ومن ثم بيعة الخليفة أبي إبراهيم الهاشمي -حفظه الله تعالى-، كما فرحوا من قبل بإعادة الخلافة وتنصيب الإمام، وانضم هؤلاء إلى إخوانهم في جماعة المسلمين، وهم يأملون أن تنتهي بذلك مرحلة التشتت والتفرق والتحزبات المذمومة والعصبيات الجاهلية التي طبعت مسيرة الجهاد في المنطقة طوال عقدين من الزمان تقريباً.

أما فصائل القاعدة، فإنها بمجملها أبدت العداوة والمحاربة لمن انضموا إلى جماعة المسلمين من المجاهدين، في الوقت الذين كانوا يبدون الموالاة والمحبة للفصائل والأحزاب الوطنية المرتدة، ويتقربون إليهم بشتى الطرق والوسائل، ولو على حساب دينهم!

وكان مبدأ معاداتهم هو خوفهم من ترك أتباعهم لهم، وبالتالي زوال تنظيماتهم وإماراتهم التي لأجل الحفاظ عليها تنازعوا وتصارعوا طوال السنين الماضية.

وهكذا حاولوا بشتى الوسائل حجب كل أخبار الجرائم التي ارتكبتها فروع القاعدة الأخرى وأولياؤهم من الصحوات والطالبان عن أتباعهم، خشية من اطلاعهم على حقيقة الحرب الدائرة في العراق والشام واليمن والصومال وخراسان وليبيا، ما يؤدي إلى كشفهم لما وقع فيه تنظيمهم من كفر وردة.

وكذلك منعوا أتباعهم من الاطلاع على ما يصدر عن إعلام الدولة الإسلامية، مخافة أن يعرفوا حقيقة الأمور التي يسعون جهدهم لإخفائها عنهم.

ووصل بهم الأمر إلى سجن كل من يشكّون بإمكانية لحاقه بجماعة المسلمين، وخاصة المهاجرين منهم، بل وقتلهم أحياناً! سنّة إخوانهم في كل مكان.

وللوقوف في وجه الدولة الإسلامية قررت فصائل القاعدة وحلفاؤها في النهاية التوحد في فصيل واحد، أطلقوا عليه مسمى "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"، وبذلك وحّدهم وجمّعهم عداؤهم للموحّدين! وهم لم يستطيعوا الاجتماع فضلاً عن التوحد رغم صراعهم سنين طويلة مع المرتدين والصليبيين.

وفي الوقت نفسه لم يدّخروا جهداً في نشر الأخبار الكاذبة عن الدولة الإسلامية بين عامة الناس، لتنفيرهم من جنود الخلافة، وإيغال صدورهم عليهم ليقاتلوهم، وخاصة بعد كل معركة بين الموحدين والفصائل المرتدة، كان مرتدو القاعدة يتوجهون إلى القبائل لتحريضهم على قتال المجاهدين ثأراً للمرتدين.

وقد سعى جنود الدولة الإسلامية وطلبة العلم منهم خاصة إلى دعوة الناس بالحسنى، وبيان حقائق الأمور لهم، وكشف الشبهات عنهم، والرد على الأكاذيب التي تقال بحقهم، واستمروا على هذا الأمر عدة سنين؛ وهم يتجنبون الصِدام مع تنظيم القاعدة وحلفائه قدر الإمكان، في الوقت الذي يستمرون فيه بقتال الصليبيين والمرتدين وينكلون فيهم، بفضل الله تعالى.

وقد كان لهذه الدعوة ثمار مباركة بحمد الله تعالى، وبعد بيعة إخوانكم لأمير المؤمنين سرعان ما انضم إليهم مجاهدون من "المرابطين" و"أنصار الدين"، وتوالت بعدها بيعات إثر بيعات لجنودٍ من جماعة "أنصار الإسلام" في بوركينافاسو لتلحق بهم أعدادٌ من المبايِعين مِن ما يسمى "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" من مناطق "كونا" و"ماسينا"، ومؤخراً من منطقة "نامبالا" غرب نهر النيجر على الحدود مع موريتانيا، وما زال الخير مستمراً بحمد الله تعالى مع انكشاف حقيقة تنظيم القاعدة وخيانته للإسلام والمسلمين، وموالاته لأعداء الدين.

وكيف بدأت الحرب الأخيرة بين جنود الخلافة ومرتدي تنظيم القاعدة؟

لم يتحمل أمراء جماعات القاعدة المرتدين هذا النزيف المتواصل لفصائلهم، بعد إعلان المئات من الجنود انضمامهم للدولة الإسلامية وبيعتهم لإمامها.

فبعد أن عجزوا عن إقناعهم لافتقادهم الحجة والدليل، سارعوا إلى إعطاء الأوامر باعتقال بعض الإخوة واعتراض طريقهم، ومنعهم من العودة إلى مناطقهم في "نامبالا"، فرفض بعض جنودهم المتواجدين في منطقة "ماسينا" تطبيق هذه الأوامر وسارعوا إلى بيعة دولة الخلافة بعد استنكارهم لهذا الطلب وهذا السلوك.

وواصل الإخوة مسيرتهم نحو مناطقهم ليتولى بعض المغرورين كبر جريمة قتل اثنين من الإخوة المبايعين وأسر آخرين، بعد فشلهم في اعتراض الأخ "المقداد الأنصاري" أمير المجموعة المبايِعة من منطقة "نامبالا" والذي قُتل مع ابنه الصغير في غارة جوية للقوات الصليبية بعدها بأيام فقط وفي ظروف غامضة! تقبله الله تعالى.

وزعم أحد أدعياء العلم من تنظيم القاعدة في "تسجيل صوتي" له أن هذه الحادثة كانت مجرد احتكاك بين مجموعة من "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين" ومجموعة من جنود الدولة الإسلامية، ولم تكن بأمر أيٍّ من أمرائهم!، وقد كذّب هذه المزاعم الإخوةُ الذين انضموا إلى الدولة الإسلامية وأخبرونا أن دعاوى التحريض على قتال الدولة داخل التنظيم لم تتوقف! وخاصة من قبل أحد "شرعييهم" المرتد "قتيبة أبو النعمان الشنقيطي" وهو أحد المتورطين قبل هذا في قتال جنود دولة الخلافة في ليبيا.

ولم يكتف المرتد "محمد كوفا" أمير "جبهة تحرير ماسينا" بذلك، بل طلب من مجموعة الإخوة الذين انضموا إلى الدولة الإسلامية تسليم أسلحتهم والخروج من منطقة "نامبالا" في مدة أقصاها عشرة أيام وإلا سيقوم بقتالهم بعد أن أقدم على أسر أحد الأمراء هناك، وذلك في أواخر شهر (جمادى الآخرة) عام ١٤٤١ هـ.

وبعد انتهاء هذه المدة قامت ميليشيات القاعدة المرتدة بمهاجمة جنود دولة الخلافة ليس فقط في منطقة "نامبالا"، بل حتى في منطقة "كونا" وفي مناطق على الحدود بين بوركينافاسو ومالي.

وفي نفس الوقت تركوا قتال أكبر الحركات الموالية لحكومة مالي المرتدة، والتي يدّعون قتالها كحركة "طوارق إمغاد" وحلفائهم وميليشيات قبائل "الدونسو" الوثنية، إضافة إلى تحالفهم مع عدد من الجبهات والحركات المسلحة الوطنية المسيطِرة على ربوع أرض شمال مالي، والتي أصبحت النواة الرئيسة في تشكيل الجيش الجديد لحكومة مالي، ناهيك عن تركهم قتال طواغيت دول موريتانيا والجزائر، وتحولهم إلى حراس حدود لهم!

واليوم، يدفعهم ضلالهم وغرورهم إلى اقتفاء خطى حركة "طالبان" المرتدة بقتال الموحدين واللهث وراء سراب التفاوض مع المرتدين لنيل رضى أهل الأوثان ولو بقتال أهل الإسلام.

حصاد أجناد الخلافة في

الصحراء الكبرى

خلال عام من شهر ربيع الأول ١٤٤١هـ
حتى ربيع الأول من عام ١٤٤٢هـ

الجهات المستهدفة

- الجيش الفرنسي
- الجيش المالي
- الجيش البوركيني
- الجيش النيجري
- تنظيم القاعدة
- نصارى محاربون وميليشيات موالية للطواغيت

أكثر من **٩٣٠** هالكاً ومصاباً
من المرتدين والصليبيين

٤٠ آلية مدمرة

٤٤ آلية مغتنمة

١١ ثكنة تم تدميرها

أبرز الهجمات

٥٢ هجوماً

- صولات واشتباكات
- كمائن
- عبوات
- استشهادية
- اغتيالات
- أخرى

٧٠ قتيلاً من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية

هاجم جنود الخلافة في (4/ ربيع الأول) 1441هـ، قاعدة عسكرية للجيش المالي في منطقة (إنديليمان)، وأسفر الهجوم عن مقتل 70 عنصراً وإصابة العشرات وتدمير عدة آليات ودبابات، واغتنام آليات وذخائر متنوعة.

١٣ قتيلاً من الجيش الفرنسي وتحطم طائرتين بكمين

هاجم جنود الخلافة في (28/ ربيع الأول) 1441هـ رتلا للجيش الفرنسي قرب (إنديليمان)، بالأسلحة المتنوعة، وأثناء محاولة إحدى مروحياتهم الهبوط للمؤازرة، استهدفها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة، مما اضطرها للإنسحاب لتصطدم بمروحية أخرى كانت تساندها، ما أدى لتحطمهما ومقتل 13 ضابطاً وجندياً فرنسياً.

١٠٠ قتيل من جيش النيجر والسيطرة على قاعدة له

هاجم جنود الخلافة في (14/ جمادى الأولى) 1441هـ، قاعدة عسكرية لجيش النيجر في بلدة (شيناغودر)، وأسفر الهجوم عن مقتل 100 عنصر وإصابة العشرات والسيطرة على القاعدة بالكامل قبل حرقها واغتنام ما فيها.

٣٠ قتيلاً وعشرات الجرحى من ميليشيا القاعدة

هاجم جنود الخلافة في (4/ ربيع الأول) 1442هـ، تجمعات كبيرة لميليشيا القاعدة كانوا يتحشدون جنوب شرق منطقة (إنتيليت) في مالي، ما أسفر عن مقتل نحو 30 عنصراً وإصابة العشرات فيما لاذ بقيتهم بالفرار مدحورين إلى معاقلهم في منطقة (بولي كيسي) الحدودية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٤ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٦١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وإحراق ٦ آليات واغتنام آليتين باشتباكات في نيجيريا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح، ودمّروا ٦ آليات متنوعة واغتنموا آليتين أخريين بينها ناقلات جند، وأحرقوا كنيسة للنصارى وقتلوا أحدهم، في اشتباكات وهجمات جديدة في مناطق (برنو) و(يوبي)؛ كان أبرزها كميناً استهدف رتلاً عسكرياً على طريق (منغونو) وخسر فيه الجيش ٥ آليات وعدداً من عناصره.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (غونيري) و(غمدو) في منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق شاحنة وصهريج وجرافة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة...

٤

٢٠ قتيلاً وجريحاً من القوات الرافضية

بهجمات وتفجيرات في ديالى

٥

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته

وإعطاب ٨ آليات لهم بمواجهات قرب (سامراء)

٦

أكثر من ٢٠ قتيلاً من الجيش النصيري

واستهداف ٥ آليات وإحراق ٣ ثكنات بسلسلة عمليات في بادية حمص

٧

حوارات

حوار مع الشيخ أبي منصور الأنصاري حفظه الله

أمير المفارز الأمنية في الخير بولاية الشام

١٠

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين في (جدة)

أصيب عددٌ من الصليبيين بجروح في تفجير استهدف "حفلاً" أقامته "السفارة الفرنسية" بمدينة (جدة) في بلاد الحرمين.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين داخل مقبرة (الخواجات) وسط (جدة)، أثناء "حفل تذكاري" لهم حضره عدد من "قناصل" دول صليبية، ما أدى لإصابة ٤ بجروح متفاوتة. وقالت مصادر المجاهدين إن الهجوم جاء نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، واستهدف بالدرجة الأولى "القنصل الفرنسي" على خلفية إصرار حكومة بلاده على نشر الرسوم المسيئة، كما يأتي في إطار الاستهداف المتواصل للدول الصليبية المشارِكة في الحرب على ...

التفاصيل ص ٨

٢٠ قتيلًا من الجيش البوركيني وتدمير عدة آليات

بكمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في (بوركينافاسو)

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 26 ربيع الأول حتى 3 ربيع الثاني 1442هـ)

٣ صليبيين
٥٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٦٤ كافراً ومرتداً

٥ ضباط وقادة ومخاتير

٢٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٣١ قتيلاً وجريحاً

٥٩ عملية

٥ بيوت ومزارع تم إتلافها
١١ آلية رباعية الدفع
١٢ آلية منوعة
٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٥	ولاية العراق
٩	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الحجاز

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية العراق
٤١	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء
٤	ولاية الحجاز
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الجنوب	صلاح الدين	شمال بغداد	الأنبار	نينوى
١٦	٦	٤	٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص	الخير	حلب	الرقة
٣	٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

تفجير جدة حطّمَ التعتيم والأوهام!

ظنّ طواغيت آل سعود وغلامهم المسخ "ابن سلمان" أنهم قضوا على جذوة التوحيد في بلاد الحرمين، بعد أن حاربوا دين الله تعالى فيها بكل السبل الشيطانية وجعلوا البلاد رهن إشارة الصليبيين يدنّسون طهرها ويعيثون فيها فساداً، وهم يحسبون أن الساحة خلت لهم ولم يعد فيها من يقدر على مواجهتهم والتصدي لمخططاتهم ومشاريعهم الكفرية، إلا أن تفجير جدة الأخير أثبت غير ذلك.

فبعد أن تخلى طواغيت الجزيرة مؤخراً عن "المظاهر الدينية" الذي تستّروا بها طويلاً وأخفوا خلفها ردتهم وموالاتهم لليهود والنصارى وحربهم على المسلمين؛ أصبحوا اليوم يجاهرون بكفرهم وعدواتهم للمؤمنين وظهر ذلك جلياً في التغيّرات الكبيرة التي تولّى كبرها "ابن سلمان" وسعى من خلالها إلى سلخ الناس عن دينهم ويسّر لهم سبل الغواية ففتح الملاهي والمراقص وأظهر في الأرض الفساد، وزاد على ذلك جرماً بأن مكّن الصليبيين مِنَ البلاد وعاد الدين فيها غريباً "كما بدأ".

وبينما الحال على ذلك، كان لا بد لأتباع الرسل أن يجدِّدوا دعوتهم ويحيوا ملة أبيهم إبراهيم من جديد في الجزيرة؛ براءةً من المشركين وولاءً للمؤمنين، توحيداً وجهاداً، طاعةً لله ورسوله الذي كانت آخر وصاياه في الدنيا "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب". فاستجابت الدولة الإسلامية لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعلت من قبل، ودعا متحدثها الرسمي الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشي -حفظه الله- في آخر خطاباته، شبابَ الجزيرة إلى استهداف رعايا الصليبيين منادياً فيهم: "الله الله في نصرة دينكم، فمن عجز منكم عن الهجرة إلى ساحات الجهاد، فرعايا دول الصليب أمام أنظاركم قد ملؤوا البلاد".

ولم يمضِ سوى أسابيع على هذا النداء حتى لبّى كماة التوحيد النداء، وتمكنوا بفضل الله تعالى من استهداف "تجمع دبلوماسي" صليبي أقامته سفارة فرنسا في إحدى المقابر وسط مدينة (جدة) بحضور "قناصل" كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليونان وغيرها من دول "الاتحاد الأوروبي" الصليبي؛ مع ما يعنيه الهجوم من اختراق كبير للإجراءات الأمنية المكثفة التي يتبجّح بها طواغيت آل سعود والذين حاولوا كعادتهم التكتم على ما جرى، قبل أن توبّخهم فرنسا وتدعوهم إلى "تسليط أكبر قدر ممكن من الضوء على الهجوم" ما دفعهم إلى الاعتراف بالتفجير وأنه وقع "أثناء حضور القنصل الفرنسي لمناسبة في مدينة جدة".

محاولة المرتدين التكتم على الهجوم، تمثلت في منع نشر أي من التسجيلات المرئية لهذا الحفل الصليبي الكبير والذي ألقى فيه "قنصل فرنسا" ومسؤولون آخرون خطابات رسمية، ولم تتسرب سوى "بضعة صور" من مكان التفجير نشرتها "صحفية فرنسية" مقيمة في بلاد الحرمين على الرغم مِن أن الحفل كان يعجّ بالصحفيين.

تفجير جدة لم يحطّم جدران التعتيم الإعلامي الذي فرضه الطواغيت فحسب، بل حطّم معها جدران الأمن الموهم الذي يُمنّي به الطواغيت أنفسهم وأسيادَهم الصليبيين في بلاد الحرمين! فقد فشلوا فشلاً ذريعاً في تأمين "مناسبة رسمية" كهذه حضرها "دبلوسيون" و"ملحقون عسكريون" لسفارات دول صليبية وعلى رأسها فرنسا.

وفي أبعاد الهجوم الشرعية، فقد جاء نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موقف فرنسا الأخير ممثلاً بعدم تراجعها عن نشر الرسوم المسيئة، وكذلك انتقاماً من رعايا دول التحالف الصليبي، وقد باتت فرنسا تخشى مِن أن تتحول الهجمات الأخيرة التي استهدفت رعاياها إلى موجة طويلة من عمليات مشابهة ينفذها أبناء الإسلام.

لقد كانت عبوة جدة كفيلة بأن تنشر الرعب والذعر في أوساط الصليبيين الذين حوّل لهم الطواغيت البلاد إلى مراتع سياحية يمارسون فيها مجونهم ورذيلتهم، هجمات وعبوات أخرى ستكون قادرة بعون الله على قلب الأمور رأساً على عقب وإفساد مشاريع المرتدين والصليبيين في بلاد الحرمين.

لذلك، على شباب الإسلام في الجزيرة أن يسارعوا إلى تلبية نداء المجاهدين ودعوة المرسلين بقتال الصليبيين والمشركين وإخراجهم من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وأن لا يدّخروا في ذلك جهداً ويكونوا على يقين بأن هجوماً واحداً في جزيرة العرب يفوق عشرات الهجمات في مناطق أخرى لأسباب كثيرة لا تخفى على أحد.

وليضع المجاهدون صوب أعينهم آي القرآن وأحاديث السنة النبوية التي تتعرض لحملة تشكيك وطعن من قبل زنادقة آل سعود وأتباعهم، وليعلموا أن خير دفاع عن الكتاب والسنة هو بامتثال الكتاب والسنة بالجهاد في سبيل الله تعالى والتحريض عليه وإيواء القائمين به ونصرتهم وإمدادهم، فقد كان المجاهدون في جزيرة العرب على مدار سنوات خلت مدد ساحات الجهاد، وقصص بطولاتهم في العراق والشام وغيرها طارت بأخبارها الركبان، وعلى إخوانهم أن لا يرضوا بأقلّ من ذلك منزلة! وما أعظمها من منزلة وما أرفعها من درجة، وقد ورد في الصحيح: (إنَّ في الجنَّةِ مائَةَ درجةٍ أعدَّهَا اللَّه للمُجَاهِدينَ في سبيلِ اللَّهِ مَا بيْنَ الدَّرجَتَيْنِ كَمَا بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ).

فهلموا يا شباب الإسلام في بلاد الوحي، وانصروا دين ربكم ونفّذوا وصية نبيكم وجدّدوا مآثر سلفكم من الصحب والأتباع، وأحيوا بطولات فرسان الشهادة، طلّقوا الدنيا واستعينوا بالله تعالى على عدوكم، وليكن حاديكم قول ربكم سبحانه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ}، ولا تفرقوا بين صليبي ومرتد، قاتلوهم كافة كما يقاتلونكم كافة، واعلموا أن الله مع المتقين.

نحو ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وإحراق ٦ آليات واغتنام آليتين

باشتباكات في نيجيريا

صهريج للجيش النيجيري أحرقه المجاهدون في كمين على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجغنا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح، ودمّروا ٦ آليات متنوعة واغتنموا آليتين أخريين بينها ناقلات جند، وأحرقوا كنيسة للنصارى وقتلوا أحدهم، في اشتباكات وهجمات جديدة في مناطق (برنو) و(يوبي)؛ كان أبرزها كميناً استهدف رتلاً عسكرياً على طريق (منغونو) وخسر فيه الجيش ٥ آليات وعدداً من عناصره.

قتلى وجرحى وإحراق ٣ آليات في (يوبي)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (غونيري) و(غمدو) في منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق شاحنة وصهريج وجرافة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، أسر المجاهدون عنصرين من إحدى الميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دورن نيرا) في منطقة (برنو)، وقتلوهما بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

جدير بالذكر أنه يوجد في نيجيريا ميليشيات محلية مسلحة، تقاتل إلى جانب الجيش والحكومة المرتدة، وتُعرف بإسم ميليشيات "الدفاع الذاتي" وهي متورطة إلى جانب ذلك في العديد من عمليات السرقة والنهب وقطع الطريق والاعتداء على السكان.

٥ قتلى من الجيش باشتباكات في (باغا)

وفي سياق متصل، تصدى جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ ربيع الأول) لهجوم للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (باغا) الاستراتيجية، واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات واغتنام آليتين بكمين

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الاثنين (١/ ربيع الثاني) لرتل آليات للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجغنا)، وهاجموه بنيران أسلحتهم الرشاشة، وأسفر الكمين عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق ناقلتي جند وصهريج، واغتنم المجاهدون ناقلة جند وآلية رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وتتعرض أرتال ودوريات الجيش النيجيري إلى كمائن مستمرة أثناء تنقلها على الطرق الرابطة بين المدن منذ إعلانهم عن استراتيجية "المعسكرات الكبرى" التي أرادوا منها تأمين مواقعهم وقواتهم، إلا أنها تحوّلت إلى مصدر استهداف واستنزاف دائم لهم، بفضل الله تعالى.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة لهم

وفي سياق الحرب المستمرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، قرية للنصارى الكافرين، قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، وأسفر الهجوم عن مقتل نصراني وإحراق كنيسة لهم وعدد من منازلهم، ولله الحمد.

الإعلام يوثق الجهد الدعوي في الولاية

على الصعيد الدعوي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريراً مصوراً أظهر جانباً من الجهد الدعوي في أرياف الولاية، وتضمن التقرير صوراً لدروس دعوية وندوات علمية عقدها المجاهدون لإخوانهم المسلمين في مناطق سيطرتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ١٠ آخرين بجروح ودمّروا دبابة لهم واغتنموا ٤ آليات متنوعة، بخمس هجمات متفرقة استهدفت ثكناتهم ودورياتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وإستهداف آليتين وممتلكات أخرى بهجمات وتفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ عناصر وأصابوا ١٣ آخرين بجروح من عناصر الجيش والحشد والشُرط الروافض، وأعطبوا جرافة للجيش وآلية للحشد العشائري، كما ألحقوا أضراراً مادية في برج للكهرباء وأنبوب للنفط الخام يغذيان مناطق بغداد، بهجمات متفرقة في ديالى، تنوعت بين عمليات قنص وتفجير وعمليات مسلحة.

٣ قتلى وجرحى من الجيش بتفجير

خاص وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على عناصر من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (الخيلانية) على أطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المستهدفين كانوا من فرقة "هندسة المتفجرات" وأن الاستهداف وقع داخل منزل فخخه المجاهدون، مشيراً إلى أن الجيش يشن حملة أمنية منذ نحو أسبوعين على القرية، بهدف تثبيت نقاط عسكرية داخلها.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آلية بتفجيرين

وشهد يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) تفجيرين منفصلين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الرافضية في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرَين بجروح، بينما فجّرت إحدى المفارز الأمنية عبوة لاصقة على آلية لعنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الهارونية) على أطراف (المقدادية)، ما أدى لإصابته بجروح وإعطاب آليته، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى روافض بعمليات قنص

وعلى صعيد عمليات القنص، استهدفت مفارز القنص في يوم الخميس (٢٦/ ربيع الأول) عنصراً من قوات (سوات) الرافضية، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتله متأثراً بجراحه، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية في الموقع ذاته، كما استهدفت المفارز في يوم الجمعة التالي، عناصر من الجيش الرافضي، شمال منطقة (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم الأحد (٢٩/ ربيع الأول) عناصر من الحشد الرافضي، في قرية (الوحدة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، وفي سياق القنص أيضاً، أفاد مصدر خاص بأن المفارز دمرت في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) كاميرا حرارية للحكومة الرافضية، على أطراف منطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب جرافة

وفي تفجير منفصل يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش الرافضي، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف برج كهرباء وأنبوب للنفط الخام

خاص وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على برج لنقل الطاقة الكهربائية جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) عبوة أخرى على أنبوب لنقل النفط الخام في المنطقة ذاتها، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيه أضراراً كبيرة، موضحاً أن البرج الكهربائي وأنبوب النفط يزودان مناطق بغداد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحشد والشُرط الروافض، معهم عنصر من الجيش، ودمّروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (الوقف) (وخانقين) شمال شرقي ديالى.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بهجمات مسلحة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا ٥ آخرين بجروح، كما أصابوا عنصرين من الرافضة، بهجمات مسلحة في كركوك.

٨ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (عليوي السعد) في منطقة (الرياض) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد وقصف مقر

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، استهدفت مفرزة أمنية من المجاهدين عنصراً من استخبارات الحشد الرافضي، في حي (القادسية) وسط مدينة كركوك، بسلاح رشاش ما أدى لإصابته بجروح، بينما قصف المجاهدون في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) مقراً للشرطة الاتحادية، في قرية (سرهيد)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الاثنين، صوراً لعملية القصف، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الشرطة الاتحادية

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ ربيع الثاني) ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الافتخارات) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، بينما قصف المجاهدون في اليوم نفسه، تجمعاً للرافضة في حي (زين العابدين) في مدينة (داقوق)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

استهداف منزل رافضي بطلقات نارية

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٣/ ربيع الأول) منزل الرافضي المشرك "إدريس محمود مرهج" في قرية (دركة) غربي منطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحد الروافض من أصحاب المنزل بجروح بالغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي واغتنموا زورقاً منهم بتفجير وكمين مائي في كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته وإعطاب ٨ آليات لهم بمواجهات قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات الرافضية، وأعطبوا ٨ آليات متنوعة لهم بينها عربة (همر) وجرافتان، بمواجهات واشتباكات بالأسلحة والقذائف الصاروخية تركز معظمها قرب (سامراء) وتزامنت مع حملة جديدة للقوات الرافضية في المنطقة، بهدف تحقيق ما زعموا تحقيقه من قبل في حملاتهم السابقة!

قنص عنصر واستهداف دورية راجلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص في يوم الاثنين (١/ ربيع الثاني) عنصراً من الميليشيات الرافضية، شمال غرب مدينة (سامراء)، ما أدى لمقتله، وفي اليوم نفسه والمنطقة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرافضي، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب ٨ آليات للجيش قرب (سامراء)

بينما شهد يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) مواجهات عنيفة بين المجاهدين وحشود الرافضة قرب (سامراء)، حيث هاجم جنود الخلافة رتلاً عسكرياً للجيش الرافضي، شمال غرب مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل ٤ منهم وإصابة آخرين، وإعطاب ٥ آليات رباعية الدفع، وجرافتين، وعربة (همر) مزوّدة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

المجاهدون يتصدون لحملات الرافضة

خاص وفي السياق، أشار مصدر خاص لـ(النبأ) إلى أن هذه الهجمات والاشتباكات تزامنت مع الحملة العسكرية الجديدة التي أطلقها الرافضة في مناطق صلاح الدين خصوصاً في (سامراء). ولفت المصدر إلى أن المجاهدين يواصلون تصديهم لهذه الحملات الرافضية ويكبدونها خسائر في الأرواح والمعدات، حيث بلغ عدد الآليات المعطبة والمدمرة هذا الأسبوع والأسبوع الماضي ١٣ آلية، بينها ٥ جرافات كانت تقوم بعمليات تجريف في المناطق المفتوحة، وذلك بخلاف خسائرهم البشرية.

وكان الجيش الرافضي قد أعلن مؤخراً عن حملة جديدة تستهدف مناطق صلاح الدين، وتشارك فيها مختلف القوات الرافضية من الجيش والميليشيات والشرط، بدعم جوي مباشر، بهدف تحقيق ما عجزوا عنه في حملاتهم السابقة والتي أصبحت مصدر استنزاف دائم لهم، بفضل الله تعالى.

قتيل من الحشد الرافضي قرب (تكريت)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مع عناصر الحشد الرافضي، جنوب مدينة (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٧ قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش والحشد والشرَط الروافض، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات لهم بينها ٣ جرافات، بهجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في (صلاح الدين).

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته بهجمات جديدة جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته وأصابوا ٣ آخرين بجروح، وألحقوا أضراراً مادية في مقرين أحدهما للحشد العشائري، بهجمات مسلحة جديدة في مناطق (جرف الصخر) و(الرضوانية) جنوبي بغداد.

٤ قتلى وجرحى من "حزب الشيطان"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الاثنين (١/ ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا "حزب الشيطان" الرافضية، في منطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

خاص وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مقراً للميليشيا ذاتها، في منطقة (الحجير) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة والقناصة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح إلى جانب إلحاق أضرار مادية في المقر، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب من الجيش الرافضي

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، مقراً للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الرضوانية)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيه أضراراً مادية، وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش الرافضي إلى مكان الهجوم، استهدفهم المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أسفر عن مقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد سلسلة هجمات نوعية نفذها جنود الخلافة في منطقة "حزام بغداد" وتحديداً في (الرضوانية) و(جرف الصخر) جنوبي بغداد، هاجموا فيها عدة أهداف للحشدين الرافضي والعشائري وأخرى للجيش الرافضي، وأسفرت الهجمات المتتالية عن مقتل ١٨ عنصراً منهم وإصابة نحو ١٨ آخرين بينهم "آمر سرية" في الجيش، وإعطاب ٨ آليات متنوعة؛ في تصعيد عسكري ملحوظ وضربة أمنية جديدة للحكومة الرافضية ولكن هذه المرة على أسوار العاصمة بغداد.

أسر وقتل عنصر من الجيش الرافضي واغتنام آليته قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) من أسر عنصر من الجيش الرافضي المرتد، بعد مداهمة منزله قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، ومن ثم قتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، واغتنموا آليته وسلاحه، ولله الحمد.

أكثر من ٣٠ قتيلًا من الجيش النصيري واستهداف ٥ آليات وإحراق ٣ ثكنات بسلسلة عمليات في بادية حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في بادية حمص ضد الجيش النصيري وميليشياته خلال الأيام والأسابيع الماضية، وأسفرت الهجمات الأخيرة على ثكناته وآلياته وتحديداً قرب مدينة (السخنة)، عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة آخرين، وتدمير وإعطاب ٥ آليات إحداها دبابة، إضافة إلى تدمير دراجتين ناريتين، وإحراق ٣ ثكنات وأنبوب غاز، وذلك في ٨ تفجيرات وهجوم مسلح خسر فيه الجيش النصيري ١٢ من عناصره.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب شاحنة للجيش

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لــ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) على عناصر من الجيش النصيري المرتد، شمال مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على شاحنة للجيش قرب المدينة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً وإحراق ٣ ثكنات وأنبوب غاز

بينما شهد مساء اليوم التالي، الأربعاء، هجوماً عنيفاً على ثكنات الجيش النصيري وميليشياته في بادية حمص، خلّف خسائر بشرية ومادية جسيمة.

حيث هاجم جنود الخلافة ٣ ثكنات للجيش النصيري وميليشيا الدفاع الوطني شمال مدينة (السخنة)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ١١ عنصراً منهم، إضافة إلى أسر عنصر من الميليشيا وقتله في وقت لاحق.

وقالت مصادر المجاهدين العسكرية إنهم تمكنوا من السيطرة على الثكنات الثلاث وإحراقها، كما فجّروا أنبوباً لنقل الغاز يمر قرب الثكنات، قبل الانسحاب من المكان، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لجثث ٣ من قتلى الهجوم، ولله الحمد.

٧ قتلى بتدمير آلية ودراجة للجيش

خاص

وفي السياق ذاته، كشف مصدر خاص لــ(النبأ) عن وقوع ٦ تفجيرات ضربت آليات وعناصر الجيش النصيري قرب (السخنة)، وأسفرت عن تدمير وإعطاب ٤ آليات ودراجتين ناريتين، وسقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم السبت (٧/ ربيع الأول) عبوتين ناسفتين على آلية رباعية الدفع ودراجة نارية للجيش النصيري، في (جبل العمور) غربي مدينة (السخنة)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٧ عناصر، ولله الحمد.

تدمير آليتين ودراجة وإعطاب دبابة

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الاثنين (٩/ ربيع الأول) ٤ عبوات ناسفة في المنطقة ذاتها، على دبابة وآليتين للجيش النصيري إحداها مزوّدة بمنصة صواريخ "م.د" إضافة إلى دراجة نارية، وأسفرت التفجيرات عن إعطاب الدبابة وتدمير الأهداف الثلاثة الأخرى ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

اغتيال "قيادي" وإعطاب آلية لصحوات الردة بهجومين في مدينة (الباب)

النبأ **ولاية الشام - حلب**

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع "قيادياً" في صحوات الردة، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين في حلب.

إعطاب آلية رباعية الدفع للصحوات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لصحوات الردة على الطريق الرابط بين قريتي (العمارنة) و(الجامل) جنوبي منطقة (جرابلس)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وهو ثاني تفجير يستهدف آلياتهم في نفس المنطقة خلال أقل من عشرة أيام، ولله الحمد.

اغتيال "قيادي" متورط بقتال المجاهدين

وفي عملية أخرى في يوم الأربعاء التالي، استهدف المجاهدون "قيادياً" في فصائل الصحوات المرتدة، يُدعى "حسين الجبلي" وذلك بإطلاق النار عليه من مسدّس، في مدينة (الباب) شمال شرقي حلب، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام الصحوات أن القتيل "ضابط في شرطة مدينة الباب" وقتل إثر تعرضه لــ "إطلاق نار مباشر قرب منزله في الحي الغربي لمدينة الباب". وبحسب ما نقلته وسائل الإعلام، فإن المرتد كان "عنصراً سابقاً" في ما يسمى "لواء التوحيد التابع للجيش الحر... وشارك في المعارك" ضد جنود الخلافة في مدينة الباب.

الأسبوع الماضي

وشهدت الآونة الأخيرة تصعيداً في عمليات جنود الخلافة ضد الصحوات في حلب، حيث أوقع المجاهدون خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم "قيادي"، ودمّروا وأعطبوا ٤ آليات لهم، بعملية مداهمة و٤ تفجيرات منفصلة، كان أبرزها عبوة استدرجوا إليها ٣ من فرقة "هندسة المتفجرات" في مدينة (الباب) أسفرت عن مقتلهم جميعاً.

قصف مقر للحشد العشائري بقذائف الهاون شمال الموصل

النبأ **ولاية العراق - نينوى**

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) مقراً للحشد العشائري المرتد، في منطقة (وانة) شمال غربي الموصل، بثلاث قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الجمعة، صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٣ قتلى من الــPKK وتدمير آلية لهم بتفجير غرب الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للــPKK المرتدين، بالقرب من قرية (الخيالة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

جنود الخلافة يفجّرون عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين في (جدة)

النبأ ولاية الحجاز

أصيب عددٌ من الصليبيين بجروح في تفجير استهدف "حفلاً" أقامته "السفارة الفرنسية" بمدينة (جدة) في بلاد الحرمين.

الهجوم استهدف حفلاً لسفارات صليبية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) فجّرت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للصليبيين داخل مقبرة (الخواجات) وسط (جدة)، أثناء "حفل تذكاري" لهم حضره عدد من "قناصل" دول صليبية، ما أدى لإصابة ٤ بجروح متفاوتة. وقالت مصادر المجاهدين إن الهجوم جاء نصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، واستهدف بالدرجة الأولى "القنصل الفرنسي" على خلفية إصرار حكومة بلاده على نشر الرسوم المسيئة، كما يأتي في إطار الاستهداف المتواصل للدول الصليبية المشارِكة في الحرب على المسلمين.

يشار إلى أن الهجوم جاء بعد أسابيع من دعوة المتحدث الرسمي للدولة السلامية -حفظه الله- "شبابَ الجزيرة" إلى استهداف رعايا دول الصليب" هناك.

فرنسا تدعو رعاياها لتوخي الحذر

وفور وقوع الهجوم دعت فرنسا الحكومةَ السعودية المرتدة إلى "إلقاء أكبر قدر ممكن من الضوء على الهجوم"! وجاء هذا التصريح الحاد بعد أن حاولت الحكومة السعودية "التكتم" على الهجوم، قبل أن تعترف لاحقاً بـ "إصابة موظف في القنصلية اليونانية ورجل أمن". فيما قالت حكومة فرنسا إن الهجوم "استهدف المراسم التي كان يشارك فيها عدد من القناصل بينهم قنصل فرنسا، ما أدى لوقوع عدد من الجرحى". ودعت رعاياها في السعودية إلى "توخي الحذر في تنقلاتهم، والابتعاد عن جميع التجمعات"!

وتسربت "صور" قليلة" من موقع التفجير، أظهرت عناصر أمنٍ يهرعون لإسعاف أحد المصابين، وبقع من "الدماء المتناثرة" على الأرض.

ذعر شديد.. تغطية الإعلام الصليبي للهجوم

وفي تغطية الإعلام الصليبي للهجوم، قالوا إن "الهجوم وقع عندما كانت وفود دبلوماسية من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى تشارك في مراسم... نظّمتها السفارة الفرنسية". وأضافوا إن "دبلوماسيين وممثلين عن سفارات فرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليونان كانوا حاضرين" إضافة إلى "عدد من الملحقين العسكريين لسفارات هذه الدول". كما نقلت وكالات إعلام عن "مسؤول يوناني" قوله إن "٤ جرحى سقطوا بينهم يوناني". فيما روى "شاهد عيان فرنسي" ما جرى قائلاً "أصيب الناس بالذعر، رأيتُ جندياً ملطخاً بالدماء في وجهه! طلبتُ من الجنود الآخرين نقله بسرعة، كان الوضع معقداً، كان الناس يصرخون ويريدون مغادرة المقبرة من نفس الباب! وهم في ذعر شديد".

اغتيال عنصر وجاسوس ومختار تابعين للحكومة الأفغانية في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الأمن الأفغاني المرتد، وجاسوساً تابعاً لهم، ومختاراً موالياً لهم، بثلاثة اغتيالات منفصلة في مدينتين من مدن خراسان.

نحر عنصر أمن بعد مداهمة منزله

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) من مداهمة منزل عنصر من "الأمن الوطني" المرتد، في مدينة (جرديز) بمنطقة (بكيتا) جنوب شرقي خراسان، ونحروا عنقه بسكين، ولله الحمد.

اغتيال "مختار" وجاسوس

وعلى صعيد استهداف الموالين للحكومة المرتدة، اغتال المجاهدون في يوم الأحد (٢٩/ ربيع الأول) جاسوساً تابعاً للقوات الخاصة المرتدة، في منطقة (سرخرود) بمدينة (جلال آباد)، بإطلاق النار عليه من مسدّس كاتم للصوت، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢/ ربيع الأول) أحد "المخاتير" الموالين للحكومة المرتدة، في منطقة (بيز اكمالاتي) بمدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدّس أيضاً، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة الأفغانية يوم الخميس الماضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم في الناحية التاسعة من مدينة (جلال آباد).

إعطاب مدرعة للجيش الرافضي واغتيال جاسوس واغتنام ١٠ (كاميرات) رصد في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أعطب جنود الخلافة مدرعة للجيش الرافضي واغتالوا جاسوساً لهم، كما اغتنموا ١٠ (كاميرات) رصدٍ ودمّروا ٣ أخرى، في أحد أحياء (الطارمية) شمال بغداد.

إعطاب مدرعة للجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) عربة مدرعة للجيش الرافضي المرتد، في حي (الأوزري) في منطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

اغتنام ١٠ (كاميرات) وتدمير ٣ أخرى

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين دمّروا في يوم الخميس التالي، ٣ (كاميرات) رصدٍ إحداها حرارية، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، داخل منشأة حكومية في حي (الأوزري)، كما استولوا في اليوم نفسه، على ١٠ (كاميرات) رصدٍ نهاري، بمداهمة عدد من المنازل في الحي ذاته، بعد أن أجبر الجيش الرافضي سكان الحي على تثبيت هذه (الكاميرات) على منازلهم لرصد تحركات المجاهدين.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٢٩/ ربيع الأول) اغتال المجاهدون جاسوساً للجيش الرافضي، في حي (الفارس) بمنطقة (الطارمية)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

٢٠ قتيلًا من الجيش البوركيني وتدمير عدة آليات بكمين محكم لجنود الدولة الإسلامية في (بوركينافاسو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل ٢٠ عنصراً من الجيش البوركيني وأصيب آخرون إثر وقوعهم في كمين لجنود الدولة الإسلامية في منطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو.

٢٠ قتيلاً وتدمير عدد من الآليات

وفي التفاصيل، في يوم الأربعاء (٢٥/ ربيع الأول) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لرتل آليات للجيش البوركيني المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (بلديابي) و(تين أكوف) في منطقة (أودالان) قرب الحدود مع (مالي)، واندلعت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصراً وإصابة آخرين وتدمير عدد من آلياتهم، واغتنم المجاهدون آليات ودراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً توثق قتل عنصر من الجيش البوركيني أسَره المجاهدون خلال الكمين، ولله الحمد على توفيقه.

الحكومة تعترف بخسائرها البشرية

واعترفت الحكومة البوركينية المرتدة بخسائرها البشرية الكبيرة في الهجوم الذي قالت إنه استهدف "موكباً عسكرياً" في منطقة الساحل، جاء ذلك في تصريح صحفي لـ "وزير الاتصال" قال فيه إن "وحدة من فرقة تين أكوف العسكرية، تعرضت إلى كمين في منطقة أودالان". وبحسب "الوزير" نفسه فإن الهجوم أسفر عن مقتل "١٤ عنصراً وإصابة ٨ آخرين، ٣ منهم في حالة خطرة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٣ عناصر من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بهجوم مسلح استهدفهم في قرية (كسيما) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان وعدة جرحى من الجيش المصري واستهداف حاجز له بالقذائف الصاروخية شمال سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع عنصرين من الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، واستهدفوا حاجزاً بالقذائف الصاروخية ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، في ٤ عمليات منفصلة؛ استهدفت إحداها دورية راجلة للجيش كانت تحاول تفخيخ بيوت المسلمين جنوب مدينة (رفح).

مقتل عنصر واستهداف حاجز بالقذائف

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) حاجز (السريع) التابع للجيش المصري المرتد، قرب قرية (الفالوجة) غربي مدينة رفح، بـ ٣ قذائف صاروخية، وكانت الإصابات مباشرة، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الجيش المصري، داخل حاجز (الصيّاح) غربي مدينة رفح، ما أدى لمقتله على الفور، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً صوراً توثق عملية القنص، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من الجيش بنيران مباشرة

خاص

وفي الإطار ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) لقوة راجلة من الجيش المصري المرتد، أثناء قيامهم بتفخيخ بيوت المسلمين في قرية (المواسين) جنوبي مدينة رفح، وأوضح المصدر أن المجاهدين باغتوا عناصر القوة واستهدفوهم من مسافة قريبة بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أحدهم على الفور وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف برج مراقبة في (الشيخ زويّد)

وفي عملية أخرى يوم الأحد التالي، استهدف جنود الخلافة برج مراقبة للجيش المصري المرتد، في حاجز (المراجدة) على ساحل مدينة (الشيخ زويّد)، بأسلحة القنص، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورة تظهر لحظة الاستهداف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين، وأعطبوا آليتين للجيش بتفجيرين منفصلين وهجوم بقذيفة صاروخية، في كل من (الشيخ زويّد) و(رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وجاسوس للنصيرية باغتيالات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٣ عناصر من الـPKK وجاسوساً تابعاً للجيش النصيري، في عمليتي اغتيال ومداهمة في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

اغتيال ٣ عناصر من الـPKK

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) عنصراً من استخبارات الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بإستهدافه بسلاح رشاش، واغتنموا سلاحه، وفي عملية مشابهة يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) اغتال المجاهدون عنصرين آخرين، في بلدة (الزر) بمنطقة (البصيرة)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا سلاحيهما، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للجيش النصيري

على صعيد آخر، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) من أسر جاسوس تابع للاستخبارات النصيرية يُدعى "مشهور الجدعان" في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الخميس، شريطاً مصوراً يوثق عملية القتل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي آلية للـPKK فأصابوا من فيها، كما أصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش النصيري، بهجومين منفصلين في الخير.

حوار مع الشيخ

أبي منصور الأنصاري

حفظه الله

أمير المفارز الأمنية في الخير بولاية الشام

بداية، لو تبيّنوا لنا باختصار حال المنطقة في ظل سيطرة مرتدي الـ PKK عليها؟

الحمد لله والصلاة على رسوله ومن والاه وبعد..

حال المنطقة اليوم يرثى له من جميع النواحي، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فالدّين قد ضاع بفرض المرتدين لأحكامهم الجاهلية عليها، وسعيهم الحثيث لإفساد عقائد الناس وإدخالهم في دين الإلحاد الذي يدينون به، وذلك عن طريق الإعلام والتعليم وغيرها من الوسائل، وفساد الأخلاق والمعاصي منتشران بكثرة، ولا تجد من ينكر عليها، أو يأمر بالمعروف، في ظل انشغال الناس بأمور الدنيا عن الآخرة، ومن يقارن حالها بما كانت عليه حين سيطرة جنود الدولة الإسلامية عليها يصيبه العجب من تغير حالها بسرعة، ورغم ذلك ما زال هناك خير نرجوه في الناس -بإذن الله تعالى-، ممن تعلموا التوحيد وما زالوا يحرصون على دينهم، ويتجنبون كفر الملاحدة أو موالاتهم، نسأل الله أن يثبتهم وينفع بهم.

وكذلك من النواحي المعيشية، فوضع المنطقة سيء جدا، فالمرتدون همهم الوحيد هو سرقة النفط والخيرات الكثيرة الموجودة فيها، وسلب الناس أموالهم بمختلف الطرق، فلا خدمات جيدة، ولا فرص عمل متوفرة، ولا مشاريع جديدة،وكأن الملاحدة موقنين برحيلهم عنها قريبا -بإذن الله تعالى- فهم منهمكون بسرقة ما يقدرون عليه في أسرع وقت دون إنفاق شيء يرون أنهم لن يبقوا لينتفعوا به فيما بعد.

- وماذا بخصوص الحالة الأمنيّة التي تسود المنطقة اليوم؟

الحال من الناحية الأمنيّة سيء جدا بالنسبة للمرتدين، فهم -بحمد الله تعالى- لا يأمنون على أنفسهم أن يسيروا مطمئنين في كل مناطق الخير، حيث تفترسهم كمائن المجاهدين وعبواتهم، بل لا يأمنون على أنفسهم حتى داخل منازلهم، إذ لطالما دهمهم جنود الدولة الإسلامية وقتلوهم وهم على أسرّتهم.

وكذلك فإن عموم الناس في المنطقة يفتقدون الأمن على أنفسهم وأموالهم من المجرمين، إذ تكثر عمليات الخطف وقطع الطرقات ليلا ونهارا، كما عادت الثارات العشائرية التي خمدت أيام حكم الدولة الإسلامية للمنطقة، وقد حصدت هذه الثارات أرواح العشرات من الناس وزرعت الخوف والعداء بينهم خلال العامين الماضيين.

وكل هذا يجري وسط إهمال متعمّد من قبل الصليبيين والملاحدة، فهم يتعمّدون زرع الشقاقات والحروب بين الأهالي، بل ويعينون بعض الأطراف على أخرى بحسب درجة الولاء لهم، كما ثبت أن كثيرا من عصابات الخطف والسلب التي تعتدي على الأنفس والأموال والأعراض مكونة من عناصر الـ PKK واستخباراتهم، أو ممن يحتمي بهم مِن أوليائهم المرتدين، قاتلهم الله أجمعين.

ومن يقارن حال المنطقة اليوم بحالها أيام حكم الدولة الإسلامية، يتذكر كيف كان المسلمون وأهل الذمة يقطعون البوادي والحواضر ليلا ونهارا وهم آمنون على أنفسهم وأموالهم، نسأل الله تعالى أن يعيد حكم الشريعة لهذه الأرض قريبا، فيأمن به المسلمون، إنه على ذلك قدير.

- بناء على هذا، ما طبيعة العلاقة بين الأهالي والمرتدين الحاكمين للمنطقة ؟

العلاقة بين الطرفين لا تسودها المودّة، كما ظهر للناس من خلال الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، بخلاف ما يدّعيه الملاحدة وأولياؤهم الذين وعدوا الناس من قبل بالأمن والأموال والخدمات بمجرد إزالة حكم الشريعة من الأرض، ثم نكثوا وعودهم وانشغلوا مع أسيادهم بالسلب والنهب والتقرب للصليبيين، تاركين أحوال الناس تزداد سوءا يوما بعد يوم، لتزداد النقمة عليهم بسبب ذلك.

والناس هنا بطبيعتهم منقسمون، فمنهم المسلمون الذين يتعبّدون الله تعالى ببغض الصليبيين والمرتدين وبغض حكمهم الكفري، ويعادونهم في الدّين لا من أجل المكاسب والمنافع الدنيوية، فهم يبغضون الملاحدة ومن والاهم ولو نشروا الأمن وأفاضوا على الناس المال، فما بالك وهم نشروا الخوف والفساد وضيقوا على الناس في معاشهم.

ومنهم المرتدون الذين باعوا دينهم من أجل دنياهم، فلما وجدوا أنهم لم ينالوا من دنيا الملاحدة والصليبيين شيئا نقموا عليهم، وقد وُعد هؤلاء من قبل بأن يكون لهم حصة كبيرة من واردات نفط المنطقة، أو يحوزوا السلطة فيها، ثم خرجوا من الأمر صفر اليدين بعد أن بذلوا أرواحهم وأموالهم في سبيل الطاغوت، ولم ينتفع منهم إلا قلة قليلة من كبار العملاء والجواسيس الذين جعلهم الملاحدة واجهة لحكمهم، وأما البقية فعبيد أذلاء ليس لهم إلا الفتات، رواتب قليلة يتقاضونها لقاء كفرهم بالله العظيم وعدوانهم على المسلمين.

وهناك المنافقون الذين لم يظهروا موالاة المرتدين أو مظاهرتهم على المسلمين، وبنفس الوقت هم لا يعادونهم لدينهم، فهم عبيد الدرهم والدينار، إن أعطوا رضوا وإن لم يعطوا سخطوا، منشغلون بالدنيا ولا يريدون أن يظهروا معاداة المسلمين ولا معاداة المرتدين حرصا على دنياهم، فعداوتهم للملاحدة موجودة ما دام الوضع المعيشي لهم سيئا، فإن أرضاهم الصليبيون والمرتدون بوظائف لديهم أو بعض الجاه الكاذب أو شيء من المال انقلبوا إلى أولياء لهم، وأظهروا بذلك الكفر بالدين.

والحالة التي بيناها للمنطقة تجعل كل أصناف الناس في حالة عداء للملاحدة -بحمد الله تعالى-، إلا طوائف قليلة من المنتفعين أو من كبار المجرمين الذين يحتمون بالملاحدة ويخشون من ثارات المسلمين التي ستنالهم عاجلا أو آجلا بإذن الله جزاءً لما اقترفته أياديهم بحق المستضعفين.

فالمسلمون يعادونهم لكفرهم وحربهم للدين، والمرتدون والمنافقون يعادونهم لما تسببوا به من إفساد لمعايش الناس، ولاستئثارهم بالمال والسلطة من دونهم.

ونحن نسعى لزيادة العداوة الموجهة ضد الصليبيين والملاحدة بشتى الوسائل، عن طريق إرهاب أولياء الملاحدة، وقتل من يعينونهم في المجالس المحلية على خداع الأهالي وتسكين العداوة معهم، وقد أثمرت جهود إخوانكم في هذا المجال نجاحا كبيرا بحمد الله تعالى، وبعض نتائجها معروف مشهور، وبعضها الآخر خفي مستور، يطلع عليه أهل الشأن من المجاهدين، ويعلمه الله تعالى رب العالمين.

- بالكلام عن عمل جنود الدولة الإسلامية في المنطقة، نلاحظ أن وتيرة العمل متغيرة بين وقت وآخر، وبين مكان وآخر، فما السبب وراء ذلك؟

إن إخوانكم المجاهدين في الخير يعملون في ظروف صعبة للغاية، فالمرتدون متمكنون من الأرض، وقد

نشروا فيها أعدادا كبيرة من عناصرهم في المنطقة ووزعوهم على حواجز ونقاط عسكرية كثيرة، كما أعانهم على ذلك الكثير من المرتدين الذين صاروا لهم عيونا وجواسيس يترصدون تحركات المجاهدين وينقلون أخبارها لأسيادهم، والصليبيون يسيطرون على الأجواء من خلال طيران الاستطلاع الذي يراقب المنطقة، والمروحيات والمقاتلات التي تقدم الغطاء الجوي للتحركات الأرضية، ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله العظيم.

ولكن رغم ذلك فإن جنود الدولة الإسلامية قد تمكنوا خلال الأعوام الثلاثة الماضية من تنفيذ مئات العمليات، بفضل الله تعالى وحده، كبدوا فيها الصليبيين والمرتدين خسائر باهظة، ومنعوهم من تحقيق الاستقرار الذي هو أساس بسط سيطرتهم الكاملة.

وأما مسألة تغيّر وتيرة العمل وانتشاره، فيعود لأسباب عديدة، منها أن المجاهدين يقررون أحيانا تنشيط العمل في مكان ما أو على نوع معين من الأهداف لأسباب يرونها، ويرون في أوقات أخرى تجميد العمل في منطقة ما لفترة من الزمن، وقد يكون الخيار لهم نقل ثقل الحرب من منطقة إلى منطقة أخرى، وكل ذلك خاضع لتقديرات الإخوة من أمراء المجاهدين.

ويضاف إلى ذلك أن حملات الصليبيين والمرتدين تكاد لا تتوقف في المنطقة، فهم في سعي مستمر لرصد المجاهدين وتعقبهم بالقتل أو الأسر من أجل إيقاف جهادهم، أو على الأقل جعلهم في موقف مطاردة يعيق تفرغهم للتخطيط لعمليات هجومية فضلا عن تنفيذها، وهذا الأمر قد يبطئ أحيانا نشاط المفارز الأمنية لجنود الخلافة في وقت ما أو مكان ما.

ولكن كما يرى الناس، فإن المجاهدين بحمد الله لا يلبثون أن يستعيدوا نشاطهم بعد كل حملة ويعودون لاستهداف المرتدين وإلزامهم بحالة الدفاع لفترة من الزمن، حتى تضطر قيادة المرتدين لحشد قوات كبيرة من مختلف المناطق للقيام بحملة على المجاهدين برفقة الجيش الأمريكي الصليبي وطيرانه الكثيف، فيتجنب الإخوة الصدام معهم، ثم تعود الأمور لسالف عهدها بعد حين، فنحن وهُم في كر وفر حتى ننهكهم وينصرنا الله تعالى عليهم، وقد يئسوا بحمد الله من إيقاف عمليات المجاهدين في المنطقة، فأقصى أمانيهم اليوم هو تخفيف الخسائر في صفوفهم، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

- المرتدون يعلنون بعد كل حملة عسكرية يقومون بها إلحاق خسائر كبيرة بالمجاهدين، فما حقيقة الأمر؟

هم في كل حملة يعلنون عن اعتقال عدد من الناس يزعمون أنهم من المجاهدين وأمرائهم، ويظهرون قطعا من السلاح يزعمون أنها للمجاهدين، ليصوروا للناس أنهم أضعفوا من قوتهم وقللوا من خطرهم وأوشكوا على القضاء عليهم، وهل ديدن المرتدين إلا الكذب؟!

وكان الأولى بهم أن يتوقفوا عن هذه الأكاذيب التي جعلتهم محط سخرية أهالي المنطقة، الذين يعرفون المعتقلين وظروف اعتقالهم ويعرفون حقيقة الأسلحة التي تظهر في تقارير الملاحدة على أنها أسلحة المجاهدين.

فلا أدل على كذبهم من كونهم بعد كل حملة يعتقلون فيها العشرات من الناس لا يلبثون أن يطلقوا سراح أغلبهم خلال أيام قليلة، فيتبين للجميع أنهم إنما اعتقلوهم ليجعلوهم أرقاما في نتائج حملاتهم البائسة، بل قد اعتقلوا في الحملات الأخيرة بعضا من عناصر استخباراتهم وجواسيسهم وآخرين هم من أكثر الموالين لهم، قاتلهم الله أجمعين.

ثم تنكشف كذبة قضائهم على خطر المجاهدين مع عودة العمليات التي تستهدف المرتدين وتتخطفهم على الطرقات والحواجز وفي داخل المقرات، ليتضح حتى لعناصرهم وقياداتهم بل ولأسيادهم الصليبيين أن نتائج تلك الحملات الكبيرة قد صارت هباء منثورا، والحمد لله من قبل ومن بعد.

والواقع أن المجاهدين -كما ذكرنا- يتحاشون الصدام مع الحملات الكبيرة، لكون هذا الصدام ليس في صالحنا، خاصة أن زمام المبادرة في أيدينا بفضل الله، فنحن من نقرر بعد توفيق الله وتيسيره متى نشعل منطقة ما تحت أقدامهم نارا، ومتى ننقل النار إلى منطقة أخرى يحسبون أنفسهم آمنين فيها فنقض مضاجعهم، ونحن من نحدد الوقت المناسب لعملياتنا وأسلوب القتال ضدهم، ولا نسمح لهم أن يستفزونا لمعارك هم من خطّط لها.

- ما تأثير جهاد جنود الدولة الإسلامية في صد الناس عن الوقوع في كفر موالاة الملاحدة والقتال في صفوفهم؟

منذ بدايات انحسار سيطرة الدولة الإسلامية على الأرض، واستعلاء الصليبيين والمرتدين فيها، وقع كثير من الناس في الكفر والردة بالانضمام إلى صفوف مرتدي الـ PKK رغبا ورهبا، وكان مَن يغويهم الشيطان في هذا الاتجاه لا يجدون لهم رادعا يردعهم عنه، بعد أن زال خوف الله تعالى من نفوسهم، وأعمى الحرص على الدنيا أبصارهم وطمس على قلوبهم.

ولكن -والحمد لله تعالى- منذ أن أعاد المجاهدون تنظيم صفوفهم وبدأوا جهادهم المبارك ضد الصليبيين والمرتدين، أحسَّ كثير من الناس بخطورة الأمر عليهم، وأن من لا يخشى عذاب الله تعالى في الآخرة! فعليه أن يخشى من عذاب عبيده في الدنيا، وخاصة بعد أن تصاعدت نكاية المجاهدين في المرتدين، وصاروا يتخطفونهم في الأسواق ويغتالونهم على مرأى من الناس، ثم يبيّتون من اختبأ منهم في منزله فيقتلونه بين أهله وعشيرته، ويتلفون أموالهم التي من أجلها كفروا بالله العظيم.

فكل ذلك دفع كثيرا من الناس إلى إعلان التوبة من موالاة المرتدين وإعانتهم على نشر كفرهم، بل إن كثيرا ممن كان يعمل لديهم في مفاصل غير عسكرية أو أمنية ترك وظيفته وبحث لنفسه عن مصدر رزق بعيدا عنهم، خوفا من أن تناله أيدي الموحدين، والفضل لله من قبل ومن بعد أن استعملنا سبحانه في منع الناس من الدخول في دين الكفر أفواجا.

ومن بقي في صفوفهم لحرصه على الفتات الذي يقدمونه له، فإنه -بحمد الله تعالى- يعيش خائفا لا يدري متى يمكّن الله تعالى عباده منه، فهناك مناطق لا يجرؤ أحد منهم على دخولها، بل في كل مناطق الخير تجد كثيرا من المرتدين لا يتجول في مدينته أو قريته باللباس العسكري، خوفا من رصد المجاهدين له واستهدافه، فهم يستَخْفون بكفرهم اليوم عن الناس بعد أن كانوا يفاخرون به، ولن يخفى أمرهم على الله تعالى ولا على جنوده، وسينالهم -بإذن الله تعالى- العذاب الشديد في الدنيا والآخرة، جزاءً لكفرهم ولما اقترفته أياديهم من جرائم بحق المسلمين.

وإننا على يقين أنه كلما زادت قوة المجاهدين، وزادت نكايتهم في المرتدين، وفتح الله تعالى لهم أكثر في البلاد، ستزداد أعداد من يتركون صفوف الملاحدة، ويعلنون التوبة من كفرهم وردّتهم، مصداقا لقوله تعالى: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا} [النصر: ١-٢]، فالنصر للمسلمين يصاحبه دخول الناس في دين الله تعالى أفواجا، ونسأل الله تعالى أن يعجّل به لأوليائه الموحدين.

- ختاما، كثير من شباب المسلمين في مناطق الخير وخارجها يبحثون عن المفارز الأمنية لجنود الخلافة طلبا للجهاد في صفوفهم والقتال معهم، ما توجيهكم لهؤلاء الإخوة؟

أقول لهم بداية، شكر الله سعيكم وكتب أجركم، وأثابكم على نياتكم الصالحة، والمرحلة القادمة من العمل الجهادي مرحلتكم، والدور الأكبر فيها سيكون دوركم بإذن الله عزّ وجلّ، وإن مجرد طلبكم اللحاق بركب الخلافة له عظيم النكاية في المرتدين، فهم يسعون جاهدين لصد المسلمين عن الجهاد في سبيل الله عن طريق إشغالهم بالشهوات، أو تضليلهم بالشبهات، فأخلصوا نياتكم لله سبحانه، واجعلوا مطلبكم خالصا لوجهه الكريم، فإن الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

واعلموا أن ساحات الجهاد هي في متناول أياديكم وليست بعيدة عنكم، فشمروا عن ساعد الجد وتحلّوا بروح الإقدام، وكونوا خير خلف لخير سلف، وإن لم يتيسر لأحدكم الالتحاق بالمفارز الأمنية للدولة الإسلامية، فليكن هو مفرزة أمنية لها أينما كان، يجاهد الكفار والمرتدين بما يستطيع، وينصر إخوانه بما يقدر عليه، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

هذا والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

عن تميم الدّاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قـال: الدين النصيحة ثلاثا. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال:

لله

النّصيحـة لله تعالـى: إخـلاص الاعتقـاد فـي الوحدانيّـة، ووصفـه -سبحانه- بصفات الألوهيّة، والرغبة في محابّه والبعد من مساخطه -عزّ شأنه-.

ولكتابه

والنّصح لكتـاب الله تعالـى: قراءتـه والتّفقّـه فيـه، والـذّبّ عنـه وتعليمـه وإكرامه والتّخلّق به.

ولرسوله

والنّصيحـة لرسـوله ﷺ -: التّصديـق بنبوّتـه، والتـزام طاعتـه فـي أمـره ونهيـه، وموالاة مـن والاه ومعـاداة من عـاداه، وتوقيـره ومحبّتـه ومحبـة آل بيتـه، وتعظيمـه وتعظيـم سنّته، وإحياؤهـا بعـد موتـه بالبحـث عنهـا، والتّفقّـه فيهـا والـذّبّ عنهـا ونشـرها والدعـوة إليهـا، والتّخلّـق بأخلاقـه الكريمة -عليه الصّلاة والسّلام-.

ولأئمة المسلمين

والنّصح لأئمة المسلمين: تـرك الخـروج عليهـم، إرشادهم وتذكيرهـم فيمـا غاب عنهم من أمور المسلمين، ولزوم طاعتهم والقيام بواجب حقّهم.

وعامتهم

والنّصـح للعامّـة: تـرك معاداتهـم، وإرشـادهم وحـبّ الصّالحيـن منهـم، والدّعاء لجميعهم وإرادة الخير لكافّتهم.

[رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٦٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى من الجيش التشادي بتدمير سفينة وعشرة قتلى من الجيش النيجيري وإحراق دبابة واغتنام ٣ آليات

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمّروا سفينة لهم باستهدافها بعبوة ناسفة عند اقترابها من إحدى ضفاف بحيرة (تشاد) خلال استعدادهم لمهاجمة مواقع المجاهدين ما تسبب بإفشال الهجوم، وفي نيجيريا قتل المجاهدون عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا دبابة لهم واغتنموا ٣ آليات أخرى، كما أحرقوا مقراً لإحدى الميليشيات المرتدة، بهجمات شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، زرع جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة قرب إحدى ضفاف (بحيرة تشاد)، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين بلدتي (ليتري) و(نغوبوا) غربي تشاد، وعند إقتراب إحدى السفن المحملة بعناصر الجيش التشادي...

٤

٨ قتلى من الجيش النصيري بينهم "ضابط بارز متورط بجرائم كبيرة

و٥ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم في الخير

٦

جنود الخلافة يفجرون مجدداً خطوط غاز اليهود في سيناء

ويعطبون ٤ آليات ويقتلون ٤ عناصر من الجيش المصري

٧

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش الكونغولي

بهجوم جديد شرقي الكونغو

٧

تقارير

١١ قتيلاً من الشرطة والحشد العشائري بينهم "عقيد" وتدمير آلية لهم بكمين ليلي مزدوج قرب (مكحول)

٨

كمين جديد للمجاهدين على (الطريق الدولي) غربي الأنبار يظهر زيف ادعاءات الرافضة بتأمين المنطقة

١١

بـ٣٨ صاروخاً... جنود الخلافة يجددون قصف (المنطقة الخضراء) في كابل

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع "المنطقة الخضراء" شديدة التحصين في (كابل) بـ٣٨ صاروخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بإصابة الصواريخ لمبنى "مكتب نائب الطاغوت الأفغاني" كما أصاب صاروخ مقر السفارة الإيرانية، ودوّت صافرات الإنذار داخل "المنطقة الخضراء" وسقطت صواريخ داخل حي "وزير أكبر خان" وحي"شهرنو" شمالي كابل، حيث تقع أغلب المقرات الحكومية والسفارات الصليبية.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على أحد "المخاتير" الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (جبرهار) جنوبي مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي صباح يوم السبت (٦/ ربيع ...

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب آليتين

وإسقاط ٧ أبراج كهرباء بهجمات في كركوك

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 4 حتى 10 ربيع الثاني 1442هـ)

١١ صليبياً

٤٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٦٠ كافراً ومرتداً

٦ ضباط وقادة ومخاتير

٢٠ آلية مدمرة

أكثر من ١٢٦ قتيلاً وجريحاً

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

٣ آليات رباعية الدفع

٥٩ عملية

١٢ آلية منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٣	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٧	ولاية سيناء
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية العراق
٤٣	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية سيناء
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	كركوك	ديالى	شمال بغداد	نينوى	الفلوجة	الأنبار	صلاح الدين
٩	٦	٤	٤	٣	٣	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حلب
٦	١	١

"إجماعات" علماء الطواغيت

ضجّت وسائل الإعلام التابعة لطواغيت قطر وتركيا ومَن والاهم من الأحزاب والتنظيمات لنبأ هجوم هيئة "علماء الطاغوت" في بلاد الحرمين على جماعة الإخوان المرتدين، واستنكروا ذلك منهم، مذكّرين بسابق العلاقة بين الإخوان المرتدين وطواغيت آل سعود الذين دعموهم لعقود في وجه الأنظمة الكفرية القومية في بعض البلاد العربية، ووظّفوهم للطعن في المجاهدين وتخذيل المسلمين عن نصرتهم.

ولا يخفى على أحد أن الهجوم على الإخوان المرتدين من طواغيت آل سعود، والهجوم المقابل منهم على طواغيت بلاد الحرمين والإمارات، وإن كان يصطبغ أحياناً بصبغة الفتاوى والفتاوى المضادة، فهو لا يعدو كونه مناكفاتٍ سياسيةٍ بين خصوم مرحلة! لن يلبثوا أن تتغير أقوالهم و فتاواهم المتبادلة بتغيُّر رياح السياسات الإقليمية والدولية.

ولكن هذا الموقف الذي هم فيه يُذكّرنا بما حدث قبل أعوام عندما توحدوا جميعاً ضد الدولة الإسلامية لّما خشي كل الطواغيت في المنطقة المحيطة بالعراق والشام أن يتمكن الموحدون من كسر الحدود إليهم وقلب عروشهم، ولّما خشيت كل الأحزاب والتنظيمات الضالة أن يُزيل إعلان الخلافة وجودها ويدفعها إلى التفكك بزوال سبب وجودها المزعوم وهو الدعوة إلى تحكيم الشريعة وإعادة الخلافة؛ حيث ساد حينها بينهم التآلف والتوحد ونسي الجميع ما بينهم من صراعات سياسية وعقدية، وأصدروا البيانات المتوافقة بل والمشتركة التي يُبيحون فيها دماء جنود الخلافة وأموالهم وأعراضهم.

وكان من طرائف ما حدث آنذاك والذي لا زال السفهاء يكررونه في كل حين؛ زعمهم أنّ وصم جنود الدولة الإسلامية بالخارجية هو أمر "أجمع عليه المسلمون"!! وتوافق عليه من يسمونهم "العلماء"!! ولا تصح بذلك مخالفتهم فيه، متناسين حقيقة أنّ مثل هذه "الإجماعات" تنعقد عندما يتفق الطواغيت والصليبيون، وتنفض عندما يختلفون ويختصمون.

ولو أراد طواغيت آل سعود اليوم فتوى ضد الإخوان المرتدين وقطر، لتمكنوا في يوم وليلة من أن يحشدوا لها المئات بل الآلاف من علماء السوء التابعين لهم، ومن مختلف أقطار الدنيا، ليشكّلوا بذلك "إجماعاً" ضد أعداءهم، وفي المقابل لو أراد طواغيت تركيا وقطر في أي لحظة أن يشكلوا "إجماعاً" ضد خصومهم لحشدوا في مؤتمر كل أتباعهم ليصدروا بياناً أو فتوى يوقّع عليها المئات من علماء السوء من مختلف البلدان، ويروجون بإلزامها لجميع المسلمين، ثم إنْ تصالح الفريقان أو شعرا بتهديد مشترك ألقوا بكل تلك الفتاوى والبيانات في أدراج المهملات ليستخرجوها عندما يختصمون من جديد، وهكذا يتلاعب الطواغيت بالدين بأيدي علماء السوء التابعين لهم.

ومن هذه الطرق خرجت جميع الفتاوى والبيانات المحرِّضة ضد الدولة الإسلامية وجنودها، أشرفت على استخراجها أجهزة المخابرات الصليبية والأخرى التابعة للطواغيت، وإنْ كان بعضها صادراً من جهات تدّعي العداء لكل منهم. وقد رأينا بعض حمير العلم المؤيدين لصحوات الشام الموجودين في الأردن، عندما اختلفوا فيما بينهم كيف فضحوا بعضهم وكشفوا أن مخابرات طاغوت الأردن كانت توجّههم لوصف الدولة الإسلامية بالخارجية وليس بأيّ وصْف آخر من الأوصاف والنعوت الكاذبة التي يحاولون بها تشويه صورة جماعة المسلمين، ليثبتوا بذلك أن بعض فتاوى ما يسمونه "التيار الجهادي" أيضاً كانت تصدر بأمر وتوجيهات مخابرات الطواغيت، وقد أكّدت ذلك الأحداث اللاحقة حين حاول بعضُهم الخروج عن الخط الذي حدده له الطواغيت -لقاء بقائه خارج سجونهم- بمهاجمته بعض أطراف الصحوات، لتصدر له الأوامر بالتوقف عن الكلام مطلقاً في أيّ أمر كان، ما دام قد انحرف عن "المهمة" التي خُصصت له هو وإخوانه المرتدون.

ومثل هذه الإجماعات الكاذبة التي يصنعها الطواغيت وأتباعهم وجدت في كثير من الأزمنة، ولعل من أشهر قصصها في العصر الحديث ما حدث مع الدعوة النجدية وإمامها الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله-، فقد كره طواغيت بني عثمان وأتباعهم في مصر محاربته للشرك وأهله ورأوا في ذلك خطراً على حكمهم الذي يحرس الشرك والمشركين، فحشدوا لحربه أتباعهم علماء السوء ودعاة الفتنة من الصوفية وغلاة التقليد ليطعنوا في دينه وعقيدته، ويصفوه بالغلو والخارجية وغيرها من الاتهامات الكاذبة التي نسمعها اليوم، ليصدوا الناس عن تلك الدعوة المباركة، ويقوُّوا بها صف مشركي القبور والروافض، ويجعلوهم أهدى من الذين آمنوا سبيلاً!، فجعلوا من أحكامهم الخاطئة وفتاواهم الضالة "إجماعات" لا زال أتباعهم يتحدثون بها إلى يومنا هذا، وبها استباحوا سفك دماءهم وأموالهم وتدمير مدنهم، كما فعلوا في "الدرعية"، لعنهم الله ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

فهذا جانب من جوانب نكبة المسلمين في هذا الزمان، كلما أراد طاغوت أمراً جمع له جمعاً من "علمائه" الذين يوظفهم لذلك وكتَبَ لهم فتوى يوقّعون عليها لتروجها بعد ذلك أجهزة الاستخبارات ووسائل الإعلام التابعة لها على أنها "اجماع علماء المسلمين"، ولمثل هذا الغرض أقيمت باسم علماء الإسلام "الهيئات" و"الاتحادات" و"المجامع"، وكل حزب بما لديهم فرحون.

وقد أبقى ربُّنا سبحانه دعوة التوحيد صافية نقية بريئة مما رماها أهل البدع في كل زمان، ورفع مقام أهلها وأعلى ذكرهم في العالمين، وزال عنهم ما كانوا به يُظلمون، فأين مقام الإمام أحمد -رحمه الله- اليوم من مقام أهل البدع الذين فتنوه في دينه ورموه بالضلال؟!، وأين مقام الإمام ابن تيمية -رحمه الله- من مقام من سجنوه وأباحوا دمه؟!، وأين مقام الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- من مقام من رموه بالغلو والخارجية وأباحوا دم أتباعه؟!، وليعلمن الناس بعد حين مقام جنود الدولة الإسلامية من مقام أعدائهم وخصومهم أهل الضلال أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

عشرات القتلى من الجيش التشادي بتدمير سفينة

وعشرة قتلى من الجيش النيجيري وإحراق دبابة واغتنام ٣ آليات

إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بكمين لجنود الخلافة في منطقة برنو

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمّروا سفينة لهم باستهدافها بعبوة ناسفة عند اقترابها من إحدى ضفاف بحيرة (تشاد) خلال استعدادهم لمهاجمة مواقع المجاهدين ما تسبب بإفشال الهجوم، وفي نيجيريا قتل المجاهدون عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا دبابة لهم واغتنموا ٣ آليات أخرى، كما أحرقوا مقراً لإحدى الميليشيات المرتدة، بهجمات شمال شرقي نيجيريا.

عشرات القتلى بتدمير سفينة للجيش التشادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، زرع جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة قرب إحدى ضفاف (بحيرة تشاد)، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين بلدتي (ليتري) و(نغوبوا) غربي تشاد، وعند إقتراب إحدى السفن المحملة بعناصر الجيش التشادي، فجّرها المجاهدون عليهم، ما أسفر عن مقتل العشرات وتدمير السفينة وغرقها، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن الجيش التشادي يستخدم ثلاثة أحجام من هذه السفن، تتسع أصغرها إلى ١٠٠ عنصر، وتتسع المتوسطة منها إلى ١٥٠ عنصراً، بينما تتسع أكبرها إلى ٣٠٠ عنصر، مبيّناً أن الجيش يستخدم السفن المتوسطة والكبيرة في حالة الاستنفار والطوارئ كحالة شنّ هجوم مثلاً.

التفجير تسبب بإفشال هجوم كبير للمرتدين

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن قوات الجيش كانت على متن أربع سفن متجهة نحو بلدة (ليتري) استعداداً لشنّ هجوم على مواقع المجاهدين في المنطقة، وفي طريق عودتهم استهدف المجاهدون إحدى هذه السفن بتفجير عبوة ناسفة زرعوها مسبقاً على مقربة من ضفاف البحيرة، ما تسبب بتدمير السفينة وغرقها وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، وأكّد المصدر أن التفجير تسبب بإفشال هجومهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإحراق دبابة للجيش النيجيري

وفي هجمات نيجيريا، في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) كمن جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (دمبوا) و(سابون غاري) في منطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق دبابة لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته

بينما شهد يوم الجمعة (٥/ ربيع الثاني) هجومين منفصلين لجنود الخلافة في (برنو)، حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ماغوميري)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا مقراً لميليشيا مرتدة موالية للجيش، في بلدة (آجيري)، وتمكنوا من أسر عنصر منهم وإحراق المقر، ولله الحمد.

١. قتلى من الجيش واغتنام ٣ آليات

وفي هجوم موفق يوم السبت التالي في (برنو)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لرتل آليات للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ٣ آليات رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٢٠ عنصراً من الجيش البوركيني وأصابوا آخرين ودمّروا عدداً من آلياتهم في كمين مسلح بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من الجيش النيجيري ودمّروا ٦ آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين بينها ناقلات جند، وأحرقوا كنيسة للنصارى وقتلوا أحدهم، في اشتباكات وهجمات في شمال شرقي نيجيريا؛ كان أبرزها مهاجمة رتل عسكري على طريق (منغونو) وخسر فيه الجيش ٥ آليات وعدداً من عناصره.

بـ٣٨ صاروخاً... جنود الخلافة يجددون قصف (المنطقة الخضراء) في كابل

والصواريخ أصابت مكتب نائب الطاغوت الأفغاني ومقر السفارة الإيرانية

لحظة إنطلاق صواريخ (الكاتيوشا) صوب (المنطقة الخضراء) المحصنة في العاصمة كابل

النبأ ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع "المنطقة الخضراء" شديدة التحصين في (كابل) بـ٣٨ صاروخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بإصابة الصواريخ لمبنى "مكتب نائب الطاغوت الأفغاني" كما أصاب صاروخ مقر السفارة الإيرانية، ودوّت صافرات الإنذار داخل "المنطقة الخضراء" وسقطت صواريخ داخل حي "وزير أكبر خان" وحي"شهرنو" شمالي كابل، حيث تقع أغلب المقرات الحكومية والسفارات الصليبية.

إصابة "مختار" موال للحكومة الأفغانية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على أحد "المخاتير" الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (جبرهار) جنوبي مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قصف المنطقة الخضراء بـ٣٨ صاروخاً

وفي صباح يوم السبت (٦/ ربيع الثاني) قصف جنود الخلافة "المنطقة الخضراء" في العاصمة كابل، حيث يقع مبنى الرئاسة الأفغاني وسفارات الدول الصليبية ومقرات الحكومة الأفغانية المرتدة، بـ ٣٨ صاروخ (كاتيوشا)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الاثنين، صوراً أظهرت لحظة إطلاق الصواريخ، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استخدموا "منصتي إطلاق" في عملية القصف، ولله الحمد.

مكتب نائب الطاغوت الأفغاني تحت القصف

وفي السياق، أعلنت "وزارة الداخلية" الأفغانية عن تعرض العاصمة كابل لقصف صاروخي استهدف مناطق عدة من بينها "المنطقة الخضراء" شديدة التحصين.

وقال الناطق باسم الوزارة "أطلق الإرهابيون ٢٣ صاروخاً على كابل". وأضاف إن "الهجمات وقعت في أربع مناطق للشرطة على الأقل، ومن بينها تم استهداف مكتب نائب الرئيس الأفغاني، أمر الله صالح" والذي كتب على حسابه بعد ساعات من القصف أن "الاجتماعات التي عقدها صباحاً لتأمين كابول لم تحقق الأهداف المرجوة".

وأقرّ الناطق باسم "شرطة كابل" بأن الصواريخ "سقطت في أجزاء من وسط وشمال كابل، بما في ذلك المنطقة الخضراء المحصّنة، والتي تضم سفارات ومقار شركات دولية". حيث سُمعت صافرات الإنذار تدوي هناك.

السفارة الإيرانية تعلن تعرض مقرها للقصف

وقالت السفارة الإيرانية في بيان إن "أحد الصواريخ التي أطلقت على كابل، سقط في باحة السفارة، وأصابت شظاياه المبنى الرئيسي والنوافذ ومرافق ومعدات السفارة".

فيما نشرت وسائل إعلام صورة لأجزاء من الصاروخ الذي أصاب السفارة.

وقالت وسائل إعلام موالية للحكومة، إن الصواريخ سقطت في حي "وزير أكبر خان" الذي يضم السفارة الأمريكية والكندية، ويقطنه العديد من الموظفين الأجانب، وتقع فيه أغلب المؤسسات الحكومية والرئاسية، كما سقطت صواريخ في حي "شهر نو" الذي يضم مقر السفارة الفرنسية وشركات للخطوط الجوية والبنوك.

أمريكا الصليبية وشركاؤها يدينون الهجوم

أمريكا الصليبية أدانت الهجوم على لسان سفيرها في كابل، والذي قال إن "أمريكا ستواصل العمل مع شركائنا الأفغان لتفادي هذا النوع من الهجمات". الشركاء الأفغان لم يتأخروا عن "إدانة الهجوم" والتشنيع عليه خصوصاً أنه جاء متزامناً مع الإعداد لجولة قريبة من المحادثات بين "الشركاء" المرتدين والصليبيين دفعاً لعجلة "السلام".

وصية المجاهدين لإخوانهم المسلمين

يشار إلى أن القوات الصليبية والمرتدة عمدت إلى التحصّن داخل الأحياء السكنية وسط العاصمة (كابل) لتجنّب تعرضها للهجمات.

ودعا مصدر من المجاهدين المسلمين في كابل وغيرها من المدن إلى ضرورة الإبتعاد قدر الامكان عن مقرات الحكومة والسفارات الصليبية، سائلاً المولى أن يحفظهم من كل سوء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الأمن الأفغاني المرتد، وجاسوساً تابعاً لهم، ومختاراً موالياً لهم، بثلاثة اغتيالات منفصلة في مدينتين من مدن خراسان.

٨ قتلى من الجيش النصيري بينهم "ضابط" بارز متورط بجرائم كبيرة

و٥ قتلى وجرحى من الـ PKK وإعطاب آليتين لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع "ضابطاً" برتبة كبيرة في الجيش النصيري مع ستة من جنوده ودمّروا آليتهم بكمين نصبوه لهم في بادية الميادين، واغتالوا عنصراً ثامناً منهم بطلقات نارية، بينما اغتالوا عنصرين من الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وشاحنة لـ"مسؤول محلي" تابع لهم، بعمليات منفصلة في مناطق (ذيبان) و(البصيرة) و(الكسرة) بريفيْ الخير الشرقي والغربي.

مقتل "عميد" نصيري مع ٦ عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، صباح يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لدورية للجيش النصيري المرتد، قرب بادية (الميادين) جنوبي الخير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ضابط بارز برتبة "عميد" يُدعى "بشير سليم إسماعيل" إضافة إلى مقتل ستة عناصر آخرين، وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وانسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقالت مصادر المجاهدين إن "العميد" القتيل كان يشغل منصب قائد "الفوج ١٣٧" التابع للفرقة "١٧" في الجيش النصيري، وقد قتل أثناء قيادته لمهمة استطلاع وتمشيط في عمق البادية.

النصيرية يقرّون والصحوات يراوغون والمسلمون يفرحون

ونعت مواقع محسوبة على النظام النصيري الضابط الهالك مستعرضةً "الألقاب" التي حازها جراء جرائمه بحق المسلمين في الأعوام الماضية، وقالت إنه "قتل" مع مجموعة من عناصره، نتيجة اشتباكات مع عناصر الدولة الإسلامية". ونقلت وسائل إعلام أخرى عن "مصدر عسكري نصيري" قوله إن "العميد.. أُغتيل في أثناء عبور دورية للقوات الحكومية في بادية الميادين، كما قُتل جميع عناصر الدورية".

وسائل إعلام الصحوات تناقلت الخبر بشكل كبير، لكن أكثرها حاولت أن "تراوغ" في صياغة الخبر بقول إن الكمين نفذه "مجهولون" بهدف التكتم على الفاعل الذي ما يزال وحده يواجه المرتدين ويثأر للمسلمين.

بينما تناقل المسلمون خبر مقتل الضابط وجنوده، بالفرح والبشرى والسرور، وهم يرون كبار المجرمين يتساقطون على أيدي المجاهدين.

اغتيال عنصرين من ميليشيات الـPKK

على صعيد آخر، في يوم الخميس (٤/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة عنصراً من استخبارات الـ PKK المرتدين، في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في يوم الجمعة التالي، عنصراً آخر منهم في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بأعيرة مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال عنصر نصيري وإعطاب آليتين للـ PKK

خاص

بينما شهد يوم الأحد (٧/ ربيع الثاني) هجومين منفصلين في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، أسفرا عن مقتل عنصر وإعطاب شاحنة "مسؤول محلي".

حيث استهدف المجاهدون عنصراً من النظام النصيري، في البلدة، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، بينما فجّروا عبوة ناسفة على شاحنة لرئيس "المجلس المحلي" للبلدة، المرتد المدعو "حمود النوفل"، ما أدى لإعطابها، في حين فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (محيميدة)، بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإعطابها وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK وجاسوساً تابعاً للجيش النصيري، في عمليتي اغتيال ومداهمة في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

٣ قتلى من الجيش النصيري وإحراق نقطة عسكرية لهم بهجوم جنوب حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بعد هجماتهم الأخيرة ضد صحوات الردة، هاجم جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع نقطة تمركز للجيش النصيري جنوب حلب وأحرقوها بعد قتل من فيها.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٤/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة نقطة تمركز عسكرية للجيش النصيري المرتد، في منطقة (دريهم) الجبلية الواقعة جنوب شرقي حلب، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، وإحراق آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، كما أحرق المجاهدون النقطة بالكامل قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي "قيادياً" في صحوات الردة، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين في حلب، سبق ذلك سلسلة هجمات وتفجيرات استهدفت ميليشيات الصحوات في مناطق حلب، وأسفرت عن سقوط أكثر من ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم بينهم "قادة" وتدمير وإعطاب ٤ آليات لهم.

اغتيال عنصر من الـPKK بأعيرة نارية جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٧/ ربيع الثاني) أطلق أحد جنود الخلافة النار من سلاح رشاش على عنصر استخبارات للـPKK المرتدين، قرب قرية (التويمين) التابعة لمنطقة (الشدادي) جنوبي البركة، فأرداه قتيلاً في الحال، ولله الحمد.

وكانت القرية ذاتها شاهدة على هجوم نوعي في شهر (المحرم) الماضي، استهدف ثكنة للـPKK وأسفر عن مقتل عناصرها والاستيلاء عليها واغتنام ما فيها.

جنود الخلافة يفجرون مجدداً خطوط غاز اليهود في سيناء ويعطبون ٤ آليات ويقتلون ٤ عناصر من الجيش المصري

اشتعال أحد أنابيب خط الغاز في منطقة (سبيكة) غربي مدينة (العريش) بعد تفجيره بعبوات ناسفة

النبأ | ولاية سيناء

من جديد استهدف جنود الخلافة أحد خطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة قرب (العريش)، ما تسبب بأضرار مادية، وشوهدت ألسنة اللهب على بعد مسافات كبيرة، كما قتل المجاهدون أربعة عناصر من الجيش المصري وأصابوا آخرين وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وآلية رابعة للصحوات وأصابوا عنصرين منهم، بكمين وهجوم وعدة تفجيرات في مناطق (العريش) و(رفح) و(الشيخ زويّد).

إعطاب جرافة ومدرعة للجيش

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد كانت تقوم بعمليات تجريف غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا بعد أيام عبوة أخرى على مدرعة للجيش قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها أيضاً، ونشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً توثق التفجيرين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للصحوات في رفح

وفي (رفح)، نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً يوم الثلاثاء (٢/ ربيع الثاني) لعناصر صحوات الردة، بالقرب من قرية (البرث) جنوبي مدينة (رفح)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة عنصرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الخميس، صوراً للأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون في الهجوم، ولله الحمد.

تفجير أحد خطوط الغاز بين اليهود والمرتدين

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٤/ ربيع الثاني) عدة عبوات ناسفة على أحد أنابيب خطوط الغاز المشتركة بين (اليهود) والحكومة المصرية المرتدة، في منطقة (سبيكة) غربي مدينة (العريش)، ما أدى لانفجاره وإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

ناطق الجيش يكذّب عيون الناس!

وفور وقوع التفجير، بثّ سكان وناشطون صوراً ومقاطع مرئية أظهرت "ارتفاع ألسنة اللهب وأعمدة الدخان من خط الأنابيب" حيث تمكن "سكان بعض أحياء العريش وبئر العبد من رؤيتها بوضوح على بعد مسافات بعيدة"، وعلى الرغم من ذلك حاول الجيش المصري على لسان "ناطقه" التكتم على التفجير، بإعلانه عن "عدم وقوع أي خسائر"! وأنه "جاري التحقيق للوقف على الأسباب والملابسات".

كما تروّج وسائل الإعلام الموالية للطاغوت إلى أن خطوط الغاز التي يستهدفها المجاهدون "تغذّي المناطق السكنية في العريش"! وذلك بهدف التستر على حقيقة التعاون التجاري بين الحكومة المرتدة ودويلة اليهود.

٤ قتلى من الجيش وتدمير جرافة

وفي عملية أخرى يوم السبت (٦/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش المصري، قرب حاجز لهم غربي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، بينما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على دورية أخرى للجيش المصري، جنوب غربي (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، كما فجّروا في يوم الأربعاء التالي، عبوة ثانية على جرافة للجيش قرب حاجز (الرواس) شرقي (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش المصري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، واستهدفوا حاجزاً بالقذائف الصاروخية ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، في أربع عمليات منفصلة؛ استهدفت إحداها دورية راجلة للجيش كانت تحاول تفخيخ بيوت الأهالي جنوب مدينة (رفح).

مقتل وإصابة ١١ عنصراً من الجيش الكونغولي بهجوم جديد شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش الكونغولي هذا الأسبوع، في حقل ألغام واشتباك مع جنود الدولة الإسلامية شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، في يوم الجمعة (٥/ ربيع الثاني) وقعت مجموعة من الجيش الكونغولي الصليبي، في حقل ألغام أعدّه لهم مسبقاً جنود الخلافة في قرية (كوكولا) الواقعة قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو، وأسفر انفجاره عن مقتل أربعة منهم على الأقل، كما وقعت قوة أخرى منهم في كمين مسلح نصبه المجاهدون لهم في القرية ذاتها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١١ قتيلًا من الشرطة والحشد العشائري بينهم "عقيد" وتدمير آلية لهم بكمين ليلي مزدوج قرب (مكحول)

النبأ ولاية العراق - دجلة

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع كميناً مزدوجاً ناجحاً قرب جبال (مكحول) أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من الشرطة والحشد العشائري بينهم "عقيد" في الشرطة، وإصابة آخرين بجروح، وتدمير آلية؛ في هجوم جاء بعد "حملة أمنية كبيرة" في المنطقة ذاتها روّج لها الرافضة كثيراً وانتهت بفشل ذريع دفع "وزير دفاعهم" إلى لوم "الجنود والضباط والمدنيين"! بينما اتهمت جهات عدة الحكومة الرافضية بـ "الفشل والتقصير والإهمال" في أعقاب الهجوم، كما دمّر المجاهدون عربة (همر) للجيش الرافضي وقتلوا "ضابطاً" فيها وأصابوا أربعة آخرين بجروح بتفجير منفصل.

١١ قتيلاً من الشرطة والعشائري بكمين مزدوج

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٦/ ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (المسحك) قرب جبل (مكحول)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر كان فيها، ثم نصب المجاهدون كميناً في موقع التفجير منتظرين وصول قوة مؤازرة توقعوا قدومها إلى المكان، وفور وصول قوة من الشرطة المرتدة باغتها المجاهدون بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل ضابط برتبة "عقيد" وعشرة عناصر، وإصابة عدد آخر بجروح، ولله الحمد.

روايات رافضية عديدة والخسارة واحدة

تعددت الروايات الرافضية الرسمية وغيرها بين "الاعتراف بالخسارة" ومحاولة "التقليل من حجمها". ووفقاً لوسائل إعلام مختلفة، أسفر الهجوم عن مقتل ١٠ عناصر وإصابة ٨ آخرين جميعهم من "الشرطة والحشد، ومَن هبّ لنجدتهم" من المرتدين.

الحكومة الرافضية قالت إن "عبوة ناسفة انفجرت على عجلة، على طريق المسحك، وعند خروج قوة من مركز شرطة المسحك ومفرزة من الحشد لإخلاء المصابين، تعرضت القوة إلى إطلاق نار من قبل قناص". وأضاف مصدر رافضي "كان هناك كمين في الجبل، وقاموا بالرمي بإتجاه القوة". وقال مصدر آخر إن "قوة من الحشد والشرطة المحلية، صدت هجوماً... على قرية المسحك، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة منتسبين في الأجهزة الأمنية المذكورة، بينهم ضابط برتبة عقيد". و"العقيد" القتيل يُدعى "إبراهيم معجل إبراهيم" وهو مدير شرطة قرية المسحك.

العقيد المرتد مدير شرطة قرية المسحك

إصابات مباشرة وطلقات قناص قاتلة

نوعية الهجوم ودقة الإصابات، دفعت "مدير ناحية الزوية" إلى القول بأن المجاهدين "يمتلكون أسلحة قنص حديثة تحوي نواظير ليلية متقنة". مستدلاً على ذلك بـ "أن ٧ قتلى في كمين المسحك إصاباتهم في الرأس". وقد أظهرت صور لبعض جرحى الهجوم على الشبكة العنكبوتية، تركّز الاصابات في "النصف العلوي" من الجسد، وتحديداً في الرأس والرقبة والصدر. وتحدث أحد سكان المنطقة لوسائل الإعلام إن المهاجمين بعد التفجير "توزعوا على التلال المحيطة بالطريق وأطلقوا النار بكثافة تجاه القوات التي وصلت للمكان".

"فزعة المرتدين" خسارة الدنيا والدين!

"نكسة المسحك" أو "مذبحة المسحك" كما وصفها المرتدون، قالوا إنها جاءت نتيجة لما يسمّونها "الفزعة" ويقصدون بها فزعة المرتدين من بعض أفراد العشائر والحشد العشائري الذين هبّوا لمساندة قوات الشرطة المرتدة خلال الهجوم.

وكانت عوائل الحشد العشائري في مناطق "المسحك" و"الزوية" قد نشروا صوراً لهم وهم يقدمون "الوجبات الغذائية والدعم اللوجستي" لمن أسموهم بـ "القطعات الأمنية البطلة" مساندةً لهم خلال الحملة الأخيرة ضد المجاهدين في جبال (مكحول).

خاص وفي هذا السياق، أكّد مصدر لـ(النبأ) أنّ أي شخص يتطوع لنجدة المرتدين خلال أي هجوم، أو يعترض طريق المجاهدين بأي طريقة، سيكون هدفاً للمجاهدين الذين خرجوا نصرة لدين الله تعالى وثأراً للمسلمين، وأوضح المصدر أن "الفزعة" الحقيقية هي التي تكون قتالاً في سبيل الله تعالى، وليس قتالاً في سبيل الطاغوت ودفاعاً عن جنوده، وشتان بين الفريقين والعاقبتين.

تراشق اعلامي واتهامات بالتقصير والفشل

وعلى خلفية الهجوم، تعرضت الحكومة الرافضية لانتقادات لاذعة واتُّهمت بالتقصير والفشل من قبل "قيادات" وجهات داخل الحكومة وخارجها.

"وزير الدفاع" الرافضي ظهر "منفعلاً" على إحدى القنوات عقب الهجوم، وألقى باللوم على الجميع! قائلاً إن "٩٠٪ من العمليات الإرهابية تأتي نتيجة إهمال من قبل الجندي أو الضابط أو المدنيين"! متذرعاً بوجود "ضعف في تدريب القوات".

عضو في "البرلمان" قال بعد الهجوم "فقدنا قبل قليل تسعة... في كمين... في سفح جبل مكحول الذي قالت القوات المشتركة قبل أيام إنها أنجزت عملية تطهير له"! وقال مسؤول آخر إن الهجوم "يكشف عن الفشل المتكرر لخطط محاربة الإرهاب". بينما زعم عضو برلماني آخر إن "الخروقات الأخيرة في منطقتي المسحك والزوية ضد الحشد والشرطة، كانت بسبب تراخي القيادات الأمنية". وطالب حكومته "بمعاقبة القادة العسكريين المتورطين في الإهمال وعدم حماية القوات الماسكة".

الهجوم أثبت مجدداً فشل الحملات الرافضية

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد أقل من أسبوعين على نهاية "الحملة العسكرية الكبيرة" التي شاركت فيها جميع القطعات الرافضية بدعم جوي من التحالف الصليبي، وأعلنوا فيها عن "تطهير سلسلة جبال مكحول بالكامل"! كما جاء بعد "يوم واحد فقط" من تصريح لقائد الشرطة الاتحادية قال فيه "نجحنا في تأمين جبل مكحول بشكل كامل، وباشرنا بمسك الأمن ونصب كاميرات متطورة". وأضاف أنه "تم فتح طريق السلسلة الجبلية وبإمكان الجيش والقادة والاستخبارات التجول فيها". وزعم واهماً أنه "لاعودة (لجنود الخلافة) في سلسلة مكحول"! إلا أن العودة كانت أسرع بكثير مما توهموا، ليثبت الهجوم الأخير مجدداً فشل الحملات الرافضية التي تضج بالصور والانجازات على الشاشات لا على الأرض.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش

وفي عملية أخرى في يوم السبت نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي أثناء سيرها على طريق قرية (النداس) في منطقة (حمام العليل)، ما أدى لتدميرها ومقتل "ضابط" وإصابة ٤ عناصر كانوا على متنها، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن مفارز القنص استهدفت في اليوم نفسه ثكنة للجيش في القرية ذاتها، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر فيها، بينما قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) مقراً للجيش الرافضي، في منطقة (الزاب)، بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب آليتين وإسقاط ٧ أبراج كهرباء بهجمات في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين واستهدافين لثكنتين لهم، كما أسقطوا ٧ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات أخرى في كركوك.

زرع عبوة ناسفة في أحد أبراج الكهرباء في منطقة (الرياض)

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحسيوات) في منطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما ذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه، ثكنة للشرطة ذاتها في قرية (الخاتونية)، بنيران القناصة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص

إسقاط ٧ أبراج كهرباء

وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد ذاته، عبوات ناسفة على أبراج للطاقة الكهربائية، قرب قرية (الحسيوات) ذاتها بمنطقة (الرياض)، تقع ضمن خط كهرباء "كركوك-بيجي"، ما أدى لسقوط ٧ أبراج منها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب (همر)

بينما شهد يوم الاثنين (٩/ ربيع الثاني) عمليتين لجنود الخلافة في منطقة واحدة، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، غرب مدينة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة للجيش في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا ٥ آخرين بجروح، كما أصابوا عنصرين من الرافضة، بهجمات مسلحة في كركوك.

إعطاب آلية للحشد الرافضي واستهداف أبراج للطاقة بتفجيرات في الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

أعطب جنود الخلافة آلية للحشد الرافضي في حي (المأمون) بمدينة الموصل، واستهدفوا أحد خطوط الكهرباء الرئيسة فيها، ما نتج عنه ضعف "القدرة الكهربائية" في عموم (نينوى) وأجزاء أخرى.

إعطاب آلية للحشد الرافضي في الموصل

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (تل الرمان) بأطراف حي (المامون) في الجانب الأيمن لمدينة (الموصل)، ما أدى لإعطابها، وأوضح المصدر أنه لم يتسنى لهم معرفة حجم الخسائر البشرية جراء التفجير.

استهداف خط كهرباء "القيارة-سد الموصل"

وعلى صعيد الاستنزاف الاقتصادي للحكومة الرافضية أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٦/ ربيع الثاني) أبراجاً للطاقة الكهربائية تقع ضمن خط "سد الموصل-قيارة الغازي" بالقرب من سيطرة (العقرب) في قرية (المزملات)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لسقوط أحد الأبراج وتضرر أبراج أخرى، ولله الحمد.

وعلى إثر ذلك أعلنت "وزارة الكهرباء" الرافضية عن "انفصال خط "سد الموصل- قيارة الغازية" نتيجة تعرضه إلى عمل إرهابي... أدى لضعف المنظومة الكهربائية في عموم نينوى ومناطق القاطع الشمالي من صلاح الدين". وطالبت الوزارة الرافضية بـ"ضرورة تعضيد جهودها من قبل المؤسسات العسكرية والأمنية والاستخبارية". على حد قولها.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي مقراً للحشد العشائري، في منطقة (وانة) شمال غربي الموصل، بثلاث قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ووثق المكتب الإعلامي عملية القصف، كما أصابوا عنصرين من الحرس الوثني وأعطبوا آليتهم بتفجير منفصل في (سهل نينوى) في وقت سابق.

اغتيال عنصر من الجيش وآخر من الحشد العشائري في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي وآخر من الحشد العشائري، بعمليتيْ اغتيال منفصلتين في (صلاح الدين).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على عنصر في الجيش الرافضي المرتد، في مدينة (تكريت)، فأردوه قتيلاً، كما أطلقوا النار في يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (بيجي)، من مسدّس أيضاً، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٠ قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات الرافضية، وأعطبوا ٨ آليات لهم بينها عربة (همر) وجرافتين، بمواجهات واشتباكات بالأسلحة والقذائف الصاروخية تركز معظمها قرب (سامراء) وتزامنت مع حملة جديدة للقوات الرافضية في المنطقة، بهدف تحقيق ما زعموا تحقيقه من قبل في حملاتهم السابقة.

قتلى وجرحى من الشرطة والحشد الرافضي بينهم "آمر فوج" بهجوم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة والحشد الرافضي، بينهم "آمر فوج" في شرطة الطوارئ، وأعطبوا عربة (همر) وممتلكات أخرى لهم بكمين مسلح في (يثرب) شمال بغداد.

٤ قتلى وجرحى بينهم "آمر فوج"

وفي التفاصيل، في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) استدرج جنود الخلافة دورية مشتركة من شرطة الطوارئ والحشد الرافضي، بعد استهداف محولَيْ كهرباء ومحطة "تنقية مياه" تابعة للحكومة الرافضية، بالأسلحة الرشاشة بمنطقة (البوجيلي) في يثرب، وفور قدوم الدورية إلى موقع الهجوم الأول؛ فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) ما أدى لإعطابها، ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ (RPG)، ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة ٣ آخرين بجروح، بينهم المرتد "محي الحشماوي" وهو "آمر فوج" في شرطة الطوارئ برتبة "عقيد"، ولله الحمد.

العقيد المرتد "محي الحشماوي"

قصف مقر للجيش الرافضي بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) مقراً للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) قرب منطقة (الطارمية)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا في هجماتهم الأخيرة شمال بغداد، مدرعة للجيش الرافضي واغتالوا جاسوساً لهم، كما اغتنموا ١٠ (كاميرات) رصدٍ ودمّروا ٣ أخرى، في أحد أحياء (الطارمية).

٣ قتلى ومصاب من القوات الرافضية وإستهداف آليتين لهم بهجومين في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

قتل جنود الخلافة ثلاثة من القوات الرافضية بينهم "ضابط" وأصابوا رابعاً بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا أخرى، بمداهمة وهجوم مسلح في (الكرمة) شرقي الفلوجة.

مقتل عنصر شرطة وإحراق آليته

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في مساء الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منزل عنصر في الشرطة المرتدة، في منطقة (الجنابيين) في (الكرمة) شرقي الفلوجة، ومن ثم قتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا آليته، ولله الحمد.

وبرَّرت مصادر في الحكومة الرافضية وقوع الهجوم بـ "عدم وجود كاميرات مراقبة في المكان، بسبب ما تعانيه المنطقة من سوء الخدمات"!

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون حاجزاً للحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل "ضابط" وعنصر، وعند قدوم قوة إسناد إلى مكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أسفر عن إصابة عنصر بجروح وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وفي أعقاب الهجوم قال "مدير شرطة الكرمة" إن "مجاميع إرهابية تحاول زعزعة استقرار الأمن، وإن هذه الحوادث ليست الأولى من نوعها" على حد قوله.

يشار إلى أن الهجوم جاء بعد يوم واحد من إعلان الجيش والحشد الرافضي عن "حملة مشتركة" في (الكرمة) ومناطق شرق الفلوجة بحثاً عن المجاهدين، فيما طالت الحملة كالعادة أهالي المنطقة بالتفتيش والتدقيق والتضييق.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمّرت عربة (همر) لهم، بتفجيرين منفصلين وعملية قنص في ديالى.

استهداف (همر) ودورية للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الثاني) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الصفرة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على عناصر من الجيش قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

بدورها استهدفت مفارز القنص في يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) عنصرين من الجيش الرافضي، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٧ عناصر وأصابوا ١٣ آخرين بجروح من عناصر الجيش والحشد والشُرط الروافض، وأعطبوا جرافة للجيش وآلية للحشد العشائري، كما ألحقوا أضراراً مادية في برج للكهرباء وأنبوب للنفط الخام يغذيان مناطق بغداد، بهجمات متفرقة في ديالى، تنوعت بين عمليات قنص وتفجير وعمليات مسلحة.

كمين جديد للمجاهدين على (الطريق الدولي) غربي الأنبار يظهر زيف ادعاءات الرافضة بتأمين المنطقة

"منفذ طريبيل" مع الأردن

النبأ ولاية العراق - الأنبار

من جديد تنجح المفارز الأمنية بنصب حاجز وهمي على الطريق الدولي غربي الأنبار، تمكنوا خلاله من قتل ثلاثة من القوات الرافضية وإحراق وإعطاب ثلاث آليات لهم والعودة إلى مواقعهم بسلام، ما دفع الحكومة الرافضية إلى إغلاق "معبر طريبيل" مع دويلة الأردن لـ١٣ ساعة يومياً إلى حين "وصول تعزيزات أمنية كافية" لتأمين الطريق المترامي الذي بات ساحة صيد لمفارز الصحراء، كما اغتالت المفارز مسؤول خلية تجسس تابعة للأمن الوثني الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرمادي).

٣ قتلى بينهم "ضابط" واستهداف ٣ آليات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٧/ ربيع الثاني)، نصبت مفرزة أمنية من جنود الخلافة حاجزاً مؤقتاً على الطريق الدولي قرب منطقة (الصكار) شرقي (الرطبة)، استهدفوا من خلاله آلية كان يستقلها عناصر من الجيش الرافضي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل "ضابط" وعنصرين وإعطاب آليتهم، كما أحرق المجاهدون شاحنة وأعطبوا أخرى، وأظهر شريط مصور نشرته وكالة أعماق في اليوم التالي للهجوم، شاحنة أحرقها المجاهدون بعد الاستيلاء عليها، ولله الحمد.

اعتراف الحكومة الرافضية بالهجوم

وفي أعقاب الهجوم أقرَّ "قائم مقام الرطبة" المرتد "عماد الدليمي" بأن المجاهدين "نصبوا سيطرة وهمية على الطريق السريع شرقي الرطبة، وفتحوا النار على عجلة وشاحنة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة، بينهم منتسب في مديرية الجنسية". بينما أكدت وسائل إعلام أخرى أن "القتلى الثلاثة هم من أفراد الأمن". وأضاف مصدر حكومي آخر لوسائل الإعلام أن "المسلحين نصبوا سيطرة بملابس عسكرية، وأحرقوا شاحنة كانت قادمة من الأردن، قبل انسحابهم من المكان".

إغلاق "منفذ حدودي" مع الأردن عقب الهجوم

بعد يومين على الهجوم، عاد "الدليمي" معلناً عن قرار جديد بإغلاق "منفذ طريبيل" مع الأردن لـ١٣ ساعة يومياً، بسبب تزايد نشاط المجاهدين على الطريق الدولي.

وقال "الدليمي" يوم الثلاثاء "تم الاتفاق مع قيادة عمليات الأنبار على غلق منفذ طريبيل الحدودي من الخامسة مساءً وحتى السادسة صباحاً". معترفاً أن ذلك "يأتي بسبب زيادة تحركات (المجاهدين) على الطريق الدولي الممتد من الرمادي إلى الحدود الأردنية".

اقتصادياً، أكّد "الدليمي" أن الإغلاق "سيؤثر بالتأكيد على النشاط التجاري" مستدركاً بالقول "لكننا سنضطر لذلك إلى حين وصول تعزيزات أمنية". كاشفاً أن "تأمين الطريق يحتاج الى لواءين على الاقل"! إلى جانب "إمكانيات أخرى من كاميرات ومعدات فنية".

صورة زائفة للأمن المزعوم في الأنبار

الهجوم جاء بعد "عشرة أيام فقط" على زيارة "قائد عمليات الأنبار" لقاطع الرطبة وتفقّده لقواته الهائمة على الطريق السريع ذاته، محاولاً إيصال صورة مخادعة عن "الاستقرار والأمن" الذي يزعمونه كثيراً عبر الفضائيات ومن خلف العدسات، بينما كان لهجوم الرطبة الجديد، رأي آخر على أرض الواقع..

بين خسارة جنودهم و خسارة أمنهم!

من وجهة نظر "محللين" روافض، فإن "تباعد المسافات" بين النقاط العسكرية المنتشرة على طول الطريق الدولي، والتي تصل إلى "٣ أو ٤ كيلو مترات" هو ما يتيح سهولة تحرك المجاهدين على امتداد هذا الطريق الصحراوي.

على الأرض، تضيق الخيارات في وجه الحكومة الرافضية بين زيادة قواتها لتأمين هذه الطرق الصحراوية المترامية، ما يعني خسارة المزيد من جنودها! أو التركيز على زيادة قواتها لتأمين المدن والحواضر، ما يعني خسارة أمنها في المناطق الأخرى.

وبين خسارة جنودها وخسارة أمنها، لا يبدو أن الحكومة الرافضية تمتلك حلولاً مجدية للتصدي لمثل هذا النوع من الهجمات، فهي بين خيارين أحلاهما مر!

الكمين الثاني على التوالي خلال أسابيع

جدير بالذكر أن المجاهدين كانوا قد نصبوا كميناً مشابهاً منتصف (الشهر الماضي) على الطريق الدولي ذاته، أسفر عن أسر وقتل "القيادي" في الحشد العشائري، المرتد "عامر جدعان الفهداوي" واغتنام آليته، أثناء عمله في أحد الجسور المدمرة شرقي (الرطبة)، بصفته "مهندس مقاولات" متعاقد مع "الأمم المتحدة" الصليبية.

اغتيال مسؤول خلية جواسيس للجيش

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) مسؤول خلية تجسس تابعة للأمن الوثني الرافضي، غرب مدينة (الرمادي)، إثر إطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أسروا وقتلوا عنصراً من الجيش الرافضي واغتنموا سيارته وسلاحه، بعد مداهمة منزله قرب مدينة (الرطبة).

حال المسلمين تحت حكم المرتدين

يُحكمون بشريعة الطاغوت

فقد أبدل المرتدون شريعة الله التي كان جنود الدولة الإسلامية يحكمون بها بالقوانين والأحكام الكفرية، التي تضيع دين العباد ولا تحفظ حقوقهم، فالمرتدون يصدرون القوانين التي يستبيحون بها محارم الناس، ويحرمون بها عليهم ما أحل الله لهم، ويمنعونهم بها من تحصيل حقوقهم إلا بتحاكمهم إلى الطاغوت وكفرهم بالله العظيم.

تضييع دينهم وأخلاقهم

وذلك لفساد المرتدين، فهم يسعون جاهدين لإفساد دين المسلمين وأخلاقهم، ونشر المعاصي والرذائل بينهم، من زنا وخمور وعدوان على الأعراض، وقد كان أولئك المفسدون مقموعين تحت حكم الدولة الإسلامية، لا يجرؤون على إظهار معاصيهم، فضلا عن الدعوة إليها أو السعي في نشرها بين الناس.

فقدانهم للأمن

فلا يأمن الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، وكلهم معرضون للعدوان عليهم من قبل ميليشيات المرتدين، أو العصابات الإجرامية التي تعمل معهم، وقد كانت الدولة الإسلامية تقطع كل يد تمتد إلى أموال المسلمين، وعنق كل من يعتدي على أنفسهم، حتى يسير المسلمون في أرجائها آمنين مطمئنين.

تخريب عقول أطفالهم

فمدارس الكفار تدرس مناهجهم الكفرية، التي تزين لهم الديموقراطية والعلمانية والوطنية والقومية، وتحثهم على معصية الله تعالى، وفي ذلك الخطر العظيم على دين الأطفال ودين من يرسلون أبناءهم ليتعلموا ذلك الكفر المبين، وقد كان التعليم في ظل الدولة الإسلامية موجها لغرس التوحيد والتمسك بالدين في نفوس المتعلمين، ولتنشئتهم بما ينفعهم في دينهم وآخرتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٦٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٦٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٨ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

بينهم ٤ جنود كنديين... عشرات القتلى من الجيش التشادي في كمين جديد و٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بهجمات أخرى

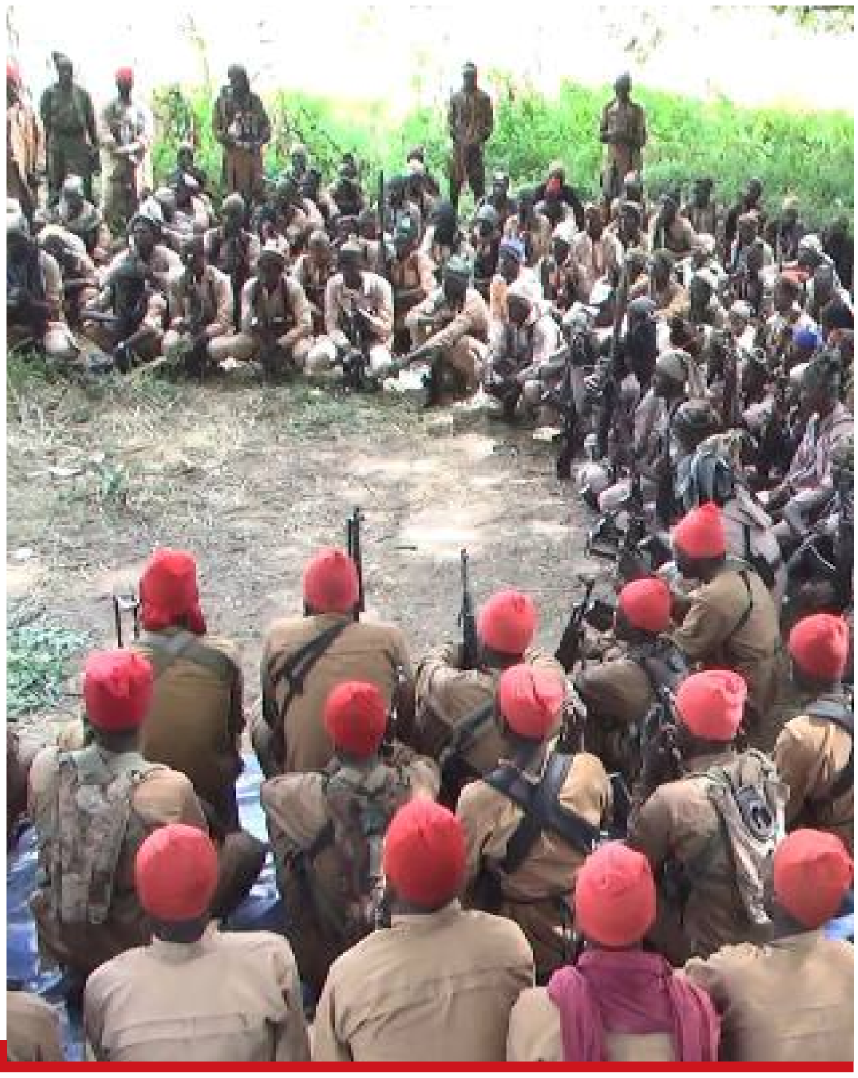

قُتل العشرات من عناصر الجيش التشادي ومعهم ٤ جنود كنديين وأصيب آخرون بجروح في كمين مائي جديد استهدف سفينة كانت تقلّهم أثناء تحضيرهم لمهاجمة مواقع المجاهدين في محيط البحيرة غربي تشاد، بينما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الشرطة، ودمروا ثلاث آليات له واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا مقراً ومنازل لإحدى المليشيات المرتدة، بهجمات وكمائن مسلحة استهدف معظمها تنقلات وتحركات المرتدين على الطرق الرابطة بين المدن والبلدات شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً نوعياً لإحدى السفن التابعة للجيش التشادي والتي كانت تضم أيضاً عناصر من القوات الكندية الصليبية، وذلك ...

٤

افتتاحية

يقاتلون خلف كل بر وكافر!

٣

تقارير

بالكاتيوشا... جنود الخلافة يقصفون (مصفاة الصينية) واندلاع حريق كبير داخلها

٦

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وتدمير شاحنة لهم بهجمات شرق الكونغو

٥

٩ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب (همر)

بهجمات في كركوك

٧

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم "ضابطان"

بعمليات قنص في قرية (الميتة) بديالى

٨

٢٠ قتيلاً على الأقل من الجيش النصيري وتدمير ٥ آليات لهم بتفجيرات قرب (السخنة)

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٠ عنصراً على الأقل من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا ٥ آليات لهم بينها دبابتان، بعدة تفجيرات منفصلة قرب منطقة (السخنة) في ريف حمص الشرقي، استهدفت آلياتهم وأرتالهم العسكرية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٢/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عدداً من العبوات الناسفة على رتل عسكري للجيش النصيري المرتد، كان يسير غرب مدينة (السخنة) بريف حمص، وأسفرت التفجيرات عن تدمير دبابتين وآلية رباعية الدفع، وسقوط ٢٠ قتيلاً من عناصر الرتل المستهدف، ولله الحمد.

كما شهد يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) تفجيرين آخرين قرب ...

التفاصيل ص ٩

٤ قتلى من النصارى وإحراق كنيسة ومنازل لهم

بهجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 حتى 17 ربيع الثاني 1442هـ)

١٦ صليبياً

٥٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٤٤ كافراً ومرتداً

٦ ضباط وقادة ومخاتير

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٢٠ قتيلاً وجريحاً

٤٨ عملية

٩ بيوت ومزارع تم إتلافها

٩ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية العراق
١١	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية العراق
٣٢	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية الشام
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية خراسان
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد	الأنبار
٨	٥	٣	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص	الخير
٥	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

يقاتلون خلف كل برٍّ وكافر!

كلما أُوقدت حربٌ في بلد من بلدان المسلمين، وجدنا عصباً من علماء السوء يحرضون شباب المسلمين على أن يلقوا أنفسهم فيها ويسفكوا دماءهم ويخسروا أهلهم وأموالهم، دون التفات إلى حقيقة تلك الحرب، وفي سبيل ماذا يتقاتل فيها المتقاتلون، وتحت أيّ رايات يتحاربون، وعلى أي دين سيهلك الهالكون!

فالمهم لديهم أن يكون خيرة شباب المسلمين وقوداً لأيّ نار يُشعلها الطواغيت أو الصليبيون خدمة لمصالحهم المادية أو غاياتهم الكفرية، فيصبح علماء السوء أولئك أهل حرب وقتال، وقادة للجهاد والمجاهدين؛ بعد أن ينصبهم الطواغيت وأجهزة مخابراتهم ووسائل الإعلام التابعة لهم في هذه المناصب الكاذبة المخادعة، التي يستعملونها لإغواء السذج والأغرار، الذين تُغرِهم اللحى والألقاب، وتسْحر أفئدتهم جزالة الشعر ومعسول الخطاب.

وهذا الأمر نشاهده واضحاً عياناً في كل نزاع حاصل بين الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين مع غيرهم من الطواغيت المجاورين لهم، أو مع الدول الصليبية، إذْ ينبري علماء السوء ودعاة الفتنة التابعون لهم، ليعلنوا الجهاد! ويحرضوا الشباب على الالتحاق بمعسكرات التدريب والإعداد، لينضموا إلى صفوف جيوش الكفر والإلحاد، ويدافعوا عن حكم الطواغيت الذين طغوا في البلاد، فأكثروا فيها الفساد، تحت شعار الدفاع عن بلدان المسلمين، وحماية الأرض والعرض والدين، زعموا.

لنجد في جانب الطاغوت المهاجِم جمعاً من علماء السوء الخادمين له يُسْبغون على حربه صفة "الفتوح الإسلامية"! التي تستهدف إزالة الفساد، وتوحيد البلاد، ويجعلون القتال في صفوف جيشه من أفضل الجهاد، وفي الجهة المقابلة علماء سوء يخدمون الطاغوت المدافع عن حكمه الكفري، يدعون المسلمين للوقوف في صفه، والقتال تحت رايته الكفرية، بدعوى رد المعتدين، وحماية بيضة المسلمين، ودفع الصائل اللعين، أو بدعوى اختيار أهون الشرّين وأخفّ الضررين، تحريفاً للشرع المكين، واستهزاءً بالفقه والدين.

والأسوأ من حال علماء الطواغيت أولئك، بعض من يزعمون الانتساب إلى أهل التوحيد، والبراءة من أهل الشرك والتنديد، ممن يقرون بتكفير الطواغيت ومَن والاهم من الطوائف الممتنعة عن إقامة الدين، المانعة له بالنار والحديد، ثم يبيحون الانتماء إلى تلك الطوائف الكافرة، بل يندبون إليه ويجعلونه فرض عين! بدعوى أن القتال لمنع طاغوت أو صليبي من الاستيلاء على البلاد هو من جهاد دفع الصائلين.

وهم يخْفون بذلك عن الناس حقيقة أن الانتماء إلى طوائف الكفر هو من أظهر وأكبر صور الولاء للكافرين، وأصدق ما ينطبق عليه حكم رب العالمين: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١]، فهو كفر أكبر مخرج من الملة والدين، ويخفون عنهم أن إعانة الكافرين على الكافرين، تختلف عن الانتماء إلى طوائفهم الكافرة، بأن يصبح المنتمي فرداً من أفرادها، يكثّر سوادها، ويُحصَى في عدادها.

ويخفون عنهم أن الواجب على المسلم الجهاد لإزالة حكم الطواغيت والطوائف الممتنعة عن شرائع الإسلام ليقيم دين الله مكانه وهذا هو القتال في سبيل الله تعالى، وأما من قاتل لتثبيت حكمهم الكفري فهو كافر مثلهم يقاتل في سبيل الطاغوت، ومن انتمى إلى طائفتهم فهو كافر مثلهم ولو لم يظاهرهم على مسلم، ومن زعم جواز ذلك فضلاً عن وجوبه بدعوى دفع الصائل، فإن أئمة الإسلام أجمعوا على جهاد الكافر ودفع الصائل خلف كل بر وفاجر، أي من المسلمين، ولم يقل أحد بالقتال خلف كل بر وكافر!.

وقد شاهدنا أمثلة كثيرة لهذه الفتنة، كما في النزاع بين حكومتي أذربيجان وأرمينيا حيث حشد طواغيت الترك وأحبار سوءهم لها، وجعلوا ذلك النزاع خدمة للدين!!، وما رأيناه مؤخراً في النزاع بين مرتدي حكومة "شرق ليبيا" ومرتدي حكومة "غربها"، وفي النزاع بين طواغيت الخليج؛ واليوم نجد صورة جديدة لهذه الفتنة في النزاع الحاصل بين طاغوت المغرب ومرتدي "جبهة البوليساريو" العلمانيين بمنطقة الصحراء الغربية.

حيث انبرى خدام طاغوت المغرب من علماء السوء ليزعموا أن قتال جيشه المرتد لإحكام السيطرة على المنطقة هو جهاد في سبيل الله تعالى! ويدعوا المسلمين إلى تأييد هذا القتال ويحرضوا الجنود المرتدين عليه، وفي المقابل حشدت "جبهة البوليساريو" المرتدة بعض من ضلوا السبيل ولعبت برؤوسهم الحمية الجاهلية، ليُخرجوا الفتاوى التي يُجيزون فيها القتال في صفوف تلك الطائفة الكافرة، ويدعوا شباب الإسلام لقتال جيش طاغوت المغرب تحت رايتها، بدعوى أنه قتال لدفع الصائل.

وقد بلغت بهم الفتنة أن يكتموا في فتاواهم حتى مسألة كفر وردة جيش المغرب، وأن قتاله قتال طائفة مرتدة تُقاتَل حتى تعود للإسلام، وليس مجرد قتال لصائل يُدفع بما يُكف به شره لا أكثر، وذلك خشية أن يسألهم الناس عن حكم طائفة "جبهة البوليساريو" التي لا يختلف حكمها عن حكم جيش طاغوت المغرب، أو عن حكم جيش طاغوت الجزائر الذي يدعم تلك الجبهة المرتدة، وتصْدر الفتاوى بنصرها من مناطق حكمه وسيطرته في مخيمات "تندوف".

فالواجب على المسلم أن يجتنب طوائف الكفر والردة كلها، لا ينتمي إليها، ولا يقاتل في صفوفها، ولا يخاطر بنفسه أو أهله أو ماله في حروبها، وأن يجاهد الكافرين في صف إخوانه من جماعة المسلمين الأقرب منهم فالأقرب إليه، وأن يدفع عن نفسه وأهله وإخوانه بما يستطيع، فإن عجز عن ذلك كله فهجْر الديار خيرٌ من الدخول في فسطاط الكفار، والحمد لله رب العالمين.

بينهم ٤ جنود كنديين... عشرات القتلى من الجيش التشادي في كمين جديد

و٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير ٣ آليات بهجمات أخرى

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قُتل العشرات من عناصر الجيش التشادي ومعهم ٤ جنود كنديين وأصيب آخرون بجروح في كمين مائي جديد استهدف سفينة كانت تقلّهم أثناء تحضيرهم لمهاجمة مواقع المجاهدين في محيط البحيرة غربي تشاد، بينما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الشرطة، ودمروا ثلاث آليات له واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا مقراً ومنازل لإحدى الميليشيات المرتدة، بهجمات وكمائن مسلحة استهدف معظمها تنقلات وتحركات المرتدين على الطرق الرابطة بين المدن والبلدات شمال شرقي نيجيريا.

مقتل ٤ جنود كنديين وعشرات الجنود التشاديين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً نوعياً لإحدى السفن التابعة للجيش التشادي والتي كانت تضم أيضاً عناصر من القوات الكندية الصليبية، وذلك بالقرب من بلدة (نغوبوا) في بحير تشاد جنوب غربي البلاد، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على السفينة وأمطروها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل العشرات بينهم ٤ جنود كنديين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأوضحت مصادر المجاهدين أن الهجوم وقع أثناء قيام الجيش بنقل العشرات من جنوده على متن سفنٍ تحضيراً لمهاجمة مواقع المجاهدين في محيط بحيرة تشاد. وأكدت المصادر أن هذه الخسارة الجديدة تسببت بعرقلة الهجوم الذي كان يتحضر له الجيش التشادي منذ أيام واستقدم لأجله قوات كندية لتشرف على الهجوم.

الجيش التشادي رفض التعليق على الهجوم!

ونقلت وسائل إعلام "دولية" عن "مسؤول محلي" تشادي بأن "أربعة جنود كنديين في جنوب غرب تشاد، قُتلوا وأصيب عشرات آخرون في انفجار بقارب".

وقال المسؤول إن "الانفجار حدث ليل الثلاثاء على قارب كان ماراً قرب (نغوبوا)". وأضاف "العبوة الناسفة كانت موضوعة في قاع القارب، نحاول أن نتحرى ما إذا كانت هذه تقنية جديدة". في حين "رفض متحدث باسم الجيش التعليق" على ذلك.

وهذا هو الكمين الثاني الذي يستهدف فيه المجاهدون سفن الجيش التشادي بعد كمين مشابه الأسبوع الماضي خلف عشرات القتلى والجرحى في صفوفه.

أكثر من٧ قتلى من الجيش النيجيري بكمينين

وتواصلت كمائن جنود الخلافة من تشاد إلى نيجيريا، وتحديداً في منطقة (برنو)، حيث نصب المجاهدون كميناً محكماً في يوم الأربعاء (١٠/ ربيع الثاني) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دكوا) و(مارتي)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٧ منهم وإصابة آخرين بجروح، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، واغتنام آلية ثالثة إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة. كما نصب المجاهدون كميناً ثانياً في اليوم نفسه لدورية أخرى كانت تمر على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٤)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش بتفجير في (باغا)

خاص

وحول هجوم ثالث في اليوم نفسه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، قرب مدينة (باغا) الاستراتيجية، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

أسر ٥ عناصر بعمليات أمنية على الطرق

على الصعيد الأمني، في يوم الخميس التالي، نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(دماسك) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر عنصر من

الشرطة النيجيرية المرتدة، وآخر من ميليشيا موالية لها، ولله الحمد.

وفي عمليتين مشابهتين يوم الاثنين (١٥/ ربيع الثاني) نصب المجاهدون حاجزاً ثانياً على الطريق الرابط بين بلدتي (كاريتو) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر موظف في منظمة "الصليب الأحمر". كما نصبوا حاجزاً ثالثاً على الطريق بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (جكانا)، وتمكنوا خلاله من أسر عنصرين أحدهما من الجيش والآخر من الشرطة، وقاموا بقتلهما بسلاح رشاش، ولله الحمد.

إحراق مقر ومنازل لعناصر الميليشيات

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) مقراً لميليشيا مرتدة موالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غيدام)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وأحرق المجاهدون المقر إضافة إلى ثلاثة منازل لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، بينما نصبوا كميناً في يوم الأحد التالي، لعناصر الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (دكوا) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش التشادي ودمّروا سفينة لهم باستهدافها بعبوة ناسفة عند اقترابها من إحدى ضفاف بحيرة (تشاد) خلال استعدادهم لمهاجمة مواقع المجاهدين ما تسبب بإفشال الهجوم، وفي نيجيريا قتل المجاهدون عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا دبابة لهم واغتنموا ٣ آليات أخرى، كما أحرقوا مقراً لإحدى الميليشيات المرتدة، بهجمات شمال شرقي نيجيريا.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وتدمير شاحنة لهم بهجمات شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الكونغولي ودمّروا شاحنة وهاجموا ثكنتين لهم إحداها تقع على طريق تجاري مهم مع (أوغندا)، بأربع هجمات مسلحة في منطقة (بيني) شمال شرقي الكونغو.

٥ قتلى وجرحى بتدمير شاحنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٢/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة شاحنة للجيش الكونغولي الصليبي، أثناء سيرها على طريق قرية (كمانغو) في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، بقذيفة (RPG)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بمهاجمة تجمع للجيش

بينما شهد يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة على تجمع وثكنتين للجيش، حيث هاجم المجاهدون تجمعاً للجيش الكونغولي، قرب قرية (كمانغو) ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة المختلفة، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة على طريق تجاري مهم

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في اليوم نفسه، ثكنة للجيش الكونغولي تقع على طريق (كاسيندي-بيني) وهو الطريق الرئيس الرابط بين (أوغندا) و(الكونغو)، حيث اندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن وقوع إصابات في صفوفهم فرّ على إثرها عناصر الجيش تاركين الثكنة وما فيها غنائم للمجاهدين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن الطريق الذي وقع فيه الهجوم هو "ممر نقل تجاري مهم بين أوغندا والكونغو" حيث تشتري الكونغو المنتجات الأوغندية بما فيها "المنتجات البترولية المكررة والإسمنت" بينما تبيعها الكونغو "الذهب والخشب".

مهاجمة ثكنة ثانية في قرية (لوسيلوسي)

كما أضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا ثكنة ثانية للجيش الكونغولي في قرية (لوسيلوسي)، موضحاً أن هذه الثكنة كانت تعيق تحركات المجاهدين في القرية، وأكّد المصدر وقوع إصابات في صفوف الجيش وفرار عناصره من الثكنة على إثر الهجوم، وقد اغتنم المجاهدون ما فيها من ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ثمانية عناصر من الجيش الكونغولي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بعد أن وقعت قوة منهم في "حقل ألغام" في قرية (كوكولا) قرب (بيني)، بينما وقعت قوة أخرى في كمين مسلح للمجاهدين في القرية ذاتها.

بالكاتيوشا... جنود الخلافة يقصفون (مصفاة الصينية) واندلاع حريق كبير داخلها

اندلاع حريق داخل "مصفاة الصينية" بعد قصف المجاهدين لها بصاروخي (كاتيوشا)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع "مصفاة الصينية" النفطية، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أسفر عن "اندلاع حريق كبير" داخلها وإلحاق خسائر مادية فيها، في "تطور" اعتبره "مسؤولون" حكوميون "تهديداً" للمصالح "الاقتصادية" للحكومة الرافضية، كما استهدف المجاهدون خطوط كهرباء تغذي "حقلاً نفطياً" قرب مدينة (العلم)، بينما دمروا آلية للحشد الرافضي بتفجير منفصل قرب (سامراء).

عملية القصف تمت بصاروخي (كاتيوشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) قصف جنود الخلافة "مصفاة الصينية" النفطية، شمال (صلاح الدين)، بصاروخي (كاتيوشا) وكانت الإصابة محققة، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأربعاء شريطاً مصوراً يوثق عملية القصف، كما انتشرت صور على الشبكة العنكبوتية جرى تداولها على نطاق واسع، أظهرت اشتعال النيران داخل المصفاة، والتقطت "كاميرات مراقبة" لحظة سقوط صاروخ داخل المصفاة، أعقبه اندلاع حريق كبير في المكان، ولله الحمد.

الحكومة تعترف بإصابة المصفاة بصاروخ

واعترفت الحكومة الرافضية بإصابة "أحد خزانات الوقود" داخل المصفاة بقصف صاروخي "تسبب بحريق كبير". وقالت "وزارة النفط" الرافضية إن الحريق "اندلع في أحد خزانات مصفاة الصينية إثر سقوط صاروخ عليه"، بينما قال ناطق باسم شركة "مصافي الشمال" التابعة للوزارة، إن "صاروخين أصابا مصفاة الصينية".

تضارب التصريحات بين التوقف والاستمرار

وفيما زعمت "وزارة النفط" فور وقوع الهجوم على لسان "وكيل الوزارة" أن "إعادة استئناف العمل بالمصفاة ستتم خلال الساعات القليلة المقبلة"، أكّد "مسؤولان في المصفاة" لوكالة أنباء صليبية إنهم اضطروا إلى "وقف العمل فيها" لتجنب وقوع مزيد من الأضرار؛ وقال أحدهما وهو مهندس في المصفاة "أغلقنا وحدات الإنتاج بالكامل، لتجنب أضرار جسيمة قد تنجم عن ذلك الحريق". بينما حاول "قائد عمليات صلاح الدين" التملص من الاعتراف بالهجوم بقوله إن "نتائج التحقيق بشأن حادثة مصفاة الصينية، سيتم الإعلان عنها يوم الاثنين" دون أن يعلن عن أي شيء حتى اللحظة.

"هجوم نوعي يحمل بعداً اقتصادياً"

على الصعيد الأمني والاقتصادي، قال عضوٌ في ما يسمى "لجنة الأمن والدفاع" في البرلمان الرافضي، يوم الثلاثاء، إن "قصف مصفاة الصينية، من قبل (الدولة الإسلامية) يمثل اعتداءً نوعياً، قد يكون بداية لاستهدافات تحمل بعداً اقتصادياً". وعلى حدّ قوله فإنها "المرة الأولى" التي يستخدم فيها المجاهدون "الكاتيوشا" في استهداف منشآت نفطية حيوية، ما يعني أنهم ينتهجون أسلوباً جديداً بالاستهدافات". معتبراً أن ذلك "يدل على خطورة قدرة الخلايا في تلك المناطق.

ووفقاً لما نقلته وسائل الإعلام، فإن المصفاة تنتج "٣٠ ألف برميل يومياً" وتغذّي "المناطق ومحطات الكهرباء المجاورة" بالاحتياجات النفطية اللازمة.

إعلامياً، أحدث الهجوم الصاروخي "ضجة" في وسائل الإعلام الرافضية التي قالت إن "هذه الصواريخ من المفترض أن المجاهدين لم يعودوا يمتلكونها" واعتبروا أن ذلك "سابقة خطيرة" تدل على قدرة المجاهدين على تهديد "مواقع حيوية حساسة".

جدير بالذكر، أن المجاهدين أعلنوا سابقاً عن نيتهم استهداف "المصالح الاقتصادية" للمرتدين، وأن ذلك داخل في "حرب الاستنزاف" الطويلة في المنطقة والتي أحد وجوهها هي الحرب الاقتصادية.

استهداف خطوط كهرباء تغذي حقلاً نفطياً

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية أيضاً، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٠/ ربيع الثاني) ثلاثة خطوط للكهرباء تنقل الطاقة الكهربائية إلى "حقل عجيل" النفطي شمال مدينة (العلم)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي بتفجير قرب (سامراء)

عسكرياً، أضاف المصدر نفسه بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، شمال (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وآخر من الحشد العشائري، باغتيالين منفصلين في (صلاح الدين).

٩ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب (همر)

بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسقط جنود الخلافة ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم "ضابط" وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل من الشرطة الاتحادية وقصفوا مقراً لهم، بهجمات متفرقة في كركوك.

قصف مقر للشرطة الاتحادية بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ربيع الثاني) مقراً للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو حنيحن) شرقي (داقوق)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الجمعة، صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للجيش

وفي يوم الخميس التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (علي سراي) جنوبي مدينة كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة "ضابط" وعنصر بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) مقراً ثانياً للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السوس) جنوبي مدينة (كركوك)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون والـ(RPG)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق الهجوم، بينما استهدفت إحدى مفارز القنص في يوم الأحد التالي، ثكنة للشرطة ذاتها، قرب قرية (٧ نيسان) شمالي (الحويجة)، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

استهداف مقر للشرطة الاتحادية قرب قرية (البو حنيحن)

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي هجوم مسلح آخر يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش الرافضي، غرب مدينة (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين واستهدافين لثكنتين لهم، كما أسقطوا ٧ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات أخرى في كركوك.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الرافضة و"مختار" موالٍ لهم وإعطاب آلية

بهجوم جديد في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل وأصيب ثمانية عناصر من الجيش الرافضي و"مختار" قرية موالٍ لهم، وأُعطبت آلية للجيش، بهجوم جديد لمجاهدي الدولة الإسلامية داخل قرية جنوب غربي الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) داهم جنود الخلافة منزل "مختار" قرية (الكسرة) بمنطقة (النخيب) غربي الأنبار، وتمكنوا من أسره مع خمسة عناصر من الجيش الرافضي كانوا في منزله، وقام المجاهدون بقتلهم بالأسلحة الرشاشة واغتنام أسلحتهم، وفي الليلة نفسها، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش قدمت إلى المكان، ما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

هجوم جديد وحملة جديدة!

وحول الهجوم، قال "ضابط" في شرطة الأنبار" لوسائل الإعلام إن المهاجمين "كانوا يستقلون مركبات، ونفذوا هجومهم بواسطة أسلحة خفيفة". مضيفاً أنه "أسفر عن مقتل عنصر شرطة وإصابة ثلاثة أشخاص داخل القرية". كما أشار مصدر رافضي آخر إلى أنه تم "اختطاف مختار حي سكني في الكسرة".

وبعد ساعات من الهجوم أعلن الجيش الرافضي انطلاق "عملية عسكرية واسعة... في عمق صحراء الرطبة بدعم جوي" تشارك فيها مختلف تشكيلاتهم المرتدة.

ووفقاً لما صرّح به "قائم مقام الرطبة" فإن العملية الجديدة جاءت "بسبب سلسلة اعتداءات إرهابية شهدتها ضواحي وأطراف مدينة الرطبة بالفترة الماضية، كان آخرها هجوم منطقة الكسرة" والذي حاول "المسؤول" تبريره بزعم أن المنطقة "خالية من النقاط الأمنية بالكامل".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد نجحوا مجدداً الأسبوع الماضي بنصب حاجز وهمي على "الطريق الدولي" غربي الأنبار، تمكنوا خلاله من قتل ثلاثة من القوات الرافضية وإحراق وإعطاب ثلاث آليات لهم والعودة إلى مواقعهم بسلام، ما دفع الحكومة الرافضية إلى إغلاق "معبر طريبيل" مع دويلة الأردن لـ١٣ ساعة يومياً إلى حين "وصول تعزيزات أمنية كافية" لتأمين الطريق المترامي الذي بات ساحة صيد لمفارز الصحراء، كما اغتالت المفارز مسؤول خلية تجسس تابعة للأمن الوثني الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرمادي).

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم "ضابطان" بعمليات قنص في قرية (الميتة) بديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط قناصة الدولة الإسلامية في ديالى هذا الأسبوع ٨ قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم "ضابطان" أحدهما "آمر فوج - برتبة مقدم" في عمليات قنص في قرية (الميتة) شمالي ديالى، وجاءت برغم انتشار مكثف وحملة جديدة للقوات الرافضية في المنطقة.

قنص عنصرين من الجيش الرافضي في (الميتة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص في يوم الخميس (١١/ ربيع الثاني) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة (العظيم) شمالي ديالى، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

قتيل وخمسة جرحى بينهم "ضابطان" في (الميتة)

وفي يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) جددت مفارز القنص استهدافها لعناصر الجيش الرافضي في القرية ذاتها، حيث استهدفوا مجموعة أخرى من الجيش، وتمكنوا من قتل أحدهم وإصابة خمسة آخرين بجروح بينهم "ضابطان" قبل أن تنسحب المفرزة من المنطقة بسلام، وبينت مصادر المجاهدين أن أحد الضابطين المصابين، هو "آمر فوج" برتبة "مقدم" يُدعى "مصعب الشمري"، وأن إصابته كانت خطيرة، ولله الحمد.

وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن الهجوم "استهدف قوة للجيش" وأسفر عن "إصابة آمر فوج مغاوير، وضابط وأربعة جنود". وقال مصدر أمني رافضي إن الهجوم "استهدف إحدى النقاط الأمنية التي تم انشاؤها في الآونة الأخيرة ضمن خطط عسكرية لتأمين الحدود وقطع إمدادات وطرق التسلل بين ديالى وصلاح الدين".

الهجوم الثالث في (الميتة) خلال أسبوع

فيما أشار "مسؤول محلي" سابق في ديالى بأن هذا هو "ثالث هجوم من نوعه في الميتة خلال الأسبوع الجاري بعد الإنتشار الأخير" للقوات الرافضية في المنطقة.

يشار إلى أن ما يسمى "القوات الأمنية المشتركة" بدأت منذ أيام استراتيجية جديدة... في حوض الميتة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، من خلال الانتشار التدريجي وفتح نقاط مرابطة متعددة في العمق". في محاولة يائسة لوقف هجمات المجاهدين "في هذه المنطقة الاستراتيجية" على حد وصفهم.

خاص

وفي منطقة (الوقف) لم تتوقف هجمات المجاهدين برغم الحملات المستمرة للرافضة، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مفارز القنص دمّرت في يوم الاثنين (١٥/ ربيع الثاني) كاميرا حرارية للجيش الرافضي، في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان خمسة قتلى وجرحى على الأقل سقطوا من الجيش الرافضي، الأسبوع الماضي، ودُمّرت عربة (همر)، بتفجيرين في قرية (الصفرة) وعملية قنص في قرية (الميتة).

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية واستهداف منزلي ضابطين منهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط ٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية واستهدف المجاهدون منزليْ ضابطين منهم، بهجومين منفصلين شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، بينما قصف المجاهدون في اليوم نفسه، منزليْ "ضابطين" منهم في المنطقة ذاتها، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

توثيق قصف مقر للجيش بالهاون

على الصعيد الإعلامي، نشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع، شريطاً مصوراً يوثق عملية قصف استهدفت مقراً للجيش الرافضي، بقذائف الهاون، بمنطقة (الهورة) في (الطارمية) في وقت سابق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا الأسبوع الماضي أربعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة والحشد الرافضي، بينهم "آمر فوج" في شرطة الطوارئ، وأعطبوا عربة (همر) وممتلكات أخرى لهم بكمين مسلح في (يثرب) شمال بغداد.

إصابة عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ ربيع الثاني) حاجزاً للـPKK المرتدين، في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

جدير بالذكر أن جنود الخلافة قتلوا الأسبوع الماضي "ضابطاً" برتبة كبيرة في الجيش النصيري مع ستة من جنوده ودمّروا آليتهم بكمين محكم نصبوه لهم قرب بادية الميادين جنوبي الخير، واغتالوا عنصراً ثامناً منهم بطلقات نارية، بينما اغتالوا عنصرين من الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وشاحنة لـ"مسؤول محلي" تابع لهم، بعمليات منفصلة، بريفيْ الخير الشرقي والغربي.

٢٠ قتيلًا على الأقل من الجيش النصيري وتدمير ٥ آليات لهم بتفجيرات قرب (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٠ عنصراً على الأقل من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا ٥ آليات لهم بينها دبابتان، بعدة تفجيرات منفصلة قرب منطقة (السخنة) في ريف حمص الشرقي، استهدفت آلياتهم وأرتالهم العسكرية.

٢٠ قتيلاً وتدمير دبابتين وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٢/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عدداً من العبوات الناسفة على رتل عسكري للجيش النصيري المرتد، كان يسير غرب مدينة (السخنة) بريف حمص، وأسفرت التفجيرات عن تدمير دبابتين وآلية رباعية الدفع، وسقوط ٢٠ قتيلاً من عناصر الرتل المستهدف، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش

كما شهد يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) تفجيرين آخرين قرب المنطقة ذاتها أسفرا عن تدمير آليتين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل على آليتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري، إحداهما مزوّدة برشاش ثقيل، غرب مدينة (السخنة)، ما أدى لتدمير الآليتين وسقوط من فيهما بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة قرب (السخنة)

وكانت المنطقة ذاتها شهدت في الأسابيع الثلاثة الماضية سلسلة هجمات وتفجيرات مشابهة، أسفرت عن إلحاق خسائر بشرية ومادية جسيمة في صفوف الجيش النصيري وميليشياته، كان أبرزها هجوم عنيف استهدف ثلاث ثكنات عسكرية وخلّف ١٢ قتيلاً.

جدير بالذكر أن منطقة (السخنة) الاستراتيجية تقع في قلب البادية السورية، وتحديداً في ريف حمص الشرقي، على بعد ٧٠ كيلومتراً شرق تدمر، بين مدينة حمص ومدينة الخير والتي لا تبعد عنها سوى ٥٠ كيلومتراً، وتزداد أهميتها الاستراتيجية كونها تقع على الطريق الدولي المهم (دمشق-الخير)، إضافة إلى أنها تصل جغرافياً بين تفرعات أخرى قادمة من الرقة وريفي حلب وحماة.

٥ قتلى من الجيش الأفغاني بينهم "قياديان" وإعطاب آلية لهم برصاص المجاهدين في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع "قائدين" في الجيش الأفغاني برفقة ثلاثة من مرافقيهم وأصابوا رابعاً منهم بجروح، وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في (جلال آباد).

٣ قتلى من الجيش بينهم "قيادي"

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة "قيادياً" في الجيش الأفغاني المرتد مع اثنين من مرافقيه، في منطقة (سرخرود) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتلهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صوراً لبندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد.

مقتل "قيادي" في الجيش وإعطاب آليته

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون آلية "قيادي" في الجيش الأفغاني، في الناحية السادسة بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة مرافقه بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي "المنطقة الخضراء" شديدة التحصين في (كابل) بـ٣٨ صاروخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بإصابة الصواريخ لمبنى "مكتب نائب الطاغوت الأفغاني" كما أصاب صاروخ مقر السفارة الإيرانية، ودوّت صافرات الإنذار داخل "المنطقة الخضراء"، حيث تقع أغلب المقرات الحكومية والسفارات.

٤ قتلى من النصارى وإحراق كنيسة ومنازل لهم بهجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا

النبأ ولاية شرق آسيا

قُتل أربعة نصارى وأُحرقت كنيسة ومنازل لهم، بهجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في صباح يوم الجمعة (١٢/ ربيع الثاني) هاجم جنود الخلافة إحدى القرى التي يقطنها النصارى الكافرون، في جزيرة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا، وتمكنوا من قتل أربعة من النصارى وإحراق كنيسة إضافة إلى ستة منازل لهم داخل القرية، ولله الحمد.

وفي أعقاب الهجوم، قالت الشرطة المرتدة إن "رجالاً مسلحين بأسلحة نارية وسيوف، وصلوا صباح الجمعة، إلى قرية (ليمبان تونغوا) بوسط الجزيرة، وقتلوا أربعة ذكور، وأضرموا النار في ستة منازل". وقال زعيم القرية إن "أحد القتلى قطع رأسه، بينما احترق آخر" على حد قوله.

٤ قتلى من "جيش تحرير الكنيسة"

وانتشرت صور من داخل القرية لجثث القتلى، أحدهم كان غارقاً في دمائه، ومنزلاً محترقاً في موقع الهجوم، بينما أظهر شريط مصور انتشال أحد الجثث وهي تحترق.

وذكرت وسائل إعلام صليبية أن القتلى الأربعة هم أعضاء فيما يسمى "جيش تحرير الكنيسة الإنجيلية، وقد قتلوا قرب منازلهم". وقالت "منظمة دولية" للنصارى إن "الإرهابيين أشعلوا النار في الكنيسة، قبل أن يهاجموا النقيب أرنيانتو، والملازم أبرام كاكو..." وآخرين.

جنود الخلافة أثناء مهاجمتهم قرية (ليمبان تونغوا) في جزيرة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا

وعلى إثر الهجوم، قال قائد الجيش الإندونيسي في مؤتمر صحفي إن قواته "تعرب عن دعمها للشرطة" وأنه سيرسل "قوات خاصة" إلى الجزيرة لملاحقة المنفذين.

يوم بيوم يا نصارى إندونيسيا

يشار إلى أن الجزيرة نفسها كانت شاهدة على أبشع الجرائم التي ارتكبها النصارى الكافرون بحق المسلمين من سكان المنطقة، ومنها المجزرة التي وقعت عام ١٤٢١ هـ والتي أحرقوا فيها ١٦ قرية بمساجدها ومنازلها، كما قاموا بتقطيع وإحراق الجثث وإلقاء العشرات منها في نهر (بوسو)، بما فيهم النساء والأطفال الرضع، واعتدوا على أعراض المسلمات بحسب شهادات مَن نجا من المذبحة، وكان لكنائس المنطقة الدور الأساسي في التحريض على ارتكاب هذه المجزرة.

وها هو الزمان يدور دورته وقد يسّر الله تعالى لجنود دولة الإسلام استهداف إحدى هذه القرى النصرانية وإحراق كنيستها ضمن فاتورة حساب ما تزال في بدايتها.

عدسة (أعماق) توثق لحظة هجوم على حاجز للجيش المصري غرب رفح وتدمير جرافتين شرق (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

بث عدسة (أعماق) هذا الأسبوع لقطات تظهر لحظة مهاجمة جنود الخلافة لحاجز لقوات "حرس الحدود" المصرية في إحدى قرى غرب (رفح)، وأظهرت اللقطات تطويق الحاجز واستهدافه من عدة محاور ما أسفر عن إصابة عدد من العناصر، كما دمّر المجاهدون جرافتين بتفجيرين منفصلين شرق مدينة (الشيخ زويّد)، بينما قتلوا عنصراً من الجيش قنصاً في (بئر العبد).

تدمير جرافتين للجيش في (الشيخ زويّد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٤/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، في قرية (الحسينات) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) على جرافة ثانية للجيش المرتد، في قرية (المقاطعة) جنوب شرقي (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجوم مباشر على حاجز لقوات "حرس الحدود"

وفي هجوم آخر وثّقته عدسة (أعماق) يوم الخميس (١١/ ربيع الثاني)، هاجم جنود الخلافة حاجزاً لقوات "حرس الحدود" المرتدة، في قرية (المراجدة) على ساحل (رفح)، بالأسلحة المتنوعة والقذائف والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد من عناصر الحاجز بجروح، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً السبت، شريطاً مصوراً يوثّق لحظة الهجوم على الحاجز، حيث أظهر الشريط جنود الخلافة وهم يطوقون الحاجز ويطلقون عليه النار بكثافة من مسافات قريبة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة الهجوم ومحيطها تشهد مؤخراً هجمات مستمرة لجنود الخلافة تسببت بقطع طرق إمداد الجيش واضطرته إلى تجنيد بعض "المتعاونين" معه لإيصال "المؤن والوقود" إلى حواجزه العسكرية في المنطقة.

قنص عنصر من الجيش في (بئر العبد)

على صعيد آخر، في يوم الأربعاء (١٧/ ربيع الثاني) استهدفت إحدى مفارز القنص عنصراً من الجيش المصري، جنوب "كتيبة الدفاع الجوي" في منطقة (بئر العبد)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مجدداً، الأسبوع الماضي" أحد خطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة قرب (العريش)، ما تسبب بأضرار مادية، وشوهدت ألسنة اللهب على بعد مسافات كبيرة، كما قتل المجاهدون أربعة عناصر من الجيش المصري وأصابوا آخرين وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وآلية رابعة للصحوات وأصابوا عنصرين منهم، بكمين وهجوم وعدة تفجيرات في مناطق (العريش) و(رفح) و(الشيخ زويّد).

حدث في أسبـوع

اغتيال عالم نووي إيراني والاخوان وطالبان يعزون الرافضة بمقتله

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، يوم الجمعة، مقتل "عالم نووي" بارز يشغل "مدير البحث والتطوير" فيها، بهجوم مسلح استهدفه مع ستة من مرافقيه قرب (طهران).

وقالت الوزارة إنه قتل على أيدي "عناصر إرهابية" بعد إصابته "بجروح خطرة" إثر استهداف سيارته، وأنه توفي "داخل المستشفى، بعد محاولة الأطباء إنعاشه".

وتعددت "الروايات" حول تفاصيل عملية الاغتيال، إلا أن أكثرها انتشاراً هو ما نقلته وكالة أنباء شبه رسمية عن "مسؤولين" أن "العملية استغرقت ٣ دقائق، بدون عنصر بشري على الأرض، وتمت باستخدم رشاش آلي مثبت على ظهر شاحنة صغيرة كانت متوقفة على بعد ١٥٠ متراً من موقع الاستهداف". ووفقاً للرواية، فإن القيادي الإيراني "أصيب بثلاث طلقات نارية" خرجت من "الرشاش الآلي" قبل أن "تنفجر الشاحنة الصغيرة". وخُتمت الرواية بأن "صاحب الشاحنة، غادر إيران بعد ساعات من العملية".

ولعل هذه الرواية هي الأنسب للتغطية على "الفشل الأمني" الواضح، فيما اتهمت إيران "اليهود" بالوقوف خلف الهجوم، بينما لم يعلّق اليهود على ذلك، وكالعادة أطلق القادة الإيرانيون عبارات "التهديد والوعيد" بـ "الثأر والانتقام" من "المتورطين" كما فعلوا قبل أشهر عند مقتل "سليماني".

الإخوان وطالبان و"محور المقاومة"!

وتسبب الهجوم بـ"ضربة معنوية ونفسية، واختراقا أمنياً هو الأخطر لإيران ومحور المقاومة، يستدعي ردا قويا.. لأن هيبة هذا المحور تتآكل بشكل متسارع" على حد تعبير أحد أنصاره، بينما خرجت "تظاهرات" في إيران احتجاجاً على ما اعتبروه "تفريطاً في المواقف الإيرانية" أدى إلى هذه العملية.

وفي السياق، قدمت "طالبان" التعازي إلى حكومة إيران، وقالت السفارة الإيرانية "زار وفد من المكتب السياسي لطالبان السفارة الإيرانية بالدوحة، لتقديم التعازي في اغتيال العالم محسن زاده". وأضافت أن "وفد طالبان رحب بتسمية حميد دهقاني سفيراً لإيران في الدوحة، متمنين له التوفيق". ونشر "السفير الإيراني" صورة لوفد طالبان داخل السفارة الرافضية، وقال إن الوفد "اجتمع معي للتنديد باغتيال الدكتور فخري زاده، وتقديم التعازي لحكومة وشعب إيران".

كما سارع "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" إلى الأمر نفسه، وقال في بيانه إنه "يقدم عزاءه إلى عائلة العالم الإيراني، والشعب الإيراني بجميع مكوناته، داعياً الله تعالى أن يرحمه، ويجعله من الشهداء"! و"الاتحاد فعلياً لا يمثل سوى "مشايخ الإخوان" والذين تأتي تعزيتهم لإيران في سياق ولائهم لما يسمّونه "محور المقاومة"، فهل تأتي خطوة طالبان في السياق ذاته أيضاً؟

البنتاغون: استقالة رئيس فريق العمل الخاص بمحاربة الدولة الإسلامية

أكدت "وزارة الدفاع" الأمريكية، إنهاء مهام "فريق العمل" الخاص بمحاربة الدولة الإسلامية، وذلك بعد الإعلان عن "استقالة" رئيس الفريق "كريستوفر ماير". وقالت الوزارة إنها "قبلت استقالته".

بينما ذكرت وسائل إعلام أمريكية أنه "أُقيل" ضمن "حملة تطهير" بدأها "ترامب" بإقالة "وزير الدفاع مارك إسبر" إلى جانب "قادة آخرين" في البنتاغون، بعد خسارته للانتخابات!

ومناقضاً نفسه زعم البنتاغون في بيانه بأن هذه "التغييرات تعترف بنجاح الحملة العسكرية للقضاء على الخلافة"، بينما أكد البيان ذاته مواصلة العمل مع من أسماهم "الشركاء والحلفاء المحليين" في إطار محاربة الدولة الإسلامية.

النيجر تعتزم زيادة قواتها إلى "الضعف على الأقل" للتصدي للمجاهدين

أعلن وزير دفاع النيجر، يوم الأحد، عزم حكومته زيادة قوات الجيش إلى "الضعف على الأقل" خلال الخمس سنوات المقبلة، في إطار التصدي لخطر الجهاد المتصاعد هناك.

وقال "الوزير" خلال "جلسة برلمانية" ناقشت تحسين ظروف الجيش، إن "الجيش يتطلب على الأقل ٥٠ إلى ١٠٠ أو ١٥٠ ألف عنصر، ونحن لدينا ٢٥ ألفاً فقط، لذلك أخذ رئيس الجمهورية تعهداً بأنه في غضون ٥ سنوات يجب أن نُضاعف هذا الرقم؛ يجب أن يكون لدينا ٥٠ ألف عنصر على الأقل". مبينا أن ذلك "يأتي في إطار الحرب على الإرهاب، وهو كفاح طويل الأمد" على حد تعبيره.

ويتضمن القرار "مضاعفة عدد مراكز التدريب" للضباط والجنود، وزيادة عدد المشرفين العسكريين.

وكانت خلافات وقعت بين طاغوت النيجر وطواغيت دول الساحل، بعد آخر حملة عسكرية شنها جيش النيجر على مناطق المجاهدين، بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بقواته ودفعته إلى "تعجيل الانسحاب" والعودة إلى خلف الحدود.

القوات الأثيوبية تسيطر على عاصمة "إقليم تيغراي" بعد معارك

سيطر الجيش الأثيوبي، يوم السبت، على مدينة "ميكلي" عاصمة "إقليم تيغراي" بعد معارك استمرت لنحو ٤ أسابيع مع "قوات تيغراي" الانفصالية.

وأعلن "رئيس الوزراء" الأثيوبي تحقيق "النصر العسكري" على "قوات تيغراي" ووجه تحذيراً إلى "قادتهم" الذين فروا من المدينة، بأنهم تحت مرأى أعين الجيش، بينما قال "رئيس قوات تيغراي" لوسائل إعلام إن "قواته لم تستسلم" وإنهم مصرون "على محاربة الغزاة حتى النهاية"، متهماً رئيس الوزراء بـ"مخادعة المجتمع الدولي، بإيهامه أن كل شيء قد انتهى".

وسقط مئات القتلى والجرحى جراء المعارك، وفر أكثر من ٤٣ ألف شخص إلى السودان، بينما زعم رئيس الوزراء أنه "لم يصب أي شخص بجروح أثناء العملية"!

وكانت الحكومة قد أرسلت جيشها إلى "تيغراي" قبل شهر، لاستعادة الحكم في الإقليم من أيدي "قوات تيغراي" التي تمردت على الحكومة وأقامت "انتخابات محلية" للإقليم، وعلى إثر ذلك اندلع القتال.

قائد "قسد" يتحدث عن "اخراج مقاتلي حزب العمال" من سوريا ويرغب بسلام مع تركيا!

كشف قائد ميليشيا "قسد" مظلوم عبدي، عن وجود "مقاتلين أكراد من حزب العمال الكردستاني" داخل صفوف الميليشيا، وأن هناك "اتفاقا" لإخراجهم من سوريا تدريجياً.

وقال "عبدي" إن "الآلاف من مقاتلي حزب العمال الكرد، أتوا إلى سوريا للقتال، وقُتل منهم المئات، وغادر البعض، وبقي آخرون". وبرّر تواجدهم سابقاً في "سياق الضرورات الميدانية التي فرضها عليهم القتال ضد الدولة الإسلامية"، بينما يصرح اليوم بوضوح بأنه "لا توجد حاجة حقيقية للدعم الكردي الإقليمي". كاشفاً عن "اتفاق بوساطة أمريكية" يقضي بـ"الانسحاب التدريجي، للمقاتلين الأكراد من سوريا". مضيفاً أن "عملية الانسحاب بدأت".

وأثارت تصريحاته "جدلاً" بين الأحزاب الكردية، إلا أنها ليست الأولى، فقد أعلن قبل أسابيع عن استعداده لحوار سلام مع تركيا "دون أي شروط مسبقة"! وفسّر ذلك بقوله "ندرك أننا بحاجة إلى خفض التصعيد مع أنقرة، إذا أردنا استمرار الحماية الجوية الأمريكية".

وبحسب مراقبين فإن "قسد" باتت ترى في "حزب العمال الكردي" عثرة وعبئاً سياسياً عليها، بعد تصاعد خلاف الحزب مع "حكومة أربيل" وزيادة الاستهداف التركي للحزب في شمال العراق وسوريا.

اضطرابات العراق: قتلى وجرحى في صدامات بين الرافضة جنوب البلاد

سقط ٨ قتلى وأصيب العشرات في صدامات وقعت الجمعة، بين المتظاهرين ضد الحكومة، وآخرين من أنصار "التيار الصدري" في مدينة (الناصرية) جنوبي العراق.

ووقعت الصدامات في ساحة (الحبوبي) بين أنصار ما بات يعرف بـ"حركة الاحتجاج الشبابية" وأنصار"القيادي" الرافضي "مقتدى الصدر". حيث اتهم المتظاهرون أنصار الصدر بمهاجمتهم بالأسلحة النارية وحرق خيامهم خلال مواجهات استمرت طوال الليل وأسفرت عن مقتل ٨ وإصابة نحو ١٠٠ آخرين بجروح. وعلى إثر ذلك، أقالت الحكومة الرافضية "قائد شرطة الناصرية" مجدداً و"فتحت تحقيقاً" فيما جرى.

كنزٌ من كنوزِ الذِّكر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير. في يومٍ مائة مرّةٍ...

كانت لهُ

عدل عشر رقاب

والمعنى: أن أجر وثواب هذا الذكر، يعادل أجر وثواب من أعتق عشرة مماليك من العبيد.

وكتبت له مائة حسنة

أي: أن الله تعالى يكتب لمن فعل ذلك، أجر وثواب مئة حسنة، والله يضاعف لمن يشاء بفضله.

ومحيت عنه مائة سيّئة

وكذلك فإن الله تعالى يغفر له مئة ذنب قد أذنبه، فيكون الذكر سبباً لمغفرة الذنوب ورفع الدرجات.

وكانت له حرزاً من الشّيطان يومه ذلك حتّى يمسي

أي: أن الله تعالى يحفظه في يومه هذا من الشيطان وكيده وشرّه، حتى المساء، فلابد للمرء أن يحصن نفسه من الشيطان الذي يترصده، بذكر الله.

ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به، إلّا أحدٌ عمل أكثر من ذلك.

وفي ذلك دلالة على عظيم فضل هذا الذكر المتضمن لوحدانية الله تعالى، فليشغل المرأ نفسه بذكر الله ولا يغفل عن ذلك.

رواه البخاري ومسلم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٦٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يدمرون زورقين للجيش التشادي ويوقعون ٣٠ قتيلاً والجيش النيجيري يخسر ٢٣ قتيلاً و١١ آلية

كثّف جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد الجيشين النيجيري والتشادي وألحقوا خسائر كبيرة في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون نحو ٣٠ عنصراً من الجيش التشادي ودمّروا زورقين لهم في ثالث عملية من نوعها خلال أسبوعين، بينما قتل المجاهدون ٢٣ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١١ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا حاجزاً لهم بكمائن واشتباكات عنيفة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب غابات (ألغارنو) التي خسر فيها الجيش ثمانية قتلى وسبع آليات.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، للمرة الثالثة على التوالي ينجح جنود الخلافة في استهداف وتدمير زوارق عسكرية للجيش التشادي في بحيرة تشاد، حيث فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) ...

٤

٧ قتلى وعدة جرحى من الجيش الكونغولي

بهجمات مسلحة على ثكناتهم شرق الكونغو

٥

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب (همر)

وهجوم جديد على "حقل نفطي" للحكومة في كركوك

٧

حرب اقتصادية...

المجاهدون يفجّرون خطوط الكهرباء غربي الأنبار

٨

افتتاحية

النصر في القاموس الرافضي!

٣

مقالات

من أسباب الغيبة وكيفية التخلص منها

١١

بينهم "قياديان" و"جاسوس للأمريكان"...

٩ قتلى من الـPKK وتدمير مدرعة لهم بعمليات متنوعة في الخير

٩

٣١ قتيلاً وجريحاً من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٤ آليات بعمليات متصاعدة في ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرط والحشدين المرتدين ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بكمين وسلسلة عمليات قنص نوعية وقعت في مناطق (المقدادية، العظيم، خانقين، قولاي) في ديالى، وكان أبرزها الهجوم الذي وقع في قرية (الهارونية) على أطراف المقدادية وخلف ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي، في تصاعد واضح لعمليات المجاهدين برغم الحملات الأمنية المتعاقبة التي شنها الرافضة مؤخراً على المنطقة بدعم جوي مباشر من التحالف الصليبي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (١٧/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة ...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 حتى 24 ربيع الثاني 1442هـ)

١٨ صليبياً

٥٠ مرتداً رافضياً ونصيرياً

٨٠ كافراً ومرتداً

٥ ضباط وقادة ومخاتير

١٧ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٣ قتيلاً وجريحاً

٦٢ عملية

٢ بيوت ومزارع تم إتلافها

٧ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٢	ولاية العراق
١١	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	ولاية غرب إفريقية
٥٠	ولاية العراق
٢٠	ولاية الشام
١٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية سيناء
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الجنوب	الأنبار	شمال بغداد	صلاح الدين
١٦	٦	٤	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	حمص	حوران	البركة
٧	١	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

النصر في القاموس الرافضي!

لا يستحي الروافض في العراق من مواصلة الحديث عما يسمّونه "يوم النصر" ويحتفلون بذلك عبر شاشاتهم وقنواتهم في نفس الوقت التي تنقل فيه هذه الشاشات أخبار الهجمات المستمرة التي تضرب قواتهم في أغلب المناطق التي زعموا "تحريرها" في تناقضٍ فجّ يجمع عبثاً بين النصر والفشل في آن واحد، إلا إنْ كان كلاهما في القاموس الرافضي بمعنىً واحد!

فمنذ ثلاثة أعوام وهم يزعمون القضاء على جنود الخلافة في العراق ويدبّجون في ذلك البيانات والخطابات الاستعراضية التي سرعان ما يعلو على ضجيجها أزيز الرصاص ودوي الغارات التي يشنها عليهم جنود الدولة الإسلامية من ديالى شرقاً إلى أطراف الشام في الأنبار غرباً، ومن تخوم النجف وكربلاء جنوبا حتى الموصل شمالاً في حرب مطاولة مستمرة لم تزدهم إلا رهقاً وخساراً وبؤساً إلى بؤسهم.

وبالعودة إلى الوراء قليلاً، لم يكن قد مضى سوى أسابيع على إعلان الحكومة الرافضية رسمياً إحراز "النصر الكامل" على المجاهدين، حتى عادت "وزارة دفاعها" خاسئة تتحدث عن وجود "خلايا نائمة" و"أوكار إرهابية" يجري معالجتها! ومن وقتها توالت البيانات تباعاً حول ذلك، حتى أصبحوا يتحدثون اليوم عن مناطق "رخوة وساقطة أمنية" و"مثلثات موت" و"دوائر خطر" وعادوا إلى المربع الأول بالحديث عن أن الوضع الحالي في العراق مماثل للوضع الذي سبق سقوط المدن في أيدي المجاهدين قبل أعوام.

لقد بات كثيرون يعترفون اليوم أنه ما مِن تغيّر يُذكر حصل على المشهد العراقي بعد مرور سنوات على النصر المزعوم، فالمجاهدون في جهادهم ماضون والرافضة في بحور الاستنزاف والخراب غارقون، المؤمنون بنصر الله واثقون والمنافقون في ريبهم يترددون؛ والثابت الأكثر وضوحا هو غرق الرافضة أكثر في مستنقع الأزمات الكثيرة التي تهدد حكومتهم، وليس آخرها الاقتتال الداخلي بينهم في الجنوب.

بل عاد بعض "قياداتهم وسياسيّيهم" إلى الوراء كثيراً، وباتوا يقرّون بأن "النصر الذي أعلنوه لم يكن كاملاً" وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون بأنهم "استعجلوا إعلان النصر"! وأصبح طواغيت الرافضة يلعن بعضُهم بعضاً؛ فطواغيت الأمس يتهمون طواغيت اليوم بـ "التفريط في النصر"، وطواغيت اليوم يتهمون طواغيت الأمس بـ "التسرع في إعلانه" لتوظيفه "سياسياً في الحملات الانتخابية"، وتحوّل "نصرهم" المزعوم إلى "لعنة" يتبادلونها ويتوارثونها!

إن النصر الكاذب الذي ادّعاه الطاغوت "العبادي" قبل سنوات لم يبق منه لِخَلَفه "الكاظمي" سوى تبعاته وآثاره الوخيمة على أمن واقتصاد حكومته الرافضية التي تترنح بين ضربات المجاهدين وأزماتها الداخلية التي تتفاقم يوماً بعد يوم، وحالة الضعف والترهل التي كان يعاني منها الجيش الرافضي بالأمس ما يزال يشتكي منها ويعاني أضعافها اليوم بفضل الله تعالى.

فأي نصر هذا الذي أتبعوه -بُعَيد الإعلان عنه- بحملات أمنية وعسكرية لم نعد قادرين على إحصائها لكثرتها، لكننا بفضل الله تعالى قادرون على أن نحصي خسائرها الباهظة تباعاً، حيث تنتهي حملاتهم الخائرة كل مرة مِن حيث بدأت! بصفعة جديدة توجهها لهم مفارز الاستنزاف المنتشرة في سائر ولاية العراق.

أي نصر وعناصرهم وجواسيسهم يُؤسرون ويُقتلون ويُنحرون في وسط بيوتهم وعقر دورهم! أي نصر وهم يعدّون ساعات الليل أملاً أن ينتهي بدون صولات وهجمات! حتى إذا ما انقضى ليلُهم، صبّحهم المجاهدون بما كانوا يحذروه طوال الليل! أي نصر وجيوشهم وميليشياتهم تعيش في استنفار وقلق وترقب دائم في مختلف المناطق بانتظار حصتهم اليومية من هجمات المجاهدين وكمائنهم! أي نصر هذا الذي يعجزون عن الاحتفال به إلا وهم في ثكناتهم حذرون وجلون، وإن دعوا إلى الخروج منها فكأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون، فعن أي نصر وأي وهم يتحدثون؟!

ويبلغ القلق الرافضي اليوم منتهاه مع كل حديث عن انسحاب جديد للقوات الأمريكية من العراق، فهم يعلمون سلفاً المصير الذي ينتظرهم بمجرد أن تأفل طائرات الصليب عنهم كما أفلت من قبل، ولكنهم يحبون الآفلين!

على الأرض، تتصاعد هجمات جنود الدولة الإسلامية العسكرية والأمنية في مختلف المناطق؛ في ديالى التي تحولت إلى ساحة صيد لمفارز القنص وأسود الكمائن المزدوجة، وفي صلاح الدين وشمال بغداد حيث أطاح المجاهدون بعدد كبير من قيادات وضباط الجيش الرافضي، وفي الجنوب حيث هجمات الرضوانية وجرف الصخر التي فتكت بحشد الروافض، وفي كركوك والفلوجة وحتى الموصل ما زال المجاهدون يمارسون حروب الاستنزاف والمطاولة التي أوصى بها الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي -تقبله الله-.

تضاف إليها الضربات النوعية الجديدة التي تستهدف الاقتصاد الرافضي في "قطاعي الكهرباء والنفط" ومنها ما جرى مؤخراً في استهداف مصفاة "الصينية" وحقل "خباز" النفطي، وكما جرى في استهداف خطوط الكهرباء بمختلف المناطق، بينما يصول الكواسر الأبرار اليوم في سائر مناطق غربي الأنبار بحثاً عن دوريات الجيش وقطعانه السائبة.

أما أنتم أيها المجاهدون، يا جنود الخلافة وأسدها الغضاب، حقّ لكم أن ترفعوا رؤوسكم عالياً بعد أن صنعتم للمسلمين اليوم مجداً كالأيام الخوالي التي اقتصرت على كتب السير والمغازي! لقد بتنا اليوم نحدث أبناءنا عن يوم الموصل والفلوجة والرمادي.

لله دركم تواصلون الليل بالنهار تحقيقاً لغاية الجهاد الأولى وهي إقامة حكم الله في أرضه سبحانه بعد أن تخاذل الكثيرون من أدعياء الجهاد فما ضركم ذلك، وذلك فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء فاشكروه تعالى على فضله بمواصلة ما أنتم فيه.

وعوداً على بدء، لا شيئ تغيّر قبل النصر وبعده، سوى أن الرافضة باتوا على قناعة هذه المرة أن الكرة القادمة للمجاهدين عليه لن يعقبها فرة بإذن الله، وإن غداً لناظره قريب.

جنود الخلافة يدمرون زورقين للجيش التشادي ويوقعون ٣٠ قتيلًا

والجيش النيجيري يخسر ٢٣ قتيلًا و١١ آلية دفعة واحدة

مركبة مدرعة تسلمها الجيش النيجيري مؤخراً واغتنمها المجاهدون في مواجهات (ألغارنو) جنوبي (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

كثّف جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد الجيشين النيجيري والتشادي وألحقوا خسائر كبيرة في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون نحو ٣٠ عنصراً من الجيش التشادي ودمّروا زورقين لهم في ثالث عملية من نوعها خلال أسبوعين، بينما قتل المجاهدون ٢٣ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١١ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا حاجزاً لهم بكمائن واشتباكات عنيفة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب غابات (ألغارنو) التي خسر فيها الجيش ثمانية قتلى وسبع آليات.

٣٠ قتيلاً من الجيش التشادي بتدمير زورقين

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، للمرة الثالثة على التوالي ينجح جنود الخلافة في استهداف وتدمير زوارق عسكرية للجيش التشادي في بحيرة تشاد، حيث فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) عبوتين ناسفتين على زورقين للجيش التشادي أثناء تحركهما على ضفاف البحيرة في المنطقة الواقعة بين بلدتي (كيغا) و(نغوبوا) غربي البلاد، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٣٠ عنصراً كانوا على متنهما، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذا هو الزورق الرابع الذي يدمره المجاهدون للجيش التشادي في غضون أسبوعين فقط، مخلفين عشرات القتلى في صفوفهم ومعهم حلفاؤهم من القوات الصليبية.

٣ قتلى واغتنام آلية للجيش بكمين

خاص في نيجيريا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في يوم الأربعاء (١٧/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (مافا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

بينما قصف المجاهدون في يوم الخميس التالي، معسكراً للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، وتتعرض مواقع الجيش في البلدة ذاتها لعمليات قصف مشابهة بين الفينة والأخرى، ولله الحمد.

٥ قتلى وتدمير آليتين للجيش بكمين

وعلى صعيد الكمائن المستمرة، في يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً ثانياً لدورية أخرى للجيش النيجيري، قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين بجروح، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

٤ قتلى واغتنام آلية للجيش بكمين ثالث

وفي يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني)، نصب المجاهدون كميناً ثالثاً لدورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غامبورو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى وخسارة ٧ آليات للجيش باشتباكات

وفي سياق متصل، تصدى جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، لقوة كبيرة من الجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقعهم في غابات (ألغارنو) جنوبي (برنو) على بعد ٢٧ كيلومتراً شمال مدينة (بيو)، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة أجبرتهم على الفرار من المنطقة بعد تكبدهم خسائر جسيمة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل سبعة عناصر وأسر عنصر ثامن عجز عن الفرار، وإصابة عدد آخر بجروح، وتدمير عربتين مدرعتين، واغتنم المجاهدون مدرعة ثالثة وأربع آليات رباعية الدفع، إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

الغارنو... خسائر بشرية ومادية مستمرة

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، تقريراً مصوراً عرض جانباً من خسائر الجيش النيجيري البشرية والمادية خلال المواجهات، بينها آليات محترقة.

وفور انتشار التقرير، علّقت وسائل إعلام ومهتمون بالصناعات العسكرية، على ظهور إحدى المدرعات التي اغتنمها المجاهدون، وقالوا إنها "مركبة مدرعة ناقلة للأفراد" وقد "أدخلت الخدمة العسكرية في نيجيريا حديثاً خلال العام الجاري". لتكون غنيمة للمجاهدين وحسرة على الكافرين الذين ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله.

يشار إلى أن الجيش النيجيري حاول أكثر من مرة مهاجمة مواقع المجاهدين في نفس المنطقة خلال الأشهر الماضية، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل، وعاد يلعق جراحه محمّلاً بخسائر كبيرة، بفضل الله تعالى.

قتيلان وإحراق حاجز للجيش بهجوم

ومن الدفاع الى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، حاجزاً للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان العشرات من عناصر الجيش التشادي قُتلوا ومعهم أربعة جنود كنديين وأصيب آخرون بجروح في كمين مائي جديد استهدف زورقاً كان يقلّهم أثناء تحضيرهم لمهاجمة مواقع المجاهدين في محيط البحيرة غربي تشاد، بينما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الشرطة، ودمروا ثلاث آليات له واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا مقراً ومنازل لإحدى الميليشيات المرتدة، بهجمات وكمائن مسلحة استهدف معظمها تنقلات وتحركات المرتدين على الطرق الرابطة بين المدن والبلدات شمال شرقي نيجيريا.

٧ قتلى وعدة جرحى من الجيش الكونغولي بهجمات مسلحة على ثكناتهم شرق الكونغو

أحد هلكى الجيش الكونغولي الصليبي بعد مهاجمة جنود الخلافة ثكنة لهم في منطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة على الأقل من عناصر الجيش الكونغولي وأصابوا نحو عشرة آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر، بهجمات مسلحة استهدفت خمس ثكنات بمناطق مختلفة في محيط منطقة (بيني) شمال شرقي الكونغو.

عدة جرحى بمهاجمة ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في إحدى قرى منطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى بهجوم على ثكنين للجيش

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) ثكنتين للجيش الكونغولي في قريتين بمنطقة (رونزوري) الحدودية قرب (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة أسفرت عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

مهاجمة ثكنة ثالثة وفرار عناصرها

كما هاجموا في اليوم نفسه ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي في منطقة (إرينجيتي) القريبة من (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح وفرارهم من الثكنة، ليغتنم المجاهدون ما فيها من أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق جانباً من قتلى الهجمات، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة رابعة ومقتل عنصر

وتواصلت عمليات جنود الخلافة في الكونغو، حيث هاجموا في يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش الكونغولي على طريق (كاييناما) من جهة (إرينجيتي) قرب (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، كما هاجموا في يوم الثلاثاء التالي، ثكنة رابعة للجيش الكونغولي في منطقة (إرينجيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الكونغولي ودمّروا شاحنة وهاجموا ثكنتين لهم إحداها تقع على طريق تجاري مهم مع (أوغندا)، بأربع هجمات مسلحة في منطقة (بيني) شمال شرقي الكونغو.

٣١ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٤ آليات بعمليات متصاعدة في ديالى

آلية مدمرة للحشد الرافضي في موقع الهجوم في قرية (الهارونية) شمالي (المقدادية)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرط والحشدين المرتدين ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بكمين وسلسلة عمليات قنص نوعية وقعت في مناطق (المقدادية، العظيم، خانقين، قولاي) في ديالى، وكان أبرزها الهجوم الذي وقع في قرية (الهارونية) على أطراف المقدادية وخلف ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي، في تصاعد واضح لعمليات المجاهدين برغم الحملات الأمنية المتعاقبة التي شنها الرافضة مؤخراً على المنطقة بدعم جوي مباشر من التحالف الصليبي.

قنص عنصر في قرية (الميتة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (١٧/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (الميتة) على أطراف منطقة (العظيم) شمال غربي ديالى، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) سلسلة هجمات نوعية خلفت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف القوات والميليشيات الرافضية وحلفائهم.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي

وقالت مصادر المجاهدين العسكرية إن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الهارونية) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل ستة عناصر منهم وإصابة عنصر سابع بجروح.

وأضافت المصادر أن المجاهدين نصبوا كميناً لدورية للحشد الرافضي توقعوا قدومها إلى المكان، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة تسعة آخرين بجروح، وتدمير آلية رباعية الدفع وإعطاب آليتين أخريين، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

وانتشرت صور على الشبكة العنكبوتية أظهرت عدداً من القتلى والجرحى الذين سقطوا خلال الهجوم وآلية مدمرة على جانب الطريق.

الرافضة يوزعون خسائرهم على دفعات!

وفور وقوع الهجوم، نقلت وسائل إعلام رافضية عن "مسؤول حكومي" في المقدادية قوله إن المجاهدين "هاجموا نقطة مرابطة أمنية لحشد وزارة الدفاع، في منطقة الهارونية قرب المقدادية، تلاها انفجار عبوة ناسفة على دورية للحشد".

وحول خسائرهم في الهجوم، أعلنت المصادر الرافضية المختلفة ابتداء "مقتل منتسب وإصابة ٥ بجروح متفاوتة" ثم زادتهم واحداً ليصبحوا "٧ عناصر" قبل أن تعاود "المصادر" لاحقاً الإعلان عن "٤ قتلى و٤ جرحى" بعد وفاة ٣ عناصر "متأثرين بجراحهم داخل أحد مشافي بغداد" وما زال للعدّ بقية!

جريحان وتدمير (كاميرتين) للمرتدين

وفي عمليات أخرى في اليوم ذاته، استهدفت مفارز القنص عناصر من الحشد العشائري المرتد، في منطقة (علياوة) غربي (خانقين) شمال شرقي ديالى، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في ذات الموقع، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المفارز دمّرت (كاميرا) ثانية لقوات (سوات) الرافضية، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ولله الحمد.

فيما ذكر "ضابط شرطة" لوسائل إعلام دولية أن "عنصراً من الشرطة أصيب في الهجوم دون إيضاح طبيعة اصابته".

٤ جرحى بتدمير آلية للشرطة بتفجير

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم نفسه أيضاً عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الرافضية، في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف) شمال شرقي ديالى، ما أدى لتدميرها وإصابة ٣ ضباط وعنصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بينهم "ضابط" بهجوم

وعودة إلى عمليات القنص، حيث استهدفت إحدى مفارز القنص في يوم السبت (٢٠/ ربيع الثاني) عناصر من الجيش الرافضي، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ما أدى لمقتل "ضابط" وعنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية في ذات المكان، واعترف مصدر أمني رافضي لوسائل إعلام بـ "مقتل ضابط وإصابة عنصرين بجروح" في الهجوم الذي قالوا إنه استهدف "حاجزاً للجيش".

إعلانات وهمية تغطية على الفشل

وفي أعقاب الهجمات، لوحظ انتشار "بيانات وتصريحات" عديدة لقيادات في الحشد الرافضي عبر وسائل إعلام موالية لهم، تزعم تمكّن ميليشياتهم من "إفشال هجمات" و"إحباط تسللات" و"صدّ تعرضات" في أكثر من منطقة في ديالى، دون أن يُعلنوا عن تحقيق أي "إصابات في صفوف المجاهدين" واكتفت "بياناتهم" بالإدعاء أنهم دفعوا المجاهدين إلى "الانسحاب أو التراجع" زاعمين أن "الوضع الأمني تحت السيطرة".

وجاءت هذه "الإعلانات الوهمية" للتغطية على "الفشل الأمني" الذي مُنيت به ميليشياتهم بعد سلسلة الهجمات الموفقة التي استهدفت "ثكناتهم وتمركزاتهم" برغم الحملات العسكرية المتعاقبة التي شنّوها على المنطقة حتى لحظة كتابة التقرير، وذلك بفضل الله تعالى وحده..

من يؤمّن نقاط التأمين؟

وليس أدلّ على هذا الفشل، مِن مزاعمهم حول "تأمين محيط نقاط المرابطة المنتشرة في العمق وتوسيع الأحزمة الأمنية المحيطة بها". وذلك بعد أن تعرضت هذه "النقاط" لهجمات متتالية كما حدث في قرية (الهارونية) وقبلها في (الميتة)؛ دفعت الروافض إلى الانشغال بمحاولة "تأمين نقاط التأمين"! التي كثفوا انتشارها قبل أسابيع لتصبح اليوم "أهدافاً وشواخص" في مرمى قناصة الدولة الإسلامية، فمن يؤمّن نقاط التأمين هذه؟

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم "ضابطان" أحدهما "آمر فوج- برتبة مقدم" في عمليات قنص في قرية (الميتة) شمالي ديالى، وجاءت برغم انتشار مكثف وحملة جديدة للقوات الرافضية في المنطقة.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وإعطاب (همر) في كركوك

وهجوم جديد على "حقل نفطي" للحكومة الرافضية

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة أربعة عناصر وأصابوا ستة آخرين بجروح من عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا عربة (همر) للجيش، بينما تمكنوا من تفجير "بئري نفط" للحكومة الرافضية ما تسبب بخسائر مادية، في هجمات متفرقة بكركوك.

تصاعد النيران بعد استهداف بئري نفط داخل "حقل خباز" غربي كركوك

قتيل وجريحان وإعطاب (همر) للجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، على طريق قرية (الرمل) بمنطقة (يايجي) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، بينما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه، عنصراً من الجيش الرافضي، في القرية ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيل و٤ جرحى من الشرطة الاتحادية

من جهة أخرى، صال المجاهدون في يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (المهدية) على طريق (كركوك- تكريت)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز القنص ثكنة للجيش الرافضي في وادي (محكور) شمال شرقي (الحويجة)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تفجير بئري نفط في (حقل خباز) النفطي

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، من زرع وتفجير عبوات ناسفة على بئري نفط داخل (حقل خباز) النفطي جنوب غربي كركوك، ما أدى لإندلاع حريق وإلحاق أضرار مادية فيهما، ولله الحمد.

وفور وقوع الهجوم، نشرت "وزارة النفط" الرافضية بياناً أقرّ فيه بـ "تعرض حقل خباز النفطي إلى إعتداء ارهابي بعد تفجير بئرين نفطيين بعبوتين ناسفتين". وبحسب البيان، فإن التفجير استهدف "البئر رقم (٣٣) أعقبه تفجير ثان للبئر (٤٤)، أدى ذلك إلى اندلاع النيران فيهما".

وزارة النفط الرافضية تحقّر إنتاجها!

وحاولت "الوزارة" الرافضية بشكل لافت في بيانها التقليل من شأن الهجوم فلم تجد وسيلة لذلك غير "الحطّ من قيمة إنتاجها"! حيث ذكرت في بيانها "أن انتاج الآبار المذكورة لا يتجاوز الألفي برميل يومياً" وذلك رداً على تصريح لمسؤولين آخرين في شركة تابعة للوزارة، قالوا فيه إن "الحقل ينتج نحو ٢٥ ألف برميل يوميا".

ونقلت وسائل إعلام محلية عن "شهود عيان" قولهم إن "ألسنة النيران تتصاعد مع سحب من الدخان الكثيف في سماء المنطقة" التي وقع فيها الهجوم، بينما رجحت مصادر أمنية رافضية أن "تستغرق عمليات إخماد الحرائق عدة أيام".

ارتفاع في معدل هجمات المجاهدين

يشار إلى أن الهجوم جاء بعد "يومين فقط" من إعلان "وزير النفط الرافضي" أن حكومته "ستحقق ارتفاعاً في أسعار النفط، قياساً مع الأسعار العالمية، لم يتحقق طوال فترة ٥٠ سنة الماضية"! في حين يبدو أن الارتفاع الوحيد الذي يتحقق في العراق حالياً هو ارتفاع "معدل الهجمات" التي تستهدفهم يرافقه بالضرورة ارتفاع في حجم خسائرهم. حيث لا تتوقف "التحذيرات الدولية" والتقارير "الأمنية" عن الحديث عن "تصاعد هجمات" المجاهدين في العراق وتنامي نشاطهم العسكري، وبات المرتدون يتحدثون في كل منطقة عن "مثلث موت" جديد يبتلع المزيد من جنودهم وآلياتهم، بفضل الله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم "ضابط" وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل من الشرطة الاتحادية وقصفوا مقراً لهم، بهجمات متفرقة في كركوك.

حرب اقتصادية... المجاهدون يفجّرون خطوط الكهرباء غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص في إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) ثلاثة أبراج ناقلة للكهرباء تغذي مدينة (القائم) غربي الأنبار، وذلك باستخدام عبوات ناسفة، ما أسفر عن تدميرها وانقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن المدينة، ولله الحمد.

سقوط أبراج كهربائية بعد تفجير المجاهدين لها غربي الأنبار

الظلام يخيم على المدينة بعد الهجوم

وكتبت وسائل إعلام أن "الظلام يخيم على المدينة" بعد الهجوم، وتعقيباً على ذلك، صرح "قائم مقام" المدينة لوسائل إعلام بأن المجاهدين "قطعوا الكهرباء نهائياً عن مدينة القائم، بعد تفجير عدة أبراج للضغط العالي بين مدينة حديثة ومدينة القائم غربي الأنبار". موضحاً أن "اعتمادهم الكلي حالياً على المولدات". وذكر مسؤول آخر أنه بعد المعاينة "تبيّن أن برجين في منطقة تيوان تم تفجيرهما". إضافة إلى "تفجير أبراج أخرى بين عنه وحديثة، والتي تغذي القائم بالكهرباء" على حد قوله.

ويأتي هذا الاستهداف ضمن هجمات الاستنزاف التي يشنها جنود الخلافة على المفاصل الاقتصادية لزيادة الأعباء على الحكومة الرافضية، ولزيادة حالة التذمر من أدائها بين الناس، ولإشغال جيشهم وشرطهم بحماية هذه المفاصل عن العدوان على المسلمين.

قتيل وأربعة جرحى من الجيش الرافضي بكمين مسلح في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح ودمّروا ممتلكات لهم بهجومين منفصلين في (الطارمية) بشمال بغداد.

قتيل و٤ جرحى من الجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (العزيلية) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتي) رصد للجيش

من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في يوم الجمعة التالي (كاميرتين) حراريتين داخل "مشروع مياه الكرخ" التابع للحكومة الرافضية في أحد أحياء قرية (الأزرقي) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة النارية، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صوراً توثق قصف منزلي ضابطين في الشرطة الاتحادية في (المزاريع)، بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا في هجماتهم الأخيرة ٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وقصفوا منزلَيْ ضابطين منهم، بهجومين منفصلين شمال بغداد.

قتيل وجريح من الرافضة وإحراق سيارة وإتلاف ممتلكات لهم جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع رافضياً وأحرقوا سيارته، وأصابوا عنصراً منهم بجروح وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم وممتلكات أخرى لهم، في جنوب بغداد.

مقتل رافضي وإحراق سيارته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٠/ ربيع الثاني)، تمكن جنود الخلافة من أسر رافضي مشرك في قرية (البو عامر) بمنطقة (الرضوانية)، وقتلوه بطلقات نارية، وأحرقوا سيارته، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في اليوم نفسه اثنين من أبراج كهرباء "الضغط العالي" في القرية ذاتها، ولله الحمد.

استهداف مقر لحزب الشيطان

وفي عملية منفصلة يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة مقراً لميليشيا حزب الشيطان الرافضي بمنطقة (الحجير) شمالي (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح وإلحاق أضرار مادية في مقرهم، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن المنطقة ذاتها شهدت في الآونة الأخيرة عدة عمليات مشابهة ضد عناصر ومقرات الميليشيا.

أسرو قتل عنصرين من الاستخبارات المرتدة في شمال تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الثاني) أسر جنود الخلافة عنصرين من استخبارات "الأمن الوطني" في منطقة شمال غرب مدينة (تكريت)، وقتلوهما بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي "مصفاة الصينية" النفطية، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أسفر عن "اندلاع حريق كبير" داخلها وإلحاق خسائر مادية فيها، في "تطور" اعتبره "مسؤولون" حكوميون "تهديداً للمصالح الاقتصادية" للحكومة الرافضية، كما استهدف المجاهدون خطوط كهرباء تغذي "حقلاً نفطياً" قرب مدينة (العلم)، ودمروا آلية للحشد الرافضي بتفجير منفصل قرب (سامراء).

بينهم "قياديان" و"جاسوس للأمريكان"... ٩ قتلى من الـPKK وتدمير مدرعة لهم بعمليات متنوعة في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

تصاعدت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع في مناطق الخير ضد قيادات وعناصر الـPKK وأسفرت العمليات عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم "قياديان" وجاسوس تابع للقوات الأمريكية، وإصابة آخرين بجروح، وتدمير مدرعة، إضافة إلى مقتل عنصر تابع للنظام النصيري، وذلك في سلسلة هجمات متنوعة شملت عمليات دهم وأسر وتفجير واغتيالات، تركزت في بلدات (البصيرة) و(ذيبان) وتوزعت على مدار أيام الأسبوع، وجاءت برغم استنفار واسع للمرتدين في المنطقة.

أسر وقتل جاسوس للقوات الأمريكية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الثاني) أسر جنود الخلافة جاسوساً تابعاً لقوات التحالف الصليبي يُدعى "موسى الهشيم" في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، وقتلوه بأعيرة مسدّس، واغتنموا دراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق العملية، ولله الحمد.

أسر وقتل "قيادي" في الـ PKK

وفي عملية أمنية مشابهة يوم السبت التالي، أسر المجاهدون قيادياً في الـPKK يُدعى "رائد حسين" في قرية (السجر) بمنطقة (البصيرة)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بندقيته ودراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صوراً توثق عملية الأسر والقتل، ووثائق وجدت بحوزة القتيل، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان يعمل في جهاز "الأسايش" التابع للميليشيا .

قتيلان وتدمير مدرعة للـ PKK

بينما شهد يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) عمليتين منفصلتين في منطقة (ذيبان)، أسفرتا عن سقوط خمسة قتلى وتدمير مدرعة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على مدرعة للـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ونشرت وكالة أعماق بعد ساعات من التفجير شريطاً مصوراً للعملية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـ PKK أحدهم "قيادي"

كما هاجم المجاهدون آلية ثانية للـPKK في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة أحدهم "قيادي" وقُتل لاحقاً متأثراً بجراحه، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القيادي القتيل يُدعى "يوسف الفاضل" وهو متورط بالمشاركة في عمليات أسر لبعض المجاهدين وقد نال عقابه اليوم على أيديهم، ولله الحمد.

وكانت وسائل إعلام محلية قالت إن الهجوم وقع قرب "الجمعية الفلاحية" في البلدة وأسفر عن سقوط "٥ قتلى وجرحى". وفي أعقاب الهجوم شن المرتدون حملة "مداهمات وتفتيش" لمنازل الأهالي في البلدة وقاموا بتخريب وسرقة بعض محتوياتها للتغطية على فشلهم الميداني في منع الهجوم.

مقتل عنصرين بعمليتي مداهمة

ورداً على المداهمات بالمداهمات، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) منزل عنصر من الـPKK في قرية (السجر)، وأطلقوا النار عليه من سلاح رشاش فأردوه قتيلاً، كما داهموا في يوم الثلاثاء التالي، منزل عنصر آخر منهم في بلدة (الشحيل)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

استهداف عنصر نصيري وآخر من الـ PKK

وتواصلت العمليات الأمنية حتى يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني)، حيث استهدف جنود الخلافة عنصراً من النظام النصيري وآخر من استخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل الأول وإصابة الثاني، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الـPKK بجروح في هجوم على حاجز لهم في قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان).

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش النصيري غرب مدينة (تدمر)

النبأ - ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٠/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (تدمر)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع شريطاً مصوراً عرض آلية مدمرة للجيش النصيري وبقايا أشلاء من جنودهم سقطوا بتفجير سابق للمجاهدين في شمال غرب (السخنة) بريف حمص.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ عنصراً على الأقل من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا ٥ آليات لهم بينها دبابتان، بعدة تفجيرات منفصلة قرب منطقة (السخنة) في ريف حمص الشرقي، استهدفت آلياتهم وأرتالهم.

مقتل جاسوس للاستخبارات النصيرية برصاص المجاهدين في (حوران)

النبأ - ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٠/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة جاسوساً تابعاً للاستخبارات النصيرية، على الطريق الرابط بين بلدتي (صيدا) و(الغارية الشرقية)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الثاني) أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على أحد عناصر الـPKK المرتدين، في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، فأردوه قتيلاً في الحال، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب وتدمير ٤ جرافات بتفجيرات وقنص في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أسقط جنود الخلافة ثلاثة قتلى وجرحى على الأقل من الجيش المصري أحدهم "ضابط" ودمّروا وأعطبوا أربع جرافات لهم بتفجيرات وعمليات قنص تركز معظمها في قرى جنوب (رفح) بشمال سيناء.

قنص ضابط في الجيش المصري

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قنصوا في يوم الثلاثاء (٩/ ربيع الثاني) ضابطاً في الجيش المصري المرتد، يُدعى "محمد حامد" وذلك بالقرب من حاجز (أبو زماط) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

استهداف ٣ جرافات جنوب (رفح)

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء التالي، عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري قرب حاجز قرية (المهدية) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) على جرافة ثانية للجيش قرب حاجز (أبو زماط)، ما أدى لإعطابها، وكذلك فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٦/ ربيع الثاني) على جرافة ثالثة للجيش المرتد، قرب حاجز قرية (المهدية)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن هذه الاستهدافات وقعت جميعها خلال صدّ حملات المرتدين على مزارع وبيوت المسلمين في قرى جنوب (رفح).

لحظة استهداف حاجز للجيش المصري غرب رفح

قنص عنصرين في (الشيخ زويّد)

بدورها، استهدفت مفارز القنص في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الثاني) عنصراً من الجيش المرتد، في قرية (الحسينات) شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتله على الفور، كما استهدفت المفارز في يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) عنصراً آخر من الجيش قرب "معسكر الزهور" شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

استهداف رابع جرافة للجيش المرتد

خاص وفي سياق الاستهدافات المتواصلة، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا هذا الأسبوع أيضاً، عبوة ناسفة على جرافة رابعة للجيش المصري كانت تقوم بعمليات تجريف في قرية (المناخ) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا حاجزاً لقوات "حرس الحدود" المصرية غرب (رفح) بشكل مباشر ما أسفر عن سقوط عدة جرحى، كما دمّروا جرافتين للجيش بتفجيرين منفصلين شرق مدينة (الشيخ زويّد)، بينما قتلوا عنصراً منهم قنصاً في (بئر العبد).

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش النصيري شرق مدينة حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن سقوط "خمسة" قتلى وجرحى من عناصر "الفيلق الخامس" للجيش النصيري المدعوم من روسيا "جراء انفجار لغم أرضي بالقرب من سد حسية الواقع شرق قرية الشيخ هلال بريف حماة الشرقي". مضيفة أن "مِن بين المصابين ضابطان".

اغتيال جاسوس للقوات الأفغانية بنيران المجاهدين في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة جاسوساً مرتداً تابعاً للقوات الأفغانية الخاصة، في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا الأسبوع الماضي "قائدين" في الجيش الأفغاني برفقة ثلاثة من مرافقيهم وأصابوا رابعاً منهم بجروح، وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في (جلال آباد).

مقتل عنصر من الجيش الصومالي بهجوم في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢١/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش الصومالي المرتد، في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

من أسباب الغيبة وكيفية التخلص منها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

تكلمنا في المقالين السابقين عن حرمة الغيبة وأشكالها، وما يُرخص فيها، ونكمل اليوم في الحديث عن بواعث الغيبة وأسبابها، وكيفية التخلص منها.

اعلم أخي المسلم، وفقني الله وإياك لطاعته؛ أن للغيبة أسباب وبواعث يجب أن نحذر منها ونتجنبها، حتى لا نقع في هذا المرض الخطير، والداء المستطير؛ ومن هذه الأسباب:

ضعف الورع وقلة الإيمان

وذلك أن الورع يمنع صاحبه من الغيبة ويعصمه من الخوض في أعراض الناس؛ ويدل على ذلك ما جاء في حديث قصة الإفك، وفيه أن عائشة رضي الله عنها قالت: "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال لزينب: (ماذا علمت، أو رأيت)، فقالت: يا رسول الله أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت إلا خيرا، قالت عائشة: وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع..."[متفق عليه].

ومن أسبابها: مجاملة الجلساء

كما قال تعالى عن أصحاب النار أنهم يذكرون سبب دخولهم النار ومن ذلك أنهم قالوا: {وكنا نخوض مع الخائضين}، قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول: وكنا نخوض في الباطل وفيما يكرهه الله مع من يخوض فيه"، وقال القرطبي:"أي كنا نخالط أهل الباطل في باطلهم"[التفسير].

قال ابن تيمية رحمه الله: "فمن الناس من يغتاب موافقة لجلسائه وأصحابه وعشائره مع علمه أن المغتاب بريء مما يقولون أو فيه بعض ما يقولون؛ لكن يرى أنه لو أنكر عليهم قطع المجلس واستثقله أهل المجلس ونفروا عنه، فيرى موافقتهم من حسن المعاشرة وطيب المصاحبة وقد يغضبون فيغضب لغضبهم فيخوض معهم"[مجموع الفتاوى].

ومن أسباب الغيبة: الحسد

قال ابن تيمية رحمه الله: "ومنهم من يحمله الحسد على الغيبة فيجمع بين أمرين قبيحين: الغيبة والحسد" [المرجع السابق].

وقال ابن عبد البر رحمه الله: "قال فضيل بن عياض رحمه الله: "ما من أحد أحب الرئاسة إلا حسد وبغى وتتبع عيوب الناس وكره أن يذكر أحد بخير" [جامع بيان العلم وفضله].

ومن أسبابها: إرادة إضحاك الغير

قال ابن تيمية رحمه الله: "ومنهم من يخرج الغيبة في قالب تمسخر ولعب ليضحك غيره باستهزائه ومحاكاته واستصغار المستهزأ به" [مجموع الفتاوى].

ومن أسبابها أيضاً: سوء الظن بالمسلمين! وسنفرده في المقال القادم إن شاء الله.

كيف أتخلص من أسباب الغيبة؟

أخي المسلم، أيها المجاهد في سبيل الله، الساعي لتحكيم شرع الله، يا من نفرت وتركت المال والأهل والولد، أترضى لنفسك أن تذهب حسناتك بسبب الغيبة؟

فإن كان الجواب لا؛ فلابد أن تعرف كيفية التخلص من الغيبة وأسبابها وذلك بما يلي:

• أن تتذكر دائما مراقبة الله لك: فإنه طريق للتخلص من كل معصية بإذن الله، قال تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ}، قال القرطبي رحمه الله: "هذا نهاية التحذير من الوقوع فيما نهى عنه"[التفسير].

وقال تعالى: {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: نحن نعلم ما هم عليه، والملائكة أيضا يكتبون أعمالهم، صغيرها وكبيرها" [التفسير]، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [متفق عليه].

قال النووي رحمه الله: "فمقصود الكلام، الحث على الإخلاص في العبادة ومراقبة العبد ربه تبارك وتعالى في إتمام الخشوع والخضوع وغير ذلك"[شرح مسلم].

• أن تعلم أن في غيبتك نقص لحسناتك؛ ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما المفلس؟)، قالوا: "المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع"، فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار).

قال محمد بن أبي حاتم الوراق: سمعته -يعني البخاري- يقول: "ما اغتبت أحدا قط منذ علمت أن الغيبة تضر أهلها" [سير أعلام النبلاء].

• أن تعلم أن في غيبتك لأخيك ظلما له؛ قال ابن سيرين رحمه الله: "ظلم لأخيك أن تذكره بأقبح ما تعلم منه، وتنسى أحسنه" [الصمت لابن أبي الدنيا].

• أن تجلس في مجالس الصالحين وتترك مجالس المغتابين؛ فإن الصالحين ينهونك عن المحرمات بما فيها الغيبة؛ ففي الصحيحين عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة).

قال النووي رحمه الله: "وفيه فضيلة مجالسة الصالحين وأهل الخير والمروءة ومكارم الأخلاق والورع والعلم والأدب، والنهي عن مجالسة أهل الشر وأهل البدع ومن يغتاب الناس أو يكثر فجره وبطالته ونحو ذلك من الأنواع المذمومة" [شرح مسلم].

• أن تنشغل بعيوبك وإصلاحها؛ قال ابن القيم رحمه الله وهو يذكر حِكم الله في ترك العبد يقع في الذنوب: "أنه يوجب له الإمساك عن عيوب الناس والفكر فيها، فإنه في شغل بعيبه ونفسه، وطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وويل لمن نسى عيبه وتفرغ لعيوب الناس، فالأول علامة السعادة، والثاني علامة الشقاوة" [طريق الهجرتين].

ولنا في سيرة السلف أسوة

أخي المجاهد: إن لك في سلفك الصالح أسوة حسنة، ومثلا أعلى تقتدي به؛ ونحن نذكر لك بعضا من كلامهم؛ لعلك أن تكون متأسيا بأقوالهم، متبعا لفعالهم؛ قال البخاري رحمه الله: سمعت أبا عاصم يقول: "منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط" [سير أعلام النبلاء].

ولذلك كان كلامهم -رحمهم الله- قليلا؛ قال الفضيل بن عياض رحمه الله: "كان بعض أصحابنا يحفظ كلامه من الجمعة إلى الجمعة" [الصمت].

وروى الذهبي عن ابن وهب أنه قال: "نذرت أني كلما اغتبت إنسانا أن أصوم يوما فأجهدني فكنت أغتاب وأصوم، فنويت أني كلما اغتبت إنسانا أن أتصدق بدرهم فمن حب الدراهم تركت الغيبة"؛ قال الذهبي رحمه الله:"هكذا -والله- كان العلماء، وهذا هو ثمرة العلم النافع" [سير أعلام النبلاء].

نعم أخي المسلم، إن ثمرة العلم النافع العمل والتطبيق؛ وإياك أن يكون علمك وبالاً عليك في دنياك وآخرتك؛ اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه. والحمد لله رب العالمين.

حصـــــاد
أجناد الخلافة في ولاية العراق

خلال ٤ أشهر
من محرم حتى ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

أكثر من ٤٥٢ هجوماً

- ٧ كمائن
- ١٢ عملية حرق
- ٣٣ عملية اغتيال
- ٦٩ صولة واشتباكاً
- ١٥٨ عبوة ناسفة
- ٩٩ عملية قنص
- ٧٤ عملية أخرى

٧٩٤ قتيلاً وجريحاً

- ٦١١ مرتداً رافضياً
- ١٣٩ مرتداً منتسباً لأهل السنة
- ٣٩ قائداً وضابطاً
- ٥ مخاتير

تدمير وإتلاف

- ١٧١ آلـيـة
- ١٨ ثكنة
- ٢٨ بيتاً ومزرعة
- ٦٠ كاميرا حرارية
- ٣٦ برج كهرباء

المنطقة	توزيع العمليات على المناطق	توزيع القتلى والجرحى على المناطق
نينوى	٨	٥
صلاح الدين	٤٩	٧٦
كركوك	٧٩	١٦٧
ديالى	١٤٦	١٨٣
الأنبار	٥٥	١٣٧
شمال بغداد	٤٥	٧٩
دجلة	٣٧	٧٠
الجنوب	٢٥	٥٩
الفلوجة	٨	١٨

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٦٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٤ قتيلاً من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٤ آليات في مالي و٢٥ قتيلاً من الجيش وميليشياته واغتنام وتدمير ١٤ آلية في نيجيريا

تشهد مناطق غرب إفريقية تصاعداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة ضد مختلف الأعداء، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع نحو ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته واثنين من النصارى، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا أربع آليات واغتنموا عشرة أخرى وأحرقوا ثكنتين، كما أفشلوا مجدداً استراتيجية "المعسكرات الكبرى" بهجوم واسع على بلدة (أسكيرا أوبا)، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا، بينما قتلوا نحو ٤٤ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين واغتنموا أربع آليات، بمواجهات واشتباكات في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على أحد الطرق بين بلدة (ماينوك) ومدينة (مايدغوري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر ...

٤

قصف القسم العسكري في مطار كابل بالصواريخ
واغتيال أحد الأبواق الإعلامية الموالية للحكومة في خراسان

٥

قتيلان من الجيش المصري واستهداف جرافتين
والمفارز الأمنية تقتل جاسوساً للجيش شرق (بور سعيد)

٧

١٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي
بصولة لجنود الخلافة قرب (هيت)

٨

قصة شهيد

علقمة التميمي -تقبله الله- أسد بين عرائن الشام والعراق

١٠

قتل اثنين من المفسدين في الأرض
ومقتل وإصابة ٧ من الـPKK واستهداف ٣ آليات لهم في (الخير)

٩

١٥ قتيلا وجريحاً من الجيش النصيري وتدمير شاحنتين بهجمات جديدة شرق حماة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النصيري ودمروا شاحنتين له بتفجير واشتباكات مسلحة في منطقة البادية شرق مدينة (حماة).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذكر "مصدر نصيري" لوكالات الإعلام أن "خلايا الدولة الإسلامية استغلت طبيعة المنطقة الصحراوية وتسللت... بهدف مهاجمة حافلات النقل أو الشاحنات، في محاولة واضحة لتكريس مزيد من الضغوط على طرق نقل البضائع والركاب" على حد قوله.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) قالت مصادر المجاهدين إن قوة ...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 ربيع الثاني حتى 1 جمادى الأولى 1442هـ)
١٠٦ كفار ومرتدين
٤٩ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١ ضباط وقادة
١١ آلية مدمرة
أكثر من ١٥٦ قتيلاً وجريحاً
٤٨ عملية
٣ آليات رباعية الدفع
٢ ثكنات تم تدميرها
٦ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٩ ولاية العراق
١٣ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية الشام
٣ ولاية سيناء
٣ ولاية خراسان
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨٦ ولاية غرب إفريقية
٣٨ ولاية الشام
٢٦ ولاية العراق
٣ ولاية الصومال
٢ ولاية خراسان
١ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٨ ديالى
٥ صلاح الدين
٤ كركوك
١ الأنبار
١ نينوى
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الخير
٢ حماة
١ حلب
١ حوران
١ البركة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ
النبأ

الطواغيت الجدد وقوانين الطوارئ!

لا يكتفي الطواغيت باستباحة ما حرم الله تعالى بتشريع أحكام وقوانين ودساتير يكتبونها بأيديهم ويفرضون على الناس التحاكم إليها، ويزعمون العدل بطاعتهم لها والتزامهم بها، ولكنهم في كل حين يسعون لخرقها، واستباحة ما حرّموه أو تحريم ما أباحوه سابقاً، فيلجؤون لتعطيل بعض تلك الشرائع أو كلها أحياناً بفرض "حالة الطوارئ" أو "الأحكام العرفية" أو "القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب" أو غير ذلك مما يجعلونه ضرورات تبيح ما تحظره عليهم دساتيرهم وقوانينهم الكفرية، فضلاً عن شرع رب العالمين الذي عطلوه سابقاً بتلك الشرائع.

وذلك أنهم يأنفون مِن أن يحكموا بأي شريعة ولو كانت من صنع أيديهم، إذْ تسوّل لهم نفوسهم دوماً أن يزدادوا في طغيانهم حتى تكون الأرض وما عليها ملكاً لهم يحكمونها بأهوائهم المتقلبة، فما يحرّمونه اليوم قد يبيحونه غداً، وما أباحوه للناس بالأمس قد يعاقبونهم على فعله اليوم، وهكذا يجرون على سنّة "إمامهم" فرعون إذْ كان يقول للناس: {مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ} [غافر: ٢٩].

وهكذا فرضت "قوانين الطوارئ" على الناس عشرات السنين، حيث يتعلل الطاغوت الذي يحكمهم بأنه في حالة حرب مع اليهود أو هو تحت التهديد من الأمريكيين، أو أنه في صراع مع "الإرهابيين" أو في نزاع مع "الانقلابيين"، ليُطلق بواسطة هذه القوانين أيادي كلابه من أجهزة الأمن والمخابرات لتنهش لحوم الناس، وتزرع الرعب في قلوبهم فلا يجرؤوا أن يستنكروا أي فعل للطواغيت وأتباعهم فضلاً على أن يفكروا بالخروج عليهم وجهادهم والسعي لاستبدالهم بحكام مسلمين، وليستبيح الطواغيت أموال الناس وأعراضهم بتلك القوانين التي ليس لها أي مرجع إلا هوى مَن يفرضها ويطبقها.

وقد مسّ الناس بسبب هذه الحالة المتطاولة من الاستضعاف والإرهاب ضرر عظيم، حتى كان مطلبهم الأول في كل الاحتجاجات والمظاهرات رفع "حالة الطوارئ" المفروضة على البلاد قبل أي مطلب آخر، وهذا أيضاً من خبث الطواغيت بأن يستخدموا هذه القوانين الأهوائية سيفاً يسلطونه على كل مَن يرفض أحكامهم الجاهلية المدوّنة في دساتيرهم الشركية وقوانين عقوباتهم الجائرة الظالمة، فتصبح إزالة قوانين "الطوارئ" أقصى ما يرجون تحقيقه، بدل أن يكون الكفر بكل الأحكام الطاغوتية والإيمان بحكم الله وحده -اعتقاداً وقولاً وعملاً- هو مطلبهم الوحيد الذي لا يرتضون عنه بديلاً.

وعلى آثار أولئك المجرمين يسير الطواغيت المنتسبون إلى الإسلام والجهاد كذباً وزوراً، فهم لا يعرفون طريقةً للحكم إلا بتقليد أسلافهم من الطواغيت الذين خرجوا عليهم وقاتلوا لإسقاط حكمهم، فما إنْ يتمكنوا من البلاد، والناس يترقبون منهم إزالة شرك الجاهلية وإقامة دين الإسلام، حتى يعلنوا أنهم لن يحكموا الشريعة، بحجة أنهم في حالة حرب، أو أن المناطق التي يحكمونها غير مستقرة، أو تعاني من الحصار وتربص الأعداء.

فيعطلون بذلك أحكام الشريعة ويمنعون تطبيقها، ويفرضون "قوانين طوارئ" توافق أهواءهم ويرون أنهم يحصّلون بها منافعهم، بل يأذنون بالأحكام "العرفية" التي يعلنها أي مسؤول منهم، بل وأي جندي يتبع لهم! وما على المحكومين إلا الرضوخ والطاعة، وإلا كان مفسداً في الأرض يناله الأذى والعقاب.

بل ويصل الأمر ببعض أولئك الطواغيت الجدد أن يحرّم إقامة الدين، وتحكيم شرع رب العالمين! ويعاقب مَن يطلب ذلك أو يدعو إليه؛ أكثر مما كان يفعل الطواغيت المجاهرون بحرب الدين، ويزيدون عليهم كفراً وطغياناً أن يجعلوا منع إقامة الدين من الدين!! والامتناع عن أحكام الشريعة من الشريعة!! بأن يزعموا أن ما يفعلونه من جرائم منكرة إنما هو تنفيذ لأمر الله تعالى، كما كان مشركو الجاهلية يفعلون من قبل، أو يستدلوا على صواب منعهم إقامة الدين، بأفعال أقوام آخرين ممن قبلهم أو مِن معاصريهم ليكونوا معهم في الإثم سواء، قال ربنا جلَّ وعلا: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } [الأعراف: ٢٨].

وهذا حال المسلمين في هذا الزمان، فقد جاهدوا سنين للخروج من حكم الطواغيت الأوروبيين، ليحلّ محلهم طواغيت مِن أقوامهم أشرّ من الصليبيين وأطغى في الأرض، فلمّا جاهدوا لإسقاط حكم الطواغيت "العلمانيين" خرج لهم طواغيت يزعمون الإسلام ونصرة المسلمين! لتتغير الأسماء والوجوه وتبقى الحقائق والأحكام.

وإن مِن واجب المسلمين أن يجاهدوا هؤلاء الطواغيت كافة؛ العلمانيين منهم أو أدعياء الإسلام، ويُسقطوا أحكامهم الكفرية التي يزعمون أنها "إسلامية"، كما أمرهم ربهم جلّ وعلا، حتى لا يكون شرك في الأرض وتكون الطاعة لله وحده رب العالمين، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٤٤ قتيلًا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٤ آليات في مالي

و٢٥ قتيلًا من الجيش وميليشياته واغتنام وتدمير ١٤ آلية في نيجيريا

جنود الخلافة بعد السيطرة على معسكر للجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في بلدة (أسكيرا أوبا) جنوبي (مايدغوروي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تشهد مناطق غرب إفريقية تصاعداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة ضد مختلف الأعداء، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع نحو ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته واثنين من النصارى، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا أربع آليات واغتنموا عشرة أخرى وأحرقوا ثكنتين، كما أفشلوا مجدداً استراتيجية "المعسكرات الكبرى" بهجوم واسع على بلدة (أسكيرا أوبا)، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا، بينما قتلوا نحو ٤٤ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين واغتنموا أربع آليات، بمواجهات واشتباكات في مالي.

أسر اثنين من النصارى بحاجز أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على أحد الطرق بين بلدة (ماينوك) ومدينة (مايدغوري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر اثنين من النصارى العاملين لدى منظمة "الصليب الأحمر"، ولله الحمد.

٦ قتلى وتدمير آليتين قرب (مالم فتوري)

وفي يوم الخميس التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على ناقلة جند للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير بالقرب من بلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني) على آلية ثانية للجيش، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما شهد يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) ثلاث هجمات مسلحة ضد الجيش النيجيري وميليشياته في (برنو)، أسفرت عن مقتل ١٣ عنصراً واغتنام وتدمير تسع آليات.

٦ قتلى للجيش واغتنام ٤ آليات بكمين

حيث نصب جنود الخلافة كميناً لدورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدة (بلا برن) ومدينة (مايدغوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون عربتين من نوع (همر) و(وكوجار)، وآليتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى للجيش وإحراق دبابة وثكنة

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (نغوم)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق دبابة، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي، وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفاصيل الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا)

خاص بينما كان الهجوم الثالث هو الأوسع، حيث شنَ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على معسكر بلدة (أسكيرا أوبا) جنوبي (مايدغوري) والذي يضم عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة، وبحسب مصدر عسكري لـ(النبأ) فإن الهجوم انطلق من محورين وتم فيه مهاجمة الثكنات بنيران كثيفة، حتى تمكنوا من دحر المرتدين والسيطرة على المعسكر كاملاً بثكناته الأربع وإحراق إحداها، بعد مقتل عنصرين من الجيش وثالث من الميليشيا وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وأحرقوا ما تعسّر حمله أو سحبه من المعدات بما فيها دبابة، ولله الحمد.

من أهداف الهجوم معاقبة النصارى

وحول أهداف الهجوم، قال مصدر عسكري لـ(النبأ)، إنه كما أفشل المجاهدون في معركة (منغونو)، استراتيجية "المعسكرات الكبرى" التي طبقها المرتدون لمنع الهجمات أو التقليل من الخسائر؛ هاهم جنود الخلافة يُفشلون مجدداً الاستراتيجية ذاتها ولكن هذه المرة في بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية.

وأضاف المصدر، لئن كان هدف المجاهدين في معركة (منغونو) كسر الحصون لإنقاذ آلاف المسلمين الذين زجّ المرتدون بهم في مخيمات الذل والإفساد، فإن هدف المجاهدين هذه المرة هو الوصول إلى عقر دور النصارى الذين ما زالوا على

رأس قوائم الاستهداف، عقاباً لهم على ما ارتكبوه من مجازر بحق المسلمين، علاوةً على كفرهم بالله العظيم.

الأهمية الجغرافية والعسكرية للبلدة

وفيما يتعلق بالأهمية الجغرافية للبلدة، بيّن المصدر أن موقعها الجغرافي يتيح للقوات المتمركزة فيها الوصول سريعاً إلى البلدات الأخرى المهددة بصولات المجاهدين، لذا عمل الجيش على تحصينها وتزويد معسكرها بترسانة كبيرة، لتكون منطقة إمدادٍ خلفي لقواتهم في المعارك، كونها تقع في المنطقة بين (برنو) و(أدماوا).

تهديد أمن النصارى في المنطقة

وأوضح المصدر أن المرتدين زادوا من تحصين الثكنتين الموجودتين في البلدة وأنشأوا ثكنتين أخريين، في أعقاب هجوم المجاهدين عليها قبل أقلّ من عام، والذي أحرقوا خلاله ست كنائس للنصارى وشردوهم، ما شكّل تهديداً لأمنهم في المنطقة، لاسيما وأن البلدات الأخرى التي يقطنوها مثل (مندراغاروا) و(شيبوك) و(شندوم) قرب (بولا) وسط (أدماوا)؛ جميعها تتعرض لهجمات المجاهدين بين الفينة والأخرى.

آثار الغزوة على طواغيت المنطقة

وحول آثار الغزوة على العدو، أكّد المصدر أنها أضعفت الروح المعنوية للمرتدين وأفقدتهم الثقة في حساباتهم، فلا "المعسكرات الكبرى" ولا غيرها من المخططات تمنع المجاهدين من الوصول إلى أهدافهم المرسومة أين ومتى شاءوا، بإذن الله تعالى.

٥ قتلى من الميليشيات واغتنام ٣ آليات

وفي يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني)، نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر ميليشيا موالية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا في اليوم نفسه، مقراً لهم في بلدة (غومسا) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٩ قتلى من ميليشيا (القاعدة) في مالي

خاص وعلى صعيد المعارك مع ميليشيا القاعدة المرتدة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) هاجموا عناصر القاعدة، في منطقة (إنتيلت) وسط مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا ثمانية منهم وأصابوا آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون دراجات نارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن فر المرتدون من المكان خائبين، بينما استهدفوا في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) عنصراً منهم في قرية (نداكي) قرب الحدود مع بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته ودراجته النارية، ولله الحمد.

٣٥ قتيلاً من (القاعدة) واغتنام ٤ آليات

وشهد يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وأعداد كبيرة من ميليشيات القاعدة في المنطقة الواقعة بين قريتي (بيلي) و(نداكي) عند الحدود بين مالي وبوركينافاسو، استُخدمت فيها أسلحة متنوعة، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ عنصراً منهم وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أربع آليات وعدة دراجات نارية، إضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد الجيشين النيجيري والتشادي وألحقوا خسائر كبيرة في صفوفهم، حيث قتلوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش التشادي ودمّروا زورقين لهم في ثالث عملية من نوعها خلال أسبوعين، بينما قتلوا ٢٣ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١١ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا حاجزاً لهم بكمائن واشتباكات في (برنو)، كان أعنفها ما وقع قرب غابات (ألغارنو) التي خسر فيها الجيش ثمانية قتلى وسبع آليات.

قصف القسم العسكري في مطار كابل بالصواريخ واغتيال أحد الأبواق الإعلامية الموالية للحكومة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع القسم العسكري داخل مطار كابل بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بسقوط صاروخين داخل المطار، بينما اغتال المجاهدون صحفية مرتدة موالية للحكومة الأفغانية في (جلال آباد)، وأسروا وقتلوا ساحراً مشركاً في (هرات) غربي البلاد.

اغتيال صحفية موالية للحكومة المرتدة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) صحفية موالية للنظام الأفغاني المرتد تُدعى "ملاي مايوند" في مدينة (جلال آباد)، بإطلاق النار عليها من عيار مسدّس، ما أدى لمقتلها، ولله الحمد.

الساحر " سيد كمال آغا"

وفي السياق، قال "حاكم ننجرهار" إن العملية "وقعت في وقت مبكر من صباح الخميس، بينما كانت الصحفية ملاي مايوند، في طريقها إلى مقر عملها". وذكرت وسائل إعلام أن القتيلة كانت "مذيعة ومقدمة برامج مرئية في إحدى القنوات المحلية". وقد تم "اغتيالها أمام منزلها في جلال آباد" عاصمة ننجرهار.

وفي أعقاب ذلك، قالت منظمة تعنى بشؤون الصحفين إنه "بمقتل ملالي يتقلص مجال العمل للصحفيات، وربما لا يجرؤ الصحفيون على ممارسة عملهم كما كانوا من قبل".

قصف مطار كابل بصواريخ (كاتيوشا)

على الصعيد العسكري، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) قصف جنود الخلافة "القسم العسكري" داخل "مطار كابل" الدولي، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صوراً للصواريخ ومنصة الإطلاق التي استخدمت في عملية القصف، ولله الحمد.

قد اعترفت الداخلية الأفغانية بالقصف، وقالت على لسان ناطقها إن "أربعة صواريخ أُطلقت من سيارة في حي لاب جار في كابل"، وإن "اثنين أصابا مطار كابل".

أسر ونحر ساحر مشرك في (هرات)

في سياق آخر، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) من أسر ونحر ساحر مشرك يُدعى "سيد كمال آغا" في مدينة (هرات) غربي خراسان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد اغتالوا جاسوساً للقوات الأفغانية المرتدة، في مدينة (جلال آباد) شرقي خراسان، بالأسلحة الرشاشة.

١٥ قتيلا وجريحاً من الجيش النصيري وتدمير شاحنتين بهجمات جديدة شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النصيري ودمروا شاحنتين له بتفجير واشتباكات مسلحة في منطقة البادية شرق مدينة (حماة).

تدمير شاحنة للجيش النصيري بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذكر "مصدر نصيري" لوكالات الإعلام أن "خلايا الدولة الإسلامية استغلت طبيعة المنطقة الصحراوية وتسللت... بهدف مهاجمة حافلات النقل أو الشاحنات، في محاولة واضحة لتكريس مزيد من الضغوط على طرق نقل البضائع والركاب" على حد قوله.

١٣ قتيلاً وجريحاً من النصيرية بهجوم مسلح

وفي يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) قالت مصادر المجاهدين إن قوة كبيرة من الجيش النصيري تضم دبابات وآليات وشاحنات عسكرية، حاولت التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في (البادية) شرقي حماة، فتصدى لها المجاهدون واشتبكوا معها بالأسلحة المتنوعة، وأجبروها على التراجع، وأسفرت الاشتباكات عن إحراق شاحنة عسكرية ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة عشرة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الاستعانة بالطائرات لإخلاء قواتهم من المكان

كما تمكن المجاهدون من قطع المؤازرات عن القوات المستهدفة، ما دفعها إلى الإستعانة بالطيران الحربي الذي تدخل لينسحب الجيش النصيري من المنطقة مدحوراً تحت غطاء الطيران، وهو يجر قتلاه وجرحاه ومعهم أذيال الخيبة، بعد أن أفشل المجاهدون هجومه، بفضل الله تعالى.

واعترفت وسائل إعلام نصيرية بـ "إصابة ثمانية عناصر، بجروح متفاوتة، جراء اشتباكات مع (المجاهدين) صباح الاثنين، شمال شرق بلدة الرهجان بريف حماة الشرقي".

وبحسب روايتهم فإن الاشتباكات وقعت "أثناء قيام القوات بتمشيط القرى المحيطة" في المنطقة. كما أقرّت مواقع نصيرية بمشاركة "الطائرات الروسية بوقف الهجوم، انطلاقاً من قاعدة حميميم الجوية". ونقلت وسائل إعلام أخرى عن "مواقع مختصة برصد الطيران" أن "حركة الطيران من مطار حميميم باتجاه ريف حماة الشرقي والبادية السورية، لم تتوقف" بالتزامن مع الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير بريف حماة الشرقي، وتحدثت وسائل إعلام في حينه عن سقوط "خمسة" قتلى وجرحى من عناصر "الفيلق الخامس" للجيش النصيري "جراء انفجار لغم أرضي، شرق قرية الشيخ هلال بريف حماة الشرقي".

اغتيال عنصر تابع للنظام النصيري بنيران المجاهدين في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة عنصراً من ميليشيات النظام النصيري يُدعى "ياسر العقلة" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش في منطقة (درعا البلد)، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عملية الاغتيال تمت أثناء وجوده في أحد الأسواق في حي (السبية) بدرعا البلد، مضيفة أنه "سبق أن نجا من محاولة اغتيال سابقة قبل عام ونصف تقريباً". وبحسب وسائل الإعلام ذاتها، فإن القتيل كان يعمل أيضاً في "تجارة المخدرات والأسلحة".

يشار إلى أن أحياء (درعا البلد) شهدت توقيع اتفاق جديد "للتسوية" مع النظام النصيري، يتم بموجبه عودة "المنشقين" إلى الخدمة العسكرية في صفوف النظام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا جاسوساً تابعاً للاستخبارات النصيرية، على الطريق الرابط بين بلدتي (صيدا) و(الغارية الشرقية)، بسلاح رشاش.

اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي بطلقات نارية في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة جاسوساً تابعاً للتحالف الصليبي يُدعى "حسان الحمود" في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد اغتالوا عنصراً من الـPKK في نفس القرية الواقعة جنوبي البركة، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

---

١٠ قتلى من الميليشيات النصيرية بكمين مسلح جنوب حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً لعناصر ميليشيا تابعة للجيش النصيري المرتد، قرب منطقة (دريهم) جنوب شرقي حلب، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يقع في منطقة (دريهم) خلال أقل من شهر، حيث كان المجاهدون قد هاجموا نقطة عسكرية للجيش النصيري في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق النقطة إضافة إلى آلية دفع رباعي.

قتيلان من الجيش المصري واستهداف جرافتين في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا جرافة وأعطبوا أخرى بتفجيرات وقنص في شمال سيناء، كما نجحت المفارز الأمنية في الوصول إلى جاسوس في منطقة (سهل الطينة) شرقي (بور سعيد) بعد مرور أكثر من عام على تورطه في الإيقاع بثلاثة مجاهدين، في عملية تعتبر تمدداً أمنياً وعملياتياً للمجاهدين في سيناء.

مقتل عنصر جيش قنصاً في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز القنص عنصراً من الجيش المصري المرتد، في قرية (المهدية) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

استهداف جرافتين في (الشيخ زويّد)

بينما فجّروا في يوم الخميس التالي، عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري، قرب معسكر (الزهور) شمالي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) على جرافة ثانية للجيش المرتد، كانت تقوم بعمليات تجريف في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وقوع دورية للجيش في بيت مفخخ

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ)، في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) وقعت دورية راجلة للجيش المصري في منزل مفخخ في قرية (الحسينات) شرقي (الشيخ زويّد)، كان المجاهدون قد فخخوه لهم مسبقاً، ما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال. وأوضح المصدر أن كثيراً ما تقع دوريات المرتدين بكمائن متفجرة داخل البيوت المفخخة، لكن الجيش يقوم بإخفاء آثار التفجير، بنسف البيت أو تجريفه بالكامل، وذلك بهدف التغطية على خسائره.

والمفارز الأمنية تقتل جاسوساً للجيش شرق (بور سعيد)

الجاسوس "صقر المسعودي"

الجاسوس "جمعة محمد سليمان"

أسر وقتل جاسوس شرق (بور سعيد)

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون جاسوساً للجيش المصري، يُدعى "جمعة محمد سليمان" كان قد شارك في الإيقاع بثلاثة مجاهدين قبل أكثر من عام، ما تسبب بمقتلهم وذلك في محله التجاري في (قرية ٤) بمنطقة (سهل الطينة) شرقي (بور سعيد).

ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً لاعترافات الجاسوس قال فيها: "جاءني ضابط من مباحث أمن الدولة في الإسماعيلية، برفقة العميل صقر المسعودي الذي تم تصفيته من قبل المجاهدين، وقال لي إن هناك ثلاثة مجاهدين يترددون عليك في المحل، ونريد منك أن تسلّمهم لنا". وأكّد الجاسوس "أنه وافق على الفور". مضيفاً "في اليوم التالي أخليت البيت تماماً، وجاء الضابط والقوات ومعهم صقر المسعودي، وصعدوا على سطح البيت، وشكلوا طوقاً عسكرياً". وتابع "أدخلت المجاهدين الثلاثة في مخازن المحل خلف البيت، وتم تصفيتهم داخل المخزن"! وختم الجاسوس اعترافاته بتوجيه رسالة إلى المتعاونين مع الجيش والشرطة قال فيها إن "مصيركم في النهاية سوف يكون مثل مصيري! فلتعتبروا بي".

مقتل الجاسوس "صقر المسعودي" أيضاً

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن عملية اغتيال الجاسوس "صقر المسعودي" الذي ورد اسمه في الاعترافات، وكان له دور كبير في مساعدة الجيش في المنطقة، وأوضح المصدر أن المجاهدين تمكنوا من قتله يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) إثر إطلاق النار عليه أمام منزله الواقع في قرية (جلبانة) بمنطقة (القنطرة) شرقي قناة السويس. ونوّه المصدر إلى أن المجاهدين أرجأوا الإعلان عن مقتل الجاسوس الأول ريثما يكتمل الثأر بمقتل الجاسوس الآخر، وقد تم لهم ما أرادوا بفضل الله تعالى

المجاهدون لا ينسون ثأرهم!

وأكّد المصدر في حديثه لـ(النبأ) على أنّ في هذه العملية التي جاءت بعد نحو عام ونصف على الجريمة، خير دليل على أن المجاهدين لا ينسون ثأرهم مهما طال الزمن، لكنهم يختارون فعل ذلك في المكان الذي يريدون والوقت الذي يريدون، وهو ما أكّد عليه المجاهدون في الشريط الذي بثته أعماق حول العملية.

يشار إلى أن عمليتي مقتل الجاسوسين وقعتا في مناطق أقصى غرب سيناء، على مقربة من منطقة قناة السويس والاسماعيلية، ما يعني تمدداً أمنياً وعملياتياً لنشاط المجاهدين في سيناء، على مشارف مناطق غنية عن التعريف بأهميتها الاستراتيجية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا في هجماتهم الأخيرة ثلاثة على الأقل من الجيش المصري أحدهم "ضابط" ودمّروا وأعطبوا أربع جرافات لهم بتفجيرات وعمليات قنص تركز معظمها في قرى جنوب (رفح) بشمال سيناء.

١٣ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي بصولة لجنود الخلافة قرب (هيت)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم في هجوم على ثكنة لهم قرب (هيت) غربي الأنبار.

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى داخل قرية (مصخن) غربي مدينة (هيت)، وقاموا بمهاجمة ثكنة للجيش الرافضي المرتد في القرية، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم أحدهم "ضابط" وإصابة ستة آخرين بجروح، كما أعطب المجاهدون آلية قبل الانسحاب من القرية، ولله الحمد.

الرافضة يعترفون بـ ٧ قتلى وجرحى فقط

وفي السياق، قال "مصدر في شرطة الأنبار" لوسائل إعلام محلية إن الهجوم استهدف "نقطة تفتيش للواء ٢٩-الفرقة السابعة في الجيش، بمنطقة هيت غربي الأنبار". معترفاً بـ"سقوط ثلاثة جنود قتلى، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين" وأضاف مصدر آخر أن "الهجوم استهدف نقطة عسكرية بين مدينة هيت والبغدادي قرب جسر المرج" وعلى إثره أغلقت قواتهم "سيطرة هيت من جهة البغدادي، وشنّت عمليات تفتيش في وادي المرج، تحسباً من شنّ هجمات أخرى"على حد قولهم، بينما قال مصدر ثالث إن الهجوم وقع "خلال قيام تلك القوات بعمليات تفتيش في منطقة مصخن غربي هيت".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا ثلاثة أبراج ناقلة للكهرباء تغذي مدينة (القائم) غربي الأنبار، وذلك باستخدام عبوات ناسفة، ما أسفر عن تدميرها وانقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن المدينة.

٩ قتلى وجرحى من الحشدين الرافضي والعشائري واستهداف برجين للكهرباء في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الحشدين المرتدين، وفجّروا برجين للكهرباء يغذيان مناطق بغداد، بأربع عمليات منفصلة في ديالى.

٥ جرحى من الحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) استهدفت إحدى مفارز القنص عنصراً من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، تجمعاً لهم في القرية ذاتها، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لإصابة أربعة منهم بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وجددت مفارز القنص عملياتها في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني)، حيث استهدفت المفارز عناصر من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الهارونية) شمالي منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، وكانت القرية ذاتها قد شهدت عدة هجمات مؤخراً كان أقواها ما وقع الأسبوع الماضي، برغم الانتشار الكثيف للقوات الرافضية في القرية والمنطقة عموماً.

استهداف برجين لنقل الكهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في **خاص** يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) على برجين للطاقة الكهربائية، جنوب منطقة (بهرز)، يغذيان مناطق بغداد بالكهرباء، ما أدى لإلحاق أضرار مادية كبيرة فيهما سقطا على إثرها بعد أيام بفعل قوة الرياح، ما تسبب بانقطاع شبه كامل للكهرباء عن مناطق جنوب ديالى وأطراف بغداد، ولله الحمد..

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرط والحشدين المرتدين ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بكمين وسلسلة عمليات قنص نوعية وقعت في مناطق (المقدادية، العظيم، خانقين، قولاي) في ديالى، كان أبرزها الهجوم الذي وقع في قرية (الهارونية) وخلّف ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي، في تصاعد واضح لعمليات المجاهدين برغم الحملات الأمنية المتعاقبة التي شنها الرافضة مؤخراً على المنطقة بدعم جوي أمريكي.

مقتل عنصر من الحشد العشائري وتدمير آلية ومنزلين وممتلكات أخرى لهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته، كما دمّروا منزلين لمرتدين أحدهما لـ "مختار" إلى جانب ممتلكات أخرى لهم في (صلاح الدين).

مقتل عنصر وتدمير آلية للعشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

تدمير منزلين للمرتدين في تكريت

خاص وفي إطار استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين تمكنوا في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) من تفخيخ وتفجير منزلين للمرتدين، أحدهما تعود ملكيته لمختار، والآخر لعنصر في الحشد العشائري، في جزيرة (تكريت)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وأضاف المصدر أن المجاهدين في اليوم التالي، دمّروا "محولاً كهربائياً" للحشد العشائري، شمال مدينة (العلم)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا "بئراً ارتوازياً" لهم في المنطقة ذاتها، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسروا وقتلوا عنصرين من استخبارات "الأمن الوثني" شمال غرب مدينة (تكريت)، بعيارات نارية.

قتل اثنين من المفسدين في الأرض ومقتل وإصابة ٧ من الـPKK واستهداف ٣ آليات لهم في (الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من الـPKK ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما قتلوا اثنين من المفسدين في الأرض بعد تورطهما بعمليات سطو واعتداء على منازل المسلمين منتحلين صفة المجاهدين، وذلك بخمس عمليات منفصلة في مناطق الخير.

جرحى بإعطاب آلية للـPKK بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على طريق قرية (العتال) في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـPKK

وشهد يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) ثلاث عمليات منفصلة أسفرت عن مقتل وإصابة سبعة عناصر وتدمير آلية وإعطاب أخرى، حيث هاجم المجاهدون آلية للـPKK في سوق (الجزار) في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين.

أسر وقتل عنصر وإحراق آلية للـPKK

وفي ريف الخير الشرقي وتحديداً في منطقة (البصيرة)، أحرق المجاهدون آلية عنصر من الـPKK ما أدى لتدميرها، بينما أسروا عنصراً منهم، في قرية (حريزة) القريبة من قرية (الصبحة)، وبعد انتهاء التحقيق معه قتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

قتل اثنين من المفسدين في الأرض

وفي سياق متصل، في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون اثنين من المفسدين في الأرض، وهما "حميد الكروم" و"عيسى الشاهر" في منطقة (البصيرة).

خاص

وحول تفاصيل ما جرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ): وردتنا معلومات وشكاوى عن قيام عصابة من قطاع الطرق بالاعتداء على منازل المسلمين في منطقة (البصيرة)، وابتزازهم وسلب أموالهم تحت تهديد السلاح، منتحلين صفة جنود الدولة الإسلامية!

وأضاف المصدر، بعد بحث وتحقيق استطاع المجاهدون معرفة هوية مَن يتزعم هذه العصابة وهما القتيلان المذكوران، بعد ثبوت تورطهما -بالدليل والشهود- في ترويع المسلمين ومهاجمة بيوتهم بالقنابل والأسلحة النارية بغرض سرقة أموالهم. موضحاً أن المجاهدين استدرجوهما وأسروهما وقتلوهما نحراً تطبيقاً لحد الحرابة، وأفاد المصدر بأن المجاهدين ألقوا رأسيهما قرب منطقة السوق وسط مدينة (البصيرة)، وألصقوا بجانبهما "بياناً خطياً" يوضّح تفاصيل وأسباب العملية، ردعاً لغيرهم من المفسدين.

البيان توعّد المفسدين وطمأن المسلمين

وجاء في البيان الذي تلقت (النبأ) نسخة منه: "هذه رسالة نوجهها إلى أهلنا وأحبتنا في ولاية الخير، لقد وصلتنا شكاويكم ومعاناتكم من الشرذمة الذين يقومون بتهديدكم وسلب أموالكم".

وأضاف البيان "لقد عزم أبناؤكم جنود الخلافة على ملاحقة فلول المحاربين وقطّاع الطرق وإقامة حكم الله فيهم".

وذكر البيان إسمي هذين المفسدَين إلى جانب مفسد ثالث قتله المجاهدون سابقاً في قضية مشابهة، ووعد البيان بـ"متابعة أعوانهم". وطلب بيان المجاهدين من الأهالي "عدم الدفع إلى هؤلاء المفسدين". وأوصاهم بـ "تقوى الله عزّ وجل، والتعاون مع أبنائهم وإخوانهم المجاهدين".

الأسبوع الماضي

يذكر أن عمليات جنود الخلافة تصاعدت خلال الأسبوع الماضي في مناطق الخير ضد قيادات وعناصر الـPKK حيث أسفرت عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم "قياديان" وجاسوس تابع للقوات الأمريكية، وإصابة آخرين بجروح، وتدمير مدرعة، إضافة إلى مقتل عنصر تابع للنظام النصيري، وذلك في سلسلة هجمات متنوعة شملت عمليات دهم وأسر وتفجير واغتيالات، تركزت في بلدات (البصيرة) و(ذيبان) وتوزعت على مدار أيام الأسبوع، وجاءت برغم استنفار واسع للمرتدين في المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية برصاص المجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش والشرطة برصاص جنود الخلافة في كركوك.

وفي التفاصيل، في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (طوب زاوة) شرقي (كركوك)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

بينما استهدفت مفارز القنص، يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية في قرية (البطمة) شرقي (الحويجة) ما أدى لمقتل اثنين وإصابة الثالث، واستهدفت عنصراً رابعاً على طريق (كركوك-بيجي) غربي كركوك، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وأعطبوا آلية وفجّروا "بئري نفط" للحكومة الرافضية.

مقتل ضابط في الجيش الرافضي بتدمير (همر) لهم في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الذيبانية) بمنطقة (النمرود) جنوب شرقي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل "ضابط" وإصابة عدد من العناصر بجروح، ولله الحمد.

وقال "مصدر في شرطة نينوى" لوسائل الإعلام، إن "انفجار عبوة ناسفة عصر الجمعة، استهدفت دورية للجيش في قرية الذيبانية، أسفر عن إصابة ضابط برتبة ملازم" دون إيضاح طبيعة إصابته.

إعطاب آلية للشرطة الصومالية وإصابة ٣ منهم بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (هودن) بالعاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الصومالي إثر استهدافه بقنبلة يدوية في العاصمة (مقديشو) خلال الأسبوع الماضي.

علقمة التميمي -تقبله الله-

أسد بين عرائن الشام والعراق

كان كغيره من شباب جيله في جزيرة العرب يعيش حياة هانئة رغيدة لا ينقصه فيها من حطام الدنيا شيء، في مرحلته الجامعية التحق بكلية الطب وكان ينوي التخصص في "طب الأعصاب" إلا أنّ الله تعالى أراد له ما هو خيرٌ وأبقى، فلم يمض سوى عامين على دراسته العليا في الطب حتى تركها وهاجر إلى الدولة الإسلامية، قبيل إعلان الخلافة بوقت قليل، لينال فيها أسمى المنازل وأرقى الدرجات بل في الذروة على الإطلاق، ذروة سنام الإسلام وهو الجهاد في سبيل الله، نحسبه كذلك.

ترك الحياة ونعيمها الزائل والتحق بساحات الجهاد في البوادي والصحاري والوديان، طمعاً في النعيم المقيم، فرفع الله قدره بين المجاهدين واستعمله عليهم فأصبح أميراً عليهم خادماً لهم رحيماً بهم، علقماً وغِسليناً على الكافرين وأوليائهم، إلى أن اصطفاه الله شهيداً -نحسبه- بعد حياة قضاها كالأسود متنقلاً من عرين إلى عرين، بين ثغور الشام والعراق، طوافاً سائحاً في ديار الإسلام ومحاضن الرجال، من ملاحم الرمادي مروراً بمعارك الباب وحماة والرقة والخير، وأخيراً في بوادي حمص الملتهبة.

علقمة في ملاحم الرمادي

إنه الأخ علقمة النجدي التميمي، تقبله الله تعالى، من مواليد عام ١٤١٢هـ، في مدينة (بريدة) بمنطقة (القصيم) بجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم.

برغم منعه من السفر بقرار من طواغيت بلده، إلا أنّ الله تعالى المتصرّف في ملكه، وفّقه -سبحانه- للهجرة إلى ديار الإسلام، وذلك قبيل إعلان الخلافة بوقت قليل، وكانت أول محطة له هي ولاية حلب -أعادها الله إلى حظيرة الإسلام-، حيث عمل جندياً في صفوف الكتيبة التي كان يقودها الأخ (أبو نصار) تقبله الله، ثم انتقل منها إلى ولاية حمص ومكث فترة مع الشيخ (أبي عتيق الرحمن) تقبله الله، ثم كلّفه إخوانه بإمارة "الأمن الداخلي" في الولاية، وهو أحد مفاصل ديوان الأمن العام في الدولة الإسلامية.

ولاحقاً يمّم علقمة بوجهه شطْر أرض العراق حيث كان يريد ويتمنى أن يذهب، ودخل إلى ولاية الأنبار في مرحلة مهمة من تاريخ دولة الإسلام، كان المجاهدون يتهيئون فيها لغزو المدن، وقد شارك في معارك اقتحام "اللواء الثامن" و"جامعة الأنبار" وتمكن من الدخول إلى مدينة الرمادي، وهناك عاش فصول الحصار الذي فرضه المرتدون على الفئة القليلة من المجاهدين داخل الرمادي، واستمر القتال غير المتكافئ حتى وصل الحال ببعض المجاهدين للاشتباك مع المرتدين بالأيدي!! بعد نفاذ ذخيرتهم، وظلّ المجاهدون صامدين في هذا الوضع العصيب مع فقْد الأمراء وشُحّ السلاح والعلاج إلا أنهم لم يبرحوا مواقعهم وواصلوا القتال حتى جاءت (غزوة أبو تراب الأنصاري) التي فتح المجاهدون فيها منطقتي "الصوفية" و"البوفراج"، لتأتي بعدها (غزوة الشيخ أبي مهند السويداوي) والتي انطلقت في يوم (٢٦/ رجب) من عام ١٤٣٦هـ وانتهت بعد أيام بفتح مدينة الرمادي، وكل ذلك وعلقمة يتقلب مع إخوانه بين المحن والمنح، يشاركهم أجرهم وصبرهم وأيضاً خبراتهم.

العودة مجدداً إلى ساحة الشام

انتهت معركة الرمادي الصعبة بسيطرة المجاهدين على المدينة، ليعود علقمة مرة أخرى إلى الشام وتحديداً إلى ولاية حمص، وهناك التحق بكتيبة (أبي معتز القرشي) وعمل فيها رامياً على مدفع ٢٣ ملم، واستمر في جهاده ضمن صفوف الكتيبة حتى أصيب أثناء مشاركته في معارك فتح (مهين) ومستودعاتها، ثم انتدبه أمراؤه لاحقاً للعمل في ولاية حماة وتحديداً في مكتب الوالي، وعندما بدأت معركة (الباب) الشهيرة في حلب، واستنفر الخليفة أبو بكر البغدادي -تقبله الله- جنوده للقتال في تلك الجبهة المهمة؛ طلب الأخ علقمة من أمرائه التوجه لمؤازرة إخوانه المجاهدين هناك فأذنوا له.

مشاركاً في ملاحم الباب وريفها

وظلّ علقمة تقبله الله يقاتل مع المجاهدين في معارك الباب التي استعصت على المرتدين لأكثر من شهر دون أن يتمكنوا من إحداث أيّ تقدم ميداني، وذاق فيها الجيش التركي وأذنابه من الصحوات ألوان العذاب على أيدي جنود دولة الإسلام، ومنها معركة (جبل الشيخ عقيل)، ووصل الحال بالمرتدين إلى حدٍّ جعَل قادتهم يتلاومون فيما بينهم! فبعضهم حمّل "الجيش الحر" مسؤولية الفشل الميداني، بينما قال آخرون إن "حسابات الجيش التركي بشأن معركة الباب لم تكن دقيقة، وإن عليه مراجعة خططه بهذا الشأن" واتهموا فيها أداء الجيش التركي بالضعف!

ولكي يغطي على ضعفه، كثّف الجيش التركي قصفه الجوي والمدفعي الهمجي الذي طال كل شيئ في المدينة وريفها متبعاً سياسة "الأرض المحروقة" التي أحرقوا فيها أجساد المسلمين ومنازلهم بقصف متعمد مباشر، بل وشاركهم في ذلك الطيران

الروسي، ليضطر المجاهدون إلى الانحياز من المنطقة بعد أن أذاقوا المرتدين ويلات الحروب وأظهروا الوجه الحقيقي للجيش التركي وطاغوته المرتد الذي يحاول أنصاره اليوم تحسين صورته الملطخة بدماء المسلمين.

واستمر الأخ علقمة مشاركاً في الاستنفار العام في ولاية حلب مع باقي إخوانه حتى قبيل سقوط مدينة (مسلمة) بوقت قليل، ليعود بعدها إلى ولاية حماة مرة أخرى بطلب من إخوانه، واستمر فيها حتى جاءت معركة الرقة.

إصابته بقصف في معارك الرقة

وكعادته لبّى علقمة النداء متوجهاً من ولاية حماة إلى ولاية الرقة حيث شارك في معركة الرقة في ظل الحصار الخانق الذي فرضه الصليبيون والمرتدون عليها، وعيّنه إخوانه فيها أميراً على قاطع (اليرموك)، وقبيل الانحياز من الرقة بأسبوعين أصيب تقبله الله بقصف من طائرة مسيّرة إلا أن ذلك لم يوقفه عن مواصلة طريقه، وبرغم القصف الكثيف نجح المجاهدون ومعهم علقمة في الانحياز من الرقة نحو ولاية الخير التي خاض فيها المجاهدون معارك استنزاف عنيفة ما زالت تتصاعد إلى يومنا هذا.

وفي الخير، عمل علقمة برفقة الأخ (كرار العراقي أبي سليمان) تقبله الله، في ديوان (الركاز)، وعندما تشكلت (كتيبة الأنفال) عُيِّن علقمة أميراً على إحدى السرايا فيها أثناء معارك (غرانيج)، كما عمل لاحقاً في مفارز "الاستخبارات العسكرية"، لينهل من أبواب الخير وثغور الجهاد المختلفة.

من ملاحم الخير إلى البادية

قبيل ملاحم الباغوز الكبيرة بنحو عشرة أشهر، تمكن علقمة من الانحياز نحو صحراء البادية التي أصبحت مقبرة للجيش النصيري وميليشياته وحلفائه الروس، وقد شارك علقمة هناك في مقارعة الجيش النصيري في كثير من الهجمات والغزوات، وأصيب خلالها في إحدى المواجهات إصابة أقعدته نحو عام كامل! لكنها لم تنل من عزيمته وأنّى لمن امتلأ قلبه بحب الله تعالى وحب رسوله أن يتوقف أو يتراجع، بل طلب لاحقاً من أميره (أبي أيوب العراقي)، أن يسمح له بتنفيذ عملية استشهادية، لكنه -تقبله الله- لم يأذن له بذلك، بل عيّنه نائباً له لِما رأى فيه من صفات طيبة كثيرة تؤهله لذلك.

أميراً للمجاهدين في بادية حمص

وعندما قتل (أبو أيوب العراقي) تقبله الله، وقع الاختيار على علقمة ليكون خلفاً له، وأصبح علقمة أمير المجاهدين في بادية حمص، فكان نِعْم الأمير كما كان نِعْم الجندي من قبل، رحيماً بإخوانه صبوراً عطوفاً عليهم، شديداً علقماً على المرتدين، حيياً شهماً كريماً لا يبخل على إخوانه بشيء يقدر عليه، صاحب حياء وتقوى وهمة عالية، تلك شهادة جنوده فيه، نحسبه كذلك والله حسيبه.

وخلال فترة إمارته في بادية حمص، بذل علقمة كلّ ما يستطيع من ماله وجهده في خدمة ورعاية شؤون الجهاد في تلك البوادي المقفرة، حتى تحسّنت كثير مِن أحوال الجهاد والمجاهدين هناك، فلم يدّخر جهداً في ذلك واستمر في بذله وعطائه وجهاده حتى أتاه اليقين من ربه، بعد حياة شغَلها بطاعة الله تعالى والجهاد في سبيله، حياة مليئة بالصعاب والمخاطر قضاها متنقلاً بين ثغور الشام والعراق.

لِيُقتل بعد ذلك القتلة الكريمة التي يتمناها الكثيرون ولكن لا يُلقّاها إلا الذين صبروا ولا يُلقّاها إلا ذو حظ عظيم، رحل علقمة في الخامس من رجب ١٤٤١هـ، ثابتاً على دينه وعقيدته في وقت يحتاج فيه المجاهدون إلى مثله، غير أنه ترك خلفه مِن جنوده مَن يُشعل البادية ناراً على النصيرية والروس، فباتوا يذوقون في كل يوم علقماً ويرون في كل معركة

الغلظة على الكفار

من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

واغلظ عليهم

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [التوبة:73]. قال الإمام الطبري: «إن الله أمر نبيه صلى الله عليه وسلم من جهاد المنافقين بنحو الذي أمره به من جهاد المشركين، وقوله: واغلظ عليهم أي: واشدد عليهم بالجهاد والقتال والإرهاب» [التفسير].

جئتكم بالذبح

عن عروة بن الزبير قال: «قلتُ لعبد الله بن عمرو: ما أكثر ما رأيت قُريشا أصابَت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما كانت تُظهرُ من عداوته؟ قال: قد حضَرْتهم وقد اجتمَع أشرافهم في الحِجْر...» إلى أن قال لهم رسول الله: أتسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح» [رواه أحمد وابن حبان].

فسمَّروا أعينهم

عن أنس بن مالك قال إن «ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا: يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف، واستوخموا المدينة، فأمر لهم النبي بذود وراع، وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعْد إسلامهم، وقتلوا راعي النبي! واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي فبعث الطلب في آثارهم، فأمر بهم فسمَّروا أعينهم! وقطعوا أيديهم، وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم» وفي رواية «ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا!» [البخاري ومسلم].

ولو تعلقوا بأستار الكعبة!

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: «لما كان يوم فتح مكة، أمَّن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة، وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة!» [رواه النسائي].

لقد حكمتَ فيهم بحكم الله

بعد الأحزاب «نزل بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فردَّ الرسول الحكم فيهم إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم أن تُقتل المقاتلة وأن تُسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم...»، قال عروة بن الزبير: «فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد حكمتَ فيهم بحكم الله» [رواه مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٩ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٦٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش و ٢ من النصارى وتدمير واغتنام ٨ آليات بهجمات وكمائن مستمرة في نيجيريا

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلاً وجريحاً على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته، إضافة إلى اثنين من النصارى، ودمّروا ثلاث آليات لهم واغتنموا خمس آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن واشتباكات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب بلدتي (آجري) و(مافا) وخلّف ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (١/ جمادى الأولى) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (نجمتيلو) قرب (مايدوغوري) عاصمة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون أربع دراجات نارية وأسلحة وذخائر متنوعة...

٤

٣٥ قتيلاً من الجيش الكونغولي

بهجمات ومواجهات عنيفة شرق الكونغو

٥

١٠ قتلى وجرحى بينهم ٥ ضباط من قوات (سوات) الرافضية

في ديالى

٧

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم ٣ ضباط وتدمير (همر)

بعمليات جنود الخلافة في دجلة

٩

مقالات

سوء الظن بالمسلمين طريقٌ للغيبة

سلسلة مقالات الغيبة (٤)

١١

بينهم ٥ من موظفي السجون ١٤ قتيلاً وجريحاً من الأمن الأفغاني وقصف قاعدة (باغرام) الأمريكية بالصواريخ

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية المرتدة ودمروا آليتين لهم، كان بينهم خمسة قتلى من "موظفي" سجن "بولي تشارخي" أكبر سجون خراسان ولهم دور في محاربة أسرى المسلمين والتضييق عليهم، بينما قصف المجاهدون قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا) في سياق عمليات القصف المتواصلة على مقرات وقواعد القوات الأمريكية في خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ثلاثة عناصر من "الأمن الوثني" في الناحية (٣) من مدينة (جلال آباد)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الآخرين، وعرض المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لمسدّس اغتنمه المجاهدون بعد الهجوم...

التفاصيل ص ٦

١٥ قتيلاً وجريحاً من الـPKK بينهم "مسؤول" وتدمير وإعطاب ٥ آليات

بهجمات متتالية في الخير

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 جمادى الأولى 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٩	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية العراق
٤١	ولاية وسط إفريقية
٣٤	ولاية غرب إفريقية
١٩	ولاية الشام
١٤	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الجنوب	ديالى	دجلة	شمال بغداد	صلاح الدين	نينوى	الأنبار
٨	٥	٤	٤	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب
٩	١

وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا

لمّا أمر ربُّنا تبارك وتعالى نبيه أنْ يبدأ بنذارة قومه وعشيرته الأقربين قبل غيرهم من الأقوام، كان في ذلك فرصة لهم لينالوا فضل السبق عليهم، ولكنّ غالبهم فوّتوا على أنفسهم هذا الخير العظيم، بل استبدلوه بالشر المبين، أنْ استكبروا وأبوا اتّباع رسول الله عليه الصلاة والسلام في أمر دينه، وناصبوه العداء، واختاروا الجحيم على النعيم.

وقد حسب طواغيت قريش آنذاك أنّ إعراضهم عن دين الله تعالى، وصدّهم الناس عن اتباعه بالكذب والخداع والبطش والتنكيل، سيكون سبباً في إعراض الناس كلهم عنه، وبالتالي موت هذا الدين بموت صاحبه عليه الصلاة والسلام ومَن معه مِن القلة المؤمنة، وما دار في أنفسهم أن الله تعالى سيهيئ لرسوله من ينصره ويحمل معه همَّ الدعوة إلى الإسلام ويعينه على إدخال الناس فيه، وسيُخضِعهم بمشيئته إلى عقر دار قريش ليسمعوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ويؤمنوا به ثم يبايعوه على الإسلام والنصرة، كما فعل النفر الأوائل من مسلمي المدينة، الذين زاد الله تعالى من إكرامهم فيما بعد فكانوا طليعة الجيش الذي فتح مكة وأدخل أهلها في دين الإسلام.

وكذلك كان حال كفار بني إسرائيل في المدينة، إذ كانوا أولى الناس باتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام، لكونهم يزعمون التوحيد واتّباع أنبياء الإسلام السابقين، إبراهيم وإسحاق ويعقوب والأسباط وموسى وهارون، إخوة محمد عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام، ولكنهم كذّبوا وجحدوا، ووقفوا في وجه الدعوة، وحسبوا أنهم بتكذيبهم لرسول الله، وطعنهم في دينه، سيضرونه ويصدّون الناس عن اتّباعه، وما دروا أنهم ما كانوا يضرّون إلا أنفسهم، بأنْ جلبوا عليها العذاب في الدنيا على أيدي مَن فضّلهم الله عليهم بالإسلام مِن جيرانهم أهل المدينة، واستحقوا العذاب من الله تعالى في الآخرة، لكفرهم وطغيانهم، وما ظلمهم الله تعالى ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

وهكذا هو الحال في كل زمان ومكان بين الموحدين وخصومهم من الأقربين الذين يناصبونهم العداء وهم يحسبون أنهم سيضرون الدين وأهله بإعراضهم عنه، وصدّهم الناس عن اتباعه، وما دروا أنهم لا يضرّون بذلك إلا أنفسهم، بأن يفوّتوا عليها خير السبق وفضله، ويعرّضوها بأن يستبدلهم الله تعالى بقوم آخرين يهديهم لاتّباع دينه والعمل في سبيله، ويرفعهم بذلك فوق العالمين في الدنيا والآخرة.

ولقد رأينا مصداق ذلك الأمر كثيراً في مختلف الأنحاء، وفي كل العصور، ومنها ما حدث في عصرنا هذا مع الدولة الإسلامية ودعوتها إلى الحق المبين وسعيها لتحكيم الشرع المكين، إذ ما زال مجاهدوها منذ قرابة عقدين من الزمان يتعرضون لكفر الأقربين إليهم نسباً وجواراً بل وحتى مَن يزعم القرب منهم عقيدةً ومنهجاً! ويحسب أولئك المعرضون المستكبرون في كل مرة أن قيام الدولة الإسلامية أو اشتداد عودها قد علّقه الله تعالى عليهم، وأن المجاهدين مِن غيرهم سيُخذلون ويتفرقون ولن تقوم لهم في الأرض مِن بعدهم قائمة، ثم يخيب سعيهم ويريهم الله تعالى مِن حال عباده ما يكرهون.

وهذا ما حدث في العراق عندما ارتدت فصائل الصحوات، وحسب قادتها المجرمون أنهم بتخلفهم عن اللحاق بالمجاهدين الذين أعلنوا قيام الدولة الإسلامية قد أضّروا بها، وما دروا أنهم لم يضروا إلا أنفسهم، بأن فتنوا أنفسهم وزادهم العداء لها بعداً عن الدين حتى ارتدوا عنه بالكلية فانقلبوا على أعقابهم خاسئين، واستبدلهم الله تعالى بمن هم خير منهم من المهاجرين والأنصار في الشام، فلحقوا بالدولة الإسلامية وبايعوا إمامها ونصروه وعزّروه وأعانوا على إعادة الخلافة مرغِمين بذلك أنوف الكفار والمرتدين في كل مكان.

ولم يتعظ المرتدون في الشام بما حلّ بإخوانهم في العراق مِن قبل، وحسبوا أنهم بعدائهم للدولة الإسلامية سينهون أمرها في الشام، فخيّب الله سعيهم، واستغنى الله تعالى عنهم وعن كثرتهم، وهدى لنصرة أوليائه أقواماً آخرين في مشارق الأرض ومغاربها، ليرفعوا رايتها في شتى البقاع، ويقاتلوا تحت لوائها مختلف طوائف الكفر والردة، ويثبتوا بذلك وحدة جماعة المسلمين رغم ما زرعه الصليبيون والطواغيت من حدود، وما فعلوه من تفريق للمسلمين على أساس العرق واللغة والموطن.

وما زال الله تعالى يهدي لنصرة دينه أقواماً يختارهم لهذا الأمر العظيم، فمنهم مَن يثبت عليه فيرفعه سبحانه به في الدنيا والآخرة، ومنهم مَن يقْصر به إيمانه عن الثبات عليه فيستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير! ويستبدلهم ربُّنا تبارك وتعالى بأقوام آخرين، فلا يضرون بذلك إلا أنفسهم، مصداقا لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨، ٣٩].

فالواجب على كل إنسان أن ينظر إلى حاله في كل وقت، ليرى هل هو في مقام طاعة لله تعالى فيفرح بذلك، أم هو في مقام استبدال الله تعالى له عن القيام على أمر دينه، بآخرين؟! وليفكر هل هو بقيامه بما أمر الله تعالى نافع لنفسه أم لله تعالى ودينه الذي تكفل به ؟!، وهل هو إن تولى عن ذلك ضارٌ لنفسه أم لله تعالى ودينه ؟!، تعالى سبحانه أنْ يملك أحدٌ له نفعاً أو ضراً وهو أحسن الخالقين، والحمد لله رب العالمين.

بهجمات وكمائن مستمرة في نيجيريا

٢٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش و ٢ من النصارى وتدمير واغتنام ٨ آليات

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلاً وجريحاً على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته، إضافة إلى اثنين من النصارى، ودمّروا ثلاث آليات لهم واغتنموا خمس آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن واشتباكات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب بلدتي (آجري) و(مافا) وخلّف ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

٥ قتلى وإحراق آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (١/ جمادى الأولى) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (نجمتيلو) قرب (مايدوغوري) عاصمة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون أربع دراجات نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ومعسكر للجيش

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في اليوم نفسه، حاجزاً للجيش النيجيري، قرب بلدة (غامبورو)، واشتبكوا مع عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، كما هاجموا في اليوم التالي، معسكراً للجيش في بلدة (كروس)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى بهجوم على قرية

وفي سياق استهداف النصارى الكافرين، في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة النصارى داخل قرية (تندوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا اثنين منهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً بهجوم وكمين مسلح

بينما شهد يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) هجمات عنيفة للمجاهدين في منطقة (برنو) نتج عنها خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجري)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل.

كما نصبوا كميناً مسلحاً على أحد الطرق المؤدية إلى بلدة (مافا) وهاجموا فيه رتلاً مشتركاً للجيش وميليشياته، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أربع آليات دفع رباعي، وأسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اعتراف منقوص من الحكومة بخسائرها

واعترفت الحكومة النيجيرية بـ"مقتل خمسة جنود" في الهجوم الذي قالت إنه "استهدف قافلة عسكرية في محيط بلدة مافا، على بعد ٤٤ كيلومتراً من مايدوغوري".

وذكر "مصدر أمني" نيجيري لوكالة إعلام دولية أن المجاهدين "أطلقوا صاروخاً على القافلة أصاب سيارة كان فيها خمسة جنود". مضيفاً أن "الجنود الخمسة قتلوا" وأن المجاهدين "استولوا على مركبتين عسكريتين".

ويضطر المرتدون أحياناً للاعتراف بخسائرهم التي يصعب عليهم إخفاؤها كالهجمات التي تقع قرب المدن، لكن بطريقة منقوصة؛ فيعلنوا مثلاً عن "مقتل جنودهم" ويتجاهلوا "قتلى الميليشيات" أو يعترفوا بالتفاصيل التي تسربت إلى وسائل الإعلام -خصوصاً الدولية منها- ويتكتموا على ما لم ينتشر، أو يعلنوا عن "عدد القتلى" دون "أعداد الجرحى". إلى غيرها من الطرق الفاشلة التي لم تعد تصمد أمام قوة الهجمات وتتابع النكسات عليهم، والفضل لله أولاً وأخيراً.

أسر عنصر و٣ نصارى وإحراق آليتين

وفي ثالث هجوم يوم السبت، نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على طريق يصل بين بلدتي (أونو) و(بني شيك) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من

أسر عنصر من الجيش النيجيري وثلاثة من النصارى، وإحرق شاحنة وآلية للحكومة المرتدة، قبل الانسحاب من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

أسر نصراني واغتنام آلية للحكومة

وفي عملية مشابهة يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) نصب المجاهدون حاجزاً أمنياً ثانياً على الطريق الواصل بين بلدتي (ماينوك) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر نصراني واغتنام آلية للحكومة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، وعرض المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً للأسير النصراني والآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن مناطق غرب إفريقية تشهد تصاعداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة ضد مختلف الأعداء، حيث قتل المجاهدون خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته واثنين من النصارى، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا أربع آليات واغتنموا عشرة أخرى وأحرقوا ثكنتين، كما أفشلوا مجدداً استراتيجية "المعسكرات الكبرى" بهجوم واسع على بلدة (أسكيرا أوبا)، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا، بينما قتلوا نحو ٤٤ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين واغتنموا أربع آليات، بمواجهات واشتباكات في مالي.

٣٥ قتيلًا من الجيش الكونغولي بهجمات ومواجهات عنيفة شرق الكونغو

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة في مواجهات مع الجيش الكونغولي في قرية (إندوما) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل أكثر من ٣٥ عنصراً من الجيش الكونغولي، هذا الأسبوع، وأصيب آخرون بجروح، وخسروا نحو ٢٠ بندقية وكمية من الذخائر، بهجمات ومواجهات عنيفة مع جنود الخلافة في خمس قرى بمناطق (بيني) و(بوتيمبو)، كان أبرزها الاشتباكات العنيفة التي وقعت في قريتي (إندوما) و(تيسيبي) شمال شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى بمواجهات في (بوتيمبو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن اشتباكات اندلعت في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى) بين جنود الخلافة والجيش الكونغولي في قرية (جرابن) بمنطقة (بوتيمبو)، لدى محاولة قوة من الجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين في القرية، وأوضح المصدر أن الاشتباكات اندلعت بعد وقوعهم في "حقل ألغام" أعده المجاهدون مسبقاً، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وانسحابهم من المكان، تاركين ورائهم قتلاهم وأسلحتهم، ثم تجددت الاشتباكات في المنطقة ذاتها، وانتهت بفرار عناصر الجيش منها، برغم أعدادهم الكبيرة، ولله الحمد.

١٣ قتيلاً من الجيش الكونغولي باشتباكات

خاص وفي صباح اليوم ذاته، صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش الكونغولي على قرية (إندوما) بمنطقة (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، امتدت عدة ساعات، أجبرهم المجاهدون خلالها على الانسحاب من القرية بعد فشلهم في اقتحامها.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٣ عنصراً تركت جثث أكثرهم في مكان الاشتباك، بحسب ما أكده مصدر ميداني لـ(النبأ)، إضافة إلى أسير وعدد من المصابين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً لبعض القتلى، ونحو ٢٠ بندقية "كلاشنكوف" اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

١٧ قتيلاً من الجيش الكونغولي بهجوم معاكس

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث أفاد المصدر بأن المجاهدين شنوا هجوماً معاكساً ولحقوا بقوات الجيش التي هربت من المواجهة، وهاجموا ثكنة لهم في قرية (تيسيبي) القريبة، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصراً آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش واغتنام بندقيته

وفي رابع هجوم يوم الجمعة، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش الكونغولي في منطقة (بيني)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

٣ قتلى من القوات الكونغولية بهجومين

خاص وفي السياق ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) منزل مسؤول في الحكومة الكونغولية، في قرية (بولنجو) الريفية بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا مع عناصر الحراسة بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل اثنين منهم واغتنم المجاهدون سلاحيهما، وانسحبوا من المكان، وفي طريق عودتهم هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (مابوندو)، وقتلوا عنصراً من الجيش، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

بينهم ٥ قتلى من موظفي أكبر سجن في خراسان

١٤ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية وتدمير آليتين لهم وقصف قاعدة (باغرام) الأمريكية بالصواريخ

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية المرتدة ودمروا آليتين لهم، كان بينهم خمسة قتلى من "موظفي" سجن "بولي تشارخي" أكبر سجون خراسان ولهم دور في محاربة أسرى المسلمين والتضييق عليهم، بينما قصف المجاهدون قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا) في سياق عمليات القصف المتواصلة على مقرات وقواعد القوات الأمريكية في خراسان.

٣ قتلى وجرحى من عناصر الأمن الأفغاني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ثلاثة عناصر من "الأمن الوثني" في الناحية (٣) من مدينة (جلال آباد)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الآخرين، وعرض المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لمسدّس اغتنمه المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

قصف قاعدة (باغرام) الأمريكية بالصواريخ

على صعيد آخر، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) قاعدة (باغرام) الصليبية، في منطقة (بروان) شمالي العاصمة كابل، بـ ١٢ صاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه، صوراً للصواريخ التي استخدمت في عملية القصف، ولله الحمد.

القوات الأمريكية والأفغانية تعترف بالقصف

واعترفت القوات الأمريكية والأفغانية بـ"سقوط خمسة صواريخ على القاعدة" وقال مسؤول في حلف الناتو "أطلقت صواريخ باتجاه قاعدة باغرام الجوية صباح السبت" زاعماً عدم وقوع "إصابات أو أضرار". فيما قال "حاكم بروان" إن "الصواريخ أطلقت من شاحنة صغيرة، في منطقة قلندرخيل في بروان".

وتتعرض هذه القاعدة الأمريكية الرئيسة في خراسان لعمليات قصف مشابهة بين الفينة والأخرى من قبل جنود الخلافة، كان آخرها ما وقع في أواخر (صفر) الماضي.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في الناحية (١) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، كما اغتالوا في اليوم التالي، عنصراً من حركة طالبان المرتدة ويعمل أيضاً جاسوساً للقوات الأفغانية، باستهدافه بطلقات مسدس، في منطقة (جبرهارهده) وسط (جلال آباد)، ولله الحمد.

٥ قتلى من موظفي أكبر سجن في خراسان

بينما فجّر جنود الخلافة عبوة أخرى يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى) على آلية كانت تقلّ عدداً من "موظفي السجون" المرتدين في العاصمة كابل، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

صورة لسيارة "موظفي السجون" بعد تدميرها في (كابل)

وقال ناطق "شرطة كابل" إن "قنبلة موضوعة في سيارة تقل أطباء عاملين بسجن بولي تشارخي، جرى تفجيرها بمنطقة دوغ آباد" أسفرت عن "مقتل خمسة أطباء كانوا في طريقهم إلى السجن" الذي يعملون فيه. واستنكرت ناطقة "وزارة الصحة" استهداف من أسمتهم "العاملين في قطاع الصحة" وعلى نحو مشابه قال ناطق طالبان إن عناصرهم "لا يستهدفون العاملين في المجال الطبي".

قتلة بملابس بيضاء وقلوب سوداء!

والسجن الذي جرى استهداف موظفيه في هذا التفجير، يعد السجن الأكبر في خراسان ويقبع فيه مئات الأسرى.

وكشف مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) جانباً من الجرائم التي اقترفتها أيدي هؤلاء "العاملين في المجال الطبي" داخل هذا السجن، وعلى إثرها عزم المجاهدون على استهدافهم.

وقال المصدر، قبل فترة من الهجوم، توفي اثنان من الأسرى داخل عيادة هذا السجن!، بسبب عدم تقديم الرعاية الأولية لهم من قبل هؤلاء القتلة المجرمين أصحاب الملابس البيضاء والقلوب السوداء! الذين تضج بهم سجون الطواغيت في كل مكان.

أطباء السجون ومحققيها في دائرة العقاب

وأوضح المصدر أن الكثير من أسرى المسلمين يعانون أوضاعاً صحية صعبة، نتيجة نقص الرعاية والإهمال الطبي المتعمد داخل هذا السجن وغيره من السجون، من قبل هؤلاء المنعوتين "بالأطباء" والذين مزّق المجاهدون أوصالهم في هذ التفجير بينما كانوا في طريقهم إلى ممارسة جرائمهم داخل هذا السجن، وأكد المصدر أن مِن بين القتلى "مديرة الدائرة الطبية لجميع المحابس" في كابل إضافة لمقتل "نائبها".

إصابة محقق بجروح قرب (ننجرهار)

وليس بعيداً عن سياق الثأر لأسرى المسلمين، أصيب "محقق" في الحكومة الأفغانية بجروح، يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى)، إثر استهدافه بعبوة ناسفة في منطقة (بتي كوت) شرقي (ننجرهار)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قصفوا القسم العسكري داخل مطار كابل بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بسقوط صاروخين داخل المطار، بينما اغتال المجاهدون صحفية مرتدة موالية للحكومة الأفغانية في (جلال آباد)، وأسروا وقتلوا ساحراً مشركاً في (هرات) غربي البلاد.

١٠ قتلى وجرحى بينهم ٥ ضباط من قوات (سوات) الرافضية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات (سوات) الرافضية، بينهم خمسة ضباط برتب مختلفة، أحدهم "آمر فوج"، وذلك في تفجيرين متتالين وهجوم مسلح في ديالى، برغم الحملات الكبيرة للرافضة في المنطقة.

إصابة ضابط في قوات (سوات)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ضابطاً في قوات (سوات) الرافضية، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى)، إثر استهدافها بأسلحة القنص، شمال غربي (خانقين)، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بينهم ٤ ضباط

وفي ضربة موفقة يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية لقوات (سوات) الرافضية، في قرية (شيخي) بمنطقة (أبي صيدا) شمال شرقي ديالى، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة، بينهم أربعة ضباط وخبير متفجرات، ولله الحمد على توفيقه.

وفور وقوع الهجوم، نشرت "حسابات رافضية" صوراً للمصابين وهم داخل أقسام "الطوارئ" في مشافي ديالى، وعُرف منهم ضابط برتبة رائد يُدعى "روضان الكروي" وآخر برتبة مقدم ويُدعى "وسام عبد الرحمن".

أحد المصابين من قوات (سوات) بتفجير عبوة ناسفة في قرية (شيخي)

بينهم آمر الفوج التاسع في الشرطة

وفي السياق، قال "مصدر أمني رافضي" لوسائل الإعلام إن "العبوة الأولى انفجرت على إحدى العجلات التابعة لآمر فوج الطوارئ، لتنفجر العبوة الثانية بعد وصول القوة الداعمة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة ضباط وأربعة منتسبين" بما فيهم "آمر الفوج التاسع في شرطة الطوارئ". وذكر مصدر آخر أن "عبوة ناسفة انفجرت في أطراف قرية المخيسة شرقي أبي صيدا، مستهدفة دورية لشرطة الطوارئ، ما أسفر عن إصابة ٩ عناصر شرطة بينهم ضابطان بجروح متفاوتة".

يشار إلى هجمات ديالى كسائر هجمات مناطق ولاية العراق، جاءت متزامنة مع حملات أمنية كبيرة تشارك فيها مختلف القوات الرافضية، شكلت مصدر استنزاف وإرهاق متواصل لهذه القوات التي لا تعرف متى وأين وكيف تُنهي حملاتها الخائرة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا تسعة قتلى وجرحى في صفوف الحشدين المرتدين، وفجّروا برجين للكهرباء يغذيان مناطق بغداد، بأربع عمليات منفصلة في ديالى.

قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بتدمير آلية لهم قرب (حديثة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها على طريق مدينة (حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد .

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم بهجوم على ثكنة لهم قرب (هيت) غربي الأنبار.

قصف ثكنة للجيش الرافضي غرب الموصل بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) قصفت إحدى مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق قرية (السحاجي) غربي مدينة (الموصل)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا ضابطا فيها وأصابوا آخرين بتفجير في قرية (الذيبانية) بمنطقة (النمرود) جنوب شرقي الموصل.

٩ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الاتحادية واستهداف ٥ آليات لهم

بهجمات وتفجيرات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة والاتحادية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أحرقوا آلية خامسة لعنصر في الحشد العشائري بعد قتله بنيران أسلحتهم، بسبع عمليات متفرقة تنوعت بين تفجيرات واستهدافات مسلحة بمناطق كركوك.

جثة عنصر من الحشد العشائري المرتد قتله المجاهدون في قرية (كبيبة)

مقتل عنصر وإحراق آلية للعشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، داخل سيارته في قرية (كبيبة) شرقي مدينة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وأحرق المجاهدون سيارته، وعرض المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لجثة العنصر داخل سيارته، وبندقية اغتنمها المجاهدون خلال العملية، ولله الحمد. وذكر "مدير شرطة الحويجة" لوسائل الإعلام بأن المجاهدين "نصبوا حاجزاً وهمياً في قرية كبيبة، وأقدموا على قتل مواطن، وأحرقوا جثته داخل سيارته" على حد تعبيره.

ويُطلق الإعلام الرافضي عادة مصطلح "مواطن" أو "مدني" على قتلى الحشد العشائري دون الإشارة إلى انتمائهم العسكري.

قتيل وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي يوم الأحد (٥/ جمادى الأولى) استهدفت مفارز القنص عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لمقتله على الفور، وقال "مصدر أمني رافضي" إنه قتل بهجوم على "عجلة بريد تابعة للشرطة الاتحادية بالقرب من قرية السعدونية". كما استهدف المجاهدون في الموقع ذاته، آلية دفع رباعي لهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

قتلى وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب منطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما قتلوا عنصراً آخر من الجيش في المنطقة ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة. بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى) تجمعات للحشد الرافضي، في حي (زين العابدين) بمنطقة (داقوق)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير آليتين للشرطة الاتحادية

خاص

وحول هجمات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الخميس (١٨/ ربيع الثاني) كان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (جوبخان) القريبة من طريق (كركوك-بغداد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر، وأفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة أخرى في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) على آلية ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السلماني) في منطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الشرطة الاتحادية وقتلوا عنصراً خامساً من الجيش الرافضي بعمليات متفرقة شرق وغرب كركوك.

---

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

سقط ستة قتلى وجرحى من الميليشيات الرافضية وأُحرقت آلية لهم، كما ألحقت أضرار بثكنتين لهم، بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة جنوب بغداد.

٤ قتلى وجرحى من (حزب الشيطان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) استهدف قناصة من الدولة الإسلامية عنصرين من (حزب الشيطان) الرافضي، في منطقة (الحجير) في (جرف الصخر)، ما أدى لإصابتهما بجروح، كما أفاد

خاص

مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) ثكنتين لهم قرب المنطقة ذاتها، بالأسلحة القناصة والخفيفة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح بليغة، وإلحاق أضرار مادية في الثكنتين، ولله الحمد.

قتيلان من الحشد الرافضي وإحراق آلية

وأضاف المصدر، بأن جنود الخلافة نصبوا كميناً مسلحاً في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني)، لدورية للحشد الرافضي بمنطقة (اللج) في (المدائن)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي بينهم ٣ ضباط أحدهم آمر فوج وتدمير (همر) لهم

النبأ | ولاية العراق - دجلة

بعمليات جنود الخلافة في دجلة

أوقع جنود الخلافة في دجلة ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم ثلاثة ضباط أحدهم "آمر فوج" ودمّروا عربة (همر) لهم، بتفجيرات وهجوم مسلح على ثكنة لهم في محيط منطقة (مخمور).

مقتل وإصابة ٣ ضباط أحدهم آمر فوج

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني)، تمكن جنود الخلافة من استدراج مجموعة من الجيش الرافضي المرتد، إلى نفق مفخخ قرب قرية (كراو) جنوب شرقي (مخمور)، وأسفر تفجيره عن مقتل "ضابط" وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، بينهم "آمر فوج" وضابط آخر في الاستخبارات، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

وأضاف المصدر ذاته، أن المجاهدين كانوا قد فجّروا أيضاً عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٠/ ربيع الثاني)، على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين منهم وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الاثنين (٨/ ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (آزيكند) في منطقة جبال (قرة جوخ) في (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضي بتدمير آليتين في (صلاح الدين)

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي وآلية أخرى للحشد الرافضي، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم على الأقل، وقصفوا مقراً للحشد، بثلاث عمليات منفصلة قرب (سامراء) و(تكريت)، بعد ساعات من إعلانهم عن "حملة أمنية واسعة" بحثاً عن المجاهدين في المنطقة.

قصف مقر للحشد في مدينة (سامراء)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) قصف جنود الخلافة تجمعاً للحشد الرافضي المرتد، في مدينة (سامراء)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وقالت ميليشيا "العباس" التابعة للحشد الرافضي إن "مقرها الأول في مدينة سامراء، تعرض لاستهداف صاروخي مساء السبت". وعرضت صورة لشظايا الصاروخ.

تدمير (همر) للجيش الرافضي شمال (سامراء)

وفي سياق متصل، في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشيخ محمد) شمال شرقي مدينة (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي قرب (تكريت)

وفي يوم الثلاثاء التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (البو حسان) شرقي مدينة (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، وذلك بعد يوم فقط على إعلان "الحشد الرافضي-اللواء ٢٢" عن ما أسماه "تطهير" القرية المذكورة والواقعة في "منطقة العيث شرقي صلاح الدين".

حملة جديدة للرافضة على المنطقة

جدير بالذكر، أن هذه الهجمات جاءت بعد ساعات من إطلاق الجيش الرافضي "بمشاركة ألوية الحشد (٨٨،٢٢،٩)، حملة أمنية واسعة" صباح الاثنين، في مناطق "العيث" ومطيبيجة" بهدف "ملاحقة" المجاهدين، و"تثبيت نقاط أمنية ودوريات جوالة لتأمين الطرق الرئيسة" على حد قولهم. وقد أعلن "الحشد الرافضي -اللواء ٩- "فيلق بدر" عن "إصابة أربعة من عناصره" في اليوم الثاني لحملتهم الفاشلة، إثر تفجير استهدف "عجلة لهم في منطقة مطيبيجة". ونشرت وسائل إعلام رافضية صوراً للآلية المستهدفة، والجرحى الأربعة أثناء نقلهم عبر سيارات الإسعاف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته، كما دمّروا منزلين وممتلكات أخرى لهم بعمليات متفرقة في (صلاح الدين).

اغتنام وتدمير ٧ (كاميرات) للجيش الرافضي في شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

دمر جنود الخلافة ٣ (كاميرات) حرارية، وأزالوا أربعة أخرى في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) صادر جنود الخلافة أربع (كاميرات) رصدٍ نهاري، من أحد منازل عوام المسلمين بمنطقة (البوجرنة) في (المشاهدة)، بعد أن أجبر الجيش الرافضي الأهالي على تثبيتها على منازلهم، بهدف رصد تحركات المجاهدين في المنطقة.

وفي سياق مشابه، أفاد المصدر بأنه في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) دمرت مفارز القنص (كاميرا) حرارية للجيش في منطقة (الشيخ جميل) في (الدجيل)، و(كاميرا) ثانية في منطقة (البوجرنة)، كما دمرت المفارز (كاميرا) ثالثة في يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى)، داخل مشروع "مياه الكرخ" التابع للحكومة الرافضية في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، وهي (الكاميرا) السادسة التي يدمرها المجاهدون في الموقع نفسه، ولله الحمد.

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـPKK بينهم "مسؤول" وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات متتالية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK والمرتدين المتعاونين معهم، أحدهم "مسؤول مجلس محلي"، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات وألحقوا أضراراً بآلية سادسة، في تسع هجمات متتالية في ريفي الخير الشرقي والغربي، استُخدمت فيها الأسلحة النارية والقذائف والعبوات، وكان أبرزها هجوم مسلح على مقر لهم خلّف خمسة قتلى وجرحى، وجاءت الهجمات الجديدة برغم الاستنفار الأمني الكبير للمرتدين والصليبيين في سائر مناطق الخير.

سيارة رئيس المجلس المحلي في الكبر، المرتد "محمد النجم"

إعطاب آليتين للـ PKK بتفجيرين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان) بريف الخير الغربي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية أخرى لهم في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

جريحان وإعطاب آلية قيادي في الـ PKK

وفي سياق متصل، في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة آلية القيادي في الـPKK المرتد "تركي الضاري" في بلدة (البصيرة)، بقذيفة RPG ما أدى لإعطابها وإصابة اثنين من مرافقيه بجروح، ولله الحمد.

قتيلان وتدمير آلية "مسؤول محلي"

وفي هجومين منفصلين يوم السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية المرتد "حمود النوفل" رئيس "المجلس المحلي" التابع للـPKK في بلدة (الشحيل)، ما أدى لتدميرها، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصرين من الـPKK في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على مقر للـ PKK

وفي سياق الهجمات المسلحة، في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة مقراً للـPKK في منطقة (ذيبان)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـRPG، أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة عناصر منهم، ولله الحمد.

مقتل "مسؤول محلي" وإعطاب آليته

وفي صباح يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية المرتد "محمد النجم" رئيس "المجلس المحلي" التابع للـPKK في بلدة (الكبر) بريف الخير الغربي، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على آلية للـPKK في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، بينما استهدفوا في يوم الأربعاء التالي، آلية أخرى لهم أثناء سيرها على طريق بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى من الـPKK ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما قتلوا اثنين من المفسدين في الأرض بعد تورطهما بعمليات سطو واعتداء على منازل المسلمين منتحلين صفة المجاهدين، وذلك بخمس عمليات منفصلة في مناطق الخير.

إصابة "قيادي" من صحوات الردة بتفجير استهدف سيارته في (عفرين)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٣/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية "قيادي" في صحوات الردة في منطقة (عفرين) بريف حلب الشمالي، ما أدى لتدميرها وإصابته مع مرافقه بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

آلية القيادي في الصحوات بعد استهدافها بعبوة ناسفة في عفرين

الصحوات تستأسد على السكان

وقالت وسائل إعلام محلية إن التفجير "أسفر عن إصابة القيادي في ميليشيا الجبهة الشامية، أبو محمد الحزواني" وسط بلدة (معبطلي) بريف عفرين، ونشرت صوراً للآلية المستهدفة والقيادي ومرافقه بعد الإصابة، وفور وقوع التفجير شنّت الميليشيا الموالية للحكومة التركية المرتدة "حملة اعتقالات عشوائية" في صفوف سكان البلدة، وداهمت بيوتهم واعتدت عليهم بالضرب.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عشرة من عناصر الميليشيات النصيرية بكمين مسلح استهدفهم قرب منطقة (دريهم) جنوب شرقي حلب.

سوء الظن بالمسلمين طريقٌ للغيبة

سلسلة مقالات الغيبة (٤)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

ذكرنا في المقال السابق أن من أسباب الغيبة سوء الظن بالمسلمين، وسنتكلم في هذا المقال عن ذلك بشيء من التفصيل.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات:١٢]. قال الإمام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله، لا تقربوا كثيرا من الظنّ بالمؤمنين، وذلك أن تظنوا بهم سوءا، فإن الظانّ غير محقّ"[التفسير].

وقال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله؛ لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا، وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا"[التفسير].

سوء الظن بأهل الخير حرام

اعلم أخي الكريم -ثبتني الله وإياك على الحق- أن سوء الظن بعباد الله الذين ظاهرهم الصلاح حرام منهي عنه؛ وقد دلَّ الكتاب والسنة على ذلك؛ قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}. قال القرطبي رحمه الله: "أي لا تظنوا بأهل الخير سوءا إن كنتم تعلمون من ظاهر أمرهم الخير"[التفسير]، وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "لكن مع العلم بما عليه المرء المسلم من الإيمان الوازع له عن فعل الفاحشة، يجب أن يظن به الخير دون الشر"[مجموع الفتاوى].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا).

قال النووي رحمه الله: "اعلم أن سوء الظن حرام مثل القول، فكما يحرم أن تحدث غيرك بمساوئ إنسان، يحرم أن تحدث نفسك بذلك وتسيءَ الظن به، قال الله تعالى: {اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ}"[الأذكار].

وقال المناوي: "أي احذروا اتباع الظن أو احذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من العدول، والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل"[التيسير بشرح الجامع الصغير].

ليس من الحرام الظن بأهل السوء

أخي المسلم: المؤمن كيس فطن، وعليه فلا يحسن بالمسلم أن يكون مغفلا، يحسن الظن بأهل السوء الذين ينشرون الفتن! ويحاربون دين الله وأولياءه؛ ولذلك بين الله سبحانه وتعالى أن بعض الظن إثم وليس كله؛ قال تعالى: {إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}، فإن سوء الظن بأهل الخير هو المحرم فقط، أما غيرهم من أهل الفسق والكفر؛ الذين يحبون أن تشيع بين المؤمنين الفواحش والفتن؛ فهؤلاء لا يكون الظن فيهم إثماً، بل يجب الظن بهم، والحذر والتحذير من مكرهم، وسوء صنيعهم.

وقد بيّن أهل العلم رحمهم الله ذلك بوضوح عند تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}، قال الزجاج: "هو أن تظن بأهل الخير سوءا، فأما أهل السوء، والفسق، فلنا أن نظن بهم مثل الذي ظهر منهم" [التفسير الوسيط]، وقال أبو المظفر السمعاني: "وَاعْلَم أَن الظَّن الْمنْهِي عَنهُ هُوَ ظن السوء بِأَهْل الْخَيْر، فَأَما بِأَهْل الشَّر فَجَائِز"[تفسير السمعاني].

وقال أبُو حاتم رحمه اللَّه: "سوء الظن على ضربين، أحدهما منهي عنه بحكم النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وسلم، والضرب الآخر مستحب؛ وأما الذي نهي عنه فهو استعمال سوء الظن بالمسلمين كافة على ما تقدّم ذكرنا له، والذي يُستحب من سوء الظن؛ فهو كمن بينه وبينه عداوة أو شحناء في دين أو دنيا يخاف على نفسه مكْره، فحينئذ يلزمه سوء الظن بمكائده ومكره لئلا يصادفه على غرة بمكره فيهلكه؛ وفي ذلك أنشدني الأبرش:

وحسن الظن يحسن في أمور
ويمكن في عواقبه ندامه
وسوء الظن يسمج في وجوه
وفيه من سماجته حزامه

"[روضة العقلاء].

وقد ذكر القرطبي رحمه الله ضابطا لمعرفة الظن السيئ الذي يجب اجتنابه من غيره بقوله: "والذي يميز الظنون التي يجب اجتنابها عما سواها، أن كل ما لم تعرف له أمارة صحيحة وسبب ظاهر كان حراما واجب الاجتناب، وذلك إذا كان المظنون به ممن شوهد منه الستر والصلاح، وأونست منه الأمانة في الظاهر، فظن الفساد به والخيانة محرم، بخلاف من اشتهره الناس بتعاطي الريب والمجاهرة بالخبائث"[التفسير].

الظن المحرم هو ما استقر في القلب

اعلم أخي المسلم: أن المراد بسوء الظن المحرم هو الذي يستقر في القلب، فأما ما يمر على القلب دون استقرار فيه فمعفوٌ عنه، ولا يؤاخذ به العبد؛ ففي الصحيحين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها، ما لم يتكلموا، أو يعملوا به).

قال النووي رحمه الله: "والمراد بذلك عقد القلب وحكمُهُ على غيرك بالسوء، فأما الخواطر، وحديث النفس، إذا لم يستقرَّ ويستمرّ عليه صاحبُه فمعفوٌ عنه باتفاق العلماء، لأنه لا اختيارَ له في وقوعه، ولا طريقَ له إلى الانفكاك عنه وهذا هو المراد بما ثبتَ في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل)، قال العلماء: المراد به الخواطر التي لا تستقرّ"[الأذكار].

من ساء فعله ساء ظنه!

أخي المسلم: إن سوء الظن ينتج في الغالب عن سوء الفعل! فمن ساء فعله ظن بالصالحين من إخوانه أنهم مثله، وفي المقابل فإن من حسن فعله ظن بالصالحين خيرا.

قال الخطابي رحمه الله: "وذلك أن طباع الناس متفاوتة متعادية، وهممهم مختلفة، ووساوس صدورهم كثيرة، وإن سوء ضمائرهم يصور لهم ويوحي إلى قلوبهم أن اجتماع كل طائفة من الناس وتناجي كل شرذمة منهم إنما هو في التنفير عنهم، والبحث عن عيوبهم، أو في تبييت رأي ودسيس غائلة عليهم، ويغلب هذا الظن خصوصا على من يحس من نفسه بتهمة، ويعرف عند الناس بريبة، وقد وصف الله عز وجل المنافقين بذلك فقال عز وجل: {يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون}، وما أحسن قول المتنبي في أهل هذه الصفة حين يقول:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته
وأصبح في ليل من الشك مظلم

قال بعضهم: معاشرة الأشرار تورث سوء الظن بالأبرار"![العزلة للخطابي].

وختاما: أيها المجاهدون حسنوا أقوالكم وأعمالكم وظنونكم بإخوانكم؛ فإن هذا طريق لفلاحكم، بإذن الله، والحمد لله رب العالمين.

غَزْوَةُ مُؤْتَة

تاريخ الغزوة:

السنة :

٨ للهجرة

في شهر جمادى الأولى

من أسباب الغزوة :

أن رسول الله ﷺ بعث (الحارث بن عمير) بكتاب إلى ملك الروم -أو بصرى- فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني. فقتله فاشتد ذلك عليه فبعث جيشاً قوامه ثلاثة آلاف وأمّرَ عليهم زيد بن حارثة رضي الله عنه

مختصر سيرة الرسول ﷺ للشيخ محمد بن عبد الوهاب -بتصرف-

٣٠٠٠

عدد جيش المسلمين

أمراء جيش المسلمين

- زيد بن حارثة رضي الله عنه
- جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه
- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

عدد جيش الروم

٢٠٠ ألف

- ١٠٠ ألف من الروم
- ١٠٠ ألف من نصارى العرب

تحرك الجيوش نحو (مؤتة)

توقف جيش المسلمين في معان

بلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم، وانضمت إليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي في مائة ألف منهم،...فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين، ينظرون في أمرهم، وقالوا: نكتب إلى رسول الله ونخبره بعدد عدونا، فإما أن يمدنا برجال، وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له فشجع الناس عبد الله بن رواحة، وقال: ((يا قوم، والله إن الذي تكرهون للذي خرجتم تطلبون الشهادة. وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة. ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به. فانطلقوا، فإنما هي إحدى الحسنيين، إما ظهور، وإما شهادة)). فقال الناس: قد والله صدق ابن رواحة فمضى الناس.

تاريخ الطبري

استشهاد الأمراء الثلاثة

التقى الجيشان فاقتتلوا، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم، ثم أخذها جعفر، فقاتل بها، حتى إذا ألحمه القتال، اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام،... فلما تقدم -عبدالله بن رواحة- أتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال: شد بهذا صلبك، فإنك قد لقيت في أيامك هذه ما لقيت. فأخذه من يده، فانتهس منه نهسة، ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال: وأنت في الدنيا؟! ثم ألقاه من يده، ثم أخذ سيفه، ثم تقدم فقاتل حتى قتل، رضي الله عنه.

البداية والنهاية -بتصرف-

إثخان القتل في الروم

عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت خالد بن الوليد، يقول : "لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية". [صحيح البخاري]

أعداد القتلى

آلاف — القتلى من جيش الروم

١٢ شهيداً من المسلمين

النبأ

العدد ٢٦٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يصعدون هجماتهم ضد نصارى نيجيريا تزامناً مع أعيادهم والجيش وميليشياته يخسرون ٢١ قتيلاً و١٥ آلية

قتل جنود الخلافة ٢١ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمّروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسَروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات مِن هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى، ومع ذلك فلم يُغنِ عنهم حذرهم من عذاب الله شيئاً، فصال عليهم المجاهدون في يوم زينتهم وأحرقوا قراهم وكنائسهم وألحقوا بهم جيشهم وشرَطهم، وشفوا صدور المؤمنين منهم.

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) هاجم ...

٤

مقتل ١٩ عنصراً من الجيش الكونغولي

والسيطرة على قرية بعد اشتباكات ضارية في (بيني)

٥

بهجمات متصاعدة في الخير

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الـ PKK واستهداف ٤ آليات لهم و١٠ قتلى من الجيش النصيري

٦

قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري والصحوات

والمجاهدون يجددون استهدافهم لخطوط الغاز اليهودية في سيناء

٨

مقالات

وقاية المسلم عرضَه من الغيبة

سلسلة مقالات الغيبة (٥)

١١

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الحكومة الأفغانية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم وقصف مطار كابل الدولي بـ(الكاتيوشا)

تزايدت مؤخراً نسبة الهجمات التي استهدفت عناصر وموظفي الحكومة الأفغانية داخل مدينتي (كابل) و(جلال آباد)، حيث سقط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودُمّرت وأُعطبت ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما جدد المجاهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا).

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة "مختار" مرتد يُدعى "نواب خان" في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى ...

التفاصيل ص ٧

٣ قتلى وجرحى من الشرطة بينهم "عميد"

وإعطاب آلية لهم قرب تكريت

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 جمادى الأولى 1442هـ)

٢٨ صليبياً

٢٥ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١٠٢ كفار ومرتدين

٦ ضباط وقادة ومخاتير

٢٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٦١ قتيلاً وجريحاً

٤٥ عملية

١٠ بيوت ومزارع تم إتلافها

٥ آليات رباعية الدفع

١٨ آلية منوعة

٣ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤١	ولاية غرب إفريقية
٣٥	ولاية الشام
٣١	ولاية خراسان
٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية العراق
١٢	ولاية سيناء
٢	ولاية القوقاز

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية خراسان
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية القوقاز

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١٢	الخير
١	الرقة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
٢	صلاح الدين
٢	ديالى
١	دجلة
١	شمال بغداد

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

عندما يصبح نتنياهو "شهيد الشام"!

في غزة التي يطلب حكامها المرتدون أن يترك المسلمون كلّ قضاياهم وكلّ مآسيهم بل وكلّ أمور دينهم ليتفرّغوا لدعم أهلها ضد اليهود الكافرين؛ يخرج طاغوت سفيه ليوزّع ألقاب الشهادة والجهاد على مَن يقتلون المسلمين في بلاد أخرى ويغتصبون نساءهم ويدمّرون بيوتهم فوق رؤوسهم، ويغيِّبون مئات الألوف مِن شبابهم في السجون، وذلك لمجرد أن هذا الطاغوت ودولة الكفر التي تقف وراءه يُعطيهم المال أو يمدهم بالسلاح، فقد باتت "غزة" عند هذه الطائفة المرتدة ومَن يواليها هي "معيار التوحيد"! كما وصفها أحد الطواغيت من أدعياء العلم ودعاة الفتنة.

وفي "رام الله" يخرج مرتد آخر سعى إخوانه لجعله رمزاً للمسلمين، ليعلن وهو على شفير الموت دعمه وتأييده للطاغوت النصيري "بشار الأسد" ويدعو له بالنصر على المسلمين من أهل الشام، ثم يطلب إخوانه المرتدون بعد ذلك مِن المسلمين في كل مكان أن يؤيدوا "أسيرهم" الذي لا يقلّ في إجرامه عمّن سجنه مِن اليهود، وأنْ يدعوا له بالنصر والفرج، فالمسألة عندهم أن هذا المرتد ومن شابهه معذور مهما فعل لكونه من أهل فلسطين، أو لكونه ينتمي لطائفة تزعم الجهاد في سبيل الله، أو لكونه يرى مثل إخوانه في غزة أن قضية فلسطين هي "المعيار الوحيد" في تقييم الناس!، فمَن أظهر الدعم لها فهو المجاهد كامل الإيمان ولو كان أكفر أهل الأرض! وهو الشهيد في سبيل الله ولو كان لا يؤمن بالله أصلاً، وهو المجاهد لإقامة دين الله تعالى ولو كان مقيماً لدين الشرك أو العلمانية، وهو الناصر للمسلمين المستضعفين ولو قتل من المسلمين في بلاد أخرى أضعاف ما قتله اليهود والصليبيون!! فلا أهمية لذلك كله ما دامت "فلسطين هي معيار التوحيد" لدى أولئك المرتدين.

وهذا المعيار الباطل رغم ظهور بطلانه وبدعيته، فإنه اليوم منتشر شائع بين كل الحركات الوطنية التي تنتسب إلى الإسلام زوراً وبهتاناً، فكلّهم جعل قضية البلد الذي يقاتل فيه أو يعارض فيه حكامه، فوق كلّ مسألة أخرى تتعلق بأصل الإسلام أو بمصير المسلمين في البلاد الأخرى، ومَن يدعم هذه الحركات المجرمة تغفر لديهم كل ذنوبه وآثامه! ولا مشكلة لديهم في أن يفعل بغيرهم ما شاء، ثم يصرخون بالشعارات الكاذبة عن وحدة أمة الإسلام، ووحدة قضيتها ومصيرها، ويتكلمون عن الجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وبناء على هذا "المعيار الجديد" يتغاضى المرتدون عن كل جرائم الحركات التي يدعمونها، فيعذرونهم بناء على كونهم يرون القضية التي يرفعون شعاراتها هي معيار التوحيد والجهاد والاستشهاد! ولا بأس لديهم في أن تحكم حركتان منهم على نفس الطاغوت أو الطائفة التي ينتمي إليها بحكمين متناقضين!، بحسب معيار كل منهم، فيكون الطاغوت المرتد "قاسم سليماني" -مثلاً- كافراً مجرماً لدى الحركات المرتدة في الشام لكونه ناقضاً "لمعيار التوحيد" لدى تلك الحركات وهو "معارضة النظام النصيري"! وفي الوقت نفسه يكون "مجاهداً شهيداً" لدى الحركات المرتدة في فلسطين لكونه محقِّقاً "لمعيار التوحيد" لديهم وهو "معارضة اليهود المغتصبين لأرض فلسطين"!، ويكون الجيش التركي طائفة كفر وردة في الصومال لكونه داعماً للحكومة الصومالية المرتدة، ويكون جيشاً "محمدياً" مسلماً في الشام لكونه داعماً للفصائل المرتدة فيها!.

بل إنّ هذه المعايير البدعية العجيبة في تقرير التوحيد تؤدي إلى التناقض في الأحكام، كما يحصل لدى فلول الفصائل المرتدة في العراق، فهم يعلنون الحب والولاء لبعض طواغيت الخليج مثلاً لكونهم قدّموا إليهم يوماً ما دعماً وتمويلاً لقتال الدولة الإسلامية، وكونهم بذلك محقِّقين "لمعيار التوحيد" لديهم، وهو إعانتهم على ما يسمونه "تحرير العراق"، رغم أن أولئك الطواغيت أنفسهم مِن أكثر الداعمين للحملة الصليبية على العراق منذ انطلاقها، وهم مِن الممولين للميليشيات الرافضية التي تدمّر مدن أهل السنة وتسجن وتقتل أبناءهم وتغتصب نساءهم، وبهذا يكون هؤلاء الطواغيت "محقِّقين" و"ناقضين" في الوقت نفسه "لمعيار التوحيد" البدعي الذي يحكم به المرتدون، ولكن لا بأس لديهم، لكون "معيار التوحيد" الحقيقي الذي يجبّ كل الذنوب والآثام هو الدعم والتمويل لهم، ولا يجتمع مع هذا المعيار الباطل لديهم ذنب أو معصية!.

أما "معيار الكفر" لدى أولئك المرتدين فهو قتال فصائلهم أو مجرد معاداتها، فمَن قاتلهم كفّروه بلسان الحال أو المقال، وجعلوا جهاده مِن أعظم الجهاد، ولو كان مسلماً موحداً يقاتلهم على كفرهم وتعطيلهم للدين، ومَن كفّ عنهم لم يكن بينه وبينهم مشكلة ولو كان أكفر الكافرين!، وبهذا المعيار الباطل كفّروا الدولة الإسلامية وجنودها، بالقول أو الفعل، لمجرد قتالها لأطْر تلك الطوائف الممتنعة عن إقامة الدين، إلى الحق، وبهذا المعيار الباطل يحكم أحد طواغيت الردة في الشام بأنه لا مشكلة لفصيله وفرنسا الصليبية لكونها لا تقاتلهم وتتركهم ليتفرغوا لقتال الموحدين ومنع إقامة شرع رب العالمين!

وعوداً على ما فعله السفهاء من الفصائل المرتدة في فلسطين، ماذا سيكون ردّهم لو طبّق إخوانهم من الصحوات في الشام "معيار التوحيد" الباطل الخاص بهم على طواغيت اليهود، لكونهم معادين للطاغوت النصيري وإيران، وأعلنوا تأييدهم الطاغوت "نتنياهو" في حربه على أهل فلسطين لكون أحزابها وفصائلها مؤيدة لإيران وميليشياتها الرافضية في حربها على أهل الشام، وماذا سيكون ردهم لو أعلنوه بعد هلاكه "شهيداً للشام" لكونه قد حقق "معيار التوحيد" لديهم وهو قصفه لإيران وقتله لكثير من قادتها وجنودها في الشام؟، هل سيفرحون بذلك أو يحزنون، قاتلهم الله تعالى جميعا أنى يؤفكون، والحمد لله رب العالمين.

هاجموا قراهم وأحرقوا ١٠ كنائس لهم

جنود الخلافة يصعدون هجماتهم ضد نصارى نيجيريا تزامناً مع أعيادهم والجيش وميليشياته يخسرون ٢١ قتيلًا و١٥ آلية

أسر وإعدام خمسة من النصارى بعد هجمات على قراهم شمال شرقي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٢١ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمّروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسَروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات مِن هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى، ومع ذلك فلم يُغنِ عنهم حذرهم من عذاب الله شيئاً، فصال عليهم المجاهدون في يوم زينتهم وأحرقوا قراهم وكنائسهم وألحقوا بهم جيشهم وشرَطهم، وشفوا صدور المؤمنين منهم.

قتلى وجرحى بهجوم على حاجز للجيش

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وإحراق ٤ كنائس بهجوم في (أداماوا)

وفي تمدد ميداني جديد لجنود الخلافة في نيجيريا، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى) بلدة (غاركيدا) النصرانية والواقعة في منطقة (أداماوا)، وسيطروا عليها، بعد أن قتلوا وأسروا فيها عدداً من المرتدين والنصارى.

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري داخل البلدة وتمكنوا من السيطرة عليها وإحراقها بعد قتل عنصر من الجيش وثلاثة آخرين من الميليشيات المرتدة، ثم استكملوا بعد ذلك هجومهم حتى أحكموا سيطرتهم على البلدة بالكامل وقتلوا فيها ثلاثة نصارى وأسروا خمسة آخرين منهم، وأحرقوا أربع كنائس وعدداً من منازلهم، كما قاموا بإحراق أربع شاحنات وثلاث جرافات تعود مليكتها للحكومة النيجيرية المرتدة، ثم انسحبوا من البلدة سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (أداماوا) التي وقع فيها الهجوم تعد ثالث منطقة كبيرة تتمدد إليها عمليات المجاهدين العسكرية، بعد منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

١٤ قتيلاً من الجيش وتدمير واغتنام ٥ آليات

من جهة أخرى، اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة التالي، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ماتاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الاشتباك عن مقتل ١٤ عنصراً وإصابة آخرين بجروح، وفرارهم من المكان، كما دمّر المجاهدون آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة عليها، واغتنموا أربع آليات أخرى وكمية من الذخائر والأسلحة، أثناء ملاحقتهم للعناصر التي هربت من موقع الاشتباك، ولله الحمد.

مهاجمة ٤ قرى للنصارى وإحراق ٦ كنائس

وفي إطار عملياتهم المتواصلة ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١/ جمادى الأولى) أربع قرى تقطنها أغلبية نصرانية وهي: (ديبرو، تشن آلاد، شافا، هاول) في منطقة (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون بالأسلحة المتنوعة مع عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات المرتدة التي حاولت التصدي لهم، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر منهم، وأسر اثنين من النصارى، كما أحرق المجاهدون آلية للشرطة وست كنائس وعدداً من منازل النصارى، واغتنموا آلية دفع رباعي وكمية من الذخائر والأسلحة، قبل انسحابهم من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

رصاصات.. هدية المجاهدين إلى النصارى!

وفي السياق، نشرت وكالة أعماق لاحقاً الثلاثاء، شريطاً مصوراً يوثق إعدام خمسة من النصارى الذين أسرهم جنود الخلافة خلال الهجمات، وحمل الشريط المصور رسالة الدولة الإسلامية إلى النصارى في العالم تزامناً مع موسم أعيادهم الشركية، وقال المجاهدون في الشريط إن هذه العمليات "هدية للنصارى في العالم! وخاصة نصارى نيجيريا" وخاطب المجاهدون نصارى نيجيريا بقولهم"لم ننس ما فعلتموه بإخواننا في بلدة (زنغون كتاف) وغيرها".

في إشارة إلى الجرائم الكبيرة التي ارتكبها النصارى بحق المسلمين المستضعفين في نيجيريا قبل وصول الدولة الإسلامية إليها ووضعها حداً لذلك، في الوقت الذي اكتفت فيه "الحركات والأحزاب" طوال السنوات الماضية بالإدانات والخطب الجوفاء، دون أن يكون لهم على الأرض أي خطوة عملية لوقف هذه الجرائم بحق المسلمين هناك. وانتهى الشريط المصور برصاصات الثأر التي استقرت في رؤوس خمسة من النصارى، ولإخوانهم أمثالها بإذن الله تعالى.

قصف ثكنة لجيش النيجر قرب (ديفا)

وفي النيجر، قصف المجاهدون في يوم السبت ذاته، ثكنة لجيش النيجر المرتد، شرق مدينة (ديفا)، بثلاثة صواريخ (غراد)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير دبابة وإحراق ثكنة للجيش النيجيري

وعودة إلى نيجيريا، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (تنغوشي) في (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير دبابة وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٥ عنصراً على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته، إضافة إلى أسر وقتل ستة من النصارى، ودمّروا ثلاث آليات لهم واغتنموا خمس آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن واشتباكات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أعنفها ما وقع قرب بلدتي (آجري) و(مافا) وخلّف ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم.

مقتل ١٩ عنصراً من الجيش الكونغولي والسيطرة على قرية بعد اشتباكات ضارية في (بيني)

جنود الخلافة يحرقون ثكنة لجيش الكونغو الصليبي بعد اشتباكات في منطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

للأسبوع التالي على التوالي، ضاعف جنود الخلافة من وتيرة هجماتهم المسلحة ضد عناصر وثكنات الجيش الكونغولي، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع ١٩ عنصراً على الأقل من الجيش وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات له داخل قرية (لوسيلوسي) التي سيطروا عليها بعد هجوم مسلح تبعه اشتباكات عنيفة قرب القرية الواقعة في منطقة (رونزوري) في (بيني) شمال شرقي الكونغو، وقد وثّقت عدسات المجاهدين جانباً من خسائر الجيش الكبيرة في الهجوم.

السيطرة على قرية (لوسيسلي) بعد هجوم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، داخل قرية (لوسيلوسي) في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن السيطرة على الثكنتين بعد مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرار بقيتهم، ليُحكم المجاهدون سيطرتهم على القرية، ويغتنموا ما فيها من أسلحة وذخائر، وعرض المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صوراً للقتلى، كما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يظهر سيطرة المجاهدين على القرية وإحراق ثكنات الجيش فيها، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً من الجيش باشتباكات قرب القرية

وفي يوم الثلاثاء التالي، حاولت قوة من الجيش الكونغولي التقدم باتجاه القرية بعد سيطرة المجاهدين عليها، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم وأجبروهم على الفرار، بعد قتل وإصابة عدد منهم، ثم لاحق المجاهدون فلول القوات الهاربة إلى خارج القرية واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت اشتباكات يوم الثلاثاء عن سقوط ١٥ قتيلاً على الأقل من عناصر الجيش بخلاف الجرحى، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

يشار إلى أن القرية ذاتها شهدت هجمات سابقة للمجاهدين، كان أبرزها ما وقع في شهر (شوال) الماضي، وخلّف ١٣ قتيلاً من عناصر الجيش والنصارى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا أكثر من ٣٥ عنصراً من الجيش الكونغولي، وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا نحو ٢٠ بندقية وكمية من الذخائر، بهجمات ومواجهات عنيفة وقعت في خمس قرى بمناطق (بيني) و(بوتيمبو)؛ كان أبرزها الاشتباكات العنيفة في قريتي (إندوما) و(تيسيبي) شمال شرقي الكونغو.

بهجمات متصاعدة في الخير

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الـPKK واستهداف ٤ آليات لهم و١٠ قتلى من الجيش النصيري وتدمير حافلة لهم

النبأ ولاية الشام - الخير

في تصاعد مستمر لهجماتهم في الخير، أسقط جنود الخلافة نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم مختار ومسؤول محلي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضراراً بآلية خامسة ومقرّين لهم، بينما قتلوا عشرة عناصر -على الأقل- من قوات "الحرس الجمهوري" التابعة للجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا حافلتهم أثناء مرورها على طريق بلدة (الشولة)، بعشر هجمات متتالية توزعت على مناطق وبلدات الخير، وتنوعت بين تفجيرات وعمليات أمنية وهجمات بالأسلحة النارية والقذائف الصاروخية، وتزامنت مع استنفار كبير للمرتدين والأمريكان.

١٠ قتلى من الجيش النصيري في (الشولة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً لحافلة تقل عناصر من قوات "الحرس الجمهوري" التابعة للجيش النصيري المرتد، قرب بلدة (الشولة) غربي الخير، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة كبيرة الحجم ثم أمطروها بزخات من نيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير الحافلة المستهدفة، ثم انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله تعالى.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن "استهداف حافلة للحرس الجمهوري أثناء سيرها على طريق منطقة الشولة، ما أدى لإحتراق الحافلة وسقوط من فيها بين قتيل وجريح". كما تداولت مواقع وحسابات نصيرية أسماء وصور لعدد من قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا في الهجوم.

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK في (الشحيل)

على صعيد آخر، في يوم السبت (١١/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كانت تقل مجموعة من عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، وأسفر التفجير الذي وثقته عدسات المجاهدين عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر كانوا على متنها، وعرض المكتب الإعلامي بعد ساعات صوراً لعملية التفجير، ولله الحمد.

٥ قتلى بإعطاب آليتين للـPKK

وفي يوم الأحد (١٢/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة شاحنة للـPKK في بلدة (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه آلية أخرى لهم في بلدة (السجر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الـPKK المرتدين في (الشحيل)

مقتل "مختار" موال للـPKK

على الصعيد الأمني، داهم المجاهدون، في يوم الأحد، منزل المرتد "عبد العزيز الخلف" وهو مختار (كومين) في قرية (الحصين) بمنطقة (الصور)، وأطلقوا النار عليه، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة أحد رؤوس الردة

وفي عمليات أمنية أخرى يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، كمن جنود الخلافة لعنصر من استخبارات الـPKK في بلدة (السوسة)، وتمكنوا من أسره وقتله بسلاح رشاش وإعطاب آليته، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على المرتد "عبد الجليل صالح الحمد"، أحد رؤوس الردة العاملين في "المجلس المحلي" في منطقة (العزبة) شمال غربي الخير، ما أدى لإصابته بجروح، وكان قد عمل مستشاراً للمرتد "الخبيل" قائد ما يسمى "مجلس دير الزور العسكري".

قتيلان من الـPKK وتضرر آلية

خاص وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دراجة للـPKK في بلدة (هجين)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا على متنها، بينما فجّروا في يوم الثلاثاء التالي، عبوة ناسفة على آلية للـPKK في منطقة (البصيرة)، ما أدى إلى تضررها بحسب ما أفاده مصدر خاص لـ(النبأ).

مهاجمة مقرين للـ PKK في بلدة (ذيبان)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد هاجموا مقرين للـPKK في منطقة (ذيبان)، في يوم الأربعاء (٢٨/ ربيع الثاني). وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا "محطة مياه" تتخذها الميليشيا مقراً لعناصرها في منطقة (ذيبان)، بقذيفتي RPG، كما استهدفوا مقراً ثانياً لهم في المنطقة ذاتها، بهجوم مشابه، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في كلا المقرين، وأكّد المصدر أنه على إثر الهجوم اضطر المرتدون لإخلاء المقر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK والمرتدين المتعاونين معهم، أحدهم "مسؤول مجلس محلي"، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم وألحقوا أضراراً بآلية سادسة، في تسع هجمات متتالية في ريفي الخير الشرقي والغربي، كان أبرزها هجوم مسلح على مقر لهم خلّف خمسة قتلى وجرحى، وجاءت الهجمات برغم الاستنفار الأمني الكبير للمرتدين والصليبيين في سائر مناطق الخير.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الحكومة الأفغانية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

وقصف مطار كابل الدولي بـ(الكاتيوشا)

النبأ ولاية خراسان

تزايدت مؤخراً نسبة الهجمات التي استهدفت عناصر وموظفي الحكومة الأفغانية داخل مدينتي (كابل) و(جلال آباد)، حيث سقط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودُمّرت وأُعطبت ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما جدد المجاهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا).

تفجير عبوة ناسفة على حافلة تقل موظفين في وزارة (العدل) بمدينة كابل

إصابة مختار وقيادي في طالبان بتفجيرين

وتفصيلاً بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة "مختار" مرتد يُدعى "نواب خان" في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدمير سيارته وإصابته بجروح، كما استهدفوا في يوم الجمعة التالي، قيادياً في حركة طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه أثناء وجوده بمنطقة (باديل) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من عناصر الشرطة

بينما شهد يوم السبت (١١/ جمادى الأولى) ثلاثة تفجيرات وهجوم صاروخي في العاصمة كابل، حيث تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوتين ناسفتين على مقربة من مقر للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (دهن جمن) في مدينة كابل، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بتدمير آلية للأمن الوثني

وقصف المجاهدون في اليوم نفسه، القسم العسكري داخل "مطار كابل الدولي"، بصاروخي (كاتيوشا)، كما فجّروا عبوة ناسفة ثالثة على آلية للأمن الوثني قرب المطار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الأفغانية بوقوع "ثلاثة تفجيرات" في مناطق متفرقة من العاصمة كابل "يوم السبت" أسفرت عن سقوط "قتلى وجرحى في صفوف قوات الأمن".

رابع تفجير يضرب "الحكومة" في كابل

وفي رابع تفجير يستهدف عناصر الحكومة الأفغانية في كابل، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى)، عبوة رابعة على حافلة حكومية كانت تقلّ عدداً من الموظفين التابعين لوزارة العدل في الحكومة المرتدة، في الناحية (السابعة) من مدينة كابل، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ٢٠ منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، صوراً تُظهر لحظة التفجير الكبير الذي ضرب الحافلة، ولله الحمد.

كما نشرت وسائل إعلام محلية صوراً للحافلة بعد التفجير، وقال "مسؤول حكومي" لوسائل الإعلام إن التفجير "استهدف حافلة كانت تقل موظفين من دائرة الإحصاء" التابعة للحكومة الأفغانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية المرتدة ودمروا آليتين لهم، كان بينهم خمسة قتلى من "موظفي" سجن "بولي تشارخي" أكبر سجون خراسان ممن لهم دور في محاربة أسرى المسلمين والتضييق عليهم، بينما قصف المجاهدون قاعدة (باغرام) الأمريكية بصواريخ (الكاتيوشا) في سياق عمليات القصف المتواصلة على مقرات وقواعد القوات الأمريكية في خراسان.

مقتل عنصر شرطة وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في (غروزني)

النبأ ولاية القوقاز

خاص

قُتل عنصر من الشرطة الشيشانية المرتدة وأصيب آخر بجروح، بهجوم مسلح استهدفهم في الشيشان.

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ)، إن جنديان من جنود الخلافة هاجما في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة الشيشانية المرتدة، في مدينة (غروزني)، بالسكاكين، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

وفور وقوع الهجوم، انتشرت عبر شبكات التواصل صور ولقطات مرئية من موقع الهجوم، أظهرت "سقوط عنصري شرطة وسط طريق عام" بعد الهجوم.

وفي السياق، قالت وسائل إعلام دولية ومحلية إن الهجوم الذي وقع "في وضح النهار" استهدف "دورية للأمن" وسط العاصمة غروزني، وأسفر عن "مقتل عنصر أمن وإصابة آخر". فيما نقلت وكالة دولية عن "مسؤول روسي" قوله إن عمليات مماثلة "تكررت مؤخراً بشكل لافتٍ في الشيشان" معترفاً بأن "العديد من ضباط الشرطة لقوا مصرعهم بسببها".

قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري والصحوات

والمجاهدون يجددون استهدافهم لخطوط الغاز اليهودية في سيناء

النبأ | **ولاية سيناء**

جدد مجاهدو الدولة الإسلامية في سيناء استهدافهم لخطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة، حيث فجّروا أحد أنابيبها قرب العريش وألحقوا أضراراً مادية فيه، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين وأعطبوا جرافة للجيش، بتفجيرات ومواجهات في شمال سيناء.

صورة للتفجير الذي ضرب أحد أنابيب خط الغاز قرب مدينة العريش

تفجير أحد خطوط الغاز في العريش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوات ناسفة على أحد أنابيب خط الغاز الرابط بين (اليهود) والحكومة المصرية المرتدة، في منطقة (سبيكة) غربي مدينة العريش، ما أدى لانفجاره وإلحاق أضرار مادية كبيرة فيه، ولله الحمد.

وانتشرت صور في أعقاب التفجير، أظهرت "ارتفاع أعمدة الدخان" في سماء المنطقة، وقال شهود عيان لوسائل إعلام إنهم "تمكنوا من رؤيتها من مسافات بعيدة".

شهر على "التحقيق" وما يزال يجري!

وهذا هو التفجير الثاني الذي يستهدف خطوط الغاز اليهودية، بعد تفجير آخر استهدفها أوائل الشهر الماضي في المنطقة ذاتها قرب العريش، وكان ناطق الجيش قد صرح حينها أنه "يجري التحقيق لمعرفة أسباب الحادث" ويبدو أن التحقيق لم يتوقف عن "الجريان" حتى وقوع "التفجير الثاني" بعد مرور نحو شهر على التفجير الأول!

جدير بالذكر أن إعلام الطاغوت المصري يسارع عقب كل تفجير مشابه إلى الإعلان عن "عدم وجود خسائر بشرية" جراء التفجير، وهذا شيئ طبيعي حيث أن هذه الأنابيب التي يجري استهدافها تكون ممتدة ومخبئة أسفل سطح الأرض في مناطق مفتوحة، إلا أن المجاهدين ينجحون في الوصول إليها وتفجيرها مرة بعد أخرى، بفضل الله تعالى.

وينطلق خط الغاز اليهودي من "حقول الغاز" اليهودية الواقعة قبالة سواحل فلسطين، ويمتد عبر خط أنابيب يمر جزء منه في منطقة العريش.

مقتل عنصر وإعطاب جرافة للجيش

من جهة أخرى، في يوم الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد، شرق (معسكر الزهور) في (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، كما اشتبك المجاهدون في اليوم نفسه، مع دورية راجلة للجيش أثناء محاولتها تفخيخ منازل المسلمين في قرية (بلعا) غربي مدينة رفح، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من صحوات الردة في رفح

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/ جمادى الأولى) على مجموعة من صحوات الردة كانت تساند قوات الجيش المرتد أثناء حملته العسكرية على منطقة (أبو ذراع) جنوبي مدينة رفح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، واغتنم المجاهدون بندقية أحد القتلى.

وتناقلت وسائل إعلام موالية للجيش صور وأسماء عدد من قتلى الصحوات الذين سقطوا في مواجهات واشتباكات مع جنود الخلافة في المنطقة، ولله الحمد.

قنص عنصر واستهداف دورية للجيش

كما استهدفت مفارز القنص في اليوم نفسه عنصراً من الجيش المصري في المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح. وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) على دورية راجلة للجيش المرتد في نفس المنطقة جنوبي رفح، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية غرب كركوك

النبأ | **ولاية العراق - كركوك**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الشرطة الإتحادية وأعطبوا عربة (همر) لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم مسلح جنوب غربي كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (٧ نيسان) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما استهدفوا في اليوم نفسه، عنصراً منهم، أثناء وجوده داخل ثكنة لهم بالقرب من القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي صوراً توثق عملية قصف تجمع للحشد الرافضي في (حي زين العابدين) بمنطقة (داقوق)، بصاروخ (كاتيوشا) في وقت سابق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة والاتحادية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أحرقوا آلية خامسة لعنصر في الحشد العشائري بعد قتله بنيران أسلحتهم، بسبع عمليات متفرقة بمناطق كركوك.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة بينهم "عميد" وإعطاب آلية لهم قرب تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة عنصرين من الشرطة المرتدة، وأصابوا ضابطاً برتبة "عميد" وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين شمال وجنوب (تكريت) في (صلاح الدين).

قنص عنصر من الشرطة قرب (تكريت)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) استهدفت مفارز القنص عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (جلام الدور) جنوب شرقي مدينة (تكريت)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإعطاب آلية للشرطة

وفي يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة "المنشآت النفطية" المرتدة، شمال مدينة (العلم) الواقعة شمال شرقي (تكريت)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ضابط برتبة "عميد"، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد الرافضي بالهاون

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد قصفوا في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) مقراً للحشد الرافضي "اللواء ٩" في منطقة (جلام الدور) بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي وآلية أخرى للحشد الرافضي، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم على الأقل، وقصفوا مقراً لهم، بثلاث عمليات منفصلة قرب (سامراء) و(تكريت)، وذلك بعد ساعات من إعلانهم عن "حملة أمنية واسعة" بحثاً عن المجاهدين في المنطقة.

إصابة "آمر فوج" في الجيش الرافضي مع مرافقيه بتفجير قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الجمعة (١٠/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) جنوب شرقي (مخمور)، ما أدى لتدميرها وإصابة "آمر فوج" في الجيش مع أربعة من عناصر حمايته، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية أن التفجير استهدف "عجلة همر تابعة لقوة من الفوج الأول، لواء ٥١، ضمن الفرقة الثامنة في الجيش" أثناء قيامهم بعمليات "تمشيط لأطراف قرية "كراو" الجبلية.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي، بينهم ثلاثة ضباط أحدهم "آمر فوج" ودمّروا عربة (همر) لهم، بتفجيرات منفصلة وهجوم مسلح على ثكنة لهم في محيط منطقة (مخمور).

٣ قتلى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجوم في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، شمال (مزرعة الرشيد) شمال غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الحشد العشائري بنيران قناصة المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى) استهدف قناصة من جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (أم الحنطة) شمالي منطقة (جلولاء) شمال شرقي ديالى، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات (سوات) الرافضية، بينهم خمسة ضباط برتب مختلفة، أحدهم "آمر فوج"، وذلك في تفجيرين متتالين وهجوم مسلح في ديالى، برغم الحملات الكبيرة للرافضة في المنطقة.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بكمين قرب الطارمية

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٠/ ربيع الثاني) كمن جنود الخلافة لآلية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) غربي (الطارمية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن إعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "مسلحين أطلقوا النار على عجلة تابعة للجيش في منطقة الطارمية شمالي العاصمة" ما تسبب بإصابة "اثنين" بجروح "خطيرة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي واغتنموا أربعة أخرى بمناطق مختلفة شمال بغداد.

صـــــراع الحق والباطل

مقتطف من كلمة (القتال قدر الطائفة المنصورة) للشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله-

إنَّ الله سبحانَه وتعالى خلقَ الخلق لعبادته واتّباعِ شريعته، ولم يتركهم هملاً؛ بل أرسل إليهم رُسُلاً يدعونهم إليه، ويدلونهم عليه، فانقسم العبادُ إلى فريقين؛ فريقٍ هداهُ الله بفضله ورحمته، وفريقٍ أضلّهُ اللهُ بعلمه وعدله، ومضى قدرُ الله وجرت سنته أن يقع التدافع والصراع بين هذين الفريقين؛ الحقِّ وأنصاره، والباطلِ وأعوانه، وذلك على مر العصور، وكرِّ الدهور، وإلى أن يرث اللهُ الأرضَ ومن عليها، {سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً} [الأحزاب:٦٢].

وذلك أن الحقَّ والباطل ضدان لا يجتمعان أبدًا، فوجودُ أحدِهما على أرض الواقع يستلزم -ولا بد- محوَ الآخر أو إضعافه، بتجريده من الأسس التي يرتكزُ عليها، والمبادئِ التي قيامه بها، فلا يتصور في ميدان الواقع أن يتعايشَ الحق والباطل معًا على أرضٍ واحدة من دون غلبة لأحدهما على الآخر، أو سعيٍ لتحقيق هذه الغلبة، ولو فُرِضَ أن الحقّ استكان حقبة من الزمن، وأحجَمَ عن مزاحمة الباطل ومدافعته؛ فإن الباطل لن يقابل هذه الاستكانةَ إلا بصولةٍ يستعلي بها على الحق وأهله، يروم من خلالها النيلَ منهم والقضاءَ عليهم، أو على الأقل تجريدهم من أهم ما يميزهم عن الباطل وأهله، عبر سلسلةٍ من التنازلات والتي لا تبقي لهم من الحق غير اسمه، ومن منهجه غير رسمه؛ ليغدو في نهاية المطاف جزءًا من مملكة الباطل، وذيلاً من أذياله، و بئست النهاية.

والقرآنُ الكريم يزخر بالآيات التي تُقررُ هذه الحقيقة وتأصِّلها، يقول الله سبحانه وتعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا} [إبراهيم:١٣] إنها حقيقةُ المعركة بين الحق والباطل، حقيقةٌ ثابتة مستقرة، لا تتغير بتغير الزمان، ولا تتبدل بتبدلِ المكان، فليس لأهل الأيمان من الرسل وأتباعهم عند ملل الكفر قاطبة إلا أحدُ سبيلين؛ إمّا أن يُخْلُوا لهم الأرض بالقتلِ والتصفية والتشريد والطرد والإبعاد؛ ليعيثوا فيها كفرًا وفسادًا، وإما أن يتنازلوا عن الحقِّ الذي معهم، ويستسلموا للباطل وحزبه، ويذوبوا في مجتمعهم، وهذا ما تأباه طبيعة هذا الدينِ لأتباعه.

وقال تعالى: { ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ} [البقرة:٦١].

وقال تعالى: {قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ} [الأنبياء:٦٨].

وقال تعالى: {فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ} [العنكبوت:٢٤].

وقال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ} [الأنفال:٣٠].

وتأمَّل قوله تعالى: {قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ} [هود:٩١]، فرغم إقرار الباطل بضعف أهلِ الحق المادي، وخلوِّهم من أسباب القوة؛ فليس غير القوة الغاشمة التي لا تعرف أي معنى للرحمة، ولا تأبه بأي رابطة {وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ} [هود:٩١]، بل عندما طلب منهم نبيهم شعيب -عليه الصلاة والسلام- أن يتركوه والطائفةَ التي آمنت معه، ويصبروا إلى أن يكون الله وحده هو الذي يحكم بين الطائفتين بأمر قدري من عنده سبحانه، أبوا إلا خيار الطاغوت في كل زمان ومكان، مع الحق وأهله؛ إما الطرد والإبعاد والقتلُ والنكال والعذاب، أو الفتنة عن الدين.

وقال الله تعالى حكايةً عن شعيب عليه السلام: {وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يْؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ} [الأعراف:٨٧-٨٨]، فالباطل لا يطيق وجود فئة تؤمن بالله وبرسالته في ديارهم، وإن كانت هذه الفئة فئةً ضعيفة، مجردةً من كلِّ أسباب القوَّة الماديّة، بل ولو كانت هذه الفئةُ تدعو الباطلَ إلى الصبرِ إلى أن يكون الله هو الحكمُ بما يقدره بينهما.

وقد اقتضت حكمةُ الله -سبحانه- ابتلاءَ لعباده وتمحيصًا لهم؛ أن يتسلط الباطلُ وحزبُه على الحقّ وأهله تسلطًا قدريًّا.

قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ} [الأنعام:١١٢].

وهذا قضاءٌ كوني واقعٌ لا محيص عنه، ولا دافع له، فكل من استمسك بغرز هذا الدين، وأخذ على عاتقه تطبيقَ حكمه بين العالمين؛ فلا بد أن ينالهُ قسطٌ من ذلك التسليط، ونصيبٌ من تلكم العداوة؛ ويتضحُ ذلك جليًّا في قول ورقة بن نوفل للنبي -صلى الله عليه وسلم- (لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي).

فكل من سار على درب النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابِه رضوان الله عليهم، ودعا إلى مثل ما كانوا عليه؛ فلا بدَّ أن يناله نصيب من العداوة، ويصيبَه شيء من الأذى من الباطل وأهله بحسب حاله والتزامه بمنهجهم، ومنشأ هذه العداوة وسببُها؛ أن مجرد رؤيةِ أهل الباطل للحق، وإن كان الحق في أضعف حالاته وأعجزها -تذكر أهل الباطل بباطلهم، فتقطع عليهم نشوتهم، وتُنغصُ عليهم تمتعهم بشهواتِهم، وتوقفهم مع أنفسهم لتفضح هذه الأنفس، وتبينَ ضعفها، وزيف قوتها وذلتها، حيث غدت عبدة ذليلة مهانة لشهواتها وأهوائها.

وقال تعالى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ} [المائدة:٥٩]، فنقمتهم على المؤمنين، كما هو صريحُ الآية، لا سببَ لها غيرَ قيام المؤمنين بدينهم، وتمسُّكِهم به، مع عدم قدرتهم على فعل الشيء نفسه؛ لفسقهم المانع لهم من ذلك، وهذا مما يملأُ قلوبَ أهل الباطل حقدًا وغيظاً تتقطع معه قلوبهم، وتتحرق معه نفوسهم، حيثُ هذا العلو والسمو والذي لا يستطيعونه يذكرهم ويشهد عليهم بانحطاطهم وسفلهم، فيودون أن لو فتن أهل الحق عن حقهم وشاركوهم في باطلهم. كما قال العليم بمكنون صدورهم: {وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء} [النساء:٨٩]، ولذا فإن أهل الباطل لا يجدون أمامهم فرارًا مما يجدون غير التمادي في سياسة البطش والتنكيل والتشريد والتقتيل، غير مراعين لحرمة ولا حافظين لعهدٍ ولا ذمة تشفيا من الحق وأهله وإرضاءً لأنفسهم المهزومة، وانتصارًا لها.

وإذا كان قد سبق في قضاء الله معاداةُ الباطل للحق وأهله وتسلطهم عليهم بأنواع الأذى وألوان العذاب؛ فقد أمر سبحانه أولياءه بإشهار سيف العداوة والبغضاء في وجه الباطل وأهله، ورفعِ لواء البراءة من الكفر وحزبه.

قال سبحانه: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة:٤].

قال الشيخ حمد بن عتيق -رحمه الله- (وهاهنا نكتةٌ بديعة في قوله تعالى {إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ} [الممتحنة:٤] وهي أن الله تعالى قدم البراءة من المشركين العابدين غير الله على البراءة من الأوثان المعبودة من دون الله؛ لأن الأول أهم من الثاني، فإنه قد يتبرأ من الأوثان، ولا يتبرأ ممن عبدها، فلا يكون آتيًا بالواجب عليه، وأما إذا تبرأ من المشركين فإن هذا يستلزم البراءة من معبوداتهم)

إلى أن قال: (فعليك بهذه النُكت؛ فإنها تفتح بابًا إلى عداوة أعداء الله، فكم إنسان لا يقع منه الشرك، ولكنه لا يعادي أهله، فلا يكون مسلمًا بذلك إذ ترك دين جميع المسلمين، ثم قال تعالى: {كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة:٤]، فقولُه "بدا" أي ظهر وبان، وتأمل تقديمَ العداوة على البغضاء لأن الأولى أهمُّ من الثانية، فإن الإنسان قد يبغض المشركين ولا يعاديهم، فلا يكون آتيًا بالواجب عليه حتى تحصل منه العداوة والبغضاء، ولا بد أيضًا من أن تكون العداوة والبغضاء باديتين ظاهرتين بينتين) ا.هـ.

وقاية المسلم عرضَه من الغيبة

سلسلة مقالات الغيبة (٥)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.
تكلمنا في المقالات السابقة عن الغيبة، وأحكامها، وأسبابها، وذكرنا أنَّ مِن أسبابها: سوء الظن، وسنوضح في هذا المقال، أمراً مهماً يتعلق بسوء الظن المؤدي إلى الغيبة، وهو سبب في ألا تضع نفسكَ في موضع يُظَنُّ بكَ السوء -إنْ أنتَ فعلته-، وهو واجبٌ أمرَ اللهُ به عبادَه المؤمنين وهديٌ نبويٌ سديدٌ؛ إنه الإبتعاد عن مواطن الشبهات، وتجنُّب الأقوال والأفعال التي قد تجعل الآخرين يظنون بك ظنّ السوء.

من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه

أخي المسلم: إن مما يجب عليك فعله؛ لكي تجنب نفسك مواطن الريبة، وتجنب إخوانك إساءة الظن بك؛ أن لا تقترب من كل ما فيه ريبة وشبهة وشك؛ وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك؛ ففي الصحيحين عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).

وفي لفظ للبخاري: (الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهة، فمن ترك ما شبه عليه من الإثم، كان لما استبان أترك، ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم، أوشك أن يواقع ما استبان، والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه).

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء وسبب عظم موقعه، أنه صلى الله عليه وسلم نبه فيه على إصلاح المطعم والمشرب والملبس وغيرها، وأنه ينبغي ترك المشتبهات فإنه سبب لحماية دينه وعرضه، وحذر من مواقعة الشبهات، وأوضح ذلك بضرب المثل بالحمى، ثم بين أهم الأمور وهو مراعاة القلب" [شرح مسلم]، وقال رحمه الله: "قوله صلى الله عليه وسلم (فقد استبرأ لدينه وعرضه) أي: حصل له البراءة لدينه من الذم الشرعي، وصان عرضه عن كلام الناس فيه"[المرجع السابق].

وقال ابن حجر رحمه الله: "قوله (استبرأ) أي: برأ دينه من النقص، وعرضه من الطعن فيه، لأن من لم يعرف باجتناب الشبهات لم يسلم لقول من يطعن فيه، وفيه دليل على أن من لم يتوق الشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرض نفسه للطعن فيه، وفي هذا إشارة إلى المحافظة على أمور الدين ومراعاة المروءة" [فتح الباري].

وعن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما: ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حفظت منه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) [رواه أحمد].

وقال حسان بن أبي سنان: "ما رأيت شيئا أهون من الورع! دع ما يريبك إلى ما لا يريبك" [صحيح البخاري].

وعن يحيى بن معاذ رحمه الله قال: "الورع اجتناب كل ريبة، وترك كل شبهة، والوقوف مع الله على حد العلم من غير تأويل" [الزهد الكبير للبيهقي].

تبرئة النفس من التهم هدي نبوي

فإن حدث معك أخي المسلم موقف ما، أو قلت قولا ما، قد يساء تفسيره، ويحمل على الظن السيئ؛ فلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم، أسوة حسنة في تبيين المواقف التي قد يساء الظن فيها؛ ففي الصحيحين عن صفية بنت حيي، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا، فحدثته ثم قمت فانقلبت، فقام معي ليقلبني، وكان مسكنها -أي صفية- في دار أسامة بن زيد، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (على رسلكما إنها صفية بنت حيي)، فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: (إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا، أو قال: شيئا).

قال الشافعي رحمه الله: "أراد، عليه السلام، أن يعلم أمته التبري من التهمة في محلها، لئلا يقعا في محذور، وهما كانا أتقى لله أن يظنا بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا، والله أعلم" [تفسير ابن كثير].

وقال النووي: "وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة، وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره -مما هو حق وقد يخفى- أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكايد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره والله أعلم" [شرح مسلم].

وقال الخطابي رحمه الله: "فيه من العلم: استحباب أن يتحرز الإنسان من كل أمر من المكروه، مما تجري به الظنون ويخطر بالقلوب، وأن يطلب السلامة من الناس بإظهار البراءة من الريب" [معالم السنن].

وقال ابن رجب رحمه الله: "فأما من أتى شيئا مما يظنه الناس شبهة، لعلمه بأنه حلال في نفس الأمر، فلا حرج عليه من الله في ذلك، لكن إذا خشي من طعن الناس عليه بذلك، كان تركها حينئذ استبراء لعرضه، فيكون حسنا" [جامع العلوم والحكم].

أسلم لعرضك وأصون لقلوب إخوانك

واستنادا على ما تقدم من النصوص الصحيحة، فعليك أخي المسلم أن تجتهد في الإبتعاد ابتداء عن كل موطن شبهة قد يجر عليك سوء ظن بك! ويوقع إخوانك في غيبتك، فإن حدث ووقع منك ما قد يساء تفسيره فلا تتردد في إيضاحه لإخوانك، عملا بسنة رسول الله التي تقدمت، فإنه أسلم لعرضك وأبرأ لذمتك وأصون لقلوب إخوانك وألسنتهم، فتسلم ويسلمون، والحمد لله.

من مسائل الجاهلية

وهي بعض الأمور التي شابه فيها مشركو زماننا مشركي الجاهلية

أنهم يتعبدون بـ "إشراك الصالحين" في دعاء الله وعبادته، يريدون شفاعتهم عند الله

كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر: 3].

وهذه أعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بالإخلاص وأخبر أنه دين الله الذي أرسل به جميع الرسل، وأنه لا يقبل من الأعمال إلا الخالص، وأخبر أن من فعل ما يستحسنونه فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار، وهذه المسألة التي تفرق الناس لأجلها بين مسلم وكافر، وعندها وقعت العداوة، ولأجلها شرع الجهاد، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: 39].

أن مخالفة ولي الأمر وعدم الانقياد له فضيلة والسمع والطاعة ذل ومهانة

فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر بالصبر على جور الولاة، وأمر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة، وغلظ في ذلك، وأبدأ فيه وأعاد.

وهذه المسائل الثلاث التي جمع بينها فيما ذكر عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: ألا تعبدوا إلا الله، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»، ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم إلا بسبب الإخلال بهذه الثلاث أو بعضها.

أنهم متفرقون في دينهم

كما قال تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ} [الروم: 32]، وكذلك في دنياهم، ويرون ذلك هو الصواب، فأتى بالاجتماع في الدين بقوله: {شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى: 13]، ونهانا عن مشابهتهم بقوله: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ} [آل عمران: 105]. ونهانا عن التفرق في الدين بقوله: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران: 103].

أن من أكبر قواعدهم الاغترار بالأكثر

ويحتجون به على صحة الشيء، ويستدلون على بطلان الشيء بغربته، وقلة أهله، فأتاهم بضد ذلك، وأوضحه في غير موضع من القرآن.

الاحتجاج بالمتقدمين

كقوله: {فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى} [طه: 51] {مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ} [المؤمنون: 24].

الاستدلال بقوم أعطوا قوىً في الأفهام والأعمال

وفي الملك والمال والجاه، فرد الله ذلك بقوله: {وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ} الآية [الأحقاف: 26] وقوله: {وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ} [البقرة: 89]. وقوله: {يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ} الآية [البقرة: 146].

الاقتداء بفسقة العلماء

فأتى بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: 34]، وبقوله: {لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ} [المائدة: 77].

الاستدلال على بطلان الشيء بأنه لم يتبعه إلا الضعفاء

كقوله: {أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء: 111]، وقوله: {أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا}، فرده الله بقوله: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ} [الأنعام: 53].

الغلو في العلماء والصالحين

كقوله: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ} [النساء: 171].

الاستدلال بالقياس الفاسد

كقوله: {إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا} [إبراهيم: 10].

الاستدلال على بطلان الدين

بقلة أفهام أهله، وعدم حفظهم، كقوله {بَادِيَ الرَّأْيِ} [هود: 27].

الإمام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

٤٠ قتيلاً من الجيش النصيري بكمين محكم لجنود الخلافة في بادية حمص

قتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وأصيب آخرون بجروح وحروق، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية على طريق دولي في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في نهار يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لحافلة ركاب كانت ممتلئة بعناصر من "الفرقة" الرابعة التابعة للجيش النصيري المرتد، أثناء مرورها على طريق دولي قرب مدينة (السخنة)، وعند وصولها إلى مكان الكمين، فجّر المجاهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإحتراقها بالكامل ومقتل وإصابة جميع من فيها.

وقد بلغت خسائر النصيرية في الكمين نحو ٤٠ قتيلاً وإصابة ٦ آخرين بجروح وحروق شديدة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم ...

٤

النبأ
العدد ٢٦٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وميليشياتها
واستهداف 3 آليات لهم بتفجيرات في (جلال آباد)
٦

١٩ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري
وإعطاب ٥ آليات بهجمات في سيناء
٧

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية
وإعطاب آلية وتدمير ممتلكات لهم بهجمات في صلاح الدين
٩

٩ قتلى من الجيش النيجيري
وإعطاب آلية لجيش النيجر بهجمات جديدة
١٠

مقالات

عقوبةُ الغيبة وكفّارتها
سلسلة مقالات الغيبة (٦)
١١

١٢ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بهجومين قرب (جلولاء)

في إخفاق أمني جديد للرافضة في ديالى، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية وقصفوا منطقتين لهم بالهاون، بهجمات جديدة وقع أبرزها قرب (جلولاء) وتسبب بإقالة "آمر لواء" في الجيش! قبل أن يكرر المجاهدون هجومهم مجدداً بعد ثلاثة أيام في المنطقة ذاتها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) قصف جنود الخلافة، منطقة (العبارة) الرافضية شمال شرقي مدينة (بعقوبة)، بأربع قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية، كما قصفوا لاحقاً الثلاثاء بلدة (قرة تبة) الرافضية بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وقال مصدر أمني لوسائل إعلام ...

التفاصيل ص ٨

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 جمادى الأولى 1442هـ)
٨٧ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٧٥ كافراً ومرتداً
٢ ضباط وقادة
٣٠ آلية مدمرة
أكثر من ١٦٤ قتيلاً وجريحاً
٤٨ عملية
٢ بيوت ومزارع تم إتلافها
١١ آلية رباعية الدفع
١٧ آلية منوعة
٢ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٢١ ولاية العراق
١٣ ولاية سيناء
٦ ولاية الشام
٣ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية خراسان
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٨ ولاية الشام
٣٠ ولاية العراق
١٩ ولاية سيناء
١٧ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية باكستان
٩ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٨ ديالى
٦ صلاح الدين
٤ شمال بغداد
٢ كركوك
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الرقة
٣ الخير
٣ حمص
٢ حماة
١ البركة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

الحرب مع أمريكا المثقلة بالأزمات

ليست الانتخابات الأمريكية الأولى التي يُعترض على نتائجها ويُشكك فيها، ولن تكون الأخيرة، وليست الاحتجاجات التي شهدناها أمس الأولى في أمريكا، ولن تكون الأخيرة كذلك، وإن كانت رمزية احتجاجات أمس أكبر لكونها شهدت اقتحام واحد من أهم مراكز السيادة في أمريكا، وهو مبنى "الكونغرس" أثناء اجتماع الطواغيت المشرّعين من دون الله تعالى لإقرار تنصيب طاغوت أمريكا الجديد "جون بايدن".

فمن يقرأ تاريخ أمريكا الصليبية يجد أنها شهدت خلال العقود الماضية أحداثا داخلية أكبر وأخطر، سببها الدائم إحساس طائفة من السكان فيها بتسلط الطوائف الأخرى عليها وانتقاصها مما تراه حقوقا لها، أو رغبة في تغيير شكل النظام السياسي الحاكم للبلاد منذ أكثر من قرنين من الزمان، وهذا شأن الدول "الديموقراطية" في بعض الأحيان، عندما لا يمكن للطوائف إحداث التغيير الذي تريده عن طريق الوسائل "الديموقراطية" أو تُمنع حتى من استعمال هذه الوسائل فإنها تلجأ إلى الضغط على الحكومات والطوائف الأخرى بطريقة أو بأخرى، مهدِّدة بتدمير النظام "الديموقراطي" الذي لا يخدمها.

والإحساس المرير بالهزيمة الذي عبّر عنه أنصار "الطاغوت" ترامب من خلال احتجاجاتهم الأخيرة -والتي تلت احتجاجات خصومهم من أنصار "الحزب الديموقراطي" خلال العام الماضي- سيدفعهم لبذل المزيد من الجهد وتقديم المزيد من الدعم لطاغوتهم خلال السنوات الأربع القادمة أو من يقف معه إلى كرسي الرئاسة، لينتقموا لأنفسهم ويحققوا النصر على خصومهم من جديد، ما يعني أن الصراع بين الحزبين وأنصارهم في الداخل الأمريكي سيكون حاميا شديدا، وتركيز سياسات الحزبين خلال هذه الفترة سيكون أكبر على القضايا الداخلية لضمان كسب المزيد من الأصوات الانتخابية.

ما يهمنا في هذا الأمر كله، هو أن أمريكا الصليبية ستنشغل أكثر بنفسها وأن ذلك الصراع السياسي داخلها سيدفع قادتها إلى التقليل من إنفاق الموارد على حرب المسلمين، وإلى متابعة الانسحاب من مناطقهم، وتركيز انتباههم على القضايا الداخلية والخارجية ذات التأثير المباشر على حياة الأمريكيين داخلها، وعلى أمن حلفائها الأساسيين خارجها، ولكنه أيضا شاغل كل الدول المعادية لأمريكا في العالم أو تلك المتنافسة معها في ميدان الهيمنة.

ولكن في الوقت نفسه، فإننا نعلم أن انشغال أمريكا بمشاكلها الداخلية لا يعني بحال انسحابها من العالم كله دفعة واحدة، ولا دخولها في حالة انغلاق على الداخل، كما يصوّر بعض الحالمين، وإنما القبول بمشاركة بعض القوى الكافرة الأخرى في تقاسم المكاسب والنفوذ بدلا عن الهيمنة والأثرة، وهو ما تطمح تلك القوى إليه في هذه الفترة.

فأمريكا خلال العقد الماضي كان جل تركيزها الحفاظ على النظام السائد في العالم، وتثبيت المكاسب التي حققتها سابقا، ريثما تتمكن من التقاط أنفاسها لتتابع تحقيق المزيد من الهيمنة وتحصيل المزيد من المكاسب، وهذا ما تعارض مع توجهات الدول المنافسة لها والتي تسعى إلى النمو في مختلف الجوانب بما يجعلها في احتكاك دائم وحتمي مع أمريكا التي تريد تحجيم تلك القوى الصاعدة وإبطاء نموها، وهو ما ترفضه تلك الدول، ما سيؤدي بالنهاية إلى حدوث صدامات بأشكال متعددة، أو قبول أمريكا في النهاية المشاركة مع هذه الدول لقاء اعتراف ضمني منها باليد الأمريكية عليها، ودفعها مقابل هذه المشاركة لتكاليف الحفاظ على النظام القائم، عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

لقد تراجع التركيز الأمريكي كثيرا على حرب الدولة الإسلامية، وكان التعبير الأوضح عن ذلك هو إعلانهم النصر الكاذب عليها ليبرروا ذلك التراجع، ثم عادوا ليستبدلوا إعلان "النصر" بعد أن بان كذبه بإعلان النجاح في "احتوائها" أو "كبح نموها" أو ما شابه من المصطلحات التي تعني في النهاية أن هدف أمريكا المؤكد من هذه الحرب هو تأخير تمكن الدولة الإسلامية من حكم بلدان المسلمين بشريعة الله تعالى قدر الإمكان، مع يقينهم أن هذا الأمر لا يمكن منع حدوثه بالكلية، بإذن الله تعالى.

وهذا التراجع في الحرب الأمريكية على الدولة الإسلامية، وذبول الحملة الصليبية الدولية عليها، لا يثيران فقط مخاوف الطواغيت الموالين لأمريكا في المنطقة، ولكنه يخيف أيضا الكثير من الأطراف التي تزعم العداء لأمريكا والحرب عليها، والتي تخشى من الدولة الإسلامية وجنودها أكثر من خشيتها من النفوذ والهيمنة الأمريكية، وذلك حال إيران الرافضية والأحزاب والفصائل المرتدة التي تدعي الإسلام زورا.

وكما في كل مرحلة من مراحل الصراع بين الإسلام والكفر، فإننا نجدد اليوم شعارنا الذي نرفعه بعد كل فتح أو انحسار"الآن.. الآن جاء القتال"، فحربنا مع أمريكا الصليبية وأوليائها وملل الكفر كلها وكأنها قد بدأت للتو، وهي باقية حتى لا يكون شرك في الأرض كلها، وتكون الطاعة والحكم فيها لله تعالى وحده رب العالمين، لا يغير من حال هذه الحرب أن يتولى رئاسة أمريكا طاغوت أسود أو أبيض، "ديموقراطي" أو "جمهوري"، "عولمي" أو "انعزالي"، فنحن نقاتلهم لكفرهم وعدوانهم على المسلمين، وليس لأي أمر آخر، وسينصرنا الله تعالى عليهم، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

٤٠ قتيلًا من الجيش النصيري بكمين محكم لجنود الخلافة في بادية حمص

جنود الجيش النصيري يشيعون هلكاهم الذين سقطوا بهجوم على حافلتهم بحمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل ٤٠ عنصراً من الجيش النصيري وأصيب آخرون بجروح وحروق، في كمين محكم نصبه لهم جنود الدولة الإسلامية على طريق دولي في بادية حمص.

٤٠ قتيلاً وإحراق الحافلة بالكامل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في نهار يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لحافلة ركاب كانت ممتلئة بعناصر من "الفرقة الرابعة" التابعة للجيش النصيري المرتد، أثناء مرورها على طريق دولي قرب مدينة (السخنة)، وعند وصولها إلى مكان الكمين، فجّر المجاهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإحتراقها بالكامل ومقتل وإصابة جميع من فيها.

وقد بلغت خسائر النصيرية في الكمين نحو ٤٠ قتيلاً وإصابة ٦ آخرين بجروح وحروق شديدة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

موت وحرق وعويل على الشاشات!

وفور وقوع الهجوم، نشرت مواقع وصفحات نصيرية صوراً ومقاطع مرئية تظهر اشتعال النيران في الحافلة "بشكل كامل" وسط دهشة وذهول مَن حضروا إلى المكان ووثقوا المشهد بعدسات هواتفهم التي نقلت أيضاً أصوات "صراخ وعويل" من بقي حياً من العناصر أثناء محاولة إسعافهم من قبل قوات الجيش التي وصلت إلى الموقع، كما نشرت الصفحات النصيرية أسماء وصوراً لأكثر العناصر والضباط الذي قتلوا في الهجوم، وأغلبهم من سكان حي (الزهراء) الموالي للطاغوت النصيري.

اعتراف بالفشل وفشل في الاعتراف

وعلى وقع النيران التي التهمت الحافلة على مرأى الجميع، لم يستطع النظام النصيري أن يُخفي خسارته الفادحة التي تعرض لها، فاضطر للاعتراف رسمياً بسقوط "٢٥ قتيلاً وجرح ١٣ آخرين" لكنه قال إنهم مِن "المواطنين"! في محاولة أخيرة فاشلة للتخفيف من وطأة الهجوم الذي ضجّت به جميع المواقع الإخبارية المحلية والدولية، بينما قالت وسائل إعلام محلية إن عدد القتلى بلغ "٣٥ عنصراً" بخلاف الجرحى.

فشل النظام النصيري في إخفاء خسارته هو بمثابة اعتراف ضمني بفشله ميدانياً في وقف الهجمات المتواصلة التي تباغت قواته وأرتاله على طول "الطرق الدولية" الممتدة بين ربوع البوادي في حمص وغيرها.

قوات كثيرة وعديدة ونهايات واحدة

معظم قتلى الهجوم كانوا من "الفرقة الرابعة" التي يعتبرها الجيش النصيري من أقوى فرقه والتي روّج لها كثيراً طوال السنوات الماضية وصرف عليها ميزانيات كبيرة لتدريبها، لكنها في النهاية لا تختلف في خواتيم جنودها عن غيرها من القوات؛ الآليات للتدمير والعطب، والجنود للقتل والتلف، والحرق زيادة.

أصوات النواح لم تقتصر على موقع الهجوم، فقد تعالت الأصوات مرة أخرى أثناء جنازات التشييع الجماعية التي انطلقت من "المشفى العسكري" في حمص نحو (حي الزهراء) الذي امتلأت بيوت النصيرية فيه بسرادق العزاء وأصوات البكاء.

أسر وقتل عنصر من استخبارات الـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، تمكن جنود الخلافة من أسر المرتد "ياسر المشهداني" والذي يعمل لصالح استخبارات الـPKK المرتدين، في قرية (أبو حامضة) بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، وبعد التحقيق تم قتله، ولله الحمد.

٧ قتلى من ميليشيا القاطرجي وإحراق ١٠ صهاريج لهم

وتدمير آلية للجيش النصيري شرق حماة

النبأ | ولاية الشام - حماة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من ميليشيا القاطرجي وأصابوا ثلاثة آخرين وأحرقوا عشرة صهاريج محملة بالنفط كانت في طريقها إلى مناطق النظام النصيري، كما دمّروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم نوعي على قوافل إمداده في ريف حماة الشرقي.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وإحراق ١٠ صهاريج نفط

بينما شهد مساء يوم الأحد (١٩/ جمادى الأولى) هجوماً نوعياً لجنود الخلافة قرب مدينة (السلمية)، حيث نصب المجاهدون كميناً محكماً لرتل صهاريج وقود كانت قادمة من مناطق الـPKK باتجاه مناطق النظام النصيري، تحت حراسة عناصر من ميليشيا المرتد "حسام القاطرجي" القيادي في الدفاع الوثني، وذلك أثناء مرورهم على طريق (أثريا) شرقي مدينة (السلمية)، حيث استهدف المجاهدون الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، وإحراق عشرة صهاريج، ثم انسحب المجاهدون من المنطقة سالمين، بفضل الله تعالى.

احتراق صهاريج تنقل النفط للنظام النصيري شرقي مدينة (السلمية)

صهاريج متفحمة واقتصاد يحترق

وفي أعقاب الهجوم، انتشرت صور ومقاطع مرئية أظهرت عدداً من "الصهاريج المحترقة والمتفحمة" في مكان الهجوم الذي وقع على "طريق سريع" سبق أن أرسل الجيش النصيري تعزيزات كبيرة لتأمينه، لكن دون جدوى.

وقال "محافظ حماة" إن الهجوم "استهدف قافلة صهاريج محروقات وحافلات سياحية على طريق أثريا-السلمية" معترفاً بسقوط "تسعة قتلى وإصابة آخرين. وأضافت وسائل إعلام محلية أن المجاهدين "هاجموا صهاريج وقود تتبع لميليشيا القاطرجي قادمة من الرقة إلى مدينة حماة".

وتأتي هجمات المجاهدين ضد قوافل إمداد الجيش النصيري في الوقت الذي يحاول فيه إنقاذ اقتصاده المتهاوي، لتزيده هذه الهجمات النوعية اختناقاً واحتراقاً بفضل الله تعالى.

١٩ قتيلًا وجريحاً من الـPKK وإعطاب ٣ آليات لهم بهجمات في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط ١٩ قتيلاً وجريحاً هذا الأسبوع في صفوف الـPKK وأُعطبت ثلاث آليات لهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في الرقة.

١٤ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين أثناء سيرها على طريق قرية (المنخر) بريف الرقة الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة سبعة عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا آلية ثانية لهم في يوم السبت التالي، أثناء سيرها على نفس الطريق، بهجوم مشابه، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـPKK

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة حاجزاً للـPKK في قرية (القادسية) بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع، واغتنام بندقية، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي لعنصر من استخبارات الـPKK أثناء مرورها بالقرب من (الحديقة البيضاء) وسط مدينة (الرقة)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

وكعادتها بعد كل هجمات تتعرض لها، شنت ميليشيات الـPKK حملة اعتقالات عشوائية في صفوف السكان متهمةً إيّاهم بالمشاركة في هذه الهجمات التي فشلت في إيقافها برغم الدعم الأمريكي المتواصل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ثلاثة عناصر من الـPKK وأعطبوا آليتهم بهجوم مسلح استهدفهم قرب (مزرعة الرشيد) شمال غربي الرقة.

مقتل عنصرين من الـPKK وقاطع طريق وإعطاب آليتين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أحد قطاع الطرق المفسدين في الأرض وأعطبوا آليته، بعمليات متفرقة في الخير.

مقتل عنصرين من الـ PKK بهجوم مسلم

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (الهرموشية) بمنطقة (الكسرة) في الريف الغربي، ما أدى لمقتلهما وإعطاب دراجتهما، ولله الحمد.

وتداولت وسائل إعلام محلية صوراً للقتيلين "داخل أحد المشافي" وقالت إن "مسلحين أطلقوا النار عليهما قرب أحد المحلات التجارية في قرية الهرموشية".

قتل قاطع طريق كان عنصراً في الـ PKK

خاص

على صعيد آخر، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى)، أحد قطاع الطرق المفسدين في الأرض ويُدعى "عبد الرزاق علي السليمان" وأعطبوا سيارته إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، أثناء سيرها على طريق قرية (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة).

وأوضح المصدر أن القتيل كان عنصراً سابقاً في صفوف الـPKK وزاد على ذلك جرماً بتورّطه في ابتزاز المسلمين وسرقة أموالهم.

يشار إلى أن المجاهدين أسروا وقتلوا قبل أسابيع اثنين من المفسدين في الأرض في منطقة (البصيرة)، وأكدوا في بيان ميداني نشروه وقتها، عزمهم على ملاحقة "فلول المحاربين وقطاع الطرق وإقامة حكم الله فيهم".

إعطاب آلية للـPKK بتفجير في (ذيبان)

وفي سياق متصل، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK في بلدة (الحوايج) التابعة لمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK بينهم مختار ومسؤول محلي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضراراً بآلية خامسة ومقرّين لهم، كما قتلوا عشرة عناصر على الأقل من "الحرس الجمهوري" التابع للجيش النصيري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا حافلتهم أثناء مرورها على طريق بلدة (الشولة)، بعشر هجمات متتالية توزعت على مناطق وبلدات الخير.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية وميليشياتها واستهداف ٣ آليات لهم بتفجيرات في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الأفغانية فأصابوا عنصرين فيها، ودمروا آلية مسؤول في الأمن، كما دمّروا آلية للميليشيات الموالية لهم فقتلوا وأصابوا سبعة عناصر فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة في (جلال آباد) عاصمة ننجرهار.

إصابة عنصرين بإعطاب آلية للشرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في الناحية (الأولى) من مدينة (جلال آباد) عاصمة ننجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

تدمير آلية مسؤول في الأمن الوثني

وفي تفجير آخر يوم الأحد (١٩/ جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية مسؤول الأمن الوثني الأفغاني لمنطقة (شيرزاد)، وذلك في الناحية (السابعة) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة

كما فجّروا في يوم الاثنين، عبوة ناسفة ثالثة على آلية ميليشيا موالية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (بيز اكمالاتي) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ من عناصر الحكومة الأفغانية معهم "مختار" وقيادي في طالبان، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم بينها "حافلة حكومية" كانت تقل عدداً من "الموظفين" التابعين لوزارة العدل المرتدة؛ بسلسلة تفجيرات وقع أربعة منها في العاصمة (كابل)، كما جدد المجاهدون قصفهم للقسم العسكري في مطار كابل الدولي بصواريخ (الكاتيوشا).

مقتل ١١ رافضياً أسرهم جنود الخلافة جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، وفي إطار قتالهم للروافض المشركين، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ جمادى الأولى)، تجمعاً للرافضة (الهزارة) في منطقة (بولان) وسط (بلوشستان) الواقعة جنوب غربي باكستان، وتمكنوا من أسر ١١ مشركاً منهم، ثم قاموا بقتلهم نحراً في وقت لاحق من اليوم نفسه، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام دولية نقلاً عن "مسؤول حكومي" إن الهجوم استهدف "منجماً للفحم أقصى جنوب باكستان" وإن جميع القتلى "ينتمون إلى الهزارة".

رافضيان ممن تم أسرهم وقتلهم في منطقة (بولان)

١٩ قتيلًا وجريحاً من الجيش المصري وإعطاب ٥ آليات بهجمات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش المصري وأعطبوا خمس آليات له إحداها دبابة، بهجومين مسلحين وستة تفجيرات منفصلة على آلياته ودورياته، تركز معظمها في (رفح) و(بئر العبد).

استهداف تجمع للجيش والمتعاونين معه

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش المصري المرتد، غرب مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن الهجوم استهدف تجمعاً لعناصر الجيش كانوا برفقة عدد من "العمال" المتعاونين معهم، أثناء قيامهم بإنشاء طريق جديد شمال قرية (العجرة) غربي مدينة (الشيخ زويّد)، وأضاف المصدر أن هذا الطريق يجري تجهيزه بـ"أبراج مراقبة أمنية" يفصل بين كل برج وآخر مسافة ٣٠٠ متر على امتداده.

تحذيرات سابقة ولاحقة للمتعاونين مع الجيش

وأكّد المصدر على أن المجاهدين سبق أن حذّروا مراراً وتكراراً هؤلاء "العمال" من المشاركة في مشاريع الجيش المرتد، وقاموا بتوزيع "نشرات دعوية" عليهم تنذرهم وتبيّن لهم حكم معاونة المرتدين، مشدّداً على أن المجاهدين سيواصلون استهداف المشاريع الأمنية والاقتصادية للجيش المصري في سيناء، وكرّر تحذيراته إلى جميع "المتعاونين والمتعاقدين" مع الجيش مِن "المقاولين" أو "العمال" ونحوهم، معذرةً إلى ربهم ولعلهم يتقون.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب جرافتين في رفح

وفي سياق متصل، في يوم الأربعاء (١٥/ جمادى الأولى)، استدرج جنود الخلافة قوة من الجيش المصري نحو منزل مفخخ بالعبوات الناسفة، في قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، وأسفر تفجيرها عن مقتل عنصر في الحال وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وفي اليوم نفسه فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، كما أعطبوا جرافة ثانية في اليوم التالي، قرب القرية ذاتها وأصابوا سائقها بجروح، إثر استهدافها بالأسلحة الثقيلة، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاستهدافات الثلاثة وقعت خلال صدّ المجاهدين لحملات المرتدين على منازل ومزارع المسلمين في القرية.

استهداف دبابة ودورية راجلة في (بئر العبد)

بينما شهدت منطقة (بئر العبد) أربعة تفجيرات منفصلة هذا الأسبوع، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وإعطاب ثلاث آليات للجيش.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى) على دبابة للجيش المصري المرتد، في قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى)، على دورية راجلة للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين بتفجيرين في (بئر العبد)

وفي تفجيرين آخرين يوم الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية للجيش في نفس القرية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة رابعة في يوم الاثنين التالي، على آلية أخرى، ما أدى لإعطابها أيضاً ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة جدّدوا استهدافهم لخطوط الغاز المشتركة بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة، حيث فجّروا أحد أنابيبها قرب العريش وألحقوا أضراراً مادية فيه، كما قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش المصري والصحوات المرتدين وأعطبوا جرافة للجيش، بتفجيرات ومواجهات في شمال سيناء.

١٢ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بهجومين قرب (جلولاء)

النبأ ولاية العراق - ديالى

في إخفاق أمني جديد للرافضة في ديالى، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية وقصفوا منطقتين لهم بالهاون، بهجمات جديدة وقع أبرزها قرب (جلولاء) وتسبب بإقالة "آمر لواء" في الجيش! قبل أن يكرر المجاهدون هجومهم مجدداً بعد ثلاثة أيام في المنطقة ذاتها.

قصف مناطق رافضية بقذائف الهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) قصف جنود الخلافة، منطقة (العبارة) الرافضية شمال شرقي مدينة (بعقوبة)، بأربع قذائف هاون، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية، كما قصفوا لاحقاً الثلاثاء بلدة (قرة تبة) الرافضية بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وقال مصدر أمني لوسائل إعلام إن "قذيفة هاون سقطت على قرة تبة، بالتزامن مع حفل أقيم في ذكرى اغتيال المهندس وسليماني".

٨ قتلى وجرحى بهجوم قرب (جلولاء)

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، في يوم السبت (١٨/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة، وإعطاب آلية دفع رباعي، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية كانت منصوبة في المكان، ولله الحمد.

إقالة "آمر لواء" على خلفية الهجوم

وقال مسؤول رافضي إن الهجوم استهدف "نقطة أمنية للجيش قرب جسر حلوان في جلولاء" أسفر عن "مقتل جنديين وإصابة سبعة آخرين، بينهم حالات خطرة".

وبعد ساعات من الهجوم "بدأت قوات الجيش عملية عسكرية في حلوان لتعقب منفذي الهجوم، وتعزيز النقاط الأمنية" بحسب ما ذكره مسؤول أمني في البرلمان الرافضي.

وفي اليوم التالي، أصدر "وزير دفاعهم" قراراً بإقالة "آمر لواء في الجيش" وإحالة "ثلاثة ضباط آخرين للتحقيق" هم "قائد فوج، وضابط استخبارات، وقائد سرية" على خلفية فشلهم في منع الهجوم. وقال مسؤول حكومي آخر إن "لجنة تحقيق وصلت إلى المنطقة للتحقيق في أسباب الخرق، وإتخاذ كل الإجراءات لمنع تكراره".

٣ قتلى وجريح بهجوم ثان في المنطقة

وبرغم كل هذه الإجراءات إلا أن المجاهدين لم يتأخروا في تكرار هجومهم وفي المنطقة نفسها، فقد هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، مجموعة أخرى من الجيش الرافضي قرب الجسر ذاته عند مدخل (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

هجوم قبل الاستنفار وهجوم بعده!

واعترف مسؤول رافضي لوسائل الإعلام بـ "مقتل جندي وإصابة آخر" كحصيلة أولية، بعد "تعرض نقطة أمنية" ثانية قرب "حلوان" لهجوم جديد، فيما تحدثت مصادر طبية داخل "مشفى جلولاء" عن "مقتل جنديين وإصابة اثنين" في الهجوم، لتبلغ خسائر الجيش في (جلولاء) خلال أربعة أيام فقط، ١٢ قتيلاً وجريحاً، وهو ما اعتبره مسؤول رافضي "حصيلة مرتفعة" استدعت دخول "نقاط الجيش المنتشرة في منطقة حلوان، في حالة استنفار قصوى منذ مساء الثلاثاء" وهو نفس "الإجراء" الذي اتخذه الجيش بعد هجوم السبت، لكنه لم يحل دون وقوع هجوم الثلاثاء! والفضل لله وحـده.

استهداف برجي كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا أربع عبوات ناسفة في يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى) على برجين لنقل الكهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (العظيم) شمالي ديالى، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر البرج الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وأصابوا آخر بجروح، اثر استهدافهم بنيران القناصة في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء) شمال شرقي ديالى.

٣ قتلى من الجيش الرافضي بتدمير عربة (همر) لهم قرب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا ثلاثة فيها أحدهم "ضابط" كما قصفوا ثكنة للشرطة الاتحادية بالهاون، بهجومين قرب (داقوق) جنوبي كركوك.

قصف ثكنة للشرطة بالهاون

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٢٠/ جمادى الأولى) قصفت مفارز الإسناد ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، جنوب منطقة (داقوق)، بخمس قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٣ قتلى بتدمير (همر) للجيش

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، أنه

خاص في يوم الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب غرب (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة كانوا على متنها، أحدهم "معاون آمر سرية" برتبة ضابط، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الشرطة الإتحادية وأعطبوا عربة (همر) لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير وهجوم مسلح جنوب غربي كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية وتدمير ممتلكات لهم بهجمات في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي وأصابوا عناصر في الحشد الرافضي وألحقوا أضراراً بثكنة لهم، كما دمّروا ممتلكات للحشد العشائري، بأربع هجمات متفرقة قرب تكريت وسامراء في (صلاح الدين).

هجوم على ثكنة للحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٩/ جمادى الأولى) صال جنود الخلافة على ثكنة للحشد الرافضي المرتد، غرب بلدة (الصينية) شمالي تكريت، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للشرطة

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، في منطقة (الجلام) شمال شرقي (سامراء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ثم كمن المجاهدون لقوة مؤازرة وصلت إلى المكان واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

خاص وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، أفاد المصدر بأن المجاهدين قاموا في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) بتدمير محول كهربائي تعود ملكيته للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم) الواقعة شمال شرقي تكريت، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا في اليوم نفسه "بئراً إرتوازياً" لهم في المنطقة ذاتها، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ولله الحمد.

مقتل "خبير متفجرات" بتفجير عبوة

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون إنفجرت في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى) على "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي أثناء محاولة تفكيكها في (حي الديوم) غربي تكريت، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة عنصرين من الشرطة المرتدة، وأصابوا ضابطاً برتبة "عميد" وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين قرب تكريت.

قتيل من الحشد العشائري وإعطاب سيارته وتدمير محولين للكهرباء وسط الطارمية

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري بعد إعطاب سيارته في قرية (البوجيلي)، كما دمّروا محولين كهربائيين داخل محطة كهرباء رئيسة وسط (الطارمية) في شمال بغداد.

قتيل من الحشد العشائري وإعطاب سيارته

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٩/ جمادى الأولى)، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عنصراً من الحشد العشائري المرتد، أثناء قيادته لسيارته في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإعطاب سيارته، ولله الحمد.

تدمير محولين للكهرباء وسط الطارمية

خاص وضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، تمكن جنود الخلافة من الوصول إلى محطة الكهرباء الرئيسة وسط (الطارمية)، وقاموا بتفخيخ وتفجير "محولين كهربائيين" داخل المحطة، ما تسبب بإنقطاع التيار الكهربائي عن منطقة (الطارمية).

تدمير (كاميرتين) للجيش الرافضي

بينما دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، قرب مفرق (منشأة ابن سينا) في (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) في قرية (البو فراس) بمنطقة (المشاهدة)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الرافضي وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح استهدفهم في منطقة (الهورة) غربي (الطارمية).

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بهجوم على ثكنة قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، إثر استهدافها بعبوة ناسفة أثناء سيرها على طريق مدينة (حديثة) غربي الأنبار.

٩ قتلى من الجيش النيجيري وإعطاب آلية لجيش النيجر بهجمات جديدة

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة تسعة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، كما قتلوا عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم بتفجير وكمائن مسلحة في نيجيريا والنيجر.

قتلى وجرحى بكمين في (برنو)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٤/ جمادى الأولى)، نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر الجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (غامبورو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، نصب المجاهدون كميناً آخر في يوم الخميس (١٦/ جمادى الأولى) لدورية لجيش النيجر أثناء مرورها قرب بلدة (غاغاماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وإعطاب آلية دفع رباعي لهم، ولله الحمد.

٩ قتلى من الجيش في (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري أثناء مرورها في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل تسعة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا عدداً آخر منهم بجروح ودمّروا عشر آليات لهم واغتنموا خمسة أخرى، وأحرقوا ثكنتين لهم، بينما هاجموا خمس قرى للنصارى وسيطروا على إحداها وأسَروا وقتلوا عشرة منهم، وأحرقوا عشر كنائس لهم وعدداً من منازلهم، بهجمات دامية استهدفتهم في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وجاءت برغم "تحذيرات مِن هجمات محتملة" للمجاهدين، تتزامن مع موسم أعياد النصارى.

أسر عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٦/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في إحدى قرى (رونزوري) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وتمكنوا من أسر عنصر منهم قبل أن يلوذ بقيتهم بالفرار، فيما أحرق المجاهدون الثكنة قبل انسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد ضاعفوا من وتيرة هجماتهم المسلحة خلال الأسبوعين الماضيين ضد عناصر وثكنات الجيش الكونغولي، حيث قتلوا منهم الأسبوع الماضي ١٩ عنصراً على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات لهم داخل قرية (لوسيلوسي) التي سيطروا عليها بعد هجوم مسلح واشتباكات عنيفة قرب القرية الواقعة في منطقة (رونزوري) في (بيني) شمال شرقي الكونغو.

قال أعرابي للنبي صلى اللَّه عليه وسلم: الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، ويقاتل ليرى مكانه، من في سبيل اللَّه؟ فقال: من قاتل، لتكون كلمة اللَّه هي العليا، فهو في سبيل اللَّه.

صحيح البخاري

عقوبةُ الغيبة وكفّارتها

سلسلة مقالات الغيبة (٦)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاه، أما بعد:

ذكرنا في المقالات السابقة حرمة الغيبة وأنها من الكبائر! وقد رتّب الله على مرتكبها عقوبات، لينزجر المسلمون عنها، ويبتعدوا عن مجالسها، ويتوبوا إلى ربهم منها، وسنتناول في هذا المقال كفّارة الغيبة وشروطها، وعقوبة من أصرَّ عليها.

عقوبات من أصرَّ على الغيبة

اعلم أخي المسلم: أن من عقوبات الغيبة واتباع عورات المسلمين: الفضيحة بين الناس في هذه الحياة الدنيا؛ فعن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته) [رواه أحمد].

قال ابن رجب رحمه الله: "وقد روي عن بعض السلف أنه قال: أدركت قوما لم يكن لهم عيوب، فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس لهم عيوبا، وأدركت أقواما كانت لهم عيوب، فكفوا عن عيوب الناس، فنسيت عيوبهم، أو كما قال"[جامع العلوم والحكم].

ومن عقوبات هذه الكبيرة العذاب في القبر، ففي الصحيحين عن ابن عباس قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين، فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة) وفي رواية للبخاري: (يعذبان، وما يعذبان في كبير، وإنه لكبير...).

قال النووي رحمه الله: "وقد ذكر العلماء فيه تأويلين: أحدهما أنه ليس بكبير في زعمهما، والثاني أنه ليس بكبير تركه عليهما"[شرح مسلم].

ومن العقوبات أيضا العذاب في النار، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت يا جبريل من هؤلاء قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم)[رواه أحمد].

وروى ابن أبي الدنيا عن كعب الأحبار، أنه قال: "الغيبة تحبط العمل"[الصمت لابن أبي الدنيا].

ويدل عليه ما رواه مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أتدرون ما المفلس؟)، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار).

كفارة الغيبة

اعلم أخي المسلم: أن الله غفار لمن تاب وأناب، وأنه يفرح سبحانه وتعالى بتوبة عبده كما صح عنه صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن، من رجل في أرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظ وقد ذهبت، فطلبها حتى أدركه العطش، ثم قال: أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت، فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده)[رواه مسلم].

ومن رحمته تعالى أنه أمر عباده بالتوبة وحثهم عليها، فقال تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وارجعوا أيها المؤمنون إلى طاعة الله فيما أمركم ونهاكم من غضّ البصر، وحفظ الفرج، وترك دخول بيوت غير بيوتكم، من غير استئذان ولا تسليم، وغير ذلك من أمره ونهيه؛ (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) يقول: لتفلحوا وتدركوا طلباتكم لديه، إذا أنتم أطعتموه فيما أمركم ونهاكم".

وقال القرطبي رحمه الله: "والمعنى: وتوبوا إلى الله فإنكم لا تخلون من سهو وتقصير في أداء حقوق الله تعالى، فلا تتركوا التوبة في كل حال"[التفاسير].

وعن الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه، فإني أتوب في اليوم مائة مرة)[رواه مسلم].

أربعة شروط للتوبة من الغيبة

وللتوبة شروط ثلاثة فيما بين العبد وربه سبحانه وتعالى وهي: الندم، والإقلاع عن الذنب، والعزم على عدم العودة إليه، وإن كان في الذنب حق لمسلم، فيزيد شرط رابع وهو: أن يرد ما أخذه بغير حق.

قال النووي رحمه الله: "قال العلماء: التوبة واجبة من كل ذنب، فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق آدمي، فلها ثلاثة شروط: أحدها: أن يقلع عن المعصية. والثاني: أن يندم على فعلها. والثالث: أن يعزم أن لا يعود إليها أبدا. فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته، وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة: هذه الثلاثة، وأن يبرأ من حق صاحبها"[رياض الصالحين].

وهذه الشروط مطلوبة في سائر المعاصي ومنها الغيبة.

مسألة: التحلل من غيبة المسلم

واختلفوا هل يشترط في التوبة منها أن يتحلل المسلم ممن اغتابه؟ فاشترطها بعض العلماء، ولم يشترطها آخرون، بل قالوا: يدعو له ويذكره بالحسن في غيبته كما ذكره بالسوء في غيبته وهذا هو الأقرب؛ فعن مجاهد رحمه الله قال: "كفارة أكلك لحم أخيك أن تثني عليه وتدعو له بخير"، وعن أبي حازم رحمه الله قال: "من اغتاب أخاه فليستغفر له، فإن ذلك كفارة لذلك"[الصمت لابن أبي الدنيا].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "ومن ظلم إنسانا فقذفه أو اغتابه أو شتمه ثم تاب قبل الله توبته، لكن إن عرف المظلوم مكنه من أخذ حقه. وإن قذفه أو اغتابه ولم يبلغه ففيه قولان للعلماء هما روايتان عن أحمد: أصحهما أنه لا يعلمه أني اغتبتك، وقد قيل بل يحسن إليه في غيبته كما أساء إليه في غيبته. كما قال الحسن البصري: كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته"[مجموع الفتاوى].

وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله قال: "إذا اغتاب رجل رجلا، فلا يخبره به ولكن يستغفر الله"[شعب الإيمان].

وقال ابن القيم رحمه الله: "والصحيح أنه لا يحتاج إلى إعلامه، بل يكفيه الاستغفار وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها. وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره. والذين قالوا لا بد من إعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر، فإن الحقوق المالية ينتفع المظلوم بعود نظير مظلمته إليه، فإن شاء أخذها وإن شاء تصدق بها. وأما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل له بإعلامه إلا عكس مقصود الشارع، فإنه يوغر صدره ويؤذيه إذا سمع ما رمي به، ولعله يهيج عداوته ولا يصفو له أبدا، وما كان هذا سبيله فإن الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوزه فضلا عن أن يوجبه ويأمر به، ومدار الشريعة على تعطيل المفاسد وتقليلها، لا على تحصيلها وتكميلها. والله تعالى أعلم"[الوابل الصيب].

فالبدار البدار إلى التوبة والإنابة والرجوع إلى الله سبحانه وتعالى، والاستغفار من الذنوب صغيرها وكبيرها، فقد قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} [الزمر:٥٣].

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار؛ والحمد لله رب العالمين.

لماذا نقاتل؟ ٢

من مقاصد الجهاد في سبيل الله

١ طاعة لله واتباعا لأمره

قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة). [متفق عليه]

٢ التأسي برسول الله ﷺ

قال رسول الله، ﷺ: (والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل). [رواه مسلم]

٣ لإقامة دين الله تعالى

قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ}. [سورة الحج: ٤١]

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}. [سورة الأنفال: ٣٩]

٤ طلباً للشهادة في سبيل الله

قال ﷺ: (للشهيد عند الله سبع خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنسانا من أهل بيته). [رواه أحمد]

٥ النجاة من عذاب الله الذي أعده للقاعدين عن الجهاد

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (*) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [سورة التوبة: ٣٨-٣٩].

وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لم يغز، ولم يحدث نفسه بالغزو، مات على شعبة من النفاق) [رواه مسلم]

٦ الدفاع عن عرض النبي ﷺ

قال ﷺ: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله؟) فقام محمد بن مسلمة رضي الله عنه فقال: «يا رسول الله أتحب أن أقتله؟» قال: (نعم)، فانطلق إليه، فتحايل عليه، فقتله. [متفق عليه]

٧ اجتناب عاقبة المتخلفين عن الجهاد في الدنيا

قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [سورة التوبة: ٢٤]

٨ كشف المنافقين وتمييز المؤمنين

قال تعالى: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (*) وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (*) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [سورة آل عمران: ١٤٠-١٤٢]

وقال سبحانه: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}. [الأنفال: ٧٤]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٦٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٦٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

نحو ٧٠ قتيلاً وجريحاً وخسارة ٢٨ آلية الجيش النيجيري يتعرض لخسائر فادحة بهجمات عنيفة في (يوبي) و(برنو)

تعرض الجيش النيجيري لخسائر فادحة في الأرواح والمعدات، على أيدي جنود الخلافة الذين أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه ودمّروا ٢٣ آلية متنوعة واغتنموا خمس آليات أخرى، وأسقطوا طائرة استطلاع وأحرقوا ثكنة، بهجمات واشتباكات عنيفة في بلدات (يوبي) و(برنو)، استهدفت حواجز وثكنات ودوريات الجيش، وكان أبرزها ما وقع في بلدة (غوجبا) التي خسر فيها الجيش لوحدها ١٣ آلية، إضافة إلى الاشتباك الذي اندلع في بلدة (كافا) وتخلله هجوم استشهادي بسيارة مفخخة وأسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً وتدمير خمس آليات.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (منغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة...

٤

مقالات

وقلْ لعبادي يقولوا التي هي أحسن
سلسلة مقالات الغيبة (٧)

١١

١٤ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري بينهم "رائد" وتدمير وإعطاب ٦ آليات في سيناء

أوقع جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم ضابط برتبة "رائد" ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات بينها عربتان مدرعتان، بهجوم مسلح على ثكنة وسبعة تفجيرات، توزعت على مناطق (رفح) و(الشيخ زويّد) و(بئر العبد)، كان أبرزها تدمير (همر) في قرية (تفاحة) خلّف ثلاثة قتلى أحدهم ضابط برتبة "رائد".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (النوافلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لعملية التفجير، كما نشر المكتب...

التفاصيل ص ٧

١٢ قتيلاً من الـPKK واستهداف ٤ آليات بهجمات مسلحة في الخير

٦

٢٠ قتيلاً وجريحاً من القوات الخاصة باشتباك بطولي في ننجرهار
وقتلى وجرحى من الحكومة وطالبان بهجمات أخرى

٨

٥ قتلى من القوات الرافضية بينهم "آمر فوج" وإصابة آخرين بهجمات في ديالى

٩

١٨ قتيلًا من الجيش الكونغولي بهجومين في منطقة (رونزوري)

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 جمادى الأولى 1442هـ)
٢٠ صليبياً
٢٧ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٢٧ كافراً ومرتداً
٨ ضباط وقادة ومخاتير
٤٠ آلية مدمرة
أكثر من ١٨٢ قتيلاً وجريحاً
٦٤ عملية
٥ آليات مغتنمة
١٦ آلية رباعية الدفع
١٥ آلية منوعة
٩ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٩ ولاية العراق
١٦ ولاية غرب إفريقية
١٢ ولاية الشام
٨ ولاية سيناء
٧ ولاية خراسان
٢ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٠ ولاية غرب إفريقية
٢٨ ولاية خراسان
٢٥ ولاية الشام
٢٤ ولاية العراق
٢٠ ولاية وسط إفريقية
١٤ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٦ الأنبار
٥ ديالى
٤ الجنوب
٣ شمال بغداد
١ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٧ الخير
٢ الرقة
٢ البركة
١ حمص
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
النبأ

لا تتّخذوا بطانة من دونكم

إنّ من أشدّ ما يفسد جماعة المسلمين ويُدخل الفتن فيها ويزرع العداوات بين المسلمين اتخاذ مَن ليس منها -ظاهراً أو باطناً- أولياء مِن دون المؤمنين، واستنصاح الخونة في الأمور العامّة والخاصّة! واستئمان الغششة على أسرار المسلمين وتعريفهم بعوراتهم.

وما زلنا نرى أثر ذلك على كثير من الناس ممن استزلهم الشّيطان فأغراهم بموالاة بعض علماء السّوء ودعاة الفتنة، ومحبّتهم، والثّقة فيهم، ومواصلتهم بالكلام، واستفتائهم في القضايا الشّرعيّة، وإطلاعهم على ما خفي عليهم من شأن المسلمين.

وعندما نذكر علماء السّوء ودعاة الفتنة فلا نقصد حصرهم بأولياء الطّواغيت الحاكمين وموظفيهم، بل تعميم هذا الوصف على كلّ من ادّعى العلم أو تصدّر للكلام فيه -من خلال قنواتهم وحساباتهم المشبوهة على شبكات التّواصل وغيرها- وهو ضال مضل يحرّف كلام الله تعالى عن مواضعه ويهدي الناس إلى طريق جهنّم، سواء علم بحال نفسه أم لم يعلم.

فإنّ ممن يحسن النّاسُ الظن فيهم وربّما جعلوهم "أئمة للدّين" و"علماء لأهل الجهاد" مَن يبيح الشّرك الأكبر للناس! بدعوته إلى انتخاب المشرّعين من دون الله تعالى والموافقة على الدساتير المقرّرة للحكم بغير ما أنزل الله!، والتّحاكم إلى القوانين الطاغوتية واتخاذها أنداداً لله، ومنهم من يُجيز كفر الانتماء إلى جيوش الطّواغيت ومنظماتهم الكفريّة، وهؤلاء كلّهم يعرفون يقينا أنّ الدولة الإسلامية تحكم بكفرهم وكفر مَن أطاعهم في الشّرك الذّي يدعون إليه، ولذلك فإنّهم يجاهرون بعداوتها أو يسرّون، ويطلبون مِن أوليائهم العمل على تغيير ما يزعمونه فيها من غلو وخارجية، ليسلم لهم شركهم وكفرهم بالله العظيم.

ومنهم من هو مغموس في موالاة مرتدّي الصّحوات، مستعلنٌ بمظاهرتهم على المسلمين من جنود الدولة الإسلامية، مجادلٌ عن الطوائف الممتنعة عن إقامة الدّين، مبررٌ لهم تعطيل أحكامه وإقصاء شرائعه، محرّضٌ على قتال الموحّدين، مثبّطٌ عن قتال الكفرة والملحدين، ومَن يتولّهم فهو منهم والله لا يهدي القوم الظالمين.

ولقد رأينا هؤلاء في مختلف الظروف، يحزنون لفرح المسلمين، وتسرّهم مصائبهم، يزعمون الحرص على المسلمين والغيرة على أعراض المسلمات، وهم لم يتركوا فرصة إلا ونالوا منهم! وحرّضوا على كسر الشّوكة التي تحميهم وتذود عنهم.

ثم تجد بعض مَن سفّه عقله وقلّ حلمه يذهب ليستفتي هؤلاء وهؤلاء في شأن المسلمين، أو يستنصحهم في حال الجهاد والمجاهدين!، أو يظلم نفسه وإخوانه بإطلاع أولئك على الأسرار وتبصيرهم بالعورات! ويجهر لهم بما يبطنه من سيّئات السّرائر ليدخل بذلك السّرور على قلوبهم، ويعينهم على الطّعن في الدولة الإسلامية ومنهجها بالاستدلال بما بلغه من أخبارها على ما يلفّقه بحقّها من كذب وأباطيل.

ولقد رأينا نتائج هذا الفعل في بعض مَن فعله، كان وهو في صفّنا ببدنه، غريباً عنّا بقلبه وعقله وروحه! ممزّقاً بين ما يراه مِن خير، وبين ما يوصيه به دعاة الفتنة من شرّ، فمنهم من هدى الله وثبّته لما علم فيه من خير وعمل صالح، ومنهم من أزاغ الله قلبه وأسقطه في الفتنة، فلحق بصفوف المرتدّين الّذين كان يجادل عنهم مِن قبل يبتغي لديهم الهداية والرّشاد!، أو طمس بصيرته فلم يعد يدري ما الهدى وما الضلال.

فالواجب على المسلم أن يحتاط لدينه، ويعرف مَن يسأل ويستفتي، ويحفظ ما استودعه من أسرار المسلمين، فلا يُطلع عليها مَن لم يأذن الإمام له بذلك، ويجتنب علماء السّوء ودعاة الضّلالة ويحاربهم، ويحذّر من أن يؤتى الإسلام من قبله، فيكون للمؤمنين خصيماً.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران: ١١٨ - ١٢٠]

نحو ٧٠ قتيلًا وجريحاً وخسارة ٢٨ آلية

الجيش النيجيري يتعرض لخسائر فادحة بهجمات عنيفة في (يوبي) و(برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تعرض الجيش النيجيري لخسائر فادحة في الأرواح والمعدات، على أيدي جنود الخلافة الذين أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه ودمّروا ٢٣ آلية متنوعة واغتنموا خمس آليات أخرى، وأسقطوا طائرة استطلاع وأحرقوا ثكنة، بهجمات واشتباكات عنيفة في بلدات (يوبي) و(برنو)، استهدفت حواجز وثكنات ودوريات الجيش، وكان أبرزها ما وقع في بلدة (غوجبا) التي خسر فيها الجيش ١٣ آلية، إضافة إلى الاشتباك الذي اندلع في بلدة (كافا) وتخلله هجوم استشهادي بسيارة مفخخة وأسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً وتدمير خمس آليات.

قتلى وجرحى بهجومين في (برنو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (منغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، تجمعاً للجيش على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) في (برنو)، بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدرعات باشتباكات في (برنو)

وفي اليوم ذاته، صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري، على بلدة (غورجيري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ثلاث مدرعات، إضافة إلى عدد من الدراجات النارية، ولله الحمد.

اغتنام آلية وإحراق ثكنة بهجوم في (يوبي)

وشهد يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز ونصب كمين لدورية

كما هاجموا حاجزاً للجيش في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، بينما نصبوا كميناً لعناصر من الجيش أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (مافا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز ثان للجيش النيجيري

وفي يوم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة حاجزاً ثانياً للجيش النيجيري، في بلدة (تنغوشي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

اغتنام آليتين بكمين ثان في (مافا)

وفي يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى) شنّ المجاهدون ثلاث هجمات قوية خسر فيها الجيش ١٨ آلية، حيث نصب جنود الخلافة كميناً ثانياً لدورية للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (مافا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات بكمين ثالث في (كافا)

كما نصبوا كميناً ثالثاً لرتل عسكري للجيش النيجيري، في قرية (كافا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة النارية المتنوعة، وفجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة، ما أسفر عن تدمير آليتين دفع رباعي ومدرعة، ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى وإحراق ١٢ آلية للجيش في (يوبي)

وفي (يوبي)، هاجم المجاهدون في يوم السبت ذاته، تجمعاً للجيش النيجيري في بلدة (غوجبا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ثلاث آليات دفع رباعي، وسبع جرافات، وشاحنة، وحافلة، واغتنموا آلية وكمية من الذخائر والأسلحة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء، تقريراً مصوراً أظهر جانباً من الهجوم ونتائجه، ولله الحمد على توفيقه.

٢٠ قتيلاً وتدمير ٥ آليات وطائرة استطلاع بمواجهات في (كافا)

أما في يوم الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، فقد اندلعت اشتباكات عنيفة لدى محاولة قوة من الجيش النيجيري مهاجمة مواقع المجاهدين في بلدة (كافا) بمنطقة (برنو)، حيث تصدى لهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة وأفشلوا هجومهم، وخلال ذلك تمكن أحد فرسان الشهادة من الوصول إلى تجمع لآليات الجيش في البلدة وفجّر سيارته المفخخة عليهم، وأسفرت العملية والاشتباكات عن مقتل ٢٠ عنصراً من الجيش، بخلاف عدد كبير من الجرحى، وتدمير مدرعتين وثلاث آليات دفع رباعي، إضافة إلى تدمير طائرة استطلاع من نوع (فانتوم) أسقطها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية

وفي يوم الأحد ذاته، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا تسعة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، كما قتلوا عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم بتفجير وكمائن مسلحة في نيجيريا والنيجر.

٥ قتلى من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٣ آليات

بهجمات جديدة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو خمسة من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آليتين لهم وأعطبوا آلية ثالثة، كما فجّروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات جديدة غرب الأنبار كان أبرزها كمين مسلح على الطريق الدولي قرب (الرطبة)، وجاء بعد بضعة أيام على مزاعم "قائد عمليات الأنبار" بفرض السيطرة الأمنية الكاملة على المنطقة والطريق الدولي.

تدمير (همر) للجيش و٣ أبراج كهرباء

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، تمكن جنود الخلافة من تفخيخ وتفجير ثلاثة أبراج للكهرباء في منطقة (كبيسة) جنوب غربي (هيت)، ثم قاموا عقب ذلك بنصب عبوة ناسفة قرب المكان منتظرين وصول تعزيزات العدو، وبالفعل وصلت عربة (همر) للجيش الرافضي إلى المكان، فتم تفجير العبوة عليها، ما أدى لتدميرها مقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصرين وإحراق سيارتهم

وفي مساء اليوم التالي، نصب جنود الخلافة كميناً لآلية تقل عناصر من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدراعمة) قرب مدينة (الرطبة)، وهاجموها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لاحتراقها ومقتل ضابط وعنصرين كانوا فيها، وعند قدوم قوة مؤازرة إلى المكان، استهدفها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من كان على متنها، ثم انسحب المجاهدون من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

وبعد وقت قليل من وقوع الهجوم، نشرت حسابات رافضية عديدة صور وأسماء القتلى الثلاثة الذين سقطوا في الهجوم مع "بطاقاتهم التعريفية" وجميعهم من "الفرقة الأولى" التابعة للجيش، إضافة إلى نشر صور للسيارة وهي تحترق، بعد أن تعرضت "لوابل من العيارات النارية، من قبل مجموعة من مقاتلي الدولة الإسلامية، ما أدى لاحتراقها ومقتل من فيها" وفقاً لاعتراف مواقع ووسائل إعلام رافضية عديدة خالفت رواية الحكومة الرافضية.

احتراق آلية تقل عناصر من الجيش الرافضي في قرية (الدراعمة) بالرطبة

محاولة فاشلة لإسعاف "كذاب الأنبار"!

حيث حاولت "مصادر حكومية" في الأنبار تحريف الخبر بالإدعاء أن ما وقع "ليس هجوماً" بل هو "معالجة لعجلة مسرعة خارج توقيت حظر التجوال على الطريق الدولي، وتبين أن العجلة يستقلها منتسبون من الفرقة الأولى" كانوا في "طريق عودتهم إلى منازلهم بعد أداء الواجب"!

مزاعم الحكومة الرافضية التي جاءت متأخرة ومتناقضة، سببها الوحيد هو محاولة إسعاف كذاب الأنبار "ناصر الغنام" والذي زعم في لقاء مصور يوم الخميس -أي قبل أربعة أيام فقط من الهجوم-، زعم "استقرار الأوضاع الأمنية" وأن "الأنبار آمنة اليوم" وزاد في جرعة الكذب بقوله إن "الطريق الذي يربط المناطق الحدودية بين سوريا والسعودية والتي كانت تعتبر رخوة أمنياً، صار طريقها مؤمناً بالكامل" ليأتي الهجوم سريعاً وناسفاً لكل هذه الأكاذيب وعلى "الطريق السريع" ذاته الذي زعم "تأمنيه"!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجشد الرافضي بهجوم على ثكنة لهم شرق مدينة (الرطبة) غربي الأنبار.

اغتيال جاسوس للقوات الأمريكية وإعطاب صهريج نفط جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوساً تابعاً للقوات الأمريكية، وأعطبوا صهريج نفط تعود ملكيته لميليشيا القاطرجي، بعمليتي تفجير واغتيال جنوب البركة.

إعطاب صهريج نفط لميليشيا القاطرجي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على صهريج نفط تابع للمرتد "القاطرجي" القيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، وذلك قرب جبل (عبد العزيز) جنوب غربي البركة، ما أدى لإعطابه، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً السبت، شريطاً مصوراً يُظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس تابع للقوات الأمريكية

على الصعيد الأمني، في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، أطلق المجاهدون النار من سلاح رشاش على عنصر استخبارات تابع للتحالف الصليبي يُدعى "عزو عكاب خليفة النجم" وذلك أثناء وجوده قرب فرن قرية (غريبة الشرقية) في (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا وقتلوا عنصراً يعمل لصالح استخبارات الـ PKK المرتدين، في قرية (أبو حامضة) بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة.

١٠ قتلى من الـPKK واستهداف ٤ آليات بهجمات مسلحة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة من الـPKK بينهم (كومين) وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ثلاث آليات ودمّروا آلية رابعة، بهجمات واغتيالات مسلحة في مناطق الخير، تركز معظمها في منطقة (البصيرة).

قتيلان وإعطاب ٣ آليات للـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) استهداف ثلاث آليات بمنطقة (البصيرة) ومقتل وإصابة من فيها، حيث هاجم جنود الخلافة آليتين للـ PKK المرتدين، في بلدة (السجر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما، ومقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، كما هاجموا آلية ثالثة لهم في منطقة (البصيرة) أيضاً، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين للـ PKK بأعيرة نارية

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، عنصراً من الـ PKK في بلدة (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، باستهدافه بسلاح رشاش، كما اغتالوا في يوم السبت التالي، عنصراً ثانياً منهم في قرية (العزبة) بمنطقة (خشام)، إثر إطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بهجوم على مقر للـPKK

وفي عملية أخرى يوم السبت ذاته، هاجم جنود الخلافة مقراً للـPKK في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الـ(RPG)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

اغتيال (كومين) يعمل في الاستخبارات

وفي يوم الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، اغتال المجاهدون عنصراً من استخبارات الـPKK في بلدة (الشحيل)، باستهدافه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل واسمه "محمود محمد العايد" يعمل (كومين) في البلدة، ويرافق قيادياً في الـPKK يدعى "عماش العمير". وسبق أن استهدفهما المجاهدون قبل أسابيع في منطقة (المعامل) بالريف الغربي، ما أدى لإصابة "عماش" ونجاة "العايد" قبل أن يعاود المجاهدون استهداف الأخير وقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير آلية للـPKK بهجوم

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة سيارة كان يستقلها عناصر من الـPKK في منطقة (البصيرة)، بوابل من الطلقات النارية، ما أدى لتدميرها، ومقتل ثلاثة كانوا على متنها أحدهم كان قيادياً سابقاً في صحوات "الجيش الحر" يُدعى "أحمد العلوان"، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرين من الـPKK وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أحد قطاع الطرق المفسدين في الأرض وأعطبوا آليته أيضاً، بعمليتين منفصلتين في الخير.

قتلى وجرحى بتدمير آلية لميليشيا (لواء القدس) قرب تدمر

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا (لواء القدس) التابع للجيش النصيري، شمال شرقي مدينة (تدمر)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت، صوراً تظهر حطام الآلية المدمرة، ولله الحمد.

الهجوم الأخير

وكان جنود الخلافة قد قتلوا نحو ٤٠ عنصراً من "الفرقة الرابعة" التابعة للجيش النصيري، وأصابوا آخرين بجروح وحروق شديدة وأحرقوا حافلتهم، بكمين عنيف استهدفها أثناء سيرها على طريق دولي قرب مدينة (السخنة) في بادية حمص.

آلية لميليشيا (لواء القدس) بعد تدميرها على يد جنود الخلافة قرب تدمر

١٤ قتيلًا وجريحاً من الجيش المصري بينهم "رائد" وتدمير وإعطاب ٦ آليات في سيناء

لحظة انفجار عبوة ناسفة على صهريج لأحد المتعاونين مع الجيش المصري المرتد قرب قرية (بلعا)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم ضابط برتبة "رائد" ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات بينها عربتان مدرعتان، بهجوم مسلح على ثكنة وسبعة تفجيرات، توزعت على مناطق (رفح) و(الشيخ زويّد) و(بئر العبد)، كان أبرزها تدمير (همر) في قرية (تفاحة) خلّف ثلاثة قتلى أحدهم ضابط برتبة "رائد".

قتلى بتدمير مدرعة للجيش في رفح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (النوافلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً لعملية التفجير، كما نشر المكتب الإعلامي لاحقاً الجمعة، إصداراً مرئياً جديداً عرض لحظة التفجير وتطاير حطام المدرعة في الهواء، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش قرب نفس الحاجز

وفي اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على جرافة للجيش، كانت تقوم بعمليات تجريف قرب نفس الحاجز، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً للتفجير وإخلاء أحد جرحى الجيش، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجيرين، تحدثت وسائل إعلام مختلفة عن مقتل وإصابة "سبعة جنود" سقطوا بتفجيرات رفح يومي الأربعاء والخميس.

٣ قتلى وجرحى بهجوم وتدمير جرافة

وفي يوم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على جرافة للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المهدية) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص

وحول هجوم آخر في نفس المنطقة، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، بأن المجاهدين كانوا قد هاجموا ثكنة للجيش في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير صهريج لأحد أعوان الجيش

وفي سياق استهداف أعوان المرتدين، فجّر المجاهدون عبوة خامسة في يوم الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، على صهريج لأحد المتعاونين مع الجيش المرتد، قرب قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لتدميره، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الصهريج بينما كان في طريقه لتزويد حواجز الجيش في المنطقة بالمياه!

٣ قتلى بتدمير (همر) في قرية (تفاحة)

وفي يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة سادسة على عربة (همر) للجيش المصري، في قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش صوراً لثلاثة قتلى سقطوا في التفجير هم "ضابط برتبة رائد يُدعى أحمد بهجت، وجندي يُدعى محمود حنفي" والقتيل الثالث هو المرتد "ناجي علي نصر" أحد المتعاونين مع الجيش في (بئر العبد)، وقد نشرت حسابات تابعة للجيش صوراً له بلباس الجيش المصري! مع "شهادة تقدير" مقدمة من "وزارة الدفاع" المصرية على ما بذله "من جهد وتفاني في مكافحة الإرهاب" بحسب شهادتهم.

إعطاب صهريج للجيش في (الشيخ زويّد)

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة سابعة على صهريج للجيش المصري المرتد، شرق معسكر (الزهور) في مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

نزيف الحملات في سيناء بالصوت والصورة

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي إصداراً مرئياً جديداً بعنوان (نزيف الحملات)، وثّق جانباً من النزيف المستمر الذي يتعرض له الجيش في سيناء، بما في ذلك لقطاتٍ لاستهدافات جريئة من مسافات قريبة، أظهرت هروب عناصر الجيش من أمام المجاهدين، كما نشر الإصدار تفاصيل لأول مرة عن أسر وإعدام جاسوس للموساد اليهودي، وآخر تابع للمرتدين قتله المجاهدون بعد قتلهم للضابط المسؤول عن تجنيده.

وأكد الإصدار على أن الجيش المصري فشل في تحقيق هدفه بالقضاء على المجاهدين أو حتى منع هجماتهم، وفي المقابل واصل المجاهدون هجماتهم في سيناء وأدخلوا في دائرة عملياتهم مناطق جديدة، وباتوا يتحركون تحت هدير طائرات الجيش ليزرعوا له الموت في شعاب ودروب سيناء، ما دفع الجيش للاعتماد على "القصف الهمجي" تارة و"الكذب الإعلامي" تارة! للتغطية على فشله الذي لا يستره ألف وهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ١٩ عنصراً في صفوف الجيش المصري المرتد وأعطبوا خمس آليات له إحداها دبابة، بهجومين مسلحين وستة تفجيرات منفصلة على آلياته ودورياته، تركز معظمها في (رفح) و(بئر العبد).

٢٠ قتيلًا وجريحاً من القوات الخاصة باشتباك بطولي في ننجرهار

وقتلى وجرحى من الحكومة وطالبان بهجمات أخرى

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع قرابة ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الخاصة الأفغانية في اشتباك اندلع لدى محاولتهم اعتقال ثلاثة من المجاهدين رفضوا تسليم أنفسهم واشتبكوا لساعات مع القوات الكبيرة التي فشلت في اعتقالهم، كما قتل المجاهدون قاضيين وضابطاً ومختاراً، وأصابوا قيادياً في طالبان وهاجموا موقعاً لهم، بهجمات واغتيالات في منطقتي (جلال آباد) و(كونر) شرقي أفغانستان.

إصابة قيادي في طالبان في (كنر)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة قيادياً في ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (شوره يك) في (كنر) شرقي أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

اغتيال "ضابط" وجاسوس للأمن

وفي سياق الاغتيالات، اغتال المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/ جمادى الأولى)، مختاراً يعمل جاسوساً للقوات الأفغانية المرتدة، بمنطقة (خيوة) شمالي مدينة (جلال آباد)، بتفجير عبوة ناسفة، كما اغتالوا في اليوم التالي "ضابطاً" في الأمن الوثني، بمنطقة (عربانو كولايى) في مدينة (جلال آباد)، إثر استهدافه بأعيرة مسدّس، ولله الحمد.

هجوم على موقع لطالبان في (كنر)

وفي تطور لافت، صال جنود الخلافة في اليوم نفسه على موقع لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (مزار دره) في (كنر)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الـ(RPG)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً من "القوات الخاصة"

بينما شهدت ليلة الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) ملحمة بطولية سطّرها ثلاثة من جنود الخلافة ضد قوات كبيرة من الجيش الأفغاني في ننجرهار.

حيث حاولت مجموعة كبيرة من "القوات الخاصة" التابعة للجيش مداهمة أحد المنازل في الناحية (السابعة) من مدينة (جلال آباد) بهدف اعتقال ثلاثة من المجاهدين، والذين رفضوا تسليم أنفسهم، وقدّموا المنية على الدنية واشتبكوا مع القوات المهاجِمة بما في حوزتهم من الأسلحة النارية والقنابل اليدوية وقذائف الـ(RPG)، واستمرت الاشتباكات عدة ساعات وانتهت بمقتل الأبطال الثلاثة -تقبلهم الله-، بعد أن قتلوا وأصابوا قرابة ٢٠ عنصراً من قوات الجيش، ولله الحمد.

استهداف قاضيين في الحكومة الأفغانية

وفي صباح يوم الأربعاء التالي، استهدف جنود الخلافة "قاضيين" يعملان في الحكومة الأفغانية المرتدة، بأعيرة مسدّس، في الناحية (الثانية) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية في أفغانستان إن "مسلحين أطلقوا النار على موظفين اثنين في محكمة استئناف ننجرهار، كانوا في طريقهم إلى مقر عملهم، ما أسفر عن مقتل أحدهما وإصابة الآخر".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أعطبوا آلية للشرطة الأفغانية فأصابوا عنصرين فيها، ودمروا آلية مسؤول في الأمن الوثني، كما دمّروا آلية للميليشيات الموالية لهم فقتلوا وأصابوا سبعة عناصر فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة في (جلال آباد) عاصمة ننجرهار.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثاً من الحشد ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، باستهدافات مسلحة في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر).

قتيلان من الجيش الرافضي في (الرضوانية)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المروج) في (الرضوانية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا عنصراً ثانياً من الجيش في نفس اليوم والمنطقة، وبالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

خاص

فيما اعترف مصدر رافضي لوسائل الإعلام بمقتل عنصر في المنطقة المذكورة، قائلاً إنه قتل "خلال اشتباك مع مجاميع إرهابية" على حد وصفه.

إصابة عنصر من الحشد في (جرف الصخر)

وفي هجوم آخر يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد الرافضي المرتد، في منطقة (البهبهان) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وأضاف مصدر خاص بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة لحزب الشيطان الرافضي، في منطقة (الفارسية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص

٥ قتلى من القوات الرافضية بينهم "آمر فوج" وإصابة آخرين بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

في ديالى التي تشهد هجمات مستمرة للمجاهدين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة على الأقل من الجيش والحشد الرافضي أحدهم "آمر فوج" برتبة "عميد" وأصابوا عدداً آخر بجروح، بتفجير منفصل وثلاث هجمات مسلحة.

مقتل عنصر رافضي وإصابة آخر

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٢/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الهارونية) على أطراف (المقدادية) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، بينما استهدفوا في يوم الأحد (٢٦/ جمادى الأولى) عنصراً من قوات (سوات) المرتدة، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (عباس خضير) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

ونشرت حسابات رافضية صوراً للقتيلين، وذكر ضابط في "شرطة ديالى" لوكالة إعلام دولية أن "مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا مساء (الاثنين) موقعا للجيش بالقرب من منطقة بهرز... ودارت اشتباكات بين الجانبين... أسفرت عن مقتل اثنين من أفراد الجيش وإصابة ثالث" وفقاً لرواية الضابط الرافضي.

مقتل آمر فوج برتبة عميد مع مرافقه

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، تمكن جنود الخلافة من زرع عبوات ناسفة داخل ثكنة للحشد الرافضي، في قرية (الهارونية)، وعند دخول المرتدين اليها انفجرت عليهم، ما أسفر عن مقتل "آمر فوج" في الحشد برتبة "عميد" يُدعى "حيدر هادي عبد" مع مرافقه، وإصابة آخرِين، ولله الحمد.

وذكر ناطق باسم المليشيا لوسائل إعلام أن "عبوة ناسفة انفجرت على قوة من الفوج الخامس، لواء البقيع، شمال المقدادية، ما أسفر عن مقتل آمر الفوج ومساعده".

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، قرب منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية وقصفوا منطقتين لهم بالهاون، بهجمات جديدة وقع أبرزها قرب (جلولاء) وتسبب بإقالة "آمر لواء" في الجيش! قبل أن يكرر المجاهدون هجومهم مجدداً بعد ثلاثة أيام في المنطقة ذاتها، في إخفاق أمني جديد للرافضة في ديالى.

تدمير آلية للـPKK وإصابة قاضٍ تابع لهم بتفجيرين في الرقة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين شمال غربي مدينة (الرقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للـPKK فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا قاضياً تابعاً لهم وأعطبوا سيارته، بتفجيرين منفصلين في الرقة.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للPKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للـPKK المرتدين، شمال غربي مدينة (الرقة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الأحد، شريطاً مصوراً يظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن التفجير وقع على مفرق "مزرعة كبش" شمال غربي المدينة، وشنّت ميليشيا الـPKK على إثره حملة "اعتقالات" في صفوف السكان.

إصابة قاض للPKK وإعطاب آليته

وفي نهار اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على سيارة المرتد "عدنان خلفو" والذي يعمل قاضياً في محاكم الـPKK، وسط مدينة (الرقة)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية إن التفجير وقع بالقرب من "حديقة الملاهي" وسط المدينة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ١٩ عنصراً من الـPKK وأعطبوا ثلاث آليات لهم، في أربع هجمات منفصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في الرقة.

١٨ قتيلًا من الجيش الكونغولي بهجومين في منطقة (رونزوري)

جنود الخلافة أثناء مهاجمتهم عناصر من جيش (الكونغو) في قرية (لوسيلوسي)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٨ عنصراً من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا نقاط تمركز لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (رونزوري) الريفية شرقي الكونغو، وقع أقواهما في قرية (لوسيلوسي) التي سيطر عليها المجاهدون في وقت سابق، وقد وثّقت عدسات المجاهدين جانباً من الاشتباكات.

٣ قتلى من الجيش بهجوم في (رونزوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في إحدى قرى منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بالأسلحة النارية المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً من الجيش في قرية (لوسيلوسي)

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/ جمادى الأولى) هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (رونزوري)، واندلعت اشتباكات عنيفة استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، وامتدت لعدة ساعات، وأسفرت عن سقوط ١٥ قتيلاً في صفوفهم أحدهم ضابط، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، تقريراً مصوراً عرض جانباً من الاشتباكات والقتلى، وأسر أحد العناصر، إضافة إلى إحراق نقاط تمركز للجيش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا عنصراً من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم مسلح في إحدى قرى (رونزوري) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

جنود الخلافة يحرقون ثكنة لجيش (الكونغو) الصليبي في قرية (لوسيلوسي)

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بهجمات شمال بغداد

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

سقط ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي، هذا الأسبوع، بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة في شمال بغداد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (نديم الأولى) في (المشاهدة) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، بينما استهدفوا في اليوم التالي، عنصراً رابعاً من الجيش داخل ثكنة لهم في منطقة (المشروع اليابس) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش

وحول هجوم ثالث، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (٢٥/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وأعطبوا سيارته في قرية (البوجيلي)، كما دمّروا محولين كهربائيين داخل محطة كهرباء رئيسة وسط (الطارمية)، بهجومين في شمال بغداد.

استهداف جديد لمصفاة (الصينية) بصاروخ (كاتيوشا)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٣/ جمادى الأولى)، قصف جنود الخلافة مصفاة (الصينية) شمال غربي (صلاح الدين)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

يشار إلى أن المجاهدين قصفوا المصفاة ذاتها بصاروخي (كاتيوشا) في وقت سابق، ما تسبب باندلاع حريق كبير داخلها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي وأصابوا عناصر في الحشد الرافضي وألحقوا أضراراً بثكنة لهم، بينما دمّروا ممتلكات للحشد العشائري، بهجمات متفرقة قرب تكريت وسامراء.

وقلْ لعبادي يقولوا التي هي أحسن

سلسلة مقالات الغيبة (٧)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وإمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، ومن سار على دربهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين، أما بعد:

تكلمنا في المقالات السابقة عن الغيبة، وأحكامها، وسنتكلم في هذا المقال عن موضوع متعلق بما سبق، وهو أمرٌ أمرَنا الله به في كتابه، وحثنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم في سنّته، وما ذاك إلا لِعظم شأنه، وعميم فضله على المسلمين؛ إنْ هم أطاعوا ربهم ففعلوه، واقتدوا بسنة نبيهم فلزموه.

وجوب مخاطبة المسلمين بأحسن الكلام

أخي الكريم: لقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بأن يقولوا أحسن الكلام في تكلمهم فيما بينهم؛ فقال تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء:٥٣].

قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: وقل يا محمد لعبادي يقل بعضهم لبعض التي هي أحسن من المحاورة والمخاطبة" [التفسير].

وقال ابن كثير رحمه الله: "يأمر تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يأمر عباد الله المؤمنين، أن يقولوا في مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن والكلمة الطيبة؛ فإنه إذ لم يفعلوا ذلك، نزغ الشيطان بينهم، وأخرج الكلام إلى الفعال، ووقع الشر والمخاصمة والمقاتلة، فإن الشيطان عدو لآدم وذريته من حين امتنع من السجود لآدم، فعداوته ظاهرة بينة؛ ولهذا نهى أن يشير الرجل إلى أخيه المسلم بحديدة، فإن الشيطان ينزغ في يده، أي: فربما أصابه بها" [تفسير ابن كثير].

والصحيح أن مقصود هذه الآية في كلام المؤمنين فيما بينهم؛ قال القرطبي: "وقالت طائفة: أمر الله تعالى في هذه الآية المؤمنين فيما بينهم خاصة، بحسن الأدب وإلانة القول، وخفض الجناح وإطراح نزغات الشيطان، وقد قال صلى الله عليه وسلم: "وكونوا عباد الله إخوانا"، وهذا أحسن، وتكون الآية محكمة. وقوله تعالى: {إن الشيطان ينزغ بينهم}، أي بالفساد وإلقاء العداوة والإغواء" [التفسير].

فيا عباد الله، اختاروا في كلامكم أطيب الكلام، لتدوم لكم المحبة والأخوة والوئام، ولا تسمعوا لكل حقود غاش نمام، واستجيبوا لأمر رسولكم فقد قال عليه الصلاة والسلام: (أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام) [رواه أحمد]، وفي رواية للترمذي: (أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، واضربوا الهام)، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

الكلام الطيب سبب لدوام المحبة

أخي المسلم؛ إن في إفشاء السلام، واختيار أحسن الكلام؛ عون لدوام الأخوة والمحبة بين المسلمين، وسبب لوحدة صف جماعة المؤمنين؛ ولذلك فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك؛ فعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم) [رواه مسلم].

قال النووي رحمه الله: "وفيه الحث العظيم على إفشاء السلام وبذله للمسلمين كلهم من عرفت ومن لم تعرف كما تقدم في الحديث الآخر، والسلام أول أسباب التألف ومفتاح استجلاب المودة، وفي إفشائه تمكن ألفة المسلمين بعضهم لبعض وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل مع ما فيه من رياضة النفس ولزوم التواضع وإعظام حرمات المسلمين ...وفيها لطيفة أخرى وهي أنها تتضمن رفع التقاطع والتهاجر والشحناء وفساد ذات البين التي هي الحالقة وأن سلامه لله لا يتبع فيه هواه ولا يخص أصحابه وأحبابه به والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب" [شرح مسلم].

سلامة لسانك من خير خصال إسلامك

أيها الأخوة الفضلاء: لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الكلام الطيب -من السلام على المسلمين وترك أذيتهم بالكلام- أنه من خير خصال الإسلام؛ ففي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو، أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف)، قال النووي رحمه الله:"قال العلماء رحمهم الله قوله: أي الإسلام خير، معناه أي خصاله وأموره وأحواله" [شرح مسلم].

وفي رواية لهما عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قالوا يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه، ويده)، قال النووي رحمه الله:"قالوا -أي العلماء- وإنما وقع اختلاف الجواب في خير المسلمين لاختلاف حال السائل والحاضرين فكان في أحد الموضعين الحاجة إلى إفشاء السلام وإطعام الطعام أكثر وأهم لما حصل من إهمالهما والتساهل في أمورهما ونحو ذلك، وفي الموضع الآخر إلى الكف عن إيذاء المسلمين" [شرح مسلم].

وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه: "ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم، والإنفاق من الإقتار" [صحيح البخاري].

أخي الغالي: اعلم وفقني الله وإياك لطاعته أن إفشاء السلام من سمات المتواضعين لعباد الله؛ قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إن من التواضع أن تسلم على من لقيت" [الآداب الشرعية].

قُلْ خيراً أو اصمت

أيها المؤمنون: إن مما يبين أهمية القول الطيب ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم آمراً عباد الله المؤمنين بأن يقولوا الخير فقط، أو يكفّوا ألسنتهم عن الكلام فيما لا خير فيه ولا نفع؛ ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ).

قال النووي رحمه الله: "فهذا الحديث المتفق على صحته نصّ صريح في أنه لا ينبغي أن يتكلم إلا إذا كان الكلام خيراً، وهو الذي ظهرت له مصلحته، ومتى شكّ في ظهور المصلحة فلا يتكلم. وقد قال الإمام الشافعي رحمه الله: إذا أراد الكلام فعليه أن يفكر قبل كلامه، فإن ظهرت المصلحة تكلَّم، وإن شكَّ لم يتكلم حتى تظهر" [الأذكار].

أخي الموحد: أذكر إخوانك بالخير، وأثنِ عليهم بما تعلم عنهم، وذُبَّ عن أعراضهم، فإن هذا واجب عليك، فإن لم تستطع فلا أقل من كف لسانك عن الكلام فيهم، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) [متفق عليه].

فصُن لسانك واحفظه عن أعراض المؤمنين، وتكلم بالخير في جميع المجالس؛ فإن في هذا -بإذن الله- خيرك في دنياك وآخرتك.

فعن الربيع بن خثيم قال: "يا بكر بن ماعز، اخزن لسانك إلا مما لك ولا عليك"، وعن الحسن رضي الله عنه قال: "ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه"[الصمت لابن أبي الدنيا].

اللهم ألف بين قلوبنا، واجمع كلمتنا، وهيء لنا أسباب التمكين؛ والحمد لله رب العالمين.

ما نسيناكم

سجون
هدم جنود الدولة الإسلامية أسوارها
في العراق

سجون في بغداد

1. سجن كروبر 1431هـ 2. المرة الثانية في 1434هـ
3. سجن التاجي 1434هـ
4. سجن أبو غريب 1434هـ
5. سجن الطوبجي 1435هـ

سجون في الأنبار

1. سجن (الجزيرة والبادية اللواء 27) بين مدينتي (عنه - راوة) 1434هـ
2. سجن (اللواء 28 الفوسفات) قرب القائم 1434هـ
3. سجني (اللواء والمركز) في القائم 1434هـ
4. سجن (تسفيرات الرمادي) في الرمادي 1435هـ
5. سجن (شرطة هيت) بمدينة هيت 1435هـ
6. سجن (اللواء الثامن) بالرمادي 1438هـ
7. سجن (شرطة الرطبة) 1438هـ

سجون في ديالى

1. سجن المقدادية 1427هـ
2. سجن مديرية الشرطة في جلولاء 1435هـ
3. سجن الخالص 1436هـ

سجون أخرى

1. سجن بادوش بنينوى المرة الأولى في 1425هـ
2. المرة الثانية في 1435هـ
3. سجن تسفيرات تكريت في صلاح الدين المرة الأولى في 1433هـ
4. المرة الثانية في 1435هـ
5. سجن مديرية شرطة الفلوجة 1434هـ
6. سجن مكافحة الإرهاب في مدينة الموصل 1435هـ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٧٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف جيشي نيجيريا والنيجر وتدمير واغتنام ٣٩ آلية بسلسلة تفجيرات واشتباكات ضارية

في تصاعد كبير لهجماتهم هذا الأسبوع، أوقع جنود الخلافة أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا واغتنموا ما مجموعه ٣٣ آلية متنوعة بينها ١٨ مدرعة، وسيطروا على قاعدة عسكرية وأحرقوها، كما قتلوا أكثر من ٢٣ عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين ودمّروا واغتنموا ست آليات، في سلسلة تفجيرات متتالية بلغت نحو ٢٠ عبوة ناسفة، واشتباكات ضارية في مناطق (برنو)، كان أقواها ما وقع في بلدة (مارتي) التي خسر فيها الجيش ١٤ آلية، وما وقع من تفجيرات في بلدة (غورجي) التي سقط فيها أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً، وما وقع لجيش النيجر في بلدة (ماتاري) الحدودية التي خسر فيها ٢٠ من عناصره.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة...

٤

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آلية لهم وإعطاب شاحنة للجيش النصيري بهجمات في الخير

٦

١٨ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة وتدمير ٣ آليات لهم

باغتيالات وتفجيرات في كابل وجلال آباد

٨

٨ قتلى من الجيش الرافضي المرتد بينهم "آمر فوج"

وتدمير آلية بتفجير قرب (تلعفر)

٩

إنفوغرافيك

خسائر الحكومة الرافضية في قطاع الكهرباء

١١

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش المصري وتدمير وإعطاب ٧ آليات بسلسلة تفجيرات في سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم "ضباط" ودمّروا وأعطبوا ست آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، إضافة إلى آلية سابعة لمتعاونين مع الجيش، في سلسلة هجمات بالعبوات الناسفة وقع معظمها في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد) والتي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد، في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد)، ما أدى لتدمير دبابة M60 وجرافة وعربة (همر) وإعطاب عربة أخرى، وسقوط من كانوا فيها بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن...

التفاصيل ص ٧

٦ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد بينهم قيادي وضابط في ديالى

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 جمادى الآخرة 1442هـ)

٥ صليبيين

٥٥ مرتدًا رافضياً ونصيرياً

١٥٦ كفارا ومرتدا

١٠ ضباط وقادة ومخاتير

٢٤ آلية مدمرة

أكثر من ٢٢٦ قتيلاً وجريحاً

٩٠ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٢٠ آلية رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٢٢ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٣٠	ولاية العراق
١٢	ولاية الشام
٩	ولاية سيناء
٧	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٢٠	ولاية غرب إفريقية
٤٠	ولاية العراق
٢٨	ولاية الشام
١٨	ولاية خراسان
١٥	ولاية سيناء
٥	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	شمال بغداد	ديالى	صلاح الدين	الجنوب	الجزيرة	نينوى
٧	٧	٧	٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	حماة	الرقة
٧	٢	٢	١

نحو "سوريا الموَّحَدة" تحت حكم الكفر!

يكثر في هذه الأيام من جديد الحديث عن قضية تأييد الصليبيين إبقاء الطاغوت "بشار الأسد" حاكماً على المسلمين في الشام، وتشجيعهم أولياءهم من الصحوات المرتدين على تقبل هذا الأمر، والرضا به، بل والسعي إليه من خلال طلب التفاوض مع الطاغوت لتحصيل بعض المكاسب منه لا أكثر.

وتقوم خطة الصليبيين على الضغط على الطاغوت النصيري لدفعه إلى العفو عمن عارضه وقاتله، والقبول بإشراكهم في حكم البلاد إما بشكل مباشر عن طريق منح قادتهم بعض المسؤوليات، أو السماح لهم بحكم المناطق الواقعة تحت أيديهم، في ظل الخضوع لحكمه الكفري الغاشم.

وترتكز هذه الخطة في مسارها الثاني، على إبقاء توزع مناطق السيطرة الموجودة اليوم، بحيث تحافظ كل جهة من الجهات الثلاث -وهي النظام النصيري ومرتدو الـ PKK والصحوات- على ما في أيديها من مناطق وإمكانات، ثم تتفاوض على أساس التشارك من جديد في حكم "سوريا الموّحَدة"، بحيث يحكم كل طرف مناطق سيطرته بشكل مباشر، ويشتركون جميعاً في الحكومة الموحَدة التي تفرض قوانينها العامة على كل البلاد في ظل "الدستور الموّحَد" المهيمن على كل القوانين التي ربما يمكن إصدارها في كل منطقة على حدة، كما يتشاركون جميعاً الثروات والإمكانات الواقعة تحت أيديهم.

وبدأ أهل الضلال من مرتدي الصحوات ومن وراءهم تركيا العلمانية بالترويج لهذا الخيار على أن تحقيقه نصر للإسلام والمسلمين! لأنه حسب زعمهم سيتيح لهم التمكن ولو في جزء صغير من البلاد بشكل يحول بينهم وبين الحكم المباشر للطاغوت النصيري وأجهزة مخابراته لها، كما يروجون لمبدأ "التصالح" مع النظام النصيري وفق نموذج ما حدث في منطقة حوران، والذي أشرفت على تنفيذه واستمراره روسيا الصليبية وجيشها الذي دمّر البلاد وقتل العباد.

ويقوم المخطط الأمريكي لتنفيذ هذا الطرح مبدئياً على التقريب بين حلفائها من علمانيي الترك والأكراد، أي حكومة الطاغوت أردوغان وأعدائه من مرتدي الـ PKK وذلك لإيقاف الحرب بينهم من جهة، ولتحقيق التقارب عن طريق ذلك بين الـ PKK ومرتدي الصحوات، بحيث يؤدي هذا التقارب بينهم إلى توحيد مطالبهم، بأن يحكم كل منهم المناطق التي تحت سيطرته كشرط لإدخالها تحت حكم الطاغوت النصيري، وهذا الأمر بمجمله يتضمن محاذير خطيرة لا يبالي مرتدو الصحوات ومَن وراءهم مِن الطواغيت بفعلها والوقوع فيها.

ومن تلك المحاذير أن الدخول في هذا الأمر يستلزم الإقرار بأن يحكم الطاغوت النصيري ومرتدو الـPKK المناطق التي تحت سيطرتهم بشرائعهم الكفرية، وذلك كشرط لقبول أولئك بأن يحكم مرتدو الصحوات ما تحت أيديهم بما يريدون من الشرائع كما يزعمون.

كما يستلزم أن تخضع قوانين كل منطقة من المناطق الثلاث للدستور العام الحاكم لكامل البلاد، والذي سيُجبر مرتدو الصحوات على الإقرار به كدليل لخضوعهم للحكومة الموحَدة، وبالتالي فإن مرتدي الصحوات ولو زعموا أنهم سيحكمون مناطق سيطرتهم بشريعة الإسلام، فإن الدستور الموحَد سيكون مهيمناً على أحكام الشريعة لا خاضعاً لها، وبالتالي يمكن إبطال أي قانون أو حكم طالما هو معارض للدستور الذي سيكون قطعاً معارضاً لأحكام الله تعالى سبحانه، ومَن درس تجارب "الفدرالية" في نيجيريا وماليزيا وغيرها، سيعرف أن مزاعم إقامة الدين تحت هيمنة الدساتير الكفرية ليست استهزاءً بالدين فحسب، وإنما هي أيضاً محض عبث، إذ لطالما أجبر أتباع هذا الأمر على تعطيل أحكام الشريعة التي زعموا تطبيقها لمجرد إصدار محاكم الطاغوت الأوامر بذلك، لمخالفة أحكام الشريعة للدستور!

كما يستلزم الدخول في الأمر، أن تكون كل القوات العسكرية الموجودة في مختلف مناطق البلاد جزءًا من الجيش الموحَد الخاضع قطعاً لقيادة الجيش النصيري، وإنْ كانت مقسمة إلى وحدات عسكرية مختلفة، وبالتالي فإن المقاتلين من مرتدي الـ PKK والصحوات ليس أمامهم سبيل إلا أن يكونوا من الجيش النصيري! ولعل أقرب نموذج لما سيكون عليه الحال هو ما جرى للصحوات في حوران، الذين شكّلت لهم روسيا "الفيلق الخامس" لينضموا إليه، فيكونوا جزءًا من الجيش النصيري، يأتمرون بأمر قيادته ويقاتلون تحت لوائه، في الوقت الذي يزعمون فيه أنهم لا زالوا معارضين لحكمه.

وبالمحصلة، فإن اتفاق المرتدين من الطوائف الثلاث ستكون نتيجته المؤكدة اتفاقهم على قتال عدوهم المشترك، وهو الدولة الإسلامية، التي كانت وما زالت وستبقى -بإذن الله تعالى- محاربة لهم جميعاً ولأوليائهم من الصليبيين والطواغيت، والفارق الوحيد هو أن مجاهدي الدولة الإسلامية قاتلوهم متفرّقين خلال السنوات العشر الماضيات، وسيقاتلون مجتمعين خلال السنوات القادمات، وإنّ الله على نصرنا عليهم لقدير، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح وتدمير واغتنام ٣٩ آلية

جنود الخلافة يلحقون خسائر كبيرة في صفوف جيشي نيجيريا والنيجر بسلسلة تفجيرات واشتباكات ضارية

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد كبير لهجماتهم هذا الأسبوع، أوقع جنود الخلافة أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا واغتنموا ما مجموعه ٣٣ آلية متنوعة بينها ١٨ مدرعة، وسيطروا على قاعدة عسكرية وأحرقوها، كما قتلوا أكثر من ٢٣ عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين ودمّروا واغتنموا ست آليات، في سلسلة تفجيرات متتالية بلغت نحو ٢٠ عبوة ناسفة، واشتباكات ضارية في مناطق (برنو)، كان أقواها ما وقع في بلدة (مارتي) التي خسر فيها الجيش ١٤ آلية، وما وقع من تفجيرات في بلدة (غورجي) التي سقط فيها أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً، وما وقع لجيش النيجر في بلدة (ماتاري) الحدودية التي خسر فيها ٢٠ من عناصره.

تدمير ٣ مدرعات وآلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بلاجمبا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على مدرعة للجيش في بلدة (دوسكا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، بينما دمّروا مدرعتين أخريين للجيش وقتلوا من فيهما في بلدة (كافا) بمنطقة (برنو)، إثر استهدافهما بالعبوات الناسفة، في حين قصفوا تجمعاً للجيش في نفس البلدة، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير دبابة ومدرعة للجيش قرب (غورجي)

خاص

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/ جمادى الآخرة) على عربة (كوجار) للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كافا) و(غورجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على دبابة للجيش في بلدة (غورجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإحراق آليتين في (غاجيرام)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته، تجمعاً للجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأسر وقتل قيادي في الميليشيا، وإحراق آليتين دفع رباعي، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في منطقة (يوبي)

وفي (يوبي)، قصف المجاهدون في يوم الخميس ذاته، معسكراً للجيش النيجيري في بلدة (غونيري)، بتسع قذائف هاون وصاروخي (غراد)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الجمعة (٢/ جمادى الآخرة) سلسلة تفجيرات وهجمات متتالية خسرت فيها القوات النيجيرية ١٨ آلية وأكثر من عشرة عناصر.

قتيلان وإحراق آلية ومنزلين للميليشيات

حيث هاجم جنود الخلافة تجمعاً للشرطة النيجيرية ومقراً لميليشيا موالية لهم في قرية (غادا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون آلية ومنزلين لعناصر الميليشيا، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدرعات للجيش ومقتل من فيها

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على دبابة للجيش النيجيري في بلدة (غورجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على مدرعة للجيش في بلدة (كافا)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، بينما دمّروا مدرعة ثالثة للجيش، في بلدة (دوسكا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل من فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى وتدمير واغتنام ١٤ آلية في (مارتي)

وكان يوم الجمعة شاهداً أيضاً على هجوم كبير شنه جنود الخلافة على بلدة بمنطقة (برنو)، خسر فيها الجيش النيجيري ثمانية من عناصر و ١٤ آلية متنوعة.

حيث هاجم المجاهدون ثكنة عسكرية للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)، واندلعت اشتباكات استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، وأسفرت عن السيطرة على الثكنة بالكامل بعد مقتل سبعة عناصر وأسر عنصر ثامن، وتدمير وإحراق خمس آليات دفع رباعي وثلاث مدرعات، بينما اغتنم المجاهدون ست آليات دفع رباعي إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، قبل أن يُحرقوا الثكنة بالكامل، ولله الحمد.

المجاهدون سيطروا والمرتدون هربوا

ونقلت وسائل إعلام دولية عن مصادر نيجيرية قولها إن "المجاهدين شنّوا هجوماً على قاعدة بلدة مارتي، عند الساحل الغربي لبحيرة تشاد، وأحكموا سيطرتهم عليها بعد اشتباكات عنيفة". وأضافت المصادر أن "القوات الحكومية اضطرت للفرار من البلدة" التي تتمتع بأهمية "استراتيجية".

وقال "ضابط في الجيش" لوسائل الإعلام "تلقينا ضربة من إرهابيي الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، لقد اقتحموا قاعدة مارتي بعد معارك كثيفة"، وأضاف مصدر آخر "تكبدت قواتنا خسائر في الأرواح والعتاد، ونحن بصدد جمع معلومات محددة".

أما على المستوى الرسمي فقد حاول الجيش النيجيري كغيره من جيوش الطواغيت "تبرير خسارته" بإصدار بيان زعم فيه أن قواته قامت "بانسحاب تكتيكي" من البلدة بهدف التصدي لهجوم المجاهدين "خارجها"!

٢٠ قتيلاً وجريحاً وخسارة مدرعتين في (غورجي)

وفي يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت في مهمة استطلاع وحماية برفقة رتل للجيش يضم عربات مدرعة وذلك أثناء سيرهم في بلدة (غورجي)، وأسفرت التفجيرات عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً، وتدمير عربة مدرعة واغتنام أخرى، وفي اليوم التالي، نشر المكتب الإعلامي صوراً للمدرعة التي اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون في اليوم نفسه تجمعات الجيش في بلدتي (غورجي) و(كافا)، بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وتواصلت هجمات المجاهدين في يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة) وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري وآخرين من جيش النيجر.

قتلى وجرحى بكمين قرب بلدة (غورجي)

حيث نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر الجيش النيجيري أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (غونيري) و(غورجي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣٠ قتيلاً وتدمير ٤ مدرعات في (غورجي)

كما أوقعوا دورية راجلة كانت تتقدم رتلاً عسكرياً للجيش النيجيري في حقل ألغام أعدوه مسبقاً قرب بلدة (غورجي)، وفجّروا سبع عبوات ناسفة عليهم، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصراً وتدمير ثلاث مدرعات، واغتنم المجاهدون أسلحة و ذخائر متنوعة إضافة إلى عربة مدرعة قاموا بإحراقها لاحقاً، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء تقريراً مصوراً أظهر عدداً من المدرعات التي دمرها المجاهدون في الهجمات، ولله الحمد والفضل والمنة.

وكان الجيش النيجيري قد حصل مؤخراً على "مدرعات وناقلات جند" حديثة من دويلات أخرى لدعمه في حربه ضد الإسلام وأملاً في القضاء على المجاهدين، لتصبح أموالهم وآمالهم حسرة عليهم، ثم يُغلبون بإذن الله تعالى.

٣ قتلى من جيش النيجر بهجوم في (ديفا)

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، دورية لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً من جيش النيجر بمواجهات في (ماتاري)

الخسائر الفادحة التي تلقاها الجيش النيجيري في (برنو) دفعت حليفه جيش النيجر لمحاولة التقدم في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة) برتل عسكري نحو مواقع المجاهدين وتحديداً في بلدة (ماتاري) الحدودية، لتندلع على إثر على ذلك اشتباكات ضارية استمرت عدة ساعات فجّر خلالها المجاهدون عدداً من العبوات الناسفة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً على الأقل بخلاف الجرحى، وتدمير آليتين دفع رباعي، واغتنم المجاهدون آليتين أخريين ومدرعة، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري قرب (غورجي)

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري كانت تسير بين بلدتي (غورجي) و(كافا)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الجيش النيجيري تعرض لخسائر فادحة في الأرواح والمعدات، على أيدي جنود الخلافة حيث أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه ودمّروا ٢٣ آلية متنوعة واغتنموا خمس آليات أخرى، وأسقطوا طائرة استطلاع وأحرقوا ثكنة، بهجمات واشتباكات عنيفة في بلدات (يوبي) و(برنو)، استهدفت حواجز وثكنات ودوريات الجيش، وكان أبرزها ما وقع في بلدة (غوجيا) التي خسر فيها الجيش لوحدها ١٣ آلية، إضافة إلى الاشتباك الذي اندلع في بلدة (كافا) وتخلله هجوم استشهادي بسيارة مفخخة وأسفر عن مقتل ٢٠ عنصراً وتدمير خمس آليات.

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آلية لهم وإعطاب شاحنة للجيش النصيري بهجمات في الخير

شاحنة للجيش النصيري أعطبها المجاهدون بتفجير عبوة جنوب حقل (التيم)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بينهم قيادي ودمّروا آلية ومنزلاً لهم، كما أعطبوا شاحنة للجيش النصيري، بتفجيرات واغتيالات جديدة، وقع معظمها في منطقة (البصيرة) التي تشهد تزايداً في الهجمات مؤخراً.

اغتيال قيادي وعنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، أطلق جنود الخلافة النار من سلاح رشاش على قيادي في الـPKK المرتدين يُدعى "عايش إسماعيل العيدان" في منطقة (البصيرة)، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون سلاحه، بينما أسروا في نفس اليوم، عنصراً من الـPKK في قرية (حريزة) بمنطقة (البصيرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

جرحى بإعطاب آلية للـPKK بتفجير

وعلى صعيد التفجيرات، في يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK في قرية (العزبة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير منزل عنصر آخر

بينما تمكن المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة) من تفخيخ وتفجير منزل عنصر من الـPKK يُدعى "عدنان العودة" في بلدة (السجر) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصراً منهم في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

تدمير آلية للـPKK في الريف الغربي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ جمادى الآخرة) على آلية دفع رباعي للـPKK في قرية (حاوي الحصان) بالقرب من منطقة (محيميدة) في الريف الغربي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة للجيش النصيري بتفجير

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في وقت سابق من الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية للجيش النصيري المرتد، جنوب حقل (التيم) النفطي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عشرة من الـPKK بينهم (كومين) وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ثلاث آليات ودمّروا آلية رابعة، بهجمات واغتيالات مسلحة في مناطق الخير، تركز معظمها في منطقة (البصيرة).

٧ قتلى من الجيش النصيري وتدمير آلية لهم بتفجيرين في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة سبعة عناصر من الجيش النصيري ودمّروا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين قرب مدينة (السخنة) في بادية حمص.

٥ قتلى بتدمير آلية للجيش قرب (السخنة)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة) على آلية للجيش النصيري المرتد، في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري بتفجير

وفي تفجير آخر يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من الجيش النصيري كانا يستقلان دراجة نارية في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل العنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا آلية لميليشيا (لواء القدس) التابع للجيش النصيري، فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير شمال شرقي (تدمر).

آثار تدمير دراجة نارية لعناصر من الجيش النصيري في بادية (السخنة)

١٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش المصري وتدمير وإعطاب ٧ آليات

بسلسلة تفجيرات في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم "ضباط" ودمّروا وأعطبوا ست آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، إضافة إلى آلية سابعة لمتعاونين مع الجيش، في سلسلة هجمات بالعبوات الناسفة وقع معظمها في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد) والتي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع.

تدمير وإعطاب ٤ آليات في قرية (تفاحة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عدة عبوات ناسفة على آليات الجيش المصري المرتد، في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد)، ما أدى لتدمير دبابة M60 وجرافة وعربة (همر) وإعطاب عربة أخرى، وسقوط من كانوا فيها بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب آلية في قرية (تفاحة)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/ جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش المصري، في قرية (تفاحة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، بينما أعطبوا رافعة (لودر) للجيش المرتد في نفس القرية باستهداف منفصل، ولله الحمد.

قنص عنصرين من الجيش في قرية (تفاحة)

كما أضاف المصدر بأن جنود الخلافة استهدفوا عنصرين من الجيش، في نفس القرية، بالأسلحة القناصة، وأصابوهما إصابة مباشرة، ولله الحمد.

وذكر المصدر لـ(النبأ) بأن حصيلة التفجيرات التي استهدفت آليات الجيش في قرية (تفاحة)، هذا الأسبوع بلغت أكثر من عشرة قتلى وجرحى من الضباط والجنود.

هذا ولم تتوقف الصفحات الموالية للجيش المصري على مدار الأسبوع عن نشر صور وأسماء لضباط وجنود قُتلوا بتفجيرات في مناطق سيناء، خصوصاً في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد)، وكان من بين القتلى ضابط يدُعى "محمد عمرو الطاهر" من قوات "الصاعقة" المرتدة.

تدمير آلية لأعوان الطاغوت في (الشيخ زويد)

وفي سياق متصل، في يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لمتعاونين مع الجيش المصري المرتد كانت في طريقها لإمداد حاجز (الرواس) العسكري شرقي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين على الأقل كانا فيها، وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة مدرعات الجيش وسيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل القتلى، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن هذا الحاجز يعتمد بالكامل في "إمداده" بالذخيرة والمؤن على آليات "نصف نقل" التي يقودها المرتدون المتعاونون مع الجيش والذين باعوا دينهم مقابل ثمن بخس في صفقة خاسرة في الدنيا ويوم يقوم الحساب.

يشار إلى أن وسائل إعلام محلية نشرت تقريراً بأسماء "١٦ قتيلاً" من الجيش المصري بينهم "٤ ضباط" قالت إنهم قُتلوا في شهر (ديسمبر) الماضي بهجمات في سيناء، وهو جزء يسير مما يتكتم المرتدون عليه، وما خفي أعظم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم ضابط ودمّروا وأعطبوا ٦ آليات بينها عربتان مدرعتان، بهجوم مسلح على ثكنة وسبعة تفجيرات، توزعت على مناطق (رفح) و(الشيخ زويّد) و(بئر العبد)، كان أبرزها تدمير (همر) في قرية (تفاحة) خلّف ثلاثة قتلى أحدهم ضابط برتبة "رائد".

١٣ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي وتدمير آليتين لهم

وتدمير ٣ أبراج و ٥ محولات للكهرباء في الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي ودمّروا آليتين لهم، في حين دمّروا ثلاثة أبراج وخمسة محوّلات للطاقة الكهربائية في إطار حربهم الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، وذلك بهجوم مسلح على ثكنة وعدة تفجيرات منفصلة غرب الأنبار.

قتيلان بهجوم على ثكنة قرب (الرطبة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب مدينة (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وسبعة جرحى بتفجير في (عكاشات)

بينما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/ جمادى الآخرة)، على آلية للجيش الرافضي، قرب منطقة (عكاشات) شرقي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي قرب (الرمادي)

وفي تفجير آخر يوم الثلاثاء (٦/ جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية دفع رباعي للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٧٠) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج و٥ محولات للكهرباء للحكومة الرافضية

وفي سياق الحرب الاقتصادية التي تستهدف الحكومة الرافضية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء ذاته، عبوات ناسفة على خمسة محوّلات للطاقة الكهربائية في قرية (ناضرة) بمنطقة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا عبوات أخرى على ثلاثة أبراج للطاقة الكهربائية في مدينة (المحمدي) شرقي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آليتين لهم وأعطبوا آلية ثالثة، كما فجّروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات جديدة غرب الأنبار كان أبرزها كمين مسلح على الطريق الدولي قرب (الرطبة)، وجاء بعد بضعة أيام على مزاعم "قائد عمليات الأنبار" بفرض السيطرة الأمنية الكاملة على المنطقة.

١٨ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة وتدمير ٣ آليات لهم

باغتيالات وتفجيرات في كابل وجلال آباد

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية والروافض بينهم "ضابطان" وموظفون في قناة إعلامية موالية للطاغوت، ودمّروا ثلاث آليات لهم، بثلاثة تفجيرات في العاصمة (كابل) وأربعة اغتيالات مسلحة في مدينة (جلال آباد).

اغتيال ضابط في الجيش وعنصر أمن

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة ضابطاً في الجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (شيخ مصري) في مدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، كما استهدفوا في اليوم التالي، عنصراً من الأمن الأفغاني، بمنطقة (سياف فاميلي) في مدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الشرطة وعنصرين

وفي عمليات اغتيال أخرى يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة ضابطاً وعنصراً من الشرطة الأفغانية المرتدة، عند حاجز لهم في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لبندقية ومسدس اغتنمها المجاهدون بعد العملية، كما اغتالوا في اليوم نفسه عنصراً من الجيش عند حاجز لهم، بمنطقة (كابل ده) في مدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدس أيضاً، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من أولياء الطاغوت

وعلى صعيد العبوات اللاصقة، في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على آلية كانت تقلّ موظفين يعملون في إحدى القنوات الإعلامية الموالية للحكومة المرتدة في (الناحية ٦) من مدينة كابل، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين منهم وإصابة ثالث بجروح، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير استهدف سيارة لشبكة "أريانا" الإعلامية الموالية لطواغيت أفغانستان.

١٠ قتلى من الشرطة والروافض في كابل

بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة لاصقة ثانية على آلية كانت تقلّ ستة من الروافض وعناصر الشرطة الأفغانية، في (الناحية ٤) من مدينة كابل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة ثالثة، على آلية كان يستقلها أربعة من الروافض المشركين، بمنطقة (دار الأمان) في كابل، ما أدى لتدميرها أيضاً ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا قرابة ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الخاصة الأفغانية في اشتباك اندلع لدى محاولتهم اعتقال ثلاثة من المجاهدين رفضوا تسليم أنفسهم واشتبكوا لساعات مع القوات الكبيرة التي فشلت في اعتقالهم، كما قتل المجاهدون قاضيين وضابطاً ومختاراً، وأصابوا قيادياً في طالبان وهاجموا موقعاً لهم، بهجمات واغتيالات في منطقتي (جلال آباد) و(كونر) شرقي أفغانستان.

بندقية ضابط في الجيش الأفغاني اغتنمه جنود الخلافة بعد قتله في جلال آباد

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي باشتباك في منطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، بالأسلحة النارية المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ١٨عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا نقاط تمركز لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (رونزوري) الريفية شرقي الكونغو، وقع أقواهما في قرية (لوسيلوسي) التي سيطر عليها المجاهدون في وقت سابق.

بندقية اغتنمها المجاهدون بهجوم في (بيني)

قتيل ومصابان من القوات الرافضية وإعطاب آليتين لهم في تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الشرطة الرافضية وأعطبوا آليته، بينما أصابوا قيادياً في الحشد الرافضي وأعطبوا آليته، وأصابوا "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي، بثلاثة تفجيرات منفصلة في تكريت.

إصابة قيادي في الحشد الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية قيادي في الحشد الرافضي المرتد يُدعى "أحمد العبودي" وسط مدينة تكريت، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

استهداف آلية عنصر في الشرطة

وحول تفجير آخر في اليوم نفسه، قال **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) إنه بعد نحو ساعة من التفجير الأول، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية كان يقودها عنصر في "شرطة الطوارئ" المرتدة وسط مدينة تكريت، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

إصابة خبير متفجرات في الجيش

كما أفاد المصدر، بأن المجاهدين فجّروا عبوة ثالثة في يوم السبت (٣/ جمادى الآخرة) على خبير متفجرات في الجيش الرافضي، بالقرب من (حي الديوم) غربي مدينة تكريت، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

استهداف خطوط كهرباء للحكومة

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة) خطوطاً للطاقة الكهربائية شمال منطقة (العلم) مسؤولة عن تغذية حقل (عجيل) النفطي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا مصفاة (الصينية) شمال غربي (صلاح الدين)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش الرافضي المرتد بينهم "آمر فوج" وتدمير آلية بتفجير قرب (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

سقط ثمانية قتلى من الجيش الرافضي بينهم "آمر فوج" ومعهم مختار ودُمّرت آلية لهم وأُعطبت أخرى، بتفجير لجنود الخلافة قرب (تلعفر).

٨ قتلى من الجيش معهم جاسوسهم "المختار"

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشرايع) شمالي منطقة (تلعفر)، ما أسفر عن تدمير آلية بالكامل وإعطاب أخرى ومقتل ثمانية بينهم ضابط برتبة "مقدم" يُدعى "حيدر عادل محمد" ويشغل "آمر فوج" في الجيش، إضافة إلى مختار القرية الذي كان يرافقهم في حملة تمشيط قبل أن يصيبه ما أصابهم، ولله الحمد.

صورة من موقع التفجير في قرية (الشرايع) قرب (تلعفر) إضافة لآمر الفوج الهالك

وذكرت وسائل إعلام محلية أن التفجير أسفر عن "مقتل ٧ جنود وضابط من فرق الهندسة في الجيش العراقي" إلى جانب المختار المرتد "طه محمود اسكندر".

أكياس جثث وبقايا رتب في موقع التفجير

وفور وقوع التفجير، نشرت صفحات وحسابات رافضية صوراً من موقع التفجير، أظهرت آلية مدمرة بالكامل وأخرى جرى إعطابها، كما تضمنت الصور مشهداً لعدد من "الأكياس السوداء" ملقاة على الأرض وبداخلها جثث القتلى، إضافة إلى ما تبقى من "رتبهم العسكرية" التي كانت مثبتة على أكتافهم قبل أن تفتك بهم عبوة المجاهدين.

ونعت "وزارة دفاعهم" الرافضية ضابطها الهالك "حيدر عادل محمد، آمر الفوج الثاني في لواء المشاة ٧٣ فرقة المشاة ١٥"، واعترفت في بيان لها أنه قُتل مع جنود آخرين "نتيجة انفجار عبوة ناسفة... أثناء تفتيش منطقة الشرايع"، إلا أنها حاولت -كالعادة- التقليل من خسارتها بالإدعاء أن العبوة التي انفجرت كانت من "مخلفات الحروب".

٦ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد بينهم قيادي وضابط

وإحراق محطة كهرباء وتدمير ٣ أبراج للطاقة في ديالى

صورة للقيادي في الحشد العشائري الذي أسره وقتله جنود الخلافة في حي (الشهداء)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة والحشد العشائري بينهم قيادي وضابط وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا محطة كهرباء في جلولاء ودمّروا ثلاثة أبراج للطاقة الكهربائية وألحقوا أضراراً في برج رابع، بهجوم مسلح وتفجيرات في ديالى.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة والحشد

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢/ جمادى الآخرة)، داهم جنود الخلافة منزلاً لعنصر في الشرطة المرتدة، في حي (الشهداء) بمنطقة (جلولاء)، وتمكنوا من قتله، كما أسروا وقتلوا قيادياً في الحشد العشائري وأحرقوا آليته، ثم اشتبكوا مع قوة مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة اثنين آخرين وإحراق آلية لهم، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً لعنصر شرطة قُتل في الهجوم، وصوراً أخرى لجثة القيادي في الحشد العشائري.

إحراق محطة كهرباء وتدمير ٣ أبراج

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ)، في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة)، تمكن جنود الخلافة من إحراق وتدمير محطة كهرباء رئيسة في منطقة (جلولاء) بالكامل، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوات ناسفة على أربعة أبراج للطاقة الكهربائية قرب منطقة (العظيم)، ما أدى لتدمير ثلاثة منها بالكامل، وإلحاق أضرار جسيمة في البرج الرابع، ولله الحمد.

خسائر اقتصادية كبيرة وفشل أمني أكبر

وذكر مصدر رافضي لوسائل إعلام رافضية بأن المجاهدين قاموا بـ "إحراق محطة كهرباء في منطقة سيد جابر بأطراف جلولاء، أثناء اشتباك القوات الأمنية معهم".

ونقلت وسائل إعلام عن "مسؤول برلماني" قوله إنه "اتصل في ساعة متاخرة من الليل برئيس الوزراء لإيضاح خطورة الأوضاع الأمنية في جلولاء، بعد هجمات مقاتلي الدولة الإسلامية، وإحراقهم أهم محطات الكهرباء في منطقة سيد جابر".

وفي السياق، قالت شركة الكهرباء الرافضية في بيان إن الهجمات التي استهدفت "أبراج وخطوط الطاقة" في مختلف المناطق خلال الأيام الأخيرة تسببت بخسائر مالية كبيرة، إلا أنها لن تكون أكبر من الفشل الأمني للحكومة الرافضية الذي يعكسه استمرار الهجمات في سائر المناطق خصوصاً في ديالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة على الأقل من الجيش والحشد الرافضي أحدهم "آمر فوج" برتبة "عميد" وأصابوا عدداً آخر بجروح، بتفجير منفصل وثلاث هجمات مسلحة في مناطق ديالى.

استهداف برج للطاقة الكهربائية غرب مدينة الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة) على برج للطاقة الكهربائية، قرب قرية (السحاجي) غربي مدينة الموصل، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب آلية بهجومين في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ستة عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بتفجير منفصل وهجوم مسلح في بادية حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٥/ جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة مجموعة من الجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر منهم، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري في بادية (السلمية)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK بتدمير آلية لهم شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لـ PKK المرتدين، بالقرب من حاجز بلدة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا آلية للـPKK فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا قاضياً تابعاً لهم وأعطبوا سيارته، بتفجيرين منفصلين في الرقة.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و٣ آخرين من "العشائري"

وتدمير ٥ محولات للحكومة في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أوقع جنود الخلافة ستة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين من الحشد العشائري، كما دمّروا خمسة محوّلات كهربائية للحكومة الرافضية ضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، في استهدافات مسلحة في مناطق شمال بغداد.

إصابة مرافق قيادي في الحشد العشائري المرتد

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى)، استهدف جنود الخلافة آلية قيادي في الحشد العشائري المرتد يُدعى "سعيد الجاسم" في قرية (القصير) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة مرافقه، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للحشد أن القيادي المذكور "نجا من محاولة اغتيال بعد استهداف منزله والحقول التابعة له وسط الطارمية".

قتيلان وجريحان من الجيش الرافضي

وفي هجوم آخر في (الطارمية)، في يوم الجمعة (٢/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة مجموعة من عناصر الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (السكراب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

قتيل من الرافضة وجريحان من العشائري

بينما شهد يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة) هجومين منفصلين في منطقة (يثرب)، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرين من الحشد العشائري، في منطقة (البوجيلي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، كما استهدفوا عنصراً من قوات "التدخل السريع" يُدعى "نشوان عبد القادر الجنابي" في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٦/ جمادى الآخرة)، أطلق جنود الخلافة النار على عنصر من الجيش الرافضي، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

تدمير ٥ محولات كهربائية للرافضة

وضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة) ثلاثة محوّلات كهربائية للحكومة الرافضية في منطقة (البوفراج)، ومحولاً رابعاً في منطقة (العانيين)، كما دمّروا محولاً خامساً في منطقة (البوجيلي) في (يثرب) شمالي بغداد.

خاص

الأسبوع الماضي

يذكر أن ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي سقطوا خلال الأسبوع الماضي بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة في شمال بغداد.

استهداف ٣ أبراج للطاقة الكهربائية تغذي مناطق (كربلاء)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

ضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة ضد الحكومة الرافضية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الثلاثاء (٦/ جمادى الآخرة) من تفخيخ وتفجير ثلاثة أبراج للطاقة الكهربائية في (الحي العسكري) بمنطقة (المسيب) جنوبي بغداد، مسؤولة عن تغذية مناطق (كربلاء) بالطاقة، ما أسفر عن تدمير برجين وتضرر الثالث، ولله الحمد.

خاص

ونشرت وسائل إعلام رافضية صوراً للأبراج بعد تدميرها، وقالت إنها تعرضت لعملية "اعتداء وتخريب" من قبل "الإرهابيين" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثاً من الحشد ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، باستهدافات مسلحة في منطقتي (الرضوانية) و(جرف الصخر).

تدمير أبراج كهرباء قرب (المسيب)

سجون ٢

هدم جنود الدولة الإسلامية أسوارها

ما نسيناكم

سجون في الشام

1. سجن تدمر حمص 1436هـ
2. سجن بالبوكمال 1435هـ
3. سجن في حلب 1435هـ

سجون في ليبيا

1. سجن مقر قيادة سبها في ليبيا 1440هـ

سجون في العراق

1. سجن تسفيرات كركوك المركزي 1433هـ

سجون في اليمن

1. سجن مبنى البحث الجنائي في عدن 1439هـ

سجون في وسط إفريقية

1. سجن كانجباي الكونغو 1442هـ

سجون في شرق آسيا

1. سجن ديبوك جنوب جاكرتا بإندونيسيا 1439 هـ
2. سجن ماراوي بالفلبين 1438هـ

سجون في خراسان

1. سجن جلال آباد 1441هـ
2. سجن (فاخدات) في طاجيكستان 1440هـ

ورسالتنا وما نوصي به جميع إخواننا الأسرى والأسيرات هو تذكيرهم بالصبر والثبات على أمر هذا الدين، واعلموا -رحمكم الله تعالى- أننا لم ولن ننسكم يوما، ونعمل بكلّ ما أوتينا من قوّة لفكاك أسركم -بإذن الله تعالى- وإن كلّفنا ذلك الأرواح والأموال، فإنّ إخوانكم في جميع الولايات مستعدّون -بإذن الله تعالى- للموت على أسوار السّجون في سبيل فكاك أسركم، فما تدرون في أيّة ساعة يجعلنا الله تبارك وتعالى عند رؤوسكم مكبّرين، لأسوار سجون الطّواغيت مقتحمين.

الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله
المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٧١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلاً ومئة مصاب من الرافضة المشركين بهجومين استشهاديين في قلب بغداد

سقط أكثر من ٣٠ قتيلاً من الروافض المشركين هذا الأسبوع إضافة إلى عشرات الجرحى بهجومين استشهاديين وقعا بفارق زمني ضئيل في قلب العاصمة بغداد، في أقوى ضربة أمنية تتلقاها الحكومة الرافضية منذ سنوات على أيدي جنود الدولة الإسلامية التي ظنّ الرافضة أنهم تخلصوا من أحزمتها الناسفة وهجماتها الدامية قبل أن يبدد الهجوم الأخير كلّ أوهامهم ويبعثر أوراقهم وينثر أشلائهم في ساحة الطيران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في صباح يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة)، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمع للرافضة المشركين قرب (ساحة الطيران) وسط العاصمة بغداد، وبعد أن توسّط جموعهم فجّر حزامه الناسف عليهم موقعاً فيهم عدداً من القتلى...

١٠

نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

بكمين محكم وتفجيرات قرب (حمرين)

٥

٢٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري بكمين جديد قرب (الشولة)

٦

٨ قتلى وجرحى من الجيش المصري باستهداف ٥ آليات له

والمجاهدون يهددون طرق إمداده في سيناء

٧

بينهم ضابطان... ١٠ قتلى وجرحى من القوات الأفغانية والرافضة

وتدمير ٣ آليات لهم في خراسان

٨

افتتاحية

إخوان الروافض ينوحون من جديد!

٣

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير آليتين لهم ومصدر خاص يكشف عن آخر الهجمات في منطقة (الساحل)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بتفجيرات واشتباكات في منطقة (برنو)، بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية في (منطقة الساحل) وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية شملت مقتل ٣٠ عنصراً من ميليشيا القاعدة، ومقتل ١٥ عنصراً من جيش النيجر وتدمير عدد من آلياته، إضافة إلى مقتل تسعة عناصر من الميليشيات البوركينية.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة) صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري المرتد في بلدتي (كافا)

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 8 حتى 14 جمادى الآخرة 1442هـ)

٢٠٧ مرتدين روافض ونصيرية

٤٩ كافراً ومرتداً

٨ ضباط وقادة

٣٣ آلية مدمرة

أكثر من ٢٦٤ قتيلاً وجريحاً

٥٩ عملية

١ منزل تم إتلافه

٢٠ آلية رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية العراق
١٥	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧٦	ولاية العراق
٣٩	ولاية الشام
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٨	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	الأنبار	بغداد	نينوى	الجزيرة	ديالى
٦	٥	٢	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص	البركة	الرقة	الخير
٦	٤	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

إخوان الروافض ينوحون من جديد!

قبل ١٥ عاماً وفي ظل الحرب الدائرة بين اليهود والروافض في لبنان والتي سُميت حينها "حرب تموز" كانت رايات "حزب الله" الرافضي تعلو منازل كثير من أهل الشام، وكانت صور الطاغوت "حسن نصر الله" مرفوعة في كل شارع، وألسنة الناس تلهج بالدعاء لمن يسمونهم "المجاهدين" بالنصر على اليهود، وتنطلق الدعوات والمظاهرات لدعمهم ومؤازرتهم بالمال والرجال في كل مكان، والويل كل الويل حينها لمن يذكر في غمرة تلك الأحداث أنّ الرايات المرفوعة فوق الرؤوس هي رايات طائفة شرك وردة، وأنّ الذي تُرفع صوره إنما هو طاغوت من طواغيت المشركين، وأنّ مَن يدعون لهم بالنصر والتمكين هم إخوان لمن يقتلون المسلمين في العراق بل هم جيش واحد بسلاح واحد! فإنه يصبح فوراً عميلاً لليهود والأمريكان، خائناً للأديان عدواً للأوطان!

ولم يصحُ أهل الشام مِن سكرة محبتهم وتأييدهم لروافض لبنان وإيران إلا وسكاكينهم على رقابهم عندما خرجوا على طاغوت الشام "بشار الأسد"، حيث كشف أولئك المجرمون مجدداً عن حقيقة دينهم وحقدهم على المسلمين، حينها فقط تذكر أهل الشام ومَن وقف في صفهم أنّ أولئك الروافض مشركون، وأنّ قتالهم في كل مكان فريضة على المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

وفي ذلك الوقت كانت السهام مسلطة على المجاهدين في العراق من كل مكان، والاتهامات لهم بالغلو والخارجية تنهمر عليهم من مختلف طوائف الردة والضلالة، والسبب الأول والأهمّ في ذلك هو قتالهم للرافضة المشركين وردّ عاديتهم عن المسلمين، ولكَم وصلتهم "رسائل وتوصيات" ممن نصّبوا أنفسهم قادة للجهاد في العالم يطالبون فيها بالتوقف عن قتال الروافض! رغم علمهم بأن المجاهدين كانوا وقتها يدفعون صيالهم ويردون عدوانهم عن المسلمين، ولكَم طعن في دينهم مَن نصّبوا أنفسهم أئمة للعلم والدين واتهموهم بكل نقيصة، معلنين عقيدتهم الباطلة بإسلام الرافضة المشركين! فيعذرونهم في شركهم بالجهل في الدين، وبتقليد الطواغيت المعمَّمين، ويقولون إنّ الحرب معهم يجب أن تكون من جنس الحرب على البغاة المفسدين، فيُدفع عدوانهم بما يكفي، لا أن تكون حرباً على الشرك والمشركين، ولا زال هؤلاء الأدعياء على ضلالهم القديم برغم مرور كل هذه السنين واشتهار حقيقة الروافض المشركين.

واليوم، رأينا تجديداً لتلك الدعوات الباطلة وإعادة نشر لتلك الضلالات الواضحة، بعد أن أعلن جنود الدولة الإسلامية قتل وإصابة أكثر من ١٣٠ من الرافضة المرتدين في بغداد، فخرج فريق منهم ينوح ويتباكى على قتلى الروافض لكونه يراهم إخواناً له في الدين!، وفريق آخر خرج يذرف دموع الكذب زاعماً خشيته انتقام الرافضة من المسلمين المستضعفين في سجون العراق وخارجها، وفريق ثالث هو حاضر في كل مكان وزمان يزعم أن الروافض قتلوا أنفسهم ليظهروا بمظهر المظلومين، وأنّ مَن قتلهم عميل لهم مبين!!

فأما الفريق الأول الذين يرون الروافض إخواناً لهم في الدين ويعتبرونهم موحدين مهما أشركوا بالله العظيم!، وقد علموا ما هم عليه من الشرك المبين، فهؤلاء لو تسلّط "إخوانهم" عليهم ففعلوا بهم ما فعلوه بالمسلمين في العراق والشام وخراسان واليمن وغيرها؛ لتغيّر حكمهم على الروافض كما تغيّر حكم أهل الشام نحوهم من قبل!

وأما الفريق الثاني فهم مقرّون معترفون بجرائم الرافضة المشركين بحق المسلمين، ولكنهم يريدون أن يخدعوا الناس ويوهموهم أن تلك الجرائم سببها الجهاد والقتال، لينقلب المسلمون على المجاهدين باتهامهم أنهم السبب فيما يحصل لهم من أهوال وجرائم على أيدي الرافضة، ويبرر هذا الفريق بذلك جرائم الرافضة المرتدين بكونها ردة فعل على هجمات المجاهدين.

وأما الفريق الثالث فلا فائدة من بيان ضلالهم فما في عقولهم هو أقرب إلى المرض العقلي منه إلى الضلال، وهم يحتاجون للعلاج النفسي أكثر من حاجتهم إلى البيان.

والحق الذي يجب أن يعرفه مَن جهل، ويتذكره مَن نسي، أنّ الحرب بيننا وبين الرافضة المشركين لا يمكن أن تتوقف، لأنها حرب دينية وليست حرباً على مصالح ومناطق ونفوذ، فكما أننا نتقرب إلى الله تعالى بقتالهم وسفك دمائهم لكفرهم بالله العظيم، فإنهم يرون قتل المسلمين واستباحة أموالهم وأعراضهم مِن أعظم القربات! كما يوحي إليهم بذلك طواغيتهم ومعمَّمُوهم، ويرون ذلك ضرورياً لاستدعاء "مهديّهم" المزعوم الذي سينتصرون به على المسلمين، ويتمكنون به من إقامة دينهم ونصب أوثانهم ومراقدهم في كل المناطق وعلى رأسها مكة والقدس!، ولذلك لا يتأمل أحد بأن تضع تلك الحرب أوزارها ما دام في الأرض أحد منا ومنهم.

وخير لمن سكت عن جرائم الرافضة المشركين بحق المسلمين في العراق والشام، أن يسكت أيضاً عن نكاية المسلمين فيهم رداً على تلك الجرائم وعقاباً لهم على شركهم بالله العظيم، إنْ لم يكن عنده من الإيمان ما يُعينه على نصرة المجاهدين والفرح بنكايتهم في المرتدين، لئلا يكون للكافرين ظهيراً وعن المشركين خصيماً، والحمد لله رب العالمين.

٣٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير آليتين لهم

ومصدر خاص يكشف عن آخر الهجمات في منطقة (الساحل)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بتفجيرات واشتباكات في منطقة (برنو)، بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية في (منطقة الساحل) وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية شملت مقتل ٣٠ عنصراً من ميليشيا القاعدة، ومقتل ١٥ عنصراً من جيش النيجر وتدمير عدد من آلياته، إضافة إلى مقتل تسعة عناصر من الميليشيات البوركينية.

اشتباكات في (كافا) وتفجير في (دوسكا)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة) صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري المرتد في بلدتي (كافا) و(مولام) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش في بلدة (دوسكا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قصف مدينة (باغا) ونحر عنصر فيها

خاص وحول هجمات أخرى في (برنو)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في يوم الخميس ذاته، ثكنة للجيش النيجيري في مدينة (باغا)، بخمس قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، كما أسروا عنصراً من الميليشيات الموالية للجيش في المدينة ذاتها، ونحروه بسكين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة في (غورجي)

خاص وأضاف المصدر، أن المجاهدين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مافا)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم نفسه على دورية راجلة للجيش كانت تسير برفقة عدد من المدرعات في بلدة (غورجي)، ما أدى لتدمير إحدى المدرعات ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى واغتنام آلية قرب (تنغوشي)

وفي يوم الجمعة أيضاً، نصب المجاهدون كميناً لدورية للجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (تنغوشي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية في (غورجي)

وعلى صعيد التفجيرات المستمرة، فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم السبت (١٠/ جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت تسير برفقة عدد من الآليات في بلدة (غورجي)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا في اليوم التالي خمس عبوات أخرى على دورية راجلة للجيش في بلدة (دوسكا)، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفها، ولله الحمد.

خاص من جهة أخرى، كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) عن عدد من الهجمات التي نفذها جنود الخلافة خلال الأسابيع والأشهر الماضية في منطقة (الساحل)، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية، وجاءت على النحو الآتي:

٣٠ قتيلاً من ميليشيات القاعدة

بتوفيق الله تعالى، في يوم (٢٦/ ربيع الأول) قتل جنود الخلافة عنصراً من ميليشيا القاعدة في منطقة (إنتيلت)، كما قتلوا ستة عناصر آخرين في يوم (٢/ ربيع الثاني) جنوب منطقة (إنداكي)، بينما قتلوا ثلاثة عناصر منهم وأصابوا آخرين بجروح في يوم (٩/ ربيع الثاني) في كمين مسلح استهدفهم في منطقة (ماسينا) وسط مالي.

وفي يوم (١٥/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون عشرة عناصر من ميليشيا القاعدة واغتنموا آليتين وعدة بنادق وذخائر متنوعة، في كمين مسلح نصبوه لهم غرب منطقة (إنديليمن) قرب (ميناكا) شرقي مالي، كما قتلوا ستة آخرين منهم في يوم (١٧/ جمادى الأولى)، في منطقة (بكوربولي) في بوركينافاسو، في حين أسروا وقتلوا أربعة عناصر في منطقة (ميناكا)، في يوم (٨/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات البوركينية

وفي يوم (١١/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون تسعة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية جنوب منطقة (أربيندا) شمالي بوركينافاسو، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً من جيش النيجر وتدمير آليات

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم (٥/ جمادى الأولى) على آلية لجيش النيجر المرتد شمال مدينة (باني بانغو) قرب الحدود مع مالي، ما أسفر عن تدميرها ومقتل خمسة عناصر، بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي دورية لجيش النيجر شرق مدينة (والام)، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين وتدمير عدد من الآليات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق خسائر جيش النيجر

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريراً مصوراً أظهر جانباً من الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بجيش النيجر خلال الإشتباكات العنيفة التي اندلعت الأسبوع الماضي في بلدة (ماتاري) الحدودية مع نيجيريا.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعداً كبيراً في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية حيث أوقعوا أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا واغتنموا ما مجموعه ٣٣ آلية متنوعة بينها ١٨ مدرعة، وسيطروا على قاعدة عسكرية وأحرقوها، كما قتلوا أكثر من ٢٣ عنصراً من جيش النيجر وأصابوا آخرين ودمّروا واغتنموا ست آليات، في سلسلة تفجيرات متتالية بلغت نحو ٢٠ عبوة ناسفة، واشتباكات ضارية في مناطق (برنو)، كان أقواها ما وقع في بلدة (مارتي) التي خسر فيها الجيش ١٤ آلية، وما وقع من تفجيرات في بلدة (غورجي) التي سقط فيها أكثر من ٥٠ قتيلاً وجريحاً، وما وقع لجيش النيجر في بلدة (ماتاري) الحدودية التي خسر فيها ٢٠ من عناصره.

نحو ٣٥ قتيلًا وجريحاً من الحشد الرافضي وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

بكمين محكم وتفجيرات قرب (حمرين)

عناصر من الحشد الرافضي يشيعون قتلاهم في كمين (حمرين)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

لم يكن الروافض قد أفاقوا بعد من ضربة بغداد الدامية حتى أوجعهم المجاهدون بضربة أخرى في (صلاح الدين)، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي بينهم قياديان بارزان أحدهما آمر فوج، ودمّروا وأعطبوا ثماني آليات لهم، بكمين نوعي قرب تلال (حمرين)، أتبعه المجاهدون بعدة تفجيرات استهدفت آلياتهم وتزامنت مع إطلاق القوات الرافضية حملة واسعة في المنطقة رداً على الخسارة الكبيرة التي تعرضوا لها في هذا الكمين وقبله في بغداد، إلا أن حملتهم العاثرة أصبحت فرصة أخرى للمجاهدين ليضاعفوا الخسائر في صفوف الرافضة؛ فدمّروا أربع آليات أخرى وقتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصرهم.

٢٥ قتيلاً وجريحاً من الحشد بينهم آمر فوج

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (١٠/ جمادى الآخرة) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لقوة كبيرة من ميليشيا الحشد الرافضي (لواء ٢٢)، قرب تلال (حمرين) شرقي (صلاح الدين)، وهاجموها بالأسلحة النارية المتنوعة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم وإعطاب سبع آليات دفع رباعي، وكان من بين القتلى في الهجوم آمر الفوج الثالث في اللواء المرتد "حسين كاطع" ومعاون آمر الفوج السادس في اللواء ذاته المرتد "صالح عطية"، وبعد وصول دورية إسناد إلى مكان الهجوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، ما أدى لتدمير آلية ثامنة ومقتل وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد.

الحشد الرافضي يعترف بخسارته صاغراً

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الرافضية، وأقرَّ الحشد الرافضي رسمياً في بياناته بخسارته الكبيرة في سابقة نادرة، وقال الحشد في بيان له "إنتهت حصيلة التعرض الإرهابي على جزيرة العيث شرق صلاح الدين" معترفاً بمقتل "١١ مقاتلاً من اللواء ٢٢ بالحشد الشعبي، وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة" وعدَّد أسماء القتلى والجرحى وفي مقدمتهم "آمر الفوج الثالث باللواء ٢٢ القائد حسين سعيدان كاطع، ومعاون آمر الفوج السادس" على حد تعبيره.

خسائر قبل الكمين وبعد الكمين!

"٢٣ قتيلاً وجريحاً" تعد حصيلة مرتفعة لم يكن الحشد ليعترف بها لولا قوة الضربة خصوصاً أنها جاءت بعدما أرعد وأزبد "قادتهم" كثيراً على وسائل الإعلام مهدِّدين بالثأر والإنتقام لقتلاهم في تفجيرات بغداد، قبل أن يباغتهم المجاهدون في (صلاح الدين) بكمين نوعي لم يجرؤوا على إنكاره أو حتى التكتم عليه كما يفعلون عادة.

وعلى إثر هذه الضربة، أعلن الحشد الرافضي إطلاق ما أسماها "عملية ثأر الشهداء لتفتيش وتطهير منطقة العيث والقرى المجاورة لها شرق صلاح الدين" وذلك رداً على خسارته الجديدة في الكمين النوعي الذي استهدف عناصره بينما كانوا يحاولون الثأر لخسارتهم الدامية في بغداد! لتصبح حملاته الجديدة فرصة أخرى للمجاهدين لزيادة معدل الخسائر في صفوف ميليشياتهم وقواتهم الرافضية وهو ما وقع بالفعل.

تدمير ٣ آليات للحشد في منطقة (العيث)

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على رتل آليات للحشد الرافضي من اللواء ذاته بمنطقة (الصلابخة) في (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ثانية على آلية أخرى للحشد الرافضي في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا عبوة ثالثة على جرافة لهم في قرية (المشاذرة) بمنطقة (العيث)، ما أدى لتدميرها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

وفي تفجير منفصل يوم الثلاثاء ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (الحسان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري قرب (العلم)

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأحد (١١/ جمادى الآخرة) أضرم جنود الخلافة النار في منزل عنصر من الحشد العشائري المرتد شمال غرب مدينة (العلم) وألحقوا فيه أضراراً مادية، كما أحرقوا لهم "مولّداً كهربائياً" كبيراً في المنطقة ذاتها، بينما دمّروا في نفس المنطقة محولاً كهربائياً، بالأسلحة الرشاشة، وبئراً إرتوازياً، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الشرطة الرافضية وأعطبوا آليته، كما أصابوا قيادياً في الحشد الرافضي وأعطبوا آليته أيضاً، وأصابوا "خبير متفجرات" في الجيش الرافضي، واستهدفوا خطوط كهرباء للحكومة الرافضية بتفجيرات متفرقة في تكريت.

٢٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النصيري بكمين جديد قرب (الشولة)

صور لحافلات الجيش النصيري المرتد التي استهدفها جنود الخلافة في كمين (الشولة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النصيري بكمين جديد استهدف تنقلاتهم على الطريق الدولي قرب بلدة (الشولة) غربي الخير.

الكمين استهدف حافلات لـ(الحرس الجمهوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١١/ جمادى الآخرة) نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً لحافلات كانت تقلّ عناصر من قوات (الحرس الجمهوري) التابعة للجيش النصيري ترافقها قوة حماية مكونة من آلية دفع رباعي وأخرى تحمل رشاشاً ثقيلاً، وذلك أثناء سيرهم على الطريق الدولي قرب بلدة (الشولة) جنوب غربي الخير، حيث استهدفوهم بوابل من نيران الأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصراً، وتضرر عدد من الآليات.

وأفاد مصدر عسكري لـ(النبأ) بأن طائرات حربية تدخلت لإنقاذ عناصر الجيش أثناء الهجوم، إلا أنّ المجاهدين تمكنوا من الانسحاب من المنطقة، ولله الحمد.

المرتدون يفشلون في تأمين "طريق الموت"!

واعترفت وسائل إعلام "حكومية" تابعة للنظام النصيري بـ"مقتل ثلاثة جنود وإصابة عشرة آخرين" في الكمين الذي قالت إنه "استهدف حافلة تقلّ عسكريين على طريق دير الزور-تدمر في منطقة الشولة"، بينما تحدثت وسائل إعلام أخرى عن "مقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ١٥ آخرين"، وعرضت مواقع نصيرية صور "حافلات متضررة" إلى جانب "بقع من الدماء" على بعض مقاعدها.

جدير بالذكر، أن الطريق نفسه الذي وقع فيه الهجوم، شهد هجمات وكمائن متكررة نفذها جنود الخلافة في الآونة الأخيرة وأوقعت خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الجيش النصيري، على الرغم من الحملات العسكرية المتلاحقة التي شنتها القوات والمليشيات النصيرية والإيرانية في الأسابيع الماضية وبدعم جوي روسي، بهدف تأمين الطريق الذي باتوا يصفونه بـ"طريق الموت"! إلا أنهم فشلوا في ذلك، وما زال الموت يحصدهم على هذا الطريق وغيره، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـ PKK بينهم قيادي ودمّروا آلية ومنزلاً لهم، وأعطبوا شاحنة للجيش النصيري، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

تدمير برج للطاقة الكهربائية في منطقة غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على برج للطاقة الكهربائية في قرية (ابطيشة) غربي مدينة الموصل، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

واعترفت "وزارة الكهرباء" الرافضية بالهجوم إلى جانب هجمات أخرى قالت إنها تسببت بـ"فصل وتحديد أحمال منظومة الطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية" والتي تشمل مناطق "نينوى، وكركوك، وصلاح الدين".

الهجمات الأخيرة

يذكر أن ثمانية قتلى من الجيش الرافضي قد سقطوا بينهم آمر فوج ومعهم مختار جاسوس لهم، ودُمّرت آلية لهم وأُعطبت أخرى، بتفجير لجنود الخلافة قرب (تلعفر).

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في منطقة (العبارة)

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي مزوّدة بحماية معدنية، في قرية (الكبة) على أطراف منطقة (العبارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسقطوا ستة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة والحشد العشائري بينهم قيادي وضابط وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا محطة كهرباء في جلولاء ودمّروا ثلاثة أبراج للطاقة الكهربائية وألحقوا أضراراً في برج رابع، بهجوم مسلح وتفجيرات متفرقة في ديالى.

٨ قتلى وجرحى من الجيش المصري باستهداف ٥ آليات له

والمجاهدون يهددون طرق إمداده في سيناء

الجيش المصري يخلي جرافتين استهدفهما المجاهدون جنوب رفح

النبأ | ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة نحو ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات متنوعة إحداها دبابة، بتفجيرات ومواجهات في مناطق سيناء.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب دبابة في (الشيخ زويّد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري المرتد، كانت تسير على ساحل مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وقال "مسؤولون أمنيون وطبيون" لوكالة إعلام دولية إن "مقاتلي الدولة الإسلامية فجّروا قنبلة على جانب طريق في شمال سيناء، ما أسفر عن مقتل أحد أفراد قوات الأمن المصرية وإصابة ٣ آخرين"، وأضافوا أن الانفجار وقع "نتيجة عبوة ناسفة استهدفت عربة مصفحة كانت تنقل قوات في دورية على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، في الشيخ زويّد" على حد تعبيرهم.

المجاهدون يهددون طرق إمداد الجيش

وفي هذا الصدد، أفاد مصدر عسكري لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا الدبابة بينما كانت في طريقها إلى "إمداد" الحواجز الواقعة على ساحل رفح و(الشيخ زويّد).

وكان الجيش قد توقف عن إمداد هذه الحواجز بسبب الاستهداف المتكرر لآلياته، وقام بتجنيد بعض الصيادين ليقوموا بذلك بدلاً منه! إلا أن ذلك لم يدم طويلاً، فبعد الرسالة التي أوصلها المجاهدون لهؤلاء بأسر وقتل أحدهم امتنعوا عن ذلك، ما دفع الجيش للعودة إلى إمداد حواجزه بنفسه ولكن بطريقة مرهقة عبر الخروج في رتل عسكري لا يقل عن عشر مدرعات، دون أن يسلك الطرق المؤدية إلى حواجزه، بل يلتف بعيداً سالكاً الطريق الساحلي المزوّد بأبراج المراقبة ودوريات الزوارق البحرية، إلا أن المجاهدين استطاعوا الوصول إلى هذا الطريق واستهداف آلياته، بفضل الله.

إعطاب جرافة وإصابة سائقها في رفح

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه جرافة عسكرية للجيش المصري كانت تقوم بعمليات تجريف قرب قرية (بلعا) غربي مدينة رفح، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها بجروح، ولله الحمد.

تدمير جرافة وإعطاب أخرى جنوب رفح

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس ذاته، عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري قرب قرية (شبانة) جنوبي رفح، ما أدى لإعطابها، وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد تصدوا في يوم الأحد (٤/ جمادى الآخرة) لحملة عسكرية للجيش المرتد قرب القرية ذاتها، واشتبكوا معها بالأسلحة النارية المتنوعة، وفجّروا عليها عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير جرافة ثانية، ونشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع شريطاً مصوراً أظهر قيام ناقلات الجيش المصري بسحب "الجرافتين" المستهدفتين، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش في منطقة (بئر العبد)

وفي تفجير منفصل يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة نقل للجيش المصري، في قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش المصري بينهم "ضباط" ودمّروا وأعطبوا ست آليات بينها ثلاث عربات (همر)، وآلية سابعة لمتعاونين مع الجيش، بسلسلة تفجيرات وقع معظمها في قرية (تفاحة) جنوبي (بئر العبد).

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية برصاص المجاهدين

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة)، أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على جاسوس تابع للاستخبارات الباكستانية المرتدة يُدعى "صلاح الدين" أثناء وجوده في سوق (ترخو) بمنطقة (لوي ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الجاسوس (صلاح الدين) التابع للاستخبارات الباكستانية المرتدة

بينهم ضابطان... ١٠ قتلى وجرحى من القوات الأفغانية والرافضة

وتدمير ٣ آليات لهم في خراسان

خاص

وثائق وجدت بحوزة ضابط في الجيش الأفغاني اغتاله المجاهدون في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطين وعنصراً من القوات الأفغانية ودمّروا آلية أحدهم واغتنموا آلية أخرى، كما دمّروا آليتين للروافض فقتلوا وأصابوا سبعة منهم، بثلاثة تفجيرات في العاصمة كابل، واغتيالين منفصلين في مدينة (جلال آباد).

٧ قتلى وجرحى من الروافض بتدمير آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على سيارة كان يستقلها ثلاثة من الروافض المشركين في (الناحية ٦) من مدينة كابل، ما أدى لتدميرها وسقوطهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

وفي استهداف مشابه يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية كان يستقلها أربعة من الروافض المشركين في (الناحية ٣) من مدينة (كابل)، ما أدى لتدميرها، وسقوطهم بين قتيل وجريح، وهو رابع تفجير يستهدف سيارات الرافضة الهزارة في نواحي كابل للأسبوع التالي على التوالي، ولله الحمد.

اغتيال ضابطين في الجيش والمخابرات

على صعيد آخر، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ جمادى الآخرة) ضابطاً في المخابرات الأفغانية المرتدة، في منطقة (شيخ مصري) بمدينة (جلال آباد)، بطلقات مسدس، واغتنموا آليته وسلاحه، كما اغتالوا في اليوم التالي، الأحد، ضابطاً آخر في الجيش الأفغاني المرتد، يُدعى "عرب خان" في (الناحية ٧) من مدينة (جلال آباد) بالطريقة ذاتها، وعثروا على وثائق ثبوتية كانت بحوزته، ولله الحمد.

اغتيال عنصر مخابرات وتدمير آليته

وفي ثالث تفجير يقع في كابل، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) على آلية عنصر من المخابرات الأفغانية، في (الناحية ٥) من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسقطوا نحو ١٨ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية والروافض بينهم "ضابطان" وموظفون في قناة إعلامية موالية للطاغوت، ودمّروا ثلاث آليات لهم، بثلاثة تفجيرات في العاصمة (كابل) وأربعة اغتيالات مسلحة في مدينة (جلال آباد).

خاص

مسدس ضابط في الجيش الأفغاني اغتاله المجاهدون في (جلال آباد)

٥ قتلى من الجيش الرافضي وتدمير آليتين قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين ودمّروا آليتين لهم، بتفجير منفصل واشتباك مسلح مع رتل لهم قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار.

قتيلان بتدمير آلية للجيش قرب (الرطبة)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٣٥) قرب مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر رافضي في "عمليات الأنبار" قوله إن "جنديين قتلا في انفجار استهدف دوريتهما أثناء عمليات تمشيط للطريق الدولي قرب الرطبة"، مضيفاً أن التفجير نتج عنه أيضاً "تدمير عجلة عسكرية تابعة للواء الأول في الفرقة الأولى بالجيش" على حد تعبيره.

٣ قتلى وإحراق آلية ثانية قرب (الرطبة)

وفي يوم الاثنين (١٢/ جمادى الآخرة) اشتبك جنود الخلافة مع رتل من آليات للجيش الرافضي قرب مدينة (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وجاءت هذه العمليات متزامنة مع حملة عسكرية جديدة للجيش والميليشيات الرافضية بعد الضربات الأخيرة التي تعرضوا لها في مختلف المناطق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش الرافضي ودمّروا آليتين لهم، كما دمّروا ثلاثة أبراج وخمسة محوّلات للطاقة الكهربائية في إطار حربهم الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، وذلك بهجوم مسلح وعدة تفجيرات منفصلة غرب الأنبار.

تدمير برج للكهرباء وإعطاب آلية لشركة الكهرباء في نينوى

النبأ **ولاية العراق - نينوى**

ضمن الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الجمعة (٩/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على برج للطاقة الكهربائية بالقرب من منطقة (المأمون) جنوب غربي الموصل، ما أدى لتدميره.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة أخرى على آلية تابعة لوزارة الكهرباء الرافضية أثناء محاولتهم إصلاح الأعطال الناجمة عن هجمات المجاهدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وزارة الكهرباء الرافضية تعترف بخسائرها

واعترفت "وزارة الكهرباء" الرافضية بتعرض "موظفيها" ومعهم "قوات الأمن" إلى هجمات بالعبوات الناسفة في المنطقة المذكورة.

وقالت "الوزارة" الرافضية في بيانها "تعرضت الملاكات الهندسية والفنية... والقوات الأمنية، العاملة على إعادة الخطوط المدمرة نتيجة الأعمال الإرهابية، إلى تفجير بعبوات ناسفة استهدفت العاملين والآليات، وأدت إلى حدوث إصابات طفيفة وأضرار مادية بالمواد والآليات".

وأضافت "تم استهداف فريق قسم خطوط شبكة نقل نينوى، بتفجير عبوة ناسفة، في منطقة تل الرمان بالقرب من سيطرة العقرب، وكانت الخسائر مادية". وعرضت وسائل إعلام صوراً للآلية بعد إعطابها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا برجاً للطاقة الكهربائية، قرب قرية (السحاجي) غربي مدينة الموصل، بعبوة ناسفة وألحقوا فيه أضراراً مادية.

آلية لشركة الكهرباء الرافضية أعطبها المجاهدون جنوب الموصل

٣ قتلى من الـPKK وقتيل من الصحوات وإعطاب آلية بهجمات في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الـPKK وإداريتين تابعتين لهم وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بينما قتلوا عنصراً من صحوات الردة داخل منزله، بثلاث هجمات مسلحة وتفجير منفصل جنوب البركة.

اغتيال عنصر استخبارات للـ PKK

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة) من مسدس على عنصر من استخبارات الـPKK المرتدين في قرية (عجاجة) بمنطقة (العريشة) جنوبي البركة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل إداريتين تابعتين للـ PKK

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، منزل قياديتين تابعتين للـPKK المرتدين في قرية (تل الشاير) بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن القتيلتين تشغلان مناصب "إدارية" في "المجلس المدني" في بلدة (الدشيشة)، كما كان لهما دور في إستدراج وتجنيد شباب البلدة للعمل لصالح الميليشيا، وأضاف المصدر بأن المجاهدين أخذوا شقيق إحداهما ثم أخلوا سبيله بعد إنتهاء العملية.

وكانت وسائل إعلام محلية قد أعلنت مقتل كل من "سعدة الهرماس، الرئيس المشارك لمجلس بلدة الدشيشة، وهند الخضر، مسؤولة لجنة الاقتصاد فيها".

إعطاب آلية للـPKK ومقتل عنصر صحوات

وفي مداهمة أخرى يوم الأحد (١١/ جمادى الآخرة)، داهم جنود الخلافة منزل عنصر من الصحوات المرتدين يُدعى "حافظ إسماعيل السعود" في بلدة (غريبة الشرقية)، وأطلقوا النار عليه من سلاح رشاش فأردوه قتيلاً، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) على آلية للـPKK أثناء سيرها على الطريق السريع قرب منطقة (الشدادي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

تدمير آلية للـPKK وإعطاب أخرى بتفجيرين شرق الرقة

خاص

آلية للـPKK المرتدين دمّرها جنود الخلافة بتفجير في بلدة (الجركة)

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجيرين منفصلين شرق الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في بلدة (الجركة) شرقي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيلان بتدمير آلية للPKK بتفجير

كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) على آلية ثانية في بلدة (حمرة بلاسم) شرقي الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان فيها، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجير، تحدثت وسائل إعلام محلية عن "مقتل عنصرين من ميليشيا الـPKK جراء انفجار عبوة ناسفة في بلدة حمرة بلاسم" في الرقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا آلية للـPKK المرتدين فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة عليها بالقرب من حاجز بلدة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة.

أكثر من ٣٠ قتيلاً ومئة مصاب من الرافضة المشركين بهجومين استشهاديين في قلب بغداد

من موقع التفجير الأول في (ساحة الطيران) وسط بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

سقط أكثر من ٣٠ قتيلاً من الروافض المشركين هذا الأسبوع إضافة إلى عشرات الجرحى بهجومين استشهاديين وقعا بفارق زمني ضئيل في قلب العاصمة بغداد، في أقوى ضربة أمنية تتلقاها الحكومة الرافضية منذ سنوات على أيدي جنود الدولة الإسلامية التي ظنّ الرافضة أنهم تخلصوا من أحزمتها الناسفة وهجماتها الدامية قبل أن يبدد الهجوم الأخير كلّ أوهامهم ويبعثر أوراقهم وينثر أشلائهم في ساحة الطيران.

مهاجر وأنصاري نفّذا الهجوم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في صباح يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة)، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمع للرافضة المشركين قرب (ساحة الطيران) وسط العاصمة بغداد، وبعد أن توسّط جموعهم فجّر حزامه الناسف عليهم موقعاً فيهم عدداً من القتلى والجرحى، ثم تبعه فارس آخر من فرسان الشهادة وهو الأخ (محمد عارف المهاجر) -تقبله الله- ليفجّر حزامه الناسف على مَن تجمّع عقب التفجير الأول من قطعان الروافض وقواتِ أمنهم، وبلغت حصيلة التفجيرين أكثر من ٣٠ قتيلاً أغلبهم قضى في موقع التفجير إضافة إلى إصابة نحو ١٠٠ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

ماذا استهدف التفجيران في بغداد؟

فور وقوع التفجيرين قالت وسائل إعلام عديدة نقلاً عن "مصادر أمنية" رافضية إن "شخصين فجّرا نفسيهما بشكل غير متزامن، في سوق لبيع الملابس العسكرية، بمنطقة الباب الشرقي" وأضافوا أن "التفجير أسفر عن مصرع وإصابة عدد من منتسبي القوات الأمنية والمواطنين (الرافضة)" قبل أن تختفي هذه الرواية تماماً ويحلّ محلها رواية "سوق البالة و ساحة الفقراء"!

وبعيداً عما أخفته وسائل الإعلام وأظهرته سقطات "كاميراتها"، فإن التفجير استهدف "تجمعاً رافضياً" وحسب، سواء كانوا من باعة الملابس العسكرية أو مِن باعة الشاي، مِن باعة الملابس الجديدة أو المستعملة! وسواء كانوا فقراء أو أغنياء، متزوجين أو عزاباً؛ فكل ما سبق لا إعتبار له في ميزان الشريعة الإسلامية التي أمرت بقتال المشركين جميعاً ومنهم هؤلاء الروافض.

مشركون مشتركون في حرب الإسلام

فالروافض حكومة وميليشيات وأتباعاً كلهم مشركون مشتركون في الحرب على أهل السنة عموماً وعلى المجاهدين خصوصاً، وكلهم كان يصفق ويتراقص طرباً على أصوات الصواريخ والقنابل وهي تنهمر على أجساد المسلمين في الموصل دون أن تفرّق بين جسد وآخر! وكلهم فرح واحتفل يوم أعلنت أمريكا الصليبية -قبل حكومتهم الرافضية- "النصر" المزعوم على دولة الإسلام! وقد أوجب الإسلام جهاد هؤلاء وتقصُّدهم بالقتل والاستهداف وهو ما دأبت عليه الدولة الإسلامية طوال سنين جهادها.

رواية الحكومة الرافضية الرسمية

رواية الحكومة الرافضية الرسمية لم تختلف عن رواية "الملابس البالية" إلا أنها زعمت على لسان "ناطق جيشها" بأن الاستشهاديين فجّرا نفسيهما "أثناء ملاحقتهما من قبل القوات الأمنية" ثم تحدثوا عن "خرق أمني" تسبب بذلك، ولاحقاً أصبح "مسؤولون" حكوميون يتحدثون عن وجود "برقيات رفعتها أجهزة الاستخبارات بوجود تهديدات قبل أيام من تفجير ساحة الطيران" وأن الحكومة تجاهلت ذلك! وهي إسطوانة عالمية مشروخة تُخفي أجهزة الأمن خلفها فشلها المتكرر في منع الهجمات.

التحالف و"البابا" والمرتدون يدينون

من جهته "أدان" التحالف الصليبي الهجوم على لسان ناطقه الجديد في العراق وأكد "مواصلة دعمهم للحكومة" الرافضية، وأدان حلف (الناتو) هو الآخر الهجوم، كما أعرب "فرانسيس" طاغوت النصارى عن "حزنه العميق" قائلاً إنه "يصلي من أجل الضحايا وأسرهم" على حد تعبيره. طاغوت النصارى ليس وحده من أظهر حزنه على قتلى الروافض، فطواغيت العرب والأحزاب والفصائل المرتدة أدانوا هم أيضاً الهجوم وترّحموا على قتلى المشركين وصلّوا من أجلهم كما فعل "فرانسيس"!

حالة استنفار قصوى في جميع المستويات

بعد التفجيرات، غصّت مشافي بغداد بجثث القتلى والجرحى، ما دفع بوزارة الصحة الرافضية لاستنفار "جميع مؤسساتها" لاستيعاب هذا العدد الكبير.

وشهدت مناطق بغداد استنفاراً أمنياً كبيراً للقوات الرافضية، خصوصاً في محيط (المنطقة الخضراء) التي فرضت القوات طوقاً أمنياً حولها تحسباً لأي مفاجآت، كما استنفرت الأجهزة الرافضية في باقي المدن العراقية خشية وجود هجمات أخرى.

على الصعيد الداخلي، سارع رئيس الحكومة الرافضية إلى عقد "اجتماع طارئ لقادة الأجهزة الأمنية والإستخبارية... وأمر بفتح تحقيق على الفور للوقوف على أسباب حدوث هذا الخرق الأمني". وقال الكاظمي "لقد وضعنا كل إمكانات الدولة وجهود قطاعاتنا الأمنية والاستخبارية، في حالة استنفار قصوى". مؤكداً على "عدم السماح بتشتت الجهد الاستخباري" معترفاً بأن "المعركة ضد الإرهاب طويلة الأمد".

إقالات وخلافات كبرى داخل الحكومة الرافضية

وأجرى الكاظمي تغييرات إدارية كبرى تضمنت "إقالة" خمسة من قادة الأجهزة الأمنية" هم: "وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات، ومدير خلية الصقور، وقائد الشرطة الاتحادية، ومدير قسم الاستخبارات وأمن عمليات بغداد، وقائد عمليات بغداد"، وهو ما قوبل برفض من قبل قادة الميليشيات الرافضية التي شنّت هجوماً لاذعاً على الكاظمي، ما يرشح الساحة الرافضية لمزيد من الانقسام والإضطراب.

في الجانب العسكري، أطلق الجيش الرافضي حملة جديد أسماها عملية "ثأر الشهداء" وقال إنها تستهدف "بقايا الإرهاب" الذي مايزال باق ويتمدد بفضل الله.

ضربة أمنية واختراق كبير باعترافهم

على الصعيد الأمني، شكّل الهجوم ضربة أمنية واختراقاً كبيراً لكل

التحصينات الأمنية التي تفرضها الحكومة الرافضية حول بغداد، حيث وضع الرافضة كل إمكانياتهم الأمنية والعسكرية في السنوات الماضية لكي تبقى بغداد بعيدة عن الهجمات، إلا أن المجاهدين استطاعوا تجاوز كل ذلك وتمكنوا من الوصول إلى قلب بغداد واستهداف أكثر مناطقها حيوية، وما ذلك إلا بفضل الله تعالى وتوفيقه.

الاختراق الأمني اعترفت به الحكومة الرافضية مرة على لسان "رئيسها" ومرة أخرى على لسان ناطق "قيادة العمليات المشتركة" الذي قال إن "ما حدث هو خرق أمني، ونحن نعمل للوصول إلى أسباب هذا الخرق" إلا أنه حاول تبريره بطريقة مضحكة بقوله إن "الضغط الكبير الذي مارسته القوات على الإرهابيين في الأيام الماضية... دفعهم لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، لاسيما عملية بغداد، لإيصال رسالة بأن العاصمة ليست آمنة" وكأنه يقول: إنّ ضغطنا عليهم في "الأطراف" عاد إلينا بثقب في "القلب"!

بينما قال مسؤولون آخرون إن السبب في ذلك هو "ضعف الجهد الاستخباري" لكنهم عزوه إلى "نقص الأجهزة التكنولوجية"!

ساحة الطيران، تسعة تفجيرات

ساحة الطيران بمنطقة (الباب الشرقي) والتي وقع فيها الهجوم، كانت شاهدة على نحو "تسعة تفجيرات خلال أقل من سبع سنوات" ومنها ما وقع قبل ثلاثة أعوام وخلّف نحو ٣١ قتيلاً من الروافض بهجوم مزدوج مشابه تماماً لهذا الهجوم.

لعنة النصر والعودة إلى الوراء!

لقد تكرر كثيراً على ألسنة الروافض عقب الهجوم سؤال واحد ربما كتموه في صدورهم طويلاً قبل أن يجري على ألسنتهم وهو "كيف تسلل (المجاهدون) إلى قلب بغداد؟ ألم ننتصر على (الدولة)؟! ألم تعلن الحكومة النصر عليهم"؟ ثم يكيلون السباب والشتائم لحكومتهم وميليشياتهم التي عجزت عن حمايتهم وخدعتهم بالإعلان عن نصر أصبحوا يلعنونه كما لو أنه هزيمة! وعادوا إلى الوراء من حيث بدأوا.

قتيلان من الجيش الرافضي وإعطاب آلية للشرطة وتدمير ٩ أبراج للكهرباء بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية للشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قصفوا تمركزات للحشد الرافضي، في حين دمّروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بأربع هجمات منفصلة في كركوك.

قتيلان من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٩/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (الزركة) غربي منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، بينما قصف المجاهدون في اليوم نفسه تمركزات للحشد الرافضي، في قرية (الكناعنة) بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وعلى صعيد آخر، في يوم الأحد (١١/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحسيوات) في منطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير تسعة أبراج للكهرباء

خاص

وفي سياق الحرب الاقتصادية التي تستهدف الحكومة الرافضية، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه عدة عبوات ناسفة على تسعة أبراج للطاقة الكهربائية تقع ضمن خط (كركوك-بيجي)، وذلك قرب قرية (الحسيوات)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

واشتكت وزارة الكهرباء الرافضية في بيان لها هذا الأسبوع من "أعطال وأضرار" أصابت خطوط الكهرباء في ثلاث مناطق رئيسة منها كركوك، وقالت إنها ناجمة عن "استهدافات إرهابية" تسببت بـ"بفقدان كبير للطاقة الكهربائية" وناشدت على إثرها "القوات الأمنية بكافة مسمياتها بالحفاظ على أبراج نقل الطاقة" على حد

استعداد المجاهدين لقصف تمركزات الروافض

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النصيري بتدمير ٤ آليات لهم في بادية (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى من عناصر الجيش النصيري ودُمرت أربع آليات لهم إحداها دبابة تم استهدافها بصاروخ موجّه، كما دُمرت وصلة فرعية لأحد أنابيب الغاز التابعة لهم، بخمسة استهدافات متفرقة في بادية (السخنة) شرقي حمص.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش النصيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير وصلة أنبوب غاز للنظام النصيري

خاص

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على وصلة فرعية لأنبوب غاز تابع للنظام النصيري في بادية (السخنة) ما أدى لتدميرها، كما فجّروا عبوة أخرى على عناصر الجيش قرب المنطقة ذاتها، ولم يتسنى للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

تدمير دبابة للجيش بصاروخ موجّه

وشهد يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) ثلاث عمليات منفصلة أسفرت عن تدمير ثلاث آليات للجيش ومقتل وإصابة من فيها؛ حيث استهدف جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري في بادية (السخنة)، بصاروخ موجّه، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

قتلى بتدمير آليتين للجيش النصيري

كما استهدفوا آلية ثانية للجيش النصيري في بادية (السخنة) بقذيفة صاروخية وعيارات نارية من أسلحة رشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، بينما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم نفسه على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة في حمص سبعة عناصر من الجيش النصيري ودمّروا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين قرب مدينة (السخنة).

هجوم بغداد المزدوج

من نتائج الهجوم:

- شكّل الهجوم ضربة واختراقاً كبيراً لجميع التحصينات الأمنية التي تفرضها الحكومة الرافضية في بغداد.
- تسبب الهجوم بحالة من الفوضى والاستنفار الكبير في مدينة بغداد وباقي المدن خشية هجمات أخرى.
- على إثر الهجوم، أقالت الحكومة الرافضية قيادات أمنية بارزة ما أدى إلى مزيد من الخلافات بين الرافضة.
- استهدف المجاهدون المنطقة ذاتها بعدة هجمات سابقة، منها هجوم مزدوج مشابه خلّف نحو 31 قتيلاً في عام 1439هـ.

هجوم مزدوج بالأحزمة الناسفة نفذه اثنان من جنود الخلافة

صباح يوم الخميس 8 جمادى الآخرة 1442 هـ

ساحة الطيران وسط العاصمة بغداد

استهدف تجمعاً للروافض المشركين

الحصيلة

١٣٠
قتيلاً وجريحاً

> حرب أهل السنة مع الروافض ليست حرباً طائفية كما ينعق الناعقون، فالطائفة جزءٌ من جزء والرافضة لا يمتون للإسلام بصلة لهم دينهم ولنا دين، وإنما حرب أهل السنة مع الروافض حربٌ دينية عقدية مقدّسة، حرب إيمانٍ وكفر، حرب شركٍ وتوحيد، لا مناص عنها ولا محيد.
>
> الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني -تقبله الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ.

العدد ٢٧٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٧٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة باستهداف ٦ آليات لهم واغتيال ٤ قياديين في طالبان وقيادي في الإخوان

تصاعدت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد مختلف القوات والطوائف المرتدة في أفغانستان، حيث أسقط جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً من عناصر القوات والحكومة الأفغانية أحدهم قاض بمحكمة ننجرهار ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من الروافض المشركين ودمّروا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا قيادياً بارزاً في جمعية تابعة للإخوان المرتدين ودمّروا آليته، بأربعة تفجيرات في كابل وخمس هجمات أخرى في جلال آباد، في حين قتلوا أربعة قياديين في طالبان وعنصراً خامساً منهم بكمين محكم استهدف آليتهم في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية كان يستقلها...

٤

مقالات

من مداخل الشيطان في الغيبة
غيبة الأمراء وطلبة العلم بدعوى النصيحة

١١

١٣ قتيلاً على الأقل من الميليشيات النصيرية بهجوم في بادية حماة

٦

مقتل ٣ قياديين وعنصرين من الحشد الرافضي
بكمين نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

٨

٧ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب حافلتهم
وقتيل من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بتفجيرات في الرقة

٩

٣٥ قتيلاً وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٩ آليات و٨ آخرين من جيش النيجر بتدمير آلية لهم

أوقع جنود الخلافة نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمّروا خمس آليات إحداها شاحنة مزودة براجمة صواريخ واغتنموا أربع آليات أخرى، كما أسروا اثنين من النصارى وثالثاً من الشرطة، ودمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من جيش النيجر ودمّروا آلية لهم، بسلسلة تفجيرات وكمائن في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى أسر نصراني، كما تمكنوا من تفخيخ وتدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة...

التفاصيل ص ٧

٨ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير وإعطاب ٧ عربات (همر) بهجمات في كركوك

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 حتى 21 جمادى الآخرة 1442هـ)
٦٧ كافراً ومرتداً
٥٦ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٩ ضباط وقادة ومخاتير
٢٧ آلية مدمرة
أكثر من ١٣٢ قتيلاً وجريحاً
٤٢ عملية
١ ثكنة تم إتلافها
١٢ آلية رباعية الدفع
٧ آليات منوعة
٨ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية غرب إفريقية
١٠ ولاية خراسان
٨ ولاية العراق
٨ ولاية الشام
٢ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٤٣ ولاية غرب إفريقية
٣٨ ولاية الشام
٢٧ ولاية خراسان
٢٢ ولاية العراق
٢ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ كركوك
٣ ديالى
١ الفلوجة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الرقة
٣ الخير
١ حماة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
النبأ

وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً

عرف الصحابة رضوان الله عليهم نعمة الله بأن جعلهم مسلمين، وأعانهم على الاجتماع تحت راية خير الأنام، فحكم فيهم شريعة الإسلام، وذلك لأنهم عرفوا الجاهلية وشرورها، وأدركوا الفرق بينها وبين الإسلام والخير الذي يأتي به، ولذلك سأل حذيفة رضي الله عنه عن إمكانية تغيّر هذا الخير إلى شر، فبيّن له النبي عليه الصلاة والسلام، أنّ ذلك سيحدث، وأنّ أمر المسلمين مِن بعده سيتقلب بين خير وشر، وأن الخير الذي سيصيبهم في كل مرة مختلف عن غيره، وكذلك الشر الذي سيصيبهم.

وهكذا حياة الإنسان عموماً، فهي سلسلة من الابتلاءات بالخير والشر، كما قال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء: ٣٥]، فأما المفلحون فإنهم يشكرون ربهم سبحانه إنْ أنعم عليهم بالخير، ولا يفرحون بالخير فيتكبرون ويبطرون، ويصبرون عن اتخاذه وسيلة لمعصيته جل جلاله، ويتقربون إليه بالطاعات ليديمه عليهم، ويصبرون إنْ ابتلاهم ربهم بالشر، ويسألونه سبحانه أن يرفعه عنهم، ويتقربون إليه بالطاعات ليبدل حالهم إلى خير، وأما مَن فعل خلاف ذلك فإنه مهلك نفسه لا محالة، {إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى * فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى} [الليل: ٤ - ١٠].

والحال التي يعيشها المسلمون لا يمكن وصفها بالخير التام أحياناً، بل إنّ بعض أبواب الخير تفتح أبواباً للشر، وبعض أبواب الشر تفتح أبواباً للخير، فالمسلمون في حال شدتهم وتسلط الأعداء عليهم يرجعون إلى دينهم ويتمسكون بجماعتهم ويحرصون على جهادهم ويزهدون في الدنيا ويطلبون الآخرة، فتقوى عزائمهم، ويشتد ساعدهم، ويقهر الله تعالى عدوهم على أيديهم، فيُخرجهم من حال الشدة والشر إلى حال الرخاء والخير بعد أن يفتح عليهم.

وعندما تفتح لهم الدنيا فإنه يظهر فيهم الترف، ويصيبهم الحرص على المتاع الزائل، من مال وجاه ورياسة وأتباع وغيره، فيتنافسون عليه، ويتنازعون لأجله، فيتفرق جمعهم، ويضعف جهادهم، ثمّ لا يلبثون أنْ يُصيبهم الوهن، ويتغلب عليهم عدوهم ويصيبهم الشر حتى يرجعوا إلى دينهم، ويجاهدوا في سبيل الله تعالى حق الجهاد.

وقد جاء مصداق ذلك في أدلة كثيرة منها قوله عليه الصلاة والسلام: (فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ) [متفق عليه]، وغيره من الآيات والأحاديث.

وقد رأينا شاهداً على ذلك في حياة المجاهدين خلال السنوات الماضية، فقد بدأوا جهادهم وهم قلة ضعفاء يخافون أن يتخطفهم الناس، ويستهزئ بجهادهم المنافقون، فصبروا على جهادهم وقسوة معركتهم مع أعدائهم وخذلان المسلمين لهم، حتى هزم الله جيش أمريكا الصليبي على أيديهم ومكن لهم في الأرض، فأعلنوا قيام دولة الإسلام في العراق، وبدأوا بتحكيم شرع الله تعالى في الأرض.

ثم ظهرت الصحوات وغدرت الفصائل وضاقت الأرض بما رحبت على المجاهدين وصاروا بين قتيل وسجين وطريد.

وهكذا استمر حالهم سنين حتى فتح الله تعالى عليهم مناطق واسعة من الشام والعراق ومكن لهم فيها أشد مما كانوا عليه في تمكينهم الأول، وأعلنوا إقامة الدين وإعادة الخلافة الإسلامية، والتحق بهم المجاهدون من مشارق الأرض ومغاربها، حتى صارت راية الدولة الإسلامية ترفرف في كل الأنحاء، وعمليات جنودها تضرب المشركين في كل أقطار الأرض.

فتحالف عليها الكفار والمرتدون من كل الملل والنحل، فقاتلهم جنودها على دينهم وأنفسهم وأعراضهم قتال الأبطال، رغم قلة عددهم وضعف عدتهم، حتى قضى الله أمراً كان مفعولا.

وكان ذلك كله وما جاء بعده مِن قتل وأسر وإصابات مِن الابتلاء بالشر الذي نحن موقنون أنّ مِن بعده ابتلاء جديداً بالخير يمنّ به الله تعالى على عباده بفتح أعظم وتمكين في الأرض أكبر، ودخول الناس في جماعة المسلمين أكثر، ليرى الله تعالى من عباده -بإذنه سبحانه- ما يحب مِن شكر للنعمة واستعمال ما أعطاهم في طاعته، كما رأى منهم بحمد الله صبراً على الابتلاء بالشر لمّا تمسكوا بدينهم، وثبتوا على توحيدهم، بفضله جل جلاله.

٢١ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية والرافضة باستهداف ٦ آليات لهم

واغتيال ٤ قياديين في طالبان وقيادي في الإخوان

بهجمات متصاعدة في أفغانستان

آلية لقوات (حرس الحدود) المرتدة بعد استهدافها بتفجير في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

تصاعدت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد مختلف القوات والطوائف المرتدة في أفغانستان، حيث أسقط جنود الخلافة ١٤ قتيلاً وجريحاً من عناصر القوات والحكومة الأفغانية أحدهم قاض بمحكمة ننجرهار ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من الروافض المشركين ودمّروا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا قيادياً بارزاً في جمعية تابعة للإخوان المرتدين ودمّروا آليته، بأربعة تفجيرات في كابل وخمس هجمات أخرى في جلال آباد، في حين قتلوا أربعة قياديين في طالبان وعنصراً خامساً منهم بكمين محكم استهدف آليتهم في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

مقتل عنصرين من الحكومة في (جلال آباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية كان يستقلها شقيقان يعملان في الحكومة الأفغانية المرتدة، أحدهما عنصر في المخابرات والثاني موظف في وزارة المالية، بمنطقة (فارم هده) بمدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتلهما وإعطاب آليتهما، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش في (جلال آباد)

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (كابل هده) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ونشرت وكالة أعماق لاحقاً الاثنين شريطاً مصوراً يظهر لحظة الانفجار القوي الذي استهدف الآلية، ولله الحمد.

مقتل ٤ قياديين من ميليشيا طالبان في (كنر)

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في نفس اليوم كميناً لآلية كانت تقلّ قياديين من ميليشيا طالبان المرتدة في (وادي ديوكل) بمنطقة (كنر) شرقي أفغانستان، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل أربعة قياديين أحدهم يُدعى "ضياور" وهو المسؤول الأمني للميليشيا عن منطقة (ديوكل)، إضافة إلى مرافق لهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الرافضة في (كابل)

وعلى صعيد استهداف الروافض، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/ جمادى الآخرة) على آلية للرافضة المشركين في (الناحية ١٠) من مدينة كابل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة كانوا فيها أحدهم عنصر في الأمن الأفغاني، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة) على آلية رافضي سادس في نفس الناحية من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

بينما شهد يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) أربع هجمات منفصلة في كابل وجلال آباد استهدفت القوات الأفغانية والرافضة إضافة إلى قيادي في حزب مرتد.

٥ قتلى من القوات الأفغانية في (جلال آباد)

حيث أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصر تابع للمخابرات الأفغانية المرتدة بمنطقة (نارنج باغ) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتله، بينما فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لقوات (حرس الحدود) المرتدة بمنطقة (كابل هده) في (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة خامس، ولله الحمد.

وحول التفجير، قال مسؤول حكومي في ننجرهار إن "انفجاراً وقع في عربة تابعة لحرس الحدود، أسفر عن مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين" وفقاً لروايته.

اغتيال قيادي بجمعية تابعة للإخوان المرتدين

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثانية على آلية المرتد "محمد عاطف" رئيس المجلس المركزي لـ"جمعية الإصلاح" التابعة للإخوان المرتدين، وذلك في (الناحية ١٠) من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

وفور الإعلان عن مقتله، سارع الطاغوت الأفغاني وميليشيا طالبان إلى "إدانة" الهجوم و"التعزية والتأسف" على مقتل "القيادي الإخواني" عبر بيانات وتصريحات رسمية واصفين إياه بـ"الشهيد والعالم". كما أدان الطاغوت عبد الله "رئيس مجلس المصالحة الوطنية" عملية الاغتيال واصفاً القتيل بأنه كان "مؤيداً للسلام والمصالحة".

جدير بالذكر أن هذه الجمعية التي تحسب نفسها على تيار الاخوان المرتدين لها دور خطير في نشر المناهج الضالة المخالفة لتعاليم الإسلام وعقيدته تحت غطاء "العمل الخيري والمؤسسات التعليمية" كسائر أفرع الإخوان في كل مكان، كما تعتبر نفسها "بديلاً حقيقياً وجاداً للمشروع الجهادي وأفكار التطرف"! كما صرّح بذلك الرئيس العام للجمعية "عبد الصبور فخري" في حوار سابق مع وسائل الإعلام.

القيادي الهالك "محمد عاطف" إلى جانب الطاغوت "رئيس مجلس المصالحة الوطنية"

مقتل رافضي في رابع تفجير يضرب (كابل)

وفي رابع تفجير في العاصمة كابل خلال الأسبوع، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته، عبوة لاصقة على آلية لأحد الروافض المشركين بمنطقة (نواباد دهمزنك) في مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الأفغانية بالتفجيرات التي ضربت العاصمة كابل، وقالت إنها "تمت باستخدام قنابل لاصقة". وذكرت وسائل إعلام دولية أن "تفجيرات العبوات اللاصقة تتكرر بشكل يومي في كابل خلال الأشهر الأخيرة" مضيفة أن "معظمها استهدف مسؤولين حكوميين وقوات أمنية ونشطاء مجتمع مدني وصحفيين" على حد تعبيرها.

اغتيال ثالث قاض في (جلال آباد) خلال أسابيع

إضافة إلى ذلك، اغتال جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) قاضياً مشركاً يعمل في "محكمة استئناف ننجرهار" يُدعى "حفيظ الله" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال ناطق "شرطة ننجرهار" إن القاضي "حفيظ الله قُتل برصاص مسلحين بينما كان عائداً من عمله بالقرب من قاعدة تشاباراهار العسكرية في الحي الرابع". وأضافت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان يشغل منصب "قاضي مديرية الأمن العام والتجارة في محكمة ننجرهار".

وهذا هو القاضي الثالث الذي يغتاله جنود الخلافة في مدينة (جلال آباد) خلال أقل من شهر بعد اغتيال قاضيين آخرين في الناحية الثانية من المدينة نهاية الشهر الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ضابطين وعنصراً من القوات الأفغانية ودمّروا آلية أحدهم واغتنموا آلية أخرى، كما دمّروا آليتين للروافض وقتلوا وأصابوا سبعة منهم، بثلاثة تفجيرات في كابل، واغتيالين في مدينة (جلال آباد).

١٣ قتيلًا على الأقل من الميليشيات النصيرية بهجوم في بادية حماة

آلية رباعية الدفع للميليشيات النصيرية دمّرها جنود الخلافة بهجوم شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

سقط ١٣ قتيلاً على الأقل من عناصر الجيش والميليشيات النصيرية وأصيب آخرون بجروح ودُمّرت آلية لهم، بهجوم لجنود الخلافة في بادية حماة الشرقية.

١٣ قتيلاً وإحراق آلية رباعية الدفع

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، شنّ جنود الخلافة هجوماً مسلحاً على موقع عسكري يتمركز فيه عناصر من الجيش والميليشيات النصيرية شرق مدينة (السلمية) في بادية حماة، وأسفر الهجوم الذي استُخدمت فيه الأسلحة الرشاشة، عن سقوط ١٣ قتيلاً في صفوف الميليشيات وآخرين من الجيش النصيري وإصابة عدد آخر بجروح، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

تقديرات متفاوتة وخسائر متواصلة

وبعد وقوع الهجوم، أعلنت ميليشيا "لواء الباقر" الرديفة للجيش النصيري عبر حسابها عن مقتل "١٢ عنصراً" في صفوفها قالت إنهم سقطوا خلال "معارك مع مقاتلي الدولة الإسلامية على محور إثريا" ونشرت الميليشيا أسماء وصور قتلاها الإثني عشر، فيما تحدث وسائل إعلام محلية وصفحات نصيرية أخرى عن سقوط نحو ٢٠ قتيلاً في الهجوم بينهم قتلى من عناصر الجيش النصيري.

وكما في سائر مناطق عمليات المجاهدين، تتفاوت تقديرات القتل والجرحى في صفوف العدو بين رواياتهم الرسمية التي يحرصون فيها على تقليل الخسائر، وتلك التي تصدر عن حسابات وصفحات أتباعهم والموالين لهم، إلا أنّ المؤكد في ذلك أن خسائرهم متواصلة وعلى جميع المستويات بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن الهجوم الجديد جاء متزامناً مع حملات مكثفة للقوات النصيرية والروسية في مثلث البادية بهدف تأمين طرق تنقلاته التي تتعرض لهجمات وكمائن مستمرة.

اغتيال (مختار) وعنصرين من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK ومسؤولاً محلياً تابعاً لهم، بثلاث عمليات اغتيال منفصلة في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

اغتيال مسؤول محلي تابع للـPKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من سلاح رشاش على المرتد "صالح الهزّاع" وهو "كومين" وعضو في "المجلس المدني" التابع للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة توفي على إثرها في اليوم التالي، واغتنموا مسدّسه، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام مختلفة أن عملية الاغتيال تمت "أمام منزل الهزاع" وأنه "أصيب خلالها بطلقات في الرأس نُقل على إثرها إلى المشفى" قبل أن يُعلن لاحقاً عن مقتله "متأثراً بجراحه". وقالت مواقع محلية إن القتيل "عضو في مكتب الخدمات العامة في المجلس المحلي، ورئيس كومينات البصيرة وريفها" على حد وصفهم.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق الاغتيالات أيضاً، اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته عنصراً من الـPKK المرتدين، بإطلاق النار عليه من سلاح مزوّد بكاتم صوت، وذلك في بلدة (الصبحة) التابعة لمنطقة (البصيرة)، كما اغتالوا في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) عنصراً من استخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصراً من الجيش النصيري وألحقوا أضراراً بحافلاتهم، في كمين جديد استهدف تنقلاتهم على الطريق الدولي (الخير-تدمر) وتحديداً قرب بلدة (الشولة) جنوب غربي الخير.

٣٥ قتيلًا وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٩ آليات

و٨ آخرين من جيش النيجر بتدمير آلية لهم

إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بعد هجوم في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمّروا خمس آليات إحداها شاحنة مزودة براجمة صواريخ واغتنموا أربع آليات أخرى، كما أسروا اثنين من النصارى وثالثاً من الشرطة، ودمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من جيش النيجر ودمّروا آلية لهم، بسلسلة تفجيرات وكمائن في نيجيريا والنيجر.

أسر نصراني وتفجير برج للطاقة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) بالأسلحة الرشاشة مع عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، إضافة إلى أسر نصراني، كما تمكنوا من تفخيخ وتدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة وذلك ضمن الحرب الاقتصادية، ولله الحمد.

استهداف دوريتين راجلتين للجيش

خاص وفي سياق التفجيرات المتواصلة، أضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري في قرية (كوكوروك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوتين أخريين في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) على دورية ثانية في بلدة (غورجي)، ما أدى لمقتل وإصابة آخرين منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش وتدمير واغتنام ٦ آليات

خاص وأفاد المصدر ذاته، بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة و آليتين وشاحنة مزودة براجمة صواريخ، كما اغتنموا ثلاث آليات رباعية الدفع إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من جيش النيجر بتفجير قرب (ديفا)

خاص على صعيد آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على آلية لجيش لنيجر المرتد في المنطقة الواقعة بين بلدة (غاشغار) ومدينة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري قرب (كافا)

خاص وأضاف المصدر أن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم التالي، السبت، على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت برفقة عدد من المدرعات في المنطقة الواقعة بين بلدتي (كافا) و(غورجي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر نصراني وعنصر وتدمير برج كهرباء

خاص وأفاد المصدر بأن المجاهدين نصبوا في نفس اليوم حاجزاً مؤقتاً على الطريق الرابط بين بلدتي (دمبوا) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر نصراني وعنصر من وحدة "إخماد الحرائق" التابعة للحكومة المرتدة، كما تمكنوا في اليوم نفسه من تفخيخ وتدمير برج للطاقة الكهربائية في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الشرطة قرب (مايدوغوري)

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ جمادى الآخرة) حاجزاً للشرطة النيجيرية قرب مدينة (مايدوغوري) عاصمة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وأسر وقتل عنصرين آخرين وإحراق آلية رباعية الدفع، كما اغتنم المجاهدون آلية أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الأربعاء صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش في (مالم فتوري)

بينما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، بتفجيرات واشتباكات في منطقة (برنو)، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات وقعت في الأشهر الثلاثة الماضية في (منطقة الساحل) وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية شملت مقتل ٣٠ عنصراً من ميليشيا القاعدة، ومقتل ١٥ عنصراً من جيش النيجر وتدمير عدد من آلياته، إضافة إلى مقتل تسعة عناصر من الميليشيات البوركينية.

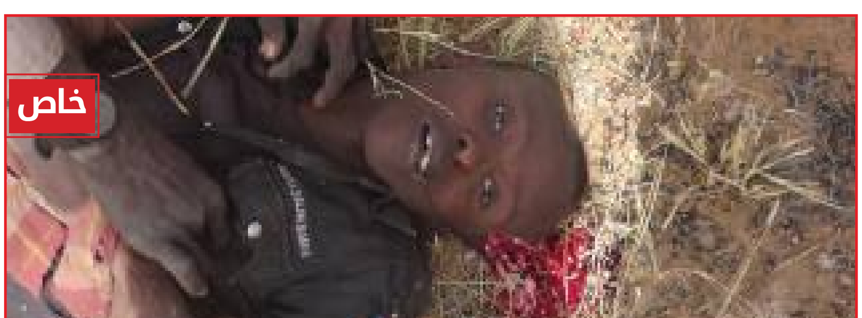

عنصر من الشرطة النيجيرية قتله المجاهدون بهجوم قرب مدينة (مايدوغوري)

مقتل ٣ قياديين وعنصرين من الحشد الرافضي بكمين نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

عناصر الحشد الرافضي ينوحون على قتلاهم في كمين (نفط خانة)

النبأ | ولاية العراق - ديالى

هجوم جديد يستهدف الحشد الرافضي لكن هذه المرة في ديالى، حيث قتل جنود الخلافة ثلاثة قياديين من "ميليشيا بدر" الرافضية وعنصرين كانا برفقتهم واغتنموا أسلحتهم في كمين نوعي استهدف دوريتهم خلال عملية أمنية لهم شرق ديالى خرجوا فيها بحثاً عن المجاهدين فلم يعودوا إلا جيَفاً هامدة، ثم أتبعهم المجاهدون بتفجير على حملتهم الفاشلة بعد الكمين فأعطبوا آلية لهم وقتلوا وأصابوا أربعة فيها.

٥ قتلى من ميليشيا بدر بينهم ٣ قياديين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) نصب جنود الخلافة كميناً نوعياً لمجموعة من الحشد الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب منطقة (نفط خانة) جنوبي (خانقين) شرقي ديالى، حيث استهدفوهم بنيران كثيفة وبشكل مباشر، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم بينهم ثلاثة قياديين، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ودراجتين ناريتين منهم، ولله الحمد.

والقتلى جميعهم من "اللواء الأول، ميليشيا بدر" وهم كل من "معاون مسؤول الاستخبارات في اللواء، ومعاون مسؤول مكافحة المتفجرات، ومعاون مسؤول الحركات" إضافة إلى عنصرين مرافقين.

هجوم مباغت وعنيف باعتراف الرافضة

الحشد الرافضي كان قد أعلن في "خبر عاجل" فور وقوع الهجوم أن عناصره "يصدون تعرضاً عنيفاً من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية في نفط خانة، وأن المواجهات مستمرة" قبل أن يعود بعد وقت قليل معترفاً في بيان له بمقتل "خمسة من مقاتلي اللواء الأول" وقال الحشد في بيانه "تعرضت قوة من الحشد إلى هجوم مباغت خلال العملية الأمنية دفعهم إلى الإشتباك... ما أسفر عن مقتل خمسة حتى الآن". وذكرت مصادر أخرى في الحشد الرافضي أن عناصرهم تعرضوا لـ"كمين بزاوية ٣٦٠ درجة" أي أن المجاهدين أحكموا الطوق الناري عليهم من جميع الاتجاهات.

الهجوم كان أسرع إليهم من نتائج حملتهم!

الهجوم "العنيف والمباغت" بحسب اعتراف الرافضة، جاء بعد يوم من إطلاقهم "عملية تفتيش واسعة في جبال نفط خانة" قالوا إنها "شملت تفتيش خمس مناطق وتأمينها من أي خطر إرهابي قد يهددها مستقبلاً" إلا أن الخطر "الإرهابي" كان أسرع إليهم من "نتائج عمليتهم" ليضطر الحشد بعد خسارته الجديدة إلى الإعلان عن "توسيع نطاق عمليته الأمنية في شرق ديالى" بعد أن استهلها بفشل ميداني ذريع.

ونشرت مواقع رافضية صوراً ولقطات مرئية بعدسات هواتفهم أظهرت "لحظة انتشالهم جثث قتلاهم" من موقع الهجوم، بينما توالت بيانات القيادات والهيئات الرافضية بـ"التعزية" بقتلى الكمين الجديد والذي جاء بعد "عشرة أيام" على "كمين حمرين" الدامي، ولله الحمد.

بعد هجوم الثلاثاء؛ حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي كانت ضمن حملتهم الفاشلة قرب منطقة (نفط خانة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

المنطقة ذاتها شهدت هجوماً قوياً قبل عام

يذكر أن المنطقة ذاتها شهدت قبل نحو عام سقوط ٢٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الحشد الرافضي بينهم قياديون وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، في هجوم لجنود الخلافة على ثكنة للحشد أعقبه كمين استهدف دوريات المؤازرة التابعة لهم.

الحشد الرافضي يشيع قتلاه الذين سقطوا في كمين (نفط خانة)

تفجير يستهدف الحملة الرافضية في (نفط خانة)

ولم يتأخر استهداف المجاهدين لحملة الحشد الرافضي التي أعلن "توسعتها"

جثث الحشد الرافضي ملقاة على الأرض في موقع الهجوم بمنطقة (نفط خانة)

تدمير (كاميرتين) للجيش الرافضي

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأحد (١٨/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة برج مراقبة للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي على أطراف منطقة (العبارة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

٧ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب حافلتهم

وقتيل من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بتفجيرات في الرقة

سيارة رئيس بلدية الرقة بعد استهدافها بعبوة لاصقة وسط المدينة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا حافلة لهم، كما أعطبوا صهريج نفط لميليشيا القاطرجي وأصابوا اثنين فيه بجروح، بينما قتلوا عنصراً من الـ PKK وأصابوا آخر وأعطبوا آليتين لهم إحداها لرئيس بلدية الرقة، بأربعة تفجيرات منفصلة في وسط وأطراف الرقة.

إعطاب آلية رئيس بلدية الرقة بعبوة لاصقة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على آلية "رئيس بلدية الرقة" التابع للـPKK المرتد "أحمد الإبراهيم" أمام منزله وسط مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد.

وفي هذا السياق، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المرتد هو المسؤول عن إصدار قرار بعمليات الهدم الأخيرة التي طالت منازل المسلمين قرب (دوار حزيمة).

البلديات والمجالس المدنية هدف للمجاهدين

"بلدية الرقة" نشرت بياناً على صفحتها تبرر فيه جريمتها بحق الأهالي! وقالت إنها هدمت ما أسمته "جميع المخالفات الموجودة في منطقة دوار حزيمة" بحجة "الحفاظ على المتلكات العامة" مؤكدة أن ذلك تم "بقرار صادر عن المجلس المدني للرقة".

هذه المجالس المدنية والبلديات والعاملون فيها؛ إلى جانب ردتهم بتوليهم وإنتمائهم إلى المؤسسات التابعة للـPKK فإنهم أيضاً مشاركون بشكل مباشر في الجرائم بحق المسلمين في المنطقة، وهم أيضاً مَن تصفهم وسائل الإعلام بما فيها التابعة للصحوات، بـ" المدنيين" عندما تخترق أجسادهم طلقاتُ المفارز الأمنية للمجاهدين.

٧ قتلى من الجيش النصيري بإعطاب حافلتهم

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عبوة ثانية على حافلة كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري في بلدة (مزرعة كبش) شمال غربي (الرقة)، ما أدى لإعطابها ومقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

إعطاب آلية للPKK وصهريج نفط للقاطرجي

إضافة إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، على آلية رباعية الدفع للـPKK وسط مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي عبوة رابعة على صهريج نفط تعود ملكيته للمرتد "حسام القاطرجي" القيادي في ميليشيا الدفاع الوثني، وذلك قرب مفرق (الصكورة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابه وإصابة اثنين كانا على متنه، ولله الحمد.

خاص
لحظة تفجير عبوة ناسفة على صهريج نفط للقاطرجي غرب مدينة الرقة

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرين من الـ PKK وأصابوا آخرين ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية ثانية، بتفجيرين منفصلين شرق الرقة.

٨ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير وإعطاب ٧ عربات (همر)

بهجمات في كركوك

اشتباك المجاهدين مع عناصر الشرطة الاتحادية قرب قرية (٧نيسان)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا عربة (همر) لهم وأعطبوا ست عربات أخرى، كما قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثاً منهم، بثلاث هجمات في كركوك.

٣ قتلى وإعطاب ٦ عربات (همر) للشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الشرطة الاتحادية المرتدة في ثكنة لهم على طريق (كركوك-تكريت) وتحديداً قرب قرية (٧ نيسان) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ثم اشتبكوا مع قوة مؤازرة من الشرطة قدمت إلى المكان واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل بحسب ما خاص أكّده مصدر خاص لـ(النبأ) وإصابة آخرين وإعطاب ستّ عربات (همر)، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان بتدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي استهداف آخر يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية قرب قرية (سرهيد المطر) على طريق منطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

قتيلان ومصاب من الجيش الرافضي

بينما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

وبعد الهجوم نقلت وسائل إعلام عن "مصدر رافضي" قوله إن قواتهم "تعرضت لهجوم نفذه مقاتلو الدولة الإسلامية على فوج مغاوير الثالث للجيش في قاطع قرية زنجيلي" واعترف بمقتل وإصابة "ثلاثة جنود" وأضاف أنهم تأخّروا في إخلاء أحد القتلى "خوفاً من الكمائن على الطريق" وفقاً لروايته.

مهاجمة ثكنة للشرطة في وقت سابق

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الاثنين (٢٧/ جمادى الأولى) ثكنة للشرطة الاتحادية على طريق (كركوك-بغداد) جنوب شرقي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية للشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيها، في حين دمّروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات منفصلة في كركوك.

استهداف عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية في (باجور)

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة عنصراً تابعاً للاستخبارات الباكستانية وأصابوا آخر باستهدافين منفصلين بمنطقة (باجور) الواقعة شمال غربي باكستان.

ووقع الاستهداف الأول في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة)، حيث أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على عنصر تابع للاستخبارات الباكستانية المرتدة، يُدعى "رحيم الله" بمنطقة (لوي ماموند)، فأردوه قتيلاً على الفور، ولله الحمد.

بينما وقع الاستهداف الثاني في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة)، حينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر آخر يُدعى "غول أكبر" بمنطقة (غواتي كلي)، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا في عملية مشابهة جاسوساً للاستخبارات الباكستانية أثناء وجوده في سوق (ترخو) بمنطقة (لوي ماموند) في (باجور).

مقتل عنصر وإصابة آخر من الحشد الرافضي

بهجوم في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (الحلابسة) بمنطقة (الكرمة) شرقي الفلوجة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال الحشد الرافضي إن الهجوم أسفر عن "إصابة عنصرين اثنين من اللواء ٢٧ بالحشد" بعد "تعرّض إرهابي في جزيرة الكرمة". على حد تعبيرهم.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

إن المتأمل في بعض مداخل الشيطان على عباد الله الذين تجنبوا براثن الشرك والجاهلية من طلبة العلم والمجاهدين في سبيل الله، ليرى أن الشيطان لما عجز عن صرف هؤلاء عن الخير الذي هم فيه من طلب العلم والجهاد في سبيل الله مع ما حباهم الله من معرفة للتوحيد واجتناب الطاغوت وجهاد أوليائه، وبعد عن المكفرات والبدع؛ فإنه يأتي إليهم من طريق آخر، وعقبة أخرى ألا وهي: إيقاعهم في الكبائر، ومن تلك الكبائر الغيبة التي تأكل ثواب أعمالهم، وتنقص من أجورهم، وربما كانت سبباً من أسباب انتكاستهم؛ خصوصاً إنْ هم أصروا عليها ولم يتوبوا منها والله المستعان.

قال ابن القيم رحمه الله: "إنه -أي الشيطان- يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات، بعضها أصعب من بعض، لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها إلا إذا عجز عن الظفر به فيها. العقبة الأولى: عقبة الكفر بالله... فإن اقتحم هذه العقبة ونجا منها ببصيرة الهداية، وسلم معه نور الإيمان طلبه على: العقبة الثانية: وهي عقبة البدعة... فإن قطع هذه العقبة، وخلص منها بنور السنة، واعتصم منها بحقيقة المتابعة، وما مضى عليه السلف الأخيار، من الصحابة والتابعين لهم بإحسان،...العقبة الثالثة: وهي عقبة الكبائر، فإن ظفر به فيها زينها له، وحسنها في عينه، وسوف به، ..."[مدراج السالكين].

من مداخل الشيطان في الغيبة

أخي الكريم: إن من مداخل الشيطان في هذه الكبيرة أنه يروج هذه البضاعة النتنة لبعض هؤلاء بحجة الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر؛ فتجد الواحد منهم يطعن في أعراض إخوانه، من الأمراء والولاة والمشايخ وطلبة العلم، بدعوى النصيحة! ويزين لهم الشيطان ذلك ابتداء بأن هذا الأمير ظالم، ثم يزين له بأن غيبته جائزة، وليس له حرمه بحجة أنه بظلمه يكون فاسقاً.

من مداخل الشيطان في الغيبة

غيبة الأمراء وطلبة العلم بدعوى النصيحة

سلسلة مقالات الغيبة (٨)

أو بأن طالب العلم الذي يساميه ممن نفر مجاهداً معه موحداً لربه مجتنباً للطواغيت ليس أهلاً لهذا! فتجده يغتابه بهذه الحجة، بل وربما اتهمه بعقيدته ومنهجه؛ والله المستعان.

فكن على حذر من هذا العدو المتربص، وذلك بإحسان الظن بإخوانك المجاهدين من أمراء الجهاد ومشايخه وطلبة العلم الصادقين الذين خرجوا يبذلون مهجهم في سبيل الله فهم حقاً أولياء الله الذين أذن الله بحرب من يعاديهم، فقد روى البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ).

حرمة أعراض العلماء والأمراء أعظم من غيرها

أيها المجاهدون: إن الأصل في أعراض المسلمين الحرمة لقوله عليه الصلاة والسلام: (وأعراضكم عليكم حرام)، ومن أبشع الاستحلال للمحرمات أن يستباح عرض مسلم لكونه طالب علم أو أميرا أو عاملا في مصالح المسلمين، لأن هذه الصفات الزائدة على صفة الإسلام إنما تزيد من حرمة الأعراض، لأن ضرر الكلام فيهم والطعن في أعراضهم متعدي.

فإنّ في غيبة أمراء المسلمين والانتقاص منهم، والطعن فيهم، والسعي في كسر هيبتهم في نفوس الناس؛ أمور تفضي إلى الاستخفاف بأوامرهم، وقد تؤدي إلى استباحة معصية أوامرهم في المعروف، ما يؤدي إلى اضطراب شؤون المسلمين العامة، وانتشار الفوضى في صفوفهم، وخاصة وقت الحرب، حيث يمكن أن يؤدي أي تخلخل أو اضطراب في صفوف المجاهدين إلى تمكن أعدائهم منهم، ما يعود بالخطر العظيم على الإسلام والمسلمين.

وكذلك فإن غيبة أهل العلم وطلابه والانتقاص منهم وتشجيع الجهلة والرعاع على التطاول عليهم بالكلام، كلها أمور تؤدي إلى نقض دين الإسلام، فالطعن في حملة الدين من علماء أهل السنة والجماعة من شأنه أن يصد الناس عن أخذ الدين منهم، وأخذه من الجهلة والأدعياء الذين يفسدون وهم يزعمون إصلاحا وتوفيقا.

ولذلك يجب الحذر من الكلام في أهل العلم عند كل خلاف في الرأي، أو تعارض في القول والاجتهاد، فيترك الأمر لأندادهم من العلماء للردّ عليهم فيما اختلف فيه من الدين، ويكون الكلام في المسألة المختلف فيها لا في قائلها، إلا في حالات خاصة يعرفها أهل العلم، ويمنع الجهلة المتعالمون من التطاول على أهل العلم بالردود الغير منضبطة، لما فيه من تضييع لهيبة العلم الشريف وأهله.

والواجب على أهل العلم أن يراعوا في ردودهم على إخوانهم حدود الشرع وحسن الأخلاق والأدب، فإن الناس ناظرون إليهم، آخذون منهم، فإن رأوهم ينالون من أعراض العلماء بالغيبة والبهتان بدعوى الغيرة على الدين والحرص عليهم، اتخذوهم في ذلك قدوة، ولا يطول الزمان حتى يعود الشرّ عليهم، بعد أن علّموا تلاميذهم أن لا حرمة لعالم ولا كرامة لأمير!

وجوب الردّ إلى العلماء والأمراء

وقد أمر الله سبحانه وتعالى بردِّ الأمور لهم، وعدم الخوض فيها مع غيرهم؛ فلا يجوز لك أخي المجاهد أن تتكلم في الأمور التي تخص جماعة المسلمين مع كل أحد؛ بل الواجب عليك أن تردها إلى مشايخ الدولة وأمرائها؛ فقد قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا}، قال ابن تيمية رحمه الله: "وَقَدْ قَالَ الْأَئِمَّةُ: إنَّ أُولِي الْأَمْرِ صِنْفَانِ الْعُلَمَاءُ وَالْأُمَرَاءُ" [مجموع الفتاوى].

قال ابن كثير رحمه الله: "وَقَوْلُهُ: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} إِنْكَارٌ عَلَى مَنْ يُبَادِرُ إِلَى الْأُمُورِ قَبْلَ تَحَقُّقِهَا، فَيُخْبِرُ بِهَا وَيُفْشِيهَا وَيَنْشُرُهَا، وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهَا صِحَّةٌ"[التفسير].

وقال: "وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (يَسْتَنْبِطُونَهُ) أَيْ: يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَسْتَعْلِمُونَهُ مِنْ مَعَادِنِهِ، يُقَالُ: اسْتَنْبَطَ الرَّجُلُ الْعَيْنَ، إِذَا حَفَرَهَا وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ قُعُورِهَا" [المرجع السابق].

وقال القرطبي رحمه الله: "أُولُوا الْأَمْرِ: هُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ، وقيل: الْوُلَاةُ، وَقِيلَ: أُمَرَاءُ السَّرَايَا. وقوله: (لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) أَيْ يَسْتَخْرِجُونَهُ، أَيْ لَعَلِمُوا مَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْشَى مِنْهُ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَمَ"[التفسير].

فمن رأى من أخيه الأمير شيئا يكرهه نصَحه في الله، فإن أبى الإصلاح رفع الأمر إلى أميره، وردّه إليه، ليتولى تقويمه أو رفع الضرر الذي يتسبب به، ولم يجعل من خطأ الأمير أو حتى عدم سماعه للنصيحة مبيحاً لأكل لحمه في المجالس بالغيبة والطعن، فإنه لا فائدة من هذا الكلام، بل كله ضرر، لكون من يغتاب الأمير أمامهم لا يقدرون على تغيير المنكر الذي يفعله، فلا يبقى إلا الأثر السيئ المتمثل في إفشاء العداوات وتوهين صف المسلمين.

وإن رأى طالب العلم من أخيه خطأ في رأي أو زيغاً عن الحق، بيّن الخطأ في القول ووجهه إلى الصواب، دون أن يجعل الأمر قنطرة للكلام في قائله والنيل من عرضه، أو بهتانه بما ليس فيه، والله الموفق.

من أوجب الواجبات على المجاهدين وأنصارهم أن يُخلصوا نيتهم لله تعالى في جهادهم ونصرتهم، وأن يحذروا أن يُفسدوا جهادهم بأيّ نوايا فاسدة، كما عليهم أن يجددوا هذه النية بين الفينة والأخرى، وأن يحتسبوا ما هم فيه من جهاد وجهد ومشقة، فلا أجر لمن لا حسبة له، والأجر على قدر المشقة.

ثمار الإخلاص في الدارين

أخلِصوا وجددوا نواياكم

قَبول العمل

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الله لا يقبل من العمل إلا ما كان لَهُ خالصًا، وابتغي به وجهُهُ) [أبو داود والنسائي]، فالجهاد عبادة مَن أخلصها لله تعالى قبلها منها وأثابه عليها أرفع الدرجات برحمته تعالى.

الاطمئنان وسكينة الإيمان

قال تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ١٨]

قال الطبري: "فعلم ربك يا محمد، ما في قلوب أصحابك من صدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك، فأنزل الطمأنينة والثبات". [التفسير]

سبب للنصر والتمكين

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّمَا يَنْصُرُ الله هَذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ).

[رواه النسائي وأصله في البخاري]

قال المنذري: "معناه أن عبادة الضعفاء ودعاءهم أشد إخلاصاً لخلاء قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا، فأجيب دعاؤهم وزكت أعمالهم" [عون المعبود]

الحفظ من كيد الشيطان

قال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر: ٣٩-٤٠]، وقال سبحانه عن نبيه الكريم يوسف الصديق عليه السلام: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [يوسف: ٢٤]

التوفيق والسداد

قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، قال السعدي: "دل هذا على أن أحرى الناس بموافقة الصواب أهل الجهاد، وعلى أن من أحسن فيما أمر به أعانه الله ويسّر له أسباب الهداية" [التفسير]

دخول جنات النعيم

قال تعالى: {إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ * فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الصافات: ٤٠-٤٣]. قال الشوكاني: "أي الذين أخلصهم الله لطاعته وتوحيده، أو الذين أخلصوا لله العبادة والتوحيد" [فتح القدير]

العدد ٢٧٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش وتدمير واغتنام ١٥ آلية ومهاجمة مقر لـ(الصليب الأحمر) وأسر موظف تابع لهم في نيجيريا

تعرض الجيش النيجيري هذا الأسبوع لخسائر كبيرة على أيدي جنود الخلافة، حيث أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه وأسروا ثلاثة من عناصره ودمّروا عشر آليات واغتنموا ثلاثة أخرى إضافة إلى طائرة استطلاع، كما هاجموا مقراً لـ(الصليب الأحمر) وأحرقوا آلية وأسروا موظفاً في (الأمم المتحدة) وأحرقوا سيارته، بسلسلة هجمات واشتباكات عنيفة وقعت في (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي)، واستهدفت ثكنات ودوريات الجيش الراجلة والمحمولة، وكان من أبرزها اشتباكات بلدة (مالاري) التي سقط فيها ٢٠ من عناصر الجيش وخسر فيها أربع آليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تستطلع...

٤

النبأ

العدد ٢٧٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بهجمات في كركوك

٥

٥ قتلى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات مسلحة في الخير

٦

تدمير دبابة للجيش المصري

وأسر جاسوس تابع لهم في سيناء

٨

بالصور: ٦ قتلى وجرحى من الـPKK باقتحام حاجز لهم في الرقة

٩

قصة شهيد -بإذن الله-

أبو الحسن العدني تقبله الله

عنوان التواضع ورجل المواقف

١٠

١٣ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية وتدمير ٣ آليات لهم و٨ آخرين من الهندوس والروافض بتفجيرات جديدة في خراسان

مازالت عمليات جنود الخلافة تتصاعد بشكل مستمر في أفغانستان، حيث أوقعوا خلال الأسبوع الجاري ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والمخابرات ودمّروا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من الهندوس والروافض المشركين ودمّروا متجراً وسيارة لأحدهم، في سبعة تفجيرات جديدة وقع أربعة منها في العاصمة كابل، بينما وقعت التفجيرات الأخرى في مدينة (جلال آباد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للمخابرات الأفغانية المرتدة بمنطقة (نارنج باغ) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر، كما فجّروا عبوة ثانية

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 حتى 28 جمادى الآخرة 1442هـ)

١٠٥ كفار ومرتدين

٢٥ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١ ضابطاً وقائداً

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٣٦ قتيلاً وجريحاً

٤٦ عملية

١٢ آلية رباعية الدفع

٣ آليات مغتنمة

٣ مدرعات

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٧	ولاية خراسان
٢	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية غرب إفريقية
٢٤	ولاية العراق
٢١	ولاية خراسان
١٢	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد	الفلوجة	صلاح الدين
٤	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٦	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

ذلكم خير لكم عند بارئكم

من أقدم حوادث الردة التي شهدتها جماعة المسلمين في التاريخ وأخطرها اتخاذ طائفة من بني إسرائيل العجل، بعد أن نجاهم الله تعالى من عبادة فرعون وآلهته الباطلة، في مرحلة وسيطة بين الاستضعاف الذي هربوا منه والتمكين الذي استثقلوا تكاليف طلبه وبلوغه، وكان نتيجة تلك الحادثة الشهيرة إنفاذ نبي الله موسى عليه السلام حكم الله تعالى، وهو قتل المرتدين عن دين الإسلام، كما قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٥٤].

ولعل في هذه القصة التي أوردها القرآن الكريم ردودا قاصمة لكثير من طوائف الكفر والردة في كل زمان ومكان، فيما يتعلق بإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين.

فهذه القصة دليل شرعي صريح أن حكم المرتد في شريعة الله سبحانه وتعالى هو القتل، سواء غلظ ردته بحمل السلاح أو الإفساد في الأرض، أم اقتصر على الكفر المجرد، بالقول أو الفعل أو الاعتقاد، وهو كذلك في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام، الذي قال: (مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ) [رواه البخاري].

وهذه القصة دليل على أن للإمام إقامة أحكام الدين وحدوده ولو لم يكن ممكنا في الأرض ما دام مستطيعا، كما كان حال موسى عليه السلام وقومه بعد خروجهم من حكم فرعون، وليس كما يزعم أهل الضلال اليوم، والذين وصل الأمر ببعضهم إلى تحريم إقامة إحكام الشرع قبل الوصول إلى مرحلة من التمكين ربما لم تصل إليها أكثر الدول الممكنة القائمة اليوم.

وهي دليل أن حداثة الخروج من تحت حكم الطواغيت ليست عذرا لمن وقع في الشرك الأكبر المخرج من الملة، بل ليس وقوعهم تحت حكم الطاغوت عذرا لمن أشرك بالله العظيم، وليس كما يروج أهل الضلال المعطلين لشرع الله اليوم، بأنهم يمتنعون عن إقامة الدين بعلة أن أهل الإسلام الذين يحكمونهم قد حكموا لعقود طويلة من الطواغيت حتى نسوا الدين وأحكامه، فلا سبيل لإقامة الدين فيهم وهم غريبون عنه، فهذا نبي الله موسى أقام في المرتدين من قومه أقسى أحكام الشريعة وهو القتل، رغم حداثة زوال حكم الطاغوت عنهم.

وهي دليل أيضا أن تأول المشركين في الشرك، وظنهم أنه من دين الإسلام ليس بعذر لهم أيضا، ولا تقليدهم من يعتقدون فيه العلم والصلاح، فالمرتدون من بني إسرائيل صدقوا دعوى المرتد السامري أن العجل هو إله موسى الذي أمرهم بعبادته، فكان نقض دينهم بحكم عقولهم، بكون هذا الصنم جامدا ميتا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، فكيف يكون إلها؟!، قال تعالى: {فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ * أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا * وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى} [طه: ٨٨ - ٩١]، فكان جزاؤهم أن حكم عليهم بأنهم مشركون، وبأن عقوبتهم في الدنيا القتل، حتى تابوا فتاب الله تعالى عليهم.

وهي دليل على بطلان دعوى من يمتنعون عن إقامة الدين بعلة الحاجة إلى جمع الكلمة وتوحيد الصف من أجل الوصول إلى التمكين، ثم التفرغ بعد ذلك لإقامة أحكام الشريعة في الناس، فهذا نبي الله تعالى يأمر المؤمنين من قومه بقتل إخوانهم الذين ارتدوا عن الدين وتلبسوا بالشرك المبين، فيقول لهم: {فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} [البقرة: ٥٤]، وفي ذلك ولا شك تقليلا لأعدادهم، وتفريقا لجمعهم، إذ المشركون خارجون من جماعة الإسلام معادون لها.

وفيها الدليل على أن إقامة الدين وتحكيم شرع رب العالمين من قبل أئمة المسلمين حين قدرتهم عليه فيه الخير كله، في كل آن، وعلى كل حال، وأن الشرّ كله في تعطيل شريعة الله والامتناع عن إقامة دين الله تعالى، مهما زينت للمجرمين شياطينهم ذلك بدعوى المنفعة أو مخافة الضرر، فقد قال نبي الله لقومه بعد أن أمرهم بأن يقتلوا المرتدين منهم: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ} [البقرة: ٥٤].

وأعظم الخير هو ما ناله البريئون من الشرك بعد إقامتهم لحكم الله تعالى ولمن تابوا من الشرك بأن رضوا بأن يقام حكم الله تعالى فيهم، أن تاب عليهم جميعا وغفر لهم ذنوبهم، كما قال الله تعالى: {فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة: ٥٤].

وفيها الدليل أيضا على أن الشرك بالله العظيم سبب لغضب الله تعالى على من فعله، وإصابتهم بالعذاب في الدنيا قبل الآخرة، ومنه عذاب الذلة، وأن الله تعالى يتوب على من تاب من المشركين وأصلح عمله، كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ * وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأعراف: ١٥٢، ١٥٣].

فهذه قبسات من نور الكتاب المبين في شأن الردة عن دين الإسلام، والتغليظ في شأنها، فيها رد على المفترين الظالمين الذين ينكرون حكم الله تعالى في المرتدين بالقتل، وعلى إخوانهم الذين يميعون أحكام الله تعالى أو يعطلونها بشروط ما أنزل الله تعالى بها من سلطان، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٧٠ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام ١٥ آلية

ومهاجمة مقر لـ(الصليب الأحمر) وأسر موظف تابع لهم

النبأ ولاية غرب إفريقية

تعرض الجيش النيجيري هذا الأسبوع لخسائر كبيرة على أيدي جنود الخلافة، حيث أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه وأسروا ثلاثة من عناصره ودمّروا عشر آليات واغتنموا ثلاثة أخرى إضافة إلى طائرة استطلاع، كما هاجموا مقراً لـ(الصليب الأحمر) وأحرقوا آلية وأسروا موظفاً في (الأمم المتحدة) وأحرقوا سيارته، بسلسلة هجمات واشتباكات عنيفة وقعت في (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي)، واستهدفت ثكنات ودوريات الجيش الراجلة والمحمولة، وكان من أبرزها اشتباكات بلدة (مالاري) التي سقط فيها ٢٠ من عناصر الجيش وخسر فيها أربع آليات.

قتلى وجرحى من الجيش وميليشياته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة) فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تستطلع الطريق لعدد من المدرعات العسكرية في بلدة (غورغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد من عناصر الدورية، بينما نصبوا كميناً مسلحاً لعناصر الميليشيات المرتدة على الطريق بين بلدتي (جاكانا) و(أونو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غادابلو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش في بلدة (غامبورو)، بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وإحراق آليتين للجيش بكمين

كما نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، كميناً محكماً لدورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غونيري) و(غورجي)، وهاجموها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وأحرق المجاهدون مدرعة وجرافة واغتنموا آلية رباعية الدفع، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت تقريراً مصوراً أظهر جانباً من نتائج الكمين، كما فجّر المجاهدون في نفس المنطقة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٢٠ قتيلاً وجريحاً وتدمير ٤ آليات للجيش

من جهة أخرى، صدّ جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته هجوماً للجيش النيجيري قرب بلدة (مالاري) في منطقة (برنو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً وتدمير أربع آليات رباعية الدفع، ولله الحمد.

١١ قتيلاً وجريحاً وتدمير آلية للجيش

وفي نفس السياق، صدّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) هجوماً آخر للجيش النيجيري على قرية (غاساري) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عبوة ناسفة على إحدى آلياتهم ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة سبعة عناصر كانوا على متنها، ثم اشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة الرشاشة فقتلوا أربعة آخرين منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى واغتنام آلية بهجوم على حاجز

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في اليوم نفسه حاجزاً للجيش النيجيري في مدينة (منغونو) الاستراتيجية، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى وأسرى من الجيش بهجوم في (يوبي)

وامتدت هجمات المجاهدين في اليوم التالي إلى منطقة (يوبي)، حيث هاجموا في يوم الثلاثاء، حاجزاً ثانياً للجيش النيجيري في بلدة (غيدام)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وأسر ثلاثة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى وتدمير آليتين في (برنو)

بينما هاجموا في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الآخرة) تجمعاً للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جاكانا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة سبعة عناصر وتدمير آليتين دفع رباعي، واغتنم المجاهدون آلية ثالثة

وطائرة استطلاع إلى جانب أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لـ(الصليب الأحمر) وأسر أحدهم

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) مقراً لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (غادابلو) وأحرقوا آلية رباعية الدفع في المكان، كما أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا موظفاً تابعا لـ "الأمم المتحدة" الصليبية وأحرقوا سيارته في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) بعد أن نصبوا حاجزاً مؤقتاً على الطريق بين بلدة (كاريتو) ومدينة (منغونو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ٣٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمّروا خمس آليات إحداها شاحنة مزودة براجمة صواريخ واغتنموا أربع آليات أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، كما أسروا اثنين من النصارى وثالثاً من الشرطة، ودمّروا برجين للكهرباء قرب ما يدوغوري، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من جيش النيجر ودمّروا آلية لهم، بسلسلة تفجيرات وكمائن في نيجيريا والنيجر.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بهجمات في كركوك

استهداف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (زنجلي) غرب (طوز خورماتو)

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي هذا الأسبوع بينهم ضابط استخبارات للحشد الرافضي، بتفجيرين منفصلين وهجومين مسلحين لجنود الخلافة في مناطق جنوب غرب كركوك.

إصابة ضابط استخبارات للحشد الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة لاصقة في يوم الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة) على دراجة نارية كان يستقلها ضابط استخبارات للحشد الرافضي يُدعى "سوادي متعب" وذلك في منطقة (العباسي) غربي (الحويجة)، ما أدى لإصابته بجروح خطيرة وتدمير دراجته، ولله الحمد.

واعترف مصدر أمني رافضي لوسائل الإعلام بوقوع التفجير قائلاً إنه ناجم عن "انفجار دراجة نارية" زاعماً أنه لم يسفر عن "خسائر تذكر" على حد تعبيره.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (مطيق) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية أن "الهجوم أسفر عن إصابة ثلاثة أفراد من الشرطة الاتحادية" قبل أن يعلنوا لاحقاً عن مقتل أحدهم "متأثراً بجراحه".

وفي استهداف آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) على دورية للشرطة الاتحادية أثناء حملة تمشيط لهم بالقرب من قرية (شالخ عيد) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في يوم السبت (٢٤/ جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (تل رابع) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، كما دمّروا (كاميرا) حرارية في القرية ذاتها إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا عربة (همر) لهم وأعطبوا ست عربات أخرى، كما قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا ثالثاً منهم، بثلاث هجمات منفصلة في كركوك.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي برصـــاص المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط قتيلان وجريحان من الجيش الرافضي هذا الأسبوع، برصاص مجاهدي الدولة الإسلامية في ديالى.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عناصر من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة) عنصراً رابعاً من الجيش في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة مرتدين من "ميليشيا بدر" الرافضية بينهم ثلاثة قياديين واغتنموا أسلحتهم في كمين نوعي استهدف دوريتهم خلال حملة تمشيط لهم شرق ديالى خرجوا فيها بحثاً عن المجاهدين فلم يعودوا إلا جيَفاً هامدة، ثم أتبعهم المجاهدون بتفجير على حملتهم بعد الكمين فأعطبوا آلية لهم وقتلوا وأصابوا أربعة آخرين منهم.

٥ قتلى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات مسلحة في الخير

نحر عنصر من الـPKK المرتدين بعد التحقيق معه في منطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية إمداد لهم، بستّ عمليات منفصلة في ريفي الخير الشرقي والغربي، بينها ثلاث عمليات اغتيال استهدفت إحداها عنصراً أبلغ عن عبوة ناسفة في قرية (الشهابات) واغتاله المجاهدون في اليوم التالي على بعد أمتار من مكان العبوة، كما اغتالوا عنصرين آخرين تورطا بمحاربة المسلمين إبّان معركة (الباغوز)، وجاءت العمليات الجديدة برغم الحملة الأمنية التي يشنّها المرتدون بدعم ومشاركة مباشرة من القوات الأمريكية.

قتيلان ومصاب وإعطاب آلية للـPKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٤/ جمادى الآخرة) نفّذ جنود الخلافة ثلاث عمليات منفصلة بمنطقة (البصيرة)، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على عناصر من الـPKK المرتدين كانوا داخل آلية تقلّهم في بلدة (الشحيل)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا بالطريقة ذاتها شاحنة لنقل المياه تابعة للـPKK في نفس البلدة ما أدى لإعطابها، بينما أسروا ونحروا عنصراً تابعاً لهم في بلدة (البصيرة)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK في الريف الغربي

وفي السياق الأمني، اغتال جنود الخلافة في اليوم التالي عنصراً من الـPKK في قرية (الشهابات) بالريف الغربي، باستهدافه بطلقات مسدس كاتم للصوت، ولله الحمد.

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل يُدعى "أحمد الملواح" وهو أحد عناصر "المجلس العسكري" التابع للـPKK وقد قتله المجاهدون بعد يوم واحد من إبلاغه عن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون بالقرب من قرية (الشهابات) لاستهداف المرتدين، وأكّد المصدر أن المجاهدين تمكنوا من اغتياله بكاتم صوت في وضح النهار على مسافة ١٥٠ متراً من مكان العبوة التي أبلغ عنها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK في الريف الشرقي

وشهد يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) اغتيال عنصرين آخرين من الـPKK بمنطقة (البصيرة)، حيث اغتال جنود الخلافة عنصراً في قرية (بريهة) يُدعى "تركي المخلف" وذلك بإطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت، وبحسب مصادر ميدانية فإن القتيل إضافة إلى كونه عنصراً سابقاً في الميليشيا، فإنه متورط أيضاً بسرقة أموال وممتلكات المسلمين بعد معركة (الباغوز).

كما اغتال المجاهدون عنصراً ثانياً في بلدة (الشحيل) يُدعى "راتب العمر" باستهدافه بسلاح رشاش، واغتنموا دراجته النارية، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن القتيل عمل جاسوساً لصالح ميليشيا الـPKK خلال فترة سيطرة المجاهدين على منطقة الخير، ثم انضم لاحقاً إلى صفوفها وشارك معها في القتال ضد المسلمين خلال الحملة الصليبية على (الباغوز)، واليوم تمكن المجاهدون من الوصول إليه وقتله بطلقاتهم المباركة، وهو المصير الذي ينتظر أمثاله ما لم يسارعوا إلى التوبة قبل فوات الأوان.

جدير بالذكر أن العمليات الجديدة للمجاهدين جاءت برغم العملية الأمنية الواسعة التي تشنها ميليشيا الـPKK بدعم مباشر من القوات الأمريكية في بلدات وقرى الخير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد اغتالوا عنصرين من الـPKK ومسؤولاً محلياً تابعاً لهم، بثلاث عمليات اغتيال في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

اغتيال المرتد "أحمد الملواح" عنصر من الـPKK في قرية (الشهابات)

١٣ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية وتدمير ٣ آليات لهم

و٨ آخرين من الهندوس والروافض بتفجيرات جديدة في خراسان

لحظة تفجير عبوة على تجمع للهندوس المشركين بمنطقة (شور بازار) في كابل

النبأ ولاية خراسان

مازالت عمليات جنود الخلافة تتصاعد بشكل مستمر في أفغانستان، حيث أوقعوا خلال الأسبوع الجاري ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والمخابرات ودمّروا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من الهندوس والروافض المشركين ودمّروا متجراً وسيارة لأحدهم، في سبعة تفجيرات جديدة وقع أربعة منها في العاصمة كابل، بينما وقعت التفجيرات الأخرى في مدينة (جلال آباد).

١١ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية بتدمير آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢١/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للمخابرات الأفغانية المرتدة بمنطقة (نارنج باغ) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم السبت (٢٤/ جمادى الآخرة) على آلية للشرطة المرتدة بمنطقة (بهسود)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وأعلنت "شرطة جلال آباد" أن التفجير الثاني استهدف "سيارة رينجر للشرطة قرب جسر بهسود" واعترفت بـ"إصابة ثلاثة من عناصرها" دون إيضاح طبيعة إصابتهم.

٦ قتلى وجرحى من الهندوس بتفجيرين في كابل

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على تجمع للهندوس المشركين، بمنطقة (شور بازار) في كابل، ما أدى لمقتل وإصابة ستة منهم، ولله الحمد.

وقالت الشرطة ووسائل إعلام إن التفجير استهدف "متجراً في منطقة باغ قاضي بالحي الأول في كابل" وأسفر عن "إصابة ستة أشخاص بينهم ثلاثة هندوس" فيما عرضت وسائل إعلام صوراً لأحد القتلى الهندوس إلى جانب الدمار الكبير الذي لحق بالمتجر.

٣ قتلى وتدمير آليتين بتفجيرين في كابل وثالث في (جلال آباد)

إضافة إلى ذلك، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) عبوة خامسة على عنصر من المخابرات الأفغانية، وسط مدينة (جلال آباد)، ما أدى لمقتله، كما فجّروا عبوة سادسة في اليوم نفسه على آلية رافضي مشرك في الناحية (الأولى) من مدينة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، بينما فجّروا عبوة سابعة في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الآخرة) على آلية "محقق" رافضي يعمل في صفوف المخابرات الأفغانية، في الناحية ذاتها من كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

إقالة قائدين لشرطة كابل خلال نصف عام

هجمات المجاهدين المتواصلة في مدينة كابل تسببت مجدداً بطرد قائد شرطتها بحسب ما تداولته وسائل إعلام قالت إنّ الطاغوت الأفغاني "أقال قائد شرطة كابل على خلفية تدهور الوضع الأمني فيها". جاء ذلك بعد سلسلة تفجيرات على مدار الأسابيع الماضية استهدفت آليات لقوات الجيش والشرطة والمخابرات الأفغانية، إضافة إلى آليات الروافض وتبنتها الدولة الإسلامية بشكل رسمي تباعاً، بينما كانت ميليشيا طالبان تسارع إلى "نفي صلتها بأي هجوم في كابل" لهثاً خلف سراب "السلام"!

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا هو القائد الثاني لشرطة كابل الذي يُقيله الطاغوت الأفغاني خلال نحو نصف عام بعد إقالة القائد السابق لشرطة كابل في أوائل شهر (محرم) الماضي، بسبب تزايد الهجمات وتحديداً بعد أيام من القصف الصاروخي لجنود الخلافة على "المجمع الرئاسي" والمنطقة الخضراء بـ (١٦) صاروخ كاتيوشا.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شد تصاعداً في هجمات جنود الخلافة ضد مختلف القوات والطوائف المرتدة في أفغانستان، حيث أوقعوا ١٤ قتيلاً وجريحاً من عناصر القوات والحكومة الأفغانية أحدهم قاض ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من الروافض المشركين ودمّروا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا قيادياً بارزاً في جمعية تابعة للإخوان المرتدين ودمّروا آليته، بأربعة تفجيرات في كابل وخمس هجمات أخرى في جلال آباد، في حين قتلوا أربعة قياديين في طالبان بكمين محكم استهدف آليتهم في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي في اشتباك مع المجاهدين شرق الكونغو

جثث قتلى عناصر الجيش الكونغولي الصليبي وغنائم منّ الله بها على عباده المجاهدين قرب قرية (موينداً) في منطقة (رونزوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة) اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (موينداً) في منطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عدد آخر بجروح فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير دبابة للجيـش المصـري وأســـر جاسـوس تابع لهم في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع دبابة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أسروا وقتلوا جاسوساً للجيش، بعمليتين منفصلتين في (الشيخ زويّد) وذلك بعد يومين فقط من القصف اليهودي على قرى وبلدات شمال سيناء دعماً للطاغوت المصري.

تدمير دبابة للجيش المصري في (الشيخ زويّد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة) على دبابة للجيش المصري المرتد قرب قرية (الشلاق) غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجير نشرت صفحات موالية للجيش المصري صوراً لجنديين من الجيش، قالت إنهما قُتلا بهجمات في شمال سيناء.

أسر وقتل أحد جواسيس الجيش المصري

خاص على الصعيد الأمني، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا في يوم الخميس ذاته من أسر وقتل جاسوس تابع للجيش المصري المرتد يُدعى "أحمد فراج الكيكي" وذلك في نفس القرية، ولله الحمد.

ونشرت صفحات إعلامية في سيناء صوراً للجاسوس القتيل، وقالت إنه تم "العثور على جثته ملقاة على الأرض في قرية الشلاق".

طائرات يهودية تقصف سيناء دعماً للمرتدين

وأشار المصدر بأن العمليات الجديدة جاءت برغم القصف اليهودي العنيف على مناطق المجاهدين في سيناء، وأوضح أن طائرات حربية يهودية وأخرى مسيّرة قصفت في يومي الأحد والثلاثاء من الأسبوع الماضي عدة قرى في جنوب (رفح) وجنوب (الشيخ زويّد).

وبيّن المصدر أن القصف الجديد يأتي ضمن الحرب اليهودية المستمرة ضد مجاهدي الدولة الإسلامية في سيناء، كما يأتي في إطار الدعم اليهودي الجوي والاستخباري للجيش المصري والذي فشل في تحقيق أحلام أسياده اليهود بالقضاء على المجاهدين في سيناء طوال السنوات الماضية بفضل الله تعالى.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للحشد الرافضي شمال (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٩/ جمادى الآخرة) على شاحنة عسكرية تنقل الجنود والمؤن للحشد الرافضي المرتد في منطقة (السكريات) شمال غربي (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

صور خاصة لـ(النبأ):

٦ قتلى وجرحى من الـPKK باقتحام حاجز لهم في الرقة

لحظة اقتحام جنود الخلافة لحاجز للـPKK في بلدة (كبش غربي)

الإجهاز على أحد عناصر الـPKK بعد اقتحام حاجزهم

جثة أحد قتلى الـPKK بعد اقتحام حاجزهم في بلدة (كبش غربي)

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط ستة قتلى وجرحى من عناصر الـPKK هذا الأسبوع بهجوم نوعي شنّه جنود الخلافة على حاجز لهم غرب مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) اقتحم جنود الخلافة حاجزاً للـPKK المرتدين في بلدة (كبش غربي) شمال غربي الرقة، وتمكنوا من قتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، واغتنم المجاهدون خمس بنادق رشاشة ودراجة نارية وأحرقوا أربع دراجات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر جانباً من الهجوم الذي وثّقته عدسات المجاهدين، ولله الحمد.

واعترفت المليشيا في بيان بمقتل "أربعة من أعضاءها... فجر يوم الاثنين، أثناء أداء مهامهم، ببلدة كبش الغربي، بعد تعرضهم لهجوم إرهابيّ مُسلَّح" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا سبعة عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا حافلة لهم، كما أعطبوا صهريج نفط لميليشيا القاطرجي وأصابوا اثنين فيه، بينما قتلوا عنصراً من الـPKK وأصابوا آخر وأعطبوا آليتين لهم إحداها لرئيس بلدية الرقة، بأربعة تفجيرات منفصلة في وسط وأطراف الرقة.

٥ قتلى وجرحى من القوات الرافضية باستهدافين في الفلوجة

النبأ | ولاية العراق - الفلوجة

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران جنود الدولة الإسلامية في منطقتي (العامرية) و(الكرمة) جنوب وشرق الفلوجة.

٣ قتلى وجرحى بهجوم مباغت في (العامرية)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٤/ جمادى الآخرة) باغت جنود الخلافة قوة من الجيش الرافضي حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب منطقة (الهريمات) في (العامرية) جنوبي الفلوجة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وكانت وسائل إعلام قد نقلت عن مصدر حكومي رافضي قوله إن "هناك تعرضاً على قطعات الجيش من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية بمنطقة الهريمات في عامرية الفلوجة" وأن "التعرض تسبب بإصابة جندي كحصيلة أولية"، بينما تحدثت مصادر إعلامية أخرى عن "إصابة جنديين" دون إيضاح طبيعة الإصابة.

القوات الرافضية استقدمت تعزيزات أمنية إلى منطقة الهجوم وألقت باللوم على "سوء الأحوال الجوية" التي قالت إنها "ساعدت المهاجمين" على الانسحاب من المنطقة.

مصابان من الحشد الرافضي باشتباك في (الكرمة)

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أصابوا عنصرين من الحشد الرافضي بجروح في اشتباك مسلح اندلع خلال حملة تمشيط لهم بالقرب من جزيرة (الكرمة) شرقي الفلوجة، في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً من الحشد الرافضي وأصابوا آخر ودمّروا (كاميرا) حرارية، إثر استهداف ثكنتهم قرب جزيرة (الكرمة).

أبو الحسن العدني -تقبله الله-

عنوان التواضع ورجل المواقف

التحق بالدولة الإسلامية في اليمن وجاهد ضمن صفوفها الحوثة المشركين، وقاد جنودها في ولاية البيضاء في أحلك الظروف وقت اشتداد حملة القاعدة وحلفائها المرتدين، تفانى في نصرة المجاهدين وبذل في سبيل ذلك كل ما يستطيع، أصبح قائداً عسكرياً لإخوانه في (قيفة) فغمرهم بحبه وتواضعه الجمّ الذي ليس له شبيه إلا في قصص السلف الأوائل عليه وعليهم شآبيب رحمات الله تترى.

إنه الأخ المجاهد علي الدياني، أبو الحسن العدني تقبله الله، من سكان حي (خور مكسر) في مدينة عدن، ولد عام ١٤٠٩هـ، حصل على درجة "البكالوريوس" من كلية "العلوم الإدارية" في عدن وعمل بعدها في السوق ليكسب مِن عمل يده، ومع ذلك فقد كان مهتماً بمتابعة أخبار الجهاد والمجاهدين ومنها إصدارات الدولة الإسلامية في العراق والشام آنذاك، وكانت تلك بداياته في السعي للنفير إلى أرض الجهاد.

نفيره والتحاقه بجنود الخلافة في اليمن

بعد دخول الحوثة المشركين إلى عدن، اتصل به أحد إخوانه طالباً منه الانضمام إلى جنود الخلافة في اليمن، فلم يتردد أبو الحسن واستجاب مباشرة لداعي الجهاد، وبعد وصوله إلى أماكن وجود الدولة الإسلامية مكث في إحدى مضافاتها فترة من الزمن يهيئ نفسه إيمانياً يتعلم أمور دينه ويشغل أوقاته بالطاعات صوّاماً في النهار قوّاماً في الليل، كما كان يعدّ جسده بدنياً من خلال ممارسة التمارين الرياضية واللياقة البدنية، وقد كلّفه إخوانه بأن يكون أميراً لإحدى المضافات فكان محبّاً لإخوانه نصوحاً لهم، ثم التحق بدورة عسكرية في أحد معسكرات المجاهدين، ولتميُّزه أثناء الدورة رشّحه إخوانه للانضمام إلى دورة العبوات لينتقل بعدها إلى ولاية البيضاء في منطقة (آل حميقان) برفقة مجموعة من إخوانه، وهناك شارك في بعض العمليات والاشتباكات ضد الحوثة المشركين.

قائداً لإحدى الكتائب غاسلاً لملابس أفرادها!

عندما جاء الأمر من قيادة المجاهدين بالنفير إلى (حضرموت) أسرع أبو الحسن تقبله الله ملتحقاً بإخوانه هناك، ثم طُلب منه العمل في (مأرب) فلبّى وذهب برفقة مجموعة من إخوانه، ثم عاد إلى (حضرموت) مرة أخرى وهناك كلّفه أمراؤه بمهمة تدريب إحدى الكتائب العسكرية فقام بذلك على أتم وجه، ولمّا رأى إخوانه كفاءته ونشاطه كلّفوه بقيادة الكتيبة، وخلال هذه الفترة تمكّن بفضل الله مِن تنفيذ العديد من العمليات ضد المرتدين فأكسبه ذلك مزيداً من الخبرة العسكرية والميدانية.

ومن المواقف التي لا تُنسى خلال فترة قيادته للكتيبة يقول أحد إخوانه: كنّا جالسين في الخيمة بعد تناول طعام الغداء وكان الجو يومها حاراً جداً، وعند نهوضنا للوضوء لصلاة العصر؛ تفاجأنا بأنّ ملابس جميع الإخوة -نحو٣٠ مجاهداً- قد تم غسلها وتعريضها للشمس لكي تجف، وقد تساءلنا عمّن فعل ذلك! وعرفنا لاحقاً أنه كان من صنيع أبي الحسن تقبله الله تعالى، هذا ناهيك عن قيامه المتكرر بالطبخ لإخوانه.

قائداً لكتيبة الفاروق العسكرية في (قيفة)

استُدعي أبو الحسن لاحقاً للعمل في مفرزة العبوات في (حضرموت) حيث عمل فيها لفترة قصيرة ثم أتى أمر بالخروج إلى (مأرب) لأخذ دورة شرعية مطولة، وبعد ثلاثة أشهر عاد تقبله الله إلى ولاية البيضاء (قيفة)، وهناك تم تقسيم المجاهدين إلى كتائب.

في (قيفة) اشتعلت أول معركة بين جنود الخلافة والحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) وكان أبو الحسن يومها أميراً على أحد المواقع هناك وقد ثبت مع إخوانه في موقعهم حتى ردّ الله كيد الروافض، وبعد هذه المعركة تم تعيينه قائداً لـ(كتيبة الفاروق) فأبلى بلاء حسناً في قيادته لجنوده وخدمته لإخوانه، وذات مرة حوصر بعض المجاهدين في (الظهرة) فانطلق أبو الحسن مع مجموعة من إخوانه وتمكنوا من فكّ الحصار عنهم.

نائباً ثم أميراً عسكرياً لولاية البيضاء

ومع هذه التجارب والمواقف المتلاحقة ازداد أبو الحسن خبرة عسكرية حتى أصبح ذا رأي عند الأمير العسكري للبيضاء، وبعد غزوة (حمة لقاح الثانية) وسيطرة جنود الخلافة عليها، قُتل نائب الأمير العسكري في البيضاء الأخ أبو صالح العولقي تقبله الله، فتم تعيين أبي الحسن نائباً للأمير العسكري خلفاً لأبي صالح، فكان خير خلف لخير سلف، وقد أوكل إليه الأمير العسكري العديد من المهام بعد أن رأى منه حسن الإدارة والتصرف ومنها مهام التخطيط للعديد من العمليات العسكرية، فوفّقه الله تعالى للتنكيل بالحوثة المشركين في كثير من المعارك والمواجهات، وكثيراً ما كان أبو الحسن يرصد مواقع العدو بنفسه، فما مِن صولة أو سرية تخرج إلا تجده في مقدمتها، ولاحقاً جرى تعيين أبي الحسن أميراً عسكرياً على ولاية البيضاء (قيفة)، فما زاده ذلك إلا بأساً وغلظةً على الكافرين ورحمةً وتواضعاً لإخوانه المجاهدين.

خادماً لجنوده خافضاً جناحه للمؤمنين

حيث كان يتفقد جنوده وإخوانه في مواقع الرباط بشكل متواصل، وكان يُحسن صيد الأرانب والوبر وطائر الحجل، وفي كل مرة يصطاد فيها شيئاً كان يختار موقعاً من مواقع الرباط ويذهب لإخوانه بصيده ويطبخ لهم بنفسه ويتناول طعام العشاء معهم و يجلس يمازحهم قليلاً ليدخل السرور عليهم، ثم ينصرف إلى أداء مهامه.

يقول إخوانه: إنه كان يساعدهم في كل ما يستطيع برغم مهامه العسكرية، فإن وجد مجاهداً يطبخ ساعده، وإن وجد مجاهداً يصلّح دراجته ساعده، وإن وجد مجاهداً يطبّب أخاه ساعده، كالخير أينما وقع نفع، وقد بلغ به التواضع وخفض الجناح للمؤمنين أنه كان يخيط أحذية إخوانه وملابسهم بنفسه وهو أميرهم! أسوة بقادة السلف الأوائل رضوان الله عليهم، وعلى إثرهم كان وما زال قادة وجنود دولة الإسلام وما قصة أبي الحسن تقبله الله إلا غيض من فيض ونقطة في بحر جودهم.

وإضافة إلى تخطيطه وقيادته للعديد من الغزوات ضد الحوثة المشركين، سارع إلى تسجيل اسمه في قائمة الاستشهاديين

والانغماسيين حرصاً على أجر الشهادة التي يتمناها كل مجاهد أيقن بِعِظَم ثوابها يوم العرض على الله تعالى.

ثبات في وجه حملات القاعدة وحلفائها

وعندما تعرض المجاهدون للهجمة الغادرة من قبل تنظيم القاعدة بالتحالف مع عناصر من الجيش اليمني المرتد؛ كان أبو الحسن هو القائد العسكري في تلك المحنة التي تمثلت بالغدر بالمجاهدين والتآمر عليهم وحصارهم وقطع طرق إمدادهم، وبرغم ذلك كله وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه؛ بقي أبو الحسن متفانياً في جهاده، صابراً محتسباً مستبشراً بموعود الله تعالى لعباده بإحدى الحسنين.

في بداية المعارك مع التنظيم، كان أبو الحسن ينظّم مواقع المجاهدين بنفسه ويحرص على جعلها صفاً واحداً بحيث يحمي كل موقع الموقع الآخر، وبعد اشتداد المواجهات مع التنظيم وحلفائه، أصبح أبو الحسن مشغولاً في البحث عن سبيل لإخراج المصابين من خطوط القتال إلى النقطة الطبية، ورغم الرصد والرماية المستمرة من قبل المرتدين على الطريق، إلا أن الله تعالى يسّر لأبي الحسن مهمته واستطاع إخلاء الجرحى رغم شدة الموقف وخطورة الطريق، ومِن حرصه واهتمامه بحال إخوانه في تلك المحنة، كان يتكفل بأمور الإعاشة الداخلية والإمداد بالذخيرة والعتاد وتأمين الطريق بنفسه دون الاقتصار على توكيل هذه المهام لغيره من إخوانه.

قصص ومواقف الأبطال في أرض النزال

في إحدى المعارك مع تنظيم القاعدة -والذي كان يحضِّرها بالتنسيق مع جنود من الجيش اليمني!!- سقط جبل (حمّة عواجة) في أيديهم؛ فانطلق أبو الحسن برفقة مجاهد آخر متوكلين على الله تعالى وقاموا بالهجوم على الموقع وتمكنوا من قتل بعض المرتدين واسترداد الموقع بفضل الله تعالى، وفي مواجهة أخرى شنّ التنظيم هجوماً قوياً على نقاط المجاهدين، وكان أبو الحسن قد اتخذ كل الأسباب المادية لصدّ الهجوم، ثم خرّ ساجداً لله تعالى، فرآه أحد إخوانه فسأله: ماذا فعلت؟ فقال له: علينا أن لا نتّكل على العدة والإعداد والأسباب، بل على ربّ الأرباب سبحانه، ولم يمض سوى وقت قليل حتى جاء خبر انكسار العدو وفرارهم مولين الأدبار.

وفي ذات مرة كلّف أبو الحسن أحد الإخوة بترتيب الذخيرة وكانت كثيرة ومبعثرة، فبدأ الأخ بترتيبها لكنه نام من شدة التعب والإرهاق جراء المعارك المتواصلة! يقول الأخ: لمّا استيقظت وجدت الذخيرة كلها مرتبة، ووجدت نفسي مغطىً ببطانية! فسألت مَن فعل هذا لي؟ فعلمت لاحقاً أنه أبو الحسن تقبله الله تعالى.

ويروي أحد الأنصار موقفاً آخر من مواقف أبي الحسن البطولية، وقع خلال صدّ هجوم لمرتدي القاعدة، حيث أُصيب الأخ خلال الاشتباك في موقعه وكان أبو الحسن في موقع آخر بعيد عنه، فتراسل الأخ المصاب مع أبي الحسن وأخبره بأنه أصيب، فما كان من أبي الحسن إلا أن توجّه نحو موقع الأخ وسحبه إلى موقع آمن.

مقتل أبي الحسن مقتحماً غمار الحتوف

قام تنظيم القاعدة بحشد جميع عناصره في (قيفة) وتحالف مع خونة القبائل اللاهثين خلف سراب الدنيا بغية شنّ هجوم واسع على مواقع المجاهدين في يكلا (قيفة السفلى)، وقتها كان أبو الحسن قد بلغ به الأمر مبلغاً شديداً مِن همه على إخوانه لكنه لم ييأس ولم يقف مكتوف الأيدي بل قام مع بعض المجاهدين بتنفيذ عدة هجمات معاكسة لتخفيف الضغط على إخوانه، فكانت عملية (عَنَه)، وبعدها عملية مقتل القيادي المرتد "أبو وافي الصريمي" وبعدها بثلاثة أيام كانت غزوة (الحميضة الأولى)، وقد كان لأبي الحسن تقبله الله دور مهم في تخطيط وترتيب هذه الهجمات الموفقة.

وبعد غزوة (الحميضة الأولى) والتي تكللت بسيطرة المجاهدين على مواقع التنظيم، تفاجأ الإخوة بغدر قرية (ذي كالب) من الجهة الخلفية رغم تعهدهم سابقاً بعدم مساندة التنظيم إلا أنه دأب الغادرين في كل مكان، فتحالفوا مع التنظيم ما تسبب بضغط كبير على المجاهدين من هذه الجهة، فجاء الخبر لأبي الحسن بسقوط موقع (خوجان)، فقال أبو الحسن: لم يسقط خوجان، وانطلق كالأسد مع بعض إخوانه ليصدّوا الغادرين، واندلعت معارك شديدة بلغت نحو ستّ هجمات في يوم واحد، وأثناء هذه المعارك الضارية كان أبو الحسن على موعد مع الرحيل ومفارقة هذه الدنيا ليستريح من عنائها ونصبها إلى حيث الراحة الأبدية والنعيم المقيم في دار الخلود بإذن الله.

كان أبو الحسن العدني موضع ثناء أمرائه وإخوانه حياً وميتاً تقبله الله وتلك عاجل بشرى المؤمن، وبرغم حزن إخوانه على فراقه إلا أنهم عقدوا العزم على مواصلة طريقه الوضّاء ودربه الميمون حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي وتدمير برج كهرباء شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب حي (المكارم) بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير برج للطاقة الكهربائية

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة) من تفخيخ وتدمير برج للطاقة الكهربائية للحكومة الرافضية في نفس المنطقة، كما دمّروا ثلاثة محوّلات كهربائية تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

المجاهدون يوثّقون هجومهم على موقع للميليشيات النصيرية في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام هذا الأسبوع صوراً من نتائج الهجوم المسلح الذي شنّه مجاهدو الدولة الإسلامية على موقع للميليشيات النصيرية شرق مدينة (السلمية)، وأظهرت الصور عدداً من جثث القتلى بعضها متفحم، إلى جانب آلية مدمّرة بشكل كامل، كما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يوثّق الهجوم نفسه.

الشائعات

معلومات يشيع تداولها بين الناس، لم يتم التحقق من صحتها بعد، وغالبا ما توصف بها المعلومات الخاطئة.

أقسامها :

- **معلومات خاطئة:**
معلومات غير صحيحة يروجها الأفراد دون نية منهم للخداع.
- **معلومات مضللة:**
معلومات غير صحيحة يروجها الأفراد بنية خداع الآخرين لدفعهم إلى استجابة معينة تحقق أغراضهم.

أهم أهدافها :

- بث الأمل
- بث المخاوف
- بث العدائية

من أسبابها :

- **الرغبة بالتقرب من الآخرين**
بتقديم معلومات إليهم.
- **الرغبة بتضليل الآخرين**
لدفعهم إلى اتخاذ قرارات معينة مبنية على معلومات خاطئة.
- **الرغبة بالتميز عن الآخرين**
من خلال ادعاء امتلاك معلومات لا يمتلكونها.

عوامل تساعد على انتشارها :

- **تقديم معلومات مبهمة**
تفسر بطريقة خاطئة.
- **عدم توفر معلومات صحيحة**
في وقت بحث الناس عنها.
- **تقديم معلومات متضاربة**
مما يقلل الثقة في مصدر المعلومات.

التعامل مع الشائعات :

- التعرف على المعلومات المتداولة بين الناس.
- التأكد من عدم صحة هذه المعلومات بالطرق المناسبة لكل منها.
- توقع نوع الاستجابة الممكنة من الناس للإشاعات، واحتمالية وقوعها، وشدتها، وسرعتها.
- اختيار الاستجابة المناسبة لكل شائعة، نوعها، شدتها، سرعتها.

درجات الاستجابات :

- **الإهمال والمتابعة:**
قليلة الخطورة، بطيئة الانتشار.
- **الرد بتمهل:**
عالية الخطورة، بطيئة الانتشار.
- **الرد السريع:**
عالية الخطورة، سريعة الانتشار.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٧٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٦ رجب ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

أكثر من ٦٥ قتيلاً وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٢٦ آلية في تصاعد مستمر لهجمات المجاهدين

في تصاعد مستمر لهجماتهم، قتل جنود الخلافة ٣٢ عنصراً على الأقل من عناصر الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأصابوا أكثر من ٣٣ آخرين بجروح، ودمّروا ١٨ آلية متنوعة بينها دبابات ومدرعات واغتنموا ثماني آليات أخرى، كما أحرقوا ثلاث ثكنات للجيش وكنيسة للنصارى ومنازل وممتلكات للميليشيات المرتدة، في ١٥ عملية شملت تسع هجمات وكمائن مسلحة وستة تفجيرات، توزعت على قرى وبلدات (برنو) و(يوبي) المجاورة، وكان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا) النصرانية والهجوم مجدداً على بلدة (مارتي).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة...

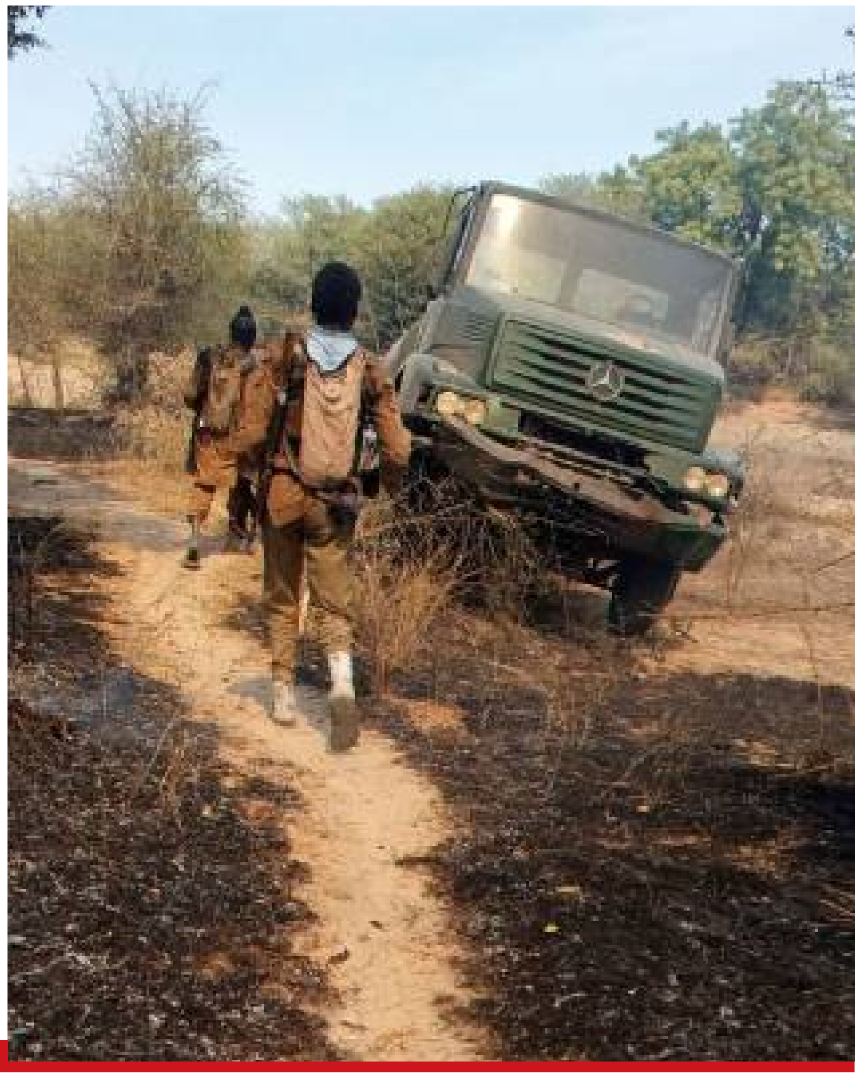

٤

النبأ
العدد ٢٧٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٤ عناصر من الجيش التونسي وجاسوس تابع لهم على أيدي جنود الخلافة في تونس

٦

١٥ قتيلاً وجريحاً من الـPKK وتدمير آليتين وقتل عنصر من الصحوات باغتيالات وتفجيرات في الخير

٨

٥ قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب جرافة شمال سيناء وهجوم نوعي يحصد ٦ قتلى من الصحوات وسط سيناء

٩

مقتل ١٧ نصرانياً و ٣ من الجيش بهجمات للمجاهدين على قرى نصرانية شرق الكونغو

١٠

افتتاحية

{وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}

٣

٣٨ قتيلاً وجريحاً من القوات الأفغانية بينهم قياديّان واستهداف ٤ آليات بسلسلة تفجيرات وهجمات في جلال آباد

ألحق جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوع خسائر كبيرة في صفوف القوات الأفغانية، حيث أوقعوا نحو ٣٨ قتيلاً وجريحاً في صفوف قوات الجيش والشرط والمخابرات، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بتسعة تفجيرات وهجومين مسلحين في أنحاء متفرقة من مدينة (جلال آباد) عاصمة ننجرهار، وأطاحت إحدى العمليات بقيادي في ميليشيا تابعة للجيش وآخر عضو في "مجلس الشيوخ" الشركي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (مخيم كابل) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، بينما فجّروا...

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 29 جمادى الآخرة وحتى 5 رجب 1442هـ)
٢٠ صليبياً
٢٦ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً
١٣٩ كافراً ومرتداً
٣ ضباط وقادة
٢٧ آلية مدمرة
أكثر من ١٨٨ قتيلاً وجريحاً
٦٣ عملية
١٤ منزلاً وثكنة تم تدميرها
١٧ آلية رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
٨ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
١٣ ولاية العراق
١١ ولاية خراسان
١٠ ولاية الشام
٥ ولاية سيناء
٣ ولاية وسط إفريقية
٣ تونس
١ ولاية الصومال
١ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٥ ولاية غرب إفريقية
٣٨ ولاية خراسان
٢٢ ولاية الشام
٢١ ولاية العراق
٢٠ ولاية وسط إفريقية
١٥ ولاية سيناء
٤ تونس
٢ ولاية باكستان
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ كركوك
٤ ديالى
٢ نينوى
٢ شمال بغداد
١ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٨ الخير
١ البركة
١ حمص
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

{وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}

كثيرة هي الأساطير والخرافات المتداولة في أوساط الأحزاب المنتسبة للإسلام زوراً، والتي يتلقفها الأفراد مِن أفواه مَن يتبعونهم على ضلال دون تحقيق أو قياس إلى الواقع، بعضها يكون منشؤه دعائيا ثم يتحول إلى منهج عمل، وبعضها لا يقصد منه إلا خداع السذج والأغرار من الأتباع ليستمروا في السير على الطريق المرسوم لهم.

ومن الكلام الدارج كثيراً على ألسنة قادة تلك الأحزاب المرتدة، والذي جعلوه قاعدة ثابتة وأصلاً راسخاً، قولهم إن الناس في بلدان المسلمين إذا رُفعت عنهم قبضة الصليبيين والطواغيت فإنهم سيختارون -بدون شك- أن يُحكموا بشريعة الإسلام، ولذلك فإن تلك الأحزاب تزعم أن عملها يقتصر على فتح المجال أمام الناس ليختاروا هم إقامة الدين بحرية، وأنهم بذلك يحترمون إرادة الناس.

ومثل هذا الكلام ينطوي على أمور عديدة، منها ما هو أخبار لا تثبت أمام امتحان الشرع والعقل والواقع، ومنها ما هو وعود وعهود أثبت الواقع كذبها وغدْر مَن يُطلقها، ومنها ما هو إعلان مراوغ للرضا بالكفر يخفيه مطلقوه تحت ستار من الوجوه المحتملة.

ويكفي لتكذيب هذا الكلام ما رأيناه ونراه واقعا في بعض البلدان التي يختار فيها الناس مَن يريدون مِن الحكام وما يحكمون به، فإنهم لم يختاروا كلهم مَن يزعمون أنهم يدافعون عن الإسلام، ويسعون لإعادته حاكما للناس، بل اختاروا بدلاً عنهم مَن يصرّحون علناً بمعاداة الإسلام والحرص على العلمانية!

وحسبنا أن نعلم أن عدد الكفار والمرتدين الذين اختاروا الطاغوت "محمد مرسي" لحكم مصر مساو -تقريباً- لعدد مَن انتخبوا خصمه الطاغوت "أحمد شفيق"! ولا شك أن "شفيق" كان معروفا لأهل مصر بكفره وعدائه للدين لكونه مِن رجال الطاغوت الأسبق "مبارك"، وكذلك الأمر في تركيا إذ أن الكفار والمرتدين المنتخبين للطاغوت "أردوغان" هم أقلية إذا ما قورنوا بمجموع الكفار والمرتدين الذين انتخبوا كل خصومه في الانتخابات.

فإن كان مقياس الانتخابات الشركية التي يسعى إليها مرتدو الأحزاب الكافرة مقبولاً لديهم، فهو قد أثبت مراراً أن الأمر ليس كما يزعمون، وأن الناس إن تُركوا لحريتهم فسيختار كل منهم مَن يوافق هواه، أو يحسب أنه سيقدم له نفعاً أو يدرأ عنه ضرراً، أو مَن هو أقدر على خداعهم وتضليلهم بالوعود والشعارات، ولن يختار مَن يزعمون رغبتهم بتحكيم الشريعة إلا أقلية!، خاصة إن خاف الناس أن تؤدي إقامة الدين إلى إغضاب الكفار وأن تتأثر بذلك معاشاتهم واقتصادات بلدانهم.

ويندرج تحت هذه القضية سؤال مهم يتهرب مرتدو الديموقراطية من الإجابة عنه، وهو إن كانوا يعذرون متخذي الطواغيت الحاكمين آلهة لهم بأنهم متأولون بفعلهم، لكونهم يختارون إقامة الإسلام من خلال انتخاب أولئك الطواغيت، فلا يكفرونهم، فبأي عذر يعذرون مَن ينتخبون الطواغيت الذين يصرّحون علناً بعدائهم للإسلام وعزمهم على تغيير شرائعه وتبديل أحكامه؟!

ولعل معرفتنا أنه في حالة مَن انتخبوا الطاغوت "أحمد شفيق" في مصر كانوا قرابة ١٢ مليوناً من الناس يوضح حجم المشكلة على حقيقتها.

ومن جانب آخر نرى أن تلك الأحزاب المرتدة تكذّب بنفسها مزاعمها السابقة بثقتها في رغبة أكثر الناس في بلدان المسلمين بتحكيم الشريعة، بمجرّد أن يمكنها الله تعالى في أي بقعة من الأرض، حيث تمتنع عن إقامة الدين معلنة أن الناس غير مهيئين بعد لأن يحكموا بالشريعة، وأنهم سيفرغون جهودهم لدعوة الناس وتعريفهم من جديد بدين الإسلام حتى يصبحوا مهيئين لأن يحكموا بدين الإسلام.

والحق الذي هدى الله تعالى قادة الدولة الإسلامية إليه هو التفصيل الذي يتيح تكوين تصور واقعي لحال الناس والحكم عليه ومعاملتهم وفق ذلك، فليس كل الناس الذين يعيشون في بلدان المسلمين هم من الذين سينصرون الدعوة لإقامة الدين وتحكيم شريعة الله على كل حال ومهما كانت التوقعات لتعرضهم لضرر في معاشهم جراء ذلك، ولا أغلبهم، وكذلك فليس كلهم سيُظهرون المعاداة لهذا الأمر ويناصبونه العداء ويمنعونه بكل ما استطاعوا.

بل الناس منقسمون إلى ثلاث طوائف، مؤمن بالله تعالى يحبّ دينه ويحرص على إقامته ويدافع عنه، فهذا يُحكم بإسلامه ويعامل معاملة المسلمين في كل شيء، وقسم ثانٍ كافر معاند محارب لدين الله تعالى، يُظهر العداء له والحرب عليه، أو يظاهر أولياءه الكافرين على المسلمين لمنع إقامة الدين وتثبيت حكم الجاهلية، فهذا يُحكم بكفره ويقاتل عليه، وقسم ثالث لا يحبّ الدين وأهله أو يحبّ الشرك وأهله، أو يحبّ ما ينفعه في دنياه ويكره ما يضرّه فيها ولو كان دين الله سبحانه!، ولكنه مع ذلك لا يظهر شيئا من ذلك بل يعيش بين المسلمين ويظهر أنه واحد منهم ولا يظهر الموالاة للكفار والمرتدين عليهم، فهذا منافق يُعامل معاملة المسلمين ما بقي على حاله، فهو مسلم في الظاهر كافر مرتد في الباطن حسابه على الله العظيم، فإن أظهر الكفر بأي صورة كانت، أُلحق بالطائفة السابقة وعومل معاملة المرتدين ولو كان يزعم الإسلام.

فمن المهم على العاملين لإقامة الدين أن ينتبهوا لهذا الأمر قبل تمكنهم في الأرض، وأن يفرقوا بين الناس، فينصروا المؤمنين ويستنصروهم لإقامة الدين، ويحذروا من المنافقين ويتعرفوا عليهم بسيماهم، ويحاربوا الكفار والمرتدين ويغلظوا عليهم، والحذر كل الحذر أن يخلطوا بين هذه الطوائف في المعاملة، فيعاملوا المؤمن معاملة الكافر، أو يعاملوا المنافق معاملة المؤمن، فهو ظلم عظيم، وهو من أبواب الهزيمة والخسارة في الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٦٥ قتيلًا وجريحاً من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٢٦ آلية

في تصاعد مستمر لهجمات المجاهدين

تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (غونيري) و(غورجي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر لهجماتهم، قتل جنود الخلافة ٣٢ عنصراً على الأقل من عناصر الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأصابوا أكثر من ٣٣ آخرين بجروح، ودمّروا ١٨ آلية متنوعة بينها دبابات ومدرعات واغتنموا ثماني آليات أخرى، كما أحرقوا ثلاث ثكنات للجيش وكنيسة للنصارى ومنازل وممتلكات للميليشيات المرتدة، في ١٥ عملية شملت تسع هجمات وكمائن مسلحة وستة تفجيرات، توزعت على قرى وبلدات (برنو) و(يوبي) المجاورة، وكان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا) النصرانية والهجوم مجدداً على بلدة (مارتي).

إحراق ثكنة وأربع آليات للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة ودبابتين وآليتين أخريين واغتنموا ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ثكنة وكنيسة في بلدة (أسكيرا)

بينما شنّ المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، هجوماً على بلدة (أسكيرا) النصرانية جنوبي (برنو)، ودارت اشتباكات بداخلها مع عناصر الجيش النيجيري المرتد أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وسيطر المجاهدون على البلدة لعدة ساعات بعد فرار عناصر الجيش منها، وأحرقوا كنيسة للنصارى وثكنة للجيش واغتنموا آلية رباعية الدفع إلى جانب كمية من الذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الجمعة تقريراً مصوراً عرض جانباً من نتائج الهجوم، كما نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً يُظهر مشاهد من اقتحام المجاهدين للبلدة وانتشارهم بداخلها، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش واغتنام ٣ آليات بكمينين منفصلين

وعلى صعيد الكمائن المسلحة، نصب جنود الخلافة كميناً في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) لدورية للجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم اشبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة

جثة عنصر من الجيش النيجيري سقط إثر كمين للمجاهدين في بلدة (غورجي)

وذخائر، كما نصبوا كميناً ثانياً في اليوم التالي، الجمعة، لدورية أخرى للجيش في بلدة (غورجي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون صهريج لهم واغتنموا آليتين دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات وإحراق ٤ آليات

وفي هجوم آخر يوم الجمعة، هاجم المجاهدون تجمعاً لعناصر الميليشيات المرتدة في قرية (غارو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإحراق أربع آليات لهم، كما أحرق المجاهدون عدداً من منازل عناصر الميليشيا وممتلكاتهم داخل القرية بعد الهجوم، ولله الحمد.

تدمير ٥ آليات للجيش بتفجيرات على طرق تنقلاته

وفي إطار التفجيرات المستمرة التي تستهدف دوريات الجيش وطرق تنقلاته بين المدن والبلدات في (برنو)، دمّر المجاهدون خمس آليات للجيش بتفجير خمس عبوات ناسفة.

حيث فجّروا في يوم الجمعة عبوتين ناسفتين على آليات للجيش كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كافا) و(غورجي)، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما، كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأحد (٢/ رجب) على مدرعة ثالثة كانت تسير على الطريق ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٣/ رجب) فجّر المجاهدون عبوة رابعة على آلية للجيش كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غونيري) و(غورجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة خامسة على آلية للجيش أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد على تسديده.

الجيش يخسر ١٠ قتلى و٧ آليات في (مارتي)

كما شهد يوم الاثنين ذاته، هجوماً جديداً لجنود الخلافة في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو) حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش للنيجيري قرب البلدة، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابتين وآلية رباعية الدفع، واغتنموا ثلاث آليات أخرى إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف به المجاهدون قوات الجيش في نفس البلدة بعد هجوم سابق شنّوه الشهر الماضي، وخسر فيه الجيش ثمانية عناصر و ١٤ آلية.

٧ قتلى من الشرطة والميليشيات المرتدة

وكان لمنطقة (يوبي) نصيب من هجمات هذا الأسبوع، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رجب) تجمعاً للشرطة النيجيرية المرتدة في قرية (بايماري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر على الأقل -وهو ما تمكّن المجاهدون من حصره عياناً-، إضافة إلى إصابة عدد آخر بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم مقراً للميليشيات المرتدة في بلدة (غوبيو) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق آلية لميليشيا موالية للجيش النيجيري بقرية (غارو) في برنو

تقديرات مختلفة وخسائر مستمرة

وفي هذا الصدد أوضح مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن تقديرات الخسائر البشرية في صفوف العدو قد تختلف بحسب طبيعة الهجوم وظروف المنطقة، فقد يعلن المجاهدون عن حصيلة قتلى أقلّ مما تعترف به بعض مواقع العدو أحياناً، وذلك لأسباب مختلفة تخص المجاهدين منها: تقديم أولوية الانسحاب من المنطقة على سواها، أو لأن المجاهدين أحصوا ما رأوه بأعينهم من القتلى في أماكن الاشتباك المباشر دون ما يسقط من القتلى والجرحى في الخطوط الخلفية.

اغتنام آلية من جيش النيجر قرب (ديفا)

على صعيد آخر، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/ رجب) من اغتنام آلية رباعية الدفع لجيش النيجر المرتد، بعد عملية تسلل ناجحة نفذتها إحدى مفارز المجاهدين داخل بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري قد تعرض لخسائر كبيرة خلال الأسبوع الماضي على أيدي جنود الخلافة، حيث أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلاً وجريحاً في صفوفه وأسروا ثلاثة من عناصره ودمّروا عشر آليات واغتنموا ثلاثة أخرى إضافة إلى طائرة استطلاع، كما هاجموا مقراً لـ(الصليب الأحمر) وأحرقوا آلية وأسروا موظفاً في (الأمم المتحدة) وأحرقوا سيارته، بسلسلة هجمات واشتباكات عنيفة وقعت في (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي)، واستهدفت ثكنات ودوريات الجيش الراجلة والمحمولة.

استهداف منزل أحد مرشّحي الانتخابات الكفرية وبرجين للكهرباء

بتفجيرين جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

استهدف جنود الخلافة منزل أحد مرشّحي الانتخابات الكفرية وأسطقوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرين منفصلين جنوب الموصل.

استهداف منزل أحد مرشّحي الانتخابات

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢/رجب) على منزل أحد المشركين المرشّحين للانتخابات الكفرية يُدعى "سعد ناهض حميدي" وذلك في قرية (سيد حمد) التابعة لنطقة (النمرود) جنوبي الموصل، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

إسقاط برجين للكهرباء جنوب الموصل

خاص

وفي سياق الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة أخرى في يوم الجمعة (٣٠/ جمادى الآخرة) على برجين للطاقة الكهربائية قرب قرية (المزملات) جنوبي مدينة الموصل ما أدى لسقوطهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري بكمين مسلح في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٤/رجب) نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً لعناصر من الجيش النصيري المرتد بالقرب من مدينة (السخنة) شرقي حمص، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الثلاثاء (٤/رجب) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصرين من الـPKK المرتدين في قرية (الشيخ حمد) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لإصابة أحدهما بجروح، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش التونسي وجاسوس تابع لهم

على أيـدي جنـــود الخـــلافة في تونس

الجاسوس (عقبة الذيبي) الذي تم نحره على أيدي جنود الخلافة في تونس

النبأ تونس

قتل جنود الخلافة أربعة عناصر من الجيش التونسي بتفجيرات قرب جبل (المغيلة) كما قتلوا جاسوساً للجيش بعملية منفصلة في منطقة جبل (السلوم) في تونس.

٤ قتلى من الجيش بتفجيرات على دورية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا ثلاث عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش التونسي المرتد كانت تستطلع الطريق لرتل للجيش كان يمر بالقرب من إحدى القرى المحاذية لجبل (المغيلة)، وذلك خلال محاولتهم تمشيط المنطقة بأجهزة الكشف عن العبوات، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر على الفور منهم، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة التونسية بخسارة جنودها الأربعة عبر بيان قالت فيه إن "٤ جنود قتلوا إثر انفجار لغم أثناء مرور مركبة عسكرية بمنطقة جبال المغيلة، لملاحقة عناصر إرهابية" وقال "ناطق وزارة الدفاع" المرتدة إن جنودهم قُتلوا خلال "عملية لمكافحة الإرهاب تقوم بها القوات العسكرية غالباً في هذه المنطقة" على حدّ تعبيره.

استدراج جاسوس للجيش ونحر عنقه

وفي سياق متصل، أفاد المصدر الأمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا خاص جاسوساً تابعاً للجيش التونسي يُدعى "عقبة الذيبي" في يوم الأحد (٦/ جمادى الأولى) وذلك بعد استدراجه في منطقة جبل (السلوم)، وأوضح المصدر أن الجاسوس اعترف خلال التحقيق معه بأن الجيش كلّفه بمهمة للإيقاع بالمجاهدين عبر نصب كمين لهم بمشاركة قوات الجيش، إلا أن المجاهدين تفطّنوا لذلك واستطاعوا الإنسحاب من المنطقة بسلام، قبل أن يتمكنوا لاحقاً من استدراج وأسر الجاسوس المتورّط بذلك ونحر عنقه.

وذكرت وسائل إعلام حكومية في تونس أن الجاسوس "كان برفقة ثلاثة من أقاربه وقت عملية الأسر" وأنّ المجاهدين "أطلقوا سراحهم" لعدم تورطهم بمعاونة الجيش.

وسبق أن قتل المجاهدون عدداً من الجواسيس الذين يجنّدهم الجيش التونسي المرتد ويرسلهم لتقصي أثر المجاهدين داخل المنطقة الجبلية الوعرة.

قتيل ومصابان من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من القوات الرافضية وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم باستهدافات متفرقة في ديالى.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (١/رجب) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ بابا) شمالي (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وأضاف مصدر خاص خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا محولين للكهرباء قرب الثكنة، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في يوم الاثنين (٣/ رجب) عنصراً من الشرطة الاتحادية قرب قرية (شيخي) بمنطقة (الوقف)، بالطريقة ذاتها ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي باستهدافين منفصلين في منطقتي (قولاي) و(الإصلاح) في ديالى.

٣٨ قتيلًا وجريحاً من القوات الأفغانية بينهم قياديّات واستهداف ٤ آليات

بسلسلة تفجيرات وهجمات في جلال آباد

لحظة استهداف آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

ألحق جنود الدولة الإسلامية خلال أسبوع خسائر كبيرة في صفوف القوات الأفغانية، حيث أوقعوا نحو ٣٨ قتيلاً وجريحاً في صفوف قوات الجيش والشرط والمخابرات، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بتسعة تفجيرات وهجومين مسلحين في أنحاء متفرقة من مدينة (جلال آباد) عاصمة ننجرهار، وأطاحت إحدى العمليات بقيادي في ميليشيا تابعة للجيش وآخر عضو في "مجلس الشيوخ" الشركي.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والمخابرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (مخيم كابل) في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، بينما فجّروا عبوة أخرى في اليوم التالي، الخميس، على حاجز للمخابرات المرتدة بمنطقة (بهسود) في المدينة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٢٢ قتيلاً وجريحاً من "القوات الخاصة"

وشهد يوم الخميس ذاته ستة تفجيرات متتالية خلّفت نحو ٢٢ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية، حيث فجّر المجاهدون عربة مفخخة على رتل آليات للقوات الخاصة الأفغانية أثناء مرورهم بالقرب من المطار في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)، ما أدى لتدمير آلية مزودة برشاش ثقيل ومقتل سبعة عناصر كانوا على متنها، ثم فجّر المجاهدون خمس عبوات ناسفة تباعاً على عناصر القوات في محيط منطقة التفجير الأول، ما أسفر عن سقوط نحو ١٥ عنصراً آخرين بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

أعمدة الدخان تتصاعد من موقع الهجوم

ونشرت وسائل إعلام محلية لقطات مصورة أظهرت "أعمدة الدخان" وهي تتصاعد من موقع التفجيرات، وعرضت إحدى الصور "آلية مدمّرة على جانب الطريق".

وقال ناطق "حاكم ننجرهار" إن الهجوم وقع في "الناحية الرابعة بالقرب من المطار عندما تم استهداف موكب سيارات مديرية الأمن الوطني بانفجار" واعترف بوقوع "انفجارين" فقط، وذكر مسؤولون آخرون أن "النيران اشتعلت في إحدى مركبات الموكب جراء الانفجار وأصيب عنصران من القوات" على حدّ اعترافهم.

اغتيال قياديين تابعين للحكومة الأفغانية

وفي عملية موفقة في اليوم التالي اغتال جنود الخلافة قياديين تابعين للحكومة الأفغانية؛ أحدهما يُدعى "محمد رضا" وهو قيادي في الميليشيات المرتدة بمنطقة (شيرزاد)، والثاني يُدعى "خالد درانى" وهو عضو في "مجلس الشيوخ" الشركي، باستهدافهم بطلقات مسدّس، في منطقة (لغمان هده) بمدينة (جلال آباد)، ولله الحمد.

وفي أعقاب العملية، قال رئيس مجلس الشيوخ الأفغاني إن "مسلحين قتلوا بالرصاص أحد أعضاء مجلس الشيوخ في جلال آباد، وقائد الشرطة المحلية في منطقة شيرزاد".

و"الشرطة المحلية" هي ميليشيا غير نظامية أنشأها حلف (الناتو) الصليبي قديماً وقام بدعمها وتدريبها لتكون مكمّلة لقوات الجيش والحكومة الأفغانية، وهي احدى مشاريع الصليبي "ديفيد بتريوس" التي دعمها خلال فترة قيادته للقوات الصليبية في أفغانستان.

٧ قتلى وجرحى بإعطاب آليتين للشرطة

إضافة إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١/رجب) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة أمام "مصنع للزيتون" في مدينة (جلال آباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٤/ رجب) آلية ثانية للشرطة المرتدة في (الناحية ٣) من مدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد.

وبحسب ناطق "حاكم ننجرهار" فإن الهجوم الثاني أسفر عن "مقتل شرطي على الأقل وإصابة اثنين آخرين، عندما فتح مسلحون النار على سيارة رينجر تابعة للشرطة" على حد تعبيره.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والمخابرات ودمّروا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من الهندوس والروافض المشركين ودمّروا متجراً وسيارة لهم، في سبعة تفجيرات وقع أربعة منها في كابل، بينما وقعت التفجيرات الأخرى في (جلال آباد).

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـPKK وتدمير آليتين وقتل عنصر من الصحوات

باغتيالات وتفجيرات في الخير

رأس عنصر الصحوات الذي قتله المجاهدون في بلدة (الشحيل)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة على الأقل من الــPKK بينهم قيادي وأصابوا نحو تسعة آخرين بجروح متفاوتة بينهم حالات بتر في الأطراف ودمّروا آليتين لهم، بينما أسروا وقتلوا عنصراً من الصحوات متورط في حرب المجاهدين، وذلك بتفجيرين منفصلين وستّ عمليات اغتيال توزعت على بلدات وقرى الخير.

اغتيال عنصرين من الـPKK بالكواتم

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) عنصراً من الــPKK المرتدين في بلدة (العزبة) التابعة لمنطقة (خشام)، بطلقات مسدس كاتم للصوت، كما أسروا في اليوم نفسه عنصراً آخر في منطقة (جديد عكيدات)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالطريقة ذاتها واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير آلية للـPKK

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون عنصراً من الــPKK في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع في بلدة (محيميدة) بالريف الغربي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الـPKK بتدمير آلية لهم

كما أسفرت عبوة أخرى فجّرها جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، عن تدمير آلية رباعية الدفع للــPKK في بلدة (البصيرة) ومقتل قيادي وعنصر وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة، وأضاف مصدر ميداني لــ(النبأ) أن بين المصابين حالات بتر في الأطراف السفلية والعلوية وفقدان للبصر، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من صحوات الردة

وفي سياق العمليات الأمنية، شهد يوم الاثنين (٣/رجب) ثلاث عمليات منفصلة بمنطقة (البصيرة)، حيث أسر جنود الخلافة عنصراً من صحوات الردة بعد مداهمة مكان عمله في بلدة (الشحيل)، وفور انتهاء التحقيق معه قتلوه نحرا بالسكين. وأوضح مصدر أمني لــ(النبأ) بأن القتيل يُدعى "ياسر فيصل المشعان" وهو عنصر في صحوات "الجيش الحر" ومتورط في حرب المجاهدين والتحريض عليهم، وقد سبق أن قتل المجاهدون شقيقه الذي كان عضواً في "المجلس البلدي" التابع للــPKK المرتدين.

ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً لرأس القتيل بعد العثور عليه في صباح اليوم التالي بالقرب من سوق البلدة وبجواره لافتة كُتب عليها: "هذا جزاء من يبيع دينه وآخرته بدنيا غيره، ونتوعدكم يا ملة الكفر جميعاً بأيام يشيب لها الولدان، والقادم أدهى وأمر" وحملت اللافتة توقيع الدولة الإسلامية.

اغتيال عنصرين آخرين من الـPKK

إضافة إلى ذلك، اغتال المجاهدون في اليوم نفسه عنصراً من الــPKK في بلدة (الحجنة)، كما اغتالوا عنصراً آخر تابعاً لهم في بلدة (الأحمر)، إثر استهدافهما بشكل منفصل بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة عناصر من الــPKK وأعطبوا آلية لهم، في ستّ عمليات منفصلة في الخير، بينها ثلاث عمليات اغتيال استهدفت اثنتان منها عنصرين تورطا بمحاربة المسلمين إبّان معركة (الباغوز).

أسر وتصفية عنصر من الــ PKK المرتدين في منطقة (جديد عكيدات)

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية بهجوم في مقديشو

النبأ ولاية الصومال

خاص

قال مصدر خاص لــ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢/رجب) عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة عند حاجز لهم على إحدى طرق العاصمة مقديشو، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب جرافة شمال سيناء

وهجوم نوعي يحصد ٦ قتلى من الصحوات وسط سيناء

استعداد المجاهدين للانطلاق لمهاجمة حاجز للصحوات وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

قُتل وأصيب خمسة على الأقل من عناصر الجيش المصري وأُعطبت جرافة لهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء، بينما سقط ستة قتلى وأسير من عناصرالصحوات الموالية للجيش بهجوم نوعي لجنود الدولة الإسلامية وسط سيناء، كما سقط عدد آخر من الجيش والصحوات بتفجير رابع استهدف "قوة مشتركة" منهم لدى محاولتهم تعقب طريق المجاهدين.

استهداف دورية راجلة وإعطاب جرافة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) على جرافة للجيش المصري المرتد قرب قرية (شبانة) جنوبي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش قرب حاجز لهم في قرية (الشلاق) غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف تجمع للجيش والصحوات شمال سيناء

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ثالثة في اليوم نفسه على تجمع لعناصر الجيش والصحوات المرتدين قرب حاجز للجيش في قرية (الظهير) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وأسير من الصحوات بهجوم وسط سيناء

من جهة أخرى، شهد يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة) هجوماً نوعياً لجنود الخلافة استهدف مجموعة من صحوات الردة وسط سيناء.

حيث هاجم المجاهدون حاجزاً للميليشيا الموالية للجيش المصري على الطريق قرب قرية (المنجم) التابعة لمنطقة (الحسنة) وسط سيناء، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم الذي وثقته عدسات المجاهدين عن مقتل ستة عناصر وأسر عنصر سابع قبل أن ينسحب المجاهدون بأمان من منطقة الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء تقريراً مصوراً عرض جانباً من الهجوم وأظهر لحظة مباغتة المجاهدين لعناصر الميليشيا ومطاردتهم والإجهاز على جرحاهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى آخرين في أعقاب الهجوم

وبعد الهجوم حاولت "قوة مشتركة" من الجيش والميليشيا تعقّب المجاهدين، لتنفجر فيهم عبوة ناسفة زرعها المجاهدون، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

ووفقاً لمصادر إعلامية محلية، فقد أسفر التفجير عن مقتل أحد عناصر الجيش وإصابة عنصرين على الأقل من الميليشيا بجروح، ونشرت صفحات موالية للجيش المصري أسماء القتلى الستة في الهجوم، إضافة إلى أسماء عناصر آخرين سقطوا جرحى في التفجير الذي أعقب الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا دبابة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أسروا وقتلوا جاسوساً للجيش، بعمليتين منفصلتين في (الشيخ زويّد) وذلك برغم القصف اليهودي العنيف على مناطق المجاهدين في سيناء.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) بتفجيرين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٣٠/ جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الهورة) قرب (الطارمية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ثم فجّروا عبوة أخرى على قوة مؤازرة وصلت للمكان لانتشال الجرحى، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً من الجيش الرافضي ودمّروا برج كهرباء وثلاثة محولات كهربائية قرب حي (المكارم) بمنطقة (المشاهدة).

مقتل ١٧ نصرانياً و ٣ من الجيش بهجمات للمجاهدين على قرى نصرانية شرق الكونغو

غنائم منّ الله بها على عباده المجاهدين إثر هجومهم على موقع للجيش الكونغلي في قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع تمدداً جديداً لعمليات جنود الخلافة خارج منطقة (بيني)، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع ١٣ نصرانياً وثلاثة من عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا كنيسة لهم بهجوم على قرية نصرانية في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما قتلوا أربعة آخرين من النصارى وأصابوا عدداً آخر من الجيش بهجومين منفصلين في (بيني) وقع أحدهما في مدينة (أويشا).

١٣ قتيلاً نصرانياً وإحراق كنيسة في (إيتوري)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢/رجب) هاجم جنود الخلافة قرية (نداليا) النصرانية التابعة لمنطقة (إيتوري)، ودارت اشتباكات عنيفة مع عناصر الجيش الكونغولي الصليبي عند ثكنتين للجيش، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل منهم، إضافة إلى نحو ١٣ نصرانياً، وانتشر المجاهدون داخل القرية لعدة ساعات أحرقوا خلالها كنيسة للنصارى واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

النصارى ينتقدون جيشهم ويناشدون طاغوتهم

ووقع الهجوم في قرية (نداليا) بمنطقة (إيرومو) التابعة لمنطقة (إيتوري) التي تمددت إليها عمليات المجاهدين خارج منطقة (بيني).

وقال مدير مؤسسة صليبية إن "المسلحين هاجموا القرية في وضح النار وأطلقوا النار من مسافات قريبة على السكان (نصارى) وقتلوا ١٣ منهم وأضرموا النار في كنيسة". مضيفاً "لقد تجاوز المهاجمون المواقع العسكرية ووصلوا إلى وسط القرية دون قلق".

واعترف الجيش على لسان ناطقه بـ"مقتل ثلاثة جنود". بينما طالبت مؤسسات نصرانية الجيش بتعزيز قواته لحمايتهم من الهجمات، وحذّروه مِن أن "المهاجمين ما يزالون قريبين من المنطقة"! كما وجّهوا رسالة مناشدة لطاغوت الكونغو وقالوا فيها إن "الوضع في إيرومو، يجب أن يكون مصدر قلق له". على حد تعبيرهم.

هجوم على ثكنة للجيش بمنطقة (رونزوري)

وفي اليوم نفسه هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في إحدى قرى (رونزوري) في منطقة (بيني)، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى بهجوم في (أويشا)

بينما شنّ المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/رجب) هجوماً ثالثاً بالأسلحة الرشاشة على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (أويشا) الواقعة شمالي (بيني)، ما أدى لمقتل أربعة منهم على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي في اشتباك وقع قرب قرية (مويندا) في منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو.

تدمير بئر مياه للحشد العشائري المرتد شمال مدينة (العلم)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/رجب) على "بئر ارتوازي" تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد شمال مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها، وذلك ضمن الحرب الاقتصادية المستمرة التي يشنها المجاهدون ضد الحكومة الرافضية والمليشيات الموالية لها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا شاحنة عسكرية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير في منطقة (السكريات) شمال غربي (بيجي).

إصابة عنصرين من الاستخبارات الباكستانية بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الآخرة) على عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سبري كلي) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن الأسابيع الأخيرة شهدت عدة عمليات مشابهة استهدفت عناصر وجواسيس الاستخبارات الباكستانية في المنطقة ذاتها.

١٣ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية بهجمات في كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد بالقذائف الصاروخية في قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية والجيش والحشد الرافضي وأصابوا خمسة آخرين على الأقل بجروح، بتفجير منفصل وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث ثكنات لهم في قرى جنوب غرب كركوك، وجاءت بالتزامن مع زيارات واجتماعات أمنية لقادة الحكومة الرافضية في كركوك.

٤ قتلى و٣ جرحى من الشرطة الاتحادية

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت "قيادة الشرطة الاتحادية" في بيان بمقتل "ثلاثة منتسبين" في الهجوم، بينما كان مصدر حكومي رافضي قد صرّح لوسائل الإعلام بمقتل وإصابة "أربعة منتسبين في الشرطة الاتحادية بصدّ تعرض في داقوق" على حدّ تعبيره.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي

واستهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢/ رجب) ثكنة للحشد الرافضي المرتد في قرية (ينكجة) غربي (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الاثنين، على دورية راجلة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (الصخول) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية نقلاً عن مصدر حكومي أنّ التفجير استهدف "جنوداً في اللواء٤٥ للجيش" وأسفر عن مقتل "جندي وإصابة اثنين آخرين".

وجاء التفجير بعد ساعات فقط من وصول "وزير الداخلية الرافضي ونائب قائد العمليات المشتركة" إلى كركوك وعقده "اجتماعاً أمنياً" بحضور عدد من المسؤولين بهدف بحث "الأوضاع الأمنية" في كركوك.

قتيلان من الجيش الرافضي بهجوم

الاجتماعات الأمنية الأخيرة للرافضة في كركوك لم تجلب لهم الأمن ولم تحل دون استمرار هجمات المجاهدين ضدهم؛ فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رجب) ثكنة للجيش الرافضي في قرية (عبود) غربي (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

لقد أصبحت الإجراءات الأمنية التي يعلن عنها الرافضة، أمارة فشل وإخفاق لقواتهم يسبقها المجاهدون بهجمات ويعقبونها بهجمات أخرى، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو عشرة قتلى وجرحى سقطوا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي بينهم ضابط استخبارات للحشد الرافضي، بتفجيرين منفصلين وهجومين مسلحين لجنود الخلافة في مناطق جنوب غرب كركوك.

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟).

متفق عليه

أعلام الأمة

الإمام العلامة

أبو محمد البربهاري رحمه الله

توفي ٣٢٩ هـ

هو الإمام العلامة أبو محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري.

قالوا عنه:

قال أبو عبد الله الفقيه: "إذا رأيت البغدادي يحب أبا الحسن بن بشار، وأبا محمد البربهاري، فاعلم أنه صاحب سنة".

قال أبو يعلى: "شيخ الطائفة في وقته، ومتقدمها في الإنكار على أهل البدع، والمباينة لهم باليد واللسان، وكان له صيت عند السلطان، وقدم عند الصحاب، وكان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ للأصول المتقدمين، والثقات المؤمنين".

كتبه

ذكر له كتب أهمها (شرح السنة).

شيوخه

-أبو بكر المروزي، أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز، توفي (275) هـ.

-أبو محمد التستري، سهل بن عبد الله بن يونس، توفي (283) هـ.

تلاميذه

-ابن بطة العكبري، أبو عبد الله ابن عبيد الله ابن محمد، توفي (387) هـ.

-أبو الحسين بن سمعون البغدادي، محمد بن أحمد بن إسماعيل ، توفي (387) هـ.

-محمد بن محمد بن عثمان بن أبي بكر.

من أقواله

"انظر -رحمك الله- كل من سمعت كلامه من أهل زمانك خاصة، فلا تعجلنَّ، ولا تدخلنَّ في شيء منه حتى تسأل وتنظر، هل تكلّم به أصحاب رسول الله (ﷺ)؟، أو أحد من العلماء؟، فإن وجدت فيه أثراً عنهم فتمسك به، ولا تجاوزه لشيء، ولا تختر عليه شيئا، فتسقط في النار" [شرح السنة].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٧٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٣ رجب ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٧٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن "معركة الطارمية" وينفي أكاذيب الرافضة حول الهجوم

في ملحمة جديدة سطّرها جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد، أسقط المجاهدون ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الرافضية بينهم قياديان وضابط وأعطبوا خمس عربات (همر) وألحقوا أضراراً بخمس عربات أخرى وأصابوا طائرة مروحية خلال معركة ضارية اندلعت مع قوات كبيرة من الجيش والحشد في بساتين (الطارمية)، وكشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعركة التي انتقل فيها المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم وشنّوا هجوماً مضاداً، نافياً في الوقت عينه أكاذيب الرافضة حول مقتل "والي الطارمية والمفتي الشرعي" خلال الهجوم.

وحول تفاصيل ما جرى، قال مصدر عسكري لـ(النبأ)، إنه في فجر يوم السبت (٨/ رجب) تقدمت قوة راجلة من الحشد الرافضي المرتد نحو موقع للمجاهدين في منطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)...

٤

افتتاحية

صراخ الرافضة على قدر آلامهم

٣

"٩٠ قتيلاً وجريحاً و٢٤ آلية" خسائر الجيش النيجيري بهجمات المجاهدين الأخيرة في نيجيريا

تتصاعد هجمات المجاهدين في مناطق غرب إفريقية وتتصاعد معها خسائر المرتدين البشرية والمادية، فقد قتل جنود الخلافة نحو ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ٥٠ آخرين بجروح ودمّروا ١٩ آلية بينها مدرعات وناقلات جند واغتنموا خمس آليات أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، بسلسلة هجمات قوية وكمائن دامية استهدفت قواتهم وأرتالهم في بلدات (برنو)، كان أبرزها الكمين الذي خلّف ٣٠ قتيلاً وجريحاً على الطريق بين (كافا) و(غورجي)، والهجوم الذي خلّف ٢٠ قتيلاً وجريحاً قرب بلدة (غونيري)، كذلك الهجوم الواسع الذي شنّه المجاهدون على بلدة (ديكوا) وخسر فيه الجيش ١٥ قتيلاً و ١٢ آلية، إضافة إلى مقتل...

التفاصيل ص ٦

٥ قتلى من الـPKK أحدهم قيادي وإعطاب آليتين وتدمير مقر لهم

بهجمات متفرقة في الخير

٧

٢٤ قتيلاً وجريحاً من القوات والحكومة الأفغانية

وتدمير آليتين في خراسان

٨

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي واستهداف مركز للشرطة

بهجمات مسلحة في ديالى

٩

٥ قتلى و ١١ أسيراً من النصارى وإعطاب آلية للجيش بهجمات شرق الكونغو

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 6 وحتى 12 رجب 1442هـ)

١١ صليبياً

٢٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً

١٣٤ كافراً ومرتداً

٦ ضباط وقادة

٣٤ آلية مدمرة

أكثر من ١٧٥ قتيلاً وجريحاً

٥١ عملية

٧ منازل وثكنات تم تدميرها

١٩ آلية رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١٤ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٥
ولاية الشام	١٤
ولاية غرب إفريقية	١١
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية خراسان	٤
ولاية سيناء	٢
ولاية باكستان	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٩٦
ولاية خراسان	٢٤
ولاية العراق	٢١
ولاية الشام	١٧
ولاية وسط إفريقية	١١
ولاية سيناء	٥
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	صلاح الدين	نينوى	كركوك
٦	٥	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	البركة	الرقة
٩	٣	١	١

صراخ الرافضة على قدر آلامهم

إن من يتابع أخبار الروافض في العراق ويشاهد الحالة الجنائزية التي تطغى عليهم عند كل ضربة يتلقونها من جنود الدولة الإسلامية، والحالة الاحتفالية التي يشيعونها عند تحقيق أي نصر مزعوم مهما كان صغيرا، سيدرك جيداً مدى الضعف الذي يشعرون به والخوف الذي ينتابهم، فهم يخشون من كل ضربة للمجاهدين أن تقصم ظهورهم، فيحاولون إظهار القوة والسيطرة لتغطية ما هم عليه في حقيقة الأمر من ذلة وانكسار.

ففي كل مرة تنجح مفرزة من مفارز المجاهدين المنتشرة في العراق بتوجيه ضربة إلى قواتهم، نتفاجأ بقوة صراخهم وشدة عويلهم المبالغ فيه، لأن الضعف الذي هم فيه يجعلهم يشعرون بالألم أضعافاً مضاعفة عما قد يشعر به غيرهم من الكفار والمرتدين المحاربين للدولة الإسلامية والذين نالهم من البطش أكثر مما نال الروافض أحيانا.

وفي كل فترة يطالعوننا بأخبار مزعومة عن تمكنهم من قتل أعداد كبيرة من المجاهدين أو إحباط مخططات كبيرة لهم أو استهداف قياداتهم وأمرائهم، ونتفاجأ أيضا بحجم الاحتفالات التي يقيمونها لتلك المزاعم، وذلك لأنهم يحاولون التغطية على الهزيمة النفسية التي يشعرون بها ويخشون أن تؤول قريبا إلى هزيمة عسكرية في الميدان بأخبار انتصارات وفتوحات وتمكين، وهكذا الضعيف المهزوم يفرح لأي خبر انتصار مهما صغر، وينفخ فيه حتى يصبح بحجم هزيمته وانكسار نفسه، علّه يغطي عليهما ويحجبهما عن أعين الآخرين.

وليس بخاف اليوم على أحد أن أسباب ضعف الروافض في العراق كثيرة خطيرة، وليست حربهم المنهكة ضد جنود الخلافة الوحيدة فيها، وإن كانت من أكثر عوامل الكشف عن ذلك الضعف، ومما يقوي أثر بقية الأسباب المضعفة للحكومة الرافضية وميليشياتها.

فالحكومة الرافضية تدرك واقع جيشها المتهالك، الذي سُحق تماماً في الحرب ضد الدولة الإسلامية طوال السنوات الماضية، وصار أشبه بالميليشيات ضعيفة الأداء قليلة التسليح منه إلى الجيوش النظامية القوية، وتدرك أيضا أنه أصبح كالمريض المنهك الذي تؤدي كل حركة منه إلى زيادة إنهاكه وتعزيز ضعفه، وفي الوقت نفسه لا أمل في تجديد هذه الجيش وتعزيز قوته، في ظل حالة الإفلاس التي قد تدفع الحكومة الرافضية حتى إلى قطع أو تخفيض رواتب الجنود، ما سيشكل كارثة حقيقية على هذا الجيش المرتد وقيادته، بإذن الله تعالى.

كما أنها تدرك جيداً الحالة الاقتصادية والمالية السيئة لها، في ظل الديون التي تراكمت عليها خلال الحرب مع الدولة الإسلامية، والتي عجزت عن سداد أي جزء منها، بل زادت عليها أضعافا كثيرة، لتغطية نفقات هذه الحرب، ولضمان استمرارية عمل الحكومة ولو بشكل صوري، خاصة في ظل تراجع مواردها النفطية، وزيادة ضغوط الميليشيات عليها لتحصيل مكاسب أكبر للأحزاب، ولتأمين المزيد من الوظائف والخدمات للسكان الذين يعيشون تحت حكمها، فلذلك كله فإنهم يخشون كثيرا من عجزهم في الفترة القادمة عن تمويل الحرب على الدولة الإسلامية، أو أن يفتح الله تعالى على جنود الخلافة من جديد فلا يجدوا شيئا يستعينون به على حربها مرة أخرى.

كما أن الحالة السياسية لرافضة العراق اليوم ليست في أفضل حالاتها، فالصراع بين الأحزاب والميليشيات في تصاعد خطير، ويكاد يقترب من عتبة الصدام والتطاحن وينفلت من يد أجهزة استخبارات إيران وحرسها الثوري، وكذلك فإن حمّى المظاهرات والاحتجاجات لم ترتفع منذ عام تقريبا، ضاغطة بشكل دائم على أعصاب الحكومة الرافضية وأحزابها، مهددة بحريق خطير في مناطق الوسط والجنوب، لن يكون من السهل عليهم إخماده، وفوق ذلك كله فموعد الانتخابات التي تتجه إليها أنظار المتصارعين يقترب أكثر، مقرِّبا مواعيد صدامات مؤجلة فيما بينهم، بإذن الله رب العالمين.

وهذه الأمور وغيرها مما تدركه الحكومة الرافضية في العراق وميليشياتها أكثر من غيرهم ، تكشف لهم ضعف قوتهم وقلة حيلتهم، بخلاف ما يظهرونه للناس من قوة وتمكين، ولذلك فإنهم يشعرون بألم كل ضربة يتلقونها من المجاهدين شديدا عليهم، فهم يتألمون لضعفهم أكثر مما تؤلمهم الضربات، ويتألمون لعجزهم عن التوقّي من الهجمات أكثر من تألمهم من تلك الهجمات، نسأل الله أن يزيدهم على ضعفهم ضعفا، وعلى مصائبهم مصائبا، وأن يقوينا عليهم ويمكننا منهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحميد، والحمد لله رب العالمين.

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن "معركة الطارمية"

وينفي أكاذيب الرافضة حول الهجوم

غنائم منّ الله بها على عباده المجاهدين إثر مواجهات مع الجيش والحشد في معركة الطارمية

النبأ ولاية العراق -شمال بغداد

في ملحمة جديدة سطّرها جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد، أسقط المجاهدون ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الرافضية بينهم قياديان وضابط وأعطبوا خمس عربات (همر) وألحقوا أضراراً بخمس عربات أخرى وأصابوا طائرة مروحية خلال معركة ضارية اندلعت مع قوات كبيرة من الجيش والحشد في بساتين (الطارمية)، وكشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعركة التي انتقل فيها المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم وشنّوا هجوماً مضاداً، نافياً في الوقت عينه أكاذيب الرافضة حول مقتل "والي الطارمية والمفتي الشرعي" خلال الهجوم.

انسحاب المجاهد السادس بعد قتل عنصرين

خاص

وحول تفاصيل ما جرى، قال مصدر عسكري لـ(النبأ)، إنه في فجر يوم السبت (٨/ رجب) تقدمت قوة راجلة من الحشد الرافضي المرتد نحو موقع للمجاهدين في منطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)، وهاجموا مضافة كان يوجد بها "ستة" مجاهدين، فاشتبك أحدهم مع عناصر القوة المهاجِمة وتمكن من قتل عنصرين منهم، فيما قُتل الإخوة الآخرون وهم "خمسة" مجاهدين خلال الهجوم، وكشف المصدر أنّ المجاهد السادس نجح في الانسحاب من المنطقة نحو مكان آمن.

هجوم مضاد وطوق ناري على القوات المهاجِمة

وأضاف المصدر، أنه على الفور قامت مفرزة أخرى من المجاهدين قرب المكان، بضرب طوق على القوة المهاجِمة ومحاصرتها داخل البساتين، والاشتباك معها من مسافات قريبة جداً لم تزد في بعضها عن خمسة أمتار! ما دفعهم إلى طلب النجدة، فوصلت إليهم تعزيزات كبيرة من الجيش بمدرعات وعربات (همر).

وبيّن المصدر، أن المجاهدين شنّوا هجوماً مضاداً على قوات المؤازرة التي وصلت للمنطقة، واشتبكوا معها بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والقنابل اليدوية، وأحكموا الطوق الناري عليها فأصبحت بحاجة إلى مَن يؤازرها، وتدخلت طائراتهم الحربية في محاولة لانقاذ قواتهم المحاصرة، فتصدى لها المجاهدون بالأسلحة النارية وتمكنوا من إصابة طائرة مروحية، وأكّد المصدر "هروبها" من المعركة.

تشييع أحد قتلى الرافضة بنيران المجاهدين في معركة الطارمية

١١ قتيلاً وجريحاً رافضياً بينهم قادة الحملة

وأفاد المصدر بأن الاشتباكات استمرت أربع ساعات متواصلة وأسفرت عن إعطاب خمس عربات (همر) وتضرر خمس عربات أخرى، وسقوط ستة قتلى من الحشد والجيش الرافضي، كما أصيب خمسة آخرون، كان من بينهم آمر فوج حشد الطارمية، ومعاون آمر فوج في الجيش، وضابط، واغتنم المجاهدون خلال المعركة بندقية أحد القتلى ومعدات وذخائر أخرى نشر المكتب الإعلامي صوراً لها في اليوم التالي.

غارات عشوائية فاشلة للتغطية على خسائرهم

وبُعيد انتهاء المعركة، وفي محاولة منهم للتغطية على خسائرهم ورفعاً لمعنويات عناصرهم الذين بالكاد نجوا من حصار المجاهدين، قال المصدر إن الطائرات الحربية للجيش الرافضي شنّت أكثر من عشر غارات عشوائية على بساتين عوام المسلمين في (الطارمية)، مؤكداً بأنها لم تُصب أحداً من المجاهدين، بفضل الله تعالى.

أكاذيب رافضية بحثاً عن الانجاز وتبريرات واهية تغطية على الفشل

وبخصوص ما روّجت له بيانات الرافضة حول مقتل "والي الطارمية والمفتي الشرعي والإداري العام..." وغيرها من الألقاب التي اختلقتها أوهام الرافضة؛ نفى المصدر في حديثه لـ(النبأ) هذه الأكاذيب الرافضية، ولفت المصدر إلى أن الرافضة كلما قتلوا مجاهداً ألصقوا به كلّ "الأوصاف والألقاب والمناصب القيادية" بحثاً عن "الانجاز" الذي

يفتقدون إليه على الأرض بسبب تواصل الهجمات.

وأشار المصدر إلى أن القوات الرافضية لا تتوقف عن تبرير خسائرها وتعليق فشلها في كل مرة على طبيعة المنطقة الجغرافية، حيث تذرّعت هنا "بكثافة البساتين" تماماً كما تذرّعت من قبل بوعورة جبال حمرين واتساع صحراء الأنبار! مما يبرهن على فشل الجيش الرافضي في السهول والجبال والصخور والتلال!

إصابة عنصر وتدمير ٥ (كاميرات) في (الطارمية)

وعلى الرغم من الانتشار الكثيف للقوات الرافضية في المنطقة عقب المعركة، أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية داخل مقر للجيش الرافضي في منطقة (الهورة)، كما دمّروا ثلاث (كاميرات) أخرى للجيش إحداها حرارية قرب منشأة (ابن سينا) إثر استهدافها بالأسلحة النارية، وفي استهداف منفصل يوم الاثنين (١٠/رجب)، أطلق المجاهدون النار على ثكنة للجيش بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة) التابعة لمنطقة (الطارمية)، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

أحد قتلى القوات الرافضية بنيران المجاهدين في معركة الطارمية

كمائن نوعية أدمت قلوب الرافضة في (الطارمية)

وإضافة إلى العمليات المستمرة في (الطارمية) مثل التفجيرات والاستهدافات المسلحة، شهدت المنطقة خلال العامين الماضين عدة كمائن نوعية أدمت قلوب الروافض وأطاحت بقادة بارزين في صفوفهم، منها: مقتل "آمر اللواء ٥٩ في الجيش" العقيد "علي الخزرجي" مع مرافقيه بكمين للمجاهدين قرب مدخل (الطارمية) في أواخر (ذي القعدة) من العام الماضي، ومقتل المرتد "عبد الرحمن المشهداني" أحد مؤسسي الحشد العشائري في المنطقة بكمين في أواخر (ذي الحجة) عام ١٤٤٠هـ، ومنها أيضاً الكمين الذي استهدف "قائد شرطة الكرخ" اللواء "توفيق الجنابي" برفقة عدد من الضباط أثناء زيارتهم لبيت عزاء "المشهداني" ما تسبب بإصابة عدد منهم، كما أدى كمين للمجاهدين أواخر (رمضان) من العام نفسه، بمنطقة (المشروع اليابس) إلى مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من الجيش بينهم ضباط.

وما تزال المنطقة حتى يومنا هذا ساحة استنزاف ومصدر قلق للقوات الرافضية لم تنجح عمليتهم الأخيرة في وقفها، تماماً كما لم تنجح عملياتهم السابقة من قبل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من عناصر الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم بتفجيرين منفصلين يوم الجمعة الماضي استهدفا دورياتهم في (الطارمية).

٥ قتلى وجرحى من الجيش المصري وإعطاب مدرعة بهجومين في سيناء

دبابة للجيش المصري المرتد تجر مدرعة أعطبها المجاهدون في (الشيخ زويّد)

النبأ ولاية سيناء

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش المصري هذا الأسبوع وأُعطبت مدرعة لهم، بتفجير منفصل وهجوم لجنود الدولة الإسلامية شمال سيناء.

إعطاب مدرعة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٠/رجب) على عربة مدرعة للجيش المصري المرتد شرق (حي الزهور) شمالي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد من العناصر بدخلها، وبحسب ما أكده مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** فقد شاهد المجاهدون سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل المصابين، كما نشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً يُظهر دبابة للجيش المصري وهي تقوم بسحب المدرعة المعطوبة، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الجيش المصري

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على دورية راجلة للجيش المرتد بالقرب من حاجز لهم جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة على الأقل من عناصر الجيش المصري وأعطبوا جرافة لهم بثلاثة تفجيرات في (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء، بينما قتلوا ستة عناصر وأسروا عنصراً سابعاً من عناصر الصحوات الموالية للجيش بهجوم نوعي وسط سيناء، كما سقط عدد آخر من الجيش والصحوات بتفجير رابع استهدف "قوة مشتركة" منهم لدى محاولتهم تعقب طريق المجاهدين.

"٩٠ قتيلًا وجريحاً و٢٤ آلية" خسائر الجيش النيجيري بهجمات المجاهدين

و٦ قتلى وجرحى من جيش النيجر بتفجير قرب (ديفا)

الأخ (عبد الله الأنصاري) المغير على تجمع للجيش النيجيري قرب بلدة (غونيري) في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تتصاعد هجمات المجاهدين في مناطق غرب إفريقية وتتصاعد معها خسائر المرتدين البشرية والمادية، فقد قتل جنود الخلافة نحو ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري وأصابوا نحو ٥٠ آخرين بجروح ودمّروا ١٩ آلية بينها مدرعات وناقلات جند واغتنموا خمس آليات أخرى وأحرقوا ثكنة لهم، بسلسلة هجمات قوية وكمائن دامية استهدفت قواتهم وأرتالهم في بلدات (برنو)، كان أبرزها الكمين الذي خلّف ٣٠ قتيلاً وجريحاً على الطريق بين (كافا) و(غورجي)، والهجوم الذي خلّف ٢٠ قتيلاً وجريحاً قرب بلدة (غونيري)، كذلك الهجوم الواسع الذي شنّه المجاهدون على بلدة (ديكوا) وخسر فيه الجيش ١٥ قتيلاً و ١٢ آلية، إضافة إلى مقتل وإصابة ستة عناصر من جيش النيجر وإعطاب آلية لهم وتدمير برج للكهرباء بهجومين منفصلين في النيجر.

٣ قتلى وإحراق ٣ آليات بكمين قرب (كاريتو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الأربعاء (٥/رجب) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يمر بالقرب من بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون ثلاث آليات رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٣. قتيلاً وجريحاً وإحراق ٤ آليات بكمين ثان

وفي يوم الجمعة (٧/رجب) نصب المجاهدون كميناً ثانياً لرتل آليات للجيش النيجيري أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كافا) و(غورجي)، حيث استهدفوهم بوابل كثيف من النيران أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون ثلاث ناقلات جند وآلية رابعة، واغتنموا آلية خامسة وأسلحة وذخائر متنوعة، كما دمّروا مدرعة للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير منفصل على الطريق ذاته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء تقريراً مصوراً أظهر جانباً من نتائج الكمين وخسائر المرتدين فيه، ولله الحمد.

الجيش يخسر ١٥ قتيلاً و ١٢ آلية في (ديكوا)

كما شنّ جنود الخلافة في نفس اليوم هجوماً قوياً على ثكنة للجيش النيجيري داخل بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ١٥ عنصراً وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون الثكنة وثلاث مدرعات وخمس آليات دفع رباعي، واغتنموا أربع آليات أخرى، إضافة إلى كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين ثالث قرب (منغونو)

ونصب المجاهدون كميناً ثالثاً في اليوم التالي، السبت، لدورية للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٢. قتيلاً وجريحاً وتدمير ٣ آليات قرب (غونيري)

وفي يوم الأحد (٩/رجب) شنّ جنود الخلافة هجوماً عنيفاً على قوات المرتدين قرب بلدة (غونيري) تخلله تفجير سيارة مفخخة.
حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ الاستشهادي (عبد الله الأنصاري) بسيارته المفخخة نحو تجمع لقوات الجيش النيجيري قرب البلدة وفجّرها عليهم، تلاه هجوم المجاهدين على عناصر القوات بالأسلحة المتنوعة، ليسفر الهجوم في حصيلته النهائية عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصراً وتدمير ثلاث آليات، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطاً مصوراً أظهر جانباً من الهجوم كما عرض الشريط مشاهد للأخ الاستشهادي منفذ الهجوم ولحظة التفجير، ولله الحمد.

اشتباكات متجددة مع الجيش قرب (مارتي)

بينما تجددت الاشتباكات في يوم الثلاثاء (١١/رجب) بين المجاهدين والمرتدين قرب بلدة (مارتي)، حيث صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري على البلدة ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لجيش النيجر

وامتدت هجمات المجاهدين إلى النيجر، حيث نصبوا كميناً محكماً في يوم الأحد (٩/رجب) لدورية لجيش النيجر المرتد،

قرب قرية (ياوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

كما تمكنوا في يوم الثلاثاء (١١/ رجب) من تفخيخ وتفجير برج للطاقة الكهربائية لحكومة النيجر قرب بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ٣٢ عنصراً على الأقل من عناصر الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأصابوا أكثر من ٣٣ آخرين بجروح، ودمّروا ١٨ آلية متنوعة بينها دبابات ومدرعات واغتنموا ثماني آليات أخرى، كما أحرقوا ثلاث ثكنات للجيش وكنيسة للنصارى ومنازل وممتلكات للميليشيات المرتدة، في ١٥ عملية شملت تسع هجمات وكمائن مسلحة وستة تفجيرات، توزعت على قرى وبلدات (برنو) و(يوبي) المجاورة، وكان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا) النصرانية والهجوم مجدداً في بلدة (مارتي).

٥ قتلى من الـPKK أحدهم قيادي وإعطاب آليتين وتدمير مقر لهم

بهجمات متفرقة في الخير

بقايا مقر للـPKK المرتدين فجره جنود الخلافة في بلدة (الشحيل)

النبأ - ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خمسة من الـPKK أحدهم قيادي وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين ودمّروا مقراً لهم وألحقوا أضراراً بأحد حواجزهم، بتسع هجمات متفرقة في بلدات ومناطق الخير، كان من بينها خمس عمليات اغتيال استهدفت إحداها عنصراً تسبب بأسر عدد من المجاهدين مِن بينهم شقيقه!

اغتيال ٣ عناصر من الـPKK

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رجب) عنصراً تابعاً لاستخبارات الـPKK المرتدين في مدينة (هجين)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، كما اغتالوا بالطريقة ذاتها عنصراً ثانياً في اليوم التالي، الخميس، في قرية (الطكيحي)، وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن القتيل الثاني يُدعى "نوار إبراهيم النوفل" وكان عنصراً سابقاً في صفوف الميليشيا وترك العمل معها لفترة قبل أن يعود لاحقاً للعمل كعنصر استخبارات لها في المنطقة، وفي نفس اليوم اغتال المجاهدون عنصراً من الـPKK في بلدة (الصبحة)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإعطاب آلية للـPKK

وشهد يوم الخميس أيضاً هجومين آخرين، حيث استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وإصابة عناصر آخرين كانوا على متنها، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا عنصراً من الـPKK في بلدة (أبو حمام) التابعة لمنطقة (هجين)، بطلقات مسدس كاتم للصوت، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

تدمير مقر وإعطاب صهريج للـPKK

وعلى صعيد التفجيرات، تمكّنت مفرزة لجنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رجب) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل مبنى كانت الميليشيا تتخذه مقراً لها في بلدة (الشحيل)، ما أدى لتدميره، بينما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في اليوم التالي، الاثنين، على صهريج نفط على طريق حقل (العمر) النفطي، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

اغتيال عنصر تسبب بأسر مجاهدين

إضافة إلى ذلك، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رجب) عنصراً تابعاً لاستخبارات الـPKK في بلدة (الشحيل)، بطلقات مسدس، وأضاف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) أن القتيل يُدعى "إسماعيل الحسن" وهو متورط بتسليم عدد من المجاهدين إلى الـPKK مِن بينهم شقيقه! وقد نال اليوم عقابه على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بمهاجمة حاجز للـPKK

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون حاجزاً للـPKK في بلدة (السجر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الحاجز المستهدف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ستة على الأقل من الـPKK بينهم قيادي وأصابوا نحو تسعة آخرين بجروح متفاوتة بينهم حالات بتر في الأطراف ودمّروا آليتين لهم، بينما أسروا وقتلوا عنصراً من الصحوات متورط في حرب المجاهدين، بتفجيرين منفصلين وستّ عمليات اغتيال في مناطق الخير.

٢٤ قتيلًا وجريحاً من القوات والحكومة الأفغانية وتدمير آليتين في خراسان

لحظة استهداف عضو في المخابرات الأفغانية المرتدة يدعى (ماهين يوسفي) في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان نحو ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم (عقيد) في وزارة الداخلية ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين واشتباكات مسلحة في (كابل) و(جلال آباد).

٢٠ قتيلاً وجريحاً من القوات الخاصة باشتباكات في مدينة (جلال آباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (٣/رجب) مع عناصر من القوات الخاصة الأفغانية لدى محاولتهم مداهمة منزل كان يتحصن فيه عدد من المجاهدين في (الناحية ٩) من مدينة (جلال آباد)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها المجاهدون ما في حوزتهم من أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وقنابل يدوية، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت ستة ساعات مستمرة من (الساعة ٠٩:٣٠ مساء، وحتى الساعة ٠٣:٣٠ فجراً) عن سقوط نحو ٢٠ من عناصر القوات المهاجِمة بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

اغتيال عضو في المخابرات مع مرافقيه

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، سيارة عضو في المخابرات الأفغانية المرتدة يُدعى "ماهين يوسفي" في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله مع حارسه وسائقه، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام أفغانية صوراً لسيارة القتيل أظهرت تعرّضها لوابل من الطلقات النارية، وقالت إنه "نجل مسؤول بوزارة الزراعة" بالحكومة المرتدة.

مقتل (عقيد) بوزارة الداخلية الأفغانية

وعلى صعيد التفجيرات المتواصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/رجب) على آلية مسؤول مديرية (سرخرود) في ننجرهار، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، بينما فجّروا عبوة أخرى في يوم السبت (٨/رجب) على آلية ضابط برتبة (عقيد) في وزارة الداخلية الأفغانية بمنطقة (دار الأمان) في العاصمة كابل، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد ألحقوا خلال الأسبوع الماضي خسائر كبيرة في صفوف القوات الأفغانية المختلفة، حيث قتلوا وأصابوا نحو ٣٨ عنصراً من قوات الجيش والشرط والمخابرات، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بتسعة تفجيرات وهجومين مسلحين في أنحاء متفرقة من مدينة (جلال آباد)، وأطاحت إحدى العمليات بقيادي في ميليشيا تابعة للجيش وآخر عضو في "مجلس الشيوخ" الشركي.

تدمير ممتلكات لأحد المخاتير المرتدين قرب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

في سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة دمّروا محولاً كهربائياً في يوم الأربعاء (٥/رجب) تعود ملكيته للمرتد "نوري بزيع إبراهيم" مختار قرية (الكوامات) الواقعة غربي (داقوق)، وذلك باستهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية والجيش والحشد الرافضي وأصابوا خمسة آخرين على الأقل بجروح، بتفجير منفصل وثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث ثكنات لهم في قرى جنوب غرب كركوك، وجاءت بالتزامن مع زيارات واجتماعات أمنية لقادة الحكومة الرافضية في كركوك.

استهداف أبراج كهرباء تزود مناطق الحشد العشائري في تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قال مصدر خاص لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوات ناسفة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) على أبراج الجهد العالي المسؤولة عن نقل الكهرباء إلى مناطق الحشد العشائري في (جزيرة تكريت)، ما تسبب بتدميرها، كما دمّروا محولاً كهربائياً لهم قرب المنطقة ذاتها، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية المستمرة ضد الحكومة الرافضية وميليشياتها المرتدة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا بئر مياه تعود ملكيتها للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها شمال مدينة (العلم).

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي واستهداف مركز للشرطة

بهجمات مسلحة في ديالى

تشييع أحد هلكى الحشد الرافضي الذين سقطوا في هجوم خانقين

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي بهجوم على "نقطة أمنية" لهم قرب (خانقين)، كما أصابوا عنصراً من الشرطة واستهدفوا مقراً لهم، بهجومين منفصلين قرب (جلولاء).

٨ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي في (خانقين)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رجب) مجموعة من عناصر الحشد الرافضي المرتد شمال منطقة (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الهجوم الجديد الذي تعرضت له الميليشيا الرافضية جاء برغم الاستنفار المتواصل لعناصرهم في المنطقة، وقد أعلن الحشد في بيان نشره عقب الهجوم عن مقتل "ثلاثة مقاتلين... واصابة خمسة آخرين من عناصر اللواء ٢٨ بالحشد" وقال إنهم سقطوا "خلال التصدي للتعرض الإرهابي شمال خانقين" على حدّ وصفهم.

ونشرت الميليشيا "قائمة بأسماء القتلى والجرحى الثمانية"، كما نشرت مواقع رافضية أخرى صوراً ومشاهد لبكاء وعويل الرافضة على قتلاهم أثناء تشييع جيفهم.

وكان مصدر حكومي قد صرح لوسائل إعلام بوقوع "هجوم على نقطة أمنية للحشد في قرية الدكات بأطراف خانقين" قبل أن يعترف الحشد لاحقاً بخسارته في الهجوم.

إصابة عنصر واستهداف مقر للشرطة قرب (جلولاء)

من جهة أخرى استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٦/رجب) مركزاً للشرطة الرافضية قرب (جلولاء)، بقذيفتين صاروخيتين، ما أدى لأضرار مادية، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، عنصراً من الشرطة في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وكانت وسائل إعلام رافضية قد ذكرت أن "قذيفتي هاون أطلقتا من موقع مجهول يوم الخميس، سقطتا قرب بناية محكمة جلولاء، وخلّفتا أضراراً مادية".

الرافضة يبنون ساتراً جديداً أملاً في حمايتهم من الهجمات

وعلى خلفية استمرار الهجمات في المنطقة، بدأ الحشد الرافضي بإنشاء "سائر دفاعي بطول ٢٠ كم، حول منطقة نفط خانة، لفصلها عن المناطق الصحراوية"، وبحسب ما أعلنوا عنه، فإن الساتر يهدف إلى "منع أيّ عمليات تسلل (للمجاهدين) إلى داخل المناطق المحررة" كما يسمونها، والتي شهدت إحداها -وتحديداً نفط خانة- كميناً نوعياً نصبه المجاهدون قبل ثلاثة أسابيع لدورية للحشد الرافضي وأطاح بخمسة قتلى بينهم ثلاثة من قياداتهم.

الساتر الترابي الجديد ليس أولى المحاولات الرافضية اليائسة لوقف الهجمات على نقاطهم ودورياتهم في ديالى، فقد سبقته محاولات وإجراءات كثيرة في مناطق مختلفة من العراق "قبل التحرير المزعوم وبعده"! لكنها لم تحقق لهم شيئاً مِن الأمن الذي كانوا يأملوه، ولن تحقق لهم ذلك بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصراً وأصابوا اثنين آخرين من القوات الرافضية وأعطبوا آلية لهم باستهدافات متفرقة في ديالى.

عناصر الحشد الرافضي ينوحون على قتلاهم في هجوم خانقين

مقتل عنصرين من الـPKK بإعطاب آليتهم شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١١/رجب) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب (مزرعة الصالحية) شمال غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى و ١١ أسيراً من النصارى وإعطاب آلية للجيش بهجمات شرق الكونغو

هجوم جنود الخلافة على قرية للنصارى قرب منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة على الأقل من النصارى وأسروا ١١ آخرين وأحرقوا منازل لهم، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش الكونغولي وأعطبوا آلية لهم بأربع هجمات مسلحة في قرى وبلدات منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في إحدى قرى منطقة (رونزوري) في (بيني) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الكونغولي بكمين

بينما نصب المجاهدون كميناً مسلحاً في مساء يوم الثلاثاء (١١/رجب) لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي أثناء سيرها على الطريق

غنائم منّ الله بها على المجاهدين إثر هجوم على إحدى قرى (رونزوري) في (بيني)

قرب قرية (كيسيما) بمنطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى و١١ أسيراً من النصارى

وفي سياق الهجمات التي تستهدف النصارى، هاجم جنود الخلافة في نفس الليلة تجمعات النصارى الكافرين في بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم على الأقل، كما هاجموا قرية أخرى للنصارى على أطراف منطقة (إيتوري) المجاورة، وتمكنوا من أسر ١١ نصرانياً وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وجاءت الهجمات الجديدة بعد إعلان الجيش الكونغولي عن إطلاق "عملية جديدة في قطاع رونزوري في محاولة لطرد الأعداء" على حدّ تعبير ناطق الجيش، علماً أن الجيش لم ينتهي بعد من حملته الفاشلة التي أطلقها منذ أكثر من عام بهدف القضاء على المجاهدين في منطقة (بيني) ومحيطها.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تمدداً جديداً لعمليات جنود الخلافة خارج منطقة (بيني)، حيث قتل المجاهدون ١٣ نصرانياً وثلاثة من عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا كنيسة لهم بهجوم على قرية (نداليا) النصرانية في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما قتلوا أربعة آخرين من النصارى وأصابوا عدداً آخر من الجيش بهجومين منفصلين في (بيني) وقع أحدهما في بلدة (أويشا).

تدمير عربة (همر) للقوات الرافضية بتفجير قرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/ رجب) على عربة (همر) للقوات الرافضية كانت ترافق إحدى الفرق الهندسية النفطية التابعة للحكومة الرافضية في قرية (العذبة) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وذكر مصدر في "شرطة نينوى" لوسائل إعلام أن التفجير استهدف "عجلة همر تابعة لحماية الفرقة الزلزالية السابعة، التابعة لوزارة النفط في الموصل، وتحديداً قرب الحراقات" مضيفاً "الانفجار ألحق أضراراً بالعجلة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا منزل أحد مرشّحي الانتخابات الكفرية وأسقطوا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرين منفصلين جنوب الموصل.

٣ قتلى من الجيش النصيري وتدمير آلية لهم بتفجيرات شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

سقط ثلاثة قتلى على الأقل من عناصر الجيش النصيري وأصيب آخرون بجروح ودُمّرت آلية ودراجة نارية لهم، بثلاثة تفجيرات لجنود الدولة الإسلامية شرق حماة.

تدمير آلية للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/رجب) على آلية للجيش النصيري المرتد أثناء سيرها على إحدى الطرق في بادية (السلمية) شرق حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النصيري

كما وقع تفجيران آخران يوم الجمعة (٧/رجب) في محيط المنطقة ذاتها، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من الجيش النصيري، ما أسفر عن تدميرها ومقتل العنصرين، بينما فجّروا عبوة ثانية في اليوم نفسه على دورية راجلة للجيش النصيري، ما أدى لمقتل عنصر ثالث منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٦/رجب) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (الكواشية) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصراً آخر بجروح إثر استهدافه بالطريقة ذاتها الأسبوع الماضي قرب (مركدة).

مقتل عنصر تابع للاستخبارات الباكستانية بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٠/رجب) على عنصر تابع للاستخبارات الباكستانية المرتدة يُدعى "ملك لال سيد" بمنطقة (ترغاو اندرى) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية بتفجير عبوة ناسفة يوم الخميس الماضي في منطقة (باجور).

لحظة تفجير عبوة ناسفة على عنصر للاستخبارات الباكستانية قرب باجور

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: (يقول اللّه تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في مـلأ، ذكرته في ملإ هم خير منهم، وإن تقرب مني شبرا، تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا، تقربت منه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة)

رواه مسلم

عمليات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

من (٥ رجب) حتى (١١ رجب) ١٤٤٢ هـ

نيجيريا | النيجر

كافا - مارتي
ديكوا - كاريتو
منغونو - غونيري
غاجيرام - غورجي
ديفا

٩٦ قتيلاً وجريحا

- النيجر ٪٦
- نيجيريا ٪٩٠

٢٠ آلية مدمرة

- ٤ مدرعات
- ١٣ رباعية الدفع
- ٣ ناقلات جند

٥ اغتنام آليات

١١ عملية

- ٤ كمائن
- ٣ عبوات ناسفة
- ٣ صولات واشتباكات
- ١ عملية استشهادية

خسائر أخرى

- إحراق ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ديكوا)
- تدمير برج كهرباء لحكومة النيجر قرب منطقة (ديفا).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٧٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٠ رجب ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٧٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلاً وجريحاً وفقدان ٣٠ آلية المجاهدون يقتحمون بلدتين في نيجيريا ويهاجمون جيش وشرطة النيجر

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في غرب إفريقية حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري ونحو عشرة آخرين من جيش وشرطة النيجر ودمّروا وأعطبوا ٢٢ آلية متنوعة واغتنموا ثماني آليات أخرى، بسلسلة تفجيرات وكمائن وهجمات بلغت نحو ١٥ عملية وهجوماً كان أبرزها اقتحام بلدة (ديكوا) في (برنو) وإحراق معسكر للجيش ومقرات للحكومة والمنظمات الصليبية فيها، كذلك اقتحام بلدة (بوكارتي) في (يوبي) وإحراق ثكنة للجيش فيها، إضافة إلى مهاجمة حاجز للجيش ومركز لشرطة النيجر قرب (ديفا).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/ رجب) على آليات للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)...

٤

١٠ قتلى وجرحى من القوات والحكومة الأفغانية بينهم مسؤول وقتل 3 إعلاميات مواليات للطاغوت في ننجرهار

٧

١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم ضابطان

بتفجير سيارة مفخخة غرب الأنبار

٨

جنود الخلافة يطيحون بقائد بارز في الجيش المصري جنوب رفح

٩

٥٠ قتيلًا من الجيش الكونغولي والنصارى

بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرق الكونغو

١٠

افتتاحية

ألا إنَّ نـصـر الله قـريـب

٣

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإعطاب آليتين لهم بعمليات جديدة في ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي وأعطبوا آلية لهم وأصابوا منزل قيادي لهم بصاروخ "كاتيوشا"، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش الرافضي وقصفوا معسكراً لهم، في حين أعطبوا آلية عنصر في الحشد العشائري وأصابوه بجروح، بخمس عمليات منفصلة في ديالى؛ وقع أربعة منها بالتزامن مع انطلاق حملة جديدة للميليشيات الرافضية في المنطقة.

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/رجب) على آلية زراعية كانت تقلّ عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (البو بكر) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابته، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/رجب) آلية...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 وحتى 19 رجب 1442هـ)
٥٠ صليبياً
٢١ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً
٩٣ كافراً ومرتداً
٥ ضباط وقادة
٣٢ آلية مدمرة
أكثر من ١٦٩ قتيلاً وجريحاً
٢٣ منزلاً وثكنة ومقراً تم تدميرها
٤٧ عملية
١٣ آلية رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
١١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٥ ولاية غرب إفريقية
٥٠ ولاية وسط إفريقية
٣١ ولاية العراق
١٤ ولاية خراسان
١٣ ولاية الشام
٦ ولاية سيناء
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
١٤ ولاية العراق
٦ ولاية خراسان
٥ ولاية الشام
٥ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ البركة
١ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٦ ديالى
٥ شمال بغداد
٢ كركوك
١ الأنبار
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

ألا إنَّ نصـر الله قـريب

بيّن ربُّنا تبارك وتعالى أن ابتلاء المؤمنين بالشدائد سنّة في كل أتباع المرسلين، فيصيبهم بما يشاء من الابتلاءات قبل أن يمنَّ عليهم بالنصر في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، قال سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤].

وإن كان وعد الله تعالى لعبادة المؤمنين بالنصر القريب متحققاً ولا شك، فإن هذا النصر الموعود يناله العباد بعد صبر وتحمل منهم لمشاق الطريق، وبعد بذل كثيرٍ من العرق والدماء في سبيل التمكين لدين الله تعالى في أرضه، وليس النصر لمن يزعمون استحقاقهم له وهم يعصون الله تعالى؛ فلا يصبرون على الأذى في سبيله، ويمتنعون عن الجهاد لإقامة دينه، وإزالة الشرك من أرضه، فهؤلاء مستحقون للعذاب في الدنيا والآخرة جزاء لمعصيتهم ربهم، وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون.

فقد توعّد ربُّنا تبارك وتعالى مَن يرتدون عن دينه ولم يصبروا على فتنة المشركين لهم في سبيله بالعذاب المقيم في النار، ولم يستحقوا بسبب كفرانهم نصر الله تعالى لهم، قال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧].

وقد عذّب ربُّنا جل في علاه مَن امتنعوا عن طاعته بجهاد أعدائه، بعد أن وعدهم بالتمكين في أرضه، فلما تولّوا عن طاعته، لم ينلهم وعده، قال تعالى: {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ * قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ} [المائدة: ٢٤ - ٢٦]، وقال جل جلاله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة: ٣٨، ٣٩].

وإن كان رسولنا عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام هم أوضح مثال على نصر الله تعالى لعباده المؤمنين بعد الذلة والاستضعاف، فإن ذلك التمكين في الأرض لم يكن وليد اعتقادٍ قلبي بالله تعالى ودينه فحسب، بل كان بإيمانٍ بهذا الدين اعتقادا وقولا وعملا، فهم قد صبروا على أذى المشركين في مكة سنين، ثم تحملوا المشاق في هجراتهم عن بلدانهم وأهليهم فرارا بدينهم سنين، ثم جاهدوا أعداء الله المشركين بما استطاعوا سنين، حتى فتح الله تعالى عليهم البلاد وقلوب العباد فتحا مبينا، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم، فهو ينصر عباده المؤمنين ولو خذلهم الناس وتولوا عن نصرتهم، كما قال تعالى: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٤٠].

فهذه أسباب النصر التي قام بها المسلمون الأوائل من هذه الأمة حتى استحقوا نصر الله تعالى وتمكينه لهم في الأرض، ولو أنهم امتنعوا عن طاعة الله تعالى وتولوا عن أداء واجبات هذا الدين لخُذلوا ولم ينالوا النصر، ولن تجد لسنة الله تحويلا.

وأما من ترك ما عليه من واجبات، بل وزاد عليها بفعل المحرمات ثم تمنّى على الله تعالى الأماني فهذا ليس له إلا الخيبة والندامة في الدنيا والآخرة، وأشد منهم من قعدوا عن الجهاد مخافة الموت والابتلاء وانشغلوا بالطعن في المجاهدين في سبيل الله تعالى، وهم يزعمون أنهم ينتظرون نصر الله تعالى!، فهؤلاء أفعالهم من أفعال المنافقين الذين قال الله تعالى فيهم: { وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ * الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [آل عمران: ١٦٧-١٦٨].

فالواجب على المسلمين أن يؤمنوا بالله تعالى، فينصروا دينه ويجاهدوا في سبيله ويسألوه سبحانه الإعانة والتوفيق والسداد في ذلك، ويرتقبوا نصر الله العظيم لهم، وهو قريب كما وعد جل جلاله، ما يؤخره عنهم إلا مشيئته سبحانه وذنوبهم، والحمد لله رب العالمين.

٥٠ قتيلًا وجريحاً وفقدان ٣٠ آلية

المجاهدون يقتحمون بلدتين في نيجيريا ويهاجمون جيش وشرطة النيجر

اشتباك جنود الخلافة مع عناصر من الجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوكارتي) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في غرب إفريقية حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري ونحو عشرة آخرين من جيش وشرطة النيجر ودمّروا وأعطبوا ٢٢ آلية متنوعة واغتنموا ثماني آليات أخرى، بسلسلة تفجيرات وكمائن وهجمات بلغت نحو ١٥ عملية وهجوماً كان أبرزها اقتحام بلدة (ديكوا) في (برنو) وإحراق معسكر للجيش ومقرات للحكومة والمنظمات الصليبية فيها، كذلك اقتحام بلدة (بوكارتي) في (يوبي) وإحراق ثكنة للجيش فيها، إضافة إلى مهاجمة حاجز للجيش ومركز لشرطة النيجر قرب (ديفا).

تدمير مدرعة وآلية للجيش

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/رجب) على آليات للجيش النيجيري المرتد على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، كانوا قد زرعوها في محيط برج للكهرباء بعد أن دمّروه في وقت سابق، ما أسفر عن تدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

أسر ٦ من النصارى والمرتدين

وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا حاجزاً موقتاً على الطريق نفسه وتمكنوا خلاله من أسر عنصرين من الجيش النيجيري ونصراني يعمل في "الصليب الأحمر" بعد أن أحرقوا سيارته، كما نصبوا حاجزاً ثانياً في اليوم التالي، الجمعة، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(بني شيك)، وأسروا اثنين من النصارى وعنصراً من المليشيات الموالية للجيش، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش واغتنام آلية

وأفاد المصدر بأن جنود الخلافة هاجموا في اليوم نفسه حاجزاً للجيش النيجيري على طريق بلدة (ماينوك) واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما اشتبكوا بعدها مع قوة مؤازرة قدمت إلى المكان، وقتلوا عنصرين آخرين منهم واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

جثة عنصر في الجيش النيجيري المرتد هلك بهجوم في بلدة (بوكارتي)

تدمير صهريج واغتنام آلية ثانية

وفي يوم الأحد (١٦/رجب)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على صهريج للجيش قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره ومقتل وإصابة من فيه، وفي نفس اليوم نصب المجاهدون كميناً لدورية للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جاكانا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عدداً منهم واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تفجير وكمين ثان ضد الجيش

كما نصبوا كميناً ثانياً في اليوم التالي، الاثنين، لدورية أخرى للجيش على الطريق الرابط بين بلدتي (كافا) و(غورجي) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثانية على دورية للجيش قرب مدينة (باغا)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، ولله الحمد.

الهجوم الأول على بلدة (ديكوا)

وانطلق في يوم الاثنين ذاته (١٧/رجب) هجوم كبير على بلدة (ديكوا)، وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شنّوا في مساء يوم الاثنين هجوماً واسعاً على معسكر للجيش النيجيري داخل البلدة يتكون من ثكنتين، واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة استمرت لنحو ست ساعات أسفرت عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأحرقوا إحدى ثكنتي المعسكر كما أحرقوا أربع مدرعات وناقلتي جند.

تدمير آلية وجثة عنصر في الجيش على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جاكانا)

الهجوم الثاني والسيطرة على (ديكوا)

وأوضح المصدر أن المجاهدين انسحبوا من البلدة بعد الهجوم الأول قبل أن يعاودوا في صباح اليوم التالي، الثلاثاء، الهجوم مجدداً على البلدة والاشتباك مع عناصر الجيش بداخلها فقتلوا عنصرين منهم ولاذ بقيتهم بالفرار، وأحكم المجاهدون سيطرتهم على البلدة وأحرقوا ما تبقى من المعسكر إضافة إلى مدرعتين وناقلتي جند واغتنموا ثلاث آليات دفع رباعي، وأكد المصدر أن المجاهدين انتشروا داخل البلدة وشرعوا بتمشيطها من فلول الجيش والشرطة الهاربين، وقاموا بإحراق عدد من المباني التابعة للحكومة المرتدة ومقرات أخرى تابعة للمنظمات الصليبية وهيئة "الأمم المتحدة".

كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين انتشروا بين الأهالي في البلدة ودعوهم إلى تعلّم أمور دينهم ونصرة إخوانهم المجاهدين، والحذر من مخططات المرتدين والصليبيين الرامية إلى سلخهم عن دينهم، تحت غطاء "المؤسسات الإغاثية والدولية".

(ديكوا)..أحد المعسكرات الكبرى التسعة

وأحدث الهجوم على (ديكوا) ضجة في وسائل الإعلام الصليبية والإفريقية لا تقل عن صداه في الميدان، وذلك نظراً لأهمية البلدة التي تحتوي على أحد "المعسكرات الكبرى التسعة" إلى جانب عدد من المراكز التابعة لهيئة "الأمم المتحدة" وغيرها من المنظمات الصليبية، وأيضاً نظراً لقوة الهجوم، فبحسب اعتراف وسائل إعلامهم فإن الهجوم تم مِن "محاور متعددة" وإنّ "آخر مرة وقع فيها هجوم بهذا الحجم، كان في مدينة باغا".

وسبق أن أفشل المجاهدون مخطط "المعسكرات الكبرى" التي أطلقها الجيش النيجري مؤخراً في عدد من المدن والبلدات كما حدث في غزوة (منغونو) الشهيرة.

وحول الهجوم قال "منسق الأمم المتحدة" في نيجيريا "أشعر بالغضب لسماع أنباء عن اشتعال النيران في مباني العديد من وكالات الإغاثة (صليبية)"، وقد عرضت وسائل إعلام صوراً عديدة للحرائق والأضرار الجسيمة التي ألحقها المجاهدون بمقرات المنظمات الصليبية داخل البلدة، فيما نقلت على لسان العديد من أهالي البلدة أن المجاهدين قالوا لهم إن "الهجوم يستهدف الجيش فقط، وطلبوا منهم البقاء".

جنود الخلافة يسيطرون على بلدة في (يوبي)

وبالانتقال إلى منطقة (يوبي)، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بوكارتي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة إضافة إلى ستّ آليات متنوعة، وأحكموا سيطرتهم على البلدة وأحرقوا عدة مقرات حكومية واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم نفسه مع دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (غيدام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

هجوم على حاجز لجيش النيجر

وامتدت عمليات المجاهدين لتطال دويلة النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رجب) حاجزاً لجيش النيجر المرتد في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على مركز لشرطة النيجر

كما هاجموا في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) مركزاً للشرطة المحلية المرتدة في بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري خلال الأسبوع الماضي حيث قتلوا نحو ٤٠ عنصراً وأصابوا نحو ٥٠ آخرين بجروح ودمّروا ١٩ آلية بينها مدرعات وناقلات جند واغتنموا خمس آليات أخرى وأحرقوا ثكنة، بسلسلة هجمات قوية وكمائن دامية استهدفت قواتهم وأرتالهم في بلدات (برنو)، كان أبرزها الكمين الذي خلّف ٣٠ قتيلاً وجريحاً على الطريق بين (كافا) و(غورجي)، والهجوم الذي خلّف ٢٠ قتيلاً وجريحاً قرب بلدة (غونيري)، كذلك الهجوم الواسع الذي شنّه المجاهدون على بلدة (ديكوا) وخسر فيه الجيش ١٥ قتيلاً و ١٢ آلية، إضافة إلى مقتل وإصابة ستة عناصر من جيش النيجر وإعطاب آلية لهم وتدمير برج للكهرباء بهجومين منفصلين في النيجر.

إصابة عنصرين من الحشد الرافضي وإعطاب آليتهم في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٣/رجب) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على عناصر من الحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (قرة تبة) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب آلية حفر لهم، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صوراً للعنصرين المصابين داخل المشفى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا محولاً كهربائياً تعود ملكيته لمختار قرية (الكوامات) الواقعة غربي (داقوق) في سياق الاستهداف المتواصل لممتلكات المرتدين.

عنصر مصاب من الحشد إثر هجوم قرب قرية (قرة تبة) جنوب غربي كركوك

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإعطاب آليتين لهم

بعمليات جديدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي وأعطبوا آلية لهم وأصابوا منزل قيادي لهم بصاروخ "كاتيوشا"، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش الرافضي وقصفوا معسكراً لهم، في حين أعطبوا آلية عنصر في الحشد العشائري وأصابوه بجروح، بخمس عمليات منفصلة في ديالى؛ وقع أربعة منها بالتزامن مع انطلاق حملة جديدة للميليشيات الرافضية في المنطقة.

إعطاب آلية زراعية للحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ رجب) على آلية زراعية كانت تقلّ عنصراً من الحشد العشائري المرتد في قرية (البو بكر) على أطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابته، ولله الحمد.

٣ قتلى من الحشد الرافضي بإعطاب آلية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/رجب) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في قرية (رويشد) جنوبي منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي رواية الرافضة حول الهجوم، قال مصدر حكومي لوسائل إعلام "إن مسلحين اقتحموا قرية رويشد وقتلوا اثنين من رعاة الأغنام واختطفوا ثالثاً وأحرقوا سيارتهم"، بينما انتشرت صور للسيارة أظهرت تعرضها لوابل كثيف من الطلقات النارية.

ويعمد الرافضة في كثير من الأحيان إلى إطلاق وصف "مزارع" أو "صيّاد" على قتلى الحشدين الرافضي أو العشائري دون الإشارة إلى انتمائهم الحزبي.

قصف معسكر للجيش بقذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٧/رجب) معسكر (كوبرو) التابع للجيش الرافضي على أطراف منطقة (السعدية) إلى الجنوب من منطقة (جلولاء)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام رافضية عن سقوط "ستة قذائف هاون في محيط منطقة زراعية جنوب بهرز دون وقوع إصابات".

إصابة منزل قيادي في الحشد الرافضي

كما جددت المفارز قصفها في يوم الأربعاء (١٩/رجب) لتجمعات الرافضة قرب منطقة (السعدية) حيث قصفوا قرية (زركوش) الرافضية بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لوقوع أضرار مادية في المنطقة، ولله الحمد.

وأكّدت وسائل إعلام رافضية إصابة "منزل" القيادي في الحشد الرافضي "عبد الصمد الزركوشي" بالقصف، ونشرت صوراً لشظايا الصاروخ.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

الحملة الرافضية في ديالى استهدفها جنود الخلافة في يوم الأربعاء مجدداً، حيث أطلقوا النار على عناصر من الجيش الرافضي في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة منهم، ولله الحمد.

بينما اعترف مصدر حكومي لوسائل إعلام بـ "إصابة جنديين في زور الاصلاح بأطراف جلولاء... أثناء عملية التوغل لقوة عسكرية" في المنطقة.

حملة تجريف البساتين!

وأقدم الروافض خلال حملتهم الأخيرة على تجريف مساحات كبيرة من البساتين في قرى شمال (جلولاء) ومحيطها، بحجة "فتح الطرق، للوصول إلى مخابئ الإرهاب وتأمين ضفتي نهر ديالى"!، بينما "برَّر" مسؤول في "الحشد العشائري" عمليات التجريف واعتبرها "حلاً مفروضاً لابد من القبول به، للقضاء على معاقل (المجاهدين) في البساتين والأدغال التي تحولت إلى مناطق محرّمة يصعب الوصول إليها خوفاً من هجمات القنص والعبوات الناسفة". على حد وصفه.

الهجمات استمرت برغم الحملة

يشار إلى أن الميليشيات الرافضية أعلنت منذ يوم الأحد انطلاق حملة واسعة تستهدف مناطق "أعالي جلولاء، والمناطق المحصورة بين جلولاء وخانقين" بعد أن تعرضت هذه المناطق وفق اعترافهم خلال الفترة الأخيرة "لاستهدافات أمنية متعددة". الاستهدافات الأمنية المتعددة لم تتوقف واستمرت حتى في أثناء حملتهم الفاشلة التي أسرفت في التقاط الصور الاستعراضية والعربدة على البساتين والأشجار!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الحشد الرافضي بهجوم على "نقطة أمنية" لهم قرب (خانقين)، كما أصابوا عنصراً من الشرطة واستهدفوا مقراً لهم، بهجومين منفصلين قرب (جلولاء).

١٠ قتلى وجرحى من القوات والحكومة الأفغانية بينهم مسؤول

وقتل ٣ إعلاميات مواليات للطاغوت في ننجرهار

تدمير عربة يقودها عنصر تابع للمخابرات الأفغانية في (الناحية ٩) من مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم مسؤول محلي وجاسوسان للمخابرات وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا ثلاث مذيعات يعملن في إحدى المحطات المحلية الموالية للطاغوت والمشاركة في الحرب الإعلامية على المجاهدين، وذلك ببستّ عمليات وتفجيرات في منطقة (ننجرهار).

٧ قتلى وجرحى من القوات الأفغانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/رجب) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين كانوا على متنها، بينما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (١٤/رجب) على عربة كان يقودها عنصر في المخابرات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٩) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتدمير عربته، ولله الحمد والمنّة.

إصابة مسؤول محلي وإعطاب آليته

كما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم السبت (١٥/رجب) على آلية عضو في مجلس منطقة ننجرهار المرتد "عبد القاهر قدير" بمنطقة (فارم هده) في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها وإصابته مع مرافقيه، ولله الحمد.

وبعد التفجير، قال ناطق شرطة ننجرهار إن "عبوة ناسفة انفجرت في الحي السادس بجلال أباد، ظهر يوم السبت، على سيارة عضو مجلس ننجرهار عبد القاهر قدير، ما أدى لإصابته مع حارسه". وقال "حاكم ننجرهار" إن "العضو المصاب نُقل إلى كابول لتلقي العلاج" وعرضت وسائل إعلام محلية صوراً للمرتد بعد إصابته.

صورة لعضو مجلس ننجرهار بعد إصابته بالتفجير

مقتل ثلاث مذيعات مواليات للطاغوت

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) ثلاث مذيعات يعملن في إحدى المحطات الإعلامية الموالية للطواغيت، في الناحيتين الأولى والرابعة من مدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهن على الفور، ولله الحمد.

والقتيلات الثلاث كنَّ يعملن في "قسم الدبلجة" في محطة "انعكاس" المحلية وهي محطة موالية للطواغيت ولها دور كبير في التحريض على المجاهدين، والدعوة إلى نشر الأفكار والمذاهب الهدامة المخالفة لعقيدة الإسلام، وسبق أن قتل المجاهدون "مذيعة" تعمل في المحطة نفسها أواخر (ربيع الآخر) من العام الجاري.

إصابة جاسوسين للمخابرات الأفغانية

إضافة إلى ذلك، فجّر المجاهدون عبوة رابعة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) على آلية كان يستقلها جاسوسان تابعان للمخابرات الأفغانية في منطقة (غني خيل) غربي ننجرهار، ما أدى لإعطابها وإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا نحو ٢٤ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم (عقيد) في وزارة الداخلية ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين واشتباكات مسلحة في (كابل) و(جلال أباد).

١٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي والحشد العشائري بينهم ضابطان

بتفجير سيارة مفخخة غرب الأنبار

قتلى وجرحى من الجيش والحشد سقطوا بتفجير السيارة المفخخة قرب (حديثة) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

في ضربة موفقة لجنود الخلافة في الأنبار، سقط نحو ١٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي والحشد العشائري بتفجير استهدف تجمعاً لهم قرب (حديثة) غربي الأنبار.

السيارة انفجرت أثناء محاولتهم تفكيكها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة في يوم الأحد (١٦/رجب) على دورية مشتركة من الجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد (حشد الجغايفة)، بعد ركنها مسبقاً في قرية (المدهم) التابعة لمنطقة (حديثة)، ما أسفر عن مقتل ثمانية بينهم ضابطان وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الجيش والحشد العشائري يتشاركان الخسائر!

واعترفت الحكومة الرافضية بسقوط "١٤ قتيلاً وجريحاً" من الجيش والحشد في التفجير خلال "عملية تفتيش مشتركة" تشاركوا فيها الخسائر والفشل!

وقال بيان للحكومة الرافضية إنه "خلال عملية بحث وتفتيش، عثرت قوة مشتركة من لواء المشاة الثامن بالجيش والحشد العشائري، على عجلة مفخخة في منطقة المدهم... وباشر الجهد الهندسي بتفكيكها، وأثناء المعالجة انفجرت العجلة".

وبحسب بيان الرافضة، فقد تسبب الانفجار بمقتل "آمر فصيل في الجهد الهندسي للجيش وجرح خمسة من أفراد الفصيل" ومقتل "ستة من منتسبي الحشد العشائري وجرح اثنين آخرين منهم".

ونشرت حسابات موالية للجيش الرافضي صوراً وأسماء للقتلى، كان من بينهم ضابط برتبة "رائد" يُدعى "أحمد حميد المحلاوي" وآخر برتبة "نقيب" يُدعى "عبد الله موفق السعدون"، كما أظهرت صور أخرى عدداً من جرحى التفجير داخل "مشفى حديثة"، وبحسب مصادر ميدانية فقد أصيب في الهجوم "آمر فوج" في "حشد الجغايفة".

مـقـتـل عنصرين من الـPKK بعد أسـرهـمـا على أيدي المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رجب) من أسر عنصرين من الـPKK المرتدين قرب بلدة (تل حميس) جنوب شرقي البركة، وقاموا بقتلهما بطلقات مسدّس كاتم للصوت، ولله الحمد.

وبعد العملية، تحدثت وسائل إعلام محلية أن الميليشيا "عثرت على جثتين لاثنين من عناصرها، على الطريق الواصل بين بلدتي الهول وتل حميس".

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر جثتي العنصرين بعد قتلهما ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصراً من الـPKK في بلدة (الكواشية) قرب (مركدة) جنوبي البركة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

جثتا العنصرين في الـPKK بعد أسرهما وقتلهما قرب بلدة (تل حميس)

جنود الخلافة يطيحون بقائد بارز في الجيش المصري جنوب رفح

صورة للضابط الهالك "أحمد عبد المحسن" أثناء إحراقه لمزارع المسلمين في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أطاح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع بقائد بارز في الجيش المصري، بتفجير استهدف حملة عسكرية للجيش جنوب رفح، كما قتل وأصيب خمسة آخرون من عناصر الجيش كانوا برفقته.

تفجير منزل مفخخ على قوة راجلة للجيش

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا منزلاً مفخخاً على قوة للجيش المصري المرتد، في عصر يوم السبت (١٥/رجب)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة من أفراد القوة بينهم ضابط بارز.

وأوضح المصدر أن حملة عسكرية كانت تضم ١٥ مدرعة وجرافتين تجمعت قرب حاجز (أبو زماط) جنوبي رفح، وبدأت بالتقدم باتجاه قرية (المقاطعة)، ثم شرعت بعمليات هدم وتجريف لبعض المنازل في محيط القرية. وأضاف المصدر، أنه لدى دخول قوة راجلة إلى أحد المنازل المفخخة، انفجر عليهم ما أدى لمقتل الضابط الذي كان يقود الحملة وعنصرين اثنين، وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

ثالث قائد لقطاع (الجورة) يقتله المجاهدون

وتجدر الإشارة إلى أن الضابط القتيل وهو برتبة عقيد أركان حرب يُدعى "أحمد عبد المحسن" ويشغل منصب قائد قطاع (الجورة) العسكري، هو "ثالث قائد" في هذا "القطاع" يقتله المجاهدون خلال الأعوام الماضية، بعد قتل قائدين آخرين بهجمات سابقة، وهما الضابط المرتد "محمد إبراهيم هارون" قتل مطلع عام ١٤٣٧هـ، والضابط المرتد "حازم إبراهيم حامد" قتل أواخر العام نفسه.

وانتشرت عبر الشبكة العنكبوتية صورة للضابط الهالك أثناء قيامه بإشعال النيران في مزارع للمسلمين خلال إحدى الحملات التي شارك فيها قبل أن يُقتل في هذه الحملة.

يشار إلى أن التفجير جاء بعد أسبوع على زيارة "قائد القيادة المركزية" الأمريكية ولقاءه بالطاغوت السيسي وعدد من قادة الجيش المصري وتأكيدهم على مواصلة الحرب على المجاهدين في سيناء.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة على الأقل من عناصر الجيش المصري وأعطبوا مدرعة لهم بتفجير وهجوم مسلح شمال سيناء.

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

٦ قتلى وجرحى من الجيش والحشد الرافضي وإعطاب آلية بهجمات في (الطارمية)

سقط ستة قتلى وجرحى من عناصر الجيش والحشد الرافضي هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم، في هجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في (الطارمية) شمالي بغداد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (١٦/رجب) أطلق جنود الخلافة النار على عنصرين من الجيش الرافضي المرتد في منطقة (مشروع طارق) قرب (الطارمية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة الآخر، كما استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) في منطقة (المشاهدة) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

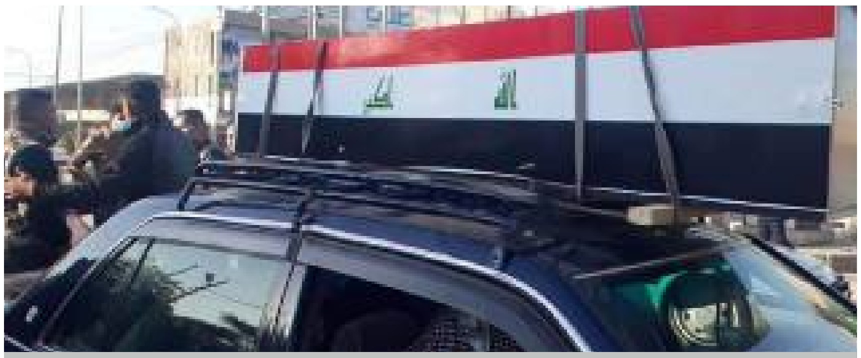
تشييع أحد هلكى الجيش الرافضي الذين سقطوا بعملية في الطارمية

مصابان وإعطاب آلية للحشد الرافضي

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في محيط منطقة (المشاهدة) أيضاً، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية كانت منصوبة على مقر لفوج "حشد الطارمية"، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهداً على ملحمة بطولية سطّرها جنود الخلافة في شمال بغداد حيث أسقطوا ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الرافضية بينهم قياديان وضابط وأعطبوا خمس عربات (همر) وألحقوا أضراراً بخمس عربات أخرى وأصابوا طائرة مروحية خلال معركة ضارية اندلعت مع قوات كبيرة من الجيش والحشد في بساتين (الطارمية).

٥٠ قتيلًا من الجيش الكونغولي والنصارى

بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرق الكونغو

شاحنة للنصارى أحرقها المجاهدون بعد كمين على طريق (كاسينيدي-بيني) وجثة أحد هلكاهم

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلاً في صفوف الجيش الكونغولي والميليشيات والنصارى وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا شاحنة وعشرة منازل للنصارى على الأقل واغتنموا ذخائر ومعدات أخرى، في اشتباكات عنيفة وهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شمال شرقي الكونغو، أثارت "سخطاً" في صفوف السكان النصارى الذين حمّلوا الجيش مسؤولية الفشل في حماية قراهم.

٣٥ قتيلاً من الجيش باشتباكات في (بيني)

وفي التفاصيل، اندلعت في صباح يوم الجمعة (١٤/رجب) اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش الكونغولي الصليبي لدى محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين بالقرب من قرية (لوسيلوسي) في منطقة (بيني)، حيث أسفرت الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات واستُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، عن مقتل أكثر من ٣٥ عنصراً منهم وإصابة آخرين، واغتنام كميات من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى بكمين قرب (بيني)

وفي نفس اليوم، نصب المجاهدون كميناً لشاحنة للنصارى الكافرين أثناء سيرها على طريق (كاسيندي- بيني) الذي يصل بين (الكونغو) و(أوغندا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها

بندقيتين اغتنمها المجاهدون

ومقتل من فيها، ثم اشتبكوا مع عناصر الجيش الكونغولي على الطريق ذاته، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً السبت صوراً لاثنين من القتلى، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية في الكونغو إن "كميناً جديداً نصبه (المجاهدون) بالقرب من قرية ماكيسابو، على طريق كاسيندي-بيني، أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين (نصارى) وإشعال النار في سيارة محملة بالبضائع ودراجة نارية" على حدّ قولهم.

٤ قتلى بهجوم على النصارى في (إيتوري)

وامتدت عمليات المجاهدين في اليوم التالي إلى منطقة (إيتوري) المجاورة، حيث هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (١٥/رجب) قرية (بواكادي) النصرانية جنوبي (إيرمو) في (إيتوري)، واشتبكوا مع ثكنة للجيش الكونغولي بداخلها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن سقوط "سبعة قتلى" في الهجوم من الجيش والنصارى وإحراق أكثر من "عشرة منازل" في القرية تعود ملكيتها للنصارى.

٧ قتلى بثاني هجوم على النصارى في (إيتوري)

وفي ثاني هجوم يستهدف النصارى في (إيتوري) هذا الأسبوع، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/ رجب) بلدة (مامبيلينجا) النصرانية في منطقة (إيرومو)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الكونغولي والميليشيات المحلية فيها، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم على الأقل، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق إضافة إلى ذخائر ومعدات أخرى قبل انسحابهم من البلدة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية في الكونغو إن "المهاجمين فاجأوا السكان في وضح النهار عند الساعة ١٢ ظهراً، وأطلقوا النار بشكل مباشر، وانتقدوا تأخر وصول القوات".

استياء عام من فشل الجيش الكونغولي

وعلى خلفية الهجمات المتكررة في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، قال سكان وناشطون نصارى في الكونغو إن "وعود الرئيس الكونغولي لهم بالأمان لم تتحقق، وإن عمليات القتل وصلت إلى أبعاد مروعة" على حد تعبيرهم.

لحظة مهاجمة جنود الخلافة قرية (بواكادي) النصرانية جنوبي (إيرمو) في (إيتوري)

وأضاف مسؤول محلي في إيتوري "نحن قلقون للغاية، لقد تغلب المهاجمون على الجيش النظامي على الرغم من عملية واسعة النطاق شنتها قيادة الجيش في بيني".

وتطرقت وسائل الإعلام الكونغولية إلى "سخط المجتمع المدني من سلوك الجيش الذي وصفوه بـ"الإهمال في الاستجابة لتنبيهات السكان حول تحركات المسلحين في إيرومو"، وقال أحدهم "في كل يوم ندين ذلك، ولكن لم تتخذ السلطات أي إجراء".

لحظة مهاجمة جنود الخلافة بلدة (مامبيلينجا) النصرانية في منطقة (إيرومو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا خمسة على الأقل من النصارى وأسروا ١١ آخرين وأحرقوا منازل لهم، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من عناصر الجيش الكونغولي وأعطبوا آلية لهم بأربع هجمات مسلحة في قرى وبلدات منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إعطاب آلية للـPKK ومهاجمة مقر لهم وقتل ساحر

بعمليات في الخير

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة على الأقل من عناصر الـPKK وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم، كما قتلوا ساحراً مشركاً وأراحوا المسلمين من شروره، بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

مهاجمة مقر للـPKK في بلدة (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) مقراً للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل) التابعة لمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإلحاق أضرار مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

٦ جرحى من الـPKK بثاني هجوم في بلدة (الشحيل)

وفي هجوم منفصل في اليوم التالي، الأربعاء، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على آلية للـPKK في نفس البلدة، ما أدى لإعطابها وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتل ساحر في بلدة (الصبحة)

من جهة أخرى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رجب) الساحر المرتد "علي الكريهان" في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ولله الحمد.

وسبق أن قتل المجاهدون عدداً من السحرة بعمليات مشابهة في بلدات وقرى الخير تطبيقاً لأحكام الشريعة التي أمرت بقتلهم، وإراحة للمسلمين من شرورهم.

الساحر المرتد "علي الكريهان" قتل في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة من الـPKK أحدهم قيادي وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين ودمّروا مقراً لهم وألحقوا أضراراً بأحد حواجزهم، بتسع هجمات متفرقة في بلدات ومناطق الخير، كان من بينها خمس عمليات اغتيال استهدفت إحداها عنصراً تسبب بأسر عدد من المجاهدين.

إعطاب آلية للـPKK بتفجير عبوة ناسفة شرق الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٥/رجب) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (الغسانية) التابعة لمنطقة (الكرامة) بريف الرقة الشرقي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً لتفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب (مزرعة) (الصالحية) شمال غربي الرقة، كان قد نتج عنها مقتل عنصرين وإعطاب الآلية، كما أفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بمقتل عنصر ثالث يُدعى "عبد المعين الشطي" متأثراً بجراحه التي أصيب بها في التفجير ذاته.

تفجير عبوة ناسفة على آلية من نوع (زيل) للجيش النصيري قرب (الرصافة)

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: (تفرقت اليهود على إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة) [رواه الترمذي، وصححه]

أصول الأهواء والبدع

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:
"أصل اثنين وسبعين هوى أربعة أهواء، فمن هذه الأربعة أهواء تشعب اثنان وسبعون هوى، وهذه الأربعة هي:

الشيعة

فمن قدم أبا بكر وعمر وعثمان وعليا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يتكلم في الباقين إلا بخير ودعا لهم، فقد خرج من التشيع أوله وآخره.

المرجئة

ومن قال: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، فقد خرج من الإرجاء أوله وآخره.

القدرية

ومن قال: المقادير كلها من الله عز وجل، خيرها وشرها، يَضل من يشاء، ويهدي من يشاء، فقد خرج من قول القدرية أوله وآخره

الخوارج

ومن قال: الصلاة خلف كل بر وفاجر، والجهاد مع كل خليفة، ولم ير الخروج على السلطان بالسيف، ودعا لهم بالصلاح، فقد خرج من قول الخوارج أوله وآخره.

[شرح السنة، للإمام البربهاري رحمه الله]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٧٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٧ رجب ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٥٥ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات لهم ومهاجمة ثكنة وحاجز للجيش التشادي في غرب إفريقية

استمراراً لهجماتهم المباركة، أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٥٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا أربع آليات لهم، كما هاجموا بشكل منفصل حاجزاً وثكنة للجيش التشادي وقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، في تسع هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، وقع أبرزها قرب الحدود النيجيرية الكاميرونية وأسفر عن سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش النيجيري تخلل ذلك هجومان استشهاديان لاثنين من فرسان الشهادة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش النيجيري في اليوم التالي...

٤

تقرير

٢٠٠ قتيل وجريح وتدمير عشرات الآليات

مسؤول عسكري لـ(النبأ): "حملة المرتدين على غابات (ألغارنو) فشلت مجدداً وانقلبوا خاسرين"

١١

١٣ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم مع انطلاق حملة جديدة لهم في كركوك

أوقع جنود الخلافة ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، في أربعة تفجيرات منفصلة على دورياتهم وآلياتهم، تزامنت مع انطلاق حملة جديدة لهم في مناطق جنوب غرب كركوك، حيث لم يكن قد مضى سوى ساعات على تحرّكها حتى استهدفها المجاهدون في بدايتها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو) جنوب غربي كركوك، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة منهم، ولله الحمد.

واعترف الحشد الرافضي بـ"مقتل عنصر وإصابة آخر" من عناصر "اللواء ٥٢ للحشد"، وقال الحشد...

التفاصيل ص ٥

هاجموا مقرهم ثم كمنوا لهم
15 قتيلاً وجريحاً من الـPKK بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (الشحيل)

٦

١٣ قتيلاً وجريحاً من القــوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات
بعمليات جديدة في ديالى

٨

مقتل مختار وجاسوس للحكومة الأفغانية بتفجيرين في (جلال أباد)

٩

بكمين في وضح النهار...
٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابط قرب (الطارمية)

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 وحتى 26 رجب 1442هـ)
٣٨ مرتداً رافضياً ونصيرياً
٨٤ كافراً ومرتداً
٥ ضباط وقادة ومخاتير
١٦ آلية مدمرة
أكثر من ١٢٧ قتيلاً وجريحاً
١ إحراق نقطة عسكرية
٤٤ عملية
١١ آلية رباعية الدفع
١ آلية منوعة
٤ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٠ ولاية غرب إفريقية
٣٦ ولاية العراق
٢٧ ولاية الشام
٢ ولاية خراسان
٢ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
٢١ ولاية العراق
١١ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية الشام
٢ ولاية خراسان
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٦ الخير
٢ حماة
١ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٠ ديالى
٤ صلاح الدين
٤ كركوك
١ شمال بغداد
١ الجزيرة
١ نينوى
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٢ هـ

رسائل طاغوت النصارى في زيارته للعراق

اهتمام كبير انصب على زيارة طاغوت النصارى "البابا" إلى العراق، والتي أريد منها الدعاية لبعض الأفكار الصليبية الجديدة تجاه بلدان المسلمين، وعلى رأسها العراق، الذي تدور على أرضه منذ عقدين من الزمان رحى حرب طاحنة بين المسلمين والمشركين، ولو أردنا تتبع مسار تلك الزيارة لوجدنا في كل محطة من محطاتها رسالة حرص الطاغوت ومن ورائه أتباعه وأولياؤه على إيصالها للمتابعين لأخبارها.

فلا شك أن زيارته للحكومة الرافضية واستقبالها له رسالة دعم وتأييد لهذه الحكومة الطاغوتية المجرمة، وإيحاءً باستقرار هذه الحكومة وسيطرتها على الأرض، وإحساس زوارها بالأمن، وهو بخلاف الواقع المعاش طبعا، فهذه الحكومة هي –بحمد الله تعالى- في أضعف حالاتها، فلم تعد قادرة على الزعم بأنها حسمت الحرب مع جنود الدولة الإسلامية في مناطق نشاط عملهم العسكري، والذي يمتد إلى داخل بغداد، ولا هي قادرة على الزعم أنها مسيطرة على مناطق الوسط والجنوب التي يكثر فيها الرافضة، بسبب حالة الانفلات الأمني والمظاهرات والاحتجاجات المستمرة منذ عامين، ولا هي قادرة حتى على الزعم أنها حكومة مستقرة ثابتة وهي تعلم حجم إفلاسها المالي وتمزقها السياسي في ظل صراعات الأحزاب الرافضية المشكلة لها.

فطاغوت النصارى إذن يسعى لطمأنة أوليائه الصليبيين في كل مكان إلى استقرار هذه الحكومة، والدعاية لتقديم الدعم والقروض لها، وهو ما يجد الرافضة اليوم صعوبة كبيرة في تأمينه، في ظل تراكم الديون عليها، والصراع المستمر بين إيران وأمريكا للهيمنة على العراق، وعدم ثقة الحكومات الصليبية في جدوى الاستمرار في دعم هذه الحكومة المنهارة بإذن الله رب العالمين.

ولا نستبعد هنا أن هذه الزيارة "الدينية" التي قام بها طاغوت النصارى لها أهداف اقتصادية بحتة، وأن طرفا ما قد موّلها بالكامل، لتقديم هذا الدعم المعنوي للحكومة الرافضية لقاء تحصيل عقود مهمة ستظهر للعلن خلال الفترة المقبلة أو تبقى طي الكتمان كما حال معظم العقود الوهمية الموقعة بين الحكومات الرافضية السابقة والشركات الأمريكية والأوربية.

أما في جنوب العراق، فقد أطلق طاغوت النصارى الدعوة إلى ديانة الكفر والإلحاد الجديدة التي يسعى اليهود ومن والاهم من الصليبيين وطواغيت بلاد الإسلام إلى الترويج لها، بالتقارب بين أتباع الديانات التي تنتسب إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام حقا أو باطلا، والتي يطلقون عليها "الديانة الإبراهيمية"، وذلك بناء على قولهم أنّ مدينة "أور" التي زارها طاغوت النصارى لإطلاق الدعوة منها هي مسقط رأس نبي الله إبراهيم عليه السلام.

وهذه الدعوة الشيطانية قد أنكرها الله تعالى من فوق سبع سماوات، وأنزل في ذلك قرآنا على رسوله محمد عليه الصلاة والسلام، فكذّب دعوى الكافرين بالانتساب إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام أو نسبته إلى أديانهم الباطلة، قال تعالى: {مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [آل عمران:٦٧].

فإبراهيم عليه السلام كان على دين الإسلام قبل أن يزوّروا أديانهم، وتوحيده سابق لشرك أولئك المشركين وكفرهم بالله العظيم، فما كان يؤمن بثالوث النصارى الشركي، ولا بأوثانهم التي يعبدونها من دون الله تعالى، ولا كان يعبد المسيح بن مريم عليه السلام الذي يعبدون، ولا كان يعبد أئمة الرافضة ولا يطيع طواغيتهم الذين يعبدونهم من دون الله تعالى، بل كان عليه السلام بريئا من الشرك وأهله، ومنهم مشركو أهل الكتاب وكفارهم، والمشركون المنتسبون إلى الإسلام زورا وبهتانا، فهم بريؤون من دينه بما أحدثوه من شرك بالله العظيم، وهو بريء منهم ومن شركهم إلى يوم الدين.

وإن إطلاق هذه الدعوة في ظل حكم الرافضة وطاغوتهم "السيستاني" يشي أنهم اختاروا هؤلاء المشركين لإعلان الدخول في هذا الدين الملفق، ليزعموا -إن تحقق لهم ذلك- أنهم أدخلوا المسلمين فيه، والروافض إخوان لهم في دين الشرك بالله العظيم وإن اختلفوا في الآلهة التي يعبدها كل منهم من دونه سبحانه، وليسوا بمسلمين.

وأما الرسالة الثالثة، وهي الأكثر وضوحا، فكانت رفع طاغوت النصارى لصليبه النجس فوق خرائب الموصل التي دمّرها أولياؤه، ليعلن هدف تلك الحملة الصليبية على دولة الإسلام، بأنها حرب لإزالة شرع الله تعالى من هذه الأرض، وإقامة دين الشرك مكانه فيها، وسنزيل صلبانهم منها كما أزلناها أول مرة عن قريب بإذن الله.

وهذه الرسالة أدركها حتى المرتدون الذين حاربوا الدولة الإسلامية، وكانوا يزعمون أنهم بذلك ينصرون الإسلام، فقد تأكد من فعل طاغوت النصارى أن كل من قاتلوها كانت نتائج أفعالهم تصب في مصلحة الحملة التي تستهدف نصرة الصليب وغيره من أوثان المشركين، علم ذلك من علم وجهله من جهل.

ونسأل الله تعالى أن تكون هذه الزيارة لطاغوت النصارى آخر زيارة له إلى أي من بلدان المسلمين، وأن يمكننا منه ومن أوليائه أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٥٥ قتيلًا وجريحاً من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات لهم

ومهاجمة ثكنة وحاجز للجيش التشادي في غرب إفريقية

هبوط مروحية للجيش النيجيري لإخلاء المصابين إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

استمراراً لهجماتهم المباركة، أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٥٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا أربع آليات لهم، كما هاجموا بشكل منفصل حاجزاً وثكنة للجيش التشادي وقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، في تسع هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، وقع أبرزها قرب الحدود النيجيرية الكاميرونية وأسفر عن سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش النيجيري تخلل ذلك هجومان استشهاديان لاثنين من فرسان الشهادة.

مهاجمة ثكنتين للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش النيجيري في اليوم التالي، الأربعاء، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بالطريقة ذاتها، فقتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلاً وجريحاً بتفجيرات في (مالم فتوري)

وفي سياق التفجيرات المتواصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/رجب) على دورية راجلة للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، كما فجّروا عبوتين أخريين في يوم الأربعاء (٢٦/ رجب) على دورية راجلة للجيش في نفس البلدة ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة آخرين من عناصر الجيش، في حين قصف المجاهدون معسكراً للجيش في البلدة، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بكمين

كما نصب المجاهدون كميناً مسلحاً في يوم الأحد (٢٣/ رجب) لدورية للجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن هجمات عديدة وقعت على هذا الطريق المهم ضد دوريات وأرتال الجيش النيجيري خلال الآونة الأخيرة تسببت بخسائر مادية وبشرية في صفوفه.

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النيجيري باشتباكات تخللها هجومان استشهاديان

وشهد يوم الاثنين (٢٤/رجب) مواجهات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين قرب الحدود النيجيرية الكاميرونية.

حيث صدّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النيجيري على مواقع للمجاهدين قرب بلدة (ولغو) في منطقة (برنو)، واندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة على محورين استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة وتخللها تنفيذ عمليتين استشهاديتين نفذهما الأخ (أبو بكر الصديق) والأخ (بانا جند الله) -تقبلهما الله- بسيارتين مفخختين على تجمعات المرتدين قرب البلدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصراً وتدمير ٤ آليات، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وحاجز للجيش التشادي

وبالانتقال إلى تشاد، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) ثكنة للجيش التشادي المرتد في بلدة (كيغا) غربي تشاد، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم حاجزاً للجيش التشادي في البلدة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

خاص

توثيق هجمات للمجاهدين في النيجر

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع صوراً أظهرت نتائج الهجوم الذي شنّه المجاهدون على مركز لشرطة النيجر في بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا).

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهد على هجمات نوعية لجنود الخلافة في غرب إفريقية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصراً من الجيش النيجيري ونحو عشرة آخرين من جيش وشرطة النيجر وتدمير وإعطاب ٢٢ آلية متنوعة واغتنام ثمان آليات أخرى، بسلسلة تفجيرات وكمائن وهجمات بلغت نحو ١٥ عملية وهجوماً كان أبرزها اقتحام بلدة (ديكوا) في (برنو) وإحراق معسكر للجيش ومقرات للحكومة والمنظمات الصليبية فيها، كذلك اقتحام بلدة (بوكارتي) في (يوبي) وإحراق ثكنة للجيش فيها، إضافة إلى مهاجمة حاجز للجيش ومركز لشرطة النيجر قرب (ديفا).

١٣ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم

مع انطلاق حملة جديدة لهم في كركوك

إخلاء عنصر من الحشد الرافضي قتل بتفجير استهدفهم خلال حملتهم الأخيرة جنوب غرب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، في أربعة تفجيرات منفصلة على دورياتهم وآلياتهم، تزامنت مع انطلاق حملة جديدة لهم في مناطق جنوب غرب كركوك، حيث لم يكن قد مضى سوى ساعات على تحرّكها عندما استهدفها المجاهدون.

تفجير يستهدف حملة رافضية في بدايتها!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو) جنوب غربي كركوك، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة منهم، ولله الحمد.

واعترف الحشد الرافضي بـ"مقتل عنصر وإصابة آخر" من عناصر "اللواء ٥٢ للحشد"، وقال الحشد في بيانه إن "حسين علي أحمد" هو أول قتلاهم "خلال العملية الأمنية التي انطلقت صباح الأربعاء جنوب غرب كركوك"، وأضاف البيان إن العنصر قُتل "نتيجة تعديله لسارية العلم العراقي التي زرع أسفلها (المجاهدون) عبوة ناسفة... أدت الى بتر ساقه ويده" قبل أن يُعلنوا مقتله بعد وقت قصير.

وعرض الحشد الرافضي صوراً للحظة إخلاء عنصره الذي مزّقت عبوة المجاهدين أوصاله مع الساعات الأولى لانطلاق حملتهم الفاشلة، بفضل الله تعالى.

قتيل وجريح من قوات "الرد السريع"

كما جدد المجاهدون استهدافهم للقوات الرافضية في اليوم نفسه، حيث أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة أخرى على رتل آليات لقوات "الرد السريع" الرافضية في منطقة (الزركة) غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

إصابة ضابط في الاستخبارات الرافضية

بينما فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٢١/رجب) على آلية رباعية الدفع كان يقودها "ضابط استخبارات" في الحشد الرافضي، في منطقة (يايجي) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابته مع مرافق له، ولله الحمد.

إصابة "ضابط" في الاستخبارات الرافضية بتفجير في منطقة (بايجي) بكركوك

وذكرت وسائل إعلام رافضية أن العبوة استهدفت "عجلة ضابط" في قوات مايسمى "درع كركوك" التابعة للحشد الرافضي، وعرضت صوراً له بعد إصابته.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

في حين فجّر المجاهدون عبوة رابعة في اليوم التالي، السبت، على تجمع للشرطة الاتحادية المرتدة أثناء مشاركتهم في الحملة الأمنية قرب قرية (المصافطة) في منطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر منهم، ولله الحمد.

زعموا تحقيقه أكثر من مرة!

يذكر أن القوات الرافضية أطلقت حملة جديدة هذا الأربعاء في مناطق "جنوب غرب كركوك" تهدف إلى "تفتيش وتأمين وادي الشاي ووادي الزيتون والقرى الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية" التي قالوا إنها "تؤمّن بيئة مناسبة لتسلل (المجاهدين) بين ديالى وكركوك وصلاح الدين" وهو "نفس السبب" الذي شنّوا من أجله حملاتهم السابقة على نفس المنطقة! كما أنه "نفس الهدف" الذي زعموا تحقيقه من قبل أكثر من مرة!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا عنصرين من الحشد الرافضي وأعطبوا آلية حفر لهم بهجوم قرب قرية (قرة تبة) جنوب غربي كركوك.

هاجموا مقرهم ثم كمنوا لهم

١٥ قتيلًا وجريحاً من الـPKK بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (الشحيل)

وأربعة قتلى بعمليات أخرى

اشتباك جنود الخلافة مع عناصر الـPKK المرتدين قرب مقر لهم داخل بلدة (الشحيل) التابعة لمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK هذا الأسبوع ودُمرت آلية لهم ولحقت أضرار مادية بأحد مقراتهم في هجوم نوعي شنَّه جنود الدولة الإسلامية على مقر لهم في بلدة (الشحيل) أتبعوه بكمين على قوات المؤازرة التي وصلت للمكان، كما قتلوا وأصابوا خمسة آخرين منهم على الأقل أحدهم "قيادي" وأعطبوا آلية ثانية لهم، بينما قتلوا ساحراً بعد مداهمة منزله، في خمس عمليات منفصلة في مناطق وبلدات الخير.

قتيلان من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الأربعاء (١٩/رجب) لمجموعة من عناصر الـPKK المرتدين في قرية (جديد بكارة) التابعة لمنطقة (خشام)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية مقتل العنصرين في الميليشيا "حسن جعفر الحساني وعمر عبد الله السليمان" وإصابة "عنصر ثالث بجروح خطرة" إثر تعرضهم "لإطلاق نار في قرية جديد بكارة"، وأضافوا إنهما قُتلا بينما "كانا في إجازة عمل اعتيادية" على الرغم مِن أنهما "كانا يرتديان الزي المدني ساعة مقتلهما"! ما يُدلل على قوة الجهد الأمني والرصد المسبق لفارز المجاهدين الأمنية.

١٥ قتيلاً وجريحاً بهجوم مزدوج في بلدة (الشحيل)

بينما شنّ جنود الخلافة هجوماً مزدوجاً مساء يوم الجمعة (٢١/رجب) ضد عناصر الـPKK داخل بلدة (الشحيل) التابعة لمنطقة (البصيرة).

وعن تفاصيل الهجوم، قال مصدر **خاص** أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا مقراً لـPKK بالقرب من (قوس الشحيل)، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في المقر.

وقعوا في كمين أعدّه المجاهدون مسبقاً

خاص وأضاف المصدر، أن المجاهدين أعدّوا كميناً مسبقاً لقوات المؤازرة التي توقّعوا قدومها مِن طريقين إلى موقع الهجوم، إلا أنّ المرتدين لم يُرسلوا تعزيزات سوى من طريق واحد، حيث وصلت آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل ومحمّلة بالعناصر.

وتابع المصدر، وفور وصول الآلية إلى منطقة الكمين استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أسفر عن تدميرها ومقتل ستة عناصر وإصابة ستة آخرين بجروح متفاوتة، وأكّد المصدر انسحاب المجاهدين بسلام عقب الهجوم النوعي الذي وثّقوا جانباً منه وعرضت وكالة أعماق صورةً له، ولله الحمد.

الاشتباكات استمرت لنصف ساعة

وكانت وسائل إعلام محلية قد قالت إن الهجوم تم "بقذائف الـ"آر بي جي" والرشاشات الفردية، وأعقبه اشتباكات دامت نحو نصف ساعة، ونتج عنها مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين تم نقلهم إلى مستشفى الكيصوم بهجين"، وذكرت وسائل إعلام أخرى أن "عناصر يرجح أنهم من (الدولة الإسلامية) هاجموا نقطة لقوات الكوماندوز التابعة -للميليشيا- على الشارع العام في الشحيل، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى بصفوف عناصر النقطة".

المرتدون يفرّغون غضبهم على الأهالي

وعلى إثر الضربة التي تعرضوا لها، أقدم المرتدون على الاعتداء على عدد من بيوت وممتلكات المسلمين في محيط موقع الهجوم واعتقلوا بعض الأهالي، كما اقتحموا مشفى البلدة واعتدوا بالضرب على "الأطباء والمرضين" بداخله واعتقلوا بعضهم وخرّبوا معدات طبية وآليات تابعة للمشفى والعاملين فيه.

وتضاربت "الروايات المحلية" في تفسير أسباب الاعتداء على المشفى، فزعم بعضها أن الاعتداء تم "بتهمة إخفاء متورطين في الهجوم"! بينما قالت روايات أخرى إنه جاء "بحجة عدم توفر كامل الكادر الطبي لإسعاف المصابين"، إلا أن الرواية الأكيدة في تفسير ردة الفعل الهمجية للمرتدين هو محاولة التفريغ عن غضبهم وغيظهم بعد الضربة التي باغتتهم وأتتهم من حيث لم يحتسبوا.

ونوّه المصدر إلى أن عناصر الميليشيا انسحبوا من البلدة عقب الهجوم خشية تعرضهم لهجوم أوسع، قبل أن يعودوا إليها لاحقاً بعد تأكدهم من ذهاب مصدر التهديد!

اغتيال قيادي في الـPKK في بلدة (ذيبان)

وعلى صعيد الاغتيالات المتواصلة، أطلق جنود الخلافة النار من مسدس في يوم الاثنين (٢٤/رجب) على قيادي في الـPKK يُدعى "أحمد حسين العبيد" في بلدة (ذيبان)، فأردوه قتيلاً في الحال، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن القيادي القتيل كان مسؤولاً عن "أمن

الحواجز" لدى الميليشيا في المنطقة الممتدة من بلدة (الصور) شمالاً وحتى بلدة (الحوايج) شرقاً.

ساحر.. هرب قديماً وقُتل حديثاً

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، داهم المجاهدون منزل ساحر مرتد يُدعى "عبد الرزاق عبد المجيد" في بلدة (محيميدة) بالريف الغربي، وقتلوه بطلقات رشاش كاتم للصوت، ولله الحمد.

خاص وبيّن المصدر الأمني لـ(النبأ) أن القتيل كان معروفاً بممارسة السحر في المنطقة لكنه هرب منها بعد سيطرة المجاهدين عليها واستقر في مناطق سيطرة الصحوات شمالي حلب، ثم عاد إلى منطقة "الخير" ليمارس شركه وضرره، قبل أن تصل إليه أيدي المجاهدين ليكون في نهايته عبرة لغيره من أمثاله.

إعطاب آلية للـPKK في الريف الغربي

إضافة إلى ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) على آلية رباعية الدفع للـPKK في البلدة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا ستة على الأقل من عناصر الـPKK وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم، كما قتلوا ساحراً مشركاً وأراحوا المسلمين من شروره، بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (البصيرة).

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بهجمات في (صلاح الدين)

آلية لقوات (سوات) دمّرها المجاهدون خلال حملة للرافضة قرب (حمرين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الرافضية ودمّروا إحدى آلياتهم وهاجموا ثكنة لهم، بهجمات منفصلة استهدفت حملتهم الجديدة على مناطق (صلاح الدين).

تدمير آلية لقوات (سوات) الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) على آلية لقوات (سوات) الرافضية قرب منطقة (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وتعليقاً على الهجوم، قال "معاون آمر فوج سوات" في تكريت لوسائل الإعلام إن "انفجار عبوة ناسفة على دورية للقوة المشاركة في الحملة على مناطق حمرين ومكحول شمال شرق صلاح الدين، أسفر عن إصابة ثلاثة منتسبين وتدمير عجلتهم".

ونشرت صفحات رافضية صوراً للعجلة أظهرت تضررها بشكل كبير.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٢/رجب) ثكنة للحشد الرافضي المرتد جنوب مدينة (تكريت)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قصف منطقة للحشد العشائري

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في يوم الخميس (٢٠/رجب) موقعاً للحشد العشائري المرتد في قرية (البعيجي) شمالي مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذه العمليات الأخيرة وقعت بالتزامن مع انطلاق حملة جديدة للرافضة على مناطق شمال وشرق صلاح الدين، وقد تمكن المجاهدون من استهداف القوات الرافضية المشارِكة في الحملة في أكثر من موضع.

أخبار متفرقة

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي قرب (الشرقاط)

ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (١/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (تلول الباج) شمال غربي (الشرقاط)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون قرب (تلعفر)

ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (المحلبية) قرب (تلعفر)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية في (بيشاور)

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٣/رجب)، أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس على عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية المرتدة بمنطقة (غول بهار١) في مدينة (بيشاور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

١٣ قتيلًا وجريحاً من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات

بعمليات جديدة في ديالى

أحد جرحى الشرطة الاتحادية الذين سقطوا بهجوم قرب (مطيبيجة) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة الاتحادية وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أصابوا ضابطاً وعنصراً في الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لقائد فرقة في الجيش، بينما أحرقوا آلية زراعية لعنصر في الحشد العشائري، في أربع عمليات جديدة في ديالى جاءت لتثبت مجدداً فشل الحملات الرافضية التي أطلقوها مؤخراً وبكثافة في المنطقة.

عشرة قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) تكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح متفاوتة، كما أعطب المجاهدون عربة (همر) في نفس المنطقة ودمّروا (كاميرا) حرارية إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، نقلت وسائل إعلام عن "عقيد" في الشرطة الرافضية قوله إن "مقاتلي (الدولة الإسلامية) هاجموا في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء، مواقع الفوج الأول للشرطة الاتحادية، في قرية نوري الجلوب، بمنطقة مطيبيجة"، واعترف بمقتل "ثلاثة من أفراد الشرطة وإصابة سبعة آخرين بجروح مختلفة" على حد تعبيره.

ونشرت مواقع رافضية صوراً وأسماء لثلاثة من قتلى الهجوم، إضافة إلى صور عدد من جرحى الرافضة داخل المشافي.

إعطاب آليتين للشرطة وإحراق آلية للعشائري

كما نفّذ جنود الخلافة ثلاث عمليات منفصلة في يوم الخميس (٢٠/رجب) في مناطق ديالى، حيث استهدفوا دورية للشرطة الرافضية في منطقة (العبارة) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة عنصر، كما أحرقوا في اليوم نفسه آلية زراعية لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد قرب قرية (الهاشميات) غربي ديالى، ولله الحمد.

صورة لآلية قائد الفرقة الخامسة بعد استهدافها بعبوة ناسفة في ديالى

تدمير آلية قائد الفرقة الخامسة في الجيش

في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس ذاته على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لتدميرها وإصابة اثنين كانا على متنها أحدهما ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور مركبة قائد الفرقة الخامسة في الجيش، اللواء الركن عدنان سلمان الوطيفي قرب منطقة زور شيخ بابا باطراف جلولاء" نتج عنه "إصابة ضابط برتبة رائد وجندي كانا برفقته" وقد زعموا أن "قائد الفرقة الخامسة" لم يصب بأي جروح، بينما نشرت صفحات ومواقع رافضية صوراً أظهرت الأضرار الجسيمة التي لحقت بالآلية عقب التفجير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي وأعطبوا آلية لهم وأصابوا منزل قيادي لهم بصاروخ "كاتيوشا"، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش الرافضي وقصفوا معسكراً لهم، في حين أعطبوا آلية عنصر في الحشد العشائري وأصابوه بجروح، بخمس عمليات منفصلة في ديالى جاءت برغم انطلاق حملة جديدة للميليشيات الرافضية في المنطقة.

مقتل مختار وجاسوس للحكومة الأفغانية بتفجيرين في (جلال أباد)

مقتل جاسوسة للمخابرات الأفغانية بعد تدمير عربتها في (جلال آباد)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع مختاراً وجاسوساً تابعين للحكومة الأفغانية المرتدة ودمّروا عربة وآلية لهما، بتفجيرين منفصلين في مدينة (جلال أباد) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/رجب) على عربة صغيرة كانت تقودها جاسوسة تابعة للمخابرات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٢) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتلها وتدمير عربتها، ولله الحمد.

مقتل مختار وتدمير آليته

وفي تفجير آخر يوم السبت (٢٢/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية مختار موال للحكومة الأفغانية المرتدة يُدعى "محمد هاشم" في (الناحية ٧) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم مسؤول محلي وجاسوسان للمخابرات وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بينما قتلوا ثلاث مذيعات يعملن في إحدى المحطات المحلية الموالية للطاغوت والمشاركة في الحرب الإعلامية على المجاهدين، بستّ عمليات منفصلة في منطقة (ننجرهار).

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإحراق آليته قرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرة أمنية من جنود الخلافة فجّرت عبوة ناسفة مساء يوم الثلاثاء (١٨/رجب) على آلية عنصر من الحشد الرافضي المرتد يُدعى "علي أمير" قرب منطقة (بادوش) غربي الموصل، ما أدى لمقتله وإحراق إليته، ولله الحمد.

وفور وقوع التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية لقطات أظهرت الآلية وهي وتحترق وسيارات الاسعاف تهرع إلى مكان التفجير والذي قالت إنه ناجم عن "عبوة ناسفة استهدفت عجلة للأمن العراقي على طريق المحلبية-بادوش شمال غربي نينوى".

لحظة احتراق آلية للحشد الرافضي بتفجير قرب منطقة (بادوش)

إعطاب آلية للـPKK بتفجير عبوة ناسفة غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/رجب) على آلية للـPKK المرتدين قرب مفرق (الصكورة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK وأصابوا من فيها بتفجير مشابه يوم السبت الماضي في قرية (الغسانية).

بكمين في وضح النهار...

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابط قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع من الجيش الرافضي بينهم ضابط، بكمين مسلح نفّذه جنود الخلافة في وضح النهار قرب منطقة (الطارمية) شمالي بغداد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش بينهم ضابط استخبارات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في نهار يوم الأحد (٢٣/رجب) لدورية للجيش الرافضي المرتد في منطقة (المشروع اليابس) قرب (الطارمية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى وجرحى في صفوفهم، وكان من بين القتلى ضابط يُدعى "أنمار الطائي" مسؤول استخبارات "الفوج الثالث لواء ٥٤" في الجيش، ولله الحمد.

وقال مصدر في "شرطة بغداد" لوسائل إعلام إن "مجموعة مسلحة شنت ظهر يوم الأحد هجوماً على دورية لقوات الجيش في الطارمية، وفتحت النار عليها" ما أدى لمقتل "ضابط برتبة نقيب بطلق ناري، وجرح أربعة آخرين".

وعلى إثر الهجوم، أغلقت القوات الرافضية "مداخل ومخارج الطارمية" وفرضت إجراءات أمنية مشددة "لملاحقة المهاجمين" شارك فيها طيران الجيش الرافضي.

اعتراف بفشل الحملة الأخيرة على الطارمية

وفي اعتراف ضمني بفشل حملتهم الأخيرة، قال مسؤول في البرلمان الرافضي إن "المستغرب قيام مقاتلي (الدولة الإسلامية) بهذا الهجوم وفي النهار! بعد العمليات العسكرية الكبرى التي انطلقت منذ أيام وأشرف عليها القائد العام للقوات المسلحة". وتابع "كان المفروض أن تؤمَّن الطارمية بعد هذه العمليات التي استمرت لأيام وتمت بمشاركة كل القطعات العسكرية" على حد تعبيره.

استغراب وتذمّر المسؤول الرافضي من كمين المجاهدين في وضح النهار، يعكس حالة اليأس والإحباط التي تجتاح المكونات العسكرية والسياسية الرافضية خلال هذه الفترة في ظل حالة الإرهاق الكبيرة الناجمة عن إطلاقهم عشرات الحملات العسكرية دون جدوى، والتي كان آخرها قبل أسبوعين بعد معركة عنيفة سقط فيها ١١ قتيلاً وجريحاً من القوات الرافضية.

جنازة الضابط "أنمار الطائي" الذي قتل بنيران المجاهدين قرب الطارمية

الأسبوع الماضي

وكان ستة قتلى وجرحى من عناصر الجيش والحشد الرافضي قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت آلية لهم، في هجمات لجنود الدولة الإسلامية قرب (الطارمية).

تدمير دبابة وإحراق نقطة تمركز للجيش النصيري في بادية حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع دبابة للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أحرقوا نقطة عسكرية لهم وأصابوا عدداً من عناصرها، بهجوم مسلح وتفجير منفصل في بادية حماة الشرقية.

إحراق نقطة عسكرية للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) نقطة عسكرية للجيش النصيري شرق مدينة (السلمية) في بادية حماة، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وهروبهم من المكان، ثم أحرق المجاهدون النقطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة في بادية (السلمية)

تدمير دبابة للجيش النصيري بتفجير

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٢٣/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دبابة للجيش النصيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام هذا الأسبوع صوراً لآلية رباعية الدفع للجيش النصيري دمّرها المجاهدون بتفجير وقع في وقت سابق قرب (السلمية).

٢٠٠ قتيل وجريح وتدمير عشرات الآليات

مسؤول عسكري لـ(النبأ): "حملة المرتدين على غابات (ألغارنو) فشلت مجدداً وانقلبوا خاسرين"

جرافة للجيش النيجري المرتد أعطبها جنود الخلافة خلال صد حملة المرتدين على غابات (ألغارنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

بعد فشل جميع حملاته السابقة على مواقع المجاهدين في غابات (ألغارنو) والتي تكبّد فيها خسائر فادحة؛ أطلق الجيش النيجيري حملة جديدة بغطاء جوي مكثف على نفس المنطقة بهدف القضاء على المجاهدين وإخراجهم منها كما يردد في كل مرة، إلا أن الفرق هذه المرة هو حصوله على دعم عسكري ولوجستي كبير من حلفاءه.

وبرغم محاولاته المتكررة وهجماته البرية والجوية الشرسة طوال الحملة التي استمرت لشهرين متتالين! إلا أنه فشل في تحقيق أي تقدم يُذكر، بعد أن تفانى كماة وأبطال الدولة الإسلامية في التصدي له وبذلوا في سبيل ذلك تضحيات جسام حتى تكللت جهودهم بالنجاح وأذن الله تعالى بالنصر واندحار المرتدين من المنطقة وهم يجرجرون أذيال الخيبة والهزيمة.

وحول تفاصيل ما جرى خلال هذه الملحمة الكبيرة، أمدّنا المسؤول العسكري للمجاهدين في قاطع الفاروق بولاية غرب إفريقية بهذه المعلومات.

بدأت الحملة العسكرية بهجمات فاشلة

وفي التفاصيل، قال المسؤول العسكري في حديثه مع (النبأ) إن المرتدين منذ وصولهم إلى المنطقة يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) بدأوا كخطة أولى لحملتهم في تعبيد وتهيئة الطريق الرئيس الذي يربط بين بلدتي (غونيري) و(دمبوا)، وذلك لضمان استمرار تدفق إمداداتهم، وليتسنى لهم سرعة الوصول إلى مواقع المجاهدين في المنطقة إنطلاقاً من هاتين البلدتين كلما أرادوا ذلك.

ولأجل تحقيق ذلك، سعوا إلى مشاغلة المجاهدين عن هذا المخطط بشنّ هجمات يائسة على أطراف المنطقة ومحطيها في بلدات: (غورجي) و(كافا) و(مولام) و(دوكسا)، إلا أن الله تعالى مكّن عباده المجاهدين مِن صدّ جميع هذه الهجمات وإفشالها وتدمير العديد من آلياتهم ومدرعاتهم التي وصلتهم مؤخراً وتفاخروا بها كثيراً.

هجمات المجاهدين لم تتوقف طوال الحملة

وفي المقابل، فاجأهم جنود الخلافة بهجمات نوعية لم تتوقف طوال هذه الحملة، منها الهجوم المضاد على تجمعاتهم في بلدة (غوجبا) بتاريخ (٢٥/جمادى الأولى)، والهجوم على فلولهم في بلدة (غونيري) بتاريخ (٩/رجب) الجاري، بعد هزيمتهم وفرارهم من بلدة (غورجي).

وكذلك استطاع المجاهدون -والحملة في أوجها- إرسال السرايا والمفارز لضرب العدو من الخلف، ولنصب الكمائن على طرق تنقلاته لقطع إمداده، وللتأكيد على أن هذه الحشودات والأرتال لن تثني المجاهدين عن تسيير المعارك كما رسموها، ونقلها في كل وقت إلى عقر دار عدوهم، شهد لذلك معركتا (أسكيرا) و(غارو) جنوبي (برنو) في أوائل (رجب) الجاري وقد تزامنتا مع تغيير "رئيس أركان الجيش" النيجيري.

المجاهدون فرضوا حصاراً على تنقلات العدو

وأكد المسؤول العسكري أن المجاهدين تمكنوا بفضل الله من كسر الحصار عنهم وفرضه على تمركزات وتجمعات الجيش النيجيري في المنطقة، حيث زرعوا حولهم وفي طرق دورياتهم عشرات العبوات والألغام، وبيّن المصدر أن الله تعالى فتح على عباده أثناء هذه الحملة وتمكنوا من تطوير هذا المجال فما تكاد تخرج دورية لهم إلا وتقع في حقول الألغام التي أعدها المجاهدون بعناية، حتى بلغت عمليات التفجير حوالي ٣٠ عملية ناجحة، دُمّرت وأُعطبت بها في بلدة (كافا) لوحدها ٣٧ آلية جلّها مدرعات، فمُزقت أشلاؤهم في كل ناحية، وكان كثيراً ما يسمع المجاهدون صراخهم كلما أصابتهم إحداها.

علماً أن هذه الإحصائية تشمل قاطع الفاروق دون القواطع الأخرى.

العبوات أنجع.. الجوع والعطش والرعب معاً

وأوضح المسؤول العسكري أن المرتدين بلغ بهم الرعب بسبب هذه التفجيرات والكمائن التي تتخطف قطعانهم على الطرقات، أن أصبحوا لا يجرؤون على الخروج من تمركزاتهم المحاطة بأربعة خنادق خانقة، إلا ما ندر.

الأمر الذي تسبب بقطع الإمداد والطعام عنهم لأكثر من عشرين يوماً أحياناً! حتى أنهكهم الجوع، بينما كانت الدوريات قبل ذلك تتردد عليهم كل أسبوع، ومِن تدبير الله تعالى لعباده المجاهدين خلال هذه الفترة، أن العدو أنشأ أربع آبار إرتوازية أثناء إقامته في هذه الحملة لكنه لم يحصل منها على الماء، بينما هو في العادة لا يتجاوز بضعة أمتار.

المسؤول العسكري يؤكد: "العدو لم يحقق شيئاً"

وبحسب إحصائيات المجاهدين، فقد بلغت حصيلة الخسائر البشرية في صفوف الجيش النيجيري خلال هذه الحملة والتي انتهت في يوم السبت (٢٢/ رجب) نحو ٢٠٠ قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير عشرات الآليات والمدرعات واغتنام أخرى، ولله الحمد.

وفي ختام حديثه لـ(النبأ) أكد المسؤول العسكري بأن العدو لم يحقق شيئاً من أهدافه المزعومة في هذه الحملة، وأن النصر كان لعباد الله المجاهدين بفضل الله تعالى، كما توعّد بملاحقة جيوش الردة ومواصلة طريق الجهاد والقتال حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

حملة المرتدين على ألغارنو

في غرب إفريقية

باءت بالفشل

(غابات ألغارنو) الكثيفة بين منطقتي (برنو) و(يوبي).

انطلقت الحملة بتاريخ (٢٠ / جمادى الأولى) وانتهت بإندحار الجيش بتاريخ (٢٢ / رجب).

حشد الجيش النيجيري قوات كبيرة وحظي بدعم عسكري كبير، وبغطاء جوي كثيف.

حاول المرتدون مشاغلة المجاهدين بشن هجمات على أطراف المنطقة، وتمكن المجاهدون من صدها وإفشالها.

- شن المجاهدون هجمات مضادة طوال الحملة على تمركزات ومواقع المرتدين، وكبدوهم خسائر كبيرة.
- أرسل المجاهدون السرايا لضرب خطوط العدو من الخلف، وتمكنوا من نقل المعركة إلى عقر داره.
- فرض المجاهدون حصاراً على تحركات المرتدين وقطعوا خطوط إمدادهم بنصب عشرات العبوات والألغام.
- دمّر المجاهدون عشرات الآليات والمدرعات الحديثة التي استقدمها العدو إلى المنطقة.
- شهدت بلدة (كافا) وحدها:

تدمير ٣٧ آلية ومدرعة

- مقتل وجرح أكثر من ٢٠٠ جندي من الجيش النيجيري خلال الحملة

فشلت الحملة فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافها واندحر العدو بصمت يجرجر أذيال الخيبة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٢٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي
العدد ٢٧٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٤ شعبان ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

أحرقوا معسكراً وكنيسة ومبانٍ حكومية
جنود الخلافة يقتلون ٥٠ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى ويُفقدونه ١٧ آلية

تلقى الجيش النيجيري هذا الأسبوع صفعة موجعة على أيدي جنود الخلافة، حيث قتلوا نحو ٥٠ من عناصره بخلاف أعداد من الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١٧ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا معسكراً وثكنة للجيش كما أحرقوا عدة مبانٍ للحكومة المرتدة وأخرى تابعة لمنظمة "الصليب الأحمر" وكنيسة للنصارى، وذلك في سبع هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الاشتباك العنيف الذي اندلع بالقرب من مدينة (منغونو) وقُتل فيه ٣٣ عنصراً من القوات النيجيرية الخاصة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ رجب) مع رتل للقوات الخاصة التابعة للجيش النيجيري المرتد قرب مدينة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣٣ عنصراً وإصابة نحو ٢٠...

٤

افتتاحية

ألا لَا تَرَاءى نَارَاهُمَا

٣

بينهم عنصران آذوا المسلمين
١١ قتيلًا وجريحاً من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات في الخير

سقط ١١ قتيلاً وجريحاً هذا الأسبوع في صفوف الـPKK وأُعطبت آلية لهم وأُلحقت أضرار بمقرين لهم، في خمس هجمات منفصلة نفّذها جنود الدولة الإسلامية في ريفي الخير الشرقي والغربي، وكان أبرزها هجوم مزدوج على حاجز لهم في بلدة (ذيبان) في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع، إلى جانب اغتيال عنصرين شاركا في إيذاء المسلمين ومحاربتهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم الخميس (٢٧/رجب) مقراً للـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر المقر وجهاً لوجه بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في مبنى المقر...

التفاصيل ص ٦

أكثر من 20 قتيلاً وجريحاً من الرافضة و13 آخرين من القوات الأفغانية
باغتيالات وتفجيرات في كابل وجلال أباد

٧

المفارز الأمنية تداهم منازل جواسيس ومنتسبين وتقتل ثمانية منهم
بعملية نوعية جنوب تكريت

٨

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) وبرجين للطاقة في ديالى

١٠

مقتل عنصرين وإصابة ضابط في الجيش النصيري بنيران جنود الخلافة في حوران

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 رجب وحتى 3 شعبان 1442هـ)

٤ صليبيين

٣٧ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١١٣ كافراً ومرتداً

٤ ضباط ومخاتير

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٨ قتيلاً وجريحاً

٤٥ عملية

٦ ثكنات ومقرات تم إحراقها

٦ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٩	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٠	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
١٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	ديالى	كركوك	نينوى	شمال بغداد
٧	٤	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	الرقة
٦	٢	١

ألا لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا

كثيرة هي الأكاذيب والتهم التي يلفّقها أهل الضلال ضد الدولة الإسلامية وجنودها، ويصدّقها بعض الناس ثم يُرددونها دون تدقيق أو تحقيق، حتى تصبح مع التكرار وطول الأمد أشبه بالحقائق المتواترة التي لا تقبل التشكيك في صدقها فضلاً عن تكذيبها واتهام مَن أطلقها بالكذب.

وفي ظلّ انشغال الدولة الإسلامية بقتال المشركين والمرتدين مِن مختلف الطوائف فإنه لا يمكنها التفرغ للرد على كل هذه الأكاذيب التي يُطلقها أعداؤها ضدها، لكثرتها من جهة كثرة هؤلاء الأعداء، ولسرعة استبدالهم لها بأكاذيب جديدة كلما انفضحت أكاذيبهم السابقة.

وأيضاً لأن اتّباع سياسة الرد المتواصل يؤدي أحياناً إلى تثبيت بعض الأكاذيب، إذْ سيزعم الأعداء أنّ أيّ شيء لم تنفهِ الدولة الإسلامية فهو واقع لأن سكوتها عنه إقرار به، رغم أن السكوت عن الردّ ليس بالضرورة إقرارا بالقول، وإنما قد يكون سببه عدم بلوغ ما قيل فلم يُسمع، أو تجاهله كما يتجاهل العظيم الحليم مِن القوم أقوال السفهاء، أو للانشغال بأمر هو أعظم شأناً وأكثر خطراً، بل قد يكون هناك رد أو ردود قديمة على نفس الموضوع، فلا يجب في هذه الحالة تكرار الرد عليه في كل مرة، ومِن تحميل النفس ما لا يطاق أن نتفرغ لتتبع كل ما قيل والرد عليه، أيّاً كان القول وأيّاً كان قائله ومهما تكرر منه أو مِن غيره هذا القول.

ومن الأكاذيب المتجددة التي يروجها أهل الضلال عن الدولة الإسلامية ويكررونها هذه الأيام بكثرة، قولهم إنها تكفّر المقيمين في دار الكفر بالعموم فلا تحكم بإسلام أحد ما لم تتحقق مِن إسلامه!، وإلا فالأصل فيهم جميعاً الكفر أو الردة! فتباح دماؤهم وأموالهم بالجملة! وتحرم ذبائحهم ويبطل نكاحهم!.

ورغم أن الدولة الإسلامية كذّبت هذه الفرية في مواطن عديدة بالقول والفعل؛ ومع ذلك لا زال مطلقو هذه الأكاذيب ينقّبون عن متشابهات الأقوال والأفعال ليجدوا فيها ما يخدعون به السذج والأغرار بكذب دعواهم مِن خلال التأويلات الخاطئة، ويتركون المحكم من الأقوال والأفعال التي تأويلها ظاهرها، لكونها تفضح كذب تلك الدعاوي وتبيّن زيفها للناس أجمعين.

فقد بيّنت الدولة الإسلامية مراراً بلسان القول أنها تحكم بإسلام كل مَن ظهر منه الإسلام فوق كل أرض وتحت كل سماء، وأنها لا تكفّر إلا مَن ظهر منه الكفر المقطوع بكونه كفراً، المقطوع بحدوثه مِن فاعله عاقلاً مختاراً، سواء كان المحكوم عليه مقيماً في دار الكفر أم في دار الإسلام، وأنها تميّز بين دور الكفر في الحكم على المقيمين فيها، كما فصّلت هذا الأمر مِن خلال ما نُشر قبل سنوات في "السلسلة المنهجية" التي كان فيها بيان لبعض المشتبهات، ورد على بعض الشبهات، ولكن البيان الأوضح والأجلى والذي لا يقبل التشكيك أو التأويل هو التطبيق العملي لأحكامها على الناس، سواء منهم المقيم في دار الكفر أو في دار الإسلام.

إذْ يعلم الناس كلهم أن الدولة الإسلامية تمكّنت في مواطن كثيرة من الأرض، كانت دار كفر تُحكم بشريعة الكافرين، فلما أزال جنود الخلافة حكم الكفر عنها صارت دار إسلام تعلوها شريعته وحدها دون غيرها من الشرائع الجاهلية، وكان الحكم الواضح بمعاملة كل سكان تلك المناطق المنتسبين إلى الإسلام معاملة المسلمين، على ظواهرهم، وأعدادهم بالملايين، كما حدث في العراق والشام، ولم تحكم إلا بردة مَن ظهر منه الكفر واضحاً، كالمنتسبين إلى طوائف الكفر والردة والمظاهرين للمشركين على المسلمين وأمثالهم من المرتدين.

وكذلك فإن جنودها لا يزالون يقاتلون أعداء الله تعالى في دار الكفر بمختلف المناطق، وأكثرها ممن ينتسب سكانها إلى الإسلام، فيستهدفون فيها الكفار والمرتدين وجيوشهم وشرطهم وأولياءهم، ممن يصرّحون بتكفيرهم والتحريض على قتالهم علنا، وفي الوقت نفسه فإنهم يتجنبون قدر إمكانهم أن يُصاب أحدٌ من الساكنين في تلك المناطق بأذى مِن تأثير هجماتهم، لكون المسلمين مِن سكانها مختلطين بالمرتدين في كثير من الأحيان ويصعب التمييز بينهم، ولذلك فإن المجاهدين يتّقون أن يُصاب أي مسلم بأذى مِن قِبلهم ولو عن غير قصد، ويؤخّرون كثيراً من الهجمات بل قد يلغونها بسبب ذلك، رغم أنه سبق منهم تحذير المسلمين مِن الاقتراب مِن الأماكن التي يستهدفها المجاهدون.

وإن الحكم بالبراءة من المسلم الذي يقيم بين ظهور الكافرين، هي البراءة مِن دمه وما يصيبه مِن أذى، لا منه، إذْ كانت صعوبة التمييز بينه وبين مَن يختلط بهم مِن الكافرين سبباً في تعرضه للأذى أو القتل، كما ورد عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ القَتْلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ العَقْلِ، وَقَالَ: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلِمَ؟ قَالَ: (لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا) [رواه النسائي]، فكان اختلاطهم بالمشركين مانعاً مِن استحقاقهم تمام الدية في أنفسهم.

وكذلك فإنه قد بات مشهوراً عن الدولة الإسلامية البينونة بينها وبين الطوائف التي كانت في صفّها ثم شقّت ذلك الصف وفارقت جماعة المسلمين لمّا وجد بعض مَن كانوا ينتسبون لها؛ أنها لا توافقهم في ضلالاتهم وانحرافاتهم مثل حكمهم بتكفير عامة مَن يحكمهم الكافرون!، واستباحة دمائهم وأموالهم بناء على ذلك، بل ما زال جنود الخلافة يقاتلون تلك الطوائف المنحرفة في بعض المناطق ويردون عاديتهم عن المسلمين، ويستهدفونهم بالقتال ويتتبعونهم بالقتل، حتى يتوبوا مِن بدعتهم ويتحللوا مِن مظالمهم.

فهذا لسان الحال أطلق وأصدق مِن لسان المقال، فمن استبين فقد بلغه البيان، ومَن استفسر فقد وصله التفسير، وأما الذين في قلوبهم زيغٌ فهم يتتبعون ما تشابه، والله لا يهدي القوم الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

أحرقوا معسكراً وكنيسة ومبانٍ حكومية

جنود الخلافة يقتلون ٥٠ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى ويُفقدونه ١٧ آلية

إحراق كنيسة للنصارى إثر هجوم لجنود الخلافة على بلدة (كاتاركو) قرب (داماتورو) في منطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تلقى الجيش النيجيري هذا الأسبوع صفعة موجعة على أيدي جنود الخلافة، حيث قتلوا نحو ٥٠ من عناصره بخلاف أعداد من الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١٧ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا معسكراً وثكنة للجيش كما أحرقوا عدة مبانٍ للحكومة المرتدة وأخرى تابعة لمنظمة "الصليب الأحمر" وكنيسة للنصارى، وذلك في سبع هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الاشتباك العنيف الذي اندلع بالقرب من مدينة (منغونو) وقُتل فيه ٣٣ عنصراً من القوات النيجيرية الخاصة.

٣٣ قتيلاً من القوات الخاصة في اشتباكات قرب (منغونو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) مع رتل للقوات الخاصة التابعة للجيش النيجيري المرتد قرب مدينة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣٣ عنصراً وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح وأسر أحدهم، فيما لاذ مَن نجا منهم بالفرار، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا سبع آليات أخرى إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً تقريراً مصوراً أظهر جانباً من نتائج الهجوم وعرض مشاهد لجثث القتلى وآليات تم اغتنامها، كما نشرت وكالة أعماق لاحقاً شريطاً مصوراً أظهر عشرات الجثث لقتلى الهجوم، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش بهجوم قرب (نغامدو)

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش النيجيري في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أدت إلى مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، بينما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على عناصر الميليشيات المرتدة في قرية (سنديا) قرب (دمبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٢ قتيلاً من الجيش وإحراق معسكر في (دماسك)

وشهد يوم الأحد (٣٠/رجب) هجوماً

جثة عنصر من الجيش النيجيري قتل إثر هجوم في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو)

قوياً للمجاهدين هاجموا فيه معسكراً للجيش النيجيري في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو) واشتبكوا مع عناصر الجيش بالأسلحة المتنوعة، كما فجّر أحد فرسان الشهادة الأخ الاستشهادي (أبو محمد الأنصاري) -تقبله الله- سيارته المفخخة داخل المعسكر، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصراً وإصابة آخرين، وتدمير دبابة وثلاث مدرعات، واغتنم المجاهدون ناقلة جند وآلية رباعية الدفع إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا المعسكر وصهريج بداخله، وعرض المكتب الإعلامي لاحقاً الثلاثاء صوراً أظهرت جانباً من الهجوم على المعسكر وفرار عناصر الجيش أمام المجاهدين الذين أحرقوا ثكنات المعسكر واغتنموا آلياته، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش النيجيري في (برنو)

وفي هجومين منفصلين في نفس اليوم، هاجم المجاهدون حاجزاً للجيش النيجيري في بلدة (زابارماري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما هاجموا حاجزاً ثانياً للجيش في بلدة (أداماري) بمنطقة (برنو)، فقتلوا وأصابوا عدداً آخر منهم، ولله الحمد.

اقتحام بلدة وإحراق كنيسة ومبانٍ حكومية في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شعبان) بلدة (كاتاركو) قرب (داماتورو)، فلاذ عناصر الجيش النيجيري بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة لهم وكنيسة للنصارى وعدة مبانٍ للحكومة المرتدة وأخرى تابعة لمنظمة "الصليب الأحمر"، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلام المجاهدين يوثق مزيداً من الهجمات

إعلامياً، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع صوراً أظهرت جانباً من نتائج صدّ الحملة الفاشلة للجيش النيجيري على منطقة غابات (ألغارنو) والتي استمرت لشهرين متواصلين تكبّد المرتدون خلالها خسائر كبيرة واندحروا دون تحقيق أهدف الحملة، كما نشر المكتب صوراً لاستهداف دورية راجلة للجيش النيجيري بتفجير عبوة ناسفة في بلدة (مالم فتوري)، وهبوط مروحية للجيش لإخلاء قتلاهم وجرحاهم جراء التفجير، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش النيجيري إثر هجوم في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في غرب إفريقية أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٥٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا أربع آليات لهم، كما هاجموا بشكل منفصل حاجزاً وثكنة للجيش التشادي وقتلوا وأصابوا عدداً من عناصرهم، في تسع هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، وقع أبرزها قرب الحدود النيجيرية الكاميرونية وأسفر عن سقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً من عناصر الجيش النيجيري تخلل ذلك هجومان استشهاديان لاثنين من فرسان الشهادة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع من عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية بينهم ضابط شرطة، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة غرب كركوك.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (المرة) التابعة لمنطقة (داقوق) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

بينما اعترف مصدر رافضي لوسائل إعلام بـ"مقتل جندي وإصابة آخر" في الهجوم الذي قال إنه استهدف "فوجاً تابعاً للواء ٤٥ في الجيش".

صورة الضابط المصاب بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (المرباط) في (الرشاد)

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

من جهة أخرى، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رجب) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (حوض ١٨) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢/شعبان) على تجمع للشرطة الاتحادية خلال حملة لهم قرب قرية (المرباط) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام عن مصدر حكومي قوله إن التفجير أسفر عن "إصابة ضابط بجروح متوسطة" وعرضت مواقع رافضية صوراً للضابط المصاب.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ١٣ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم، في أربعة تفجيرات منفصلة على دورياتهم وآلياتهم، تزامنت مع انطلاق حملة لهم في مناطق جنوب غرب كركوك.

تدمير آلية للجيـش الرافضي بتفجير غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٣٠/رجب) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (السحاجي) غربي الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها،

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للجيش قرب القرية ذاتها، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الحشد الرافضي ودمّروا آليته بتفجير عبوة ناسفة على طريق (المحلبية-بادوش) شمال غربي نينوى.

بينهم عنصران آذوا المسلمين

١١ قتيلًا وجريحاً من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات في الخير

هجوم سابق لجنود الخلافة على حاجز للـPKK المرتدين في بلدة (السجر)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١١ قتيلاً وجريحاً هذا الأسبوع في صفوف الـPKK وأُعطبت آلية لهم وأُلحقت أضرار بمقرين لهم، في خمس هجمات منفصلة نفّذها جنود الدولة الإسلامية في ريفي الخير الشرقي والغربي، وكان أبرزها هجوم مزدوج على حاجز لهم في بلدة (ذيبان) في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع، إلى جانب اغتيال عنصرين شاركا في إيذاء المسلمين ومحاربتهم.

٨ قتلى وجرحى بهجوم مزدوج في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم الخميس (٢٧/رجب) مقراً للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، وقال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر المقر وجهاً لوجه بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في مبنى المقر.

وأضاف المصدر أن مجموعة أخرى من المجاهدين أعدوا كميناً لقوات المؤازرة التي توقّعوا قدومها، حيث فجّروا عليها دراجة مفخخة ركنوها مسبقاً، ما أسفر عن إعطاب شاحنة لهم وسقوطها في حفرة وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها.

وبيّن المصدر أن المقر الذي تمت مهاجمته يضم محطة مياه تُغذي "حقل العمر النفطي" وتتخذه الميليشيا مقراً لعناصرها في البلدة.

يشار إلى أن الهجوم هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوع بعد هجوم مشابه نفّذه المجاهدون يوم الجمعة الماضي على مقر آخر في بلدة (الشحيل).

اغتيال عنصر للPKK تسبب بأسر مسلمين

على الصعيد الأمني، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا فجر يوم الخميس عنصراً تابعاً لاستخبارات الـPKK بإطلاق النار عليه أمام منزله في قرية (الجيعة) بالريف الغربي، وكشف المصدر أن القتيل ويُدعى "فايز منصور الرمضان" متورط بتسليم عدد من المجاهدين إلى المرتدين.

وتداولت وسائل إعلام خبر مقتل المرتد واصفةً إيّاه بأنه "أحد وجهاء العشائر في المنطقة" مضيفةً أنه كان يعمل في "الجمعية الفلاحية التابعة للمجلس المدني، التابع لميليشيات الـPKK". وبحسب وسائل الإعلام، فإن هذه العملية هي "الأولى التي تقع في هذه القرية" منذ سيطرة الميليشيا عليها بدعم القوات الصليبية.

قتل عنصر واستهداف مقر للPKK

وفي السياق ذاته، داهمت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الجمعة، منزل عنصر تابع لاستخبارات الـPKK يُدعى "محمد تركي الحسين" في بلدة (أبو النتيل) بمنطقة (الصور)، وبعد التحقيق معه أطلقوا النار عليه وأردوه قتيلاً، بينما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣٠/رجب) مقراً للـPKK في بلدة (البصيرة)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

شفاء صدور المؤمنين من أحد المرتدين

إضافة إلى ذلك، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شعبان) عنصراً تابعاً لاستخبارات الـPKK بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش في بلدة (الشحيل).

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن **خاص** القتيل ويُدعى "ذيبان العلوان الجاسم" يعمل مساعداً لرئيس "المجلس المحلي" التابع للـPKK في البلدة، كما أنه مِن أشدّ المحاربين للمجاهدين في المنطقة، وسبق أن نكّل بجثث بعضهم أيام المعارك الشهيرة في الخير، وكان من آخر جرائمه قبل فترة محاولته إحراق بيت لأحد المسلمين، واليوم شفى الله صدور المسلمين منه على أيدي أبنائهم المجاهدين الذين أقسموا أن يُذيقوا المرتدين وجواسيهم ألوان العذاب.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ١٥ عنصراً من الـPKK ودمّروا آلية لهم وألحقوا أضراراً مادية بأحد مقراتهم في هجوم نوعي شنّوه على مقر لهم في بلدة (الشحيل) أتبعوه بكمين على قوات المؤازرة التي وصلت للمكان، كما قتلوا وأصابوا خمسة آخرين منهم على الأقل أحدهم "قيادي" وأعطبوا آلية ثانية لهم، بينما قتلوا ساحراً بعد مداهمة منزله، في خمس عمليات منفصلة في مناطق الخير.

أكثر من ٢٠ قتيلًا وجريحاً من الرافضة وتدمير حافلتين لهم

و١٣ آخرين من القوات الأفغانية وتدمير ٣ آليات لهم باغتيالات وتفجيرات في كابل وجلال أباد

إحتراق حافلة للروافض المشركين إثر تفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة عليها في مدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الرافضة المشركين ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين منفصلين في العاصمة كابل، كما قتلوا وأصابوا ١٣ آخرين من القوات الأفغانية وأتباعهم بينهم ضابط ومختار وجاسوسان ودمّروا ثلاث آليات لهم، بأربعة تفجيرات وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد).

٥ قتلى وجرحى بينهم ضابط ومختار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) على آلية "ضابط" في الجيش الأفغاني المرتد في (الناحية ٨) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل اثنين من مرافقيه وإصابته وتدمير آليته، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم نفسه على آلية "مختار" موال للطاغوت في نفس الناحية من المدينة، ما أدى لمقتله وتدمير آليته وإصابة جاسوس للقوات الأفغانية كان برفقته، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للقوات الأفغانية

وفي سياق متصل، اغتال جود الخلافة في اليوم التالي، السبت، جاسوساً تابعاً للقوات الخاصة المرتدة يُدعى "روح الأمين" بإطلاق النار عليه من مسدس كاتم للصوت في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن هذا الجاسوس كان على صلة بالمرتد "لالا خان" جاسوس القوات الأمريكية والذي قُتل قبل نحو عام في عملية استشهادية لأحد المجاهدين، تقبله الله.

أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الرافضة

وعلى صعيد العمليات التي تستهدف الرافضة، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رجب) عبوتين لاصقتين على حافلتين صغيرتين كانتا تقلان عدداً من الرافضة المشركين في (الناحية ٣) و(الناحية ٦) من العاصمة كابل، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة ٢٠ منهم على الأقل، ولله الحمد.

بندقية اغتنمها المجاهدون بعد اغتيال عنصر في الشرطة وسط (جلال أباد)

قتيل وجريح من القوات الأفغانية

وفي يوم الاثنين (١/شعبان)، استهدف المجاهدون عنصراً من المخابرات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٤) من مدينة (جلال أباد)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها وفي اليوم نفسه عنصراً من القوات الخاصة الأفغانية في منطقة (فارم هده)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى ومصاب بتدمير آلية للشرطة

وفي صباح يوم الأربعاء (٣/شعبان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر فيها، كما فجّروا عبوة أخرى على عناصر آخرين من الشرطة حاولوا انتشال الجثث، ما أدى لإصابة أحدهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا مختاراً وجاسوساً تابعين للحكومة الأفغانية ودمّروا عربة وآلية لهما، بتفجيرين منفصلين في (جلال أباد) شرقي أفغانستان.

المفارز الأمنية تداهم منازل جواسيس ومنتسبين وتقتل ثمانية منهم

بعملية نوعية جنوب تكريت

بعض أفراد خلية التجسس الذين قتلهم جنود الخلافة بعد مداهمة منزلهم بمنطقة (البودور) جنوبي تكريت

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شهد هذا الأسبوع عملية نوعية لجنود الخلافة في (صلاح الدين) داهموا فيها منزل جواسيس ثبت تورطهم في معاونة المشركين وتسبّبوا بأسر عدد من المسلمين، حيث قتل المجاهدون ستة جواسيس من عائلة واحدة وأخلوا سبيل آخرين من أفراد العائلة لبراءتهم من التجسس، كما قتلوا عنصراً من الشرطة ومحامياً طاغوتياً بعد مداهمة منازلهم في نفس المنطقة جنوب (تكريت)، في اختراق أمني جديد لجميع التحصينات ونقاط المراقبة الرافضية التي تمتلئ بها المنطقة، ما تسبب بحالة من "التخوين" و"التراشق الإعلامي" في صفوف الرافضة وحلفائهم.

مقتل ستة جواسيس من عائلة واحدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢٧/ رجب) منزلاً في منطقة (البودور) جنوبي تكريت، تقطنه خلية جواسيس مكونة من أفراد عائلة واحدة تعمل لصالح الحشد الرافضي في المنطقة، وبعد التحقيق معهم تم قتل ستة منهم بينهم امرأتان بأسلحة كاتمة للصوت، ولله الحمد.

مقتل عنصر في الشرطة ومحام طاغوتي

كما داهمت المفارز في نفس المنطقة منزل عنصر في الشرطة المحلية المرتدة يُدعى "باسم كريم أحمد" وقتلوه واغتنموا بندقيته ومعداته العسكرية، كذلك داهمت المفارز منزل مرتد آخر يُدعى "عمر عبد الرحمن حمود" ويعمل محامياً في محاكم الطاغوت وقتلوه بالطريقة ذاتها، قبل أن ينسحبوا من المنطقة بسلام، ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً لعملية المداهمة وقتل الجواسيس، ولله الحمد.

المرتد "زيد فخري أحمد" متزعم خلية التجسس

جواسيس تسببوا بأسر كثير من المسلمين

وحول أسباب العملية، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** أن الجواسيس القتلى كانوا ضمن "خلية تجسس" يقودها المرتد "زيد فخري أحمد" أحد قتلى الهجوم والذي كان عنصراً في الحشد العشائري قبل أن يترك العمل منذ نحو عامين ويشكّل خلية تجسس تابعة للحشد الرافضي، بالشراكة مع أشقائه الأربعة الذين كانوا "مصادر" يُمدونه بالمعلومات عن تحركات المسلمين، كما أوضح المصدر أن الجاسوستين كانتا تقومان "بتجنيد نساء المنطقة" بغرض التجسس على المسلمين وجلب المعلومات عنهم.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن هذه الخلية تسببت بأسر كثير من المسلمين في سجون الحكومة الرافضية، قبل أن تصل مفارز المجاهدين إليها وتضع حداً لردتها وخيانتها.

"كانوا خير سند لإخوانهم من الجيش والحشد"

الحكومة الرافضية في روايتها الرسمية قالت إن منفذي الهجوم "تسللوا إلى القرية بشكل راجل وهم يرتدون الزي العسكري، بحجة تفتيش منازل في أطراف القرية".

ووصفت الحكومة الجواسيس بأنهم من "المشهود لهم بالمواقف الوطنية"، وشرح الحشد الرافضي في بيان له حقيقة هذه "المواقف الوطنية" معترفاً بأن القتلى "كانوا خير سند لإخوانهم من الجيش والحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الأخرى" على حد تعبيرهم.

كما صرح أكثر من مسؤول حكومي على القنوات الرافضية بأن القتلى كانوا "متعاونين مع القوات الأمنية" وأن المجاهدين "عاقبوهم" بسبب ذلك.

المجاهدون أخلوا سبيل آخرين من نفس العائلة

خاص المصدر الأمني كشف لـ(النبأ) بأن أفراداً آخرين من نفس العائلة كانوا داخل المنزل لحظة الهجوم وأخلى المجاهدون سبيلهم لثبوت عدم تورطهم في التجسس.

وعلى الرغم من ذلك، حاولت بعض وسائل الإعلام الموجَّهة وضع الهجوم في قوالب أخرى "عائلية" لإخراجه عن سياقه الشرعي، برغم امتلاء القنوات بـ"شهادات أقارب العائلة" الذين تركهم المجاهدون طواعية وكانوا داخل نفس المنازل التي داهموها، فحقنوا الدماء المعصومة وأهدروا دماء الجواسيس، وشدّد المصدر على أن هذا هو دأب المجاهدين في سائر العمليات السابقة، ودأبهم في العمليات اللاحقة بإذن الله تعالى.

تخوين وتراشق بين الرافضة وحلفائهم

العملية النوعية أدت إلى حالة من الفوضى على الساحة الرافضية، حيث تبادل الرافضة وحلفاؤهم "الاتهامات" فيما بينهم بـ"الفشل والتقصير" في منع وقوع الهجوم، وبلغ "التراشق الإعلامي" بين هؤلاء الشركاء المتناطحين حدّ "الاتهام بالخيانة" خصوصاً أن العملية تمت في مناطق يصنّفونها بأنها "آمنة" ويصفونها بـ"المحررة".

تشيع قتلى الجواسيس الذين قتلوا في مداهمة منزلهم بمنطقة (البودور)

وتتابعت المطالبات بـ"المساءلة والتحقيق العاجل... ومعاقبة المقصرين"، وتكررت مجدداً الدعوات إلى ضرورة "مراجعة الإجراءات والخطط الأمنية" و"مراجعة أداء القيادات الميدانية، وتقييم أداء مسؤولي الأجهزة الاستخبارية"، وطالب آخرون بإخراج "القوات الماسكة" من هذه المناطق وإبدالها بقوات أخرى "أكثر كفاءة" على حد تعبيرهم.

محاولة هروب جماعي من الإقرار بالعجز!

الصخب المتصاعد من الأروقة الرافضية والتراشق الحاد بين مختلف الجهات على الشاشات والمنصات، كان أشبه ما يكون بمحاولة هروب جماعي من الإقرار بالعجز الأمني لجميع قواتهم على اختلافها جيشاً وحكومةً وميليشيات، وأنهم فقدوا كل "الحلول" في التصدي لهجمات المجاهدين المستمرة، ولا أدلّ على ذلك مِن أن جميع "الحلول والإجراءات" التي اقترحوها عقب هذا الهجوم هي نفسها التي اقترحوها وجرّبوها عقب هجمات سابقة، وهي نفسها التي تفشل في كل مرة، بينما حاول بعضهم أن يبرر هذا "العجز" بأنه ناجم عن "تداخل وتضارب الصلاحيات الأمنية" في المنطقة، ناسين أو متناسين أن هذا العجز "مشترك" بين سائر المناطق.

قتيل ومصاب وتدمير آلية لقوات (سوات)

وفي عمليات أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢/ شعبان) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، كما أفاد مصدر **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) على آلية لقوات (سوات) الرافضية أثناء حملتهم الفاشلة التي انطلقت قرب منطقة (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، أفاد المصدر **خاص** لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّرواعبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (١/شعبان) على بئرين أرتوازيين للحشد العشائري المرتد غرب قرية (الخزيفي) التابعة لمنطقة (العلم)، ما أدى لتدميرهما، كما أحرقوا لهم مولّدين للكهرباء في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة على الأقل من عناصر القوات الرافضية ودمّروا إحدى آلياتهم وهاجموا ثكنة لهم، بهجمات منفصلة استهدفت حملتهم الأخيرة في مناطق (صلاح الدين).

قتل عنصر وجاسوس للرافضة بعد مداهمة منزلهم في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رجب) منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في منطقة (الزور) قرب (الطارمية)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، كما قتلوا والدته التي تعمل هي الأخرى جاسوسة لصالح استخبارات الجيش الرافضي في المنطقة، ولله الحمد.

تتجسس للرافضة وتعدّ الولائم لهم

خاص وحول العملية، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوسة القتيلة كانت على "تواصل مع آمر لواء ٢٢ في الجيش الرافضي وقادة وضباط آخرين بمناصب آمر فوج وآمر سرية". وبيّن المصدر أنها "كانت تتجسس لصالحهم وتعدّ الولائم لهم".

عملية مشابهة لعملية "البودور"

وذكرت وسائل إعلام رافضية أن "مقاتلي (الدولة الإسلامية) اقتحموا منزل المنتسب في الحشد العشائري، إبراهيم محمد المشهداني، بمنطقة طريق الشط في الطارمية، وقتلوه مع والدته"، ووصف مصدر حكومي رافضي العملية بأنها "تمت بنفس طريقة عملية البودور قبل أيام" وأضاف المصدر لوسائل الإعلام أن "المهاجمين تسللوا واقتحموا المنزل من خلال إرتداءهم الزي العسكري" على حدّ قوله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط، بكمين مسلح نفّذوه في وضح النهار قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة عنصراً على الأقل من الجيش الكونغولي وثلاثة آخرين من النصارى، بهجومين منفصلين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش في (رونزوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في إحدى قرى منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر ومعدات، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى قرب (أويشا)

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) بلدة (ماتومبو) بالقرب من (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ثلاثة من النصارى، ولله الحمد.

جثة عنصر من الجيش الكونغولي الصليبي هلك في إحدى قرى منطقة (رونزوري)

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) وبرجين للطاقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصراً آخر من الجيش بهجوم منفصل، بينما دمّروا برجين للطاقة الكهربائية، بعمليات متفرقة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (الخيلانية) على أطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش قرب (جلولاء)

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٤/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير برجين للطاقة الكهربائية بعبوات ناسفة على أطراف منطقة (الخالص)

تدمير برجين للطاقة الكهربائية

وضمن الحرب الاقتصادية التي تستهدف الحكومة الرافضية، فجّر المجاهدون عبوات ناسفة في يوم الثلاثاء (٢/شعبان) على برجين لنقل الطاقة الكهربائية، على أطراف منطقة (الخالص)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الشرطة الاتحادية وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أصابوا ضابطاً وعنصراً في الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لقائد فرقة في الجيش، وأحرقوا آلية لعنصر في الحشد العشائري، في أربع عمليات منفصلة في ديالى.

مقتل عنصر من الـPKK بعد مداهمة منزله شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رجب) منزل أحد عناصر الـPKK المرتدين في قرية (مضر) التابعة لمنطقة (الكرامة) شمال شرقي الرقة، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.

وبعد العملية، قالت وسائل إعلام إنه تم "العثور على جثة عنصر من ميليشيا الـPKK تمت تصفيته داخل منزله" في القرية المذكورة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK وأصابوا من فيها بتفجير قرب مفرق (الصكورة) غربي مدينة الرقة.

مقتل عنصرين وإصابة ضابط في الجيش النصيري

بنيران جنود الخلافة في حوران

المرتد "محمد كامل العباس" عنصر في الجيش النصيري المرتد قتل على يد جنود الخلافة قرب مدينة (الحراك)

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين في الجيش النصيري وأصابوا ضابطاً بجروح، بهجومين منفصلين في حوران.

أسر وقتل عنصر في الجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رجب) من أسر عنصر في الجيش النصيري المرتد يُدعى "محمد كامل العباس" قرب مدينة (الحراك)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

وحصلت صحيفة (النبأ) على صورة حصرية للعنصر قبيل مقتله بلحظات أثناء التحقيق معه من قبل جنود الدولة الإسلامية.

وذكرت وسائل إعلام أن القتيل "مساعد أول" في الجيش النصيري، وتم قتله "بطلق ناري... على الطريق بين مدينة الحراك وبلدة المليحة الغربية" بريف درعا.

مقتل عنصر وإصابة ضابط بجروح

وفي عملية منفصلة في اليوم التالي، الاثنين، قتل المجاهدون عنصراً آخر في الجيش النصيري وأصابوا ضابطاً بجروح إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الجبيلية) بريف (درعا) الغربي، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي حمزة القرشي
حفظه الله تعالى

٢٤

وأما رسالتنا إلى بعض العشائر والأفراد الذين ثبت تورطهم وردتهم في معاونة جيش وشرط الحكومات والأحزاب المرتدة، بمحاربة وتقديم المعلومات عن الموحدين وأعراضهم، فنقول لهم: أوَ تظنون بأن خستكم وعمالتكم ستمضي من غير حساب؟ أم أمنتم بعد سكركم وغيكم العقاب؟ فأمامكم فاتورة طويلة، وتعلمون جيدًا بأن جند الخلافة لا ينامون على ضيم، بإذن الله تعالى، طال الزمان أم قصر، وأنتم أشد الحرص على الحياة من غيركم، فمالكم ولحربنا، ولمَ الوقوف بدربنا؟! فانجوا بأنفسكم قبل فوات الأوان، فالخاسر من جرب المجرَّب، وباع آخرته بدنيا غيره، والسعيد من اتعظ بغيره لا بنفسه، فإياكم ونصرة الطواغيت وأحزاب وفصائل الردة، فلا يظن أحدكم أو يوهم نفسه بأننا بعيدون عنه، أو لا يبلغنا سوء فعله إن أقدم على إيذائنا أو الوقوف في وجهنا، واعلموا أن قوائم أسمائكم تردنا من أهل الخير في دياركم، ممن هو حريص على دينه وآخرته، فما تدرون في أية ساعة تتخطفكم كواتم الموحدين، فاصحوا من سكركم وأحلامكم، وأبعدوا أولادكم عن مسالك الردة وتوبوا لربكم... فمن اتقى الله في نفسه، وأصلح سريرته، ورجع عن هواه، وأظهر لنا حسن فعله ونواياه، فلا يجدنا إلا إخوة له، ولا يسمع أو يرى منا إلا خيرًا، ومن أصرّ على غيّه وأذى المسلمين، فوالله ماله عندنا غير الصارم البتار.

إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء

الإحسان في أداء حقوق الناس

قال تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ}

[البقرة: ١٧٨]

الإحسان في القتل والذبح

عن شداد بن أوس، قال: ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، فليرح ذبيحته)

[رواه مسلم]

الإحسان في الدعوة والوعظ

قال تعالى:

{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}

[النحل: ١٢٥]

الإحسان في القول

قال تعالى:

{وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا}

[الإسراء: ٥٣]

الإحسان في معاملة اليتيم

قال تعالى:

{وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا}

[الإسراء: ٣٤]

الإحسان في الرد على الإساءة

قال تعالى:

{وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ}

[فصلت: ٣٤]

الإحسان في الزواج والطلاق

قال تعالى:

{الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ}

[البقرة: ٢٢٩]

الإحسان في مجادلة الكفار

قال تعالى:

{وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ}

[العنكبوت: ٤٦]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٧٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٧٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١١ شعبان ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

قتلوا وأصابوا العشرات وأحرقوا مقرات وآليات.. جنود الخلافة يهاجمون جيوش نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي

في تصعيد ميداني كبير، طالت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية جيوش كل مِن نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي، وأسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير وإحراق عدد من آلياتهم ومقراتهم، ففي مالي قتل المجاهدون ٣٣ عنصراً من الجيش المالي واغتنموا ودمّروا أربع آليات، وفي نيجيريا اقتحموا بلدتين وقتلوا وأصابوا نحو ١٥ من عناصر الجيش والميليشيات واغتنموا ودمّروا ثماني آليات، كما هاجموا بلدة غرب تشاد وقتلوا ثلاثة عناصر وأحرقوا مقراً للجيش وآلية، في حين هاجموا ثكنة للجيش في النيجر وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١/شعبان) لرتل آليات للجيش المالي المرتد أثناء سيره على طريق (تيسي) قرب منطقة (أنسونغو)...

٤

افتتاحية

عبَق الشهادة

٣

٦ قتلى وجرحى من الجيش المصري والصحوات وتدمير (همر) بعمليات للمجاهدين وسط وشمال سيناء

أوقع جنود الخلافة أربعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري أحدهم ضابط بكمين بمنطقة (الشيخ زويّد)، كما دمّروا عربة (همر) وأفشلوا حملة للجيش في (بئر العبد)، في حين أسروا وقتلوا اثنين من الصحوات الموالية للجيش بعد مداهمة منزلهما بمنطقة (الحسنة) وسط سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسَروا وقتلوا في يوم الخميس (٢٧/رجب) عنصرين من الصحوات الموالية للجيش المصري المرتد، وذلك بعد مداهمة منزلهما في قرية (الحمة) بمنطقة (الحسنة) وسط سيناء، ولله الحمد.

وبعد العملية، تحدثت صفحات محلية عن "العثور على جثة سلامة سويلم القمبيزي ٤٠ عاماً، مقتولاً بطلق ناري في الرأس، بجوار تجمّع المشبة...

التفاصيل ص ٧

٩ جرحى من القوات الرافضية بينهم "آمر فوج" وتدمير آلية

بهجمات واشتباكات شمال بغداد

٥

١١ قتيلاً وجريحاً من الـPKK بينهم قائد وإعطاب آليتين لهم

بهجمات مسلحة في الخير

٦

١٩ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية واستهداف آليتين

بسلسلة تفجيرات في (جلال أباد)

٩

٥ قتلى وجرحى من الرافضة وتدمير (همر) للشرطة في ديالى

١١

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 4 وحتى 10 شعبان 1442هـ)
٣ صليبيين
٣٤ مرتداً رافضياً ونصيرياً
١٠٥ كفار ومرتدين
٦ ضباط وقادة ومخاتير
٢١ آلية مدمرة
أكثر من ١٤٨ قتيلاً وجريحاً
٤٩ عملية
٦ ثكنات ومقرات تم إحراقها
١٣ آلية رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
٥ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٠ ولاية غرب إفريقية
٣١ ولاية العراق
١٩ ولاية خراسان
١٧ ولاية الشام
٨ ولاية سيناء
٣ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات في الولايات
١٧ ولاية العراق
٩ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية خراسان
٨ ولاية الشام
٤ ولاية سيناء
٢ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
١ حماة
١ حمص
١ دمشق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٥ صلاح الدين
٤ شمال بغداد
٤ ديالى
٢ كركوك
١ الجنوب
١ الجزيرة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ

عبَق الشهادة

إنّ المجاهدين في سبيل الله تعالى يسلكون طريق الجهاد وهم يعلمون مِن البداية أنه معبّدٌ بالدماء والأشلاء، مفروشٌ بالمحن والجراح، مقرونٌ ببذل المهج والأرواح، إنهم يعلمون ذلك يقينًا من كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ومع ذلك فإنهم يُقبلون عليه ويقطعون المفاوز والقفار ويتقحّمون الأخطار ليصلوا إلى ساحاته وميادينه، طاعة لله تعالى واستجابة لأمره بالهجرة والنفير.

وما سُمِّي الجهادُ جهادًا إلا لِما فيه مِن بذل الجهد والمشقة، قال ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ} "أي: شديد عليكم ومشقة، وهو كذلك، فإنه إما أن يقتل أو يجرح مع مشقة السفر ومجالدة الأعداء، {وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} أي: لأن القتال يعقبه النصر والظفر على الأعداء، والاستيلاء على بلادهم وأموالهم وذراريهم، {وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ} وهذا عام في الأمور كلها، قد يحب المرء شيئا وليس له فيه خيرة ولا مصلحة، ومِن ذلك القعود عن القتال يعقبه استيلاء العدو على البلاد والحكم، {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} أي: هو أعلم بعواقب الأمور منكم، وأخبر بما فيه صلاحكم في دنياكم وأخراكم، فاستجيبوا له، وانقادوا لأمره، لعلكم ترشدون". أهـ

نعم، لقد استجاب مجاهدو الدولة الإسلامية شيبًا وشبانًا لما فيه صلاح دنياهم وأُخراهم، استجابوا لربهم وانقادوا لأمره تعالى بالهجرة والجهاد فكانوا بذلك من الراشدين -نحسبهم ولا نزكيهم-، كانوا من الراشدين مهما قال عنهم عبيد الدنيا ما قالوا، كانوا من الراشدين وإن وصفهم دعاة السوء بكل أوصاف الطعن والتنقيص، كانوا من الراشدين وإن قُتلوا وتمزقت أجسادهم في البوادي والحواضر، كانوا من الراشدين والله يعلم وأنتم لا تعلمون.

فإنّ المولى تبارك وتعالى قال في حقّ عباده المجاهدين: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ}، وقال أيضا: {ثم إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَاهَدُواْ وَصَبَرُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ}، وقال سبحانه: {وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}. قال المفسرون: "أي أن القتل في سبيله أو الموت فيه، ليس فيه نقص ولا محذور، وإنما هو مما ينبغي أن يتنافس فيه المتنافسون، لأنه سبب مُفضٍ وموصل إلى مغفرة الله ورحمته، وذلك خير من البقاء في الدنيا وجمع حطامها الفاني".

فهذا قول الله تعالى في المجاهدين والمهاجرين، فمن أصدق من الله قيلاً، ومَن أصدق من الله حديثا؟!

وما يزال جنود دولة الإسلام يبذلون أرواحهم ومهجهم رخيصة في سبيل نصرة الإسلام وتحكيم شريعة الله تعالى في أرضه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وتسيل أنفسهم الطاهرة ودماؤهم الزكية في شتى الولايات وفي سائر الميادين التي عمروها بطاعة ربهم صيامًا وقيامًا ورباطًا على ثغور المسلمين، عمروها بالصبر والمصابرة ومراغمة أعداء الملة شرقًا وغربًا.

نذروا أنفسهم لنصرة الإسلام والذبّ عن حياضه، فبذلوا لأجل ذلك كلّ ما يملكون، تركوا أهلهم وأحبابهم ونفروا إلى سوح الجهاد وتحمّلوا في سبيل ذلك الحرمان والخذلان فما ضرّهم ذلك وما وهنوا ولا تراجعوا بل أكملوا طريقهم وواصلوا مسيرهم يبتغون رضى ربهم، والظفر بإحدى الحسنيين.

حملوا مِن أجل نصرة دينهم ما تنوء بحمله الجبال، ودفعوا ضريبة التوحيد من دماءهم عن طيب نفْس، هاجروا من ديارهم ليس يأسًا من الدنيا ولا فشلًا في تحصيلها كما يزعم المنافقون الذين يقيسون الأمور بمقاييسهم المادية، فلو أرادوا الدنيا لزاحموا عليها أهلها! ولكن هيهات هيهات أن يفعلوا وهم يرجون مزاحمة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض، ويطمعون في الحسنى وزيادة.

لقد وصف الشيخ أبو محمد العدناني حال المجاهدين وقد عاش ظروفهم وخبر دروبهم وجرّب أحوالهم، فقال تقبله الله: "إن المجاهدين لم يقاتلوا يومًا من أجل المناصب أو الكراسي، أو لحطام الدنيا الفانية، إن المجاهدين ضحوا بكل شيء في سبيل نصرة دين الله ونصرة المستضعفين، إن المجاهدين لم ينالوا من هذه الدنيا سوى القتل والأسر والكسر والجراح، لم يورّثوا لأهلهم وذويهم سوى السجون والتشريد والحرمان، ولكن تراهم رغم كل هذه المآسي والجراح، ينبضون بالكرامة، وينضحون بالعزة، ولو أن أحدكم تجرّد لله وتفكر في قرارة نفسه متأملاً بحال أمة الإسلام اليوم: ليجدنّ أنها خلت من مواقف العزة والكرامة، إلا في أفعال المجاهدين وبين صفوفهم وتحت رايتهم".

إن مجاهدي دولة الإسلام اليوم يتسابقون على القتل والقتال في سبيل الله تعالى غير آبهين بكل المخاطر التي تحيط بهم، يركبون غمار الحتوف ويواصلون جهادهم بكل همة وعزم برغم ما يعتريهم مِن ضيق حال وشظف عيش، حالهم كحال سلَفهم المهاجرين الأوائل من الصحابة رضوان الله عليهم، فعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أوَّلُ مَن يدخُلُ الجنَّةَ من خلق الله، الفُقَراءُ المُهاجِرونَ الَّذينَ تُسَدُّ بهم الثُّغورُ وتُتَّقَى بهم المَكارِهُ ويموتُ أحَدُهم وحاجتُه في صدرِه لا يستطيعُ لها قضاءً، فيقولُ اللهُ لِمَن يشاءُ مِن ملائكتِه: ائتُوهم فحَيُّوهم، فيقولُ الملائكةُ: ربَّنا نحنُ سُكَّانُ سمَواتِك وخِيرتُك مِن خَلْقِكَ أفتأمُرُنا أنْ نأتيَ هؤلاءِ فنُسلِّمَ عليهم؟! قال: إنَّهم كانوا عبادًا يعبُدوني لا يُشرِكون بي شيئًا، وتُسَدُّ بهم الثُّغورُ وتُتَّقَى بهم المَكارِهُ ويموتُ أحَدُهم وحاجتُه في صدرِه لا يستطيعُ لها قضاءً، قال: فتأتيهم الملائكةُ عندَ ذلك فيدخُلونَ عليهم مِن كلِّ بابٍ: {سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ}[صحيح ابن حبان]

فهذه هي أحوال المجاهدين والمهاجرين وقتلاهم، وتلك أجورهم ومنازلهم ودرجاتهم عند الله تعالى، عبَق الشهادة يفوح من جراحاتهم اللون لون الدم، والريح ريح المسك، ومع ما يصيبهم مِن فقد الأحبة والخلان إلا أنهم قد اعتادوا ذلك في رحلة جهادهم لأنهم على يقين بأن شفاء الفقد التلاقي والاجتماع في ظلّ عرشه سبحانه كما جمعهم في ظلّ شرعه، فاللهم اجمعنا بإخواننا الذين سبقونا، ولا تحرمنا أجرهم ولا تفتنّا بعدهم، وتوفنا مؤمنين.

قتلوا وأصابوا العشرات وأحرقوا مقرات وآليات

جنود الخلافة يهاجمون جيوش نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لغزوة على بلدة (غونيري) في منطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصعيد ميداني كبير، طالت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية جيوش كل مِن نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي، وأسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير وإحراق عدد من آلياتهم ومقراتهم، ففي مالي قتل المجاهدون ٣٣ عنصراً من الجيش المالي واغتنموا ودمّروا أربع آليات، وفي نيجيريا اقتحموا بلدتين وقتلوا وأصابوا نحو ١٥ من عناصر الجيش والمليشيات واغتنموا ودمّروا ثماني آليات، كما هاجموا بلدة غرب تشاد وقتلوا ثلاثة عناصر وأحرقوا مقراً للجيش وآلية، في حين هاجموا ثكنة للجيش في النيجر وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

٣٣ قتيلاً من الجيش المالي بكمين محكم قرب (أنسونغو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١/شعبان) لرتل آليات للجيش المالي المرتد أثناء سيره على طريق (تيسي) قرب منطقة (أنسونغو)، حيث هاجموا الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٣٣ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آلية لهم، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الجيش المالي يعترف بخسائره

واعترف الجيش المالي بخسائره الفادحة في الهجوم، وقال في بيان له "أسفر هجوم شنّه إرهابيون على موقع في محيط مدينة تيسي في غاو يوم الاثنين، عن مقتل ٣٣ من أفراد القوات المسلحة الوطنية، إضافة إلى إصابة ١٤ آخرين بجروح". على حد تعبيرهم.

وتقع مدينة (تيسي) في المثلث الحدودي مع النيجر وبوركينا فاسو، وسبق أن شهدت هجمات سابقة لجنود الخلافة.

مهاجمة معسكر للجيش في (دماسك)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرق المجاهدون مقرا وآليتين لمنظمة (الصليب الأحمر) داخل البلدة، ولله الحمد.

اقتحام بلدة (غونيري) في (يوبي) وإحراق مبان وممتلكات للمرتدين

وفي هجوم مشابه يوم السبت (٦/شعبان) في منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة بلدة (غونيري)، واشتبكوا داخلها مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، فقتلوا عنصراً منهم وأصابوا آخرين بجروح وسارع بقيتهم إلى الفرار من البلدة، واغتنم المجاهدون آليتين، وانتشروا داخل البلدة لأكثر من ساعتين أحرقوا خلالها منزلاً وسيارة لحاكم البلدة المحلي وقتلوا جاسوساً للجيش وأحرقوا منزله وسيارته أيضا، كما أحرقوا مبان للحكومة المرتدة ومولداً للطاقة وفجّروا برجا للكهرباء، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم وإحراق آليات وممتلكات الحكومة والميليشيات داخل البلدة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين للجيش في (برنو)

ونفّذ المجاهدون في يوم السبت ذاته هجومين آخرين في منطقة (برنو)، حيث هاجموا ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ولغو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون مدرعة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش في بلدة (لاداري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق مقر لجيش تشاد

وامتدت الهجمات إلى دويلة تشاد، حيث شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/شعبان) هجوما على بلدة (بركلام) غربي تشاد، واشتبكوا فيها مع عناصر الجيش التشادي المرتد بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون مقرا للجيش وآلية رباعية الدفع لمنظمة (الصليب الأحمر).

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن ثلاثة قتلى سقطوا في الهجوم، قتيلان من عناصر الجيش والقتيل الثالث هو "مختار قبلي" موال للجيش، ولله الحمد.

هجوم مسلح على ثكنة شرق النيجر

كما كان للنيجر نصيب أيضاً من الهجمات، حيث هاجم المجاهدون ثكنة لجيش النيجر المرتد في بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الجيش النيجيري تلقى صفعة موجعة في الأسبوع الماضي على أيدي جنود الخلافة، حيث قتلوا نحو ٥٠ من عناصره بخلاف الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١٧ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا معسكراً وثكنة للجيش، كما أحرقوا مبانٍ للحكومة المرتدة وأخرى تابعة لمنظمة "الصليب الأحمر" وكنيسة للنصارى، وذلك في سبع هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الاشتباك العنيف الذي اندلع بالقرب من مدينة (منغونو) وقُتل فيه ٣٣ عنصراً من القوات النيجيرية الخاصة.

آلية اغتنمها المجاهدون بعد الهجوم على بلدة (غونيري)

٩ جرحى من القوات الرافضية بينهم "آمر فوج" وتدمير آلية

بهجمات واشتباكات شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

سقط تسعة جرحى من الجيش الرافضي والشرطة بينهم "آمر فوج" ودُمرت آليته وأُلحقت أضرار بمنزل عنصر استخبارات تابع لهم، باشتباكات وهجمات متفرقة لجنود الخلافة في مناطق شمال بغداد، وقع ثلاثة منها قرب (الطارمية).

٤ جرحى من الجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٨/شعبان) دورية راجلة للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة خلال حملة تفتيش لهم في منطقة (الزور) قرب (الطارمية)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر منهم بجروح، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٦/شعبان) منزل عنصر استخبارات تابع للجيش الرافضي قرب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

إصابة آمر فوج وتدمير آليته

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية آمر فوج في الشرطة الرافضية، المرتد "محي خليفة الحشماوي" في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، ما أدى لتدميرها وإصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنه خلال قيام القوات الرافضية بتمشيط عشوائي في المنطقة عقب التفجير، أصابت إحدى رصاصاتهم الطائشة أحد أوليائهم الذين يحرّضون على قتال المجاهدين في المنطقة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

آلية للشرطة تم تدميرها بتفجير في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)

إفشال كمين للقوات الرافضية

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شعبان) مع قوة للجيش والحشد الرافضي حاولت نصب كمين للمجاهدين في منطقة بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام محلية عن "إصابة أحد أفراد الجيش وآخر من الحشد، باشتباكات مع مسلحين في الطارمية شمالي بغداد"، كما انتشرت لقطات مصورة بهواتف عناصر القوات الرافضية، أظهرت لحظة تعرضهم لإطلاق نار كثيف من قبل المجاهدين أثناء الاشتباك.

وشهدت المنطقة ذاتها في الآونة الأخيرة حملات مكثفة للجيش والميليشيات الرافضية شاركت فيها طائراتهم الحربية، لكنها باءت بالفشل بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الحشد العشائري وجاسوسة تابعة للجيش الرافضي بعد مداهمة منزلهما في منطقة (الزور) قرب (الطارمية).

١١ قتيلًا وجريحاً من الـPKK بينهم قائد وإعطاب آليتين لهم

بهجمات مسلحة في الخير

لحظة استهداف جنود الخلافة لمقر للـPKK المرتدين بقذيفة صاروخية في بلدة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة من الـPKK أحدهم "قائد فوج" وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) وآلية ثانية لهم، كما ألحقوا أضرارا مادية بمقرين لهم، بخمس هجمات مسلحة في مناطق الخير، كان أبرزها هجوم على تجمع لهم أثناء احتفالهم بعيدهم الوثني.

مقتل قائد فوج وعنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الخميس (٤/شعبان) لآلية رباعية الدفع لقائد فوج في الـPKK المرتدين أثناء مرورها في بلدة (الجبلة) قرب منطقة (الجزرات) بالريف الغربي، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل القائد المستهدف وعنصر آخر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـPKK في يوم عيدهم

وفي عملية نوعية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/شعبان) تجمعاً لعناصر الـPKK أثناء احتفالهم بعيدهم الوثني (النيروز) في بلدة (جزرة البوحميد) التابعة لمنطقة (كسرة) بالريف الغربي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام إن "مجهولين استهدفوا حاجزا لميليشيا الـPKK خلال الاحتفال بعيد النيروز، قرب دوار المحطة في بلدة جزرة البوحميد" وإن الهجوم "نتج عنه مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح خطيرة" على حد وصفهم، كما عرضت صفحات محلية صوراً لاثنين من قتلى الهجوم داخل المشفى.

قتيل من الـPKK سقط بالهجوم على تجمع لهم في بلدة (جزرة البوحميد)

استهداف مقرين وإعطاب (همر)

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٨/شعبان) مقراً للـPKK في بلدة (البصيرة) بقذيفة صاروخية، كما استهدفوا مقراً آخر في نفس البلدة في اليوم التالي، الثلاثاء، بقذيفة أخرى، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المقرين، بينما فجّروا في يوم الثلاثاء ذاته، عبوة ناسفة على عربة (همر) لهم في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا ١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الـPKK وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا مادية بمقرين لهم، بخمس هجمات منفصلة نفّذها المجاهدون في ريفي الخير الشرقي والغربي، كان أبرزها هجوم مزدوج على حاجز في بلدة (ذيبان) وهو ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع، إلى جانب اغتيال عنصرين شاركا في إيذاء المسلمين ومحاربتهم.

إعطاب آليتين للجيش الرافضي وإصابة ضابط باشتباك قرب (اليوسفية)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٢/شعبان) بالأسلحة الرشاشة، مع قوة للجيش الرافضي، بمنطقة (كرطان) في (اليوسفية) جنوبي بغداد، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر منهم وإعطاب آليتين لهم، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية كانت مثبتة على عربة (همر)، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش المصري والصحوات وتدمير (همر)

بعمليات للمجاهدين وسط وشمال سيناء

النبأ | ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة أربعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري أحدهم ضابط بكمين نصبوه لهم بمنطقة (الشيخ زويّد)، كما دمّروا عربة (همر) وأفشلوا حملة للجيش في (بئر العبد)، في حين أسروا وقتلوا اثنين من الصحوات الموالية للجيش بعد مداهمة منزلهما بمنطقة (الحسنة) وسط سيناء.

قتل عنصرين من الصحوات وسط سيناء

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسَروا وقتلوا في يوم الخميس (٢٧/رجب) عنصرين من الصحوات الموالية للجيش المصري المرتد، وذلك بعد مداهمة منزلهما في قرية (الحمة) بمنطقة (الحسنة) وسط سيناء، ولله الحمد.

وبعد العملية، تحدثت صفحات محلية عن "العثور على جثة سلامة سويلم القمبيزي ٤٠ عاماً، مقتولاً بطلق ناري في الرأس، بجوار تجمّع المشبة، في قرية الحمة بمنطقة الحسنة" وذلك بعد ساعات من "قتل نجله عبد العزيز ٢٠ عاما".

ونقلت وسائل إعلام عن "مصادر قبلية" قولها إن "القتيل سلامة سويلم القمبيزي هو من وجهاء المنطقة، ورجّحت أن سبب الاستهداف يعود لعلاقاته الواسعة مع السلطات الحكومية" على حد وصفهم.

إفشال حملة للجيش المصري جنوب (بئر العبد)

خاص على صعيد آخر، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين تصدوا في يوم الاثنين (١/شعبان) لحملة للجيش المصري المرتد قرب قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، واستهدفوا الآليات المشارِكة في الحملة بالأسلحة الثقيلة، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وأكّد المصدر لـ(النبأ) **خاص** فشل الحملة واندحارها بعد تكبدها خسائر في الأرواح والمعدات، ولله الحمد.

استدراج قوة راجلة إلى كمين في (الشيخ زويد)

خاص كما كشف المصدر عن عملية نوعية وقعت عصر يوم الأربعاء (٣/شعبان)، وقال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استدرجوا قوة راجلة من الجيش المصري نحو كمين مسلح نصبوه لهم في قرية (العيايطة) بمنطقة (الشلاق) جنوب غربي (الشيخ زويد)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وأكد المصدر مشاهدة مدرعات الجيش وهي تقوم بإخلاء القتلى والمصابين بعد الهجوم، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام عقب الهجوم عن "مقتل ضابط وإصابة ثلاثة جنود آخرين في جنوب الشيخ زويد"، ونشرت صفحات موالية للجيش صوراً لضابط برتبة "نقيب" يدعى "حسين حمال" من قوات "الصاعقة" قالت إنه "قتل في جنوب الشيخ زويد أثناء تأدية الواجب" بحسب تعبيرهم.

المرتدون ينسجون إنجازات من وهم

خاص بدوره نفى مصدر أمني لـ(النبأ) صحة ما أشاعته وسائل الإعلام الموالية للنظام المصري عن مقتل "قائد كبير للمجاهدين في رفح والشيخ زويّد"، وبيّن المصدر أن الجيش المصري كسائر أعداء الدولة الإسلامية في كل مكان يبحثون عن انجازات موهومة في زحمة الألقاب والأوصاف التي يُطلقونها على أي مجاهد يُقتل في ساحة المعركة خصوصاً إن تمكنوا من الاحتفاظ بجثته والتقاط الصور له، حيث يبدأون في نسج الأوهام والأحلام التي عجزوا عن تحقيقها طوال السنوات الماضية.

استهداف برج كهرباء للحكومة الرافضية شمال الموصل

النبأ | ولاية العراق - الجزيرة

في إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٦/شعبان) على برج للطاقة الكهربائية قرب مفرق (أسكي موصل) شمال غربي مدينة الموصل، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيات الرافضية وتدمير ٤ آليات في (صلاح الدين)

صور لقتيل وعدة جرحى من ميليشيا "سرايا السلام" سقطوا بهجوم قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الرافضية ودمّروا آلية لهم بكمين مسلح استهدفهم قرب (سامراء)، كما كشف مصدر خاص عن تدمير ثلاث آليات للحشد والشرطة الاتحادية ومقتل وإصابة من فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت حملاتهم في مناطق شرق (صلاح الدين).

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي في (سامراء)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٤/شعبان) لدورية للحشد الرافضي كانت تضم عدة آليات في منطقة جزيرة (سامراء)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة منهم أحدهم قيادي، وعند قدوم قوة مؤازرة لموقع الهجوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة عليها، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

واستهدف الهجوم عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، ونشرت صفحات تابعة للميليشيا أسماء وصورا لعنصرين من قتلى الهجوم، إضافة إلى صور لعدد من الجرحى داخل المشافي، كان بينهم "آمر الفوج الأول" في الميليشيا.

تدمير ٣ آليات للقوات الرافضية

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت القوات الرافضية في وقت سابق وأسفرت عن تدمير ثلاث آليات لهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوتين ناسفتين صباح وعصر يوم الاثنين (٢٤/رجب) على آليتين للحشد الرافضي أثناء حملة لهم في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ثالثة في اليوم نفسه على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الطريشة) شمالي مدينة (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد عملية نوعية لجنود الخلافة في (صلاح الدين) داهموا فيها منزل جواسيس ثبت تورطهم في معاونة المشركين وتسبّبوا بأسر عدد من المسلمين، حيث قتل المجاهدون ستة جواسيس من عائلة واحدة وأخلوا سبيل آخرين من أفراد العائلة لبراءتهم من التجسس، كما قتلوا عنصراً من الشرطة ومحامياً طاغوتياً بعد مداهمة منازلهم في نفس المنطقة جنوب (تكريت)، في اختراق أمني جديد لجميع التحصينات ونقاط المراقبة الرافضية التي تمتلئ بها المنطقة، ما تسبب بحالة من "التخوين" و"التراشق الإعلامي" في صفوف الرافضة وحلفائهم.

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر)

غرب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة الاتحادية وأعطبوا عربة (همر) لهم، بهجومين منفصلين غرب كركوك.

٣ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز مشترك

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/شعبان) حاجزاً مشتركاً للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، عند معمل (الألبان) قرب منطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

وقال مصدر حكومي لوسائل الإعلام إن الهجوم استهدف "نقطة تفتيش مشتركة قرب الحويجة" وأسفر عن مقتل "عنصر من الحشد وإصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية"، فيما أعلن الحشد في بيان له مقتل أحد عناصره في الهجوم، ونشرت صفحات رافضية صوراً للعنصر بعد مقتله.

إعطاب عربة (همر) للشرطة الاتحادية

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عنصر الحشد الرافضي الذي قتل بالهجوم على "حاجز الألبان" غرب كركوك

الأسبوع الماضي

يذكر أن خمسة قتلى وجرحى من الجيش والشرطة الاتحادية سقطوا خلال الأسبوع الماضي بينهم ضابط، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة غرب كركوك.

١٩ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية واستهداف آليتين

بسلسلة تفجيرات في (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلاً وجريحاً في صفوف القوات الأفغانية ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجير تسع عبوات ناسفة على عناصر الأمن والشرطة، في مناطق متفرقة من مدينة (جلال أباد) عاصمة ننجرهار.

٣ جرحى بإعطاب آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٥/شعبان) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ٥) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الأمن الأفغاني

بينما شهد يوم الأحد (٧/ شعبان) سلسلة تفجيرات استهدفت عناصر الأمن والشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية ٤) و(الناحية ٧) من مدينة (جلال أباد)، ما أسفر عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا سبع عبوات ناسفة في منطقتين مختلفتين على عناصر الأمن تزامنت مع احتفالات بعيد "النيروز" الوثني.

٦ قتلى بتدمير آلية للقوات الأفغانية

وفي تفجير منفصل يوم الأربعاء (١٠/شعبان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية كانت ضمن رتل للقوات الأفغانية المرتدة في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الرافضة المشركين ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين منفصلين في العاصمة كابل، كما قتلوا وأصابوا ١٣ آخرين من القوات الأفغانية وأتباعهم بينهم ضابط ومختار وجاسوسان ودمّروا ثلاث آليات لهم، بأربعة تفجيرات وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد).

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بهجومين في منطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي بهجومين منفصلين على ثكنتين لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر في الهجوم الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في إحدى قرى منطقة (رونزوري) في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أدت إلى مقتل عنصر وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بعد محاولتهما الفرار

كما شنّ المجاهدون هجوما ثانياً في اليوم نفسه على ثكنة أخرى للجيش، فأسرع عناصر الثكنة إلى الفرار منها، فلاحقهم المجاهدون وقتلوا عنصرين منهم، واغتنموا ذخائر متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صوراً لقتيلين من الجيش وأسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون في الهجومين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكونغولي سقط بهجوم للمجاهدين على ثكنة في (رونزوري)

بالصور: أسر وقتل عنصرين من الجيش النصيري في حمص

عنصران من الجيش النصيري المرتد قتلهما جنود الخلافة بعد أسرهما في بادية حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شعبان) عنصرين من الجيش النصيري المرتد في بادية (السخنة)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة أسر وقتل العنصرين على أيدي المجاهدين.

إحراق ثكنة للجيش النصيري بهجوم في بادية (حماة)

النبأ ولاية الشام - حماة

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للجيش النصيري بهجوم مسلح في بادية (حماة).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (٧/شعبان) ثكنة للجيش النصيري المرتد في بادية (السلمية) شرقي حماة، واشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الثكنة فروا منها عقب الهجوم وقام المجاهدون بإحراقها قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الرافضة وتدمير (همر) للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع اثنين من الروافض بعد أسرهما في عملية أمنية وأصابوا ثالثاً منهم بجروح، كما دمّروا عربة (همر) للشرطة المرتدة وأصابوا اثنين بداخلها، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق ديالى.

٣ جرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٥/شعبان) على آلية للشرطة المرتدة في قرية (طه راشد) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم نفسه على أحد الروافض المشركين في منطقة (العبارة)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

خاص بينما أفاد مصدر خاص بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية للشرطة في يوم الأربعاء (٣/شعبان) في قرية (نهر الإمام) قرب (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين من الروافض

على الصعيد الأمني، أَسَرت إحدى المفارز الأمنية للمجاهدين في مساء يوم السبت (٦/شعبان) اثنين من الروافض المشركين في قرية (الحد الأخضر) بمنطقة (العبارة)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "مسلحين بزي عسكري خطفوا عمّالا في منطقة الحد الأخضر التابعة لمنطقة العبارة، واقتادوهم إلى جهة مجهولة" على حد تعبيرهم.

وفي أعقاب العملية، شرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الرافضية في "عمليات تفتيش وتمشيط للقرى والبساتين الممتدة بين منطقتي العبارة وأبو صيدا" بحثاً عن أسراهم لكن دون جدوى، إلى أن تم العثور على جثثهم لاحقاً.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصراً آخر منهم بهجوم منفصل، بينما دمّروا برجين للطاقة الكهربائية، بعمليات متفرقة في مناطق ديالى.

أسر وقتل عنصر من الجيش النصيري شمال مدينة (القريتين)

عنصر من الجيش النصيري أسره جنود الخلافة شمال مدينة (القريتين)

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شعبان) من أسر أحد عناصر الجيش النصيري المرتد، شمال شرق مدينة (القريتين)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا بالسكين، ولله الحمد.

أسباب انشراح الصدر

التوحيد

فأعظم أسباب شرح الصدر التوحيد، وعلى حسب كماله وقوته وزيادته يكون انشراح صدر صاحبه، والشرك والضلال من أعظم أسباب ضيق الصدر.

العلم

العلم، فإنه يشرح الصدر ويوسعه حتى يكون أوسع من الدنيا، فكلما اتسع علم العبد انشرح صدره واتسع، وليس هذا لكل علم بل للعلم الموروث عن الرسول ﷺ.

محبة الله

الإنابة إلى الله تعالى، ومحبته بكل القلب والإقبال عليه والتنعم بعبادته، فلا شيء أشرح لصدر العبد من ذلك، وكلما كانت المحبة أقوى وأشد كان الصدر أفسح وأشرح.

ذكر الله

دوام ذكر الله تعالى على كل حال، وفي كل موطن، فللذكر تأثير عجيب في انشراح الصدر ونعيم القلب، وللغفلة تأثير عجيب في ضيقه وحبسه وعذابه.

الإحسان

الإحسان إلى الخلق، ونفعهم بما يمكنه من المال والجاه والنفع بالبدن وأنواع الإحسان، فإن الكريم المحسن أشرح الناس صدرا، وأطيبهم نفسا، وأنعمهم قلبا.

الشجاعة

الشجاعة، فإن الشجاع منشرح الصدر، واسع البطان، متسع القلب، والجبان أضيق الناس صدرا، وأحصرهم قلبا.

ترك فضول الأشياء

ترك فضول النظر والكلام والاستماع والمخالطة والأكل والنوم، فإن هذه الفضول تستحيل آلاما وغموما وهموما في القلب، تحصره وتحبسه وتضيقه ويتعذب بها.

[زاد المعاد/ لابن القيم رحمه الله]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٨٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتحمون (بالما) ويقتلون العشرات من قوات ونصارى موزمبيق ويشنون هجمات أخرى في الكونغو

اقتحم مجاهدو الدولة الإسلامية مدينة ساحلية مهمة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق بعد هجوم واسع أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من القوات الموزمبيقية والنصارى وأحدث ضجة واسعة على الصعيد الدولي وأفرح المؤمنين وأغاظ الكافرين والمنافقين وهم يرون أحلامهم في القضاء على المجاهدين تذهب أدراج الرياح على شواطئ وسط إفريقية، كما شنّ المجاهدون هجمات أخرى ضد الجيش والنصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، فقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا آليتين وعدة منازل لهم.

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) على مدينة (بالما) الساحلية في منطقة (كابو ديلغادو) قرب الحدود مع (تنزانيا).

وأضاف المصدر أن الهجوم انطلق...

٤

10 قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آليتين لهم

بتفجيرات واغتيالات في الخير

٧

بالصور: تدمير شاحنة محمّلة بالذخيرة للجيش النصيري المرتد في بادية حمص

٨

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم

بهجمات في كركوك

٩

تدمير مدرعة وإعطاب جرافتين للجيش المصري في سيناء

٩

مقتطفات

مقتطفات في الرقائق

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

١٠

قتلى وجرحى في صفوف جيشي نيجيريا والكاميرون بهجمات جديدة في غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع عناصر وثكنات للجيشين النيجيري والكاميروني، وأغاروا على مخزن للمؤن تابع لجيش النيجر، كما دمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ شعبان) موقعا لميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/شعبان) عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق بين بلدتي (كانما) و(غارين غدا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 وحتى 17 شعبان 1442هـ)
٦٣ صليبيا
٢٦ مرتدّا رافضيا ونصيريا
٢٤ كافرا ومرتدا
١ ضابط
١٩ آلية مدمرة
أكثر من ١١٤ قتيلا وجريحا
٣٧ عملية
١٠ ثكنات ومنازل تم إحراقها
٤ آليات رباعية الدفع
١٢ آلية منوعة
٣ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٠ ولاية وسط إفريقية
٢١ ولاية العراق
١٩ ولاية الشام
١٠ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية سيناء
١ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
١٢ ولاية العراق
٩ ولاية الشام
٧ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية سيناء
١ ولاية خراسان
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٦ الخير
٢ حمص
١ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ كركوك
٣ الأنبار
٢ ديالى
٢ شمال بغداد
١ صلاح الدين
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ
النبأ

لكل جاسوس نهاية

لم تكن صولات صنّاع الملاحم في العراق على أوكار الجواسيس هي الأولى مِن نوعها، وإن كانت أخذت صدى أوسع مِن مثيلاتها هذه المرة، لأسباب عديدة تخصّ الواقع المأزوم للرافضة المشركين على اختلاف مكوناتهم المتناحرة، والتي أخذت تتبادل الاتهامات فيما بينها بالتقصير والإخفاق، بل وحتى الخيانة! وهو ما يجري عقب كل صفعة يتلقونها من جنود الدولة الإسلامية.

فبعضهم اتّهم الجيش الرافضي والقوات الحكومية بالفشل في توفير الأمن في المناطق التي زعموا "تأمينها" سابقاً! وآخرون منهم اتّهموا الميليشيات الرافضية بذلك وطالبوا بإخراجها من المناطق وإبدالها، والأخيرة اتّهمت الجواسيس أنفسهم بالخيانة والتواطؤ! بينما كان المجاهدون وحدهم هم الكاسبون في هذه المعركة بفضل الله تعالى.

التنازع الداخلي في الموقف الرافضي من الهجمات الأخيرة لم يقتصر على الحكومة والميليشيات والأحزاب، بل تعدّى حتى إلى أتباع الرافضة وأفرادهم الذين أصبحوا يصرّحون علناً بفقدانهم الثقة في الحكومة والجيش والميليشيات جميعاً.

ضربُ الثقة بين المكونات الرافضية وحلفائهم، هي إحدى ثمرات هذه الصولات الأمنية الناجحة التي تنفّذها مفارز المجاهدين في عقر دور الجواسيس الذين باعوا دينهم بثمن بخس، وعاشوا حياتهم يترقّبون الموت كلما حلّ الظلام بهم حتى داهمهم وهم في سكراتهم داخل بيوتهم وعلى أسرّتهم، كما توعّدهم بذلك المجاهدون من قبل.

لقد كان الجواسيس خنجراً في ظهر المسلمين على مر العصور، ولئن كانت الجيوش هي أيدي الطواغيت الباطشة، فإن الجواسيس هم أعينهم الراصدة، وكما لا بدّ مِن قطع تلك الأيدي المعتدية على المسلمين، فلا بدّ كذلك مِن فقأ الأعين الخائنة التي تتجسس عليهم.

وقد حاربت الدولة الإسلامية منذ نشأتها الجواسيس بكل طريقة هداها الشرعُ الحكيمُ إليها بالبيان والسنان، ومكتبتها الإعلامية حافلة بالمواد المرئية والمسموعة والمقروءة، والتي تحذّر وتنذر، وتوضح وتشرح خطر الجواسيس وعظم جريمتهم، وفداحة جريرتهم، وسوء عاقبتهم، ولقد أولى قادة ومشايخ الدولة الإسلامية هذا الجانب اهتماما كبيرا، وأعطوه مساحة واسعة في كلماتهم وخطاباتهم طوال السنوات الماضية، وحذّروا من الوقوع في وحل التجسس لصالح المرتدين، وتوعّدوهم بالقتل أينما كانوا، وأنذروهم أنّ عاقبة أمرهم الخاسرة لن تختلف عمّن سبقهم إن لم يتوبوا.

وقد عرضت المكاتب الإعلامية للولايات عشرات الإصدارات المرئية التي وثّقت جرائم الجواسيس بحقّ المسلمين؛ وكيف كانوا سببا في دمار البيوت فوق رؤوس ساكنيها وإزهاق المئات مِن الأنفس والأرواح، وانتهاك كثير مِن الأعراض والحُرم. وبيّن إعلام المجاهدين عاقبة مَن يتورط بذلك على دينه وآخرته، كما أكّدت رسائلهم على قَبول توبة مَن تاب منهم قبل القدرة عليهم.

ومع ذلك يأبى الجواسيس إلا أن يكونوا أحذية ومطيّة لجيوش الردة وخدما وعونا لهم، يتخذونهم أولياء من دون المؤمنين، ويشاركونهم في حربهم على الإسلام وأهله، قال الله تعالى:{تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ}[المائدة:٨٠]، وقال سبحانه:{الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}[النساء:١٣٩].

إنّ جرائم جواسيس الردة ومحاربتهم للموحّدين، لم تقتصر على أرض العراق فحسب، بل يسعون للإفساد والتخريب أينما حلّوا، وإنّ أجناد الخلافة لا يألون جهدا في محاربتهم والقصاص منهم، حتى أصبحت أخبار أسْرهم ونحرهم في ولايات العراق، والشام، وخراسان، وباكستان، وسيناء، وغيرها، خبرا دوريا بفضل الله تعالى.

ومهما حاول هؤلاء المرتدون ومَن يقف خلفهم التخفّي عن أعين المجاهدين، إلا أنّ مصيرهم بإذن الله تعالى لن يختلف عن مصير أقرانهم الذين كُتمت أنفاسهم، وضُربت أعناقهم، وقُطّعت أوصالهم، فهم ينتظرون دورهم على قوائم الانتظار التي أعدها صيادو الجواسيس!

ويحسن بنا أنْ نسوق في هذا الباب كلام الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي -حفظه الله- المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية حيث قال منذراً: "وأما رسالتنا إلى بعض العشائر والأفراد الذين ثبت تورطهم وردتهم في معاونة جيش وشرط الحكومات والأحزاب المرتدة، بمحاربة وتقديم المعلومات عن الموحدين وأعراضهم، فنقول لهم: أوَ تظنون بأن خستكم وعمالتكم ستمضي من غير حساب؟! أم أمنتم بعد سكركم وغيكم العقاب؟! فأمامكم فاتورة طويلة، وتعلمون جيدًا بأن جند الخلافة لا ينامون على ضيم، بإذن الله تعالى، طال الزمان أم قصر، وأنتم أشد الحرص على الحياة من غيركم، فمالكم ولحربنا، ولِمَ الوقوف بدربنا؟! فانجوا بأنفسكم قبل فوات الأوان، فالخاسر من جرّب المجرَّب، وباع آخرته بدنيا غيره، والسعيد من اتعظ بغيره لا بنفسه". وتابع -حفظه الله-: "فإياكم ونصرة الطواغيت وأحزاب وفصائل الردة، فلا يظن أحدكم أو يوهم نفسه بأننا بعيدون عنه، أو لا يبلغنا سوء فعله إن أقدم على إيذائنا أو الوقوف في وجهنا، فما تدرون في أية ساعةٍ تتخطفكم كواتم الموحدين، فاصحوا من سكركم وأحلامكم، وأبعدوا أولادكم عن مسالك الردة وتوبوا لربكم" انتهى كلامه.

فإلى الجواسيس في كل مكان نقول: توبوا قبل القدرة عليكم، واعلموا أنّ حكومات وجيوش الردة التي أغرتكم وجنّدتكم، عجزت بفضل الله تعالى عن حماية نفسها وجنودها فكيف لها بحمايتكم؟! وإنّ المجاهدين الذين صالوا على أمثالكم في عقر دورهم، لن يُعجزهم الوصول إلى رقابكم بإذن الله تعالى، فاعتبروا وتذكروا أنّ لكلّ جاسوس نهاية طال الزمان أم قصُر، والله غالب على أمره ولكن أكثر النّاس لا يعلمون، والحمد لله ربّ العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون (بالما) ويقتلون العشرات من قوات ونصارى موزمبيق

ويشنون هجمات أخرى في الكونغو

طائرة مروحية تحاول إخلاء صليبيين حوصروا أثناء الهجوم على مدينة (بالما)

النبأ ولاية وسط إفريقية

اقتحم مجاهدو الدولة الإسلامية مدينة ساحلية مهمة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق بعد هجوم واسع أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من القوات الموزمبيقية والنصارى وأحدث ضجة واسعة على الصعيد الدولي وأفرح المؤمنين وأغاظ الكافرين والمنافقين وهم يرون أحلامهم في القضاء على المجاهدين تذهب أدراج الرياح على شواطئ وسط إفريقية، كما شنّ المجاهدون هجمات أخرى ضد الجيش والنصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، فقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا آليتين وعدة منازل لهم.

اقتحام مدينة (بالما) ومقتل العشرات

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) على مدينة (بالما) الساحلية في منطقة (كابو ديلغادو) قرب الحدود مع (تنزانيا).

وأضاف المصدر أن الهجوم انطلق من بلدة (موسيمبوا دا برايا) واستمر ثلاثة أيام متواصلة، وأسفر عن مقتل ٥٥ عنصرا على الأقل من القوات الموزمبيقية والنصارى بينهم رعايا دول صليبية من خارج البلاد وإصابة عشرات آخرين.

وأكد المصدر أن المجاهدين تمكنوا من اقتحام المدينة والسيطرة على مقرات ومصارف ومصانع تجارية حكومية، بعد فرار قوات الجيش والشرطة منها، إلى جانب سيطرتهم على عدد كبير من الآليات والمعدات المختلفة، ولله الحمد والفضل على توفيقه.

انقطاع شبكات الاتصال في المدينة

ونوّه المصدر مِن موزمبيق إلى أن الحكومة الموزمبيقية قطعت جميع شبكات الاتصال منذ بداية الهجوم في محاولة منها لإخفاء خسائرها الكبيرة والتكتم على حقيقة ما جرى داخل المدينة التي تحتل مكانة اقتصادية مهمة في المنطقة بسبب قربها من مشاريع اقتصادية كبرى للدول الصليبية، إضافة إلى اكتظاظها بالشركات والمصانع التابعة للحكومة والجيش.

أصداء الهجوم على المستوى الدولي

وتسبب الهجوم بحالة من الصدمة على المستوى الدولي خصوصا لدى حكومات الدول الصليبية التي سارعت إلى "إدانة" ما جرى و"التعهد" بإرسال قوات وبعثات عسكرية" لدعم موزمبيق في محاربة "الإرهاب" الذي زعموا القضاء عليه من قبل عشرات المرات!

الحكومة الموزمبيقية كانت أقلّ الجهات التي أصدرت "تصريحات" حول الهجوم ولا عجب، فماذا عساها أن تقول؟! بينما أكثرت دويلات أخرى كبريطانيا وفرنسا الحديث عن هول ما جرى بعد أن قاموا بإجلاء العشرات من "رعاياهم" الذين جثموا طويلاً في المنطقة يسرقون ثروات المسلمين لسنوات خلت في صمت مطبق قبل أن تُبدد طلقات الدولة الإسلامية هذا الصمت وإلى الأبد بإذن الله بينما تتعالى صيحات جنودها "الله أكبر"، في وسط إفريقية.

بنية تحتية مدمرة وقتلى في الطرقات

وسائل الإعلام الصليبية راحت تنقل شهادات من نجا مِن "رعاياهم" وهم يصفون "مشاهد الموت والرعب" الذي ذاقوا جزءا منه اليوم في (بالما)، كما تحدثوا عن رؤيتهم لـ "جثث مقطوعة الرأس ملقاة على الطريق" على حد وصفهم.

ونقلت وكالات الإعلام عن "مصادر محلية" قولها إن "البنية التحتية الحكومية في البلدة استُهدفت بطريقة ممنهجة، مع اقتحام مركز الشرطة المحلي والقاعدة العسكرية وتدميرهما، بينما تم اقتحام مصرفين على الأقل" بحسب اعترافهم.

المحللون الصليبيون انشغلوا في الحديث عن الطريقة التي تمكن فيها المجاهدون من اقتحام المدينة بأعداد كبيرة، وكيف "أخفقت" القوات الموزمبيقية في "التصدي" لهم، بل في "رصدهم من الأساس"، ووصفوا ما جرى "بالفوضى التامة".

سجالات وتحليلات الصليبيين حول الهجوم

بعضهم قال إن الهجوم "جاء ردا على إعلان شركة توتال الفرنسية استئناف نشاطها في موقع أفونجي للغاز"على بعد كيلومترات خارج (بالما)، قياسا على أن الهجوم جاء بعد ساعات فقط من إعلان الشركة "استئناف نشاطها" بعد أن أجبرتها هجمات المجاهدين السابقة على إيقافه، وها هي هجماتهم اليوم تجبرها على إيقافه مرة أخرى بل وإخلاء العشرات من موظفيها خارج المنطقة. بينما ردّ عليهم آخرون

بالقول "إن هجوم (المجاهدين) مخطط ومنظم جيدا، مع استخدام تكتيكات عسكرية متطورة، مما يشير إلى أن الهجمات لم تكن مجرد رد فعل على إعلان توتال السابق".

وبعيدا عن زحمة التحليلات والسجالات التي غرقت بها المواقع الصليبية أكثر من المواقع الموزمبيقية نفسها، فإن الهجوم "أحرج" هذه الدول الصليبية بشكل كبير إلى الحدّ الذي دفع وكالاتها للقول بأن "هوية الجهاديين الذين استولوا على بلدة بالما الساحلية غير معروفة"! في صورة سخيفة للتهرّب مِن الاعتراف بكذب طواغيتهم يوم زعموا القضاء على الدولة الإسلامية! وصدّق قادتها يوم قالوا "إنها باقية" وإن فصول المعركة ما زالت مستمرة وتحمل في طياتها الكثير من التفاصيل والمفاجآت بإذن الله تعالى.

غنائم منّ الله بها على المجاهدين إثر هجومين على ثكنتين للجيش الكونغولي

مهاجمة ثكنتين للجيش الكونغولي

وبالانتقال إلى (الكونغو)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ شعبان) بشكل منفصل ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي في منطقة (رونزوري) الريفية التابعة لمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، لاذ على إثرها عناصر الثكنتين بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، ولله الحمد.

مهاجمة قرية وإحراق منازل للنصارى بمنطقة (بيني)

وعلى صعيد استهداف النصارى، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه قرية (كيناما) النصرانية في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بين المجاهدين وعناصر الجيش الكونغولي الصليبي، فرّ على إثرها الجيش من البلدة، وأحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى داخل القرية واغتنموا ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من النصارى بهجوم على طريق مهم

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) شاحنة وسيارة للنصارى الكافرين أثناء سيرهم على طريق (كاسيندي-بيني) قرب قرية (كيليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقهما ومقتل خمسة نصارى كانوا على متنهما، ولله الحمد.

وتسبب الهجوم بحالة من الغضب في صفوف النصارى وتم "تعليق حركة المرور على محوري: "بيني-كاسيندي" و"بيني-بوتيمبو" في شمال كيفو" نتيجة لتكرر الهجمات على هذا الطريق المهم الذي يربط بين أوغندا والكونغو.

وقالت وسائل إعلام محلية في الكونغو "لقي ما لا يقل عن ١١ مدنيا (نصرانيا) مصرعهم في كمائن مختلفة على هذا الطريق" خلال الأسابيع الماضية.

جدير بالذكر أن المجاهدين هاجموا تحركات النصارى وشاحناتهم التجارية على هذا الطريق أكثر من مرة وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا شاحناتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي بهجومين منفصلين على ثكنتين لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير آلية و(همر) في الأنبار

قصف مقر للجيش الرافضي بقذائف الهاون في قرية (ناظرة) جنوبي مدينة (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي ودمّروا آلية وأعطبوا عربة (همر) وقصفوا مقرا لهم، بهجمات غرب الأنبار.

تدمير آلية وإعطاب (همر) للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١١/شعبان) على آلية للجيش الرافضي المرتد في قرية (ناظرة) جنوبي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش بقذائف الهاون

وفي القرية نفسها، استهدف المجاهدون مقرا للجيش الرافضي بالأسلحة الثقيلة، وقصفوا المقر بعدد من قذائف هاون، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق لحظة قصف المجاهدين للمقر.

قتلى وجرحى في صفوف جيشي نيجيريا والكاميرون

بهجمات جديدة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع عناصر وثكنات للجيشين النيجيري والكاميروني، وأغاروا على مخزن للمؤن تابع لجيش النيجر، كما دمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون في غرب إفريقية.

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ شعبان) موقعا لميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا آخرين بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

هجوم على الجيش في منطقة (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/شعبان) عناصر الجيش النيجيري المرتد على الطريق بين بلدتي (كانما) و(غارين غدا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الجيش الذين تمت مهاجمتهم كانوا يرافقون "طاقم كهرباء" جاء لإصلاح خطوط الكهرباء التي قطعها المجاهدون في اليوم السابق، وأكد المصدر أن المجاهدين أعادوا قطعها مجددا بعد فرار عناصر الجيش والطاقم من المنطقة على إثر الهجوم، ولله الحمد.

تدمير برجين للكهرباء قرب (مايدوغوري)

خاص وفي نفس السياق، أضاف المصدر بأن المجاهدين قاموا في اليوم التالي، السبت، بتفخيخ وتفجير برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة في المنطقة بين بلدة (ماينوك) ومدينة (مايدوغوري)، بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

ولفت المصدر إلى أنّ المجاهدين سبق أن استهدفوا خطوط وأبراج الكهرباء المغذية لمدينة (مايدوغوري)، ما تسبب بأضرار جسيمة في قطاع الكهرباء.

عنصر من الميليشيات المرتدة قتله المجاهدون بهجوم قرب بلدة (دمبوا)

اغتنام كميات من المؤن تابعة لجيش النيجر

خاص ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) بلدة (غاغاماري) في منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، وتمكنوا من السيطرة على كميات من المؤن والمواد الغذائية كان جيش النيجر المرتد قد خبّأها في مخزن في البلدة لإمداد عناصره في المنطقة، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة لجيش الكاميرون

وامتدت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى (الكاميرون)، حيث هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٣/ شعبان) ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (دمنغا) شمالي (الكاميرون) قرب الحدود مع نيجيريا، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية قد طالت جيوش كل مِن نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير وإحراق عدد من آلياتهم ومقراتهم، ففي مالي وحدها قتل المجاهدون ٣٣ عنصرا من الجيش المالي واغتنموا ودمّروا أربع آليات، وفي نيجيريا اقتحموا بلدتين وقتلوا وأصابوا نحو ١٥ من عناصر الجيش والميليشيات واغتنموا ودمّروا ثماني آليات وأحرقوا منزلين ومقرات للمرتدين، كما هاجموا بلدة غرب تشاد وقتلوا ثلاثة عناصر وأحرقوا مقرا للجيش وآلية لمنظمة صليبية، في حين هاجموا ثكنة للجيش في النيجر وقتلوا وأصابوا عددا منهم.

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آليتين لهم

بتفجيرات واغتيالات في الخير

آلية للـPKK المرتدين استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة في قرية (سعد) بمنطقة (الصور)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم عضوان في "المجلس المحلي" ودمّروا آليتين لهم إحداهما عربة (همر)، كما قتلوا عنصرا في "ميليشيا الحرس الإيراني"، بتفجيرين منفصلين وثلاثة اغتيالات في بلدات وقرى الخير تركز معظمها في منطقة (ذيبان).

مهاجمة حاجز للPKK قرب (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين على الطريق الواصل بين بلدتي (ذيبان) و(الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لوقوع جرحى في صفوف عناصر الحاجز، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتدمير آلية للPKK

وفي سياق العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (سعد) بمنطقة (الصور) في الريف الشمالي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد. وكانت وسائل إعلام محلية قد ذكرت أن تفجيرا استهدف "سيارة عسكرية" للميليشيا كانت تسير على "الطريق العام بين قرية السعد ومنطقة الصور" أسفر عن "مقتل عنصرين... وإصابة أربعة آخرين بجروح خطيرة" على حد وصفهم.

تدمير (همر) للPKK في بلدة (ذيبان)

وفي تفجير آخر في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) للـPKK في بلدة (ذيبان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للPKK في مقر عمله

على الصعيد الأمني، شهد يوم السبت (١٣/ شعبان) ثلاث عمليات منفصلة وقعت اثنتان منها في منطقة (ذيبان)، حيث اغتال جنود الخلافة جاسوسا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين، يُدعى "عطية علي الفجري" إثر إطلاق النار عليه مِن سلاح رشاش في مقر عمله بصيدليته في قرية (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر في ميليشيا "الحرس الإيراني"

وفي عملية ثانية، اغتال المجاهدون عنصراً في ميليشيا حليفة للجيش النصيري باستهدافه بطلقات مسدس في بلدة (الحوايج) في (ذيبان).

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل يُدعى "عبود محمد اليوسف" وهو عنصر "متطوّع" في صفوف ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" وهو من سكان (البوكمال) وقد ترصده المجاهدون أثناء زيارته إلى البلدة وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

إصابة عضوين في المجلس المحلي للPKK

وفي ثالث عملية في اليوم نفسه، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على سيارة عضو في "المجلس المحلي" التابع للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)، يُدعى "عويد النعيرة"، ما أدى لإصابته مع زوجته التي تعمل هي الأخرى عضوا في نفس المجلس التابع للمرتدين، ولله الحمد.

خاص وأفاد المصدر الأمني لـ(النبأ) أن المرتد متورط في محاربة المجاهدين في المنطقة، كما يشارك بشكل دوري في اجتماعات المرتدين التي تُعقد في (حقل العمر) النفطي.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من الـPKK أحدهم "قائد فوج" وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) وآلية ثانية لهم، كما ألحقوا أضرارا مادية بمقرين لهم، بخمس هجمات مسلحة في مناطق الخير، كان أبرزها هجوم على تجمع لهم أثناء احتفالهم بعيدهم الوثني.

اغتيال عنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

في إطار العمليات الأمنية المستمرة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الخميس (١١/شعبان) عنصراً من الـPKK المرتدين قرب بلدة (تل تمر) في ريف البركة، إثر إطلاق النار عليه من سلاح كاتم للصوت، ولله الحمد.

بالصور: تدمير شاحنة محمّلة بالذخيرة للجيش النصيري المرتد في بادية حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النصيري هذا الأسبوع ودُمرت آليتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في بادية حمص.

تدمير شاحنة محملة بالذخيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٣/شعبان) على رتل للجيش النصيري المرتد أثناء مروره بالقرب من منطقة (السخنة)، ما أدى لتدمير شاحنة محمّلة بالذخيرة ومقتل وإصابة من كان على متنها، وحصلت (النبأ) على صور للشاحنة المدمرة، ولله الحمد.

شاحنة ذخيرة للجيش النصيري المرتد دمّرها جنود الخلافة في بادية حمص

تدمير حافلة للجيش النصيري

خاص وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم عبوة أخرى على حافلة ركاب كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينة (السخنة) وحقل (تونان)، ما أدى لتدميرها وسقوط من كانوا فيها بين قتيل وجريح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش النصيري بعد أسرهما في بادية (السخنة).

إعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٤/ شعبان) على آلية للحشد العشائري المرتد شمال مدينة (العلم)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي سياق متصل، توفي "آمر فوج" في ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية متأثرا بجراحه التي أصيب بها في هجوم للمجاهدين الأسبوع الماضي قرب (سامراء).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا ستة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الرافضية ودمّروا آلية لهم بكمين مسلح استهدفهم قرب (سامراء)، بينما كشف مصدر خاص للنبأ عن تدمير ثلاث آليات للحشد والشرطة الاتحادية ومقتل وإصابة من فيها، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت حملاتهم في مناطق شرق (صلاح الدين).

قتيل وثلاثة جرحى من الحشد الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من الحشد الرافضي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح ودُمرت (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، باستهدافين في ديالى.

تفجير عبوة ناسفة على عناصر الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٣/شعبان) على مجموعة من عناصر الحشد الرافضي المرتد على أطراف منطقة (السعدية)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في يوم الاثنين (١٥/ شعبان)، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا اثنين من الروافض بعد أسرهما في عملية أمنية وأصابوا ثالثاً منهم بجروح، كما دمّروا عربة (همر) للشرطة المرتدة وأصابوا اثنين بداخلها، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق ديالى.

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم

بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم بتفجير وهجمات منفصلة على ثلاث ثكنات لهم في مناطق غرب كركوك.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد غرب (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية واستهداف ثكنة للشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شعبان) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (اللسان) في (وادي زغيتون)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما استهدفوا في يوم الاثنين (١٥/شعبان) ثكنة للشرطة ذاتها قرب قرية (عرب كوي) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي هجوم آخر يوم الثلاثاء (١٦/شعبان)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (تل الرابعة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة الاتحادية وأعطبوا عربة (همر) لهم، بهجومين منفصلين غرب كركوك.

تدمير مدرعة وإعطاب جرافتين للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة مدرعة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا جرافتين للجيش، باستهدافين منفصلين في شمال سيناء.

تدمير (همر) للجيش في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شعبان) على عربة مدرعة من طراز "فهد" للجيش المصري المرتد، في قرية (التلول) غربي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرافتين بالأسلحة الثقيلة

وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون جرافتين للجيش المصري كانتا تقومان بعمليات تجريف لمزارع المسلمين بالقرب من قرية (الشلاق) جنوب غربي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا أربعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش المصري أحدهم ضابط بكمين نصبوه لهم بمنطقة (الشيخ زويّد)، كما دمّروا عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير جنوب (بئر العبد)، في حين أسروا وقتلوا اثنين من الصحوات الموالية للجيش بعد مداهمة منزلهما بمنطقة (الحسنة) وسط سيناء.

مقتطفات في الرقائق ١

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فإن العناية بالرقائق من أعظم ما يصلح قلب المؤمن ويشده للطاعة ويقوده لخشية ربه جل وعلا، وقد كان للسلف حظ وافر من تدارس الرقائق، وهو من أسباب البركة التي وضعها الله لهم سواء كانوا علماء أو مجاهدين، وإن من أعظم ما يفسد القلوب هو ما يصيبها من القسوة وقلة الخشية، لذلك قال سبحانه محذرا هذه الأمة من مشابهة أهل الكتاب: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد:١٦]

ونسوق في هذا الباب بعض ما كتبه الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم) بتصرف واختصار، لعل أن يكون في ذلك إشارة للقارئ ليطرق أبواب الزهد والرقائق فيتزود من هذا المورد العذب، فينهل منه ما يحيي به قلبه، ويطبق ذلك في حياته، فإن خير العلم ما نفع.

قال رحمه الله في قوله عليه الصلاة والسلام: (كُنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غريبٌ، أو عابرُ سَبيلٍ):

"وهذا الحديث أصل في قصر الأمل في الدنيا، وأن المؤمن لا ينبغي له أن يتخذ الدنيا وطنا ومسكنا، فيطمئن فيها، ولكن ينبغي أن يكون فيها كأنه على جناح سفر، يهيئ جهازه للرحيل.

وقد اتفقت على ذلك وصايا الأنبياء وأتباعهم، قال تعالى حاكيا عن مؤمن آل فرعون أنه قال: {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (مالي وللدُّنيا إنَّما مَثَلي ومَثَلُ الدُّنيا كمثل راكبٍ قالَ في ظلِّ شجرةٍ ثم راحَ وتركها).

ومن وصايا عيسى عليه السلام لأصحابه أنه قال لهم: اعبروها ولا تعمروها، وروي عنه أنه قال: من ذا الذي يبني على موج البحر دارا، تلكم الدنيا، فلا تتخذوها قرارا.

ودخل رجل على أبي ذر، فجعل يقلب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذر، أين متاعكم؟ قال: إن لنا بيتا نوجه إليه، قال: إنه لابد لك من متاع ما دمت هاهنا، قال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه، ودخلوا على بعض الصالحين، فقلبوا بصرهم في بيته، فقالوا له: إنا نرى بيتك بيت رجل مرتحل، فقال: أمرتحل؟ لا، ولكن أطرد طردا.

وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ولكل منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل.

قال بعض الحكماء: عجبت ممن الدنيا مولية عنه، والآخرة مقبلة إليه يشغتل بالمدبرة، ويعرض عن المقبلة.

وقال عمر بن عبد العزيز في خطبته: إن الدنيا ليست بدار قراركم، كتب الله عليها الفناء، وكتب على أهلها منها الظعن، فكم من عامر موثق عن قليل يخرب، وكم من مقيم مغتبط عما قليل يظعن، فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم من النقلة، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى.

وإذا لم تكن الدنيا للمؤمن دار إقامة، ولا وطنا، فينبغي للمؤمن أن يكون حاله فيها على أحد حالين: إما أن يكون كأنه غريب مقيم في بلد غربة، همه التزود للرجوع إلى وطنه، أو يكون كأنه مسافر غير مقيم البتة، بل هو ليله ونهاره، يسير إلى بلد الإقامة، فلهذا وصى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضي الله عنهما أن يكون في الدنيا على أحد هذين الحالين:

فأحدهما: أن ينزل المؤمن نفسه كأنه غريب في الدنيا يتخيل الإقامة، لكن في بلد غربة، فهو غير متعلق القلب ببلد الغربة، بل قلبه متعلق بوطنه الذي يرجع إليه، وإنما هو مقيم في الدنيا ليقضي مرمة جهازه إلى الرجوع إلى وطنه، قال الفضيل بن عياض: المؤمن في الدنيا مهموم حزين، همه مرمة جهازه.

ومن كان في الدنيا كذلك، فلا هم له إلا في التزود بما ينفعه عند عوده إلى وطنه، فلا ينافس أهل البلد الذي هو غريب بينهم في عزهم، ولا يجزع من الذل عندهم، قال الحسن: المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها، ولا ينافس في عزها، له شأن، وللناس شأن.

ولما خلق آدم أسكن هو وزوجته الجنة، ثم أهبطا منها، ووعدا الرجوع إليها، وصالح ذريتهما، فالمؤمن أبدا يحن إلى وطنه الأول.

وكان عطاء السليمي يقول في دعائه: اللهم ارحم في الدنيا غربتي، وارحم في القبر وحشتي، وارحم موقفي غدا بين يديك. وما أحسن قول يحيى بن معاذ الرازي: الدنيا خمر الشيطان، من سكر منها لم يفق إلا في عسكر الموتى نادما مع الخاسرين.

الحال الثاني: أن ينزل المؤمن نفسه في الدنيا كأنه مسافر غير مقيم البتة، وإنما هو سائر في قطع منازل السفر حتى ينتهي به السفر إلى آخره، وهو الموت. ومن كانت هذه حاله في الدنيا، فهمته تحصيل الزاد للسفر، وليس له همة في الاستكثار من متاع الدنيا، ولهذا أوصى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه أن يكون بلاغهم من الدنيا كزاد الراكب.

قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحت؟ قال: ما ظنك برجل يرتحل كل يوم مرحلة إلى الآخرة؟

وقال الحسن: إنما أنت أيام مجموعة، كلما مضى يوم مضى بعضك، وقال: ابن آدم إنما أنت بين مطيتين يوضعانك، يوضعك النهار إلى الليل، والليل إلى النهار، حتى يسلمانك إلى الآخرة، فمن أعظم منك يا ابن آدم خطرا؟، وقال: الموت معقود في نواصيكم والدنيا تطوى من ورائكم.

قال داود الطائي: إنما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي ذلك بهم إلى آخر سفرهم، فإن استطعت أن تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها، فافعل، فإن انقطاع السفر عن قريب ما هو، والأمر أعجل من ذلك، فتزود لسفرك، واقض ما أنت قاض من أمرك، فكأنك بالأمر قد بغتك.

وكتب بعض السلف إلى أخ له: يا أخي يخيل لك أنك مقيم، بل أنت دائب السير، تساق مع ذلك سوقا حثيثا، الموت موجه إليك، والدنيا تطوى من ورائك، وما مضى من عمرك، فليس بكار عليك حتى يكر عليك يوم التغابن.

سبيلك في الدنيا سبيل مسافر
ولابد من زاد لكل مسافر
ولابد للإنسان من حمل عدة
ولاسيما إن خاف صولة قاهر

قال بعض الحكماء: كيف يفرح بالدنيا من يومه يهدم شهره، وشهره يهدم سنته، وسنته تهدم عمره؟ وكيف يفرح من يقوده عمره إلى أجله، وتقوده حياته إلى موته؟

وقال الفضيل بن عياض لرجل: كم أتت عليك؟ قال: ستون سنة، قال فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك يوشك أن تبلغ، فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال الفضيل: أتعرف تفسيره تقول: أنا لله عبد وإليه راجع، فمن علم أنه لله عبد، وأنه إليه راجع، فليعلم أنه موقوف، ومن علم أنه موقوف، فليعلم أنه مسؤول، ومن علم أنه مسؤول، فليعد للسؤال جوابا، فقال الرجل: فما الحيلة؟ قال: يسيرة، قال: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقي يغفر

لك ما مضى، فإنك إن أسأت فيما بقي، أخذت بما مضى وبما بقي، وفي هذا يقول بعضهم:

وإن امرءا قد سار ستين حجة
إلى منهل من ورده لقريب

قال بعض الحكماء: من كانت الليالي والأيام مطاياه، سارت به وإن لم يسر.

قال الحسن: لم يزل الليل والنهار سريعين في نقص الأعمار، وتقريب الآجال، هيهات قد صحبا نوحا وعادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا، فأصبحوا قدموا على ربهم، ووردوا على أعمالهم، وأصبح الليل والنهار غضين جديدين، لم يبلهما ما مرا به، مستعدين لمن بقي بمثل ما أصابا به من مضى!

وكتب الأوزاعي إلى أخ له: أما بعد، فقد أحيط بك من كل جانب، واعلم أنه يسار بك في كل يوم وليلة، فاحذر الله، والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به، والسلام.

قال الحسن: اجتمع ثلاثة من العلماء، فقالوا لأحدهم: ما أملك؟ قال: ما أتى علي شهر إلا ظننت أني سأموت فيه، قال: فقال صاحباه: إن هذا لأمل!، فقالا لأحدهم: فما أملك؟ قال: ما أتت علي جمعة إلا ظننت أني سأموت فيها، قال: فقال صاحباه: إن هذا لأمل!، فقالا للآخر: فما أملك؟ قال: ما أمل من نفسه في يد غيره؟

قال داود الطائي: سألت عطوان بن عمر التميمي، قلت: ما قصر الأمل؟ قال: ما بين تردد النفس، فحدث بذلك الفضيل بن عياض، فبكى، وقال: يقول: يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه!، لقد كان عطوان من الموت على حذر.

وقال بعض السلف: ما نمت نوما قط، فحدثت نفسي أني أستيقظ منه.

وكان حبيب أبو محمد يوصي كل يوم بما يوصي به المحتضر عند موته من تغسيله ونحوه، وكان يبكي كلما أصبح أو أمسى، فسئلت امرأته عن بكائه، فقالت: يخاف -والله- إذا أمسى أن لا يصبح، وإذا أصبح أن لا يمسي، وكان محمد بن واسع إذا أراد أن ينام قال لأهله: أستودعكم الله، فلعلها أن تكون منيتي التي لا أقوم منها فكان هذا دأبه إذا أراد النوم، وقال بكر المزني: إن استطاع أحدكم أن لا يبيت إلا وعهده عند رأسه مكتوب، فليفعل، فإنه لا يدري لعله أن يبيت في أهل الدنيا، ويصبح في أهل الآخرة، وكان أويس إذا قيل له: كيف الزمان عليك؟ قال: كيف الزمان على رجل إن أمسى ظن أنه لا يصبح، وإن أصبح ظن أنه لا يمسي فيبشر بالجنة أو النار؟

قال عون بن عبد الله: ما أنزل الموت كنه منزلته من عد غدا من أجله! كم من مستقبل يوما لا يستكمله، وكم من مؤمل لغد لا يدركه، إنكم لو رأيتم الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره، وكان يقول: إن من أنفع أيام المؤمن له في الدنيا ما ظن أنه لا يدرك آخره.

وكانت امرأة متعبدة بمكة إذا أمست قالت: يا نفس، الليلة ليلتك، لا ليلة لك غيرها، فاجتهدت، فإذا أصبحت، قالت: يا نفس اليوم يومك، لا يوم لك غيره فاجتهدت.

وقال بكر المزني: إذا أردت أن تنفعك صلاتك فقل: لعلي لا أصلي غيرها. وهذا مأخوذ مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (صل صلاة مودع).

وأقام معروف الكرخي الصلاة، ثم قال لرجل: تقدم فصل بنا، فقال الرجل: إني إن صليت بكم هذه الصلاة، لم أصل بكم غيرها، فقال معروف: وأنت تحدث نفسك أنك تصلي صلاة أخرى؟ نعوذ بالله من طول الأمل، فإنه يمنع خير العمل". انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم]

فتأمل أخي المسلم في أيامك ولياليك وأيقظ قلبك ولا يكونن أمسك خير من يومك، فإنما الأعمال بالخواتيم، وأعظم خاتمة أن يختم للمرء بشهادة في سبيل الله تعالى وهي كرامة ومنة، وليس كل من قتل فهو شهيد، فاعمل عمل الشهداء لتكون منهم، والحمد لله رب العالمين.

استهداف آلية قيادي في الحشد العشائري بتفجير قرب (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شعبان) على آلية القيادي في الحشد العشائري، المرتد "سعيد الجاسم" في قرية (القصير) بمنطقة (الطارمية)، ما أدى لإعطابها، وعند قدوم دورية للجيش الرافضي للمكان فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا تسعة من الجيش الرافضي والشرطة بينهم "آمر فوج" ودمّروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بمنزل عنصر تابع لهم، باشتباكات وهجمات متفرقة في مناطق شمال بغداد، وقع ثلاثة منها قرب (الطارمية).

اغتيال ضابط في المخابرات الأفغانية في (جلال أباد)

النبأ | ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/شعبان) ضابطا في المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً على الفور واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجير تسع عبوات ناسفة على عناصر الأمن والشرطة في مناطق متفرقة من مدينة (جلال أباد).

مهاجمة حاجز للجيش الباكستاني في شمال باكستان

النبأ | ولاية باكستان

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٦/شعبان) حاجزا للجيش الباكستاني المرتد بمنطقة (سبري) في (باجور) شمال غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوفهم، خلال الفترة الماضية، ولله الحمد. وشهدت منطقة (باجور) هجمات عدة ضد جواسيس القوات الباكستانية المرتدة.

جنود الخلافة يسيطرون على مدينة "بالما" الاستراتيجية

يوم الأربعاء
(١٠/ شعبان)

ولاية وسط إفريقية
موزمبيق - مدينة بالما

تفاصيل الهجوم

شن جنود الخلافة هجوما واسعا على مدينة (بالما) الساحلية شمال شرق موزمبيق، استُخدم فيه مختلف أنواع الأسلحة، وتم فيه مهاجمة ثكنات عسكرية ومقرات حكومية..

نتائج العملية

٥٥ قتيلاً
وإصابة العشرات

- الجيش الموزمبيقي
- النصارى
- رعايا دول صليبية

اقتحام المدينة والسيطرة
على مقرات ومصانع حكومية

تدمير واغتنام
عدد كبير من الآليات

إلى آساد الخلافة في ولايات غرب ووسط إفريقيّة، يا رجالا كالجبال، يا أسودا إذا حيعل المنادي للقتال، لبّوا خفافا وثقالا إلى سوح النّزال، للّه درّكم، فلقد أغظتم بتنكيلكم في جيوش الرّدة ملل الكفر وعلى رأسها فرنسا الصليبيّة، وأذنابها المرتدّين الّذين رضوا أن يكونوا لها أتباعا ومطيّة، فاستمرّوا بغزواتكم وجهادكم فأنتم رجال لا تخافون المنيّة، ترغمون أنف الكفر لا تعطون الدّنيّة نحسبكم واللّه تعالى حسيبكم.

● الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشيّ -حفظه الله-
من كلمة صوتية بعنوان: (فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٨١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٥ شعبان ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٨١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات التي اندلعت مع القوات الصومالية قرب (بوصاصو)

كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات التي اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الصومالية المرتدة قرب مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال، ونفى المصدر الأكاذيب التي أطلقتها حكومة (بونتلاند) حول قتلها عشرين مجاهدا وتدميرها سيارات ومخابئ للأسلحة!، مبيّنا أن هذه الأكاذيب جاءت للتغطية على الخسائر الكبيرة والفشل الأكبر الذي مُنيت به قوات العدو خلال المواجهات.

وحول تفاصيل المعركة، قال المصدر إن اشتباكات ضارية اندلعت في صباح يوم السبت (٢٠/شعبان) بين جنود الخلافة ورتل للقوات الخاصة التابعة لحكومة (بونتلاند)، لدى محاولته التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (المسكات) شرقي الصومال، وأثناء ذلك انفجرت عليهم سيارة مفخخة ركنها المجاهدون سابقا، ما أدى لمقتل وإصابة...

٤

مقالات

على أبواب رمضان

١١

مقتل ٢٢ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون بهجمات جديدة في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ستة عناصر من الجيش النيجيري وجاسوسا تابعا له، كما قتلوا ١١ عنصرا على الأقل من جيش النيجر ودمّروا مدرعتين له واغتنموا ست آليات أخرى، بينما قتلوا خمسة عناصر من جيش الكاميرون وأصابوا آخرين، بهجمات جديدة في غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٧/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرها على طريق بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر، ولله الحمد.

كما قتلوا في نفس اليوم جاسوسا نصرانيا في قرية (غالغوري) الواقعة قرب منطقة (أسكيرا) جنوبي (برنو)، ولله الحمد.

وعلى صعيد المعارك في النيجر، فجّر...

التفاصيل ص ٦

تدمير (همر) وجرافة للجيش المصري واستهداف دورية راجلة بعمليات جنود الخلافة في سيناء

٥

١٤ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية في ننجرهار

٧

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب (همر)

بهجمات المجاهدين في الخير

٨

٧ قتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات للـPKK بعمليات في الرقة

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 وحتى 24 شعبان 1442هـ)

١١	صليبيا
١٤	مرتدًا رافضيا ونصيريا
٧٢	كافرا ومرتدا

٥ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٠٢ قتلى وجرحى

٣٤ عملية

٦ آليات مغتنمة

٧ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية الشام
٢١	ولاية الصومال
١٤	ولاية خراسان
٧	ولاية العراق
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حماة
٦	٣	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين
٢	١	١

التواصي بالحق والصبر

اقتضت مشيئة الله تعالى وحكمته البالغة أن يبتلي عباده المؤمنين ويختبر صدق إيمانهم بصور الابتلاء والتمحيص التي لا ينفكّ عنها زمن من الأزمان حتى تقوم الساعة، ومِن رحمته سبحانه بعباده أن بيّن لهم الأمور التي تساعدهم في الثبات على هذا الدين العظيم، وهداهم بفضله إلى ما يعينهم على مواصلة السير في طريق الحق القويم.

ومع أنّ عوامل الثبات كثيرة فصّلتها آيُ القرآن الكريم والسنة النبوية في مواضع عديدة، لكن هناك عامل مهم قد يغفل عنه البعض كونه لا يندرج في العادة ضمن عوامل الثبات بشكل مباشر، إنه التواصي بالحق والتواصي بالصبر.

قال تعالى: {وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} [سورة العصر]. قال المفسرون: أي تحابوا وأوصى بعضهم بعضا، وحثّ بعضهم بعضا. بالحق: أي بالتوحيد والإيمان والقرآن، والصبر على طاعة الله تعالى، والصبر عن معاصيه، وعلى ما يصيبهم من البلاء والمصائب، فبالإيمان والعمل الصالح يُكمل المرء نفسه، وبالتواصي بالحق والصبر يُصلح جماعته.

لقد قررت السورة العظيمة أن جميع الناس في خسر إلا مَن حقَّق الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر، ولقد ربطت السورة وقرنت بين هذه الأمور الأربعة؛ فإن المؤمن الذي يعمل الصالحات بحاجة إلى مَن يوصيه بالحق ويذكّره به، ويوصيه بالصبر على أعبائه وتكاليفه ويحثه على ذلك، فإن للحق ضريبة لا بدّ من دفعها، يبذلها أهل الحق طوعا وطاعة لله ورضا بقضائه وقدره سبحانه.

ويلحق بذلك خصلة أخرى مكمّلة وهي التواصي بالمرحمة، قال تعالى: {ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ}[البلد:١٧]. قال المفسرون: أي تواصوا بالرحمة على الخلق، فكما أوصى بعضهم بعضا رحم بعضهم بعضا.

ولقد جاء التواصي هنا أيضا مقرونا بالإيمان والصبر ليؤكد مرة أخرى أن المؤمنين لا بدّ لهم من التواصي فيما بينهم ليستمروا على طريق الإيمان ويثبتوا عليه.

ويكون التواصي آكد في أوقات المحن والشدائد التي تصيب المسلمين كما هو الحال في ظل اشتداد هجمة الصليبيين والمرتدين، ولكَم كان التواصي سببا في تثبيت الصفوف المؤمنة في أوقات الكرب عندما تزيغ الأبصار وتبلغ القلوب الحناجر!، وكم مِن مجاهد كان له دور في تثبيت إخوانه وشدِّ أزرهم بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر؟، بل كم كان التواصي سببا في تثبيت صاحبه قبل أن يكون سببا في تثبيت إخوانه؟، وكل ذلك ببركة هذه الخصلة المباركة.

والقرآن الكريم حافل بالتواصي والوصايا العظيمة ومِن أعظمها وصية إمام الحنفاء وأبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، تلك الوصية العظيمة بأن يحرص المرء كلّ الحرص على أن يختم حياته وهو محقق للإسلام، قال تعالى: {وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [البقرة:١٣٢]، ومِن أشهر وصايا القرآن، وصايا لقمان الحكيم لابنه والتي ابتدأها بالتحذير من الشرك: {يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} [لقمان:١٣] ومثْل القرآن، احتوت السنة النبوية على الكثير من الوصايا التي أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته لتنال بها السيادة والسعادة في الدارين، وعلى هذا المنهج القرآني النبوي سار السلف الصالح في تحقيق التواصي بالحق والصبر وخصوصا في أوقات الشدة، حيث نقلت لنا مرويات السلف ومصنفاتهم الكثير من قصص التواصي بالحق والصبر وكيف كانت سببا في تثبيت المسلمين في أحلك الظروف، ومِن ذلك وصية الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة رضي الله عنه لأصحابه يوم مؤتة وقد حشد لهم الروم والمشركون مئتي ألف مقاتل أمام ثلاثة آلاف من المسلمين! فقال لهم موصيا مثبِّتا: يا قوم، والله إن التي تكرهون لَلتي خرجتم تطلبون الشهادة، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين، إما ظُهور وإما شهادة، فقال الناس: قد والله صدق ابن رواحة.

ومِن ذلك أيضا قصة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في محنته وكيف ثبّته رجل أعرابي من بسطاء القوم لا يعرفه، قال الإمام أحمد: "ما سمعت كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة الأعرابي، قال: يا أحمد إن يقتلك الحق متَّ شهيدا، وإن عشت عشت حميدا... فقوي قلبي"[سير أعلام النبلاء]

وعلى دربهم يسير جنود الخلافة اليوم، فيوصي بعضهم بعضا بالحق والتوحيد والجهاد والبراءة من الشرك والصبر على ذلك والثبات عليه؛ فالتواصي بالحق ضرورة لتذكير المؤمن ليبقى الحق مُشرَعا أمام ناظريْه، حاضرا في قلبه، حيا في واقعه، يُطبّقه في حياته، فلا تذبل صورته ولا تخبو جذوته.

وإن مِن حقوق المسلم على أخيه المسلم أن يوصيه ويذكّره ويشدّ أزره في كربته ويسلّي عنه في محنته، فهذه هي حقيقة الأخوة الإيمانية، قال تعالى مخاطبا موسى عليه السلام: {سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ}[القصص:٣٥] أي: سنقويك ونعاونك ونعزّ جانبك به. كما أن التواصي من عوامل قوة جماعة المسلمين وترابط صفوفها واشتداد بنيانها، قال صلى الله عليه وسلم: (المؤمن لِلمؤْمن كالبُنْيان يَشُدُّ بَعْضُه بَعْضا)[البخاري] وإذا كان هذا شأن التواصي بالحق والصبر؛ فإن التواصي بالمرحمة لا يقل عنه شأنا وفضلا، فبه يرحم المسلمون إخوانهم من خلال السعي في قضاء حوائجهم وتفقد أحوالهم وإعانتهم ونخص منهم الأسرى والأرامل واليتامى، فيكون ذلك سببا في نزول رحمة الله تعالى ونصره على عباده المؤمنين.

ومن التواصي، أن نوصي إخواننا المجاهدين وأنصارهم في كل مكان بأن يعتنوا بهذا الجانب ويُحيوا سنة التواصي بالحق والصبر والمرحمة فيما بينهم، ويتعاهدوا إخوانهم بالوصية والتذكير والتثبيت فإن فيه من البركة والخير ما لا يخفى، فثماره في الدنيا ثبات على الحق، وفي الآخرة رضوان من الله أكبر، والحمد لله رب العالمين.

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات التي اندلعت مع القوات الصومالية قرب (بوصاصو)

رصد تحركات القوات الصومالية المرتدة التي حاولت التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في جبال (المسكات)

النبأ ولاية الصومال

خاص كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات التي اندلعت بين جنود الدولة الإسلامية والقوات الصومالية المرتدة قرب مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال، ونفى المصدر الأكاذيب التي أطلقتها حكومة (بونتلاند) حول قتلها عشرين مجاهدا وتدميرها سيارات ومخابئ للأسلحة!، مبيّنا أن هذه الأكاذيب جاءت للتغطية على الخسائر الكبيرة والفشل الأكبر الذي مُنيت به قوات العدو خلال المواجهات.

انفجار سيارة مفخخة على القوات المهاجمة

وحول تفاصيل المعركة، قال المصدر إن اشتباكات ضارية اندلعت في صباح يوم السبت (٢٠/شعبان) بين جنود الخلافة ورتل للقوات الخاصة التابعة لحكومة (بونتلاند)، لدى محاولته التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (المسكات) شرقي الصومال، وأثناء ذلك انفجرت عليهم سيارة مفخخة ركنها المجاهدون سابقا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وقعوا في كمائن المجاهدين على الطريق

وبيّن المصدر، أن الرعب والهلع دبّ في صفوفهم عقب التفجير، فبدأوا ينسحبون تدريجيا من المنطقة، إلا أنهم وقعوا في كمين محكم نصبه لهم المجاهدون في طريق عودتهم، حيث اشتبكوا معهم لعدة ساعات أسفرت عن مقتل وإصابة المزيد من عناصرهم وإعطاب إحدى آلياتهم، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر، أن قوات العدو ظنّت أنها أفلتت مِن المجاهدين بعد خروجها من موقع الاشتباك، إلا أن مفارز العبوات كانت لهم بالمرصاد، حيث استطاعت مفرزة من المجاهدين التسلل إلى خلف خطوط العدو وزرع الألغام والعبوات الناسفة في جميع الطرق المحتملة لانسحاب القوات منها.

مقتل "قائد القوات الخاصة" وتدمير آليته

خاص وتابع المصدر، أنه بعد عصر اليوم نفسه وبينما ابتعد المرتدون قليلا عن ميدان المواجهة وبدأوا يلتقطون أنفاسهم؛ فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية مزودة برشاش ثقيل كان يستقلّها قادة وضباط الحملة العسكرية، ما أسفر عن تدميرها بالكامل وسقوطهم بين قتيل وجريح.

وكشف المصدر، أن مِن بين القتلى كان "قائد القوات الخاصة" لمدينة (بوصاصو) وما حولها، المرتد المدعو "قطب حيرني"، وهو أحد قادة الحملات السابقة على المنطقة.

٢١ قتيلا وجريحا و١١ آلية إضافية للإسناد!

وبيّن المصدر، أنه على إثر هذه الضربة الثانية، توقف المرتدون عن السير وانشغلوا بجمع أشلاء جنودهم المتناثرة، وطلبوا تعزيزات عسكرية من مدينة (بوصاصو)، حيث وصل إليهم ١١ آلية عسكرية بينها خمس سيارات إسعاف لنقل القتلى والجرحى والذين بلغت حصيلتهم نحو ٢١ قتيلا وجريحا نُقل عدد منهم إلى (جيبوتي) لتلقي العلاج بعد فشل المشافي الحكومية في التعامل معهم لخطورة إصاباتهم.

سلكوا طريقا وعرا هروبا من كمائن الموت

وقال المصدر، إن المرتدين اضطروا إلى تغيير طريق انسحابهم بالكامل، حيث سلكوا طريقا طويلا وشاقا غير الذي جاءوا منه، وكل ذلك خوفا مِن تعرضهم للمزيد من عبوات المجاهدين وكمائن الموت التي نصبوها لهم في طريق انسحابهم، لدرجة أنهم تركوا إحدى آلياتهم خلفهم! نظرا لوعورة الطريق الذي سلكوه هربا من المواجهة.

مواجهة سابقة شاركت فيها القوات الأمريكية

وأوضح المصدر، أن هذه القوات التي تتلقى تدريبا ودعما أمريكيا مباشرا غالبا ما تشنّ حملاتها برفقة القوات الأمريكية وتحت غطاء طائراتهم الحربية، كما حصل في المواجهة السابقة التي وقعت في مطلع (ذي القعدة) من العام الماضي، وأسفرت عن "مقتل وإصابة سبعة عناصر من القوات الصومالية والأمريكية المشتركة" أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين بعد قصف مدفعي عنيف، لكن هذه المرة واجه المرتدون مصيرهم لوحدهم بعد غياب الدعم الأمريكي عنهم.

لم يُصب أحد من المجاهدين خلال المعركة

ولفت المصدر إلى أنه نظرا لحجم الخسائر التي لحقت بقواتها؛ لجأت حكومة (بونتلاند) إلى نشر أكاذيب بالجملة حول قتلها لأكثر مِن عشرين مجاهدا وتدمير سيارات ومخابئ للأسلحة!، ونفى المصدر لـ(النبأ) هذه الأكاذيب جملة وتفصيلا، وأكد أنه لم يُصب أحدٌ من المجاهدين خلال المعركة، بفضل الله تعالى وحفظه لعباده المؤمنين.

لحظة زرع العبوات الناسفة في طريق انسحاب القوات المهاجمة

عملية أمنية للمجاهدين خارج مناطق سيطرتهم

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن هذه المواجهة جاءت بعد عملية أمنية نفذها المجاهدون خارج مناطق سيطرتهم، نجحوا خلالها في أسر أحد المرتدين المطلوبين لهم، وعلى إثرها تحركت هذه القوات الخاصة للبحث عن هذا المطلوب في محاولة فاشلة لإطلاق سراحه من قبضة المجاهدين، انتهت بإخفاق كبير وجرّت عليهم خسائر فادحة.

تدمير (همر) وجرافة للجيش المصري واستهداف دورية راجلة

بعمليات جنود الخلافة في سيناء

المرتد "سليمان محمد حمدان" عنصر من ميليشيا الصحوات قتله المجاهدون بمنطقة (البرث)

النبأ ولاية سيناء

دمّر جنود الخلافة في سيناء عربة (همر) وجرافة للجيش المصري واستهدفوا دورية راجلة له، في ثلاث عمليات منفصلة في (الشيخ زويّد) و(بئر العبد) و(العريش) أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش، بينما عرض المكتب الإعلامي صورا لتصفية أحد عناصر ميليشيا الصحوات جنوب (رفح).

إحراق جرافة للجيش المصري جنوب (الشيخ زويد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شعبان) جرافة للجيش المصري المرتد، في منطقة (الشلاق) جنوب غربي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإحراقها، خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجرافة أُحرقت بالكامل وذلك أثناء تصدي المجاهدين لحملة عسكرية للجيش في المنطقة، بالأسلحة الثقيلة ولله الحمد.

استهداف دورية راجلة للجيش في (بئر العبد)

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/ شعبان) على دورية راجلة للجيش المصري على الطريق الدولي بالقرب من قرية (الجنادل) شرقي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.

تدمير عربة (همر) للجيش غرب (العريش)

خاص وبالانتقال إلى (العريش)، حيث أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة الأسبوع الماضي على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، قرب منطقة (سبيكة) غربي مدينة (العريش)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الصحوات جنوب (رفح)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في وقت سابق عنصرا يُدعى "سليمان محمد حمدان" من ميليشيا الصحوات المرتدة الموالية للجيش وذلك بعد أسره قرب منطقة (البرث) جنوبي رفح، ونشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمّروا خلال الأسبوع الماضي عربة مدرعة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا جرافتين باستهدافين منفصلين في شمال سيناء.

مقتل ٢٢ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون

بهجمات جديدة في غرب إفريقية

اشتباك جنود الخلافة مع عناصر جيش النيجر المرتد في في بلدة (نغاغام) قرب منطقة (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ستة عناصر من الجيش النيجيري وجاسوسا تابعا له، كما قتلوا ١١ عنصرا على الأقل من جيش النيجر ودمّروا مدرعتين له واغتنموا ست آليات أخرى، بينما قتلوا خمسة عناصر من جيش الكاميرون وأصابوا آخرين، بهجمات جديدة في غرب إفريقية.

٦ قتلى من الجيش النيجيري قرب (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٧/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرها على طريق بين بلدتي (بوسو) و(مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر، ولله الحمد.

كما قتلوا في نفس اليوم جاسوسا نصرانيا في قرية (غالغوري) الواقعة قرب منطقة (أسكيرا) جنوبي (برنو)، ولله الحمد.

تدمير عربة مدرعة لجيش النيجر قرب (ديفا)

وعلى صعيد المعارك في النيجر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شعبان) على عربة مدرعة لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

١١ قتيلا من جيش النيجر واغتنام ٦ آليات

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٠/شعبان) ثكنة لجيش النيجر في بلدة (نغاغام) قرب منطقة (ديفا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ستّ آليات رباعية الدفع إلى جانب كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، كما فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش قدمت إلى المكان عقب الهجوم، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل نحو ستة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا الاثنين، تقريرا مصورا عرض جانبا من الهجوم والغنائم.

٥ قتلى من الجيش الكاميروني بهجوم جديد

أما في الكاميرون، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/شعبان) ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (سويرام) قرب منطقة (فوتوكول) شمالي الكاميرون قرب الحدود مع نيجيريا، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد هاجموا عناصر وثكنات للجيشين النيجيري والكاميروني فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وأغاروا على مخزن تابع للمؤن لجيش النيجر، كما دمّروا برجين للكهرباء للحكومة النيجيرية بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير آلية للروافض المشركين

بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للروافض المشركين و(كاميرا) حرارية لهم في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢١/شعبان) على آلية كانت تقلّ عددا من الروافض المشركين على أطراف منطقة (الخالص) شمالي ديالى، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص بينما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي في يوم الجمعة (١٩/شعبان)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح ودمروا (كاميرا) حرارية للجيش، باستهدافين منفصلين في ديالى.

١٤ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية في ننجرهار

آلية أحد عناصر الحكومة الأفغانية المرتدة بعد تدميرها بتفجير (سرخرود)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والحكومة الأفغانية المرتدة بينهم ضابط، ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بثلاث عمليات منفصلة في منطقة ننجرهار.

اغتيال ضابطة شرطة في (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شعبان) ضابطة شرطة في الأمن الأفغاني المرتد، في (الناحية ٣) من مدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيلة كانت تشارك في حملات المداهمة التي تشنها القوات الأفغانية المرتدة على بيوت المسلمين في المنطقة.

فيما قال ناطق "شرطة ننجرهار" إن "ضابطة شرطة قُتلت برصاص مسلحين صباح الخميس، أثناء أدائها لواجبها في الحي الثالث بجلال أباد" على حد وصفه.

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية في (سرخرود)

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مجموعة من مرتدي الحكومة الأفغانية في منطقة (سرخرود) شمالي ننجرهار، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة منهم، بينهم ضابط في الشرطة المحلية، إضافة إلى تدمير آلية أحدهم، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير استهدفهم عقب اجتماع لهم في المنطقة، ولله الحمد.

وبعد التفجير، قال مسؤولون حكوميون في ننجرهار لوسائل إعلام إن "ثمانية أشخاص على الأقل أصيبوا في انفجار قنبلة مزروعة على جانب الطريق، أمام نقطة تفتيش للشرطة في منطقة دوسراك في سرخرود"، وعرضت وسائل الإعلام صورا لسيارة مدمرة جراء التفجير.

مقتل عنصر وإصابة اثنين وإعطاب آلية للشرطة

كما فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية في يوم الأحد (٢١/شعبان) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (باغ بالا) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا ضابطا في المخابرات الأفغانية يوم الخميس الماضي واغتنموا سلاحه بعد استهدافه بطلقات مسدّس في منطقة (فارم هده) بمدينة (جلال أباد).

قتلى وجرحى من الجيش النصيري بتدمير آليتين لهم في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

دمّر جنود الخلافة آليتين للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين في بادية حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٩/شعبان) على آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل للجيش النصيري المرتد شرق مدينة (السلمية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا آلية ثانية في بادية (السلمية) بتفجير مشابه في وقت سابق، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، وحصلت (النبأ) على صور تظهر الآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

آلية للجيش النصيري دمرها المجاهدون في بادية (السلمية)

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب (همر) بهجمات المجاهدين في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم وألحقوا أضرارا مادية بأحد مقراتهم، كما أحرقوا ممتلكات لهم في ستّ هجمات متفرقة في مناطق وبلدات الخير.

إعطاب (همر) واستهداف مقر للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شعبان) على عربة (همر) للـPKK المرتدين في حي (الزرنة) في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في نفس اليوم مقرا لهم في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أوقع إصابات في صفوفهم وألحق أضرارا مادية في المقر المستهدف، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر للPKK حاولوا نصب كمين استباقي للمجاهدين

بينما شهد يوم الاثنين (٢٢/شعبان) ثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة خلفت ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى، حيث هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ثلاثة عناصر واغتنموا رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا "حاجزا طيّارا" نصبه عناصر الميليشيا على أحد الطرق في بلدة (ذيبان)، بهدف نصب كمين للمجاهدين، كما كانوا يسرقون ممتلكات الأهالي الذي يضطرون للمرور عبر الحاجز. وأكد المصدر أن المجاهدين باغتوا عناصر الحاجز وأطلقوا النار عليهم فأردوهم قتلى على الفور، ثم انسحبوا من المنطقة سالمين، ولله الحمد.

٦ جرحى من الPKK بهجومين منفصلين

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع لعناصر الـPKK بالقرب من دوار (الناحية) في بلدة (ذيبان)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، بينما استهدف المجاهدون مقرا لهم بالقرب من دوار (القهاوي) في منطقة (أبو حمام)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات لقيادي تابع للPKK

خاص وفي سياق استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الأربعاء (١٧/شعبان) مولدين كبيرين للكهرباء يغذيان فرنا يمتلكه قيادي تابع لاستخبارات الـPKK في بلدة (الجرذي)، ما تسبب بخسائر مالية كبيرة.

وأضاف المصدر أن القيادي المرتد ويُدعى "خضر العباس" متورط بتسليم عدد من المسلمين إلى المرتدين، وهو من أشد المحاربين لهم في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من الـPKK ودمّروا آليتين لهم إحداها عربة (همر)، كما قتلوا عنصرا متطوعا في صفوف "ميليشيا الحرس الإيراني"، بتفجيرين منفصلين وثلاثة اغتيالات في بلدات وقرى الخير تركز معظمها في منطقة (ذيبان).

مصدر أمني لـ(النبأ): "القصف الجوي على (مخمور) خسائر اقتصادية للرافضة ولم يسقط فيه أي مجاهد"

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

خاص قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن القصف الجوي العنيف الذي شنّته الطائرات الحربية الرافضية والأمريكية على جبال (مخمور) لم يحقق لهم شيئا سوى زيادة خسائرهم الاقتصادية التي يتكبدونها منذ إعلانهم الحرب على جنود الدولة الإسلامية.

وأضاف المصدر، أن قصفهم الهمجي الذي استمر طوال الأسبوعين الماضيين، وبلغ أكثر من ٣٠٠ ضربة جوية، لم يُصب فيه أحد من المجاهدين بفضل الله تعالى.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن مزاعم الحكومة الرافضية حول "مقتل ٦٠ مجاهدا" وآخرين "طُمرت جُثثهم تحت الصخور"! وآخرين "سلّموا أنفسهم"! كلها محض أكاذيب رافضية من جنس كذبهم المفضوح عقب كل حملة يُطلقونها ولا يجنون منها سوى مزيدا من الفشل والاستنزاف.

ولفت المصدر إلى أن القصف على المنطقة لم يتوقف على مدار أسبوعين متتاليين وشارك فيه الطيران الصليبي، ورافقته حملة برية لجهاز ما يسمى "مكافحة الإرهاب" إلا أنّ كل ذلك تبخّر مع انقشاع دخان الغارات بعد أن طيّش الله تعالى رميتهم وردّ كيدهم في نحرهم، وحفظ عباده المؤمنين.

٧ قتلى وجرحى وإعطاب ٣ آليات للـPKK بعمليات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع ثلاثة من الـPKK بينهم (كومين) وأصابوا أربعة آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بثلاث عمليات منفصلة.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٩/شعبان) على موكب تشييع للـPKK المرتدين في منطقة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، ما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل وإعطاب آليتين لهم، ولله الحمد.
وذكرت وسائل إعلام محلية أن التفجير تسبب بـ"مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين"، فيما اعترفت الميليشيا في بيانها بـ"مقتل إحدى عضواتها أثناء أداء مهامها" على حد تعبيرهم.
يشار إلى أن التفجير وقع أثناء تشييع الميليشيا لعنصر قُتل قبل أيام بعملية للمجاهدين شرق الرقة، لتتوالى عليهم مواكب الموت بإذن الله تعالى.

جنازة العنصر الذي تم استهداف موكب تشييعه في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة

إعطاب آلية مختار تابع للـPKK

وفي تفجير منفصل في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية (كومين) تابع للـPKK قرب دوار (فلسطين) في مدينة (الطبقة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين تابعين للـPKK

على الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية في يوم الاثنين (٢٢/شعبان) منزل عنصر في الـPKK يُدعى "أحمد الجدعان" في قرية (النسيم) شمالي مدينة الرقة، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، مع زوجته التي تعمل (كومين) لصالح الميليشيا، ولله الحمد.
وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل يعمل فيما يسمى "الأكاديمية العسكرية" التابعة للميليشيا، كما تنشط زوجته هي الأخرى في العمل ضمن المجالس المحلية التابعة لها.
وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن مقتلهما نتيجة "إطلاق الرصاص عليهما داخل منزلهما بالقرب من السجن المركزي بمدينة الرقة"، وأضافوا أن الرجل وزوجته كانا "يعملان في مؤسسات" الميليشيا.

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي ومصدر أمني يفنّد أكاذيب الحكومة الرافضية حول (حمرين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي شرق (صلاح الدين)، بينما نفى مصدر أمني لـ(النبأ) مزاعم الحكومة الرافضية حول قتلها لعشرات المجاهدين بقصف جوي على (حمرين).

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٠/شعبان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.
جدير بالذكر أن منطقة (العيث) شهدت تفجيرات مشابهة خلال الأسابيع الماضية استهدفت آليات ودوريات القوات الرافضية بالتزامن مع حملتهم الفاشلة على المنطقة.

سلسلة الأكاذيب الرافضية عابرة للمدن!

خاص من جهة أخرى نفى مصدر أمني لـ(النبأ) ما زعمته الحكومة الرافضية حول مقتل عشرات المجاهدين في القصف الجوي على منطقة جبال (حمرين)، وأكد المصدر أن هذه الادعاءات ما هي إلا امتداد لسلسلة الأكاذيب الرافضية التي أصبحت عابرة للمدن والمناطق في العراق!، وبيّن أنها تعكس حالة الإفلاس التي تعاني منها القوات الرافضية وتحاول عبثا أن تستعيض عنها بالإعلان عن أي إنجازات ولو على ورق!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد العشائري المرتد فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة شمال مدينة (العلم).

قتيل من الشرطة الاتحادية برصاص المجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (المصافطة) في منطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية لهم بتفجير وهجمات منفصلة على ثلاث ثكنات لهم في مناطق غرب كركوك.

بالصور: مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي في هجمات مسلحة

عنصران من الجيش الكونغولي الصليبي قتلهما المجاهدون بهجوم على ثكناتهم بمنطقة (رونزوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحة وذخائر، بهجمات مسلحة استهدفت أربع ثكنات له في قرى (بيني) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنتين للجيش في منطقة (رونزوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شعبان) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي في قريتين مختلفتين بمنطقة (رونزوري) في (بيني) شرقي الكونغو، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين أخريين للجيش قرب (كيناما)

وفي هجوم مشابه يوم الأربعاء (٢٤/شعبان)، هاجم المجاهدون ثكنتين أخريين للجيش الكونغولي في قرية (فيغو) قرب (كيناما) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، هرب على إثرها عناصر الثكنتين، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش واغتنام بندقيته

وفي اليوم نفسه، كمن المجاهدون لعنصر من الجيش الكونغولي كان يقود دراجة نارية على طريق قرية (تيسبي) في منطقة (بيني)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، فأردوه قتيلا على الفور واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهدا على انتصار كبير لمجاهدي الدولة الإسلامية في وسط إفريقية تمثل في اقتحام مدينة (بالما) الساحلية المهمة الواقعة في منطقة (كابوديلغادو) بعد هجوم واسع أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من القوات الموزمبيقية والنصارى وأحدث ضجة واسعة على الصعيد الدولي وأفرح المؤمنين وأغاظ الكافرين والمنافقين وهم يرون أحلامهم في القضاء على المجاهدين تذهب أدراج الرياح على شواطئ وسط إفريقية، كما شنّ المجاهدون هجمات أخرى ضد الجيش والنصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، فقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا آليتين وعدة منازل لهم.

عنصر ثالث قتله المجاهدون بكمين قرب (بيني)

غنائم المجاهدين بعد هجومهم على ثكنتين للجيش في (بيني)

على أبواب رمضان

الحمد لله الذي أنزل الفرقان وفضّل شهر رمضان، والصلاة والسلام على خير من صلى وصام نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم اجتماع الأنام بين يدي الملك العلّام، أما بعد.

فلقد دنا رمضان وأزف شهر القرآن، وازداد شوق المؤمنين لزائر كريم يوشك أن يطرق أبوابنا، فينبغي علينا أن نحسن استقباله ونتهيأ له بالباب تهيؤ الحبيب لحبيبه والفاقد لمفقوده، خصوصا وقد تغيّب عنا حولا وسيلبث فينا أياما معدودات ثم يمضي! فماذا أعددنا لاستقباله قبيل مجيئه؟ وكيف سنقضي أيامه ولياليه؟

لا شك أن مَن له زائر عزيز يأتيه كل عام شهرا فإنه سيجهز للقائه كل ما يستطيع، ولن يألوَ جهدا في إعطائه حقه ما أقام عنده، هذا إن كان هذا الزائر أنت تمنّ وتتفضل عليه، فما بالك بزائر هو المتفضِّل عليك؟! إن جاءك قرّبك مِن مولاك وانشرح فيه صدرك وتداركتَ فيه عيوبك وأُكرِمت فيه بمضاعفة حسناتك وغفران ذنوبك، زائر يعلّمك ويربيك ويحسّن خلقك ويداوي جراح قلبك، وأمور أخرى كثيرة.

إن رمضان ضيف معطاء، وموسم نماء وجو صفاء، نهاره إمساك وتهذيب وليله قيام وتلاوات تطيب، لذا لا بدّ للمسلم من استقباله كأحسن ما يستقبل الأهل أهليهم والمضيفون ضيوفهم؛ فإن أهل الآخرة أشد فرحا بالطاعات وأيامها من أهل الدنيا بدنياهم، قال تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}[يونس:٥٨]، أي: "بالقرآن الذي هو أعظم نعمة ومنة... وبالدين والإيمان، وعبادة الله ومحبته ومعرفته"[التفسير]

ومن مهمات استقبال رمضان أمور عديدة منها:

أولا: التوبة والاستغفار، والإقلاع عن الذنوب كبيرها وصغيرها، فإن الكبائر لا بد لها من توبة خاصة بشروطها المعروفة، أما الصغائر فإنهن يُغفرن بإذن الله تعالى بالعمل الصالح والمكفّرات وسائر الطاعات لقوله صلى الله عليه وسلم: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفّرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر)[أخرجه مسلم]

فإن مِن أفضل ما يعين المسلم على استغلال رمضان هو ترك المنكرات والمحرمات فذاك أحرى لقبول عمله، قال تعالى: {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} [الفرقان: ٧١]، وقال تعالى: { إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا} [مريم: ٦٠]، فتأمل كيف قدّم سبحانه التوبة على العمل الصالح.

ثانيا: سؤال الله بلوغ رمضان والتوفيق فيه للإحسان، فهذا دأب السلف رحمهم الله فقد أُثر عنهم أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر لإدراك رمضان، وستة أشهر أن يتقبّل منهم، وما ذاك إلا لاشتياقهم الشديد لأيام رمضان؛ لأنهم وجدوا فيه قلوبهم وعاشوا أيامه ولياليه كما ينبغي لا يلفتون قلوبهم للشهوات فضلا أن تلتفت وجوههم، دموعهم فيه منهمرة وألسنتهم بقراءة القرآن منطلِقة، يعيشون سَـوْرَة الفرح برمضان من أوله إلى آخره، يتمنون لو أنّ أيامهم كلها رمضان.

هيئوا أنفسهم لرمضان بالتعود على الطاعات وخاصة في شهر شعبان فإنه بوابة رمضان وتوطئة له، فقِهوا أنّ القلب إنْ لم يُعَوَّد الشيء ثَقُل عليه، وأنّ مَن لم يتهيأ ويروِّض نفسه للسباق كان آخر الركب إن حان السباق، فما إن جاء رمضان حتى أطالوا القيام وكرروا ختماتهم للقرآن، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثالثا: قضاء الحوائج وإتمام الشواغل للتفرغ أيام رمضان، فإن الانشغال فيه بأمور الدنيا نوع حرمان، ومن الفطنة أن يتخلّص المسلم مما علق به من أعمال وحقوق قبل رمضان ولا يؤجلها إلى العشر الأواخر من رمضان، فإنها أفضل أيام رمضان والانشغال فيها بغير العبادة خسران، مع التنبه لعدم الإسراف والتبذير في المأكولات والمباحات، لأن رمضان شهر تقلُّل مِن المطاعم والمشارب لينشط البدن للطاعة، لا شهر أكل وشرب، فإن من أكل كثيرا نام كثيرا وكسل عن العبادة.

رابعا: تعلّم فقه الصيام والقيام والاعتكاف وزكاة الفطر، فإنه أجدر أن يعبد المسلم ربَّه على بصيرة، ويأتي في مقدمة ذلك أحكام الصيام والمفطرات وما لا يسع المسلم جهله من هذه الأحكام التي يصحّ بها صومه، فإن ذلك واجب عليه ويأثم بتفريطه إن وقع في محظور.

خامسا: الفرح والاستبشار بقدوم رمضان، تعظيما لشعائر الله تعالى، وذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث كـان يبشّر أصحابه يقول: (قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم و تغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) [النسائي]

سادسا: التعافي من الخصومات وإصلاح ذات البين، قال تعالى: {فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ} [الأنفال:١]، فمن كان بينه وبين أحد إخوانه أو أقاربه شيئا من ذلك فليتحلل منه قبل رمضان، ومِن العجائب في هذا الزمان أن يخاصم المسلم أحد أقاربه السنَة والسنتين! وبعضهم إلى ما هو أكثر! ألا يخشى هؤلاء من ربهم؟ وكيف يمر عليهم رمضان ورمضان وهم على تلك الحال؟، بل كيف لمن يكون هذا حاله أن يستقبل رمضان؟! لذلك تجد صاحب الخصومات والقطيعة لا يوفّق للعمل الصالح في رمضان؛ وذلك لما هو متحمّل له من الأوزار والآثام وقطيعة الأرحام، وكما هو معلوم فإن المعاصي تمنع الطاعة، والطاعة تجلب الطاعة.

سابعا: ويُستقبل رمضان بالعزيمة على استغلال أيامه ولياليه، والاجتهاد إلى آخره وتذكير المسلمين حولنا بالتهيؤ للشهر والاجتهاد فيه بالعبادة وإصلاح ما فسد، قال عليه الصلاة والسلام: (من دل على خير فله مثل أجر فاعله)[أبو داود]

وفي المقابل، على المسلمين أن يحذروا مفسدات رمضان ومُذهبات الأجور من سبل الغواية وتضييع الأوقات في مجالس اللهو واللغو والسهر على المحرمات والانشغال عن الطاعات بما تمتلئ به الصفحات والقنوات اليوم، والتي تأخذ دور الشياطين في هذا الشهر وفي كل شهر، فليحذرهم المؤمن أشد الحذر وليخشَ الله تعالى وليذكر نعمته عليه بإدراكه شهر رمضان، فكم مِـن شخص أدرك رمضان الماضي وهو اليوم تحت الثرى، فلربما يكون هذا آخر رمضان لك فماذا أنت فاعل فيه؟ افعل ما ترجو أن تلقى ربك به غدًا، وما ترجو أن تحب أن يُقال لك: فعلت في آخر رمضان لك كذا وكذا، واحذر طول الأمل فإنه أعظم ما يثبّط عن العمل، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كيف نستقبل رمضان؟

١
التوبة النصوح والإقلاع عن الذنوب، خير ما يُستقبل به الشهر.

٢
دعاء الله تعالى أن يُعيننا على طاعته وحسن عبادته في رمضان.

٣
التعافي من الخصومات وإصلاح ذات البين والتحلل مِن المظالم.

٤
الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، تعظيما لشعائر الله.

٥
عقد النية والعزم على الاجتهاد واستغلال كل لحظة من رمضان.

٦
قطع الشواغل والعوالق، وتفريغ الذهن قبيل دخول رمضان.

٧
وضع جدول لتقسيم الأوراد، وتنظيم الأوقات، وتنويع الطاعات.

٨
التفقه في أحكام الصيام والقيام، ومعرفة فضائل شهر رمضان.

٩
معرفة كيف كان هدي النبي ﷺ وصحابته في شهر رمضان.

١٠
تفقد ذوي الأسرى والمجاهدين والأرامل واليتامى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٨٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٦ قتيلا من جيش تشاد واقتحام بلدتين في نيجيريا ومصدر عسكري يكشف عن آخر المعارك في منطقة (الساحل)

صّعد جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع، حيث قتلوا نحو ١٦ عنصرا من الجيش التشادي بكمين مائي محكم وأعطبوا زورقا لهم، كما هاجموا قرية للنصارى في منطقة (أداماوا) في نيجيريا وقتلوا اثنين منهم وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا كنائس وممتلكات لهم، بينما اقتحموا بلدة (دماسك) مرتين في غضون أربعة أيام وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري وثمانية من العاملين في المنظمات الصليبية وأحرقوا مقرات ومبان حكومية، إضافة إلى ١١ آلية متنوعة، في حين أمدّ مصدر عسكري الـ(النبأ) بحصيلة آخر معارك جنود الخلافة في منطقة (الساحل) والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر خلال الأشهر الماضية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الخميس (٢٥/شعبان)...

٤

مقالات

أعمال الصالحين في شهر رمضان

١١

استهداف دورية راجلة للجيش المصري وقتل جاسوسين له في سيناء

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع دورية راجلة للجيش المصري المرتد على (الطريق الدولي)، كما قتلوا جاسوسين للجيش في منطقة (بئر العبد) بعد أسرهما في وقت سابق، بينما نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من حياة المجاهدين اليومية في ولاية سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) دورية راجلة للجيش المصري المرتد أثناء سيرها على (الطريق الدولي) قرب قرية (التلول) شرقي مدينة (بئر العبد) أول أمس، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر الهجوم، دبّ الرعب في صفوف المرتدين إلى درجة أن "رتل التشميط" الذي كان ينوي عبور الطريق استدار عائدا من حيث أتى!

وبيّن المصدر أن هذا الطريق الحيوي والذي يربط بين مدن شمال سيناء...

التفاصيل ص ٦

19 قتيلا وجريحا من الـPKK بينهم قيادي واستهداف 3 آليات لهم بتفجيرات وكمائن في الخير

٧

١٤ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والشرطة واستهداف عربتي (همر) بتفجيرات في ديالى

٨

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للشرطة الصومالية

٩

٦ قتلى من النصارى والجيش الكونغولي بهجوم جديد على طريق (كاسيندي-بيني)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 25 شعبان وحتى 2 رمضان 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الشام
١١	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال
١	ولاية الهند

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية غرب إفريقية
٢٩	ولاية العراق
٢٦	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	نينوى
٤	٤	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة	حمص
٨	١	١	١

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رمضان ١٤٤٢ هـ.

عدوى الحملات الفاشلة

لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن انطلاق حملات عسكرية جديدة لجيوش وقوات الحكومات الكافرة والمرتدة في الولايات والمناطق التي يُمارس فيها جنود الدولة الإسلامية عبادة الجهاد في سبيل الله تعالى؛ ناسية أو متناسية هذه الجيوش والحكومات أنها قد أعلنت من قبل النصر النهائي على المجاهدين ودبّجت لأجل ذلك البيانات وأرّخت لذلك أيام الاحتفالات والعطلات!

ففي العراق مثلا أطلقت الحكومة الرافضية على مدار الأسابيع والأشهر الماضية عشرات الحملات العسكرية والأمنية مستهدفة بذلك ما تصفه بـ "مخابئ وملاجئ" المجاهدين، وزجّت بالمئات من فرق الجيش والشرط والميليشيات المرتدة وبمشاركة جوية من طيرانهم الحربي ودعم مباشر وغير مباشر من القوات الصليبية، وأصبحت أرتالهم كأسراب الجراد تهيم في كل جبل وواد، ومواقعهم لا تتوقف عن نشر صور وأخبار وتحركات هذه الحملات، ثم ماذا كانت النتيجة على أرض الواقع؟ فشل أمني وعسكري كبير لعل بعض معالمه ظهرت في الحملة الأخيرة على جبال مخمور وتلال حمرين والتي لم يجدوا لها صورا يعرضونها حول "الإنجازات" التي زعموها، فعادوا إلى التنقيب في أرشيفهم البائس لعلهم يجدون فيه ما يستر كذب قادتهم الذين أسرفوا على أنفسهم في نشر البيانات والتصريحات الكاذبة كما بالغ ضباطهم وجنودهم في التقاط الصور الاستعراضية الباهتة أمام أكوام القش في البساتين!

من زاوية أخرى، فإن هذه الحملات الرافضية المستمرة في الفشل، المتواصلة في الإخفاق، الموغلة في استنزاف خزينة حكومتهم، المتسببة بإنهاك قواتهم وميليشياتهم التائهة في عمق الصحاري والوديان؛ ما هي إلا دليل على ما سبق أن أكّد عليه المجاهدون حول زيف "النصر" الذي أعلنته الحكومة الرافضية ومِن خلفها الصليبيون، وردّ عليهم المجاهدون يوما بقولهم: "فهل لمنتصر وحاسمِ معركة يُطلق الحملات تلو الحملات؟".

عدوى الحملات الفاشلة لم تقتصر على الروافض في العراق وحسب، فقد سبقتها حملات أخرى شنّها الجيش والميليشيات النصيرية بدعم ومشاركة القوات الروسية الصليبية على بوادي الشام والتي تحوّلت إلى أنبار أخرى يتيهون فيها وتختفي فيها أرتالهم وآلياتهم بفضل الله تعالى، وأصبح جنودهم لا يأمنون على أنفسهم من السير على طرق البوادي في حمص وحماة إلا تحت غطاء الطائرات المروحية!

ومن آخر أخبار فشل حملات أعداء الدولة الإسلامية، الحملة التي شنتها قوات حكومة (بونتلاند) المرتدة على مواقع المجاهدين في ولاية الصومال، والخسارة الفادحة التي مُنيت بها هذه القوات على أيدي المجاهدين بفضل الله تعالى، وكان الأمر اللافت أيضا في هذه الحملة هو حجم الكذب الكبير الذي رافقها ومزاعم الحكومة المرتدة والتي فنّدها المجاهدون في تقاريرهم، وكان الكذب مِن أكثر أعراض هذه العدوى وضوحا، وحجمه يتناسب طرديا مع شدة الإصابة! وذلك عام في جميع هذه الحملات.

وقبلها الحملة الفاشلة التي شنّها الجيش النيجيري المرتد على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو) والتي حشد لها ما لم يحشده في حملاته السابقة، ومع ذلك تمكن المجاهدون بفضل الله تعالى من صدّ حملتهم وإفشالها وإلحاق خسائر كبيرة فيها.

لقد أصابت عدوى الحملات الفاشلة جميع الجيوش المحاربة للدولة الإسلامية، وأصبحت حملاتهم العاثرة فرصة للمجاهدين ليكثّفوا استنزافهم لهذه الجيوش، بل ويقلبوها عليهم وبالا ونكالا. ولعل العالم بأسره رأى ماذا حصل في موزمبيق عقب الحملات الأخيرة التي كان الجيش الموزمبيقي وحلفاؤه الأفارقة قد أطلقوها ضد مجاهدي الدولة الإسلامية في مناطق شمال شرق موزمبيق خلال الفترة السابقة، وكيف استطاع المجاهدون امتصاص الحملات وقلب الطاولة على رؤوس الصليبيين يوم استيقظ العالم على أخبار اجتياح المجاهدين لمدينة (بالما) الاقتصادية، وكيف صدم هذا الهجوم الحكومات الصليبية التي راحت تهذي عبر وسائل إعلامها وتندب حظها وهي ترى أن غرس الخلافة التي حاربوها في العراق والشام قد أثمر في وسط إفريقية، وأن الأموال التي أنفقوها والجيوش التي حشدوها والأحزاب التي حزّبوها والتحالفات التي أقاموها لم تحقق لهم شيئا سوى الحسرة كما أخبرنا الله تعالى: {فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} [الأنفال:٣٦]

وبات الصليبيون اليوم أمام خيارين لا ثالث لهما: أن يبدأو بتشكيل "تحالف دولي جديد" ويجمعوا له أضعاف ما جمعوه -من تمويل ومقدرات وجيوش- لتحالفهم السابق الذي انتهى به الحال ممزقا منقسما على نفسه سياسيا مستهلَكا عسكريا محصورا مختبئا في بعض قواعده العسكرية؛ في الوقت الذي تنشغل فيه دول هذا التحالف بمحاولة ترميم بيتها وإصلاح أزماتها الاقتصادية ومشاكلها الداخلية ونكباتها الاجتماعية التي ما زالت في بدايتها!

والخيار الثاني هو أن يدعموا الحكومات والميليشيات الموالية لهم من أجل القتال نيابة عنهم ضد الدولة الإسلامية، وهذا الخيار قد جرّبوه مرارا مِن قبل وجنوا حصاده مرّا علقما ولم يستفيقوا إلا وجنود الخلافة يفتحون الموصل والرقة وتدمر وسرت وغيرها ويعلنون إقامة الدولة الإسلامية التي غيّرت مجرى العالم وإلى الأبد.

أما جنود الخلافة فما زادتهم هذه الحملات إلا إصرارا وعزما على المضي قدما في طريق جهادهم المبارك، كيف لا وهم يرون بأعينهم معية الله تعالى وحفظه لهم، ومكره سبحانه بأعدائهم واستدراجهم من حيث لا يعلمون.

كما منحتهم هذه الحملات الفاشلة فرَصا أكثر لزيادة إغراق أعدائهم في دوامة الاستنزاف التي تتعاظم يوما بعد يوم، حتى أصبحت طلقة أو طلقتان تُدمّر (كاميرا) حرارية على أطراف ديالى أو شمال بغداد كفيلة بأن تستدرج جيشا بأكمله من قطعان الروافض وميليشياتهم نحو الفخاخ والكمائن، وأصبحت عبوة واحدة تنفجر في أرياف الخير أو الرقة أو البركة قادرة على إشغال فِرَق بأسرها من المرتدين في حملات البحث عن السراب.

لقد أنهكت عدوى الحملات الفاشلة جيوش وحكومات الكفر وأغرقتهم في بحور الاستنزاف الذي لا يملكون أمامه إلا الاستمرار في الغرق أكثر فأكثر حتى ينتهون، أو التوقف وترك الساحة للمجاهدين ليعيدوا رسم خارطة العالم على منهاج النبوة، وهو الهدف الذي لن يحيدوا عنه بإذن الله تعالى.

١٦ قتيلا من جيش تشاد واقتحام بلدتين وإحراق كنائس ومقرات في نيجيريا

ومصدر عسكري يكشف عن آخر المعارك في منطقة (الساحل)

رصد زوارق الجيش التشادي المرتد على ضفاف (بحيرة تشاد) قبل لحظات من وقوعها في كمين المجاهدين

النبأ ولاية غرب إفريقية

صّعد جنود الخلافة في غرب إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع، حيث قتلوا نحو ١٦ عنصرا من الجيش التشادي بكمين مائي محكم وأعطبوا زورقا لهم، كما هاجموا قرية للنصارى في منطقة (أداماوا) في نيجيريا وقتلوا اثنين منهم وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا كنائس وممتلكات لهم، بينما اقتحموا بلدة (دماسك) مرتين في غضون أربعة أيام وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري وثمانية من العاملين في المنظمات الصليبية وأحرقوا مقرات ومبان حكومية، إضافة إلى ١١ آلية متنوعة، في حين أمدّ مصدر عسكري الـ(النبأ) بحصيلة آخر معارك جنود الخلافة في منطقة (الساحل) والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر خلال الأشهر الماضية.

١٦ قتيلا من الجيش التشادي بكمين في (بحيرة تشاد)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الخميس (٢٥/شعبان) لعشر زوارق كانت تنقل عناصر من الجيش التشادي المرتد أثناء عبورهم أحد المرات المائية في (بحيرة تشاد) بين بلدتي (نغوبوا) و(ليتري) غربي تشاد، وبيّن المصدر أن المجاهدين كانوا في انتظارهم على ضفاف البحيرة في المستنقعات، وفور وصول الزوارق إلى منطقة الكمين، بادرها المجاهدون بوابل كثيف من النيران، ما أسفر عن سقوط نحو ١٦ قتيلا أحدهم (ضابط)، وإصابة اثنين آخرين، وإعطاب زورق لهم، وعرضت وكالة أعماق صورة للحظة الهجوم.

كما أفاد المصدر بأن مروحية تابعة للقوات التشادية هبطت في محيط المكان لإخلاء القتلى والمصابين، ولله الحمد.

كمائن سابقة في مستنقعات تشاد

وليست هذه المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة زوارق القوات التشادية بهجمات من هذا النوع، فقد سبق أن دمّر المجاهدون خمسة زوارق بكمائن مشابهة في مستنقعات (بحيرة تشاد) وتحديدا في محيط بلدة (نغوبوا)، أدت إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وكان أبرزها الكمين الذي قُتل فيه "أربعة جنود كنديين" إلى جانب مقتل وإصابة عشرات الجنود التشاديين، وذلك بتاريخ (٩/ربيع الثاني) من العام الجاري.

مروحية للجيش التشادي قدمت لإخلاء القتلى والمصابين بعد الكمين

كمين يستهدف الجيش النيجيري

وفي نيجيريا، كمن المجاهدون في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) لدورية للجيش النيجيري المرتد على طريق بين بلدتي (غاجغنا) و(غاجيرام) في منطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اقتحام قرية نصرانية في منطقة (أداماوا)

وفي سياق الحرب ضد النصارى، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة، قرية (كوبري) النصرانية في منطقة (أداماوا)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأسروا ثلاثة آخرين منهم، وأحرقوا ثلاث كنائس وعدة منازل لهم، إضافة لإحراق آلية ومبان للحكومة النيجيرية المرتدة، واغتنم المجاهدون نحو ٢٠ دراجة نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأحد، تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتحمون بلدة (دماسك) من جديد

وفي تطور لافت هذا الأسبوع، اقتحم جنود الخلافة بلدة (دماسك) مرتين في غضون أربعة أيام بعد مهاجمة ثكنات الجيش النيجيري داخلها.

ووقع الهجوم الأول في يوم السبت (٢٧/ شعبان)، حيث شنّ المجاهدون هجوما واسعا على البلدة واشتبكوا مع الجيش النيجيري في معسكر له، بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا عنصرين

منهم وأصابوا آخرين فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا جزءا من ثكنات المعسكر، ثم انتشروا داخل البلدة لثلاث ساعات أحرقوا خلالها ثمانية مبان للحكومة المرتدة والمنظمات الصليبية، إضافة لإحراقهم سبع آليات متنوعة واغتنام آليتين أخريين، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض مشاهد لاقتحام البلدة، ولله الحمد.

الاقتحام الثاني للبلدة خلال أقل من أسبوع

بينما وقع الهجوم الثاني في يوم الثلاثاء (١/رمضان)، حيث اشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش النيجيري فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم انتشروا داخل البلدة لعدة ساعات وقتلوا ثمانية من العاملين في المنظمات الصليبية وأسروا تاسعا منهم، وأحرقوا ثلاث آليات وعدة مبان تابعة لهم، كما أحرقوا مقرات حكومية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اقتحام سابق لبلدة (دماسك) الشهر الماضي

وكان جنود الخلافة قد اقتحموا البلدة ذاتها بهجوم مشابه مطلع شهر (شعبان) الماضي، تخلله هجوم استشهادي بسيارة مفخخة، وخسر الجيش النيجيري فيه ١٢ عنصرا بخلاف الجرحى، إضافة إلى ستّ آليات متنوعة.

جدير بالذكر أن المجاهدين كانوا قد حذروا سابقا العاملين في جميع المؤسسات الصليبية أيّا كان اسمها وغطاؤها، ودعوهم إلى التوبة وترك العمل في هذه المؤسسات التي تساوم المسلمين على دينهم مقابل فتات المساعدات.

وبالعودة إلى الهجمات، فقد هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إسقاط برج للكهرباء وآخر للاتصالات

خاص

وفي سياق الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) من إسقاط برج للكهرباء تابع للحكومة النيجيرية، بين بلدتي (دمبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، كما تمكنوا في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) من تفخيخ وتفجير برج لشبكة الاتصالات التابعة لحكومة جنوب إفريقية الصليبية، في بلدة (مندرا غرو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا تظهر احتراق البرج، ولله الحمد.

إسقاط برج كهرباء للحكومة النيجيرية قرب (دمبوا)

حصيلة جديدة لآخر المعارك في منطقة (الساحل)

خاص

على صعيد آخر، أمدنا مصدر عسكري بحصيلة آخر معارك جنود الخلافة في منطقة (الساحل)، والتي استهدفت مختلف الجيوش والميليشيات وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ١٠٠ عنصر وتدمير وإعطاب عدد من الآليات، وجاءت على النحو التالي:

٢٠ قتيلا من ميليشيا القاعدة

خاص

في التفاصيل، قتل جنود الخلافة عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة في منطقة (إنتيلت) وسط مالي بتاريخ (٢٦/ربيع الأول)، كما قتلوا ستة عناصر آخرين منهم بهجوم جنوب (إنداكي) بتاريخ (٢/ ربيع الثاني)، إضافة لقتل ثلاثة آخرين في كمين بمنطقة (ماسينا) وسط مالي بتاريخ (٩/ربيع الثاني)، كما قتل المجاهدون بتاريخ (١٥/ربيع الثاني) عشرة عناصر من القاعدة واغتنموا آليتين وبنادق وذخائر متنوعة، بكمين آخر غرب (إنيديلمن) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات البوركينية

خاص

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة بتاريخ (١١/ربيع الثاني) تسعة عناصر من ميليشيات "الدفاع الذاتي" الموالية للجيش البوركيني المرتد، بهجوم جنوب منطقة (أربيندا) شمالي بوركينافاسو، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من عناصر جيش النيجر

خاص

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة بتاريخ (٥/ جمادى الأولى) على آلية لجيش النيجر المرتد، شمال مدينة (بيني بنغو) جنوب غربي النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر، كما شن المجاهدون هجوما مسلحا بتاريخ (٦/جمادى الأولى) على عناصر جيش النيجر شرق مدينة (ولام)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط عشرة قتلى وعدد من الجرحى في صفوفهم، إضافة لإحراق عدة آليات لهم، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٦٦ قتيلا من القاعدة والميليشيات الأخرى

خاص

وفي هجمات أخرى، قتل جنود الخلافة ستة من عناصر القاعدة في اشتباك بتاريخ (١٨/جمادى الأولى)، قرب منطقة (بكربولي) في بوركينافاسو، كما قتلوا عنصرا سابعا منهم شمال (ميناكا) بتاريخ (١٦/رجب)، وفي اليوم التالي (١٧/رجب) قتل المجاهدون ستة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني.

بينما قتلوا ٢٣ عنصرا من حركة "خلاص أزواد" الموالية لحكومة مالي المرتدة، في منطقة (درانمبوكال) الحدودية بتاريخ (٢١/رحب)، في حين شهد اليوم التالي (٢٢/رجب) مقتل نحو ٣٠ عنصرا من ميليشيا القاعدة في هجوم شنه جنود الخلافة عليهم قرب منطقة (تيسي) الحدودية في مالي، ولله الحمد.

مقتل جندي فرنسي باشتباك قرب (ميناكا)

خاص

وفي يوم الأحد (١٤/ شعبان) قامت القوات الفرنسية الصليبية بعملية إنزال بهدف أسر أحد جنود الدولة الإسلامية، قرب قرية (هغانا) في منطقة (ميناكا)، واشتبك المجاهد معهم، ما أسفر عن مقتل جندي فرنسي وفقا لشهود عيان، فيما قُتل المجاهد أثناء الاشتباك ولم يُعط الدنية في دينه، تقبله الله تعالى.

استهداف آليتين للجيش البوركيني

خاص

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٠/شعبان) على آليتين للجيش البوركيني، بالقرب من منطقة (تيناكوف) شمالي بوركينافاسو، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ستة عناصر من الجيش النيجيري وجاسوسا تابعا له، كما قتلوا ١١ عنصرا على الأقل من جيش النيجر ودمّروا مدرعتين له واغتنموا ست آليات أخرى، بينما قتلوا خمسة عناصر من جيش الكاميرون وأصابوا آخرين، بهجمات جديدة في غرب إفريقية.

استهداف دورية راجلة للجيش المصري وقتل جاسوسين له في سيناء

جاسوس للجيش المصري المرتد يحفر قبره بيده! قرب (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع دورية راجلة للجيش المصري المرتد على (الطريق الدولي)، كما قتلوا جاسوسين للجيش في منطقة (بئر العبد) بعد أسرهما في وقت سابق، بينما نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من حياة المجاهدين اليومية في ولاية سيناء.

استهداف دورية راجلة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) دورية راجلة للجيش المصري المرتد أثناء سيرها على (الطريق الدولي) قرب قرية (التلول) شرقي مدينة (بئر العبد) أول أمس، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر الهجوم، دبّ الرعب في صفوف المرتدين إلى درجة أن "رتل التمشيط" الذي كان ينوي عبور الطريق استدار عائدا من حيث أتى!

وبيّن المصدر أن هذا الطريق الحيوي والذي يربط بين مدن شمال سيناء، لطالما حرص الجيش المصري على تأمينه بالحواجز والدوريات، ومع ذلك فإنه ما يزال ساحة عمل لمفارز العبوات وصيادي الجواسيس، ولله الحمد والمنّة.

تصفية جاسوس تسبب بمقتل مجاهدين

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا قبل عدة أسابيع اثنين من الجواسيس المتعاونين مع الجيش المصري المرتد في منطقة (بئر العبد).

وأضاف المصدر أن الجاسوس الأول ويُدعى "سويلم أحمد منصور" من قرية (سلمانة)، تسبب بمقتل ثلاثة من المجاهدين على فترات متباعدة، مستغلا تردد بعضهم على محله لشراء حاجياتهم، حيث قام بإبلاغ الجيش عنهم أثناء خروجهم من المحل.

كما اعترف إلى جانب ذلك أنه كان يقوم بـ"نقل ضباط الجيش في سيارته الشخصية" وذلك خوفا من وقوعهم في كمائن المجاهدين.

أسر جاسوس ثاني على (الطريق الدولي)

وحول الجاسوس الثاني ويُدعى "محمد ابراهيم حمدان" من قرية (مصفق)، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنه اعترف أثناء التحقيق أن "ضابطا من المخابرات العامة جنّده للعمل لصالحه، وكلّفه بجمع معلومات عن تحركات وتمركزات المجاهدين في سيناء، وقد وافق الجاسوس على ذلك بعد أن أرسل له بطاقته الشخصية".

وكشف المصدر أن المجاهدين تمكنوا من إلقاء القبض على الجاسوس "بعد ثلاثة أيام" فقط من تجنيده، وذلك بكمين أمني على (الطريق الدولي).

ولفت المصدر إلى أن الجاسوسين القتيلين لا علاقة لهم بمن تم أسرهم قبل أسابيع في منطقة (عمورية)، نافيا صحة ما أوردته بعض وسائل الإعلام بهذا الخصوص.

رسالة المجاهدين إلى الجواسيس والصحوات

وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا لاعترافات الجاسوسين ومشاهد قتلهما على أيدي المجاهدين والذين أكّدوا أنهم لا ينسون ثأرهم مهما طال الزمان.

كما وجّه أحد المجاهدين رسالة لأعوان المرتدين قال فيها: "ليعلم الجواسيس والصحوات أننا لهم بالمرصاد، وأن أنفاسنا طويلة، وأن صبرنا لم ولن ينفد، وأن عزائمنا لم ولن تنثني، وأننا بإذن الله تعالى سنلاحقهم في عقر دارهم، سنلاحقهم سنلاحقهم، فكم ذكّرنا وكم حذرنا وكم أنذرنا؟ لكنهم لا يتعظون وإلى جهنم سائرون".

يوميات مجاهدي سيناء تغيظ المرتدين

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء تقريرا مصورا عرض جانبا من يوميات جنود الخلافة في سيناء، وتضمن التقرير صورا لنشاطات المجاهدين المختلفة من أداء الصلوات والرباط على ثغور المسلمين وحلق العلم والقرآن وغيرها.

وأبدت وسائل إعلام المرتدين دهشتها من استمرار نشاط المجاهدين العسكري والحياتي برغم الحملات المتعاقبة التي شنّها الجيش المصري طوال السنوات الماضية، وأغاظهم رؤية جنود الخلافة في سيناء يواصلون طريق جهادهم بثبات ويقين بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد دمّروا عربة (همر) وجرافة للجيش المصري واستهدفوا دورية راجلة له، في ثلاث عمليات منفصلة في (الشيخ زويّد) و(بئر العبد) و(العريش) أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من العناصر.

إصابة عنصر من قوات (سوات) الرافضية جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد أصابوا عنصرا من قوات (سوات) الرافضية يوم الثلاثاء (٩/شعبان)، إثر إطلاق النار عليه قرب منطقة (الرضوانية) في جنوب بغداد، ولله الحمد والمنّة.

١٩ قتيلا وجريحا من الـPKK بينهم قيادي واستهداف ٣ آليات لهم

بتفجيرات وكمائن في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بينهم قيادي ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما ألحقوا أضرارا مادية بمقر وثكنة لهم إضافة لاستهداف منزل رئيس بلدية تابع لهم، بتفجيرات وكمائن مزدوجة في بلدات وقرى الخير.

٧ قتلى وجرحى بينهم (قيادي) بكمين في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ شعبان) مقرا لـPKK المرتدين بحي (الشبكة) في بلدة (الشحيل)، بقذيفتين صاروخيتين وأوقعوا أضرارا مادية في مبنى المقر، ثم كمنوا في المنطقة لدوريات المؤازرة التي انتظروا قدومها وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل أربعة منهم أحدهم قيادي يُدعى "مصطفى الشيخ علي" وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

واعترف ما يسمى "مجلس دير الزور العسكري" التابع للـPKK بمقتل "القيادي واثنين من مرافقيه وإصابة عنصرين آخرين" نتيجة "انفجار لغم أرضي بسيارة عسكرية في حي الشبكة" على حد وصفهم.

استهداف منزل رئيس بلدية وآلية للـPKK

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس، عبوة ناسفة على منزل المرتد "محمد يحيى الحنتو" رئيس بلدية (الهرموشية) التابع للـPKK المرتدين، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في المنزل، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الجمعة، على آلية للـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، ما تسبب بأضرار مادية فيها، ولله الحمد.

خاص

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي يوم الجمعة ذاته، استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK في قرية (حاوي الحصان) بالقرب من منطقة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما استهدفوا في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته أيضا، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بكمين مزدوج في منطقة (الصور)

وفي ثاني كمين من نوعه هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/رمضان) ثكنة للـPKK المرتدين في قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية كبيرة فيها، ثم كمنوا في القرية ذاتها لدوريات المؤازرة التي انتظروا قدومها وفجّروا عليها عبوتين ناسفتين زرعوها سابقا لهذا الغرض، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع وإعطاب آلية أخرى ومقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـ PKK وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم وألحقوا أضرارا مادية بأحد مقراتهم، كما أحرقوا ممتلكات لهم في ستّ هجمات متفرقة في مناطق وبلدات الخير.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابط بهجومين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصر استخبارات للجيش الرافضي، بينما أصابوا ضابطا وعنصرا في الجيش، بهجومين منفصلين قرب (الطارمية) بشمال بغداد.

إصابة ضابط وعنصر في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (السلمان) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة ضابط برتبة (مقدم) وعنصر كان برفقته، إضافة لتدمير (كاميرا) حرارية في ذات الثكنة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "هجوما استهدف نقطة أمنية تابعة إلى اللواء ٥٩ في الطارمية، أدى لإصابة جندي وضابط برتبة مقدم، بعد تعطيل إحدى الكاميرات الحرارية" على حد تعبيرهم، وعرضت وسائل إعلامهم صورا للعنصر المصاب.

مقتل عنصر تابع لاستخبارات الجيش

بينما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) عنصرا تابعا لاستخبارات الجيش الرافضي، في قرية (أم الزهور) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما تم تدمير (كاميرا) حرارية في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري

بتفجير قرب (تدمر)

النبأ ولاية الشام - حمص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٣/شعبان) على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من الجيش النصيري المرتد، قرب مدينة (تدمر)، ما أدى لتدميرها ومقتل العنصرين، ولله الحمد.

دراجة عنصرين من الجيش النصيري بعد تدميرها وبقع الدماء على الأرض

١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة واستهداف عربتي (همر)

بثلاثة تفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط، ودمّروا عربة (همر) لهم وأعطبوا عربة أخرى، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت حملاتهم الفاشلة على أطراف ديالى.

٥ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بأطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة ضابط وعنصر بجروح، ولله الحمد.

وعقب التفجير، نشرت وسائل إعلام رافضية صور وأسماء القتلى والجرحى الذين قالت إنهم ينتمون لـ"الفرقة التاسعة" المدرعة في الجيش الرافضي، وقد سقطوا بتفجير استهدف عجلتهم "خلال الواجب" على حد وصفهم.

عنصر مصاب من "الفوج التكتيكي" الذي استهدفه المجاهدون في ديالى

٩ جرحى من عناصر "الفوج التكتيكي"

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثانية على تجمع لعناصر الشرطة المرتدة ما يسمى "الفوج التكتيكي" خلال حملة لهم في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة نحو تسعة منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام نقلا عن مصادر حكومية رافضية إن "عبوة ناسفة انفجرت على قوة من الفوج التكتيكي التابع لشرطة ديالى، أثناء تمشيط بساتين حوض الوقف" ما أسفر عن "إصابة ٦ عناصر"، وعرضت مواقع رافضية صورا لجرحى التفجير داخل المشافي.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي ثالث تفجير في نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على عربة (همر) للجيش الرافضي، بأطراف منطقة (المنصورية)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

وجاءت التفجيرات الثلاثة التي استهدفت دوريات وآليات القوات الرافضية بعد يوم من إطلاقهم حملة جديدة تهدف إلى تحقيق ما قالوا إنهم حققوه من قبل مرات عديدة!

إصابة رافضي مشرك قرب (المقدادية)

وقبل انطلاق الحملة بأيام، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٤/شعبان) على رافضي مشرك بأطراف قرية (الهارونية) شمالي منطقة (المقدادية)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا آلية يوم الأحد الماضي للروافض المشركين فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير قرب منطقة (الخالص) شمالي ديالى.

مقتل عنصرين من القوات الأفغانية

وإعطاب آلية لهم في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من القوات الأفغانية وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بعملية اغتيال وتفجيرين منفصلين في (جلال أباد) و(كونر) شرقي أفغانستان.

مقتل عنصرين من القوات الأفغانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) على عربة صغيرة كان يقودها عنصر من القوات الخاصة للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (دو سركه) في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتدمير عربته، بينما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرا من الأمن الأفغاني المرتد، في (الناحية ٤) من مدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الأفغاني في (كنر)

وفي تفجير منفصل يوم الثلاثاء (١/رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (واتبور) في (كنر) شرقي أفغانستان قرب الحدود الباكستانية، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والحكومة الأفغانية المرتدة بينهم ضابط، ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بثلاث عمليات منفصلة في منطقة ننجرهار.

٥ قتلى و٣ جرحى بهجمات على أربع ثكنات للقوات الرافضية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وعنصرا رابعا من الشرطة الاتحادية وخامسا من الحشد العشائري، وأصابوا ثلاثة آخرين منهم بجروح، بهجمات مسلحة استهدفت أربع ثكنات لهم في مناطق كركوك.

قتيل من الشرطة وآخر من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب مجمع (نزار الكاكي) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه في اليوم التالي، الأحد، استهدفوا ثكنة ثانية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (سماكة عليا) جنوبي (داقوق)، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة ثكنة ثالثة للجيش الرافضي المرتد قرب جسر (الزركة) بمنطقة (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (١/رمضان) ثكنة رابعة للجيش الرافضي في قرية (عبود) غربي (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة الاتحادية يوم الاثنين الماضي بهجوم على ثكنتهم قرب قرية (المصافطة) في منطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شعبان) على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، أثناء سيرها على طريق (المصانع) في مدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر التفجير، أقدمت قوات الشرطة الصومالية على إزالة بعض الأشجار من هذا الطريق، خشية تعرضها لتفجيرات مشابهة.

الأسبوع الماضي

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة والقوات الصومالية المرتدة قرب مدينة (بوصاصو) شمال شرقي الصومال، لدى محاولة الأخيرة التقدم نحو مواقع للمجاهدين في المنطقة، حيث أسفرت الاشتباكات التي تخللها تفجير سيارة مفخخة، عن سقوط ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات المهاجمة كان بينهم "قائد القوات الخاصة" لمدينة (بوصاصو) وما حولها، بعد تدمير الآلية التي كان فيها بعبوة ناسفة زرعها المجاهدون في طريق انسحاب القوات، إضافة لإعطاب آلية أخرى، فيما نفى مصدر أمني لـ(النبأ) مزاعم حكومة (بونتلاند) حول مقتل مجاهدين خلال الهجوم.

٣ قتلى وجرحى وتدمير شاحنة إمداد للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٨/شعبان) على شاحنة للـ PKK المرتدين كانت محمّلة بإمدادات لهم، قرب الحدود مع العراق جنوبي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

صورة لشاحنة الـPKK بعد استهدافها بعبوة ناسفة جنوب البركة

إصابة عنصرين من الـPKK بإعطاب آلية شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/شعبان) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (المشيرفة) شمالي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK وأصابوا أربعة آخرين على الأقل وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بثلاث عمليات منفصلة.

٦ قتلى من النصارى والجيش الكونغولي بهجوم جديد على طريق (كاسيندي-بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل عنصر من الجيش الكونغولي وخمسة من النصارى وأُحرقت آليتان لهم بهجوم جديد شنّه جنود الخلافة على طريق (كاسينيدي-بيني)، برغم الإجراءات التي اتخذتها القوات الكونغولية و(الأمم المتحدة) الصليبية لتأمين الطريق الذي بات محرقة للنصارى وجنودهم، كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في منطقة (رونزوري) واغتنموا ما فيها بعد فرار عناصر الجيش منها.

مقتل ٥ نصارى وعنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الجمعة (٢٦/ شعبان) لشاحنتين للنصارى الكافرين أثناء سيرهما على طريق (كاسيندي-بيني) قرب قرية (كيليا)، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقهما ومقتل خمسة نصارى كانوا على متنهما، كما استهدفوا على الطريق ذاته عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام كونغولية صورا من موقع الهجوم واحتراق إحدى الشاحنتين.

اشتباك المجاهدين مع قوات (الأمم المتحدة)

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن قوة تابعة لـ(الأمم المتحدة) الصليبية قدمت في أعقاب الهجوم إلى موقع الكمين الذي وقع على مقربة من قاعدتهم العسكرية، وبيّن المصدر أن اشتباكات قصيرة دارت بين الطرفين قبل أن ينسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٦ نصرانيا منذ بداية شهر (شعبان)

تجدر الإشارة إلى أن عدة هجمات نفذها جنود الخلافة ضد النصارى وعناصر الجيش الكونغولي مؤخرا على نفس هذا الطريق الذي يربط بين أوغندا والكونغو، أسفرت عن "مقتل ١٦ نصرانيا" منذ بداية (شعبان) الماضي، بحسب اعتراف مؤسسات صليبية كونغولية، بخلاف القتلى من عناصر الجيش.

وعلى إثر ذلك، كثّفت قوات (الأمم المتحدة) الصليبية من دورياتها على الطريق في الأسابيع الماضية بعد عقد الحكومة الكونغولية سلسلة "اجتماعات أمنية" لبحث سبل تأمين الطريق، لكنها لم تسفر سوى عن مزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وكان آخر هجوم للمجاهدين على الطريق ذاته بتاريخ (١٠/شعبان)، ونتج عنه مقتل خمسة نصارى وإحراق شاحنة وسيارة لهم.

شاحنة للنصارى أحرقها المجاهدون خلال الهجوم على طريق (كاسيندي - بيني)

مهاجة ثكنة للجيش الكونغولي في (نزينغا)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (نزينغا) بمنطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الثكنة واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في اليوم التالي، صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحة وذخائر، بهجمات مسلحة استهدفت أربع ثكنات له في قرى (بيني) شرقي الكونغو.

بالصور: إحراق محاصيل زراعية للهندوس المشركين على أيدي المجاهدين في الهند

النبأ ولاية الهند

ضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) محاصيل زراعية داخل مزرعة تعود ملكيتها للهندوس المشركين، في بلدة (ننغلا براهمن) بمنطقة (يوبي) في الهند، وحصلت الـ(النبأ) على صور تظهر اشتعال النيران في محاصيل المشركين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحرقون محاصيل زراعية للهندوس المشركين في الهند

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شعبان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (تل الرمان) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أعمال الصالحين في شهر رمضان

الحمد لله الكريم المنان، والصلاة والسلام على نبينا محمد ذي الجود والإحسان، وعلى آله وصحبه أهل الخير والعرفان، ومن تبعهم بإحسان، أما بعد: فقد جاء رمضان ليفيض أفضاله على العارفين، ويرفع همة العاملين، ويزيد هداية السائرين، ويوقظ القوم الغافلين.

إن شهر رمضان ذروة سنام العام، وهو شهر التائبين، شهر الجد والعمل لا الغفلة والكسل، مَن حُرم العمل فيه فقد حُرم خيرا كثيرا، هو للتنافس ميدان، وللعزم عنوان ولذلك يتقلّب المؤمن بين الأعمال الصالحة فيه متشبّها بالأخيار كتَطواف النحلة بين الأزهار، وكيف لا يتنوع المؤمن بينها وهذا سوقها ومضمارها، فمِن تضاعُفٍ للحسنات إلى تفتّح لأبواب الجنات، إلى إيصاد لنوافذ الدركات، أجواء مهيئة وبركات متنزّلة، في كل ليلة يعتق الرحمن قوما من النيران، قال صلى الله عليه وسلم: (ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة) [الترمذي]

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في رمضان ويقوم ويعتكف ويتدارس القرآن ويجاهد ويجود ويتصدق على المساكين، فهذه أهم أعمال الصالحين في هذا الشهر الفضيل وغيرها كثير.

فالصيام عمدة الأعمال في هذا الشهر، وقد خبّأ الله أجره ليكون أعظم لصاحبه، قال صلى الله عليه وسلم: (يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) [متفق عليه]، والصيام بنية الطاعة والقربة سبب لمغفرة الذنب، قال عليه الصلاة والسلام: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]

وأُعطي الصائمون في الجنة بابا خصوا به هو باب الريّان، ليرووا فلا يظمأوا أبدا.

ولم يُفرض الصيام ليجوع الإنسان ويعطش، وإنما فُرض لتحقيق التقوى وصلاح القلوب وتربية النفوس، وتذكيرها بالامتناع عن محارم الله والخبائث، وأن الامتناع عنها طاعة لله كالامتناع عن الطيبات من الطعام والشراب والجماع طاعة لله في نهار رمضان فالغاية العبودية والامتثال.

وقراءة القرآن من أجلّ أعمال الصالحين في هذا الشهر الفضيل، فإنه الشهر الذي نزل فيه القرآن، فعن ابن عباس، في قوله: {إنا أنزلناه في ليلة القدر} قال: " أنزل القرآن جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا" [المعجم الكبير]، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتدارس القرآن مع رفيقه جبريل عليه السلام، وكان السلف رحمهم الله يكثرون من قراءة القرآن في رمضان، فقد أثر عن قتادة أنه كان يختم كل سبع ليال، فإذا دخل رمضان ختم كل ثلاث فإذا دخلت العشر ختم كل ليلة.

أما القيام فإنه زَيْنُ رمضان وزينته في لياليه المباركة، بأداء صلاة التراويح وإحيائها، قال صلى الله عليه وسلم : (إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف من صلاته حسب له قيام ليلته). [رواه أبو داود] وقد أقامها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام من رمضان، ثم جمع عمر الناس في عهده على أُبي بن كعب رضي الله عنه، ثم بعث بها إلى أمراء الأمصار ليقيموها عندهم، فأصلها ثابت عنه صلى الله عليه وسلم، ومن السنة الإطالة في القيام، فقد كان عليه الصلاة والسلام يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه.

ومن عبادات رمضان المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم الجود والصدقة، قال ابن عباس رضي الله عنهما: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة" [البخاري]، ويدخل فيه تفقّد الأرامل واليتامى والمساكين والأسرى، وأولى الناس بالجود خصوصا في هذا الشهر الكريم وآكدهم حالا وأشدهم حاجة النساء العفيفات اللاتي تسلط عليهنّ المرتدون، فالسعي في فِكاكهن ومَعُونتهن من أهم الأعمال الصالحة في شهر رمضان المبارك، ومنه تفطير الصائمين وإطعام المساكين.

ومن أعمال الصالحين في رمضان أيضا الدعاء، قال سبحانه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة: ١٨٦]، وهذه الآية ذُكرت في ثنايا آيات الصيام، والمراد منها حرص الصائم على الدعاء طيلة يومه، ويستحبّ له عند فطره أيضا وبين الأذان والإقامة وعند السَّحَر، فيناجي العبد ربه ويتضرع إليه بطمع ووجل، وخير الدعاء الثناء على الله بما هو أهله.

ومن الأعمال الصالحة السحور فإنه بركة ويُسن فيه التأخير، لقوله عليه الصلاة والسلام: (تسحروا، فإن في السحور بركة) [البخاري] فليتسحّر ولو بحسوات من ماء، والزهد فيه زهد في السنة!

ومنها الجهاد والغزو، فإنه ذروة سنام الإسلام وعمله في ذروة سنام العام أعظم أجرا، فقد غزا النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان غزوة بدرٍ الكبرى وغزوة فتح مكة، وبعث بعوثا وسرايا في رمضان، وغزا مِن بعده أصحابه ومَن جاء بعدهم، حتى عُرف شهر رمضان بشهر الفتوحات والانتصارات، فليلتمس المجاهدون فيه البركة بغزواتهم وصولاتهم بعد الاجتهاد والدعاء، فإن لذلك أثر بيّن في الجهاد، فما ارتفعت الهمم إلا بعد زيادة الإيمان.

ومن أعمال البر في رمضان الرباط في سبيل الله تعالى على ثغور الإسلام، وحيثما كان المجاهد في موطن يخاف العدو ويخافه عدوه فهو في رباط إن شاء الله، وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم: (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود) [صحيح ابن حبان]، وإن كان هذا في غير رمضان فإن الأجر في رمضان أعظم، وإن وافق الرباط ليلة القدر فما ظنك كيف سيكون الأجر لمن خاف ليأمن المسلمون، وتغرّب ليُحفظ دين الله، وعرّض نفسه للموت لتحيا أمته بالتوحيد؟ وإن الجهاد والرباط أعظم الأعمال في هذا الزمان لفرضيتهما على العين، ولقلة من يقوم بهما، فمن أراد أعظم الأجور في رمضان فلا يتخلف عن الجهاد بالمال والنفس.

فأجب المنادي: "يا باغي الخير أقبل"، وشمّر أخي المسلم في أبواب الخير في هذا الشهر الكريم، لتكون من الفائزين والمقبولين فإنما يتقبّل الله من المتقين، والحمد لله ربّ العالمين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه».

(رواه البخاري ومسلم)

أهم عبادات شهر رمضان المبارك

الصيام

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة : ١٨٣]، ويجب له تبييت النية من الليل، وتكفي نية الصيام لكامل الشهر في أوله.

الجهاد والرباط في سبيل الله تعالى

قال أبو هريرة رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود). [صحيح ابن حبان]، وقد غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الكبرى وغزوة فتح مكة في رمضان.

الدعاء

قال سبحانه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة:186].

الصدقة وإطعام المساكين وإفطار الصائمين

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل،... فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة". [متفق عليه]

قراءة القرآن

ففي الحديث: "...وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن". [البخاري]

صلة الأرحام

قال صلى الله عليه وسلم: (من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه). [البخاري]

صلاة التراويح وقيام الليل

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا} [الفرقان: 64] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة) [رواه أبو داود].

الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان. [البخاري]

العدد ٢٨٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٠ رمضان ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٨٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

أحرقوا موقعين لهم وأفقدوهم ٢٢ آلية
جنود الخلافة يوقعون ٢٦ قتيلا من قوات النيجر ونيجيريا بهجمات على مواقعهم

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة ١٦ قتيلا في صفوف قوات النيجر بينهم ضابط ودمروا آلية لهم واغتنموا ست آليات أخرى، كما قتلوا عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا موقعين لهم إلى جانب إحراق ثمان مدرعات وآلية تاسعة ومدفعين، واغتنموا ست آليات أخرى، بهجمات على مواقعهم في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) تمركزا لجيش النيجر المرتد ومقرا للشرطة داخل بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عشرة منهم أحدهم ضابط وأصابوا آخرين، واغتنموا ستّ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما كمنت مفرزة أخرى من المجاهدين لقوات المؤازرة التي قدمت...

٤

مقالات

شفاء الأوام من آيات الصيام

١١

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بتفجير سيارة مفخخة في بغداد

من جديد ينجح جنود الخلافة في استهداف العاصمة بغداد وهذه المرة بتفجير سيارة مفخخة وسط منطقة مكتظة بالروافض المشركين في مدينة (الصدر)، وذلك برغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها الحكومة الرافضية عقب التفجير الاستشهادي المزدوج في (ساحة الطيران).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) من اختراق جميع التحصينات الأمنية للحكومة الرافضية وركن سيارة مفخخة في منطقة (الحبيبية) ذات الأغلبية الرافضية بمدينة (الصدر) شرقي بغداد.

حيث جرى تفجيرها لاحقا على تجمعات الرافضة المشركين قرب سوق لهم في المنطقة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا وتدمير ٥ آليات إضافة إلى إلحاق أضرار مادية في عدد من المحال التجارية التابعة لهم، ولله الحمد...

التفاصيل ص ٥

17 قتيلا من القوات الرافضية وإصابة آخرين بسلسلة صولات لجنود الخلافة على 11 ثكنة في كركوك

٦

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير عربتي (همر) في ديالى

٧

مقتل عنصرين من الجيش الروسي بنيران جنود الخلافة في حمص

٨

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وإعطاب ٣ آليات لهم بعمليات متنوعة في الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 وحتى 9 رمضان 1442هـ)

٤ صليبيين

٧١ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٦٨ كافرا ومرتدا

١٠ ضباط وقادة

٣١ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٣ قتيلا وجريحا

٦٣ عملية

١٢ ثكنة ومنزلا تم إحراقها

٩ آليات رباعية الدفع

١٢ آلية منوعة

١٠ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٩	ولاية العراق
١٣	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٩	ولاية العراق
٤٠	ولاية غرب إفريقية
٢٧	ولاية الشام
١٣	ولاية خراسان
٤	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	نينوى	الأنبار	الجزيرة	بغداد
١٣	١٠	١٠	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	حمص	الرقة
٩	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٢ هـ

مِن بغداد إلــى إفريقية!

"قسما قسما، لنهدمنّ الساتر ولنردمنّ الخندق ولنُزيلنّ الأسلاك ولتُمسحنّ الحدود من الخارطة ولتُزالنّ من القلوب، ولتضربنّ المفخخات الروافض من ديالى إلى بيروت"؛ تلك كانت كلمات الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني تقبله الله، قبل نحو سبع سنوات من الآن يوم أن تمددت الدولة الإسلامية انطلاقا من العراق نحو الشام واجتمعت يومها شياطين الإنس والجن لوقف هذا التمدد المبارك.

وبينما كانت الدولة الإسلامية -قادتها وجنودها- على يقين بوعد الله تعالى؛ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في تلك الفترة يتخيلون أن يصل هذا التمدد أبعدَ مِن حدود الشام القريبة، فضلا عن أن يتجاوز حدود المنطقة العربية بل والقارة بأسرها، ولم يكن هؤلاء جميعا يتوقعون أن تضرب المفخخات اليوم من بغداد إلى إفريقية! وليس الروافض فحسب بل سائر الكفرة والمشركين.

لقد أدخلت الدولة الإسلامية دويلات غرب ووسط إفريقية في أتون لهيب الحرب الذي انقدحت شرارته من العراق، وأصبح جنود الخلافة يصولون ويجولون في نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي...، كما لو كانوا في ديالى وكركوك وصلاح الدين.

فلا يكاد يتوقف إعلام الدولة الإسلامية عن نشر تقارير وصور الهجمات الواسعة والانتصارات الكبيرة التي يحققها المجاهدون بفضل الله تعالى في مناطق نيجيريا والنيجر وتشاد ومالي والكونغو وموزمبيق وغيرها، وهم يقتحمون البلدات والمعسكرات، ويحرقون المقرات والثكنات، ويديرون رحى المعمعات ويشعلون ضرام الغارات على المشركين كافة من الجيوش والشرط والقوات الكافرة والمرتدة والميليشيات الموالية لهم.

كما لم ينسَ جنود الدولة الإسلامية -وكيف ينسون؟- ثأر المسلمين المستضعفين من نصارى إفريقية الكافرين والذين يذوقون اليوم بأس المجاهدين بعد أن صارت قراهم وتجمعاتهم وكنائسهم في نيجيريا والكونغو وغيرها هدفا دائما لصولاتهم، وهم عازمون بإذن الله تعالى على أن يواصلوا حربهم ضد النصارى ويزيدوها ضراما، فلم يذق النصارى في إفريقية إلا بعض الثأر ولم يزل للثأر بقايا! ولم يدفعوا سوى جزء من فاتورة حساب طويل ثقيل ينتظرهم لما اقترفوه بحق إخواننا المسلمين هناك.

نعم، لقد أثلجت الهجمات المستمرة في غرب ووسط إفريقية صدور الموحدين وأغاظت وأرعبت قلوب المرتدين والصليبيين، وأصبحت القارة السمراء في دائرة الاهتمام العالمي وصارت أخبار موزمبيق -مثلا- تطغى على أخبار أمريكا الصليبية!

وفي غمرة الأحداث وتسارعها جدّد المجاهدون ضرب الرافضة في بغداد بتفجير جديد جاء برغم العمليات الأمنية المستمرة لتأمين مدن ومناطق حزام بغداد، وخصوصا بعد التفجير السابق الذي نثر أشلاءهم في ساحة الطيران، ومع ذلك وقع التفجير الجديد مرة أخرى داخل الحزام! ونجح المجاهدون في استهداف قلب العدو وتجاوز تحصيناته والتفنن في إيصال مطايا الموت لأتباعه المشركين.

ومِن مفخخة بغداد التي لن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى، إلى العمليات المتواصلة في مناطق العراق والشام وسائر الولايات، إلى هجمات غرب ووسط إفريقية؛ يواصل جنود الدولة الإسلامية تصعيد جهادهم وإمضاء وعودهم وبرّ أيمانهم بكسر الحدود وهدم السواتر وضرب المفخخات.

لقد دخلت أمريكا الصليبية ومعها حلفها البائس الحرب ضد المجاهدين وهي تظن أن بإمكانها أن تستفرد بهم في العراق أو الشام ثم تأمن في غيرها من البلاد، إلا أن الاجتماع والاعتصام الذي حققته الدولة الإسلامية بإعلان الخلافة أفسد على الصليبيين مخططاتهم وأفشل مكائدهم، وصار العراق والشام وإفريقية وغيرها من الولايات جسدا واحدا، فنقلت الدولة الإسلامية بذلك مفهوم وحدة المسلمين من التنظيرات والشعارات إلى التطبيق العملي على أرض الواقع، وصنعت صفا مؤمنا قويا كالبنيان المرصوص.

هذا البنيان الذي أقامته الدولة الإسلامية من أول يوم على التقوى، على التوحيد والإيمان، على الولاء والبراء، على المفاصلة التامة مع الكافرين كافة؛ هو سر قوتها واستمرارها، وسر تمددها وانتشارها، وهو سر ثباتها في وجه هذه التحالفات العالمية.

فهي بفضل الله تعالى تجاوزت كل الحدود والعرقيات والقوميات التي فرضها البشر على البشر، وكفرت بكل دساتيرهم وقوانينهم وآمنت فقط بالشريعة التي فرضها الله على العباد، وعقدت الولاء لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين، ولذلك لم يعد غريبا اليوم أن نرى هذا الانسجام والالتئام التام بين الولايات والجبهات التابعة للدولة الإسلامية برغم بعد المسافات واختلاف اللغات، فدينهم واحد، وعقيدتهم واحدة، وغايتهم واحدة؛ هي إقامة الدين وإزالة الشرك من الأرض وتعبيد الناس لربهم سبحانه، وهي الغاية التي من أجلها بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين.

لقد أكرم الله تعالى عباده المجاهدين وأتمّ عليهم نعمه بأن حفظ جهادهم وأوصله إلى مشارق الأرض ومغاربها في الوقت الذي كان الصليبيون يظنون أنهم قضوا عليه في العراق والشام، ولئن كان الصليبيون والمرتدون قد تورطوا سابقا في حرب العراق، فإنهم اليوم تورطوا في حروب كثيرة ليس آخرها في إفريقية، وغدا أسود إفريقية اليوم بفضل الله تعالى رقما صعبا في ساحة الصراع بين الحق والباطل، وأصبحت تهتزّ على وقع هجماتهم جيوش وعروش وحكومات.

وهذه دعوة للمسلمين في كل مكان، ليتأملوا كيف فتح الله تعالى على تلك العصبة المؤمنة القليلة التي انطلقت في العراق؟ وأمدّها وأيدها وبارك فيها حتى وصلت دعوتها إلى أقاصي الأرض ولحق بركبها من لا يتحدث لغتها، برغم ما تعرضت له من فتن وزلازل تنهدّ لها الجبال، وعلى المجاهدين الذين يعيشون اليوم ظروف عصبة العراق الأولى أن يعلموا أنه ما هي إلا السنن والمحن ثم يجنون ثمار صبرهم وثباتهم من حيث لا يحتسبون وأبعد مما يطلبون بإذن الله تعالى.

وإلى جنود الخلافة في إفريقية نقول: بيّض الله وجوهكم فلقد شفيتم صدور الموحدين بعملياتكم وتنكيلكم في جيوش الكافرين، وتخذيلكم عن إخوانكم المجاهدين، فواصلوا ما أنتم فيه وسلوا الله تعالى الثبات عليه وأدّوا شكره على هذه النعمة العظيمة، وتذكروا أن لوقع خطواتكم اليوم في تلك البقاع البعيدة ما بعده بإذن الله تعالى، وإن غدا لناظره لقريب.

أحرقوا موقعين لهم وأفقدوهم ٢٢ آلية

جنود الخلافة يوقعون ٢٦ قتيلا على الأقل من قوات النيجر ونيجيريا بهجمات على مواقعهم

جنود الخلافة يحرقون دبابات وثكنات الجيش النيجيري المرتد بعد اقتحام موقع له في بلدة (كامويا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة ١٦ قتيلا في صفوف قوات النيجر بينهم ضابط ودمروا آلية لهم واغتنموا ست آليات أخرى، كما قتلوا عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا موقعين لهم إلى جانب إحراق ثمان مدرعات وآلية تاسعة ومدفعين، واغتنموا ست آليات أخرى، بهجمات على مواقعهم في نيجيريا والنيجر.

١٦ قتيلا من قوات النيجر واغتنام ٦ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) تمركزا لجيش النيجر المرتد ومقرا للشرطة داخل بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عشرة منهم أحدهم ضابط وأصابوا آخرين، واغتنموا ستّ آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما كمنت مفرزة أخرى من المجاهدين لقوات المؤازرة التي قدمت إلى المكان وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ستة عناصر، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في (كامويا)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/رمضان) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كامويا) قرب مدينة (بيو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المختلفة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح، فيما فر العشرات منهم من الموقع، وأحرق المجاهدون الموقع وفيه أربع دبابات ومنصة صواريخ مدفعية، واغتنموا ثلاث آليات رباعية الدفع وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت تقريرا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

كمين يستهدف عناصر الجيش النيجيري

كما نصب المجاهدون كمينا في اليوم التالي، السبت، لمجموعة من عناصر الجيش النيجيري أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (دماسك) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

السيطرة على موقع الجيش النيجيري في بلدة (كامويا)

إحراق معسكر للجيش في (ديكوا) للمرة الثانية

وفي يوم الأحد (٦/رمضان) هاجم جنود الخلافة معسكر الجيش النيجيري في بلدة (ديكوا) للمرة الثانية، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون المعسكر وفيه منصة مدفعية وأربع مدرعات وآلية رباعية الدفع، واغتنموا ثلاث آليات أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي تقريرا مصورا أظهر جنود الخلافة وهم يحرقون آليات المعسكر، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا في هذا الهجوم ما قام الجيش بترميمه داخل نفس المعسكر الذي تعرض لهجوم سابق بتاريخ (١٨/رجب) الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صعّدوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي، حيث قتلوا نحو ١٦ عنصرا من الجيش التشادي بكمين مائي محكم وأعطبوا زورقا لهم، كما هاجموا قرية للنصارى في منطقة (أداماوا) في نيجيريا وقتلوا اثنين منهم وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا كنائس وممتلكات لهم، بينما اقتحموا بلدة (دماسك) مرتين في غضون أربعة أيام وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري وثمانية من العاملين في المنظمات الصليبية وأحرقوا مقرات ومبان حكومية، إضافة إلى ١١ آلية متنوعة، بينما أمدّ مصدر عسكري الـ(النبأ) بحصيلة آخر معارك جنود الخلافة في منطقة (الساحل) والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر خلال الأشهر الماضية.

٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بتفجير سيارة مفخخة في بغداد

صورة لموقع تفجير السيارة المفخخة على تجمعات الروافض المشركين في مدينة (الصدر)

النبأ | ولاية العراق - بغداد

من جديد ينجح جنود الخلافة في استهداف العاصمة بغداد وهذه المرة بتفجير سيارة مفخخة وسط منطقة مكتظة بالروافض المشركين في مدينة (الصدر)، وذلك برغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها الحكومة الرافضية عقب التفجير الاستشهادي المزدوج في (ساحة الطيران).

الهجوم تم بسيارة مفخخة مركونة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) من اختراق جميع التحصينات الأمنية للحكومة الرافضية وركن سيارة مفخخة في منطقة (الحبيبية) ذات الأغلبية الرافضية بمدينة (الصدر) شرقي بغداد.

حيث جرى تفجيرها لاحقا على تجمعات الرافضة المشركين قرب سوق لهم في المنطقة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا وتدمير خمس آليات إضافة إلى إلحاق أضرار مادية في عدد من المحال التجارية التابعة لهم، ولله الحمد.

وانتشرت صور عبر الشبكة العنكبوتية أظهرت حجم التفجير الكبير واشتعال النيران وتصاعد أعمدة الدخان واحتراق عدد من السيارات في منطقة التفجير.

الحكومة الرافضية تفشل مرتين!

وحاولت الحكومة الرافضية في رواياتها أن تقلل من شأن التفجير بإعلانها أنه ناجم عن "عبوة لاصقة" لكنها اضطرت لاحقا لتغيير رواياتها بقولها إنه "تبين حصول انفجار داخل عجلة، كانت تحمل مواد شديدة الانفجار، أثناء حركتها في منطقة الحبيبية". وبينما قالت "مصادر طبية ومسعفون" لوكالات إعلام دولية إن التفجير أدى إلى "مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين" تعمّدت الحكومة الرافضية أن تقول في رواياتها الرسمية أن الانفجار أدى إلى "احتراق العجلة بالكامل ومقتل سائقها، وإصابة عدد آخر" وكل هذه الرواية الطويلة هدفها عدم التصريح بأن سيارة مفخخة ركنها المجاهدون ضربت بغداد مجددا وضربت معها منظومتها الأمنية المتداعية، ففشلت الحكومة الرافضية في منع الهجوم وفشلت كذلك في التكتم عليه.

آثار التفجير على الصعيد السياسي

على الصعيد السياسي، كالعادة تسبب التفجير بحالة من الانقسام وتبادل الاتهامات بين مختلف الأطراف الرافضية، وتضاربت رواياتهم بشأن "الإخفاق الأمني" ومن يتحمل مسؤوليته؟ وأسباب الانفجار ومن يقف وراءه؟! بينما لن يتوقف المجاهدون عن تسديد ضربات أخرى أشد إيلاما لهم -بإذن الله تعالى- في قلب المدن التي زعموا تأمينها عشرات المرات، ودفعوا لأجل ذلك بالمئات من القوات في حملات أنهكت جنودهم وأثقلت كاهل حكومتهم.

جدير بالذكر أن هذا هو التفجير الثاني الذي يضرب الروافض في بغداد بعد التفجير المزدوج الذي استهدف تجمعاتهم في (ساحة الطيران) قبل نحو أربعة شهور والذي حصد أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف الرافضة بخلاف عشرات الجرحى.

قصف ثكنتين للجيش الرافضي بقذائف الهاون غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنتين للجيش الرافضي بقذائف الهاون غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد على (الطريق الدولي) شرقي مدينة (الرطبة)، بعدة قذائف هاون، وكانت الإصابات مباشرة، كما قصفوا في يوم الأحد (٦/رمضان) ثكنة أخرى للجيش الرافضي في منطقة (سليجية) غربي مدينة (هيت)، بعدة قذائف هاون، وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (سليجية) بقذائف الهاون

١٧ قتيلا من القوات الرافضية وإصابة آخرين

بسلسلة صولات لجنود الخلافة على ١١ ثكنة في كركوك

مهاجمة ثكنة للجيش الرافضي قرب (مطار الحليوة) بالقذائف الصاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

صعّد جنود الخلافة في كركوك من هجماتهم هذا الأسبوع على ثكنات ومواقع القوات الرافضية، حيث شنّوا سلسلة هجمات مسلحة على ١١ ثكنة لهم في مناطق مختلفة من كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وأسفرت الهجمات عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش والشرطة والميليشيات، وإصابة ستة آخرين بجروح.

٦ قتلى من الجيش والحشد والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل البصل) جنوب غربي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم وإصابة رابع بجروح، كما استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٣/رمضان) ثكنتين مشتركتين للجيش والحشد الروافض، في قرية (حليوة) قرب (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر آخرين، بينما قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم منازل للحشد العشائري المرتد في قرية (الدكشمان)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

٤ قتلى من الحشد والشرطة الاتحادية

وفي هجومين منفصلين يوم الجمعة (٤/رمضان)، استهدف جنود الخلافة ثكنة رابعة للجيش الرافضي قرب قرية (الكيف)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم، كما استهدفوا ثكنة خامسة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، قرب قرية (ربزة) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش والشرطة

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/رمضان) ثكنة سادسة للجيش الرافضي، قرب مفرق (الزركة) على طريق (تكريت-طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإلحاق أضرار مادية فيها، كما استهدفوا ثكنة سابعة للشرطة الاتحادية قرب قرية (خديجة) بمنطقة (الرشاد)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بهجمات على ٣ ثكنات قرب مطار (الحليوة)

وتواصلت هجمات جنود الخلافة على ثكنات القوات الرافضية يوم السبت، حيث هاجموا ثلاث ثكنات مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري، في قرية (علاوي شهاب) قرب مطار (الحليوة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، كما اشتبكوا مع قوة مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة خمسة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الثكنات المستهدفة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الاثنين تقريرا مصورا وثق جانبا من الهجمات والصولات التي شنها المجاهدون هذا الأسبوع على ثكنات المرتدين في كركوك.

استهداف بئرين نفطيين

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوات ناسفة على بئرين نفطيين للحكومة الرافضية في حقل (باي حسن)، ما أدى لإلحاق أضرار فيهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٨/رمضان) جدد المجاهدون صولاتهم على الثكنات، حيث هاجموا ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الكوامات) غربي منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلاف قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وعنصرا رابعا من الشرطة الاتحادية وخامسا من الحشد العشائري، وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجمات مسلحة استهدفت أربع ثكنات لهم كركوك.

تدمير آلية للـPKK بتفجير عبوة ناسفة غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٨/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين أثناء سيرها على طريق قرية (السحل) غربي مدينة الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها بتفجير في قرية (المشيرفة) شمالي مدينة الرقة.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير عربتي (همر)

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي بينهم ثلاثة ضباط ودمّروا عربتي (همر) لهم، كما هاجموا منازل للرافضة وأحرقوا أربعة منها وآليتين وأعطبوا آلية ثالثة لهم، في حين أحرقوا ودمّروا أكثر من ٤٠ مولّدا ومحوّلا كهربائيا للحشد العشائري بعدة هجمات في ديالى.

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد في قرية (خضير عباس) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه ثكنتين للجيش الرافضي في قرية (الهيتاويين) جنوبي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ضابط وعنصر، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

تدمير ٤٠ مولدا ومحولا للكهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين ذاته ٤٠ مولّدا ومحوّلا للكهرباء تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد في القرية ذاتها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والعبوات الناسفة، ما أدى لاحتراقها وتدميرها، ولله الحمد.

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا هو عدد المولّدات والمحوّلات التي أحصاها المجاهدون عن قرب، بخلاف غيرها مما استهدفوه عن بعد دون الوصول إليها.

٧ قتلى وجرحى من الرافضة وإحراق عدة منازل وآليات لهم قرب (خانقين)

بينما شهد مساء الثلاثاء (٨/رمضان) هجوما نوعيا لجنود الخلافة قرب (خانقين)، حيث هاجم المجاهدون منازل للرافضة المشركين في قرية (جراد) غربي منطقة (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أحدهم وأحرقوا أربعة منازل وآليتين لهم وأعطبوا آلية ثالثة، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي إلى المكان، فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة ضابطين وعنصر، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قالت وسائل إعلام رافضية إن "تعرضا شنّه (المجاهدون) على أطراف قرية جراد في ريف جلولاء، ما دفع قوات الجيش إلى إرسال تعزيزات قتالية، وأثناء التحرك في طريق زراعي انفجرت عبوة ناسفة على دورية عسكرية، ما أسفر عن إصابة ضابط وثلاثة جنود بجروح متفاوتة" على حد تعبيرهم، وعرضت مواقع وصحفات رافضية صورا للمنازل والآليات التي أحرقها المجاهدون.

وفي نفس اليوم، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط، ودمّروا عربة (همر) لهم وأعطبوا عربة أخرى، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت حملاتهم الفاشلة على أطراف ديالى.

وإحراق آليات ومنازل وممتلكات للميليشيات في ديالى

حاربهم في أفغانستان فقتلوه في باكستان

اغتيال قيادي بارز في ميليشيا طالبان برصاص جنود الخلافة

النبأ | ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديين اثنين في ميليشيا طالبان الأفغانية داخل باكستان، أحدهما ضالع بشكل كبير في الحرب ضد المجاهدين خلال الحملة الأخيرة على مواقع الدولة الإسلامية شرق أفغانستان.

مقتل قياديين وإعطاب سيارتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/رمضان) المرتد "ملا نايك محمد" القيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (معسكر حاجي) بمدينة (بيشاور) شمال غربي باكستان، بإطلاق النار عليه داخل سيارته، ما أدى لمقتله إلى جانب قيادي آخر وإصابة اثنين آخرين من مرافقيه وإعطاب السيارة، ولله الحمد.

تحالفَ مع الجيش ضد المجاهدين

خاص وفي السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن القيادي القتيل كان من أشد المحاربين للدولة الإسلامية في منطقة (ننجرهار)، وكان من المسؤولين المباشرين عن المعارك ضد المجاهدين هناك، حتى أنه أقدم على قتل عدد من المهاجرين -تقبلهم الله-.

كما كشف المصدر أن هذا القيادي كان على تحالف وثيق مع القوات الأفغانية المرتدة، وتلقى دعما كاملا منهم إبان الحملة المشتركة التي شنّوها قبل سنوات على جنود الخلافة في (ننجرهار) و(كونر) والتي تقاسموا فيها العتاد والمواقع!

وأفاد المصدر أن القتيل الثاني يُدعى "مولوي عزيز" وكان مسؤولا أمنيا للميليشيا في مدينة جلال أباد، وقد قتل متأثرا بجراحه خلال الهجوم.

وبعد العملية، ذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان "قائدا عسكريا بارزا للميليشيا في ننجرهار... وله نفوذ في الأوساط القبلية في منطقة خوجياني والجبل الأبيض" بين أفغانستان وباكستان، وتحدثوا أنه "خاض معارك ضارية ضد (المجاهدين) في منطقة خوجياني وتوره الجبلية" على حد تعبيرهم.

ثأرا لإخوانهم المجاهدين في خراسان

خاص بدوره أكّد المصدر الأمني من باكستان لـ(النبأ) أن هذه العملية جاءت ثأرا لإخواننا جنود الخلافة في خراسان وشفاء لصدورهم بإذن الله تعالى.

وكان جنود الخلافة في خراسان قد استهدفوا القيادي نفسه أكثر من مرة في هجمات سابقة، إلا أنه نجا منها، قبل أن يكفيهم إخوانهم في باكستان هذه المهمة ويضعوا حدا لردته وحرابته للمجاهدين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الروسي بنيران جنود الخلافة في حمص

ومصدر أمني ينفي لـ(النبأ) الأكاذيب الروسية الكبيرة!

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من القوات الروسية وأصابوا آخرين بعد أن أفشلوا محاولة إنزال جوي لهم في بادية حمص، بينما نفى مصدر أمني لـ(النبأ) الأكاذيب "الكبيرة" التي أطلقتها الحكومة الروسية حول مقتل "٢٠٠ مجاهد" بقصف جوي قرب تدمر.

لم يتمكنوا من الرد على مصادر النيران!

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مروحية روسية حاولت عصر يوم السبت (٥/رمضان) تنفيذ إنزال جوي على مواقع للمجاهدين في بادية (السخنة) بالتزامن مع انطلاق حملة عسكرية جديدة لهم على المنطقة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا المروحية أثناء هبوطها وفتحوا نيران أسلحتهم بشكل مباشر على عناصر القوات الروسية الذين كانوا يهمون بالنزول، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين وتضرر المروحية وفرارها من المنطقة.

وبيّن المصدر أن كثافة النيران وعنصر المباغتة حرما القوات الروسية من الرد على مصادر إطلاق النيران، مؤكدا أنه لم يُصب أحد من المجاهدين خلال العملية.

فشل روسي قبل الإنزال وكذب بعده!

وكشف المصدر أن القوات الروسية قصفت المنطقة بشكل عنيف قبل يوم فقط تمهيدا لعملية الإنزال، إلا أن المجاهدين تمكنوا من إفشالها في مهدها، ولله الحمد.

خاص وفي هذا السياق، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) صحة ما ادّعته "وزارة الدفاع الروسية" من أنها قتلت "ما يصل إلى ٢٠٠ مسلح" من المجاهدين! في سلسلة غارات جوية على ما أسموها "قاعدة إرهابية" شمال شرق مدينة تدمر. وبيّن المصدر أن هذا الكذب الروسي الفاضح يندرج تحت أعراض "عدوى الحملات الفاشلة" التي أصابت جميع أعداء الدولة الإسلامية، والذي أكّد المجاهدون أنه "يتناسب طرديا مع شدة الإصابة بالفشل"! خصوصا أنه جاء بعد يوم على فشل عملية الإنزال الروسي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش النصيري ودمروا دراجة نارية كانا يستقلانها بتفجير قرب تدمر.

مقتل ٤ عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آلية لهم بهجومين في (حوران)

صورة لآلية الأمن العسكري النصيري التي استهدفها المجاهدون في (نوى)

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش النصيري وأصابوا عنصرين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم بهجومين مسلحين في (حوران).

مقتل عنصرين من "الأمن العسكري"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) آلية للأمن العسكري النصيري في مدينة (نوى) غربي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري

وفي هجوم مشابه يوم الثلاثاء (٨/ رمضان)، استهدف المجاهدون عنصرين من الجيش النصيري، في بلدة (غدير البستان) في ريف (القنيطرة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتلهما واغتنم المجاهدون أسلحتهما، ولله الحمد.

إسقاط برج كهرباء للحكومة الرافضية شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

خاص في سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٥/ رمضان) على برج للطاقة الكهربائية قرب مفرق (أسكي موصل) شمال غربي الموصل، ما أدى لسقوطه وإحداث عطل في التيار الكهربائي، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وإعطاب ٣ آليات لهم

بعمليات متنوعة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة من الـPKK بينهم قيادي وجواسيس وأصابوا نحو ثمانية آخرين منهم بجروح وأعطبوا ٣ آليات لهم وأحرقوا منزلا لأحد عناصرهم، بتسع عمليات متنوعة في مناطق وبلدات الخير.

استهداف جاسوسين لاستخبارات الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/رمضان) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين في قرية (غريبة شرقية) بمنطقة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا جاسوسا ثانيا في يوم الاثنين (٧/رمضان) في بلدة (الشحيل) بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

خاص وبين مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر الثاني كان يشارك الميليشيا في حملات المداهمة التي تشنها على بلدات وقرى المسلمين في المنطقة بحثا عن المجاهدين.

٤ قتلى بينهم قيادي وإعطاب آليتين للـPKK

بينما شهد يوم السبت (٥/رمضان) استهدافين منفصلين لآليات المرتدين، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة للـPKK المرتدين في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أكثر من خمسة آخرين بجروح، بينما استهدف المجاهدون آلية أخرى لهم في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي ومرافقه كانا فيها، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية واغتيال عنصر للـPKK

وفي يوم الثلاثاء (٨/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK كانت تسير على الطريق الواصل بين دوار (العتال) ومنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، كما اغتالوا في نفس اليوم عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK في بلدة (الحوايج)، بطلقات مسدس، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل ويُدعى "يحيى عبد المفضي" كان على علاقة قوية مع قيادات استخبارات الـPKK في منطقتي (الشدادي) و(حقل العمر) والذين تجمعهم علاقة مباشرة بقوات التحالف الصليبي، مضيفا أن المرتد كان له دور في التجسس على المجاهدين والإبلاغ عنهم وتصوير بيوتهم لصالح قوات التحالف.

استهداف آلية ومنزلين للـPKK

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/رمضان) على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الحوايج)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين داهموا في نفس اليوم منزل عنصر من الـPKK في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، وأحرقوا منزله بعد فراره منه، واغتنموا بندقية ودراجة نارية، بينما استهدفوا في يوم الاثنين (٧/رمضان) منزل جاسوس للميليشيا في بلدة (الصور)، بقنبلة يدوية، ما تسبب بأضرار مادية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بينهم قيادي ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما ألحقوا أضرارا مادية بمقرين عسكريين لهم ومنزل رئيس بلدية تابع لهم، بتفجيرات وكمائن مزدوجة في بلدات وقرى الخير.

إصابة ثلاثة عناصر من القوات الرافضية واستهداف برج كهرباء بتفجيرين جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع دورية راجلة للقوات الرافضية، كما أسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ما تسبب بخسائر، بتفجيرين منفصلين جنوب الموصل.

إصابة ثلاثة عناصر من القوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/رمضان) على دورية راجلة للجيش والشرطة الروافض، بالقرب من قرية (تل الرمان) جنوبي الموصل، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

إسقاط برج للكهرباء جنوب الموصل

خاص وعلى صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٥/رمضان) على برج كهرباء قرب القرية ذاتها، يقع ضمن خط (سد الموصل - القيارة)، ما أدى لسقوطه وتضرر التيار الكهربائي في المنطقة.

وقالت "وزارة الطاقة" الرافضية إن "استهداف خط الضغط الفائق (سد الموصل- القيارة) بعمل إرهابي جديد هو السابع من نوعه خلال شهر واحد"! مضيفة أن ذلك "تسبب بانفصال الخط، وفقدان المنظومة الكهربائية لـ ٤٠٠ ميجاواط، ما انعكس سلبا بضعف ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في عموم نينوى".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة قرب نفس القرية.

صورة للبرج الذي أسقطه المجاهدون قرب قرية (تل الرمان)

٩ قتلى وجرحى من القوات الرافضية واغتيال مختار آذى المسلمين بتفجيرات وعمليات أمنية في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة من القوات الرافضية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح أحدهم ضابط في الأمن الوثني ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، كما اغتالوا مختارا آذى عوائل المسلمين في منطقة (الجلام)، بتفجيرات وعمليات أمنية في مناطق (صلاح الدين).

اغتيال عنصر في الاستخبارات الرافضية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الأحد (٦/ رمضان) منزل عنصر في الاستخبارات الرافضية يُدعى "سنان ذياب الأسودي" في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، كما أعطبوا آليته إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "مجموعة ترتدي الزي العسكري هاجمت منزل سنان ذياب، وألقت القبض عليه ثم نفذت حكم الإعدام بحقه... كونه يعمل منتسبا في الشرطة المحلية" على حد وصفهم.

اغتيال مختار حارب عوائل المسلمين

وفي عملية أخرى في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مختار منطقة (الجلام) شمال شرقي (سامراء)، المرتد "عماد الخضير العباسي" وذلك أثناء وجوده عند مضخة مياه له في المنطقة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المختار القتيل كان جاسوسا للقوات الرافضية قبل الفتح، لكنه جاء وأعلن توبته، ثم بعد انحياز المجاهدين عاد للعمل ثانية في صفوف الحشد العشائري المرتد ليصبح مختارا على منطقة (الجلام)، كما كان يعمل جاسوسا في مجال الاستخبارات لصالح الشرطة الاتحادية في المنطقة.

وبيّن المصدر أن مِن جرائمه، ملاحقة عوائل المسلمين ومنعهم من العودة إلى ديارهم في منطقة (الجلام)، كما كان يأخذ الإتاوات من الأهالي ويهددهم بالأسر أو الطرد إن تعاونوا مع المجاهدين.

أفلت مرتين وسقط في الثالثة

يشار إلى أن المختار المرتد أفلت مرتين من عمليات سابقة نفّذها جنود الخلافة في السنوات الماضية، وآخرها في شهر (رمضان) من العام الماضي حيث قُتل ثلاثة من عائلته يعملون ضمن الحشد العشائري وأحرقت ممتلكاتهم، واليوم تمكن المجاهدون من الوصول إليه ووضع حد لردته وحرابته للمسلمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر في الحشد العشائري

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد، في منطقة (العباسية) شمال غربي (سامراء)، وقتلوه بسلاح رشاش مزود بكاتم صوت، ولله الحمد.

قتيلان وإصابة ضابط في الأمن الوثني

بينما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/رمضان) عبوة لاصقة على آلية للأمن الوثني الرافضي، قرب مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إن "عبوة ناسفة انفجرت على دورية لجهاز الأمن الوطني، أدت لمقتل اثنين من منتسبي الجهاز وإصابة الرائد محمد عنكود بجروح خطيرة" على حد اعترافهم.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وحول عمليات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٤/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (الشيخ رياح) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما قصفوا ثكنة أخرى لهم في نفس المنطقة، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية في يوم الاثنين (٢٩/شعبان)، في منطقة (جلام الدور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما أفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/رمضان) على آلية للحشد العشائري، شمال غرب مدينة (العلم)، ولم يتسنّ لهم معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية والرافضة وتدمير ٣ آليات

بعمليات المجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط تسعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم (ضابطان) ودُمرت آليتان لهم، كما قُتل أربعة من الرافضة المشركين بينهم مسؤول حكومي ودُمرت آليتهم، بتفجيرين منفصلين وثلاث عمليات مسلحة نفّذها جنود الخلافة في خراسان، ووقع إحداها قرب منطقة (غور) غربي أفغانستان.

إصابة ضابط في الأمن ومقتل مرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/رمضان) على آلية ضابط في الأمن الأفغاني المرتد، في (الناحية ٨) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح بالغة ومقتل مرافقه، ولله الحمد.

مقتل اثنين من حراس عضو برلماني

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة أخرى على آلية عضو في البرلمان الأفغاني المرتد، في الناحية (٤) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين من مرافقيه وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

اغتيال ضابط وعنصر في الأمن المرتد

وفي سياق الاغتيالات، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/رمضان) ضابطا في الأمن الأفغاني، في (الناحية ٤) من مدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصرا في الأمن المرتد، في منطقة (شيخ مصري) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٤ روافض بينهم مسؤول حكومي

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/رمضان) آلية كانت تقلّ عددا من الروافض المشركين، على طريق منطقة (غور) غربي أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ٤ منهم بينهم مسؤول حكومي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات الأفغانية وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة في (جلال أباد) و(كونر) شرقي أفغانستان.

شفاء الأُوام من آيات الصيام

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

لقد منّ الله تعالى على المسلمين إذْ أظلهم شهر رمضان، فأدركوه قادرين على العبادة فيه، وهذه منّة كبيرة لا بد لها من شكر، ولئن كان العلماء ذكروا أنّ أول شكر النعم معرفتها فها هي آيات الصيام نجوب في بستانها، نقطف بعض الفوائد ونتتبع بعض الفرائد التي تُوقفنا على فضل هـذه الفريضة وعظمة هذا الشهر، مما يكون حافزا وحاديا لنا على مزيد من الشكر، نسأل الله تعالى أن يرزقنا شكره وحسن عبادته.

قال الله عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}[البقرة: ١٨٣]

افتتحت آيات الصيام بقوله:{يَا أَيُّهَا} وهذا نداء، والنداء يدل على العناية بما سيقال بعده، لذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "إذا سمعت الله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}، فأرعها سمعك فإما خير يأمر به أو شر ينهى عنه"، وكانت كانت أم سلمة رضي الله عنها تُحدث أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط: (أيها الناس). فقالت لماشطتها: لفّي رأسي! قالت: فقالت: فديتك، إنما يقول: (أيها الناس). قلت: ويحك، أولسنا من الناس؟ فلفّت رأسها وقامت.

والعناية بالافتتاح بالنداء؛ ليجمع همّك على الفهم وهمتك على العمل، وهما وقود هذا الشهر، وهما الإيمان والاحتساب فتأمّل هذا الموضع جيدا.

وإذا كانت الوصية أنْ إذا سمعتَ الله تعالى يقول: {أيّها} فأرعه سمعك؛ فهي أيضا تدريب على إلف العبودية بالاتباع والسمع والطاعة، وهو ما أَلِفَه الصحابة رضي الله عنهم، فأحبوا أن يأمرهم مولاهم فيمتثلوا أمره ونهيه.

وقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ} أي: فـرض عليكم وهـو حق لازم لا محيد عنه، وأصل الكتابة النقش بالحروف في حجر أو ورق أو ثوب، ويراد بهذا النقش التوثيق مع دوام تذكّره، وهو لازم لا يُترك ولا يُجهل ولا يندثر العلم به.

وهاهنا فوائد أولها: أن الإسلام لا يصلح بشكل انتقائي، بتتبّع الهوى يفعل منه ما يريد ويترك منه ما يريد، وقد أنكر الله على مَن هذا حاله، فقال سبحانه: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ} [البقر: ٨٥]

ولعلك ترى من المفارقات استعداد الأمـة للصيام والعزم على صوم الشهر كله بل وتصويم الصبية الصغار ومدحهم على ذلك، ثم إذا دعوتهم للجهاد بالحجة والبرهان على وجوبه على الأعيان قالوا: ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا؟! نسأل الله العافية، مع أن الخطاب واحد من رب واحد في كتاب واحد: {كتب عليكم الصيام}، {كتب عليكم القتال}، وهذا أصل ينبغي مراعاته لمن أراد سلامة دينه.

الفائدة الثانية: أن مَـن يكتب ويفرض ويُلزِم ويُـشرّع هو الله تعالى وحده، فهو من يسوس عباده سبحانه وتقدّس، ويعلم ما يُصلحهم وهو العليم الحكيم، يرشدهم لما يُنجيهم وهو الـبَر الرحيم، فلم يسمح لأحد أن يشاركه في التشريع قال تعالى: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} وقال: {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ} وغير ذلك من الآيات التي تدلك على أن هذا الأصل هو أصل دين الإسلام؛ لأنه مِن الكفر بالطاغوت، كما قال ابن القيم رحمه الله: "وطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه يعني من دون الله..."[إعلام الموقعين].

وقال ابن تيمية رحمه الله: "الإنسان متى حلل الحرام المجمع عليه، أو حرّم الحلال المجمع عليه، أو بدّل الـشرع المجمع عليه، كان كافرًا مرتدًا باتفاق الفقهاء" [الفتاوى].

وهذه فائدة جليلة حين يستحضر المسلم أنه عبد مأمور والطاعة عليه واجبة، فهذا هو معنى الإيمان بشهر رمضان كما في الحديث الصحيح: (من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه).

الفائدة الثالثة: في قوله: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ}: أنه مبنيّ على ما لم يسمَّ فاعِله، وذكر ابن الجوزي أن الله تعالى عند تكليفه لعبده بما فيه مشقة لا يذكر اسمه؛ إبقاءً على محبة العبد له، فلربما إذا ذكر اسمه الجليل المقدس في التكليف ببعض الأشياء التي قد تشق على بعض العباد؛ يجد العبد وحشة من ربه في ذلك، فلم يذكر اسمه المقدس تمنانًا على عباده، فله الحمد والمنة.

الفائدة الرابعة: جاء الصيام في لغة العرب بأكثر من معنى مجازي، كإمساك الخيل عن الجري، أو الإمساك عن الكلام كما في قوله: {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا}، لكن الله تعالى فرضه علينا بالمعنى الحقيقي لكلمة صوم، وهو الإمساك المخصوص في زمن مخصوص عن شيء مخصوص هكذا عرّفه بعض الفقهاء.

والمراد أن الصوم لا يمكن أن يكون صوما إلا اذا كان مخصوصا، فإياك أن تصوم صوما مجازيّا تُمسك فيه عن غير المطلوب!.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجه في أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري] وقال أيضا: (رُبَّ صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش) [النسائي]، فصُم أخي المسلم صوما حقيقيا وخلِّ المجاز.

الفائدة الخامسة: في قوله تعالى: {كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ}، وهذا الإخبار عن أن الصيام كان مفروضا على الأمم السالفة يحفّزنا إلى الاهتمام بالصوم والإعداد له، إذ هو من العبادات التي كُلّفت بها الأمم في الكتب قبلنا، وبذلك يعلم أنها عبادة عظيمة الفضل وافرة الأجر.

كما أن في ذلـك تهوين مشقة هذه العبادة التي فرضت على الأمم قبلنا، إذ الاقتداء بالغير في المصاعب يهوّنها، ولذلك قال الله الرحيم الحليم: {أيامًا معدودات}: يعني تخفيفًا وتهوينًا عليهم، وفيه أيضا أنها أيام قليلة سرعان ما تنقضي ما أن تبدأ حتى تنتهي وفي ذلك إشارة للمسلم لكي يسارع إلى اغتنام هذه الأيام بشتى أنواع الطاعات والقربات.

ثم ختمت الآية بقوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} وهي الغاية من الصيام بل من جميع العبادات، تحقيق التقوى في السر والعلن والظاهر والباطن، فإذا أدرك المسلمون هذه الفوائد، أثيرت هممهم وأقبلوا على العبادة والطاعة بنشاط وانـشراح مع الخشية مِن التفريط فيها كقوله تعالى عن إبراهيم عليه السلام: {رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} مع أنه يبني في مكان أوحى الله إليه به، فقطعًا كان يخشى أن يقصّر في عمله وهذا هو دأب الصالحين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة، والحمد لله رب العالمين.

حصاد العراق

٣ / رمضان

ركن وتفجير سيارة مفخخة على تجمعات الروافض في منطقة (الحبيبية) بمدينة (الصدر) شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٢٠ رافضيا وتدمير ٥ آليات وإلحاق أضرار بعدد من المحال التجارية.

٥ / رمضان

مهاجمة ٣ ثكنات للجيش الرافضي والحشد العشائري، قرب مطار (الحليوة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر وإصابة ٥ آخرين، وإلحاق أضرار مادية في الثكنات المستهدفة.

٤٠ عملية بينها سيارة مفخخة

خسائر أخرى:

- استهداف برجين للطاقة الكهربائية.
- تدمير ٤٠ مولدا ومحولا كهربائيا للميليشيات.
- إحتراق وتضرر ٩ منازل ومحال تجارية.
- تدمير ٥ (كاميرات) حرارية

٧٣ قتيلا وجريحا بينهم ٣ ضباط ومختار

١٣ آلية مدمرة ومعطبة بينها ٣ عربات (همر)

خلال الثلث الأول من شهر رمضان

حصاد غرب إفريقية

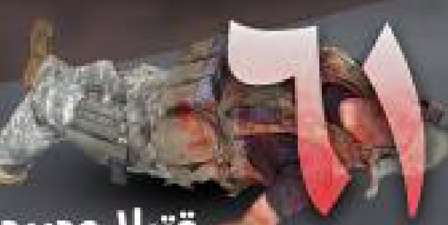

٦١ قتيلا وجريحا بينهم ٨ من المنظمات الصليبية

٦ آليات مغتنمة

٧ عمليات بينها ٤ هجمات واسعة

١٤ آلية مدمرة بينها ٨ مدرعات ودبابات + ٦ آليات

خسائر أخرى:

- إحراق موقعين للجيش النيجيري.
- إحراق مدفعيتين للجيش النيجيري.

٣ / رمضان

الهجوم على مواقع لجيش وشرطة النيجر داخل بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، ومقتل ١٦ منهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين وتدمير آلية واغتنام ٦ آليات أخرى.

٤ / رمضان

الهجوم على موقع للجيش النيجيري في بلدة (كامويا) في (برنو)، ومقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وفرار العشرات منهم، وإحراق الموقع و ٤ دبابات ومنصة مدفعية، واغتنام ٣ آليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٨٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٧ رمضان ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٨٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اقتحام بلدتين في نيجيريا ومقتل ١٥ عنصرا وتدمير واغتنام ٢٢ آلية للجيش النيجيري و٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من الجيش في تشاد

تواصلت الهجمات الكبيرة والنوعية لجنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع على البلدات والمواقع العسكرية في نيجيريا، حيث سيطروا على بلدتين في غضون ثلاثة أيام إحداهما في منطقة (يوبي)، وأوقعوا ١٥ قتيلا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري بينهم قائد، ودمّروا ١١ آلية واغتنموا ١١ آلية أخرى بينها مدرعات تسلّمها الجيش حديثا، واقتحموا معسكرين كبيرين للجيش وأحرقوا ثكناتهما، كما قتلوا وأصابوا ٢٠ آخرين من الجيش التشادي وأحرقوا ثكنة لهم، في موجة جديدة من العمليات الناجحة ضمن استراتيجية "إسقاط المدن مؤقتا" التي أعلن عنها المجاهدون سابقا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كامويا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية...

٤

افتتاحية

حجج المفلسين

٣

٤٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية جنود الخلافة يسعّرون الحرب ضد الرافضة في ديالى

أسبوعا داميا عاشه الرافضة المشركون في ديالى بعد أن سعّر جنود الخلافة الحرب عليهم، وشنوا سلسلة هجمات متتالية استهدفت قواتهم من الجيش والشرط والميليشيات، أسفرت عن وقوع ٤٨ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم خمسة ضباط وقيادي عشائري، وتدمير وإعطاب عشر آليات بينها عربتا (همر)، وكان أبرز هذه الهجمات ما وقع في قرى: (الجيزاني) و(أبو خنازيز) و(أبو كرمة) في مناطق (حوض الوقف)، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من حصيلة الخسائر في صفوف ما يسمى قوات (الرد السريع) التي انتشرت في محيط المنطقة لبسط الأمن فكانت أول من فقده! وفقدت معه أرواح جنودها وضباطها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/رمضان) على عربة...

التفاصيل ص ٥

قتل جاسوسين للPKK وإصابة قياديين وتفجير 3 مقرات لهم بعمليات متفرقة في الخير

٦

١٢ قتيلا وجريحا من الشرطة و ٣ من الجيش الرافضي **بعمليات مستمرة في كركوك**

٧

مقتل ٩ عناصر من القوات الأفغانية وتدمير آليتين واغتيال ساحرين بعمليات في **كابل وننجرهار**

٨

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابطان وإحراق ٣ ثكنات بمنطقة (بيني)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 وحتى 16 رمضان 1442هـ)

٣ صليبيين

٧٨ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٨٨ كافرا ومرتدا

١٣ ضابطا وقائدا

٣١ آلية مدمرة

أكثر من ١٨٢ قتيلا وجريحا

٨٠ عملية

١٣ ثكنة ومقرا تم إحراقها

٢٢ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٨	ولاية العراق
٢١	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	الهند

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٤	ولاية العراق
٥١	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية الشام
١٦	ولاية خراسان
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	الهند

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد	جنوب بغداد	نينوى	الأنبار
١٧	٩	٤	٢	٢	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة	حمص	حوران	حلب
٩	٣	٣	٣	٢	١

حجج المفلسين

بعد موجة التقارير الأمنية التي أطلقها الصليبيون طوال الفترة الماضية، وكانت تحذّر من إمكانية "عودة" الدولة الإسلامية، وتعرب عن "قلقهم" من ذلك؛ هاهم اليوم يقرون صاغرين في أحدث تقاريرهم بأن الدولة الإسلامية عادت ووقع ما كانوا يحذرون، لكنهم عمدوا إلى تفسير أسباب هذه "العودة" بتفسيرات واهية لا تعدو كونها محاولات تبرير وترقيع، وحجج مفلسين حائرين عاجزين تقطعت بهم الأسباب وفقدوا الحلول.

لكن الصليبيون لم يعترفوا بهذه "العودة" من أول مرة، بل استغرقوا السنوات الثلاث الأخيرة وهم يتدرجون في هذا الإقرار الثقيل الذي أفسد عليهم نشوتهم التي لم تدم طويلا بعد ملحمة القرن "الباغوز"، والتي قالوا عنها إنها "الجيب الأخير" لجنود الخلافة!

ليتضح لاحقا للصليبيين ولغيرهم أنها كانت بعثا جديدا لمشروع الدولة الإسلامية وانتقالا له إلى أصقاع أخرى من الأرض، كما كانت دافعا إيمانيا قويا ونموذجا يُحتذى لالتحاق جيل جديد من المسلمين بهذه الدولة المباركة، بعد أن رأوا ذلك الثبات الأسطوري لقادتها وجنودها وذراريهم في وجه تلك الأهوال التي لم يعرف عنها العالم إلا القليل وحسبنا أن الله تعالى رأى وعلم.

وتدرّج الصليبيون في هذا الاعتراف بدءا بتصريحاتهم القديمة حول "وجود خلايا ما زالت تنشط في العراق والشام" إلى قولهم إن الدولة الإسلامية "يصعب القضاء عليها نهائيا" وقولهم إنها "لا تزال تشكل تهديدا حقيقيا" ثم قولهم إنها "نجحت في إعادة تجميع شتاتها" إلى محاولتهم تخفيف هول الصدمة على أنفسهم وأتباعهم بالإعلان عن أن "تنامي نشاطها" يقتصر على ملاذات ومناطق معينة ومحاولة حصر المشكلة في هذه المناطق دون غيرها، وظلوا يتهربون من الحقيقة ويرقّعون إلى أن اتسع الخرق عليهم وأصبحت "عودتها" أمرا واقعا لا تخطئه العين، فلم يجد الصليبيون بدّا من الاعتراف بذلك لأسباب مختلفة منها تهيئة شعوبهم وجيوشهم لما هو أسوأ!

ففرنسا مثلا الدويلة الصليبية التي غرقت جيوشها في رمال إفريقية، كانت مطلع العام تقول إنه "يمكن الحديث عن شكل من أشكال عودة الدولة الإسلامية"، ثم لم يمضِ سوى ثلاثة أشهر فقط على هذا التصريح، حتى عادت وزارة دفاعهم خاسئة لتعترف بأن الدولة الإسلامية "عادت للظهور مجددا".

ومع تأكيدنا على أن الدولة الإسلامية لم تختف لتظهر مجددا ولم تذهب لكي تعود كما يتحدث هؤلاء، بل ظلت باقية صامدة ماضية في جهادها، ولا أدلّ على ذلك من حصاد عملياتها العسكري الذي لم يتوقف بفضل الله تعالى في مختلف الولايات؛ إلا أننا نسلط الضوء اليوم على فشل الحكومات والجيوش الصليبية وتخبّطها في حربها ضد جنود الخلافة، وكيف حطّم المجاهدون بمعاول الإيمان وثن القوى الصليبية التي أخفقت -بقطبيها الأمريكي والروسي- أمام ثبات جنود الدولة الإسلامية والذين مازلوا ماضين ومصممين على مواصلة طريقهم حتى دابق وروما والقدس بإذن الله تعالى.

ولتبرير بقاء الدولة الإسلامية وانتشارها بعد كل حملاتهم عليها، صار الصليبيون يصرّحون بأنها "نقلت قاعدة عملياتها ومركز ثقلها إلى مناطق جديدة" غير العراق والشام، فمرة إلى خراسان، ومرة إلى جنوب شرق آسيا، ومرة إلى إفريقية والساحل، ومرة إلى سيناء، وكلما تصاعدت هجمات المجاهدين في صقع من الأرض قالوا إن الدولة الإسلامية نقلت مركز ثقلها إليه.

والحقيقة التي يحاول الصليبيون أن يغمضوا أعينهم عنها، هي أن الدولة الإسلامية لم تنقل مركز ثقلها من منطقة إلى أخرى، بل زادت أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم في كل مكان وطأته أقدام جنودها الأباة، وهذا هو التطبيق العملي لفريضة الجهاد التي لا تحدها حدود ولا سدود.

وغدا من الطبيعي أن يقول الصليبيون مرة بعد أخرى إن هجمات جنود الخلافة "خلال فترة معينة من العام قد زادت بشكل كبير مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق" ولم يعد يمر عليهم عام إلا والذي بعده أشدّ عليهم وأنكى بهم بفضل الله تعالى.

وللتغطية على خيبتهم، أرهق الصليبيون والمرتدون أنفسهم وهم يحاولون تفسير أسباب هذه "العودة" بتفسيرات كثيرة متناقضة، بعضها قديم قدم هذا الصراع بين الحق والباطل، وبعضها يتجدد مع كل تمدد يحرزه المجاهدون على الأرض.

ومن هذه التبريرات قولهم: إن "الانسحاب الأمريكي من العراق ساهم في ولادة الدولة الإسلامية"، فما الذي أجبرهم على الانسحاب إذا؟ وهل هذا الانسحاب سبب لعودتها أم نتيجة لحروب الاستنزاف التي سعّرها المجاهدون عليهم في كل مكان نزلوا فيه؟!

ومنها: انشغال الحكومات الكافرة بالتصدي للوباء الفتاك، فأين كان الوباء يوم هربوا أول مرة من العراق؟ وهل كان الوباء سببا لسقوط الموصل والرقة وفرار جيوش حلفائهم بالمئات أمام تقدم المجاهدين؟!

ومن أسخفها قولهم: "عدم جدية التحالف والحكومات في محاربة الدولة الإسلامية"! ولو تعرضت دولهم لعشر معشار القصف الذي صمد تحته أشبال الخلافة فضلا عن جنودها في الباغوز والموصل، لسقطت دولهم إلى الأبد.

ومن أكثر الحجج والتفسيرات التي يكررها الصليبيون ويفضّلها المرتدون حول أسباب تضاعف أعداد المجاهدين؛ هي الفقر والبطالة!، فمن وجهة نظرهم يشكّل الفقر عاملا أساسيا في صعود الدولة الإسلامية في غرب ووسط إفريقية مؤخرا، فهلّا يخبرنا هؤلاء ما الذي دفع المئات من أثرياء المسلمين من أبناء الجزيرة العربية إلى النفير إلى دولة الإسلام؟ وما الذي دفع المئات من المسلمين في أوروبا الصليبية ليفعلوا الأمر نفسه؟ وما الذي يدفع رجالا يتحرقون شوقا اليوم للوصول إلى بوادي الشام وصحاري الأنبار أو مستنقعات تشاد أو إلى عشش سيناء؟!، إلى غيرها من دعاوى البطالين وحجج المفلسين.

إننا إذْ نستعرض هذا الإخفاق والإفلاس الصليبي، فإننا نستذكر يوم كانت الحمم تنهمر في الباغوز على أجساد المؤمنين الذين نهلوا من معين التوحيد الصافي فأنساهم عذوبته هول الموقف! بينما ظنّ الصليبيون والمنافقون يومها أنهم قضوا على المجاهدين في ذلك "الجيب"، إلا أن ظنونهم خابت بفضل الله تعالى واشتعلت جذوة التوحيد اليوم، وسيتعاظم أوارها حتى تحرق جيوشهم في دابق.

اقتحام بلدتين في نيجيريا ومقتل ١٥ عنصرا وتدمير واغتنام ٢٢ آلية

و٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من الجيش في تشاد

مدرعتان اغتنمها جنود الخلافة بعد الهجوم على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينوك)

تواصلت الهجمات الكبيرة والنوعية لجنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع على البلدات والمواقع العسكرية في نيجيريا، حيث سيطروا على بلدتين في غضون ثلاثة أيام إحداهما في منطقة (يوبي)، وأوقعوا ١٥ قتيلا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري بينهم قائد، ودمّروا ١١ آلية واغتنموا ١١ آلية أخرى بينها مدرعات تسلّمها الجيش حديثا، واقتحموا معسكرين كبيرين للجيش وأحرقوا ثكناتهما، كما قتلوا وأصابوا ٢٠ آخرين من الجيش التشادي وأحرقوا ثكنة لهم، في موجة جديدة من العمليات الناجحة ضمن استراتيجية "إسقاط المدن مؤقتا" التي أعلن عنها المجاهدون سابقا.

تدمير آليتين وإحراق شاحنة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كامويا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ولغو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا شاحنة للجيش خلال الهجوم، وفجّروا عبوة ناسفة على قوات المؤازرة التي قدِمت إلى المكان، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتحمون بلدة (غيدام) والجيش يخسر ١٠ آليات فيها

وفي منطقة (يوبي)، اقتحم المجاهدون في يوم الجمعة (١١/رمضان) بلدة (غيدام)، وهاجموا معسكرا للجيش النيجيري فيها بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا سبع آليات أخرى، كما فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لتدمير آلية ومقتل من فيها، ثم واصلوا تقدمهم داخل البلدة وأحكموا سيطرتهم عليها وأحرقوا عدة مبان للحكومة المرتدة والمنظمات الصليبية، بينما قاموا بتوزيع مطويات دعوية على عوام المسلمين تشرح لهم تعاليم الإسلام.

كذلك هاجموا في اليوم التالي ثكنة أخرى للجيش داخل البلدة، فقتلوا وأصابوا عددا آخر منهم، ولله الحمد.

المجاهدون يتجولون بين الأهالي

وانتشرت صور ومقاطع عبر الشبكة العنكبوتية أظهرت جنود الخلافة يتجولون داخل البلدة بين عوام المسلمين، إضافة إلى صور البيانات الدعوية التي وزّعوها عليهم.

وحول الهجوم قال "مسؤول محلي" في البلدة لوسائل إعلام دولية إن "الإرهابيين وصلوا إلى المدينة على متن ثمان عربات مزوّدة بمدافع رشاشة، وسيطروا عليها"، كما ذكرت وسائل إعلام محلية أنهم "أحرقوا معظم أبراج الاتصالات" في البلدة وانتشرت مقاطع مرئية لاشتعال النيران في عدد من هذه الأبراج.

مقتل ١٤ عنصرا من الجيش بهجوم على معسكر في بلدة (ماينوك)

وفي يوم الأحد (١٣/رمضان)، تعرض الجيش النيجيري لخسائر كبيرة في الأرواح والمعدات نتيجة هجوم آخر شنّه جنود الخلافة في بلدة (ماينوك) في (برنو).

حيث هاجموا معسكرا للجيش النيجيري قرب البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ١٤ قتيلا منهم على الأقل أحدهم ضابط بارز، فيما لاذ من نجا منهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب خمس آليات بينها دبابتان، واغتنموا أربع آليات أخرى بينها مدرعتان، كما أحرقوا عشر دراجات نارية واغتنموا ستّ دراجات أخرى، ثم اقتحموا البلدة وسيطروا عليها مؤقتا لنحو ١٥ ساعة متواصلة قبل أن يغادروها نحو مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فيما صرّح "ضابط في الجيش" لوسائل إعلام دولية أنهم "خسروا ٣١ جنديا في الهجوم بينهم قائدهم وهو برتبة مقدم".

وفي اليوم نفسه، صدّ المجاهدون هجوما للجيش النيجيري، قرب بلدة (ماتاري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من الجيش التشادي

وفي تشاد، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/رمضان) ثكنة للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليتري) غربي البلاد، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، وعرض المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريرا مصورا لقتلى الجيش المالي المرتد الذين قُتلوا بكمين للمجاهدين جنوب شرق (أنسونغو) مطلع الشهر الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ١٦ قتيلا في صفوف قوات النيجر بينهم ضابط ودمروا آلية واغتنموا ست آليات أخرى، كما قتلوا عشرة على الأقل من عناصر الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا موقعين لهم إلى جانب إحراق ثمان مدرعات وآلية تاسعة ومدفعين، واغتنام ست آليات أخرى، بهجمات على مواقعهم في نيجيريا والنيجر.

جنود الخلافة يسعّرون الحرب ضد الرافضة في ديالى

٤٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية والميليشيات وإعطاب ١٠ آليات لهم

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسبوعا داميا عاشه الرافضة المشركون في ديالى بعد أن سعّر جنود الخلافة الحرب عليهم، وشنوا سلسلة هجمات متتالية استهدفت قواتهم من الجيش والشرط والميليشيات، أسفرت عن وقوع ٤٨ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم خمسة ضباط وقيادي عشائري، وتدمير وإعطاب عشر آليات بينها عربتا (همر)، وكان أبرز هذه الهجمات ما وقع في قرى: (الجيزاني) و(أبو خنازيز) و(أبو كرمة) في مناطق (حوض الوقف)، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من حصيلة الخسائر في صفوف ما يسمى قوات (الرد السريع) التي انتشرت في محيط المنطقة لبسط الأمن فكانت أول من فقده! وفقدت معه أرواح جنودها وضباطها.

٣ جرحى بإعطاب (همر) للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (جراد) غربي منطقة (خانقين)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا بينهم ضابطان وإعطاب ٧ آليات بمنطقة (الوقف)

بينما شهد يوم الخميس (١٠/رمضان) هجوما مزدوجا في منطقة (الوقف)، خلّف ١٢ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية كان يستقلها عدد من الرافضة المشركين في قرية (الجيزاني) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل أحدهم وإصابة ثلاثة آخرين، كما فجّروا عبوة ثانية على دورية مؤازرة من الشرطة الاتحادية المرتدة قدمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة منهم أحدهم ضابط، وإصابة عنصر وضابط آخر برتبة (رائد)، إضافة لإعطاب ست آليات لهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأحد صورا لإحراق منازل وآليات الرافضة خلال الهجوم، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تعترف بنصف الخسائر

واعترفت الحكومة الرافضية في بيان لها بمقتل وإصابة "ستة منتسبين" فقط، وقال مصدر في شرطة ديالى لوسائل إعلام إن "عبوة ناسفة استهدفت مركبة في منطقة الجيزاني، وأثناء توجه دورية أمنية ووصولها إلى مكان الحادث، تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة وأسلحة... أسفر عن مقتل ٣ من الشرطة بينهم ضابط، وإصابة أربعة آخرين بينهم مدني (رافضي)" على حد تعبيرهم.

قتيل و ٤ جرحى من الشرطة المرتدة

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في نفس القرية على عناصر من الشرطة، ما أدى لمقتل "خبير متفجرات" وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

وعقب التفجير، قال مسؤول حكومي في ديالى إن "فرقة ميدانية من خبراء المتفجرات وصلت إلى محيط قرية الجيزاني، لتمشيطها قبل العثور على العبوة ومحاولة تفكيكها" إلا أنها انفجرت فيهم.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا آخر من الشرطة، عند مدخل منطقة (الهاشميات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

انطلاق حملة جديدة في مناطق (الوقف)

وعلى إثر الهجمات الأخيرة في قرية (الجيزاني) أطلقت القوات الرافضية، يوم السبت، حملة أمنية جديدة في المنطقة بهدف "تعقب خلايا إرهابية متورطة في هجوم الجيزاني" على حد تعبيرهم.

لتنقلب حملتهم الجديدة إلى فرصة للمجاهدين ليكرروا عليهم هجماتهم ويستهدفوا قواتهم ويزيدوا من معدل الخسائر في صفوفهم، وهو ما كان بالفعل حيث أوقعت الهجمات الجديدة التي استهدفتهم بعد انطلاق حملتهم نحو ٢٦ قتيلا وجريحا بينهم ٢٠ عنصرا من قوات (الرد السريع) التي انتشرت في المنطقة عقب هجوم (الجيزاني) الأول، بهدف تأمينها ومساعدة القوات الأخرى، فوقعت فريسة لعبوات المجاهدين ونيرانهم.

قتيل و٣ جرحى من الحشد العشائري

ففي يوم الأحد (١٣/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، بينما دمّر المجاهدون في اليوم نفسه، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي بأطراف منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا من قوات (الرد السريع) بينهم ضابطان بهجومين بمنطقة (الوقف)

وشهد يوم الاثنين (١٤/رمضان) سلسلة عمليات نفذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من قرى وبلدات ديالى، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مجموعة من قوات (الرد السريع) المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل اثنين منهم أحدهما ضابط استخبارات، وإصابة خمسة آخرين بينهم آمر فوج برتبة (مقدم)، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مجموعة أخرى منهم داخل القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا ستة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خسائر جديدة باعتراف الرافضة

وفي السياق، قال مصدر رافضي لوسائل الإعلام إن "الانفجار أسفر عن مقتل ضابط في استخبارات الرد السريع، وجرح ستة آخرين بينهم المقدم آمر الفوج الثاني اللواء الأول، و٣ حالات حرجة". وأضاف أن "سبعة منتسبين من قوات الرد السريع أصيبوا بجروح في هجوم... خلال عملية تمشيط وتفتيش بساتين شيخي" في المنطقة.

اغتيال قيادي في الحشد الرافضي

من جهة أخرى، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه منزل قيادي في الحشد الرافضي يُدعى "شاكر محمود الراجحي" ويعمل أيضا مختارا لقرية (الغاية) جنوبي منطقة (خانقين)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية إنه قتل بـ"هجوم استهدفه وسط منزله في خانقين".

إصابة عنصر وإعطاب عربة (همر)

وتواصلت الهجمات في يوم الاثنين، حيث استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البوبكر) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

بينما زعمت مصادر حكومية رافضية "أن قوة من الجيش ردت على مصادر النيران، بعد محاولة مجموعة التسلل والاقتراب من نقطة عسكرية في محيط قرية البو بكر".

إتلاف ممتلكات للحشد العشائري

وفي إطار الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في نفس اليوم ١٧ محوّلا كهربائيا ومضخة مياه، تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في قرية (البو بكر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإتلافها، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الثلاثاء، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل و ٥ جرحى من قوات (الرد السريع)

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع لقوات (الرد السريع)، في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابط، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون اثنين من الرافضة المشركين في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح خطيرة، ولله الحمد.

اجتماع أمني لبحث المبحوث!

وبعد سلسلة العمليات النوعية التي استهدفت قواتها وحملاتها هذا الأسبوع، عقدت الحكومة الرافضية "اجتماعا

"أمنيا" في ديالى يوم الأربعاء "لمناقشة الوضع الأمني" بحضور عدد من القادة العسكريين والحكوميين للقوات الرافضية. وناقش الرافضة في الاجتماع ما ناقشوه من قبل وبحثوا المبحوث، ولن يخرجوا بغير ما يخرجون به كل مرة من الخسارة والفشل، فهم بين أن يواصلوا حملاتهم التي تولد ميتة وتُحبط في مهدها! أو تستمر الهجمات عليهم ويتواصل نزيفهم، وهم بين الاستنزاف والاستهداف ولا شيء آخر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي بينهم ثلاثة ضباط ودمّروا عربتي (همر) لهم، كما هاجموا منازل للرافضة وأحرقوا أربعة منها وآليتين وأعطبوا آلية ثالثة لهم، في حين أحرقوا ودمّروا أكثر من ٤٠ مولّدا ومحوّلا كهربائيا للحشد العشائري بعدة هجمات في ديالى.

قتل جاسوسين للـPKK وإصابة قياديين وتفجير ٣ مقرات لهم

بعمليات متفرقة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين تابعين لاستخبارات الـPKK وأصابوا عددا آخر منهم بجروح بينهم قياديان، وأعطبوا آليتين لهم، كما فجّروا ثلاث مقرات لهم، بخمسة تفجيرات وأربعة اغتيالات منفصلة في مناطق وبلدات الخير.

استهداف آلية ومبنى بلدية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين أثناء سيرها على الطريق الواصل بين (دوار العتال) و(جسر البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها أحدهم قيادي، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على مبنى قيد الإنشاء لبلدية بلدة (الزر) التابعة للميليشيا، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للـPKK وإصابة قيادي

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/رمضان) قياديا في الـPKK المرتدين يُدعى "سعيد الرجب المصلح" في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش وأصابوه بجروح، بينما قتلوا في اليوم نفسه جاسوسا لاستخبارات الـPKK يُدعى "محمد العلي" ويعمل حارسا للمجلس المحلي التابع لهم في مدينة (هجين)، إثر استهدافه بمسدس كاتم للصوت، كما قتلوا في اليوم التالي، الاثنين، جاسوسا ثانيا لهم، في قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس الثاني ويُدعى "محمد مرعي الفهمي" كان يعمل لصالح التحالف الصليبي وتورط بالإبلاغ عن عدد من المسلمين.

إعطاب آلية رباعية الدفع في (الكسرة)

وشهد يوم الاثنين ذاته ثلاثة تفجيرات منفصلة وقع اثنان منها في منطقة (البصيرة)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في قرية (الهرموشية) بمنطقة (الكسرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير على الآلية، ولله الحمد.

مبنى بلدية بلدة (الزر) التابعة للـPKK المرتدين بعد تدميره

استهداف مقرين للـPKK في (البصيرة)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على مبنى كان عناصر الـPKK يتخذونه مقرا لهم في بلدة (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، كذلك فجّروا عبوة ثالثة على مقر آخر للميليشيا، في قرية (ضمان)، وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (١٦/رمضان)، استهدف جنود الخلافة جاسوسا للـPKK في بلدة (أبو حمام)، بطلقات مسدس، فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من الـPKK بينهم قيادي وجواسيس، وأصابوا نحو ثمانية آخرين بجروح وأعطبوا ثلاث آليات لهم وأحرقوا منزلا لأحدهم، في تسع عمليات متنوعة في مناطق وبلدات الخير.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الـPKK شمال وغرب الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قُتل ثلاثة عناصر من الـPKK أحدهم "خبير متفجرات" وأصيب خمسة آخرون بجروح، بتفجير وهجومين لجنود الدولة الإسلامية على حاجز ومقر لهم في الرقة.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK شمال الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/رمضان) دورية للـPKK المرتدين قرب حاجز لهم في بلدة (حزيمة) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا آخر بجروح، ثم استدرجوا عناصر دورية أخرى إلى عبوة ناسفة زرعوها سابقا في المكان، وفجّروها عليهم، ما أسفر عن مقتل "خبير متفجرات" واثنين من معاونيه وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK غرب الرقة

وفي عملية ثانية يوم السبت (١٢/ رمضان) استهدف المجاهدون مقرا للشرطة العسكرية التابعة للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للـPKK فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (السحل) غربي مدينة الرقة.

١٢ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية و٣ من الجيش الرافضي

بعمليات مستمرة في كركوك

جنود الخلافة قبيل الانطلاق لقصف موقع للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين منهم بجروح، بعمليات مستمرة استهدفت ثمان ثكنات لهم في مناطق كركوك، كان من بينها تفجير نوعي أطاح بتسعة قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بعد استدراجهم إلى عبوة ناسفة.

قتيل من الجيش ومصاب من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم، بينما أصابوا عنصرا آخر من الشرطة الاتحادية المرتدة، داخل ثكنة لهم قرب قرية (الزنقرب)، بعد استهدافه بالطريقة ذاتها، فيما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية داخل مقر للجيش الرافضي، قرب جسر (الزركة)، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي رابع استهداف في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (السوس)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، وإلحاق أضرار في الثكنة، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا لنفس الهجوم، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من الجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (١٤/رمضان)، استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي، قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإلحاق أضرار مادية في الثكنتين، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه مقرا للجيش الرافضي، قرب المنطقة ذاتها، بخمس قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا عاجلة توثق عملية القصف، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وحول عملية نوعية في اليوم التالي، الثلاثاء، قال مصدر أمني خاص لـ(النبأ) إنه بناء على معلومة أمنية استباقية، تمكن جنود الخلافة من استدراج مجموعة من عناصر الشرطة الاتحادية، نحو عبوة ناسفة أحكموا تشريكها، فاضطر المرتدون لنقلها إلى داخل مقر لهم في منطقة (الرشاد)، وأثناء محاولتهم تفكيكها انفجرت عليهم داخل مقرهم، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة خمسة آخرين، ولله الحمد.

فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الميزان) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش بقذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، قرب مفرق (الزركة)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي في نفس اليوم صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد صعدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي على ثكنات ومواقع القوات الرافضية، حيث شنّوا سلسلة هجمات مسلحة على عشر ثكنات لهم في مناطق مختلفة من كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وأسفرت الهجمات عن مقتل ١٧ عنصرا من الجيش والشرطة والميليشيات، وإصابة ستة آخرين بجروح.

٥ قتلى من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم بهجمات جديدة في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وأربعة عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة في ريف درعا.

اغتيال ضابط وعنصر في المخابرات الجوية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/رمضان) ضابطا وعنصرا في المخابرات الجوية للجيش النصيري المرتد، أثناء سيرهما على طريق (السهوة - المسيفرة) شرقي درعا، باستهدافهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد.

وتحدثت وسائل إعلام محلية أن "مسلحين استهدفوا عسكريين من الجيش... على طريق سهوة القمح-المسيفرة، أثناء توجههما إلى مكان خدمتهما على دراجتهما النارية، وهما من مرتبات المخابرات الجوية" على حد تعبيرهم.

مقتل ٣ عناصر وإعطاب صهريج وآلية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (١٤/رمضان) صهريج مياه للجيش النصيري على الطريق الواصل بين بلدتي (الغارية الغربية) و(خربة غزالة) في ريف درعا الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابه ومقتل عنصر كان يقوده.

بينما استهدفوا في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) آلية رباعية الدفع للأمن العسكري النصيري، وسط مدينة (داعل) شمالي درعا، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النصيري وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في (حوران).

مقتل ٩ عناصر من القوات الأفغانية وتدمير آليتين واغتيال جاسوسين وساحرين

بعمليات في كابل وننجرهار

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر من القوات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين منهم بجروح ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا جاسوسين تابعين لهم وساحرين مشركين، بخمس عمليات اغتيال وثلاثة تفجيرات في مناطق كابل وننجرهار.

قتيلان ومصابان من الأمن المرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/رمضان) على آلية رباعية الدفع للأمن الأفغاني المرتد، في (الناحية ٢) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش والشرطة المرتدة

وفي تفجيرين منفصلين يوم السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الأفغاني المرتد، في (الناحية ٨) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر، كما فجّروا عبوة ثانية على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (وزير) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

مقتل ساحرين بنيران المجاهدين

على صعيد آخر، داهم جنود الخلافة في يوم السبت منزل ساحر مشرك في قرية (تور راغه) بمنطقة (جبرهار) في ننجرهار، وقتلوه بطلقات مسدس واغتنموا مسدسا كان بحوزته، كما قتلوا ساحرا آخر في اليوم التالي، الأحد، في منطقة (كوسفند دره) بمدينة (كابل)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين وعنصر من الأمن

وفي السياق الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، جاسوسا تابعا للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في منطقة (ككى بازار) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، كما اغتالوا في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا من الأمن الأفغاني، في منطقة (أرزان قيمات) بمدينة (كابل)، بسلاح مزود بكاتم صوت، واغتالوا في عملية ثالثة يوم الأربعاء (١٦/رمضان)، جاسوسا ثانيا للقوات الأفغانية، بمدينة (خوجياني) في منطقة ننجرهار، إثر استهدافه بطلقات مسدس أيضا، ولله الحمد والمنّة.

مسدس اغتنمه المجاهدون بعد قتل ساحر مشرك في منطقة (جبرهار)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسقطوا تسعة قتلى وجرحى في صفوف القوات والحكومة الأفغانية بينهم (ضابطان) ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا أربعة من الرافضة المشركين بينهم مسؤول حكومي ودمروا آليتهم، بتفجيرين منفصلين وثلاث عمليات مسلحة في مناطق أفغانستان.

إحراق مقر للجيش الرافضي بهجوم قرب حدود (الجزيرة العربية)

إحراق مخفر حدودي للجيش الرافضي قرب حدود (جزيرة العرب)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع مخفرا حدوديا للجيش الرافضي قرب الحدود مع (الجزيرة العربية) بعد هروب جميع عناصره، كما قصفوا ثكنة لهم غرب الأنبار.

إحراق مخفر حدودي للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى صال جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/رمضان) على مخفر حدودي للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب)، واستهدفوا المقر بالأسلحة المتنوعة، فأسرع عناصره إلى الفرار، بينما أحرق المجاهدون المخفر واغتنموا ما بداخله من أسلحة وذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورا أظهرت اشتعال النيران في المخفر، والأسلحة التي اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم.

توقيف ٣ ضباط على خلفية الهجوم

وعلى خلفية الهجوم، ذكرت وسائل إعلام أن الحكومة الرافضية "أوقفت ٣ ضباط بارزين على ذمة التحقيق" نظرا لهروبهم من المقر أثناء الهجوم، والضباط الثلاثة هم كل من "قائد حرس الحدود للمنطقة الخامسة، وآمر لواء، وآمر فوج" لنفس المنطقة.

قصف مقر للجيش بقذائف الهاون

كما قصف المجاهدون في يوم السبت (١٢/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) غربي مدينة (الرمادي)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنتين للجيش الرافضي في مناطق غرب الأنبار بعدد من قذائف الهاون.

قتيل وأربعة جرحى من الحشد الرافضي وإعطاب آلية لهم

بتفجيرين جنوب الموصل

لحظة تفجير العبوة الناسفة وتطاير جثة عنصر من الحشد الرافضي جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين استهدفا حملة لهم جنوب الموصل.

مقتل عنصر في "فرقة المتفجرات"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٤/رمضان) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (الشيخ يونس) جنوبي (الموصل)، ما أدى لمقتل عنصر في "مكافحة المتفجرات" وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد. وانتشر تسجيل مصور بكاميرات المرتدين أظهر لحظة انفجار العبوة على عناصر الميليشيا، وتطاير جثة القتيل عدة أمتار في الهواء!

إعطاب آلية للحشد بتفجير ثان

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية للحشد الرافضي، قرب قرية (السلام) جنوبي (الموصل)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة للقوات الرافضية، وأسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ما تسبب بخسائر، بتفجيرين منفصلين جنوب الموصل.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية وتدمير ممتلكات للميليشيات في (صلاح الدين)

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية بمنطقة (العباسية) بالأسلحة الرشاشة

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية ودمّروا أربع (كاميرات) لهم، كما استهدفوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا ممتلكات أخرى للحشد العشائري بعدة استهدافات في (صلاح الدين).

إصابة عنصر وتدمير ٤ (كاميرات) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/رمضان) ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (العباسية) شمال غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، وتضرر محوّل كهرباء، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا في نفس اليوم (كاميرتين) أخريين للشرطة الاتحادية، الأولى في منطقة (سموم)، والثانية في منطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف برج كهرباء وبئر أرتوازي

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/رمضان) من تفخيخ وتفجير برج للكهرباء يزوّد حقل (عجيل النفطي) شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لإلحاق أضرار فيه، ولله الحمد.

خاص وفي السياق ذاته، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوات أخرى في يوم الأحد (٦/رمضان) على بئر أرتوازي ومتجر لبيع الأدوات الكهربائية، تعود ملكيتهما للحشد العشائري المرتد، قرب منطقة (الخزيفي) شمالي مدينة (العلم)، ما أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لقصف المجاهدين ثكنة للشرطة الاتحادية في منطقة (الشيخ رياح) جنوب شرقي سامراء، بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من القوات الرافضية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح أحدهم ضابط في الأمن الوثني ودمّروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، كما اغتالوا مختارا آذى عوائل المسلمين في منطقة (الجلام)، بتفجيرات وعمليات أمنية في مناطق (صلاح الدين).

تدمير (كاميرتين) للجيش الرافضي باستهدافين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، في يوم الجمعة (١١/رمضان)، داخل مقر للجيش في قرية (نديم الثانية) بمنطقة (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الاثنين (١٤/رمضان)، في منطقة (السلمان) قرب (الطارمية)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

٤ قتلى من الـPKK وتدمير محطة وقود لهم بهجومين للمجاهدين في البركة

وثائق وجدت بحوزة عنصري الـPKK بعد قتلهما في قرية (الخمائل)

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط أربعة قتلى من عناصر الـPKK هذا الأسبوع ودُمرت محطة وقود تابعة لأحد قياداتهم، بهجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية جنوب البركة.

مقتل عنصرين وتدمير محطة وقود للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/رمضان) محطة وقود تعود ملكيتها لقيادي في الـPKK المرتدين، قرب بلدة (مركدة)، وقتلوا عنصرين كانا يحرسانها بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا سلاحيهما، كما فجّروا مبنى المحطة وخزانات الوقود، وألحقوا فيها أضرارا كبيرة، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة والقنابل اليدوية، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الهجوم استهدف محطة وقود يمتلكها "أحد قياديي مجلس دير الزور العسكري" التابع للميليشيا، وأنه أدى "لإحراق المحطة وتفجير معداتها، ومقتل عنصرين من الميليشيا" على حد تعبيرهم.

اغتيال عنصرين آخرين من الـPKK

وفي السياق ذاته، اغتال المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرين آخرين من الـPKK في قرية (الخمائل) جنوبي البركة، بإطلاق النار عليهما من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آليتين للجيش النصيري بتفجيرات في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل عدد من عناصر الجيش النصيري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح ودُمرت آليتان لهم، بثلاثة تفجيرات لجنود الخلافة في حمص.

تدمير شاحنة واستهداف عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٢/رمضان) على رتل للجيش النصيري المرتد، في بادية (السخنة)، ما أدى لتدمير شاحنة عسكرية من نوع (زيل) ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما تم تفجير عبوة ثانية عليهم لدى محاولتهم تفكيكها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية رباعية الدفع

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري في محيط بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات الروسية وأصابوا آخرين بعد أن أفشلوا محاولة إنزال جوي لهم في بادية حمص، بينما نفى مصدر أمني لـ(النبأ) الأكاذيب "الكبيرة" التي أطلقتها الحكومة الروسية حول مقتل "٢٠٠ مجاهد" بقصف جوي قرب تدمر.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش النصيري جنوب حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش والمليشيات النصيرية، بهجوم مسلح شنّه جنود الدولة الإسلامية على ثكنة جنوب حلب ووثقوه بكاميراتهم.

هجوم بالأسلحة الخفيفة والثقيلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/رمضان) ثكنة للجيش النصيري المرتد، تقع على طريق (أثريا – حقل صفيان) في بادية (دريهم) جنوبي حلب، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة منهم على الأقل، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى أحدهم ضابط

وكانت وسائل إعلام مختلفة قد قالت إن الهجوم أسفر عن مقتل "عنصرين من ميليشيا الفيلق الخامس، وإصابة ثلاثة آخرين"، بينما تحدثت وسائل إعلام أخرى أن "ثلاثة قتلى أحدهم ضابط، وثمانية جرحى، وصلوا إلى مشفى السلمية" بعد هجوم "تعرض له موقع للفيلق الخامس" في بادية دريهم.

يشار إلى أن الهجوم جاء بالتزامن مع الحملة العسكرية الجديدة التي أطلقها الجيش النصيري وميليشياته في مناطق (البادية)، بإشراف ومشاركة القوات الروسية.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابطان وإحراق ٣ ثكنات

بهجومين في منطقة (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطين وثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، بهجومين في منطقة (بيني).

مقتل عنصر من الجيش قرب (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب مدينة (أويشا) في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى بهجوم على ٣ ثكنات للجيش

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي، في قرية (مكوندي) في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن مقتل ضابطين وعنصرين فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون ثمانية بنادق وذخائر متنوعة وأحرقوا الثكنات، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد هجوم في قرية (مكوندي)

وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في اليوم التالي، صورا أظهرت جانبا من الاشتباكات واحتراق الثكنات داخل القرية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الهندية بالقنابل الحارقة

في مدينة (سريناغار)

استهداف ثكنة للشرطة الهندية بمدينة (سريناغار) بالقنابل الحارقة

النبأ - ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/رمضان) ثكنة للشرطة الهندية الكافرة، في منطقة (ناتي بورا) بمدينة (سريناغار)، بالقنابل الحارقة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصرين من ميليشيا (حزب الشيطان) وتدمير آلية لهم في (جرف الصخر)

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة على الأقل من ميليشيا (حزب الشيطان) أحدهم قيادي بعد تدمير آليته، بتفجير واشتباك منفصل بمنطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

مقتل عنصرين بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/رمضان) مع مجموعة من ميليشيا (حزب الشيطان) الرافضي، حاولت نصب كمين للمجاهدين في منطقة (رويعية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار بقيتهم لا يلوون على شيء، ولله الحمد.

مقتل قيادي بارز وتدمير آليته

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٥/رمضان) على آلية قيادي بارز في ميليشيا (حزب الشيطان)، يُدعى "عودة جبر الحريشاوي" في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتله مع عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

شيخ الإسلام ابن تيمية

توفي 728 هـ

هو الإمام العالم المجاهد المجتهد الفقيه المفسر المحدِّث الزاهد نادرة عصره ومجدد زمانه شيخ الإسلام: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن تيمية الحراني. كان أبوه إمام وجده إمام، ولد بحرّان عام 661 هـ. كان عالمًا، زاهدًا، مترفعا عن ملاذ النفس من اللباس الجميل والراحة الدنيوية، متواضعًا، متوقد الذكاء فصيحًا، سريع القراءة، شجاعًا، كريمًا، عفيفًا، متعبّدًا، جهوري الصوت، جاهد رحمه الله بلسانه وقلمه ويده، وحارب التتار وحرض على الجهاد، وتقدم الصفوف في معركة "شقحب". كانت له معرفة بأصول الديانة وأحوال المبتدعة فكان لا يشق له غبار في الرد عليهم، كان قوّالا للحق نهاء عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، وقد سجن الشيخ أكثر من مرّة وأوذي وامتحن، وضيّق عليه ومنع حتى من الكتابة، ولم يزده ذلك إلا صلابة في الحق، وقد سارت بتصانيفه وفتاويه الركبان. توفي في سجن القلعة بدمشق، وحضر جنازته جمٌ غفير.

أبرز تلاميذه

- الإمام ابن قيم الجوزية
- الإمام الذهبي
- الإمام ابن كثير
- الإمام ابن عبد الهادي
- الإمام البزار

قالوا عنه

- الإمام الذهبي: "وكان من أكابر العلماء في حياة شيوخه".
- الإمام ابن دقيق العيد: "رأيت رجلا سائر العلوم بين عينيه يأخذ ما شاء، ويترك ما شاء".
- الإمام البزّار: "لقد اتفق كل من رآه، خصوصا من أطال ملازمته، أنه ما رأى مثله في زهده في الدنيا".
- الإمام الذهبي: "فلو حُلّفت بين الركن والمقام؛ لحلفت: أني ما رأيت بعيني مثله، ولا والله ما رأى هو مثل نفسه في العلم".

أشهر تصانيفه

كانت مصنفاته تزيد على الألف مصنف، أبرزها:

- درء تعارض العقل والنقل
- اقتضاء الصراط المستقيم
- منهاج السنة
- الاستقامة
- الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح
- وغيرها الكثير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٨٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أدموا الرافضة وهاجموا البيشمركة على مشارف أربيل. جنود الخلافة يوقعون ٥٥ قتيلا وجريحا بتصعيد كبير في كركوك

أشعل جنود الخلافة جبهات كركوك بعمليات لم تتوقف طوال الأسبوع ولم تستثن أحدا من قوات المرتدين، فأدموا الرافضة وهاجموا البيشمركة على مشارف أربيل، وأوقعوا ٥٥ قتيلا وجريحا ودمّروا وأعطبوا ستّ عربات (همر) وناقلة جند وآلية ثامنة، بسلسلة هجمات متتالية بلغت أكثر من ٢٥ هجوما وعملية واستهدفت ١٤ ثكنة وحاجزا وثماني آليات وبرج كهرباء وبئرين نفطيين داخل حقل نفطي مهم، ما دفع الحكومة الرافضية إلى إعلان حالة الإنذار القصوى في صفوفها وإرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى كركوك، في محاولة لوقف التدهور الأمني الحاصل والذي برّرته بأنه ناجم عن "الضغط الكبير" الذي تمارسه قواتها على المجاهدين!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/رمضان) حاجزا مشتركا للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية، قرب...

٥

الثانية خلال أسبوع... اقتحام بلدة في منطقة (يوبي) بعد قتل وأسر عدد من عناصر الجيش النيجيري فيها

٨

الطارمية مجددا... ١٦ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم ٣ ضباط بكمين لجنود الخلافة

٩

٩ قتلى و٦ جرحى من القوات الأفغانية وتدمير ٣ آليات لهم في خراسان

١٠

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي ويقتحمون بلدة في (بيني)

١١

قصة شهيد

أبو محمد الفرقان (تقبّله الله تعالى)

قائد معركة الإعلام والمرابط على ثغور العقيدة (١)

٣

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ١١ آلية وإخراج "خط ميرساد الإيراني" عن الخدمة بهجمات في ديالى

واصل جنود الخلافة تصعيد هجماتهم ضد الرافضة في مختلف مناطق ديالى، حيث أوقعوا ١٨ قتيلا وجريحا في صفوفهم ودمّروا وأعطبوا ١١ آلية متنوعة لهم بينها عربتا (همر)، كما دمّروا ثلاثة أبراج للطاقة للحكومة الرافضية ما تسبب بتعطيل خط كهرباء رئيس قادم من إيران، وذلك بأكثر من عشر هجمات وتفجيرات في ديالى، وجاءت بعد أسبوع دام لم يستفق بعدُ الرافضة من وطأته.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على عنصر من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، فأردوه قتيلا، وعند قدوم عربة (همر) للجيش الرافضي للمكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 17 وحتى 23 رمضان 1442هـ)

١٥ صليبيا

٨٧ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٥٤ كافرا ومرتدا

١٢ ضابطا وقائدا

أكثر من ١٦٨ قتيلا وجريحا

٨١ عملية

٥ آليات تم اغتنامها

١٠ آليات رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

١٥ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥٢	ولاية العراق
١٢	ولاية الشام
٨	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٢	ولاية العراق
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية الشام
١٥	ولاية خراسان
١٥	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد	الأنبار	صلاح الدين
٢٦	١٤	٥	٤	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	البركة	حلب
٦	٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٢ هـ.

إن حرب العقائد والأفكار لا تقل أهمية ولا شراسة عن حروب الحديد والنار التي تتصارع من خلالها الجيوش، فتُسحق فيها الجماجم، وتُسكب الدماء، ويُباد البشر، بل لا مبالغة في القول إن حرب الأفكار هي الأساس الذي تقوم عليه أكثر حروب الحديد والنار.

ولذلك يخصص المشركون جزءا كبيرا من مواردهم المالية والمادية والبشرية لهذه الحرب، لتقوية صفوفهم، وتحشيد أنصارهم، وتغيير عقائد المسلمين، وزرع الوهن والعجز في نفوسهم، ودفعهم إلى الاستسلام والقبول بالتبعية لأعداء الملة والدين.

وفي الوقت نفسه يرابط على هذا الثغر العظيم رجال من أهل التوحيد، يعرفون من أين يُؤتى الإيمان، فيدفعون عن المسلمين الشبهات، ويدركون مقاتل العدو، فيُتبعون الغارة على عقول أتباعه وقلوبهم، ويوقنون أن النصر من الله تعالى، فيستعينون عليه بطاعته سبحانه، والتوكل عليه حق التوكل.

ومن هؤلاء الدعاة إلى الله، الذائدين عن حياض الإيمان، الذين وطئوا مرارا مواطئ تغيظ الكفار، حتى اعترفوا مرغمين بخبرته في هذا الميدان من الصراع، وشدة بأسه وصبره على هذه الساحة من ساحات النزال؛ الشيخ المجاهد أبو محمد الفرقان، تقبله الله تعالى، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

هو الدكتور وائل الطائي، من الرعيل الأول من المجاهدين في العراق، وتلاميذ مدرسة التوحيد في بغداد التي وضع أسسها الشيخ فائز تقبّله الله، ودفع ثمنا لذلك قتلة في سبيل الله على يد طاغوت البعث الهالك صدام حسين، ومن المؤسسين لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين آنذاك، ومن القادة الأفاضل لدولة العراق الإسلاميّة، وأحد من أرسى الله بهم دعائم الدولة الإسلامية في الشام، وجدّد بهم معالم الدين وخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نشأ يتيما فلم يمنعه ذلك من التفوق على أقرانه، ودرس الطبّ فلم يشغله ذلك عن طلب العلم الشرعي والدعوة إلى دين الله تعالى، فكان ينشط بين زملائه في جامعة بغداد يدعوهم إلى التوحيد، ويوزع عليهم رسائل أئمة الدين من علماء الدعوة النجدية رحمهم الله، ويرتبط بعُصب الموحدين في بغداد وحزامها، ويطلب العلم على يد بعض من عُرفوا به في تلك الفترة.

لم يكد ينهي دراسته للطب وتخصصه في طب الأطفال ويعمل به لسنوات قليلة حتى دهمه وإخوانه الغزو الصليبي الأمريكي لأرض العراق، وسقوط نظام البعث الكافر، وانطلاق الجهاد المبارك في بلاد الرافدين، فكان من العصبة التي تأسست على يديها جماعة (أنصار السنة) في العراق، وذلك بعد وصول من نجا من جماعة (أنصار الإسلام) في كردستان إليهم، فكانوا النواة المؤسسة لهذه الجماعة المقاتلة، والمحرك الفعلي لأغلب مفاصلها.

مع الأمير الذباح.. أبي مصعب الزرقاوي

فلما أظهر الله -تعالى- دعوة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله، وأبان للناس صحة منهجه، وأعظم نكايته وإخوانه في الصليبيين، كان خيار الأفاضل من جماعة (أنصار السنة) الانضمام إليه، وعقد البيعة له، حرصا على الجماعة، ونبذا للاختلاف والفرقة، وكان على رأس هؤلاء الأفاضل الشيخ (أبو علي الأنباري) تقبّله الله، الذي فوضه إخوانه بمبايعة الشيخ الزرقاوي بالنيابة عنهم بعد أن وجدوا تسويفا ومماطلة من قيادة (أنصار السنة) في هذا الأمر، وحرصا على الزعامة والإمارة.

وهكذا دخل الشيخ أبو محمد إلى صفوف قاعدة الجهاد، ملازما لأخيه وأميره الشيخ خالد المشهداني (أبو شهد) تقبّله الله، الذي كان أميرا للقسم الإعلامي في التنظيم، فلما زادت الأحمال والتكاليف التي ألقاها الشيخ الزرقاوي على عاتق (أبي شهد)، عهد إلى أبي محمد بإدارة ملف الإعلام بالنيابة عنه، فأبلى في ذلك أحسن البلاء، حتى اعتقل الشيخ المشهداني، فصار أبو محمد أميرا للإعلام في التنظيم وكان يعمل حينها بكنية (أبي سَجَّاد).

وفي تلك الفترة كان الشيخ كثير اللقاء بالشيخ الزرقاوي يناقش معه أمور الإعلام والرسائل التي ينبغي أن تصل إلى كل من المسلمين والصليبيين، فتزيد من تأييد أهل الإسلام للجهاد في العراق، وتدفعهم إلى الهجرة والانضمام إلى المجاهدين، وتوهن من عزائم الصليبيين، وتشككهم في جدوى حربهم المهلكة في العراق، وتدفعهم إلى الانسحاب منه مخذولين مدحورين، وكان -رحمه الله- يبين لإخوانه في تلك المرحلة أن أهم واجبات الإعلام فيها إظهار الغلظة والشدة من المسلمين على الصليبيين، لإعادة الثقة والعزة لدى أهل الإيمان بعد قرون من الذل والخضوع، ولزرع الرعب من المجاهدين في قلوب المشركين عامة، وهذا ما كان بفضل من الله وحده.

ولما استوى الجهاد على سوقه، وقويت شوكة المجاهدين بعد معركة الفلوجة الثانية، وبدأ الشيخ الزرقاوي -تقبّله الله تعالى- يعد العدة لمسك الأرض، وتحقيق التمكين، وإقامة الشريعة والدين، وإعلان الدولة الإسلامية، وعزم أن يسبق ذلك بالخروج على الإعلام بوجهه مطمئنا للموحدين وإغاظة للمشركين.

كان الشيخ أبو محمد على موعد مع الشيخ الزرقاوي ليكون معه في تصوير المشاهد الضرورية للإصدار، فخرج إليه مع عدد من إخوانه أمراء التنظيم، كالشيخ أبي علي الأنباري والشيخ أبي محمد العراقي والشيخ أبي المعتز القرشي تقبّلهم الله جميعا، فقدر الله أن يعثر الصليبيون على المضافة التي كانوا فيها ينتظرون من يقلهم إلى مكان الشيخ الزرقاوي، وذلك إثر عملية إنزال أمريكية على موقع للمجاهدين قريب من المضافة، فالتقطت مكان المضافة عدسات طائرة استطلاع للصليبيين كانت تحوم في الأجواء لحظة اشتباكهم مع المجاهدين، وبعد أن انتهى الاشتباك بمقتل جميع المجاهدين في الموقع المجاور حيث فجَّروا أحزمتهم على القوات المهاجِمة ورفضوا الاستئسار لهم، حاصروا المضافة وفيها الشيخ أبو محمد ومن معه، وهم عزّل من السلاح تقريبا، لكون طريقهم من بغداد إلى مكان الشيخ الزرقاوي ملغما بالعديد من سيطرات الصليبيين، فقدر الله للشيخ أبي محمد أن يؤسر، ويبقى في السجن سنوات، وأن لا يودع أميره الوداع الأخير، فقتل الشيخ الزرقاوي تقبّله الله، وهو في سجنه، أسيرا عند الصليبيين، متنقلا بين سجونهم ومحاجرهم.

داع إلى الله في سجون الصليبيين

في سجنه، لم يكن الشيخ أبو محمد لينسحب من ثغره ولا أن يترك أفكار أهل

الضلال بمختلف أنواعهم أن تلوّث منهج أهل التوحيد أو تفسد عقائدهم، فكان يتصدى لأي انحراف يجده داخل السجن، ويقف في وجه كل من يسعى لإضلال المجاهدين مستغلا الضيق النفسي الذي يشعرون به في محابسهم، من خلال جرهم إلى الإرجاء إن وجد فيهم ضعفا وعجزا، أو دفعهم إلى الغلو إن وجد فيهم غضبا وسفاهة، وما زال جنود الدولة الإسلامية يذكرون موقفه في وجه الغلاة داخل السجن بعد خروج نابتة الخوارج في إحدى المناطق، وتسرب أفكارها الغالية إلى داخل السجن، معتمدين على شبهات باطلة أخذوها من بعض الكتب التي لم يحسنوا قراءتها، وأقوال نقلوها عن بعض علماء السوء لم يفهموها.

ولما وجد الإخوة الذين كانوا يسيِّرون شؤون جنود الدولة الإسلامية داخل السجن عظم فتنة الغلاة وخطرهم فوّضوا الشيخ أبا محمد الفرقان للتصدي لهم، وقد برزت حكمته وحسن سياسته في إدارته لذلك الملف الشائك، فلم يصطدم برؤوس الغلاة، ولم يلق لهم بالا لكيلا يمنحهم قيمة لا يستحقونها أو زعامة لا يملكونها، بل أسس للرد عليهم بسلسلة مبسطة من المحاضرات الشرعية، في باب أحكام الديار، وبات يدرس هذا المنهاج المبسط لمن يثق بهم من الإخوة، ويختبرهم فيه، فمن ضبط المنهاج أجازه بتدريسه لغيره من الإخوة.

وبات هذا المنهاج الذي استنسخ منه المجاهدون مئات النسخ، كتبوها على أوراق ينزعونها من علب العصير الذي يُقدّم لهم مع وجبات الطعام، ويحفظونه عن ظهر قلب؛ ينتقل من غرفة إلى غرفة داخل السجن الواحد، ويتعلمه الإخوة، فيردون على شبهات الغلاة الذين كان معظمهم جاهلا في الدين سطحيا في التفكير، وهكذا منّ الله تعالى على الإخوة داخل السجن بعزل أولئك الغلاة، وحماية المجاهدين من شبهاتهم، في الوقت الذي بدأ فيه جنود الدولة الإسلامية بحصد رؤوسهم في مختلف مناطق العراق لتنطفئ فتنتهم ويزول شرهم، بفضل الله وحده.

كان في سجنه مثالا للولاء والبراء، ونموذجا لإظهار العزة على الكافرين حتى وهو أسير عندهم، فبقي يظهر لهم العداء، ويغلظ لهم في القول، ويقف في وجههم مجادلا عن إخوانه، ولم يلن معهم رغم احتكاكه الإجباري الكبير معهم، فقد ألزمته معرفته باللغة الإنكليزية بالعمل مترجما لإخوانه داخل الأسر، حتى كان مصدر إزعاج للسجّانين، ومصدر تعزيز لنفوس الأسرى والمعتقلين.

إعادة تأسيس جهاز الإعلام في الدولة الإسلامية

منَّ الله تعالى على الشّيخ بخروجه من سجن الرافضة المشركين، وما هي إلا أيام وقد التقى بإخوانه وعاد للعمل معهم، فقد كانوا يرقبون هذا اليوم منذ سنين، وكانوا ينتظرون أمثاله ليقيم صرح الإعلام من جديد بعد تعاقب الضربات التي تلقاها الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية، من قتل للكوادر، ومداهمة للمكاتب والمقرات، وكثرة تغير المسؤولين عنه، فما يكلف به أحد من المجاهدين حتى يبتليه الله بالأسر، أو يمن عليه بالقتل، في فترة من أصعب الفترات التي مرت بها الدولة الإسلامية عموما، فولاه أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبّله الله تعالى- وزارة الإعلام في دولة العراق الإسلامية، وظهر في التشكيلة الوزارية الثانية للدولة تحت اسم (الأستاذ أحمد الطائي).

بعد فضل الله وحده، كان في حرصه الكبير على الإجراءات الأمنية، وما عرف عنه من كتمان شديد، وحسن اختيار للغطاء الذي يتحرك به، وكثرة تنقله؛ دور كبير في نجاته من أيدي المرتدين الذين عمموا اسمه وصوره من جديد على سيطراتهم طالبين اعتقاله، وكانت هذه السمات قديمة فيه لم يفارقها منذ أيام جهاده الأولى، فكل من عرفه كان يعرف عنه كرهه الشديد لأي سؤال يخص شخصه أو يكشف معلومات خاصة عنه، وكان يعقد أكثر اجتماعاته مع الإخوة ولقاءاته بهم في أماكن عامة، يغيرها في كل مرة، وأكثر تنقلاته في المدن سيرا على الأقدام تجنبا للحواجز والسيطرات، وكان غطاؤه الذي يتحرك به كطبيب قريبا جدا من شخصيته ومهنته الأصلية مما ساهم -بفضل الله تعالى- في إبعاد الشبهات عنه، وقلل من متابعة المرتدين له.

وفي هذه الفترة الصعبة كان واجب الشيخ أبي محمد أن يعيد بناء الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية، فيقوي مركزه المتمثل آنذاك بمؤسسة الفرقان، ويعيد الارتباط بالأطراف المتمثلة بمكاتب الولايات، بل ويؤمّن الاتصال من جديد بفروع القاعدة في العالم من أجل الرد على مطاعنهم في الدولة الإسلامية ومنهجها، وتوضيح ما أشكل عليهم من مسائل بهذا الخصوص، وقد تولى هذه المهمة معه الشيخ أبو علي الأنباري تقبّله الله.

ولما كانت الضربات الأمنية السمة الكبرى لتلك المرحلة، ولضعف بنية الجهاز الإعلامي للدولة الإسلامية آنذاك؛ كاد هذا الجهاز أن ينهار تماما بضربة واحدة وخصوصا بعد اكتشاف الروافض وأوليائهم الصليبيين لمقر سري لمؤسسة الفرقان داخل مدينة بغداد، ومداهمتهم للمقر، حيث كانت الملحمة التي استبسل فيها اثنان من المجاهدين هما أبو فيصل العراقي وناصر الجزراوي في التصدي للقوات المهاجمة، والإثخان في المرتدين، حتى قتلا تقبلهما الله تعالى، لتنتهي معهم مؤسسة الفرقان لولا لطف الله، فقد كان البطلان هما نواة هذه المؤسسة المنتجان لإصداراتها، المشرفان -مع بعض من كان حولهم من إخوانهم- على كل نشاطاتها.

ولما وصل الخبر للشيخ أبي محمد سارع بسحب من سلم من الإخوة إلى مدينة الموصل ليبدأ بهم تأسيس العمل الإعلامي من جديد، رغم أن الثقل الأكبر من العمل وقع على عاتقه هو لا على غيره.

ربيع المجاهدين

ففي تلك الفترة التي قل فيها دخول المهاجرين، وصعب فيها تحصيل الكوادر الإعلامية المدربة، وجد أنه ينبغي تأسيس العمل من جديد، وابتدأ بنفسه، فراح يقرأ عن فنون التصميم والمونتاج والإخراج، ويتعلم من شبكة الإنترنت ما يعينه على ذلك، حتى وجد في نفسه القدرة على العمل، فشرع في العمل على إنتاج سلسلة من الإصدارات لمؤسسة الفرقان، بارك الله فيها، وصارت محط أنظار الناس في مشارق الأرض ومغاربها، فكان (ربيع الأنبار)، وكان (صليل الصوارم) بإصداراته الثلاثة الأولى، والتي كان سرّها خافيا حتى على أقرب الإخوة من الشيخ والعاملين معه، فكان يعطيهم الإصدار قبل نشره ليستشيرهم في أمره ويأخذ ملاحظاتهم عليه، وقد أوهمهم أن فريقا من الإخوة قد أنجزه، وما ذلك إلا من إخلاصه، تقبله الله، نحسبه كذلك، والله حسيبه.

وقد تزامنت فترة إعادة تأسيس إعلام الدولة الإسلامية تلك مع أحداث كثيرة هامة، أهمها خروج القوات الصليبية الأمريكية من العراق مذلولة مدحورة، وعودة الزخم للعمليات العسكرية لجنود الدولة الإسلامية في مختلف ولايات العراق، وكذلك انطلاق المظاهرات في مختلف البلدان، التي سمّاها الإعلام بمظاهرات "الربيع العربي"، التي امتدت أصداؤها إلى داخل العراق، ورغم افتتان أكثر الناس بهذه الأحداث، وتسويق الضالين لها أنها خير من منهج المجاهدين في سبيل الله؛ كان قادة دولة العراق الإسلامية يدركون أن لا جدوى من المظاهرات السلمية، ولا صحة للدعوات الجاهلية حتى لو أفضت إلى إسقاط الطواغيت، ويوقنون أن لا بديل عن الجهاد في سبيل الله لإقامة الدين وتحكيم شريعة رب العالمين، ويعلمون أن أكبر فائدة تقدمها هذه المظاهرات والفوضى المرافقة لها أن تشغل الطواغيت وجنودهم، مما يسهل على المجاهدين توجيه الضربات القاضية لهم، وإقامة الدولة الإسلامية على ركام عروشهم المتهاوية، فكان إصدار (ربيع الأنبار) رسالة واضحة بهذا الخصوص، للتأكيد على أن لا تراجع عن منهج الجهاد، وأن ربيع المسلمين الحقيقي هو بإقامتهم للدين، وسيرهم على سنة خير المرسلين عليه الصلاة والسلام.

أما التأكيد الميداني على هذه الحقائق فتمثل بإرسال المجاهدين من العراق إلى الشام، ليؤسسوا لمشروع الجهاد ضد طاغية الشام بشار، مستفيدين من حالة الفوضى التي ضربت الشام إثر المظاهرات التي لم تتوقف منذ شهور، وباتت تتحول إلى العمل المسلح مع شدة بطش جنود الطاغوت في المناطق التي خرجت تنادي بإسقاط النظام النصيري، كما بدأ مجاهدو دولة العراق الإسلامية يصعدون من عملياتهم في مختلف ولايات العراق ويعظمون النكاية في الروافض والصحوات المرتدين، ويعدون العدة للنزول من الصحراء للسيطرة على المدن. هذه الأحداث مهدت -بفضل الله وحده- لتحقيق التمكين للدولة الإسلامية، وتجديد الخلافة على منهاج النبوة، ثم الحملة الصليبية الكبرى والأخيرة -بإذن الله تعالى- على الدولة الإسلامية.

وكان للشيخ أبي محمد الفرقان -تقبّله الله- دور كبير في هذه الأحداث الكبرى بعد هجرته إلى الشام، وتوليه مهام جديدة في الدولة الإسلامية، وهذا ما سنكشف عنه -بإذن الله- في الحلقة القادمة من هذه السيرة العطرة، نسأل الله أن يعيننا ويسددنا، والحمد لله رب العالمين.

أدموا الرافضة وهاجموا البيشمركة على مشارف أربيل

جنود الخلافة يوقعون ٥٥ قتيلا وجريحا ويستهدفون ٦ عربات (همر) في تصعيد كبير لعملياتهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أشعل جنود الخلافة جبهات كركوك بعمليات لم تتوقف طوال الأسبوع ولم تستثن أحدا من قوات المرتدين، فأدموا الرافضة وهاجموا البيشمركة على مشارف أربيل، وأوقعوا ٥٥ قتيلا وجريحا ودمّروا وأعطبوا ستّ عربات (همر) وناقلة جند وآلية ثامنة، بسلسلة هجمات متتالية بلغت أكثر من ٢٥ هجوما وعملية واستهدفت ١٤ ثكنة وحاجزا وثماني آليات وبرج كهرباء وبئرين نفطيين داخل حقل نفطي مهم، ما دفع الحكومة الرافضية إلى إعلان حالة الإنذار القصوى في صفوفها وإرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى كركوك، في محاولة لوقف التدهور الأمني الحاصل والذي برّرته بأنه ناجم عن "الضغط الكبير" الذي تمارسه قواتها على المجاهدين!

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/رمضان) حاجزا مشتركا للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية، قرب (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب (همر) للشرطة

ونصبوا كمينا في نفس اليوم لدورية للشرطة الاتحادية، في قرية (أم قصير) في (الحويجة)، وهاجموها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) ومقتل ضابط وعنصرين وإصابة آخرين، كما فجّروا عبوة ناسفة على ناقلة جند قرب قرية (غيدة)، ما أدى لإعطابها، وعند تجمع المرتدين في المكان، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

بينما كان يوم الجمعة (١٨/رمضان) داميا على الشرطة الاتحادية والبيشمركة بعد أن استهدفهم المجاهدون بهجمات متزامنة خلّفت ١٦ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

اشتعال النيران في بئر نفطي فجّره المجاهدون في حقل (باي حسن) في كركوك

٧ قتلى وجرحى واستهداف عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

حيث استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (شلاكة) بمنطقة (الرياض)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة في القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين فيها، بينما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأن المجاهدين هاجموا عربة (همر) ثانية للشرطة قرب قرية (الطار) بمنطقة (العباسي)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى من (البيشمركة) بينهم ضابط

ولم تقتصر هجمات الجمعة الدامية على القوات الرافضية بل امتدت إلى مشارف (أربيل) لتطال قوات البيشمركة التي تعرضت لصفعة قوية في عقر مناطقها الآمنة.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة لهم على طريق (أربيل-كركوك) في منطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى بينهم ضابط يشغل منصب "آمر سرية" وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٠ دقائق ودون أي مقاومة!

خاص وفي تفاصيل حصرية حصلت عليها (النبأ)، قال مصدر عسكري إن تنفيذ الهجوم استغرق عشر دقائق وإن مَن نجا من عناصر الثكنة هربوا منها دون إبداء أي مقاومة.

وكشف المصدر أن الهجوم نفّذه اثنان من جنود الدولة الإسلامية بأسلحة خفيفة، نافيا ما زعمه بعض قادة البيشمركة حول استخدام أسلحة متوسطة وقذائف هاون في الهجوم، وأشار المصدر إلى أن الهجوم وقع في منطقة كانت تعد آمنة بالنسبة للمرتدين، حيث لم يسبق أن هاجمها المجاهدون من قبل.

روايات العدو للهجوم

وكان قيادي في البيشمركة قد صرّح لوسائل إعلام تابعة لهم بأن "مقاتلي (الدولة الإسلامية) استخدموا الهاونات وقذائف الـبي كي سي في الهجوم، وأن الاشتباكات استمرت ٤٥ دقيقة"!، وأضاف قيادي آخر منهم أن "الهجمات كانت عنيفة جدا، وتطلبت استقدام قوات إضافية لصدها"، فيما ذكر مصدر حكومي رافضي بأن الهجوم "وقع من محوري آلتون كوبري والدبس، على اللواء (١٠) للبيشمركة، ما أدى لمقتل سبعة وإصابة أربعة"، وعرضت وسائل إعلام صورا للضابط القتيل ويُدعى "بشتيوان زراري" وصورا أخرى لبعض الجرحى داخل المشافي.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي يوم الجمعة أيضا، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

قصف مقرات للجيش والميليشيات بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة ذاته مقرا للجيش الرافضي، قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بخمس قذائف هاون، كما استهدفوا مقرا آخر للجيش قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف صاروخية، تبعها قصف المقر ذاته بخمس قذائف هاون، وكذلك قصفوا تجمعات الحشد العشائري، في قرية (البو ريس) بمنطقة (الرياض)، بقذائف الهاون، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى وإعطاب عربتي (همر)

وتواصلت الهجمات على ثكنات وآليات الشرطة الاتحادية يوم الأحد (٢٠/رمضان)، حيث استهدف جنود الخلافة ثكنة لهم في قرية (المرباط) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) لهم في قرية (كردي الناصر)، ما أدى لإعطابها، في حين فجّروا عبوة أخرى على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش والشرط والحشد

يوم الاثنين لم يختلف في حصيلته عن يوم الجمعة، فقد هاجم المجاهدون

فيه خمس ثكنات للمرتدين وأسقطوا ١١ قتيلا وسبعة جرحى في صفوفهم.

حيث استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ربيضة) جنوب غربي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، كما استهدفوا بنفس الطريقة ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري، في قرية (السماكة) جنوبي كركوك، فقتلوا أربعة عناصر وأصابوا اثنين آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى من عناصر الحشد الرافضي

بينما هاجموا ثكنة ثالثة للحشد الرافضي قرب قرية (اليرقون) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر مدفع ثقيل لهم، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الجيش

كما استهدف المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي في قرية (طامور) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصر آخر، وإلحاق أضرار مادية بإحدى الثكنتين، تبع ذلك قصف الثكنتين بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير برج للكهرباء وقصف ثكنات

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الاثنين ذاته، برجا للطاقة الكهربائية يقع ضمن خطوط كهرباء (تكريت-كركوك) قرب قرية (مريم بيك) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافه بالعبوات الناسفة، ما تسبب بخسائر وأضرار في قطاع الكهرباء، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان) قصفت مفارز الإسناد منطقة (آمرلي) الرافضية، بثلاثة صواريخ (كاتيوشا)، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنات الجيش والحشد الرافضي، في قرية (السماكة)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة وتفجير بئرين نفطيين في حقل (باي حسن)

على صعيد آخر، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) ثكنة لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، قرب قرية (باي حسن)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، تزامن ذلك مع قيام مفرزة أخرى بتفخيخ وتفجير بئرين نفطيين داخل الحقل نفسه، ما تسبب باشتعال النيران فيهما، ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر لحظة تفخيخ البئرين بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

تشتيت انتباه شرطة الحماية

وقالت "وزارة النفط" الرافضية في بيان لها "تعرض حقل باي حسن إلى اعتداءات إرهابية، أسفرت عن تفجير البئرين (١٨٣) و(١٧٧)، ومقتل وجرح عدد من القوات الأمنية وشرطة الطاقة"، ونقلت وكالة إعلام دولية عن مسؤولين حكوميين قولهم إن "المسلحين هاجموا موقعا أمنيا قريبا، ما أسفر عن مقتل شرطي وإصابة ثلاثة"، وأضافوا أن "الهجوم كان بهدف تشتيت انتباه الشرطة للسماح لآخرين بزرع القنابل".

يذكر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا الحقل نفسه بتفجيرين مشابهين بتاريخ (٥/رمضان) الجاري.

تدمير عربة (همر) للشرطة الاتحادية

وفي تفجير منفصل يوم الأربعاء، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تعزيزات عسكرية إضافية

وفي أعقاب سلسلة الهجمات المتزامنة التي ضربت حواجز وثكنات القوات الرافضية، أصدرت الحكومة الرافضية قرارا بـ"إرسال تعزيزات عسكرية إلى كركوك، بعد تسجيل أكثر من ١٣خرقا وعملا إرهابيا" على حد وصفهم.

وبحسب وسائل إعلامهم فإن "التعزيزات تشمل إرسال أربعة أفواج من المغاوير والشرطة الاتحادية، لتعمل على ملء الفراغات ونقاط الخلل التي يستغلها (المجاهدون) جنوب كركوك وغرب داقوق ومحيط منطقة الدبس ووادي الشاي وزغيتون".

إنذار قصوى وضغط كبير!

وعلى إثر الهجمات، أعلنت الحكومة الرافضية حالة الإنذار القصوى -ج- في صفوفها في مناطق كركوك، كما أعلنت في تصريح غريب على لسان "قائد العمليات المشتركة" أن هذا التصعيد الكبير في هجمات المجاهدين أو "الخروقات الأمنية" كما يسمونها "جاء نتيجة الضغط الكبير الذي تمارسه القوات الأمنية" على المجاهدين! فيما يبدو أن قادة الحكومة الرافضية يقرأون تصريحاتهم من اليسار إلى اليمين! أو أن تصريحاتهم تعكس حقيقة من هو واقع تحت الضغط فعليا!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح، بعمليات استهدفت ثمان ثكنات لهم في مناطق كركوك، من بينها تفجير نوعي أطاح بتسعة قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بعد استدراجهم إلى عبوة ناسفة.

٩ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب ٤ آليات لهم في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا أربع آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا محلا تجاريا لأحد عناصرهم بستّ عمليات متفرقة في بلدات الخير.

٥ قتلى وإعطاب ٣ آليات للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة دراجة مركونة في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الصور)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، حاجزا لهم في بلدة (جزرة البوحميد) بالريف الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، وإعطاب آلية رباعية الدفع وصهريج، ولله الحمد.

استهداف مقر وإعطاب عربة (همر)

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٨/رمضان) مقرا للـPKK في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية، فألحقوا فيه أضرارا مادية، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة زرعوها سابقا، ما أدى لإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وإحراق محل لآخر

من جهة أخرى، قال مصدر أمني **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم السبت (١٩/رمضان) محلا تجاريا في مدينة (هجين)، تعود ملكيته للمرتد "عبد السلام الشيخ" وهو أحد المشاركين في تأسيس ما يسمى "فوج هجين" التابع للـPKK كما شارك في الحملة الأخيرة على (الباغوز) وأصيب خلالها بشلل نصفي، ولله الحمد.

بينما اغتال المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) عنصرا من الـPKK داخل حاجز لهم في بلدة (ذيبان)، بطلقات مسدس كاتم للصوت، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للـPKK وأصابوا عددا منهم بجروح بينهم قياديان وأعطبوا آليتين لهم، كما فجّروا ثلاث مقرات لهم، بخمسة تفجيرات وأربعة اغتيالات في مناطق وبلدات الخير.

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ١١ آلية وإخراج "خط ميرساد الإيراني" عن الخدمة

بهجمات للمجاهدين في ديالى

جنود الخلافة يقصفون منطقة (قرة التبة) الرافضية بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - ديالى

واصل جنود الخلافة تصعيد هجماتهم ضد الرافضة في مختلف مناطق ديالى، حيث أوقعوا ١٨ قتيلا وجريحا في صفوفهم ودمّروا وأعطبوا ١١ آلية متنوعة لهم بينها عربتا (همر)، كما دمّروا ثلاثة أبراج للطاقة للحكومة الرافضية ما تسبب بتعطيل خط كهرباء رئيس قادم من إيران، وذلك بأكثر من عشر هجمات وتفجيرات في ديالى، وجاءت بعد أسبوع دام لم يستفق بعدُ الرافضة من وطأته.

قتيل وإعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على عنصر من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، فأردوه قتيلا، وعند قدوم عربة (همر) للجيش الرافضي إلى المكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصر من (الرد السريع)

بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس عبوة ثانية على "خبير متفجرات" من قوات (الرد السريع) المرتدة، أثناء محاولته تفكيكها، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى بتدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي يوم الجمعة (١٨/رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على عربة (همر) لاستخبارات الجيش الرافضي، في قرية (عباس خضير) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة ضابط بجروح، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للحشد الرافضي، غرب منطقة (نفط خانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة منهم، ولله الحمد.

جريحان وإعطاب آلية للشرطة المرتدة

وفي سياق متصل، استهدفت مفرزة أمنية في يوم السبت (١٩/رمضان) عنصرا من الشرطة المرتدة في قرية (دوخلة) بمنطقة (الخالص)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، كما استهدفوا في القرية ذاتها آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر آخر كان على متنها، ولله الحمد.

قتيلان من الرافضة واستهداف ٨ آليات

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/رمضان) معملا للرافضة المشركين، في قرية (ضباب) الرافضية قرب (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا اثنين منهم، وأحرقوا آليتين وأعطبوا ستّ آليات أخرى ودمّروا محوّلا كهربائيا لهم، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للرافضة

على صعيد استهداف (الكاميرات) الحرارية التي تكلف الحكومة الرافضية مبالغ كبيرة بينما يدمرها المجاهدون بطلقات معدودة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في يوم الاثنين (١٤/رمضان) في قرية (البو بكر) على أطرف منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثانية للجيش في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على طريق قرية (إمام ويس) بأطراف منطقة (الندا)، ودمّروا في نفس اليوم (كاميرا) ثالثة لهم جنوب منطقة (خانقين)، وكذلك دمّروا (كاميرا) رابعة للحشد الرافضي في يوم السبت (١٩/رمضان)، على الطريق الرابط بين منطقتي (السعدية) و(خانقين)، ولله الحمد والمنّة.

إخراج "خط ميرساد الإيراني" عن الخدمة

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية ضد قطاع الكهرباء، أضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوات ناسفة في يوم السبت، على ثلاثة أبراج للكهرباء للحكومة الرافضة، شرق منطقة (السعدية)، تقع ضمن ما يعرف بـ "خط ميرساد-ديالى"، ما أدى لتدميرها وإلحاق خسائر كبيرة في قطاع الكهرباء، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال مسؤول في البرلمان الرافضي إن "خط ميرساد- ديالى الذي ينقل نحو ٤٠٠ ميجا واط من الكهرباء المستوردة من إيران خرج عن الخدمة، بسبب استهدافه من قبل الإرهاب" على حد تعبيره، فيما قال مسؤول رافضي آخر إنه "قبل أسبوع أيضا تم تفجير برجين على نفس الخط... ما أثر سلبا على ساعات التجهيز".

وفي تصريح لها عقب الهجوم، قالت شركة الكهرباء الرافضية إن "سبب قلة تجهيز الطاقة الكهربائية، يعود إلى الهجمات الإرهابية المتكررة... على أبراج نقل الطاقة، وكانت آخرها عندما تعرض خط ميرساد- ديالى، والذي خرج عن الخدمة".

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميا على الرافضة في ديالى بعد أن سعّر جنود الخلافة الحرب عليهم، وشنوا سلسلة هجمات متتالية استهدفت قواتهم وميليشياتهم وأسفرت عن وقوع ٤٨ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم خمسة ضباط وقيادي عشائري، وتدمير وإعطاب عشر آليات بينها عربتا (همر)، وكان أبرز هذه الهجمات ما وقع في قرى: (الجيزاني) و(أبوخنازيز) و(أبوكرمة) في مناطق (حوض الوقف)، وقد سقط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من حصيلة الخسائر في صفوف ما يسمى قوات (الرد السريع).

عنصر من الحشد الرافضي أصيب بهجوم للمجاهدين بمنطقة (نفط خانة)

الثانية خلال أسبوع...

اقتحام بلدة في منطقة (يوبي) بعد قتل وأسر عدد من عناصر الجيش النيجيري فيها

برج اتصالات للجيش النيجيري أحرقه المجاهدون بهجوم في بلدة (كاناما)

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة هذا الأسبوع بلدة ثانية في منطقة (يوبي) في نيجيريا بعد هجوم على موقع للجيش النيجيري سقط فيه أربعة قتلى وثلاثة أسرى، ودمّروا لهم ثلاث آليات واغتنموا خمسة أخرى كما قتلوا قياديا مواليا للجيش بتفجير منفصل، بينما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر جيش النيجر وقصفوا ثكنة للجيش التشادي، بخمس هجمات متفرقة، في حين واصل المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية توثيق الهجمات والانتصارات المستمرة بفضل الله تعالى.

مشاغلة عناصر جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/رمضان) مع عناصر من جيش النيجر المرتد، قرب بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا) القريبة من حدود نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن مفرزة من المجاهدين انطلقت نحو البلدة لإشغال جيش النيجر عن إخوانهم الذين كانوا يهاجمون بلدة (كاناما) على الجانب الآخر.

اقتحام بلدة جديدة في منطقة (يوبي)

حيث اقتحم المجاهدون في نفس اليوم بلدة (كاناما) القريبة من حدود النيجر، بعد مهاجمة موقع للجيش النيجيري المرتد فيها بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وأسر ثلاثة آخرين وسقوط عدد من الجرحى، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات رباعية الدفع إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، ثم انتشروا داخل البلدة وأحرقوا برجا للاتصالات للجيش فيها، قبل أن ينسحبوا منها لاحقا بعد تحقيق الأهداف الموضوعة للهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا وثّق الهجوم، ولله الحمد.

وهذه هي البلدة الثانية التي يقتحمها جنود الخلافة في منطقة (يوبي) خلال أسبوع بعد اقتحامهم بلدة (غيدام) وسيطرتهم عليها الأسبوع الماضي بتاريخ (١١/رمضان).

مقتل قيادي في الميليشيات المرتدة

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/رمضان) على دراجة نارية كان يقودها قيادي في ميليشيا موالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بلاجيمبام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتله وتدمير دراجته، ولله الحمد.

استهداف ثكنة في نيجيريا وأخرى في تشاد

وفي يوم الأحد (٢٠/رمضان) هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، بينما قصف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش التشادي المرتد في بلدة (ليتري) غربي تشاد، بثماني قذائف هاون، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يواصل توثيق الهجمات

إعلاميا، واصل المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية نشر الصور والتقارير المصورة التي توثق الهجمات المتلاحقة التي شنها المجاهدون على البلدات والمعسكرات في مختلف مناطق غرب إفريقية، وكان منها صور قتلى حركة (خلاص أزواد) المرتدة الذين قتلوا بكمين سابق للمجاهدين في منطقة (درانمبوكال) في مالي، كما عرض المكتب تقريرا مصورا أظهر السيطرة على بلدة (غيدام) في (يوبي).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد سيطروا على بلدتين في غضون ثلاثة أيام إحداهما في منطقة (يوبي)، وأوقعوا ١٥ قتيلا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري بينهم قائد، ودمّروا ١١ آلية واغتنموا ١١ آلية أخرى بينها مدرعات تسلّمها الجيش حديثا، واقتحموا معسكرين كبيرين للجيش وأحرقوا ثكناتهما، كما قتلوا وأصابوا ٢٠ آخرين من الجيش التشادي وأحرقوا ثكنة لهم، في موجة جديدة من العمليات الناجحة ضمن استراتيجية "إسقاط المدن مؤقتا" التي أعلن عنها المجاهدون سابقا.

اغتيال جاسوس للـPKK وإعطاب آلية لهم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة جاسوسا للـPKK وأعطبوا آلية لهم بهجومين في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (تويمين) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في يوم السبت (١٩/رمضان) جاسوسا تابعا لاستخبارات الـPKK كان يقود دراجة نارية في قرية (تل كوجر) شرقي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا أربعة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي ودمّروا محطة وقود تابعة لأحد قياداتهم، بهجومين منفصلين جنوب البركة.

الطارمية مجددا... ١٦ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم ٣ ضباط بكمين نوعي لجنود الخلافة

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

نفذ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما متسلسلا ضد الجيش الرافضي قرب (الطارمية)، نجم عنه تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ثلاثة ضباط وإصابة سبعة آخرين، وتدمير عربتي (همر)، بعد أن نجح المجاهدون في استدراج قوات المؤازرة إلى عبوتين ناسفتين زرعوها سابقا لتنفجر عليهم وتحصدهم قتلى وجرحى قبل أن يُتم المجاهدون هجومهم بالإجهاز على من بقي حيا منهم.

١٦ قتيلا وجريحا بينهم ٣ ضباط وتدمير عربتي (همر) بكمين في (الطارمية)

وفي تفاصيل الهجوم، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (العبايجي) قرب (الطارمية)، بقاذف قنابل فأصابوها بشكل مباشر، وعلى إثر ذلك قدمت دورية مشتركة من الجيش والحشد العشائري إلى المكان، ففجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة زرعوها سابقا، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على عربة (همر) ثانية في محيط مكان الهجوم، أدت لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ليقوم بعدها المجاهدون بالإجهاز على من بقي حيا داخل العربة بنيران أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن سقوط تسعة قتلى بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة (رائد) وهو آمر سرية في الجيش ومعاونه، إضافة إلى إصابة سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تقلل خسائرها على الورق!

وحاولت الحكومة الرافضية التقليل من خسائرها بالاعلان عن مقتل "أربعة" فقط من عناصرها في الهجوم، وإغفالها لخبر استهداف عربة (همر) ثانية، حيث قالت في بيانها إن " تفجير عبوة ناسفة في الطارمية على عجلة همر تابعة للفوج ٣ في اللواء ٥٩ بالفرقة السادسة في الجيش، أدى لمقتل ٤ مقاتلين، كمعلومات أولية"، لكن هذه "المعلومات الأولية" لم تحدّثها الحكومة الرافضية إلى الآن!

بينما اعترفت مصادر رافضية "غير رسمية" لوسائل إعلام بـ"مقتل ٣ ضباط و٣ جنود، إضافة لإصابة ٣ جنود بجروح متفاوتة"، في حين صرّح "ضابط في استخبارات الجيش" لوكالة إعلام صليبية بأن قواتهم "تعرضت لهجوم بعبوة ناسفة أعقبه هجوم بالرصاص، أودى بحياة سبعة مقاتلين بينهم ضابط برتبة رائد وضابط آخر في الاستخبارات، إضافة لأحد عناصر الحشد العشائري ومدني (حشد)، وأصيب أربعة جنود من قوة وصلت للمساندة، بجروح بنيران...".

لقد بات أعلى ما تطمح الحكومة الرافضية إلى تحقيقه هو تقليل خسائرها على الأوراق والبيانات بعد أن فشلت في ذلك على أرض الواقع.

الهجوم يطيح بـ "مدير استخبارات الطارمية"

وعلى إثر الهجوم، ذكرت وسائل إعلام رافضية أن الحكومة الرافضية قررت "إقالة مدير قسم استخبارات الطارمية بوزارة الداخلية وتوقيفه"، وبيّنت أن ذلك جاء على "خلفية سقوط عدد من الجنود ضحايا في الطارمية خلال خرق أمني".

إصابة عنصرين بهجوم على حاجز

وفي هجوم آخر يوم الخميس (١٧/ رمضان) أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على حاجز للجيش الرافضي، عند تقاطع (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

تدمير محوّل كهرباء و(كاميرا) حرارية

خاص

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الجمعة (١٨/رمضان) محوّل كهرباء للحكومة الرافضية و(كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في قرية (المكادمة) قرب (الدجيل)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرتين) للجيش الرافضي يوم الجمعة الماضي باستهدافين منفصلين شمال بغداد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير آليتين وإحراق ثكنة

بهجمات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة من الجيش الرافضي بينهم ضابطان وأصابوا خمسة آخرين على الأقل بجروح، ودمروا آليتين وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات جديدة تركزت في محاور غرب الأنبار وتحديدا في المنطقة الحدودية قرب (جزيرة العرب).

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش قرب (النخيب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى صال جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ رمضان) على ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (النخيب) الحدودية غربي الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لاحتراقها ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما قتلوا عنصرين من الجيش إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة على طريق (النخيب-عرعر)، ولله الحمد.

٣ قتلى بتدمير آليتين للجيش غرب الأنبار

وفي تفجيرين منفصلين في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، قرب الحدود مع (جزيرة العرب)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة عدد من العناصر، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية ثانية لهم في منطقة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام رافضية نقلا عن مصدر في "شرطة الأنبار" إن التفجير في منطقة (عكاشات) أسفر عن مقتل "ضابط وجندي وإصابة جندي آخر"، ونشرت صفحات رافضية صورة لضابط برتبة "عميد" يُدعى "فائز صالح علي" قالت إنه قتل برفقة جندي آخر في التفجير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي مخفرا حدوديا للجيش الرافضي قرب الحدود مع (الجزيرة العربية) بعد هروب جميع عناصره.

٩ قتلى و٦ جرحى من القوات الأفغانية وتدمير ٣ آليات لهم في خراسان

تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الأفغانية المرتدة في (الناحية٢) من مدينة (جلال أباد)

النبأ | ولاية خراسان

سقط تسعة قتلى في صفوف القوات الأفغانية أحدهم ضابط وأصيب ستة آخرون منهم بجروح ودُمرت ثلاث آليات لهم، بثلاثة تفجيرات وعملية اغتيال نفذها جنود الدولة الإسلامية في مدينتي (كابل) و(جلال أباد).

اغتيال عنصرين وتدمير آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/رمضان) عنصرين من الأمن الأفغاني المرتد، في منطقة (أرزان قيمات) بمدينة (كابل)، إثر استهدافها بطلقات نارية، بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الأفغانية المرتدة، في مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى بينهم ضابط بتدمير آليتين

وفي تفجيرين آخرين في مدينة (جلال أباد)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/ رمضان) على آلية رباعية الدفع للشرطة الأفغانية، في (الناحية ٧)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط مع اثنين من مرافقيه وإصابة عنصرين آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ناسفة على آلية ثالثة للشرطة المرتدة، في (الناحية ٢)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر من القوات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين منهم بجروح ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا جاسوسين تابعين لهم وساحرين مشركين، بخمس عمليات اغتيال وثلاثة تفجيرات في كابل وننجرهار.

اغتيال ضابط و٤ عناصر من الجيش النصيري

برصاص المجاهدين في درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وأربعة عناصر من الجيش النصيري بثلاث عمليات منفصلة في شرق وغرب درعا.

اغتيال ضابط وعنصرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/رمضان) عنصرين من الجيش النصيري المرتد، وسط مدينة (نوى) غربي درعا، بطلقات مسدس، كما اغتالوا بنفس الطريقة في يوم الأحد (٢٠/رمضان) ضابطا في الجيش النصيري، بالقرب من جسر (إزرع) شرقي مدينة درعا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين آخرين

وفي ثالث عملية اغتيال هذا الأسبوع، اغتال المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٢/ رمضان) عنصرين آخرين من الجيش النصيري، قرب بلدة (أم ولد) شرقي مدينة درعا، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وأربعة عناصر من الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة في ريف درعا.

بطاقة المرتد (جاسم الجغامي)

مقتل عنصرين من الميليشيات النصيرية جنوب حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من ميليشيا تابعة للجيش النصيري المرتد، قرب بلدة (تل الضمان) جنوبي حلب، ما أدى لمقتلها وتدمير دراجتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة على الأقل من عناصر الجيش والميليشيات النصيرية، بهجوم مسلح على ثكنتهم جنوب حلب.

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي ويقتحمون بلدة نصرانية في (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بجروح وأفشلوا هجوما للجيش على مواقع لهم في قرية (مويندا)، كما قتلوا وأصابوا عددا من النصارى وأحرقوا سيارة لهم، في حين اقتحموا بلدة (مانجينا) النصرانية، في ستّ هجمات مسلحة في مناطق شرق الكونغو.

مهاجمة ثكنة وفرار عناصرها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب مدينة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فرّ على إثرها عناصر الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بهجوم استباقي في قرية (مويندا)

وفي هجوم استباقي في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون تجمعا للجيش الكونغولي عند ثكنات لهم في قرية (مويندا) بمنطقة (رونزوري)، وذلك أثناء تحضيرهم لشن حملة عسكرية على مواقع للمجاهدين في المنطقة، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ودمّر المجاهدون تمركزات الجيش قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لبنادق وقواذف اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد هاجموا ثلاث ثكنات للجيش داخل القرية ذاتها الأسبوع الماضي.

إحراق سيارة للنصارى ومقتل من فيها

وعلى صعيد استهداف النصارى، هاجم المجاهدون في يوم السبت ذاته، سيارة للنصارى الكافرين على طريق (بونيا) في قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، مع دورية للجيش الكونغولي، في إحدى قرى منطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم ولاذ من تبقى منهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحتهما، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر بانفجار حقل ألغام

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان) وقعت مجموعة من عناصر الجيش الكونغولي في حقل ألغام أعدّه لهم جنود الخلافة على طريق يربط بين ثكنتين في قرية (مانزينج) بمنطقة (رونزوري)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد كمين نصبوه للجيش في قرية (مانزينج)

جنود الخلافة يقتحمون بلدة (مانجينا)

بينما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي قرب بلدة (مانجينا) النصرانية في منطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر متنوعة، ثم اقتحم المجاهدون البلدة ما تسبب بهروب جماعي للنصارى منها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطين وثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، بهجومين في منطقة (بيني).

إصابة عنصر من الشرطة المرتدة واستهداف منزل لهم في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الشرطة المرتدة وألحقوا أضرارا بمنزل عنصر آخر، بينما دمّروا بئرا أرتوازيا للحشد العشائري، بثلاثة تفجيرات في (صلاح الدين).

تدمير بئر أرتوازي للميليشيات

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) على بئر أرتوازي تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

إصابة عنصر شرطة وتضرر منزل عنصر آخر

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/شعبان) على منزل عنصر في الشرطة المرتدة، في منطقة (المعتصم)، ما أدى لأضرار مادية، وعند قدوم دورية لشرطة الطوارئ المرتدة لمكان التفجير، فجّر المجاهدون عليها عبوة ثانية، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الشرطة الاتحادية ودمّروا أربع (كاميرات) لهم، واستهدفوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا ممتلكات للحشد العشائري بعدة استهدافات في (صلاح الدين).

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٢هـ

النبأ

العدد ٢٨٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٢ قتيلا من جيش النيجر و٨ قتلى على الأقل من الجيش النيجيري بهجمات قوية للمجاهدين في غرب إفريقية

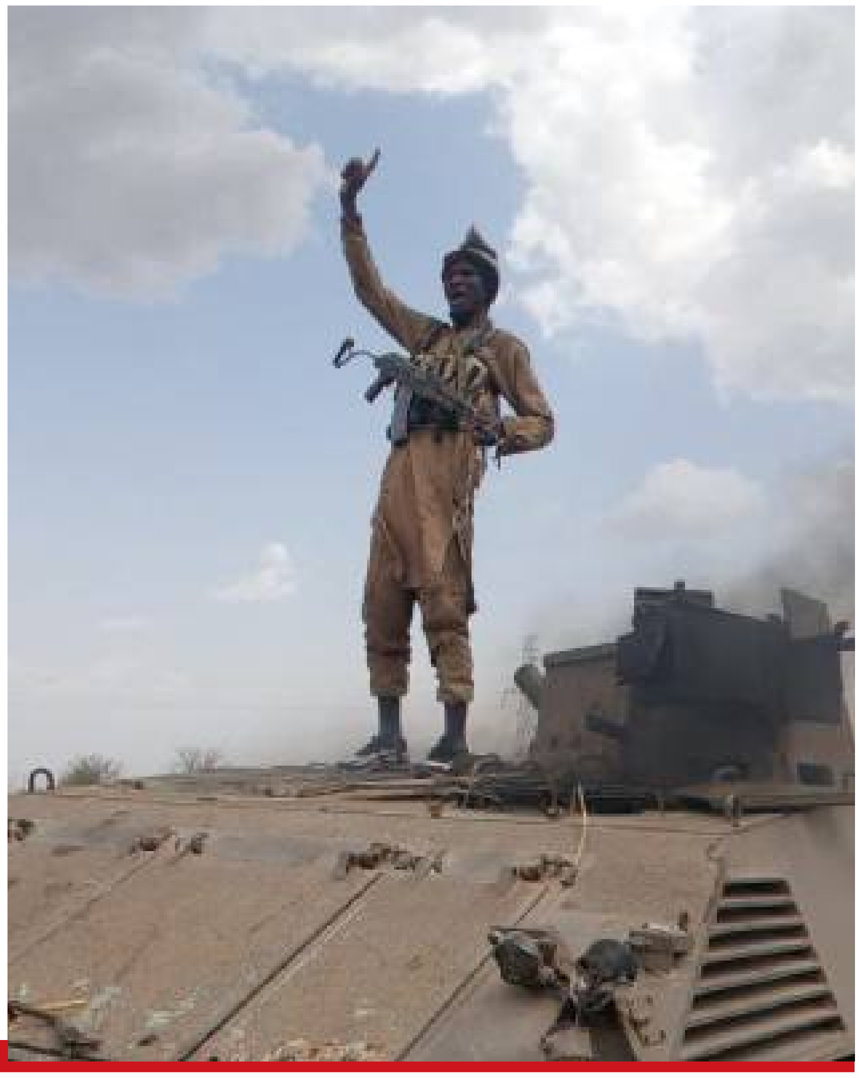

قتل جنود الخلافة ٤٢ عنصرا من جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بينما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري ودمروا خمس آليات لهم واغتنموا تسع آليات أخرى وأحرقوا ثكنات لهم، بهجمات قوية شنوها على مواقعهم ودورياتهم في كل من نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/رمضان) لدورية من الحرس الوثني التابع لجيش النيجر المرتد، بالقرب من بلدة (تيليا) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ثلاث آليات رباعية الدفع و ١٣ بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت نتائج الكمين، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين استهدف الفرقة التي تورطت في قتل عشرة من عوام المسلمين شنقا...

٤

افتتاحية

أيتام على موائد اللئام!!

٣

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية واستهداف ٧ عربات (همر) وتدمير ممتلكات أخرى للميليشيات في ديالى

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ١٢ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا سبع عربات (همر) وأسقطوا طائرة مسيّرة للجيش، كما دمروا ٣٢ مضخة مياه ومحول كهرباء تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في سلسلة هجمات في مناطق ديالى استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وقذائف الهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (حلوان) شمالي منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما دمروا (كاميرا) حرارية في المنطقة ذاتها، بينما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة لقوات "المغاوير" الرافضية، في قرية (الميتة) غربي منطقة (العظيم)،

التفاصيل ص ٥

10 قتلى وجرحى للPKK المرتدين بينهم 3 قياديين وإعطاب 6 آليات بعمليات المجاهدين في الخير

٦

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والشرطة واستهداف ٤ آليات في كركوك

٧

مقتل وإصابة ٢٠ رافضيا وتدمير ٦ صهاريج وقود و٨ أبراج كهرباء بهجمات في خراسان

٨

١٢ قتيلا وجريحا من الميليشيات الرافضية واستهداف ٥ آليات و٥ أبراج كهرباء بهجمات في (صلاح الدين)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 وحتى 30 رمضان 1442هـ)

٥ صليبيين

٩٥ مرتدًا رافضيا ونصيريا

١١٠ كفار ومرتدين

٦ ضباط وقادة

٦٢ آلية مدمرة

أكثر من ٢١٦ قتيلا وجريحا

١٣١ عملية

١٣ آلية تم اغتنامها

٢٨ آلية رباعية الدفع

١٤ آلية منوعة

٢٠ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٦٢
ولاية الشام	٣٠
ولاية خراسان	١٦
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية سيناء	٧
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية باكستان	١
ولاية الهند	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٦٩
ولاية العراق	٦٧
ولاية الشام	٣٤
ولاية خراسان	٢٣
ولاية سيناء	٩
ولاية الهند	٦
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية باكستان	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	الأنبار	شمال بغداد	نينوى	الجلوب
١٦	١٥	١٣	٩	٧	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة	حوران	البركة	حماة
١٣	٧	٦	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ.

أيتام على موائد اللئام!!

إن حال أهل السنة في الشام اليوم لا يسر مؤمنا، فقد تسلط عليهم الصليبيون والمرتدون من مختلف الطوائف والأديان، وباتوا نهبا لتلك الفرق والأحزاب المتنازعة، يتقاسمونهم وديارهم وأموالهم، ويفرضون عليهم أهواءهم، وهم مغلوبون على أمرهم لا يدرون ماذا سيُفعل بهم، ولا أين يمضون في التيه الذي أُدخلوه منذ سنين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

وإن كان تسلّط المرتدين من أتباع النظام النصيري وحلفائه وأتباع حزب الـPKK وحلفائه واضحا جليا، بسبب عدوانهم الظاهر على الإسلام ومحاربتهم لأهله، وسعيهم الجلي لتبديل دين الناس بإدخالهم في شرك الرافضة أو إلحاد الشيوعيين؛ فإن حال فصائل الصحوات المرتدين في مناطق حلب وإدلب ليس بأحسن كثيرا، رغم أن تلك الأحزاب والفصائل تزعم الإسلام، وترفع شعارات إسلامية كذبا وزورا.

ومن ينظر إلى حال الأهالي في تلك المناطق وخاصة النازحين منهم، يدرك حقيقة أنهم أصبحوا أداة في أيدي مرتدي الصحوات يتاجرون بهم ليتكسّبوا الدعم والتمويل على جراحاتهم من الخارج، ويستعملونهم أداة للتفاوض مستقبلا في الداخل، في الوقت الذي بدأ أمل أولئك النازحين بالعودة إلى ديارهم التي استولى عليها النصيرية يتضاءل رويدا رويدا، بعد أن تلاشى لديهم الأمل في إسقاط النظام النصيري إثر خيانة فصائل الصحوات وبيعها قضية بلاد الشام وأهلها للدول الداعمة التي لا تريد خيرا للإسلام والمسلمين كما هو معلوم.

أما المتاجرة بمعاناة أولئك النازحين، فلا أدل عليها من حملات البكاء والعويل التي تطلقها الفصائل المرتدة في كل شتاء حيث تغرق خيامهم بمياه الأمطار، وفي كل صيف حيث تتحول إلى أفران حامية تحرق المقيمين تحتها، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وهذه الحملات الكاذبة ليس هدفها مساعدة النازحين ورحمتهم والتخفيف عنهم كما تروج فصائل الصحوات والهيئات، وإنما استجداء للدعم والمساعدات، والتي إن وصلت فلن ينال النازحون منها إلا الفتات، بينما يذهب أكثرها إلى مستودعات ومخازن الصحوات وجيوب قادتها المرتدين.

وأما استعمالهم كأداة في المفاوضات المستقبلية، فإن حال النازحين والمهجرين اليوم في الشام يذكّرنا بحال المهجّرين من فلسطين على أيدي اليهود منذ عشرات السنين، حيث ما زالوا إلى اليوم مشردين في مخيمات اللجوء، لا تساويهم أغلب الدول التي يسكنونها بسكانها المقيمين، بحجة أن لهم حقا في العودة إلى ديارهم في فلسطين بعد تحريرها من اليهود، فلما أفل بريق شعارات التحرير، أصبحوا ورقة في التفاوض مع اليهود في "محادثات السلام"!، وبات ما يسمى "حق العودة" هو الهدف من وراء تلك المفاوضات، لا طرد اليهود وإعادة الأرض كل الأرض لأصحابها كما كان يقال.

والحق الذي يظهر أن مرتدي الصحوات الذين يتاجرون اليوم وسيزدادون متاجرة غدا بقضية المهجّرين ويرفعون شعار حق العودة -بنسخته الشامية- إلى ديارهم الواقعة تحت سيطرة النصيريين؛ لا يمكن أن يكونوا صادقين في هذا الشعار لتناقضه مع أساس عملية التجارة والمتاجرة التي يقومون بها، إذ إن خروج المهجّرين من المناطق الخاضعة لسيطرة الصحوات إلى ديارهم في مناطق سيطرة النصيرية، سيؤدي حتما إلى حجب مليارات الدولارات التي تصل اليوم كدعم وتمويل للمخيمات والنازحين، وستتحول تبعا لذلك هذه الأموال لتقع في أيدي النظام النصيري بدلا من الصحوات.

ويشهد على هذا الأمر اليوم، تحول قسم كبير من أموال الدعم لتمويل بناء مساكن إسمنتية في المخيمات عوضا عن الخيام، في رمزية تشير إلى التحول من حالة النزوح المؤقت إلى الإقامة الدائمة!، وبالتالي قطع آمال النازحين بالعودة إلى ديارهم، والتي لا يأمنون العودة إليها ما دام النظام النصيري مسيطرا عليها، في الوقت الذي تتواتر الأخبار عن نية النظام النصيري تجريد النازحين من أملاكهم التي تركوها خلفهم في مدنهم وقراهم والاستيلاء عليها، ثم حرمانهم من الأوراق الثبوتية، ما يبقيهم في حالة النزوح التي لا يعرفون متى ستنتهي.

ولأجل كل ماسبق، فإن الواجب على المسلمين اليوم في بلاد الشام أن يجددوا إيمانهم ويصححوا نواياهم، ويصلحوا ما أفسدته فصائل الصحوات، بالعزم على الجهاد في سبيل الله تعالى لاستعادة مناطقهم التي سيطر عليها النصيرية، فيعودوا إليها أعزة كرماء بدل أن يبقوا في مهاجرهم أذلة غرباء، وأن يسعوا لاستنقاذ أسارى المسلمين من سجون النصيرية ومرتدي الـPKK، فيخرجونهم من حكم الطاغوت إلى حكم الله العزيز الحكيم، وفي الوقت نفسه عليهم أن لا يتركوا جهاد مرتدي الصحوات الذين لا يقلون كفرا وضلالا وإفسادا، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٤٢ قتيلا من جيش النيجر و٨ قتلى على الأقل من الجيش النيجيري

بهجمات قوية للمجاهدين في غرب إفريقية

جثث قتلى جيش النيجر المرتد سقطوا بكمين لجنود الخلافة في بلدة (تيليا) بمنطقة (طاوة)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ٤٢ عنصرا من جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بينما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري ودمروا خمس آليات لهم واغتنموا تسع آليات أخرى وأحرقوا ثكنات لهم، بهجمات قوية شنوها على مواقعهم ودورياتهم في كل من نيجيريا والنيجر.

١٦ قتيلا من جيش النيجر بكمين في منطقة (طاوة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/رمضان) لدورية من الحرس الوثني التابع لجيش النيجر المرتد، بالقرب من بلدة (تيليا) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ثلاث آليات رباعية الدفع و ١٣ بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت نتائج الكمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين استهدف الفرقة التي تورطت في قتل عشرة من عوام المسلمين شنقا بالحبال في نفس المنطقة في وقت سابق.

٢٠ قتيلا من جيش النيجر بهجوم في منطقة (تيلابيري)

وبعد ثلاثة أيام من الكمين وتحديدا في يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان) شن المجاهدون هجوما عنيفا على موقع لجيش النيجر، في بلدة (إنتوسان) بمنطقة (تيلابيري)، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الهجوم بدأ بقصف الموقع بقذائف الهاون، ثم الإغارة عليه بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين، وإحراق دبابتين وآلية ثالثة، واغتنم المجاهدون آليات رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

خاص

وبيّن المصدر ذاته بأن الهجوم جاء أيضا بعد إقدام وحدات من جيش النيجر بالشراكة مع ميليشيات "الدفاع الشعبي" المرتدة على قتل عدد من المسلمين قرب منطقة (شيناغودر).

٦ قتلى بتدمير آلية بمنطقة (سنام)

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) عن تفجير المجاهدين عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٤/رمضان) على آلية لجيش النيجر، في منطقة (سنام) شرقي بلدة (شيناغودر)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وثكنة للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا في اليوم التالي، ثكنة للجيش في بلدة (سويرام) بمنطقة (فوتوكول) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش النيجيري واغتنام ٦ آليات بهجوم في بلدة (بولابولين)

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/رمضان) موقعا للجيش النيجيري في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين بجروح فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنات الجيش ومدفعية وثلاث دبابات وشاحنة عسكرية، واغتنموا ستّ آليات رباعية الدفع وثلاث شاحنات و ١٩ دراجة نارية إضافة إلى بنادق وقواذف وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وتدمير مدرعة للجيش النيجيري

وفي عمليات أخرى يوم الاثنين (٢٨/رمضان)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (نغومي) قرب بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري، برفقة عدد من الآليات المدرعة كانت تسير بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

نشاط متواصل للمكتب الإعلامي

على الصعيد الإعلامي واصل المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية نشاطه الإعلامي المكثف في نشر التقارير المصورة المتنوعة التي توثق الهجمات العسكرية والنشاطات الدعوية حيث نشر تقريرا مصورا بعنوان يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك في نيجيريا، كما نشر تقريرا آخر ليوميات جنود الخلافة في مالي وبوركينا فاسو بمنطقة الساحل، بينما نشر تقريرا ثالثا عرض جانبا من نشاط جباية وتوزيع الزكاة والصدقات على المسلمين في نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اقتحموا بلدة ثانية في منطقة (يوبي) في نيجيريا بعد هجوم على موقع للجيش النيجيري سقط فيه أربعة قتلى وثلاثة أسرى، ودمّروا لهم ثلاث آليات واغتنموا خمسة أخرى كما قتلوا قياديا مواليا للجيش بتفجير منفصل، بينما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر جيش النيجر وقصفوا ثكنة للجيش التشادي، بهجمات متفرقة في غرب إفريقية.

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية واستهداف ٧ عربات (همر) وتدمير ممتلكات أخرى للميليشيات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ١٢ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا سبع عربات (همر) وأسقطوا طائرة مسيّرة للجيش، كما دمّروا ٣٢ مضخة مياه ومحول كهرباء تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في سلسلة هجمات في مناطق ديالى استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وقذائف الهاون.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب عربتي (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (حلوان) شمالي منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما دمروا (كاميرا) حرارية في المنطقة ذاتها، بينما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة لقوات "المغاوير" الرافضية، في قرية (الميتة) غربي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى واستهداف ٣ عربات (همر)

وفي يوم السبت (٢٦/رمضان) نفذ جنود الخلافة خمس عمليات منفصلة، حيث أعطبوا عربتي (همر) للجيش الرافضي في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ودمروا عربة (همر) ثالثة للجيش في قرية (الدراوشة) غربي (خانقين)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة بينهم آمر فوج، كما أصابوا عنصرا آخر في قرية (نوفل) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بثلاث قذائف هاون، وقصفت المفارز ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الخوالص) جنوبي منطقة (بهرز)، بقذيفة رابعة، بينما دمر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، (كاميرا) للجيش قرب سوق (قولاي)، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

قتيل وإعطاب عربتي (همر) وإسقاط طائرة مسيّرة في قرية (أم الكرامي)

وفي عمليات أخرى يوم الاثنين (٢٨/رمضان) هاجم جنود الخلافة ثلاث ثكنات للجيش الرافضي في قرية (أم الكرامي) على أطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، وإعطاب عربتي (همر) ورشاش ثقيل عيار (١٤,٥)، كما أسقطوا طائرة استطلاع مسيّرة (فانتوم) ودمروا (كاميرتين) حراريتين، بينما دمّروا في نفس القرية ١٩ مضخة مياه و ١٣ محوّل كهرباء، تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، ولله الحمد.

إصابة رافضي وإعطاب آليتين لهم

في حين استهدف المجاهدون في نفس اليوم قرية (بني ركاب) الرافضية غربي (خانقين)، بقذيفتي هاون وكانت الإصابة محققة، كما أصابوا رافضيا وأعطبوا آليتين ودمروا محوّل كهرباء لهم، باستهدافات أخرى بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات الرافضية ودمّروا وأعطبوا ١١ آلية متنوعة بينها عربتا (همر)، كما دمّروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية ما تسبب بتعطيل خط كهرباء رئيس قادم من إيران، وذلك بأكثر من عشر هجمات وتفجيرات منفصلة.

مقتل ٣ عناصر وإعطاب آليتين للـPKK بعمليات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـ PKK وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا آليتين لهم، في ستّ عمليات منفصلة في الرقة، وقع ثلاثة منها في بلدة (الكرامة).

استهداف مقر وشاحنة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) شاحنة كانت تقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما استهدفوا مقرا لهم وسط نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عددا منهم بجروح، ولله الحمد.

نصب حاجز مؤقت وإعطاب آلية للـPKK

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الجمعة (٢٥/رمضان) على طريق معمل (القرميد) في قرية (رقة سمرة) شرقي الرقة، واستهدفوا آلية رباعية الدفع للـPKK بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على آلية للميليشيا في مدينة (الطبقة)، ما أدى لإلحاق أضرار فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آلية للـPKK

بينما شهد يوم الأحد (٢٧/رمضان) هجومين منفصلين، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK في قرية (الرحيات) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، في حين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـ PKK في بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اغتنام بندقية عنصر من الـPKK في قرية (الرحيات) شمالي الرقة

١٠ قتلى وجرحى للـPKK بينهم ٣ قياديين وإعطاب ٦ آليات

بعمليات المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٠ قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم ثلاثة قياديين وأُعطبت ستّ آليات لهم ودُمر مقر لهم، في نحو ١٢ عملية نفذها جنود الخلافة في مناطق وبلدات الخير.

٤ جرحى من الـPKK بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ رمضان) آلية قيادي في الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابته مع اثنين من مرافقيه، كما استهدفوا عنصرا يعمل سجانا في أحد سجون بلدة (هجين)، بطلقات مسدس فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

اغتيال قيادي للـPKK أمام منزله

وفي السياق ذاته، اغتال المجاهدون في يوم الجمعة (٢٥/رمضان) قياديا في الـPKK يُدعى "غسان الخبل" في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.
وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن القيادي القتيل يشغل منصب "قائد الفوج الأول للميليشيا في مدينة هجين"، وأضافت أنه قتل إثر "تعرضه لاطلاق نار من قبل مسلحين أمام منزله في بلدة ذيبان".

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـPKK

وفي يوم السبت (٢٦/رمضان) استهدف جنود الخلافة مقرا للـPKK في بلدة (الربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة زرعوها سابقا، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وآلية أخرى للـPKK

وفي سياق التفجيرات، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٢٧/رمضان) عبوة ناسفة على عربة (همر) للميليشيا كانت تسير على طريق السكة بمنطقة (حوايج البومصعة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّروا عبوة أخرى في اليوم التالي، الاثنين، على آلية رباعية الدفع في بلدة (الشحيل)، ما أدى لإعطابها أيضا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وتدمير مقر للـPKK

وفي نفس اليوم، قام جنود الخلافة بتفخيخ وتفجير مبنى كان عناصر الميليشيا يتخذونه مقرا لهم في قرية (طيب الفال) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا تظهر المقر بعد تدميره بشكل كامل، كما اغتال المجاهدون قياديا في الميليشيا في قرية (بسيتين) بمنطقة (الصور)، بطلقات مسدس، ولله الحمد.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للـPKK بمنطقة (حوايج البومصعة)

إعطاب آلية للـPKK وقتل ساحر

وفي يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) قتل جنود الخلافة ساحرا مشركا بإطلاق النار عليه أمام منزله في بلدة (الحصان)، بينما هاجموا في يوم الأربعاء آلية للـPKK في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان) آلية رباعية الدفع كان يستقلها قياديان، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.
إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا عرض جانبا من يوميات جنود الخلافة خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ستة عناصر من الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا أربع آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أحرقوا محلا تجاريا لأحد عناصرهم في ستّ عمليات متفرقة في بلدات الخير.

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية بنيران جنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/رمضان) آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (يلي) بمنطقة (مستونك)، بسلاح رشاش ومسدس، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة عنصر ثالث وإلحاق أضرار تلفية بالآلية، ولله الحمد.
ونشرت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للآلية بعد تعرضها لطلقات نارية.
إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية باكستان تقرير مصورا عرض جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

إصابة ٦ عناصر من الشرطة الهندية الكافرة بهجوم في (سريناغار)

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ رمضان) تجمعا للشرطة الهندية الكافرة في مدينة (سريناغار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.
وقال مسؤول حكومي لوسائل إعلام "ألقى مسلحون قنبلة يدوية على المجموعة المشتركة للشرطة والكتيبة ٢٣ التابعة لقوات شرطة الاحتياط المركزية، في منطقة نوابازار في سريناغار، فأصيب ستة من قوات الأمن" على حد وصفه.
إعلاميا نشر المكتب الإعلامي لولاية الهند تقريرا مصورا عرض جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والشرطة واستهداف ٤ آليات بعمليات مستمرة في كركوك

تفجير برج لنقل الطاقة الكهربائية قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية بينهم عنصران من الحشد العشائري، ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم بينها عربتا (همر)، إضافة إلى تدمير برجين للكهرباء، في أكثر من عشر عمليات منفصلة نفذها المجاهدون في مناطق كركوك استهدفت دوريات وثكنات القوات الرافضية وجاءت برغم انطلاق حملة جديدة لهم في المنطقة.

قتيل وتدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ثم استهدفوا بالطريقة ذاتها دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي الخميس، على عربة (همر)، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري

بينما استهدف المجاهدون في يوم الخميس ذاته ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (العصرية) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش الرافضي

وشهد يوم الجمعة (٢٥/رمضان) أربع عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (طامور) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة كانوا على متنها بينهم ضابط، كما قتلوا عنصرا آخر منهم إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة داخل ثكنة للجيش في القرية ذاتها، في حين قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء للحكومة الرافضية

وضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، دمر المجاهدون في اليوم ذاته برجا للطاقة الكهربائية قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، يقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-بيجي)، إثر استهدافه بعبوة ناسفة، ما تسبب بسقوطه وإلحاق خسائر في قطاع الكهرباء الرافضي، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي يوم السبت (٢٦/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (الميدان) جنوب غربي (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، بينما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٨/رمضان)، ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (كرحة قصور) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

حملة رافضية فاشلة وخسائر جديدة

يشار إلى أن هذه الهجمات تزامنت مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية على مناطق جنوب غرب (داقوق)، حيث تمكن المجاهدون خلالها من إعطاب وتدمير أربع آليات للجيش والشرطة بينها عربتا (همر) وقتل وإصابة من فيها، فيما أكد مصدر أمني لـ(النبأ) أن الحملة الأخيرة للرافضة على المنطقة لم يُصب فيها أي من المجاهدين بأذى بفضل الله تعالى، بينما لحق المزيد من الخسائر في صفوف الرافضة.

خاص

تدمير برج كهرباء و ٣ (كاميرات) حرارية

وفي استمرار للخسائر الرافضية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا في يوم السبت (٢٦/رمضان) برج كهرباء قرب قرية (البو عساف) بمنطقة (الرياض)، يقع ضمن خطوط (كركوك-بيجي)، باستهدافه بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

خاص

وأضاف أن المجاهدين دمّروا في يوم الجمعة (٢٥/رمضان) ثلاث (كاميرات) حرارية داخل ثلاث ثكنات للجيش الرافضي، الأولى قرب قرية (عرب كوي)، والثانية في قرية (تل خديجة)، والثالثة في قرية (الرمل) بمنطقة (الدبس)، كما أفاد المصدر بأن المجاهدين دمروا في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) محول كهرباء داخل أرض زراعية تعود ملكيتها لأحد أعضاء المجلس المحلي بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد.

خاص

فيما ذكر المصدر ذاته بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٨/شعبان) على آلية للرافضة المشركين قرب منطقة (آمرلي) الرافضية، ما أدى لإعطابها وإصابة خمسة منهم بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بتفجير قرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/رمضان) على عناصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الموالي) غربي الموصل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK بهجوم في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) حاجزا للـ PKK المرتدين في قرية (الرقاي) جنوبي منطقة (مركدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٢٠ رافضيا وتدمير ٦ صهاريج وقود و٨ أبراج كهرباء

بهجمات جنود الخلافة في خراسان

تفجير عبوة ناسفة على حافلة نقل للرافضة قرب (تشاريكار) في (باروان)

النبأ | ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة نحو ٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح بعد تدمير حافلة كانوا يستقلونها، كما اغتالوا جاسوسا للحكومة الأفغانية وأصابوا عنصرين من الشرطة، في حين صعّدوا من عملياتهم في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الأفغانية، حيث دمّروا ستة صهاريج وقود وثمانية أبراج كهرباء، وذلك بتفجير أكثر من ١٥ عبوة ناسفة في مناطق أفغانستان وامتدت الهجمات لتشمل مناطق جديدة مثل (قندوز) و(بغلان).

إحراق ٣ صهاريج ومحطة للوقود

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) على صهريج نفط لأحد أتباع الحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (قندوز)، ما أدى لاحتراقه واحتراق محطة وقود تابعة له في نفس المكان، ولله الحمد.

وفجّروا كذلك في يوم الأحد (٢٧/رمضان) عبوة ناسفة على صهريج نفط تابع للحكومة، في منطقة (شكردرا) في كابل، ما أدى لاحتراقه، كما فجّروا عبوة ناسفة على صهريج ثالث في منطقة (فرقة بيست) في (بغلان)، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

إحراق ٣ صهاريج نفط للحكومة الأفغانية

وفي عمليات مشابهة يوم الاثنين (٢٨/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على صهريجي نفط تابعين للحكومة الأفغانية، بمنطقة (باغرام) في (باروان)، ما أدى لاحتراقهما، كما فجّروا عبوة ثالثة على صهريج نفط ثالث، في مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان)، ما أدى لاحتراقه، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق عملية التفجير، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة في (باروان)

وفي سياق استهداف الرافضة المشركين، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضا عبوة ناسفة على حافلة نقل للرافضة المشركين قرب مدينة (تشاريكار) بمنطقة (باروان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ثم فجّر المجاهدون عبوة أخرى على من تجمع منهم عقب التفجير الأول، لتبلغ حصيلة التفجيرين مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا، ولله الحمد.

إصابة عنصرين واغتيال جاسوس

من جهة أخرى، اغتال المجاهدون في يوم الأحد (٢٧/رمضان) جاسوسا للحكومة الأفغانية، في قرية (أخندزاده) بمنطقة (جبرهار)، بإطلاق النار عليه من مسدس، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) على عناصر من الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (بوستان) في كابل، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

تدمير ٨ أبراج كهرباء للحكومة الأفغانية

وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، دمّر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٥/رمضان) ثلاثة أبراج للكهرباء بمنطقة (كالاكان) في كابل، كما دمروا برجين آخرين في منطقة (قندوز)، خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٣٠/رمضان) برجا آخر للحكومة الأفغانية بمنطقة (كالاكان)، كما دمروا برجين آخرين بمنطقة (سيابنك) في مدينة (جلال أباد)، وذلك إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ما أدى لإلحاق خسائر كبيرة في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان تسعة قتلى قد سقطوا من القوات الأفغانية أحدهم ضابط وأُصيب ستة آخرون منهم بجروح ودُمرت ثلاث آليات لهم، بثلاثة تفجيرات وعملية اغتيال نفذها جنود الدولة الإسلامية في مدينتي (كابل) و(جلال أباد).

اغتيال ضابط وعنصر من الجيش النصيري برصاص جنود الخلافة في درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا في الجيش النصيري المرتد بعمليتين منفصلتين في درعا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/رمضان) عنصرا من الجيش النصيري المرتد في بلدة (نبع الفوار) بريف درعا الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، بينما استهدفوا بالطريقة ذاتها في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) ضابطا في الجيش النصيري بالقرب من بلدة (محجة) شمالي درعا، ما أدى لمقتله، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا للضابط بعد قتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وأربعة عناصر من الجيش النصيري في ثلاث عمليات منفصلة في شرق وغرب درعا.

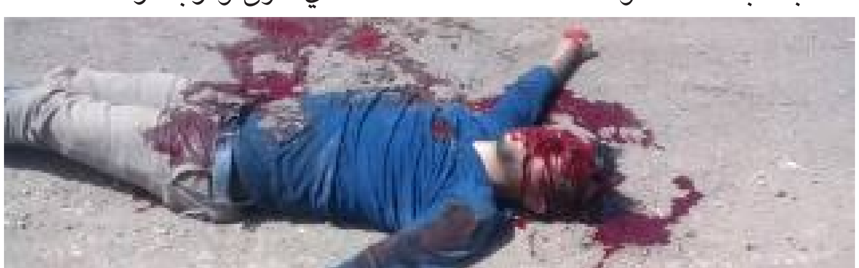

ضابط في الجيش النصيري قتله جنود الخلافة قرب بلدة (محجة) بريف درعا

مقتل (رائد) في الجيش المصري وعنصرين من الصحوات

وإعطاب ٥ آليات بعمليات جنود الخلافة في سيناء

عنصران من الميليشيات المرتدة أسرهما المجاهدون في قرية (الأمل) في العريش

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة ضابطا في الجيش المصري وعددا من العناصر وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، كما أسروا وقتلوا عنصرين من ميليشيا الصحوات، في عمليات وهجمات مسلحة في شمال سيناء.

مقتل (رائد) في الجيش بمنطقة (بئر العبد)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) دورية راجلة للجيش المصري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط في قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة (رائد) يُدعى "عباس محمد عادل" وهو خبير متفجرات، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الصحوات في (العريش)

وعلى الصعيد الأمني، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفارز المجاهدين الأمنية تمكنت في اليوم نفسه من أسر وتصفية عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش المصري، بعد مداهمة منزليهما في قرية (الأمل) جنوب شرقي مدينة (العريش)، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن العنصرين وهما "محمد عليان الحمراوي" و "مسلم عبد الحميد أبو نقيز" كانا يقومان بقص آثار المجاهدين وإبلاغ الجيش المرتد أولا بأول عن تحركات المجاهدين في المنطقة، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر عملية تصفية العنصرين على أيدي المجاهدين بطلقات نارية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعتين وجرافتين للجيش المصري

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/رمضان) مع قوات كبيرة من الجيش المصري تقدمت نحو قرية (الغرة) جنوبي (الشيخ زويد)، بهدف نصب حواجز عسكرية فيها، حيث تصدى المجاهدون للحملة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والعبوات الناسفة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش المصري وإعطاب مدرعتين وجرافتين، ولله الحمد والمنّة.

استهداف حاجز وجرافة للجيش المصري

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة حاجزا للجيش المصري في قرية (الشلاق) جنوب غربي (الشيخ زويد)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى نقل القتلى والمصابين، كما أفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/رمضان) على جرافة للجيش في القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إعلاميا نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء تقريرا مصورا ثانيا أظهر يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك في القاطع الشرقي لولاية سيناء.

قتلى وجرحى بتدمير ٤ آليات للجيش والحشد الرافضي وإحراق ثكنة لهم بهجمات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة أربع آليات للجيش والحشد الرافضي بينها عربتا (همر) فقتلوا وأصابوا نحو عشرة فيها، كما أسروا وقتلوا ثلاثة من الاستخبارات الرافضية، وهاجموا ثكنة للجيش وأحرقوها، في تسع هجمات منفصلة في الأنبار وقع أكثرها على الطريق الدولي غرب الأنبار.

تدمير (همر) وآلية أخرى للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي في قرية (الصكار) شرقي (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأحد (٢٧/رمضان) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، في منطقة (عكاشات) شرقي (القائم)، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ من الاستخبارات الرافضية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/رمضان) عنصرين تابعين للاستخبارات الرافضية شرق (الرطبة)، وهما كل من المرتد "سند نوري العنزي" والمرتد "يحيى عطيوي الكبيسي"، وتم قتلهما بالأسلحة النارية، واغتنم المجاهدون منهما آلية رباعية الدفع وبندقية ورشاش (PKC)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لعملية التصفية، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرا ثالثا من استخبارات الجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، يُدعى "جلال زنكور القرغلي" وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

إحراق ثكنة وتدمير آليتين على الطريق الدولي

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة ذاته، ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غربي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لاحتراقها، بينما قصفوا ثكنة أخرى للجيش في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان)، على الطريق الدولي غرب منطقة (الكيلو ١٦٠)، بقذائف الهاون، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي في ذات المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، فجّروا عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي على طريق (النخيب-عرعر) ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، كما اغتالوا عنصرا من الجيش على الطريق ذاته، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

يشار إلى أن الطريق الدولي سبق أن أعلنت القوات الرافضية مرارا عن تأمينه والسيطرة عليه بعد حملات عديدة استهدفت المناطق المحيطة به، لكن دون جدوى.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك في مناطق الأنبار.

١٢ قتيلا وجريحا من الميليشيات الرافضية واستهداف ٥ آليات و٥ أبراج كهرباء بهجمات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات الرافضية بينهم عنصران من الشرطة والحشد العشائري، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما دمروا خمس أبراج كهرباء للحكومة الرافضية وأحرقوا منزلا وممتلكات لأحد المرتدين، في نحو عشر هجمات متنوعة في مناطق وبلدات (صلاح الدين).

٣ قتلى وإعطاب ٣ آليات للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/رمضان) ثكنة لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية شرق (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة للمكان استهدفها المجاهدون بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطاب ثلاث آليات وإصابة من كانوا على متنها، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ولله الحمد.

تدمير آلية لميليشيا الحشد الرافضي

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد في منطقة (جلام الدور) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل ومصاب باستهداف ٣ ثكنات

وعلى صعيد مهاجمة الثكنات، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (البو خدو) بمنطقة (جلام الدور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الحسان) بمنطقة (العيث)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وإلحاق أضرار في الثكنة، بينما قصفوا في نفس اليوم موقعا للحشد الرافضي، قرب طريق (بيجي-حديثة)، بصاروخ (كاتيوشا)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

تدمير ٥ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وفي السياق، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات أخرى نفذها جنود الخلافة في إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة ضد الحكومة الرافضية.

وقال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) على برج كهرباء يغذي حقل (عجيل) النفطي شرق مدينة (العلم)، ما أدى لتدميره، كما دمّروا خمسة أبراج أخرى في يوم الخميس (٢٤/رمضان)، في قرية (البو عجيل) وتقع ضمن خطوط كهرباء (تازة-سامراء)، ما تسبب بخسائر في قطاع الكهرباء الرافضي، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين أحرقوا في اليوم ذاته منزلا ومحاصيل زراعية ودمروا محول كهرباء لأحد عناصر الميليشيات المرتدة في شرق سامراء، ولله الحمد.

تدمير آلية واستهداف ثكنة للميليشيات

خاص كما كشف المصدر ذاته عن تدمير المجاهدين آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي ومقتل وإصابة من فيها من إثر استهدافها بعبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان)، أثناء سيرها على طريق (تكريت - طوز خورماتو)، وأفاد أيضا أنهم استهدفوا في يوم الأربعاء (١٦/رمضان) ثكنة لميليشيا "بدر" الرافضية، في منطقة (جلام الدور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا بعنوان يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

إعطاب وإحراق ٤ آليات للجيش والحكومة الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما أحرقوا جرافتين وأعطبوا جرافة ثالثة للحكومة الرافضية، ودمّروا خمس (كاميرات) حرارية لهم، في استهدافات منفصلة في مناطق شمال بغداد.

استهداف آلية و ٣ جرافات للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى وضمن الحرب الاقتصادية، أحرق جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/رمضان) جرافتين للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) جرافة ثالثة وآلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما وإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

تدمير ٥ (كاميرات) حرارية للشرطة المرتدة

خاص فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بتدمير (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢١/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة بمنطقة (البو فراج)، وتدمير (كاميرا) ثانية بمنطقة (المزاريع)، وتدمير (كاميرا) ثالثة في يوم السبت (٢٦/رمضان) بمنطقة (البوجيلي)، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) أخريين في (تل بتار)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا عرض جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد نفذوا هجوما متسلسلا ضد الجيش الرافضي قرب (الطارمية)، نجم عنه تسعة قتلى بينهم ثلاثة ضباط وإصابة سبعة آخرين، وتدمير عربتي (همر)، بعد أن نجحوا في استدراج قوات المؤازرة إلى عبوتين ناسفتين زرعوها سابقا لتنفجر عليهم وتحصدهم قتلى وجرحى قبل أن يُتموا الهجوم بالإجهاز على من بقي حيا منهم داخل آليتهم.

مقتل عنصر من الجيش النصيري وإصابة آخر بهجوم شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/رمضان) حاجزا للجيش النصيري المرتد في بادية (السلمية) شرقي مدينة حماة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة قاعدة لقوات إفريقية متعددة الجنسيات وإعطاب آلية لهم في الكونغو

سلاح وذخيرة للجيش الكونغولي اغتنمها المجاهدون في منطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي وأحرقوا عددا من منازل النصارى، كما هاجموا قاعدة عسكرية لقواتٍ إفريقية متعددة الجنسيات وصلت إلى الكونغو بهدف دعم ومشاركة جيشها المتهالك في حربه ضد مجاهدي الدولة الإسلامية، وأعطبوا آلية لهم أيضا، في خمس هجمات منفصلة في منطقة (بيني).

مهاجمة ثكنتين وإحراق منازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/رمضان) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قريتي (كاكوكا) و(كينجاموفيري) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، فرّ على إثرها عناصر الثكنتين، واقتحم المجاهدون القريتين وأحرقوا عددا من منازل النصارى وممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر وإعطاب آلية للقوات الإفريقية الصليبية

وشهد يوم الأحد (٢٧/رمضان) هجومين منفصلين، حيث هاجم المجاهدون معسكرا مشتركا للقوات الكينية والصومالية والكونغولية الصليبية، في قرية (هالونغوبا) بمنطقة (رونزوري)، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة استمرت نحو ساعتين وأسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم، كما استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع كانت تقل عناصر من القوات ذاتها، على طريق (كاسيندي-بيني) في قرية (ماكيسابو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

في حين هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (نغاكا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بجروح وأفشلوا هجوما للجيش على مواقع لهم في قرية (مويندا)، كما قتلوا وأصابوا عددا من النصارى وأحرقوا سيارة لهم، في حين اقتحموا بلدة (مانجينا) النصرانية، في ستّ هجمات مسلحة في مناطق شرق الكونغو.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري وتدمير آليتين في حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

دمر جنود الخلافة آليتين للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما أسروا وقتلوا خمسة عناصر آخرين بعمليات متفرقة في بادية حمص.

تدمير آلية وجرافة للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/رمضان) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها،

تدمير آلية للجيش النصيري في بادية (للسخنة) بتفجير عبوة ناسفة

خاص بينما فجّروا عبوة أخرى على جرافة للجيش النصيري، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

أسر وقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري

خاص وكشف المصدر ذاته عن عملية أخرى وقعت خلال شهر رمضان في الأيام الماضية، حيث تمكن جنود الخلافة من أسر وقتل خمسة عناصر من الجيش النصيري بعملية أمنية في محيط البادية، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش الرافضي في (جرف الصخر)

النبأ | ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (رويعية) في (جرف الصخر)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، ونشر المكتب الإعلامي صورا عاجلة توثق عملية التفجير، ولله الحمد.

حصاد الأجناد في رمضان

1442هـ

٣٦١ عملية

٧٤٦ هالكا ومصابا

٢٠٦ آليات
مدمرة ومعطبة
ومغتنمة

٣٥ منزلا ومتجرا
تم إحراقها

٢٢ ثكنة ومقرا
تم إحراقها

عدد العمليات في الولايات

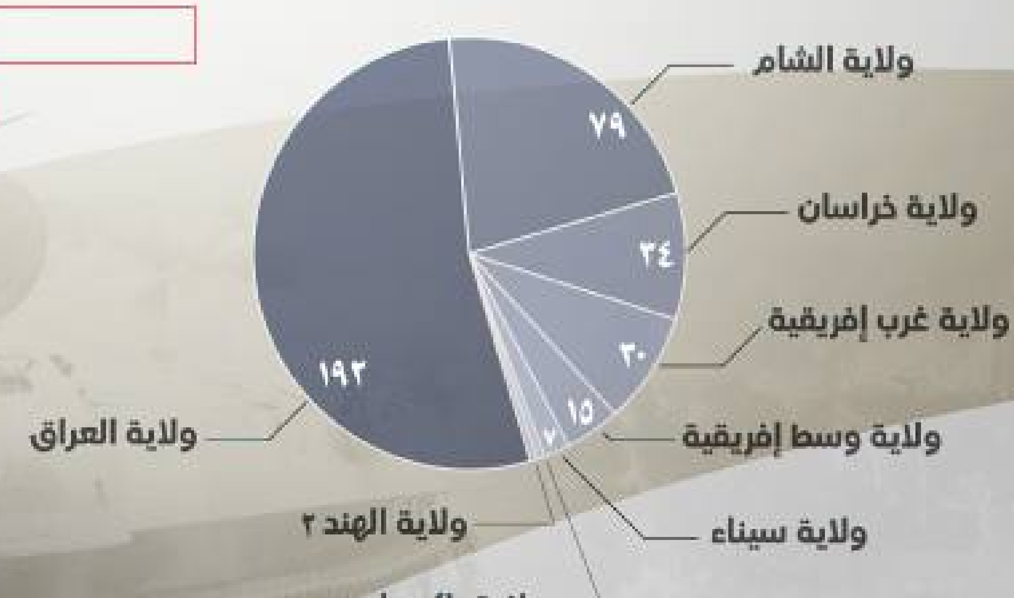

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٣١٥
ولاية غرب إفريقية	١٩١
ولاية الشام	١٢٢
ولاية خراسان	٦٩
ولاية وسط إفريقية	٢٥
ولاية سيناء	٩
ولاية الهند	٨
ولاية باكستان	٧

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢هـ

العدد ٢٨٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٨ شوال ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٨٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقيمون حد الحرابة على ٣ من قطاع الطرق بعد شكوى وصلتهم من عوام المسلمين في مالي

قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة ألقوا القبض قبل عدة أسابيع على عصابة من قطاع الطرق كانت تروّع المسلمين وتعتدي على ممتلكاتهم في أسفارهم وتنقلاتهم على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(مناكّا) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن ذلك جاء استجابة لشكوى وصلتهم من عوام المسلمين في المنطقة، بعد تكرار عمليات السطو وسرقة أموالهم تحت تهديد السلاح.

وأكد المصدر أن مفرزة من المجاهدين ألقت القبض في منتصف شهر (رمضان) الفائت، على ثلاثة من أفراد هذه العصابة، وتم إحالتهم إلى المحكمة الشرعية في ولاية غرب إفريقية، وبعد أن اعترفوا بجرائمهم، حكم عليهم القاضي الشرعي بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف تطبيقا لأحكام الشريعة السمحة، وذلك بعد استيفاء الشروط وانتفاء الموانع والشبهات التي تُدرأ فيها الحدود...

٥

قصة شهيد

أبو محمد الفرقان (تقبّله الله تعالى)

قائد معركة الإعلام

والمرابط على ثغور العقيدة (٢)

١٠

قتلوا العشرات من عناصرهم جنود الخلافة يُفشلون مشروع الميليشيات الرديفة لجيش النيجر

على غرار مالي وبوركينا فاسو، لجأت حكومة النيجر أواخر العام الماضي إلى خطة تشكيل ميليشيات مسلحة تسمى بـ"الدفاع الشعبي" كخط دفاعي جديد في حربها ضد جنود الخلافة بعد عجز قواتها النظامية عن التصدي لهجمات المجاهدين المستمرة، وكذلك بهدف تغطية المناطق البعيدة التي لا تستطيع قوات الجيش تغطيتها بالكامل.

وتقوم هذه الخطة على تجنيد أفراد بعض القبائل الموالية للحكومة في ميليشيات مسلحة رديفة لقوات الجيش، بعد تدريبهم وتسليحهم وتزويدهم بوسائل اتصال بهدف المراقبة وتقديم المعلومات إلى الجيش، ولكن في الحقيقة فإن مهامها تعدّت حدود المراقبة والتجسس إلى ما أهو أسوأ وأشد حرابة للإسلام والمسلمين؛ فقد دأبت هذه الميليشيات المرتدة على إستهداف عوام المسلمين بالقتل

التفاصيل ص ٦

11 قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أئمة الكفر وقتلى وجرحى آخرين من الرافضة والشرطة الأفغانية

٤

ثأرا لمساجد المسلمين جنود الخلافة يحرقون معبدا للهندوس المشركين في الهند

٧

٤ قتلى من الجيش النصيري والميليشيات وإعطاب آلية بهجمات جنود الخلافة في درعا

٨

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات للجيش النصيري بكمين لجنود الخلافة في بادية حمص

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 وحتى 7 شوال 1442هـ)
٧ صليبيين
٣٧ مرتدًا رافضيا ونصيريا
٨١ كافرا ومرتدا
٢ ضباط وقادة
١٣ آلية مدمرة
أكثر من ١٢٧ قتيلا وجريحا
٣٩ عملية
١ ثكنة تم تدميرها
١٠ آليات رباعية الدفع
٣ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية الشام
٩ ولاية العراق
٧ ولاية خراسان
٤ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الهند
١ ولاية سيناء
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٤ ولاية خراسان
٣٣ ولاية الشام
١١ ولاية العراق
١٠ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية سيناء
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ الأنبار
٢ كركوك
٢ شمال بغداد
١ صلاح الدين
١ ديالى
١ نينوى
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
٣ حمص
٣ حوران
٢ الرقة
١ البركة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ

الطريق إلى القدس

قالوا قديما إن "كل الطرق تؤدي إلى روما"، والصحيح أنّ طريقا واحدا فقط يؤدي إلى روما، وهو نفس الطريق الوحيد الأوحد الذي يؤدي إلى مكة والقدس والأندلس، وهو نفسه الذي يوصل إلى بغداد ودمشق وسائر عواصم وقلاع المسلمين الأسيرة السليبة.

وينتظر منا الناس أن نتكلم عن القدس في بيان أو خطاب أو صحيفة أو كتاب، ولو كان هذا سقف القدس عندنا لأغرقنا الدنيا بيانات وخطبا، لكنّ القدس بالنسبة إلينا دِين ننصره، ودَين نسدِّده، ووعد سننجزه بإذن الله تعالى طال الزمان أم قصر.

لقد رسم لنا الإسلام الطريق إلى القدس بكل دقة ووضوح، طريق لا لبس فيه ولا غموض، لا اعوجاج فيه ولا انحراف، طريق سار عليه الأنبياء من قبل، وسار عليه الصحابة الفاتحون يتقدمهم فيه إمام المجاهدين محمد صلى الله عليه وسلم؛ إنه الجهاد في سبيل الله تعالى، فهذا هو الطريق والحل الوحيد.

لكن على الناس أنْ يدركوا أن الجهاد في سبيل الله تعالى يختلف عمّا يسمى بالمقاومة، فالفرق بين الجهاد والمقاومة كالفرق بين الحق والباطل، والضلالة والهدى، وكالفرق بين طريق الأنبياء وصالحِ المؤمنين، وطريق "جيفارا" و"عرفات" و"لينين"، وكالفرق بين طريق أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-، وطريق "سليماني" و"خامنئي"! وإن الهُوّة بين الطريقين والفريقين كبيرة جدا، تماما كعاقبة كل منها.

فعلى الناس أن يُصحّحوا مسارهم، ويضبطوا بوصلتهم على مؤشر الجهاد لا المقاومة.

وإننا نحسب أن المجاهد الذي يتربص بالرافضة في العراق أقرب إلى القدس ممّن والى الرافضة وحسّن صورتهم وصدّرهم المشهد في فلسطين وفتح لهم سوق المتاجرة بالقدس والمقدسات على مصراعيه!، كما نحسب أن المجاهد المرابط على قمم ننجرهار أو شعاب بوصاصو أو صحاري نيجيريا أو أدغال الكونغو أو حتى موزمبيق؛ الذي يسير على صراط الله المستقيم، أقرب إلى القدس ممن يدّعي نصرتها لكنه ضلّ الطريق إليها باتباعه طرقا غير الجهاد، وسبلا أخرى غير سبيل المؤمنين.

قال تعالى: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}[الأنعام:١٥٣]، قال ابن كثير رحمه الله: "إنما وحّد سبحانه سبيله، لأن الحق واحد". فالسبيل إلى القدس ومكة والأندلس وغيرها هو سبيل واحد، بمنهاج واحد لا يتعدد، تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يزيغ عنه إلا هالك ولا يتنكّبه إلا ضال.

فلن يحرر القدس ولن يشمّ رائحتها من حالف من يسبّ أمهات المؤمنين!، ولن يحرر القدس من فرّق بينها وبين العراق والشام واليمن وخراسان، ولا مَن فرّق بينها وبين الشيشان، ولن يحرر القدس من خذل المسلمين في الموصل والرقة وحلب والباغوز، فكلها قضايا المسلمين وكلها ديارهم، ولن تعود إليهم بغير الإسلام.

وكذلك لن يحرر القدس من فرّق بين الرافضة واليهود! فأطماع الرافضة في القدس وبلاد المسلمين لا تقل عن أطماع اليهود فيها، وإن كان اليهود يحلمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضة يحلمون بدولة من طهران إلى بيروت.

كما إنه لن يحرر القدس من فرّق بين قتال اليهود وقتال حراسهم طواغيت العرب من لدن تميم وأردوغان، وحتى آل سلول وآل نهيان، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُودِيٌّ وَرائي فاقْتُلْهُ" [البخاري].

يؤكد الحديث الصحيح أن فلسطين لن يفتحها إلا المسلمون، لن يفتحها الوطنيون ولا القوميون، ولا مَن خلف سراب إيران ومحورها يلهثون، سينتهون جميعا ويتلاشون ولن يفتح القدس إلا المسلمون، ستسقط جميع الجيوش والحكومات المرتدة، ولن يجد اليهود أحدا يحتمون به كما هو الحال اليوم، لن يجدوا الجيش المصري ولا الأردني ولا اللبناني ولا النصيري، ستزول كل هذه الجيوش الكافرة التي تحيط بفلسطين إحاطة السوار بالمعصم، ولن تزول إلا على أيدي من يرى كفرها ووجوب قتالها، فمن حقّق هذا نال ذاك، وعندها لن يحول بيننا وبين اليهود إلا الغرقد!

لقد ضلت جميع الأحزاب والحركات والجماعات طريقها إلى القدس ونسيت روما وباعت الأندلس وسخِرت من دابق وكفرت بفتح القسطنطينية، أما جنود الخلافة فهم يعرفون طريقهم جيدا إليها، ونحسب أنهم لم يتأخروا ولم يبطئوا المسير يوما، فكل معاركهم اليوم شرقا وغربا ما هي إلا محطات في الطريق إلى القدس ومكة والأندلس وبغداد ودمشق وسائر ديار المسلمين الأسيرة، فهي معركة واحدة.

فلم يضلّ جنود الخلافة طريقهم إلى القدس كما ضلّ غيرهم، بل لم ينسوا القدس منذ انطلاق جهادهم المبارك في العراق؛ قال الشيخ أبو محمد العدناني تقبله الله: "لقد مَنّ الله علينا ففتح لنا باب الجهاد في العراق، فتسابق المهاجرون وتوافدوا من كل حدب وصوب، فرُفعت راية التوحيد، وقامت سوق الجهاد، وتصدّت ثلة قليلة من المهاجرين والأنصار لأعتى قوة عرفها التاريخ، بعدّة بالية وصدور عارية، واثقين من نصر الله عازمين على تحكيم شرع الله، أجسادهم في العراق، وأرواحهم في مكة الأسيرة، وأفئدتهم في بيت المقدس، وعيونهم على روما".

وفي المقابل، فإن جنود الخلافة لم يُغالوا في قضية فلسطين ولم يجعلوها استثناء بين قضايا المسلمين، فهم وضعوا بيت المقدس نصب أعينهم، لكنهم لم يُغمضوا أعينهم عن غيرها من قضايا وجراحات المسلمين الأخرى، ولم يفرّقوا بين دماء إخوانهم المسلمين في فلسطين ودماء إخوانهم في غيرها من البلدان، بل أخذوا على عاتقهم همّ نصرتهم والذود عنهم جميعا، ليس مِنّة أو مجاملة لأحد، ولا عاطفةً، فأهل العواطف لا ينصرون حقا ولا يدفعون باطلا، ولكن عقيدة ونصرة وولاء للمسلمين كل المسلمين.

وعلى المجاهدين في كل مكان أن يستفرغوا الوسع في نصرة إخوانهم في فلسطين، والتخذيل عنهم بكل ما يملكون، فهو واجب شرعي فليأتوا منه ما استطاعوا، فما لا يُدرك كله لا يُترك جله، فمن عجز عن قتال اليهود داخل فلسطين فليقاتلهم خارجها وليقاتل معهم حلفاء اليهود وأوليائهم من طواغيت العرب والعجم، وما أكثرهم.

اللهم الطف بعبادك المسلمين في فلسطين، اللهم أبرم لهم أمر رشد، تُعِزُّ فيه وليّك وتُذِلُّ فيه عدوك، اللهم سلّط على اليهود سيف انتقامك، واشف صدور قوم مؤمنين.

١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أئمة الكفر

وقتلى وجرحى آخرين من الرافضة والشرطة الأفغانية بتفجيرات في (كابل) و(قندوز)

المرتد "نعمان فضلي" أحد أئمة الكفر المحاربين للمجاهدين قُتل بتفجير في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرِّضين على المجاهدين، وأصابوا نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، كما قتلوا وأصابوا أكثر من عشرة آخرين من الرافضة المشركين وعناصر الشرطة الأفغانية، واستهدفوا خمسة أبراج كهرباء للحكومة، في سلسلة تفجيرات منفصلة وقع معظمها في العاصمة (كابل).

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/شوال) على تجمع للشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة (كلكان) في العاصمة (كابل)، ما أدى لسقوط نحو عشرة من عناصرهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

استهداف تجمع للرافضة في (قندوز)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على تجمع للرافضة (الهزارة) المشركين، في بلدة (سردورة) بمنطقة (قندوز)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما تم تفجير عبوة ثانية على مَن تجمّع عقب التفجير الأول من الرافضة وعناصر والأمن، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أئمة الكفر بتفجير في (كابل)

وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل معبد للصوفية المشركين في منطقة (شكردرا) في كابل، وأسفر التفجير عن مقتل أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرِّضين على قتال المجاهدين، ويُدعى "المفتي نعمان فضلي" وهو من شيوخ الطريقة "السيفية" الشركية، إضافة إلى عشرة من أتباعه، وإصابة نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

شيخ في طريقة شركية تؤلّه مؤسسها!

والطريقة السيفية هي فرقة صوفية ضالة تُنسب إلى مؤسسها الكافر المدعو "سيف الرحمن" وتنتشر في بلاد الهند وباكستان وأفغانستان وإيران، وتعتقد هذه الفرقة أن مؤسسها "سيف الرحمن" حي قيوم كامل ومكمل! وأنه إمام الأنبياء! -تعالى الله عما يقول الكافرون علوا كبيرا-، ومن عقائدها الكفرية أيضا الاستغاثة بالأموات والسجود للقبور والإعتقاد بوحدة الوجود والشهود والحلول!

من أولياء الطاغوت وحكمه

خاص

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المرتد الذي يُطلق عليه السيفيون المشركون لقب "المفتي الأعظم"، كان له دور بارز في نصرة الحكومة الأفغانية والدفاع عنها، حيث فتحت له الحكومة ووزارة أوقافها القاعات وصدّرته المنابر والمحاضرات لينصر ديموقراطيتها، ويحارب ويحرّض على المجاهدين واصفا إياهم بالخوارج والوهابية!

مع طالبان والمخابرات الباكستانية!

أما عن علاقته بميليشيا طالبان، فأوضح المصدر أنه بعد انعقاد محادثات السلام الأخيرة بين الميليشيا والصليبيين، بدأ هذا المرتد يحابي ويوالي طالبان ويهاجم الحكومة حرصا على مصلحته الدنيوية، كما التقى بضباط المخابرات الباكستانية بعد زيارته لباكستان، واتفقوا على تنسيق الجهود لمحاربة الدولة الإسلامية وتشويه صورتها والتحريض على قتالها، وهو ما حدث في الحرب الأخيرة التي اتحدوا فيها جميعا ضد المجاهدين في مناطق شرق أفغانستان.

استهداف ٥ أبراج للكهرباء في (كابل)

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، فجّر جنود الخلافة عبوات ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على أربعة أبراج للطاقة الكهربائية في منطقة (جنكل باغ) شمالي مدينة كابل، ما أدى لتضررها، بينما دمّروا برجا خامسا في اليوم نفسه في (الناحية ١٧) في كابل، بالطريقة ذاتها، وألحقت هذه الاستهدافات خسائر في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الأفغانية المرتدة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ رافضيا الأسبوع الماضي بعد تدمير حافلة كانوا يستقلونها، كما اغتالوا جاسوسا للحكومة الأفغانية وأصابوا عنصرين من الشرطة، في حين صعّدوا من عملياتهم في إطار الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الأفغانية، حيث دمّروا ستة صهاريج وقود وثمانية أبراج كهرباء، وذلك بتفجير أكثر من ١٥ عبوة ناسفة في مناطق مختلفة في خراسان، وامتدت الهجمات لتشمل مناطق جديدة مثل (قندوز) و(بغلان).

مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابط بتفجير غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الدرناج) غربي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابط يشغل منصب "معاون آمر فوج"، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين إثر استهدافهم بعبوة ناسفة قرب قرية (الموالي) غربي الموصل.

جنود الخلافة يقيمون حد الحرابة على ٣ من قطاع الطرق

بعد شكوى وصلتهم من عوام المسلمين في مالي

إقامة حد الحرابة على ٣ من قطاع الطرق وسط سوق عام في منطقة (تناهما) بحضور عدد كبير من المسلمين

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة ألقوا القبض قبل عدة أسابيع على عصابة من قطاع الطرق كانت تروّع المسلمين وتعتدي على ممتلكاتهم في أسفارهم وتنقلاتهم على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(مناكا) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن ذلك جاء استجابة لشكوى وصلتهم من عوام المسلمين في المنطقة، بعد تكرار عمليات السطو وسرقة أموالهم تحت تهديد السلاح.

إقامة حد الحرابة وسط سوق للمسلمين

وأكد المصدر أن مفرزة من المجاهدين ألقت القبض في منتصف شهر (رمضان) الفائت، على ثلاثة من أفراد هذه العصابة، وتم إحالتهم إلى المحكمة الشرعية في ولاية غرب إفريقية، وبعد أن اعترفوا بجرائمهم، حكم عليهم القاضي الشرعي بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف تطبيقا لأحكام الشريعة السمحة، وذلك بعد استيفاء الشروط وانتفاء الموانع والشبهات التي تُدرأ فيها الحدود.

وكشف المصدر أن المحكمة الشرعية للولاية أقامت حدّ الحرابة على قطاع الطرق الثلاثة وسط أحد الأسواق الأسبوعية العامة في منطقة (تناهما) بحضور عدد كبير من عوام المسلمين في المنطقة، وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية لذلك، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق العيد والهجمات المسلحة

إعلاميا، واصل المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية توثيق نشاطات المجاهدين المختلفة في ربوع الولاية، حيث نشر هذه الأسبوع ثلاثة تقارير مصورة أظهر تقريران منها جانبا من أجواء عيد الفطر المبارك في ثغور منطقة (الساحل) وثغور نيجيريا، وأداءهم صلاة العيد وسط حضور عدد كبير من المجاهدين شيبا وشبابا بفضل الله تعالى، بينما وثّق التقرير الثالث جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على موقع لجيش النيجر في بلدة (إنتوسان) بمنطقة (تيلابيري) قبل أسابيع، ولله الحمد.

تدمير مدرعة وإعطاب أخرى لجيش النيجر

خاص وفي النيجر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا أربع عبوات ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) على دورية لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير مدرعة وإعطاب أخرى، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم الأحد (٦/رمضان) ثكنة للجيش في البلدة ذاتها، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة ٤٢ عنصرا من جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بينما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري ودمروا خمس آليات لهم واغتنموا تسع آليات أخرى وأحرقوا ثكنات لهم، بهجمات قوية شنوها على مواقعهم ودورياتهم في مناطق غرب إفريقية.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK واستهداف آليتين لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK أحدهما عضو في المجلس الشركي التابع للميليشيا، وأصابوا أكثر من أربعة آخرين بجروح، ودمروا مقرا وآلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، في هجومين مسلحين وعدة تفجيرات في أرياف الخير.

إصابة عنصر بهجوم على مقر للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الجزرات) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

تدمير مقر وآلية وإعطاب آلية ثانية

في حين شهد يوم الثلاثاء (٦/شوال) أربع عمليات منفصلة لجنود الخلافة، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (البصيرة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية مزوّدة برشاش ثقيل، في بلدة (الكبر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين.

بينما استهدف التفجير الثالث مبنى كان عناصر الميليشيا يتخذونه مقرا لهم، في بلدة (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للمقر بعد تدميره، ولله الحمد.

اغتيال عضو في المجلس الشركي

وفي رابع عملية في اليوم نفسه، اغتال جنود الخلافة عضوا في المجلس الشركي التابع للميليشيا يُدعى "مؤيد الرياش" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، في بلدة (الجزرات)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عشرة على الأقل من ميليشيا الـPKK بينهم ثلاثة قياديين وأعطبوا ستّ آليات ودمروا مقرا لهم، في نحو ١٢ عملية منفصلة نفذها المجاهدون في مناطق وبلدات الخير.

قتلوا العشرات من عناصرهم

جنود الخلافة يُفشلون مشروع الميليشيات الرديفة لجيش النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

على غرار مالي وبوركينا فاسو، لجأت حكومة النيجر أواخر العام الماضي إلى خطة تشكيل ميليشيات مسلحة تسمى بـ"الدفاع الشعبي" كخط دفاعي جديد في حربها ضد جنود الخلافة بعد عجز قواتها النظامية عن التصدي لهجمات المجاهدين المستمرة، وكذلك بهدف تغطية المناطق البعيدة التي لا تستطيع قوات الجيش تغطيتها بالكامل.

وتقوم هذه الخطة على تجنيد أفراد بعض القبائل الموالية للحكومة في ميليشيات مسلحة رديفة لقوات الجيش، بعد تدريبهم وتسليحهم وتزويدهم بوسائل اتصال بهدف المراقبة وتقديم المعلومات إلى الجيش، ولكن في الحقيقة فإن مهامها تعدّت حدود المراقبة والتجسس إلى ما أهو أسوأ وأشد حرابة للإسلام والمسلمين؛ فقد دأبت هذه الميليشيات المرتدة على إستهداف عوام المسلمين بالقتل والنهب على مرأى ومسمع حكومة النيجر وجيشها، بل وبمشاركة من وحدات الجيش أحيانا، بحجة أنهم "أعوان للإرهابيين"!

وأمام هذه الجرائم تحرّك جنود الخلافة ليردوا عادية هذه الميليشيات المرتدة ويقطعوا دابرهم ويضعوا حدا لحرابتهم وجرائمهم بحق المسلمين.

الاستقواء على عوام المسلمين

وقد إنتشرت هذه الميليشيات الرديفة للجيش في مناطق واسعة تمتد من منطقة (طاوة) شرقا وحتى منطقة (تيلابيري) غربا، موزعةً قرب عدد من المدن والبلدات والطرقات والمناطق النائية، بهدف نصب الكمائن الغادرة وتصيّد عوام المسلمين العزّل.

وقد زجّت بعض القبائل الموالية لحكومة النيجر في هذه المناطق بالمئات من أفرادها للتجنيد في صفوف هذه الميليشيات المرتدة، وقامت الميليشيات بتسليح أفراد هذه القبائل بدءا من منطقة (آبالاك) في (طاوة) وحتى (تيلابيري)، بالأسلحة النارية والرماح والنبال والسكاكين، وأقدموا بشكل مباغت على مهاجمة عوام المسلمين بشكل همجي تقتيلا لكل المارة والسكان من البدو والرحل رجالا ونساء وأطفالا، وسلب ممتلكاتهم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

١٠٠ قتيل من الميليشيات المرتدة

وفي جرائم أخرى قامت هذه الميليشيات بقتل عدد من البدو الرحل في قريتي (تشومابانغو) و(زارومامداري) بمنطقة (تيلابيري)، وطردت العديد من العوائل وسلبت أموالهم وممتلكاتهم، ونصبت حواجز عسكرية وحولّت المنطقة إلى نقاط وتمركزات عسكرية تشارك القوات النظامية في حربها ضد المجاهدين وعوام المسلمين.

ولوضع حد لذلك، انطلق جنود الخلافة لشن هجوم واسع في نهار يوم السبت (١٩/ جمادى الأولى) من هذا العام، نحو هذه المنطقة والتى تعتبر معقلا رئيسا لهذه الميليشيات، من أجل إيقاف جرائمهم بحق المسلمين المستضعفين هناك، حيث هاجم المجاهدون عناصر الميليشيات في هذين القريتين بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن قتل نحو ١٠٠ مرتد من عناصر هذه الميليشيات في كلا القريتين وإصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ١٧٠ عنصرا في ٣ أيام مصير أسوأ ينتظر الطاغوت الجديد

وفي سياق محاربة هذه الميليشيات المرتدة، قام المجاهدون بشن ضربة إستباقية يوم الأحد (٨/شعبان) استهدفت مركز إعداد ميليشيات "الدفاع الشعبي" في منطقة (تيليا) في (طاوة)، حيث أعطت حكومة النيجر بقيادة طاغوتها الجديد "بازوم" الضوء الأخضر لإحدى قبائل المنطقة للبدء في تدريب وتشكيل مجموعات جديدة من أفرادها، تتولى مهمة مهاجمة مفارز المجاهدين التي تنشط في المنطقة، إلا أن هجوم المجاهدين كان أسبق إليهم، حيث شن جنود الخلافة هجمات متزامنة ضد هذه الميليشيات داخل قرى: (إنتازاين) و(بكواراتي) و(ويستاني) في (تيليا)، وألحقوا فيها خسائر كبيرة في الأرواح بلغت ما يقارب ١٥٠ قتيلا، ولله الحمد.

وبعد ثلاثة أيام فقط، وتحديدا في يوم الأربعاء (١١/ شعبان)، كرر جنود الخلافة هجماتهم على أفراد هذه الميليشيات المرتدة في قريتي (زيباني) و(جابادو) في منطقة (تيلابيري)، فقتلوا منهم نحو ١٩ عنصرا، ولله الحمد.

وجاءت الهجمات متزامنة مع فوز الطاغوت الجديد "محمد بازوم" والذي استهل حكمه بتقديم التعازي وإعلان الحداد على قتلى أوليائه المرتدين، ليبدأ فترة حكمه بنفس ما انتهى به حكم الطاغوت الذي قبله، وينتظره وجيشه وميليشياته على أيدي المجاهدين ما هو أشد وأنكى، بإذن الله تعالى.

تضليل إعلامي متعمد ودعوة للتوبة!

تجدر الإشارة إلى أن الإعلام الحكومي والمحلي في النيجر ومعه الإعلام الدولي الصليبي يصف أخبار هذه الهجمات التي تستهدف الميليشيات المرتدة وتجمعاتهم على أنها تستهدف "المدنيين وقراهم" وهذا من قبيل التضليل الإعلامي المتعمد والقديم.

وبهذا الخصوص وجّه مصدر أمني للمجاهدين دعوته إلى أفراد القبائل التي انخرطت في هذا المشروع البائس الذي ولد ميتا إلى إعلان التوبة والبراءة ومفارقة هذه الميليشيات حفاظا على دينهم ودمائهم، وإلا فإن مصير مَن أصرّ منهم كمصير من سبقه قتلا وتشريدا وإرهابا لمن حادّ الله ورسوله والمؤمنين، والجزاء من جنس العمل.

الكافرون يخسرون والمجاهدون يربحون

وبعد الإخفاقات والهزائم الكبيرة التي مُني بها مشروع ميليشيات "الدفاع الشعبي" على إثر الضربات القوية التي وجهها له جنود الخلافة، إضافة إلى تنامي الصراعات العرقية والقبلية بين هذه الميليشيات المتشرذمة؛ أوصت مراكز أبحاث صليبية حكومة النيجر بوقف دعم هذه الميليشيات والعودة إلى الاعتماد فقط على قوات الجيش والشرطة النظامية، أملا في إنقاذ الوضع الأمني المتدهور وهو ما فشلت فيه من قبل، طوال الفترة الماضية.

وأمام فشل مشروع الميليشيات، وعجز القوات النظامية عن تحقيق تقدم ميداني ملموس على الأرض، مع فشل القوات الفرنسية في السيطرة على الأوضاع أو إحداث تغيّر يذكر فيه؛ تبقى الخيارات أمام حكومة النيجر محدودة تتراوح بين الاقتصار في الخسائر على صفوفها من الجيش والشرط، أو تقاسم الخسائر مع بقايا الميليشيات التي زادت الوضع تشرذما وانقساما، بينما يواصل مجاهدو الدولة الإسلامية تقدمهم بصفوف موحدة كالبنيان المرصوص، في جهاد رابح لا يخسر أبدا، والحمد لله.

إعطاب آلية للجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) في (بيني)

غنائم المجاهدين بعد مهاجمتهم ثكنة للقوات الإفريقية قرب قرية (هالونغوبا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عددا آخر في هجوم على ثكنة مشتركة تضم قوات أوغندية وكينية، وذلك في هجوم وكمين منفصلين بمنطقة (بيني)، شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة مشتركة للقوات الإفريقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/شوال) ثكنة مشتركة للجيش الكونغولي الصليبي والقوات الأوغندية والكينية، قرب قرية (هالونغوبا) بمنطقة (رونزوري) في بيني، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كمين يستهدف دورية لـ(الأمم المتحدة)

وفي هجوم منفصل في اليوم نفسه، نصب المجاهدون كمينا مسلحا لدورية مشتركة للجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) الصليبية أثناء سيرها على طريق (كاسيندي-بيني) في قرية (كسيما)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية لهم ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون عيد الفطر المبارك

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا مطوّلا في ٣٠ صورة أظهر جانبا من إحياء المجاهدين لعيد الفطر المبارك في ثغور الكونغو، وعرض التقرير صورا لاجتماع المجاهدين وعوائلهم لأداء صلاة العيد والاستماع للخطبة، ثم تبادل التهاني وتوزيع الحلوى والأطعمة على الحاضرين عقب الصلاة، وبدا لافتا مشهد حضور عدد كبير من أشبال الخلافة وأطفال المسلمين هذه المشاهد المباركة التي أغاظت الكافرين والمنافقين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الاسبوع الماضي ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي وأحرقوا عددا من منازل النصارى، كما هاجموا قاعدة عسكرية لقوات إفريقية متعددة الجنسيات قدمت إلى الكونغو بهدف دعم ومشاركة جيشها المتهالك في حربه ضد الدولة الإسلامية، وأعطبوا آلية لهم أيضا، في خمس هجمات بمنطقة (بيني).

جنود الخلافة يحرقون معبدا للهندوس المشركين في الهند

النبأ ولاية الهند

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع حاجزا للشرطة الهندية وألحقوا فيه أضرارا مادية، بينما أشعلوا النيران في معبد شهير للهندوس المشركين وأحرقوا أجزاء منه، في هجومين منفصلين في مدينة (سريناغار) التي تشهد عمليات مستمرة للمجاهدين.

استهداف حاجز للشرطة الهندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/شوال) حاجزا للشرطة الهندية الكافرة في منطقة (سراف كدل) بمدينة (سريناغار)، بالقنابل الحارقة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحرقون معبدا للهندوس المشركين في مدينة (سريناغار)

إحراق معبد للهندوس المشركين

وفي تطور لافت، أحرق جنود الخلافة مساء الأربعاء (٧/شوال) معبدا شهيرا للهندوس المشركين، في منطقة (وكار ناك) بمدينة (سريناغار)، ما أدى لإحتراق أجزاء منه وإلحاق أضرار مادية فيه، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الهند صورا عاجلة أظهرت لحظة اشتعال النيران في المعبد، ولله الحمد.

انتقاما لمساجد المسلمين

خاص

وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن هذا المعبد المعروف باسم (شيوا مندر) يُعد من أشهر المعابد القديمة للهندوس المشركين في المنطقة، وأكد أن المجاهدين أحرقوه إنتقاما لمساجد المسلمين التي هدمها الهندوس المشركون في مختلف مناطق الهند في الآونة الأخيرة، وشدد على أن هذه العمليات ستستمر بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي تجمعا للشرطة الهندية الكافرة في نفس المدينة (سريناغار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري والميليشيات وإعطاب آلية بهجمات جنود الخلافة في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النصيري على الأقل وعنصرا رابعا من الميليشيات الرافضية، وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في ثلاث هجمات مسلحة في ريف درعا.

اغتيال عنصرين وإعطاب آلية للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أطلق جنود الخلافة النار في يوم الجمعة (٢/شوال) على عنصرين من الأمن العسكري النصيري، في مدينة (نوى) بريف درعا، ما أدى لمقتلهما على الفور، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على آلية رباعية الدفع للأمن العسكري أيضا، في مدينة (داعل) شمالي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصرين من الجيش والميليشيات

بينما اغتالوا في عملية ثالثة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) عنصرا من الجيش النصيري كان برفقة عنصر آخر من الميليشيات الرافضية، في بلدة (خربة غزالة) شرقي درعا، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، وحصلت الـ(النبأ) على صورة حصرية لأوراق ثبوتية وُجدت بحوزة عنصر الجيش بعد مقتله ويُدعى "محمد ماجد الحمد"، ولله الحمد.

بطاقة هوية لعنصر الجيش النصيري الذي قتله المجاهدون في بلدة (خربة غزالة)

فيما عرضت وسائل إعلام محلية صورا للعنصرين بعد مقتلهما، وذكرت أن القتيل الثاني يُدعى "جعفر زيدان الغزالي" وهو نجل أحد قيادات الرافضة في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا في الجيش النصيري في بعمليتين منفصلتين في ريف درعا.

تدمير (همر) للجيش الرافضي ومقتل عنصر على الأقل في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصرا آخر منهم، في استهداف مسلح وتفجير منفصل غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المالحة) قرب مدينة (حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا من الجيش الرافضي، شرق مدينة (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي أربع آليات للجيش والحشد الرافضي بينها عربتا (همر) فقتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصرهم فيها، كما أسروا وقتلوا ثلاثة من الاستخبارات الرافضية، وهاجموا ثكنة للجيش وأحرقوها، في تسع هجمات منفصلة في الأنبار وقع أكثرها على الطريق الدولي.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ٣ آخرين باستهداف آليتين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا أكثر من ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، في تفجيرين منفصلين في الرقة.

إصابة ٣ عناصر بإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/شوال) على آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الرقة-السحل) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين بتدمير آلية غرب (الطبقة)

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة أخرى على آلية ثانية للميليشيا، بالقرب من سجن (عايد) غربي مدينة (الطبقة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين كانوا على متنها. ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا آليتين لهم، في ستّ عمليات منفصلة في الرقة، وقع ثلاثة منها في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (الأشيطح) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من الميليشيا وأصابوا آخر، بهجوم مشابه على حاجز لهم في قرية (الرقاي) في (مركدة)، ولله الحمد.

المجاهدون يقصفون ثكنة للجيش المصري بالهاون

ويحيون عيد الفطر المبارك في قواطع سيناء

قصف ثكنة للجيش المصري المرتد شرق (العريش) بقذائف الهاون

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/شوال) ثكنة للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المنطقة شهدت استنفارا لآليات الجيش المصري وطائراته الحربية والمسيّرة عقب عملية القصف.

إحياء عيد الفطر في قواطع سيناء

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء هذا الأسبوع تقريرا مصورا أظهر جانبا من أجواء عيد الفطر المبارك في قواطع ولاية سيناء الشرقية والغربية.

وكما في سائر ولايات الدولة الإسلامية، عرض التقرير مشاهد من أداء صلاة وخطبة عيد الفطر المبارك، ثم تبادل التحايا وتناول الحلوى والطعام، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ضابطا في الجيش المصري وعددا من العناصر وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، كما أسروا وقتلوا عنصرين من ميليشيا الصحوات، في عمليات وهجمات مسلحة في شمال سيناء.

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات للجيش النصيري بكمين لجنود الخلافة في بادية حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش النصيري ودُمرت ثلاث آليات لهم، بهجوم لجنود الخلافة في بادية حمص استُخدمت فيه الأسلحة والعبوات الناسفة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٨/رمضان) لرتل للجيش النصيري المرتد أثناء مروره في بادية (السخنة)، حيث هاجموا الرتل بمختلف أنواع الأسلحة وفجّروا عليه ثلاث عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، وأسفر الكمين عن تدمير آليتين ودراجة نارية ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، كما أحرق المجاهدون آلية ثالثة تركها خلفهم عناصر الجيش بعد انسحابهم من المنطقة مخذولين، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الحشد العشائري قرب قرب (خانقين)

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١/شوال) أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الاحتفال بالعيد بعد شهر حافل بالبذل والعطاء

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقرير مصورا مطولا في أكثر من ٣٠ صورة لأجواء عيد الفطر المبارك في مناطق مختلفة من ولاية العراق، وسط أجواء من الفرحة بأداء الطاعات وتبادل التهاني بين المجاهدين بعد شهر كان حافلا بالبذل والعطاء وتصعيد الهجمات والعمليات العسكرية على مختلف الجبهات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ١٢ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا سبع عربات (همر) وأسقطوا طائرة مسيّرة، كما دمّروا ٣٢ مضخة مياة ومحول كهرباء تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، في سلسلة هجمات في مناطق ديالى استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة وقذائف الهاون.

أخبـار متفرقة

مقتل عنصر من الحشد الرافضي في (صلاح الدين)

ولاية العراق-صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢١/رمضان) دورية للحشد الرافضي المرتد في منطقة (الحويش) غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

تدمير برجي كهرباء للحكومة الرافضية جنوب غرب كركوك

ولاية العراق-كركوك

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٣٠/رمضان) من تفخيخ وتفجير برجي كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (الخبازة) بمنطقة (الرياض)، ضمن خطوط كهرباء (كركوك-بيجي)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

استهداف برج كهرباء للحكومة الرافضية في شمال بغداد

ولاية العراق-شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٣٠/رمضان) برجا للطاقة الكهربائية في منطقة (المكارم) في (المشاهدة) شمالي بغداد، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإلحاق أضرار فيه، كما دمّروا في نفس المنطقة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

في الوقت الذي كان فيه الشيخ أبو محمد الفرقان يعدّ العدة لنشر آخر الإصدارات التي أبدعتها يمناه في العراق وهو (صليل الصوارم-٣) بنسختيه الأولى والثانية، كانت الأحداث في الشام تتسارع كثيرا وتأخذ منحا معقدا مع تكشّف آخر خيوط مؤامرة الجولاني والظواهري! واستعجال أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبّله الله تعالى- لقطع الطريق عليهم بإعلان تبعية جبهة النصرة لدولة العراق الإسلامية.

فاستُدعي الشيخ أبو محمد إلى الشام على عجل، وودّع أهله وهم يتوقعون أن يكون غيابه أياما معدودة فحسب، ومضى عابرا الحدود بصحبة الشيخ أبي عبد الرحمن البيلاوي -تقبّله الله تعالى-، ليلحق ببقية أعضاء مجلس شورى الدولة الإسلامية الذي كان منعقدا بشكل شبه دائم للبحث في مسألة إعلان وجود مفارز الدولة الإسلامية في الشام، وإلغاء مسمّى جبهة النصرة الذي اتخذوه غطاء لعملهم لأكثر من عام، فكان خطاب الشيخ أبي بكر البغدادي والذي كان بداية لمرحلة جديدة من مراحل عمر الدولة الإسلامية، حيث أُعلنت الدولة الإسلامية في العراق والشام، ودُعي المجاهدون إلى تجديد البيعة لأمير المؤمنين، وبدأت معركة الإعلام تأخذ بُعدا جديدا بما فتح الله على عباده من فضل في الشام، وما منّ عليهم من إمكانيات، وما استجد من أحداث ونوازل.

سياسة إعلامية تواكب التمدد إلى الشام

فكان إصدار (صليل الصوارم-٤) -الذي استبطأ نشره المتابعون كثيرا- أول تغيّرات السياسة الإعلامية الجديدة للدولة الإسلامية؛ إذ لم يعد ممكنا الاقتصار على العمليات العسكرية في العراق، وجنود الدولة الإسلامية يقاتلون في مختلف ربوع الشام، ولم يعد مقبولا أن تقتصر الإصدارات على إظهار صولات المجاهدين وجولاتهم فقط، في ظل سعي الدولة الإسلامية إلى نشر التوحيد وتحريض المهاجرين على الهجرة والقتال.

كانت الشهور الأولى من عمر الدولة الإسلامية في العراق والشام حافلة بالجهد والأحداث، وبينما طاف الشيخان أبو علي الأنباري وأبو معتز القرشي ربوع الشام، أكثرها في جولة دعوية ناجحة مكّنهما الله تعالى من خلالها من تثبيت أكثر جنود الدولة الإسلاميّة على البيعة لأمير المؤمنين؛ كان الشيخ أبو محمد الفرقان منهمكا في تأسيس بنية جديدة لإعلام الدولة الإسلامية على أرض الشام، بعد أن ترك إخوانه السابقين خلفه في العراق، فبدأ باستقطاب الكوادر الإعلامية، والتنقيب عنهم في المعسكرات وخطوط الرباط، وجمع المعدّات اللازمة للعمل الإعلامي، وكما عادته لم يبال بقلة العاملين، ولم يؤخر العمل لحين تأمينهم، بل بدأ بنفسه مجددا، ولا يصدّه كونه عضوا في مجلس شورى الدولة الإسلامية واللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، أن يخرج بنفسه حاملا (كاميرته) ليلتقط الصور، ثم يعود ليقطّع الأفلام، ويخرج الإصدارات التي بدأت تنمو وتتحسن أكثر مع ضم المزيد من الإخوة إلى فريق العمل، وحملهم عن عاتقه بعض الأحمال.

وظهرت سلاسل مرئية جديدة من الإصدارات تُحقق الأهداف الإعلامية الجديدة، فكانت (نوافذ على أرض الملاحم)، و(رسائل من أرض الملاحم)، و(صور من أرض الملاحم)، وكان التكرار المتواصل لعبارة: (كتاب يهدي وسيف ينصر)، إشارة إلى التلازم بين الدعوة إلى التوحيد مع الجهاد في سبيل الله تعالى، وكان الترديد الدائم لمقولة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبّله الله: "وها هي الشرارة قد انقدحت في العراق، وسيتعاظم أوراها بإذن الله، حتى تحرق جيوش الصليب في دابق"، تأكيدا على استمرار المشروع الذي بدأه المجاهدون الأوائل في العراق، وامتداده إلى الشام، والحرص على استمراره حتى وقوع الملحمة الكبرى مع الصليبيين على ثراها.

بيان مشروع الدولة الإسلامية

كان التركيز الأكبر للشيخ أبي محمد على توضيح حقيقة الدولة الإسلامية للناس، وبيان أنها ليست مجرّد جماعة مقاتلة همّها النكاية في الأعداء والثأر منهم على جرائمهم بحق المسلمين وحسب، وإنما هي النواة الحقيقية لإقامة الخلافة، وكذلك الرد على الشبهات الكثيرة التي أثارها علماء السوء، وأحزاب الضلالة والردة، وتحريض المسلمين على الهجرة إلى أرض الشام لتقوية صفوف الدولة الإسلامية، وتهيئة الأوضاع لتحقيق التمكين وإقامة الدين.

كان الشيخ يصل الليل بالنهار جهدا وعملا، فمع تحمله لمسؤولية إمارة ديوان الإعلام، كان الشيخ عضوا في مجلس شورى الدولة الإسلامية، وأحد الذين فوّض إليهم أمير المؤمنين الإشراف على مفاصل الدولة الإسلامية وولاياتها في الشام، مع الشيخ أبي علي الأنباري، والشيخ أبي بكر العراقي، والشيخ أبي محمد العدناني تقبلهم الله جميعا، وآخرين نسأل الله أن يحفظهم ويثبتهم وينفع بهم.

وفي غمرة هذا الجهد الكبير وتزاحم الأحداث، انشغل الشيخ حتى عن أهله الذين تركهم في الموصل فلم يزرهم حتى كُسرت الحدود بين العراق والشام بعد قرابة ١٤ شهرا من وداعه لهم، بل كان لشدة انشغاله لا يكلمهم للاطمئنان عليهم إلا في شهور متباعدة، دون أن يعرفوا مكانه بالطبع، أو يسألوا عن ذلك.

التصدي لفتنة صحوات الردة

خرجت الصحوات في ريف حلب الغربي، وبدأت بوادرها تظهر في مناطق أخرى من الولاية، فبادر الشيخ أبو محمد بسحب كل الإخوة العاملين معه وعوائلهم خارج هذه المناطق، وبمجرد أن اطمأن عليهم عاد ليدخل إلى المناطق التي تحاصرها الصحوات متسللا بين حواجزهم، ليلتقي بالشيخ أبي محمد العدناني -تقبّله الله- في منطقة (حريتان)، وتبدأ الحرب الإعلامية على الصحوات بإصدار كلمة صوتية للشيخ العدناني، فضح فيها صحوات الردة وأفعالهم، وهددهم بالعقاب الشديد على غدرهم إن لم يكفوا عن المجاهدين، وثبّت من خلالها جنود الدولة الإسلامية، تلتها كلمة أخرى لأمير المؤمنين، عرض فيها التوبة على جنود الصحوات، وخوّفهم بالله العظيم من طريق الردة الذي يسيرون عليه، فما زادهم ذلك إلا استكبارا وجحودا وغدرا بالمجاهدين، وإصرارا على تنفيذ المخطط الأمريكي المرسوم لهم.

فلما وجد المجاهدون أن سكاكين الغدر قد كثرت عليهم، وما عاد لهم في مناطق سيطرة الصحوات مأمن، وفّق الله الإخوة في مجلس شورى الدولة الإسلامية إلى قرار ملزم لجميع الجنود بالانحياز من إدلب

والساحل وريف حلب الغربي باتجاه المناطق التي أحكمت الدولة الإسلامية سيطرتها عليها في ولايات حلب والرقة والبركة، وكانت تلك أولى مراحل التمكين الحقيقي، وكان هذا القرار منحة ربانيّة اختفت في طيات محنة الصحوات التي ظنّ المرتدون والمنافقون أنها ستكسر ظهر الدولة الإسلامية إلى الأبد.

الانتصار في الحرب الإعلامية

لم تكن معارك الصحوات قد حُسمت بعد، ولكنها أفرزت نعمة جديدة بانكشاف موالاة مرتدي تنظيم القاعدة في الشام لإخوانهم من صحوات أمريكا، فبعد أن حاولوا الظهور بمظهر الناصحين المصلحين في حلب وإدلب، ليتمكنوا بذلك من تشويه سمعة الدولة الإسلامية وتخذيل جنودها عن قتال الصحوات؛ لم يجدوا بُدًا من مشاركة المرتدين في قتالهم ضد الدولة الإسلامية، بعد فشل مشروع الصحوات في المنطقة الشرقية، وكان الشيخ أبو محمد في هذه المرحلة المهمة يقود حملة لا تقل أهمية عن الحملات العسكرية التي قادها أبو عمر الشيشاني وأبو يحيى العراقي وأبو الأثير الشامي وأبو أيمن العراقي -تقبّلهم الله تعالى- على معاقل الصحوات في ولايات الخير وحلب والبادية؛ وهي الحملة الإعلامية التي نجحت بفضل الله في كسر الهجوم الإعلامي الكبير الذي شنه الصحوات المرتدون على الدولة الإسلامية للطعن في عقيدتها ومنهجها، وتلطيخ سمعتها بدنس الخوارج، وتنفير المسلمين عن بيعتها والهجرة إليها والجهاد تحت لوائها، يؤازرهم في ذلك جيش كبير من دعاة الضلالة وعلماء الطواغيت، الذين رفُعت لهم المنابر، وفُتحت لهم القنوات، وجُهِّزت لهم المواقع والصفحات، فتمكن إعلام الدولة الإسلامية من هزيمتهم جميعا بفضل الله وحده، ففضح أكاذيبهم، وسَفَّه أحلام قادتهم وزعماءهم، ووصلت رسائله رغم أنوف الطواغيت والصليبيين إلى المسلمين حول العالم فتوافدوا زرافات ووحدانا ليعيشوا تحت راية التوحيد التي رأوها عبر إعلام الدولة الإسلامية عالية ترفرف في سماء الرقة وحلب وغيرها من ولايات الشام.

نشر التوحيد بين الناس

أدرك الشيخ أن التمكين نعمة ينبغي شكر الله تعالى عليها، بطاعته والتزام أوامره، فكان يحث جنوده في المكاتب الإعلامية كثيرا على أن يستغلوا كل ما في أيديهم من إمكانات لنشر التوحيد بين الناس، وذلك بطباعة الكتب والمطويات وتعليق اللوحات والجداريات، وتوزيع التسجيلات والإصدارات، كما عمل على استغلال هذه النعمة بأقصى ما يمكن فبدأ العمل على فتح إذاعة دعوية كبديل للإذاعات الجاهلية التي مُنعت في مناطق الدولة الإسلامية، وجرى العمل لتنشيط عمل المكاتب الإعلامية في الولايات لتقوم بدور كبير تحت إدارة وإشراف الجهاز الإعلامي المركزي، بالإضافة إلى تنشيط فرق اللغات الأعجمية لمخاطبة المسلمين بلغاتهم المختلفة، فظهرت مؤسسة (الحياة) المتخصصة بهذا الغرض، ونشأ في إطارها مشروع المجلات الناطقة باللغات الأعجمية وعلى رأسها مجلة (دابق) المباركة، التي كان فارسها الشيخ أبو سليمان الشامي تقبّله الله.

كان الشيخ أبو محمد حينها قد تسلم إمارة ديوان الإعلام، بالإضافة لعضويته في مجلس الشورى، واللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، في إطار النظام الإداري الجديد للدولة الإسلامية، وكان عماد سياسته الإعلامية في تلك المرحلة فضح ردة الصحوات، وكشف ضلال تنظيم القاعدة، وإظهار واقع الدولة الإسلامية في ظل التمكين، ودعوة المسلمين للهجرة إلى الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى الهدف القديم وهو إدخال الرعب في قلوب المشركين، اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال: (نصرت بالرعب مسيرة شهر) [متفق عليه]، وفي الوقت الذي كان جنود الدولة الإسلاميّة في الشام مستمرين في تطهير المناطق من الصحوات، كان الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي -تقبّله الله- وإخوانه في العراق يعدّون العدة للفتوح الكبرى، باقتحام المدن، فكان الشيخ البيلاوي يستعجل الشيخ أبا محمد في إتمام حلقة جديدة من سلسلة (صليل الصوارم) كنشاط إعلامي مؤازر للحملة العسكرية على الأرض، وهو ما كان بنشر الجزء الرابع من الإصدار، لتُملأ أفئدة المسلمين فرحا بانتصارات إخوانهم في ولايات العراق، وتُخلع قلوب الروافض والصحوات خوفا من لقاء جنود التوحيد، ولم يطل الأمر بالمجاهدين حتى فتح الله عليهم أكثر مناطق العراق، وكسروا الحدود بين الشام والعراق، لتبدأ صفحة جديدة من صفحات العز في سفْر الدولة الإسلاميّة، وهي إعلان عودة الخلافة وتجديد ما اندثر من معالمها، ونصب خليفة للمسلمين هو الشيخ المجاهد أبو بكر البغدادي -تقبّله الله تعالى-.

تكاليف ما بعد إعلان الخلافة

بعد إعلان الخلافة صارت الأحمال أكبر، والواجبات أعظم، وزادت التكاليف الموضوعة على عاتق الشيخ أبي محمد، فبالإضافة لمسؤولياته في ديوان الإعلام صار مفوضا من أمير المؤمنين بما يتعلق بشؤون المناطق خارج ولايات العراق والشام، وحرّض عامة المسلمين إلى الهجرة والجهاد، ودعا الفصائل والتنظيمات المنتسبة للإسلام إلى الاعتصام بجماعة المسلمين، وتلقى الرسائل من أمراء المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها، وأخذ منهم البيعة لأمير المؤمنين، وأشرف على تأسيس وإدارة الولايات خارج العراق والشام، فكان يراسل الولاة، ويصدر لهم الأوامر والنصائح، ويوجه عملهم باسم: (أبي عبيدة عبد الحكيم)، وفي الوقت نفسه يخاطب الصليبيين ويهددهم بالحرب والتنكيل عبر إصدارات (الحياة) و(الفرقان)، وصفحات (دابق) وغيرها، وفي الوقت نفسه يدير عمل المفارز الأمنية العاملة في بلاد المشركين بعد أن تولى الأمر من يد الشيخ العدناني والذي أصبح أميرا للجنة المفوضة بإدارة ولايات الشام بعد مقتل الشيخ أبي الحارث الأنصاري تقبّله الله، فأتبع القول بالفعل، وأتبع الوعيد بالتنفيذ، فصال جنود الخلافة في عواصم أوروبا الصليبية ومدن تركيا العلمانية ومناطق الصحوات، تُمزّق أجساد الصليبيين، وتقطف رؤوس المرتدين، وتخلع قلوب المشركين، وتشفي صدور قوم مؤمنين.

إعلام ناطق بتسع لغات أعجمية

وفي هذه الفترة بلغ إنتاج ديوان الإعلام كمّا ونوعا مبلغا أثار إعجاب العدو قبل الصديق بفضل الله تعالى، فلا ينقضي يوم إلا ويخرج فيه إصدار مرئي أو أكثر، بخلاف مئات الصور والتقارير الإخبارية، وبث على مدار الساعة للمواد الحصرية لإذاعة البيان، بالإضافة إلى ملايين المطويات والكتب الدعوية التي عَمَّ خيرها أرض الخلافة بفضل الله تعالى.

وزاد حجم الإنتاج المرئي والسمعي والمقروء باللغات الأعجمية والترجمة إليها، حتى لم يبق شيء من أخبار الدولة الإسلامية، ومنتجات ديوان الإعلام المختلفة إلا وقد بلغ الآفاق باللغات المختلفة، وظهرت المجلات الناطقة بهذه اللغات، فبالإضافة إلى (دابق) الناطقة بالإنكليزية، ظهرت (دار الإسلام) بالفرنسية، و(القسطنطينية) بالتركية، و(المنبع) بالروسية، وبدأ العمل على مشاريع إصدار مجلات بلغات أخرى قبل أن يقرر الشيخ أبو محمد لاحقا توحيد المشاريع كلها في مجلة واحدة هي مجلة (رومية)، تصدر في وقت واحد باللغات الإنكليزية والفرنسية والتركية والروسية والألمانية والتركستانية والبوسنية والإندونيسية والبشتونية.

كما ظهرت صحيفة (النبأ) الأسبوعية، التي يطبع منها عشرات الألوف من النسخ، وتوزع مجانا في مختلف ولايات الدولة الإسلامية، إلى جانب النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت.

بالإضافة إلى العديد من النشاطات والمشاريع الإعلامية المباركة التي ما زالت تثمر بعد مقتل الشيخ رحمه الله.

الراحة الأبدية

كان الشيخ أبو محمد -تقبّله الله- يصل ليله بنهاره، ويقوم بنفسه على عمل معظم الفرق الإعلامية، ويفوّض بعض إخوانه بالإشراف على عمل المكاتب الإعلامية، وفي الوقت نفسه ينشغل بهموم الدولة الإسلاميّة، وحل المشكلات التي تعترض الدواوين والولايات المختلفة، فلا تجده إلا في اجتماعات مستمرة من الصباح حتى المساء، بل كان أحيانا يجتمع ببعض الإخوة في ديوان ما، وفي الغرفة المجاورة إخوة آخرون ينتظرون أن يجتمع بهم ليسمع منهم مشاكلهم، ويسمعوا منه نصحه وإرشاده لهم، فلا يقطع تلك الاجتماعات المستمرة إلا مواعيد الصلاة.

كان لمقتل الشيخ أبي محمد العدناني وقع خاص في نفس الشيخ أبي محمد الفرقان تقبّلهما الله، ففضلا عن أخوة الدين، والتلازم في العمل لسنوات، كان بين الشيخين مودة ومحبة خاصة، وتقاسم للهموم والمسؤوليات التي حملها من بعده، فتولى عنه إمارة اللجنة المفوضة عن أمير المؤمنين، وبعض الملفات التي كان يديرها، فحمل على عاتقه تلك الأحمال التي تنوء منها الجبال، فلم يذق طعم الراحة والنوم حتى كتب الله تعالى له القتل بغارة جوية صليبية استهدفته في مدينة الرقة، في أول (ذي الحجة) من العام ١٤٣٦، وسالت دماؤه في سبيل الله تعالى كما تمنّى، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا، والحمد لله ربّ العالمين.

وماذا بعد وداع رمضان

شكر الله على إتمام أداء عبادة رمضان

قال تعالى: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: 185]، قال ابن رجب رحمه الله: "لما كانت المغفرة والعتق كل منهما مرتبا على صيام رمضان وقيامه، أمر الله سبحانه وتعالى عند إكمال العدة، بتكبيره وشكره".

سؤال الله القَبول والاستغفار من التقصير

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}، وعن علي رضي الله قال: "كونوا لقبول العمل أشد اهتماما منكم بالعمل"، وعن أبي روّاد قال: "أدركتهم يجتهدون في العمل الصالح فإذا فعلوه، وقع عليهم الهمّ أيقبل منهم أم لا؟".

المداومة على فعل الطاعات بعد رمضان

كالمحافظة على الصلوات وسننها الراتبة وعلى الخشوع فيها، والمحافظة على صيام النوافل الواردة ومنها الست من شوال، ومواصلة تلاوة القرآن وحفظه وتدبّره، فقد سُئل صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله؟ قال: (أدومه وإن قل)[رواه مسلم]

كن ربانيا واعبد ربَك حتى يأتيك اليقين

فلا تكن رمضانيا تعبد الله في رمضان فقط، ولكن كن ربانيا تعبد الله في كل الشهور، قيل لبِشْر: إن قوما يتعبدون ويجتهدون في رمضان فقط! فقال: "بئس القوم لا يعرفون لله حقا إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبّد ويجتهد السنة كلها".

علامة قَبول الطاعة أن تُوفَّق لغيرها

من علامات قبول الطاعة أن توفّق لغيرها، ومن علامة الردّ السيئة بعدها، وإن الحسنة تقول أختي أختي، قال الحسن: "إذا قبل الله العبد فإنه يوفقه إلى الطاعة، ويصرفه عن المعصية". فانظر حالك وقيّم نفسك ولاتكن كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا.

إن قصّرت فعد وتب إلى الله تعالى

ومن قصّر في رمضان الماضي فعليه المبادرة فورا بالتوبة والإنابة والإقبال على الله تعالى والاستغفار، وليحذر من التسويف وأن يمنّي نفسه العمل في رمضان القادم، فإنه من تلبيس إبليس عليه، وهل يضمن أحدنا أن يعيش إلى غدٍ؟ فكيف إلى العام؟!

العدد ٢٨٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٥ شوال ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٨٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلا وجريحا من الشرطة الأفغانية وجواسيس الاستخبارات بتفجيرات واغتيالات في خراسان

أوقع جنود الخلافة عشرة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقع إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، واغتنموا بندقيتيهما، كما فجّروا في يوم الثلاثاء الذي قبله، عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة في (الناحية ٨) بنفس المدينة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، في حين فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية ثانية للشرطة، في (الناحية ٩)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر...

٤

سقوط 12 عنصرا من (حشد الجغايفة) ومهاجمة دورية لـ(حرس الحدود) الرافضي في الأنبار

٦

قتلى وجرحى وتدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية واستهداف منازل وممتلكات للميليشيات في كركوك

٧

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية و٣ صهاريج بعمليات المجاهدين في الرقة

٧

اغتيال قيادي في الحشد العشائري وإفشال كمين للجيش الرافضي شمال بغداد

٨

تقارير

تقرير يرصد آخر نشاطات ديوان الزكاة خلال الشهرين الماضيين

٩

بينهم ٤ قياديين... ١٦ قتيلا وجريحا من الـPKK وتدمير آليتين بعمليات نوعية في الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم أربعة قياديين وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل بجروح متفاوتة ودمروا آليتين لهم، كما دمروا منزلا لأحد عناصرهم، بعمليات نوعية في بلدات الخير، كان أبرزها هجوم مزدوج في بلدة (الشحيل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) دورية راجلة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي عملية نوعية في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل قياديين اثنين وعنصر، وإصابة عنصرين آخرين بجروح،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 8 وحتى 14 شوال 1442هـ)
١٠ صليبيين
١٩ مرتدًا رافضيا
٦٤ كافرا ومرتدا
٦ قادة
١٦ آلية مدمرة
أكثر من ٩٩ قتيلا وجريحا
٤٠ عملية
٤ آليات تم اغتنامها
٦ آليات رباعية الدفع
٧ آليات منوعة
٣ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٣ ولاية العراق
٢٤ ولاية الشام
٢١ ولاية خراسان
١٠ ولاية غرب إفريقية
١٠ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية العراق
١١ ولاية الشام
٦ ولاية خراسان
٣ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية سيناء
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
٤ الرقة
١ البركة
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٨ كركوك
٢ الأنبار
٢ شمال بغداد
٢ ديالى
١ دجلة
١ صلاح الدين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ

خُدّام الطواغيت

ما يزال الحق والباطل في صراع مستعر على جميع الصُعد العسكرية والإعلامية والاقتصادية وغيرها، وقد حرص أهل الباطل طوال مسيرة هذا الصراع على تغليف باطلهم بغلاف الحق فلبسوا لباسه وتزيّوا بزيّه وتسموا باسمه، واجتهدوا كثيرا في أن يظهروا أمام الناس بمظهر الناصح الأمين، الحريص على دينهم ودنياهم.

وهذا يفسّر سبب حرص الطواغيت والحكومات المرتدة على إنشاء ودعم وزارات وهيئات الأوقاف وتعيين الأدعياء والخطباء الموالين لهم، وتسليط الأضواء عليهم، لا لينصروا الحق والتوحيد والملة والدين، بل لينصروا هذه الحكومات والأنظمة المرتدة، فيحسّنوا قبيحها ويبرّروا شركها ويهوّنوا كفرها ويخدموا مصالحها، وكل ذلك خلف ستار النصح والحرص على الإسلام والمسلمين! زعموا.

وقد حفظ لنا القرآن الكريم نماذجَ من هؤلاء الضالين المضلين، وكان أولهم شيخهم إبليس -لعنه الله- حين جاء لآدم وزوجه -عليهما السلام- بثياب الواعظين، وزيّن لهما الباطل بالقول الجميل، وبرز لهما ناصحا ومرشدا! حريصا على نفعهما، قال تعالى مبيّنا قول إبليس وهو يتحدث إلى آدم وزوجه عليهما السلام: {وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ * وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ} [الأعراف:٢٠-٢١]، فتأمل كيف غيّر إبليس ظاهر الباطل المحض ليُضفي عليه صبغة المنفعة والخير، فزعم أن هذه الشجرة -التي نهاهما الله تعالى عن أكلها- هي شجرة الخلود والملك الذي لا يبلى ولا ينقطع، وأنهما بأكلهما من هذه الشجرة سيكونا ملَكين من الملائكة المقربين!، فأتاهما إبليس بمظهر أهل الحق والإرشاد! بل وأقسم لهما على أنه من الناصحين! تماما كما يُقسم اليوم الأبالسة المعاصرون.

ولم يزل هذا دأب أهل الباطل حتى عهد نبينا صلى الله عليه وسلم، حيث لم يختلف طواغيت قريش عن سلفهم، فقد وثق القرآن الكريم حالهم وهم ينطلقون نحو أتباعهم، ويوصونهم بالصبر وعدم الانصراف عن عبادة آلهتهم المزعومة، قال تعالى: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ} [ص:٦]، فانظر كيف يوصون أتباعهم بالثبات على الباطل والصبر على الشرك!، ويحذرونهم من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، ويزعمون بأن دين الإسلام يريد محمد من ورائه تحقيق مصالح دنيوية لنفسه كالرياسة والجاه والمنصب! فقلبوا الحق باطلا والباطل حقا.

وإلى يومنا هذا استمر دعاة الباطل في السير على نفس النسق الذي سبقهم إليه إبليس! وإن تغيرت الأزمان والظروف والأدعياء، فإن الحقيقة واحدة لا تتغير، فما زال هؤلاء يلبسون ثياب أهل التقى والنصح والإرشاد، ويظهرون بمظهر الناصحين للأمة الناصرين لدينها، الحريصين على مصلحتها، لكنهم في الحقيقة ما هم إلا أنصار للباطل يأمرون الناس بطاعة الطواغيت والسير في ركابهم، مدّعين أن هذا هو الحق الذي يصان به الدين، وتحفظ به الدنيا، ولا ينقصهم -كما لم ينقص أسلافهم- المظهر الحسن والمنطق الجميل والسلطة لتنفيذ ذلك.

وكلما كان الدعيُّ المُضل قريبا من بني قومه كان تأثيره فيهم أكبر وفتنته عليهم أعظم، خصوصا إذا كان عليه سمت أهل الحق ويستخدم ألفاظه ويستدل بمصادره ويُخفي عن الناس حقيقة باطله وضلاله، خلف كلامه المنمّق ودعاويه الناضرة ولافتاته البراقة.

ونرى اليوم كيف يفتح طاغوت كل دولة المجال أمام خُدامه من دعاة الضلالة بتسليط الأضواء عليهم وتقديمهم في الفضائيات لينصروا سياسة الطاغوت وينفذوا أجندته بعد أن يُلبسوها ثياب الحق والحق منهم براء، ولعل من أصرح الأمثلة الأخيرة على ذلك ما رأيناه من تقاطر دعاة الضلالة في مصر وقطر والكويت وغيرها على الشاشات زاعمين النصرة لفلسطين! فما كان موقفهم هذا إلا تماشيا مع مواقف طواغيت بلادهم الذين اقتضت "الضرورة السياسية" أن يخرجوا بهذا الثوب البرّاق!

وما هذه المؤتمرات والهيئات والميزانيات الضخمة المصروفة والتسهيلات الكبيرة المقدّمة لعلماء الأضواء من قبل الطواغيت، إلا خدمة ودعما لمصالحهم وخططهم السياسية التي تتغير وتتبدل تبعا لتغير وتبدل السياسات والتحالفات الدولية.

ومن أراد أن يتأكد، فليرجع قليلا إلى التاريخ ويرى كيف كان طواغيت وأدعياء آل سلول هم مَن يلعبون دور طواغيت وأدعياء الكويت وقطر اليوم في ادّعاء نصرة قضايا المسلمين، فما الذي تبدل وما الذي تغير؟ هل ضلّ دعاة آل سلول بعد هدى؟! أم اهتدى دعاة آل صباح وآل تميم ومعهم دعاة السيسي بعد ضلالة؟! كلا، لا هذا ولا ذاك، وإنما كل منهم يسير وفق المسار الذي رسمه لهم اليهود والنصارى وفقا لتبادل الأدوار وتقاسم المهام في الحرب على المسلمين.

إن خطر هؤلاء الأدعياء على الإسلام يفوق خطر أسيادهم الطواغيت، فهم يُلبسون الباطل ثوب الحق، ويلبّسون على الناس أمر دينهم، ويصرفونهم عن سبيل الهدى والرشاد إلى سبل الغواية والضلال، ويُضلونهم عن منهاج السماء ويُلقون بهم في قعر المناهج الأرضية البشرية التي لم تزد البشرية إلا انحدارا وإسفافا.

إن العلاقة بين الطواغيت وهؤلاء الأدعياء المُضلين هي علاقة تخادم، فكل منهم يخدم الآخر، فالطواغيت يضفون على دعاة الضلالة صبغة "الشرعية" في أعين الناس بتنصيبهم ضمن وزارات الأوقاف، ويفتحون المجال أمامهم ليمارسوا لعبة التباكي والنواح على الدماء والمقدسات، وفي المقابل فإن هؤلاء الأدعياء يشرعنون للطواغيت كل كفرياتهم، ويضعون كل تحركاتهم في قالب الشرع ومصلحة المسلمين.

ومع هذا، فما يزال الزبد يذهب جفاء، وما ينفع الناس يمكث في الأرض، فرأينا كيف انسحب البساط من تحت كثير من هؤلاء الأدعياء واحترقت أوراقهم وسقطوا من أعين الناس، بعد أن التمسوا رضا الطواغيت عنهم بسخط الله تعالى، فسخط الله عليهم وأسخط عليهم الناس، وكما انحرقت أوراق أدعياء آل سلول والإمارات اليوم بعد سنوات من التضليل والتستر بالدين، فإن انحراق أوراق أمثالهم من أدعياء الكويت وقطر وغيرهم مسألة وقت فقط، وكما يشتم الناسُ اليوم أدعياء آل سلول والإمارات سيشتمون غدا أدعياء الكويت وقطر، وقد تكفّل الله تعالى بحفظ دينه والكشف عن الأدلاء على طريق الضلال ليحذرهم الناس، قال تعالى:{وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي ولتظهر طريق المجرمين المخالفين للرسل".

فعلى الناس أن يحذروا هؤلاء الأدعياء المجرمين وأن لا ينخدعوا بدعواهم، وليعلموا أن الإسلام كما فرض علينا الكفر بالطواغيت فقد فرض علينا أيضا الكفر بخدّامهم وسدنتهم من علماء السوء، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٢١ قتيلا وجريحا من الشرطة الأفغانية وجواسيس الاستخبارات

بتفجيرات واغتيالات في خراسان

اغتنام بندقيتين، بعد قتل عنصرين من الشرطة الأفغانية بمنطقة (سرخ رود)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة عشرة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقع إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة بثلاث عمليات في (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) عنصرين من الشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، واغتنموا بندقيتيهما، كما فجّروا في يوم الثلاثاء الذي قبله، عبوة ناسفة على آلية للشرطة المرتدة في (الناحية ٨) بنفس المدينة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، في حين فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية ثانية للشرطة، في (الناحية ٩)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للاستخبارات الأفغانية

على الصعيد الأمني، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الخميس (٨/شوال) على عربة صغيرة كان يقودها جاسوس للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وإحراق عربته، كما اغتالوا في يوم السبت (١٠/شوال) جاسوسا آخر في بلدة (بشت) بمنطقة (كونر)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

٦ قتلى بتدمير آلية للاستخبارات الأفغانية

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٢/شوال) على آلية للاستخبارات الأفغانية المرتدة في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا من الصوفية المشركين بينهم أحد أبرز أئمة الكفر الداعين إلى الشرك المحرِّضين على قتال المجاهدين، وأصابوا نحو ٤٠ آخرين منهم بجروح، كما قتلوا وأصابوا أكثر من عشرة آخرين من الرافضة المشركين وعناصر الشرطة الأفغانية، واستهدفوا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة، في سلسلة تفجيرات وقع معظمها في العاصمة (كابل).

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من جيش الكونغو وميليشياته بـ(بيني)

اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا موالية للجيش الكونغولي في قرية (ميتيمويا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/شوال) دورية للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق قرية (كيناما) في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

قتيلان وعدة جرحى من الميليشيات

وفي هجوم آخر يوم الاثنين (١٢/شوال) هاجم المجاهدون ثكنة لميليشيا تابعة للجيش الكونغولي الصليبي، بالقرب من سجن (كانجباي) المركزي في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية أحدهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا أظهرت نتائج الهجوم واحتراق الثكنة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) تجمعا آخر للميليشيا في قرية (ميتيمويا) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الكونغولي وقوات (الأمم المتحدة) فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عددا آخر في هجوم على ثكنة مشتركة تضم قوات أوغندية وكينية، بهجومين في (بيني).

بينهم ٤ قياديين... ١٦ قتيلا وجريحا من الـPKK وتدمير آليتين بعمليات نوعية في الخير

تدمير منزل أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين في قرية (ضمان)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم أربعة قياديين وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل بجروح متفاوتة ودمروا آليتين لهم، كما دمروا منزلا لأحد عناصرهم، بعمليات نوعية في بلدات الخير، كان أبرزها هجوم مزدوج في بلدة (الشحيل).

مقتل عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/شوال) دورية راجلة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا بينهم ٣ قياديين بهجوم مزدوج في بلدة (الشحيل)

وفي عملية نوعية في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل قياديين اثنين وعنصر، وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ثم فجّر المجاهدون عقب ذلك عبوة ناسفة زرعوها سابقا على دورية مؤازرة انتظروا قدومها إلى مكان الهجوم، ما أدى لتدمير آلية ثانية ومقتل وإصابة ستة منهم أحدهم قيادي، ولله الحمد.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن "مقتل خمسة من الميليشيا، بينهم ثلاثة قادة محليين، وإصابة آخرين" في الهجوم الذي قالت إنه "إطلاق نار على دورية" تبعه "تفجير لغم أرضي على عربة مؤازرة للميليشيا توجهت للمكان"، فيما ذكرت وسائل أخرى أن من بين القتلى "مسؤول التسليح في لواء البصيرة، ويُدعى آمد الكردي".

وشهدت بلدة (الشحيل) عدة هجمات مزدوجة خلال الأشهر الأخيرة، تمّت بنفس الطريقة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد لا يُستهان به من عناصر وقادة الميليشيا.

٣ قتلى وتدمير منزل للـPKK

وفي عملية ثانية في بلدة (الشحيل)، قتل المجاهدون في يوم السبت (١٠/شوال) ثلاثة من الـPKK أحدهم قيادي، إثر استهدافهم بسلاح رشاش، واغتنم المجاهدون مسدسا كان بحوزة أحدهم، بينما تمكنوا في اليوم التالي، الأحد، من تفخيخ وتفجير منزل لأحد عناصر الميليشيا في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذه العمليات جاءت بعد حملة أمنية شنتها ميليشيات الـPKK بدعم من القوات الأمريكية، لكنّها لم تجلب لهم سوى مزيدا من الخسائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK أحدهما عضو في المجلس الشركي التابع للميليشيا، وأصابوا أكثر من أربعة آخرين بجروح، ودمروا مقرا وآلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بهجومين مسلحين وعدة تفجيرات في أرياف الخير.

قتلى وجرحى من شرطة النيجر ونيجيريا واغتنام ٤ آليات بهجومين لجنود الخلافة

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة مقرا لشرطة النيجر فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الشرطة النيجيرية واغتنموا آليتين أيضا، بهجومين مسلحين في نيجيريا والنيجر.

مهاجمة مقر لشرطة النيجر في (ديفا)

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/شوال) مقرا لشرطة النيجر المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (ميني سوروا) و(شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لشرطة نيجيريا في (يوبي)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يونساري) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا مدرعة لجيش النيجر وأعطبوا مدرعة أخرى فقتلوا وأصابوا من فيهما، إثر تفجير أربع عبوات ناسفة على دورية لهم كانت تمر قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا).

سقوط ١٢ عنصرا من (حشد الجغايفة) ومهاجمة دورية لـ(حرس الحدود) الرافضي في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع دورية للجيش الرافضي قرب الحدود مع (جزيرة العرب) فأصابوا عددا منهم بجروح، بينما فجّروا سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا الحشد العشائري المرتد في مدينة (حديثة) فأسقطوا نحو ١٢ من عناصرهم.

صورة من مكان تفجير السيارة المفخخة على (حشد الجغايفة) في مدينة (حديثة)

هجوم على دورية لحرس الحدود الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/شوال) لدورية من قوات (حرس الحدود) الرافضي، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غربي الأنبار، حيث هاجموا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم ولاذوا بالفرار من المنطقة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين طاردوا الدورية الهاربة لنحو عشرة كيلومترات قبل أن ينسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

تفجير جديد يستهدف "حشد الجغايفة"

من جهة أخرى، تمكنت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على تجمع للحشد العشائري المرتد (حشد الجغايفة)، في مدينة (حديثة) غربي الأنبار، ما أسفر عن سقوط نحو ١٢ عنصرا منهم، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) المزاعم حول مقتل أو اعتقال أي من منفذي التفجير، مؤكدا أنها محاولات رافضية يائسة للتغطية على فشلهم الأمني.

ويُعد هذا التفجير هو الثاني من نوعه الذي يستهدف الميليشيا ذاتها في مدينة (حديثة)، بعد تفجير آخر قبل نحو ثلاثة أشهر وقع في منطقة (المدهم)، وخلّف ١٥ قتيلا وجريحا بينهم جنود وضباط من الجيش الرافضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا عنصرا آخر منهم، بهجومين غرب الأنبار.

إحراق ٣ آليات ثقيلة لأحد المتعاونين مع الجيش المصري شرق (العريش)

النبأ | ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صباح يوم السبت (١٠/شوال) آليات ومعدات ثقيلة لأحد المقاولين المتعاونين مع الجيش المصري المرتد، شمال حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، ما أسفر عن إحراق ثلاث آليات ثقيلة، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن هؤلاء المقاولين يشاركون في تنفيذ مشاريع الجيش المصري المرتد، ويقومون بإنشاء طرق وممرات آمنة له في المنطقة.

التحذير من الانخراط في مشاريع الجيش

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين سبق أن حذروا هؤلاء المقاولين من الانخراط في دعم مشاريع الجيش المرتد، وقاموا باستهداف آلياتهم من قبل، لكنهم أبوا وأصرّوا واغتروا بتأمين الحواجز العسكرية المنتشرة في المنطقة، وتتزامن ذلك مع شنّ الجيش حملة عسكرية على هذه المنطقة بقوات كبيرة قادمة (العريش) و(الشيخ زويد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش المصري المرتد، بالقرب من حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) بهجوم في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر) ورشاش ثقيل كان على متنها، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرتين) حراريتين للشرطة الرافضية في يوم الأحد (١١/شوال)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، في قرية (نهر الإمام) بأطراف منطقة (المقدادية)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد في منطقة (قولاي) غربي (خانقين).

قتلى وجرحى و تدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية واستهداف منازل وممتلكات للميليشيات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربتي (همر) للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما قتلوا عنصرا آخر من الشرطة وأصابوا اثنين آخرين، بينما استهدفوا منازل وممتلكات للحشد العشائري، في سبع هجمات بمناطق كركوك.

خاص

آثار تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش شمال شرق (طوز خورماتو)

استهداف منازل للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الماجد) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والهاون، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

تدمير عربتي (همر) للقوات الرافضية

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، شمال شرق (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، بينما فجّروا عبوة أخرى في يوم السبت (١٠/شوال) على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من كان فيها، كما دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٢/شوال) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية قرب القرية ذاتها، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

قتيل ومصابان من الشرطة الرافضية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/شوال) عناصر من الشرطة الرافضية المرتدة، قرب قرية (البو عواد) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الكوامات) غربي منطقة (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عبوة ناسفة على تجمع للجيش على طريق (تكريت-طوز خورماتو)، دون أن يتسنّى للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

تدمير ممتلكات لأحد مخاتير الردة

خاص

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (١٤/شوال) محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتهما لمختار قرية (بلاية) قرب (داقوق)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، يقعان ضمن خطوط كهرباء (كركوك-بيجي)، بتفجيرين قرب قرية (الخبازة) بمنطقة (الرياض).

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية و٣ صهاريج بعمليات المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة خمسة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK بينهم محامٍ وأعطبوا آلية لهم، كما أعطبوا ثلاثة صهاريج نفط تعود ملكيتها لميليشيا "القاطرجي" بتفجيرين وهجومين مسلحين في الرقة.

إعطاب ٣ صهاريج لـ"القاطرجي"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٩/شوال) على صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" في قرية (الحمرات) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابه، كما أعطبوا في اليوم التالي، السبت، صهريجين آخرين على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

اغتيال محامٍ وإعطاب آلية للـPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في اليوم السبت ذاته، محاميا يعمل في محاكم الـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، بينما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) على آلية للـPKK كانت تسير على طريق (الكورنيش) جنوبي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا أكثر من ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بتفجيرين منفصلين في الرقة.

اغتيال قيادي في الحشد العشائري وإفشال كمين للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديا في الحشد العشائري بعملية أمنية أمام منزله في (الطارمية)، بينما أفشلوا كمينا للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم في اشتباك مسلح قرب منطقة (يثرب) شمالي بغداد.

صور لعملية اغتيال القيادي في الحشد العشائري المرتد "هشام الحجازي" أمام منزله في (الطارمية)

اغتيال قيادي في الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الجمعة (٩/شوال) من اغتيال قيادي في الحشد العشائري المرتد، يُدعى "هشام الحجازي" وذلك بإطلاق النار عليه داخل سيارته، أمام منزله في مدينة (الطارمية)، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام صورا للقيادي بعد مقتله وآثار الطلقات النارية على سيارته.

يشار إلى أن القيادي القتيل كان عضوا في ما يسمى بـ"تحالف عزم" وهو أحد "التحالفات السنية" المرتدة التي ستشارك في الانتخابات الشركية المقبلة، كما أنه كان من المحرّضين على قتال المجاهدين والداعين إلى تشكيل فوج للحشد العشائري في الطارمية على غرار بعض المناطق الأخرى، إضافة إلى مشاركته في الاجتماعات الأمنية مع "مستشار الأمن الوثني" المرتد المدعو "قاسم الأعرجي".

إفشال كمين للجيش الرافضي في (يثرب)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/شوال) مع دورية للجيش الرافضي حاولت نصب كمين للمجاهدين، في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا برج كهرباء للحكومة الرافضية وألحقوا فيه أضرارا مادية، بتفجير في منطقة (المكارم) في (المشاهدة) شمالي بغداد.

أخبـار متفرقة

جنود الخلافة يقتلون قياديا في الحشد العشائري بعد مداهمة منزله شرق (تكريت)

ولاية العراق-صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الجمعة (٩/شوال) من مداهمة منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد يُدعى "مجيد مسرهد العبيدي" وذلك في قرية (البو سعيد) شرقي مدينة (تكريت)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

ووقع الهجوم في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، والتي شهدت مؤخرا عمليات أمنية نوعية للمفارز الأمنية أطاحت بعدد من الجواسيس المتعاونين مع الحكومة الرافضية، فيما تحدثت وسائل إعلام أيضا عن "إصابة أحد أبناء القيادي بجروح خطيرة".

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي في دجلة

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٨/شوال) على آلية للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK باستهداف آلية لهم غرب (الشدادي)

ولاية الشام-البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٣/شوال) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين أثناء سيرها على طريق قرية (أم مدفع) غربي مدينة (الشدادي)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورة للآلية بعد الاستهداف تظهر عليها آثار دماء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للـPKK في قرية (الأشيطح) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح.

تدمير مدفعين صاروخيين للجيش النصيري جنوب حلب

ولاية الشام-حلب

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/شوال) ثكنة للجيش النصيري المرتد، في بادية (دريهم) جنوبي حلب، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتدمير مدفعين صاروخيين لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير شمال باكستان

ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٩/شوال) على عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سبري كلي) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

وسبق أن شهدت المنطقة ذاتها في (باجور) هجمات مشابهة نفذها جنود الخلافة استهدفت عناصر الشرطة الباكستانية والجواسيس التابعين لهم.

أمير ديوان الزكاة بغرب إفريقية لـ(النبأ): "معظم المزكّين في الولاية تنشرح صدورهم لهذه العبادة ويستقبلون الجباة بإكرام"

تقرير يرصد آخر نشاطات ديوان الزكاة خلال الشهرين الماضيين

النبأ ولاية غرب إفريقية

بعيدا عن نظام الاقتصاد الرأسمالي الكفري والذي يتنافس في ظله أقليةٌ من الأثرياء المترفين في كنز أموالهم وتكديسها في البنوك غير مبالين بمن دونهم ممن يعانون الفقر، وبعيدا عن ضرائب وأتـاوى الجور التي يفرضها الطواغيت على الناس في بلاد الكفر؛ يمارس المسلمون أعمالهم ويكتسبون أرزاقهم في رحاب الدولة الإسلامية آمنين لا يخشون أن يرزأ أحدٌ من أموالهم شيئا، ولا أن يُوجب عليهم قانونا بشريا فيه خراجا إلا ما فرضه عليهم ربُّهم عزّ وجلّ من الزكاة التي يأخذها الإمامُ من أموال أغنيائهم فيردّها على فقرائهم.

الدولة الإسلامية أقامت ركن الزكاة

وتلك هي المهمة الموكلة إلى ديوان الزكاة الذي تؤسسه الدولة الإسلامية في كل بقعة من الأرض مكّنها الله تعالى فيها، إحياء لهذه الشعيرة العظيمة وإقامة لهذا الركن من الدين، وهو ما تم بفضل الله في ولاية غرب إفريقية، حيث يقوم ديوان الزكاة بشكل دوري بجمعِ الصدقات من أربابها وقسمتها بين مستحقيها من الفقراء وغيرهم في مناطق سيطرتها، رغم المعارك الشرسة المستمرة ضد جيوش الكفر في نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون وميليشياتهم المرتدة.

وفي هذا المضمار أمدّنا أمير ديوان الزكاة بولاية غرب إفريقية –حفظه الله– بتفاصيل مدعومة بالأرقام والإحصائيات عن آخر نشاطات الديوان في جباية الزكوات وصرفها على مستحقيها خلال الشهرين الماضيين شعبان ورمضان.

وبحسب ما قاله أمير الزكاة لـ(النبأ)، فقد قام الديوان منذ تأسيسه بتنظيم العمل عن طريق تشكيل أربع مجموعات من الجباة، مهمتها جبي الزكاة من مالكي النقود والمواشي ممن بلغ ماله النصاب وحال عليه الحول، وكذلك الزروع عند الحصاد، حيث يتم تحريهم ورصدهم سابقا، وفي كل شهر تتوجه كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى جهة معينة.

بالحكمة والموعظة الحسنة

وأوضح أمير الزكاة أن الجباة يبدأون بدعوة الأغنياء إلى شرع الله وتعليمهم فقه الزكاة ووجوب إخراجها وعقوبة مانعيها في الدنيا والآخرة بالحكمة والموعظة الحسنة، وأردف قائلا: إن معظم المزكّين في الولاية تنشرح صدورهم لهذه العبادة العظيمة ويستقبلون الجباة بإكرام، بل إن منهم من يتكلف السفر ليبلّغ في مركز ديوان الزكاة أنّ ماله قد حال عليه الحول ويعرضه لقبض زكاته، كونهم رعاة رُحّلا لا يدرك الجباة أماكنهم أحيانا، وفي المقابل يوجد من يحزن لذلك ولا تؤخذ الزكاة منه إلا رغما عنه.

ووجه أمير الزكاة نصحه عبر (النبأ) لهؤلاء وأمثالهم بالقول: نحن في الدولة الإسلامية حينما نطالب أرباب الأموال بدفع الزكوات ليس ذلك رغبة فيما جعل الله في أيديهم ولا مكسا لأموالهم، بل طاعة لله عزّ وجلّ الذي أمرنا بذلك، وتأسيا برسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم، وتطهيرا وتنمية لأموالهم، لقوله تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ}[التوبة:١٠٣].

آلية توزيع الزكاة على مستحقيها

وفي حديثه لـ(النبأ)، كشف أمير الديوان أن مقدار ما تمت جبايته خلال شهري شعبان ورمضان في قاطع (البحيرة) من الأصناف الثلاثة وهي: الأنعام، والزروع، والنقود، بلغت قيمته ٥١,٨٦٥,٠٠٠ (نيرا)، أي ما يساوي ١٥٦,٩٨٥ (دولارا)، منها ٨٠٪ تقريبا من المواشي و٢٠٪ من الزروع والنقود، وذلك لأن حصاد الزراعة يكون ضئيلا جدا في وقت الجفاف من كل عام.

وحول آلية توزيع الزكاة، بيّن لـ(النبأ) أن تصريف أمـوال الزكاة يتم عن طريق (هيئة مصارف الزكاة) والتي تقوم بدورها بتسجيل وحصر أسماء المستحقين للزكاة من المسلمين، ثم توزيع المال عليهم، وأكّد أن الهيئة تولي أولويات التسجيل في ذلك للفقراء، كما إنها لا تهمل غيرهم من مستحقي الصدقات.

جهود ديوان الزكاة صرف وتنظيم الزكاة

وحول جهود ديـوان الزكاة في شهر رمضان، قال أمير الديوان في حديثه للـ(النبأ) إن ما تم توزيعه على مستحقي الزكاة من المسلمين خلال شهر رمضان الفائت، بلغ ٣,٤٢٠,٠٠٠ (نيرا)، أي ما يساوي ٨,٨٠٠ (دولار) للفقراء، و٨٢٥ طردا غذائيا، إضافة إلى ٣٥٣ حلة لأيتام وأطفال المسلمين، نسأل الله أن يغنيهم من فضله سبحانه.

يشار إلى أن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية قد عرض في تقرير مصور خلال رمضان جانبا من نشاط ديوان الزكاة جبايةً وتوزيعًا على المسلمين، والحمد لله.

وعندما سأل مراسل (النبأ) في ولاية غرب إفريقية، بعض الأهالي كيف كانت شؤون الزكاة في المنطقة قبل قيام الدولة الإسلامية فيها، أجابوا بأن الأمر لم يكن منضبطا، حيث إن كثيرا من المزكّين لم يكن يعطيها لمن يستحقها، وبعضهم يجهلون مقاديرها، وبعضهم يبخلون ويمتنعون عن إخراجها، كما أبدوا رضاهم عن جهود رجال ديوان الزكاة ودعوا الله تعالى لهم بالتوفيق والعون على أداء هذه الأمانة.

بشرى ووصية للمسلمين

وفي هذا السياق، بشّر أمير ديوان الزكاة –وفقه الله– أن الديوان سوف يقوم في المرحلة المقبلة بإنشاء مكاتب لمصارف الزكاة في سائر أنحاء الولاية بإذن الله تعالى، وذلك بهدف تطوير نشاطات الديوان وتوسيع خدماته لفقراء المسلمين، ولتكون هذه المكاتب قريبة من جميع العوائل والأسر الفقيرة، سترها الله في الدارين.

وفي ختام حديثه لـ(النبأ) أوصى أمير ديوان الزكاة –حفظه الله– إخوانه المزكّين والمتصدقين بأن يطيبوا بدفعها نفسا، ويخلصوا النية في إخراجها لله تعالى، حتى لا يخسروا ثوابها، فتكون لهم مغنما لا مغرما بإذن الله تعالى، ولكل امرئ ما نوى، والحمد لله رب العالمين.

الاستقامة بعد مواسم الطاعات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فإن مِن نعم الله الكبيرة على عباده أن يوفقهم إلى طاعة من طاعاته سبحانه، وتـزداد هذه النعم قدرا وهذه الطاعات أجرا إذا كانت في أزمنة الفتن وانشغال الناس بدنياهم.

وقد مرّ بنا شهر رمضان المبارك وهو من أعظم الطاعات التي لابدّ من بذل الجهد بعدها للحفاظ عليها تماما كما وقع الجهد أثناءها، فهي حسنة كبيرة نرجو بها ثوابا عظيما، غير أن الشيطان لا زال قائما على الرصد والتربص بابن آدم، فإذا ظفر المؤمن بطاعة فإن الشيطان يريد إفسادها عليه، وإذ أفلت منه فأداها فإنه يريد إبطال ثوابها عليه باتباعها المعاصي التي تُفسدها وتنقص أجرها وتؤخره إلى الوراء بعدما تقدم وارتقى في مدارج السالكين نحو السماء، وهذه مكيدة كبيرة حذرنا الله تعالى منها فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى} [البقرة: ٢٦٤]، فتأمل حين سمّاها الله تعالى "صدقة" إشارة إلى صحة مخرجها وقبولها، لكن العلة كانت فيما أصاب هذه الطاعة بعد انقضائها، وهو إلحاقها بالمنّ والأذى والتشهير فبطلت كالهباء في الهواء، نسأل الله المغفرة والسلامة.

السبيل لحفظ الطاعات بعد أدائها

وبالتالي فإن كثيرا من الطاعات يؤديها المسلم على أحسن وجه، لكنه يُفسدها لاحقا بعد أدائها وتمامها، ولذلك كان من فضل الله تعالى علينا أن دلّنا على السبيل لإحراز الطاعات وحفظ أجورها من الضياع، وقد ذكر تعالى في كتابه صفتين للمؤمنين افتتح الآيات بإحداهما وختمها بالأخرى فقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} ثم ختمها بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ}[المؤمنون]، فالصفة الأولى هي مراعاة الخشوع في الصلاة وليس مجرد أداء الصلاة، أما الصفة الثانية واللازمة لها فهي المحافظة عليها.

فالطاعات دررٌ مضيئات لابد لحفظها من تدابير وبذل وجهد، ومِن أعظم هذه التدابير الاستقامة والثبات على العهد

مع الله تعالى، فلا راحة إلا تحت طوبى في الجنة، ودونها لا فراغ ولا سكون، فكل يوم بهمّة، وكل ساعة بعمل، وكل لحظة بتوبة وإنابة.

إن قوة المحافظة والمداومة هو موضع الجد والاختبار وهو درجة الدين ورفعة الرجال وهو تقييم المسلم وسعادته في الدنيا والآخرة، فيا من أدركت رمضان ووُفقت فيه للقيام والصيام والجهاد والحراسة والرباط، استقم على أعمالك وإيّاك أن تكون موسميّ الطاعة رمضانيّ العبادة!، قيل لأحد السلف: "إن قوما يتعبدون ويجتهدون في رمضان فقط! فقال: "بئس القوم لا يعرفون لله حقا إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبّد ويجتهد السنة كلها".

الاستقامة في القرآن وعقوبة نقضها

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا}، قال المفسرون أي: "استقاموا على عبادة الله وطاعته، وكان الحسن إذا تلاها قال: اللهمَّ فأنت ربنا فارزقنا الاستقامة، وتلا عمر بن الخطاب هذه الآية على المنبر ثم قال: "استقاموا والله بطاعته، ولم يروغوا روغان الثعلب" [جامع البيان]. ولو تأملت حال كل مفتون لرأيت بصيص الروغان بادٍ عليه!، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) [البخاري] فقدّم الحديث هنا المداومة على الطاعات وإنْ قلت على كثرتها إذا انقطعت.

وأما عقوبة نقض الاستقامة، فقد قال الله تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ} [المائدة: ١٣]، تأمل هذه الآية الكريمة التي تحتاج لوقفات طويلة، غير أن المقام لابد فيه من الإجمال لوصول النصح على بابه لوقته.

إن عقوبة ترك الاستقامة ونقض العهد مع الله تعالى، ونكث غزل الطاعات شديدة أوضحتها الآية السابقة وهي كالتالي:

العقوبة الأولى: {لَعَنَّاهُمْ}، واللعن هو الطرد والإبعاد، وكل فاعل معصية يأخذ نصيبا من الطرد والإبعاد بحسب معصيته، فصاحب الشرك الأكبر طُرد من رحمة الله رأسا، حيث نقض كلمة التوحيد، لذا لو مات ولم يتب تجري عليه أحكام الكافر، ثم أصحاب الكبائر إن مات أحدهم ولم يتب فأمره إلى الله يعفو عنه أو يعذبه، ثم أصحاب كل ذنب بحسبه، وهذه هي خطورة المعصية.

العقوبة الثانية: {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}، والقلب ملك البدن إن صلح صلح الجسد كله لأنه يأمر فيطاع، وإن فسد فسد الجسد كله، ولما قست القلوب بالمعاصي والشهوات اجترأت على الشريعة فعملت فيها بالهوى إما بالتحريف لظواهر الآيات والأحاديث، أو بالتأويل الباطل بتحريف معناها وإخراجه عن مـراده، ومَن وقع له هذا، فلا تستغرب صنيعه في الأوامر والنواهي والجرأة عليها، وتأمل أغلب القضايا التي انحرف بها الدعاة الضالون ستجد أصلها لعنة أبعدت فقسى القلب بسببها، فكان سوء الفهم والخلط والتحريف والتأويل الباطل، والجزاء من جنس العمل.

العقوبة الثالثة: {وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}، وإنما نشأ هذا النسيان المذموم بسبب عدم تعهد الدين والاهتمام به، فأصيب القوم بنوع بغض للشريعة حتى صارت التكاليف ثقيلة على القلوب بغيضة لها والعياذ بالله، فترخّصوا في تركها فتحوّل الترك المتعمد إلى نسيان فلم يعودوا يذكرونها أصلا، ولذلك ربما ترى مفتيا يضل في فتوى وجودها في كتاب الله بيّنٌ واضحٌ، بل ربما تراه يقرر شيئا في مرحلة من عمره ثم ينقضه في آخر عمره في رعونة ظاهرة.

ولقد رأينا هذه الصورة واضحة جلية بعد ما عُرف بـ"الربيع العربي" فخرج الأدعياء ليخالفوا ما قرروه قديما مِن أن الديمقراطية كفر مجرّد، وأن قبة "البرلمان" ملعونة ملعون مَن تحتها حتى بائع الشاي والقهوة، ثم هم أنفسهم صاروا يُصلّون خلف الحاكم بغير ما أنزل الله، بل ويقدمونه ويرون له عليهم السمع والطاعة! ولا عجب من ذلك فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية! وتلا هذه الآية"، وقال ابن كثير في تفسير الآية ذاتها: "أي أبعدناهم عن الحق وطردناهم عن الهدى، فلا يتعظون بموعظة لغلظها وقساوتها -أي قلوبهم-، وفسدت فهومهم، وساء تصرفهم في آيات الله، وتأولوا كتابه على غير ما أنزله، وحملوه على غير مراده".

فهذه بعض عقوبات نقض العهد مع الله تعالى وتـرك الاستقامة، والانقلاب من الطاعة إلى المعصية ومن رقة القلب إلى القسوة، فاحذر أخي المسلم أن تكون ناقضا للوفاء بما عاهدت الله عليه من الطاعات والقربات، وكن من أهل الاستقامة، فهم الناجون في الدنيا والآخـرة، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات في الرقائق ٢

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

قال ابن رجب رحمه الله في ثنايا حديثه عن الزهد: "وقد تكلم السلف ومن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا، وتنوعت عباراتهم عنه، وخرّج ابن أبي الدنيا من راوية محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة، قال: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون مادحك وذامك في الحق سواء.

ففسر الزهد في الدنيا بثلاثة أشياء كلها من أعمال القلوب، لا من أعمال الجوارح.

ولهذا كان أبو سليمان يقول: لا تشهد لأحد بالزهد، فإن الزهد في القلب.

الأول: أن يكون العبد بما في يد الله أوثق منه بما في يد نفسه، وهذا ينشأ من صحة اليقين وقوته، فإن الله ضمن أرزاق عباده، وتكفل بها، كما قال تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا}، وقال عزّ وجلّ: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ}، وقال عزّ شأنه: {فَابْتَغُوا عِنْدَ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ}.

قال الحسن: إن من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل.

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن أرجى ما أكون للرزق إذا قالوا: ليس في البيت دقيق، وقال مسروق: إن أحسن ما أكون ظنا حين يقول الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم، وقال الإمام أحمد: أسر أيامي إلي يوم أصبح وليس عندي شيء.

وقيل لأبي حازم الزاهد: ما مالك؟ قال: لي مالان لا أخشى معهما الفقر: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس، وقيل له: أما تخاف الفقر؟ فقال: أنا أخاف الفقر ومولاي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى؟!

ودفـع إلى علي بن الموفق ورقة، فقرأها فإذا فيها: يا علي بن الموفق أتخاف الفقر وأنا ربك؟!

وقـال الفضيل بن عياض: أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل، وقال: القنوع هو الزهد، وهو الغنى.

فمن حقق اليقين، وثق بالله في أمـوره كلها، ورضي بتدبيره له، وانقطع عن التعلق بالمخلوقين رجاء وخوفا، ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالأسباب المكروهة، ومن كان كذلك، كان زاهدا في الدنيا حقيقة، وكان من أغنى الناس، وإن لم يكن له شيء من الدنيا كما قال عمار: كفى بالموت واعظا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: اليقين: أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحـدا على رزق الله، ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، فإن الله تبارك وتعالى -بقسطه وعلمه وحكمه- جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

وكان عطاء الخراساني لا يقوم من مجلسه حتى يقول: اللهم هب لنا يقينا منك حتى تهون علينا مصائب الدنيا، وحتى نعلم أنه لا يصيبنا إلا ما كتبت علينا، ولا يصيبنا من هذا الرزق إلا ما قسمت لنا.

وروينـا من حديث ابـن عباس مرفوعا، قال: "من سره أن يكون أغنى الناس، فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده".

الثاني: أن يكون العبد إذا أصيب بمصيبة في دنياه من ذهاب مال، أو ولد، أو غير ذلك، أرغب في ثواب ذلك مما ذهب منه من الدنيا أن يبقى له، وهذا أيضا ينشأ من كمال اليقين.

وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا)، وهو من علامات الزهد في الدنيا، وقلة الرغبة فيها، كما قال علي رضي الله عنه: من زهد في الدنيا، هانت عليه المصيبات.

الثالث: أن يستوي عند العبد حامده وذامه في الحق، وهذا من علامات الزهد في الدنيا، واحتقارها، وقلة الرغبة فيها، فإن من عظمت الدنيا عنده أحب المدح وكره الذم، فربما حمله ذلك على ترك كثير من الحق خشية الذم، وعلى فعل كثير من الباطل رجـاء المـدح!، فمن استوى عنده حامده وذامه في الحق، دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه، وامتلائه من محبة الحق، وما فيه رضا مولاه، كما قال ابن مسعود: اليقين أن لا ترضي الناس بسخط الله. وقد مدح الله الذين يجاهدون في سبيل الله، ولا يخافون لومة لائم.

وقد روي عن السلف عبارات أخر في تفسير الزهد في الدنيا، وكلها ترجع إلى ما تقدم، كقول الحسن: الزاهد الذي إذا رأى أحدا قال: هو أفضل مني، وهذا يرجع إلى أن الزاهد حقيقة هو الزاهد في مدح نفسه وتعظيمها، ولهذا يقال: الزهد في الرياسة أشد منه في الذهب والفضة، فمن أخرج من قلبه حب الرياسة في الدنيا، والترفع فيها على الناس، فهو الزاهد حقا، وهذا هو الذي يستوي عنده حامده وذامه في الحق.

وكقول وهيب بن الـورد: الزهد في الدنيا أن لا تأسى على ما فات منها، ولا تفرح بما آتاك منها، قال ابن السماك: هذا هو الزاهد المبرز في زهده. وهذا يرجع إلى أنه يستوي عند العبد إدبارها وإقبالها وزيادتها ونقصها، وهـو مثل استواء المصيبة وعدمها كما سبق.

وسئل بعضهم -أظنه الإمام أحمد- عمن معه مال: هل يكون زاهدا؟ قال: إن كان لا يفرح بزيادته ولا يحزن بنقصه، أو كما قال.

وسئل الزهري عن الزاهد فقال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يشغل الحلال شكره، وهذا قريب مما قبله، فإن معناه أن الزاهد في الدنيا إذا قدر منها على حرام، صبر عنه فلم يأخذه، وإذا حصل له منها حلال، لم يشغله عن الشكر، بل قام بشكر الله عليه.

وقال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا قصر الأمـل، ليس بأكل الغليظ، ولا بلبس العباء، وقال: كان من دعائهم: اللهم زهدنا في الدنيا، ووسع علينا منها، ولا تزوها عنا، فترغبنا فيها. وكذا قال الإمام أحمد: الزهد في الدنيا: قصر الأمل، وقال مرة: قصر الأمل واليأس مما في أيدي الناس.

ووجه هذا أن قصر الأمل يوجب محبة لقاء الله بالخروج من الدنيا، وطول الأمل يقتضي محبة البقاء فيها، فمن قصر أمله، فقد كره البقاء في الدنيا، وهذا نهاية الزهد فيها، والإعراض عنها.

واعلم أن الذم الـوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس هو راجعا إلى زمانها الذي هو الليل والنهار، المتعاقبان إلى يوم القيامة، فإن الله جعلهما خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا. ويروى عن عيسى عليه السلام أنه قال: إن هذا الليل والنهار خزانتان، فانظروا ما تضعون فيهما، وكان يقول: اعملوا الليل لما خلق له، والنهار لما خلق له.

وقال مجاهد: ما من يوم إلا يقول: ابن آدم قد دخلت عليك اليوم، ولن أرجع إليك بعد اليوم، فانظر ماذا تعمل في، فإذا انقضى، طوي، ثم يختم عليه، فلا يفك حتى يكون الله هو الذي يفضه يوم القيامة، ولا ليلة إلا تقول كذلك". ا.هـ

جعلنا الله وإياكم من أهل الزهادة والعبادة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهداف الإعلام الجهادي

"إن معارك المجاهدين مع أعدائهم تدور اليوم على محورين هامّين: الأول هو المحور العسكري، والثاني هو محور مجابهة الإعلام الشيطاني الذي مسخ هوية الأمّة وحرّف عقيدتها وقيمها وأرسى دعائم التبعية والهزيمة النفسية، فإن حمم قذائف الإعلام أكثر فتكا وأشد خطرا على الأمّة ورجالها من لهيب قذائف الطائرات، ولذا ينبغي على المجاهدين الذين وفقهم الله لكسر شوكة أعدائهم عسكريا أن يناضلوا على جبهة أخرى هي جبهة الإعلام".

الشيخ المجاهد: أبو حمزة المهاجر -تقبله الله-

1. الدفاع عن الجهاد والمجاهدين، ورد حملة الأعداء عليهم.
2. إظهار ثمرة المجاهدين بتحكيم شرع الله بعد الجهاد والمصابرة.
3. تسليط الضوء على النماذج الفذّة من أبطال المسلمين في ساحات الجهاد.
4. إدخال البشرى في قلوب المؤمنين.
5. كشف شبهات المضلين، والرد على المثبّطين والمرجفين وفضح الزائغين.
6. إغاظة العدو وإلحاق الهزيمة النفسية به قبل الهزائم المادية.
7. الصدع بقول الحق الذي يخفيه الكثير ويلبّسونه بالباطل.
8. التصدي للغزو الفكري وسمومه المبثوثة على عقول المسلمين.
9. التحريض على الجهاد، والحث عليه، واستنهاض همم المؤمنين.
10. نقل واقع المجاهدين وإنجازاتهم وحياتهم وتضحياتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شـوال ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٨٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٢٨٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٢ شوال ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

٦١ قتيلا وجريحا من الرافضة و٢٢ آخرين من القوات الأفغانية بعشرة تفجيرات متفرقة في مدن خراسان

صعّد جنود الخلافة في خراسان عملياتهم هذا الأسبوع ضد القوات الأفغانية والرافضة، حيث أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين ودمروا وأعطبوا أربع حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا من القوات الأفغانية ودمروا أربع آليات لهم، إضافة إلى تدمير صهريجي نفط وبرج كهرباء للحكومة الأفغانية المرتدة، بعشرة تفجيرات منفصلة ضربت دورياتهم وحافلاتهم في مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(باروان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال)، على موكب "حاكم منطقة كونر" أثناء مروره من (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى، ومقتل أحد مرافقيه وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوتين لاصقتين في اليوم...

٤

الافتتاحية

الإعلام المناصر

٣

استهداف ٣ دوريات للقوات الرافضية ومهاجمة مخفر حدودي غرب الأنبار

قتل وأُصيب عدد من عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع إثر استهداف جنود الخلافة ثلاث دوريات راجلة خلال حملة لهم غرب الأنبار، كما هاجم المجاهدون مخفرا حدوديا للجيش قرب معبر (عرعر) وألحقوا فيه أضرارا مادية، بينما دمروا منزلا لأحد مخاتير الردة، في ستّ هجمات منفصلة استخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) من تفخيخ وتفجير منزل (مختار) مرتد في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

مقتل ضابط بارز في الجيش المصري المرتد برصاص قنّاصة الدولة الإسلامية في سيناء

٦

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وإعطاب عربتي (همر) لهم وآلية ثالثة للجيش الرافضي في كركوك

٧

مقتل عنصرين من القوات الإندونيسية و٤ من النصارى بعمليات جنود الخلافة في إندونيسيا

٨

مقتل ١٢ عنصرا من الجيش الكونغولي وحلفائه بهجمات جديدة في الكونغو

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 وحتى 21 شوال 1442هـ)

١٨ صليبيا

٨٦ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٣٤ كافرا ومرتدا

٢ ضباط

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا

٤٣ عملية

١ آلية تم اغتنامها

٧ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية العراق
١١	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان
١	إندونيسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٣	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	إندونيسيا
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	شمال بغداد	ديالى	نينوى	صلاح الدين
٦	٦	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حماة
٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ

الإعلام المناصر

ما تزال مراكز الدراسات الصليبية تصدر تقاريرها وتوصياتها، التي تحذّر الدول والحكومات من خطورة الإعلام المناصر للدولة الإسلامية، وتركّز على أن خطورته نابعة من دوره الأساسي في مواصلة التحرّض على الجهاد في سبيل الله تعالى واستهداف الكافرين والمرتدين في كل مكان حول العالم.

لقد أدرك الصليبيون مبكّرا خطورة هذا الإعلام المساند لإعلام الدولة الإسلامية الرسمي، فعقدوا عشرات المؤتمرات وصرفوا ملايين الدولارات وجمعوا خبراءهم وحشدوا موظفيهم وبذلوا أقصى جهودهم، بهدف القضاء على هذا الإعلام المناصر وإسكات صوته، لعلمهم بدوره البارز وأثره الكبير في الحرب الإعلامية التي تسير جنبا إلى جنب مع الحروب والمعارك العسكرية على الأرض.

وفي الوقت الذي قادت فيه أمريكا الصليبية تحالفا عالميا من دول شتى بهدف المواجهة العسكرية ضد جيش الدولة الإسلامية على الأرض، كان التحالف ذاته يقود حربا أخرى ضد جيش الدولة الإسلامية في فضاء الإنترنت، خصوصا بعد توصيات أبرز مراكز الحرب على الإسلام بأن المواجهة العسكرية ليست كافية وحدها للقضاء على الدولة الإسلامية، وأنه لا بد من حرب فكرية وإعلامية تزامن الحروب العسكرية.

وعلى مدار سنوات هذه الحرب المستعرة لم تبق حكومة إلا وشاركت فيها بشكل أو بآخر، حتى تغيّرت بنود وقيود كثير من المنصات الإعلامية التي غزاها جنود الإعلام المناصر وسيطروا عليها وأحالوها سهما في كنانة المجاهدين بعد أن كانت لسنوات خنجرا في ظهور المسلمين تُضل أبناءهم وتسلخ عقائدهم وتفسد أخلاقهم.

وبرغم الحرب الشرسة التي شنتها هذه الحكومات الكافرة وأجهزة مخابراتهم وخبراؤهم على مجاهدي وفرسان البلاغ، والتي لم تقل ضراوة عن الحرب العسكرية، إلا أنها فشلت بفضل الله تعالى في تحقيق أهدافها المعلنة، واستمرت رسائل المجاهدين وأخبارهم ومرئياتهم تغزو أنحاء العالم ما حيّر أفهام الكافرين وأطاش عقولهم.

وكان من وجوه هذه الحرب؛ السعي الحثيث لمخابرات الصليبيين والمرتدين ومحاولاتهم المستميتة لشق صف المناصرين وإثارة الفتنة بينهم، متّبعين في ذلك كل الطرق والوسائل الشيطانية التي عايشناها جميعا طوال السنوات الماضية، إلا أن مساعيهم باءت بالفشل بفضل الله تعالى وبقي صوت الدولة الإسلامية مسموعا وبقيت دعوتها ماضية، دعوة إلى التوحيد ومحاربة الشرك بالبيان والسنان والقول والعمل.

فإذا عرفت ذلك أيها المجاهد الإعلامي وأدركت قدرك في هذه المعركة فالزم غرزك وجدد نيتك وأصلحها وجاهد نفسك وروّضها واحتسب كل ما تقوم به في سبيل الله تعالى، فإن الاحتساب والنية يضمنان لك مواصلة الطريق إن شاء الله تعالى.

فاجتهد في ضبط نيتك وإخلاصها لله تعالى واعلم أن لثباتك في ميدان الإعلام أثر كبير على إخوانك المجاهدين في ساحات القتال فأنت صوتهم الذي يصل إلى المسلمين وأنت بندقيتهم الأخرى التي يجابهون بها جيوش الباطل في معركة التوحيد.

كما نهيب بإخواننا فرسان الإعلام المناصر أن يتعاهدوا بعضهم بالتذكير فيوصي أحدهم أخاه، ويشجع بعضهم بعضا، فإن الحرب ما زالت قائمة لم تضع أوزارها بعد، وإن المرحلة القادمة بحاجة إلى شحذ الهمم ورصّ الصفوف وتنظيم العمل وإطلاق الغزوات الإعلامية ونخص منها الغزوات الإعلامية الجماعية التي لطالما أرهقت وأرّقت الكافرين والمنافقين ووقفوا عاجزين حائرين أمام هذا السيل العرمرم من مناصري دولة الإسلام والذين وضعوا بصمة إعلامية فارقة في تاريخ الإعلام الجهادي صارت محط أنظار الصديق والعدو.

ونذكّر إخواننا بأن العمل في ميدان الإعلام الجهادي كغيره من العبادات قد يعتري المرء فيه الفتور أو التقصير أو الملل، وهذا لا شك حاصل في النفس البشرية فادفعه عنك بالصبر والمصابرة والجهد والمجاهدة فلا يستقيم عمل للمسلم بغير ذلك وإن الحياة كلها كبد ومكابدة ولو في تحصيل الدنيا فكيف بما هو أسمى وأغلى من الدنيا وما فيها وهو التوحيد والجهاد؟!، ومما يُدفع به ذلك أيضا التأمل فيما أعده الله تعالى لعباده المجاهدين من الأجر فكما قيل: "من لاح له الأجر هانت عليه التكاليف"، ومما يُدفع به ذلك أيضا الدعاء وطلب العون من الله تعالى فهو الموفّق والهادي إلى سواء السبيل.

إن أعداء الدولة الإسلامية وخصومها طافوا وجابوا الدنيا بحثا عن حلّ لوقف نشاط الإعلام المناصر فلم يجدوا ولن يجدوا بإذن الله تعالى، ومما يزيد غيظ هؤلاء وحنقهم على فرسان الإعلام المناصر هو نجاحهم في استقطاب مناصرين جدد للعمل في هذا الميدان والرباط على هذا الثغر المبارك، ما يعني استمرارية الإعلام الجهادي بلا توقف، وهو ما تسبب بحالة من اليأس بدت واضحة في تصريحات وسقطات لسان كوادر وخبراء الصليبيين والمرتدين الذين يعكفون ليل نهار على مراقبة النشاط الإعلامي لمناصري الدولة الإسلامية على المنصات والمواقع الإعلامية المختلفة.

وبعد فصول طويلة من المعارك المستعرة بين جند الرحمن وجند الشيطان على جبهات الإعلام، يمكننا القول إن جهود الصليبيين والمرتدين ومعهم جيوش المنافقين فشلت بفضل الله تعالى في وقف عجلة الإعلام الجهادي المبارك التي تدور بلا توقف تدعو إلى التوحيد وإقامة شريعة الله تعالى في أرضه، وتحرّض على الجهاد وقتال الكافرين واستهدافهم فوق كل أرض وتحت كل سماء.

إننا إذ نطرق مسامع أبطال الإعلام الجهادي المناصر بهذه الكلمات فإننا نرمي إلى تذكيرهم بفضل الله تعالى عليهم أن هداهم ووفقهم إلى السير على هذا الطريق، وهيّأ لهم أسباب الالتحاق بهذا الثغر المبارك الذي لا يقل أهمية عن ثغور الجهاد الأخرى.

لذا حري على من عرف أهمية هذا الثغر ومدى تأثيره في سير المعارك، أن يستمر فيه ويبذل مزيدا من الجهد والنشاط فيه، وليضع نصب عينيه إخلاص العمل لله تعالى فهو من أكبر أسباب الاستمرار والثبات على هذا الثغر وكل ثغر، وليتذكّر كل مجاهد إعلامي أن ما يقوم به فرض لا تطوّع، وفي هذا يقول الشيخ أبو حمزة المهاجر تقبله الله موجّها كلمته إلى من حملوا أمانة البلاغ: "الزم ثغرك في هذا الحقل، فإنك تدفع من الشر عن الموحدين ما الله به عليم، الزم ثغرك فنحن نحتاجك في مكانك، إياك أن تحسب أنّ عملك نافلةٌ من القول أو الفِعل؛ عملك فرضٌ واجبٌ عليك فاجتهد فيما حُمِّلت من أمانة".

نسأل الله تعالى أن يعيننا وإياكم على هذه الأمانة العظيمة وأن يستعملنا وإياكم لنصرة دينه والذود عن شريعته ونصرة عباده المجاهدين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

٦١ قتيلا وجريحا من الرافضة و٢٢ آخرين من القوات الأفغانية

بعشرة تفجيرات متفرقة في مدن خراسان

لحظة تفجير عبوة ناسفة على حافلة للرافضة على طريق (باروان-باميان)

النبأ ولاية خراسان

صعّد جنود الخلافة في خراسان عملياتهم هذا الأسبوع ضد القوات الأفغانية والرافضة، حيث أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الروافض المشركين ودمروا وأعطبوا أربع حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا من القوات الأفغانية ودمروا أربع آليات لهم، إضافة إلى تدمير صهريجي نفط وبرج كهرباء للحكومة الأفغانية المرتدة، بعشرة تفجيرات منفصلة ضربت دورياتهم وحافلاتهم في مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(باروان).

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال)، على موكب "حاكم منطقة كونر" أثناء مروره من (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى، ومقتل أحد مرافقيه وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تفجير صهريجين وبرج كهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوتين لاصقتين في اليوم التالي، الجمعة، على صهريجي نفط للحكومة الأفغانية المرتدة، قرب منطقة (باغرام) في (باروان)، ما أدى لاحتراقهما، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على برج كهرباء، في منطقة (قره باغ) بمدينة (كابل)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

مقتل ضابط شرطة وإصابة ٦ عناصر

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/شوال) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (كامه) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الأحد، مختارا مواليا للحكومة المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٨ رافضيا بتفجيرين في (باروان)

وعلى صعيد استهداف الروافض المشركين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/شوال) على حافلة للروافض المشركين، بمنطقة (تك لر) في (باروان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ثمانية منهم، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على حافلة ثانية للروافض أثناء سيرها على طريق (باروان- باميان)، ما أدى لإعطابها وسقوط نحو ٢٠ منهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ رافضيا بتفجيرين في (كابل)

وامتدت هجمات المجاهدين ضد الروافض إلى (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الثلاثاء ذاته، داخل حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط أكثر من ٣٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية وتدمير آليتين بتفجير في (جلال أباد)

في حين تمكن المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/شوال) من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها لحظة مرور موكب للقوات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل ثمانية عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا في اليوم نفسه أظهر لحظة الانفجار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصر الشرطة الأفغانية ودمروا آلية لهم، كما قتلوا ثمانية من عناصر وجواسيس الاستخبارات الأفغانية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، بتفجيرات واغتيالات وقع معظمها في مدينة (جلال أباد)، بينما وقعت إحداها في منطقة (كونر) شرقي أفغانستان.

أسر وقتل عنصر من الـPKK بكمين أمني غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/شوال) حاجزا مؤقتا على الطريق العام قرب قرية (أبو قبيع) جنوب غربي الرقة، تمكنوا خلاله من أسر وقتل أحد عناصر الـPKK المرتدين، ولله الحمد.

وسبق أن نصب المجاهدون حاجزا مشابها قبل أقل من شهر، قرب (معمل القرميد) شرقي الرقة، وأطلقوا النار على آلية للميليشيا فأصابوا عددا من العناصر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الـPKK بينهم محام وأعطبوا آلية لهم، كما أعطبوا ثلاثة صهاريج نفط تعود ملكيتها لميليشيا "القاطرجي" بتفجيرين وهجومين مسلحين في الرقة.

استهداف ٣ دوريات للقوات الرافضية ومهاجمة مخفر حدودي غرب الأنبار

مهاجمة مخفر حدودي للجيش الرافضي قرب معبر (عرعر) غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل وأُصيب عدد من عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع إثر استهداف جنود الخلافة ثلاث دوريات راجلة خلال حملة لهم غرب الأنبار، كما هاجم المجاهدون مخفرا حدوديا للجيش قرب معبر (عرعر) وألحقوا فيه أضرارا مادية، بينما دمروا منزلا لأحد مخاتير الردة، في ستّ هجمات منفصلة استخدمت فيها العبوات الناسفة والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون.

قصف ثكنة للميليشيات وتدمير منزل أحدهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/شوال) من تفخيخ وتفجير منزل (مختار) مرتد في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

استهداف دوريتين للقوات الرافضية

وفي سياق العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/شوال) على دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، في منطقة (المشاريع) جنوبي مدينة (القائم)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/شوال) على دورية ثانية للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب (استراحة بلاد الشام) على الطريق الدولي غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وكشف مصدر ميداني لـ(النبأ) أن العبوة انفجرت على عناصر الدورية أثناء قيامهم باستطلاع الطريق للآليات خوفا من العبوات الناسفة التي فشلت كل تقنياتهم في إيجاد حل لها بفضل الله تعالى، وما زالت تعصف بهم في كل مرة وكل حملة.

مهاجمة دورية ثالثة بالأسلحة الرشاشة

خاص

وفي السياق ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٧/شوال) دورية ثالثة للجيش الرافضي، في منطقة (الطبعات) غربي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن هذه الهجمات وقعت بالتزامن مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية على مناطق غرب الأنبار، إلا أن المجاهدين تمكنوا من مباغتتهم واستهداف دورياتهم وإلحاق خسائر في صفوفهم.

مهاجمة مخفر حدودي للجيش الرافضي

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/شوال) مقرا للجيش الرافضي المرتد قرب معبر (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإيقاع إصابات مؤكدة في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية في مبنى المقر، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لحظة الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي دورية للجيش الرافضي قرب الحدود مع (جزيرة العرب) فأصابوا عددا منهم بجروح، بينما فجّروا سيارة مفخخة على تجمع لميليشيا (حشد الجغايفة) في مدينة (حديثة) فأسقطوا نحو ١٢ من عناصرهم.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وتدمير برج للكهرباء في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا آخر بجروح، بينما جدّدوا استهدافهم لخط كهرباء (ميرساد-ديالى) القادم من إيران، ما تسبب بخسائر كبيرة في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الرافضية.

مقتل عنصر من الحشد وإصابة آخر

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق قرية (إمام ويس) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى لهم جنوب منطقة (خانقين)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير برج ينقل الكهرباء من إيران

خاص

وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوات ناسفة في يوم الأحد (١٨/شوال) على برج للكهرباء قرب منطقة (السعدية) في (خانقين)، يقع ضمن خط (ميرساد-ديالى) القادم من (إيران)، ما أدى لتدميره، وإلحاق خسائر كبيرة بقطاع الكهرباء الرافضي، ولله الحمد.

وقالت "وزارة الكهرباء" الرافضية إن الاستهداف أدى "لتحديد الأحمال للمنظومة الكهربائية، وانعكس سلبا على تجهيز ساعات الكهرباء في ديالى وأجزاء كبيرة من بغداد".

وسبق أن استهدف المجاهدون أبراج كهرباء تقع ضمن الخط نفسه بتفجيرات مشابهة خلال الأشهر الماضية، ما تسبب بخروجه عن الخدمة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) ودمروا (كاميرا) حرارية لهم إثر استهداف ثكنة في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة.

مقتل ضابط بارز في الجيش المصري المرتد برصاص قنّاصة الدولة الإسلامية في سيناء

الجاسوس "غريقد غانم سلمان سالم" قتله المجاهدون على متن نفس السيارة التي بلغ المرتدين عنها

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا بارزا في الجيش المصري بطلقات قناص، بينما أسروا وقتلوا ثلاثة جواسيس في وقت سابق بعد ثبوت تورطهم بالتجسس على المجاهدين لصالح الجيش المرتد.

قائد سابق بوحدة "مكافحة الإرهاب"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف قناص من جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/شوال) دورية للجيش المصري المرتد، أثناء حملة لهم في قرية (الشلاق) غربي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لقتل ضابط بارز برتبة (عميد) يُدعى "خالد أحمد العريان" ويشغل منصب "قائد وحدات التدخل السريع" في سيناء، كما شغل سابقا منصب "قائد وحدة مكافحة الإرهاب"، بحسب اعتراف مواقع محسوبة على الجيش.

ترجل من مدرعته فعاجلته طلقة قناص

خاص

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الضابط القتيل كان داخل مدرعة للجيش أثناء الحملة على المنطقة، ثم ترجل منها سيرا على الأقدام بجوار جرافة عسكرية، ظنّا منه أن المنطقة آمنة نظرا لقربها من حاجز عسكري لهم، وعندها انتهز قنّاص من المجاهدين الفرصة ورماه بطلقة أردته قتيلا، ولله الفضل أولا وأخيرا.

وأضاف المصدر أن المنطقة شهدت استنفارا كبيرا للمرتدين تبع ذلك موجة عنيفة من القصف المدفعي والجوي بالطائرات المسيّرة، ردا على خسارتهم الجديدة.

الضابط المرتد "خالد العريان" قتله المجاهدون بطلقة قناص غرب (الشيخ زويد)

أسر وقتل جاسوسين للجيش المصري

على الصعيد الأمني، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورا لتصفية جاسوسين للجيش المصري المرتد بعد أسرهما في وقت سابق شمال سيناء.

خاص

وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الجاسوس الأول يُدعى "أحمد بادي مبارك" من سكان قرية (عزبة ناصر) شرق (القنطرة)، وقد اعترف بتجنيده من قبل جاسوس آخر بالعمل لصالح الجيش، حيث كلفه برعي الجِمال في مناطق المجاهدين، بهدف رصد تحركاتهم وإبلاغ الجيش عنها من أجل تسهيل دخول المدرعات إلى المنطقة.

وحول الجاسوس الثاني، قال المصدر إنه يُدعى "حسين سويلم فرحان سالم" من سكان قرية (عمورية) في (بئر العبد)، وهو متورط أيضا بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين.

قتل جاسوس أبلغ عن آلية للمجاهدين

خاص

في حين كشف المصدر الأمني لـ(النبأ) عن أسر وقتل جاسوس ثالث يُدعى "غريقد غانم سلمان سالم" من قرية (عمورية)، وقد اعترف هذا الجاسوس خلال التحقيق معه أنه قام برصد "آلية خضراء اللون" للمجاهدين وهي تتردد على إحدى المناطق، فقام بالإبلاغ عنها للجيش، فسارع الجيش إلى نصب كمين للآلية، لكن المجاهدين نجوا من الكمين بحفظ الله تعالى، وبعد مرور ثلاثة أيام على هذه الواقعة، تمكنت المفارز الأمنية من الوصول إلى الجاسوس وأسره من داخل منزله قبل أن تقتله نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا ثلاث آليات ثقيلة تعود ملكيتها لأحد المقاولين المتعاونين مع الجيش المصري المرتد بهجوم على تجمع لهم شمال حاجز (العجرة) شرقي مدينة (العريش).

"الروافض يغرقون في وادي الشاي"

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وإعطاب عربتي (همر) لهم وآلية ثالثة للجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الاتحادية وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم، خلال صد حملة عاثرة لهم في مناطق جنوب كركوك، كما أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي وهاجموا مقرا له فأصابوا عددا منهم بجروح، بأربعة تفجيرات وهجمات مسلحة في كركوك.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال) على تجمع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل ضابط، ولله الحمد.

وقالت الحكومة الرافضية في بيان إن الضابط ويُدعى "إيهاب زيدان الشمري" هو "آمر فصيل الهندسة في لواء ٢٠ بالشرطة الاتحادية"، واعترفت أنه قُتل "خلال عمليات تفتيش في وادي الشاي" الذي سبق وأعلنوا عشرات المرات عن "تأمينه" و"تحريره" بينما ما زالت قواتهم ودورياتهم تغرق فيه إلى اليوم.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

خاص وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات أخرى استهدفت الشرطة الاتحادية خلال حملتهم العاثرة في مناطق جنوب (داقوق)، وقال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٥/شوال) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى في اليوم التالي، الجمعة، على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها أيضا، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية لهم في يوم الأربعاء (١٤/شوال)، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقر للجيش الرافضي

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الخميس ذاته (١٥/شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، مقرا للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، وعرض المكتب الإعلامي صورا توثق القصف، كما هاجم المجاهدون المقر ذاته في يوم الأحد (١٨/شوال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

رتبة الضابط في الشرطة الاتحادية "إيهاب الشمري" والذي قتل في قرية (الصمود)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمروا خلال الأسبوع الماضي عربتي (همر) للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيهما، كما قتلوا عنصرا آخر من الشرطة وأصابوا اثنين آخرين، بينما استهدفوا منازل وممتلكات للحشد العشائري، في سبع هجمات متفرقة بمناطق كركوك.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة

وإعطاب آلية لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل وأصابوا أربعة آخرين من عناصر الحشدين المرتدين بينهم عنصر من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة في شمال بغداد.

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/شوال) آلية للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عنصرين من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الإصلاح) بمنطقة (العبايجي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

خاص وحول عملية أخرى في نفس القرية، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين تمكنوا من زرع عبوة ناسفة داخل ثكنة للجيش الرافضي أثناء خلوها من العناصر ليلا، ومن ثم تفجيرها عليهم في صباح اليوم التالي، ما أدى لإصابة عنصر منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي قياديا في الحشد العشائري بعملية أمنية أمام منزله في (الطارمية)، بينما أفشلوا كمينا للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم في اشتباك مسلح قرب منطقة (يثرب) بشمال بغداد.

مقتل عنصرين من القوات الإندونيسية و٤ من النصارى بعمليات لجنود الخلافة في إندونيسيا

جثث ٤ أفراد من النصارى الكافرين قتلهم جنود الخلافة في جزيرة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا

النبأ | ولاية شرق آسيا

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر العمليات التي نفذها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والشرطة الإندونيسية المرتدة والنصارى الكافرين في منطقة (سولاويسي الوسطى) في إندونيسيا وأسفرت عن مقتل ستة منهم.

مقتل ٤ من النصارى الكافرين

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٢٩/رمضان) أربعة أفراد من النصارى الكافرين بعد الهجوم عليهم في قرية (كاليمانجو) بمنطقة (بوسو) في جزيرة (سولاويسي الوسطى)، وبيّن المصدر أن هؤلاء النصارى إلى جانب كفرهم بالله تعالى، فإنهم كانوا يبلغون الجيش الإندونيسي المرتد عن تحركات المجاهدين في المنطقة.

مقتل عنصرين من الجيش والشرطة

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد اشتبكوا في يوم (١٧/رجب) مع القوات الخاصة التابعة للجيش الإندونيسي المرتد، في قرية (تامبارانا) بمنطقة (بوسو)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، كما دارت اشتباكات أخرى في يوم (١٩/رجب) مع قوات مشتركة من الشرطة والجيش الإندونيسي، في قرية (غاياتري) بمنطقة (بوسو)، ما أدى لمقتل أحد عناصر الشرطة المرتدة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للحشد الرافضي وألحقوا أضرارا مادية فيها، بينما كانوا قد أعطبوا آليتين للحشد العشائري بتفجيرين منفصلين في وقت سابق من الشهر الماضي في (صلاح الدين).

مهاجمة ثكنة للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (حديثة - بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها وفرار عناصرها، وتدمير (كاميرا) حرارية فيها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأحد صورا للهجوم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للحشد العشائري

خاص وحول هجمات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الاثنين (٧/رمضان) على آليتين للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الخزيفي) شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

استعداد جنود الخلافة لمهاجمة ثكنة للحشد الرافضي على طريق (حديثة - بيجي)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا قياديا في الحشد العشائري المرتد يُدعى "مجيد مسرهد العبيدي" وذلك بعد مداهمة منزله في قرية (البو سعيد) بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، وهي نفس المنطقة التي شهدت مؤخرا عمليات أمنية نوعية للمفارز الأمنية أطاحت بعدد من الجواسيس المتعاونين مع الحكومة الرافضية.

تدمير آلية للجيش النصيري بتفجير شرق (السلمية)

النبأ | ولاية الشام - حماة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على آلية للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السلمية) في بادية حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ١٢ عنصرا من الجيش الكونغولي وحلفائه بهجمات جديدة في الكونغو

عنصران من القوات الإفريقية سقطا بهجوم للمجاهدين على معسكر في قرية (كاليبيروي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من القوات الكونغولية والقوات الإفريقية المتحالفة معها، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا شاحنة لهم، بأربع هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/شوال) لشاحنة للنصارى الكافرين على طريق (كاسيندي-بيني) في قرية (كسيما) بمنطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل اثنين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش

على صعيد آخر، كمن المجاهدون في يوم السبت (١٧/شوال) لعناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بورارا) بمنطقة (رونزوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأسروا عنصرا آخر قاموا بنحره لاحقا بعد انتهاء التحقيق معه، ولله الحمد.

١٠ قتلى بهجوم على معسكر مشترك للقوات الإفريقية

بينما شنّ المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، هجوما قويا على معسكر مشترك للقوات الكونغولية والقوات الإفريقية المتحالفة معها، في قرية (كاليبيروي) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وفرار بقيتهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا في اليوم التالي عرض نتائج الهجوم، ولله الحمد.

الهجوم الثالث من نوعه

وهذا هو الهجوم الثالث من نوعه الذي يستهدف معسكرات القوات الإفريقية في الكونغو، بعد هجومين منفصلين في قرية "هالونغوبا" خلال الأسابيع الماضية.
وكانت قوات إفريقية متعددة الجنسيات قد وصلت (الكونغو) قادمة من دول: (أوغندا، تنزانيا، كينيا، الصومال)، وتتلقى دعما عسكريا وجويا من قوات (الأمم المتحدة)، تشارك جميعها في الحرب ضد جنود الخلافة في مناطق شرق (الكونغو).

مهاجمة ثكنة للجيش في (كوكولا)

وفي يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين على الأقل من الميليشيات الموالية لهم وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات متفرقة في (بيني).

قتيلان وأسيران من قوات النيجر

بهجوم على موقع لهم قرب (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/شوال) موقعا لجيش وشرطة النيجر المرتدة في منطقة (ديفا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وأسر عنصرين آخرين وإصابة عدد آخر بجروح، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.
ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية في نفس اليوم صورا توثق الهجوم تضمنت لحظة أسر عنصرين من الجيش والشرطة المرتدة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا مقرا لشرطة النيجر فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين واغتنموا آليتين منهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الشرطة النيجيرية واغتنموا آليتين أيضا، بهجومين مسلحين في نيجيريا والنيجر.

اغتيال جاسوس لميليشيا الـPKK وعضو في مؤسستها "الدينية" بهجومين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عضوا في مؤسسة تابعة لميليشيا الـPKK، كما اغتالوا جاسوسا تابعا لها، بعمليتين منفصلتين في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/شوال) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين في بادية (هجين)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، فأردوه قتيلا، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية مشابهة يوم الأحد (١٨/شوال) قتل المجاهدون أحد أعضاء ما يسمى بـ"المؤسسة الدينية" التابعة للميليشيا ويُدعى "يوسف الخليفة" إثر استهدافه بطلقات مسدس بينما كان عائدا إلى منزله في قرية (الجنينة) بالريف الغربي، ولله الحمد والمنّة.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل كان "رئيس الإفتاء بالمجلس المدني" التابع للميليشيا.

جدير بالذكر أن المجاهدين حذّروا مرارا وتكرارا من العمل والانضواء تحت أي من المجالس المدنية أوالمؤسسات التابعة للـPKK، ودعوا مَن تورط بذلك إلى المسارعة للتوبة حفاظا على دينه ودنياه.

صورة من مكان تفجير السيارة المفخخة في حي (التأميم) بمدينة الموصل

تفجير سيارة مفخخة على تجمع للقوات الرافضية في الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت في يوم الأحد (١١/شوال) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على عدد من عناصر القوات الرافضية كانوا يتجمعون قرب محل لبيع الخمور في (حي التأميم) بمدينة الموصل، ما أدى لإصابة نحو خمسة منهم بحروق متفاوتة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام صورا ومقاطع أظهرت اشتعال النيران عقب التفجير.

وقد حاولت الحكومة الرافضية التكتم على العملية بطريقة مضحكة عبر تصريح رسمي لقيادة "شرطة نينوى" قالت فيه إن "الحادث هو قضاء وقدر، وهو حادث جنائي" على حد وصفها.

أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية في (كويته)

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/شوال) من أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في مدينة (كويته)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق عملية النحر، ولله الحمد.

أسر ونحر جاسوسين للاستخبارات الباكستانية المرتدة في (كويته)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها، فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء، ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء).

[رواه البخاري]

مقتطفات في الرقائق ٣

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:
قد أخذنا شيئا من الكلام في الزهد في العدد الماضي، ونكمل في هذا العدد الحديث في الزهد من كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله حيث قال:

"وقال أبو سليمان الداراني: اختلفوا علينا في الزُّهد بالعراق، فمنهم من قال: الزُّهد في ترك لقاءِ النَّاسِ، ومنهم من قال: في ترك الشَّهواتِ، ومنهم من قال: في ترك الشِّبَعِ، وكلامهم قريبٌ بعضُه مِن بعضٍ، قال: وأنا أذهبُ إلى أنَّ الزُّهدَ في ترك ما يشغلُك عن الله -عز وجل-، وهذا الذي قاله أبو سليمان حسن، وهو يجمعُ جميعَ معاني الزُّهد وأقسامه وأنواعه.

وانقسم بنو آدم في الدُّنيا إلى قسمين: **أحدهما:** من أنكر أنْ يكون للعباد بعد الدُّنيا دارٌ للثَّواب والعقاب، وهؤلاء هم الَّذين قال الله فيهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ} [محمد: ١٢] ومن هؤلاء من كان يأمرُ بالزُّهد في الدُّنيا؛ لأنَّه يرى أنَّ الاستكثار منها يُوجِبُ الهمَّ والغمَّ، ويقول: كلَّما كثُرَ التعلُّقُ بها، تألَّمت النَّفسُ بمفارقتها عند الموت، فكان هذا غايةَ زُهدهم في الدُّنيا.

والقسم الثاني: من يُقرُّ بدارٍ بعد الموت للثَّواب والعقاب، وهم المنتسبون إلى شرائع المرسلين، وهم منقسمون إلى ثلاثة أقسام: ظالم لنفسه، ومقتصد، وسابق بالخيرات بإذن الله.

فالظالم لنفسه: هم الأكثرون منهم، وأكثرهم وقف مع زهرةِ الدُّنيا وزينتِها، فأخذها مِن غير وجهها، واستعملها في غيرِ وجهها، وصارت الدُّنيا أكبرَ همِّه، لها يغضب، وبها يرضى، ولها يُوالي، وعليها يُعادي، وهؤلاء هم أهلُ اللَّهو واللَّعب والزِّينة والتَّفاخر والتَّكاثر، وكلُّهم لم يعرفِ المقصودَ من الدُّنيا، ولا أنَّها منزلُ سفرٍ يتزوَّدُ منها لِمَا بعدَها مِنْ دارِ الإقامة، وإنْ كان أحدُهم يُؤمِنُ بذلك إيماناً مجمَلاً، فهو لا يعرفه مفصَّلاً، ولا ذاقَ ما ذاقَهُ أهلُ المعرفة بالله في الدُّنيا ممَّا هو أنموذجُ ما ادُّخر لهم في الآخرة.

والمقتصد منهم أخذَ الدُّنيا مِنْ وجوهها المباحَةِ، وأدَّى واجباتها، وأمسك لنفسه الزَّائدَ على الواجب، يتوسَّعُ به في التمتُّع بشهواتِ الدُّنيا، ولا عقاب عليهم في ذلك، إلاَّ أنَّه ينقصُ من درجاتهم من الآخرة بقدر توسُّعهم في الدُّنيا.

روى الإمام أحمدُ في كتاب " الزهد "بإسناده: أنَّ رجلاً دخل على معاوية، فكساه، فخرج فمرَّ على أبي مسعود الأنصاري ورجلٍ آخر من الصَّحابة، فقال أحدهما له: خذها مِنْ حسناتِك، وقال الآخر: من طيِّباتك.

وبإسناده عن عمر -رضي الله عنه- قال: لولا أنْ تنقص حسناتي لخالطتكم في لين عَيشِكُم، ولكنِّي سمعت الله عيَّرَ قوماً، فقال: {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنيا} [الأحقاف: ٢٠].

وقال الفضيل بن عياض: إنْ شئت استَقِلَّ مِنَ الدُّنيا، وإنْ شئت استكثر منها فإنَّما تأخُذُ مِن كيسك.

ويشهد لهذا أنَّ الله -عزّ وجلّ- حرَّم على عباده أشياءَ مِنْ فضول شهواتِ الدُّنيا وزينتها وبهجتها، حيث لم يكونوا محتاجين إليه، وادَّخره لهم عنده في الآخرة، وقد وقعت الإشارة إلى هذا بقوله -عزّ وجلّ-: {وَلَوْلا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرحمن لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ} إلى قوله تعالى: {وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنيا وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف: ٣٣-٣٥]

وصحَّ عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- أنَّه قال: (مَنْ لبس الحَريرَ في الدُّنيا، لم يلبسه في الآخرة)، و(من شرب الخمر في الدُّنيا لم يشربها في الآخرة).

وخرَّج الترمذي عن قتادة بن النُّعمان، عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، قال: (إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً حماه عَنِ الدُّنيا، كما يَظَلُّ أحدُكُم يحمي سقيمَه الماءَ)، وفي " صحيح مسلم " عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه-، عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، قال: (الدُّنيا سجنُ المؤمن، وجنَّة الكافر).

وأمَّا السَّابقُ بالخيرات بإذن الله، فهمُ الَّذينَ فهِمُوا المرادَ مِنَ الدُّنيا، وعَمِلُوا بمقتضى ذلك، فعلموا أنَّ الله إنَّما أسكنَ عبادَه في هذه الدَّارِ، ليبلوهم أيُّهم أحسنُ عملاً، كما قال تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [الملك: ٢].

وأهل هذه الدرجة على قسمين: منهم من يقتصرُ من الدُّنيا على قدر ما يسدُّ الرَّمق فقط، وهو حالُ كثيرٍ من الزُّهَّادِ، ومنهم من يفسح لنفسه أحياناً في تناول بعض شهواتِها المباحةِ؛ لتقوى النَّفسُ بذلك، وتنشَط للعمل، كما روي عنِ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-: أنَّه قال: (حُبِّبَ إليَّ من دنياكمُ النِّساءُ والطِّيبُ، وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصَّلاة) خرَّجه الإمام أحمد.

وقال وهب: مكتوبٌ في حكمة آل داود -عليه السلام-: ينبغي للعاقل أنْ لا يَغْفُل عن أربع ساعاتٍ: ساعةٍ يُحاسِبُ فيها نفسه، وساعةٍ يُناجي فيها ربَّه، وساعةٍ يلقى فيها إخوانه الذين يُخبرونه بعيُوبه، ويُصدقونه عن نفسه، وساعةٍ يُخلي بين نفسه وبين لذَّاتها فيما يحلُّ ويجمل، فإنَّ في هذه السَّاعة عوناً على تلك الساعات، وفضلَ بُلغة واستجماماً للقلوب، يعني: ترويحاً لها.

وقال أيفع بنُ عبدٍ الكَلاعيُّ: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا دخل أهل الجنَّةِ الجنَّة وأهل النار النارَ، قال الله: يا أهل الجنة، كَمْ لَبِثْتُم في الأرضِ عَدَدَ سِنِين؟ قالوا: لَبِثْنَا يوماً أَوْ بَعْضَ يَوم، قال: نعم ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، رحمتي ورضواني وجنتي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، ثم يقول لأهل النار: كم لبثتم في الأرض عددَ سنين؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، فيقول: بئس ما اتَّجرتم في يومٍ أو بعض يوم، سخطي ومعصيتي وناري، امكثوا فيها خالدين مخلدين).

وبكلِّ حالٍ، فالزُّهد في الدُّنيا شعارُ أنبياءِ الله وأوليائه وأحبَّائه، قال عمرو بن العاص: ما أبعدَ هديكُم مِنْ هدي نبيِّكم -صلى الله عليه وسلم-، إنّه كان أزهدَ النَّاس في الدُّنيا، وأنتم أرغبُ الناس فيها، خرَّجه الإمام أحمد.

وقال ابن مسعود -رضي الله عنه- لأصحابه: أنتم أكثرُ صوماً وصلاةً وجهاداً من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم-، وهُمْ كانوا خيراً منكم، قالوا: وكيف ذلك؟ قال: كانوا أزهدَ منكم في الدُّنيا، وأرغب منكم في الآخرة.

وقال أبو الدَّرداء: لَئِنْ حَلَفْتُمْ لِي على رجلٍ أنَّه أزهدُكم، لأحلفنَّ لكم أنَّه خيرُكم. ويروى عن الحسن، قال: قالوا: يا رسول الله، من خيرُنا؟ قال: (أزهدُكم في الدُّنيا، وأرغبُكم في الآخرة)". انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم]

فدونك أخا التوحيد هذا الباب، فكن من فرسانه وقد سبقت غيرك في ميادين كثيرة، فالزهد رفع أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- فأكسبهم سداد وخيرية، وما أعجز الكثيرون اليوم عن الجهاد في سبيل الله، إلا طمعهم في الدنيا وتعلقهم بها، فأهلكتهم وأورثتهم الوهن، وهو "حب الدنيا وكراهية الموت"، فالزهد منجاة من الوَهَن بكل أنواعه إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

لطفُ الله في الابتلاء

قال صلى الله عليه وسلم:

(عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ).

[رواه مسلم]

من صوره:

تكفير الخطايا ونيل الحسنات

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ما يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولَا وصَبٍ، ولَا هَمٍّ ولَا حُزْنٍ ولَا أذًى ولَا غَمٍّ، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بهَا مِن خَطَايَاهُ) [البخاري]. قال القرافي: "المصائب كفارات جزما سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير وإلا قلّ". كذا قال، والتحقيق أن المصيبة كفارة لذنب يوازيها، وبالرضا يؤجر على ذلك، فإن لم يكن للمصاب ذنب؛ عُوّض عن ذلك من الثواب بما يوازيه" [فتح الباري]

بيان حقيقة العباد وكشف معادنهم

قال الفضيل بن عياض: "الناس ما داموا في عافية مستورون، فإذا نزل بهم بلاء صاروا إلى حقائقهم، فصار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه"، كما قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: 179]، قال ابن القيم: "أي: ما كان الله ليذركم على ما أنتم عليه من التباس المؤمنين بالمنافقين حتى يميز أهل الإيمان من أهل النفاق" [زاد المعاد]

تحقيق العبودية في السراء والضراء

قال ابن القيم رحمه الله في ذكره لحكم الابتلاءات: (استخراج عبودية أوليائه وحزبه في السراء والضراء، وفيما يحبون وما يكرهون، وفي حال ظفرهم وظفر أعدائهم بهم، فإذا ثبتوا على الطاعة والعبودية فيما يحبون ويكرهون فهم عبيده حقا، وليسوا كمن يعبد الله على حرف واحد من السراء، والنعمة والعافية) [زاد المعاد]

تهذيب النفس وردع طغيانها

قال ابن القيم رحمه الله: "فلولا أنه سبحانه يداوي عباده بأدوية المحن والابتلاء لطغوا وبغوا وعتوا، والله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا سقاه دواء من الابتلاء والامتحان على قدر حاله، يستفرغ به من الأدواء المهلكة، حتى إذا هذّبه ونقّاه وصفّاه؛ أهّله لأشرف مراتب الدنيا، وهي عبوديته، وأرفع ثواب الآخرة وهو رؤيته وقربه" [زاد المعاد]

سبب في نزول رحمة الله تعالى

قال الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ* أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة: 155-157]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٩٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٩ شوال ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٩٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١١ تفجيرا يستهدف القوات الأفغانية والرافضة وسقوط العشرات من خبراء نزع الألغام في خراسان

واصل جنود الخلافة في خراسان للأسبوع الثاني على التوالي تكثيف هجماتهم بالعبوات الناسفة ضد آليات القوات الأفغانية وحافلات الرافضة، حيث فجّروا ١١ عبوة ناسفة هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو ٢٤ رافضيا ونحو عشرة من القوات الأفغانية بينهم ضابط وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة لهم، إضافة إلى تدمير برجين للكهرباء، بينما أوقعوا نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من خبراء نزع الألغام العاملين في إحدى المنظمات الدولية الصليبية بهجوم منفصل في (بغلان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين بشكل منفصل في يوم الخميس (٢٢/ شوال) على آلية وحافلة صغيرة كانتا تقلان عددا من الرافضة المشركين، في (الناحية ٦) من مدينة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٤ رافضيا واحتراق الحافلة وإعطاب...

٤

مقتطفات

مقتطفات في الرقائق -٤-

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

١١

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير ١٣ آلية وعمليات أمنية للمجاهدين في منطقة (الساحل)

أوقع جنود الخلافة أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم سبعة من الميليشيات، ودمروا تسع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، في سلسلة عمليات بلغت أكثر من ١٣ هجوما وتفجيرا؛ كان أبرزها هجمات (دمبوا) و(مالم فتوري) في (برنو)، وتفجيرات (كاناما) في (يوبي)، بينما قتل المجاهدون خمسة نصارى وثلاثة جواسيس بعمليات أمنية في منطقة (الساحل) بولاية غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى في يوم الأربعاء (٢١/شوال)، هاجم أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو علي الأنصاري) تقبله الله، بسيارته المفخخة معسكرا للجيش النيجيري...

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 وحتى 28 شوال 1442هـ)

١٠ صليبيين

٤٤ مرتدًا رافضيا ونصيريا

١٩٤ كافرا ومرتدا

٤ ضباط وقادة

٣٨ آلية مدمرة

أكثر من ٢٥٢ قتيلا وجريحا

٦٩ عملية

٣ آليات تم اغتنامها

٢٣ آلية رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

١٠ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٧	ولاية الشام
٦	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية ليبيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٤	ولاية خراسان
٧٠	ولاية غرب إفريقية
٤٩	ولاية العراق
١٤	ولاية الشام
١٣	ولاية سيناء
٧	ولاية ليبيا
٥	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	الأنبار	شمال بغداد	بغداد	نينوى	دجلة
٦	٥	٥	٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	الرقة
٤	٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٢ هـ

التراجعات الصامتة

قبل نحو ١٤ عاما اهتزت الأوساط الجهادية بموجة ما عُرف بـ"المراجعات الفكرية" لجماعة "الجهاد" والتي ابتدأت أواخر التسعينيات داخل سجون مصر، وبلغت ذروتها بعد نشر ما أسموه "وثيقة ترشيد العمل الجهادي في مصر والعالم" والتي لاقت معارضة وهجوما حادا من قبل قادة تنظيم القاعدة آنذاك واعتبروها تراجعات لا مراجعات، وعدّوها تخليا عن الجهاد وانقلابا على المبادئ، وهي كذلك.

وسارع الظواهري يومها إلى مهاجمة المتورطين في هذه التراجعات وأصدر كتابا قال فيه إن هذه الوثيقة "كُتبت بإشراف وتوجيه وتدبير وتمويل وإمكانات الحملة الصليبية اليهودية" وإن الهدف منها هو "تعجيز أو إيقاف العمل الجهادي".

إلا أن هذا الموقف الصارم من تلك التراجعات لم يدم طويلا وسرعان ما تبدل وتغير بعد موجة "الربيع العربي" التي افتُتنت بها القاعدة، فسارع الظواهري نفسه إلى إصدار وثيقة ترشيد جديدة باسم "توجيهات عامة للعمل الجهادي" لم تكن في حقيقتها إلا صورة أخرى من صور التراجعات لكن بثوب جديد يناسب مقاس الحواضن والثورات، وهو ما أوصل القاعدة في نهاية المطاف إلى الالتقاء مع حركات الإخوان المرتدين في معظم الطريق وليس منتصفه فحسب.

فقرر قادة تنظيم القاعدة بعد سنوات من التراجعات السرية بعيدا عن الكاميرات، الانخراط في العمل السلمي الثوري، والتركيز بشكل أكبر على فقه الأولويات بدلا من فقه الجهاد الذي لم يكن سوى مرحلة عابرة كانت تمثل حالة الاندفاع والحماسة بينما هم اليوم أكثر حكمة ووعيا بمتطلبات المرحلة!، فصارت الانحرافات والتراجعات أصلا لدى القاعدة وأخواتها، وأصبحت وثائق الترشيد دستورا جديدا لهذه الحركات.

وهكذا كلما اصطدمت القاعدة بفتنة جديدة من فتن الحواضن والعواطف أظهرت نُسخا جديدة من التراجعات الصامتة نلحظها بوضوح في بياناتها الطويلة ومطوياتها المملة، وقد رأينا موقف القاعدة الأخير من الأحزاب والحركات المرتدة الممولة إيرانيا في فلسطين، وكيف غمرت قيادة القاعدة تلك الحركات بعبارات الموالاة والثناء والإشادة ما لم تقله تلك الحركات عن نفسها! ما جعل أتباع القاعدة وخصوصا في الشام يشعرون بحرج كبير لم يستطيعوا كتمه وهم يرون قاعدتهم توالي أولياء قتلَتهم في الشام، بعد أن انتقلت من مرحلة "عظم الله أجركم في قيادة حماس" إلى مرحلة "الإجلال والإكبار" لقادة نفس الحركة الذين ازدادوا صلة ووثوقا بإيران الرافضية، وحرصا وإصرارا على مواصلة طريق الديمقراطية والتحرر الوطني.

وكان مما هاجم به "الظواهري" حركة حماس يومها، قوله: إنها "تنازلت عن التحاكم للشريعة"، وقوله: "اعتدت قيادة حركة حماس على حقوق الأمة الإسلامية عندما قبلت باحترام الاتفاقات الدولية"، فهل تراجعت حماس عن شيء من ذلك؟ فما الذي تغيّر لتُغيِّر القاعدة موقفها تجاه حماس من النقيض إلى النقيض؟!

إن موقف القاعدة اليوم من حماس لا يعتبر إلا مثالا واحدا على التراجعات الصامتة وحصادا مرا جديدا من حصاد وثائق الترشيد التي هاجمها وخوّنها الظواهري قديما.

إن القاعدة أقدمت على التصريح بموقفها الداعم والمؤيد لقيادة حماس وهي تعلم علم اليقين علاقة هذه القيادة العسكرية والسياسية بإيران، وهو ما عجز أتباع القاعدة عن فهمه فراحوا يخبطون خبط عشواء يمدحون حماس ويسبّون إيران! على طريقة مَن يسبّ إبليس في النهار ويمدحه أيضا في النهار!!

ولا عجب أن تخنس القاعدة عن ذلك، فكيف تعيب على حماس علاقتها بإيران؟ بينما طالبان تسير على نفس الخطى وتسعى لتوثيق صلتها بإيران والانتقال من العلاقة السرية إلى العلاقة الرسمية تحت بند "العلاقات مع دول الجوار".

لكنّ حصر المشكلة فقط في علاقة حماس بإيران الرافضية، هو من قبيل التضليل المتعمد لمنظّري القاعدة الذين راحوا يرقّعون ويبررون للقاعدة موقفها، وإلا فإن علاقة حماس بالرافضة واحدة من قائمة انحرافات تطول تعرفها جميعا القاعدة لكنها سكتت عنها، إما موافقة أو مداهنة ولا شيء غير ذلك.

إن هذه الانقلابات والتغيرات في مواقف القاعدة جعلت البعض يتساءل ما هو الفرق إذن بين القاعدة والإخوان وطالبان وحماس وسائر هذه الحركات المنحرفة؟! علام يقسّمون أنفسهم ويصنّفون بعضهم إلى تيارات ومدارس وهم في الحقيقة يجتمعون ويلتقون في أغلب المواقف والتصورات؟! فكل ما أنكرته القاعدة على حركات الاخوان سابقا تفعله اليوم بينما تنتقد فقط ما عجزت عن إتيانه! وكل ما أنكرته على حماس بالأمس فعلته طالبان بل تحرص على أن تأتي ما هو أكثر منه؟! فما الفرق بينهم إذا؟!

إن هذه المنعطفات الحادة في دورة حياة القاعدة من مهاجمة التراجعات إلى شرعنتها وجعلها منهاجا وأصلا لن يتوقف عند هذا الحد، في ظل أن الساحة بأسرها تشهد ذوبانا لهذه الحركات في بوتقة واحدة قوامها التراجعات والتنازلات والتحرر من قيود الحق.

لقد حرفت القاعدة الجهاد وحرّفته، وأماتت الولاء والبراء وعطّلته، فوالت طلاب الديمقراطية والانتخابات الكفرية وصحّحت دين مَن أبدل بالقرآن الدساتير الكفرية.

فإن كانت كل هذه المتغيّرات قد اجتاحت ثوابت القاعدة وأخواتها، فما هي الثوابت التي لم تتغير عندهم؟! هل هي عدد الركعات في الصلوات أم صيغة التشهد في التحيات؟!وإن كان ضغط الواقع يُغيّر اعتقاد المرء من الإيمان إلى الكفر! ومن البراءة من المشركين إلى موالاتهم؟ فما الفرق بين الثابت والمتغير؟! وبين الاتباع والهوى؟! وبين الاستسلام لله تعالى والاستسلام للواقع؟

إن الله تعالى ما فرّط في كتابه من شيء وقد دلّ عباده على الطريق إليه فلم يتركهم هملا بغير دليل حاشاه سبحانه، فمن اتبع الدليل واقتفى أثر الأنبياء يوشك أن يصل، ومن اتبع الهوى ولم يحسم منهجه ابتداء ولم يقف على أرضية صلبة سلفا، سوف يهوي مع كل هاو، ويتقلب مع كل موجة، تُغريه الأكثرية وتغلبه العاطفة، ولا شيء أثقل عليه من العقيدة والثبات عليها، ولذلك تجد أكثر هؤلاء صاروا يرون التوحيد عبئا عليهم وثقلا جاثما على صدورهم وعائقا في وجه مصالحهم الموهومة، فقرروا إغفال العقيدة وإزالة البراء من واقعهم، فالتقوا مع كل منحرف وضال وصاروا يحكمون على كل شيء بكل شيء إلا ميزان الشريعة.

إن التراجعات الصامتة التي أجرتها القاعدة سرا لسنوات أخطر بكثير من التراجعات العلنية القديمة، لأن خطر ما استتر أشد من خطر ما انفضح وظهر، إلا أن الله تعالى بعدله اقتضى أن يُظهر الحق من الباطل، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة، فاللهم ثباتا على الإيمان حتى نلقاك.

١١ تفجيرا يستهدف القوات الأفغانية والرافضة

وسقوط العشرات من خبراء نزع الألغام في خراسان

لحظة تفجير عبوة ناسفة على شاحنة إمدادات للحكومة الأفغانية بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

واصل جنود الخلافة في خراسان للأسبوع الثاني على التوالي تكثيف هجماتهم بالعبوات الناسفة ضد آليات القوات الأفغانية وحافلات الرافضة، حيث فجّروا ١١ عبوة ناسفة هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو ٢٤ رافضيا ونحو عشرة من القوات الأفغانية بينهم ضابط وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة لهم، إضافة إلى تدمير برجين للكهرباء، بينما أوقعوا نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من خبراء نزع الألغام العاملين في إحدى المنظمات الدولية الصليبية بهجوم منفصل في (بغلان).

٢٤ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجيرين في كابل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين بشكل منفصل في يوم الخميس (٢٢/شوال) على آلية وحافلة صغيرة كانتا تقلان عددا من الرافضة المشركين، في (الناحية ٦) من مدينة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٤ رافضيا واحتراق الحافلة وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

تفجيران في منطقتي (كونر) و(قندوز)

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دراجة نارية كان يقودها جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة، في قرية (باركندي) بمنطقة (كونر)، ما أدى لتدميرها وإصابته، بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة رابعة على صهريج نفط تابع للحكومة المرتدة، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، ما أدى لاحتراقه، ولله الحمد.

٤ جرحى من الجيش بينهم ضابط

وفي سياق التفجيرات أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة في يوم السبت (٢٤/شوال) على آلية للجيش الأفغاني المرتد بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة كانوا على متنها بينهم ضابط، ولله الحمد.

استهداف آليتين للشرطة الأفغانية

كما شهد يوم الاثنين (٢٦/شوال) خمس تفجيرات أخرى، حيث فجّر المجاهدون عبوة سادسة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٦) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، وفجّروا عبوة سابعة على آلية أخرى للشرطة، بمنطقة (سرخ رود) في (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف ٣ أبراج كهرباء وشاحنة إمدادات

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر جنود الخلافة عبوة ثامنة، على شاحنة إمدادات للحكومة الأفغانية، في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما فجّروا عبوتين أخريين في يوم الاثنين ذاته، على برجين للطاقة الكهربائية بمنطقة (سالانج) في (بروان)، ما أدى لتدميرهما، وإلحاق خسائر كبيرة في القطاع الكهربائي الحكومي، كما أفاد مصدر (خاص) لـ(النبأ) **خاص** أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/شوال) على برج كهرباء للحكومة الأفغانية المرتدة، بمنطقة (رباط) في (باروان)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من فرق نزع الألغام

في حين شهد يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) هجوما نوعيا هاجم فيه جنود الخلافة مقرا لإحدى فرق نزع الألغام

اغتنام هواتف وأجهزة اتصال بعد الهجوم على مقر لفرق إزالة الألغام في (بغلان)

التابعة لمنظمة دولية صليبية، في منطقة (شيخ جلال) في (بغلان)، حيث احتجز المجاهدون العناصر داخل غرفتين ومن ثم أطلقوا عليهم النار من أسلحة رشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٦٠ منهم، واغتنم المجاهدون هواتف وأجهزة ومعدات أخرى، وأكد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) عودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين بعد تنفيذ الهجوم، ولله الحمد.

طالبان تدين الهجوم وتلاحق المجاهدين

فيما سارعت ميليشيا طالبان المرتدة فورا إلى "إدانة" الهجوم على لسان ناطقها، معتبرا إياه "عملا وحشيا"!، مؤكّدا على أن "علاقاتهم طبيعية مع هذه المنظمات"، لكن موقف طالبان لم يتوقف عند حد الإدانة وحسب، حيث كشف "مدير المنظمة" الصليبي في تصريح لوكالة إعلام دولية أن "مجموعة محلية من طالبان جاءت لمساعدتنا وأجبرت المهاجمين على الانسحاب" على حد قوله.

واستهدف الهجوم مقرا لمنظمة (هالو تراست) الأمريكية البريطانية والتي تنشط في مجال نزع الألغام ويوجد أكبر مكاتب للمنظمة في داخل أفغانستان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صعدوا خلال الأسبوع الماضي من عملياتهم ضد القوات الأفغانية والرافضة، حيث أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا وأعطبوا أربع حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا ٢٢ عنصرا من القوات الأفغانية ودمروا أربع آليات لهم، إضافة إلى تدمير صهريجي نفط وبرج كهرباء للحكومة المرتدة، بعشرة تفجيرات منفصلة ضربت دورياتهم وحافلاتهم في مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(باروان).

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير ١٣ آلية

وعمليات أمنية للمجاهدين في منطقة (الساحل)

جانب من هجوم جنود الخلافة على معسكر الجيش النيجيري في (دمبوا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم سبعة من الميليشيات، ودمروا تسع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، في سلسلة عمليات بلغت أكثر من ١٣ هجوما وتفجيرا؛ كان أبرزها هجمات (دمبوا) و(مالم فتوري) في (برنو)، وتفجيرات (كاناما) في (يوبي)، بينما قتل المجاهدون خمسة نصارى وثلاثة جواسيس بعمليات أمنية في منطقة (الساحل) بولاية غرب إفريقية.

٢٠ قتيلا من القوات النيجيرية بهجوم في (دمبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى في يوم الأربعاء (٢١/شوال)، هاجم أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو علي الأنصاري) تقبله الله، بسيارته المفخخة معسكرا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، تلاه هجوم مسلح للمجاهدين على المعسكر ومقر للشرطة النيجيرية داخل البلدة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين، وتدمير دبابة ومدرعة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إصابة طائرة مروحية للجيش في معارك (دمبوا)

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أرسلوا سيارتين مفخختين، الأولى تم تفجيرها على الهدف، فيما قدّر الله تعالى أن تتعطل الأخرى عند وصولها، وبيّن المصدر أن السيارة الثانية التي تعطلت هي التي عرضتها وسائل إعلام العدو والتي لم تجرؤ على عرض مشاهد قتلاهم وجرحاهم الذين سقطوا خلال التفجير والاشتباكات.

خاص وكشف المصدر ذاته لـ(النبأ) عن استهداف المجاهدين لطائرة مروحية للجيش النيجيري أثناء المعركة، بالأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن إصابتها بشكل مباشر وشوهدت وهي تغادر أجواء المعركة والدخان ينبعث منها جراء الاستهداف، ولله الحمد.

٧ قتلى وأسيران من الميليشيات قرب (دمبوا)

وعلى مقربة من (دمبوا) أيضا، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (كاوجي) التي تقطنها ميليشيات مرتدة موالية للجيش النيجيري، حيث قتل المجاهدون خلال الهجوم سبعة من عناصر الميليشيا وأسروا اثنين آخرين، وأحرقوا عددا من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا لأحد صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية رباعية الدفع وناقلة جند

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس ذاته، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما فجّروا عبوات ناسفة في يوم الجمعة، على رتل للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع وناقلة جند ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتنام وتدمير ٧ آليات بهجوم في النيجر

وفي النيجر، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٤/شوال) ثكنة لجيش النيجر المرتد، قرب منطقة (ديفا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون أربع آليات رباعية الدفع واغتنموا ثلاث آليات أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى وتدمير ٣ آليات في (مالم فتوري)

وشهدت بلدة (مالم فتوري) ومحيطها هجمات عدة، حيث قصف المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/ شوال) معسكرا للجيش النيجيري في البلدة، بصاروخي (كاتيوشا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وناقلة جند ومقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين على عربة (كوجار) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر، بينما هاجموا في يوم الثلاثاء ثكنة للجيش على الطريق بين البلدة ذاتها وبلدة (بوسو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، في حين قصفوا مجددا في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) معسكر الجيش داخل البلدة، بأربع قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا بتفجيرات في (يوبي)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عدة عبوات ناسفة في يوم الاثنين (١٩/شوال) على رتل آليات للجيش النيجيري أثناء مروره في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، ما أسفر عن تدمير مدرعتين ومقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا منهم، في حين هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (ديكوا)، بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

عمليات أمنية في منطقة (الساحل)

على الصعيد الأمني، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا في يوم الثلاثاء (٢٠/شوال) على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(نيامي)، تمكنوا خلاله من أسر وقتل خمسة من النصارى الكافرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، كما عرض المكتب الإعلامي صورا أخرى لتصفية ثلاثة جواسيس بعد أسرهم في منطقة (الساحل) وتحديدا قرب (ميناكا) شرقي مالي، وبلدة (نتغو تنغو) غربي النيجر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين وأسروا اثنين آخرين من قوات النيجر وأصابوا آخرين منهم بجروح في هجوم مسلح على موقع لهم قرب منطقة (ديفا).

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بتفجير جديد في بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

من جديد ينجح جنود الخلافة في تسديد ضربة جديدة إلى معاقل الرافضة في العاصمة بغداد وهذه المرة في (الكاظمية) إحدى أبرز مناطقهم التي تضج بالشرك وعبادة المراقد وتمتلئ بالحواجز والسيطرات الأمنية.

تفجير واختراق التحصينات الأمنية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الخميس (٢٢/شوال) من اختراق كافة التحصينات الأمنية للحكومة الرافضية في بغداد، وتفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين قرب أحد أشهر مراقدهم الشركية في منطقة (الكاظمية)، ما أسفر عن مقتل أربعة من الرافضة على الأقل وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وفور وقوع التفجير، انتشرت عبر الشبكة العنكبوتية صورا ولقطات من مكان التفجير أظهرت آثار الدمار

صورة من مكان التفجير الذي استهدف الرافضة المشركين بمنطقة (الكاظمية)

وبقع الدماء في المكان، فيما تحدث شهود عيان من الرافضة عن "مقتل أربعة منهم، وإصابة نحو ٢٥ آخرين، بينهم حالات بتر في الأطراف".

الحكومة الرافضية تنفّس عن ضغطها

وقد حاولت الحكومة الرافضية التكتم على طبيعة التفجير بوصفه "انفجار جسم غريب قرب باب المراد بمنطقة الكاظمية في العاصمة بغداد"، ثم تصريحها لاحقا أنه ناجم عن "انفجار أنبوبة غاز"! ما تسبب بحالة من "السخرية" على الصفحات والمواقع الرافضية، لتضطر الحكومة الرافضية تحت الضغط الإعلامي إلى "التنفيس" تدريجيا عن طبيعة التفجير بعد أن أخفقت رواية "الغاز" في "التنفيس" عن الضغط الداخلي والأمني الذي تواجهه الحكومة الرافضية وهي تفشل مرة بعد أخرى في منع الهجمات ليس في صحاري الأنبار أو بساتين ديالى فحسب بل في قلب العاصمة بغداد!

الروافض يشتكون الحصار والإغلاق

وعلى الرغم من أن منطقة (الكاظمية) تكاد تختنق أصلا بالإجراءات الأمنية المشددة، وتعد من أكثر مناطق العراق تحصينا لاحتوائها على اثنين من أشهر المراقد الشركية للرافضة، فلا يُسمح لأحد بدخول المنطقة إلا بعد التفتيش والتدقيق الصارم؛ إلا أن التفجير الجديد أجبر الحكومة الرافضية على فرض حالة إضافية من الإغلاق والتشديد على مداخل ومخارج المنطقة، نتج عن ذلك أزمات سير خانقة دفعت الروافض إلى الاحتجاج على هذه الإجراءات التي جعلتهم في سجن كبير ينتظرون بفارغ اليأس ضربتهم القادمة بإذن الله تعالى.

٤ قتلى بينهم ضابطان وتدمير ٣ آليات

عملية استشهادية تضرب حاجز تفتيش لميليشيات حفتر جنوب ليبيا

الأخ (محمد المهاجر) تقبله الله، منفذ العملية الاستشهادية على ميليشيات حفتر شمال (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

بعد أن ظن المرتدون أنهم استراحوا من عصف مفخخاتها في ليبيا، فاجأتهم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع بتنفيذ عملية استشهادية نوعية جنوب ليبيا، أطاحت باثنين من ضباط ميليشيات حفتر مع عدد آخر من القتلى والجرحى.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى في يوم الأحد (٢٥/شوال) انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (محمد المهاجر) تقبله الله، بسيارته المفخخة نحو حاجز تفتيش (مازق) شمالي (سبها) والذي تسيطر عليه "الشرطة الجنائية" التابعة لميليشيات حفتر، وبعد أن توسط عناصرهم وآلياتهم، فجّر سيارته المفخخة ما أسفر عن مقتل أربعة منهم على الأقل وإصابة آخرين من عناصر الحاجز وتدمير ثلاث آليات وإلحاق دمار كبير في المكان.

وكان من بين القتلى في هذه العملية النوعية "رئيس فرع البحث الجنائي" في المدينة وضابط آخر يشغل منصب "رئيس الشؤون الإدارية" للفرع، ونشرت وكالة أعماق صورة أظهرت لحظة التفجير، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش المصري وتدمير آلية لميليشيا الصحوات

بهجمات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى من عناصر الجيش المصري هذا الأسبوع وأُعطبت دبابة لهم بهجوم متسلسل شنّه جنود الخلافة في منطقة (الشيخ زويّد)، كما دمروا آلية لميليشيا الصحوات الموالية للجيش وقتلوا من فيها، بتفجير منفصل جنوب (رفح).

عملية تسلل داخل ثكنة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نفّذ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ شوال) عملية تسلل ناجحة داخل ثكنة للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (الحمراوي) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، واغتنموا بندقية وقاذف RPG قبل أن ينسحبوا منها إلى مواقعهم.

وبعد انسحابهم وتمركزهم في مواقعهم استهدفوا أحد عناصر الثكنة بأسلحة القنص، ما أدى لإصابته، ثم فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على دورية مؤازرة قدمت لإسعاف العنصر المصاب، ما أدى لإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش وقنص ثلاثة عناصر

وفي صباح اليوم التالي، الجمعة، فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش خرجت تمشّط منطقة الهجوم، ما أدى لإعطاب دبابة M٦٠ وإصابة ثلاثة عناصر فيها، كما استهدف المجاهدون ثلاثة عناصر آخرين بأسلحة القنص في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل أحدهم على الفور وإصابة العنصرين الآخرين، ولله الحمد.

وبعد ساعات من الهجوم، اعترفت وسائل إعلام محسوبة على النظام المصري بمقتل ضابط برتبة (عميد) يُدعى "أحمد محمد جمعة" ويشغل منصب "قائد كتيبة استطلاع" وإصابة آخرين قالت إنهم "قتلوا بتفجير عبوة ناسفة يوم الجمعة بشمال سيناء"، في حين تحدثت وسائل إعلام أخرى عن سقوط "أربعة قتلى وجرحى" آخرين.

تدمير آلية لميليشيا الصحوات المرتدة

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس ذاته، على آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات التابعة للجيش المصري المرتد، شمال قرية (البرث) جنوبي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا بارزا في الجيش المصري برتبة (عميد) ويشغل منصب قائد "وحدات التدخل السريع" إثر استهدافه بطلقات قناص أثناء حملة لهم في قرية (الشلاق) غربي مدينة (الشيخ زويّد).

النبأ ولاية العراق - ديالى

٥ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب عربتي (همر) في ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والحشد الروافض وأعطبوا عربتي (همر) لهم، كما أصابوا عنصرا سادسا من الحشد العشائري وقصفوا منزل جاسوس للرافضة بخمس هجمات مسلحة في ديالى.

استهداف ثكنة للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/شوال) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الهيب) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير ثلاث (كاميرات) حرارية، بينما قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (٢١/شوال) منزل جاسوس للحكومة الرافضية يُدعى "يحيى طه علوان"، في قرية (دويب) جنوبي منطقة (بهرز)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب عربتي (همر)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/شوال) مع عناصر الحشد الرافضي المرتد، في منطقة (علياوة) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنتين للجيش الرافضي قرب منطقة (مطيبيجة) غربي منطقة (العظيم)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب عربتي (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، بينما دمروا (كاميرا) ثانية في اليوم نفسه للشرطة الرافضية، في قرية (عبد الحميد) بمنطقة (الوقف) بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا آخر بجروح، كما جدّدوا استهدافهم لخط كهرباء (ميرساد-ديالى) القادم من إيران، ما تسبب بخسائر كبيرة في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الرافضية.

استهداف آليتين ومهاجمة ٣ ثكنات للقوات الرافضية في كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (طامور) بقذيفة صاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) وأعطبوا جرافة للجيش الرافضي، كما استهدفوا ثكنتين للجيش وثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، في حين دمروا برجين للكهرباء بهجومين مسلحين وعدة تفجيرات في كركوك.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/شوال) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (السوس) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب جرافة للجيش الرافضي

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/شوال) على جرافة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الافتخار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على عربة (همر)، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان متنها، ولله الحمد.

استهداف ثكنتين للجيش جنوب (داقوق)

وفي اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة ثكنتين للجيش الرافضي، قرب قرية (طامور) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في إحداهما وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير برجي كهرباء بمنطقة (الرشاد)

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوات ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) على برجين للكهرباء في منطقة (الرشاد)، يقعان ضمن خط (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لتدميرهما وإلحاق خسائر كبيرة في قطاع الكهرباء التابع للحكومة الرافضية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا ضابطا في الشرطة الاتحادية خلال الأسبوع الماضي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا عربتي (همر)، خلال صد حملة جديدة لهم في مناطق جنوب كركوك، كما أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي وهاجموا مقرا له فأصابوا عددا منهم بجروح، بأربعة تفجيرات وهجمات مسلحة في كركوك.

استهداف برج للكهرباء في منطقة (الرشاد) بتفجير عبوة ناسفة

إعطاب آليتين وإحراق ممتلكات زراعية لميليشيا الـPKK في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين لميليشيا الـPKK فأصابوا من فيهما، كما أحرقوا ممتلكات زراعية لأحد عناصرها، بثلاث عمليات متفرقة في الرقة.

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/شوال) على آلية للـPKK المرتدين وسط مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأحد (٢٥/شوال) على آلية ثانية للميليشيا في منطقة (الصكورة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات لعنصر من الـPKK

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٧/شوال)، أحرق جنود الخلافة أرضا زراعية لأحد عناصر ميليشيا الـPKK في قرية (الغسانية) شرقي منطقة (الكرامة)، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) إن مساحة الأرض المحروقة تُقدر بعشر (دونمات)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من ميليشيا الـPKK بعد أسره بكمين أمني قرب قرية (أبو قبيع) جنوب غربي الرقة.

تدمير برج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص في إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة مساء يوم الخميس (٢٢/شوال) على برج للكهرباء، قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، يقع ضمن خط (شرق الموصل-سد الموصل)، ما أدى لتدميره وسقوطه، ما تسبب بخسائر وأعطال في المنظومة الكهربائية للرافضة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد العشائري وآلية للشرطة المرتدة في (صلاح الدين)

استهداف بئر أرتوازي ومحول كهرباء لجاسوس وعنصر شرطة في منطقة (جلام سامراء)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للحشد العشائري وآلية ثالثة للشرطة المرتدة بثلاثة تفجيرات شرق مدينة (العلم)، كما دمروا منزلا وممتلكات لجاسوس وعنصر في الحكومة الرافضية شرق (سامراء).

ثلاثة تفجيرات شرق مدينة (العلم)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/شوال) على آلية للحشد العشائري المرتد، شرق مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) على آلية أخرى لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وإصابة خمسة عناصر فيها، في حين فجّروا في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية عنصر من شرطة "المنشآت النفطية" المرتدة، ما أدى لإصابته وتدمير آليته، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير الثاني استهدف مجموعة من أشد المحاربين للمجاهدين وعوائلهم، ممن سبق أن أعلنوا توبتهم ثم عادوا إلى الكفر بعد انحياز المجاهدين والتحقوا بصفوف الحشد العشائري وأعانوا الرافضة على المسلمين.

تدمير ممتلكات لجاسوس وشرطي

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا في اليوم نفسه، منزلا وبئرا أرتوازيا لجاسوس تابع للحكومة الرافضية يُدعى "حميد صالح محمد عمله"، كما دمروا محوّل كهرباء لشقيقه المنتسب في الشرطة الرافضية، في منطقة (الجلام) شمال شرقي (سامراء)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي) فألحقوا أضرارا مادية فيها.

استهداف طائرات مروحية وإعطاب آلية للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي، بينما استهدفوا في وقت سابق طائرات حربية للجيش كانت تحلّق في مناطق غرب الأنبار.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٤/شوال) على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غربي الأنبار، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

استهداف طائرات مروحية قرب (الرطبة)

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن استهداف جنود الخلافة لطائرات حربية للجيش الرافضي في ظهر يوم الثلاثاء (١٣/شوال) غرب الأنبار.

وقال المصدر إن مجموعة من المجاهدين تصدت لطائرات حربية كانت تحلق على علو منخفض قرب منطقة (الرطبة)، حيث استهدفوها بالأسلحة المتوسطة، وأجبروها على الفرار من المنطقة بعد أن أصابوها بطلقات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر القوات الرافضية إثر استهداف ثلاث دوريات راجلة أثناء حملة لهم غرب الأنبار، كما هاجموا مخفرا حدوديا للجيش الرفضي قرب معبر (عرعر) وألحقوا فيه أضرارا مادية، بستّ هجمات منفصلة في مناطق الأنبار.

آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي قرب الحدود مع (جزيرة العرب)

قتلى وجرحى بتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش النصيري في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للجيش النصيري وأعطبوا دبابة لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجوم مسلح وثلاثة تفجيرات في بادية حماة الشرقية.

تدمير شاحنة ذخيرة للجيش النصيري المرتد بتفجير شرق (السلمية)

تدمير آلية واستهداف ثكنة للجيش

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/شوال) ثكنة للجيش النصيري المرتد، في بادية (السلمية) شرقي حماة، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، بينما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على آلية لهم في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

تدمير شاحنة ذخيرة وإعطاب دبابة

وفي تفجيرين آخرين يوم الثلاثاء (٢٤/شوال)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على رتل آليات للجيش النصيري، أثناء مروره شرق مدينة (السلمية)، ما أدى لتدمير شاحنة محملة بالذخيرة، وإعطاب دبابة ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

وأضاف مصدر ميداني لـ(النبأ) أن الشاحنة كانت محملة بقذائف مدفعية وقذائف هاون وذخائر أخرى، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للشاحنة بعد التدمير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش النصيري، بتفجير عبوة ناسفة في بادية (السلمية).

٣ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجوم في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/شوال) موقعا لميليشيا موالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بوهامبيا) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة عدد آخر بجروح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين واصلوا تقدمهم إلى قرية (ليساسا)، وهناك لاذ عناصر ثكنة أخرى بالفرار منها بعد أن رأوا المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ عنصرا من القوات الكونغولية والقوات الإفريقية المتحالفة معها، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا شاحنة لهم، بأربع هجمات وكمائن مسلحة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل جاسوس وإصابة ٩ آخرين من الميليشيات والقوات المرتدة بنيران المجاهدين بشمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للاستخبارات الرافضية وأصابوا تسعة آخرين من عناصر الجيش والشرط الروافض، بهجومين مسلحين في شمال بغداد وقع أحدهما داخل (الطارمية).

الاشتباك مع دورية للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/شوال) مع دورية مشتركة للجيش والشرط الروافض، بمنطقة (البو حشمة) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

قتيل و٧ جرحى بهجوم داخل (الطارمية)

وعلى الصعيد الأمني، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، تجمعا لعناصر الميليشيات والشرطة المرتدة من عائلة واحدة كانوا أمام منزلهم في (حي الشهداء) داخل مدينة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل جاسوس تابع للاستخبارات الرافضية، وإصابة سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وشهدت منطقة (الطارمية) في الآونة الأخيرة عدة عمليات أمنية مشابهة كان آخرها اغتيال قيادي في الحشد العشائري أمام منزله.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم مسلح في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتطفات في الرقائق ٤

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

قال ابن رجب رحمه الله في شرحه لحديث (تعرّف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة):

"يعني: أنَّ العبدَ إذا اتَّقى الله، وحَفِظَ حدودَه، وراعى حقوقه في حال رخائه، فقد تعرَّف بذلك إلى الله، وصار بينه وبينَ ربه معرفةٌ خاصة، فعرفه ربَّه في الشدَّة، ورعى له تَعَرُّفَهُ إليه في الرَّخاء، فنجَّاه من الشدائد بهذه المعرفة، وهذه معرفة خاصة تقتضي قربَ العبدِ من ربِّه، ومحبته له، وإجابته لدعائه.

فمعرفة العبد لربه نوعان:

أحدُهما: المعرفةُ العامة، وهي معرفةُ الإقرار به والتَّصديق والإيمان، وهذه عامةٌ للمؤمنين.

والثاني: معرفة خاصة تقتضي ميلَ القلب إلى الله بالكلية، والانقطاع إليه، والأُنس به، والطمأنينة بذكره، والحياء منه، والهيبة له، وهذه المعرفة الخاصة هي التي يدور حولها العارفون، كما قال بعضهم: مساكينُ أهلُ الدُّنيا، خرجوا منها وما ذاقوا أطيبَ ما فيها، قيل له: وما هو؟ قال: معرفةُ الله -عزّ وجلّ-.

وقال أحمدُ بنُ عاصم الأنطاكيُّ: أحبُّ أنْ لا أموتَ حتّى أعرفَ مولاي، وليس معرفتُه الإقرار به، ولكن المعرفة التي إذا عرفته استحييت منه.

ومعرفة الله -أيضاً- لعبده نوعان: معرفة عامة وهي علمه سبحانه بعباده، واطِّلاعه على ما أسرُّوه وما أعلنوه، كما قال تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ}[ق: ١٦]

والثاني: معرفة خاصة: وهي تقتضي محبته لعبده وتقريبَه إليه، وإجابةَ دعائه، وإنجاءه من الشدائد، وهي المشار إليها بقوله -صلى الله عليه وسلم- فيما يحكى عن ربِّه -عزّ وجلّ-: (ولا يزالُ عبدي يتقرَّبُ إليَّ بالنَّوافِل حتَّى أُحِبَّه، فإذا أحببتُه، كنتُ سمعه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصِر به، ويدَه التي يبطِشُ بها، ورجلَه التي يمشي بها، فلئن سألني، لأُعطِيَنَّهُ، ولئن استعاذني لأعيذنَّه)، وفي رواية: (ولئن دعاني لأجيبنّه).

ولما هرب الحسنُ من الحجاج دخلَ إلى بيت حبيب أبي محمد، فقال له حبيب: يا أبا سعيد، أليس بينك وبينَ ربِّك ما تدعوه به فيَسترَكَ مِنْ هؤلاء؟ ادخل البيتَ، فدخل، ودخل الشُّرَطُ على أثره، فلم يـرَوْهُ، فذُكِرَ ذلك للحجاج، فقال: بل كان في البيت، إلا أنَّ الله طَمَسَ أعينهم فلم يروه.

وفي الجملة: فمن عامل الله بالتقوى والطاعة في حال رخائه، عامله الله باللطف والإعانة في حال شدَّته.

وخرَّج الترمذيُّ من حديث أبي هريرة، عن النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- قال: (من سرَّه أنْ يستجيب الله له عندَ الشَّدائد ، فليُكثِر الدُّعاءَ في الرَّخاء).

وخـرَّج ابـنُ أبي حاتم عن أنس يرفعه: أنَّ يونس -عليه السلام- لمَّا دعا في بطن الحوت، قالت الملائكة: يا ربِّ، هذا صوتٌ معروفٌ من بلادٍ غريبة، فقال الله -عزّ وجلّ- : أما تعرفون ذلك؟ قالوا: ومَنْ هوَ؟ قال: عبدي يونس، قالوا: عبدُك يونس الذي لم يزل يُرفَعُ له عمل متقبل ودعوةٌ مستجابة؟ قال: نعم، قالوا: يا ربِّ، أفلا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتنجيَه من البلاء؟ قال: بلى، قال: فأمر الله الحوتَ فطرحه بالعراء.

وقال الضحاك بن قيس: اذكروا الله في الرَّخاء، يذكركُم في الشِّدَّة، وإنَّ يونس -عليه السلام- كان يذكُرُ الله تعالى، فلمَّا وقعَ في بطن الحوت، قال الله -عزّ وجلّ- : {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات: ١٤٤]، وإنَّ فرعون كان طاغياً ناسياً لذكر الله، فلما أدركه الغرق، قال: آمنت، فقال الله تعالى: {آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} [يونس: ٩١].

وقـال سلمان الفارسي: إذا كان الرجلُ دَعّـاءً في الـسرَّاء، فنزلت به ضرَّاءُ، فدعا الله تعالى، قالت الملائكة: صوتٌ معروف فشفعوا له، وإذا كان ليس بدَعَّاءٍ في السَّرَّاء، فنزَلت به ضرَّاءُ، فدعا الله تعالى قالت الملائكة: صوتٌ ليس بمعروف، فلا يشفعون له.

وقال رجل لأبي الدرداء: أوصني، فقال: اذكر الله في السرَّاء يذكرك الله -عزّ وجلّ- في الضَّرَّاء.

وعنه أنَّه قال: ادعُ الله في يوم سرَّائك لعله أنْ يستجيب لك في يوم ضرَّائك.

وأعظمُ الشدائد التي تنزل بالعبد في الدنيا الموتُ، وما بَعده أشدُّ منه إنْ لم يكن مصيرُ العبد إلى خير، فالواجبُ على المؤمن الاستعدادُ للموت وما بعده في حال الصحة بالتقوى والأعمال الصالحة، قال الله -عزّ وجلّ-: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ* وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [الحشر: ١٨-١٩].

فمن ذكر الله في حال صحته ورخائه، واستعدَّ حينئذٍ للقاء الله بالموت وما بعده، ذكره الله عندَ هذه الشدائد، فكان معه فيها، ولَطَفَ به، وأعانه، وتولَّاه، وثبته على التوحيد، فلقيه وهو عنه راض ، ومن نسيَ الله في حال صحته ورخائه، ولم يستعدَّ حينئذٍ للقائه، نسيه الله في هذه الشدائد، بمعنى أنَّه أعرض عنه، وأهمله، فإذا نزل الموتُ بالمؤمنِ المستعدِّ له، أحسن الظنَّ بربه، وجاءته البُشرى مِنَ اللهِ، فأحبَّ لقاءَ الله، وأحبَّ الله لقاءه، والفاجرُ بعكس ذلك، وحينئذٍ يفرحُ المؤمنُ، ويستبشر بما قدمه مما هو قادمٌ عليه، ويَنْدمُ المفرطُ، ويقول: {يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ} [الزمر: ٥٦].

قال أبو عبد الرحمن السُّلمي قبلَ موته: كيف لا أرجو ربي وقد صُمْتُ له ثمانين رمضان.

وقال أبو بكر بنُ عيّاش لابنه عندَ موته: أترى الله يُضيِّعُ لأبيك أربعين سنة يَختِمُ القرآن كُلَّ ليلةٍ؟

وختم آدمُ بن أبي إياس القرآن وهو مسجًّى للموت، ثم قال: بحُبِّي لك، إلا رفقتَ بي في هذا المصرع؟ كنت أؤمِّلُك لهذا اليوم، كنتُ أرجوكَ لا إله إلاَّ الله، ثم قضى.

ولما احتُضِرَ زكريا بنُ عديٍّ، رفع يديه، وقال: اللهمَّ إنِّي إليك لمشتاقٌ.

وقال عبدُ الصمد الزاهد عند موته: سيدي لهذه الساعة خبَّأتك، ولهذا اليوم اقتنيتُك، حقّق حُسْنَ ظنِّي بك.

وقال قتادة في قول الله -عزّ وجلّ- : {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً} [الطلاق: ٢]، قال: من الكرب عندَ الموت.

وقال عليُّ بن أبي طلحَة، عن ابن عباس-رضي الله عنهما- في هذه الآية: يُنجيه من كُلِّ كَربٍ في الدنيا والآخرة.

وقال زيدُ بن أسلم في قوله -عزّ وجلّ-: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا}، الآية [فصلت: ٣٠] . قال: يُبشر بذلك عند موته، وفي قبره، ويوم يُبعث، فإنَّه لفي الجنة، وما ذهبت فرحة البشارة من قلبه.

وقال ثابت البناني في هذه الآية: بلغنا أنَّ المؤمنَ حيث يبعثه الله من قبره، يتلقاه مَلَكاه اللَّذانِ كانا معه في الدنيا، فيقولان له: لا تخف ولا تحزن، فيؤَمِّنُ الله خوفَه، ويُقِرُّ الله عينَه، فما مِنْ عظيمة تَغشى الناس يومَ القيامة إلاَّ هي للمؤمن قرَّةُ عينٍ لما هداه الله، ولما كان يعملُ في الدُّنيا". انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم]

هذا التعرف على الله، وذي أخبار العارفين فكن من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسن، وقد أحسن من انتهى إلى ما قد سمع، وأحسن الناس استماعا أسرعهم اتباعا، وإنما العلم الخشية، ومعرفة الله ومعيته الخاصة لأقوام راموا التحبُّبَ إلى ربهم بالطاعات ونوافل القربات فخصّهم ربهم بحفظ وتأييد منه سبحانه، جعلنا الله وإياكم منهم، والحمد لله رب العالمين.

كيف ترقي نفسك؟

قال صلى الله عليه وسلم: (لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ) [رواه مسلم]

تعريف الرقية

هي تعويذ المريض (حمايته ووقايته) بقراءة شيء من القرآن الكريم والأدعية المشروعة، مع النفث وهو: نفخٌ لطيفٌ بريق

شروط الرقية

- أن تكون الرقية بآيات القرآن الكريم وأدعية السنة النبوية
- أن يُعتقد أنها سبب لا تنفع بذاتها وإنما الشفاء من الله تعالى
- أن تكون بلغة مفهومة ليس فيها غموض أو طلاسم

كيفية الرقية

يقوم المريض بوضع يده اليمنى على رأسه أو صدره أو موضع الألم منه ثم يقرأ الرقية مع التكرار، أو يقوم بالمسح على الجسد أثناء القراءة، أو يقرأها على ماء ثم يشرب ويغتسل منه

ملاحظات

- للمسلم أن يرقى نفسه أو غيره، وقد رقى النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته، ورقته عائشة رضي الله عنها
- الرقية علاج شرعي نبوي لا يختص بالأمراض الروحية فقط، بل لأي مرض آخر
- كلما ازداد الخضوع واليقين والتوكل على الله تعالى بشأن تأثيرها، كانت الرقية أقوى وأنفع

من آيات وأدعية الرقية

- سورة الفاتحة، آية الكرسي، خواتيم سورة البقرة، المعوذات (الإخلاص، الفلق، الناس)
- آيات السحر والمسّ والحسد كسورة الصافات، وبداية سورة الدخان، وسورة الجنّ وغيرها
- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وأن يحضرون
- اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ الْبَاسَ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا
- قل بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ وَأُحَاذِرُ
- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ.

النبأ

العدد ٢٩١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٩١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٧ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام تسع آليات بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنة لهم، بينما اغتنموا ستّ آليات أخرى، بتفجير منفصل وأربع هجمات مسلحة استهدفت ثلاثة معسكرات ورتلا للجيش في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابة واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الثلاثاء تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد...

٤

مقتطفات

مقتطفات في الرقائق -٥-

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

١١

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة والقوات الأفغانية بتفجيرات متواصلة في أفغانستان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح ودمروا حافلتين لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الأفغانية ودمروا آليتين لهم، بينما قتلوا جاسوسين للحكومة الأفغانية ودمروا ممتلكات لهم، بثماني تفجيرات منفصلة إضافة لعملية اغتيال، توزعت على مناطق (كابل) و(ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة)

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 29 شوال وحتى 6 ذو القعدة 1442هـ)

٣٨ كافرا ومرتدا

٥١ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٣ ضباط وقادة

٢٣ آلية مدمرة

أكثر من ٩٢ قتيلا وجريحا

٦٠ عملية

١٠ آليات رباعية الدفع

٦ آليات تم اغتنامها

٧ مدرعات

٦ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية سيناء
١	ولاية ليبيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية ليبيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	الأنبار	نينوى	صلاح الدين	شمال بغداد
٨	٧	٥	٥	٤	٤	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	الخير	حلب
٤	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

الانسحاب الأمريكي من خراسان

أعلنت أمريكا الصليبية أنها أتمت ما يزيد عن خمسين بالمئة من عملية سحب قواتها من أفغانستان ضمن بنود "اتفاق السلام" الذي أبرمه الصليبيون والمرتدون في "الدوحة" قِبلة الفصائل والحركات المدجّنة، مقابل تعهّد والتزام ميليشيا طالبان المرتدة بضمانات أمنية تُحقق الهدف الذي غزت أمريكا لأجله أفغانستان، فما هذا الهدف؟

لقد غزت أمريكا أرض أفغانستان وجاءت من خلف البحار بحدّها وحديدها بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وبرّرت غزوها بأن أفغانستان كانت "ملاذا آمنا" لتخطيط وشنّ هجمات كبرى تستهدف المصالح الأمريكية خارج أفغانستان، وهو ما لم تتوقف أمريكا طوال العشرين سنة الماضية عن الحديث بشأنه، بينما لم تتوقف طالبان اليوم عن طمأنة أمريكا والدول الصليبية أنها ستمنع حدوثه مجددا، ولذلك لم يكن مصادفة أن تختار أمريكا "الذكرى العشرين" للهجمات موعدا لإتمام الانسحاب.

وإن ما تعهدت به طالبان المرتدة لأمريكا الصليبية أخطر في تفاصيله مما اشتهر، فإضافة إلى تعهدها بـ"عدم السماح لأي فرد أو جماعة بتهديد أمن واستقرار أمريكا وحلفائها"، وأن من يفعل ذلك "لا مقام له في أفغانستان"؛ فإن الاتفاق ينص أيضا على أن تقوم طالبان بـ"بمنعهم من التجنيد والتدريب، وجمع التبرعات والمساعدات"، بل "تتعهد طالبان بأنها لن تعطي لمن يُهدد أمن الولايات المتحدة الأمريكية، التأشيرة والجواز أو وثيقة السفر ليدخل أفغانستان"، وهنا نلاحظ أن بنود الاتفاق تفترض أن طالبان ستصل إلى الحكم وستكون قادرة على التحكم في أمور السفر والعبور، ما يعني أنها حكومة أو جزء من حكومة ومع ذلك وقعت أمريكا على الاتفاق، ما يؤكد أن وصول الميليشيا إلى الحكم لا يشكل خطرا على أمريكا إن لم يكن مصلحة أمريكية.

وترى أمريكا الصليبية أنها حققت أهداف غزوها لأفغانستان بضمان عدم مهاجمة مصالحها، وضمان أن لا يكون هناك أي نواة حقيقية لحكم إسلامي يطبّق الشريعة الإسلامية ويواصل الجهاد.

وقد يقول قائل إن طالبان تُصر على أنها تسعى لإقامة ما تسميه "النظام الإسلامي المستقل". فهل يظن عاقل أن طالبان تقصد بذلك إقامة الشريعة الإسلامية التي من أجلها غزت أمريكا خراسان ودكت العراق والشام وسرت بأطنان القنابل وأمهات الصواريخ؟!، فهذه إيران الرافضية التي تسميها طالبان بـ"الجمهورية الإسلامية" تصف نفسها بأنها "نظاما إسلاميا"! وتلك فصائل الإخوان المرتدين التي وصلت إلى الحكم في بعض الدول توصف بأنها "حكومات إسلامية" وحتى طواغيت آل سلول يعتبرون حكمهم حكما إسلاميا!

إن وصول طالبان إلى الحكم يعني التزامها بكل المواثيق والمفرزات الناجمة عن عملية السلام في "الدوحة"، فهل يوجد في اتفاقيات "الدوحة" غير الإيمان بالديمقراطية؟!

إن أمريكا لم توقع على الاتفاق مع طالبان إلا بعد ضمان تحقق مصالحها، فهل في مصالح أمريكا إقامة حكم الإسلام؟! وإن أردت أن تعرف الفرق بين "النظام الإسلامي" الذي تزعمه طالبان اليوم وبين حكم الإسلام الذي أقامته الدولة الاسلامية فانظر كيف تحزبت واجتمعت الحكومات الصليبية والمرتدة على إسقاط حكم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرتها في العراق والشام وليبيا وسيناء وغيرها، بينما هم أنفسهم يفتحون الفنادق والسفارات اليوم لتمكين طالبان من الحكم لا منعها منه.

إن أمريكا تنسحب اليوم من خراسان وهي لا تخشى من سيطرة طالبان على الحكم لأنها تعلم إن تم ذلك فلن يكون إسلاميا على منهاج النبوة، ولن يستدعي تحالفا كفريا دوليا كالذي حشدته للقضاء على حكم الشريعة في الدولة الإسلامية، بل إن بعض القادة الأمريكيين صرحوا أنهم يتوقعون سقوط الجيش الأفغاني في غضون عام أو عامين بعد الانسحاب ومع ذلك تواصل أمريكا سحب قواتها غير آبهة بذلك، فلا ضير عندها أن تنتقل مهمة الجيش الأفغاني المرتد إلى ميليشيا طالبان فتصبح هي الحارس الأمني لمصالح أمريكا وحلفائها، ومرتدو تنظيم القاعدة جاهزون للترقيع باسم المصلحة والسياسة التي يصفونها بـ"الشرعية" والشرع منها ومنهم براء.

وبخصوص الأسباب الحقيقية للانسحاب الأمريكي وتوقيته، فلا شك أن تكلفة الحرب وخسائرها وطول أمدها هو أحد أهم أسباب الانسحاب كما وصفها الطاغوت الأمريكي الجديد بقوله: "حان الوقت لإنهاء أطول حروب أمريكا".

ومن أبرز الأسباب أيضا، توسع وانتشار الجهاد الذي قادته الدولة الإسلامية في مناطق مختلفة من العالم فشتّتت به جهود الصليبيين في حربهم على الإسلام، حيث اعترف الطاغوت الأمريكي بأن "التهديدات الإرهابية أصبحت أكثر تشعبا، وانتشرت في جميع أنحاء العالم في سوريا والعراق وإفريقية وآسيا"، واعتبر أنه "من غير المنطقي تركيز القوات الأمريكية في أفغانستان عندما تكون التهديدات موجودة في أماكن أخرى".

ومع ذلك، فإن أمريكا لن تبتعد كثيرا عن أفغانستان بحسب تصريح أكثر قادتها، وستعمد إلى التموضع في قواعد بديلة أو إنشاء قواعد جديدة في دول قريبة كالخليج مثلا، لتكون قواعد انطلاق لقواتها الجوية للتصدي لأي خطر قد يُهدد مصالحها داخل أفغانستان، وأيضا لكي تبقى مطلة على التحركات الروسية والصينية في المنطقة.

وإلى جانب الضربات الجوية، فإن المخابرات الصليبية أقامت خلال العقدين الماضيين شبكات ضخمة من الجواسيس التابعين لها الذين سيواصلون عملياتهم لضمان تحقيق نفس ما تعهدت به طالبان المرتدة، وهو أن لا تصبح أفغانستان ملاذا آمنا للمجاهدين.

ومع كل هذا التعقيد في المشهد الأفغاني وتباين المواقف والمصالح بين الأطراف المتصارعة فإن جميعهم متفقون على ضرورة التصدي للخطر الذي تشكله الدولة الإسلامية عليهم جميعا، بوصفها عدوا مشتركا لهم سبق أن حاربوه في خندق واحد.

وبعيدا عن التحليلات والتوقعات لما سيكون عليه الوضع بعد الانسحاب الأمريكي لو تم، وأيا يكن الحال بعد الانسحاب، فإن جنود الدولة الإسلامية يواصلون جهادهم على منهاج النبوة ويذكون جذوة القتال في سبيل الله تعالى على بصيرة من أمرهم، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، وقد أذاقوا الكافرين والمرتدين من لهيب عبواتهم وفوهات بنادقهم فلا يمر يوم إلا ويسقط العديد من القتلى والجرحى بعمليات أمنية مكثفة تشمل كابل وننجرهار وبغلان وباروان وغيرها، بفضل الله تعالى.

فجزى الله أسود الخلافة في خراسان خير الجزاء فلقد ثبتوا يوم المحنة حتى امتصوا وهاهم اليوم يكملون المشوار ويصعدون الهجمات ويواصلون الغارات، وهم في جهادهم ماضون إن شاء الله حتى تدور الدائرة على الكافرين، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير واغتنام تسع آليات بهجمات في نيجيريا

مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنة لهم، بينما اغتنموا ستّ آليات أخرى، بتفجير منفصل وأربع هجمات مسلحة استهدفت ثلاثة معسكرات ورتلا للجيش في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق ثكنة ودبابة واغتنام آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنة ودبابة واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الثلاثاء تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

إحراق مدرعة واغتنام ٥ آليات

وفي هجوم مشابه في اليوم نفسه، هاجم المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا خمس آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تدمير آلية ومهاجمة معسكر ثالث

وفي السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في اليوم نفسه معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

استهداف رتل للجيش النيجيري

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا كمينا في اليوم التالي، الخميس، لرتل آليات للجيش النيجيري، بين بلدتي (غاجيبوا) و(ديكوا)، حيث استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم سبعة من الميليشيات، ودمروا تسع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر جيش النيجر ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، في سلسلة عمليات بلغت أكثر من ١٣ هجوما وتفجيرا؛ كان أبرزها هجمات (دمبوا) و(مالم فتوري) في (برنو)، وتفجيرات (كاناما) في (يوبي)، بينما قتل المجاهدون خمسة نصارى وثلاثة جواسيس بعمليات أمنية في منطقة (الساحل).

تدمــيــر ٣ شاحنات للجيش النصـــيـري

وإعطاب آلية بتفجيرات في حماة

النبأ | ولاية الشام - حماة

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث شاحنات عسكرية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا آلية رابعة لهم، بأربعة تفجيرات في بادية حماة.

تدمير ٣ شاحنات شرق (عقيربات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٤/ذي القعدة) على رتل للجيش النصيري المرتد، كان يسير شرق بلدة (عقيربات) شرقي حماة، ما أدى لتدمير شاحنتين عسكريتين ومقتل وإصابة من فيهما، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على شاحنة ثالثة للجيش في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية شرق (السلمية)

بينما فجّر المجاهدون عبوة رابعة في يوم الخميس (٢٩/شوال) على آلية للجيش النصيري في بادية (السلمية) شرقي حماة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش النصيري وأعطبوا دبابة لهم فقتلوا وأصابوا من فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجوم مسلح وثلاثة تفجيرات في بادية حماة الشرقية.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة والقوات الأفغانية المرتدة

بتفجيرات متواصلة في أفغانستان

لحظة تفجير عبوة ناسفة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس للحكومة المرتدة في (الناحية ١٢) في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح ودمروا حافلتين لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الأفغانية ودمروا آليتين لهم، بينما قتلوا جاسوسين للحكومة الأفغانية ودمروا ممتلكات لهم، بثماني تفجيرات منفصلة إضافة لعملية اغتيال، توزعت على مناطق (كابل) و(ننجرهار).

مقتل وإصابة ٢٣ رافضيا بتفجيرين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على حافلتين للروافض المشركين في (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الأفغانية

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) على سيارة طبيب عسكري يعمل في المستشفى العسكري للشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتله وتدمير سيارته، بينما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة رابعة على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (كامة) شرقي (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للحكومة الأفغانية

أمنيا، شهد يوم الأربعاء (٦/ذي القعدة) تفجيرين آخرين في (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس للحكومة المرتدة في (الناحية ١٢)، ما أدى لمقتله وتدمير مكتبه، كما فجّروا عبوة سادسة داخل مكتب عقارات يديره جاسوس آخر في (الناحية ٢٢)، ما أدى لمقتله وتدمير مكتبه، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من القوات الأفغانية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة سابعة في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) على نقطة تفتيش للشرطة الأفغانية، بمنطقة (جبرهار)، ما أدى لمقتل عنصر، كما فجّروا عبوة ثامنة في نفس اليوم على آلية جاسوس للاستخبارات الأفغانية، ما أدى لإحراقها، بينما اغتالوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من المخابرات الأفغانية في قرية (لونكبور) بمنطقة (جبرهار)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد واصلوا خلال الأسبوع الماضي تكثيف هجماتهم بالعبوات الناسفة ضد آليات القوات الأفغانية وحافلات الرافضة، حيث فجّروا ١١ عبوة ناسفة أسفرت عن مقتل نحو ٢٤ رافضيا ونحو عشرة من القوات الأفغانية بينهم ضابط وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة لهم، إضافة إلى تدمير برجين للكهرباء، بينما أوقعوا نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من خبراء نزع الألغام العاملين في إحدى المنظمات الدولية الصليبية بهجوم منفصل في (بغلان).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة اثنين آخرين جنوب الصومال

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) على نقطة للشرطة الصومالية المرتدة، بمدينة (أفجوي) بمنطقة (شبيلي السفلى) جنوبي الصومال، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة لـ(مختار) مرتد تابع للـPKK غرب الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) شاحنة نقل صغيرة لأحد المخاتير المرتدين التابعين للـPKK، في منطقة (الجزرة) بالريف الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من القوات الرافضية واستهداف آليتين و ٦ أبراج للكهرباء

بعمليات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وعنصرا خامسا من الشرطة وأحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لهم، بينما استهدفوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية من بينها خط (ميرساد) الإيراني، ما تسبب بخسائر كبيرة في قطاع الكهرباء الرافضي، بعمليات وتفجيرات متفرقة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) موقعا للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، بينما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة على رافضي مشرك في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في قرية (المرادية) بمنطقة (خان بني سعد)، بعد أن كمنوا لها ثم هاجموها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنموا بندقية أحدهم.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قاموا بعد التفجير بالإجهاز على العناصر الثلاثة داخل الآلية، ثم أشعلوا النار فيها قبل الانسحاب، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب (همر) للشرطة

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة لشرطة "الطوارئ" المرتدة في قرية (زاغنية الكبيرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب عربة (همر) لهم، ولله الحمد.

وحول استهدافات أخرى في يوم الأحد (٣/ ذي القعدة)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة) غربي (العظيم)، كما دمروا (كاميرا) ثانية لشرطة "الطوارئ" المرتدة في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الرافضي وقتل ٣ عناصر بهجوم في قرية (المرادية)

استهداف ٦ أبراج للكهرباء في ديالى

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، خاص أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، برج كهرباء بأطراف منطقة (خان بني سعد)، واستهدفوا برجين آخرين في يوم الاثنين (٤/ ذي القعدة)، بأطراف منطقة (العظيم)، بتفجير عبوات ناسفة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الأبراج الثلاثة، ولله الحمد.

كما استهدفوا بالطريقة ذاتها ثلاثة أبراج أخرى في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة)، تقع ضمن خط (ميرساد- ديالى) الذي ينقل الكهرباء من إيران إلى العراق، ما أدى لتدمير برجين وتضرر البرج الثالث، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش والحشد الروافض وأعطبوا عربتي (همر) لهم، كما أصابوا عنصرا سادسا من الحشد العشائري وقصفوا منزل جاسوس للرافضة بخمس هجمات في ديالى.

تدمير (همر) للجيش الرافضي و٥ أبراج للكهرباء بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمر جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بعدة تفجيرات منفصلة في مناطق دجلة.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي إطار الحرب الاقتصادية، أضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عدة عبوات ناسفة في يوم الأحد (٣/ذي القعدة) على خمسة أبراج للكهرباء قرب مفرق (الشرقاط)، تقع ضمن الخطوط المغذية لمصفى (بيجي)، ما أدى لتدميرها، الأمر الذي نتج عنه خسائر وأعطال في قطاع الكهرباء للحكومة الرافضية، ولله الحمد.

تفخيخ وتفجير ٥ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية قرب مفرق (الشرقاط)

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات

بهجمات لجنود الخلافة شمال ووسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا جرافة وقنصوا عنصرا، بينما أعطبوا آلية لميليشيا الصحوات، بأربعة تفجيرات وهجمات نفذها المجاهدون في شمال ووسط سيناء.

إعطاب جرافة وقنص عنصر شمال سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة) على جرافة للجيش المصري المرتد، قرب قرية (أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين قنصوا في يوم الخميس (٢٩/شوال) عنصرا من الجيش، قرب حاجز (الحمراوي) شمالي قرية (اللفيتات)، ما أدى لإصابته، وشوهدت آلية للجيش وهي تهرع لإخلائه من المكان، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن هذه العمليات وقعت خلال التصدي لحملة عسكرية يشنها الجيش المصري المرتد على مناطق غرب رفح وجنوب (الشيخ زويد).

إعطاب آلية لميليشيا الصحوات المرتدة

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا صباح يوم الثلاثاء (٢٧/شوال) آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات المرتدة، قرب حاجز (الرطيل) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) للجيش وسط سيناء

ومن شمال سيناء إلى وسطها، حيث أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، قرب قرية (المنجم) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو عشرة قتلى وجرحى من عناصر الجيش المصري سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت دبابة لهم بهجوم متسلسل شنّه جنود الخلافة في منطقة (الشيخ زويّد)، كما دمروا آلية لميليشيا الصحوات الموالية للجيش وقتلوا من فيها، بتفجير منفصل جنوب (رفح).

إعطاب آليتين للقوات الرافضية وتدمير برجين للكهرباء في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية لجهاز المخابرات الرافضي وأخرى للأمن الوثني، كما دمروا برجين للكهرباء، بأربعة تفجيرات منفصلة جنوب الموصل.

إعطاب آلية مدير الأمن الوثني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذي القعدة) عبوتين ناسفتين على برجي كهرباء في منطقة (النمرود) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرهما، ثم فجّروا عبوة ثالثة على آلية مدير جهاز الأمن الوثني للمنطقة، لدى محاولته الوصول إلى موقع البرجين، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للمخابرات الرافضية

خاص وحول تفجير مشابه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة رابعة في اليوم التالي، الأحد، على آلية لجهاز المخابرات الرافضي أثناء مشاركته في عملية تفتيش بالقرب من قرية (السحاجي) جنوب غربي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، يقع ضمن خط (شرق الموصل- سد الموصل)، ما تسبب بخسائر وأعطال في المنظومة الكهربائية للرافضة، ولله الحمد.

صورة من موقع البرجين المدمرين في منطقة (النمرود) جنوبي الموصل

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج للكهرباء في كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الاتحادية ودمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بكمين مسلح وتفجيرات وعمليات أخرى تركزت في مناطق جنوب غرب كركوك.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ ذي القعدة) لدورية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الأغير) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية إن الهجوم أسفر عن مقتل "النقيب أحمد جلال العزاوي" وقالت إنه "ضابط في الفوج الأول اللواء الثالث للفرقة الآلية بالشرطة الاتحادية".

استهداف مقر وثكنتين للجيش والشرطة

وفي يوم الخميس (٢٩/شوال)، قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية في ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، الجمعة، في ثكنة أخرى لهم قرب قرية (داود العلوكة) بمنطقة (الرياض)، وذلك باستهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج كهرباء جنوب كركوك

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا برج كهرباء في يوم السبت (٢/ذي القعدة)، قرب قرية (داود العلوكة)، يقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، كما دمروا برجين آخرين في اليوم التالي، الأحد، قرب قرية (شيرناو) بمنطقة (الدبس)، يقعان ضمن خطوط كهرباء (كركوك-أربيل)، وذلك إثر تفجيرها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) وأعطبوا جرافة للجيش الرافضي، كما استهدفوا ثكنتين للجيش وثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، في حين دمروا برجين للكهرباء بهجومين مسلحين وعدة تفجيرات في كركوك.

استهداف مقر للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة) بقذيفتي هاون

مقتل قيادي في ميليشيات حفتر مع مرافقه وتدمير آلية بتفجير في ليبيا

صورة لآلية القيادي في ميليشيا حفتر المرتدة بعد تدميرها

النبأ **ولاية ليبيا - فزان**

قُتل قيادي في ميليشيات الطاغوت "حفتر" مع مرافقه هذا الأسبوع بتفجير استهدف آليتهم في منطقة جبلية وسط ليبيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استدرج جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ذي القعدة) دورية لميليشيات "حفتر" المرتدة نحو منطقة جبال (الهروج) قرب بلدة (الفقهاء) وسط ليبيا، وعند قدوم الدورية إلى المكان فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل آمر سرية في الميليشيا يُدعى "علي محمد عثمان" مع مرافقه، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية وقد تدمرت بشكل كامل.

الهجوم الثاني خلال ١٠ أيام

وعلّقت وسائل إعلام صليبية على الهجوم بقولها إن "الدولة الإسلامية أعلنت للمرة الثانية في عشرة أيام مسؤوليتها عن هجوم في ليبيا، حيث قتل نقيب في لواء الواو داخل سيارته بعد تفجير عبوة ناسفة، بينما كان في دورية استطلاعية"، وأشارت إلى أن "هجوم سبها في الجنوب أثار ضجة كبيرة" على حدّ تعبيرها.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات مجاهدي الدولة الإسلامية في ليبيا.

الأسبوع الماضي

يذكر أن أحد جنود الخلافة فجّر سيارته المفخخة على حاجز تفتيش لميليشيات حفتر في منطقة (المازق) شمالي (سبها)، ما أدى لسقوط أربعة قتلى بينهم ضابطان بارزان هما "رئيس فرع البحث الجنائي" في المدينة و"رئيس الشؤون الإدارية" للفرع نفسه، وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات وإلحاق دمار كبير في المكان.

قتيل وعدة جرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب عربة (همر)

بهجوم للمجاهدين شمال (سامراء)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

قتل عنصر من الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر منهم بجروح وأعطبت عربة (همر) لهم، بهجوم متسلسل لجنود الخلافة قرب (سامراء).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (جلام سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، تبعه قصف الثكنة بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة لمكان الهجوم، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من فيها، كما لحقت أضرار تلفية بآلية أخرى، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٥/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية شمال غرب (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للحشد العشائري وآلية ثالثة للشرطة المرتدة بثلاثة تفجيرات شرق مدينة (العلم)، كما دمروا منزلا وممتلكات لجاسوس وعنصر في الحكومة الرافضية شرق (سامراء).

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب (التاجي)

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/شوال) من مداهمة منزل جاسوس للاستخبارات الرافضية، في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش النصيري وإصابة ٣ عناصر بتفجير جنوب حلب

النبأ **ولاية الشام - حلب**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٩/شوال) على رتل للجيش النصيري المرتد، في بادية (دريهم) جنوبي حلب، ما أدى لتدمير آلية ومقتل ضابط وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون الجيش الرافضي على (الطريق الدولي) غرب الأنبار

قصف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب (الرطبة) بقذائف الهاون

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عدة عمليات منفصلة على جانبي الطريق الدولي غرب الأنبار استهدفت آليات وثكنات الجيش الرافضي وأسفرت عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عربة (همر)، وإحراق برج للاتصالات.

تدمير (همر) وإحراق برج اتصالات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١/ذي القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، شرق مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا في اليوم نفسه برج اتصالات للحكومة الرافضية في محيط المنطقة، وذلك بعد مهاجمة نقطة الحراسة المكلفة بتأمينه، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي أيضا، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، كما **خاص** أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المفارز قصفت في يوم الأربعاء (٢٨/شوال) ثكنة للجيش على الطريق ذاته، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

مقتل عنصر وقصف ثكنتين للجيش

وفي يوم الاثنين (٤/ذي القعدة)، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على عنصر من الجيش الرافضي، على الطريق الدولي غربي (الرطبة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي، بينما استهدفوا في وقت سابق طائرات مروحية للجيش كانت تحلّق في مناطق غرب الأنبار.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي الحسن المهاجر
تقبله الله تعالى

٢٤

إن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها، عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئا لمن أقامه الله في سوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلا كل ما يملك، محتسبا الأجر عند خالقه جل وعلا يرجو الثواب والنوال، مرخصا ذلك في سبيله ونصرة دينه وإقامة شرعه، وكان ممن جاهد في الله ليصل إليه ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يضيع إيمانه ولن ينسى جهاده، بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيهديه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: 69].

مقتطفات في الرقائق ٥

من نفائس كلام الإمام ابن رجب الحنبلي رحمه الله في كتابه (جامع العلوم والحكم)

قال ابن رجب رحمه الله في شرح حديث (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه):

"معنى هذا الحديث: أنَّ مِنْ حسن إسلامه تَركَ ما لا يعنيه من قولٍ وفعلٍ، واقتصر على ما يعنيه من الأقـوال والأفعال، ومعنى يعنيه: أنْ تتعلق عنايتُه به، ويكونُ من مقصده ومطلوبه، والعنايةُ: شدَّةُ الاهتمام بالشيء، يقال: عناه يعنيه: إذا اهتمَّ به وطلبه، وليس المُراد أنَّه يترك ما لا عناية له به ولا إرادة بحكم الهوى وطلب النفس، بل بحكم الشرع والإسلام، ولهذا جعله من حسن الإسلام، فإذا حَسُنَ إسلامُ المرء، ترك ما لا يعنيه في الإسلام من الأقوال والأفعال، فإنَّ الإسلامَ يقتضي فعل الواجبات وإنَّ الإسلام الكاملَ الممدوحَ يدخل فيه تركُ المحرمات.

اترك ما لا يعنيك

وإذا حسُن الإسلامُ اقتضى ترك ما لا يعني كله من المحرمات والمشتبهات والمكروهات، وفضول المباحات التي لا يحتاج إليها، فإنَّ هذا كله لا يعني المسلم إذا كمل إسلامهُ، وبلغ إلى درجة الإحسان، وهو أنْ يَعْبُدَ الله تعالى كأنَّه يراه فإنْ لم يكن يراه فإنَّ الله يراه، فمن عبد الله على استحضار قربه ومشاهدته بقلبه، أو على استحضار قرب الله منه واطلاعه عليه، فقد حسن إسلامه، ولزم من ذلك أنْ يترك كل ما لا يعنيه في الإسلام، ويشتغل بما يعنيه فيه، فإنَّه يتولَّدُ من هذين المقامين؛ الاستحياءُ من الله، وترك كلِّ ما يُستحيى منه، كما أوصى النبي صلى عليه وسلم رجلا، أنْ يستحيي من الله كما يستحيي مِن رجلٍ مِن صالحي عشيرته لا يُفارقه.

وأكثر ما يُراد بترك ما لا يعني؛ حفظ اللسان من لغو الكلام كما أشير إلى ذلك في الآيات الأولى التي هي في سورة (ق).

وفي المسند من حديث الحسين عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (إنَّ من حُسْنِ إسلام المَرءِ قِلَّةَ الكَلامِ فيما لا يَعنيه)، وخرَّج الخرائطي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: أتى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله إني مطاعٌ في قومي فما آمرهم؟ قال له: (مُرْهُم بإفشاء السَّلام، وقِلَّةِ الكلام إلا فيما يعنيهم).

كلامك مِن عملك فاحترس!

وفي صحيح ابن حبان عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (كان في صحف إبراهيم عليه الصَّلاةُ والسلام: وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أنْ تكونَ له ساعات: ساعةٌ يُناجي فيها ربَّـه، وساعةٌ يُحاسِبُ فيها نَفسه، وساعةٌ يتفكَّر فيها في صُنع الله، وساعةٌ يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أنْ لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزوُّدٍ لمعاد، أو مَرَمَّةٍ لمعاشٍ، أو لذَّةٍ في غير محرَّم، وعلى العاقل أنْ يكونَ بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومَنْ حَسَب كلامَه من عمله قلَّ كلامُه إلا فيما يعنيه).

وقال عمر بنُ عبد العزيز رَحِمه الله: من عدَّ كلامَه من عمله، قلَّ كلامُه إلا فيما يعنيه.

وهو كما قال؛ فإنَّ كثيرا من الناس لا يعدُّ كلامَه من عمله، فيُجازف فيه، ولا يتحرَّى، وقد خَفِيَ هذا على معاذ بن جبل حتى سأل عنه النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: أنؤاخذ بما نتكلَّمُ به؟ قال: (ثَكِلَتكَ أُمُّكَ يا معاذ، وهل يكبُّ النَّاسَ على مناخرهم في النار إلا حصائدُ ألسنتهم).

وقد نفى الله الخير عن كثيرٍ مما يتناجى به الناسُ بينهم، فقال عزَّ وجلّ: {لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ}[النساء: ١١٤].

وخرَّج الترمذي وابن ماجه من حديث أمِّ حبيبة، عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: (كلُّ كلامِ ابن آدم عليه لا له، إلا الأمرَ بالمعروفِ، والنهيَ عن المنكر، وذكر الله عزّ وجلّ).

وقد تعجب قومٌ من هذا الحديث عندَ سفيان الثوري، فقال سفيان: وما تعجُّبكم من هذا، أليسَ قد قال الله تعالى: {لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ}؟ أليس قد قال تعالى: {يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً}؟.

وخـرَّج الترمذي من حديث أنسٍ رضي الله عنه قال: تُوفِّيَ رجُلٌ من أصحابه يعني: النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، فقالَ رجل: أبشِرْ بالجَنَّةِ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (أو لا تدري، فلعلَّه تكلَّمَ بما لا يَعنيه أو بَخِلَ بما لا يُغنِيه)، وقد روي معنى هذا الحديث من وجوهٍ متعددةٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وفي بعضها: أنَّه قتل شهيدا.

وخرَّج أبو القاسم البغوي في معجمه من حديث شهاب بن مالك، وكان وَفَدَ على النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: أنَّه سَمعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، وقالت له امرأة: يا رسولَ الله ألا تُسلمُ علينا؟ فقالَ: (إنَّكِ من قَبيلٍ يُقَلِّلن الكثيرَ، وتمنع ما لا يُغنيها، وسؤالها عما لا يعنيها).

وخرَّج العقيلي من حديث أبي هريرة مرفوعا: (أكثرُ الناسِ ذنوبا أكثَرُهُم كلاما فيما لا يعنيه).

قلة الكلام وسلامة الصدر

قال عمرو بنُ قيس الملائي: مرَّ رجلٌ بلقمان والناسُ عندَه، فقال له: ألستَ عبدَ بني فلان؟ قال: بلى، قال: الذي كنت ترعى عندَ جبلِ كذا وكذا؟ قال: بلى، قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قالَ: صِدْقُ الحديثِ وطولُ السُّكوت عما لا يعنيني.

دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه يتهلَّلُ، فسألوه عن سبب تهلل وجهه، فقال: ما مِنْ عمل أوثَقَ عندي من خَصلتين: كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وكان قلبي سليما للمسلمين.

وقال مُوَرِّق العجلي: أمرٌ أنا في طلبه منذ كذا وكذا سنة لم أقدِرْ عليه ولستُ بتاركٍ طلبه أبدا، قالوا: وما هو؟ قالَ: الكفُّ عما لا يعنيني. [رواه ابن أبي الدنيا].

وروى أسدُ بن موسى، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب قالَ: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: (أوَّل من يَدخُلُ عليكم رَجُلٌ من أهل الجنة)، فدخل عبدُ الله بنُ سلام، فقامَ إليه ناسٌ، فأخبروه، وقالوا له: أخبرنا بأوثق عَمَلِكَ في نَفسِكَ، قال: إنَّ عملي لضعيف، أوثقُ ما أرجو به سلامةُ الصدر، وتركي ما لا يعنيني.

وروى أبو عبيدة عن الحسن قال: مِنْ علامة إعراض الله تعالى عن العبد أنْ يجعل شغله فيما لا يعنيه!

وقال سهل بنُ عبد الله التُّستري: من تكلم فيما لا يعنيه حُرِم الصدق،

وقال معروف: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من اللهِ عزّ وجلّ.

انتهى كلامه رحمه الله [جامع العلوم والحكم].

وكل هذه الآثار تُنبي عن مكانة مَن ترك ما لا يعنيه ومقامه عند الله عز وجل، وسوء عاقبة من تقحّم نفسه ما لا يعنيه، وهذا باب مهم جدا زلّ فيه كثير من الناس، وقد أثنى الله سبحانه على من اتبع أحسن ما سمع فقال عزّ شأنه: {الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر :١٨] فطوبى لمن ملك زمام لسانه فسلمت له دنياه وأخراه وجاء ربه بقلب سليم، فإن ترك الإنسان ما لا يعنيه سبب من أسباب سلامة الصدر وانشراحه وهما صنوان لا ينفكّان وقرينان لا يفترقان، والحمد لله رب العالمين.

الأشهر الحرم

ذو القعدة — ذو الحجة — محرم — رجب

النهي عن ظلم النفس فيها بارتكاب المعاصي

قال تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ} [التوبة:٣٦].

قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ: السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ).

[صحيح البخاري]

واجب المسلم تجاه هذه الأشهر

- أن يحسن استغلالها بزيادة الطاعات وترك المنكرات.
- أن يعتاد المسلم تعظيم شعائر الله، فإنها من تقوى القلوب.
- أن يعلم أن هذه النفحات محطات لتقوية الإيمان والتقوى، وذلك خير الزاد.

قال القرطبي رحمه الله: "لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب، وقال: خص الله تعالى الأربعة الأشهر الحرم بالذكر، ونهى عن الظلم فيها تشريفا لها، وإن كان منهيا عنه في كل الزمان". [التفسير]

قال ابن كثير رحمه الله: أي: في هذه الأشهر المحرمة؛ لأنه آكد وأبلغ في الإثم من غيرها، كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف، وكذلك الشهر الحرام تغلظ فيه الآثام، ونقل عن قتادة قوله: إن الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرا، من الظلم فيما سواها، وإن كان الظلم على كل حال عظيما، ولكن الله يعظم من أمره ما يشاء. [التفسير]

قال الطبري رحمه الله: "فلا تظلموا في الأشهر الأربعة أنفسكم، باستحلال حرامها، فإن الله عظمها وعظم حرمتها... فإن قال قائل: فإن كان الأمر على ما وصفت، فقد يجب أن يكون مباحا لنا ظلم أنفسنا في غيرهن من سائر شهور السنة؟ قيل: ليس ذلك كذلك، بل ذلك حرام علينا في كل وقت وزمان، ولكن الله عظم حرمة هؤلاء الأشهر وشرفهن على سائر شهور السنة، فخص الذنب فيهن بالتعظيم، كما خصهن بالتشريف، وذلك نظير قوله: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ. [التفسير]

أبرز الطاعات فيها

الحج، استغلال العشر الأوائل من ذي الحجة، صيام عرفة، صيام يوم عاشوراء

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٩٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٤ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر و ٣ قتلى من القوات الفرنسية في تصاعد للهجمات بغرب إفريقية

تتصاعد الهجمات النوعية التي يشنها جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضد مختلف القوات والجيوش الكافرة بما فيهم القوات الصليبية، حيث أوقع جنود الخلافة نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمروا خمس آليات وأحرقوا ثكنة ومقرا لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من قوات النيجر ودمروا دبابة لهم، بينما قتلوا ٢٢ عنصرا من الميليشيات المرتدة بينهم تسعة عناصر من ميليشيا القاعدة، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من القوات الفرنسية، بعمليات واشتباكات وقع أبرزها في منطقة (الساحل).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٤/ذو القعدة) على رتل للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ميل ٤) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين ومقتل وإصابة من كان...

٦

قتلى وجرحى بتدمير وإعطاب 3 آليات للجيش المصري في سيناء ٨

١٢ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بينهم قياديان وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات في ديالى ٩

إعطاب وتدمير ٣ آليات للرافضة وإحراق ممتلكات أخرى لهم في كركوك ١٠

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير ٣ آليات و ٣ أبراج كهرباء بسلسلة تفجيرات في (صلاح الدين) ١١

تفريغ كلمة صوتية

مؤسسة الفرقان تقدم:
كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي (حفظه الله) بعنوان: (وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)

٣

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية بينهم ضابط ومسؤول واستهداف ٤ أبراج للكهرباء في خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية بينهم ضابط ومسؤول إضافة إلى جاسوسين، واستهدفوا آليتين لهم، كما استهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بثمانية تفجيرات وثلاثة اغتيالات منفصلة بمناطق أفغانستان، وقع إحداها في منطقة (سمنكان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ذو القعدة) ضابطا في قوات (حرس الحدود) المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلها، بينما استهدفوا في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) جاسوسا تابعا للاستخبارات الافغانية، بمنطقة (خوجياني) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها،

التفاصيل ص ٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 وحتى 13 ذو القعدة 1442هـ)

٣ صليبيين

١٧ مرتدًا رافضيا ونصيريا

١١٠ كفار ومرتدين

٧ ضباط وقادة

٢٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٣٧ قتيلا وجريحا

٧١ عملية

٤ ثكنات ومنازل تم تدميرها

١٣ آلية رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٦	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٦	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية العراق
٢٠	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد	الأنبار	دجلة	الجنوب
١٠	١٠	٩	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة
٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

قال الله تبارك وتعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} [الحجّ: ١٥].

هذا إخبارٌ من الله تعالى أنه ناصر دينه ورسوله عليه الصلاة والسلام إلى قيام الساعة، ومن حكمته سبحانه أن جعل تجديد أمر الدين على رأس كل زمان، رغم أنف الكافرين، ورغم مكر الماكرين، ورغم حقد الحاقدين، نعم، فليمْدد كل منكم أيها الطواغيت والصليبيون بسببٍ إلى السماء، ثم اقطعوا وانظروا، هل يُذهبن كيدكم ما تغيظون!، أم حسبتم أنّ بحربكم وبمكركم لنور الله تعالى ستطفئون!، وعن سنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- ستصدون!، أو على عباده الموحدين الذين حملوا الرسالة ستقضون!، كلا وربي، بل وكأنكم للماء بالغربال تجمعون، فهنا حملات فشلكم تطلقون، وهناك أجناد دولتنا لكم ولعبيدكم راصدون كامنون لقتالكم يتسابقون، فموتوا بغيظكم فما حسبتم أنفسكم وماذا تتأملون؟، موتوا بغيظكم وجددوا حسراتكم على ما أنفقتموه في حرب الله تعالى ورسوله وعباده الموحدين، موتوا بغيظكم واستمروا بمكركم، فأنتم تمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، أظننتم أن بوسعكم أن تمنعوا نصر الله تعالى وتصدوه عن عباده المؤمنين؟، موتوا بغيظكم كلما سمعتم بصولات الموحدين، موتوا بغيظكم، فها هي الدولة التي حاربتموها وصببتم على أجنادها جام حقدكم ونار غضبكم في العراق والشام وخراسان، قد صبّحتكم بفضل الله تعالى عملياتها في غرب ووسط إفريقية، وإنها الدولة التي كذبتموها، نعم، إنها الخلافة التي حاربتموها، وإنها رغم أنوفكم باقية بإذن الله تعالى شئتم أم أبيتم، فلقد غركم غروركم وكبركم، وظننتم أنكم بجبروتكم وطغيانكم ستقضون عليها وعلى أجنادها وأنصارها، فاعلموا أن دولة الإسلام اليوم على غير ما تظنون، وعلى خلاف ما تتأملون وتنتظرون.

حرِّضوا وكيدوا وامكروا
أُسْدُ الخلافة للمعالي شمَّروا
بجهادهم كلّ البرايا حيَّروا
لثباتهم تُصغي الجبال وتنظرُ

وها قد بذلتم كل ما بوسعكم لقتالنا، والصد عن سبيل ربنا، فما ازددنا بفضل الله تعالى إلا إصرارا وعزيمة وصلابة، فلن نبالي بجموع الكفر وأتباعه وأحزابه، ولا بجيوشه وجنده وكلابه، فأرعدوا وأزبدوا وهدِّدوا وتوعدوا، فوالله ما خرجنا إلا لنصرة دين الله القائل سبحانه في محكم التنزيل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمّد:٧].

فكيف لكم بقتالنا؟ والله تعالى بفضله ناصرنا ومثبت أقدامنا، وتكفي السنوات الماضية، أن تكون دليلا على ما نقول، فإننا بمعية الله تعالى نقاتل ونصول ونجول، وأما الظهور والانحسار، فما هو إلا امتحان واختبار من المولى العزيز الجبار، واصطفاء لعباده المؤمنين الأخيار، {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

فلله دركم يا أجناد الخلافة، لله دركم أيها الغرباء، في زمن التيه والخذلان والضياع، ونخص منكم أجناد غرب ووسط إفريقية، بارك الله تعالى فيكم وفي جهادكم، وجزاكم الرحمن عنا وعن المسلمين خير الجزاء، كنتم خير من لبى النداء، فأتاكم النصر والتأييد من رب السماء، فاحمدوا الله الكريم يا أجناد الخلافة على نعمه التي غمرتكم وشفت صدور قوم مؤمنين، قال الله تبارك وتعالى: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم:٧]. فاحمدوا الله الكريم على نعمه، واعلموا وفقكم الله، أننا لا حول لنا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فلا تغتروا بما فتح الله تعالى عليكم، وتبرأوا من حولكم وقوتكم، وجددوا نواياكم، وأصلحوا طواياكم، وتواضعوا لمن حولكم، وكونوا درعا للمسلمين، وارفعوا عنهم ظلم الطغاة الحاقدين.

وإلى عامة المسلمين في غرب ووسط إفريقية: التفوا حول دولتكم وإمامكم وإخوانكم المجاهدين، وكونوا خير معين لنصرة وتحكيم شرع رب العالمين، وليكن لكم ما حصل لإخوانكم في العراق والشام درسا لم ولن يتكرر، بعد أن تخاذل الكثير منهم وتثاقلوا عن نصرة دينهم ودولتهم، حتى أتاهم اليوم من يسومهم ودينهم وأعراضهم وذراريهم وأموالهم سوء العذاب، بعد أن عاشوا مكرّمين منعّمين آمنين مطمئنين في أرض الخلافة، فسارِعوا وسابقوا والتحقوا بدولتكم وانصروها، وأرهبوا عدو الله وعدوكم، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ} [الأنفال: ٦٠].

فلا تتخاذلوا عن نصرة دينكم ومِن حمل لواء التوحيد، وإن الدولة تفتح أبوابها لكل من يبغي الجهاد؛ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال: ٢٤]. فاستجيبوا لله تعالى وتمسكوا بحبله المتين، ولا تلتفتوا إلى أقوال المخذلين، واحذروا مكر الطاعنين المنافقين، واسعوا للنفير، فما بقي وقت للتبرير والتنظير.

وإلى الولاة الأفاضل في غرب ووسط إفريقية -سددكم الله تعالى-، نبلغكم سلام ووصية الشيخ أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى-، يوصيكم برأس الأمر تقوى الله العظيم وطاعته سبحانه فيما آتاكم وفتح على أيديكم، وأن تسعوا في ردّ الحقوق إلى أهلها وأن تأخذوا حق كل مظلوم تجرأ الطغاة على حقه، وأن لا تفتر عزائمكم، وأن تواصلوا جهاد عدوكم، وأن تستغلوا الفرص وتكثفوا الغزوات، ويثني الشيخ على عملكم المبارك في تطبيق ما أمر الله تعالى به: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحجّ: ٤١].

وكما نثني على عملكم المبارك باستئصال ووأد فتنة الخوارج، ونحمد الله الكريم أن وفّق من كان سائرا خلفهم بالعودة لجادة الصواب، وإننا والله لندعو لهم بالهداية، أن يعودوا لجماعة المسلمين تاركين خلفهم طرق التيه والضياع والغواية، وأن يلتفوا حول إمام المسلمين الشيخ المجاهد أبي إبراهيم الهاشمي -حفظه الله-، ولقد فرحنا كثيرا بخبر بيعتهم، ونبلغهم أن أمير المؤمنين قبل بيعتهم ويخصهم بالسلام، ويوصيهم بالثبات على أمر دينهم، وأن لا يكونوا أداة لكل صاحب هوى وبدعة، وأن يتقوا الله تعالى في أنفسهم، وأن لا يعطوا الدنية في دينهم، وعليهم أن يبلوا بلاء حسنا في قتال جيوش الطواغيت، ليعوّضوا ما خسروه من أيام قد أضاعوها في اتباع الفتن والخوض في الشبهات،

وهنا نود الإشارة، بأن هذا -بفضل الله تعالى- أكبر بيان وبرهان، على صحة طريق الدولة الإسلامية وبراءتها من انحراف وضلال المرجئة والغلاة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، وأنها على منهاج النبوة -بإذن الله تعالى- لن تزيد ولن تحيد، وإن الدولة -بفضل الله تعالى- شامخة راسخة كالجبال، ما أثرت فيها رياح وأعاصير الفتن والمحن أو استمرار المعارك والقتال، باقية على منهجها، موقنة بنصر ربها، لن تحابي أحدا أو تداهن، قدم القادة فيها والأجناد أرواحهم ودماءهم رخيصة في سبيل نصرة دين الله تعالى وإعلاء كلمته سبحانه، فللدين خطوط حمراء، نرخص من أجلها الأرواح وتتناثر الأشلاء وتسال الدماء.

وكما نثني على عمل أجناد الخلافة المبارك في ولايات العراق والشام وسيناء وخراسان والصومال وليبيا وباكستان والهند، ونخص آساد الخلافة في ولاية العراق على ما بذلوه في بغداد وشمالها وجنوبها، وصلاح الدين والأنبار وديالى، وكركوك ونينوى والجزيرة، لله دركم يا أباة الضيم، يا مَن حيرتم الرافضة وجعلتموهم مستنفرين طوال حياتهم، وقد فقدوا -بفضل الله تعالى- آمالهم وباتوا يصرّحون بعجزهم وفشلهم عن إيقاف عملياتكم المباركة، والمتكابر منهم من لا يريد الاعتراف بمرارة ما لاقوه على أيديكم خلال الأيام الماضية؛ لم يكن بوسعه إلا أن يطلق حملات فشلهم لتمشيط الصحاري والبراري، فاعلموا يا رافضة العراق، لو كان ما تسعون إليه ممكنا لفعله أسيادكم الأمريكان قبلكم، ولئن تُخففوا الضغط على أهل الزراعة والفلاحة، وتدفعوا جيشكم وحشودكم لحرث الصحاري وحصد الزروع، بدلا من تضييع وقتكم في ملاحقة الموحدين بالآليات والدروع، فانشغلوا بأنفسكم يا رافضة ويا حشود، وجنّبوا طيش أنفسكم عرين وأفعال الأسود، ومن شدة إفلاسكم، بتّم ترون حصولكم على قطعة قماش أو حديد بالية هنا أو هناك، نصرا تعلنون عنه في الفضائيات، وتحضّرون من أجله اللقاءات، وتعقد عليه الاجتماعات والندوات، فما أحمقكم، فنقول لكم: ارجعوا لجحوركم، وجهزوا نعوشكم، واحفروا قبوركم، وأعدوا ملاطمكم، فما أن تعلنوا عن بدء انطلاق إحدى حملات فشلكم الجديدة، إلا ويليها إعلانكم عن دخولكم الطوارئ والإنذار، ثم يليها البؤس والدمار، وتناثر الأشلاء وتطاير الرؤوس كالأحجار، وإننا نعدكم بالمزيد، ولنجري من دمائكم النجسة -بإذن الله- أنهارا من جديد.

وأما أنتم يا حشود العشائر، يا من تشتهون العيش تحت المقابر، أما كفاكم ما حل بأسلافكم من صحوات العراق، أن يكونوا لكم عبرة وعظة، أوَ تظنون بأنكم أشد بأسا منهم أو من أسيادهم وداعميهم، فوفروا نصائحكم لأنفسكم وأسلافكم اليوم، قبل أن تقعوا غدا بأيدينا وتبدؤوا حينها بالنصح والتذكير، لمن يرى أو يسمع مصيركم المعلوم العسير، فلا تخدعوا أنفسكم بأنكم في مأمن من أسيافنا، بل إننا لنؤخّر اقتحام بيوتكم مرات ومرات، عسى أن ترجعوا وتتوبوا قبل أن نقدر عليكم وترونا على فرشكم وفوق رؤوسكم، فلا ينفعكم حينها البكاء والندم، أوَ ما سمعتم ما قاله الله تعالى في سورة القلم: {سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ}.

وإلى أسد البوادي في ولاية الشام، لله دركم من رجال، تعجز الكلمات عن وصفكم ولو كتبنا لذلك ألف مقال، يا من أرغمتم أنف النصيرية، وأحلافهم وحشودهم من الروس وإيران الصفوية، وقد خابت -بفضل الله تعالى- حملاتهم وفتحت عليهم أبوابا من الاستنزاف والجحيم، بعد أن ظنوا أنهم خارجون نحوكم نزهة وزيادة خير ونعيم، حتى بلغ بهم الحال من هول ما رأوه، أنهم -بفضل الله تعالى- لا يجرؤون على السير والعبور إلا وفوق رؤوسهم الطائرات، أو تحيط أرتالهم الدبابات، **وكذلك نثني على العمليات المباركة لآساد المفارز الأمنية في الخير والبركة والرقة وحلب،** وتسطيرهم الملاحم في تصفية وقتل قادة الملاحدة وفصائل الصحوات، وإننا نعزم وننشد عليكم يا كماة بقتل واستئصال خبث عمائم السوء ومشايخ العار، المتسلقين على أظهر العشائر، الذين ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون، أن تشردوا بهم من خلفهم، قال الله تبارك وتعالى: {الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ * فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ} [الأنفال: ٥٦-٥٧].

فلقد عزمنا عليكم يا أجناد الخلافة في الرقة والخير والبركة أن ترونا فيهم القتل والبؤس والدمار، اقتلوهم في الطرقات، أو ادخلوا عليهم بيوتهم وأروهم بأس الاقتحامات، واجعلوهم يتمنون الموت ولا يجدونه، فلقد باعوا دينهم وأعراضهم لملاحدة الأكراد بالأمس، واليوم حرَّضوا على انتخاب طاغوت النصيرية، فيا للعجب من أمرهم، أينتخبون ويحرضون على انتخاب من قتل أولادهم واغتصب نساءهم؟! وسلب خيراتهم ودمر مدنهم وقراهم، فما قرأنا في التاريخ من هو أشد منهم خسة ونذالة!

وإلى آساد الخلافة في ولاية سيناء العز والثبات، أرض الملاحم والبطولات، نعم الحصاد حصادكم سقط على إثره القادات، ودمرت فيه الثكنات، وسالت دماء الصحوات، فواصلوا المسير، فإن جيش فرعون مصر لا يقل سوءا عن جيش الرافضة في العراق، بعد أن فتحوا على أنفسهم قائمة طويلة من الاستنزاف لقادتهم وضباطهم وآلياتهم وأموالهم قبل جنودهم الذين أعدوهم للمحرقة والمهلكة دون مبالاة، وإننا نعزم عليكم يا آساد الخلافة في سيناء أن توسعوا وتمدوا عملياتكم المباركة إلى داخل المدن، وأن تجهزوا مفارز للكواتم واللاصقات، للعمل على تصفية رؤوس الضباط والاستخبارات، واجعلوا لعملياتكم هذه نفسا طويلا، ولا تستعجلوا قطف ثمارها.

وإلى آساد الخلافة في ولاية خراسان، شدوا العزائم والهمم ونغصوا عيش الروافض المشركين وطالبان المرتدين، كما نوصيكم بانتقاء أهداف أشد وأنكى برأس حكومة الطاغوت ومفاصلها، فإذا مكنكم الله تعالى من رأس الأفعى سقط ذيلها وكل ما عليها.

وكما نثني على العملية المباركة لآساد الخلافة في ولاية ليبيا، فهذه بداية انطلاق الشرارة، فأتبعوها غارة إثر غارة.

فيا أجناد الخلافة في كل مكان، لا تهنوا ولا تحزنوا لاجتماع ملل الكفر عليكم، فأنتم الأعلون -بإذن الله تعالى- إن ثبتم على إيمانكم وواصلتم مسير جهادكم، فما كان العلو يوما مقرونا بالتمكين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩].

لم يقل سبحانه إن كنتم ممكنين أو في الأرض ظاهرين، بل قال عز شأنه إن كنتم مؤمنين، فنحن الأعلون بإيماننا، ونحن الأعلون باتباع أمر ربنا وهدي نبينا -عليه الصلاة والسلام-، فطوبى لكم أيها الغرباء إن تمسكتم بإيمانكم، والسعي في إقامة شرع ربكم، فمنه سبحانه وحده العون والسداد، فكونوا لدولتكم ونصرة دينكم خير أجناد، وكونوا كالجبال الراسيات، كالأسد في الميدان لا تخشى الممات، واستشعروا خشية الرحمن، تنالوا مالم يكن في الحسبان، واعلموا أن أقدار الله تبارك وتعالى إذا حانت، فكما ينزل المطر من السماء، لا يقدر أحد صده أو منعه، فتيقنوا أن الأمر كله بيد الله العظيم، وأن النصر من عنده سبحانه وحده.

واعلموا يا من تحاربون الدولة بمختلف أسمائكم وأشكالكم، أن حربها -بفضل الله تعالى- قد أنهكتكم، وستنتهون عن كذب انتصاراتكم المزعومة التي لكم سنوات خلف سرابها تلهثون، فلقد أنهكتم جيوشكم التي هنا تطلقون، ومن هناك أذيال خيب تجرون، وحسرات عليها تتجرعون، وقلوبكم تتفطر لصولاتنا وما عنها من أخبار تسمعون، وحرب جعلتكم تائهون حائرون خائرون مرعوبون، هنا ماذا تفعلون؟، وهناك ماذا تنفقون؟!، كلا وربي ولو بعد حين ستغلبون، قال الله تبارك وتعالى: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران: ١١-١٢].

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:
من ظن أن الباطل سينتصر على الحق، فقد أساء الظن بالله تعالى.

ما بالكم والأُسْد تقتحم الغمار
تبغي هدى الرحمن أنْ يعلو الديار
أيخيفهم أجناد طاغوت وعار
إنْ عاودوا عدنا إليهم بالدمار

ونكرر نداءنا إلى كافة الولايات دون استثناء، ونخص منهم ولايتي العراق والشام، بأن الشيخ أمير المؤمنين -حفظه الله تعالى- قد عزم عليكم أن تبذلوا كل ما بوسعكم لتدمير أسوار السجون، وفكاك أسرى المسلمين من سجون الملاحدة والمرتدين، فلا تدخروا وسعا في ذلك، واستعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان، ولا تفشوا أسرار عملكم إلا لمن لزمه الأمر، من أجل التنفيذ واتخاذ ساعة الصفر، كما نعزم عليكم يا أجناد الخلافة أن تشدوا وطأتكم على القضاة والمحققين انتقاما لأسرانا، ونعلمكم أن الشيخ أمير المؤمنين قد رصد مكافآت مالية لكل من يمكنه الله تعالى من قطف رؤوس طغاة القضاء، والجزارين من المحققين، فاستعينوا بالله تعالى وارصدوا أهدافكم، واستخيروه سبحانه ثم شاوروا إخوانكم، وإذا عزمتم فتوكلوا على الله العظيم، وإذا نزلتم بساحتهم فانزلوهم ببأس وجحيم.

وإلى أحبتنا وقرة عيوننا إخواننا الأسرى في كل مكان، نعلم أن فكاك أسركم واجب شرعي علينا، وأنه دين في أعناقنا ما حيينا، وأن إخوانكم قد سعوا لذلك ما أمكنهم، فاعلموا أن الأمر كله بيد الله العظيم، إذا أراد سبحانه أمرا قال له كن فيكون، فيا أحبتنا وقرة عيوننا كونوا كما عهدناكم، رجالا مؤمنين بأقدار الله تعالى خيرها وشرها، ولا تجزعوا أو تفتروا، فالأمر أمر الله تعالى وقضاؤه، فاصبروا وتصابروا، واستغفروا وتذاكروا، قال الله تبارك وتعالى: {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يونس: ١٠٧].

وأما رسالتنا إلى غثاء السيل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها)، فقال قائل: من قلة نحن يومئذ؟ قال: (بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن)، قيل: وما الوهن يا رسول الله؟ قال: (حب الدنيا، وكراهية الموت). أما آن لكم أن تصحوا من سكركم وغفلتكم؟!، أما آن لكم أن تعوا حقيقة ما يدور من حولكم؟!، أما بان لكم اجتماع الأكلة من جميع الأمم عليكم؟!، أما رأيتم بأم أعينكم تسابقهم وتنافسهم لأكلكم وتضييعكم؟!، فلما رأوا منكم صمت القبور، تجرؤوا عليكم ونزعت المهابة من صدورهم تجاهكم، حتى أخذوا بأيدكم نحو الضياع والثبور، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم). فهذا هو ملخص الداء، وما لكم غير الجهاد دواء، ولقد جربتم السلم لسنوات طويلة، حتى أصبحتم خبراء سلم دون منازع، فماذا تنتظرون؟!، وماذا تتأملون؟!، بعد أن انكشفت لكم جميع الحقائق التي ذكرناها لكم قبل سنين، بأن طواغيت العرب المرتدين هم خدم لمشروع اليهود، وقد عمل بلاعمتهم من علماء الانبطاح تكذيب صريح القول الذي أشرنا إليه مرارا وتكرارا، فها هو جيش طاغوت الأردن، وها هو جيش فرعون مصر، قد سارعوا بالعمل على حماية حدود أسيادهم اليهود، لمجرد سماعهم بتوجه بعض الشباب إليها، فها قد بان كذب بلاعمتهم وحمير علمهم وخداعهم لكم، بعد أن ظننتم أن الطواغيت سينصرون قضية فلسطين ويأخذوا بثأر أهلها، وهنا لكم حق السؤال: أين أسراب طائرات ما يسمى "التحالف العربي" عن نصرة فلسطين، التي صبت نار حقدها بالأمس على المسلمين في الشام والعراق؟!، بزعمهم أننا عملاء لليهود، فإن كانت تلك حربهم على العملاء كما زعموا!، فأين هم اليوم عن قتال اليهود أنفسهم واستنقاذ أهل فلسطين منهم؟!، وأين طائرات دجال تركيا، التي قصفت بالأمس مدن ومناطق ريف حلب الشمالي عندما كانت تحت سلطان دولة الإسلام؟، أتدرون متى ستشارك طائرات كفر التحالف العربي؟ عندما تجدون أجناد الخلافة يقاتلون اليهود في فلسطين، في ذلك الحين ستُصدر الأوامر من أسيادهم بالدفاع عن اليهود، فها هي الحقائق قد انجلت أمام عُمْي البصر والبصيرة، ولكن أكثركم للحق كارهون، قال الله تبارك وتعالى: {لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ} [الزّخرف: ٧٨]، وقال سبحانه: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ} [يوسف: ١٠٣]. ويا للعجب من بعض الحثالات في فلسطين، يا للعجب لأمركم، أتستنكرون بالأمس من تطبيع طواغيت الخليج وأتباعهم ومطاياهم مع اليهود!، وأنتم اليوم أظهرتم تطبيعكم بكل بجاحة ووقاحة مع إيران الصفوية المجوسية، الطعانة اللعانة السبابة بعرض وصحب خير البرية -عليه الصلاة والسلام-؟!، أوَ بعد كل هذا تسألون عن سبب خذلانكم؟!، وتجرُّؤ كل من تاجر بكم وعمل على ظلمكم وقتلكم والتعدي على حرماتكم، فوالذي رفع السبع الطباق، لا تقوم لكم قائمة حتى تتوبوا وتؤوبوا وترجعوا لدينكم، فمن ابتغى العزة بغير الإسلام أذله الله العلي العزيز، فأي ذل بعد ذلكم!، وأي حال بعد حالكم!، فلم تعد القضية عندكم إلا قضية هتافات وتصفيق وتطبيل، ورفع صور هلكى الروافض عند بيت المقدس والترحم عليهم، والثناء على الحشود الرافضية في العراق الذين ساموا أهل السنة سوء العذاب.

وهنا نخاطب من بقي له عقل أو ألقى السمع وهو شهيد، الذين سلموا من فتنة موالاة الروافض وعبيدهم، نقول لهم: يا أهل فلسطين اعلموا أن الحق لا يسترد بالسلم والانبطاح، بل بالجهاد وبذل الدماء ونزف الجراح، فيا قومنا أفيقوا لحالكم، وتنبهوا لمآلكم، واصحوا من سباتكم وغفلتكم، وعودوا لرشدكم وصوابكم، وحق عليكم يا أهل فلسطين وجميع أهل الشام، أن تلعنوا فصائل صحوات العار، ما بقيت لكم باقية وشهدت عيونكم الدمار، فلقد أخروا زحف أجناد الخلافة عن نصرتكم وقتال اليهود، بعد أن باتوا حجر عثرة في طريقنا، فبالله عليكم، مَن العملاء الذين يعملون لليهود والصليبيين بالوكالة؟! وها قد بانت لكم حقيقة إخوان الشياطين، وفصائلهم المرتزقة في فلسطين، أوَ بعد كل هذا ترتجون النصر منهم؟!، فلا يغرنكم ما أطلقوه من قذائف وصواريخ، فما أطلقت تلبية لصرخاتكم أو لرفع الظلم عنكم، بل تلبية لنداء أسيادهم الفرس، وما هي إلا سياسة خصوم بينهم وبين اليهود، وإلا، فليس ظلم وبطش اليهود بكم وليد اليوم واللحظة، فلمَ لا تستمر تلك الصواريخ لاسترداد حقوقكم وما سلبه اليهود منكم، ولدفع شرهم عنكم؟! فها قد اتضحت لكم الحقائق وعاينت أعينكم الداء، فعلى كل صادق منكم أن يسعى لطلب الجهاد ورفع البلاء، وقتال فصائل إيران حمير الإخوان، واعلموا أن الموت الذي تفرون منه والله إنه ملاقيكم، فاحرصوا على بذل أرواحكم في سبيل الله رخيصة وأنتم في سوح القتال، مخضبين بالدماء عند النزال، لا في سوح السلم والانبطاح والإذلال.

وإننا نكرر نداءنا لصحوات الردة والعار، خلوا بيننا وبين النصيرية، خلوا بيننا وبين اليهود، أما كفاكم ما خذلتم به الموحدين؟، أما كفاكم ما صنعتم من أنفسكم عبيدا وأحذية ومطية لأجندات الداعمين؟، فيا فصائل الصحوات، خلوا بيننا وبين أسيادكم؛ كي نعتقكم منهم وتكونوا أحرارا من رقهم.

ورسالتنا إلى الحاقدين الطاعنين المتشدقين المتنطعين، من زعموا أنهم على الحق المبين: عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه أو قال برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه، أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله تعالى الذي عليه).

فهذا توصيف لحال خير الناس إن أصابتهم الفتن، فما بالك يا من شرحتَ صدرك وأطلقت لسانك وقلمك وبنانك، وتجرأت بالطعن واللعن والهمز واللمز بالمجاهدين، ما بالكم، إذا أصابتكم الفتن لا تعرفون غير جماعة المسلمين لتطعنوا وتشوّهوا جهادها، وتسبوا أجنادها، أما كفاكم تخاذلكم وقعودكم عن نصرة دينكم؟! لكنه الباطل الذي زينتموه لأنفسكم ولمن سار خلفكم، قال الله تبارك وتعالى: {أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ} [فاطر: ٨]، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-: "البدعة أحب إلى إبليس من المعصية؛ لأن العاصي يعلم أنه عاص فيتوب، والمبتدع يحسب أن الذي يفعله طاعة فلا يتوب!"، وقد ذكر الله تعالى واصفا حال أهل النار: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ} فأجابوا من جملة ما قالوا: {وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ} [المدّثر: ٤٥].

فيا من تخوض مع الخائضين، وتطعن وتلعن بالموحدين، حتى تجرأت واستمرأت الطعن بمن سبقك في طريق الجهاد قبل قرابة العقدين من الزمان، والواحد منكم -في ذلك الوقت- لم يتم الرضاعة ولم يفصل بعد، واسمعوا ما قاله الله تعالى في كتابه العزيز: {لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ} [الأحزاب: ٨].

فسبحان الله، سيسأل الصادق عن صدقه، فما بالكم يامن تفترون علينا الكذب، كيف سيكون حالكم وسؤالكم؟! وكيف ستجيبون المولى العظيم، فأعدوا لهذا السؤال جوابا، وتداركوا أنفسكم أيها المساكين قبل يوم الحساب، وكفوا شركم عن جهاد الموحدين، واحفظوا قدر أنفسكم أيها الصبية المارقين، فشتان بين رجال الدولة الذين يحملون هم الأمة، وبين الذكور الذين تحمل الأمة همهم.

ما ضرنا نبح الكلاب وفعلها
فالأُسد لا تخشى سوى الرحمن
أجناد دولتنا هلموا أقدِموا
لعداكم كونوا كما البركان
قد حار أهل الزيغ عن إيقافكم
كادوا لكم بمكائد الشيطان
وطلائع الإيمان تمضي ثابتة
تبغي الوصول لجنة الرحمن

قال الفضيل بن عياض -رحمه الله تعالى-: "عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل، ولا تغتر بكثرة الهالكين، وكلما استوحشت في تفردك، فانظر إلى الرفيق السابق واحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم، فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك، فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك".

فيا رب نسألك من فضلك وكرمك وجودك، أن تربط على قلوبنا وتثبت أقدامنا، وألا تفارق أرواحنا أجسادنا إلا بشهادة في سبيلك ترضى بها عنا، مقبلين غير مدبرين، ثابتين غير مبدلين، قاهرين لعدوك مثخنين، ولسان الحال يقول لهم:

كالأسد في الميدان يوم لقائكم
كالصارم البتار فوق رقابكم

وختاما هذه بعض النصائح التي أذكر بها نفسي وإخواني المجاهدين، إياكم يا أجناد الخلافة، إياكم ثم إياكم من مأثمة الظنون وكذب الحديث، قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات: ١٢]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

وتجنبوا الغيبة والنميمة، قال الله تبارك وتعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: ١٢]. ولكم أن تتخيلوا بشاعة المنظر، أن يكون أحدكم فوق جثة أخيه ويأكل من لحمه، والدم يسيل من فمه، فبشاعة الغيبة كبشاعة ذلك المنظر، فلا تتهاونوا في أمركم سددكم الله تعالى.

وتصدقوا ولو بالقليل الميسور، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون: ١٠]. فيقول المتمني عند طلبه تأخير الموت عنه (فأصّدق) ولم يذكر شيئا غير الصدقة؛ لما لها من أثر مبارك، وما قد ادخره الله تعالى عنده للمتصدقين، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ).

وإياكم ثم إياكم والظلم، احذروه وحذّروا منه واتقوه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الظُّلْمَ فإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ القيامة)، فلا تظلموا أنفسكم وإخوانكم ومَن ولاكم الله تعالى أمرهم، وإننا نبرأ إلى الله تعالى من كل ظلم يقع بقصد أو دون قصد، فسارعوا وبادروا وأعطوا لكل ذي حق حقه قبل يوم الحساب {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النّحل: ٩٣].

ولا بد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية؛ فالدنيا فانية بالية، والهداية موصلة لجنةٍ باقيةٍ عاليةٍ -بإذن الله تعالى-، فاحتسبوا الأجر يا أجناد الخلافة، وحسبنا أنكم لا تؤجرون فقط على جهادكم وقتالكم في سبيل الله تعالى، بل قد أجري للموحدين -بإذن الله تعالى- أجرا من أفواه الطاعنين، مَن يغتابكم ويسفّه أحلامكم، أو يطعن بجهادكم وعقيدتكم ومسيركم ومنامكم وبكل شيء في حياتكم، اعلموا أنكم ستؤجرون عليه -بإذن الله تعالى-، وسيؤخذ أجر ذلك منهم رغم أنوفهم.

وهذا تذكير لعامة المسلمين، وكل من سمع ما ذكرناه من كلام رب العالمين، قال المولى عزَّ وجلّ: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [الحشر: ٢١]. فبالله عليكم، أتعدلون حجارة أو حصى صغيرة من ذلك الجبل الذي يقف خاشعا متصدعا من خشية الله وما نزل عليه من الذكر؟! فيا من خلقتم من ماء مهين، متى ستقفون خاشعين متصدعين، لأمر وخشية الله رب العالمين؟! {فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ * إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ * لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التّكوير: ٢٦-٢٩].

وصلِّ اللهم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

٥٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر

و٣ قتلى من قوات فرنسا في تصاعد للهجمات بغرب إفريقية

جانب من هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (ماينتي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تتصاعد الهجمات النوعية التي يشنها جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضد مختلف القوات والجيوش الكافرة بما فيهم القوات الصليبية، حيث أوقع جنود الخلافة نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية ودمروا خمس آليات وأحرقوا ثكنة ومقرا لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من قوات النيجر ودمروا دبابة لهم، بينما قتلوا ٢٢ عنصرا من الميليشيات المرتدة بينهم تسعة عناصر من ميليشيا القاعدة، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من القوات الفرنسية، بعمليات واشتباكات وقع أبرزها في منطقة (الساحل).

تدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٤/ذو القعدة) على رتل للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ميل ٤) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون الثكنة ودبابة واغتنموا آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى وإحراق مقر للشرطة

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو القعدة) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة وآخر لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (غوجبا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون المقر وجرافة للشرطة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة واستهداف رتل للجيش

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لهروب عناصر الثكنة وسيطرة المجاهدين عليها مؤقتا قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين.

بينما نصب المجاهدون كمينا مسلحا في اليوم التالي، الأحد، لرتل للجيش النيجيري، قرب بلدة (كندوغا) بمنطقة (برنو)، وهاجموا الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

السيطرة على ثكنة في (ماينتي)

وامتدت هجمات المجاهدين في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) إلى بلدة (ماينتي) في (برنو)، حيث هاجموا ثكنة للجيش النيجيري في البلدة، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، وسيطر المجاهدون على الثكنة، كما اشتبكوا مع قوة مؤازرة قدمت للمكان، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي ووكالة أعماق لاحقا صورا وشريطا مصورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

٤ قتلى من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو القعدة) معسكرا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية في المعسكر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من ميليشيا (طوارق إيمغاد)

وفي أحدث عمليات جنود الخلافة في منطقة (الساحل)، نصب المجاهدون كمينا محكما في يوم الخميس (٢٢/شوال) لدورية لميليشيا "الدفاع الذاتي- طوارق إيمغاد" المرتدة، شمال غرب (ميناكا) شرقي مالي، حيث هاجموا الدورية بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ١٣ قتيلا في صفوفهم بينهم قائد المجموعة، واغتنم المجاهدون بنادق ودراجات نارية، ولله الحمد.

مهاجمة منزل رئيس برلمان النيجر

وفي تطور لافت، هاجمت مفرزة أمنية في يوم السبت (٢/ذو القعدة) منزل "رئيس البرلمان" الشركي للنيجر، في العاصمة (نيامي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحد الحراس وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد. واعترفت حكومة النيجر بالهجوم، وقالت إن "مسلحين" أطلقوا النار على الحرّاس المتمركزين أمام منزل رئيس البرلمان، سيني أومارو، ما نجم عنه مقتل أحد حراسه، وإصابة آخر بجروح خطيرة"، وأعلنت "فتح تحقيق في الهجوم".

قتلى بتدمير آلية لجيش النيجر

خاص وعن عملية أخرى غرب النيجر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة رصدوا في يوم الاثنين (٤/ذو القعدة) قوة من جيش النيجر المرتد، قرب منطقة (إيناتس)، كانت تطلق النار عشوائيا صوب الأودية والشعاب وقطعان المواشي، ما تسبب بحالة من الخوف بين السكان، وعلى إثرها قام المجاهدون بزرع وتفجير عبوة ناسفة في طريق تحرك هذه الدورية، ما أدى لتدمير دبابة ومقتل طاقمها، ولله الحمد.

٣ قتلى من القوات الفرنسية و ٥ قتلى من قوات النيجر

بينما شهد يوم الجمعة (١/ذو القعدة) معركة ضارية بين جنود الخلافة ودورية مشتركة للقوات الفرنسية الصليبية وقوات النيجر المرتدة، أثناء قيامها بعمليات تمشيط شمال قرية (إينارين) في المنطقة الحدودية بين مالي والنيجر. حيث باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من مسافة قريبة، واندلعت اشتباكات عنيفة استمرت من الصباح حتى المساء، ما دفع القوات الفرنسية للاستعانة بطائراتها الحربية التي شنّت عددا من الغارات المتتالية على خطوط المواجهة، بعد فشل قواتهم على الأرض في حسم المعركة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة من القوات الفرنسية وخمسة من جيش النيجر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

واكتفت "وزارة الدفاع" الفرنسية بالاعتراف بـ "إصابة اثنين من جنودها، ومقتل جندي من جيش النيجر" في العملية.

وكانت فرنسا قد زعمت أنها أسرت عددا من قادة وجنود الخلافة في العملية، وهو ما نفته مصادر المجاهدين العسكرية، وأكدت أن هذه المواجهة قادها ستة مجاهدين قُتلوا إثر القصف الجوي تقبلهم الله تعالى، بينما أُسر آخر بعد إصابته بجروح في المعركة.

جريمة فرنسية بمشاركة المرتدين

وقد جاءت هذه المعركة بعد أسبوع على ارتكاب هذه القوات المشتركة جريمة همجية بحق أهالي المنطقة العزّل في يوم الأربعاء (٢٨/شوال)، وذلك بعد أن توغلت دوريات (برخان) الصليبية رفقة قوات النيجر على امتداد الشريط الحدودي بين مالي والنيجر، وأقدمت على قتل عدد من سكان المنطقة وإحراق جثثهم وممتلكاتهم، في صورة تعكس حالة الإفلاس الحقيقي لقوات (برخان) التي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر في حربها على المجاهدين في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، بفضل الله تعالى.

٩ قتلى من ميليشيات القاعدة

خاص على صعيد آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الخميس (١/شوال) ثلاثة عناصر من ميليشيا قاعدة الردة، بمنطقة (إنداكي) شرقي مالي، كما قتلوا في يوم السبت (١٠/شوال) عنصرين آخرين بمنطقة (إنتيلت)، في حين قتل المجاهدون في يوم الأحد (٣/ذو القعدة) أربعة آخرين من عناصر القاعدة غرب منطقة (أربيندا) شمالي (بوركينافاسو)، ولله الحمد.

القاعدة تتهرب من تبني عملياتها

خاص وفي سياق متصل، كشف المصدر لـ(النبأ) عن خلافات حادة داخل صفوف القاعدة أدت إلى وقوع اشتباكات مسلحة بين مجموعاتهم في منطقة (ماسينا)، بعد رفض قيادة الميليشيا تبني عدد من الهجمات التي قامت بها مجموعاتهم في (بوركينافاسو)، ومنها الهجوم في يوم السبت (٢٤/شوال) على موقع لميليشيا "الدفاع الذاتي" المرتدة ومنازل في قرية (صلحان) بمنطقة (سيبا)، وقد خلف هذا الهجوم أكثر من ١٦٠ قتيلا بينهم عدد من الأطفال والنساء، ولم تتبنّ ميليشيا القاعدة هذا الهجوم بل سارعت إلى نفي صلتها به! وزادت على ذلك بأن حاولت إلصاق تهمة قتل الأطفال والنساء بجنود الخلافة وهو ما لا يتقصده المجاهدون حتى في تقتالهم لهذه الميليشيات المرتدة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنة لهم، بينما اغتنموا ستّ آليات أخرى، بتفجير وأربع هجمات مسلحة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٥ قتلى وتدمير آليتين للجيش النصيري بهجوم في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط خمسة قتلى من الجيش النصيري هذا الأسبوع ودُمرت آليتان لهم بهجوم لجنود الخلافة في بادية حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد مزودة برشاش ثقيل، في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر كانوا على متنها، كما أحرق المجاهدون جرافة للجيش في نفس المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للآلية والجرافة بعد إحراقهما إلى جانب جثث متفحمة لقتلى الجيش، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات الأفغانية بينهم ضابط ومسؤول، واستهداف ٤ أبراج للكهرباء في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية بينهم ضابط ومسؤول إضافة إلى جاسوسين، واستهدفوا آليتين لهم، كما استهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بثمانية تفجيرات وثلاثة اغتيالات منفصلة بمناطق أفغانستان، وقع إحداها في منطقة (سمنكان).

اغتيال ضابط وجاسوسين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ذو القعدة) ضابطة في قوات (حرس الحدود) المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلها، بينما استهدفوا في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) جاسوسا تابعا للاستخبارات الافغانية، بمنطقة (خوجياني) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، كما قتلوا في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) جاسوسا ثانيا للاستخبارات في مدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

٣ جرحى من الشرطة بينهم مسؤول

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو القعدة) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (كونر)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، بينما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الجمعة، على مدير الشرطة المرتدة في منطقة (هسكه منيه) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابته مع اثنين من مرافقيه، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى واستهداف ٤ أبراج

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) على برج للكهرباء في منطقة (سالانج) في (باروان)، فألحقوا فيه أضرارا مادية، كما فجّروا ثلاث عبوات أخرى في يوم الجمعة (٨/ذو القعدة) على ثلاثة أبراج للكهرباء بمنطقة (بل غجن) في (سمنكان)، وألحقوا فيها أضرارا مادية.

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة سابعة على دورية للشرطة المرتدة بعد توجهها إلى موقع الأبراج المستهدفة، حيث أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) أن قوات الشرطة قدمت إلى المكان على متن ثلاث آليات وبعد أن ترجلوا منها، فجّر المجاهدون عليهم العبوة الناسفة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الأفغاني

وفي سياق التفجيرات أيضا، فجّر المجاهدون عبوة ثامنة في يوم الأربعاء (١٣/ذو القعدة) على آلية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (خيوة) في (ننجرهار)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

توزيع صحيفة (النبأ) على المسلمين

خاص على الصعيد الإعلامي، أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن وحدات إعلامية قامت في يوم السبت (٩/ذو القعدة) بنشر وتوزيع نسخ مطبوعة من صحيفة النبأ على عوام المسلمين في بعض مناطق (جلال أباد)، موضحا أن ذلك يأتي في إطار الجهود الدعوية التي يبذلها جنود الخلافة في خراسان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٣ رافضيا بين قتيل وجريح ودمروا حافلتين لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الأفغانية ودمروا آليتين لهم، بينما قتلوا جاسوسين للحكومة الأفغانية، بثماني تفجيرات منفصلة إضافة لعملية اغتيال، توزعت على مناطق (كابل) و(ننجرهار).

قتلى وجرحى بتدمير وإعطاب ٣ آليات للجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للجيش المصري وأعطبوا آلية ثالثة فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجيرين منفصلين شمال سيناء.

تدمير جرافة للجيش في رفح

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) على جرافة للجيش المصري المرتد، في قرية (أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لتدميرها، وهي ثاني جرافة يدمرها المجاهدون في نفس القرية خلال تصديهم لحملة عسكرية للمرتدين على مناطق غرب رفح.

تدمير دبابة وإعطاب مدرعة

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عبوة كبيرة الحجم على آليات للجيش المصري، قرب حاجز (الحمراوي) جنوبي (الشيخ زويد)، ما أدى لتدمير دبابة وإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وقد اعترفت مواقع محسوبة على النظام المصري بمقتل ضابط برتبة (رائد) في الجيش المرتد يُدعى "أحمد شرف" رئيس عمليات "الكتيبة ٢٦ استطلاع"، وذلك بعد أيام من مقتل قائد الكتيبة ذاتها بتفجير للمجاهدين في منطقة (الشيخ زويد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش المصري فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أعطبوا جرافة وقنصوا عنصرا منهم، بينما أعطبوا آلية لميليشيا الصحوات، بأربع هجمات في شمال ووسط سيناء.

إعطاب آلية للـPKK بتفجير غرب مدينة (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ذو القعدة) على آلية للـ PKK المرتدين، جنوب غرب مدينة (الطبقة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بينهم قياديان وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات في ديالى

منزل لقيادي في الحشد العشائري دمره المجاهدون بهجوم في قرية (البو بكر)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الحشد العشائري بينهم قياديان ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي وآلية أخرى للحشد، بينما دمروا برجين للكهرباء، بسلسلة هجمات في ديالى كان أبرزها مهاجمة ثكنة ومنزل لميليشيا الحشد العشائري في قرية (البو بكر)، ما أسفر عن مقتل قيادي وعنصر وإصابة سبعة آخرين.

إعطاب (همر) للجيش وآلية للحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) على آلية للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (المقدادية)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا على متنها، بينما استهدفوا في يوم السبت (٩/ذو القعدة) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو جمعة) على أطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر في الحشد العشائري وإصابة ٧ آخرين في قرية (البو بكر)

وشهد يوم الأحد (١٠/ذو القعدة) عملية نوعية لجنود الخلافة ضد ميليشيا الحشد العشائري المرتد في قرية (البو بكر) الواقعة على أطراف منطقة (العظيم)، حيث قام المجاهدون بتفخيخ وتفجير منزل قيادي في الحشد العشائري يُدعى "سالم أحمد الدلو"، ما أدى لمقتله وتدمير منزله، كما استهدفوا ثكنة للميليشيا في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة سبعة آخرين بجروح بينهم قيادي يُدعى "دحام المانع"، إضافة لإعطاب آليتين وتدمير ممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

تدمير آلية جاسوس للحشد

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية جاسوس تابع للحشد العشائري غرب (خانقين)، ما أدى لإصابته وتدمير آليته، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الحشد العشائري

وفي سياق متصل، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) من أسر وقتل عنصرين تابعين للحشد العشائري، في قرية (نهر الإمام) شمالي منطقة (المقدادية)، واغتنم المجاهدون سلاحا كان بحوزتهما، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيلين هما أب ونجله ينتميان إلى صفوف ميليشيا (بدر) الرافضية، حيث يعمل الأب في اللواء ١١٠ بينما يعمل نجله في اللواء ٢٤.

وكان مسؤول حكومي رافضي قد ذكر لوسائل إعلام أن "قوة مشتركة من الجيش والشرطة بدأت عملية تفتيش لتعقب المسلحين، وعثرت على جثتي الأب وابنه في إحدى المزارع القريبة وعليها آثار طلقات نارية في الصدر والرأس".

تدمير برجين للكهرباء

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوات ناسفة في يوم الاثنين ذاته، على برجين للكهرباء بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد دمروا (كاميرتين) حراريتين لشرطة "الطوارئ" المرتدة في يوم الخميس (٧/ ذو القعدة)، في قرية (البازول) بأطراف منطقة (المقدادية)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من عناصر الجيش الرافضي والشرطة، وأحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لهم، بينما استهدفوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية من بينها خط (ميرسا د) الإيراني.

إعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جنوب (الشرقاط)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٥/ذو القعدة) على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (المجمعات) جنوب غربي (الشرقاط)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات منفصلة في منطقة (تلول الباج) وقرب مفرق (الشرقاط).

تدمير وإسقاط ٤ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بشمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بشمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى وضمن الحرب الاقتصادية التي تستهدف الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (٨/ذو القعدة) على برجين للكهرباء بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لتدميرهما، كما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٢/ ذو القعدة) برجين آخرين في منطقة (المكارم) في (المشاهدة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

إعطاب وتدمير ٣ آليات للرافضة وإحراق ممتلكات أخرى لهم في كركوك

استعداد جنود الخلافة لقصف مقر للشرطة الاتحادية في منطقة (الرشاد)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة عربة (همر) للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة له كما هاجموا ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أحرقوا آليتين وممتلكات أخرى للرافضة ودمروا برج كهرباء، بهجمات منفصلة في كركوك.

قصف مقرين للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، كما قصف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل خديجة) في (الرشاد)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وإحراق ممتلكات للرافضة

وفي يوم الخميس (٧/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، بينما أحرقوا في اليوم التالي، الجمعة، جرافتين ومحوّلين ومولّدين للكهرباء للرافضة المشركين، ودمّروا بئر مياه لهم، بهجوم قرب مجمع (نزار الكاكي) جنوبي (داقوق)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق العملية، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش ومهاجمة ثكنة للشرطة

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الافتخار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، بينما استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٢/ذو القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل خديجة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير محوّل كهرباء تابع للثكنة، ولله الحمد.

تدمير برج للكهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) على برج كهرباء قرب قرية (المهدية)، ما أدى لتدميره، بينما دمروا (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، في يوم الخميس (٧/ذو القعدة) قرب قرية (سلاب) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا في الشرطة الاتحادية ودمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بكمين مسلح وعمليات أخرى تركزت في مناطق جنوب غرب كركوك.

بقايا عربة (همر) دمرها جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (الافتخار)

إعطاب آلية للـPKK وقتل جاسوس لهم بعمليات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للـPKK فأصابوا عنصرين فيها، وأسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بينما دمروا منزل ساحر مشرك، بثلاث عمليات في الخير.

قتل جاسوس وإعطاب آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) على دورية لميليشيا الـPKK المرتدين في منطقة (هجين)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

بينما أسروا في اليوم نفسه عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK أثناء سيره على طريق قرية (حاوي ذيبان)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنموا دراجته النارية وأغراضا أخرى كانت بحوزته، ولله الحمد.

تدمير منزل ساحر مشرك

على صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو القعدة) بتفخيخ وتفجير منزل لأحد السحرة المشركين، في قرية (السجن) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

منزل الساحر المشرك الذي تم تفجيره في قرية (السجن) بمنطقة (البصيرة)

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير ٣ آليات و ٣ أبراج كهرباء

بسلسلة تفجيرات في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات والميليشيات الرافضية ودمروا ثلاث آليات لهم، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية إضافة لتدمير منزل وممتلكات أخرى لعناصر الميليشيات، بسلسلة تفجيرات ضربت آلياتهم ودورياتهم في مناطق (صلاح الدين).

٣ تفجيرات تستهدف قوات (سوات) الرافضية

خاص

وفي التفاصيل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن وقوع ثلاثة تفجيرات في يوم الثلاثاء (٥/ذو القعدة)، بمنطقة (السكريات) استهدفت دوريات لقوات (سوات) الرافضية.

وقال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية لقوات (سوات)، على طريق منطقة (السكريات) شمالي جزيرة (الصينية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على دورية راجلة، بالقرب من جسر (السكريات)، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى بينهم، مضيفا أن المجاهدين فجّروا سيارة مفخخة أيضا، قرب الجسر نفسه، ما أدى لإلحاق مزيد من الخسائر في صفوف القوات، ولله الحمد.

قتلى بتدمير آليتين للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (جلام الدور) شرقي مدينة (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/ذو القعدة) على آلية ثانية للميليشيا، قرب منطقة (الدراويش) في (تلال حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين كانا فيها، واغتنم المجاهدون زورقا بحريا، ولله الحمد.

قصف مصفاة (بيجي) بصاروخ

وفي يوم الاثنين (١١/ذو القعدة)، قصف جنود الخلافة (مصفاة بيجي) النفطية، بصاروخ (غراد)، وكانت الإصابة مباشرة، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا توثق عملية القصف، بينما قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير منزل عنصر في الحشد العشائري، شرق مدينة (العلم)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

تدمير ٣ أبراج للكهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية المستعرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجروا في يوم السبت (٩/ذو القعدة) ثلاثة أبراج للكهرباء في (جلام الدور)، ما أدى لتدميرها، بينما دمروا في اليوم التالي، (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الحردانية) شرقي (سامراء)، في حين دمروا في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة) بئرين أرتوازيين تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، شرق مدينة (العلم)، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، بهجوم متسلسل قرب (سامراء).

استهداف ثكنتين للجيش الرافضي قرب (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنتين للجيش الرافضي قرب (الرطبة) وألحقوا فيهما أضرارا مادية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٢٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، كما استهدفوا في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي (الرطبة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لاشتعال النيران في جزء منها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد نفذوا خلال الأسبوع الماضي عدة عمليات منفصلة على جانبي الطريق الدولي غرب الأنبار استهدفت آليات وثكنات الجيش الرافضي وأسفرت عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير عربة (همر)، وإحراق برج للاتصالات.

خاص

استهداف ثكنة للجيش الرافضي شرق (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة

إصابة قيادي في الحشد العشائري ومقتل مرافقه بهجوم جنوب بغداد

النبأ | ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ذو القعدة) آلية قيادي في الحشد العشائري المرتد يُدعى "كمال شفيق المعجون" أثناء سيره على طريق منطقة (البيجية) جنوبي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومقتل أحد مرافقيه وإلحاق أضرار تلفية بآليته، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، قال بيان صادر عن "الاستخبارات العسكرية" الرافضية إن "ابن الشيخ شفيق معجون الجبوري (كمال شفيق المعجون)، تعرض إلى محاولة اغتيال... في منطقة البيجية، ألحقت به إصابات خطيرة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات"، وأضاف البيان أن المذكور "هو مسؤول الصحوات في مناطق عرب جبور والبوعيثة جنوب بغداد" على حد وصفهم.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

{وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}

للمتحدث الرسمي الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشيّ حفظه الله تعالى

إلى الولاة الأفاضل في غرب ووسط إفريقية، نبلغكم سلام ووصية الشيخ أمير المؤمنين حفظه الله، يوصيكم برأس الأمر تقوى الله العظيم وطاعته سبحانه فيما آتاكم وفتح على أيديكم، وكما نثني على عملكم المبارك باستئصال ووأد فتنة الخوارج، ونحمد الله الكريم أن وفّق من كان سائرا خلفهم بالعودة لجادة الصواب، وإننا والله لندعو لهم بالهداية أن يعودوا لجماعة المسلمين تاركين خلفهم طرق التيه والضياع والغواية، وهنا نود الإشارة، بأن هذا أكبر بيان وبرهان، على صحة طريق الدولة الإسلامية وبراءتها من انحراف وضلال المرجئة والغلاة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، وأنها على منهاج النبوة بإذن الله تعالى لن تزيد ولن تحيد.

كما نثني على عمل أجناد الخلافة المبارك في ولايات العراق والشام وسيناء وخراسان والصومال وليبيا وباكستان والهند، ونخص آساد الخلافة في ولاية العراق على ما بذلوه في بغداد وشمالها وجنوبها، وصلاح الدين والأنبار وديالى، وكركوك ونينوى والجزيرة، لله دركم يا أباة الضيم، يا مَن حيرتم الرافضة وجعلتموهم مستنفرين طوال حياتهم، وقد فقدوا آمالهم وباتوا يصرّحون بعجزهم وفشلهم عن إيقاف عملياتكم المباركة.

يا أجناد الخلافة في كل مكان، لا تهنوا ولا تحزنوا لاجتماع ملل الكفر عليكم، فأنتم الأعلون بإذن الله تعالى، إنْ ثبتم على إيمانكم وواصلتم مسير جهادكم، فما كان العلو يوما مقرونا بالتمكين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ} [آل عمران]، لم يقل سبحانه إن كنتم ممكنين أو في الأرض ظاهرين، بل قال عز شأنه: إن كنتم مؤمنين، فنحن الأعلون بإيماننا، ونحن الأعلون باتباع أمر ربنا وهدي نبينا عليه الصلاة والسلام.

ونكرر نداءنا إلى كافة الولايات دون استثناء، ونخص منهم ولايتي العراق والشام، بأن الشيخ أمير المؤمنين حفظه الله، قد عزم عليكم أن تبذلوا كل ما بوسعكم لتدمير أسوار السجون، وفكاك أسرى المسلمين من سجون الملاحدة والمرتدين، فلا تدخروا وسعا في ذلك، واستعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان، كما نعزم عليكم يا أجناد الخلافة أن تشدوا وطأتكم على القضاة والمحققين انتقاما لأسرانا، ونعلمكم أن الشيخ أمير المؤمنين قد رصد مكافآت مالية لكل من يمكنه الله تعالى من قطف رؤوس طغاة القضاء، والجزارين من المحققين.

وإلى أحبتنا وقرة عيوننا إخواننا الأسرى في كل مكان، نعلم أن فكاك أسركم واجب شرعي علينا، وأنه دين في أعناقنا ما حيينا، وأن إخوانكم قد سعوا لذلك ما أمكنهم، فاعلموا أن الأمر كله بيد الله العظيم، إذا أراد سبحانه أمرا قال له كن فيكون، فيا أحبتنا وقرة عيوننا كونوا كما عهدناكم، رجالا مؤمنين بأقدار الله تعالى خيرها وشرها، ولا تجزعوا أو تفتروا، فالأمر أمر الله تعالى وقضاؤه، فاصبروا وتصابروا، واستغفروا وتذاكروا، قال الله تبارك وتعالى: {وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يونس: ١٠٧].

يا أهل فلسطين اعلموا أن الحق لا يسترد بالسلم والانبطاح، بل بالجهاد وبذل الدماء ونزف الجراح، فيا قومنا أفيقوا لحالكم، وتنبهوا لمآلكم، واصحوا من سباتكم وغفلتكم، وعودوا لرشدكم وصوابكم، وحق عليكم يا أهل فلسطين وجميع أهل الشام، أن تلعنوا فصائل صحوات العار، ما بقيت لكم باقية وشهدت عيونكم الدمار، فلقد أخروا زحف أجناد الخلافة عن نصرتكم وقتال اليهود، بعد أن باتوا حجر عثرة في طريقنا.

العدد ٢٩٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢٦ قتيلا من الجيش الكاميروني و٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمات وكمائن في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٦ عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من الجيش النيجيري، بسبع هجمات وكمائن استهدفت مواقع وأرتالا عسكرية شرق نيجيريا وغرب الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ذي القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى بوابات المعسكر وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (بولا يوبي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين فيما...

٤

استهدفوا موكب مسؤولين بحكومة (بونتلاند)

جنود الخلافة يوقعون ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الصومالية

٦

مقتل ٥ عناصر من الـPKK واغتيال محقق انتقاما للأسرى بعمليات أمنية في الخير

٧

مقتل ٨ عناصر من الشرطة الاتحادية وإصابة ٧ آخرين

وتدمير آليتين لهم بهجمات في كركوك

٨

١٠ جرحى من الرافضة واستهداف موكب مسؤول حكومي في أفغانستان

٩

تقارير

القضاء على بدعة الخوارج في نيجيريا وعودة الآلاف إلى جماعة المسلمين

١٠

١٢ قتيلا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في منطقة (إيتوري) والمجاهدون ينفذون أولى عملياتهم داخل مدينة (بيني)

إلى جانب تصاعد هجماتهم، شهد هذا الأسبوع تطورا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في الكونغو، تمثل في نجاحهم في اختراق مدينة (بيني) الاستراتيجية وتنفيذ عمليتين داخلها، إحداها تمت بحزام ناسف، واستهدفتا كنيسة وحانة لبيع الخمور للنصارى الكافرين، فيما كثّف جنود الخلافة من هجماتهم في قرى (إيتوري) ضد دوريات وثكنات الجيش الكونغولي فأوقعوا في صفوفهم ١٢ قتيلا بينهم خمسة من عناصر الميليشيات، بخمس هجمات منفصلة وثق المكتب الإعلامي أربعة منها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) آلية للميليشيات

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 وحتى 20 ذو القعدة 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٦	ولاية العراق
١٤	ولاية الشام
٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية غرب إفريقية
٤٠	ولاية الشام
٢٦	ولاية العراق
٢٢	ولاية خراسان
١٨	ولاية الصومال
١٧	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	دجلة
١٠	٨	٥	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حمص	حماة	البركة
٥	٤	٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي القعدة ١٤٤٢ هـ

وحدتنا وتشرذمهم في إفريقية

ما زالت شجرة الجماعة ضاربة جذورها في عمق أرض الإسلام في غرب إفريقية، يتفيؤ المسلمون ظلالها ويتنسّمون عبيرها ويقطفون ثمارها بركة وتوفيقا وهدى وسدادا، وهم منذ قيامها يحرسونها ويسقونها دماءهم ويفدونها مهجهم وأرواحهم بعد أن ذاقوا حلاوتها فمَن ذاق عرف ومن عرف اغترف.

وفي المقابل، تغزو الفُرقة والانقلابات حكومات وجيوش الكفر والردة في دويلات غرب إفريقية والساحل، فكل يوم انقلاب هذا أبيض وذلك أسود، هذا ناعم وآخر خشن.

ومنذ إعلان دولة الخلافة كان للمجاهدين في غرب إفريقية قصب السبق في البدار والمسارعة إلى اللحاق بركبها وبيعة أميرها اتباعا للحق وطاعة لأمر الله تعالى ورسوله بالاعتصام بالجماعة، فقامت ولاية غرب إفريقية على منهاج النبوة وقاتلت جيوش الكفر ونكلت بهم وأدمت قلوبهم وأدامت مآتمهم وأطالت أيام حدادهم، فذاع صيتها، وفتح الله عليها والتف حولها المسلمون ولحق بركبها الأنصار والمهاجرون، فنصرت الإسلام وأهله ورعت شؤونهم وصانت حقوقهم، وذلك بفضل الله تعالى ثم ببركة الجماعة.

وقد أتمّ الله تعالى على جنود الخلافة في غرب إفريقية بركة الوحدة والاعتصام وزادهم من فضله سبحانه فأراح البلاد والعباد من غوائل الغلاة وشقاء الخارجين عن الجماعة ففرح المسلمون بذلك فرحا شديدا وتحرر الآلاف مِن رقّ البدعة والغلو إلى السنّة والعلو، في إنجاز جديد يضاف إلى قائمة إنجازات الدولة الإسلامية في غرب إفريقية، ولله الفضل أولا وأخيرا.

ونحن على يقين بأن هذه الخطوة المباركة المسددة سيجني المجاهدون هناك ثمارها وسيرون بركتها وآثارها الطيبة في الفترة القادمة أضعاف ما كان إن شاء الله تعالى، ولعل من أولى بركاتها ما تبعها بيومين فقط مِن تحطّم طائرة للجيش النيجيري المرتد ومقتل "رئيس أركان الجيش الجديد وجميع كبار ضباط الجيش" وهذا مِن منح الله تعالى لعباده المؤمنين، ونحسب أنه من الفأل الحسن إن شاء الله.

ولقد أدرك الصليبيون والمرتدون خطورة ما جرى، وراح قادتهم يصرحون علنا بأن ذلك سيؤدي إلى تعاظم قوة الدولة الإسلامية في غرب إفريقية وتوسُّع مناطق سيطرتها بعد أن أزاحت من طريقها من أبطأ مسيرتها، ولحق بها من حالت بينه وبينها الحوائل.

وما يزيد من قلق الصليبيين وترقبهم لمجريات الأحداث في غرب إفريقية، هو حالة التشرذم والانقسام التي يعيشها حلفاؤهم المرتدون من حكومات المنطقة، خصوصا بعد سلسلة الانقلابات التي هزّت عروشهم مؤخرا، والتي فاقمت أعباء الصليبيين وعلى رأسهم دويلة فرنسا التي تتولى كبر الحملة الصليبية هناك، ما دفع فرنسا إلى "تعليق عملياتها العسكرية المشتركة مع مالي" وذلك على خلفية الانقلاب الجديد هناك وهو الانقلاب الثاني الذي تشهده مالي خلال أقل من تسعة أشهر!

وكان لحكومة تشاد المرتدة نصيب من هذا التشرذم بعد مقتل طاغوتها في ظروف غامضة بعد يوم واحد فقط من إعلان "فوزه بولاية رئاسية سادسة" قضاها خلال ثلاثين عاما خادما وفيا للصليبيين انتهت بتسلّم نجله الحكم خلفا لأبيه في نفس يوم هلاكه، وسبق ذلك محاولة انقلاب أعلنت عنها حكومة النيجر المرتدة قبل يومين من تنصيب طاغوتها الجديد والذي يواجه أزمات ومصاعب داخلية كبيرة زادتها هجمات المجاهدين الأخيرة تعقيدا.

هذا التشرذم الكبير الذي يعاني منه حلفاء فرنسا في إفريقية والساحل انعكس سلبا على فرنسا نفسها والتي بدا أنها تحاول حسم موقفها المتردد بين مواصلة الغرق في الساحل الإفريقي أو الانسحاب منه كليا أو جزئيا، خصوصا بعد تصاعد تساؤلات "الرأي العام" الفرنسي حول "الجدوى" من وجود قواتهم في إفريقية والمدة الزمنية لبقائهم هناك في ظلّ استمرار خسائرهم وشحّ خياراتهم وانشغال أمريكا بأزماتها عنهم.

تلك لمحة موجزة عن صفوف المرتدين والصليبيين المزقة المبعثرة العاثرة بعد أن فقدوا الحلول في القضاء على تمدد الدولة الإسلامية في إفريقية، وزاد غيظهم وقلقهم بعد أن فاء إلى صفوفها الآلاف من المجاهدين وذراريهم ليعضّدوا جماعة المسلمين ويعززوا بنيانها ويجددوا بيعتهم لأميرها -حفظه الله تعالى- على منهاج النبوة القويم.

وهنا نبارك لجنود الخلافة في غرب إفريقية وسائر ولايات الدولة الإسلامية هذا الفتح الجديد والتحاق المسلمين أفواجا في جماعة المسلمين بعد أن حجبهم عنها أهل البدعة لسنوات عجاف ذاقوا خلالها الأمرَّين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

كما ندعو المجاهدين وأنصارهم إلى المحافظة على نعمة الجماعة والاعتصام بالكتاب والسنة فهو حبل النجاة في الدنيا والآخرة، ذكر الإمام الطبري رحمه الله في تفسير قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا}، "قال: يعني الجماعة، وقال آخرون: أي القرآن". ولا خلاف بينهما، فإن العصمة والنجاة في الجماعة ولا جماعة بغير كتاب، وهل ضلت الأحزاب والجماعات والفِرق إلا بمخالفتها الكتاب وتركها الجماعة؟! وهل تمزقت صفوفها وهوى بنيانها إلا بالفرقة والاختلاف؟!

ونقول لجموع المجاهدين الذين فاءوا إلى أمر الله تعالى والتحقوا بجماعة المسلمين في غرب إفريقية، هنيئا لكم ما حققتموه من تمام الوحدة والاجتماع والاتباع، واعلموا أن ذلك كله من فضل الله تعالى عليكم وكرمه وجوده سبحانه وحفظه لهذا الجهاد ومعيته لعباده الذين قاتلوا المشركين من العرب والعجم والأبيض والأسود نصرة لدينه وإقامة لشرعه تعالى، فاحفظوا هذه النعمة وحافظوا عليها وعضّوا عليها بالنواجذ فإن فيها نجاتكم في الدنيا والآخرة، كما قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فإن الله تعالى يأمر بالألفة وينهى عن الفرقة، فإن الفرقة هلكة والجماعة نجاة".

وختاما، نسوق وصية خليفة المسلمين -حفظه الله- لإخواننا الذين اهتدوا إلى الحق وفارقوا البدعة، فقد أوصاهم بـ"الثبات على أمر دينهم، وأن لا يكونوا أداة لكل صاحب هوى وبدعة، وأن يتقوا الله تعالى في أنفسهم، وأن لا يُعطوا الدنية في دينهم، وأن يبلوا بلاء حسنا في قتال جيوش الطواغيت، ليعوّضوا ما خسروه من أيام قد أضاعوها في اتباع الفتن والخوض في الشبهات". كما نكرر الإشارة إلى ما ورد في الخطاب الأخير للشيخ أبي حمزة القرشي -حفظه الله- بأن ما جرى "أكبر بيان وبرهان، على صحة طريق الدولة الإسلامية وبراءتها من انحراف وضلال المرجئة والغلاة منذ تأسيسها وإلى يومنا هذا، وأنها على منهاج النبوة -بإذن الله تعالى- لن تزيد ولن تحيد".

٢٦ قتيلا من الجيش الكاميروني و٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري

بهجمات وكمائن في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٦ عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من الجيش النيجيري، بسبع هجمات وكمائن استهدفت مواقع وأرتالا عسكرية شرق نيجيريا وغرب الكاميرون.

هجوم على معسكر للجيش في (ديكوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذي القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى بوابات المعسكر وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

٨ قتلى بهجوم على معسكر ثان للجيش

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (بولا يوبي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ كمائن استهدفت الجيش في (برنو)

وشهد هذا الأسبوع أربعة كمائن منفصلة لجنود الخلافة استهدفت أرتال ودوريات الجيش النيجيري على طرق (برنو)؛ حيث نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) لرتل آليات للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جكانا)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

كمينان يستهدفان دوريتين للجيش

ونصب المجاهدون كمينا ثانيا في اليوم التالي، الاثنين، لدورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (بولكا) و(باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون خمس دراجات نارية، كما نصبوا كمينا ثالثا في يوم الثلاثاء (١٩/ذي القعدة) لدورية أخرى للجيش في بلدة (كوتمبي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كمين رابع يستهدف رتلا للجيش

بينما استهدف الكمين الرابع في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) رتل آليات للجيش النيجيري، بين بلدتي (كوتمبي) و(بولنغوا)، حيث هاجم المجاهدون الرتل بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا آخرين، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

٢٦ قتيلا من الجيش الكاميروني بمهاجمة ثكنة بمنطقة (مورا)

وامتدت هجمات المجاهدين إلى الكاميرون، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساندوا جري) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا مع عناصر الثكنة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم وفتحوا عليها نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا وتدمير آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر قبل انسحابهم من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

توثيق هجمات في (يوبي) و(برنو)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم على مقر للشرطة النيجيرية وآخر لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، كما نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا وثق نتائج هجوم آخر على ثكنة للجيش في بلدة (كمبي) في (برنو)، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن الهجمات الأخيرة شهدت تصاعدا ضد مختلف القوات والجيوش الكافرة بما فيهم القوات الصليبية، حيث أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من قوات النيجر، بينما قتلوا ٢٢ عنصرا من الميليشيات المرتدة بينهم تسعة عناصر من ميليشيا القاعدة، في حين قتلوا ثلاثة من القوات الفرنسية، بعمليات واشتباكات وقع أبرزها في منطقة (الساحل).

إصابة مسؤول محلي للـPKK وإعطاب ٨ صهاريج لميليشيا "القاطرجي" شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

استهدف جنود الخلافة مسؤولا محليا تابعا للـPKK فأصابوه بجروح، كما أعطبوا آلية لهم وأصابوا عنصرين فيها، بينما أعطبوا ثمانية صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا وأصابوا سائقيها، بأربع عمليات منفصلة شرق الرقة.

إصابة مسؤول محلي تابع للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) آليتين كانتا تقلان مسؤولا وعضوا في "المجلس المدني" التابع للـPKK المرتدين، قرب معمل (القرميد) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الهجوم استهدف "رئيس اتحاد الفلاحين في الرقة، محمد السالم، أثناء توجهه إلى مقر عمله وسط المدينة"، وأضافت أنه "أصيب بطلقات نارية في أطرافه، نُقل على إثرها إلى المستشفى" على حد قولهم.

إعطاب آلية للPKK

وفي عملية أخرى شرق الرقة أيضا، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على آلية رباعية الدفع للـPKK كانت تسير في منطقة (الكرامة) شرقي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

إعطاب ٨ صهاريج لميليشيا القاطرجي

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ذي القعدة) رتل صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" أثناء سيره على طريق قرية (المناخر) شرقي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب خمسة صهاريج وإصابة سائقيها، كما أعطبوا في يوم الأربعاء، ثلاثة صهاريج أخرى على نفس الطريق وقتلوا سائقيها، إثر استهدافهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK المرتدين فأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة جنوب غرب مدينة (الطبقة).

١٢ قتيلا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في منطقة (إيتوري)

والمجاهدون ينفذون أولى عملياتهم داخل مدينة (بيني)

أحد قتلى جيش الكونغو بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (مانيالا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

إلى جانب تصاعد هجماتهم، شهد هذا الأسبوع تطورا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في الكونغو، تمثل في نجاحهم في اختراق مدينة (بيني) الاستراتيجية وتنفيذ عمليتين داخلها، إحداها تمت بحزام ناسف، واستهدفتا كنيسة وحانة لبيع الخمور للنصارى الكافرين، فيما كثّف جنود الخلافة من هجماتهم في قرى (إيتوري) ضد دوريات وثكنات الجيش الكونغولي فأوقعوا في صفوفهم ١٢ قتيلا بينهم خمسة من عناصر الميليشيات، بخمس هجمات منفصلة وثق المكتب الإعلامي أربعة منها.

٥ قتلى من عناصر الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) آلية للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بانجيتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون رتلا للجيش الكونغولي في قرية (مانغوبي) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

تفجير يستهدف كنيسة داخل مدينة (بيني)

وفي تطور ميداني لافت، امتدت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى داخل مدينة (بيني)، حيث تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الأحد (١٧/ ذي القعدة) من تفجير عبوة ناسفة داخل كنيسة للنصارى الكافرين، في حي (بوتسيلي) في المدينة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية في الكنيسة، ولله الحمد.

فيما نشرت وسائل إعلام محلية في الكونغو صورا للأضرار التي لحقت بالكنيسة.

عملية بحزام ناسف داخل مدينة (بيني)

وفي عملية ثانية داخل المدينة في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة)، تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو خديجة الأنصاري) تقبله الله تعالى، من تفجير حزامه الناسف على تجمع للنصارى الكافرين عند حانة لبيع الخمور في بلدة (مابكانغا)، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في المكان، ولله الحمد.

وعلى إثر العمليتين، اضطرت الحكومة الكونغولية إلى فرض حظر تجوال يوم الاثنين وإغلاق الأسواق والمرافق العامة في المدينة، خشية وقوع هجمات أخرى.

المجاهدون يقلبون الحصار على العدو!

يُشار إلى أن الطاغوت الكونغولي كان قد أعلن قبل شهرين تطبيق "حالة حصار" في منطقتي (إيتوري) و(شمال كيفو) التي تضم منطقة (بيني)، في محاولة يائسة لوضع حد لتصاعد عمليات المجاهدين في هذه المناطق.

وفي هذا الصدد، قال مصدر أمني لـ(النبأ) خاص: إن الحصار الذي فرضته القوات الكونغولية على مناطق (بيني) و(إيتوري) لم يؤثر على سير العمليات التي يشنّها المجاهدون باستمرار على دوريات وثكنات الجيش الكونغولي وميليشياته، بل إن المجاهدين استطاعوا بفضل الله تعالى قلب الحصار على العدو ومهاجمته في عقر مدينة (بيني) ليُعلن صاغرا "حظر التجوال" داخل المدينة لأول مرة خشية من هجمات المجاهدين.

ومنذ إعلان حكومة الكونغو عن "حالة الحصار" شهدت الساحة تطورين مهمين: الأول هو انتقال العمليات من أرياف (بيني) إلى داخل المدينة، والثاني هو تصاعد العمليات في منطقة (إيتوري) بعد أن كانت تتركز في (بيني).

غنائم المجاهدين بعد الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (مانيالا)

مقتل عنصرين بهجوم على ثكنة

وفي هجوم آخر في نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (مانيالا) بمنطقة (إيتوري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لجانب من الهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

إحراق عدة مبان للحكومة

بينما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٩/ذي القعدة) مباني للحكومة الكونغولية الصليبية في قرية (إيفاو) بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق عدد منها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للعملية أظهرت تجوّل المجاهدين داخل القرية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بكمين مسلم

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة عنصرين من الجيش الكونغولي على طريق (بونيا) وتحديدا في قرية (باندي مبيسي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنم المجاهدون بندقية أحدهما، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورا للقتيلين، ولله الحمد.

استهدفوا موكب مسؤولين بحكومة (بونتلاند)

جنود الخلافة يوقعون ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الصومالية

النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة في الصومال هذا الأسبوع نحو ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة ودمروا وأعطبوا آليتين لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الصومالية، بثلاث عمليات منفصلة استهدفت إحداها موكب مسؤولين بارزين في حكومة (بونتلاد) شمال شرق الصومال.

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة صباح يوم السبت (١٦/ذي القعدة) موكبا قياديا كان يقلُّ مسؤولين بارزين في حكومة (بونتلاند) المرتدة، ضمّ "وزير الأمن" و"قائد القوات المسلحة" وقيادات أخرى، حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليات الموكب قرب بلدة (بلي طدن) جنوبي (بوصاصو)، فانفجرت العبوة الأولى على آلية "قائد القوات المسلحة" ما أدى لإعطابها، بينما انفجرت العبوة الثانية على آلية الحرس المرافق للموكب، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة نحو سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إحتراق آلية لقوات (بونتلاند) بعد استهدافها بعبوة ناسفة قرب بلدة (بلي طدن)

القاعدة تكذب وتسرق العمليات!

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وثّق العملية، وأظهر لحظات رصد واستهداف الموكب واشتعال النيران في إحدى آلياته جراء التفجير.

يشار إلى أن مواقع إعلامية محسوبة على ميليشيا القاعدة المرتدة في الصومال، أصدرت بيانا تبنّت فيه نفس العملية! دون تقديم أي وثائق أو صور تؤكد صلتها بالعملية، وهو ما تكرر سابقا من أفرع الميليشيا في ساحة إفريقية، فيما رجّح مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن تكون خطوة القاعدة في سياق محاولاتها الإعلامية الفاشلة للتكتم على نشاط جنود الخلافة والذين تحاول القاعدة جاهدة أن تشوّه جهادهم أمام عناصرها.

٧ قتلى وجرحى من القوات الخاصة

وفي عملية أخرى، قُتل وأصيب سبعة آخرون من القوات الخاصة التابعة لحكومة (بونتلاند) المرتدة بعملية انغماسية يوم الثلاثاء (١٩/ذي القعدة) قرب (بوصاصو).

حيث كمن الأخوان الانغماسيان (أبو بصير المقديشي) و(خالد الهيراني) -تقبلهما الله تعالى-، في طريق رتل للقوات الخاصة لحكومة (بونتلاند)، قرب قرية (حاموري) جنوبي (بوصاصو)، وقاما بتفجير عبوة ناسفة على آليات الرتل، وبعد أن ترجل المرتدون من آلياتهم عقب التفجير الأول، فجّر المجاهدان عبوة ثانية عليهم واشتبكا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين وأصابوا خمسة آخرين بجروح بالغة، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن العملية جاءت بعد أن استدعت حكومة (بونتلاند) تعزيزات عسكرية إضافية من مدينة (بوصاصو) لتأمين وتمشيط المنطقة، بعد عملية يوم السبت التي استهدفت موكب مسؤولين بارزين في الحكومة، وذلك خشية وجود مزيد من العبوات الناسفة على الطريق.

مقتل عنصرين من الشرطة الصومالية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة) على عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (تبيلي شيخ إبراهيم) على الطريق الرابط بين مدينتي (مقديشو) و(أفجوي)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية وبرجين للكهرباء في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما فجّروا برجين للكهرباء للحكومة الرافضية، بينما استهدفوا ممتلكات أخرى لميليشيا الحشد العشائري، بعمليات متفرقة في (صلاح الدين).

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (طويبة) شرقي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، كما قصفت مفارز الإسناد الثكنة ذاتها بثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد.

استهداف محطة كهرباء

بينما كانت المفارز قد قصفت في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) محطة كهرباء (الجالسية) شرقي (سامراء)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

استهداف برجين للكهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٩/ذي القعدة) برجين للكهرباء يغذيان (حقل عجيل) النفطي شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لسقوطهما وانقطاع التيار الكهربائي عن الحقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في يوم الجمعة (١٥/ذي القعدة) محولَيْ كهرباء وبئرين أرتوازيين تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (أربيج) قرب منطقة (الحسان)، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا نحو عشرة عناصر في صفوف القوات والميليشيات الرافضية ودمروا ثلاث آليات لهم، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية ومنزل وممتلكات أخرى لعناصر الميليشيات، بسلسلة تفجيرات في مناطق (صلاح الدين).

مقتل ٥ عناصر من الـPKK واغتيال محقق انتقاما للأسرى بعمليات أمنية في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

سقط ستة قتلى من ميليشيا الـPKK وأصيب عنصران آخران بجروح ولحقت أضرار تلفية بآليتين لهم، في خمس عمليات أمنية نفذها جنود الدولة الإسلامية في بلدات الخير، كان بينها اغتيال محقق نصرة وثأرا لأسرى المسلمين.

مداهمات أمنية للمجاهدين بحثا عن مطلوبين في بلدة (سويدان)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نفذوا عملية أمنية في يوم الأربعاء (١٣/ذي القعدة) داخل بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان) بحثا عن مطلوبين.

وأضاف المصدر أن المجاهدين داهموا عدة منازل لعناصر الـPKK في البلدة، كما نصبوا حاجزا أمنيا على إحدى طرق البلدة، وأسروا عنصرا تابعا للميليشيا يُدعى "محمود مصلح الملحم" وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا دراجته النارية وأغراضا أخرى كانت بحوزته.

وكشف المصدر الأمني أن أشخاصا آخرين تم استجوابهم خلال العملية وبعد التيقن من عدم تورطهم في معاونة المرتدين تم الإفراج عنهم، وأكد المصدر أن المجاهدين عادوا بعد العملية إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الـPKK

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ذي القعدة) آلية للـPKK، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة) بالريف الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين إضافة لتضرر الآلية التي كانت تقلهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد اعترفت مواقع الميليشيا بمقتل العناصر الأربعة.

اغتيال محقق انتقاما للأسرى

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في يوم السبت(١٦/ذي القعدة) منزل قيادي في الـPKK المرتدين وأحد المحققين المجرمين في سجن (كسرة) المرتد المدعو "حسن عبود الكردي"، وذلك في بلدة (الحصان)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه العملية تأتي في إطار تنفيذ توصيات خليفة المسلمين حفظه الله تعالى باستهداف المحققين انتقاما لإخواننا الأسرى وسعيا في فكاك أسرهم بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للـPKK فأصابوا عنصرين فيها، وأسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بينما دمروا منزل ساحر مشرك، بثلاث عمليات متفرقة.

تدمير آليتين للقوات الرافضية وتفجير ٧ أبراج كهرباء في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا نحو خمسة عناصر فيها، بينما فجّروا سبعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات متفرقة في مناطق ديالى.

تدمير آليتين للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) على عربة (همر) لقوات (سوات) المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى في اليوم نفسه على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

خاص بينما دمر المجاهدون في اليوم التالي (كاميرتين) حراريتين لشرطة الطوارئ المرتدة في قرية (نهر الإمام) شمالي (المقدادية)، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

استهداف ٧ أبراج كهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية المستعرة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١٣/ ذي القعدة) برجين للكهرباء على أطراف منطقة (خان بني سعد)، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر البرج الآخر، كما فجروا في يوم الأحد

استهداف عربة (همر) لقوات (سوات) في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)

(١٧/ ذي القعدة) برجين آخرين في نفس المنطقة، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر، أن المجاهدين فجّروا في اليوم ذاته، ثلاثة أبراج أخرى في قرية (الوندية) على أطراف منطقة (الخالص)، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر البرجين الآخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الحشد العشائري بينهم قياديان ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي وآلية أخرى للحشد، ودمروا برجين للكهرباء، بسلسلة هجمات في ديالى.

تفجير ٤ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب (مخمور)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

في إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٢/ذي القعدة) برجين للكهرباء قرب منطقة (سركران) جنوب شرقي (مخمور)، ما أدى لتدميرهما، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، برجين آخرين على أطراف (مخمور)، يقعان ضمن خطوط (أربيل-مخمور)، ما أدى لتضررهما، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الشرطة الاتحادية وإصابة ٧ آخرين وتدمير آليتين لهم بهجمات نوعية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا سبعة آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وآلية رابعة لشركة الكهرباء الرافضية، كما فجّروا خمسة أبراج للكهرباء، بهجمات نوعية شملت إغارات مسلحة على ثكنات المرتدين، تركزت في مناطق جنوب كركوك.

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الزكارطة) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الشرطة الاتحادية

بينما شهد يوم الخميس التالي، هجوما نوعيا استهدف فيه المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (غيدة) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم كمنوا في المكان لدوريات المؤازرة التي انتظروا قدومها، وفور وصولها فجّروا عليها عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) وإعطاب عربة أخرى ومقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين وأسلحة أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا السبت، تقريرا مصورا أظهر نتائج الهجوم وجثث القتلى، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق العملية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي عملية مشابهة يوم السبت (١٦/ذي القعدة)، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية قرب (وادي أبو خناجر) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، وانتظر المجاهدون وصول دوريات المؤازرة وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية وإصابة عنصرين على الأقل فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحكومة الرافضية

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) على آلية لفريق "صيانة الكهرباء" التابع للحكومة الرافضية، أثناء توجهه لإصلاح أبراج كهرباء دمرها المجاهدون سابقا قرب قرية (العوادية) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

استهداف ٥ أبراج للكهرباء

وفي سياق الحرب الاقتصادية المتواصلة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١٣/ذي القعدة) خمسة أبراج للكهرباء قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، تقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-تكريت)، ما أدى لتدمير أربعة منها وتضرر البرج الخامس، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش الرافضي

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ذي القعدة) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (منصور) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لإصابة عدد منهم، بينما كانوا قد دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٦/ذي القعدة) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (سعدون) بمنطقة (داقوق).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي وهاجموا ثكنة له، كما هاجموا ثكنة أخرى للشرطة الاتحادية فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أحرقوا آليتين وممتلكات أخرى للرافضة ودمروا برج كهرباء، بهجمات منفصلة.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النصيري بتفجير شرق حماة

حافلة الجيش النصيري بعد استهدافها بعبوة ناسفة شرق (السلمية)

النبأ ولاية الشام - حماة

سقط نحو ١٤ عنصرا من الجيش النصيري بتفجير استهدف حافلة لهم شرق حماة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ذي القعدة) على حافلة كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السلمية)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة عشرة آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

المرتدون يشيّعون قتلاهم

وعقب التفجير، نشرت صفحات تابعة للجيش النصيري صور وأسماء "أربعة قتلى" وصورا لتشييعهم، كما نشروا أسماء "عشرة جرحى" سقطوا في التفجير الذي قالوا إنه ناجم "عن انفجار لغم أرضي بحافلة مبيت كانت تقلُّ أفرادا من ميليشيا الدفاع الوطني، بمنطقة رسم غزالة في الريف الشرقي لمدينة سلمية"، فيما تحدثت مواقع أخرى عن سقوط عدد أكبر من العناصر خلال التفجير.

اغتيال جاسوس للـPKK متورط بأذية المسلمين في مخيم (الهول)

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين، أمام منزله في قرية (وادي الرمل) بمنطقة (الحدادية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

خاص وحول هوية القتيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إنه يُدعى "أحمد الهصام" وهو متورط في محاربة وإيذاء الأسيرات داخل مخيم (الهول) وسرقة ممتلكاتهن، إلى جانب تورطه في الإبلاغ عن عدد من المجاهدين للمرتدين، كما كان عينا وسببا في عدد من الإنزالات الجوية في المنطقة.

١٠ جرحى من الرافضة المشركين واستهداف موكب مسؤول حكومي في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع موكب مسؤول في الحكومة الأفغانية المرتدة فقتلوا وأصابوا نحو خمسة من حراسه، كما أعطبوا صهريج نفط ودمروا برجيْ كهرباء، بينما قتلوا عنصرا من ميليشيا طالبان، في حين أعطبوا حافلة للرافضة وأصابوا أكثر من ١٠ منهم بجروح متفاوتة، بعملية اغتيال في (كونر) وخمسة تفجيرات في منطقة (باروان) التي تشهد نشاطا متصاعدا لعمليات المجاهدين هناك.

استهداف موكب مسؤول حكومي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) على موكب "المدعي العام لمحكمة استئناف كابل" أثناء مروره في مدينة (شاريكار) عاصمة منطقة (باروان)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة نحو خمسة من عناصر حراسته، ولله الحمد.

١٠ جرحى من الرافضة المشركين

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على حافلة نقلٍ للروافض المشركين، في نفس المدينة (شاريكار)، ما أدى لإعطابها وإصابة أكثر من ١٠ منهم، ولله الحمد.

بينما اغتالوا في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (مزار دره) في (كونر)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

صورة حافلة الروافض التي استهدفها المجاهدون بعبوة ناسفة بمدينة (شاريكار)

استهداف صهريج وبرجي كهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (١٥/ذي القعدة) على صهريج نفط تابع للحكومة الأفغانية المرتدة، في منطقة (رباط) في (باروان)، ما أدى لاحتراقه، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على برج كهرباء في نفس المنطقة، ما أدى لتدميره، كما دمروا برجا ثانيا في يوم الأربعاء (١٩/ذي القعدة)، في منطقة (جنكل باغ) في (باروان)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية بينهم ضابط ومسؤول، واستهدفوا آليتين لهم، كما استهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بثمانية تفجيرات وثلاثة اغتيالات.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النصيري وتدمير ٣ آليات

بثلاثة تفجيرات في حمص

آليتان للجيش النصيري المرتد دمرهما جنود الخلافة بتفجيرين منفصلين في بادية (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط ثمانية قتلى من الجيش النصيري بتدمير آليتين وشاحنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بادية حمص وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية لآليتين بعد تدميرهما على أيدي المجاهدين.

تدمير شاحنة للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) على شاحنة عسكرية كانت ضمن رتل للجيش النصيري المرتد، في بادية (السخنة) شرقي حمص، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

٨ قتلى بتدمير آليتين للجيش النصيري

وحول تفجيرات أخرى وقعت خلال الأسابيع الماضية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر فيها، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على آلية أخرى في محيط المنطقة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين، وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية للآليتين بعد تدميرهما، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حمص قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش النصيري ودمروا آليتين لهم بهجوم في بادية (السخنة).

نهج قويم والمواقف شاهد...

القضاء على بدعة الخوارج في نيجيريا

وعودة الآلاف إلى جماعة المسلمين

صورة من بيعات المجاهدين الأخيرة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

لم تكن ضراوة الحرب مع الكفار والمرتدين لتشغل الدولة الإسلامية عن السعي لتوحيد صفوف المسلمين ومكافحة الفُرقة والبدعة وما ينتج عنها من الزيغ وانحراف العقيدة، ولم يكن لها أن تضرب صفحا عما يقوم به أهل الغلو من الظلم والاعتداء وإراقة الدماء المعصومة، وهذا ما كان من حال جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية حيث شنوا حملة واسعة في أوائل شهر (شوال) المنصرم على غابات (سامبيسا) معقل جماعة "أبي بكر شيكاو" الذي تنكّب سبيل الهدى وفارق الجماعة وخالف السنة وقاد بدعة الغلو فأهلك بها نفسه وأشقى بها العباد والبلاد.

في هذا التقرير نستعرض مراحل ظهور المشكلة وانعكاسها على واقع الجهاد والمجاهدين في غرب إفريقية، ودور الدولة الإسلامية في مجابهتها طوال السنوات الماضية بالبرهان والبيان ثم التصدي لها بالقوة والسنان، فإن الله تعالى يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، حتى يسّر الله تعالى لعباده لمّ الشمل ورصّ الصف وإماتة البدعة ولله الحمد.

حيثيات بيعة "شيكاو" للدولة الإسلامية

بداية، لما أعلنت الخلافة الإسلامية ونُصّب الإمام، سارع المجاهدون في نيجيريا إلى التواصل مع دار الخلافة وحرص أبرز قادتهم هناك على البيعة واجتهدوا في إقناع أميرهم وقتها "أبو بكر شيكاو" على بيعتها والانضواء تحت لوائها، فتلكأ وماطل في بادئ الأمر، لكنه لما رأى عزم أكثر القادة وطلبة العلم على البيعة وشعر أن تخلّفه عن ذلك سيؤدي لا محالة إلى انشقاقهم عنه واستقلالهم عن جماعته، خضع للأمر واضطر لمبايعة الدولة الإسلامية غير أنه لم يوف ببيعته ولم يلتزم منهاج الدولة الإسلامية كما كان يأمل قادة المجاهدين هناك، بل أصرّ على بدعته واضطرابه المنهجي خصوصا فيما يتعلق بحكم ساكني الديار، فبدأ القادة هناك يدعونه إلى الحق وترك الغلو والتزام منهاج النبوة، فقابلهم بالصدّ والبطش وقتل بعضهم بذرائع واهية! وصار يراوغ ويتملّص من البيعة ويصرّح أنه قد خُدع في أمرها.

قرار عزله من الولاية

فسارع أولو الشأن برفع تقارير مفصلة إلى دار الخلافة تشرح ما آلت إليه الأوضاع، فعلم ولاة الأمر بحقيقة ما يجري، وناصحوه وشرحوا له ما شذّ فيه عن منهاج أهل السنة في مسائل أحكام الديار وغيرها، إلا أنه أصرّ على باطله ورفض الانصياع للحق، فجاء القرار بعزله عن الولاية، وعندها نكث بيعته علانية وجاهر بالباطل وخرج على جماعة المسلمين وأعاد العمل باسم جماعته الملغاة وكفّر مخالفيه! فانحاز جلّ المجاهدين إلى الحق وفارقوه منهجا ومكانا ولم تخلص له من مناطق سيطرة الولاية إلا غابة (سامبيسا) شمال منطقة (برنو).

معتقدات فاسدة وجرائم كبيرة

وكان مما خالف فيه منهج أهل السنة، قوله بأن الأصل في الناس الكفر! وتكفيره عامة المسلمين القاطنين في ديار الكفر، وتكفير من لم يكفرهم!، فنجمت عن معتقداته الفاسدة جرائم بشعة بحق المسلمين، فأحلّ الدماء المعصومة وأباح الأعراض المصونة وهاجم المساجد والأسواق، وأخرب القرى والمرافق، وصرف بوصلة الحرب إلى ذلك ولم يعد يهاجم ثكنات المرتدين إلا في الدفاع!، فقاتل أهل الإسلام وترك أهل الأوثان، وأمات السنة وأحيا البدعة، وحرف الجهاد وأخّره سنين.

كما أخذ يهاجم ومن معه مواقع جنود الخلافة ويطعنهم من الخلف، بعد أن كفّرهم وحرّض عليهم أتباعه، علما أنهم هم من بدأوا القتال فكانوا يهجمون والدولة تدافع، وتدعوهم للكف عنها، وابتعدت عنهم جاهدة خشية الاصطدام معهم، لكنهم راحوا يقطعون السبل على قاصدي الدولة من المهاجرين وغيرهم، ويعرضون لمجاوريها من عامة المسلمين بالنهب والسلب لمحاصيلهم ومواشيهم، وسبي نسائهم وقتل رجالهم.

شؤم البدعة على العباد والبلاد

وأمام هذا الواقع المرير، جاءت الأوامر بضرورة وضع حد لشره الذي استفحل، وبعد الاستطلاع والرصد تمهيدا لمهاجمة منطقته، تبيّن أن جماعته كانت تنحدر إلى الهاوية على جميع الصُعد، فقد أفرغ ما عندهم من المعدات، وجرّد جلّ جنوده من السلاح خشية الخروج عليه، ونتيجة لتكفير عوام المسلمين واستباحة ممتلكاتهم هرب الرعاة والزرّاع من أماكن سيطرته، ما جعل شبح الجوع والقحط يجثم على المنطقة، ويستبد بأتباعه اليأس والقنوط، ولا عجب فذلك شؤم البدعة وعواقب مخالفة السنة.

معارك اليوم الأول

وبعد تجمّع المجاهدين من قواطع شتى في الولاية وتخطيط الغزوة والاستعداد لها انطلقوا مساء الجمعة (٢/ شوال) وساروا ليلا ليباغتوا في اليوم التالي، السبت، أتباع "شيكاو" وسط مراكزهم الأربعة ومقر زعيمهم، حيث اقتحموا عليهم رغم العبوات التي لغمت الطرق، وواصلوا تقدمهم تحت وابل الرصاص والقذائف حتى التحموا واشتبكوا معهم، فلما حمي الوطيس بدأ أتباعه بالتراجع، وقام أحدهم بتفجير سيارته المفخخة وكذلك فجّر آخران نفسيهما، فسلّم الله عباده ولم تقع إلا إصابات طفيفة، بينما بادر المجاهدون ثلاثة متحزمين آخرين فقتلوهم بالرشاشات قبل أن يفجّروا أحزمتهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر وأحرقوا آليتين لهم خلال المعركة، فدبّ الرعب في بقيتهم وانهزموا لا

يلوون على شيء، وهرب زعيمهم ولم يتمكن المجاهدون من أسره حينئذ رغم معاينته، واشتغلوا بقية يومهم بمعالجة مركزه وتمشيطه.

العشرات قاوموا والآلاف فاءوا

وفي اليوم التالي الأحد (٤/ شوال) شرع المجاهدون في ملاحقة فلول الغلاة في دروب المنطقة؛ يؤمّنونهم ويدعونهم إلى التوبة ووضع السلاح والالتحاق بركب الخلافة، فلم يقاومهم إلا العشرات منهم وهم الذين تحصنوا في مركز (غوبرا) بأسلحتهم والعبوات التي زرعوها في الطرق المؤدية إلى المركز، حيث فجّروا بعضها على آليتين للمجاهدين وتناوشوا معهم ساعة، لكنهم مع ذلك لما بلغهم مقتل زعيمهم، ورأوا أن جنود الخلافة وفّوا لمن أمّنوهم ولم يصيبوه بمكروه، سارعوا إلى إعلان التوبة ووقف القتال، ولله الحمد.

دعوة الذراري بالحسنى واللين

وفي يوم الاثنين (٥/ شوال) بعد إحكام السيطرة على مقر "شيكاو" وفرار أغلب الناس من منازلهم وتفرقهم واختبائهم في الغابات ظنا منهم أنه سيحل بهم مثل ما عهدوه من الغلاة في المنطقة من قتل لعوام المسلمين وسلب أموالهم كلما دخلوا قرية من القرى؛ عندها قرر جنود الخلافة أن يُدركوهم ويبيّنوا لهم دعوتهم ومنهجهم، فقاموا بتوزيع المنشورات الدعوية ووجّهوا رسائل صوتية إلى بعض الأعيان بمساعدة أهالي المنطقة، وتجول المجاهدون في الطرق والمراكز معلنين دعوتهم وأهدافهم عبر مكبرات الصوت، وما هي إلا سويعات حتى اجتمعت الـذراري مع عدد من المقاتلين عند المجاهدين مستبشرين، وظلّ آخرون منهم مختبئين خائفين مترقبين.

أحد الإخوة العائدين للجماعة يشارك إخوانه في معارك (كتافيلا)

القضاء على رأس البدعة

بينما واصل جنود الخلافة التفتيش والبحث عن "شيكاو" في الغابات حتى عثروا عليه مع عدد من حراسه على متن أربع آليات لتندلع بين الطرفين اشتباكات عنيفة، أدت إلى مقتل وإصابة بعض أتباعه ولاذ بقيتهم بالفرار على متن إحدى الآليات، فيما هرب زعيمهم مشيا على قدميه ليختبئ من جديد بين الغابات، فتتبع جنود الخلافة آثارهم وقاموا ببحث عميق طوال يومين حتى عثروا عليه في يوم الأربعاء (٧/ شوال) مع سبعة من حراسه تحت دوحة، فطلبوا منهم تسليم أنفسهم وألحّوا عليهم ساعة نصحا وإعذارا وإنذارا، فاستجاب ستة منهم وسلّموا أنفسهم، فيما امتنع زعيمهم وأحد مرافقيه، وبينما كان المجاهدون يكلمونه ويدعونه إلى التوبة والاستسلام أشار إلى مرافقه بتجهيز سلاحه فانتبه له المجاهدون وبادروه بطلقة في رأسه أردته قتيلا، وعندها فجّر "شيكاو" سترته الناسفة فقتل نفسه وطوى صفحته.

ولنا في قتل "رأس البدعة" سلف

ولنا في قتله وقتاله سلف، فقد كان رأسا في البدعة وداعيا إليها متسببا بإضلال جموع من أبناء المسلمين عن الهدى، والداعي إلى البدعة يُقتل خصوصا إن لم يكن هناك سبيل إلى القضاء على بدعته وإنقاذ مَن هم تحته بغير ذلك.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "والداعي إلى البدعة مستحق العقوبة باتفاق المسلمين، وعقوبته تكون تارة بالقتل، وتارة بما دونه، كما قتل السلف جهم بن صفوان، والجعد بن درهـم، وغيلان القدري وغيرهم"، وقال: "ولهذا أكثر السلف يأمرون بقتل الداعي إلى البدعة الذي يضل الناس لأجل إفساده في الدين سواء قالوا: هو كافر أو ليس بكافر"[مجموع الفتاوى]، وكذا قال الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد: "وأكثر السلف يرون قتل الداعية إلى البدعة، لما يجري على يديه من الفساد في الدين، سواء قالوا إنه كافر، أو ليس بكافر"[الدرر السنية].

واهتزت الأرض بالتكبير!

وقد رأى العالم أجمع مشاهد الفرحة والاجتماع يوم أن اهتزت الأرض بالتكبير والتهليل فرحا بوحدة الصف وإصابة السنة والعودة لسبيل الرشاد وموكب النور في مشهد أغاظ الكافرين والمنافقين وكل مَن في قلبه مرض، ألا فليموتوا بغيظهم أجمعين.

خاص وفي هـذا الـصـدد، أكد مصدر مطلع لـ(النبأ) على أن المجاهدين فور انتهاء المعركة بـدأوا بعقد مجالس دعـوة وبيان لجميع الإخوة الذين فاءوا إلى الحق، تصحيحا لما اشتُبه عليهم من مسائل أو لُبّس عليهم أو خالفوا فيها اعتقاد أهل السنة، ولم تكن البيعة إلا على منهاج النبوة ولن يرضى المجاهدون عنه حيدة أو له بديلا بإذن الله تعالى، كما كشف المصدر أن المجاهدين أرسلوا إلى بعض التجمعات النائية التي شقيت ببدعة الغلو يدعونهم إلى التوبة مما هم فيه وتصحيح مسارهم واللحاق بركب الجماعة.

خاص من جهة أخرى، أشار مصدر عسكري لـ(النبأ) إلى أولى المكاسب الميدانية التي تحققت عقب هذه الخطوة المباركة، وقال المصدر إن الهجمات الأخيرة التي استهدفت الجيش النيجيري في بلدات: (ماينتي) و(كندوغا) و(كومشي) و(كتافيلا) وغيرها جاءت بعد دخول المجاهدين غابات (سامبيسا) والتحاق المجاهدين هناك في صفوف الدولة الإسلامية وقد وثق المكتب الإعلامي في الإصدار الأخير جانبا من ذلك.

نهج قويم والمواقف شاهد

وبهذا أغلق جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- باب شر وفتحوا باب خير فأماتوا البدعة وأحيوا السنة وجمعوا شمل المجاهدين، وذلك بيان عملي أقـوى من كل البيانات على صحة طريق الدولة الإسلامية وبراءتها من بدع الغلاة، وتاريخها وحاضرها شاهد على ذلك وهي لم تزل منذ أن تأسست وسطا بين الخوارج والمرجئة على منهاج النبوة، والحمد لله.

حصاد أجناد الخلافة في إفريقية

خلال 20 يوما

من 1 وحتى 20 ذي القعدة 1442 هـ

نيجيريا	٦١
الكاميرون	٣٠
النيجر	٢٣
مالي	١٨
الصومال	١٨
الكونغو	١٧
بوركينافاسو	٤

١٧١

من الكفار والمرتدين والصليبيين

بينهم ٣ جنود فرنسيين

٣٩ هجوما

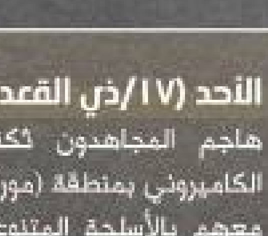

٦ ثكنات ومبان

تم إحراقها

١٢ آلية

مدمرة ومعطبة

أبرز الهجمات

الجمعة (١/ذي القعدة)

اشتبك المجاهدون مع دورية مشتركة للقوات الفرنسية والنيجرية شمال قرية (إينارين)، مدعومة بالطائرات الحربية، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣ من القوات الفرنسية و٥ من قوات النيجر.

السبت (١٦/ذي القعدة)

استهدف المجاهدون موكب مسؤولين بارزين في حكومة (بونتلاند)، بتفجير عبوتين ناسفتين قرب بلدة (بلي طدن) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل عنصرين وإصابة نحو ٧ آخرين بجروح.

الأحد (١٧/ذي القعدة)

فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل كنيسة للنصارى، في حي (بوتسيلي) بمدينة (بيني)، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة آخرين، كما فجّر أحد فرسان الشهادة حزامه الناسف في اليوم التالي على تجمع للنصارى عند حانة للخمور في بلدة (مابكانغا)، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في المكان، ولله الحمد.

الأحد (١٧/ذي القعدة)

هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكاميروني بمنطقة (مورا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وفتحوا عليها نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا وتدمير آلية رباعية الدفع.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٩٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٨ ذي القعدة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا... هجمات المجاهدين بغرب إفريقية تطال جيوش نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون

امتدت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع لتطال جيوش كل من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون ملحقة بهم خسائر في الأرواح والمعدات، حيث أوقع المجاهدون أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا آلية لهم واغتنموا آلية أخرى وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من جيش النيجر وأعطبوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، في حين دمروا آلية لجيش الكاميرون وأصابوا عددا منهم بجروح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) لرتل آليات للشرطة النيجيرية المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الرتل بالأسلحة المتنوعة...

٤

تقارير

مسؤول عسكري لـ(النبأ): استهداف أبراج الكهرباء غزوة اقتصادية شاملة ضربت قطاع الكهرباء الرافضي، ولن تكون الأخيرة

١١

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي و ٩ آخرين من الحشد العشائري وتدمير وإعطاب ٦ آليات بسلسلة هجمات في الأنبار

تصاعدت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع في مختلف محاور غرب الأنبار، حيث أسفرت العمليات هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، كما قتلوا وأصابوا تسعة آخرين من ميليشيا الحشد العشائري، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٥ عملية وهجوما وتنوعت بين تفجيرات وصولات وإغارات مسلحة على ثكنات ودوريات الجيش الرافضي وحلفائه.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ذي القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد،

التفاصيل ص ٥

15 قتيلا من الجيش الفلبيني بكمائن واشتباكات في الفلبين وإصابة عنصر من الشرطة في إندونيسيا

٦

مقتل ٥ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة في (إيتوري)

٧

١٣ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري والشرطة الاتحادية في ديالى

٨

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الجيش النصيري وأسر ضابط بكمين محكم في حمص

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 وحتى 27 ذو القعدة 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤٤	ولاية العراق
١٣	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الصومال
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	إندونيسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٢	ولاية العراق
٣٤	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الشام
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الصومال
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية باكستان
٣	ولاية خراسان
١	إندونيسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك	دجلة	ديالى	صلاح الدين	نينوى	شمال بغداد	الجزيرة
١٧	١١	٥	٥	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حمص
٣	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي القعدة ١٤٤٢ هـ

التحالف الصليبي بين روما ودابـق

كان التحالف الصليبي يصرّح سابقا أن هدفه هو إلحاق "الهزيمة" بالدولة الإسلامية في العراق والشام، وبعد ثمان سنوات على تشكيله من أجل هذا الهدف الذي لم يتحقق، أصبح يصرّح بأن هدفه هو إلحاق "هزيمة دائمة" بالدولة الإسلامية، فكيف لمن عجز عن إلحاق "الهزيمة" أن يجعلها "دائمة"؟! وكيف لمن غرق في براري العراق والشام أن ينجو من مستنقعات إفريقية والساحل وشرق آسيا وغيرها من الولايات؟!

وقد اجتمع وزراء التحالف الصليبي وجها لوجه قبل أيام نيابة عن ثلاث وثمانين دولة في روما الصليبية، في أول اجتماع مباشر لهم منذ عامين متتالين فشل خلالها التحالف الصليبي بكل قواته أن يجمع قادته خشية الوباء الذي سلطه الله تعالى عليهم.

وبالنظر إلى مخرجات هذا الاجتماع الجديد الذي دعت إليه كل من إيطاليا وأمريكا، فقد أكد التحالف على مجموعة من المهام تتلخص في ضرورة مواصلة "العمل المشترك" من أجل محاربة الدولة الإسلامية، وضرورة دعم "المناطق المحررة" التي "حرّروها" من حكم الشريعة ففقدت الأمن والاستقرار وصارت مناطق بور وخوف ودمار، بعد أن كانت مناطق أمن وإيمان وسلامة وإسلام.

كما أكد التحالف الصليبي على ضرورة تتبع وحظر "مصادر التمويل" لجنود الخلافة والذين يواصلون جهادهم معتمدين على خزائن الله تعالى الملأى التي لا تقدر أمريكا ولا كل طواغيت الأرض على وقفها أو حظرها ولو اجتمعوا.

ولم ينسَ التحالف الصليبي أن يؤكد على ضرورة محاربة إعلام الدولة الإسلامية ومنعها من "استغلال منصات التواصل" على الشبكة العنكبوتية، وهو الهدف الذي حشد له التحالف جيوشا جرارة من الكفار والمرتدين والمنافقين يقودهم إبليس ويوحي إليهم، سعيا في إسكات صوت الحق وإطفاء نور الإيمان، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}[التوبة:٣٢].

وإن التحالف المهزوم لم تكفه عشرات الدول التي ضمّها إلى حلفه المأزوم، فأعلن عن انضمام أربع دول جديدة هي "إفريقية الوسطى والكونغو وموريتانيا واليمن"، ليصيب حكومات وجيوش هذه الدول "لعنة التحالف" تماما كما يلعنون اليوم "رامسفيلد" وزير الدفاع الأمريكي البائد الذي هلك بينما وصلت دولة الإسلام إلى موزمبيق!

إلا أن الملف الأبرز والأثقل على طاولة التحالف الصليبي في هذا الاجتماع هو ساحة إفريقية والساحل، فقد أقرّ وزير خارجية إيطاليا بأنه "لا تكفي" مجابهة الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، بل عليهم النظر إلى "مواقع أخرى" تتواجد فيها، معتبرا أن تمدد الدولة الإسلامية في إفريقية والساحل "يثير القلق"، مؤكدا أن حماية المنطقة الساحلية تعني "حماية أوروبا"!

وليس مصادفة أن يلتقي الصليبيون وحلفاؤهم المرتدون بعد ثماني سنوات من تأسيس حلفهم في روما الصليبية، وليس عبثا أن تشعر إيطاليا بالخوف من تهديد إفريقية والساحل وتُخوِّف معها أوروبا بأسرها والتي تحبس أنفاسها وهي تراقب أجناد الخلافة في الساحل الإفريقي تغدو وتروح وتنكّل بحلفائها المرتدين، ويزيدها فرَقا ورعبا كلما سمعت زئير أسود الخلافة في ليبيا يصولون ويجولون.

إن مخاوف أوروبا الصليبية في محلها ولا شك، وإن مخاوف روما طبيعية مُبرَّرة، فهي كانت وما تزال على قائمة الأهداف الكبرى للمجاهدين، لأنها وعد الله تعالى لعباده المؤمنين الذين يوقنون بتحقّقه وينتظرونه بفارغ الصبر، ويعدون له العدة منذ إنطلاق جهادهم المبارك في العراق.

يومها كان قادة الدولة الإسلامية لا يكلون عن تهديد روما في خطاباتهم وكلماتهم، ولم يكن العالم يومها يدرك أن قادة المجاهدين يؤدون بذلك عبادة اليقين القلبية التي يفتقدها كثير من الناس اليوم في زمن الريبة والشك والحيرة وضعف اليقين.

كان المجاهدون يهدّدون روما مِن صحاري العراق في الرمضاء في العراء! هنالك في تلك البقاع التي حوت أجساد أبطال غيّروا خارطة العالم وأعادوا رسمها بدمائهم، مِن هناك كانوا يُهدِّدون روما، ولم يدرِ الروم الصليبيون يومها ومعهم المنافقون من الأعراب أن يقين هؤلاء الأبطال هو يقين نابع من إيمانهم بالله العظيم وتصديقهم لوعده سبحانه بالنصر والتمكين، وببشارة نبيه صلى الله عليه وسلم بفتح روما.

وبعد سنوات من الصبر واليقين، فتح الله تعالى على عباده المجاهدين في العراق ويسّر لهم بقوته وتدبيره التمدد إلى الشام ليكونوا على مشارف دابق الذي ينتظر فيها المسلمون الملحمة الكبرى إن شاء الله، أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق...).

فها هي روما تضمّ حلف الصليب وتُجدِّده وتطالبه بأن يبذل مزيدا من الجهد لحماية الساحل الإفريقي من توسّع الدولة الإسلامية وتجاهر بأن ذلك يعني "حماية أوروبا"!، وها هي أمريكا الصليبية التي تولّت كِبر هذا التحالف البغيض تسحب جيوشها من بعض المناطق لكي تعزّز تواجدها في مناطق أخرى منها شرق الفرات في الشام، حيث أعلن ملاحدة الأكراد عن "توسيع مهابط الطائرات في مناطق سيطرتهم تمهيدا لاستيعاب القوات الأمريكية المنسحِبة من المناطق الأخرى".

إنهم يخططون في روما ويقصدون دابق!، وهنا نستذكر قول الشيخ العدناني -تقبله الله- يوم قال مخاطبا أمريكا: "فلا تفرحي أمريكا، ولتستمرِّن بحشد قواتك، وتحشيد حلفائك من الصليبيين حتى تنزلوا بدابق الذي فيه بإذن الله ستكسرون، وتهزمون وتغلبون".

إن هذه التحالفات والمؤامرات التي يحيكها الصليبيون من روما حتى دابق تذكّرنا بما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشّرهم بفتح البلدان بينما هم تحت وطأة تكالب الأحزاب عليهم، لكن تصديقهم بموعود الله تعالى كان أقوى من كلّ ذلك، إنه اليقين فما أعذبه!، فهو سر من أسرار ثبات المجاهدين على طريق الحق الذي تخلّى عنه الكثيرون، فلم يعِش جنود الخلافة على قصص الماضي ولم يتركوا العمل انتظارا لبشريات المستقبل، بل أعادوا أمجاد الماضي بالدماء والتضحيات، ويسعون جاهدين لتحقيق مستقبل الإسلام بالعمل والجهاد والمراغمة بالولاء والبراء والمفاصلة، فكان يقينهم يقين المتوكل لا المتواكل.

وما زال مجاهدو الدولة الإسلامية ينتظرون تحقّق وعد الله تعالى لهم، فهذا دابق وهذه الغوطة، وهذه القدس، وتلك روما، سندخلها لا كذب، وها نحن ذا والأيام بيننا والملاحم قادمة والسعيد من واصل المسير.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا

هجمات المجاهدين بغرب إفريقية تطال جيوش نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون

غنائم المجاهدين من الجيش الكاميروني بعد اشتباكات في بلدة (كولوفاتا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

امتدت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع لتطال جيوش كل من نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون ملحقة بهم خسائر في الأرواح والمعدات، حيث أوقع المجاهدون أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا آلية لهم واغتنموا آلية أخرى وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من جيش النيجر وأعطبوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، في حين دمروا آلية لجيش الكاميرون وأصابوا عددا منهم بجروح.

٥ قتلى من الشرطة وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ ذي القعدة) لرتل آليات للشرطة النيجيرية المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإعطاب آلية واغتنام أربع بنادق، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأحد، صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

قصف معسكر ومهاجمة ثكنة

وفي منطقة (برنو) أيضا، قصف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بست قذائف هاون وصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، بينما هاجموا في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، قرب بلدة (أشغاشيا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وسيطر المجاهدون على الثكنة بشكل مؤقت قبل أن ينسحبوا منها ويعودوا سالمين، ولله الحمد.

استهداف الجيش وميليشياته

وشهد يوم الاثنين (٢٥/ذي القعدة) ثلاث هجمات مسلحة، حيث نصب جنود الخلافة كمينا لدورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (بولكا) و(باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، كما هاجم المجاهدون مواقع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، داخل بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم وأحرق المجاهدون عدة منازل لهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، اشتبك جنود الخلافة في اليوم نفسه مع عناصر الجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (كولوفاتا) بمنطقة (كوسيري) القريبة من حدود تشاد، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتدمير آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وثلاث بنادق، ولله الحمد.

٤ قتلى واغتنام آلية رباعية

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ذي القعدة) نصب المجاهدون كمينا لرتل آليات للجيش النيجيري أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(لوما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

خاص

وحول عملية أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة) ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش التشادي

خاص

ومن نيجيريا إلى تشاد، حيث قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ذي القعدة) على آلية للجيش التشادي المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (نغوبوا) و(كيغا) غربي تشاد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجروا عبوة أخرى على دورية راجلة على الطريق ذاته، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من جيش النيجر

ومن تشاد إلى النيجر، ففي يوم الثلاثاء (١٩/ذي القعدة) نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق الرابط بين مدينة (ديفا) وبلدة (ميني سوروا) جنوب شرقي النيجر، أسروا خلاله وافدا صليبيا، ثم اشتبكوا بالأسلحة المتنوعة مع رتل لجيش النيجر المرتد حاول اعتراض طريقهم، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون آلية ثالثة مزودة براجمة صواريخ إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، فيما قُتل الأسير الصليبي خلال الاشتباكات، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية لجيش النيجر قرب بلدة (ماتاري)، ما أدى لإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

قصف مطار (ديفا) الدولي

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) المطار الدولي في مدينة (ديفا)، بثلاثة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بولا يوبي).

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٦ عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين من الجيش النيجيري، بسبع هجمات وكمائن استهدفت مواقع وأرتالا عسكرية شرق نيجيريا وغرب الكاميرون.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي و ٩ آخرين من الحشد العشائري وتدمير وإعطاب ٦ آليات

بسلسلة هجمات في محاور غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تصاعدت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع في مختلف محاور غرب الأنبار، حيث أسفرت العمليات هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، كما قتلوا وأصابوا تسعة آخرين من ميليشيا الحشد العشائري، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٥ عملية وهجوما وتنوعت بين تفجيرات وصولات وإغارات مسلحة على ثكنات ودوريات الجيش الرافضي وحلفائه.

مقتل عنصرين وتدمير آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ذي القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الفيضة) غربي (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم نفسه على آلية ثانية للجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

تدمير آلية ثالثة للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثالثة للجيش الرافضي على طريق (عكاشات-القائم) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، وعند قدوم دورية مؤازرة للمكان استهدفها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة وأجبروها على الانسحاب، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة ذاته، تجمعا للحشد العشائري المرتد (حشد الجغايفة) قرب بحيرة (حديثة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات ومواقع محلية صورا للقتلى تظهر انتماءهم لميليشيا الحشد العشائري، وكان من بين القتلى في الهجوم أحد أعضاء ما يسمى بـ"ائتلاف النصر" الذي يرأسه "رئيس الوزراء" الرافضي السابق.

مقتل قيادي وعنصرين من الجيش

وشهد يوم السبت (٢٣/ذي القعدة) ثلاث عمليات منفصلة شرق الرطبة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عنصرين من الجيش الرافضي، في قرية (الضبعة) شرقي (الرطبة)، ما أدى لمقتلهما، ثم كمنوا في المنطقة وفتحوا نيران أسلحتهم المتوسطة على دورية مؤازرة وصلت للمكان، ما أدى لمقتل أحد قيادات الاستخبارات الرافضية لاحقا متأثرا بإصابته، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين انتظروا ترجل القيادي من آليته وتقصدوه بشكل مباشر، كاشفا أنه كان من أشد المحاربين للمجاهدين وعوائلهم.

هجوم جنود الخلافة على تجمع لـ(حشد الجغايفة) قرب بحيرة (حديثة)

استهداف ثكنة وقصف أخرى

وفي عملية ثانية في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينما قصف المجاهدون ثكنة أخرى على الطريق الدولي، بعدة قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد قصفوا في يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) ثكنة للجيش على الطريق الدولي شرقي (الرطبة)، كما دمّروا (كاميرا) حرارية في الثكنة ذاتها، بسلاح متوسط، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (هيت) و(كبيسة) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

عدة قتلى بإعطاب ٣ آليات

كما شهد يوم الاثنين (٢٥/ذي القعدة) ثلاث هجمات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق (عكاشات-القائم)، ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر كان فيها، وعند قدوم دورية مؤازرة للمكان، فجّر المجاهدون عليها عبوة ثانية، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصرين فيها، كما فجر المجاهدون عبوة ثالثة في نفس اليوم على رتل للجيش في صحراء (كبيسة)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة والتصدي للطائرات

بينما هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب استراحة (بلاد الشام) على الطريق الدولي، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ثم استهدفوا دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وأجبروها على الانسحاب، كما تصدوا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لطائرات مروحية حاولت تتبع طريقهم وأجبروها على الفرار من أجواء المنطقة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش

وتواصلت هجمات المجاهدين في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة)، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرين من الجيش الرافضي على الطريق الدولي قرب (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

تدمير ٤ أبراج للكهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) برجين للكهرباء للحكومة الرافضية يقعان ضمن خط (حديثة-القائم)، ما أدى لتدميرهما، كما فجّروا في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) برجين آخرين قرب منطقة (الكيلو٣٥) غربي (الرمادي) ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

خاص

١٥ قتيلا من الجيش الفلبيني بكمائن واشتباكات والعثور على حطام مروحية جنوب الفلبين

وإصابة عنصر من الشرطة في إندونيسيا

قتل ٣ عناصر من الجيش الفلبيني بكمين بقرية (بونا بياجابو) في (لاناو ديل نورتي)

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات التي دارت بين جنود الخلافة وقوات الجيش الفلبيني الصليبي في مناطق جنوب الفلبين خلال الأشهر الماضية والتي تأخر الإعلان عنها لظروف أمنية وفنية تخص المجاهدين، وقد أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش الفلبيني واغتنام أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية متنوعة، فيما أصيب عنصر من الشرطة الإندونيسية بهجوم لجنود الخلافة في إندونيسيا.

مقتل ٣ عناصر بكمين مسلم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ جمادى الآخرة) لثلاثة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي كانوا يستقلون دراجتين ناريتين في قرية (بونا بياجابو) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، واغتنم المجاهدون مسدّسين وغنائم ومعدات أخرى، وبطاقات ثبوتية كانت بحوزتهم، ولله الحمد.

عدد كبير من القتلى والجرحى

وفي يوم الجمعة (١٦/جمادى الآخرة) كمن المجاهدون لدورية للجيش الفلبيني في غابة قريبة من قرية (تاجولوان ٣) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وقد أكد مصدر ميداني لـ(النبأ) نقلا عن شهود عيان أن عددا كبيرا من جثث القتلى قام الجيش بإخلائها من مكان الاشتباك، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر ومعدات اغتنمها المجاهدون بعد اشتباكات مع الجيش الفلبيني

مقتل عنصرين بكمين ثالث

وفي ثالث كمين يوم الأحد (١٨/ جمادى الآخرة)، كمن جنود الخلافة لدورية للجيش الفلبيني في غابة قريبة من قرية (تامبورونج) بمنطقة (لاناو ديل سور)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

حطام طائرة للجيش الفلبيني

من جهة أخرى، عثر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/رجب) على بقايا حطام طائرة (هليكوبتر) من طراز (هيوي) للجيش الفلبيني كانت قد سقطت وتحطمت في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) أثناء محاولتها إخلاء أربعة جرحى من الجيش سقطوا بتفجير للمجاهدين في اليوم نفسه، بمنطقة (مادالوم) في (لاناو ديل سور)، ولله الحمد.

حطام طائرة للجيش الفلبيني سقطت أثناء محاولتها إخلاء جرحى للجيش بمنطقة (مادالوم) في (لاناو ديل سور)

قتيل ومصابان بكمين رابع

بينما استهدف الكمين الرابع في يوم السبت (٢/رجب) دورية أخرى للجيش الفلبيني في غابة قريبة من قرية (باوانج) بمنطقة (مادالوم) في (لاناو ديل سور)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباك مسلم

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/رجب) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي في غابة قريبة من قرية (تامبورونج) بمنطقة (لاناو ديل سور)، بالأسلحة المتنوعة، حيث باغتهم المجاهدون أثناء توغلهم داخل الغابة بشكل عشوائي بحثا عن مواقع المجاهدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباك آخر

أخيرا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) مع دورية للجيش الفلبيني في غابة قريبة من قرية (كالونجونان) بمنطقة (فياغابو) في (لاناو ديل سور)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عدد منهم، واغتنم المجاهدون قاذف RPG وذخائر ومعدات متنوعة إلى جانب بطاقات ثبوتية لعدد من عناصر الجيش، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الإندونيسية

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة ألقوا قنبلة يدوية في يوم السبت (١٦/ذي القعدة) على دورية للشرطة الإندونيسية المرتدة، في قرية (منجالابي) بمنطقة (سيجي) في جزيرة (سولاويسي)، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

قصف مقر شركة "غاز الشمال" واستهداف ٦ أبراج كهرباء في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وأصابوا اثنين آخرين من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية، بينما قصفوا مقر شركة "غاز الشمال" وفجّروا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بهجمات وتفجيرات في كركوك.

مقتل عنصر وإصابة اثنين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ذي القعدة) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر المقر، بينما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب مجمع (اليرموك) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قصف مقر شركة غاز الشمال

في حين استهدفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه مقر "شركة غاز الشمال" في كركوك، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

خاص

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (عبود) بالقذائف الصاروخية

استهداف ثكنات للجيش والشرطة

وحول استهدافات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) محول كهرباء قرب مجمع (نزار الكاكي) جنوبي (داقوق)، كما استهدفوا ثكنة للشرطة الاتحادية في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، وفي اليوم التالي، الاثنين، دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية قرب قرية (بانشاق) جنوب غربي (داقوق)، واستهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في اليوم ذاته، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

استهداف ٦ أبراج للكهرباء

على صعيد الحرب الاقتصادية، قال المصدر إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٢٥/ذي القعدة) أربعة أبراج كهرباء قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدمير ثلاثة أبراج وتضرر البرج الرابع، وبيّن المصدر أن استهداف الأبراج جاء بعد يوم واحد فقط من إصلاحها حيث سبق أن دمرها المجاهدون خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجروا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) برجين آخرين قرب قرية (داود) بمنطقة (الرياض) يقعان ضمن خط (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لتدمير برج وتضرر الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا سبعة آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وآلية رابعة لشركة الكهرباء الرافضية، كما فجّروا خمسة أبراج للكهرباء، بهجمات نوعية تركزت في مناطق جنوب كركوك.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

تتواصل هجمات جنود الخلافة في منطقة (إيتوري) ضد دوريات الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات الموالية له، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وأحرقوا شاحنتين وآلية رباعية الدفع لهم، كما قتلوا عددا آخر من النصارى الكافرين وأحرقوا عدة منازل لهم، بثلاث هجمات مسلحة.

مقتل عنصرين وإحراق آليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٢١/ذي القعدة) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق شاحنة وآلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وبندقيتين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم وجثث القتلى والآليات المحترقة، ولله الحمد.

قتلى من الجيش والنصارى

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) قرية (نديمو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الكونغولي داخلها، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا سلاحه، كما قتلوا عددا من النصارى الكافرين وأحرقوا عدة منازل لهم داخل القرية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإحراق شاحنة

وحول عملية أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) لدورية للجيش الكونغولي كانت ترافق شاحنة للنصارى الكافرين، في قرية (مبادي مبيسي) بمنطقة (إيتوري)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق الشاحنة، واغتنم المجاهدون بندقيتين ومعدات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تطورا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في الكونغو، تمثل بنجاحهم في اختراق مدينة (بيني) الاستراتيجية وتنفيذ عمليتين داخلها، إحداها تمت بحزام ناسف، واستهدفتا كنيسة وحانة لبيع الخمور للنصارى، فيما كثّف جنود الخلافة من هجماتهم في قرى (إيتوري) ضد دوريات وثكنات الجيش الكونغولي فأوقعوا في صفوفهم ١٢ قتيلا، بخمس هجمات منفصلة وثق المكتب الإعلامي أربعة منها.

١٣ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري والشرطة الاتحادية في ديالى

آلية للحشد العشائري أحرقها المجاهدون بكمين قرب (جلولاء)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري وأحرقوا آلية لهم، كما أصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية وقتلوا جاسوسا للحكومة الرافضية، بينما أعطبوا جرافة للحشد الرافضي، بهجمات متفرقة في ديالى.

١٠ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) لعناصر من الحشد العشائري المرتد شمال غرب منطقة (جلولاء)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإصابة خمسة آخرين على الأقل وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الأربعاء صورا توثق جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للرافضة

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الاثنين، من أسر جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (الندا)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات نارية واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الشرطة الاتحادية

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) استهدف المجاهدون عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (البو صليبي) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للحشد الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) على جرافة للحشد الرافضي المرتد، جنوب شرق منطقة (السعدية)، ما أدى لإعطابها، كما دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في قرية (شيخي) بأطراف منطقة (الوقف)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا توثق قتل عنصرين من الحشد العشائري بعد أسرهما الأسبوع الماضي في قرية (نهر الإمام) شمالي (المقدادية).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمروا آليتين للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا نحو خمسة عناصر فيها، بينما فجّروا سبعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات متفرقة في مناطق ديالى.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الجيش النصيري وأسر ضابط بكمين محكم في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط عشرة قتلى وجرحى من الجيش النصيري وأُسر ضابط بكمين مسلح لجنود الخلافة في بادية حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) لشاحنة عسكرية كانت تقلّ مجموعة من عناصر الجيش النصيري بعد دخولها إلى بادية (السخنة) شرقي حمص، حيث استهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن احتراق الآلية ومقتل وإصابة ١٠ عناصر وأسر قائدهم وهو ضابط في هندسة المتفجرات، ولله الحمد.

وكشفت مصادر المجاهدين أن الضابط الأسير اعترف خلال التحقيق معه أنه دخل إلى المنطقة برفقة جنوده العشرة بحثا عن مواقع المجاهدين.

ونشرت وكالة أعماق صورة للضابط الأسير وهو في قبضة المجاهدين، كما نشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم واحتراق الشاحنة.

بينما نشرت مواقع محسوبة على الجيش النصيري صورا وأسماء لقتلى وجرحى سقطوا خلال الهجوم.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية عناصر من الجيش النصيري قُتلوا بتدمير آليتين وشاحنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بادية حمص.

ضابط الجيش النصيري الذي قتله المجاهدون بعد أسره بكمين قرب (السخنة)

تدمير برج كهرباء يغذي مشروع (ماء الكرخ) شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص ضمن الحرب الاقتصادية الشاملة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) على برج كهرباء مسؤول عن تغذية مشروع (ماء الكرخ) في منطقة (الطارمية)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الجيش الرافضي وإصابة ٤ آخرين بهجمات في دجلة

آلية للجيش الرافضي دمرها المجاهدون بتفجير قرب (تلول الباج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، بينما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بخمس عمليات في دجلة.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ساردك) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٣/ذي القعدة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، قرب قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وعند قدوم دورية مؤازرة لمكان الهجوم فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية لهم وإصابة ثلاثة عناصر آخرين، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير ٣ أبراج كهرباء

وفي يوم الاثنين (٢٥/ذي القعدة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) ثلاثة أبراج كهرباء قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية قرب منطقة (مخمور) بتفجيرات منفصلة.

استهداف رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة بسبع عبوات ناسفة قـرب (بوصـاصـو)

النبأ ولاية الصومال

فجّر جنود الخلافة سلسلة عبوات ناسفة هذا الأسبوع على رتل كبير لقوات (بونتلاند) المرتدة، لدى محاولته التقدم صوب مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد)، ما أسفر عن إلحاق خسائر في صفوفهم وإفشال تقدمهم، ولله الحمد.

تفجير عبوتين ناسفتين

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الخميس (٢١/ذي القعدة) عبوتين ناسفتين، الأولى استهدفت دورية راجلة كانت تمشّط الطريق لآليات الرتل فأصابتهم إصابة مباشرة، وأثناء إخلائهم لجرحاهم فجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية، ما دفعهم إلى التراجع، ولله الحمد.

تفجير خمس عبوات ناسفة

وأضاف المصدر أن المرتدين حاولوا في اليوم التالي، الجمعة، مواصلة تقدمهم لكن المجاهدين فجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة بشكل متتابع، كما فجّروا عبوة أخرى كانت مجهزة لذلك داخل مأوى للمجاهدين فأوقعوا فيهم إصابات جديدة، وأثناء محاولتهم إخلاء الجرحى فجّر المجاهدون عليهم عبوة أخرى، أسقطت مزيدا من الخسائر في صفوفهم، ما اضطرهم إلى وقف تقدمهم والعودة من حيث بدأوا، ولله الحمد.

وقد أكد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين شاهدوا سيارات الإسعاف وهي تهرع إلى المكان لنقل المصابين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة ودمروا وأعطبوا آليتين لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الصومالية، بثلاث عمليات منفصلة استهدفت إحداها موكب مسؤولين بارزين في حكومة (بونتلاد) شمال شرق الصومال.

تدمير أحد أبراج الكهرباء المغذية لحقل (عجيل) النفطي

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

في إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) على أحد أعمدة الكهرباء في شارع (النفط) غربي (تكريت)، ما أدى لتدميره، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأربعاء (٢٧/ذي القعدة) على أحد أبراج الكهرباء المغذية لحقل (عجيل) النفطي شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لتدميره وانقطاع الكهرباء عن الحقل، ولله الحمد.

لحظة تفجير برج للكهرباء يغذي حقل (عجيل النفطي) شرق مدينة (العلم)

مقتل عنصرين من الجيش المصري وإصابة اثنين آخرين في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش المصري وأصابوا اثنين آخرين على الأقل بجروح، بثلاث عمليات منفصلة في سيناء.

مقتل عنصرين في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٨/ذي القعدة) على دورية راجلة للجيش المصري المرتد، في قرية (الجنادل) شرقي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قنص عنصرين جنوب (رفح)

بدورها استهدفت مفارز القنص في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) عنصرا من الجيش المصري في حاجز (أبو غيظة) جنوبي مدينة رفح، ما أدى لإصابته، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين جددوا استهدافهم للحاجز نفسه في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) بأسلحة القنص، حيث استهدفوا عنصرا ثانيا داخل الحاجز، ما أدى لإصابته أيضا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين بجروح بعمليات مسلحة في بلدات الخير.

مقتل عنصرين وإصابة ثالث

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذي القعدة) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا ثانيا وسط بلدة (أبو حمام) التابعة لمنطقة (هجين)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر ثالث بجروح في رأسه، ولله الحمد.

ألقى بنفسه من فوق السطح!

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) منزل عنصر تابع لاستخبارات الـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، فأسرع المرتد إلى الهرب وقام بإلقاء نفسه من الطابق الثاني للمنزل! ما تسبب بكسور في قدميه ويديه وشج كبير في رأسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ستة من الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، في خمس عمليات أمنية نفّذوها في بلدات الخير.

أخبار متفرقة

مقتل ضابط وعنصرين من القوات الباكستانية الخاصة غرب باكستان

ولاية باكستان

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (١٦/ ذي القعدة) مع القوات الخاصة للجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (بولان) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم أحدهم ضابط، وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من السيخ المشركين بتفجير في (جلال أباد)

ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ذي القعدة) داخل متجر للسيخ المشركين بالقرب من معبد لهم في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي موكب مسؤول في الحكومة الأفغانية المرتدة فقتلوا وأصابوا نحو خمسة من حراسه، كما أعطبوا صهريج نفط ودمروا برجيْ كهرباء، بينما أعطبوا حافلة للرافضة وأصابوا أكثر من عشرة بجروح، بعملية اغتيال في (كونر) وخمسة تفجيرات في منطقة (باروان).

إسقاط برجين للكهرباء بتفجير قرب (تلعفر)

ولاية العراق-الجزيرة

خاص ضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) على برج كهرباء للحكومة الرافضية في قرية (إبطيشة) قرب مدينة (تلعفر)، ما أدى لسقوط البرج وسقوط برج آخر إثر سقوط البرج الأول عليه، ولله الحمد.

استهداف ٤ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية في نينوى

ولاية العراق-نينوى

خاص في إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) على برج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (الدرناج) غربي الموصل، ما أدى لتدميره، كما فجروا في يوم الأحد (٢٤/ذي القعدة) برجين آخرين قرب قرية (العربيد) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرهما وتضرر برج ثالث نتيجة سقوط البرجين عليه، وقد تسببت هذه الاستهدافات بخروج خط (سد الموصل-القيارة) عن الخدمة، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـPKK بكاتم صوت وسط الرقة

ولاية الشام-الرقة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) عنصرا تابعا لاستخبارات الـPKK المرتدين، في حي (الفردوس) وسط الرقة، بسلاح مزود بكاتم صوت، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا مسؤولا محليا تابعا للـPKK وأعطبوا آلية لهم وأصابوا عنصرين فيها، بينما أعطبوا ثمانية صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا وأصابوا سائقيها، بأربع عمليات شرق الرقة.

مسؤول عسكري لـ(النبأ): استهداف أبراج الكهرباء غزوة اقتصادية شاملة ضربت قطاع الكهرباء الرافضي، ولن تكون الأخيرة

النبأ ولاية العراق

أطلق جنود الخلافة في ولاية العراق غزوة اقتصادية كبيرة خلال الأسابيع الخمسة الماضية استهدفت قطاع الكهرباء الرافضي في مختلف المناطق، ونتج عنها انهيارات في منظومة الكهرباء الرافضية، تسببت بأزمة اقتصادية تبعتها أزمات أمنية واضطرابات داخلية دفعت الحكومة الرافضية للاستنفار الأمني وتشكيل "خلايا أزمة" شاركت فيها مختلف قواتهم لتأمين وحماية هذه الأبراج المترامية هنا وهناك، فصاروا يتساقطون هم والأبراج! بعد أن أصبحوا أهدافا سهلة في مناطق مكشوفة واسعة.

وفي هذا الصدد، أمدنا مسؤول عسكري بتفاصيل الغزوة ومدتها وأهدافها ونتائجها على المستوى الاقتصادي والأمني للحكومة الرافضية.

استجابة لتوجيهات خليفة المسلمين

وفي التفاصيل، قال المسؤول العسكري لـ(النبأ) إن هذه الغزوة لم تكن الأولى من نوعها بل جاءت استكمالا لسلسلة غزوات أخرى انطلقت خلال الأشهر الماضية، استجابة لتوجيهات خليفة المسلمين -حفظه الله تعالى- باستهداف مفاصل الاقتصاد الرافضي بكافة أشكاله، بما فيه قطاع الكهرباء.

وأضاف المسؤول، أن الغزوات السابقة استهدفت قطاع الكهرباء بما يشمله من أبراج وخطوط نقل ومولدات ومحولات وغيرها، كما وسّع المجاهدون دائرة الاستهداف لتشمل قطاع النفط بما فيه المصافي وأنابيب النقل والمحطات الحكومية والغاز، إضافة لآبار ومشاريع المياه الرئيسة المغذية لبغداد، وكان لذلك أثر كبير على اقتصاد الحكومة الرافضية وميليشياتها المرتدة، فكانت النتائج إيجابية ومشجعة، ولله الحمد.

غزوة شاملة تستمر ٣٥ يوما

وتابع المسؤول حديثه لـ(النبأ) قائلا: بعد دراسة نتائج الغزوات السابقة، قمنا بتوجيه المجاهدين للاستعداد لغزوة اقتصادية أكبر وأشمل من سابقاتها، يكون التركيز فيها على قطاع الكهرباء بشكل خاص لأهميته وتأثيره المباشر على الاقتصاد الرافضي ككل، وتأثيره على جميع القطاعات الأخرى كالنفط وغيرها، وكذلك لاستدراج الحكومة الرافضية وتشتيت قواتها وإشغالها بمحاولات تأمين هذا القطاع.

وكشف المسؤول أن مدة هذه الغزوة كانت أطول من سابقاتها، حيث انطلقت بتاريخ (٢٥/شوال) وتستمر -بإذن الله- حتى آخر شهر (ذي القعدة)، أي ما يقارب ٣٥ يوما.

وقال المسؤول إن الله تعالى وفقنا لاختيار التوقيت المناسب للغزوة تزامنا مع ذروة الحر الشديد التي تكون فيها الحاجة إلى الكهرباء أكثر، مما فاقم الأزمة على الحكومة الرافضية وميليشياتها وأتباعها.

تحقيق أكبر قدر من الاستنزاف

وأوضح المسؤول لـ(النبأ) أن الهدف من إطالة مدة الغزوة هو إتاحة الوقت الكافي للمجاهدين لاختيار الأهداف المناسبة بدقة وتكرار استهدافها، بما يضمن تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستنزاف والإنهاك للرافضة، بحيث لا يملكون الفرصة لإصلاح وترميم هذا القطاع، وبالتالي تكون النتائج أكثر جدوى وتأثيرا.

وهو ما رأيناه في هذه الغزوة المباركة، حيث كان المجاهدون يستهدفون أبراج النقل ذاتها عدة مرات في غضون أيام، ويستهدفون كذلك القوات الأمنية وفرق الصيانة التي تحاول الوصول إليها لإصلاحها، حتى وصلوا إلى حالة من العجز واليأس، يراها كل متابع لصفحاتهم ومواقعهم الإخبارية، ولله الفضل أولا وأخيرا.

استهداف وتدمير ٦٨ برج كهرباء

وحول عدد الأبـراج المستهدفة خلال الغزوة، قال المسؤول العسكري إن نتائج هذه الغزوة كانت كبيرة كمّا وتأثيرًا بفضل الله تعالى، فقد تمكن المجاهدون خلالها من استهداف وتدمير ٦٨ برجا للكهرباء في مختلف مناطق ولاية العراق في (كركوك، صلاح الدين، الأنبار، ديالى، نينوى، دجلة، الجزيرة، شمال بغداد)، نتج عنها ما رأيتموه من خسائر اقتصادية كبيرة وتعثّر واضح لمنظومة الكهرباء الرافضية، وكان يصل عدد الأبراج المستهدفة خلال الأسبوع الواحد أحيانا إلى أكثر من ١٥ برجا، وقد بلغ عدد الأبراج المستهدفة خلال هذا الأسبوع فقط ٢١ برجا، ولله الحمد.

استهداف الأبراج عمليات منسقة

وأكد المسؤول العسكري لـ(النبأ) أن استهداف الأبراج تم بسلسلة عمليات منسقة نفذتها مفارز المجاهدين المكلفة بهذه الغزوة، باستثناء بعض الأعطال الفنية في عدد من المحطات بسبب التحميل والضغط الزائد عليها لتعويض العجز الناتج عن استهداف الخطوط الأخرى، كما حدث في بعض مناطق الجنوب، حيث انعكست نتائج الاستهدافات في مناطق شمال ووسط العراق على مناطق الجنوب الرافضي الذي خرج في مظاهرات واحتجاجات ضد الحكومة الرافضية هاجموا فيها عددا من محطات الكهرباء احتجاجا على تردي خدمات الكهرباء في تلك المناطق الحارة تزامنا مع موجة الحر، مما زادهم عليهم التهابا واضطرابا، وهذا من تدبير الله تعالى لعباده المجاهدين.

نتائج الغزوة اقتصاديا

وعلى الصعيد الاقتصادي، أوضح المسؤول لـ(النبأ) أن تعثر منظومة الكهرباء الرافضية في مختلف مناطق العراق، تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة في قطاع "الإنتاج والتصدير" ما يُهدد بوقوع انهيارات اقتصادية كبيرة في الحكومة الرافضية، فيما لو استمر الحال على ما هو عليه، خصوصا بعد زيادة الاحتقان الداخلي وزيادة الضغط على الحكومة من أجل توفير حلول تعجز عن توفيرها.

يضاف إلى ذلك القرارات التي اتخذتها بتشكيل غرف عمليات تتشاركها وزارة الكهرباء والقوات الرافضية بهدف حماية أبراج الكهرباء، وما يتطلبه ذلك من ميزانيات كبيرة لتوفير الدعم اللوجستي والعسكري لانتشار هذه القوات، وهذا كله بخلاف الخسائر الكبيرة التي لحقت بقطاع الكهرباء ذاته جراء العمليات، ولله الحمد.

نتائج الغزوة أمنيا

أما على المستوى الأمني، فقد أكد المسؤول العسكري لـ(النبأ) أن الغزوة أدت إلى تشتيت وبعثرة جهود الحكومة الرافضية والتي اضطرت لاستنفار أعداد كبيرة من قواتها لحماية هذه الأبراج المنثورة في مساحات مترامية مكشوفة.

وأضاف المسؤول، أنه إذا أخذنا بعين الاعتبار عدم قدرة الرافضة على تجنيد المزيد من الـقـوات بسبب أزمتهم الاقتصادية، فإن هذا يعني سحب قسم من قواتهم التي تواجه المجاهدين ونشرها في مناطق الأبراج، وبالتالي يتحقق هدفان من أهم أهداف الغزوة:

الأول: تخفيف الضغط عن المناطق الأخرى، والثاني: توفير أهداف عسكرية جديدة وكثيرة منتشرة خارج المدن، والتي ستعتبر رصيدا إضافيا للمجاهدين بإذن الله تعالى.

يا أهل السنة ليكن لكم في الجهاد سهم

وبخصوص ما يثار حول تضرر بعض مصالح أهل السنة جراء هذه الغزوة، قال المسؤول العسكري إن الجميع يعلم أن الرافضة لم يتركوا للمسلمين مصلحة خالصة، فإما أن تكون مصلحة رافضية بحتة وهو الأكثر، وإما أن تكون نهبا للميليشيات الرافضية التي تفرض الإتاوات عليهم وتسرق أرباحهم وأرزاقهم، فالرافضة هم المتضرر الحقيقي من هذه الغزوة، وما تشهده مناطقهم من اضطرابات خير دليل على ذلك.

ومعلوم أن الله تعالى فرض الجهاد على عباده المؤمنين وهو يعلم سبحانه ما فيه من جهد ومشقة، والمسلمون يجاهدون الكافرين بأموالهم وأنفسهم ويصيبهم في ذلك نقص الأنفس والثمرات كما يصيبهم القتل والبتر والأسر، فإن حصل بعض الضرر للمسلمين من هذه العمليات فهو داخل بإذن الله تعالى في عموم الجهاد، فعلى المسلمين أن يصبروا ويحتسبوا إن مسّهم شيء من ذلك وأن يجددوا نواياهم، ليكن لهم بذلك سهم في هذا الجهاد المبارك الذي يدفع عن دينهم وأعراضهم وحرماتهم عادية الروافض.

لن تكون الأخيرة بإذن الله

وفي الختام، أشار المسؤول إلى أن هذه الغزوة لم تؤثر على سير العمليات العسكرية والأمنية الأخرى لجنود الخلافة، حيث استمرت العمليات والصولات النوعية ضد القوات والميليشيات الرافضية في مناطق الولاية، بفضل الله تعالى، وأكد المسؤول العسكري لـ(النبأ) أن هذه الغزوة المباركة لن تكون الأخيرة بإذن الله، وسيعقبها غزوات أخرى، وهو ما سيحرم العدو الفرصة لالتقاط أنفاسه، ويبقى مشغولا مستنزفا مستهلكا على كل الجبهات، وفي كل الأوقات، حكومة وجيشا وميليشيات بإذن الله تعالى.

حرّ الصيف

"هذه الدار الفانية ممزوجة بالنعيم والألم، فما فيها من النعيم يذكر بنعيم الجنة، وما فيها من الألم يذكر بألم النار".

[لطائف المعارف]

نفس من جهنم

قال رسول الله ﷺ: (اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف، فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير).

[البخاري]

من فقه الحر

من السنة الإبراد في صلاة الظهر وقت الحر الشديد، ويعني: تأخير الصلاة حتى ينكسر الحر فإن ذلك أدعى للخشوع، لقوله ﷺ: (إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاةِ)

[رواه الشيخان]

تذكر نار جهنم

قال ابن رجب رحمه الله: "ينبغي لمن كان في حر الشمس أن يتذكر حرها في الموقف، فإن الشمس تدنو من رؤوس العباد يوم القيامة ويزاد في حرها، وينبغي لمن لا يصبر على حر الشمس في الدنيا أن يجتنب من الأعمال ما يستوجب صاحبه به دخول النار! فإنه لا قوة لأحد عليها ولا صبر" [لطائف المعارف]

أجور مضاعفة

ومما يُؤمر بالصبر فيه على حر الشمس:

- **النفير للجهاد في سبيل الله،** قال تعالى: {وَقَالُوا لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ}. [التوبة: 82]
- **الصيام،** عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: "خَرَجْنَا مع النبيِّ ﷺ في بَعْضِ أسْفَارِهِ في يَومٍ حَارٍّ حتَّى يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ علَى رَأْسِهِ مِن شِدَّةِ الحَرِّ، وما فِينَا صَائِمٌ إلَّا ما كانَ مِنَ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وابْنِ رَوَاحَةَ" [البخاري]
- **الإحرام،** قال ابن عمر رضي الله عنهما لمحْرم رآه قد استظل: "اضح لمن أحرمت له" أي ابرز إلى الضحاء وهو حر الشمس. [لطائف المعارف]
- **المشي إلى المساجد للجمع والجماعات** وشهود الجنائز ونحوها من الطاعات والجلوس في الشمس لانتظار ذلك حيث لا يوجد ظل. [لطائف المعارف]

من كان حين تصيب الشمس جبهته .. أو الغبار يخاف الشين والشعثا
ويألف الظل كي يبقى بشاشته .. فسوف يسكن يوما راغما جدثا
في ظل مقفرة غبراء مظلمة .. يطيل تحت الثرى في غمها اللبثا
تجهزي بجهاز تبلغين به .. يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٩٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٥ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٣ قتيلا من القوات النيجيرية والنصارى و٣ قتلى من جيش الكاميرون بهجمات مستمرة في ولاية غرب إفريقية

تستمر هجمات جنود الخلافة بغرب إفريقية في التصاعد للأسبوع الثاني على التوالي، حيث قتلوا نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا موقعا وعدة منازل لهم، كما قتلوا أيضا ١٣ عنصرا على الأقل من القوات النيجيرية بينهم أربعة من الميليشيات وأصابوا نحو عشرين آخرين بجروح، ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين آخرين، وأحرقوا موقعا للجيش وألحقوا أضرارا بموقع آخر، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني واشتبكوا مع دورية لجيش النيجر بهجمات مستمرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ذي القعدة) منازل ومواقع للنصارى الكافرين وميليشياتهم، في بلدة (داميا) بمنطقة (أداماوة)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق موقع وعدة منازل لهم...

٤

مقالات

فضائل العشر وأيام التشريق

١١

انحدار حملة الـ١٩ يوما برصيد جديد من الخسائر
٢١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) في معارك جديدة شرق الصومال

اندلعت معارك جديدة شرق الصومال هذا الأسبوع خلّفت ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، في إطار الحملة التي أطلقها المرتدون طوال ١٩ يوما على مواقع المجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد)، والتي جاءت تزامنا مع اقتراب موعد الانتخابات الشركية التي أراد قادة الحملة أن تكون "رصيدا انتخابيا" لهم، غير أنها لم تكن سوى رصيد جديد من الخسائر في صفوفهم تماما كالحملات السابقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تصدى جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) لقوات كبيرة تابعة لحكومة (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو إحدى تمركزات المجاهدين بمنطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، حيث دارت اشتباكات

التفاصيل ص ٥

مقتل 15 عنصرا من القوات الموزمبيقية في محيط (بالما) والمجاهدون يقطعون طريقا تجاريا مهما في الكونغو

٦

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والحكومة الأفغانية و ١٣ آخرين من الرافضة بتفجيرات واغتيالات في خراسان

٧

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٣ آليات بهجمات في كركوك

٨

تدمير دبابتين للجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات في سيناء

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 28 ذي القعدة وحتى 4 ذي الحجة 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

٣٠	ولاية العراق
١٥	ولاية خراسان
١٢	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الصومال
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٦	ولاية غرب إفريقية
٣٧	ولاية خراسان
٣١	ولاية العراق
٢٤	ولاية الصومال
٢٢	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية سيناء
٩	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	ديالى	الأنبار	الجنوب	شمال بغداد	نينوى	دجلة
٧	٦	٥	٥	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة
٢	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

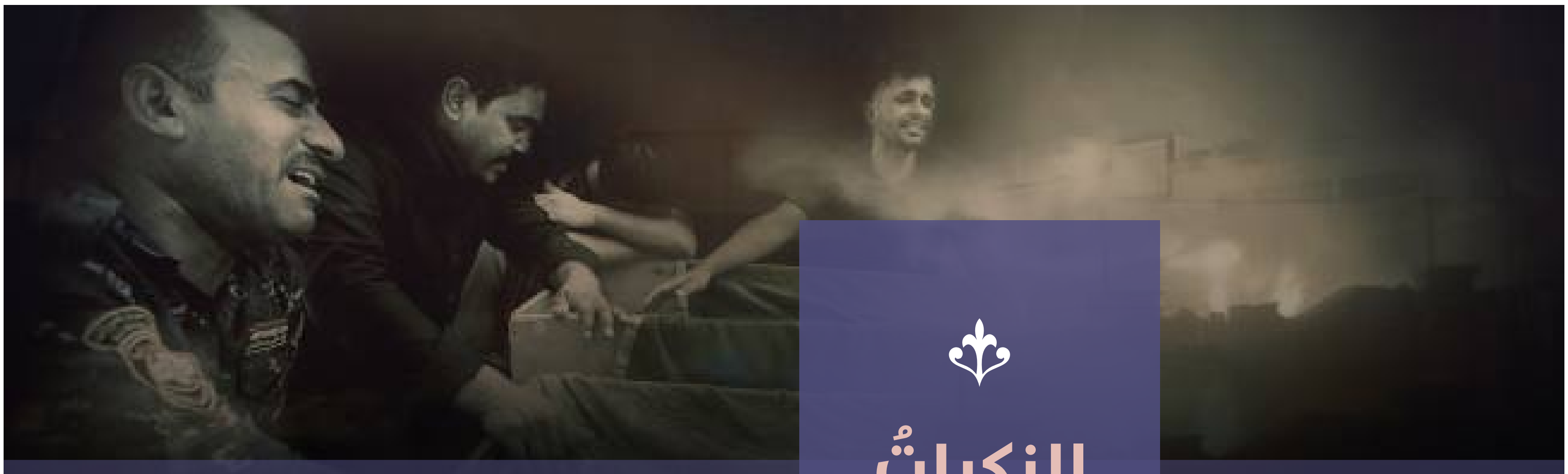

النكباتُ الرافضية

لا يكاد يمر أسبوع أو أقل على الرافضة المشركين في العراق إلا وتصيبهم بما أشركوا وظلموا قوارعُ العذاب المختلفة التي يصبُّها الله تعالى عليهم صبّا وتقرعهم قرعا، فأفنى اللهُ بها خلْقًا كثيرا منهم ومزّقهم شرّ ممزق، فصاروا أحاديث لكل العالم، حتى أننا لم نجد حاجة لأنْ نسهب في الحديث عن ما آلت إليه أوضاع الرافضة في العراق مؤخرا مِن تتابع الأزمات وتوالي النكبات عليهم، لاشتهارها في وسائل الإعلام وانتشارها انتشار النار في "الجنوب"!

وكان مِن آخرها وأشدّها عليهم الحرائق التي شوت أجساد المئات منهم في موطن كان الأصل فيه أن يكون موطن أملٍ وشفاء فانقلب عليهم ألما وعناء، وهذا هو القرع الذي يدهم الكافرين دهْما فيفجؤهم ويفجعهم به، نكالا من الله تعالى لما أشركوا معه سبحانه من الأنداد والآلهة الباطلة، وحاربوا أولياءه وطغوا وبغوا وأفسدوا في الأرض إفسادا كبيرا، والجزاء من جنس العمل.

فما يجري على الرافضة اليوم هو نظير ما جرى على الأمم والأقوام الكافرة قبلهم، وهو نظير قوله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}[الرعد:٣١].

فهذا وعد ووعيد دائم ومستمر من الله تعالى لكل الكافرين في الأرض أيّا كانوا وأينما ومتى كانوا، بأنه تعالى سيرسل عليهم من القوارع والدواهي والنقم وألوان العذاب المختلفة، وهم -ما لم يتوبوا ويؤمنوا- فإنهم غارقون باقون في هذا العذاب الدنيوي حتى يأتي وعد الله تعالى، ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "أي ما يزال الكافرون تصيبهم داهية مهلكة تفجؤهم بكفرهم وعتوهم، من صاعقة، أو من قتل أو من أسر أو جدب، أو غير ذلك من العذاب والبلاء، وقال عكرمة عن ابن عباس: القارعة النكبة". وقال الإمام الطبري رحمه الله: "هي ما يقرعهم من البلاء والعذاب والنِّقَم، بالقتل أحيانًا، وبالحروب أحيانًا، والقحط أحيانًا، (أو تحل) أو تنـزل أنت يا محمد (قريبًا من دارهم) بجيشك وأصحابك (حتى يأتي وعدُ الله) الذي وعَدك فيهم، وذلك ظهورُك عليهم وفتحُك أرضَهمْ، وقهرُك إياهم بالسيف (إن الله لا يخلف الميعاد)". وقال الإمام البغوي رحمه الله: "(حتى يأتي وعد الله) قيل: يوم القيامة، وقيل: الفتح والنصر".

والمتأمل يجد أن الله تعالى يسلط على الكافرين نوعين من العذاب: الأول أن يرسل سبحانه عذابه ونقمته على الكافرين بأيدي جند مِن جنده، {وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ما يعلم عددهم وكثرتهم إلا هو تعالى" وذلك كالنار والإعصار والطوفان وغيرها مما عذّب الله به الكافرين قديما وحديثا، والثاني: أن يسلط الله عباده المؤمنين على الكافرين بالقتل والأسر والقهر بالسيف والجهاد.

نكبات يعقب بعضها بعضا تتوالى على الرافضة المشركين ليس فقط في العراق، بل حتى في إيران المجوسية والتي تداهمها هي الأخرى قوارع العذاب والكوارث بين الفينة والأخرى، مع ما تعانيه من أزمة اقتصادية انعكست على أتباعها وميليشياتها في العراق فصاروا يلعنونها سرا وجهرا.

وبينما يحاول الرافضة المشركون أن يُعلّقوا السبب في كل هذه النكبات على شمّاعة "الميليشيات، والفساد الحكومي، والخلل البنيوي في الهيكلية الإدارية..."؛ إلا أنّ المؤمنين يرون فيما يحلّ بالرافضة وغيرهم من الكافرين آية من الله تعالى وتهيئة وتمهيدا لتحقيق وعده الإلهي بهزيمة الكافرين وسيادة المسلمين في الأرض، ليحكموها بالشريعة الإسلامية المهيمنة على كل ما سواها من الشرائع، فلا دين غير الإسلام يحكم في الأرض، وهي الغاية التي لأجلها قامت دولة الإسلام وعنها لن تحيد بإذن الله.

إن الأزمة الرافضية في حقيقتها، ليست أزمة كهرباء أو ماء أو حريق أو وباء، إنها أزمة مزمنة مهلكة سببها شركهم بالله تعالى وحربهم على المسلمين، وعبادتهم مع الله آلهة أخرى، وقد رأيناهم عند كل داهية أو نازلة تنزل بهم يسارعون ويلوذون بآلهتهم من دون الله تعالى، يستنجدون بالبشر ويطلبون غوثهم ومددهم ورحمتهم!

وهنا لا بد للمجاهدين أن يُبقوا هذه التأملات حاضرة في قلوبهم وعقولهم وهم يقاتلون ويصاولون الرافضة في طول العراق وعرضه؛ أن الرافضة مخذولون ولو استعانوا بكل طواغيت الروم والفرس، مهزومون ولو معهم كل جيوش الأرض!

وفي ذلك يقول الشيخ أبو محمد العدناني -رحمه الله- موجّها ومذكّرا: "يا جنود الدولة؛ تذكروا دائمًا أنكم تقاتلون أمة مخذولة، إن استعانوا فبعلي، وإن استغاثوا فبالحسين، وإن استجاروا فبالعباس، وإن استنصروا فبفاطمة، رضي الله عنهم وعنها، يتوكلون على البشر ويعبدون الأوثان، فحاشا لله أن ينصرهم عليكم!، فاجعلوا عدتكم عقيدتكم، وقوتكم تقواكم، وكونوا على يقين بنصر الله، فأنتم جنود الله، تقاتلون في سبيل الله، والروافض جنود الشيطان، يقاتلون في سبيل الطاغوت".

فالمجاهد في طريقه إلى الله تعالى عليه أن يتأمل ويتدبر هذه الحقائق ليقوى بها يقينه وتكون دافعا إضافيا له في ميدان القتال فينقضّ على هؤلاء المشركين الحقراء كالأسد لا يلفت وجهه، وهو يعلم أنه منصور في كل حال، فالظفر والقتل كلاهما عند الله فوز.

وبرغم غرق الرافضة في نكباتهم المتلاحقة إلا أنهم لم يتوقفوا عن التحذير من "خطر تصاعد الإرهاب" وأن هذه الأزمات تصبّ في صالح المجاهدين، وهو ما تقدّم ذكره مِن أنّ ذلك كله من تدبير الله تعالى لعباده ومعيته لهم وتهيئتهم للوعد الحق.

وقد يقول قائل: إن هذه النكبات والمصائب قد تصيب أيضًا بعض المسلمين المستضعفين المتخفّين في تلك البلاد، فنقول وبالله التوفيق: شتّان شتّان بين المآلين والعاقبتين، فهل يستوي عذاب الله تعالى للكافرين، وتمحيصه -سبحانه- ورفعه درجات المؤمنين الصابرين؟!، إنه الفرق بين المحق والتمحيص وهو لا يخفى، قال تعالى: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}[آل عمران:١٤١]، فالتمحيص رفعة للمؤمنين، والمحق تدمير ومهلكة للكافرين، ولا يظلم ربك أحدا.

يضاف إلى كل ذلك، حالة الفُرقة التي اجتاحت صفوف الرافضة في العراق، فخالف الله بين قلوبهم وتفرّقوا شذر مذر، حتى أصبحت الحكومة تيارات! والحزب الواحد أحزاب، وانظر إلى حالهم في "الجنوب المحترق"، يُغنيك عن طويل بيان.

اللهم أنجِ المستضعفين من المسلمين في العراق وكل مكان، اللهم اشدد وطأتك على الرافضة وحلفائهم وخالف بين قلوبهم، اللهم اجعلها سنين كسِني يوسف، اللهم استجب.

٤٣ قتيلا من القوات النيجيرية والنصارى و٣ قتلى من جيش الكاميرون

بهجمات مستمرة في غرب إفريقية

من هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (لاسا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تستمر هجمات جنود الخلافة بغرب إفريقية في التصاعد للأسبوع الثاني على التوالي، حيث قتلوا نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا موقعا وعدة منازل لهم، كما قتلوا أيضا ١٣ عنصرا على الأقل من القوات النيجيرية بينهم أربعة من الميليشيات وأصابوا نحو عشرين آخرين بجروح، ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، وأحرقوا موقعا للجيش وألحقوا أضرارا بموقع آخر، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني واشتبكوا مع دورية لجيش النيجر بهجمات مستمرة.

٣٠ قتيلا من النصارى في (أداماوة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ذي القعدة) منازل ومواقع للنصارى الكافرين وميليشياتهم، في بلدة (داميا) بمنطقة (أداماوة)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق موقع وعدة منازل لهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على ثكنة

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات المرتدة قرب بلدة (دمبوا)

وشهد يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) ثلاث عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا موالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر فيها، كما نصبوا حاجزا مؤقتا بين بلدتي (أونو) و(جكانا)، وتمكنوا خلاله من أسر وقتل عنصر من الجيش، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق موقع للجيش في (يوبي)

بينما كانت العملية الثالثة بمنطقة (يوبي)، حيث هاجم المجاهدون موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كاتركو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق الموقع، وعند قدوم دورية مؤازرة للمكان اشتبك المجاهدون معها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الاثنين صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة النيجيرية وإحراق مدرعة لهم

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للشرطة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (أونو) و(جكانا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق مدرعة، كما حاولت دورية أخرى الوصول للمكان لتقديم المؤازرة فانقلبت آليتهم، ما أدى لإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

هجومان في نيجيريا والنيجر

ووقع هجومان يوم السبت (٣٠/ذي القعدة)، استهدف الأول حاجزا للجيش النيجيري، قرب مدينة (مايدوغوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من الحاجز، فيما اغتنم المجاهدون ما فيه من أسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بينما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (غاغام) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب آلية

وفي هجومين آخرين يوم الأحد (١/ذي الحجة)، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا لرتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بيتا) و(يامتكي) في (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإحراق آلية

وفي يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) هاجم المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون آلية أخرى وأسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا جزءا من المعسكر قبل انسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكاميروني

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذي القعدة) حاجزا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (كيراوا) بمنطقة (مورا)، واستهدفوا الحاجز بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا ثلاثة من عناصر الحاجز وأصابوا آخرين ولاذوا بالفرار، فيما اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.
إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج كمين نصبه جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري بين بلدتي (ديكوا) و(لوما) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بغرب إفريقية قد امتدت خلال الأسبوع الماضي لتطال جيوش كل من: نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون، ملحقةً بهم خسائر في الأرواح والمعدات، حيث أوقعوا أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا آلية لهم واغتنموا آلية أخرى وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمروا آلية لهم، بينما قتلوا وأصابوا ثمانية آخرين من جيش النيجر وأعطبوا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، في حين دمروا آلية لجيش الكاميرون وأصابوا عددا منهم بجروح.

انحدار حملة الـ١٩ يوما برصيد جديد من الخسائر

٢١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) في معارك جديدة شرق الصومال

النبأ - ولاية الصومال

اندلعت معارك جديدة شرق الصومال هذا الأسبوع خلّفت ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، في إطار الحملة التي أطلقها المرتدون طوال ١٩ يوما على مواقع المجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد)، والتي جاءت تزامنا مع اقتراب موعد الانتخابات الشركية التي أراد قادة الحملة أن تكون "رصيدا انتخابيا" لهم، غير أنها لم تكن سوى رصيد جديد من الخسائر في صفوفهم تماما كالحملات السابقة.

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تصدى جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) لقوات كبيرة تابعة لحكومة (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو إحدى تمركزات المجاهدين بمنطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة لعدة ساعات، وأسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح، وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى في اليوم الأول

خاص

وحول الأيام الثلاثة الأخيرة من عمر الحملة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المواجهات تجددت في يوم الأحد (١/ذي الحجة) بعد تقدّم رتل كبير من قوات (بونتلاند) مكون من ٥٠ آلية صوب مواقع المجاهدين، بعد أن قاموا بقطع شبكات الاتصال عن المنطقة، وبيّن المصدر أن جنود الخلافة كانوا يرصدون تحركات المرتدين، حيث كمنوا لهم في المنطقة وفجّروا عليهم خمس عبوات ناسفة، أسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة ستة آخرين بجروح، وعلى إثرها أوقفوا تقدمهم وعادوا خائبين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى في اليوم الثاني

وأضاف المصدر أن المرتدين عادوا مرة أخرى في اليوم التالي، الاثنين، بغطاء ناري كثيف من الأسلحة الثقيلة تتقدمهم دوريات راجلة، حيث حاولوا التوغل من جهات متعددة، فاندلعت على إثر ذلك اشتباكات ضارية بالأسلحة المتنوعة، أوقعت في صفوفهم أربعة قتلى وجرحى على الأقل، ودبّ الرعب في صفوفهم فهربوا من المنطقة لا يلوون على شيء، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع قوات (بونتلاند) المرتدة بمنطقة جبال (عل مسكاد)

انحدار المرتدين من المنطقة

وأفاد المصدر لـ(النبأ) بأنه في يوم الثلاثاء وصلت تعزيزات كبيرة للمرتدين، وقاموا بشنّ قصف مدفعي عنيف على المنطقة تمهيدا للتقدم إليها، فقررت قيادة المجاهدين تجنّب القصف عبر الانحياز من بعض المواقع والتي لم يجرؤ المرتدون على المكوث فيها خشية الفخاخ والعبوات الناسفة التي مزقت أوصالهم من قبل، حيث أكّد المصدر أنه بعد ظهر اليوم نفسه انحدر المرتدون من المنطقة دون أي إنجاز يُذكر، ولله الحمد.

حملة الـ١٩ يوما انتهت كسابقاتها

يشار إلى أن هذه الحملة انطلقت منتصف الشهر المنصرم، واستمرت ١٩ يوما سبقها شهور من التحشيد والتهديد والوعيد من قبل قادة المرتدين وإعلامهم، لكنها انتهت -بفضل الله تعالى- كما انتهت سابقاتها بزيادة حصيلة قتلاهم وجرحاهم وخسائرهم.

خاص

وفي السياق، كشف المصدر ذاته لـ(النبأ) أنه لم يُقتل أو يُصب أي مجاهد طوال الحملة -بفضل الله تعالى وحفظه- سوى الأخوين الانغماسيين تقبلهما الله تعالى.

ضربة استباقية

وكان المجاهدون قد وجّهوا ضربة استباقية لهذه الحملة تمثلت باستهداف موكب قادة الحملة وعلى رأسهم قائد القوات المسلحة، أثناء توجههم إلى بلدة (بلي طدن)، ليشكلوا من هناك قاعدة عمليات لمهاجمة مواقع المجاهدين، لكن المجاهدون كانوا أسبق إليهم وأتبعوا ذلك بسلسلة استهدافات بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة لأرتال ودوريات الحملة حتى اندحرت مؤخرا، بفضل الله تعالى.

٣ قتلى من الجيش الصومالي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، في مدينة (أفجوي)، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد فجّروا سبع عبوات ناسفة على رتل كبير لقوات (بونتلاند) المرتدة، لدى محاولتهم التقدم صوب مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد)، ما أسفر عن إلحاق خسائر في صفوفهم وإفشال تقدمهم.

رصد جنود الخلافة لأرتال وتحركات قوات (بونتلاند) خلال الحملة الأخيرة

مقتل ١٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية في محيط (بالما)

والمجاهدون يقطعون طريقا تجاريا مهما في (إيتوري)

جانب من هجمات جنود الخلافة على طريق (بونيا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على طريق (بونيا) التجاري الذي تمكنوا من قطعه طوال الأسبوعين الماضيين ما تسبب بخسائر اقتصادية للحكومة الكونغولية، في حين تجددت المعارك في محيط (بالما) بين المجاهدين والقوات الموزمبيقية وحلفائها، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين، كما اغتنم المجاهدون مدرعتين وقتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة بمناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق (بونيا) الحيوي، وتحديدا في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

قطع طريق تجاري مهم في (إيتوري)

وفي هذا الصدد، قال مصدر **خاص** أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين نفّذوا على مدار الأسبوعين الماضيين سلسلة عمليات وكمائن على هذا الطريق الاستراتيجي، طريق (بونيا) بمنطقة (إيتوري)، مشيرا إلى أنه أحد أهم الطرق التجارية الرئيسة في الكونغو.

وبيّن المصدر أن المجاهدين استهدفوا دوريات وآليات الجيش الكونغولي والقوافل والشاحنات التجارية للنصارى التي تمر من هذا الطريق، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للحكومة الكونغولية، وكشف المصدر أن الحكومة تحاول بكل جهدها تأمين هذا الطريق عبر نشر دوريات مشتركة من الجيش والميليشيات، لكنها أخفقت في ذلك بفضل الله تعالى، وقد نشر المكتب الإعلامي صورا لكمائن وهجمات استهدفت تنقلات الجيش والنصارى على نفس الطريق، ولله الحمد.

اغتنام مدرعتين من الجيش الموزمبيقي

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث صدّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/ذي الحجة) هجوما للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق الرابط بين مدينتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدا) بمنطقة (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون مدرعتين وأربع بنادق، ونشر المكتب الإعلامي صورا لإحدى المدرعتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم ذاته مع دورية للجيش الموزمبيقي، بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث دراجات نارية وبندقية، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من القوات الموزمبيقية وحلفائها في أطراف (بالما) ومحيطها

وفي سياق متصل، تجددت المعارك في يوم الأربعاء (١٣/ذي القعدة) في أطراف (بالما) ومحيطها، بعد محاولة قوات مشتركة من (موزمبيق) و(جنوب إفريقية) و(البرتغال)، التوغل بريا قرب المدينة، إلا أنها جوبهت بمواجهة شرسة من قبل جنود الخلافة، فاضطرت إلى القيام بعمليات إنزال جوي للتوغل في المنطقة.

حيث تركزت الاشتباكات في الأجزاء الشرقية لمدينة (بالما) ومناطق أخرى على أطرافها وفي جنوبها، وقد نفّذ المجاهدون عدة كمائن ناجحة، كما هاجموا موقعا للجيش الموزمبيقي في بلدة (باتاكوا) جنوبي (بالما) قرب جزيرة (أفونجي) التي تضم مشروع الغاز، ما استدعى تدخل الطائرات الحربية لإنقاذ الموقف.

استنزاف وإرهاق متواصل

وأسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ١٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية بخلاف الجرحى، وتدمير آلية واغتنام آليتين أخريين وستّ بنادق، إضافة لإحراق ثلاث قرى للنصارى جنوبي (بالما) في هجمات متزامنة.

جدير بالذكر أنه منذ سيطرة المجاهدين على مدينة (بالما) قبل أشهر، تدور معارك متقطعة في أطراف المدينة ومحيطها، شكّلت مصدر استنزاف وإرهاق للقوات الموزمبيقية الأمر الذي دفعها للاستعانة بقوات وميليشيات من خارج موزمبيق.

الأسبوع الماضي

وتواصلت هجمات جنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) خلال الأسبوع الماضي ضد دوريات الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات الموالية له، حيث قتلوا خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وأحرقوا شاحنتين وآلية رباعية الدفع، كما قتلوا عددا آخر من النصارى الكافرين وأحرقوا عدة منازل لهم، بثلاث هجمات مسلحة.

اغتيال عنصرين من الشرطة المرتدة بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة المرتدة، بهجوم مسلح على آليتهم شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) عنصرين من الشرطة المحلية المرتدة، داخل آلية رباعية الدفع، في منطقة (البو بحر) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتضرر آليتهما، ولله الحمد والمنّة.

وكشف مصدر أمني **خاص** لـ(النبأ) أن القتيلين وهما الشقيقان المرتدان "صدام وسامي البحر"، قد سبق أن أعلنا توبتهما إبّان سيطرة المجاهدين على المنطقة، لكنهما عادا إلى الردة بعد انحياز المجاهدين منها.

وعقب العملية، قالت وسائل إعلام رافضية إن "منتسبين اثنين في الشرطة قتلا في أحد بساتين تل الطاسة، في الطارمية، إثر هجوم مسلح" بحسب اعترافهم.

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والحكومة الأفغانية و ١٣ آخرين من الرافضة

بتفجيرات واغتيالات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والحكومة الأفغانية المرتدة، بينهم ضابط وجواسيس وعناصر استخبارات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، إضافة إلى برج كهرباء للحكومة، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ رافضيا مشركا وأعطبوا حافلة لهم، بينما اغتالوا قياديا في ميليشيا طالبان وقتلوا ساحرا رافضيا، بسلسلة تفجيرات واغتيالات في خراسان توزعت على ثماني مناطق هي: (كابل)، و(جلال أباد)، و(هرات)، و(قندوز)، و(باروان)، (سمنكان)، و(بيشارو).

اغتيال ضابط وعنصرين للاستخبارات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ ذي القعدة) ضابطا برتبة (عقيد) في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بمنطقة (سرخ رود) في (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، كما اغتالوا عنصرا من الاستخبارات المرتدة في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها، وفي نفس اليوم أيضا اغتالوا جاسوسا للاستخبارات المرتدة، في (الناحية ٦)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من الرافضة

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الخميس (٢٨/ ذي القعدة) على حافلة نقلٍ للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمنطقة (هرات)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٣ رافضيا، ولله الحمد.

مقتل محام وعنصر من الجيش

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج نفط للحكومة الأفغانية المرتدة، بالقرب من مكتب (حاكم قندوز)، ما أدى لاحتراقه، بينما اغتالوا محاميا مرتدا في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، في حين اغتالوا في نفس اليوم عنصرا من الجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (سرخ رود) في (جلال أباد)، بطلقات مسدّس، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس داخل مكتبه

وفي السياق الأمني، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣٠/ذي القعدة) داخل مكتب عقارات يديره جاسوس تابع للاستخبارات الأفغانية، في (الناحية ٨) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتله وتدمير مكتبه، ولله الحمد.

وحول استهداف مكاتب العقارات في الآونة الأخيرة، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن مدراء مكاتب العقارات يتم تعيينهم من قبل الحكومة المرتدة ويستغلون عملهم في التجسس على بيوت المسلمين والإبلاغ عنهم وقد تسببوا بأسر العديد من المسلمين.

خاص

خاص

إحراق صهريج نفط للحكومة الأفغانية بتفجير بمنطقة (رباتك) في (سمنكان)

استهداف حافلة لعناصر في الحكومة

وتواصلت عمليات المجاهدين في يوم الأحد (١/ذي الحجة) حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عددا من المرتدين العاملين في "مكتب حاكم كابل" و"مديرية الأمن القومي"، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٥ منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وتفجير برج كهرباء

بينما استهدفوا في نفس اليوم آلية عنصر للاستخبارات الأفغانية، في (الناحية٥) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وتضرر آليته، في حين فجّروا برج كهرباء للحكومة الأفغانية، بمنطقة (جنكل باغ) في (باروان)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

اغتيال قيادي بطالبان بمدينة (بيشاور)

وفي مدينة (بيشاور) الحدودية مع أفغانستان، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة، على صلة مباشرة بالاستخبارات الباكستانية المرتدة، وذلك بإطلاق النار عليه في منطقة (جمرود)، بينما قتلوا في يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) ساحرا رافضيا، في منطقة (حرم تاؤن)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

تدمير صهريجي نفط للحكومة الأفغانية

وفي يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة)، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة على صهريج نفط للحكومة الأفغانية، بمنطقة (بندر خان أباد) في (قندوز)، ما أدى لاحتراقه، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على صهريج آخر، بمنطقة (رباتك) في (سمنكان)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة من السيخ المشركين إثر تفجير استهدف متجرا لهم في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد).

أسر وقتل عنصر من الحشد العشائري غرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) من أسر أحد عناصر الحشد العشائري المرتد، في قرية (شيالة العبلي) غربي منطقة (مخمور)، ثم قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام عن ضابط في الشرطة الرافضية قوله "إن مسلحين اختطفوا شخصين من قرية شيالة العبلي شمال غربي الشرقاط"، مضيفا أنهم "قتلوا أحد المخطوفين وهو نجل مختار القرية"، بينما "أطلقوا سراح الشخص الثاني".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بخمس عمليات منفصلة.

٥ قتلى من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٣ آليات وإسقاط طائرة مسيّرة بهجمات في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أعطبوا آلية للحشد الرافضي وأصابوا من فيها، بهجمات واشتباكات مسلحة في كركوك.

٤ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) لدورية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (مريم بيك) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل أربعة عناصر منهم وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، آلية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدفوا في يوم الاثنين (٢/ذي الحجة) ثكنة لهم قرب قرية (التحويلة) بمنطقة (الرياض)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر آخر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإسقاط طائرة مسيّرة

وفي عملية منفصلة يوم الاثنين، استهدف المجاهدون رتلا للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المهدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، بينما دمر المجاهدون في المكان ذاته (كاميرا) حرارية لهم بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، ثم حاولت طائرة مسيّرة ملاحقة المجاهدين، فاستهدفوها بأسلحتهم الرشاشة، وتمكنوا من إسقاطها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر الطائرة بعد السيطرة عليها، ولله الحمد.

خاص

إعطاب آلية للحشد الرافضي

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٦/ذي القعدة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، خلال حملة لهم جنوب كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تفجير برج كهرباء

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) برج كهرباء بين قريتي (هياس) و(ميسلون) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

٣ قتلى على الأقل من الجيش النصيري وتدمير آلية لهم شرق حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

سقط ثلاثة قتلى على الأقل من الجيش النصيري هذا الأسبوع ودُمرت آلية لهم، بتفجيرين منفصلين استهدفا دورياتهم في بادية حمص.

تفجير بيت مفخخ على دورية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذي القعدة) بيتا -فخّخوه سابقا- على دورية للجيش النصيري المرتد في بادية (السخنة)، وذلك لدى محاولتهم الدخول إليه، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين عثروا على آثار دماء المرتدين بعد انسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

خاص

٣ قتلى بتدمير آلية للجيش النصيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الاثنين، على آلية رباعية الدفع كانت ضمن رتل للجيش النصيري، في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، ونشرت وكالة أعماق بعد ساعات من العملية، شريطا مصورا أظهر الآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.
وذكرت مواقع موالية للجيش النصيري أن "قياديا ميدانيا" في مليشيا "لواء القدس" يُدعى "خلف العباس" قُتل بانفجار "لغم أرضي" في محيط بادية السخنة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حمص قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وأسروا ضابطا وأحرقوا شاحنتهم، بكمين مسلح استهدفهم في بادية (السخنة).

اغتيال عنصر وجاسوس للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عنصرا للـPKK كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعمليتين منفصلتين.

أسر وقتل جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا في يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) في بلدة (الجرذي الغربي)، وتمكنوا خلاله من أسر جاسوس لاستخبارات الـPKK المرتدين، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق العملية، ولله الحمد.
وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المرتد كان من أكثر الجواسيس المتفانين في خدمة المرتدين وأذية المسلمين في المنطقة طوال الفترة الماضية.

اغتيال عنصر للـPKK بكاتم صوت

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (جزرة البوحميد)، بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون دراجته النارية ومسدسا كان بحوزته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين بجروح بعمليات مسلحة.

اغتنام مسدس عنصر من الـPKK في بلدة (جزرة البوحميد)

خلال حملة شاركت فيها الطائرات اليهودية

تدمير دبابتين للجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

تصدى جنود الخلافة هذا الأسبوع لحملة للجيش المصري المرتد على قرى جنوب (الشيخ زويّد)، حيث دمروا دبابتين لهم وأعطبوا آلية لميليشيا الصحوات فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وذلك برغم تغطية طائرات الاستطلاع اليهودية لتحركات المرتدين أثناء الحملة، بينما نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا وثّق جانبا من هجمات المجاهدين على ثكنات وآليات الجيش في مناطق رفح.

تدمير دبابة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١/ذي الحجة) على دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة عسكرية للمرتدين على مواقع المجاهدين، في قرية (التومة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير دبابة ثانية للجيش المصري

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه بعد تصدّي المجاهدين لهذه الحملة، خرجت أرتال المرتدين في اليوم التالي، الاثنين، في حملة أخرى تستهدف قرية (أبو العراج) والتي لا تبعد عن قرية (التومة) سوى بضعة كيلو مترات.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دبابة ثانية للجيش المصري المرتد، كانت ترافق الحملة قرب القرية، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية لميليشيا الصحوات المرتدة

وفي عملية ثالثة، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات المرتدة، كانت تشارك في نفس الحملة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، وقد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة مدرعات الجيش وهي تقوم بإخلاء عدد من المصابين من موقع الاستهداف، ولله الحمد.

زرع العبوات الناسفة لاستهداف آليات الجيش المصري المرتد في (رفح)

تحت غطاء الطائرات اليهودية!

خاص وكشف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن حملة الجيش المصري على قرى جنوب (الشيخ زويّد) كانت تتحرك تحت غطاء الطائرات المسيّرة التابعة للجيش اليهودي الكافر، وأكد المصدر أن ذلك تكرر سابقا في حالات مشابهة، عندما يفشل الجيش المصري في التقدم نحو مناطق المجاهدين، فإنه يستعين بطائرات اليهود لتؤمّن تحركاته وتغطي على فشله العسكري المتواصل في أرض المناجاة.

المجاهدون يوثّقون عملياتهم ضد الجيش المصري

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء هذا الأسبوع، تقريرا مصورا مطوّلا، أظهر جانبا من معارك مجاهدي الدولة الإسلامية ضد الجيش المصري المرتد في مناطق (رفح) خلال الشهرين الماضيين.

وتضمنت الصور عمليات رصد للأهداف، واشتباكات بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة والقنص، وقصف بقذائف الهاون لثكنات الجيش المصري، إضافة لزرع العبوات الناسفة لاستهداف الآليات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش المصري وأصابوا اثنين آخرين على الأقل بجروح، بثلاث عمليات منفصلة في سيناء.

قتيل و ٥ جرحى من القوات الرافضية وتدمير برجيْ كهرباء ضمن خط (ميرساد) الإيراني في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وأصابوا خمسة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والشرطة، كما جدّدوا استهدافهم لخط (ميرساد) الإيراني فدمروا برجين تابعين له، بهجمات منفصلة في ديالى.

٤ جرحى من الشرطة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) ثكنة لشرطة "الطوارئ" المرتدة، في منطقة (شاقراق) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية، للحشد الرافضي، في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العظيم)، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الأحد (١/ذي الحجة) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العبارة) شرقي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

تدمير برجين ضمن خط (ميرساد)

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون في نفس اليوم برجين للكهرباء على أطراف منطقة (حمرين)، يقعان ضمن خط (ميرساد) الإيراني، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين استهدفوا مرارا هذا الخط الذي ينقل الكهرباء من إيران إلى العراق، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للحكومة الرافضية، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد العشائري وتدمير برجين للكهرباء في (صلاح الدين)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة قتلى وجرحى من الحشد العشائري وأصابوا عنصرا من الشرطة الاتحادية، كما أعطبوا آلية ودمروا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، وقصفوا مصفى (الصينية) النفطي، بعمليات منفصلة في (صلاح الدين).

مهاجمة منزل للحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) منزلا لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (العباسية) شمال غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، مصفى (الصينية) النفطي، بصاروخ (غراد)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

تدمير برجين وإعطاب آلية

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (١/ذي الحجة) برجين للكهرباء قرب قاعدة (سبايكر) الجوية، ما أدى لتدميرهما، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) على آلية لوزارة الكهرباء الرافضية، قدمت لتصليح الأبراج التي استهدفها المجاهدون سابقا قرب حقل (عجيل) النفطي، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد وإصابة عنصر من الشرطة

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (الصعيوية) في (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/ذي القعدة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الدراويش) في تلال (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا أحد أبراج الكهرباء المغذية لحقل (عجيل) النفطي شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لتدميره وانقطاع الكهرباء عن الحقل.

جنود الخلافة يفجّرون ٣ أبراج كهرباء للرافضة في (الجنوب)

النبأ **ولاية العراق - الجنوب**

في تطور ميداني جديد ضمن الحرب الاقتصادية الشاملة، تمكن جنود الخلافة هذا الأسبوع من استهداف منظومة الكهرباء الرافضية في مناطق جنوب بغداد، حيث فجّروا برجين للكهرباء يغذيان مناطق (كربلاء)، وبرجا ثالثا في منطقة (النهروان).

تفجير برجي كهرباء يغذيان (كربلاء)

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم السبت (٣٠/ذي القعدة) من تفخيخ وتفجير برجين لكهرباء الضغط العالي، بمنطقة (الخنافسة) في (بابل) جنوبي بغداد، ينقلان الكهرباء إلى مناطق (كربلاء) الرافضية، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر الآخر، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الحكومة الرافضية فرضت تكتيما شديدا حول هذه العملية نظرا لحساسية المنطقة وموقعها المهم، وخضوعها لتحصينات أمنية مشددة.

تفجير برج ثالث في (النهروان)

وحول عملية مشابهة، أضاف المصدر **خاص** لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٩/ذي القعدة) برج كهرباء في منطقة (النهروان) جنوب شرقي بغداد، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وقالت "وزارة الكهرباء" الرافضية في بيانها إن "خط الطاقة الكهربائية للضغط الفائق (أمين - شرق بغداد رقم ٢)، تعرض إلى عمل إرهابي، بتفجير عبوات ناسفة أدت إلى تضرر البرج المرقم (٣٦) وانحناء البرج".

وكانت منطقة (النهروان) قد شهدت تظاهرات واحتجاجات رافضية على تردي خدمات الكهرباء والمياه في المنطقة.

إحراق ٤ شاحنات للمرتدين وتدمير برج كهرباء غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع أربع شاحنات متنوعة لعناصر في الحشد العشائري وضابط في الشرطة المرتدة، كما دمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية، بعمليات متفرقة غرب الأنبار.

إحراق ٤ شاحنات للمرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) من إحراق شاحنتين للحشد العشائري المرتد، وشاحنتين أخريين لضابط في الشرطة المرتدة، بمنطقة (الكسرة) الحدودية غربي الأنبار، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا توثق العملية، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي

وفي يوم الخميس (٢٨/ذي القعدة) قصفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي غربي منطقة (الكيلو ١٦٠)، بعدة قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، وشهدت الآونة الأخيرة هجمات متواصلة بقذائف الهاون ضد ثكنات ومواقع القوات الرافضية على جانبي الطريق الدولي، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٧/ذي القعدة) برجا للكهرباء قرب منطقة (حديثة)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد والمنة.

إصابة عنصرين من الـPKK شرق الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذي الحجة) نقطة لشرطة المرور التابعة للـPKK، في منطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

---

٦ قتلى وجرحى من الحشد جنوب الموصل

النبأ **ولاية العراق - نينوى**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (السلام) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

فضائل العشر وأيام التشريق

الحمد لله حمدا كثيرا، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليما مزيدا، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديهم واقتدى بهم إخلاصا وتوحيدا، أما بعد.

فإن من سنن الله تعالى تفضيل بعض المثيلات على بعض لحِكمٍ يريدها سبحانه، ولا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون، وفضّل سبحانه بين الشهور فعظّم أربعة أشهر من اثني عشر شهرا وجعلها حراما فقال سبحانه: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ} [التوبة: ٣٦]، وهي ثلاثة متتابعات؛ ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، وواحد فرد وهو رجب، فعظّم الله سبحانه شأنها وحرّم انتهاكها فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ}[المائدة: ٢]، وجعل تعظيم شعائره سبحانه دليل تقوى القلوب وحياتها وصلاحها قال تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}[الحج: ٣٢]، قال ابن جرير رحمه الله: "فإنها من وجل القلوب من خشية الله، وحقيقة معرفتها بعظمته وإخلاص توحيده" [التفسير]

وقد توعد الله من انتهك حرماته التي حرمها وشرع تعظيمها، ومن ذلك قوله تعالى فيمن انتهك حرمة الإحرام والصيد فيه لمن هو محرم: {وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ}[المائدة: ٩٥]، وما ذاك إلا لفساد القلوب عند تجرؤها على انتهاك حرمات الله.

وقد فضل الله من الأشهر الحرم أيضا العشر الأولى من ذي الحجة، وجعل العمل فيها أحب وأفضل من غيرها، قال عليه الصلاة والسلام: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ) [رواه أبو داود] وفي رواية عند أحمد: (فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد).

فهي أيام فاضلات، الأجور فيها مضاعفات، كما جاء عن مجاهد: "العمل في العشر يضاعف".

وهي عشر سبقت عشرات الأيام؛ لبركتها ولمضاعفة الأعمال فيها وكل عمل فيها خير من قراءة للقرآن، وبر وصلة وإحسان للعباد، واجتهاد لتكميل فضائل النفس، ومن آكد الأعمال فيها قيام الليل وإحياء لياليها، وكان سعيد بن جبير رحمه الله إذا دخل العشر اجتهد اجتهادا حتى ما يكاد يقدر عليه، وروي عنه أنه قال: لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر تعجبه العبادة.

وكذلك الصيام، فيستحب فيها، لما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم، وممن كان يصوم العشر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

ومنها استحباب الإكثار من الذكر فيها، فقد دل عليه قول الله عز وجل: {وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ}، فإن الأيام المعلومات هي أيام العشر عند جمهور العلماء، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الأيام المعلومات: أيام العشر، وسيّد الذكر في هذه الأيام هو التكبير، فيسن إحياء التكبير في كل مكان وعلى كل حال حتى في أبغض البقاع إلى الله وأكثرها غفلة "أسواقها"، وقال البخاري رحمه الله: "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا"، فإن سُنَّ التكبير في مواطن الغفلة فكيف بما سواها؟

ويبدأ التكبير المطلق من دخول ليلة أول يوم من أيام العشر إلى آخر أيام التشريق، والتكبير المقيّد أدبار الصلوات من فجر يوم عرفة إلى عصر اليوم الثالث من أيام التشريق، والسنة فيه للرجال الجهر وللنساء الإسرار.

والتكبير فيه إحياء تعظيم الله وشعائره في النفوس بكثرة سماع قول "الله أكبر" وهي تعني: أنه لا كبير إلا الله تعالى، وكل ما سواه صغير لا يستحق العبادة، فهذا معنى عظيم من معاني التوحيد في هاتين الكلمتين، لذلك سُن الجهر بها وإحياءها هذه الأيام، وعجبا لمن يجتهد في العشر الأواخر من رمضان كيف يهمل هذه الأيام؟، وهذه الأيام أعظم غنيمة يختم بها العبد عامه، فمن انتهزها فاز وأفلح ومن فرّط فيها خسر وضيّع، ومن أحيا الله قلبه عظّم شعائره وعرف للأيام المعلومات قدرهن فاستغلها وعمل بها خير عمل.

وقد أقسم الله بها فقال: {وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ}، ولا يقسم الله إلا بعظيم، وذا فضل من فضائلها.

وأفضل العشر يوم عرفة ويوم النحر، فأما يوم عرفة فهو يوم يباهي الله فيه ملائكته، حين يرى عباده مجتمعين شعثا غبرا في موقف عرفة، طالبين متضرعين، مستغفرين تائبين، باكين خاشعين، فيعتق الله ذلك اليوم من النار رقابا كثيرة ما يعتقها في يوم غيره، قال صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبِيدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ) [رواه مسلم]، والسنة لغير الحاج الصيام، لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة) [رواه النسائي].

فما ظنك بصيام يوم تكفر فيه سيئات سنتين، فذي فرصة التائبين وذي فرحة الأوابين، جعلنا الله منهم.

ويوم عرفة يوم عظيم من أيام الإسلام فهو اليوم الذي اكتمل فيه الدين وأتم الله به النعمة على المؤمنين، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ} [المائدة: ٣]

فدين الله كامل بأحكامه وتشريعاته، بآدابه وسلوكياته بجميع جوانبه، فمن زاد فيه فقد ابتدع ومن أنقص منه أو استبدل به غيره فقد كفر، ولا نجاة للعباد إلا بإقامته كاملا، فمنذ يوم عرفة الأول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الدين مكتمل، والسعيد من دخل فيه كاملا صلاة وصياما وجهاد وحجّا وتحاكما وأخلاقا ومعاملة.

ثم يوم النحر وهو أفضل أيام العام على الإطلاق فهو يوم الحج الأكبر يوم العجّ والثجّ، اجتمعت فيه أمهات أعمال الحج، الرمي والنحر والحلق والطواف، وتلك عبادات حوت معنى الخضوع والعبودية المحضة، فالنحر إهراق الدم إجلالا لله سبحانه فلا ينهر الدم ويُهراق إلا لله وحده، كما قال تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ}، وكل صورة من صور الذبح لغير الله، أو إهراق الدم تعظيما لغير الله فهي شرك أكبر والعياذ بالله، ويعظم الأجر في الهدي والأضاحي بحسن التقوى واستحضار تعظيم شعائر الله في هذه العبادة قال تعالى: {لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ} [الْحَجِّ: ٣٧]، قال ابن كثير رحمه الله: "إنما شرع لكم نحر هذه الهدايا والضحايا، لتذكروه عند ذبحها، فإنه الخالق الرازق لا أنه يناله شيء من لحومها ولا دمائها، فإنه تعالى هو الغني عما سواه". فطوبى لمن وفقه الله لتأدية تلك العبادة وقرّب القربان للملك الديان.

وعلى المسلم في يوم العيد أن يتفقد إخوانه المحتاجين فيجعل لهم نصيبا من أضحيته، وليعمل على إدخال السرور عليهم، وخاصة أسرى المسلمين ونخص منهم الأسيرات العفائف، فإن لهنّ حق على كل مسلم، وكذا أُسَر الشهداء -تقبلهم الله- والأسرى ممن ضحّى آباؤهم أو أزواجهم في سبيل الله، أولئك أولى الناس عطاء من أنفسنا، ولهم حق في أموالنا وأضحياتنا، وسُنّ للمضحي أن يتصدق بثلث أضحيته لتعمّ الفرحة وتشمل المساكين ومن لا عائل لهم، ومن لا يملكون مالا للأضحية، فتسري سعادة العيد على الجميع ويهنأ به أهل الإسلام.

ثم بعدها أيام التشريق وهي أيام سعة واطمئنان وشكر وذكر لله تعالى، قال صلى الله عليه وسلم: (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ) [النسائي]

وأيام التشريق هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر، وكلها تجوز فيها الأضاحي وكلها أيام ذكر، قال تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} قال عكرمة: يعني: التكبير أيام التشريق بعد الصلوات المكتوبات: الله أكبر، الله أكبر.

جعل الله أيامنا كلها عامرة بذكره وشكره، والحمد لله رب العالمين.

الأضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحى تعبّدًا وقربة إلى الله تعالى.

قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ۗ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ}. [الحج: ٣٤]

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: {فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ}. [الحج: ٢٨]

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وادّخروا).
[رواه البخاري ومسلم]

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسمها كلها: لحومها، وجلودها، وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئا.
[رواه البخاري ومسلم]

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُسارع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمّ نسكه، وأصاب سنّة المسلمين.
[رواه البخاري]

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنّة والإجماع.
واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنّة مؤكّدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

ما يجوز التضحية به

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين.
[رواه البخاري ومسلم]

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر.
[رواه البخاري ومسلم]

وقال ابن عبد البر: والذي يُضحى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر.
[التمهيد]

وقال رسول الله ﷺ: أربعٌ لا يَجُزن: العوراء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والكسيرة التي لا تنقي.
[رواه النسائي]

الاشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: كان الرجل يضحّي بالشاة عنه وعن أهل بيته. [رواه الترمذي]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة.
[رواه مسلم]

من آداب الأضحية

- عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. [رواه مسلم]
- عن أنس رضي الله عنه قال: ضحّى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما، ويسمّي ويكبّر، فذبحهما بيده. [رواه البخاري ومسلم]
- عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلّى. [رواه البخاري]

وذلك لأنهم كانوا يصلّون العيد في المصلى لا المسجد.

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٩٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بعملية استشهادية شرق بغداد

للمرة الرابعة خلال هذا العام ينجح مجاهدو الدولة الإسلامية في اختراق قلب المنظومة الأمنية للرافضة وقلب الطاولة عليهم وتحطيم سراب الأمن الذي زعموه، حيث فجّر أحد جنود الخلافة سترته الناسفة وسط تجمع كبير للرافضة شرق بغداد، موقعا في صفوفهم نحو ١٠٠ قتيل وجريح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٩/ذي الحجة) تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو حمزة العراقي) -تقبله الله- من اختراق كافة التحصينات الأمنية التي تفرضها الحكومة الرافضية حول بغداد، واستطاع الوصول إلى تجمع كبير للرافضة في منطقة (الوحيلات) بمدينة (الصدر) شرقي بغداد، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، ما أسفر عن مقتل ٣٥ رافضيا على الأقل وإصابة أكثر من ٦٥ آخرين بجروح مختلفة، إضافة إلى إلحاق دمار كبير في محالهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

وفور وقوع التفجير، سارعت...

٤

مقالات

تُحف الذاكرين (١)

١١

نحو ٣٥ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته واستهداف واغتنام ١٤ آلية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لهم وأحرقوا موقعا وعددا من منازلهم، ودمروا وأعطبوا سبع آليات لهم واغتنموا سبع آليات أخرى، بينما هاجموا دورية وثكنة للجيش الكاميروني، في حين أسروا أحد النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات جديدة بلغت نحو ١٥ هجوما، توزعت على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا، ومنطقة (مورا) في (الكاميرون).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) مواقع للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (لامبوا) بمنطقة (برنو)، فقتلوا أربعة عناصر وجاسوسا للجيش، واغتنموا آلية رباعية الدفع وعدة بنادق، وأحرقوا

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة 13 عنصرا من القوات الأفغانية والمجاهدون يقصفون "القصر الرئاسي" في كابل

٦

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وتدمير عربتي (همر) لهم في كركوك

٧

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير (همر) بهجمات غرب الأنبار

٨

مقتل ٩ نصارى ومهاجمة ثكنات عسكرية في (الكونغو) و(موزمبيق)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 وحتى 11 ذي الحجة 1442هـ)
٩ صليبيين
١٣٥ مرتدًا رافضيا
٥٩ كافرا ومرتدا
٣ ضباط وقادة
٢٠ آلية مدمرة
أكثر من ٢٠٦ قتلى وجرحى
٦١ عملية
٧ آليات تم اغتنامها
٨ آليات رباعية الدفع
٦ آليات منوعة
٦ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
٢٢ ولاية العراق
١٧ ولاية غرب إفريقية
١٢ ولاية خراسان
٥ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الشام
١ ولاية سيناء
١ ولاية الهند
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٤٧ ولاية العراق
٢٩ ولاية غرب إفريقية
١٧ ولاية خراسان
٩ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الشام
٢ ولاية الهند
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٠ كركوك
٤ ديالى
٤ الأنبار
١ صلاح الدين
١ شمال بغداد
١ بغداد
١ الجنوب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

تأملات في هجوم بغداد

بدّد الهجوم الاستشهادي المبارك الذي ضرب تجمعات الرافضة المشركين في بغداد، الأوهام والمزاعم الرافضية حول بسط الأمن في مناطق العراق، كما بدَّد معه أيضا الأماني الصليبية التي تعاقب طواغيت أمريكا على الحكم وهم يحلمون بتحقيقها، فيما استمرت الدولة الإسلامية سائرة ماضية على طريقها بفضل الله تعالى، بينما تمضي الإدارات الأمريكية تباعا إلى مصير أسود تتوارث فيه إرثًا كبيرا من الفشل والخسائر الاقتصادية والعسكرية.

وكان لافتا مسارعة الصليبيين: أمريكا والتحالف الدولي والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن، وعدد من الدول والكيانات الصليبية الأخرى، كان لافتا مسارعتهم إلى "إدانة الهجوم" المبارك، و"تقديم التعازي" لهلكى الرافضة، والتشديد على "ضرورة تقديم منفّذي الهجوم إلى العدالة!، ومواصلة محاربة الإرهاب"، بينما قال "مسؤولون في الأمم المتحدة" في بيان صدر عن مكتب المنظمة في "نيويورك" إن "التفجيرات الأمنية في العراق، هي الأشد التي تشهدها العاصمة بغداد منذ ستة أشهر".

هذه الضجة الصليبية ممثلة بتتابع الإدانات بـ"لهجة حادة"، وتزاحم تصريحات "التهديد" والتأكيد على ضرورة محاربة الدولة الإسلامية وملاحقة جنودها في كل مكان؛ تعكس بجلاء حجم القلق الذي يعيشه الصليبيون الآن، والخطر الذي يحدق بهم بعد كل هذه السنوات في حربهم وتكالبهم على دولة الإسلام، والتي يقرّون اليوم بأن "إرهابها لا يعرف حدودا"، والحقيقة أن غير حدود الشرع الحكيم فليس ثمة حدود.

لقد ضرب المجاهدون ضربتهم في بغداد فأصابوا بها قلب أمريكا الصليبية وحلفاءها الذين لم يعد يُغني عنهم وعنها كل ما أنفقوه وبذلوه في حربهم ضد الجهاد، فإذا به يمتد ويشتد ويعود بهم إلى المربع الأول، أيام دامية وهجمات في قلب المدن.

من الناحية الشرعية، فإن الهجوم يأتي استجابة لأوامر الله تعالى بقتال المشركين إزالةً للشرك، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ} [البقرة:١٩٣]، قال الطبري رحمه الله: "يعني: حتى لا يكون شركٌ بالله، وحتى لا يُعبد دونه أحدٌ، وتضمحلَّ عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكونَ العبادة والطاعة لله وحده دون غيره".

إن توحيد الله تعالى يقتضي أن نقاتل مَن أشرك معه آلهةً أخرى، فكيف لو جمع مع ذلك محاربة المسلمين وقتلهم لأجل دينهم وسنّيتهم؟!، والرافضة عساكر وغير عساكر يتقاسمون هذا الوزر، وتاريخ جرائمهم بحق أهل السنة في العراق لا يُنسى.

ومن ناحية أخرى، سيجد المجاهدون مَن يطعن بهم وبجهادهم وينتقد عملياتهم هذه، ويبثّ الأراجيف والشبهات حول مشروعيتها، رغم أن قادة المجاهدين لم يتركوا شاردة ولا واردة في هذا الباب إلا أوضحوها وبيّنوها دعوة وبيانا، وتلك محاضرات الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله قد أجادت وأفادت لمن رام الحق، وغيرها كثير.

إلا أننا نودّ أن نلفت عناية المجاهدين وأنصارهم على أن الانتقادات والتشغيبات على جهادهم لم ولن تتوقف، فغربة الدين تتصاعد بمرور الزمان ولا تقل، وهي وعدٌ سيحياه كل مؤمن سار على هذا الطريق، لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ) [رواه مسلم]، وإنّ ما يلقاه جنود الخلافة اليوم من طعن وتشويه أدعياء العلم؛ هو ضرب من ضروب هذه الغربة المستمرة، فليوطّدوا أنفسهم على ذلك ولا ينتظروا أن يتلقاهم أهل الزيغ والانحراف بغير ذلك، وما عليهم إلا أن يواصلوا جهادهم على منهاج نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ولا يلتفتوا لأهواء وأمزجة العبيد.

قال ابن القيم رحمه الله: "ومن صفات هؤلاء الغرباء الذين غبطهم النبي صلى الله عليه وسلم؛ التمسك بالسنة إذا رغب عنها الناس، وترْك ما أحدثوه وإن كان هو المعروف عندهم، وتجريد التوحيد وإن أنكر ذلك أكثر الناس". [مدارج السالكين]

ومن الناحية الأمنية، فإن اللحظة التي يفجّر فيها المجاهد حزامه الناسف هي آخر خطوة في العملية، تسبقها سلسلة طويلة من خطوات الإعداد والتخطيط والتجهيز حتى تصل العملية إلى مرحلتها الأخيرة، وفي ذلك لفتة نذكّر بها المسلمين بأن التوفيق في هذه العمليات إنما هو من الله تعالى وحده، وهو سبحانه الذي يسدد رمي عباده المجاهدين ويوصلهم إلى أهدافهم، ويعمي عنهم أبصار عدوهم.

وفي ذلك يقول الله تعالى مخاطبًا عباده: {فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأنفال:١٧]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي ليس بحولكم وقوتكم قتلتم أعداءكم مع كثرة عددهم وقلة عددكم، بل هو الذي أظفركم بهم ونصركم عليهم، فهو المحمود سبحانه، لأنه هو الذي وفقهم لذلك وأعانهم". فعلى المجاهدين وأنصارهم أن يتذكّروا ويتذاكروا هذه المعاني ويمتثلوها فإنهم بذلك يتبرأون مِن حولهم وقوتهم إلى الله تعالى، فيسلمون ويغنمون.

كما إن نجاح هذه العمليات الجريئة في قلب المدن رغم الاحتياطات الكبيرة للعدو، نموذج حي على استمرارية الجهاد رغم كل المؤامرات العالمية لوقفه ووأده، فهو ماضٍ إلى قيام الساعة، ماضٍ بقلة عدد أو بكثرة، ماضٍ بنا أو بغيرنا، ماضٍ على كل حال ماضٍ، فإن أدرك المسلم الفطن ذلك، لزمه أن يجتهد في أن يكون له سهم في هذا الجهاد، والمحروم من حُرم ذلك، والسعيد من وفقه الله تعالى فلحق بالقافلة.

وأخيرا، فإن استهداف المجاهدين للرافضة في بغداد، يجب أن يُشعل في نفوس المسلمين الغيرة على قلاعهم وعواصمهم السليبة فيتذكروا أن بغداد أرض للمسلمين أتباع أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم، وليست لأعدائهم الرافضة المشركين أحفاد ابن سبأ وابن العلقمي، ولن تكون بغداد كذلك للصليبيين ولا لغيرهم، وستعود إلى حاضرة الإسلام كما كانت، وعلى المسلمين أن يشاركوا في تحقيق هذه العودة الميمونة، ولا عودة إلى بغداد والقدس ومكة ودمشق، بغير العودة إلى منهاج النبوة الذي لأجله يسارع الصليبيون والمرتدون في تحزيب الأحزاب لقتال الدولة الإسلامية في كل مكان أحيت فيه هذا المنهاج.

هجوم بغداد الجديد لم يكن الأول من نوعه، ولن يكون الأخير بإذن الله تعالى، لكن على المسلمين أن يتأملوا هذه المعاني الإيمانية، ويتذكروا أن الله تعالى غنيٌ عنهم، وأنه قادر على نصرة دينه فهو سبحانه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، ولكن اقتضت حكمته البالغة أن يخلق الخلق ليبلوهم أيّهم أحسن عملا، وإن المجاهدين اليوم هم أحسن الناس عملا فهم يتربّعون على ذروة سنام الإسلام، وهو الجهاد الذي يُنصر به الدين وتعلو به الملة، فأين طلاب هذا الشرف الرفيع؟.

١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بعملية استشهادية شرق بغداد

من موقع العملية الاستشهادية بمدينة (الصدر) شرقي بغداد

النبأ ولاية العراق - بغداد

للمرة الرابعة خلال هذا العام ينجح مجاهدو الدولة الإسلامية في اختراق قلب المنظومة الأمنية للرافضة وقلب الطاولة عليهم وتحطيم سراب الأمن الذي زعموه، حيث فجّر أحد جنود الخلافة سترته الناسفة وسط تجمع كبير للرافضة شرق بغداد، موقعا في صفوفهم نحو ١٠٠ قتيل وجريح.

تفاصيل العملية النوعية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٩/ذي الحجة) تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو حمزة العراقي) -تقبله الله- من اختراق كافة التحصينات الأمنية التي تفرضها الحكومة الرافضية حول بغداد، واستطاع الوصول إلى تجمع كبير للرافضة في منطقة (الوحيلات) بمدينة (الصدر) شرقي بغداد، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموعهم، ما أسفر عن مقتل ٣٥ رافضيا على الأقل وإصابة أكثر من ٦٥ آخرين بجروح مختلفة، إضافة إلى إلحاق دمار كبير في محالهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية بين العجز والفشل!

وفور وقوع التفجير، سارعت الحكومة الرافضية إلى "عقد اجتماع أمني طارئ" أكدت فيه على "محاسبة أي قائد أو ضابط يثبت تقصيره"، ودعت إلى "استنفار العمل الاستخباري بكل طاقاته"، كما دعا رئيس برلمانهم إلى "إجراء تغييرات لبعض القيادات الأمنية" وذلك على خلفية الفشل الأمني المتكرر.

فعليًا، لا جديد يُذكر في هذه القرارات فهي ذاتها التي تتخذها الحكومة في كل مرة، وبدا أنها عاجزة عن فعل أي شيء سوى عقد هذا النوع من "الاجتماعات المصوّرة" لبحث ما قتلوه بحثًا من قبل وهو "بحث سبل التصدي للإرهاب والحيلولة دون تكرار هذه الهجمات" والتي لا تنفكّ تتكرر وتتطور، بفضل الله تعالى.

الرافضة.. تخبط رسمي وانقسام داخلي

الرواية "الرسمية" للحكومة الرافضية زعمت في البداية بأن التفجير ناجم عن "عبوة ناسفة محلية الصنع"، إلا أنه في اليوم التالي للهجوم وتحديدا بعد مرور"٨٦ دقيقة" على صدور تقرير وكالة (أعماق) مرفقا بصورة الأخ منفّذ العملية؛ أصدرت الحكومة الرافضية بيانا ملحقا أقرّت فيه بأن "التفجير كان بسبب إرهابي يرتدي حزاما ناسفا"، زاعمةً أن بيانها المتأخر جاء "بعد إكمال التقارير الفنية لخبراء المتفجرات والأدلة الجنائية" على حد قولها.

داخليًا، تسبب الهجوم بتعميق "حالة الفرقة والانقسام" بين صفوف الرافضة، وخرجوا في "تظاهرات ليلية غاضبة" اتهموا خلالها حكومتهم بالتقصير والفشل، بينما تحوّلت وسائل إعلامهم إلى ساحة لتبادل الاتهامات والطعونات بين مكوناتهم المتناحرة.

مشركون حتى آخر رمق!

على الأرض تناثرت أشلاء عشرات الروافض الذين يشركون مع الله آلهة أخرى ويسبّون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكالعادة لم يستطع الرافضة المشركون كبح جماح شركهم في هذا الموقف، حيث انتشرت لهم "مقاطع مرئية" يبكون فيها تقلاهم ويستغيثون بعلي والعباس والحسين -رضي الله عنهم- ليؤكدوا على أنهم مشركون حتى آخر رمق، بينما استمرت الأسطوانة المشروخة القديمة في ترديد "رواية الفقراء وملابس العيد" في زمن العواطف لا العقائد.

رابع هجوم يضرب رافضة بغداد

وهذا هو الهجوم الأعنف الذي يستهدف الرافضة في بغداد، منذ الهجوم المزدوج الذي استهدفهم في (ساحة الطيران)، حيث شهدت بغداد خلال هذا العام أربع هجمات منفصلة استهدفت تجمعات الرافضة وأسقطت عشرات القتلى والجرحى، وكان آخرها ما وقع قبل أقل من ثلاثة أشهر قرب معبد لهم في مدينة (الكاظمية)، وسبق ذلك تفجير سيارة مركونة في مدينة (الصدر) ذاتها والتي تُعد معقلا للرافضة المشركين.

نحو ٢٥ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته واستهداف واغتنام ١٤ آلية

قتلى الميليشيات المرتدة سقطوا بهجوم للمجاهدين على مواقعهم قرب بلدة (لامبوا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لهم وأحرقوا موقعا وعددا من منازلهم، ودمروا وأعطبوا سبع آليات لهم واغتنموا سبع آليات أخرى، بينما هاجموا دورية وثكنة للجيش الكاميروني، في حين أسروا أحد النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات جديدة بلغت نحو ١٥ هجوما، توزعت على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا، ومنطقة (مورا) في (الكاميرون).

٤ قتلى من الميليشيات وجاسوس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) مواقع للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (لامبوا) بمنطقة (برنو)، فقتلوا أربعة عناصر وجاسوسا للجيش، واغتنموا آلية رباعية الدفع وعدة بنادق، وأحرقوا عددا من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة دورية وثكنة لجيش الكاميرون

وفي (الكاميرون) هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر، على الطريق بين بلدتي (بولا زرما) و(وانبشي) بمنطقة (مورا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا في اليوم ذاته، ثكنة للجيش الكاميروني، في بلدة (بولا كاجيري) بمنطقة (مورا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

بينما استهدفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادين بوني) بمنطقة (يوبي)، بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يخسر ٨ آليات في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كاوري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون مدرعتين وآلية رباعية الدفع وأعطبوا آلية ثانية، واغتنموا أربع آليات رباعية الدفع إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وعند قدوم دورية مؤازرة للمكان فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليها واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا، تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتل عنصر من الجيش وأسر آخر

وفي يوم الجمعة (٦/ذي الحجة)، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) في (برنو)، فقتلوا خلاله عنصرا من الجيش النيجيري وأسروا عنصرا آخر ونصرانيا كافرا، كما اشتبكوا مع دورية للجيش على الطريق ذاته، ما أدى لفرارهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وأسيران من الميليشيات المرتدة

بينما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، موقعا للميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيربوا) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق الموقع، كما هاجموا في يوم السبت (٧/ذي الحجة) موقعا آخر لهم في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع إضافة إلى عشر بنادق، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آلية

وفي هجمات أخرى يوم السبت، استهدف جنود الخلافة دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (لوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإعطاب آلية أخرى وقتل عنصر بعد أسره في الهجوم، كما هاجموا حاجزا للجيش، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وثلاث دراجات، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري واغتنام آلية

وشهد يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) هجومين منفصلين بمنطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (كندوغا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورا لنتائج الهجوم، كما هاجم المجاهدون ثكنة لهم في بلدة (آجيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

خاص

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم السبت (٣٠/ذي القعدة) لدورية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، حيث فجروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل من فيها، ثم اشتبكوا مع دورية أخرى أتت للمؤازرة وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من يوميات جنود الخلافة في ثغور منطقة (سامبيسا) التي سيطروا عليها مؤخرا، كما عرض المكتب صورا لغنائم المجاهدين بعد الهجوم على معسكر للجيش في بلدة (دماسك).

الأسبوع الماضي

وتشهد هجمات جنود الخلافة بغرب إفريقية تصاعدا مستمرا حيث قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا موقعا وعدة منازل لهم، كما قتلوا أيضا ١٣ عنصرا على الأقل من القوات النيجيرية بينهم أربعة من الميليشيات وأصابوا نحو عشرين آخرين بجروح، ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، وأحرقوا موقعا للجيش وألحقوا أضرارا بموقع آخر، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني واشتبكوا مع دورية لجيش النيجر.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من القوات الأفغانية واغتيال قيادي في طالبان

والمجاهدون يقصفون "القصر الرئاسي" في كابل بالصواريخ

الصواريخ التي استهدفت القصر الرئاسي والمنطقة الخضراء في مدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية بينهم جاسوس للاستخبارات ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، كما اغتالوا قياديا وعنصرا في ميليشيا طالبان، بينما قصفوا "القصر الرئاسي" للطاغوت الأفغاني، وذلك في سلسلة عمليات بلغت ١٢ عملية وتنوعت بين تفجيرات واغتيالات وقصف.

مقتل عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنموا سلاحه، كما قتلوا بالطريقة ذاتها في اليوم التالي، الخميس، عنصرا آخر من الشرطة المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، واغتنموا سلاحه أيضا، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر في طالبان

وفي يوم الخميس ذاته، اغتال جنود الخلافة قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة، يدعى "سيد وزير" بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، كما اغتالوا في يوم الأحد (٨/ذي الحجة) عنصرا في الميليشيا، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وعنصر استخبارات

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذي الحجة) عنصرا من الاستخبارات الأفغانية المرتدة، بمنطقة (خوجياني)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على آلية جاسوس للاستخبارات، بمنطقة (بيس اكمالاتي) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد. خاص

صورة الجاسوس الذي تم استهدافه بمنطقة (بيس اكمالاتي) في (جلال أباد)

مقتل ساحرين وإصابة ٣ من الجيش

على صعيد آخر، فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٧/ذي الحجة) داخل محلين لساحرين مشركين، في مدينة (آيبك) بمنطقة (سمنكان)، ما أدى لمقتلهما، وتدمير محليهما، ولله الحمد.

بينما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثالثة على آلية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (واتابور) في (كونر)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتضرر الآلية، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قبل أن ينسحبوا من المكان، ولله الحمد.

قصف القصر الرئاسي بالكاتيوشا

وفي صباح يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) قصف جنود الخلافة "القصر الرئاسي" للطاغوت الأفغاني والمنطقة الخضراء وسط (كابل)، بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صورا للصواريخ التي استُخدمت في عملية القصف، ولله الحمد.

الحكومة الأفغانية تعترف بالقصف

بينما عرضت وسائل إعلام محلية لقطات أظهرت حالة من الهلع في صفوف القادة والجنود المرتدين الذين كانوا يحيطون بالطاغوت الأفغاني لحظة سقوط الصواريخ في محيط القصر، قبيل دقائق من إلقاء الطاغوت كلمة بمناسبة العيد.

وقد اعترفت "الداخلية الأفغانية" على لسان ناطقها بسقوط عدة صواريخ حول القصر، بينما سارعت ميليشيا طالبان المرتدة إلى نفي صلتها بالهجوم.

وسبق أن استهدف المجاهدون "القصر الرئاسي" والمنطقة الخضراء بعشرات الصواريخ في عمليات منفصلة خلال إلقاء خطابات أو مناسبات رسمية كان آخرها استهداف "حفل تنصيب الطاغوت" لفترة رئاسة جديدة.

٦ قتلى وجرحى من القوات الأفغانية

ومن (كابل) إلى (قندوز)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) على آلية للجيش الأفغاني، بمنطقة (سر دوره)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتضرر آليتهم، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية رباعية الدفع للاستخبارات الأفغانية، في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

توثيق هدم أسوار سجن ننجرهار

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان مرئيا جديدا ضمن سلسلة (صناع الملاحم) عرض جانبا من عمليات المجاهدين ضد القوات الأفغانية والرافضة، كما عرض لأول مرة وصايا ورسائل الانغماسيين منفذي الهجوم على سجن ننجرهار المركزي، وعمليات الرصد قبيل اقتحامه، وختم الإصدار بكلمة لعدد من الأسرى الذين تم تحريرهم خلال العملية، أكدوا فيها على ضرورة مواصلة العمل لتحرير أسرى المسلمين من سجون الكافرين في كل مكان.

بينما عرض المكتب الإعلامي صورا لجانب من يوميات جنود الخلافة في أفغانستان خلال العشر الأوائل من ذي الحجة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والحكومة الأفغانية المرتدة، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وبرج كهرباء، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ رافضيا مشركا وأعطبوا حافلة لهم، بينما اغتالوا قياديا في ميليشيا طالبان وقتلوا ساحرا رافضيا، بسلسلة تفجيرات واغتيالات في خراسان توزعت على سبع مناطق هي: (كابل)، و(جلال أباد)، و(هرات)، و(قندوز)، و(باروان)، (سمنكان)، و(بيشارو).

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية وتدمير عربتي (همر) لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة أربعة عناصر من الجيش الرافضي على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا عربتي (همر) لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعربتين أخريين، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصرا من الحشد الرافضي، بعشر هجمات واشتباكات في مناطق جنوب وغرب كركوك.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) حاجزا للشرطة الاتحادية المرتدة، عند مدخل منطقة (الرياض) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة (آر بي جي)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة بينهم ضابط وتضرر آلية، كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة لهم قرب قرية (الحمل) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصر على دراجة نارية

بينما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على دراجة نارية كان يستقلها عنصر من الحشد الرافضي المرتد، شرق (طوز خورماتو)، ما أدى لإصابته، وعرض المكتب الإعلامي لاحقا صورة لآثار دماء العنصر المصاب، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش الرافضي

وفي عملية نوعية يوم الجمعة (٦/ذي الحجة)، هاجم المجاهدون نقطة حراسة أقامها الجيش الرافضي لتأمين أبراج للكهرباء قرب قرية (إدريس عرب) بمنطقة (الدبس)، حيث استهدفوا النقطة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وتدمير عربة (همر)، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاش (بي كي سي)، ثم اشتبكوا بالأسلحة الرشاشة مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر عربتي (همر)، ونجح المجاهدون في الانسحاب من المنطقة رغم تدخل الطائرات المروحية والمسيّرة، ونشرت وكالة أعماق صورة للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.

يذكر أن القوات الرافضية أقامت العديد من النقاط الأمنية مؤخرا لتأمين خطوط الكهرباء، بعد الغزوة الاقتصادية الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة لضرب اقتصاد الحكومة الرافضية وتشتيت قواتها، وهو ما تحقق بفضل الله تعالى.

استهداف نقطة أمنية للجيش الرافضي في قرية (إدريس عرب) بمنطقة (الدبس)

قصف "شركة غاز الشمال" للمرة الثانية

وفي سياق الحرب الاقتصادية أيضا، استهدفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٧/ذي الحجة) مقر "شركة غاز الشمال" جنوب غربي كركوك، بصاروخ (كاتيوشا)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد.

وهذه هي المرة الثانية التي يستهدف فيها المجاهدون مقر الشركة ذاتها ضمن الحرب المتواصلة التي تستهدف مفاصل الاقتصاد الرافضي.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المرة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، بينما استهدفوا في يوم الأحد (٨/ذي الحجة) دورية لهم بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين داخل بيوت فارغة قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا آخر، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي

في حين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد ذاته، على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر آثار تدمير العربة في موقع التفجير، ولله الحمد.

خاص وحول استهدافات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، ثكنة لهم في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أعطبوا آلية للحشد الرافضي وأصابوا من فيها، بهجمات واشتباكات مسلحة.

إعطاب صهريج يزود ثكنات الجيش المصري بالمياه في سيناء

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/ذي الحجة) على صهريج ينقل المياه إلى ثكنات وحواجز الجيش المصري المرتد، جنوب قرية (الخرافين) بمنطقة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صدوا حملة خلال الأسبوع الماضي للجيش المصري على قرى جنوب (الشيخ زويّد)، حيث دمروا دبابتين لهم وأعطبوا آلية لميليشيا الصحوات فقتلوا وأصابوا عددا منهم، رغم تغطية طائرات الاستطلاع اليهودية لتحركات المرتدين.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير (همر) ومقتل ٣ جواسيس بهجمات متفرقة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا ثلاثة جواسيس للحكومة الرافضية، بينما أفشلوا حملة مشتركة للحشدين الرافضي والعشائري، بهجمات متفرقة غرب الأنبار.

إفشال حملة للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى صدّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ذي الحجة) حملة مشتركة للحشدين المرتدين العشائري والرافضي، في مناطق صحراء الأنبار، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، فرّ على إثرها قادة الميليشيات تاركين عناصرهم محاصرين تحت نيران المجاهدين، قبل أن يلوذ جميعهم بالفرار لاحقا، ولله الحمد.

وعرضت صفحات تابعة للميليشيات مقطعا مصورا لعناصر الميليشيا يستنجدون بتدخل الطائرات المروحية لإنقاذهم.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم، على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب (مقالع محي) جنوبي مدينة (كبيسة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مقتل ٣ جواسيس للرافضة

على الصعيد الأمني، استهدفت مفرزة أمنية في يوم الأحد (٨/ذي الحجة) تجمعا يضم ثلاثة جواسيس وعنصرين في الحكومة الرافضية، في قرية (بنان) شرقي مدينة (هيت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة على الأقل وإصابة البقية، ولله الحمد.

بقايا عربة (همر) للجيش الرافضي دمرها المجاهدون جنوب (كبيسة)

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

وفي عملية منفصلة، يوم الثلاثاء (١٠/ ذي الحجة)، استهدف جنود الخلافة مخفرا حدوديا للجيش الرافضي على الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.

خاص وكشف مصدر عسكري لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا عناصر المخفر بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، إضافة إلى سبع قذائف (آر بي جي) وقذائف أخرى، ما أسفر عن مقتل نحو خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أحرقوا خلال الأسبوع الماضي أربع شاحنات متنوعة لعناصر في الحشد العشائري وضابط في الشرطة المرتدة، كما دمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية، بعملياتهم غرب الأنبار.

اغتيال مسؤول محلي تابع للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع مسؤولا محليا تابعا لميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا آخر منهم بهجومين منفصلين في بلدة (الشحيل) بريف الخير.

اغتيال مسؤول تابع للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم السبت (٧/ذي الحجة) لآلية كانت تقلّ مسؤولا في "المجلس المدني" التابع للـPKK المرتدين يُدعى "داود الدبجان"، في بلدة (الشحيل)، حيث استهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وتضرر آليته، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المرتد القتيل متورط بمحاربة المسلمين في بلدتي (درنج) و(سويدان) وشارك في عمليات المداهمة والاعتداء على حرمات المسلمين.

إصابة عنصر من الـPKK

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/ذي الحجة) مقرا للـPKK في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم إصابة بالغة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعمليتين منفصلتين في الخير.

استهداف ثكنة وإتلاف ممتلكات للحشد الرافضي في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في شارع (ابن سيناء) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية وإتلاف خزانات مياه للثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا في الأسبوع الماضي عنصرين من الشرطة المرتدة، بهجوم مسلح على آليتهم قرب (الطارمية).

إصابة عنصرين من الشرطة الهندية بنيران جنود الخلافة

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذي الحجة) مع دورية للشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (سرينغار) في (كشمير)، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم إصابة بالغة، ولله الحمد.

مقتل ٩ نصارى ومهاجمة ثكنات عسكرية في (الكونغو) و(موزمبيق)

هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش الكونغولي في قرية (باندي مبيسي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين واشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي في قرية قرب (بالما)، كما قتلوا خمسة آخرين من النصارى وأحرقوا آليتين ومنازل لهم، وهاجموا معسكرا وثكنة للجيش الكونغولي، بهجمات مسلحة في (الكونغو) و(موزمبيق).

٤ قتلى من نصارى موزمبيق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذي الحجة) قرية (ميكومبي) النصرانية قرب (بالما) شمال شرقي موزمبيق، وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين، ثم اشتبكوا بالأسلحة الرشاشة مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على طريق (بالما-موسيمبوا دا برايا)، فلاذ عناصرها بالفرار، وأحرق المجاهدون دراجة نارية واغتنموا دراجة أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورة للدراجة المغتنمة، ولله الحمد.

٥ قتلى من نصارى الكونغو

وانتقالا إلى الكونغو، حيث هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٦/ذي الحجة) موقعا للميليشيات النصرانية الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كالونجوتا) على الطريق الواصل بين مدينتي (بيني) و(بوتمبو) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، فرّ على إثرها عناصر الميليشيا، بينما قتل المجاهدون في محيط القرية خمسة من النصارى وأحرقوا آليتين ومنازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

مهاجمة معسكر للجيش الكونغولي

كما هاجموا في نفس اليوم معسكرا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باندي مبيسي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المعسكر واغتنم المجاهدون ذخائر ومعدات، ونشرت وكالة (أعماق) لاحقا شريطا مصورا عرض جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

ذخائر اغتنمها المجاهدون بعد هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (محالا)

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (محالا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعلاميا، عرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية، تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في ثغور الكونغو، كما عرض المكتب تقريرا ثانيا مطوّلا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة في الكونغو خلال عيد الأضحى المبارك، متضمنا مشاهد لاجتماع المجاهدين لصلاة العيد ونحر الأضاحي وتبادل التهاني، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بوسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على طريق (بونيا) التجاري الذي تمكنوا من قطعه طوال أسبوعين ما تسبب بخسائر اقتصادية للحكومة الكونغولية، في حين اغتنم المجاهدون مدرعتين وقتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة في مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الجيش الرافضي وقوات "المغاوير" بهجمات مسلحة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع من قوات "المغاوير" المرتدة وأعطبوا عربتي (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي ودمروا محوّل كهرباء لهم، بثلاث عمليات نفّذها جنود الخلافة في ديالى.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشيحة) شرقي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الاثنين (٩/ذي الحجة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في قرية (اللهيب) جنوبي (بهرز)، بثلاث قذائف هاون، ودمّروا (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء لهم في نفس المنطقة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من قوات "المغاوير"

وفي عملية ثالثة، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) ثكنة لقوات "المغاوير" المرتدة في قرية (حاجي) غربي منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، إضافة لإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وأصابوا خمسة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والشرطة، كما جدّدوا استهدافهم لخط (ميرساد) الإيراني فدمروا برجين تابعين له، بهجماتهم في ديالى.

إعطاب صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" شرق الرقة

لحظة استهداف صهريج نفط لميليشيا (القاطرجي) قرب بلدة (الكرامة) شرقي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذي الحجة) صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابه، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للعملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا نقطة لشرطة المرور التابعة لـPKK المرتدين، في منطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرين وأعطبوا آلية.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الميليشيات الرافضية في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ذي الحجة) ثكنة لميليشيا "حزب الشيطان" الرافضية، في منطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تطورا ميدانيا جديدا في إطار الحرب الاقتصادية الشاملة، حيث استهدف جنود الخلافة منظومة الكهرباء الرافضية في مناطق جنوب بغداد، بتفجير برجين للكهرباء يغذيان مناطق (كربلاء)، وتفجير برج ثالث بمنطقة (النهروان).

تدمير بئر أرتوازي للحشد العشائري في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص في سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٦/ذي الحجة) على بئر أرتوازي تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في (صلاح الدين) قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وعنصرا من الشرطة الاتحادية، وأعطبوا آلية ودمروا برجي كهرباء للحكومة الرافضية، كما قصفوا مصفى (الصينية) النفطي.

تُحف الذاكرين

١

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام الذاكرين وسيد المستغفرين، وعلى آله وأصحابه أهل الذكر المكثرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإن أهل الذكر لله كثيرا هم أقرب الناس إلى الله تعالى، وهم أهل ولاية الله وعنايته، وهم أهله وخاصته، كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)[رواه أحمد]، وذكْر الله أيسر العبادات عملا وأقلها عناء، لكن من أكثرها أجرا وأعلاها منزلة، قال عليه الصلاة والسلام: (أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "ذِكْرُ اللَّهِ) [رواه ابن ماجه]

وأعظم الذكر قراءة القرآن الكريم، فقد سماه الله ذكرا في غير ما موضع منها قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت: ٤١]، وكيف لا يكون أعظمه وكل حرف يتلى فيه بعشر حسنات تامات، قال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ) [رواه الترمذي]، وهو كلام الله أعظم كلام وأصدقه وأزكاه، هو النور والهداية والروح، وهو الشفاء والحق والصراط المستقيم.

ومن الذكر أيضا، الباقيات الصالحات كما في الحديث عنه عليه الصلاة السلام أنه قال: (استكثروا من الباقيات الصالحات...، ثم ذكر أنها: التكبير، والتهليل، والتسبيح، والتحميد، ولا حول ولا قوة إلا بالله) [رواه أحمد]، تقال مفردة ومجتمعة فلكلٍ أجر، وتقال مقيّدة بعدد أو مطلقة كقوله صلى الله عليه وسلم: (والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض) [رواه مسلم]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (من قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ). [رواه الترمذي]، إلى غيرها من أنواع الذكر الوارد كالاستغفار فشأنه عظيم وأثره نافذ، فهو قوة في البدن قال هود عليه السلام لقومه: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً} [هود:٥٢]، وبه زوال الهم وتفريج الكرب، قال عليه الصلاة والسلام: (من لزِم الاستغفار جعل الله له من كل ضِيق مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيثُ لا يحتسِبُ) [رواه أبو داود]، فما يضر اللسان ترداده للاستغفار وكل هذه الفوائد منه؛ فرَج ورزق وانشراح وقوة وغيرها، وغير الاستغفار من الأذكار كلها كنوز تبهج المؤمن.

وفي الذكر تنافسَ العارفون وسمتْ نفوس الطامعين وتعالت أفئدة السائرين وأنِسوا بالذكر فما تراهم يعرفون للوحشة شكلا، ولا سمعوا لضيق الصدر همسا، فهم المنشرحون على قمة مزْن الانشراح، قيل لبعض الصالحين: ألا تستوحش وحدك؟ قال: كيف أستوحش وهو يقول: "أنا جليس من ذكرني". [رياض الصالحين]، وكان بعضُ السَّلف يقول في مناجاته: إذا سئم البطّالون من بطالتهم، فلنْ يسأم محبوك من مناجاتك وذكرك.

وقد اختصّ الله سبحانه وتعالى عباده الذاكرين بتحف كثيرة، هي في كلامه عز وجل موفورة منشورة، وههنا جمع لبعضها، لعل باجتماعها تتأنق شكلا بهيا، وبانتظامها تتبدّى للناظر جواهر مضيّة، يبصرها الغافل فيشتدّ مشمّرا، ويتأملها الذاكر فيزداد عزما ويكثر شكرا:-

*__التحفة الأولى__: الذاكرون يذكرهم الله تعالى، قال سبحانه: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [البقرة:١٥٢] وهذا مقام رفيع أن يذكر الله عبده في الملإ الأعلى، فمن ترى نفسك حتى يذكرك الملك العلام سبحانه وهو الغني رب العالمين، ولو أن شخصا منا قيل له: ذكرت بخير عند شيخ من المشايخ، أو عند أحد الأمراء الصالحين لكان بهذا منبهجا تبرق أساريره تكاد تغمره سعادة لا ينساها قط ولربما لم يدع محبا له إلا أخبره أن الشيخ الفلاني أو الملك الفلاني ذكرني وأثنى عليّ ثم يتبعها: ومن أنا حتى يثني علي ذلك الشيخ الجليل أو ذلك الأمير العظيم، فما ظنك -ولله المثل الأعلى- أن يذكرك ملك السماوات والأرض إله الأولين والآخرين العظيم سبحانه الذي ذلّ لعظمته كل شيء وخضع، أليس ثناؤه سبحانه ومدحه لعبده يُعد مقاما عليا؟، ألا ترى ذلك فوزا وفلاحا؟ ألا تراه إكراما وخيرية؟ فذا فضلٌ ما أعظمه؟ ويدل أيضا على سعة علم الله سبحانه، فحيثما ذكره أحد فالله يذكره أينما كان ولو تزامن عدد من الخلق في بقاع شتى يذكرونه فإن الله يذكرهم فليس كمثله شيء سبحانه وتعالى، ويدل أيضا على أن الله شكور حميد فالعبد الضعيف إذا بذل يسيرا كافأه بالشيء العظيم فضلا منه وشكرا، فله الحمد أولا على توفيقه للذكر، وله الحمد ثانيا على شكره وذكره لعبده.

*__التحفة الثانية__: المغفرة والأجر العظيم، قال تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥] فذكر الله باب من أبواب مغفرة الذنوب، ولو سأل المرء نفسه كم ذنب يقترفه في يومه وليلته؟ لوجد المنصف ذنوبا اقترفها ربما تسبب له رانًا على قلبه-، من غيبة أو سخرية من مسلم أو إيذاء لمؤمن أو منكر لم ينهَ عنه أو سوء ظن بأخيه أو حسد أو غيرها من ذنوب الجوارح، وذنوب القلوب التي يراها الله ولا يتفطن لها العبد، فما أحوج العبد إلى تكفير هذه الذنوب، وهنا تأتي فضيلة الذكر في تكفير السيئات، ثم يا عبد الله: ألا تجد نفسك مقصرًا في جنب الله؟ كم فوّتّ على نفسك أجورا بسنن تثاقلت عنها، أو أذكار نسيتها في يومك وليلتك، أو فضائل لا تحمل نفسك عليها، ألا تريد مكانها درجات؟ هذا الذكر فيه الأجر العظيم، نعم أجر عظيم لو تفكرّت، خذ على سبيل المثال قوله صلى الله عليه وسلم: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) [البخاري]، فبلزومك لهاتين الكلمتين تجيء يوم القيامة بحسنات كأمثال الجبال، فما أحوجنا للإعداد لذلك اليوم الذي توزن فيه حتى مثاقيل الذر قال سبحانه: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } [الزلزلة] .

نسأل الله أن يجعلنا ذكّارين شكّارين، إليه منيبين مخبتين، وعلى درب النبي صلى الله عليه وسلم سائرين، ولأمره منقادين، والحمد لله رب العالمين.

من معالم
ملة إبراهيم
عليه الصلاة والسلام

البراءة من المشركين ومن معبوداتهم
{قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ} [الممتحنة:4]

القيام بالجهاد على أتم وجه
{وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ} [الحج:78]

دعوة الأقربين باللين
{إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا} الآيات [مريم:42-45]

عدم الخوف من المشركين وتهديداتهم
{وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ} [الأنعام: 81]

الهجرة وترك الأهل
{رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ} [إبراهيم:37]

تفويض الأمور إلى الله
{إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [البقرة:131]

مناظرة أهل الباطل
{وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ} [الأنعام:80]

كثرة الدعاء والتوبة إلى الله
{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ} [هود:75]

الصبر على البلاء ثم الإمامة في الدين
{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا} [البقرة: 124]

الثبات على التوحيد ولو كنت وحدك
{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً} [النحل: 120]

تحطيم رموز الشرك ومعبوداتهم
{وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ} [الأنبياء:57]

الخوف من الشرك والعناية بالأبناء
{وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ} [إبراهيم:35]

التضحية في سبيل الله بالغالي والنفيس
{فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ} [الصافات:103]

الوفاء
{وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ} [النجم:37]

الشكر لنعم الله
{شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ} [النحل:121]

قوة الحجة
{وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ} [الأنعام:83]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

النبأ
العدد ٢٩٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٢ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى و ١٢ قتيلا من الجيش الموزمبيقي وميليشياته في تصاعد جديد للهجمات

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية رغم الحملات العسكرية التي أطلقتها مؤخرا جيوش المنطقة ضدهم، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع سبعة من الجيش الكونغولي بينهم ضابط وأصابوا آخرين، كما قتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا شاحنة لهم بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شمال شرقي الكونغو، في حين قتلوا نحو ١٢ عنصرا على الأقل من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات الموالية له وأحرقوا عددا من مواقعهم ومنازلهم، بهجمات واشتباكات مسلحة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) شاحنة كانت تقلّ عددا من النصارى الكافرين على طريق (أويشا- شانش شانش) التجاري وتحديدا في قرية (كابوكا) بمنطقة...

٤

قصة شهيد

قصة أربعة نفر من فرسان الإعلام في خراسان

١٠

هجوم نوعي في الكاميرون يطيح بـ ١٥ عنصرا من الجيش الكاميروني وقتيل و ٤ أسرى بهجمات في نيجيريا

شهد هذا الأسبوع تطورا ميدانيا في عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية وتحديدا في الكاميرون حيث شنّ المجاهدون هجوما قويا على موقع لجيش الكاميرون فقتلوا نحو ١٥ عنصرا منهم وأصابوا آخرين بينهم قائد الموقع ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر منهم ودمروا آلية ثانية لهم بهجومين منفصلين، بينما قتلوا عنصرا من القوات النيجيرية وأصابوا عددا آخر بجروح، وأسروا ثلاثة آخرين مع نصراني رابع، واغتنموا آلية حكومية، في ستّ هجمات في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذي الحجة) ثكنة للجيش

التفاصيل ص ٥

مقتل 5 عناصر من الشرطة الاتحادية وإحراق ثكنة لهم جنوب كركوك

٦

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الرافضي والشرطة في ديالى

٦

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق ثكنة لهم بهجوم قرب (الرطبة)

٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الأفغاني واغتيال جاسوس في خراسان

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 وحتى 18 ذي الحجة 1442هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية العراق
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٩	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	شمال بغداد	صلاح الدين	الجنوب	الأنبار
٣	٣	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

تونس وحصاد الديمقراطية

قضت سنة الله تعالى أن العزة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين، وأن الذلة والصغار والهوان للكافرين والمرتدين والمنافقين الذين حادّوا الله ورسوله وخالفوا أمره، ومِن أكثر مَن حادّ الله ورسوله في هذا الزمان هم طلاب الديمقراطية ودعاتها وأتباعها الذين صدّقوا بها واتخذوها سبيلا ومنهجا، فخالفوا السنة والسنن فضرب الله عليهم الذلة والمسكنة والتيه، وصار ذلك ملازما لهم في كل أحوالهم كالطوق في رقابهم.

وهذا هو عين ما حصل اليوم للإخوان المرتدين في تونس بعد أن خالفوا سبيل المؤمنين واتبعوا الديمقراطية واستعانوا بها وعظّموها وجعلوها حكمًا بينهم وهاديا لهم إلى صراط الجحيم، فكانت النتيجة مشابهة لما جرى لهم من قبل، حيث انقلب عليهم من ارتضوه طاغوتا لهم، فعطّل برلمانهم وأقال قادتهم وضرب بثورتهم وسلميتهم وديمقراطيتهم عرض الحائط، ليكتمل بذلك طوق الفشل الإخواني بسقوط آخر قلاعهم الديمقراطية، وفشل آخر تجاربهم السياسية وأسوأها وأكثرها محاربة لشريعة الرحمن.

قال تعالى: {وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}[النساء:١١٥]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ومن سلك غير طريق الشريعة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم، فصار في شق والشرع في شق، وذلك عن عمد منه بعدما ظهر له الحق وتبين له واتضح؛ جازيناه على ذلك، بأن نحسّنها في صدره ونزيّنها له، استدراجا له، وجعل النار مصيره في الآخرة، لأن من خرج عن الهدى لم يكن له طريق إلا إلى النار يوم القيامة". وقال الطبري رحمه الله: "وذلك هو الكفر بالله، لأن الكفر بالله ورسوله غير سبيل المؤمنين وغير منهاجهم، وقوله: (نولّه ما تولّى) أي: نجعل ناصره ما استنصره واستعان به من الأوثان والأصنام، وهي لا تغنيه ولا تدفع عنه من عذاب الله، ولا تنفعه". فماذا نفعت الديمقراطية عبيدها في الدنيا؟! وماذا ستُغني عنهم في الآخرة؟!

لكن هذا التيه المضروب لم يكن حكرا على أحزاب الإخوان المرتدين، بل انسحب أيضا على بعض منظّري القاعدة وتيارها المنحرف! فهم كانوا أول مَن أثنى على الطاغوت التونسي واعتبروا فوزه "مؤشر حسن لعمل الدعاة إلى الله، ونشر التوحيد وبيان الدين الحق!"، ورسموا أوهامًا من خيوط العنكبوت، لا تفسير لها سوى تهوين الكفر واستحسان الديمقراطية وتقبّلها بشكل أو بآخر، ما يؤكد أن الفروق القليلة المتبقية بين الإخوان وتيار القاعدة هي فروق في المقدور عليه وغير المقدور عليه ليس إلا، بدليل أنهم استحسنوا هذا الطاغوت الذي أتت به الانتخابات الكفرية مع علمهم أنه "أستاذ في القانون" الكفري! لا في الشريعة ولا في أصول الفقه، فماذا كانوا يتوقعون منه غير الكفر والديمقراطية؟!

إن موقف مخرّفي القاعدة من الطاغوت التونسي في سذاجته لا يقل عن موقف الإخوان المرتدين الذين شبّهوه يوم تنصيبه بعمر بن الخطاب رضي الله عنه! فإن كنت ستعجب من الإخوان المرتدين على وضاعة عقولهم، فعجبك من القاعدة أولى.

ومن العجيب أيضا أن نراهم منهمكين في التفريق والمفاضلة بين فريقي "الثورة" و"الثورة المضادة"، والتفريق بين الطواغيت الذين يدعمون كل فريق منهما!، وهذا لا شك فإنه يعكس عمق الانحراف الذي أصاب هؤلاء فصاروا يفاضلون بين فريقين كلاهما يرى في السلمية وسيلة وفي الديمقراطية حكما وفي الجهاد جريمة!

ولقد أقرّ عبيد الديمقراطية بأن جميع تجارب ما يسمى بـ"الربيع العربي" فشلت، لكنهم عزوا ذلك لأسباب "داخلية وخارجية"، والحقيقة التي لم ولن يتطرقوا إليها أن كل هذه التجارب فشلت لأنها خالفت شريعة الإسلام وسنن الله تعالى في خلقه، ولم نكن ننتظر فشلها في تونس لكي نحكم على فشلها بالجملة، لكن يكفي اعتراف أربابها بفشلها عبرة لمن فتنه بريق "ثورات الياسمين والربيع" الذي سرعان ما انقلبت عليهم شتاء بريح صرصر لا سقيا فيها ولا ماء!

ومن العبر مما جرى، أنه برغم الكفر البواح الذي ارتكبه الإخوان المرتدون في تونس ومحاربتهم للشريعة بغير مواربة إرضاء لـ"الشركاء الدوليين والمحليين"، إلا أن ذلك لم يمنع الانقلاب عليهم، وهو المصير الذي ينتظره كل المفرطون والمتراجعون، فلن ينالوا غير الخسارة ولن يحصدوا غير الفشل والإخوان ليسوا استثناء في ذلك.

ومن العبر أيضا، خروج الحواضن تصفق وتهلل للطاغوت بعد انقلابه على ديمقراطيتهم المزعومة، وفي ذلك رسالة لمن يعوّل كثيرا على هذه الحواضن ويحمّلها وثوراتها ما لا تحتمل! فالحواضن والثورات تحركها مصالح الدنيا وأجندات الداعمين لا اعتبارات الدين، وهذا سبب من أسباب انحراف المنخدعين بها كالقاعدة وأخواتها.

وعليه فيجب على المسلمين أن يعلموا يقينا أن الديمقراطية والسلمية ليست سبيل المؤمنين، فسبيل المؤمنين هو الجهاد الذي يرمي إلى أن تكون الشريعة هي الحاكمة لا الديمقراطية ولا غيرها من المناهج الكفرية التي أفسدت البشرية وأوصلتها إلى هذا الانحطاط الشامل في كل مناحي الحياة.

يقول الشيخ العدناني رحمه الله: "لقد علمت الدولة الإسلامية أنّ الحق لا يُسترد إلا بالقوة فاختارت صناديق الذخيرة لا صناديق الاقتراع، وأنّ رفع الظلم والتغيير لا يكون إلا بالسيف فأصرّت على التفاوض في الخنادق لا في الفنادق، فهجرت أضواء المؤتمرات وأضرمت نار الغارات".

إن العزة والهداية مقرونة بالجهاد في سبيل الله تعالى، لقوله سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}، فهدى الله تعالى المجاهدين إلى سبيل الحق، بينما أركس المنافقين والمخلفين -بما كسبوا- وحرمهم الهداية، فصاروا يتناقضون في كل تنظيراتهم حتى أرهقوا أتباعهم وأدخلوهم في لجج التيه والتخبط الذي لا تخطئه العيون.

إن الأحداث والتغيرات المتسارعة في العالم تُثبت صوابية الدولة الإسلامية في توجهاتها شرعا وسياسة وحكما، لأنها سارت على صراط الله تعالى الذي خلق الخلق ويعلم ما يُصلحهم، قال تعالى: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، فإن صلاح الدنيا والدين هو بالتوحيد والجهاد والشريعة، لا بثالوث الشر؛ الديمقراطية والسلمية وربيبتها الثورات!

فلتفخروا يا جنود الخلافة ومناصريها في كل مكان، فلو لم يكن لكم إلا سلامة المنهج وصحة الطريق لكفاكم ذلك، فكيف وأنتم اليوم رأس حربة تقودون المسلمين إلى نجاتهم والكافرين إلى حتوفهم، قال الشيخ أبو حمزة القرشي حفظه الله: "لابد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية؛ فالدنيا فانية بالية، والهداية موصلة لجنة باقية عالية".

فمزيدا من الثبات على طريقكم ومزيدا من الدعوة إليه ومزيدا من الصبر على ذلك، فلقد بتم ترون ثمار هذا الثبات في مشارق الأرض ومغاربها، بينما يتجرع المرتدون والمبدّلون غصص الذل والحسرة والهوان جراء تفريطهم وتبديلهم واتباعهم سبل الكافرين ومناهج المنحرفين، ولا يظلم ربك أحدا.

٢٢ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى و ١٢ قتيلا من الجيش الموزمبيقي وميليشياته

في تصاعد جديد للهجمات

النبأ ولاية وسط إفريقية

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية رغم الحملات العسكرية التي أطلقتها مؤخرا جيوش المنطقة ضدهم، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع سبعة من الجيش الكونغولي بينهم ضابط وأصابوا آخرين، كما قتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا شاحنة لهم بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شمال شرقي الكونغو، في حين قتلوا نحو ١٢ عنصرا على الأقل من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات الموالية له وأحرقوا عددا من مواقعهم ومنازلهم، بهجمات واشتباكات مسلحة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

١٥ قتيلا من النصارى بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) شاحنة كانت تقلّ عددا من النصارى الكافرين على طريق (أويشا- شانش شانش) التجاري وتحديدا في قرية (كابوكا) بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل ١٥ نصرانيا وإحراق الشاحنة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية في الكونغو صورا للشاحنة بعد الهجوم، وقالوا إن الهجوم استهدف النصارى أثناء "عودتهم من سوق تجاري في المنطقة".

يشار إلى أن المجاهدين كثفوا من هجماتهم مؤخرا على الطرق التجارية الرئيسة الرابطة بين المدن ما تسبب بخسائر اقتصادية وأمنية كبيرة للحكومة الكونغولية.

٧ قتلى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذي الحجة) مع قوات للجيش الكونغولي الصليبي حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن سقوط ستة قتلى في صفوفهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ومعدات عسكرية، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه تقريرا مصورا عرض جثث القتلى والغنائم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي ممن تاهوا في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا لجثة العنصر القتيل، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي

خاص

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والاشتباكات التي وقعت في منطقة (كابو ديلغادو) خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال المصدر إن جنود الخلافة اقتحموا في يوم السبت (٧/ذي الحجة) قرية (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، واندلعت اشتباكات عنيفة داخل القرية مع الجيش الموزمبيقي وميليشياته، استمرت يومين متتالين، وخلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأشعل المجاهدون النار في القرية قبل انسحابهم منها، ولله الحمد.

جانب من الهجوم على النصارى الكافرين في قرية (بانجاني)

إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (بانجاني)

مقتل عنصرين وإحراق تمركزات

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، في قرية (ماندافا) بمنطقة (ميدومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار بقيتهم، وطاردهم المجاهدون حتى وصلوا إلى تمركزاتهم داخل القرية فأحرقوها واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى على الأقل

خاص

وتابع المصدر، في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) اقتحم المجاهدون قرية (بانجاني) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية، ما أدى لمقتل عدد منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وممتلكاتهم، وحصلت الـ(النبأ) على صور من الهجوم، بينما قتل المجاهدون في يوم السبت (١٤/ذي الحجة) ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات، في قرية (امبوندا) قرب (بالما)، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش الموزمبيقي

خاص

وأفاد المصدر بوقوع هجومين منفصلين يوم الأربعاء (١٨/ذي الحجة)، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار واغتنم المجاهدون آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، واستمرت الاشتباكات المتقطعة داخل القرية لمدة يومين قبل أن ينسحب منها المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

كما اقتحم المجاهدون في نفس اليوم قرية (ماندافا) مجددا، وقتلوا عنصرين من الميليشيات على الأقل واغتنموا بندقيتين وذخائر، ودراجات نارية، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجمات والاشتباكات تصاعدت في شمال شرق موزمبيق بعد استعانة الجيش الموزمبيقي بقوات من جيوش إفريقية أخرى مثل (رواندا) و(جنوب إفريقية) لتساعده في حربه ضد المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى الكافرين واشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي في قرية قرب مدينة (بالما)، كما قتلوا خمسة آخرين من النصارى وأحرقوا آليتين ومنازل لهم، وهاجموا معسكرا وثكنة للجيش الكونغولي، بهجمات مسلحة في (الكونغو) و(موزمبيق).

هجوم نوعي في الكاميرون يطيح بـ ١٥ عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر

من نتائج هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش الكاميروني الكافر في (ساغمي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تطورا ميدانيا في عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية وتحديدا في الكاميرون حيث شنّ المجاهدون هجوما قويا على موقع لجيش الكاميرون فقتلوا نحو ١٥ عنصرا منهم وأصابوا آخرين بينهم قائد الموقع ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر منهم ودمروا آلية ثانية لهم بهجومين منفصلين، بينما قتلوا عنصرا من القوات النيجيرية وأصابوا عددا آخر بجروح، وأسروا ثلاثة آخرين مع نصراني رابع، واغتنموا آلية حكومية، في ستّ هجمات في نيجيريا والكاميرون.

قتلى وجرحى وتدمير آلية لجيش الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غوليجي) بمنطقة (ماروا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على آلية للجيش، قرب البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من الجيش الكاميروني بهجوم نوعي على موقع عسكري

بينما شهد يوم السبت (١٤/ذي الحجة) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في الكاميرون، حيث هاجموا موقعا عسكريا للجيش الكاميروني، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (فوتوكول) شمالي البلاد قرب الحدود مع نيجيريا، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت بحسب مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة ستة آخرين على الأقل، بينهم قائد الموقع الذي أصيب ببتر في معصمه، كما أحرق المجاهدون شاحنة عسكرية مزودة برشاش ثقيل، واغتنموا عدة بنادق وقواذف ورشاشات متنوعة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة النيجيرية رسميا بـ"مقتل ستة من عناصرها وإصابة أربعة آخرين" واصفةً الهجوم بأنه "كان هجوما كبيرا" بينما تحدثت وسائل إعلام محلية عن مقتل أكثر من ثمانية عناصر وإصابة أكثر من عشرين آخرين بينهم قيادي بارز في الجيش.

وعرضت مواقع محلية صورا للشاحنة المحترقة وبجوارها جثة أحد القتلى.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسر ضابط وعنصرين ونصراني

بينما نصبوا حاجزا أمنيا في يوم السبت (١٤/ذي الحجة) على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر ضابط في الجيش النيجيري المرتد وعنصرين من الحكومة النيجيرية المرتدة إضافة إلى نصراني كافر، واغتنم المجاهدون آلية حكومية، وكشف مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين أسروا الضابط والنصراني بعد إيقاف "سيارة أجرة" كانت تسير على الطريق ذاته، بينما أخلوا سبيل بقية الركاب لكونهم من المسلمين مع سيارتهم، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للأسرى الأربعة والآلية المغتنمة، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر للجيش في (يوبي)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١١/ذي الحجة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عيد النحر

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع مرئيا جديدا بعنوان (عيد النحر) عرض جانبا من الجهد الدعوي لرجال الحسبة وديوان الصدقات خلال أيام العشر الأوائل من ذي الحجة، كما عرض شعائر عيد الأضحى المبارك في مختلف مناطق الولاية، بما فيها منطقة (سامبيسا)، وتضمنت المشاهد اجتماع المسلمين والمجاهدين للصلوات والتكبيرات ونحر الأضاحي وتبادل التهاني والتبريكات وختم المرئي بكلمة وجّهها أحد المجاهدين إلى المسلمين في العالم خصوصا القريبين من نيجيريا، دعاهم فيها إلى الهجرة إلى أرض الإسلام والجهاد تحت راية الدولة الإسلامية في سبيل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لهم وأحرقوا موقعا وعددا من منازلهم، ودمروا وأعطبوا سبع آليات لهم واغتنموا سبع آليات أخرى، بينما هاجموا دورية وثكنة للجيش الكاميروني، بسلسلة هجمات متنوعة بلغت نحو ١٥ هجوما في مناطق نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية وإحراق ثكنة لهم جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا سادسا بجروح، وأحرقوا ثكنة بعد اقتحامها ودمروا عربة (همر) لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك، وهي المرة الثانية خلال أقل من أسبوع التي ينجح فيها المجاهدون في مهاجمة وإسقاط ثكنات المرتدين وقتل من فيها.

هجوم جنود الخلافة على ثكنة للشرطة الاتحادية بمنطقة (الرشاد)

مقتل ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ذي الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب وادي (الكرحة) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، وتمكنوا من اقتحام الثكنة بعد مهاجمتها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، وتدمير عربة (همر)، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاش (بي كي سي) وقاذف (آر بي جي)، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق لاحقا، شريطا مصورا عرض جانبا من الهجوم والقتلى والغنائم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الزكارطة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين **خاص** قصفوا في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة)، محيط منطقة (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بصاروخ (كاتيوشا).

وقد اعترفت مواقع محلية رافضية بسقوط الصاروخ قرب مركز شرطة المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا عربتي (همر) لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعربتين أخريين، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الشرطة الاتحادية وعنصرا من الحشد الرافضي، بعشر هجمات واشتباكات في مناطق جنوب وغرب كركوك.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الرافضي والشرطة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر وأصابوا عنصرين آخرين من الجيش الرافضي والشرطة، ودمروا أربع (كاميرات) لهم، بثلاث هجمات مسلحة في ديالى.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (اللهيب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الشرطة المرتدة

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (١٧/ذي الحجة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (نهر الإمام) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، كما استهدفوا بالطريقة ذاتها ثكنة أخرى لهم، في قرية (سبتة) شرقي (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر آخر وتدمير (كاميرا) ثالثة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من قوات "المغاوير" المرتدة وأعطبوا عربتي (همر) لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي ودمروا محوّل كهرباء لهم، بثلاث عمليات في ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق ثكنة لهم بهجوم قرب (الرطبة)

عنصر من الجيش الرافضي قتل بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأحرقت ثكنة لهم، بهجوم مسلح شنّه مجاهدو الدولة الإسلامية غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ٧٠) غربي مدينة (الرطبة)، حيث استهدفوا الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصرين آخرين على الأقل وتدمير (كاميرا) حرارية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ثلاث بنادق وأغراض عسكرية، كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وأجبروها على الفرار، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للبنادق المغتنمة، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر اقتحام المجاهدين للثكنة وإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصرا على الأقل من عناصر الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا ثلاثة جواسيس للحكومة الرافضية، بينما أفشلوا حملة مشتركة للحشدين الرافضي والعشائري، بهجمات واشتباكات غرب الأنبار.

إحباط كمين للميليشيات الرافضية وقصف ثكنة قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أحبط جنود الخلافة كمينا للميليشيات الرافضية، وقصفوا ثكنة للشرطة الاتحادية قرب (سامراء).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذي الحجة) دورية لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين شرق (سامراء)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (١٣/ذي الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الطريشة) شمالي مدينة (سامراء)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا بئرا أرتوزايا تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، إثر استهدافها بعبوة ناسفة.

اغتيال قيادي في الـPKK وإصابة عنصر بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديا في ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا منهم بجروح، بهجومين منفصلين في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذي الحجة) قياديا في الـPKK المرتدين يُدعى "سليمان العبود اللطو" في بلدة (أبو حمام)، بطلقات مسدس كاتم للصوت، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورة للمرتد بعد مقتله، وقالت إنه "أحد قيادات الفوج الأول" التابع للميليشيا، مضيفة أنه "خضع لدورة عسكرية -بهدف ترقيته- قبل أيام قليلة من مقتله".

وفي عملية أخرى يوم الخميس (١٢/ذي الحجة)، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على عنصر من الميليشيا، في بلدة (البصيرة)، فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي مسؤولا محليا تابعا لميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا آخر منهم بهجومين منفصلين في بلدة (الشحيل).

القيادي في ميليشيا الـPKK المرتدين بعد اغتياله في بلدة (أبو حمام)

إحراق أرض زراعية للميليشيات جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

خاص في إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الاثنين (٩/ذي الحجة) بإشعال النار في أرض زراعية تعود ملكيتها لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (الصمدية) في (المدائن) جنوبي بغداد، ما أدى لاحتراق جزء منها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا وأصابوا آخر من ميليشيا "حزب الشيطان" الرافضية، إثر استهداف ثكنة لهم بمنطقة (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة.

صورة للأرض الزراعية لعنصر في الحشد العشائري التي أحرقها المجاهدون بمنطقة (المدائن) جنوبي بغداد

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذي الحجة) مع دورية للـPKK المرتدين، حاولت مطاردتهم على طريق قرية (صباح الخير) شمال شرقي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم وأصابوا آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الأفغاني واغتيال جاسوس في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الأفغاني فقتلوا وأصابوا خمسة فيها، كما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الأفغانية، بعمليتي تفجير واغتيال في خراسان.

إعطاب آلية للجيش الأفغاني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/ذي الحجة) على آلية للجيش الأفغاني المرتد، بمنطقة (باغرام) في (باروان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للاستخبارات

أمنيًا، استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٤/ذي الحجة) جاسوسا للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في منطقة (خالص فاميلو) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الأفغانية بينهم جاسوس للاستخبارات ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، كما اغتالوا قياديا وعنصرا في ميليشيا طالبان، بينما قصفوا "القصر الرئاسي" للطاغوت الأفغاني، بسلسلة عمليات بلغت ١٢ عملية متنوعة.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية للحشد الرافضي المرتد، في يوم الأربعاء (١١/ذي الحجة)، بمنطقة (السوابلة) في (النباعي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا (كاميرا) ثانية للحشد العشائري المرتد، في يوم السبت (١٤/ذي الحجة)، عند مدخل منطقة (العبايجي)، كما دمروا (كاميرا) ثالثة لهم في قرية (الإصلاح) في المنطقة ذاتها، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للحشد الرافضي المرتد في شارع (ابن سينا) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، فدمروا (كاميرا) حرارية وأتلفوا خزانات المياه فيها.

عن أنس رضي الله عنه قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة، فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمدا... على الجهاد ما بقينا أبدا.

[رواه البخاري]

قصة أربعة نفر من فرسان الإعلام في خراسان

إن الجهاد الإعلامي بالكلمة واللسان مرحلة تسبق الجهاد المسلح بالسنان، وأغلب المجاهدين مروا بهذه المرحلة قبل أن ينتقلوا إلى ميادين المواجهة العسكرية المباشرة.

فالمجاهد الإعلامي هو الداعي إلى الجهاد والمحرّض عليه والمدافع بلسانه ويراعه عنه، وقد أمر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم أن يحرّض على القتال والجهاد فقال تعالى: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا}[النساء:٨٤]، وقَالَ أيضًا: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ} [الأنفال: ٦٥].

ولقد استجاب إعلاميو الدولة الإسلامية لأمر ربهم تعالى بالتحريض والحثّ على الجهاد، واتبعوا في ذلك كل الوسائل الإعلامية المتاحة حتى أرهقوا أمم الكفر بذلك، فلم يجدوا غير القنابل والصواريخ ليقصفوا بها النقاط والمراكز الإعلامية التي أقامها المجاهدون في مناطق سيطرتهم، ولا عجب أن يقابل الصليبيون الشريط المصور بالصاروخ المطور فهم قد أدركوا خطره عليهم والقصف على قدر الخطر!

ولعل كثيرا من المسلمين لا يعلمون أن الإصدار المرئي الذي يشاهدونه أو الخبر القصير الذي يقرأونه؛ يصلهم عبر سلاسل من المجاهدين الإعلاميين يتقحّمون مخاطر إعداده وإرساله من الميدان إلى ثغور الإعلام وسط حرب شرسة تشنّها عليهم جيوش الكافرين وأجهزة مخابراتهم رصدا وملاحقة وتتبعا على مدار الساعة، وكم من إصدار مرئي شاهده المسلمون بينما صانعوه تحت الثرى! وكم من مركز إعلامي لم يبق منه سوى إنتاج أبطاله وطيب الذكرى، وكم من مجاهد إعلامي مزقت أشلاءه الطائرات لكنها عجزت أن تنال من رسالته التي سطّرها بدمائه فأزهرت بين الركام دعوة حق يهتدي بسببها أجيال من المسلمين إلى طريق الأنبياء إلى قيام الساعة.

وهذه قصة واحدة من قصص كثيرة لأربعة نفر من أبطال المكتب الإعلامي لولاية خراسان قضوا نحبهم وهم مرابطين على ثغور الإعلام أثناء أدائهم لإحدى المهام.

حرب مشتركة ضد المجاهدين

كان هجوما مشتركا تشنّه ميليشيا طالبان والقوات الأفغانية والميليشيات الرافضية على جنود الخلافة في خراسان، تزامنا في الوقت والهدف مع قصف عنيف تشنّه الطائرات الأمريكية على مناطق المجاهدين بشكل متواصل، حتى استطاعت طالبان وأحلافها أن تسيطر على جبال (أبيض)، في الوقت الذي كانت القوات الباكستانية والميليشيات الرافضية المرتدة تشنّ هجوما متزامنا هي الأخرى على منطقة جبل (جيران)، في حين كان المجاهدون في الأودية والبوادي لا يستطيعون التنقل بسبب كثافة القصف الأمريكي الذي لم يتوقف عليهم، فكان يستهدف حتى الأطفال الذين يحملون الطعام والماء على ظهور الدواب!، وكل ذلك بهدف إسقاط حكم الشريعة الذي أقامته الدولة الإسلامية، وإبداله بحكم آخر يضمن أمن أمريكا ومصالحها في المنطقة، ويتعهد بمكافحة الجهاد!.

مواصلة العمل في أحلك الظروف

وبرغم هذه الظروف الصعبة، وكغيرهم من فرسان الدواوين المختلفة؛ كان فرسان ديوان الإعلام في ولاية خراسان يبذلون وسعهم لمواصلة نشاطهم وجهادهم غير آبهين بالقصف الجوي، متوكلين على الله تعالى بعد اتخاذ الأسباب والتكتيكات المتاحة للتخفي عن الطائرات.

حيث كان المجاهدون بمنطقة (وزير تنكي) عاكفين على إنتاج مرئي جديد، بينما كان المسؤول الإعلامي الأخ (ياسر) ونائبه الأخ (عبد الرحمن بدري) والأخ المترجم (أبو عبد الله)، كانوا جميعا في منطقة جبال (تورا بورا)، وكان لا بد من قدومهم لمباشرة العمل في الإصدار.

فاستغل الإخوة الثلاثة تلبّد السماء بالغيوم ورأوا في ذلك فرصة للتحرك باتجاه (وزير تنكي)، إلا أن الطائرات الأمريكية رصدتهم في الطريق واستهدفتهم بعدة صواريخ قُتل على إثرها الأخ (ياسر) والأخ المترجم (أبو عبد الله) تقبلهما الله تعالى، بينما سلّم الله تعالى الأخ (عبد الرحمن) واستطاع الوصول إلى إخوانه في المنطقة الثانية، لتبدأ رحلة أخرى من العمل والتنقل الخطر بين الغابات وتحت الطائرات.

١٢ صاروخ (كروز)!

في هذا الوقت كان فرسان الإعلام يعملون في بيت أحد المجاهدين، ولكن بسبب طول فترة الحصار نفد الطعام من البيت، ونظرا للقصف العشوائي المستمر وعدم القدرة على الخروج لتوفير الطعام، قرر الإخوة مغادرة البيت -تخفيفا على أخيهم- نحو بيت آخر يسكن فيه الأخ الإعلامي (أنس)، وذلك بهدف مواصلة العمل من هناك، وبعد ساعة نزل المطر بغزارة فاستغل الإخوة الفرصة ومعهم (عبد الرحمن) وخرجوا من البيت سالكين طريقا وعرا بين الغابات الكثيفة للتخفي عن الطائرات، وبعد سير مسافة ثلاث ساعات سمعوا أصوات الانفجارات تدوي في المنطقة، وإذا بالبيت الذي كانوا فيه قبل ساعات قد تم قصفه بـ١٢ صاروخ (كروز) وصاروخين من طائرة مسيرة!!

فقال الأخ (عبد الرحمن) حينها، هذه هي المرة الثانية خلال الأسبوع التي ينجّينا الله تعالى فيها من القصف، وتلا قوله تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ} [الأعراف:٣٤].

درس مونتاج في المغارة!

ثم واصل الإخوة سيرهم بين الغابات مسافة أربع ساعات أخرى حتى وصلوا إلى منطقة مكشوفة، فقال لهم الأخ (عبد الرحمن): أكثروا من ذكر الله تعالى في طريقكم، وليبتعد كل واحد منا عن الآخر، لكي لا يُقصف ثلاثتنا بصاروخ واحد! فإن قصفونا فليكن بثلاثة صواريخ حتى يخسروا أموالا أكثر، فتبسّم إخوانه وتفرق ثلاثتهم أثناء المسير، ولكن نظرا لحركة الطائرات الكثيفة قرروا التوقف والمبيت عند أحد الإخوة على مقربة من بيت الإعلامي (أنس) والذي يقصدونه لمواصلة العمل، وطوال ساعات الليل لم يتوقف القصف حيث آوى الإخوة إلى مغارة موحشة داخل البيت حتى جاء صباح اليوم التالي، فأرسلوا إلى الأخ (أنس) عبر بريد بشري وأخبروه بأنهم على مقربة منه، وطلبوا منه القيام ببعض المهام الإعلامية إلى أن يصلوا إليه.

وكان الطريق بينهم وبين بيت (أنس) يستغرق عشر دقائق فقط! لكن الطائرات كانت تملأ الأجواء، فلم يستطع الإخوة مجددا أن يصلوا إلى وجهتهم، فمكثوا ليلة أخرى في المغارة، قضاها الأخ (عبد الرحمن) في تعليم أحد إخوانه درسا في المونتاج! مستغلا كل لحظة في تعليم إخوانه وإعدادهم لمواصلة هذا الطريق وحمل أمانة البلاغ.

ومضى عبد الرحمن وأنس!

وعند صلاة الفجر، تقدم الأخ (عبد الرحمن بدري) للإمامة وقرأ آيات من سورة النساء حتى بلغ قوله تعالى: {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ} فبكى بكاء شديدا، وبعد انتهاء الصلاة توجه إلى إخوانه قائلا: علينا أن نبذل جهدنا ونواصل جهادنا فلا نكل ولا نمل، ولا نخشى الطائرات ونواصل العمل على كل حال، ثم طلب من إخوانه أن يبقوا في المكان، وقرر التوجه بمفرده إلى بيت (أنس)، بعد أن قلت حركة الطائرات في الجو، وأخبر إخوانه بأنه سينجز العمل ويعود قريبا إن شاء الله.

فقال له إخوانه ولكن الطائرات ما زالت تحلق في الأجواء فهلا انتظرت قليلا، فتبسم الأخ (عبد الرحمن) وقال: إن كتب الله الموت عليّ فسيأتيني الموت حيث كنت، ولم يمض سوى نصف ساعة على كلمته هذه، حتى سمع الإخوة صوت قصف شديد، وإذا بالطائرات الأمريكية قد قصفت بيت الأخ (أنس) ليُقتل برفقة الأخ (عبد الرحمن) وليلتحقوا بإخوانهم (ياسر) و(أبو عبد الله) -تقبلهم الله تعالى-.

هذا جانب يسير من البطولات والتضحيات التي يبذلها فرسان الإعلام في ولايات الدولة الإسلامية ليوصلوا إلى المسلمين رسائل النور والهدى، ليعلم مَن جهِل ويتذكر من نسي، أهمية هذا الثغر المبارك الذي يلاقي فيه أبطاله ما يلاقيه سائر إخوانهم في الثغور الأخرى، فليلزم كل مجاهد ثغره وليحتسب أجره.

تُحف الذاكرين ٢

الحمد لله محبّ التوّابين وغافر زلات المذنبين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد، نواصل في هذا العدد ما ابتدأناه في العدد الماضي من تحف الذاكرين التي أعدها الله تعالى لعباده الذاكرين.

التحفة الثالثة: النجاة من المصائب والنكبات، قال عز وجل: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات:١٤٣-١٤٤]، قال الإمام ابن جرير الطبري رحمه الله: "يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة!، يوم يبعث الله فيه خلقه محبوسا، ولكنه كان من الذاكرين الله قبل البلاء، فذكره الله في حال البلاء، فأنقذه ونجّاه... وعن ميمون بن مهران، قال: سمعت الضحاك بن قيس يقول على منبره: اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدّة، إن يونس كان عبدًا لله ذاكرا، فلما أصابته الشدّة دعا الله فقال الله: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}، فذكره الله بما كان منه، وكان فرعون طاغيا باغيا فلمَّا {أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}". [التفسير]

وكما أنجى الله نبيه يونس عليه السلام فكذا سينجي سبحانه كل مَن عمل ما عمله يونس عليه السلام وأخذ بالسبب نفسه، قال الله عز وجل: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ} [الأنبياء:٨٨]، قال الطبري رحمه الله: "يقول جلّ ثناؤه: وكما أنجينا يونس من كرب الحبس في بطن الحوت في البحر إذ دعانا، كذلك ننجي المؤمنين من كربهم إذا استغاثوا بنا ودعونا". [التفسير]

وسل نفسك كم مرة مرّت عليك مصيبة ونكبة وكنت من قبل مفرطا في جنب الله لم تَعُدّ لها عملا صالحا، وصرت تفتّش حينها يمينا وشمالا لا ترى عملا مخلَصا يصلح ذكره في ذلك الموطن، ثم سل نفسك كم مرة أنجاك الله من غم ألمّ بك وقد عزمت حينه أنك بعد النجاة تكون من أهل العبادة والاجتهاد والأعمال الصالحات؟.

فتدارك نفسك الآن لتعمل لقدَر نازل بك، وغدٍ هو عليك آت، فقد جُبلت الدنيا على الكدر ومصاعب القَدر، ولن تجد عُدة أيسر من ذكر الله تعالى، قال صلى الله عليه وسلم: (تعرّف على الله في الرخاء، يعرفك في الشدة) [رواه أحمد].

وإن كلمات الذكر لتذكّر بصاحبها عند العرش قال صلى الله عليه وسلم: (الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل، يذكّرون بصاحبهن ألا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به) [رواه أحمد].

وما أحوج المجاهد في سبيل الله إلى أن يكون له عند الله شيء يُذكر به؛ لأن المدلهمات حوله كثيرة والكل متربص به ويطلبه.

التحفة الرابعة: طمأنينة القلب وانشراحه، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد:٢٨]، وقال نبينا عليه الصلاة والسلام: (من لزم الاستغفار؛ جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب) [ابن ماجه]، وراحة الصدر لن يجدها إلا أهل الذكر، وهذه خاصية لهم من بين المتنافسين في الخيرات.

وخير أهل كلّ عبادة أكثرهم لله ذكرا، فعن معاذ رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أنَّ رجلاً سأله فقال: "أيُّ الجهاد أعظمُ أجراً يا رسول الله ؟ قال: (أكثرُهم للهِ ذِكرا)، قال: فأيُّ الصَّائمين أعظمُ؟ قال: (أكثرهم لله ذِكرا)، ثم ذكر لنا الصَّلاة والزَّكاة والحجَّ والصدقة كلُّ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أكثرهم لله ذكرا)، فقال أبو بكر: يا أبا حفص، ذهب الذاكرون بكلِّ خيرٍ، فقال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم: أجل). [رواه أحمد]

لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يحث على ذكر الله كثيرا، وكان هو عليه الصلاة والسلام كثير الذكر لله، فعن عائشة رضي الله عنه أنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل أحيانه" [متفق عليه]، فقد كان عليه الصلاة والسلام حريصا على قلبه، يظهر ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم: (إنَّه لَيُغانُ على قلبي، وإنِّي لأستغفرُ الله في اليوم مئة مرة)، وإن كان نبينا صلى الله عليه وسلم حريصا على قلبه، وهو الذي يُوحى إليه، وهو المغفور له، فكيف بنا نحن؟!

وكان بعض السلف رحمهم الله يذكرون الله بالمئات وبعضهم بالألوف، قال ابن رجب رحمه الله: "وكان بعضهم يسبِّحُ كلَّ يوم اثني عشر ألفَ تسبيحة بقدر دِيَتِه، كأنَّه قد قتل نفسه، فهو يَفْتَكُّها بديتها" [جامع العلوم والحكم].

ولذلك تجد الذاكرين هم أبعد الناس عن الهمّ والكآبة والسخط، وبمقدار الذكر يكون الانشراح في الصدر، وضيق الصدر أقرب لأهل المعاصي والمسرفين في المباحات وأهل الغفلة، قال ابن القيم رحمه الله: "وصدأ القلب الغفلة والهوى وجلاؤه الذكر والتوبة والاستغفار" [الوابل الصيب].

ومن عجيب حال الناس بحثهم السعادة واطمئنان القلب في غير ذكر الله وطاعته، ولو أنهم عملوا بما قاله خالق القلوب وباريها لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا، إذ لا يعرف ما يصلح هذه القلوب إلا خالقها فهو بما خلق أعلم، قال سبحانه: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، ولذلك نجد من طاف بين المعاصي ونال بغيته منها وغرق في ملذات الدنيا لم يحصّل بعدها إلا قسوة القلب وضيق الصدر، بل بعضهم لم يجد للحياة طعما فاختار الانتحار! ظانا أن ما بعد الموت أهون مما قبله، بينما نجد المجاهد في سبيل الله المتفرغ لعبادة الله العامل بما يرضي الله أسعد الناس قلبا وأشرحهم صدرا وإن فقد أهله وماله أو فقد أحد أعضائه أو أصابه أسر أو شدة؛ وما ذاك إلا لكثرة ذكرهم لله، واستعدادهم الدائم للقاء الله وجعلهم الدنيا خلف ظهورهم، قال عليه الصلاة والسلام: (عليكم بالجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم). [رواه أحمد]

فاللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

تفريج الكربات

من أسباب تفريج الكربات

الرضا بالقضاء والقدر

قال النبي ﷺ: (عجبًا لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له).

[رواه مسلم]

الصلاة

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [البَقَرَة:153]،

وكان النبي ﷺ "إذا حزبه أمر -أي: أهمّه- صلّى".

[رواه أبو داود]

التوحيد

حين مسّ يُونُسَ عليه السلام الكرب كان أول ما لهج لسانه به هو التوحيد، قال تعالى: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}. [الأنبياء:87-88].

وكان النبي ﷺ يقول عند الكرب: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم).

[متفق عليه]

المداومة على ذكر الله

قال تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ} [الحِجر:97-98]

الدعاء والتضرع إلى الله

قال تعالى: {وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ * وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ} [الصَّافات:75-76]

تفريج كربات المسلمين

قال ﷺ: (من نفّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة).

[أخرجه مسلم]

تقوى الله تعالى

قَالَ تعالى: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق:2-3]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

النبأ

العدد ٢٩٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٢٩٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٦ ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

٣٥ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري والشرطة واغتيال ٣ جواسيس بهجمات نوعية شمال بغداد

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الحشد العشائري والشرطة وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بجروح وأعطبوا خمس آليات لهم بهجوم نوعي بمنطقة (يثرب) كشف حقيقة الإنجازات الأمنية التي تتغنى بها الحكومة الرافضية بين الفينة والأخرى، والتي سرعان ما يتكشف أنها عكس الواقع تماما، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس للرافضة وأعطبوا آليتين للجيش والشرطة ودمروا برجين للكهرباء، في ستّ هجمات منفصلة في مناطق شمال بغداد.

وفي التفاصيل، استمرارا لعملياتهم في ملاحقة الجواسيس والمخبرين، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذي الحجة) عنصرا في الأمن الوثني المرتد، بمنطقة (البوحيات) في (الطارمية)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما اغتال المجاهدون في يوم الجمعة...

٤

بخلاف الجرحى.. مقتل 20 عنصرا من الجيش النيجيري والكاميروني وتدمير 4 آليات لهم

٦

٦ قتلى من الجيش المصري بينهم ضابط بهجوم في (الشيخ زويد) واستهداف جرافتين في (رفح الجديدة)

٧

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٥ آليات بهجمات في كركوك

٨

اغتيال ٦ مرتدين بينهم قيادي ومترجم للأمريكان بنيران جنود الخلافة في أفغانستان

٩

مقالات

تُحف الذاكرين (٣)

١١

جنود الخلافة يقتلون ٣٦ من الجيش الكونغولي والنصارى وضابطا في الجيش الموزمبيقي

للأسبوع الثاني على التوالي تشهد ولاية وسط إفريقية تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في كل من الكونغو وموزمبيق، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع ١٨ عنصرا من الجيش الكونغولي على الأقل وأسروا ثلاثة آخرين، كما قتلوا ١٨ آخرين من النصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات لهم، بينما اشتبكوا مع قوات الجيش الموزمبيقي فقتلوا وأصابوا عددا منهم أحدهم ضابط، في سلسلة هجمات ومواجهات عنيفة في الكونغو وموزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) مع دورية

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 وحتى 25 ذي الحجة 1442هـ)

٤١ صليبيا

٢٧ مرتدًا رافضيا ونصيريا

١٢١ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

٤٢ آلية مدمرة

أكثر من ١٩٣ قتيلا وجريحا

٦٩ عملية

٢٣ برجا للكهرباء تم تدميرها

١٥ آلية رباعية الدفع

٢١ آلية منوعة

٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٤١	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٠	ولاية العراق
٤٢	ولاية وسط إفريقية
٣٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية خراسان
١٠	ولاية سيناء
٨	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١١	كركوك
١١	ديالى
٨	شمال بغداد
٤	الأنبار
٤	دجلة
٣	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذي الحجة ١٤٤٢ هـ

بل الساعة موعدهم!

وعَد اللهُ تعالى عباده المؤمنين القائمين على أمره بالغلبة والفوز في الدارين، وفي المقابل توعّد الكافرين على اختلاف طوائفهم وتحالفاتهم بالهزيمة في الدنيا والعذاب في الآخرة، وهذا مِن عدله سبحانه وتعالى بأن فرّق في الجزاء والعاقبة بين مَن آمن به وكفر به، فجعل الجنة عقبى الذين اتقوا، وعقبى الكافرين النار.

ولقد قرنت آيات القرآن الكريم في غير موضع بين هزيمة الكافرين في الدنيا وعذابهم في الآخرة، وأكّدت أنّ عذابهم في الآخرة سيكون أدهى وأشدّ عليهم من هزيمة الدنيا، وأنّ تحالفاتهم وحشودهم ضد المسلمين مهما كثرت وتعددت في الدنيا، فإنّ مصيرها الحشر إلى جهنم وبئس المهاد!، قال تعالى: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}، وقال تعالى: {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ * بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ}.

وبناء على ما تقدّم من الوحي، فإنّ على الكافرين ألا ينتظروا هزيمتهم وخسارتهم في الدنيا وحسب، بل عليهم أن ينتظروا -إن لم يتوبوا- خسارتهم الكبرى والدائمة يوم القيامة، يوم يُصيبهم من الحسرة والمذلة والعذاب أضعاف ما يلاقونه اليوم على أيدي المجاهدين في أكبر "معركة استنزاف واستدراج" شهدها التاريخ المعاصر، وتورّطت فيها أكبر وأكثر جيوش الكفر والردة، وسيقت إليها طوعا أو كرها.

لذلك لم يكن "التحالف الإفريقي" الجديد الذي عقده الصليبيون ضد الدولة الإسلامية في وسط إفريقية إلا صورةً أخرى من صور الاستدراج الإلهي للكافرين نحو هاوية الاندحار والهزيمة بإذنه تعالى، وبابًا جديدًا من أبواب الاستنزاف والمطاولة.

فبعد سنوات من المفاوضات والخصومات قررت دول إفريقية تشكيل "تحالف إقليمي" لمواجهة الدولة الإسلامية في موزمبيق، يشرف على تدريبه ضباط من البرتغال وأمريكا، وشاركت فيه حتى اللحظة كل من: "رواندا، بوتسوانا، زيمبابوي، جنوب إفريقية" وحتى "أنغولا" إضافة إلى دول أخرى ما زالت تشاور نفسها وتندب حظها!

التحالف الإفريقي الذي بالكاد التأم، بدأ منقسمًا على نفسه بسبب خلافات من الحقب السابقة لعل أبرزها اعتراض "المعارضة الموزمبيقية" على وصول قوات "رواندا" بطريقة شبّهوها بالصفقات السرية الفاشلة التي أبرمتها حكومتهم مع شركات مرتزقة روسية وجنوب إفريقية لقتال المجاهدين، ما يُهدد بإشعال فتيل النزاع القديم بين الحكومة والمعارضة بعد سنوات من الكمون، إضافة إلى تحديات أخرى ينتظرها هذا التحالف الكفري الذي شكّلته دولٌ ممزقة اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا.

ويحاول الكافرون والمنافقون عبر وسائل إعلامهم، تصوير الحرب والمعارك الدائرة في شمال موزمبيق على أنها "حرب على الغاز"! متعامين عن وجود الغزو الصليبي القديم الجديد للمسلمين وديارهم في تلك المنطقة والتي تعرضت لأبشع الجرائم والمجازر التي ارتكبها النصارى وجيوشهم بحق المسلمين، وهذا التضليل المتعمد إنما هو امتداد لحملة التشويه الممنهجة التي رافقت تمدد الدولة الإسلامية إلى الشام.

إن الدولة الإسلامية تقاتل اليوم الكافرين في وسط إفريقية، جهادًا في سبيل الله تعالى ونصرةً للإسلام وذودًا عن حياضه، وتطبيقًا للغاية التي خلقنا الله تعالى من أجلها، وهي توحيده سبحانه، ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا بقتال مَن أشرك به وناصب المسلمين العداء، ولأجل هذه الغاية سعّر المجاهدون حروبهم ضد جيوش الصليب في موزمبيق والكونغو، وعندها بان الفرق بين مَن ينتصر للمسلمين وجراحاتهم ويثأر لدينهم وحرماتهم، وبين مَن لا تعدو جراحاتهم بالنسبة إليه سوى "مادة إعلامية" يوظّفها سياسيًا في تصفية حساباته مع خصومه السياسيين، كما رأينا مؤخرا في مواقف الطواغيت ودعاتهم تجاه قضايا: الإيغور وتركستان وبورما والشام وغيرها.

وفي الكونغو أيضا تم إرسال قوات من دول: "أوغندا، وكينيا، والصومال" وغيرها، بهدف تشكيل تحالف كفري آخر لمواجهة جنود الخلافة في شرق الكونغو، خصوصًا بعد أن شهد العمل العسكري هناك -بفضل الله تعالى- تطورًا ملحوظًا وتوثيقًا إعلاميًا مستمرًا لأغلب الهجمات التي تستهدف دوريات الجيش وميليشياته، وتستهدف النصارى وقراهم وقوافلهم على الطرق التجارية الرئيسة، في إطار الحرب الاقتصادية الكبرى التي يشنّها جنود الخلافة، وهي أوسع حرب استنزاف توجّه مِن المسلمين ضد الكافرين، بعد أن كان اتجاه الحروب طيلة العقود الماضية معاكسًا يسرق فيه الصليبيون ثروات المسلمين وينهبون خيراتهم ويستنزفون طاقاتهم.

وهذا مما يُحسب للدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- وهي تجابه الباطل برجال فقهوا معنى قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، وأدركوا معنى قتال المشركين كافة، فلم يعد القتال قتالاً وطنيًا ولا قطريًا ولا اضطراريًا ولا ارتهانًا لمحاور الداعمين، ولا تماشيًا مع الأجندات، ولا خدمةً لثورات البرلمانات! كلا، بل جهادًا شرعيًا في سبيل الله تعالى، لا يرى مصلحة أكبر من التوحيد ولا يرى مفسدة أسوأ من الشرك، ينصر الإسلام بالإسلام لا بسواه، وهذا هو سرُّ التوفيق الكبير الذي يلمسه المجاهدون على الأرض، وهو ما يفسّر أيضًا أسباب اجتماع كلّ أحزاب الباطل ضد دولة الإسلام، فقد خالفت أهواءهم وتوقعاتهم جميعًا، فلا عجب أن يشتدوا في طلبها وحربها، فعلى قدر مفارقة معسكر الباطل ومفاصلته تكون الحرب! وقد قبِلها جنود الخلافة وهم على استعداد أن يدفعوا أثمانها مهما علت، فما عند الله خير وأبقى.

وكسائر إخوانهم، نال المجاهدون في الكونغو نصيبهم من حملة التشويه والتضليل المتعمدة، فما زال "الإعلام الحكومي والدولي" في الكونغو يُطلق على جنود الخلافة هناك أسماء محلية غريبة! بعيدة كل البعد عن اسم ورسم دولة الإسلام، وكل ذلك هربًا مِن أن يعترفوا بأنهم يقاتلون اليوم في الكونغو ذات الدولة الإسلامية التي زعموا من قبل القضاء عليها في الباغوز! فسبحان مَن أنفذ بعث الباغوز إلى الكونغو وموزمبيق وأمدّه بمدد مِن عنده، في نصر وتأييدٍ إلهي عرفه مَن عرفه وأنكره مَن أنكره.

أما إخواننا المجاهدين في وسط إفريقية، فنوصيهم بعد التوكل على الله تعالى، أن يُجهّزوا أنفسهم ويشحذوا هممهم ويحدّوا سيوفهم ففرائس الصليبيين تتدافع إلى فخاخهم، فليُحكموا الكمائن ويُطْبقوا الشراك، وليُشعلوا الأدغال والغابات عليهم نارا وليجعلوا خسائرهم بعدد حملاتهم، وليستعينوا بالله تعالى عليهم، ويتذكروا أنّ المعركة لا تنتهي في الأرض بل يوم العرض على الله تعالى، فليطيبوا بذلك نفسًا فإنها معركة محسومة لا يخسر فيها المسلم أبدًا، فهو يتنقل بين أجرين وخيرين، بين إحدى الحسنيين، أما الكافرون فموعدهم بعد كل هذه الحروب والتحالفات؛ الساعة! والساعة أدهى وأمرّ.

٣٥ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري والشرطة واغتيال ٣ جواسيس

بهجمات نوعية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الحشد العشائري والشرطة وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بجروح وأعطبوا خمس آليات لهم بهجوم نوعي بمنطقة (يثرب) كشف حقيقة الإنجازات الأمنية التي تتغنى بها الحكومة الرافضية بين الفينة والأخرى، والتي سرعان ما يتكشف أنها عكس الواقع تماما، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس للرافضة وأعطبوا آليتين للجيش والشرطة ودمروا برجين للكهرباء، في ستّ هجمات منفصلة في مناطق شمال بغداد.

صورة من داخل مشفى لعدد من قتلى الحشد والشرطة بهجوم (يثرب)

اغتيال ٣ جواسيس للرافضة

وفي التفاصيل، استمرارا لعملياتهم في ملاحقة الجواسيس والمخبرين، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذي الحجة) عنصرا في الأمن الوثني المرتد، بمنطقة (البوحيات) في (الطارمية)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما اغتال المجاهدون في يوم الجمعة (٢٠/ذي الحجة) جاسوسين للاستخبارات الرافضية أحدهما امرأة، -تسببا بأسر عدد من عوائل المسلمين-، وذلك بإطلاق النار عليهما في حي (الخضراء) بمدينة (الطارمية)، ولله الحمد.

يشار إلى أن المجاهدين كثفوا من عملياتهم هذا الأسبوع ضد الجواسيس والمخبرين المتعاونين مع الحكومة الرافضية خصوصا المتورطين منهم في الإبلاغ عن المسلمين وأسر رجالهم ونسائهم.

١٥ قتيلا من الحشد والشرطة بهجوم لجنود الخلافة شمال بغداد

من جهة أخرى، شنّت مفرزة أمنية هجوما عنيفا في يوم الجمعة (٢٠/ ذي الحجة) استهدف تجمعا لعناصر الحشد العشائري والشرطة المرتدين، وذلك أثناء وجودهم في "خيمة عزاء" لشقيق أحد القضاة المرتدين، بمنطقة (البوجيلي) في (يثرب)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية بشكل مباشر، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا منهم وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح متفاوتة، وإعطاب أربع آليات للحشد وآلية خامسة للشرطة، ولله الحمد.

الرافضة بين الفشل والوجل!

عقب الهجوم، سارعت الحكومة الرافضية إلى نشر "بيان موجز" قالت فيه إن الهجوم "أدى لوقوع عدد من الضحايا" دون أن تذكر حصيلة محددة! بينما كانت المواقع والوكالات المحلية والدولية تضجّ بأعداد وصور القتلى والجرحى داخل المشافي.

واستنفرت الحكومة الرافضية قواتها وشرعت بعمليات "بحث وتمشيط" عن منفذي الهجوم، كما أرسلت وفدا أمنيا ضمّ "قيادات أمنية وعسكرية بارزة" إلى منطقة الهجوم بهدف "الإشراف على التحقيق" على حد قولهم، بينما حاولت الحكومة الرافضية التغطية على فشلها بإعلانات مستهلكة لم يعد يصدقها فيها حتى أتباعها الروافض.

داخليا، سادت حالة من الغضب والتذمر بين الرافضة وحلفائهم، جراء تكرار ما أسموه "الخروقات الأمنية"، وكعادتهم عقب كل هجوم، انخرطوا جميعا في جولات من التراشق الإعلامي كل طرف يتهم الآخر بالفشل، ويعتبرون أن هذه العمليات "مؤشرا خطيرا"، لتكون المحصلة أنهم جميعا يعترفون بالفشل ويتقاسمون القلق والوجل.

عقدة (الكاميرات) والبساتين!

ورغم أن منطقة الهجوم تضج بأبراج و(كاميرات) المراقبة التي كلّفت الخزينة الرافضية مبالغ طائلة، إلا أنها لم تمنع أو حتى تقلل من مستوى هذه العمليات التي أصبحت أكثر نكاية وإثخانا في صفوف العدو كما شاهدنا في هذا الهجوم بفضل الله.

وكان الرافضة قد علّقوا آمالا كبيرة على أبراج المراقبة التي نصبوها في كل مناطق التماس والاحتكاك مع المجاهدين في ديالى وغيرها، بينما يعلّقون اليوم أسباب فشلهم على ذات (الكاميرات)، وعلى "البساتين والأدغال" التي ينطلق منها المجاهدون وفيها يختفون! بحسب الروايات الرافضية الرسمية والشعبية.

إعطاب عربة (همر) وآلية أخرى

وشهد اليوم نفسه عمليتين أخريين في منطقة (يثرب) أيضا، حيث استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (البوجيلي)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، **خاص** كما استهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي بمنطقة (البوحشمة) وبالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، وتدمير (كاميرا) ثانية، بينما أتلفوا (كاميرا) ثالثة في اليوم التالي، الأحد، للجيش الرافضي بمنطقة (الإصلاح) في (الطارمية) بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

تدمير برجين للكهرباء

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال المصدر ذاته لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة) برجين للكهرباء، في منطقة (الشيخ حمد) في (الطارمية) وقرية (البو محمد) في (المشاهدة)، ما أدى لتدميرهما وسقوطهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا ثلاث (كاميرات) حرارية للحشد الرافضي باستهدافات منفصلة لثكناتهم في شمال بغداد.

جنود الخلافة يقتلون ٣٦ من الجيش الكونغولي والنصارى وضابطا في الجيش الموزمبيقي

بهجمات ومواجهات جديدة

بنادق وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد اشتباكات مع الجيش الكونغولي في قرية (مابيبا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

للأسبوع الثاني على التوالي تشهد ولاية وسط إفريقية تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في كل من الكونغو وموزمبيق، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع ١٨ عنصرا من الجيش الكونغولي على الأقل وأسروا ثلاثة آخرين، كما قتلوا ١٨ آخرين من النصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات لهم، بينما اشتبكوا مع قوات الجيش الموزمبيقي فقتلوا وأصابوا عددا منهم أحدهم ضابط، في سلسلة هجمات ومواجهات عنيفة في الكونغو وموزمبيق.

مقتل ضابط في الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في إحدى قرى منطقة (نانغادي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم أحدهم (ضابط)، واغتنم المجاهدون ذخائر ومعدات عسكرية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للضابط القتيل، ولله الحمد.

اشتباكات في منطقة (أواسي)

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/ذي الحجة) مع قوات للجيش الموزمبيقي حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة (أواسي) الواقعة بين (موسيمبوا دا برايا) و(مويدا)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإجبارهم على التراجع من المنطقة، ولله الحمد.

إحراق ٦ آليات للنصارى بكمين على طريق رئيس في (إيتوري)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين كانت تسير على الطريق الرئيس رقم (٤) والذي يربط بين منطقتي (بيني) و(إيتوري)، وتحديدا في قرية (إيدوهو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ستّ آليات متنوعة، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة للجيش الكونغولي حاولت التدخل، وأجبروها على الفرار من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت نتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ١٧ نصرانيا في قرية (إيدوهو)

كما كرر المجاهدون هجومهم على القرية ذاتها في يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة)،

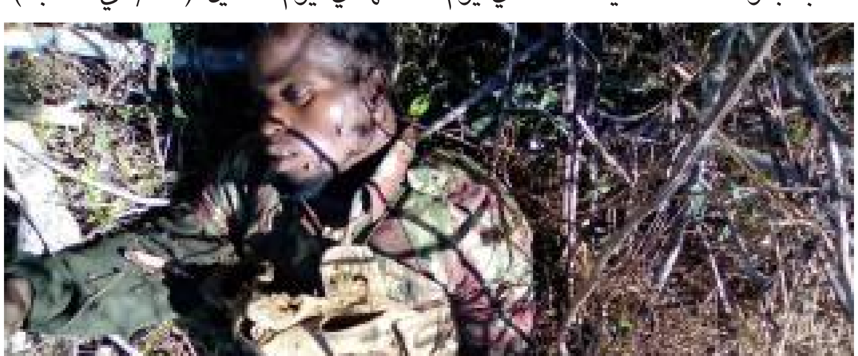
ضابط في الجيش الموزمبيقي قتله المجاهدون في منطقة (نانغادي)

فحاولت قوة من الجيش الكونغولي التصدي لهم، فاشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، وأجبروها على الفرار واغتنموا بندقية أحد العناصر، ثم قاموا بقتل ١٧ من نصارى القرية قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. ونشرت وسائل إعلام صليبية في الكونغو صورا لقتلاهم جراء الهجوم.

مهاجمة ثكنة للجيش في (رونزوري)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كوكولا) بمنطقة (رونزوري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٨ عنصرا من الجيش الكونغولي وأسر ٣ آخرين في منطقة (إيتوري)

وعودة إلى (إيتوري)، حيث تصدى جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) لقوات كبيرة من الجيش الكونغولي، لدى محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، لتندلع اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل ١٨ عنصرا على الأقل وأسر ثلاثة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد صعّدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي، حيث قتلوا سبعة من الجيش الكونغولي بينهم ضابط وأصابوا آخرين، كما قتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا شاحنة لهم بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شمال شرقي الكونغو، في حين قتلوا نحو ١٢ عنصرا على الأقل من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات الموالية له وأحرقوا عددا من مواقعهم ومنازلهم، بهجمات واشتباكات مسلحة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

بخلاف الجرحى.. مقتل ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري والكاميروني وتدمير ٤ آليات لهم

لحظة الهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو عشرة آخرين بجروح ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش الكاميروني على الأقل وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، وأسروا نصرانيا بثماني هجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

٧ قتلى من الجيش الكاميروني في (زيغي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (١٦/ذي الحجة)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، حيث استهدفوا الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وإحراق آليتين، ثم أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من بنادق وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (١٩/ ذي الحجة) ثكنة أخرى للجيش الكاميروني، في بلدة (سويرام) بمنطقة (فوتوكول)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري في (كاريتو)

ومن الكاميرون إلى نيجيريا، فقد كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ذي الحجة) لرتل للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاريتو) في (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل ثلاثة عناصر على الأقل واغتنام بنادقهم وإصابة آخرين، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة قدمت للمكان، فقتلوا وأصابوا عددا آخر منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش النيجيري في (غوبيو)

هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

نصراني أسره المجاهدون عند حاجز أمني نصبوه على الطريق بين (ماينوك) و(جكانا)

مقتل عنصرين وتدمير آلية للجيش النيجيري

وحول هجمات أخرى في (برنو)، قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٣/ذي الحجة) حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٨/ذي الحجة) على آلية للجيش النيجيري بين بلدتي (كتافيلا) و(ماراربا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

أسر نصراني بحاجز على الطريق

وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا حاجزا أمنيا في يوم الأحد (٢٢/ ذي الحجة) على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، تمكنوا خلاله من أسر نصراني، كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش قرب بلدة (غوبيو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار عناصر الحاجز، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة على "بوابة البلدة"، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تطورا ميدانيا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية وتحديدا في الكاميرون حيث شنّوا هجوما قويا على موقع لجيش الكاميرون فقتلوا نحو ١٥ عنصرا منهم وأصابوا آخرين بينهم قائد الموقع ودمروا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر منهم ودمروا آلية ثانية لهم بهجومين منفصلين، بينما قتلوا عنصرا من القوات النيجيرية وأصابوا عددا آخر بجروح، وأسروا ثلاثة آخرين مع نصراني رابع، واغتنموا آلية حكومية، في ستّ هجمات في نيجيريا والكاميرون.

٦ قتلى من الجيش المصري بينهم ضابط بهجوم في (الشيخ زويد) واستهداف جرافتين في (رفح الجديدة)

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع ستة عناصر من الجيش المصري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، بهجوم مسلح شنوه على ثكنتهم بمنطقة (الشيخ زويّد) في عودة للهجمات الكبيرة التي زعم الجيش المصري أنه قضى عليها بينما اضطره الهجوم الجديد لأن يُصدر بيانا مرئيا ملأه بالصور القديمة والأعداد الكبيرة ليُخفي بين زحمتها عدد جنوده الذين قُتلوا في الهجوم بعد أن عجز عن التكتم على مقتلهم، كما استهدف المجاهدون جرافتين للجيش في محيط مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لتدمير واحدة وإعطاب الثانية.

٦ قتلى من الجيش المصري بهجوم على ثكنة في سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢١/ذي الحجة) ثكنة للجيش المصري المرتد، قرب قرية (الجورة) في منطقة (الشيخ زويّد)، حيث استهدفوا عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ستة منهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، بينما فجّرت مفرزة أخرى عبوة ناسفة على دبابة حاولت مؤازرة الثكنة ما أدى لتضررها وإيقافها، ولله الحمد.

بيانات الجيش غابت لأكثر من ٧ أشهر!

وفي أعقاب الهجوم، نشرت صفحات موالية للمرتدين، أسماء وصور قتلى الهجوم، فيما سارع الجيش المصري لإصدار "بيان مرئي" بعد غياب دام "سبعة أشهر و٢٣ يوما" قبل يوم الهجوم، حاول فيه أن يخفي عدد قتلاه في الهجوم الأخير بين زحمة الأكاذيب المُضللة التي امتلأ بها البيان؛ ليس ابتداءً بعدد قتلى المجاهدين الذي ادّعاه، مرورا بصور سيارات قديمة لعوام المسلمين قاموا بدفنها لأنها "غير مرخصة" وأخرى "سيارات قديمة" تهالكت بعد أن نزح عنها أهلها بسبب القصف الجوي والمدفعي على البيوت والمزارع!، وليس انتهاء بصور "قديمة مستهلكة" قُتلت نشرًا، كرّر الجيش وأذنابه نشرها جملة ومفرّقا، بتمويه وبدون تمويه! من زوايا قريبة وأخرى بعيدة، وكل هذا بهدف التغطية على فشله في منع الهجوم وفشله في التكتم على خسائره فيه، ولله الحمد.

جرافة دمّرها جنود الخلافة بتفجير فيما يسمى بمدينة (رفح الجديدة)

استهداف جرافتين في (رفح الجديدة)

وفي عمليات أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/ذي الحجة) على جرافة للجيش المصري المرتد، في محيط ما يسمى بمدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) على جرافة ثانية كانت تقوم بإنشاء حاجز عسكري في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها وإصابة سائقها، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذه المدينة زارها "رئيس أركان الجيش" قبل ثلاثة أشهر ترويجًا لمزاعمهم بالقضاء على "الإرهاب" بينما يستهدف المجاهدون اليوم آليات الجيش في نفس المدينة التي أرادوا لها أن تكون رمزًا للقضاء على الجهاد.

أسر وقتل جاسوس للجيش المصري

وعلى صعيد محاربة الجواسيس، **خاص** قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا في منتصف (شوال) الماضي، جاسوسا للجيش المصري، يُدعى "حمدان سلمي سليم حمدان" ٣٢ عاما، من سكان منطقة (القنطرة شرق)، وأوضح المصدر أن الجاسوس اعترف خلال التحقيق معه بأن أحد ضباط الجيش كلّفه بـ"رصد ومراقبة قريب له" ينتمي إلى صفوف المجاهدين، وزوّده برقم هاتف للتواصل معه، وقد وافق الجاسوس على ذلك!، وبين المصدر أن الجاسوس أقرّ خلال التحقيق معه أنه أبلغ ضباط الجيش المصري عن "دراجتين ناريتين للمجاهدين" كانتا تتحركان في المنطقة، وقد تمكنت المفارز الأمنية من أسر الجاسوس لاحقا وقتله وإلحاقه بمن سبقه، ولله الحمد.

قتل جاسوس للجيش المصري المرتد تورط بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين

١٠ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب ٥ آليات بهجمات وتفجيرات في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا نحو ستة آخرين بجروح وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم، كما دمروا آليتين أخريين للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيهما، بعدة هجمات وتفجيرات في كركوك.

إعطاب ٣ مدرعات للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) على عربة مدرعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب (حقل علاس) النفطي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا في يوم الأحد (٢٢/ذي الحجة)، عبوة أخرى على عربة (همر) كانت ضمن رتل للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الكبة) على طريق (كركوك-تكريت)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ثم أعطبوا عربة (همر) ثانية وأصابوا من فيها، إثر استهدافها بقذيفة صاروخية وإطلاق النار عليها من أسلحة رشاشة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا، صورا أظهرت لحظة تفجير عبوة ناسفة على العربة الأولى ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الأصفر) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما هاجموا بالطريقة ذاتها ثكنة ثانية لهم، في قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لمقتل عنصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للحشد الرافضي

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٠/ذي الحجة) عبوتين ناسفتين على آلية الدفع رباعية وعربة (إسعاف) للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، بينما استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ لهم معرفة نتائج الهجوم.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا للآليتين بعد الاستهداف.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

كما أفاد المصدر ذاته بأن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (٢١/ذي الحجة) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية بمنطقة (الرياض)، كما دمروا في اليوم التالي، الأحد، (كاميرا) ثانية لهم داخل ثكنة في قرية (زيدان العجاج)، وأضاف المصدر أنهم استهدفوا ثكنة لهم، في قرية (النصر الثانية) قرب منطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) ثالثة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا سادسا بجروح، وأحرقوا ثكنة بعد اقتحامها ودمروا عربة (همر) لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

لحظة استهداف (همر) للشرطة الاتحادية بقذيفة صاروخية بمنطقة (الرشاد)

تدمير شاحنتين للجيش النصيري بتفجيرين في بادية حمص

النبأ | ولاية الشام - حمص

دمر جنود الخلافة شاحنتين للجيش النصيري بتفجيرين منفصلين في بادية حمص.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٥/ذي الحجة) على شاحنة عسكرية للجيش النصيري المرتد في بادية (السخنة)، ما أدى لتدميرها وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) على شاحنة ثانية كانت ضمن رتل للجيش النصيري، ما أدى لتدميرها واشتعال النيران فيها، وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية للشاحنتين لحظة الاستهداف، ولله الحمد.

تدمير شاحنة للجيش النصيري بتفجير في بادية (السخنة)

إحراق شاحنة للجيش النصيري بتفجير في بادية (السخنة)

اغتيال ٦ مرتدين بينهم قيادي ومترجم للأمريكان بنيران جنود الخلافة في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة مرتدين بينهم قيادي في الاستخبارات الأفغانية ومترجم للأمريكان ويشغل منصبا إداريا في الحكومة المرتدة، بعمليات اغتيال نوعية وقعت إحداها في (قندوز) بينما وقعت بقيتها في (جلال أباد) ونُفّذت جميعها بأعيرة مسدس، بينما أعطب المجاهدون حافلة للرافضة فقتلوا وأصابوا نحو ١٤ منهم بتفجير منفصل في (هيرات).

اغتيال قيادي وعنصر في الاستخبارات

وفي يوم السبت (٢١/ذي الحجة)، استهدف المجاهدون قياديا في الاستخبارات الأفغانية المرتدة، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله وإصابة ضابط آخر كان برفقته، بينما استهدفوا بالطريقة ذاتها، عنصرا من الاستخبارات في (الناحية ٦)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

"مستشار مجلس ننجرهار" والمترجم السابق للقوات الأمريكية قتل في (جلال أباد)

اغتيال شرطي وموظف في سفارة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ ذي الحجة) عنصرا في الشرطة الأفغانية المرتدة، في منطقة (قندوز)، وقتلوه بطلقات مسدس واغتنموا آليته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، بينما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، موظفا في السفارة الباكستانية، داخل سيارته في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال مترجم سابق للأمريكان

وفي سياق الاغتيالات أيضا، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذي الحجة) "مستشار مجلس ننجرهار" المرتد "إمداد همدرد"، وذلك في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل عمل "مترجما لفريق "إعادة الإعمار الأمريكي" الذي يشرف عليه "ضباط عسكريون ودبلوماسيون صليبيون".

وكانت ميليشيا طالبان المرتدة قد طمأنت على لسان قادتها هؤلاء "المترجمين" الذين أفنوا حياتهم في خدمة الصليبيين، بأنها لن تمسهم بسوء وأنه ليس عليهم مغادرة البلاد، جاء ذلك على لسان ناطق طالبان السياسي الذي قال من روسيا: "نضمن أنه سيكون بإمكانهم البقاء في أفغانستان والعيش حياة طبيعية، لن يلحقهم أي ضرر".

اغتيال عنصر من طالبان

وفي عملية أخرى في يوم الأحد ذاته، اغتال المجاهدون عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا من الرافضة

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة) على حافلة للرافضة المشركين كانت تسير بمنطقة (شهرك حاجي عباس) في (هيرات)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٤ رافضيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الأفغاني فقتلوا وأصابوا خمسة فيها، كما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الأفغانية بهجومين منفصلين.

مقتل جاسوسين وعنصر شرطة وتدمير برجين للكهرباء قرب (هيت)

لحظة مداهمة بيت جواسيس للحكومة الرافضية بمنطقة (العكبة) شرقي (هيت)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

في إطار جهودهم المستمرة لمكافحة الجواسيس، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للاستخبارات الرافضية وعنصرا في الشرطة من عائلة واحدة، كما أعطبوا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما دمروا برجين للكهرباء، بثلاث عمليات منفصلة قرب (هيت) غربي الأنبار.

مقتل جاسوسين وعنصر شرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ ذي الحجة) جاسوسين للاستخبارات الرافضية وعنصرا في الشرطة المرتدة، ثلاثتهم من عائلة واحدة، إثر استهدافهم بالأسلحة الكاتمة بعد مداهمة منزلهم الكائن في منطقة (العكبة) شرقي (هيت)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الاثنين، صورا توثق عملية المداهمة والقتل، ولله الحمد.

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوسين تورطا بالإبلاغ عن إحدى المسلمات مبيّنا أن المجاهدين لن ينسوا ثأر أسراهم بإذن الله تعالى، وسيلاحقون كل من سولت له نفسه أن يكون في صف المرتدين ضد المجاهدين وعامة المسلمين.

إعطاب آلية وتدمير برج للكهرباء

وشهد اليوم نفسه عمليتين أخريين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما أضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا برجين للكهرباء قرب المنطقة، ما أدى لتدميرهما وخروجهما عن الخدمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الرافضي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم مسلح شنّوه على ثكنتهم قرب (الرطبة) غربي الأنبار.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإحراق ٥ آليات لهم

واستهداف ١٣ برجا للكهرباء في ديالى

آليات محترقة من مكان الهجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (جلولاء)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا خمس آليات متنوعة لهم وأعطبوا آلية سادسة في هجوم قوي على ثكنة للجيش قرب (جلولاء)، بينما استهدفوا ١٣ برج كهرباء بتفجيرات منفصلة في مناطق ديالى تسببت بأعطال وخسائر اقتصادية كبيرة في قطاع الكهرباء الرافضي.

٤ قتلى من الجيش الرافضي بهجوم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (٢٠/ذي الحجة) هجوما على ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء) شمال شرقي ديالى، حيث استهدفوا الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين بجروح، وفرار البقية، وأحرق المجاهدون خمس آليات وأعطبوا آلية سادسة لهم،

ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا يظهر لحظة اشتعال النيران في آليات الجيش، ولله الحمد.

واعترفت مصادر رافضية لوسائل إعلام بـ"مقتل ٣ جنود وإصابة جندي رابع" كما تحدثت صفحات ومواقع رافضية عن "ضراوة الاشتباكات" ونشرت صورا لعدة آليات متفحّمة جراء الهجوم.

خاص وحول عمليات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية، في يوم الخميس (١٩/ذي الحجة) للجيش الرافضي في قرية (عباس خضير) جنوبي منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف ١٣ برج كهرباء بينها خط (ميرساد)

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس، برجا للكهرباء على أطراف منطقة (خان بني سعد)، ما أدى لتضرره، كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، برجين آخرين شمال (جلولاء)، ما أدى لتدمير أحدهما وتضرر الآخر، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم السبت (٢١/ذي الحجة) ثمانية أبراج للكهرباء تقع ضمن ما يُعرف بخط (ميرساد) الإيراني، جنوب شرقي منطقة (خانقين)، ما أدى لتدمير أربعة منها، وتضرر الأربعة الأخرى، كذلك فجّروا في يوم الأحد، برجين آخرين في قرية (حجي سهيل)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر وأصابوا عنصرين آخرين من الجيش الرافضي والشرطة، ودمروا أربع ثكنات لهم، بثلاث هجمات مسلحة في ديالى.

---

٧ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة واستهداف ٧ آليات لهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا خمسة آخرين بجروح وأعطبوا ستّ آليات لهم بهجوم بمنطقة (الضلوعية)، كما دمروا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وقصفوا مصفاة نفط للحكومة الرافضية، بثلاث هجمات منفصلة في (صلاح الدين).

تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/ ذي الحجة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (جلام الدور) شرقي مدينة (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

قتيلان و ٥ جرحى من الحشد العشائري بهجوم في (الضلوعية)

وفي مساء اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد، قرب منازلهم في قرية (البو جواري) بمنطقة (الضلوعية) جنوبي (صلاح الدين)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة خمسة آخرين وإعطاب ستّ آليات لهم متنوعة، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، قال مسؤول حكومي إن "الجرحى استنجدوا بقوات الجيش والشرطة واستمروا ينزفون إلى أكثر من ساعة دون أن يجرؤ أحد على التقدم إليهم خشية من طلقات المجاهدين، وكشف المسؤول أن أحد القتلى توفي متأثرا بجراحه جراء النزيف.

قصف (مصفاة بيجي) النفطية

بينما قصف المجاهدون في يوم الجمعة (١٩/ذي الحجة) (مصفاة بيجي) النفطية، بصاروخ (غراد)، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

وسبق أن كرر المجاهدون قصفهم لنفس المصفاة في إطار الحرب الاقتصادية التي تستهدف مفاصل الاقتصاد الرافضي وعلى رأسها النفط والكهرباء.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي واستهداف ٦ أبراج كهرباء قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، بينما دمروا وأسقطوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب (مخمور).

إصابة عنصر وتضرر (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المحمودية) جنوبي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرا منهم، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط المكان، ما أدى لتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

استهداف ٦ أبراج كهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) ستة أبراج للكهرباء قرب منطقة (سركران) جنوب شرقي (مخمور)، ما أسفر عن تدمير برجين وتضرر الأربعة الأخرى، ولله الحمد.

تُحف الذاكرين

٣

الحمد لله حمدا حمدا والشكر له شكرا شكرا، والصلاة والسلام على نبيا محمد خير الورى طُرا، وعلى آله وأصحابه الصابرين على الحق حلوا ومرّا، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم يُجازى فيه العباد على ما عملوه خيرًا وشرا، وبعد.

فهذه تتمة لتُحف الذاكرين التي أعدها الله تعالى لهم، والتي بدأناها فيما سبق:

التحفة الخامسة: الفلاح والفوز، قال الله عز وجل: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الجمعة:١٠]، ولم يرضَ ربُّنا سبحانه وتعالى مِن ذكره إلا بالكثير، قال ابن عباس رضي الله عنهما: "لا يفرض سبحانه على عباده فريضة إلا جعل لها حدًّا معلومًا، ثم عذر أهلها في حال عذر غير الذكر، فإن الله لم يجعل له حدًّا ينتهي إليه، ولم يعذر أحدا في تركه إلا مغلوبا على عقله، قال: {فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ}، بالليل والنهار في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية، وعلى كل حال" [تفسير الطبري].

فحال المؤمن أنه كثير الذكر له، ولذلك وصف الله مَن قلّ ذكره له بالنفاق، فقال تعالى: {وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]، وجعل الله مآل الذاكرين الفلاح وهو الفوز بدخول الجنة والنجاة من النار؛ لأن ذكر الله يثقّل الموازين ويقود الإنسان إلى ترك المعاصي وبغضها، بل فيه مغفرة للذنوب وبذلك يُحصّل الإنسان الغاية المطلوبة {فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} [آل عمران: ١٨٥]. والذاكرون يسبقون غيرهم كما قال صلى الله عليه وسلم: (سبق المُفرِّدون قالوا: و ما المُفرِّدون يا رسول الله قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات)، وفي رواية: (المستهترون لذكر الله عز وجل، يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا) [مسلم] (والمستهترون أي: المولعون بالذكر المداومون عليه)، وهذا فوز عظيم أن توضع عنهم أثقالهم فيأتوا يوم القيامة خفافا، ثم تكون لهم الجنة بعد ذلك، جعلنا الله منهم.

التحفة السادسة: الخروج من الظلمات إلى النور، قال عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا} [الأحزاب: ٤١-٤٣]، فبذكر الله كثيرا يُصلي الله على عبده،

روى البخاري عن أبي العالية: "صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء"، وقال الطبري رحمه الله: "إذا أنتم فعلتم ذلك، الذي يرحمكم، ويثني عليكم هو، ويدعو لكم ملائكته. وقيل: إن معنى قوله {يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ}: يشيع عنكم الذكر الجميل في عباد الله. وقوله: {لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} يقول: تدعو ملائكة الله لكم؛ فيخرجكم الله من الضلالة إلى الهدى، ومن الكفر إلى الإيمان. [التفسير]

وأول نور الذكر ما يجده الذاكر من النور في قلبه بمعرفته الحق وأهله وانشراحه للحق ومحبته له، كما قال تعالى: {وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ} [الحجرات: ٧]، بينما تارك الذكر لله مغمور في ظلمة الغفلة قلبه مظلم مشمئز من الذكر، {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر: ٤٥]، وقال تعالى: {أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الزمر:٢٢]، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القاسي) [الترمذي].

ويُعطى الذاكر نورًا في اتباع الحق بعدما وُفق لمعرفته، بينما قليل الذكر لا يوفق لاتباعه والعمل به؛ فهو في ظلمة الهوى وظلمة تزيين الباطل وظلمة التعلق بالدنيا، ولم يوفَق الكثير من الناس للنفير والجهاد بسبب تلك الظلمات، ويُعطى الذاكر نورَ الفراسة وتمييز الحق من الباطل حين اشتباه الأمور، فيرى بنور الله ما لا يراه الغافلون ويُدرك مآلات الأحداث ويتفطّن لخطوات الشيطان من أولها.

وهذا النور لمن ذكر الله بقلبه ولسانه معًا، فكثير يذكرون الله بألسنتهم لا بقلوبهم فلا ينتفعون، أما من تواطأ قلبه ولسانه الذكرَ فإنه يستشعر عظمة الله، فمحال لمثله أن يقول: "سبحان الله" وينزّه الله عما لا يليق به ثم يرضى بمشرّع سوى الله جاعلا نفسه ندًا لله، ومحال أن يقول: "الحمد لله" ثم يعزو الفضائل والنعم للطاغوت الكافر بالله المبدل لشرع الله، ومحال أن يقول: "لا إله إلا الله" ويشرك بالله في حكمه ويُقر بمعبود سوى الله، ومحال أن يقول: "الله أكبر" فيخشى سواه أو يترك منهاج الحق نزولا تحت ضغط الواقع وهو يعلم أنه لا أكبر من الله شيء، هذه معاني النور في الذكر يوفَّق إليها من كان صادقًا وأراد هيمنة نور الله في الأرض.

التحفة السابعة: القوة على طاعة الله، قال هود عليه السلام لقومه: {وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ} [هود: ٥٢] وقال تعالى حين أرسل موسى عليه السلام إلى فرعون: {اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي} [طه: ٤٢] قال ابن كثير: "والمراد أنهما لا يفتران في ذكر الله، بل يذكران الله في حال مواجهة فرعون، ليكون ذكر الله عونا لهما عليه، وقوة لهما وسلطانا كاسرا له، كما جاء في الحديث: "إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو مناجز قِرْنه". [التفسير]، والمعنى: أي أن عبدي الحقيقي، الذي أخلص في العبادة، ولم يغفل عن ذكري، هو من ذكرني في ساحة القتال مع قرنه وخصمه.

فذكر الله قوة للمؤمن على طاعة الله، وتركه ضعف وعجز، وسبب لاقتراف الذنوب والوهن النفسي، والقوة الحقيقية هي قوة الإيمان ولـزوم الحق لا قوة الجسد، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) [البخاري].

وفي المقابل فإن الكسل حقيقته كسل القلب لا كسل البدن؛ لأنه من الشيطان، وقد كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من الكسل، وإن أول مراتب الضعف قلة ذكر الله لذلك قرَن الله بين الكسل وقلة الذكر في كلامه عن المنافقين فقال سبحانه: {وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢]، ومن أراد علاج ما به من ضعف أو عجز أو كسل، فأول ما عليه أن يكثر من ذكر الله، ليطرد وساوس الشيطان، وسيجد بعد ذلك عزمًا على الطاعة وقوة على النفس في كبح جماحها عن المساوئ أو ترويضها على الشدائد، وعلى من أراد التوفيق للجهاد أن يكثر من الذكر، والمجاهد أيضا إن أراد العون على جهاده فليكثر من ذكر الله، فإنه من أعظم أسباب العون.

هذه بعض تحف الذاكرين وإنها كثيرة لمن تدبّرها وتبحّثها في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أفرد لها العلماء كتبا وأجزاء حديثية، ومع يُسْر هذه العبادة إلا أنه لا يوفق لها إلا النُدرة الطيّبة من عباد الله، فحرصًا حرصًا على ركوب مطايا الذاكرين، وحذرًا حذرًا من ارتضاء سبيل الغافلين الغاوين.

والمجاهد في سبيل الله بهذه الوصية أخص؛ لأنه المأمور بعدم الفتور عن ذكر الله، فهو الأحوج إليه، والشياطين حوله تنتظر منه غفلة لتتهجّم عليه، فليحذر من الثغرة وليتنبه من الغِرّة، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد العراق
خلال ٧ أيام
من ١٩ وحتى ٢٥ ذي الحجة

قتيلا ٨٠ وجريحا

٦١ مرتدا

١٩ رافضيا

٤١ عملية

صولة واشتباكا	١١
عبوة ناسفة	٢٢
اغتيالات	٣
أخرى	٥

٢٧ آلية تم تدميرها وإعطابها

٧ (كاميرات) حرارية تم تدميرها

٣٢ برجا للكهرباء تم تدميره

العمليات حسب المناطق:

ديالى ١١ | كركوك ١١ | شمال بغداد ٨ | الأنبار ٤ | صلاح الدين ٣ | دجلة ٤

أبرز العمليات:

السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٤٢هـ

- **شمال بغداد**

هاجم جنود الخلافة تجمعا لعناصر الحشد العشائري والشرطة المرتدين، في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ١٥ عنصرا منهم وإصابة نحو ٢٠ آخرين.

السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٤٢هـ

- **ديالى**

هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، قرب (جلولاء) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين، وإحراق خمس آليات.

السبت ٢١ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

- **الأنبار**

قتل جنود الخلافة جاسوسين للاستخبارات الرافضية وعنصرا في الشرطة المرتدة، ثلاثتهم من عائلة واحدة، بعد مداهمة منازلهم في منطقة (العكبة) شرقي (هيت).

الاثنين ٢٣ ذو الحجة ١٤٤٢هـ

- **صلاح الدين**

هاجم جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منازلهم في منطقة (الضلوعية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٧ منهم وإعطاب ٦ آليات.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

العدد ٢٩٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٣ محرم ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٢٩٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يسيطرون على قريتين شرق الكونغو بعد توجيه ضربة استباقية للجيش الكونغولي

سيطر جنود الخلافة هذا الأسبوع على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الكونغولي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش الكونغولي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكسابو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد ذاته، سيطر جنود الخلافة على قريتي (ماليبونغو) و(مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بعد الاشتباكات...

٤

مقالات

خبيئة العمل الصالح

١١

٩ قتلى من القوات الرافضية وتدمير آليتين واستهداف ٩ أبراج للكهرباء بتفجيرات في (صلاح الدين)

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في مناطق (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا في أطراف منطقة (بيجي)، على فرقة هندسية من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة لدى محاولتهم نقلها وتفكيكها، وأسفر الانفجار عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين بجروح، بينهم ضابط برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير آلية

التفاصيل ص ٥

12 قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم في (ساغمي) وتدمير 4 آليات للجيش النيجيري وميليشياته في منطقة (برنو)

٦

مقتل (عقيد) في الجيش المصري وإعطاب جرافة قرب مدينة (رفح الجديدة)

٧

٩ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة وتدمير ٨ أبراج للكهرباء بسلسلة عمليات في دجلة

٨

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الأفغانية وإعطاب آلية في خراسان

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 26 ذي الحجة 1442هـ وحتى 2 محرم 1443هـ)

٦ صليبيين

٢٠ مرتدًا رافضيا

٤٣ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

١٣ آلية مدمرة

أكثر من ٧٣ قتيلا وجريحا

٣٣ برجا للكهرباء تم تدميرها

٧٣ عملية

١١ آلية رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥٧	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية العراق
١٨	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	كركوك	صلاح الدين	الأنبار	ديالى	نينوى	شمال بغداد	الجنوب
١٨	١٤	١٢	٥	٤	٢	١	١

بوادي الشام.. جنان ونار!

بينما يعيش النصيرية والنصارى الروس في بوادي الشام حسرة وضنكا ونزيفا مستمرا في الأرواح والمعدات، يحيا جنود الخلافة في تلك البوادي حياة طيبة تنعم فيها قلوبهم بلذة البذل وحلاوة الإيمان وإنْ تعبت منهم الأجساد والأبدان، بعد أن عمروها بالتوحيد والجهاد والرباط، فصارت جنة يأوي إليها المؤمنون، ونارا يحترق فيها الكافرون.

فمنذ أكثر من عامين تشنّ القوات الروسية والنصيرية حملة في إثر حملة على بوادي الشام، وما إنْ يزعموا نجاح الأولى حتى تأتي أختها فتنسف أكاذيبها، حتى أصبحت المواقع الإخبارية الروسية تنسب الفشل والتعثر إلى الجيش النصيري لتتهرب مِن وصف جيشها الصليبي بذلك، رغم أنه هو الذي يقود ويسيّر هذه الحملات.

وقد زجّوا بالمئات من عناصر الجيش النصيري والمليشيات الإيرانية وميليشيات محلية من مرتدي الصحوات، كما سحبوا العديد من قواتهم المنتشرة في أرياف إدلب وحماة، وأرسلوهم إلى البادية للمشاركة في القتال الممتد على محاور واسعة استهلكت قواتهم وأنهكت جنودهم، فأصبحت مشاهد احتراق حافلاتهم وتفحُّم جنودهم عالقة في الأذهان، وصارت أرتالهم صيدا لمفارز العبوات، فلجأ الروس الصليبيون إلى سياسة القصف الجوي، ثم إلى الإنزالات الجوية كحلٍ بديلٍ عن التقدم الميداني الذي كلّفهم كثيرا، ثم بدأوا مؤخرا بالاعتماد على ميليشيات إيرانية لتنفيذ الإنزالات، بعد أن فقدوا عددا من جنودهم في إنزالات فاشلة، وهم من فشل إلى آخر سائرون.

لقد تحقق في بوادي الإيمان مفهوم "الفلاح" تماما كما تحقق من قبل في المدن؛ فإن الفلاح كل الفلاح هو في البقاء على طاعة الله وعبادته في كل الأحوال، طاعته في الرخاء والشدة، في العسر واليسر، وإقامة دينه ما استطاع المسلمون إلى ذلك سبيلا، فقد أفلح المجاهدون يوم أقاموا الشريعة في المدن ولم يرضوا بكل الأوهام التي أرادت ثنيهم عن إقامة حكم الله تعالى فيها، كما أفلحوا اليوم في البوادي وميادين العسرة بثباتهم على الإيمان والجهاد وإبقاء جذوته مشتعلة تحرق الكافرين وتستنزف طاقاتهم.

إن تلك البوادي المقفرة عامرة بالإيمان واليقين والقربات والخلوة برب البريات، فهي توفّر للمجاهد بيئة إيمانية يتمناها كلُّ من جرّب العيش تحت حكم الطواغيت، كما تُحقق ترابطا عقديا وأخوة إيمانية فريدة يسمع عنها الناس في الخطب ويقرأون عنها في الكتب، بينما يعيشها جنود الخلافة يوما بيوم وساعة بساعة، برجال نزّاع من قبائل ودول شتى جمَعهم التوحيد وجراح المسلمين التي لن تبرأ بغير الجهاد والطعان.

إن المجاهدين في تلك البوادي يعيشون نعيم الهداية ولذة التعب في سبيل الله تعالى، وانشراح الصدر والتوفيق إلى الهدى، فيرون الحق حقا والباطل باطلا لا تُزاحم أفئدتهم شبهات ولا تُدافع جوارحهم شهوات، يَحيون جنة الدنيا التي قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنّ في الدنيا جنة، من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة"، وبيّن مراده بها تلميذُه ابن القيم رحمه الله بقوله: "الإقبال على الله تعالى، والإنابة إليه، والرضا به وعنه، وامتلاء القلب من محبته واللهج بذكره، والفرح والسرور بمعرفته" وعدّ ذلك "ثوابا عاجلا وجنة، وعيشا لا نسبة لعيش الملوك إليه البتة"، وهو عين ما قصده أئمة السلف بقولهم: "لو يعلم الملوك وأبناء الملوك ما نحن فيه، لجالدونا عليه بالسيوف!".

هكذا يعيش المجاهدون في تلك البوادي لمن يسأل عن أحوالهم، ويتعجب من صمودهم وبقائهم، يعيشون في جنة الدنيا التي أدرك معناها السلف الأوائل فتنافسوها وحرصوا عليها طمعا في جنة الآخرة، فلا سبيل إلى تلك بغير هذه.

إنهم يعيشون الحياة الطيبة التي وعد الله بها عباده المؤمنين في الدنيا، قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، ولقد تعددت أقوال المفسّرين في معنى قوله: (حياة طيبة)؛ بين "السعادة، والقناعة، وحلاوة الطاعة، والرزق الحلال، والعبادة والانشراح بها"، وعلّق ابن كثير رحمه الله على ذلك بقوله: "والصحيح أن الحياة الطيبة تشمل هذا كله".

فالمجاهدون في البوادي يعيشون حياة طيبة بمفهوم القرآن الكريم ومقاييسه لا مقاييس البشر، حياة طيبة بسكون النفس وطمأنينة القلب وعدم الالتفات إلى ما يفسده ويحجبه عن خالقه، ويكدّر صفو الإيمان به تعالى، يعيشون بصدر منشرح وقلب مستبشر بأقدار الله تعالى، وإنْ لاقت أجسادهم ما لاقت من الجراح والجوع والتعب.

لقد عاش جنود الخلافة بدرا كما عاشوا أُحدا وتحزّبت عليهم الأحزاب، وما زال سِفْر أمجادهم يقلّب صفحات العزة والثبات والاستعلاء بالإيمان على الباطل، كما عاشوا الهجرة بحذافيرها في تلك البوادي والفيافي التي هاجروا إليها وتركوا أهلهم وديارهم وتحملوا كل هذه المشاق والصعاب في هذا الطريق سيرا على خطى نبيهم عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام، وهم ينتظرون وعد الله تعالى لهم بأن يعوّضهم بأفضل مما جادوا به في الدنيا والآخرة معا إن شاء الله.

قال تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، قال الطبري رحمه الله: "لنُسكننهم في الدنيا مسكنا يرضونه صالحا"، وقال ابن كثير: "أخبر أن ثوابه للمهاجرين في الدار الآخرة أعظم مما أعطاهم في الدنيا، فقال: (ولأجر الآخرة أكبر) أي: مما أعطيناهم في الدنيا".

فالمجاهدون المهاجرون مهما قاسوا من المحن في جهادهم -والتي لن يخلو منها جهاد إلى أبد الدهر-، فإنهم موعودون بنص القرآن الكريم من الله تعالى أن يبوئهم ويُنزلهم في الدنيا منزلا حسنا وفي الآخرة أجرا أكبر وأعظم، قال الطبري: "ولثواب الله إياهم على هجرتهم فيه، في الآخرة أكبر لأن ثوابه إياهم هنالك الجنة التي يدوم نعيمها ولا يبيد".

تلك أحوال جنود الدولة الإسلامية في بوادي الشام وكل بوادي الجهاد التي أضحت قواعد عسكرية ومدارس شرعية وصوامع عبادة وأُنسٍ بالله تعالى، يُجدّدون فيها إيمانهم ويرصّون فيها صفوفهم، ثم يصبّحون عدو الله وعدوهم بلظى صولاتهم، ولهيب غاراتهم.

وكما قال الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله- في خطابه الأخير: "إلى أسد البوادي في ولاية الشام، لله دركم من رجال، تعجز الكلمات عن وصفكم ولو كتبنا لذلك ألف مقال". فالكلمات حقا تعجز وتقْصُر عن وصف مآثرهم وبطولاتهم وكيف للكلمات أن توفي الدماء حقها؟! لكن من نافلة القول أن نوصيهم كسائر إخوانهم المجاهدين بالثبات على هذا الدرب فهم أهله وأبطاله وكماته، ونذكّرهم بأنهم اليوم في مرحلة قريبة من تلك التي عاشها إخوانهم في بوادي العراق قديما، وكيف كانت تلك المعسكرات الغائرة في عمق الصحراء منطلقا رئيسا بعد سنوات نحو المدن وتجديد بنيان الدولة الإسلامية، بل إنّ بوادي الشام اليوم ثمرة من ثمرات بوادي العراق، وأنتم اليوم -بإذن الله تعالى- غرس لثمرة أخرى ستثمر حيث شاء الله تعالى وقدّر.

جنود الخلافة يسيطرون على قريتين شرق الكونغو بعد توجيه ضربة استباقية للجيش الكونغولي

النبأ ولاية وسط إفريقية

سيطر جنود الخلافة هذا الأسبوع على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الكونغولي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش الكونغولي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

مقتل عنصر من الجيش في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكسابو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

السيطرة على قريتين في (إيتوري) بعد توجيه ضربة استباقية للجيش

وفي يوم الأحد ذاته، سيطر جنود الخلافة على قريتي (ماليبونغو) و(مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بعد الاشتباكات التي اندلعت مع الجيش الكونغولي الأسبوع الماضي وخلّفت ١٨ قتيلا في صفوفهم إضافة إلى ثلاثة أسرى.

وأوضحت مصادر المجاهدين العسكرية أنهم شنّوا هجومًا مباغتًا على معسكر أنشأه الجيش الكونغولي مؤخرا قرب قرية (مابيبا) تمهيدا لمهاجمة مواقع المجاهدين هناك، إلا أنّ جنود الخلافة وجهوا ضربة استباقية لهذا المعسكر، ما تسبب بسقوط هذا العدد الكبير من القتلى

جنود الخلافة يدعون النصارى إلى الإسلام بعد سيطرتهم على قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)

في صفوفهم، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم أحد عناصر الجيش بعد العثور عليه أثناء عمليات التمشيط. وكان العشرات من عناصر وجرحى الجيش قد هربوا بشكل عشوائي وضلوا طريقهم داخل الغابات لحظة الهجوم، ما تسبب بموت العديد منهم جراء الجوع والإنهاك.

قتلى وجرحى من الجيش في (كيناما)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/محرم) قرية (موزيراندولو) النصرانية بمنطقة (كيناما) في (بيني)، فاندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة مع قوات الجيش الكونغولي، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنم المجاهدون بندقية أحد عناصرهم، كما أحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين داخل القرية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا عرض جثثا لقتلى الجيش الكونغولي الذين سقطوا في اشتباكات قرية (مابيبا)، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا تضمن جانبا من الاشتباكات ولحظة أسر الجنود الثلاثة، ولله الحمد.

جندي من الجيش الكونغولي أسره المجاهدون بعد سيطرتهم على قرية (مابيبا)

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا في عمليات جنود الخلافة في كل من الكونغو وموزمبيق، حيث قتل المجاهدون ١٨ عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي على الأقل وأسروا ثلاثة آخرين، كما قتلوا ١٨ آخرين من النصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات لهم، بينما اشتبكوا مع قوات الجيش الموزمبيقي الكافر فقتلوا وأصابوا عددا منهم أحدهم ضابط، في سلسلة اشتباكات عنيفة في ولاية وسط إفريقية.

٩ قتلى من القوات الرافضية وتدمير آليتين واستهداف ٩ أبراج للكهرباء

بتفجيرات في (صلاح الدين)

صورة من موقع التفجير الذي أسقط ٩ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة شمال (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في مناطق (صلاح الدين).

٩ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) كان جنود الخلافة قد زرعوها سابقا في أطراف منطقة (بيجي)، على فرقة هندسية من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة لدى محاولتهم نقلها وتفكيكها، وأسفر الانفجار عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم أحدهم ضابط وإصابة آخرين بجروح، بينهم ضابط برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير آلية وتضرر آلية أخرى، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن كثيرًا من العبوات الناسفة التي زرعها المجاهدون قبيل مرحلة الانحياز، ما زالت بفضل الله تعالى تعمل وتؤتي أكلها وتطيح بضباط وعناصر القوات الرافضية أثناء محاولتهم تفكيكها كما حدث في مرات عديدة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا من موقع الانفجار الكبير أظهرت بقايا آلية متفحمة وأخرى متضررة، فيما نسبت مصادر حكومية رافضية سبب وقوع الانفجار إلى "خطأ" من قبل خبير مكافحة المتفجرات" على حد تعبيرهم.

تفجير أحد أبراج الكهرباء المغذية لحقل (عجيل) النفطي في (صلاح الدين)

تفجير ٩ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية

وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، في منطقة (جلام البو عجيل)، تقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-سامراء)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا برجا سادسا في اليوم نفسه شمال غربي (سامراء)، ما أدى لتضرره، وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا ثلاثة أبراج أخرى في اليوم التالي، الخميس، تغذي حقل (عجيل) النفطي، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

وعلى صعيد متصل، أفاد المصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس ذاته، على آلية رباعية الدفع للشرطة المرتدة من "الفوج التكتيكي"، في منطقة (البو عجيل) شمالي (سامراء)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (١/محرم) محطة كهرباء للحكومة الرافضية، بمنطقة (البو خدو) في (جلام الدور)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا خمسة آخرين بجروح وأعطبوا ستّ آليات لهم بهجوم بمنطقة (الضلوعية)، كما دمروا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، وقصفوا مصفاة نفط للحكومة الرافضية، بثلاث هجمات في (صلاح الدين).

تدمير برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية في نينوى

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) برج كهرباء للحكومة الرافضية، بالقرب من منطقة (المأمون) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميره، كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، برجا آخر بالقرب من منطقة (الشمسيات)، ما أدى لتدميره أيضا، ولله الحمد والمنّة.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم جديد في (ساغمي)

وتدمير ٤ آليات للجيش النيجيري وميليشياته في (برنو)

مقتل عنصر وإحراق آلية للميليشيات النصرانية بهجوم لجنود الخلافة على قرية (آنشيكا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الكاميروني وأحرقوا آليتين له وقتلوا عنصرا من ميليشياته، بينما دمروا آلية للجيش النيجيري وثلاث آليات أخرى للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم وأحرقوا عددا من منازلهم، بهجمات مسلحة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل عنصر من الميليشيات في الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (غوليجي) بمنطقة (ماروا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجة نارية، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الكاميروني بهجوم جديد في بلدة (ساغمي)

وفي الكاميرون أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (فوتوكول) شمالي الكاميرون، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو ستة آخرين وإحراق آليتين رباعيتي الدفع، واغتنم المجاهدون خمس بنادق متنوعة إضافة إلى كمية من الذخائر، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف فيه جنود الخلافة مواقع الجيش الكاميروني الكافر في بلدة (ساغمي) بعد هجوم آخر شنه المجاهدون منتصف الشهر المنصرم وخلف نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم وإصابة ستة آخرين، بينهم قيادي بارز في الجيش النيجيري.

دراجة نارية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين وإحراق ٣ آليات للميليشيات

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) تمركزات للميليشيات النصرانية الكافرة، في قرية (آنشيكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آليتين لهم، إضافة لإحراق عدد من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا الاثنين، صورا لنتائج الهجوم، كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آلية، وإحراق عدد من منازلهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية للجيش النيجيري في (باغا)

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا نحو عشرة آخرين بجروح ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الجيش الكاميروني على الأقل وأحرقوا ثكنة وآليتين لهم، وأسروا نصرانيا بثماني هجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل (عقيد) في الجيش المصري وإعطاب جرافة قرب مدينة (رفح الجديدة)

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا بارزا وعنصرا من الجيش المصري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا جرافة لهم، بعمليات جديدة قرب ما يسمى بمدينة (رفح الجديدة) بشمال سيناء.

قنص عنصر من الجيش في رفح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) عنصرا من الجيش المصري المرتد، في محيط ما يسمى مدينة (رفح الجديدة) جنوبي (رفح)، بالأسلحة القناصة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش بينهم (عقيد)

كما شهدت المنطقة ذاتها عملية أخرى في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش بينهم ضابط.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دورية راجلة للجيش المصري مكونة من عشرة أفراد، خرجت برفقة عدد من الآليات، بهدف إنشاء "حواجز وسواتر ترابية ضمن الجدار العازل" المحيط بمدينة (رفح الجديدة)، والتي أنشأها الجيش المرتد على أنقاض منازل المسلمين المهجّرين جنوب رفح.

العقيد المرتد "محمد عبد المتجلي" الذي قتل بتفجير للمجاهدين جنوب رفح

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا أثناء ذلك عبوة ناسفة -زرعوها لهذا الغرض- على تجمع الآليات والمرتدين، ما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر على الأقل وإصابة آخرين، وإعطاب جرافة، وأفاد المصدر ذاته بأن "ثلاث مدرعات وسيارتي إسعاف" شوهدت وهي تهرع لنقل جثث القتلى والمصابين من مكان الانفجار، ولله الحمد والمنّة.

وبعد ساعات من التفجير، نشرت وسائل إعلام موالية للنظام المصري صورا للضابط القتيل ويُدعى "محمد عبد المتجلي" وهو برتبة "عقيد أركان حرب" ويشغل قائد "لواء في الجيش"، كما نشرت أيضا صورا لقتيل آخر يُدعى "إسلام الزاهي".

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا لجرافة للجيش المصري دمرها جنود الخلافة بتفجير الأسبوع الماضي في محيط المدينة ذاتها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش المصري المرتد على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، بهجوم مسلح شنوه على تكنتهم بمنطقة (الشيخ زويّد) في عودة للهجمات الكبيرة التي زعم الجيش المصري المرتد أنه قضى عليها، كما استهدف المجاهدون جرافتين للجيش في محيط مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لتدمير واحدة وإعطاب الثانية.

مقتل عنصر من الشرطة وإعطاب آلية للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة المرتدة وأصابوا عنصرا آخر، كما أعطبوا مدرعة للجيش الرافضي فأصابوا من فيها ودمروا (كاميرتين) لهم، بأربع هجمات منفصلة في ديالى.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) تكنتين للجيش الرافضي المرتد، بهجومين منفصلين في قرية (أم الكرامة) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين وإلحاق أضرار مادية بإحدى التكنتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب مدرعة

كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (الدوريين) شمال شرقي منطقة (العبارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، بينما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/محرم) على عربة مدرعة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا خمس آليات متنوعة لهم وأعطبوا آلية سادسة في هجوم قوي على ثكنة للجيش قرب (جلولاء)، بينما استهدفوا ١٣ برجا للكهرباء بتفجيرات منفصلة في مناطق ديالى.

٩ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة وتدمير ٨ أبراج للكهرباء

بسلسلة عمليات في دجلة

عنصر الحشد العشائري الذي قتله المجاهدون بهجوم في قرية (الخازر) جنوبي (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات المرتدة من الحشدين العشائري والرافضي، ودمروا ستة محولات كهرباء لهم، كما دمّروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة عمليات في مناطق دجلة والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

قصف مناطق للميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) مناطق للحشد العشائري المرتد، في قرية (العدلة) جنوب غربي (مخمور)، بأربع قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) مناطق أخرى لهم في قرية (تل غزال) جنوبي (مخمور)، بينما قصفوا في نفس اليوم مقرا للحشد الرافضي المرتد، قرب منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

قتيل وإتلاف ممتلكات للحشد العشائري

وشهد يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) عدة عمليات استهدفت عناصر وممتلكات الميليشيات المرتدة قرب منطقة (مخمور).

حيث أسر جنود الخلافة عنصرا من الحشد العشائري، قرب قرية (الخازر) جنوب شرقي (مخمور)، وقتلوه نحرا واغتنموا سلاحه وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن المجاهدين أسروا في نفس العملية ثلاثة آخرين وأطلقوا سراحهم في الحال كونهم من المسلمين، بينما قتلوا الرابع لانتمائه للحشد المرتد، كما أفاد المصدر بأن **خاص** المجاهدين قاموا بتفخيخ وتدمير ستة محولات كهرباء تعود ملكيتها لعناصر الحشد العشائري في نفس المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

قتيل و٣ جرحى من العشائري

وفي عملية منفصلة يوم الأحد، أطلق المجاهدون النار على عناصر من الحشد العشائري المرتد، كانوا في محطة وقود لهم، في قرية (جميلة) جنوب غربي (مخمور)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

فيما ذكرت وسائل إعلام رافضية بأن الهجوم أسفر عن مقتل "حارس المحطة وإصابة شخص آخر" على حد تعبيرهم.

قتيل و٣ جرحى من الحشدين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في قرية (مطنطر) غربي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، بينما استهدفوا في يوم الثلاثاء (١/محرم) ثكنة أخرى للحشد العشائري، في منطقة (السلمان) شرقي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد والمنّة.

إحراق محولات كهرباء للحشد العشائري في قرية (الخازر) جنوبي (مخمور)

تدمير ٨ أبراج للكهرباء

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب مفرق (الشرقاط)، تقع ضمن خطوط كهرباء (الموصل-تكريت)، ما أدى لتدميرها، كما دمروا في اليوم التالي، الخميس، ثلاثة أبراج أخرى قرب منطقة (دبيكة)، تقع ضمن خطوط كهرباء (مخمور-أربيل)، وذلك إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، كما دمروا وأسقطوا ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية جنوب (مخمور).

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الأفغانية وإعطاب آلية في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ثمانية قتلى وجرحى في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والاستخبارات وأُعطبت آلية لهم، كما قُتل عنصر من ميليشيا طالبان، بخمس عمليات منفصلة في خراسان، شملت تفجيرين في منطقتي (قندوز) و(كونر) وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد) عاصمة ننجرهار.

استهداف آلية للشرطة في (قندوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) على آلية للشرطة الأفغانية المرتدة، بمنطقة (سر دوره) في (قندوز)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

اغتيال ٣ مرتدين في (جلال أباد)

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (سرخ رود) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصرا من الشرطة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، في حين استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، ضابطا سابقا في الجيش الأفغاني المرتد، في (الناحية ٧)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سيارته، ولله الحمد.

إعطاب آلية للاستخبارات في (كونر)

وفي تفجير منفصل بمنطقة (كونر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/محرم) على آلية للاستخبارات الأفغانية، بمنطقة (واتابور)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ستة مرتدين بينهم قيادي في الاستخبارات الأفغانية ومترجم للأمريكان يشغل منصبا إداريا في الحكومة المرتدة، بعمليات اغتيال نوعية وقعت إحداها في (قندوز) بينما وقعت بقيتها في (جلال أباد)، كما أعطب المجاهدون حافلة للرافضة فقتلوا وأصابوا نحو ١٤ منهم بتفجير منفصل في (هيرات).

إعطاب آليتين للحشد الرافضي وتدمير ٥ أبراج للكهرباء في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للحشد الرافضي، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجوم مسلح وتفجيرات في مناطق غرب الأنبار.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذي الحجة) رتلا للحشد الرافضي المرتد، كان يسير في منطقة (ناظرة) جنوبي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإعطاب آليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

تدمير ٥ أبراج للكهرباء

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية بين مدينتي (حديثة) و(القائم)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، برجين آخرين بمنطقة (المعمورة) في (هيت)، ما أدى لتدميرهما أيضا وخروجهما عن الخدمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للاستخبارات الرافضية وعنصرا في الشرطة من عائلة واحدة، كما أعطبوا آلية للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما دمروا برجين للكهرباء، بثلاث عمليات قرب (هيت).

جنود الخلافة يفخخون ثلاثة أبراج كهرباء بين مدينتي (حديثة) و(القائم)

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) عناصر من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (السوابلة) بمنطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

مجددا.. تفجير برج للكهرباء شمال (كربلاء)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

من جديد تمكن جنود الخلافة هذا الأسبوع من استهداف خطوط الكهرباء التي تغذي مناطق الرافضة في جنوب بغداد.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) برجا للكهرباء في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لتدميره واشتعال النيران في بستان قريب منه، ولله الحمد.

يشار إلى أن المجاهدين أدخلوا مناطق الجنوب الرافضية في دائرة حرب الكهرباء وسط تكتيم كبير من الحكومة الرافضية على هذه الاستهدافات.

٣ قتلى من القوات الرافضية وتفجير ٨ أبراج للكهرباء في كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو) بالقذائف الصاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وثالثا من الشرطة الاتحادية، ودمروا ثلاثة محولات كهرباء وبئر مياه للحشد العشائري، في حين دمروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجمات متنوعة في كركوك.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذي الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب (مجمع نزار الكاكي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، كما استهدفوا في يوم الأحد (٢٩/ذي الحجة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في قرية (زنجلي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإلحاق أضرار مادية بالثكنة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا توثق العملية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة بتفجير

خاص على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الثلاثاء (٢٤/ذي الحجة) بتفخيخ برج للكهرباء قرب قرية (الطار) بمنطقة (الرياض)، يقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ولدى محاولة قوة للشرطة الاتحادية تفكيك العبوة الناسفة، انفجرت فيهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال خاص المصدر إن المجاهدين فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتهما لعنصر في الحشد العشائري، قرب قرية (المنسية) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرهما، كما فجّروا في يوم السبت (٢٨/ذي الحجة) محولين آخرين في نفس المنطقة، تعود ملكيتهما لعنصر استخبارات تابع للشرطة المرتدة، ما أدى لتدميرهما، بينما دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب القرية ذاتها، ولله الحمد.

استهداف ٨ أبراج كهرباء

خاص وعلى صعيد حرب الكهرباء، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٣٠/ذي الحجة) ستة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (الذيبات) بمنطقة (الرياض)، تقع ضمن خطوط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لتدميرها، كما فجّروا برجين آخرين في نفس اليوم، قرب منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لإلحاق أضرار فيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر على الأقل من الشرطة الاتحادية وأصابوا نحو ستة آخرين بجروح وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم، كما دمروا آليتين أخريين للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيهما.

خبيئة العمل الصالح

الحمد لله رب العالمين، هادي المؤمنين وموفّق الموحدين، المنعم المتفضل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، والصلاة والسلام على نبي الهدى البشير النذير الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته واقتفى أثره إلى يوم الدين.

قال الله تعالى: {إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة البقرة:٢٧١]

"وقوله: {إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ} أي: إن أظهرتموها فنعم شيء هي، وقوله: {وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ} فيه دلالة على أن إسرار الصدقة أفضل من إظهارها" [ابن كثير]، وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّ من السبعة الذين يظلّهم الله تعالى يوم القيامة في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه، (رجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه) [متفقٌ عليه]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من استطاع منكم أن يكون له خَبْءٌ مِن عملٍ صالح فليفعل) [رواه ابن أبي شيبة وغيره بسند صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إنَّ اللهَ يحبُّ العبدَ التَّقيَّ، الغنيَّ، الخفيَّ) [رواه مسلم]

ورحم الله الزاهد الورِع بشر بن الحارث حيث قال: "لا يجد حلاوةَ الآخرة رجل يحب في الدنيا أن يعرفه الناس".

إن أحوال الصادقين المخبتين في كل زمان وحين، تختلف باختلاف مجاهدة العبد نفسه على الإخلاص وطلبِ الوصول لأعلى مراتب الأعمال الصالحة، التي يتقربون بها إلى خالقهم جلّ في علاه، وهم بذلك يريدون رضى الرحمن وحده لِعلمهم أن الغاية هي رضاه سبحانه لا رضى سواه، ولا يتحقق ذلك إلا بصدق الإرادة وسلامة القلب من الشوائب والعوائق والموانع التي تحول بين العبد وبين الوصول لذروة الإخلاص.

وفيما يأتي سنذكر بعضا من أحوال أولئك الذين وفقهم الله تعالى للتخلص من أمراض القلوب التي ابتُلي بها الكثيرون اليوم كحب الظهور والسعي للحصول على مكانة في قلوب العباد على حساب إخلاصهم لله، وما أكثر من جعل الله له صدّا وبغضا في قلوب العباد رغم الظاهر الذي يدل على الصلاح والعبادة، وما سبب لذلك غير الخبايا التي لا يعلمها سوى الله علام الغيوب، فلذلك حريٌّ بالمرء أن يجعل لنفسه خبيئة عمل صالح بينه وبين الله تعالى فهي من أسباب الثبات على الدين، وهي أيضا من أسباب زوال الكربات كما ورد في حق أصحاب الغار حين أطبقت عليهم الصخرة فاستحضر كل واحد منهم الخبيئة التي بينه وبين الله تعالى، فكانت سببا في نجاتهم من الكربة التي كانوا فيها، قال ابن القيم رحمه الله: "الذنوب الخفيات أسباب الانتكاسات، وعبادة الخفاء أصل الثبات".

وأبواب العبادات الخفيّة كثيرة كالصلاة في جوف الليل، والسعي في حوائج الضعفاء والمساكين ومواساتهم دون علم أحد، وصدقات السر التي تطفئ غضب الرب سبحانه، وتلاوة آيات الله وتدبرها، أو إغاثة ملهوف، أو صيام خفي، أو دعاء وخلوة تعقبها دمعة تنحدر من عينك منهمرة مع توبة صادقة، أو استغفار وذكر لله لا يتفطّن له أحد، والله لا يضيع أجر المحسنين.

ومن صور حياة أولئك الأفذاذ من الصحابة والتابعين والسلف الميامين الذين أشهر الله أعمالهم بعد موتهم ليكونوا قدوة للسالكين فأعلى الله ذكرهم في الأرض رغم حرصهم على إخفاء أعمالهم.

الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه وأرضاه الذي كان يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به.

قال عمرو بن ثابت: "لما مات علي بن الحسين فغسّلوه جعلوا ينظرون إلى آثار سواد في ظهره، فقالوا: ما هذا؟ قالوا: كان يحمل جُرب الدقيق -يعني أكياس الدقيق- ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة، وكان من خبره رحمه الله أنه كان إذا ناول المسكين الصدقة قبّله ثم ناوله". [البداية والنهاية]

وهذا داود بن أبي هند يصوم أربعين سنة لا يعلم به أهله، كان له دكان يأخذ طعامه في الصباح فيتصدق به، فإذا جاء الغداء أخذ غداءه فتصدق به، فإذا جاء العشاء تعشّى مع أهله!!. [سير أعلام النبلاء]

وكان رحمه الله يقوم الليل أكثر من عشرين سنة، ولم تعلم زوجته بذلك، فسبحان الله كيف ربّوا تلك النفوس على الإخلاص؟ ما ذاك إلا بشيء وقر في القلوب، وحملوها على إخفاء الأعمال الصالحة، فهذه زوجته أقرب الناس إليه وألصق الناس به لا تعلم، يقوم عشرين سنة أو أكثر خفية، فأي حرص هذا على إخفاء الأعمال الصالحة وأي مجاهدة للنفس تلك؟، وذكر عن أيوب السختياني أنه كان يقوم الليل كله فيخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة. [سير أعلام النبلاء]

"وحاصر مسلمة بن عبد الملك حصنا فأصابهم فيه جهد عظيم فندب الناس إلى نقب منه فما دخله أحد فجاء رجل من الجند فدخله ففتح الله عليهم فنادى منادي مسلمة، أين صاحب النقب فما جاء أحد حتى نادى مرتين أو ثلاثا أو أربعا، فجاء في الرابعة رجل فقال: أنا أيها الأمير صاحب النقب آخذ عهودا ومواثيق ثلاث: لا تسودوا اسمي في صحيفة، ولا تأمروا لي بشيء، ولا تشغلوني عن أمري، قال: فقال له مسلمة: قد فعلنا ذلك بك. قال: فغاب بعد ذلك فلم يُر قال: فكان مسلمة بعد ذلك يقول في دبر صلاته: اللهم اجعلني مع صاحب النقب" [تاريخ ابن عساكر]

وقد ذكر عبدة بن سليمان المروزي قال: "كنا في سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو ولما التقى الجمعان خرج رجل للمبارزة فبرز إليه رجل فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البِراز فخرج إليه رجل فطارده ساعة ثم طعنه فقتله فازدحم الناس، فزاحمت فـإذا هو ملثم وجهه، فأخذت بطرف ثوبه فمددته، فإذا هو عبد الله بن المبارك فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا".

فلله دَرّهـم مـن رجـال أتقياء أنقياء أخفياء، كانوا رحمهم الله يحرصون على الخبيئة الصالحة لما وجدوا فيها من لذة زيّنت قلوبهم بالإيمان والقرب من الرحيم المنان، فهي عبادة من اعتادها طَهُر قلبه وتهذبت نفسه، إنها عبادات السر وطاعات الخفاء، حيث لا يطلع عليها أحد سوى المولى الجليل، فأنت عندئذ تقدّم العبادة له وحده غير راجٍ منزلة عند أحد من الخلق، أو منتظر أجرا منهم مهما قلّ أو كثُر، وهي سبيل لا يستطيعها المنافقون الكذابون أبدًا؛ لأنهم لا يرجون من عملهم إلا الرياء والثناء.

فهنيئا لمن حرص أن تكون له خبيئة صالحة يدّخرها ليوم فقره وذُلّه، ليوم تشخص فيه الأبصار، ليوم تُبْلَى فيه السرائر، ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

إنْ لم يكن للهِ فعلك خالصًا
فكلّ بنـاءٍ قد بنيْتَ خـرابُ

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

حصاد الأجناد

لعام ١٤٤٢ هـ

٨٠٥٢
قتيلا وجريحا

٢٩٤٤ هجوما

١٢٦٢
آلية مدمرة ومعطبة

خسائر أخرى

١٣٧ كاميرا حرارية — **١٥٣** برجا للكهرباء

إحراق وتدمير

٣٤٧ بيتا ومزرعة — **٩٣** مقرا وثكنة

توزيع الهجمات والقتلى والجرحى على المناطق والولايات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٠٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٩ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأسر ٥ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات جديدة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٣/محرم) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا على آليات الرتل ستّ عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، ثم استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل...

٤

12 قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب 9 آليات لهم بهجمات متواصلة في (دجلة)

٦

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير ٤ أبراج كهرباء بتفجيرات وهجمات في ديالى

٧

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج كهرباء وبئر نفط في (صلاح الدين)

٨

مقتل جاسوس وإصابة ٣ عناصر من طالبان في خراسان

٩

مقالات

أدرك وقتك يا مسلم

١١

مقتل ٧ عناصر من الجيش المصري وتدمير مدرعة لهم وآلية للصحوات بهجمات وتفجيرات في سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في مساء يوم الخميس (٣/محرم) على مدرعة (YPR) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز للجيش غرب ما يسمى مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لاحتراقها ومقتل وإصابة جميع من كان فيها.

وأضاف المصدر أن أربع سيارات إسعاف هرعت إلى مكان الاستهداف لنقل القتلى والمصابين، ونشرت

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 وحتى 9 محرم 1443هـ)

٣ صليبيين

٢٣ مرتدًا رافضيا

٥٠ كافرا ومرتدًا

٢ مخاتير

٢٤ آلية مدمرة

أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا

١١ برجا للكهرباء تم تدميرها

٤٩ عملية

١٥ آلية رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٢٩	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الصومال
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية العراق
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية سيناء
٥	ولاية خراسان
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	ديالى	الأنبار	شمال بغداد	الجنوب	صلاح الدين
٩	٩	٤	٣	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

أخيرا رفعوا "الملا برادلي"!

لا جديد ولا غرابة فيما جرى مؤخرا في المشهد الأفغاني، فما رسمه "اتفاق السلام" بين الصليبيين والمرتدين في الدوحة جرى تطبيقه بينهم على الأرض في كابل، ومَن تابع مراحل عملية السلام منذ بدايتها، يدرك تماما أن الانسحاب الأمريكي كان قرارا لا عودة فيه بالنسبة للإدارة الأمريكية، بدأه "ترامب" وأتمّه "بايدن"، وأنّ سقوط البلاد في أيدي طالبان كان نتيجة طبيعية بعلم ورضا مَن وقّع على الاتفاق.

ولنعد قليلا إلى الوراء، يوم آوت طالبان المهاجرين وأقامت الشريعة -منقوصة- قصفتها أمريكا وأسقطت حكمها في كابل، وبعد أن تخلت طالبان عن ذلك وتعهدت بأنها لن تسمح بتكرار "خطيئة منهاتن" أعادت أمريكا الحكم إلى طالبان ومنحتها كابل دون أن تطلق طلقة واحدة!

لقد أرادت أمريكا ترسيخ فكرة مفادها أن جهود بضعة أعوام فقط من محادثات السلام في الفنادق الفارهة أعادت طالبان لسدة الحكم، بينما قتال ٢٠ عاما لم يجلب لها سوى الدمار والخراب، لقد خططت أمريكا جيدا ليكون ذلك نصرا للسلام لا للإسلام! وللمفاوضات لا للجهاد! ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وقد تخفى هذه الغاية الخبيثة حاليا بين زحمة الأحداث، لكن تأثيرها سيظهر غدا عندما يتحول مزيد من "المقاتلين" إلى "مفاوضين" يصولون ويجولون في قاعات الفنادق كارهين تاركين الخنادق!؛ هذا أخطر ما في الأمر، وهو الهزيمة بعينها لو يدركون.

ولقد رأينا كيف كان التنسيق المباشر بين القوات الأمريكية وطالبان أثناء التقدم نحو كابل، وكيف استمرت عمليات الإخلاء لآلاف الصليبيين والجواسيس في أجواء من الثقة العالية بين الجانبين!، تنسيق وثقة لم تكن تمنحها أمريكا لحكومات طاغوتية قديمة، بينما منحتها لطالبان بعد ساعات فقط من دخولها كابل!

وبرغم وضوح ما جرى وأنه لم يكن سوى عملية انتقال سلمي للحكم من طاغوت إلى آخر، وباعتراف قادة الميليشيا أنفسهم الذين أكّدوا مرارا على أن سيطرتهم على المدن جاءت في سياق الاتفاقيات في حدود "التسليم والاستلام" وليس بالقتال؛ إلا أن أطرافا عديدة وعلى رأسها القاعدة والسرورية والإخوان المرتدون أبوا إلا أن يكملوا السيناريو الأمريكي القطري بتصوير ما جرى على أنه "فتح وتمكين"!

إن مفهوم النصر تعرض لنكسات كبيرة في التاريخ المعاصر، تسببت بهذه النكسات الأحزاب والحركات المرتدة التي أصبحت تطلق النصر على كل ما يوافق أهواءها ويحقق مصالحها ولو كان كفرا وتنازلا!، وصارت تطلق الهزيمة والفشل على كل ما يخالف أهواءها ولو كان توحيدا وثباتا، فصار الموت في ظلال الشريعة فشلا! بينما العيش في أحضان الطواغيت ووفقا لأجنداتهم نصرا وتحريرا.

وكلما تأملنا أحوال ومناهج المطبلين والمروّجين لنموذج "طالبان الجديدة" زدنا يقينا بصحة الطريق الذي سلكته الدولة الإسلامية لنصرة التوحيد وإقامة الشريعة، فنصرة الإسلام لا تمر عبر فنادق قطر ولا سفارات روسيا والصين وإيران!! وإن النصر الذي توقع عليه أمريكا وترعاه قطر وإعلامها، وتباركه السرورية والمرجئة والإخوان لهو نصر موهوم.

ومن زاوية أخرى، فإن بسيطرة طالبان على الحكم، تسقط أكاذيب المعطّلين لحكم الشريعة من القاعدة والإخوان وغيرهم بحجة غياب "التمكين الكامل"، وحجة عدم امتلاك المعابر وغيرها من الحجج التي أفنوا أعمارهم وهم يرددونها، فها هو التمكين -وفق شروطهم- قد تحقق لطالبان؟! فهل سنرى حكما للشريعة الإسلامية قريبا في أفغانستان؟! أم ستبطل شبهة "التمكين" ويختلقون شبها أخرى فرارا من الشريعة؟!

وفي أبعاد الترويج المنهج لنموذج "طالبان الجديدة"؛ فإن قادة التحالف الصليبي لم يتوقفوا عن الترديد أنه لا سبيل لهزيمة الدولة الإسلامية عسكريا دون محاربتها فكريا، ولا شك أن الصليبيين أدركوا فشل نموذج الإخوان المرتدين في تولي كبر الحرب الفكرية ضد الدولة الإسلامية حتى بعد وصولهم إلى سدة الحكم، فكان لا بد من البحث عن نموذج آخر يرون فيه فرصة أفضل لمجابهة الدولة الإسلامية وتقديمه كبديلا لها بين أبناء المسلمين؛ فكانت "طالبان الجديدة" هي البديل الذي يجمع بين المواجهة العسكرية والفكرية معا.

لذلك رأينا حجم الترويج الكبير لنموذج "طالبان الجديدة" ليس بعد دخول طالبان إلى كابل فحسب، بل منذ توقيع "اتفاق السلام" في الدوحة قبل نحو ١٤ شهرا، ومِن يومها لم تتوقف بيانات القاعدة وأخواتها عن وصف هذا الاتفاق المشبوه بالنصر والتمكين، بل حتى حركة حماس المرتدة هنأت وباركت -لأول مرة في تاريخها- لطالبان، ونشرت صورا لاجتماع ضمّ وفدا من قياداتها بوفد طالبان في الدوحة، ولم تكن حماس لتُهنئ طالبان بذلك لولا علمها -بطرق رسمية- أن طالبان الجديدة لم تعد تُوصم بالإرهاب، ولم يعد في الثناء عليها أي خطر أو ملامة؛ كل ذلك يؤكد أن التوصيات بالترويج لهذا النموذج تجري على قدم وساق، بل شارك فيها حتى الذين كانوا يصفون طالبان بالرجعية والظلامية، فهل أشرقت أنوار طالبان بعد دخولها نفق السلام؟!

وليس من قبيل الصدفة أن تكون كل الأطراف التي حاربت الدولة الإسلامية، هي نفسها الأطراف التي تشارك في الترويج لنموذج طالبان في نسخته قبل الأخيرة المعدّلة في استوديوهات الدوحة.

ومن المفارقات، أن المرتدين والمنافقين اتهموا الدولة الإسلامية بعد سيطرتها على بعض مدن العراق والشام، بالعمالة لأمريكا! وأن ما جرى "مسرحية ومؤامرة كونية"، بينما تسقط أفغانستان بعواصمها ومقارها في غضون أيام دون أي قتال، ثم لا نسمع لنفس تلك الأصوات النشاز أي حديث عن "مسرحية" أو "مؤامرة" أو حتى "اتفاق"!، بل أصبح نصرا مؤزرا يمدحه المرتدون ويثني عليه الديمقراطيون ويتقبله الصليبيون.

ولو شك الصليبيون أنهم تركوا البلاد لمن يقيم حكم الإسلام فيها، لما جعلوا فيها بيتا قائما ولقصفوا مشافيها قبل معسكراتها، بل إن أمريكا لم تكلف نفسها حتى عناء التخلص من الترسانة العسكرية للجيش الأفغاني فسقطت في أيدي طالبان، بينما تقصف الطائرات الأمريكية خياما مبعثرة في صحاري ليبيا والصومال لجنود الخلافة، أتخشى أمريكا من بضع خيام تكابد لهيب الرمضاء بينما تأمن من آلاف المقاتلين المسلحين الذين انتشروا في مدن أفغانستان على مرأى أعينها؟! إنه الفرق باختصار بين سبيل الله وسبيل الطاغوت.

لقد أعلن قادة طالبان تحرير أفغانستان من داخل فنادق قطر التي تضم "قاعدة العديد" الأمريكية والتي تنطلق منها الطائرات لقصف ديار المسلمين، لقد خرج نصرهم الموهوم مِن حيث تخرج قرارات الحرب على الإسلام! فعن أي نصر يتحدثون؟ لقد فعلتها أمريكا حقا ورفعت لنا "الملا برادلي" أخيرا، ولا شك أنّ "ملالي" آخرين يجري حاليا صناعتهم في فنادق وسفارات الطواغيت وينتظرون "نصرا آخر" تمنحه لهم أمريكا أو غيرها.

إن ما جرى لا يعدو كونه استبدال طاغوت حليق بآخر ملتح، الأول فشل في الحرب على الإرهاب، بينما الثاني ترى أمريكا أنه يمكن أن يكون أكثر جدوى، أما جنود الخلافة فهم يتهيأون لمرحلة جديدة من مراحل جهادهم المبارك الذي لن يتوقف بإذن الله تعالى حتى تخضع الأرض كل الأرض لحكم خالقها، فهذا هو النصر وما سواه وساوس وسراب.

٩ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأسر ٥ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات جديدة

انطلاق جنود الخلافة لزراعة العبوات الناسفة على الطريق بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

تدمير وإعطاب ٣ آليات بهجوم على رتل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٣/محرم) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن المجاهدين فجّروا على آليات الرتل ستّ عبوات ناسفة كانوا قد زرعوها سابقا، ثم استهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من الكمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري

كما نصب المجاهدون في يوم السبت (٥/محرم) كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، **خاص** وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرة مروحية للجيش هبطت في منطقة الكمين لإخلاء القتلى والجرحى، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الاثنين (٧/محرم) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دوسومان) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوا الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش واثنين آخرين من الميليشيات المرتدة، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أسر خمسة من النصارى الكافرين

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى **خاص** إفريقية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١/محرم) بلدة (مندرا غرو) النصرانية في منطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا في نفس اليوم نصرانيا خامسا من الميليشيات، قرب بلدة (سابون غاري)، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا)

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/محرم) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (مكاري) بمنطقة (ماروا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الكاميروني وأحرقوا آليتين له وقتلوا عنصرا من ميليشياته، بينما دمروا آلية للجيش النيجيري وثلاث آليات أخرى للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم وأحرقوا عددا من منازلهم، بهجمات مسلحة في نيجيريا والكاميرون.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (مكاري) في (الكاميرون)

رتبة ضابط في الجيش الكاميروني سقط بهجوم في بلدة (مكاري)

مقتل ٧ عناصر من الجيش المصري وتدمير مدرعة لهم وآلية للصحوات

بهجمات وتفجيرات في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

لحظة انفجار مدرعة الجيش المصري المرتد التي قتل فيها ٦ جنود في (رفح الجديدة)

تدمير مدرعة في (رفح الجديدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في مساء يوم الخميس (٣/محرم) على مدرعة (YPR) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز للجيش غرب ما يسمى مدينة (رفح الجديدة)، ما أدى لاحتراقها ومقتل وإصابة جميع من كان فيها.

وأضاف المصدر أن أربع سيارات إسعاف هرعت إلى مكان الاستهداف لنقل القتلى والمصابين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة انفجار المدرعة واشتعال النيران فيها، ولله الحمد والمنّة.

صفحات موالية تنشر صور القتلى

وبعد ساعات من التفجير، نشر الجيش المصري بيانا اعترف فيه بمقتل وإصابة تسعة من عناصره دون أن يوضح أماكن وملابسات الاستهداف، بينما نشرت صفحات موالية لهم أسماء وصورا لـ"ستة جنود" سقطوا في تفجير رفح الجديدة وقالوا إنهم من "كتيبة الصاعقة ٨٣". بينما تحدثت وسائل إعلام محلية عن إصابة آخرين.

مقتل عنصر وإصابة آخر قنصا

بدورها استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٩/محرم) ثكنة لقوات (حرس الحدود) المرتدة على ساحل مدينة (رفح)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الصحوات في رفح

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استدرجوا في يوم الأربعاء (٢/محرم) مجموعة من ميليشيا الصحوات المرتدة، نحو عبوة ناسفة زرعوها سابقا لهم، شمال قرية (البرث) جنوبي (رفح)، ثم فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، عرف منهم المرتد "فايز الجعيل أبو زرعي"، ولله الحمد.

وقد اعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العنصر وقالت إنه قتل "أثناء محاولته تفكيك عبوة ناسفة زرعت في إحدى طرق مرور القوات المصرية" على حد وصفهم.

استهداف آليتين لميليشيا الصحوات

خاص وحول عملية أخرى، قال المصدر إن المجاهدين كمنوا في يوم الجمعة (٢٨/ذي الحجة) لآلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات المرتدة، قرب (قصر راشد) بمنطقة (البرث) جنوبي رفح، واستهدفوها بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الآلية، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية للصحوات كانت تحاول تقصي أثر المجاهدين في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير جرافة للجيش المصري

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد دمروا قبل ثلاثة أسابيع جرافة للجيش المصري كانت تقوم بعمليات تجريف لمزارع المسلمين بالقرب من قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، وذلك إثر استهدافها بعبوة ناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا بارزا وعنصرا من الجيش المصري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا جرافة لهم، بعمليات جديدة قرب ما يسمى بمدينة (رفح الجديدة).

جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيش الفلبيني جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في صباح يوم الأحد (٦/محرم) مع دورية للجيش الفلبيني، لدى مرورها على طريق في غابة قريبة من قرية (باوانج) بمنطقة (مادامبا) في (لاناو ديل سور)، وأوضح المصدر أن الاشتباكات التي استمرت لنحو نصف ساعة، أسفرت عن إيقاع إصابات في صفوف الجيش، وانسحابهم من المنطقة، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب ٩ آليات لهم

بهجمات متواصلة في (دجلة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي ودمروا ثلاث آليات لهم وأعطبوا ستّ آليات أخرى، كما قتلوا (مختارا) جاسوسا، في حين فجّروا ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية بسلسلة عمليات جديدة في مناطق (دجلة) التي تشهد نشاطا متزايدا لجنود الخلافة فيها.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/محرم) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الشرقاط) شمالي (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتـل (مخـتار) وإصابة عنـصر

أمنيا، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الخميس (٣/محرم) منزل (مختار) مرتد في قرية (الناهية) شمالي (الشرقاط)، يُدعى "عبود محمود عبود" ويعمل جاسوسا للحكومة الرافضية، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (مطنطر) شرقي (القيارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

١٢ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بهجوم مزدوج قرب (الشرقاط)

كما شهد اليوم نفسه هجوما مزدوجا لجنود الخلافة قرب (الشرقاط) خلف ١٢ قتيلا وجريحا بحسب إحصائية جديدة أكّدها **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (السور) شرقي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وإعطاب آليتين، ثم كمن المجاهدون لدورية مؤازرة على الطريق الرئيس للساحل الأيسر، واستهدفوها بالطريقة ذاتها، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر آخرين وتدمير آليتين وإعطاب ستّ آليات أخرى، وقد تمكن المجاهدون من قطع الطريق لنحو ساعة كاملة قبل الانسحاب من المنطقة بسلام، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد وتفجير ٣ آبار نفط

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٦/محرم) مقرا للحشد الرافضي، في منطقة (الحضر)، بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (٥/محرم) ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية المرتدة، قرب منطقة (سركران) القريبة من (مخمور)، ما أدى لتدمير إحداها وإلحاق أضرار مادية في البئرين الأخريين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا تسعة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات المرتدة من الحشدين العشائري والرافضي، ودمروا ستة محولات كهرباء لهم، كما دمّروا ثمانية أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة عمليات في مناطق دجلة والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

إصابة عنصرين من الشرطة الصومالية بهجوم قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/محرم) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (تريبيانو) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا بالطريقة ذاتها حاجزا ثانيا للشرطة في حي (سيبيانو) جنوبي (مقديشو)، دون أن يتنسى معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته وتدمير ٤ أبراج كهرباء

بتفجيرات وهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح ودمروا آليتين لعناصر الميليشيات، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات وهجمات مسلحة في ديالى.

استهداف ثكنتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/محرم) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيهما، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي

وفي عملية موفقة يوم الاثنين (٧/محرم)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العالي) شمالي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيات بتدمير آليتين

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/محرم) على آلية رافضي مشرك في منطقة (الهاشميات) غربي (بعقوبة)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، بينما فجّروا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) عبوة أخرى على آلية كانت تقلّ

خاص النبأ

تدمير آلية لعناصر من الحشد العشائري المرتد بتفجير عبوة ناسفة جنوب منطقة (قرة تبة)

عناصر من الحشد العشائري المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تدمير ٤ أبراج للكهرباء ضمن خط (ميرساد)

خاص

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد الرافضة، قال مصدر

صورة من مكان الأبراج المدمرة ضمن خط (ميرساد) الإيراني

خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٥/محرم) محولا للكهرباء في منطقة (الهاشميات) غربي مدينة (بعقوبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

بينما قاموا في يوم الاثنين (٧/محرم) بتفجير أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، شرق منطقة (حمرين)، تقع ضمن ما يعرف بخط (ميرساد) الإيراني، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الخميس (٣/محرم)، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة المرتدة وأصابوا عنصرا آخر بجروح، كما أعطبوا مدرعة للجيش الرافضي فأصابوا من فيها ودمروا (كاميرتين) لهم، بأربع هجمات منفصلة في ديالى.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وتدمير ٣ أبراج كهرباء وبئر نفط في (صلاح الدين)

تدمير (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في منطقة (القادرية) شمال غربي مدينة (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا فيها، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، إضافة إلى تدمير بئر نفط تابعة لحقل (عجيل)، بعمليات متفرقة في مناطق (صلاح الدين).

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وإعطاب آلية لهم، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ أبراج للكهرباء وبئر نفط

وضمن الحرب الاقتصادية المستمرة، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٢/محرم) برجي كهرباء للحكومة الرافضية، في منطقة (السموم) شمال غربي (سامراء)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الاثنين (٧/محرم) برجا ثالثا، شرق مدينة (العلم) يغذي حقل (عجيل) النفطي، ما أدى لتدميره، كما تمكنوا في اليوم نفسه من تفخيخ وتفجير بئر نفط تابعة للحقل، ما أدى لتدميرها واشتعال النيران فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أسقطوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا آليتين لهم، كما دمروا تسعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة تفجيرات في (صلاح الدين).

لحظة احتراق بئر نفط تابعة لحقل (عجيل) النفطي شرق مدينة (العلم)

جنود الخلافة قبيل تفخيخ برج شرق مدينة (العلم) يغذي حقل (عجيل) النفطي

تدمير برج كهرباء للحكومة الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع منازل للحشد العشائري ودمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (المشاهدة) بشمال بغداد.

قصف مناطق للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، بقذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير برج للكهرباء

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في اليوم نفسه، برج كهرباء للحكومة الرافضية، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، ما أدى لتدميره، بينما دمروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضية المرتدة، بمنطقة (البو جرنة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وإصابة ٣ عناصر من طالبان في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع، بينما قُتل (مختار) جاسوس للحكومة الأفغانية، بثلاث عمليات منفصلة في (قندوز) و(ننجرهار).

إصابة ٤ عناصر من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣/محرم) على آلية كانت تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سر دوره) في (قندوز)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتضرر الآلية، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٥/محرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل (مختار) جاسوس وتدمير آليته

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٤/محرم) على آلية (مختار) مرتد يعمل جاسوسا للقوات الأفغانية المرتدة، بمنطقة (بتي كوت) في (ننجرهار)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ثمانية قتلى وجرحى قد سقطوا في صفوف القوات الأفغانية من الشرطة والاستخبارات، كما قُتل عنصر من ميليشيا طالبان، بخمس عمليات منفصلة في خراسان، شملت تفجيرين في منطقتي (قندوز) و(كونر) وثلاثة اغتيالات في (جلال أباد) عاصمة ننجرهار.

جنود الدولة الإسلامية يقطعون الكهرباء عن (كربلاء) الرافضية

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

للأسبوع الثاني على التوالي ينجح جنود الخلافة في ضرب منظومة الكهرباء في مناطق الجنوب، حيث تمكنوا هذا الأسبوع من قطع الكهرباء عن مناطق واسعة في (كربلاء) الرافضية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الخميس (٣/محرم) ثلاثة أبراج للكهرباء في منطقة (الخنافسة) شمالي (كربلاء) الرافضية، مسؤولة عن تغذية المنطقة بالكهرباء، ما أدى لتدميرها وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في كل من (كربلاء) و(المسيب) جنوبي بغداد. ولله الحمد.

وقد اعترفت وزارة الكهرباء الرافضية بذلك، وقالت في بيان إن "الخطين الناقلين للكهرباء مسيب- شمال كربلاء، ومسيب- شرق كربلاء، خرجا عن الخدمة بفعل تفجير برجين لنقل الطاقة بعبوات ناسفة"، كما قال ناطق باسم "مديرية كهرباء الفرات" إن الاستهداف "تسبب بانقطاع تام للتيار الكهربائي عن مناطق واسعة في مدينة كربلاء".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا خلال الأسبوع الماضي برجا للكهرباء في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لتدميره، وذلك بعد أن أدخل المجاهدون مناطق الجنوب الرافضية في دائرة حرب الكهرباء.

صورة من مكان استهداف برجي الكهرباء شمال كربلاء

مقتل نصراني وإحراق شاحنتين لهم بهجوم في (إيتوري)

إحراق شاحنتين للنصارى الكافرين بهجوم في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) لشاحنتين للنصارى الكافرين، في قرية (أوفاي) على طريق (بونيا) التجاري في منطقة (إيتوري)، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقهما ومقتل أحد النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وقد كشف المجاهدون في الكونغو مؤخرا عملياتهم على الطرق التجارية الرابطة بين المدن ضد آليات وقوافل النصارى التجارية، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة سيطروا خلال الأسبوع الماضي على قريتين في منطقة (إيتوري) بعد معارك عنيفة مع الجيش الكونغولي استمرت عدة أيام كبدت الجيش الصليبي عددا كبيرا من القتلى والجرحى، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الصليبي وأحرقوا عشرة منازل للنصارى الكافرين بهجومين آخرين في منطقة (بيني).

إحراق ثكنة للجيش الرافضي وتدمير ٣ أبراج للكهرباء في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي بعد هجوم على ثكنتهم، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية غرب الأنبار.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي شرقي مدينة (الرطبة)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ أبراج للكهرباء

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٨/محرم) ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، تقع ضمن الخط الناقل إلى معمل (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى إلى تدميرها وخروجها عن الخدمة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آليتين للحشد الرافضي، بينما دمروا خمسة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بهجوم مسلح وتفجيرات في مناطق غرب الأنبار.

إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الروسي بنيران المجاهدين في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/محرم) طائرة مسيّرة للجيش الروسي الصليبي كانت تحلق في أجواء في بادية حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإسقاطها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام في اليوم التالي، صورا للطائرة بعد إسقاطها، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط طائرة مسيرة للجيش الروسي بنيران جنود الخلافة في حمص

أدرك وقتك يا مسلم

الحمد لله مصرف الدهور والأزمان، العالم بما يكون وما قد كان، مرسل الرسل ومنزل الكتب هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على النبي العدنان، وعلى آله وصحبه في كل حين وآن، أما بعد:

فإن الوقت هو هذا الزمن الذي نعيشه وتمضي بسرعة أيامه وشهوره؛ قال ابن فارس -رحمه الله- :"الواو والقاف والتاء: أصل يدل على حد شيء وكنهه في زمان وغيره، منه الوقت: الزمان المعلوم".[مقاييس اللغة]

ولأهمية الوقت وعظم شأنه فقد أقسم الله به في آيات كثيرة منها قوله تعالى: {وَالْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، والعصر هو الوقت الذي نعيش فيه، والدهر الذي تقع فيه أعمالنا.

قال ابن فارس: "العين والصاد والراء أصول ثلاثة صحيحة: فـالأول دهر وحين..." [مقاييس اللغة]

وقال ابن كثير رحمه الله: "العصر: الزمان الذي يقع فيه حركات بني آدم، من خير وشر". [التفسير]، وقال القرطبي رحمه الله: "أقسم الله به عز وجل، لما فيه من التنبيه بتصرف الأحوال وتبدلها، وما فيها من الدلالة على الصانع". [التفسير]

وقد جعل الله هذا الوقت، وما فيه من تعاقب الليل والنهار؛ تذكرة لمن يتذكر، وحجة لمن أراد أن يستبصر؛ قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا}.

قال الطبري رحمه الله: "جعل الليل والنهار، وخلوف كل واحد منهما الآخر حجة وآية لمن أراد أن يذكر أمر الله، فينيب إلى الحق، {أو أراد شكورا} أي: أراد شكر نعمة الله التي أنعمها عليه في اختلاف الليل والنهار". [التفسير]

نعم أيها الأخ الحبيب، إن في عمرك، وسرعة انقضائه؛ آيةً قائمة وذكرى بالغة، قال تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} قال ابن كثير رحمه الله: "أي: أو ما عشتم في الدنيا أعمارا لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم؟". [التفسير]

واختلفوا في مقدار هذا العمر، والصحيح أنه ستون سنة لما روى البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أعذر الله إلى امرئ أخر أجله، حتى بلغه ستين سنة).

وقال فضيل بن عياض لرجل: كم أتت عليك؟ قال: ستون سنة، قال: فأنت منذ ستين سنة تسير إلى ربك توشك أن تبلغ!، فقال الرجل: يا أبا علي إنا لله وإنا إليه راجعون، قال له الفضيل: تعلم ما تقول، قال الرجل: قلت إنا لله وإنا إليه راجعون. قال الفضيل تعلم ما تفسيره؟ قال الرجل: فسره لنا يا أبا علي، قال: قولك إنا لله، تقول: أنا لله عبد، وأنا إلى الله راجع، فمن علم أنه عبد الله وأنه إليه راجع، فليعلم بأنه موقوف، ومن علم بأنه موقوف فليعلم بأنه مسؤول، ومن علم أنه مسؤول فليعد للسؤال جوابا، فقال الرجل: فما الحيلة، قال: يسيرة، قال: ما هي؟ قال: تحسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي، فإنك إن أسأت فيما بقي أخذت بما مضى وما بقي". [حلية الأولياء]

وللأسف فإن أغلب الناس اليوم مضيعون لأوقاتهم، مقصرون في طاعة ربهم فيها؛ وقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

قال ابن كثير رحمه الله: "ومعنى هذا: أنهم مقصرون في شكر هاتين النعمتين، لا يقومون بواجبهما، ومن لا يقوم بحق ما وجب عليه، فهو مغبون".[التفسير]

وفي المقابل فقد كان حال الصالحين من عباد الله الاهتمام بالوقت، وعدم تضييع القليل منه فعن محمد بن مبشر الكرميني، قال: انكسر قلم محمد بن سلام البيكندي -وهو شيخ البخاري- في مجلس شيخ، فأمر أن ينادى: قلم بدينار، فطارت إليه الأقلام [سير أعلام النبلاء]

فانظر يا رعاك الله إلى اهتمامه أن لا يفوت عنه شيء من وقته، فآثر أن يبذل دينارا من الذهب -وهو مبلغ غير يسير- حفظا لوقته، وأن لا يفوت عليه شيء من درس شيخه.

وقال ابن الجوزي رحمه الله: "لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما قد اعتاده الناس من كثرة الزيارة، ... فتراهم يمشي بعضهم إلى بعض، ولا يقتصرون على الهناء والسلام، بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضييع الزمان. فلما رأيت أن الزمان أشرف شيء، والواجب انتهابه بفعل الخير...، فصرت أدافع اللقاء جهدي: فإذا غلبت، قصرت في الكلام، لأتعجل الفراق. ثم أعددت أعمالا تمنع من المحادثة لأوقات لقائهم، لئلا يمضي الزمان فارغا، فجعلت من المستعد للقائهم: قطع الكاغد (أي: الأوراق)، وبري الأقـلام، وحزم الدفاتر، فإن هذه الأشياء لا بد منها، ولا تحتاج إلى فكر، وحضور قلب، فأرصدتها لأوقات زيارتهم!!، لئلا يضيع شيء من وقتي. نسأل الله عز وجل أن يعرفنا شرف أوقات العمر، وأن يوفقنا لاغتنامه". [صيد الخاطر]. وكما قيل:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه
وأراه أسهل ما عليك يضيع

والصالحون من عباد الله يسعون دائما أن يكون يومهم أفضل من أمسهم، وغدهم أفضل من يومهم وهكذا.

قال ابن رجب رحمه الله -في لطائف المعارف-: "قال بعضهم: كان الصديقون يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على مثل حالهم بالأمس! يشير إلى أنهم كانوا لا يرضون كل يوم إلا بالزيادة من عمل الخير، ويستحيون من فقْد ذلك ويعدونه خسرانا كما قيل:

أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري"

أيها المسلمون إن أغلى أوقاتكم هي أوقات شبابكم، فبه صحتكم وقوتكم، وهو بين ضعفين الصغر والكبر، كما قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً}، قال البغوي رحمه الله: " أي من بعد ضعف الطفولة شبابا وهو وقت القوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفا هرما وشيبة" [التفسير]

واعلم أخي بارك الله فيك أنك ستسأل عن عمرك -لا سيّما شبابك في حال صحتك وفراغك- فاغتنمه في عبادة الله فهي وصية نبيك صلى الله عليه وسلم فعن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)، قال الحاكم في المستدرك [صحيح على شرط الشيخين].

وعن الحسن البصري أنه قال ذات يوم لجلسائه: "يا معشر الشيوخ: ما ينتظر بالزرع إذا بلغ؟ قالوا: الحصاد، قال: يا معشر الشباب: إن الزرع قد تدركه العاهة قبل أن يبلغ".[الزهد للبيهقي]

فإياك أن تسوف وتؤجل فالموت أقرب من الأمل؛ وكان بلال بن سعد يقول: "عباد الرحمن يقال لأحدنا: تحب أن تموت؟ فيقول: لا، فيقال: لم؟ فيقول: حتى أعمل، فيقال له: اعمل، فيقول: سوف، فلا يحب أن يموت ولا يحب أن يعمل!! وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله عز وجل ولا يحب أن يؤخر عنه عرض دنياه" [المرجع السابق]

ولا تشغل نفسك بما لا يفيد فتضيع عمرك فيما لا نفع فيه لك في دنياك وآخرتك، ولا تغتر بتضييع الكثير لأوقاتهم؛ قال ابن الجوزي رحمه الله: "رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعا عجيبا: إن طال الليل، فبحديث لا ينفع، أو بقراءة كتاب فيه غزل وسمر!! وإن طال النهار، فبالنوم! وهم في أطراف النهار على دجلة أو في الأسـواق! فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة، وهي تجري بهم، وما عندهم خبر!".[صيد الخاطر]

وقد ودعنا عاما هجريا وها نحن في مستهل عام جديد والموفق من رسم لنفسه هدفا فيه حتى لا تضيع عليه الشهور والأسابيع وتتفلت من بين يديه فيفجؤه العام القادم بلا فائدة تذكر.

أخي المسلم، لا يوفّق إلى معرفة قيمة الوقت ثم استغلاله إلا القليل القليل؛ قال ابن الجوزي رحمه الله:" ولقد شاهدت خلقًا كثيرًا لا يعرفون معنى الحياة: فمنهم من أغناه الله عن التكسب بكثرة ماله، فهو يقعد في السوق أكثر النهار، ينظر إلى الناس، وكم تمر به من آفة ومنكر! ومنهم من يخلو بلعب الشطرنج! ومنهم من يقطع الزمان بكثرة الحديث عن السلاطين والغلاء والرخص، إلى غير ذلك: فعلمت أن الله تعالى لم يطلع على شرف العمر ومعرفة قدر أوقات العافية إلا مَن وفقه وألهمه اغتنام ذلك، {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ}" [صيد الخاطر]

فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعلنا ممن يعرف للوقت قيمته، فيستغله في زيادة إيمانه وطاعة ربه والجهاد في سبيله، والنصح لخلقه، والصبر على ذلك، لينجي نفسه من الخسارة الأبدية، والحمد لله رب العالمين.

تفسير

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١

أي: أبدأ بتسمية الله وذكره قبل كل شيء، أو أقرأ بتسميتي اللهَ، أو أقوم وأقعد بتسميتي اللهَ وذكرِه، وهو الرحمن بجميع الخلق، الرّحيم بالمؤمنين.

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢

أي: الشكر لله خالصا دون سائر ما يُعبد من دونه، ودون كل ما برأ من خلقه، بما أنعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد، ولا يحيط بعددها غيره أحد، فهو الرب المالك المتصرف.

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣

أي: ذو الرحمة الواسعة وهي على وجه المبالغة، ورحمن أشد مبالغة من رحيم.

مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤

أي: لا يملك أحد في ذلك اليوم معه حكما، كملكهم في الدنيا، ويوم الدين يوم الحساب للخلائق، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر، إلا من عفا عنه.

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥

أي: لا نعبد إلا إياك، ولا نتوكل إلا عليك، وهذا هو كمال الطاعة، والدين يرجع كله إلى هذين المعنيين.

ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦

أي: وفِّقنا للثبات على ما ارتضيته ووفّقت له مَن أنعمت عليه مِن عبادك، من قول وعمل.

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

أي: صراط الذين أنعمت عليهم بطاعتك وعبادتك، من ملائكتك وأنبيائك والصديقين والشهداء والصالحين، غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين علموا الحق وعدلوا عنه وهم اليهود، ولا صراط الضالين الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلالة وهم النصارى، فإن طريقة أهل الإيمان مشتملة على العلم بالحق والعمل به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٧ محرم ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بينهم "قيادي" بهجومين في الطارمية

من جديد كانت (الطارمية) على موعد مع هجوم نوعي لجنود الخلافة، أسفر عن مقتل وإصابة ١١ من ميليشيا الحشد الرافضي بينهم "قيادي بارز" وتدمير آلية لهم، وجاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات الرافضية إلا أنها عادت بنكسة أمنية، كما أوقع المجاهدون خمسة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي جراء هجوم آخر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، في قرية (الغزيلية) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

كما شهدت منطقة (الطارمية) في اليوم نفسه هجوما مزدوجا أسقط ١١ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي...

٤

قصة شهيد

أبو خطاب الكشميري -تقبله الله-

قتل مقبلًا غير مدبر كما كان يتمنى

١٠

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آلية في نيجيريا

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته وأُعطبت آلية للجيش، كما قصف معسكر لهم بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كثّفوا من هجماتهم مؤخرا ضد هذه الميليشيات التي يستعين بها الجيش النيجيري المرتد في حربه ضد المجاهدين، إضافة إلى معاونته

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصر وإصابة قيادي وتدمير آلية للقوات الرافضية وإفشال حملة مشتركة لهم في (صلاح الدين)

٦

اغتيال زعيم محلي أعان المرتدين في حملتهم الأخيرة ضد المجاهدين في الصومال

٧

مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني في اشتباكات جديدة جنوب الفلبين

٨

استهداف حاجز لميليشيات حفتر بسيارة مفخخة وسط ليبيا

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 وحتى 16 محرم 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية ليبيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية العراق
٨	ولاية شرق آسيا
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية ليبيا
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	شمال بغداد	ديالى	صلاح الدين	الأنبار	دجلة
٤	٤	٣	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

العالِم الذي نريد

"بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قِبلي"... كلمات تنوء لحملها الجبال يصدح بها الصحابي الجليل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه، أحد الصحابة القرّاء الذين ضعضعوا جيش مسيلمة الكذاب وهزموه في أروع صور البطولة لأشد المعارك الحاسمة في تاريخ الإسلام "معركة اليمامة".

كلمات تنبئ عن دور القراء والعلماء في المعارك في عصر الخلافة الراشدة، إذ كانوا مسعِّروها وروّادها، أما في العهد النبوي فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقود جيوش المسلمين ويعقد الألوية بنفسه عليه الصلاة والسلام، كيف لا وهو الذي أُنزل عليه {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ٧٣].

ولو كانت القراءة والتجويد والتعليم كافية لأداء حق آيات الجهاد دون العمل بها، لما كلّف النبي صلى الله عليه وسلم نفسه عناء السفر إلى تبوك في أشد الظروف رغم بعد الشُقة وشدة الحر وشح الزاد للقاء عدوه أدنى بلاد العرب، ولَمَا قطع أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه أميالا إلى القسطنطينية حتى يموت على أسوارها محاصِرا لها مع جيش المسلمين، ولَمَا أجهد عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نفسه لقطع فيافي الصحراء الكبرى بطولها وعرضها لقتال البربر مع خيول الفاتحين في إفريقية، إنها {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ}، إنها {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ}، إنها {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}، إنها {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، إنها آيات الجهاد وأوامر الملك العلام.

تسبق هذه الأمة الأمم سواها حين يكون علماؤها مقدمة الركب وحُداته، فينهلون من الكتاب والسنة ويعملون، وتعمل الأمة بعملهم وتقتدي بفعالهم قبل أقوالهم، في مثال حسن للربانيين، فالكل حينها منقاد للكتاب والسنة.

وتعظم الرزايا على هذه الأمة حين يضل العلماء ويكونون أتباعا يستخدمهم الطواغيت لتثبيت عروشهم وقلب الحقائق والتمندل بهم!، في مثال سيئ للأحبار والرهبان، فيعبد الناس الطاغوت ويتحاكمون إليه.

إن حال الأمة اليوم واستسلامها للطواغيت ورضاها بواقع فاسد في دينها ودنياها، خطيئة مصنوعة يحمل وزرها الأكبر المنسوبون للعلم الساكتون عن الحق أو الملبّسون الحق بالباطل، الذين خلطوا الأمر على العامة، وماجوا وموّجوا غيرهم في الفتن.

بينما نجد رهبان النصارى وأحبار اليهود وملالي الرافضة يتقدمون صفوف الحرب على الإسلام، يحثون عليها ويبرّكون ويشجعون حشودهم الكافرة، كفعل الطاغوت الصليبي "فرنسيس" الذي جاء من روما إلى العراق ليرفع الصليب على أنقاض وركام الموصل بعدما دمرتها طائرات التحالف الدولي الصليبي لأنها حُكمت بشريعة الإسلام.

وفي المقابل يشنّ الأدعياء المحسوبون على أهل السنة حربا شعواء على دولة الإسلام، مبتداها إبطال شرعية الخلافة التي انتظرتها أجيال من المسلمين لعقود، إذ لا حل لاختلاف الأمة إلا الخلافة، حيث صاغوا لحربها الأقوال والأفعال، ولو بما هو حرام في "قانونهم".

إن أكثر المنتسبين للعلم اليوم يرجون خلافة لا يتحزّب عليها الكافرون ولا يقاتلونها! ولو كانت خلافة النبوة كذلك؛ لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم البيعة من الأنصار في "العقبة" لحمايته من العرب والعجم والأبيض والأسود، ولَمَا قال عليه الصلاة والسلام للمثنى بن حارثة رضي الله عنه حين عرض نفسه في الموسم عند اعتذاره عن حمايته من الفرس: (إن هذا الأمر لا يقوم به إلا من حاطه من جميع جوانبه).

وما خيانة أعظم للأمة من خيانة العالِم، فهي مخافة النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الأمة، حيث قال عليه الصلاة السلام: (وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين)؛ إذ يحاربون أهل الشريعة بنصوص الشريعة! فيَضلون ويُضلون، والعالم الضال داع على أبواب جهنم، ومن اجترأ فخان ربّه فهو لما دونه أجرأ خيانة.

إن السكوت عن الحق حين يتعيّن قوله جرم شنيع، ولو لم يكن جرما كبيرا لما كان جزاء كتمان العلم كبيرا إنه "اللعنة"! { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ} [البقرة:١٥٩]

ولو استشعر العالِم عذاب الله ولعنته وطرده من رحمة الله لهانت عليه تهديدات الطواغيت وعقوباتهم، فإن لعنة الله أشد وسخطه أعظم، ومن طرده الطاغوت آواه الله ومن طرده الله فلا مأوى له سوى النار-عياذا بالله-، وإن لجام النار في الآخرة أشد من "قرارات منع التدريس والتصدّر" وأشد من "سجن أعوام" تُقضى في خلوة مع الله.

وليهونَنّ الطاغوت في نظره إن تذكّر وقوفه بين يدي الله يوم القيامة، فهذا الأوزاعي رحمه الله عند موقفه أمام عبد الله بن علي العباسي وسؤاله عن دماء بني أمية قال: "فذكرت مقامي بين يدي الله، فلفظتها فقلت: دماؤهم عليك حرام".

وقد قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)، فالرفعة عند الله لا عند الطواغيت، فكم من عالِم في غياهب السجون بضع سنين أو تزيد ومقامه عند الله وعند الخلق مرفوع، وأقوام موسومون عند طواغيتهم بـ"كبار العلماء" ويُشيد بهم قادة تحالف الصليب! وهم عند الله أحقر من الذر، ما لم يتوبوا.

والتوبة معروضة بعدُ لمن أعان تحالف الصليب بفتوى كانت سببا لإزهاق أنفس معصومة، أو هدم بيوت مطمئنة، بشرط الإصلاح والبيان، قال الله: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}. [البقرة:١٦٠]

وأعظم ما في الأمر الميثاق المأخوذ على أهل العلم ألا يكتموه، فأين المفر؟ والمصير إليه سبحانه، وأين المناص؟ وهو الحَكَم جل وعلا، وإن كان من نُوقش الحساب فقد عُذب بنص قول المصطفى عليه الصلاة والسلام، فكيف بمن حوسب على نقض الميثاق؟!

إن العالِم الذي نريد؛ يتقدم صفوف الجهاد يناصر المجاهدين ويفتيهم ويذب عنهم، فإنما هي حرب صليبية وليضع المؤمن نفسه سهما ضدها حيث ثغره، وإن الخلافة ترص الصفوف وِجاه تحالف الصليب كلٌ بقِرْنه حيال الكافرين والمنافقين، العلماء والكتاب والمجاهدون الغزاة والإعلاميون الكماة ومن يردفهم لتفرغهم، صفا واحدا مرصوصا، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف:٤]، والحمد لله رب العالمين.

١٥ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بينهم "قيادي" بهجومين في الطارمية

تشييع قتلى الحشد الرافضي الذين سقطوا بهجوم منطقة (المشاهدة) في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

من جديد كانت (الطارمية) على موعد مع هجوم نوعي لجنود الخلافة، أسفر عن مقتل وإصابة ١١ من ميليشيا الحشد الرافضي بينهم "قيادي بارز" وتدمير آلية لهم، وجاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات الرافضية إلا أنها عادت بنكسة أمنية، كما أوقع المجاهدون خمسة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد الرافضي جراء هجوم آخر.

٥ قتلى من الشرطة والحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، في قرية (الغزيلية) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من الحشد الرافضي بهجوم مزدوج في (المشاهدة)

كما شهدت منطقة (الطارمية) في اليوم نفسه هجوما مزدوجا أسقط ١١ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي.

وبدأ الهجوم بتفجير جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة) التابعة للطارمية، ما أدى لتدميرها، تلاه اشتباك المجاهدين مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل "معاون آمر فوج" وسبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

ضربة أمنية للحملات الرافضية

وشكل الهجوم ضربة أمنية وعسكرية للحملات الرافضية، حيث جاء متزامنا مع حملة أمنية كبيرة أطلقتها القوات والميليشيات الرافضية في مناطق (الطارمية).

واعترفت ميليشيا الحشد الرافضي في بيان لها بسقوط "أربعة قتلى" بينهم "معاون آمر فوج المغاوير باللواء ١٢ ضرغام عدنان الجنابي، وإصابة ستة آخرين بجروح".

واعتبر بيان الحشد أن العملية دليل على أن "الإرهاب (الجهاد) ما يزال ينشط ويتحرك على تخوم العاصمة، وفي أخطر منطقة فاصلة بين بغداد وصلاح الدين والأنبار" على حد تعبيرهم.

وقد نشرت صفحات ومواقع رافضية صور وأسماء القتلى والجرحى وصورا لجنازات التشييع وسراديب العزاء، بينما سارع عدد من قادة الأحزاب والميليشيات الرافضية إلى نعي القتلى والمطالبة بتفعيل "الجهد الاستخباري" ووضع خطط أمنية جديدة لملاحقة المجاهدين، كما طالبوا بالعديد من الخطوات والإجراءات الأمنية التي سبق أن طبّقوها مرارا عند هجمات سابقة، لكنها لم تُحدث أي تغيير يذكر.

تدمير (كاميرا) حرارية

خاص وفي استهداف منفصل، دمر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٧/محرم) في منطقة (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بحسب مصدر خاص لـ(النبا)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي منازل للحشد العشائري ودمروا برج كهرباء للحكومة الرافضية في منطقة (المشاهدة) بشمال بغداد.

اغتيال محقق تابع للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، داهمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) منزل "محققٍ" تابع للـPKK المرتدين، يُدعى "أيمن العزبة"، في قرية (جزرة البو شمس)، وقتلوه بمسدس كاتم للصوت، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آلية في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته وأُعطبت آلية للجيش، كما قُصف معسكر لهم بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

بنادق اغتنمها جنود الخلافة من الميليشيات بهجوم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كثّفوا من هجماتهم مؤخرا ضد هذه الميليشيات التي يستعين بها الجيش النيجيري المرتد في حربه ضد المجاهدين، إضافة إلى معاونته من خلال التجسس على المسلمين ومحاولة رصد تحركاتهم.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري المرتد كان يمر بالقرب من بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

قصف معسكر للجيش بالكاتيوشا

بدورها قصفت مفارز الإسناد في صباح يوم الأربعاء (١٦/محرم) معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بصاروخي (كاتيوشا)، ثم جددت قصف المعسكر في مساء اليوم ذاته بصاروخين آخرين، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر القصف دب الرعب في صفوف الجيش النيجيري داخل المعسكر وأخذوا يطلقون النار بشكل عشوائي ظنا منهم أنه هجوم للمجاهدين على المعسكر.

قضاء شرعي ونشاط زراعي

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرين مصورين؛ الأول عرض جانبا من عمل ديوان القضاء والشرطة الإسلامية في المحكمة الشرعية، بينما عرض التقرير الثاني جانبا من النشاط الزراعي المتنوع الذي يمارسه المزارعون من رعايا الدولة الإسلامية في مناطق نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات وأصابوا آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسروا خمسة من النصارى، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة وآلية لهم، في هجمات جديدة في نيجيريا والكاميرون.

جانب من عمل ديوان القضاء والشرطة الإسلامية في المحكمة الشرعية في نيجيريا

جانب من النشاط الزراعي لرعايا الدولة الإسلامية في نيجيريا

مقتل عنصر وإصابة قيادي وتدمير آلية للقوات الرافضية

وإفشال حملة مشتركة لهم في (صلاح الدين)

بقايا الآلية التي دمرها جنود الخلافة في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من قوات "المغاوير" وأصابوا قياديا بارزا في الاستخبارات، كما أفشلوا حملة مشتركة للقوات الرافضية والميليشيات المرتدة وأجبروها على الانسحاب، في اشتباكات وتفجير منفصل بمناطق (صلاح الدين).

إصابة قيادي وتدمير آلية في (العيث)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) دورية راجلة لقوات "المغاوير" المرتدة، في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين من بينهم "نائب مدير استخبارات صلاح الدين"، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إفشال حملة للقوات الرافضية

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٠/محرم) مع حملة مشتركة للشرطة الاتحادية وقوات (سوات) وميليشيا الحشد العشائري شمال شرق مدينة (العلم)، بالأسلحة المتنوعة، وأضاف المصدر أن الاشتباكات استمرت قرابة ساعتين وأسفرت عن إيقاع إصابات في صفوفهم واندحارهم من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرا فيها، كما دمروا ثلاثة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، إضافة إلى تدمير بئر نفط تابعة لحقل (عجيل)، بعمليات متفرقة في مناطق (صلاح الدين).

المرتد "محمد حامد" نائب مدير استخبارات صلاح الدين أصيب في (العيث)

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية قرب الحدود الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/محرم) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموزي) في (أوركزي إيجنسي) القريبة من الحدود الأفغانية، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا أربعة عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة كما قتلوا (مختارا) يعمل جاسوسا للحكومة الأفغانية، بثلاث عمليات منفصلة في (قندوز) و(ننجرهار).

الجاسوس "فضل مبين" قتل بنيران جنود الخلافة في منطقة (ماموزي)

اغتيال زعيم محلي أعان المرتدين في حملتهم الأخيرة ضد المجاهدين في الصومال

المرتد "محمد أحمد مؤمن" رئيس بلدة (بلي طدن) قتل بنيران المجاهدين

النبأ - ولاية الصومال

اقتحم جنود الخلافة هذا الأسبوع بلدة (بلي طدن) القريبة من مناطق المجاهدين جنوب شرقي (بوصاصو) وتمكنوا من اغتيال زعيم محلي تورط في معاونة قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتهم الأخيرة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (٩/محرم) المرتد "محمد أحمد مؤمن" رئيس بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي (بوصاصو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

أعان المرتدين على المجاهدين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل كان المسؤول الأول عن استقبال حشود المرتدين من قوات (بونتلاند) خلال حملتهم الأخيرة على مناطق المجاهدين.

وبيّن المصدر أنه بعد مراقبة تحركات الهدف لفترة كافية، اقتحم المجاهدون البلدة التي يقطنها حتى وصلوا إلى مكانه وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا وذلك على مرأى من عامة الناس في منطقته، وقد بقيت جثته حتى الصباح دون أن يقترب منها أحد.

يشار إلى أن العملية جاءت بعد شهر فقط على اندحار حملة المرتدين التي رافقتها كالعادة أكاذيب كبيرة وخسائر أكبر في صفوفهم، بفضل الله تعالى.

رسالة المجاهدين إلى المسلمين

وفي هذا الصدد، توجه المصدر الأمني لعوام المسلمين في المنطقة بضرورة الحذر من مخططات العدو وسعيه للزج بهم في محاربة المجاهدين، مؤكدا أن المجاهدين في المنطقة جاءوا لنصرة الإسلام والذود عن حياض المسلمين وحرماتهم، ولم يأتوا لإيذائهم أو ترويعهم كما تروج وسائل إعلام المرتدين.

وأردف المصدر قائلا، إنه منذ استقرار المجاهدين في المنطقة لم يعتدوا على أحد من عامة المسلمين فيها، ولم يشتكِ عليهم أحد، بل قاموا بمد يد العون إليهم في أيام القحط والجفاف على عسرة من أمرهم، وهذا واجب المجاهدين تجاه إخوانهم، فليكونوا عونا لهم لا عليهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة الصومالية بهجوم بقنبلة يدوية على حاجز لهم في حي (تريبيانو) في العاصمة (مقديشو).

مقتل ضابط وعنصر من الشرطة وتدمير (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من شرطة "الطوارئ" وأعطبوا آلية لهم، كما دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها بينهم ضابط، في حين أحرقوا وأتلفوا ممتلكات ومعدات للرافضة، بثلاث هجمات في ديالى.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر شرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط مع أحد مرافقيه وإعطاب آلية لهم كانت داخل الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإحراق ممتلكات للرافضة

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٩/محرم) معملا تعود ملكيته لأحد الروافض المشركين، في قرية (أبو خميس) جنوبي منطقة (بهرز)، حيث أحرقوا حفارة وأعطبوا حفارة أخرى، كما دمروا مولدين للكهرباء، وأتلفوا المعمل، قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش الرافضي والميليشيات الموالية له وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح ودمروا آليتين لعناصر الميليشيات، بينما دمروا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات وهجمات مسلحة في ديالى.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الفلبيني في اشتباكات جديدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من الجيش الفلبيني وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، باشتباكين منفصلين اندلعا في منطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.

مقتل ٣ عناصر في بلدة (موناي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/محرم) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في غابة قريبة من قرية (باكاياوان) في بلدة (موناي) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ على الأقل في بلدة (تانكال)

كما اندلع اشتباك آخر في يوم السبت (١٢/محرم) مع دورية أخرى للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (ليندونجان) في بلدة (تانكال) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، استخدمت فيه الأسلحة المتنوعة، وأسفر عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة عدد آخر بجروح، ثم انسحب المجاهدون من المنطقة رغم تدخل الطائرات الحربية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، بالقرب من قرية (باوانج) بمنطقة (مادامبا) في (لاناو ديل سور)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وفرارهم من المنطقة خائبين.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية والعشائري وإعطاب عربة (همر) في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري والشرطة الاتحادية، بثلاث عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

٣ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الضباع) في منطقة (الرشاد) غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم قصفت مفرزة الإسناد منطقة الهجوم بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (المهدية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد

إعطاب عربة (همر) للشرطة الاتحادية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق آلية لهم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأحرقت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة وقعا خلال حملات للرافضة بمناطق غرب الأنبار.

مقتل عنصرين وإصابة ثالث

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/محرم) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة تفتيش لهم في منطقة (العكبة) قرب مدينة (هيت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

وكانت منطقة (العكبة) قد شهدت عددا من الهجمات لجنود الخلافة ضد القوات الرافضية والجواسيس المتعاونين معهم.

إحراق آلية للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٥/محرم) رتلا للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أثناء حملة لهم في المنطقة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف حاجز لميليشيات حفتر بسيارة مفخخة وسط ليبيا

صورة من موقع تفجير السيارة المفخخة على حاجز لميليشيا حفتر بمدينة (زلة)

النبأ **ولاية ليبيا - برقة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) سيارة مفخخة على حاجز لميليشيات الطاغوت "حفتر" عند المدخل الغربي لمدينة (زلة) في منطقة (الجفرة) وسط ليبيا، ما أسفر عن تدمير الحاجز وعدد من الآليات وإلحاق إصابات في صفوف عناصر الحاجز، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن **خاص** انغماسيا من جنود الخلافة اشتبك مع عناصر الحاجز موقعا إصابات في صفوفهم قبل أن يُقتل متأثرا بجراحه جراء الاشتباك.

وفور وقوع التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية في ليبيا صورا من مكان التفجير أظهرت اشتعال ألسنة اللهب في الحاجز.

وكان جنود الخلافة قد نفذوا خلال الأشهر الأخيرة هجومين نوعيين في (فزان)؛ الأول تم بعملية استشهادية استهدفت حاجزا لميليشيا "حفتر" عند مدخل منطقة (مازق)، أسفر عن أربعة قتلى بينهم ضابطان بارزان، بينما استهدف الثاني بلغم أرضي دورية للميليشيا قرب بلدة (الفقهاء) وأطاح بآمر سرية مع مرافقه.

الاشتباك مع دورية للحشد الرافضي قرب (كنعوص)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (١٢/محرم) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (زور كنعوص) شمالي (الشرقاط)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم واغتنم المجاهدون جهاز اتصال، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في دجلة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي ودمروا ثلاث آليات لهم وأعطبوا ستّ آليات أخرى، كما قتلوا (مختارا) جاسوسا، في حين فجّروا ثلاث آبار نفط للحكومة الرافضية بسلسلة عمليات جديدة.

أبو خطاب الكشميري -تقبله الله-

قتل مقبلاً غير مدبر كما كان يتمنى

ما يزال جنود الخلافة في كل مكان يبذلون أرواحهم وتسيل دماؤهم رخيصة في سبيل نصرة الإسلام وإعادته حكَماً بين الناس كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلفاء الراشدين ومن تبعهم بإحسان، ولأجل هذه الغاية السامية فإنهم لا يبالون على أي جنب وفي أي أرض يُقتلون، طالما أنهم يجاهدون في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم، طمعاً في إحدى الحسنين الظفر أو الشهادة.

وكان من هؤلاء السائرين على هذا الدرب الأخ أبو خطاب الكشميري المعروف أيضاً بـ "زاهد داس" تقبله الله، انضم إلى صفوف جنود الخلافة في الهند بعد انضمام ابن عمه إليها تقبله الله، ومنذ بداية جهاده كان أبو خطاب ثابت العقيدة والمنهج، يدعو إلى التوحيد بلا كلل أوملل، حتى أصبح لاحقاً قائداً لإحدى مجموعات المجاهدين، فكان يهتم بإخوانه ويؤثرهم على نفسه مهما كانت الظروف.

يخطط وينفذ العمليات بنفسه

رزقه الله إقداما وشجاعة يعرفها العدو قبل الصديق، يقول إخوانه: في إحدى المرات انقض أبو خطاب على أحد المشركين وضربه واغتنم سلاحه وانسحب من المنطقة، متبّعاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (وجعل رزقي تحت ظل رمحي).

كما كان حريصاً على تخطيط وتنفيذ العمليات بنفسه ضد قوات المشركين، ومن ذلك قام برفقة إحد إخوانه بصولة على القوات الهندوسية في (بيجبهارا) بكشمير، فقتلوا ثلاثة عناصر منهم وزرعوا الرعب في قلوبهم وانسحبوا من المنطقة سالمين.

شجاعة في كسر الحصار

في ذات مرة توجه أبو خطاب برفقة اثنين من المجاهدين إلى منزل يتحصنون به فعلمت القوات الكافرة بذلك، فقاموا بمحاصرة المنزل بأعداد كبيرة، لكن أبو خطاب رحمه الله خرج من المنزل زائراً كالأسد وبدأ بإطلاق النار باتجاههم بشكل مباغت، ورغم تفوقهم العددي إلا أن الكفار ولوا هاربين، وتمكن هو وإخوانه من الخروج من الحصار سالمين بفضل الله تعالى.

كان يقول دوماً لإخوانه إنه يريد أن يُقتل مهاجماً للكفار لا مدافعاً أو صاداً لهجومهم، وذلك كان شأنه في أغلب المواجهات مبادراً بالقتال لأعدائه مباغتاً لهم.

ملاحقته من أجهزة الأمن

بعد العمليات التي نفذها أبو خطاب أصبح مطلوباً لأجهزة الأمن في المنطقة، ولثنيه عن طريقه قامت القوات الكافرة بالتضييق على عائلته للضغط عليه لتسليم نفسه، لكن ذلك لم يضعف عزيمته ولم يمنعه من مواصلة فريضة الجهاد.

وبعد أن اشتدت الملاحقة لأبي خطاب من قبل الكافرين اضطر إلى الخروج من (بيجبهارا) إلى مدينة (سريناغار) في كشمير، وهناك بدأ العمل مجدداً بكل جهده ليؤسس قاعدة انطلاق لمجاهدي الدولة الإسلامية، ولمهاراته ومعرفته بحرب العصابات، كان يعلم إخوانه مختلف خطط وتكتيكات العمل العسكري والأمني، ولم تتوقف مهمته عند ذلك بل كان أيضاً يرتب لهم المأوى والطعام والذخيرة وكل ما يحتاجون إليه، وقد ترك لإخوانه ميراثاً كبيراً من التضحية والبذل.

قُتل كما كان يتمنى

بعد رحلة من الجلد والمطاردة والصبر على الجهاد، استطاعت القوات الكافرة تحديد أحد المنازل التي كان يتحصن بها أبو خطاب فأتوا بحدهم وحديدهم وحاصروا المنزل والمنطقة بأعداد كبيرة من القوات، وكان ذلك في الثاني عشر من شهر (ذي الحجة) عام ١٤٤١ ورغم ذلك وكعادته لم ينتظر أن يهاجمه الكفار بل بادر هو بمهاجمتهم بشكل أقوى من المرة الأخيرة وخرج مكبّراً وتمكن خلال الاشتباك من قتل عدد من عناصرهم وإصابة آخرين، إلى أن حانت اللحظة التي كان يتمناها، وكما كان يدعو الله تعالى من قبل أن يرزقه الشهادة مقبلاً مهاجماً لأعدائه استجاب الله دعاءه ورزقه ما تمناه، فقتل تقبله الله تعالى كما كان يتمنى، نحسبه والله حسيبه.

مقتل عنصر من الجيش المصري وإعطاب آلية للصحوات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش المصري المرتد، بينما أعطبوا آلية لميليشيا الصحوات بهجومين منفصلين في سيناء.

مقتل عنصر من الجيش برفح

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/محرم) عنصرا من الجيش المصري المرتد، داخل حاجز لهم جنوب ما يعرف بمدينة (رفح الجديدة) بأسلحة القنص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صورا للجندي القتيل ويُدعى "ماجد خير جاد" وذكرت أنه قتل "إثر إصابته برصاص قناصة أثناء خدمته بكمين على حدود رفح" على حد وصفهم.

مهاجمة تمركز لميليشيا الصحوات

خاص: من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٧/محرم) تمركزا لميليشيا الصحوات المرتدة، شمال قرية (البرث) جنوبي رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار عناصر الميليشيا من موقعهم، ثم طاردهم المجاهدون واستهدفوهم بنيران الأسلحة المتوسطة، ما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع وإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى في صفوف الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمروا مدرعة لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر ميليشيا الصحوات ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية أخرى، بهجمات وتفجيرات تركزت في مناطق (رفح) بشمال سيناء.

جاه الأكارم (١)

-الإيثار-

الحمد لله مجزل العطايا والهبات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والمكرمات، وعلى آله وصحبه أولي النهى وأهل النجدات، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم جمع المخلوقات، وبعد.

فإن الأخلاق جمال الظاهر وإن كان الإنسان مبتذلا، وهي ثروة من لا ثروة له وجاه من لا جاه له، فصاحب الخلق في الدنيا موقّرٌ محبوبٌ، وفي الآخرة مُقرّبٌ محمود، والأخلاق الفاضلة مما بُعث به النبي صلى الله عليه وسلم كما قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [البيهقي]، والأخلاق حُلة الداعية وصاحب الرسالة فعامة الناس تقيس الدعوة بخلق صاحبها وتعامله، وههنا طرق لبعض الأخلاق السامية التي تعتبر جاه الأكارم الميامين وسيما الأفاضل الطاهرين، ويأتي في مقدمتها خلق الإيثار، وما أدراكم ما الإيثار؟

الإيثار "فضيلة للنَّفس بها يكفُّ الإنسان عن بعض حاجاته التي تخصُّه حتى يبذله لمن يستحقُّه" [تهذيب الأخلاق لابن مسكويه]

والإيثَار "أن يقدِّم غيره على نفسه في النَّفع له، والدَّفع عنه، وهو النِّهاية في الأخوة" [التعريفات للجرجاني]

فالإيثار هو أكمل أنواع الجود، وهو خلق لا يستطيعه إلا من كمل له الخلق الحسن، فإن بلوغ النفس إلى درجة تستغني فيها عن محبوباتها وملذاتها فتجود بها للغير، يتطلب فصولا من المجاهدة تتساقط خلالها الأنفس الضعيفة، قال ابن العربي رحمه الله: "الإيثار هو تقديم الغير على النّفس في حظوظها الدنيويّة رغبة في الحظوظ الدينيّة، وذلك ينشأ عن قوة اليقين وتوكيد المحبة، والصبر على المشقّة" [أحكام القرآن]

والحض على هذه الخصلة أكده القرآن في مواطن كثيرة، منها قول الله تبارك وتعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩].

قال شيخ المفسرين الإمام الطَّبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وهو يصفُ الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ} مِن قبل المهاجرين، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ} يقول: ويعطون المهاجرين أموالهم إيثَارًا لهم بها على أنفسهم {وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} يقول: ولو كان بهم حاجة وفاقة إلى ما آثَرُوا به مِن أموالهم على أنفسهم" [التفسير]

وقال ابن كثير: "أي: يقدِّمون المحاويج على حاجة أنفسهم، ويبدؤون بالنَّاس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك" [التفسير]

ويقول ابن تيمية: "وأمَّا الإيثَار مع الخصاصة فهو أكمل مِن مجرَّد التَّصدق مع المحبَّة، فإنَّه ليس كلُّ متصدِّق محبًّا مؤْثِرًا، ولا كلُّ متصدِّق يكون به خصاصة، بل قد يتصدَّق بما يحبُّ مع اكتفائه ببعضه مع محبَّة لا تبلغ به الخصاصة" [منهاج السنة]

وقال الله تعالى: {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ} [آل عمران: ٩٢]، قال الطبري: "لن تنالوا أيها المؤمنون جنة ربكم حتى تنفقوا مما تحبون، يقول: حتى تتصدقوا مما تحبون وتهوَوْن أن يكون لكم، من نفيس أموالكم" [التفسير]

أما في السنة، فما جاء شيء في الترغيب بالإيثار أبلغ من تجسّده بالعمل بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعدما ربّاهم عليه وكان لهم قدوة صلوات الله وسلامه عليه، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنَّه أراد أن يغزو فقال: (يا معشر المهاجرين والأنصار إنَّ مِن إخوانكم قومًا ليس لهم مال ولا عشيرة، فليضمَّ أحدكم إليه الرَّجلين أو الثَّلاثة، فما لأحدنا مِن ظهر يحمله إلَّا عُقْبَةٌ كعُقْبَة). (يعني: أحدهم)." فضممْتُ إليَّ اثنين أو ثلاثة، قال: ما لي إلَّا عُقْبَةٌ كعُقْبَة أحدهم مِن جملي" [رواه أبو داود]. فانظر أخي لمعاني الإيثار في الجهاد رغم شدة حالهم وقلة مراكبهم يتعاقبون ركوب الجمال حتى لا يمشي المسافة كلها شخص على رجليه من طول الطريق، ثم تذكر أخي القاعد كيف جهادهم بالأمس وكيف جهاد اليوم؟ أي مشقة تلك التي كانوا يجدونها؟ ومع ذلك جاهد القوم وصبروا وآثر بعضهم بعضا.

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أي الصدقة أعظم أجرا؟ (قال: أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر، وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت لفلان كذا، ولفلان كذا وقد كان لفلان) [البخاري]

قال ابن بطَّال: "فيه أنَّ أعمال البرِّ كلَّما صعبت كان أجرها أعظم، لأنَّ الصَّحيح الشَّحيح إذا خشي الفقر، وأمَّل الغنى صعبت عليه النَّفقة، وسوَّل له الشَّيطان طول العمر، وحلول الفقر به، فمَن تصدَّق في هذه الحال، فهو مؤثر لثواب الله على هوى نفسه، وأمَّا إذا تصدَّق عند خروج نفسه، فيخشى عليه الـضِّرار بميراثه والجوار في فعله". [شرح الصحيح]

وأما ما جاء في قصة أحد تلاميذ المدرسة النبوية وهو أبو طلحة الأنصاري وزوجه رضي الله عنهما حيث جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أزواجه ليضيف هذا الرجل فما كان عندهم إلا الماء، فقال صلى الله عليه وسلم: (من يضيف هذا الليلة رحمه الله)، فقام رجلٌ من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فانطلق به إلى رحله، فقال لامرأته: هل عندك شيءٌ؟ قالت: لا، إلّا قوت صبياني، قال: فعلّليهم بشيءٍ فإذا دخل ضيفنا فأطفئي السّراج وأريه أنّا نأكل فإذا أهوى ليأكل فقومي إلى السّراج حتّى تطفئيه، فقعدوا وأكل الضّيف فلمّا أصبح، غدا على النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فقال: (قد عجب اللّه من صنيعكما بضيفكما اللّيلة) [رواه مسلم]

والمــراد بالعجب من الله تعالى أي: رضاه سبحانه بذلك الفعل. قال النووي في شرحه: "وقد أجمع العلماء على فضيلة الإيثار بالطعام ونحوه من أمور الدنيا، وحظوظ النفوس، وأما القربات فالأفضل أن لا يؤثر بها؛ لأن الحق فيها لله تعالى. والله أعلم".

ومن ذلك أيضًا قول أم المؤمنين عائشة وفعلها مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حين أرسل إليها يستأذن في أن يدفن بجوار صاحبيه (النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر) فقالت: "كنت أريـده (أي موضع الدفن) لنفسي، فَلَأُوثِرَنَّهُ اليوم على نفسي". ودُفنت هي بالبقيع رضي الله عنها.

وقد قسّم ابن القيم رحمه الله في كتابه (مدارج السالكين) الإيثار وجعله على ثلاث درجات:

"**الأولى:** أن تؤثر الخلق على نفسك فيما لا يخرم عليك دينًا، ولا يقطع عليك طريقًا -أي: إلى الله-، ولا يفسد عليك وقتًا، يعني أن تقدّمهم على نفسك في مصالحهم، مثل أن تطعمهم وتجوع، وتكسوهم وتعرى، وتسقيهم وتظمأ، بحيث لا يؤدّي ذلك إلى ارتكاب إتلاف لا يجوز في الدّين.

الثّانية: إيثار رضا اللّه على رضا غيره وإن عظمت فيه المحن، وثقلت فيه المؤن وضعف عنه الطّول والبدن، وإيثار رضا اللّه عزّ وجلّ على غيره: هو أن يريد ويفعل ما فيه مرضاته، ولو أغضب الخلق وهي درجة الأنبياء.

الثّالثة: أن تنسب إيثارك إلى اللّه دون نفسك، وأنّه هو الذي تفرّد بالإيثار لا أنت، فكأنّك سلّمت الإيثار إليه، فإذا آثرت غيرك بشيء؛ فإنّ الذي آثره هو الحقّ لا أنت فهو المؤثر على الحقيقة، إذ هو المعطي حقيقة. ا.هــ مختصرا

فتأمل أخا الإسلام إن كان هذا حال من آثر غيره ببعض محابٍّ نفسه قد جاء مدحه بالقرآن والسنة فكيف بالذي جاد بنفسه إيثارا منه لتكون كلمة الله هي العليا؟، فآثر على نفسه الأمان ليأمن المسلمون، وفارق الأهل والخلان كي يدافع وينافح عن شريعة الرحمن، وتحمّل في سبيل ذلك الجوع والعطش والجراح وتصبّر بطون السجون، كله إيثارا لخدمة دين رب العالمين، فذا أمر قلّ مَن يستطيعه في هذا الزمان.

فإن هؤلاء يكابدون عناء شديدا على أنفسهم فأردفهم الله عونا منه فهان كل شيء بأعينهم، وكلما قوي جهاد العبد لنفسه هداه الله السبيل وأرشده الطريق القويم، {وَالَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}؟

والمتصدق يجاهد النفس والهوى والشيطان ليُخرج صدقته، فما ظنك بالمجاهد كم سيجاهد غير هؤلاء الأعداء الثلاثة ليُوفّق للجهاد؟ فهناك علماء السوء والمخذلين والمثبطين والطاعنين، ومع ذلك لم تثنه عن الجود بنفسه؛ لِما قذف الله في قلبه من النور، فمضى راكبا جواد الموت لا يلفت وجهه، فلقد جادت نفسه راضية تريد جوار الرحمن، هناك هناك حيث الجنة ونعيمها وأعلاه النظر لوجه الله الكريم، فهي دار من أنفق لوجه الله ما أحب، {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ} والحمد لله رب العالمين.

قال الله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧﴾

[سورة الأنفال]

وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:

(لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ).

[رواه مسلم]

الخيانة

أبرز صور الخيانة:

خيانة الله ورسوله صلّى الله عليه وسلّم: ومنها تعدّي حدود الله، وانتهاك الحرمات، وترك الفرائض.

خيانة العلم: ومنها تحريف كلام الله سبحانه وتعالى كفعل علماء السّوء، وتعطيل الشّريعة، وكتمان العلم.

خيانة النّاس: ومنها نقض العهود، وعدم النصح، وخيانة الراعي لرعيته، والخيانة في المال.

قال مجاهد -رحمه الله-:

"المكر والخديعة والخيانة في النّار، وليس من أخلاق المؤمن المكر ولا الخيانة".

[مكارم الأخلاق للخرائطيّ]

قال الفضيل بن عياض -رحمه الله-:

"أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه -بعد الشّهادة بالتّوحيد، وبعد الشّهادة للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بالبلاغ، وبعد أداء الفرائض- صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنّصيحة لجميع المسلمين".

[تاريخ دمشق لابن عساكر]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٤ محرم ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجوم استشهادي يوقع عشرات القتلى والجرحى من القوات الأمريكية والمتعاونين معهم قرب مطار كابل

بينما كان التنسيق بين أمريكا الصليبية وميليشيا طالبان المرتدة على أشده في عمليات تأمين وإجلاء آلاف الصليبيين والجواسيس الأفغان، شدّ بطل من أبطال الإسلام حزامه الناسف مفجّرا إياه بين حشود الصليبيين والمرتدين المتهافتين على بوابات مطار (كابل)، موقعا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم ٣٠ جنديا أمريكيا، مُعلنا بذلك انطلاق مرحلة جديدة من الجهاد الأبدي، ومُدخلا أمريكا وحلفاءها الصليبيين وأذنابهم المرتدين في دوامة جديدة من الاستنزاف والنزيف اللامتناهي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٧/محرم) تمكن الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن اللوغري) -تقبله الله تعالى- من اختراق كافة التحصينات الأمنية التي تفرضها القوات الأمريكية وميليشيا طالبان المرتدة حول العاصمة كابل...

٤

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية واستهداف 12 آلية لهم بكمين محكم في (الضلوعية)

٧

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة بسلسلة هجمات في كركوك

٨

٥ قتلى وجرحى من القوات المرتدة وإعطاب وتدمير ٦ آليات لهم في ديالى

٩

٩ قتلى من النصارى وإحراق ١٠ آليات وعدد من منازلهم بهجمات شرق الكونغو

١٠

مقالات

جاه الأكارم (٢) - كظمُ الغيظ

١١

٤٥ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات قوية في نيجيريا

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع بشكل ملحوظ وتحديدا في مناطق شرق نيجيريا، حيث قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة لهم وألحقوا أضرارا بمعسكر لهم، في حين أحرقوا كنيسة وآلية وممتلكات أخرى للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات عنيفة شملت مناطق (يوبي) و(برنو) واستهدفت مواقع وثكنات للجيش، كان أبرزها الهجمات المكررة في بلدة (مالم فتوري) ومحيطها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/محرم) ثكنة للجيش النيجيري

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 وحتى 23 محرم 1443هـ)

٤٠ صليبيا

١١ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٤٠٣ كفار ومرتدين

٢ ضباط وقادة

٥١ آلية مدمرة

أكثر من ٤٥٦ قتيلا وجريحا

٤٥ عملية

٣ آليات تم اغتنامها

١٩ آلية رباعية الدفع

٢٤ آلية منوعة

٨ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٥٠	ولاية خراسان
٦٣	ولاية غرب إفريقية
٣١	ولاية العراق
٩	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

٢٧	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	دجلة	صلاح الدين	الجزيرة
١٠	٧	٣	٣	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

معركةُ التوحيد في كابل

دوى صوت التفجير عند مدخل مطار كابل، مُبدِّدا أوهام الحالمين بالسلام، وراسما خارطة النور لمرحلة جديدة من مراحل الجهاد على منهاج النبوة، بينما عاد الجيش الأمريكي ليحدّث إحصائياته بشأن خسائره البشرية عقب الهجوم المبارك الذي خلط جيف قتلاه بجيف جواسيسه وحماتهم مِن مرتدي طالبان، في لحظة تاريخية اختصرت المشهد بدقة كبيرة، حيث اتحدوا جميعا في الحرب ضد دولة الإسلام، فتقاسموا المصير نفسه واختلطت دماؤهم وجيفهم وكأنهم جميعا سيّان.

وما هي إلا ساعات حتى خرج الطاغوت الأمريكي المأزوم عقب الضربة الموجعة مُرعدا مُزبدا مُتوعِّدا جنود الدولة الإسلامية بالحرب والانتقام، قائلا إنه "لم ينته منهم بعد"، ناسفًا بذلك مزاعم سلفه الأحمق "ترامب" بإعلانه القضاء على الدولة الإسلامية شرق أفغانستان، فإذا بها اليوم تفجعهم في قلب كابل وفي أكثر مناطقها تحصينا، فعلى من انتصرتم بالأمس؟ ومن تقاتلون اليوم؟!

كان هذا الهجوم المبارك "أكبر خسارة بشرية" تتلقاها القوات الأمريكية منذ عشرة أعوام، أجبرتها على "تنكيس أعلامها" حدادا على قتلاها، وهو ما لم تفعله أمريكا منذ سنوات حتى يوم أعلنت ميليشيا طالبان قبل أكثر من عام مقتل عشرات الجنود الأمريكيين في "حملة كذب متعمدة" لم يُصدقها فيها إلا أتباع تنظيم القاعدة.

لقد خرج الطاغوت الأمريكي يبكي على شاشات الرائي ويندب حظه في خطاب مهزوز يعكس حجم الضربة الأمنية الموجعة التي تلقتها أمريكا، حتى اقتصر سقف إنجازها الأمني على "التحذير من وقوع الهجوم" لا منعه أو إحباطه أو حتى تقليل خسائره! فكانت خسارة مضاعفة فقدت فيها أمريكا جنودها وكثيرا من هيبتها التي حطمها عبد الرحمن بمعول التوحيد.

الصدمة الأمريكية والعالمية جراء الهجوم، والخطاب المتشنج للطاغوت الأمريكي، والغارة الجوية الفاشلة، كلها دلالات على حجم المأزق والإحراج الذي وقعت فيه أمريكا، ومِن ذلك مسارعة طاغوتها إلى الإعلان عن استهداف "قيادي" في ولاية خراسان، دون أن يذكر اسمه، وهو ما لم يُقدم عليه حتى سلفه الأحمق "ترامب"!

لقد كانت أمريكا تتفاخر بأنها تُجري "أكبر عملية إجلاء جوي في تاريخها" لإخلاء الآلاف من رعاياها وجواسيسها، قبل أن يُحيل التفجير الاستشهادي مفاخر أمريكا إلى مخازٍ ومآتم وسراديب عزاء.

ولشدة ارتباكها، أخذت أمريكا تتحدث في تصريحاتها عن ولاية خراسان كما لو أنها للتو نشأت! وما ذلك إلا لإخفاء مزاعمهم الكاذبة سابقا بالقضاء عليها، فأين الذين زعموا نهاية ولاية خراسان؟ كلهم ذهبوا وفشلوا؛ "ترامب"، ثم الطاغوت الأفغاني الذي تخلت عنه أمريكا، ثم ها هو الطاغوت "بايدن" يبدأ فصلا جديدا من فصول الحرب على الدولة الإسلامية وسينتهي هذا الفصل كما انتهت فصول مَن سبقه!، يسقطون ويذهبون ويتغيرون بينما يُبقي الله تعالى -بفضله وتدبيره- الدولة الإسلامية شوكة في حلوقهم، نارا على الكافرين ونورا للمسلمين، يذهبون ويسقطون وتبقى الدولة الإسلامية ماضية تُعبّد الطريق للمسلمين نحو توحيد الله تعالى في عبادته وحاكميته، إنها ترسل جنودها البررة يعانقون الموت بقلوب مستبشرة ليحيا المسلمون حياة على الإيمان والعبودية لله تعالى وحده، إنها تفدي الإسلام روحا ومهجا وصبرا كبيرا ويقينا بموعود الله أكبر، إنها معركة التوحيد.

وإنها دولة الإسلام التي تكالب عليها كل كفار الأرض ليقضوا على دعوتها ويوقفوا جهادها؟ ولكن هيهات هيهات، فمن أبقاها رغم كل هذا؟! من حفظها؟ من أمدها بمدده؟ من أيدها بجنده؟ إنه الله جل شأنه والذي عادت وأبغضت وكفّرت وكفرت -لأجله تعالى- بكل طواغيت الأرض، ووالت فيه كل المسلمين، إنه الله تعالى الذي لا يبالي جنودها -في سبيله سبحانه- أين يصبحون؟ أفي قصر أم قبر أم أَسْر؟ أفي صحراء قاحلة أو مغارة موحشة يؤنسهم فيها صهيل الصافنات وبكاء السحر.

وإلى جانب طواغيت العرب والعجم، فقد اضطربت مواقف الأحزاب المرتدة من الهجوم كذلك، إلا أن أغربها كان موقف أتباع تنظيم القاعدة الذين أكل التيه قلوبهم وداهمت الحيرة صفوفهم، فصاروا بين الخوض في "نظرية المؤامرة" على طريقة أبناء حركات الإخوان المرتدين، أو استنكار قتل "العدو القريب" ورأس الكفر الذي صدّعوا رؤوسنا بمحاربته بدلا من "العدو البعيد"!، ليتضح لاحقا أنه لا عدو أقرب إليهم من الدولة الإسلامية!

ولعل هذا الهجوم المبارك يضع الله فيه من البركة ما يوقظ قلوب بعض الغافلين الذين قادتهم طالبان والقاعدة إلى نفق الانحرافات، ليصحوا ويتوبوا ويفيئوا إلى الجماعة، ويُعلنوا مواصلة الجهاد ضد الكافرين كافة وعلى رأسهم أمريكا التي توجب عليهم اتفاقية الدوحة حمايتها والقتال دونها ضمن بند "مكافحة الإرهاب"!

إن الهجوم في أبعاده المنهجية، أبان الفرق بين سبيل المؤمنين وسبيل المشركين، وأكد مجددا على أبدية الجهاد واستمراره ولو حجّ إلى الدوحة من حجّ! ولو طاف بفنادقها من طاف! لأن الجهاد قدر الله تعالى فليوقفوا قدره إن استطاعوا!

ومن عِبر الهجوم المبارك، أن الاستشهادي -تقبله الله- كان أسيرا مستضعفا في سجون طاغوت خراسان قبل أن ييسر الله له أسباب الفرج، ليخرج الليث من عرينه مسارعا إلى تدوين اسمه في قائمة الاستشهاديين على درب البراء بن مالك، وهو وإخوانه من النفر الذين افترى عليهم مرتدو القاعدة وطالبان ووصفوهم -يوم العسرة- بأنّ أمريكا نقلتهم على متن طائراتها!، ليُظهر الله تعالى الحق من الباطل، فانقض هذا الليث على جموع الأمريكيين مفجّرا نفسه فيهم ناثرا أشلاءهم، في الوقت الذي انهمك فيه مقاتلو طالبان في تأمين رعايا الصليبيين وجواسيسهم وإيصالهم إلى مهابط الطائرات الأمريكية في بث حي ومباشر وما خفي أقذر! كما رأى العالم بأسره قادة طالبان تنقلهم طائرات طواغيت الشرق والغرب! فذبّ الله تعالى عن عرض أوليائه وأظهر حقيقية المرتدين على الملأ، فتأمل.

وبينما يواصل المجاهدون جهادهم وإعدادهم، يحتفل المرتدون بـ"الاستقلال"! ولا ندري عمّن استقلوا؟ بل هم اليوم أكثر صلة وارتباطا والتصاقا بأمريكا وطواغيت العالم من أي يوم مضى، بل إن بقاء طالبان في الحكم اليوم مرهون بشكل أساسي بسلوكها في "محاربة الإرهاب" وتلبية المطالب الأمريكية وتنسيقها الدائم مع طواغيت أوروبا.

إن الخروج "العسكري" لأمريكا من أفغانستان لا يعني سوى مرحلة أخرى من الحرب على الإسلام بوكلاء جدد يقودهم فيها "كرزاي" جديد!، مرحلة سيشتد فيها القتال والمفاصلة بين جنود الخلافة وجنود الوطنية والقومية! ولا عجب إنها معركة التوحيد.

بينهم ٣٠ جنديا أمريكيا

هجوم استشهادي يوقع عشرات القتلى والجرحى من القوات الأمريكية والمتعاونين معهم قرب مطار كابل

الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن اللوغري) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

بينما كان التنسيق بين أمريكا الصليبية وميليشيا طالبان المرتدة على أشده في عمليات تأمين وإجلاء آلاف الصليبيين والجواسيس الأفغان، شدّ بطل من أبطال الإسلام حزامه الناسف مفجّرا إياه بين حشود الصليبيين والمرتدين المتهافتين على بوابات مطار (كابل)، موقعا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم ٣٠ جنديا أمريكيا، مُعلنا بذلك انطلاق مرحلة جديدة من الجهاد الأبدي، ومُدخلا أمريكا وحلفاءها الصليبيين وأذنابهم المرتدين في دوامة جديدة من الاستنزاف والنزيف اللامتناهي.

اختراق كافة التحصينات الأمنية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (١٧/محرم) تمكن الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن اللوغري) -تقبله الله تعالى- من اختراق كافة التحصينات الأمنية التي تفرضها القوات الأمريكية وميليشيا طالبان المرتدة حول العاصمة كابل، واستطاع الوصول إلى تجمع كبير للمترجمين والمتعاونين مع الجيش الأمريكي عند (مخيم باران) قرب مطار كابل، ومن ثم فجّر حزامه الناسف الذي يحمل مواد شديدة الانفجار، ما أسفر عن سقوط نحو ١٥٠ قتيلا بينهم ١٣ جنديا أمريكيا، وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بجروح بينهم ١٨ جنديا أمريكيا.

على بعد خمسة أمتار فقط!

وكشفت مصادر المجاهدين الأمنية أنّ الأخ الاستشهادي استطاع الوصول إلى مسافة "لا تزيد عن خمسة أمتار" من القوات الأمريكية التي كانت تشرف على إجراءات جمع الوثائق من مئات المترجمين والمتعاقدين معهم تمهيدا لإخلائهم من البلاد، وهو الأمر الذي تسبب بسقوط أكثر من ٣٠ أمريكيا بين قتيل وجريح إضافة إلى جنديين من القوات البريطانية بحسب اعترافهم.

منفذ الهجوم خرج من الأسر حديثًا

خاص وفي السياق، أمدنا مصدر أمني بمعلومات حول الأخ الاستشهادي منفذ الهجوم، وقال المصدر لـ(النبأ) إن منفذ الهجوم وهو الأخ (عبد الرحمن اللوغري) قد منّ الله عليه بالخروج من الأسر إلى جانب عدد من إخوانه عند هروب قوات الحكومة السابقة. وأضاف المصدر أنه فور خروجه من الأسر أسرع إلى الالتحاق بإخوانه وبادر في تسجيل اسمه في كتيبة الاستشهاديين!، وقد كان تقبله الله تقيا عابدا صواما يواظب على صيام الاثنين والخميس، وقد نفذ العملية وهو صائم أيضا، تقبله الله تعالى في عليين.

وقد عرضت وكالة أعماق صورة للأخ منفذ الهجوم.

طالبان تؤمّن الصليبيين وتحمل حقائبهم!

يشار إلى أن التفجير جاء في الوقت الذي كانت تقوم فيه القوات الأمريكية بالشراكة مع ميليشيا طالبان بعمليات إخلاء للآلاف من الموظفين الصليبيين والمترجمين والجواسيس الذين عملوا لصالح الجيش الأمريكي طوال السنوات الماضية.

حيث تكفلت طالبان بتأمينهم وحمايتهم وإيصالهم إلى المطار تمهيدا لإخلائهم على متن الطائرات الأمريكية، وقد أبدت طالبان التزاما وتعاونا كبيرا دفع القيادة الأمريكية إلى تكرار الإشادة بالدور الذي لعبته في حماية الصليبيين وتسهيل مرورهم، وقد وصفت وسائل إعلام أمريكية هذا الدور بأنه "كان أكبر مما أعلن عنه"، حيث كشف مسؤولون في البنتاغون أن "مستوى التعاون والتنسيق بين الجيش الأمريكي وطالبان خلال عملية الإجلاء خرج بشكل ملموس عن الأطر المعلنة رسميا من قبل البنتاغون، بما يشمل نقل طالبان مواطنين أمريكيين إلى المطار عبر نقاط تفتيش، وإخلاء شوارع لمنحهم ممرا آمنا، وحتى نقل حقائبهم إلى بوابات المطار".

أكبر خسارة للجيش الأمريكي منذ عشر سنوات

وحول حصيلة القتلى وهوياتهم: فقد اعترفت القيادة المركزية للجيش الأمريكي رسميا بمقتل ١٣ جنديا وإصابة ١٨ آخرين من القوات البحرية الأمريكية في التفجير، وهي أكبر خسارة بشرية تتلقاها أمريكا منذ عشر سنوات، وأعلنت القوات البريطانية عن مقتل اثنين من جنودها في الهجوم.

وعلى الرغم من تصريح ناطق الميليشيا أن التفجير وقع في منطقة "تتولى مسؤولية الأمن فيها القوات الأمريكية" إلا أن الميليشيا أعلنت أنها فقدت ٢٨ من عناصرها جراء التفجير، وسارع أحد قادة الميليشيا إلى إثبات تفانيهم مقارنة بالأمريكيين، بقوله: "فقدنا أناسا أكثر من الأمريكيين".

هذا بالإضافة إلى عشرات القتلى والجرحى من الجواسيس والمترجمين المتعاونين مع القوات الأمريكية والذين رهنوا مصيرهم بمصير أسيادهم فنالوا جميعا عقابا عادلا.

وحول العدد الكبير للقتلى والجرحى، خاص أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن القوات الأمريكية التي كانت متمركزة قرب المكان، قامت فور وقوع التفجير بإطلاق النار بشكل عشوائي وهستيري صوب الحشود خشية وقوع هجمات أخرى، ما تسبب بزيادة أعداد القتلى والجرحى في صفوف جواسيسهم والمتعاونين معهم، في صورة تحدد بجلاء حجم الجاسوس عند أسياده.

التخبط الأمريكي بلغ الآفاق!

ولقد بلغ التخبط الأمريكي الآفاق، منذ وقوع التفجير بل حتى قبل وقوعه، فلقد أسرف قادة الجيش الأمريكي في التحذير من هجوم وشيك قد يستهدف حشود

الجواسيس المكدسة على أبواب المطار منذ أسابيع، وبرغم ذلك وقع ما كانوا يحذرون ونثر الاستشهادي أشلاءهم في طرقات كابل، لكن التخبط الأمريكي لم يتوقف عند هذا الحد، فسارعت القيادة الأمريكية ابتداء إلى الإعلان رسميا عن وقوع "تفجيرين" في منطقتين مختلفتين ووجود "منفذَين اثنين" للتفجير، واستمرت جميع وسائل الإعلام الأمريكي الرسمية وغيرها، تردد هذه الرواية التي اختفت ولم تصمد بعد أن أعلنت الدولة الإسلامية روايتها الرسمية حول الهجوم وأنه تفجير نفذه استشهادي واحد، لتخبو بعد ذلك رزمة التصريحات الأمريكية ويأكل البنتاغون كلامه السابق معلنا على لسان "نائب مدير الأركان الأمريكية" بأنهم "لا يعتقدون بحدوث انفجار ثان، وأنه كان (استشهاديا) واحدًا"، وأنهم "ليسوا متأكدين من كيفية تقديم هذا التقرير بشكل غير صحيح"، بينما ما زالت بعض وسائل الإعلام العربية والدولية تتحدث عن وقوع "تفجيرين" حتى هذه اللحظة!.

ومع ذلك استمر التخبط الأمريكي وبلغ ذروته، عندما أعلن الجيش الأمريكي عن شن غارة جوية استهدفت "مُخطِّطا" وقياديا" في ولاية خراسان، وهو ما نفته مصادر عسكرية مطلعة لـ(النبأ)، **خاص** ثم كان الإعلان الثاني للجيش الأمريكي عن استهداف سيارة على متنها "استشهاديين" كانا في طريقهم إلى مطار كابل! ثم سرعان ما اتضح لاحقا للجميع هوية المستهدفين! وما زال التخبط الأمريكي يتفاقم.

صورة للصواريخ التي استُخدمت في قصف مطار كابل الدولي

قصف مطار كابل بصواريخ (كاتيوشا)

وقبل أن يعلن الجيش الأمريكي عن اتمام انسحابهم من خراسان، أرسل جنود الخلافة إليهم تذكارا بلغة البارود والنار حيث قصفوا في يوم الاثنين (٢١/محرم) مطار كابل الدولي، بستة صواريخ (كاتيوشا)، فخرج الأمريكان بصورة غير التي خططوا لها، خرجوا خائبين وهم تحت ضربات المجاهدين بينما فشلت طالبان في حمايتهم و منع قدر الله تعالى النافذ في قتال المشركين، ولله الحمد.

وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للصواريخ التي استُخدمت في قصف المطار، بينما ختم المشهد بتجمع عناصر ميليشيا طالبان في المكان الذي انطلقت منه الصواريخ، بعد أن كان الجيش الأفغاني المرتد هو من يؤدي هذا الدور قبل أسابيع قليلة فقط، تبدّلت الحكومات والدور واحد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموزي) في (أوركزي إيجنسي) القريبة من الحدود الأفغانية، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

٤٥ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات قوية في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع بشكل ملحوظ وتحديدا في مناطق شرق نيجيريا، حيث قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة لهم وألحقوا أضرارا بمعسكر لهم، في حين أحرقوا كنيسة وآلية وممتلكات أخرى للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات عنيفة شملت مناطق (يوبي) و(برنو) واستهدفت مواقع وثكنات للجيش، كان أبرزها الهجمات المكررة في بلدة (مالم فتوري) ومحيطها.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في منطقة (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/محرم) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بابنغيدا) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة خمسة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر

وفي (برنو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/محرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وتدمير برج مراقبة، وبعد انسحاب المجاهدين من المنطقة، قاموا بقصف المعسكر بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ما أدى لاندلاع النيران في مساكن الجنود، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

١٥ قتيلا من الجيش النيجيري باشتباكات

كما شهد يوم السبت (١٩/محرم) اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والجيش النيجيري، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين، كما دمر المجاهدون آلية إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ثم قصفوا معسكر الجيش داخل البلدة بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرات حربية ومسيّرة تابعة للجيش النيجيري تدخلت لإنقاذ الموقف، فيما انسحب المجاهدون إلى مواقعهم بعد الاشتباك، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير شاحنة

وفي السياق ذاته، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (٢٠/محرم) لدورية للجيش النيجيري في المنطقة الحدودية بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو) جنوب شرقي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، كما دمر المجاهدون شاحنة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في بلدة (ران)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا عسكريا للجيش النيجيري، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا مؤقتا على الموقع ودمروا مدفعا صاروخيا واغتنموا ثلاث آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرقوا الموقع ودبابتين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

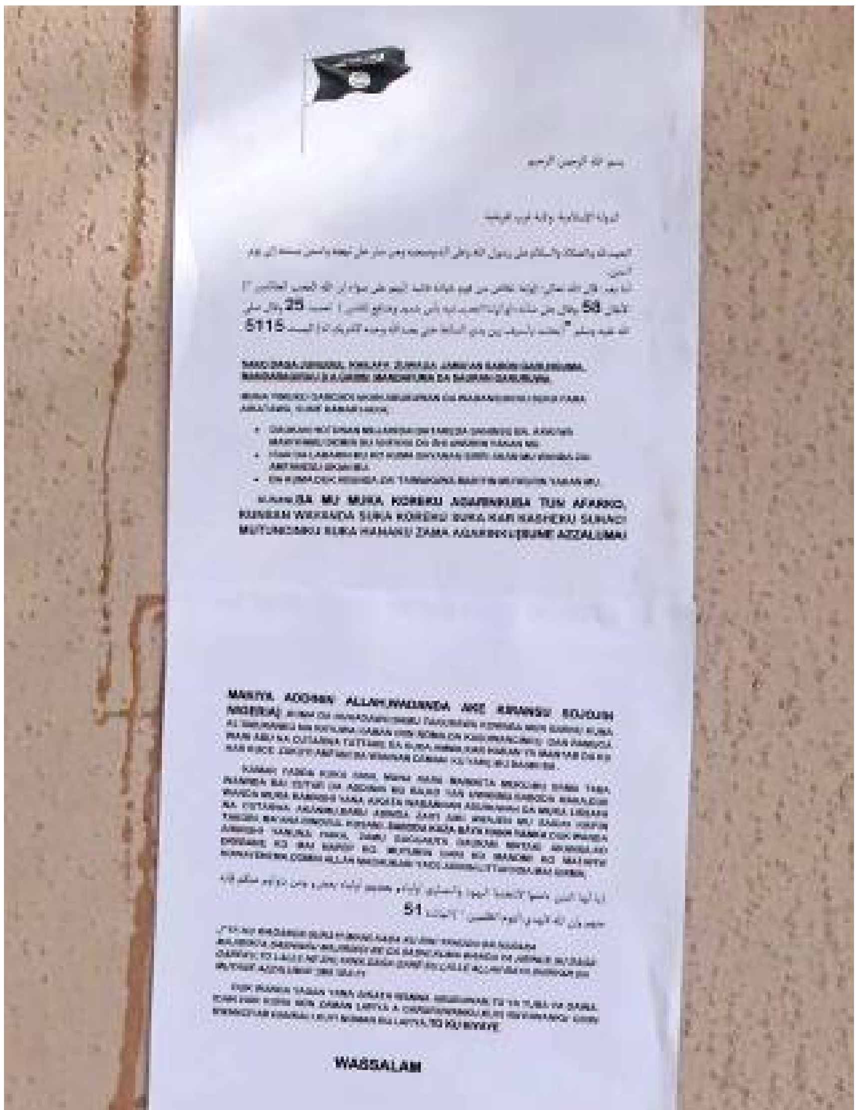

البيان الذي تم توزيعه على عوام المسلمين والذي يشرح خطورة معاونة المرتدين

إحراق كنيسة وممتلكات للنصارى

وفي يوم الاثنين (٢١/محرم) جدد المجاهدون قصفهم لمعسكر الجيش النيجيري داخل بلدة (مالم فتوري)، حيث استهدفوه بصاروخي (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة.

بينما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، بلدة (تاربانا بي) النصرانية، بمنطقة (برنو) وأحرقوا كنيسة ومدرسة للنصارى، إضافة لإحراق منزل وآلية لهم، ولله الحمد.

المجاهدون يحذّرون من معاونة المرتدين

إعلاميا ودعويا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريرا مصورا لتوزيع بيانات دعوية على عوام المسلمين تحذّر من خطورة معاونة المرتدين على المجاهدين.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أنه بعد عودة سكان بعض البلدات التي خلّصها المجاهدون -بفضل الله تعالى- من بطش وظلم الجيش النيجيري المرتد، أبى البعض منهم إلا أن يكون بيدقا في أيدي المرتدين يدلهم على عورات المسلمين ويتجسس عليهم، ولأجل هذا وزّع المجاهدون بيانا على أهالي بلدات: (سابون غاري) و(نغوما) و(مندرا غرو) و(ماندا فوما) وغيرها يحذرهم ويشرح لهم خطورة ذلك على دينهم ودنياهم.

وجاء في البيان الذي نُشر باللغة المحلية: "نحذركم من الأعمال التي بدأ بعضكم يمارسها.. كالتقاط صور المجاهدين وإرسالها لأعدائنا لينتفعوا بها في قتالهم ضدنا، ورفْع التقارير الاستخباراتية لهم، وبالعموم ممارسة كل عمل يعين أعداءنا في الحرب علينا"، وتابع البيان: "كل من يمارس تلك الأعمال المذكورة أعلاه، فليس له عندنا إلا حد السنان.. وسوف نقيم حكم الله عليه بلا توانٍ".

وخاطب البيان أهاليَ تلك البلدات قائلا: "كما علمتم نقولها ونكرر: لا نمس من لم يحارب ديننا أو إخواننا بسوء"، وختم البيان بدعوة من تورط بهذه الأعمال إلى التوبة قائلا: "فكل من علم أنه وقع في مثل هذه الأعمال، فليبادر إلى التوبة، ليسلم من سيوفنا ويعيش آمنا في بلده وحرثه".

الأسبوع الماضي

وكان عدد من القتلى والجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت آلية لهم، كما قُصف معسكر للجيش بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي والحشد العشائري بهجومين مسلحين لجنود الخلافة على ثكنتين في (دجلة).

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الخازر) شمال شرقي منطقة (الزاب الأسفل)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي هجوم آخر في نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد العشائري المرتد، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد دمروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (١٩/محرم) داخل ثكنة للجيش الرافضي، قرب نفس القرية إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (زور كنعوص) شمالي (الشرقاط)، فأصابوا عنصرا منهم واغتنموا جهاز اتصال.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية واستهداف ١٢ آلية لهم بكمين محكم في (الضلوعية)

عناصر من الشرطة المرتدة أصيبوا بهجوم المجاهدين في (الضلوعية)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية ودمروا وأعطبوا ١٢ آلية لهم بكمين محكم قرب مطار (الضلوعية) استدعى تدخل الطائرات الحربية لإنقاذ الموقف، كما دمروا وأحرقوا ستة مولدات ومحولات للكهرباء وأربع مضخات مياه للحشد العشائري في طريق عودتهم من الهجوم، بينما قتلوا عنصرا من الحشد وأصابوا آخر ودمروا شاحنة لهم بتفجير منفصل جنوب (تكريت).

٩ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب مطار (الضلوعية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ثم كمنوا في المنطقة منتظرين وصول دوريات المؤازرة، وفور وصول الدورية الأولى استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وألحقوا خسائر في صفوفها، ثم اشتبكوا مع دورية ثانية بالطريقة ذاتها، ثم اشتبكوا مع دورية ثالثة، وأسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة سبعة آخرين بجروح بينهم ضابط، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٢ آلية بينها عربة (همر)، واغتنم المجاهدون بندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سيطرة كاملة على الموقف

وفي تفاصيل إضافية، أوضح **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نجحوا في السيطرة على الموقف أثناء الهجوم وتمكنوا من إيقاف تقدّم الرتل بالكامل بعد أن وقع في مرمى نيران المجاهدين، حيث استمرت الاشتباكات قرابة الساعة والنصف، حتى تدخلت الطائرات المروحية لإنقاذ عناصر الرتل الذين لاذوا بالفرار، فيما انسحب المجاهدون من المنطقة سالمين، ولله الحمد.

بندقية وأوراق ثبوتية لعنصر في الشرطة اغتنمها المجاهدون في هجوم (الضلوعية)

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين قاموا في طريق عودتهم بعد الهجوم، بتدمير وإحراق ثلاثة محوّلات ومولّدات للكهرباء، إضافة إلى أربع مضخات مياه، تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بالقرب من مكان الهجوم، ولله الحمد.

تدمير شاحنة للحشد ومقتل عنصر

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٧/محرم) على شاحنة تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (سميلات) جنوبي (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من قوات "المغاوير" وأصابوا قياديا بارزا في الاستخبارات الرافضية، كما أفشلوا حملة مشتركة للقوات الرافضية والميليشيات المرتدة وأجبروها على الانسحاب، باشتباكات وتفجير منفصل بمناطق (صلاح الدين).

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون قرب (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البخور) بالقرب من (تلعفر)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات النصيرية بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/محرم) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد، قرب منزله في بلدة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة

بسلسلة هجمات في كركوك

ممتلكات للحشد العشائري المرتد أحرقها المجاهدون بعد اقتحام قرية (الدكشمان) جنوبي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأعطبوا جرافة ودمروا أربع (كاميرات) لهم، كما أحرقوا وأعطبوا ثماني آليات للحشد العشائري وأحرقوا منزلا لأحدهم بعد اقتحام قرية يسكنونها جنوب كركوك، إضافة إلى إحراق أربع حفّارات للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات موفقة في مناطق جنوب كركوك.

إعطاب جرافة وإصابة عنصرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٧/محرم) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السطيح) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الاتحادية بينهم ضابط

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٢٠/محرم)، استهدف المجاهدون ثكنة ثانية لهم في قرية (الخالدية) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر عربة (همر) ومحوّل للكهرباء، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف جنود الخلافة ثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، في قرية (الدب) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إحراق وإعطاب ٨ آليات للعشائري

كما شهد يوم الاثنين ذاته، هجوما نوعيا لجنود الخلافة، حيث هاجموا مساء الاثنين (٢١/محرم) تجمعا للحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأطلقوا عليهم قذيفة صاروخية، فلاذوا بالفرار من المنطقة، ثم اقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا فيها خمس آليات متنوعة وأعطبوا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا منزلا وألحقوا أضرارا بمنازل أخرى تعود ملكيتها لعناصر الحشد، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا أظهرت الدمار الكبير الذي لحق بآليات وممتلكات الحشد المرتد جراء الهجوم.

إحراق ٤ حفارات للحكومة الرافضية

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الأحد (٢٠/محرم) بإحراق أربع حفّارات تعود ملكيتها للحكومة الرافضية المرتدة، بهجوم قرب قرية (الخزيفي) بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) للشرطة الاتحادية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخزيفي) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في اليوم التالي، الاثنين، في قرية (الحنيشات)، بالطريقة ذاتها، وكذلك دمروا (كاميرا) ثالثة في اليوم نفسه، في قرية (المفتول)، في حين دمروا (كاميرا) لهم، في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم)، قرب قرية (الكواز)، بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من خمسة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري والجيش الرافضي والشرطة، ودمروا آلية للجيش وأعطبوا عربة (همر) للشرطة، بأربع عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

قتلى وجرحى بتدمير عربتي (همر) للجيش المصري جنوب العريش

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا عربتي (همر) للجيش المصري المرتد قبل أسابيع، إثر وقوعهما في "حقل ألغام" زرعه المجاهدون سابقا في منطقة (الريسان) جنوبي مدينة (العريش)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن انفجارات مشابهة تستهدف آليات الجيش المصري ويتأخر الإعلان عنها لظروف أمنية وتقنية خاصة بالمجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش المصري المرتد، وأعطبوا آلية لميليشيا الصحوات بهجومين منفصلين في سيناء.

٥ قتلى وجرحى من القوات المرتدة وإعطاب وتدمير ٦ آليات لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة قتلى وجرحى من قوات (المغاوير) المرتدة وأعطبوا آلية لهم، كما أحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لشرطة الطوارئ، بينما أعطبوا وأحرقوا عربتي (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم، في حين أعطبوا آلية للحشد العشائري وألحقوا أضرارا بمنازلهم، إضافة إلى تدمير محولين للكهرباء للجيش والشرطة، بستّ هجمات منفصلة في مناطق ديالى.

إحراق آلية وإعطاب (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب عربة (همر)، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، إضافة إلى تدمير محوّل كهرباء، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب آلية لقوات (المغاوير)

بينما شهد يوم الأحد (٢٠/محرم) هجومين منفصلين لجنود الخلافة في قرية (البو حروش) الواقعة على أطراف منطقة (العظيم)، حيث استهدف الهجوم الأول دورية راجلة لقوات (المغاوير) المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، فيما استهدف الهجوم الثاني ثكنة لهم بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢١/محرم) داخل ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أبو خميس) جنوبي (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان استهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب عربة (همر)، كما دمروا محوّل كهرباء في محيط المنطقة، ولله الحمد.

إحراق (همر) وإصابة عنصرين للجيش

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، مناطق للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية لهم وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي للمكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر) قام المجاهدون بإشعال النيران فيها بعد اغتنام قاذف (آر بي جي) منها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من شرطة "الطوارئ" وأعطبوا آلية لهم، كما دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، في حين أحرقوا وأتلفوا ممتلكات ومعدات للرافضة، بثلاث هجمات في ديالى.

مقتل ٣ عناصر من القوات الرافضية وإحراق آليتين في الأنبار

آلية قوات (حرس الحدود) التي أحرقها المجاهدون بهجوم قرب منفذ (الوليد)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الرافضية أحدهم قتلوه نحرا بعد أسره، كما أحرقوا آليتين لهم إحداها للجيش واغتنموا ثلاث بنادق، بثلاث هجمات مسلحة غرب الأنبار، وقع اثنتان منها قرب الحدود مع بلاد الشام.

إحراق آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/محرم) رتلا للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٣ قتلى بهجومين قرب الحدود

من جهة أخرى، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/محرم) لدورية لقوات (حرس الحدود) المرتدة، بمنطقة (وكر الذيب) قرب معبر (الوليد) الحدودي مع بلاد الشام، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا تابعا للاستخبارات الرافضية المرتدة، في محيط المنطقة ذاتها، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد. وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا للآلية المحترقة جراء الهجوم.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثلاثة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأحرقت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة وقعا خلال حملات للرافضة بمناطق غرب الأنبار.

٩ قتلى من النصارى وإحراق ١٠ آليات لهم وعدد من منازلهم بهجمات شرق الكونغو

صورة من موقع الهجوم الذي استهدف قافلة آليات للنصارى على طريق في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة على الأقل من النصارى الكافرين وهاجموا قافلة لهم فأحرقوا أكثر من عشر سيارات لهم كما أحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين على قريتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش قرب مدينة (أويشا) الاستراتيجية، بأربع هجمات واشتباكات توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش قرب (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيكيليبو) شمالي مدينة (أويشا) في (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، فرّ على إثرها عناصر الجيش وتركوا أسلحتهم ومعداتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

مقتل ٩ من النصارى في (بيني)

خاص وفي سياق الحرب ضد نصارى إفريقية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (١٠/محرم) قرية (كاتاندا) النصرانية في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا تسعة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على قرية ثانية للنصارى

خاص وحول هجوم مشابه، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الاثنين (١٤/محرم) قرية أخرى للنصارى الكافرين، بمنطقة (بناندي-كيناما) في (بيني)، وأحرقوا عددا من منازلهم، واشتبكوا أيضا مع دورية للجيش الكونغولي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ١٠ سيارات للنصارى

وفي سياق الحرب الاقتصادية الشاملة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) قافلة سيارات للنصارى الكافرين، أثناء مرورها من قرية (باندي مبيسي) على طريق (بونيا) التجاري بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق أكثر من عشر سيارات لهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين في هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي شمال مدينة (أويشا)

إصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير قرب (بوصاصو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢١/محرم) على دورية راجلة كانت ضمن رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم على الأقل وفرارهم من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

محاولة فاشلة للتقدم نحو مواقع المجاهدين

خاص وفي تفاصيل أوفى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاول في صباح يوم السبت (١٩/محرم) التقدم باتجاه مواقع المجاهدين في جبال (عل مسكاد)، وبعد تقدم بطيء محفوف بالمخاطر والعبوات، وصل المرتدون في ظهر اليوم التالي، الأحد، إلى آخر نقطة تتوقف عندها حركة الآليات.

وأضاف المصدر، أنه في صباح يوم الاثنين، بدأت دورياتهم الراجلة بالانتشار في المنطقة الجبلية تحت غطاء كثيف من الطائرات المسيّرة، وذلك بهدف تمشيط المنطقة وإبطال مفعول العبوات الناسفة.

وتابع المصدر، أنه خلال ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى دورياتهم، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ودب الرعب في صفوفهم فاضطروا للانسحاب من المنطقة تفاديا لمزيد من العبوات والمفاجآت غير السارة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي بلدة (بلي طدن) القريبة من مناطق المجاهدين جنوب شرقي (بوصاصو) وتمكنوا من اغتيال زعيم محلي تورط في معاونة قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها الأخيرة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

جاه الأكـــارم (٢)

-كظمُ الغيظ-

الحمد لله رب العالمين ولي المتقين وملاذ المستضعفين ومعيذ عباده من المردة الشياطين، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، صاحب الخلق العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فمن المعلوم أن الشيطان يتربص بابن آدم، فهو لا يكاد يترك ثغرة إلا استغلها لإفساد دين العباد وحياتهم، ومن المواطن التي يحرص الشيطان دائما أن يكون حاضرا فيها النزاعات والخصومات ليثير عندها غيظ ابن آدم وغضبه؛ لعلمه أن العقل حينها يصل لدرجة الإغلاق فيفقد المغتاظ السيطرة على جوارحه وانفعالاته؛ فيدفعه إلى شرور كثيرة غير متوقعة كقتل النفوس بل يصل للكفر أحيانا -نعوذ بالله منه-.

وعِلْم الشيطان بهذه الخصلة في ابن آدم ليس وليد اليوم، بل منذ خلق اللهُ تعالى آدم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف، عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك) [صحيح مسلم]، ومعنى (لا يتمالك) أي: ليس لديه القدرة على أن يملك نفسه عند الغيظ والغضب، أو لا يملك نفسه، ويحبِسها عن الشهوات، أو لا يملك دفع الوسواس عنه، كما ذكر ذلك الإمام النووي رحمه الله، ومن هنا جاء الترغيب في القرآن في كظم الغيظ ووصف أصحاب هذا الفعل من المتقين المستحقين للجنة على فعلهم، قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران:١٣٣-١٣٤]، فجعل من صفاتهم أنهم يكظمون الغيظ، ويعفون عمن ظلمهم.

الجارعون الغيظ!

قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير قوله: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ}، يعني: "والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال منه: "كظم فلان غيظه" إذا تجرعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرة على إمضائه باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها، وأصل ذلك من كظم القربة، يقال منه: "كظمت القربة" إذا ملأتها ماء، و"فلان كظيم ومكظوم" إذا كان ممتلئًا غمًا وحزنًا؛ ومنه قول الله عز وجل: {وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} [يوسف:٨٤]، يعني: ممتلئ من الحزن، ومنه قيل لمجاري المياه: "الكظائم" لامتلائها بالماء، ومنه قيل: "أخذت بكظمه" يعني: بمجاري نفسه" [تفسير الطبري]، وقال قتادة رحمه الله: "قوم أنفقوا في العسر واليسر، والجهد والرخاء، فمن استطاع أن يغلب الشر بالخير فليفعل، ولا قوة إلا بالله، فنعمت والله يا ابن آدم الجرعة تجترعها من صبر وأنت مغيظ وأنت مظلوم" [تفسير الطبري].

وهل هناك فرق بين الغضب والغيظ؟ ذكر بعض أهل العلم أن بينهما فرق فمن ذلك أن الغضب يتبعه إرادة الانتقام، وليس الغيظ كذلك، وقيل: الغضب ما يظهر على الجوارح والبشرة من غير اختيار، والغيظ ليس كذلك، وقيل: هما متلازمان؛ إلا أن الغضب يصح إسناده إلى الله تعالى، والغيظ لا يصح فيه ذلك.

وبالعموم فإن من امتدحهم الله هم المتجرعون للغيظ المسكون عليه عند امتلاء نفوسهم منه؛ فلا ينقمون ممن يدخل الضرر عليهم، ولا يبدون له ما يكره، بل يصبرون على ذلك مع قدرتهم على الإنفاذ والانتقام.

ولقد أنار الله تعالى قلوب عباد له فكانوا وقّافين عند كلام رب العزة جل في علاه، أخبر الإمام القرطبي رحمه الله عن ميمون بن مهران رحمه الله: "أن جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة، وعنده أضياف، فعثرت، فصبت المرقة عليه، فأراد ميمون أن يضربها، فقالت الجارية: يا مولاي استعمل قول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ}، قال لها: قد فعلت، فقالت: اعمل بما بعده: {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}، فقال: قد عفوت عنك، فقالت الجارية: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}، قال ميمون: قد أحسنت إليك، فأنت حرة لوجه الله تعالى". [تفسير القرطبي]

وجاء في السنة ما فيه ترغيب في تلك الخصلة الحميدة التي لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، فعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور العين ما شاء) [رواه أبو داود]، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فهو صاحب الخلق الحسن والقلب السليم بأبي هو وأمي، قالت عائشة رضي الله عنها: "ما خُيِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تُنتهك حرمة الله فينتقم لله بها". [صحيح البخاري]

والعفو أعظم أجرا

وإن كان كظم الغيظ -عمن أساء إليك في نفسك- محمودا فالعفو أعظم أجـرا وأطيب للنفس، ثم الإحسان للمسيء فإنه أعلى مرتبة وثماره أكثر وأعظم من العفو إذ به -مع راحة النفس- كبت الشيطان وإغاظته ثم امتلاك قلب المسيء وضمه ليكون لك نصيرا بعد أن كان عدوا قال تعالى: { وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت:٣٤]، ولأن هذا الخلق يحتاجه الداعية وصاحب الرسالة جاءت هذه الآية بعد قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت:٣٣]، وقد قال ابن كثير في تفسير الآية الأولى: "{ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} أي: من أساء إليك فادفعه عنك بالإحسان إليه، كما قال عمر رضي الله عنه: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وقوله: {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} وهو الصديق، أي: إذا أحسنت إلى من أساء إليك قادته تلك الحسنة إليه إلى مصافاتك ومحبتك، والحنو عليك، حتى يصير كأنه ولي لك حميم أي: قريب إليك من الشفقة عليك والإحسان إليك". [التفسير]

ولأنه لا يقوم بهذا الخُلق إلا الندرة من الرجال وخواص الكرام قال بعدها: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:٣٥]، قال ابن كثير: "أي: وما يقبل هذه الوصية ويعمل بها إلا من صبر على ذلك، فإنه يشق على النفوس، {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} أي: ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والأخرى، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في تفسير هذه الآية: أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب، والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم". [التفسير]

فأي شيء أنفع لدعوتك من أن تجعل أعداءك أولياء ومحبين لك، فبذلك تستميل النفوس لدعوة الحق، وهذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم ودأبـه، وإن عامة المسلمين اليوم لطالما غُيّبوا عن كثير من أحكام الشرع وشوهت عندهم سُبل الهدى حتى أصبحوا في نفرة عنها وعن أهلها، وقد يجد من يدعوهم شيئا من الأذى، وهنا يَجْمُل به كظم غيظه ودفع السيئة بالتي هي أحسن، وهكذا يملك المجاهد في دعوته زمام القلوب؛ لأن واجبه كيف يُخرج الناس من الظلمات إلى النور، فيرحم العباد ويحب هدايتهم ولو كرهوه، ويرجو لهم الرشاد وإن أبغضوه.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا القلوب السليمة وأن يحسّن أخلاقنا كما حسّن خَلْقَنا سبحانه هو القادر المنعم المتفضل والحمد لله رب العالمين.

هجوم كابل المبارك

يوم الخميس ١٧ محرم ١٤٤٣هـ

قرب مخيم (باران) في محيط مطار كابل الدولي في أفغانستان

٤٠٠
قتيل وجريح

٢
قتلى من الجيش البريطاني

٣٠
قتيلا وجريحا من الجيش الأمريكي

٢٨
قتيلا وجريحا من مرتدي طالبان

وعشرات الجواسيس والمتعاقدين

تمكن الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن اللوغري) -تقبله الله- من اختراق الحواجز الأمنية حول مطار كابل، ثم انغمس وسط تجمع كبير للقوات الأمريكية والجواسيس والمتعاونين معهم، وفجر حزامه الناسف بينهم.

رويدك أمريكا، فلم تنتهِ الحرب بعد ولم تنتصري، وبإذن الله سوف تهزمين فانتظري! انتظري فما فُلّت سيوفنا، ولا كلت سواعدنا، ولا فترت عزائمنا، وما سئمنا ولا ضعفنا، بل إننا بفضل الله أقوى بأضعاف أضعاف ما كنا عليه بداية حربكِ أمريكا، وكل يوم يمرّ نقوى بفضل الله وتضعفين، نسير بخطىً راسخةٍ واضحةٍ.

الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني -تقبله الله تعالى-.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة الرشاد... ١٣ قتيلا من الشرطة الاتحادية مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل حصرية عن الهجوم

نفذ جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع غزوة نوعية حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، وقد حصلت النبأ على تفاصيل حصرية لما جرى في هذه الغزوة المباركة نقلا عن مصدر عسكري، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (أرسيم درب) جنوب غربي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة...

٤

مقالات

جاه الأكارم (٣) - الكلمة الطيبة

١١

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش والشرط والميليشيات وتدمير ٣ عربات (همر) بهجمات وتفجيرات في ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإعطاب آلية وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفها

التفاصيل ص ٦

40 قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري و إحراق 15 آلية بهجومين في (برنو)

٧

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب ٩ آليات بينها ٤ مدرعات بسلسلة هجمات في دجلة

٨

مقتل ١٠ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

٩

مقتل قيادي بارز في الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في (جرف الصخر)

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 محرم وحتى 1 صفر 1443هـ)

١٠ صليبيين
٨٣ كافرا ومرتدا
٢٧ مرتدًا رافضيا

٣٧ آلية مدمرة
٥ ضباط وقادة

أكثر من ١٢٥ قتيلا وجريحا

٢٨ عملية

١٢ آلية رباعية الدفع
٥ كاميرات حرارية
١٦ مدرعة
٩ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٢٤	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٩	ولاية العراق
٥٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	نينوى	شمال بغداد	الأنبار	الجنوب
٨	٧	٥	١	١	١	١

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ
النبأ

أنّ الله يحول بين المرء وقلبه

إنّ القرآن الكريم دليلُ المسلم في طريقه إلى ربه، وإنما ضلّ أكثر الناس اليوم وتفرقوا بسبب بعدهم عن اقتفاء طريق القرآن وامتثال ما فيه من أوامر ونواه، تضْمن وصول المسلم إلى برِّ الأمان في الدنيا ويوم يقوم الحساب، ومن ذلك قوله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}[الأنفال:٢٤]

ذكر ابن كثير -رحمه الله- خمسة أقوال في تفسير قوله: {لِمَا يُحْيِيكُمْ}: الأول: هو الإيمان. الثاني: هو القرآن فيه الحياة وبه النجاة والعصمة في الدارين. الثالث: هو الحق. الرابع: هو الجهاد أعزكم الله به بعد الذل. الخامس: الشهادة، قال الله تعالى في الشهداء: {بلْ أحياءٌ عنْدَ رَبهِمْ يُرْزَقون}. ولا تعارض بين هذه الأقوال، فإن جميعها مترابطات متداخلات، فالحق هو الإيمان، ولا إيمان بغير قرآن، والجهاد يحمي الحق ويحرسه، والشهادة خاتمة وغاية يتمناها كل مجاهد آمن وسلك طريق الحق.

ونقل الطبري -رحمه الله- أربعة أقوال في تفسير قوله تعالى: {أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}: الأول: أنه يحول بين الكافر والإيمان، وبين المؤمن والكفر. الثاني: أنه يحول بين المرء وعقله، فلا يدري ما يَعمل. الثالث: أنه يحول بين المرء وقلبه، فلا يقدر على إيمان أو كفر إلا بإذنه. الرابع: أنه قريب من قلبه، لا يخفى عليه شيء أظهره أو أسره"، وجمع الطبري بين هذه الأقوال الأربعة بقوله: "إن ذلك خبرٌ من الله عز وجل، أنه أملك لقلوب عباده منهم، وأنه يحول بينهم وبينها إذا شاء، حتى لا يقدر ذو قلب أن يُدرك به شيئًا من إيمان أو كفر، أو أن يَعِي به شيئًا، أو أن يفهم، إلا بإذنه ومشيئته".

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}، قال أهل التفاسير حول ذلك: "إياكم أن تردوا أمر اللّه أول ما يأتيكم، فيُحال بينكم وبينه إذا أردتموه بعد ذلك، وتختلف قلوبكم، فإن اللّه يحول بين المرء وقلبه، يقلب القلوب حيث شاء ويصرفها أنى شاء، فليكثر العبد من قول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، يا مصرف القلوب، اصرف قلبي إلى طاعتك".

وقد علّق المفسّرون على ذلك تعليقا لطيفا فقالوا: "إنهم الذين جنوا على أنفسهم، فتح لهم الباب فلم يدخلوا، وبيّن لهم الطريق فلم يسلكوا، فبعد ذلك إذا حرموا التوفيق كان مناسبا لأحوالهم".

وقال عطاء -رحمه الله- في تفسير قوله: {وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}، أي: "نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون"، وقال الطبري: "يتردَّدون، لا يهتدون لحق، ولا يبصرون صوابًا، قد غلب عليهم الخِذْلان، واستحوذ عليهم الشيطانُ". وما ذلك إلا بتخلفهم عن الهدى وإعراضهم عنه حال معرفتهم إياه وقربهم منه.

ونحو ذلك ما قاله ابن كثير في تفسير قوله: {فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم}: "أي: فلما عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به، أزاغ الله قلوبهم عن الهدى، وأسكنها الشك والحيرة والخذلان". فتراهم في غيهم وضلالهم يتخبطون.

لكن هنا وجب التنبيه إلى أنّ ما سبق ليس معناه أن الله تعالى يمنع عباده من الإيمان، بل هو يدعوهم إليه ويأمرهم به ويحثهم عليه، وإنما يحول الله تعالى بين العبد وبين التوفيق إلى الهداية، بجريرته وعمله وإعراضه، فكان ذلك عدلا من الله تعالى وعقابا لمن قصّر في استجلاب أسباب الهداية وزهد فيها، وغرق في بحار الشهوات والغفلة عامدا مختارا مقدّما دنياه وهواه على دينه وآخرته.

فإن الله تعالى يوفق عباده إلى الإيمان به ويثبّتهم عليه، -بفضله تعالى- جزاء لهم على ما حققوه من الأسباب والأعمال التي تستوجب وتستجلب هداية الله تعالى، ومِن أهم هذه الأسباب المبادرة والإسراع إلى الحق حال معرفته، فمن تلكأ وتباطأ، يوشك أن يصرف الله قلبه عن الهدى، ويوكله إلى نفسه فيحول بينه وبين الحق فيخسر أيّما خسران.

فمن تثاقل عن الاستجابة لداعي الإيمان والجهاد وأبطأ فلم يُسرع إليه، مع علمه بأنه الحق وأنه أحقّ بالاتباع، فلا يأمن على نفسه أن يحول الله تعالى بينه وبين قلبه غدا، فلا يتمكن من الاستجابة للحق، عقوبةً له على تثاقله وتأخره حال مقدرته على ذلك وعلمه به، ولا يظلم ربك أحدا.

والقصص عن أمثال مَن هذا حاله كثيرة، ممَّن طرق الحقُّ بابه فلم يفتح له! وأشاح بوجهه عنه! حبا في الدنيا وكراهية للموت أو الأسر، أو تسويفا ومماطلة، فلما شاء أن يلتحق بركب الحق لم يُوفّق إلى ذلك وفاته قطاره!، لأنّ الله تعالى عاقَبه بأن حال بينه وبين قلبه.

وكم مِن قاعد أتيحت له أسباب الهجرة والجهاد فأبى وأخلد إلى الأرض ولم يُلبّ النداء، فلما رام ذلك لاحقا حُرم التوفيق إليه! وكم مِن عاص أبى أن يتوب ولم يسارع إلى المغفرة، فلما أراد أن يفعل حُرم ولم يُوفّق إلى التوبة، فظلّ رهنا للذنوب والشهوات تأكل قلبه وجسده والجزاء من جنس العمل، والكلام حول ذلك يطول، والأمثلة في واقعنا المُعاش أكثر من أن تُحصر في مقال، والغاية أن نعتبر ونحذر.

ولذلك قالوا: "إذا هبت رياحك فاغتنمها"، وفي حديث مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ...)، يعني بادروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل مجيء الفتن والصوارف التي تحول بينكم وبين ذلك.

وآيُ القرآن مليئة بهذه الزواجر المرعبة التي تفْرَق لها قلوب الذين آمنوا كقوله تعالى: {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ}، وقوله: {ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم}، وقوله: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ}، وغيرها من الآيات التي تتحدث عن عقاب الله تعالى بالحيلولة بين العبد وقلبه، وإزاغته عن الحق وحرمانه الهداية بما جناه على نفسه من الزيغ والانصراف عن طريق الحق والإعراض عنه، والزهد في الاستجابة لنداء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ومعلوم أنه لا نداء في هذا العصر يُحيي المسلمين كنداء داعي الجهاد في سبيل الله تعالى، فالجهاد هو فرض الساعة الذي تُحفظ به الملة وتُصان به الحرمات والأعراض، ويحيا به المسلمون حياة الإيمان والهداية، فأسرِعوا أيها المسلمون إلى ثغوركم قبل أن تُصرفوا عنها، ويحول بينكم وبين التوفيق إليها الحوائل، ولينصرن الله من ينصره.

غزوة الرشاد...

١٣ قتيلا من الشرطة الاتحادية وتدمير ٣ عربات (همر)

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل حصرية عن الهجوم

صورة تظهر لحظة نحر أحد عناصر الشرطة الاتحادية خلال الهجوم على ثكنتهم بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

نفذ جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع غزوة نوعية حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، وقد حصلت النبأ على تفاصيل حصرية لما جرى في هذه الغزوة المباركة نقلا عن مصدر عسكري، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (أرسيم درب) جنوب غربي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/محرم) على رتل للشرطة ذاتها، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مقرا لهم، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

غزوة الرشاد تخطيط محكم وتوفيق من الله أكبر

بينما شهد يوم السبت (٢٦/محرم) غزوة نوعية لجنود الخلافة استهدفت ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (عصرية السطيح) على أطراف منطقة (الرشاد)، سقط فيها ١٣ قتيلا، وأُحرقت ثلاث عربات (همر) لهم.

صورة لاحتراق عربة (همر) للشرطة الاتحادية خلال الهجوم على ثكنتهم في (الرشاد)

خاص

وفي تفاصيل الهجوم، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إنه بعد التوكل على الله تعالى، وإعداد الخطة، تم تقسيم المجاهدين المشاركين في الغزوة إلى أربع مجموعات، تم تكليف كل مجموعة بمهمة محددة كالتالي:

المجموعة الأولى: تتكفل بقطع طريق الإمداد من جهة منطقة (الرشاد)، والمجموعة الثانية تتكفل بقطع طريق الإمداد من جهة قرية (العصرية)، بينما تتكفل المجموعة الثالثة بعملية الإغارة والاقتحام، في حين تم تكليف المجموعة الرابعة بالمرابطة قرب بوابة الثكنة لاصطياد العناصر التي تحاول الفرار.

استهداف التعزيزات ومقتل عنصرين

وأضاف المصدر أنه بعد انطلاق المجاهدين نحو الثكنة واستهدافها بالأسلحة الرشاشة والقذائف والقنابل اليدوية، أدرك المرتدون خطورة الموقف داخل الثكنة، فسارعوا إلى طلب التعزيزات، وما إن جاءتهم التعزيزات قادمة من جهة (الرشاد)، حتى كان المجاهدون بانتظارها فور وصولها، حيث فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير عربة (همر) واحتراقها ومقتل عنصرين فيها، وبذلك تم قطع الإمداد المتوقع من هذا الطريق كما هو مخطط له.

٧ قتلى فروا من الثكنة إلى فوهات البنادق!

وبين المصدر لـ (النبأ) أنه بعدما أيقن عناصر المرتدين أن المجاهدين على وشك الوصول إليهم داخل

جنود الخلافة داخل ثكنة الشرطة الاتحادية بعد اقتحامها والسيطرة عليها

الثكنة أسرعوا إلى الفرار من بوابة الثكنة لتتلقاهم مجموعة المجاهدين التي كانت تكمن قرب البوابة، وتفتح عليهم النار من فوهات بنادقها لتقتل سبعة منهم على الفور، ثم اقتحم المجاهدون الثكنة وأجهزوا على عنصر ثامن كان فيها، وتم السيطرة على الثكنة بالكامل واغتنام جميع ما فيها من أسلحة وذخائر ومعدات، إضافة إلى إحراق عربة (همر) كانت في المكان.

٣ قتلى باستهداف التعزيزات مرة أخرى

وأفاد المصدر أنه بعد اقتحام الثكنة، وصلت تعزيزات أخرى للمرتدين مكونة من ثلاث عربات (همر)، قادمة من جهة قرية (العصرية)، ليتصدى لها المجاهدون المكلفون بذلك المحور، حيث تم استهداف أول عربة بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإيقاف تقدم العربتين الأخريين، ومن ثم الاشتباك معهم من مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار، وعلى إثر ضراوة الاشتباكات فرّت العربتان، بينما سيطر المجاهدون على العربة الثالثة وقتلوا ثلاثة عناصر داخلها، واغتنموا جميع ما فيها قبل إحراقها.

١٣ قتيلا وغنائم وفيرة بفضل الله

وأكد المصدر أن الطيران المروحي والمسير للجيش الرافضي تدخل لإنقاذ الموقف، ومع ذلك استطاع المجاهدون الانسحاب من المنطقة بعد أن استغرق الهجوم ساعة ونصف، وأسفر عن سقوط ١٣ قتيلا بينهم (ضابط) وإصابة آخرين وإحراق وتدمير ثلاث عربات (همر).

وكشف المصدر أن غنائم وفيرة منّ الله بها على عباده المجاهدين خلال هذه الغزوة وهي: (٣ رشاشات (بي كي سي) مع ذخائرها، ٢ قاذف (آر بي جي) مع حشواتهما، قاذف هاون، ٥ بنادق m4 مع ذخائرها، بندقية كلاشن مع ذخائرها، قنابل يدوية، أجهزة اتصال لاسلكي، بالإضافة إلى كميات من الذخائر والأعيرة المتنوعة، إلى جانب معدات عسكرية وأغراض أخرى)، ولله الحمد على توفيقه.

وحول ما أشاعته الحكومة الرافضية وأبواقها، مِن أنّ عناصرهم قاتلوا حتى نفدت ذخيرتهم، أكد المصدر لـ(النبأ) أن ذخيرة قوات الشرطة المرتدة لم تنفد خلال الاشتباكات، لكن ما نفد هو عزيمتهم وإرادتهم التي حطمها المجاهدون بصبرهم وإيمانهم بالله ربهم، واستبسالهم في القتال، ولله الحمد.

تضرر ثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية

وحول هجمات أخرى، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٥/محرم) ثكنة للجيش الرافضي، قرب الحاجز الجنوبي لمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، بينما دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٨/محرم) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (البسل) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأعطبوا جرافة ودمروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، كما أحرقوا وأعطبوا ثماني آليات للحشد العشائري وأحرقوا منزلا لأحدهم بعد اقتحام قرية يسكنونها جنوب كركوك، إضافة إلى إحراق أربع حفّارات للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات موفقة في مناطق جنوب كركوك.

جانب من الدمار الذي لحق بالمكان بعد الهجوم على ثكنة المرتدين في (الرشاد)

٣ جرحى بإعطاب آلية للجيش الصومالي المرتد في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) على آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الصومالي المرتد، في حي (دار السلام) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة ضمن رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم على الأقل وفرارهم من المنطقة خائبين.

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش والشرط والميليشيات وتدمير ٣ عربات (همر)

بهجمات وتفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإحراق (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإعطاب آلية وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإعطاب عربة (همر) ثم أشعل المجاهدون النار في العربة بعد اغتنام قاذف (آر بي جي)، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/محرم) منزلا للرافضة المشركين، في منطقة (العبارة) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على دورية للشرطة المرتدة، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وبعد ساعات من الهجمات، قام عناصر المليشيات المرتدة بإغلاق طريق "بعقوبة-العبارة" ومداخل المنطقة بالحواجز، على خلفية استمرار الهجمات التي تستهدفهم في ظل فشل الحكومة الرافضية في توفير الحماية لهم.

المليشيات تقطع طريق "العبارة-بعقوبة" احتجاجا على الهجمات التي تستهدفها

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي تفجير منفصل يوم الاثنين (٢٨/محرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بأطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصر على الأقل كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ثالث (همر) للجيش الرافضي

وشهد يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) هجوما متسلسلا، بدأ بتدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، قرب جسر (حلوان) شرقي منطقة (جلولاء)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ثم قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإصابة أربعة كانوا على متنها أحدهم ضابط، وبعد أن حاول أحد عناصر الجيش إسعاف المصابين، أطلق المجاهدون عليه النار فأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

خاص

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٨/محرم) لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (شاقراق) على أطراف (المقدادية)، إثر استهدافها بسلاح رشاش، كما دمروا في اليوم التالي (كاميرا) أخرى للجيش الرافضي، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى وجرحى من قوات (المغاوير) المرتدة وأعطبوا آلية لهم، كما أحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لشرطة الطوارئ، بينما أعطبوا وأحرقوا عربتي (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم، في حين أعطبوا آلية للحشد العشائري وألحقوا أضرارا بمنازلهم، إضافة إلى تدمير محولين للكهرباء للجيش والشرطة، بستّ هجمات منفصلة في مناطق ديالى.

الاشتباك مع دورية مشتركة للحشد الرافضي والشرطة في (يثرب)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (٢٨/محرم) مع دورية مشتركة للحشد الرافضي وشرطة الطوارئ، بعد أن حاولوا مداهمة مأوى للمجاهدين بمنطقة (البو جيلي) في (يثرب) شمالي بغداد، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/محرم) على آلية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة تفتيش لهم قرب قرية (السحاجي) غربي الموصل، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وتشهد منطقة (السحاجي) بين الفينة والأخرى عمليات وتفجيرات مشابهة تستهدف آليات ودوريات القوات والمليشيات الرافضية وتتسبب بوقوع خسائر في صفوفهم.

٤٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري و إحراق ١٥ آلية بهجومين في (برنو)

جانب من هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا لهم ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بينها ناقلة دبابات، بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيل وإحراق جرافتين وناقلة آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون جرافتين وناقلة دبابات لهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت بعد أن حاولت القوات النيجيرية حفر خنادق حول البلدة، فهاجمهم المجاهدون وأجبروهم على الفرار، بعد أن ألحقوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش

كما كشف المصدر عن هجوم قوي وقع يوم الاثنين (٢١/محرم) واستهدف الميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري في إحدى بلدات (برنو).

وقال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع عدد كبير من عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (باما) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون ١٢ آلية لهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار من المنطقة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتستعين الجيوش الإفريقية ومنها الجيش النيجيري بأعداد كبيرة من الميليشيات المحلية المرتدة والنصرانية، لتشارك في القتال ضد المجاهدين أو التجسس عليهم.

وقد وجّه المجاهدون العديد من الضربات القوية إلى هذه الميليشيات وقتلوا العشرات من عناصرها في هجمات سابقة، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق مزيدا من الهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع صورا أظهرت جانبا من هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) والتي شهدت هجمات متكررة الأسبوع الماضي، كما نشر المكتب الإعلامي صورا أخرى لجانب من الغنائم التي منّ الله بها على المجاهدين بعد هجوم استهدف ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي حيث قتل المجاهدون ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا بمعسكر لهم، في حين أحرقوا كنيسة وآلية وممتلكات أخرى للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات عنيفة شملت مناطق (يوبي) و(برنو) واستهدفت مواقع وثكنات للجيش، كان أبرزها الهجمات المكررة في بلدة (مالم فتوري) ومحيطها.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري ببلدة (ران)

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير شرق الرطبة

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٥/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الرافضية أحدهم قتلوه نحرا بعد أسره، كما أحرقوا آليتين لهم إحداها للجيش واغتنموا ثلاث بنادق، بثلاث هجمات مسلحة غرب الأنبار، وقع اثنتان منها قرب الحدود مع بلاد الشام.

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب ٩ آليات بينها ٤ مدرعات

بسلسلة هجمات في دجلة

اغتنام ٣ بنادق من الجيش الرافضي بكمين لجنود الخلافة في قرية (بونجينة) بمنطقة (القراج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

في تصاعد مستمر لعملياتهم، قتل جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح بينهم "آمر فوج" وأعطبوا ثماني آليات متنوعة بينها أربع مدرعات من نوع (همر) و(كوجار) إضافة إلى تضرر آلية تاسعة، كما أعطبوا آلية عاشرة للحشد العشائري وأصابوا عددا من عناصرهم، بسلسلة هجمات تركز معظمها في منطقة (سركران).

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، شهدت منطقة (سركران) عدة هجمات في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) أسفرت عن إعطاب وتضرر سبع آليات متنوعة للجيش الرافضي والحشد العشائري. حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (شحل كبير) بمنطقة (سركران)، ما أدى لإعطابها وإصابة سبعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعند قدوم دورية مؤازرة من الحشد العشائري إلى مكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب ٥ آليات للجيش الرافضي

كما استهدف جنود الخلافة رتلا للجيش الرافضي أثناء سيره على الطريق الرابط بين قريتي (شحل كبير) و(شحل صغير) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان من نوع (كوجار)، وإصابة آمر فوج وعدد من مرافقيه، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (سيبران) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب ٣ عربات (همر)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/محرم) لرتل آخر للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (بونجينة) في منطقة (القراج)، حيث استهدفوا الرتل بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين وإصابة آخرين، إضافة إلى إعطاب ثلاث عربات (همر)، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

رواية أحد الجنود الناجين من الهجوم

ونقلت وسائل إعلام عن ضابط في الجيش الرافضي قوله "وقعت قافلة للجيش العراقي في جنوب جبال قره جوخ، بكمين لمقاتلي الدولة الإسلامية، ما أسفر عن مقتل ٣ جنود"، واستهدف الهجوم عناصر "الفوج الثالث من اللواء ٥٠-الفرقة ١٤ من الجيش في منطقة قراج"، وتحدث أحد الجنود الناجين لوسائل إعلام دولية عما جرى، وقال "إن الجنود العراقيين اشتبكوا بقوة مع مقاتلي الدولة الإسلامية، لكنهم قُتلوا، فيما أصيب الجندي الرابع بجروح شديدة، وتهشمت ساقاه"، وأضاف أن "إحدى العربات المدرعة كانت تتجه منفردة عن بقية الرتل العسكري، فواجهت عددا من مقاتلي الدولة الإسلامية كانوا في المكان"، وأقرّ بأن المجاهدين "قاموا بالإجهاز على الجنود الثلاثة"، لكنه برر فشل جيشه الرافضي بالقول "لأن المنطقة جبلية، وعربات الرتل متفرقة واحدة عن الأخرى بمسافات كبيرة نسبيا، فقد استطاع المقاتلون (المجاهدون) الإفلات بعد قتل الجنود" على حد قوله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري بهجومين مسلحين على ثكنتين لهم في (دجلة).

مقتل ١٠ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرة قتلى على الأقل من الجيش الكونغولي هذا الأسبوع بكمين محكم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، جاء بعد اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوات الإفريقية الصليبية.

كمين ناجح على طرق تنقل العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا ناجحا، في يوم الجمعة (٢٥/محرم)، بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة، لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تتحرك على إحدى طرق تنقلهم بالقرب من معسكر مشترك للقوات الكونغولية والكينية والأوغندية، بمنطقة (باشو) في (بيني)، حيث أسفر الكمين عن مقتل عشرة عناصر على الأقل واغتنم المجاهدون بندقية ومعدات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا لعدد من القتلى الذين سقطوا في الكمين، ولله الحمد والمنّة.

معارك عنيفة وخطة بديلة

خاص وأوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن الكمين جاء بعد أن أقدمت أعداد كبيرة من قوات الكونغو، وكينيا، وأوغندا على مهاجمة مواقع للمجاهدين في غابة (فيرونغا)، لتندلع اشتباكات ومعارك عنيفة خلال الأسبوعين الماضيين، قرر المجاهدون عقبها الانحياز من مناطق التماس وإعداد خطة بديلة لاستهداف هذه القوات التي تفوقهم عددا وعدة.

وأكّد المصدر أن خطة المجاهدين قد نجحت -بفضل الله تعالى- وتمثلت بالاعتماد على نصب الكمائن المتفجرة والمسلحة على طرق تنقل قوات العدو، وهو ما تم في هذا الكمين الذي وثق المكتب الإعلامي جانبا من نتائجه، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكونغولي سقط بكمين للمجاهدين في منطقة (باشو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة على الأقل من النصارى الكافرين وهاجموا قافلة لهم فأحرقوا أكثر من عشر سيارات، كما أحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين على قريتين لهم، بينما هاجموا ثكنة للجيش قرب مدينة (أويشا) الاستراتيجية، بأربع هجمات واشتباكات توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل قيادي بارز في الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في (جرف الصخر)

الرافضة يشيعون القيادي الهالك بتفجير (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أطاح جنود الخلافة هذا الأسبوع بقيادي بارز في ميليشيا الحشد الرافضي بتفجير استهدف آليته جنوب بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٧/محرم) على آلية "معاون قائد عمليات الجزيرة" في ميليشيا (حزب الشيطان) التابعة للحشد الرافضي المرتد، ويدعى "حسن كريم حسن" قرب منطقة (رويعية) في (جرف الصخر)، ما أدى لمقتله وإصابة اثنين من مرافقيه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

فاتورة حساب طويلة في (جرف الصخر)

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا لآلية القيادي القتيل بعد الاستهداف، كما نشرت ميليشيا الحشد بيانا نعت فيه القتيل وقالت إنه قتل "إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة العويسات شمال منطقة جرف الصخر" إلى جانب "إصابة اثنين من مقاتلي اللواء ٤٧ بالحشد، خلال أداء الواجب في تأمين الناحية" على حد وصفهم.

ويعد القتيل من أبرز القادة العسكريين لميليشيا (حزب الشيطان) التي تنشط في منطقة (جرف الصخر) وتورطت بجرائم كبيرة بحق أهل السنة في المنطقة، وتضاف هذه العملية الموفقة إلى قائمة عمليات أخرى نفذها جنود الخلافة بمنطقة (جرف الصخر) ضمن فاتورة حساب طويلة تنتظر هذه الميليشيات بإذن الله تعالى.

آلية القيادي القتيل بعد استهدافها

فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ

للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى

ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباء، أعزةً كرماء، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبابا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه، فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحم صدق سطَّرها الصابرون الموقنون بموعود الله لهم، قرأوا قول ربهم: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩]، فأدركوا فداحة الموقف مع تقادم الأيام، وأنَّ التمييز والتمحيص والابتلاء، آتٍ لا محالة، سنة الله الماضية، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، فمع كل حدث ونازلة، يفيئون ويرتوون من معين الهدى الذي لا ينضب، فما خالط بشاشة قلوبهم الريب، وما أثقلت كواهلهم اللأواء ولا كثرة الأعداء.

غطارفةٌ مثل الجبال حُلومُهُم
تكونُ لهم شم الجبال هضابا
إذا غضبوا للّه أرضاك فتكهم
وأفتكُ ما تلقى الأُسودُ غضابا
وإن جَزموا الأعمارَ في الحرب صَيَّروا
عواملَهُم في الدّارعِينَ حرابا
وتَحسَبُهُم تحت السوابغ والقنا
ضراغمَ شقَّتْ في العَرينِ سَرابا

أذهـلـوا أمـم الكفر وأرعبوها، وسلبوها الراحة والأمان وشتتوها، فأصبحت تتمنى صفو العيش فلا تجده ولا تدري من أي باب ستؤتى، وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً، فكما يَقتلون يُقتلون، وكما يَقصفون يُنسفون، وإلى جهنم سيحشرون.

قتلناهُمُ قَتلَ الكلاب فلم نَدَع
لهم في جميع الناس يا صاح من فَخرِ

فلم يتعظ الأغرار دهاقنة الكفر بعد ولم يعتبروا، ولا زال سفهاؤهم يمنُّونهم ويغرونهم فيتمادون في إجرامهم، دون اعتبار بما ستبدي لهم الأيام، جرَّاء حمقهم وعسفهم بالمسلمين دون رحمة أو شفقة، فعلام نعجب؟! فهذا ديدنهم ودأبهم، كما أخبرنا العليم الخبير إذ قال في كتابه العزيز: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧]. فربنا الحكيم العليم قد جلَّى لنا في كتابه حقيقة هؤلاء الكفرة المجرمين، وأمرنا بقتلهم وقتالهم حتى يكون الدين كلُّه لله، فإما أن يسلموا أو يستسلموا لأمر الله وحكمه أذلةً صاغرين، فأوجب علينا أن نطهر الأرض من زهم شرك هـؤلاء، من جاهلية هـؤلاء، من عبث هؤلاء، من تجبُّرهم وطغيانهم في الأرض، وأمرنا ربنا -تبارك وتعالى- أن نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة، فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس، لا فرق بين قتالنا لهؤلاء وبين قتالنا أولياءهم الصليبيين الأمريكان والـروس والأوروبيين غير أن أولئك من أبناء يعرب أشد على الإسلام وأنكى وفي الدركات أهوى، قال ربنا: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، وقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وحذَّرنا فقال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفةِ عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

جاه الأكارم (٣)

-الكلمة الطيبة-

الحمد لله الكبير المتعال ذي الجلال والإكرام، هادي عباده المؤمنين لأطايب الكلام، والصلاة والسلام على نبي الهدى خير الأنام، وعلى آله وصحبه أولي النهى ودعاة الإسلام، وبعد.

الكلام فضل من الرحمن منّ به على بني الإنسان؛ ليفصحوا عما بداخلهم ويعبروا عما يجول في خواطرهم لأقرانهم، من مكنونات المحبة وتغيرات الأحوال وخلجات المشاعر، ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أتباعه أن لا يجعلوا مشاعر المحبة في صدورهم بل يفصحوا عنها؛ لما في ذلك من ترابط المحبة في الله، فعن أنس رضي الله عنه قال: "مرّ بالنبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال رجل: إني لأحبه في الله عز و جل، فقال النبي صلى الله عليه سلم: (أأعلمته؟) قال: لا، قال: (فأعلِمه)، قال: فلقيت الرجل فأعلمته فقال: أحبك الله الذي أحببتني له"[الحاكم في المستدرك]، فإن كان الصمت يُحمد في حال، فالكلام الطيب يُحمد في كثير من الأحوال.

ولقد هدى الله تعالى عباده هداية من أجمل الهداية، فقال تعالى: {وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ} [الحج:٢٤]، فنعمت الهداية في القول الطيب، وطوبى لمن رزقه الله إياها ونال تلك المنزلة.

وإن الكلام الليّن يغسل الضغائن المستكنّة في النفوس، ويحوّل العدو اللدود إلى حميم ودود؛ لما في الكلام من أثر بالغ في تطييب الخواطر ومد جسور الود والمحبة، يقول وهب بن منبه رحمه الله: "ثلاث من كُنّ فيه أصاب البر: سخاوة النفس، والصبر على الأذى، وطيب الكلام".

يقولوا التي هي أحسن

وكما في كل حال من الأحوال، يتربص العدو اللدود ببني آدم حتى عند المنطق وخروج الكلام، فقد أمرنا ربنا جل في علاه أن لا يخرج من أفواهنا سوى أحسن الكلام؛ تفاديا لحصول الضغائن، والنزغات التي يمشي بها الشيطان بين العباد، قال تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء:٥٣]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "وقوله {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}: يقول تعالى ذكره لنبيّه محمد صلى الله عليه وسلم: وقل يا محمد لعبادي، يقل بعضهم لبعض التي هي أحسن من المحاورة والمخاطبة، كما حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر، قال: أخبرنا المبارك، عن الحسن في هذه الآية، قال: "التي هي أحسن، لا يقول له مثل قوله، يقول له: يرحمك الله يغفر الله لك". وقوله {إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ} يقول: إن الشيطان يسوء محاورة بعضهم بعضا ينـزغ بينهم، يقول: يفسد بينهم، يهيج بينهم الشر، {إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} يقول: إن الشيطان كان لآدم وذرّيته عدوّا، قد أبان لهم عداوته بما أظهر لآدم من الحسد، وغروره إياه حتى أخرجه من الجنة". [تفسير الطبري]

الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة

ولقد بين لنا ربنا جل في علاه في كتابه العزيز أهمية الكلمة الطيبة وعظيم أثرها واستمرار خيرها، كما بين لنا خطورة الكلمة الخبيثة وجسيم ضررها، يقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم:٢٤-٢٦]

وقيل في معنى الكلمة الطيبة هنا معان عديدة منها: "لا إله إلا الله"، ومنها "المؤمن نفسه"، ومنها "العمل الصالح"، وقيل غيرها، وعلى كلٍ فالكلمة الطيبة تؤتي ثمرتها وفائدتها من محبة وتوقير وذكرٍ حسنٍ في كل وقت، سواء في حال وجود صاحبها أو غيابه، وكل من سمعها ناله شيء من حسنها، بخلاف الكلمة الخبيثة التي تؤذي قائلها ومن قيلت له ومَن سمعها، وتظل تطارد صاحبها أينما حل، وهي منبوذة لا قرار لها ولا قبول.

وقد يتعدى أثر الكلمة الطيبة لسائر العمل، قال تعالى: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠] قال البغوي في تفسيره: "يرفع العمل الصالح الكلم الطيب"، وقيل: "الكلم الطيب يرفع العمل الصالح"، فهذا تلازم بين قبول العمل والكلام الطيب، فقد يعمل المرء، ولا يجد لهذا العمل قبولًا عند الله؛ لخبث منطقه وسوء ملكته.

وللكلمة الطيبة أسرار في الدعوة إلى الله تعالى وأثر بالغ في قبول الحق، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل: ١٢٥] ولقد أوصى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن لا يكون فظاً ولا غليظ القلب؛ لأن طباع البشر لا تقبل ذلك فكان عليه الصلاة والسلام ألين الناس قلبا للصغير والكبير والشريف والوضيع بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران: ١٥٩]، وهذه الآية بين آيات الجهاد وكأنها تشير لعلاقة المجاهدين بعضهم ببعض باللين والعفو والدعاء بالمغفرة والمشاورة، فكلها عوامل تشد المجاهدين بعضهم ببعض وتزيد المحبة بينهم.

من فضائل الكلمة الطيبة

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الكلمة الطيبة وجعلها من سمات المؤمنين ومن صدقات الأبدان، قال صلى الله عليه وسلم: (الكلمة الطيبة صدقة) [البخاري]، وإن الإيمان في قلب المؤمن هو المحرك الأول لقيادة الجوارح كلها لتنقاد إلى ما يرضي الله تعالى، وهذا حال المؤمنين المخلصين إذ لن يستقيم للمرء حال حتى يستقيم قلبه، ولن يستقيم القلب إلا بالإيمان، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) [متفق عليه]

وقال عروة ابن الزبير رحمه الله تعالى: "مكتوب في الحكمة: لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسطا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء". [حلية الأولياء]

ومما يحصّله العبد بالكلمة الطيبة أن يقي نفسه عذاب النار، فما أهون العمل وما أعظم الجزاء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه: (اتّقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة).

وبالكلمة الطيبة يحظى المؤمن بالمغفرة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام) [رواه الطبراني]، وهي سبب من أسباب دخول الجنان فعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام) [سنن البيهقي]

ومِن أدقّ آداب الكلم الطيب في القرآن، ما حثه سبحانه عباده على القول المعروف بعد العطاء فقال: {فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} [النساء: ٨] وشتان بين من يعطي العطية وهو صامت أو يقول: خذ، وبين من يتبعها بكلمة طيبة كقوله: هذه هدية محب لأخيه أو: مقامك رفيع وإنا لمثلك مقصرون، أو: بارك الله لك فيها، ونحو هذا الكلام، فلربما تكون تلك الكلمة أحسن عند الشخص من العطية ذاتها.

وثمار الكلام الطيب كثيرة يجنيها المرء الذي يحتسب أجرها في الدنيا قبل الآخرة، فالناس تميل لمن اتصف بلين وجمال الكلام، وتنفر ممن أغلظ وكان فظا على الدوام، والمرء بطبعه يحب اقتراب الناس منه وحسن معاشرتهم له، ولكنه قد لا يتنبه أحيانا لكلمة يلقيها فتجرح أو تفضح ويخسر الكثير، أُثر عن لقمان الحكيم رحمه الله أنه قال: "إن من الكلام ما هو أشد من الحجر، وأنفذ من وخز الإبر، وأمرّ من الصبر، وأحرّ من الجمر، وإن من القلوب مزارع، فازرع فيها الكلمة الطيبة، فإن لم تنبت كلها ينبت بعضها".

لطيفة

ومما لا بد أن يشار إليه، ما سخّره الله تعالى للخلق في هذا الزمان من أسباب التواصل التي تقرّب البعيد وتُدني المسافة، فالكتابة ميسورة والرسائل سريعة، فلا بد أن يراعى في هذا انتقاء الكلمات الطيبات وبعناية، بخلاف ما إذا كان المرء يقابل أخاه؛ لأن الابتسامة غائبة وتعابير الوجوه -وإن قلّدوها- غير حاضرة، فالعوض بحسن السوق للكلام وانتقاء ألفاظه والتأني فيه، لئلا يُفهم على خلاف مقصده.

نسأل الله تعالى أن يهدينا لأحسن الأقوال والأعمال، وأن يصلح لنا دنيانا وآخرتنا، وأن يهب لنا من لدنه رحمة، والحمد لله أولا وآخرا.

بستان النبوة

عن أبي مالكٍ الأشعري رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحَمْدُ لله تَملأُ المِيزانَ، وسُبحَانَ اللهِ، والحَمْدُ لله، تَملآنِ أو تَملأُ ما بَيْنَ السَّماواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدقَةُ بُرهَانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لك أو عَلَيكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبائِعٌ نَفْسَهُ، فمُعْتِقُها أو مُوبِقُها).

رواه مسلم.

(الطهور شطر الإيمان)

أي: التَّطهُّر بالماء من الأحداث نصف الإيمان، ومنه الوضوء.

(والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماء والأرض)

أي: تملأ الميزان من الحسنات العظيمة يوم القيامة فترفع العبد المنازل العالية.

(والصلاة نورٌ)

أي: للمؤمنين في الدُّنيا نورٌ في قلوبهم وبصائرهم، وفي قبورهم وفي ظلمات القيامة وعلى الصراط.

(والصدقة برهانٌ)

أي: برهان وحجة على صحة الإيمان، وطيب النفس بها علامة على وجود حلاوة الإيمان وطعمه.

(والصبر ضياءٌ)

أي: النُّورُ الذي فيه نوعُ حرارةٍ وإحراقٍ كضياء الشمس، فكان الصبر شاقاً على النفوس، يحتاجُ إلى مجاهدتها، وكفِّها عمَّا تهواهُ.

(والقرآن حجةٌ لك أو عليك)

أي: شافع مُشفَّع لمن جعله أمامَه وعمل به، فيدخله الجنَّةِ، ومن جعله خَلْفَ ظهره وخالفه، أدخله النار.

(كل الناس يغدو، فبائعٌ نفسه فمعتقها أو موبقها)

أي: كل إنسان يسعى لنفسه، فمنهم من يبيعها لله بطاعته، فيعتقها من العذاب، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى فيهلكها.

النبأ

العدد ٣٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٩ صفر ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٢٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة...

٤

12 قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

٧

إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء

٧

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك

٨

١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين شرق الكونغو

٩

قصة شهيد

الأخ أبو عمر الخليفاوي

الأمير العسكري لولاية الفلوجة

١٠

مقال

جاه الأكارم (٤)

-حسن الظن-

١١

١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في مناطق ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 وحتى 8 صفر 1443هـ)

١٧ صليبيا

٧ مرتدّين روافض

٩٠ كافرا ومرتدا

٢ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١١٦ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٣ آليات تم اغتنامها

١٠ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٧ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٩	ولاية العراق
٤٥	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

٢٢	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٨ كركوك
٧ ديالى
٣ الجنوب
٢ دجلة
١ الفلوجة
١ نينوى

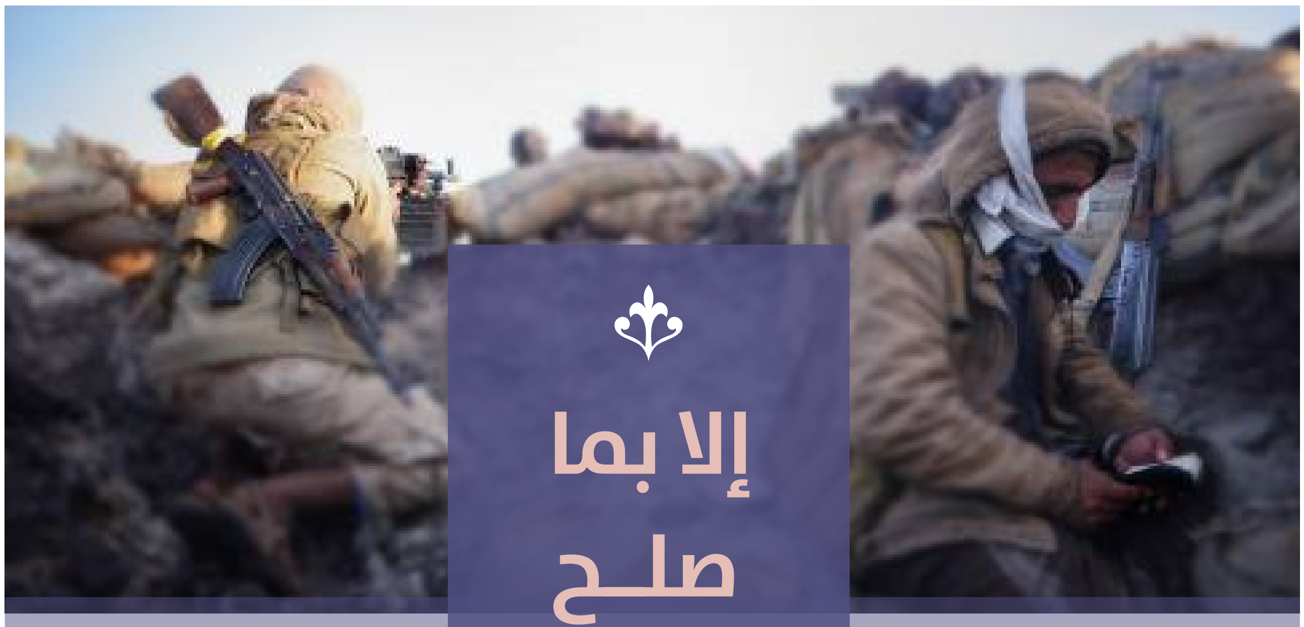

إلا بما صلح أولها

إن سبيل الله تعالى هو الحقُّ الذي لا يتعدد، وأوضح صفات هذا السبيل أنه لا يقبل الانحراف والزيغ، فمن زاغ عنه أزاغ اللهُ قلبه، قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}، فمن لزمه واستقام عليه أصاب النجاة والفوز بإذن الله تعالى، ومن أبى ولم يصبر عليه، أو استحبّ غيره واتبع هواه فهو في دركات الخسران يتردى، والحق طريق يُغني عن كل طريق، ولا يُغني سواه عنه، إذْ ليس بعد الحق إلا الضلال.

ولأنه يُغني بنفسه فهو كامل ضمّن الله فيه كلَّ ما يحتاجه العباد، وأمر سبحانه بالدخول فيه كافة دون انتقاء، فالانتقاء منفيٌّ عنه حتى لا يُظنّ الباطلُ فيما لم يُنتقَ، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً}، ولأن الانحراف عنه لا يكون فجأة قال: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ}، ولأنه العدو المحتجِب خلف مجنّديه، ولربما جاء بثوب الناصح، قال محذرا منه: {إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، ثم هدد سبحانه من عدل عنه إلى غيره بالانتقام فقال: {فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٠٨-٢٠٩]، فاشتملت الآيتان على اسم الطريق ورسمه وكيفية سلوكه، واشتملت أيضا على لافتات تنبيه لسالكه، وتحذيرات وتهديدات لتاركه، فما أرشدها من آيات!.

فكثيرا ما نسمع: "لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها" وهي كلمة حق، ولكن من أحق بها؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (... وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة قيل: من هي يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام: ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فمقياس الصلاح هو (ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ وما الذي تميّز به ذلك الجيل حتى صار مقياس الرشاد والسداد للأجيال مِن بعده؟

لقد اختص ذلك الجيل بخصائص، وهي محل استطاعة العباد، فمنها: ارتباطهم الوثيق بالقرآن وانقيادهم له والعمل به مباشرة، فهم الذين "كانوا لا يتجاوزون العشر آيات، حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل"، فأخْذهم للقرآن أخْذ عمل، تنزل الآية فيعملون بها، مع استشعار أحدهم أنه المُخاطب بها أولا، فحينها يتغيّرون ويرتقون؛ {وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}، ولمّا نزل قوله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، قال أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه: "يا رسول الله، إن الله يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وإنّ أحبّ أموالي إليَّ بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله تعالى..." الحديث، قرعت الآية قلبه فقام فتصدق بأنفس أمواله، فلم يكن القرآن بالنسبة إليهم مجرد آيات وتراتيل تفتتح بها المجالس والاحتفالات، ولكنه كان هاديا يهديهم، وقائدا تنقاد له نفوسهم وجوارحهم.

ومن خصائصهم: شدة ولائهم وبرائهم، فما إن يدخل الواحد منهم هذا الدين ويستقر في قلبه، إلا تحوّل مواليا للمؤمنين محبا لهم، متبرئا من الكافرين -كلّ الكافرين- مبغضا لهم، يُبدي لهم أن سبيله غير سبيلهم، بل البغضاء شعاره لهم حتى يُؤمنوا بالله وحده، والنماذج في هذا كثيرة؛ كقصة عمر وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وحمزة وسعد بن معاذ وغيرهم رضي الله عنهم، وهذا برهان تحقيق التوحيد وفقهه، وبه كتب الله لهم الإيمان.

ومنها: التزامهم الشرع في سائر أمورهم، وعدم تحكيمهم الأهواء، ونبذ صنيع أهل الجاهلية وعاداتها، سواء في أحكامهم وسياساتهم، أو أموالهم وعقودهم وفسوخهم، أو أخلاقهم، فلا يأخذون شيئا من الدين وشيئا من الجاهلية!، بل كلٌّ من عند الله.

ومنها: الصدق فيما عاهدوا الله عليه، فإنّ مجتمعا غلب عليه الصدق لهو أشد صلابة من الجبال، وإن مجتمعا غلب عليه الكذب لهو أهون من بيت العنكبوت، فشيمتهم الصدق والبر في العهد، والصدق في القول، والصدق في الراية، فهذا ربعي بن عامر رضي الله عنه يقول لرستم الفارسي حين سأله: ما جاء بكم؟ قال: "الله جاء بنا لنخرج من شاء، من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نفضي إلى موعود الله". فتلك الغاية وهذا الهدف يُقال لقائد جيش الفرس، ببيان واضح وحجة جليّة.

ومنها: الثبات في الملمات وعدم الانتكاسة والضعف، كحالهم في غزوة الخندق وشدتها، وحنيْن وضيقتها، ويوم الردة ودهشتها، فما فُجعت الجزيرة بالردة، حتى رُدت دار إسلام في أدنى مُدة، بسيوف مصلتة وهِمم مُجِدّة.

ومنها: الجماعة ونبذ الفرقة، فلم يطيقوا تأخير الجماعة والعيش ولو يوما واحدا بلا إمام وخليفة، فما إنْ تأكدوا من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى اجتمعوا وأعطوا البيعة في السقيفة؛ لأن في انفراط الجماعة انفراط لعقد الإسلام وضياع الدماء والأعراض والأموال.

فهذه بعض خصائص جيل الصحابة، فمن عمل بها في كل زمان، خرج بهذه الأمة من وحل الظلمات إلى شاطئ النور، فذاك قطز وهناك ابن تاشفين وهذا محمد بن عبد الوهاب؛ وقد سار المجاهدون اليوم على دربهم حتى أقاموا دولة الإسلام وأرسوا دعائم الخلافة من جديد في عهد الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله في الصالحين.

فطريق السِّلم واحدة، أول داخليها الأنبياء من لدن آدم إلى محمد عليهم الصلاة والسلام ثم من بعدهم، وآيات القرآن هي هي منذ نزولها في عهد النبوة، فمن رسا على الطريق بلغ الغاية الأسمى.

وكل ما سبق من خصائص جيل الصحابة هي من الواجبات المتحتمات على أمّة ترجو فتوحات الصحابة وأمجادهم وانتصاراتهم، وإنّ أمة لا تؤدي فرائض ربها، لن تستطيع مجابهة عدوها.

وفي المقابل، فإن الضعف والتردي يكون بهجر سبيل القرآن علما وعملا وحُكما، وتمييع الولاء والبراء، وعدم التزام شرع الله كليا أو جزئيا، والكذب في الراية والبيان، بالتلبيس على الناس وادّعاء شعارات لا عمل بها، والنكوص والتخاذل حين الابتلاء والتمحيص، وتأخير الجماعة ومحاربة مشروع الخلافة.

وإنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم، ولن يأتي النصر بالتمني، ولا السيادة بالرقاد، وقد وعد الله ووعده الصدق، فقال: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

ولن يعجز الله أن يهلك كل الكافرين، ولكنه كتب الابتلاء على عباده؛ ليبلوهم، ولم يكلفهم ما لا طاقة لهم به، ولكن كلفهم ما تكره نفوسهم؛ ليختبرهم، وقد أبلى أوائل هذه الأمة خيرا، وسيُبلي آخرها بلاء حسنا إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

٣٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)

صورة من الكمين الذي نصبه جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري بين (منغونو) و(غاجيرام)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة من فيهما، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قرب البلدة، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباك وقع بعد محاولة الدورية التمركز في المنطقة، بهدف إعادة تأهيل معسكر قديم لهم فيها.

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بصاروخ (كاتيوشا) وكانت الإصابة محققة، وتتعرض مواقع الجيش النيجيري في هذه البلدة لقصف وإغارات مستمرة من قبل جنود الخلافة خصوصا في الآونة الأخيرة، ولله الحمد.

اغتنام دراجات نارية

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٥/صفر) دورية للميليشيات المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (بالوا) و(كومالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة واغتنم المجاهدون دراجاتهم النارية، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (دامبوا) في (برنو) بقذائف الهاون

مقتل عنصرين من الميليشيات

بينما شهد يوم الثلاثاء (٧/صفر) ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة، حيث هاجم المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم نفسه على رتل آليات للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

في حين قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري بكمين

وكان يوم الأربعاء (٨/صفر) شاهدا على هجوم دام استهدف رتلا للجيش النيجيري، حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما للرتل أثناء سيره على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) في منطقة (برنو)، وهاجموا آليات وعناصر الرتل بالأسلحة المتنوعة، كما فجّروا عليهم ثماني عبوات ناسفة، ما أسفر عن

جانب من هجوم جنود الخلافة على تمركزات لجيش النيجر المرتد، في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل أحد عناصر الميليشيات أيضا خلال الهجوم، ونشرت وكالة أعماق صورة من الكمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الأحد (٢٧/محرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

آخر الهجمات في منطقة (الساحل)

وبالانتقال إلى منطقة (الساحل)، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر أخبار الهجمات والتي شنها جنود الخلافة ضد الجيوش والميليشيات المرتدة خلال الأسابيع الماضية، وتأخر الإعلان عنها بسبب ظروف خاصة بالمجاهدين أمنيا وتقنيا، وجاءت الهجمات وفقا للمصدر على النحو الآتي:

٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

في يوم الأحد (١/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ، هاجم جنود الخلافة تمركزا لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا بين قتيل وجريح، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من "ميليشيا الدفاع الشعبي" والذين خرجوا من القرية لمؤازرة الجيش عند بداية الهجوم، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم مدرعة وأعطبوا أربع مدرعات أخرى وآلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وفي يوم الأحد (٦/محرم)، اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من الميليشيات المحلية المرتدة الموالية لجيش النيجر، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (داي) بمنطقة (تيلابيري)، حيث اندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة، خلّفت نحو ٣٠ قتيلا من عناصر الميليشيات واغتنم المجاهدون بنادقهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا من ميليشيا القاعدة

على صعيد آخر، قامت ميليشيا القاعدة المرتدة في يوم الأربعاء (٩/محرم) بحشد عدد كبير من عناصرهم وتوجهوا صوب موقع للمجاهدين في منطقة (كرفوا واي واي) الحدودية بين بوركينافاسو ومالي، فانبرى لهم جنود الخلافة ودارت معركة عنيفة، استمرت لعدة ساعات، سقط خلالها ١٧ قتيلا من عناصر الميليشيا وأصيب العشرات منهم بجروح ولاذوا بالفرار من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة و دراجات نارية، ولله الحمد.

أسر وتصفية جاسوسين في (ميناكا)

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم الخميس (١٠/محرم) أحد أكبر الجواسيس المتعاونين مع القوات الصليبية، ويُدعى "إبراهيم إدوموا" من منطقة (ميناكا)، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالأسلحة الرشاشة، كما أسرت المفارز في يوم الأحد (٢٠/محرم) جاسوسا آخر من منطقة (ميناكا)، يُدعى "إلّة كيموط"، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قصف تمركزات الجيش والميليشيات

وفي يوم السبت (١٩/محرم) قصفت مفارز الإسناد تجمعات كبيرة لـلميليشيات المحلية المرتدة، في قرية (غاغاري) بمنطقة (باني بنغو)، بعشر من قذائف الهاون و"الآر بي جي"، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم، بينما قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) تمركزات لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بصواريخ (غراد)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا لهم ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بينها ناقلة دبابات، بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تصفية الجاسوس المرتد "إلّة كيموط" بعد أسره بمنطقة (ميناكا)

مقتل عنصرين من الجيش الفلبيني بكمين للمجاهدين في (باسيلان)

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/صفر) لعنصرين من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (باغيندان) في جزيرة (باسيلان) جنوبي الفلبين، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

صورة لجرحى من الجيش الرافضي أصيبوا خلال هجمات المجاهدين على ثكناتهم في منطقة (العظيم)

مقتل اثنين من الراوفض المشركين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (أبو دهن) شرقي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخر من الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، نفذ جنود الخلافة هجومين في يوم الأحد (٥/صفر) على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي في محيط منطقة (العظيم)، أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر.

حيث هاجم المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي، في قرية (الطالعة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عنصر سابع بجروح، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الرافضي في قرية (البو عواد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض بتفجير عبوة قرب قرية (الحويش)

أسر وقتل عنصر من ميليشيا (بدر)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٧/صفر) أحد عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره قبل نحو شهر في منطقة (السعدية)، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين دمروا في نفس اليوم ثلاث (كاميرات) حرارية لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (البازول) بأطراف (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل (آمر فوج) متأثرا بجراحه

من جهة أخرى أعلن الجيش الرافضي مقتل ضابط برتبة "مقدم" يُدعى "زيد جاسم الشمري" متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال هجوم لجنود الخلافة الأسبوع الماضي قرب (جسر حلوان).

وقال الجيش الرافضي في بيان إنه ينعى "المقدم الركن زيد جاسم الشمري، آمر الفوج الثالث لواء المشاة الأول في الفرقة الأولى، والذي وافاه الأجل بعد إصابته نتيجة للهجمات... لمقاتلي الدولة الإسلامية".

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

١٢ قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ١٢ قتيلا وجريحا من عناصر الميليشيات والشرطة المرتدة بينهم ضابطان، بهجوم متزامن هذا الأسبوع، شنّه جنود الخلافة على ثكناتهم في (دجلة)، والتي تشهد تزايدا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

هجوم متزامن على أربع ثكنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما متزامنا في يوم الجمعة (٣/صفر) على أربع ثكنات لميليشيا الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخطاب) شرقي منطقة (القيارة)، باستخدام الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وابتدأ الهجوم بمهاجمة ثكنتين للميليشيا داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر إحدى الثكنتين، تزامن ذلك مع قيام مجموعة أخرى من المجاهدين بمهاجمة ثكنتين أخريين على طريق القرية ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر الثكنتين، كما قامت المجموعة نفسها بتفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية المرتدة، بعد قدومها إلى المكان، ما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط مركز شرطة المنطقة، مع عنصر كان برفقته، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين بجروح بينهم ضابط فيما يسمى بجهاز "مكافحة الإرهاب"، ولله الحمد.

جاء الهجوم ثأرا للمسلمين

وأكّدت مصادر المجاهدين أنهم تمكنوا من فرض طوق عسكري على القرية طوال الهجوم، وقطعوا الطرق المؤدية إليها لنحو ساعة ونصف، قبل أن ينجوا في الانسحاب منها برغم تدخل طائرات الجيش الرافضي، ولله الحمد على توفيقه.

خاص فيما أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) بأن الهجوم استهدف بالدرجة الأولى ميليشيا "حشد اللواء الأول، فوج ٣١"، الذين اشتهروا بحرابتهم وتطاولهم على أعراض المسلمين في المنطقة، مؤكّدا أن هذا الهجوم لن يكون الأخير الذي يستهدف أمثال هؤلاء المرتدين، بإذن الله تعالى.

تدمير محوّل كهرباء للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الجمعة (٣/صفر) محوّل كهرباء تعود ملكيته للحشد العشائري المرتد، خلال هجومهم في قرية (الخطاب) شرقي (القيارة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح بينهم "آمر فوج" وأعطبوا ثماني آليات متنوعة بينها أربع مدرعات من نوع (همر) و(كوجار) إضافة إلى تضرر آلية تاسعة، كما أعطبوا آلية عاشرة للحشد العشائري وأصابوا عددا من عناصرهم، بسلسلة هجمات تركز معظمها في منطقة (سركران).

إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء

لحظة تفجير عبوة على عربة "كوجار" للجيش المصري قرب قرية (أبو شنار)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة ودبابة للجيش المصري، وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين وقع الأول في (رفح)، بينما وقع الثاني في منطقة (الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

إعطاب مدرعة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في عصر يوم الأحد (٥/صفر) على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (بلعا) و(أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا الثلاثاء، شريطا مصورا أظهر المجاهدين وهم يزرعون العبوة الناسفة واللحظات الأولى لما بعد التفجير، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الطريق الذي وقع فيه التفجير، يقع غربي "المنطقة العازلة" في مدينة رفح، ويُعد طريقا محصنا جدا حيث يمتلئ بكاميرات المراقبة والحواجز العسكرية المنتشرة على امتداده، بمعدل حاجز كل ٣٠٠ متر.

إعطاب دبابة للجيش المصري

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر ذاته لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) على دبابة (M٦٠) للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة عسكرية لهم، في قرية (اللفيتات) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك

قصف مقر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية ودمروا وأعطبوا ثلاث عربات (همر) لهم، كما قصفوا مقرا للجيش الرافضي واستهدفوا ثلاث ثكنات لهم، بهجمات متفرقة في كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى بتدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وحول هجمات أخرى، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ميدان) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب عربة (همر)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر داخل الثكنة، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش واستهداف ٣ ثكنات

خاص وأفاد المصدر بأن المجاهدين قصفوا في اليوم نفسه مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، كما أطلقوا النار على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك نفذوا غزوة نوعية خلال الأسبوع الماضي حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، كما دمر المجاهدون عربة (همر) الشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

---

٣ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة واستهداف آليتين بتفجيرات جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

سقط ثلاثة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع من عناصر الشرطة المرتدة ودُمِّرت آلية لهم، كما أصيب رافضي بجروح وأُعطبت آليته، بثلاثة تفجيرات نفّذها جنود الخلافة في منطقة (الوند) الرافضية جنوب بغداد.

٣ قتلى وجرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/صفر) على دورية للشرطة المحلية المرتدة، في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى مكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليها عبوة ثانية، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرار زراعي للرافضة

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية زراعية كان يقودها رافضي مشرك في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق لحظة تفجير استهدف آلية قيادي عسكري في ميليشيا الحشد الرافضي جنوب بغداد الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بقيادي بارز في ميليشيا (حزب الشيطان) التابعة للحشد الرافضي يشغل منصب "معاون قائد عمليات الجزيرة" للحشد، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على آليته قرب منطقة (رويعية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

إحراق منازل للنصارى بهجوم للمجاهدين على قرية (نديمو) في (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الكونغو هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وتسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم بهجومين منفصلين للمجاهدين على قريتين للنصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا عددا من منازل النصارى داخل القرية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الهجوم تضمن صور القتلى وإحراق منازل النصارى، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى الكافرين في (بيني)

وشهد يوم الجمعة أيضا، هجوما آخر للمجاهدين على إحدى قرى منطقة (بنادي كيناما) النصرانية في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من ثكناتهم واغتنم المجاهدون معدات عسكرية، كما هاجم المجاهدون تجمعات النصارى داخل القرية فقتلوا تسعة منهم على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، وجاء بعد اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوات الإفريقية الصليبية.

٣ جرحى من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في الفلوجة

النبأ - ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (المناصير) في (عامرية الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة المستهدفة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لدماء العناصر الذين أصيبوا بجروح خلال الهجوم.

صورة من مكان إصابة عناصر الحشد العشائري بمنطقة (المناصير)

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) التابعة لمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر بعد مقتله، وقالت إنه يُدعى "محمد علي الصالح" وهو عضو في "شرطة مكافحة الجريمة" التابعة للميليشيا في المنطقة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/صفر) على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة أثناء حملة تفتيش لهم قرب قرية (السحاجي) غربي الموصل.

أنزل الله لأمة الإسلام كتابا هاديا، وكتب لمن اتبعه وعمل به الرفعة والعزة، قرآنا يصنع الرجال جيلا بعد جيل، ومِن سنة الله أن يُهيئ رجالا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لا تندرس آثارهم، ولا تُنسى تضحياتهم، لا يغيبون حيث أمرهم ربهم، يستعملهم حين يستبدل بهم غيرهم ويرفعهم حين يضع سواهم، ويصنعهم على عينه ليكونوا للجهاد رُوّادا وللملاحم قُوّادا، وكان من هؤلاء الصناديد الأبطال أخو الرجولة والصبر والشجاعة كما نحسبه والله حسيبه الأخ (أبو عمر الخليفاوي) -تقبله الله تعالى- من السابقين الأولين إلى الجهاد، وممن شهد المغازي في العراق والشام.

التحق مبكرا بصفوف المجاهدين

وُلد أبو عمر تقبله الله في أسرة طيبة محافِظة عام ١٤٠٥هـ، في منطقة (أم نجم) في (التاجي) شمال بغداد، وعاش في كنف والدين صالحين قاما بتعليمه أمر دينه مُنذ نعومة أظفاره، ما جعله ينشأ منذ شبابه نشأة إيمانية على طاعة الله تعالى، متّبعا طريق الهداية والنجاة، دفاعا عن دينه وعرضه، طالبا رضا مولاه، وراجيا جنات الخلود.

ففي عام ١٤٢٥هـ التحق أبو عمر في صفوف المجاهدين إبّان الغزو الصليبي لأرض الرافدين، فحمل سلاحه مجاهدا مقاتلا ضد القوات الأمريكية في مناطق شمال بغداد، حيث كان قائدا لإحدى المفارز التي كانت تنشط فيها آنذاك، فبرز معدنه منذ البداية، ثم كان من أوائل المجاهدين المسارعين إلى مبايعة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبّله الله والانضواء تحت لوائه، واستمر مجاهدا منكّلا بالصليبيين يذيقهم الويلات ويسعّر عليهم المعمعات في مناطق شمال بغداد، والكرمة، والفلوجة وغيرها من المناطق.

ومضى أبو عمر على هذا الدرب حتى منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، فسارع إلى مبايعة أميرها الشيخ أبي عمر البغدادي تقبله الله، وقد تم تعيينه قائدا لإحدى المفارز العاملة في منطقة (الشيخ عامر)، فكان عارفا بالحروب بصيرا بدروبها، وقد أذاق الله تعالى على يديه الجيش الرافضي والقوات الصليبية كؤوس الحتوف، خاصة بعد أن أعمل فيهم سلاح العبوات فقطّع أوصالهم ودمّر آلياتهم.

قائدا لإحدى كتائب شمال بغداد

وعندما ظهرت صحوات الردة والخيانة في العراق تعرّض أبو عمر للملاحقة والمتابعة من قِبلهم، فأنجاه الله تعالى منهم حتى قرر الخروج من منطقته التي كان فيها، فواصل المسير ولم يساوم على دينه بل تكيّف مع تلك المرحلة فأخذ يطاولهم بعملياته الأمنية، حتى قدّر الله تعالى أن يؤسر في عام ١٤٢٩هـ خلال عملية إنزال جوي للقوات الأمريكية على بيته، فلبث في سجن (بوكا) ثلاث سنوات ونصف، اشتدّ فيها ساعدُه وقويَ عزمه، إلى أن يسّر الله له الخروج من السجن في عام ١٤٣٢هـ، ليواصل طريقه وجهاده، وقد أسرع مجدد بالاتصال والالتحاق بإخوانه المجاهدين في الدولة الإسلامية وبقي معهم حتى مرحلة إعلان الخلافة الإسلامية، حيث كلّفه إخوانه بقيادة إحدى الكتائب في ولاية شمال بغداد، فظلّ قائدا رائدا للمجاهدين طيلة فترة التمكين، حتى قدّر الله أن تستهدفه طائرة قاصفة بصاروخ، فأصيب في إحدى يديه، و قرر الأطباء بترها لكنه رفض، وبقي يعالج يده حتى منّ الله عليه بالشفاء.

في ملاحم ولاية الفلوجة

وبعد الانحياز من ولاية شمال بغداد، توجه أبو عمر مع كتيبته إلى ولاية الفلوجة ليستلموا إحدى ثغورها، فقام مع إخوانه بالمهمة على أتمّ وجه، وكان إخوانه معجبين بحسن فعاله وشجاعته، وبقي في الفلوجة حتى قام الرافضة والمرتدون بحصار المدينة، فقطعوا عنها طرق الإمداد، وكثفوا القصف العشوائي بالمدافع والطائرات، واشتد الحال على المسلمين في الفلوجة قرابة سنة كاملة، صبر فيها المسلمون على الجوع والقصف العنيف محتسبين ما يصيبهم عند ربهم، ثم بدأ العدو يتقدم نحو مناطق الفلوجة، وراح المجاهدون يتصدون لهم بكل بسالة موقعين في صفوفهم خسائر كبيرة.

وأثناء إحدى المواجهات التي كان يخوضها برفقة إخوانه في مناطق (الزغاريد) و(البوعيزيز) و(الشيحة)، قدّر الله تعالى أن يُصاب أبو عمر مرة أخرى بقذيفة هاون، فقدَ بسببها بصره مدة خمسة أشهر، حتى أعاد الله له إحدى عينيه.

أبو عمر مجاهدا في الباغوز

وفي هذه الفترة، انحاز أبو عمر مع إخوانه المجاهدين من الفلوجة إلى ولاية الفرات ليواصلوا جهادهم ويرصوا صفوفهم من جديد، ولّما شفاه الله تعالى انتقل إلى العمل في مجال الإدارة، واستمر فيه سبعة أشهر صان خلالها مصالح المسلمين وحقوقهم.

لكنّ الشوق ظلّ يحدوه إلى ميادين القتال والرباط وصحبة الفرسان، تلك المواطن التي اعتادها فلم يعد يُطيق فراقها، وبعد إلحاح شديد وافق إخوانه على نقله إلى مواقع الرباط، وكُلف بقيادة إحدى الكتائب في ثغور ولاية الفرات وتحديدا في البوكمال، وعلى إثر اشتداد القصف الهمجي، قرر المجاهدون الانحياز من مدينة البوكمال إلى منطقة الباغوز، وهناك كُلف أبو عمر بقيادة ثغور الباغوز، حتى أثخن في الجيش والميليشيات النصيرية والرافضية أيّما إثخان، وكان مما وفقه الله إليه إعمال سلاح القنص في العمليات، فقام بنشر القناصين على طول نهر الفرات من جهة البوكمال لاصطياد المرتدين، فكان لا يمر يوم إلا ويسقط فيه ثلاثة أو أربعة قتلى من عناصر الميليشيات الإيرانية والرافضية.

العودة إلى العراق سيرا على الأقدام!

ولاحقا، قرر قادة المجاهدين أن يعود أبو عمر تقبله الله إلى ولاية العراق، حيث تم تكليفه بأن يكون نائبا للأمير العسكري لولاية الفلوجة، فيسّر الله له الدخول إلى (جزيرة الكرمة) في عام ١٤٣٩ هـ، بعد مسيرة شهر سيرا على الأقدام!، كان يرافقه فيها مجاهد واحد فقط، لكن الواحد من أمثال هؤلاء الأبطال بألف رجل، فقد فتح الله عليهم ونجحوا في المهمة التي كُلفوا بها، وهي إعادة تأسيس العمل العسكري في قاطع (جزيرة الكرمة)، ومع غربتهم عن تلك المنطقة إلا أن الله كتب على أيديهم الخير الكثير، فكان لهما -بعد الله تعالى- الفضل الأكبر في إعادة نشاط ولاية الفلوجة، وصار أبو عمر تقبله الله حجر الأساس فيها.

أميرا عسكريا على ولاية الفلوجة

ثم صار أبو عمر وإخوانه يصولون ويجولون خلف خطوط المرتدين غُزاة منكّلين، ومن ضمن الغزوات التي غزاها أبو عمر، غزوة (الضابطة) التي هزت عروش الرافضة والمرتدين

وأدخلت الرعب في صدورهم، حتى ترك المرتدون ديارهم خشية أن تصلهم أسياف المجاهدين وامتلأت قلوبهم غيظا ورعبا، فجنّدوا ضده الكثير من الجواسيس واستهدفوه أكثر من مرة، فحفظه الله من مكرهم وكيدهم، وفتح الله عليه فراح يستطلع القواطع وينشر فيها المجاهدين حتى وصل إلى مناطق جنوبي بغداد مثل (زوبع، والعناز، والمعامير) وغيرها، ثم كُلف أميرا عسكريا عاما لولاية الفلوجة لجودة فعاله وحسن قيادته، فكان أبا حنونا وأخا نصوحا شفوقا، كالظل لا يفارقهم.

آخر روحة له في سبيل الله

وكغيره من قيادة دولة الإسلام يتقدمون الصفوف، انطلق أبو عمر في أحد الأيام برفقة مفرزة من إخوانه لشن هجوم على إحدى ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (العناز)، حيث تمكنوا من إسقاطها وقتل من فيها، وفي طريق عودتهم كانت تلك آخر رَوحة له في سبيل الله، فقد ترجّل البطل الهمام إثر كمين نصبه لهم المرتدون في الطريق، ليُقتل تقبّله الله تعالى، تاركا خلفه جيشا من المؤمنين ربّاهم على الصبر والثبات والإقدام.

إن مثَل أبي عمر الخليفاوي ليعيد إلى هذه الأمة ذكرى الفاتحين الأوائل كخالد والقعقاع رضي الله عنهما، الذين تنقّلوا بين ساحات وثغور العراق والشام ذهابا وإيابا، جهادا في سبيل الله تعالى، وكرّا على أعداءه، نصرة للإسلام الذي لا ينتصر بغير الجهاد.

جاه الأكـــارم (٤)

-حسن الظن-

الحمد لله الكبير المتعال ذي الجلال والإنعام، والصلاة والسلام على نبي الملحمة والمرحمة، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

إن ديننا الحنيف قد جاء بكل ما تصلح به القلوب والأبدان، وأي خلل في حياة العبد فسببه البعد عن المنهج القويم والتمسك بالأوامر والنواهي؛ لأن الله تعالى هو خالقنا وهو أعلم بما يُصلحنا، فأنزل في كتابه كل الأدوية الناجعة لأمراض الأنفس والقلوب، وفي هذا المقام نذكر داء يُتعب ويُضعف القلوب السليمة، وإن استرسل معه صاحبه فإن الشيطان يكرّ عليه مرة بعد أخرى حتى يُلحق به الهزيمة والتلف، ألا وهو سوء الظن بالمسلمين، الذي جاء ذمه مرات كثيرة في القرآن الكريم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: ١٢]؛ "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله؛ لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا، وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا". [تفسير ابن كثير]، كما أن سوء الظن يؤدي إلى تقطيع الصلات وذهاب المودة وتجذّر العداوة في القلوب السليمات، وهو لا يغني من الحق شيئا قال تعالى: {وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [النجم: ٢٨] "أي: لا يجدي شيئا، ولا يقوم أبدا مقام الحق، وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث". [تفسير ابن كثير]

وسوء الظن شبيه بسوء القول، فكما يحرم الحديث باللسان عن مساوئ المؤمن عند الغير، فلا يصح أيضا تحديث النفس وإساءة الظن به، وذكر بعضهم أن سبب تحريمه أن في القلوب أسرارا لا يعلمها إلا الله تعالى، وليس لأحد أن يعتقد في غيره سوءا لم ينكشف له، ولم يشاهده ولم يسمعه، وهو غالبا إنما يلقيه الشيطان، فينبغي تكذيبه فإنه فاسق مفسد يسعى للتفريق بين المسلمين.

ويتأكد سوء الظن إذا كان المُساء فيه، مسلما ظاهر الصلاح والعدالة، وتستقر تهمته في القلب حتى يعامل المسلمُ أخاه بحسبها وكأنها ثابتة!.

فلا بد للمسلم إن أراد أن يسلم له إيمانه ويسعد قلبُه وبدنُه ويصلح وِدّه مع أقرانه، أن يحسن الظن بهم ويجاهد نفسه على ذلك، فتصفو حياته ويسلم من الخواطر التي تؤذي نفسه وتتعب جسده.

مما يُعين على إحسان الظن بالمسلمين

ومما يُعين على إحسان الظن بإخوانك المسلمين، الاستشعار أنه من محاسن الأعمال الصالحة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حسن الظن من حسن العبادة) [رواه أبو داود وأحمد].

وأن يعلم أن من الحقوق التي للمسلم على أخيه المسلم أن يحسن الظن به، بل ومن الحرم التي لا ينبغي تجاوزها، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة، ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده، لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله، ودمه، وأن نظن به إلا خيرا) [رواه ابن ماجه]. وكان الإمام الشافعي رحمه الله يقول: "من أحب أن يختم له بخير فليحسن الظن بالناس".

وقال بشر الحافي: "من سره أن يسلم فليلزم الصمت وحسن الظن بالخلق".

ومن الأسباب المعينة على إحسان الظن أيضا، الدعاء وما أدراك ما الدعاء؟ يُستدفع به سائر البلايا والأدواء، ويأتي به العون من رب الأرض والسماء، فادع الله ربك جل في علاه أن يرزقك قلبا سليما لا يظن بالمسلمين إلا خيرا، فمِن أدعية النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهمَّ أسألُك قلبًا سليمًا) [رواه أحمد]، ومتى كان القلب سليما صلحت سائر الجوارح ولم يجد الشيطان حينئذ ثغرة كي يوغر صدر صاحب ذلك القلب على المسلمين.

ومن الأسباب التي يستجلب بها حسن الظن أن يذكر المرء نفسه أنه إن جعل سوء الظن ديدنه وطبيعة لا تفارقه؛ سينفضّ المسلمون عنه، والعبد لا يقدِر على فقْدِ عِشرَة الأقران، والنفوس مجبولة على حب من يلتمس لها الأعذار ولا يأخذ عنها سيئ الأخبار، فبذلك يردع المرء نفسه، قال أبو حاتم بن حبان البستي في روضة العقلاء: "الواجبُ على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس، مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه؛ فإنَّ من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره أراح بدنَه ولم يُتعب قلبَه، فكلَّما اطَّلع على عيب لنفسه هان عليه ما يرى مثله من أخيه، وإنَّ من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عميَ قلبُه وتعب بدنُه وتعذَّر عليه ترك عيوب نفسه".

وإن رُزق الإنسان بأخٍ صالح يذكّره إن زلّ فتلك نعمة عظيمة، قال سفيان بن حسين: "ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي، وقال: أغزوتَ الـرومَ؟ قلت: لا، قال: فالسِّند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أفَتسلَم منك الروم والسِّند والهند والترك، ولم يسلَمْ منك أخوك المسلم؟! قال: فلَم أعُد بعدها". [البداية والنهاية]

ولا بد من الاجتهاد على النفس بتدريبها على إحسان الظن وهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّمه أصحابه، من ذلك عندما جاءه أعرابي أساء الظن بامرأته لما رُزق منها بمولود أسمر، فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسودَ وإني أنكرته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فهل فيها من أورق؟ قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنى هو؟ قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: وهذا لعله يكون نزعه عرق له. [متفق عليه]

وقال بكر بن عبد الله المزني: "إيَّاك من الكلام ما إن أصبتَ فيه لَم تُؤجَر، وإن أخطأت فيه أثمت، وهو سوء الظنِّ بأخيك" [تهذيب التهذيب]، وقال ابن سيرين رحمه الله: "إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرا، فإن لم تجد فقل: لعل له عذرا لا أعرفه"، وها هو الإمام الشافعي رحمه الله حين مرض وأتاه بعض إخوانه يعودونه، فقال للشافعي: قوى الله ضعفك، فقال الشافعي: لو قوى ضعفي لقتلني، قال: والله ما أردتُ إلا الخير، فقال الإمام: أعلم أنك لو سببتني ما أردت إلا الخير!.

فهكذا تكون الأخوة بين المسلمين وهكذا تدوم حبال الود بينهم، بقلوب سليمة نقيّة ليس للشيطان عليها سبيل، اللهم ارزقنا قلوبا سليمة ترى الجميل وتحفظ الود وتُحْسِن الظنّ وتبثّ المحاسن، وتستر العيوب، أنت خالقنا لا حول لنا ولا قوة إلا بك والحمد لله رب العالمين.

حصاد العراق

خلال أسبوعين من ٢٤ محرم وحتى ٨ صفر ١٤٤٣هـ

٤٦ عملية

- ١٥ عبوة ناسفة
- ١٧ صولة واشتباكا
- كمين واحد
- ١٣ أخرى

١٠٨ قتلى وجرحى

- ٦٧ مرتدا
- ٣٤ مرتدا رافضيا
- ٧ ضباط وقادة

٣٠ آلية مدمرة ومعطوبة

- ١٩ مدرعة
- ٦ رباعية الدفع
- ٥ منوعة

خسائر أخرى:

- إحراق وتضرر 6 ثكنات
- تدمير 10 (كاميرات)
- تدمير محول كهرباء

عدد العمليات بحسب المناطق

عدد القتلى والجرحى بحسب المناطق

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٠٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٦ صفر ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

العبوات أنجع... أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من طالبان بـ (١٤) تفجيرا في مناطق أفغانستان

سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وامتدت التفجيرات على مدار أيام الأسبوع وتسببت بإرباك أمني في صفوف الميليشيا التي لم تتوقف عن إصدار التهديدات ضد المجاهدين، تزامنا مع تصريحاتها الناعمة والاستجدائية تجاه دول الصليب ومؤسساتها الدولية المحاربة للإسلام والمسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)...

٤

قصة شهيد

أبو البراء الرحنويني

ربّ همّة أحيا الله تعالى بها أمّة

١٠

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في النيجر وقتلى وجرحى آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته

قتل جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة في نيجيريا و(الساحل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثمان قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (١١/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف

التفاصيل ص ٦

8 قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب عربتي (همر) بهجمات متفرقة في ديالى

٥

الحرب الاقتصادية... جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق واسعة في دمشق

٧

مقتل عنصرين من ميليشيا الصحوات بهجوم جنوب رفح

٧

قتيل وسبعة جرحى بهجوم على تجمع للمرتدين جنوب الفلبين

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتـائج هجمات جنـود الـدولة الإسلاميـة
خلال أسبوع (من 9 وحتى 15 صفر 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية خراسان
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٦	ولاية خراسان
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية العراق
٨	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥ ديالى
١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ دمشق

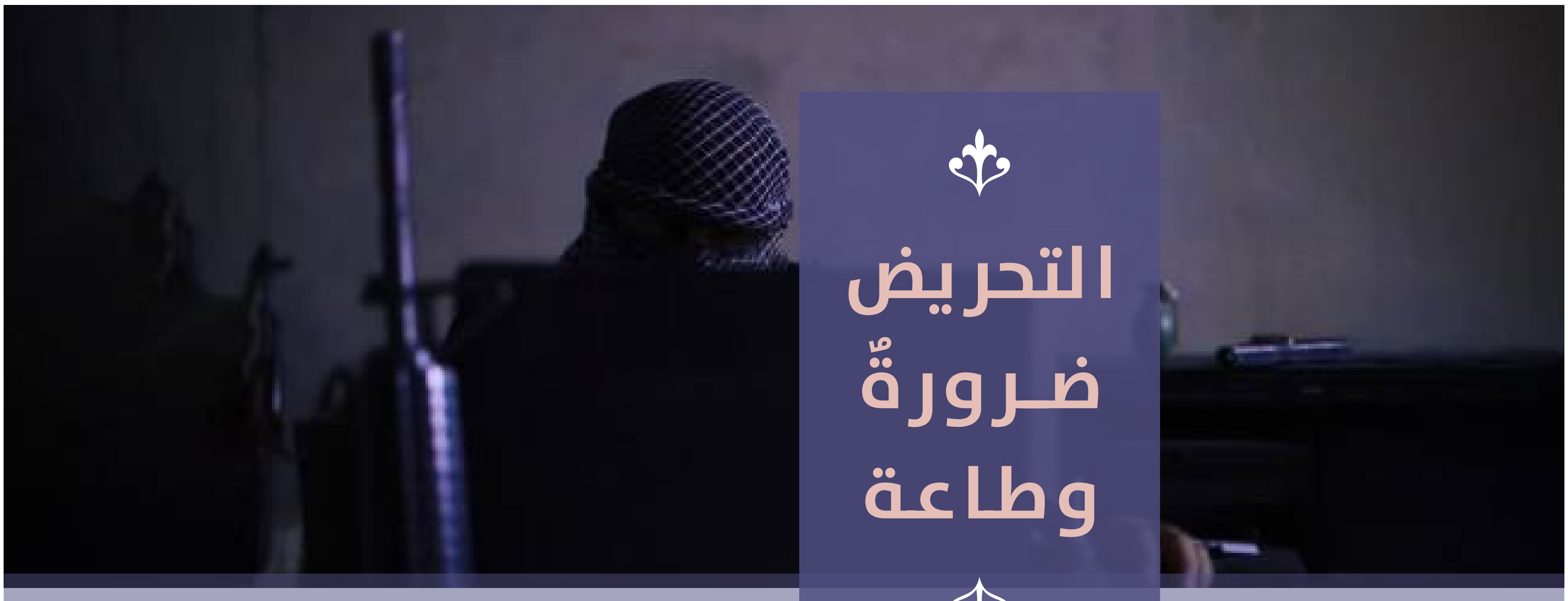

التحريض ضرورةٌ وطاعة

إن التحريض على الجهاد أمرٌ إلهيٌ أمر الله تعالى به نبيّه محمدا صلى الله عليه وسلم فقال تعالى: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا}، وقَالَ أيضًا: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ}، ومعلوم أن الجهاد فرض عين على المسلمين وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فليس التحريض نافلة من الأعمال والأقوال، ولا هو اختيار مِن بين الاختيارات والأبدال، بل هو واجب شرعي وضرورة من ضرورات جماعة المسلمين، وطاعة وعبادة وقربة لله رب العالمين.

ولقد جاءت الآيات واضحة صريحة بالأمر من الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وسلم، بأن يحثّ ويحضّ المؤمنين على القتال، ويرغّبهم فيه، ويشجّعهم عليه، لأن بذلك -التحريض- تنبعث هممهم على مناجزة الأعداء، ومدافعتهم عن حوزة الإسلام وأهله، فتكون النتيجة أن يكفّ الله بأس الذين كفروا فيهزمهم، وما ذلك إلا بالجهاد والتحريض عليه.

فالجهاد والتحريض متلازمان لا ينفكّان عن بعضهما، فإن التحريض على الجهاد يُذكيه ويؤجّج أواره ويُبقيه مُشتعلا في نفوس المؤمنين، مِشعلا منيرا لهم في طريقهم نحو ربهم، فيظلُّ الجهاد بذلك التحريض مستمرا متواصلا يلتحق بصفوفه المسلمين من كل مكان كل يوم، يتواثبون إلى حياضه وموارده موارد الإيمان.

ولذا على جنود الإعلام الجهادي أن لا يغيب عن أذهانهم أهمية الثغر الذي كلّفهم الله تعالى به، فالتكليف إلهي سماوي مذ قال لنبيه: {وحرِّض}، ويجب ألا يغيب عن عقولهم وقلوبهم دور التحريض في إبقاء صوت الجهاد مسموعا مدويا في أرجاء المعمورة، وصورته مشرقة ناصعة في كل الميادين، فهذا واجبهم وهو شرفهم وشرف كل مسلم.

إن أهمية التحريض في استمرارية الجهاد وإمداده بالكوادر وجذب المهاجرين والمقاتلين أولا بأول إلى ساحاته، لا يخفى على عاقل، فالمجاهدون في الميادين ثمار هذا الثغر المبارك والذي لا يقل أهمية عن ثغور القتال والالتحام المباشر، والمرابط عليه مرابط على ثغر عظيم يذود عن حياض التوحيد والشريعة، ويذبّ عن المجاهدين، ويرسل رسالتهم وينقل صورتهم وينصر دعوتهم دعوة التوحيد.

والمحرّض على الجهاد مجاهدٌ في سبيل الله تعالى بتحريضه على الجهاد وحثّه عليه، وهو داع إلى دين الله تعالى وتوحيده، آمر بالمعروف وناهٍ عن المنكر؛ وفي ذلك يقول الإمام العز بن عبد السلام: "مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَحَثَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَاشَرَ الْجِهَادَ بِنَفْسِهِ وَتَسَبَّبَ إلَى تَحْصِيلِهِ بِحَثِّهِ، فَحَازَ أَشْرَفَ التَّسَبُّبِ وَالْمُبَاشَرَةِ، وَكَانَ حَثُّهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ تِلْوَ الْإِيمَانِ".

كل ما سبق يحتّم على العاملين في ميدان الإعلام الجهادي أن يعلموا عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الميدان، فهُم بريدُ الجهاد وصوته وصورته، فإذا علموا ذلك كان لزاما عليهم أن يبذلوا غاية جهدهم وصفوة أوقاتهم وأحبّ أموالهم لمواصلة عبادة التحريض على الجهاد، ولو كلّفهم ذلك الأسر والقتل والمطاردة، فكل ما التصق بالجهاد وتفرّع عنه لا بد أن يأخذ نصيبه من الجهد والمشقة والمكابدة، فكما أن المحنة والابتلاء قدر المجاهد فكذا المُحرّض عليه، ولا بد لسالك هذا الطريق المبارك أن يناله ما نال السالكون له من قبل، ولا يملك المجاهد أمام ذلك إلا الاحتساب والرضا بقضاء الله وقدره، فهو الخالق سبحانه وهو المالك المتصرف في شؤون عباده، وهم ما عليهم إلا التسليم والاستسلام لله تعالى، وذلك هو الإسلام.

يا جنود الإعلام الجهادي؛ أيها المجاهدون وأيها المناصرون، إنكم تؤدون فريضة عظيمة مرتبطة بأمّ الفرائض في هذا العصر -الجهاد-، لأنّ بها حماية الملة وصون جناب التوحيد وإقامة الشريعة الإسلامية التي قلّ طلابها وكثر المعطّلون لها المبدّلون إيّاها الراغبون عنها إلى سواها من شرائع الأمم وقوانينهم الكفرية البائسة.

يا جنود الإعلام وطلاب الشريعة؛ إن سنة الله تعالى ماضية في التحريض على الجهاد، والقرآن الكريم والسنة النبوية ومراجع السير والمغازي تضج بنماذج ومآثر التحريض على الجهاد، بل قد شارك في ذلك التحريض حتى نساء المسلمين وما قصة الخنساء بنت عمرو، والعابدة أم إبراهيم الهاشمية عنكم ببعيد، وقد حرضن أبناءهن وفلذات أكبادهن على القتال والقتل في سبيل الله تعالى في أرقى صورة من صور البذل والفداء لهذا الدين، حتى قالت أم إبراهيم لولدها: "يا بُنَيَ! لا جمعَ اللّهُ بيني وبينك إلا بين يديه في عرَصات القيامة"! يعني موطن الحشر.

وعلى العاملين في ثغر الإعلام الجهادي أن يجتهدوا في إتقان أساليب التحريض وطرْق قلوب المسلمين وإحيائها وإنقاذهم من براثن الوهن، ونقلهم من شفير الموت على حطام الدنيا إلى الحياة في حياض القتل في سبيل الله تعالى، فتلكم الحياة وما سواها فناء، كما عليهم أن يسعوا في امتلاك كل الوسائل والأدوات التي تعين على استمرار عبادة التحريض؛ فكما أن المجاهد لا يترك سلاحه وعدته في معاركه، فكذلك المحرّض على الجهاد يلزمه أن يمتلك من الأسباب ما يعينه على ذلك، فيطوّر نفسه ويعد عدته، ويتعلم ويتفقه في هذا الثغر المبارك، لأنه مستمر باستمرار الجهاد الذي هو قدر الله تعالى الممتد إلى يوم القيامة.

وهنا نؤكد وننبه على ضرورة اتباع الهدي النبوي في التحريض على الجهاد، بوضع جناب التوحيد والاعتقاد فوق كل جناب، وجعل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي المحرّك الأساس لعجلة التحريض على الجهاد ودفع المسلمين إليه، ثم لا بأس بعدها باستخدام ما يتصل بذلك من الطرائق المفيدة في هذا الباب، على أن يفقه المجاهدون الإعلاميون أنّ الكتاب والسنة خير وسيلة للتحريض، فمن جاءت به نصوص الكتابُ والسنةُ كان ذلك أدعى لثباته على هذا الطريق، ومن جاءت به عاطفة مؤقتة قد تذهب به عاطفة أخرى، فاجتهدوا على تصحيح عقائد الناس، أما عواطفهم فما أكثر ما تتغير وتتبدل فيتغيرون ويتبدلون معها.

ولتتيقنْ أيها الإعلامي المجاهد بأن أثر التحريض على الجهاد لا يقل عن أثر الجهاد نفسه، وقد رأينا كيف كان التحريض سببا في العديد من العمليات النوعية التي ضربت عقر ديار الصليبيين في السنوات الأخيرة، فواصل أيها المجاهد الإعلامي تحريضك على منهاج النبوة، واجعله من أولوياتك، فأنت لا تدري مَن على وقْع كلماتك اهتدى واستقام، وأي هجوم كان بطله أنت من حيث لا تعلم!، فجدّ واجتهد وأدِم تحريضك واحتسب واصبر وصابر حتى يُيسر الله لك طريقا إلى الميدان فتباشر الجهاد بسنانك بعد أن كنت تباشره بلسانك وبنانك، فيجمع الله لك بين خيرين كبيرين التحريض والجهاد، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

العبوات أنجع...

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بـ (١٤) تفجيرا في مناطق أفغانستان

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة في مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وامتدت التفجيرات على مدار أيام الأسبوع وتسببت بإرباك أمني في صفوف الميليشيا التي لم تتوقف عن إصدار التهديدات ضد المجاهدين، تزامنا مع تصريحاتها الناعمة والاستجدائية تجاه دول الصليبيين ومؤسساتها الدولية المحاربة للإسلام والمسلمين.

٢١ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات في نفس الناحية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١١/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في مكان التفجير الأول، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح، كما فجّروا عبوة ثالثة في الناحية ذاتها، على آلية ثانية للميليشيا، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات

وفي يوم السبت ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على آلية ثالثة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، كما فجّروا عبوة خامسة في نفس اليوم على آلية رابعة للميليشيا، بالقرب من (القنصلية الهندية)، ما أدى لمقتل ثلاثة بينهم قيادي وإصابة خمسة آخرين وتضرر الآلية، إضافة إلى تفجير عبوة سادسة على آلية خامسة لهم، في (الناحية ٥)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات أخرى

وفي يوم الأحد (١٢/صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة سابعة على آلية سادسة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) أيضا، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين عبوة ثامنة على آلية سابعة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٩) بمنطقة (ننجرهار)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، ثم فجّروا عبوة تاسعة على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتفجيرين في (كابل) و(كنر)

كذلك فجّروا في اليوم نفسه، عبوة عاشرة على آلية ثامنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (مزار دره) في (نوركل) التابعة لمنطقة (كنر)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

وتواصلت التفجيرات حتى يوم الأربعاء (١٥/صفر) وامتدت إلى العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدون العبوة الحادية عشر على آلية تاسعة لميليشيا طالبان، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات

كما فجّروا في اليوم نفسه العبوة الثانية عشر على آلية عاشرة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه فجّر جنود الخلافة العبوة الثالثة عشر على الآلية الحادية عشر للميليشيا، في (الناحية ٢)

اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان بعد اغتياله في (جلال أباد)

بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ثم فجّروا العبوة الرابعة عشر على عناصر الميليشيا الذين تجمّعوا عقب التفجير الأول، ما أسفر عن مقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنة.

اغتيال ٣ عناصر من طالبان بالأسلحة الرشاشة

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١١/صفر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

كما اغتالوا في يوم الأربعاء (١٥/صفر) عنصرين آخرين من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، بإطلاق النار عليهم من أسلحة رشاشة، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهما، ولله الحمد.

استهداف عنصر شرطة وجاسوسين للحكومة الباكستانية

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/صفر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (دل بهزادي) بمنطقة (كوهات)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في يوم السبت (١١/صفر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٣/صفر) على جاسوس آخر للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (مومند) في (باجور)، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة قتله المجاهدون في (كوهات)

٨ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب عربتي (همر) بهجمات متفرقة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة وأعطبوا عربتي (همر) للجيش، إضافة إلى إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، بهجمات متفرقة في مناطق ديالى.

إعطاب عربتي (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/صفر) على رتل للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا عربة (همر) ثانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية زراعية لرافضي مشرك

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، في قرية (الجعافرة) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في القرية ذاتها، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

خاص

تفجير منزل مفخخ على عناصر الشرطة

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) منزلا مفخخا على عناصر من الشرطة المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة عنصر من الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

استهداف حاجز للشرطة الصومالية بقنبلة يدوية في مقديشو

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من تقاطع (إكس كنترول-بلعد) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الحاجز، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في النيجر وقتلى وجرحى آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته

آلية للجيش النيجيري المرتد أعطبها جنود الخلافة بكمين على الطريق الرابط بين (منغونو) و(غاجيرام)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة في نيجيريا و(الساحل).

قصف معسكرين للجيش في (برنو) و(يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثمان قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (١١/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

جرحى بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الميليشيات في (يوبي)

بينما شهد يوم الأحد (١٢/صفر) هجومين منفصلين استهدفا عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حيث هاجم المجاهدون تمركزا لهذه الميليشيات في بلدة (فوم-فوم) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد. كما اشتبكوا في اليوم نفسه مع عناصر منهم في بلدة (مندرا غرو) في (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري واغتنام آلية

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد يقع على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وخمس بنادق آلية، ولله الحمد والمنّة.

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في (الساحل)

وبالانتقال إلى منطقة (الساحل) الإفريقي، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢/صفر) تمركزا للميليشيات المحلية المرتدة قرب بلدة (ذيبان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

المكتب الإعلامي يوثق هجمات في نيجيريا والساحل

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الكمين الذي استهدف رتلا للجيش النيجيري على الطريق بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) الأسبوع الماضي، كما نشر المكتب تقريرا آخر من منطقة (الساحل) تضمن صور عدد من قتلى الميليشيات المرتدة الذين سقطوا بنيران المجاهدين قرب قرية (داي) في (تيلابيري)، إضافة إلى صور أخرى توثّق قصف تمركزات لجيش النيجر في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري) بصواريخ (غراد)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وثلاثة قتلى من الميليشيا الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم واغتنموا ثلاثة آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة، والتي خلّفت نحو٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

جثث قتلى الميليشيات المرتدة الذين سقطوا بنيران المجاهدين في (تيلابيري)

الحرب الاقتصادية... جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق واسعة في دمشق

صورة لخط الغاز الذي فجّره جنود الخلافة في دمشق

النبأ **ولاية الشام - دمشق**

امتدت الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى مدينة دمشق، بعد أن فجّر المجاهدون أحد خطوط الغاز المغذية لكبرى محطات توليد الكهرباء للنظام النصيري، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في دمشق.

تفجيران متزامنان استهدفا خط غاز وخطوط كهرباء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن الحرب الاقتصادية، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ صفر) من تفخيخ وتفجير خط الغاز الواصل بين محطة (تشرين الحرارية) ومحطة (دير علي) لتوليد الكهرباء، وتزامن ذلك مع تفخيخ وتفجير برجين لكهرباء الضغط العالي يتبعان لمحطة (دير علي)، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن معظم مناطق دمشق ومحطيها، ولله الحمد والمنّة.

النظام النصيري يعترف بالضربة

وعقب الهجوم، أقرت وزارة الكهرباء التابعة للنظام النصيري في بيان لها أن "اعتداء حصل في محطة دير علي، أدى إلى انخفاض التردد وخروج محطات التوليد تباعا من الخدمة وحدوث فصل عام للشبكة الكهربائية"، وذكرت الوزارة أن "محطة توليد دير علي لن تعود إلى الخدمة، وسيُستعاض عنها بالمحطات الأخرى، ريثما تُصلح الأضرار التي وقعت نتيجة الاعتداء". على حد تعبيرهم.

مقتل عنصرين من ميليشيا الصحوات بهجوم جنوب رفح

النبأ **ولاية سيناء**

قُتل عنصران من الميليشيا الموالية للجيش المصري هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب رفح.

خاص حيث قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما ليليًا في يوم الأربعاء (٨/ صفر) على تمركز لميليشيا الصحوات المرتدة، في منطقة (الكيلو ٣٠) غربي قرية (البرث) جنوبي مدينة (رفح)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء أعطبوا خلال الأسبوع الماضي مدرعة ودبابة للجيش المصري، وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين وقع الأول في (رفح)، بينما وقع الثاني في منطقة (الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير غرب الأنبار

آلية الحشد العشائري المرتد التي دمّرها المجاهدون في منطقة (الكعرة)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ صفر) على دورية للحشد العشائري المرتد من (حشد الجغايفة)، في منطقة (الكعرة) قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل وسبعة جرحى بهجوم على تجمّع للمرتدين جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (١١/صفر) تجمعا للمرتدين في حفل أقاموه في بلدة (داتو بيانج) بمنطقة (ماجويندناو) جنوبي الفلبين، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الفلبين قد قتلوا عنصرين من الجيش الفلبيني واغتنموا سلاحيهما، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، في قرية (باغينداان) في جزيرة (باسيلان) جنوبي الفلبين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي حمزة القرشي حفظه الله تعالى

٢٧

ولابد عليكم يا أجناد الخلافة أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية؛ فالدنيا فانية بالية، والهداية موصلة لجنة باقية عالية -بإذن الله تعالى-، فاحتسبوا الأجر يا أجناد الخلافة، وحسبنا أنكم لا تؤجرون فقط على جهادكم وقتالكم في سبيل الله تعالى، بل قد أجري للموحدين -بإذن الله تعالى- أجرا من أفواه الطاعنين، من يغتابكم ويسفه أحلامكم، أو يطعن بجهادكم وعقيدتكم ومسيركم ومنامكم وبكل شيء في حياتكم، اعلموا أنكم ستؤجرون عليه -بإذن الله تعالى- وسيؤخذ أجر ذلك منهم رغم أنوفهم.

جاه الأكـــارم (٥)

-النصيحة-

الحمد لله الحليم العليم، محب التوابين ومحب المتطهرين، والصلاة والسلام على خير النبيين وسيد الواعظين، وعلى آله وصحبه الصادقين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

الدين النصيحة، منهجٌ نبويٌّ ونظام صفاءٍ وتكاتفٍ جماعي جاءت به الشريعة، ليتدارك المسلمون بعضَهم حين يـزلّ أحدهم؛ لأنــه لا يكفي الاقتصار على صلاح النفس فقط، فالمؤمن مرآة أخيه، وهو من باب محبة الخير للناس وهو من كمال الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يحب لنفسه) [البخاري ومسلم]

ولأهمية النصيحة بين المسلمين؛ بايع بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها، فعن جَرير بن عبدِ اللهِ رضي الله عنه قَال: "بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم" [متفق عليه]، وعَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [متفق عليه].

قال ابن الأثير رحمه الله: "نَصيحةُ عامّةِ المسلمين: إرشادُهم إلى مصالِحِهم" [النهاية في غريب الحديث]، ويقصد بالنُّصح أيضا: تحري فِعل أو قول فيه صلاح صاحبه، أو هو إخلاص العمل عن شوائب الفساد، أمَّا النصيحة: فهي الدُّعاء إلى ما فيه الصلاح، والنَّهي عمَّا فيه الفساد. [التعريفات للجرجاني]

وأنصح الخلق للخلق هم الأنبياء عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم، الذين تحملوا أذى أقوامهم في سبيل إخراجهم من الشرك إلى توحيد رب العالمين، الذي فيه في نجاتهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة، فنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام خاطب قومه قائلا لهم: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٦٢]، وهذا هود عليه السلام يقول لقومه: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} [الأعراف: ٦٨]

والنصح أحد حقوق المسلم على أخيه المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حقُّ المسلم على المسلم سِتٌّ، قيل: ما هنَّ يا رسول الله؟ قال: إذا لقيتَه فسلِّم عليه، وإذا دعاك فأجِبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد اللهَ فسمِّته، وإذا مرِض فعُدْه، وإذا مات فاتَّبعه) [رواه مسلم]، بل ولِما في النصيحة من أثر عظيم متعدٍ لسائر الناس، لم تكن مقتصرة على الحر دون العبد المسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا نَصح العبدُ سيِّدَه وأحسن عبادة ربِّه، كان له أجرُه مرَّتين). [أخرجه البخاري]

من آداب النصيحة

وللنصح آداب لا بد أن يتحلى بها الناصح الشفيق ما أمكن؛ كي يُقبل منه الخير الذي أراد إيصاله بالنصيحة، قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: "وأما النصيحة للمسلمين: فأنْ يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم، ويوقر كبيرهم، ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم، وإنْ ضره ذلك في دنياه، كرخص أسعارهم، وإنْ كان في ذلك فوات ربح ما يبيع في تجارته، وكذلك جميع ما يضرهم عامة، ويحب ما يصلحهم، وألفتهم، ودوام النعم عليهم، ونصرهم على عدوهم، ودفع كل أذى ومكروه عنهم، وقال أبو عمرو بن الصلاح : النصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير إرادةً وفعلاً". [جامع العلوم والحكم]

ومن آداب النصيحة، قول ابن رجب أيضا: "فإذا أخبر الرجل أخاه بعيب ليَجتنبه، كان ذلك حَسَنًا لمن أُخبِر بعيبٍ من عيوبه أن يعتذر منها إنْ كان له منها عذرٌ، وإنْ كانَ ذلك على وجه التوبيخ بالذنب، فهو قبيحٌ مذمومٌ، وكان السَّلَف يَكرهون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العَلَن، ويحبُّون أن يكون سرًّا فيما بين الآمر والمأمور؛ فإن هذا من علامات النُّصْح، فإن الناصح ليس له غرض في إشاعة عيوب مَنْ ينصح له؛ وإنما غرضه إزالة المفسدة التي وقع فيها، فشتَّان بين مَنْ قَصْده النصيحة وبين مَنْ قَصْده الفضيحة، ولا تلتبس إحداهما بالأخرى إلَّا على مَنْ ليس من ذوي العقول الصحيحة، ومِنْ أظهر التعييرِ إظْهارُ السوء، وإشاعتُه في قالبِ النُّصْح، وزعْمُ أنه إنما يحمله على ذلك العيوب؛ إمَّا عامًّا أو خاصًّا، وكان في الباطن إنما غرضُه التعيير والأذى، ومَنْ بُلِيَ بشيءٍ مِنْ هذا المكْر، فليتَّقِ الله، وليستعِنْ به ويصبر؛ فإن العاقبة للتقوى، والواقع يشهد بذلك، فإنَّ مَنْ سَبَر أخبار الناس، وتواريخ العالم، وَقَفَ على أخبار مَنْ مَكَرَ بأخيه، فعاد مَكْرُهُ عليه، وكان ذلك سببًا لنجاته وسلامته على العجب العُجاب". انتهى كلامه رحمه الله [الفرق بين النصح والتعيير باختصار]

الفرق بين التعيير والنصح!

كما أن الناصح لا بد أن يضع بحسبانه أنه وكما يحب أن يُنصح بالسر فهذا ينطبق على غيره من المسلمين أيضا فما من أحد إلا ويحب أن يُنصح سرا، قال ابن رجب رحمه الله: "كان السَّلَفُ إذا أرادوا نصيحةَ أحدٍ، وعظوه سراً، حتَّى قال بعضهم : مَنْ وعظ أخاه فيما بينه وبينَه فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنَّما وبَّخه. وقال الفضيل: المؤمن يَسْتُرُ ويَنْصَحُ، والفاجرُ يهتك ويُعيِّرُ" [جامع العلوم والحكم]، وقال ابن حزم رحمه الله: "إذا نصحت فانصح سرا لَا جَهرا، وبتعريض لَا تَصْرِيح، إِلَّا أَن لَا يفهم المنصوح تعريضك، فَلَا بُد من التَّصْرِيح... فَإِن تعديت هَذِه الْوُجُوه فَأَنت ظَالِم لَا نَاصح" [الأخلاق والسير]، إلا إذا اقتضت المصلحة أن يجهر بالنصح أمام الملأ في حال كان الأمر يخص رد شبهة أو بدعة دعى الحال للجهر بها كي يتبين الحق من الباطل فهنا يكون الجهر مشروعا في حق الناصح، قال ابن رجب رحمه الله: "إن كان مقصوده مجرد تبيين الحق، ولئلا يغتر الناس بمقالات من أخطأ في مقالاته: فلا ريب أنه مثاب على قصده، ودخل بفعله هذا بهذه النية في النصح لله ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم". [الفرق بين النصيحة والتعيير]

ومـن آداب النصيحة أن يختار العبارات اللينة، وكلٌ على حسب حاله والأصل في النصح أن يكون باللين، قال تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} [طه:٤٤]، وهذا خطاب من الله لنبيه موسى عليه السلام لطريقة خطاب فرعون الذي طغى وكان يقول: {أنا ربكم الأعلى}، وقد كان في علم الله إعراض فرعون وتكذيبه، ولكن الله أراد أن يؤدب أولياءه ويدلهم إلى طريقة النصح وإقامة الحجة، ولا شك أن من كان أقل حالا من فرعون طغيانا وجبروتا كان أولى باللين في الخطاب والنصح.

ومن آداب النصيحة كتمان السر للمسلمين **-وهذا إن لم يتعلق الأمر بشيء من أمور المسلمين العامة، فإن كان كذلك كفساد في العقيدة والدين وجب إفشاؤه للتحذير منه-** ولا بد أن يستند في ذلك على شيء يقيني هو متأكد من حدوثه فيمن عزم على نصحه، لا على أمور ظنية وأوهام لا حقيقة لها؛ وذلك لتكون النصيحة في مكانها.

لا تنصح على شرط القبول

ومـن آداب النصيحة أن يضع بحسبانه أن الصبر بمثابة الرأس للجسد في الأمور كلها، وأن يتوقع أسوأ الـردود ولو كانت نصيحته نابعة عن محبة وإرادة للخير للمنصوح، فالأنفس تختلف في استقبالها وردها، وما دام أنه أراد وجه ربه جل في علاه فسيكون لها أثر ولو بعد حين بإذن الله، قال ابن حزم رحمه الله: "لا تنصحْ على شرط القَبول، ولا تشفعْ على شرط الإجابة، ولا تَهَب على شرط الإثابة، لكن على سبيلِ استعمالِ الفضل وتأديةِ ما عليك من النصيحة والشفاعة وبذلِ المعروف" [الأخلاق والسير]، كما أنه لا بد من تحري الوقت المناسب للنصيحة، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إن لهذه القلوب شهوة وإقبالا، وإن لها فترة وإدبارا، فخذوها عند شهوتها وإقبالها، وذروها عند فترتها وإدبارها" [رواه ابن المبارك في الزهد]

اللهم اجعلنا نَصَحَةً صادقين، للحق قوّالين وللمنكر نهّائين، وفي أعمالنا مخلصين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أبو البراء الرحنويني

ربّ همّة أحيا الله تعالى بها أمّة

أبو البراء الرحنويني (يسار الصورة) صحبة أبي قدامة المريحاني قبيل العملية الاستشهادية

إنّ مِن عباد الله تعالى رجالا يُحيي بهم أمما من الناس، ويجعلهم مفاتيح خير أينما حلّوا فتحوا طرقا لنصرة الدين كان غيرهم يراها مغلقة، حتى إذا ما عالجوها مخلصين نياتهم مستعينين ببارئهم وجدوها سهلة يسيرة، فنالوا بذلك فضل السبق إضافة إلى فضل المجاهدة والصبر، وفضل العمل، ثم يكون لهم أجر جميع إخوانهم الذين اتبعوهم على هذا الطريق بعد أن فتحوه لهم، إن الله جواد كريم.

فكم رأينا ماجدا من الأفذاذ حيثما حلّ نشط العمل لدين الله تعالى، بما يقوم به بنفسه، وبما يكون له من أثر في غيره، فيكون كالغمام ساقه الله تعالى إلى أرض ميتة فأمطرت ليخرج ما فيها من خير وبركة، وذلك لأن الناس يرون ما فيهم من خير فيتبعونهم عليه، فهم يبدؤون بأنفسهم مستعينين بالله تعالى على قضاء ما أوجبه عليه، فيعينهم الله تعالى بما شاء، ومنهم الإخوة الناصحون الذين يرفعون جانبا من الحمل عنهم، ثم يُكملون السير على الطريق من بعدهم.

وكان من هؤلاء الرجال الذين فاضوا بركة وعطاء حيثما حلوا؛ الأخ الهمام والبطل المقدام (أبو البراء الأمني) تقبله الله تعالى، الذي كان تمرة للموحدين حنظلة للمرتدين في الصومال، أينما حل وارتحل، حتى توفاه الله تعالى إليه، تقبله الله في الشهداء.

الطريق إلى جماعة المسلمين

انضمّ الأخ أبو البراء واسمه عبد الرحمن مرسل، إلى كتائب المجاهدين في فترة سيطرة ما عرف آنذاك بـ"المحاكم الإسلامية"، وشاركهم التصدي للصليبيين الأفارقة من الإثيوبيين والأوغنديين والبورنديين وأذنابهم من المرتدين لستة أعوام، حتى كتب الله عليه الأسر، فمكث في سجنهم بضع سنين.

لم يُثنِ السجن عزمه أو يغيّر هدفه، فكان طيلة حبسه يتابع أخبار المسلمين في الصومال وخارجها، ويستبشر بفتوحات المجاهدين، التي بدأت تزداد وتيرتها خصوصا بعد انفتاح ساحات جديدة للجهاد في الشام وليبيا وغيرها من البلدان، وبالتالي فلم يكن حضوره بعيدا عن ساحات الجهاد وما يعتريها من أحداث، فقد عصفت به كما عصفت بالكثير من الناس رياح الفتنة الهوجاء التي أثارها سفيه القاعدة وإخوانه من الصحوات في الشام ضد الدولة الإسلامية، فكان يسعى لاستبيان الحق، رغم بعد المسافة وصعوبة الحصول على الخبر اليقين لمن كان في مثل حاله سجينا، ورغم الضبابية التي كانت حركة الشباب تثيرها بداية حول موقفها من تلك الفتنة، ثم تجلية موقفها بإعلان الولاء لفسطاط المرتدين، والحرب على دولة المسلمين، هداه الله تعالى إلى الحق، وبصّره بضلال من انتصروا للباطل وأهله، فعقد العزم أن يفارقهم وأن ينضم إلى جماعة المسلمين، فيكثّر سوادها وينصر جنودها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وما إن منّ الله تعالى عليه بالفرج بعد خمس سنين قضاها أسيرا في سجون المرتدين حتى بادر إلى اللحاق بإخوانه المجاهدين، معلنا بيعته لخليفة المسلمين، وذلك في العام ١٤٣٧ هـ، حيث كان المجاهدون بأمسّ الحاجة إلى أمثاله من أهل السابقة والخبرة في الجهاد، فكان دخوله إليهم مبعث سرور لهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز العليم.

ودخل -رحمه الله تعالى- في معسكر للإعداد، ليجدد نشاطه ومعارفه، ويقوّي بدنه، ويزداد علما بأمر الدين، وتبصّرا بأحوال المسلمين، وبرز بين أقرانه بصفات القيادة والشجاعة، والتي زادت بروزا أثناء مشاركته في المعارك ضد المرتدين، ومن أبرزها غزوة فتح بلدة (قندلا)، ثم معارك الثبات فيها، وما تلاها من فتن عصيبة مرت بالموحدين بعد معاونة الصليبيين لأوليائهم بالقصف الجوي والرصد الاستخباري، فثبت في تلك المحنة مع مَن ثبته الله تعالى، حين أزاغ قلوب كثير من العباد.

تأسيس العمل الأمني في (بوصاصو)

وتقدم أبو البراء -تقبله الله- بطلب إلى أمرائه لتنفيذ عملية استشهادية على المرتدين، وبعد انتظار وصبر حصل على ما يريد، هدف كبير لعساكر الردة في مدينة (بوصاصو) سيقوم باستهدافه برفقة الأخ (أبو قدامة المريحاني) -تقبله الله- تباعا، فمكّن الله تعالى أخاه من نسف الحاجز الأول بسترة متفجرة، وقتل من المرتدين عددا كبيرا، وكان الدور على أبي البراء أن يتقدم لضرب الهدف الذي يليه، فمضى إليه بإقدام وثبات، لكن قبيل الوصول إليه اتصل به إخوانه طالبين منه الرجوع، وإيقاف العملية عند هذا الحد، فرجع -تقبله الله- آسفا حزينا على ما فاته، ولعله كان له في بقائه الخير العظيم.

فلئن فاته قتل بضعة مرتدين في عمليته الاستشهادية المؤجلة، فلقد منّ الله تعالى عليه بقتل العشرات منهم والتشريد بمن خلفهم وزرع الرعب في قلوبهم على طول البلاد وعرضها بعد نزوله إلى ساحة العمل الأمني، صحبة مسدسه الذي فلق به رؤوس الكافرين، وعبواته الناسفة التي مزقت أجسادهم وشوت أكبادهم، وقد منّ الله عليه بقتل أكثر من مئة مرتد بيده خلال فترة عمله في الأمن تقبله الله، ومن يرد الله به خيرا أطال عمره واستعمله في نصرة الدين.

أُرسل أبو البراء -تقبله الله- مجددا إلى مدينة (بوصاصو) ليؤسس مفرزة مهمتها الأساسية التنكيل بالمرتدين، فأدوا ما عليهم ونشروا الرعب في قلوب المرتدين داخل المدينة التي يعتبرونها عاصمتهم الاقتصادية، فكان مسدسه لا يفارق جنبه، متى ما وجد فرصة سانحة لقتل مرتد بادره بطلقة قاتلة، كما نشط في تفجير العبوات الناسفة التي يصنعها بنفسه، ثم يختار لها الأهداف بعناية، ويزرعها في المكان الذي يحقق النكاية، مخاطرا بنفسه أحيانا لتحقيق ذلك، وكان من أهم تلك العمليات، زرعه لعبوتين داخل حاجز للمرتدين وإلى جـواره، وتفجيرها عليهم ليدمر الحاجز ويفتك بمن فيه، فيقتل ١٤ من جنودهم ويجرح آخرين، وحينها أعلن مرتدو الحكومة أن المجاهدين استهدفوا الحاجز بسيارة مفخخة، نظرا لشدة الدمار وتمزق أشلاء الهالكين.

الانتقال إلى العاصمة (مقديشو)

وبعد أن استقر العمل الأمني في (بوصاصو) ونشطت المفارز الأمنية التي أسسها في المدينة، جاء الأمر إلى أبي البراء بالانتقال إلى جنوب الصومال، للعمل في مقديشو وما حولها من المناطق، وكان العمل في هذه الناحية صعبا للغاية محاطا بالمخاطر، وذلك لكون المدينة تعد عاصمة الحكومة المرتدة، ومركز ثقلها هي والجيوش الصليبية الحامية لها والميليشيات العاملة تحت إمرتها، وبالتالي فإن الانتشار الأمني والعسكري الكثيف فيها يجعل الحركة بحد ذاتها خطيرة على المجاهدين، فكيف بهم وهم يتحركون مسلحين وينفذون العمليات ضد المرتدين.

كذلك فـإن المدينة كانت تشهد نشاطا كبيرا للمفارز الأمنية التابعة لقاعدة الصومال المرتدة والذين كانوا حريصين جدا على منع وصول مجاهدي الدولة الإسلامية إليها، وعملهم ضد المرتدين فيها، فكانوا يتعقبونهم بالقتل والاعتقال ولو سافروا إليها للعلاج أو لزيارة الأهل!!، كما فعلوا مع الشيخ المسن عالم الفرائض (الشيخ مهد معلم عانو جيل) -رحمه الله- حين

الشيخ (مهد معلم)
المعروف بـ (عانو جيل) الذي قتله
مرتدو القاعدة في مقديشو

كان في زيارة إلى مقديشو للعلاج، واستغل وقته هناك بإقامة دورة في (الفرائض) بأحد المساجد القريبة من مكان إقامته، فلما علم مجرمو حركة (الشباب) بوجوده، قاموا باغتياله، أخزاهم الله تعالى.

وكل هذا لم يُثن الأخ أبا البراء وإخوانه عن الدخول إلى المدينة وبـدء الجهاد فيها ضد مرتدي الحكومة الصومالية، فنشطوا في اغتيال عناصرهم وزرع العبوات الناسفة لهم، في كل من (مقديشو) و(أفجوي) المجاورة لها، وكانت أخبار عملياتهم تتصاعد، ويبارك الله تعالى في أثرها لتنشر الرعب في قلوب المرتدين، الذين أعلنوا أن أكثر من ٢٠٠ من جنود الخلافة باتوا يتحركون داخل منطقة مقديشو وينفذون العمليات فيها، ليغطوا على فشلهم في الوصول إلى مفرزة المجاهدين قليلة العدد ضعيفة التسليح، والله خير ناصر ومعين.

فتنة حركة (الشباب) مطاردته وقتل اثنين من أشقائه!

ومع ازدياد عمليات جنود الخلافة في تلك المنطقة، كثّف مرتدو حركة (الشباب) من بحثهم عن المجاهدين لقتلهم حسدا من عند أنفسهم، ولكن صعب عليهم الوصول إلى معلومات يقينية تدلهم عليهم، حتى قدّر الله تعالى وقوع مجاهد من إحدى المفارز في أيدي الحكومة المرتدة، وقد توصل المرتدون بعد التحقيق معه إلى أوصاف أبي البراء والتي عرفها مرتدو حركة (الشباب)، فبات -تقبله الله- هدفا للطرفين في المدينة.

ولما لم يتمكن مرتدو حركة (الشباب) من الوصول إلى الأخ رغم بحثهم المستميت عنه، ونشرهم العشرات من "أمنييهم" في مقديشو وجوارها ممن يعرفون أبا البراء للتعرف عليه، بدأوا بالتضييق على أفراد أسرته المقيمين قرب (أفجوي) بغية دفعه لتسليم نفسه إليهم، ثم زادوا إجراما بأن اختطفوا شقيقا له يعمل مزارعا في المنطقة، وعذبوه عذابا شديدا ليدلهم عليه، ووصل بهم الإجرام إلى قطع لسانه وفقئ عينيه، فلما لم يحصلوا منه على غايتهم جعلوه في كيس وألقوا به في النهر ليموت غريقا!!، قاتلهم الله أنى يؤفكون، ثم أتبعوا جريمتهم تلك بقتل الشقيق الآخر لأبي البراء -تقبلهم الله- وذلك في إطار سياسة بدأها المجرمون آنذاك باستهداف عوائل المجاهدين الذين يعجزون عن الوصول إلى أبنائهم المطلوبين لديهم، وما تلك بأفعال المتقين.

وبعد قتل مرتدي القاعدة الشيخ (مهد معلم عانو جيل) وعدوانهم المستمر على عوائل المجاهدين وأنصارهم، وجد جنود الدولة الإسلامية أنه قد وجب عليهم

شقيقا أبي البراء بعد قتلهما على أيدي مرتدي القاعدة في الصومال

تأديب تلك العصابة المجرمة ودفع عدوانها عن المسلمين، رغم انشغالهم بقتال مرتدي الحكومة والتنكيل بها، بدأت المفارز الأمنية للمجاهدين تتعقب عناصر حركة (الشباب) وقادتهم في المنطقة، وقد حصدوا رؤوس الكثيرين منهم -بفضل الله تعالى- بعد طغيانهم وتجبرهم وقد كانوا يظنون أنه لن يردعهم شيء بعد أن نزعوا مخافة الله من قلوبهم، حتى اضطروا إلى إخراج كثير من عناصرهم المعروفين من منطقة (مقديشو) واستبدالهم بآخرين مجهولين أملا أن يساعدهم ذلك في تجنب طلقات الموحدين.

وخلال تلك الفترة كاد أبو البراء أن يقع أسيرا في أيدي مرتدي حركة الشباب، عندما كان يدرب مجموعة من المجاهدين على أطراف مدينة مقديشو فتفاجئوا بقوة من حركة (الشباب) تصل المكان، وظنوا أنهم قد أحيط بهم، فبادروا بالاشتباك معها، وأمر أبو البراء إخوانه بالانسحاب بينما يقوم هو بالتغطية عليهم بمسدس كان معه في مشهد للتضحية والفداء للإخوة قلّ نظيره، فاستمر في الاشتباك حتى نفدت ذخيرته ووصلوا إليه، فثبته الله تعالى وربط على قلبه، وأظهر لهم أنه من عناصر حركتهم وقد أتى من مدينة (مقديشو) ولذلك فإنه لم يتعرف إليهم وقاتلهم مخافة أن يكونوا من عناصر الحكومة فيأسروه حيا، فاطمأنوا إليه، وبقي معهم حتى الليل فيسّر الله تعالى له الهرب من بين أيديهم، ونالهم ما نالهم من الخيبة والغضب بعدما اكتشفوا خديعته لهم، كما نالهم منه قبل ذلك القتل والهلاك.

وبعد مسيرة فريدة في العمل الأمني على ثرى جبهات الصومال لمجندِل العدا وقاطف الـرؤوس أبي البراء تقبله الله، قدّر الله تعالى عليه بعد ذلك بفترة أن يفارق الدنيا شهيدا -كما نحسبه-، في شهر رجب من العام ١٤٤٠ هـ، أثناء تنفيذه لإحدى العمليات مع إخوانه المجاهدين ضد الجيش الصومالي المرتد، فنال ما كان يرجوه طويلا وسعى وراءه في مختلف مناطق الصومال، مجالدا لأعداء الله تعالى منكّلا فيهم، وقد مكث قرابة ١٥ عاما من الجهد والجهاد، والأسر والبلاء، وهجران الأهل ثم فقدهم في سبيل الله، فتقبله الله تعالى في عليين، ورزقه أعلى درجات الشهداء والمجاهدين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد ولاية خراسان

خلال خمسة أيام (من ١١ حتى ١٥ صفر)

٢٠ عملية

٨٥ قتيلا وجريحا

بينهم قيادي

١٥ عبوة ناسفة

٣ آليات معطوبة

٤ اغتيالات

كمين واحد

٩ آليات متضررة

أبرز العمليات

1 يوم السبت (11/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل ٤ وإصابة ٨ آخرين.

2 يوم الاثنين (13/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٩) بمنطقة (ننجرهار)، ما أدى لتضررها ومقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين.

3 يوم الأربعاء (15/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٣ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يهاجمون ٤ قرى للنصارى في الكونغو وموزمبيق ويقتلون نحو ٣٠ منهم بينهم ٧ من الجيش

سعّر جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع الحرب ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والميليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الكونغولي في منطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/صفر) قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي فيها، ما أدى لمقتل أربعة...

٤

مقالات

جاه الأكارم (٦) - الرفق

١١

٣٦ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وكمائن متواصلة في أفغانستان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ست آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر)، وجاءت رغم الاستنفار الأمني الكبير للميليشيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمنوا لآلية للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في

التفاصيل ص ٦

21 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته

وهجومان جديدان في الكاميرون وتشاد

٧

١٤ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ضابطان بهجمات في ديالى

٨

اغتيال ٥ عناصر وجواسيس للـPKK بعمليات أمنية في الخير

٩

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب مدرعتين لهم في كركوك

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 وحتى 22 صفر 1443هـ)
٣٧ صليبيا
١٠ مرتدّين روافض
٨٥ كافرا ومرتدا
٤ ضباط وقادة
١٥ آلية مدمرة
أكثر من ١٣٦ قتيلا وجريحا
٢ آليات تم اغتنامها
٥٤ عملية
٧ آليات رباعية الدفع
٤ آليات منوعة
٤ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٦ ولاية خراسان
٣٢ ولاية وسط إفريقية
٢٨ ولاية العراق
٢٦ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية شرق آسيا
٦ ولاية الشام
٢ ولاية الصومال
عدد العمليات في الولايات
٢١ ولاية العراق
١١ ولاية خراسان
٧ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية الشام
٢ ولاية شرق آسيا
١ ولاية ليبيا
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١٢ كركوك
٧ ديالى
١ الأنبار
١ صلاح الدين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

فإما نُرينَّك أو نتوفينَّك

مختلفةٌ هي الموازين عند الله تعالى وعند البشر، فالله تبارك وتعالى ربُّ السماوات والأرض وما بينهما، وربّ الدنيا والآخرة وهو أعلمُ بهما، أما البشر فهم خلْقٌ مِن خلقه وما أوتوا من العلم إلا قليلا، وعلى هذا فالقصور والجهل جِبِلّةٌ وأصلٌ فيهم. ومن هذه الموازين المتباينة عند الله تعالى وعند البشر ميزان الفوز، ومع أن الله تعالى بيّن ووضّح هذا الميزان في كتابه الحكيم، لكن أكثر الناس لا يعقلون ولا يؤمنون.

فأكثر الناس اليوم يرون أن الفوز لا يكون إلا بالنصر والظفر، بينما يرون القتل دون ذلك خسارة وإخفاقا، ولذلك نسمع ونرى المنهزمين اليائسين يلمزون المجاهدين بعد مقتلهم على أيدي أعدائهم، ويتساءلون مستنكرين: ماذا استفادوا؟ وماذا حقّقوا؟ وماذا أنجزوا؟ ولأي شيء قُتلوا؟! فبئست الأقاويل أقاويل النفاق حسابات المادة.

ولقد أكّد القرآن الكريم حقيقة الفوز، لما خاطب اللهُ تعالى عباده المؤمنين بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا} [آل عمران:١٥٦]، فقد نهانا الله تعالى عن التشبّه بالمنافقين الذين اعترضوا على قضاء الله وقدره! وقالوا عن إخوانهم ممّن خرجوا للتجارة أو الغزو فقُتلوا: {لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}؛ ثم بيّن الله لنا الميزان الحقيقي الذي نزن به القتل والموت، وهو المحيي والمميت سبحانه فقال: {وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [آل عمران: ١٥٧]، فالخيرية والفوز في القتل والموت في سبيل الله، وهو خير من الغنيمة التي يحصّلها الأحياء، بل خير من سائر ما يأمل أن يجمعه الجامعون من حطام الدنيا.

ثم إنّ الآجال موقوتة، فمن قُتل أو مات فهو إلى الله راجعٌ لا محالة، فلا يملك العبد توقيت وفاته، ولكنه يملك أن يختار في أي سبيل يُزهق نفسه ويُسيل دمه، أفي سبيل الله أو سبيل الطاغوت؟، سبيلان لا ثالث لهما.

وقد نزلت هذه الآية في قتلى أحد، التي قُتل فيها سبعون من الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم؛ وهي خسارة كبيرة في موازين البشر اليوم، فأراد الله تعالى أن يُرشد عباده المؤمنين إلى تصحيح الموازين والمقاييس التي يقيسون ويفرّقون بها بين الفوز والخسارة، وأن يهديهم إلى كيفية التعامل مع هذه المواقف التي ستتكرر كثيرا في خضم الحرب الدائرة بين معسكري الإيمان والكفر.

كما ذكر القرآن الكريم نماذج للفوز الحقيقي وقعت في الأمم السابقة، فيها ذكرى لمن أراد أن يذكّر، ومنها قصة السحَرة الذين دعاهم فرعون ليغلبوا موسى -عليه الصلاة والسلام- فلما جاؤوا وبدأ التحدي بين الفريقين، لم يلبثوا حتى خرّوا سُجّدا لله مؤمنين، فتوعدهم فرعون بالقتل والصلب، فما رجعوا عن دينهم الحق، بل ثبتوا وقالوا: {إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ * وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} [الأعراف:١٢٥-١٢٦] فقُتلوا في يومهم رضي الله عنهم، قال ابن كثير رحمه الله: "فكانوا في أول النهار سحرة، فصاروا في آخره شهداء بررة"، فهؤلاء لم يؤمنوا بالله تعالى أكثر من يوم! فما الذي استفادوه وما النصر والإنجاز الذي حققوه؟ لقد فازوا بالشهادة في سبيل الله وانتصروا حين ثبتوا على إيمانهم حتى قُتلوا جميعا، ولم يقل لهم موسى يومها إنكم أهلكتم أنفسكم باستعجالكم واستفزازكم لفرعون الطاغية، فما هذا بميزان أهل الآخرة، وليست تلك حساباتهم ولن تكون.

ومثال آخر لميزان الفوز، قصة أهل الأخدود الذين ضرب الله بهم مثلا يُتلى إلى يوم القيامة في الفوز والثبات، فهؤلاء الأبرار لم يلبثوا بين قولهم: "آمنا بربّ الغلام" وبين إحراقهم في الأخدود إلا يسيرا، وما رأوا بأعينهم هزيمة للكافرين ولا انتصارا للمؤمنين، ومع ذلك وصف الله نهايتهم بوصف لم يصفه في موضع آخر من كتابه، فقال: {ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ}، فلم يكن موتهم فوزا فحسب، بل كان فوزا كبيرا، فتأمل.

ولقد أحيت الدولة الإسلامية ورعاياها هذه المعاني السامية في هذا العصر، كما وقع في قصة أهل الباغوز والموصل وغيرهم -تقبلهم الله تعالى-، فلقد أبادتهم طائرات الروم والفرس وأحرقت جثثهم ودمرت بيوتهم، وما نقموا منهم إلا أنهم آمنوا بالله وحده وكفروا بكل طواغيت الأرض، أفلا يكون ذلك فوزا كبيرا؟ بفضله تعالى.

ولا يعني ذلك أنّ الله لن يُهلك الذين كفروا وطغوا وقتلوا أولياءه، فمعاذ الله وهو الحكم العدل القوي العزيز، فقد قال تعالى بعد ذكر قصة أصحاب الأخدود: {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} [البروج:١٢]، وعلّق الطبري في تفسيره على هذه الآية بقوله: "هو تحذير من الله لقوم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، أن يُحلّ بهم من عذابه ونقمته، نظير الذي حلّ بأصحاب الأخدود على كفرهم به"، وكذلك كانت نهاية فرعون الذي قتل السحرة -لما آمنوا- وخيمة، وهلاكه آية حتى يومنا هذا.

ولكن ليس كل عباد الله مقدّرا عليهم مشاهدة ومعاينة زوال الكافرين ونهايتهم، فكثيرون يتوفاهم الله قبل ذلك، كما قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ} [يونس:٤٦]، قال الطبري: "أي: فإما نرينك يا محمد -في حياتك- بعض الذي نعد هؤلاء المشركين من العذاب، أو نتوفيّك قبل أن يَحِلَّ ذلك بهم"، ولو كان النصر هو الفوز لما توفّاه الله تعالى حتى أراه نهاية الكافرين وسيادة المسلمين على العالم، ولو كان هو الفوز لاختار النبيُّ أن يشهد انتصار الإسلام على فارس والروم بدلا من الرفيق الأعلى.

فالجنة هي ثواب الجهاد وهي الفوز العظيم الذي ذكرته آي القرآن المحرّضة على الجهاد، وما النصر إلا "خصلة أخرى في العاجل، مع ثواب الآخرة تحبونها"، كما قال الله تعالى بعد قوله: {وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، قال: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، قال ابن كثير: "أي: وأزيدكم على ذلك زيادة تحبونها نصر من الله"، فهذا ميزان الله تعالى وحكمه العدل، فإلى أي ميزان تحتكمون؟

جنود الخلافة يهاجمون ٤ قرى للنصارى في الكونغو وموزمبيق

ويقتلون نحو ٣٠ منهم بينهم ٧ من الجيش

إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (لوكوانبا) بمنطقة (ننغادي) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية وسط إفريقية

سعّر جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع الحرب ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والميليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الكونغولي في منطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي في (كوماندا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ صفر) قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي فيها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، كما قتل المجاهدون ثلاثة من نصارى القرية وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

انتقام المجاهدين من النصارى الكافرين

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الهجوم جاء انتقاما لمقتل عدد من عوام المسلمين قبل أسابيع على أيدي النصارى الكافرين بتواطؤ ودعم من الجيش والشرطة الكونغولية.

وأوضح المصدر أنه لما أحسّ النصارى باقتراب المجاهدين من القرية، أسرعوا إلى الفرار منها، بينما حاولت قوات الجيش الكونغولي التدخل، فاشتبك معها المجاهدون وقتلوا أربعة منهم وأجبروهم على الفرار من القرية، ثم انتشروا داخلها وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثاني هجوم على بلدة (كوماندا)

وفي يوم السبت (١٨/صفر) جدد

صورة من الهجوم على قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)

المجاهدون هجومهم على القرية ذاتها، حيث هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي فيها، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، ثم أحرق المجاهدون الثكنة وعددا من منازل النصارى الكافرين، ولله الحمد.

هجوم على قرية (ماكيانغا) النصرانية

كما كان يوم الأحد (١٩/صفر) شاهدا على هجوم آخر استهدف النصارى الكافرين، حيث هاجم المجاهدون قرية (ماكيانغا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الكونغولي فيها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وأحرق المجاهدون موقعا لهم بعد فرار عناصر الجيش منه، كما أحرقوا منازل النصارى داخل القرية بعد أن قتلوا عددا منهم، ولله الحمد. وقد ذكرت وسائل إعلام محلية في الكونغو بأن الهجوم "خلّف ١٢ قتيلا بين السكان (نصارى) وإحراق ٢٠ منزلا" على حد قولهم.

نزوح جماعي للنصارى عقب الهجمات

وقد تسبب الهجمات على قريتي (كوماندا) و(ماكيانغا) بنزوح المئات من النصارى الكافرين عن القريتين خوفا من غضبة المجاهدين، وعرضت وسائل إعلام محلية ودولية صورا ومقاطع مصورة تظهر لحظة الهروب الجماعي للنصارى الكافرين من القرى، كما أظهرت صورا أخرى للحرائق التي اندلعت في منازلهم وممتلكاتهم جراء اقتحام المجاهدين للقريتين وإحراقها بعد هروب الجيش الكونغولي منها.

خاص حيث أوضح المصدر لـ(النبأ) أن النصارى لما رأوا فرار جيشهم المخذول من القريتين قبلهم أسرعوا إلى الفرار بهذا الشكل العشوائي الذي وثّقته عدساتهم.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بكمين في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) لثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، على إحدى الطرق بالقرب من قرية (بولونجو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم واغتنم المجاهدون بنادقهم، وبعد ساعات من الهجوم نشر المكتب الإعلامي صورا لجثث القتلى، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من ميليشيات الـ(ماي ماي)

وبالعودة إلى قرية (كوماندا) مجددا، فقد اشتبك جنود الخلافة صباح يوم الثلاثاء (٢١/صفر) مع عناصر الميليشيات الكافرة المعروفة باسم الـ(ماي-ماي)، قرب بلدة (كوماندا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد محاولتهم التعرّض للمجاهدين قرب القرية، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا لجثث القتلى، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنه بعد نحو ساعتين على إحباط هجوم الميليشيا، أرسل الجيش الكونغولي طائرات مروحية قامت بقصف المنطقة، مؤكّدا أنه لم يُصب أحد من المجاهدين بأذى جراء القصف، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

مهاجمة قريتين للنصارى في موزمبيق

وقد امتدت هجمات المجاهدين ضد نصارى إفريقية إلى موزمبيق!، فقد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (١٦/صفر) قرية (منازي موجا) في منطقة (ننغادي)، واشتبكوا داخلها مع ميليشيات نصرانية -سلّحتها الحكومة الصليبية لقتال المجاهدين-، فلاذ عناصرها بالفرار، بينما أحرق المجاهدون منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، قرية (لوكوانبا) في محيط المنطقة، وأسروا اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجة نارية كانا يستقلانها، كما أحرقوا معظم منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الفلبيني وجاسوس بنيران جنود الخلافة في الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة في شرق آسيا هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الفلبيني، واغتالوا جاسوسا تابعا لهم، باشتباك وعملية منفصلة جنوب الفلبين.

٥ قتلى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/صفر) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في بلدة (شريف سيدنا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس بارز

على الصعيد الأمني، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/صفر) لأحد أبرز الجواسيس المرتدين، في إحدى القرى التابعة لمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا تجمعا للمرتدين في حفل أقاموه في بلدة (داتو بيانج) بمنطقة (ماجويندناناو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة سبعة آخرين.

قتيل من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) بهجوم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (السراح) شرقي مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإعطاب عربة (همر)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية في الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز لميليشيا حفتر بتفجير قرب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٩/صفر) على حاجز قيد التجهيز لميليشيا "حفتر" المرتدة، جنوب مدينة (سبها)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

٣٦ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وكمائن متواصلة في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ست آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر)، وجاءت رغم الاستنفار الأمني الكبير للميليشيا.

٦ قتلى من ميليشيا طالبان بتفجير وكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمنوا لآلية للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع، ولله الحمد.

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الميليشيا، في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان في ناحية واحدة

وفي يوم الجمعة (١٧/صفر) استهدف جنود الخلافة آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإلحاق أضرار مادية في الآلية، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة ناسفة على آلية للميليشيا، في الناحية ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان في (باروان)

وشهد يوم الأحد (١٩/صفر) هجومين آخرين، حيث كمن جنود الخلافة لآلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خواجه سياران) في (باروان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تفجير ناقلتي نفط في (كابل)

بينما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوتين لاصقتين، على ناقلتي نفط لشركات تعمل لصالح ميليشيا طالبان، في حي (شكر دره) شمالي (كابل)، ما أدى لاحتراقهما.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن ناقلات الوقود التي يستهدفها المجاهدون اليوم هي نفسها التي كانوا يستهدفونها في فترة حكم الطاغوت السابق، حيث كانت تتبع في السابق لحكومة أشرف غني واليوم تتبع لميليشيا "برادلي".

٥ قتلى وجرحى من طالبان في (كنر)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، ولله الحمد.

آلية لميليشيا طالبان استهدفها المجاهدون بمنطقة (بيروني) في (كنر)

٩ قتلى وجرحى في (باروان) و(كنر)

وفي تفجيرين منفصلين يوم الأربعاء (٢/صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في منطقة (جيكل) في (باروان)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية أخرى للميليشيا المرتدة، بمنطقة (بيروني) في (كنر)، ما أدى لتضررها وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي حافلا بالتفجيرات والعبوات التي استهدفت دوريات وآليات ميليشيا طالبان في مناطق أفغانستان، حيث سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيا وأُعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وتسببت التفجيرات إلى جانب الخسائر بإرباك أمني في صفوف الميليشيا.

اغتنام ٣ بنادق بهجوم على حاجز لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

٢١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وهجومان جديدان في الكاميرون وتشاد

تفجير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع في غرب إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة المرتدة، بسلسلة هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقصفوا موقعا للجيش التشادي بهجومين آخرين.

مقتل عنصر وإعطاب آلية في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصر منهم.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ١٥ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

١٥ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الجمعة (١٧/صفر)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات المرتدة الموالية له، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون أربع آليات لهم، واغتنموا آليتين أخريين إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري في (يوبي)

بينما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بابنغيدا) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش التشادي ببلدة (كيغى) في (بحيرة تشاد)، بقذيفتي هاون

هجومان لجنود الخلافة في الكاميرون وتشاد

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/صفر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (فوتوكول)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص من جهة أخرى أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد قصفوا في يوم (٢٩/محرم) معسكرا للجيش التشادي المرتد، في بلدة (كيغى) بمنطقة (بحيرة تشاد)، بـقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء للحكومة

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١٠/صفر) برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لجانب من نتائج الهجوم على حاجز للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة.

١٤ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ضابطان

بسلسلة هجمات في ديالى

قصف مفارز الإسناد لجنود الخلافة منطقة (قرة تبة) الرافضية بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة (عقيد)، وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا مقرا لهم وألحقوا أضرارا بمنزل لأحد أتباعهم، بهجمات وتفجيرات متفرقة.

٩ قتلى وجرحى من الحشد والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/صفر) على شاحنة للروافض المشركين في قرية (الحد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها، وبعد وصول دوريات المؤازرة من ميليشيا الحشد العشائري وشرطة الطوارئ المرتدة إلى المكان؛ استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أسفر عن إعطاب عربة (همر)، ومقتل أربعة منهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان أحدهما برتبة (عقيد)، ولله الحمد.

الثأر للمسلمين ولو بعد حين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن من بين القتلى عنصر في قوات (سوات) يُدعى "فيصل أبو جمرة" وقد تورط قبل عدة أعوام بقتل اثنين من عوام المسلمين وإحراق جثتهما، كما تورط بالاعتداء على أعراض المسلمين بعد الانحياز من المنطقة، واليوم ينال عقابه العادل على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

ضابط بارز من بين المصابين

كما كان من بين الجرحى "مدير مركز شرطة العبارة، العقيد المرتد ياسر كريم العجيلي" والذي سبق أن أظهر توبته للمجاهدين ثم ارتد بعد عامين من ذلك.

وقال بيان للشرطة المرتدة إنه "في مساء السبت، انفجرت عبوة ناسفة في قرية الحد الأخضر على عجلة نوع (لوري) تحمل مادة الزميج"، وأضاف البيان أنه "عند وصول المدنيين (حشد) والقوات الأمنية للمكان، قام مقاتلو (الدولة الإسلامية) باستهداف المدنيين (حشد) والقوات"، واعترف البيان بـ "مقتل ٣ مدنيين (حشد)، وجرح العقيد (ياسر) المنسوب إلى قسم شرطة العبارة". على حد تعبيرهم، بينما نقلت وسائل إعلام رافضية لاحقا عن ضابط في شرطة ديالى قوله "إن الحصيلة النهائية للهجوم الإرهابي في قرية الحد الأخضر، ارتفعت إلى ٥ قتلى".

استهداف منزل ومقر للرافضة

وشهد يوم السبت ذاته، هجومين منفصلين لجنود الخلافة، حيث استهدفوا منزلا لأحد الروافض المشركين، في قرية (إبراهيم مذكور)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لتضرره، كما دمروا محوّل كهرباء في القرية ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، بينما قصفوا مقرا للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٣ قتلى بينهم (آمر سرية) في الشرطة

وفي هجوم نوعي آخر، يوم الأحد (١٩/صفر)، استهدفت مفرزة أمنية للمجاهدين حاجزا للشرطة المرتدة، في (الحي العسكري) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل ضابطين أحدهما "آمر سرية" يُدعى "سرمد جامل العتبي"، إضافة لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، قال ضابط في شرطة ديالى لوسائل إعلام إن "مجموعة مسلحة شنت هجوما مباغتا بأسلحة رشاشة على نقطة تفتيش للشرطة، في أطراف الحي العسكري بالقرب من معمل الألبان في المقدادية"، مضيفا أن "ضابطا برتبة مقدّم وعنصر شرطة قتلا خلال الهجوم".

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بخمس قذائف هاون، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرتين)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٧/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (العبارة) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر في صفوف الجيش الرافضي والشرطة وأعطبوا عربتي (همر) للجيش، كما أعطبوا آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، بهجمات متفرقة في مناطق ديالى.

اغتيال ٥ عناصر وجواسيس للـPKK بعمليات أمنية في الخير

الجاسوس للـPKK "حمزة الديري" قتله المجاهدون بعد مداهمة منزله في بلدة (سويدان) بريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

في عودة لعملياتهم الأمنية في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر وجاسوسين للـ PKK، كما قتلوا مرتدا يسبّ الذات الإلهية، وذلك بخمس عمليات أمنية تنوعت بين اغتيالات مسلحة ومداهمات لمنازل مطلوبين.

أسر وقتل جاسوس للـPKK ومرتد يسبّ الحقَّ تبارك وتعالى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى **خاص** قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (١٣/صفر) منازل عناصر وجواسيس للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان)، وتمكنوا خلال ذلك من أسر جاسوس يُدعى "حمزة صالح الديري" وقتلوه بطلقات مسدس، كما أسروا وقتلوا خلال العملية مرتدا يسبّ الذات الإلهية، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس وعنصر في بلدة (البصيرة)

خاص وفي السياق، أضاف المصدر الأمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتالوا في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في يوم الخميس (١٦/صفر) جاسوسا تابعا للـPKK في نفس البلدة، وبالطريقة ذاتها أيضا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين آخرين في بلدة (البصيرة)

وتواصلت عمليات الاغتيال ضد المرتدين في البلدة ذاتها، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة، في مساء يوم الثلاثاء (٢١/صفر) على عنصرين آخرين من الـPKK المرتدين وهما من عائلة واحدة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الشرطة الصومالية بنيران المجاهدين في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/صفر) عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما على الفور، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض لقطات جريئة توثق عملية الاغتيال، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للشرطة الصومالية، بالقرب من تقاطع (إكس كنترول-بلعد) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، فألحقوا فيه أضرارا مادية.

لحظة إطلاق النار على عنصرين من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

قصف ثكنة للحشد العشائري بالهاون في منطقة (جلام الدور)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (جلام الدور)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب مدرعتين لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية والمحلية وأعطبوا مدرعتين لهم، ودمروا لهم خمس (كاميرات) حرارية، كما فجّروا أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل الحشد العشائري وقصفوا مواقع لهم، بعدة هجمات منفصلة في مناطق كركوك.

أسر وقتل عنصر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) على الطريق الرابط بين منطقتي (كلار) و(كفري)، وتمكنوا خلاله من أسر وقتل عنصر من الشرطة المرتدة، واغتنام بندقية ومسدس كانا بحوزته.

وأضاف **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية للمرتدين عقب عملية الأسر، أوقعوا في صفوفها خسائر لم يتسنّ لهم تقديرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

فيما تحدثت مواقع إعلامية عن مقتل "اثنين وإصابة ثالث بجروح" جراء الهجوم.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي يوم الأحد (١٩/صفر)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (داود العلوكة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لتدمير مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قطع الكهرباء عن منازل الميليشيات

كما قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، مواقع الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان)، بخمس قذائف هاون، بينما أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة، في القرية ذاتها، على أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل الحشد العشائري المرتد، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢٠/صفر)، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (النويشين) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر و تدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

قصف مفارز الإسناد لجنود الخلافة منطقة (الدكشمان) بقذائف الهاون

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للشرطة

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرتين) حراريتين في يوم الأربعاء (١٥/صفر) داخل ثكنتين للشرطة الاتحادية، الأولى قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، والثانية قرب قرية (ارسيم درب جنوبي (داقوق)، كما دمروا (كاميرا) ثالثة في اليوم التالي، قرب قرية (الهاشمية) إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف عنصر وإعطاب (همر)

وأضاف **خاص** المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الخميس (١٦/صفر) عنصرا من الاستخبارات المرتدة، أثناء حملة لهم في منطقة (تلال حمرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) لهم في المكان، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد -يعني سوطه- خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها).

[رواه البخاري]

جاه الأكـــارم (٦)

-الرفـق-

الحمد لله الملك الخلاق، والصلاة والسلام على نبينا محمد معلم الإيـمـان والأخـــلاق، وعـلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم التلاق، أما بعد:

قسمَ الله سبحانه وتعالى الأخلاق كما قسم الأرزاق، فمن رُزقها فإنما رُزق خيرا كثيرا فليحمد الله، ومن لم يُعطها فليسعَ إليها كما يسعى لطلب الرزق، فما الرزق بأولى أن يسعى له العبد من الأخلاق، وكما قيل: إنما العلم بالتعلّم، والحلم بالتحلّم، ومن يتحرَّ الخيرَ يُعطه، ومن يتوقّ الشر يُوقَه.

ومن أجلّ أخلاق الأكارم وجاههم خلق الرفق، ذاكم الخلق الرفيع الذي يبلغ بأصحابه المنازل وتصلح به الأمور وتدرك به مفاتيح الأشياء، فكم من مشاكل شائكة كان علاجها في الرفق، وكم من أناس ما استُمكن منهم إلا بالرفق، وكم من ملك ساس قومه بالرفق فقاد أولهم وآخرهم أحسن قياد، فكل موفق رائد يشار له بالبنان يكون الرفق له رفيقا، وما أحد من الخلفاء الراشدين إلا وكان إماما في الرفق.

الرفق من صفات الله تعالى

ويكفي للرفق منزلة أنه من صفات ربنا المتعال جل جلاله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف) [رواه مسلم] قال النووي : "ومعنى يعطي على الرفق أي يثيب عليه ما لا يثيب على غيره" [شرح صحيح مسلم]

فهو من الأعمال التي يحبها الله من عباده، وإنه تعالى يعطي عليه –ولا عطاء كعطائه سبحانه- ما لا يعطي على ما سواه من الثواب والجزاء، فمن إذا يرغب عن عطاء الله تعالى؟.

والرفق يدخل في كل شيء ويزينه ويحسّنه ويُصلحه قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه) [أحمد]، وقوله: "شيء" عامة تشمل المعاملة والكلام والتعليم والتكليف والعقاب، وتشمل بني آدم والمتاع والدواب، فكلٌ يزينه الرفق، وإن فُقد الرفق من شيء كان قبيحًا ومشينًا، قال صلى الله عليه وسلم: (من يُحرم الرفق يُحرم الخير) [مسلم]

يسّروا وبشّروا وتطاوعوا

وإن حضور الرفق بين القوم لهو دليلٌ أن الله يريد بهم الخير، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق) [مكارم الأخلاق للطبراني]

ولحاجة المبلّغ لهذا الدين إلى الرفق من معلّم أو أمير أو مجاهد، فقد أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمثالهم إليه، فهذان الصحابيان الجليلان أبو موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: (يسّرا ولا تعسّرا، وبشّرا ولا تنفّرا، وتطاوعا ولا تختلفا) [البخاري ومسلم]

فهذ وصية مهمة "التيسير والتبشير"، التيسير لأمور الشرع وتكاليفه التي ربما يراها بعض الناس عسيرة صعبة لا يمكن إدراكها ولا تأديتها فتُيسّر عليهم وتُهوّن، وتُعطى بأحسن طريقة وفي أنسب وقت، مع التبشير بما أعدّ الله لفاعلها من عظيم الجزاء في الآخرة، فإنه أنشط للعمل وأدعى للقبول.

ونهاهما عن "التعسير والتنفير" أي: تعسير الأمور لعامة المسلمين وتكليفهم ما لا طاقة لهم به، أو تهويل وتعظيم ما هو يسير من أمور الشرع أو أحوال الناس في دنياهم وحاجاتهم، فيفضي ذلك إلى تنفيرهم.

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث الأمر بالتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته، والنهي عن التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد محضة من غير ضمها إلى التبشير، وفيه تأليف مَن قرُب إسلامه، وتـرْك التشديد عليهم، وكذلك مَن قارب البلوغ من الصبيان ومَن بلغ، ومَن تاب مِن المعاصي، كلهم يُتلطف بهم ويدرجون في أنواع الطاعة قليلا قليلا، وقد كانت أمور الإسلام في التكليف على التدريج، فمتى يُسّر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها؛ سهلت عليه وكانت عاقبته غالبا التزايد منها، ومتى عُسّرت عليه أوشك أن لا يدخل فيها، وإن دخل أوشك أن لا يدوم، أو لا يستحليها" [شرح صحيح مسلم]

وقد أرشدهما النبي صلى الله عليه وسلم لهذا لأنهما يليان أمر الناس والمسؤولية عنهم، ومن وُلي أمر الناس كان القول له آكد من غيره، فقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهم مَن ولي مِن أمر أمتي شيئا فشقّ عليهم فاشقق عليه! ومَن ولي مِن أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به)، قال النووي: "هذا من أبلغ الزواجر عن المشقة على الناس، وأعظم الحث على الرفق بهم وقد تظاهرت الأحاديث بهذا المعنى".

ومن الرفق: الحلم والأناة

ويدخل في الرفق أيضا الحلم والأناة، فهاتان الصفتان يحبهما الله كما يحب الرفق، وقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على أشج عبد القيس حين قدم مع وفده للمدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (إن فيك خصلتين يحبهما الله؛ الحلم والأناة) [مسلم]

فالحلم هو العقل، وهو أيضا العفو عند المقدرة، فحيثما استطاع الإنسان الانتقام لنفسه لكنه ترك ذلك مع مقدرته فهو حليم، والأناة هي التؤدة والرويّة وعدم الاستعجال في الأمور.

والعجلة وإنْ كانت من طبيعة ابن آدم وفطرته كما قال الله تعالى: {وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا} [الإسراء:١١] إلا أنها أبعد عن الصواب؛ لأنها من الشيطان، وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه: "لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة"، إلا إنْ كانت العجلة في أمر الآخرة والمسارعة في الخيرات فهنا تكون محمودة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة) [رواه أبو داود]، والقرآن يحث على المسارعة والتعجيل في أمور البر وأعمال الآخرة كقوله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} [آل عمران:١٣٣]، {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} [الأنبياء:٩٠]، {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} [البقرة:١٤٨]، {أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون:٦١].

والرفق خلق النبي صلى الله عليه وسلم، بل كـان من هديه عليه الصلاة والسلام التيسير على أمته ما استطاع إلى ذلك، قالت عائشة رضي الله عنها: "ما خُيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه" [متفق عليه]

فحيث لا يكون إثم، ولا ضعف أو مداهنة في الدين، ولا ورود للشبهات، فالرفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

رفق النبي صلى الله عليه وسلم

ومن أمثلة رفقه صلى الله عليه وسلم، قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، فقاموا إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزرموه)، ثم دعا بدلو من ماء فصبّ عليه. [البخاري]، وفي رواية عند النسائي أنه قال: (دعوه، وأهريقوا على بوله دلوا من ماء؛ فإنما بُعثتم ميسّرين ولم تبعثوا معسّرين).

ومن ذلك أيضا قصة معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، لما جاء وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكن يعلم أن الكلام قد نُهي عنه في الصلاة، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم؟ تنظرون إلي! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يُصمِّتُونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي ما رأيت معلّما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن). [مسلم]

وبالرفق يسلم الإنسان من الانتصار لنفسه حينما يُرشد غيره، فإن الغاية هي أن يؤخذ بالحق، ويُبيّن، لا أن يُحوّل الأمر لخصومة شخصية فتخرج عن طابعها الأصلي.

جعلنا الله هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، مرشدين مسترشدين، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بستان النبوة

٢

عَنْ أبي هُرَيرة -رضي الله عنه- قال:

قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقبَلُ إلاَّ طيِّباً، وإنَّ الله تعالى أمرَ المؤْمِنينَ بما أمرَ به المرسَلين، فقال: {يا أيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم}، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفرَ أشْعَثَ أَغْبَرَ، يمُدُّ يدَيهِ إلى السَّماءِ: يا رَب يا رب، وَمَطْعَمُهُ حَرامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرامٌ، وَمَلبَسُهُ حرامٌ، وغُذِّيَ بالحَرامِ، فأنَّى يُستَجابُ لِذلكَ؟).

[رواهُ مُسلمٌ]

(إنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلاَّ طيِّباً)

أي: أنّه تعالى مقدّس منزّه عن النقائص والعيوب كلها، ولا يقبل مِن الصدقات إلا ما كان طيباً حلالاً، ولا يقبل من الأعمال إلا ما كان طيباً طاهراً من المفسدات كلّها، كالرياء والعُجب.

(وإنَّ الله تعالى أمرَ المؤْمِنينَ بما أمرَ به المرسَلينَ فقال: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم})

أي: أنَّ الرسل وأممهم مأمورون بالأكل من الطيبات التي هي الحلال، وبالعملِ الصالح، فما دام الأكل حلالاً، فالعملُ صالح مقبول.

(ثمَّ ذكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يمُدُّ يديهِ إلى السَّماءِ: يا رَب يا رب)

أي: أتى بأسباب إجابة الدعاء من طول السفر، وتحمُّل المشاق، والتبذّل في اللّباس، والانكسارُ ورفع اليدين وتكرار الدعاء بـ "يا رب".

(وَمَطْعَمُهُ حَرامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرامٌ، وَمَلْبَسُهُ حرامٌ، وَغُذِّيَ بالحَرَامِ، فأنَّى يُستَجَابُ لِذلك؟)

أي: أتى بموانع الإجابة من التوسّع في الحرام أكلاً وشرباً ولبساً وتغذيةً، فكيف يُستجاب له؟ فهوَ استفهامٌ وقع على وجه التَّعجُّب والاستبعاد، وليس صريحاً في استحالة الاستجابة ومنعها بالكلية.

العدد ٣٠٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٣٠ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بعملية استشهادية وملاحم بطولية جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان

أسبوع دام جديد هو الأعنف منذ تسليم أمريكا الصليبية الحكم لطواغيت طالبان خلفا للحكومة السابقة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إحداها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خالص فاميلو) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى...

٤

الافتتاحية

أفحُكم الجاهلية يبغون؟

٣

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من القوات والميليشيات المرتدة بسلسلة هجمات في كركوك

أسفرت عمليات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل خديجة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما شهد يوم الجمعة (٢٤/صفر) ثلاث عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية

التفاصيل ص ٦

8 قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته واستهداف 5 آليات بهجمات مسلحة في ديالى

٥

١٠ قتلى من الميليشيات والجواسيس والنصارى وإحراق ٣ كنائس في نيجيريا

٧

عملية استشهادية تستهدف مقرا للشرطة المرتدة في مدينة الرمادي

٨

٩ قتلى من النصارى بثالث هجوم على قرية (كوماندا) شرقي الكونغو

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 وحتى 29 صفر 1443هـ)

- ١٢ صليبيا
- ١٤ مرتدًا رافضيا
- ١٤٣ كافرا ومرتدا
- ٥ ضباط وقادة
- ٢٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٧٤ قتيلا وجريحا

٤٨ عملية

- ٢ آليات تم اغتنامها
- ٨ آليات رباعية الدفع
- ١٢ آلية منوعة
- ٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٦	ولاية العراق
١٠	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية خراسان
٤٩	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	شمال بغداد	الأنبار	نينوى
١٤	٤	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

أفحُكم الجاهلية يبغون؟

يقف العراق مجددا على شفير حفرة أخرى من حفر الديمقراطية الكافرة التي لم تجلب لعبّادها سوى مزيدا من الخسارة والضياع في كل مرة يطوفون فيها بصناديق الاقتراع التي عبدوها من دون الله تعالى وظنوا أنها تضر وتنفع وتدفع وترفع، تماما كما كان يفعل عبدة الأوثان قديما، الذين كانوا يؤمنون بأن الله تعالى هو خالقهم، لكنهم كانوا يشركون في عبادته آلهة أخرى فما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.

أكثر من ثلاثمئة مشرك مرشّحين للبرلمان الشركي يريدون أن ينوبوا عن الله المشرّع سبحانه وينازعوه تعالى في حاكميته وألوهيته، ينتخبهم ويشاركهم كفرهم هذا آلاف الناخبين المصوّتين في أكثر من ثمانية آلاف صندوق فارغ لا حراك فيه ولا خوار!، ويشارك فيها المرتدون الرافضة والمنتسبون إلى السنة زورا، إضافة إلى ما يسمى بالأقليات، ويتصدر المشهد الكفري فريقان رافضيان يتناحران في كل شيء إلا حربهم على الإسلام، بينما يخوض المرتدون من أهل السنة سباق كفر لا ربح فيه أبدا.

أما موقف الدولة الإسلامية من الديمقراطية ومفرزاتها كالانتخابات والبرلمانات وغيرها، موقف قديم معروف ثابت لم يتغير، نابع من إيمانها بالله تعالى ربا خالقا وإلهًا حاكمًا حكَمًا حكيمًا، له الحكم والتشريع والعبادة وحده، وعلى الخلق عبادته وطاعته والانقياد والانصياع لأمره وحكْمه معا، فذلك الدين القيم.

وهي دعوة الأنبياء والرسل، فكلهم جاء بالدعوة إلى توحيد الله تعالى وعبادته والاحتكام إليه وحده والكفر بالطاغوت، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، قال الطبري رحمه الله: "وبعث في كل قرن من الناس وطائفة رسولا، كلهم يدعو إلى عبادة الله، وينهى عن عبادة ما سواه، أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت، فلم يزل تعالى يرسل إلى الناس الرسل بذلك".

ولم تزل الدولة الإسلامية على خطى نبيها ﷺ والأنبياء من قبل، تدعو الناس إلى ذلك وتحثهم عليه وتنذرهم نقمته سبحانه على مَن خالف أمره ولم يجتنب الطاغوت، فماذا كانت النتيجة؟! إنها نفس النتيجة القديمة التي عبّرت عنها نفس الآيات الكريمة، في قوله تعالى: {فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ}.

وقد كان القرآن حاسما صريحا في بيان حال وحكم هؤلاء المشركين الذين لا يحتكمون إلى الله ورسوله، فقال سبحانه: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، قال ابن كثير رحمه الله: "يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة، أنه لا يؤمن أحد حتى يحكّم الرسول ﷺ في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا"، وقال الطبري: "فليس الأمر كما يزعمون أنهم يؤمنون بما أنـزل إليك، وهم يتحاكمون إلى الطاغوت، واستأنف القسم جلّ ذكره فقال: وربك يا محمد لا يؤمنون، أيّ: لا يُصدّقون بي وبك! وبما أنـزل إليك حتى يحكموك فيما شجر بينهم".

فما آمن بالله ورسوله ﷺ مَن لم يجتنب الطاغوت وصوَره اليوم في الديمقراطية ونتنها من الانتخابات والبرلمانات ونحوها من الأوثان المعاصرة التي يطوف بها الناس ويعتقدون فيها النفع والضر والرزق والأمن، ونسوا قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}، وما آمنَ بالله ورسوله ﷺ مَن احتكم إلى صناديق الاقتراع والتي ما فُتحت في بلد إلا فتحت عليه أبواب الخراب والعذاب.

إن النوّاب ومنتخبيهم يعتدون على حق الله تعالى! الذي وضّحه النبي ﷺ في الحديث الصحيح عن معاذ رضي الله عنه قال: "كنت رديف النبي ﷺ على حمار فقال: (يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟) قلت: الله ورسوله أعلم. قال: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا) [الشيخان]

إنه حقّ الله تعالى عليكم أيها المكلّفون أن توحّدوه وتُفردوه بالعبادة في كل شيء، ومن ذلك ألا تحتكموا إلى سواه، فمن احتكم إلى سواه من القوانين والأنظمة الكفرية، فقد خاصم الله تعالى في حقه! وصرفه لغيره من البشر، بل لأحقرهم وأخسهم المشرّعين من دونه سبحانه، فالله تعالى له الحكْم وهو الحكَم وهو خير الحاكمين، والنوّاب والناخبون يريدون أن ينازعوه تعالى في ذلك! ويبتغون غيره حكَما فيحتكمون إلى قوانين الجاهلية المعاصرة، والله تعالى يقول: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، قال ابن كثير: "ينكر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير، الناهي عن كل شر، وعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات، التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله، كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات.. يقدمونها على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله، ومن فعل ذلك منهم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله، فلا يحكم سواه في قليل ولا كثير".

إن دعوة المجاهدين ورسالتهم وغايتهم هي أن يُحكّموا الإسلام في كل البرايا، وقد انشغلت الدولة الإسلامية منذ نشأتها وحتى يومنا في النصح والتحذير والنذير من الشرك بكل صوره، وحجْب الناس عنه وأطرهم إلى الحق أطرا، وقوْدهم إلى الجنة بالسلاسل، بينما يتفنن المرتدون المنتسبون زورا إلى الإسلام في تهوين الكفر وشرعنته وتزيينه للناس وسوقهم إلى السعير والسلاسل!

والدولة الإسلامية باقية على دعوتها وجهادها بإذن الله تعالى، لأن ذلك غاية قتالها وسر بقائها وثباتها ونجاتها من هذه الأهوال العظام التي غيّرت وجه العالم بينما لم تغيّر وجه الدولة الإسلامية ولا جوهرها فبقيت -بفضل الله- كما هي على منهاج النبوة تدعو إلى التوحيد بالقول والعمل وتحارب الشرك بالسنان واللسان، وهي لا تتوقف عن التأكيد على ذلك في كل مناسبة، وتعتبره هداية وتوفيقا من الله تعالى إلى صراطه المستقيم، ونعمة كبيرة تؤدي شكرها من دماء قادتها وجنودها الذين يتسابقون إلى تحقيق العبودية والحاكمية لله تعالى وحده في السراء والضراء.

أما دار الخلافة وعراق الإيمان فلن تُحكم بغير شرع الله تعالى، وإن حمَلة فأس الخليل الذين مرّغوا أنوف الرافضة وحلفائهم في التراب ما يزالون على ثغرهم لم يبرحوه، وإن غدا لناظره لقريب.

بعملية استشهادية وملاحم بطولية

جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة

أسر ونحر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٢) من مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أسبوع دام جديد هو الأعنف منذ تسليم أمريكا الصليبية الحكم لطواغيت طالبان خلفا للحكومة السابقة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إحداها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

٧ قتلى وجرحى من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خالص فاميلو) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها، ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد. بينما اغتالوا في اليوم التالي، أحد أتباع الطائفة السيخيّة المشركة في منطقة (فقير أباد) بمدينة (بيشاور)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من طالبان

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٤/صفر) على آليتين لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (هوفيان) بمدينة (شاريكار) عاصمة (باروان)، ما أدى لتضررهما ومقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر كانوا فيهما ولله الحمد.

ملحمة بطولية في (باروان)

خاص

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن وقوع اشتباكات عقب التفجير في المنطقة، لدى محاولة أعداد كبيرة من ميليشيا طالبان المرتدة، مداهمة منزل كان يأوي ثلاثة مجاهدين، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات واستخدم فيها المجاهدون الثلاثة كل ما في حوزتهم من رشاشات وعبوات ناسفة وقنابل يدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الميليشيا، بينما قُتل المجاهدون الثلاثة إلى جانب زوجة وطفل أحدهم تقبلهم الله تعالى.

آلية لميليشيا طالبان هاجمها المجاهدون في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)

٨ قتلى وجرحى من طالبان

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/صفر) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة خامس بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الآلية، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على دورية راجلة للميليشيا، في (الناحية ٧) للمدينة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ملحمة أخرى في (كابل)

خاص

وحول ملحمة أخرى من ملاحم البطولة، قال المصدر الأمني لـ(النبأ) إن مواجهة عنيفة أخرى اندلعت ليلة الأحد (٢٦/صفر) بعد أن حاول عناصر الميليشيا اقتحام منزل للمجاهدين في (كابل)، كان يوجد فيه أربعة مجاهدين وثلاث أخوات مع أطفالهن، حيث دارت اشتباكات ضارية لساعات بين الطرفين تخللها قيام المجاهدين بتفجير سيارة مفخخة وعبوات، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا وتدمير عدد من آلياتهم، بينما قُتل المجاهدون الأربعة مع زوجاتهم وأطفالهم تقبلهم الله تعالى، بعد أن قدّموا المنية على الدنية واستأسدوا ولم يستأسروا للمرتدين.

الأخ "مصباح الكُنري" منفذ العملية الاستشهادية على تجمع لطالبان في كابل

مقتل وإصابة العشرات من طالبان بعملية استشهادية في (كابل)

كما تلقت ميليشيا طالبان هذا الأسبوع صفعة قوية، في يوم الأحد (٢٦/صفر)، عندما نجح أحد فرسان الشهادة الأخ (مصباح الكُنري) -تقبله الله-، في الوصول إلى تجمّع كبير لقيادات وعناصر في الميليشيا المرتدة، بقرب بيت عزاء تابع للميليشيا في (الناحية ٢) بمدينة (كابل)، حيث تجاوز الاستشهادي أحد حاجزين نصبهما المرتدون لتأمين محيط المنطقة، ثم فجّر حزامه الناسف عند الحاجز الثاني حيث كان يتجمع عدد من قيادات وعناصر الميليشيا، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للميليشيا في منطقة (كنر)

وتواصلت عمليات المجاهدين ضد الميليشيا طوال الأسبوع، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٧/صفر) على آلية للميليشيا، في (الناحية ١) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه عقب الهجوم قام عناصر الميليشيا وتحديدا ما يعرف بـ"فرقة بدر" بشن اعتقالات عشوائية في صفوف عوام المسلمين في المنطقة.

٨ قتلى وجرحى من طالبان

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية قائد منطقة (خيوة) في الميليشيا، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بينهم القيادي، ولله الحمد.

بينما تمكنوا في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) من أسر ونحر عنصر من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، واغتنموا ما في حوزته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ستّ آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر).

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته واستهداف ٥ آليات بهجمات مسلحة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين وأصابوا ستة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات المرتدة بينهم (ضابط)، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، بهجومين مسلحين في ديالى.

إحراق آلية مؤازرة للمرتدين خلال هجوم لجنود الخلافة على ثكنتين شمال منطقة (العظيم)

قتيل واستهداف ٤ آليات للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين أحدهم ضابط، وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة قدِمت إلى المكان، ما أسفر عن إحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب ثلاث عربات (همر)، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للميليشيات

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، أطلق المجاهدون النار على منزل المرتد (عبد الله الجبوري) النائب السابق في البرلمان الشركي، في قرية (الهارونية) شرقي (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين من حراسه، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء، وإعطاب آلية ودراجة نارية، ولله الحمد.

خاص

بينما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم الجمعة (٢٤/صفر) للحشد الرافضي المرتد، جنوب منطقة (خانقين)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة (عقيد)، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا مقرا لهم وألحقوا أضرارا بمنزل أحدهم، بهجمات منفصلة.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من القوات والميليشيات المرتدة بسلسلة هجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسفرت عمليات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق كركوك.

٤ قتلى واستهداف عربتي (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل خديجة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما شهد يوم الجمعة (٢٤/صفر) ثلاث عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من القوات والميليشيات

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، كما استهدفوا ثكنة مشتركة للحشد العشائري والشرطة الاتحادية، قرب قرية (العصرية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٢٦/صفر)، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المهدية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي يوم الاثنين (٢٧/صفر) استهدف جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (النصر) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت للمكان، ما أسفر عن مقتل وإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته، ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واستهدفوا بالطريقة ذاتها، آلية لهم في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، مقرا لاستخبارات الجيش الرافضي، بالقرب من القرية ذاتها، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الاتحادية

وتواصلت هجمات جنود الخلافة ضد مواقع الشرطة الاتحادية، حيث استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) مقرا للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

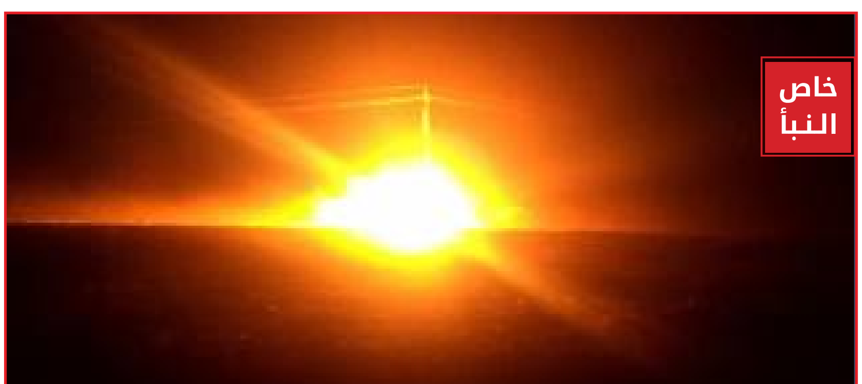

تفجير خط لنقل الطاقة الكهربائية قرب قرية (زنجلي)

تدمير برج كهرباء للحكومة

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٢٢/صفر)، فوق ثكنة للجيش الرافضي جنوب (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الجمعة (٢٤/صفر) أحد أبراج الكهرباء التابعة للحكومة الرافضية، قرب قرية (زنجلي)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، في حين استهدفوا في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنتين للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتهما لضابط في الشرطة المرتدة، قرب قرية (السعيدي) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.

تفخيخ بئر مياه تعود ملكيتها لضابط في استخبارات الشرطة قرب قرية (السعيدي)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا وأصابوا خمسة على الأقل من عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية والمحلية وأعطبوا مدرعتين لهم، ودمروا لهم خمس (كاميرات) حرارية، كما فجّروا أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل للحشد العشائري وقصفوا مواقع لهم، بعدة هجمات منفصلة.

١٠ قتلى من الميليشيات والجواسيس والنصارى وإحراق ٣ كنائس بهجمات متفرقة في نيجيريا

إحراق آليات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (دمبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل وأسَر جنود الخلافة سبعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم جاسوسان، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث آليات لهم على الأقل واغتنموا آليتين أخريين وأحرقوا برجيْ اتصالات لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية منهم، بهجمات متفرقة استهدفت تمركزاتهم وقراهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق منازل وآليات للميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/صفر) بلدة (هارانغ) بمنطقة (برنو)، والتي تسكنها الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وآلياتهم داخل البلدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

أسر وتصفية ٤ متعاونين مع الجيش المرتد

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (يولاري) بمنطقة (يوبي)، ودمروا برج اتصالات للجيش المرتد في نفس البلدة، كما أسروا في اليوم نفسه جاسوسين تابعين للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) في (يوبي)، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في بلدة (باما)

من جهة أخرى، قصف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

أسر عنصر وإحراق آليتين للميليشيات

وتواصلت الهجمات ضد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/صفر) تمركزات لهذه الميليشيات، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لأسر عنصر منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، ودمروا برج اتصالات للجيش المرتد داخل البلدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

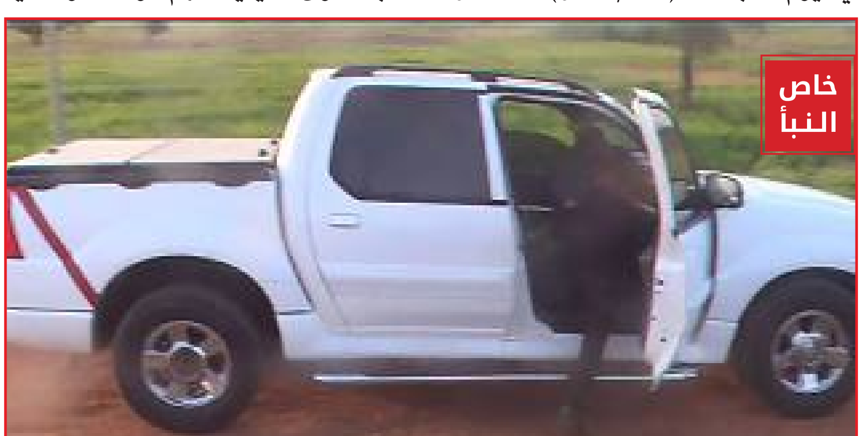

اغتنام آلية للميليشيا بهجوم للمجاهدين في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين وتدمير آلية للميليشيات

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) لدورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(آجيري) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٣ كنائس

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) بلدة (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإحراق ثلاث كنائس لهم، واغتنم المجاهدون آلية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة المرتدة، بسلسلة هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقصفوا موقعا للجيش التشادي بهجمات أخرى.

عملية استشهادية تستهدف مقرا للشرطة المرتدة في مدينة الرمادي

ومقتل عنصر من الجيش الرافضي قرب الرطبة

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

نفّذ أحد جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب مقر للشرطة المرتدة في مدينة (الرمادي)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط، بينما قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرطبة).

٨ قتلى وجرحى من الشرطة بعملية استشهادية في الرمادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٦/صفر) انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو جلاد العراقي) تقبله الله تعالى، بسيارته المفخخة نحو مقر قيادة شرطة الأنبار في مدينة (الرمادي)، حيث فجّر سيارته قرب المقر، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم (ضابط)، وتدمير عدد من آليات عناصر وضباط المقر التي كانت متوقفة في المكان، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي غرب (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، بهجوم على ثكنة بمنطقة (السراح) شرقي مدينة (الرطبة).

أحد جرحى الشرطة المرتدة في العملية الاستشهادية في (الرمادي)

صورة من مكان العملية الاستشهادية في (الرمادي)

مقتل عنصر وجاسوس للأمن الوثني في (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا للأمن الوثني، بهجومين منفصلين في (الطارمية) شمالي بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) دورية مشتركة للجيش الرافضي والأمن الوثني، بعد أن حاولوا نصب كمين للمجاهدين قرب بساتين (الطابي) في (الطارمية)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، تمكن المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/صفر) من أسر ونحر جاسوس للأمن الوثني يُدعى "إبراهيم حسين سهيل" في محيط المنطقة ذاتها، وأحرقوا آليته، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون جنوب الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب حي (العبور) جنوبي مدينة الموصل، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى بثالث هجوم على قرية (كوماندا) شرقي الكونغو

شاحنتان للنصارى أحرقهما المجاهدون خلال هجومهم على قرية (كوماندا) النصرانية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة نصارى على الأقل وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا سبع بنادق ومعدات أخرى، بهجومين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، أحدهما استهدف قرية (كوماندا) النصرانية في ثالث هجوم يستهدف القرية خلال أيام.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيسانغا) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة فرَّ على إثرها عناصر الثكنة، واغتنم المجاهدون سبع بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الهجوم الثالث على قرية (كوماندا) النصرانية

بينما جدد المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، هجومهم على قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نحو تسعة من النصارى الكافرين وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف القرية خلال أيام، بعد هجومين سابقين تسببا بنزوح المئات من النصارى عن منازلهم في القرية ومحيطها، ولله الحمد.

توثيق هجمات في الكونغو وموزمبيق

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا أظهر جانبا من خسائر الجيش الكونغولي الصليبي إثر هجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم في بلدة (ماكيانغا) بمنطقة (إيتوري)، الأسبوع الماضي، كما عرض المكتب أيضا صورا أخرى توثق هجومين منفصلين لجنود الخلافة على قريتي (لوكوانبا) و(منازي موجا) النصرانيتين بمنطقة (ننغادي) شمال شرقي موزمبيق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد ضاعفوا عملياتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والميليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصره بمنطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.

أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة في (كيسانغا)

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية بنيران المجاهدين في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في حي (عيمسكا) بمنطقة (ياقشيد) التابعة للعاصمة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل رأى المجاهد يصوّب مسدّسه نحوه، لكنه تصلّب في مكانه من شدة الخوف، ولم يجرؤ على استخدام بندقيته التي كانت معلّقة على كتفه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا بعملية مشابهة الأسبوع الماضي عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد)، بالطريقة ذاتها، ووثقت عدسات المجاهدين لحظة الاغتيال.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة والميليشيات المرتدة واغتيال ٣ جواسيس بعمليات في (صلاح الدين)

عنصر من الميليشيات المرتدة أصيب بتفجير شرق مدينة (العلم)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ستة قتلى وجرحى هذا الأسبوع من عناصر الشرطة والميليشيات المرتدة وأُعطبت آلية لهم، كما أعطب المجاهدون صهريج نفط للحكومة الرافضية وأصابوا اثنين فيه، بينما نجحت المفارز الأمنية في اغتيال ثلاثة جواسيس بعد أربعة أيام مِن تسببهم بمقتل أحد المجاهدين، وذلك في أربع عمليات بمناطق (صلاح الدين).

مقتل ٣ جواسيس شمال (سامراء)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) منزلا يسكنه ثلاثة جواسيس من عائلة واحدة يتبعون للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، حيث تم قتلهم بأسلحة كاتمة للصوت، وذلك بعد أيام فقط على تورطهم بالإبلاغ عن أحد المجاهدين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجواسيس الثلاثة قاموا بالإبلاغ عن أحد المجاهدين ما تسبب بمقتله على أيدي قوات المرتدين، وقد عزم المجاهدون أن يثأروا لأخيهم وبالفعل فلم يمض سوى أربعة أيام على الحادثة، حتى كان المجاهدون في عقر بيت الجواسيس وفوق رؤوسهم، فكتموا أنفاسهم وجعلوهم عبرة لغيرهم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الحشد الرافضي

بينما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (تلال حمرين) قرب (جسر الزركة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

٤ جرحى من الشرطة والميليشيات

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/صفر) على أربعة عناصر من الشرطة والحشد العشائري المرتدين، في منطقة (ربيضة) شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لإصابتهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إعطاب صهريج نفط للحكومة

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة أخرى في يوم الاثنين (٢٧/صفر) على صهريج نفط تابع للحكومة الرافضية، أثناء سيره على طريق منطقة (السحل) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لإعطابه وإصابة اثنين على متنه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (جلام الدور)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابات محققة.

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة، في يوم الثلاثاء (٢١/صفر) على عنصر من الـPKK المرتدين، يُدعى "إبراهيم الخاطر" في بلدة (البصيرة)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة للعنصر المستهدف بعد مقتله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر وجاسوسين للـ PKK، كما قتلوا مرتدا يسبّ الذات الإلهية، وذلك بخمس عمليات أمنية تنوعت بين اغتيالات مسلحة ومداهمات لمنازل مطلوبين.

إعطاب مدرعة للجيش المصري على الطريق الدولي (رفح-العريش)

وتحطّم طائرة مسيّرة في (بئر العبد)

صورة من مكان تحطم الطائرة المسيّرة للجيش المصري جنوب مدينة (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة آلية للجيش المصري على الطريق الدولي (رفح-العريش)، بينما سقطت طائرة مسيّرة تابعة للجيش جنوب مدينة (بئر العبد).

إعطاب مدرعة للجيش في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/صفر) على مدرعة من نوع (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (الماسورة) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة سيارات الإسعاف التابعة للجيش وهي تهرع إلى مكان التفجير لنقل القتلى والمصابين، وأشار المصدر إلى أن التفجير وقع على الطريق الدولي (رفح-العريش) وهو أحد الطرق الرئيسة التي تربط مناطق سيناء، وقد أنفق الجيش المرتد مبالغ طائلة لتأمينها ووقف الهجمات فيها، ولكن دون جدوى.

سقوط طائرة مسيّرة في (بئر العبد)

من جهة أخرى، سقطت طائرة مسيّرة (قاصفة) للجيش المصري أثناء تحليقها في أجواء قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، وعرض المكتب الإعلامي صورا للطائرة بعد احتراقها، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش المصري المرتد بات يعتمد بشكل كبير على الطائرات المسيّرة الهجومية، والتي تحلق بشكل مكثف في مختلف مناطق سيناء على مدار الساعة، هذا إلى جانب الطائرات اليهودية الحربية والقاصفة.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر بقايا مدرعتين للجيش المصري، كان جنود الخلافة قد دمروهما قبل أسابيع في قرية (الريسان) جنوبي مدينة (العريش).

اغتيال مشرك هندوسي بطلقات المجاهدين في الهند

صورة لجثة الهندوسي المشرك بعد مقتله بنيران جنود الخلافة

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) أحد الهندوس المشركين، في منطقة (لال بازار) بمدينة (سرينغار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق لحظة الاغتيال، ولله الحمد والمنّة.

بينما عرضت وسائل إعلام محلية في الهند صورا للمشرك بعد مقتله.

مهلكات ومنجيات

• الرضى بالقضاء

قال تعالى: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ} [آل عمران:١٧٤]

• الصبر على البلاء

قال تعالى: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص:٤٤]

• الإخلاص

قال تعالى: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [يوسف:٢٤]

• التوبة من الذنوب

قال تعالى {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [يونس:٩٨]

• النهي عن المنكر

قال تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ} [لقمان:١٦٥]

• الشكر على النعماء

قال تعالى: {إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ} [القمر:٣٤-٣٥]

• الخشوع والتضرع إلى الله تعالى

قال سبحانه: {قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأنعام:٦٣]

• الأعمال الصالحة

قال تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات:١٤٣-١٤٤]

• الكبر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) [مسلم]

• العجب

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) [مسلم]

• الرياء

قال تعالى: {يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء:١٤٢]

• الحسد

قال تعالى: {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ} [البقرة:٩٠]

• الغضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: (لا تغضب)، فردد مرارا، قال: (لا تغضب) [رواه البخاري]

• حب المال

قال تعالى: {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [القصص:٨١]

• حب الجاه

قال تعال: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا} [القصص:٨٣]

• اتباع الهوى

قال تعالى: {يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [ص:٢٦]

النبأ

العدد ٣٠٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٧ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بهجوم استشهادي ضرب معبدا مركزيا لهم في مدينة (قندوز)

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء" جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة...

٤

5 قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

٥

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح في الخير

٥

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

٦

مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

ومصدر أمني يكشف أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته

٨

حوارات

حوار مع الشيخ (٢) أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى-

٩

مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 30 صفر وحتى 6 ربيع الأول 1443هـ)

٣٠٧ مرتدّين روافض

١٧ صليبيا

٥٠ كافرا ومرتدا

٣ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧٧ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٤ آليات تم اغتنامها

٣ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١٢	ولاية خراسان
٢١	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية العراق
١٧	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك ٥ - ديالى ٣ - الأنبار ٢ - صلاح الدين ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

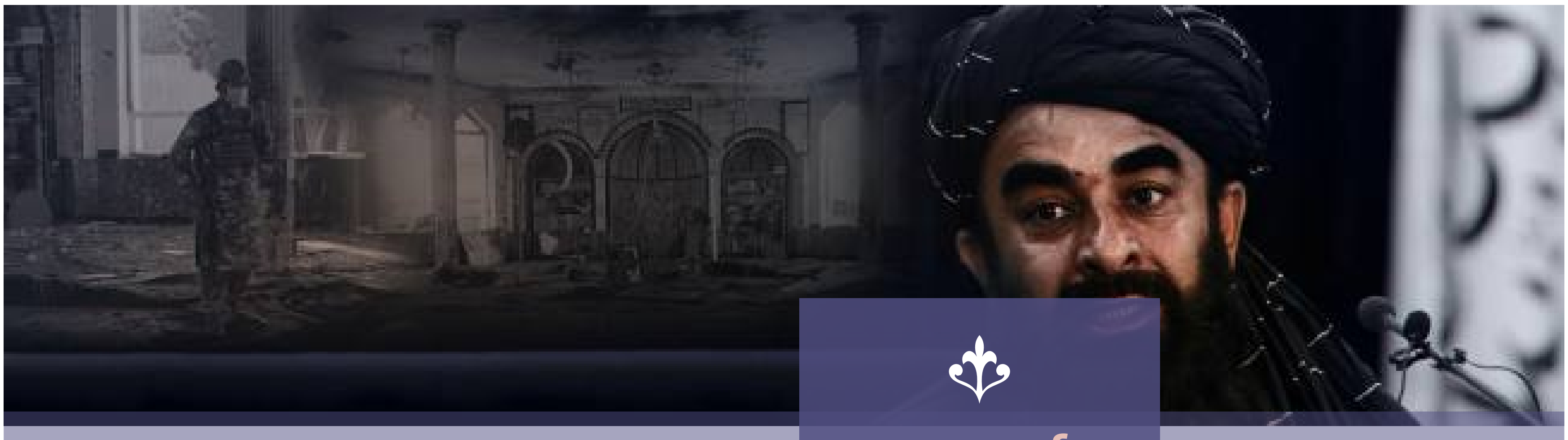

أولياء الرافضة يبكون!

مِن أول يوم أعلنت فيه الدولة الإسلامية القتال ضد الرافضة المشركين، تعرّضت لحرب شعواء ليست من الرافضة وأشياعهم، بل من قبل الحركات والتنظيمات المنحرفة والمرتدة المنتسبة للإسلام، حيث لم تتوقف هذه الحركات والتنظيمات منذ ذلك اليوم عن انتقادها وهمزها ولمزها بالمجاهدين، باذلةً جهودا كبيرة لتخطئة جهاد الدولة الإسلامية الذي اشتعلت جذوته ضد الرافضة المشركين الذين يعبدون مع الله آلهة أخرى ويطعنون بصحابة رسول الله ﷺ وعرض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

ولو صرفت هذه التنظيمات المرتدة جهودها في محاربة الرافضة بدلا من الاستماتة في الدفاع عنهم وأسلمتهم وتبرئتهم وتحسين صورتهم ومساواتهم بالمسلمين وأتباع المرسلين، لكان الحال أفضل بكثير مما هو عليه الآن.

وكلما سلّت دولة الإسلام سيوفها على رقاب الروافض المشركين وفجّر أبطالها أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم ومعابدهم الشركية، سارعت هذه التنظيمات والأحزاب إلى الصراخ والعويل والإنكار والاستنكار! في صورة عجيبة غريبة يضرب فيها المسلمون الرافضة فيتألم لذلك، مَن يزعمون أنهم على هدي النبي ﷺ سائرون؟!

وبرغم كل الترهات والانحرافات المنهجية التي تدعو إلى أسلمة المشركين الروافض واعتبارهم "شركاء في الوطن" وافتراض أنهم كعوام أهل السنة! وغيرها من الخرافات العقدية التي لا تجدها إلا في أوهام هؤلاء؛ إلا أننا لم نجد أحدا من الرافضة يدعو إلى التعايش مع أهل السنة! ولم نجد أحدا منهم يقول بمثْل ولا حتى بنصف ما تدعو إليه الحركات المرتدة، بل صار الرافضة بكل أطيافهم لا يتحدثون إلا عن "هلال رافضي" وغزو لعواصم المسلمين، وأحلام بالسيطرة على مكة والقدس وليس بغداد وصنعاء وكابل فحسب!

وكلما حكم الرافضة في بلد أو بلدة أو حتى حارة! كان أول ما يقومون به هو محاربتهم للمسلمين قتلا وأسرا وتشريدا وانتهاكا لحرماتهم، وانظر إلى صنائع الرافضة الحوثة في اليمن كيف كانوا وكيف صاروا؟ وانظر إلى الرافضة في العراق، بل انظر إلى الرافضة في لبنان، وانظر كذلك تاريخ الرافضة الهزارة في خراسان وكيف ساندوا وحالفوا القوات الصليبية الغازية في حربها على أفغانستان وكيف شاركوا رافضة إيران في حربهم ضد المسلمين في العراق والشام! بل سل نفسك ما هو النهج الذي سينتهجه الرافضة الهزارة لو أصبحت لهم كلمة وشوكة في خراسان؟! أتراهم سيحذون حذواً غير حذو الحوثة في اليمن؟! أو حزب الشيطان في جنوب لبنان؟!

إن مشكلة هذه الحركات والتنظيمات التي تؤسلم الرافضة المشركين وتدعو إلى التعايش معهم وتعتبرهم "عوام وإخوانا وشهداء"! هي مشكلة في أصلها نابعة من انحراف منهجي عقدي، فجميع هذه الحركات والتنظيمات التي تسارع إلى إدانة الهجمات التي تستهدف الرافضة أو تصف قتلاهم بالشهداء، تجدهم قد أماتوا الولاء والبراء من سنين، وحرفوا عقيدتهم من التوحيد إلى ندها وضدها من "الخلائط المنهجية" التي تساوي بين المؤمن والمرتد! والإيمان والشرك! وتساوي بين أحفاد الخميني وأحفاد الصدّيق! في صورة تخالف الفطر والنقل وحتى العقل، ولكنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

إن المتأمل في مسار الرافضة يجد أنهم يزدادون عداء وحربا للمسلمين ومكرا بهم يوما بعد يوما، وإن كل دعوات المرتدين والضالين والمنحرفين للتقارب والتعايش معهم بوصفهم شركاء وإخوانا وغيرها من المصطلحات المنحرفة المضللة، كل هذه الدعوات كان ردّ الرافضة عليها واضحا صريحا باستمرار جرائمهم في حق المسلمين بل مضاعفتها والإمعان فيها، بل إنّ الرافضة لا يكلفون أنفسهم حتى مجرد ترديد مثل هذه الأسطوانات المشروخة والدعوات الباهتة التي لا يتوقف قادة الحركات المرتدة عن ترديدها كما تفعل ميليشيات القاعدة وطالبان وأفرع الإخوان المرتدين على اختلاف مسمياتهم وتشكيلاتهم.

إنّ الانحراف المنهجي لهذه الحركات تراه واضحا صريحا عندما تجدهم يسارعون إلى التصريح والمجاهرة بعدائهم وقتالهم لمجاهدي الدولة الإسلامية ووصفهم بكل أوصاف ونعوت الطعن والتشويه، في حين يسارعون إلى مخاطبة الرافضة بكل ألفاظ وصيغ الحب والتودد والتزلف والتولي والموالاة.

بل أصبحت هذه الحركات والميليشيات تتخذ من قتالها للدولة الإسلامية قرابين وصكوك نجاة عند الصليبيين كما نرى ونسمع كل يوم تصريحات قادة طالبان العلنية والتي تتضمن استجداء الدعم والمال الأمريكي مقابل عزم وتأكيد الميليشيا على محاربة الدولة الإسلامية وتفاخرها بدورها القديم -مثلا- في محاربتها للمجاهدين في مناطق شرق أفغانستان يوم كانوا يقاتلون ضدهم على الأرض تحت ظلال طائرات الصليب! ونسوا وتناسوا أن الله تعالى فوقهم وهو على كل شيء شهيد.

إن الدولة الإسلامية اليوم تقف ثابتة -بفضل الله تعالى- في زمن التراجعات وطوفان الانحرافات في وجه مؤامرات الكافرين والمشركين كافة من الصليبيين والمرتدين وعلى رأسهم الرافضة الذين أعلنوا الحرب على المسلمين في كل مكان، بينما ما يزال قادة الميليشيات المرتدة يبرقون إليهم بالتعازي والتهاني وألطف العبارات وأطيب الأمنيات!.

إن الرافضة المشركين شر وخطر يهدد المسلمين في كل المنطقة؛ في العراق والشام ولبنان واليمن وخراسان وغيرها، بينما لم يتصدّ لخطرهم وشرهم هذا في كل هذه الجبهات غير الدولة الإسلامية أعزها الله تعالى، وأخبار هجماتها وعصف أحزمتها في معابد الرافضة وتجمعاتهم لا تخفى على أحد من بغداد إلى خراسان.

وإن قادة الدولة الإسلامية ومشايخها لم يتركوا فرصة ولا مناسبة لبيان خطر الرافضة المشركين وحقيقتهم إلا وفعلوا، وخطاباتهم طارت بها الركبان، فلحق بالركب من لحق وتخلف عنه مَن تخلف ولا يظلم ربك أحدا.

وستستمر الدولة الإسلامية -بإذن الله تعالى- في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم، وستواصل استهدافهم بكل طريقة من نحر رقابهم إلى نثر أشلائهم بإذن الله تعالى.

كما ستستمر في نشر التوحيد والهدى بين الناس ودعوتهم إلى الحق والنجاة، ستدعو الدولة الإسلامية في مواطن الدعوة وستقاتل في مواطن القتال، وستمضي على الدرب ولن تبالي بأحد، فلقد شقّت طريقها على بصيرة من أمرها ولم ولن تلتقي مع أعدائها في منتصف الطريق ولن ترضى بأنصاف الحلول ولن تداهن في منهجها، ستفاصل وتقاتل المشركين كافة كما أمر الله تعالى، فإياه تعبد وحده وإياه تستعين، والحمد لله رب العالمين.

٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بهجوم استشهادي داخل معبد لهم

و٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان

الأخ (محمد الإيغوري) منفذ الهجوم الاستشهادي على معبد (الهزارة) في (قندوز)

النبأ ولاية خراسان

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء" جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) على دورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (نكر خيل) بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد في (قندوز)

وفي يوم الجمعة (١/ربيع الأول)، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (محمد الإيغوري) -تقبله الله تعالى- نحو معبد مركزي للروافض المشركين بمدينة (قندوز)، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموع الروافض داخل المعبد، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠٠ منهم بين قتيل وجريح، وإلحاق دمار كبير بمعبدهم، ولله الحمد.

وعقب التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية ودولية صورا من داخل المعبد تُظهر جثث وقتلى المشركين الذين كانوا يشركون مع الله آلهة أخرى، ويتطاولون على جناب الصحابة رضوان الله عليهم!، بينما سارعت ميليشيا طالبان كالعادة إلى "إدانة الهجوم" ووصف قتلى المشركين بـ"الشهداء" وهو ما تقوم به هذه الميليشيات في كل مرة يستهدف المجاهدون فيها الرافضة بالتفجيرات والهجمات.

أمنيا، شكّل الهجوم ضربة مزدوجة نتثرت أشلاء الروافض من جهة، ومن جهة أخرى بددت أوهام الأمن الذي تجتهد ميليشيا طالبان في إدعاء تحقيقه ليس حرصا على أهل أفغانستان، بل قربة لعبدة الصلبان في واشنطن لإثبات أنهم الأجدر بالدعم الأمريكي مقابل دورهم في مكافحة الجهاد والحرب على المجاهدين.

صورة من داخل معبد الرافضة الشركي بعد التفجير

مقتل قياديان في طالبان بتفجير في (جبرهار)

وفي يوم الجمعة ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، يُدعى "قاري فياض"، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة ثلاثة آخرين كانوا برفقته، ولله الحمد.

خاص ولاحقا أكد مصدر أمني لـ(النبأ) مقتل قيادي آخر في نفس التفجير متأثرا بجراحه ويشغل منصب حاكم منطقة (رودات).

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن القيادي القتيل "قاري فياض" شغل سابقا منصب قائد الميليشيا بمنطقة (جبرهار)، وهو متورط في العديد من جرائم القتل وسفك الدماء بحق المسلمين.

كما أسر ونحَر المجاهدون في اليوم ذاته، جاسوسا تابعا للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

مقتل رافضي وعنصرين من طالبان

وفي عمليتين منفصلتين يوم السبت (٢/ربيع الأول)، اغتال جنود الخلافة عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٧) من مدينة (جلال أباد)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

بينما اغتال المجاهدون بنفس الطريقة، رافضيا مشركا، في منطقة (كنكي خيل) جنوبي (وزيرستان)، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال مسؤول حكومي سابق وعنصر من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول) أحد المرتدين الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة السابقة، بإطلاق النار عليه داخل سيارته في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد والمنة.

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (اسكندر أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.

بندقيتان لعنصرين من طالبان اغتنمهما المجاهدون في (الناحية ٧) من (جلال أباد)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات، كان أبرزها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها، بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة من الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط وأصابوا اثنين آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات مسلحة في كركوك.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة مدرّعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الشويخات) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشركية، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مركزا للانتخابات الشركية في قرية (السطيح) جنوبي (داقوق)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة، وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية عقب الهجوم أن الضابط القتيل يُدعى "علي حسين" وهو برتبة (رائد).

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الأحد (٣/ربيع الأول)، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قصف مقر للاستخبارات الرافضية المرتدة، قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون.

قصف مقر لاستخبارات الجيش قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم.

مقتل عنصرين من الـPKK أحدهما (محقق) بهجوم مسلح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما محقق في سجون المرتدين، وإصابة ثالث بجروح، وإلحاق أضرار تلفية في الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK إثر إطلاق النار عليه في بلدة (البصيرة).

استهداف مركز انتخابي بصاروخ (غراد) في مدينة (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز الإسناد لجنود الخلافة مركزا للانتخابات الشركية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد وأسر عضو في (الصليب الأحمر)

وفي يوم السبت (٢/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كاتفيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما أسرت مفرزة أمنية في نفس اليوم، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر)، في بلدة (نغمومي) بمنطقة (برنو)، واغتنموا آليته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات المرتدة

وشهد يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثلاث عمليات منفصلة في منطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة مواقع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتلى الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بام) في منطقة (برنو)

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مايري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آليتين قرب (نغامدو)

وفي يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام آليتين أخريين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في البلدة ذاتها، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير عربة مدرعة، واندلاع النيران في مساكن الجنود، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بقصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وقصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في المعسكر، ولله الحمد.

يشار إلى أن معسكرات وتمركزات الجيش النيجيري في هذه البلدة تتعرض إلى قصف بشكل متواصل من قبل جنود الخلافة ما يتسبب بخسائر مادية وبشرية مستمرة.

تدمير برج اتصالات

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أسكيرا أوبا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا أظهرت جانبا من هجوم جنود الخلافة على بلدة (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأسروا سبعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم جاسوسان، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث آليات لهم على الأقل واغتنموا آليتين أخريين وأحرقوا برجيْ اتصالات للحكومة النيجيرية، كما قتلوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية منهم، بهجمات متفرقة استهدفت تمركزاتهم وقراهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من ميليشيا الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

مقتل وإصابة ٣ من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) لدورية للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الخميس (٣٠/صفر) من إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي من نوع (فانتوم)، بأطراف منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بنيران الأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ٣ من الحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (العالي) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين وأصابوا ستة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات المرتدة بينهم (ضابط)، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، بهجومين منفصلين في ديالى.

مقتل عنصر وجاسوسين للقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسين للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين غرب الأنبار.

استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل جاسوسين للرافضة

وعلى الصعيد الأمني، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) من أسر جاسوسين تابعين للاستخبارات الرافضية المرتدة، في منطقة (عكاشات) شرقي (القائم)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة قد نفّذ عملية استشهادية خلال الأسبوع الماضي بسيارة مفخخة قرب مقر للشرطة المرتدة في مدينة (الرمادي)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط وتدمير عدد من آلياتهم، بينما قتل المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرطبة).

صورة من تشييع جثة العنصر الذي قتل بتفجير كبيسة غربي الأنبار

تدمير عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بوسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المشبة) جنوبي منطقة (المغارة) بوسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، بمنطقة (داتو ساليبو) في (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

ومصدر أمني يكشف لـ(النبأ) أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته

صورة من مكان الهجوم على قافلة النصارى في بلدة (مابيلينغا)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط ١٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقت ستّ آليات لهم وعدد من منازلهم بهجمات جديدة استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، بينما شهد هذا الأسبوع تكرار حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجاهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش الكونغولي بسبب الجبهات المتعددة التي فتحها عليهم المجاهدون في مناطق واسعة في شرق الكونغو.

كما شهد الأسبوع أيضًا تطورًا ميدانيًا تمثل بنجاح مفارز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).

فرار الجيش الكونغولي من ثكنة في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماتيتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرعوا إلى الفرار منها، فيما أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد والمنّة.

استهداف مقر للشرطة الأوغندية

وفي تطور ميداني جديد، فجّرت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) داخل موقع للشرطة الأوغندية الصليبية، بمنطقة (كوامبي) في العاصمة (كامبالا)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية بثكنات الموقع، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش من ثكنة في (بيني)

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (باهاشا) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى بهجوم في (إيتوري)

وفي إطار الهجمات المستمرة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) قافلة آليات للنصارى الكافرين، أثناء سيرهم على طريق قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى وإحراق ستّ آليات متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى بهجوم في (بيني)

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) قريتي (منغازي) و(دودوما) النصرانيتين، بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم داخل القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش من ثكنة في (إيتوري)

خاص - وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، في قرية (كيديبو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الثكنة إلى الفرار منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الجيش الكونغولي يعاني من حالة إرهاق

خاص - وقد أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن تكرار حالات هروب الجيش الكونغولي من ثكناته بمجرد أن يهاجمها المجاهدون، هو نتيجة طبيعية لحالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش بسبب جبهات القتال المتعددة التي فتحها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مختلف بلدات (إيتوري) و(بيني)، وأضاف المصدر أن الهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون أرهقت عناصر وتشكيلات الجيش المختلفة، بحيث لم يعد هناك فرصة لالتقاط أنفاسهم في ظل استمرار المعارك، ولله الفضل أولا وأخيرا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة نصارى على الأقل وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا سبع بنادق ومعدات أخرى، بهجومين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (باهاشا) في (بيني)

حوار مع الشيخ أبي الوليد الصحراوي

-تقبله الله تعالى-

٢

استكمالًا للحوار -بجزئه الثّاني والأخير- الّذي أجرتهُ صحيفة (النّبأ) مع الشيخ المجاهد أبي الوليد الصّحراوي -تقبّله الله تعالى- في العدد (٣٠٦) من الصّحيفة.

– منطقة الصحراء الكبرى، رغم أهميتها، فإنّ المعلومات عنها شحيحة، ومعرفة الناس بها قليلة. فهلا تكرّمتم بتعريفها مع بيان حالها، طبيعتها، سكانها، حال حكوماتها، وسر اهتمام الصليبيين الكبير بها؟

تُعدّ منطقة الصحراء الكبرى والساحل كغيرها من مناطق غرب إفريقية التي تضم أعراقا وإثنيات مختلفة، حيث يوجد قبائل الطوارق والعرب في المناطق الشمالية من مالي والنيجر، وتنتشر قبائل الفلان في غرب ووسط وجنوب مالي والنيجر، بالإضافة إلى عرقيات وإثنيات أخرى.
وقد التحق عدد من أبناء القبائل العربية والطوارق بالجهاد منذ منتصف العشرية الأولى من هذا القرن، وضمّت "جماعة التوحيد والجهاد" في غرب إفريقية في صفوفها منذ تأسيسها -آنذاك- أولى طلائع المجاهدين من قبائل الفلان، وقد اتّسمت العلاقة بين حكومات المنطقة وهذه العرقيات بالتوتر والمواجهات المسلحة طيلة العقود الماضية، فقد مارست هذه الحكومات المرتدة أنواع الظلم والبطش والقتل والتشريد ضد أفراد هذه القبائل خصوصا، كما حرمتهم من الحقوق التي تمنحها لغيرهم من القوميات الأخرى بغية تفقيرهم وإذلالهم وإخضاعهم لسياساتها.

ولم تكتفِ هذه الحكومات فقط بهذه الممارسات، بل اعتمدت على تقريب عرقيات أخرى لتثبيت عروشها واستغلالها للاستقواء بها ضد خصومها وأعدائها من القبائل المذكورة والتي لا تدين بالولاء لها، وإقحامها في هذه الصراعات وإشعال فتيل حروب عرقية لا تنتهي، لتُدخلها بذلك في دوامة صراع يشغلها عن مطالبة هذه الحكومات بتحقيق ما كانت تُطالب به، لتعرض الحكومات على هذه القبائل والحركات حلولا ظرفية لإيقاف هذه الصراعات تحت إشراف هذه الحكومات ووفق أجنداتها ووسطائها ووفق سياساتها الأمنية، لتستفيد هذه الحكومات بعد ذلك من هذه الهدن والتسويات لعدة سنين، ثم تظهر هذه الصراعات مجددا أكثر حدّة وعنفًا لتستخدم تلك الحكومات نفس الأسلوب ونفس العرقيات في مواجهة خصومها وأعدائها عند كل مواجهة وعند تكرار الأحداث، وهكذا دواليك وإلى يومنا هذا.

وتتربع منطقة الساحل والصحراء الكبرى على مساحة كبيرة تضم ثروات طبيعية هائلة، وهو ما جعل اهتمام الصليبيين بها كبيرًا، حيث عملت الدول الصليبية المسيطِرة على المنطقة -من خلال شركات التنقيب التي تديرها عائلات وشخصيات صليبية- على استغلال تلك الثروات المختلفة ونهبها طيلة عقود من الزمن وإلى يومنا هذا، خاصة مناجم الذهب واليورانيوم والمنغنيز.

فالصليبيون ينظرون إلى هذه المنطقة باهتمام بالغ؛ بسبب الخيرات التي تحويها أراضيها، وبسبب موقعها الاستراتيجي المتميز المجاور لليبيا ونيجيريا والذي يُعزز إمكانية التنسيق بين جنود دولة الخلافة لتكثيف أنشطتهم وتحرُّكهم وتمركزهم في هذا المحور المترابط الممتد من سيناء إلى ليبيا إلى نيجيريا، وإلى مناطق الصحراء الكبرى والساحل.

– ابتُليت منطقة الصحراء الكبرى بالصراعات القبلية المتجددة، ما أهم أسباب تلك الصراعات؟ وما دور الحكومات المرتدة والصليبيين في إشعالها؟ وما تأثير ذلك على الجهاد في المنطقة؟

لقد تركت القوى الصليبية الغازية بعد خروجها من المنطقة، حكومات وأنظمة عميلة تنوب عنها وتؤدي دورها الذي يضمن استمرار مصالحها وسياساتها، ولكي تحافظ هذه الحكومات المرتدة على عروشها، سعت إلى استغلال القبائل والعرقيات المختلفة في خدمة مصالحها عبر إثارة القلاقل والنعرات واستمالة قبائل على حساب أخرى.

حيث قامت التركيبة السياسية لحكومات المنطقة -منذ منحها الاستقلال الصوري- على السماح لقبائل وعرقيات دون أخرى بالسيطرة على العديد من الموارد والأراضي المهمة كامتيازات تحظى بها مقابل ولائها وتبعيتها لهذه الحكومات، مما وفّر لها الحماية وساعدها على التحكم في دواليب الحكم وإدارة شؤون البلاد حقبًا متتالية، وهو ما صبغ الصراعات التقليدية بين هذه القوميات المختلفة بطابع التعقيد والتقلب الدائم تبعًا لتقلّب المصالح والولاءات في المنطقة.

– ففي شمال مالي، واجهت حكومة مالي تمردا مسلحا من قبائل الطوارق وحلفائهم، طالبوا فيه بحكم ذاتي للمنطقة، وقد استخدمت الحكومة المالية أبناء قبائل: (البمبارا، والدوغون، والفلان، والسونغاي) المنحدرة من مناطق الجنوب والوسط، في مواجهة قبائل العرب والطوارق المنحدرين من مناطق الشمال، ليأخذ هذا الصراع منْحًا إثنيًا يزداد دموية بمرور السنين.

ومع كل تمرد جديد للحركات المسلحة، تلجأ الحكومة المالية إلى الاستعانة بقوميات موالية لها لمواجهة التمرد القبلي المسلح عبر إحداث خلاف بين مكوناته لإضعافه، كما حدث في حقبة التسعينيات عندما استقطبت الحكومة مجموعات من الطوارق أنفسهم لضرب تمرد الشمال، حيث تحالفت مجموعات من "طوارق الإيفوغاس" -على رأسهم إياد غالي- مع الجيش المالي ضد التمرد الذي يقوده "الهيجي غامو" زعيم حركة طوارق إمغاد، وبعد فشل هذا التحالف بين الجانبين نتيجة تنكّر الحكومة المالية لوعودها، قررت الحكومة في (باماكو) اختيار "الهيجي غامو" وبعض قبائل العرب للقتال ضد قبائل الإفوغاس!، وهكذا استخدمت حكومة مالي مختلف القوميات والحركات لخدمة مصالحها وحماية عروشها، بالتنسيق مع دول كالجزائر وليبيا ومخابراتها الراعية لهذه الحركات.

– أما في وسط مالي وغربه على الحدود مع موريتانيا، والذي يضم قبائل: (البمبارا، والدوغون، والسونغاي، والفلان) التي استخدمتها الحكومات المالية في مواجهة قبائل الطوارق والعرب المتمردة في الشمال طيلة العقود الماضية، إلا أنها كانت تقرّب بعض هذه العرقيات على حساب العرقيات الأخرى لأسباب سياسية وعرقية ودينية، فقد كانت قبائل (البمبارا) تتمتع بامتيازات عديدة حيث يسيطر أفرادها على مقاليد السلطة وأعلى المراتب في السلّم العسكري والإداري في مختلف القطاعات، وبصورة أقل قبائل (الدوغون) و(السونغاي)، فيما كانت تعاني قبائل (الفلان) الفقيرة من تهميش كبير ومتعمد حيث يمتهن أغلب أفرادها الرعي ويُحرم أبناؤها من تلقي التعليم، وقد كانت محاولات العرقيات التي تمتهن الزراعة ضمّ مزيدٍ من الأراضي إلى ممتلكاتها -بدعم من الحكومة- يؤدي إلى التصادم مع قبائل (الفلان) التي تمتهن الرعي...، فكان هذا طابعا يطبع الصراع التقليدي بين القبائل في تلك المناطق.

ومع التحاق شباب قبائل (الفلان) بالمجاهدين -وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء- وانكباب قبائلهم على النصرة ودعم الجهاد، بقيت العرقيات الأخرى تنافح عن الحكومات المرتدة في مواجهتها للمجاهدين، ليتغير طابع الصراعات التقليدية ويستغلها الطواغيت كواجهة لإخفاء حقيقة الجهاد وأهدافه عن عامّة الناس.

- أما في **بوركينافاسو** فقد سيطر النصارى على الحكم بتأييد وتحالف من المرتدين، حيث ينقسم السكان فيها إلى مسلمين، ونصارى، ووثنيين، وقد تعرض المسلمون طيلة العقود الماضية إلى التهميش والإقصاء والتفقير رغم الثروات الباطنية التي تزخر بها البلاد، في الوقت الذي كانت فيه أنشطة المنظمات التنصيرية تستهدف أبناء المسلمين من أجل حرفِ عقيدتهم وتنصيرهم وفق مناهج تعليمية ممنهجة يتم نشرها عبر المدارس والمؤسسات التعليمية، والتغلغل في أوساط قرى المسلمين الفقيرة تحت غطاء المساعدات الغذائية وبناء المراكز الطبية، بهدف ضرب وتدمير عقيدة المسلمين، والتغطية على حقيقة الحرب الصليبية ضد الإسلام؛ غير أنّ ظهور أجناد الخلافة -بفضل الله تعالى- على أرض بوركينافاسو في عام ١٤٣٦هـ، وقيامهم منذ ذلك الوقت باستهداف القوات البوركينية ومهاجمة مقراتهم؛ غيّر كثيرًا من الأحداث والأحوال، فبدأ شباب المسلمين يعي حقيقة الصراع الدائر، وعلى إثر ذلك التحق الكثير منهم بالمجاهدين وتخندقوا في خندقهم، وأمام تزايد الهجمات والخسائر في صفوف الحكومة البوركينية، لجأت هذه الحكومة إلى تجنيد ميليشيات نصرانية وقبائل وعرقيات وثنية وخبالة من المرتدين لمواجهة أجناد الخلافة وأنصارها.

- وفي **النيجر** سلكت حكوماته نفس الطريق الذي سلكته حكومات المنطقة، بل سخّرت أغلب مطاراتها وأراضيها للصليبيين لمحاربة المجاهدين، واستخدمت نفس أساليب النظام المالي في مواجهة جنود دولة الخلافة بعد عجزه عن صدّ هجماتهم المتكررة ضد قواته المختلفة وقواعدها.

حيث تتوزع القبائل الساكنة في النيجر إلى الطوارق والعرب والفلان في أقصى الشمال، وقبائل الفلان والهوسا في الوسط والشرق، إضافة لقبائل الزرما والطوارق السود وبعض الفلان في الجنوب والغرب.

وكان أبناء قبائل الفلان الموجودين على الحدود بين النيجر ومالي، هُم أولى القبائل التي انضمت إلى المجاهدين في الصحراء والساحل عموما، وكان لهم السبق من بين بني جلدتهم في الإثخان بأعداء الله تعالى من الجيش المالي والحركات الوطنية في أزواد، وجيش النيجر والقوات الصليبية، فكانوا أول مَن أعلنوا بيعتهم لدولة الخلافة عام ١٤٣٦هـ في هذه المنطقة.

وقد تواطأت لمواجهتهم -مع جيشي النيجر ومالي والجيش الفرنسي الصليبي- حركات تدعمها قبائل وعشائر، مستغلة ما كان يحدث من مواجهات قبلية قديمة قبل ظهور الجهاد في هذه المنطقة بين قبائل الفلان والطوارق الموجودة على الحدود مع مالي، أو قبائل الزرما في النيجر، لإثارة الحمية والنعرات القبلية لتجنيد تلك القبائل لحرب المجاهدين وتصويرها على أنها ثارات وتصفية حسابات بين القبائل، حتى لا يُفهم أن تلك القبائل تقاتل لصالح الحكومات المرتدة وتواليها وتشاركها حربها ضد المجاهدين.

وقد استغل عبّاد الصليب أطماع وأحقاد بعض القبائل في تجنيدها لمحاربة المجاهدين مقابل وعود الصليبيين لهم بتحقيق أطماعهم، وتكفلت الحكومات المحلية بتقديم كافة الدعم لهم، والتكتم كذلك على جرائمهم بحق عوام المسلمين والتي يقترفونها أثناء حملاتهم وحروبهم ضد المجاهدين.

- ما موقف تنظيم القاعدة من هذه الصراعات القبلية والعرقية وما دوره فيها؟

- يحاول التنظيم اليوم الدفع بمختلف مكونات شمال مالي من القبائل والحركات المعارضة والموالية للحكومة المالية إلى الوقوف معه في حربه ضد المجاهدين، فتارة يصف جنود الخلافة -في اجتماعاته مع القبائل- بأنهم "أجانب" جاءوا للإفساد في الأرض وتفريق وحدة القبائل!، وتارة يصف الحرب التي يخوضها بأنها لمنع قبائل الفلان من السيطرة على مناطق الطوارق والعرب رغم أن معظم جنوده من الفلان وليسوا من العرب والطوارق!، لكنه يستخدم خطابا مزدوجا أمام قبائل الطوارق والعرب فيهددهم فيه من خطر زحف قبائل الفلان!، وأمام جنوده من قبائل الفلان يحرضهم على قتال جنود الخلافة بزعم أنهم خوارج!، وهكذا يخطو التنظيم وقائده المرتد "إياد غالي" خطى الحكومة المالية المرتدة متبعًا سياستها في إشعال حروب عرقية لاستخدام هذه القبائل كمطية في خدمة مصالحه وحمايته، تحت شعار الجهاد وقتال الخوارج!!.

- وبسبب البيعات التي توالت على الدولة الإسلامية بعد ترْك العديد من أبناء قبائل الفلان تنظيماتهم وأحزابهم السابقة في غرب ووسط مالي تحديدا، أعلن تنظيم قاعدة الردة حربه ضد أجناد دولة الخلافة، بغية وقف استمرار تلك البيعات المباركة، وإيهام مَن تبقى من أنصاره أن جنود الخلافة هم مَن بدأوهم بالحرب والعدوان، وتسابق قادة التنظيم إلى القبائل يشوّهون أمامهم جنود الخلافة ويخوّفونهم منهم، كما أوقفوا حروبهم مع العديد من القبائل الوثنية في كثير من المناطق ليتفرغوا لقتال المجاهدين والغدر بهم في (نامبالا) على الحدود مع موريتانيا، وفي منطقة (ماسينا) وسط مالي، وفي مناطق المثلث الحدودي، وبذلك أثار المرتد "أمادو كوفا" النعرات القبلية في صراعه مع جنود الخلافة وحاد بقبائل كثيرة -انبرت لنصرة الجهاد ابتداء- عن جادة الصواب وهيّج عاطفة الحميّة في أوساطهم، مستخدما نفس الطريقة النتنة التي اعتمدتها الحكومات الطاغوتية قبله حفاظا على الحكم والرياسة.

- أما في بوركينافاسو، وفي خضم تلك المواجهات المستعرة بين جنود الخلافة وميليشيات النصارى والقبائل الوثنية المدعومة من الجيش البوركيني؛ تطوّع تنظيم قاعدة الردة لخوض حرب متزامنة ضد جنود الخلافة، متجاوزا خلافاته وحروبه مع الميليشيات النصرانية والوثنية، ليزجّ بآلاف من أبناء قبائل الفلان في حرب ضد المجاهدين بحجة أنهم خوارج! فتعقّدت بذلك أحوال المسلمين وحارت أفهامهم ولا حول ولا قوة إلا بالله، ليتبين للكثيرين منهم بعد مضي الوقت ظلم تلك الحرب التي شنها التنظيم المرتد وما جرّته على المسلمين من ويلات على أيدي عبدة الصليب والأوثان، بعد أن كانت الدولة الإسلامية أول من تصدى لرد عادية النصارى والوثنيين عن المسلمين في بوركينافاسو، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وما دور المجاهدين في التصدي لهذه الصراعات، وكيف هي علاقة المجاهدين بأبناء المنطقة في ظل هذه الصراعات المعقدة؟

الحقيقة أنّ المجاهدين نجحوا -بفضل الله تعالى- في منع اندلاع كثير من الصراعات الجاهلية القائمة على أساس قبلي وعرقي، رغم قيام الطواغيت ومن تولاهم من القوميات والعرقيات بتزييف الحقائق، ومحاولة إظهار جهاد المجاهدين ومعاركهم على أنها معارك وثارات قبلية.

ورغم التنوع العرقي والإثني في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، واختلاف الشعوب والأقوام المشكّلة لهذا النسق، وتعدُّد لهجاتها ولغاتها، إلا أن المجاهدين وخاصة المهاجرين استطاعوا -بفضل الله تعالى- التأقلم مع هذه الأحوال رغم قساوة الظروف المحيطة بهم، والتواصل مع العديد من هذه الأقوام والشعوب في النيجر ومالي وبوركينافاسو، لتبيين الغاية لهم من قتال المجاهدين لهذه الحكومات المرتدة وحلفائهم من الصليبيين، ودعوة تلك الشعوب إلى عدم الانخداع بدعايات أعداء الدين التي تهدف إلى إبعادهم عن دينهم وعن إخوانهم المجاهدين.

وعموما، فإن المجاهدين تربطهم علاقات جيدة مع العديد من أبناء القبائل ممن لا تربطهم علاقات بالأحزاب والحركات المرتدة، ولا برؤسائها وكبرائها، حيث تُعد تلك الحركات والجبهات السبب الرئيس في تضليل القبائل المرتبطة بهم، لتبقى هذه القبائل حزامهم الأمني وخزانهم البشري الذي يعتمدون عليه في تحقيق مصالحهم واستخدامها كورقات ضغط أمام أنظمة الصليبيين.

- يجري حديث عن مفاوضات بين حكومة مالي المرتدة وتنظيم القاعدة في شمال مالي. كيف بدأ الأمر؟ وما مدى جدية الحكومة المرتدة في الحوار؟ وما مدى تقبّل القاعدة وحلفائها للأمر؟ وما توقعاتكم بخصوص سير هذه المفاوضات؟

- منذ تراجع الجيش المالي وفقدانه السيطرة على مناطق شمال مالي، كانت "حركة أنصار الدين" بقيادة المرتد "إياد غالي" بمثابة الواجهة السياسية لتنظيم القاعدة، والتي تمثله في المشهد السياسي في أزواد، حيث قامت الحركة بجولات عديدة في عدد من عواصم الدول المجاورة لمالي، أعلنت من خلالها تمسّكها بوحدة أراضي مالي، وشرحت فيها آفاق سياساتها المستقبلية، ومواقفها من القضايا التي تُقلق هذه الدول وخاصة علاقتها بالجماعات "الجهادية"، وأبدت استعدادها للانخراط في المفاوضات المباشرة مع الحكومة المالية ضمن وفد

موحَّد يضم كل الحركات المسلحة في أزواد، وكانت هذه الجولات تجري بعلم ومباركة تنظيم القاعدة.

وهي واحدة من مسارات التفاهمات التي جرت مع عدد من الحكومات الأخرى، فقد كانت "حركة أنصار الدين" تعهدت أمام تكتّل الحركات المسلحة والأعيان والشخصيات القبلية النافذة في الشمال، بثني تنظيم القاعدة عن استهداف الجزائر، وفي هذا السياق حاول تنظيم القاعدة التفاوض عام ١٤٣٣هـ مع شركة (آريفا) الفرنسية شمال النيجر، للحصول على مبالغ مالية سنوية يتلقاها التنظيم مقابل استفادة الشركة من إنشاء طرق تصدير باتجاه الجزائر (لتصدير اليورانيوم)، وتعهُّد التنظيم بعدم استهداف مصالحها، وهو اتفاق لم يتم بسبب الخلافات بين أمراء التنظيم آنذاك، كما كانت المفاوضات مع الحكومة الموريتانية المرتدة جارية على قدم وساق، عبر سجناء تابعين للتنظيم في سجون موريتانيا وعبر شخصيات مقرّبة من النظام الموريتاني، للوصول إلى اتفاق يوقف التنظيم بموجبه استهداف مصالح موريتانيا، مقابل تلقيه أموالا من الحكومة الموريتانية! وهو ما يفسّر توقف عمليات التنظيم على الأراضي الموريتانية منذ عام ١٤٣٣هـ وإلى اليوم.

- أما في بوركينافاسو، فقد أصدر التنظيم توجيهات لأتباعه بعدم الدخول في حرب مع القبائل الوثنية والنصرانية هناك، وقد تلقى التنظيم عروضا من قبل حكومة بوركينافاسو عبر وساطة من بعض قادة الحركات المسلحة في شمال مالي، للوصول إلى تسوية يتلقى من خلالها التنظيم أموالا من الحكومة البوركينية مقابل عدم استهدافه لمصالحها وقواتها وللشركات الصليبية العاملة هناك، غير أن وجود أجناد الخلافة وتزايد عملياتهم، أفشل -بفضل الله تعالى- الكثير من مشاريع التفاهمات والتسويات التي كان التنظيم يعتزم إبرامها.

وتمهيدا للحملة الصليبية التي انطلقت عام ١٤٣٨هـ، عقد الصليبيون اتفاقا مع الحركات الموالية للحكومة المالية من أجل إشراكها في الحملة الصليبية ضد جنود الخلافة، لكن المعارك التي اندلعت أضعفت بشكل كبير تلك الحركات المرتدة بعد انفضاض عدد كبير من أتباعها عنها؛ نتيجة الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها في المنطقة الحدودية بين مالي وبوركينافاسو والنيجر، وفشل التحالف الصليبي في تحقيق أهدافه المعلنة، وهو ما جعل الجيش المالي في مرمى نيران المجاهدين في هذا المثلث الحدودي، وكبده خسائر فادحة في الأرواح و المعدات، فسارع بالانسحاب من تمركزاته في عدة مناطق، وهو ما فاقم الأوضاع الأمنية المتأزمة في الأســاس، وأظهر قصور وضعف حكومة الطاغوت "كيتا" وزاد من حدة الانتقادات الموجهة لها، لترتفع الأصــوات المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية وإنهاء الأزمة السياسية والأمنية التي تتخبط فيها مالي منذ سنوات، وذلك بإجراء "حوار وطني شامل" لحل المشاكل العالقة، وفتح الباب أمام إمكانية التفاوض مع القاعدة! فجرت لقاءات جمعت بين بعض الشخصيات ذات التوجه الإخواني السروري في مالي، وعلى رأسها المرتد "محمود ديكو" الرئيس السابق لما يسمى "المجلس الأعلى الإسلامي" في مالي، مع أمراء تنظيم القاعدة قبل حدوث الانقلاب العسكري الأخير الذي أطاح بحكومة "كيتا".

وبعد الانقلاب العسكري، سارع منفّذوه إلى التصريح بالتزامهم بالاتفاقيات العسكرية المبرمة مع القوات الفرنسية، وفي نفس الوقت استعدادهم لقبول التحاور والتفاوض مع تنظيم القاعدة في محاولة لطمأنة الأصوات المنادية بذلك.

ورغم أن تنظيم الردة قد أعلن مرات عديدة -عبر بياناته الرسمية- قبوله المبدئي بالدخول في هذه المفاوضات وفق شروط حددها سابقا، وما سبق ذلك من جولات ولقاءات جمعت أمراءه بشخصيات وسيطة في هذا الموضوع؛ إلا أن المعطيات الميدانية جعلت الشروط التي قدمها التنظيم مبالغا فيها، فالتنظيم المهترئ لم يحقق نصرا عسكريا ملحوظا على قوات (برخان) الفرنسية، ولم يقم بإخراج القوات المالية من مناطق ذات أهمية، ولم يسيطر على أي من المدن، بل تزامنت خرجاته الإعلامية حول مفاوضاته الموعودة مع حكومة مالي المرتدة، مع تحضيراته لشنّ حرب شاملة ضد أجناد الخلافة عام ١٤٤١هـ في غرب مالي ووسطها، وعلى الحدود مع بوركينافاسو وفي جميع أراضيها، كجزء من خططه الرامية إلى تفرده في الساحة، وإزاحة أجناد الخلافة لإقناع القوى الأخرى بقدرته على تحقيق نتائج وإحداث تغيرات على مجرى الأحداث في أي وقت وفي أي فترة، غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن التنظيم المرتد، فتكبّد خسائر بشرية و مادية كبيرة، و طُرد -بفضل الله تعالى- من عدة مناطق في بوركينافاسو ومالي على يد أجناد دولة الخلافة، وطال أمد الحرب التي ما تزال فصولها لم تنته بعد، ليدخل التنظيم دوامة صراع زاد من تعقيد الأمور أمامه.

كما أن الموقف الرسمي لفرنسا الصليبية لم يتفق مع موقف الانقلابيين العسكريين الصريح القابل مبدئيا التفاوض مع تنظيم القاعدة، حيث ترفض فرنسا في الوقت الراهن بشكل علني هذا التوجه، وقد شنت في الآونة الأخيرة غارات جوية استهدفت مناطق وجود القاعدة على الحدود بين مالي وبوركينافاسو، ويُفسر هذا التوجه العسكري الفرنسي -ربما- كأسلوب من أساليب الضغط التي ينتهجونها ضد هذا النوع من التنظيمات؛ لتعزيز مواقف الحكومات المرتدة أمامها في المفاوضات، ولإجبارها على التنازل عن كثير من مطالبها وعدم رفع سقف تلك المطالب، ومن ثم تقديم أدلة وبراهين على التزامها بالتحول الجذري -في توجهاتها العقدية والعسكرية والتنظيمية- المحدد من قبل الصليبيين وحلفائهم في المنطقة، وذلك قبل المضي قدما في إدماجها في مسارات التسوية، حيث ترى هذه القوى أن الجماعات ذات التوجه "المحلي" يمكن احتواؤها إذا تم فصل العناصر "الأجنبية" عنها وتخليها عنهم.

ورغم كون الحركات المسلحة في عموم شمال مالي تدعم وتؤيد تنظيم القاعدة في حربه ضد أجناد الخلافة، وتؤيد فتح باب التفاوض بين قاعدة الردة وحكومة مالي المرتدة، وعناصر القاعدة -أيضًا- يؤيدون تنظيمهم في المسعى ذاتــه!، إلا أن المعطيات العسكرية في الميدان تبقى تتحكم فيمن يُقدم التنازلات أكثر، ويبدو أن ذلك سيأخذ وقتا من الشد والجذب قبل أن يبرز إلى العلن بشكله النهائي وفق المقاربات الأمنية للحكومة الجزائرية التي تعول عليها فرنسا وأنظمة المنطقة؛ للعب الدور المهم والراعي لهذا التحول الذي سيسلكه تنظيم القاعدة بشكل جلي، كون الجزائر ستكون حاضنة المشروع والراعية له ضمانا لمصالحها "الجيو سياسية" تماما، كما لعبت بعض دول الخليج نفس الدور في رعاية مشروع المفاوضات مع طالبان الردّة.

- ما رسالتكم إلى المسلمين في منطقة الصحراء الكبرى والساحل وما جاورها عامة، وإلى أجناد الدّولة الإسلاميّة في ولاية غرب إفريقية خاصة؟

لقد حمل المجاهدون سلاحهم في سبيل الله للدفاع عن المسلمين وعن دينهم أمام ظلم أعداء الدين، والذين ما فتئوا يسعون لتضليل المسلمين وحرفهم عن عقيدتهم، فنقول: لا تلتفتوا إلى ما يروّجه المرتدون وأسيادهم من كذب وافتراء على إخوانكم المجاهدين في أجناد الخلافة، لتخويفكم وإبعادكم عن نصرة الحق وأهله، فجنود الخلافة لا يقاتلون إلا مَن حادّ الله ورسوله -صلّى الله عليه وسلّم- وحارب الإسلام والمسلمين.

أما أنتم يا أجناد الدولة الإسلامية، فنوصيكم بالصبر والثبات، والسمع والطاعة لأمرائكم والاعتصام بالوحدة، فأنتم والله على الحقّ - نحسبكم والله حسيبكم-، فذبّوا عن دولتكم واثأروا لدماء إخوانكم.

- وما رسالتكم إلى أفراد الطوائف المرتدّة في منطقة الصحراء الكبرى و الساحل، ســواء المنضمون إلى الحكومات المرتدّة وأحزابها، أو المنضمون إلى تنظيم "القاعدة" المرتد والجماعات المرتبطة به؟

نقول لهم: توبوا إلى ربكم وعودوا إلى دينكم، فقد حاربتم هذا الدين وأهله سنين طويلة إرضاء لأهوائكم وأسيادكم الصليبيين الحاقدين، ومازال سوق الجهاد قائما بفضل الله تعالى لم يوقفه مكركم، ولم ولن توقفه جحافل جيوش أسيادكم الصليبيين، فتوبوا قبل أن نقدر عليكم فتطير رؤوسكم بأسيافنا، فلقد أعددنا لكم أجيالا تحبُّ الموت في سبيل الله تعالى كما تحبون أنتم الحياة، وإنّ غدا لناظره لقريب.

وأما رسالتنا إلى جنود قاعدة الردة فنقول لهم: لقد مضت الشهور على بدء غدرتكم ولم تحققوا ما كنتم تصبون إليه، وكشف الله خبيئتكم، وبان عوار منهجكم وضلال أمرائكم، وانحراف تنظيمكم، فماذا تنتظرون؟! عودوا إلى ربكم ودينكم قبل أن تلقوا هلاككم فتخسروا دينكم ودنياكم وآخرتكم، وإن توبتكم وهدايتكم أحبّ إلينا من قتالكم.

هذا وصلّ اللهم وسلم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله ربّ العالمين.

الرافضة الهزارة

"يدينون بمذهب الرافضة الإمامية الاثني عشرية، والإسماعيلية."

مناطق وجودهم منطقة باميان، غرب كابل، هرات، غزني، اروزكان، شهرستان، وغيرها.

من عقائدهم الكفرية:

- الإمامة حيث يعتقدون بعصمة أئمتهم وتقديسهم وأنه يُوحى إليهم.
- تأليه الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- الطعن في الصحابة وتكفيرهم خصوصا أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- الطعن في عرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- النيل من نصوص القرآن الكريم وادّعاء تحريفه.

حربهم على الإسلام:

- مساندتهم للقوات الأمريكية بداية الغزو الصليبي لأفغانستان.
- ارتكاب مذابح بحق المسلمين في مزار شريف وكابل.
- مشاركتهم في الحرب ضد أهل السنة في العراق والشام.
- ولاؤهم لإيران الرافضية وتلقي دعمها لحرب المسلمين.

من أقوال أئمتهم:

- "خُلقتم لعبادة علي، وعبادة الله ليست باستطاعتكم"
- "المولى علي كان أفضل من جميع الأنبياء"
- "النصيريون يقولون: علي هو الله، لكننا نقول: علي خالق الله! وعلي رازق الله!، علي رب الأرباب!، علي هو الرب الأعظم، وعلي مولى الكل!" قاتلهم الله أنى يؤفكون.

هجمات استهدفتهم:

الأحد ١٧ ذي الحجة ١٤٤٠هـ

مقتل وإصابة ٤٠٠ من الرافضة والشرطة الأفغانية بعملية استشهادية وسيارة مفخخة على تجمع كبير لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

الخميس ١١ رجب ١٤٤١هـ

مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة المشركين والشرطة الأفغانية، بهجوم انغماسي على تجمع لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

الجمعة ١ ربيع الأول ١٤٤٣هـ

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (قندوز).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٠٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٤ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

للجمعة الثانية على التوالي...
عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي على معبد لهم في (قندهار)

للجمعة الثانية على التوالي ينْفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، بينما أسقط المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح...

٤

قصة شهيد

أبو الزبير المهاجر
دعوة وإعلام وجهاد

٩

مقتل ٢٩ عنصرا من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات بهجمات في نيجيريا

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل

التفاصيل ص ٦

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بإعطاب 4 آليات في صحراء (كبيسة)

٥

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بإعطاب آلية في (مقديشو)

٧

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وأسر عنصر رابع وإحراق ثكنة في (بيني)

٨

تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة للشرطة والميليشيات في (صلاح الدين)

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 7 وحتى 13 ربيع الأول 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١٥	ولاية خراسان
٤٧	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
١	ولاية الهند

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	ديالى	دجلة	صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد
٥	٣	٢	١	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

من مقاصد الجهاد

فيما شرع الله سبحانه من الشرائع والعبادات حكمٌ كثيرة بعضها يعلمها الناس، وبعضها لا يعلمها إلا هو سبحانه، ولو أدركها العباد لأجابوا وما تأخروا عنها، وإن ظهر في بعضها المشقة لكن بمقدور العباد فعلها، وقد كانت عبادة الجهاد في سبيل الله تعالى من تلك العبادات التي لا يعلم كثير من الناس خيرها، وما شرع الله الجهاد لعباده المؤمنين إلا لأنها عبادة لا يقوم غيرها مقامها، ولِمَا في الجهاد من أمور لن تتحقق بدونه.

وقد اختتمت عدد من آيات الجهاد بالإشارة إلى خيرٍ غائب لو علمه الناس، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقر:٢١٦]، قال ابن كثير: "أي: هو أعلم بعواقب الأمور منكم، وأخبر بما فيه صلاحكم في دنياكم وأخراكم؛ فاستجيبوا له، وانقادوا لأمره، لعلكم ترشدون"، وقال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة:٤١]، وقال أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف:١٠-١١]

وقد بيّن لنا سبحانه بعض حِكم الجهاد ليكون ذلك دافعا لنا لإجلال هذه العبادة وتأديتها وجعلها من الأولويات وعدم الحيد عنها أو التقصير فيها.

فأعظم ما يتحقق بالجهاد تميُّز المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب مِن مدعي الإيمان ليعلم الله الصادقين من الكاذبين، ويعلم مَن يقول ويفعل ممن يقول وينكص، فإن دعوى الإيمان بالله والتزام حكمه وشريعته لا تَصْدُق حتى يُضحي الإنسان في سبيل تلك الدعوى بأعظم ما عنده من نفس أو مال؛ قال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ}، قال ابن كثير: "أي: مَن نيته في حمل السلاح نصرة الله ورسله، وقوله: {إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} أي: هو قوي عزيز، ينصر من نصره من غير احتياج منه إلى الناس، وإنما شرع الجهاد ليبلو بعضكم ببعض".

وبالجهاد يظهر الدين الذي أنزله الله حقيقة؛ وذلك لأن أهل الكفر لن يرضوا عن الدين المنزل ولا عن أتباعه أن تكون لهم سيادة على الأرض وخاصة في هذا الزمان الذي صار فيه كل من استولى على الحكم عمِل جاهدا أن يعطل شيئا من شرائع الله ليرضى عنه الشرق والغرب، فإن لم يكن الجهاد فكيف إذًا ستقام الشرائع التي أمرنا الله بها؟ وكيف يظهر دين الله حقيقة؟ ولله الحكمة البالغة.

وبالجهاد يُهدى الناس إلى ما خُلقوا لأجله، فإن أئمة الكفر يحولون بين دين الله وبين العباد طمعا في مصالحهم ودنياهم، فشُرع الجهاد لقلع عروشهم ليصل دين الله إلى العباد، فكم أحيا الجهاد من أمم غافلة؟ كان عيشهم عيش البهائم وكأنما خلقوا عبثا، فما أيقظهم شيء كالجهاد في سبيل الله، ولنا في فتوحات المسلمين عبرة فلقد ضرب الإسلام بجرانه نحو الصين شرقا وإلى الأندلس حتى جنوب فرنسا غربا إلى أجزاء كبيرة من روسيا شمالا حتى أطراف "فيينّا" إلى إفريقية جنوبا، حيث جلجل التكبير في تلك الأراضي ودُقت رقاب الكافرين حتى دخلت فئام كبيرة من الناس في عبادة الله التي خُلقوا لأجلها، وهذا مصداق قول الله تعالى: {وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ} [التوبة:١٥]، وقد غلط أقوام بعمد أو بغيره فزعموا أن أكثر من دخل في الإسلام عن طريق دعوة التجار!، ومَن تأمل في الفتوحات حتى المئة الأولى من الهجرة وقد تجاوزت خيول الفاتحين الأندلس، ليعجب من ترهات أولئك المنتقصين من شأن الجهاد الذين يعتبرونه صدا عن سبيل الله وتشويها للإسلام الذي وصلنا على جماجم الفاتحين السابقين رضوان الله عليهم.

وبالجهاد يُحفظ الدين من الطعن والتحريف والتعطيل، فإن البلاد إن لم تُحكم بشرع الله قام الأفّاكون فقالوا الكذب وحرّفوا شرائع الدين كتحريف الشورى إلى الديمقراطية، وتعطيل الحدود التي أنزلها الله بزعم عدم صلاحيتها لهذا الزمان!، والطعن في أحكام الله تعالى وما حكاه الشرع من أمور الغيب والاستهزاء بها، فإن تلك النفوس لن ترعوي إلا بإزهاقها وكتم أنفاسها، قال الله تعالى محرّضا عباده على قتل هؤلاء: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة:١٢]

وبالجهاد يأمن المسلم على نفسه وماله وعرضه؛ ولذلك يكثر القتل في المسلمين وتنتهك حرماتهم متى تُرك الجهاد في سبيل الله، وهل يخفى على أحد حال المسلمين اليوم وما يسامون به من سوء العذاب؟ وفي المقابل فإن استنزاف الصليبيين وأوليائهم المرتدين بالجهاد هو الذي أوقف كثيرا من دماء المسلمين التي عمت الأرض في العقود الماضية ولنا في غرب ووسط إفريقية خير دليل، وإن في استمرار الجهاد لدفعا لما يعانيه المسلمون اليوم من قتل واضطهاد، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة:٢٥١]

وبالجهاد يفتح الله لعباده المؤمنين أبواب الرزق والنعم فتأتيهم الدنيا وهي راغمة، وإنْ تركوا الجهاد لأجل الدنيا والانشغال بالحرث والأنعام والافتتان بالوظائف والحطام؛ أصابهم الذلُّ وأهلكهم الوَهَن، وأخذ عدوُّهم ثرواتهم على أعينهم، فبلاد المسلمين هي أغنى بلاد الأرض كنوزا وسكانها أكثر الناس فقرا؛ لأن خيرات أراضيهم تُنقل إلى بلاد أعدائهم الصليبيين، وما ذاك إلا عقاب من الله جزاء ترك الجهاد، فجوزوا بالنقيض، فلما تركوا الجهاد حبّا في الدنيا أُهْلِكُوا فيها فشَقوا ولم يحصّلوا إلا أدنى الرزق، قال النبي ﷺ: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]

وبالجهاد إذلال وخزي الكافرين الذين حادّوا الله وآذوا عباده، قال ابن كثير رحمه الله: "وقتل المؤمنين الكافرين أشد إهانة للكافرين، وأشفى لصدور المؤمنين، كما قال تعالى للمؤمنين من هذه الأمة: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين}، ولهذا كان قتل صناديد قريش بأيدي أعدائهم الذين ينظرون إليهم بأعين ازدرائهم، أنكى لهم وأشفى لصدور حزب الإيمان، فقتل أبي جهل في معركة القتال وحومة الوغى، أشد إهانة له من أن يموت على فراشه بقارعة أو صاعقة أو نحو ذلك".

هذا وغيرها خيرات خُصت في الجهاد حُرمها الكثير وهم لا يشعرون، ويجدها المجاهدون وهم في ظل فيئها يعيشون، ولِنِعم ربهم شاكرون، والحمد لله رب العالمين.

للجمعة الثانية على التوالي

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي مزدوج على أكبر معبد لهم في (قندهار)

الاستشهاديان (أنس الخراساني) و(أبو علي البلوشي) منفذا هجوم معبد (قندهار)

النبأ ولاية خراسان

للجمعة الثانية على التوالي ينْفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، بينما أسقط المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

مقتل قيادي وإصابة ٦ من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من الرافضة بعملية استشهادية مزدوجة بقندهار

أما يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) فقد جدد فيه جنود الخلافة استهدافهم لمعابد الرافضة المشركين بعملية استشهادية ثانية ولكن هذه المرة مزدوجة نفذها استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية، حيث انطلق اثنان من فرسان الشهادة هما الأخ (أنس الخراساني) والأخ (أبو علي البلوشي) -تقبلهما الله تعالى- نحو أكبر معابد الرافضة المشركين في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، بعد نجاحهما في اجتياز الاحتياطات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان في أعقاب تفجير قندوز، وفور وصولهما اشتبكا مع حراس المعبد فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم انطلق كل واحد منهما نحو هدفه، حيث فجّر الاستشهادي الأول سترته الناسفة في رواق المعبد، بينما فجر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط المعبد، وأسفر التفجيران عن سقوط أعداد كبيرة من الرافضة بين قتيل وجريح وإلحاق دمار كبير في المعبد، ليُنفّذ المجاهدون بذلك وعودهم ويبروا قسم قادتهم بضرب الرافضة في كل مكان، ونشرت وكالة أعماق صورا لمنفذي التفجير، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الاستشهادي الثاني الذي يستهدف معابد الرافضة في خراسان بعد هجوم آخر يوم الجمعة الماضية، استهدف معبدا للرافضة في (قندوز).

وعقب الهجوم، نشرت وسائل إعلام عديدة صورا للقتلى والجرحى والدمار الكبير الذي لحق بمعبد الرافضة جراء التفجيرين المتتالين.

وإلى جانب ميليشيا طالبان، سارعت حكومات صليبية وأخرى مرتدة إلى "إدانة الهجوم" واستنكار قتل الرافضة، بينما أعلنت ميليشيا طالبان أن الرافضة فشلوا في حماية معابدهم بأنفسهم بناء على طلبهم، وأن الميليشيا ستتولى ذلك في المرحلة المقبلة.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) قياديا عسكريا في ميليشيا طالبان وجاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل العنصر وإصابة القيادي بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهما، ولله الحمد.

مقتل قيادي بطالبان في (وزيرستان)

كما استهدفوا في نفس اليوم قياديا آخر في ميليشيا طالبان يُدعى "نور زمان"، في منطقة (وانا) جنوبي (وزيرستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

وفي تفاصيل أوفى حول العملية، قال **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين أطلقوا النار مِن على متن سيارة من مسافة قريبة نحو القيادي المرتد فأردوه قتيلا واغتنموا سلاحه الشخصي وانسحبوا من المنطقة بسلام، وأكد المصدر أن القيادي المذكور كان له دور في محاربة المجاهدين إبّان الحملة الصليبية عليهم.

قيادات ميليشيا طالبان المرتدة تلتقي بالرافضة المشركين وتعزيهم بقتلاهم في (قندهار)

٤ قتلى وجرحى من طالبان في كابل

وفي هجومين منفصلين يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا للميليشيا، في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

استهداف جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال أباد) بالأسلحة الرشاشة

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما استشهاديا داميا استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بإعطاب ٤ آليات في صحراء (كبيسة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة أربع آليات للجيش الرافضي المرتد بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش، كما أسروا وقتلوا مرتدا معاونا للجيش الرافضي بهجوم منفصل في (الرمادي).

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي قرب (كبيسة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) على آليات الجيش الرافضي المرتد في صحراء مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أسفر عن إعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر بجروح

خاص

وفي السياق ذاته، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الأول) جاسوسا للجيش الرافضي، في منطقة (السجارية) في (الرمادي)، وأضاف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) أن المرتد ويُدعى "عمر الفهداوي" كان يتفاخر بعلاقته مع ضباط الجيش الرافضي ويتجسس لصالحهم على عوائل المجاهدين ويهددهم بالاعتقال والاعتداء عليهم، وبعد التحقيق معه تم قتله ليكون عبرة لغيره من أمثاله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وجاسوسين للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين غرب الأنبار.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الصحول) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شرق (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل ٢٩ عنصرا من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات

بهجمات في نيجيريا

مساكن عناصر الجيش النيجيري المرتد التي أحرقها جنود الخلافة بهجوم لهم في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير آليتين وإعطاب آليتين أخريين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكرين للجيش النيجيري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، تجمعا لعناصر الجيش النيجيري المرتد داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما قصفوا في اليوم نفسه معسكرا آخر للجيش، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى من الجيش النيجيري بمهاجمة ثكنتين في (برنو)

ومن القصف إلى الإغارات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة مدرعة وآلية أخرى، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، إضافة إلى أربع بنادق وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

عنصر من الجيش النيجيري قتل بهجوم على حاجز لهم في بلدة (تاسموكاوا)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وجريحا من جيشي نيجيريا والكاميرون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، معسكرا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي يوم الاثنين (١١/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة معسكرا آخر للجيش النيجيري، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على حاجز للجيش النيجيري المرتد في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بإعطاب آلية في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة (ياقشيد) شهدت مؤخرا عدة عمليات اغتيال نفذها جنود الخلافة ضد عناصر الشرطة الصومالية بالأسلحة النارية.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)

إعطاب آلية للجيش الرافضي وإحراق آلية للشرطة بهجومين في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

إعطاب جرافة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) على جرافة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وإحراق آلية للشرطة

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الاثنين، كمن جنود الخلافة لآلية للشرطة المرتدة في قرية (أبو خميس) جنوبي منطقة (بهرز)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين فيها، وأوضح **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصرين هربا من الآلية بعد إصابتهما بنيران المجاهدين، بينما تمكن المجاهدون من الوصول إلى الآلية وإشعال النار فيها، بعد اغتنام بندقية أحد العناصر منها، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورة لطائرة مسيّرة للجيش الرافضي بعد أن أسقطها جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة، في أطراف منطقة (العظيم).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

اغتيال مشرك هندوسي بطلقات المجاهدين في الهند

النبأ | ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) أحد الهندوس المشركين، في منطقة (عيدغاه) بمدينة (سرينغار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وهذا هو الهندوسي الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال نحو عشرة أيام في المدينة ذاتها.

لحظة استهداف أحد المشركين الهندوس في منطقة (عيدغاه) بمدينة (سرينغار)

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وأسر عنصر رابع وإحراق ثكنة في (بيني)

أسر عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم بقرية (ماكومو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر -على الأقل- من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (شاتانو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش باشتباك

وفي اليوم التالي، الخميس، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيسي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ثالث منهم واغتنم المجاهدون بندقيته، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وأسير من الجيش الكونغولي

وشهد يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الثاني) هجومين آخرين، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكومو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وأسر أحدهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش وإحراق آلية للنصارى

بينما هاجموا في اليوم ذاته، شاحنة تنقل (الخمر) للنصارى الكافرين على الطريق التجاري (كاسيندي-بيني) قرب قرية (كيليا)، ما أدى لإحراقها، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي حاولت التدخل وأعطبوا آلية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الكونغو قد قتلوا ١٥ نصرانيا وأحرقوا ستّ آليات لهم وعددا من منازلهم بهجمات استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، بينما تكررت حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجاهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي يعاني منها الجيش الكونغولي، كما شهد الأسبوع ذاته تطورًا ميدانيًا تمثل بنجاح مفارز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد هجوم على ثكنة للجيش في قرية (ماكومو)

تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة للشرطة والميليشيات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث آليات للشرطة والميليشيات المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجوم متتابع في (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة مشتركة للشرطة والحشد العشائري المرتدين، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها، وبعد وصول دورية مؤازرة إلى المكان، فجّر المجاهدون عليها عبوتين ناسفتين واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مركزا للانتخابات الشركية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

أبو الزبير المهاجر

-تقبله الله تعالى-

دعوة.. وإعلام.. وجهاد..

عندما يدخل القـرآنُ أعماق النفوس ويخالط بشاشة القلوب يصنع رجالا لا يشبههم الرجال، إذْ يقودهم القرآن فينقادون ويأمرهم فيأتمرون، فيكونون منارات هـدى وأشرعـة رشـاد، تلوح أعلامهم ويرتفع شأنهم، يدلون السالكين ويهدون التائهين، ويضعون اللبنات الصلبة لصرح متين، يُرفع المجد على أكتافهم ويُرسم العز بدمائهم، ذكّارين شكّارين، أوّاهين خاشعين، رؤياهم ترفع الهمم وذكراهم تزيل الوَهَن، وقَفْوُ آثارِهم يوصل القمم.

ومن أمثال هؤلاء -نحسبهم والله حسيبهم- الفارس الهزبر أبو الزبير المهاجر تقبله الله الذي سما بخلقه حين تخلّق بأخلاق القرآن، ممتثلا أمـره، وقّافا عند نهيه لا يتعدى حده، الصوّام القوّام، القارئ لكتاب الله القانت بآياته، العفيف الحيي، الصابر الحليم ذو القلب السليم والخلق العظيم، المجتهد العابد والبار المجاهد.

عبد صالح أغدق الله سبحانه وتعالى عليه صفاتا قلّ اجتماعها في أحد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وقد شهد له بهذه الصفات وعهده عليها الثقات من إخوانه وأمرائه حتى غدت فيه طبائعَ وسجايا ملازمة له كالظل لا تفارقه، فهو الصادق في قوله المتقن لعمله الموفي بوعده، نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله.

نشأته وأخلاقه

أبو الزبير محمد بن علي السكتاوي الغدوي أصلا ونسبا، الكدوناوي مولدا وطلبا للعلم وسكنا، وُلد الأخ أبو الزبير في بلدة (كدونا) الواقعة في شمال وسط نيجيريا ذات الأكثرية المسلمة، في بيئة طيبة ذات خلق رفيع وصلاح في الدين، سنة ١٤١٥هـــ في حيّ (تُدُنْ وادا) وترعرع فيه حتى بلغ السابعة من عمره فسجله والداه في أحد "المعاهد الإسلامية" المنحرفة التي كانت تشرف عليها آنذاك ما يسمى بجماعة "إزالة البدعة وإقامة السنة" وهي في الحقيقة إزالة السنة وإخماد الجهاد وإقامة الديمقراطية وعلمنة المسلمين وتلويث عقائدهم، والله المستعان.

وبعد سنوات انتقلت أسرته بما فيها أبو الزبير -تقبله الله- من حيٍّ (تُدُنْ وادا) إلى بلدة (رِغاسا) فواصل فيها دراسته حتى تخرّج من الدراسة الابتدائية وانتقل بعدها إلى المتوسطة والثانوية وقد كان الأخ أبو الزبير -تقبله الله- خلال نشأته متميزا بين أقرانه بسجايا حميدة وأخلاق نبيلة، كبِرّه البالغ لوالديه حيث كانت والدته تثني عليه بذلك وتدعو له بالبركة في حياته، إذ كان لا يتعدى حدها ولا يعصي أمرها في منشطه ومكرهه، وكان بشوشا رحب الصدر لمن أحسن إليه أو أساء، كثير التبسم في وجه إخوانه المسلمين لا يفرّق بين أحد منهم متواضعا لهم يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم حتى ألفه القريب والبعيد والكبير والصغير، وكان أبو الزبير مع هذا مترفعا عن سفاسف الأمور فلا تجده إلا في مجالس الذكر وحلق القرآن، لا في الملاهي الساذجة ولا في المراتع السخيفة، وكان مما توج حياته وكللها عفته وأمانته، كما كان كريما سخيّا كثير الصدقة فلا يفوته يوم الاثنين إلا وفطّر فيه مَن حوله من الصائمين بماله، وكان متورعا لا يأكل شيئا يشك في كونه حراما.

طلبه للعلم

لقد هدى الله تعالى الأخ أبا الزبير إلى الرشد منذ نعومة أظفاره فلم يجعل له هما إلا تعلم أمر دينه ليعيش على بصيرة بعيدا عن دياجير الجهل وظلامه القاتم، حيث درس المرحلة الابتدائية أربع سنوات في مدرستيْ (السعادة الأبدية) و(علوم القرآن والدراسات الإسلامية)، ثم تاقت نفسه إلى حفظ كتاب الله وصار ذلك حلمه الذي لا يفارق جَنانه، فأخبر والده بذلك فنقله إلى معهد (أبي بن كعب) لتحفيظ القرآن فحفظ فيه من القرآن ما شاء الله أن يحفظ وتعلم من التجويد ما تيسر، ثم انتقل إلى معهد (التجديد) للتحفيظ والـدراسـات الإسلامية مع سائر أشقائه، وانتقل لاحقا إلى مدرسة (الإيمان) التي ينتسب مشايخها إلى دعوة الشيخ محمد بن يوسف البـرنـاوي -مؤسس جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد والتي بايعت الخلافة عام ١٤٣٦ هـ- فكانت تلك المدرسة خطوة أولى في طريقه إلى نصرة دينه بالنفس والمال، ومن ثَمّ أكمل دراسته ووفّقه الله تعالى لتحقيق حلمه وأسمى مُناه آنذاك في العام الذي أعلنت فيه دولة الخلافة، وهو حفظ كتاب الله، فكان أول مَن جمع القرآن في صدره في تلك المدرسة من بين مئات الطلاب، ولقد كان سديد الـرأي حادّ الحافظة قوي الذاكرة قلّما يلحن في القراءة، فأصبح بذلك متفوّقا على أقرانه في هذا الباب، فلا مسابقة تشجيعية تقام في المدرسة إلا كان الفائز فيها، فذاع باعه وعلا صيته حتى سمع به بعض الأساتذة الضُلّال فأرادوا أن يستغلوه لقضاء أوطارهم وبلوغ مآربهم فشرعوا في ترويضه ليكون نجمهم في المسابقات فلم يُوافقهم ولم يخضع لرغبتهم رغم إلحاحهم المتواصل، بل كلما عرضوا له، ردّهم خائبين وردد تلك الكلمة التي كان صادقا في قولها: "لا أشتري بآيات الله ثمنا قليلا، ولا أبيع هذا القرآن بعرضٍ من الدنيا قليل".

كما درس في هذه المدرسة أيضا؛ البيقونية وشرحها في مصطلح الحديث، والقواعد الفقهية، وشيئا من التفسير وقـواعـده، والفقه وأصوله، وقرأ كذلك السيرة النبوية.

مِن العابدين

لقد جعل الله سبحانه وتعالى هوى هذا الأخ في قراءة كتابه سبحانه، حتى وفقه الله لحفظه رغم العوائق التي كانت حوله، حيث كانت لديه تجارة يشتغل بها، ويـدرس في

مدرستين في بلدة (كادونا) يُحَفِّظ الأشبال كتاب الله حتى أتمه بعضُهم على يديه.

ولم يكن أبو الزبير ممن حفظ القرآن حفظا بغير عمل، بل كان يعطيه حقه ويكثر تلاوته حتى ذُكر عنه أنه كان يختم القرآن في رمضان في يوم وليلة، وكان لا يفارق مصحفه جيبه، محافظا على ورده، كثير السهر قوّاما يناجي ربه في جنح الليالي يتخشّع بين يديه ويبكي، ولا ينام عن ورده في حضر كان أو في سفر، قال عنه أحد إخوانه: "ما رأيت أبا الزبير يوما نام عن وِرده أو تكاسل عن أدائه مهما كان شغله في حِلٍ كان أو ترحال"، لذا كانت الوضاءة ملازمة لوجهه، لحظّه الوافر من المناجاة، كما كان يؤم الناس في أحد مساجد حيِّه ويؤمهم في صلاتي التراويح والتهجد كل رمضان؛ لإتقانه قراءة القرآن وحسن صوته، وكان في غير رمضان يقرأ في قيامه عشرين جزءا في بعض الليالي إذا كان منفردا.

وهو كثير التطوع بالصيام فلا يفوته صوم يومي الاثنين والخميس وكذلك الأيام البيض في بعض الأحيان، وكان كثير الدعاء طويل التضرع به، والذكر لا يفارق لسانه، محب للنصح والمواعظ كثير الصلاة والخشوع فلا يفرغ من صلاة إلا وقد احمرت مقلتاه أو فاضتا بالدمع، ونحسب أن الصلاة كانت قرة عين لهذا العبد الصالح فقد كان يحافظ على السنن والنوافل، وكان شديد الحرص على إخفاء عمله، وقد وهبه الله سبحانه وتعالى الجرأة في الحق فلا يرى منكرا يقدر على تغييره إلا غيّره، ولا معروفا يُستهان به إلا ذكّر الناس به.

لا يشغله عن ذكر الله شيء

تعلق قلب أبي الزبير بالمساجد منذ صباه فكانت لا تفوته جماعة ولا جمعة إلا من عذر لا محيد عنه، فكان دائما مشتغلا بربه، وحينما فتح له والده "دكّانا" وأعطاه كامل التصرف فيه، لم تلهه التجارة والمال عن عبادته ، حيث كان يغلقه متى ما اقترب وقت الصلاة ليذهب وينتظر الصلاة وهو الإمام، وفي بعض الأيام يشتغل بطلب العلم و يظل "الدكان" مغلقا وليس له نائب ينوب منابه في غيبته، بل وزاد على مقدار ما كان عليه قبل "الدكان" من الطاعات وجعل من ذلك المال ثمنا يشتري به الجنة حيث كان يعين به من أراد الهجرة والنفير إلى دار الإسلام، ويفطّر منه الصائمين ويتصدق على الفقراء والمحتاجين، ولمّا جاء دوره للهجرة ترك ذلك الغنى وبحبوحة العيش التي هي غاية البطّالين، فخلّفها وراءه مقبلا إلى حياة فيها سعادة الدارين، ولذة وطمأنينة لا يعلمها إلا من كان فيها، والتي هي أَرب كل لبيب عالي الهمة.

ثمارٌ بعد تربية حسنة

لقد صارت تلك المدرسة التي التحق بها أبو الزبير منهلا صافيا وموردا نقيا له ولرفقائه والتي كانت تعلم الجيل العقيدة الصحيحة ومعاني الولاء والبراء والمراد بالجهاد في سبيل الله، فهنالك شرَع أبو الزبير يـزِن الأحـداث والوقائع بميزان الشرع، وبـدأت تؤسفه مآسي المسلمين هنا وهناك والمجازر التي ترتكب بحقهم في نيجيريا خاصة وفي العالم عامة، وإهانة النصارى للمسلمين -بتواطؤٍ من الحكومات الكافرة- فجعلت تتّقد في صدره روح الثأر والانتقام للمسلمين، فإذا بحادثة مقتل الشيخ محمد بن يوسف البرناوي -رحمه الله- وما حـدث من تدمير مسجدهم ومركزهم ومقتل المئات وأسر أضعافهم من طلابه ظلما وعدوانا، وما تلا هذه الحادثة من استقالة مدرسة (الإيمان) التي يدرس فيها أبو الزبير، وأسْر أحد مشايخها الذي تأثر به أبو الزبير -تقبله الله-.

فالتفت يمنة ويسرة فلم يجد لنفسه جوابا وحالته هذه لو مات وسأله ربه: ماذا قدمت لنصرة المستضعفين وإعلاء كلمة الله؟ فهداه الله تعالى إلى سبيل الرشاد وهو النفير والالتحاق بركب المجاهدين، فجعل همّه هما واحدا واشتد نهمه في البحث عن أخبار المجاهدين فلا يسمع بأحد عنده أخبار المجاهدين أو مقاطعهم المرئية أو المسموعة من برامج إذاعة البيان أو كلمات المشايخ إلا لحق به غير آبه بالخطر الكامن في ذلك، إلى أن يسّر الله له الاطلاع على الشبكة العنكبوتية ففتح حسابات عدة يناصر فيها المجاهدين ويدعو الناس من خلالها إلى التوحيد، وكان ذا عزيمة وهمة في ذلك فكلما حذف له الصليبيون حسابا فتح مكانه آخر ينشط مناصرا للدولة الإسلامية حتى لُقب بين إخوانه بـ"الإعلامي" فشرع في البحث عن حسابات الإخوة الموجودين في الساحات متابعا للوضع، فأصبح يحمّل المرئيات والمسموعات الصادرة عن ديوان الإعلام المركزي للدولة الإسلامية وينشرها بين إخوانه، بل كان يُري والديه بعض المرئيات دعوة لهم وحرصا على هدايتهم وكانا يحذرانه من خطر إظهارها في تلك الظروف، فكان يرد عليهم أبو الزبير وينصح لهم في أدب بالغ واحترام جم.

ولم يزل كذلك إلى أن التقى بأحد الإخـوة الإعلاميين لـولايـة غرب إفريقية فنسّقا وحدّدا موعد اللقاء، وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ، حمل أبو الزبير حقيبته متخفيا ولم يعلم أحد حتى والدته التي كان أبرّ الناس بها، قاصدا أرض الجهاد ومواطن الرجال ميمما نحو ولاية غرب إفريقية ليبذل أغلى ما يملك ابتغاء رضى مولاه.

حيثما وقع نفع

الخلق الحسن كالمسك لا يستطيع حامله أن يخفي أثره، فبعد هجرة أبو الزبير إلى أرض الجهاد والتحاقه بالركب المبارك، لفتت إليه أنظار الخواص قبل العوام ونالت إعجابهم تلك الأخلاق الحسنة والخلال الطيبة التي تتجسد في معاملاته، فوضع الله له القَبول بين الجميع وأكسبه محبة وتوقيرا في نفوسهم تجاهه رغم حداثة سنه.

بدأ عمله في ديوان الإعلام وفي نفس الوقت مدرسا في معهدي الأشبال والنساء في الولاية ولـم يشغله التدريس عن الإعلام، فقد كان يلحّ على أمرائه إذا علم بتجهيز غزوة أو تحرّك سرية أن يأذنوا له بالمشاركة فيها، فتم له ذلك فشارك في عدة معارك، يغطي ويوثق المشاهد ليفرح المؤمنين ويغيظ الكافرين.

متنقلا بين دواوين الولاية

وما فتئ أبو الزبير يُظهر محاسن الدولة الإسلامية ومنهجها عبر ثغر الإعلام؛ حتى اتجه إلى ترميم وتطوير بنائها الداخلي، ومن نقل المشاهد وإبـلاغ الدعوة خارج الدولة؛ إلى نشرها وتعميمها داخلها بين رعية أمير المؤمنين وجنده، إلى "ديوان الدعوة والمساجد"، حيث صال وجال في ميدان الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس أمور دينهم فأجاد وأفاد فكان يتنقل بين القرى والبلدان والمساجد واعظا وناصحا وداعيا فيمشي راجلا في تنقلاته بين البلدان ولا يبالي بوجود وسيلة النقل من عدمها، وكان كثير التذكير بالآخرة وإخلاص العمل وإقامة الصلوات.

ومن هذا الثغر إلى "ديوان الجند" حيث نُقل إليه فكان جنديا في إحدى السرايا يخوض المعارك ويركب المخاطر، ولا يخوض معركة إلا وقد ظنّ فيها القتل، فكان يتلقى الرصاص بصدر عارٍ غير آبهٍ بالحتوف.

كما كان يدرس الإخوة في مركزه من صلاة الفجر إلى الساعة العاشرة صباحا يوميا تقبله الله.

ثم نُقل بعد ذلك إلى "ديوان الأمن" فعمل كاتبا في الـديـوان وكان لا يداهن ولا يساوم شديدا على المنافقين والمرجفين غير محاب أحدا، وأثناء عمله في هذه الدواوين كان يتميز بسمع وطاعة كبيرة لأمرائه، لا يبالي أيًّا كان أميره بل يوفيه حقه فلا يعمل في ديوان إلا وقد أُثني عليه بالسمع والطاعة وحسن العشرة.

علت به همته

المحبة والصيت الحسن لدى خاصة القوم هي ما يأمله طالب الدنيا ضعيف الهمة، لكن أبو الزبير لم يغترّ بتلك المكانة التي حظي بها بين إخوانه وأمرائه عن أسمى أمانيه، وهي الشوق إلى لقاء الله وطلب لذة النظر إلى وجهه! فكان كثير الحديث عن الشهادة والعمليات الانغماسية وكان يخاف من طول العمر شوقا إلى ربه وخوفا من فتنة الزيغ والانتكاسة، حتى كان يردد دائما في كلامه: "لا أطال الله عمري، فإني أخاف على نفسي الفتنة فكثير ممن عُمّر انتكس".

هذا الهاجس لم يكن مجرد كلام يتغنى بها ليطيب به أسماع رفاقه، بل هو من أعماقه وسويداء قلبه نحسبه، فلقد دوّن اسمه في عملية انغماسية منذ أن كان في "ديوان الدعوة والمساجد" ولم يخبر بذلك إلا أحد رفقائه وإخوته الذين كانوا معه قبل هجرته ولم يخبره إلا تحريضا له على العملية وحبه لأخيه ما يحب لنفسه حتى ينال أجره وأجر أخيه، فلقد كانوا يتسابقون إلى الخيرات ويحرّض بعضهم بعضا على ذلك.

ومع حرص أبي الزبير على ذلك الطموح، إلا أنه لم يشأ الله له التنفيذ آنذاك لرد الأمراء له وأمره بتأجيل العملية إلى حين، فسمع وأطاع وهو على أحر من الجمر على حلول الموعد وقلبه يتلهف توقا واشتياقا، لم تُنسه أنشطته الدعوية ولا مهامه التعليمية والعسكرية أسمى أمانيه حيث كان يلحّ على مسؤول المتفجرات أن يعطيه حزاما يتحزّمه أينما يحل حذرا من الاستئسار، ولكي ينفذ عمليته متى ما رأى الهدف في غزوة من الغزوات، ولكنه كلما طلب منه ذلك ردّه إخوانه فيرجع صابرا محتسبا ملحّا في الدعاء.

مسك الختام

القلوب المؤمنة تجد ارتياحها تحت ظلال السيوف وبريق الرصاص وهدير الراجمات ودوي القذائف والطائرات في سبيل الله، عاش أبو الزبير آخذا بعنان فرسه يبتغي القتل مظانه لا يسمع بغزوة إلا طلب المشاركة فيها ولا جبهة مشتعلة إلا رام الانتقال إليها، لذا كان شديد الرغبة في الانتقال إلى منطقة (الفاروق) كونها أشد الجبهات اشتعالا آنذاك، ففي يوم من الأيام سمع بتحرك موكب إلى منطقة (الفاروق) فألح على إخوانه حتى سجلوه في قائمة الإخوة المتحركين إلى هناك، فبعد وصولهم وإكمال مهمتهم، عادوا راجعين فكمِن لهم المرتدون على الطريق الرئيس الرابط بين (ميدوغوري) و(دماتورو)، فهنالك انتهى المطاف بحامل القرآن ليثبت بالفعال ما ردده مـرارا في جوف الليل من آيات، وليقول لإخوانه من أهل القرآن: هكذا فلتزينوا القرآن بالفعال، فأصيب بطلقات في رأسه ويده، وبعد سحبه من موقع الكمين ضُمدت جراحه رجـاء شفائه، ولكن تلك الجراح كانت مسك الختام، فقد أسلم الروح لباريها ليلقاه شهيدا -كما نحسبه- تاركا خلفه الدنيا وهمومها إلى جوار ملك كريم سبحانه بعد حياة حافلة بالجهاد والدعوة والعبادة، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وألحقنا به غير مبدلين.

بالصور:

دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا

النبأ ولاية ليبيا

نشر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا هذا الأسبوع تقريرا مصورا لتخريج مجموعة من المجاهدين ضمن دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا، وتضمن التقرير صورا متنوعة للتدريب على الرماية واللياقة البدنية إضافة إلى أنشطة أخرى من حياة المجاهدين اليومية، ولله الحمد.

إحراق منزل جاسوس للرافضة المرتدين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) منزل جاسوسٍ تابع للأمن الوثني المرتد، بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، ولله الحمد والمنة.

الابتداع في الدين

هو إدخال في الدين ما ليس منه، مما لم يَرِد عن النبي ﷺ ولا أحد من أصحابه رضي الله عنهم.

أمثلته

- الاحتفال بالمولد النبوي،
- البناية على القبور وتزيينها،
- تخصيص أوراد لا أصل لها،
- تخصيص يوم بصلاة أو ذكر أو صيام لا أصل له في الشرع،
- التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم.

دليله

قال رسول الله ﷺ : (مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)

[متفق عليه]

خطره

تأتي خطورة الابتداع في الدين في كونه:

- توهُّم وجود نقص في الدين ومخالفة صريح قول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا} [المائدة:3]،
  فما لم يكن يومئذ دِينا فليس اليوم من الدين.
- يتضمن طعنا في تبليغ النبي ﷺ الرسالة لأمته.
  قال ابن المبارك -رحمه الله-: "من ابتدع بدعة في الإسلام فقد خوّن رسول الله ﷺ في الرسالة!".
- إضافة عبادات جديدة في الدين.
- اتباع للشيطان في القول على الله بلا علم.
- طاعة للشيطان باعتياد البدعة ثم الزيادة في البدع مع الاستمرار فيها واعتقاد أنها من الدين، وفشوّها حتى ينشأ عليها الأجيال.

عقوبة المبتدع

"تغلظت عقوبة المبتدع على عقوبة العاصي؛ لأن المبتدع مفترٍ على الله تعالى مخالف لأمر رسوله ﷺ "، ولأن العاصي يتوب من معصيته والمبتدع لا يتوب من بدعته فهو يزعم أنها حق وقربة لله.

النبأ

العدد ٣١٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣١٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية...

٤

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا

٦

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم غربي الأنبار

٧

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

٨

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

٩

افتتاحية

أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

٣

مقال

جاه الأكارم (٧) - الحياء

١١

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 وحتى 20 ربيع الأول 1443هـ)

٦٤ مرتدًا رافضيا

٢٤ صليبيا

٤٥ كافرا ومرتدًا

١ قائد

١٧ آلية مدمرة

أكثر من ١٣٤ قتيلا وجريحا

٣٢ عملية

٢ آليات تم اغتنامها

٧ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٩	ولاية العراق
٢٤	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية خراسان
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	دجلة
٢	صلاح الدين
٢	كركوك
٢	ديالى
٢	شمال بغداد
١	الأنبار

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

"هذا نداءٌ لجميع المهاجرين ممَّن لم يلتحقوا بصفوف الدولة الإسلامية في الشام: خذوا حذركم! فإنَّ الصحوات لايفرِّقون بين مهاجرٍ ومهاجر، وأنْ تلحقوا بصفوف الدولة خيرٌ لكم، ولا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم...".

بهذه الكلمات دقَّ الشيخ العدناني -تقبله الله تعالى- ناقوس الخطر قبل نحو ثماني سنوات لدى "المهاجرين" في الشام محذّرا إياهم من الحرب التي ستوجّه إليهم والمؤامرة التي ستستهدفهم من قِبل فصائل الصحوات طال الزمان أو قصر، وأن هذه الفصائل المرتدة وإنْ غضّت الطرف عنهم لبعض الوقت فإنها ستقاتلهم لا محالة.

بل كان خطاب الشيخ العدناني أكثر عمقا وفراسة حين قال لجموع المهاجرين -آنذاك-: "لا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم" وهو الخطأ الذي توهّمه كثير من هؤلاء المقاتلين الذين ظنوا أنّ عملهم تحت غطاء هذه الفصائل المرتدة سيوفّر لهم الحماية أو يستثنيهم من الملاحقة! فلم ينفعهم ذلك وتم التضييق عليهم ومحاربتهم داخل هذه الفصائل حتى اضطروا للانشقاق عنها وصاروا ملاحقين محاربين في كل مكان من قبل ميليشيا الجولاني المرتد وأتباعه من الشراذم والطغام الذين يخطبون ودَّه بغضب الله تعالى! تماما كما يفعل هو مع طواغيت المنطقة وأجهزة مخابراتها المرتدة.

وعلى إثر التضييق والملاحقة اضطر كثير من المقاتلين الأجانب إلى تشكيل مجموعات باتت تُعرف بـ"المستقلين" تضمُّ الفارين من ظلم وبطش ميليشيا الجولاني والفصائل التابعة له، ظنًا منهم أن هذا "الاستقلال الموهوم" سيحميهم من الاستهداف والملاحقة، ولم يدرك هؤلاء المقاتلون أن سبب ملاحقتهم هو مجرد بقائهم على أرض الشام حتى لو لم يقاتلوا النظام؛ لأنّ كل الحلول السياسية المطروحة تشترط إخراجهم من الشام وإعادتهم لبلادهم طوعا أو كرها!، ولذلك كان مصيرهم في السنوات الأخيرة إما أسرى في سجون الجولاني أو جثثا هامدة في شوارع إدلب، ومَن نجا منهم تلقّفته الطائرات المسيّرة لتكمل الدور الذي عجز عنه الجولاني وجنوده!، ومن ينجُ مِن كل ذلك يصبح مطاردا في الغابات والأحراج ينتظر مصيره في أي حملة "جولانية" أو نصيرية قادمة!

وهو ما حصل مؤخرا في الحملة الأمنية التي شنّتها ميليشيا الجولاني على مجموعات المقاتلين الأجانب في جبال التركمان ومحيطها، والتي جاءت تنفيذا للإملاءات الخارجية بهدف تعبيد الطريق أمام تنفيذ الاتفاقيات التركية الروسية، حيث يرى كل من الروس والأتراك ومعهم الصحوات، أن بقاء هذه المجموعات الخارجة عن "الإجماع التركي" يشكّل عائقا أمام إتمام الاتفاقيات، وبالتالي كان الحل بالنسبة إلى مخابرات هذه الدول؛ انتداب الجولاني مرة أخرى ليتولى كبر حملة عسكرية جديدة تستهدف مناطق المقاتلين الأجانب، وسبق ذلك حملة إعلامية عبر اتهامهم بارتكاب "جرائم خطف وقتل وسرقة"، ووصمهم بالخارجية والتكفير وغيرها من التهم الجاهزة التي اتهموا بها الدولة الاسلامية وصدّقهم كثير من هؤلاء المقاتلين حينها!، واليوم يُتهمون بنفس التهم من نفس الجهة التي أيّدوها وأقرّوها على ظلمها! فإذا بهم اليوم يكتوون بنارها، فتأمل.

ولو تفكّر المقاتلون الأجانب ما يعنيه أن تستخدم ميليشيا الجولاني "تهمة" الانتماء للدولة الإسلامية، في شرعنة قتالهم والتأليب عليهم، لعلموا أنّ الحق مع هذه الدولة الإسلامية، فإن ذلك يعني استجلاب وحشد الدعم الدولي والإقليمي في قتالهم، فقتال الدولة الإسلامية هدف مشترك لكل طواغيت الغرب والشرق! فهلّا تتبَّع المقاتلون الأجانب سهام أهل الباطل ليهتدوا بها إلى أهل الحق، ويميزوا الخبيث من الطيب؟!

وبعد سنوات طويلة من القتال في الشام لم يفقه المقاتلون الأجانب حقيقة الصراع بعد، وما زالوا يصمّون آذانهم وأعينهم عن الحق! ويحاولون الوقوف في منطقة رمادية بين الحق والباطل! وما علموا أن "الرمادية" صورة أخرى من صور الباطل!، كما أنهم يرفضون الاعتراف بصحة طريق الدولة الإسلامية ودقة تحذيراتها وصدق نصائحها التي بذلتها لهم منذ أول يوم لهم في الشام، ولكنهم لا يحبون الناصحين!

وما يزال المقاتلون الأجانب يدفعون ثمن تنكّبهم سبيل الرشاد وتأخرهم عن اللحاق بركب الخلافة والاجتماع تحت إمام واحد يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك، ليعيشوا في ظل الدولة الإسلامية أعزة كرماء يقاتلون الطاغوت وجنده أيًّا كان اسمه ورسمه بدلا مِن سرابية قتال النظام النصيري وحده وهم يرون كيف أصبح كثير من الفصائل المرتدة سدا منيعا أمام قتال النظام المرتد! وقد جرّب هؤلاء المقاتلون كيف منعتهم ميليشيا الجولاني بالقوة من قتال النظام النصيري، بل كيف سلمته كثيرا من المناطق تطبيقا لاتفاقيات الخيانة! فكيف يكون الحلّ إذا في قتال النظام النصيري وترك "هياكل" الأنظمة المرتدة الأخرى التي تسرح وتمرح في إدلب ومحيطها؟!

لقد كانت اللمسة المخابراتية واضحة بتصوير وإخراج "قادة المقاتلين الأجانب" بصورة ذليلة بنفس الصورة التي تُخرج بها الحكوماتُ "قادة العصابات والمجرمين!" وكأن القضية "جنائية"!، لكن ذلك لم يُحرّك في عقول هذه المجموعات شيئا ولم يدركوا بعد أن الحرب التي تشنها عليهم ميليشيا الجولاني المرتدة هي نفس الحرب التي يشنها عليهم النظام النصيري المرتد ومخابرات الردة، وما يزال هؤلاء يفرّقون بين قتال طاغوت وآخر! وبين قتال مرتد وآخر!.

وليعلم المقاتلون الأجانب أن حرب ميليشيا الجولاني وأحزابه عليهم لن تتوقف حتى يتم استئصالهم، لأنهم يرونهم "عقبة" في وجه مشاريع التسوية والحلول التي تطرح في المنطقة، فمن سكتوا عنه بالأمس حاربوه اليوم، ومن سيتركونه اليوم لن يتركوه غدا، والسعيد مَن وعظ بغيره.

فيا أيها المقاتلون الأجانب في أرض الشام نكرر لكم نصح ودعوة قادة الدولة الإسلامية ومشايخها وقد صدقوكم: إنّ نجاتكم في اللحاق بركب الدولة الإسلامية وبيعتها والانضواء تحت رايتها والتوبة والبراءة من الرايات العمية التي فارقتمونا لأجلها بالأمس فإذا بها تقاتلكم اليوم بنفس الذرائع والمبررات التي أطلقوها بالأمس.

يا أيها المقاتلون الأجانب -على اختلاف مسمياتكم ودولكم-، لوذوا بالدولة الإسلامية وجنودها الذين ثبتوا على دينهم وعقيدتهم فلم يغيروا ولم يبدلوا واستمروا في قتال النظام النصيري وقتال من يحول دون قتاله من الميليشيات والفصائل المرتدة التي تقاتلكم الآن إرضاء لطواغيت تركيا وروسيا.

يا أيها المقاتلون الأجانب أليس بينكم عُمَرٌ جديد؟! أليس فيكم رجل رشيد يقتدي بالأخيار منكم الذين سبقوكم إلى بيعة الدولة الإسلامية بعد أن أنار الله بصيرتهم فهداهم إلى الحق بفضله، فدونكم بوادي الإيمان وأرياف الخير والبركة فانفروا إليها ففيها الخير والبركة، وإنّ فيها رجالا نحسبهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتوبوا من تخلّفكم عن البيعة والاجتماع وانفروا إلى بقاع الولاء والبراء والاتّباع، قبل أن تُفنيكم مؤامرات الضباع، ولات حين مندم والرائد لا يكذب أهله.

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

الرافضة يشيعون قتلاهم الذين سقطوا بهجوم (المقدادية) في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجوم متتابع في (المقدادية)

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوف الرافضة.

وبدأ الهجوم بأسر وقتل ستة من الروافض المشركين المتورطين بجرائم سابقة بحق المسلمين، أثناء وجودهم بقرب أرض زراعية في قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية)، ثم اتصل المجاهدون بعوائل القتلى -عبر هواتفهم- وأخبروهم بأن يأتوا لانتشال جثث قتلاهم، ثم كمنوا في المنطقة منتظرين وصول تعزيزات الرافضة إلى المكان.

استهداف كل من يحاول الاقتراب

وفور وصول آليتين محملتين بعشرة مسلحين روافض، استهدفها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتلهم وإعطاب آليتيْهم، ثم واصل المجاهدون الكامنون في المنطقة استهداف كل من يحاول الاقتراب من المكان، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبلغت حصيلة الهجوم أكثر من ١٥ قتيلا في صفوف الميليشيات الرافضية وأتباعهم، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، فيما انسحب المجاهدون من المنطقة بسلام، ولله الحمد على توفيقه.

إرباك وخلافات بين الرافضة

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا لجثث القتلى وصراخ وعويل الروافض على قتلاهم، بينما سارعوا إلى تحميل الحكومة الرافضية المسؤولية عن "التقصير" واصفين ما جرى بـ"الخرق الأمني الكبير".

وقد أحدث الهجوم ضجة وإرباكا شديدا في صفوف الرافضة، نظرا لأعداد القتلى والجرحى التي خلّفها الهجوم، ونظرا لأن المنطقة التي وقع فيها الهجوم تخضع لإجراءات أمنية مشددة وتضج بالميليشيات الرافضية المسلحة، والتي كان لها دور كبير في محاربة المسلمين خلال السنوات الماضية.

وسادت حالة من الطعن والتخوين بين الحكومة والميليشيات الرافضية، وكالعادة حاولت ميليشيا الحشد الرافضي التهرّب من "الإخفاق والفشل" بإعلانها أن الهجوم وقع في مناطق لا تخضع لسيطرتها، في حين أرسلت الحكومة الرافضية قواتها وتعزيزاتها ومسؤوليها إلى القرية التي وقع فيها الهجوم، وسارع قادة الحكومة الرافضية إلى توجيه رسائل تهديد ووعيد للمجاهدين تماما كما فعلوا في المرات السابقة.

تشييع جثث قتلى الروافض في مقابر (النجف) المنجّسة

الرافضة يستأسدون على الأهالي

وتغطية على فشلهم الكبير، أقدمت الميليشيات الرافضية على مهاجمة منازل لأهل السنة في قرية (نهر الإمام)، وقامت الميليشيات بغطاء من الجيش الرافضي بإحراق مسجد وعدة منازل وقتل وإصابة أكثر من عشرة من أهالي المنطقة، بعد فشلهم في مواجهة المجاهدين، بينما التزم خونة أهل السنة وممثلوهم في الحكومة المرتدة الصمت إزاء ما جرى، في نفس الوقت الذي لم تتوقف ألسنتهم وبياناتهم عن التنديد بالهجوم المبارك الذي استهدف الرافضة المشركين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)

آلية لميليشيا طالبان المرتدة استهدفها المجاهدون بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من طالبان بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال ٣ عناصر من طالبان

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرين آخرين من الميليشيا في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر من طالبان

وشهد يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) عمليتين مشابهتين، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على قيادي في ميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، فأردوه قتيلا، بينما اغتالوا في اليوم نفسه عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وامتدت عمليات الاغتيال حتى يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، حيث اغتال جنود الخلافة عنصرا من ميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء في مدينة (كابل)

وضمن الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على برج كهرباء بمنطقة (شكردره) في (كابل)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد. وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للبرج بعد تدميره.

تدمير برج كهرباء بتفجير في (كابل)

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)

الأسبوع الماضي

وكان استشهاديان من جنود الخلافة قد نجحا في الوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين بمدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان، واقتحما المعبد ثم فجّرا ستريتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، كما أوقع المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

عنصر من ميليشيا طالبان قتل في (الناحية ٥) من (جلال أباد)

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا

جثة عنصر من الجيش النيجيري سقط بهجوم للمجاهدين على ثكنة في بلدة (كاتاركو) في (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير ٣ آليات للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لـتدميرها ومـقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ثانية على آلية أخـرى للجيش النيجيري، على الطريق ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد. كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) على رتل للجيش النيجيري، كان يسير على نفس الطريق، ما أدى لتدمير آلية، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

السيطرة على ثكنة للجيش النيجيري بهجوم في بلدة (كومبي) في (برنو)

مقتل عنصر واغتنام آلية في (برنو)

وشهد يوم السبت (١٦/ربيع الأول) هجومين لجنود الخلافة على ثكنتين للجيش النيجيري في منطقتي (برنو) و(يوبي).

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ثكنة للجيش في (يوبي)

وفي (يوبي)، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (كاتاركوا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا آلية أخرى ودراجة نارية، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

تفجير خط مياه أرضي للحكومة

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في اليوم التالي، الأحد، بتفخيخ وتفجير أحد خطوط المياه الأرضية، أسفل الطريق السريع الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لتدميره وتصدّع الطريق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

آلية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (كومبي)

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم في قرية (الدراعمة) غربي الأنبار

أسلحة ومعدات اغتنمها جنود الخلافة بعد هجوم على مقر للجيش الرافضي قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا مساء الخميس (١٤/ربيع الأول) على مقرين للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة سبعة عناصر، كما أحرق المجاهدون أحد المقرين بعد اقتحامه واغتنام ما فيه من أسلحة ومعدات، بينما استهدفوا المقر الثاني بنيران كثيفة تسببت باشتعال النار فيه، ثم اشتبكوا عقب ذلك بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإعطاب عربتين أخريين ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

نفيٌ كاذب واعترافٌ كاذب!

وكانت وسائل إعلام رافضية قد نقلت عن ما يسمى بـ"قائد عمليات الأنبار" نفيه وقوع "أي هجوم على قرى في الأنبار"! قبل أن يعود لاحقا ليُغيّر تصريحاته معترفًا بوقوع الهجوم، لكنه كذب في اعترافه حين زعم "تصدي قواتهم للتعرّض" وهي عبارة جاهزة توضع في جميع التصريحات والبيانات الرسمية للقوات الرافضية عقب تعرضها لأي هجوم بغض النظر عن نتيجته! حتى لو كانت اقتحام مقر واغتنام ما فيه قبل إحراقه.

جدير بالذكر أن وكالة أعماق، نشرت صورة حصرية عرضت أسلحة ومعدات متنوعة اغتنمها المجاهدون بعد اقتحامهم لأحد المقرين، بينها قاذف (آر بي جي).

أوراق ثبوتية لعناصر من الجيش الرافضي ضبطها المجاهدون أثناء الهجوم

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، صورا لتصفية جاسوس للجيش الرافضي يُدعى "عمر الفهداوي" بمنطقة (السجارية) في (الرمادي).

الأسبوع الماضي

يُذكر أنّ جنود الخلافة أعطبوا أربع آليات للجيش الرافضي بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش بهجوم منفصل في (الرمادي).

أسر وقتل جاسوس للرافضة أبلغ عن مجاهدٍ واحدٍ قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للرافضة أبلغ عن مجاهد واحد، ودمروا (كاميرا) حراية للقوات الرافضية قرب (الطارمية).

أسر وقتل جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من أسر ونحر جاسوس تابع للأمن الوثني المرتد، في منطقة (البوحمد) قرب (الطارمية)، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا الجاسوس بمفرده قرب أحد البساتين بمنطقة (البو حمد)، وذلك على خلفية تورّطه في الإبلاغ عن أحد المجاهدين لصالح القوات الرافضية.

تدمير (كاميرا) حراية فوق آلية

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على (كاميرا) حرارية كانت مثبتة فوق آلية للقوات الرافضية، بمنطقة (١٤ رمضان) في (العبايجي)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا منزل جاسوس للحكومة الرافضية بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية) بشمال بغداد.

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتصاعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو.

بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو سبعة منهم.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاليمبو) بمنطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار واغتنم المجاهدون ما فيها، ثم انتشروا داخل القرية وقتلوا ١٥ نصرانيا على الأقل، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ليبكورا) بمنطقة (رونزوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بتفجير في (أوغندا)

وفي تطور ميداني جديد، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من تفجير عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يتجمّع فيها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية الصليبية، في حي (كومامبوجا) بمدينة (كامبالا)، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد.

الحكومة الأوغندية تخدع نفسها

وسارعت الشرطة الأوغندية إلى وصف الهجوم بأنه "عمل إرهابي داخلي"، وقالت إنه ناجم عن "قنبلة بدائية الصنع تركها المهاجمون أسفل طاولة"، كما وصف الطاغوت الأوغندي في تغريدة له الهجوم بـ"الإرهابي" وتوعّد بـ"إلقاء القبض على الفاعلين".

عنصران من الجيش الكونغولي قتلا بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ليبكورا)

ويرى مراقبون أن الحكومة الأوغندية تحاول جاهدة التقليل من شأن الهجوم وتخدع نفسها محاولةً عدم الاعتراف بأن الهجوم -وهو الثاني من نوعه- على صلة بالدولة الإسلامية التي تورطت في محاربتها في (الكونغو) المجاورة، حيث أرسلت (أوغندا) جيشها إلى (الكونغو) للمشاركة في الحرب ضد جنود الخلافة بعد فشل الجيش الكونغولي في تحقيق أي تقدم على الأرض.

وفي السياق، دعت "فرنسا وبريطانيا" رعاياهما في (أوغندا) إلى "توخّي الحذر في الأماكن العامة والمزدحمة" خشية وقوع هجمات تستهدف "الأجانب" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية وتدمير آلية للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرق مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي الرابط بين (الأنبار) و(صلاح الدين).

تدمير مدرعة للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها بالقرب من طريق (حديثة-بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اقتحام مقر للشرطة الاتحادية

بينما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة يقع على الطريق ذاته، واستهدفوا المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اقتحم المجاهدون المقر واغتنموا رشاشا متوسطا، ثم أشعلوا فيه النار وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا ثلاث آليات للشرطة والميليشيات المرتدة بعد هجوم على ثكنة مشتركة ودورية لهم، على طريق (حديثة-بيجي)، حيث استخدموا فيه الأسلحة المتنوعة والعبوات الناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بتفجير استهدف آلية لهم بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل، وتزامن مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية أظهرت تدميرها بشكل كامل.

يشار إلى أن التفجير جاء متزامنا مع حملة عسكرية كبيرة أطلقها الجيش والميليشيات الرافضية في المنطقة المذكورة، ضمن مسلسل حملاتهم الفاشلة.

الآلية التي دمّرها المجاهدون بتفجير بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

خاص بينما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (بردسبي) شرقي منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإحراق ٣ آليات للحكومة في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للحكومة

من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أطلقوا النار على مجموعة من المرتدين المتعاونين مع الحكومة الرافضية، أثناء قيامهم بعمليات تجريف للأراضي قرب قرية (البو سراج) بمنطقة (داقوق)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وتمكن المجاهدون من إحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للشرطة الاتحادية المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير قرب قرية (الصخول) جنوبي (داقوق).

إحدى الآليات التي أحرقها المجاهدون بهجوم قرب قرية (البو سراج)

اغتيال جاسوس تابع للقوات الأمريكية في ريف الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) منزل جاسوس يعمل لصالح القوات الأمريكية، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش المصري بتفجير قرب (بئر العبد)

النبأ **ولاية سيناء**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ربيع الأول) على دبابة للجيش المصري المرتد، جنوب قرية (قصرويت) بمنطقة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتبسات من كلمة

"وكفى بربِّك هادياً ونصيراً"

لأمير المؤمنين الشيخ المفضال أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

"فمهما حشدوا وألّبوا فلن تغني جموعهم من أمر الله شيئا، وقد أخبرنا سبحانه في مواطن من كتابه العزيز، أن العبرة ليست بالعدد والعدة والقوة، قال صاحب أضواء البيان بتصرف يسير: "إن الفئة القليلة المتمسكة بدين ربها تغلب الفئة القوية الكافرة التي لم تتمسك به"، ففي غزوة الخندق، ذلك الحصار العسكري الذي نوه الله بشأنه، وبيّن شدته وعظمه في سورة الأحزاب في قوله: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١] وقع هذا الحصار العظيم وأهل الكفر في عدد وعدة وقوة، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضعف وجوع وقلة من المال والسلاح، حتى ذكر أهل السير، أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يشد حزامه على الحجارة من شدة الجوع، ومع شدة الحصار والضيق، نقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وهذا هو ديدن اليهود، فأصبح المسلمون في موقف حرج وضيق أشد، فكان الذي واجه المسلمون به هذا الموقف الشديد والحصار العسكري الكبير، هو الإيمان والتسليم كما أخبر الله -تعالى- عنهم بقوله، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وكان من نتائج هذا الإيمان والتسليم، ما قصه الله علينا في محكم كتابه في سورة الأحزاب في قوله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

ولقد أثبت أبناء الإسلام في دولة الخلافة بفضل الله ومنه، أنهم بثباتهم وعدم نكولهم من مصادمة آلة العدو وترسانته الصماء، هم حصن الأمة ودرعها المتين، وأملها المتقد، وخط دفاعها الأول، في وجه العدو الرافضي الحوثي المجوسي النصيري، الذي بات يؤمِّل نفسه أن يُحكم قبضته على ديار أهل السنة، وبدعم منقطع النظير من عباد الصليب وأذنابهم المرتدين، ومما يدل على ذلك، صمود رجالات الأمة في هذا الزمان الذين ثبتوا على أرض الموصل، وأبوا أن يسلموا أرضا حكمت بشرع الله لأهل الكفر وأمم الصليب، إلا بدق الرقاب وسكب الدماء، معتزين بدينهم مستعلين بإيمانهم موقنين صابرين محتسبين، فأوفوا بعهدهم وما بذمتهم، ولم يسلموها إلا على جماجمهم وأشلائهم، فأعذروا بعد ما يقارب سنة من القتال والنزال -نحسبهم والله حسيبهم- رغم أن الصليبيين الحاقدين وكعادتهم مع المسلمين، في الموصل وغيرها من ديار الإسلام، لم يتركوا سلاحا فاتكا مدمرا إلا واستخدموه، ولا محرّما عندهم -زعموا- إلا وألقوا به وجربوه، فأحرقوا البشر والشجر وكل شيء على الأرض عليهم من الله ما يستحقون، ولن يثني ذلك المجاهدين عن جهادهم وسيظل أبناء الإسلام يُرخصون دماءهم وأجسادهم في سبيل خالقهم جل وعلا، ولسان حالهم، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

وليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها، بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت، والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

وإنا بحول الله وقوته باقون ثابتون صابرون محتسبون في دار الإسلام، لن تثنينا كثرة القتل والأسر وألم الجراح، وأنيسنا قول ربنا {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

فيا أهل السنة في العراق والشام واليمن، يا أهل السنة في كل مكان، لقد طاول أبناء الخلافة حشود الرفض وقطعان النصيرية والحوثة في العراق والشام واليمن، وفلوا بفضل الله جيوشهم وجموعهم، فثبوا من مخادعكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، فارجعوا إلى دينكم، ارجعوا إلى عزكم وما فيه رفعتكم، وانبذوا فصائل الردة والخسة والعمالة، من تسيرهم أمريكا وحكومات الردة في المنطقة، من يقتاتون بدمائكم وعلى أشلاء أبنائكم، فقولوا لي بربكم، ماذا جنيتم من محافل الذل وفتات الداعمين، سوى مهادنة النصيرية وتسليم دياركم، وأصبح أبناؤكم وقود حرب يُشعلها الصليبي الكافر ضد دولة الإسلام، أو تظنون أنكم اليوم بمنأى من بطش النصيرية وداعميهم، كلا والله، لقد حذرناكم من قبل، ولا زلنا نحذركم من المكر الذي يراد بكم، ولن يغنيَ عنكم المرتد الإخواني التركي شيئا، ولن تُغني عنكم فصائل الردة وداعموهم شيئا، إن أُصطلم لا قدر الله جنود الخلافة وحراس العقيدة في الشام، فإنا نعتقد أنه لولا الله، ثم هؤلاء الشعث الغبر، لكان الأمر على غير ما تشتهون، فأفيقوا من سباتكم يا أهل السنة في الشام، واطردوا آمال السراب عنكم وعودوا إلى ربكم، فقد أقبل النصيرية اليوم وبكل ما يملكون، يدفعهم الروس ودولة المجوس إيران، للمضي قدما في قتال دولة الإسلام، فلا تهولنكم قطعانهم التائهة في أودية الشام وسوحها، فاحملوا على عدوكم حملة رجل واحد، فقد أصبح بفضل الله وحده مكشوف الظهر واهن العظم، فلا تعطوه فرصة لالتقاط أنفاسه، واغتنموا ساعة الإمكان قبل فوات الأوان.

ويا جنود الخلافة وآساد الإسلام في العراق والشام وجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وخراسان واليمن وليبيا وسيناء ومصر وشرق آسيا، وغرب إفريقية والصومال وتونس والجزائر والقوقاز وبلاد البنغال وغيرها من البلدان.

قال ربنا في كتابه العزيز: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

اعلموا -يرحمكم الله- أنكم اليوم في عُدوةٍ واحدة، تقارعون أمم الكفر وتصدون حملتهم الغاشمة عن ديار الإسلام، فبثباتكم ثبات لإخوانكم وسلوة لهم في كل ثغر وصقع من الأرض، وفي تجلدكم إرباك لمخططات الصليبيين، واستنزاف حقيقي لمقدراتهم، ودفع وتأخير لصيالهم على معقل الإسلام في هذا الزمان، فاثبتوا يرحمكم الله، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]".

جاه الأكـــارم (٧)

-الحياء-

الحمد لله رب العالمين، هادي المؤمنين لما فيه صلاحهم في الدنيا والدين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، وبعد.

لكل شيء رأس، ورأس الأخلاق ما كان خير كله وهو الحياء، فمن رُزِقَهُ مَلَك زمام بقية الأخلاق الطيبة، ومن عجز عنه تعسّرت عليه الفضائل وزلت قدمه في مستنقع الأخلاق الذميمة، وهو من مكارم الأخلاق التي تضفي على عيش عباد الله فيما بينهم وُدًا ومحبة، فتُحجز القلوب من الأحقاد والضغائن، والحياء خصلة من خصال الإيمان، وخلق في الإسلام محمود، فمن تحلى به حسُن له إسلامه، وسمت بالعلياء أخلاقه، وهجر المعاصي والمنكرات استحياء من رب الأرض والسموات، وأقبل على طاعة الإله محبة وتعظيما.

والحياء يكسو صاحبه وقارًا واحترامًا، فيصرف عنه أذى السفهاء، ويكف عنه عتاب العقلاء، وهو صفة من صفات الأنبياء، ومن سار على نهجهم من عباد الله الأتقياء، وهو في أخلاق الرجال جميل، وفي أطباع النساء لازم تمتاز به الصالحات البتول، واكتسابه يغطي كل معيب، وضياعه يظهر كل قبيح.

وقيل في معنى الحياء أنه "الحشمة، ضد الوقاحة،... وهو الانقباض والانزواء" [لسان العرب]، وقيل أيضا أنه: "انقباض النَّفس مِن شيءٍ وتركه حذرًا عن اللَّوم فيه" [التعريفات للجرجاني]، وقال ابن حجر: "الحَيَاء خُلُق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقِّ" [فتح الباري]

ولقد جاء في كتاب الله تعالى امتداح الحياء فقال تعالى: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ} [الأعراف:٢٦] فقد فسره بعض العلماء بأنه الحياء.

حياء النبي صلى الله عليه وسلم

وقد عُرف نبينا صلى الله عليه وسلم بالحياء حتى قيل عنه أنه "أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه" [متفق عليه] فحياؤه أشد من حياء الفتاة البكر، وإن كره الشيء لا يتكلّم وإنما يُعرف ويُفهم من تغيّر وجهه صلى الله عليه وسلم.

ومن صور حيائه عليه الصلاة والسلام قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ} [الأحزاب:٥٣] قال ابن كثير: "قيل: المراد أنَّ دخولكم منزله بغير إذنه، كان يشُقُّ عليه ويتأذَّى به، لكن كان يكره أن ينهاهم عن ذلك مِن شدَّة حَيَائه عليه السَّلام، حتى أنزل الله عليه النَّهي عن ذلك" [التفسير]

وإن الحياء قديم في بني البشر منذ أبيهم آدم عليه السلام، والحياء مأمور به وتركه منهي عنه، فعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت) [رواه البخاري]

قال الخطَّابي: "قال الشَّيخ: معنى قوله (النُّبوَّة الأولى) أنَّ الحَيَاء لم يزل أمره ثابتًا، واستعماله واجبًا منذ زمان النُّبوَّة الأولى، وأنه ما مِن نبيٍّ إلَّا وقد نَدَب إلى الحَيَاء وبُعِث عليه، وأنَّه لم ينسخ فيما نسخ مِن شرائعهم، ولم يُبَدَّل فيما بُدِّل منها" [معالم السنن للخطَّابي]

خصلة من خصل الإيمان

والحياة خصلة من خصال الإيمان فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وستون -وفي رواية وسبعون- شعبة، والحياء شعبة من الإيمان) [متفق عليه]، قال الخطَّابي: معنى قوله: (الحَيَاء شعبة مِن الإيمان) "أنَّ الحَيَاء يقطع صاحبه عن المعاصي ويحجزه عنها، فصار بذلك مِن الإيمان" [معالم السنن]

وقال ابن القيِّم: "خُلق الحَيَاء مِن أفضل الأخلاق وأجلِّها وأعظمها قدرًا وأكثرها نفعًا" [مفتاح دار السَّعادة]

وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: (الحَيَاء لا يأتي إلَّا بخير) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "(الحياء لا يأتي إلَّا بخير): فإنَّه يكفُّ عن ارتكاب القبائح ودناءة الأخلاق، ويحثُّ على استعمال مكارم الأخلاق ومعاليها، فهو مِن خصال الإيمان بهذا الاعتبار" [جامع العلوم والحكم]

ولما حاز الحياء مكانة عالية وصف كله بالخيرية، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الحياء خير كله)، أو قال: (الحياء كله خير). [مسلم]

وقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: من استحيا اختفى، ومن اختفى اتقى، ومن اتقى وُقي.

وقد نرى البعض يذم غيره لشدة حيائه، وهذا مجانب للصواب، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم، مرَّ على رجل، وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنَّك لتستحيِي حتى كأنَّه يقول: قد أضرَّ بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعه، فإنَّ الحياء مِن الإيمان) [رواه البخاري]

قال ابن بطَّال: "معناه أنَّ الحَيَاء مِن أسباب الإيمان وأخلاق أهله؛ وذلك أنَّه لما كان الحَيَاء يمنع مِن الفواحش، ويحمل على الصَّبر والخير، كما يمنع الإيمان صاحبه مِن الفجور، ويقيِّده عن المعاصي، ويحمله على الطَّاعة، صار كالإيمان لمساواته له في ذلك، وإن كان الحَيَاء غريزة، والإيمان فعل المؤمن، فاشتبها مِن هذه الجهة" [شرح البخاري]

ومن أبواب الحياء في المجلس حياء الصغير عند الكبير وحياء الجاهل عند العالم والولد عند والديه فإنه من حسن الأدب، قال ابن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك، ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. [متفق عليه]

استحيوا من الله حق الحياء!

وأعظم الحياء أن يستحي العبد من ربه فذاك المقام الأسمى والدرجة الأعلى ومن عرف ربه حقيقة استحيى منه، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استحيوا مِن الله حقَّ الحياء). قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا لنستحيِي، والحمد للَّه. قال: (ليس ذاك، ولكنَّ الاستحياء مِن الله حقَّ الحياء: أن تحفظ الرَّأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتتذكَّر الموت والبِلَى، ومَن أراد الآخرة، ترك زينة الدُّنيا، فمَن فعل ذلك، فقد استحيا مِن الله حقَّ الحياء) [رواه التِّرمذي]، قال ابن رجب: "يدخل فيه حفظ السَّمع والبصر واللِّسان مِن المحرَّمات، وحفظ البطن وما حوى، يتضمَّن حفظ القلب عن الإصرار على ما حرَّم الله، ويتضمَّن أيضًا حفظ البطن مِن إدخال الحرام إليه مِن المآكل والمشارب، ومِن أعظم ما يجب حفظه مِن نواهي الله عزَّ وجلَّ اللِّسان والفرج" [جامع العلوم والحكم]، "ويروى عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم وصّاه لما بعثه إلى اليمن فقال: (استحي من الله كما تستحي من رجل ذي هيبة من أهلك)، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن كشف العورة خاليا، فقال: الله أحق أن يستحيا منه" [جامع العلوم والحكم].

ولمَ لا يستحي العبد من ربه وربُه هو الحيي سبحانه، قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله حَيِيٌ سِتِّير يحب الحياءَ والستر) [الآداب للبيهقي]

في حق النساء أولى!

وإن أُمر الرجال بالحياء فهو في حق النساء أولى بلا شك، فمما جاء في حياء النساء، قوله تعالى: {فَجَاءتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاء قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا} [القصص: ٢٥] قال مجاهد: "يعْني: واضعةً ثوبها على وجهها ليست بخرَّاجةٍ ولا وَلَّاجــةٍ" [تفسير مجاهد]، وروى ابن جرير عن عمر رضي الله عنه، قال: "واضعة يدها على وجهها مستترة"، وهذا الأصل في النساء أن يكنّ رمزا في الحياء، وإنّ شرع الله ليحث النساء على الحياء ويؤاخذهن به؛ لما في ذلك من صيانة للمجتمع المسلم من الفواحش والفجور.

نعوذ بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الآل والصحب أجمعين.

هجوم المقدادية

المكان: قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية) في ديالى

التاريخ: مساء الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) ١٤٤٣هـ

الكيفية

هجوم مسلح مركب ابتدأ بعملية أسر وقتل 6 روافض ثم كمين مسلح استهدف التعزيزات الفردية والجماعية التي حاولت الاقتراب من المنطقة.

35

قتيلا وجريحا

من الميليشيات الشيعية وأتباعهم

الهجوم شكل ضربة أمنية جديدة للتحصينات الرافضية التي تحيط بالمنطقة وأكد فشل جميع الحملات والإجراءات الأمنية التي أعلنوا عنها خلال السنوات الماضية.

وستستمر الدولة الإسلامية بإذن الله تعالى في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم.

النبأ
العدد ٣١١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بهجوم انغماسي منسّق... جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل

مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّفَ عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤول منطقة (نرهنك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)...

٤

مقتل ٨ عناصر من القوات الرافضية والميليشيات بهجمات في كركوك

٧

اغتيال جاسوسين للـPKK برصاص المجاهدين في الخير

٧

قصة شهيد

أبو ريانة البريطاني -تقبله الله- صانع الإعداد.. وجليس الخشية

١٠

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة للنصارى شرق الكونغو

٨

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسر المجاهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي

التفاصيل ص ٦

تدمير وإعطاب ٣ آليات للقوات الرافضية وإفشال كمين لهم في ديالى

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 وحتى 27 ربيع الأول 1443هـ)

٩	صليبيين
١١	مرتدًا رافضيا
١٤٠	كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٦٣ قتيلا وجريحا

٤٦ عملية

٧ كاميرات حرارية

٩ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	صلاح الدين	الأنبار
٨	٥	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

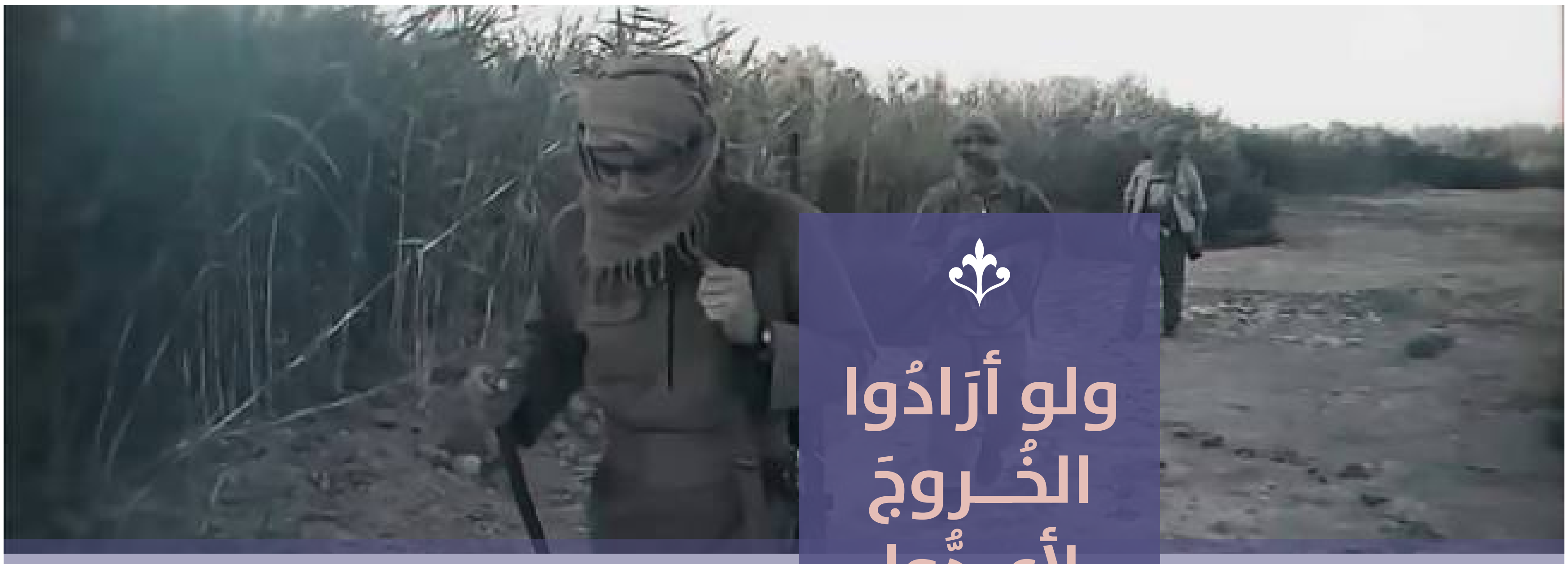

ولو أرَادُوا الخُــروجَ لأعــدُّوا لهُ عُدَّةً

يَشترط الكثير من النّاس على أنفسهم شروطًا للجهاد تهرّبا منه، وتبريرًا للمزيدِ من القعودِ وشرودًا عن آيات الوعيد، فاختزله بعضهم بصفاتٍ معيّنة بزعمهم أنّه لا بد أن يكون المرء فريد زمانه حتى يصبح مجاهدا في سبيل الله تعالى، وظنوا أنّ الجهاد فرض لقوم مخصوصين دون غيرهم، ولو نظرنا إلى كتاب الله تعالى لوجدنا الخطاب لكل من يؤمن بالله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} وفي بعض الآيات يُعمم الله تعالى الأمر بالجهاد لكلّ أصناف المؤمنين حتى لا يبقى لأحد عذر، قال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} تنوّع بيان معنى هذه الآية بين أقاويل المفسرين وهي: "شيوخًا وشبانًا" و"أغنياء وفقراء"، و"مشاغيل وغير مشاغيل" و"نِشاطًا وغير نِشاط"، و"ركبانًا ومشاة"، وهل المشاغيل بأي شغل كان من علم أو صناعة أو تجارة، وغير المشاغيل من الفارغين وأهل العطالة، ومن ثَقُلوا وشاخُوا ومن هم شباب إلا من عوام المسلمين؟ وهل هؤلاء إلا من كان مقترفا بعض الذنوب؟، فلم يكن إذا الخطاب خاصا بصنف من الناس.

وإن تعذّر الإنسان بترك الجهاد لذنوبه؛ فإن الهجرة والجهاد أعظم أبواب تكفير الذنوب والخطايا، فالهجرة تجُبّ ما قبلها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وإنّ الهجرة تجبّ ما كان قبلها)، والجهاد به مغفرة الذنوب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...} إلى قوله -عزّ وجلّ-: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ}، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ستّ خصال، يغفر له في أول دفعة من دمه)، وإن قَتَل المجاهدُ كافرا كان ذلك أمانًا له من النار وعتقا لنفسه منها -بإذن الله-، قال عليه الصّلاة والسّلام: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)، ولن يجتمع غبار في سبيل الله مع دخان نار جهنم في أنف امرئ أبدا، قال عليه الصّلاة والسّلام: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا) فإن أمّنه الله تعالى من أن يدخل إلى جوفه شيء من دخان جهنم فإن ورودها أبعد منه إن شاء الله.

ولقد اعتاد كثير من الناس إذا فكّر في التوبة أن يأتي بعدها لمكّة فيعتمر أو يحج يتحرّى بذلك قَبول توبته، فيبدأ صفحة جديدة من بيت الله الحرام وعند سقيا ماء زمزم المبارك، وهذا خير عظيم وعمل صالح جليل، ولكن لا تساوى تلك اللحظات مع من يمّم وجهه نحو ساحات الجهاد وغبّر قدماه، وسالت في سبيل الله دماه، فهذا أعظم أجرا بلا شك، بل إن تسوية الصورتين من الظلم، قال تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، وهذا إن كان تطوعا أو فرض كفاية، فكيف إذا كان الجهاد فرض عين كما نعيشه في هذا الزمان؟!.

فإنه لا شيء أوجب بعد الإيمان من الجهاد في سبيل الله تعالى، قال ابن تيمية رحمه الله: "وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان"، فالعدو الصائل يُقاتل ويُجاهد وإن تعددت أصنافه بجيوش أو تكتلات أو تحالفات ولا يُقاتل تحت راية أحدهم ضد الآخر؛ فالكل صائل على الدين، والكل يسعى لمنع تحكيم شريعة الله تعالى وإقامة الحدود، والكل متسلط على أمة الإسلام، حتى فُرض عليها قوانين الكافرين وأحكامهم وشُيّدت أضرحة الشرك وأُذِن في عبادتها وتقديم القرابين لها من دون الله، وسيق شباب المسلمين ليكونوا نُسُخا غربيّة منسَلِخة من دينها، وسُلّم لليهود مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقروهم أنْ تلك ديارهم، فأي عمل صالح أعظم أجرا من دفع ملل الكفر ودحرها وإزالة أذرعها المتمثّلة بالطواغيت؛ لينعم المسلمون بشرع الله ويكونوا تحت حكم الخلافة؟!.

ومن هنا تكون فرضية الجهاد، فرضيّة عينية على كل مسلم كالصلاة والصيام، فكما لا يجب الاستئذان في الصلاة والصيام، فلا يجب في الجهاد في سبيل الله، وكما تجب الصلاة والصيام على المسلم مهما ابتلي بالذنوب فكذلك يجب الجهاد، وليست الذنوب واقترافها عذرا، فتجب التوبة من الذنوب والمعاصي ويجب القيام بالجهاد في سبيل الله.

وإنّ من مداخل الشيطان على الشاب المسلم تهويل الجهاد عليه وتثبيطه عنه بأنه صاحب ذنوب ومعاصي وتقصير في جنب الله فيزداد ركونا إلى الدنيا وسوء ظن بالله وبُعدا أكثر عن الجهاد، فلا هو الذي تاب من ذنبه، ولا هو الذي جاهد ليُغفر ذنبه، فنجد آلاف المغفّلين من الشباب في ميادين المباريات والألعاب، والمسارح والصالات، تُهدَر طاقاتهم وأوقاتهم، وفيها يفنى عمرهم!، في الوقت الذي يتسابق فيه اليهود والصليبيون من الأمريكان والروس والأوربيون والشيوعيون في التسليح وتقوية جيوشهم وزيادة عددها.

ولو تأمّلنا في سيرة سلفنا الصالح لوجدنا نماذج ممن أسلم في يومه وجاهد ونال الشهادة، كخبر جرجة يوم اليرموك مع خالد بن الوليد حين أسلم وصلى ركعتين فقط فقتل يومه، بل بعضهم أسلم في أرض المعركة ولم يسجد لله سجدة، فرزقهم الله الشهادة وجنة عرضها السماوات والأرض بعد أن بذلوا أرواحهم في سبيله سبحانه، كخبر الأصيرم في غزوة أحد والعبد الحبشي في خيبر رضي الله عنهم وأرضاهم.

ولم يكن يمتنع أحد من أهل ذلك الجيل من الجهاد بزعم أنه صاحب معاصي، فأبو محجن الثقفي رضي الله عنه كان ممن حضر يوم القادسيّة، وقد حُبس بسبب شربه للخمر، ولكنه وهو في قيده لم يحتمل أن يرى فرسان المسلمين تصاول أعداء الله من الفرس وهو مكبّل في قيوده، فكلم امرأة سعد بن أبي وقاص لتفكه بشرط عودته إن لم تُكتب له الشهادة، فنهض وأخذ فرس سعد "البلقاء" وقاتل قتالا شديدا وأبلى بلاء حسنا حتى عجب سعد فقال: "الصبر صبر البلقاء، والطعن طعن أبي محجن، وأبو محجن في القيد"، ثم عاد أبو محجن ووفى بشرطه، فلم يكونوا يتعذّرون بأن ابتلوا بالمعاصي فيدعون الجهاد!

ذلك جيل المكرمات وأولئك شبابهم الذين استطاعوا تمزيق مُلك الكافرين وتشتيت جموعِهم، فالأمجاد إنما تصاغ في ميادين الجهاد، فأي مثال نرتضي؟ وبأي جيل نقتدي؟ والحمد لله ربّ العالمين.

بهجوم انغماسي منسّق...

جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل

النبأ ولاية خراسان

مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّفَ عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).

إصابة قيادي بميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤول منطقة (نرهنك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)، ما أدى لإصابته برفقة آخرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين لميليشيا طالبان

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان، في منطقة (خيوه) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، بينما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آلية ثالثة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

صورة من مكان التفجير الذي استهدف بوابة المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

اغتيال عنصرين من طالبان في (جلال أباد) و(كابل)

وعلى صعيد الاغتيالات المتواصلة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرا ثانيا من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من طالبان وضابط في شرطة باكستان

وفي يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول)، اغتال المجاهدون عنصرين آخرين من ميليشيا طالبان، بإطلاق النار عليهما داخل آلية كانا يستقلانها في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، في حين اغتالوا في نفس اليوم ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (متهرا) بمدينة (بيشاور)، ولله الحمد والمنّة.

صورة من مكان مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بيشاور)

اغتيال ٣ من ميليشيا طالبان وجاسوس للحكومة السابقة

وشهد يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول) ثلاثة اغتيالات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة قاضيا تابعا لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدّس، بينما اغتالوا في الناحية ذاتها، عنصرا من الميليشيا واغتنموا بندقيته بعد استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا عنصرا ثالثا كان برفقة جاسوس للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ٧)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، ولله الحمد.

بندقية اغتنمها المجاهدون بعد اغتيالهم عنصرا من طالبان في (جلال أباد)

٦ قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة لطالبان

وفي تطور جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (مهمند دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة أربعة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

صورة للانغماسيين الخمسة -تقبلهم الله- الذين نفذوا الهجوم المنسق على المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

عشرات القتلى من ميليشيا طالبان بهجوم انغماسي منسّق في (كابل)

وفي أبرز هجمات الأسبوع، شنّ جنود الخلافة هجوما منسّقا كبيرا على (مستشفى عسكري) تديره ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، خلّف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، في أقوى هجوم انغماسي يستهدف عناصر الميليشيا منذ تسلّمها زمام الحكم في أفغانستان تبعا لاتفاق الدوحة، ووقع الهجوم برغم الاستنفار الكبير والمتواصل لعناصر الميليشيا في مختلف مناطق أفغانستان خصوصا العاصمة (كابل).

تفجير استشهادي على حراس المبنى

وفي تفاصيل الهجوم، بعد تخطيط محكم ودقيق سبقه حسن توكّل على الله تعالى، هاجم خمسة انغماسيين من مجاهدي الدولة الإسلامية مستشفى (سردار محمد داود خان) العسكري في (كابل)، وبدأ الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف على تجمّع لعناصر طالبان عند البوابة الخارجية للمستشفى، حيث أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن معظم حراس المستشفى كانوا يتجمعون لحظة التفجير عند البوابة بمن فيهم حراس الأبراج العسكرية التي تحيط بالمستشفى، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم.

الانغماسيون اقتحموا المبنى خلافا لرواية "كذاب طالبان"

بينما كان أمير الانغماسيين قد سبق في الوصول إلى بوابة المبنى الرئيس وأطلق النار -فور وقوع التفجير- على حارس المبنى فأرداه قتيلا واغتنم بندقيته، قبل أن يُعطي الإشارة لدخول ثلاثة انغماسيين آخرين تمهيدا لاقتحام المبنى، حيث أكد المصدر العسكري لـ(النبأ) **خاص** تمكّن الانغماسيين من اقتحام المبنى الرئيس للمستشفى سالمين مجهَّزين بالأسلحة الرشاشة والمسدسات والقنابل اليدوية خلافا لرواية "كذّاب طالبان".

وكشف المصدر أن التوجيهات جاءت للانغماسيين داخل المبنى بالإجهاز على عناصر طالبان الذين تكتظ بهم غرف المبنى، ما أسفر عن قتل عدد كبير منهم بحسب ما أكّده الانغماسيون أنفسهم -تقبلهم الله- في اتصالات مباشرة خلال الهجوم.

اشتباكات عنيفة في الداخل وتفجير سيارة في الخارج

وبيّن المصدر العسكري أن الانغماسيين أخذوا مواقعهم وتحصنوا داخل المبنى للاشتباك مع دوريات المؤازرة التي كانوا ينتظرون قدومها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة تخللها تفجير سيارة (عن بعد) ركنها المجاهدون في محيط المبنى، ثم فجّروها لدى مرور دوريات طالبان، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم.

وأكد المصدر ذاته لـ(النبأ) **خاص** استمرار الاشتباكات إلى وقت غروب الشمس، حتى قُتل

قائد "وحدة كابل" في ميليشيا طالبان الذي قتله المجاهدون أثناء الهجوم

الانغماسيون -تقبلهم الله تعالى- بعد أن حققوا نكاية كبيرة في جنود الطاغوت وحراسه، وكان من بين القتلى "مسؤول عسكري كبير" في الميليشيا يُدعى "حمد الله مخلص" ويشغل منصب "قائد فيلق كابل"، وكان ممن أشرف على عمليات تأمين إخراج الصليبيين وجواسيسهم عبر مطار كابل عند الانسحاب الأمريكي من المطار.

أسماء الانغماسيين تقبلهم الله تعالى

خاص وكشف المصدر العسكري لـ(النبأ) أسماء الانغماسيين الخمسة الذين نفّذوا هذا الهجوم المبارك وهم: الأخ (هداية الله الخراساني) منفّذ التفجير على حراس البوابة، والأخ (حيدر الخراساني) أمير الانغماسيين، والانغماسيون الثلاثة: (إبراهيم الخراساني) و(حمزة الخراساني) و(عثمان الخراساني)، كما حصلت الـ(النبأ) على صورة حصرية للانغماسيين -رحمهم الله رحمة واسعة-.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد أيام قليلة على زيارة مسؤول "الدفاع" في الميليشيا للمستشفى العسكري الأكبر في البلاد، والذي يضم العشرات من عناصر طالبان، والمعروف أيضا باسم "المستشفى العسكري الوطني" الذي ورثته طالبان عن سلفها في الحكم.

يشار إلى أن ميليشيا طالبان فرضت طوقا أمنيا مشددا حول منطقة الهجوم، ومنعت "وسائل الإعلام" على اختلافها من الوصول إلى المكان، ضمن سياستها في التكتم على خسائرها وإخفاقها الأمني المتكرر، ليخرج "كذاب طالبان" برواية مشابهة لروايات الجيش الرافضي، مُعلنا عن "صدّ الهجوم" على غرار "صد التعرضات"!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا

الهجوم على معسكر للشرطة النيجيرية في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسر المجاهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية.

إحراق ثكنة ودبابة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق مقر وآليات للشرطة النيجيرية

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة وتمركزا للميليشيات الموالية لها، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون مقر الشرطة وخمس آليات لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.
بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وتدمير آلية للجيش

وشهد يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) ثلاث هجمات أخرى، حيث استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوكوس) قرب مدينة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.
بينما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بيتا) و(يامتكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، في نفس المنطقة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر ٣ عناصر من الشرطة النيجيرية

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول)، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا على الطريق الرابط بين مدينتي (داماتورو) و(مايدوغوري)، وتمكنوا خلاله من أسر ثلاثة عناصر من الشرطة النيجيرية المرتدة، ولله الحمد.

تدمير برجي (اتصال)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) برج اتصال تابع لشركات متحالفة مع الحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، إثر تفخيخه وتفجيره بالعبوات الناسفة، كما دمروا في اليوم التالي، الخميس، برج اتصال آخر قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

خاص وفي السياق أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الحكومة النيجيرية عمدت مؤخرا إلى توزيع "بطاقات اتصال" على سكان القرى والبلدات في بعض مناطق (برنو) لحثهم على الإبلاغ عن تحركات المجاهدين في مناطقهم، وعليه قرر المجاهدون استهداف أبراج الاتصال التي تستغلها الحكومة المرتدة في ترصد المجاهدين وتتبع تحركاتهم.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش في بلدة (كوادا)

تدمير آلية للجيش في (كتافيلا)

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها ولله الحمد

صناع الملاحم في غرب إفريقية

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إصدارا جديدا من السلسلة المرئية (صناع الملاحم) وثق أحد الهجمات التي استهدفت ثكنات ومعسكرات الجيش النيجيري إضافة إلى عرض مشاهد حديثة لالتحاق أعداد جديدة من المجاهدين بالدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل ٨ عناصر من القوات الرافضية والميليشيات بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من البيشمركة، بأربع هجمات مسلحة في كركوك.

قتيل من الجيش وآخر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (قهّارة) جنوبي (داقوق)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر أيضا وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الحشد المرتد

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لعناصر من الحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (العباسي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من البيشمركة شمال كركوك

وفي تطور ميداني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (كركوك-أربيل) قرب منطقة (آلتون كوبري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم (١٧/ربيع الأول) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (إرسيم درب) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان المجاهدون قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

اغتيال جاسوسين للـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) جاسوسا آخر للـPKK يُدعى "هواش الخليف" بمنطقة (الحراقات) في (بادية ذيبان)، وأطلقوا النار عليه من سلاح رشاش فأردوه قتيلا، وأضاف المصدر أن المرتد كان عنصرا سابقا في صحوات الردة قبل أن يُصبح جاسوسا للميليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا يعمل لصالح القوات الأمريكية الصليبية بعد مداهمة منزله في قرية (الزر) التابعة لمنطقة (البصيرة).

قصف تمركزات الحشد العشائري بصاروخ (كاتيوشا) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تمركزات الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدرعات) شمالي (صلاح الدين)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للجيش الرافضي بتفجير في منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم وتزامن ذلك مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة للنصارى شرق الكونغو

شاحنة للنصارى الكافرين أحرقها المجاهدون بهجوم في قرية (كانياتسي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش الكونغولي، وأُحرقت شاحنة للنصارى الكافرين وأصيب اثنان منهم بجروح، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كوكوتاما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنة للنصارى

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، شاحنة للنصارى الكافرين على إحدى الطرق في قرية (كانياتسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

٤ جرحى من الجيش والنصارى الكافرين

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الكونغولي كانت برفقة عدد من النصارى الكافرين، في قرية (باكيلا تينامبو) بمنطقة (بيني)، ما أدى لإصابة عنصرين من الجيش واثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتصاعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لآلية للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ثم استهدفوا عربة (همر) قدمت إلى المكان بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر منهم ، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأحرقوا مقرا لهم بعد اقتحامه واغتنام ما فيه، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم قرب قرية (الدراعمة) غربي الأنبار.

قتيلان من الجيش الصومالي وإصابة ٣ آخرين بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، في حي (كاران) شمالي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للشرطة الصومالية، بتفجير مشابه في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إصابة مرتد يعاون الرافضة في تجريف أراضي المسلمين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين مرتدا يعاون الحشد الرافضي المرتد، في تجريف أراضي المسلمين، جنوب مدينة (الدور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرق مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للقوات الرافضية وإفشال كمين لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمر جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي وأعطبوا عربة أخرى، كما دمروا آلية للشرطة فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أصابوا ثلاثة عناصر من الجيش والحشد ودمروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة واشتباك مسلح، إضافة إلى استهدافات مسلحة أخرى.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب أخرى للجيش الرافضي

كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على عربة (همر) أخرى للجيش الرافضي، شمال غرب منطقة (حمرين)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الجيش والحشد

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) مع دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، بعد أن حاولوا نصب كمين للمجاهدين في منطقة (الراشدية)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

خاص

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، كما دمروا في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرا) ثانية للجيش الرافضي شرق منطقة (قرة تبة)، ودمروا كذلك (كاميرا) ثالثة في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) رابعة لشرطة الطوارئ بوقت سابق، في قرية (سبتة) شرقي (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما نوعيا لجنود الخلافة في ديالى، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم، ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية -الفردية والجماعية- التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي حمزة القرشي حفظه الله تعالى

٢٨

فيا أجناد الخلافة في كل مكان

لا تهنوا ولا تحزنوا لاجتماع ملل الكفر عليكم، فأنتم الأعلون -بإذن الله تعالى- إن ثبتم على إيمانكم وواصلتم مسير جهادكم، فما كان العلو يوما مقرونا بالتمكين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 139].

لم يقل سبحانه إن كنتم ممكنين أو في الأرض ظاهرين، بل قال عز شأنه إن كنتم مؤمنين، فنحن الأعلون بإيماننا، ونحن الأعلون باتباع أمر ربنا وهدي نبينا -عليه الصلاة والسلام-، فطوبى لكم أيها الغرباء إن تمسكتم بإيمانكم، والسعي في إقامة شرع ربكم، فمنه سبحانه وحده العون والسداد، فكونوا لدولتكم ونصرة دينكم خير أجناد، وكونوا كالجبال الراسيات، كالأسد في الميدان لا تخشى الممات، واستشعروا خشية الرحمن، تنالوا ما لم يكن في الحسبان، واعلموا أن أقدار الله تبارك وتعالى إذا حانت، فكما ينزل المطر من السماء، لا يقدر أحد صده أو منعه، فتيقنوا أن الأمر كله بيد الله العظيم، وأن النصر من عنده سبحانه وحده.

أبو ريانة البريطاني

-تقبله الله تعالى-

صانع الإعداد.. وجليس الخشية

لم يكن أجناد الخلافة من قبل إلا من أخلاط الناس في هذا الزمان، فلا يشار لهم بالبنان، فمنهم من كان منهمكا في دراسته والآخر غارقا في عمله ودوامـه، وبعضهم مشغولا بأهله منشغلا بلذّات نفسه، وتعرِض لهم أحداثُ أمتهم كغيرهم، ولكنها أوقفتهم فتأملوا فيها وأحسوا بأنها تعنيهم وإن لم تكن تكتنفهم أحداثها؛ لأنهم يرون أن دماء المسلمين واحدة لا تفرقهم حدود البلدان وهم يرون أن أعداءهم مجتمعون فيتساءلون لِمَ نحن متفرقون؟! فواعظ الحق في قلوبهم يُسرج لهم مشاعل الهداية ليتنكبوا عن طريق الغواية، وكتاب الله يناديهم فوقعت آياته موقعها منهم فلم يخروا عليها صما وعميانا، فكانوا بعدُ جبالا راسيات وهامات عاليات، اعتلوا ذرى المجد وتناوشوا تلابيب العزة والكرامة، ومن أولئك الكماة الأباة أبو ريانة البريطاني تقبله الله تعالى.

اسمه يونس، تعود أصوله إلى منطقة الضالع من بلاد اليمن، ولد في بريطانيا لأسرة محافظة، وقد نشأ يونس ككثير من الشباب الذين يعيشون في بلاد الكفر، في بُعد عن الدين حيث العائق الأول في تلك البلاد هو تربية الأبناء، فتأثر بصحبة لاهية غافلة حتى جرّته إلى الالتحاق ببعض العصابات فشاركهم في أعمالهم، وكان كحال الشباب الغافل مهتما بنزواته ورغباته، وقد ألقي في السجن مرات عديدة، وكان لا يعرف من الإسلام إلا اسمه، ولكنه مع ذلك كان عنده بقية حميّة للمسلمين، وكراهية للصليبيين وتظهر تلك الحمية كلما حاولوا الطعن في المسلمين فيبادرهم بالرد عليهم على ما هو عليه من الحال قبل هدايته.

ومن ذلك ما رآه أثناء الغزو الصليبي للعراق من دخول القوات البريطانية مع أمريكا للعراق وما فعلوه من جرائم، فتأثر بتلك المشاهد فكان من غضبه أن ذهب هو وصاحب له في يوم عيد للصليبيين فأحرقوا بعض سياراتهم وحاولوا إرهابهم.

وبعد فترة أراد الله له الهداية فكتبها له، فتغيّرت حياته وأخذ الدين بجد وعزيمة، واجتهد في الدعوة والاطلاع على أحكام وشرائع الإسلام، لكنه ابتلي بأن كان حوله المرجئة الذين أثروا فيه تلك الأيام، وكان حريصا على الاستماع لدروس العقيدة، فطرقت مسامعه بعض مسائل الدين التي لا يرى المرجئة يعملون بها كمسائل الولاء والبراء والكفر بالطاغوت والجهاد فكان يناقشهم فيها ويثيرها عليهم.

ولحبه للتزود من العلم قرر السفر إلى "دمّاج" وهي منطقة في صعدة من بلاد اليمن فوصل إليها وبدأ بطلب العلم فتعلم اللغة العربية وبعض العلوم الشرعية، وقضى فترة هناك يطلب العلم ثم رجع لبريطانيا مرة أخرى.

لم يتوقف بعد عودته لبريطانيا عن العمل لدين الله بل ظل يدعو إلى الله وينصح بعض الذين كانوا معه قبل الهداية من النصارى وكان قد تمتع بأسلوب مؤثر في الإقناع والدعوة فأسلم على يديه عدد منهم بفضل الله، وقد حسُن إسـلام أحدهم فعادى النصارى وقتل أحد الـرؤوس الذين كانوا يؤذون المسلمين ويعتدون عليهم.

من الدعوة إلى القتال

تناهى إلى الأسماع هجوم الحوثة المشركين آنذاك على "دمّاج" عقر دار المرجئة في اليمن، فدعوا فيها لقتال الحوثة، وعرفت هذه الحرب بــ"حرب دماج الأولى"، كان أبو ريانة وقتها في بريطانيا فجاء مسرعا لقتال الروافض.

جاء أبو ريانة للجهاد وكانت له مواقف جيدة في تلك الحرب، وقد شارك فيها عدد من الطلاب القادمين من خارج اليمن، الذين كان لهم دور في الإثخان في الروافض الحوثة.

وبعد انتهاء الحرب، وتلاعب الطواغيت بها خلف الستار، كان أبو ريانة يتنقّل بين اليمن وبريطانيا، حتى جاءت "حرب دماج الثانية" والتي باءت بالانسحاب أمام تقدم الحوثة المشركين بعد أن كان مشايخ المرجئة يزهّدون في أمر الجهاد قبل أحداث "دمّاج" بل ويحاربون أهله في الوقت الذي يعوّلون على الطاغوت الهالك "علي صالح" في الدفاع عنهم، فتركهم لشر مصير أمام الروافض الذين قتلوا منهم ما قتلوا، وتزامن ذلك مع تخاذل الكثير من القبائل عن نصرة من استنجد بهم من قبائل دمّاج وقد باؤوا بإثم الخذلان فهم يتجرعونه إلى اليوم والله المستعان، ولا خلاص منه إلا بالجهاد في سبيل الله لا قتال عصبية ولا وطنية بل تكاتفهم مع أبنائهم الصادقين من المجاهدين.

في أيام الحرب تلك، كان يلتقي أبو ريانة مع جنود القاعدة الذين كان يقال عنهم خوارج آنذاك، فأراد الاستماع منهم.

كان الحوثة المشركون يتقدمون على مناطق اليمن بتسليم من مشايخ القبائل وتخاذل من عامة الناس، حتى أخذوا العاصمة صنعاء "بعد انهيار نظام الطاغوت علي صالح" وتقدموا نحو الجنوب فقامت قبائل الجنوب بهبة لقتال الروافض الحوثة وهي ما عُرفت بــ"حرب الحوثي ٢٠١٥"، وفي تلك الأيام كان أبو ريانة يدور في كل من جبهات الضالع ويافع وردفــان بين حضور عسكري أو دعم لهذه الجبهات، وكان حريصا جدا على جمع السلاح تلك الفترة.

كان أبو ريانة قريبا من أحد الإخوة ممن ترك "تنظيم القاعدة" ثم بايع "الدولة الإسلامية" والذي كان يحثه على الالتحاق بها وبيعتها، فجعل أبو ريانة يقارن بين تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية، وبدأت تترجح له كفة الدولة الإسلامية.

حينها يسر الله له أخذ دروس من أحد الدعاة في الدولة، فانشرح صدره لمنهج الدولة وبايع مباشرة، وبعد فترة استنفره إخوانه فنفر تاركا خلفه الدنيا وزهرتها، ليصيغ مجدا لأمته ويضع نفسه لبنة صلبة لبناء صرح الخلافة في أرض اليمن.

إلى قيفة حيث الإعداد والتهيئة

عند وصوله إلى منطقة قيفة، دخل أبو ريانة الدورات المكثفة مع إخوانه، فكان متميِّزا فيها بجده وخلقه وإفادته وقَبوله ومحبة إخوانه له.

بعد الدورات رابط مع إخوانه في كتيبة الفاروق في منطقة الظهرة، ثم نُقل مدرّبا في الدورات الانغماسية لأجناد الخلافة، فقد كان فيها مدرّبا بارعا ومحرضا واعظا فتخرّج على يديه العديد من الأبطال -كان منهم من أقضّ مضاجع المرتدين في ولاية عدن أبين-، وقد صبّ في تلك المعسكرات كل ما لديه من خبرات ومعلومات، كما كان حريصا على القراءة والاطــلاع والتزود من

الجانب العسكري، فكان له الأثر البالغ في تطوير نشاط المعسكرات، تقبله الله.

ومع انشغاله بالتدريب لم يكن ليضيع نصيبه من الغزوات فقد شارك إخوانه في غزوة لقاح والرباط بعدها، والقيام بعمليات القنص والدخول لمسافات قريبة من الروافض الحوثة.

ثم بعدها تم نقله للمعسكرات التأسيسية، فاستمر فيها لفترة طويلة لتفوّقه في الجانب العسكري، فقد رفع من مستوى التدريب كما كان يهتم بالجانب المعنوي كثيرا فيرفع الهمة ويقوي العزيمة، وكان شديدا في الإعداد والتمارين لا في المعاملة، كما كان رحيما بإخوانه يُطيِّب لهم جو المعسكر وشدته، فكان مثالا للمدرب الناصح والمربي الصادق، وقد تأثر به كثير من الإخوة وأحبوه.

ولما أغاظت معسكرات تدريب جنود الخلافة الصليبيين والمرتدين، استهدفوها بعمليات القصف الجوي؛ وذلك بطائرات أمريكية وسلولية في آن واحد، في مثال حقيقي لمظاهرة طواغيت آل سلول للصليبيين في حرب الموحدين، فكانت مرحلة ابتلاء، وأثناء القصف للمعسكر التأسيسي كان أبو ريانة موجودا فيه، فكان يذكّر الإخوة بالتعلق بالله والدعاء والالتجاء إليه، ودائما ما كان يذكّر إخوانه في تلك الفترة بأهمية الأذكار واستشعار معانيها وخاصة ذكر "باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم".

إلى قيادة المعارك

وقعت الحرب بين تنظيم القاعدين عن الجهاد وبين جنود الخلافة، وكان أبو ريانة ممن استنفر لصد عاديتهم وحضر أولى المعارك والتي أدت إلى إصابة أمير الجبهة آنذاك، فعُيّن أبو ريانة أميرا على الجبهة ليبدأ مرحلة جديدة في العمل العسكري في قيادة المعارك، وكانت هناك جبهتان جبهة مع يهود الجهاد وجبهة مع الحوثة الروافض، وقد أصبح الحِمل عليه ثقيلا، ولكن همته كانت عالية جدا، فبعد الاستعانة بالله أعاد ترتيب الجبهة برسم جديد ورصَّ مواقع الرباط جيدا ونظَّم الجنود، وقد منّ الله عليهم بصد كثير من الهجمات، وبعدها كان حريصا على الأعمال الهجومية، من قنصٍ ورمايات بالصواريخ واستهدافات، وكانت كلتا الجبهتين مشتعلتين جبهة التنظيم وجبهة الروافض الحوثة، وكان حريصا على متابعة الأمور بنفسه والقيام ببعضها أحيانا كالخدمات والتعزيز في الهجمات والمشاركة في بناء السواتر والخنادق.

ثم جهزوا غزوة على تنظيم الردة في يكلا، فحرض إخوانه قبل الغزوة تحريضا بليغا بتلك الكلمات المؤثرة، ثم هجموا على (جبل الخليف وبعض المواقع حوله) والتي فرّ منها عناصر القاعدة في اللحظات الأولى، وقد وقع إثخان في التنظيم في تلك الغزوة، ثم انسحب الإخوة منها بعد ذلك.

رحيم بالمؤمنين

مزج أبو ريانة بين الشدة على الأعداء والرحمة بإخوانه والشفقة عليهم، فكان يذكر لأحد إخوانه موقفا فيقول: مرة جاءني أخ ليذكر لي حاجة فبدأ الأخ بالحديث، ثم حصل عارض فانشغلت عنه ونسيت الأخ، ثم رأيته وعلى وجهه تعابير الحياء فخشيت أن يسألنا الله عن هؤلاء الإخوة، وبأي شيء سنجيب ربنا إن كنا مقصرين معهم ولم نقضِ حوائجهم. فكان يحكي القصة وهو يبكي تقبله الله.

الدور المهم لأبي ريانة

حشد تنظيم الردة على جنود الخلافة في (قيفة السفلى)، الغوغاء والدهماء من عناصر الجيش اليمني المرتد، وهجموا على جنود الخلافة من كل جهة، فتمكن الإخوة من صدهم من جهات ومواقع أخرى استولوا عليها، فقام بترتيب المواقع بشكل عام بطريقة جديدة؛ لأنهم حاولوا قطع بعض الجهات عن بعض، ثم بدأ باستعادة أهم المواقع التي سقطت وقتل العديد من قيادات التنظيم وأنصارهم في تلك المعارك، ووقتها تم تعيين أبي ريانة أميرا عسكريا على قيفة السفلى (يكلا) بعد رفضه عدة مرات، وقام بسحب الإخوة من المواقع الخطيرة التي يمكن أن يُباغتوا بها.

وفي تلك الأيام كان تنظيم الردة وحلفاؤه يحاولون الضغط من عدة جهات فلم يقدروا بفضل الله، وكان همُّ أبي ريانة الأكبر -بعد رد عادية المرتدين- الحرص على إخوانه.

استمرت المعارك لمدة ثمانية أيام، قام أثناءها في إخوانه واعظا ومحرضا حتى بكوا، وحثهم على الصبر والثبات والالتجاء إلى الله، وقال: "نكون أو لا نكون"، فارتفعت همة الإخوة وعزيمتهم، وكان يستشير، ويعين إخوانه مرة مع المدفعية ومرة في المشفى الطبي وغيرها، وكان إذا رآه إخوانه ارتفعت معنوياتهم.

ثم بعدها رأوا أن انسحابهم من تلك المنطقة وتعزيز إخوانهم في (قيفة العليا) هو خير من استمرار المعارك هناك، فأعدوا خطة الانحياز والخروج وكانت على مراحل، فيسرها الله ووفقهم لها.

فأخذوا الخفيف والمتوسط من السلاح والذخائر والأجهزة، وكانت مدة الانسحاب أربعة أيام سيرا على الأقدام يكمنون نهارا ويسيرون ليلا، وقد حفهم في مسيرهم لطف الله وعونه وحفظه، فلم يتفطن لهم أحد مع كثرة عددهم، وعند وصولهم لإخوانهم في قيفة العليا فرحوا بهم فرحا شديدا.

ومن لطف الله بهذا الجهاد أنه لا يُقتل أمير محنك إلا ويجيءُ بعده من يقوم مقامه، فقد جاء أبو ريانة بعد مقتل الأخ أبي الحسن العدني تقبله الله "الأمير العسكري" بأيام قليلة فأحسن فيما كُلف به، وأعاد ترتيب الصفوف وتوزيع الإخوة ومواصلة مجابهة أعداء الله.

ومما يضيء صفحة أبي ريانة أنه كان حريصا على قيام الليل وبعد فراغه من القيام يتلو ما تيسر له من آيات القرآن، كما كان كثير الذكر لله تعالى، جادا في أموره، فمرة رأى بعض إخوانه نائمين بعد الفجر فقال: "لا ينام بعد الفجر من يريد أن يقيم للمسلمين دولة"، كما عُرف ببساطته وزهده، وكان من المطالعين الحريصين على قصص الشهداء في صحيفة (النبأ).

تمامٌ بإشراقةِ وجه وعمل

وبعد فترة كُلف أبو ريانة بتجهيز المعسكرات فبدأ برسم الخطة لذلك، ثم ما هي إلا أيام وقد جهّز الإخوة الغزوة الثانية على قرية الحميضة التي كان يتحصن بها تنظيم الردة، وفي ليلة المعركة كان هو المحرض الصنديد وظل يذكّر إخوانه ويبكي، ولمّا بدأت المعركة كان هو من يدير رحاها ويذكي حرها، رآه إخوانه مشرق الوجه مضيئا.

كان في الغزوة يرمي هنا ويصول هنا ويجول هناك، ويحث على الاقتحام، واشتدت المعارك والاشتباكات، وقام برمي قذيفة RBG وكانت رماية محققة، وبينما هم في زخم المعركة إذ هدأت الاشتباكات فجأة ثم سمعوا صوت طلقة فإذا بأبي ريانة يسقط شيئا فشيئا إلى الأرض، فكانت فيها الشهادة لفارسٍ عركته الحروب وعركها حتى ارتقى من أرضها شهيدا -كما نحسبه والله حسيبه- بعد سنين يجري وراءها، ليجدها تحت ظلال السيوف وعلى ثرى ساحات الجهاد، وهكذا من بريطانيا إلى جبال قيفة وسهولها يجول أبطال الإسلام ويقصدون أرض الجهاد ولو كانت بعيدة، يعيشون لهمّ أمتهم لا لهمومهم، لا تحجزهم حدود ولا تقيدهم أنظمة فحيث نادى المنادي هم المجيبون.

حصاد ولاية خراسان

من ١ ربيع الأول حتى ٢٧ ربيع الأول

٦٤٤ قتيلا وجريحا

- ١٣٧ من طالبان
- ٨ قادة
- ٦ من الحكومة الأفغانية والباكستانية
- ٥٠١ من الرافضة

٣٤ عملية

- ٣ انغماسية واستشهادية
- ١ برجا للكهرباء
- ٨ آليات مستهدفة
- ٣ صولات واشتباكات
- ١٨ اغتيالا
- ١٠ عبوات ناسفة

وقد حسبوا بعدها أنّهم قضوا على دولة الإسلام، وخلت لهم الأرض ليفعلوا فيها ما يشاؤون، فخابت ظنونهم بفضل الله تعالى وحده، وكذّب جنود الدّولة الإسلامية أحلامهم، فما زالت عملياتهم بحمد الله دائمة مستمرة في قلب عاصمة الطّاغوت، وفي غيرها من مناطق خراسان، تقضّ مضاجع الصليبيين والمرتدّين، وتزلزل أركانهم، وتحطّم أوهامهم.

الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٢ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٦ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي... ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعارك الدائرة ضد التحالف الإفريقي في (موزمبيق)

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وإحراق شاحنتين وحافلتين للنصارى الكافرين ومقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش الكونغولي وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري) برغم مزاعم الحكومة الكونغولية المتكررة تأمين الطريق.

كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق والتي تكبدت فيها قوات التحالف خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وتأخر الإعلان عنها...

٤

مقالات

جاه الأكارم (٨) - الصمت

١١

مقتل ٨ من الـPKK وإصابة آخرين جنود الخلافة يشنون سلسلة هجمات خاطفة على ٩ مقارّ وحواجز في الخير

في عودة قوية لهجمات جنود الخلافة في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، كما شهد الأسبوع تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) لآلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين مزودة برشاش ثقيل، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها...

التفاصيل ص ٦

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق مدرعة لهم في نيجيريا

٧

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي وآلية للحشد العشائري في ديالى

٨

تفجير (همر) للقوات الأمريكية واغتيال عنصر للـPKK في البركة

٨

٦ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 28 ربيع الأول وحتى 5 ربيع الثاني 1443هـ)

١٠ صليبيين

١٢ مرتدًا رافضيا

٤٢ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٦٦ قتيلا وجريحا

٥٨ عملية

٥ كاميرات حرارية

٥ آليات رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية الشام	١٨
ولاية العراق	١٨
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية وسط إفريقية	٨
ولاية خراسان	٤
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	١٨
ولاية الشام	١٧
ولاية غرب إفريقية	١١
ولاية وسط إفريقية	١٠
ولاية خراسان	٧
ولاية الصومال	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	شمال بغداد	الأنبار
٥	٥	٤	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
١٢	٣	٣

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
النبأ

لماذا تخيفهم الخلافة!

بلغَ نبأ للطاغوت فرعون أنّ مُلكه سيفنى على يد رجلٍ مِن بني إسرائيل، فارتعد لذلك وأصدر أمرا بقتل كل مولود يولد لبني إسرائيل، حتى شُكي إليه أنّ فعله هذا سيؤول إلى فناء مَن يخدمهم ما يعني اضطرارهم للعمل مكانهم، عندها جعل القتل عاما دون عام!، فوُلد موسى عليه السلام في العام الذي يُقتل فيه الأولاد كقدر قاهر لفرعون وأضرابه من الطغاة، وتربّى على نفقة فرعون، ثم ما هي إلا سنوات وإذْ بمُلْك فرعون ينهار ويفنى فأغرقه الله هو وجنوده، ورغم كل ما فعله فرعون مِن تدابير وقاية فإنها لم تمنع نفاذ قدر الله فيه.

قال ابن كثير رحمه الله: "وكثيرًا ما يذكر الله تعالى قصة موسى عليه السلام، مع فرعون في كتابه العزيز؛ لأنها من أعجب القصص، فإن فرعون حَذر من موسى كل الحذر، فسخّره القدر أن رَبَّى هذا الذي يُحذَّر منه على فراشه ومائدته بمنزلة الولد، ثم ترعرع وعقد الله له سببا أخرجه من بين أظهرهم، ورزقه النبوة والرسالة والتكليم، وبعثه إليه ليدعوه إلى الله تعالى ليعبده ويرجع إليه، هذا ما كان عليه فرعون من عظمة المملكة والسلطان، فجاءه برسالة الله، وليس له وزير سوى أخيه هارون عليه السلام، فتمرد فرعون واستكبر وأخذته الحمية، والنفس الخبيثة الأبية، وقوّى رأسه وتولّى بركنه، وادعى ما ليس له، وتجهرم على الله، وعتا وبغى وأهان حزب الإيمان من بني إسرائيل،... حتى أحلّ الله بهم بأسه الذي لا يُرَد، وأغرقهم في صبيحة واحدة أجمعين".

وعلى هذا يسير كل طواغيت العصر اليوم محاولين أن يمنعوا قدر الله الذي يعلمونه، ولكن هيهات هيهات، فقد قدِمت أمريكا بجيوش جرارة إلى العراق وقادت حربا شرسة ضد المجاهدين وهي تعلم أن المجاهدين يريدون إقامة الخلافة حتى قال طاغوتهم "بوش" يومها: "الإرهابيون يعدون العراق جبهة مركزية في حربهم ضد الإنسانية، ويتحتم علينا الاعتراف بكون العراق جبهة مركزية في حربنا على الإرهاب، يعتقد المسلحون بأن السيطرة على أحد البلدان سيحشد جماهير المسلمين، وذلك سيمكنهم من الإطاحة بالحكومات المعتدلة في المنطقة وتأسيس إمبراطورية إسلامية أصولية تمتد من إسبانيا إلى إندونيسيا".

صدق وهو الكذوب، فما هي إلا سنوات حتى أُعلنت الخلافة تحقيقا لقول النبي ﷺ: (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)، وامتدت ولاياتها إلى أصقاع من الأرض إيذانا بفتح أعظم تحظى به أمة الإسلام قريبا إن شاء الله.

فكوّنت أمريكا الصليبية تحالفا عالميا يلج إليه كل يوم ثعلب من الثعالب الطغاة؛ للقضاء على الخلافة؛ فيزداد ثباتها وتصلّبها ويظهر خيرها للمسلمين ليستبين لهم صدق منهجها وتفرّدها بحمْل دفة الصراع ضد أمم الكفر أجمعين.

وما تزال الخلافة قائمة إلى اليوم بفضل الله وتأييده، رغم أنوف طواغيت أمريكا والتحالف الصليبي، الذين يعلمون هدف الدولة الإسلامية المنوط بقول النبي ﷺ: (إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها)، وبُشْراه عليه الصلاة والسلام بفتح روما، فهؤلاء الطواغيت يدفعون قدرا لا محالة واقع، وإن جيّشوا الجيوش عسكريا وإعلاميا واستخباريا وغيرها.

إذْ صارت الخلافة بالنسبة لدول التحالف الصليبي كابوسا ومصدر قلق ما فتئوا يُعربون عنه بين حين وآخر، حتى غدا أشد ما يظنون وأخوف ما يخافون، وكلما نشط أجناد الخلافة في صقع أو بلد نادى طواغيت ذلك البلد -بتباكٍ واستنجاد- العالَمَ بأسرِه بدُوله ومنظماته؛ لدعمهم في حرب جنود الخلافة، ما يعني يأسهم جميعا مِن تصدي تلك الدول بمفردها لمن عندهم من مجاهدي دولة الإسلام رغم قلتهم بالنسبة للجيوش المحيطة بهم، أوَقد بلغ بهم الخوف من الخلافة إلى هذه الدرجة؟!

إن القوم يعلمون أن الخلافة حُلُمٌ كان يطلبه المسلمون من سنين، يجمع شتاتهم بإمام واحد يقودهم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

تخيفهم الخلافة؛ لأنها تفتح لأبناء المسلمين سوق الجهاد في سبيل الله الذي أوصده الطواغيت وصدوا الناس عنه لعقود طويلة.

وتخيفهم الخلافة؛ لأنها لا تُنصّب خليفتها بصناديق الاقتراع، بل بصناديق الذخيرة والرصاص، ولأنها لا توقّع على حفظ مصالح الصليبيين واليهود، إنما تحفظ أمور الدين.

وتخيفهم الخلافة؛ لأنها لا تلتزم بقوانين أمم الكفر بل تضعها تحت أقدامها وتدوس بسنابك خيلها قاعات مؤتمراتها وتغزوها فاتحة إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا.

وتخيفهم الخلافة؛ لوضوح مشروعها وهدفها بردِّ جميع الديار التي حُكمت يوما بشرع الله، الأمر الذي يُفقد الطواغيت هيمنتهم العالمية والغطرسة والجبروت الذي يفرحون به الآن، ويهدد طرق ملاحتهم وتجارتهم.

وإن إيصال الإرهاب إلى الكافرين أمر إلهي ومنهج نبوي قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، فهذا خطاب القرآن للمؤمنين أن يعدوا ما استطاعوا من القوة التي ترهب العدو وتخيفه ثم يتكفل الله سبحانه بإيصال "الرعب" إلى قلوب الكافرين، ذالكم الجندي من جنود الله يسلطه على الكافرين، وهو خصيصة خصَّ الله بها نبيه محمدا ﷺ وأمته مِن بعده، قال ﷺ: (أعطيت خمسا لم يُعطهن أحدٌ من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر).

وإن التمكين للمستضعفين وعدٌ لمن آمن بالله وصدَق مع الله، قال تعالى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ}، وليكونن ذلك وإن حَذِر الكافرون وحذّروا، وإن قلقوا واستنفروا، قال تعالى بعدها: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ}.

وإن وُجد الذين يريدون أن يُغيّروا فإنّ الله وعدهم بأن يغيّر لهم: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}، وخاصة إن عملوا بأسباب التغيير من الصبر واليقين لتنال الإمامة في الدين، كما قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} فمن لم يصبر ويحتمل الشدائد في سبيل الله أو كان شاكا في نصر الله له حُرم الإمامة في الدين والتوفيق للتمكين، ومع شدة تهديد الكافرين وأمم الصليب للموحدين وأنصارهم يزداد يقينهم بالله العظيم، فهذه سُنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فحين سمعت بنو إسرائيل تهديد فرعون شكوا ذلك لموسى عليه السلام فقال لهم: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، فحتما ستكون العاقبة للمتقين، وحتما سيورث الله الأرض عباده الصالحين، {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي و٤ آليات للنصارى

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعارك الدائرة ضد التحالف الإفريقي في (موزمبيق)

من مكان إحراق الحافلتين للنصارى على طريق (بيني - إيتوري) الاستراتيجي

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وإحراق شاحنتين وحافلتين للنصارى الكافرين ومقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش الكونغولي وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري) برغم مزاعم الحكومة الكونغولية المتكررة تأمين الطريق.

كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق والتي تكبدت فيها قوات التحالف خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وتأخر الإعلان عنها لظروف تقنية وميدانية.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (انغريري) بمنطقة (باشو) في (بيني)، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق شاحنتين للنصارى في (بيني)

بينما نصب المجاهدون كمينا في اليوم التالي، الخميس، على طريق (كاسيندي-بيني)، وتحديدا في قرية (كاليمبو) بمنطقة (رونزوري)، وأحرقوا خلاله شاحنتين للنصارى الكافرين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للشاحنتين بعد إحراقهما، ولله الحمد والمنّة.

إحراق حافلتين للنصارى على طريق مهم

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الأول) لحافلتين للنصارى الكافرين، على طريق (بيني- إيتوري) الاستراتيجي، وتحديدا في قرية (لونا)، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي كانت ترافقهما، ما أدى لفرار عناصرها من المنطقة، وأحرق المجاهدون الحافلتين وقتلوا وأسروا من كان فيهما، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الحكومة تفشل مجددا في تأمين الطريق

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد إعلان الحكومة الكونغولية تأمينها لهذا الطريق الرئيس الذي يربط بين (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو، حيث نشر الجيش الكونغولي نقاط عسكرية على طول الطريق بغية تأمينه وحماية تحركات وقوافل النصارى التجارية.

وبيّن المصدر أن الاشتباكات اندلعت مع نقاط الحراسة التي نشرها الجيش لتأمين الطريق، إضافة إلى (قوات الأمم المتحدة) الصليبية التي كانت ترافق الحافلتين، فلاذوا جميعا بالفرار، وأحرق المجاهدون الحافلتين وأسروا وقتلوا من فيهما، ولله الحمد والمنّة.

الجيش الكونغولي يهرب من ثكناته

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مولوا) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، في قرية (كاروهامبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهروب عناصر الثكنة أيضا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وجاسوس للجيش الموزمبيقي

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مويهى) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ذخائر، كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية أخرى للجيش الموزمبيقي، في قرية (لجوغو) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

أمنيا، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، جاسوسا للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (كنت) بمنطقة (ماكوميا)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في قرية (كاروهامبا)

تفاصيل المعارك بين المجاهدين والتحالف الإفريقي في موزمبيق

خاص بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والهجمات التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية في شمال شرق موزمبيق بين جنود الخلافة وقوات التحالف الإفريقي الصليبي المكون من قوات: (موزمبيق، رواندا، ملاوي، بوتسوانا، جنوب إفريقية)، والتي جاءت على النحو الآتي:

اشتباكات عنيفة في منطقة (أويسو)

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة بتاريخ (١٤/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ مع قوات التحالف الإفريقي الصليبي، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة (أويسو)، واستمرت الاشتباكات ثلاث ساعات، أحبط خلالها المجاهدون الهجوم ومنعوا القوات الصليبية من دخول المنطقة، وقتلوا وأصابوا عددا كبيرا منهم وأعطبوا عددا من آلياتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، تجددت الاشتباكات مرة أخرى بعد أن استقدم التحالف تعزيزات كبيرة بالمدرعات والطائرات، فاشتبك معهم المجاهدون وأفشلوا تقدمهم من جديد حتى قرر المجاهدون الانحياز منها تجنبا للقصف والرصد الحراري، فانحازوا منها سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب مدرعتين للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٩/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ اشتبك جنود الخلافة مع قوات التحالف الإفريقي في منطقة (نمالا) على الطريق الرابط بين مدينة (موسيمبوا دا برايا) ومدينة (بالما)، واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، وأسفرت عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ثم انحاز المجاهدون من المنطقة بعد استقدام العدو تعزيزات كبيرة.

إعطاب دبابة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (٢٥/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ نصب جنود الخلافة كمينا لقوات التحالف الإفريقي في منطقة (يونيدادي) على الطريق بين (موسيمبوا دا برايا) و(بالما)، أثناء محاولتهم التقدم نحو (بالما)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب دبابة ومقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لقوات (سادرك)

وبتاريخ (١١/محرم) ١٤٤٣ هـ، شنّ جنود الخلافة هجوما منسقا على القوات المشتركة المعروفة بـ(سادرك) في منطقة (ناكيتنيغي) جنوبي مدينة (موسيمبوا دا برايا)، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات وحاصروا المقر واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم وتدمير عدد من الآليات، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة بسلام بعد تدخل الطائرات الحربية.

تدمير دبابتين للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٢/محرم) كمن جنود الخلافة لقوات التحالف الإفريقي أثناء سيرها على الطريق بين (موسيمبوا دا برايا) ومنطقة (مويدومبي) وتحديدا في قرية (إيشيتوندا)، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير دبابتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ذخائر وأجهزة اتصال اغتنمها جنود الخلافة باشتباك مع دورية للجيش الموزمبيقي في قرية (مويهى) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)

صراخ وعويل!

وبتاريخ (٢٣/محرم) كمن جنود الخلافة لرتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الرئيس قرب منطقة (بانجاتا) جنوبي (موسيمبوا دا برايا)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكد المصدر في حديثه مع الـ(النبأ) سماع المجاهدين لصراخ وعويل جنود التحالف لحظة الهجوم، ولله الحمد.

تدمير دبابة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (٢٧/محرم) كمن جنود الخلافة لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين منطقتي (إمباو) و(ليمارا) جنوبي (موسيمبوا دا برايا)، حيث فجّروا عليهم عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين آخر

وبتاريخ (٢٩/محرم) كمن جنود الخلافة لرتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين منطقتي (ليمارا) و(بانجاتا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٣/صفر) هاجم جنود الخلافة ثكنة لقوات التحالف الإفريقي خارج بلدة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم وفرارهم من الثكنة واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل نصراني بمهاجمة قريتهم

وبتاريخ (٢١/صفر) هاجم جنود الخلافة قرية (كروزا) النصرانية في منطقة (كيتارجو)، وقتلوا أحد النصارى وفر بقيتهم، بينما كمنوا بتاريخ (٢٥/صفر) لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين (ليمارا) و(بانجاتا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

إفشال هجوم للتحالف الإفريقي قرب (مسالو)

وبتاريخ (٦/ربيع الأول) اشتبك المجاهدون مع رتل لقوات التحالف الإفريقي الصليبي كان يتقدم باتجاه منطقة (نامابي) قرب نهر (مسالو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإجبارهم على التراجع بعد مرور ساعة من المواجهات، وفي اليوم التالي، تجددت الاشتباكات مرة أخرى في المنطقة، واستطاع المجاهدون إفشال هجومهم مرة أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي، وأحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين وأصابوا اثنين منهم، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٨ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين

جنود الخلافة يشنون سلسلة هجمات خاطفة على ٩ مقارّ وحواجز في الخير

صورة لتفجير دراجة كان يستقلها عنصران من الـPKK المرتدين في مدينة (هجين)

النبأ | ولاية الشام - الخير

في عودة قوية لهجمات جنود الخلافة في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، كما شهد الأسبوع تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ ربيع الأول) لآلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين مزودة برشاش ثقيل، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق الاغتيالات، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/ربيع الثاني) عنصرا من الـPKK في قرية (الجيعة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الميليشيا يُدعى "إبراهيم الجضعان"، في بلدة (البصيرة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

سلسلة هجمات خاطفة تستهدف ٩ مقار وحواجز للـPKK

وفي تطور ميداني لافت، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة **خاص** شنوا سلسلة هجمات متزامنة مساء الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدفت تسعة مقارّ وحواجز للـPKK في عدد من بلدات الخير، استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

خاص وأضاف المصدر أن الهجمات استهدفت ثلاثة مقار متلاصقة للـPKK في بلدة (ذيبان)، إضافة إلى "محطة مياه" تتخذها الميليشيا مقرا لها في البلدة ذاتها.

كما استهدفت الهجمات حاجزا للميليشيا في بلدة (الطيانة)، ومقرا لهم في بلدة (الشحيل)، ومقرا ثانيا في بلدة (البصيرة)، ومقرا ثالثا في بلدة (ماشخ)، إضافة إلى استهداف مقر رابع في بلدة (أبو النيتل).

جرحى وأضرار وإحراق (مجلس بلدي) للـPKK

وأكد المصدر أنّ الهجمات الخاطفة **خاص** أسفرت عن إصابة عدد من عناصر الميليشيا بجروح وإلحاق أضرار مادية في المقار المستهدفة، إضافة إلى إحراق "المجلس البلدي" التابع للـPKK في بلدة (أبو النيتل)، ولله الحمد على توفيقه.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أطلقوا صيحات التكبير داخل المساجد أثناء الهجمات وطالبوا السكان بالتزام منازلهم قبل أن ينسحبوا من المناطق سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

يشار إلى أن استنفارا كبيرا شهدته المنطقة من قبل عناصر الميليشيا عقب الهجمات، رافقه تحليق مكثف للطائرات الأمريكية في سماء المنطقة.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي هجمات أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام) بمنطقة (الشعيطات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من الـ PKK المرتدين، في مدينة (هجين)، ما أدى لمقتلهما وتدمير دراجتهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للـPKK المرتدين بعمليتين منفصلتين في منطقة (ذيبان) بريف الخير.

استهداف آليات للميليشيات المرتدة قرب (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع عدة آليات للحشد الرافضي ودمروا (كاميرا) حرارية باستهدافات منفصلة قرب (الطارمية).

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (العبايجي) قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين أطلقوا النار في اليوم التالي، الثلاثاء، على ثلاث آليات وسيارات إسعاف تابعة للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها على طريق (الطارمية) الرئيس، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق مدرعة لهم في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا عربة مدرعة لهم، كما أحرقوا برج اتصال للحكومة النيجيرية، في حين هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا مدرسة وممتلكات لهم، بهجمات مسلحة شمال شرق نيجيريا.

قصف جنود الخلافة لمعسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد والمنّة.

إحراق برج اتصال للحكومة

كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

بينما أحرقوا في اليوم ذاته، برج اتصال تابع للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماموري) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

قصف في (يوبي) واشتباك في (برنو)

وفي هجومين آخرين يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفة مدفعية وقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي يوم السبت (١/ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وذخائر متنوعة، وفي اليوم التالي استهدف المجاهدون دورية أخرى في نفس المنطقة بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم أيضا، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وإحراق مدرعة للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يسير على طريق (نغامدو - تامسوكاو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا بندقيتين وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مدرعة أحرقت لاحقا بكمين نُصب للجيش النيجيري على طريق (نغامدو - تامسوكاو)

قتيل من الجيش وإحراق ممتلكات للنصارى

وامتدت الهجمات حتى يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) حيث شنّ جنود الخلافة هجوما على بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا خلاله منزل عنصر من الميليشيات ومدرسة للنصارى الكافرين، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش النيجيري المرتد، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، وأسروا ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة شمال شرق نيجيريا.

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي وآلية للحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي وأصابوا عددا منهم أحدهم (ضابط)، كما دمروا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى إصابة عنصرين من شرطة الطوارئ، بستّ هجمات متنوعة في ديالى.

إصابة عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) تكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون تكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش وإصابة ضابط

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وعنصر كانا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للجيش وتدمير آلية للحشد

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آلية للجيش الرافضي، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، شمال المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي وأعطبوا عربة أخرى، كما دمروا آلية للشرطة فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أصابوا ثلاثة عناصر من الجيش والحشد، بهجمات متفرقة في ديالى.

تفجير (همر) للقوات الأمريكية واغتيال عنصر للـPKK في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للقوات الأمريكية واغتالوا عنصرا من الـPKK بعد مداهمة منزله، كما استهدفوا دورية لهم، بثلاث هجمات في البركة.

استهداف رتل للتحالف الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) على رتل للقوات الأمريكية الصليبية كان يمر من قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراق عربة (همر)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـPKK داخل منزله

على الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) منزل عنصر من الـPKK المرتدين يُدعى "شعلان العراقي" في بلدة (تل حميس)، وأطلقوا النار عليه، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) دورية للـPKK المرتدين، عند جسر (الخابور) غربي البركة، بالأسلحة الرشاشة، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة النتائج، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم وتضررت آلية أخرى، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في مناطق الرقة.

جرحى باستهداف آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق قرية (المزيونة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى بإعطاب آلية للـPKK

بينما فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في اليوم التالي، الثلاثاء، على آلية رباعية الدفع للميليشيا في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار في اليوم نفسه على مقر للـPKK في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، دون أن يتسنى لهم معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

جثة عنصر من الاستخبارات الباكستانية قتل بمنطقة (بشتخره) في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم بتفجير وعمليات اغتيال مسلحة في مناطق (ننجرهار)، بينما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في مدينة (بيشاور).

اغتيال ٣ عناصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرين آخرين من الميليشيا في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، بنفس الطريقة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (بشتخره) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من طالبان

وبالعودة إلى أفغانستان، حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد وجّهوا صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّفَ عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).

بندقية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)

إصابة أربعة عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة كانوا داخل حاجز لهم، في حي (هِيلوا) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة أربعة منهم أحدهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الصومالي فقتلوا وأصابوا خمسة عناصر فيها، بتفجير استهدفها في حي (كاران) شمالي العاصمة (مقديشو).

لحظة تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية في حي (هِيلوا)

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في كركوك

قصف جنود الخلافة لتجمع للشرطة الاتحادية قرب قرية (السوس) على طريق (كركوك-تكريت)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين، كما قصفوا عدة مواقع وتمركزات للقوات والميليشيات الرافضية وألحقوا أضرارا في ممتلكاتهم، بعمليات متفرقة في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قريه (بسطملي) غربي (طوز خورماتو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم مواقع للحشد العشائري المرتد، في قرية (علاوي شهاب) جنوبي (داقوق)، بأربع قذائف هاون، ودمروا محوّل كهرباء لهم، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قصف تمركزين للجيش والشرطة

وقصفت المفارز في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) تجمعا للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السوس) على طريق (كركوك-تكريت)، بخمس قذائف هاون، بينما قصفت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من البيشمركة، بأربع هجمات مسلحة.

٣ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب جرافة بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة في منطقتي (الحضر) و(كنعوص) تزامنت مع حملات للرافضة على المنطقة.

٣ قتلى من الجيش الرافضي في (الحضر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) على آلية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش في (كنعوص)

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آليات للجيش الرافضي، أثناء حملة تجريف لهم في قرية (كنعوص) قرب (الشرقاط)، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ثانية على جرافة للجيش الرافضي في نفس المنطقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإعطاب آلية لهم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الكيلو ٧٠) غربي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الأحد (٢/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (المعمورة) قرب (هيت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) لهم، بكمين مسلح قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.

جاه الأكــــارم (٨)

-الصمت-

الحمد لله هادي عباده لطرق الرشاد، الذي أنزل القرآن دليلا لما فيه صلاح العباد، والصلاة والسلام على نبينا محمد مَن عمَّ خيره الورى في كل سهل وواد، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم التناد، وبعد.

فالخطايا يركب بعضها بعضا، ومن رام اجتناب أعلاها فعليه دفع أدناها وسدّ بابها الأول، وقد جاء عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوصى أحد عماله وولاته وهو الأحنف بن قيس فقال له: "مَن كثر ضحكه قلت هيبته، ومَن كثر مزاحه استخف به، ومَن أكثر من شيء عُرف به، ومَن كثر كلامه كثر سقطه، ومَن كثر سقطه قلّ حياؤه، ومَن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومَن قلّ ورعه مات قلبه" [شعب الإيمان]

ومِن طرق سدّ الشر الأخذ بخلق الصمت الذي يعتبر علاجا للكثير من مصائب الكلام وسقطات اللسان، وهو سمة أهل النهى والألباب، ومنقبة للأبرار الأخيار، كما أن تركه وإكثار الكلام مذمّة ودليل جهل وخفة عقل، وباب استدراج لمعاصي الأقوال وسوءِ الأعمال، وسبب من أسباب قسوة القلب، وهو مما يكرهه الله لعباده، قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله كره لكم قيل وقال...) [رواه أحمد]

ونال الصمت نصيبا من التوصية به من قِبَل أخيار هذه الأمة من سلفها الصالح ومن بعدهم حتى ألّف بعضهم فيه المصنفات والأجزاء الحديثية، ترغيبا فيه وتذكيرا بفضائله؛ لما له من حضور بيّن في مقام الآداب.

أما معنى الصمت لغةً فقيل إنه مأخوذ من: "صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وصُموتًا وصُماتًا: سَكَتَ، وأَصْمَتَ مثله، والتصْمِيتُ: التسكيتُ، ويُقال لغير الناطق: صامت ولا يقال ساكت، وَيُقَال: أَخذه الصُّمات، إذا سكت فلم يتكلم". [المعجم الوسيط]، أما في الاصطلاح فقيل إنه: "إمساك عن قوله الباطل دون الحق".

قال النيسابوري: "ترك الكلام له أربعة أسماء:

١- الصمت، وهو أعمّها حتى إنه يستعمل فيما ليس يقوى على النطق كقولهم: (مال ناطق أو صامت).

٢- والسكوت، وهو ترك الكلام ممن يقدر على الكلام.

٣- والإنصات، هو السكوت مع استماع قال تعالى: {فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف:٢٠٤].

٤- والإصاخة، وهو الاستماع إلى ما يصعب إدراكه، كالسرِّ والصوت من المكان البعيد" [غرائب القرآن ورغائب الفرقان]

والقدوة في هذا الخلق هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان طويل الصمت، قليل الضحك، وكان يوصي أصحابه بذلك، فقد أوصى أبا ذر فقال له: (عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، وإياك والضحك فإنه يميت القلوب ويذهب نور الوجه). [شعب الإيمان]

وهذا أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- كان ممن عرف مكانة الصمت وخطر اللسان، فأخذ بطرف لسانه وقال: "هذا الذي أوردني الموارد" [رواه النسائي].

وكثرة الصمت تورث الهيبة، فعن علي رضي الله عنه قال: "بكثرة الصمت تكون الهيبة".

والصمت من السمت الحسن للمرء الذي ينبغي تعلمه والحرص عليه، عن أبي الـدرداء رضي الله عنه قال: "تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام، فإن الصمت حكم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك، ولا تكن مضحاكا من غير عجب، ولا مشاء إلى غير أرب" -يعني إلى غير حاجة-. [رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق]، وقال عبد الله بن أبي زكريا: "عالجت الصمت ثنتي عشرة سنةً، فما بلغت منه ما كنت أرجو، وتخوفت منه فتكلمت". [الصمت لابن أبي الدنيا]

والصمت أعظم الحكمة فعن وهيب بن الورد رحمه الله، قال: كان يقال: "الحكمة عشرة أجزاء: فتسعة منها في الصمت، والعاشرة عزلة الناس". [الصمت لابن أبي الدنيا]

وقال: أبو عمر الضرير: "سمعت رياحًا القيسي، يقول: قال لي عتبة: يا رياح إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا، يا رياح، إنَّ لها موقفًا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول". [حلية الأولياء]

وأكثر ما يحمل الإنسان على كثرة الكلام جهله بأن كلامه من عمله، قال عمر بن عبد العزيز: "من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم، كان ما يفسد أكثر مما يصلح" [رواه البيهقي]

والصمت وقاية من آفات اللسان، وإنْ كثر لغط العبد كثرت هفوات لسانه بكلام لا يجني منه سوى الآثام، ولقد جاء القرآن الكريم مبينا أن الكلام محسوب على العباد؛ لأن الله تعالى جعل لهم ملائكة كتبة حافظين، قال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٨]

قال ابن كثير: "{مَا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِنْ قَـوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة، كما قال تعالى: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} [الانفطار: ١٠-١٢] [التفسير]

وقال الشوكاني: أي: "ما يتكلم من كلام، فيلفظه ويرميه من فيه إلا لديه، أي: على ذلك اللافظ رقيب، أي: ملك يرقب قوله ويكتبه، والرقيب: الحافظ المتتبع لأمور الإنسان الذي يكتب ما يقوله من خير وشر، فكاتب الخير هو ملك اليمين، وكاتب الشر ملك الشمال، والعتيد: الحاضر المهيأ". [فتح القدير]

وقال السمعاني: "أي: رقيب حاضر، قال الحسن: يكتب الملكان كل شيء، حتى قوله لجاريته: اسقيني الماء، وناوليني نعلي، أو أعطيني ردائي، ويقال: يكتب كل شيء حتى صفيره بشرب الماء". [تفسير القرآن]

ومن استحضر سمع الله لكلامه وعلم أنه موقوف ومسؤول يوم القيامة عما يقول كثر صمته، فعن أبي هريرة -رضي اللَّه عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت) [رواه البخاري]

قال ابن عبد البر: "وفي هذا الحديث آداب وسنن، منها التأكيد في لزوم الصمت، وقول الخير أفضل من الصمت؛ لأن قول الخير غنيمة، والسكوت سلامة، والغنيمة أفضل من السلامة" [التمهيد]

وقال النووي: "وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (فليقل خيرًا أو ليصمت) فمعناه: أنه إذا أراد أن يتكلم؛ فإن كان ما يتكلم به خيرًا محققًا يثاب عليه واجبًا أو مندوبًا فليتكلم، وإن لم يظهر له أنه خير يثاب عليه فليمسك عن الكلام، سواء ظهر له أنه حرام أو مكروه أو مباح مستوي الطرفين؛ فعلى هذا يكون الكلام المباح مأمورًا بتركه، مندوبًا إلى الإمساك عنه؛ مخافةً من انجراره إلى المحرم أو المكروه، وهذا يقع في العادة كثيرًا أو غالبًا" [شرح صحيح مسلم]

وعن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) [رواه البخاري]

قال ابن عبد البر: "في هذا الحديث دليل على أن أكبر الكبائر إنما هي من الفم والفرج، وما بين اللحيين الفم، وما بين الرجلين الفرج، ومن الفم ما يتولد من اللسان وهو كلمة الكفر، وقذف المحصنات، وأخذ أعراض المسلمين، ومن الفم أيضا شرب الخمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم ظلمًا، ومن الفرج الزنى واللواط" [الاستذكار]، وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث: "فالمعنى من أدى الحق الذي على لسانه من النطق بما يجب عليه، أو الصمت عما لا يعنيه ضمن له الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة... فإن النطق باللسان أصل في حصول كل مطلوب، فإذا لم ينطق به إلا في خير سلم، وقال ابن بطال: دل الحديث على أن أعظم البلاء على المرء في الدنيا لسانه وفرجه، فمن وقي شرهما وقي أعظم الشر" [فتح الباري]

ومن ملك لسانه فقد ملك خيرا كثيرا، وكفى نفسه شرا كثيرا، ونجّى نفسه من حُفَرٍ عديدة ومزالق شتى، قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه، قال: كف عليك هذا، قلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) [رواه الترمذي]، وعن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صمت نجا). [رواه الترمذي]

ربنا وفقنا لما تحب وترضى وارحم ضعفنا وقنا شر نفوسنا، أنت ولينا وأنت حسبنا ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ، وبَيْنَهُما أُمُورٌ مُشْتَبِهاتٌ، لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهاتِ استبرأ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ، ومَن وقَعَ في الشُّبُهاتِ وقَعَ في الحَرامِ، كالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يَرْتَعَ فيه، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ، ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّه، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّه، ألا وهِيَ القَلْبُ)

[متفق عليه]

(إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ)

أي: أنَّ الحلال المحض واضح، ومنه: أكل الطيبات من الثمار وبهيمة الأنعام، والحرامُ المحضُ واضح، مثل: الربا وشرب الخمر.

(وبَيْنَهُما أُمُورٌ مُشْتَبِهاتٌ، لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ)

أي: هناك أمورٌ مشتبهة على الكثير أهي حلال أم حرام؟ ومثلها: ما اختُلف في إباحته من الأنبذة التي يُسكِرُ كثيرُها، أو الألبسة من جلود السباع ونحوها.

(فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهاتِ استبرأ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ)

أي: من ترك الأمور المشتبهة غير البيّنة الحلال فإنه يسلم ببراءة دينه وعرضه مِنَ النَّقص والذم واللوم.

(ومَنْ وقَعَ في الشُّبُهاتِ وَقَعَ في الحَرامِ)

أي: أن في ارتكابه للمشتبه ذريعة إلى ارتكابه الحرام الواضح، أو أنَّه يقع في الحرام، وهو لا يدري.

(ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّه، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّه، ألا وهِيَ القَلْبُ)

أي: أن صلاحَ حركاتِ العبدِ بجوارحه واجتنابه للمحرَّمات واتّقاءه للشُّبهات بحسب صلاحِ قلبِه، فإن كان القلب صالحا يخشى الله صلحت حركاته، والعكس بالعكس.

(كالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يَرْتَعَ فيهِ)

أي: مثله من يرعى حول الأرض المحمية، أو قريباً منها، فإنه غالبا ما يدخلُ الحِمى ويرتع فيه.

(ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ)

أي: لكل ملك حدود حدها لئلا يتجاوزها أحد، وحدود الله المحرمات فلا يجوز اقترابها أو التساهل في مقدماتها فيقع فيها.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تفجيران استشهاديان يضربان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) والمجاهدون يصعّدون هجماتهم في موزمبيق والكونغو

ضرب تفجيران استشهاديان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) مخلّفان أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الأوغندية ورعاياهم النصارى، نفذهما ثلاثة استشهاديين أوغنديين من جنود الدولة الإسلامية، لتسود حالة من الذعر والترقب في صفوف الحكومة الأوغندية التي تدفع حاليا ثمن تورطها في حرب المجاهدين في الداخل والخارج، لتبدأ فاتورة الحساب من عاصمة أوغندا وأكثر مناطقها تحصينا.

بينما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات كان أبرزها بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى لجنود الخلافة في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى...

٤

٧ قتلى من الميليشيات النصيرية في عودة قوية للهجمات في الخير

٧

المجاهدون يفشلون حملة كبيرة للميليشيات الرافضية في ديالى ويلحقون فيها إصابات وخسائر

٨

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجيرات في كابل وقتلى وجرحى من طالبان بهجمات أخرى

٩

١٠ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي قرب بحيرة (العظيم)

١٠

افتتاحية

فاصبر لحكم ربك

٣

مقال

سلوى الحزين

١١

بينهم (قائد لواء)... ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بهجمات في نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش، وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 6 وحتى 12 ربيع الثاني 1443هـ)

٧٧ صليبيا

٧٤ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٤٨ كافرا ومرتدًا

٧ ضباط وقادة

١٧ آلية مدمرة

أكثر من ٢٠٦ قتلى وجرحى

٤٩ عملية

٢٣ منزلا تم إحراقها

٦ آليات رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٨	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٨	ولاية وسط إفريقية
٥١	ولاية خراسان
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٢١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك	الأنبار	دجلة
٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير	حوران
٤	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

فاصبر لحكم ربـــك

بينما يسير المؤمن في طريق الجنة الذي تحفّه المكاره يحتاج فيه إلى من يُذكّره، لأنه يجد أعداء كُثر وناقمين أكثر وعوائق لا تنتهي في هذا الطريق، وأقواما لا يحتملون الحقّ فضلا عن اتباعه، وقد كان نبُّينا محمد عليه الصلاة والسلام يجد شدّة في قيامه بأمر هذا الدين، فكان ذو العزة والجلال سبحانه ينزّل عليه القرآن ويأمره بالصبر والتصبر، لذا تكرّر في القرآن ورود قوله تعالى: {فَاصْبِرْ}.

غير أن هنالك مواضع ثلاثة في القرآن خصَّصت ذلك بالصبر لحكم الله تعالى، والمعنيُّ به الحكم القدَري الكوني والحكم الشرعي الواجب على الناس أخذه والقيام به، وتلك وصايا يحتاجها كل مسلم سلّم لحكم الله وانقاد له وعمل على تنفيذه ونذرَ نفسه له.

أما الموضع الأول فقوله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الإنسان:٢٤-٢٥]، قال الإمام ابن جرير رحمه الله: "يقول: اصبر لما امتحنك به ربُّك من فرائضه، وتبليغ رسالاته، والقيام بما ألزمك القيام به في تنزيله الذي أوحاه إليك، {وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} أي: ولا تطع في معصية الله من مشركي قومك، آثما يريد بركوبه معاصيه، أو كفورا: يعني جحودا لنعمه عنده وآلائه قِبَلَه، فهو يكفر به، ويعبد غيره".

وقد جاء هذا الأمر بالصبر على أحكام الدين وعدم طاعة الكافرين؛ لأنهم يحاولون إغواء المؤمن بالترغيب أو الترهيب، فيسعون لثنيه عن دينه ابتداء بالترغيب في الدنيا وتزيينها وإغراءه بالمناصب فيها ومسالمته؛ ليدع ما هو عليه من الحق، وقد عرضوا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المُلك والأموال والجاه مقابل أن يتنازل عن دينه، فأنزل الله عليه: {وَإِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَهُ وَإِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا * وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا} فلمّا لم يجدوا فائدة من ذلك أقبلوا على الترهيب، فهددوه وتوعدوه وعزموا على قتله أو طرده، قال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ}.

وفي كلا نوعي الضغط -الترغيب والترهيب- أمرَه الله تعالى بعدم طاعتهم، بل يصبر لهذا الدين ويصدع به ولا يطمع في ترغيبهم ولا يجزع من ترهيبهم، وهذا "الضغط" هو ما أسقط جماعات كثيرة في زماننا، فتركوا شرع الله والحكم به وآثروا مسالمة الطواغيت ورضخوا للترغيب والترهيب معًا والعياذ بالله.

وأما الموضع الثاني قوله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} [القلم:٤٨]، قال الإمام الطبري في تفسير هذه الآية: "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فاصبر يا محمد لقضاء ربك وحكمه فيك، وفي هؤلاء المشركين بما أتيتهم به من هذا القرآن، وهذا الدين، وامض لما أمرك به ربك، ولا يثنيك عن تبليغ ما أُمرت بتبليغه تكذيبهم إياك وأذاهم لك، وقوله: {وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ} الذي حبسه في بطنه، وهو يونس بن مَتَّى صلى الله عليه وسلم فيعاقبك ربك على تركك تبليغ ذلك، كما عاقبه فحبسه في بطنه: {إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} يقول: إذ نادى وهو مغموم، قد أثقله الغمّ وكظمه".

فتبليغ الدين ونقله إلى أرض الواقع يحتاج إلى صبر وتكاليف باهظة، واستمرار وعزيمة قوية، وإن غلب في الناس الإعراض فليس ذلك بعذر لترك دين الله والقيام به، فإنّ عاقبة الأمر نصر لأولياء الرحمن وسحق لأولياء الشيطان.

أما الموضع الثالث فهو قوله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ} [الطور:٤٨]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: اصبر على أذاهم ولا تبالهم، فإنك بمرأى منا وتحت كلاءتنا، والله يعصمك من الناس".

وهذه بشرى قرآنية لمن صبر على أمر الله وحكمه، وثبت على هدفه بتحكيم شرع الله وأطْر الخلق عليه، فإنه مُحاط بعناية الله وكلاءته، وهو يسير في دربه على مرأى ربه واطّلاعه عليه في كل شيء يصيبه، وكل عمل يقوم به، وكل شدة يلقاها وجهد يَجهده في إعداده أو رباطه أو غزوه أو شغله بسلاحه أو تربصه بعدوه، وهذا يُكسبه طمأنينة وأمانا وشعورا بعدم الوحدة والخذلان، فالله تعالى هو وليّه ومؤيّده وناصره.

أما أحزاب وفصائل الردة فإنّ أول ما تبحث عنه هو الحليف الشرقي أو الغربي، فمنه يستمدون أسباب بقائهم ووجودهم! وفي المقابل يسارعون إلى اتهام جنود الخلافة بالعمالة للدول والحكومات المختلفة!، لأنهم لا يستوعبون كيانا يقوم بلا حليف ولا داعم، ونسوا أو تناسوا أن الله تعالى هو خير ناصر ومعين لعباده المؤمنين، فإن الله قد أمرهم بالجهاد وتكفل لهم بالولاية والنصرة فقال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.

فتذكّر أيها المجاهد أنّ الله يراك وليس بغافل عنك أينما كنت وأنه لن يضيّعك، ومتى أدرك المسلم ذلك تطلّع للمعالي ليُرضي ربه وينال ولايته ونصرته، والمجاهد يزداد بذلك قوة في جهاده وتنكيلا في أعدائه، وإنا لنحسب أن أجناد الخلافة اليوم لم يعوّلوا على أحد يطمع أن يثنيهم عن جهادهم؛ لعلمهم أن الله تعالى يراهم وهو مطلع عليهم، وقد عقدوا العزم ألا يُرضوا الناس بسخط الله، وهذا من أعظم أبواب التوحيد التي دخلها من استحقها، وحُجب عنها من خان وغيّر وبدّل.

ومِن أكثر ما يعين المجاهد على الثبات في معركة الصبر لحكم الله؛ هو التزوّد بذكره سبحانه وتعالى، ألم تر أن الله أتبع الأمر بالصبر، الحثّ على ذكره وعبادته، ففي الموضع الأول في سورة الإنسان قال: {وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}، وقال في الموضع الثاني في سورة القلم: {لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ} فتداركته نعمة ربه حينما كان من المسبحين، وفي الموضع الثالث في آية الطور قال: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ}، فمن أكثَرَ من ذكر الله تعالى مع ما يشمله الذكر من معاني وعبادات أوسع؛ صبّره الله على هذا الأمر العظيم وأعانه عليه، ورزقه الثبات والمضيّ والعناية والتأييد، والحمد لله رب العالمين.

تفجيران استشهاديان يضربان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا)

والمجاهدون يصعّدون هجماتهم في موزمبيق والكونغو

صورة من موقع التفجير الاستشهادي الذي وقع أمام مركز الشرطة الأوغندية في العاصمة (كامبالا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

ضرب تفجيران استشهاديان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) مخلّفان أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الأوغندية ورعاياهم النصارى، نفذهما ثلاثة استشهاديين أوغنديين من جنود الدولة الإسلامية، لتسود حالة من الذعر والترقب في صفوف الحكومة الأوغندية التي تدفع حاليا ثمن تورطها في حرب المجاهدين في الداخل والخارج، لتبدأ فاتورة الحساب من عاصمة أوغندا وأكثر مناطقها تحصينا.

بينما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات كان أبرزها بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى لجنود الخلافة في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).

إحراق منازل للنصارى في (ندااليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ ربيع الثاني) دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ندااليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من القرية، واقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا عدة منازل وممتلكات للنصارى الكافرين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

هجوم جنود الخلافة على قرية (ندااليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)

٨ قتلى وجرحى من النصارى

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (كيسانغا) النصرانية بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة من النصارى على الأقل، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة، تمكن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل قرية (تينامبو) النصرانية بمنطقة (أويشا) في (بيني)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الكونغولي من ثكنته

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تيسيبي) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وانتقالا إلى موزمبيق التي تشهد تصاعدا للهجمات فيها، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

نحر ٦ من الجيش وجواسيسه

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، قرية (ميغيليوى) بمنطقة (مويدومبي) في (كابوديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر ثلاثة جواسيس للجيش الموزمبيقي، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجموا قرية (نماتيلي) بمنطقة (مويدا) في (كابوديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي، وأحرقوا عددا من منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم بقرية (تيسيبي) في (بيني)

نحر جاسوسين آخرين في (ماكوميا)

وفي هجوم مشابه يوم الجمعة أيضا، هاجم جنود الخلافة قرية (نامبيني) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر جاسوسين للجيش الموزمبيقي الصليبي، ثم أحرقوا منازل القرية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش الموزمبيقي في (مويدا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في اليوم ذاته مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نييدا) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الشرطة الموزمبيقية في (مويدا)

وفي يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شن جنود الخلافة هجوما متزامنا على أربع قرى بمنطقة (مويدا) هي قرى: (مسيموا) و(نانجالو) و(تشيبينغو) و(تشيتتشي)، واشتبكوا مع الشرطة الموزمبيقية الصليبية داخلها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق عدد من تمركزاتهم ومنازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نحر ٩ من الجواسيس والميليشيات

وفي مزيد من العمليات الأمنية ضد الجواسيس، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الثاني) من أسر ونحر جاسوسين للجيش الموزمبيقي، في قرية (ناجابا) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية.

كما هاجموا في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) قرية (نمبونغلي) بمنطقة (مويدا)، وتمكنوا من أسر ونحر سبعة من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، وأحرقوا ثلاث دراجات لهم، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة والنصارى بتفجيرين استشهاديين ضربا أوغندا

ومن الكونغو إلى أوغندا، حيث نجح جنود الخلافة في ضرب قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) في أكثر مناطقها تحصينا، بتفجيرين استشهاديين خلفا أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.

وفي التفاصيل، نفّذ ثلاثة من فرسان الشهادة تفجيرين متتابعين، وقع الأول أمام مركز الشرطة الرئيس بالمدينة، ووقع الثاني قرب مبنى البرلمان الشركي. حيث انطلق الاستشهادي الأول (أبو صبر الأوغندي) -تقبله الله تعالى- نحو مركز الشرطة وفجّر حقيبته الناسفة قرب حاجز تفتيش أمام المركز، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصر وضباط الشرطة.

صورة من موقع التفجير الذي وقع قرب البرلمان بالعاصمة الأوغندية (كامبالا)

ثم انطلق الاستشهاديان الآخران (أبو شهيد الأوغندي) و(عبد الرحمن الأوغندي) -تقبلهما الله تعالى- على متن دراجة نارية نحو مقر البرلمان وفجّرا حقيبتين ناسفتين على حراس البرلمان قرب مدخله، فأوقعوهم بين قتيل وجريح.

لتبلغ حصيلة التفجيرين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة والنصارى الكافرين، وتدمير وإعطاب نحو خمس آليات على الأقل.

رعب وأشلاء في العاصمة! والصليبيون يتوقّعون الأسوأ!

وعلى إثر الهجوم، ألغى البرلمان الأوغندي جلسته المقررة لهذا اليوم، وطالبت الحكومة "نواب البرلمان" بالابتعاد عن المنطقة خشية وقوع هجمات أخرى.

واستنفرت الحكومة الأوغندية قواتها داخل العاصمة وفي محيطها واجتاحت "حالة من الذعر" أنحاء العاصمة على خلفية التفجيرات التي رسمت معالم مرحلة جديدة من الحرب بين المجاهدين وأوغندا الصليبية التي تُعد إحدى الدول المشاركة في الحرب ضد الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

وقال ناطق الشرطة الأوغندية إن "الانفجارات وقعت في الحي التجاري المركزي في كمبالا، على بعد دقائق من بعضها البعض، وخلفت جثثًا ممزقة ومتناثرة"، ووصف "رئيس بلدية كمبالا" الانفجار بأنه "كان قويا جدا" وأضاف "ركضت نحو مركز الشرطة ورأيت شرطيًا أعرفه ميتًا على الأرض، كان جسده مبعثرًا مثل لحم مفروم!".

وتعليقا على الهجوم قال مسؤول بمجموعة "الأزمات الدولية" -متوقِّعا الأسوأ- إن "ما حدث في كامبالا سيكون مجرد بُعد واحد مِن تهديد إرهابي إقليمي شامل آخذ في الظهور" بحسب تعبيره.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وأربع آليات للنصارى وقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري)، كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق.

المجاهدون في الصومال يتدربون في معسكر الشيخ (أبي الوليد الصحراوي)

النبأ | ولاية الصومال

نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال هذا الأسبوع تقريرا مصورا مطوّلا عرضَ جانبا من تدريبات المجاهدين الملتحقين بمعسكر الشيخ أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى-.

وتضمّن التقرير صورا عديدة من التدريبات العسكرية المتنوعة التي يتلقاها المجاهدون خلال الدورات التي أعدها القائمون على المعسكر والذي حمل اسم الشيخ أبي الوليد الصحراوي تيمّنًا به وتأكيدا للسير على خطاه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة داخل حاجز للشرطة الصومالية المرتدة في حي (هيلوا) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم أحدهم ضابط.

بينهم (قائد لواء)... ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بهجمات في نيجيريا

العميد في الجيش النيجيري المرتد الذي قتله جنود الخلافة بهجوم على دوريته قرب بلدة (أسكيرا أوبا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش، وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وأسير من الميليشيات

وفي اليوم التالي، الأربعاء، هاجم جنود الخلافة مواقع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندا فوما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لقتلى الهجوم، ولله الحمد.

١٧ قتيلا من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (أسكيرا أوبا)

وكان يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شاهدا على هجوم نوعي للمجاهدين في (برنو) خلّف ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم ضابط بارز.

وفي تفاصيل الهجوم، اقتحم جنود الخلافة بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وهاجموا موقعا للجيش النيجيري داخلها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة داخل البلدة أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا دبابة وآلية أخرى إلى جانب كمية من الذخائر والأسلحة، قبل أن يحرقوا الموقع وينسحبوا من المنطقة.

مقتل "قائد لواء" بهجوم على دوريته

وفي طريق عودتهم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أسفر عن مقتل ضابط بارز برتبة "عميد" يشغل منصب "قائد لواء" في الجيش المرتد، و ثلاثة عناصر كانوا برفقته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الاشتباك متضمنا صورا للآليات والقتلى، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يفر من ثكنتين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون منازل للنصارى داخل القرية، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) مع دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا مدرعة لهم، كما أحرقوا برج اتصال للحكومة النيجيرية، وهاجموا قرية للنصارى وأحرقوا مدرسة وممتلكات لهم، بعدة هجمات مسلحة شمال شرق نيجيريا.

قتيل من الجيش النيجيري سقط بهجوم لجنود الخلافة قرب بلدة (أسكيرا أوبا)

مدرعة للجيش النيجيري أحرقها جنود الخلافة بهجوم قرب بلدة (أسكيرا أوبا)

٧ قتلى من الميليشيات النصيرية وإعطاب آلية وإحراق بئر نفط للـPKK

في عودة قوية للهجمات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

في عودة قوية لهجماتهم في الخير، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النصيري بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، وأعطبوا آلية أخرى للـPKK وأحرقوا بئر نفط لهم، بهجمات موفقة في مناطق الخير.

إعطاب آلية للPKK بهجوم مسلم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على الطريق الواصل بين بلدتي (السوسة) و(الباغوز)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى من الميليشيات بكمين محكم

وفي عملية نوعية في يوم السبت (٨/ ربيع الثاني)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية لميليشيا ما يسمى "أسود الشرقية" التابعة للجيش النصيري المرتد، أثناء مشاركتها في عمليات تمشيط في

آلية وجثث قتلى الميليشيات التابعة للجيش النصيري المرتد في موقع الكمين غرب الخير

بادية الخير الغربية، ولدى وقوع الدورية في الكمين، فجّر المجاهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع وسقوط سبعة قتلى في صفوفهم بينهم القيادي المرتد المدعو "عبد الستار الشعيطي"، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت نتائج الكمين، وإحراق الآلية إلى جانب عدد من جيف القتلى، ولله الحمد.

يشار إلى أنّ هذه الميليشيا تنحدر من قبيلة "الشعيطات" وتشارك الجيش النصيري والقوات الروسية في الحملات العسكرية التي تنطلق ضد المجاهدين في بوادي الشام.

إحراق بئر نفطي للPKK

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم السبت (١/ربيع الثاني) من اقتحام وإحراق (بئر الفيصل) النفطي الذي تديره ميليشيا الـPKK في بادية (البصيرة)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، وشهد الأسبوع ذاته تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإعطاب آلية للشرطة جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية للشرطة الاتحادية، بتفجيرين منفصلين جنوب كركوك.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) على عربة (كوجار) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي عملية مشابهة في اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين، وقصفوا عدة مواقع وتمركزات للقوات والميليشيات الرافضية وألحقوا أضرارا بممتلكاتهم، بعمليات متفرقة في كركوك.

المجاهدون يُفشلون حملة كبيرة للميليشيات الرافضية في ديالى ويلحقون فيها إصابات وخسائر مادية

النبأ ولاية العراق - ديالى

أفشل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع حملة كبيرة للميليشيات الرافضية شمال منطقة (العظيم)، أصابوا خلالها عددا من عناصر الميليشيا وأعطبوا جرافة وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا مادية بممتلكات ومنازل الرافضة بعمليات أخرى في ديالى.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة وإعطاب جرافة للحشد

واشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) مع دوريات الحشد الرافضي المرتد شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة منهم بينهم قيادي، وإعطاب جرافة وإسقاط طائرة استطلاع تابعة لهم، ولله الحمد.

خاص وفي تفاصيل ما جرى، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت تزامنا مع الحملة العسكرية الكبيرة التي أطلقتها الميليشيات الرافضية في منطقة (جبال حمرين)، والتي سبقها قصف جوي بأكثر من عشرة صواريخ على المنطقة، لكنها لم تصب أهدافها -بفضل الله تعالى- بحسب ما أكده لنا المصدر العسكري الخاص.

عناصر الحشد الرافضي محاصرون في مرمى نيران المجاهدين في ديالى

المجاهدون تصدوا للحملة وأفشلوها

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين تصدوا للحملة ببسالة بعد توزيعهم على ثلاث سرايا، لتندلع اشتباكات عنيفة استمرت ثلاث ساعات، استطاع المجاهدون خلالها إجبار القوات المهاجمة على التراجع، بعد مهاجمة خطوطها الخلفية، ثم الانحياز من المنطقة بسلام برغم التعزيزات الكبيرة التي جلبتها القوات الرافضية إلى منطقة المواجهات، بحسب ما أوضحه المصدر الخاص.
وكانت صفحات محلية قد نشرت صورا تظهر عناصر من الحشد الرافضي محاصرين في مرمى نيران المجاهدين أثناء الاشتباكات.

قصف على منازل الرافضة

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح واحتراق وتضرر بعض ممتلكاتهم ومنازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي وأصابوا عددا منهم بجروح، ودمروا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، وأصابوا عنصرين من شرطة الطوارئ، بستّ هجمات مسلحة في ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير قرب معبر (عرعر)

قصف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي المرتد على أطراف مدينة (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي ودُمرت آلية وقُصفت ثكنة لهم بهجومين لجنود الخلافة غرب الأنبار.

تدمير آلية على طريق (عرعر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد كانت تسير على طريق معبر (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد.

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على أطراف مدينة (الرطبة)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين منهم بجروح، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين قرب (هيت) و(الرطبة) غربي الأنبار.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بتفجيرات في كابل

وقتلى وجرحى من طالبان بهجمات أخرى

النبأ ولاية خراسان

واصل جنود الخلافة في أفغانستان استهداف الرافضة المشركين برغم الاستنفار الكبير الذي قامت به ميليشيا طالبان منذ التفجيرات الأخيرة التي ضربت معابد الرافضة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا أربع حافلات نقل لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وجاسوس وقتلوا جاسوسا آخر للاستخبارات السابقة، بثمان هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إضافة إلى قتل ضابط وجندي من الشرطة الباكستانية بتفجير في (باجور) غربي باكستان.

مقتل جاسوس للاستخبارات السابقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) داخل محلٍ لجاسوس تابع للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لطالبان في (كنر)

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم جنود الخلافة مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة خمسة منهم بينهم قيادي، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال في (ننجرهار) وتفجير في (كابل)

وفي سياق الاغتيالات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمنطقة (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية رباعية الدفع للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

حافلة للروافض دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة لاصقة في (كابل)

لحظة اشتعال النار في حافلة للروافض المشركين في مدينة (كابل)

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بأربعة تفجيرات في (كابل)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) داخل حافلتين للرافضة المشركين بمنطقة (دشت برجي) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة نحو ٢٠ منهم بينهم صحفي يعمل في إحدى القنوات الموالية للطواغيت، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل حافلتين صغيرتين كانتا تقلان عددا من الرافضة المشركين، بشكل منفصل في كل من (الناحية ٣) و(الناحية ١٣) في العاصمة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط أكثر من ٢٠ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الشرطة الباكستانية

وبالانتقال إلى باكستان، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) داخل ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، قرب (سدّ راغكان) في (باجور) غربي باكستان، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر منهم، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا من موقع التفجير أظهرت جثتي الضابط والعنصر اللذَين قتلا بالتفجير إلى جانب أشلاء بشرية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من طالبان وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بتفجير واغتيالات مسلحة في مناطق (ننجرهار)، وقتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في مدينة (بيشاور).

حافلة أخرى للروافض دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة لاصقة في (كابل)

١٠ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإسقاط طائرة استطلاع قرب بحيرة (العظيم)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الحشد الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح ودمروا زورقا وأسقطوا طائرة مسيّرة لهم، بكمينين منفصلين شرق (صلاح الدين).

مقتل عنصرين وتدمير زورق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) لعنصرين من الحشد الرافضي المرتد كانا على متن زورق لهما بمنطقة (الدراويش) في (بحيرة العظيم) شرقي (صلاح الدين)، حيث استهدفهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتدمير الزورق الذي كان يقلّهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر بكمين آخر

وفي اليوم التالي، الأربعاء، نصب المجاهدون كمينا ثانيا لدورية للحشد الرافضي وصلت إلى مكان الهجوم لانتشال القتيلين، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين، وإسقاط طائرة استطلاع لهم، ولله الحمد.

واعترفت مواقع رافضية بأن الهجوم "أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية" من عناصر الحشد الرافضي الذين وصفتهم بأنهم "مدنيون وصيادون" وهي أوصاف يطلقها الإعلام الرافضي عادة على قتلى الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية.

مستعصية ومعقّدة أمنيا!

وعلى إثر الهجوم، قال مسؤول في الحكومة الرافضية إن "حادثة بحيرة العظيم جرس إنذار يؤكد تزايد وتنامي خطر (الدولة الإسلامية) في المناطق المحيطة بالبحيرة، والممتدة من جنوب كركوك إلى غرب آمرلي"، واصفا هذه المناطق بأنها "مستعصية ومعقدة أمنيا" على حد تعبيره.

قتلى وجرحى من الـPKK واغتيال جاسوس بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أوقع جنود الخلافة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK هذ الأسبوع واغتالوا جاسوسا تابعا لهم واستهدفوا أحد حواجزهم، وأعطبوا صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بأربع عمليات مسلحة تركزت في مناطق جنوب البركة.

إعطاب صهريج نفط للمرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/ربيع الثاني) على صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" في منطقة (السبعة وأربعين) على طريق (الخرافي)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

استهداف شاحنة للـPKK

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شاحنة صغيرة كانت تقلّ عشرة عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (غريبة الشرقية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـPKK

وعلى الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) منزل جاسوس تابع للـPKK المرتدين، يُدعى "عايد راشد الدخين" في قرية (غزيلة) بمنطقة (الهول)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ الجاسوس القتيل يُعد من أبرز جواسيس الميليشيا في المنطقة، وهو متورط بالإبلاغ عن العديد من المجاهدين وعوائلهم لصالح المرتدين.

استهداف حاجز للـPKK

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) حاجزا للـPKK المرتدين، عند (سد العريشة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للقوات الأمريكية واغتالوا عنصرا من الـPKK بعد مداهمة منزله، واستهدفوا دورية لهم، بثلاث هجمات في البركة.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة في منطقتي (الحضر) و(كنعوص) تزامنت مع حملات للرافضة على المنطقة.

٤ قتلى من الجيش النصيري بينهم (ضابط) بتفجير في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) على آلية للجيش النصيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (إزرع) و(الشيخ مسكين) بريف درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل ضابط وثلاثة عناصر كانوا فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

سلوى الحزين

الحمد لله رب العالمين المنعِم المتفضِّل على عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فالإنسان له مواطن ضعف ومواطن قوة، وكلما رأى الشيطانُ من الإنسان ضعفا سعى لانتهاز الفرصة؛ لأنه عدوٌ لدود له، قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} [فاطر:٦]، فهو يسعى لإشغال المؤمنين عن عبادة الله بكل حيلة، فإن رآه حريصا على إتمام عباداته وعمله بالمستحبات فإنه يسعى ليصرفه عن ذلك كله، فيبدأ بصرفه عن المستحبات ثم ما يليها من كمال المفروضات من الخشوع والتدبر ثم التمادي حتى يسلبه الإيمان، فهو عدو لا يكل ولا يملُّ في حربه على عباد الله بكل وسائله وطرقه المتعددة، ومن مظاهر عداوته استغلاله بعض حالات الضعف للإنسان ليزيده ضعفا، ومن ذلك حرصه على إدخال الهموم والأحزان على العباد، قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "ولا شيء أحب إلى الشيطان من حزن المؤمن، قال تعالى: {إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا} [المجادلة:١٠]، فالحزن مرض من أمراض القلب يمنعه من نهوضه وسيره وتشميره". [طريق الهجرتين]

القرآن ينهى عن الحزن

والحزن يكون على ما مضى، والهم على الحاضر والمستقبل، وقد جاء النهي صريحا عن الحزن في القرآن، قال تعالى: {وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٣٩]، وقال تعالى: {وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} [النحل:١٢٧].

بل إن من نعيم الجنة ألا حزن فيها فأهل الجنة يحمدون الله الذي أذهب عنهم الحزن، قال تعالى: {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ} [فاطر:٣٤]. وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحَزَن) [متفق عليه]، فالحزن لا فائدة منه فهو لا يقدم ولا يؤخر شيئا، بل هو مشتِّت للقلب، مُشغل عن العمل، لا تستقيم معه الحال، ولا يهدأ لصاحبه بال، وهو يُضعف القلب، ويوهن العزم، ويضر الإرادة، وهو مدخل من مداخل الشيطان ليقعد بالمرء عن عمل الصالحات.

والقَدَر الذي نتج عنه ما تكرهه النفس هو مكتوب سابقا وهو حاصل لا محالة، فما أصاب المرء لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وكل مصيبة قدرها الله فلا رادّ لها، قال تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [التغابن:١١].

وللحزن أسباب كثيرة وأعظم ما يدفعها إدراكُ القلب أن الله تعالى لن يقدّر على عبده إلا خيرا وهو أعلم بما يصلح لعباده، وعلمُه أن ليس كل محابّ المرء صالحة وخيرا محضا لقلبه ونفسه، وليس كل ما تكرهه النفس شرا محضا قال تعالى: {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء:١٩]، فالخير كل الخير فيما قدّره رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه، فهنا تطيب النفس راضية بما قدره الله عليها وتستقبل المحن وكأنها منح.

ولنا في النبي ﷺ قدوة وأسوة حسنة، فعندما توفي ابنه قال: (إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون). [البخاري] فالمؤمن وإن أصابه الحزن لمصيبة ألّمت به فإنه يسلّم لله ويرضى، وهو ما يسمى بـ"الصبر الجميل" قال النبي يعقوب عليه السلام: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [يوسف:٨٣] وهو الذي لا سخط فيه ولا جزع، بتسليم وإذعان ورضى.

ولا يكونن المرء أسيرا للأحزان فيدفعه ذلك للتسخط والاعتراض على أقدار الله والجزع، وسَعِد من بثّ شكايته إلى الله وأكثر من الدعاء الصادق الخالص، فإن له في ذلك أسوة وقدوة بنبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام حيث قال: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف:٨٦].

وينبغي للمسلم ألا يجعل لليأس طريقا إلى قلبه؛ فذلك حال الغافلين البُعداء عن الله، المعرضين عن أبوابه، ولذا حذّر يعقوب عليه السلام أبناءه من ذلك وهو الذي امتلأ حزنا وأسى على فراق ابنيْه، فقال: {يَا بَنِي اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} [يوسف:٨٧].

محبة الله دواء الأحزان

والمُسَلَّم من ذلك هو المُسْلم العارف بالله تعالى، فمن عرف ربه أحبه ومن أحبه هان عليه كل شيء، ولن يجد الشيطان حينئذ مدخلا لقلب مُلِئ حُبا لله، قال ابن الجوزي رحمه الله: "ليس في الدنيا ولا في الآخرة أطيب عيشا من العارفين بالله عز وجل؛ فإن العارف بربه مستأنس به في خلوته، فإن عمّت نعمه، علم من أهداها، وإن مَرَّ مُرٌّ حلا مذاقه في فيه، لمعرفته بالمبتلي، وإن سأل ربه فتعوق مقصوده، صار مراده ما جرى به الأقدار، بعد يقينه بحكمة الله، وثقته بحسن تدبيره، وصفة العارف بالله قلبه مراقبٌ لمعروفه، وقائمٌ بين يدي الله، ناظرٌ بعين اليقين إليه، فقد سرى من بركة معرفته إلى الجوارح ما هذَّبها... فهذا الذي لا همَّ عليه في الدنيا، ولا غمَّ عنده وقت الرحيل عنها، ولا وحشة له في القلب، ولا خوف عليه يوم المحشر". [صيد الخاطر]

وبهذه المعرفة تحقق للنبي المعصوم ﷺ وصاحبه أبي بكر رضى الله عنه الحفظ والرعاية عندما كانا في الغار وجاءهم جمع المشركين يبحثون عنهما فقال أبو بكر يا رسول الله: لو نظر أحدهم إلى موضع قدميه لأبصرنا، فجاءه الجواب اليقيني: {لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة:٤٠]، قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "من أحب الله انكشفت عن قلبه الهموم والغموم والأحزان، وعمر قلبه بالسرور والأفراح، وأقبلت إليه وفود التهاني والبشائر من كلِّ جانب، فإنه لا حزن مع الله أبداً، ولهذا أخبر الله تعالى عن نبيه أنه قال لصاحبه: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة:٤٠] فدل على أنه لا حزن مع الله، وأن من كان الله معه فما له وللحزن". [طريق الهجرتين]

وقال رحمه الله: "القلب خُلق لمعرفة فاطره، ومحبته، وتوحيده، والسرور به، والابتهاج بحبه، والرضى عنه، والتوكل عليه، والحب فيه، والبغض فيه، والموالاة فيه، والمعاداة فيه، ودوام ذكره، وأن يكون أحبَّ إليه من كل ما سواه، وأرجى عنده من كل ما سواه، وأجلّ في قلبه من كل ما سواه، ولا نعيم، ولا سرور، ولا لذة، بل ولا حياة إلا بذلك، وهذا له بمنزلة الغذاء والصحة والحياة، فإذا فقده فقد غذاءه وصحته وحياته، فالهموم والغموم والأحزان، مسارعة من كل صوب إليه، ورهن مقيم عليه"، وقال: "الإنابة إلى الله سبحانه وتعالى، ومحبته بكل القلب، والإقبال عليه، والتنعم بعبادته، فلا شيء أشرحُ لصدر العبد من ذلك... وللمحبة تأثير عجيب في انشراح الصدر، وطيب النفس، ونعيم القلب، لا يعرفه إلا من له حسّ به، وكلما كانت المحبة أقوى وأشدَّ، كان الصدر أفسح وأشرح". [زاد المعاد]

الحزن منه المذموم والمحمود

والحزن لم يُذّم كله، قال ابن الصباغ الشافعي رحمه الله: "الحزن يكون على ثلاثة أضرب: واحد منها مذموم، ولا يقرب إلى الله تعالى، ولا يكفر السيئات، وهو الحزن على ما لم ينله من الدنيا وزينتها، قال الله تعالى: {لِكَيْلا تَحزَنوا عَلى ما فاتَكُم وَلا ما أَصابَكُم}. والضرب الثاني: ما يلحق العبد من الحزن بطروق مصيبة تلحقه في أهله وماله، فذاك مما طبعه الله تعالى عليه، ولا يحصل بقصده واختياره، بخلاف الأول؛ لأنه يحصل بمحبة الدنيا واختياره لها، فهذا الضرب يكون كفارة له، وهو مندوب إلى صرفه عن نفسه، بتذكر فناء الدنيا وفنائه فيها. والضرب الثالث: هو قربة وطاعة، وهو حزنه على ما مضى من ذنوبه، وعلى ما فاته من طاعة ربه، وعلى تخلّفه عن السابقين بالدرجات في الطاعات". [الطريق السالم إلى الله]

اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حصاد وسط إفريقية

خلال الثلث الأول من عام 1443هـ

70 عملية

- 39 الكونغو
- 27 موزمبيق
- 4 أوغندا

269 صليبيا قتيلا وجريحا

12 كمينا

5 عبوات

2 اغتيال

49 صولة واشتباكا

2 عملية استشهادية

39 آلية
تم تدميرها وإعطابها

13 ثكنة
تم تدميرها وإحراقها

69 منزلا
تم تدميرها وإحراقها

أبرز الهجمات :

الجمعة 25 محرم

كمين محكم استخدمت فيه العبوات الناسفة استهدف دورية راجلة للجيش الكونغولي قرب معسكر لهم بمنطقة (باشو) في (بيني)، أسفر عن مقتل 10 عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

السبت 8 ربيع الثاني

هجوم مسلح متزامن شنه المجاهدون على أربع قرى بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، أسفر عن مقتل 10 عناصر من الشرطة الموزمبيقية وإحراق عدد من تمركزات الشرطة ومنازل النصارى.

الثلاثاء ١١ ربيع الثاني

تفجيران استشهاديان ضربا العاصمة الأوغندية (كامبالا)، وقع الأول أمام مركز للشرطة، ووقع الثاني قرب البرلمان الشركي، أسفرا عن سقوط أكثر من 30 بين قتيل وجريح من الشرطة والنصارى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم ٣ قادة وضابط... مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان

طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى

٥

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل

٧

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق

٨

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

٩

افتتاحية

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

٣

مقال

جاه الأكارم (٩) - الصدق

١١

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري،

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 وحتى 19 ربيع الثاني 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	نينوى
٥	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
٢	١

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

ما تزال الأحداث والوقائع تتزاحم في ساحة الشام لتثبت يوما بعد يوم صحة الطريق الذي سلكته الدولة الإسلامية -مبكّرا- في مفاصلتها لمحاور المشركين كافة، وتبعًا لذلك صحة الموقف الشرعي والحكم الذي اتخذته تجاه هذه المحاور والأنظمة المختلفة المرتبطة بقضية الشام، والذي استقته -قطعا- من منهاج النبوة الأصيل الذي ما زالت توالي وتعادي عليه بفضل الله تعالى.

فمنذ بداية القتال في الشام، انفردت الدولة الإسلامية بموقفها الواضح البيّن من جميع الحكومات المرتدة التي تورطت في الساحة السورية، ووضعتها في خانة واحدة وأسقطت عليها حُكمًا واحدًا ولم تفرّق بين طاغوت وآخر، فرأت -بنور الله تعالى وهدايته- أبعد بكثير ممّا رآه الذين تنكّبوا طريق الأنبياء ولو تسمّوا بأسمائهم.

نستذكر هذا الكلام اليوم، ونحن نرى بداية تهافت طواغيت العرب نحو "إعادة العلاقات إلى طبيعتها" مع النظام النصيري المرتد، والذي انقسموا نحوه سابقًا إلى فريقين؛ فريق تحالف معه، وآخر ادّعى بأنه مُعارِض له "صديق للشعب السوري"، ليتضح لاحقا أن كلا الفريقين واحد تحكمه مصالحه وحسب، في حين أمضت فصائل صحوات الردة في الشام سنوات طويلة تعزف على أنغام هذا "الوهم" متوكلةً على هذه الأنظمة والمحاور، مستعينةً بها في صراعها مع النظام النصيري، متهمين الدولة الإسلامية بـ"التهور والجنون وعدم الحنكة والسياسة"!

إنّ ما جرى في الآونة الأخيرة مِن زيارات واتصالات بين بعض الدول العربية مع النظام النصيري ما هو إلا مناورة تولّت كبرها هذه الأنظمة المرتدة تمهيدًا وإفساحًا للطريق أمام أخواتها لمدّ جسور العلاقة مع النظام النصيري مجددًا، لإعادته إلى "الحضن العربي"!.

ما جرى قد لا يكون سوى البداية وما خفي منه أعظم، لكن كل ذلك سرعان ما سيطفو على السطح قريبا، ويصبح "أمرا واقعا" تنقاد له الحكومات المرتدة، وتنقاد تبعًا لها أيضا فصائل وصحوات الردة التي عقدت الولاء لكثير من هذه الحكومات في الخفاء.

في أروقة السياسة والسياسيين لن تجد سوى تفسير واحد لذلك وهو "المصلحة الاقتصادية" و"التقلبات السياسية" التي استجدت على الساحة بعد بقاء النظام النصيري على رأس الحكم بفضل الدعم الروسي والإيراني، وخيانة الصحوات.

لكن أحدا لن يفسّر ذلك تفسيرا شرعيا عقديا ويقول إن ما جرى باختصار هو نموذج حيٌّ عمليٌّ على أن "ملة الكفر واحدة"، كما قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}[الأنفال:٣٧]، قال أبو جعفر -رحمه الله- مفسّرا الآية: "إنّ بعضهم -أي الكافرين- أنصار بعض دون المؤمنين". فالكافرون في هذا الزمان وكل زمان بعضهم أولياء وحلفاء وأنصار بعض في حربهم ضد المسلمين.

ولقد أوضح الخليفة أبو بكر البغدادي -رحمه الله- حقيقة هذه الأنظمة والحكومات المرتدة، سواء منها الموالية للنظام أو تلك التي تدعي محاربته فقال الشيخ: "أما أنتم يا أهلنا في الشام: فلكم الله لكم الله، الجميع يتاجر بكم، والكل ينهش فيكم، متسابقًا للصعود على أكتافكم، بل أشلائكم!، فحسبكم الله، حسبكم الله؛ النصيرية تسفك دماءكم وتنتهك أعراضكم وتهدّم بيوتكم، بزعم قتال الإرهاب لحمايتكم!، اليهود والصليبيون يتآمرون على الإسلام، ويكيدون للمجاهدين ويحاربونهم، متباكين عليكم، متاجرين بدمائكم وقضيتكم، الطواغيت من حكام بلاد المسلمين: يشترون الذمم، ويجنّدون الأذناب، ويصنعون الأتباع، بزعم إغاثتكم!، اللصوص والسّرّاق وقطاع الطرق: ينهبون أموالكم وخيراتكم، ويمصون دماءكم، باسمكم وزعم نصرتكم والدفاع عنكم وحمايتكم".

واليوم يرى العالم بأسره هذه الحقيقة ممثلة بجهود طواغيت العرب الرامية لإعادة النظام النصيري إلى ما يسمّونها "جامعة الدول العربية" ولتذهب دماء أطفال الشام أدراج الرياح!

ومن الأمثلة الأخرى على تولّي الكافرين لبعضهم وأنهم ملة واحدة، زيارة الطاغوت "بن زايد" للطاغوت "أردوغان" والتي فسّرها "السياسيون" أيضًا بلغة "المصالح والأزمات الاقتصادية" بينما أتعب المرقّعون للطاغوت "أردوغان" أنفسهم في محاولة تبرير هذه الزيارة والتقارب بين محور "الموالاة" لليهود مع محور "المقاومة" زعموا!، وليس من قبيل الصدفة أن يكون طواغيت دويلة الإمارات هم أول المبادرين إلى زيارة الطاغوت بشار وتهيئة الأجواء لعودة العلاقات معه، فما الفرق بينهم إذا؟!

إن الدولة الاسلامية لم تفرّق بين جميع هذه "المحاور" ولم تنخدع بها يوما، ولم تُسلسل "السلاسل" وتدشّن "الحلقات" في التحذير من طاغوت والإمساك عن آخر!، وتقسيم الطواغيت الكافرين وتصنيفهم إلى تصنيفات ما أنزل الله بها من سلطان، كما يفعل قادة ومخرِّفوا الجماعات والتنظيمات التي غرقت في الوحل!

لقد تحالف "أصدقاء الثورة" و"أصدقاء النظام" وكل هذه المحاور في حلف واحد ضد الدولة الإسلامية، وشاركوا بكل ما يستطيعون وحشدوا أحباشهم وأوباشهم لإسقاط حكم الشريعة الذي أقامته الدولة الإسلامية بعد سنوات من تعطيل الشريعة وغيابها عن واقع المسلمين وأذهانهم، بينما ينشغل البعض بمحاولة التفريق بين هذه المحاور!

أما جنود الدولة الإسلامية وكماتها الأبطال في الشام فقد شغلوا أنفسهم بما فيه صلاح دينهم وآخرتهم فأضرموا نار الغارات وأداروا رحى المعمعات ضد النصيرية جيشا وميليشيات، ولم يشغلوا أنفسهم بالسراب الذي تحسبه ظمأى الصحوات ماء! وكيف يجد الماء من ترك معين الكتاب والسنة الذي لا ينضب وانكب على وجهه لاهثا خلف وعود الأنظمة والمخابرات، تائها في لعبة المحاور والاصطفافات، التي تتساوى فيها الأحزاب والحكومات وتتشابه فيها المصائر والنهايات!

إن جنود الخلافة في بوادي الشام فعلوا ما أمرهم به الله تعالى في الآية التي تقدّم تفسيرها، فكفاهم الله هذه "الفتنة" ووقاهم هذا "الفساد الكبير" الذي اجتاح الفصائل والجماعات، فساد في الاعتقاد والمنهج والتطبيق، قال تعالى: {إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}، قال الطبري: "إلا تفعلوا ما أمرتكم به من التعاون والنصرة على الدين، تكن فتنة في الأرض". وهل هناك أعظم فتنة من الشرك؟! وهل هناك واجب أعظم وآكد من التعاون والنصرة على الدين، على الولاء والبراء على المفاصلة التامة بين معسكر التوحيد ومعسكر الشرك والتنديد؟

وفي الختام نذكر المسلمين في الشام أن يتعظوا ويعتبروا مِن كلِّ هذه التجارب، وأن لا يُكرِّروا الوقوع في نفس الكُفر، وأن يعرفوا صديقهم مِن عدوهم، فيكونوا عونًا للمجاهدين، وليبْشِروا فإنّ جنود الخلافة عازمون بإذن الله تعالى على إذكاء جذوة الجهاد في شام الإيمان والتمحيص حتى ينزل الروم بدابق، ويقضي الله أمرا كان مفعولا، والله لا يخلف الميعاد.

بينهم ٣ قادة وضابط...

مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان

لحظة استهداف عنصر من طالبان مع جاسوس للحكومة الأفغانية السابقة في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي

ضابط الشرطة الباكستانية الذي قتل بنيران المجاهدين في (بيشاور)

المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

٧ جرحى من عناصر طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من عناصر طالبان

واستهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) عنصرا من ميليشيا طالبان، في منطقة (لوغر)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، آلية للميليشيا، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصرين

وشهدت مدينة (جلال أباد) هجومين منفصلين يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، حيث اغتال المجاهدون قياديا في الحكومة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٢)، باستهدافه بطلقات مسدس، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على عنصر من طالبان برفقة جاسوس للحكومة الأفغانية، داخل آلية لهما في (الناحية ١)، ما أدى لمقتلهما، وتضرر آليتهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لطالبان في (كابل)

وفي العاصمة (كابل)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) من المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال ضابط وعنصر في الشرطة الباكستانية

وبالانتقال إلى باكستان المجاورة، حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته، ضابطا وعنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا داخل آلية للشرطة في منطقة (حيات أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.
وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للضابط والجندي بعد مقتلهما، وقالت إنهما قتلا بعد "إرسالهما في مهمة للبحث عن مطلوبين" فلم يعودا إلا جثثا هامدة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي فيما يسمى (جمعية علماء الإسلام)!

اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد قادة ما

سلاح عنصر من ميليشيا طالبان اغتنمه جنود الخلافة بمنطقة (لوغر)

يُسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" يُدعى "محمد قاري الياس"، إثر إطلاق النار عليه بمنطقة (خار) في (باجور) غربي باكستان، ولله الحمد.

وكان القتيل قد عمل عضوا في "المجلس الوطني الباكستاني" التابع للبرلمان الشركي.

والحزب المذكور هو "حزب سياسي" مرتد قديم النشأة يشارك في الانتخابات الشركية ويؤيد الديمقراطية الكفرية ويحارب المجاهدين ويوالي المرتدين! وهو من جملة أحزاب كثيرة تنتشر في باكستان تحمل اسم الإسلام وتخالف حكمه قولا وعملا.

القيادي في حزب "جمعية علماء الإسلام" الذي قُتل في (باجور)

٧ جرحى باستهداف تجمّع للحزب ذاته

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) تجمعا لأعضاء ما يسمّى بـ"جمعية علماء الإسلام"، بقنبلة يدوية، أثناء وجودهم بمنطقة (وانا) في (وزيرستان)، ما أدى لإصابة سبعة منهم أحدهم قيادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا أربع حافلات لهم، وقتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وجاسوس، وكذلك قتلوا جاسوسا آخر للاستخبارات السابقة، بثماني هجمات وتفجيرات في مناطق أفغانستان، إضافة إلى قتل ضابط وعنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير في (باجور) غربي باكستان.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر)، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا)

وفي محيط المنطقة ذاتها، أطلق المجاهدون النار في يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) على ثكنة للجيش الرافضي، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) هاجموا ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (مذكور) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، إضافة إلى إعطاب آلية زراعية تعود ملكيتها لأحد الروافض المشركين في القرية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، (كاميرا) حرارية لقوات "المغاوير" المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى أفشلوا خلال الأسبوع الماضي حملة كبيرة للميليشيات الرافضية شمال منطقة (العظيم)، أصابوا خلالها عددا من عناصر الحملة وأعطبوا آلية وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا مادية بممتلكات ومنازل الرافضة بعمليات أخرى في ديالى.

إصابة ٣ حراس لضابط في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة كانت ترافق عربة مصفّحة تقلُّ ضابطا في "الشرطة الخاصة"، بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة من حراسه وتضرر آليتهم، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم

والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين

إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بعد هجوم على ثكنة لهم في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير جرافة للجيش قرب (باما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

هجوم على معسكر في (دمبوا)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، بعدد كبير من القذائف الصاروخية المتنوعة، ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإلحاق أضرار بالمعسكر.

ضربة استباقية وإفشال مخطط

خاص

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الهجوم كان ضربة استباقية وجّهها جنود الخلافة لمعسكر الجيش الذي كان يتحضّر لمهاجمة مواقع المجاهدين.

حيث أوضح المصدر أن معلومات استخبارية وصلت إلى المجاهدين تفيد بأن "حاكم منطقة برنو" في الحكومة النيجيرية المرتدة قدم إلى المعسكر وأصدر أوامره لقوات الجيش بشنّ حملة عسكرية مباغتة ضد المجاهدين في المنطقة.

وأكد المصدر أن المجاهدين هم من باغت وبادر بالهجوم، وتمكنوا من قصف المعسكر بنحو ٢٥ قذيفة صاروخية قبل أن يشتبكوا مع القوات بالأسلحة الرشاشة، ما تسبب بإفشال خطتهم في مهدها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بهجوم على ثكنة في (مارتي)

وفي يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من الجيش، وعنصرين من الميليشيات الموالية لهم، وأحرق المجاهدون دبابتين وأجزاء من الثكنة، واغتنموا آلية رباعية الدفع، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

غنائم جنود الخلافة إثر هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)

وسبق أن تعرضت ثكنات الجيش في البلدة ذاتها إلى هجمات دامية قبل نحو عشرة أشهر تكبّد خلالها الجيش النيجيري خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.

قتيلان على الأقل وإصابة آخرين

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني)، دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الواصل بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية لهم وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل

من مكان انفجار السيارة المفخخة في مدينة الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكنت إحدى المفارز الأمنية للدولة الإسلامية في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، من ركن وتفجير سيارة مفخخة في مكان يرتاده عناصر من الاستخبارات والشرطة المرتدة، في (حي الزهور) بمدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق وتضرر ثلاث آليات، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية عقب التفجير صورا ومقاطع مرئية تُظهر اشتعال النيران في موقع التفجير الذي سُمع صوته من مناطق مختلفة داخل الموصل.

الحكومة الرافضية تحاول التكتم

وكعادتها حاولت الحكومة الرافضية في "رواياتها الرسمية" التكتم على حقيقة التفجير في بيان "ركيك" زعمت فيه أنّ ما جرى هو "عبارة عن احتراق خزان وقود العجلة ما أدى إلى احتراقه"! نافيةً أن يكون الحريق ناجم عن "انفجار عجلة مفخخة".

وسبق أن كرّرت الحكومة الرافضية نفس الرواية الكاذبة في تفجير مشابه نفّذه جنود الخلافة قبل نحو أربعة أشهر واستهدف تجمعا لعناصر الشرطة في حي (التأميم) بالموصل، حيث زعمت حينها أن التفجير ناجم عن "انفجار قنينة غاز مكيف العجلة"! لتصبح "رواية الغاز" هي المخرج الوحيد للحكومة الرافضية للتنفيس عن فشلها الأمني المتكرر داخل الموصل.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي واستُهدفت آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف آلية وتدمير (كاميرا) للشرطة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)، دون أن يتسنّى للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف عناصر الشرطة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، كانت فوق ثكنة لهم، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية الشرطة الاتحادية، بتفجيرين منفصلين جنوب كركوك.

إصابة عنصرين وجاسوس للـPKK غرب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا للـPKK في استهدافين متتالين في البركة.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) على جاسوس تابع للـPKK المرتدين، في قرية (أم الكيف) غربي البركة، وأصابوه بجروح، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وحاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي واغتالوا جاسوسا تابعا لهم واستهدفوا أحد حواجزهم، وأعطبوا صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بأربع عمليات مسلحة تركزت في مناطق جنوب البركة.

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق

جانب من هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

إحراق منازل للنصارى في موزمبيق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) قرية (سكامنب) بمنطقة (نغادي) في (كابو ديلغادو)، فلاذ عناصر الجيش الموزمبيقي بالفرار منها، ثم اقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة في الكونغو

وفي الكونغو، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأثناء فرارهم وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ثلاثة استشهاديين من جنود الخلافة قد نفّذوا تفجيرين استشهاديين بحقائب ناسفة وسط العاصمة الأوغندية (كامبالا)، وقع الأول أمام مقر البرلمان الشركي، بينما وقع الثاني أمام مركز للشرطة، وأسفرا عن سقوط أكثر من ٣٠ من عناصر الشرطة ورعاياهم النصارى بين قتيل وجريح، كما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).

إحراق دراجة نارية لجواسيس للجيش الموزمبيقي بقرية (نمبونغلي) في (مويدا)

بندقية وذخيرة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (كاكوكا)

مقتل رافضي مشرك بنيران جنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد الروافض المشركين، في منطقة (الياس كالوني) بمدينة (راولبندي) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا، انفجرت في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) على عناصر من الصحوات الموالية للجيش المصري المرتد، أثناء مشاركتهم في حملات التمشيط في قرية (العجرا) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الفور، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن التفجير جاء في الوقت الذي يروّج فيه إعلام المرتدين أنهم تمكنوا من "تطهير بعض القرى من الإرهاب" وعودة "بعض النازحين" إليها، والذين هجّرهم الجيش المصري قسرا بسبب القصف العشوائي والحملات العسكرية المتلاحقة التي شنّها على قرى وبلدات شمال سيناء على مدار السنوات الماضية.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صور وأسماء القتلى الثلاثة، وقالت إنهم قُتلوا أثناء "تأديتهم واجبهم الوطني في تطهير مناطقهم من العبوات والألغام" على حد تعبيرهم.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الـ PKK هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير.

حيث استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وتشهد مناطق الخير عودة ملحوظة لهجمات المجاهدين، حيث أوقعوا سبعة قتلى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النصيري بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، وأعطبوا آلية أخرى للـPKK وأحرقوا بئر نفط لهم، بعدة هجمات نوعية.

مقتطفات وفوائد من كتاب (الفوائد)

-للإمام ابن القيم رحمه الله-

قال رحمه الله: "إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده، تحمّل الله سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كل ما أهمّه، وفرّغ قلبه لمحبته، ولسانه لذكره، وجوارحه لطاعته، وإنْ أصبح وأمسى والدنيا همّه حمّله الله همومها وغمومها وأنكادها! ووكله إلى نفسه، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق! ولسانه عن ذكره بذكرهم! وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم!، فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره، كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه في نفع غيره، فكل مَن أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بُلي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } [الزخرف:٣٦].

قال سفيان بن عيينة: "لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتكم به من القرآن. فقال له قائل: فأين في القرآن "أعط أخاك تمرة فإن لم يقبل فأعطه جمرة؟" فقال في قوله: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً}".

التوفيق إلى الدعاء

أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فتتيقن حينئذ أن الحسنات مِن نعمه فتشكره عليها، وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك، وأن السيئات مِن خذلانه وعقوبته، فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها، ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السيئات إلى نفسك، وقد أجمع العارفون على أنّ كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شر فأصله خذلانه لعبده، وأجمَعوا أنّ التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان هو أن يخلي بينك وبين نفسك!، فإذا كان كل خير فأصله التوفيق، وهو بيد الله لا بيد العبد؛ فمفتاحه الدعاء والافتقار وصدق اللجأ والرغبة والرهبة إليه، فمتى أعطى العبد هذا المفتاح فقد أراد أن يُفتح له، ومتى أضلّه عن المفتاح بقي باب الخير مرتجا دونه.

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لا أحمل هم الإجابة، ولكن هم الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه.

وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في ذلك، يكون توفيقه سبحانه وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم وثباتهم ورغبتهم ورهبتهم، والخذلان ينزل عليهم على حسب ذلك، فالله سبحانه أحكم الحاكمين وأعلم العالمين، يضع التوفيق في مواضعه اللائقة به، والخذلان في مواضعه اللائقة به، وهو العليم الحكيم، وما أُتيَ مَن أُتيَ إلا مِن قِبل إضاعة الشكر وإهمال الافتقار والدعاء، ولا ظفر مَن ظفر بمشيئة الله وعونه إلا بقيامه بالشكر وصدق الافتقار والدعاء، وملاك ذلك الصبر، فإنه من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس فلا بقاء للجسد.

قسوة القلب

ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله، خلقت النار لإذابة القلوب القاسية، أبعد القلوب من الله القلب القاسي، إذا قسا القلب قحطت العين.

قسوة القلب من أربعة أشياء إذا جاوزت قدر الحاجة: الأكل والنوم والكلام والمخالطة.

كما أن البدن إذا مرض لم ينفع فيه الطعام والشراب، فكذلك القلب إذا مرض بالشهوات لم تنجع فيه المواعظ.

من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهوته، القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها، القلوب آنية الله في أرضه، فأحبها إليه أرقها وأصلبها وأصفاها.

مواعظ متفرقة

شغلوا قلوبهم بالدنيا، ولو شغلوها بالله والدار الآخرة لجالت في معاني كلامه وآياته المشهودة، ورجعت إلى أصحابها بغرائب الحكم وطرف الفوائد.

إذا غُذي القلب بالتذكر، وسُقي بالتفكّر، ونُقّي من الدغل، رأى العجائب وأُلهم الحكمة.

ليس كل من تحلى بالمعرفة والحكمة وانتحلها كان من أهلها، بل أهل المعرفة والحكمة الذين أحيوا قلوبهم بقتل الهوى، وأما من قتل قلبه فأحيى الهوى، فالمعرفة والحكمة عارية على لسانه.

خراب القلب من الأمن والغفلة، وعمارته من الخشية والذكر.

إذا زهدت القلوب في موائد الدنيا، قعدت على موائد الآخرة بين أهل تلك الدعوة، وإذا رضيت بموائد الدنيا فاتتها تلك الموائد.

الشوق إلى الله ولقائه نسيم يهب على القلب يروح عنه وهج الدنيا.

من وطّن قلبه عند ربه، سكن واستراح، ومن أرسله في الناس اضطرب واشتد به القلق.

لا تدخل محبة الله في قلب فيه حب الدنيا إلا كما يدخل الجمل في سم الإبرة.

إذا أحب الله عبدا اصطنعه لنفسه واجتباه لمحبته، واستخلصه لعبادته، فشغل همه به، ولسانه بذكره، وجوارحه بخدمته.

القلب يمرض كما يمرض البدن، وشفاؤه في التوبة والحمية، ويصدأ كما تصدأ المرآة وجلاؤه بالذكر، ويعرى كما يعرى الجسم، وزينته التقوى، ويجوع ويظمأ كما يجوع البدن، وطعامه وشرابه المعرفة والمحبة والتوكل والإنابة والخدمة.

إياك والغفلة عمن جعل لحياتك أجلا، ولأيامك وأنفاسك أمدا، ومن كل سواه بد ولا بد لك منه.

حسن التوكل على الله

من ترك الاختيار والتدبير في طلب زيادة دنيا أو جاه أو في خوف نقصان أو في التخلص من عدو؛ توكلا على الله وثقة بتدبيره له وحسن اختياره له، فألقى كنفه بين يديه وسلّم الأمر إليه، ورضي بما يقضيه له؛ استراح من الهموم والغموم والأحزان، ومن أبى إلا تدبيره لنفسه، وقع في النكد والنصب وسوء الحال والتعب، فلا عيش يصفو، ولا قلب يفرح، ولا عمل يزكو، ولا أمل يقوم، ولا راحة تدوم، والله سبحانه سهّل لخلقه السبيل إليه وحجبهم عنه بالتدبير، فمن رضي بتدبير الله له، وسكن إلى اختياره، وسلّم لحكمه، أزال ذلك الحجاب، فأفضى القلب إلى ربه، واطمأن إليه وسكن.

المتوكل لا يسأل غير الله ولا يرد على الله ولا يدخر مع الله.

من شغل بنفسه شغل عن غيره، ومن شغل بربه شغل عن نفسه.

الإخلاص هو ما لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا عدو فيفسده، ولا يعجب به صاحبه فيبطله. الرضا سكون القلب تحت مجاري الأحكام.

الناس في الدنيا معذّبون على قدر هممهم بها.

ستة مواطن للقلب

للقلب ستة مواطن يجول فيها لا سابع لها: ثلاثة سافلة، وثلاثة عالية، فالسافلة: دنيا تتزين له، ونفس تحدثه، وعدو يوسوس له، فهذه مواطن الأرواح السافلة التي لا تزال تجول فيها. والثلاثة العالية: علم يتبين له، وعقل يرشده، وإله يعبده، والقلوب جوّالة في هذه المواطن.

إتباع الهوى وطول الأمل مادة كل فساد، فإن اتّباع الهوى يعمي عن الحق معرفة وقصدا، وطول الأمل ينسي الآخرة، ويصد عن الاستعداد لها.

لا يشم عبد رائحة الصدق ويداهن نفسه، أو يداهن غيره!!

إذا أراد الله بعبد خيرا جعله معترفا بذنبه، ممسكا عن ذنب غيره، جوادا بما عنده، زاهدا فيما عند غيره، محتملا لأذى غيره، وإن أراد به شرا عكس ذلك عليه.

الهمة العليّة

الهمّة العليّة لا تزال حائمة حول ثلاثة أشياء: تعرّف لصفة من الصفات العليا تزداد بمعرفتها محبة وإرادة، وملاحظة لمنةٍ تزداد بملاحظتها شكرا أو طاعة، وتذكر بذنب تزداد بتذكره توبة وخشية، فإذا تعلّقت الهمّة بسوى هذه الثلاثة جالت في أودية الوساوس والخطرات.

من عشق الدنيا نظرت إلى قدرها عنده، فصيّرته مِن خدمها وعبيدها وأذلّته، ومن أعرض عنها نظرت إلى كبر قدره فخدمته وذلّت له.

إنما يقطع السفر ويصل المسافر بلزوم الجادّة وسير الليل، فإذا حاد المسافر عن الطريق، ونام الليل كله، فمتى يصل إلى مقصده؟" ا.هـ

جاه الأكـــارم (٩)

-الصدق-

الحمد لله ولي المتقين، وهادي المؤمنين لسبل الهداية ومنازل الصادقين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فقوة كل شيء أكثره وضوحا للعدو والصديق، وبتطابق الأقوال والأفعال والسرائر والبواطن في الأخلاق تتأصّل الفضيلة، وهذه المطابقة تسمى صدقا، والصدق هو حلية المؤمن في منطقه، وهو علامة له تميزه عن غيره، وهو في الأعمال سبب للقبول، وفي الأخلاق واجب حميد، ويزيد وضاءة القلوب والوجوه، ويغرس المحبة في قلوب العباد، ويُعلي الله به ذكر صاحبه بين العالمين من غير تكلّف منه لذلك، والصادق يؤخذ ما يصدر عنه محمل الجد فقوله مفعول، ووعده نافذ وتهديده أكيد، فيحظى بهذا مكانة عند المُحب وحذرا من العدو.

والصدق هو الخصلة التي توصل المؤمنين إلى البر، الذي يوصل لرضى الكريم المنان سبحانه فيدخلهم أعالي الجنان، فعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا) [متفق عليه].

صدق العزيمة والفعل

والصّدق له عدة أبواب أجلّها الصدق مع الله جل جلاله، والعبد الصدوق ينال خير الدنيا والآخرة بصدقه مع ربه، قال ابن القيم رحمه الله: "ليس للعبد شيء أنفع من صدقه ربَّه في جميع أموره، مع صدق العزيمة، فيصدقه في عزمه، وفي فعله، قال تعالى: {فإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا الله لَكَانَ خَيْراً لَهُم} فسعادته في صدق العزيمة، وصدق الفعل، فصدق العزيمة: جمعها، وجزمها، وعدم التردد فيها، بل تكون عزيمة، لا يشوبها تردد، ولا تلوُّم ، فإذا صدقت عزيمته بقي عليه صدق الفعل، وهو استفراغ الوسع، وبذل الجهد فيه، وأن لا يتخلف عنه بشيء من ظاهره، وباطنه، فعزيمة القصد تمنعه من ضعف الإرادة والهمة، وصدق الفعل يمنعه من الكسل، والفتور، ومَن صدَق الله في جميع أموره؛ صنع الله له فوق ما يصنع لغيره، وهذا الصدق معنى يلتئم من صحة الإخـــلاص، وصدق التوكل، فأصدَقُ الناس: مَن صح إخلاصُه وتوكله". [الفوائد]

وهذا الصدق هو ما رفع أبا بكر رضي الله عنه فسمي "صدّيقا" وصار خير الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهو صادِق في إيمانه بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم، إذ لم يكن يشك طرفة عين في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولا فيما يذكره من أمور الغيب، وهذا أكسبه تلك العزيمة التي ترجمتها أفعاله رضي الله عنه.

الصدق في الأعمال

ومن الصدق في الأعمال، ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} [الأحزاب:٢٣]، فعن أنس رضي الله عنه قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رســول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين- ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، قال أنس: كنا نظن أو نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ}. [البخاري]

وهذا الصدق هو الواجب حين اشتداد الأمور فلن ينجي إلا هو، قال تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُم * طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فإذا عزم الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُ} [محمد:٢٠-٢١]

ومن الصدق في الأفعال، صدق الباطن وعزمه على الامتثال لأمر الله مهما كلف الثمن، وهو ما ذكره الله عن أصحاب بيعة الـرضـوان رضي الله عنهم، فقال: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]

ومن أعظم ما جاء في الصدق في الأفعال قصة الأعرابي الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فلما كانت غزوة (خيبر) غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبيا، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟، قالوا: قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا؟ قال: قسمته لك، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا، وأشار إلى حلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة فقال: إن تصدق الله يصدقك، فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو، فأُتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهو هو؟ قالوا: نعم، قال: صدق الله فصدقه. [رواه النسائي]

الصدق في الأقوال

أما صدق الأقوال، فهي خصلة ممدوحة بالفطرة وقبل الإسلام، وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصدق قبل النبوة ما جعل قومه يلقبونه بـ"الصادق الأمين"، لما كان يعرفه أهل الجاهلية للصادقين، وقد امتنع أبو سفيان رضي الله عنه عندما كان مشركا من الكذب أمام هرقل؛ حتى لا يُعيّر به عند قومه فقال: "فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه".

ومنه الصدق مع الجليس، فلا يقول إلا حقا وإن كان مازحا، وإن التمادي في الكذب مُزاحا يفضي للكذب في غيره ثم يكون الهلاك في الدين وذهاب الإيمان.

وفي قصة الصحابة الذين صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب تخلّفهم عنه يوم تبوك أكبر عبرة ودليلا على عِظَم الصدق مع الله تعالى ومع الخلق، فعند البخاري ومسلم أن الصحابي الجليل كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك فصدق في تبيين سبب تخلّفه ولم يكذب؛ خوفا من الله تعالى ورجاء عفوه، فقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟" فقال: يا رسول الله إني والله لو جلست إلى غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أُعطيت جدلا -أي فصاحة وقوة في الإقناع- ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخط عليّ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه -تغضب عليّ بسببه- إني لأرجو فيه عفو الله، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر في حين تخلفت عنك. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أما هذا فقد صدق".

فأنزل الله توبته بعد مدة، قال تعالى: {وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيم}، ثم أعقبها بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِين} إذ فيه أمر للمؤمنين أن يصدقوا في أقوالهم ويكونوا مع أهل الصدق.

والصدق منجاة في الدنيا والآخرة ولا نجاة يوم القيامة إلا للصادقين في إيمانهم وأعمالهم مع ربهم عز وجل، وهم الذين أعد الله لهم أعظم الأجر والجزاء، قال سبحانه: {هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. [سورة المائدة:١١٩]

اللهم زيّن أعمالنا وأقوالنا بالصدق واجعلنا من الصادقين وبلغنا منازلهم، أنت ولينا لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد الشام

من 3 حتى 16 ربيع الثاني

17 عملية

35 قتيلا وجريحا
- 24 من الـPKK
- 9 نصيرية
- 2 قادة وضباط

- 7 صولات واشتباكات
- 5 عبوات
- 3 اغتيالات
- 2 كمين

- ١ إحراق بئر نفطي
- 7 آليات تم تدميرها وإعطابها

أبرز الهجمات :

الاثنين 3 ربيع الثاني
حوران

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (إزرع) و(الشيخ مسكين) بريف درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل ضابط و3 عناصر، ولله الحمد.

الأربعاء 5 ربيع الثاني
البركة

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) كانت ضمن رتل للقوات الأمريكية الصليبية، بمرّ من قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراق العربة، ولله الحمد

السبت 8 ربيع الثاني
الخير

كمن جنود الخلافة لدورية للميليشيات الموالية للجيش النصيري غرب الخير، وفجّروا عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل 7 بينهم قائد وتدمير آلية، ولله الحمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة بعمليات نوعية في ديالى

شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة...

٤

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم

٦

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

٧

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية

٨

افتتاحية

صراع الطواغيت في السودان

٣

قصة شهيد

القائد (خادم) تقبله الله

قصفته أمريكا ونبشت طالبان قبره!

١٠

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبب هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 وحتى 26 ربيع الثاني 1443هـ)

٥ صليبيين

١ مرتدًا رافضيا

٥٧ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١١ آلية مدمرة

أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

٤ كاميرات حرارية

٢ آليات رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٧	ولاية خراسان
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	صلاح الدين	الأنبار
٥	٤	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

صراع الطواغيت في السودان

مَكْمَنُ الفساد في الأرض باستبدال الذي هو أدنى من "الأحكام والقوانين البشرية" بالذي هو خير "شرع الله المنزل"، واتخاذ آلهة دون الله في العبادة والحكم والتشريع، قال الله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} قال ابن جرير رحمه الله: "لو كان في السماوات والأرض آلهة تصلح لهم العبادة سوى الله الذي هو خالق الأشياء، وله العبادة والألوهية التي لا تصلح إلا له (لَفَسَدَتَا) يقول: لفسد أهل السماوات والأرض".

وهذا الفساد كفيل بأن يتجرعه كل من ذاق تسلّط الطواغيت الذين جعلوا أنفسهم آلهة من دون الله بتشريع أحكام مخالفة للشرع أو بتحليل الحرام أو تحريم الحلال أو عزل الدين بالكلية عن الحكم وسياسة الناس.

ومن عادة الطواغيت أن كل طاغوت منهم لا يرضى بحكم طاغوت غيره، بل يرى نفسه أقدر وأجدر وأحق أن يُعبد، وهكذا يتيه الناس في الفساد العريض ولا يقوم لهم نظام في دينهم ولا دنياهم، وتكثر فيهم الاضطرابات والانقلابات، فانقلاب على المنقلِب، ثم انقلاب المنقلِب الجديد على مَن انقلَب معه، وهذا ما جرى في السودان؛ فقد جاء الطاغوت "البشير" بانقلاب على حكومة الطاغوت "الصادق المهدي" التي لم تحكم بشرع الله، ثم انقلب "البشير" نفسه على الهالك "حسن الترابي" الذي سانده في الانقلاب وأقصاه حتى لا ينقلب عليه، وأثناء حكم "البشير" حاول "الترابي" الانقلاب عليه فلم يفلح، فجعل يدعم كل مناوئي حكم "البشير" من الحركات، ورغم وعود الطاغوت "البشير" بالحكم بالشريعة طوال فترة حكمه التي امتدت إلى ٣٠ عاما، إلا أن حكومته لم تحكم بشرع الله تعالى، وهذا دأب حكومات الإخوان المرتدين الذين يمتنعون عن إقامة الشريعة، بل ويستبدلون بها المجالس الشركية، كما فعلوا في تركيا ومصر وفلسطين وتونس وليبيا واليمن.

وبعد سنين من حكم الإخوان المرتدين في السودان بغير شرع الله، يتجرع "البشير" كأس الانقلاب والإطاحة به على يد ضباط جيشه، فألقي في السجن ذليلا ليلقى نفس مصير نظيره الطاغوت الهالك "مرسي" وبنفس الطريقة، مع محاكمته على انقلابه السابق، نعوذ بالله من الخسران.

وما إنْ تسلط "المنقلبون الجدد" على الحكم في السودان تحت دعاوى الإصلاح، حتى أظهروا العداء لدين الله صراحة وتباهوا بذلك ليرضى عنهم اليهود والنصارى، فنادوا بفصل الدين عن الدولة، وموالاة اليهود والاعتراف بدويلتهم بلا خجل، ولم تتوقف موجة الانقلابات في السودان عند هذا الحد، فقد سلّط الله المرتدين بعضهم على بعض فانقلب أحد رأسيْ الانقلاب على الآخر! ما تسبب بزيادة الشرخ والتشرذم ليس في السودان وحسب بل حتى بين الدول التي دعمت الانقلاب.

وقد تدخّل الصليبيون واليهود وحلفاؤهم بشكل لافت في مجرى الانقلاب، وأبدى الطاغوت الأمريكي "بايدن" انتقاده لما جرى، ودعت بريطانيا إلى عقد "جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان" للنظر في شأن السودان، وأرسل اليهود وفودهم الاستخبارية لعقد مباحثات غامضة في الخرطوم... هذا وغيره الكثير من الخطوات التي ظهرت أو لم تظهر بعد، فما سرّ اهتمام هؤلاء بأزمة السودان؟ هل يقلقهم مصير الأطفال والنساء والشيوخ؟! أم تُحزنهم أنّات الأرامل والثكالى والمساكين؟!

إن القضية قضية حرب صليبية يهوديةوغزو غير مباشر لبلاد المسلمين، فمتى كانت أمريكا وبريطانيا واليهود يهمّهم أمر المسلمين؟ ولو عدنا للوراء قليلا لرأينا أن بريطانيا كانت قد غزت السودان خلال القرن الماضي ثم خرجت وأوعزت للمرتدين بإدارة البلاد فهي ترى أن لها أولويات في شؤون السودان، إضافة إلى أطماع اليهود في ثروات السودان، وسعيهم الحثيث لإتمام مشروعهم -المبدد إن شاء الله- "من النيل إلى الفرات"!

وتنفيذا لما أطلقوا عليه مشروع "السلام الإبراهيمي" بعد ضمانتهم دويلة "جنوب السودان" التي خططوا وشاركوا بقوة في انفصالها، كل هذا الحرص حتى لا تتفلّت الأوراق من أيديهم، لذلك لم يُؤثروا الانزواء عن هذه الأحداث، وفي النهاية أعادوا الطاغوت المرتد "حمدوك" باتفاق شراكة جديد حظي بترحيب من بريطانيا و"الاتحاد الأوروبي" الصليبي، ونال أيضا قَبولا من "المجتمع الدولي"، وهذا فصل من فصول استمرار الفساد بالحكم بغير شرع الله وإشغال الناس بخصومات الشركاء المتشاكسين وصرفهم عن حقيقة ما يراد، وبأي وصف كان المتسلط "عسكريا" أو "مدنيا" فهو ضامن لهم ألا يحكم بشرع الله! وأن يوالي اليهود والصليبيين ويدعم مخططاتهم وينفّذ أجندتهم ويحمي مصالحهم.

وإنّ الحل لكل هذه المؤامرات التي تُحاك لأهل الإسلام في السودان؛ أن يعتصموا بحبل الله جميعا ويوجهوا طاقاتهم للجهاد في سبيل الله، فلن يدرك الناس سلامة دينهم وسعادة دنياهم إلا بشرع الله وإقامته، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ} [المائدة:٦٦].

ولم يجعل الله من طريق ليعلو به شرعه الديار ويحكم إلا طريقا واحدا هو الجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:٣٩]، فلن تزول الفتنة إلا بالقتال، والفتنة الشرك وتحكيم قوانين الكفر، ولو قُتل الناس في سبيل إزالة الفتنة وجهاد جنود الطاغوت والدستور وأعوانهم ما كان ذلك كبيرا، قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة:٢١٧]، فإن من قُتل في سبيل الله تعالى وإقامة شرعه في الأرض فهو الشهيد بإذن الله تعالى ولن يضيع دمه، قال تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد:٤-٦].

وقد حذّرت الدولة الإسلامية على لسان قادتها وأمرائها من تضييع الجهود في الهتافات والمظاهرات، فإنها لم تأتِ لأصحابها إلا بطواغيت جدد أشدّ جُرما وفتكًا بالمسلمين، يحكمونهم بغير شرع الله ويحاربون كل من يسعى إلى ذلك.

فيا أهل السودان كفاكم ضياعا تحت حكم الطواغيت، وكفاكم خسارة في سبيل السلمية المقيت، اغضبوا لدين الله تعالى وشرعه المعطّل، وجاهدوا في سبيله حقّ جهاده، قاتلوا الطواغيت وجنودهم وأولياءهم، واجعلوا التوحيد غايتكم والجهاد سبيلكم، فبه وحسب نجاتكم مما أنتم فيه، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة المرتدة

بعمليات نوعية في ديالى

عربة الــ(همر) التابعة للبيشمركة بعد تدميرها بهجوم جنود الخلافة في (كولجو)

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى من البيشمركة وتدمير (همر) بهجوم في (كولجو)

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت بهدف إسناد عناصر الثكنة، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل خمسة فيها بينهم ضابطان وإصابة عنصر سادس بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا ثقيلا قبل أن ينسحبوا من المنطقة سالمين، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر التهام النيران للعربة بشكل كامل، ولله الحمد على توفيقه.

٥ قتلى وجرحى من البيشمركة بهجوم آخر

وللمرة الثانية على التوالي هذا الأسبوع هاجم جنود الخلافة قوات البيشمركة في يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني)، حيث استهدفوا ثكنة لهم قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الرشاش الثقيل الذي اغتنمه المجاهدون بعد هجومهم على قوات البيشمركة في (كولجو)

استنفار وتحذير من تكرار الهجمات

ونشرت مواقع موالية للبيشمركة أسماء وصورا لقتلى وجرحى الهجومين إلى جانب عربة (همر) مدمرة، وسادت حالة من "الاستنفار" في صفوف البيشمركة، وامتلأت مواقعهم الإخبارية بتصريحات مسؤوليهم وقادتهم التي حذّروا فيها من إمكانية تكرار الهجمات وتوسّع نطاقها، كما ترددت دعوات طالبت بضرورة "رفع مستوى التنسيق" بين البيشمركة والقوات الرافضية، وهو ما يرددونه -بيأس- عقب كل هجوم مشابه.

وكان آخر هجوم ضد قوات البيشمركة قد وقع قبل نحو ستة أشهر، واستهدف ثكنة لهم في منطقة (آلتون كوبري) وأسفر عن مقتل سبعة بينهم ضابط بارز.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون عربتي (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

يشار إلى أن أطراف منطقة (العظيم)

بديالى شهدت اشتباكات وهجمات متكررة لجنود الخلافة ضد ثكنات ودوريات القوات والميليشيات الرافضية خلال الفترة الأخيرة، نتج عنها مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.

لحظة اشتعال النيران في عربة الـ(همر) التابعة للبيشمركة أثناء الهجوم بمنطقة (كولجو)

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كونر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

اغتيال عنصرين وجاسوس لطالبان بمدينة (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من طالبان بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وشهدت العاصمة (كابل) ثلاثة تفجيرات منفصلة لجنود الخلافة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان. حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان فيها، كذلك فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٨) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٧) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر آخرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بتفجير في (ننجرهار)

وحول تفجير رابع يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، قال مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقلّ عناصر من ميليشيا موالية للحكومة البائدة برفقة عناصر من طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة كانوا فيها.

خاص وأوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أن العناصر المستهدفين قاتلوا قديما ضد المجاهدين ضمن ميليشيات تحت إمرة الحكومة الأفغانية البائدة، واليوم أصبحوا حلفاء لميليشيا طالبان.

هجوم على ثكنة لطالبان في (كنر)

وامتدت هجمات المجاهدين إلى منطقة (كنر)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد أيضا، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (نوركل) في (كنر)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة استمرت قرابة نصف ساعة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، **خاص** وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الماضي قد طالت قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مرتدة مختلفة في أفغانستان وباكستان.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (البو جيلي) في (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري بهجوم قرب (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية

ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم

هجوم جنود الخلافة على مقر للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة هجمات طالت مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية، حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أمتشوكولي) بمنطقة (فوتوكول)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا داخلها، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وحول هجوم آخر في اليوم نفسه لكن في نيجيريا، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وتتعرض مواقع وتمركزات الجيش النيجيري داخل البلدة إلى قصف بشكل متواصل.

قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أسر نصراني بحاجز أمني

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا مؤقتا على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر نصراني كافر، ولله الحمد.

إحراق آلية للشرطة النيجيرية بعد هجوم على موقعهم في بلدة (بوني يادي)

مقتل عنصرين من القوات الخاصة

وفي اليوم نفسه هاجم جنود الخلافة معسكرا للقوات الخاصة النيجيرية في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اقتحام وإحراق موقع و٣ آليات للشرطة النيجيرية بهجوم في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني يادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وسيطر المجاهدون على الموقع وقاموا بإحراقه إلى جانب ثلاث آليات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وتزامن ذلك مع قصف المجاهدين لمعسكر للجيش داخل البلدة، بتسع قذائف هاون وخمس قذائف مدفعية، ما تسبب باندلاع النيران داخله بحسب ما **خاص** أكّده مصدر خاص لـ(النبأ).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم واستهدفوا آليات أخرى لهم، بعمليات متفرقة تركزت في مناطق جنوب كركوك.

تدمير جرافة للشرطة الاتحادية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

استهداف دوريات للشرطة الاتحادية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع عناصر الشرطة الاتحادية واستهدفوا آلياتهم بالأسلحة الرشاشة، قرب قرية (سلاب) جنوبي منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة داخل ثكنة للشرطة

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) على شاحنة كانت تقوم بعمليات بناء داخل ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش

خاص وأفاد أيضا أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي واستهدفوا آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف برج كهرباء للحكومة الفلبينية جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، وضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، تمكّن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) من تفخيخ وتفجير برج كهرباء تابع للحكومة الفلبينية الصليبية، قرب بلدة (ماجينج) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

المجاهدون لحظة تفخيخ برج الكهرباء التابع للحكومة الفلبينية في (لاناو ديل سور)

قتيل وجريح من الحشد العشائري وتدمير آلية لهم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، كانت تسير على مقربة من طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بمداهمة للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرا من الـPKK المرتدين، بعد مداهمة منزله الواقع بالقرب من دوار (المزارع) شمال غربي الرقة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كيسانغا) (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الموزمبيقي وأُحرقت ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقُتل عنصر من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة نفذها جنود الخلافة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (نولالا) بمنطقة (ميكولا) الواقعة في (نياسا) المجاورة لـ(كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي

وجدّد المجاهدون في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) مهاجمتهم للجيش الموزمبيقي داخل القرية ذاتها والتي يقطنها النصارى الكافرون، حيث اقتحم جنود الخلافة القرية، وتمكنوا من إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي داخلها، إضافة إلى إحراق عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضا، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيسانغا) على الطريق الرابط بين (بيني) و(كاسيندي)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون دوريات الجيش وقوافل النصارى أثناء تنقلهم على الطريق ذاته الذي يربط بين الكونغو وأوغندا، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة إلى جانب الخسائر العسكرية والإخفاقات الأمنية للجيش والحكومة الكونغولية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو-عيلشا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتضرر آليتهم.

اغتيال جاسوس للـPKK بطلقات نارية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) جاسوسا تابعا لميليشيا الـPKK المرتدين، يُدعى "عناد حسين المفضي"، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثلاثة قتلى وجرحى من الـPKK سقطوا خلال الأسبوع الماضي وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في قرية (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان).

جاه الأكارم (١٠)

-سلامة الصدر-

الحمد لله الهادي مقلب القلوب ومالكها، والصلاة والسلام على نبينا محمد أطهر الناس قلبا وأسلمها، وعلى آله وأصحابه أبرّ القوم صحبة وأصدقها، ومن سلك سبيلهم واستمسك بها وألزمها، وبعد.

ما يزال المؤمن يرقى بأخلاقه ويعلّم نفسه المعالي حتى يصل إلى جوهر الأخلاق ومصدرها، في تلك المضغة التي إن صلحت صلح الجسد كله وإن فسدت فسد الجسد كله، إنها "القلب" أن يكون سليما صافيا طيبا نظيفا، فتلك صفة بلغت بأقوام منازل عالية، وصلت ببعضهم أن يُبشّر بالجنة وهو ما يزال حيا يمشي على الأرض، وهي صفة العارفين به سبحانه، وهي جاه الأكرمين المصطفين المجتبين المحمودين.

وسلامة الصدر عافية في الدنيا والآخرة، وهي من خير ما يأتي به العبد يوم القيامة لقوله تعالى: {إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء:٨٩].

وسلامة الصدر هي تصفيته من جميع أدواء القلوب وآفاته التي يبغضها الله، وأوّلها أن يخلو القلب من الرياء وأدران الشرك وما يخدش التوحيد فإنها أعظم ما يفسد القلب والعمل، ثم أمراض القلوب من العُجب والكبر والحقد والغل والحسد وسوء الظن وأضرابها، فمن سلم منها فقد أوتي خيرا كثيرا.

وسلامة الصدر إما أن تكون جبلّة في الطبع، أو مكتسبة بعد مجاهدة للنفس وسعي دؤوب، وإنه لأمر يسيرٌ على من يسّره الله عليه، وعاقبته أن يسوق صاحبه إلى الجنة بإذن الله، قال قاسم الجوعي: "أصل الدِّين الورع، وأفضل العبادة مكابدة اللَّيل، وأفضل طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [صفة الصفوة] وفي هذه الأخلاق يتنافس المتنافسون.

الفرق بين سلامة الصدر والبلَه

وربما سمَّى بعض الناس سلامة الصدر بَلَها وفي الحقيقة أن بين الأمرين فرقا شاسعا، يقول ابن القيِّم رحمه الله: "والفرق بين سَلَامة القلب والبَلَه والتَّغفُّل: أنَّ سَلَامة القلب تكون من عدم إرادة الشرِّ بعد معرفته، فيَسْلَم قلبه مِن إرادته وقصده، لا من معرفته والعلم به، وهذا بخلاف البَلَه والغَفْلة، فإنَّها جهل وقلَّة معرفة، وهذا لا يُحْمد؛ إذ هو نقص، وإنَّما يَحْمد النَّاس مَن هو كذلك؛ لسَلَامتهم منه، والكمال أن يكون القلب عارفًا بتفاصيل الشَّرِّ، سليمًا من إرادته، قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: لست بخِبٍّ ولا يخدعني الخِبُّ، وكان عمر أعقل من أن يُخْدع، وأورع من أن يَخْدع، وقال تعالى: {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشُّعراء: ٨٨-٨٩] فهذا هو السَّليم من الآفات التي تعتري القلوب المريضة، من مرض الشُّبهة التي توجب اتِّباع الظَّنِّ، ومرض الشَّهوة التي توجب اتِّباع ما تهوى الأنفس، فالقلب السَّليم الذي سَلِم من هذا وهذا". [الروح]

ومن مُهمَّات سلامة الصدر أن يسلم المؤمن من النيل ممن سبقه بخير، من لدن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فمن بعدهم من صالحي المؤمنين، ومَن أحسن عطاءً في هذا الدين، قال ابن رجب: "أفضل الأعمال سَلَامة الصَّدر من أنواع الشَّحْناء كلِّها، وأفضلها السَّلَامة من شحناء أهل الأهـواء والبدع، التي تقتضي الطَّعن على سلف الأمَّة، وبغضهم والحقد عليهم، واعتقاد تكفيرهم أو تبديعهم وتضليلهم، ثمَّ يلي ذلك سَلَامة القلب من الشَّحْناء لعموم المسلمين، وإرادة الخير لهم، ونصيحتهم، وأن يحبَّ لهم ما يحبُّ لنفسه، وقد وصف الله تعالى المؤمنين عمومًا بأنَّهم يقولون: {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}. [الحشر:١٠] [لطائف المعارف]

سلامة الصدر نعيم في الدنيا والآخرة

وهو من النعيم في الدنيا والآخرة، فمن نعيم أهل الجنة ما يمنحهم الله من سلامة صدورهم، قال ربنا جلّ في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ} [الأعراف:٤٣]، وقال ربنا تبارك وتعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} [الحجر: ٤٧] قد عافاهم الله من منغصات الدنيا وكدرها، المتمثل بالغل والأحقاد، قال ابن عطية: "هذا إخبار من الله عزَّ وجلَّ أنَّه ينقِّي قلوب ساكني الجنَّة من الغلِّ والحقد، وذلك أنَّ صاحب الغلِّ متعذِّب به، ولا عذاب في الجنَّة". [المحرر الوجيز]

وسلامة الصدر من أسرع طرق دخول الجنة، فعن محمَّد بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أوَّل من يدخل من هذا الباب، رجل من أهل الجنَّة، فدخل عبد الله بن سَلَام، فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بذلك، وقالوا: أَخْبِرْنا بأوثق عملٍ في نفسك ترجو به. فقال: إنِّي لضعيف، وإنَّ أوثق ما أرجو به الله سَلَامة الصَّدر، وترك ما لا يعنيني) [الصمت لابن أبي الدنيا]، وقال الحافظ ابن رجب: "دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه يتهلل فسألوه عن سبب تهلل وجهه، فقال: ما من عمل أوثق عندي من خصلتين، كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وكان قلبي سليما للمسلمين"، وقال الأكفاني وعبد الكريم: "وأصل العبادة مكابدة اللَّيل، وأقصر طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [تاريخ ابن عساكر]

وقـد كـان السابقون يجعلونها ضمن وصاياهم لما لها من أثر في بركة الأعمال، فلما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة، جمع ولده، وفيهم مَسْلمة، وكان سيِّدهم، فقال: أوصيكم بتقوى الله، فإنَّها عِصْمة باقية، وجُنَّة واقية، وهي أحصن كهف، وأَزْيَن حِلْية، ليعطف الكبير منكم على الصَّغير، وليعرف الصَّغير منكم حقَّ الكبير، مع سَلَامة الصَّدر، والأخذ بجميل الأمـور..." [تاريخ ابن عساكر]، وقـال سفيان بن دينار: قلت لأبي بشير -وكان من أصحاب علي-: أخبرني عن أعمال من كان قَبْلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيرًا، ويُؤْجَرون كثيرًا. قلت: ولم ذاك؟ قال: لسَلَامة صدورهم. [الزهد لهناد بن السري]

ما يعين على سلامة الصدر

ومن الأسباب المعينة على اكتساب صفة سلامة الصدر أمـور منها: الدعاء الذي لا تنال الرغائب ولا تدفع البلايا والأدواء إلا به، فلا منجى إلا إلى الله بالتضرع بين يديه أن يصلح القلوب ويزكي الأنفس فهو خير مَن زكاها هو وليها ومولاها، ثم الدعاء للإخوان بظهر الغيب فذاك أقوى سبل سلامة الصدر وكبت الشيطان، ولنا أسوة فيمن أثنى الله عليهم فقال: {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ} [الحشر: ١٠]، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (رب اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا أو منيبًا، تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي) [أبو داود] و"السخيمة هي الحقدُ في النفس" [شرح العيني]

ومنها: قـراءة القرآن وتدبره: فالقرآن دواء لكل داء، والمحروم من لم يتداوَ بكتاب الله، قال تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس:٥٧]، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخـرة..." إلى أن قال: "وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها، أو على الأرض لقطعها، فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه، وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهمًا في كتابه". [زاد المعاد]

كما وأن السلام من أسباب حصول المحبة التي هي الأثر البيّن لسلامة الصدر: قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم) [رواه مسلم]

وكذلك التواضع فإنه يدفع الأغلال والأحقاد والأضغان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) [رواه مسلم]

سلامة الصدر والتمسك بالجماعة!

ولقد جاء في السنة وَصْفَة تداوي القلوب، فعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاث لا يغلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم) [رواه الترمذي]، قال ابن تيمية: "ويغل: بالفتح هو المشهور ويقال: غلى صدره فغل إذا كان ذا غش وضغن وحقد" [مجموع الفتاوى] وقال ابن القيم: "أي: لا يحمل الغل، ولا يبقى فيه مع هذه الثلاثة، فإنها تنفي الغل والغش، وهو فساد القلب وسخايمه، فالمخلص لله إخلاصه يمنع غل قلبه ويخرجه ويزيله جملة؛ لأنه قد انصرفت دواعي قلبه وإرادته إلى مرضاة ربه، فلم يبق فيه موضع للغل والغش" [مفتاح دار السعادة]، فسليم القلب مخلصا، نصوحا للمسلمين بدءا بأئمتهم ثم عوامهم، مستمسكا بجماعة المسلمين حاثًّا على ذلك.

فهذا الخلق ملازم لقلب المسلم التقي النقي، ومن اعتنى بهذا الخلق كفاه الله بقية الأخلاق وجاءته مهرولة إليه منقادة.

وبهذا الخلق السامي نختم سلسلة (جاه الأكارم) فتلك عشرة كاملة، جمعت أَزِمّة الأخلاق وأُمّاتها، فمن حازَها ظهرت مكانته وحسُنت علاقاتُه وتعالجت مشكلاتُه، وصار أميرا من غير إمارة ووجيها من غير جاه، وإن كان أميرا ما ميزته بين جلسائه، وألفيته في كل مكان خير وَافِد، ولكل خيرِ أكْرَمَ رَائِد.

ربنا ألهمنا رشدنا وقنا شر نفوسنا وأصلح سرائرنا واجعلنا مخلصين، أنت حسبنا ونعم الوكيل، لا حول لنا ولا قوة إلا بك، لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، والحمد لله رب العالمين.

يتعاقب أجيال الإيمان لهدف واحد من منبع واحد، قرآن يشحذ هممهم، وقلوب تغرس معانيه وأفعال لا مثيل لها، هم صفحات مشرقة لهذه الأمة مضيئة ونماذج حاضرة معاصرة، ليست قصصهم أساطير أو روايات خيالية، بل هي أحداث واقعية جرت وما زالت تجري لمن ثبت على طريقهم، وما هم من خارج الدنيا جاؤوا ولكنهم كانوا أعرف الناس بها، فأخرجوا نفوسهم منها وإن بقيت أجسادهم فيها، جنود الحق همُ إن كان للباطل جنود، وحكّام القرآن همُ إن كان للطاغوت حكّام، ولأجل الله وفي سبيله سرورهم وحزنهم، وتحيط بهم المصائب فتكون لإيمانهم عصائب، ولئن سمعنا بالجبال فوق الجبال فهم القمم على أعالي القمم، وكان من أولئك الأبطال الكمي الباسل المقدام، الأخ محمد أمين المعروف بـ(خادم) تقبله الله تعالى.

طلبه للعلم

ولد الأخ محمد أمين المعروف بـ(خادم) بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار) عام ١٤٠٦هـ، ونشأ وترعرع على حبّ الدين منذ صغره لسلامة فطرته وصلاح بيئته، فأقبل على تعلم تلاوة القرآن منذ كان ابن ستّ سنين، ثم شرع في أخذ العلوم الشرعية في قرية (مانو) بمنطقته، حيث أتم العلوم الابتدائية هناك، فلما تخرج من الصف العاشر، انتقل من منطقة (جبرهار) إلى (خوجياني) وقرية (ككه) وتعلم فيها لمدة عام تقريبا، ثم ذهب إلى منطقة (وزير) ودرس فيها أيضا ما يقارب العام، ثم اشتد عطشه للعلم فرحل إلى باكستان وقرأ أصناف الفنون من تفسير القرآن وعلم الحديث وغيره، حيث تنقّل هناك بين مجموعة من مشايخ عصره -آنذاك-، والتحق بإحدى الجامعات وأتم الدراسة فيها، وبعد التخرج قام (خادم) تقبله الله بتدريس القرآن والحديث والدعوة إلى التوحيد في قريته، ثم درَّس مدة في منطقة (خوجياني) أيضا.

وفي تلك الفترة كان المسلمون في أحلك ظروفهم تحت وطأة الغزو الصليبي الأمريكي، وكان (خادم) تقبله الله حزينا لأحوال المسلمين ينصرهم بحسب استطاعته متطلعا للجهاد وأخباره، محبا لطريقه وأهله.

بداية جهاده

أدرك (خادم) تقبله الله تعالى أن العلم للعمل لا لتكديس الكتب وتصدّر المجالس وإدمان الخطب، فبادر في العام ١٤٢٦ هـ إلى تعلم الإعداد العسكري والعقيدة الصافية من بعض المهاجرين العرب، وكان أثناء الإعداد يعاون معلّمه في الترجمة للّغة البشتونية.

ولما رجع إلى قريته في (جبرهار) بدأ يشارك في القتال تحت إمرة طالبان -آنذاك- حيث التحق بمجموعة الأمير (جعفر) تقبله الله تعالى، وفي تلك الآونة كان عدد المقاتلين قليلا جدا، لكن (خادم) تقبله الله تعالى شمّر عن ساق الجد والاجتهاد وبذل كل ما يستطيع في تلك الفترة، مجاهدا مرابطا في منطقته (جبرهار) نصرة للإسلام وأهله ودفاعا عن حرماتهم وأعراضهم.

بيعته للخلافة

واستمر (خادم) تقبله الله في هذا الطريق حتى دخل الجهاد المعاصر مرحلة التمايز بشروق شمس الخلافة التي بزغت في العراق والشام وأضاء بريقها جبال خراسان، فسارع (خادم) مع مجموعته بقيادة الأمير (جعفر) إلى بيعة الدولة الإسلامية وإمامها الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله.

وبعد أن بصّرهم الله تعالى بطريق الحق ولزوم الجماعة، لم تمضِ سوى أيام قلائل على ذلك، حتى أحسن الله خاتمة أميرهم فقُتل (جعفر) تقبله الله بقصف من طائرة أمريكية مسيّرة بمنطقة (خوجياني)، ليتولى حمل الأمانة من بعده الأخ (خادم) الذي كان أهلا لها، فأخذ يدعو الناس ليلا ونهارا إلى صحة التوحيد وطريق الجهاد، ويصدع بالحق والولاء والبراء جهارا، فما وهن ولا استكان، وكان

دائبا لا يهدأ ونشِطا لا يفتُر، حتى التحق -بفضل الله تعالى- على يديه عدد كثير من المجاهدين بالدولة الإسلامية، بسبب دعوته وجميل أخلاقه ولطيف معاشرته واجتهاده وإخلاصه نحسبه والله حسيبه.

ولأهله نصيب من المحن!

وقد لاقى (خادم) تقبله الله تعالى في هذا الطريق ما لاقاه سالكوه من قبل، فتعرض هو وعائلته الكريمة إلى أشد المحن والابتلاءات، فأصيب شقيقه (حكمة الله) بجروح وشلل مع بداية المعارك الأولى التي اندلعت مع ميليشيا طالبان المرتدة، وقد قتل متأثرا بجراحه بعد ألم ومعاناة طويلة كابدها في سبيل الله تعالى.

كما قُتل شقيقه الآخر (بلال) وزوج أخته (عبد الله) في منطقة (جبرهار)، وتوفي والده الذي كان رجلا صالحا، وكان موته في دار الإسلام حيث عاش ودفن فيها.

ولم تنفك المحن والخطوب عن ملازمة (خادم) تقبله الله تعالى، حيث قتلت طائرات أمريكية أخته وزوجة أخيه واثنين من أبناء أخيه في يوم واحد في القصف الهمجي على منطقة (جورجوري)، نسأل الله أن يتقبلهم جميعا في الشهداء، كما أُسر شقيقه الثالث وابنه اللذَين لم يبلغا الحلم بعد -فكّ الله أسرهما-.

كل هذه الابتلاءات لم تفتّ من عزيمة (خادم) رحمه الله، واستمر يقود ويخوض العديد من المهام الجهادية المختلفة ويسوس الأمور بالإخلاص والصدق والطاعة في شتى مناطق (ننجرهار) خصوصا في مناطق: (بجير)، و(شيناوارو)، و(تورا بورا)، و(خوجياني)، و(كوت)، و(مامند)، و(هسكه مينه).

القائد (خادم) -تقبله الله تعالى- بعد سنة من مقتله

قائدا عسكريا في (كنر)

وفي الفترة التي مكّن الله تعالى لعباده المجاهدين في (ننجرهار) أرسله أمراؤه إلى منطقة (كنر) وعيّنوه أميرا عسكريا عليها، فقاد العديد من الغزوات والمواجهات وأذكى جذوتها ففتح الله على يديه مناطق عديدة في (كنر)، وحمي البأس واشتد الوطيس فأسال الله على يديه دماء المرتدين من ميليشيا طالبان والجيش الأفغاني حتى ضيّق عليهم ونغّص عيشهم وألحق النكاية فيهم وأفقدهم أمنهم واستقرارهم.

ولقد خاض المعارك واحدة تلو الأخرى مع ميليشيا طالبان المرتدة في مناطق (كورانجال) و(كانديغال) و(شوريك)، ففلق رؤوس العشرات منهم وحزّ رقابهم بحول الله وقوته، رغم قلة أعداد المجاهدين وشحّ عتادهم هناك، حتى أدركت ميليشيا طالبان أن طمعهم في السيطرة على (كنر) بعيد المنال في ظل قيادة الأخ (خادم) تقبله الله للمعارك هناك وخبرته العسكرية التي اكتسبها طوال سنين جهاده برفقة إخوانه وجنوده الذين أحبهم وأحبوه فكانوا له كما كان لهم عونا وقدوة في القول والعمل والعطاء.

وبعد فشل ميليشيا طالبان في التقدم نحو (كنر)، تحالفت مع القوات الصليبية التي كانت تقصف جوا وبرا على مواقع المجاهدين هناك، لتتقدم طالبان على الأرض تماما كما فعلوا من قبل في (ننجرهار) في تنسيق ميداني واضح، ظلّ المشككون يقدحون في صحته حتى رأوه عيانا نهارا في "مطار كابل" فمنهم من صدّق عينه ومنهم من أبى!

طالبان تنبش قبره!

وعلى إثر ذلك أصبح (خادم) هدفا لهذا التحالف الشيطاني فبثوا جواسيسهم للحصول على خبره وتحركاته، وظلوا يتتبعونه حتى قدّر الله أمرا كان مفعولا، حيث قصفته طائرة مسيّرة بتاريخ (٢/رجب) لعام ١٤٤١هـ، تجندل حينها شهيدا كما نحسبه والله حسيبه بعد حياة غمرها بالتوحيد والجهاد على منهاج النبوة نحسبه والله حسيبه.

لكن قصة (خادم) لم تتوقف بمقتله! فبعد أن استطاعت طالبان السيطرة على (كنر) بعد الحملة الجوية الأمريكية، قام أشقاهم بنبش قبر (خادم)!! تقبله الله وأخرجوا جسده حقدا وعداوة وذلك بعد مرور ١٤ شهرا على مقتله، ليخرج لهم جسده كما لو أنه دفن للتو كرامة من الله تعالى لعبده الذي طلب التوحيد في بيئة التصوف وبادر إلى الجماعة في عصر الفرقة وتمزقت أشلاء ذويه في شعاب الإيمان والشظف، فلم يزده ذلك إلا حبّا لربه سبحانه وسعيا في نيل نعيم الأنس به جل جلاله.

قُتل (خادم) تقبله الله خادما للإسلام ورافعا لراية التوحيد، بينما يعيش الآن نابشو قبره خدما لقاتليه! يجتمعون معا تحت "قبة واحدة" يشتركون فيها شركا وحربا على الجهاد! ويصلون غدا نارا وسعيرا -إن لم يتوبوا-، فشتان شتان بين العاقبتين، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عنصر من الشرطة الهندية

بنيـــران المجاهدين في الهند

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، أطلق جنود الخلافة النار مِن مسدّس، في مساء يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على عنصر من الشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (راجوري كدل) بمدينة (سرينغار)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

لحظة إطلاق النار على عنصر الشرطة الهندية في (سرينغار)

حصاد
الاغتيالات
خلال الثلث الأول من عام 1443هـ
خراسان
40
الشام
16
وسط إفريقية
6
العراق
5
الصومال
4
الهند
2
باكستان
1
74
اغتيالا
32 رشاشات
26 مسدسات
9 أسر
7 مداهمات
99 قتيلا
8 قادة وضباط
32
طالبان
والحكومة السابقة
18
الجيش ونصارى
موزمبيق
17
ميليشيا
الـ Pkk
8
القوات والميليشيات
الرافضية
7
الشرطة
الباكستانية
5
الشرطة
الصومالية
3
هندوس
وسيخ
1
الجيش
النصيري
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني 1443هـ

النبأ

العدد ٣١٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣١٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٥ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يصعّدون هجماتهم في كركوك ١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة والجيش الرافضي و٤ قتلى من البيشمركة

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

٤

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش المصري بتفجير وسط سيناء

٦

١٣ قتيلا من البيشمركة بهجوم نوعي قرب (مخمور) والمرتدون يعيشون رعبًا من هجمات لم تقع!

٧

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من طالبان وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات في خراسان

٨

١٠ قتلى من الجيشين الموزمبيقي والكونغولي والنصارى في وسط إفريقية

٩

افتتاحية

إنها الوعود.. ولها بقية!

٣

مقالات

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين

١١

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني وقصف معسكرات الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 ربيع الثاني وحتى 4 جمادى الأولى 1443هـ)
١٢ صليبيا
١٨ مرتدًا رافضيا
٧٥ كافرا ومرتدًا
٥ ضباط وقادة
١٨ آلية مدمرة
أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى
٤ آليات تم اغتنامها
٣ آليات رباعية الدفع
٤٥ عملية
٩ آليات منوعة
٦ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٣ ولاية العراق
٢٢ ولاية خراسان
١٧ ولاية غرب إفريقية
١٣ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية سيناء
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية العراق
١٢ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية خراسان
٦ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية سيناء
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٨ كركوك
٣ ديالى
٣ الأنبار
١ دجلة
١ صلاح الدين
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

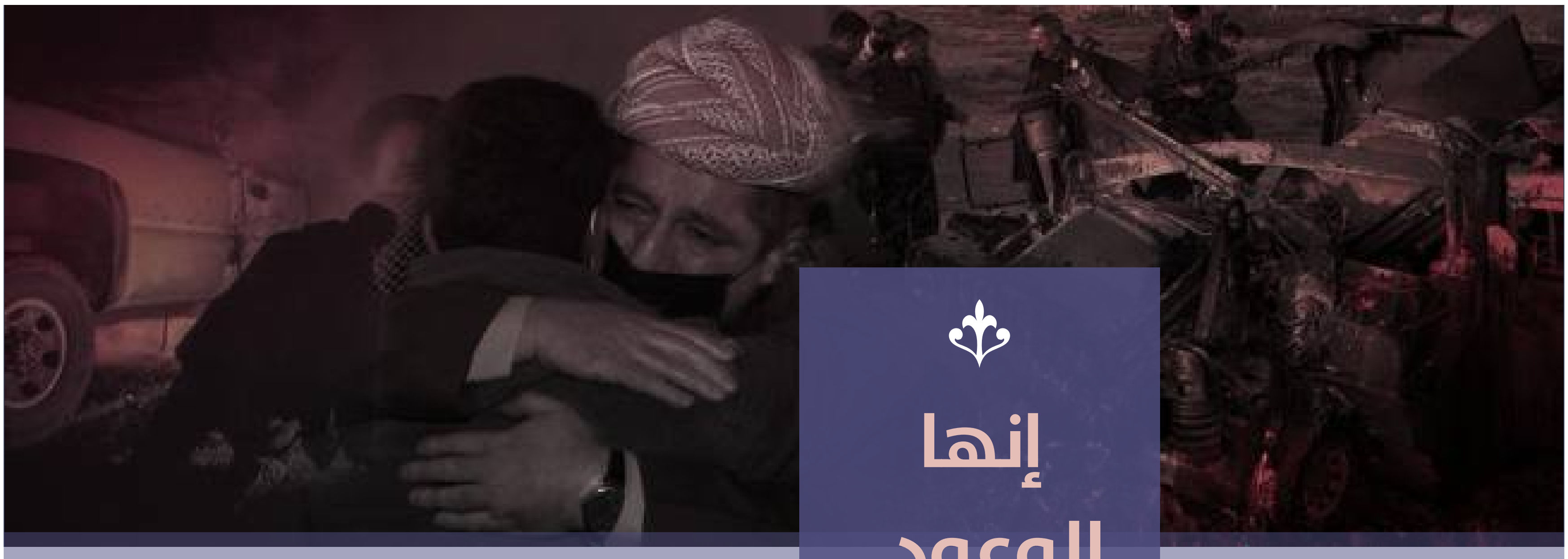

إنها الوعود.. ولها بقية!

عندما أقدم عبدة الشيطان "الإيزيديون" على قتل مسلمة واحدة ونكّلوا بجثتها بعد إعلان إسلامها، توعّدهم قادة الدولة الإسلامية يومها بوعيد أنفذوه بعد مرور نحو سبعة أعوام على الجريمة، فنكّلوا بالطائفة الإيزيدية الكافرة وأبادوا رجالها وسبوا ذراريها وحكموا فيهم بحكم الله تعالى، ولمّا ينتهِ عقابهم بعد! ولعذاب الآخرة أشد.

الشاهد فيما جرى أن الدولة الإسلامية عندما تصدر تهديدا أو وعيدا لجهة أو طائفة ما من طوائف الكفر والردة، فإنها تُمضي -بعون الله- وعدها ووعيدها ولو بعد حين، ويتواصى جنودها وقادتها جيلًا بعد جيل بإمضاء هذه الوعود متوكلين على الله تعالى مستعينين به سبحانه متبرئين من حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته تبارك وتعالى.

ولقد أنفذت الدولة الإسلامية كثيرا من وعودها بالكفرة والمرتدين، كما رأينا في يوم "سبايكر" في العراق وكيف أجروا دماء الرافضة أنهارا فوق الأنهار، وكما رأينا في ملاحم "الفرقة ١٧ وفوج الميلبية" في الشام وكيف فتك المجاهدون بالمئات من جنود الجيش النصيري وشرّدوا بهم من خلفهم... إلى غيرها من الغزوات والوقائع التي أمضى فيها جنود الدولة الإسلامية وعودهم وعهودهم التي أخذوها على أنفسهم امتثالا لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} واستجابة لقوله سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ}، ونجاة من وعيده سبحانه: {إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، وشفاء لصدور المؤمنين وثأرا لدمائهم وأعراضهم وحرماتهم.

وكان من أحدث فصول إمضاء الوعود سلسلة الهجمات الموفقة التي ضربت تمركزات البيشمركة المرتدين في فترة زمنية قصيرة في محاور عديدة داخل مناطقهم المحصنة والتي زعموا إحكام السيطرة عليها، ورأى العالم بأسره قادة البيشمركة المرتدين وجنودهم وهم يبكون قتلاهم الذين سقطوا في الهجمات المباركة، والتي ظنوا طويلا أنهم بمنأى عنها، فخابت ظنونهم وتجددت مآسيهم وذاقوا بعضا مما أذاقوه للمسلمين.

ومع أن هذه الهجمات ليست الأولى التي تستهدف البيشمركة حيث سبقها هجمات أخرى، إلا أنها كانت أشدّها عليهم لأسباب عديدة منها؛ تتابع الهجمات وتكرارها زمانا ومكانا، وارتفاع حصيلة القتلى إلى حد أجبر حكومة البيشمركة وناطقيهم على الاعتراف بأكثر خسائرهم ولم يكونوا قادرين على التستر عليها كما جرت العادة، إضافة إلى توقيت الهجمات التي جاءت متزامنة مع "الأزمة الشاملة" التي تعصف بكل "الفرقاء السياسيين" في العراق على اختلاف مكوناتهم -بلا استثناء- ما يُهدد بانفلات الأوضاع من بين أيديهم.

ومن زاوية أخرى فإن المجاهدين الذين توهّم البيشمركة المرتدون القضاء عليهم، هم أنفسهم اليوم الذين يصولون عليهم ويشقون الطريق نحو ثكناتهم ليقتلوهم فيها ويشفوا صدور المؤمنين منهم، وإن في اقتحام تحصينات العدو ما لا يخفى من الأثر الكبير الذي تخلفه هذه الهجمات الجريئة التي تضرب الروح المعنوية لجنود العدو وهم يرون الأسود يقتحمون عليهم غير آبهين بهم ولا بترسانتهم العسكرية وتحصيناتهم الأمنية التي كلفتهم كثيرا من الأموال وأشرف عليها اليهود والصليبيون طوال السنوات الماضية، واليوم لم تغنِ عنهم من بأس الله تعالى شيئا، ولن تغني أيضا عن أسيادهم الذين يقفون خلفهم، وإن غدا لناظره لقريب.

إنّ على كل طوائف الكفر والردة التي تورطت وشاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في الحرب ضد الدولة الإسلامية ورعاياها، وبأي صورة كانت بالعمل أو القول أو التأييد -والمؤيِّد كالفاعل-؛ أن تعلم أن المجاهدين قد عقدوا الخناصر وتعاهدوا على الثأر لدماء المسلمين وأعراضهم مِن كل مَن سولت له نفسه الاعتداء عليهم، ليس في العراق والشام فحسب، بل في كل مكان حارب فيه المرتدون دولة الإسلام وحكم الإسلام الذي نقموه منها ولأجله حاربوها، وفي ذلك قال الشيخ أبو الحسن المهاجر -رحمه الله-: "فلا يظننَّ وضيع جبان أن يدا له امتدت على المجاهدين وأعراضهم سينعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنى السبع الشداد، وشتت عند الفتح جموع الكافرين في كل واد، لتقطعن يداهُ ورجلاه، ولتسلبن روح حواها جسده، ولينبذن جيفة في رمسه، فما ضعفنا وما جبنا! نحن أحفاد الصديق وابن الوليد، ولنحيين سنته في كل من ارتد وناصب المسلمين العِداء".

فكل من ناصب المسلمين العداء سيُمضي جنود الخلافة وعودهم فيه ويثأرون منه وسيصلون إليه عاجلا أم آجلا في ثكنته أو موقعه أو مقر عمله أو في عقر بيته، فما لهؤلاء المرتدين وأعوانهم سوى التوبة وبغيرها فالوعود ماضية وأصحابها ماضون في طريقهم بإذن الله تعالى.

ويحسن بنا في هذا المقام أن نتوجه بالوصية والتذكير إلى المناصرين وأولياء المجاهدين في كل مكان، أن ينسبوا الفضل في التوفيق إلى الله تعالى وحده، فبه سبحانه التوفيق ومنه المدد، فعلى المناصرين أن يُعينوا إخوانهم بذلك ويخفضوا جناح الإخبات والخضوع لربهم سبحانه ويعلّموا المسلمين ذلك، فإن المجاهدين ما اقتحموا موقعا ولا أصابوا من عدو نيلا إلا بحسن التوكل على الله تعالى وحسن الظن به واليقين بموعوده سبحانه، وإفراغ القلب من كل العلائق والعوائق التي تصرفه عن تمام التوكل واليقين، فضعوا ذلك نصب أعينكم وتواصوا به وتعاهدوا به أنفسكم وإخوانكم.

ونختم بما ابتدأنا به فنقول وبالله التوفيق: إن جنود الإسلام البررة الذين ثأروا لمقتل مسلمة واحدة وشرّدوا قتلتها الكافرين وجعلوهم أحاديث وأداموا مآتمهم إلى اليوم، قادرون بإذن الله تعالى على تكرار ذلك في كل من حارب الإسلام والمسلمين، إنها الوعود.. ولها بقيّة بإذن الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يصعّدون هجماتهم في كركوك

١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي و ٤ قتلى من البيشمركة

آلية للشرطة الاتحادية أحرقها جنود الخلافة بهجوم قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع.

٤ قتلى من البيشمركة بهجوم جديد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها والواقعة على طريق (أربيل-كركوك) شهدت هجوما سابقا لجنود الخلافة في شهر (رمضان) الماضي خلّف سبعة قتلى في صفوف البيمشركة بينهم ضابط بارز.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

من ناحية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بكمين

في حين شهد يوم الثلاثاء (٣/ جمادى الأولى) اشتباكات وتفجيرات استهدفت حملة للشرطة الاتحادية والجيش الرافضي في مناطق جنوب وغرب كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة ١٨ عنصرا.

هواتف وأوراق كانت بحوزة قتلى الشرطة الاتحادية بهجوم قرية (السعدونية)

حيث استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، في وادي (زغيتون) قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار والاختباء بين حقول القصب تاركين آليتهم خلفهم، فقام المجاهدون بإحراقها بعد اغتنام ما فيها، ثم كمنوا لدورية مؤازرة قدِمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي نفس اليوم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ثم فجّروا عبوة ثانية على آلية وصلت إلى موقع التفجير الأول، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٢ عنصرا، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

واشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي المرتد، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (الطويلعة) بمنطقة (الدبس) غربي كركوك، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفيما يتعلق بعمليات يوم الثلاثاء، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاشتباكات والتفجيرات وقعت بالتزامن مع حملة جديدة أطلقتها القوات الرافضية في مناطق جنوب كركوك في محيط وادي (زغيتون) و(وادي الشاي) الذي سبق أن أعلنوا مرارا إحكام السيطرة عليه، غير أنهم ما زالوا غارقين فيه! بفضل الله تعالى.

إعطاب جرافة للشرطة الاتحادية

خاص

وحول هجمات أخرى، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الثاني) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (العجاج) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم بعمليات متفرقة في مناطق جنوب كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

وقصف معسكرات الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

جنود الخلافة يقصفون مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

١٠ قتلى من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة ومعدات وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ضابط في الشرطة النيجيرية بحاجز أمني على طريق (دامبوا-تشيبوك)

أسر ضابط شرطة و٤ نصارى واغتنام ٤ آليات بحاجز أمني

على صعيد آخر، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(تشيبوك) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر ضابط في الشرطة النيجيرية المرتدة واغتنام سيارته، إضافة إلى أسر أربعة من النصارى الكافرين واغتنام شاحنتين وآلية لهم، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت الأسرى والغنائم، ولله الحمد.

قصف معسكر (مالم فتوري) بست قذائف وصاروخ (غراد)

وشهد الأسبوع عدة تفجيرات وعمليات قصف استهدفت مواقع وآليات للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، حيث قصف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) معسكر الجيش النيجيري داخل بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قصفوا في نفس اليوم المعسكر ذاته داخل البلدة، بقذيفتي هاون وصاروخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

خاص

قصف مطار (مايدوغوري) بثمانية صواريخ (غراد)

وفي سياق القصف أيضا، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) المطار العسكري للجيش النيجيري المرتد

في مدينة (مايدوغوري) عاصمة منطقة (برنو)، بثمانية صواريخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

الاشتباك مع دورية للجيش في (مالم فتوري)

وفي يوم الأحد (١/جمادى الأولى) اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم نحو معسكر لهم في البلدة، فقامت مفارز الإسناد بقصف المعسكر بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار البقية، ولله الحمد.

لحظة استهداف مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

تدمير وإعطاب ٣ جرفات ودبابة بهجمات مستمرة في (مالم فتوري)

وعودة إلى هجمات (مالم فتوري)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين، على دبابة وجرافة للجيش النيجيري، قرب البلدة، ما أدى لإعطابهما، وفجّروا كذلك عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) على جرافة ثانية للجيش في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها، وقصفوا معسكر الجيش داخل البلدة بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة ثالثة للجيش في البلدة، ما أدى لتدميرها، في حين جددوا قصفهم لمعسكر الجيش داخل البلدة، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

خاص بدوره أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات في بلدة (مالم فتوري) تأتي في إطار تصدي جنود الخلافة لمخطط الجيش النيجيري المرتد الذي يرمي إلى إحاطة البلدة بالخنادق والحواجز لتأمينها من هجمات المجاهدين بحجة إعادة النازحين إليها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية بهجمات متنوعة.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش المصري بتفجير وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري ودُمرت آلية لهم، هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة وسط سيناء.

عبوة كبيرة تستهدف حملة للجيش

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة (همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، حيث وقع التفجير على طريق (الضبعة) الذي يربط بين شمال ووسط سيناء، ما أسفر عن تدمير العربة ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

الجيش يدفن بقايا العربة المدمرة

وأضاف المصدر أن المجاهدين توجهوا إلى موقع التفجير فوجدوا آثار بقايا جثث القتلى التي تناثرت في المكان وقام الجيش بانتشالها، إضافة إلى أجزاء من عربة الـ(همر) التي قام الجيش بدفنها في حفرة كبيرة للتغطية على خسائره.

وعقب التفجير تناقلت وسائل إعلام موالية للجيش المصري أسماء وصورا لخمسة عناصر من الجيش قالت إنهم سقطوا بـ"تفجير استهدف مدرعة للكتيبة ٢٦ استطلاع التابعة للجيش، خلال أحد المداهمات بوسط سيناء".

١٣ قتيلا من البيشمركة بهجوم نوعي لجنود الخلافة قرب (مخمور)

والمرتدون يعيشون رعبًا من هجمات لم تقع!

عنصران من البيشمركة قتلا بهجوم لجنود الخلافة على تمركزاتهم في قرية (خضر جيجة) بجبال (قره جوغ)

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ١٣ قتيلا في صفوف البيشمركة المرتدين، بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حقيقة ما جرى في قرية (لهيبان).

١٣ قتيلا بينهم ضابطان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما نوعيا مساء يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على تمركزات للبيشمركة المرتدين، في قرية (خضر جيجة) في جبال (قره جوغ) ، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح. ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للبيشمركة حاولت اعتراض طريقهم، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن إحراق آلية رباعية الدفع ومقتل سبعة آخرين بينهم ضابطان أحدهما برتبة (رائد).

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم خمس بنادق، ورشاش (بي كي سي)، وقاذفَيْ (آر بي جي) مع ذخائر ومعدات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم والغنائم، ولله الحمد على توفيقه.

قرية (لهيبان) وسلاح الرعب!

وعلى إثر الهجوم سادت حالة من الخوف والترقب في صفوف البيشمركة دفعت بهم إلى توهّم هجمات لم تقع! وإشاعة أخبار كاذبة تفيد بأن المجاهدين سيطروا على قرية (لهيبان) وأحرقوا بيوتها، وهو ما نفاه **خاص** مصدر عسكري أوضح لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في طريقهم إلى القرية المذكورة لكنهم غيروا وجهتهم في اللحظة الأخيرة بعد رصدهم من إحدى (كاميرات) المراقبة المنتشرة في المكان، إلا أن المرتدين عاشوا ليلتهم بطولها رعبا وهلعا خشية اقتحام المجاهدين للقرية.

وفي اليوم التالي اختلق الرافضة والبيشمركة بطولات وهمية وأتوا بطائرات الجيش وقوات مكافحة الإرهاب وصوروا للناس أنهم تمكنوا من استعادة السيطرة على القرية التي لم تُهاجم ولم تُقتحم إلا أنها ذاقت نصيبها من "سلاح الرعب" فقط.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محول كهرباء للميليشيات المرتدة بعمليات متفرقة في ديالى.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم) ، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشيحة) شرقي منطقة (المقدادية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للمرتدين

خاص وعلى صعيد خسائر الكاميرات، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) ثكنة لقوات "المغاوير" المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، واستهدفوا أيضا محوّل كهرباء للحشد العشائري المرتد، في محيط الثكنة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا خلال الأسبوع الماضي هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، في حين أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من طالبان وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات المجاهدين في خراسان

استهداف آلية لميليشيا طالبان المرتدة بنيران جنود الخلافة في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات وقع خمسٌ منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كنر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال أباد) التي لا تهدأ.

إعطاب آليتين لطالبان في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا عبوة ثانية في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) على دورية للميليشيا في الناحية ذاتها من (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين في (كابل)

وفي يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، في حين فجّروا عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على دورية للميليشيا، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خامس عملية في (كابل)

وفي خامس عملية للمجاهدين في (كابل) هذا الأسبوع، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيا، بمنطقة (قلعة زمان خان) في (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، واغتنموا مسدسًا كان بحوزته، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (جلال أباد)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) لآلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورة أظهرت لحظة استهداف الآلية من مسافة قريبة، ولله الحمد.

بندقية عنصر لطالبان قتل باستهداف قرب تقاطع (غولاي باغ) في (تالقان)

اغتيال عنصر لطالبان في (تخار)

وفي تطور ميداني، امتدت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع إلى مناطق جديدة غير (كابل) و(جلال أباد)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان، قرب تقاطع (غولاي باغ) في مدينة (تالقان) بمنطقة (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ في (كنر)

واستهدفوا في نفس اليوم آليتين للميليشيا، في قرية (باركندي) بمنطقة (مانوغي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

استهداف عنصر في (لوغر)

ومن (كنر) إلى (لوغر) حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (حصارك)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كونر)، كان من بينها هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

١٠ قتلى من الجيشين الموزمبيقي والكونغولي والنصارى بهجمات وسط إفريقية

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و٦ نصارى بهجومين في (بيني)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا مساء يوم الأربعاء (٢٥/ربيع الثاني) بلدة (إرينغتي) الواقعة بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) نفس البلدة واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها، ما أدى لمقتل عنصر، إضافة إلى ستة من النصارى الكافرين، وأحرق المجاهدون شاحنة وعدة منازل للنصارى داخل القرية قبل انسحابهم منها سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الموزمبيقي أمام المجاهدين

وفي (موزمبيق) اشتبك المجاهدون في يوم الخميس ذاته، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

إحراق منازل للنصارى في قرية (زنبيزيا) في (كابو ديلغادو)

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي بكمين على طريق (بيني-إيتوري)

مقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) قرية (زنبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش الموزمبيقي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي

وعودة إلى (الكونغو) حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ جمادى الأولى) لدراجة كان يستقلها ضابط وعنصر من الجيش الكونغولي، على الطريق الرابط بين منطقتي (بيني) و(إيتوري)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل الضابط وإصابة العنصر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية بعد ساعات صورا للكمين والضابط القتيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

النبأ **ولاية الشام - الخير**

قتل "قاطع طريق" اعتدى على أموال المسلمين في بلدة (ذيبان)

خاص قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) من أسر قاطع طريق يُدعى "وسيم سليمان الحويجة" قام بانتحال هوية جنود الخلافة وتورّط بعمليات سرقة واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيبان).

وأضاف المصدر أن المجاهدين قاموا بإطلاق النار عليه فأردوه قتيلا وأحرقوا دراجته النارية، ليكون عبرة لغيره ممن يجرؤ على أذية المسلمين وسرقة أموالهم.

وسبق أن نفذت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية عمليات مشابهة بحق متورطين آخرين، وتوعّدت بملاحقة كل من تسوّل له نفسه تكرار الجرم ذاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا جاسوسا للـPKK المرتدين الأسبوع الماضي إثر استهدافه بطلقات نارية في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور) بريف الخير.

جنود الخلافة يشتبكون مع الجيش الرافضي ويفشلون حملة له قرب (حمرين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة عسكرية للقوات والميليشيات الرافضية قرب جبال (حمرين) وأوقعوا إصابات في صفوفها.

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة للجيش الرافضي وميليشياته، خلال حملة عسكرية لهم قرب جبال (حمرين) شمال مدينة (العلم).

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استمرت لنحو خمس ساعات برغم التحليق المكثف لطائرات العدو، وتخللها قيام المجاهدين باستهداف إحدى المروحيات بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارها من المنطقة وتحليق بقية الطائرات على مسافات مرتفعة خشية تكرار الاستهداف.

وأوضح المصدر أن قوات العدو اضطرت إلى الانسحاب من المنطقة تحت نيران المجاهدين، وأثناء انسحابهم انفجرت عليهم عبوة ناسفة زرعها المجاهدون لهذا الغرض، ما أدى لتدمير دراجة نارية وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب عربتي (همر) غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (كبيسة-هيت) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب عربتي (همر) بتفجيرين

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم التالي، السبت، على عربتي (همر) للجيش الرافضي، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة يوم الخميس الماضي على آلية للحشد العشائري قرب طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وأن له ما على الأرض من شيء، غير الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع، فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة).

[متفق عليه]

عقوبات المعرضين
عن ذكر رب العالمين

الحمد لله منزِّل الذكر المبين والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المرسلين وقدوة الذاكرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد. فكما أن ذكر الله مجزيٌ به الإنسان أحسن الجزاء وصاحبه محاطٌ بحفظ الله وعنايته وتوفيقه؛ فإن المعرض عن الذكر مُتَوَعَّدٌ بما يسوؤه مِن حال في الدنيا ومآل في الآخرة؛ لِكبيرِ ما اقترفه مِن عملٍ إذْ أنه ينسى الله الذي خلقه وسوّاه وأعطاه، ويُعرض عن أمره ونهيه وكلامه وذكره وشكره، فجوزي بجنس عمله؛ أنْ ينساه ربُّه ولا يبالي به في أي واد هلك؛ {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} [التوبة:٦٧]، ومَن نسيه الله حرمه خشيتَه والقرب منه سبحانه الله وغيرها من المقامات السامية، غير أن مِن القلوب من لا تعي ذلك لموتها "وما لجرح بميت إيلام"، وليس أحد يعصي الله عز وجل إلا ناله من العقوبة بحسب معصيته.

وقد خصَّ اللهُ أهل الإعراض عن ذكره بعقوبات عديدة هي بمثابة الوخز للغافلين فينتبهوا، وبمقام السياط للمعرضين لينزجروا، وأشد التهديد ما كان مِن ملك الملوك وقاهرها ومذلّها ومميتها سبحانه، فتهديده -عزَّ شأنه- صدْق ووعيده حتْم، إلا أن يعفوَ فإنه عفوٌ حميد.

وحتى تحذر أخي المسلم من الانجرار إلى طريق المعرضين أو التشبّه بهم أو السقوط في هاويتهم، فيندقّ عنق قلبك فتموت وأنت حيٌ!؛ إليك بعض ما ذَكَرَه الله عزّ وجل من عقوبات أولئك المعرضين عن الذكر:

العقوبة الأولى

الانتقام، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة:٢٢]، فذكر سبحانه وتعالى أنّ من أعرض عن ذكر الله وآياته -بعد أن يُذكّر بها- أنه أشد الناس ظلما؛ لأنه لم يضع لقلبه ما يصلح له وهو ذكر الله والانتفاع به، ثم سمّاه الله مجرما فقال: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ}، ثم توعده بالانتقام بقوله: {مُنْتَقِمُونَ}، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "أي: لا أظلم ممن ذكّره الله بآياته وبيّنها له ووضّحها، ثم بعد ذلك تركها وجحدها وأعرض عنها وتناساها، كأنه لا يعرفها. قال قتادة رحمه الله: إياكم والإعراض عن ذكر الله، فإن من أعرض عن ذكره فقد اغتر أكبر الغرة، وأعوز أشد العوَز، وعظم من أعظم الذنوب. ولهذا قال تعالى متهددا لمن فعل ذلك: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} أي: سأنتقم ممن فعل ذلك أشد الانتقام" [التفسير].

وإن هذا وعيد شديد لو تأمله العاقل، فإن ضعفاء المخلوقين لو انتقموا مِن خصمهم لفتكوا به، فكيف إذًا يكون انتقام القوي العزيز ذي البطش الشديد الفعال لما يريد!، قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم:٤٧]، وما أفلتَ مَن انتقم الله منه، وأولى الناس دخولا في هذا الوعيد من دُعي لتحكيم الذكر الحكيم "القرآن" فأعرض وحكم في الناس بما لم يأذن به الله من خزعبلات الكافرين وأهواء الغاوين فأولئكم سينتقم الله منهم في الدنيا والآخرة.

العقوبة الثانية

الوزر، وهو الإثم والذنب العظيم يناله المعرض عن ذكر الله قال تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا} [طه:٩٩-١٠٠]، قال ابن كثير: "وهذا عام في كل من بلغه القرآن من العرب والعجم، أهل الكتاب وغيرهم، كما قال تعالى: {لأنذركم به ومن بلغ}، فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع، فمن اتبعه هدي، ومن خالفه وأعرض عنه ضل وشقي في الدنيا، والنار موعده يوم القيامة؛ ولهذا قال: {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ} أي: لا محيد لهم عنه ولا انفكاك {وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} أي: بئس الحمل حملهم" [التفسير].

العقوبة الثالثة

الشقاء، شقاء الحال والمآل، قال تعالى: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه:٢]، فالقرآن نزل بالسعادة في الدارين ومن أخذ به ولزم طريقه لن يشقى، كما قال قتادة: "لا والله ما جعله شقاء، ولكن جعله رحمة ونورا، ودليلا إلى الجنة". [تفسير ابن كثير]، ومفهوم ذلك أنّ مَن أعرض عنه وكان منه بعيدا فهو في شقاء دائم.

ومن الشقاء ضيق العيش والضنك والنكد، قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه:١٢٤]، "عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: {فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} يقول: الشقاء، وقال مجاهد وقتادة: ضيّقة" [تفسير الطبري].

فهذا وعيد للمعرض عن ذكر الله بسوء الحال في العيش وهذا يصيبه وإن كان يعيش بكل أدوات الترف! ولو كان أشد الناس زهوا؛ وذلك أن السعادة والشقاوة في القلب لا في الجسد والمظاهر، وهذا العقاب بيّن لكل من ترك ذكر الله والقرآن فلن يكون مطمئنَّ القلب -وإن وجد ذلك مدة-، وما أكثر ما يُسمع من بعض الناس قولهم: "أنا ضائق"، "أنا غير مرتاح" ونحو هذا، ولو فتّش هو عن نفسه لوجد عنده هجرا للقرآن أو بُعدا عن الذكر أو إعراضا عن ذلك كله واسترسالا في المعاصي.

ثم في الآخرة يُحشر المُعرض أعمى، جزاءَ عماه عن الحق في الدنيا وعدم اكتراثه به، وذلك إمعانا في إبعاده يوم القيامة، قال تعالى: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه:١٢٤-١٢٦]

العقوبة الرابعة

تسليط الشياطين عليه، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} [الزخرف:٣٦]، قال ابن جرير: "ومن يعرض عن ذكر الله فلم يَخَفْ سطوته، ولم يخشَ عقابه {نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} يقول: نجعل له شيطانا يغويه فهو له قرين: يقول: فهو للشيطان قرين، أي يصير كذلك" [التفسير]، فمن أعرض عن ذكر الله سلّط اللهُ عليه الشياطين فأضلته وزادته ضلالا إلى ضلاله، وزيّنت له أنه على خير، وإسلام الله عبدَه للشيطان هو من العقوبات الشديدة التي يُعاقَب بها العبد؛ لأن الشيطان عدوّه كما قال سبحانه: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ} [فاطر:٦]، وليس شيء أشد على العاقل مِن أن يُسلّم لعدوه الذي يريد إيذاءه، بل حتى غير العاقل من المخلوقات فهي أكره ما تراه وأخوف شيء عندها هو عدوها الذي يفترسها وينهشها ويأكلها، وابن آدم كذلك إن تسلّط عليه عدوه "الشيطان" سيهلكه، ولهذا من فقه أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين قال لأبيه: {يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا} [مريم:٤٥]، فإبراهيم عليه السلام يحذّر أباه من غضب الله فيعاقبه فيجعله وليا للشيطان وتابعا له؛ لأن ولاية الشيطان له نقمة تقوده إلى عذاب أشد وخسارة فادحة يوم القيامة، فمن كان الشيطان وليه فهو الخاسر، قال تعالى: {أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المجادلة:١٩]، ومثل هذا قوله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} [الشورى:٢٥]، فالقرناء من الشياطين تزين الباطل فيهلك المرء في معاصي الله، ثم تتبرأ منه، ومن هنا يُعلم أن مِن ثواب الله للعبد أن يرزقه الصحبة الصالحة التي تدله على الخير وتحثّه عليه، ومِن عقاب الله للعبد أن يحرمه الصحبة الصالحة فتتلقفه شياطين الإنس والجن.

نسأل الله أن يجنّبنا الإعراض عن ذكره وشكره، ويحفظ لنا ديننا ويجعلنا من أهل طاعته، والحمد لله رب العالمين.

عمليات جنود الخلافة ضد البيشمركة

خلال 9 أيام

من 22 ربيع الثاني حتى 1 جمادى الأولى

4 عمليات

- 2 ديالى
- 1 كركوك
- 1 دجلة

37 قتيلا وجريحا

- 23 قتيلا
- 14 جريحا
- 4 ضباط

• تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع

تفاصيل الهجمات :

ديالى (22 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ثم تفجير عبوة ناسفة على دورية مؤازرة، ما أدى لتدمير (همر) ومقتل 5 بينهم ضابط برتبة (رائد) وإصابة 4 عناصر آخرين.

ديالى (24 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة 4 آخرين.

دجلة (27 ربيع الثاني)

استهداف تمركزات للبيشمركة في قرية (خضر جيجة) قرب (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ثم الاشتباك مع دورية حاولت اعتراض طريق المجاهدين، ما أدى لسقوط 13 قتيلا بينهم ضابطان وإحراق آلية.

كركوك (1 جمادى الأولى)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط و3 عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري)

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى...

٤

افتتاحية

(إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ)

٣

مقالات

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين -٢-

١١

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة وإعطاب آليتين لهم في ديالى

٦

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق عشرات المنازل للنصارى بهجمات في موزمبيق

٧

مهاجمة مواقع للـPKK وأسر جاسوس بهجمات في الخير

٧

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجوم جديد قرب (مخمور)

٨

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ١٥ قتيلا وجريحا من طالبان بهجمات وتفجيرات في خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 وحتى 11 جمادى الأولى 1443هـ)

٣ صليبيين

٦١ مرتدًا رافضيا

٨٦ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

٢٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٢ قتيلا وجريحا

٣٩ عملية

٣٣ منزلا تم إحراقها

٧ آليات رباعية الدفع

١٤ آلية منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٣	ولاية خراسان
٥٠	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٣	ولاية باكستان
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	دجلة
٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

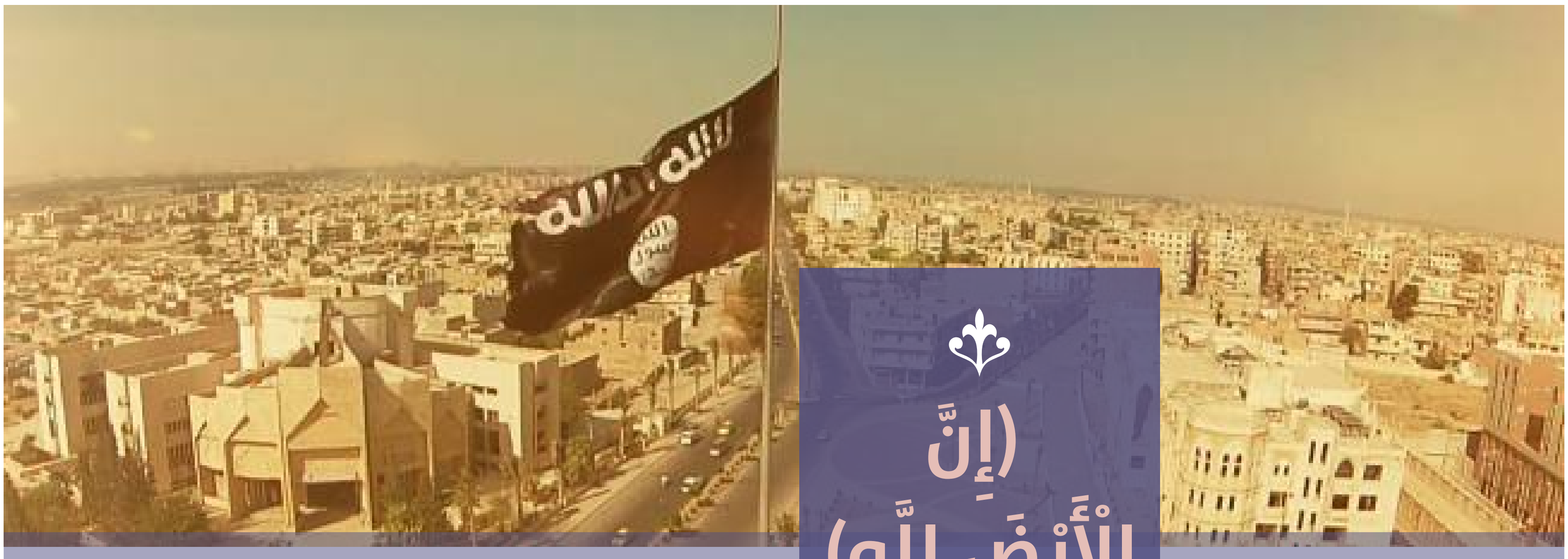

(إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ)

ها هي السنة الرابعة تطلّ برأسها علينا منذ أن أعلن التحالف الصليبي زاعمًا متوهّمًا القضاء على الدولة الإسلامية، ورقصَ أذنابُه ومسوخُه فرحًا بهذا النصر المكذوب، ورأينا كيف جاهر أهل الردة والضلالة بأنهم لم ينقموا من الدولة الإسلامية وجنودها سوى إيمانهم بالله العزيز الحميد وحده وتحكيمهم لشريعته بينهم، وظهر ذلك جليًا في أقوالهم وأفعالهم واحتفالاتهم التي عكفت وسائل الإعلام على بثّها لأيام وأسابيع متواصلة عقب انحياز المؤمنين، قال تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[البروج:٨].

وبان لكل منصف عاقل أنّ حنَق أكثر هؤلاء وحقدهم على الدولة الإسلامية كان بسبب أنها فرضت عليهم أحكام الإسلام وتعاليمه السمحة التي تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر فتمنعهم من ممارسة شهواتهم واتباع أهوائهم، وهذا ما يلاحظه الناظر اليوم في حال المناطق التي انحاز منها المجاهدون وكيف تسلّطت عليها طوائف متناحرة مختلفة الأهداف والمصالح والولاءات، فمِن الروافض وميليشياتهم في العراق، إلى النصيرية وميليشياتهم في الشام، ومِن ملاحدة الأكراد في شرق الشام إلى فصائل وأحزاب الصحوات في غربها، فكيف حال هذه المناطق اليوم؟! لقد فقدت أمنها بعد أن فرّطت بإيمانها! وبات الناس الذين سرّهم دخول جيوش الكفر إلى مناطقهم بعد انحياز المجاهدين عنها، باتوا اليوم يندبون حظهم ويترحمون على أيام حكم الدولة الإسلامية.

حتى ليعلم الناس أنه لا سبيل للنجاة والسعادة في هذه الدنيا إلا باتباع طريق الحق الذي سار عليه مجاهدو الدولة الإسلامية منذ عقدين من الزمان، طريق التوحيد لله تعالى والجهاد في سبيله، فهو السبيل الوحيد الذي تكون فيه كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، وهو السبيل الوحيد الذي يحفظ حرمات المسلمين وأعراضهم وكرامتهم ويضمن لهم عيشًا كريمًا في ظلال الشريعة، في حين أنّ العيش في ظل المشاريع والرايات الجاهلية والعمية التي ترفعها الحكومات والفصائل المرتدة، لن يجلب للناس سوى فساد الدين والدنيا.

وبذلك يتضح الفرق بين مشروع الدولة الإسلامية الذي استقته من الوحيين -الكتاب والسنة- وبين المشاريع الأخرى التي قاتلت المجاهدين وحاربت حكمهم؛ تارة بزعم "التحرير"! وتارة بذريعة "قتال الخوارج"! وتارة تحت مسمى "القضاء على الإرهاب"... وغيرها من الشعارات التي رفعها المرتدون على اختلاف مسمياتهم وتوجّهاتهم في حربهم ضد دولة الخلافة أعزها الله تعالى.

فماذا فعلت حكومات وفصائل الردة التي استولت على المناطق في العراق والشام وغيرها من ديار الإسلام؟! وماذا قدّمت للناس سوى الفساد العريض والفشل الكبير في كل مجالات الحياة كبيرها وصغيرها؟! وكيف لهؤلاء الدمى والوكلاء الذين دخلوا المناطق تحت غطاء الطيران الصليبي أن يُحسنوا صنعا أو يُصلحوا للناس شأنا؟! بل كيف لمن لا يملك قرار نفسه وجعل أمره بيد غيره أنْ يحكم الناس ويسوسهم؟! والأدهى من ذلك كله أن ينتظر الناس اليوم عيشا آمنا في ظل حكم هؤلاء المشركين بعيدا عن حكم الإسلام، والله تعالى قد قرر في كتابه أنه لا أمن في الدنيا ولا في الآخرة بغير التوحيد والإيمان، فقال جلّ جلاله: {ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} [الأنعام:٨٢].

فماذا جنى الناس بعد أربع سنوات من غياب حكم الشريعة الإسلامية غير الهوان والضياع، فها هم الرافضة في العراق تحرّكهم إيران المجوسية وتصول وتجول في أروقتهم العسكرية والسياسية للمكر بأهل السنة، والنصيرية في الشام توجهوا إلى روسيا حتى تخرجهم من المأزق فقدّموا لها كل المقدرات والخيرات التي تمتلئ بها بلاد الشام حتى يبقى أحمقهم "رئيسا" وباتت روسيا الصليبية هي الآمر الناهي في مناطقهم تقرّ ما تقرّه وتلغي ما تلغيه، وأما ملاحدة الأكراد فلقد وجد فيهم الصليبيون ضالتهم، وهل هناك أفضل من حزب تستخدمه متى تشاء وتتركه متى تشاء! وتعود له متى تشاء وهو لك شاكر؟!

وأما صحوات الشام من الجيش الوثني ومَن لف لفهم مِن فصائل وهيئات ومجالس وتشكيلات، فهؤلاء ما يزالون يبحثون عن أبٍ ينتسبون إليه، والكل يتبرأ منهم ويأنف أن ينسبهم إليه، ولقد حاولوا بشتى الوسائل أن يُلصقوا أنفسهم بالكثير من الدول والجهات، وقدموا لهم كافة التنازلات واستغنوا عن مسمى الإسلام حتى في الشعارات إرضاءً للداعمين والحكومات، فإذا دعمهم طواغيت قطر وتركيا كانوا "إخوانا حُلفاء"! وإذا دعمهم طواغيت آل سلول أصبحوا "سلفية عوراء" وإذا دعمهم البنتاغون أصبحوا "ديموقراطيين حدثاء" وإذا شاء داعمهم صيّرهم عبدة أصنام وأوثان!

ماذا جنى الناس في تلك المناطق التي كانت تُحكم بشرع الله وتم استبدالها بالقوانين الكفرية والدساتير الوثنية التي تتشارك فيها كل الحكومات والهيئات، رافضة كانوا أو ملاحدة أو وصحوات؟ ماذا جنى سكان تلك المناطق بعد أن فقدوا نعيم الشريعة وحكمها العدْل الأتمّ الأكمل الذي فيه صلاح دينهم ودنياهم، ماذا جنوا مِن نأيهم عن نصرة الدين وخذلانهم للمجاهدين؟ ماذا جنوا من إيثارهم السلامة وحبهم الدنيا وتقديمهم حفظ النفس على حفظ الدين؛ غير الذلة والهوان فلا هم أصابوا دنيا ولا دينا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أما جنود الخلافة الذين غمروا وعمروا تلك المناطق والأمصار طوال فترة حكمهم بطاعة ربهم فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وأقاموا شرعه؛ فما جنوا إلا كل خير بإذن الله تعالى ومصداقه قول رسول الله ﷺ: (عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَه) [رواه مسلم]

بل إن جنود الخلافة ما زالوا -بفضل ربهم- يعمرون مجتمعاتهم الصغيرة بين الحضر والبوادي بالشريعة والطاعة والإيمان؛ إعدادًا وجهادًا في سبيله الله، استعدادًا بإذنه تعالى لإعادة النور إلى تلك المجتمعات الجاهلية الكبيرة التي ما زالت جيوشها ترتعب وتستنفر أيامها ولياليها إنْ لاح طيفُ الأباة القانتين عبر شاشات المراقبة!، فيا قومنا: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، فالأرض لله تعالى وسيورثها عباده المؤمنين، وسيهيّئ الله تعالى لعباده من الأسباب ما يعينهم على ذلك، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخللها هجوم استشهادي

في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

الأخ الاستشهادي (عثمان الأنصاري) -تقبله الله تعالى- قبيل انطلاقه لتنفيذ العملية

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب ٣ مدرعات في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب ثلاث مدرعات، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (روموريغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آليتين ودراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وهاجموا أيضا في نفس اليوم موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مداغالي) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وفرار البقية، ولله الحمد.

قصف معسكر الجيش في (مالم فتوري)

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما جددت المفارز قصفها في اليوم التالي،

تدمير آلية للجيش النيجيري بعملية استشهادية قرب بلدة (مالم فتوري)

الجمعة للمعسكر ذاته بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في اليوم التالي، الجمعة، مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، وأفشلوا تقدمهم، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى باشتباكات وتفجير استشهادي قرب (مالم فتوري)

وشهد يوم السبت (٧/جمادى الأولى) مواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي لدى محاولة الجيش النيجيري التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (مالم فتوري). حيث اشتبك المجاهدون مع قوات كبيرة للجيش النيجيري حاولت التقدم برتل يضم نحو ٦٠ آلية متنوعة نحو مواقع للمجاهدين قرب البلدة، فانطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو الرتل مفجّرا سيارته المفخخة على آلياته، تزامن ذلك مع استهداف الرتل بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير عدة آليات لهم، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم الاستشهادي، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق كنيسة للنصارى

وفي يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة بلدة (ديبرو) بمنطقة (برنو)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا كنيسة وعدة منازل للنصارى، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر وإصابة آخرين بهجوم في منطقة (أداماوا)

في حين هاجموا في يوم الثلاثاء، مواقع للجيش النيجيري داخل بلدة (سابون غاري) بمنطقة (أداماوا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين، واقتحم المجاهدون البلدة وسيطروا عليها مؤقتا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري المرتد وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري المرتد بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ١٥ قتيلا وجريحا من طالبان بهجمات وتفجيرات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى تقلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

استهداف سيارة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد) بالأسلحة الرشاشة

٤ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وفي سياق استهداف الرافضة، فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) بشكل منفصل على ثلاث حافلات كانت تقل عددا من الرافضة المشركين في كل من (الناحية ١٣) و(الناحية ٦) و(الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٤٠ رافضيا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين في (كنر) و(لوغر)

وشهد يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط الثكنة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون عناصر من ميليشيا طالبان كانوا داخل آليتهم في (الناحية ١) بمدينة (بول عالم) في (لوغر)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

في حين كم المجاهدون في اليوم نفسه لآلية للشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (مير علي) شمالي (وزير ستان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وتضرر الآلية، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وفي تفجيرين منفصلين في (كابل) يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٨)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٢٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات متنوعة وقع خمسٌ منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كنر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال أباد) التي لا تهدأ.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب آليتين لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم إضافة إلى تدمير ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة في ديالى.

إعطاب آليتين للشرطة وتدمير ٣ محولات كهرباء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) ثكنة لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين لهم وتدمير محوّل كهرباء في محيط الثكنة.

كما دمروا في اليوم نفسه محولين آخرين في المنطقة ذاتها، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفادنا به مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

إصابة ضابط و ٣ عناصر للشرطة

وفي السياق، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) على دورية راجلة تابعة لشرطة المنشآت النفطية أيضا، في محيط المنطقة ذاتها جنوب (كنعان)، ما أدى لإصابة ضابط وثلاثة عناصر كانوا برفقته، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

عنصر من الجيش الرافضي أصيب في الهجوم على ثكنة شمال منطقة (العظيم)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محول كهرباء للميليشيات بعمليات متفرقة في ديالى.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتضرر آلية للرافضة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

إصابة اثنين من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة أثناء حملة لهم قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر منهم، ولله الحمد.

استهداف آلية للقوات الرافضية

وفي يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية كانت ضمن دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (فتوح) بمنطقة (سليمان بيك)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية

في حين استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم استهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك.

إصابة ضابط في الشرطة الاتحادية بهجوم قرب قرية (سهيل)

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين

بهجمات في منطقة (نياسا) بموزمبيق

إحراق آلية للجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على دورية في قرية (نكالاما)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت في أربع قرى في منطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

إحراق عشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على قرية (ليشنغوي) النصرانية بمنطقة (ميكولا) في (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو)، وتمكنوا من إحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين، كما أحرقوا عدة آليات ودراجات نارية وممتلكات أخرى لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإحراق آلية للجيش الموزمبيقي

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (شيميني) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، واشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق آلية لهم، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق منازل للنصارى

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) قرية (ماكالانج) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون منازل وممتلكات النصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الموزمبيقي

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) آلية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالاما) بمنطقة (ميكولا) في (نياسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وفرارهم منها، ثم أحرق المجاهدون الآلية بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا أيضا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

النبأ | ولاية الشام - الخير

مهاجمة مواقع للـPKK المرتدين وأسر جاسوس بهجمات في الخير

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع مقرين وعدة تمركزات لميليشيا الـPKK في بلدة (البصيرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، كما قتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

مهاجمة مقر للـ PKK في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإلحاق أضرار مادية بالمقر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف مقر وحواجز في (ذيبان)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) حاجزين للـPKK المرتدين، الأول في بلدة (ذيبان) والثاني في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، واستهدفوا أيضا مقرا لهم في بلدة (الجرذي الغربي)، إضافة إلى استهداف تمركزات أخرى للميليشيا على طريق (الجسر) في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية في الحواجز والنقاط المستهدفة، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس في (الباغوز)

على الصعيد الأمني، تمكّنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) من أسر جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (الباغوز)، وتم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قاطع طريق انتحل هوية المجاهدين وتورط بعمليات سطو واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيبان).

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجوم جديد قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بهجوم مسلح قرب قرية (لهيبان) بمنطقة (مخمور) بعد ساعات من زيارة رئيس الوزراء الرافضي لها.

هجوم على ثكنتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (اللهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ثم كمن المجاهدون لدوريات المؤازرة التي توقعوا قدومها واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

استهداف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (لهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)

عنصر من الجيش الرافضي أصيب إثر هجوم بالقرب من قرية (لهيبان)

الهجوم جاء بعد زيارة رئيس الحكومة الرافضية

وجاء الهجوم بعد ساعات من زيارة رئيس الحكومة الرافضية على رأس وفد أمني إلى قرية (لهيبان) خلال جولة تفقدية أجراها في المنطقة، بعد سلسلة الهجمات التي ضربت مواقع البيشمركة والقوات الرافضية ما تسبب بحالة من الاضطراب في صفوفهم إضافة إلى الضجة التي أثارها إعلام المرتدين حول سيطرة المجاهدين على القرية ليتضح لاحقا أن ما جرى لم يكن سوى رعب من هجوم لم يقع.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٣ قتيلا من البيشمركة سقطوا خلال الأسبوع الماضي بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور).

قتلى جرحى بتدمير (همر) للجيش الرافضي قرب (كبيسة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة كانوا في دورية راجلة في منطقة (بير دهائي) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الاثنين الآخرين، ولله الحمد.

إحراق آليات ثقيلة تعمل في مشاريع للجيش المصري المرتد في رفح

صور للآليات الثقيلة التي أحرقها جنود الخلافة في رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) من إحراق آليات ثقيلة كانت تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح)، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآليات المحترقة، تزامن ذلك مع نشر صور أخرى لعدة قتلى من الجيش المصري وعناصر الصحوات سقطوا في هجمات متفرقة في مناطق شمال سيناء وتحديدا في (رفح) و(الشيخ زويد).

وسبق أن استهدف المجاهدون الشركات المتعاقدة مع الجيش المصري وحذّرت مرارا وتكرارا من مغبة التورط في التعاون مع الجيش أو تنفيذ مخططاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة (همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط).

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي الحسن المهاجر
تقبله الله تعالى

٣٠

يا أجناد الخلافة، يا حماة الذِّمار ومدركي الثار لدينهم وأمتهم،

ما عهدناكم إلا كماة أنجادا، وسادات أمجادا، وقُرا عند الذِّياد صُبُرا عند الجلاد، فتنجَّزوا موعود ربكم بالنصر والغلبة والتمكين، ووطِّنوا أنفسكم على أقصى أثر وأمضى ألم، وإنما هي قِتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا، إياكم أن تتركوا شبرا إلا وجعلتموه جحيما على الكفرة المجرمين، اكمنوا لهم في البيوت والأزقة والطرقات، ولغِّموا القناطر وشنوا الغارات إثر الغارات، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد.

الترغيب في الورع

بسم الله الكبير المتعال مالك الملك ذي الجلال والإكرام، وعلى نبي الهدى والرحمة أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فدِينُ المرء أغلى ما عنده؛ لأنه مقبل على الآخرة بلا شك، ولا ينفع في الآخرة إلا دين الإنسان وعمله، ومن أراد المحافظة على دينه فلابد له من سياج يجعله كالحِمى حتى لا ينخرم دينه فيعجز عن ترقيعه أو تداركه.

ولم يكن السلف من هذه الأمة عظماء في أفعالهم إلا برسوخ دينهم وتقواهم واهتمامهم بأمر الورع الذي يحفظ لهم دينهم، وما مررتَ بسيرة أحدهم إلا وجدتَهم يقولون عنه: "زاهدا وَرِعا"؛ وذلك لأنه خير الدين فكانوا متّصفين به مرغّبين فيه، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الدين الورع، وأفضل العبادة الفقه). [معجم الطبراني]

وقد كانوا رحمهم الله يتعلمون الورع ويتلقّونه من أشياخهم، قال الضحاك بن مزاحم: "كان أولوكم يتعلمون الورع، ويأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام". [الزهد لابن المبارك]

وهذا الورع هو ثمرة الإيمان كما قال طاوس رحمه الله: "مثل الإيمان كشجرة، فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا، وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة للخلال]

وهو أرفع منازل الزهد المانع لصاحبه من الولوج في تخوم المعاصي، والذنوب المهلكات، فالورع "هو اجتناب الشبهات؛ خوفًا من الوقوع في المحرمات" [التعريفات للجرجاني]، وما أحسن قول القرافي في الورع أنه "ترك ما لا بأس به؛ حذرًا مما به البأس" [الفروق]، أما الكفوي فقال: "الورع: الاجتناب عن الشبهات سواء كان تحصيلًا أو غير تحصيل، إذْ قد يفعل المرء فعلًا تورّعًا، وقد يتركه تورّعًا أيضًا، ويستعمل بمعنى التقوى، وهو الكفُّ عن المحرمات القطعية" [الكليات]

وقد يشتبه الورع والزهد ولكن ثمت فرق بينهما، قال ابن القيم رحمه الله: "والفرق بينه وبين الورع: أنَّ الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة" [الفوائد] وهذا أجود ما ذُكر في تبيين الفرق بين الورع والزهد.

فإن علم المرء ذلك، فلا بد له من ترك الشبهات والابتعاد عنها، ويجاهد نفسه على ذلك فهذا دأب المحسنين، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما مشبَّهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتَّقى المشبَّهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحِمَى يوشك أن يُواقعه، ألا وإنَّ لكلِّ ملك حمى، ألا إنَّ حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلُّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلُّه، ألا وهي القلب) [متفق عليه] قال ابن رجب رحمه الله: "هذا الحديث حديث عظيم؛ وهو أحد الأحاديث التي مدار الدين عليها، وقد قيل: إنَّه ثلث العلم أو ربعه" [فتح الباري]،

وقال المناوي: "الوَرِع دائم المراقبة للحقِّ، مستديم الحذر أن يمزج باطلًا بحقٍّ، كما قال الحبر: كان عمر كالطير الحذر، والمراقبة توزن بالمشاهدة، ودوام الحذر يعقب النجاة والظفر" [فيض القدير]

وقال بعضهم: "ويقال: أصل الورع أن يتعاهد المرء قلبه لكي لا يتفكر فيما لا يعنيه، فكلما ذهب قلبه إلى ما لا يعنيه، عالجه حتى يرده إلى ما يعنيه" [تنبيه الغافلين]، وقال سفيان بن عيينة: "لا يصيب عبد حقيقة الإيمان؛ حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزًا من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه" [فتح الباري]، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابًا من الحلال؛ مخافة أن نقع في بابٍ من الحرام" [مدارج السالكين]، وقال الهروي: "الورع توَقٍّ مستقصًى على حذر، وتحرُّجٌ على تعظيم" [مدارج السالكين]، وقال ابن مسكويه: "وأما الورع فهو لزوم الأعمال الجميلة التي فيها كمال النفس". [تهذيب الأخلاق]، وقال سفيان: "عليك بالورع يخفف الله حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك". [الورع لابن أبي الدنيا]

نماذج من ورع السابقين

وقد ضرب لنا الصديق رضي الله عنه مثلا في الورع فيما يُدخله الإنسان لجوفه من الطعام، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه" [البخاري]، فلم يرضَ أبو بكر رضي الله عنه أن يكون في جوفه شيء حرام حتى أخرجه، مع ما في إخراجه من الكُلْفة، ولكنه ورع الصديقين!

أما الورع في الدماء فقد كان السيد فيه عثمان رضي الله عنه، فقد ضرب أعظم الأمثلة في الورع، فحينما اجتمع عليه الغوغاء عرض عليه الصحابة قتالهم، وكانوا حريصين على الدفاع عن عثمان إلا أنه أمرهم بأن يكفوا أيديهم، وقد كان الخليفة المطاع، حتى أرسل علي رضي الله عنه إليه: إن معي خمسمائة دارع -أي مقاتل- فأذن لي فأمنعك من القوم، فقال: "جزيت خيرا، ما أحب أن يهراق دم بسببي". قال: وأرسل إليه الزبير بن العوام رضي الله عنه بمثلها. فقال: "ما أحب أن يهراق دم في سببي". [تاريخ المدينة]

الورع في الفتيا!

أما الورع في الفتيا فهي سيمة الصحابة رضي الله عنهم، فقد كانت تعرض عليهم المسائل فيتدافعونها، خوفا من القول على الله بلا علم، قال ابن أبي ليلى: "أدركت في هذا المسجد مائة وعشرين من الصحابة، ما سُئل أحدهم عن حديث ولا استفتي في فتيا إلا ودّ أن صاحبه قد كفاه ذلك، وقال مرة: أدركت ثلاثمائة يسأل أحدهم عن الفتيا أو الحديث فيرد ذلك إلى الآخر ويحيل الآخر على صاحبه وكانوا يتدافعون الفتيا ما بينهم". [قوت القلوب]، بينما يسرع أناس اليوم في الفتيا في مسائل لم يحيطوا بها علما ولا بحثا وما سئلوا عنها، وأمور لو عرضت على عمر لجمع لها أهل بدر.

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنَّ الصدق طمأنينة، وإنَّ الكذب ريبة) [رواه الترمذي]، قال ابن حجر: "قوله: (يريبك) بفتح أوله ويجوز الضمُّ، يقال: رابه يريبه بالفتح، وأرابه يريبه بالضمِّ ريبة، وهي الشكُّ والتردد، والمعنى إذا شككت في شيء فدعه، وترْك ما يُشَكُّ فيه أصل عظيم في الورع"... قال الخطابي: "كلُّ ما شككت فيه، فالورع اجتنابه" [فتح الباري]

قال أبو الدرداء: "تمام التقوى أن يتقي اللهَ العبدُ، حتى يتقيه من مثقال ذرة، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال، خشية أن يكون حرامًا، حجابًا بينه وبين الحرام". [الزهد لابن المبارك]

ويمنع الورع التساهل في الفضول كفضول الكلام والأكل والنوم والخلطة، قال سهل بن عبد الله: "من ظن ظن السوء حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حرم الورع". [حلية الأولياء]

نسأل الله تعالى أن يعيننا على تقواه في السر والعلن وأن يعيذنا من أنفسنا والهوى والشيطان، فهو ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الحمد لله إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المستغفرين وعلى آله وصحبه الأبأة الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فمن طرق التنفير عن أمر مشين؛ تذكّر عاقبته وعقوبته فذاك أمر يصرف العاقل عن السوء، وقد ابتدأنا في العدد الماضي الحديث عن العقوبات التي أُعدت للمعرضين عن ذكر الله تعالى، وسنكمل ما بقي منها في هذا العدد إن شاء الله:

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين -٢-

العقوبة الخامسة: الإعراض عنه وورود جهنم

قال تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} [الكهف:١٠٠-١٠١]، فمن حجز عينيه عن النظر إلى كتاب الله متعاميا معرضا عن أوامره مخالفا لها فهو متوعّد بالنار، وقوله {وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} أي لا يريدون اتباع الحق كقوله تعالى في سورة هود عليه السلام: {يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ} [هود:٢٠] فالمراد بنفي الاستطاعة هنا الإعراض وليس عدم القدرة، فلما أعرضوا ابتداء منعهم الله ذلك جزاء فجعل على أبصارهم غشاوة، وهذا نحو قوله تعالى: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الأنعام:١١٠]، ومثله ما جاء في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد، قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه" [البخاري]

وكثير من الناس يقع في المعاصي والكفر من هذا الباب ويحسب أنه على هدى وما يدري أنه في غاية العمى كما قال الله: { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف:١٠٣-١٠٤]، وما ربك بظلام للعبيد فمن أقبل على الله أقبل الله عليه، ومن صدق في طلبه للحق دلّه الله عليه ولو كان في أقصى الأرض، وقد رأينا من هداهم الله وأخرجهم الله من بيئات في غاية البُعد عن الإسلام فهداهم حين علم صدقهم وعزيمتهم في إرادتهم الإيمان.

هذا وإن القرب من كتاب الله تعالى وطول النظر فيه –مع اتباع أوامره- باب هداية حقيقي، يمن الله به على من يشاء، وقد قال بعض العلماء: "كان النظر في المصاحف خلقا في الأولين"، وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقضي يومه في بيته بين المصحف والصلاة.

وقد امتدح الله من يقبل على آيات الله إذا ذُكّر بها ولم يتعامَ عنها قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان:٧٣]، قال ابن جرير رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: والذين إذا ذكّرهم مذكّر بحجج الله، لم يكونوا صما لا يسمعون، وعميا لا يبصرونها ولكنهم يقَاظُ القلوب، فُهَمَاءُ العقول، يفهمون عن الله ما يذَكّرهم به، ويفهمون عنه ما ينبههم عليه، فيوعون مواعظه آذانا سمعته، وقلوبا وعته" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "فقوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} أي: بخلاف الكافر الذي ذكر بآيات ربه، فاستمر على حاله، كأن لم يسمعها أصم أعمى، قال مجاهد: قوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} لم يسمعوا ولم يبصروا، ولم يفقهوا شيئا، وقال الحسن البصري: كم من رجل يقرؤها ويخر عليها أصم أعمى". [التفسير]

ولذلك كان السلف رحمهم الله إذا ذُكر أحدهم بآيات الله توقّف عندها واتّهم نفسه ولم يكونوا مجادلين عن أنفسهم ببحث التبريرات والأعذار لما يُخالف الشرع.

العقوبة السادسة: أن يكون أمره فُرُطا لا بركة فيه

قال الله تعالى: { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف:٢٨]، قال ابن جرير رحمه الله: "فقال بعضهم: معناه: وكان أمره ضياعا".[التفسير]

وهذا ملاحظ فقليل الذكر تجده ضائعا قليل البركة ضعيف الهمة نادر الإتقان متشتتا كسولا، وليس من سبب لذلك سوى حضور الشياطين عنده وإفسادها لأموره، ويشهد لهذا قوله تعالى:{وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الأنعام:١٢٩] بينما يكون صاحب الذكر مجتمعا قلبه كثيرا إتقانه قويا في عزيمته.

وتشتيت المؤمن في أمره هو من سبل الشيطان فإنه إن لم يستطع إيقاع العبد في المعاصي وصده عن العمل الصالح أتاه من باب فعل المفضول وترك الفاضل الأولى والأهم، قال ابن القيم رحمه الله: "العقبة السادسة: وهي عقبة الأعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها، وحسنها في عينه، وزينها له، وأراه ما فيها من الفضل والربح، ليشغله بها عما هو أفضل منها، وأعظم كسبا وربحا، لأنه لما عجز عن تخسيره أصل الثواب، طمع في تخسيره كماله وفضله، ودرجاته العالية، فشغله بالمفضول عن الفاضل، وبالمرجوح عن الراجح، وبالمحبوب لله عن الأحب إليه، وبالمرضي عن الأرضى له" [مدارج السالكين]

العقوبة السابعة: العذاب الشاق

قال تعالى: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} [الجن:١٧]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "قوله عزّ وجلّ: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ} الذي ذكره به، وهو هذا القرآن؛ ومعناه: ومن يعرض عن استماع القرآن واستعماله، يسلكه الله عذابا صعدا: يقول: يسلكه الله عذابا شديدا شاقا... عن ابن عباس {عَذَابًا صَعَدًا} قال: جبل في جهنم، وعن قتادة: عذابا لا راحة فيه." [التفسير]، فهذا وعيد لمن أعرض عن القرآن لا يلقي له بالا ولا يعمل به ولا يخاف من عذاب الله الأليم.

فمن أعرض عن آيات الله في عبادة الله وحده وتحكيم شرعه والتحاكم إليه أو آيات الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين أو آيات الجهاد في سبيل الله أو آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ صار مستحقا للعقوبة من الله في الدنيا والآخرة، وما نراه اليوم من فساد في الناس في معايشهم وما أصابهم من أوبئة وأمراض واقتتالهم على الدنيا وجرائم شتى؛ كل ذلك سببه الإعراض عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

إياك أن تتخذه جليسا!

وكل مَن كان مِن أهل الإعراض عن ذكر الله فإياك أن تتخذه صاحبا أو جليسا أو تصغي إليه فإنه قاطع طريقك إلى الله وإنك لو فحصته لوجدته مغمورا في الغفلة، مفتونا بالدنيا كثيرَ الذكر لها، منشرحا صدره حين الحديث عنها، وإن ذكر الله اشمأز قلبه وضاق، حاله كما قال الله: {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر:٤٥] وقد أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم بمجانبة هؤلاء المعرضين عن ذكر الله والابتعاد عنهم مع ما يحمله صلى الله عليه وسلم في صدره من القرآن والعلم، فقال تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} [النجم:٢٩]، ومن وصايا لقمان لابنه أنه قال: "يا بني إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك، وإن تك جاهلا علموك، ولعل الله تعالى يطلع عليهم برحمته، فتصيبك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله تعالى، فلا تجلس معهم، فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزدك غيا، ولعل الله يطلع عليهم بسخطه فيصيبك معهم ".[تنبيه الغافلين]

اللهم جنّبنا سبل الغواية، واجعلنا من أهل الهداية، أنت مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد.

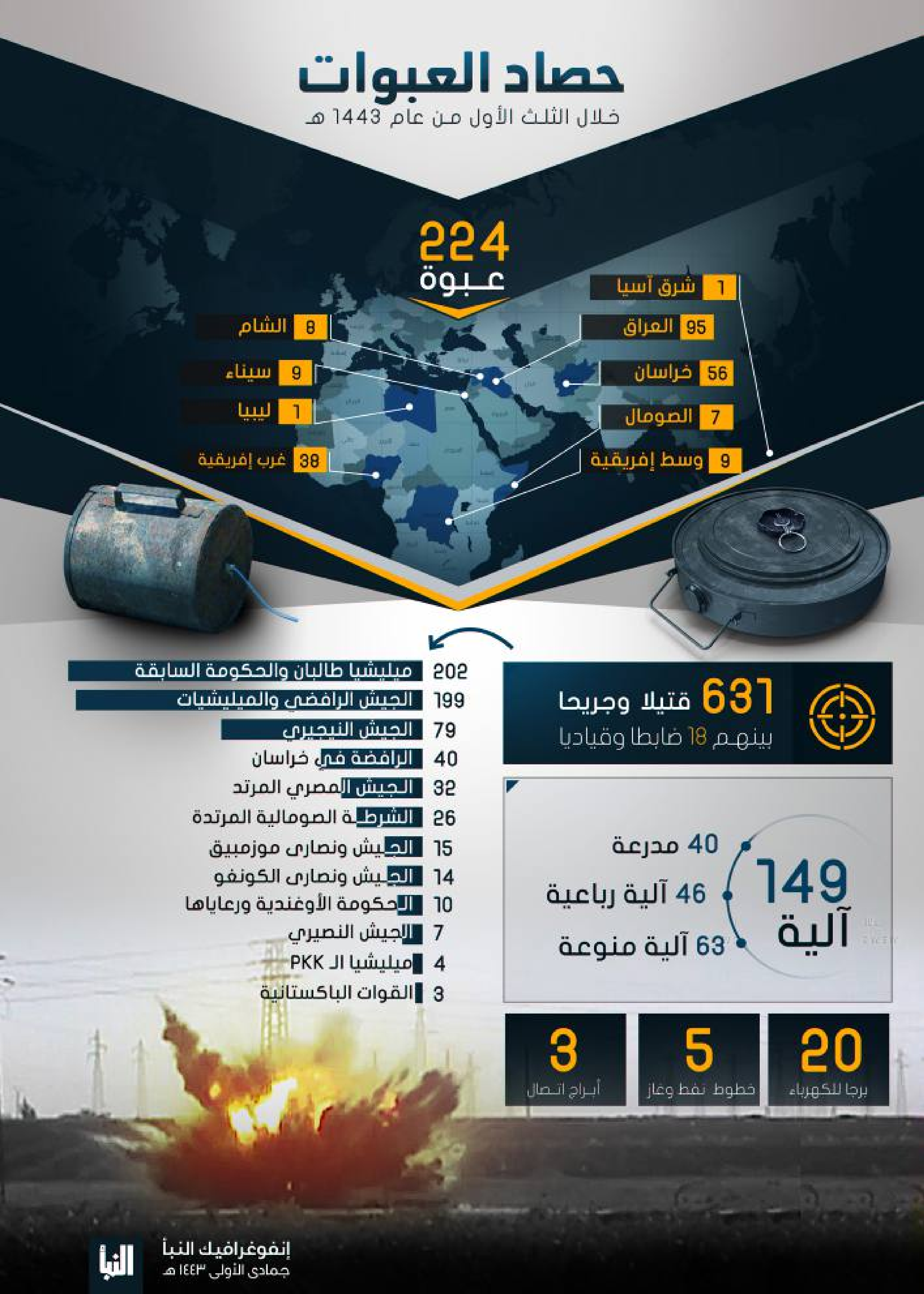

حصاد العبوات
خلال الثلث الأول من عام 1443 هـ
224
عبوة
1 شرق آسيا
95 العراق
56 خراسان
7 الصومال
9 وسط إفريقية
8 الشام
9 سيناء
1 ليبيا
38 غرب إفريقية
631 قتيلا وجريحا
بينهم 18 ضابطا وقياديا
202 ميليشيا طالبان والحكومة السابقة
199 الجيش الرافضي والميليشيات
79 الجيش النيجيري
40 الرافضة في خراسان
32 الجيش المصري المرتد
26 الشرطة الصومالية المرتدة
15 الجيش ونصارى موزمبيق
14 الجيش ونصارى الكونغو
10 الحكومة الأوغندية ورعاياها
7 الجيش النصيري
4 ميليشيا الـ PKK
3 القوات الباكستانية
149
آلية
40 مدرعة
46 آلية رباعية
63 آلية منوعة
20
برجا للكهرباء
5
خطوط نفط وغاز
3
أبراج اتصال
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣١٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٢٧ قتيلا من الميليشيات النيجيرية والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى) حفلا أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسنَّ...

٤

افتتاحية

أئمة الهـدى

٣

مقالات

(سنُطيعُكُم في بَعضِ الأمر)

١٠

مقتل وإصابة ٩ من طالبان بينهم قيادي بعمليات متفرقة في خراسان

٧

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري جنوب رفح

٨

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران

المجاهدين في الخير

٨

٧ قتلى من القوات الإفريقية والنصارى وإحراق ثكنة وقرية

بهجمات للمجاهدين في موزمبيق والكونغو وتنزانيا

٩

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية بينهم (عقيد) بعمليات نوعية في ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى) تجمعا للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لنتائج العملية أظهرت

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 وحتى 18 جمادى الأولى 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٢٥	ولاية خراسان
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	شمال بغداد	دجلة
٧	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ.

أئمة الهدى

"يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه انتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وتحريف الغالين". بهذا النص النبوي يُعلم دور حفَظَة الدين، إذْ حَمْلُ هذا الدين ليس علوما مجرّدة؛ لأنه ليست الغاية من العلم أن يدرك ويُعْلم فحسب، إنما يراد به العمل والاتباع فبه يكون الانتفاع.

وتلك الأوامر والنواهي الإلهية في القرآن لن تظهر حتى يقوم بها الناس، وإن هذا الدين دين عمل قال الله: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}، ولذا كره الله من يقول ولا يفعل فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}، قال عباد بن عباد الخواص الشامي: "فإن الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وإن السنة لا تعمل حتى يعمل بها... وقال: {خذوا ما آتيناكم بقوة} قال العمل بما فيه، ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها، فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم" [سنن الدارمي]

وتحكيم شرع الله لن يكون إلا برجال يقومون به ويقاتلون في سبيله ليقيموه على عز وسؤدد؛ لأنه إن لم تكن للإسلام دولة فما للإسلام ولا لأحكامه هيبة ولا نفوذ، هذا هدي النبي ﷺ وصحبه، وذا فقْه مشايخ دولة الإسلام؛ الذين لم يكتفوا بالعكوف على حِلَق تعليم القرآن ومدارستها حتى عزموا أن ينقلوا أحكام القرآن بين العباد، فامتطوا أجاود العز ليُحيوا أمتهم الجريحة.

وهم الذين أخذوا كتاب الله بقوة ودخلوا في السلم كافّة، وكان الرجل منهم بأمة لا بألف، وما حظيت الأمة بالخلافة إلا على عواتقهم الصلبة التي حملت ما عجزت عنه الجبال الرواسي.

فالشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله وضع اللَّبِنة الأولى للدولة الإسلامية وقد جمع المجاهدين على عقيدة أهل السنة والجماعة وكان حوله أشياخ الصدق وأمراء الصبر.

ثم جاء الشيخ أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر -تقبلهما الله- فأقاما دولة الإسلام بوزاراتها وسلطانها وكان الشرع سائدا حَكَما في أيامهم، حتى انحازت الدولة بعد فتنة الصحوات المرتدين.

ثم أعقبهما الشيخ الكرار هادم الأسوار أبو بكر البغدادي إبراهيم بن عوّاد البدري تقبّله الله، الذي كان بدرا لأُمّتِه، فحين تسلّم الشيخ قياد دولة العراق الإسلامية تسلّمها على أشد حال يتولى فيه أمير من الأمراء في شدة ومحنة ما يقوم لها إلا خُلّص أهل العزم، فكان خير رُبّان لسفينة الجهاد في بلاد الرافدين فتوكّل على الله في أمره فدَهَمَ الخطوبَ وبدّدها وتصدّى للمحن وجرَّدها، وواصل بجنده الأبرار جهاد الكفار.

ثم امتد الأمر إلى الشام، وقد كان فيها من الضباع المبطلين الذي يريدون انتحال الجهاد وتحريف هدفه والذين لم يحكموا بشريعة الله فيما تمكّنوا فيه ولم يكونوا عازمين، فتركوا الأمر لقضاة الدساتير ومُحامِيهم.

بينما وفّق الله تعالى الشيخ البغدادي ليحفظ لهذه الأمة دينها وتضحياتها، فحكم بشرع الله في كل شبر تمكّن فيه، حتى إذا ما اتسعت رقعة دار الإسلام، أعلنها الشيخ صريحة مدوّية رغم أنوف طواغيت الشرق والغرب "خلافة على منهاج النبوة"، رغم أنها خطوة في غاية الخطورة والتكلفة الشديدة له ولجنوده ولرعيته، ولكنها المُثُل العُليا لمجددي الإسلام والملّة، الذين استقاموا لربهم، يتقحّمونها متوكّلين على الله، فتوافد عليها أبطال الإسلام من كل أرجاء الأرض شيبا وشبانا عربا وعجما أفرادا وجميعا، وفتح الطريق لطلاب الشهادة في سبيل الله، وانقشع ضباب خيّم في العقول والأذهان من سنين.

وتلك خطوة تقهقر عندها كل الزعماء الذين أحسوا بفقد ما هم فيه من المناصب والمكاسب ليس بتأييدهم للشيخ البغدادي فحسب! بل حتى لو سكتوا عنه، فهم في اضطراب مما سيلحقهم من أمم الكفر ولوم الغثاء، فأنى لهم إذا أن يطالوا مقامَه أو يدنوا أخمص قدميه!.

وقد أقام الشيخ البغدادي تقبله الله أحكام دين الإسلام -كما نحسبه- حتى التي غُيبت من سنين ولم يكن لها ذكر إلا في المجلدات والرفوف كالقسامة والاسترقاق وضرب الجزية، التي ظن كثير من الناس أنها ليست من الدين وادّعى آخرون أن زمانها انتهى.

بينما لم يستطع الغاوون ممن مُكّن من الأرض كفَّ دعاة الإلحاد أو إزالة مظاهر الشرك أو منع أهل الرفض من الطعن في أمهات المؤمنين وصحابة خير النبيين رضي الله عنهم، فهم لم يُقيموا حتى التوحيد ومعالمه الصريحة فضلا عن حَمْلِ الناس على أحكام هذا الدين التي ما عرفوها ولا ألفوها.

كما حفظ الشيخ البغدادي ومَن حوله من رجال الإسلام للمسلمين أموالهم من التزييف والغش، فأمَرَ -تقبله الله- بصك العملة الذهبية ليُعز أهل الإسلام ويحفظ أموالهم وحقوقهم في دنياهم؛ لئلا يكون المسلمون عالة على أمم الصليب ليسلبوهم دينهم بالاتفاقيات والتوقيعات.

وخاض الشيخ البغدادي تقبله الله حربا لم يُدوَّن مثلُها في التاريخ فكان في خندق والعالم كله وِجاهه في خندق، ولم يزدد إلا تحريضا للمؤمنين على القتال، وبعثا لسرايا الفرسان من أحفاد محمد بن مسلمة وعبد الله بن أنيس رضي الله عنهم ليقهروا أمم الكفر في عقر ديارهم جزاء جرائمهم في أمة الإسلام.

وعلّم الأمة درسا في الفقه والعبودية لله وامتثال أمره سبحانه على كل حال، يوم قال: "إن الله عز وجل أمرنا بالجهاد ولم يأمرنا بالنصر" ليُجلي للأمة معنى مهمّا وهو التعبّد لله بالجهاد كونه عبادة، دون اشتراط حال أو نتائج على الله.

وإن مشايخ وأمراء دولة الخلافة -أعزها الله- كان لهم الفضل -بعد الله- في حفظ سبيل الحق من أن ينتحله المبطلون بالمداهنات أو الصفقات أو معاهدات الخذلان، أو أن يحرفه الغالون الجاهلون، فتضيع دماء الصادقين من أبناء هذه الأمة.

وإنا لنحسبهم ممن يصدق فيهم قول النبي ﷺ: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)، فلقد رفعهم الله في ذرى المجد وجعلهم أئمة هدى ومصابيح دجى.

وقد مضى الشيخ البغدادي وأسلم الراية من بعده للشيخ المجاهد المفضال أمير المؤمنين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله-، لتبقى الأمة على منارات صدق وأمانة يحفظون الدين ومعالم الملة ويستمر الجهاد على أيديهم سيرا على خطى الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، فأبو بكر الصديق رضي الله عنه في آخر حياته أوصى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتحريض الناس للغزو مع المثنى بن حارثة فقال له: "اسمع يا عمر ما أقول لك، ثم اعمل به، إني لأرجو أن أموت من يومي هذا، فإن أنا مت فلا تمسينّ حتى تندب الناس مع المثنى، ولا تشغلنكم مصيبة وإن عظمت عن أمر دينكم ووصية ربكم، وقد رأيتني متوفًّى رسول الله وما صنعت ولم يُصَب الخلق بمثله".

فبمثل هؤلاء القادة الخلفاء تبقى لأمة الإسلام مكانتها وتُفجّر طاقات أبنائها في مشارق الأرض ومغاربها إعلاء لكلمة الله، وسيرا على طريق العزة والتضحية لدين الله، فجزاهم الله عن أمتهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

٢٧ قتيلا من الميليشيات النيجيرية

والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو

جثث عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قتلوا بهجوم على منازلهم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

إصابات في صفوف جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) حفلا أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الأضرار.

٧ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النيجري

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل سبعة عناصر، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) منازل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كيلانغار) القريبة من (أسكريا أوبا) بمنطقة (برنو)، حيث اقتادوهم وأطلقوا النار عليهم من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا على الأقل، وأحرق المجاهدون منازلهم إلى جانب ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

إحراق منازل للميليشيات النيجيرية بهجوم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذه القرية التي يقطنها النصارى والميليشيات الموالية للجيش النيجيري تورطت بقتل اثنين من المجاهدين الشهر الماضي بينما كانا في طريق عودتهم من الهجوم على بلدة (أسكريا أوبا) النصرانية، وقد عزم المجاهدون يومها على القصاص لدماء أخويهم وأنفذوا وعيدهم بهؤلاء المحاربين، ولله الحمد.

قتلى بهجوم على ثكنة في (برنو)

من جهة أخرى هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدة عناصر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابات في صفوف جيش الكاميرون

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجان) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من (الدرك) البوركيني

وكان لبوركينافاسو نصيب أيضا من هجمات المجاهدين، حيث قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) حاجزًا لقوات (الدرك الوطني) التابع للحكومة

البوركينية المرتدة، شمال غرب مدينة (دوري)، ما أدى لقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجة نارية، ولله الحمد.

جثة عنصر من قوات (الدرك الوثني) قتل بهجوم شمال غرب مدينة (دوري)

مهاجمة موقع للميليشيات البوركينية

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، موقعًا للميليشيات المحلية الموالية للجيش البوركيني المرتد، في بلدة (بليت) بمنطقة (غورما)، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجات نارية إضافة إلى نواظير ومعدات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة، بسلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية المرتدة بينهم (عقيد)

بعمليات نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

عنصران من الجيش الرافضي قتلا بهجوم لجنود الخلافة على تجمع لهم غرب منطقة (قرة تبة)

٣ قتلى بهجوم نوعي قرب (حمرين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) تجمعا للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لنتائج العملية أظهرت جثتا برؤوس مفلوقة لقتلى الجيش الرافضي، ولله الحمد.

أسر ونحر ضابط في الحكومة الرافضية

وفي عملية نوعية أخرى في اليوم نفسه، تمكن جنود الخلافة من نحر ضابط برتبة (عقيد) يُدعى "ياسر علي شنيار الجوراني" يشغل منصب "مدير جوازات" منطقة (الأعظمية) وذلك بعد أسره خلال الأسبوع شمال منطقة (حمرين)، واغتنم المجاهدون سلاحه الشخصي، ولله الحمد.

وقد حاولت الحكومة الرافضية عبر وسائل إعلامها التكتم على رتبة الضابط الأسير لكنها فشلت في ذلك، كما فشلت في الوصول إليه حيّا طوال عملية الأسر التي استمرت عدة أيام استنفرت فيها الحكومة الرافضية كل قواتها للوصول إليه لكنها لم تجده سوى جثة هامدة مقطوعة الرأس، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش وميليشياته

وفي ثالث عملية يوم الخميس، استهدف جنود الخلافة ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة

وشهد يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) هجومين منفصلين، حيث استهدفت مفرزة أمنية ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (إمام سفر) وسط (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

العقيد"ياسر الجوراني" الذي نحره المجاهدون بعد أسره شمال (حمرين)

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى) مع دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية القتيل، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على دورية راجلة للحشد الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم، ودمروا ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة.

سلاح عنصر من الحشد الرافضي اغتنمه جنود الخلافة باشتباكات مع دورية لهم غرب منطقة (العظيم)

مقتل عنصر وإصابة آخر من القوات الرافضية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، وأصابوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي بهجومين منفصلين جنوب غرب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للشرطة الاتحادية

خاص وحول عمليات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، دون أن يتسنى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي

وقتلى وجرحى آخرين بينهم أحد أدعياء الطاغوت في أفغانستان

هلكى ميليشيا طالبان المرتدة قتلوا بكمين لجنود الخلافة استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آليته، كما قتلوا وأصابوا خمسة من الرافضة وأعطبوا آلية لهم، في حين قتلوا ساحرا مشركا وأصابوا آخر بجروح، إضافة إلى قتلهم اثنين من المتورطين بالعملية الانتخابية الشركية شمال باكستان وأعطبوا آلية لهم أيضا، في تسع عمليات منفصلة في مناطق أفغانستان، وقع ثلاثٌ منها في العاصمة (كابل).

٤ جرحى من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة أربعة منهم، ولله الحمد.

استهداف ساحرين في (فراه)

وفي سياق ذي صلة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، ساحرا مشركا في قرية (شور أباد) بمدينة (فراه)، بطلقات مسدس، ما أدى لقتله، في حين أصابوا ساحرا ثانيا بجروح في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) إثر استهدافه بطلقات مسدس أيضا وفي نفس المدينة، ولله الحمد.

إعطاب آلية بعبوة ناسفة لمرشّح للانتخابات الشركية، بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إصابة أحد أدعياء الطاغوت

وفي إطار استهداف مشايخ الطاغوت، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) على آلية كانت تقلّ أحد دعاة السوء الموالين للطواغيت السابقين والحاليين، في العاصمة (كابل)، ما أدى لإصابته بجروح ومقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين بجروح، وجميعهم ينتمون إلى ما يسمى "جمعية الإصلاح" التابعة للإخوان المرتدين ولله الحمد.

تفجير واغتيال في (كابل)

وشهد يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) هجومين آخرين في العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة فيها، ولله الحمد.
في حين أطلقوا النار على عنصر من ميليشيا طالبان داخل آليته في (الناحية ٨)، ما أدى لمقتله وتضرر آليته، ولله الحمد.

مقتل اثنين من مشركي الانتخابات

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشركية، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) اثنين من المرتدين المتورطين في دعم الانتخابات الشركية، بمنطقة (كرك) في (كوهات) إحدى مناطق (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لمشركي الانتخابات

وفي السياق ذاته، فجر المجاهدون عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع لمرشّح للانتخابات الشركية، بمنطقة (ماموند) في (باجور) التابعة لمنطقة (خيبر بختونخوا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي بطالبان مع حراسه بكمين محكم في (ننجرهار)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) لآلية كانت تقلّ قياديا بميليشيا طالبان المرتدة، يشغل منصب "مدير الزراعة" بمنطقة (غني خيل)، وذلك في المنطقة ذاتها في (ننجرهار)، حيث استهدفوا الآلية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتله مع ثلاثة من حراسه، وإعطاب آليتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتنام ثلاث بنادق لميليشيا طالبان بكمين استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ **ولاية سيناء**

سقط عدة قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب مدينة رفح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات التابعة للجيش المصري المرتد، في منطقة (دكمة كليح) بالقرب من قرية (شيبانة) جنوبي (رفح)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورا تظهر احتراق الآلية، ولله الحمد.

فيما واصلت مواقع محلية موالية للجيش المرتد نشر صور لقتلى من الجيش المصري سقطوا في تفجيرات وعمليات لجنود الخلافة في سيناء دون تحديد أماكن قتلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي آليات ثقيلة تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح).

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب رفح

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من عناصر الـPKK هذا الأسبوع على الأقل، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة استهدفا حاجزين للميليشيا في ريف الخير.

مهاجمة حاجز ونصب حواجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات بالغة في صفوفهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الحاجز لنحو ١٥ دقيقة قبل أن ينسحبوا من المنطقة ويقوموا بنصب حواجز أمنية على الطريق ذاته بحثا عن مطلوبين لديهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم، استهدف المجاهدون حاجزا ثانيا للـPKK في بلدة (الجرذي الشرقي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي مقرين وعدة تمركزات لميليشيا الـPKK في بلدة (البصيرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، وقتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

نحر جاسوس للحكومة الرافضية قرب (الطارمية)

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) من أسر ونحر جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في منطقة (البو محسن) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، ولله الحمد.

٧ قتلى من القوات الإفريقية والنصارى وإحراق ثكنة وقرية

بهجمات للمجاهدين في موزمبيق والكونغو وتنزانيا

إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على الطريق الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف القوات الإفريقية والنصارى وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة للجيش الموزمبيقي وثلاث آليات للجيش التنزاني إضافة إلى إحراقهم قرية وشاحنة للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات متفرقة في الكونغو وموزمبيق وتنزانيا المجاورة.

مقتل نصراني وإحراق شاحنة على طريق شرق الكونغو

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٧/ جمادى الأولى) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، كانت تسير على الطريق الاستراتيجي الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني واحد وفرار البقية، وأحرق المجاهدون إحدى شاحناتهم بعد أن اغتنموا ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من ميليشيات (سادك)

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى) مع عناصر من ميليشيات (سادك) التابعة للتحالف الإفريقي الصليبي، قرب نهر (مسالو) شرق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي قرب (بالما)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (مبوندا نيالي) بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من نصارى (تنزانيا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الجمعة (٦/ جمادى الأولى) قرية (كيونجولو) النصرانية بمنطقة (متوارا) الحدودية في (تنزانيا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا منازل القرية قبل أن ينسحبوا منها سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للجيش التنزاني

خاص وبين المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دوريات الجيش التنزاني الصليبي التي قدمت إلى القرية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم ثلاث آليات أحرقها المجاهدون واغتنموا ما فيها، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال عملية إنزال للجيش الموزمبيقي

خاص وفي موزمبيق أيضا، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع الجيش الموزمبيقي الصليبي خلال عملية إنزال جوي لهم قرب مواقع للمجاهدين، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأجبروهم على الفرار من المنطقة واغتنموا بعض ما في أيديهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت بمنطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بهجوم جنوب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (بدبادو) جنوبي (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أزيكند) قرب منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

(سنُطيعُكُم في بَعضِ الأمر)

الحمد لله نِعم المولى ونعم النصير، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير النذير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان واتباع للحق في قليل أو كثير، وبعد.

فإننا في زمن تلاطمت فيه الفتن وتفنّن الطواغيت في إفساد دين العباد، وقد وصف النبي ﷺ ذلك بقوله: (بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم]، ويصبح البُعداء من الفتن غرباء كما قال عليه الصلاة والسلام: (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن الغربة التي نعيشها اليوم؛ مسارعة كثير من المنتسبين للإسلام إلى إرضاء الكافرين علنًا والتحالف معهم لمحاربة كل من يريد إقامة شرع الله؛ كرها لشرع الله ومحبة للكافرين، وقد قال الله سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد:٩].

وهناك من يزعم أنه مسلم ويصلي ويصوم ويحسب أنه من المؤمنين ومن المحبين لدين الله؛ لكنه يقول للذين كرهوا ما نزل الله "سنطيعكم في بعض الأمـر"، "سنعاونكم في بعض الشيء"! فما حال ومآل هؤلاء؟

قال الله سبحانه وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُـمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد:٢٥-٢٨]

قال ابن كثير رحمه الله: "{إِنَّ الَّذِينَ ارْتَـدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ} أي: فارقوا الإيمان ورجعوا إلى الكفر، {مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ} أي: زين لهم ذلك وحسنه، {وَأَمْلَى لَهُمْ} أي: غرهم وخدعهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ} أي: مالئوهم وناصحوهم في الباطن على الباطل، وهذا شأن المنافقين يظهرون خلاف ما يبطنون؛ ولهذا قال الله عز وجل: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} أي: يعلم ما يسرون وما يخفون، الله مطّلع عليه وعالم به، كقوله: {وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} [النساء: ٨١]، ثم قال: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَـارَهُـمْ} أي: كيف حالهم إذا جاءتهم الملائكة لقبض أرواحهم وتعصت الأرواح في أجسادهم، واستخرجتها الملائكة بالعنف والقهر والضرب، كما قال: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} الآية [الأنفال: ٥٠]". [التفسير]

فمن تأمل هذه الآيات وتدبرها علِم الوعيد الشديد لمن اتبع الطواغيت في أحكامهم الكفرية وقوانينهم الجاهلية، أو في معاونتهم في حربهم على المسلمين في أي مكان، وكفى بحالهم شرا ما حكاه الله عن خاتمتهم السيئة بضرب الملائكة لوجوههم وأدبارهم والعياذ بالله.

وقد حذر العلماء قديما وحديثا مـن اتـبـاع سبيل الطواغيت ومؤازرتهم على الباطل وطاعتهم فيما يخالف دين الله.

وهذا حكم الله فيمن قال: سنطيعكم في البعض، فكيف بمن قال لهم: سنطيعكم في كل الأمر؟!

وسبب هذا المنزلق الذي وقعوا فيه هو تسويل الشيطان لهم، فهو الذي زيّن لهم الكفر والـردة، ومنّاهم بطول الأعمار {وَأَمْلَى لَهُمْ}؛ لأن طول الأمل يقود الإنسان إلى التعلق بالدنيا والافتتان بها والوقوع في المعاصي والكفر، وبعضهم يقول: إنا لا نريد الكفر ونعرف أن هذه الحكومات على باطل، لكن فقط نحتاج إلى رواتبهم وأموالهم من دخولنا معهم أو انتسابنا إليهم، وبعضهم يقول: هم يلزموننا بالتجنّد معهم ونحن نخاف منهم وسيضيقون علينا في أمور المعيشة والخدمات.

وهذا كله ليس عذرا لهم؛ لأن أنظمة الكفر والردة وأحكامهم الجاهلية وحربهم لشرع الله ما قام إلا على أكتاف هؤلاء الجنود والمعاونين، قال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله: "فذكر تعالى عن المرتدين على أدبارهم: أنهم من بعد ما تبين لهم، ارتدوا على علم، ولم ينفعهم علمهم بالحق مع الردة، وغرهم الشيطان بتسويله وتزيين ما ارتكبوه من الردة، وهكذا حال هؤلاء المرتدين في هذه الفتنة: غرهم الشيطان وأوهمهم أن الخوف عذر لهم في الردة، وأنهم بمعرفة الحق ومحبته والشهادة به لا يضرهم ما فعلوه، ونسوا أن كثيراً من المشركين يعرفون الحق، ويحبونه ويشهدون به، ولكن يتركون متابعته والعمل به؛ محبة للدنيا، وخوفاً على الأنفس والأموال والمأكل والرياسات، ثم قال تعالى: {ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض} فأخبر تعالى: أن سبب ما جرى عليهم من الردة وتسويل الشيطان والإملاء لهم هو قولهم للذين كرهوا ما نزل الله: سنطيعكم في بعض الأمر، فإذا كان من وعد المشركين الكارهين لما نزل الله بطاعتهم في بعض الأمر كافراً، وإن لم يفعل ما وعدهم به، فكيف بمن وافق المشركين الكارهين لما نزل الله من الأمر بعبادته وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الأنداد والطواغيت والأموات، وأظهر أنهم على هدى، وأن أهل التوحيد مخطئون في قتالهم، وأن الصواب مسالمتهم والدخول في دينهم الباطل؟! فهؤلاء أولى بالردة من أولئك الذين وعدوا المشركين بطاعتهم في بعض الأمر". [الدلائل]

وبعضهم إذا قيل لهم انفروا للجهاد وانصروا المجاهدين وحكّموا شرع الله يأبون، وإذا جاءهم الطاغوت دخلوا معه واحتجوا بالاستضعاف، وهذا أيضا ليس بعذر لهم، قال الشيخ سليمان أيضا: في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ} "أي: في أي فريق كنتم، أفي فريق المسلمين أم في فريق المشركين؟ فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين: "بالاستضعاف" فلم تعذرهم الملائكة، وقالوا لهم {ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً}، ولا يشك عاقل: أن أهل البلدان الذين خرجوا عن المسلمين، صـاروا مع المشركين وفي فريقهم وجماعتهم.

هذا مع أن الآية نزلت: في أناس من أهل مكة أسلموا، واحتبسوا عن الهجرة، فلما خرج المشركون إلى بدر، أكرهوهم على الخروج معهم، فخرجوا خائفين، فقتلهم المسلمون يوم بدر؛ فلما علموا بقتلهم تأسفوا، وقالوا: قتلنا إخواننا، فأنزل الله فيهم هذه الآية، فكيف بأهل البلدان الذين كانوا على الإسـلام، فخلعوا ربقته من أعناقهم، وأظهروا لأهل الشرك الموافقة على دينهم، ودخلوا في طاعتهم، وآووهم ونصروهم، وخذلوا أهل التوحيد، واتبعوا غير سبيلهم، وخطّؤوهم، وظهر فيهم: سبهم، وشتمهم، وعيبهم، والاستهزاء بهم، وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه، وعلى الجهاد فيه، وعاونوهم على أهل التوحيد طوعاً لا كرهاً، واختياراً لا اضطراراً؛ فهؤلاء أولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحاً بالوطن، وخوفاً من الكفار، وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين. [الدلائل]

وكأنما يخاطب الشيخ -رحمه الله- أهل زماننا هذا، ولا عجب فطريق الشيطان واحدة وأسلوب أوليائه واحـد وحججهم واحـدة؛ {أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} [الذاريات:٥٣]، وهذه فتوى أئمة التوحيد من القديم، فإياك إياك أخي المسلم وفتاوى دعاة السوء أحباب الطواغيت، فيذهب دينك لدنيا غيرك.

وصـلـى الـلـه وسـلـم عـلـى نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتبسات من كلمة

"وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ"

للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

"أيها المسلمون، إننا لا نجاهد لحماية أرض، ولا لتحرير أو السيطرة على أرض، لا نقاتل لسلطة أو مناصب زائلة بالية، أو حُطام دُنيا دنيّة فانية، لو كان هدفنا إحدى هذه الرُّكام والحُطام لما قاتلنا العالم معاً بجميع الملل والنِّحل والأقوام، لو استطعنا أن نحيّد عنّا مقاتلاً واحداً لفعلنا وجنّبنا أنفُسنا العناء، إلا أن قرآننا يحتّم علينا مقاتلة العالم بلا استثناء، وما زدنا على أن نقيم شرع ربّنا، ولو كنّا مخيّرين لاخترنا وغيّرنا، لو كان ما نتّبعه أو نقاتل عليه رأيًا لتراجعنا، لو كان هوىً لبدّلنا، لو كان دستوراً لعدّلنا، لو كان حظّ لساومنا، لو كان نصيباً لرضينا، ولكنّه القرآن وهدي نبيّنا العدنان صلى الله عليه وسلم.

(أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)، إنّ دافعنا ما جاءنا عن ربنا، (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) (انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ) (قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً) (أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ) (قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونْ) (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ) (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ).

سنُقاتل ونُقاتل ونُقاتل حتّى يكون الدّين كلّه لله.

لن نتوسّل الناس ليقبلوا دين الله والحُكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرعُ الله، ومن كره وسخط وأبى فسنُرغم أنفه وهذا دين الله، سنكفر المرتدين ونتبرأ منهم، ونُعادي الكفّار والمشركين ونُبغضهم (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ).

فلا يسعنا موالاة الكفار والمرتدين من المجالس العسكرية الوطنية، أو الفصائل الديمقراطية والعلمانية كما وَسِع المُرتدّين من الجماعات المُسمّاة إسلاميّة، فنتحالف معهم ونُظاهرهم، قال تعالى: (وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا).

ولا يُمكننا أن نداهنهم ونُسارع فيهم، فلا نكفُر بشركهم، ولا نُعلن لهم العداوة والبَغضاء، ونُظهر لهم الإخاء والمحبّة والولاء، كما تفعل قاعدة الشّام جبهة الردّة الخاسرة، فإن لم نُظهر للكفار العداوة والبَغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدّين واختلط الكافرون بالمؤمنين.

تظنُّونَ أنّ الدّيـن لبّيكَ في الفَـلاَ
وفِعـلُ صلاةٍ والقتـالُ مع المَـلاَ
وسالِمْ وخالِطْ من لِذا الدّين قد قَلاَ
وما الدّين إلا الحبّ والبُغضُ والوَلاَ
كذاك البرا من كلّ غاوٍ وآثمِ

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)، ولو علمنا أن سلفًا صالحاً سلّم شبراً للكُفّار بحُجّة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدّمار أو حقن الدّماء أو أي مصلحة مزعومة، لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه الأمّة، ولكنّه قرآن عزيز كريم، سُنّة مُطهّرة ومَنهجٌ قويم ودين حنيف لا يَقبل التنازل أو التحريف، نُقاتل حتّى الموت، وإن فَنِيَت الـزّروع وإن هُدّمت البيُوت وإن هُتكت الأعراض وزُهقت الأنفس وسالت الدّماء، فإما نحيَا بعزّة ديننا سادةً كُرماء أو نموت عليه شُرفاء.

ويـا جنود الدولة الإسلامية، لا يَخفى عليكم أنّ أمريكا الصّليبيّة وحُلفاءها، وأمـم الكفر قاطبة وراءها، والمرتدّين من بني جلدتكم أمامها، جَمَعوا وحشّـدوا لكم يتوعّدونكم، وكلّ يوم يزعمون أن القضاء على الدولة قريب، وأنّ هذه الحملة هي القاصمة لا ريب، ويهدّدونكم ويخوّفونكم، وقد قال عزّ وجلّ ربُّكم: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ).

بلى، إنّ الله كافٍ عباده، وإنّ الله عزيز ذو انتقام، وإنّ القوّة لله جميعًا، فإن كنتم مؤمنين بالله عاملين له لن يخيفكم شيء سوى الله مهما يكون، فكلّ ما سِوى الله دونٌ، كلّ ما سِوى الله قوّة ضئيلة، ضعيفة هزيلة، ومنذ لحظة إعلاننا قيام دولة الإسلام، والمرتدون والصليبيون والملحدون يُمنُّون أنفسهم بالقضاء عليها في بضعة أيّـام ويشنّون الحرب إثر الحرب ويُتبعون الحملة بالحملة والفَرّة بالكَرّة، ويخسؤون ويخيبون ويُخزيهم الله كل مرّة.

فما تهديدهم بجديد وما خزيهم ببعيد، ثم إنّ الأيام دُول والحربُ سجال، ومن ظنّ اننا نقاتل للحفاظ على أرض أو سلطة أو أنّ النصر بذلك فقد أبعَدَ في الضَلال، نقاتل طاعةً لله وقُربة إليه، وإنّ النصر أن نحيا بعزة ديننا أو نموت عليه، سواءً إن منَّ الله علينا بالتمكين أو بِتنا في الصحراء والعَراءِ مشرّدين مطاردين، سواءً إن أفضى أحدُنا إلى السجن أسيرا، أو باتَ في سِربه آمنا مـسرورًا، سواءً سلمنا وغنمنا، أو كُلمنا أو قُتلنا، فما النصر عندنا إلا أن نحيا موحّدين، نكفر بالطاغوت ونحقق الولاء والبراء ونقيم الدّين، فإن وُجد فإنّنا المنتصرون، على أيّ حال منتصرون.

فهذه الحقيقة والله ماهي بشعارات، سطّرها الصادقون بدمائهم من جنود الدولة والقيادات، ومن بات على غير هذا من صفّنا فليس منّا، ولا بُدّ أن يُلفظ أو يخرُجَ ولو بعد حين من بيننا، (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو، فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

فيا جنود الدولة الإسلامية راجعوا وتعاهدوا النيّة، وأصلحوا الطويّة وأبشروا فإنكم منصورون والله، فإنّنا على بيّنة وما كُذبنا، والله ما كُذبنا، وبـشّروا آل سلول بما يسوؤهم قريبا بإذن الله فإنهم أول المهزومين إن شاء الله.

روى مسلمٌ عن نافع بن عُتبة رضي الله عنه قال، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ).

ولئن اختلف الفقهاء قديما بمعنى فتح جزيرة العرب فقد بات اليوم واضحاً وصدق نبيّنا صلى الله عليه وسلم وما كـذَبَ، فالهمّة الهمّة إنّما تقارعون الأمم عنِ الأمّة، وإن تصمدوا فزتُم، وإن تَنكُلوا خبتم وخسرتم، وإنّ أمامكم مشاهد لا يقوم لها مفلس أو جبان، وارداتٍ ليس لها مـصـادر إلا النزال والطِعان، وأنتم لها بإذن الله".

بستان النبوة

٤

عَنْ أَبي هُرَيرة -رضي الله عنه-

قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يقولُ: (ما نَهيتُكُمْ عَنْهُ فاجْتَنِبوهُ، وما أمرتُكُم به فأتُوا منهُ ما استطعتُم، فإنَّما أهلَكَ الَّذين من قبلِكُم كَثْرَةُ مسائِلِهم واختلافُهم على أنبيائِهم).

[رواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ].

(ما نَهيتُكُم عَنْهُ فاجْتَنِبوهُ)

أي: أن الواجب ترك ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك ممكن وليس فيه ما لا يقدر عليه الإنسان، ولا يُعذر أحد بارتكابها لقوّةِ الدّاعي والشّهوات، بل كلّفهم تركها على كلّ حال، فإنّ سبب فعل المعاصي قد يكون قوياً، لا صبر معه للعبد على ترك المعصية مع القدرة عليها، فيحتاج الكفُّ عنها حينئذٍ إلى مجاهدةٍ شديدةٍ، ربما كانت أشدّ من مجاهدة النفس على فعل الطاعة.

(وما أمرتُكُم به فأتُوا منهُ ما استطعتُم)

أي: أنّ عليكم العمل بما أمرتم به كله، فمن عجزَ عن فعل المأمور به كلّه، وقدرَ على بعضه، فإنّه يأتي بما أمكنه منه ويستطيعه، ولا حرج عليه حينئذٍ. ويدخل في هذا كثير من الأحكام كالصلاة لمن عجز عن ركن منها أو شرط فيأتي بالمقدور وكذا الوضوء وستر العورة وحفظ بعض الفاتحة وإخراج بعض زكاة الفطر لمن لم يقدر على الكل.

(فإنَّما أهلَكَ الَّذينَ من قبلِكُم كَثْرَةُ مسائِلِهم واختلافُهم على أنبيائِهم)

أي: ضل من كان قبلكم من الأمم بكثرة مسائلهم فيما لا نفع لهم فيه وتعنّتهم، وعدم انقيادهم وطاعتهم لأنبيائهم، وفي هذا النهي عن الجدل في مسائل العلم التي لم تقع ولا تنفع؛ لأنها تذهب نور العلم وتقسي القلب وتورث الخصومات والشحناء.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية بمواجهات واشتباكات قرب تلال (حمرين)

سقط أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع في مواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للجيش والقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) أثناء محاولتهم الوصول إلى الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العظيم) في ديالى.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/ جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وكان يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) شاهدا على ملحمة بطولية سطّرها جنود الخلافة في محيط تلال(حمرين)، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الرافضية، وذلك بعد محاولة الأخيرة التقدم نحو مواقع...

٤

١٠ قتلى من جيشي الكونغو وموزمبيق وإحراق آليات لهم بهجمات في وسط إفريقية

٥

قتلى وجرحى من طالبان والجواسيس والرافضة بعمليات متنوعة في خراسان

٧

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة والميليشيات الرافضية بنيران المجاهدين في (صلاح الدين)

٨

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي بعمليات جديدة في الخير

١٠

افتتاحية

(عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ)

٣

قصة شهيد

أبو العزم الإعلامي -تقبله الله تعالى-

٩

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد وإحراق ثكنتين لهم بهجمات في (برنو) و(يوبي)

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا عرض

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 19 وحتى 25 جمادى الأولى 1443هـ)

١٣	صليبيا
٢٣	مرتدًا رافضيا
٥٢	كافرا ومرتدًا

١ قائد

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٨٩ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

١٠	منازل تم إحراقها
٤	آليات رباعية الدفع
٦	آليات منوعة
٥	مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية العراق
١٧	ولاية خراسان
١٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	دجلة
٥	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

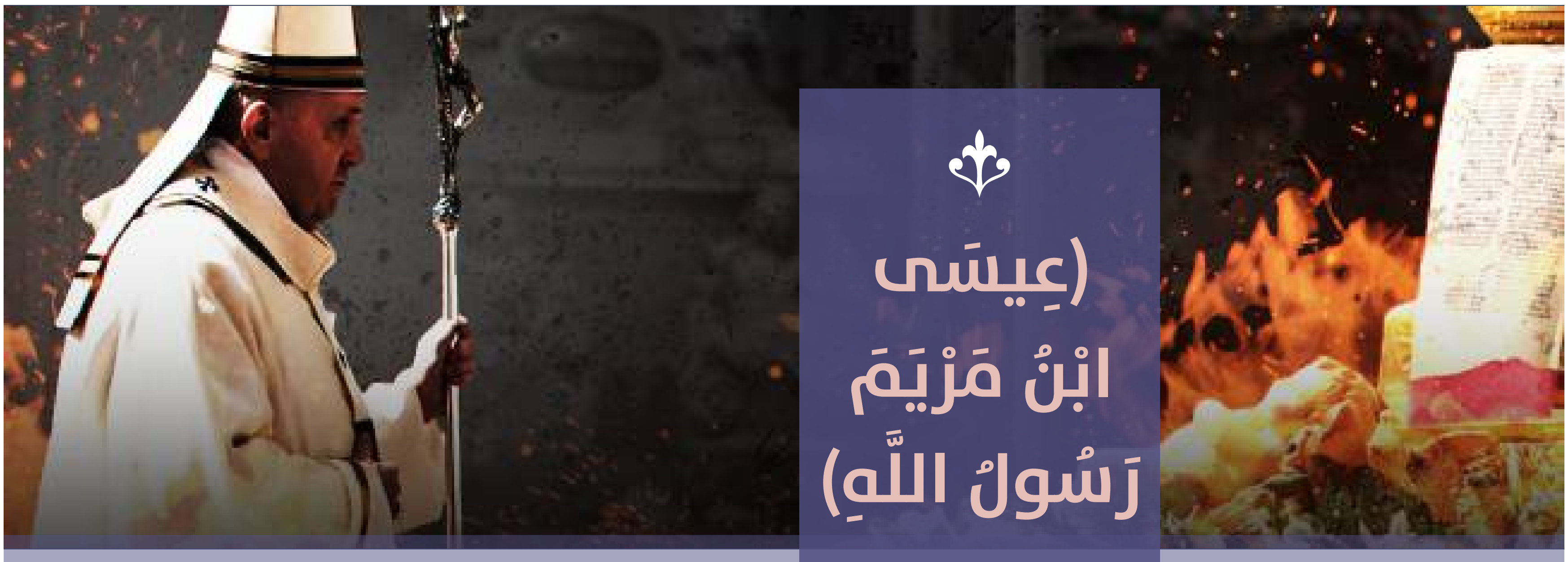

(عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ)

يحتفل النصارى الكافرون كلّ عام بما يزعمونه "ميلاد الرب المسيح!"، ويملؤون الدنيا ضجيجا وفجورا وعهرا ومجونا بزعمهم ذلك، وهنا نتساءل: هل يُولد الإله؟ وهل يُصلب ويُقتل؟ وهل بالفجور وطقوس الشياطين يُشاد ويُحتفى بالإله المفترى؟! وإن تعجب فهناك الأعجب؛ أن يشاركهم ويهنئهم في عيدهم الشركي مَن ينسب نفسه إلى الإسلام، بل ويزعم أن ذلك من هدي الإسلام!

إن النصارى مضطربون في عقيدتهم أيّما اضطراب فهم لم يستقروا على إله واحد، بل يؤلّهون ثلاثة آلهة، وهو اضطرابٌ ظاهرٌ توقن به نفوسهم وتنكره ألسنتهم، قال تعالى:{وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ} [النساء:١٧١]، واضطراب آخر في حقيقة نبي الله عيسى -عليه السلام- بين قائل "هو الله"، وقائل "هو ابن الله!"، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

والحق في عيسى -عليه السلام- ما ذكره الإله الحق -سبحانه وتعالى- في كتابه العزيز؛ فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ} [النساء:١٧١]، فعيسى لم يكن إلا عبدا لله تعالى ورسولا أرسله الله تعالى، وما دعا قطّ إلا لعبادة الله وحده، فقال وهو في المهد صبيًا: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} [مريم:٣٠]، وقال وهو كبيرا: {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} [آل عمران:٥١]، أوَعمي النصارى المشركون عن ذلك، أم أرادوا أن يرفعوا عيسى عمّا يزعمونه انتقاصا منه؟! فإنّ وصْفه -عليه السلام- بالعبودية ليس انتقاصًا من قدره، ولا هو -عليه السلام- يأنف ذلك، قال تعالى: {لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ} [النساء:١٧٢] بل هو يفتخر بعبوديته لله تعالى التي نطق بها ودعا إليها مِن صباه حتى رفعه الله إليه، بل إن الوصف بالعبودية لله وحده وصفُ تشريف وصفَ به نبيَّه محمد ﷺ فقال: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ} [الإسراء:١]، وليس فوق مقام العبودية لله مقام، كما إنه ليس هناك أحقر وأدنى من صرف العبودية لغيره سبحانه، ولذلك كان الشرك أعظم مفسدة والتوحيد أعظم مصلحة، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

وقد بيّن النبي عيسى -عليه السلام- أتمّ البيان أنّ مآل مَن أشرك بالله إلى النار فقال: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ} [المائدة:٧٢].

ثم يوم القيامة ينكشف كذب النصارى تماما في موقف مهيب تشهده الخلائق كلها، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۞ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} [المائدة:١١٦-١١٧]، ثم يؤمر بهم إلى النار وهم ألوف وملايين ولا يبالي بهم ربك سبحانه وتعالى.

إن النصارى يحتفلون بما تكاد أن تنفطر له السماوات وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هدًا، إنهم يحتفلون بالشرك ويقررون ألوهية عيسى -عليه السلام- وأنه ابن الله!، وقد أكذبهم الله فقال: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} [الإخلاص:٣].

وبعد هذا، كيف يجرؤ كثير من السفهاء المنتسبين إلى الإسلام اليوم على مشاركة النصارى وتهنئتهم في أعيادهم الشركية!، وأشد جرما مِن هؤلاء هم دعاة السوء الذين أجازوا لهم ذلك!، بل واستحبّه بعضُهم وأوجبه آخرون!، وقد اتفق علماء الإسلام على تحريم ذلك وذهب بعضهم إلى تكفير فاعله [الفتاوى لابن تيمية].

وقال ابن القيم رحمه الله: "وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به، فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثمًا عند الله، وأشد مقتًا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه" [أحكام أهل الذمة].

إن النصارى اليوم في غاية الحرابة والعداء للإسلام وأهله، والحرب مشرعة على أشدّها بيننا وبينهم، وأبرز صور هذه الحرب "التحالف الصليبي" الذي يقوده النصارى، فهم قادة الحروب الصليبية في القديم والحديث.

وإن الواجب على المسلم أن تكون معاملته للنصارى من جنس صنيعهم بالمسلمين، فكما مزقوا أشلاء المسلمين بغاراتهم وقذائفهم، فالواجب إذاً أن يجتهد المسلم في قلب أعياد النصارى إلى مآتم ومآسٍ جزاء وفاقا، فيقاتلهم بكل وسيلة ممكنة في الأعياد وغيرها وإنْ كان في الأعياد أنكى بهم وأفجع لقلوبهم، وأيسر في الوصول إليهم، وكفى بشركهم وادعائهم ألوهية عيسى، محرِّضا وموجبًا لقتالهم فكيف وقد زادوا على ذلك محاربتهم للإسلام وأهله؟!

إن العلاقة بين المسلمين والنصارى علاقة حرب وعداء حتى يعصم الدمَ إسلامٌ أو أمان، وما سوى ذلك فحروب يتلوها حروب حتى ينزل عيسى في آخر الزمان حكما عدلا حاكما بشريعة الإسلام، شريعة محمد ﷺ التي اجتمع على تعطيلها أكبر حلف صليبي شهده العالم، نعم سينزل عيسى -عليه السلام- ويكسر الصليب الذي يزعمون أنه قُتل وصُلب عليه، والله تعالى يقول: {وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ} [النساء:١٥٧]، وسيرفع الجزية ولن يقبل حينها من النصارى إلا الإسلام أو القتل، وسيقتل الخنزير الذي شابهوه خسة ودناءة.

وذا وعد حق أقسم به نبينا محمد ﷺ فقال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد) [صحيح البخاري] وفي رواية: (ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام) [أبو داود].

وذي دعوة الدولة الإسلامية التي ما تهاونت فيها ولا داهنت، ولاقى لأجلها قادتها النجباء وجنودها الأوفياء ما لاقوا، وهي دعوة التوحيد التي قامت بها السموات والأرض، وهي سبيل جميع الأنبياء وطريقهم "الصراط المستقيم"، وهو صراط الله من لدن آدم -عليه السلام- إلى محمد ﷺ وحتى يومنا هذا؛ {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة:٧]، لا يهودية ولا نصرانية، لا قومية ولا وطنية، بل ملة إبراهيمية حنفيّة، {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [آل عمران:٩٥].

وإن على المسلمين أن يستعدوا للملاحم العظام التي تسبق نزول عيسى -عليه السلام-، وأن يتهيئوا لها ولا يتم ذلك إلا بمواصلة الإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى والاعتصام بالكتاب والسنة؛ منهاج النبوة الذي حملته دولة الإسلام، فبه وحسب ينتصر المسلمون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية

بمواجهات واشتباكات قرب (تلال حمرين)

صورة لجرحى وعربة (همر) مدمّرة لقوات (التدخل السريع) المرتدة بتفجير واشتباكات قرب تلال (حمرين)

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع في مواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للجيش والقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) أثناء محاولتهم الوصول إلى الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العظيم) في ديالى.

إصابة عنصرين من الحشد الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

ملحمة بطولية قرب تلال (حمرين)

وكان يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) شاهدا على ملحمة بطولية سطّرها جنود الخلافة في محيط تلال (حمرين)، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الرافضية، وذلك بعد محاولة الأخيرة التقدم نحو مواقع للمجاهدين في المنطقة بحثا عن الضابط الذي نحره المجاهدون الأسبوع الماضي.

حيث شرعت القوات الرافضية مكونةً من الجيش والشرطة وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) و(التدخل السريع) بعمليات بحث مكثفة طوال الأسبوعين الماضيين انتهت بفشل ذريع ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (التدخل السريع)

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين على عربة (همر) لقوات (التدخل السريع) المرتدة، قرب تلال (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي في محيط المنطقة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (مكافحة الإرهاب)

وفي السياق ذاته، اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم بين جنود الخلافة وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) الرافضية، في محيط المنطقة، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الرافضي كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب تلال (حمرين)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعلام المجاهدين يضع الحكومة الرافضية في مأزق!

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق يوم الثلاثاء صورا وثّقت عملية نحر الضابط في الحكومة الرافضية المرتد "ياسر الجوراني" -مدير جوازات الأعظمية- والذي فشلت القوات الرافضية ميدانيا في تحريره، بعد فشلها إعلاميا في التكتم على هويته والتي حاولت إخفاءها خلف وصف "مواطن" و"صياد"!

وأحدثت الصور التي نشرها إعلامُ المجاهدين ضجّة واسعة في وسائل الإعلام الرافضي كان أبرزها تهكّم أتباعهم على "النصر الموهوم" الذي ادّعته حكومتهم الرافضية قبل سنوات، وتسببت الصور بإحراج الحكومة الرافضية ومراكزها الرقمية التي سارعت بدورها إلى تحميل "منصات التواصل" المسؤولية عما يجري! متّهمة إياها بـ"التراخي" في التعامل مع حسابات مناصري الدولة الإسلامية، وهو الأمر الذي يعكس حجم المأزق الذي وقعت فيه الحكومة الرافضية بفعل بضع صور أظهرت حجم الإخفاق الكبير لها عسكريا وأمنيا وإعلاميا وظهر ذلك جليا في موجة الانتقادات العارمة التي وجهها الرافضة المشركون إلى حكومتهم وهم يرون أبرز ضباطهم يُنحرون على شاشات الإعلام بتوثيق (كاميرات) المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

١٠ قتلى من جيشي الكونغو وموزمبيق وإحراق آليات لهم بهجمات في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أربع آليات لهم في هجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين قتلوا ستة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا قرية للنصارى بهجومين آخرين في منطقتي (كابو ديلغادو) و(نياسا) شرقي موزمبيق.

قتيلان وإحراق ٤ آليات للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) لرتل آليات للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (منجبي) على الطريق الرابط بين منطقتي (بونيا) و(بيني) شرقي الكونغو، واستهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أربع آليات لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أيضا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للقتيلين، ولله الحمد.

الجيش الأوغندي الصليبي يفر خالعا ملابسه العسكرية
في اشتباك سابق مع جنود الخلافة في غابات (فيرونغا)

الاشتباك مع دورية للجيش الموزمبيقي

وحول هجمات للمجاهدين في موزمبيق، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كوجولو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٦ قتلى بهجوم على قرية نصرانية في (نياسا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في اليوم ذاته قرية (نوالالا) بمنطقة (ميكولا) الواقعة في (نياسا) المجاورة لـ(كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرق المجاهدون منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد اشتباكات مع ميليشيات (سادك) الصليبية قرب نهر (مسالو) في (ماكوميا).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة على الأقل من القوات الإفريقية والنصارى وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة للجيش الموزمبيقي وثلاث آليات للجيش التنزاني، إضافة إلى إحراقهم قرية وشاحنة للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات متفرقة في الكونغو وموزمبيق وتنزانيا المجاورة.

إحراق ثكنة ومعدات للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للقوات الرافضية واستهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي جنوب غرب كركوك.

إحراق ثكنة وتدمير معدات للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) من الوصول إلى ثكنة أقامتها الشرطة الاتحادية المرتدة حديثا بالقرب من قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، وأشعلوا النار فيها.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمروا معدات بناء داخل الثكنة التي لم يمضِ على إنشائها سوى أيام قليلة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

من جهة أخرى استهدف المجاهدون في اليوم الذي قبله ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، وأصابوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي، بهجومين منفصلين جنوب غرب كركوك.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق ثكنتين لهم بهجمات في (برنو) و(يوبي)

جنود الخلافة يسيطرون على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) في (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا عرض جانبا من الهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، شن جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى) على ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة إلى جانب ثلاث مدرعات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات والسيطرة على الثكنة وإحراقها والغنائم التي منّ الله بها على عباده المجاهدين بعد انتهاء الهجوم، ولله الحمد.

من غنائم المجاهدين بعد هجومهم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (موسا)

قصف متزامن مع الهجوم على الثكنة

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم على الثكنة تزامن مع قيام مفارز الإسناد بقصف معسكر للقوات الخاصة داخل البلدة، بعدد من قذائف الهاون، إشغالا ومنعًا لهم من إمداد الثكنة المهاجَمة، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

استهداف حاجز للجيش في (برنو)

وفي عمليات أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تفجير برج كهرباء للحكومة النيجيرية

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) على برج كهرباء تابع للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

قتيل من الجيش النيجيري سقط بهجوم في بلدة (بوني يادي)

قتلى وجرحى من طالبان والجواسيس والرافضة بعمليات متنوعة في خراسان

الأخ الاستشهادي (طلحة الباكستاني) تقبله الله، المغير على تجمع لطالبان عند بوابة "مكتب الجوازات" في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ مجاهد من الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمع لعناصر طالبان فقتل وأصاب عددا منهم، كما أوقع المجاهدون ستة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الميليشيا وأعطبوا آلية لهم وقتلوا رافضيا ودمروا آليته بتفجيرين منفصلين في (كابل)، إضافة إلى قتلهم جاسوسين أحدهما للميليشيا والآخر تابع للحكومة المرتدة البائدة، بعمليات متنوعة في مناطق أفغانستان.

قتلى وجرحى بعملية استشهادية على تجمّع لطالبان في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (طلحة الباكستاني) تقبله الله، في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، نحو تجمّع لميليشيا طالبان المرتدة، عند بوابة "مكتب الجوازات" في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، حيث فجّر حزامه الناسف بينهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين بنيران المجاهدين

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى) جاسوسا للحكومة الأفغانية البائدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا لميليشيا طالبان، بمنطقة (جرمكري) في (قندوز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

خاص | وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس تسبب بمقتل اثنين من المجاهدين وأسر آخرين، وقد تمكن المجاهدون من الوصول إليه وإمضاء وعودهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بإعطاب آلية لطالبان

على صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

في حين فجّروا عبوة لاصقة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) على آلية لأحد الروافض المشركين، في (الناحية ١٠) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتله واحتراق آليته، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية وهي تشتعل فيها النيران.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آليته، كما قتلوا وأصابوا خمسة من الرافضة وأعطبوا آلية لهم، في حين قتلوا ساحرا مشركا وأصابوا آخر بجروح، إضافة إلى قتلهم اثنين من المتورطين بالعملية الانتخابية الشركية شمال باكستان وأعطبوا آلية لهم أيضا، في تسع عمليات منفصلة.

نحر جاسوس للحكومة الأفغانية البائدة يدعى (عثمان الكابلي)

اغتنام سلاح جاسوس لطالبان بعد استهدافه في منطقة (جرمكري)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة والميليشيات الرافضية

بنيران المجاهدين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، في حين قتلوا وأصابوا ستة آخرين من ميليشيا الحشد الرافضي، بهجوم واشتباك منفصلين في (صلاح الدين).

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين شمال مدينة (العلم)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين وإعطاب آلية لهم، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا متوسطا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون بعد الاشتباكات، ولله الحمد والمنّة.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر اشتباكات مع دورية للحشد الرافضي شمال مدينة (العلم)

اثنان من المجاهدين خاضا الاشتباك

خاص وكشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل الاشتباك النوعي الذي خاضه اثنان من المجاهدين فقط؛ استطاع أحدهما الانسحاب من المنطقة واستمر المجاهد الآخر في الاشتباك برغم إصابته حتى تمكّن من قتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين من المرتدين.

وأوضح المصدر أن قطعان الحشد الرافضي سارعت إلى الفرار من المنطقة جراء الاشتباك، في حين استطاع المجاهد الاستيلاء على بندقية ورشاش متوسط قبل أن ينسحب من المنطقة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

٩ قتلى وجرحى وإحراق آلية للشرطة

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة على الطريق الرابط بين مدينة (بيجي) و(حديثة) غربي منطقة (الصينية)، واستهدفوا عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين، كما أسفر الهجوم عن إحراق آلية وإعطاب آلية ثانية وعربة (همر)، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بردسبي) بمنطقة (القراج) قرب (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

وكانت منطقة (مخمور) قد شهدت موجة هجمات قوية نفذها المجاهدون خلال الأسابيع الماضية استهدفت تمركزات للبيشمركة والقوات الرافضية وألحقت فيهم خسائر كبيرة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (أزيكند) في محيط (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

الاشتباك مع دورية للقوات الفلبينية جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا صباح يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) مع دورية للقوات الفلبينية الصليبية، في قرية (أفليك) بمنطقة (كوتاباتو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد.

لم تظهر تلك الصور والإصدارات التي رفعت همم المؤمنين وأغاظت الكافرين وزلزلت أروقة الطواغيت؛ إلا وخلفها فرسان أباة حملوا معداتهم وسط المعامع وسوح النزال، بين رهج السنابك وأزيز الرصاص لينقلوا لأمة التوحيد تضحيات وبطولات أبنائها المجاهدين في الميادين، ويحققوا وصف النبي ﷺ للطائفة المنصورة (على الحق ظاهرين)، فكان الظهور بتلك الأنامل الصادقة، التي رسمت لأمة الإسلام لحظات تاريخية بقيت عالقة في الأذهان والقلوب، أولئك الذين مضوا يحثون الخطى ويشقّون شواهق الجبال ولهيب الصحراء ومستنقعات الغابات، ما حملهم على ذلك هوايةٌ يهوونها أو مغامرات يبيعونها، إنما حملهم على ذلك إيمانٌ بالله ربهم وجهادٌ في سبيله.

ومِن أولئك الفرسان الذين استعذبوا العسرة والجلد في أرض الصومال، لإخراج ما تبصره الأجيال من صنيع الأبطال، الفارس المتجلّد عمر أحمد محمد (أبو العزم الإعلامي) -تقبله الله-

حفظ القرآن صبيا

ولد الأخ أبو العزم في منطقة (وبحو) في (جلجدود) وسط الصومال عام ١٤١٦هـ، وأكرمه الله تعالى بحفظ القرآن الكريم في ريعان طفولته، ثم انتقل إلى تعلّم العلوم الشرعية في حِلَق المساجد ثم الانضمام إلى بعض المعاهد الشرعية في (مقديشو).

دخل النور قلب أبي العزم تقبله الله صغيرا فاستمكن منه، فكان غيورا على دينه، حتى اشتهر بكرهه لعلماء السوء بلاعمة الطواغيت، وكان قوّالا للحق يردّ عليهم في مجالسهم، ثم صار يحذر أصدقائه مِن أخذ العلم عنهم أسوة بسلف الأمة الصالحين، وبعد انتهائه من دراسته الثانوية التحق بإحدى الجامعات الخاصة بـ(قسم الإعلام)، وتزامن ذلك مع إعلان الخلافة الإسلامية حيث كان -تقبله الله تعالى- متابعا لما يجري في الشام، وما تعرضت له دولة الإسلام من مؤامرات، حينها شعر الأخ تقبله الله بواجبه العيني تجاه إخوانه، فبدأ يبحث عن طريق للهجرة إلى ولايات الدولة الإسلامية القريبة، فحاول بداية اللحاق بولايتي اليمن أو ليبيا، حيث لم تكن حينها ولاية الصومال قد قامت بعد، ولكن شاء الله أن لا تتم تلك المحاولات.

وفي إحدى الليالي سمِعَ من الإذاعات المحلية خبرا كاد يطير به فرحا، وهو إشاعة خبر بيعة (حركة الشباب) وانضمامها للخلافة، فعزم تقبله الله تعالى أن لا يأتي الصباح إلا وقد التحق بأقرب نقطة يكون فيها الإخوة المبايعون، لكن سرعان ما اتضحت الحقيقة وعرف أنّ المبايعين كانوا ثلّة قليلة من مجاهدي الصومال يقودهم الشيخ عبد القادر مؤمن -حفظه الله- وكان ذلك في بداية عام ١٤٣٧هـ، ومِن هنا أدرك تقبله الله تعالى أنّ القلّة هي من الصفات اللازمة لأهل الحق فلم يفتّ ذلك في عزمه بل عهد على نفسه أن يكون من السبّاقين للخير والذين تقام الخلافة على جماجمهم بإذن الله، فبدأ يبحث عن طريق للوصول إلى تلك الثلّة المؤمنة، وقبل أن يجد الأخ طريق الهجرة كان تقبله الله يتواصل مع أصحاب له في صفوف (حركة الشباب) يحرّضهم على اللحاق بجماعة المسلمين وترْك فرقة الفصائل والجماعات، وكان يفنّد الشبه والأباطيل التي روّجها قادة الحركة بشأن الدولة الإسلامية، وقد يسّر الله للأخ أبي العزم إقناع بعض أصدقائه من جنود الحركة لينضموا لاحقًا إلى الدولة الإسلامية، بفضل الله.

نفر عروسا وطلّق الدنيا!

وفي بداية عام ١٤٣٨هـ وجد الأخ أبو العزم طريقة للتواصل مع إخوانه المجاهدين في شرق الصومال، فبايع برفقة أخ له، وبسبب انقطاع الطرق اضطرّ الأخوان للبقاء والتريث ريثما تسنح لهم الفرصة للنفير، ومع ذلك لم يجلسا دون عمل بل قاما ببعض الأعمال التي كُلّفوا بها داخل (مقديشو)، فيسّر الله لهما إنجازها وإتمامها. وما إن أُتيحت الفرصة لأبي العزم للهجرة حتى تحرّك صوب ثغور الشرق، وقد كان يومها عروسا حديث الـزواج، فما ماطل أو تباطأ بل ودّع أهله وبدأ يستعد للنفير في سبيل الله. حاول أبو العزم السفر نحو شرق الصومال عبر مطار (مقديشو)، لكن المرتدين في المطار شكّوا في أمره وبدأو يستجوبونه، وأخيرا منعوه من السفر، واضطرّ أن يعود أدراجه حزيناً لانسداد باب الهجرة أمامه، لكنه لم ييأس فبعد فترة حاول مرّة أخرى وأتى المطار فيسّر الله له هذه المرة الخروج، فانطلق حتى وصل إلى (بوصاصو)، وللأسف كان المرتدون في المطار له بالمرصاد، فقاموا باستجوابه لكونه غريبا عن المنطقة؛ فهو من أهل الجنوب، فقدّر الله أن يؤسر ويسجن بسبب شكّهم فيه، فلبث في السجن بضعة أيام ثم خرج والتحق بإخوانه.

ابتداء بابتلاء

لم يتوقف ابتلاء أبي العزم عند رحلة النفير، بل صاحبه ذلك في بداية التحاقه بالمجاهدين، فما إن وصل مناطق المجاهدين حتى التحق بمعسكر الشيخ (أبي عمر الشيشاني) تقبله الله، وشارك في دوراته الشرعية والعسكرية، وبعد الانتهاء من المعسكر تمّ نقله مع الإخوة إلى إحدى القواطع في الولاية، وفي تلك الأثناء كانت الطائرات المسيّرة الأمريكية تحلّق في الأجواء بكثافة، فمنذ انحياز جنود الخلافة من (قندلا) كان الصليبيون قلقين مِن تصاعد نشاط جنود الخلافة على الشريط الساحلي، لذا عمدوا إلى تركيز المراقبة عن بُعد بواسطة طائراتهم بعد أن عجز وكلاؤهم عن القيام بدورهم، فاضطرّ الصليبيون إلى استخدام طائراتهم لمواجهة المجاهدين وشنّوا عدّة حملات جوية على مقرّاتهم، وفي هذا السياق قدّر الله أن تقصف طائرة بدون طيار موقعاً كان يوجد فيه الإخوة المتخرّجين من معسكر الشيخ (أبي عمر الشيشاني)، فصار كلهم بين قتيل ومصاب -تقبلهم الله جميعا- سوى الأخ أبو العزم الإعلامي، ويومها لم يستطع أبو العزم أن يتمالك نفسه وبكى بكاءً شديداً حسرة أن فاتته الشهادة في سبيل الله مع إخوانه، ولكنّ الله أبقاه لحكمة يعلمها سبحانه، وما زادته تلك المحنة إلا صلابة وإصرارا على درب الجهاد وحرصا على نيل الشهادة -كما نحسبه-.

مهمّة انغماسية في (قندلا)

لم يثنِ القصف عزيمة أبي العزم وظلّ يتنقل بين الجبهات حتى تم اختياره مع بعض إخوانه لتنفيذ مهمّة خاصة، وهي الانتقام من حكومة (بونتلاند) المرتدة، وذلك عبر تنفيذ عمليات نوعية داخل بلدة (قندلا) وأطرافها، حيث توجد قواعدهم وطرق تنقلاتهم، وقد كان دور أبي العزم حينها هو توثيق تلك العمليات بكاميرته التي كانت لا تفارقه. انطلق الإخوة متجهين نحو بلدة (قندلا) سيرًا على الأقدام والتي كانت تبعد عنهم قرابة ١٠٠كـم، وليست كأي مسافة أخرى، فالمنطقة جبلية وعِرة وتعتبر من أعلى المرتفعات في أرض الصومال، ساروا في طريق شاقّ بلا ماء إلا ما ندر، مع شدّة الحرارة التي كانت في ذروتها، حتى وصلوا أخيرا بفضل الله إلى المكان المحدد، وكانت تلّة من التلال التي تطلّ على البلدة، فهناك رابطوا أياما وليالي، يراقبون ويرصدون قواعد العدو وتحركاته، وفي إحدى اللّيالي تمكن المجاهدون من زرع عبوة ناسفة على الطريق قرب إحدى تمركزات العدو في البلدة، ليستهدفوا إحدى دوريات العدوّ لكن شاء الله أن تنفجر العبوة بعد مرور الدورية لخلل فني، ومع ذلك دبّ الرعب في قلوب المرتدين، ما اضطرّهم إلى استدعاء إمداداتٍ ومؤازراتٍ وأعلنوا تعقبهم للمجاهدين الذين تسللّوا إليهم ووصلوا عقر سيطراتهم، ولكن المجاهدين ومعهم أبو العزم تمكنوا من الانسحاب سالمين بفضل الله.

في مواجهة مرتدّي القاعدة

كان لأبي العز من اسمه نصيب، فهو ذو عزم وشدة على الأعداء، وكان رمزا للإخلاص والوفاء، وفي أيام الحرب ضدّ مرتدي القاعدة، كلفه إخوانه بالعمل

في المجال العسكري بدل الإعلام، وذلك لشجاعته وصبره ومعرفته للطرق، فعمل مع القائد (منصور الصومالي) تقبله الله في مهام الاستطلاع والبحث عن آثار العدو، فكان يواصل الليل بالنهار ذهابا وإيابا، متنقلا من مجموعة لأخرى، ومن ثغر إلى آخر رافعا همم إخوانه ومحرضا للقتال والدفاع عن الولاية مِن صيال مرتدّي (حركة الشباب)، وفي إحدى جولات الاستطلاع وجد الأخ أبو العزم برفقة الأخ المدرب (داود الصومالي) تقبلهما الله أثرَ عناصر القاعدة، فما إن تتبعوا أثرهم حتى لحقوا بعشرات المرتدين إبّان وصولهم قرب بئر (ميرالي)، وقد نزلوا تحت الأشجار ليستريحوا من عناء السفر الطويل بهدف الهجوم على مواقع المجاهدين التي لم تكن بعيدة عن المنطقة، لكن بفضل الله ثم بجهد الأخوَين فشلت مخطّطات العدو، ورفعوا خبر وصول المرتدين للأمراء لتبدأ بعد ذلك استعدادات المجاهدين للإغارة عليهم.

أميرا للإسناد في معركة (ميرالي)

وفي يوم المعركة كان أبو العزم أمير الإسناد يردف إخوانه بالرجال والذخيرة، وفي تلك المعركة أبلى الأخ بلاء حسنا، وكان محرضا لإخوانه على الانغماس في صفوف المرتدين، وقبيل انتهاء المعركة وبعد انكفاء قطعان المرتدين وانهزامهم ومطاردة أسود الخلافة لفلولهم؛ نزل أبو العزم تقبله الله من مقرّ القيادة ليلحق ببعض إخوانه في إحدى جبهات المعركة لمساندتهم، وما إن اقترب منهم حتى أصابته رصاصة في صدره ليقع على الأرض جريحا، فأخبر أميره عبر (اللاسلكي) أنه أصيب إصابة طفيفة، لئلا يحزن عليه إخوانه، وظلّ ينزف مضرجاً بدمه دون أن يعرف أحد أين سقط، وبعد انتهاء المعركة وهزيمة مرتدي القاعدة، دخل الليل وحان وقت التحرّك من موقع المعركة والعودة، وأثناء تحرّك مجموعة من الإخوة سمعوا في طريقهم صوتا يناديهم بأسمائهم فوجدوا الأخ وقد نزف نزفا شديدا ومرت ساعات من جرحه، فحملوه، وقد كان يقول ضعوني لا تحملوني، وبعدها بدقائق فاضت روحه إلى بارئها ليودع دار الفناء -شهيدا كما نحسبه- إلى دار البقاء، ملتحقا بمن سبقه من إخوانه.

كرامة ونور بعد الممات

ومن عجيب ما يُروى أن الإخوة دفنوا أبا العزم تقبله الله في موضع عين ماء ينبع في فصل الشتاء وهم لا يعلمون بذلك، وبعد مرور قرابة عام على مقتله، نزل عند قبره مجموعة من البدو الرحّل، وعندما بدأوا بحفر العين، وجدوا قبر أبي العزم تقبله الله، وهنا كانت المفاجأة، فقد وجدوا أبا العزم تقبله الله في قبره مضرجا بدمه كأنه دُفن حديثا، فاختلفوا في أمره وماذا يفعلون به، ومتى قتل ومن يكون ومن دفنه؟ ثم عرفوا لاحقا أنه أحد جنود الخلافة، فأخرجوه وصلّوا عليه، ثم حفروا له قبرا جديدا بعيدا عن العين، وبعدها اتصلوا بالإخوة يستفسرون عن ذلك الشخص، فأخبرهم الإخوة أن هذا أخ لنا قتل في إحدى المعارك قبل سنة تقريبا، فجعل الله هذه الكرامة سببا لهداية كثير من أهل تلك المنطقة والحمد لله تعالى، فكان موته حياة لغيره من المسلمين، فرحمه الله وتقبله في الصالحين، وجعل درجته في المهديين.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي بعمليات جديدة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وجاسوس، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، كما قتلوا ساحرين مشركين بعد مداهمة منزليهما، بعمليات جديدة في بلدات الخير.

جنود الخلافة يطلقون النار على آلية للـPKK قرب بلدة (الصور)

قتل جاسوس للـPKK في (الباغوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة، في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى) من أسر عنصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (الباغوز)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

استهداف مقر للـPKK في (ذيبان)

في حين شهد اليوم التالي، الأحد، عمليتين منفصلتين للمجاهدين، حيث استهدف جنود الخلافة مبنى يتخذه الـPKK المرتدون مقرا لهم في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وإلحاق أضرار مادية في المبنى، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـPKK قرب (الصور)

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا يوثق لحظة استهداف الآلية، ولله الحمد المنّة.

مقتل قيادي في الـPKK ومرافقه

وعلى صعيد الاغتيالات النوعية، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) آلية قيادي ميداني في الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، يُدعى "أدهم العابس" حيث أطلقوا النار عليه من أسلحة رشاشة، ما أدى لمقتله مع أحد مرافقيه وإصابة آخر بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

قتل ساحرين قرب بلدة (سويدان)

من جهة أخرى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) منزلين لاثنين من السحرة المشركين قرب بلدة (سويدان) بريف الخير، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بندقية كانت بحوزة أحدهما، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون بشكل متواصل السحرة المشركين في أرياف الخير، تطبيقًا لحكم الله فيهم، وإراحة للمسلمين من شرورهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الـPKK، بهجومين منفصلين استهدفا حاجزين لهم في ريف الخير.

الغنيمة الباردة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاه واتبع هداه إلى يوم الدين، وبعد.

فمن توفيق الله لعبده المؤمن أن يعلم أنه وُجد في هذه الدنيا لطاعة ربّه وعبادته، وأن داره ومستقره في الآخرة، فهمُّه كيف يُزيّن جنته وكيف يُعلي درجته، وكلما مرّ عليه موسم من مواسم الطاعة شمّر، ومِن رحمة الله بعباده المؤمنين أن قدّر لهم مواسم عبادات يتقرّبون فيها إليه سبحانه، ليغتنموا أوقاتها بالأعمال الصالحة وينالوا رضاه.

ومِن هذه المواسم فصل الشتاء فهو بستان العابدين، وربيع المؤمنين، فبه كانوا يستبشرون، ومما يُحزنهم من الدنيا يفارقون، والغنيمة الباردة لأهل الآخرة كما جاء في شرح الأحوذي: "الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء؛ لوجود الثواب بلا تعب كثير، وفي الفائق: الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال في البلاء، وقيل هي الهيئة الطيبة مأخوذة من العيش البارد... والمعنى أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يمسّه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم".

الشتاء غنيمة العابدين

فمن تيسير الله لعباده أن ليل الشتاء طويل؛ فنومٌ أوله أو بعضه وقيامٌ آخره، فيطول وقت خلوة العابدين بربهم جلّ وعلا، ونهارُه بارد قصير فيسهل الصيام، قال ابن رجب رحمه الله: "إنما كان الشتاء ربيع المؤمن لأنّه يرتع في بساتين الطاعات ويسرح في ميادين العبادات ويُنْزِّه قلبه في رياض الأعمال الميسرة فيه، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: مرحباً بالشتاء؛ تتنزل فيه البركة، ويطول فيه الليل للقيام، ويقصر فيه النهار للصيام، وعن الحسن قال: نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه ونهاره قصير يصومه، وعن عبيد بن عمير أنه كان إذا جاء الشتاء قال: يا أهل القرآن طال ليلكم لقراءتكم فاقرؤوا، وقصر النهار لصيامكم فصوموا". وقال ابن رجب: "قيام ليل الشتاء يعدل صيام نهار الصيف، ولهذا بكى معاذ عند موته، وقال: إنما أبكي على ظمأ الهواجر، وقيام ليل الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر". [لطائف المعارف].

وهذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال أيضا: "اللهم إني كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك، اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لجري الأنهار ولا لغرس الأشجار ولكن لظمأ الهواجر وقيام الليل ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء في حلق الذكر"، و"عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه أنه لما نزل به الموت بكى فقيل له: ما يبكيك؟ فقال ما أبكي حرصا على الدنيا ولا جزعا من الموت ولكن أبكي على ما يفوتني من ظمأ الهواجر وقيام ليالي الشتاء". [العاقبة في ذكر الموت]

فلأجل هذا كانوا يفرحون بالشتاء رحمهم الله، خلافا لأهل الغفلة الذين يقتلون أوقات الشتاء بالسمر ومجالس القيل والقال والنوم الطويل.

الشتاء ذكرى للمؤمنين

وفي هذا الموسم عظة وذكرى للمؤمن تزيد من خشيته ربه، إنها "الزمهرير" وشدة البرد، الذي هو من عذاب جهنم، وهو كشدة الحر في الصيف، فيدفعه ذلك إلى تذكّر الآخرة وأهوالها، ويحثه على الإكثار من الطاعات، رغبة في الجنة وخوفا من النار، قال رسول الله ﷺ: (واشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "فإن شدة برد الدنيا يذكر بزمهرير جهنم". [لطائف المعارف]، وهذا حال المؤمنين الذين حييَت قلوبهم، فنعيم الدنيا يذكّرهم نعيم الجنة، وعذاب الدنيا يذكّرهم عذاب النار، فهم مشفقون من الآخرة يعيشون بين الخوف والرجاء.

قال الله تعالى عن أهل الجنة: {مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً} [الانسان:١٣]، قال ابن رجب رحمه الله: "فنفى عنهم شدة الحر والبرد". [لطائف المعارف]

سنن وأدعية في الشتاء

وهناك سنن وأدعية يأخذ بها المؤمن أيام الشتاء، فمنها: "حسر الرأس وبعض الأعضاء" وقت هطول الأمطار، فعن عائشة رضي الله عنها، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر، قال: (اللهم صَيِّبًا نافعًا)، وروي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر، فقُلنا: لِمَ صنعتَ هذا؟ قال: (إنَّه حديث عهدٍ بربه) [رواه مسلم]، قال الإمام النووي: "معنى (حسر): كشف، أي كشف بعض بدنه، ومعنى (حديث عهد بربه) أي: بتكوين ربه إياه، ومعناه أن المطر رحمة وهي قريبة العهد بخلق الله تعالى لها فيتبرك بها، وفي هذا الحديث دليل لقول أصحابنا: إنه يستحب عند أول المطر أن يكشف غير عورته ليناله المطر واستدلوا بهذا، وفيه أن المفضول إذا رأى من الفاضل شيئاً لا يعرفه أن يسأله عنه ليعلمه فيعمل به ويعلمه غيره". [شرح النووي]

ومنها: إذا طال وقت هطول المطر وخيف من ضرره، يقول كما كان النبي ﷺ يقول: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظِّرَاب وبطون الأودية ومنابت الشجر). [متفق عليه]

ومنها: أن يشكر المؤمن ربَّه على نعمته وينسب الخير له سبحانه، فيقول: مطرنا بفضل الله ورحمته، لما ورد في حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعًا: (وأمَّا من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب). [متفق عليه]

وصايا ولطائف

ومِن حسن التدبير التزود للبرد بما يقي منه، ونخص بذلك المجاهدين وأهلنا الصابرين الثابتين على الحق في مخيمات الأهوال، روى ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال: "كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إذا حضر الشتاء تعاهدهم وكتب لهم بالوصية: إن الشتاء قد حضر، وهو عدو فتأهبوا له أهبته من الصوف والخفاف والجوارب، واتخذوا الصوف شعارا ودثارا؛ فإن البرد عدو سريع دخوله بعيد خروجه". [لطائف المعارف]

ومن المعلوم أن الناس تَعمَد إلى النار فتصطلي بها من برد الشتاء، لذا وردت أحاديث في النهي عن ترك النار مشتعلة عند النوم، فعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (لا تتركوا النارَ في بيوتكم حين تنامون) [رواه البخاري]، وعن أبي موسى الأشعري قال: احترق بيتٌ بالمدينة على أهله، فحُدِّث بشأنهم النبي ﷺ فقال: (إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نِمتُم فأطفئوها عنكم). [رواه البخاري]، وبوّب الإمام البخاري على الحديثين: "باب لا تُترك النارُ في البيت عند النوم"، وحكمةُ النهي هي خشيةُ الاحتراق كما قال الحافظ، ثم قال: "قيّده بالنوم لحصول الغفلة به غالباً، ويُستنبط منه أنه متى وُجِدت الغفلة حصل النهي" [فتح الباري]، وقال القرطبي: "في هذه الأحاديثِ أن الواحد إذا بات ببيت ليس فيه غيرُه وفيه نارٌ، فعليه أن يطفئها قبل نومه، أو يفعل بها ما يُؤْمَن معه الاحتراق، وكذا إنْ كان في البيت جماعةٌ، فإنّه يتعين على بعضهم، وأحقُّهم بذلك آخرهم نوماً، فمَن فرّط في ذلك كان للسُّنة مخالفاً، ولأدائها تاركاً" [التفسير]، قال الحافظ النووي في شرح صحيح مسلم: "وقوله ﷺ: (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) هذا عامٌ تدخل فيه نار السراج وغيرها، وأمَّا القناديل المعلَّقة في المساجد وغيرها فإن خِيفَ حريقٌ بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء، وإن أُمِن ذلك كما هو الغالب، فالظاهر أنه لابأس بها؛ لانتفاء العلة". ونحو هذا المدافئ التي يؤمن منها الإحراق، فإن لم يؤمن فيجب إطفاؤها، والله أعلم.

اللهم جازِ المجاهدين ومَن في حكمهم ورثة آل ياسر، عن الإسلام خير الجزاء، اللهم أطعمهم مِن جوعٍ وآمِنهم مِن خوف، اللهم قِهم برد الشتاء وحر الصيف، اللهم أبدل خوفهم أمنا وضعفهم قوة ولمّ شعثهم وارحمهم رحمة تغنيهم بها عن رحمة مَن سواك، إنك نعم المولى ونعم النصير.

الشتاء

طاعةٌ وذكرى

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال:

"اشْتَكتِ النَّارُ إلى رَبِّهَا فَقالَتْ: رَبِّ أكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فأذِنَ لَهَا بنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ في الشِّتَاءِ ونَفَسٍ في الصَّيْفِ، فأشَدُّ ما تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ، وأشَدُّ ما تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ" [البخاري]

تعاقُب الفصول

ينبّه العارفين بالله تعالى

برد الشتاء

يُذكر بزمهرير جهنم

الربيع وخضرته

يُذكر بنعيم الجنان التي أعدت للمؤمنين

حرّ الصيف

يُذكر بسَموم جهنم

الخريف

حيث يجد كل مدخِر ما ادخر، فيكون كمنبّه لأصحاب الأعمال الصالحة في الآخرة

فبين هذا وذاك، يتفكر المؤمن في تعاقب هذه الفصول وتغيّراتها، فيعيش بين ترغيب وترهيب، ويعلم أنه مطالب بعبادة الله تعالى في كل هذه الأحوال.

سننٌ وأذكار

- دعاء نزول المطر: "اللهم صيّبا نافعا".
- دعاء هبوب الريح: "اللهم إنا نسألك من خير هذه الرِّيح وخيرِ ما فيها وخيرِ ما أُمِرَتْ به، ونعوذُ بك من شرِّ هذه الرِّيحِ وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُمِرَتْ به".
- تُسنّ صلاة الاستسقاء عند انحباس المطر.

من فقه الشتاء

- الرخصة بالتيمم لمن يتضرر باستخدام الماء.
- المسح على الخِفاف ونحوها "للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن".
- عدم استقبال النار حال الصلاة، حتى لا تكون مشابهة للمجوس.

عبادات الشتاء

- إسباغ الوضوء على المكاره.
- الصيام لقصر النهار، والقيام لطول الليل.
- الصدقة وتفقّد الفقراء والنازحين والأسرى ونحوهم.

شتاء المجاهدين

وفيه يعظم أجر الرباط والغزو في سبيل الله لزيادة المشقة، قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "ما من ليلة يهدى إلي فيها عروس أنا لها محب أحبَّ إلي من ليلة شديدة البرد كثيرة الجليد في سرية أصبّح فيها العدو". [أعلام النبلاء]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات في(برنو) و(أداماوا)

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر للجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) بلدة (ولتيهيا) النصرانية بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وأحرقوا كنيسة ومنزلا وآليتين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.

في حين فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى...

٤

افتتاحية

أوهام النصارى في إفريقية

٣

مقالات

حصائد ألسنتهم

١٠

تزامنًا مع أعيادهم الشركية مهاجمة وإحراق ٦ قرى للنصارى في موزمبيق والكونغو

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، وأسفرت الهجمات عن مقتل أربعة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى بمنازلها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الأولى)، قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا النصارى الكافرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل

التفاصيل ص ٥

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب ٣ آليات وإحراق (بئر نفط) بهجمات جديدة في (الخير)

٦

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم جاسوس بعمليات في خراسان

٧

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة في (ماجنداناو)

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 26 جمادى الأولى حتى 2 جمادى الآخرة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
١٠	ولاية خراسان
٩	ولاية شرق آسيا
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد	الجنوب
٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ.

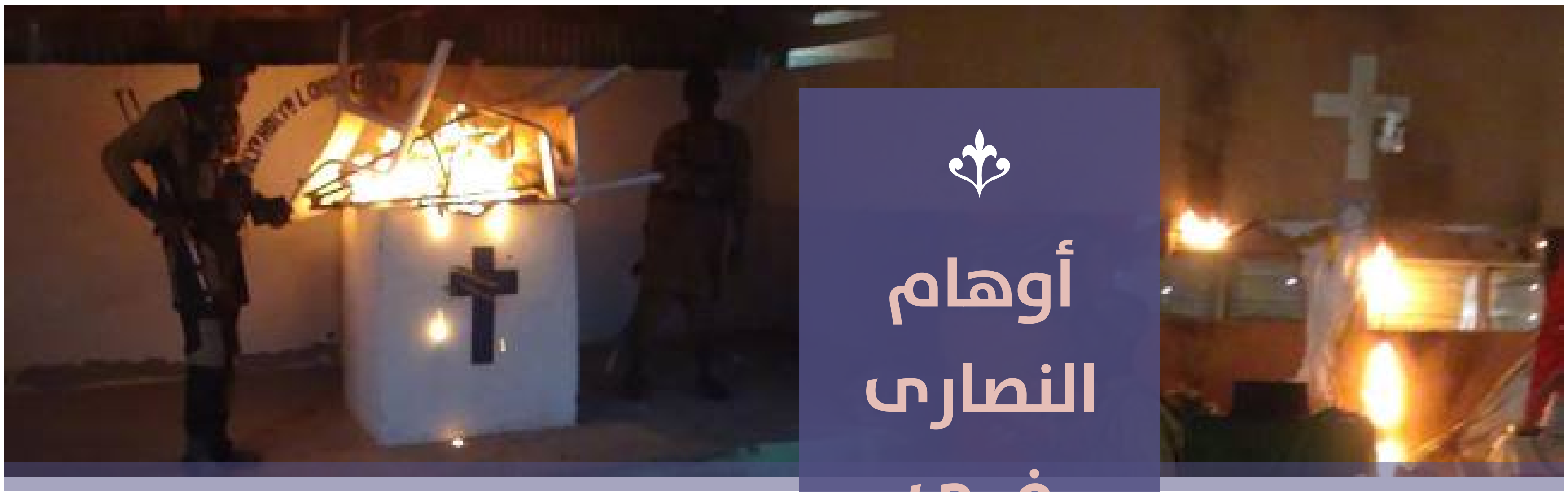

أوهام النصارى في إفريقية

في عام ١٤٠٦هـ بلغ عدد دعاة النصرانية في بلاد إفريقية أكثر من مئة ألف "مُنَصِّر" كان شعارهم يومها: "إفريقية كلها نصرانية بحلول عام ألفين"، واليوم بعد مرور واحد وعشرين عاما على الميعاد الذي ضربوه لتنصير كل إفريقية؛ وجحيم النصارى هناك لا مثيل له على أيدي أجناد الخلافة وكماتها الأبطال، وسوق الجهاد مستعرة، وضرام الغارات مشتعلة، ورهبانهم ورعاياهم وميليشياتهم بين قتيل وشريد، فأضحى النصارى الكافرون بحال لم يلقوه منذ نحو قرنين أو يزيد، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

فكيف كان الحال وكيف تبدّل؟ وأين ذهبت جهود التنصير الكبيرة التي بذلوها، وأين تلك الميزانيات الضخمة التي أنفقوها؟ وأين أحلام المؤتمرات التي عقدوها وأوهام المؤامرات التي حاكوها؟ لقد تحطمت وتبددت حين جدّد المصلحون دعوة التوحيد في حياة المسلمين، وأعلنوا الجهاد في سبيل الله وتعالت صيحاتهم بالتكبير.

وذلك بعد عقود طويلة من الشرك والبدع والانحرافات، وسقوط حكم الشريعة في إفريقية بالغزو الصليبي الفرنسي والبرتغالي والإسباني وغيرها من دول أوروبا الصليبية، وسنيِّ العِجاف والاستضعاف، عمل النصارى الحاقدون خلالها على سلخ المسلمين عن دينهم، كما قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}. [البقرة:٢١٧].

وقد اتبع النصارى لتحقيق مآربهم التنصيرية في إفريقية شتى الوسائل الخبيثة من إرساليات وبعثات تنصيرية، وتعددت أساليبهم في ذلك بين القهر والإجبار أو الترغيب والإغراء أو عن طريق التعليم ومدارس الإفساد -التي ما يزال شرها إلى اليوم-، أو تحت غطاء الطب والعلاج حتى بلغ بهم الحال في بعض بلاد إفريقية أنهم لا يبدؤون بالعلاج حتى يركع المرضى ويطلبوا من المسيح أن يشفيَهم!

كما استغلوا الفقر المدقع للناس هناك لصرفهم عن دينهم مقابل فتات الطعام، وكثفوا جهودهم، وبذلوا الأموال وعقدوا المؤتمرات والاجتماعات وكل ذلك كان بهدف تحويل قارة إفريقية إلى قارة نصرانية صرفة!، حتى إن الطاغوت الصليبي "بولس الثاني" قال مؤكدا على ذلك في كلمة ألقاها في "مؤتمر روما" أمام وفد من أساقفة إفريقية: "ستكون لكم كنيسة إفريقية منكم وإليكم، وآن لإفريقية أن تنهض وتقوم بمهمتها الربانية، وعليكم أيها الأساقفة تقع مسؤولية عظيمة، ألا وهي تنصير إفريقية كلها".

وقد تزامنت تلك الحملات التنصيرية مع الحملات العسكرية والغزو الصليبي لبلاد المسلمين مصحوبة بعمليات التجسس تحت ستار الجمعيات والمؤسسات الإغاثية.

وكان من أبرز مساعيهم في تلك الحملات أيضا تفرقة المسلمين وتفكيك وحدتهم على أساس القوميات والعرقيات والحدود الموهومة، يشهد لذلك قول أحد قساوستهم: "إن التنصير عامل مهم في كسر شوكة الوحدة الإسلامية... حتى تستطيع النصرانية أن تتغلغل بين المسلمين".

وحين كانت حملة التنصير في إفريقية على أشُدِّها وما تلاها من نكبات ومآسٍ للمسلمين هناك؛ كان الطواغيت الحاكمون لبلاد المسلمين الأخرى في صمتٍ مطبق، بل في تواطؤٍ في كثير من الأحيان مع الدول الصليبية.

وقد مرّ على أمة الإسلام زمان كان أعظم جهد يبذله الباذلون فيه كتابا في التحذير من خطر التنصير، أو خطبة رنانة تندد بجرائم النصارى، وأحسنهم حالا من سعى يجمع لفقراء المسلمين بعض الصدقات والأموال لمزاحمة النصارى في مشاريعهم.

غير أنه بدأ خيرٌ يدبّ بين المسلمين بعد بزوغ دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في جزيرة العرب، والتي استخلصها من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، فقد كان لهذه الدعوة المباركة الأثر البالغ في نشر التوحيد بين أهالي إفريقية والتصدي لمؤامرات ومكائد النصارى فيها، حيث كثر تدريس الناس العقيدة الصحيحة التي تصون دينهم من التبديل والخرافات والبدع، وتبصّرهم بسبيل العز ودرب النجاة الذي أمرهم الله تعالى باتباعه، كما ساعد في ذلك أيضا اهتمام أهل السنة في إفريقية بالقرآن الكريم وتعلّقهم به، فحيث ما دوّى كتاب الله ونُودِيَ بالعمل به فالتوفيق ثَمَّ.

وتلك كانت أرضية خصبة ساهمت بشكل كبير في سرعة التحاق المسلمين في إفريقية بركب الخلافة وإعلان بيعتهم للدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، وحينها تبدلت أحوال المسلمين هناك بعد سلوكهم طريق الجهاد، فشنوا حربا شعواء على النصارى تدق رقابهم وتحرق قراهم، وتذيقهم من العذاب ألوانا ومن الرعب أصنافا، فدخلت إفريقية بذلك مرحلة جديدة للتصدي لأطماع النصارى وقتال الجيوش الحامية لهم.

وانتقل المسلمون في إفريقية من الاستضعاف إلى حد اقتحام البلدات والقواعد العسكرية للمرتدين والنصارى وميليشياتهم والتنكيل بهم وتشريد جموعهم، وتُوِّج ذلك بما امتن الله به عليهم من تحكيم شرع الله تعالى فيما مكنهم الله فيه من البلاد، وكلها هالات بشرى لأمة الإسلام لفجر مشرق لاح نوره، وما ذلك إلا بفضل الله تعالى ثم بصبر جنود الخلافة -كما نحسبهم- وأخذهم لأسباب النصر والتمكين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:٧].

كما بيّنت هذه الأحداث دناءة طواغيت العرب والخليج المرتدين الذين ما تحركوا لمآسي المسلمين في إفريقية ولا التفتوا إليهم طيلة حملات التنصير والقتل والتهجير، واليوم يتحركون لنصرة إخوانهم المرتدين والنصارى ضد المجاهدين بدعم الحملات العسكرية وإمداد جيوش التحالف الإفريقي بالآليات والأموال، والتي عادت -بفضل الله وتدبيره- غنائم بأيدي أوليائه المجاهدين؛ لتكون زادا وعُدّة للملاحم القادمة بإذن الله.

وليعلم النصارى الكافرون أن زمان تجبّرهم على المسلمين في إفريقية قد ولّى إلى غير رجعة -إن شاء الله تعالى-، بعد قيام الدولة الإسلامية وانتشار جنودها في مناطق عديدة بأرض إفريقية، وهذا خير عظيم ومرحلة متقدمة من مراحل الصراع بين أمة الإسلام وأمة الصليب، وما جرى في مناطق وبلدات ولايتي غرب ووسط إفريقية يسرٌ أن ينتقل إلى بلدان أخرى ما زالت ترزح تحت سلطان النصارى واضطهادهم، وما ذلك على الله بعزيز.

وعلى المسلمين في سائر إفريقية أن يأخذوا بالجادة "عقيدة سليمة وجهاد في سبيل الله"، فإنها الموصلة لخير عقبى إن شاء الله، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح:٢٢-٢٣]، والحمد لله رب العالمين.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات في (برنو) و(أداماوا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر للجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

إحراق كنيسة للنصارى في (أداماوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) بلدة (ولتيهيا) النصرانية بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وأحرقوا كنيسة ومنزلا وآليتين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

في حين فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)

وشهد يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) هجوما قويا على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، حيث هاجم المجاهدون المعسكر بالأسلحة المتنوعة وانطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو سليمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمع للجيش قرب المعسكر وفجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل، وإحراق أجزاء من المعسكر، واغتنم المجاهدون بنادق ومعدات عسكرية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم ولحظة التفجير الاستشهادي، ولله الحمد.

(أبو سليمان الأنصاري) تقبله الله المغير على تجمع للجيش النيجيري في (مارتي)

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كمبي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المحاربة

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غاركيدا) بمنطقة (أداماوا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق كنيسة للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (ولتيهيا) في (أداماوا)

لحظة التفجير الاستشهادي قرب معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مارتي)

تزامنًا مع أعيادهم الشركية

مهاجمة وإحراق ٦ قرى للنصارى الكافرين في موزمبيق والكونغو

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجوم في منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، وأسفرت الهجمات عن مقتل أربعة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى بمنازلها.

مقتل ٣ نصارى في (كابو ديلغادو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الأولى)، قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا النصارى الكافرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى في (كابو ديلغادو)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (مبادا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، فلاذ عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بالفرار منها، وأحرق المجاهدون عددا كبيرا من منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قريتين أخريين في (كابو ديلغادو)

وشهد يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة ضد النصارى في الكونغو وموزمبيق. حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نهافارا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا كبيرا من منازل النصارى الكافرين، إضافة إلى إحراق آلية ودراجة نارية، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا قرية (ماريريا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا كبيرا أيضا من منازل النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات الكونغولية

وفي الكونغو، هاجم المجاهدون في اليوم ذاته تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في إحدى قرى (إيتوري) شرقي الكونغو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للعنصر القتيل، ولله الحمد.

إحراق خامس قرية للنصارى في (كابو ديلغادو)

وفي خامس هجوم يستهدف النصارى في موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) قرية (نوفا فيدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون منازل القرية قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أربع آليات لهم بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين قتلوا ستة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته وأحرقوا قرية للنصارى بهجومين آخرين بمنطقتي (كابو ديلغادو) و(نياسا) شرقي موزمبيق.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الصومالي بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) على آلية للجيش الصومالي المرتد، كانت تسير على طريق (مقديشو-عيلشا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب ٣ آليات وإحراق (بئر نفط)

بهجمات جديدة في (الخير)

جنود الخلافة يحرقون بئر (دعاس) النفطي التابع للـPKK المرتدين في بلدة (الحريجي)

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقعت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأسفرت عن إعطاب ثلاث آليات وتضرّر حاجز وعربة (همر)، إضافة إلى إحراق بئر نفطي في تطور ميداني جديد، بخمس هجمات وتفجيرات توزعت على مناطق وبلدات (العزبة) و(الكبر) و(الحريجي) و(أبو حمام) و(السوسة) في أرياف شرق وغرب وشمال الخير.

إعطاب آلية وتضرر (همر) بهجوم على دورية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى) دورية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (البو بدران) و(السوسة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع، وتضرر عربة (همر)، وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين وإعطاب آليتين بتفجيرين في (العزبة) و(الكبر)

وفي اليوم ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (العزبة) بالريف الشرقي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين.
كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) على آلية أخرى للميليشيا في بلدة (الكبر) بالريف الغربي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إحراق بئر نفطي في بلدة (الحريجي)

وفي تطور ميداني جديد ضمن الحرب الاقتصادية، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) من إحراق (بئر دعاس) النفطي الواقع تحت سيطرة الـPKK المرتدين، في بلدة (الحريجي) شمالي الخير، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر لحظة احتراق البئر، ولله الحمد.

استهداف حاجز في (أبو حمام)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين في بلدة (أبو حمام) بالريف الشرقي، بقذيفتين صاروخيتين، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بينهم قيادي وجاسوس، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، وقتلوا ساحرين مشركين بعد مداهمة منزليهما، بعمليات متفرقة في الخير.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من منطقة (النهروان) جنوبي بغداد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.
ونقلت وسائل إعلام رافضية عن "مسؤول أمني" رافضي قوله إن "الانفجار أدى لإصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بجروح متفاوتة كحصيلة أولية" على حد قولهم.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير قرب منطقة (النهروان)

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم جاسوس بعمليات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو تسعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا طالبان وقُتل جاسوس تابع لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كابل) و(ننجرهار).

٩ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ثانية على دورية للميليشيا، في نفس الناحية من (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ستة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

نحر جاسوس لطالبان في (ننجرهار)

وعلى الصعيد الأمني، تمكن المجاهدون في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) من أسر وقتل جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ممندره) في (ننجرهار)، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس عمل قديما لصالح الحكومة المرتدة البائدة وتسبب بقتل اثنين من المجاهدين، وبعد أن تسلّمت طالبان الحكم من الصليبيين عمل لصالح الميليشيا وتسبب بأسر أحد المجاهدين، قبل أن تتمكن مفارز المجاهدين الأمنية من الوصول إليه وإلحاقه بأمثاله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان مجاهد من الدولة الإسلامية قد نفّذ خلال الأسبوع الماضي عملية استشهادية على تجمع لعناصر طالبان فقتل وأصاب عددا منهم، كما أوقع المجاهدون ستة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الميليشيا وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا رافضيا ودمروا آليته بتفجيرين منفصلين في (كابل)، إضافة إلى قتلهم جاسوسين، بعمليات متنوعة في مناطق أفغانستان.

جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة قتله جنود الخلافة بمنطقة (ممندره) في (ننجرهار)

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة في (ماجنداناو)

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) موقعين للجيش الفلبيني الصليبي في بلدة (سيدونا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة ستة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الهجوم جاء بعد أيام من اشتباكات بين المجاهدين ودوريات الجيش الفلبيني في محيط المنطقة ذاتها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للقوات الفلبينية الصليبية بمنطقة (كوتاباتو) جنوبي الفلبين، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى

جرحى من الحشد العشائري المرتد سقطوا بكمين لجنود الخلافة استهدفهم شمال منطقة (العُظيم)

النبأ - ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في حين قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بالهاون، بهجومين منفصلين.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) مع دورية للحشد العشائري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين شمال منطقة (العُظيم)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون

خاص - من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوبي منطقة (بهرز)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بمواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) خلال بحثهم عن الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العُظيم).

مقتل عنصر من الميليشيات التابعة للجيش المصري بتفجير في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الأولى) على عناصر من الميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد، في قرية (أبو العراج) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المرتد صورة للعنصر القتيل، فيما نشرت صفحات أخرى أسماء وصور عنصرين من الجيش سقطا بهجمات متفرقة في سيناء.

صورة لعنصر الميليشيات الموالية للجيش المصري قتل بتفجير في (الشيخ زويد)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي بكمين قرب (الطارمية)

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) لدورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة تمشيط لهم في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الرافضي وتدمير ثكنة للشرطة في كركوك

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (تل خديجة) بالقذائف الصاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

أفشل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع كمينًا حاول الجيش الرافضي نصبه وأصابوا عددا من عناصرهم وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما دمروا ثكنة قيد الإنشاء للشرطة الاتحادية، باشتباك وتفجير منفصلين غرب كركوك.

إحراق آلية للجيش الرافضي وإصابة عدد من عناصرهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) مع دورية للجيش الرافضي المرتد حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراق آلية وإصابة عدد منهم، ثم استهدف المجاهدون عربة إسعاف قدمت لإخلاء الجرحى، ما أدى لإعطابها وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير ثكنة للشرطة الاتحادية

من جهة أخرى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/جمادى الأولى) من تفخيخ وتفجير ثكنة -قيد الإنشاء- للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة ومعدات للشرطة الاتحادية واستهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي، بهجومين جنوب غرب كركوك.

اغتيال جاسوس للحشد الرافضي شرق (تكريت)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/جمادى الأولى) جاسوسا تابعا للحشد الرافضي المرتد، في قرية (البو رياش) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، في حين قتلوا وأصابوا ستة آخرين من ميليشيا الحشد الرافضي، بهجوم واشتباك منفصلين في (صلاح الدين).

حصائد ألسنتهم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فكما أن حسن الكلام يُعلي قائله أعلى عليين فكذلك سوءُ الكلام وفحشُه يَحطُّ المرءَ أسفل سافلين، ولعل كلمة لفظها العبد فكان من المنافقين، ولعل كلمة جعلته من أصحاب الجحيم، تلك حقيقة قد خفيت على كثير من الناس، حتى على معاذ بن جبل رضي الله عنه حين قال: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: (ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يُكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟) [الترمذي]. فحصائد الألسن تودي بأقوام فيسحبون إلى النار على وجوههم ومناخرهم، أي يدخلون النار مهانين، فإن أنف الإنسان رمز كرامته واجـتراره عليه أشد طرق المهانة، فمِمَّ ذاك ولِمَ هذا؟! إنه بسبب اللسان، قال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق:١٨].

قال ابن الجوزي رحمه الله: "وقال لقمان الحكيم لابنه: يا بنيّ، من رحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يفعل الخير يغنم، ومن يفعل الشر يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم.

وأنشدوا:

احفظ لسانك أيها الإنسان
لا يقـتـلـنك إنـه ثُعـبـان
كم في المقابر من قتيل لسانه
كانت تهاب لقاءه الشجعان

ويقال: إن جميع الأعضاء تبكِّر كل يوم للسان، وتقول له: ناشدتك الله تعالى أن تستقيم، فإنك إن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا. وقال بعض الحكماء: احبس لسانك قبل أن يطول حبسك، وتتلف نفسك، فلا شيء أولى بطول حبس من اللسان ليقصر على الصـواب ويـسرع إلى الجواب" [بحر الدموع].

المفلسون يوم القيامة!

ولو أيقن المرء أن كل كلمة ينطقها تُكتب عليه لما تردد في تقييد لسانه، وطوبى لمن حبس لسانه إلا فيما ينفع، فعن عيسى بن عقبة قال: قال عبد الله: والذي لاَ إله إلا هو ما على ظهر الأرض شيء أحق بطول سجن من لسان. [الزهد للإمام أحمد]، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يجبذ لسانه، فقال له عمر: مه، غفر الله لك، فقال أبو بكر: "إن هذا أوردني الموارد". [الموطأ].

ومُطلق لسانه بالسوء من المفلسين يوم القيامة، قال النبي ﷺ: (أتدرون من المفلس؟) قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال رسول الله ﷺ: (المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار) [الترمذي]. فما يعمله المفلس من صلوات وزكوات وأعمال صالحات إنما أجهد نفسه ليأخذ غيره حسناته.

"لسان الحكيم وراء قلبه"

وإن كان العبد يكره أن يسمع فحش الكلام فإن من سواه يكرهون ذلك أيضا، فلا يكلف المرء غيره ما لا يبذله، ومن أصول المعاملة أن يعامل المرء غيره بما يحب أن يعاملوه به، قال النبي ﷺ: (من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يُحب أن يؤتى إليه) [مسلم].

والعاقل يحذر لسانه فلا يقول إلا ما يَحسُن عاقبته، فعن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما جرى على لسانه تكلم به، قال أبو الأشهب: كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه! [الزهد للإمام أحمد].

ومن لم يتحرَّ الكلمة الطيبة حرم نفسه خيرا عظيما وصدقات عديدة، قال ﷺ: (والكلمة الطيبة صدقة) [متفق عليه]، وإن من عباد الله من يرفعه الله ويكتب عليهم رضوانه؛ لأنهم موفّقين في انتقاء كلامهم خوفا منه سبحانه، وابتغاء مرضاته، فتكون لهم صدقة وأجرا ووقاية من نار جهنم، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: (اتقوا النار ولو بشق التمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة) [النسائي]

فكيف يبخل المرء على نفسه بالأجور الكثيرة، ويغفل عما أنعم الله عليه من النطق والبيان فيقول ما يفسد عليه دينه ودنياه؟!

انتقوا كلامكم في هذه المواطن

ومن المواطن التي يجب فيها انتقاء الكلام؛ الدعوة إلى الله تعالى، قال الله عز وجل: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل:١٢٥] جاء في تفسير القرطبي: "فيه مسألة واحدة، هذه الآية نزلت بمكة في وقت الأمر بمهادنة قريش، وأمره أن يدعو إلى دين الله وشرعه بتلطف ولين دون مخاشنة وتعنيف، وهكذا ينبغي أن يوعظ المسلمون إلى يوم القيامة فهي محكمة في جهة العصاة من الموحدين، ومنسوخة بالقتال في حق الكافرين، وقد قيل: إن من أمكنت معه هذه الأحوال من الكفار ورجي إيمانه بها دون قتال فهي فيه محكمة. والله أعلم" [التفسير].

وليحرص من أراد أن يألف ويؤلف، أن يكون موازنا لما يقول ويصدر عنه من كلمات، وليكن سريع العودة عند الزلل، ومن ابتلي بقسوة أو فظاظة، فإنه يستطيع أن يعوّد نفسه المحاسبة ولين القول وحُسنه؛ ومتى اعتادت النفس شيئا تطبّعت عليه، قال عيسى عليه السلام: (طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذكر خطيئته) [الزهد للإمام أحمد].

ومـن هـذه المـواطـن ميدان نصرة المجاهدين في الشبكة العنكبوتية، فإن نصرتهم لا تكون إلا بحسن القول والخلق والمعاملة، وصاحب الحق لا يلزمه أن يسب أو يشتم أو يطعن أو يجرح، فذلك دأب الباطل وسمته، وإنما أعلى الله تعالى ذكر المجاهدين بحسن فعالهم وطيب خصالهم وحرصهم وشفقتهم على أمتهم، فليحرص أنصار المجاهدين على انتقاء عباراتهم وكتاباتهم وضبطها على الكتاب والسنة ومنهاج النبوة، فذلك أدعى للتأثير في الآخرين وأسلم وأنفع، وما سوى ذلك يضر ولا ينفع.

ومن إيـذاء المؤمن إسماعه ما يكره وخاصة حال بلائه ومصابه، فهو شديد على صاحب البلاء ولربما يزيد سوءُ القول أهلَ البلاء بلاءً وصاحب المصيبة مصيبة.

لا صبر ولا أجر!

ومن شر الكلام ما سبب إرجافا في الجهاد لما فيه من توهين للهمم وتثبيط للعزائم، وهو من صفات المنافقين، قال تعالى: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة:٤٧]، والواجب في هذا الموطن الدعوة للثبات وذكر الله ورفع همم المؤمنين، ومن ذلك ما قاله سعد بن عبادة للنبي ﷺ حين استشارهم قبل بدر: "ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون عن يمينك وشمالك وبين يديك وخلفك والذي بعثك بالحق لو سرت بنا برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى نبلغه، فأشرق وجه رسول اللّه ﷺ وقال له خيرا ودعا له".

ومن الخذلان أن يُصاب بعض الناس ببلاء عام؛ فتقسوا قلوبهم عن حكمة ذلك، فيتكلم بعضهم بالتضجر وملا ينفع من الكلام وما يفتّ من عضد قائله وسامعه ويذهب عنه أجر الصبر، وسيذهب ذلك البلاء ولا يبقى إلا أجر الصبر، وإنما حكمة البلاء التضرع وتفقد النفس وذنوبها والتوبة منها، قال تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف:٤٣].

وعن علقمة الليثي، عن بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل، ما يظن أنها تبلغ ما بلغت، يكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم القيامة) قال: فكان علقمة يقول: "كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث" [الزهد للإمام أحمد].

اللهم أعنا على أنفسنا واجعل كلامنا قربة وسائر عملنا طاعة، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطف من كلمة

"واها لريح الجنة"

للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

"فاستعينوا بالله وحده، وتوكلوا عليه وحده، وأخلصوا لله نياتكم، فإنه لا عملَ بغير نية، واحتسبوا فإنه لا أجر بغير حُسبة، وأكثروا من الدعاء فإنه هديُ الأنبياء، وإياكم والعُجب فإنه لا يجتمعُ مع التوكل في قلب، واجتنبوا المعاصي، ولا تصطحبوا عاصي، فمن ارتكبها سراً فليتُب، ومن كان مصراً أو مجاهراً فلا يُصحب، وأطيعوا أمراءكم تُنصروا، وإياكم والاجتهاد فإنه من آفاتِ الجهاد، واحذروا كل الحذر من التنازع والاختلاف، وكونوا على قلب رجلٍ واحدٍ في التعاون والائتلاف، وأصلحوا ذات بينكم واحرصوا على سلامة صدوركم تجاه بعضكم، ولا تكثروا من الضحك فتذهب هيبتكم، وقللوا من المزاح فإن كثرته تُذهبُ المروءة وتُولد الضغائن وتُفسد الودَّ بينكم، ولا تغْلُوا يسلم لكم جهادكم، واقبلوا عُذر من اعتذر إليكم، وتخلقوا بأحسنِ الأخلاق فإنكم لا تمثلون أنفسكم، واحذروا أن تُكادوا كما تكيدون، ولا تتكبروا على عدوكم فتحقروه، فإن من حقر عدوه تهاون بأمره، ومن تهاون بأمرِ عدوه قلَّ احتراسه، ومن قلَّ احتراسه سَهُل افتراسه.

ولا تصدنكم عن جهادكم كثرةُ عَددٍ ولا عُدد، فإن قوة الإيمان يتلاشى في جنبها كلُّ عَدد، فجموعهم المعسكرة مُكسَّرة، وعزَماتُهمُ المؤنثةُ مُصغَّرة، وإن كانت ذواتهم مذكرةٌ مكبرة، وقد وعدَ الله ناصره بالنصرِ والتثبيت، والعدوَّ بالتعس والتشتيت، ولا ترتدوا على أدباركم لضعفٍ من بعض أفرادكم، فإن المرء لو جاهد لله وحده لصدقَ وعده وأعز جنده، فلا تنكسرنَّ قلوبكم لقلة عدد، ولا تجبُنوا لضعفِ مدد، بل ليقاتل أحدكم ولو وحده، منتظرًا بالنصرِ وعده، فقد قال تعالى: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة-٢٤٩]

ولا تقدموا الشهادة على النصر، لا تقدموا الشهادة على النصر، فاللهَ اللهَ عباد الله، خلِّصوا أنفسكم وأعراضكم من أيدي الكفار، واغسلوا ملابس مروءتكم من العار، فابذلوا في سبيل الله النفس والمال، وثوروا، فما كذبنا.. فالآن الآن جاءَ القتال، فعاودوا الكرّ، واستحيوا من الفرّ، وطيبوا عن أنفسكم نفسًا، وامشوا إلى الموتِ مشيًا، فإن لكلِّ امرئٍ منكم مِيتةٌ هو ميتٌ بها، وما من ميتةٍ والله بأفضل من الشهادة فاغتنموها، فوالله ما كلما أردتموها وجدتموها.

ودَّع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش، جيش مؤتة، وحضر الناس يودعون الأمراء، فبكى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقالوا: ما يبكيك؟! فقال: أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابةٌ بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا} [مريم:٧١] فلستُ أدري كيف لي بالصدر بعد الورود، فقال المسلمون: صحبكم الله بالسلامة، ودفعَ عنكم، وردَّكُم إلينا صَالحين غانمين.

فقال عبد الله بن رواحة: لا والله

لكنّني أسـألُ الرحمن مغفـرةً
وضربة ذات فرغ تقذف الزّبـدا
أو طعنةً بيدي حـران مجهـزة
بحربةٍ تنفذ الأحشـــاء والكبدا
حتى يقالَ إذا مروا على جـدثي
يا أرشد الله من غازٍ وقد رشدا

وتحرك الجيشُ الذي قوامه ثلاثة آلافٍ حتى نزلوا معانَ من أرضِ الشام، فجاءهم الخبرُ بأن هرقل نازلٌ بمآبَ من أرض البلقان في مئةِ ألـفٍ من الروم، وانضم إليه مئةُ ألفٍ من قبائل العرب، فحار المسلمون وأقاموا في معان ليلتين يفكرون في أمرهم وينظرون ويتشاورون، فمنهم من قال نرجع، ومنهم من قال نمضي، ثم قالوا: نكتبُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبرهُ بعددِ عدوِّنا فإما أن يمدنا بالرجال وإما أن يأمرنا فنمضي لأمره، فقام عبد الله بن رواحة يحرضُ الناس فقال: يا قوم، والله إن التي تكرهون لَلَّتي خرجتم تطلبون، الشهادة، وما نقاتلُ الناسَ بعددٍ ولا قوةٍ ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدينِ الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهورٌ وإما شهادة، فقال الناس: قد واللهِ صدقَ ابنُ رواحة.

وفي ذلك الموقف يقولُ ابن رواحة:

جلبنـا الخيـلَ من أجأٍ وفرعٍ
تُغرُّ من الحشيش لها العكومُ
حذوناها من الصُّوان سـبتاً
أزلَّ كـأنَّ صـفـحـتـه أديـمُ
أقامـت ليلتيـن علـى معـانٍ
فـأعقبَ بعـد فترتهـا جمومُ
فَرُحنـا والجيـاد مسـوّمـاتٍ
تنفس من مناخرها السَّمومُ
فـلا وأبـي مـآبَ لنَـأْتِيَنْهـا
وإن كـانت بهـا عـربٌ ورومُ
فـعـبَّأنـا أعـنَّـتَهـا فجـاءت
عوابِسَ والغـبـارُ لهـا بَريمُ
بذي لَجَـبٍ كأنَّ البِيضَ فيه
إذا بـرزت قوانِسُـها النجـومُ
فـراضيةُ الـمعيشـةِ طلَّقَتْها
أسـنَّتُنـا فـتَنـكِـحُ أو تئِيـمُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: شهدتُ مؤتة، فلما دنا منا المشركون رأينا ما لا قِبَلَ لأحدٍ به من العدة والسلاح والكِراعِ والديباج والحرير والذهب، فبرَقَ بصري، فقال لي ثابت بن أرقم: يا أبا هريرة كأنك ترى جموعاً كثيرة، قلت: نعم، قال: إنك لم تشهد بدراً معنا.. إنَّا لم نُنصر بالكثرة، ثم التقى الناسُ واقتتلوا، فقاتل زيدُ بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاطَ في رِماحِ القوم، ثم أخذها جعفر بن أبي طالبٍ رضي الله عنه فقاتل بها، حتى إذا ألحمَهُ القِتالُ اقتحم عن فرسٍ له شقراء، فعقرها ثم قاتل القوم حتى قُتِل وهو يقول:

يا حبّذا الجنـةُ واقترابهـا
طيـبـةً وبـارداً شرابهــا
والرومُ رومٌ قد دنا عذابها
كـافـرةٌ بعيدةٌ أنسـابها
علـيَّ إن لاقيتها ضرابُهـا

وروى ابنُ هشام أن جعفر بن أبي طالب أخذ اللواءَ بيمينه فقُطعت، فأخذَهُ بشماله فقُطعت، فاحتضنه بعضديه حتى قُتل، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطيرُ بهما حيث شاء، فلما قُتل جعفر أخذَ عبدُ الله بن رواحةَ الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه، فجعل يستنزلُ نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال:

أقسـمـتُ يا نفـسُ لتنزلنّه
مطـاوعـةً أو فـلتكـرهـنّـه
إن أجلبَ الناسُ وشدوا الرنّة
مالـي أراكِ تكـرهين الجنـة
قد طالَ ما قد كنت مطمئنة
هـل أنت إلا نطفـة في شـنّة

وقال أيضا:

يا نفـسُ إن لا تقتلي تموتي
هذا حياض الموتِ قد صليتِ
ومـا تمنيتِ فقـد أعطيـتِ
إن تفعـلي فعلهـما هديـتِ
وإن تأخـرتِ فقـد شقيـتِ

ثم نزل، فلما نزل أتاه ابن عمٍ له بعظمٍ من لحمٍ فقال: شُد بها صُلبكَ فقد لقيتكَ أيامك هذه ما لقيت، فأخذهُ من يدهِ فانتهسَ منه نهسة، ثم سمِع الحطمة في ناحيةِ الناس فقال مخاطباً نفسه: أنتِ في الدنيا، ثم ألقاه بيده وأخذ سيفهُ فتقدم فقاتلَ حتى قُتل.

وإنا كذلك نقول: قد جاءكم ما قد تمنيتم، فإن تفعلوا فعلهم فقد هديتم، وإن تتأخروا فقد شقيتم، فقوموا إلى جنةٍ عرضها السماوات والأرض، وعليكم بتقوى اللهِ والجدِّ والحزمِ والصبر، وإنا والله لنعلم أنكم لعلى حق، وإن عدوكم لعلى باطل، فلا يغلب باطلهم حقكم، وإنا لنعلم أن الله سيعذبهم بأيديكم أو بأيدي غيركم.

والله لا يقتلُ أحدٌ منكم أحداً منهم إلا أدخل الله القاتِلَ جنات عدن، وأدخل المقتول ناراً تلظى خالداً فيها أبداً، ولا يقتلون أحداً منكم إلا أدخله الله الجنة إن شاء الله".

واصلوا تحريضكم

التحريض على الجهاد واجب وأمرٌ إلهيٌ أمر الله به نبيّه ﷺ بأن يحثَّ المؤمنين على القتال، ويرغّبهم فيه، ويشجّعهم عليه، فقال: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ}، لأنه بذلك تنبعث هممهم على مناجزة الأعداء، ومدافعتهم عن حوزة الإسلام وأهله.

أهمية التحريض في إمداد الجهاد بالكوادر وجذب المهاجرين والمقاتلين أولا بأول إلى ساحاته؛ لا تخفى على عاقل، فالمجاهدون في الميادين ثمار هذا الثغر المبارك والذي لا يقل أهمية عن ثغور القتال والالتحام المباشر.

الجهاد والتحريض متلازمان لا ينفكّان عن بعضهما، فالتحريض على الجهاد يُذكيه ويؤجّج أواره ويُبقيه مُشتعلا في نفوس المؤمنين، فيظل الجهاد بذلك التحريض مستمرا متواصلا يلتحق بصفوفه المسلمين من كل مكان كل يوم.

المحرّض على الجهاد مجاهدٌ في سبيل الله بتحريضه، وداع إلى دين الله وتوحيده؛ قال العز بن عبد السلام: "مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَحَثَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَاشَرَ الْجِهَادَ بِنَفْسِهِ وَتَسَبَّبَ إلَى تَحْصِيلِهِ بِحَثِّهِ، فَحَازَ أَشْرَفَ التَّسَبُّبِ وَالْمُبَاشَرَةِ، وَكَانَ حَثُّهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ يَلُو الْإِيمَانَ"

واصل أيها المجاهد الإعلامي تحريضك على الجهاد واجعله من أولوياتك، فأنت لا تدري مَن على وقْع كلماتك اهتدى واستقام، وأي هجوم كان بطله أنت من حيث لا تعلم!، فجدَّ واجتهد وأدِم تحريضك واحتسب واصبر وصابر حتى ييسر الله لك طريقا إلى الميدان فتباشر الجهاد بسنانك بعد أن كنت تباشره بلسانك وبنانك.

سنة الله تعالى ماضية في التحريض على الجهاد، والقرآن الكريم والسنة النبوية ومراجع السير والمغازي تضج بنماذج ومآثر التحريض على الجهاد، بل قد شارك في ذلك التحريض حتى نساء المسلمين وما قصة الخنساء بنت عمرو، والعابدة أم إبراهيم الهاشمية عنكم ببعيد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٢١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو

يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترِقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مأتم ومآس جزاء وفاقا.
وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-...

٤

افتتاحية
الثابتون في زمن الخذلان
٣

مقالات
"وسلوا الله العافية"
١١

اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيّا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات

التفاصيل ص ٦

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوسان بعمليات متفرقة في الخير
٧

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات قرب (الطارمية)
٨

٨ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كابل) و(هرات)
٩

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) في ديالى
١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 جمادى الآخرة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية العراق
٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	دجلة
٢	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

الثابتون في زمن الخذلان

إن من سنن الله تعالى في عباده الدّاعين إليه أن لا تُصقلَ مَعَادنُهم وألا تزكوَ نفوسهم وينالوا ما عند الله من الخير إلا بالابتلاء والتمحيص، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد:٣١]، فبه يظهر جوهر النفوس العظيمة ويسقط زيف النفوس اللئيمة، وبه يتمايز الصادقون عن المنافقين والكاذبين، فتأتي المحنُ تتلوها المحن لتَعجُم عيدان الرجال فتخرج أشدها وأصلبها، فإن نصرة دين الله سبحانه وتعالى لا تكون إلا على أيدي المخلصين الصابرين، الذين سمت هممهم وترفعت نفوسهم عن سفاسف الدنيا وتفاهات الأمور.

وإن اللاهثين وراء حطام الدنيا الراكضين خلف شهواتها الدنيئة، الذين آثروا السلامة المتوهمة ينظرون إلى الابتلاءات التي تصيب المجاهدين في سبيل الله على أنها عذاب وعقاب! ويحسبون أنهم نجَوا بأنفسهم منها بفطنتهم! ووقع فيها المجاهدون لطيشهم، كلا والله إن العين التي ينظرون بها لعوراء لا ترى إلا سواد نواياهم ودناءة نفوسهم، وإن المجاهدين بفضل الله سبحانه وتعالى يرون هذه الابتلاءات كما بينها لهم رسول الله ﷺ في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سئل النبيﷺ: أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمثل، يُبتلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيدَ صلابةً، وإن كان في دينه رقّة خُفِّفَ عنه، ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ما له خطيئة)[الدارمي].

ولقد ابتلي الأنبياء وهم أكرم الخلق على الله بكل أنواع البلاء وأشدِّه، فابتلوا في أجسادهم وأعراضهم وأهليهم وأموالهم؛ فما زادهم ذلك إلا ثباتا على دعوتهم وتثبيتا لمن معهم وتصبيرا لهم، وابتلي بعدهم الخلّصُ من عباد الله أصحاب الأنبياء ومن تبعهم بإحسان فصبروا على ما أوذوا متيقنين بموعود الله وعظيم أجره، وما زالت الابتلاءات تنزل بالطائفة المنصورة تنقّي صفوفها وتنفي خبثها، فيتساقط المترددون ويتمكّن من لجامها الصادقون حتى أتى هذا الزمان الذي نحن فيه فظهر الفساد في البر والبحر واستمرأ الكثيرون الذل واستسلم أصحاب الهمم الضعيفة وتهيّبوا ركوب البحر اللجّي فَتَفَرعَنَ طواغيتُ العصر وجاؤوا بشتى أنواع الكفر.

فانبرى أسد الشرى رجالُ الملة أبناءُ دولة الإسلام فوقفوا في وجه طواغيتِ الأرض قاطبة، وأعلنوها حربا حتى يعبد الله وحده فأرغموا أنوف المشركين والكفار وأهل البدع والأهواء، فراحوا يفكّون عُقَد الكفر والشرك والضلال ويُوثِّقُون عرى التوحيد والإيمان، يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، فكان لزاما عليهم الابتلاء، فابتُلوا كما ابتُلي أسلافهم بالأنفس والأهل والمال فكانوا خير خلف لخير سلف، فثبتوا في الحرب وصبروا في الكرب فلم يجتمع الأعداء إلا على حربهم، فوا عجبا لثباتهم وصبرهم لقد أتعبت هممهم العالية أجسادهم وضاقت أجسامهم على نفوسهم العظيمة فمُزِّقت في القتال وعُذِّبت في الأسر في سبيل الله، وشُرِّدت تحت الحرّ والقرّ وعاشت بين الكرّ والفرّ وما يزالون يراغمون أعداء الله بالسنان واللسان، بالرغم من عظيم ما نزل بهم من ابتلاءات لو نزلت بالجبال الراسيات لهاضتها، ولكن هيهات.

فكيف يثني القتلُ عزائمَهم وهو مِن أسمى غاياتهم، وهو ما تمناه قدوتهم ونبيُّهم محمد ﷺ، وناله زكريا ويحيى وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام، وأنّى للأسر أن يُضعِف هممهم وهم يقرؤون في كتاب الله قصة نبيه يوسف عليه السلام وكيف حوّل سجنَه إلى مدرسة للتوحيد ومكان للدعوة إلى الله، وهل سيوهنهم إيذاءُ نسائهِم وأطفالهِم بالأسرِ والتشريد وهم يستذكرون قصة سارة -زوج نبي الله إبراهيم عليه السلام- مع ملك مصر الظالم، وقصة ماشطة بنت فرعون وغيرها من قصص الصالحين الأول.

فكيف لا يحسنون صبرا وكلُّ ابتلاء يَنزل بهم كان قد نزل بخيرة سلفهم من جنسِهِ ما هو أشدُّ منه فأحسنوا فيه صنعا.

وإن من الابتلاء تكالب الأعداء وتحالف المرتدين المنتسبين زورا وبهتانا إلى الإسلام مع الكفار على المجاهدين، لكنّ ذلك بات أمرا مفروغا منه وغير مستغرب، ولكن الابتلاء الأشد هو خذلان أهل الإسلام للمجاهدين فهذا ما يُدمي القلب ويغص الروح، فلا هم نصروا المجاهدين ولا هم خَلَفُوهم في أهلهم وذراريهم خيرا، ولا هم كفّوا ألسنتهم عنهم، لقد كان هذا الخذلان أشد أنواع الابتلاء على المجاهدين قديما وحديثا، ولكنهم لما علموا أن الكل يفنى ويبقى الواحد القهار وأن الأجر من الله وحده، وأنه سيؤتي كل ذي حق حقه، وأن كل من في السماوات والأرض ناصيته بيده سبحانه؛ اطمأنت نفوسهم وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فلم يبالوا بخذلان القريب وعدوان البعيد وواصلوا طريقهم والحمد لله.

فيا جنود التوحيد وحراس العقيدة تحت أي ابتلاء كنتم، أسرى أو مطاردين أو مقاتلين في الميادين... لا تكلّوا ولا تملّوا من مراغمة أعداء الله ومصابرتهم على إظهار دين الله ونصرته بالإعداد والجهاد سنانًا ولسانًا، فعما قريب تنجلي عنكم هذه الغمة بإذن الله تعالى كما انجلت غيرها من قبل.

واعلموا أن هذا الطريق كتب الله على سالكيه الابتلاء حتى يلقوه سبحانه، تمييزا وتمحيصا واصطفاءً فكونوا كما يحب الله أن تكونوا صابرين محسنين مسترجعين، وأكثروا من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة:١٥٥-١٧٧]، فكونوا على يقين أن العاقبة للمتقين وأن النصر للمؤمنين، وأنّ رضى الله وجنّته لا تُنال بالآمال بل بصالح الأعمال، فهذا وعد الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية

مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو

الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- أثناء تدريبه في معسكرات الدولة الإسلامية

(بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- المغير على تجمع للنصارى وسط (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترِقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مآتم ومآس جزاء وفاقا.

مقتل وإصابة ٢٧ نصرانيا بتفجير استشهادي وسط (بيني)

وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-، تمكن في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) من الوصول إلى حانة للنصارى الكافرين، وسط مدينة (بيني) شرقي الكونغو، وذلك تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم بأعيادهم الشركية.

وأضافت المصادر أن الأخ الاستشهادي بعد وصوله إلى الحانة فجّر حزامه الناسف بين قطعان النصارى، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى بينهم ضابط، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح بينهم مسؤولان محليان في الحكومة الكونغولية الصليبية، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم على قرية في (كابو ديلغادو)

وفي سياق استهداف نصارى موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) قرية (إيكوميلا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا المليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ٣٠ منزلا للنصارى بهجوم على قرية أخرى في (كابو ديلغادو)

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناشي باندي) النصرانية بمنطقة (مويدا)، واشتبكوا مع المليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٣٠ منزلا للنصارى إضافة إلى أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش الكونغولي وإحراق دراجة لهم قرب بلدة (كامنغو)

مقتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي الصليبي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) جاسوسين للجيش الكونغولي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب بلدة (كامنغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية

قتل عنصر وجاسوس للجيش الكونغولي وإحراق دراجتهم بكمين قرب بلدة (كامنغو)

للجيش الأوغندي الصليبي خرجت من ثكنة قريبة وحاولت تعقب المجاهدين، ما أدى لإيقاف تقدمها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب نفس البلدة، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وجاسوس تابع لهم وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنتين للنصارى على طريق (كاسيندي-بيني)

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد نصارى الكونغو، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) شاحنة وقود للنصارى كانت قادمة من (أوغندا)، وذلك أثناء سيرها على طريق (كاسيندي-بيني) وتحديدا بالقرب من بلدة (كاليمبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها.

كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، شاحنة أخرى للنصارى كانت تسير على نفس الطريق في محيط البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية تصاعدا خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) في موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) في الكونغو، وأسفرت عن مقتل أربعة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى.

إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على طريق (كاسيندي-بيني)

اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار

وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا وإحراق ١٠ آليات لهم

جنود الخلافة يقتحمون الكلية الحربية التابعة للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.

مهاجمة مركز طبي للحكومة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيًا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات وأدوات وأحرقوا آلية حكومية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش على طريق (ديكوا-مارتي)

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على رتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وتدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

ويشهد هذا الطريق المهم استهدافات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة ضد دوريات وأرتال الجيش النيجيري التي تتحرك ذهابا وإيابا بين البلدات والمدن.

مهاجمة ثكنة للجيش في بلدة (كاوري)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وإحراق ٧ آليات بهجوم على كلية حربية للجيش النيجيري

كما شهد اليوم ذاته هجوما نوعيا لجنود الخلافة ضرب هيبة الجيش النيجيري في إحدى أبرز مؤسساته الأمنية والعسكرية إضافة إلى الخسائر البشرية والمادية.

حيث هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين، (كلية توكور بوراتاي) الحربية التابعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من اقتحام ساحة الكلية الحربية في وضح النهار واشتبكوا مع القوات النيجيرية المرتدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون مدرعتين وخمس آليات أخرى، واغتنموا آلية رباعية الدفع إضافة إلى ثلاث دراجات نارية وذخائر وأسلحة ثقيلة، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يتكتم على فشله

وأمام هذا الإخفاق الأمني والعسكري الجديد للجيش النيجيري، لم يكن أمام الجيش إلا التكتم على ما جرى بينما سارعت المواقع الإعلامية المحسوبة على المرتدين بنشر صور من هجمات ومناطق أخرى للتغطية على فشله المدوي في وضح النهار.

يشار إلى أن وكالة أعماق نشرت شريطا مصورا للهجوم أظهر جانبا من الاشتباكات واقتحام جنود الخلافة للكلية الحربية والتجول بداخلها.

قصف معسكرين للجيش بـ(١٣) قذيفة هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، ولله الحمد.

خاص

كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المفارز قصفت في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، أثناء احتفال للجيش داخل المعسكر، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لإحراق ثكنة للجيش النيجيري، بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر الجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوسان بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير جاسوسين للـPKK أحدهما "طبيب" تورط بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى المرتدين، كما أصابوا قياديا وعنصرين آخرين وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بخمس عمليات متفرقة.

استهداف آلية بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للـPKK أحدهما طبيب

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) جاسوسا للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا آخر للـPKK يُدعى "عبد المفضي الأحمد العيد" في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

رسالة إلى الأطباء والممرضين والصيادلة

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الجاسوس يعمل "طبيبا" في إحدى مشافي البلدة، وقد قتله المجاهدون على إثر تورطه بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى الـPKK المرتدين.

وفي هذا الصدد وجّه المصدر الأمني عبر الـ(النبأ) رسالة إلى "الأطباء والممرضين والصيادلة" العاملين في بلدات الخير، حذّرهم فيها من مغبّة التعاون مع المرتدين أو إعانتهم ضد المجاهدين بأي شكل من الأشكال، ودعاهم إلى تقوى الله عز وجل وأن يكونوا عونا للمسلمين لا للمرتدين، لكي يأمنوا على أنفسهم في الدارين إن شاء الله.

إصابة قيادي ومرافقه

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) قياديا في الـPKK المرتدين مع مرافقه على متن دراجة نارية كانا يستقلانها في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف مقرين للـPKK

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) على مقرين للـPKK في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أوقعت خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأسفرت عن إعطاب ثلاث آليات وتضرّر حاجز وعربة (همر)، إضافة إلى إحراق بئر نفطي، بخمس هجمات وتفجيرات توزعت على مناطق وبلدات (العزبة) و(الكبر) و(الحريجي) و(أبو حمام) و(السوسة).

أسر ونحر جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن في القلب شعث لا يلمّه إلا الإقبال على الله، وعليه وحشة لا يزيلها إلا الأنس به في خلوته، وفيه حزن لا يُذهبه إلا السرور بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق لا يُسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيرانُ حسراتٍ لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، ومعانقة الصبر على ذلك إلى وقت لقائه، وفيه طلب شديد لا يقف دون أن يكون هو وحده المطلوب، وفيه فاقة لا يسدّها الا محبته ودوام ذكره والاخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبدا"

[مدارج السالكين]

النبأ

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات قرب (الطارمية)

جرحى من الجيش الرافضي المرتد سقطوا باشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية لهم، بنيران جنود الخلافة قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

اشتباك مع حملة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة عسكرية لهم في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة للجيش الرافضي خلال حملة لهم في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

في حين دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ولله الحمد.
ويستهدف المجاهدون بشكل دوري (كاميرات) الرصد المتنوعة التي تضعها القوات والميليشيات الرافضية على الثكنات والطرقات المهمة في مختلف المناطق، ما يتسبب بخسائر اقتصادية واختراقات أمنية مستمرة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بنيران المجاهدين في الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) أربعة من النصارى الكافرين كانوا يعملون في أحد المشاريع التابعة للحكومة الفلبينية الصليبية، في بلدة (بياجابو) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة الرابع، ولله الحمد.
ويأتي الهجوم في إطار الاستهداف المتواصل للنصارى الكافرين في سائر مناطق ولايات الدولة الإسلامية خصوصا بالتزامن مع موسم أعيادهم الشركية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا تسعة عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم مسلح على موقعين لهم في بلدة (سيدونا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين.

قتلى وجرحى بتدمير آليتين للحشد الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على عربة (همر) وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كابل) و(هرات)

النبأ ولاية خراسان

سقط ثمانية قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (كابل) واغتيال في (هرات).

عدة قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على آلية ثانية للميليشيا في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (هرات)

على صعيد الاغتيالات، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة، في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) على عنصر من ميليشيا طالبان، بمنطقة (بل منارها) في (هرات)، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو تسعة قتلى وجرحى سقطوا خلال الأسبوع الماضي في صفوف ميليشيا طالبان وقُتل جاسوس تابع لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كابل) و(ننجرهار).

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (بل منارها) في (هرات)

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ثلاثة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بهجومين منفصلين على ثكنتين جنوب كركوك.

مهاجمة ثكنتين للجيش الرافضي والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (عريشة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا بالطريقة ذاتها في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

توثيق هجوم على ثكنة للشرطة الاتحادية

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لتوثيق الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) على ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد)، وأسفر في حينه عن مقتل عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى إعطاب عربتي (همر) قدمتا إلى مكان الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحبطوا خلال الأسبوع الماضي كمينًا للجيش الرافضي وأصابوا عددا من عناصرهم وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما دمروا ثكنة قيد الإنشاء للشرطة الاتحادية، بهجومين منفصلين غرب كركوك.

إصابة ٣ عناصر من البيشمركة باشتباك قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مع دورية للبيشمركة المرتدين، أثناء حملة عسكرية لهم قرب منطقة جبال (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته وإعطاب عربة (همر) لهم بتفجير منفصل.

أسر وقتل عنصر من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ جمادى الآخرة) عنصرا من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الرافضة بهجوم على ٣ ثكنات لهم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) ثلاث ثكنات للجيش الرافضي وميليشيا الحشد، في قرية (البوبكر) بأطراف منطقة (العُظيم)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة تسعة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) قدِمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في حين قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون.

مقتطفات نفيسة ٣١

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

واعلموا يا بناة الخلافة وحـمـاة الإسلام

أن ثمة قضايا مهمة، ونوازل ملمة، لا بد أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يخفى ولا يُنسى، ولكن حسبنا التنبيه عليها والتذكير بها، كي نوليها اهتماما أكثر وجهدا أكبر، فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنة خاصة، والترفق بهم.

فليس يخاف عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعدا عن أصل دينها، وانتشارا للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المُحدثات الشركية وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء عند كثير ممن ينتسبون للإسلام: أنها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلى الله عليه وسلم، ويحسبون أنهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فأقيمـوا الحجة على النـاس بدعوتهـم إلى التوحيد الخالص، والتمسك بكتـاب ربهـم وسـنة نبيهم صلـى الله عليه وسـلم بفهم سـلف هذه الأمـة الأخيـار من القـرون المفضلـة، ومن سـار على نهجهـم واقتفى أثرهـم إلى يـوم الديـن، ودلالتهـم أنـه لا سـبيل ولا وسـيلة لخلـع الطواغيـت إلا بالسـبيل الـذي دلنـا الله عليـه وأرشدنا إليـه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك فليس إلا أوهام وسراب.

"وسلوا الله العافية"

الحمد لله واهب العفو والعافية، والصلاة والسلام على نبي الأمّة الآخرة، وعلى آله وصحبه أهل الهمم السامية، وبعد.

ليس بعد الإيمان بالله نعمة تعدِل نعمة العافية والتي لا يستشعرها مؤمن إلا تجسد الإيمان فيه، وملأ الشكر قلبه، فتلك نعمة قلّ من عرفها أن يكفرها، وندر من مضى في ربوعها أن يُفتن بغيرها، فأهلها فقهاء الشكران وحذّاق العرفان، قلوبهم مستكنّة في الطاعة، ووَجِلة أن تُسلب شعار العبودية الذي يؤنسها ولباس التقوى الذي يزيّنها.

والعافية في الدين لا يعلم فضلها إلا مَن كان مِن أهلها، والعافية في الدنيا ليس يراها إلا من كان خارجا عنها، ومن عرفها ورزقه الله شكرها فهو الموفّق في الدنيا والآخرة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هـذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هـذا اليوم -عام أول- يقول، ثم استعبر أبو بكر رضوان الله عليه فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لن تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية؛ فسلوا الله العافية). [رواه ابن حبان]

وتتبدل أحوال الناس لتظهر قيمة العافية، قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-: "وبضدها تتبين الأشياء، ولولا خلق القبيح لما عُرفت فضيلة الجمال والحسن، ولولا خلق الظلام لما عُرفت فضيلة النور، ولولا خلق أنواع البلاء لما عُرف قدر العافية، ولولا الجحيم لما عُرف قدر الجنة، ولو جعل الله سبحانه النهار سرمدًا لما عُرف قدره، ولو جعل الليل سرمدًا لما عُرف قدره، وأعرف الناس بقدر النعمة من ذاق البلاء، وأعرفهم بقدر الفقر من قاسى مرائر الفقر والحاجة، ولو كان الناس كلهم على صورة واحدة من الجمال، لما عُرف قدر الجمال، وكذلك لو كانوا كلهم مؤمنين لما عُرف قدر الإيمان والنعمة به، فتبارك من له في خلقه وأمره الحِكم البوالغ والنعم السوابغ". [شفاء العليل]

والمفلح من أدام دعاء الله أن يؤتيه العافية، وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من سؤال الله العافية ويوصي أصحابه بذلك، روى العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله -عز وجل-؟ قال: (سل الله العافية)، فمكثت أياما ثم جئت فقلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله؟ فقال لي: (يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة). [رواه الترمذي]، فسؤال العبد العافية من ربه جل وعلا هو أن يطلب منه العون وأن يدفع عنه كل شر في دينه ودنياه، وأن يحفظه فيهما، وهذا الحديث محفز لكل ذي بصيرة أن يكثر من سؤال الله تعالى العافية، ويستدفع العبد بهذا الدعاء أيضا كل ما أهمه وأشغله، فهو باب لدفع المضرات من آفات وفتن وبلايا ومحن وأوبـاء وأسقام، وبه أيضا جلب المصالح والخيرات من استقامة وصلاح وبر وتقوى.

وأعظم العافية العافيةُ من طرق الغواية التي تساقط فيها فئام من الناس، فاختاروا طرقا ملتوية معوجّة يسوسها اليهود والنصارى ويوجّهون مسارها على مرأى منهم جميعا، ثم لا يشكون في ضلالهم وغوايتهم، فأولئك المحرومون من العافية حقا.

ويعظم شكر الله على نعمة العافية في أزمنة الفتن وكثرة الأهـواء وإعجاب كل ذي رأي برأيه وتعدد الأحـــزاب التي على غير الـصراط المستقيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، فمن عافاه الله منها كلها واتّبع صراط الله -وإن وجد فيه المشاق والصعاب- ثم ثبت عليه فهو الفائز إن شاء الله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُعلم من يدخل الإسلام حديثا الصلاة ثم بضع كلمات منها سؤال الله العافية، فعن طارق الأشجعي رضي الله عنه قـال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: (اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني) [رواه مسلم]، وفي رواية أخرى: (قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني)، ويجمع أصابعه إلا الإبهام، (فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك).

ومما جاء في أدعية الصباح والمساء التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "لم يكن رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلّم يَدَعُ هؤلاء الدَّعوات حين يُمسي وحين يُصبح: (اللَّهمَّ إنِّي أسألك العافية في الدُّنيا والآخرة، اللّهمّ إنِّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهمّ استر عوراتي، وآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهمّ احفظني مِن بين يديَّ، ومِن خَلْفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومِن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَالَ مِن تحتي) [أبو داود]

قال ابن القيم رحمه الله: "فجمع بين عافيتي الدين والدنيا، ولا يتم صلاح العبد في الدارين إلا باليقين والعافية، فاليقين يدفع عنه عقوبات الآخرة، والعافية تدفع عنه أمراض الدنيا في قلبه وبدنه، فجمع أمر الآخرة في كلمة، وأمر الدنيا كله في كلمة". [تحفة الذاكرين]

ومن شُكر الله على العافية ألا يغتر المؤمن بعد هدايته بدعوة من يرجو منه الركون إلى الدنيا وترك الهدى والجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ٧١].

ومـن رأى مبتلى في أي نـوع من الابتلاءات، فليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل: الحمد لله الذي فضلني عليه وعلى كثير من عباده تفضيلا، فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة). [رواه الطبراني]

ومن هنا يعلم المؤمن أن العافية فضل محض من الله ورحمة، وليست من اجتهاده، ومتى شاء الله أن ينزعها منه -إن لم يشكرها- نزعها، وعليه فلا يشمت مَن هداه الله وثبّته؛ بمن زلّ أو أخطأ، ويقع فيه ويتألّى على الله، بدافع الغرور والعجب، بل الواجب أن يدعو له بالهداية ويرجو له الرحمة ويسعى لردِّه إلى درب الهداية، ويسأل الله أن يعافيه مما ابتلى به أولئك، فإنه يُخشى على الشامتين الوقوع فيما شمتوا فيه.

والمؤمن يحب لأخيه العافية والهداية كما يحبها لنفسه، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). [متفق عليه]، قال النووي رحمه الله: "قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: "وهذا قد يعد من الصعب الممتنع، وليس كذلك؛ إذ معناه: لا يكمل إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه في الإسلام ما يحب لنفسه، والقيام بذلك يحصل بأن يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها، بحيث لا تنقص النعمة على أخيه شيئًا من النعمة عليه، وذلك سهل على القلب السليم، وإنما يعسُرُ على القلب الدغل، عافانا الله وإخواننا أجمعين، والله أعلم". [شرح صحيح مسلم]

أما المجاهدون فلهم وصية خاصة من النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال الله العافية، حيث قال: (أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [متفق عليه]

وفي هذا عدم الاغـترار بالنفس في تمني لقاء العدو، وبعد سؤال الله العافية إذا لقي المجاهدُ عدوه فليصبر ويصابر، فإن الجنة في ذلك الموقف، تحت ظلال السيوف وقِراع الأسِنَّة ووقْع الرصاص، فاصبروا أيها المجاهدون فإنما ترتعون في رياض الجنة في غزوكم ورباطكم.

نسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة، والصبر عند اللقاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.

واصلوا تحريضكم ٢

١

على جنود الإعلام الجهادي أن يدركوا عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الميدان، فهُم بريدُ الجهاد وصوته وصورته، فإذا علموا ذلك كان لزاما عليهم أن يبذلوا غاية جهدهم وصفوة أوقاتهم وأحبّ أموالهم لمواصلة عبادة التحريض على الجهاد.

٢

على جنود الإعلام الجهادي أن يعلموا أنهم يؤدون فريضة عظيمة مرتبطة بأمّ الفرائض في هذا العصر -الجهاد-، فبها حماية الملة وصون جناب التوحيد وإقامة الشريعة الإسلامية التي قلّ طلابها وكثر المعطّلون لها المبدّلون إيّاها الراغبون عنها.

٣

على جنود الإعلام الجهادي أن يسعوا إلى امتلاك كل الوسائل والأدوات التي تعين على استمرار عبادة التحريض؛ فكما أن المجاهد لا يترك سلاحه وعدته في معاركه، فكذلك المحرّض على الجهاد يلزمه أن يمتلك من الأسباب ما يعينه على ذلك.

٤

على جنود الإعلام الجهادي أن يجتهدوا في إتقان أساليب التحريض وطرق قلوب المسلمين وإحيائها وإنقاذهم من براثن الوهن، ونقلهم من شفير الموت على حطام الدنيا إلى الحياة في حياض القتل في سبيل الله تعالى، فتلكم الحياة وما سواها فناء.

٥

على جنود الإعلام الجهادي أن يتبعوا الهدي النبوي في التحريض على الجهاد، بوضع جناب التوحيد والاعتقاد فوق كل جناب، وجعل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي المحرّك الأساس لعجلة التحريض على الجهاد ودفع المسلمين إليه، ثم لا بأس بعدها باستخدام ما يتصل بذلك من الطرائق المفيدة في هذا الباب.

٦

على جنود الإعلام الجهادي أن يفقهوا أنّ الكتاب والسنة خير وسيلة للتحريض، فمن جاءت به نصوص الكتاب والسنة كان ذلك أدعى لثباته على هذا الطريق، ومن جاءت به عاطفة مؤقتة قد تذهب به عاطفة أخرى، فاجتهدوا على تصحيح عقائد الناس، أما عواطفهم فما أكثر ما تتغير وتتبدل فيتغيرون ويتبدلون معها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق كنيسة للنصارى بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الدورية أيضا بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، هاجم المجاهدون بلدة (موكتوم) بمنطقة ...

٤

افتتاحية

جيل التمكين

٣

قصة شهيد

معتصم التدمري -تقبله الله- سليل بيت مجاهد

٩

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجيرات وهجمات في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق خمس آليات لهم وإعطاب آلية سادسة، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، بمنطقة ...

التفاصيل ص ٦

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وجواسيسهم في (صلاح الدين)

٧

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٨٠ منزلا لهم بهجمات متواصلة في موزمبيق

٨

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا "حفتر" بتفجير جنوب (سبها)

٨

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (الرطبة)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 جمادى الآخرة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية ليبيا
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية خراسان
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية ليبيا
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	الأنبار	نينوى	شمال بغداد
٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

جيل التمكين

"سنستخدم ما تعلمناه في إعلاء صرح هذه الخلافة المباركة التي أقيمت على منهاج النبوة، وسنحارب به الكفر بكل أطيافه"..
لم تكن تلك العبارة اقتباسا من أحد مراجع السير والمغازي، ولا مقولة لقائد من قادة الفتوحات في التاريخ الإسلامي، بل كانت عبارة نطق بها شبلٌ من أحفاد الفاتحين وغراس السابقين الذين تخرجوا حديثًا من أحد معاهد أشبال الخلافة في ولاية غرب إفريقية، بعد أن جددت دولة الإسلام مفاخر تاريخ المسلمين ونقلته من حيّز الذكريات إلى واقع العمل والتطبيق تمامًا كما كان أول مرة.

لقد ظنّ الصليبيون وهم يدكون بأطنان القنابل معاهد أشبال الخلافة في ولايات العراق والشام وغيرها، أنهم قضوا بذلك على جذوة التوحيد في نفوس المجاهدين، وحسبوا أنهم دمروا بنيان التقوى الذي أشاده قادة وجنود الخلافة بالدماء والأشلاء، وتوهموا أنهم أطفأوا بذلك نور الشريعة التي قامت لأجلها وفي سبيلها حروب الماضي والحاضر بين معسكر الإيمان ومعسكر الشرك، إلا أن الله تعالى يأبى إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ولو كره الصليبيون، ولو كره اليهود، ولو كره المرتدون والمنافقون، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}[التوبة:٣٢]

فرغم الحرب الأخيرة التي شنّها التحالف العالمي الكفري ضد الدولة الإسلامية والتي دمر فيها المباني والعمران، وسحق بطائراته أجساد الرجال والنساء والولدان، إلا أنه فشل -بفضل الله تعالى- تمامًا في تقويض بنيان التقوى والإيمان، فلم يتجاوز بطشه وحدّه وحديده غير الأذى الذي يصيب الأبدان، ووقفت كل ترسانة الحرب الصليبية عاجزة عن النيل من نفوس رضعت لبان التوحيد حتى تضلّعت وارتوت، فاخترقت صواريخ الروم واليهود الأجساد لكنها لم تخترق حصون العقيدة التي قامت عليها دولة الإسلام، ولهذا بقيت مستمرة سائرة على ذات السبيل الذي رسمه رسول الله ﷺ وسار عليه مِن بعده الخلفاء الراشدون وسائر الصحابة والتابعين -رضوان الله عليهم-، فعن عبد الله بن مسعود قال: "خطّ لنا رسول الله ﷺ خطا، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: هذه سبل متفرقة، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}" [رواه الترمذي وقال حديث صحيح]

فعلى هذا السبيل الذي خطّه رسول الله ﷺ يسير اليوم بُناة الخلافة قادة وجنودا، ويسير على خطاهم مِن بعدهم أشبال الخلافة وبراعم الإيمان ليكونوا غرسا صالحا يثمر جيل التمكين الفريد الذي لم ينهل إلا من المعين الأول الأوحد.

جيل التمكين الذي سعى أباطرة الروم ومن خلفهم اليهود إلى القضاء عليه في مهده في الموصل والفلوجة والرقة والبركة والخير وماراوي وسرت وسيناء وليس آخرها في الباغوز، فإذا به يزهر ويثمر غراسه في أقاصي الأرض.

لقد برزت معالم جيل التمكين وغراس الخلافة بشكل جلي في ملاحم العصر الأخيرة التي سطرها جنود الخلافة ونخص منها باغوز الإيمان والثبات، فإن فيها وقفات ونسمات لا يملّ العارفون تكرارها وهم يرون بطولات آل ياسر تتجلى في صبر وثبات وجلد أشبال الخلافة نسل الكرام وبقيّة المجد.

لقد كانت مشاهد أشبال الخلافة عربا وعجما في الباغوز وهم يحرصون على إقامة الجماعات وسط أهوال الحرب ويصدحون بالعقيدة التي تعلموها في معاهد الخلافة، حدثا غير مألوف في عصرنا الحاضر، مشاهد لو رُويت بغير توثيق مرئي لكذّبها كثير من أهل زماننا تماما كما يكذّبون ويردّون كثيرا مما يُروى عن جيل الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، بل كان من تدبير الله تعالى ومكره بالكافرين أن أكثر ما ظهر من هذه المشاهد كان بتصوير وسائل إعلام الكافرين أنفسهم! ليكون ذلك حجة عليهم أجمعين، فسخّر الله تعالى كل وسائل إعلام العالم تنقل للدنيا بأسرها في مشهد رهيب بطولات هذا الجيل الفريد، جيل التمكين بإذن الله، الجيل الذي بات يؤرق اليوم دول الصليب وحكومات الردة قاطبة، ويصفونه بـ"القنبلة الموقوتة"! ولعل هذا الوصف نقطة في بحر ما ينتظرهم بإذن الله تعالى على أيدي أبناء هذا الجيل الذي لم يردْ غير معين الكتاب والسنة.

لقد كان من توفيق الله تعالى لقادة دولة الإسلام أن هداهم إلى وضع خطط طويلة المدى لإعداد هذا الجيل رغم المعارك والحروب الشرسة، فدشّنوا معاهد أشبال الخلافة في كل صِقع تمكنوا فيه، فنتج جيل لم تتلوث فطرته بمناهج المنحرفين ولا بدع المبتدعين ولا ديموقراطية المشرّعين، ولا كل دعوات الغثاء، جيل نشأ على الولاء والبراء والتوبة والأنفال، جيل ثبت في مواطن سقطت فيها رجال وجبال! جيل يهيئه الله تعالى بفضله ويُعدّه ليقود المعركة الحقيقية ضد معسكر الباطل أينما حلّ وكان، بعيدا عن المعارك الخلَبية التي تحدّها الحدود ويقرّرها التراب! جيل يستعد للملاحم كما تقرّرها الصِحاح وآيُ الكتاب، جيل يقول قائله: "لا سبيل لتحرير الأسرى وإعادة المسجد الأقصى والحرمين وفتح روما والأندلس إلا بالجهاد"، جيل نشأ على منهاج التوحيد قولا وعملا من أول يوم، فلم تزاحمه وطنية ولا قومية ولا سلمية ولا هراء، جيلٌ يرى في التوحيد أعظم مصلحة وفي الشرك أكبر مفسدة، جيل كما وصفه أحد بُناته -تقبله الله- مخاطبًا الصليبيين قائلا: "تُعادون قوما أنشأوا لكم جيلا لا يعرف للذل معنى، لا يعرف إلا القتال في سبيل الله؛ فإما النصر وإما الشهادة".

لقد حارب الصليبيون أحفاد ياسر وعمّار وسمية -رضوان الله عليهم- في العراق والشام وغيرها وزجوا بهم في مخيمات الأهوال، فلم يضيع الله تعالى أعمالهم فأثمرت تضحياتهم في إفريقية فقام سُلاَّن ابن رباح -رضي الله عنه- ليعلنوها مدوية بعُجمة تأسر الألباب: "سنعيش على ما عاش عليه آباؤنا؛ نصرة الدين وبناء الخلافة الإسلامية، ونموت على ما ماتوا عليه، حتى تكون أشلاؤنا لبنات في بناء صرح هذه الخلافة".

ولن يتوقف طوفان جيل التمكين عند حدود إفريقية كما لم يتوقف من قبل عند حدود العراق والشام، بل سيداهم الطوفان دول وعواصم العالم وسيجتث هؤلاء الأشبال النجباء بمعاول التوحيد جذور الشرك التي غرسها الطواغيت وعلماء السوء، وسيتواصل مدد الإسلام على أيدي جنوده وكماته الأبرار الذين فدوه بأغلى ما يملكون، ولم يعطوا الدنية في دينهم فرمتهم الدنيا عن قوس واحدة لأنهم تمسّكوا بمنهج الوحي المنزّل وتعاليمه، ووالوا وعادوا فيه، وقاتلوا على هداه وساروا على خطاه، حتى بلغت طلائعهم من أرض العراق والشام إلى أرض إفريقية وشرق آسيا، و"ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار" فتلك بشرى رسول الله ﷺ وذلك وعد الله تعالى لعباده المؤمنين، والله لا يخلف الميعاد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق كنيسة للنصارى بهجمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الدورية أيضا بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، هاجم المجاهدون بلدة (موكتوم) بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، وقتلوا عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بقصف على معسكر لهم

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، كما قصفوا في اليوم التالي، الخميس، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) قصف المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بستّ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق كنيسة للنصارى

وفي سياق استهداف النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/جمادى الآخرة) بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية ودراجة نارية، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف دوريتين للجيش بتفجيرين

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٢/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات

في حين فجّروا عبوة ثالثة في نفس اليوم على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على حاجز للجيش

وفي يوم الأحد (١٣/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للغنائم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)

إحراق منازل للنصارى بهجوم لجنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) في (برنو)

القوات النيجيرية تهرب من مواقعها أمام المجاهدين

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مارارابا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم لم يتسنّ إحصاؤها.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ليمانكارا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الموقع، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)

خاص كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (كاجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم أيضا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من الهجوم النوعي على كلية حربية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوراتاي).

الأسبوع الماضي

وبلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على الهجوم الذي وقع في وضح النهار.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وهجمات في خراسان

جنود الخلافة ينطلقون لمهاجمة مقر لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق خمس آليات لهم وإعطاب آلية سادسة، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

٦ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، بمنطقة (سليم كاروان) في (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق وتضرر ٦ آليات بهجومين في (كنر)

وفي (كنر) فجّر المجاهدون في يوم الجمعة، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (شيكل) ما أدى لتضررها، في حين هاجموا في اليوم نفسه، مقرا للميليشيا، بمنطقة (سوكي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق خمس آليات لهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

اغتيال عنصر من طالبان

وشهد يوم الأحد (١٣/جمادى الآخرة) خمس عمليات متنوعة، حيث داهم جنود الخلافة منزل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (بادكور) بمنطقة (سوكي)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها. كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، في (الناحية ٥) من (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها، وبعد تجمع عناصر الميليشيا في مكان التفجير، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية آخرين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية

ومن (كابل) إلى (بيشاور)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، جاسوسًا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية قتلى وجرحى على الأقل سقطوا خلال الأسبوع الماضي في صفوف ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (كابل) وعملية اغتيال في (هرات).

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وجواسيسهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة في (صلاح الدين) هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم بهجوم شرق (تكريت)، في حين قتلوا ثلاثة جواسيس يتبعون للشرطة الاتحادية بعملية أمنية قرب (سامراء).

مقتل ٣ جواسيس للرافضة قرب (سامراء)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأحد (١٣/ جمادى الآخرة) من قتل ثلاثة جواسيس يعملون لصالح الشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف المصدر أن الجواسيس القتلى جرى إرسالهم من قبل الشرطة الاتحادية في مهمة تجسس بهدف البحث عن مناطق إيواء المجاهدين، وذلك تحت غطاء مهنة "الصيد" بعد أن سمح لهم المرتدون بالوصول إلى هذه المنطقة.

جدير بالذكر أن الحكومة الرافضية كثيرا ما تُطلق أوصافًا مخادعة على جواسيسها وأفرادها مثل "صيادين وكَسَبة!" وغيرها من الأوصاف والمسميات التي باتت مستهلَكة في سوق الإعلام.

٧ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم شرق (تكريت)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو رياش) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو أربعة آخرين بجروح، وبعد أن وصلت دورية مؤازرة للمرتدين إلى مكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري باشتباك قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) مع دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتد، أثناء حملة عسكرية لهم في بساتين (البو شهاب) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الحشد المرتد واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد.

واعترفت مواقع موالية للحكومة الرافضية بمقتل العنصرين وقالت إنهما قتلا بـ"هجوم على دورية للحشد العشائري في منطقة شاطئ التاجي شمالي بغداد".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة عناصر من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي أثناء اشتباك مع حملة للجيش قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد بنيران المجاهدين قرب (الطارمية)

إعطاب صهريج لميليشيا "القاطرجي" شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة) رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المنخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب صهريج وإصابة سائقه، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٨٠ منزلا لهم بهجمات متواصلة في موزمبيق

النبأ ولاية وسط إفريقية

في إطار هجماتهم المتواصلة ضد نصارى وسط إفريقية، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى الكافرين نحرا، وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى لهم بمنطقتي (ميلوكو) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ٦٠ منزلا للنصارى بهجوم في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) قرية (سيتاتي) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، واقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٢٠ منزلا للنصارى بهجوم آخر في (ميلوكو)

وفي هجوم مشابه اليوم التالي، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (كيتوليا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار، واقتحم المجاهدون القرية أيضا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نحر ٣ من النصارى في (ماكوميا)

وفي نفس السياق، تمكن جنود الخلافة في اليوم ذاته من أسر ونحر ثلاثة عناصر من الميليشيات النصرانية، في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية في وسط إفريقية، حيث أسفرت الهجمات الأخيرة في الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني).

٣ قتلى وجرحى من ميليشيات "حفتر" بتفجير جنوب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) من تفجير عبوة ناسفة داخل مقر لميليشيات الطاغوت "حفتر"، في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وجاء التفجير بعد إعلان الميليشيات المرتدة إطلاق حملة عسكرية واسعة تستهدف مناطق الجنوب الليبي.

معتصم التدمري - تقبله الله -
سليل بيت مجاهد

لقد سطّر رجالات الدولة الإسلامية وقائع مجيدة حق لها أن تدونها الأسفار ما تعاقب الليل والنهار وشطت البلدان والأمصار، فلقد ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء والاقتداء حتى شقّوا لمن خلفهم طريقا قد عبّدته الأشلاء، وصارت دماؤهم سُرجاً وقناديل تضيء الدرب لمن بعدهم، يقتدي اللاحق منهم بالسابق، يتواصون بالحق ويوالون بعضهم بعضا كزرع أخرج شطأه فآزره، يُعجب الموالي لهم فيتخذهم سبيل هداية ويغتاظ منهم كل منافق وكافر سلك طريق الغواية، حتى يأتي وعد الله فإما نصر يضرب الآفاق أو تُدق في سوح الوغى الأعناق.

ومن هذه السوح والأفق التي أشرقت عليها شمس الجهاد؛ قرية (الدشيشة) في الريف الجنوبي للبركة، حيث ولد الأخ المجاهد (زين العابدين خلف الحمدي) المكنّى بـ(أبي جابر)، ونشأ وترعرع في كنف عائلة مجاهدة قامت على التوحيد ونصرة الدين والمجاهدين في سبيل الله تعالى، فوالده كان إماما وخطيبا في مسجد (عبد الرحمن بن عوف) وقد تعرض للأسر مرات عديدة من قِبل النظام النصيري المرتد بسبب خطبه التي كانت تدعو إلى التوحيد ومجاهدة المشركين وأهل الباطل.

في كنف عائلة مجاهدة

ولقد كان والد زين العابدين من أوائل الملتحقين بركب المجاهدين في دولة الإسلام، ليخط لفارسنا معالم الطريق ويكون خير مثالٍ للاقتداء، وفارسنا الفتي أيضا كانت عيناه ترمق أخاه (أبا عامر) الذي لحق بركب الكرامة والإباء، وأصبح أميرا عسكريا في إحدى كتائب الدولة الإسلامية التي كانت تسطر الملاحم وتفتح البلاد وتقض مضاجع الكفار صباح مساء، ولم يطرف بعيدا بعينيه عن ذلكم الركب حتى علق ناظريه برؤية أعمامه: (أبي الفاروق) الذي كان من السبّاقين إلى الجهاد وقُتل منغمسا في صفوف الـPKK المرتدين، وعمه الثاني (أبي هاجر) المعروف بشجاعته الذي ما انفك مراغماً للنصيرية حتى قتل -تقبله الله- على أسوار (مطار الخير)، ليكونا أيضا مشعلا هداية لأبناء عمومته لينضموا ويقاتلوا أعداء الله، فيقتلوا في سبيل الله، مجندّلين في كل بقعة من بقاع دولة الإسلام، كما تأثر (أبو جابر) أيضا بصديق والده الأخ (أبي الفاروق المغير)، والذي كان من أوائل الداعين إلى التوحيد في ريف البركة الجنوبي، وهو الذي كنّى فارسنا بهذه الكنية، وقتل في سجون النصيرية تقبله الله.

لقد أحاط بأبي جابر المجاهدون من أقربائه كالسوار بالمعصم، يربّونه ويرشدونه ويحرّضونه، ناهيك عن البيت الذي تُدوّي فيه قراءة القرءان والدعوات الصادقة للمجاهدين بالنصر والتمكين، فهذه إحدى نعم الله الكثيرة على (أبي جابر) أن وهبه الله تعالى بيئة صالحة ينشأ فيها على نهج سوي، يسمع فيه التوحيد ويبصره ويتعلم الجهاد ويحبّه، وتلك صورة من صور الاصطفاء يحمدها الأخيار فيلزمون غرْزها لا يحيدون عنها ولا يميدون.

مناصرا لدولة الإسلام في الإعلام

بدأ الأخ (أبو جابر) بمدارسة كتب التوحيد والعقيدة والجهاد فأكبّ عليها ينهل من معينها، وكان يُعدّ نفسه دعويا أيضا، فبدأ بكتابة الخطب والدعوة إلى التوحيد والجهاد ومن شابه أباه فما ظلم، وكان مؤذنا ذا صوت نديٍّ، بشوشاً ودودا محبا للخير، وكان أبو جابر يحسب أيامه متشوّقا إلى اللحظة التي يستطيع فيها حمل السلاح والقتال في سبيل الله، ولم يستطع الانتظار فبدأ بنصرة المجاهدين إعلاميًا عبر الشبكة العنكبوتية فأنشأ القنوات لذلك وشكّل المجموعات، ينشر الحقائق ويرد الشبهات عن دولة الإسلام، وكان محبا لهذا المجال بارعا فيه، ثم طوّر من قدراته فبدأ بتصميم مقاطع مرئية يرثي بها جنود الدولة الإسلامية فانتشرت بشكل واسع بين مناصريها.

صبر على فراق أخيه

ثم جاء الابتلاء وامتحان الصبر لتتربى نفس أبي جابر على الشدة، ففي أوائل عام ١٤٣٧هـ قُتل أخوه (أبو عامر) مقبلا غير مدبر -تقبله الله-، فتأثر لفقده تأثرا شديدا ولكن ذلك لم يوهن من عزمه بل كان صبورا مؤمنا بموعود الله، بل كان هو من يُصبّر أباه قائلا: "أبي.. والله إنّ أبا عامر الآن في جنات النعيم إن شاء الله".

وبعد انحياز المجاهدين من منطقة (الشدادي) توجّه أبو جابر وعائلته إلى ولاية الخير، حيث التحق والده بالمجاهدين الذين استنفروا لصدّ حملة المرتدين على ولايـة حلب، فتحمّل أبو جابر حينها المسؤولية في غياب أبيه فكان عطوفا حنونا على إخوانه وأهله، وبعد عودة والده كان أبو جابر مستعدا للالتحاق بركب الخلافة جنديا يحمل السلاح ويذود عن الدين وأهله، وقد تكنّى مستبشرا بتلك المرحلة بـ(أبي الحور ميسرة).

لبّى النداء

انضمّ أبو الحور تقبله الله مقاتلا إلى صفوف جنود الخلافة إثر الحملة الشهيرة التي أطلقتها الدولة الإسلامية في ولاية الخير تحت عنوان (لبّوا النداء)، فكان في المعسكر رمزا في السمع والطاعة لأمرائه، ليّن الجانب محبّا لإخوانه، وبعد الانتهاء من المعسكر توجّه وإخوانه إلى ولاية البركة قاطع (تل البشائر)، لرد عدوان الكافرين عن ديار الإسلام، فقاتلوهم أشد القتال وكان أبو الحور فارسا في ذلك النزال. ثم عُيّن بعد ذلك في مفصل الاتصالات، فكان يرفع همم إخوانه ويحرّضهم ويزف إليهم البشريات وأخبار الهجمات.

مرحلة العمل الأمني

عمل أبو الحور في الجهاز الأمني التابع للدولة الإسلامية وشارك في الإيقاع بالعديد من خلايا المرتدين التي كانت تعمل داخل أراضي الخلافة، وكان صاحب همة عالية، محقّقا لعقيدة الولاء والبراء لا يحابي أحدا في دين الله، غيورا على أعراض المسلمين وحرماتهم.

وارتقى أبو الحور في العمل الأمني لاحقا، حيث أوكلت إليه مسؤولية التواصل مع بعض الخلايا التابعة لأحد المفاصل الأمنية بولاية البركة واستطاع خلال فترة وجيزة أن يجنّد ويؤسس مجموعة أمنية للعمل داخل مناطق المرتدين كان لها الفضل بعد الله تعالى في نجاح الكثير من العمليات التي أثخنت في المرتدين وأرهقتهم.

متنقلا بين الأمن والإعلام

وبعدها كُلّف بقيادة المفصل الأمني في قاطع (ميسرة) في الولاية، وتكنى في تلك المرحلة بـ(معتصم التدمري) فسعّر الحرب وكثّف الضربات، وقاسى منه أعداء الله وعانوا أيّما عناء، فكانوا دائما ما يسألون عنه ويتتبعون آثاره ويجمعون المعلومات لينالوا منه، ولكن الله يخزيهم ويرد كيدهم، واستمر فترة في العمل الأمني، ثم عاد بعدها مجددا إلى عمله الجهادي الأول وهو ميدان الإعلام، فعيّن مسؤولا للإعلام في ولاية البركة ينشر أخبارها وعملياتها شافيا لصدور المؤمنين غائظا لأعداء الدين، محرضا للقاعدين، ولم يترك القتال بل كان يحمل (كاميرته) بيد وبندقيته باليد الأخرى.

في غزوة الثأر للشيخين

وعندما جاء الأمر من قادة المجاهدين بشنّ الغزوة الموحَّدة (غزوة الثأر للشيخين)، كان معتصم التدمري كعادته من طلائع سراياها فلبّى النداء مع إخوانه وأثخنوا في أعداء الله بتنفيذ عدد العمليات، وفي إحداها كمن هو ومجموعة من إخوانه لرأس من رؤوس الردة والعمالة في يوم الخميس (٢٩/ربيع الثاني)١٤٤١ هـ، واشتبكوا معه فأردوه قتيلا مع مرافقه، وفي ذلك الاشتباك ترجّل الفارس المقدام لينال ما كان يبحث عنه ملتحقا بركب الشهداء -نحسبهم والله حسيبهم- على درب أخيه وأعمامه وإخوانه من جنود الدولة الإسلامية -تقبلهم الله- ليختم مسيرة الجد والاجتهاد بالقتل في سبيل الله تعالى، موصيا إخوانه بمواصلة المسير على هذا الطريق فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وتقبله في الشهداء .

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، كما قصفوا ثكنة للجيش، بهجومين منفصلين قرب (الرطبة) غربي الأنبار.

قصف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي شرق (الرطبة)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي شرق (الرطبة) بالهاون

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، غرب (الرطبة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عدة قتلى وجرحى من الحشد الرافضي سقطوا خلال الأسبوع الماضي إثر تدمير آليتين لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار.

إعطاب آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

خاص قال مصدر أمني خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بالقرب من قرية (تل كيصوم) جنوبي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وأوضح المصدر أن المجاهدين عثروا على حطام الآلية بعد انسحاب القوات الرافضية من المنطقة، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

من أعجب الأشياء أن تعرفه ثم لا تحبه، وأن تسمع داعيه ثم تتأخر عن الإجابة، وأن تعرف قدر الربح في معاملته ثم تعامل غيره، وأن تعرف قدر غضبه ثم تتعرض له، وأن تذوق ألم الوحشة في معصيته ثم لا تطلب الأنس بطاعته، وأن تذوق عصرة القلب عند الخوض في غير حديثه والحديث عنه ثم لا تشتاق إلى انشراح الصدر بذكره ومناجاته، وأن تذوق العذاب عند تعلق القلب بغيره ولا تهرب منه إلى نعيم الإقبال عليه والإنابة إليه.

[الفوائد]

زمامان للشيطان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الغر المحجلين، وبعد:

الجدل والمراء صنوان قرينان إنْ حلّا بين المؤتلِفين تفرقوا، وإن وُجدا بين الأحباب تكارهوا، ويأخذان صاحب العلم إلى سبيل الجهل، ويميلان بأهل التقوى إلى الشر، فهما زمامان للشيطان يقود بهما خيله في باحة الصالحين والعبّاد، ليحرّش بينهم ويضيّع أوقاتهم، ويخلط أمور المتحاورين ويُحوّلهم إلى متخاصمين، ثم ينتهي بهم إلى هدفه الأخير "الضغينة والحقد بين المؤمنين".

لذلك ذمّ الله تعالى ورسوله ﷺ الجدل والمراء وكرههما أئمة الدين، فما هما هذان الزمامان؟

أما الجدل فمعناه: "اللدد في الخصومة، والجدالُ: الخصومة؛ سمي بذلك لشدته" [لسان العرب]، وقيل هو: "دفع المرء خصمه عن إفساد قوله: بحجة، أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه" [التعريفات للجرجاني]

وأما المراء فمعناه: "طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه، من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير" [المصدر السابق]، وقال الهروي عن المراء هو: "أن يستخرج الرجل من مُناظره كلامًا ومعاني الخصومة وغيرها" [تهذيب اللغة].

فالمؤمنون أهل حق وطلاب خير، وقّافون عند حدود الشرع، تنفعهم الذكرى إذا ذكروا، ولقد ورد في الكتاب العزيز ذم المراء والجدال، أثناء العبادة، فقال الله تعالى: {فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ} [البقرة: ١٩٧]، فعن ابن مسعود في قوله: {وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ}، قال: "أن تماري صاحبك حتى تغضبه"، وعن ابن عباس: "الجدال: المراء والملاحاة حتى تغضب أخاك وصاحبك، فنهى الله عن ذلك"، وعن ابن عمر: "الجدال المراء والسباب والخصومات". [تفسير الطبري]

ومَن تَرَكه ضمن له رسول الله ﷺ بيتا في أعالي الجنان، قال النبي ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة، لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة، لمن حسن خلقه) [رواه أبو داود].

والمراء لا يأتي بخير، فعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم) [متفق عليه]، قال المهلب: "لما كان اللدد حاملًا على المطل بالحقوق، والتعريج بها عن وجوهها، والليِّ بها عن مستحقيها، وظلم أهلها؛ استحقَّ فاعل ذلك بغضة الله وأليم عقابه" [شرح ابن بطال للبخاري]، وقال الصنعاني: "أي: الشديد المراء، أي الذي يحجُّ صاحبه" [سبل السلام] وقال النووي: "والألدُّ: شديد الخصومة، مأخوذ من لديدي الوادي، وهما جانباه؛ لأنَّه كلما احتجَّ عليه بحجة أخذ في جانب آخر، وأما الخصم فهو الحاذق بالخصومة، والمذموم هو الخصومة بالباطل في رفع حقٍّ، أو إثبات باطل" [شرح صحيح مسلم]

وفي أقوال الصحابة والسلف الصالح الأوائل ما يرشد إلى ترك الخوض في مساوئ الجدل والمراء، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لا تمارِ أخاك؛ فإنَّ المراء لا تفهم حكمته، ولا تُؤمَن غائلته" [جامع الأصول]، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: "من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء، والمرء صادق" [الزهد لهناد السري]، وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: "كفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا" [الدارمي]، وقال ابن عمر رضي الله عنهما: "ولن يصيب رجل حقيقة الإيمان حتى يترك المراء، وهو يعلم أنَّه صادق، ويترك الكذب في المزاحة" [الزهد للإمام أحمد]، ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّه قال: "إذا أحببت أخًا فلا تماره" [الأدب المفرد]

ولا بد أن يكون طالب الحق والداعية إليه أشد الناس خشية لسلوك دروب المراء إلا ما دعت له الحاجة من رد الباطل وإثبات الحق بما يليق به من أدلة الكتاب والسنة وأقوال الصحابة رضي الله عنهم، فلا يخاصم ولا يماري، بل يسعى لنشر الدعوة بالحكمة، فهذا ما يدفع به حجج أهل الباطل ويعلي مكانة أهل الحق، يقول أبو الدَّرداء رضي الله عنه: "لا تكون عالمًا حتى تكون مُتعلِّمًا، ولا تكون بالعلم عالمًا حتى تكون به عاملاً، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصمًا، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا، وكفى بك كذبًا أن لا تزال مُحَدِّثًا في غير ذات الله"، وقال مسلم بن يسار رحمه الله: "إيَّاكم والمراء؛ فإنَّها ساعةُ جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زَلَّتَه" [سنن الدارمي].

ومن الناس من يبتغي المراء لتخطئة أقرانه وإظهار فطنته، ولن تنجو منه ولو أطلت صمتك، يقول الزجَّاج رحمه الله: "كنا عند المبرِّد أبي العباس محمد، فوقف عليه رجلٌ، فقال: أسألك عن مسألة في النحو؟ قال: لا، فقال: أخطأت، فقال: يا هذا، كيف أكون مُخطئًا أو مُصيبًا، ولم أُجِبْكَ عن المسألة بعد؟! فأقبل عليه أصحابُه يُعَنِّفونَه، فقال لهم: خَلُّوا سبيله، ولا تَعَرَّضُوا له، أنا أخبركم بقصَّته: هذا رجل يحب الخلاف، وقد خرج من بيته وقصدني على أن يخالفني في كلِّ شيء أقوله، ويُخطِّئني فيه، فسبق لسانُه بما كان في ضميره" [العزلة للخطابي]

ولقد ورد عن ميمون بن مِهران رحمه الله أنه قال لأحد تلامذته يوصيه: "إيَّاك والخصومةَ والجدال في الدِّين، ولا تجادلنَّ عالمًا ولا جاهلاً؛ أما العالم، فإنه يَخْزُنُ عنك علمَه، ولا يبالي ما صنعتَ، وأمَّا الجاهل، فإنه يُخَشِّنُ بصدرك، ولا يطيعك" [الدارمي]

ومن هذا ما يقع كثيرا في المجالس أو مواقع التواصل الاجتماعي من جدال شديد ومراءٍ لا ينتهي غالبا إلا بالخصومة والسباب والنُّفْرَة، ويُغني عن ذلك قول حسن بحجة واضحة، فهذا لا بد أن يؤتي أُكُلَه ولو بعد حين، ولو لم يظهر في ذلك الوقت، فالسهم إن رماه قلب صادق، بلسان مُنصِف، مذكِّرًا بالكتاب والسنة وما نُقل عن الصحابة، فسيطرق ذلك قلبَ من أراد الله به خيرا، فإن لم يقبل منك كل هذا فدعهُ ولا تكثِر عليه التأسف، قال خالد بن الخليفة يزيد بن معاوية: "إذا كان الرَّجل لجوجًا، مُماريًا، مُعجَبًا برأيه، فقد تمَّت خسارتُه" [نزهة الفضلاء]

ودائما ما يرافق الغضبُ المراءَ والجدل، والعبد حين يغضب لا تؤمن غوائله، يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: "قد أفلح مَن عُصِمَ من المراء والغضَب والطَّمع" [البداية والنهاية]، ومن أدام المراء يُخشى عليه من قسوة القلب، قال الربيع: "سمعتُ الشافعيَّ يقول: المراء في الدِّين يُقَسِّي القلبَ، ويُورث الضَّغائن" [نزهة الفضلاء].

وخرج من هذا الصنف الجدال بالتي هي أحسن قال تعالى: {وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل:١٢٥] قال ابن كثير رحمه الله: "من احتاج منهم إلى مناظرة وجدال، فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب". [التفسير]

وأمر الله بالجدال بالحسنى؛ لأن من أراد الحق انتفع بدليل واحد، ومن لم يُرد الحق فلن تفيد فيه كثرة الأدلة ولا شدة المخاصمة.

وغالبا ما ينشغل بالجدل من لم يحسن استغلال وقت فراغه، وربما ساقه الجدل للوقوع في أعراض المجاهدين والصالحين العاملين لهذا الدين، فإن استطاع المرء الجدال بالتي هي أحسن فليأخذ به، وإلا فالخير أن يصرف نفسه عن ذلك وينشغل بما يحتاج المسلمون إليه وما أكثره، فذاك أحفظ لدين المؤمن وأعظم لأجره.

قال معروف الكرخي: "إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا فتح له باب العمل، وأغلق عنه باب الجدل، وإذا أراد بعبد شرا فتح عليه باب الجدل، وأغلق عنه باب العمل" [الإبانة لابن بطة]

اللهم اجعلنا ممن يعمل كثيرا ويقول قليلا ولا تجعلنا ممن يقول كثيرا ويعمل قليلا، وصلى الله وسلم على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

لذات الدنيا

قال ابن القيم رحمه الله

في كتابه الداء و الدواء:

ولذّات الدنيا ثلاثة أنواع:

١ أعظمها وأكملها: ما أوصل إلى لذة الآخرة، ويثاب الإنسان على هذه اللذة أتمّ ثواب. ولهذا كان المؤمن يثاب على ما يقصد به وجهَ الله من أكله وشربه ولبسه ونكاحه، وشفاء غيظه بقهر عدو الله وعدوّه، فكيف بلذة إيمانه ومعرفته بالله، ومحبته له، وشوقه إلى لقائه، وطمعه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم؟

٢ لذة تمنع لذة الآخرة، وتُعقِب آلامًا أعظمَ منها، كلذّة الذين اتخذوا من دون الله أوثانًا مودةَ بينهم في الحياة الدنيا، يحبّونهم كحبّ الله، ويستمتعون بعضهم ببعض، كما يقولون في الآخرة إذا لقُوا ربهم: ﴿رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة الأنعام:١٢٨]

٣ لذة لا تعقِبُ لذةً في دار القرار ولا ألمًا، ولا تمنع أصل لذة دار القرار، وإن منعَتْ كمالَها، وهذه اللذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة، فهذه زمانها يسير، ليس لتمتُّعَ النفس بها قدر، ولابدّ أن تشغل عمّا هو خير وأنفع منها، وهذا القسم هو الذي عناه النبي ﷺ بقوله: (كلّ لهو يلهو به الرجل فهو باطل، إلا رميَه بقوسه، وتأديبَه فرسه، وملاعبتَه امرأته؛ فإنهنّ من الحقّ).

فما أعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حقّ، وما لم يعن عليها فهو باطل.

"انتهى كلامه رحمه الله تعالى"

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٢٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK.. مصادر تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران)

مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.
هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا...

٤

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا

٧

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى

٨

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان

٩

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء

١١

افتتاحية

معركة غويران والجيب الأخير

٣

مقالات

[كواسر الجهاد (١) - الانغماس]

١٠

بالتزامن مع معركة غويران... جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار...

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 جمادى الآخرة 1443هـ)
٤ صليبيين
٣٠ مرتدًا رافضيا
٣١٤ كافرا ومرتدًا
٤ ضباط وقادة
٣٩ آلية مدمرة
أكثر من ٣٥٢ قتيلا وجريحا
٤٩ عملية
٥ آليات تم اغتنامها
١٥ آليات رباعية الدفع
١٤ آليات منوعة
١٠ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٨٤ ولاية الشام
٢٨ ولاية خراسان
١٨ ولاية العراق
٧ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية سيناء
٣ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية ليبيا
٣ ولاية الصومال
عدد العمليات في الولايات
٣١ ولاية الشام
٦ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية خراسان
٣ ولاية العراق
٢ ولاية الصومال
١ ولاية سيناء
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية ليبيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١٨ الخير
٧ البركة
٦ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ كركوك
١ ديالى
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
النبأ

معركة غويران والجيب الأخير

لم نجد ما نفتتح به هذا العدد حول "ملحمة غويران" البطولية أفضل مِن أن نبدأ مِن حيث زعم الصليبيون نهاية الدولة الإسلامية في "الجيب الأخير!" كما اتفقوا على تسميته، حيث "ملحمة الباغوز" التي ألقت بظلالها على المشهد مِن بداياته.

لا نبالغ إن قلنا إنّ معركة غويران لم تكن ثأرا لأسرى الباغوز بقدر ما كان أبطال الباغوز هم مِن صُنّاعها وفرسانها، فهل لديكم سجّل يتسع لهذا المجد والجلَد؟، ثمرة تليق بصبرهم، والله يحب الصابرين.

اثنا عشر انغماسيًا ظنّهم المرتدون مئات يقتحمون أعتى السجون، أسرى يحررون أنفسهم ويأسرون الآسرين، مقاتلون يبايعون على الموت ليحيا غيرهم، مهاجرون وأنصار يتزاحمون على فداء إخوانهم وفكاك أسرهم بأرواحهم، كماة لا يرون غير الله ربًا وغير الجنة ثمنا، أحسنَ قادتُهم تربيتهم على منهاج النبوة وسِيَر السابقين فصاروا حلقات عالية في سلاسل الذهب في سند اللاحقين، علوٌّ يطلبه الكثيرون ولا يظفر به إلا الصادقون.

لا الكلمات تفي بحقهم، ولا العبارات تُفلح في وصف مآثرهم، وكيف للكلمات أن تحيط بالدماء، وحدها الآيات هي مَن تصف صنائعهم، فهم منها انطلقوا، وعلى ترتيلها سهروا، وعلى هداها ساروا، لم يتخذوا غير التوحيد دينا فلما أيقنوه، أيقنوا أن لا سبيل لحفظه إلا بالجهاد فملأوا معسكراته وأضرموا غاراته وأحرقوا بلهيب حربه كل الأنداد والأوثان حجارة كانت أو حديدا، أو بشرا وطواغيت.

قال الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}[الأحزاب:٢٣]، قال المفسّرون: (صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) أي: وفّوا به، وأتمّوه، وأكملوه، فبذلوا مهجهم في مرضاته، وسبَّلوا أنفسهم في طاعته، وقوله تعالى: (فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ) أي: فرغ مِن نذره، ووفّى بعهده، فصبر على الجهاد حتى قُتل، وقوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ) أي: ينتظر ما وعده الله به مِن النصر، أو الشهادة على ما مضى عليه أصحابُه، وقوله تعالى: (وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا): أي ما شكُّوا وما تردّدوا في دينهم، ولا استبدلوا به غيره.

نعم وحدها الآيات من تصف صنائع أحفاد البراء بن مالك، وعمير بن الحمام وسمّاك بن خرشة -رضي الله عنهم- وعن أتباعهم إلى يوم الدين.

لقد وقف العالم بأسره مذهولا مِن هول ما رأى، وهو يبصر نفس العصبة المؤمنة التي قال الصليبيون والمرتدون إنهم قضوا عليها في الجيب الأخير؛ تعود وتعاود الكرة عليهم من جديد، وتضربهم في أكثر مناطقهم تحصينا، حتى راحوا يتخبّطون في تصريحاتهم، هذا يشكّك وذاك يكذّب، هذا يتعجب وذاك يستغرب، والشانئون ينزفون دمًا من الغيظ، والمنافقون عاشوا أياما وليالي سود، وآخرون يصرخون راغمين لقد عادوا من جديد! أما المؤمنون فقد فرحوا واستبشروا بفضل الله ورحمته وتوفيقه لعباده.

إن معركة غويران قبل أن تكون معركة عسكرية وأمنية معقّدة، كانت معركة يقين انتصر فيها مجاهدو دولة الإسلام بفضل الله تعالى، يقين بأن النصر والتوفيق من عند الله تعالى، ويقين بأن الموت بيده سبحانه وحده، لا الإقدام يقدّمه ولا الإحجام يؤخّره، فالموت واقع على كل حال، قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا}[آل عمران:١٤٥]، قال القرطبي رحمه الله في تفسير الآية: "هذا حضٌّ على الجهاد، وإعلامٌ أن الموت لا بد منه، وأن كل إنسان مقتول أو غير مقتول ميت إذا بلغ أجله المكتوب له"، وقال ابن كثير رحمه الله معلّقا عليها: "فإن الإقدام والإحجام لا ينقص من العمر ولا يزيد فيه".

بهذه العقيدة القتالية يحيا جنود الخلافة، عقيدة ترى في الموت قدرا لن يُخطئ صاحبه ولو كان في بروج مشيّدة، فيقدمون على الموت يطاردونه في مظانّه، بل يرون فيه سببا لعودة المسلمين إلى منهاج النبوة، فيستجيبون لداعيه بقلوب راضية، يُقتلون ليبثّوا الحياة في أمتهم مِن بعدهم وتدبّ الروح فيها فتحيا بدمائهم مِن جديد، مصداقًا لقوله جلّ جلاله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال:٢٤].

لقد استجاب جنود الخلافة لما يُحيي إخوانهم المسلمين فاقتحموا غمار الحروب وكسروا أسوار السجون وقبلها أغماد سيوفهم، وانغمسوا حاسرين في صفوف المرتدين في معارك وصفها المنافقون بـ"المؤامرة والتمثيلية" وغيرها من الأوصاف التي ينطق بها فاقدو اليقين.

إنها معركة اليقين التي عبّر عنها أصحاب بيعة الموت عندما رفعوا شعارهم "المنية لا الدنية" وتعاهدوا على أن يخرجوا من هذه المعركة أحرارا، أو يُقتلوا عبيدا لله تعالى، ونحسبهم قد أتمّوا بيعتهم والله حسيبهم، فخرج مَن خرج منهم حرا مِن الأسر إلى قطعات الأرض التي يورثها الله مَن يشاء مِن عباده، وقُتل مَن قُتل منهم مقبلا غير مدبر صادقا ما عاهد الله عليه نحسبهم، ومنهم من ينتظر إحدى الحسنيين.

وبالعودة إلى ما بدأنا به، هل رأيتم دولة -غير دولة الإسلام- يُعلن أعداؤها القضاء عليها كل عام مرة أو مرتين، ثم لا هم يتوبون ولا يذكّرون؟! هذا ما يجري منذ "جيب" الباغوز وحتى معركة غويران التي جمعت بين هدم الأسوار وحرب الاستنزاف في ملحمة بطولية أبرّ فيها أمراء الدولة الإسلامية بأيمانهم ولبوا نداء نبيّهم ﷺ بفكاك العاني، فلم يجدوا غير الدماء بريد وفاء ودليل صدق فجادوا بها عن طيب خاطر شوقا إلى باريهم -سبحانه- في يوم المزيد.

وليس سرا في الختام أن نخاطب أسرى المسلمين في كل مكان، فنقول إن معركة غويران صفحة من كتاب ثأر وسجل نصر لمّا تكتمل فصوله بعد! فأبشروا وأمّلوا خيرا وتذكروا وصية الخليفة أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى- إليكم حين قال مخاطبا إياكم: "إنا والله ما نسيناكم ولكم حق علينا، ولن ندخر أي وسيلة في سبيل استنقاذكم، فاثبتوا على العهد، وكونوا عونا لإخوانكم المجاهدين بالدعاء وصدق الالتجاء إليه سبحانه، فإن الأمر كله بيديه، والفرج من عنده، ولن يغلب عسر يسرين"، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK

مصادر خاصة تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران) ونتائجها

النبأ ولاية الشام - البركة

مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.

هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا تزامنا مع استنفار المرتدين لجميع قواتهم ليس في منطقة الهجوم فحسب، بل في سائر مناطق سيطرتهم بشرق الفرات.

في هذا التقرير تكشف مصادر أمنية لـ(النبأ) تفاصيل جديدة وحصرية عن المعركة ونتائجها وجانبا من بطولات فرسانها ضمن المسموح بنشره فقط، وما خفي أعظم.

جنود الخلافة لحظة الهجوم على سجن (غويران)

بداية الهجوم بشاحنتين مفخختين

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني خاص لـ(النبأ) إن الهجوم بدأ مساء الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) بانطلاق اثنين من فرسان الشهادة هما (أبو عبد الرحمن المهاجر) و(أبو الفاروق المهاجر) تقبلهما الله، نحو بوابة السجن وأسواره حيث قاما بتفجير شاحنتين مفخختين، أسفرتا عن دمار كبير في المكان ومقتل وإصابة العديد من عناصر الميليشيا، ليفتحا الطريق بذلك أمام مجموعة الانغماسيين التي كُلفت بمهام الاقتحام والمشاغلة.

١٢ انغماسيا فقط وليسوا مئات

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن عدد الانغماسيين الذين قادوا الهجوم وباشروه بأنفسهم كان ١٢ مجاهدا فقط، توزعوا على أربع مجموعات، نافيًا البيانات والتصريحات الكاذبة لقادة العدو التي زعمت وصول مئات المجاهدين من مناطق أخرى، حيث هاجم المحور الأول أبراج السجن ومديرية المحروقات القريبة وأحرقوا صهاريج النفط للتعمية على الطائرات الأمريكية، والمحور الثاني هاجم مقرا قريبا للـPKK لإشغاله عن السجن، أما المحوران الثالث والرابع فقد قاما بقطع طريقي الإمداد المتبقيين عن السجن واشتبكا مع دوريات المؤازرة التي حاولت الوصول إلى موقع الهجوم.

وأوضح المصدر أن عملية اقتحام السجن تمت بعد اشتباكات عنيفة على أسوار السجن رافقها تحركات

عشرات القتلى من الـPKK سقطوا بهجوم المجاهدين على سجن (غويران)

للأسرى من الداخل، تكللت بالسيطرة على مشاجب السلاح وقتل وأسر العديد من حراس وأفراد السجن، حتى تمكن المجاهدون من اقتحام السجن والوصول لإخوانهم الأسارى لتبدأ معركة أخرى داخل السجن وخارجه.

من كسر القيود إلى حرب الاستنزاف

وحول توسع رقعة الاشتباكات، قال المصدر لـ(النبأ) إنّ الهجوم بداية كان بهدف هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين كواجب شرعي تدين به الدولة الإسلامية ويوصي به قادتها على الدوام، وهو تكرار لعمليات هدم الأسوار التي جرت سابقا في ولايات أخرى كالعراق وخراسان و(كانجباي) بوسط إفريقية.

وأضاف المصدر أنه لم تكن الغاية من الهجوم فتح جبهات قتال ضد الـPKK في المنطقة، ولكن بعد الانهيار السريع لدفاعات المرتدين وسيطرة المجاهدين على مخازن السلاح وحصولهم على أسلحة متنوعة، قرروا توسيع رقعة الاشتباكات لاستنزاف قوات العدو

وتحقيق النكاية فيه من جهة، ومن جهة أخرى لتشتيت العدو عن عمليات إخلاء المحرّرين التي حاول الطيران الصليبي جاهدا إفشالها.

وتابع المصدر قائلا، إنه على إثر ذلك توزع المجاهدون على ثلاث جبهات للقتال، الأولى داخل السجن والبنايات المحيطة به، والثانية في حي (غويران)، والجبهة الثالثة في (حي الزهور)، لتندلع المعارك في هذه الجبهات الثلاث على مدار أسبوع بشكل متواصل ليلا ونهارا، وسط مشاركة مباشرة من القوات الأمريكية برا وجوا بعمليات قصف مكثفة تسببت بتدمير أغلب مناطق المواجهات.

بشرى بتأمين مجموعات من الأسرى المحررين

وبخصوص الأسرى الذين تمكنوا من كسر القيود، قال المصدر إنه بينما كانت الجبهات الثلاث تنكل بقوات المرتدين وتستنزفهم في معارك ضارية، نجحت عدة مجموعات في الخروج من المنطقة بسلام، وجرى نقلهم إلى مناطق آمنة بفضل الله تعالى، وامتنع المصدر عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول عدد محدد أو أي تفاصيل أخرى تتعلق بذلك مكتفيا بالقول إنه تم تأمين كثير من الأسرى بفضل الله.

وعودة للحديث عن المعارك في الجبهات الثلاثة، أوضح المصدر ذاته أن المجاهدين قاتلوا في تلك الجبهات المشتعلة لسبعة أيام متواصلة حتى نفدت ذخيرتهم واشتد القصف الهمجي عليهم، ومن بينها كانت جبهة السجن وأسواره التي استعصت على الصليبيين والمرتدين طوال أيام المعركة ولم تستطع كل حشودهم أن تتقدم نحو مواقع المجاهدين في السجن برغم القصف العنيف.

لم يحرروا رهائنهم بالقوة !

وتابع المصدر أنه أمام ذلك الموقف، اضطر المرتدون إلى بدء مفاوضات مع المجاهدين المتحصنين داخل السجن لكنها فشلت بعد تعنتهم، واستمرت الاشتباكات ليجدّد المرتدون طلب التفاوض، وبالفعل بدأت مفاوضات جديدة استمرت يومين استجاب فيها المرتدون لمطالب المجاهدين التي رفض المصدر الإفصاح عنها، والتي بناء عليها أُخليَ سبيل الرهائن الذين

إحراق آليات الـPKK المرتدين بهجوم جنود الخلافة على السجن

أسرهم المجاهدون خلال الهجوم، وقد أُطلقَ سراحهم على دفعات.

ونفى المصدر لـ(النبأ) صحة ما روجت له مواقع وصفحات المرتدين من أنهم تمكنوا من تحرير أسراهم بالقوة، ولو كانوا قادرين على ذلك لفعلوه من اليوم الأول، ولكنهم عجزوا عن ذلك أمام صبر وثبات المجاهدين.

وحول الأسرى الذين أعاد المرتدون أسرهم وعرضهم على شاشات الإعلام، قال المصدر إن هذه المعركة لم يشارك فيها إلا مَن حمل السلاح، بينما يقبع داخل السجن مئات الأسرى من كبار السن وأصحاب الأعذار، وهؤلاء هم مَن يستعرض المرتدون عضلاتهم عليهم، قد أثقلهم المرض وحبسهم العذر، بل هؤلاء هم الذين أقدم المرتدون والصليبيون على قصفهم في داخل السجن ومحيطه وهم عزّل بغير سلاح، نسأل الله أن يتقبل قتلاهم ويشفيَ جرحاهم.

وفوا ببيعتهم وأبروا وعودهم

وتابع المصدر قائلا، أما المجاهدون الذين حملوا السلاح وتبايعوا على الموت فقد قاتلوا حتى الرمق الأخير داخل السجن وخارجه حتى تعرضوا لعمليات قصف همجي من الطائرات الأمريكية بعد أن فشلوا في القضاء عليهم في المواجهة المباشرة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من استطاع الانحياز، ومنهم من يواصل الاشتباك حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين الذين قادوا الهجوم قُتلوا قبل جنودهم -تقبلهم الله تعالى- وقد أوفوا ببيعتهم وأبروا بأيمانهم فسالت دماؤهم ذودا عن إخوانهم، نحسبهم والله حسيبهم.

خسائر بالجملة في صفوف الـPKK

وحول حصيلة الخسائر النهائية في صفوف الـPKK، قال المصدر إن الخسائر النهائية يمكن إحصاؤها فقط عند انتهاء المعركة وتكشّف جميع خيوطها، أما حصيلة الخسائر في صفوف المرتدين حتى الآن فقد بلغت أكثر من ٢٦٠ قتيلا وجريحا، بينهم عدد من القادة أحدهم "مدير السجن" الذي أجهز المجاهدون عليه بأيديهم، إضافة إلى تدمير ٢٧ مدرعة وآلية منوعة، وقد عرضت وكالة أعماق عدة شرائط مصورة وثقت بداية الهجوم واقتحام السجن وكسر أسواره، كما وثقت سقوط عشرات القتلى في صفوف المرتدين في اليوم الأول.

وقال المصدر إن حصيلة المعركة لم تتوقف عند الخسائر المادية والبشرية، بل تعدتها لتشمل الخسائر المعنوية التي ضربت الروح القتالية لعناصر المرتدين، وشكلت حالة من التخبط والهلع رآها -رأي العين- كل من قرأ بياناتهم وتصريحات قادتهم التي ينقض بعضها بعضا، ورآها أيضا كل من شاهد المجاهدين وهم يتصدون لدبابات العدو التي حاولت اقتحام السجن وهي تفر هاربة لا تلوي على شيء.

وفي المقابل فقد أدى الهجوم إلى رفع الروح المعنوية للمسلمين وأسراهم ليس في الشام فحسب بل في كل ساحة من ساحات القتال، وقد رأى العالم حجم الاستنفار والهوس الأمني الذي ساد قوات المرتدين في سائر المنطقة وجميع السجون الأخرى.

التحدي الأكبر بين المجاهدين والصليبيين

وقد مثّل الهجوم تحديا كبيرا للقوات الأمريكية والمرتدين حيث جرى تنفيذ الهجوم بعد فترة قياسية من إعلانهم إحباط محاولة سابقة لهجوم مشابه على نفس السجن، الأمر الذي زاد المجاهدين إصرارا على شن الهجوم بعد التوكل على الله تعالى.

وقد حاولت ميليشيا الـPKK التغطية على فشلها عبر بيانات متكررة زعم فيها قادتهم أن هذا الهجوم شارك في إعداده "دول وأطراف خارجية!" مع علمهم يقينا أنهم وهذه الأطراف الخارجية هدف للمجاهدين طال الزمان أم قصر، وإن غدا لناظره لقريب.

فشل أمني أمريكي قبل كل شيء

الفشل الكبير لم يرافق المرتدين في مرحلة التصدي للهجوم وحسب، بل كان الفشل ظاهرا منذ البداية وتمثل بنجاح الدولة الإسلامية في اختراق جميع التحصينات والخطوط الأمامية التي تفرضها الميليشيا في سائر المدينة عموما وحول سجن غويران على وجه التحديد، خصوصا أن المدينة بمثابة غرفة عمليات دائمة للقوات الأمريكية وتخضع لرقابة ودوريات مستمرة من قبلهم، ما شكّل ضربة أمنية مزدوجة للطرفين اللذين تقاسما الخيبة معا.

معارك مستمرة وفصول لم تنته!

وفي نهاية التقرير أكد المصدر لـ(النبأ) أن تفاصيل كثيرة ستبقى في طي الكتمان بناء على توصيات قادة المجاهدين، مشيرا إلى أن فصول المعركة لم تنته بعد، حيث ما تزال العديد من المفارز منتشرة في محيط المنطقة وتشن هجمات ضد المرتدين بين الفينة والأخرى، والتي كان آخرها ما وقع يوم الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة) حين استهدف المجاهدون تجمعين لعناصر الـPKK في محيط السجن، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر، إضافة إلى هجوم ثالث وقع صباح اليوم نفسه واستهدف تجمعا للمرتدين والصليبيين برفقة أطقم إعلامية جاءت لتبث تقاريرها عن "السيطرة على الموقف" والتي لم تكتمل لا على الأرض ولا حتى في الإعلام!، في حين أن المعركة ما تزال مستمرة بإذن الله تعالى.

بالتزامن مع معركة غويران...

جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.

مهاجمة مقرين للـPKK في (الكبر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار ذخائر بداخله، كما استهدفوا مقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ٣ مقار للـPKK في (ذيبان)

وهاجم المجاهدون في نفس اليوم ثلاثة مقار أخرى لميليشيا الـPKK في بلدة (ذيبان) ومحيطها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها.

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم تجمعا للـPKK في بلدة (حوايج ذياب) بمنطقة (محيميدة)، أثناء تجهزهم لمؤازرة المقرات التي تعرضت لهجمات المجاهدين في الريف الغربي، دون أن يتسنّى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط ٣ حواجز للـPKK بهجوم متزامن شمال الخير

وشهد يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) سلسلة هجمات أخرى ضد حواجز المرتدين، فقد شن جنود الخلافة هجوما متزامنا على ثلاثة حواجز للـPKK في ريف الخير الشمالي، وتمكنوا من السيطرة على حاجز (الأشيطح الغربي) و(معيجل) و(الجاسمي)، بعد أن اشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقر في (ذيبان)

وكمن جنود الخلافة لآلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الخرافي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون مقرا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ٥ مقار أخرى للـPKK

وكان يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) شاهدا على موجة هجمات أخرى استهدفت حاجزا وخمسة مقارّ للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

حيث هاجم جنود الخلافة مقرين للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضررهما وفرار عناصرهما، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي منطقة (ذيبان) أيضا، هاجم المجاهدون مقرا ثالثا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الميليشيا في (الشحيل)

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مقرا رابعا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين في (البصيرة)

وفي نفس اليوم أيضا، هاجم جنود الخلافة مقرا خامسا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز بمنطقة (الصور)

وفي خامس هجوم في يوم الاثنين، هاجم المجاهدون حاجزا للميليشيا قرب قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة مقر ومقتل عنصر

وتواصلت عمليات جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة)، حيث جدد المجاهدون استهدافهم لمقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية بالمقر، ولله الحمد.

في حين أطلقوا النار في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وقصفوا ثلاثة معسكرات لهم، في حين هاجموا قرية نصرانية وقتلوا أحدهم وأحرقوا كنيستين وعدة منازل لهم، بست هجمات منفصلة في بلدات (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مارارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية ثانية للجيش النيجيري

كما فجّر جنود الخلافة عبوة أخرى في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق كنيستين ومنازل للنصارى

وفي إطار الحرب المتواصلة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/جمادى الآخرة) بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيستين وعددا من منازلهم واغتنموا آلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا يوثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقصفون معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بالمدفعية

قصف معسكرات للجيش النيجيري بقذائف الهاون والمدفعية

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مارابا) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة.

كما قصفت المفارز في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف مدفعية وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف المدفعي.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) قصفت مفارز الإسناد معسكرا ثالثا للجيش النيجيري، في بلدة (مارابا)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

جنود الخلافة يحرقون كنيسة للنصارى بهجوم في بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى

جانب من نتائج الهجوم على مقر للجيش الرافضي في محيط منطقة (العُظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، بهجوم نوعي على مقر للجيش في ديالى.

١١ قتيلا من الجيش الرافضي من بينهم ضابط المقر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على مقر للجيش الرافضي المرتد، على أطراف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وتمكنوا من اقتحامه والقضاء على جميع من بداخله، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط المقر برفقة عشرة عناصر آخرين، وإعطاب عربتي (همر) وثلاث آليات أخرى، وتدمير (كاميرا) حرارية، واغتنم المجاهدون عشر بنادق وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقًا صورا توثق نتائج الهجوم من القتل والغنائم، ولله الحمد.

وجاء الهجوم الجديد ليعلن عن فشل جميع الحملات الأمنية التي أطلقتها القوات الرافضية قبل أيام في منطقة (حوض العُظيم) وسائر مناطق ديالى.

وكالعادة، تسبب الهجوم بحالة من الخلافات والتراشق بين مختلف الأطراف الرافضية التي سارعت إلى تبادل الاتهامات فيما بينها بـ"التقصير" وتحمل "المسؤولية" عن تكرار ما أسموه "الخروقات الأمنية" في ديالى.

مقتل عنصرين من ميليشيات "حفتر" بهجوم جديد جنوب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

للأسبوع الثاني على التوالي، يهاجم جنود الخلافة عناصر ميليشيات الطاغوت "حفتر"، حيث قتلوا عنصرين منهم هذا الأسبوع وأصابوا ثالثا بجروح بهجوم جديد جنوب (سبها).

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) آليتين لميليشيات "حفتر" المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (أم الأرانب) و(القطرون) جنوبي (سبها)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

واعترفت مواقع محسوبة على الميليشيا بالهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل العنصرين وإصابة الثالث.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيات الطاغوت "حفتر"، إثر تفجير عبوة ناسفة داخل مقر لهم في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها).

قتيل ومصابان من الشرطة الصومالية بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب عنصران آخران، بهجومين لجنود الخلافة في (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) التابعة للعاصمة (مقديشو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون حاجزا للشرطة في المنطقة ذاتها، بإلقاء قنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين ودمرت حافلة كانت تقلّهم، كما قُتل وأصيب ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بأربع عمليات منفصلة في أفغانستان توزعت على مناطق: (تخار)، و(لوغر)، (هرات).

اغتيال عنصر من طالبان في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من طالبان في (لوغر)

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف المجاهدون آلية لميليشيا طالبان، في قرية (تخت شاه) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

حافلة الروافض بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين في (هرات)

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجير بمدينة (هرات)

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عبوة لاصقة داخل حافلة نقل للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمدينة (هرات)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد تدميرها.

اغتنام بندقية عنصر من طالبان في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق وإعطاب ستّ آليات لهم، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بكمين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (بيني - إيتوري) الإستراتيجي وبالتحديد قرب قرية (لونا)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للجنود القتلى، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى الكافرين، وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى لهم بمنطقتي (ميلوكو) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بهجوم على دوريتهم قرب قرية (لونا) على طريق (بيني-إيتوري)

كواسر الجهاد (١)
الانغماس

الحمد لله معزّ الإسلام بنصره ومذل الشرك بقهره، الذي قدّر الأيام دولا بعدله والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الجهاد نشرا لدينه وإعلاء لكلمته وإرغاما لأعدائه، وأذن للمسلمين بالقتال وبيّن أنه كره للنفوس ولكن كل الخير فيه، ولقد كان المسلمون قبل الإذن بالقتال، يعانون من أذى المشركين صابرين ينتظرون أمر الله حتى جاءهم قوله جل وعلا: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ} [الحج:٣٩]

فشمّر الصادقون السابقون من أصحاب النبي ﷺ عن سواعد التضحيات ورسموا أجمل صور البذل والفداء التي لم يَرَ مثلها التاريخ على مرِّ عصوره، فهم والله أبناء الحرب وأهل الحَلَقة، فأضرموا للحرب نارها وأذكوا بشجاعتهم أوارها، وما إن تناهى إلى أسماعهم قول ربهم جل في علاه: {فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا} [النساء:٧٤]؛ حتى شروا أنفسهم وأقاموا سوقا تتناثر فيه الأشلاء وتهراق فيه الدماء، ويعجز عن دخوله الجبناء، وتشتاق إليه أنفس الأبطال الأشداء، ولقد تفاضلوا فيما بينهم بعرض بضائعهم من الأجساد والأرواح يبتغون القتل مظانّه، سعيا لنيل الأجور ورضى الرب الغفور، يسعون للموت في ساحات القتال متيقنين أنه من خير معاش الناس لما حدّثهم به نبيهم ﷺ وهو يحثهم ويحرضهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من خير معاش الناس لهم؛ رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة، طار عليه يبتغي القتل والموت مظانّه). [مسلم]

"ويضحك إليهم ربُك!"

وكان الانغماس في العدو أسمى صورة تُجسِّد هذا التسابق لنيل فضل الشهادة في سبيل الله وأجرها، فلقد سطّروا أروع ما يعجز عنه الأبطال، ويتقزّم دونه الرجال، فكانوا كواسر الجهاد محطِّمَة الشرك مجندلة العدا، دوّنوا بجهادهم في سبيل الله نوعا جديدا من فنون القتال، يتحرقون شوقا إلى تلك الأماكن التي ينالون بها الدرجات العلى بإذن الله، فقد أخبر نعيم بن همار، أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه). [مسند أحمد]

فانظر أيها المؤمن لهذه المنزلة التي يضحك فيها ربُنا سبحانه من عبده، ألا يسرّك أن تُضحك ربك بإرضاء له وطمعا في رحمته، وهو عمل يعجَب منه إلهنا جل جلاله فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (عَجِبَ ربُّنا تبارك وتعالى من رَجُل غزا في سبيل الله، فَانْهَزَمَ أصحابه فعلم ما عليه، فَرَجَعَ حتى أُهريق دَمُه، فيقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رَغْبَة فيما عندي، وشَفَقة مما عندي، حتى أُهريق دَمُهُ) [أبو داود]، وزاد رزين (أُشْهِدُكم أني غَفَرتُ لَه)، فهذا رجل انْهَزَمَ هو وأصحابه، لكنه ما طابت نفسه الاستمرار في الانهزام، فرجع.. نعم رجع وحده تاركا أصحابه فقاتل حتى قُتِل، فهو قد دخل "معركة خاسرة" في حسابات الناس بعدما ولّى أصحابه، لكنه دخل موقنا بالموت طالبا للشهادة فمدح الله فعله وباهى به ملائكته، فواعجبا من تلك الطموحات والآمال!

قال ابن النحاس: "ولو لم يكن في الباب إلا هذا الحديث الصحيح لكفانا في الاستدلال على فضل الانغماس والله أعلم".

صحابة انغمسوا في صفوف العدو

ولو نظرنا لجهاد الصحابة رضي الله عنهم لوجدنا النماذج الكثيرة في الانغماس، ممن يدخل ليُقتل يقينا أو غالبا، يرجو ثواب الله، فهذا عمير بن الحمام أخذ بفؤاده قول النبي ﷺ يوم بدر: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)، فقال بخ بخ، رجاء أن يكون من أهلها، فبشره النبي ﷺ أنه من أهلها، فلم يُرِد المكوث حتى لدقائق قليلة يأكل ما في يده من تمرات، فرمى بها وهبّ مسرعا فقاتل حتى قتل، رضي الله عنه وأرضاه. [مسلم]

وكلنا سمع بقصة أنس بن النَّضْرِ -رضي الله عنه- الذي قال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحُدٍ تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنَّة وربِّ الكعبة إنِّي أَجِدُ ريحها من دون أُحُدٍ، قال سعد -يبين عظيم فعل أنس بن النضر-: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس بن مالك: فوجدنا به بِضْعًا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة برُمْحٍ، أو رَمْيَة بسهم، ووجدناه قد قُتل ومَثَّل به المشركون، ومن كثرة الطعنات والضربات تغيرت ملامحه حتى ما عَرفه أحدٌ إلا أُخْتُه بطرف أصابعه. قال أنس: كنَّا نرى أو نَظُنُّ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣]

وذاكم الأخرم الأسدي رضي الله عنه، حين رجع المسلمون من الحديبية جاء قوم من المشركين فغاروا على إبل رسول الله ﷺ فلحقهم سلمة بن الأكوع لوحده حتى استنقذها منهم، ثم ما هي إلا لحظات فإذا بفوارس النبي ﷺ تتخلل الشجر وأولهم الأخرم الأسدي آخذ عنان فرسه، فقال له سلمة: يا أخرم، احذر القوم فإني لا آمن أن يقطعوك، فانتظر حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحُل بيني وبين الشهادة، قال: فخليت عنان فرسه فلحقهم فقاتل فقتل. [مسلم]

فنعم الرجال والله، وهذا البراء بن مالك البطل الكرار، فعل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب ما لا يُنسى، إذ أمر أصحابه أن يحتملوه على ترس، على أسنة رماحهم، ويلقوه في الحديقة، فاقتحم إليهم، وشد عليهم، وقاتل حتى افتتح باب الحديقة، فجرح يومئذ بضعة وثمانين جرحا، ولذلك أقام خالد بن الوليد عليه شهرا يداوي جراحه. [سير أعلام النبلاء]

ولم يزل الصحابة رضوان الله عليهم يضربون الأمثال في التضحية لمن بعدهم، قال عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في مواطن وأفر منكم اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أُثبِتُوا جميعا جراحا، وقتل منهم خلق، منهم ضرار بن الأزور، رضي الله عنهم. [البداية والنهاية]

وفي يوم اليرموك أيضا قال رجل لأبي عبيدة: إني قد أجمعت على أمري أن أشد عليهم، فهل توصوني إلى نبيكم ﷺ بشيء؟ فقال: تقرئه السلام وتخبره أنا قد وجدنا ما وعد الله ورسوله حقاً.

ورُوي أن أبا موسى الأشعري حضّ الناس على القتال في إحدى المعارك، فقال: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا أبا موسى آنت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل. [مسلم]

وقال مالك بن دينار: لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب: "إني لأرى أمرا ما لي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة". قال: فكسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل، قال: فكان يوجد من قبره ريح المسك. [حلية الأولياء]

الإنغماس جهادٌ لا تهلكة

وليس الانغماس من التهلكة في شيء ففي غزوة القسطنطينية حمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله يلقي بيديه إلى التهلكة، فقام أبو أيوب الأنصاري وأخبرهم أن تأويلهم للآية في غير محله ثم قال: فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو. [سنن الترمذي]

وفي يوم نهاوند، أُخبِر عمر رضي الله عنه بالقتلى فقالوا: فلان وفلان ورجل شرى نفسه، فقال رجل من أحمس يقال له مالك بن عوف: ذاك خالي يا أمير المؤمنين زعم ناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك، بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا. [سنن البيهقي]

فبتلك المواقف ونظائرها بدماء وأشلاء خيرة خلق الله -رضي الله عنهم- والذين لم يُؤثروا سلامة أنفسهم على التقصير في نشره، بلغ الدين مداه، وتهاوت قلاع الكافرين.

وفي هذا الزمان رأينا من جنود الخلافة -أعزها الله- الذين ثبّت الله بهم الدين ما يثلج الصدور ويبشر بأن الخير في أمة التوحيد ما يزال، وأن الذين تربوا على القرآن والسنة تتشابه أفعالهم وتتماثل بطولاتهم، فلقد سطر حملة راية التوحيد بعملياتهم الاستشهادية والانغماسية بطولات تذكّرنا بالصحابة رضوان الله عليهم، فنجد لتلك العمليات أثرا عظيما في فتح البلدات أو دكّ أسوار السجون.

وكلا البابين واحد الاستشهاد والانغماس فمبتدؤه واحد بالنية المبرمة فيه بغلبة الظن على القتل في سبيل الله، وسواء من ألقى نفسه بينهم فقتل وقتلوه، أو توسطهم ففجّر فيهم فكلٌ مثخن في سبيل الله، وإن كانت العملية الاستشهادية أعظم أجرا وأثرا، وأبلغ في الوصف (من عقر جواده، وأريق دمه). [الدارمي]

وإن كان الجهاد ذروة سنام الإسلام فإن الاستشهاد والانغماس ذروة سنام الجهاد؛ لأنه أكثر ما يشفي صدور المؤمنين ويرهب أعداء الدين ويقض مضاجعهم ويحرض القاعدين والمترددين.

فأين المشمّرون لجنات النعيم؟ وأين حماة الدين والعِرض؟ وأين صنّاع الفتح لأمة الإسلام؟ قد عرفتم فهبّوا، والحمد لله رب العالمين.

النبأ ولاية الشام - الرقة

مقتل ٣ عناصر من الـPKK على الأقل وإصابة آخرين بعمليات متفرقة في الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بعدد من حواجزهم ومقارهم، بسبع عمليات متفرقة استهدفت خمسة مقارّ وحواجز في بلدات الرقة وجاءت متزامنة مع معركة غويران.

قتلى وجرحى بمهاجمة حاجزين للـPKK وسط الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب (الحديقة البيضاء) وسط الرقة، واستهدفوا عناصر الحاجز، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم نفسه حاجزا ثانيا للميليشيا، بالقرب من (دوار الدلّة) وسط الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان وتضرر مقرين للـPKK بثلاث هجمات في بلدة (الكرامة)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون مقر استخبارات للـPKK، بالقرب من بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما استهدفوا في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) مقرا لشرطة الميليشيا في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وفي نفس البلدة أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) داخل حاجز لشرطة الميليشيا، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

نحر عنصر من الـPKK

في حين تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) من نحر أحد عناصر الـPKK المرتدين أثناء وجوده داخل سيارته على طريق (الكورنيش) جنوبي الرقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا صهريج نفط وأصابوا سائقه إثر استهدافهم رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة.

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط، وأُعطبت آليتان لهم، بتفجير وكمين لجنود الخلافة جنوب (كركوك).

استهداف دورية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين بكمين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، قرب منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، إضافة إلى إعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

النبأ ولاية سيناء

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء

سقط خمسة قتلى في صفوف الجيش المصري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بتفجير استهدفهم بالقرب من منطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص

خاص

لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) على دورية للجيش المصري المرتد أثناء حملة غرب (بئر العبد)، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) ومقتل خمسة بينهم (ضابط) وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد المنّة.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صورا وأسماء للقتلى الخمسة وقالت إن من بينهم ضابط يدعى "محمد عاطف خضر" من قوات الهندسة التابعة للجيش.

معركة سجن غويران

خلال 8 أيام (من 17 إلى 24 جمادى الآخرة)

سجن غويران في مدينة (البركة)

٢٦٠
قتيلا وجريحا

٢٧
آلية مدمرة ومعطوبة

الهدف
هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين

طبيعة الهجوم:

بدأ بانطلاق استشهاديين اثنين هما "أبو عبد الرحمن، وأبو الفاروق المهاجرين" بشاحنتين مفخختين قاما بتفجيرهما عند بوابة السجن وأسواره، تبعه انطلاق مفارز الإنغماسيين بعد أن جرى توزيعهم على أربعة محاور.

"وأما أشجى النوازل وأشدها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة! إخوانكم وأخواتكم! جدوا في استنقاذهم، ودك الأسوار المكبلة لهم! «فكوا العاني»: أمر ووصية نبيكم صلى الله عليه وسلم. فلا تقصروا في فدائهم إن عز عليكم كسر قيدهم بالقوة، واقعدوا لجزاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد".

الشيخ أبو بكر البغدادي - تقبله الله -

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى باستهدافات لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية بمحيط سجن غويران رغم إعلانهم حسم المعركة

جدّد جنود الخلافة هذا الأسبوع استهدافهم لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، وذلك بعد يومين من إعلان المرتدين رسميا حسم المعركة والسيطرة على الموقف، حيث استهدف المجاهدون في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة بشكل منفصل، في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) تجمّعين لعناصر الـPKK في محيط سجن (غويران)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة من مسافات قريبة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد...

٤

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في كركوك

٦

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) بهجمات في ديالى

٧

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات في (صلاح الدين)

٨

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق منازل للنصارى في (كابو ديلغادو)

٩

مقالات

كواسر الجهاد (٢) القوة الرمي

١٠

قصة شهيد

أبو رواحة الأنصاري (تقبله الله تعالى)

١١

مقتل ١١ عنصرا من القوات الإفريقية وأسر عنصر تشادي بهجمات للمجاهدين في نيجيريا والنيجر والكاميرون

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون بولاية غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) موقعا مشتركا لقوات التحالف الإفريقي، يقع بين بلدتي (دامانغا) و(مولتام) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون عند الحدود مع تشاد، واستهدفوا الموقع بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 جمادى الآخرة حتى 1 رجب 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية العراق
٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	نينوى	الأنبار
٧	٦	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

تقوى الوقائع بقوة الدوافع، ولا دافع للمؤمن أكبر من إيمانه بالله تعالى ويقينه بموعوده، فإن غلَب الإيمان في قلب المؤمن دفعه إلى فعل أمور لا تقيسها مقاييس البشر، ومِن أعظم هذه الدوافع تبشير المؤمنين، فهو عبادة عظيمة، حثّ الله عليها أنبياءه وأولياءه المؤمنين، وهي تقوم على دعائم مِن أهمها أمران: أما الأول فهو تبشير المؤمنين باستعلائهم بالله تعالى، فقد أكّده الله للمؤمنين كيفما كان حالهم، ومن ذلك قوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٣٩]

ومن معاني الاستعلاء: الشعور بالرفعة والعزة التي ضمِنها الله لمن آمن به وجاهد في سبيله لإعلاء كلمته، فالمؤمن في رفعة دائما؛ لأن رفعته وعزته بعزة الله تعالى والله هو العليّ العزيز، قال الله تعالى في نصره للنبي ﷺ على قريش حينما كانت تطلبه وهو في الغار: {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا} [التوبة:٤٠]، فذكر سبحانه أنه سيجعل كلمة الذين كفروا السفلى وذلك لأنهم مهما بغوا وعلوا فسيخفضهم الله بحوله وقوته، فقال: {كَلِمَةَ} وهي منصوبة إعرابا بفعل {جَعَلَ}، أما {وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا} فهي مرفوعة إعرابا وأبديّة، فلم يجعلها عالية في ذلك الموطن بل هي كانت قبله وما زالت، وبهذا فليبشر المؤمنون أنّ رايتهم عالية دائما وأبدا ولن تُنكّس.

وقال سبحانه في أمر العزة: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون:٨]، وما أذل اللهُ قوما اعتصموا به وعادوا وفاصلوا جميع المشركين لأجله سبحانه.

أما الأمر الثاني: فهو تبشير المؤمنين بمعيّة الله لهم، فذاك دافعهم وحاملهم على الإصرار لتحقيق ما يُرضيه سبحانه وتعالى، وإن حسب الناس أنّ ما يرنوا إليه المؤمنون جنونا وخرقا للعادة.

وبهذا طَمْأن الله المجاهدين في القرآن في قوله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:٣٦]، وقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:١٢٣]، وقد جمع الله بين بشرى الاستعلاء وبشرى المعيّة في موطن واحد فقال سبحانه: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ} [محمد:٣٥]

والتبشير للمؤمنين في كل حال، في السراء والضراء وقت النصر وغيره وفي بداية الدعوة ووقت ظهورها، أو كثرة الأتباع أو تعدد الأعداء؛ وذلك لتعلو همم المؤمنين ويثبتوا وتحترق قلوب الكافرين ويغتاظوا، فقد أمر الله موسى عليه السلام بتبشير المؤمنين أيامَ طغيان فرعون، فقال تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}. [يونس:٨٧]

وهذا نبينا محمد ﷺ يبشّر المؤمنين يوم الأحزاب بفتح العراق والشام واليمن وهو يحفر الخندق ويضرب على حجر استعصى عليهم ويقول: (بسم الله، فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر، وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثم قال: بسم الله وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا، ثم قال: بسم الله وضرب ضربة أخرى، فقلع بقية الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا)، تبشير وتكبير في أحلك الظروف، وأعجب من هذا قوله ﷺ بيقين بلغ المنتهى لمّا قيل له إنّ بني قريظة نقضت العهد، فقال ﷺ: (الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين).

وإن قلب المؤمن ليتسع للأقدار الكونية من ابتلاء أو استضعاف أو غيره مع الأوامر الشرعية بلزوم أمر الله والصبر عليه وتبشير المؤمنين، أما المنافق فلا يسع قلبه ذلك، لذلك كان المنافقون يوم الخندق يقولون بقلوب فاسدة وألسنة نتنة مِلؤها الإرجاف والتخذيل وسوء ظن بالله: "يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر، وأحدُنا لا يأمن على خلائه"

والتبشير مُكمِّل للتحريض، فكلاهما أمران ربانيان يؤثّران في الجهاد في سبيل الله، فقال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، وقال: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ}.

وحيثما أمر الله بالجهاد بشّر عباده المؤمنين، إما بالولاية لهم، وإما بالنصرة، وإما بالجنة؛ ليكون لهم الدافع الأول لتقوية قلوبهم وزيادة عزمهم وتجديد هممهم، كقوله تعالى: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف:١٣] ، وقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ* وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال:٣٩-٤٠].

وقد بشر الله هذه الأمة بالنصر والغلبة والظهور والسناء، فقال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر:٥١]، وقال جل وعلا: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}[التوبة:٣٢]، وقال أيضا: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء:١٠٥]

وأعظم البشرى هي البشرى بالنجاة من النار ودخول الجنة وحصول رضوان الله على عبده، فقال الله لمن شرى نفسه وباعها لله: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [التوبة:١١١-١١٢]، وقال عز وجل: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. [النساء:٧٤]

وقد بشّر الله بها مَن جانَب الطاغوت وحاربه فقال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ} [الشورى:١٧]، قال الطبري رحمه الله: "لهم البشرى في الدنيا بالجنة في الآخرة".

وتبشير المؤمنين بما وعد الله هو تبشير بحقائق كائنة ولابد، وليس ما يبشر به المجاهدون من قبيل الغرور كما يدّعيه المنافقون القائلون: {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}. [الأنفال:٤٩]

وما تباشيرهم شعارات جوفاء ولا وعودهم عبثية هوجاء، بل إن وعود المجاهدين صادقة، وتهديداتهم إن شاء الله نافذة، وقد أدركها العدو قبل الصديق؛ لأنها نابعة من يقينهم بالله تعالى ووعده الحق.

وإننا نبشر المسلمين بفتح ودكّ جميع حصون الطواغيت وفتح جزيرة العرب وفلسطين والقسطنطينية من جديد وروما إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا، فتأهّبوا يا عباد الله للقادمات، وتزوّدوا لصادق الموعودات، فذاك وعد الله والله لا يخلف الميعاد، والحمد لله رب العالمين.

١٠ قتلى وجرحى باستهدافات لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية بمحيط سجن غويران

رغم إعلانهم حسم المعركة

صورة من موقع استهداف تجمع لعناصر الـPKK والقوات الأمريكية برفقة "طواقم إعلامية" في محيط سجن (غويران)

النبأ ولاية الشام - البركة

جدّد جنود الخلافة هذا الأسبوع استهدافهم لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، وذلك بعد يومين من إعلان المرتدين رسميا حسم المعركة والسيطرة على الموقف، حيث استهدف المجاهدون في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

٣ استهدافات جديدة في محيط السجن

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة بشكل منفصل، في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) تجمّعين لعناصر الـPKK في محيط سجن (غويران)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة من مسافات قريبة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، أطلق المجاهدون النار على تجمع لعناصر الـPKK المرتدين والقوات الأمريكية الصليبية، برفقة "طواقم إعلامية" محاربة للإسلام، في محيط سجن (غويران)، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام لقطات حية للحظة الهجوم، والذي جرى بينما كانت الأطقم الإعلامية تعد تقريرا مرئيا للإعلان عن السيطرة على الموقف، قبل أن يقلب الرصاص الموقف، ولله الحمد.

استهدافان آخران في حي (غويران)

واستمرت الاشتباكات حتى يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) وهو اليوم التاسع لمعركة سجن غويران، حيث جدّد المجاهدون استهدافهم للدوريات المشتركة للـPKK والقوات الأمريكية، في حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للـPKK المرتدين، في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

تداعيات الهجوم مستمرة

وفي سياق تداعيات الهجوم المبارك على سجن غويران، استمرت الصفحات والمنصات الإعلامية التابعة للميليشيا طوال الأسبوع بالإعلان عن "دفعات جديدة" من قتلاهم الذين سقطوا على أيدي جنود الخلافة خلال المعركة، حيث اعترف قادة الميليشيا هذا الأسبوع رسميا بمقتل ١٢١ عنصرا بخلاف أعداد الجرحى الذين لم تتطرق إليهم بيانات الميليشيا التي كانت موضع "تشكيك" و"انتقاد" حتى من قبل "وسائل الإعلام المحلية والعالمية" المحاربة للمجاهدين.

جدير بالذكر أن الميليشيا كانت قد أعلنت السيطرة على السجن مرات عديدة خلال أيام المعركة، كما نشرت "مؤتمرين صحفيين" أعلنت في الأول السيطرة على السجن وعادت لتعلن مجددا في المؤتمر الثاني الأمر نفسه في صورة تُغني عن كثير تفسير.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهدا على هجوم كبير ومنسّق شنّه جنود الخلافة على مدار أكثر من سبعة أيام متواصلة على (سجن غويران) الذي تديره ميليشيا الـPKK تحت إشراف القوات الأمريكية، وقد ألحق الهجوم خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا تمثلت بسقوط أكثر من ٢٦٠ قتيلا وجريحا بينهم "مدير السجن" وعدد من القادة، وتدمير نحو ٢٧ آلية، وإحراق عدد من أقسام السجن الذي تواصلت فيه الاشتباكات لأكثر من أسبوع بالتزامن مع اشتباكات أخرى خاضها المجاهدون في حيَّي (غويران) و(النشوة)، دفعت بالمرتدين إلى الاستعانة بالقوات الأمريكية التي حاولت على مدار الأسبوع حسم المعركة بالقصف الهمجي على السجن ومحيطه، في حين تمكن المجاهدون من فكاك وتحرير عدة مجموعات من الأسرى جرى نقلهم إلى مناطق آمنة بحسب ما أكدته مصادر خاصة لـ(النبأ)، وهو ما شكّل ضربة أمنية وعسكرية كبيرة للمرتدين وحلفائهم الصليبيين في معركة كبيرة وصفها المجاهدون بأنها "معركة يقين" قبل أن تكون معركة أمنية معقدة.

مقتل ١١ عنصرا من القوات الإفريقية وأسر عنصر تشادي بهجمات للمجاهدين

في نيجيريا والنيجر والكاميرون

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون بولاية غرب إفريقية.

استهداف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باما) بمنطقة (برنو) بأربع قذائف (هاون)

٣ قتلى وأسير من القوات الإفريقية بهجوم شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) موقعا مشتركا لقوات التحالف الإفريقي، يقع بين بلدتي (دامانغا) و(مولتام) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون عند الحدود مع تشاد، واستهدفوا الموقع بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وأسر عنصر رابع من جيش تشاد، وإصابة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون أبنية الموقع واغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم ظهر فيها الجندي الأسير، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري

ومن الكاميرون إلى نيجيريا، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري في (آجيري)

وشهد يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) هجومين آخرين، الأول في نيجيريا والثاني في النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة لجيش النيجر في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر عنصر من الجيش التشادي بهجوم على موقع لقوات التحالف الإفريقي في (كوسيري)

مقتل عنصر من الميليشيات

وعودة إلى نيجيريا، حيث تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) من أسر وقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بينيشيخ) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد والمنّة.

في حين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وقصفوا ثلاثة معسكرات لهم، كما هاجموا قرية نصرانية وقتلوا أحدهم وأحرقوا كنيستين وعدة منازل لهم، بست هجمات منفصلة في بلدات (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في كركوك

استهداف تمركزات للجيش الرافضي قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمروا عربتي (همر) لهم وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة، بخمس هجمات منفصلة جنوب وغرب كركوك.

٤ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الجزامي) بمنطقة (داقوق) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء جنود الخلافة عبوة ثانية على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سلاب) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير عبوة قرب قرية (الجزامي) في (داقوق)

تفجيران يستهدفان الشرطة الاتحادية

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية أخرى للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتضررها، ثم فجّروا عبوة ثانية على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

إصابة ٤ من الجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، في حين قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) تمركزات للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف أظهرت إصابة عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة مقرا للشرطة الاتحادية، قرب قرية (أحمد الطيار) بمنطقة (الرياض)، حيث استهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الشرطة الاتحادية خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آليتين لهم، بهجومين منفصلين جنوب (كركوك)

مقتل عنصر من طالبان وإصابة آخر برصاص المجاهدين في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (بشت) بمنطقة (سركانو) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أسقطوا نحو ٢٠ قتيلا وجريحا خلال الأسبوع الماضي في صفوف الرافضة المشركين ودمروا حافلة كانت تقلّهم، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان، بأربع عمليات منفصلة.

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابط برتبة (مقدم) وأعطبوا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير ممتلكات أخرى لهم، بأربع هجمات منفصلة.

٣ جرحى من الجيش بينهم (مقدم)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العُظيم)، ما أدى لإصابة ضابط برتبة (مقدم) واثنين من العناصر، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من قوات (الداخلية)

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) مع دورية لقوات (مغاوير الداخلية) المرتدة بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين بمنطقة (مطيبيجة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى إعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

جرحى من قوات (مغاوير الداخلية) المرتدة باشتباكات مع المجاهدين في منطقة (مطيبيجة)

تدمير ممتلكات للمرتدين جنوب (بهرز)

خاص

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في نفس اليوم، محوّل كهرباء يغذّي مقرا للجيش الرافضي جنوب منطقة (بهرز)، كما دمّروا سبع مضخات مياه تعود ملكيتها لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية للجيش في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة)، في قرية (عرب فارس) بأطراف (المقدادية)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي على مقر للجيش الرافضي على أطراف منطقة (العُظيم)، أسفر عن مقتل ١١ عنصرا وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان إضافة إلى اغتنام عشر بنادق في فشل أمني جديد للقوات الرافضية وحملاتها التي لا تتوقف في تلك المنطقة.

قتيل و ٤ جرحى من الشرطة الصومالية بتفجير جديد في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) على آلية كانت تقلّ قائد شرطة منطقة (كاران) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها، ومقتل عنصر وإصابة القائد مع ثلاثة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الصومال خلال الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية بهجومين منفصلين بمنطقة (كاران) في العاصمة (مقديشو).

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة بمنطقة (كاران) في العاصمة (مقديشو)

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ستة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع من الجيش الرافضي وميليشياته ودُمرت آلية لهم، بثلاث عمليات متفرقة لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

قتيل ومصابان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) مقرا للجيش الرافضي المرتد على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يستهدف بها المجاهدون هذا المقر، حيث كانوا قد استهدفوه مرتين أخريين خلال الأسبوع الحالي.

تدمير آلية للحشد الرافضي قرب (العيث)

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي (ميليشيا بدر)، أثناء دورية لهم في قرية (المشاذرة) بمنطقة (العيث)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد الرافضي، في قرية (الحسان) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للجيش الرافضي جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي بإعطاب آليتهم، وقصفوا مقرا لهم، بهجومين منفصلين جنوب الموصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) مقرا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (السحاجي) جنوب غربي الموصل، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية أخرى قرب القرية ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (شنالي كلي) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للعنصر بعد مقتله.

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين بمدينة (راولبندي)

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق منازل للنصارى في (كابو ديلغادو)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

قُتل عنصر من الجيش الموزمبيقي هذا الأسبوع وأحرقت عدة منازل للنصارى، بهجوم لجنود الخلافة شرق موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة) قرية (مهيبى) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي الصليبي فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم أحرق

المجاهدون منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم بكمين استهدف دورية للجيش على طريق (بيني- إيتوري) الإستراتيجي وبالتحديد قرب قرية (لونا) شرقي الكونغو.

استهداف آلية للحشد الرافضي قرب (عكاشات) غربي الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

لحظة استهداف جنود الخلافة لآلية للحشد الرافضي على طريق (عكاشات)

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، على طريق (عكاشات) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في نفس اليوم صورا توثق لحظة الهجوم على الآلية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"فإن من الناس من يرغب في الأعمال الشديدة في الدين أو الدنيا مع قلة منفعتها، فالجهاد أنفع فيهما من كل عمل شديد، وقد يرغب في ترفيه نفسه حتى يصادفه الموت، فموت الشهيد أيسر من كل ميتة، وهي أفضل الميتات، وإذا كان أصل القتال المشروع هو الجهاد ومقصوده هو أن يكون الدين كله لله وأن تكون كلمة الله هي العليا، فمن امتنع من هذا قوتل باتفاق المسلمين".

[الفتاوى]

كواسر الجهاد (٢)

القوة الرمي

الحمد لله معز المسلمين ومذل الكافرين والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه فرسان الميادين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

لما كتب الله على المؤمنين القتال، وأمر بالحضّ والتحريض عليه؛ لم يترك سبحانه وتعالى عباده دون توجيه، بل دلّهم على أقوى طرق الجهاد وأنجع سبل الحرب؛ لتعظُمَ النكاية في أعدائهم، فقال سبحانه وتعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال:٦٠]، وبيّن جل جلاله على لسان نبيه ﷺ أن القوة إنما هي الرمي، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ -وهو على المنبر- يقول: ({وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي). [مسلم]

وبالرغم من الأمور الكثيرة التي يحتاج إليها الجهاد ويلزم فيها الإعداد إلا أنه لم يُخصص الرمي إلا لما فيه من عظيم النكاية في العدو، قال الطبري: "قال عبدالرحمن الفزاري: أصل الرمي إنما وضع للنكاية فمن لا نكاية له لا رمي له عند علماء هذه الصنعة). [الفروسية لابن القيم]

الرمي قوة أيّما قوة، وقد كان في الأنبياء رماة كالنبي إسماعيل عليه السلام، ولقد رمى رسول الله ﷺ بيده، فعن عَاصِم بن عمر بن قَتَادَة أن رَسُول الله ﷺ رمى عَن قوسه يَوم أحد حَتَّى اندقت سيتها -أي طرفها-. [سيرة ابن إسحاق]

وقد ندب إليه رسولنا الكريم ﷺ وحثّ عليه في كثير من الأحاديث، منها ما رواه البخاري وغيره عن سلمة بن الأكوع رضي اللّه عنه، قال: مر النبي ﷺ على قوم ينتضلون -أي: يتسابقون في الرمي- فقال: (ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع بني فلان، قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله ﷺ: مالكم لا ترمون؟ فقالوا: يا رسول الله! كيف نرمي وأنت معهم؟ فقال: ارموا وأنا معكم كلكم).

ومن نعم الله علينا في الجهاد، ما جعله الله في الرماية من الأجر العظيم، فثوابها جزيل ومتعدٍ، لا يقتصر على الرامي وحده، قَالَ رَسُول الله ﷺ: (إن الله ليدْخل بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَة نفر الْجنَّة، صانعه الْمُحْتَسب فِي عمله الْخَيْر، والرامي بِهِ، والمد بِهِ، فارموا واركبوا وَأَن ترموا أحب إِلَيّ من أَن تركبوا) [مسند أحمد]

ومما جاء في فضل الرمي أيضا حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه، قال: حاصرنا مع رسول اللّه ﷺ الطائف، فسمعته يقول: (من رمى بسهم في سبيل اللّه، فله عِدْلُ مُحَرَّر، ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة)، قال: فبلغتُ يومئذ ستة عشر سهماً. [النسائي]، فسهم ترميه يكن لك أجر عتق رقبة، ودرجة تعلوها في الجنة، فذاك أجر عظيم بفعل يسير، يجده المجاهد في سبيل الله.

وتعلم الرماية شرف وفضيلة، وتركها ونسيانها ذنب وإثم، فعن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: (من علم الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو قد عصى). [مسلم]

ولقد كان الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أول من رمى بسهم في الإسلام، فحاز على دعاء رسول الله ﷺ له فقال: (اللهم سدد رميته وأجب دعوته). [الحاكم]

وفي يوم أحد قام أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه مقاما عاليا، ورمى رميا شديدا على أعداء الله، قال أنس رضي الله عنه: "لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي مجوب عليه بحجفة له -أي متترس بالترس-، وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع، كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا، وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة). [متفق عليه]، وفي هذا الحديث دعم للحذاق والبارعين في الرماية وتشجيعهم؛ لأهمية موقفهم في المعركة.

وكان من أشهر الرماة يوم أحد أيضا الصحابي سهل بن حنيف العوفي فقد ثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (نبلوا سهلا فإنه سهل). [الحاكم]

وفي هذه الغزوة تبيّنت أهمية ثغر الرُّماة، حيث أنه كان في الجبل خمسون راميا، وكانوا يحمون ظهر الجيش كله وهم قرابة ٦٥٠ رجلا، فلما نزل الرماة من موقعهم الذي اختاره لهم النبي ﷺ استطاع المشركون الالتفاف عليهم وتغيير ميزان المعركة.

وقد يبلغ بالرامي الماهر أن يرد كتيبة بأكملها ويوقف جيشا عن التقدم، حيث أنه يكون في مأمنٍ منهم وهم تحت رميه، ويستطيع أن يسقط بكل سهم يطلقه رجلا منهم بإذن الله، ويشهد لهذا قصة صهيب الرومي رضي الله عنه، فعن ابن المسيب قال: أقبل صهيب مهاجرا، واتبعه نفر، فنزل عن راحلته، ونثل كنانته، وقال لقد علمتم أني من أرماكم، وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي، فإن شئتم دللتكم على مالي، وخليتم سبيلي؟ قالوا: نفعل فلما قدم على النبي ﷺ قال: (ربح البيع أبا يحيى)، ونزلت: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِيْ نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاةِ اللهِ} [البقرة:٢٠٧]. [حلية الأولياء]

وربما كان الرامي كتيبة بنفسه، يُنهِك العدو ويُنكِي به لوحده، كما فعله الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه الذي يُعد من أمهر الصحابة في الرماية، ومن أعجب مواقفه حين لحق بالمشركين من غطفان في غزوة ذي قرد وكان يرميهم بسهامه ويقول: خذها وأنا ابن الأكوع .. واليوم يوم الرضع حتى أسقطوا كثيرا من متاعهم ليتمكنوا من الهروب منه. [متفق عليه]

وتشتد الحاجة للرماة حين يحمى الوطيس وتقِل الحيل، فتبرز بطولاتهم ودقة إصاباتهم، ففي القادسية عندما جاء الفرس بالفيلة التي لم يعتد المسلمون على قتالها، فأرسل سعد بن أبي وقاص إلى عاصم بن عمرو، فقال: يا معشر بني تميم، ألستم أصحاب الإبل والخيل! أما عندكم لهذه الفيلة من حيلة؟! قالوا: بلى والله، ثم نادى في رجال من قومه رماة وآخرين لهم ثقافة، فقال لهم: يا معشر الرماة ذبوا ركبان الفيلة عنهم بالنبل، حتى قتلوا من كان على متنها واستطاعوا تحييدها. [تاريخ الطبري]

ويعظُم أثر الرماية لرؤوس الكفر وأئمتهم، ففي حروب الردّة يوم اليمامة لما قام محكم اليمامة المرتد -وهو أحد جناحي مسيلمة الكذاب-، يخطب في قومه ويحثهم على قتال المؤمنين؛ حمل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قوسه فرماه بسهم فوقع في نحره فقتله، وكفى الله المؤمنين شره. [تاريخ خليفة خياط]

فهذا نزرٌ من أثر الرماة في المعارك في ماضي تاريخنا المجيد، وفي هذا الزمان قد تطورت آلة الحرب، وأصبحت تعتمد بشكل كبير اليوم على الرماية التي تنوعت أساليبها وتغيرت أدواتها بين البنادق والقناصات والرشاشات والمدافع والصواريخ، وعلى المجاهدين إتقان هذه الفنون وبذل قصارى الجهد في تعلّم جديدها واستخدام حديدها، فبها تفلق الهام وتُهشّم العظام؛ وهي من القوة التي أمر الله بالإعداد بها، قال ابن تيمية رحمه الله في قتال الترك: "فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه أمر بقتالهم، وأخبر أن أمته ستقاتلهم، ومعلوم أن قتالهم النافع إنما هو بالقسي الفارسية، ولو قوتلوا بالقسي العربية... لم تغن شيئاً". [الفتاوى]

فثابروا أيها المجاهدون، واضربوا حيث تكثر المواجع، وإن للقناصات الدور الأكبر في مجال الرماية، فحسن التموضع واختيار المكان المناسب إذا اجتمع مع حذاقة في الرماية فإنه أعظم في النكاية، وأخلع لقلوب الأعداء، وهو أقرب لمفهوم الرماية بالنبل ومشابه لدوره في المعركة، فسددوا في الرؤوس والقلوب وأماكن العطب، فإن لم يكن قتلا حصلت إصابة تحيّد أحد جنود الطاغوت عن المعركة، فانثروا الرصاص وانتقوا السهام الحارقة، وارموا متوكلين على الله، فالله هو الرامي وهو المسدد سبحانه، {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}. [الأنفال:١٧]

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى جميع الآل والأصحاب، والحمد لله رب العالمين.

أبو رواحة الأنصاري

-تقبله الله تعالى-

من فرسان الخلافة بوسط سيناء

يواصل جنود الخلافة في سائر ولايات الدولة الإسلامية جهادهم رغم كل الأخطار والصعاب والمكائد التي تحيط بهم من كل جانب، بعد أن ذاقوا حلاوة الإيمان بالله تعالى ولذة البذل في سبيله سبحانه، وهل هناك أغلى مِن الروح يبذلها المرء قربانًا لله تعالى حتى يُعبد وحده ويُكفر بما سواه... قصتنا اليوم عن أحد فرسان الخلافة من وسط سيناء والذين هداهم الله تعالى إلى سبيل الرشاد فلزموه حتى فارقوا الدنيا عليه، نحسبهم والله حسيبهم.

هدايته متأثرا بدعوة المجاهدين

إنه الأخ أبو رواحة الأنصاري -تقبله الله- من قبيلة العزازمة بمنطقة (وادي لصان) وسط سيناء والواقعة تحديدا جنوبي (القصيمة) قرب الحدود الوهمية مع فلسطين.

ولد عام ١٤١٣ هـ ونشأ بدايةً كبقية أبناء منطقته مُقبلا على الدنيا وملذاتها، منشغلا بجمع أموالها ومتاعها، حيث تنتشر في تلك المنطقة الحدودية عمليات التهريب عبر الحدود والتي كانت تدرّ أموالا كثيرة على أصحابها وكان يعمل بها أكثر أقرانه.

في حين كان المجاهدون في تلك المنطقة يجتهدون في نشر دعوة التوحيد بين الناس في ظل بيئة ينتشر فيها التصوف والجهل بشكل كبير.

ولقد أثمرت دعوة المجاهدين بفضل الله، حيث هدى الله تعالى أبا رواحة إلى سبيل الرشاد بداية عام ١٤٣١ هـ، بعد أن تأثر بنشاط الدعوة والتحريض الذي كان المجاهدون يواظبون عليه في تلك المنطقة والتي كان اليهود يحرصون على بقائها غارقة في وحل الشهوات والفساد.

مفارقته للمرتدين والمشركين

عرف أبو رواحة -تقبله الله- عقيدة التوحيد فلزمها، وكان خير من استجاب لداعي الإيمان، فترك الدنيا وحطامها وتمسّك بالعروة الوثقى، وامتثل أوامر الكتاب والسنة قولا وعملا، فكان مِن أشد ما يميزه وضوح عقيدة الولاء والبراء لديه، فجهر بالبراءة من المشركين والمرتدين مِن أبناء قبيلته، بل حتى مِن أقرب أصدقائه الذين رافقوه طويلا في دنياه لكنه فارقهم واعتزلهم لما فارقوا دينهم، وأبدى لهم العداوة والبغضاء حتى يؤمنوا بالله وحده، فلم يجامل في ذلك ولم يخطب ودّ أحد بسخط الله تعالى، امتثالا لقوله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ}[المجادلة:٢٢]، قال ابن كثير رحمه الله: "لا يوادون المحادّين ولو كانوا مِن الأقربين".

التحاقه بصفوف المجاهدين

ومع بدايات ظهور النشاط العسكري والميداني للمجاهدين في سيناء خصوصا بعد غزوة (أم الرشراش) الشهيرة ضد اليهود الكافرين وغيرها من الهجمات المباركة، قرر أبو رواحة الالتحاق بصفوف المجاهدين بعد أن أدرك الفرض العيني المتحتم عليه ممتثلا بفريضة الجهاد في سبيل الله تعالى، إذ لا سبيل لنصرة الإيمان والتوحيد بغير الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى، وكل مَن قاتل بغير عقيدة التوحيد، أو زعم التوحيد بغير عقيدة الجهاد، ضلّ وأضلَّ وحاد عن جادة النجاة والشواهد كثيرة.

وبقي أبو رواحة جنديا في صفوف المجاهدين يرابط على ثغور المسلمين ويعد العدة مع بقية إخوانه على قلة أعدادهم وعددهم وتكالب اليهود والمرتدين عليهم.

من السابقين إلى بيعة الخلافة

وبعد أن منّ الله تعالى على المسلمين بإعلان الخلافة الإسلامية ودعوتها للمجاهدين في كل مكان للمسارعة للبيعة والاعتصام بالجماعة؛ كان أبو رواحة وإخوانه من السابقين الساعين إلى بيعة الدولة الإسلامية فحسموا مواقفهم مبكّرا وأعلنوا بيعتهم لدولة الخلافة ليتم الإعلان بعدها عن بيعة ولاية سيناء والتحاقها بجماعة المسلمين، فيدخل أبو رواحة مع إخوانه المجاهدين مرحلة جديدة من مراحل الجهاد على منهاج النبوة.

تدرجه في العمل الجهادي

أما عن مهامه في صفوف المجاهدين، فقد عمل بداية جنديا مقاتلا في جنود الخلافة بولاية سيناء، وبعد أن برز بين إخوانه بنشاطه وهمته أُختير ليكون أميرا لإحدى المجموعات العسكرية بمنطقة جبل (الخرم) بوسط سيناء.

ونظرا لخبرته في دروب المنطقة وواقعها، وقع الاختيار عليه ليكون مسؤولا للمفارز الأمنية التي تنشط في مناطق وسط سيناء ضد الصحوات والجواسيس.

وفي منتصف عام ١٤٣٩هـ عندما أعلن الجيش المصري المرتد انطلاق حملته "المجابهة الفاشلة" عاد أبو رواحة للعمل في صفوف المجموعات العسكرية حيث عمل أميرا لإحدى هذه المجموعات في (جبل الحلال)، ولاحقا جرى نقله للعمل مسؤولا عسكريا للمجاهدين في إحدى مناطق (المغارة) وسط سيناء.

وخلال سنوات جهاده أتقن أبو رواحة كثيرا من المهارات العسكرية فلقد أجاد في نصب العبوات والـشراك المفخخة لدوريات المرتدين، كما أتقن نصب الكمائن المحكمة للميليشيات المرتدة التي تقاتل اليوم في سبيل الطاغوت نيابة عن الجيش المصري المرتد، ومِن خلفه اليهود الكافرون الذين يُديرون الحرب ضد المجاهدين في سيناء.

في هجومي (الركيب) و(المنجم)

وقد شارك أبو رواحة تقبله الله تعالى في العديد من الهجمات والغزوات ضد الجيش المصري المرتد وميليشياته، ومنها الهجوم على موقع (الركيب) بمنطقة (المغارة) وسط سيناء في أواخر العام ١٤٤١هـــ، حيث كان -تقبله الله- أميرا لإحدى المجموعات المشاركة في الهجوم والذي أسفر يومها عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش، وأصيب خلاله أبو رواحة إصابة طفيفة في يده إثر قصف جوي.

كما شارك أبو رواحة تقبله الله في الهجوم على تجمع للميليشيات المرتدة بمنطقة (المنجم) منتصف العام الماضي ١٤٤٢هــ والذي خلف سبعة قتلى في صفوفهم.

وكما كان أبو رواحة أسدا مقداما في المعارك ضد المرتدين؛ كان رحيما عطوفا بإخوانه المجاهدين، ليّن العشرة قريبا محبوبا منهم يلقاهم دوما بوجهه البشوش المبتسم، وقد كان مواظبا على قيام الليل يقضي ليله قائما مرتّلا للقرآن الكريم في أرض المناجاة، محافظا على صيام الاثنين والخميس برغم قسوة البيئة الصحراوية الجبلية بوسط سيناء، لكنه زاد المجاهد الذي لا غنى عنه فالصيام والقيام هو دأب المجاهدين وزادهم وحاديهم في الطريق.

مقتله تقبله الله في الشهداء

وبعد ١٣ عاما قضاها أبو رواحة على ثغور المسلمين في الرباط والقتال والتعرض لمظان المـوت في سبيل الله تعالى لم يستطع خلالها اليهود والمرتدون النيل منه؛ قدّر الله تعالى أن يُقتل في شهر الله (المحرم) لعام ١٤٤٣هـ، إثر انفجار وقع أثناء قيامه بتفخيخ أحد الممرات وسط سيناء بغية استهداف دورية للمرتدين، ليقتل تقبله الله ويسيل دمه الزكي في معارك المفاصلة والمجانبة للطواغيت وأوليائهم المرتدين، فنسأله تعالى أن يتقبله في الشهداء وأن يعلي مقامه في عليين.

مضل جهاد المؤمنين

الجهـــاد إلـــى قيـــام الســـاعـــة

عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة). [البخاري]، وقال ﷺ: (ولا يزالُ من أمَّتي أمَّةٌ يقاتِلونَ على الحقِّ ويُزيغُ اللَّهُ لهُم قلوبَ أقوامٍ ويرزقُهُم منهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ).

[رواه النسائي]

الجهـــاد ذروة ســنـــام الإســلام

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله).

[سنن الترمذي]

الغاية من الجهاد

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:39]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي).

[رواه أحمد]

من فضائل الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله).

[متفق عليه]

درجات المجاهدين في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض).

[رواه البخاري]

ترك الجهاد من صفات المنافقين

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

[سورة التوبة:18]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٢٥ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٩ رجب ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل قائد الميليشيات بضربات موفقة للمجاهدين في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتل المجاهدون القائد العام للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو)، (يوبي)، (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأربعاء (١/ رجب) على رتل كان يضم آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، خلال حملة مشتركة لهم في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل "القائد العام للميليشيات المدعو "ماليا سعيد" مع خمسة آخرين من مرافقيه، وإصابة آخرين بجروح، وأضاف مصدر...

٤

بعد 3 أسابيع على معركة السجن قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات مستمرة في (غويران)

٦

10 قتلى وجرحى وتدمير 3 عربات (همر) بعمليات غرب الأنبار

٧

تحرير 20 أسيرا من أسرى المسلمين في الكونغو ومقتل 4 نصارى وإحراق 60 منزلا لهم في موزمبيق

٨

8 قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية والرافضة بهجمات في خراسان

٩

افتتاحية

وسحروا أعين الناس!

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٣) اغتيال أئمة الكفر

١٠

ثأرا للمسلمات في مخيم الأهوال جنود الخلافة يوقعون ١٢ قتيلا وجريحا من الـPKK ويحرقون مقرا لهم ...

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت بعد أيام قليلة على المجزرة التي ارتكبتها الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) مقرا للـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الزر) و(الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي منطقة (البصيرة) أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 رجب 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٧	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٦	ولاية غرب إفريقية
٢٧	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٩	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	نينوى	دجلة	ديالى	شمال بغداد
٤	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٥	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

وسحروا أعين الناس!

ما يزال سحرة الطواغيت منذ عصر فرعون وإلى يومنا هذا يمارسون نفس الدور الخبيث المتمثل في محاولة صرف قلوب الناس عن الإيمان بالحق، وحجب أبصارهم عن إدراك الحقيقة، طاعةً للطاغوت وخدمةً لمصالحه، وهم لأجل هذا المأرب سخّروا كلّ طاقاتهم وحشدوا كلّ صفوفهم على مدار الساعة حربًا على منهاج النبوة وحمَلته.

قال تعالى واصفا مشهد سحرة فرعون بالأمس لمّا أراد منهم فرعون أن يصدّوا الناس عن دعوة موسى -عليه السلام- فقال تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} [الأعراف:١١٦]، قال المفسّرون: "أي صرفوا أعينهم عن إدراك حقيقة ما فعلوه من التمويه والتخييل". وقالوا: "أي خيّلوا إلى الأبصار أنّ ما فعلوه له حقيقة في الخارج، ولم يكن إلا مجرد صنعة وخيال". وقالوا: "أي خيّلوا لهم وقلبوها عن صحة إدراكها" وقالوا: "خيّلوا إلى أعين الناس بما أحدثوا من التخييل والخُدَع".

وما زال سحرة الإعلام اليوم يتّبعون نفس الأساليب من التخييل والخداع وقلب الحقائق، إلا أنهم فاقوا سحرة الأمس في الإضلال والخداع فلم يسحروا أعين الناس وحسب، بل سحروا عقولهم وقلوبهم واستطاعوا تأطير ملايين الناس في إطارات ضيقة لا يخرجون عن مساراتها التي رسمها لهم طواغيت الغرب والشرق، وباتوا يتحكمون في مشاعر الناس واتجاهاتهم وميولهم واختياراتهم، بل حتى متى يفرحون ومتى يبكون، ولأي شيء يغضبون أو يحزنون! يرضون أو يسخطون، وكل ذلك يجري بعيدا عن ميزان الشريعة.

ولقد أوضح القرآن الكريم السبب الحقيقي الذي دفع سحرة الأمس واليوم إلى إعلان الحرب على أتباع الرسل، فقال تعالى حاكيًا عن فرعون: {إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر:٢٦]، قال الطبري رحمه الله: "أي أمركم الذي أنتم عليه، والفساد عنده أن يعمل بطاعة الله"، وقال ابن كثير: "يخشى فرعون أن يضل موسى الناس ويغيّر رسومهم وعاداتهم، وهذا كما يُقال في المثل: "صار فرعون مذكرا" يعني: واعظا، يشفق على الناس من موسى -عليه السلام-". وعلّق آخرون على الآية فقالوا: "وهذا من أعجب ما يكون، أن يكون شر الخلق ينصح الناس عن اتباع خير الخلق!، هذا من التمويه والترويج الذي لا يدخل إلا عقل من قال الله فيهم: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ}".

وهو عين ما يجري اليوم في وسائل الإعلام التي يديرها طواغيت العرب سيرا على شرعة طواغيت العجم مِن اليهود والنصارى الذين يتحكمون فعليًّا في هذه المنصّات والمحرّكات، فيحركونها وفقا لما يخدم مصالحهم في الحرب على الإسلام، ويسترون ذلك غالبا تحت ستار "الإنسانية" والشفقة والخوف على مصير الناس تماما كما كان يزعم فرعون.

لقد استطاع سحرة الإعلام اليوم قوْلبة العالم في قوالب جاهزة صار الناس فيها كرجال آليين ينطقون -إنْ نطقوا- بعبارات متشابهة يتشاركون كلّ يوم نفس الغثاء بنفس الطريقة، يعيشون موتى لا حراك لهم إلا مِن نقرات أصابعهم المتيبّسة على أيقونات منصات التواصل كأعلى سقف يتحركون في متاهاته دون مخرج.

في عصر القسوة والجمود أصبح كثير من الناس يعكفون على صور وأصنام لهم، يتقربون إليها بالإعجاب أو الحب في مشهد مملّ متكرر يوميا، يقلّبهم سحرة الطاغوت يمنة ويسرة بحسب الحاجة والمصلحة، كما حدث مؤخرا عندما تفاعل الناس بشكل كبير مع طفلٍ سقط في بئر وتجاهلوا أطفالا آخرين قُتلوا قصفا داخل منازلهم بالطائرات الأمريكية في مشهد تقاطعت فيه "الرغبة الأمريكية" في التكتم على المجزرة مع "الاهتمام العالمي" الذي انصبّ فجأة داخل البئر! وحشد طواغيت العرب والعجم كلّ سحرتهم ليصرفوا الناس عن "مجزرة أمريكا" التي حرص الطاغوت "بايدن" على إخفائها في هذا الوقت الذي يريد فيه "إنجازا بغير أخطاء" يدعم مسيرته السياسية المتعثرة، فلا عجب أن تتماهى اهتمامات "القطيع" مع المصلحة الأمريكية.

فهل أبصرت عيون ملايين الناس طفل البئر فرقّت قلوبهم لذلك، بينما عميت أبصارهم وقست قلوبهم -فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة- عن آلاف الأطفال الذين يقتلهم البرد والجوع والإعياء كل يوم في مخيمات الأهوال في العراق والشام وغيرها؟!، أم أنّ الملايين سقطوا في بئر الهوان والطفل وحده الذي خرج؟!

كم كان تكلّفا سخيفا أن يُطلق السفهاء على ما جرى أوصافا مِن قبيل "وحدة الأمة" ولا ندري أي وحدة وأي أمة تلك التي يختار لها اهتماماتها "خبراء الإعلام في البيت الأبيض!" ليصرفوها عن بطولات أمة التوحيد في سجن غويران.

جولة قصيرة في المنصات والمواقع الإعلامية، تنبئك عن حجم الاختراق الذي حققه اليهود والنصارى، ولا نتحدث هنا عن الاختراق الأمني بل الاختراق العقدي والأخلاقي، أما الاختراق الأمني فهو تحصيل حاصل، فمَن بطلت عقيدته وفسدت أخلاقه ماذا بقي له؟! والله تعالى يقول: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢] ففاقد التوحيد فقدَ كل شيء وليس الأمن فحسب.

لقد أصبحت الجيوش الرقمية اليوم لليهود والنصارى تتقدم ساحات الحروب وهي تنفّذ بدقة مخططات شياطين الإنس والجن في صدّ الناس عن الإيمان بالله تعالى وإشغالهم بقضايا تصنعها غرف الأخبار وتخرجها عدسات الفضائيات استجابة لتوصيات "الخبراء والمستشارين الإعلاميين" الذين باتوا أقرب إلى دوائر صنع القرار في الدول الصليبية من الخبراء والمستشارين العسكريين.

كل ذلك يحتّم على أتباع المرسلين وفرسان البلاغ العاملين في ميدان الإعلام أن يضاعفوا جهودهم لمواجهة حشود السحرة الذين جمعهم فراعنة اليوم، لصدّ عاديتهم عن الإسلام وعقيدته وإنقاذ شبابه وأبنائه من حبال السحرة ومؤامراتهم المتواصلة.

وليعلم جنود الإعلام المجاهد أنّ على كاهلهم مسؤولية عظيمة في مواجهة هذا الكمّ الهائل مِن وسائل الإعلام المحاربة للإيمان، ولا يكون ذلك إلا بالإخلاص والاحتساب والمصابرة واليقين بأن التوفيق من عند الله تعالى وأن النصر في المعركة الإعلامية يسير جنبا إلى جنب مع المعركة الميدانية، وكلاهما يحتاج إلى بذل تضحيات كبيرة تفلّ جموع الكافرين وتبطل كيد سحرتهم، ولا يفلح الساحر حيث أتى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد ومقتل قائد الميليشيات

بضربات موفقة للمجاهدين في نيجيريا

تدمير آلية "القائد العام" للميليشيات الموالية للجيش النيجيري بتفجير عبوة في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتل المجاهدون القائد العام للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو)، (يوبي)، (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأربعاء (١/رجب) على رتل كان يضم آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، خلال حملة مشتركة لهم في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل "القائد العام" للميليشيات المدعو "ماليا سعيد" مع خمسة آخرين من مرافقيه، وإصابة آخرين بجروح.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن حصيلة التفجير ارتفعت إلى ثمانية قتلى ونحو ٢٣ جريحا، ولله الحمد.

وتسبب التفجير والخسارة التي مني بها المرتدون في فشل هذه الحملة واندحارها من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت آلية القيادي بعد تدميرها، ولله الحمد والمنّة.

وتقاتل ميليشيات محلية إلى جانب الجيش النيجيري ضد المجاهدين في مناطق شمال شرقي نيجيريا.

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين مزدوج قرب (مالم فتوري)

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في اليوم التالي، الخميس، لدورية كبيرة للجيش النيجيري، كانت تضم قرابة ١٥٠ عنصرا، خرجت في حملة عسكرية سيرا على الأقدام انطلاقا من معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

حيث فجّر المجاهدون أربع عبوات ناسفة أعدوها سابقا، ثم أمطروهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن سقوط نحو ٤٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قتل بتفجير في بلدة (نغومي)

قصف معسكرين للجيش بعشر قذائف هاون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن مفارز الإسناد أتبعت ذلك بقصف المعسكر بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـستّ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وشهد يوم السبت (٤/رجب) ثلاث عمليات أخرى، حيث هاجم جنود الخلافة بلدة (بريس) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الاشتباك مع رتل ومطاردته في (يوبي)

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع رتل للجيش النيجيري، قرب بلدة (غيربوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة. وأضاف المصدر أن المجاهدين طاردوا فلول الدورية إلى خارج البلدة، قبل أن يقتحم المجاهدون مركزا طبيا للحكومة المرتدة داخل البلدة، حيث اغتنموا ما فيه، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل عنصر للميليشيات

في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيربوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بغرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، كما أحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

ثأرا للمسلمات في مخيم الأهوال

جنود الخلافة يوقعون ١٢ قتيلا وجريحا من الـPKK ويحرقون مقرا لهم بعمليات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت بعد أيام قليلة على المجزرة التي ارتكبتها الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

قتيلان بهجوم في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) مقرا لـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الزر) و(الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية بهجوم في (البصيرة)

وفي منطقة (البصيرة) أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة في يوم الأربعاء (١/رجب) على آلية رباعية الدفع للميليشيا في بلدة (بريهة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين بهجوم في (الصبحة)

وفي عملية ثالثة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب) حاجزا للميليشيا، بالقرب من (جسر الري) بمنطقة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على مقر للـPKK في بلدة (الشحيل)

إصابة عنصرين بهجوم في (ذيبان)

وفي مساء يوم الأربعاء (٨/رجب) استهدف جنود الخلافة ثكنة للميليشيا، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح وتضرر الثكنة بشكل كبير، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وإحراق مقر بهجوم نوعي في (الشحيل)

كما شهد اليوم ذاته هجوما نوعيا للمجاهدين، حيث نجحت مفرزة من جنود الخلافة في التسلل إلى داخل مقر للـPKK في بلدة (الشحيل)، وتمكنوا من أسر خمسة عناصر كانوا بداخله وقتلهم بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون خمس بنادق مع ذخائرها وأغراضها، ثم أشعلوا النيران في المقر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الهجوم يأتي في إطار ردود المجاهدين المتواصلة على الجريمة الجبانة التي أقدم عناصر الـPKK على ارتكابها بحق نساء وأطفال المسلمين في مخيم الأهوال، والتي راح ضحيتها أربعة أطفال وثلاث نساء.

بعد ٣ أسابيع على معركة السجن

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات مستمرة في (غويران) والمرتدون يشيعون المزيد من قتلاهم

النبأ ولاية الشام - البركة

رغم مرور أكثر من ٢٠ يوما على معركة سجن غويران، ما زالت المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة تشن هجمات متفرقة في حي (غويران) ومحيطه ملحقة خسائر في صفوف ميليشيا الـPKK، حيث قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، في حين استمرت الميليشيا للأسبوع الثالث على التوالي في تشييع دفعات جديدة من قتلاها الذين قد سقطوا في الهجوم الأخير على السجن.

إصابات بهجوم قرب حي (غويران)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين قرب حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان بهجوم آخر في حي (غويران)

وفي هجوم آخر، استهدفت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (٧/رجب) حاجزا ثانيا للميليشيا في حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، واصلت الصفحات والمواقع الإعلامية التابعة للميليشيا للأسبوع الثالث على التوالي الإعلان عن تشييع دفعات جديدة من قتلاها الذين كانوا قد سقطوا في الهجوم الكبير على سجن غويران، حيث بلغ عدد القتلى الذين شيّعتهم الميليشيا على فترات متباعدة نحو ١٥٠ قتيلا، جرى تشييع ١٢١ منهم في الأيام الأولى بخلاف العدد الكبير للجرحى.

تشييع المزيد من قتلى الـPKK الذين سقطوا في معركة سجن (غويران)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد جددوا استهدافهم الأسبوع الماضي لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، حيث استهدفوا في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

مقتل جاسوس من (أسيوط) تورط بتسليم أحد المجاهدين إلى الجيش المصري في سيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع جاسوسا للجيش المصري المرتد من سكان (أسيوط)، وذلك بعد أسره في وقت سابق غرب (بئر العبد) شمالي سيناء.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) جاسوسا تابعا للجيش المصري المرتد بعد أسره قبل أكثر من شهرين قرب منطقة (بئر العبد)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة.

وأضاف المصدر أن الجاسوس ويُدعى "عبد العال محمد سيد حمودة" ٤٠ عاما من سكان (أسيوط)، ويعمل في مزرعة لأحد المستشارين الطواغيت بمناطق جنوب غرب (بئر العبد).

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا الجاسوس على إثر تورطه برفقة آخرين بتاريخ (٩/ربيع الآخر) الماضي، في الإيقاع بأحد المجاهدين وتسليمه إلى الجيش المصري.

قتل الجاسوس المرتد "عبد العال محمد سيد حمودة"

١٠ قتلى وجرحى وتدمير ٣ عربات (همر) بعمليات غرب الأنبار

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في صحراء (راوة) غربي الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

صاعد جنود الخلافة من عملياتهم هذا الأسبوع في محاور غرب الأنبار، حيث قتلوا وأصابوا نحو عشرة عناصر من الجيش الرافضي ودمروا ثلاث عربات (همر) لهم، بأربع هجمات منفصلة وقع ثلاث منها شرق (الرطبة) ووقع الهجوم الرابع في (راوة).

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى بتدمير (همر) للجيش في (راوة)

في حين شهد يوم الثلاثاء (٧/رجب) ثلاث عمليات أخرى خلّفت خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش الرافضي.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي، في صحراء (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لبقايا العربة وهي تحترق.

تدمير عربة (همر) ثانية شرق (الرطبة)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) أخرى للجيش الرافضي، قرب منطقة (الكيلو ٣٠) شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) ثالثة شرق (الرطبة)

وفي ثالث عملية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) وصلت للمؤازرة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي وأصابوا من فيها إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة على طريق (عكاشات) غربي الأنبار.

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة ٥ بينهم ضابطان في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب) مع دورية راجلة للشرطة المرتدة، حاولت نصب كمين للمجاهدين في قرية (السادة) بمنطقة (العبارة)، حيث استهدفوا عناصر الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان، ولله الحمد.

إصابة ضابط في الشرطة المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (العبارة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابط برتبة (مقدم) وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما دمروا ممتلكات أخرى لهم، بأربع هجمات منفصلة.

تحرير ٢٠ أسيرا من أسرى المسلمين في الكونغو

ومقتل ٤ نصارى وإحراق ٦٠ منزلا لهم في موزمبيق

تحرير مجموعة من المسلمين بهجوم على سجن داخل بلدة (نوبيلي) قرب الحدود الأوغندية

النبأ ولاية وسط إفريقية

نجح جنود الخلافة هذا الأسبوع في تحرير نحو ٢٠ أسيرا من المسلمين في الكونغو، بعد هجوم شنّوه على ثكنة كانت مكلفة بحراسة السجن الواقع في بلدة (نوبيلي)، كما قتلوا أربعة من الميليشيات النصرانية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى بهجمات أخرى في موزمبيق.

قتل ٤ عناصر من الميليشيات في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (يولومبوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم الاثنين (٦/رجب) قرية (بانغالا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، وأسروا ونحروا ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات النصرانية وأحرقوا آليتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٦٠ منزلا للنصارى بهجوم في جزيرة (ماتيمو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) عدة قرى نصرانية داخل جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون نحو ٦٠ منزلا لهم فيها، واغتنموا خمسة قوارب إضافة إلى ممتلكات أخرى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق منازل للنصارى في جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (كابو ديلغادو)

تحرير ٢٠ أسيرا من المسلمين بهجوم في بلدة (نوبيلي)

وفي تطور لافت، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في بلدة (نوبيلي) قرب الحدود الأوغندية، فلاذ عناصرها بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الثكنة التي هاجمها المجاهدون كانت مكلّفة بحراسة سجن صغير داخل البلدة يقبع فيه عدد من المجاهدين.

وأضاف المصدر أنه بعد فرار قوات الجيش والشرطة الكونغولية على إثر الهجوم، تقدّم المجاهدون نحو السجن وأخرجوا أسرى المسلمين الذين كانوا يقبعون داخله.

وأفاد المصدر بأن ثلاث دبابات للجيش الأوغندي تقدمت نحو السجن، لكن المجاهدين استطاعوا الانسحاب من المنطقة برفقة إخوانهم الأسرى الذين جرى تأمينهم، فيما تمكّن عدد آخر من النجاة من الأسر نحو مناطق أخرى بشكل فردي، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لمجموعة من الأسرى الذي تم تحريرهم وهم بين إخوانهم في معسكرات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجوم على قرية في (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٨ قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية والرافضة

بهجمات في خراسان

قتل عنصر من طالبان واغتنام بندقيتين ومسدس بمداهمة في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع خمسة عناصر من ميليشيا طالبان وأحرقوا منزل أحد قادتهم واغتنموا خمس بنادق منهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية وأصابوا ثالثا بجروح، في حين قتلوا مرتدا رافضيا بعد أسره في وقت سابق، وذلك بسبع هجمات متنوعة شملت عمليات أسر ودهم واغتيالات، وتوزّعت على مناطق (ننجرهار)، (قندوز)، (كنر)، (تخار) وامتدت إلى (بيشاور) الحدودية.

أسر وقتل عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)

٣ قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (٢/رجب) منزل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، وقتلوه بطلقات مسدس، واغتنموا بندقيتين ومسدسا من منزله.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في طريق عودتهم مع حاجز نصبته الشرطة الباكستانية المرتدة، فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا ثالثا بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من طالبان واغتنام بنادقهم في (تخار) و(قندوز)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (تالقان) بمنطقة (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما قتلوا عنصرا ثالثا من الميليشيا، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، إثر مهاجمته بالسكين، واغتنموا بندقيته أيضا، ولله الحمد.

قتيل من طالبان في (ننجرهار)

ومن (قندوز) إلى (ننجرهار) حيث قام جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/رجب) بأسر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كامه)، وأطلقوا النار عليه من مسدس فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

تشييع قتلى الشرطة الباكستانية الذين قتلوا باشتباكات مع المجاهدين في (بيشاور)

إحراق منزل قيادي بطالبان في (كنر)

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الأربعاء (١/رجب) منزل قيادي في ميليشيا طالبان بمنطقة (ديوكل) في (كنر)، ما تسبب بخسائر وأضرار مادية كبيرة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين قتلوا في اليوم التالي، الخميس، مرتدا رافضيا وذلك بعد أسره قبل أسابيع في مدينة (قندوز)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من طالبان خلال الأسبوع الماضي وأصابوا عنصرا آخر بهجوم مسلح بمنطقة (كنر).

اغتنام بندقيتين بهجوم على حاجز لميليشيا طالبان في (تالقان)

كواسر الجهاد (٣)
اغتيال أئمة الكفر

الحمد لله الذي كتب القتال، والصلاة والسلام على الضحوك القتال، نبينا محمد وعلى الصحب والآل، أما بعد.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً} [التوبة:١٢٣]، وإن أهم مَن يجب الغلظة عليهم مَن كانوا أشد محاربة لله وكانوا طواغيت يسيّرون غيرهم إلى مهاوي الكفر والردة، فأولئك أئمة الكفر وقد خصّ الله ذكرهم بالقتل وحضّ على قطف رؤوسهم بالتحديد، لأنهم قوائم الكفر وأعمدته، ولتأثيرهم فيمن يتبعهم من جنود ومؤيدين، رعاعٍ بُلْهٍ لا رأي لهم صمّ بكم عمي، فقال تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة:١٢] فأنجع طريقة فيهم أن يتقصدهم المؤمنون بالاغتيالات، لأنها أردع في أمثالهم وأرعب في قلوب أتباعهم، ولأنهم قد اغتروا بزيف أمنهم وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم أو حَرَسُهم أو إجراءاتُهم من الله، فيأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا.

والاغتيالات باب عظيم من أبواب الجهاد في سبيل الله، قد عمل به النبي ﷺ في عدد من رؤوس الكفر، واختار له من الصحابة أهل التضحية والصدق والجد والفطنة والحذر ورباطة الجأش، فتلك صفات من يقوم بمهامّ الاغتيالات. وفي القرآن الإشـارة إلى اغتيال الكافرين، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة:٥] قال القرطبي رحمه الله: "{وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} أي اقعدوا لهم في موضع الغرة حيث يُرصدون وهذا دليل على جواز اغتيالهم قبل الدعوة". اهـــ، قال ابن العربي رحمه الله: "المسألة السابعة: قوله (واقـعـدوا لهم كل مرصد) قال علماؤنا: في هذا دليل على جواز اغتيالهم قبل الدعوة" أ.هـ.

أولى الاغتيالات في عهد النبي ﷺ

ومن أولى عمليات الاغتيال في عهد النبي ﷺ ما وقعت في رجل يهودي يقال له (أبو عفك)، وهو شيخ من بني عمرو بن عوف، وكان شيخا كبيرا قد بلغ عشرين ومائة سنة حين قدم النبي ﷺ المدينة، فكان يحرض على عداوة النبي ﷺ ولم يدخل في الإسلام، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر ظفره الله بما ظفره، فحسده وبغى فقال وذكر قصيدة تتضمن هجو النبي ﷺ وذم من اتبعه. قال سالم بن عمير: علي نذر أن أقتل أبا عفك أو أموت دونه فأمهل، فطلب له غرة حتى كانت ليلة صائفة، فنام أبو عفك بالفناء في الصيف في بني عمرو بن عوف فأقبل سالم بن عمير فوضع السيف على كبده حتى خش في الفراش وصاح عدو الله فثاب إليه أناس ممن هم على قوله فأدخلوه منزله وقبروه وقالوا: من قتله؟ والله لو نعلم من قتله لقتلناه. [الواقدي]

أبو نائلة يشارك في اغتيال أخيه!

ومن كانت غايته رضى الله سبحانه وتعالى والقتال لإعلاء كلمة الله؛ هان عليه كل ما في سبيلها ولو كان قتل ذي القرابة المحارب لله ورسوله ﷺ، فعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "(من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله)، فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله؟ قال: نعم، قال فأذن لي أن أقول شيئا، قال: قل فأتاه محمد بن مسلمة، وسأله السلف بوسق أو وسقين، فقال: نعم ارهنوني، ثم اتفقوا على أن يرهنوه السلاح، فواعده أن يأتيه، فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة -وهو أخو كعب من الرضاعة- فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال: إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة!، قالت: أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم، قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة، إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجـاب، قال ويدخل محمد بن مسلمة معه أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر، فقال: إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه، فنزل إليهم متوشحا وهـو ينفح منه ريح الطيب، فاستأذنوا منه مرتين ليشموا رأسه، فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه، ثم أتوا النبي ﷺ فأخبروه". [البخاري]

فائدة

وليست عمليات الاغتيال من أنواع الغدر، بل هي أسلوب جهادي من سنة النبي ﷺ وفي هذه القصة قال الإمام النووي رحمه الله: (قال -القاضي عياض-: ولا يحل لأحد أن يقول: إنّ قتله كان غدرا وقد قال ذلك إنسان في مجلس علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمر به فضرب عنقه). [شرح صحيح مسلم]

"اغتيال حتى العظم!"

ومن أولئك الطواغيت الذين سفكت دماؤهم أيضا (أبو رافع اليهودي)، فسارع الصحابة من الخزرج للفوز بقطف رأسه، وذلك أنه لما قتل الأوسُ كعبَ بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله فتذاكروا ابن أبي الحقيق بخيبر فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله فأذن لهم، ثم "بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن، ثم يسّر الله له دخوله، قال: ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت، قال: ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن... ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل، فقلت: يا أبا رافع قال من هذا؟ قال: فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا، قال: ثم جئت كأني أغيثه فقلت: ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال: ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف، قال: فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله، قال: ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم! ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله ﷺ فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال: أنعى أبا رافع، قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشرته". [البخاري]

أفلح الوجه.. ابن أنيس

وفي نموذج آخر للعمليات المهمة التي يقوم لها الأفذاذ، قال عبد الله بن أنيس رضي الله عنه: دعاني رسول الله ﷺ فقال: (إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني، وهو بعرنة، فأته فاقتله)، فأخذ الأمر بجد ولم يسأل النبي ﷺ إلا صفة يعرفه بها، فقال له: "إذا رأيته وجدت له إقشعريرة"، قال: فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه، وهو بعرنة، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت: رجل من العرب سمع بك، وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لهذا، قال: أجل أنا في ذلك، قال: فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته، ثم خرجت، وتركت ظعائنه

مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني فقال: (أفلح الوجه) قال: قلت: قتلته يا رسول الله، قال: (صدقت). [أحمد]

اغتيال العنسي بمعاونة امرأته!

أما عدو الله الأسود العنسي، فقد اشتد ملكه واستغلظ أمره وارتد خلق من أهل اليمن وعامله المسلمون بالتقية، وتزوج بامرأة شهر بن باذان وهي ابنة عم فيروز الديلمي واسمها زاد، وكانت صالحة مؤمنة.

وقد أرسل النبي ﷺ وَبَر بن يُحَنَّس بكتاب يأمر المؤمنين في اليمن بالقيام على دين الله والنهوض في الحرب والعمل في الأَسْوَد: إما غِيلةً وإما مصادمةً، وتحريض المؤمنين لذلك.

ثم بدؤوا ودبروا طريقة لاغتيال الأسود العنسي وعاونهم في ذلك امرأته، فأخبرتهم بالطريقة المناسبة والوقت المناسب لذلك وهيّأت بعض الأمور لتلك العملية النوعية، فلما كانت تلك الليلة وتسللوا من النقب (الفتحة) من الجدار) حتى دخلوا القصر، قال ابن كثير: "فتقدم إليه فيروز الديلمي والأسود نائم على فراش من حرير، قد غرق رأسه في جسده، وهو سكران يغط، والمرأة جالسة عنده، فلما قام فيروز على الباب أجلسه شيطانه وتكلم على لسانه -وهو مع ذلك يغط- فقال: مالي ومالك يا فيروز؟ فخشي إن رجع يهلك وتهلك المرأة، فعاجله وخالطه وهو مثل الجمل فأخذ رأسه فدق عنقه ووضع ركبتيه في ظهره حتى قتله، ثم قام فأخبر أصحابه بقتله، فدخلوا عليه ليحتزوا رأسه، فحركه شيطانه فاضطرب، فلم يضبطوا أمره حتى جلس اثنان على ظهره، وأخذت المرأة بشعره، وجعل يبربر بلسانه فاحتز الآخر رقبته، فخار كأشد خوار ثور سمع قط، فابتدر الحرس إلى المقصورة، فقالوا: ما هذا ما هذا؟ فقالت المرأة: النبي يوحى إليه، فرجعوا، وجلس قيس وداذويه وفيروز يأتمرون كيف يعلمون أشياعهم، فاتفقوا على أنه إذا كان الصباح ينادون بشعارهم الذي بينهم وبين المسلمين، فلما كان الصباح قام أحدهم، وهو قيس على سور الحصن فنادى بشعارهم، فاجتمع المسلمون والكافرون حول الحصن، فنادى قيس ويقال: وبر بن يحنس، الأذان: أشهد أن محمدا رسول الله، وأن عبهلة كذاب، وألقى إليهم رأسه فانهزم أصحابه وتبعهم الناس يأخذونهم ويرصدونهم في كل طريق يأسرونهم، وظهر الإسلام وأهله"، وقد رضي النبي ﷺ عن صنيعهم وأثنى عليهم، فقال: "قُتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل: ومن؟ قال: فيروز فيروز". [البداية والنهاية]

وهذا السبيل الذي يُنكي في أئمة الردة اليوم من حكام ووزراء وجنرالات وضباط ومخاتير ورؤساء عشائر خائنين مرتدين، فتلك سنة نبوية فيهم، فطوبى لمن رزقه الله فلق هامة أحدهم أو حز رقبته، فإنه بذلك يذلل الطريق أمام تحكيم شرع الله في أرضه وتعبيد الناس له سبحانه، فيا فوز المبادرين.

تدمير آلية للشرطة المرتدة بتفجير جنوب الموصل

النبأ **ولاية العراق - نينوى**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ رجب) على آلية رباعية الدفع لشرطة (المنشآت النفطية) المرتدة، بالقرب من قرية (السلام) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهم، وقصفوا مقرا لهم، بهجومين منفصلين جنوب الموصل.

آلية للشرطة المرتدة دمرها المجاهدون بتفجير قرب قرية (السلام) جنوبي الموصل

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (الطارمية)

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة) للجيش الرافضي المرتد، في شارع (ابن سينا) قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من البيشمركة بنيران المجاهدين قرب مخمور

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/رجب) لدورية للبيشمركة المرتدة حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب جبال (قره جوخ) شرقي (مخمور)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حصاد الشام
خلال 20 يوما
من 18 جمادى الآخرة حتى 8 رجب
115 قتيلا وجريحا
42 عملية
23 الخير
13 البركة
6 الرقة
5 آليات مدمرة ومعطبة
37 صولة واشتباكا
2 كمين
2 اغتيال
عبوة واحدة
"فيا آساد الخلافة ورجالات الدولة في الرقة والبركة والخير؛ ثبوا وثبة الأسد الجياع، واثأروا لدماء إخوانكم وأخواتكم، وأعلنوها غزوة للثأر، تستأصل شأفة أهل الكفر والإلحاد في الشام"
الشيخ أبو الحسن المهاجر -تقبله الله-
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٢٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٦ رجب ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و ٣ قتلى من الجيش الكاميروني بسلسلة هجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث شنّ المجاهدون أكثر من ١٥ هجوما وعملية منفصلة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون، وكانت أبرز الهجمات إيقاع دورية كبيرة للجيش النيجيري في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب بلدة (مالم فتوري) وخلّف أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/رجب) على دورية راجلة...

٤

10 قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بهجمات في الخير

٧

مقتل 13 نصرانيا وإحراق 24 منزلا لهم بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

٨

إصابة عنصرين وتضرر ثكنة وعدة منازل لميليشيا طالبان في (كنر)

٩

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري بهجوم للمجاهدين شمال سيناء

٩

افتتاحية

سلاح الرعب

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٤) خطة الحرب

١٠

قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية للجيش الرافضي باشتباكات وتفجيرات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي ودمروا وأعطبوا ١١ آلية لهم بينها ثماني عربات (همر)، باشتباكات مسلحة وثلاثة تفجيرات منفصلة تزامنت مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما دمّر المجاهدون مضخة مياه تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري المرتد في محيط المنطقة، ولله الحمد.

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش الرافضي،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 رجب 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٤	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦١	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	ديالى
٣	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة

سلاح الرعب

قضت حكمة الله تعالى في خلقه أن يصطفي منهم الأنبياء والأمم ويفضّل بعضهم على بعض، فجعل الخيرية لهذه الأمة على باقي الأمم، وفضّل نبيها محمد ﷺ على سائر الأنبياء، وكان مِن معالم تفضيل الله تعالى لنبيه ﷺ أنْ خصّه بمزايا وأُعطيات لم يُعطها لغيره من الأنبياء، ومنها النصر بالرعب، حيث ورد في صحيح البخاري أنّ النبي ﷺ قال: (أُعطيتُ خمسًا لم يُعطهنّ أحدٌ من الأنبياء قبلي؛ نُصرتُ بالرعب مسيرة شهر...)، فكان الرعب ينزل بقلوب الكافرين قبل نزول جيش النبي ﷺ بساحتهم على بعد مسافة شهرا! فكفى بدبيبه ارتجاجا في خفقات صدورهم.

والنصر بالرعب ميزة أعطيت لأمة النبي ﷺ مِن بعده، فكان الرعب يسبق تحرّك جيوش المسلمين ويضرب نفوسَ عدوهم قبل أن تضربها سيوفُهم، وشواهد ذلك في غزوات الصحابة والتابعين وتابعيهم كثيرة معروفة في كتب السير والمغازي.

غير أنّ هذه العطية والنصرة لا تُعطى إلا لمن سار على طريق النبي ﷺ واتبع هداه، فكان التوحيد منهجه والجهاد سبيله قولا وعملا، فامتثل أمر الله تعالى بالإعداد والجهاد، فعندها وحسب يكون إرهاب الكافرين ثمرة لذلك الامتثال، كما قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال:٦٠]، فمن لم يمتثل لأمر الله تعالى بالجهاد -بعد تحقيق التوحيد- لن يتحقق له النصر بالرعب.

بل إنّ مَن حاد عن نهج النبوة وتخلّف عن الجهاد في سبيل الله تعالى وأخلد إلى الأرض؛ انقلبت هذه العطية ضدّه، فقذف الله في قلبه الوهن وسلّط عليه الذل! يؤكد ذلك حديث النبي ﷺ: (ولينزعنَّ الله مِن صدور عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفنَّ الله في قلوبكم الوَهَن، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت). [رواه أحمد].

وقد أيّد الله تعالى عباده المؤمنين قديمًا بالرعب في مواطن كثيرة سطّرها القرآن الكريم، منها يوم بدر إذْ قال الله تعالى: {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ}، ويوم أحد حيث قال سبحانه: {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ}، ويوم إجلاء بني النضير إذْ قال المَلِك الجليل: {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ}، فهؤلاء اليهود قد بلغ بهم الرعب مبلغًا حتى خلَعوا أبواب بيوتهم وسقوفها!، وقال جلّ جلاله في يوم الأحزاب في يهود بني قريظة: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا}، وهذا وقع فيهم بعد غدرهم بالنبي ﷺ وتحالفهم مع المشركين ضد المسلمين، والأمثلة سوى ذلك كثيرة.

وقد وصف المفسّرون عند تناولهم لهذه الآيات الرعب بقولهم: "هو الخوف الشديد، الذي هو جند الله الأكبر، الذي لا ينفع معه عدد ولا عدة، ولا قوة ولا شدة".

وما يزال الرعب مددا إلهيّا يمدُّ الله به عباده المؤمنين حتى يومنا هذا، ويشهد لحضور جندي الرعب اليوم في معارك المجاهدين؛ تتابع التصريحات والتحذيرات التي تكثر على ألسنة قادة الصليبيين والمرتدين عقب كل هجوم أو تقدّم ميداني جديد يحرزه جنود الخلافة في أيّ بقعة من بقاع الأرض، وقد رأينا كيف دبّ الرعب والهلع في قلوب الكافرين يوم اقتحم الأسود (سجن غويران) رغم أنف أمريكا في ملحمة عمّ صداها أرجاء المعمورة، فأسرع المرتدون إلى تحصين سجونهم واستنفار قواتهم خارج الشام في العراق، فكان الضرب في (غويران) والرعب في كل مكان!

وكم عاش الصليبيون أياما وليالي سود بفعل الهجمات المباركة التي شنّها أبطال الإسلام في قلب أوروبا الصليبية في ذروة اشتداد الحملة الصليبية على دار الخلافة، وكيف حققت تلك العمليات المباركة إلى جانب النكاية؛ خسائر اقتصادية واستنزافا أمنيا كبيرا فرضه عليهم الرعب الذي حاولوا دفعه بدفع ملايين الدولارات لرفع الجهوزية الأمنية لقواتهم وتحصين مطاراتهم ومراكز مدنهم وأجهزة استخباراتهم.

هذا مع أنّ الرعب جندي واحد فقط من جنود الله تعالى، والله تعالى يقول: {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الفتح:٤]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ولو أرسل عليهم ملكا واحدا لأباد خضراءهم، ولكنه تعالى شرع لعباده المؤمنين الجهاد والقتال، لما له في ذلك من الحكمة البالغة والحجة القاطعة، والبراهين الدامغة؛ ولهذا قال: {وكان الله عليما حكيما}". فإن كان هذا صنيع جندي واحد من جنود الله بهم فكيف بغيره؟!

وفي هذا إشارةٌ وتسليةٌ مِن القويّ المنّان لأهل الإيمان أنْ يمضوا في طريقهم ويواصلوا جهادهم على كل حال مهما أصابهم من المحن والجراح، ومهما تأخر نزول النصر عليهم؛ فهو قادر -سبحانه- أن ينصر دينه بجندي واحد من جنوده، لكنها حكمته تعالى وسُنّة الابتلاء التي قدّرها على جميع خلقه ليختبرهم، فمنهم مَن آمن ومنهم مَن كفر!.

ولعل أيضا في الرعب عِوَض للقلة المؤمنة عن كثرة الغثاء المتخلفين عن أمر الله تعالى، وهذا مِن رحمة الله تعالى بعباده المجاهدين الذين سلكوا طريقا قلّ سالكوه، فأبدلهم الله تعالى خيرا من ذلك؛ ولايته ومعيّته التي يشعرون بها في كل مسلك يسلكونه وكل واد ينزلونه، تلك المعيّة التي جعلت المجاهدين يستعذبون العذاب ويستسهلون الصعاب وهم يدفعون ضريبة العزّ والثبات مِن دمائهم راضين محتسبين مطمئنين، بينما يدفع غيرهم كلّ يوم ضريبة الذلّ والنكوص أضعافا وأضعافا.

وكما أنّ الرعب تأييدٌ إلهيٌ لعباده الذين وحّدوه حقّ التوحيد، فهو أيضا سلاح من أسلحة الحروب المعاصرة ينبغي على المجاهدين أن يسعوا في تطويره وتصويبه نحو صدور عدوهم بشتى الوسائل في الميدان العسكري والأمني، لما له مِن نتائج لا تخفى على معنويات العدو الذي بات يعيش الرعب والاستنفار الدائم -بفضل الله تعالى- في كل نقاط التماس والاشتباك مع مجاهدي الدولة الإسلامية! فهاتوا لنا ساحة واحدة يأمن فيها جنود العدو على أنفسهم! أو ينامون آمنين طيلة ليلهم؟! والمجاهدون يتربصون بهم ويقعدون لهم كل مرصد.

وللمجاهد الإعلامي أيضا دور وسهم في إرهاب الكافرين وبثّ الرعب في صدورهم إذا ما أحسن استغلال ما في يديه مِن الوسائل، فالحرب الإعلامية وسلاح الرعب قرينان لا ينفكان، وبالإخلاص يُهدى المسلم إلى سبل النجاح والتوفيق في سائر أعماله وعلى رأسها الجهاد، وتأملّ قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، قال المفسرون: أي "بالعون والنصر والهداية"، ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والحمد لله رب العالمين.

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و ٣ قتلى من الجيش الكاميروني

بسلسلة هجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو) بقذائف الهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث شنّ المجاهدون أكثر من ١٥ هجوما وعملية منفصلة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون، وكانت أبرز الهجمات إيقاع دورية كبيرة للجيش النيجيري في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب بلدة (مالم فتوري) وخلّف أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.

استهداف دوريتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/رجب) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كامجيرو) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الخميس، على دورية أخرى للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (دامانغا) بمنطقة (خوسيري)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كيكينو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

إفشال حملة للجيش النيجيري وأسر ٣ جواسيس شاركوا فيها

وفي يوم السبت (١١/رجب) اشتبك جنود الخلافة مع رتل للجيش النيجيري، في بلدة (كوبوا) الواقعة على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر بعض آليات الرتل، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع الرتل بعد خروجه في حملة عسكرية بغية مهاجمة تمركزات للمجاهدين في المنطقة، إلا أن المجاهدين استطاعوا إفشال الحملة وإيقاف تقدمها، بفضل الله تعالى.

خاص كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة تمكنوا أيضا من أسر ثلاثة جواسيس تورطوا بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين قبيل انطلاق الحملة، ولله الحمد.

جرحى من الجيش النيجيري سقطوا بتفجير للمجاهدين في منطقة (برنو)

استهداف آليتين على طريق (مايدوغوري)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم، على رتل للجيش النيجيري كان يسير على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد. كما فجّروا

في اليوم التالي، الأحد، عبوة ثانية على رتل للجيش كان يسير على نفس الطريق، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد ذاته، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في المنطقة الواقعة بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش بقصف وكمين في بلدة (ولغو)

بدورها، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٣/رجب) معسكرا وموقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بعشر قذائف هاون، ما أسفر عن مقتل وإصابة سبعة عناصر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لعملية القصف.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عملية القصف تمت بالتزامن مع زيارة حاكم منطقة (برنو) إلى البلدة وجاءت بهدف استدراج قوات الجيش إلى كمين نصبه المجاهدون على طريق تحرك الأرتال قرب بلدة (ولغو)، حيث استهدفوا دورية للجيش قدمت إلى الطريق، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

قصف مواقع للجيش بـ(١٢) قذيفة هاون

وعلى صعيد عمليات القصف أيضا، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (يادين بوني) بمنطقة (يوبي)، بستّ قذائف هاون، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، كذلك استهدفوا في اليوم نفسه معسكرا للجيش في بلدة (ولغو)، بقذيفة هاون، كما جدد المجاهدون في يوم الأربعاء، قصفهم لمعسكر الجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفتي هاون وصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء أيضا، نفّذ المجاهدون هجوما مزدوجا حيث فجروا ثماني عبوات ناسفة على دورية كبيرة للجيش النيجيري كانت تضم أكثر من ١٠٠ عنصر أثناء مرورها قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، تلاه استهداف الدورية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا وإعطاب آليتين وتضرر آلية ثالثة، كما قصف المجاهدون معسكر الجيش داخل البلدة بثلاث قذائف صاروخية لإشغاله عن مؤازرة الدورية المستهدفة، ما أدى لتضرر مساكن الجنود داخل المعسكر، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجيش النيجيري أرسل عقب الهجوم أربع طائرات مروحية وطائرة مسيّرة لإنقاذ الموقف وتعقب المجاهدين، لكنها لم تغن عنهم شيئا وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف دورية كبيرة للجيش النيجيري في محيط بلدة (مالم فتوري) بعد هجوم مشابه الأسبوع الماضي.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتلوا "القائد العام" للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية للجيش الرافضي باشتباكات وتفجيرات في ديالى

أحد جرحى القوات الرافضية سقط بتفجير شمال جبال (حمرين)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي ودمروا وأعطبوا ١١ آلية لهم بينها ثماني عربات (همر)، باشتباكات مسلحة وثلاثة تفجيرات منفصلة تزامنت مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية في ديالى.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما دمّر المجاهدون مضخة مياه تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري المرتد في محيط المنطقة، ولله الحمد.

إعطاب وتضرر ٨ آليات للجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش الرافضي، أثناء حملة عسكرية لهم بالقرب من منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن إعطاب وتضرر ستّ عربات (همر)، إضافة إلى آليتين أخريين، ولله الحمد.

تدمير عربتي (همر) للجيش الرافضي

على صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء ذاته، على عربة (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) على عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، غرب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان فيها بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش قرب (حمرين)

في حين فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء ذاته، على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، شمال جبال (حمرين)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا الأسبوع الماضي مع دورية راجلة للشرطة المرتدة، حاولت نصب كمين للمجاهدين في قرية (السادة)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان.

ضابط في الجيش الرافضي أصيب بتفجير غرب منطقة (قرة تبة)

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وإصابة ضابط بهجوم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا فيها، ودمروا (كاميرتين) حراريتين لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

إصابة ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) لآلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين للشرطة

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٨/رجب) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ارسيم درب) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) ثانية في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) داخل ثكنة أخرى لهم قرب منطقة (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بهجمات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آلية لهم وتضرر أخرى، بثلاث هجمات منفصلة كان أبرزها الهجوم على مقر للميليشيا بريف الخير الغربي.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بهجوم على مقر بالريف الغربي للخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (جزرة البوشمس) بريف الخير الغربي، واشتبكوا مع عناصر المقر بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK وإصابة من فيها

وفي اليوم التالي، الخميس، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية للميليشيا كانت تسير على إحدى طرق بلدة (السوسة)، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي ثالث هجوم منفصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٢/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK أثناء سيرها على الطريق الواصل بين بلدة (البصيرة) و(دوار العتال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت ردا على الجريمة التي اقترفها عناصر الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال إبراهيم بن أدهم -رحمه الله تعالى-:

"أعلى الدرجات أن تنقطع إلى ربك، وتستأنس إليه بقلبك، وعقلك، وجميع جوارحك حتى لا ترجو إلا ربك، ولا تخاف إلا ذنبك وترسخ محبته في قلبك حتى لا تؤثر عليها شيئا، فإذا كنت كذلك لم تبال في بر كنت، أو في بحر، أو في سهل، أو في جبل، وكان شوقك إلى لقاء الحبيب شوق الظمآن إلى الماء البارد، وشوق الجائع إلى الطعام الطيب، ويكون ذكر الله عندك أحلى من العسل، وأحلى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف".

[جامع العلوم والحكم]

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ٢٤ منزلا لهم بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى للنصارى الكافرين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شمال شرقي الكونغو، أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا على الأقل وإحراق نحو ٢٤ منزلا ومحلا تجاريا.

٥ قتلى بمهاجمة قرية للنصارى في (إيتوري)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١١/رجب) قرية (ماكومو) النصرانية بمنطقة (مامباسا) التابعة لمنطقة (إيتوري) شمال شرقي الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق سبعة منازل ومحالّ تجارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى بمهاجمة قرية للنصارى في (بيني)

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن هجوما آخر شنّه المجاهدون في يوم الاثنين (١٣/رجب) على قرية (فونانجا) النصرانية بمنطقة (بيني)، أسفر عن مقتل سبعة نصارى وإحراق نحو عشرة منازل وممتلكات أخرى لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

جانب من إحراق منازل وممتلكات النصارى الكافرين في قرية (ماكومو)

قتيلان بمهاجمة قرية ثانية في (إيتوري)

وجدّد المجاهدون هجومهم على قرى النصارى بمنطقة (مامباسا) في يوم الأربعاء (١٥/رجب)، حيث أفاد **خاص** المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا قرية (ماكيكي) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأحرقوا نحو سبعة منازل ودراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت مواقع محلية في الكونغو صورا لمنازل النصارى المحترقة جراء الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد نجحوا خلال الأسبوع الماضي في تحرير نحو ٢٠ أسيرا من المسلمين في الكونغو، بعد هجوم شنّوه على ثكنة كانت مكلفة بحراسة السجن الواقع في بلدة (نوبيلي)، كما قتلوا أربعة من الميليشيات النصرانية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى بهجمات أخرى في موزمبيق.

إسقاط برج كهرباء للحكومة الفلبينية بتفجير جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

خاص ضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الثلاثاء (١٥/رجب) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في بلدة (ماجينج) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، ما أدى لسقوطه وإلحاق أضرار مادية بقطاع الكهرباء في المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يفخخون ويسقطون برجا للحكومة الفلبينية الصليبية بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

إصابة عنصرين وتضرر ثكنة وعدة منازل لميليشيا طالبان في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة ثكنة لميليشيا طالبان هذا الأسبوع فأصابوا عنصرين فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بثمانية منازل لعناصر في الميليشيا، بهجومين منفصلين في (كنر).

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

استهداف منازل لعناصر طالبان

خاص

وحول عملية أخرى في اليوم ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثمانية منازل تعود ملكيتها لعناصر في طالبان، في نفس المنطقة، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من ميليشيا طالبان وأحرقوا منزلا لأحد قادتهم واغتنموا خمس بنادق منهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية وأصابوا ثالثا بجروح، في حين قتلوا مرتدا رافضيا، وذلك بسبع هجمات متنوعة شملت عمليات أسر ودهم واغتيالات، وتوزّعت على مناطق (ننجرهار)، (قندوز)، (كنر)، (تخار) وامتدت إلى (بيشاور) الحدودية.

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

بهجوم للمجاهدين شمال سيناء

النبأ ولاية سيناء

قُتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصيب آخرون بجروح هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب) عددا من عناصر الميليشيات المقاتلة إلى جانب الجيش المصري المرتد، في قرية (العجراء) جنوبي مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت صفحات الميليشيات بمقتل أحد عناصرها في الهجوم، ونشرت صورا له.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق أسر وقتل جاسوس للجيش المصري قرب منطقة (بئر العبد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعلنوا الأسبوع الماضي عن قتل جاسوس للجيش المصري من سكان (أسيوط)، بعد أسره في وقت سابق غرب (بئر العبد) شمالي سيناء، على إثر تورطه برفقة آخرين بالإيقاع بأحد المجاهدين وتسليمه إلى الجيش المصري.

إصابة عنصر من الـPKK برصـاص المجاهدين فـي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين أمام منزله في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

كواسر الجهاد (٤)
خطة الحرب

الحمد لله ناصر الموحدين ومذلّ المشركين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين، أما بعد.

ما إنْ نُقلِّبُ صفحاتِ المجد التليد لهذه الأمة حتى نرى أسماء لامعة برزت في فتوحات المسلمين شرقا وغربا، إنْ ذُكر الجهاد ذُكروا وإن طُرِقت عزة المسلمين حضرت فعالهم قبل أسمائهم في الأذهـان، أُنيطت بهم تلك الديار التي حُكمت بشرع الله لقرون، ودخل الناس بها في دين الله أفواجا، أولئك كانوا للحروب رجالا، يقودونها ويديرون رحاها بإيمان راسخ، ثم بشجاعة ودهاء. يصيغون خطّة الحرب، ويذيقون العدو المُرّ والكرب، أعطاهم الله حسن الـرأي والنظر والشورى؛ فالشورى تزيد الخيارات بين يدي القائد المحنّك، وتزيده قوة.

إذْ ليس كل شجاع تتأتّى له القيادة، وليس كل ذي رأي يلين له زمام السيادة، إنما صاحبها من اجتمعت فيه هذه الصفات جميعا، قَالَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأَبِي عُبَيْد الثقفي: "اسمع من أصحاب النبي ﷺ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي الأَمْرِ، وَلا تَجْتَهِدْ مُسْرِعًا حَتَّى تَتَبَيَّنَ، فَإِنَّهَا الْحَرْبُ، وَالْحَرْبُ لا يُصْلِحُهَا إِلا الرَّجُلُ الْمَكِيثُ الَّذِي يَعْرِفُ الْفُرْصَةَ وَالْكَفَّ".[تاريخ الطبري].

وكما قيل:

الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشُّجعان
هُوَ أولٌ وهي المَحَلُّ الثَّاني

وإن أعظم مَن قاد معركة واستخدم أدواتها على أكمل وجه وأتى بكل أسبابها هو رسول الله ﷺ، فهو مؤيَّد من عِند الله سبحانه وتعالى فوق فطنته وذكائه، فلقد كان عليه الصلاة والسلام شجاعا غير هيّاب، صاحب رأيٍ ونظر، مشاورا لأصحابه، وكان الأكثر مشاورة عليه الصلاة والسلام، ويتضح ذلك جليًا في غزوة بدر، لمّا قال الحباب بن المنذر: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل، أمنزلا أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه، ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الـرأي والحرب والمكيدة، فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم، فننزله، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون، فقال رسول الله ﷺ: لقد أشرت بالرأي، فنهض رسول الله ﷺ ومن معه من الناس، فسار حتى إذا أتى أدنى ماء من القوم نزل عليه، ثم أمر بالقُلُب فغورت". [سيرة ابن هشام].

الاستفادة من التضاريس

ومن أساليب حربه عليه الصلاة والسلام الاستفادة من التضاريس الطبيعية لحماية جيشه وأن يختار هو مكان المعركة لا عدوّه، من ذلك ما كان في غزوة أحد، حيث رتّب جيشه حسب ما تقتضيه أرض المعركة، فمضى رسول الله ﷺ حتى نزل الشعب من أحد، في عدوة الوادي إلى الجبل، فجعل ظهره وعسكره إلى أحد، وقال: لا يقاتلن أحد منكم حتى نأمره بالقتال، وتعبّأ رسول الله ﷺ للقتال، وهو في سبع مائة رجل، وأمر على الرماة عبد الله بن جبير، أخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بثياب بيض، والرماة خمسون رجلا، فقال: انضح الخيل عنا بالنبل لا يأتونا من خلفنا، إن كانت لنا أو علينا، فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك. [سيرة ابن هشام]

أما في معركة الأحزاب فقد غيّر رسول الله ﷺ أسلوب الحرب الدفاعي إلى طريقة جديدة لم تألفها العرب، فلما سمع بالأحزاب وَبِمَا أَجْمَعُوا لَهُ مِنَ الأَمْـرِ، ضَرَبَ الْخَنْدَقَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فحفروه في مدة وجيزة، فأعجزت خيل المشركين وانبهروا، ثم كتب الله عليهم الهزيمة، وكفى الله المؤمنين القتال.

هكذا كانت فطنة رسـول الله ﷺ في تنويع التخطيط للمعركة وإدارتـهـا على وجـه الخصوص، وكذلك التخطيط العام حيث إنه في سنة ثمان دخل مكة وهو على رأس جيش قوامه عشرة آلاف، يسير بهذا العدد الكبير دون أن يعلم به أحد، فما فجأهم إلا وهو على مشارف مكة، فلم تستطع قريش مواجهته فأذعنوا ودخلوا في الإسـلام، وهم الذين جمعوا نفس العدد يوم الأحزاب فشتتهم الله ومزقهم.

ومن أسلوب النبي ﷺ في الحرب أنه كان إذا سمع عدوًا يجمع له فإنه يعاجله ويباغته قبل أن يقدم إليه، وهذا في الكثير من السرايا والغزوات؛ وتلك خطة محكمة في تشتيت جموع الكافرين قبل تكثّرها، وإدخال الوهن النفسي وإشعارهم بالاختراق الأمني.

تعبئة جديدة لجيش المسلمين

وقد مضى النبي ﷺ وترك رجالا دهـاة في سياسة الـحـرب، ذاق أعداؤهم أشد العذاب ورأوا منهم ما يسحر العقول والألباب، من حسن تدبير وحنكة ودرايـة في الحروب وتجديد في الخطة، ففي اليرموك خرج خالد رضي الله عنه، في تعبئة لم تعرفها العرب قبل ذلك؛ فخرج في ستة وثلاثين كردوسا إلى الأربعين، كل كردوس ألف رجل عليهم أمير، وقسم المهام على جيشه، على الأقباض عبد الله بن مسعود، والقاضي يومئذ أبو الدرداء، وقاصهم الذي يعظهم

ويحثهم على القتال أبو سفيان بن حرب، وقارئهم الذي يدور على الناس فيقرأ سورة "الأنفال" وآيات الجهاد المقداد بن الأسود.

ولما أقبلت الروم في خيلائها وفخرها قد سدت أقطار تلك البقعة سهلها ووعرها، قال خالد لأبي عبيدة: إني مشير بأمر، فقال: قل ما أراك الله، أسمع لك وأطـع. فقال له خالد: إن هؤلاء القوم لا بد لهم من حملة عظيمة لا محيد لهم عنها، وإني أخشى على الميمنة والميسرة، وقد رأيت أن أفرق الخيل فرقتين وأجعلها من وراء الميمنة والميسرة، حتى إذا صدموهم كانوا لهم ردءا من ورائهم. فقال له: نِعْمَ ما رأيت. فكان خالد في أحد الخيلين من وراء الميمنة، وجعل قيس بن هبيرة في الخيل الأخرى، وأمر أبا عبيدة أن يتأخّر عن القَلْبِ إلى وراءِ الجيش كله، لكي إذا رآه المنهزم استحيى منه، ورجع إلى القتال. [البداية والنهاية]، ولقد هزم الله الروم في هذه المعركة وكانت أعدادهم أضعاف أعداد المسلمين ولكن بفضل الله وتأييده ثم بحسن التخطيط والتدبير كان النصر للمؤمنين.

لأرمين ملوك العجم بملوك العرب

ولقد كان المسلمون يَقدُرون لكل حرب قَدرها، ولقد خطط عمر بن الخطاب لمعركة القادسية وهو في المدينة وكان سعد بن أبي وقاص ينقل له الأخبار بدقائق تفاصيلها، وقال عمر: والله لأرمين ملوك العجم بملوك العرب، وكتب إلى سعد أن يجعل الأمراء على القبائل، والعرفاء على كل عشرة عريفا على الجيوش، وأن يواعدهم إلى القادسية، ففعل ذلك سعد عـرّف العرفاء، وأمّر على القبائل، وولى على الطلائع، والمقدمات، والمجنبات والساقات، والرجالة، والركبان، كما أمر أمير المؤمنين عمر.

وقال عمر لسعد: اكتب إلي بجميع أحوالكم وتفاصيلها، وكيف تنزلون وأين يكون منكم عدوكم، واجعلني بكتبك إلي كأني أنظر إليكم، واجعلني من أمركم على الجلية، وخف الله وارجه ولا تدل بشيء، واعلم أن الله قد توكل لهذا الأمر بما لا خلف له، فاحذر أن يصرفه عنك ويستبدل بكم غيركم.

فكتب إليه سعد يصف له كيفية تلك المنازل والأراضي بحيث كأنه يشاهدها، وكتب إليه يخبره بأن الفرس قد جـردوا لحربه رستم وأمثاله، فهم يطلبوننا ونحن نطلبهم، وأمـر الله بعد ماض، وقضاؤه مسلم لنا إلى ما قدر لنا وعلينا، فنسأل الله خير القضاء وخير القدر في عافية وكتب إليه عمر: قد جاءني كتابك وفهمته، فإذا لقيت عدوك ومنحك الله أدبارهم، فإنه قد ألقي في روعي أنكم ستهزمونهم، فلا تشكّن في ذلك، فإذا هزمتهم فلا تنزع عنهم حتى تقتحم عليهم المدائن؛ فإنه خرابها، إن شاء الله.

وجعل عمر يدعو لسعد خاصة وله وللمسلمين عامة. [البداية والنهاية]

وكان من خطة سعد ألا يهجم جيشه حتى يكبّر أربع تكبيرات؛ لما في ذلك من القوة والشعور بعظمة تلك الكلمة، ولتكون الحملة حملة رجل واحد، فكان لتلك الخطة أثر قوي في المعركة رغم حرص الفرس على إشغال المسلمين عنها.

وكل ذلك كان لهم بمحض توفيق من الله سبحانه وتعالى، فما لشجاع ولا لعاقل توفيقٌ إلا بأمر الله.

وقد أمرنا الله بالتزود من كل ما يقوي شأن الجهاد من أساليب الحرب وعلومها والابتكار فيها، ومع الدُّربة والتجرُبة يتولّد في الأمة القادة المجربين والأبطال الميامين، الذين لا يخلو منهم عصر بحال.

وقد حظيت دولة الإسلام بمخططين وقادة مهَرة فتح الله على أيديهم معسكرات ومدنا ومطارات، من أولئك الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي وأبو عمر الشيشاني تقبلهما الله، وغيرهم من أماجد دولة الإسلام ممن عرفهم الناس وممن لم يعرفونهم.

فهذا الميدان يا بني الإسلام فخذوا من علوم الحرب وخططها، فالحرب مع اليهود والنصارى طويلة والجهاد ماض إلى قيام الساعة، ولا يموتن أحدكم ولم تغبرّ قدماه في سبيل الله، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله تعالى

٣٢

هكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممّن يسعون للقيام بأمر الله

حيث يشعر هؤلاء أنّ كل مَن حولهم يخالفهم في ما هم عليه، بل وينابذهم على ذلك بكل ما يستطيع، فهم يسيرون في طريق موحشة، لا مُعين فيها ولا أنيس، والجميع حولهم يدعونهم ليسالموا أو يداهنوا أو يقفوا موقفا وسطا، ويلتقوا مع الجاهلية في منتصف الطريق! بدعاوى وشعارات معلومة مشهورة.

وتزداد الفتنة وتعظم البلية، عند صبغ هذه الدعاوى بصبغة شرعية، وتخريجها تخريجا فقهيا، يعتمد الوسطية وينبذ ويحارب التشدد، فتنهال الاتهامات مِن مختلف المستويات على مَن يريد القيام بأمر الله، متهمين إيّاه بالتطرف والغلو! بل والإرهاب فضلا عن الخارجية، ليجد العبدُ نفسه محاصرًا بدائرة محكمة مِن الاتهامات والإدانات، والتي لا ينقصها التدليل الشرعي، تصمُّ مسامعه صيحاتها، مِن كل حدب وصوب منادية عليه ببطلان ما هو عليه، ومروقه عن الطريق القويم، وحيدته عن الصراط المستقيم، وبُعده عن الدين، ومخالفته للعالمين أجمعين!!

والهدف هو الضغط على العبد ليتجنب الانتساب إلى الحق في خاصة نفسه، فضلا عن دعوة الآخرين إليه، ومِن ثمّ التنازل والتراجع والنكول والنكوص عن أمر الله، ومسايرة الواقع القائم.

بستان النبوة

٥

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يقولُ لأهْلِ الجَنَّةِ: يا أهْلَ الجَنَّةِ، فيَقولونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وسَعْدَيْكَ، فيَقولُ: هلْ رَضِيتُمْ؟ فيَقولونَ: وما لنا لا نَرْضَى وقدْ أعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أحَدًا مِن خَلْقِكَ؟ فيَقولُ: أنا أُعْطِيكُمْ أفْضَلَ مِن ذلكَ، قالوا: يا رَبِّ، وأَيُّ شَيءٍ أفْضَلُ مِن ذلكَ؟ فيَقولُ: أُحِلُّ علَيْكُم رِضْوانِي، فلا أسْخَطُ علَيْكُم بَعْدَهُ أبَدًا) [متفق عليه].

(إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يقولُ لأهلِ الجَنَّةِ: يا أهلَ الجَنَّةِ)

أي: يخاطب الله تعالى المؤمنين بعد دخولهم الجنة مناديا إياهم: يا أهل الجنة.

١

(فيَقولونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وسَعْدَيْكَ)

أي: فيردون عليه قائلين: لبيك ربنا وسعديك، ومعناها: نجيبك إجابة بعد إجابة، وإسعادا بعد إسعاد.

٢

(فيَقولُ: هلْ رَضِيتُمْ؟ فيَقولونَ: وما لنا لا نَرْضَى وقدْ أعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أحَدًا مِن خَلْقِكَ؟)

أي: ومالنا لا نرضى وقد أنجيتنا من النار وأدخلتنا الجنة نتنعم فيها، فهل فوق هذا النعيم نعيم؟.

٣

(فيَقولُ: أنا أُعْطِيكُمْ أفْضَلَ مِن ذلكَ)

أي: أفضل مما أنتم فيه من النعيم!، فيردون متسائلين مستغربين: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك النعيم الذي لم تعطه لأحد غيرنا.

٤

(فيقولُ: أُحِلُّ عليكم رِضْوَانِي)

أي: أنزل عليكم دوام رضائي؛ ودوام الرضا خير عطية، فقد يعطى المرء كثيرا منقطعا، ولذا قال: «فلا أسخط» أي لا أغضب عليكم بعد ذلك أبدا.

٥

وهذا مصداق قوله تعالى بعد وصفه لنعيم الجنات والأنهار والمساكن الطيبة في جنات عدن: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} فلا شيء أعظم وأكبر من هذا.

٦

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٢٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٣ رجب ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تزامنا مع حملة كبيرة للمرتدين على منطقة (الفاروق)

بلغت خسائر الجيش النيجيري هذا الأسبوع نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، وذلك في سلسلة هجمات واشتباكات ضارية بالتزامن مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوع على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة، في حين ما زالت المعارك مستمرة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/رجب) على عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

٤

10 قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بينهم قيادي بنيران المجاهدين في خراسان

٧

5 قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس تورط بحرب المسلمين في الباغوز

٨

تضرر 7 مدرعات للقوات الرافضية بكمين للمجاهدين جنوب كركوك

١١

افتتاحية

ماضون لا يلتفتون!

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٥) مشقة وصبر

١٠

١٥ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى وإحراق ٣ قرى وثكنات للجيش الموزمبيقي بوسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) مع القوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، في المنطقة الواقعة بين قريتي (مابويبو) و(بوغاندو)

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 رجب 1443هـ)

٢٠ صليبيا

٢ مرتدّين رافضيين

٨٤ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

٨ آليات مدمرة

أكثر من ١٠٨ قتلى وجرحى

٣٥ عملية

٤٠ منزلا تم إحراقه

٣ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
٢	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧١	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

ماضون لا يلتفتون!

في خضم بحار الفتن المدلهمة يُبحر المجاهدون عكس تلك الأمواج المظلمة المتلاطمة ويستعينون بالله عليها حتى يصلوا إلى برّ النجاة، ولا يتأتّى لهم ذلك إلا بمفارقة حياة العبث وعيش الهمج المفتونين بزهرة الحياة الدنيا؛ إذْ هداهم الله تعالى للنفير بعد أن نفرت نفوسهم من عيش الذل والتهافت على الدون، وأيقنوا أنه لا نجاة إلا بالفرار بالدين، ليُعمل بالدين لنصرة الدين.

وظلوا يمضُون للعلياء على ذروة السنام، في الجهاد يعيشون يغدون ويروحون، يتنفسون ويَطعَمُون ولكن ليسوا كسواهم! فهم بالأجر على ذلك موعودون، وقد تزوّدوا من خير الزاد فتراهم يركعون ويسجدون ويبكون ويخشعون، أمنيتُهم أن يتقبّلهم الله ويتقبّل منهم، وهمّهم أن يكون الناس كلهم عبيدا لرب الناس فوق كل أرض وتحت كل سماء، ولو كان في ذلك نزف دمائهم وسيل نفوسهم، إذْ العبودية لله الحقّ في حسابهم أسمى ما يصل إليه الخلق.

ويستغرب الكثيرون مِن أحوال المجاهدين وصبرهم طيلة هذه السنين، ويتساءلون عن ذلك الشموخ والسمو غير المعتاد في هذا الزمان!، ويتهامسون أو يصرخون: لماذا لا يتراجعون أو يتوقفون؟ متى يستسلمون؟ وإلى الحياة والدعة يركنون ويلتفتون؟!

أتُرى يلتفتون وهم ينظرون مِن فوق شواهق الجهاد والاستعلاء على الباطل نحو تلك المهاوي البعيدة والأماني الخادعة، فتميل أنفسهم إليها؟ وتطاوعهم للهبوط في واديها؟ وكيف يفعلون ذلك وهم يبغون الفلاح والنجاة في الدارين؟ فالمجاهدون يعلمون أنّ الالتفاتة إلى ذلك الوادي السحيق هي أولى خطوات السقوط، فالفريسة غالبا ما تقع بين أنياب مفترِسها بكثرة التفاتها إلى الوراء، والعين إن رأت كثيرا أرسلت إلى القلب كثيرا، وأسرعُ بريد إلى القلب بريدُ العين، وقد أنزل الله تبارك وتعالى على نبينا محمد ﷺ قوله: {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ} [طه:١٣١]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى لنبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه: لا تنظر إلى هؤلاء المترفين وأشباههم ونظرائهم، وما فيه من النعم فإنما هو زهرة زائلة، ونعمة حائلة، لنختبرهم بذلك، وقليل من عبادي الشكور"، وقال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الكهف:٢٨]؛ لأنه بعد النظرة يدخل الفِكْر في القلب وربما يغتر بأهل الراحة الممتلئة قلوبهم خواء وهوى، ولذا قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران:١٩٦-١٩٧] قال قتادة: "والله ما غرُّوا نبيَّ الله، ولا وكل إليهم شيئًا من أمر الله، حتى قبضه الله على ذلك".

وكلما حاول أهل الباطل أن يستميلوا المجاهد ليلتفت إليهم؛ ناداه منادي الإيمان كيف الالتفات والأسارى والأرامل واليتامى والضعفاء ينتظرون نصرتك ويرقبون إقدامك؟، نَعَمْ كيف ينبغي له الالتفات والنكوص؟! وهناك مَن ينتظرون تكبيراته وحمحمة جواده، وكيف يلتفت؟! وما زالت أكفُّ الضراعة تبتهل لباريها كل ليلة أن يُطلّ عليهم ذلك الفارس المجاهد لينتصر للمستضعفين من المسلمين، أولئك الذين حثّ الله على القتال لأجل نصرتهم فقال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء:٧٥]

وأنّى لذلك المجاهد الشامخ أن يلتفت أو يجد وقتا للتفكير في الالتفات، وأمامه عدو متغطرس لا يدّخر جهدا في حرب الإسلام وأهله، عدو إنْ استضعف المسلمَ قضى عليه وإنْ سايره وداهنه مدّعي الإسلام دمَغه، ولن يرضى منه بغير الكفر بالله والبراءة من دينه!، قال الله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة:١٢٠]، وقال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة:٢١٧]، فلن يَدَعُوكم حتى تحتكموا لطاغوتهم، وترضوا بباطلهم.

وفي المقابل يتحول ذلك العدو الصليبي أو اليهودي ومن شايعهم إلى ثكلى تُوَلْوِل ما إن يحمل المجاهد سلاحه ويقاتله في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه ﷺ، وحاديه في رحلة جهاده: لن ألتفت أو أتراجع ولو وقف كل طواغيت الأرض في طريقي.

لن ألتفت وهدفي الفوز في الدنيا والآخرة، وبين عيني مآلي وقد أوشك، وجنات ربي بقرآن ربي أراها، تتزين بنعيمها وحورها ونسيمها وأنهارها وظلالها وسندسها وإستبرقها وتسنيمها وسلسبيلها ومُلْكها العظيم.

لن ألتفت وتلك النار أحذرها وأخاف أن تكون مصيري، وقد رأيت في آي القرآن زقومها وغسلينها وسعيرها وأغلالها وسلاسلها وسمومها وزمهريرها وحميمها وغساقها، ولئن يصيبني كلُ كدرٍ في الدنيا خير لي من غمسة في النار يذهب بها نعيم أنْعَم أهل الدنيا.

ومِن خير ما يعين المجاهد على مواصلة طريقه؛ إخوانه الموحّدون الذين أُشربت قلوبهم حب التوحيد والجهاد، وأدركوا المعنى الحقيقي لرابطة الإيمان وعيش الجسد الواحد، فهم الحبائل من اليمين والشمال للثبات بعد توفيق الله تعالى، وهم العين والأذن واليد والرجل تسهر وتحمّ إن اشتكى، فتلك أخوة الإيمان التي تجّذرت بين صفوف المجاهدين، وهي الأخوة التي لا تُنسي المجاهدين أن ينادوا مَن كان قد خرج من بحر الظلمات، ثم أعجزه المسير أو توقف في المنتصف! فيقولوا له: هلمّ وعُد إلى بر النجاة في ساحات الجهاد، قبل أن تعاود الغرق في ذلك البحر الذي لا قاع له!، فعد وأقبِل وكن خير آيبٍ قبل أن يُحال بينك وبين الهداية، ولات حين مندم.

هذه حياة المجاهدين في أرض الجهاد والإيمان، يتقدمون لا يتراجعون، يتناصحون وبالخير يتواصون، وعلى التقوى والطاعة يتعاونون، بإيمانهم وثباتهم منازل السالكين إلى ربهم -سبحانه- يصعدون، لا يلتفتون إلى الوراء ولكل أصوات التثبيط والإرجاف لا يستمعون، فهم بكتاب ربهم يهتدون، وعلى طريق نبيهم ﷺ دعوة وجهادا ماضون، ومِن حولهم وقوتهم إلى حول الله وقوته يتبرأون، والثبات على ذلك يسألون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية

تزامنا مع حملة كبيرة للمرتدين على منطقة (الفاروق)

استهداف دورية للجيش النيجيري المرتد بكمين لجنود الخلافة قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بلغت خسائر الجيش النيجيري هذا الأسبوع نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، وذلك في سلسلة هجمات واشتباكات ضارية بالتزامن مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوع على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة، في حين ما زالت المعارك مستمرة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

٣ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/رجب) على عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية راجلة للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(نغوما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري

وفي نفس اليوم نصب المجاهدون كمينا لرتل آليات للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (لوماني) و(غادان بولو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقصف المجاهدون يوم الأربعاء، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش النيجيري بكمين قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

جرحى في صفوف الجيش النيجيري

وفي يوم الجمعة (١٧/رجب)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن سيارات إسعاف عسكرية شوهدت وهي تنقل جرحى الجيش إلى بلدة (باما) القريبة.

كما أفاد **خاص** المصدر ذاته بأن اشتباكات أخرى وقعت في نفس اليوم مع دورية أخرى للجيش النيجيري قرب بلدة (آوما)، استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، أدت إلى تراجع قوات الجيش التي كانت تحاول التوغل في المنطقة.

كما قصف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آليتين للجيش النيجيري

ودارت اشتباكات أخرى في يوم السبت (١٨/رجب) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (آجيغين) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات.

كما اندلعت اشتباكات أخرى في اليوم ذاته مع دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة عناصر وفرارهم من المنطقة، وأكد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة

قوات الجيش وهي تجر قتلاها وجرحاها إلى داخل معسكرهم الواقع في البلدة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش بهجوم وقصف في (غامبورو)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٩/رجب) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الحاجز وما فيه، ثم قصفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش النيجيري داخل البلدة، بقذيفة هاون، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بكمين جديد قرب بلدة (مالم فتوري)

وكانت أكبر خسارة منيَ بها الجيش النيجيري يوم الاثنين (٢٠/رجب)، حين أوقعه المجاهدون بكمين جديد قرب بلدة (مالم فتوري) خلّف عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية كبيرة للجيش النيجيري، كانت تسير قرب معسكر الجيش في بلدة (مالم فتوري)، وبدأ الكمين بتفجير أربع عبوات ناسفة، تلاه استهداف عناصر الدورية بنيران كثيفة من الأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن سقوط أكثر من ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح، كما قصف المجاهدون المعسكر بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وأكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن مروحيات الجيش النيجيري هبطت مرتين في منطقة الكمين لانتشال جثث القتلى والجرحى.

تدمير مدرعة وآلية أخرى للجيش

وشهد يوم الاثنين ذاته، أربعة تفجيرات أخرى ضد دوريات وآليات الجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري في بلدة (آجيري)، ما أدى لإحراق آلية ومقتل وإصابة من فيها، وفجّروا عبوة ثانية على رتل آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غورغوري)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير مدرعة للجيش النيجيري

كما فجّروا عبوة ثالثة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين مدينة (مايدغوري) وبلدة (دامبوا)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة رابعة على دورية أخرى للجيش، قرب بلدة (مالم فتوري)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

حملة كبيرة للمرتدين على غابات (الفاروق) والمجاهدون يواصلون التصدي لها

خاص وحول معارك هذا الأسبوع، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أغلب هذه المعارك والمواجهات وقعت في إطار تصدي المجاهدين لحملة عسكرية كبيرة أطلقها الجيش النيجيري ضد مناطق المجاهدين في غابات (الفاروق)، مدعوما بالطائرات الحربية والمسيّرة.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين خاضوا ستة معارك ضارية ضد قوات الجيش النيجيري الذي جاء بأعداد كبيرة في حملة جديدة يستهدف المنطقة التي سبق أن فشل في السيطرة عليها.

وبيّن المصدر أن الجيش المرتد يركز بشكل كبير في حملته الجديدة على الوصول إلى بعض مراكز وبلدان المسلمين ويقوم بإحراقها ثم يلتقط صورا لذلك ليعلن عبر وسائل إعلامه أنه استطاع إخراج المجاهدين من المنطقة التي استعصت عليه طوال السنوات الماضية، بفضل الله تعالى.

وأكّد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن الاشتباكات والمعارك ما زالت مستمرة وقد تلقى فيها الجيش خسائر كبيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون.

١٥ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى

وإحراق ٣ قرى وثكنات للجيش الموزمبيقي بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الكونغولية والأوغندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) مع القوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، في المنطقة الواقعة بين قريتي (مابوبيو) و(بوغاندو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات إفريقية عدة تقاتل إلى جانب الجيش الكونغولي ضد مجاهدي الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي في (ماكومو)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكومو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة، واغتنم المجاهدون معدات عسكرية، وجاء ذلك بعد مهاجمة المجاهدين للقرية وإحراق منازلها، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين إثر هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (ماكومو)

٥ قتلى من النصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي إطار حربهم المتواصلة ضد نصارى إفريقية، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب) لقوافل النصارى الكافرين أثناء مرورها على طريق (بيني-كاسيندي) وبالتحديد قرب قرية (كاليمبو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وتضرر شاحنة وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن شن المجاهدون هجمات عديدة ضد قوافل النصارى على هذا الطريق الحيوي الذي يصل منطقة (بيني) بدولة أوغندا، ويعتبر ممرا تجاريا مهما حاولت الحكومة الكونغولية جاهدة لتأمينه بمشاركة قوات من "الأمم المتحدة" الصليبية، لكن دون جدوى حيث استمرت هجمات المجاهدين على هذا الطريق إلى اليوم، بفضل الله.

قتلى وجرحى من جيش موزمبيق وإحراق ٣ قرى وثكنات في (ماكوميا)

وامتدت الحرب ضد النصارى هذا الأسبوع إلى موزمبيق، فقد شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) ثلاث هجمات ضد النصارى وقواتهم في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كنت) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة،

ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجموا ثكنة ثانية للجيش الموزمبيقي، في قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم ثالث في نفس اليوم

وهاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الموزمبيقي، في قرية (لتماندى) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتشهد منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) تصعيدا مستمرا في هجمات المجاهدين ضد القرى والتجمعات النصرانية وقوات الجيش الموزمبيقي التي تفشل بشكل متواصل في حمايتها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي ثلاث هجمات استهدفت ثلاث قرى للنصارى الكافرين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شمال شرقي الكونغو، أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا على الأقل وإحراق نحو ٢٤ منزلا ومحلا تجاريا إضافة إلى ممتلكات أخرى.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا مرتدا رافضيا، بثلاث عمليات مسلحة في منطقتي (ننجرهار) و(هلمند).

٩ قتلى وجرحى من طالبان بكمين في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) لآلية كانت تقلّ قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (هزار ناو) بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة القيادي وعنصر آخر بجروح وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

مقتل رافضي وعنصر من طالبان في (هلمند)

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٨/رجب) مرتدا رافضيا، بمنطقة (ناد علي) في (هلمند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في نفس اليوم وبنفس الطريقة، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة لميليشيا طالبان فأصابوا عنصرين فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بثمانية منازل لعناصر الميليشيا، بهجومين منفصلين في (كنر).

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن مفلح الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"من عجيب ما نقدت أحوال الناس كثرة ما ناحوا على خراب الديار وموت الأقارب والأسلاف والتحسر على الأرزاق بذم الزمان وأهله، وذكر نكد العيش فيه، وقد رأوا من انهدام الإسلام، وتشعث الأديان، وموت السنن، وظهور البدع، وارتكاب المعاصي، وتقضي العمر في الفارغ الذي لا يجدي، فلا أحد منهم ناح على دينه ولا بكى على فارط عمره ولا تأسى على فائت دهره، ولا أرى لذلك سببا إلا قلة مبالاتهم بالأديان وعظم الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح: يرضون بالبلاغ وينوحون على الدين".

[الآداب الشرعية]

النبأ

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس تورط بحرب المسلمين في الباغوز

تصفية الجاسوس المرتد (صالح بشير عبد المجيد الشعيطي) في بلدة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وأعطبت آلية لهم، كما قتل المجاهدون جاسوسا تابعا للميليشيا سبق أن شارك في قتال المجاهدين إبّان معركة الباغوز.

٤ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/رجب) لآلية كانت تقلّ قياديا في الـPKK المرتدين، أثناء سيرها في بلدة (الشحيل)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة القيادي وعنصر آخر بجروح، إضافة إلى إعطاب آليتهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس تورط في حرب المسلمين في الباغوز

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في نفس اليوم جاسوسا تابعا للـPKK في بلدة (ذيبان)، إثر استهدافه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا من أسر واقتياد الجاسوس إلى منطقة قريبة وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا على الفور.

وأضاف المصدر أن الجاسوس ويُدعى "صالح بشير عبد المجيد الشعيطي" تورط في القتال ضمن صفوف الميليشيا ضد المجاهدين في معركة الباغوز، وسبق أن ظهر في مقاطع مرئية وهو ينكّل بأسرى ا لمسلمين.

وبين المصدر لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس كغيره من الجواسيس على قوائم الانتظار لدى المفارز الأمنية ينتظرون عقابهم في الدنيا على أيدي المجاهدين ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون، ما لم يسارعوا بالتوبة قبل فوات الأوان.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آلية لهم وتضرر أخرى، وكان أبرزها الهجوم على مقر للميليشيا بريف الخير الغربي.

الجاسوس يوثّق إحدى مشاركاته في التنكيل بأسرى المسلمين

مقتطف من كلمة

"فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ"

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر

-تقبله الله تعالى-

صبر وثبات ويقين بوعد الله، رغم المحن والصعاب، رغم تكالب الأحزاب، رغم هدير الراجمات وقصف الطائرات، يقف الواثقون الموقنون بنصر ربهم، صامدين صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين، لم توهنهم الزلازل فيقفوا عاجزين حائرين أو تائهين خائرين، بل أسرجوا في ليل الظلمة نور الحق وأوقدوا بدمائهم مشاعل الهداية وجانبوا سبل الغواية، من كتاب ربهم نهلوا، وبسنة نبيهم ﷺ ساروا وعملوا، علموا أن النصر من عند الله وما كان يوما بكثرة عَدد ولا عُدد، لأن الله عزيز لا يغالبه مغالب، بل هو القهار الذي يخذل من بلغوا من الكثرة وقوة العُدد ما بلغوا، حكيمٌ حيث قدَّر الأمور بأسبابها ووضع الأشياء مواضعها، حكيمٌ في تدبيره ونَصْرِهِ مَنْ نَصَرَ وخذلانه مَنْ خَذَل من خلقه، لا يدخل تدبيرَه وهنٌ ولا خللٌ، قال وقوله الفصل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠].

نعم، إنه وعد الله الحق وأمره لعباده المؤمنين، فسنته وحكمته في خلقه ماضية، يُنزل البلاء متى شاء ويرفعه متى شاء، عليمٌ حكيمٌ لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، قال وقوله الحق: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ }[البقرة: ٢١٤].

وإن سنة الله اقتضت، أن النصر لا يتحقق بدون استقامة على أمره -سبحانه- وعودة صادقة إليه، فمن كان أنصر لدين الله وأعظم جهادا لأعدائه وأقوم بطاعة الله ورسوله، كان أعظم نصرة وطاعة وحرمة.

... فالدولة الإسلامية هي من تقارع وتدافع عن دار الإسلام، وتستنهض أهل الإيمان وتشحذ همم أبناء الإسلام للانعتاق من رق العبودية والتبعية لأمم الكفر، وهي تخوض حربا ضروسا طاحنة عن أمتها، التي ما ادخرت جهدا في حربها والصد والتنفير عنها وبكل ما أوتيت من قوة وبشتى الطرق والوسائلّ، ودولة الخلافة -بفضل الله ومَنِّه- ما فتئت تجر المسلمين للعودة لدينهم بالسلاسل، وعلماء الطواغيت وأبواق الشر يصدُّون وينذُّون ويأبون إلا أن يكون أهل الإسلام أذلة صاغرين تسوسهم أمم الصليب وأذنابهم من الحكام المرتدين، إلا أن دولة الخلافة وبتوفيق الله لها، قد أدركت الداء وعلمت الدواء، وهي ماضية على دربها بإذن الله، ولن تأخذها في الله لومة لائم، حتى تُسلِّم الراية إلى عيسى بن مريم، عليه السلام.

أمة الإسلام: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره، ولن يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، وما اعتز بدينه إلا من حقق التوحيد، وأحيا الولاء والبراء وأصبحا سمة ملازمة له في جميع شؤون حياته وتقلب أحواله، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، عند تكالب الأعداء وتفاقم اللأواء، لا إلى الأستانة يمَّم وجهه ولا إلى الطواغيت فاء، كلا بل لزم غرز الملة السمحاء واقتدى بأبي الأنبياء، وقال لأمم الكفر: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة: ٤]. هذا سبيل المؤمنين المهتدين وما سواه سبيل الكافرين المعتدين من حرَّفوا وبدَّلوا شرعة رب العالمين.

فيا جنود الخلافة وآساد الإسلام: اعلموا أن رحمة الله وجنته لا تنال بالأماني، ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة إلا الثابتين الصابرين الصادقين المصدِّقين بما وعدهم، أما تتلون قول ربكم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}[التوبة: ١١١].

وأصل الشراء بين الخلق كما قال القرطبي، رحمه الله: "هو أن يُعوضوا عما خرج من أيديهم ما كان أنفع لهم أو مثل ما خرج عنهم في النفع، فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المُعوَّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشراء، فمن العبد تسليم النفس والمال، ومِن الله الثواب والنوال فسمي هذا شراء".

يا جنود الخلافة: ربح البيع وربِّ الأرض والسماء، وإنا لا نقيل ولا نستقيل بإذن الله، فاصدقوا عند اللقاء، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، فتلك هي التجارة الرابحة التي خصَّ الله بها عباده المؤمنين البائعين نفوسهم رخيصة في سبيله، لإعلاء كلمته وإقامة شرعه، وإن غاية ما يصبو إليه المجاهد في سبيل الله، هو أن ينال رضى ربه وعفوه وإحسانه وتوفيقه وامتنانه، وذلك بامتثال أمره واجتناب نهيه، ومقارعة أعدائه في كل ساح وموطن، حتى يكون الدين كله لله، وأن تُحكم الأرض كل الأرض بشرع الله، فإن عاش، عاش كريما وإن مات مات عزيزا، هكذا كان حال صحابة رسول الله ﷺ وسلف هذه الأمة الأخيار من القرون المفضلة، وهذه بشرى نبيكم ﷺ حيث قال: (تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يُكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل) [رواه مسلم].

...فإياكم إياكم يا جنود الخلافة أن تلينوا لعدوكم، فهذا لم نعهده عليكم، وهو عين ما تدركه أمم الكفر وعلى رأسها أمريكا، التي ما حفلت -بفضل الله- بنصر مذ أقحمت نفسها في حرب الإسلام والمسلمين، ونحن اليوم -بفضل الله- بتنا في زمان جديد سما وعلا صرح الخلافة فيه، فمهما أزبد الكفر وأرعد فلن يرى منا إلا ما يسوؤه، بحول الله وقوته، فهو حسبنا ونعم الوكيل، وإن الله ناصرنا عليهم، نعم، إن الله ناصرنا عليهم، وما هذه إلا بارقة الملاحم وأولاها، الغالب فيها من صبر وصدق لا من سبق، وإنما العبرة بالخواتيم".

كواسر الجهاد (٥)
مشقة وصبر

الحمد لله الذي عنده أعظم الأجر، الذي أمر عباده بالصبر ووعدهم عليه بالنصر، والصلاة والسلام على من أوذي في الله فلم يُر منه إلا الحمد والشكر، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الذين يردون حوضه يوم الحشر، أما بعد.

فتلك الفتوحات والمعارك التي شهدها تاريخ المسلمين عبر الزمان، ما جاءت بالراحة والدعة والترفّه والنعيم؛ إذ النعيم لا يُدرك بالنعيم، فيافٍ قُطعت وبُحور شُقت وجبال صُعدت، وأجواء غير مألوفة على الفاتحين تحملوها، عناء وبلاء، وشدة ولأواء، استعذبها المجاهدون فصارت لهم بلسما لحياتهم وأريجا مُزج بالأغبرة المتصاعدة من أرض المعامع، ناهيك عن الخطى التي مضوها لا لأيام ولا لأسابيع بل لأشهر، جوع وجراح، وآلام وأتراح، بأجسام نحيلة وثياب مهترئة؛ لكنّ فِعالهم كانت تزلزل أنباؤها الملوك على عروشها، كانوا لو أرادوا الجبال لهدّوها، والصعود للسحاب لصعدوها طلبا لعدوهم المحارب لله، فكانوا بصدق يطلبون الجنان في الأقاصي، ويردون المكاره بإكراه أنفسِهم ويُلْقُونها في مهاوي الردى، ذاكم صبر الجلاد الذي قام به الجهاد.

قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:١٤٢]

إن الجهاد الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده الموحدين وأجزل لهم الأجر عليه يحملُ في طياته الكثير من المشاقّ والتعب والنصب، ولكمال دين الله سبحانه وتعالى ورحمته بعباده دلّهم على كيفية مواجهة هذه العوائق والتصدي لها، فأمرهم سبحانه بالصبر وأخبرهم أنه يحب الصابرين وأوصاهم في كثير من المواضع في كتابه العزيز بالصبر.

وبما أن الصبر ثمرة اليقين كان أكبرَ دليلٍ على صدق المتمسك به وعلو درجته في سلّم المؤمنين، قال تعالى موصيًا عباده المجاهدين الذين حملوا أمانة تبليغ هذا الدين والدعوة إلى سبيل رب العالمين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران:٢٠٠]

البيعة في العسر واليسر

ولقد أدرك الصحابة من الأنصار رضوان الله عليهم من بداية الطريق أن الأمر عظيم فقالوا في بيعة العقبة الثانية عندما بايعوا رسول الله ﷺ: يا رسول الله، علام نبايعك؟ قال: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة). فقمنا إليه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة، وهو من أصغرهم - وفي رواية البيهقي: وهو أصغر السبعين إلا أنا - فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب إليه أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، وأنّ إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على ذلك فخذوه، وأجركم على الله، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة، فبينوا ذلك، فهو أعذر لكم عند الله. قالوا: أمط عنا يا أسعد، فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا، ولا نسلبها أبدا، قال: فقمنا إليه فبايعناه، وأخذ علينا وشرط، ويعطينا على ذلك الجنة". [البداية والنهاية]

أكلوا أوراق الشجر!

وقد بلغت الشدة في زمن النبي ﷺ الكثير؛ إذ كان الإسلام جديدا والجميع يحاربُه لمخالفته ما عليه الآباء، مع فقر وفاقة في أكثر أصحابه، ولكنه لم يكن يوقف الجهاد عليه الصلاة والسلام، فهذه سرية البحر قال فيها جابر رضي الله عنه: "بعثنا رسول الله ﷺ وأمّر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزوّدنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره! فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة - قال- فقلت كيف كنتم تصنعون بها؟ قال نمصّها كما يمصّ الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى الليل، فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله" [متفق عليه]

وأما في قلة المراكب فتلك حال لازمتهم حتى أنهم يوم بدر لم يكن لهم إلا فرَسَان اثنان، قال علي رضي الله عنه: ما كان معنا إلا فرسان، فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود، يعني يوم بدر"، وقد كان النبي ﷺ يتعاقب معهم في الركوب، فعن عبد الله بن مسعود قال: "كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، كان أبو لبابة وعلي زميلي رسول الله ﷺ، قال: فكانت عقبة رسول الله ﷺ، فقالا: نحن نمشي عنك فقال: "ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما" [البداية والنهاية]

سقطت أظفارهم في ذات الرقاع!

وفي غزوة ذات الرقاع حصل لهم قلة في المركب والنعل مع شدة الحر يومئذ، قال أبو موسى رضي الله عنه: "خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري! وكنا نلفّ على أرجلنا الخرق، فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا". [متفق عليه]

جاءوا وخافوا يوم الخندق!

وفي غزوة الخندق ما صبّرهم على الجوع إلا شد الحجارة على بطونهم، عن ابن عباس، قال: "احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق، وأصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع"، فكيف لو اجتمع مع الجوع برد وخوف؟! قال حذيفة رضي الله عنه: "يا ابن أخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، وصلى رسول الله ﷺ هويا من الليل، ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع) فشرط له رسول الله ﷺ الرجعة (أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة)، فما قام رجل من القوم؛ من شدة الخوف وشدة الجوع والبرد!، فلمّا لم يقم أحد دعاني، فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني"، وإن وجدوا طعاما فهو مما يؤكل على مضض، قال البخاري: عن أنس قال:

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا، قال: يقول النبي ﷺ يجيبهم: (اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة)، قال: "يؤتون بملء كفي من الشعير، فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع!، وهي بشعة في الحلق، ولها ريح منتن". [البداية والنهاية]

جيش العسرة يوم تبوك

وفي غزوة تبوك كانت الشدة عسيرة بهم حتى سُمي الجيش بجيش العسرة، وكان من خبره أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه بالتهيؤ لغزو الروم، وذلك في زمان عسرة من الناس وشدة من الحر وجدب من البلاد، وحين طابت الثمار، فالناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم، ويكرهون الشخوص في الحال من الزمان الذي هم عليه". [البداية والنهاية]

وقد أصابهم العطش حتى قال عمر: "خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد، فنزلنا منزلا وأصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع، حتى إن كان أحدنا ليذهب فيلتمس الرحل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع، حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعتصر فرثه فيشربه، ثم يجعل ما بقي على كبده" [البداية والنهاية]

٤ أشهر في بيت المقدس وخيولهم تصل إلى إفريقية

أولئكم في عهد النبوة ودولتها، وهذا اقتصاد جيشها وتموينهم، ولقد قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: "والله إني لأول رجل من العرب، رمى بسهم في سبيل الله، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة" [رواه مسلم]

وفي هذه الآثار دليل على أن شظف العيش وقلة المؤنة لا يبرر للمسلم التقاعس، وعدم الدفاع عن دين الله سبحانه، والدعوة إليه؛ فكيف بمن وسّع الله عليه؟!

وقد كانت تطول معاركهم مع شدة القتال فيها، من ذلك ما كان في فتح بيت المقدس حيث كان "أبو عبيدة ينازل بيت المقدس أربعة أشهر كاملة وما من يوم إلا ويقاتلهم قتالا شديدا والمسلمون صابرون على البرد والثلج والمطر" [الكامل في التاريخ]، حتى ألجؤوا النصارى للرضوخ ففتحها الله بعد ذلك.

وأما في الصبر على طول المسافة فقد خرج الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر من المدينة وشاركوا في فتوح إفريقية إلى برقة وما بعدها وتوغل جيش المسلمين فيها، فتأمل في هذه الأميال التي قطعوها وتلك الشدة التي وجدوها، وكذا كانوا في فتوح المشرق يتجلدون بُعدها وبردها وجليدها.

فلم يكن ذلك الصبر إلا لما بلغ بهم حب الجهاد مبلغا عظيما حتى قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "ما ليلة يهدى إلي فيها عروس، أو أبشر فيها بغلام بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو".

وتلك الأخبار حجة على من جاء بعدهم ممّن تيسرت لديهم سبل الحياة؛ أن يبادروا إلى أمر الله تعالى، فإنه لو كان حالنا كحالهم لكان الوجوب مثله فكيف والحال اليوم في المؤنة أيسر، والجهاد جهاد دفع لا طلب! فتأمل.

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تضرر ٧ مدرعات للقوات الرافضية بكمين للمجاهدين جنوب كركوك

استهداف آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وتضررت سبع مدرعات لهم، بكمين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

كمين للمجاهدين جنوب (داقوق)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/رجب) لدورية مشتركة للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر من الجيش، ثم استهدف المجاهدون دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضرر ستّ عربات (همر) وعربة (كوجار)، ولله الحمد.

كمين آخر جنوب (داقوق)

خاص كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم السبت (١٨/رجب) لدورية أخرى للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا فيها، ودمروا (كاميرتين) حراريتين لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

من أعمال أهل الجنة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

عمل أهل الجنة الإيمان والتقوى، فأعمال أهل الجنة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره، والشهادتان: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت، وأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ومن أعمال أهل الجنة:

صدق الحديث، وأداء الأمانة والوفاء بالعهد، وبر الوالدين، وصلة الأرحام والإحسان إلى الجار واليتيم والمسكين والمملوك من الآدميين والبهائم.

ومن أعمال أهل الجنة:

الإخلاص لله والتوكل عليه والمحبة له ولرسوله، وخشية الله ورجاء رحمته والإنابة إليه، والصبر على حكمه والشكر لنعمه.

ومن أعمال أهل الجنة:

قراءة القرآن، وذكر الله ودعاؤه ومسألته، والرغبة إليه.

ومن أعمال أهل الجنة:

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله للكفار والمنافقين.

ومن أعمال أهل الجنة:

أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، فإن الله أعد الجنة للمتقين؛ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين.

ومن أعمال أهل الجنة:

العدل في جميع الأمور، وعلى جميع الخلق حتى الكفار، وأمثال هذه الأعمال.

[مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٢٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف عن هجمات قوية

وخسائر كبيرة في صفوف جيوش الردة في (الساحل)

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ مدرعات وآليات لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات جديدة تركزت في منطقة (برنو).

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي دارت رحاها في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي أسفرت عن سقوط نحو ١٩٥ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، إضافة إلى اغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعددا كبيرا من الدراجات النارية.

٤

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتضرر آليتين لهم بكمينين على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

٨

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في (إيتوري)

٩

قتيل وعدة جرحى من القوات الرافضية المرتدة بتفجير وهجوم مسلح في كركوك

٩

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين لجنود الخلافة جنوب البركة

١١

افتتاحية

"حروبٌ صليبية- صليبية"

٣

مقالات

الشهر الذي يغفل الناس عنه!

١٠

٩ قتلى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية بعمليات مسلحة في الخير

سقط تسعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصيب آخرون بجروح وأعطبت آليتان لهم، بخمس عمليات مسلحة نفذها جنود الخلافة في أرياف وبلدات الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (هجين - البحرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين فيها، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع كانت

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 رجب 1443هـ)
٤ صليبيين
٥ مرتدّين روافض
٦٧ كافرا ومرتدّا
٢ ضباط وقادة
١٠ آليات مدمرة
أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا
٣٤ عملية
١ ثكنة تم إحراقها
٥ آليات رباعية الدفع
١ آلية منوعة
٤ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥١ ولاية غرب إفريقية
١٤ ولاية الشام
٧ ولاية العراق
٣ ولاية الصومال
٢ ولاية سيناء
١ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية الشام
٥ ولاية العراق
٢ ولاية خراسان
٢ ولاية الصومال
١ ولاية سيناء
١ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٥ الخير
٢ البركة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ كركوك
٢ الأنبار
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ
النبأ

"حروبٌ صليبية-صليبية"

استيقظ النصارى الكافرون بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقد أصبحت بلدانهم أكوامًا من الركام والجثث، وكان الموت والدمار هو القاسم المشترك الأكبر بينهم، فقرروا أن لا يسمحوا باندلاع هذه الحروب مجددا داخل بلدانهم، فأنشأوا "الهيئات" وأقاموا "الاتحادات" بهدف تجنيب بلدانهم الحروب وتصديرها وجعلها حكرا على بلاد المسلمين، ودعموا لسنوات طويلة "حروبا بالوكالة" وخاضوا في أسوأ الظروف "حروبا باردة"؛ وكل ذلك لتجنّب الصدام الدموي المباشر داخل ديارهم حتى أتاها شبح الحرب يُهدِّدها مِن جديد، وهكذا هم في عداوة دائمة مهما حاولوا أن يوقفوها أو يؤخّروها، ولله الأمر مِن قبل ومِن بعد.

وقد قال الحكيم الخبير سبحانه واصفًا أحوالهم: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}[المائدة:١٤]؛ قال ابن كثير رحمه الله مفسّرا الآية: "أي: فألقينا بينهم العداوة والتباغض لبعضهم بعضا، ولا يزالون كذلك إلى قيام الساعة"، وقال القرطبي رحمه الله: "{فَأَغْرَيْنَا} أي: هيّجنا، وقيل: ألصقنا بهم"، وقال غيرهم من المفسرين: "أي: سلّطنا بعضهم على بعض، وصار بينهم من الشرور والإحن ما يقتضي بغض بعضهم بعضا ومعاداة بعضهم بعضا إلى يوم القيامة".

وما يجري اليوم من حرب دموية مباشرة بين الصليبيين الأرثوذكس -روسيا وأوكرانيا، ما هو إلا مثال على هذه العقوبة المسلّطة عليهم الملتصقة بهم، ولن نخوض تخريصا أو رجما بالغيب حول نتيجة ومجريات الحرب الدائرة حاليا، مِن حيث استمرارها وتوسّعها لتدخل فيها دول صليبية أخرى، أو تتوقف بسيطرة روسيا على أوكرانيا ووضع حكومة موالية لها...

أيًا ما كانت النتيجة فإن مما لا شكّ فيه أنّ هناك تبعات كبيرة لهذه الحرب ستغيّر كثيرا من قوانين "السلم والحرب" بين هذه الدول.

علمًا أن الخطوة الروسية بالهجوم على أوكرانيا ليست مفاجئة، وهي ترجمة عملية لحالة التنافس المتصاعد بين أمريكا وروسيا على السيطرة على دول "أوروبا الشرقية" خصوصًا بعد سياسة "الدعم والاحتواء" التي اتبعتها أمريكا تجاه تلك الدول وزادت مؤخرا، وهو ما اعتبرته روسيا "تهديدا كبيرا" يهدف في النهاية إلى "إسقاط نظام الحكم في موسكو واستبداله بنظام صديق لأمريكا".

ميدانيًا، فإن هذه الحرب "الروسية-الأوكرانية" طالت أو قصرت ما هي إلا بداية وتوطئة لـ"الحروب الصليبية-الصليبية" المقبلة، وما صور الدمار والموت الذي أصاب الطرفين إلا مشهد صغير جدا لما ستكون عليه الأوضاع عند اندلاع الحروب الكبرى بينهم، وما نراه اليوم في أوكرانيا الصليبية سيمتد إلى عواصم صليبية أبعد وأعمق -بإذن الله- حاولت لسنوات أن تنجو من ذلك، ولكن هيهات.

شرعيًا، فإن ما جرى وسيجري بين الصليبيين؛ إلى جانب أنه عقاب مسلّط عليهم لكفرهم بالله تعالى؛ فإنّه أيضا "سنة كونية" لا تستطيع كل قوى الكفر أن توقفها ولو اجتمعت، ألا وهي "سنة التدافع" والتي تكون بين الحق والباطل، وتكون أيضا بين الباطل والباطل، حيث يتصارع الكافرون على الدنيا وحطامها وبسط سيطرتهم عليها، وهو تدافع خاص يتفرع عن سنة التدافع العام لقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ}، ويعبّر عن ذلك أيضا قوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن زيد رحمه الله: "أي: نسلّط بعض الظلمة على بعض، فيهلكه ويذله" [تفسير القرطبي].

ولقد رأينا مِن أحوال الناس بُعدا كبيرا عن ميزان الولاء والبراء، فيما يتعلق بموقفهم من هذه الحرب، فبعضهم يؤيّد أوكرانيا الصليبية ضد ما أسموه "الاحتلال الروسي!" وبعضهم يؤيّد روسيا الصليبية باعتبارها حليفًا لـ"محوره المقاوم!" وعدوا لأمريكا! وآخرين ينتظرون وضوح نتيجة المعركة ليحسم موقفه من الانحياز إلى أحد الفريقين الصليبيين!

وكان مِن غير المستغرب انخراط ميليشيات الردة الشيشانية في القتال إلى جانب روسيا الصليبية ووصف البلاعمة لهم بـ"المجاهدين!"، ومثاله انخراط ميليشيات الكفر من دول أوروبا الصليبية للقتال إلى جانب أوكرانيا، بل إن هذا الاصطفاف خلف ما يسمّونه "المحور الأمريكي والروسي" سيزداد حدة وتصاعدا في السنوات القادمة، وستكشف هذه الحرب والحروب التي تليها أنه في كل بلد "قاديروف" مرتد يقاتل على منهاج بوتين! تماما كما كشفت حروبٌ خلت أنّ في كل بلد "كرزاي" مرتد يقاتل على منهاج بوش!

على الهامش، ها هم الصليبيون يأكلون صنم "ديمقراطيتهم" ويطحنونه بألسنتهم في سبيل مصالحهم، في حين ما يزال مرتدةُ الأعراب تطوف بذلك الصنم! وتنادي بحمايته وإدامة التضرع إليه والتوسل به! في إصرار عجيب على الحنث العظيم.

ومما ينبغي التحذير منه في مثل هذه الأوقات، تصاعد نشاط الدجاجلة الصغار ووسائل إعلامهم في تهوين الكفر للناس، كما رأينا من دعوتهم للمسلمين القاطنين في روسيا وأوكرانيا للالتحاق والمشاركة في هذه الحرب قتالا في سبيل الطاغوت!

ونود أن نشير هنا إلى لفتة مهمة، وهي أنه مهما تعقّد المشهد وتصاعدت الأحداث وتداخلت المواقف، فإن شيئا لن يُغيّر حقيقة أن الله تعالى إلهٌ واحدٌ لا شريك له وأن العبودية حقٌ له وحده، وأن الحق حقٌ والباطل باطلٌ، وأن الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ، وأن على المسلمين أنْ يختاروا الانحياز والتبعية المطلقة لدين الله تعالى وحده، والولاء للمؤمنين فقط والبراءة من الكافرين كافة بغض النظر عن محاورهم القديمة أو الجديدة، وأن تعليق الآمال هو فقط على الفئة المؤمنة التي تقاتل في سبيل الله تعالى المشركين كافة، والتي كانت كل هذه الأحلاف قبل بضع سنوات تقاتلها كتفا إلى كتف في حلف صليبي عالمي انقسم على نفسه أو يوشك بإذن الله تعالى.

كما ينبغي على المسلم أن يُغلّب جانب الاعتبار وهو يرى مشاهد الحرب والدمار الذي ما يزال في بدايته، وأن يتذكر أن هذه الدنيا كلها إلى خراب وزوال، وأن أهوال الحروب مهما عظمت فإنها لا تقارن بأهوال يوم القيامة، يوم تزلزل الأرض والقلوب وتُدك الجبال وتتطاير الصحف، ويكون دعاء الأنبياء: "اللهم سلِّم سلِّم!"، فيسارع المسلم إلى التوبة والأوبة والالتحاق بمركب النجاة قبل أن يُقال: لا عاصم!

وعودا على ذي بدء، فإن الحروب "الصليبية-الصليبية" ما زالت في بدايتها، فاللهم أدِم حروبهم وخالف بين قلوبهم، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق، وانصرنا عليهم أجمعين.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد

ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف عن هجمات قوية وخسائر كبيرة في صفوف جيوش الردة في (الساحل)

غنائم المجاهدين بعد هجومهم على تمركز للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد بمنطقة (طاوة)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ مدرعات وآليات لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات جديدة تركزت في منطقة (برنو).

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي دارت رحاها في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي أسفرت عن سقوط نحو ١٩٥ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، إضافة إلى اغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعددا كبيرا من الدراجات النارية.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/رجب) على رتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مافا) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق آليتين

ومن التفجير إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باندوروم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق عربة مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذفين صاروخيين وذخائر، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق كنيسة

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٤/رجب) بلدة (كاوتيكاري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا ميليشيات النصارى، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة منهم وأحرقوا كنيسة لهم، واغتنموا بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين إثر هجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (باندوروم)

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة للجيش

واشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب) مع رتل للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم ماجا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا في اليوم التالي عبوة ناسفة على رتل آخر للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غودومبالي) و(كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بكمين في (برنو)

وشهد يوم الاثنين (٢٧/رجب) كمينين محكمين استهدفا تحركات الجيش النيجيري على طرقات (برنو)، حيث نصب جنود الخلافة كمينا لرتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدني (غوزا) و(فولكا)، وفجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وتدمير آلية رباعية الدفع، إضافة إلى دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين جديد قرب (مالم فتوري)

وفي كمين مشابه في نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية كبيرة للجيش النيجيري قرب بلدة (مالم فتوري)،

حيث فجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، كما فجّر المجاهدون عبوة رابعة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر آخرين، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا جاسوسين للجيش النيجيري، قرب بلدتي (دامبوا) و(داماتورو) بعد أسرهما، وبيّن المصدر أن الجاسوسين تورطا برصد تحركات المجاهدين والتجسس عليهم لصالح الجيش والحكومة النيجيرية المرتدة.

في (الساحل).. هجمات قوية للمجاهدين وخسائر كبيرة في صفوف المرتدين

خاص

وحول آخر الأخبار من منطقة (الساحل)، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات القوية التي وقعت في (النيجر) و(مالي) (وبوركينا فاسو) خلال الأشهر الأخيرة، وتأخّر الإعلان عنها لأسباب تقنية وميدانية تخصّ المجاهدين.

وأفاد المصدر بأن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣١ عنصرا من جيش النيجر و١١١ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية لهم، وأسفرت أيضا عن مقتل ثمانية عناصر من الجيش المالي، وسبعة من الشرطة البوركينية، ومقتل عنصر واحد من قوات (حفظ السلام)، إضافة إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر ميليشيا القاعدة.

عنصر من جيش النيجر سقط بكمين لجنود الخلافة على رتل لهم بمنطقة (طيرا)

وأضاف المصدر بأن هذه الجيوش والميليشيات قد خسرت ١٣ آلية بين تدمير وإعطاب، كما خسرت أكثر من ١٠٠ بندقية وقعت غنيمة بأيدي المجاهدين، بفضل الله تعالى، وجاءت الهجمات على النحو الآتي:

١١ قتيلا وإحراق آليتين لجيش النيجر

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) لرتل لجيش النيجر المرتد، في بلدة (كرغوسو) بمنطقة (تيرا) التابعة لمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ما أدى لمقتل ١١ عنصرا وإصابة آخرين، وإحراق آليتين لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من ميليشيا القاعدة في (إنداكي)

وفي يوم السبت (١٦/ربيع الأول) هاجم المجاهدون تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (إنداكي) بمنطقة (تمبكتو) شمالي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بنادق ودراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عشرات القتلى من القاعدة في (تيسي)

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من ميليشيات القاعدة بعد أن حاولوا مهاجمة المجاهدين قرب بلدة (تنكرنكيتن) بمنطقة (تيسي) شرقي مالي قرب المثلث الحدودي مع النيجر وبوركينا فاسو، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل العشرات من عناصر الميليشيا وإصابة آخرين وإفشال هجومهم، ولله الحمد.

٧٨ قتيلا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

وفي يوم الجمعة (٧/ربيع الآخر) اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من الميليشيات المحلية الموالية لجيش النيجر، قرب بلدة (كورفي) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٧٨ عنصرا وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٧٥ بندقية رشاشة و٢١ دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى من الشرطة البوركينية في (دوري)

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للشرطة البوركينية في مدينة (دوري) شمالي بوركينافاسو، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإحراق آليتين لهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبنادق، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من جيش النيجر بهجوم في (دانغي)

وفي يوم الأحد (٩/ربيع الآخر)، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا على نقطة تمركز لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دانغي) بمنطقة

عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد سقطوا بهجوم على تمركز لهم بمنطقة (طاوة)

(تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ثلاث آليات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من قوات (حفظ السلام) وإحرق شاحنة وصهريج لهم

وفي يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لآليات تنقل الإمدادات لما يُسمى (قوات حفظ السلام)، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(نيامي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق شاحنة وصهريج وقود، ولله الحمد والمنّة.

٣٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

وفي يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة نقطة تمركز للميليشيات الموالية لجيش النيجر، في بلدة (باكورا) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٨ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون ٢٨ بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) كمن جنود الخلافة لعناصر الميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب بلدة (تينزاغورا) بمنطقة (باني بنغو) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر، واغتنم المجاهدون بنادقهم إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تصفية جاسوس للمرتدين بمنطقة (تيلابيري)

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية في يوم السبت (١١/رجب) جاسوسا تورط بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين لصالح المرتدين، في منطقة (تيلا بيري)، وبعد التحقيق تم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٨ قتلى وإحراق آليتين للجيش المالي

وفي أحدث الهجمات في منطقة الساحل هذا الشهر، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب) لرتل للجيش المالي المرتد في بلدة (إرسم) بمنطقة (تيسي) شرقي مالي، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل عيار "١٤,٥"، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عنصر من الجيش المالي سقط بكمين لجنود الخلافة على رتل لهم بمنطقة (تيسي)

الأسبوع الماضي

وكانت خسائر الجيش النيجيري قد بلغت خلال الأسبوع الماضي نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، بسلسلة هجمات واشتباكات ضارية تزامنت مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوعين على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة.

٩ قتلى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية

بعمليات مسلحة في الخير

إعطاب آلية للـ PKK بهجوم لجنود الخلافة على طريق (هجين - البحرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط تسعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصيب آخرون بجروح وأعطبت آليتان لهم، بخمس عمليات مسلحة نفذها جنود الخلافة في أرياف وبلدات الخير.

٣ قتلى بينهم قيادي وإعطاب آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (هجين - البحرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين فيها، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية بهجوم على مقر

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع كانت داخل المقر، ولله الحمد.

اغتيال (مختار) جاسوس للتحالف

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب) أحد (مخاتير) الردة التابعين للـ PKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المختار القتيل ويُدعى "خلف الوسمي" عملَ جاسوسا للقوات الأمريكية وشارك في العديد من الاجتماعات الأمنية معهم.

مقتل ٥ عناصر بهجومين منفصلين

وفي يوم الاثنين (٢٧/رجب) استهدف جنود الخلافة ثكنة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

عنصر من الـ PKK سقط بهجوم للمجاهدين على طريق (هجين - البحرة)

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته عنصرين من الـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن أربعة قتلى وجرحى سقطوا في صفوف ميليشيا الـPKK بمناطق الخير خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي وأعطبت الآلية لهم، كما قتل المجاهدون جاسوسا تابعا للميليشيا سبق أن شارك في قتال المجاهدين إبّان معركة الباغوز.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

إن المؤمن لابد أن يفتن بشي من الفتن المؤلمة الشاقة عليه ليمتحن إيمانه، كما قال الله تعالى: ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾.

ولكن الله يلطف بعباده المؤمنين في هذه الفتن ويصبرهم عليها، ويثيبهم فيها، ولا يلقيهم في فتنة مهلكة مضلة تذهب بدينهم، بل تمر عليهم الفتن وهم منها في عافية.

[تفسير ابن رجب]

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتضرر آليتين لهم بكمينين على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

جنود الخلافة يستهدفون آلية للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (الكيلو ٢٠) شرق (الرطبة)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح ولحقت أضرار مادية بآليتين لهم، بكمينين منفصلين لجنود الخلافة على الطريق الدولي شرق (الرطبة) غربي الأنبار.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٢٣/رجب) لآلية للجيش الرافضي المرتد، كانت تسير على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٢٠) شرق (الرطبة)، واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر آليتهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق بعد ساعات صورا توثق الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش بكمين آخر على نفس الطريق الدولي

وفي نفس اليوم، نصب المجاهدون كمينا مشابها لآلية أخرى للجيش الرافضي، على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، واستهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذا الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة)، قد زعمت القوات الرافضية مرارا تأمينه وإحكام السيطرة عليه، ووضعوا العديد من الخطط والتحصينات الأمنية بغية وقف الهجمات، لكنهم فشلوا في ذلك، بفضل الله تعالى.

مقتل عنصر ومهاجمة ثكنة لميليشيا طالبان في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في خراسان عنصرا من طالبان هذا الأسبوع وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم بهجومين منفصلين في (كنر) و(قندوز).

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (قندوز)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/رجب) عنصرا من ميليشيا طالبان، بمنطقة (جهارتاق) في (قندوز)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا مرتدا رافضيا، بثلاث عمليات مسلحة في منطقتي (ننجرهار) و(هلمند).

بندقية عنصر من ميليشيا طالبان اغتنمها جنود الخلافة إثر استهدافه في (قندوز)

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في (إيتوري)

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بعد فرار عناصرهم بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للجيش الكونغولي بعد هجوم شنوه بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كديبو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم على الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

غنائم متنوعة بهجمات ضد الجيش الموزمبيقي

ونشر المكتب الإعلامي أيضا صورا لنتائج الهجمات التي شنّها المجاهدون الأسبوع الماضي على ثلاث ثكنات للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأظهرت الصور سيطرة جنود الخلافة على كمية من البنادق المتنوعة والذخائر والمقذوفات الصاروخية، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

غنائم المجاهدين إثر هجومهم على ٣ ثكنات للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

قتيل وعدة جرحى من القوات الرافضية بتفجير وهجوم مسلح في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عدد من عناصر الشرطة الاتحادية، بتفجير وهجوم مسلح لجنود الخلافة في كركوك.

استهداف دورية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/رجب) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، أثناء حملة لهم في قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمّروا (كاميرا حرارية) في يوم الجمعة (٢٤/رجب) داخل ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرا من الجيش الرافضي أصيب الأسبوع الماضي وتضررت سبع مدرعات لهم، بكمين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

تدمير جرافة للجيش المصري بتفجير قرب (بئر العبد) في سيناء

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/رجب) على جرافة للجيش المصري المرتد كانت تقوم بعمليات تجريف قرب قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الشهر الذي يغفل الناس عنه!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

كنتَ وما زلتَ بين الشهور والأيام شامة لأنك لرمضان آية وعلامة، فطوبى لمن حقق فيك الاستقامة ، ويا حسرة من حظه منك التفريط والندامة.

إن المواسم والأوقات الفاضلة في حياة المسلمين لها اهتمام خاص، ومن هذه المواسم شهر شعبان وهو شهر يغفل عن فضله الكثيرون وسمي شعبان لأن العرب كانوا يتشعبون فيه للغزو.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وسمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام وهذا أولى من الذي قبله وقيل فيه غير ذلك" ا.هـ [فتح الباري]

وذكر ابن كثير رحمه الله عن السخاوي أنه قال في سبب تسميته "شعبان: من تشعب القبائل وتفرقها للغارة ويجمع على شعابين وشعبانات".ا.هـ [التفسير]

ولهذا الشهر فضائل كثيرة ومزايا عديدة منها:

أن الأعمال ترفع فيه، وأن الناس يغفلون عن العبادة فيه وعبادة الله في أوقات الغفلة لها عند الله شأن عظيم، ففي صحيح مسلم عن معقل بن يسار رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العبادة في الهرج كهجرة إلي)، قال الإمام النووي رحمه الله: "المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد" ا.هـ [شرح مسلم]

والذي يدل على أن الأعمال ترفع في شعبان وأن الناس في غفلة عنه ما رواه أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [رواه أبو داود والنسائي].

ومما يبين فضل هذا الشهر كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيه لحديث أسامة السابق ولحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

وفي رواية لمسلم: " كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا". قال الإمام النووي رحمه الله: "قال العلماء وإنما لم يستكمل غير رمضان لئلا يظن وجوبه" ا.هـ [شرح مسلم]

ومن فوائد صيام هذا الشهر أن صاحبه يأتيه رمضان وقد تمرن على الصيام واعتاده. قال ابن رجب رحمه الله: "وقد قيل: في صوم شعبان معنى آخر: أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة بل قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط. ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن" ا.هـ [لطائف المعارف]

ومن فضائله أن صوم يوم من شعبان يعدل يومين من غيره ففي الصحيحين عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له -أو لآخر-: (أصمت من سرر شعبان؟) قال: لا، قال: (فإذا أفطرت، فصم يومين). والصحيح أن معنى سرر أي آخر الشهر.

غير أنه يحرم تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين لمن لم تكن له عادة بالتطوع بل يصومه احتياطا لرمضان؛ لما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم)، قال الإمام النووي رحمه الله: "فيه التصريح بالنهي عن استقبال رمضان بصوم يوم ويومين لمن لم يصادف عادة له أو يصله بما قبله فإن لم يصله ولا صادف عادة فهو حرام" ا.هـ [شرح مسلم]

وكذلك يحرم صيام يوم الشك لمن لم يكن له عادة في صيامه فعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: "من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم". [ذكره البخاري تعليقا ووصله غيره وهو حسن].

قال القاضي أبوبكر بن العربي المالكي رحمه الله: "وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك على معنى الاحتياط للعبادة؛ وذلك لأن العبادة إنما يحتاط لها إذا وجبت، وقبل ألا تجب لا احتياط شرعا، وإنما تكون بدعة ومكروها".ا.هـ [أحكام القرآن]

وقال ابن القيم رحمه الله: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن تكون له عادة توافق ذلك اليوم، ونهى عن صوم يوم الشك، وما ذاك إلا لئلا يتخذ ذريعة إلى أن يلحق بالفرض ما ليس منه". [إعلام الموقعين]

ويوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم ير الناس الهلال في ليلته، قال الأمير الصنعاني رحمه الله: "واعلم أن يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم ير الهلال في ليله بغيم ساتر أو نحوه فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان والحديث وما في معناه يدل على تحريم صومه" ا.هـ [سبل السلام]

وكذلك يحرم تخصيص عبادة معينة في يوم معين في هذا الشهر كتخصيص ليلة النصف من شعبان بقيام ونهارها بصيام؛ لأن في هذا زيادة في الدين لم يشرعها رب العالمين قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} قال ابن كثير رحمه الله: "هذه أكبر نعم الله، عز وجل، على هذه الأمة حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم، صلوات الله وسلامه عليه؛ ولهذا جعله الله خاتم الأنبياء، وبعثه إلى الإنس والجن، فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرمه، ولا دين إلا ما شرعه، وكل شيء أخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا خلف، كما قال تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا} أي: صدقا في الأخبار، وعدلا في الأوامر والنواهي، فلما أكمل الدين لهم تمت النعمة عليهم" ا.هـ [التفسير]

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)، قال الإمام النووي رحمه الله: "الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فإنه صريح في رد كل البدع والمخترعات" ا.هـ [شرح مسلم]

وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يصح بل حديثها موضوع مصنوع.

قال القاضي ابن العربي رحمه الله: "وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعول عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها، فلا تلتفتوا إليها".ا.هـ [أحكام القرآن]

"قال أهل التعديل والتجريح: وليس في حديث ليلة النصف من شعبان حديث يصح. فتحفظوا عباد الله من مفتر يروي لكم حديثا يسوقه في معرض الخير، واستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صح أنه كذب، خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خدمة الشيطان لاستعماله حديثا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله به من سلطان".ا.هـ [الباعث على إنكار البدع والحوادث]

وقال الإمام النووي رحمه الله: "الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثنتى عشرة ركعة تصلى بين المغرب والعشاء ليلة أول جمعة في رجب وصلاة ليلة نصف شعبان مائة ركعة وهاتان الصلاتان بدعتان ومنكران قبيحتان" ا.هـ [المجموع]

وقال ابن القيم رحمه الله :" ومنها -أي من الأحاديث الموضوعة- أحاديث

صلاة ليلة النصف من شعبان". ا.هـ [المنار المنيف]

وخير من هذه البدع والمنكرات كلها ما جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني، فأستجيب له من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له).

وهذا من فضل الله تعالى وكرمه ورحمته بهذه الأمة أن جعل ذلك في كل ليلة من العام فله الحمد أولا وآخرا.

والعجب كل العجب ممن يترك الصحيح الصريح ويبحث عن الضعيف ويعمل بالموضوع والله المستعان.

وأخيرا فمن كان عليه قضاء من رمضان فلا يجوز له تأخيره حتى دخول رمضان الذي يليه من غير عذر فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان يكون علي الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان" [مسلم]. قال الإمام النووي رحمه الله: "وإنما كانت تصومه في شعبان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم معظم شعبان فلا حاجة له فيهن حينئذ في النهار ولأنه إذا جاء شعبان يضيق قضاء رمضان فإنه لا يجوز تأخيره عنه" ا.هـ [شرح مسلم]

فطوبى لمن اجتهد في عمله فيما يستقبل من هذه الأيام الفاضلة بما يدخره من دنياه لآخرته والحمد لله رب العالمين.

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين لجنود الخلافة جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب ثلاثة عناصر من ميليشيا الـ PKK هذا الأسبوع وأُعطبت مدرعة وآلية أخرى لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة.

إعطاب مدرعة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/ رجب) على عربة مدرعة للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر للـPKK

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للـPKK المرتدين، في منطقة (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر واستهداف آلية للقوات الصومالية في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الصومالية واستهدفوا آلية للجيش، بهجومين منفصلين في العاصمة (مقديشو).

استهداف آلية للجيش الصومالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/رجب) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، على طريق (المصانع) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٥/رجب) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

عمليات جنود الخلافة
في منطقة الساحل

خلال أربعة أشهر
من 13 ربيع الأول
1443هـ
إلى 16 رجب

7 النيجر
3 مالي
1 بوركينافاسو

في مناطق
تيلابيري
تيسي
طاوة
تمبكتو
دوري
طريق (غاو - نيامي)

204
قتلى وجرحى

- 10 الجيش المالي
- 151 جيش النيجر والميليشيات الموالية لـه
- 7 الشرطـة البوركينية
- 36 ميليشيا القـاعدة

13
آلـيـة مدمرة

11
عملية

- 5 صولات واشتباكات
- 5 كمائن
- 1 اغتيال

واغتـنـام

- أكثر من 100 بندقية
- 2 آليات رباعية الدفع
- 24 دراجة نارية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٢٩ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٧ شعبان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

{فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-

الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. [الأحزاب - الآية ٢٣]

ننعى إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وإلى مجاهدي الدولة الإسلامية الخليفة المجاهد العالم العامل العابد أمير المؤمنين الشيخ أبا إبراهيم الهاشمي القرشي، والمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبا حمزة القرشي -تقبلهما الله-، اللذين قتلا مقبلين غير مدبرين خلال الأيام الماضية، ونسأل الله أن يتقبلهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٦)

المواقف الخالدة

١٠

أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (بيشاور)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا بالمعبد الذي تصر وسائل الإعلام المحاربة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، وعلى إثر ذلك سارع طواغيت الشرق والغرب إلى إدانة الهجوم ومن بينهم ميليشيا طالبان، كما سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (جليبيب الكابلي) -تقبله الله تعالى، في يوم الجمعة (١/شعبان)، نحو معبد للرافضة المشركين في مدينة (بيشاور) الحدودية مع أفغانستان،

التفاصيل ص ٦

33 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل 20 جاسوسا لهم بتصاعد مستمر للهجمات في نيجيريا

٤

أكثر من 30 قتيلا وجريحا في صفوف القوات الباكستانية بعملية استشهادية جنوب باكستان

٧

قتيل وعدة جرحى من الجيش الرافضي وتضرر 4 آليات لهم بكمائن وهجمات غرب الأنبار

٨

7 قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته وتدمير وإعطاب 5 آليات بهجمات لجنود الخلافة في سيناء

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 30 رجب حتى 6 شعبان 1443هـ)

٣	صليبيين
٢٦٢	مرتدًا رافضيا
١٢٠	كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١٤ آلية مدمرة

أكثر من ٣٨٧ قتيلا وجريحا

٤٤ عملية

٧ كاميرات حرارية

٧ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية العراق
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦٥	ولاية خراسان
٥٩	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية باكستان
١٤	ولاية سيناء
١١	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك	ديالى	دجلة
٥	٤	٤	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. [الأحزاب - الآية ٢٣]

ننعى إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وإلى مجاهدي الدولة الإسلامية الخليفة المجاهد العالم العامل العابد أمير المؤمنين الشيخ أبا إبراهيم الهاشميّ القرشيّ، والمتحدّث الرسميّ للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبا حمزة القرشيّ -تقبلهما الله-، اللذين قتلا مقبلين غير مدبرين خلال الأيام الماضية، ونسأل الله أن يتقبّلهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عين جودي على أسود النّزال
واسكبي الدّمع من سحاب ثقال

قتل الشّيخ والخطوب جسام
بعد عقدين من ورود المعالي

فارس الحرب قد ترجّل عنها
تحت ظلّ الرّصاص والأهوال

يا أميرا للمؤمنين كفانا
أنّكم أهل حلقة وقتال

حاكم حكّم الشّريعة فينا
فنعمنا بها بخير ظلال

عالم عابد مجاهد صدق
صاحب السّبق مستفيض الخصال

إنّ في القتل للرّجال فخارا
وجسورا لهم لخير مآل

وأبو حمزة المهاجر ليث
صادق القول صادق الأفعال

قد رمى بالبيان كلّ جبان
بسهام كانت بغير نصال

سعّر الحرب وانتضى كلّ سيف
من جنود الإسلام والأبطال

رحم الله شيخنا كم تمنّى
أنّ بالقتل خاتم الأعمال

عزم الأسد أن سنثأر حتّى
ترتوي الأرض من دماء الرّجال

قد سمعنا فيما روي وعلمنا
لا تنال الجنان بالآمال

وكان الشيخ أبو إبراهيم الهاشميّ قد تولى إمرة المؤمنين خلفا للشيخ أبي بكر البغداديّ -تقبله الله- فكان خير خلف لخير سلف -نحسبهم والله حسيبهم-، تولّى الإمرة في وقت لا يحسد عليه فثبت لها ثبات الجبال وقام بها كما تقوم الرجال بمحض توفيق من الله عزّ وجل، فلقد أعانه الله على ما ابتلاه، فبايعه المسلمون وتوحّد تحت رايته المجاهدون فرصّ الصفوف وخاض الحتوف وأعمل السيف في رقاب الكفار والمرتدين وكلّ من عادى الله ورسوله، وأعاد الحرب عليهم خضراء جذعة وأياما زرقاوية، وكان آخر البطولات وأشرف الإنجازات تحرير عدد من الأسرى من سجن غويران في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها، بمعركة في عقر دار الملاحدة أظهرت عجزهم وهشاشة بنيانهم الذي أسّس على شفا جرف هار وسينهار بهم -إن شاء الله-، فكانت تلك خاتمة أعماله حتّى قتل حيث يحبّ أن يقتل في ساحة من ساحات الوغى وهو يراغم أعداء الله الصليبيين وأعوانهم ويناجزهم، مقبلا غير مدبر نحسبه والله حسيبه.

وأما الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشيّ -تقبله الله- فارس الإعلام التقيّ الخفيّ، صاحب الصوت النديّ، الذي دوّت كلماته ووصل صداها إلى كلّ أصقاع الأرض، فزلزل الطواغيت بعباراته وشفى صدور المؤمنين ببشرياته وكان خير وزير ومعين لأمير المؤمنين، كلّف متحدثا رسميّا للدولة الإسلامية خلفا للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله- واستمرّ على ثغره محرّضا للمؤمنين ناقضا لشبه المرجفين داعيا إلى الصراط المستقيم بلسان صدق مبين حتى أتاه اليقين نحسبه والله حسيبه.

ولم يتأخّر مجلس شورى الدولة الإسلامية، فبعد مقتل الشيخ أبي إبراهيم القرشيّ بايع أهل الحلّ والعقد من المجاهدين الشيخ المجاهد الجليل والسيف الصقيل أبا الحسن الهاشميّ القرشيّ -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، عملا بوصية الشيخ أبي إبراهيم، ولقد قبل البيعة -بارك الله فيه-، فنسأل الله أن يعينه ويرعاه، ويسدّد على طريق الحقّ رأيه وخطاه، ونسأله سبحانه أن يلهمه الرشاد وأن يفتح على يديه البلاد.

فيا أيها المسلمون في كلّ مكان قوموا وبايعوا أمير المؤمنين وخليفة المسلمين فإنّه من أهل السبق والصدق -نحسبه والله حسيبه- ولو أمكننا لكشفنا عن اسمه ورسمه ولكن لكل مقام مقال، فلا تتأخّروا ولا تتوانوا عن مبايعته فلقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية). وإنا لا نعلم حاكما غيره يحكّم شرع الله فيما مكّنه الله، ويجاهد في سبيل الله.

ويا جنود الخلافة في كل الولايات {اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، واستعدّوا وشمّروا عن سواعد الجدّ والاجتهاد، فلقد كشّرت الحرب عن أنيابها وتعاظم أوارها، وتولّى زمامها إمام همام وفارس مقدام، في عينيه أمارتها وفي يديه إمارتها، أعدّ للأهوال ليوثا واثبة وأسودا غاضبة، فلن يفرح الكفار والمشركون والمرتدون بمقتل أمرائنا وأئمتنا، فإن دماءنا لا تطلّ وإن حديدنا لا يفلّ، وإن أمريكا حامية الصليب عاجزة عن إطفاء نور الله، وهي تحاول جاهدة في كلّ مرة تقتل فيها إماما من أئمة الموحدين ومجاهدا من المجاهدين أن تعلن القضاء على الدولة الإسلامية -أعزها الله- أو إضعافها ولكن يخزيها الله في كلّ مرة وينقلب الأمر من محاولة لزعزعة صفوف المسلمين والمجاهدين إلى تثبيت لهم وتعزيز ثقتهم، برؤيتهم لأمرائهم يردون حياض

المنايا غير آبهين، ويقتلون في سوح الوغى مجندلين، فهذا أعظم دليل على صدق المنهج وصحّة الطريق.

فيا أسود التوحيد وفرسان الميادين وحماة العقيدة والدين، الله الله في جهادكم، والسمع والطاعة ولزوم الجماعة، ادعوا إلى سبيل ربكم باللسان والسنان، وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، وانصروا المسلمين المستضعفين أينما كانوا، واحرصوا على فكاك أسراكم فما هانوا، فهو أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو وصية أمير المؤمنين أبي إبراهيم -تقبله الله- الّتي بلّغكم إيّاها بالفعل لا بالقول، ونشدّد عليكم بأخذ الثأر لأئمّتكم وإخوانكم وأخواتكم، تقرّبوا إلى الله بقطف

رؤوس أعدائه وإزهاق نفوسهم واعلموا أن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسرا وأن العاقبة للمتقين.

تأهّب فذي فتن ماحقات
فأين السّبيل وأين النّجاة
نجاتك حيث الجماعة كانت
وحيث الإمام بها والهداة
سبيلك للحقّ فالزمه حتّى
تموت عليه فيحلو المات
خلافتنا جمعت شملنا
وكان لنا قبل ذاك الشّتات
بناها الثّقات بأشلائهم
وإنّا على الدّرب أسد أباة
لنصرة دين وتحكيم شرع
ودار بها تأمن المحصنات

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

٣٣ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل ٢٠ جاسوسا لهم بتصاعد مستمر للهجمات في نيجيريا

كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري المرتد قرب (مالم فتوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة تصعيد هجماتهم في مناطق غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا بعد أسرهم في مناطق مختلفة من (برنو) بعد معاونتهم الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على منطقة غابات (ألغارنو) والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف الجيش دون تحقيق أهدافه.

قتلى وجرحى وإحراق مدرعة للجيش النيجيري بثلاث هجمات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون مدرعة لهم واغتنموا بندقيتين وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجموا ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأصابوا عددا منهم بجروح، ولله الحمد.

قصف موكب حكومي وموقعين عسكريين بقذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، موكبا ضمَّ مسؤولين في الحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتين أخريين، في حين قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

جانب من نشاط ديوان الحسبة في إحراق كمية من المواد المخدّرة بعد ضبطها

١. قتلى وجرحى من الجيش وإحراق حاجز لهم بهجومين

وفي يوم الأحد (٣/شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصرهم إلى الفرار، وأحرق المجاهدون الحاجز، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش وإعطاب مدرعة قرب (مالم فتوري)

وشهد يوم الأربعاء (٦/شعبان) تفجيرات ومواجهات عنيفة بين المجاهدين والجيش النيجيري خلفت أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الأخير.

حيث استهدف جنود الخلافة مدرعة للجيش النيجيري، في محيط معسكر لهم قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وفجروا عبوة ناسفة على جرافة، ما أدى لتدميرها، لتندلع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى على الأقل بتدمير آليتين للجيش

على صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في نفس اليوم على آلية ثانية للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتل ٢٠ مرتدا عاونوا الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على المجاهدين

خاص من جهة أخرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا وقتلوا ٢٠ مرتدا عاونوا الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو) ومحيطها، في كل من (سابون غاري) و (نغوما) و (ماندرا غراو).

وأضاف المصدر أن هؤلاء المرتدين استغلوا انشغال المجاهدين بدفع صيال الجيش النيجيري عن ديار المسلمين وحرماتهم، وقاموا بمعاونة الجيش بالرصد والتجسس وإدلاله على عورات المسلمين، كما شاركوا بتمشيط الطرقات وإزالة الأشجار المحيطة بها لمساعدة أرتال الجيش في التقدم خشية العبوات الناسفة.

وأوضح المصدر أن هؤلاء المرتدين عاشوا طوال الفترة السابقة بين المسلمين آمنين على أنفسهم وأموالهم، وكان المجاهدون يتفقدون أحوالهم باستمرار ويرسلون إليهم رجال الدعوة والحسبة يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويعلمونهم أمور دينهم، لكنهم في النهاية أبوا إلا أن يكونوا في خندق الكافرين، ولا يظلم ربك أحدا.

الإعلام يوثق نشاط ديوان الحسبة

وفي الجانب الإعلامي والدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا أظهر جانبا من نشاط ديوان الحسبة في ضبط وإحراق كمية من المواد المخدّرة في بعض مناطق شرق نيجيريا، ضمن الجهود المتواصلة التي يبذلونها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ آليات لهم، وأسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي بلغت حصيلتها سقوط نحو ١٥٩ قتيلا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى من عناصر ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، واغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعدد كبير من الدراجات النارية.

غنائم المجاهدين إثر هجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (باندوروم)

أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (بيشاور)

الأخ الاستشهادي (جليبيب الكابلي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية داخل معبد للروافض المشركين في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا بالمعبد الذي تصر وسائل الإعلام المحاربة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، وعلى إثر ذلك سارع طواغيت الشرق والغرب إلى إدانة الهجوم ومن بينهم ميليشيا طالبان، كما سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.

٢٥٠ قتيلا وجريحا رافضيا بعملية استشهادية في (بيشاور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (جليبيب الكابلي) -تقبله الله تعالى- في يوم الجمعة (١/شعبان)، نحو معبد للرافضة المشركين في مدينة (بيشاور) الحدودية مع أفغانستان، حيث استطاع اقتحام المعبد برغم الحراسة المفروضة عليه وذلك بعد إطلاقه النار من مسدس على عنصرين من الشرطة الباكستانية كانا يحرسان المعبد، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، قبل أن يتوسط جموع الرافضة المشركين داخل معبدهم ويفجّر حزاما ناسفا شديد الانفجار بينهم، ما أسفر عن مقتل نحو ٥٥ رافضيا بينهم أحد أبرز أدعيائهم، وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بجروح متفاوتة، إضافة إلى إلحاق أضرار كبيرة في المعبد، ولله الحمد.

طالبان وأخواتها يدينون الهجوم

بدورهم سارع طواغيت العرب والعجم إلى إدانة الهجوم المبارك وكان من بينهم ميليشيا طالبان كما دأبت على ذلك في كل هجوم يستهدف الرافضة المرتدين.

وسبق أن استهدف المجاهدون معابد ومراكز الرافضة في مختلف مناطق خراسان بتفجيرات مشابهة أسقطت مئات القتلى والجرحى في صفوفهم في إطار جهاد الدولة الإسلامية المتواصل ضد المشركين على اختلاف مسمياتهم وطوائفهم.

قتيلان من طالبان في (هلمند)

وفي سياق العمليات ضد ميليشيا طالبان، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم منزلا كان يضم عناصر من ميليشيا طالبان، بمنطقة (نادعلي) في (هلمند)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان في (ننجرهار)

وفي يوم السبت (٢/شعبان) نصب المجاهدون كمينا لآلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصر وإصابة ثلاثة آخرين بينهم قيادي، وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين في (كنر) و(قندوز)

واغتال المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

كما اغتالوا عنصرا ثانيا في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، بمدينة (قندوز)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد اغتالوا عنصرا من طالبان الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم بهجومين منفصلين في (كنر) و(قندوز).

تشييع هلكى الروافض المشركين الذين سقطوا بهجوم على معبد لهم في (بيشاور)

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الباكستانية بعملية استشهادية جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات الباكستانية بعملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- نحو تجمّع لقوات تابعة للجيش والشرطة الباكستانية المرتدين، أثناء مشاركتهم في تأمين "حفل سنوي" حضره مسؤولون في الحكومة الباكستانية المرتدة، في بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان) جنوب غربي باكستان.

حيث تقدم الاستشهادي نحو تجمّعهم وفجّر سترته الناسفة بينهم، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا ولقطات مرئية لموقع التفجير، وأظهرت اللقطات عددا من جرحى القوات الباكستانية مضرجين بالدماء داخل المشافي.

الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى-

جرحى الجيش والشرطة الباكستانية المرتدين سقطوا بهجوم في (بلوشستان)

قتيل وعدة جرحى من الجيش الرافضي وتضرر ٤ آليات لهم بكمائن وهجمات غرب الأنبار

استهداف جنود الخلافة لدوريات الجيش الرافضي المرتد على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

قتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر منهم بجروح ولحقت أضرار تلفية بأربع عربات (همر) لهم بخمس هجمات لجنود الخلافة غرب الأنبار وقع أربعة منها على الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة) والذي زعمت الحكومة الرافضية مرارا وتكرارا تأمينه، ويبرهن المجاهدون في كل مرة عكس ذلك.

مهاجمة ثكنة وتضرر (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي قرب (الكيلو ١٢٠) شرق (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضررها وفرارهم منها، كما استهدفوا عربة (همر) وصلت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

تضرر عربتي (همر) للجيش

وفي هجمات أخرى مشابهة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، كانت تسير على الطريق ذاته شرق (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها.
كما نصبوا كمينا لعربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي على الطريق ذاته وتحديدا بمنطقة (الكيلو ١١٠) شرق (الرطبة)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها أيضا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في (راوة)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١/شعبان) على دورية راجلة للجيش الرافضي، شرق مدينة (راوة)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.
وبالتوازي مع النشاط العسكري، وثّق المكتب الإعلامي في الأنبار جانبا من هجمات المجاهدين على دوريات الجيش الرافضي على الطريق الدولي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بكمينين منفصلين على الطريق الدولي شرق (الرطبة).

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصاب جنود الخلافة جاسوسا للـPKK بجروح هذا الأسبوع، وألحقوا أضرارا مادية بأحد حواجزهم بهجومين منفصلين في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

استهداف حاجز للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (ماشخ) بمنطقة (البصيرة)، حيث استهدفوا الحاجز بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

إصابة جاسوس للPKK

من جهة أخرى، داهمت مفرزة أمنية في نفس اليوم منزل جاسوس للميليشيا في بلدة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليه من مسدّس، فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

استهداف حاجز للـPKK وإصابة جاسوس بهجومين في الخير

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا تسعة من ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بخمس عمليات مسلحة.

إعطاب جرافة للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) على جرافة تابعة للـPKK المرتدين، بالقرب من (دوار المزارع) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب (الشرقاط)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق (الشرقاط) غربي نهر (دجلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته وتدمير وإعطاب ٥ آليات

بهجمات لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في سيناء سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري المرتد وميليشياته أحدهم قيادي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات للميليشيات وآلية خامسة للجيش المصري، بخمس عمليات شملت أربعة تفجيرات وكمين مسلح، وتوزعت على منطقتي (بئر العبد) و(رفح) شمالي سيناء.

تدمير (همر) للجيش المصري قرب مدينة (بئر العبد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/شعبان) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، قرب قرية (قصرويت) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الميليشيات بكمين جنوب (رفح)

وعلى صعيد القتال ضد الميليشيات المرتدة، قال المصدر لـ(النبأ) إن خاص جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٥/رجب) لمجموعة من الميليشيات المقاتلة إلى جانب الجيش المصري المرتد، قرب قرية (شيبانة) جنوبي مدينة (رفح)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة ثالث بجروح، وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

واعترفت صفحات محسوبة على الميليشيا بمقتل أحد "قياداتها الميدانيين" بنيران المجاهدين ويُدعى "إبراهيم سلام أبوشعيرة" ونشرت صورا له برفقة قيادات في الميليشيا والجيش المصري المرتد قُتل اثنان منهما وفرّ أحدهم إلى (القاهرة).

تدمير وإعطاب ٣ آليات للميليشيات بثلاثة تفجيرات جنوب (رفح)

خاص وفي نفس السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين على آليتين من نوع (كروز) للميليشيات المرتدة، أثناء تحركهم على طريق قرية (شيبانة)، ما أدى لإعطابهما وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وأضاف المصدر ذاته أن المجاهدين فجّروا عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع للميليشيات المرتدة، جنوب القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي جرافة للجيش المصري ما أدى لمقتل سائقها وذلك إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد).

قتيل ومصاب من القوات الرافضية وتدمير ٤ (كاميرات) حرارية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر آخر من الشرطة الاتحادية ودُمرت أربع (كاميرات) حرارية لهم، باستهدافات مسلحة جنوب كركوك.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (سامي) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٨/رجب) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (اليرموك) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

خاص وأضاف المصدر ذاته أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأحد (٣/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) رابعة في يوم الأربعاء (٦/شعبان) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا عددا من عناصر الشرطة الاتحادية، بتفجير استهدف دورية للشرطة وهجوم مسلح على ثكنة للجيش في كركوك.

كواسر الجهاد (٦)
المواقف الخالدة

الحمد لله عالي الشان، والصلاة والسلام على مربي الشجعان، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أصدق الناس جنان، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

ففي حومة الوغى، ومنزل الأبطال في سوح الجهاد، تسبق النفوس أجسادَها لتسطير مواقف حاسمة خالدة، فتُخمَد إثرها نار الكافرين، ويُهزم فريقهم، ينبري لتلك المواقف جبال الصدق والبذل، وتلك المواقف متفرقة في سبُلها يجمعها تغيير الموازين، وتحقق النصر للمسلمين.

فتيان قتلا فرعون الأمة!

في معركة بدر كان يقود جيش الكافرين فرعون الأمة أبو جهل، وفي موقف يبين أن كل جندي في الإسلام يستطيع فعل العجائب لنصرة هذا الدين، قال عبد الرحمن بن عوف: "إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه: يا عم أرني أبا جهل! فقلت يا ابن أخي وما تصنع به؟ قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه -وفي رواية: أخبرت أنه يسبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم! والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا- فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله، قال: فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه، -وفي رواية: فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبراه فقال: (أيكما قتله ؟)، فقال كل واحد منهما: أنا قتلت، فقال: (هل مسحتما سيفيكما؟) قالا: لا، فنظر في السيفين فقال: (كلاكما قتله) وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح. [البخاري ومسلم]

ثم جاء فأجهز عليه ابن مسعود قال: أدركت أبا جهل يوم بدر صريعا، قال ومعي سيف لي فجعلت أضربه ولا يحيك فيه ومعه سيف له فضربت يده فوقع السيف فأخذته ثم كشفت المغفر عن رأسه فضربت عنقه ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: الله الذي لا إله إلا هو، قلت: الله الذي لا إله إلا هو قال: الله الذي لا إله إلا هو قلت: الله الذي لا إله إلا هو قال: انطلق فاستثبت، فانطلقت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن جاءكم يسعى مثل الطير يضحك فقد صدق فانطلقت فاستثبت ثم جئت وأنا أسعى مثل الطائر أضحك فأخبرته فقال انطلق فأرني مكانه فانطلقت معه فأريته إياه فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون هذه الأمة. [النسائي]

إن الحرب خدعة

ومن المواقف ما يحتاج فيه إلى الخدعة للعدو فيجعل الله بها سببا في هزيمة الكافرين، ومثال ذلك ما جرى يوم الخندق، لما هزم الله الأحزاب وحده، وذلك أن نعيم بن مسعود بن عامر الغطفاني رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله إني قد أسلمت فمرني بما شئت، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنما أنت رجل واحد فخذّل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة).

فذهب من حينه ذلك إلى بني قريظة - وكان عشيراً لهم في الجاهلية - فدخل عليهم وهم لا يعلمون بإسلامه فقال يا بني قريظة! إنكم قد حاربتم محمداً، وإن قريشاً إن أصابوا فرصة انتهزوها، وإلا شمروا إلى بلادهم وتركوكم ومحمداً فانتقم منكم.

قالوا: فما العمل يا نعيم؟ قال: لا تقاتلوا معهم حتى يعطوكم رهائن.

قالوا لقد أشرت بالرأي.

ثم نهض إلى قريش فقال لأبي سفيان ولهم: تعلمون ودي ونصحي لكم؟

قالوا نعم.

قال: إن يهود ندموا على ما كان منهم من نقض عهد محمد وأصحابه، وإنهم قد راسلوه أنهم يأخذون منكم رهائن يدفعونها إليه ثم يمالئونه عليكم. ثم ذهب إلى قومه غطفان فقال لهم مثل ذلك.

فلما كان ليلة السبت في شوال بعثوا إلى يهود: إنا لسنا بأرض مقام فانهضوا بنا غداً نناجز هذا الرجل، فأرسل إليهم اليهود: إن اليوم يوم السبت، ومع هذا فإنا لا نقاتل معكم حتى تبعثوا إلينا رهناً، فلما جاءهم الرسل بذلك قالت قريش: صدقنا والله نعيم بن مسعود، وبعثوا إلى يهود: إنا والله لا نرسل لكم أحداً فاخرجوا معنا، فقالت قريظة: صدق والله نعيم، وأبوا أن يقاتلوا معهم. وأرسل الله عز وجل على قريش ومن معهم الخور والريح تزلزلهم، فجعلوا لا يقر لهم قرار، ولا تثبت لهم خيمة ولا طنب، ولا قدر ولا شيء، فلما رأوا ذلك ترحلوا من ليلتهم تلك. [الفصول]، وقال ابن كثير معلّقا على القصة: "وهذا الذي ذكره ابن إسحاق من قصة نعيم بن مسعود أحسن مما ذكره موسى بن عقبة". [البداية والنهاية]

ثبات وبأس يوم حنين

ومن المواقف ما تكون ثباتا يثبت بها الجيش كله، ففي يوم حنين لما ولى بعض المسلمين، ضرب النبي صلى الله عليه وسلم موقفا عظيما في الثبات، قال البراء رضي الله عنه: "لقد رأيته على بغلته البيضاء وأبو سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: أنا النبي لا كذب، وزاد غيره: أنا ابن عبد المطلب، قيل فما روى يومئذ أحد كان أشد منه، وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته، وذكر مسلم عن العباس قال فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض على بغلته نحو الكفار وأنا آخذ بلجامها أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركابه، ثم نادى يا للمسلمين -الحديث-، وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يغضب إلا لله -لم يقم لغضبه شيء، وقال ابن عمر ما رأيت أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أرضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي رضي الله عنه إنا كنا إذا حمي البأس ويروى اشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو كان من أشد الناس يومئذ بأسا". [الشفا]

خالد يوم مؤتة

وربما يكون الموقف أن يُحافظ على من بقي من جيش المسلمين، كما حدث في غزوة مؤتة، لما أخذ خالد بن الوليد الراية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآن حمي الوطيس.

قال الواقدي: فحدثني العطاف بن خالد قال: لما قتل ابن رواحة مساء بات خالد بن الوليد فلما أصبح غدا، وقد جعل مقدمته ساقته، وساقته مقدمته، وميمنته ميسرته وميسرته ميمنته قال: فأنكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم، وقالوا: قد جاءهم مدد، فرعبوا وانكشفوا منهزمين، قال: فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم. [البداية والنهاية]، وقال ابن كثير: أن خالد لما أخذ الراية حاش بالقوم المسلمين حتى خلصهم من أيدي الكافرين من الروم والمستعربة، فلما أصبح وحول الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة كما ذكره الواقدي توهم الروم أن ذلك عن مدد جاء إلى المسلمين، فلما حمل عليهم خالد هزموهم بإذن الله والله أعلم.

ونحو هذا ما قام به المثنى بن حارثة يوم الجسر، إذ "حَمَى المثنى وفرسان من المسلمين الناس ونادى يا أيها الناس إنا دونكم فاعبروا على هينتكم ولا تدهشوا فإنا لن نزايل حتى نراكم من ذلك الجانب ولا تغرقوا أنفسكم" [تاريخ الطبري]

في فتح الاسكندرية

وبعض المواقف ما فيها أن يجدد المجاهد بيع نفسه لله ليفتح الله للمسلمين، وتلك يقوم لها من أحب الله وأحبه، جاء في إحدى روايات فتح الاسكندرية: أن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: إني أهب نفسي لله تعالى وأرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين، فوضع سلماً إلى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد وأمرهم إذا سمعوا تكبيره يجيبونه جميعا؛ فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر ومعه السيف، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفاً أن ينكسر السلم، وكبر الزبير تكبيرة فأجابه المسلمون من خارج، فلم يشك أهل الحصن أن العرب قد اقتحموا جميعاً الحصن فهربوا وعمد الزبير بأصحابه إلى باب الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون

الحصن. فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو ابن العاص الصلح. [النجوم الزاهرة]

في فتوح إفريقية

أما ابنه عبد الله بن الزبير فكان منه أعجب من ذلك، ففي فتوح إفريقية قال ابن الزبير: "هجم علينا جرجير في معسكرنا في عشرين ومائة ألف، فأحاطوا بنا ونحن في عشرين ألفا. واختلف الناس على عبد الله بن أبي سرح، فدخل فسطاطا له فخلا فيه، ورأيت أنا غرة من جرجير بصرت به خلف عساكره على برذون أشهب معه جاريتان تظللان عليه بريش الطواويس، وبينه وبين جنده أرض بيضاء ليس بها أحد، فخرجت إلى ابن أبي سرح فندب لي الناس، فاخترت منهم ثلاثين فارسا وقلت لسائرهم: البثوا على مصافكم، وحملت في الوجه الذي رأيت فيه جرجير وقلت لأصحابي: احملوا لي ظهري، فو الله ما نشبت أن خرقت الصف إليه فخرجت صامدا له، وما يحسب هو ولا أصحابه إلا أني رسول إليه، حتى دنوت منه فعرف الشر، فوثب على برذونه وولى مدبرا، فأدركته ثم طعنته، فسقط، ثم دففت عليه بالسيف، ونصبت رأسه على رمح وكبرت، وحمل المسلمون، فارفض أصحابه من كل وجه، وركبنا أكتافهم". [تاريخ الإسلام]

تلك مواقف خالدة، مضى أصحابها وحطوا رحالهم في الجنان كما نحسبهم، وما زالت مآثرهم حية، فاصنع لنفسك موقفا يكون لك ذخرا عند الله تعالى، فما الدنيا إلا صندوق عمل وعند الله في ذاك الجزاء، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي ونصراني وإحراق آليتين لهم بهجومين في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجومين منفصلين داخل قرية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا آليتين لهم بكمين جديد استهدف تنقلاتهم على طريق (كاسيندي) شرقي الكونغو.

قتيل وإحراق آليتين للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٤/شعبان) لتحركات النصارى على الطريق الرابط بين بلدتي (كاسيندي) و(بوتيمبو) شرقي الكونغو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإحراق آليتين ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على قرية في (ماكوميا)

وفي موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين نفسه ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية في (ماكوميا) بمنطقة (كابلو ديلغادو)، واستهدفوا الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازل النصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش بثاني هجوم على نفس القرية في (ماكوميا)

كما جدد المجاهدون هجومهم في اليوم التالي، الثلاثاء، على تمركزات الجيش الموزمبيقي داخل القرية ذاتها، بعد أن وصلت إليهم معلومات بتمركز

إحراق آلية ودراجة نارية للنصارى الكافرين على طريق (كاسيندي-بوتيمبو)

دوريات للجيش الموزمبيقي في القرية على إثر الهجوم الأول، حيث استهدفهم المجاهدون مجددا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر آخر وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجومين في القرية وتضمنت الصور جثة عنصرين من الجيش وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أحرقوا الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الكونغولي بعد هجوم مسلح شنوه بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من استخبارات الداخلية الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من استخبارات الداخلية الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخر بجروح، ودُمّرت ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي، بنيران جنود الخلافة في ديالى.

مقتل عنصر من الاستخبارات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) عنصرين منتسبين في الحكومة الرافضية المرتدة، في منطقة (العبارة) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وقد اعترفت مواقع رافضية بمقتل "عنصر في استخبارات الداخلية" خلال الهجوم.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للجيش

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، في قرية (البو موسى) بأطراف (المقدادية)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

كما دمّروا (كاميرا) ثالثة للجيش الرافضي، في يوم الثلاثاء(٥/شعبان)، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فمنهم من قضى نحبه

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

1 وكان الشيخ أبو إبراهيم الهاشمي قد تولى إمرة المؤمنين خلفا للشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله- فكان خير خلف لخير سلف -نحسبهم والله حسيبهم-، تولى الإمرة في وقت لا يحسد عليه فثبت لها ثبات الجبال وقام بها كما تقوم الرجال بمحض توفيق من الله عز وجل، فلقد أعانه الله على ما ابتلاه، فبايعه المسلمون وتوحد تحت رايته المجاهدون فرص الصفوف وخاض الحتوف وأعمل السيف في رقاب الكفار والمرتدين.

2 وكان آخر البطولات وأشرف الإنجازات تحرير عدد من الأسرى من سجن غويران في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها، بمعركة في عقر دار الملاحدة أظهرت عجزهم وهشاشة بنيانهم الذي أسس على شفا جرف هار وسينهار بهم -إن شاء الله-، فكانت تلك خاتمة أعماله حتى قتل حيث يحب أن يقتل في ساحة من ساحات الوغى وهو يراغم أعداء الله الصليبين وأعوانهم ويناجزهم، مقبلا غير مدبر، نحسبه والله حسيبه.

3 وأما الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشي -تقبله الله- فارس الإعلام التقي الخفي، صاحب الصوت الندي، الذي دوت كلماته ووصل صداها إلى كل أصقاع الأرض، فزلزل الطواغيت بعباراته وشفى صدور المؤمنين ببشرياته وكان خير وزير ومعين لأمير المؤمنين، كلف متحدثا رسميا للدولة الإسلامية خلفا للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله- واستمر على ثغره محرضا للمؤمنين ناقضا لشبه المرجفين داعيا إلى الصراط المستقيم.

4 ولم يتأخر مجلس شورى الدولة الإسلامية، فبعد مقتل الشيخ أبي إبراهيم القرشي بايع أهل الحل والعقد من المجاهدين الشيخ المجاهد الجليل والسيف الصقيل أبا الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، عملا بوصية الشيخ أبي إبراهيم، ولقد قبل البيعة -بارك الله فيه-، فنسأل الله أن يعينه ويرعاه، ويسدد على طريق الحق رأيه وخطاه، ونسأله سبحانه أن يلهمه الرشاد وأن يفتح على يديه البلاد.

5 فيا أيها المسلمون في كل مكان قوموا وبايعوا أمير المؤمنين وخليفة المسلمين فإنه من أهل السبق والصدق -نحسبه والله حسيبه- ولو أمكننا لكشفنا عن اسمه ورسمه ولكن لكل مقام مقال، فلا تتأخروا ولا تتوانوا عن مبايعته فلقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية). وإنا لا نعلم حاكما غيره يحكم شرع الله فيما مكنه الله، ويجاهد في سبيل الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٠ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٤ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في تصاعد جديد للهجمات...
جنود الخلافة يقتلون العشرات من نصارى الكونغو ويهاجمون جزيرة سياحية في موزمبيق

صاعد جنود الخلافة في وسط إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ نصرانيا وإحراق نحو ٢٠ منزلا، بهجمات متزامنة استهدفت عدة قرى لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يومي الأحد والاثنين من هذا الأسبوع، عدة قرى للنصارى، بمنطقة (إيرمو) في (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن عناصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) أطلقوا النار على جنود...

٣

افتتاحية

على نهج الراشدين الأوَّل

٣

١١ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان والشرطة الباكستانية المرتدين في خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، عند تقاطع (خيبر) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله.

وبالطريقة ذاتها استهدف المجاهدون

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 حتى 13 شعبان 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٨	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية العراق
١٤	ولاية شرق آسيا
١٢	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٩	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	الجنوب	الأنبار	دجلة
٤	٣	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

على نهج الراشدين الأُوَل

في مشهدٍ مشرِّفٍ يتكرر منذ عصر الخلافة الراشدة، عصر أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-، وإلى عصر أبي بكر وأبي إبراهيم -رحمهم الله-، نسلٌ كريمٌ على نهج الراشدين الأُوَل مضوا وأمضوا وعودهم وأوفوا ببيعتهم فقاتلوا حتى قُتلوا، ولم يُسْلِموا الراية لعدوِّهم، بل سلّموها لمن يأخذها بحقّها بإذن الله تعالى.

قصةٌ تتكرر في تاريخ الإسلام القديم والمعاصر، خليفةٌ يعقبه خليفة، وإمامٌ يسلِّم الراية إلى آخر، فهذا الخليفة أبو بكر الصديق دامت خلافته عامين فقط حتى توفي بمرض قيل: إنه بالسُّم وقيل غير ذلك، فخلَفه الفاروقُ عمر الذي توسّعت الفتوحات في عهده وبلغت قوة الدولة الإسلامية ما بلغت، ثم قُتل وهو يؤمّ الناس بصلاة الفجر في مسجده وبين أصحابه بطعنات غرٍّ مجوسي قتلَ معه سبعة من الصحابة في نفس الواقعة!، ليخلفه ذو النورين عثمان فتموج فتنٌ في أواخر عهده ويُحاصر ويقُتل في منزله وبين أصحابه!، ثم خلَفه عليٌّ بن أبي طالب ودامت خلافته خمس سنوات حتى قتله الشقيُّ الخارجي ابن ملجم وهو في صلاة الفجر أيضًا وبين أصحابه.

هكذا قُتل الخلفاء الراشدون المهديون وما يزال قادة الخلافة المعاصرة يُقتلون على نفس نهج الراشدين الأول، فعلامَ يُلامون؟ علامَ يلمزهم الشانئون؟ علامَ ينكر هؤلاء علينا شرفا لم يبلغوه؟ ومجدا لم يدركوه؟ أيعيِّرونا بالثبات أم بالقتل ثابتين؟! علامَ ينتقدون موت الخليفةِ أبي إبراهيم في ملحمة بطولية بات الناس ليلتهم وكلٌّ يدَّعي وصلاً بها! كلٌّ يقول: هذا أميرنا وهذا قائدنا! حتى إذا ما انفلق الإصباح عن جثة الشيخ المسجّى بدّلوا كلامهم وقالوا: هذا شرُّنا وابن شرِّنا! وتنقّصوه!! في نفاقٍ بلغ الآفاق! ولو كان هذا المشهد المهيب في عصر الراشدين الأوَل لقالوا فيه: "يا أرشد الله من غاز وقد رشدا".

قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ}، ثم كرر ذلك مجددا في آل عمران فقال جلّ شأنه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}. قال المفسّرون في تفسيرها: أي "لا يخطر ببالك وحسبانك أنهم ماتوا وفقدوا، وذهبت عنهم لذة الحياة الدنيا والتمتع بزهرتها، الذي يحذر من فواتها مَن جبن عن القتال، وزهد في الشهادة {بل} قد حصل لهم أعظم مما يتنافس فيه المتنافسون، فهم {أحياء عند ربهم} في دار كرامته". وتأمل قوله تعالى: {عند ربهم} وما يقتضيه ذلك من علو المكانة والقرب من المولى سبحانه.

ولقد أغرق البعض في التحليلات والتكهنات حول أسباب تأخّر الإعلان عن مقتل الخليفة أبي إبراهيم -تقبله الله- وتنصيب الخليفة أبي الحسن -حفظه الله-، وما علموا أنَّ التنصيب والبيعة لم تتأخر، والذي أُرجئ هو فقط إعلان ذلك في الإعلام لأسباب تخصّ الميدان، فالميدان هو الذي يحكم الإعلامَ ويوجّهه وليس العكس، بل لم ينقضِ يوم الجمعة التالي للملحمة، حتى أدركنا البيعة للشيخ أبي الحسن الهاشمي -بفضل الله تعالى-، وعلى إثرها بايعت دواوين الجند والإعلام والمفارز في سائر الولايات.

ولقد وثّقت المكاتب الإعلامية على مدار أسبوع متواصل عشرات البيعات من جنود الخلافة في سائر ولايات الدولة الإسلامية في بقاع الأرض، في مشهد أغاظ الصليبيين والمرتدين وهم يرون كلَّ محاولاتهم لوقف عجلة الجهاد والقضاء على دولة الخلافة تذهب أدراج الرياح.

ولقد استغرب الصديق والعدو مِن إعلان الدولة الإسلامية مقتل الشيخ أبي حمزة القرشي -تقبله الله- وهو ما لم تعلم به أمريكا الصليبية ولا كلّ مخابرات العالم، ولا وسائل الإعلام ولا محلليها ومخرِّصيها على كثرتهم وكثرة كذبهم، وفي ذلك رسالة إلى من يظنون أنّ المخابرات العالمية تتحكم في الكرة الأرضية! وأنه لا يخفى عليها شيء في الأرض!، فلقد خفي عنها مقتل الشيخ المتحدث الرسمي أبي حمزة القرشي -تقبله الله تعالى-، والذي وصفه خلَفه الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله- بقوله: "الشيخ الخفي التقي" ولا نزيد.

وننتهز الفرصة لنخاطب إخواننا المناصرين فنقول: إنَّ عليهم أنْ لا ينشغلوا بالرد على مَن طمس الله بصيرته فلم يتوقف إلى اليوم عن بثّ الأراجيف والشبهات حول هوية الخليفة ومَن يكون، فلقد خاضوا كثيرا مِن قبل في الخليفة أبي بكر البغدادي -تقبله الله- حتى خرج إليهم جهارًا نهارًا في خطبة الجمعة على الملأ! فقالوا كيف يخرج وأين طائرات الصليبيين عنه؟ فلما قُتل قالوا أين جثته؟! وهكذا لن يتوقف هؤلاء المنافقون عن الخوض في ذلك؟ فذلك دأبهم وتلك شنشنتهم.

فإياكم أن تنشغلوا بهم أو يشغلوكم، بل ترفّعوا عنهم فقد قيل: إن الصقور تُحلّق عاليًا كي لا تشتبك مع الغرانيق! فترفّعوا -رفع الله قدركم- عن هؤلاء، وفي المقابل اخفضوا جناح الذل والرحمة للمسلمين الباحثين عن الحق ولينوا لهم وترفّقوا بهم، وعِظوهم وادعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة، والفرق بين الباحث عن الحق والمرجف المنافق لا يخفى.

كما كان واضحا نقمة الناس وحنقهم على بيادق المخابرات التركية والدولية في (إدلب)، وكيف عكفت الحواضن على انتقادهم ووصفهم بالغدر والخيانة حتى اضطر هؤلاء إلى إصدار بيانات خانعة على استحياء تدين قتل الأطفال وتتخنس عن قتل الأبطال في صورة تغني عن كثير مقال لأولي الألباب والنهى.

وليتأمل العاقل كيف تُساق الحجج على هؤلاء مِن حيث لا يدرون! وكيف يُحسن الله تعالى خاتمة أوليائه ويكشفها للعباد ليعتبروا ويتدبروا ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أما أمريكا العجوز التي حاول أخرقُها البائس أن يُسابق الزمن لتسجيل نصر موهوم يُغطّي بغربال على فرحة المسلمين بملحمة غويران التي كانت مِن "آخر البطولات وأشرف الإنجازات" في عهد الخليفة أبي إبراهيم -تقبله الله- "في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها".

لقد بحثت أمريكا العجوز مجددا بين أكوام الركام في (أطمة) عن النصر الذي زعمته من قبل في (باريشا)! وهو نفس النصر الذي بحثت عنه بين جثث الأطهار البررة في الباغوز والموصل، وهو نفس النصر الذي ادَّعته كثيرا من قبل؛ يوم قتلت أبا مصعب وأبا عمر وأبا حمزة وأبا محمد وأبا بكر وأبا الحسن وغيرهم -تقبلهم الله جميعا-، فأين نصركِ أمريكا؟! وأيّ نصر هذا الذي تزعمينه منذ نحو عقدين من الزمان وتبحثين عنه بين الركام، فلا تجدين غير الحطام؟!

بل نقول وبالله التوفيق: إن دولة الخلافة اليوم تقاتل المشركين في صف واحد عربا وعجما يأتمرون بأمر إمام واحد من الشام إلى الهند ومن العراق إلى موزمبيق، في الوقت الذي انقسمت فيه صفوف الصليبيين انقسامًا لن يلتئم بل سيتصاعد بإذن الله.

فهذه صفوفكِ أمريكا وصفوف حلفائكِ مبعثرة منقسمة، وصفوفنا على منهاج النبوة مجتمعة وبحبل الله تعالى مستمسكة، وسيواصل جنود الخلافة طريقهم على هذا النهج المبارك نهج الراشدين المهديين حتى يسلِّموا الراية إلى عيسى عليه السلام، والحمد لله رب العالمين.

في تصاعد جديد للهجمات

جنود الخلافة يقتلون العشرات من نصارى الكونغو ويهاجمون جزيرة سياحية في موزمبيق

عنصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) سقط باشتباكات مع جنود الخلافة في محيط قرى (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة في وسط إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ نصرانيا وإحراق نحو ٢٠ منزلا، بهجمات متزامنة استهدفت عدة قرى لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

أكثر من ٥٠ قتيلا من النصارى بهجمات على قراهم في (إيتوري)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يومي الأحد والاثنين من هذا الأسبوع، عدة قرى للنصارى، بمنطقة (إيرمو) في (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن عناصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) أطلقوا النار على جنود الخلافة أثناء مرورهم بالقرب من منطقة (إيدوهو)، فاشتبك المجاهدون معهم بكثافة نارية، دفعتهم إلى الهروب بشكل عشوائي والتفرق بين الأدغال.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين تتبّعوا آثار العناصر الهاربة حتى استطاعوا الوصول إلى القرى التي انطلقوا منها، وشنّوا على مدار يومين متتالين هجمات متزامنة استهدفت تجمعات النصارى في قرى: (أبيندي) و(نديمو) و(بواناسولا)، ما أسفر عن مقتل العشرات منهم وإحراق منازلهم.

الهجمات على طريق رئيس

يشار إلى أن الهجمات وقعت على "الطريق رقم ٤" في (إيتوري) والذي سبق أن شهد هجمات مشابهة برغم الحملات العسكرية المتعاقبة للقوات الكونغولية وحلفائها، في حين تعالت الأصوات المطالبة برحيل الحاكم العسكري لمنطقة (إيتوري) بعد فشله في تحقيق أي إنجاز يذكر على الصعيد الأمني والعسكري.

٧ قتلى من الجيش الموزمبيقي وميليشياته

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث يواجه النصارى المصير نفسه على أيدي المجاهدين، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) جزيرة (ماتيمو) الواقعة بمنطقة (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي وميليشياته النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم وإصابة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة وعادوا إلى مواقعهم سالمين وذلك برغم تدخل الطيران الحربي الذي حاول إنقاذ الموقف لكنه فشل في ذلك، ولله الحمد.

عنصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) سقط باشتباكات في قرى (إيدوهو)

إحراق ثكنة لميليشيا الـ(ماي ماي) في قرية (مامومبي) بمنطقة (إيتوري)

استهداف القطاع السياحي للحكومة الموزمبيقية

جدير بالذكر أن الجزيرة التي تعرضت للهجوم تقع ضمن ما يعرف بـ(أرخبيل كوريمباس) على شاطئ المحيط الهندي، وتعد وجهة مهمة للسياح النصارى من كافة أنحاء العالم، وقد سبق أن هاجمها المجاهدون إلى جانب جزر أخرى وبدّدوا أمنها وبدّلوا عيش النصارى فيها إلى موت ورعب، ما تسبب بخسائر اقتصادية في القطاع السياحي للحكومة الموزمبيقية التي تنزف على كل الصعد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجومين منفصلين داخل قرية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا آليتين لهم بكمين جديد استهدف تنقلاتهم على طريق (كاسيندي) شرقي الكونغو.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وفرار بقيتهم من أمام المجاهدين، وتدمير ثلاث آليات وإحراق ثكنة لهم، إضافة إلى إحراق موقع للميليشيات الموالية للجيش، في حين قصف المجاهدون موقعا للجيش الكاميروني بعدد من قذائف الهاون.

٣ قتلى من الجيش النيجيري وقصف معسكر للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، تزامن ذلك مع استهداف مفارز الإسناد لمعسكر للجيش الكاميروني في بلدة (سويرام) بمنطقة (مارو) بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وشهد يوم الخميس (٧/شعبان) أربع عمليات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو).

حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش النيجيري، على طريق (غوزا-فولكا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري بعد فرار عناصره منها

واشتبكوا مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، فأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر منها، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق موقع للميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٠/شعبان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، فأحرق المجاهدون الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش أمام المجاهدين

ونصب المجاهدون كمينا في نفس اليوم لدورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بيتا) و(فورلو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

تدمير جرافة للجيش النيجيري

وفي ثالث عملية يوم الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري، وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا بعد أسرهم في مناطق مختلفة من (برنو) بسبب معاونتهم الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على منطقة غابات (ألغارنو) والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف الجيش دون تحقيق أهدافه.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية المرتدين في خراسان

نحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة بعد أسره في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.

إصابة عنصر من طالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية في (بيشاور)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، عند تقاطع (خيبر) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله.

وبالطريقة ذاتها استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) عنصرا ثانيا من الشرطة الباكستانية، بمنطقة (فيبي) بمدينة (بيشاور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخر في (باجور)

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرين من الجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (جارمنك) في (باجور)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي (ننجرهار) فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (باسول) بمنطقة (مهمندره)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

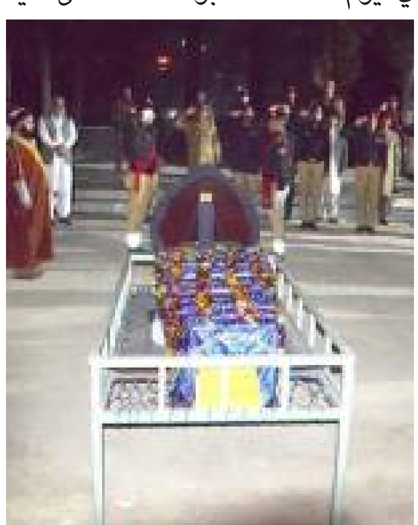

تشييع جثة عنصر الشرطة الباكستانية

نحر جاسوس لطالبان في (كابل)

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا نحرًا جاسوسا لميليشيا طالبان، بعد أسره في العاصمة (كابل) قبل نحو شهرين.

وبيّن المصدر أن الجاسوس تورط بالتجسس على عدد من المجاهدين لصالح ما يُسمى بـ(شبكة حقاني)، كما كان يزوّد الميليشيا بمعلومات عن أي شخص يُظهر ميله وتأييده للمجاهدين في منطقته.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي في خراسان سقوط أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا في المعبد الذي تُصرّ وسائل الإعلام المحارِبة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، في حين سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.

لحظة قنص عنصرين من الجيش الباكستاني بمنطقة (جارمنك) في (باجور)

مقتل ٨ عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة في الخير

آلية المرتدين التي كمن لها جنود الخلافة قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثمانية قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بثلاث هجمات مسلحة شنّها جنود الدولة الإسلامية في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

مقتل عنصرين في قرية (الزر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان) عنصرين من الـPKK المرتدين، قرب مقر لهم في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين بعد عملية تسلل

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم عنصرين آخرين من الميليشيا، بعد إطلاق النار عليهما من أسلحة رشاشة، وذلك إثر عملية تسلل ناجحة نفّذها المجاهدون عند حاجز للميليشيا في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى بهجوم في بادية (ذيبان)

وفي يوم الاثنين (١١/شعبان) كمن جنود الخلافة لآلية للـPKK، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم وإعطاب آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتأتي هذه الهجمات بالتزامن مع إعلان جنود الخلافة في الخير وسائر مناطق ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا جاسوسا للـPKK بجروح بعد مداهمة منزله الأسبوع الماضي، وألحقوا أضرارا مادية بأحد حواجزهم، بهجومين منفصلين في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش الرافضي في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا آخر منهم، بتفجير واستهداف منفصلين في منطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٨/شعبان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (رويعية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/شعبان) على آلية لعنصر من الـPKK المرتدين، في مدينة (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر المستهدف عمل سابقا مُحققا في سجون الميليشيا في المدينة.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الفلبيني في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط أكثر من ١٤ عنصرا من الجيش الفلبيني بين قتيل وجريح في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن اشتباكات ضارية اندلعت في يوم الثلاثاء (٢٨/ رجب) بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش الفلبيني الصليبي، بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة، وأسفرت عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الفلبيني وإصابة أكثر من عشرة آخرين بجروح متفاوتة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات جاءت بعد يوم واحد فقط من مهاجمة الجيش لأحد مواقع المجاهدين في المنطقة.

غنائم المجاهدين إثر اشتباكهم مع الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية في كركوك

استهداف (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة أربع (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم الأربعاء (٦/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (قهّارة) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في يوم السبت (٩/شعبان)، فوق مقر لهم، قرب قرية (الميزان) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، وفي نفس اليوم، دمّروا (كاميرا) ثالثة فوق ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (داقوق).

في حين دمّروا (كاميرا) رابعة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الجنادلة) بمنطقة (الرياض)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا عنصرا آخر من الشرطة الاتحادية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية، باستهدافات مسلحة جنوب كركوك.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (كردهارة) قرب منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي إثر استهداف ثكنة لهم قرب مفرق (الشرقاط) غربي نهر (دجلة)، بالأسلحة الرشاشة.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح في (صلاح الدين).

٣ قتلى من الجيش الرافضي بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٦/شعبان) لآلية للجيش الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (بيجي-حديثة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها وفرارهم منها، فتقدّم المجاهدون نحوها وأحرقوها، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، ولله الحمد.

آلية ما يسمى بـ(قائد عمليات صلاح الدين) بعد انفجار عبوة عليها في (مطيبيجة)

انفجار عبوة ناسفة بآلية قيادي

وفي سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على آلية ما يسمى بـ(قائد عمليات صلاح الدين)، أثناء حملة لهم بمنطقة (مطيبيجة)، ما أدى لتدمير أجزاء منها وإصابة من فيها بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا للآلية بعد التفجير، وقالت إن "التفجير لم يسفر عن إصابات تذكر" دون تحديد عدد أو طبيعة هذه الإصابات.

إحراق ٣ جرافات للجيش الرافضي على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان) من إحراق ثلاث جرافات للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق (الرطبة)، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة آلية للجيش الرافضي وصلت إلى المكان للمؤازرة، ما أدى لتضررها وفرار من كان فيها، ولله الحمد.

وهذا هو الأسبوع الثاني على التوالي الذي يهاجم فيه المجاهدون آليات ودوريات الجيش الرافضي على الطريق الدولي السريع الذي تحاول القوات الرافضية منذ سنوات فرض سيطرتها عليه، لكنها تفشل باستمرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

حيث كان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بأربع عربات (همر) لهم بخمس هجمات متفرقة غرب الأنبار وقع أربعة منها على الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة).

إصابة عنصر وتدمير ممتلكات للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (جواد) بمنطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ودمروا محوّل كهرباء لهم في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من استخبارات الداخلية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، ودمروا ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي بعمليات مسلحة في شمال ديالى.

إصابة عنصر بتفجير على دورية للجيش الصومالي في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/شعبان) على دورية للجيش الصومالي المرتد، في منطقة (طركينلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة عنصر منهم على الأقل، ولله الحمد.

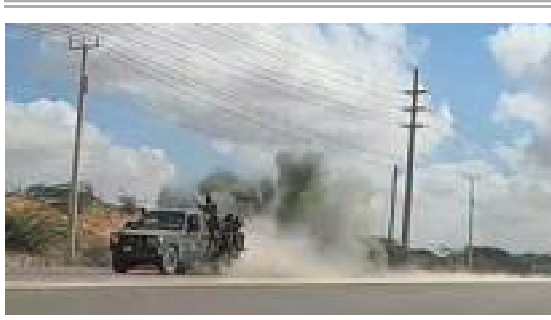

جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبا الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ ولايات

قدم جنود الخلافة في مختلف ولايات ومناطق الدولة الإسلامية، بيعاتهم لخليفة المسلمين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وقد وثّقت المكاتب الإعلامية في المناطق والولايات جانبا من تلك البيعات.

وبفضل الله تعالى، نشرت المكاتب الإعلامية خلال الأسبوع الحالي عشرات الصور إلى جانب عدد من المرئيات التي وثّقت بيعات جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشمي القرشي (حفظه الله) في كل من ولايات ومناطق: العراق، الشام، سيناء، ليبيا، الصومال، باكستان، اليمن، خراسان، وغرب إفريقية ووسط إفريقية وشرق آسيا، والهند.

العراق

الشام

غرب إفريقية

وسط إفريقية

الصومال

خراسان

باكستان

اليمن

الهند

شرق آسيا - الفلبين

سيناء

ليبيا

كيف نستقبل رمضان؟

١. التوبة النصوح والإقلاع عن الذنوب، خير ما يُستقبل به الشهر.

٢. دعاء الله تعالى أن يُعيننا على طاعته وحسن عبادته في رمضان.

٣. التعافي من الخصومات وإصلاح ذات البين والتحلل من المظالم.

٤. الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، تعظيما لشعائر الله.

٥. عقد النية والعزم على الاجتهاد واستغلال كل لحظة من رمضان.

٦. قطع الشواغل والعوالق، وتفريغ الذهن قبيل دخول رمضان.

٧. وضع جدول لتقسيم الأوراد، وتنظيم الأوقات، وتنويع الطاعات.

٨. التفقه في أحكام الصيام والقيام، ومعرفة فضائل شهر رمضان.

٩. معرفة كيف كان هدي النبي ﷺ وصحابته في شهر رمضان.

١٠. تفقد ذوي الأسرى والمجاهدين والأرامل واليتامى.

النبأ

بستان النبوة

٦

عَن العِرْبَاض بنِ ساريةَ -رضي الله عنه- قال:

وَعَظَنا رسولُ الله ﷺ مَوعِظَةً، وَجِلَتْ مِنها القُلوبُ، وذَرَفَتْ منها العُيونُ، فَقُلْنا: يا رَسولَ الله، كأنَّها مَوعِظَةُ مُودِّعٍ، فأوْصِنا، قال: (أوصيكمْ بتقوى الله، والسَّمْعِ والطَّاعةِ، وإنْ تَأَمَّرَ عَليكم عَبْدٌ، وإنَّه من يَعِشْ مِنْكم بعدي فَسَيرى اختلافاً كثيراً، فَعَلَيكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلفاءِ الرَّاشِدينَ المهديِّينَ، عَضوا عليها بالنَّواجِذِ، وإيَّاكم ومُحْدَثاتِ الأمور، فإنَّ كلَّ بدعَةٍ ضَلالةٌ).

[رواه أبو داود والتِّرمذي]

(وَجِلَتْ مِنها القُلوبُ، وذَرَفَتْ منها العُيونُ)

أي: أخذهم البكاء والخشية، وهما وصفان مدح الله بهما المؤمنين عند سماع الذكر.

(كأنَّها موعظة مُودِّعٍ، فأوْصِنا)

أي: قد أبلغ في تلك الموعظة ما لم يبلغ في غيرها، فلذلك فهموا أنَّها موعظة مودِّع، فطلبوا منه وصية جامعة كافية ينفعهم التمسك بها بعده.

(أوصيكُم بتقوى الله)

أي: أن يخافوا الله ويجعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية.

(والسَّمْعِ والطَّاعةِ، وإنْ تَأَمَّرَ عَليكم عَبْدٌ)

أي: التزموا السَّمع والطاعة في غير معصية لوُلاة أُمور المسلمين، ففيها صلاح دينكم ودنياكم، وهذا على سبيل المبالغة في السمع والطاعة، وحمَله البعض على الإمامة الخاصة لا العامة؛ كأن يؤمِّر الخليفةُ عبدًا على قرية أو جماعة فلزمهم طاعته.

(وإنَّه من يَعِشْ مِنكم بعدي فَسَيرى اختلافاً كثيراً)

أي: اختلاف هذه الأمة بعده في أصول الدِّين وفروعه، وفي الأقوال والأعمال والاعتقادات.

(فَعَلَيكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلفاءِ الرَّاشدينَ المهديِّينَ)

أي: التمسك بما كان عليه النبي ﷺ وخلفاؤه الرَّاشدونَ مِنَ الاعتقادات والأعمال والأقوال، وهذه هي السنة الكاملة.

(عَضوا عليها بالنَّواجِذِ)

أي: كناية عن شدَّةِ التَّمسك بها، والنواجذ: الأضراس.

(وإيَّاكم ومُحْدَثَاتِ الأمور، فإنَّ كلَّ بِدعةٍ ضَلالةٌ)

أي: احذروا من الأمور التي لا أصل لها في الشريعة ولا دليل عليها؛ فإنها من الضلالة وليست من الهداية وإن كانت باسم الدين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٣١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بهجمات دامية في ولاية الساحل

عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)

شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

٤

افتتاحية

السكينةُ في الجهاد

٣

مقالات

السعيُ المشكور

١١

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كنر) و(هلمند)

٥

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك

٨

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب (رفح)

٩

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق

٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو

١٠

٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 حتى 20 شعبان 1443هـ)

٧ صليبيين
١٥ مرتدًا رافضيا
٣٥١ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة
٢٨ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧٦ قتيلا وجريحا

٥٣ عملية

٢٠ آلية تم اغتنامها
١٧ آلية رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية العراق
١٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩٠	ولاية الساحل
٤٨	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	شمال بغداد	الأنبار
١٢	٣	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

السكينةُ في الجهاد

لن ينال المسلمُ السعادة في الدنيا إلا بالدخول في كنف الله تعالى ورحمته، وكذلك لن تكون له في الآخرة إلا بذلك، والمسلم يقضي كل حياته سعيًا في الظفر برحمة الله تعالى فهي منْيته وأقصى رجاه وأعلى مبتغاه، ومعلوم أن الهجرة والجهاد بعد صحة التوحيد مِن أوسع أبواب الرحمة بدليل قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة:٢١٨]، قال المفسّرون: "هذه الأعمال الثلاثة -الإيمان والهجرة والجهاد-؛ هي عنوان السعادة وقطب رحى العبودية... فمن قام بها على لأوائها ومشقتها كان لغيرها أشدّ قياما بها وتكميلا، فحقيقٌ بهؤلاء أن يكونوا هم الراجون رحمة الله".

وقد حفّ الله تعالى المجاهدين والمهاجرين -في سبيله- برحمته وغشيهم بسَكينته وخصّهم بها بين كثير مِن عباده، فالمجاهد مِن أول خطوة يخطوها مِن عتبة بابه قاصدا أرض الجهاد، والرحمات تحفّه والسكينة تغشاه حتى في أحلك الظروف.

فبرغم كل المخاطر والصعوبات والمحن والابتلاءات التي يتعرض لها المجاهد في رحلته الشاقة، إلا أنه يشعر بسكينة وطمأنينة عجيبة لا تكاد تفارقه في سائر مراحل جهاده، يعرفها كل مَن ذاقها، تصاحبه حتى ينتهي به المطاف إلى السعادة والراحة الأبدية في جنات النعيم -بإذن الله تعالى-.

وقد ذكر القرآن الكريم بعضا مِن محالّ السكينة ومواطنها التي تصاحب المجاهد في طريقه، لتكون المعالم واضحة لكل سائر في هذا الطريق، ومِن ذلك حين تصدُق القلوب مع ربها وتُخرِج كلَّ ما فيها من شوائب فتصفو حتى لا يبقى فيها إلا البذل والتضحية لدين الله تعالى، ويستقر الصدق في سويداء القلوب وأعماقها، فيرى الله ذلك في قلوب عباده فينزل السكينة عليهم، كما جرى لأصحاب النبي ﷺ في الحديبية حين أتاهم خبر مكذوب عن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبايع رسول الله ﷺ أصحابه على الموت، فشهد الله تعالى على صدقهم واستعدادهم للقتال حتى الموت؛ فرضي عنهم، وقال فيهم: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]، وأنزلها مرة أخرى عند إبرام الصلح، ليتم مراده سبحانه ويقضي أمرا كان مفعولا، فقال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا}، وكان من أسباب نزول السكينة عليهم كما بيّنه المفسرون: "أنهم صبروا لحكم الله، والتزموا الشروط التي فيها تعظيم حرمات الله ولو كانت ما كانت، ولم يبالوا بقول القائلين، ولا لوم اللائمين".

ومِن مواطن نزول السكينة، حينما تنقطع السبل بالعبد ويحيط الكرب به مِن كل جانب، فلا يكون له ملجأ مِن الله إلا إليه عندها تَحِل السكينة عليه؛ ليعلم عبد الله أن إلهه حيٌ قريبٌ على كل شيء شهيد، وقد وقع ذلك ليلة الغار لنبينا ﷺ، حين قال لأبي بكر رضي الله عنه: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)، قال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا} [التوبة:٤٠]، فنالت أبو بكر سكينةٌ أسكنت كلّ روعٍ في قلبه حتى يوم الردة لّما ثبت شامخا صلبا، فقيل له: "لقد نزل بك ما لو نزل بالجبال لهاضها وبالبحار لغاظها وما نراك ضعفت. فقال: ما دخل قلبي رعب بعد ليلة الغار؛ فإن النبي ﷺ لّما رأى حزني قال: لا عليك يا أبا بكر؛ فإن الله قد تكفل لهذا الأمر بالتمام".

ومن مواطن السكينة أيضا، احتدام القتال وشدة الطعان بعد أن تضيق الأرض بالمؤمنين، فتأتي السكينة لتكشف الغمة، كيوم حنين، قال الله جل وعلا فيه: {وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [التوبة:٢٥-٢٦]

وربما تنزل السكينة معها النعاس رحمةً مِن الرحمن لأوليائه؛ ليزول قلقهم وتهدأ نفوسهم ويشتد تركيزهم في ذلك الموطن، وهذا كثيرا ما يحدث مع المجاهدين فينامون في أشدّ ساعات القصف أمنةً ورحمةً من الله لهم، قال تعالى: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ} [الأنفال:١١]، وقال تعالى: { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ} [آل عمران:١٥٤]

وهذه كلها دلائل وبراهين على أنّ الله تعالى لن يضيع عباده المؤمنين، فلو انطبقت السماء على الأرض لجعل الله لعباده فرجا ومخرجا.

ومن عجيب نزول السكينة على المؤمنين في أيامنا، ما يقع حينما يتسابق المجاهدون إلى الموت فتراهم يقترعون لركوب العربات المفخخة، وتراهم يلحّون على الله تعالى بالدعاء أن يرزقهم عملية استشهادية في صفوف العدو، ومِن ذلك أيضا ما يُرى عليه الاستشهاديون والانغماسيون مِن الفرح والاستبشار قبيل تنفيذ عملياتهم وركوبهم مطايا الموت!، وهو الأمر الذي لم يكن تستوعبه عقول الجماديّن طلاب الدنيا وعبيدها، فكانوا يصفون طلاب الشهادة بكل أوصاف الجنون والاستهزاء... ولا عجب! فالفرق بين الفريقين كبير! واقرأوا إنْ شئتم قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧].

هذه السكينة هي التي جعلت عمير بن الحمام -رضي الله عنه- يرى الدنيا طويلة طويلة إن بقي فيها ليأكل بضع تمرات في يديه لا يستغرق أكلها دُقيْقات! وهي السكينة التي تجعل أحفاد عمير اليوم يتقدمون لا يُحجمون والموت يطلبهم في كل واد، وكيف يُحجمون أو يتأخرون وجنةُ الخلد تهيأت وتزينت لطلابها؟!، هناك حيث المستقر لا ضيق ولا كدر، لا تعب ولانصب! فبها يتواعدون ويتواصون ولها يُعدّون ويعملون.

إن السكينة التي يجدها المجاهد في طريقه تهوّن عليه كل صعب وتيسّر عليه كل عسير، فتُحيل الصحاري المقفرة في عين يقينه مرابع خضراء! وتملأ عليه المغارات الموحشة أنْسًا لا يجده سكان القصور!

إن الوحشة والقسوة والكدر والقلق والضيق والهمّ وكثير من أدواء العصر التي يعاني منها أكثر المسلمين المتخلّفين اليوم عن الجهاد، طبُّها ودواؤها في ساحات الجهاد، فهلموا أيها المسلمون إلى نجاتكم وسعادتكم في الدارين، والتحقوا بميادين الجهاد -على منهاج النبوة-، فإن رحمة الله ظلال للمجاهدين وسكينته رياح تسوقهم وترتحل معهم أينما رحلوا، وتحِلّ معهم حيث حلّوا، والله ولي المتقين، والحمد لله رب العالمين.

بهجمات دامية في ولاية الساحل

عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي
ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)

إحراق جنود الخلافة لمعسكر للجيش المالي المرتد بمنطقة (غاو) شمالي مالي

النبأ | ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل العشرات من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية في (غاو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

وأوضح المصدر أن الهجوم تم من خمسة محاور واستهدف ابتداء ثكنات صغيرة قبل الوصول إلى القاعدة، حيث أبدى المرتدون مقاومة قليلة في البداية لكنهم سرعان ما بدأوا يهربون نحو أماكن مكشوفة، ما جعلهم أهدافا سهلة في مرمى نيران المجاهدين.

وبيّن المصدر أن مجموعات الاقتحام تقدمت نحو القاعدة بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، حتى سيطروا عليها بالكامل وأشعلوا النيران فيها.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش، وإحراق ١٢ آلية واغتنام ثماني آليات أخرى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

آلية اغتنمها جنود الخلافة بعد هجومهم على معاقل (حركة خلاص أزواد)

هجمات دامية تستهدف معاقل (حركة خلاص أزواد) في (ميناكا)

خاص على صعيد آخر، كشف المصدر لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات دامية استهدفت تمركزات وقرى لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا)، بعد تورّطها مجددا في محاربة المجاهدين، بعد أن كانت كفّت عن ذلك لفترة من الوقت على إثر الخسائر الكبيرة التي منيت بها خلال السنوات الماضية.

وبيّن المصدر أن الميليشيا المرتدة أقدمت على حصار بعض القرى قرب الحدود مع النيجر ومنع عوام المسلمين من التحرك والتضييق عليهم ومنع خروج المؤن وغيرها من الممارسات، كما أطلقوا النار على مجموعة من المجاهدين حاولت استطلاع الأمر، فقرر المجاهدون مهاجمة تمركزات وقرى هذه الميليشيا وإيقافها عند حدها وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

111 قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (تمالات)

في يوم الأربعاء (٦/شعبان)، هاجم جنود الخلافة تمركزات الميليشيا في بلدة (تمالات) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو ٧٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق

آلية واغتنام أربع آليات إضافة إلى أسلحة وذخائر، وسيطر المجاهدون على البلدة بالكامل، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، حشدت الميليشيا عناصرها شمال البلدة، في محاولة يائسة لإخراج المجاهدين منها، فما كان من المجاهدين إلا أن انطلقوا نحوهم لتندلع اشتباكات ضارية، فرّ على إثرها المرتدون من البلدة، فطاردهم المجاهدون مسافة ٣٠ (كيلو مترا) باتجاه بلدة (أغازراجان)، وأسفرت الاشتباكات والمطاردة عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا بينهم أحد قادتهم المرتد (باغي)، واغتنم المجاهدون أربع آليات وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (إنسينان)

وفي عصر يوم الخميس ذاته، انطلق جنود الخلافة نحو آخر معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) في بلدة (إنسينان) على الشريط الحدودي مع النيجر، حيث وقعت اشتباكات

مقتل قيادي في (حركة خلاص أزواد) بهجمات المجاهدين في (ميناكا)

أخرى عنيفة مع عناصر الميليشيا، أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ثلاث آليات واغتنام أربع آليات أخرى، وبعد هذه المعركة مباشرة سارع عناصر الميليشيا وأتباعها إلى الانسحاب من بلدة (أدرنمبوكان).

١٠ قتيل في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (أدرنمبوكان)

وفي اليوم التالي، الجمعة، انطلق المجاهدون إلى بلدة (أدرنمبوكان) التي كانت تعد معقلا آخر للميليشيا وبعض الميليشيات الأخرى القادمة من النيجر، حيث أطبق المجاهدون حصارهم على البلدة حتى تمكنوا من السيطرة عليها في يوم الاثنين (١١/ شعبان)، وبعد السيطرة على البلدة بيومين وتحديدا في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) أطلق المجاهدون حملات تمشيط للبلدة ومحيطها بحثا عن عناصر الميليشيا المرتدة وأتباعها، وقد أسفرت هذه الحملات عن مقتل نحو ١٠٠ آخرين من عناصر وأتباع الميليشيا، ولله الحمد والمنة.

٣ قتلى وجرحى من طالبان بعمليات للمجاهدين في منطقتي (كنر) و(هلمند)

النبأ | ولاية خراسان

سقط ثلاثة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع ولحقت أضرار مادية بمقر وآلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كنر) و(هلمند).

هجوم على مقر لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في منطقة (كنر)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر المقر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

تضرر آلية لطالبان في (كنر)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية لميليشيا طالبان، في قرية (ديبت) بمنطقة (وته بور) في (كنر)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (هلمند)

أمنيا، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان، بمدينة (لشكر كاه) عاصمة (هلمند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون مسدّسه ودراجته النارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كانت له يد طولى في المداهمات الليلية التي تشنّها الميليشيا على بيوت المجاهدين وعوام المسلمين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.

مسدس لعنصر من طالبان اغتنمه جنود الخلافة بعد استهدافه في (هلمند)

٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا

الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (آرا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.

٦ قتلى وجرحى باشتباك في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب جرافة في (مالم فتوري)

وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، قرب البلدة، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، كما فجروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (١٥/شعبان) على دورية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، ما أدى لإعطاب جرافة ومقتل وإصابة عدد من العناصر كانوا حولها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية بتفجير قرب (واجيروكو)

واستهدفت عدة تفجيرات أخرى هذا الأسبوع دوريات الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) في (برنو)، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، على طريق الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير جسر لتحركات العدو قرب بلدة (واجيروكو)

كما قام جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شعبان) بتفخيخ وتفجير الجسر الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن تدمير الجسر جاء بعد اعتماد المرتدين عليه بشكل كبير في تحركاتهم وتنقلاتهم خلال حملتهم الأخيرة.

٣ قتلى وإعطاب مدرعة عند جسر بلدة (واجيروكو)

وفي يوم الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش على الطريق ذاته الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على دورية ثالثة للجيش النيجيري، عند جسر البلدة ذاتها، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعة قرب (دامبوا)

وفي يوم الخميس (١٤/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على

آلية للجيش النيجيري اغتنمها جنود الخلافة بعد استهدافها في منطقة (برنو)

عربة مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بهجوم في (باما)

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الموقع بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بهجوم في (بوندروم)

وهاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/شعبان) تمركزات الجيش النيجيري، في بلدة (بوندروم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو) بقذائف الهاون

قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة أخرى للجيش في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف أخرى، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين، من أسر وقتل عنصر للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوني يادي)، ولله الحمد.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى باشتباكات وعملية استشهادية

وفي سياق متصل اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان)، بمختلف أنواع الأسلحة، بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (آرا) بمنطقة (برنو).

وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي بسيارة مفخخة نفّذه الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله- مستهدِفا به تجمعا للجيش النيجيري في البلدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم وفرارهم، ونشر المكتب الإعلامي صورة للأخ منفّذ العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بغرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وفرار بقيتهم، وتدمير ثلاث آليات وإحراق ثكنة لهم، إضافة إلى إحراق موقع للميليشيات الموالية للجيش، في حين قصف المجاهدون موقعا للجيش الكاميروني بعدد من قذائف الهاون.

إصابة قيادي وتدمير آلية للميليشيات الرافضية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية لميليشيا الحشد الرافضي وأصابوا قياديا في ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، بهجومين منفصلين في (صلاح الدين).

إصابة قيادي في ميليشيا (سرايا السلام)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٧/شعبان) ثكنة لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة آمر فوج في الميليشيا، كما قصف المجاهدون الثكنة ذاتها بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الأحد (١٠/شعبان)، على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة تمشيط لهم غرب مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح في (صلاح الدين).

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (راولبندي)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (افشان كالونى) بمدينة (راولبندي) شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك

استهداف دورية للجيش الرافضي قرب قرية (البو محمد) بقذيفة صاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بسلسلة استهدافات مسلحة استهدفت تسع ثكنات للقوات الرافضية في مناطق جنوب وغرب كركوك.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الشرطة الاتحادية

وفي اليوم التالي، الأربعاء، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (البحر) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الخميس (١٤/شعبان) ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، في قرية (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) مقرا للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وعند وصول دورية مؤازرة إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورا توثّق لحظة استهداف الدورية بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (تلة الصندوق) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد المنّة.

في حين أفاد مصدر **خاص** لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (٢٧/رجب) دورية من الشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لتضرر آليتين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي والشرطة

على الصعيد الاقتصادي والأمني، استمرت عمليات تدمير (الكاميرات) الحرارية للقوات الرافضية في مختلف مناطق كركوك، حيث قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (٩/شعبان) للجيش الرافضي، قرب قرية (بسطملي)، ودمّروا (كاميرا) ثانية للشرطة الاتحادية، في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، قرب قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة في يوم الجمعة (١٥/شعبان) فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (مجمع العبور) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) رابعة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ذربان) بمنطقة (الرياض)، ووقعت جميع الاستهدافات بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الكرحة) بتفجير عبوة ناسفة

استهداف (الكاميرات) الحرارية خسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية

يُشار إلى أن هذه الاستهدافات المتواصلة لـ(الكاميرات) الحرارية باتت تكلّف الحكومة الرافضية مبالغ طائلة في ظل الانتشار الكثيف لها في مختلف مناطق العراق، حيث يتم تثبيتها فوق الثكنات والنقاط والأبراج العسكرية ومداخل المدن والقرى، بهدف رصد تحركات المجاهدين أو الحّد مِن هجماتهم،

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ينكجة)

في حين استطاع المجاهدون بفضل الله تعالى تحويل هذه (الكاميرات) إلى أرقام جديدة في قوائم الخسائر الاقتصادية للحكومة الرافضية التي تعاني فشلا أمنيًا لا يتوقف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي أربع (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

باشتباكات مع جنود الخلافة جنــوب (رفــح)

النبأ ولاية سيناء

قُتل أربعة عناصر هذا الأسبوع من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصيب آخرون بجروح، بمواجهات مع جنود الخلافة في سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٨/شعبان) مع تجمّع لعناصر الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في مناطق جنوب (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة ونشرت صورهم وأسماءهم.

وبات الجيش المصري يعتمد بشكل كبير على هذه الميليشيات في حربه ضد المجاهدين؛ كونها أرخص تكلفة من عناصره، واستمرار سقوط الخسائر في صفوفها لا يُحرجه أمام الساحة الدولية لأنها ميليشيات غير نظامية ولا يأتي الجيش على ذِكرها حتى في منصاته الإعلامية.

إصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أم الكرامي) بأطرف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرتين) حراريتين، إضافة إلى تدمير (ناظور) حراري على متن دبابة في المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا محوّل كهرباء لهم، باستهداف ثكنة لهم في قرية (جواد) بمنطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة.

تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير قرب (راوة) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للقوات الأمريكية بالرصاص في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) جاسوسا تابعا للتحالف الصليبي أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين، بثلاث هجمات مسلحة شنّوها في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

استهداف آلية مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/شعبان) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق ٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو

قتلى الجيش الموزمبيقي في جزيرة (ماتيمو) بعد هجوم جنود الخلافة عليها

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأُحرقت ثلاث قرى لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ شعبان)، للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (إيرنجيتي) و(أويشا) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى وإحراق دراجتين ناريتين لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الكونغولي أمام المجاهدين

وفي اليوم ذاته، نصب المجاهدون كمينا ثانيا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تيسيبي) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق منازل قريتين للميليشيات

ومن (بيني) إلى (إيتوري) حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم أيضا، تمركزات للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قريتي (ميسينغي) و(كوتا ناريسيي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، فأحرق المجاهدون منازل القريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي في قرية (كاسيكي)

إحراق دراجة نارية للنصارى

وجدّد المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ شعبان) استهدافهم لتحركات النصارى الكافرين على الطرق الرئيسة، حيث استهدفوا عددا منهم أثناء سيرهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق منازل قرية لهم

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قرية (أباكولو) بمنطقة (إيتوري)، فلاذوا بالفرار منها، وأسر المجاهدون عنصرا منهم ونحروه، وأحرقوا منازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيكي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر، ولله الحمد.

توثيق هجوم بحري للمجاهدين على جزيرة سياحية في موزمبيق

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على الجيش الموزمبيقي الصليبي، في جزيرة (ماتيمو) السياحية بمنطقة (كابو ديلغادو)، وتضمن التقرير صورا لانطلاق المجاهدين على متن زوارق بحرية لمهاجمة الجزيرة، إضافة إلى صور القتلى من الجيش الموزمبيقي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بوسط إفريقية قد صاعدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث قتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، بهجمات متزامنة على قراهم بمنطقة (إيتوري)، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر اشتباكهم مع الجيش الكونغولي

السعيُ المشكور

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

تَنْعَم أذُنُ المؤمن بلذة كلما سَمِعت بالجنة ونعيمها، فتتأثر جميع الأعضاء خاشعة مطمئنة مشتاقة لتلك الجنة العالية وما فيها من الحور والحبور والأنهار والقصور، وتتوق نفس المؤمن للشهادة في سبيل الله تعالى لما فيها من الكرامة التي تجعل صاحبها يسأل ربه أن يعود إلى الدنيا فيقتل عشر مرات في سبيل الله. تلك الجنة أيها الأحباب، إن اشتقنا إليها؛ فإن لها سبيلا في الدنيا لا بدّ مِن سلوكه، ومَن سلكه وسار وصبر عليه وصل إن شاء الله.

وقد ساق الله عباده بالترهيب تارة وبالترغيب تارة، بما عنده من فضل يُغدقه عليهم في الدنيا والآخرة، وإن عاجل بشرى المؤمن في الدنيا أن يَرِد بساتين الذكر والأعمال الصالحات، فيذوق على إثرها حلاوة الإيمان، وتطيب نفسه ويعيش جنة الدنيا قبل أن يرزق جنة الآخرة، قال ابن تيمية رحمه الله: "إن في الدنيا جنةً، من لم يَدخلها، لن يدخل جنة الآخرة" [مدارج السالكين]، وهدى الله تعالى عباده لكل ما يصلح لهم أمور دينهم ودنياهم، فتفرّق الناس بين مستكثر طائع له سبحانه، وآخرون تركوا سبيل الهدى وطال بهم الأمل، فسلكوا سبيل الغي والخسران، قال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان:٣]، وقوله: {إنا هديناه السبيل} أي: بيناه له ووضحناه وبصرناه به، كقوله: {وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى} [فصلت:١٧]، وكقوله: {وهديناه النجدين} [البلد:١٠]، أي: بينا له طريق الخير وطريق الشر. [تفسير الطبري]

خالف نفسك واحذر الشيطان!

ومن أراد سبيل الجنة فعليه الحذر من أن يغويه الشيطان ويغريه، فإن الشيطان قد أخرج آدم وحواء من الجنة ويريد أن يُضل بَنِيهما، قال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ} [الأعراف:٢٧]، وقال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر:٣٩-٤٠]، فكان الإخلاص سببا للوقاية من الشيطان، فلا بد أن يأخذ به كل من أراد الآخرة وسعى لها سعيها ليكون سعيه مشكورا، فإن الشيطان بعِيدٌ من أهل الإخلاص.

والجنة إنما تُنال بالاجتهاد والتعب، ولا تُحصّل الجنة بكسل الكُسالى ولا بالتعلق بالدنيا والانشغال بها دون بذل وطاعة وحَمْل الجوارح على ما يحبه الله سبحانه، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} [الذاريات:١٦-١٩] ولا تُنال أيضا بالعلو والتكبّر في الدنيا والفساد فيها قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص:٨٣]

لا يُقبل العمل إلا إذا كان خالصًا صوابًا

وأما الأعمال التي تُدخل صاحبها الجنة ويقبلها الله تعالى فهي الأعمال التي استوفت شرطين اثنين هما: الإخلاص لله تعالى، ومتابعة النبي أي موافقة هديه، لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة:٥]، وقوله تعالى: {بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة:١١٢]

قال ابن كثير رحمه الله: "أي: من أخلص العمل لله وحده لا شريك له، كما قال تعالى: {فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن...} [آل عمران:٢٠]، وقال أبو العالية والربيع: {بلى من أسلم وجهه لله} يقول: من أخلص لله. وقال سعيد بن جبير: {بلى من أسلم} أخلص، {وجهه} قال: دينه، {وهو محسن} أي: متبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فإن للعمل المتقبل شرطين، أحدهما: أن يكون خالصا لله وحده، والآخر: أن يكون صوابا موافقا للشريعة، فمتى كان خالصا ولم يكن صوابا لم يُتقبل، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) [رواه مسلم]... وأما إن كان العمل موافقا للشريعة في الصورة الظاهرة، ولكن لم يُخلص عامله القصد لله فهو أيضا مردود على فاعله وهذا حال المنافقين والمرائين، كما قال تعالى: {إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا} [النساء:١٤٢]" انتهى كلامه.

ولقد جاء في التفسير ذكر الشرط الثاني الذي يعد شرطا ملازما للإخلاص لأن من ضل عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم لن تقبل أعماله، ومن أحب الله تعالى وأراد رضوانه، وخاف عقابه لا بد له من متابعة النبي ﷺ في كل شيء، لقوله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران:٣١]، قال ابن جريج: "كان قوم يزعمون أنهم يحبون الله، يقولون: إنا نحب ربّنا! فأمرهم الله أن يتبعوا محمدًا صلى الله عليه وسلم، وجعل اتباع محمد علمًا لحبه". [تفسير الطبري]، فبالإخلاص والمتابعة يصحح المرء توجيه عمله فيكون كل ما يعمله صوابا مشكورا مقبولا.

اجتهادٌ بعد صحة العمل

وبعد أن يحقق العبد هذين الشرطين، يبدأ بالتشمير عن ساعد الجد الذي سيوصله لجنات النعيم المقيم وجنات الفردوس وجنة المأوى ويستظل تحت شجرة طوبى ويلبس الحلل من السندس والإستبرق، وينزع من صدره كل ما يعكر صفو قلبه مِن غل وغيره، قال ربنا جل في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف:٤٣]

عن السدي قال: "إن أهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فشربوا من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غِلّ، فهو "الشراب الطهور"، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم "نَضْرة النعيم"، فلم يشعَثُوا ولم يتّسخوا بعدها أبدًا". [تفسير الطبري]

فيا من تريد ما عند الله تعالى، عُد إليه وأطعْ أمره وتمسك بالأعمال الصالحة وخاصة في مواسم الطاعة فإن العمل فيها عظيم، وما تُحصّله فيها من خير فإنه يعود إليك، فاعمل وتذكّر هذا النداء: {إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا} [الإنسان:٢٢]

ولا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم الأعمال وسبيله أقصر السبل إلى الجنة، فبابه أعلى أبواب الجنة وقد بشّر الله أهله بالرحمة والرضوان والنعيم، قال تعالى: {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [التوبة:٢١-٢٢]، ويكفي مِن ذلك أن الشهداء فرحون وهم عند ربهم يرزقون أحياء غير أموات قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٦٩-١٧١]

اللهم إنا نسألك عيش السعداء وموت الشهداء ومرافقة الأنبياء، واجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عمليات جنود الخلافة
في ولاية الساحل
خلال أسبوعين
من 6 شعبان
إلى 18 شعبان
1443 هـ
290
قتيلا
الجيش المالي
40
250
حركة (خلاص أزواد)
إحراق
16
آلية
5
هجمات واسعة
اغتنام
20
آلية
1
قاعدة عسكرية للجيش المالي
4
تمركزات لحركة (خلاص أزواد)
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٢ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٨ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٣٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين

قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدِّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله- مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله-

٤

مقتل ٧ عناصر من جيش النيجر بكمين لجنود الخلافة غرب النيجر

٧

٥ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المصري بعمليات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

٨

٦ قتلى من النصارى وآخرين من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة في (بيني)

٩

٤ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس بهجومين في الخير

١٠

افتتاحية

معركتنا مع اليهود.. إسلامية بحتة!

٣

مقالات

رمضان.. خير زائر

١١

بينها هجومان استشهاديان.. ٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 شعبان 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل
١	فلسطين

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	فلسطين
١٠	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية سيناء
٨	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	دجلة	ديالى	شمال بغداد	الأنبار
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

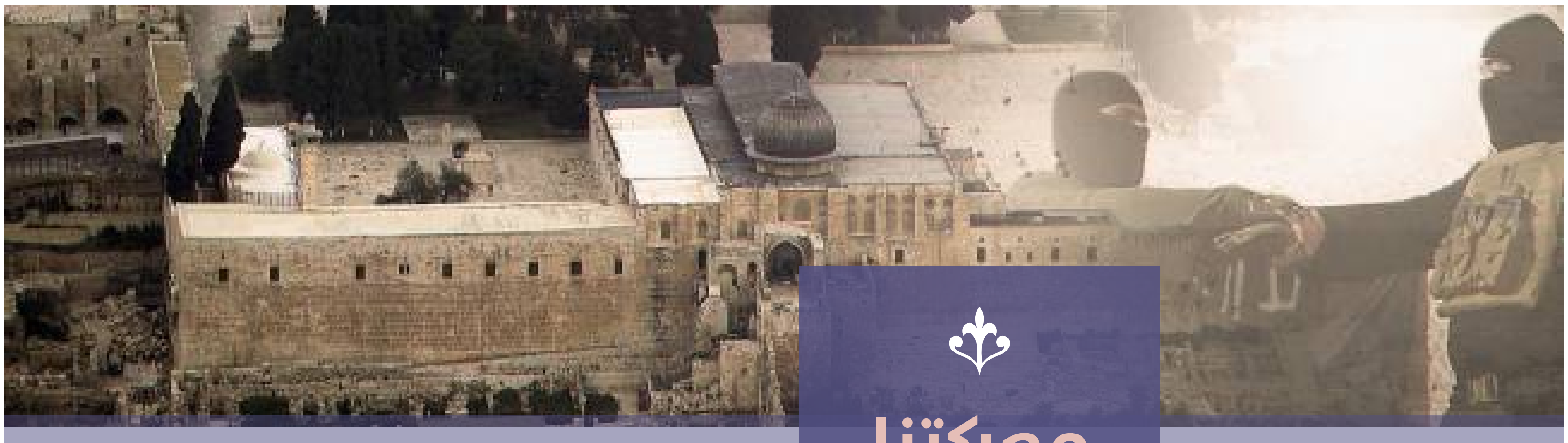

معركتنا مع اليهود إسلامية بحتة!

لم تجد الفصائل الفلسطينية المموّلة إيرانيًا طريقةً لمحاولة نفي صلة الدولة الإسلامية بالهجوم الانغماسي شمال فلسطين غير قولها إنّ العدو "يسعى إلى ربط العملية بأهداف غير مشروعة وغايات يرفضها الجمهور، وبالتالي نزع الشرعية الوطنية عن الشهداء، والحقيقة أن الشهداء قاموا بتنفيذ العملية، بدوافع وطنية بحتة!"... زعموا.

ولقد أجرى الله تعالى على ألسنة هؤلاء ما في قلوبهم، فإن الحقيقة التي تظهر لكل من يقرأ هذه الهرطقات يُدرك أن هذه الفصائل تسعى إلى نزع الصبغة الإسلامية عن القتال في فلسطين! وسلخ عقيدة الولاء والبراء مِن قلوب أبناء المسلمين، وإخراج جيل وطني بحت! يقاتل وطنيّةً وقوميّةً وحميّةً؛ جيل يقاتل لأهداف "غير مشروعة في الإسلام" ذكرها الحديث الصحيح الذي رواه أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- حيث قال: "سُئل رسولُ الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعةً، ويقاتل حميةً، ويقاتل رياء؛ أيّ ذلك في سبيل الله؟" فقال رسول الله ﷺ: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)[متفق عليه]، وقال ابن حجر -رحمه الله- معلِّقًا على الحديث: "وفي إجابة النبي ﷺ بما ذكر غاية البلاغة والإيجاز، وهو مِن جوامع كلمه ﷺ، لأنه لو أجابه بأنّ جميع ما ذكره ليس في سبيل الله؛ احتمل أن يكون ما عدا ذلك كله في سبيل الله، وليس كذلك، فعدَل إلى لفظٍ جامعٍ عدَل به عن الجواب عن ماهية القتال إلى حال المقاتل، فتضمن الجواب وزيادة" [فتح الباري]

لقد حسم النبي ﷺ بهذا الجواب الشافي المسألة إلى يوم الدين بقوله: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)، وهو قيدٌ أخرجَ سائر المقاصد والبواعث والدوافع الباطلة غير المشروعة للقتال، فالغاية الوحيدة من القتال أن يكون في سبيل الله تعالى نصرة لدينه وإعلاءً لكلمته وإقامةً لشرعه، سواء رفضها الجمهور أم قبلها! فنحن لا نقدِّم عرْضا لما يطلبه المشاهدون! ولسنا مطالبين بإرضاء الجمهور فلم يكلّفنا الله بذلك، بل نحن مطالبون بإرضاء الله تعالى وحده، فإنْ رضي -سبحانه- فلا نبالي بعدها بما يكون، كما إنّ الذي يُحدّد الأهداف المشروعة مِن غيرها هو شرع الله تعالى، وليست عقول البشر القاصرة وأمزجتهم المتقلّبة ومصالحهم المتوهمة.

ومعلوم أن القتال انطلاقا من "دوافع وطنية بحتة" يدخل تحت قوله: (يقاتل حميّة) أي: حمية عن وطنه أو قومه أو حزبه، فهو يقاتل حميةً لا حِسبة!، وهو مخالف أيضا لمراد الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة عن رسول الله ﷺ مبيِّنا حقيقة المعركة مع اليهود وجاء فيه: (... حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله) [متفق عليه]، فلا اعتبار للوطنية والقومية في هذه المعركة وكل معارك الإسلام، ولو كانت المعركة وطنية؛ لما انطلقت جيوش الصحابة الفاتحين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من الجزيرة العربية إلى بيت المقدس! ولو كانت المعركة وطنية لما أتاها صلاح الدين الأيوبي من أقصى الأرض فاتحا مكبّرا.

إن هؤلاء يجتهدون في إبعاد الإسلام عن سير المعركة مع اليهود وحصْرها في سياقات وطنية وقومية نتنة! هروبًا مِن ضريبة الإيمان، بينما تسعى الدولة الإسلامية إلى تصحيح هذه الخطيئة الكبرى التي توارثتها الأجيال جراء عقود وحقب طويلة من التحريف والتضليل.

إن معركتنا مع اليهود معركة إسلامية عقدية بحتة! وإن الشرعية التي ينطلق منها جنود الخلافة في كل معاركهم، هي شرعية الكتاب والسنة، فوا عجبا لأقوام يأنفون الإسلام وسمته ورسمه وصبغته، ثم يتوهمون أن النصر سيتنزل عليهم.

ولنا مع العملية المباركة وقفات؛ لقد انتظر المسلمون من فلسطين بيعةً لأمير المؤمنين الشيخ أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله تعالى- فجاءت ولكن بطريقة خاصة!، جاءت موقّعة بدماء أسدين من أبناء الإسلام أبيا إلا أن يلتحقا بموكب النور فكفَّيا ووفَّيا وأعذرا وأفرحا قلوب المسلمين في كل مكان، وأغاظا اليهود والمنافقين وآخرين من دونهم.

لقد حاول المرتدون إقناع الناس أن الدولة الإسلامية لا تقاتل اليهود لأنها لا تريد ذلك!، وظلوا يُشْرعون هذه الفرية في وجه كل مَن يسعى للالتحاق بها، متناسين أن الحكومات والتحالفات والفصائل والميليشيات كلها تشاركت خلال العقد الأخير في الحيلولة دون وصول جنود الخلافة أو مفارزهم إلى فلسطين أو حتى إلى نقاط التماس مع اليهود، وتقاطعت أهدافهم ومصالحهم مع اليهود في منع وقوع ذلك، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ووقع ما كانوا يحذرون!، فصاروا كالذي يتخبطه الشيطان من المسّ كلما سمعوا بوقوع أي عملية داخل فلسطين خشية أن تكون لجنود الخلافة! وباتوا لا يباركون أو يثنون حتى يتأكدوا أنها تمت بدوافع ومنطلقات بعيدا عمّا يكرهون ويبغضون!، فإن وقعت عملية للمجاهدين أصبحت "مشبوهة!" وإن وقع بعدها بساعات عملية لغيرهم صارت "بطولية"... فذرهم وما يفترون.

لقد سبق وأوضحت الدولة الإسلامية موقفها من الصراع في فلسطين في خطابات أمرائها وقادتها كما تناولت ذلك أيضا في مقالات سابقة منها: "بيت المقدس.. إنْ أولياؤه إلا المتقون"، و"بيت المقدس.. قضية شرعية أولا"، و"الطريق إلى القدس"؛ شرحت فيه التوصيف الشرعي الصحيح للقتال في فلسطين بعيدا عن الإفراط والتفريط، ولم تدخر الدولة الإسلامية جهدا في محاولة إيصال الموت إلى اليهود أو تجنيد المفارز التي تسعى لذلك، واليهود يعرفون ويُخفون أكثر مما يقولون، وحسبنا أن الله يعلم وغدا ستعلمون.

ومما نود الإشارة إليه أيضا أنّ ما يجري في المنطقة بأسرها، لا ينبغي أن يدفعنا إلى الخوض في التخريفات والتخرّصات البدعية كتحديد مواعيد وأيام للنصر! كما انتشر مؤخرا على ألسنة "المخرِّفين" و"المنجِّمين" الذين فتنوا الناس في دينهم وفتحوا للملحدين بابا للطعن والتشكيك في الإسلام، فإنه لو صحّ تحديد موعد للنصر لكان رسول الله ﷺ أحقّ الخلق بذلك، بل جرت سنة الله تعالى على نبيه ﷺ في الأخذ بالأسباب فعاش بدرا وأحدا والأحزاب، وتُوفي ﷺ ولم يرد عنه أنه ضرب لأصحابه أجلا وموعدا للنصر.

وختاما، نتوجه إلى الشباب في فلسطين ومحيطها أن ينفضوا عنهم غبار القعود ويخرجوا من دائرة التيه والعبث، ويصوِّبوا عقائدهم ويصحِّحوا مساراتهم ويحرِّروا أنفسهم مَن رقِّ الوطنية إلى سعة الإسلام، ويُدركوا أنّ الحل ليس في مجرد القتال، بل في القتال المجرّد الخالص لله تعالى الذي لا يقبل بغير الشريعة حكما، وبغير مرضاة الله غاية، ومِن أخص خصائصه وسماته: الولاء للمؤمنين والبراء من المشركين، ذلك الدين القيّم، قال تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين

النبأ فلسطين

قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

عملية انغماسية في شمال فلسطين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله- ، مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.

بيعة الانغماسيين منفذي العملية لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله-

بيعة لأمير المؤمنين أبي الحسن -حفظه الله-

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله- لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وتضمّن الشريط تهديد أحد الانغماسيين لليهود قائلا: "جئناكم بالذبح!"، كما انتشرت لقطات أخرى مأخوذة من (كاميرات) مراقبة، للانغماسيين وهما يطلقان النار بشكل مباشر على عناصر اليهود.

فشل أمني وصدمة في الأوساط اليهودية

واعترفت حكومة اليهود -رسميًا- بمقتل "عنصرين من شرطة حرس الحدود وإصابة أربعة آخرين"، في حين أعلنت مصادر طبية يهودية "استقبال ١٠ مصابين اثنين بحالة حرجة وثلاثة بحالة تتراوح بين متوسطة وخطيرة، إضافة إلى ٥ مصابين بالهلع" على حد وصفهم.

كما نقلت وسائل إعلام يهودية عن "مسؤول أمني يهودي" قوله "إن المهاجمين مِن بلدة أم الفحم، وهما ناشطان في الدولة الإسلامية"، وذكرت قنوات يهودية أن "التحقيقات الأمنية" أشارت إلى أن الهجوم جرى التخطيط له بشكل جيد ليستمر "عدة ساعات"، وأنه كاد أن يكون مشابهًا لـ"هجمات باريس الدامية".

وقد أحدث الهجوم صدمة في أوساط اليهود الكافرين انعكست على تصريحاتهم وتهديداتهم ودعوتهم لشنّ حملات أمنية ضدّ أنصار ومؤيدي الدولة الإسلامية خصوصا داخل ما يُعرف بـ" مناطق الـ٤٨" في فلسطين.

وعلى الصعيد الأمني، شكّلت العملية "اختراقا أمنيا عميقا" لأجهزة الأمن اليهودية التي أخفقت مرتين، الأولى في "التنبؤ" بالهجوم، والثانية في "منع وقوعه" برغم الإجراءات الأمنية المكثفة للقوات اليهودية في سائر المنطقة.

وقد تزامن الهجوم مع عقد "لقاء قمة" جنوب فلسطين جمع طواغيت اليهود بـ"وزراء خارجية الإمارات والبحرين والمغرب ومصر" والذين سارعوا إلى "إدانة" الهجوم.

عملية أخرى في جنوب فلسطين

يُشار إلى أن العملية جاءت بعد أيام من عملية أخرى نفّذها الانغماسي "محمد أبو القيعان"، قرب مركز تجاري وسط مدينة (بئر السبع) جنوبي فلسطين، وخلّفت أربعة قتلى في صفوف اليهود بينهم أحد "حاخاماتهم"، وجاءت بعد أن فشلت أجهزة الأمن اليهودية أيضا في تعقب المنفّذ أو توقع هجومه برغم تعرضه للأسر سابقا في سجون اليهود لعدة سنوات بتهمة محاولة الهجرة والالتحاق بالدولة الإسلامية في الشام.

صورة من موقع العملية الانغماسية في مدينة (الخضيرة)

بينها هجومان استشهاديان..

٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية

بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا

الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (نجيميا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين، بعد فشل حملاته السابقة عن تحقيق أي تقدّم يذكر، بفضل الله.

إحراق شاحنة للحكومة وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا حاجزا مؤقتا في نفس اليوم على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا خلاله شاحنة لأحد المرتدين الموالين للحكومة النيجيرية

إحراق شاحنة لمرتد موال للحكومة النيجيرية على طريق (كامويا - أزاري) في (يوبي)

المرتدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي بسيارة مفخخة

وفي يوم الخميس (٢١/شعبان) اشتبك جنود الخلافة مع قوات كبيرة من الجيش النيجيري، في بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلّل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب آليتين، إضافة إلى إحراق مدرعة ومقتل وإصابة من فيها إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للأخ منفّذ العملية لحظة تجهّزه وانطلاقه نحو الهدف، ولله الحمد.

٥ قتلى وإعطاب آليتين للجيش

وفي نفس اليوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بالقرب من جسر بلدة (واجيروكو)، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية ثانية للجيش النيجيري، بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إحراق آليتين وبرج اتصال للحكومة

كذلك أحرق المجاهدون في نفس اليوم الخميس، آليتين ودمّروا برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، بهجوم في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

لحظة تنفيذ الأخ الاستشهادي (علي الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة على تجمع الجيش النيجيري قرب بلدة (زاناري)

٥ قتلى وجرحى بتفجير في (مالم فتوري)

وفي سياق التفجيرات المستمرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّروا في نفس اليوم أيضا ثلاث عبوات أخرى على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(سابون غاري)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

كذلك فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة خامسة على آلية للجيش النيجيري، قرب بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، وأضاف **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن تفجير العبوة الناسفة تسبب أيضا بانفجار صواريخ كانت على متن الآلية، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر أن المجاهدين قتلوا في يوم الجمعة، عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٣ قتلى من عناصر الميليشيات

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (شيمبالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش وميليشياته

واستمرت التفجيرات حتى يوم الاثنين (٢٥/شعبان)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وسقوط خمسة قتلى في صفوفهم، بينهم ضابط وقيادي في الميليشيات المرتدة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

كما فجّروا عبوتين أخريين على رتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة رابعة في نفس اليوم على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب ثكنة لهم في بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قصف رتل للجيش النيجيري المرتد قرب (زاناري) بمنطقة (برنو)

١٠ قتلى وجرحى باشتباكات ثاني هجوم استشهادي خلال أيام

وشهد يوم الاثنين أيضا، اشتباكات عنيفة مع المجاهدين في منطقة (برنو)، حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمّع للجيش النيجيري أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (زاناري) بمنطقة (برنو)، وفجّر سيارته المفخخة عليهم، تلاه اشتباك المجاهدين معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر على الأقل وتدمير عربة مدرعة، ولله الحمد.

وقصف المجاهدون تجمعات الجيش قرب البلدة ذاتها، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بكمين في (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بثماني قذائف صاروخية بهدف مشاغلته عن كمين أعدّه لهم المجاهدون، وهاجموا فيه دورية للجيش وميليشياته، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة العشرات بجروح، وأحرق المجاهدون آلية وجرافة واغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو).

مقتل ٧ عناصر من جيش النيجر بكمين لجنود الخلافة غرب النيجر

أحد قتلى جيش النيجر المرتد بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (تيلابيري)

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف جيش النيجر وأصابوا آخرين، بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، استهدف رتلا اعتدى على عوام المسلمين في المنطقة.

الكمين استهدف رتلا للجيش اعتدى على عوام المسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (كولمان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث استهدفوا الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية وإعطاب أخرى، واغتنم المجاهدون ذخائر وأسلحة متنوعة بينها رشاشات ثقيلة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين استهدف الرتل بعد أن أقدم على الاعتداء على عوام المسلمين في البلدة وسرقة ممتلكاتهم ونهب أموالهم ضمن سياسة متبعة من قبل الجيش المرتد لمحاربة المسلمين في المنطقة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبًا مِن نتائج هجوم جنود الخلافة على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك بعد تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة.

٥ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المصري بعمليات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع ستة قتلى على الأقل في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، كما استهدفوا حاجزا للجيش المصري، بأربع عمليات منفصلة تنوعت بين تفجير وقنص وقصف في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/شعبان) على دورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة فور وقوع التفجير.

قنص عنصرين من الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش المصري، قرب حاجز (أبو لعة) بمدينة (رفح)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قصف حاجز للجيش المصري

بدورها، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في نفس اليوم، حاجز (المراجدة) التابع للجيش المصري المرتد، على ساحل (رفح)، بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات في (الشيخ زويّد)

وفي ثالث عملية يوم السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش المصري، بمنطقة (المنصورة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

نحر جاسوس للجيش المصري في قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد)

أسر ونحر جاسوس للجيش المصري

على الصعيد الأمني، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق قتل جاسوس للجيش المصري بعد أسره في وقت سابق من قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد).

واعترف الجاسوس خلال التحقيق معه بأنه جرى تكليفه برصد تحركات المجاهدين في المنطقة والإبلاغ عنها للجيش المصري المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهات جنوب رفح.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قصف مقر للشرطة الاتحادية في قرية (قهارة) بقذائف الهاون

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا لقصف مقر للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق) بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بهجمات استهدفت تسع ثكنات في مناطق كركوك.

٦ قتلى من النصارى وآخرين من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة في (بيني)

مقتل نصراني بكمين لجنود الخلافة على طريق (كمانغو - نوبيلي) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى وأحرقوا وأعطبوا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الكونغولي، بهجومين مسلحين وتفجيرين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل نصراني وإصابة آخر بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) للنصارى الكافرين على الطريق الرابط بين بلدتي (كمانغو) و(نوبيلي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر وإحراق وإعطاب أربع دراجات نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تمر من قرية (موسو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى بكمين ثانٍ

وفي يوم الأحد (٢٤/شعبان) كمن جنود الخلافة مجددا للنصارى الكافرين، قرب قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو خمسة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عدة قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأحرقوا ثلاث قرى لهم، بهجمات مسلحة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

بالصور: أسر ونحر جاسوس للجيش الرافضي قرب (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، أسرَ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، يُدعى "حجاب سعيد الجغيفي" وذلك بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للجاسوس بعد نحره.

نحر جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)

إصابة عنصرين من الحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد، قرب منطقة (العبايجي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين من حراسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي إثر استهداف ثكنة لهم في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أم الكرامي) بأطراف منطقة (العُظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر).

٤ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية في بلدة (الباغوز)، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا بعملية ثانية في منطقة (ذيبان).

اغتيال جاسوس للـPKK في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الـPKK في (الباغوز)

كما شهد اليوم ذاته عملية نوعية لجنود الخلافة في بلدة (الباغوز)، حيث تسلل المجاهدون نحو مقر للـPKK في البلدة، وتمكنوا مِن أسر عنصرين من الميليشيا واقتيادهما بعيدا عن المقر، وقتلهما بطلقات نارية.
ثم عاد المجاهدون إلى نفس المقر واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا ثالثا، قبل أن ينسحبوا من المكان بعد اغتنام ثلاث بنادق وقاذف (آر-بي-جي) ومعدات أخرى، ولله الحمد.
وعلى إثر العملية استنفرت الميليشيا قواتها في المنطقة بحثا عن جثتي العنصرين القتيلين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوسا تابعا للقوات الأمريكية بطلقات نارية أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي.

اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي في قرية (جزرة البو شمس) بسلاح رشاش

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

مقتل عنصر من (جبهة تحرير مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الأربعاء (٦/شعبان) على عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة، في قرية (إينالادان) بمنطقة (مينداناو) جنوبي الفلبين، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة في قرية (إينالادان)

إصابة عنصرين من طالبان بهجوم في (لوغر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/شعبان) حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (بُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

رمضان.. خير زائر

بسم الله التواب الرحيم، الذي هدى عباده للسبيل القويم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد.

إن الله قد أنعم علينا بالنِّعم المتوالية، وأجلّها نعمة الإسلام، الذي لا يقوم إلا بأركانه الخمسة، ومنها ركن الصيام في شهر رمضان، فصيامه من فرائض الدين، وقدومه رحمة للمؤمنين، وها قد أشرف علينا فحي هلا ومرحبا بخير زائر، ومِن حق الزائر أن يُستبشر به ويُفرح بقدومه، وأن يُوسّع له في القلوب والأوقات ويُعطى الإقبال في الوجوه والأعمال، فكيف بزائر أيامه معدودات، ولياليه لآلئ نيّرات؟!، النفوس فيه طيبة والجود فيه سمة، تصومه جوارح المؤمنين وتتزكّى به أرواحهم، ويكون القرآن دوّي أصواتهم.

وزائر بهذا الوصف لا بد من استقباله بما يليق به، استقبال بتجديد الإيمان وتهيئة النوايا الصادقة لبذل الوسع للاجتهاد فيه، فإن تجديد الإيمان هو الدافع للاستقامة في رمضان وإن كان الشخص مؤمنا، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا} [النساء:١٣٦]. ويقوى الإيمان بذكر الله وأعظمه قراءة القرآن وتدبر معانيه فهو علاج للنفوس المضطربة التي أصابها الوهن والتعب والوحشة من عالم ملئ فِتنا كقطع الليل المظلم، وإن قرأ القارئ حرفا واحدا منه ضاعف الله له حسناته، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فلهُ حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف) [الترمذي] فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء، وإياك أن لا تنتفع من القرآن في شهر القرآن فإن ذلك قمة الحرمان.

تعظيم رمضان

ويستقبل شهر رمضان بتعظيمه إذ هو من شعائر الله الواجب تعظيمها، وتلك علامة لتقوى القلوب، قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج:٣٢].

ومن تعظيمه معرفة الغاية من الصيام وهدفه الجليل، إذ ليس المراد من الصيام أن تجوع البطون أو تظمأ العروق، إنما يريد الله من عباده التقوى قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]. فشُرع الصيام ليكون المؤمن تقيا خائفا من الله مراقبا لله متقيّدا بما يأمره ربه منتهيا عما نهاه عنه وحرّمه عليه، والصيام من أوضح صور التقوى -لو أدركها العبد- وذلك أن الصائم حرمت عليه أمور هي في الأصل مباحة، ولكنه يتركها طاعة لله، فكيف إذا بما كان حراما أصلا أليس بأولى بالاجتناب والترك؟ وكيف إذا كان الأمر كفرا وشركا من موالاة الكافرين وتحكيم غير شرع رب العالمين؟! فإن من اقترفها ويزعم أنه صائم فقد أجهد نفسه فقط، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري]

ويستقبل رمضان بتهيئة النفس على الصبر، فالصيام خير أبواب الصبر، قال ابن رجب الحنبلي: "وأفضل أنواع الصبر: الصيام، فإنه يجمع الصبر على الأنواع الثلاثة؛ لأنه صبرٌ على طاعة الله عز وجل، وصبرٌ عن معاصي الله؛ لأن العبد يترك شهواته لله ونفسه قد تنازعه إليها؛ ولهذا جاء في الحديث الصحيح أن الله عز وجل يقول: (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي)، وفيه أيضاً صبرٌ على الأقدار المؤلمة بما قد يحصل للصائم من الجوع والعطش". [جامع العلوم والحكم]، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يذهبن وَحَرَ الصدر) [رواه أحمد] ووَحَـر القلب قيل إنه شدة الغضب وبلابل الصدر ووساوس الشيطان، وقيل إنه الحقد والغيظ.

وفي الصيام أيضا يكتسب العبد الصدق مع الله تعالى ومراقبته، حيث إن الصائم لا يمنعه من معصية الله تعالى شيء غير جدار المراقبة، قال ابن القيم رحمه الله: "فإن الصائم لا يفعل شيئًا، وإنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتها؛ إيثارًا لمحبة الله ومرضاته، وهو سرٌّ بين العبد وربه، لا يطلع عليه سواه، والعباد قد يطلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل معبوده، فهو أمرٌ لا يطلع عليه بشر، وذلك حقيقة الصوم" [زاد المعاد]

ويستقبل رمضان بتهذيب الأخلاق مع عباد الله، بترويض النفس وكف الأذى وغض البصر ولجم اللسان عمّا حرم الله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤٌ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم) [البخاري]، فلا بد من الحرص على تخلية العبادة مما يخدشها ويقلل أجرها.

النفقات والجهاد بالمال

ويُستقبل رمضان بالنفقات والجهاد بالمال لمن رزقهم الله من فضله، وتفقد أسر الشهداء والأسرى؛ لأنــه شهر تتضاعف فيه الحسنات، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جوادا كريما وكان أجود ما يكون في رمضان فيكثر فيه من الصلاة والذكر والصدقة وقراءة القرآن، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النَّبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان؛ لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة" [رواه البخاري]، قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث فوائد منها: بيان عظم جوده صلى الله عليه وسلم، ومنها استحباب إكثار الجود في رمضان، ومنها زيادة الجود والخير عند ملاقاة الصالحين، وعقب فراقهم؛ للتأثر بلقائهم" [شرح صحيح مسلم]، ونخص منهم نساء المسلمين في سجون الأهوال والمخيمات فإن لهن حقا في أموال المسلمين أينما كانوا، والسعيد من لم يمض عليه رمضان إلا وقد جعل نصيبا من ماله في سبيل الله.

ويستقبله المجاهدون برسم الخطط لضرب العدو في مفاصله؛ فإن رمضان شهر الجهاد والفتوحات، فاغتنموه أيها المجاهدون في ضعضعة الطواغيت وجيوشهم من جهة، وفي نشر الهدى والعلم لعامة المسلمين من جهة أخرى، وواصلوا الليل بالنهار فإن رمضان من مواسم أهل الآخرة، وكله مبارك والأجور فيه أضعاف مضاعفة.

غيّروا أيها المسلمون

وأهم ما يعزم عليه المؤمن في رمضان أن يغيّر من نفسه ليكون حاله خيرا من عامه الماضي، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [الرعد:١١] فمن كان عاصيا فليتب، ومن كان قاعدا فليعقد العزم ألا يمر عليه رمضان بعد هذا إلا وهو في صفوف المجاهدين.

ونوصي عوام المسلمين أن يسعوا إلى التخلص مما هم فيه من الاستضعاف وتسلط الأعداء عليهم، ولن يكون ذلك إلا بالجهاد في سبيل الله وحمل السلاح ومقارعة الطواغيت والتضحية لهذا الدين المتين، وخير أيام اليقظة والعودة والتوبة إلى الله في رمضان.

كما نخص شباب الأمة الذين أخذت بهم الغفلة واللهو كل مبلغ أن يتوبوا إلى الله في رمضان ويرجعوا إليه فإن الله يحب التوابين، وعليهم بالجهاد فإنه باب يذهب الله به الهم والغم ويكفر الله به الخطايا والسيئات.

وليحمد الله تعالى من أطال الله عمره ليشهد هذا الشهر الكريم فكم ممن توفاه الله تعالى ولم يدرك هذه الأيام، والموفق من كان قوّاما ذاكرا لله متعبدا مجتهدا مجاهدا.

اللهم اجعلنا ممن يصوم ويقوم رمضان إيمانا واحتسابا، وممن يُتقبل عنه أحسن ما يعمل، والحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٧

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود).

[رواه مسلم]

(لا تقوم الساعة)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر)

أي: حتى يضطر اليهودي للاختباء خلف الحجر والشجر فرارا من المسلم ورعبا، وهو مصداق قوله تعالى: {لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ} [الحشر:١٣]

(إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود)

أي : الغرقد نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس، فلا يتكلم لأنه من شجر اليهود.

(حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال

أي: ينطق الله الحجر والشجر حقيقة -وكلام الجمادات من علامات قرب الساعة- فتنادي المسلم لا غيره وهو الذي يقاتل في سبيل الله وحده ويعبد الله وحده، فتخبره أن اليهودي وراءها ليأتي فيقتله، وقيل كل شيء يختبئ به اليهودي ينطقه الله وهو على كل شيء قدير.

وفي الحديث دلالة واضحة

وفي الحديث دلالة واضحة على أن المعركة مع اليهود معركة في أصلها إسلامية عقدية بين الإسلام والكفر، وأن النصر الذي بشّر به النبي ﷺ على اليهود، لن يتنزل إلا على عباد الله المسلمين الذين ساروا على عقيدة التوحيد وكفروا بكل المناهج الباطلة كالوطنية والقومية وغيرها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٦ رمضان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

هجومان استشهاديان جديدان
٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وحلفائه
وتدمير ١٠ آليات بهجمات مستمرة في نيجيريا

في تصاعد مستمر تشهده ولاية غرب إفريقية، أسفرت هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوع عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والمليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، بسلسلة هجمات كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك هذا التحالف حليفه الجيش النيجري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيئ آخر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى ثلاثة...

٤

مقالات

سلفنا في رمضان (١) قراءة القرآن

١٠

افتتاحية

أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ؟

٣

١٣٠ قتيلا من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجمات جديدة على تمركزاتهم شمال مالي

يواصل جنود الخلافة في ولاية الساحل هجماتهم ضد ميليشيا (حركة خلاص أزواد)، حيث أسفرت هجماتهم عن سقوط نحو ١٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيا وإصابة العشرات وإحراق ١١ آلية متنوعة واغتنام تسع آليات، والسيطرة على قريتين جديدتين في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وذلك في إطار المعركة المستمرة التي أطلقها المجاهدون ضد تمركزات الميليشيا المرتدة على إثر تورطها في محاربة المجاهدين والاعتداء على عوام المسلمين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدتي (زنكيتيه) و(إن ولين) بمنطقة (ميناكا)، يوم السبت (٢٣/شعبان)، واشتبكوا معهم

التفاصيل ص ٦

مقتل ٣٦ نصرانيا و ٤ من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

٧

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وإعطاب آلية لطالبان بتفجيرات في خراسان

٨

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية لهم في الخير

٩

٨ جرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 28 شعبان حتى 5 رمضان 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية العراق
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤٧	ولاية الساحل
٥٠	ولاية غرب إفريقية
٤٠	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية خراسان
١٦	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٤	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	نينوى	كركوك	ديالى	شمال بغداد	الجزيرة
٢	١	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰئِكُمْ؟

اتسمت ردود فعل الإخوان المرتدين على لقاء الطاغوت التركي بحليفه الطاغوت اليهودي؛ بين مؤيِّد أسرَّ القول، ومؤيِّد جهَر به، وقليلون عارضوه على خجل!، وكلهم شرعنوا وبرروا اللقاء المخزي بمبررات واهية مِن قبيل: "العلاقات الاقتصادية" و"المصلحة" و"الاضطرار" و "المناورة" و"الإستراتيجية الكبرى" و "الربح المتبادل" إلى غيرها من المصطلحات التي تمتلئ بها قواميس الإخوان والتي تخلو تماما من أي توصيف أو حتى تبرير شرعي، فهم لم يكلّفوا أنفسهم عناء ذلك. وأوغل بعضهم في التبرير فقال إن اللقاء جاء على "مبدأ فصل الاقتصاد عن السياسة!" وهذا الأخير يعكس بجلاء النزعة العلمانية التي لا تفارق ألسنة المحللين والمنظّرين الإخوان، والألسنة مغارف القلوب، وكل إناء بما فيه ينضح.

وانطلاقا مِن هذا المبدأ العلماني المتأصِّل فيهم، فإنّ للطاغوت أردوغان أن يفعل ما يريد على "الصعيد السياسي" فيوالي اليهود ويعزّيهم ويستنكر قتلهم، أو يقصف المسلمين في حلب ويبيد منازلهم! أو يبيح البلاد للقواعد الأمريكية لتدير الحرب منها ضد الإسلام، أو يشارك في دعم الجيوش والحكومات الإفريقية الكافرة ضد المجاهدين...، له أن يفعل ما يريد مِن النواقض والموبقات، ثمّ له بعد ذلك أن يأتي ليصلي في زاوية صوفية يبيع فيها الوهم لأتباعه!

وكأنهم في وضعية "المتّهم" حاول الإخوان المرتدون -عقب اللقاء- أنْ ينفوا عن أنفسهم مماثلتهم لما أسموه "محور التطبيع"، زاعمين أن علاقة طاغوتهم باليهود لمصلحة الأمة، بينما علاقة الطواغيت الآخرين باليهود "خيانة وتفريط"! مفرِّقين بذلك بين كفرهم وكفر غيرهم! والله تعالى يقول: {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ}، قال القرطبي رحمه الله: "هو استفهام إنكار ومعناه النفي؛ أي ليس كفاركم خيرا مِن كفار مَن تقدم مِن الأمم الذين أُهلكوا بكفرهم".

إن تقسيم الطواغيت المعطلين للشريعة المبدّلين إياها الموالين لأعدائها، إلى "طواغيت أخيار وطواغيت أشرار!، طواغيت "مقاومين" وآخرين "مطبِّعين!"؛ هو تقسيم بدعي من مفرزات الفساد العريض لعقيدة الإخوان المرتدين.

ولم تتوقف جريمة الإخوان المرتدين عند التفريق بين موالاة أردوغان لليهود وموالاة ابن زايد وابن سلمان! بل تعدّته إلى ما هو أخطر بانتقاد موالاة اليهود -سياسيا لا دينيا- دون غيرهم من النصارى أو المشركين، خلافا لأمر الله تعالى الصريح في القرآن الكريم بالنهي عن موالاة اليهود والنصارى والمشركين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ}، وقال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}. فإن الله تعالى لم يحرّم موالاة اليهود فقط ويبيح موالاة النصارى والمشركين كرافضة إيران وغيرهم، كما تفعل أفرع الإخوان في كل مكان فتوالي كل حكومات ودويلات الكفر والردة على أسس وطنية أو مصلحية، بل أمرنا سبحانه أن نكفر بهم جميعا ونعاديهم جميعا ونحذرهم جميعا اليهود والنصارى والمشركين.

ولم ينتهِ منظّروا الإخوان مِن ترقيع ما جرى بحصره في إطار "العلاقات الاقتصادية"؛ حتى بدأت مواقف الطاغوت التركي أكثر وضوحا بالإعلان الرسمي عن "إدانة العمليات" الأخيرة التي استهدفت اليهود في فلسطين! وهو الأمر الذي خنست عنه كل أفرع الإخوان فلم تسمع لهم ركزا. ومن جملة الترقيعات والتبريرات التي اختلقوها: أن طاغوتهم أردوغان لم يُنشئ علاقة مع اليهود بل هو حافظ على علاقة قائمة ورثها من الحكم السابق! وهي نفس الخرافة التي كانوا سيرددونها لو استمر طاغوتهم مرسي في الحكم! وهو عذر أقبح من ذنب؛ فإن كان دور الطاغوت في عرف الإخوان مواصلة ميراث من سبقه؛ فلماذا يصرون على التفريق بين طواغيتهم وطواغيت خصومهم السياسيين كالإمارات والبحرين وغيرهم، وإنْ كان طواغيت الإخوان سيكملون مشوار من سبقهم في الكفر والردة، فما الهدف إذن من سعيهم للوصول إلى الحكم؟

لقد كشف اللقاء الأخير بين الطاغوتين المدى الذي مِن الممكن أن يصل إليه الإخوان المرتدون في التحالف مع أي عدو للمسلمين في سبيل مصالحهم المزعومة حتى لو كان اليهود، كما كشف أيضا أنّ الموقف الرسمي للطاغوت التركي مِن فلسطين، لا يختلف عن مواقف غيره من طواغيت العرب، فهو استغل فلسطين بنفس الطريقة! شعارات جوفاء وتجارة بدماء المسلمين ومصابهم.

وإن الذي ساهم في تحسين صورة الطاغوت التركي أردوغان وتصديره على أنه المخلّص المنتظر لقضايا المسلمين، هم بلاعمة السوء ومشايخ التطبيل والتضليل الذين ما تركوا باطلا إلا وشرعنوه ولا قبيحا إلا وحسّنوه! وفيهم قال الشيخ أبو الحسن المهاجر -تقبله الله-: "مِن أشدهم جرما وأعظمهم كفرا وإثما: كلابهم العاوية من علماء الضلالة ودعاة الكفر ومشايخ السَفال والانحلال، الذين والَوا هذه الطائفة المشركة والحكومة المرتدة بجميع صور الموالاة والمظاهرة عبر مجاميعهم العلمية ومجالسهم الإفتائية وبرامجهم الإعلامية... هم الذين باركوا حكم الكافر الطاغية، وبشّروا واستبشروا بتعاسته في رئاسته، فجعلوا يأوون إليه من أقطار البلاد، ويهنئونه بما هو معلنٌ به من الردّة الصريحة والكفر البواح،... قرّبوا الكفر وهوّنوه، ومسخوا الدين العظيم وقبّحوه، فكثرت بذلك الخِدع وانتشرت البدع، وعُبد الهوى وبئس المعبود".

ولم يقتصر الافتتان بالطاغوت أردوغان وغيره من طواغيت الإخوان على دعاة السوء، بل لقد افتتن بهم بعض قادة ما يعرف بـ"التيار الجهادي"، حيث غرّهم سيطرة الإخوان المرتدين على مقاليد الحكم تباعا في عدد من الدول، وكانت تلك فتنة كبيرة لهم دفعتهم إلى أن يغيّروا خطاباتهم وينعِّموها ويبدلوا شعاراتهم ويخالفوها، فغيروا وبدلوا كثيرا ظنّا منهم أن "التمكين" الذي حلموا به هذا طريقه!، شاكّين مرتابين متخلّين عن طريق النبي ﷺ والخلفاء الراشدين في الحكم بالشريعة لا سواها، ولولا أن الله تعالى قدّر أن تتساقط أنظمة الإخوان المرتدين، لرأيت مِن قادة هذا التيار ما هو أعجب!

وما زلنا نذكر يوم أوضحت الدولة الإسلامية حكم الإخوان المرتدين وكانت الوحيدة التي أنزلت هذه الطائفة منزلتها الصحيحة شرعا بغير مواربة، وكيف سارع الكثيرون من جماعات وأفراد هذا التيار إلى انتقاد الدولة الإسلامية ووصمها بالغلو والخارجية! لمفاصلتها مع الإخوان المرتدين في وقت كان فيه قادة التيار يرسلون خطابات الود والموالاة لطاغوت الإخوان في مصر! ويدعون له ويثنون عليه!، ليتضح بجلاء كيف اخترقت اللوثة الإخوانية هذه الجماعات، فصارت جماعات إخوانية الجوهر والمحتوى قاعدية المظهر.

لقد كان الإخوان المرتدون بوابة الانحرافات التي اخترق منها الصليبيون الجماعات منهجيا وعقديا، في حين وفّق الله تعالى -بفضله- دولة الإسلام فتصدّت لهذه النبتة الخبيثة بالسنان واللسان والحجة والبرهان، وسعت لإنقاذ الأجيال وتطهير العقول والقلوب من هذه اللوثة التي تميت التوحيد وتقتل الولاء والبراء.

وكان اقتراب تلك الجماعات مِن منهج الإخوان المرتدين بقدر إنكارهم ومحاربتهم للدولة الإسلامية والتي تُثبت الأحداث يومًا بعد يوم صحة طريقها ووضوح رايتها وصدق قادتها وعمق بصيرتها، {ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}، والحمد لله رب العالمين.

هجومان استشهاديان جديدان

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وحلفائه وتدمير ١٠ آليات بهجمات مستمرة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر تشهده ولاية غرب إفريقية، أسفرت هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوع عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والمليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، بسلسلة هجمات كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك هذا التحالف حليفه الجيش النيجري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيء آخر.

هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) في (برنو)

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى ثلاثة عناصر آخرين كانوا بالقرب منها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (شيمبالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من التحالف الإفريقي باشتباكات وهجوم استشهادي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم مع رتل لقوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (سابينابن) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلّل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير آليتين وإعطاب آليات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للآليتين المدمرتين جراء الهجوم، ولله الحمد.

وتتكون قوات التحالف الإفريقي من دول (تشاد، والنيجر، والكاميرون) بالإضافة إلى نيجيريا التي يخفق جيشها باستمرار في تحقيق أي تقدم على الأرض ضد المجاهدين.

٥ قتلى وجرحى بقصف بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، ما أدى لمقتل وإصابة عنصرين من الجيش وثلاثة من الميليشيات الموالية له، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري) في (يوبي) بقذائف الهاون

كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الخميس، معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري وتضرر آليات للحكومة

وشهد يوم الجمعة (٢٩/شعبان) أربع عمليات منفصلة بمنطقة (برنو)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد والمنّة.

واستهدفوا دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة مواقع تمركزت فيها آليات للحكومة النيجيرية المرتدة، في نفس البلدة، ما أدى لتضرر المواقع وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.

آلية لقوات التحالف الإفريقي دمّرها جنود الخلافة بهجوم قرب بلدة (سابينانين) بمنطقة (برنو)

٣ قتلى وجرحى وتدمير آلية لقوات التحالف

في حين فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على رتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الرابط بين بلدتي (ولغو) و(غومارام)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من جيشي نيجيريا والنيجر باشتباكات وهجوم استشهادي ثان

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١/رمضان) مع قوات مشتركة من الجيشين النيجيري والنيجري، قرب قرية (تامبلا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلّل ذلك عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو عبد الله الأنصاري) -تقبله الله-، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدرعتين وإعطاب آليات أخرى، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري

واشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما هاجموا تمركزات للميليشيات الموالية للجيش، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات المرتدة

وتواصلت هجمات المجاهدين على مدار الأسبوع، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢/رمضان) على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

آلية للميليشيات المرتدة اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (أونو)

بينما قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (٣/رمضان)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (يوبي)، بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إحراق مبان حكومية بهجوم في (دامبوا)

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا منزل حاكم البلدة وممتلكات ومبان حكومية أخرى، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥/رمضان)، انفجرت عبوة ناسفة زرعها المجاهدون على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مرارابا) في (برنو)، وأوضح مصدر **خاص** لـ(النبأ) أن المرتدين توقفوا عند العبوة وحاولوا تفكيكها، فانفجرت فيهم، ما أدى لمقتل عنصر من فريق المتفجرات، ولله الحمد.

وفي تفجير سابق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٥/ شعبان) على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي جنوب (تل عبطة)

النبأ | ولاية العراق - الجزيرة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) جاسوسا للأمن الوطني المرتد، بعد مداهمة منزله بمنطقة (خبازة) جنوبي منطقة (تل عبطة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إصابة جاسوسين للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/رمضان) جاسوسين للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد والمنّة.

١٣٠ قتيلا من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجمات جديدة على تمركزاتهم شمال مالي

قتلى ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

يواصل جنود الخلافة في ولاية الساحل هجماتهم ضد ميليشيا (حركة خلاص أزواد)، حيث أسفرت هجماتهم عن سقوط نحو ١٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيا وإصابة العشرات وإحراق ١١ آلية متنوعة واغتنام تسع آليات، والسيطرة على قريتين جديدتين في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وذلك في إطار المعركة المستمرة التي أطلقها المجاهدون ضد تمركزات الميليشيا المرتدة على إثر تورطها في محاربة المجاهدين والاعتداء على عوام المسلمين في المنطقة.

أكثر من ٣٠ قتيلا من (حركة خلاص أزواد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدتي (زنكيته) و(إن ويلن) بمنطقة (ميناكا)، يوم السبت (٢٣/شعبان)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون أربع آليات وكمية من الذخائر والأسلحة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

مقتل العشرات من (حركة خلاص أزواد) والسيطرة على قريتين بهجمات متزامنة

وتواصلت الهجمات على تمركزات وقرى الميليشيا حتى اليوم التالي، الأحد، حيث شنّ جنود الخلافة صباح الأحد هجمات متزامنة على تمركزات الميليشيا المرتدة، قرب بلدة (إنسينان) بمنطقة (ميناكا).

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا سارعوا إلى الفرار في بداية الهجوم دون أي مقاومة تُذكر، فطاردهم المجاهدون مسافة ٢٠ كيلو مترا شمالا باتجاه قرية (تينا جاروف)، وهناك اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا وأصابوا منهم العشرات، وسيطروا على البلدة، ولله الحمد والمنّة.

وبيّن المصدر أن هذا الهجوم تزامن مع هجمات أخرى للمجاهدين على تمركزات الميليشيا في قرية (تكريبا) شمال غرب (إنسينان)، أسفرت عن السيطرة على القرية، وسقوط العشرات أيضا بين قتيل وجريح، وكان من بين القتلى قائد الميليشيا في البلدة.

اغتنام آليتين لميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجوم في منطقة (ميناكا)

وقوع رتل للميليشيا بكمين محكم

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المعارك تجددت في نفس اليوم، بعد أن حشدت الميليشيا أعدادا كبيرة من عناصرها وحاولت مهاجمة بلدة (إنسينان)، لتندلع اشتباكات ضارية استمرت عدة ساعات، استقدم خلالها المرتدون مددا من أتباعهم في المناطق الشمالية، وانضمت مجموعات المجاهدين التي كانت تُعسكر في قريتي (تينا جاروف) و(تقريبا) إلى المعركة، وقاموا بالالتفاف على إمدادات الميليشيا القادمة من جهة الشمال، ونصبوا كمينا لها، فوقع رتل الميليشيا في الكمين قبل وصوله إلى منطقة المعركة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

خسائر مادية وبشرية كبيرة

خاص وأكد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن حصيلة الهجمات والمواجهات والتي ابتدأت من الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد وحتى عصر اليوم ذاته، قد بلغت مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر من الميليشيا بخلاف عشرات الجرحى، كما أحرق المجاهدون تسع آليات للميليشيا واغتنموا خمس آليات أخرى، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من جيش النيجر وأصابوا آخرين، بكمين محكم نصبوه لرتل لهم قرب بلدة (كولمان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

مقتل ٣٦ نصرانيا و ٤ من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة على طريق (إيرنجيتي - كوماندا) بمنطقة (إيتوري) وإحراق دراجته

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ٣٦ قتيلا في صفوف النصارى هذا الأسبوع وأحرقوا منازلهم في أربع قرى لهم، كما قتلوا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين من الميليشيات الموالية لهم، بستّ هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، جاءت في إطار حملة أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان لاستهداف قرى وتجمعات النصارى في المنطقة، وما تزال مستمرة حتى لحظة إعداد التقرير بحسب ما أوضحه مصدر خاص لـ(النبأ).

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/ رمضان) قرية (إيدوهو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوا النصارى داخلها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكونغولي

كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق قرية (مويندا) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنم المجاهدون بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

١٧ قتيلا من النصارى بهجومين على قريتين في (بيني)

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات جديدة استهدفت ثلاث قرى للنصارى وميليشياتهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وقال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢/رمضان)، النصارى في قرية (باسواغا)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

خاص وأضاف المصدر أن هجوما ثانيا استهدف قرية (كاسيسي) النصرانية، أسفر عن مقتل ١٣ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون منازل القريتين، ولله الحمد والمنّة.

١٢ قتيلا نصرانيا بهجوم على قرية ثالثة في (بيني)

في حين استهدف هجوم ثالث في يوم الاثنين (٣/رمضان) قرية (ماسامبو)، ما أدى لمقتل أكثر من ١٢ نصرانيا وإحراق منازلهم، كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي وميليشياته حاولت التدخل لإنقاذ الموقف، ما أدى لمقتل ضابط واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

اغتنام بندقية عنصر من الجيش الكونغولي بكمين على طريق قرية (مويندا)

وفي هذا الصدد، أوضح المصدر **خاص** لـ(النبأ) أن الهجمات جاءت ضمن حملة أطلقها المجاهدون يوم السبت (١/رمضان) تستهدف قرى وتمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، حيث ما تزال الحملة مستمرة بفضل الله تعالى.

مقتل نصراني وإحراق دراجته

وفي يوم الأربعاء (٥/رمضان) استهدف جنود الخلافة نصرانيا كان يقود دراجة نارية على الطريق الرابط بين بلدتي (إيرنجيتي) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في وسط إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى وأحرقوا وأعطبوا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الكونغولي، بأربع عمليات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وإعطاب آلية لطالبان بتفجيرات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط أكثر من ٣٠ رافضيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بتفجيرين في (هيرات)، كما قُتل وأصيب عدد آخر من ميليشيا طالبان وأعطبت آليتهم، بتفجير ثالث في العاصمة (كابل).

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا بتفجيرين للمجاهدين (هيرات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) على تجمع للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمدينة (هيرات)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا، ولله الحمد.

إعطاب آلية لميليشيا طالبان في (كابل)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١/ رمضان) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من ميليشيا طالبان الأسبوع الماضي بهجوم على حاجز لهم في منطقة (لوغر).

من موقع عملية استهداف تجمع الرافضة في (الناحية ١٢) بمدينة (هيرات)

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

بهجوم في (بئر العبد)

بندقية اغتنمها جنود الخلافة بعد قتل عنصر من الميليشيات المرتدة قرب (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في قرية (الهميصة) غربي (بئر العبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، وعرض المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورة لبندقية العنصر القتيل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا منزل العنصر وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى على الأقل في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، كما قصفوا حاجزا للجيش المصري، بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة بمنطقة (الوقف)

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم السبت (١/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء).

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية لهم في الخير

أسر ونحر عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (العزبة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في الخير.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الـPKK

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، أسرت مفرزة أمنية عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، وقاموا بنحره بعد التحقيق معه، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخرين بهجوم في وقت سابق

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن عملية نفّذها جنود الخلافة بتاريخ (١٦/جمادى الآخرة)، وتأخّر الإعلان عنها لأسباب أمنية.

وقال المصدر إن جنود الخلافة استهدفوا آلية للـPKK بالقرب من مشفى بلدة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية في بلدة (الباغوز)، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا بعملية ثانية في منطقة (ذيبان).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة ٣ آخرين بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في العاصمة (مقديشو).

مقتل عنصر واغتنام سلاحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان) ثكنة للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

٣ جرحى من الشرطة الصومالية

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٥/رمضان) تجمعا للشرطة الصومالية، في حي (سي بيانو) بمدينة (مقديشو) أيضا، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش الرافضي بتدمير (همر) وجرافة لهم في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم (٢٧/شعبان) على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، وتدمير جرافة ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة).

اشتباك مع دورية للجيش الرافضي جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم (٢٥/شعبان) مع دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ولم يتسن معرفة الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

سلفنا في رمضان

١ قراءة القرآن

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على من جعله الله سراجا منيرا، وعلى آله وصحبه الهداة الأحسن نفيرا، أما بعد..

فإن من كان يدعو ستة أشهر أن يبلغه الله شهر رمضان، لا يدخل عليه هذا الشهر إلا وقد أعد عدته وحزم حزمته لجدٍ وتشمير، ولن يفرط في أوقات رمضان ولو باليسير؛ لأنه أيام معدودة والأنفاس محدودة والآجال تفاجئ أصحابها.

ومن أعظم قربات رمضان، قراءة آيات الله البينات، فهو شهر تنزيل القرآن، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} [سورة البقرة: ١٨٥]، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "يمدح تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور بأن اختاره من بينهن لإنزال القرآن العظيم، وكما اختصه بذلك وقد ورد الحديث بأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء". [التفسير]

الرسولان يتدارسان

وأعلم الخلق بالقرآن الرسولان الأمينان جبريل ونبينا محمد عليهما الصلاة والسلام، فجبريل الروح الأمين الذي نزل به، ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبلغه للناس، وهما أكثر الخلق اهتماما بالقرآن، فكانت لهما مجالس المدارسة كل ليلة في رمضان، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس، كان أجودُ ما يكونُ في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيُدارسه القرآن، فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريلُ أجودُ بالخير مِن الريح المُرسَلة". [متفق عليه]، وقال ابن حجر: "وفي الحديث من الفوائد... تعظيم شهر رمضان لاختصاصه بابتداء نزول القرآن فيه، ثم معارضته ما نزل منه فيه، ويلزم من ذلك كثرة نزول جبريل فيه، وفي كثرة نزوله من توارد الخيرات والبركات ما لا يحصى، ويستفاد منه أن فضل الزمان إنما يحصل بزيادة العبادة، وفيه أن مداومة التلاوة توجب زيادة الخير. وفيه استحباب تكثير العبادة في آخر العمر، ومذاكرة الفاضل بالخير والعلم وإن كان هو لا يخفى عليه ذلك لزيادة التذكرة والاتعاظ، وفيه أن ليل رمضان أفضل من نهاره، وأن المقصود من التلاوة الحضور والفهم؛ لأن الليل مظنة ذلك لما في النهار من الشواغل والعوارض الدنيوية والدينية" [فتح الباري]

وفي الحديث الانتفاع من القرآن بعد قراءته وإن كان الشخص على خلق حسن فإنه يزيده القرآن حسنا ويعطيه فضلا، وهذا من كرم القرآن، {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} [الواقعة:٧٧]، وهو مع ذلك عزيز لا يعطي كنوزه لمن لم يشرح له صدرا أو كان يعطيه فضول وقته أو يهجره، قال تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت:٤١] وهو خير أنيس لكل مهموم ومغموم، وأطيب جليس، وكفى أنه كلام الله تعالى، فبه الراحة والطمأنينة، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد:٢٨]

وأسعد الناس في رمضان من صار لسانه رطبا بالقرآن، فعن عبد الله بن مسعود أنَّ النبي ﷺ قال: (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [أخرجه الترمذي]، وأولى الناس بهذا هم أهل القرآن وحملته، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ينبغي لقارئ القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون" [فضائل القرآن للقاسم بن سلام]

لذا أيقن الصالحون عظيم الأجر ولم يفوتهم، لأنهم علموا أن من استطاع أن يجمع بين عبادتين ولم يفعل كان مغبوناً، فجمع العلماء منهم بين مدارسة العلم وبين ورده من القرآن وجمع الآخرون بين القيام بمصالح الناس وحظه من قراءة كتاب الله العزيز.

صور مشرقة

وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم تشغله إدارة شؤون أمته عن حظه من القرآن، وكان قتادة رضي الله عنه: يدرس القرآن في شهر رمضان. وكان الزهري إذا دخل رمضان قال: فإنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام. وقال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان يفرّ من قراءة الحديث، ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وقال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري: إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف أول النهار في شهر رمضان، فإذا طلعت الشمس نامت. [لطائف المعارف]

وقد حفظت لنا كتب التراجم والسير صورا مشرقة من اجتهاد السلف رحمهم الله، فمن ذلك ما قاله سلام بن أبي مطيع: كان قتادة يختم القرآن في سبع، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كل ليلة. [السير للذهبي]، وقال محمد بن زهير بن محمد بن قمير: كان أبي يجمعنا في وقت ختمه للقرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات، يختم تسعين ختمة في رمضان. [السير للذهبي]، وقال مسبِّح بن سعيد: كان محمد بن إسماعيل البخاري يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة، ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليالٍ بختمة. [السير للذهبي]، قال محمد بن علي بن حبيش: كان لأحمد بن عطاء البغدادي في كل يوم ختمة، وفي رمضان تسعون ختمة، وبقي في ختمةٍ مفردةٍ بضع عشرة سنة يتفهَّم ويتدبر. [السير للذهبي] فكانت له ختمات يسرد فيها القرآن وختمة أخرى للتدبر رحمه الله.

وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول كنت أختم في رمضان ستين مرة. [حلية الأولياء] قيل ختمة في النهار وختمة في الليل.

وهذا ممكن لأهل القلوب المتعلقة بالقرآن، والألسن التي لا تنقطع عن القرآن، وقد وُجد في هذا الزمان من يستطيع إتمام القرآن من الفجر إلى العصر أو إلى الظهر، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وهذا كله استغلالا لبركة رمضان وهو من عمل السلف رحمهم الله، قال الإمام ابن رجب رحمه الله: "وإنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر أو في الأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان. وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة، وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق ذكره". [لطائف المعارف]

لمن انشغل بمصالح المسلمين

ومن شُغِل بالجهاد في سبيل الله تعالى أو بالعلم ومصالح المسلمين، فليجتهد في ذلك من غير تقصير وأحوال الناس تختلف، قال الإمام النووي حين حديثه عن حال السلف مع القرآن وختمه: "والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر ما يحصل له كمال فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولا بنشر العلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له، وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهذرمة". [التبيان في آداب حملة القرآن]

وللقراءة آداب ذكرها ابن القيم رحمه الله فقال: "فصل: في هديه صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن، واستماعه، وخشوعه، وبكائه عند قراءته واستماعه، وتحسين صوته به، وتوابع ذلك. كان له صلى الله عليه وسلم حِزب يقرؤه ولا يُخِلُّ به، وكانت قراءتُه ترتيلاً لا هذًّا ولا عجلة، بل قِراءةً مفسَّرة حرفاً حرفاً، وكان يُقَطِّع قراءته آية آية، وكان يمدُّ عند حروف المد، فيمد (الرحمن)، ويمد (الرحيم)". [زاد المعاد]

"واستحب بعضهم إذا ختم بالنهار أن يختم في ركعتي الفجر أو بعدهما، وإذا ختم بالليل أن يختم في ركعتي المغرب أو بعدهما ليستقبل بالختمة أول الليل وأول النهار. وقال ابن مسعود رضى الله عنه: من ختم القرآن فله دعوة مستجابة. وكان أنس رضى الله عنه إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا". [مختصر منهاج القاصدين]

فالبدار البدار لصالح الأعمال، يقول ابن الجوزي رحمه الله واعظا: "فبادروا إخواني شهركم بأفعال الخير، وأفردوها عن الخطايا لتكون وحدها لا غير، واعلموا أن شهركم هذا شهر إنعام ومَيْر، تعرف حرمته الملائكة والجن والطير، واها لأوقاته من زواهر ما أشرفها، ولساعاته التي كالجواهر ما أظرفها، أشرقت لياليها بصلاة التراويح، وأنارت أيامها بالصلاة والتسبيح، حليتها الإخلاص والصدق، وثمرتها الخلاص والعتق. تيقظ يا غافل وانهض ببدارك، فمالك لأهلك وأنت ضيف بدارك، واستدرك قديمك وأصلح بالتقى حديثك، وامنع لسانك اللغو واجعل الذكر حديثك، وصحح بمجانبة الهوى إيمانك ويقينك" [التبصرة]

اللهم ارزقنا إيمانا كاملا ويقينا صادقا وافتح علينا من رحماتك، وهب لنا صلاحا وإخلاصا، وتقبل دعاءنا يا كريم.

والحمد لله رب العالمين.

عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلن يدخل منه أحد).

[متفق عليه]

٨ جرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/رمضان) على تجمع للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (الشيخ يونس) جنوبي الموصل، ما أدى لإصابة ثمانية منهم بينهم ضابطان، ولله الحمد.

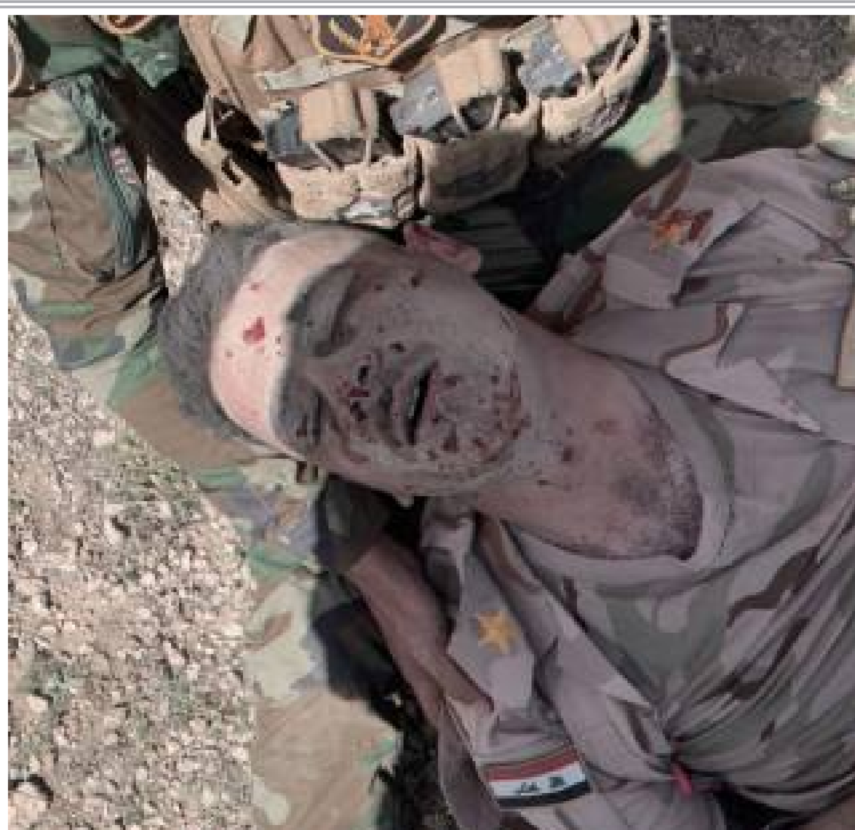

ضابط من الجيش الرافضي المرتد أصيب بتفجير عبوة ناسفة جنوبي الموصل

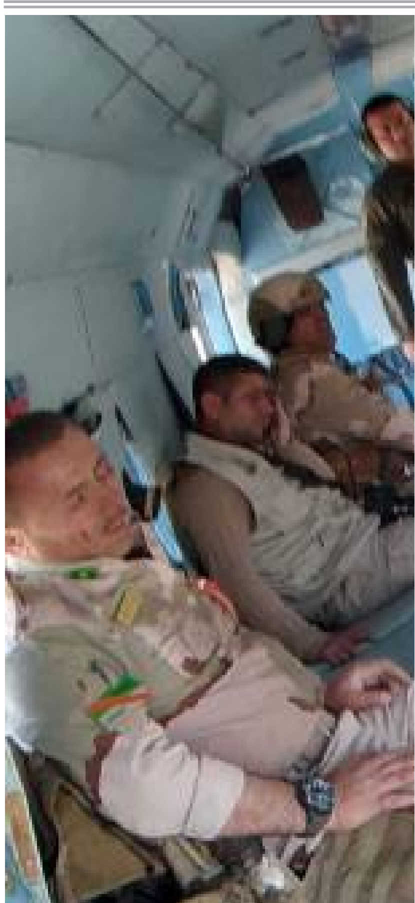

جرحى من الجيش الرافضي أصيبوا بتفجير عبوة ناسفة جنوبي الموصل

كم من فئة قليلةٍ غلبت فئة كثيرةً

معارك انتصر فيها المسلمون

٢ غزوة بدر
القائد: النبي محمد ﷺ

عدد المسلمين	عدد كفار قريش
313	1000

٩٢ معركة وادي لكة
القائد: طارق بن زياد رحمه الله

عدد المسلمين	القوط الغربيون
12,000	100,000

٨ غزوة مؤتة
القائد: زيد بن حارثة رضي الله عنه

عدد المسلمين	الروم والغساسنة
3000	200,000

٤٦٣ معركة ملاذكرد
القائد: ألب أرسلان رحمه الله

عدد المسلمين	الروم البيزنطيون
40,000	200,000

١٣ معركة اليرموك
القائد: خالد بن الوليد رضي الله عنه

عدد المسلمين	الروم البيزنطيون
من 36-40 ألفا	240,000

٤٧٩ معركة الزلاقة
القائد: يوسف بن تاشفين رحمه الله

عدد المسلمين	النصارى الصليبيون
48,000	100,000

١٥ معركة القادسية
القائد: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

عدد المسلمين	الفرس المجوس
30,000	200,000

٥٨٣ معركة حطين
القائد: صلاح الدين الأيوبي رحمه الله

عدد المسلمين	الصليبيون
25,000	63,000

٢١ معركة نهاوند
القائد: النعمان بن مقرن رضي الله عنه

عدد المسلمين	الفرس المجوس
30,000	150,000

٦٧٤ معركة الدونونية
القائد: يعقوب المنصور المريني رحمه الله

عدد المسلمين	مملكة قشتالة
10,000	90,000

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٤ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٣ رمضان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية بهجمات متتابعة على قراهم في (بيني) و(إيتوري)

أسفرت هجمات جنود الخلافة بوسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو ضمن الحملة التي أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان وتستهدف تمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، والتي كبدتهم حتى اللحظة خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوبوروها) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للقتلى، ولله الحمد.

٤

٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمروا خمس آليات لهم، وقصفوا عدة تمركزات لهم، بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا بالتزامن مع الحملة الكبيرة التي أطلقها الجيش النيجيري منذ أسابيع على بعض مناطق المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/رمضان) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاريري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 6 حتى 12 رمضان 1443هـ)

٦٩ صليبيا

٦ مرتدين روافض

٦٨ كافرا ومرتدا

٣ ضباط وقادة

١٨ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٦ قتيلا وجريحا

٥٩ عملية

٦٥ منزلا تم إحراقه

٣ آليات رباعية الدفع

١٢ آلية منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٤	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٩	ولاية وسط إفريقية
٣١	ولاية العراق
٢٨	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	ديالى	شمال بغداد	دجلة	صلاح الدين
١١	٥	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

ماض جهاد المؤمنين

تؤكّد الدولة الإسلامية في جميع خطاباتها وسائر إعلامها المرئي والمقروء على أنها باقية ماضية على طريقها بإذن الله تعالى، وأن جهادها ماض متواصل... وما هذه الكلمات بشعارات أو حشو كلام لِمَلء الخطابات، بل هي عقيدة إيمانية راسخة لا تتزحزح، تتزاحم النصوص الشرعية على تأكيدها، والتاريخ يشهد لها، والواقع يثبت صحتها.

وقد دلّ القرآن الكريم على مضي الجهاد لوجود مبرراته الشرعية، فقد أخبرنا الله تعالى بأن الكافرين لن يتوقفوا عن محاربة الإسلام إلى يوم القيامة، فقال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وهذا مستمر باستمرار الصراع الأبدي بين الإسلام والكفر، وإن الصورة الشرعية لخوض هذا الصراع المحتوم هو الجهاد في سبيل الله تعالى.

ويُفهم ذلك أيضا من قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ...}، فهذه الصفقة الرابحة قد تمّت بين الله تعالى وعباده المؤمنين يعطيهم الجنة مقابل أن يقتلوا أو يُقتلوا في سبيل الله تعالى، ولا يُتصور بحال أن تكون صفقة مؤقتة بزمان دون غيره، بل هي صفقة ماضية باقية إلى يوم الدين.

كما دلت السنة النبوية على مضي الجهاد، فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، وتأمل كيف جمع النبي ﷺ في الحديث بين الفقه والجهاد! وقد صدق من قال: "لا يفقه القرآن مثل مجاهد، ولا يعرف الدين مثل مجاهد."، فالمجاهدون أفقه الناس بدين ربهم، وحسبهم من الفقه أنهم علموا أن الدين لا يقوم إلا بالجهاد! فعملوا بما علموا وكفاهم.

ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم عَنْ عروة بن الجعد رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم)؛ قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري معلّقا على الحديث: "فيه بشرى ببقاء الإسلام وأهله إلى يوم القيامة، لأن مِن لازم بقاء الجهاد، بقاء المجاهدين"، وبنحوه قال الإمام النووي عند شرحه للحديث، وذكر ابن الجارود في المنتقى هذا الحديث تحت باب: "دوام الجهاد إلى يوم القيامة".

ولذلك استمر قادة الدولة الإسلامية يؤكدون أنها باقية، فالجهاد هو سر بقائها، الجهاد بما يتضمّنه من قتال وإقامة للشريعة وصون للملة ونصرة وإيواء، ودعوة وولاء للمؤمنين وعداء للكافرين.

ولو استعرضنا التاريخ الإسلامي لوجدنا أنّ مِن أوضح مظاهر مضي الجهاد تتابع قوافله وامتداد سراياه من عهد النبي ﷺ مرورا بعصر الخلفاء الراشدين، ثم عصر التابعين ومَن سار على خطاهم بعدهم، بل لم يخلُ عصرٌ من عصور المسلمين من الجهاد في سبيل الله تعالى خلف إمام برًا كان أو فاجرًا.

ومِن أوضح مظاهر مضي الجهاد في التاريخ القريب ما تعرضت له الدولة الإسلامية في العراق من محن ومؤامرات شارك فيها الصليبيون والإخوان المرتدون والروافض، وقد اجتمعوا وتآمروا على تلك الدولة الفتية حتى بلغت القلوب الحناجر، ثم ما لبثت أن خرجت الدولة الإسلامية من تلك المحنة أقوى عودا وأشدّ عزيمة وواصلت جهادها حتى امتدت إلى الشام كاسرة الحدود وكاسرة معها أوهام الكافرين والمرتدين بوقف رحى الجهاد، وما هي إلا سنوات من الصبر والمصابرة حتى وفّقها الله تعالى لإقامة الواجب المضيّع بعد أن تأخّر عنه الجميع بل ضلوا طريقه؛ فأعلنت قيام الخلافة على منهاج النبوة، فتسارع الروم والمجوس والمرتدون والمنافقون لوأد هذه الدولة المباركة، التي كشفت حقيقة التنظيمات والجماعات التي أدمنت الخلاف وأبت الخلافة وحاربتها وتآمرت عليها وتحالفت مع الشياطين ضدها! فانتقم الله تعالى منهم جميعا، ولم تبق جماعة حاربت الخلافة إلا عاقبها الله تعالى بخلاف مرادها، فاندثر أكثرها فلم تعد تُذكر، وانقسم مَن بقي منها إلى شيع وأحزاب يلعن بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا، بينما بقيت دولة الإسلام -بفضل الله تعالى- صامدة متماسكة ماضية يقودها إمام واحد بمنهج واحد.

ومن مظاهر مضي الجهاد في عصرنا الحاضر، أمُّ المِحن التي تعرّضت لها دولة الإسلام بعد إعلان الخلافة وتحكيم الشريعة، إذْ أقبل الصليبيون بحلف عالمي قوامه كل أمم الكفر ومِن خلفهم سرًا يهود!، فشنوا حربا عالمية على أرض الخلافة حتى أحرقوا الأرض بالقصف الهمجي بعد أن فشلوا في المواجهة المباشرة أمام أبطال الخلافة، ولم يدخلوا شبرا إلا بالقصف الجبان، ليُعلنوا عقب ذلك عشرات المرات عن نهايتها والقضاء عليها! ثم ما تلبث أن تواصل مسيرها وتجدّد جهادها، فإذا به يمتد بعد هذه المحن إلى أقاصي الأرض في وسط وغرب إفريقية والساحل وشرق آسيا وغيرها من البقاع التي تمدَّد الجهاد إليها فصارت لبنة في صرح الخلافة تأتمر بأمر الإمام.

بل إن مِن أقرب صور مضي الجهاد ما جرى في ملحمة غويران، وكيف شارك فيها وخاض غمارها أهل الباغوز الذين أراد الإعلام الصليبي أن يطبع صورهم في أذهان المسلمين كأنموذج لانحسار الجهاد والقضاء عليه! فخيّب الله سعيهم وأبطل كيدهم وصار أهل الباغوز أنموذجا لمضي الجهاد واستمراريته وتجدُّده ورمزا للثبات عليه.

وهكذا استمرت رحى الدولة الإسلامية تدور تبذر خيرا لأجيال المؤمنين وتطحن جنود الشرك والمشركين في كل مكان.

ومن أوهام الكافرين والمرتدين في القضاء على الجهاد، إشاعتهم كل مرة أنهم قضوا على الصف الأول للمجاهدين، وابتداعهم تقسيمات من وحي خيالهم! ثم سرعان ما يعودوا بطريقة مضحكة ليبلعوا كلامهم السابق! مستدركين على أنفسهم قائلين بأنه ما يزال هناك ثلاثة أو أربعة أو خمسة من الصف الأول! فيأبون أن يعترفوا ويقروا بأن صفوف المجاهدين لا تنضب! وكيف تنضب ومواردها الكتاب والسنة؟! وهم جميعهم صف واحد أول، فهم صفوة الأمة وذروة سنام الملة، وعلماؤهم خير علماء وجنودهم خير جنود وقادتهم خير قادة، فهم الأُول في كل شيء، في العلم والعمل في الدعوة والجهاد في القتال والاستشهاد -نحسبهم والله حسيبهم-.

وإن مضي الجهاد يحتّم على المسلمين -مجاهدين ومناصرين ورعايا- أن يكونوا على أهبة الاستعداد في كل لحظة لمواصلة الطريق وتحمّل أعبائه، كما يحتّم عليهم أن يجدِّدوا نواياهم ويخلِّصوها لله تعالى، ويجدِّدوا نشاطهم ويطوِّروه ويوسِّعوه، ويتواصوا فيما بينهم بالصبر والحق، ويسلّي بعضُهم بعضا بالآيات والصحاح والثواب الذي أعدّه الله تعالى للسالكين على درب الأنبياء، فمن لاح له الأجر هانت عليه التكاليف، ولينصرن الله من ينصره، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية بهجمات متتابعة على قراهم في (بيني) و(إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بوسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو ضمن الحملة التي أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان وتستهدف تمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، والتي كبدتهم حتى اللحظة خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (منغوسو) في (إيتوري)

٦ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوبوروها) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للقتلى، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من النصارى بهجمات على قراهم في (إيتوري)

وعلى صعيد استهداف النصارى وقراهم، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) تجمعات النصارى في قرى: (باكولو) و(أباميا) و(كيتوتو) و(دودوانزي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة نصارى وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون تجمعات النصارى، داخل قرية (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإحراق منازلهم، كما هاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى، داخل قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل عشرة نصارى على الأقل وإحراق منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من النصارى في (بيني)

وشهد يوم الأحد (٩/رمضان) ثلاث هجمات أخرى ضد النصارى بمنطقة (بيني).

حيث استهدف جنود الخلافة تحركات النصارى الكافرين، على طريق قرية (كمانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحدهم وإحراق ثلاث دراجات نارية لهم، كما هاجم المجاهدون تجمعات النصارى داخل بلدة (نوبيلي) الحدودية مع (أوغندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية منهم، بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى، قرب بلدتي (كيزومبورا) و(موهانجا) بمنطقة (بيني)، فلاذوا بالفرار منها، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي سقطا بهجوم في (بيني)

قتيل من الجيش الكونغولي و١٠ قتلى من النصارى

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (منغوسو) قرب (كوماندا) في (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم استهدف المجاهدون النصارى داخل القرية فقتلوا منهم عشرة على الأقل وأحرقوا منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنة ودكاكين للنصارى

وفي نفس اليوم، الاثنين، طارد المجاهدون فلول الجيش الكونغولي بعد أن هربت من قرية (منغوسو) باتجاه الجسر الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(مومباسا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون شاحنة ودكاكين للنصارى في المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية لاحقا صورا للهجوم على القرية وعبور الجسر وإحراق منازل النصارى، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش الكونغولي ومقتل اثنين من الميليشيات

واستمرت الهجمات حتى يوم الثلاثاء (١١/رمضان)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مسانزي) قرب الحدود مع (أوغندا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في نفس اليوم لدورية مشتركة للجيش الكونغولي وميليشياته، على طريق قرية (كومبو) قرب (نوبيلي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من الميليشيات، ولله الحمد.

إحراق منازل للنصارى بهجوم لجنود الخلافة على قرية (ماسامبو) في (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٣٦ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا منازلهم في أربع قرى لهم، كما قتلوا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين من الميليشيات الموالية لهم، بستّ هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، جاءت في إطار حملة أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان لاستهداف قرى وتجمعات النصارى في المنطقة.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان واغتيال ضابط وأحد دعاة السوء بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، كما اغتالوا ضابطا في الشرطة الباكستانية إلى جانب أحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، ودمروا برج كهرباء بعمليات متفرقة في خراسان.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) ضابطا سابقا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير أحد أبراج الكهرباء في (الناحية ٤) بمدينة (قندوز)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين في (كابل)

وشهد يوم السبت (٨/رمضان) تفجيرين في العاصمة (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) من المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥)، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال أحد دعاة السوء

على صعيد استهداف مشايخ الطاغوت، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) على أحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وبحسب مصدر خاص لـ(النبأ) فإن القتيل يدعى "المفتي شفيع" هو أحد أعضاء حزب "جمعية علماء الإسلام" وهو حزب سياسي طاغوتي، وبيّن المصدر أن القتيل متورط بفتاوى أباحت دماء المجاهدين في المنطقة.

تفخيخ وتفجير برج كهرباء في (الناحية ٤) بمدينة (قندوز)

الأسبوع الماضي

يُذكر أن أكثر من ٣٠ رافضيا سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي بتفجيرين لجنود الخلافة بمنطقة (هيرات)، كما قُتل وأصيب عدد آخر من ميليشيا طالبان وأعطبت آليتهم، بتفجير ثالث في العاصمة (كابل).

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين قرب الموصل

النبأ | ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (خنيفس) بمنطقة (الحضر) جنوبي (الموصل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد فجّروا أواخر شهر (شعبان) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير عربة (همر) وجرافة ومقتل خمسة عناصر فيهما.

٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمروا خمس آليات لهم، وقصفوا عدة تمركزات لهم، بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا بالتزامن مع الحملة الكبيرة التي أطلقها الجيش النيجيري منذ أسابيع على بعض مناطق المجاهدين.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/رمضان) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاريري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف موكب "حاكم برنو"

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/رمضان) على موكب "حاكم برنو"، أثناء مروره من الطريق الرابط بين بلدة (باما) ومدينة (مايدغوري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

قصف تمركزات الجيش داخل بلدة (مالم فتوري)

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٨/رمضان) موقعا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفتي هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، موقعا آخر للجيش داخل البلدة بقذيفة ثالثة، كذلك قصفت المفارز دورية للجيش، قرب البلدة ذاتها، بقذيفتين أخريين، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (مالم فتوري)

واشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما اشتبكوا مجددا في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) مع دورية ثانية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لمقتل عنصر أيضا وفرار البقية، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري

وفي سياق التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى، ومقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

كما فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(غوبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والميليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك حليفه الجيش النيجيري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيء آخر.

١١ قتيلا وجريحا من الشرطة والحشد العشائري وتدمير وإعطاب ٣ آليات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في ولاية العراق ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد العشائري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا خمس (كاميرات) حرارية لهم، بسلسلة هجمات في كركوك كان أبرزها الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في قرية (الدكشمان) والتي تعرضت فيها القوات المرتدة لهجمات مشابهة.

قتيل و٣ جرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الرشادية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة أخرى لهم، قرب قرية (كرحة الجنادلة) بمنطقة (الرياض)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إسقاط برج كهرباء للحكومة

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس، على برج كهرباء تابع للحكومة الرافضية، يقع ضمن خط (كركوك-صلاح الدين)، قرب قرية (كرحة أقصور) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين وإعطاب آليتين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

آلية للحشد العشائري المرتد استهدفها جنود الخلافة في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوعبيلات) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (المرباط) بمنطقة (الرشاد)، بتفجير عبوة ناسفة، ولم يتسن للمجاهدين معرفة الخسائر.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، مقرا للشرطة الاتحادية، في قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

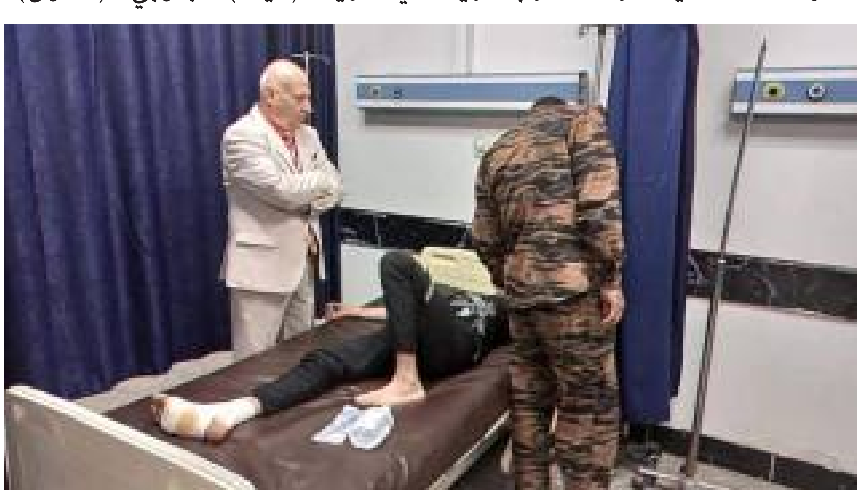

جريح من الحشد العشائري أصيب باستهداف للمجاهدين في (الرشاد)

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وعلى صعيد استهداف (الكاميرات) الحرارية، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (٧/رمضان) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) غربي (الرياض)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، السبت، في قرية (بانشاغ) في (داقوق)، ولله الحمد.

واستهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسن معرفة الخسائر.

في حين دمروا (كاميرا) ثالثة للشرطة الاتحادية، في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، قرب قرية (السلام) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) وإحراق محطة وقود

بهجمات غرب الأنبار

جنود الخلافة يقتحمون محطة وقود لعنصر في الحشد الرافضي غرب (الرطبة)

إحراق شاحنة لعنصر في الحشد الرافضي المرتد غرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، كما أحرقوا محطة وقود وثلاث شاحنات تعود ملكيتها لعنصر في الحشد الرافضي بهجمات غرب الأنبار.

استهداف آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق محطة وقود لعنصر في الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) محطة وقود تعود ملكيتها لعنصر في الحشد الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٢٥) غرب (الرطبة)، حيث أحرقوا المحطة وثلاث شاحنات، واغتنموا ممتلكات المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا لعملية الاقتحام، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الكيلو ٧٠) غربي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها، ثم فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

في حين استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثكنة للجيش الرافضي، تقع على الطريق الصحراوي بين مدينتي (كبيسة) و(هيت) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"كثير من الناس تشتبه عليه الشجاعة بالقوة وهما متغايران، فإن الشجاعة هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش، وكان الصدّيق -رضي الله عنه- أشجع الأمة بعد رسول الله ﷺ وكان عمر وغيره أقوى منه، ولكن برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال، وهو في ذلك ثابت القلب، ربيط الجأش، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم، فيثبتهم، ويشجعهم".

[الفروسية]

٨ قتلى من القوات الرافضية و الميليشيات باشتباك وتفجير في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من الميليشيات الرافضية، وثلاثة عناصر من قوات (سوات) وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباك وتفجير في (صلاح الدين).

٥ قتلى من الميليشيات الرافضية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٤/شعبان) مع دورية لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، قرب شارع (وطبان) غربي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من قوات (سوات)

خاص كما أفاد المصدر بأن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية لقوات (سوات) المرتدة، أثناء محاولتهم تفكيكها، بمنطقة (السلام) غربي مدينة (تكريت)، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين آخرين، وتضرر آليتين، ولله الحمد.

النبأ ولاية العراق - ديالى

٥ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة وإعطاب آلية لهم في ديالى

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة وأعطبت آلية لهم، كما دُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رمضان) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (شاقراق) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وعلى الصعيد الاقتصادي والأمني، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٤/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما دمّروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم السبت (٨/رمضان)، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، ودمّروا (كاميرا) ثالثة في اليوم التالي، الأحد، لقوات (سوات) المرتدة، في قرية (عبد الحميد) بمنطقة (الوقف)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا (كاميرا) حرارية لشرطة الطوارئ إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة آخر قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قتل عنصر من الشرطة الصومالية وأصيب آخر بجروح هذا الأسبوع، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الصومال.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو- أفجوي) وتحديدا بمنطقة (جرس بالي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة بقنبلة يدوية

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (١٠/رمضان)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كح شيخال) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الشرطة الصومالية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين قرب العاصمة (مقديشو).

سلفنا في رمضان

قيام الليل ٢

الحمد لله الملك العلّام، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من صلى وصام، وعلى آله وصحبه من بلغوا في العبادة التمام، ومن تبعهم بإحسان، وبعد.

فإن ليالي رمضان أريج ومسك يحل بأهل الأرض طيلة هذا الشهر المبارك، وقيامها نور يشعّ منها عظيم، فترى الرحمات تجوب على المؤمنين القانتين، فالأقدام بين يدي باريها منتصبة والقلوب خاشعة والدموع منهمرة، ترجو القبول والفوز.

تُغفر ذنوب، وتُعتق نفوس، وتُرفع درجات، فواها لدعوات الصالحين الخالصة، وواها لأوباتهم المتوالية، أولئك {الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، وهم الذين {يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ}.

فقيام الليل دأب الصالحين من هذه الأمة ومن قبلهم، وبه نور ينير الله به قلوب المتقين، وبه تهون أهوال الآخرة، قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا * إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا} [الإنسان:٢٦-٢٧]

وامتدح الله أهل القيام ووعدهم ما تقر به أعينهم، فقال تعالى واصفا حالهم: {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة:١٦]

القيام يعين على التكاليف

والقيام سر من أسرار العباد الأخفياء، ومن أسباب تثبيت القلوب وإعانتها على حمل الأمانات الثقيلة، قال تعالى لنبيه ﷺ: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا} [المزمل:١-٥] قال عكرمة: معناه زُمِّلْتَ هذا الأمر فقم به، يريد أمر النبوة فيكون قوله: {الليل إلاّ قليلاً} مع قوله: {إن لك في النهار سبحاً طويلاً}؛ "تحريضا على استفراغ جهده في القيام بأمر التبليغ في جميع الأزمان من ليل ونهار إلاّ قليلا من الليل، وهو ما يضطر إليه من الهجوع فيه، ومحمل التزمل عنده على المجاز، أنزل عليه التلطف به على تزمله بثيابه لما اعتراه من الحزن من قول المشركين فأمره الله بأن يدفع ذلك عنه بقيام الليل". [تفسير ابن عاشور]

حاجة المجاهدين إلى القيام

وما أحوج الموحدين الحاملين لأمانة نصرة هذا الدين، الذائدين عن حماه، لركعات في جوف الليل لينير الله لهم طريقهم ويعينهم على الثبات، ويغفر لهم الخطيئات، فإن الحسنات يذهبن السيئات، وقيام الليل من أسباب تكفير الذنوب، فعن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: (عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم) [أخرجه الترمذي]، وأعد الله لأصحاب القيام مساكن في الجنة يتنعمون بها فياله من فضل، فعن أبي مالك الأشعريّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام). [رواه أحمد]

وهو أفضل نوافل الصلاة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل) [مسلم]

فإن كان القيام ممدوحا صاحبه في غير شهر رمضان فهو في رمضان آكد، فلقد ورد فيه الثواب الجزيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة التراويح فقال: (إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة) [النسائي]

أما معنى التراويح لغة فهو: "جمع ترويحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، وروَّحــتُ بالقوم ترويحا: صليت بهم التراويح؛ وسميت بذلك لأن الناس كانوا يطيلون القيام فيها والركوع والسجود، فإذا صلوا أربعا استراحوا، ثم استأنفوا الصلاة أربعا، ثم استراحوا، ثم صلوا ثلاثا" [لسان العرب]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل أكثر من غيره، وقد صلى معه حذيفة ليلة في رمضان قال: فقرأ بالبقرة ثم النساء ثم آل عمران لا يمر بآية تخويف إلا وقف وسأل، فما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فآذنه بالصلاة). [أخرجه مسلم]

قيام السلف في رمضان

ولقد جاءت الأخبار عن سلفنا الصالح في صفة قيامهم في رمضان فاسمع أخبارهم واقْفُ آثارهم، فعن السائب بن يزيد قال: أمر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أبي بن كعب وتميما الداري -رضي الله عنهما- أن يقوما للناس في رمضان فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلاّ في فروع الفجر. [أخرجه البيهقي]. وعن مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر. [أخرجه مالك في الموطأ].

وعن أبي عثمان النهدي قال: أمر عمر بثلاثة قراء يقرؤون في رمضان فأمر أسرعهم أن يقرأ بثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ بخمس وعشرين وأمر أدناهم أن يقرأ بعشرين [أخرجه عبد الرزاق في المصنف]. وعن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد قال: "كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة قال: وكانوا يقرؤون بالمائتين وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من شدة القيام" [أخرجه البيهقي]، وعن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز قال: "كان القراء يقومون بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا قام بها القراء في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف عنهم" [أخرجه البيهقي]. وقال نافع: "كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يقوم في بيته في شهر رمضان فإذا انصرف الناس من المسجد أخذ إداوة من ماء ثم يخرج إلى مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح" [أخرجه البيهقي]. وعن نافع بن عمر بن عبد الله قال: سمعت ابن أبي ملكية يقول: "كنت أقوم بالناس في شهر رمضان فأقرأ في الركعة {الحمد لله فاطر} ونحوها وما يبلغني أنّ

أحدا يستقل ذلك". [أخرجه ابن أبي شيبة]. وعن عبد الصمد قال حدثنا أبو الأشهب قال: "كان أبو رجاء يختم بنا في قيام رمضان لكل عشرة أيام". وكان الإمام البخاري صاحب الصحيح يختم في التراويح كل ثلاثة أيام، وذكر الحافظ الذهبي عن أبي محمد اللبان أنه "أدرك رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ببغداد فصلّى بالناس التراويح في جميع الشهر فكان إذا فرغها لا يزال يصلي في المسجد إلى الفجر، فإذا صلى درّس أصحابه. وكان يقول: لم أضع جنبي للنوم في هذا الشهر ليلاً ولا نهاراً وكان ورده لنفسه سبعا مرتلاً". [تاريخ الإسلام]

وعلى القارئ أن يتغنى بالقرآن ويسأل الله عند آيات الرحمة ويستعيذ بالله عند آيات العذاب، وأن يقف عند نهاية القصص ويراعي المعاني، عن ميمون بن مهران رحمه الله قال: "أدركت القارئ إذا قرأ خمسين آية قالوا: إنه ليخفف وأدركت القراء في رمضان يقرءون القصة كلها قصرت أو طالت. فأما اليوم فإني أقشعر من قراءة أحدهم، يقرأ: {وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون}، ثم يقرأ في الركعة الأخرى {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}، {ألا إنهم هم المفسدون}". [قيام رمضان للمروزي]

إذا مررنا بهذه الأخبار فسندرك سبب تسارع الفتوحات في ذلك الجيل، وسندرك تفسير عظائم أفعالهم وأسباب تهاوي ممالك الكافرين أمامهم، فذاكم الجيل القرآني، وإن جيلا هذه عبادته في رمضان لا يقف لهم عدو مهما كبُر، فعبادة وجهاد وعلم وعمل -بعد صحة التوحيد- كفيلة بتغيير موازين كبيرة في واقع الناس.

فالبدار البدار فما هي إلا أيام قلائل ويفوز الفائزون ويتحسر النادمون، ولا يستوي المسرعون والمبطئون، قال الحسن البصري: "لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه" [الزهد للإمام أحمد].

وكم من الأوقات تضيع على شباب المسلمين بفضول الكلام، والجلسات التي لا تخلو من الآثـام، ويضيع الوقت بغير فائدة، قال ابن القيم رحمه الله: "إضاعة الوقت أشد من الموت؛ لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها". [الفوائد]

فخلّ عنك ما سوى الله جانبا وأقبل على طول القيام بين يدي مولاك، فإنه لا تصحّ القلوب إلا بتعب الأبدان، فقد علمت حال سادة هذه الأمة وغيرهم، فدونك الخيار الأسمى أيها المسلم.

نسأل الله تعالى بمنّه وكرمه أن يوفقنا للاقتداء بالسلف الصالحين وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتل محقق تابع للـPKK وإصابة جاسوس بهجومين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع محققا تابعا لميليشيا الـPKK وأحرقوا سيارته، كما قتلوا قاطع طريق وأصابوا جاسوسا للميليشيا كان برفقته، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

اغتيال محقق تابع للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) لمحقق يعمل في سجون الـPKK المرتدين ويُدعى "أحمد صالح الحميدي" أثناء قيادته سيارته في بلدة (الصبحة)، حيث استهدفوه بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله وأحرق المجاهدون سيارته، ولله الحمد.

إصابة جاسوس ومقتل قاطع طريق

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (٦/رمضان) لجاسوس تابع للـPKK كان يرافقه قاطع طريق في بلدة (ذيبان)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لمقتل قاطع الطريق وإصابة الجاسوس بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في الخير.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي وإحراق سيارته قرب (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق سيارته، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الجمعة (٧/رمضان)، بمنطقة (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال (مختار) تابع للـPKK بريف البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) رئيس المجلس المحلي التابع للـPKK المرتدين في بلدة (قلعة هادي) بريف البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

خلال شهرين ١٤٤٣هـ
من ١٠ رجب
إلى ١٠ رمضان

١٥٣ عملية

- ٧٢ عبوة
- ٥ عمليات استشهادية
- ٨ كمائن
- ٣ اغتيالات
- ٤٠ صولة واشتباكا
- ٢٥ أخرى

٤٥٩ قتيلا وجريحا

- ٤٤٨ من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له
- ٥ من الجيش الكاميروني
- ٤ صليبيين
- ٢ ضباط وقادة

تدمير وإعطاب

٦٤ آلية

- ١٩ مدرعة
- ٢٢ آلية رباعية الدفع
- ٢٣ مدرعة

خسائر أخرى

إحراق

- ٣ ثكنات
- ١ كنيسة
- ١ برج اتصالات

- تدمير جسر
- 3 أسرى
- اغتنام آلية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٣٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-

الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: نهنئ جنود الدولة الإسلامية ورعيتها وعموم المسلمين بدخول شهر رمضان المبارك، قال تعالى: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون} [سورة البقرة:١٨٥]

وقال رسول الله ﷺ: (من صام رمضان، إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه) [البخاري ومسلم]

أعانكم الله على صيامه وقيامه، وشهر رمضان شهر الغزوات الفتوحات والبطولات فأروا الله أيها المجاهدون منكم خيرا، وانطلاقا من كلام ربنا...

١٠

افتتاحية

دولة واحدة وغزوات موحَّدة

٣

نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيـجيـري والنصارى والمجاهدون يعلنون أولى عملياتهم وسط نيجيريا تزامنا مع (غزوة الثأر للشيخين)

كثّف جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت الهجمات منذ انطلاق الغزوة -يوم الاثنين (١٧/رمضان)- عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع

التفاصيل ص ٤

اقتحام قرية وأسر مطلوبين

قتلى وجرحى من الجيش وميليشياته في سيناء

٥

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات

وتفجيرات في كركوك

٦

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان وقصف مواقع للقوات الأوزباكتسانية

في خراسان

٧

١٤ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

والميليشيات وتدمير مرقد شركي بسلسلة هجمات في ديالى

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 حتى 19 رمضان 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٨	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٦	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الهند
١	ولاية ليبيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٣	ولاية غرب إفريقية
٥١	ولاية العراق
٢٤	ولاية خراسان
١٢	ولاية الشام
٧	ولاية سيناء
٦	ولاية الصومال
٣	ولاية ليبيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	الجنوب	صلاح الدين
١٢	١٠	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حلب
٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

دولة واحدة وغزوات موحَّدة

حاول الكفار والمنافقون طوال السنوات الماضية النيل من وحدة الدولة الإسلامية وتفريق صفوفها، واتبعوا في ذلك كل سبل المكر والفتنة وصرفوا لأجل ذلك ميزانيات ضخمة، لكن محاولاتهم فشلت بفضل الله تعالى، بل كان الأمر عكس ذلك تماما، إذْ واصلت دولة الإسلام -بصفوف مجتمعة موحّدة- جهودها وجهادها في سبيل ربها -سبحانه-، إعلاءً لكلمته ونصرةً لدينه وإقامةً لشريعته.

وكان مِن أوضح مظاهر هذه اللُحمة والوحدة؛ الغزوات الموحَّدة التي تطلقها الدولة الإسلامية كل حين، فما إن تُعلن الدولة الإسلامية انطلاق غزوة موحَّدة جديدة حتى تسارع سائر ولاياتها ومفارزها وأجنادها إلى تلبية النداء والانخراط في الغزوة كل في ولايته ومنطقته، في نموذج حي وعملي على وحدة كلمتها ووقوف جنودها صفا واحدا خلف أمير واحد يأتمرون بأمره في شرق الأرض وغربها، وهذا توفيق إلهي لهذه الدولة المباركة إذْ انفردت بهذا النوع من الغزوات، وفي ذلك قال الخليفة أبو بكر البغدادي -تقبله الله: "وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ هذه الغزوات الموحدة هي الأولى من نوعها في التاريخ الجهاديّ المعاصر بعد أن كانت ومنذ عهد قريب ديدن المجاهدين على أرض العراق قبل التمدد وإعلان الخلافة، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده، ومحض توفيق وتسديد منه سبحانه، وإنّا لنحسب يقينا أنّها ثمرة بركة الاعتصام والجماعة التي أمرنا بها، وهذا النّصر بعينه".

ولقد تصاعدت هذه الغزوات الموحَّدة وتكررت خصوصا بعد إعلان الكافرين القضاء على دولة الإسلام، فكانت هذه الغزوات ردا دامغا على تلك الأوهام والأماني.

كما إن هذه الغزوات الموحَّدة خطوة جادة وعملية على طريق كسر الحدود بين بلدان المسلمين في سائر أقطاب الأرض؛ تلك الحدود التي مزقت بلدانهم وفرقت شملهم وأفسدت عليهم دينهم ودنياهم وحرفت معايير الولاء والبراء عندهم، تلك الحدود التي تفرز الحكومات والجيوش آلاف الجنود لحراستها وحمايتها وإبقائها جاثمة على صدور المسلمين، في حين تصرُّ الدولة الإسلامية على كسرها وإزالتها من قلوب وواقع المسلمين، وقد فعلت ذلك ما استطاعت وستفعل إن شاء الله تعالى.

ومن ثمار هذه الغزوات الموحَّدة أن الدولة الإسلامية بذلك يسّرت لجميع أبناء الإسلام سبيل الجهاد كل على قدر طاقته واستطاعته، حيث حرّضت مرارا أولياءها المؤمنين الذين حالت بينهم وبينها العوائق ولم يتسنَّ لهم الوصول إلى أراضيها وجبهاتها؛ أن يسارعوا إلى المشاركة بغزواتها بفتح جبهات في وجوه طواغيت بلدانهم الذين يحكمون بالكفر ويحمون الكفر أو الاجتهاد في شنّ هجمات في عقر ديار النصارى واليهود، وهذا من التوفيق وبركة الخلافة أن يصبح الجهاد متاحا لكل المسلمين في كل مكان دون حصره في حدود أو أقطار معينة.

ومن ثمار هذه الغزوات الموحَّدة تمدّد عمليات المجاهدين ميدانيًا إلى مناطق جديدة لم تكن في الغزوات السابقة، ومنها أيضا استنزاف قوات وجيوش العدو في ظل عدم قدرتها على التصدي لهذه الهجمات المتزامنة مجتمعة.

لقد كانت وحدة الدولة الإسلامية ظاهرة لا تخطئها العين في الفترة الماضية عبر الإعلان عن تنصيب الخليفة أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- وكيف تزاحمت وتتابعت بيعات المؤمنين من كل حدب وصوب، ثمّ ترجمة تلك البيعات عمليا بإدامة الجهاد ومضاعفته واتساع دائرته بالإعلان عن غزوات موحدة جديدة.

وكم أسرّت المؤمنين وأغاظت الكافرين تلك الوحدة التي أظهرت بجلاء وعي المجاهدين بواجبهم الشرعي في الاجتماع والائتلاف، وحول ذلك قال الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله-: "لقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفّكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله درّكم وعلى الله أجركم... فو الله إنكم الجبال الرواسي التي تثبّت الجهاد في الأرض من شرق آسيا وخراسان إلى غرب إفريقية، ومن أوروبا شمالا إلى اليمن جنوبا، ومن فرسان البلاغ والبيان المرابطين على ثغور الإعلام إلى المناصرين الذين يملؤون الدنيا بأخبار دولة الإسلام، لا نخصّ أحدا منكم دون الآخر، فكلّكم يغيظ الكفار ويراغمهم ليل نهار".

إن وحدة المسلمين فريضة وواجب شرعي حققته دولة الإسلام بإعلانها الخلافة التي أظهرت كذب التنظيمات والجماعات المحسوبة على الإسلام وعرّت شعاراتها التي كانت مجرد شعارات وحسب! لم تصمد عند أول اختبار حقيقي لها.

لقد مكثت الفرق والجماعات تتحدث عن وحدة الأمة لعقود خلت! لكنهم لم يدركوها ولن يفعلوا وكيف يدركوها وقد أدمنوا الفرق والتفرّق وأصروا على بقائهم في تنظيمات وجماعات تُغيِّر أهدافها ومبادئها كل عام مرة أو مرتين! بحسب الضغوط تارة وبحسب الداعمين والممولين تارات!، ثم يتحدثون عن وحدة الأمة!

إن فاقد الشيء لا يعطيه ولن يعطيه! فمن عجز عن توحيد صفوفه كيف له أن ينجح في توحيد صفوف الأمة؟ مَن فقد الوحدة لن يُعطيها! فكيف بمن فقد التوحيد! وحاربه وصار يرى فيه عبثًا وتطرّفًا وخارجية.!

إن الوحدة في منهاج النبوة لا مناهج المداهنات والتنازلات، إن الوحدة في الجماعة لا الجماعات، إن الوحدة في الخلافة لا الخلافات، إن الوحدة التي يسمع عنها الناس ويقرأون عنها في بطون الكتب يعيشها جنود الخلافة على الأرض من ديالى إلى كابل ومن حمص إلى إفريقية، وما هذه الغزوات الموحَّدة إلا ثمرة مِن ثمارها.

فاحمدوا الله يا جنود الخلافة على ما أنتم فيه من هذه النعم والتي هي محض فضل الله تعالى عليكم، وأدُّوا شكرها بالثبات عليها ومواصلة العمل الدؤوب كلٌ في ثغره، والله ولي التوفيق.

نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والنصارى

والمجاهدون يعلنون أولى عملياتهم وسط نيجيريا تزامنا مع (غزوة الثأر للشيخين)

جنود الخلافة يهاجمون موقعا للجيش النيجيري في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

كثّف جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت الهجمات منذ انطلاق الغزوة -يوم الاثنين (١٧/رمضان)- عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع آليات.

وقد توزعت الهجمات على مناطق (برنو)، و(يوبي)، و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا وامتدت لأول مرة إلى منطقة (تارابا) في شرق وسط نيجيريا وهي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الإسلامية عن هجمات لها في تلك المنطقة خارج معاقلها الشمالية.

٦ قتلى من القوات النيجيرية وإحراق موقع لهم في (مولاي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) موقعا مشتركا للجيش النيجيري والشرطة، في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ضابطين وأربعة عناصر وفرار البقية واقتحم المجاهدون الموقع وأحرقوا الموقع وثلاث آليات واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا للهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات وإحراق كنيستين في (أداماوا)

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين، بلدة (بيجيبي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار البقية، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما شنوا هجوما مشابها في نفس اليوم داخل بلدة (بوتوكو) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار البقية، وأحرق المجاهدون كنيسة واغتنموا سبع بنادق، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى بتفجير نوعي وسط نيجيريا

وضمن غزوة الثأر للشيخين وفي تمدد ميداني كبير، تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) على تجمع للنصارى الكافرين، داخل حانة مكتظة لهم في بلدة (إيوير) بمنطقة (تارابا) وسط شرق نيجيريا، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وتضرر الحانة، ولله الحمد.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الإسلامية بغرب إفريقية عن عمليات في تلك المنطقة في وسط شرق نيجيريا بعيدا عن معاقلها في الشمال، ما يرشح الساحة الإفريقية إلى مزيد من تصاعد الجهاد وتمدده إلى مناطق جديدة إن شاء الله.

مقتل عنصرين من الميليشيات واغتنام آلية في (برنو)

وفي السياق هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء، موقعا للميليشيات النصرانية، في بلدة (مورمورسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري في (مارتي)

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، مواقع للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون محولي كهرباء، ولله الحمد والمنّة.

كذلك فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (ولغو) و(فولاتاري)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نجاجام) بمنطقة (ديفا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للجيش النيجيري بهجوم على موقع لهم في بلدة (مولاي)

تدمير آلية للجيش النيجيري قرب (باما)

وفي يوم الأربعاء (١٩/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي باشتباك وهجوم استشهادي في (آريغي)

وفي هجمات أخرى سبقت انطلاق الغزوة، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي)، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة، نفّذها الأخ (أبو خليفة الأنصاري) -تقبله الله-، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وتدمير مدرعتين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من التحالف الإفريقي باشتباك وهجوم استشهادي في (آريغي)

وتجددت الاشتباكات مرة ثانية في يوم السبت (١٥/رمضان)، قرب نفس البلدة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (عبد القادر الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وتدمير آليتين دفع رباعي وعربة مدرعة، ولله الحمد.

خاص كما قصف المجاهدون في أيام: الخميس، والسبت، والأحد، تجمّعات قوات التحالف الإفريقي، داخل البلدة، بعشر قذائف هاون، وفقا لما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير آليتين للجيش النيجيري

خاص وحول هجمات أخرى في يوم السبت، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدغوري)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، على رتل آخر للجيش، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(كوبوا)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، وأضاف المصدر أن المجاهدين قصفوا أيضا في يوم السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على موقع للجيش

كما أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين هاجموا في يوم الأحد (١٦/رمضان) موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (غومسوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمّروا خمس آليات لهم، بتفجيرات واشتباكات في شمال شرق نيجيريا.

اقتحام قرية وأسْر مطلوبين

قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته في سيناء

قتل جاسوسين للميليشيات الموالية للجيش المصري شرق (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أسفر كمين نصبه جنود الخلافة قرب (الشيخ زويّد)، عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيات وإحراق آلية لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات وأصابوا عددا من عناصر الجيش المصري، بعد اقتحام قرية على الطريق الدولي شرق (بئر العبد) في وضح النهار والانتشار فيها وقطع الطرق المؤدية إليها.

إحراق آلية للميليشيات بكمين في (الشيخ زويد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة كمنوا خلال الأسبوع الماضي لدورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع وإحراقها لاحقا، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر اغتنام الآلية وإحراقها، كما عرض المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين باقتحام قرية في (بئر العبد)

خاص وعلى الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، بعد مداهمة منزليهما في قرية (مصفق) شرقي (بئر العبد)، ولله الحمد.

وقال المصدر إن المجاهدين اقتحموا في نهار يوم الأربعاء (٥/رمضان) القرية الواقعة على الطريق الدولي، وانتشروا داخلها لفترة من الوقت، داهموا خلالها منازل مطلوبين وأسروا ثلاثة أفراد قتلوا اثنين منهم لاحقا، وأفرجوا عن الثالث بعد ثبوت عدم تورّطه بإعانة المرتدين على المسلمين.

جرحى في صفوف الجيش المصري بكمين قرب (الطريق الدولي)

وبيّن المصدر أن اقتحام القرية تزامن مع انتشار مفارز أخرى للمجاهدين على الطريق الدولي، حيث قاموا بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري والاشتباك معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، مؤكّدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الدولة الإسلامية في سيناء، خلال شهر رمضان المبارك.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـPKK جنوب (منبج)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (العوسجلي- أبو كهف) جنوب غربي مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق التفجير، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات وتفجيرات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسفرت هجمات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابطان، وتدمير وإعطاب خمس آليات إحداها عربة (همر)، بأكثر من عشر عمليات استهدفت آلياتهم وثكناتهم.

تدمير شاحنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدمير شاحنة وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وضمن الغزوة أيضا، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) بمنطقة (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي هجمات أخرى سبقت انطلاق الغزوة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان) ثكنتين للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (اليرقون الصغيرة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتدمير ثلاث (كاميرات) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم عبوة ناسفة، على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإصابة ١٠ بينهم ضابط بارز

وفي يوم الخميس (١٤/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة ثلاثة عناصر فيها، **خاص** كما فجّروا عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي، في نفس القرية، ما أدى لتدميرها وإصابة سبعة بينهم ضابط برتبة "آمر لواء"، بحسب ما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير عربة (همر) وقتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير قرب قرية (دبج)

٣ قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (١٥/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرا بجروح، وهاجموا ثكنة أخرى للجيش في القرية ذاتها، بالأسلحة والقذائف، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (١٤/رمضان) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، كما دمّروا في اليوم التالي، السبت، (كاميرا) ثانية للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد العشائري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات في كركوك كان أبرزها الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في قرية (الدكشمان).

إحراق ٦ آليات وشاحنات للنصارى الكافرين بهجومين في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع قافلة تجارية وقرية للنصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات وشاحنات إضافة إلى ممتلكات أخرى لهم، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مهاجمة قافلة تجارية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي) بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار تاركين خلفهم آلياتهم وشاحناتهم فأحرق المجاهدون ثلاثة منها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٣ شاحنات للنصارى

وفي سياق متصل، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رمضان)، قرية (باوانجا) على الطريق الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(مومباسا)، وأحرقوا ثلاث شاحنات وممتلكات أخرى للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق شاحنة للنصارى في قرية (باوانجا)

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان وقصف مواقع للقوات الأوزباكستانية ضمن غزوة الثأر للشيخين في خراسان

صواريخ (الكاتيوشا) التي قصف بها المجاهدون مواقع للقوات الأوزباكستانية في (ترمذ)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بثلاث آليات أخرى، وقصفوا مواقع للقوات الأوزباكستانية، في إطار غزوة الثأر للشيخين، إضافة إلى اغتيال جاسوسين للميليشيا وعنصر من الشرطة الباكستانية بهجمات أخرى قبل الغزوة.

قصف مواقع للقوات الأوزباكستانية بعشرة صواريخ (كاتيوشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) مواقع للقوات الأوزباكستانية المرتدة، بمدينة (ترمذ) جنوبي أوزباكستان، انطلاقا من أراضي أفغانستان، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق القصف، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وجرحى من طالبان في (لوغر) و(كنر)

وفي نفس اليوم، كمن جنود الخلافة لآلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (تخت شاه) بمنطقة (لوغر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الميليشيا، بمنطقة (شيكل) في (كنر)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى في (جلال أباد)

وفي إطار الغزوة المباركة أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء(١٨/رمضان) آلية لميليشيا طالبان على طريق عام في مدينة (جلال أباد) بمنطقة (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة بينهم قيادي وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة سبعة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوسين لطالبان وإصابة أحد دعاة السوء

وفي هجمات أخرى قبل انطلاق الغزوة، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رمضان) جاسوسين لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في نفس اليوم أحد دعاة السوء الموالين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (باره خيبر) في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح.

اغتيال عنصر من الشرطة وتدمير برج اتصالات

واستهدف المجاهدون في يوم الأحد ذاته، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله متأثرا بإصابته، كما قاموا بتفخيخ وتفجير برج اتصالات للحكومة الباكستانية، بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، كما اغتالوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، بعمليات متفرقة في خراسان.

مقتل عنصر وجاسوسين للـPKK بثلاث عمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسين للــPKK بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) عنصرا من الــPKK المرتدين، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة

مقتل جاسوسين بهجومين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان) جاسوسا للــPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما قتلوا في نفس اليوم جاسوسا ثانيا في بلدة (البصيرة)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي محققا تابعا لميليشيا الــPKK وأحرقوا سيارته، كما قتلوا قاطع طريق وأصابوا جاسوسا برفقته، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف ثكنة للشرطة الهندية بقنبلة حارقة في (سريناغار)

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، ثكنة للشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (كرن نغار) بمدينة (سريناغار) في (كشمير)، بقنبلة حارقة، ما أدى لاشتعال النيران فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق لحظة استهداف الثكنة، ولله الحمد.

(ضمن غزوة الثأر للشيخين)

١٤ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والميليشيات وتدمير مرقد شركي بسلسلة هجمات في ديالى

لحظة نسف مرقد شركي للرافضة بأطراف منطقة (الوقف)

النبأ ولاية العراق - ديالى

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ديالى ١٤ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري، ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآليات أخرى، كما نسفوا مرقدا شركيا للرافضة، بسلسلة هجمات متنوعة في مناطق ديالى كان أبرزها هجوم متتابع استهدف ثكنة للحشد العشائري ومؤازرات لهم قرب منطقة (قرة تبة).

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٥/رمضان) على عناصر الجيش الرافضي المرتد، عند ثكنة لهم بأطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

تفخيخ وتدمير مرقد شركي للرافضة

وفي إطار غزوة الثأر للشيخين التي انطلقت يوم الاثنين (١٧/رمضان)، دمّر جنود الخلافة أحد المراقد الشركية التابعة للرافضة المشركين، في قرية (دورة) بأطراف منطقة (الوقف) شمالي ديالى.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين تمكنوا من التسلل إلى داخل المرقد متجاوزين كافة التحصينات والنقاط الأمنية للرافضة، وقاموا بتفخيخ المرقد ونسفه بالكامل، وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي نفس اليوم، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العُظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بهجوم متتابع قرب (قرة تبة)

وضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، بأطراف منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدف المجاهدون دورية مؤازرة في المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر خامس وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب آلية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على آلية حاولت التدخل لإخلاء جرحاهم، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي عمليات أخرى يوم الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، كما قصفوا ثكنة للجيش في نفس المنطقة، بثلاث قذائف هاون، في حين استهدفوا عربة (همر) للجيش الرافضي، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا)، لقوات (مغاوير الداخلية) المرتدة، جنوب منطقة (العُظيم)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في ديالى خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية، بهجمات مسلحة في ديالى.

أسر وقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية غرب (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) جاسوسا للاستخبارات الرافضية المرتدة، بمنطقة (مطجعات) غربي مدينة (بيجي)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الميليشيات الرافضية، وثلاثة عناصر من قوات (سوات) وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباك وتفجير في (صلاح الدين).

مقتل عنصر وإعطاب آليتين للجيش الرافضي بهجوم جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية قائد فوج جاءت للمؤازرة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي في نفس المنطقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

(غزوة الثأر للشيخين)

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بهجومين في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية الشام سبعة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، بهجومين منفصلين في غرب وشرق الرقة.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية بكمين غرب الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (١٧/رمضان) لآلية للـPKK المرتدين، على طريق (الرومانية) غربي الرقة، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في الميليشيا داخل منزله شرق الرقة

على الصعيد الأمني وضمن الغزوة ذاتها، داهم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، منزل قيادي في الـPKK بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا قبل أن يغادروا المنطقة سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "إبراهيم الشوان" يشغل منصبا إداريا في الميليشيا وأحد المتورطين بقتال المسلمين إبّان معركة الباغوز والتي ما زالت فاتورة ثأرها ماضية وتتصاعد يوما بعد يوم.

مقتل عنصر من ميليشيات حفتر وتدمير عدة آليات بتفجير سيارة مفخخة جنوب (سبها)

النبأ **ولاية ليبيا**

قُتل عنصر على الأقل من ميليشيات الطاغوت حفتر وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة قرب موقع عسكري في ليبيا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على بوابة معسكر لميليشيات حفتر المرتدة، في بلدة (أم الأرانب) جنوب شرقي (سبها)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير بوابة المعسكر وعدد من الآليات، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت مواقع الميليشيا بالهجوم وقالت إنّ التفجير "وقع أمام معسكر سريّة الدوريات الصحراوية (...) بأم الأرانب (...)، ونتج عنه تدمير البوابة بالكامل" بحسب اعترافهم.

وعرضت وسائل إعلام صورا للدمار الذي لحق ببوابة وآليات الميليشيا جراء التفجير.

٣ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بهجمات في الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعدة آليات أخرى، بهجمات وقعت على الطريق الدولي السريع غرب الأنبار.

٣ قتلى وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم) غربي الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتضرر الثكنة إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتضرر ٣ آليات للجيش

وضمن الغزوة ذاتها، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في اليوم التالي، الثلاثاء، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٥) غرب (الرطبة)، استهدفوا خلاله ثلاث آليات للجيش الرافضي المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الآليات الثلاثة، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس الهجوم موكب حماية لأحد قادة الحشد الرافضي، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، وأحرقوا محطة وقود وثلاث شاحنات لهم، بهجمات غرب الأنبار.

مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية وإصابة ثلاثة آخرين بتفجيرين في (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح وأُعطبت آلية لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (مقديشو).

تفجير عبوة لاصقة على آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على آلية لعنصر من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على حاجز

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على حاجز للشرطة الصومالية في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين بجروح، ولله الحمد.

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر

-حفظه الله تعالى-

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

نهنّئ جنود الدولة الإسلامية ورعيّتها وعموم المسلمين بدخول شهر رمضان المبارك، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [سورة البقرة:١٨٥]

وقال رسول الله ﷺ: (من صام رمضان، إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدّم من ذنبه) [البخاري ومسلم]

أعانكم الله على صيامه وقيامه، وشهر رمضان شهر الغزوات الفتوحات والبطولات فأروا الله أيها المجاهدون منكم خيرا، وانطلاقا من كلام ربّنا حيث قال عزّ وجل: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٤]

واقتداء بسنة نبينا محمد ﷺ القائل: (والّذي نفس محمّد بيده، لوددت أنّي أغزو في سبيل الله فأقتل، ثمّ أغزو فأقتل، ثمّ أغزو فأقتل) [البخاري ومسلم]

وإيفاء منا بالعهود التي قطعناها بالثأر لمقتل أئمتنا وأمرائنا، وتيمّنا وتفاؤلا بهذا الشهر المبارك، نعلن مستعينين بالله متوكلين عليه، متبرّئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته، عن غزوة مباركة إن شاء الله: (غزوة الثأر للشيخين)؛ الشيخ أبي إبراهيم الهاشميّ القرشيّ والشيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ -تقبلهما الله-.

فيا آساد الخلافة وأبطال الإسلام في كلّ مكان، إذا رأيتم الحرب قد أبدت ساقها وضربت رواقها فتيمّموا وطيسها وجالدوا خميسها وأنتم المنصورون إن شاء الله، فاكتحلوا بالثأر وتحزّموا بالصبر، وإذا ضربتم فأوجعوا وإذا فتكتم فروّعوا، حتى يعتبر كلّ من سوّلت له نفسه محاربة الدين وقتال عباد الله المجاهدين، واقتلوا رؤوس الكفر إنّهم لا أيمان لهم ولا تكترثوا للجنود فإنّهم لا قيمة لهم، ولكن إذا قتلتم منهم فأكثروا حتى لا يجد أسيادهم أحدا إذا ما استنفروا، وثبوا وثبة الأسد ولا يهولنّكم جموعهم ولا عددهم ولا عُددهم، واغزوهم متوكلين على الله، واثأروا لأئمّتكم من أعداء الله.

قوموا ضياغم دولة الإسلام
سلّوا سيوفكم لفلق الهام
سلّوا على الكفار كل مهند
حتى تضيق الأرض بالأجسام
فلقد وعدنا أن سنقتل منهم
ثأرا لقتل مجاهد وإمام

ورسالتنا الأولى: إلى أسود الغيل وشمّ العرانين من جنود وأمراء دولة الإسلام المجاهدين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشميّ القرشي -حفظه الله- ونقول لكم بارك الله فيكم وبجهادكم وبسمعكم وطاعتكم، ولقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفّكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله درّكم وعلى الله أجركم، سيروا كما أمركم الله، وانصروا أولياءه وقاتلوا أعداءه، فو الله إنكم الجبال الرواسي التي تثبّت الجهاد في الأرض من شرق آسيا وخراسان إلى غرب إفريقية، ومن أوروبا شمالا إلى اليمن جنوبا، ومن فرسان البلاغ والبيان المرابطين على ثغور الإعلام إلى المناصرين الذين يملؤون الدنيا بأخبار دولة الإسلام، لا نخصّ أحدا منكم دون الآخر، فكلّكم يغيظ الكفار ويراغمهم ليل نهار، ولكننا آثرنا ذكر أهل القتل والقتال، الفحول من الرجال ليوث غرب إفريقية وما يسطرونه من ملاحم مرّغت أنوف الصليبيين والمرتدين في التراب وهم يتصدون لهم ويكسرونهم حملة إثر حملة بفضل من الله وحده وبتوفيق منه سبحانه فنقول لهؤلاء الأبطال:

في غرب إفريقية الأبطال
صالوا على جيش العدو وجالوا
كسروا الصليب ومزقوا أذنابه
قتل تشيب لذكره الأهوال

فاثبتوا عباد الله، فإنما تدافعون عن دينكم وأعراضكم لا يغلبنكم عليها عباد الصليب والمرتدون، واذكروا الله كثيرا إذا لقيتموهم، قال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]

ونوصيكم يا آساد الخلافة في كل الولايات بتقوى الله في السرّ والعلن، وبالصبر على الشدائد والمحن، ولا تستوحشوا من قلّة، ولا تغترّوا بالكثرة، واعلموا أنما نقاتل الناس حتّى يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، دعوة لهم بالسنان واللسان، فلا يتعبنّكم طول الطريق ولا ما يعترضكم من شدّة وضيق، فما هي إلّا أن تنقضي هذه الحياة الدنيا {وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ} [النحل:١١١]

أمّا أنتم يا إخواننا وأخواتنا الأسرى في السجون، في كلّ بقعة من بقاع الأرض، فإنّ إخراجكم والسّعي الدائم في فكاك أسركم وافتدائكم بالنفس والمال، لهو فرض علينا ودين في أعناقنا، وهو العهد الذي ألزمنا أنفسنا به ما دام فينا عرق ينبض وعين تطرف، وإنّ إخراجكم أعزّة من أولى الأولويات ومن أسمى الغايات، ولكن نريد منكم عهدا بالصبر والدعاء لنا بالتمكين والنصر، وأن نستعين جميعنا بالله وحده فإنّه لا حول لنا ولا قوة إلا به سبحانه، فلا تظنّوا أن طول الأمد وكثرة الخطوب والكبد، ينسينا إيّاكم، فوالله إنكم لفي سويداء القلب وسواد العيون:

إنّ لي في السجون إخوان عزّ
لست أنسى الحقوق ما دمت حيّا
كلما جاء من لدنهم نداء
ملأ القلب ضجة ودويّا
أخوات لنا أذلّهم الهول
فأعددت سيفي المشرفيّا
وسجون تغصّ، فيها رجال
تأنف العيش أن يكون دنيّا
إيه يا أبطال الجهاد فقوموا
لتفكّوا أخيّتي وأخيّا

فإلى كلّ أسد هصور وضرغام غيور، نوصيكم ونشدّد عليكم ونسألكم بالله العليّ العظيم أن لا تكلّوا ولا تملّوا من السّعي المتواصل والعمل الدؤوب على فكاك أسر إخوانكم وأخواتكم أينما كانوا، وألا يمرّ عليكم يوم إلّا وأنتم تخطّطون وتجهّزون وتعدّون فيه لفكّ أسرهم إمّا بالسلاح وإما بالفداء، فلا تيأسوا ولا تدّخروا جهدا أبدا، وتحرّوا عمّن يؤذيهم ويسيء إليهم في أسرهم فافتكوا به ونكّلوا به أشدّ تنكيل حتى يكون عبرة لغيره، فإنّه قد تجرّأ الطغام وتطاول الأراذل والأقزام على جناب الموحدين الكرام، ألم يعلموا أن عرض المجاهدين حرام وأن هناك رجالا على الضيم لا تنام، فما هو إلا أن يرى الله سبحانه وتعالى حسن نيّتكم وصدق عزيمتكم واستفراغكم وسعكم في فكاك أسرهم حتى يعينكم على ذلك ويفتح عليكم ويمنّ بنصره وفضله، اللهم فك قيد أسرانا بقوتك يا قوي يا متين.

أما رسالتنا الثانية: فإلى المنتكسين الذين ساروا في طريق الجهاد وذاقوا حلاوته، وعرفوا المجاهدين وعاشروهم ورأوا الفضائل والكرامات التي يمنّ الله بها عليهم، ثمّ ركنوا إلى الدنيا، أما تخافون من الله بخلعكم يد الطاعة وترككم الجماعة في أحلك الظروف، أما سمعتم حديث رسول الله ﷺ حين يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له)، واعلموا أنكم خذلتم المسلمين في موطن أحبّوا فيه نصرتكم، ولقد قال رسول الله ﷺ: (من خذل مسلما في موضع يحب نصرته فيه خذله اللّه في موضع يحب نصرته فيه)، فما الذي دهاكم هل ضمنتم الجنة فاكتفيتم، أم أن الأرض كلّها قد حكمت بشرع الله ومن الكفار انتهيتم، أم أنه أتعبكم الجهاد وكثرة الجلاد، فهل وجدتم الراحة في مجاورة النساء والأولاد، أم هل عزّت عليكم الحياة وهان عليكم نصر دين الله!، أم أنكم جبنتم وتخاذلتم واختلقتم الأعذار وهربتم، ألا تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، واعلموا أن رجوعكم إلى صفوف الجماعة خير لكم من بقائكم أذلة تتقاذفكم الأهواء، وتخافون أن يشار إليكم بأنكم كنتم جنودا في صفوف الدولة الإسلامية لكيلا يفترسكم الأعداء، ولكن إذا آثرتم الحياة الدنيا الفانية، على الدار الآخرة الباقية، فإنّ الله غنيّ عن العالمين، فتوبوا وأوبوا وارجعوا إلى صفوف المجاهدين، وانصروا إخوانكم المسلمين،

وقارعوا أعداء الملة والدين فما وضعت الحرب أوزارها فعلام أذلتم خيلكم، ولا يتبادرنّ إلى أذهانكم أنّنا ذكرنا ما ذكرناه لأنّنا نشكو قلّة الرجال كلّا والله، فإننا بخير وإنما تكثر الجنود بالنصر وتقلّ بالخذلان لا بعدد الرجال، ولكن ذكرناه نصيحة وإشفاقا عليكم فأنتم أولى الناس بالنصح، ألا هل بلغت اللهمّ فاشهد.

أما رسالتنا الثالثة: فإلى الأمة الإسلامية وإلى أبنائها القاعدين عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد، ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود، ولكنّ العجب كيف لأذناب الطواغيت ومؤيّديهم أن يواكبوا كلّ هذه التقلّبات العنيفة في السياسات والمبادئ ويرقّعوها، وهم يميلون بهم من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال فيظنّها الحمقى سياسة وحنكة، ولكنّهم في الحقيقة يفتحون عليهم في كلّ مرة مستعينين ببلاعمتهم ودعاة ضلالهم بابا من أبواب جهنم يدعون الناس إلى الدخول فيها منه، فبالرّغم من كفرهم البواح باستبدالهم لأحكام شرع الله بالقوانين التي تفرضها الأمم المتحدة الكافرة والقوانين التي يحكمون بها اليوم المستمدة من أهواء البشر، يحاولون جاهدين جرجرة الناس إلى الكفر يوما بعد يوم، فبعد بدعة حوار الأديان خرجوا عليهم بدين جديد يسمّونه "الدين الإبراهيميّ" فلا ندري أيّ إبراهيم يقصدون، فإن كانوا يقصدون إبراهيم النبيّ عليه السلام، فإننا نشهد أنه بريء منهم ومن كفرهم وشركهم، ولا يطالب بجمع الأديان في دين واحد إلا كلّ عدو لله مكذب لرسوله فلقد قال تعالى: {وَمَن يَبتغِ غَيرَ الإسلامِ دينًا فلن يُقبلَ منهُ}، وما دعاهم إلى ذلك الكفر إلا وطنيّتهم وقوميّتهم الشركية التي يؤمنون بها، والتي يصنّفون الناس عليها لا على أساس شرعيّ ودينيّ، بل على أساس مناطقيّ دنيويّ، فيساوون بين المسلم والكافر إن كانوا أبناء بلد واحد، ولهم نفس الحقوق، والله عزّ وجلّ يقول: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ} [القلم:٣٥-٣٧]، بل ويشجّعونهم على حبّ بعضهم ونصرة بضعهم لبعض باختلاف أديانهم ولو كان ذلك على مسلم من بلد آخر بدعوى الوطنية ويجعلونها معقدا للولاء والبراء والعياذ بالله، ولقد خرجوا عليهم مؤخرا بدعوى قديمة جديدة، وهي المؤاخاة بين الشيعة الرافضة وأهل السنة وأن الحرب التي اندلعت خلال السنين الماضية كانت بسبب متشددين من الطائفتين (بزعمهم)، وأنهم أبناء دين واحد بمذاهب مختلفة، ألا من زعم أنّ الكفار إخوانه وأنّ الرافضة المشركين الذين لا يخفى شركهم على أحد والذين يجاهرون بالطعن في عرض أمّ المؤمنين وشتم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ أنهم إخوانه في الوطن وشركاؤه، فهم والله إخوانه وهو شريكهم في العذاب في نار جهنم وبئس المصير، ألهذه الدرجة يا أبناء الإسلام يستخفّ الطواغيت بكم وبدينكم، أيّ حال وصلتم إليه وأيّ وهن سكن قلوبكم وإلى أيّ مرحلة وصل حبّ الدنيا حتى آثرتموها على دينكم وأعراضكم وكرامتكم، فو الله إن لم تستفيقوا وترجعوا إلى دينكم ليركبنّكم الكفار والمشركون قتلا وتشريدا، ولسوف يذلّونكم ذلا لا ترفعون بعده رأسا، وهل هناك ذلّ أكبر من أن يغلبكم الطواغيت بتشريعاتهم التي ما أنزل الله بها من سلطان على النساء بجعلهم لهنّ حقوقا فرضتها الأمم الكافرة تمنعكم من القوامة عليهنّ، فوا أسفاه على أحفاد الفاتحين، ووا أسفاه على أبناء القبائل المسلمة التي أبت الضيم والذلّ وكسرت كسرى وقيصر كيف يستعبدون اليوم من أجل الدنيا وشهواتها، فإلى أبناء الإسلام الرازحين تحت قهر الطواغيت، إنّ في كتاب الله من الثواب على الجهاد ما هو خير لكم من الحياة، وفيه مما ينبغي للمسلم أن يحبّ أن يخصّ به، فهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها ونجّى بها من الخزي وألحق بها العزّة والكرامة، فانفضوا عنكم غبار الذلّ والهوان واستعينوا بالملك الدّيّان وقاتلوا كل طاغوت جبان، فإن أبيتم فلقد قال ربّنا سبحانه وتعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٤٢]

وأما رسالتنا الرابعة: إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأنّنا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وحتى نزيل الشرك ونطهّر الأرض منه، وحتى يعبد الله وحده ولا يشرك به، وحتى يحكم بشرع الله بين الناس وتقام الحدود ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتنسف القوانين والدساتير الوضعية التي تتحاكمون إليها، وكلّ البدع والضلالات التي هي من صنع البشر وأهل الأهواء أتباع الشيطان، هذا ما قاتلناكم ونقاتلكم وسنقاتلكم لأجله إن شاء الله، فإمّا أن يتمّ الله لنا هذا الأمر أو نهلك دونه ونقتّل، واعلموا أنّ إسلامكم أحبّ إلينا من قتلكم وتشريدكم، وإنّنا ندعوكم إلى الإسلام قبل القدرة عليكم، فإن أبيتم إلا الكفر والعصيان والبغي والعدوان فليس لكم عندنا إلا السيف مصلتا، والغلظة والشدّة وليس لكم من القتل مناص، ونحن على يقين أنّ الله سبحانه وتعالى سيمكّننا منكم وسينصرنا عليكم بحوله وقوته، وأنّنا سنعيد تحكيم الشريعة الإسلامية في كلّ المناطق التي انحاز المجاهدون منها إن شاء الله (برغم من أنفه لازال في الرّغم).

ورسالتنا الأخيرة: إلى الذين خلت منهم ساحة الجهاد منذ مـدّة، أهل البأس والشدة من كلّ مسعر حرب، الذين دوّخوا أوروبا وأمريكا والكثير من البلاد الصليبية بعملياتهم المباركة وأوقفوها على ساق واحدة في استنفار دائم، فما أن يعلم الكفار بوجود أثر لبطل من المجاهدين هناك، حتى يعلنوا حظرا للتجوال، فهل خلت الساحة من أولئك الرجال أم عقمت الأرحام عن إنجاب أمثالهم من الأبطال، فقوموا أيها الغيارى يرحمكم الله إلى الساحات التي ملأها أسلافكم رعبا، وأعيدوها على الكفار قتلا ودهسا وطعنا وضربـا، ولكم في إخوانكم في الأرض المباركة في بيت المقدس أسوة حسنة، فلقد أوجعوا اليهود بعمليتهم المباركة منذ أيام، وبينوا للعالم أجمع أنّ هناك فرقا شاسعا بين من يقاتل ويقتل في سبيل الله ولإعلاء كلمته سبحانه، وبين من يقاتل ويقتل في سبيل شعارات وطنية زائفة؛ فالأول أجره على الله والثاني أجره على وطنه وحزبه إن كانوا يملكون له ضرا أو نفعا، نسأل الله أن يتقبل إخواننا في أعلى عليين، فسيروا على دربهم يا أبناء الإسلام واختاروا أهدافكم بعناية وارصدوها فهي كثيرة، وانظروا أكثرها إيلاما للصليبيين واليهود واعزموا وتوكلوا على الله، وها هي الفرصة متاحة أمامكم اليوم، فأوروبا على صفيح ساخن يومض جمر الحرب تحتها، وهاهم الصليبيون يضرب بعضهم أعناق بعض، ولقد أخبرنا الله عن حالهم قال تعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة:٤١]، وإنها حرب نسأل الله أن لا تنطفئ نارها وأن لا يخبو أوارها حتى تحرق عبّاد الصليب وتمزّق ملكهم بأيديهم، ليذوقوا ما ذاقه المسلمون بسببهم وعلى أيديهم ألا شلّت أيديهم، ولقد ظهر جليا خوف الصليبيين في أوربا وأمريكا من الحرب إذ وطئت خيولها أرضهم، ودفعهم إيّاها عن بلدانهم بكلّ ما أوتوه من قوة، فهم يعرفون ويلاتها ولكنّ غطرسة الروس وهمجيّتهم ومحاولتهم إعادة أمجاد "الاتحاد السوفيتيّ" وجعل العالم متعدد الأقطاب بزعمهم، تجبر الأوروبيين والأمريكيين شيئا فشيئا على دخولها، وهم من جهتهم يحاولون إدخال الجميع وإشراكهم فيها حتى لا تقع الخسائر على جهة دون أخرى، وإنّنا لا نعلم الغيب حتى نقطع بأنّ هذه حرب كبرى، ولكن أماراتها ظاهرة والأمر كله لله سبحانه وتعالى، فندعو الله أن يشغلهم بأنفسهم ويفرّق كلمتهم ويجعل بأسهم بينهم شديدا.

اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، وأذلّ الشرك والمشركين، ودمّر يا ربّ أعداءك أعداء الدين، اللهمّ شتّت شملهم ومزّق ملكهم ومكّنّا من رقابهم إنّك وليّ ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

1 إلى أسود الغيل وشم العرانين من جنود وأمراء دولة الإسلام المجاهدين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- ونقول لكم بارك الله فيكم وبجهادكم وبسمعكم وطاعتكم، ولقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله دركم وعلى الله أجركم، سيروا كما أمركم الله، وانصروا أولياءه وقاتلوا أعداءه.

2 ألا فليعلم الجميع أن بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أما الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبينوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنهم دمى يحركها الصليبيون واليهود.

3 فإلى كل أسد هصور وضرغام غيور، نوصيكم ونشدد عليكم ونسألكم بالله العلي العظيم أن لا تكلوا ولا تملوا من السعي المتواصل والعمل الدؤوب على فكاك أسر إخوانكم وأخواتكم أينما كانوا، وألا يمر عليكم يوم إلا وأنتم تخططون وتجهزون وتعدون فيه لفك أسرهم إما بالسلاح أو بالفداء، فلا تيأسوا ولا تدخروا جهدا أبدا، وتحروا عمن يؤذيهم ويسيء إليهم في أسرهم فافتكوا به ونكلوا به أشد تنكيل حتى يكون عبرة لغيره.

4 إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكل من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأننا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

5 إلى الذين خلت منهم ساحة الجهاد منذ مدة، أهل البأس والشدة من كل مسعر حرب، الذين دوخوا أوروبا وأمريكا والكثير من البلاد الصليبية بعملياتهم المباركة وأوقفوها على ساق واحدة في استنفار دائم، فما أن يعلم الكفار بوجود أثر لبطل من المجاهدين هناك، حتى يعلنوا حظرا للتجوال، فهل خلت الساحة من أولئك الرجال أم عقمت الأرحام عن إنجاب أمثالهم من الأبطال، فقوموا أيها الغيارى يرحمكم الله إلى الساحات التي ملأها أسلافكم رعبا، وأعيدوها على الكفار قتلا ودهسا وطعنا وضربا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٧ رمضان ١٤٤٣ هـ

١٦ صفحة

(غزوة الثأر للشيخين).. جنود الخلافة يوقعون ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنيجرية ويقتلون ٣٦ نصرانيا بهجمات مكثفة

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضمن غزوة الثأر للشيخين المباركة، حيث أسفرت العمليات عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات الجيش والشرط والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات لهم واغتنام أربع آليات أخرى وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما كثّف المجاهدون من عملياتهم ضد نصارى نيجيريا والنيجر حيث أسفرت العمليات عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين على الأقل وإحراق آلية وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة شملت مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا وجنوب شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على معسكر للجيش...

٤

تقرير

نحو ١٣ قتيلا وجريحا من النظام النصيري

بينهم قادة بهجمات جنود الخلافة في حوران

٧

سقوط ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة و ٣٥ آخرين من طالبان (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) من إدخال حقيبة مفخخة

التفاصيل ص ٦

رغم الدعم اليهودي المباشر أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات في قرية (المقاطعة)

٨

٣٠ قتيلا وجريحا من الـPKK بينهم قيادي وإعطاب ٤ آليات بهجمات في الخير

٩

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وميليشياتهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في ديالى

١٠

١٢ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وإعطاب ٣ آليات في كركوك

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 حتى 26 رمضان 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤٥	ولاية العراق
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٩	ولاية الشام
١١	ولاية خراسان
٦	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤٧	ولاية خراسان
١٠٠	ولاية غرب إفريقية
٦١	ولاية العراق
٥٢	ولاية الشام
٢٤	ولاية سيناء
١٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	الجنوب	دجلة	صلاح الدين
١٤	١٣	٦	٤	٤	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	الرقة	البركة
١٥	١١	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

الجهاد يا أمة الجهاد

كلما تقادمت الأيام واستجدت الأحداث على الساحة ندرك ضرورة الجهاد لأمة الإسلام وأهمية الجماعة الواحدة والراية الواحدة للمسلمين، وهو عين ما أمرنا الله تعالى به لصلاح ديننا ودنيانا.

وما كان المسلمون في الرعيل الأول يظنون إسلاما بلا جهاد، فقد بدأت عتبات تثبيت هذا الدين ونزلت شرائعه في المدينة والجهاد له الحيّز الكبير في حياة المسلمين، ثم مضى المهاجرون والأنصار من أصحاب النبي ﷺ ومن تبعهم بإحسان على هذا الصراط، فعبد المسلمون ربهم على عزّ وتمكين لقرون طويلة.

إن الجهاد منوط بالخيرية في هذه الأمة فنحن أمة الجهاد ونبينا ﷺ كان إماما للمجاهدين فقد غزا بنفسه وبعث السرايا وعقد الألوية، وحمل السيف والرمح ولبِس الدرع والمغفر، وشُج وجهه وكُسرت رباعيته وسال الدم من وجهه وإصبعه ﷺ، وركب الخيل ومضى مجاهدا في الحرّ، وظل صابرا في شدة القرّ، كل ذلك ولم يكن شابا -عليه الصلاة والسلام- بل أول ما بدأ رحلة جهاده بالسيف وعمره أكثر من ثلاث وخمسين سنة، فجاهد واغبرّت قدماه في سبيل هذا الدين وهو أكرم الخلق على ربه سبحانه.

وحيثما يذمّ الله تعالى المنافقين القاعدين والمتخلفين عن الجهاد يبين حال نبيه ﷺ ويأمر بالاقتداء به ليكون المثل لكل مسلم، فقال تعالى في سورة التوبة بعد ذكْر من رضوا بأن يكونوا مع الخوالف: {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}، وقال بعد ذكر المنافقين في الأحزاب وتهرّبهم وتمنّيهم لو كانوا في البوادي بعيدا يسألون عن أخبار المسلمين، قال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}.

فتلك السنة النبوية وذاكم الدين القويم، إيمان بالله وجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

والجهاد فريضة هذا الزمان وهو كالصلاة والصيام لا فرق فكلها فرض عين على المسلم أينما كان، فلا عذر لأحد بالغ عاقل أن يترك الجهاد.

إن بلاد المسلمين اليوم خالية من المحاكم الشرعية التي تحكمهم بالكتاب والسنة، باستثناء محاكم الدولة الإسلامية -أعزها الله- وكفى بهذا موجبا للجهاد، فكيف بأسباب أخرى كحقوق المستضعفين من الأسرى الذين ملئت بهم السجون، وما يُصيب المسلمين من القتل والتشريد والتجويع، وقد دهم العدو بلاد المسلمين وغزاها من قرون ووضع عليها الوكلاء من عبيده المرتدين، وكل ذلك يوجب الجهاد على المسلمين قاطبة، وأقوال علماء الإسلام في ذلك معروفة، ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم حمل السلاح والإعداد وأن يشتري السلاح ليجاهد في سبيل الله، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ويا عجبا للمليار وأكثر ينتسبون إلى الإسلام من إندونيسيا شرقا إلى إسبانيا غربا ومن أوربا شمالا إلى وسط إفريقية جنوبا لا يجدون محاكم تحكمهم بشريعة الإسلام، ثم هم لا يجاهدون ولا ينصرون المجاهدين؟!!

إن الجهاد حياة ونجاة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} قال ابن جرير: "عن ابن اسحاق: أي: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقوّاكم بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم"، وترك الجهاد هلكة وتهلكة، قال تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} قال المفسرون: "الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد".

ومَن تتبع سير أصحاب النبي ﷺ لوجد أنهم بايعوه على الجهاد ما دامت فيهم عين تطرف حتى كان حداؤهم رضي الله عنهم كما أخرجه البخاري ومسلم: "نحن الذين بايعوا محمدا.. على الجهاد ما بقينا أبدا"، فأين المبايعين اليوم على الجهاد ما بقوا أبدا؟

وبعد الجهاد يبدأ البلاء بالمؤمن ليُختبر في إيمانه، ولذلك عدّ النبي ﷺ من مات دون أن يغزو ولا أن يعزم عليه أنه في شعبة من شعب النفاق، فقال ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم: (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق!)، وما أكثر من يموت اليوم قاعدا هو وأبوه وأجداده!، ما حمل أحدهم سلاحا ولا رآه إلا بيد جنود الطاغوت المرتدين، ورثوا القعود جيلا عن جيل والله المستعان.

فإياكم يا معشر هذا الجيل بعد أن سمعتم بالخلافة قد أُعيدت أن تترددوا في الجهاد أو تطيبوا نفسا بالقعود، وإنكم لطالما ذقتم مرارة الذل فجربوا حلاوة العز بالجهاد في سبيل الله تعالى.

ومن رام محبة الله فليجاهد في سبيل الله؛ فالمحب يسترخص الغالي والنفيس لمحبوبه، والذين وعد الله بمجيئهم إذا ارتد فئام من الناس وصفهم ربُّنا سبحانه بالجهاد في سبيله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، وفي ذلك إشارة لكل صادق يريد محبة الله تعالى أن يجاهد ولا تأخذه في الله لومة لائم!!

وللجهاد طرق عديدة لمن لم يستطع حضور ساحة الجهاد، فإما أن يجاهد بماله، أو يقتل الكافر بسلاح أو سم أو يخنقه أو يغرقه أو يرميه من شاهق، أو يقصد ماله فيغنمه أو يتلف له متجره أو مركبته أو مزرعته بتحريق أو تخريب أو هدم، فأموال المرتدين مِن قادةٍ وقُضاة وجنود في المتناول، ومَن يصدق الله يهيئ له الأسباب.

ومهما جرّب المجرّبون من طرق وسبل أخرى للنهوض بأمة الإسلام فلن يجدوا أقصر وأصوب من طريق الجهاد الذي سار عليه ﷺ وصحابته والتابعون رضوان الله عليهم، فالجهاد الجهاد يا أمة الجهاد، والخلافة الخلافة يا أمة الإسلام فخر المسلمين وعزهم وغيظ الكافرين ورعبهم، والحمد لله رب العالمين.

(غزوة الثأر للشيخين)..

جنود الخلافة يوقعون ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنيجرية ويقتلون ٣٦ نصرانيا بهجمات مكثفة

أسر وقتل ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضمن غزوة الثأر للشيخين المباركة، حيث أسفرت العمليات عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات الجيش والشرط والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات لهم واغتنام أربع آليات أخرى وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما كثّف المجاهدون من عملياتهم ضد نصارى نيجيريا والنيجر حيث أسفرت العمليات عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين على الأقل وإحراق آلية وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة شملت مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا وجنوب شرق النيجر.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر في بلدة (بانكي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وتخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بحزام ناسف لأحد الانغماسيين، ما أسفر عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا وإعطاب آلية وتضرر المعسكر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي اليوم ذاته هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى وإحراق ٣ آليات للميليشيات

وهاجم المجاهدون في يوم الأربعاء، تمركزات الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا ثلاث آليات لهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، تجمعا آخر لهم في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

١٩ قتيلا من النصارى في (يوبي) وإحراق منازل لهم في (أداماوا)

وشهد هذا الأسبوع تصاعدا في استهداف النصارى الكافرين ضمن غزوة الثأر للشيخين، حيث اقتحم المجاهدون في يوم الخميس، بلدة (غيدام) النصرانية بمنطقة (يوبي)، وأسروا وقتلوا ثمانية من النصارى وأحرقوا آلية لهم، إضافة إلى إحراق ستة مبان للحكومة المرتدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم بلدة (بوتوكو) النصرانية في (أداماوا)، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد المنّة.

وفي يوم الجمعة (٢١/رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، هاجم المجاهدون بلدة (مالاري) النصرانية في (يونوساري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ١١ نصرانيا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٧ نصارى في (ديفا) شرق النيجر

كما طالت هجمات المجاهدين نصارى النيجر، حيث قتل جنود الخلافة سبعة منهم بعد أسرهم في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ١٠ جرحى من النصارى بتفجير جديد وسط نيجيريا

وامتدت هجمات المجاهدين ضمن الغزوة المباركة لتطال النصارى في وسط نيجيريا، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على تجمع للنصارى، داخل حانة في بلدة (نوكاي) بمنطقة (جالينغو) عاصمة منطقة (تارابا) وسط نيجيريا، ما أسفر عن إصابة نحو ١٠ نصارى على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

استهداف كنيستين للنصارى بهجومين في وقت سابق

من موقع تفجير حانةٍ في بلدة (نوكاي) بمنطقة (جالينغو) بعبوة ناسفة

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجومين آخرين وقعا في وقت سابق واستهدفا النصارى في وسط نيجيريا، وقال المصدر إن مفرزة أمنية تمكنت في يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (موتوم بيوو) بمنطقة (تارابا)، ما أدى لتضررها، كما تمكنت في يوم الاثنين (٢٧/رجب) من زرع وتفجير عبوة أخرى قرب

كنيسة في بلدة (كابالا ويس) بمنطقة (كادونا) وسط نيجيريا، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو) ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما هاجموا ثكنة للجيش في بلدة (ديكوا)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم تجمعا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي) بمنطقة (برنو)، بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

مقتل ٩ نصارى في نيجيريا والنيجر

وكان يوم السبت (٢٢/رمضان) شاهدا على ١١ عملية نفّذها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والنصارى في نيجيريا والنيجر، حيث قتل المجاهدون أربعة نصارى، بعد أسرهم في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، كما أسروا وقتلوا خمسة آخرين من النصارى في بلدة (كنما) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

استهداف حانة للجيش والنصارى

وفي نفس اليوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة، على تجمع للجيش النيجيري والنصارى داخل حانة في بلدة (جاشوا) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من جيش النيجر واغتنام ٣ آليات

وضمن غزوة الثأر أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، ثكنة لجيش النيجر المرتد، بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، واغتنموا ثلاث آليات، ولله الحمد.

قتيل وإحراق مدرعة للجيش النيجيري

كما هاجموا دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا بندقية وذخائر، ولله الحمد.

إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة بهجوم في بلدة (أوجامينانا) بمنطقة (كوجي)

قتل جاسوس واغتنام شاحنة

وضمن هجمات يوم السبت أيضا، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق قرب بلدة (دماسك)، واغتنموا شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا مبنى للحكومة المرتدة في بلدة (بام) بمنطقة (برنو)، في حين أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وأحرقوا منزله في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

تدمير آلية وبرج اتصالات

وفي سياق غزوة الثأر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى على برج اتصالات للحكومة النيجيرية، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

٥ قتلى من الشرطة النيجيرية في (كوجي) جنوبي نيجيريا

وفي إطار التمدد الميداني المستمر لعمليات المجاهدين خارج معاقلهم الشمالية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أوجامينانا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة بينهم ضابط وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون المقر وآليتين واغتنموا خمس بنادق ومسدّسين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق تقريرا تضمن صورا للغنائم، ولله الحمد والمنّة.

اغتنام بندقيتين لعنصرين من الشرطة النيجيرية بعد قتلهما في بلدة (كابا) في (كوجي)

مقتل عنصرين من الشرطة في (كوجي)

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الأحد (٢٤/شعبان) عنصرين من الشرطة النيجيرية، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، ما أدى لمقتلهما على الفور واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري في (برنو)

وفي يوم الأحد (٢٣/رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من جيش النيجر

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، هاجم جنود الخلافة حاجزا لجيش النيجر، بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما أسروا وقتلوا في نفس اليوم نصرانيا، في بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا هجماتهم الأسبوع الماضي ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع انطلاق غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت هجمات الأسبوع الماضي منذ بدء الغزوة عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع آليات.

سقوط ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة و ٣٥ آخرين من طالبان (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في خراسان

تدمير آلية لميليشيا طالبان المرتدة بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) من إدخال حقيبة مفخخة داخل معبد كبير للرافضة المشركين، في مدينة (مزار شريف) شمالي أفغانستان، وبعد اكتظاظ المعبد بجموع الرافضة، تم تفجير الحقيبة عليهم عن بُعد، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ رافضي، ولله الحمد.

رافضة إيران والعراق يبكون إخوانهم!

وأحدث الهجوم ضجة على الصعيدين الدولي والمحلي خصوصا في أوساط رافضة إيران والعراق الذين أصدروا العديد من بيانات "الإدانة والاستنكار" وأطلقوا العديد من "التصريحات والتهديدات" ردا على مقتل إخوانهم رافضة خراسان، والذين كان لهم دور كبير في قتال المسلمين في معارك العراق والشام خلال السنوات الأخيرة.

في حين انكبّت وسائل الإعلام التابعة للطواغيت تصف المعبد الشركي بـ"المسجد!" في إطار حربها الإعلامية المستمرة لتزييف الحقائق وتضليل المتابعين.

١٥ قتيلا وجريحا من طاقم (مطار قندوز)

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عددا من أفراد الطاقم التشغيلي العاملين في (مطار قندوز)، أثناء مرور الحافلة بمنطقة (سردوره) بمدينة (قندوز)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المستهدفين بالتفجير هم من الطاقم الذين أصرّت طالبان على عودتهم للمطار لإدارته بعد استلامها الحكم من القوات الأمريكية.

تدمير آلية لطالبان وإعطاب أخرى

وفي عمليات أخرى يوم الخميس ضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة قيادي بجروح، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى استهداف عنصر من الميليشيا بمدينة (تالقان) في (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية في (كابل)

وضمن الغزوة أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

مقتل مدير مناجم طالبان في (بدخشان)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية مسؤول إداري بميليشيا طالبان، بمنطقة (فيض أباد) في (بدخشان)، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي واثنين من حراسه وإصابة ثلاثة آخرين، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المسؤول يشغل منصب "مدير المناجم" التابعة للميليشيا في المنطقة، ولله الحمد.

خاص

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا بمدينة (تالقان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وضمن غزوة الثأر للشيخين أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) على تجمع لعناصر طالبان، في (الناحية ١٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

اغتيال أحد دعاة السوء في (باجور)

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون في نفس اليوم أحد دعاة السوء المرتدين، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل كان مرشحا للانتخابات الشركية عن ما يسمى "جمعية علماء الإسلام" المرتدة، وهو متورط بإصدار فتاوى أباحت دماء المجاهدين في منطقته، وهو ثالث مرتد من دعاة السوء يقتله المجاهدون في منطقة (ماموند)، ولله الحمد.

خاص

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بثلاث آليات أخرى، وقصفوا مواقع للقوات الأوزباكستانية، في إطار غزوة الثأر للشيخين، إضافة إلى اغتيالهم جاسوسين للميليشيا وعنصر من الشرطة الباكستانية بهجمات أخرى.

نحو ١٣ قتيلا وجريحا من النظام النصيري بينهم قادة بهجمات جنود الخلافة في حوران (ضمن غزوة الثأر للشيخين)

النبأ ولاية الشام - حوران

خاص كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات شنّها جنود الخلافة ضد قوات النظام النصيري في منطقة (حوران) ضمن غزوة الثأر للشيخين، وأوضح المصدر أن حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٣ قتيلا وجريحا بينهم قادة، وإعطاب آليتين، إضافة إلى مقتل اثنين من النصارى، وجاءت الهجمات على النحو الآتي.

اغتيال قاض في النظام النصيري

تفصيلا، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، قاضيا في "محكمة الاستئناف" التابعة للنظام النصيري المرتد، يُدعى "محمد أمين شريفة"، في قرية (قيطة) غرب مدينة (الصنمين) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وضابط بقوات النظام

واستهدفوا في نفس اليوم آلية قائد إحدى المجموعات الأمنية التابعة للمخابرات الجوية النصيرية، يُدعى "يوسف العدوي"، على طريق بلدتي (خربة غزالة) و(عِلما) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

كما استهدفوا ضابطا في الجيش النصيري يدعى "محمد فداء الوادي"، في بلدة (عقربا) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجومين منفصلين

وفي نفس اليوم، استهدفوا شاحنة نقل صغيرة للجيش النصيري، على طريق (الأوتوستراد الدولي) بين مدينة (إزرع) وبلدة (نامر) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عدد من العناصر فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على تجمّع لعناصر الجيش النصيري بمدينة (نوى) غربي درعا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين وجاسوس لقوات النظام

وضمن الغزوة ذاتها، شهد يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) أربع هجمات أخرى في حوران، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "بشار حميد الزامل"، بمدينة (إنخل) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا آخر من الجيش بالطريقة ذاتها، قرب دوار (المخفر) وسط مدينة (نوى)، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم الثلاثاء، استهدفوا جاسوسا للمخابرات الجوية النصيرية، يُدعى "حيدر السلامات" بمدينة (الحراك) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

إصابة رئيس مركز الأمن الجنائي

وفي رابع هجوم يوم الثلاثاء، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية "رئيس مركز الأمن الجنائي" التابع للنظام النصيري، على طريق (بصير- الصنمين) شمالي درعا، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل اثنين من النصارى الكافرين

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، اثنين من النصارى الكافرين الأول يُدعى "سامي المير" والثاني يُدعى "منير إبراهيم النمير"، في بلدة (خربا) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من الجيش النصيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون آلية للجيش النصيري، في بلدة (الحارة) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

---

٣ قتلى من الـPKK بينهم قيادي ومحقق وتدمير آليتين غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ثلاثة قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي ومحقق ودُمّرت آليتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة غرب الرقة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين، قرب (الحي الثاني) بمدينة (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل قيادي وعنصر مرافق له، ولله الحمد.

مقتل (محقق) وتدمير سيارته

وفي السياق نفسه، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية كان يستقلها أحد محققي الـPKK المرتدين، على طريق (البرودة) قرب بلدة (المنصورة) غربي الرقة، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، بهجومين منفصلين في غرب وشرق الرقة.

قصف قاعدة (سبايكر) الجوية بصاروخ (غراد)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) قاعدة (سبايكر) الجوية غرب مدينة (تكريت)، بصاروخ (غراد)، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية بعد أسره غرب مدينة (بيجي).

رغم الدعم اليهودي المباشر

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات في قرية (المقاطعة)

النبأ ولاية سيناء

اندلعت مواجهات عنيفة هذا الأسبوع في سيناء بين حشود كبيرة من الميليشيات الموالية للجيش المصري مدعومة بإسناد جوي ومدفعي كثيف، وبين مجموعة قليلة من جنود الخلافة داخل قرية (المقاطعة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات بينهم أبرز قادتهم الذين شنّوا الحملة تنفيذا للمخططات اليهودية الرامية إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية.

٤ قتلى من الميليشيات وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان)، مع الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بينهم ٣ قيادات

وفي يوم الجمعة، كمن المجاهدون لدوريات الميليشيات المرتدة، قرب القرية وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بينهم قيادي، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على دورية للميليشيات المرتدة في القرية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بينهم قيادي، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات وإصابة آخرين

واشتدت الاشتباكات في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، بعد أن استقدمت الميليشيات تعزيزات إضافية إلى القرية، وفجّر المجاهدون عليهم عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، كما تجددت الاشتباكات في نفس اليوم داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء، انفجرت عبوة ناسفة زرعها المجاهدون، على دورية للميليشيات أثناء تمشيطها للقرية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الطائرات اليهودية توفر غطاء للميليشيات

وحول الحملة الأخيرة للميليشيات المرتدة على قرى (رفح) و(الشيخ زويّد) والتي بلغت ذروتها خلال الشهر الجاري؛

ومصدر لـ(النبأ): "٢٠ مجاهدا خاضوا المعركة ضد مئات المرتدين"

خاص كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذه الحملة تزامنت مع تكثيف القوات اليهودية طلعاتها الجوية فوق المناطق الحدودية في قرى (المقاطعة) و(شبيانة) ومحيطها.

وكشف المصدر أيضا لـ(النبأ) أن الطائرات اليهودية اغتالت قبيل اشتداد الحملة الأخيرة قائدا عسكريا للمجاهدين في المنطقة الأخ (أبو عمر الأنصاري) تقبله الله تعالى، أثناء مشاركته في التصدي للميليشيات المرتدة، وبيّن المصدر أن الطائرات المسيّرة اليهودية كانت توفّر غطاء جويا للميليشيات أثناء الحملات، مما يحد بشكل كبير من قدرة المجاهدين على الحركة والمناورة.

٢٠ مجاهدا خاضوا معركة المقاطعة

خاص وحول معركة قرية (المقاطعة)؛ أوضح المصدر لـ(النبأ) أن مساحة القرية لا تتجاوز أربعة كيلو مترات، وهي محاصرة منذ سنوات بفعل تحالف اليهود والجيش المصري والميليشيات، وتخضع للمراقبة الدائمة من أبراج الثكنات العسكرية المحيطة بها، وبيّن المصدر أن عدد المجاهدين داخل القرية لا يتعدى العشرين مجاهدا، خاضوا المعركة بعدد قليل وإيمان كبير رغم طول فترة الحصار، وأثخنوا في حشود المرتدين وقتلوا وأصابوا أبرز قادتهم.

اليهود يُخططون والمرتدون يُنفذون

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) قائلا إن اليهود يهدفون من وراء هذه الحملات إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية وتهيئة المنطقة لمخططاتهم المتواصلة التي يتصدرها النظام المصري شكليا فقط؛ فاليهود يرسمون الخطط والجيش المصري وميليشياته ينفّذون، والمجاهدون وحدهم من يواصلون التصدي لهذه المخططات بمواصلة جهادهم بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية سيناء قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات وأحرقوا آلية لهم بكمين قرب (الشيخ زويّد)، كما أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات وأصابوا عددا من عناصر الجيش المصري، بعد اقتحام قرية على الطريق الدولي شرق (بئر العبد) في وضح النهار.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي وتضرر ثكنة جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للحشد الرافضي وأصابوا من فيهما وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

إعطاب آلية وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، واستهدفوا دورية مؤازرة في المكان بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي، في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على آلية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الجنوب قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتين لهم، بهجوم بمنطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

(ضمن غزوة الثأر للشيخين)

٣٠ قتيلا وجريحا من الـPKK بينهم قيادي وإعطاب ٤ آليات بهجمات في الخير

مهاجمة ثكنة للـPKK قرب حقل (العمر) النفطي بمنطقة (البصيرة)

النبأ - ولاية الشام - الخير

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٧ قتيلا في صفوف ميليشيا الـPKK والموالين لها بينهم قيادي ومختار ومحقق، وأصابوا نحو ١٣ آخرين على الأقل بجروح، وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضرارا مادية بمقرين لهم، كما استهدفوا رتلا للقوات الأمريكية، بسلسلة هجمات بلغت ١٥ هجوما وعملية توزعت على عدد من بلدات وأرياف الخير، وكان أبرزها الهجوم على منزل (رئيس مكتب العلاقات العامة) التابع للميليشيا في بلدة (أبو خشب) وقتله مع عدد من أعضاء مكتبه.

٨ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) حاجزا لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل عسكري للميليشيا، في نفس القرية، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من العناصر، ونصب المجاهدون كمينا في نفس اليوم لآلية كانت تسير على طريق (الخرافي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقرين للـPKK

وضمن غزوة الثأر أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) لآلية رباعية الدفع للميليشيا، بحي (اللطوة) في بلدة (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، واستهدفوا مقرا للميليشيا في نفس الحي، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لاشتعال النار في أجزاء منه، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للـPKK، قرب حقل (العمر) النفطي بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار كبيرة في الثكنة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم (محقق)

وفي إطار الغزوة ذاتها، شهد يوم الأحد (٢٣/رمضان) أربع عمليات لجنود الخلافة.

حيث هاجموا حاجزا للميليشيا في قرية (حريزة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما استهدفوا في نفس اليوم أحد محققي الـPKK، أمام منزله في بلدة (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وهاجموا آلية رباعية الدفع للميليشيا، على طريق (المعامل) قرب بلدة (العزبة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، في حين قتلوا جاسوسا للميليشيا في بلدة (محيميدة)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـPKK وإعطاب آلية

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان) دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) عنصرا من الميليشيا، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا ثانيا، داخل آليته في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار في نفس اليوم على رتل للقوات الأمريكية الصليبية، كان يسير على طريق (العتال)، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى بينهم مسؤول تابع للـPKK

وشهد يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) هجوما نوعيا لجنود الخلافة داهموا فيه منزل المرتد "نوري الحميش" الذي يشغل منصب "رئيس مكتب العلاقات العامة في المجلس المدني" التابع للـPKK في بلدة (أبو خشب)، حيث كان يجتمع عنده عدد من العاملين في المجلس، فدارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل القيادي وستة من أعضاء المجلس بينهم (مختار) وإصابة أربعة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وجاسوسين للـPKK بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وميليشياتهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في ديالى

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (البو صليبي) غربي منطقة (العُظيم) بتفجير عبوة ناسفة

النبأ - ولاية العراق - ديالى

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع بشكل ملحوظ تزامنا مع دخول غزوة الثأر للشيخين أسبوعها الثاني على التوالي، حيث أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة من الجيش والشرط والميليشيات وأتباعهم، وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة في نحو ١٣ هجوما بينها ثمانية تفجيرات منفصلة.

تضرر عربة (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) عربة (همر) لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (شاقراق) بأطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، كما دمّروا (كاميرا) حرارية لهم في محيط المنطقة، إضافة إلى تدمير (كاميرا) ثانية في يوم الخميس، للحشد الرافضي المرتد، في قرية (زاغنية) بمنطقة (الوقف)، بحسب ما أفاد به مصدر خاص، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية

وفي يوم الخميس ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (المعدان) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، وتضرر عربة (همر)، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية للرافضة المشركين، في نفس القرية، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين

وضمن غزوة الثأر أيضا، شهد يوم السبت (٢٢/رمضان) ستة تفجيرات استهدفت دوريات وآليات القوات الرافضية قرب منطقة (العُظيم) شمالي ديالى.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (شضيف) غربي منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (البو صليبي) غربي منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٤ جرحى وإعطاب ٣ آليات

وفجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد،

تدمير آلية للرافضة المشركين بتفجير في قرية (المعدان) غربي منطقة (خانقين)

شمال منطقة (العُظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين، كما فجّروا عبوة رابعة على آلية لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة على آلية للجيش الرافضي، غرب منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة سادسة على جرافة للجيش في نفس المنطقة، ما أدى لإعطابها أيضا وإصابة سائقها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي، بمنطقة (حمرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

جريحان وإعطاب (همر) للجيش

وفي إطار غزوة الثأر، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (اللهيب) بأطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على عربة (همر) للجيش الرافضي، شمال منطقة (جلولاء)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري، ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآليات أخرى، كما نسفوا مرقدا شركيا للرافضة، بسلسلة هجمات متنوعة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وإعطاب ٣ آليات في كركوك (غزوة الثأر للشيخين)

كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (الرشاد)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية من الجيش والحشد والشرطة الاتحادية، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بأكثر من عشر هجمات في مناطق كركوك.

٤ جرحى وإعطاب آليتين للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان) لدورية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (الرشاد)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، ثم استهدفوا دورية للشرطة الاتحادية قدمت للمؤازرة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة عنصرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للشرطة

وضمن الغزوة ذاتها، شهد يوم السبت (٢٢/رمضان) أربع عمليات لجنود الخلافة.

حيث اشتبكوا مع دورية للشرطة الاتحادية، قرب منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واستهدفوا ثكنة لهم قرب قرية (الجديدة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

كما استهدفوا ثكنة ثانية لهم، قرب قرية (البحر) بمنطقة (داقوق) بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة، ما أدى لإعطاب آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لاستهداف الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

قصف مواقع وإصابة عنصر

بدورها قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا للعملية، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين، في قرية (البو علاوي) بمنطقة (داقوق)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، جنوب (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش الرافضي قرب قرية (طامور) بمنطقة (داقوق) بقذائف الهاون

٣ قتلى من الجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ رمضان) دورية للجيش الرافضي، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ثم استهدفوا دورية مؤازرة بالطريقة ذاتها ما أدى لتضرر عربة (همر)، كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (سيداوة) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (١٩/ رمضان) للحشد العشائري، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، الخميس، للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) بمنطقة (داقوق)، ولله الحمد.

إعلاميا نشر المكتب الإعلامي صورا لقصف مقرين للقوات الرافضية في قرية (طامور) (وغيدة) جنوبي (داقوق)، بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في كركوك الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابطان، وتدمير وإعطاب خمس آليات إحداها عربة (همر)، بأكثر من عشر عمليات استهدفت آلياتهم وثكناتهم.

(غزوة الثأر للشيخين)

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم قياديان بارزان وتدمير وإعطاب ٥ آليات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الرافضية ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، وكان من بين القتلى قياديان في الحشد الرافضي قُتلا بتفجيرين منفصلين خلال حملة كبيرة أطلقتها الحكومة الرافضية وتشارك فيها جميع قطعاتها بغية التصدي لغزوة الثأر التي أطلقها المجاهدون ودخلت أسبوعها الثاني وما زالت مستمرة.

استهداف آلية للقوات الرافضية المرتدة على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة (الرمادي)

مهاجمة ثكنة للجيش على الطريق الدولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة (الرمادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل قياديين بارزين في الحشد الرافضي بتفجيرين منفصلين قرب (عكاشات)

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي المرتد "أبو حسن الجابري"، مسؤول كتيبة الإسناد في (اللواء ١٤) وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ثانية على آلية أخرى للحشد الرافضي قرب نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي المرتد "أبوسيف الهليجي"، معاون آمر (اللواء ١٩) وإصابة آخرين، كذلك دمّروا آلية ثانية قرب نفس البلدة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين بكمين على الطريق الدولي

وفي يوم الأحد ذاته، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة (الرمادي)، استهدفوا خلاله آليتين للقوات الرافضية، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

ووقعت الهجمات خلال حملة كبيرة أطلقتها القوات الرافضية وتشارك فيها جميع قطعاتهم وميليشياتهم وتهدف إلى "تجفيف منابع الإرهاب (الجهاد)" بينما ما تزال منابع الجهاد باقية وتتمدد، بفضل الله تعالى.

جريحان من القوات الرافضية أصيبا بكمين على الطريق الدولي غرب (الرمادي)

٣ قتلى بهجوم على ثكنة قرب (هيت)

وضمن الغزوة أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق بين مدينتي (كبيسة) و(هيت)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا أظهرت جنود الخلافة وهم ينصبون حاجزا أمنيا على الطريق الدولي غرب (الرطبة) يستهدفون فيه ثلاث عربات (همر) للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة قبل أن تلوذ بالفرار.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الأنبار قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعدة آليات أخرى، بهجمات وقعت على الطريق الدولي السريع.

٥ قتلى من النصارى و٣ آخرين من القوات الكونغولية بهجمات المجاهدين ضمن غزوة الثأر للشيخين

النبأ ولاية وسط إفريقية

في إطار مشاركتهم في غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من قوات الجيش والشرطة الكونغولية على الأقل وأصابوا آخرين واغتنموا بندقية أحدهم، بأربع هجمات منفصلة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق منازل وممتلكات للنصارى بهجوم على قرية (كاسيرا) بمنطقة (إيتوري)

٥ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) تحركات النصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (كوتيفا) و(ماموفي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة نصارى وإحراق دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الكونغولية

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة قرية (كاسيرا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الشرطة الكونغولية داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وأحرق المجاهدون منازل النصارى ودراجة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وضمن غزوة الثأر أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باماندي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، لدورية أخرى للجيش الكونغولي، في القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي صورة لأحد القتلى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قافلة تجارية وقرية للنصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات وشاحنات وممتلكات أخرى لهم، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وتدمير آلية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر هذا الأسبوع من الجيش الرافضي ودُمّرت آلية ولحقت أضرار في برج مراقبة لهم، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة ضمن غزوة الثأر للشيخين في شمال بغداد.

مقتل عنصر بتدمير آلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم برج مراقبة للجيش الرافضي، بمنطقة (السلمان) في (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

تدمير وإتلاف ممتلكات للمرتدين

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٧/رمضان) للجيش الرافضي، بمنطقة (العبايجي)، في حين أتلفوا في يوم الخميس (٢٠/رمضان) ممتلكات لقيادي في الحشد العشائري، بمنطقة (القصر) قرب (الطارمية)، فألحقوا فيها خسائر مادية، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير عبوة في منطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)

سلفنا في رمضان ٣

الخشوع

الحمد لله الذي لا تفارق ذكره قلوب الخاشعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام العابدين، وعلى آله وصحبه الأوّابين الطاهرين، وبعد.

فما شيء أرقى درجة أن يحوزه المرء في رمضان من الخشوع لله تعالى، وإدراكه معاني العبودية وشعوره بعظمة ربه سبحانه وكبريائه، وغوصه في معاني القرآن التي تُجلّي جلالة هذا الكتاب الذي لو أُنزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله.

وتلك أعظم ثمار رمضان، التي يجدها أهل القنوت وطول الصلاة، الراكعون الساجدون المبتهلون المتبتلون.

ولا شك أن من يدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم رمضان، قد عملوا فيه بكل ما أطاقوه مما لا يستطيعه محبو الراحة والتسليات، حتى رأى أولئك أعمالهم في رمضان كنزا عظيما لو لم يتقبله الله لخسروا خسرانا مبينا، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون ٦٠-٦١]

فحتّامَ يقسو القلب وتخنقه الأقفال؟ وحتّامَ تجفّ العين؟ وإلى متى لا يتدبر القارئ كتاب ربه؟ يمر رمضان ورمضان وتمر الآيات على القلوب وكأنّ عليها الران والأكنّة، آيات بينات وأمثال واضحات، ووعيد وقوارع تهز الجبال، وترغيب في الجنة لا يقعد بعده عن التشمير إلا محروم أو جبان، أما من خشع قلبه فقد تاب وأناب وعقد العزم على ألا يُرضي إلا الله وألا يخاف إلا من الله.

الخشوع تجديد للإيمان

ومن المعلوم أن العبادات هي قرة أعين المحبين، فنالت قلوبهم ثمرة ذلك من الخشوع والطمأنينة والأنس بالله تعالى، فالخشوع متى حضر حرك مكنونات النفس من الإنابة والتفكر، ومن حُرم الخشوع ابتُلي بثقل العبادات وقعودِ الجوارح عن الطاعات، وتفتّح القلب للصوارف والشواغل، فلا بد للعبد مِن تعاهد قلبه حتى لا يبلى إيمانه.

وأخشع الناس قلوبا هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: {...وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} [مريم:٥٨]، وقال الله في زكريا وآله عليهم السلام: {وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء:٩٠]، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال لي النبي ﷺ: "اقرأ علي، قلت: يا رسول الله آقرأ عليك وعليك أُنزل، قال: نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} قال: حسبك الآن، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان". [متفق عليه].

وأثنى الله على أهل العلم الخاشعين فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء:١٠٧-١٠٩]، وذلك لأن الغاية من العلم الخشية كما قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر:٢٨].

من معاني الخشوع

قال ابن تيمية رحمه الله: "والخشوع يتضمن معنيين: أحدهما: التواضع والذل، والثاني: السكون والطمأنينة، وذلك مستلزم للين القلب المنافي للقسوة، فخشوع القلب يتضمن عبوديته لله وطمأنينته أيضا؛ ولهذا كان الخشوع في الصلاة يتضمن هذا، وهذا؛ التواضع والسكون، وعن ابن عباس في قوله: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون:٢] قال: مخبتون أذلاء، وعن الحسن وقتادة: خائفون، وعن مقاتل: متواضعون، وعن عليّ: الخشوع في القلب وأن تلين للمرء المسلم كنفك، ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، وقال مجاهد: غَضُّ البصر وخَفْض الجَنَاح، وكان الرجل من العلماء إذا قام إلى الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره، أو أن يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا، وعن عمرو بن دينار: ليس الخشوع الركوع والسجود، ولكنه السكون وحب حسن الهيئة في الصلاة، وعن ابن سِيرين وغيره: كان النبي ﷺ وأصحابه يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء، وينظرون يميناً وشمالاً حتى نزلت هذه: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} الآية [المؤمنون:١- ٢] فجعلوا بعد ذلك أبصارهم حيث يسجدون، وما رؤي أحد منهم بعد ذلك ينظر إلا إلى الأرض، وعن عطاء: هو ألا تعبث بشيء من جسدك وأنت في الصلاة. وأبصر النبي ﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال: (لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه). [مجموع الفتاوى]

ومما يعين على الخشوع في قيام رمضان أن تُحرّك القلوب بالآيات مع الوقوف على المواضع التي فيها العجائب؛ لينتبه القارئ والسامع، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "لا تهذوا القرآن كهذِّ الشعر! ولا تنثروه نثر الدقل! وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب" [مصنف ابن أبي شيبة].

الخشوع في الصلاة

وإن خشوع القلب يظهر على الجوارح، قال ابن القيم رحمه الله: "وأجمع العارفون على أن الخشوع محلُه القلب، وثمرته على الجوارح، وهي تُظهره" [منازل السائرين].

والخشوع في الصلاة هو رُوحها، قال ابن القيم رحمه الله: "سرُّ الصلاة وروحها ولبُّها، هو إقبال العبد على الله بكليّته فيها، فكما أنه لا ينبغي أن يصرف وجهه عن القبلة إلى غيرها فيها، فكذلك لا ينبغي له أن يصرف قلبه عن ربِّه إلى غيره فيها، بل يجعل الكعبة التي هي بيت الله، قبلة وجهه وبدنه، ورب البيت -تبارك وتعالى- قبلة قلبه وروحه، وعلى حسب إقبال العبد على الله في صلاته، يكون إقبال الله عليه، وإذا أعرضَ أعرض الله عنه، كما تدين تُدان، والإقبال في الصلاة على ثلاثة منازل: إقبال العبد على قلبه فيحفظه ويصلحه من أمراض الشهوات والوساوس والخطرات المُبطلة لثواب صلاته أو المنقصة لها، وإقباله على الله بمراقبته فيها حتى يعبده كأنه يراه، وإقباله على معاني كلام الله وتفاصيله، وعبودية الصلاة ليعطيها حقها من الخشوع والطمأنينة وغير ذلك، فباستكمال هذه المراتب الثلاث يكون قد أقام الصلاة حقًّا، ويكون إقبال الله على المصلي بحسب ذلك" [أسرار الصلاة]

السلف والخشوع في الصلاة

أما أحوال السلف في الخشوع في الصلاة فهذه بعض أخبارهم، فقد كان العنبس بن عقبة رحمه الله يسجد حتى تقع العصافير على ظهره فكأنه جذم حائط. [الزهد للإمام أحمد]

وقال ابن وهب: "رأيت الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودي بصلاة العشاء" [حلية الأولياء]، وأخبر

أبو بكر بن عياش رحمه الله عن حبيب بن أبي ثابت رحمه الله يقول عنه: "فلو رأيته قلت ميت، -يعني من طول السجود-" [سير أعلام النبلاء]، وكان الإمام البخاري رحمه الله يصلي ذات ليلة، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى الصلاة قال: "انظروا كم آذاني" [فتح الباري]

وفقدان الخشوع في الناس بداية ذهاب الدين، قال حذيفة رضي الله عنه: "أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة" [حلية الأولياء]، وقال سهل: من خشع قلبه لم يقرب منه الشيطان.

ولقد عاتب الله تعالى خير القرون على عهد رسول الله ﷺ لتخشع قلوبهم ولا تقسو، قال تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ١٦]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول الله تعالى: أما آن للمؤمنين أن تخشع قلوبهم لذكر الله، أي: تلين عند الذكر والموعظة وسماع القرآن، فتفهمه وتنقادُ له وتسمع له وتطيعه... عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ } إلا أربع سنين" [التفسير]، أي أن ذلك نزل في ابتداء الإسلام يحذرهم الله صنيع أهل الكتاب الذين قست قلوبهم بعدما طالت عليهم المدة، فكيف بحالنا اليوم في عصر القسوة؟!

ومن الدعاء النافع ما أُثر عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها" [مسلم]، فمن حرص على هذا الدعاء فحري أن يرزقه الله قلبا خاشعا.

ومن خشع قلبه لمولاه وأدرك عظيم شأن ربه سبحانه وعظيم كلامه وأحكامه علم أنه لو بذل في سبيل ذلك نفسه ودمه وماله لكان يسيرا، وأن دين الله يستحق المزيد من العطاء، وبهذا يدرك المجاهد في سبيل الله صحة طريقه بقتاله الذين ساووا رب السماوات والأرض بسفهاء أهل الأرض من المشرِّعين وأهل الدساتير، وأن الجهاد من خير العبادات وله يُجبي الله خيرة عباده.

ومن فاتته هذه المنزلة في رمضان فمتى سيحصلها؟، فاحرص عليها أخي المسلم فلربما تدرك ذلك في آخر ليلة من رمضان، فيكون ختامك مسكا.

اللهم أعنا على حسن العبادة واجعلنا لك خاشعين منيبين مخبتين واجعلنا ذكّارين شكّارين، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عنصر وإصابة ٦ آخرين من القوات الصومالية بهجومين في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الصومالية وأصابوا ستة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو).

مقتل عنصر وإصابة ٤ من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (إكس كنترول-أفجوي) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الصومالي

كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة الصومالية خلال الأسبوع الماضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين في (مقديشو).

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

ضمن غزوة الثار للشيخين، قُتل ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر رابع بجروح، وقُصف مقرٌ لهم بالهاون، بثلاث هجمات لجنود الخلافة في دجلة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سليمان) جنوبي (ديبكة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رمضان) ثكنة ثانية للجيش الرافضي، قرب قرية (ساردك) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وتدمير (كاميرا) حرارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الاثنين، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (سوران) جنوب شرقي (مخمور)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

مقتل عنصر وإصابة آخرين بتدمير آلية للـPKK شرق البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين، جنوب بلدة (اليعربية) شرقي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اغتيال نصراني برصاص المجاهدين في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) أحد النصارى الكافرين، بمنطقة (أفشان كالونى) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣هـ

النبأ

العدد ٣٣٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٤ شوال ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ٩ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية (ضمن غزوة الثأر للشيخين)

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة في مناطق خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا بالطريقة ذاتها ضابطا ثانيا في يوم الأحد (١/شوال)، في نفس المنطقة، ولله الحمد.

في حين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله...

٤

(غزوة الثأر للشيخين).. نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في ديالى

٦

١١ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية وقتيل من الحشد العشائري (ضمن غزوة الثأر) في كركوك

٧

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة بتفجيرين وكمين محكم لجنود الخلافة في سيناء

٨

تدمير ٥ آليات وثكنة للقوات الرافضية بهجمات في الأنبار

٩

افتتاحية

فلتفرحوا بفضل الله ورحمته

٣

مقالات

أيامنا بعد رمضان

١١

٣٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والتشادية والنصارى بهجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، بالإضافة إلى تشاد المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) بلدة (كيشينغيلا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوا النصارى

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 27 رمضان حتى 3 شوال 1443هـ)

٣٠ صليبيا

٨٣ مرتدًا رافضيا

٧٩ كافرا ومرتدًا

أكثر من ١٩٨ قتيلا وجريحا

٦ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة

٨٠ عملية

١٤ كاميرا حرارية

٥ آليات رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٣٧	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٧	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٣	ولاية العراق
٤٩	ولاية خراسان
٣٣	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية شرق آسيا
١٢	ولاية الشام
١٠	ولاية سيناء
٥	ولاية الصومال
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	صلاح الدين	شمال بغداد	الفلوجة	نينوى	دجلة
١١	١٠	٨	٣	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٥	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

فلتفرحوا بفضل الله ورحمته

ودَّ الشيطان أنْ لو كان الناس كلهم معه في نار جهنم، وودَّ الكفار أنْ لو كان كل الناس مثلهم في الكفر والضلال والفجور، كما قاله العليم الحكيم: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ} [البقرة:١٠٩]

فتلك أمنية أعداء الإسلام لأهل الإسلام، ولكنهم لم يكونوا ليقفوا عند هذا الحد فحسب، بل قاتلوا واتخذوا القوة لإدخال الناس في الكفر وإخراج المسلمين من دينهم، قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة:٢١٧]

ويصطفي الله ويجتبي للهداية إلى طريقه وصراطه المستقيم مَن شاء مِن عباده، الذين استمسكوا بدينهم وعضوا عليه بالنواجذ، وكانوا فقار الظهر لأمة الإسلام، علموا أنهم لو مالوا أو انكسروا لما بقي لأمتهم منقذ بعد الله تعالى، فهم للإسلام عاشوا ولتحكيمه ماتوا، وهم الذين عزّوا فما كانوا للشياطين ولا للكافرين أولياء، بل عادوهم وكفروا بهم وجاهروا لهم بالبغضاء، وجاهدوهم جهادا، وقاتلوهم لسانا وسنانا.

إن فضل الله تعالى على الدولة الإسلامية بالهداية إلى الطريق القويم لهو الفضل الذي لا يساويه فضل، ويظهر هذا الفضل إذا نظرنا لكثرة الحُسّاد والأعداء والناقمين وأي شيء ينقمون؟!

إن الدولة الإسلامية اتخذت الخلافة على منهاج النبوة مشروعا واضحا من أول يوم لها، وإنْ لم يرض عنها طواغيت اليوم وجَهِدَ أسلافُهم لمنعِ عودةِ الخلافة بكل ما استطاعوا، كما اتخذت دولة الإسلام الجهاد في سبيل الله طريقا لإقامة هذه الخلافة والحفاظ عليها إذْ لا سواه يتحقق به إقامة الدين كاملا، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:٣٩]، وما وجدنا في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم دربا يوصل ليكون الدين كله لله إلا الجهاد.. إلا {وَقَاتِلُوهُمْ}، ولم نجد طريقا يردع الكافرين ويكفّ أذاهم عن المسلمين وحرماتهم إلا الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ} [النساء:٧٥]، بل وجدنا في كتاب الله تعالى أنه سبحانه يَعيب على المسلمين أنْ يخشوا أعداءهم، فقال تعالى: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٣].

وهؤلاء الكفار والمنافقون لا ينقمون من الدولة الإسلامية شيئا سوى تحكيم شرع الله تعالى، وإلا فأين صحوات العار وأحزاب الشنار وجماعات الضرار عن الحكم بشرع الله بعدما شاء الله أن ينحاز جنود الخلافة من المدن في الشام والعراق وليبيا وخراسان؟

ما الذي حلّ بدلا مِن حكم الشريعة؟! أليست أحكام الكفر والجاهلية؟! ألم يقل قادة الدولة الإسلامية إنّ الصحوات لا يقاتلوننا إلا لهذا الأمر! ولو قدّر الله ذهاب حكم الدولة الإسلامية فلن تروا شرع الله يحكم؟ ولقد وقع ما حذّره قادة وأمراء دولة الإسلام.

والمتأمل يجد أنّ غياب حكم الشريعة بانحياز الدولة الإسلامية ثم مجيء حكم الصحوات والجماعات والأحزاب؛ كان أعظم حجة أقيمت على العباد -لو كانوا يعقلون-، ليعلموا حقيقة حرب أولئك المرتدين وقتالهم لدولة الإسلام وهدف تلك التحالفات والتجمعات والتكتلات التي تآمرت على المجاهدين.

لقد كانت دولة الإسلام حلما ولكنها اليوم باتت قدرا مقدورا وواقعا موجودا بفضل الله تعالى، ولقد ظنَّت أكثر الجماعات والتنظيمات أن الخلافة دعاوى وشعارات وألقاب من نادى بها توّجهُ الناس تاجها وفتحوا له البلاد والأسماع، لكن الأمر ليس كما يظنون بل هو الذي جرى للمرسلين -عليهم السلام-، قال تعالى: {وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [غافر:٥]، فلا يقوم بخلافة النبوة إذًا إلا من شاء الله أن يتفضل عليه ليصبر على تكاليفها وأعبائها.

إنّ فضل الهداية إلى صراط الله هو الذي لا يقدرون عليه، ولا هم يقدرون أن يمنعوا فضل الله بحسدهم ولا بمكرهم ولا باتخاذهم القوة، قال تعالى: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الحديد:٢٩]

وذاكم الفضل الذي به يكون الفرح كما قال سبحانه: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:٥٨] قال المفسرون: "فإن الإسلام الذي دعاهم إليه، والقرآن الذي أنزله عليهم، خيرٌ مما يجمعون من حُطَام الدنيا وأموالها وكنوزها"، فالفضل بالقرآن وتطبيق أحكام القرآن وسلوك طريق القرآن في حياة الناس، وتلبية نداءات القرآن بالجهاد في سبيل الله تعالى وتوحيده -سبحانه- وموالاة أوليائه ومعاداة أعدائه، فهذا هو الفضل الذي حريٌ أنْ يفرح به مَن آتاه الله تعالى إيّاه.

فطيبوا يا أجناد الخلافة نفسا ولتفرحوا بما آتاكم الله من الفضل والنعمة، فأنتم للمسلمين فخر، وعلى الكافرين لظى ونار، وأنتم حُماة العرض ومن يُعيد للمسلمين عزّهم وديارهم، فالأعناق إليكم مشرئبة والوفود ستأتيكم راغبة وراهبة -بإذن الله تعالى- ما استمسكتم بهذا الدين العظيم، فتمسّكوا بهذا الغرز ما حييتم وموتوا عليه كيف شئتم، والله مولاكم نعم المولى ونعم النصير.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ٩ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية (ضمن غزوة الثأر للشيخين)

إعطاب حافلة للروافض المشركين في (الناحية ٦) بمدينة (كابل) بعبوة ناسفة

النبأ ولاية خراسان

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة في مناطق خراسان.

قتيلان من الشرطة وثالث من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا بالطريقة ذاتها ضابطا ثانيا في يوم الأحد (١/شوال)، في نفس المنطقة، ولله الحمد.

في حين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بثلاثة تفجيرات منفصلة

وضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عبوتين لاصقتين بشكل منفصل على حافلتين كانتا تقلان أعدادا من الرافضة المشركين، في كل من (الناحية ٣) و(الناحية ١٠) بمنطقة (مزار شريف)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا فيهما، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على حافلة ثالثة للرافضة المشركين، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت أيضا، على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى

تشييع جثة عنصر من الشرطة الباكستانية قتل في منطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)

لتضررها وإصابة عنصرين فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) على قيادي في الميليشيا، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل أحد حراسه وإصابته مع حارسين آخرين، ولله الحمد.

استهداف ٤ أبراج للكهرباء ضمن الحرب الاقتصادية

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) برجين للكهرباء بمنطقة (سالنك) في (باروان)، ما أدى لسقوطهما، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، برجين آخرين للكهرباء بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررهما، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

مقتل ساحر وعابد للقبور بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ساحرا وعابدا للقبور، بهجومين منفصلين في باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) ساحرا مشركا، بمنطقة (كاريز سور) في (مستونك)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا في اليوم التالي، السبت، أحد عباد القبور المشركين، قرب مدينة (شيخو بورة)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد النصارى الكافرين إثر استهدافه بطلقات مسدس في مدينة (راولبندي).

٣٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والتشادية والنصارى

بهجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين

جنود الخلافة يهاجمون النصارى داخل بلدة (كيشينغيلا) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، بالإضافة إلى تشاد المجاورة.

مقتل ٣ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) بلدة (كيشينغيلا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوا النصارى بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

إحراق مبنى للحكومة في (يوبي)

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، في حين أحرق المجاهدون في يوم الاثنين، مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غارين غادا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الشرطة وقصف مواقع للجيش بـ(١٤) قذيفة

وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ رمضان) تجمعا للشرطة النيجيرية المرتدة، داخل بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما قصفوا ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بعشر قذائف هاون، وقصفوا ثكنة ثانية للجيش، في اليوم التالي، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

مقتل كاهن و ٣ نصارى

وواصل جنود الخلافة تمديد عملياتهم إلى مناطق جديدة، حيث قتلوا كاهنا في يوم الثلاثاء، بعد مداهمة منزله في بلدة (إيوري) بمنطقة (تارابا) وسط نيجيريا، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، قتلوا نصرانيا في بلدة (نايي ناوا) بمنطقة (غومبي)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، كما أسروا ونحروا اثنين آخرين من النصارى، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش التشادي وإحراق سبعة منازل لهم

وضمن الغزوة ذاتها، اقتحم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) بلدة (بالغارام) بمنطقة (بول تشاد)، عاصمة منطقة (البحيرة)، وداهموا منازل عناصر في الجيش التشادي المرتد، فقتلوا عنصرين منهم، وأحرقوا سبعة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قصفوا في يوم الأحد (٢٣/رمضان) ثكنة للجيش التشادي، في بلدة (كايغا) بمنطقة (بول تشاد)، بقذيفة هاون، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية

وشهد يوم الجمعة (٢٨/رمضان) هجومين آخرين بمنطقة (برنو) ضمن الغزوة، حيث اقتحم جنود الخلافة بلدة (غاجيرام) وهاجموا مقرا مشتركا للجيش والشرطة النيجيرية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة عناصر وأصابوا ثمانية آخرين بجروح، ثم أحرقوا المقر وعددا من المباني الحكومية في البلدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (إيزغي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

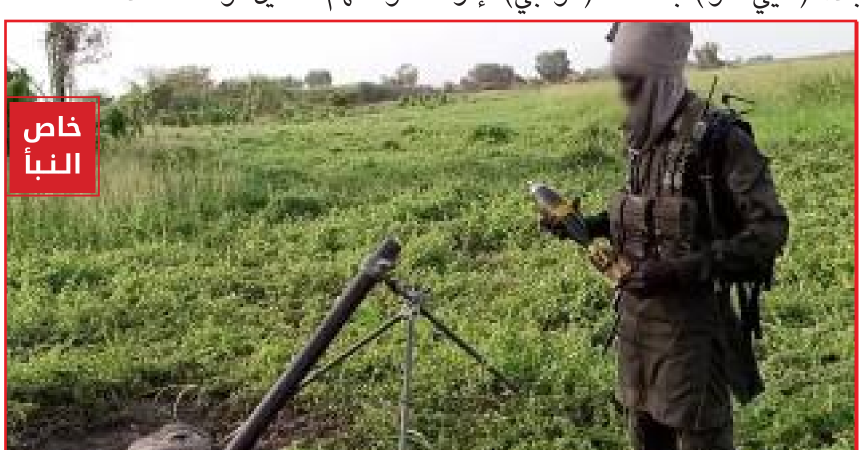

استهداف ثكنة للجيش التشادي في بلدة (كايغا) بمنطقة (بول تشاد)، بقذيفة هاون

إحراق شاحنة وتضرر برج كهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية، أحرق المجاهدون في نفس اليوم شاحنة لأحد كبار التجار الداعمين للحكومة النيجيرية، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في يوم السبت (٢٩/رمضان) برجا للكهرباء يقع على الطريق الرابط بين بلدتي (آزاري) و(جامائري) بمنطقة (بوتي)، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من التحالف الإفريقي

وضمن غزوة الثأر أيضا، اقتحم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) معسكرا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي ينشر أول تقاريره من وسط وجنوب نيجيريا

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أولى تقاريره المصورة من مناطق وسط وجنوب نيجيريا بعد التمدد الميداني الأخير للمجاهدين هناك، وعرض التقرير صورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك في وسط وجنوب نيجيريا، كما نشر المكتب أيضا تقريرا آخر لأجواء عيد الفطر المبارك.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات واغتنام أربع آليات أخرى، وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما أسفرت أيضا عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين وإحراق آلية ومنازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

(غزوة الثأر للشيخين).. نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي وميليشياته من الحشد العشائري والرافضي في مناطق ديالى، وتضررت ستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، كما لحقت أضرار بمنازلهم وممتلكاتهم، بعشر هجمات منفصلة وقع معظمها ضمن غزوة الثأر للشيخين.

قتيل و٣ جرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (عرب فارس) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي، بمنطقة (مطيبيجة)، بهجوم مشابه، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، إضافة إلى تدمير (كاميرا) ثالثة للجيش، جنوب منطقة (بهرز)، **خاص** بحسب مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

عدة جرحى في صفوف الميليشيات

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخلفاء) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم منطقة (قرة تبة) الرافضية، بقذيفة هاون، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، كما قصفت المفارز، قرية (خرنابات) الرافضية بأطراف منطقة (الوقف)، بأربع قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد من الرافضة المشركين وتضرر بعض منازلهم، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، كما استهدفوا ثكنة ثانية للجيش الرافضي، في قرية (أم الكرامي) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر عربة (همر)، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتضرر ٣ آليات للحشدين العشائري والرافضي

وفي يوم الأحد ذاته، هاجم جنود الخلافة منازل للحشد العشائري، في قرية (الميتة) بمنطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتضرر آلية زراعية لهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢/شوال) ثكنة للحشد الرافضي، في قرية (بروانة) قرب (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر آليتين وتدمير (كاميرا) حرارية، إضافة إلى إعطاب محولَيْ كهرباء، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الأربعاء، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (البو جواد) بمنطقة (العظيم)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع تزامنا مع استمرار غزوة الثأر للشيخين، حيث أسفرت هجمات المجاهدين عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة من الجيش والشرط والميليشيات، وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة في نحو ١٣ هجوما بينها ثمانية تفجيرات.

تدمير دراجة نارية للروافض إثر استهداف قرية (خرنابات) الرافضية بقذائف الهاون

٦ قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف آليتين لهم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي ودُمرت آلية وأُعطبت آلية أخرى لهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) على آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK المرتدين، بعد أن زرعوها قرب أحد حواجزهم في قرية (الحمدي) جنوبي البركة، ما أدى لتدمير الآلية وإصابة ثلاثة بينهم قيادي، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـPKK

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (٣٠/رمضان) على آلية أخرى للميليشيا، قرب قرية (معيجل) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للـPKK جنوب بلدة (اليعربية) شرقي البركة، فقتلوا وأصابوا من فيها، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

١١ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية وقتيل من الحشد العشائري (ضمن غزوة الثأر) في كركوك

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (طالعة اللهيب) بمنطقة (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية، وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري وأصابوا عددا آخر من عناصر (البيشمركة)، بعدة هجمات منفصلة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، على طريق (كركوك - تكريت) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

جرحى من البيشمركة وقتيل من الحشد

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للبيشمركة المرتدة، قرب قرية (دراجي) بمنطقة (زنانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، في حين قتل المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان) عنصرا من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (آلتون كوبري) شمال غربي كركوك، بعد أسره والتحقيق معه، ولله الحمد.

قتيل و٧ جرحى من الشرطة الاتحادية

وضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) ثكنتين للشرطة الإتحادية، قرب قرية (طالعة اللهيب) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، وتدمير(كاميرا) حرارية، واستهدفوا ثكنة ثانية لهم في قرية (السوس) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الاثنين (١/شوال) ثكنة ثالثة لهم، في قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٢/شوال) مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض)

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٢٧/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، كما دمّروا في اليوم التالي (كاميرا) ثانية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب مفرق (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، ولله الحمد والمنّة.

خاص

تدمير آلية للقوات الرافضية

وحول هجوم سابق، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان) على آلية رباعية الدفع للقوات الرافضية، قرب (حقل) علاس النفطي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص

توثيق جانب من الهجمات الأخيرة

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق جانبا من الهجمات الأخيرة في كركوك، حيث نشر المكتب صورا لاشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة)، كما نشر أيضا صورا توثق قصف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البو علاوي) بمنطقة (داقوق) بالهاون، إضافة إلى صور لهجوم المجاهدين على ثكنتين للشرطة الاتحادية، قرب قرية (طالعة اللهيب) في (داقوق)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية من الجيش والحشد والشرطة الاتحادية، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بأكثر من عشر هجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة بتفجيرين وكمين محكم لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في قرية (المقاطعة) وكمين محكم نصبه المجاهدون للميليشيات قرب قرية (البرث) بشمال سيناء.

مقتل عنصرين من الميليشيات بتفجيرين في قرية (المقاطعة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/رمضان) على دورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في قرية (المقاطعة) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما انفجرت عبوة ثانية في يوم السبت (٢٩/رمضان) على دورية أخرى للميليشيات المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيات بكمين محكم قرب قرية (البرث)

وضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة كمينا محكما للميليشيات المرتدة في يوم الأحد (٣٠/رمضان)، بمنطقة (الخبراء) غربي قرية (البرث)، وقال **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فخّخوا هدفا في المنطقة وبمجرّد أن حاول عناصر الميليشيات معاينة الهدف، انفجر فيهم موقعا في صفوفهم قتلى وجرحى، وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا عقب التفجير مع دوريات المؤازرة التي حاولت الوصول إلى المنطقة، بالأسلحة المتوسطة، وأسفر الكمين عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت قرية (المقاطعة) قد شهدت مواجهات عنيفة الأسبوع الماضي بين حشود كبيرة من الميليشيات الموالية للجيش المصري مدعومة بإسناد جوي ومدفعي كثيف، وبين مجموعة قليلة من المجاهدين، أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات بينهم أبرز قادتهم الذين شنّوا الحملة تنفيذا للمخططات اليهودية الرامية إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بخمس عمليات متفرقة جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

قتيلان وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين أمام منزله داخل قرية (أبو حمام)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الميليشيا وأصابوا ثالثا في يوم السبت (٢٩/رمضان) إثر استهدافهما بالطريقة ذاتها، في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة حاجز للـPKK

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت على آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (حاوي الحصان)، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في يوم الأحد (١/شوال) آلية رباعية الدفع للميليشيا، على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتضرر الآلية، في حين استهدفوا في يوم الأحد، حاجزا للميليشيا في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا في صفوف ميليشيا الـPKK والموالين لها بينهم مسؤولون محليون، وأصابوا نحو ١٣ آخرين على الأقل بجروح، وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة هجمات بلغت ١٥ هجوما وعملية وجاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

عدة جرحى وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين للقوات الرافضية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للقوات الرافضية وأصابوا عدة عناصر بجروح، وألحقوا أضرارا بثكنتين لهم، بثلاث هجمات مسلحة في (صلاح الدين).

إصابة عنصر من الشرطة ومهاجمة ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر للشيخين، قال مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (الشيخ رياح) قرب منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الصينية) غربي (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار في الثكنة، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش

كما استهدفوا في يوم الأربعاء (٣/شوال) ثكنة للجيش الرافضي، غرب مدينة (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم استهدفوا آلية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

(غزوة الثأر للشيخين)

تدمير ٥ آليات وثكنة للقوات الرافضية بهجمات في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر للشيخين، دمّر جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع أربع آليات للجيش الرافضي وآلية خامسة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من عناصر الجيش ودمّروا ثكنة لهم، بثمان عمليات منفصلة وقع معظمها على الطرق الرئيسة غرب الأنبار.

تدمير آليتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الخميس، على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، بمنطقة (الفيضة) غرب (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الخميس، على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، على (الطريق الاستراتيجي) قرب (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة رابعة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب (الرطبة)، ما أدى لاحتراقها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية وثكنة للجيش الرافضي

وحول هجمات أخرى ضمن غزوة الثأر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، بمنطقة (الكعرة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما تمكنوا في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) من تفخيخ وتفجير ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٥) على الطريق الدولي السريع، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/شوال) ثكنة للجيش الرافضي، على طريق (كبيسة-هيت) غرب الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، كما نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (٣/شوال) لعربة (همر) للحشد العشائري المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في الأنبار خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات الرافضية بينهم قياديان بارزان، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع أحدهم ضابط بنيران جنود الخلافة شمال بغداد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة كبيرة من الجيش الرافضي حاولت مداهمة مكان للمجاهدين في المنطقة، فقُتل اثنان من المجاهدين أثناء تغييرهما لمواقعهما، في حين اشتبك بقية المجاهدين من مسافة قريبة جدا مع القوات الرافضية التي حاولت التقدم أكثر، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة منهم أحدهم ضابط، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق شاحنتين لهم شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة من النصارى وأحرقوا شاحنتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/رمضان) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي- بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق شاحنتين لهم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش في (إيتوري)

خاص وضمن الغزوة ذاتها، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٣٠/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لولوا) على طريق (مومباسا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا لأجواء عيد الفطر المبارك في الكونغو.

(غزوة الثأر للشيخين).. عدة جرحى من القوات الرافضية بتفجير سيارة مفخخة في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على عدد من عناصر القوات الرافضية في الموصل، ما أدى لإصابتهم بجروح، في حين حاولت الحكومة الرافضية التكتم على التفجير بالعودة إلى "رواية الغاز" مجددا.

٥ جرحى ودمار كبير في المكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، في مساء يوم الخميس (٢٧/رمضان) تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة أمام محالّ للتجهيزات العسكرية يرتادها عناصر القوات الرافضية قرب منطقة (المجموعة الثقافية) بمدينة الموصل، ما أسفر عن إصابة خمسة عناصر على الأقل وإلحاق دمار كبير في المكان، ولله الحمد.

صورة من موقع التفجير في مدينة الموصل

"رواية الغاز".. رواية حكومية جاهزة للتغطية على الفشل الأمني

وعقب العملية، حاولت الحكومة الرافضية التكتم على طبيعة التفجير زاعمة أنه "ناجم عن انفجار أنبوب غاز داخل مركبة مدنية..." كما ترددت روايات أخرى مشابهة تزعم أن التفجير ناجم عن "انفجار مولد كهرباء مع قنينة غاز".

وباتت "رواية الغاز" رواية حكومية جاهزة تبرزها الحكومة الرافضية بشكل رسمي أو غير رسمي عبر منصاتها الإعلامية فور وقوع أي تفجير داخل المدن، بهدف التغطية على إخفاقها الأمني، وهو الأمر الذي تكرر في معظم المرات السابقة التي وقعت فيها تفجيرات مشابهة في مدينة الموصل وغيرها.

على صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في نينوى تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب خمسة آخرون بجروح وتضررت آلية لهم، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو).

تضرر آلية للشرطة الصومالية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) على آلية قيادي في الشرطة الصومالية المرتدة، في حي (عيل قلو)، بمدينة (مقديشو)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣٠/رمضان) تجمعا للشرطة الصومالية، في حي (دار السلام) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة خلال شهر رمضان المبارك، وتضمن التقرير صورا لدورات شرعية تلقاها المجاهدون خلال الشهر المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من القوات الصومالية وأصابوا ستة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو)، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

تدمير ممتلكات للجيش الرافضي وميليشياته في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الخازر) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا محوّل كهرباء للحشد العشائري المرتد في القرية ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا رابعا، بهجمات ضمن غزوة الثأر.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية برصاص المجاهدين في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (عامرية الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "مرضي العيساوي" تورط بالإبلاغ عن إحدى مجموعات المجاهدين في المنطقة لصالح الجيش الرافضي، كما تورّط بتسليم عدد من عوائل المسلمين إلى الحكومة الرافضية.

أيامنا بعد رمضان

الحمد لله واهب النعم، مُزيل النِقم، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب جوامع الكلم وعلى آله وصحبه أولي التُقى والقيم، وبعد.

فما إن غربت شمس رمضان إلا وقد كُتِب الناس فريقان، فائزون كان رمضان لهم أنيسا مرشدا، ومحرومون فاجأهم خروجه كما فاجأهم دخوله.

وأيام الناس بعد رمضان على أحوال، فمنهم من يعود أدراجه كما كان قبل رمضان! ومنهم من يكون في خيرية عظيمة بعد رمضان.

وما كان السلف رحمهم الله يركنون إلى ما عملوه في رمضان بل كانوا على وَجَل ألا يُقبل الله منهم ويخشون أن يكونوا من المحرومين، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ} [المؤمنون:٦٠]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: هم مع إحسانهم وإيمانهم وعملهم الصالح، مشفقون من الله خائفون منه، وجلون من مكره بهم، كما قال الحسن البصري: إن المؤمن جمع إحسانا وشفقة، وإن المنافق جمع إساءة وأمنًا" [التفسير]. وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه كان ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: "يا ليت شعري من هذا المقبول فنهنيه ومن هذا المحروم فنعزيه" [لطائف المعارف]، وعن ابن مسعود رضي اللَّه عنه: أنه كان يخرج في آخر ليلة من رمضان، فينادي: "من هذا المُقبول الليلة فنهنيه، ومن هذا المحروم المردود الليلة فنعزيه، أيها المقبول هنيئا، وأيها المرحوم المردود جبر الله مصِيبتك" [مختصر قيام الليل للمروزي]. وصارت تلك مصيبة لأن المحروم في رمضان أصابته دعوة جبريل ونبينا عليهما الصلاة والسلام بأن يرغم أنفه، ولأنه أبعد بعد رمضان من العمل الصالح والتوفيق له من رمضان" [لطائف المعارف]

العامل بحسب عزمه لما بعد رمضان

وأولى الناس في الاستفادة مِن رمضان هم الذين عزموا على صلاح أحوالهم في رمضان وبعد رمضان، أما مَن عزم على العودة لمعاصيه فإنه من الخاسرين، قال الإمام ابن رجب رحمه الله: "فأما مقابلة نعمة التوفيق كصيام شهر رمضان بارتكاب المعاصي بعده فهو من فعل من بدل نعمة الله كفرا، فإن كان قد عزم في صيامه على معاودة المعاصي بعد انقضاء الصيام فصيامه عليه مردود وباب الرحمة في وجهه مسدود! قال كعب: من صام رمضان وهو يحدّث نفسه إذا أفطر من رمضان لم يعص الله دخل الجنة بغير مسألة ولا حساب، ومن صام رمضان وهو يحدّث نفسه إذا أفطر عصى ربه فصيامه عليه مردود" [لطائف المعارف]

وأيام أهل الصلاح بعد رمضان طاعة وعبادة؛ إذْ كان رمضان محفّزا لهم وفترته ارتقاء في المنازل، وأما من قعد عن العبادة وهجر القرآن بعد رمضان فأولئك الذين لا يعرفون الله، قيل لبشر الحافي: إن قوما يتعبدون في رمضان ويجتهدون في الأعمال، فإذا انسلخ تركوا! قال: بئس القوم قوم لا يعرفون الله إلا في رمضان". وخرج عمر بن عبد العزيز رحمه الله في يوم عيد فطر فقال في خطبته: "أيها الناس إنكم صمتم لله ثلاثين يومًا وقمتم ثلاثين ليلة وخرجتم اليوم تطلبون من الله أن يتقبل منكم"، وقال معلى بن الفضل: كانوا يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ويدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم"، قال يحيى بن أبي كثير كان من دعائهم: "اللهم سلِّمني إلى رمضان وسلِّم لي رمضان وتسلَّمه مني متقبلًا" [لطائف المعارف]

السلف بعد رمضان

وإن حقيقة العيد عند أسلافنا من الأئمة رحمهم الله تدل على حسن الفقه لأيام العبادة بعد رمضان، قال أبو منصور الشيرازي في مجلسه بالْحرم المقدس يوم العيد: "ليس العيد لمن غُـرِف له إنما العيد لمن غُفِرَ له"، ويقول ابن رجب: "ليس العيد لمن لبس الجديد، إنما العيد لمن طاعاته تزيد، ليس العيد لمن تجمل باللباس والركوب، إنما العيد لمن غفرت له الذنوب، في ليلة العيد تفرّق خلق العتق والمغفرة على العبيد؛ فمن ناله منها شيء فله عيد، وإلا فهو مطرود بعيد" [لطائف المعارف]، وعن مفضل بن لاحق أبي بشر، قال: سمعت عدي بن أرطاة، يخطب بعد انقضاء شهر رمضان فيقول: "كأن كبدا لم تظمأ، وكأن عينا لم تسهر، فقد ذهب الظمأ وأبقي الأجر، فيا ليت شعري من المقبول منا فنهنئه، ومن المردود منا فنعزيه؟ فأما أنت أيها المقبول فهنيئا هنيئا، وأما أنت أيها المردود فجبر الله مصيبتك. قال: ثم يبكي ويبكي.[الصيام للفريابي]

يقول ابن الجوزي: "ليس العيد ثوبًا يجر الخيلاء جره، ولا تناول مطعم بكف شره لا يؤمن شرّه، إنما العيد لبس توبة عاص تائب يسر بقدوم قلب غائب" [التبصرة]، وقال الحسن البصري: "إن الله جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قـوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون" [لطائف المعارف]، ودخل رجل على أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه يوم عيد الفطر، فوجده يتناول خبزًا فيه خشونة، فقال: يا أمير المؤمنين، يوم عيد وخبز خشن! فقال عليّ: اليوم عيد مَن قُبِلَ صيامه وقيامه، عيد من غفر ذنبه وشكر سعيه وقبل عمله".

من علامات القبول

فكن أخي المسلم في الأعمال الصالحة عاملا يرجو الجنة ويعمل دهره كله لمرضاة ربه سبحانه، ولا يتوقف العبد الصالح عن العمل بعد رمضان بل يزداد فيه أملا أن يتقبل الله منه ما عمله في رمضان وأن تكون تلك سجيته ودأبه، عن محمد بن يزيد قال: رأيت وهيب بن الـورد صلى ذات يوم العيد، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تُقُبِّل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل". [صفة الصفوة]

وقـال بعض السلف: إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها، ومن جزاء السيئة السيئة بعدها، والحسنة تقول أختي أختي، فاجعل للحسنات تتابعا وللخيرات استمرارا، فإنها علامة القبول إن شاء الله.

ومن ذلك صيام الست من شوال، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر). [مسلم]

اللهم تقبل من الصائمين صيامهم ومن القائمين قيامهم ومن المجاهدين جهادهم، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

النبأ | ولاية شرق آسيا

(غزوة الثأر للشيخين).. ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش الفلبيني بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش الفلبيني هذا الأسبوع بكمين لجنود الخلافة في الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) كمينا محكما لدورية للجيش الفلبيني الصليبي حاولت التوغل في الغابات بمنطقة (بوتيج) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، ولله الحمد.

غزوة الثأر للشيخين

بدأت الغـزوة يوم
الاثنين (17 رمضان)

17

مدتها
15
يوما

1

انتهت الغزوة يوم
الاثنين (1 شـوال)

٢٤٥ عملية

- عبـوة ٧٣
- آليـة مركونة ٢
- كمينا ١١
- اغتيالا ٣٢
- صـولـة واشـتباكا ٩٣
- أخرى ٣٤

٧٢٦ قتيلا وجريحا

- ضابطا وقائدا ٢٣

إحراق
- 7 مبـان حكـومية
- كنيـستين

- تدمير مرقد للشيعة

خسائر أخرى

- ٧٣ آلية مدمرة ومعطبة
- ٦ ثكنات
- ٣٠ منزلا
- ٢٨ كاميرا حرارية تم تدميرها
- ٧ آليات تم اغتنامها

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١١ شوال ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا

كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجاهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا بعد...

٤

مقتل ١٠ نصارى وخسائر أخرى في صفوف الجيش النيجيري بعمليات المجاهدين بغرب إفريقية

٧

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لطالبان وقصف مواقع للقوات الطاجيكية بصواريخ (الكاتيوشا)

٨

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجوم لجنود الخلافة في موزمبيق

٩

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في ديالى

٩

افتتاحية

الرحـــى دائـــرة!

٣

مقالات

الرضا بالقضاء

١١

١٩ قتيلا من القوات الكونغولية والأوغندية والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 4 حتى 10 شوال 1443هـ)

٣٩ صليبيا

٦ مرتدّين روافض ونصيرية

٣٧ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٨٥ قتيلا وجريحا

٣٣ عملية

٤ ثكنات تم إحراقها

٢ آليات رباعية الدفع

١٣ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٨
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية خراسان	٥
ولاية العراق	٥
ولاية سيناء	٤
ولاية الشام	٣
ولاية مورمبيق	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٢٥
ولاية سيناء	٢٠
ولاية غرب إفريقية	١٧
ولاية خراسان	٨
ولاية العراق	٥
ولاية الشام	٥
ولاية موزمبيق	٥

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى
٣	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران
١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

الرحى دائرة!

ليست كل أيام الجهاد فتح مكة! كلا، فلقد حوصر النبي ﷺ وصحبه في شعب أبي طالب حتى أكلوا أوراق الشجر! فيوم كبدر ويوم كأحد ويوم كشعب أبي طالب... إنها سُنّة الله تعالى التي كتبها على خلقه ولو استثنى الله منها أحدًا لاستثنى منها نبيَّه وصفيّه ﷺ، وما يجري اليوم في أرض سيناء لا يخرج عن هذه السُنّة التي لا تتبدل ولا تتغير، ومع ذلك فلم تتوقف رحى الجهاد عن الدوران على اختلاف الأزمنة والأحوال ولن تتوقف لأنه وعد الله تعالى وقدره الغالب.

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ}، قال ابن كثير: "أي نديل عليكم الأعداء تارة -وإن كانت العاقبة لكم-، لما لنا في ذلك من الحكم"، ومن هذه الحكم: "ليتبين المؤمن من المنافق"، ومنها: "ليتخذ منكم شهداء لأن الشهادة عند الله من أرفع المنازل، ولا سبيل لنيلها إلا بما يحصل مِن وجود أسبابها".

في أعقاب معاهدة "كامب ديفيد" تم تقسيم سيناء إلى ثلاث مناطق إحداها منزوعة السلاح وهي المنطقة الحدودية مع دويلة اليهود، ثم ما لبثت أن سمحت دويلة اليهود للجيش المصري بإدخال آليات ومعدات عسكرية ثقيلة للتصدي لخطر الجهاد الذي تصاعد في سيناء، وقبل نحو "ستة أشهر فقط" أجرى الجانبان تعديلا آخر على الاتفاقية سمح بموجبه الجيش اليهودي لحليفه المصري "بزيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها بالمنطقة الحدودية برفح"، وبعد أشهر قليلة من هذا التعديل بدأ انتشار الميليشيات المسلحة الموالية للجيش المصري في هذه المنطقة الحدودية بشكل كبير بعد أن حرمهم الجيش المصري دخولها طوال السنوات الماضية.

وكان من آخر فصول الحرب الدائرة في سيناء بين المجاهدين وتحالف اليهود والمرتدين؛ تسليح خونة القبائل الذين حنّوا لعصور المخدرات فزُجَّ بهم في مقدمة الحملات وباتوا يتلقون الضربات عن الجيش المصري الذي أنهكته الحرب لسنوات خلت، فتم نشرهم عبر الدروب الفرعية والمدقات لسد الثغرات وقطع الإمدادات عن المجاهدين، ترافق ذلك مع تكثيف الغارات اليهودية دعما لتحركات المرتدين على الأرض، وبعد سنوات من الحصار والقصف العنيف من الجيشين اليهودي والمصري؛ اضطر المجاهدون للانحياز نحو قرى أخرى يواصلون فيها جهادهم، وعندها انتفشت الميليشيات المرتدة التي تسلحت على أعين اليهود وبرضاهم، وأصبحت تدخل هذه القرى المدمّرة الفارغة وتعلن فيها انتصارات على بقايا العشش والخنادق! وبرغم خلو القرى من المجاهدين فإن المرتدين بالكاد استطاعوا دخولها خشية العبوات والألغام التي ما زالت تعصف بهم.

أما مصير هذه القرى التي خلت من الشريعة وأنصارها، فهي مقبلة على حقبة جاهلية تعود فيها المنطقة إلى سابق عهدها مرتعا للعصابات وتجار المخدرات ومسرحا لضباط وجواسيس الموساد، فلقد أبوا حكم الشريعة وعدلها وعدلوا عنها، فليجرِّبوا إذن حكم الطاغوت وليتجرّعوا غصصه كما حدث بأشياعهم من قبل، ولا يظلم ربك أحدا.

فخونة القبائل اليوم يعيشون حالة من الفوضى العارمة، فالأسلحة والآليات في كل مكان، وبعد انتهاء دورهم فهم بين أمرين لا ثالث لهما: أن يسحب الطاغوت منهم كل شيء فيعودوا صفرا كما كانوا من قبل، أو يُبقي بعض الامتيازات في أيدي بعضهم ويسحبها من أيدي آخرين، فيقتل بعضُهم بعضًا عليها! وعلى كلا الحالتين فثأر المجاهدين لن يخطئهم وفاتورة حسابهم تضاعفت، ولئن كان المجاهدون بالأمس يجتهدون بحثا عن عناصر هذه الميليشيات ورصدا لرؤوسهم، فإنهم اليوم لم يعودوا بحاجة إلى ذلك، فعناصر وقادة الميليشيات جاهروا بردتهم عبر الشاشات.

ومِن عجائب ما نسمعه اليوم أن بيادق الموساد وتجار المخدرات الذين بالكاد يستيقظون! يتهمون المجاهدين بـ "الخارجية!" ألا إنّ التاريخ شهد أنّ معظم الميليشيات التي زعمت قتال الدولة الإسلامية بدعوى "الخارجية" لم تقاتلها إلا في سبيل الطاغوت وتحت ظلاله! مِن لدن صحوات العراق والشام وليبيا وخراسان، وليس انتهاء بالميليشيات في سيناء.

إنّ خونة القبائل اليوم لا يقاتلون دفاعا عن أرضهم كما يزعمون، بل هم يقاتلون لصالح الجيش المرتد الذي دمّر منازلهم وهجّر قراهم وجرّف مزارعهم وارتكب عشرات المجازر بحقهم! إنها تركيبة الصحوات وقد خبرناها؛ خليط هجين من الخيانة والدياثة والمهانة! صورة لا يفسّرها إلا طبيعة العلاقة بين فرعون وأتباعه: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}، قال ابن كثير: "استخف عقولهم، فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له".

فخونة القبائل يقاتلون في سبيل طاغوتهم "السيسيّ" الذي يقاتل دفاعا وتأمينا لحدود دويلة اليهود وتنفيذا لمخططات مخابراتهم، وحقّ أن يُطلق على هذه الميليشيات لقب (الميليشيات الموسادية) فهي رهن إشارتهم وآخر بيادقهم إن شاء الله تعالى.

وقد فرّق الله تعالى في كتابه بين حال هؤلاء المرتدين وحال عباده المؤمنين فقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، واستخلص المفسّرون فائدة مهمة من هذه الآية أن "الجهاد في سبيل الله من آثار الإيمان ومقتضياته ولوازمه، كما أن القتال في سبيل الطاغوت من شعب الكفر ومقتضياته".

وإن مما يسرُّ الخاطر ما يصلنا من أخبار المنقطعين في خنادق الإيمان والقتال، الذين أخذوا بالعزيمة على قلة عددهم وعُددهم واختاروا أن يقاتلوا حتى آخر رمق في معركة غير متكافئة يقاتلون جيوشا وحشودا من المرتدين، فيقتلون ويُقتلون ويرحلون لا يعرفهم أحد في تطبيق عملي للإخلاص لله تعالى قلَّ نظيره، يقاتلون تحت عينه سبحانه لا دافع لهم إلا الفوز بمرضاته، نسأله تعالى أن يعلي ذكرهم ويكبت عدوهم والشانئين.

وفي هذا المقام نتوجه بواجب التحريض الشرعي لأهل مصر، فنقول لهم ماذا تنتظرون؟ فلم تبقَ شعيرة من شعائر الإسلام إلا حاربها الطاغوت المصري وكان آخرها الصلاة فأغلق أبواب المساجد في ليالي رمضان كما لم يفعله طاغوت قبله! فماذا تخشون؟ أتخشون مِن الموت فهو بيد الله وحده {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا}، أم تخشون مِن الأسر فأنتم تؤسرون وتُعذبون بسبب وبغير سبب! أم تخشون على فوات الدنيا فماذا أبقى لكم الطاغوت منها؟! لقد آن لكم أن تتحركوا جهادا في سبيل الله تعالى ودفاعا عن عرى الإسلام التي نُقضت في بلادكم عروة عروة! بإعلان الجهاد ضد الطاغوت وجنوده وأوليائه ومؤيّديه فما أكثر الأهداف المشروعة في بلادكم، فبادروا قبل أن تجري عليكم سنة الاستبدال فهي لم تحابِ أحدا.

أما المجاهدون في سيناء فلقد صبروا برغم تتابع المحن وطول الحصار، حتى شحّ زادهم وما شحّ إيمانهم، ووهنت عظامهم وما وهن دينهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من بقي يُعدّ العدة لمواصلة الطريق، ولئن ظنّ المرتدون واليهود أنهم قضوا على جذوة الجهاد في سيناء فإن ظنونهم ستخيب كما خابت ظنون الصليبيين من قبل، فهم كلما ضيقوا على المجاهدين في بقعة من الأرض فاجأهم المجاهدون في بقعة أخرى أخطر عليهم وأنكى بهم كما جرى مؤخرا في غرب سيناء، فرحى الجهاد ما زالت دائرة في أرض المناجاة وستبقى كذلك -بإذن الله- حتى يتيهوا فيها كما تاه أسلافهم من قبل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء

والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا

النبأ ولاية سيناء

كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجاهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات.

مقتل ١٧ عنصرا وإحراق الموقع

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا بعد ظهر يوم السبت (٦/شوال) هجوما منسّقا على موقع عسكري للجيش المصري المرتد، جنوب غرب مدينة (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأوضح المصدر أن الهجوم وقع خلال فترة زمنية قصيرة تمكن خلالها المجاهدون من قتل جميع عناصر الكمين البالغ عددهم ١٧ عنصرا واغتنموا جميع بنادقهم، وأكد المصدر أن المجاهدين اقتحموا الموقع خلال وقت قياسي وقتلوا جميع من فيه دون مقاومة تذكر، ثم أحرقوا وفجّروا ثكناته قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين.

جانب من هجوم جنود الخلافة على موقع عسكري للجيش المصري المرتد غرب سيناء

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الهجوم جاء في سياق الثأر لأسر عدد من المسلمات العفيفات في مناطق (رفح) مؤخرا على أيدي الجيش وميليشياته المرتدة، مؤكّدا أن الهجوم جاء بعد "تخطيط وعمليات رصد" سابق للموقع.

"الإحباط" في لغة المتحدث العسكري!

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء تقريرا مصورا وثّق الهجوم وعرض مشاهد الإجهاز على عناصر الموقع واغتنام بنادقهم وإحراق وتفجير ثكناتهم.

حجم الخسارة التي لحقت بالجيش المصري أجبرت "متحدّثه" على الاعتراف بها لكن بعبارات معكوسة!؛ فنجاح الهجوم أصبح "إحباطا" وإبادة عناصر الموقع أصبح "تصديا" وانسحاب المجاهدين سالمين أصبح "محاصرة" في لغة "المتحدث العسكري" وبياناته الكاذبة التي

إحراق وتفجير ثكنات الجيش المصري داخل الموقع

غابت عن المشهد العسكري طويلا قبل أن تضطر للعودة راغمة تحت وقع ضربات المجاهدين الذين باغتوه زمانا ومكانا، بفضل الله تعالى.

خاص مصدر خاص أوضح لـ(النبأ) أن اعتراف الجيش المصري بخسائره لا يأتي إلا في "حالات نادرة" منها: أن تكون حصيلة القتلى في صفوفه كبيرة يصعب إخفاؤها فيسارع إلى نشر "رواية عاجلة" ينفّس فيها عن بعض خسائره بعد التقليل منها، وقلب الحقائق وتزييفها لتبقى هي الرواية المتداولة رسميا في وسائل الإعلام.

وأضاف المصدر أن الحالة الثانية هي عندما يغلب على ظنّ الجيش المصري أن الهجوم جرى توثيقه من قبل إعلام المجاهدين، وهو ما يعني أن يرى العالم ضعف وهشاشة جنوده أمام المجاهدين، فعندها يضطر إلى إصدار بيان لتهيئة الرأي العام وتقليل "صدمة جمهوره" مما قد تعرضه (كاميرات) المجاهدين التي كانت حاضرة بقوة تنقل للمسلمين

قتلى الجيش المصري المرتد سقطوا بهجوم لجنود الخلافة على موقع لهم غرب سيناء

معالم الطريق الصحيح للتعامل مع جيوش الكفر بدلا من "السلمية" التي لم تقتل إلا أصحابها.

اليهود والنصارى والمرتدون يدينون الهجوم

على الصعيد السياسي، سببت نوعية الهجوم وحصيلته وتوقيته ومكانه، صدمة في أروقة النظام المصري الذي سارع إلى "عقد اجتماع عاجل" ترأّسه الطاغوت "السيسي" ودعا فيه إلى "تنفيذ كافة الإجراءات الأمنية التي تسهم في القضاء على الإرهاب (الجهاد) في سيناء" على الرغم من إعلانهم القضاء عليه عشرات المرات.

الصدمة لم تقتصر على النظام المصري وحده، بل طالت أطرافًا أخرى يهمّها القضاء على الجهاد في سيناء؛ كالجيش اليهودي الراعي العسكري والأمني للحرب ضد المجاهدين في سيناء، وأمريكا الصليبية الراعي الاقتصادي للجيش المصري، وكذلك الفصائل والرئاسة الفلسطينية التي سارعت هي الأخرى إلى إدانة الهجوم بصفتها حليفا وشريكا للنظام المصري، وكذلك فعلَ طواغيت قطر والإمارات وآل سلول وغيرهم.

"عقدة المؤامرة" عند "الإخوان"

الإخوان المرتدون كانوا أسوأ حالا من قادة الطواغيت أنفسهم، فهم لم يكتفوا بالإدانة والاستنكار والترحم على قتلى الجيش المرتد فحسب، بل سارعوا إلى تفسير ما جرى وفق "عقدة المؤامرة" التي لا تكاد تغيب عن أذهانهم وتحليلاتهم، فالهجوم بالنسبة إليهم مؤامرة من الطاغوت "السيسي" على جنوده وأوتاده! وكل خسارة يتعرض لها الجيش المصري هي عبارة عن مؤامرة من النظام المصري على الجنود! وفي نفس الوقت يعكفون على انتقاد سياسات وجرائم الطاغوت المصري في إطار صراعهم السياسي معه، وكأنّ الطاغوت "السيسي" ينفّذ جرائمه بنفسه وجنوده أبرياء من ذلك! عُقدٌ وتناقضات لا تجدها إلا عند الإخوان المرتدين.

مقتل عنصرين من الميليشيات أحدهما متورط بجرائم كبيرة

ومن أقصى غرب سيناء إلى شرقها، حيث انفجرت عدة عبوات ناسفة وشراك خداعية للمجاهدين، في يومي الاثنين والثلاثاء على دوريات الميليشيات الموالية للجيش المصري، أثناء حملات التمشيط على أطراف قرية (بلعا) غربي (رفح) ومحيطها، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين بجروح، وعرف من القتلى المرتد "رأفت أبو جراد" والمرتد "إبراهيم حماد" والأخير كان قد ظهر في "مقاطع مرئية" قبل عدة سنوات وهو يقوم بـ"إعدام أهالي سيناء بدم بارد!" ما تسبب بضجة إعلامية كبيرة في حينها خصوصا عبر صفحات وقنوات الإخوان المرتدين، إلا أن هذه الضجة اختفت اليوم بعد مقتل المجرم! حيث خنس نشطاء الإخوان المرتدين عن الاعتراف بمقتله على أيدي المجاهدين، وصاروا يتحدثون عن "قتيل بلا قاتل!"، بل باتوا يرون أن مقتله يعني "غياب العدالة" التي يرونها في "القانون!" لا في السيف والجهاد.

تفجير أحد خطوط الغاز شرق مدينة (بئر العبد)

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم السبت (٢٩/رمضان) بتفخيخ وتفجير أحد خطوط الغاز التي تمر أسفل شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لانفجاره واشتعال النيران فيه، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام دولية عن "شهود عيان" قولهم إن التفجير تسبب بـ"اندلاع ألسنة كثيفة من النيران، ما دفع السلطات المصرية لإيقاف تدفق الغاز لإخماد الحريق".

وتفرض عادة الحكومة المصرية تكتيما شديدا حول استهداف خطوط الغاز أو تحاول تضليل "الرأي العام" بقولها إن التفجير "لم يسفر عن وقوع إصابات" مستغلة جهل الناس بطبيعة تلك التفجيرات والتي تستهدف بالأساس "خطوط غاز مخفية أسفل الأرض" لا حراسات عليها، أو تزعم أن الأنابيب المستهدفة "تخدم مشاريع خدمية مصرية" للتغطية على حقيقة ومصدر هذا الغاز الذي يدعم "الاقتصاد اليهودي".

حيث أن خطوط الغاز التي يجري استهدافها تتفرع عن خطوط الغاز التي تربط بين مصر ودويلة اليهود، والذي يسرق بموجبه اليهود الغاز الطبيعي من حقول الغاز قبالة سواحل (حيفا) و(عسقلان) بفلسطين، ثم يعيدون تصديره وتسييله إلى مصر مجددا مرورا بسيناء، وذلك ضمن اتفاقية الغاز الموقعة بين الجانبين.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية قتلى وجرحى سقطوا الأسبوع الماضي في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في قرية (المقاطعة) وكمين محكم نصبه المجاهدون للميليشيات قرب قرية (البرث) بشمال سيناء.

لقطات قديمة لعنصر الميليشيات القتيل "إبراهيم حماد" وهو يعدم أبناء سيناء بدم بارد!

١٩ قتيلا من القوات الكونغولية والأوغندية والميليشيات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي بنيران جنود الخلافة بقرية (روجيتسي) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للضابط والعنصر بعد قتلهما، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لومي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي ثالث هجوم يوم الجمعة، اشتبك جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبي، في قرية (كيكينجي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش الأوغندي وعنصر ثالث من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتلى الثلاثة، ولله الحمد.

عدة جرحى من الجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، نصب المجاهدون كمينا مسلحا في اليوم التالي، السبت، لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين قريتي (كيكينجي) و(كومبو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل أحد النصارى الكافرين بنيران جنود الخلافة وإحراق دراجة نارية لهم في (بيني)

مقتل نصراني وإحراق ٩ شاحنات لهم

وعلى صعيد آخر، نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم السبت ذاته للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بولونجو) و(كاسيندي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق ثلاث دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما نصبوا كمينا ثالثا في يوم الاثنين (٨/شوال) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كوماندا - مومباسا) بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق تسع شاحنات تجارية، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي حاولت التدخل فلاذت بالفرار، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (٩/شوال)، هاجم جنود الخلافة ثكنة مشتركة للقوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشين وقذائف صاروخية وذخائر أخرى، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من الميليشيات بهجوم بمنطقة (إيتوري)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزات لميليشيات محلية موالية للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مبونجي) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ عنصرا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى وأحرقوا شاحنتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، بهجومين منفصلين شرق الكونغو ضمن غزوة الثأر للشيخين.

غنائم المجاهدين في هجوم (رونزوري)

مقتل ١٠ نصارى وخسائر أخرى في صفوف الجيش النيجيري بعمليات المجاهدين بغرب إفريقية

جانب من هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة من النصارى وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري واستهدفوا آليتين لهم وأحرقوا تمركزا وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، إضافة إلى قتلهم قياديا بالميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في مناطق شمال ووسط نيجيريا.

١٠ قتلى من النصارى في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شوال) بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا عشرة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم ونتائجه، ولله الحمد والمنّة.

إحراق تمركز للجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون تمركز الجيش بعد اغتنام ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

اغتيال قائد للميليشيات المرتدة

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال) منزل قيادي للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر عدد من آليات الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) مع دورية محمولة للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

إحراق تمركز للجيش النيجيري بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كوادا) في (برنو)

تضرر مقر للجيش وسط نيجيريا

وعلى صعيد عمليات وسط نيجيريا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء ذاته، داخل مقر للجيش النيجيري، في مدينة (جالينغو) بمنطقة (تارابا)، ما أدى لتضرر المقر وآلية لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

خاص من جهته أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوزا) و(يامتكي) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، ثم فجّروا عبوة ثانية على آلية للجيش حاولت انتشال العناصر المصابين، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية، وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، إضافة إلى تشاد المجاورة، وجاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لطالبان وقصف مواقع للقوات الطاجيكية بصواريخ (الكاتيوشا)

صواريخ (الكاتيوشا) المستخدمة في قصف مواقع الجيش الطاجيكي قرب (خواجه غار)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا طالبان وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، كما قصفوا مواقع للقوات الطاجيكية قرب الحدود مع أفغانستان وأسقطوا برج كهرباء، بخمس عمليات متفرقة في خراسان.

قصف مواقع للجيش الطاجيكي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/شوال) مقرات للجيش الطاجيكي المرتد، قبالة منطقة (خواجه غار) في (تخار) الحدودية شمالي أفغانستان، بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر عملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

جرحى في صفوف طالبان

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية حاكم منطقة (خيوة) بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابته مع عدد من مرافقيه وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا عبوة ثانية على عنصرين من الميليشيا، في قرية (ديكول) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف برج للكهرباء

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فخخوا وفجروا في يوم السبت (٦/شوال) برجا للكهرباء في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من طالبان

وفي سياق الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (مهمد دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإعطاب آلية وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة ضمن غزوة الثأر للشيخين.

عنصر من طالبان أصيب بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم بمنطقة (أشين)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخُ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"فمَن لم يقر باطنًا وظاهرًا بأنّ الله لا يقبل دينًا سوى الإسلام، فليس بمسلم، ومن لم يقر بأنّ بعد مبعث محمد ﷺ لن يكون مسلم إلا مَن آمن به واتّبعه باطنًا وظاهرًا، فليس بمسلم، ومن لم يُحرّم التدين -بعد مبعثه ﷺ- بدين اليهود والنصارى، بل مَن لم يكفّرهم ويُبغضهم، فليس بمسْلمٍ باتفاق المسلمين".

[مجموع الفتاوى]

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ثلاثة آخرون ودُمرت ممتلكات لهم بهجومين لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي ومحوّل كهرباء لهم، جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفاد به مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي وميليشياته وألحقوا أضرارا تلفية بستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، وألحقوا أضرارا أخرى بمنازل وممتلكات لهم، بعشر هجمات منفصلة وقع معظمها ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجوم لجنود الخلافة في موزمبيق

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتراجو) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

قُتل ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وأُحرقت ثكنة لهم، بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/شوال) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا جميع ما فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة التي اغتنمها المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال) عنصرا من الـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بخمس عمليات متفرقة.

مقتل عنصر وإعطاب آليتين للـPKK جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على آليتين للـPKK المرتدين، قرب قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(والـذي نفـس محمـد بيـده، لا يسـمع بـي أحـد مـن هـذه الأمـة يهـودي، ولا نصرانـي، ثـم يمـوت ولـم يؤمـن بالـذي أرسـلت بـه إلا كان من أصحـاب النـار).

[صحيح مسلم]

قتل جاسوس للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله في كركوك

قصف مقر للجيش الرافضي غرب (طوز خورماتو) بقذائف الهاون

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله، واستهدفوا مقرا ورتلا للجيش الرافضي، بثلاث هجمات في كركوك.

استهداف مقر بقذيفة صاروخية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للحكومة الرافضية

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المضمومة) بمنطقة (الرياض)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

استهداف رتل للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على رتل للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (عبود) غربي منطقة (طوز خورماتو)، ولم يتسن للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا توثق قصف مقر للجيش الرافضي غرب (طوز خورماتو) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية، وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري وأصابوا عددا آخر من عناصر (البيشمركة) بجروح، بعدة هجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين.

تدمير (همر) للجيش الرافضي بتفجير سابق قرب (هيت)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (١٠/ رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (العواصل) شرقي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش النصيري برصاص المجاهدين شمال درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، على طريق بلدة (ماعص) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الرضا بالقضاء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

إن الله كما يحب أن يُشكر على نعمه فإنه يحب أن يرضى العباد بقضائه، فالخير منه والشر قدر من أقداره ولحِكم أراده، وكُلٌّ يُبتلى بما يكره فإن الجنة إنما حفت بالمكاره، وربما كان ذلك فقدانا لرفقاء كانوا للمرء أدنَونَ أدنَونَ منه لقلبه ونفسه، أو كان قدرا في ذات العبد أو ضيقا في العيش أو ذهاب محبوب أو غيرها من صنوف الأقدار المكتوبة على العبد، وليس للمسلم سوى التسليم والرضا بما قدّر عليه ربُّه وقضى.

الابتلاء يكون بالخير والشر

وإن عموم البلاء للمؤمنين يكون بالخير وبالشر، قال تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء:٣٥]، قال ابن زيد: "نبلوهم بما يحبون وبما يكرهون، نختبرهم بذلك لننظر كيف شكرهم فيما يحبون، وكيف صبرهم فيما يكرهون"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ} يقول: "نبتليكم بالشدة والرخاء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة، وقوله: {وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} يقول: وإلينا يردّون فيجازون بأعمالهم، حسنها وسيئها". [تفسير الطبري]

فلا بد للمؤمن أن يوطّن نفسه على سنن الله تعالى، التي كتبها على العباد، وأول ما يكون ذلك بالتحلي بالصبر الجميل، ويجاهد نفسه على قبول الأقدار التي كتبها الله تعالى عليه، خيرها وشرها، وهذا من أركان الإيمان.

الصبر الجميل بلا شكوى!

والصبر له أنواع كثيرة أعلاها ما حمل صاحبه على عدم الشكوى واحتواء اللسان والنفس عن القلق ما استطاع لذلك سبيلا، فهنيئا لمن رزقه الله صبرا جميلا، فتلقت نفسه الابتلاءات والمصائب بصدر رحب، ونفس راضية، فالصبر الجميل هو المانع لصاحبه من الشكوى لغير الله تعالى، ويرى صاحبه أن كل ما يصيبه منحة لا محنة، فتطيب نفسه وتسكن، قال نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]، مع قوله: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨] قيل: "إن الصبر الجميل هو الصبر الذي لا جزع فيه" [تفسير الطبري]، فالشكوى إلى اللّه لا تنافي الصبر الجميل، ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، اللّهم إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك، أو يحل علي غضبك، لك العتبى حتى ترضى" [رواه الطبراني]، دعاء حمل كل أشكال التسليم والاستغاثة بالله تعالى، فهو المأمول سبحانه بأن يلهم العبد الصبر، وأن يحفظه من كل زلل ووزر، دوما عاقبة الصبر تكون خيرا للعباد في الأولى والآخرة.

وإن سخط العبد مما أصابه فقد جرّ على نفسه السخط، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط) [رواه الترمذي]، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "فمن رضي عن ربه رضي الله عنه بل رضا العبد عن الله من نتائج رضا الله عنه فهو محفوف بنوعين من رضاه عن عبده، رضا قبلَه أوجب له أن يرضى عنه ورضا بعدَه هو ثمرة رضاه عنه ولذلك كان الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العارفين وحياة المحبين ونعيم العابدين وقرة عيون المشتاقين ومن أعظم أسباب حصول الرضا؛ أن يلزم ما جعل الله رضاه فيه فإنه يوصله إلى مقام الرضا ولا بد". [مدارج السالكين]

الفرق بين الرضا والصبر

قال ابن رجب الحنبلي: "والفرق بين الرضا والصبر: أن الصبر كف النفس وحبسها عن التسخط مع وجود الألم، وتمني زوال ذلك، وكفّ الجوارح عن العمل بمقتضى الجزع، والرضا: انشراح الصدر وسعته بالقضاء، وترك تمني زوال ذلك المؤلم، وإن وجد الإحساس بالألم، لكن الرضا يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين والمعرفة، وإذا قوي الرضا، فقد يزيل الإحساس بالألم بالكلية كما سبق" [جامع العلوم والحكم]، فمن استقبل قضاء الله تعالى بالرضا والتسليم، وإن كانت نفسه متألّمة من القضاء الذي وقعه به، فسيعوضه الله تعالى عوضا حسنا وجبالا من الحسنات، يوم لا ينفع مال ولا جاه، ومن المنازل ما لا يبلغه العبد إلا بتلك البلايا والصبر عليها.

وإذا علم العبد أنه لا محيد له عن قدر الله وأن لله في أقداره حِكما عظيمة وأن الأمر كله لله ونحن عبيد له سبحانه هان عليه كل شيء، عن ابن الديلمي قال: "أتيت أُبيّ بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه من قلبي؟ فقال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك" [أحمد].

فما كتب عليك فلن يصيب غيرك وما كُتب على غيرك فلن يصيبك، فإن القدَرَ كائنٌ فيمن كُتب عليه وحده، وهذا هو الإيمان بالقدر.

خرج الإمام أحمد من حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه)، قال ابن رجب رحمه الله: "واعلم أن مدار جميع هذه الوصية على هذا الأصل، وما ذكر قبله وبعده، فهو متفرع عليه، وراجع إليه، فإن العبد إذا علم أن لن يصيبه إلا ما كتب الله له من خير وشر، ونفع وضر، وأن اجتهاد الخلق كلهم على خلاف المقدور غير مفيد البتة، علم حينئذ أن الله وحده هو الضار النافع، المعطي المانع، فأوجب ذلك للعبد توحيد ربه عز وجل، وإفراده بالطاعة، وحفظ حدوده، فإن المعبود إنما يقصد بعبادته جلب المنافع ودفع المضار، ولهذا ذم الله من يعبد من لا ينفع ولا يضر، ولا يغني عن عابده شيئا، فمن يعلم أنه لا ينفع ولا يضر، ولا يعطي ولا يمنع غير الله، أوجب له ذلك إفراده بالخوف والرجاء والمحبة والسؤال، والتضرع والدعاء، وتقديم طاعته على طاعة الخلق جميعا، وأن يتقي سخطه، ولو كان فيه سخط الخلق جميعا، وإفراده بالاستعانة به، والسؤال له، وإخلاص الدعاء له في حال الشدة وحال الرخاء، بخلاف ما كان المشركون عليه من إخلاص الدعاء له عند الشدائد، ونسيانه في الرخاء، ودعاء من يرجون نفعه من دونه، قال الله عز وجل: {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} [الزمر: ٣٨].

قال أبو الدرداء: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به، وقال ابن مسعود: إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ؛ فالراضي لا يتمنى غير ما هو عليه من شدة ورخاء، كذا روي عن عمر وابن مسعود وغيرهما. وقال عمر بن عبد العزيز: "أصبحت ومالي سرور إلا في مواضع القضاء والقدر". [جامع العلوم والحكم]

وإن كان بعض القضاء فيمن يفقد أخاه أليما، فإنه في المفقود قد يكون خيرا كحال الشهداء في سبيل الله فإنهم أحياء كما قال الله تعالى: {بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران:١٦٩]، وليسوا أحياء فقط بل هم فرحين سعداء {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}، وأعلى من هذا أنهم يريدون أن يبشروا إخوانهم في الدنيا أن يُقبلوا على القتل في سبيل الله والشهادة لما رأوه من عظيم النعيم، قال ربنا سبحانه: {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٧٠-١٧١]

وإذا علمنا هذا فيمن يُقتل في سبيل الله فذلك أدعى للرضى بقضاء الله، بل والشوق إلى الحصول على نفس العاقبة فإنها نِعَمَ الخاتمة، وذلك الرضى مطلوب في سائر الأحوال التي يتقلب فيها المؤمن، وتلك حقيقة الإيمان، والحمد لله رب العالمين.

حصاد
ولاية سيناء
خلال 48 يوما
من 21 شعبان
إلى 9 شوال
74
قتيلا وجريحا
20 من الجيش المصري المرتد
54 من الميليشيات والجواسيس
2 آليات مدمرة ومعطبة
25 عملية
10 عبوات
5 اغتيالات
2 كمائن
1 قنص
5 صولات واشتباكات
1 تفجير خط غاز
1 أخرى
هذا ما تيسّر توثيقه
وما خفي أعظم
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٩ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٨ شـوال ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في سيناء

في تصاعد مستمر لهجماتهم قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات التي علقت بين خنادق وألغام المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) على ساحل مدينة رفح، حيث استهدفوا الحاجز بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين أحدهم ضابط.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي تتعرض...

٤

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للميليشيات النصيرية غرب دمشق

٥

٩ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان وقتيلان من (السيخ) بعمليات متفرقة في خراسان

٧

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات والميليشيات الرافضية في ديالى

٨

مقتل عنصر وإعطاب آلية للبيشمركة ومقتل رافضي وشرطي في كركوك

٩

افتتاحية

ماذا لو تُرك الجهاد؟

٣

مقالات

معدن النفس

١٠

٧ قتلى على الأقل من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير آليتين بهجمات شمال ووسط وجنوب نيجيريا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم وأفشلوا هجومين لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 حتى 17 شوال 1443هـ)

٤ صليبيين
١٢ مرتدًا رافضيا ونصيريا
٦٦ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة
١٢ آلية مدمرة

أكثر من ٨٤ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٥ كاميرات حرارية
٤ آليات رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٦	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية سيناء
٢٦	ولاية العراق
١٥	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	صلاح الدين	دجلة
٥	٤	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

دمشق	الخير	الرقة	البركة
٢	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

ماذا لو تُرك الجهاد؟

لقد شرع الله الجهاد في سبيله وكتبه على المسلمين كما شرعه على الذين من قبلنا، وما يشرع الله سبحانه وتعالى من شرائع إلا وفيها من الحكمة والخير ما فيها؛ وإن كان الناس يرون في ظاهرها وبوادرها ما تكره نفوسهم، وهي بلا شك خير لهم وأحسن عاقبة، وإن الجهاد شرع من العزيز الحكيم، شرعه لغايات حميدة، وحكم جليلة، وقد قدر الله تعالى سننا لا تتخلف ولا تحابي من نكص وترك هذه الفريضة وركن إلى الفانية الزائلة، فالذل والهوان والعذاب الأليم هذا ما ينتظر المتخلفين الناكصين، لعلهم يرجعون إلى شرع الله الحكيم.

ويصرُّ الناسُ في عصرنا على عدم الاعتراف بأن تتابع المصائب والبلايا التي تحلّ بهم هو بسبب ترك الجهاد ومفارقة سبيله، رغم عيشهم في تلك النكبات وتفاقمها وكثرة شكايتهم منها، إلا أنهم أُغرقوا في غمراتها وأغرقوا أنفسهم في دركاتها حتى استمكنت من قلوبهم فلا يرون سبيلا للخروج منها، وما ذاك إلا بسبب عذاب الله المضروب عليهم بتخلّفهم عن الجهاد لقوله تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، وأيّ ألم أشد من أنْ ينشب المرء في حال سيئ يتجرعه ولا يكاد يخرج منه، وتذهب عليه دنياه وآخرته ويعيش يكدح لغيره ويشقى للفناء، حتى يكون همّه والبهائم سواء "مطعم ومشرب وشهوة"، بعد أنْ أكرمه الله بشريعة السماء لتسمو بها البشرية جمعاء.

وإنّ أعظم ما يتهدّد في حياة الناس بتعطيل الجهاد هو مقام التوحيد لله تعالى فتكثر الآلهة وتتعدد ويتعاظم الشرك ويتمدد! ويصير الطواغيت في عرف الناس أولياء أمر يُضحّى في سبيلهم، أو يُنظر إليهم أنهم آثار وأمجاد للسابقين وقدوات للاحقين!، أو يألفُ الناس الشرك أو يعتقدون أن التحريم والتحليل من حقهم!، أو تصبح المزارات الشركية من الدين الذي لا يدخل أحد الجنة إلا به، أو يُنظر للملحدين الذي يُنكرون وجود الخالق سبحانه أنهم رموز تحرر!، فهذا الكفر بأنواعه وأشكاله المناقض للتوحيد يصبح شيئا طبيعيا بترك الجهاد ومن حق كل مشرك أن يدعو لشركه، وإنما شُرع الجهاد في سبيل الله لتُؤطّر الخليقة كلها لعبادة خالقها وفاطرها جلّ جلاله.

وينتج عن ترك الجهاد أيضا أن يضيع في الناس الولاء والبراء، فيصبح عابد الطاغوت ومن يعبد الله سواء فيما لهم وعليهم، مع أن الله تعالى لم يساو بينهم بل قال سبحانه: {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ}، ثم لن يتحقق التوحيد إلا بالبراءة ممن غضب الله عليهم؛ لأن الله لا يرضى بموالاة ومحبة ونصرة مَن حادّوه وعاندوه وأبوا شرعه، قال تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}، وإنما شرع الجهاد ليظهر البراء من هؤلاء صيانة للتوحيد، فإنه متى ما اختلط الناس اختلط الكفر بالإيمان، ولذلك جاء النهي عن المُقام بين ظهراني المشركين؛ لأن أهل الحق لا يلتقون مع أهل الباطل في الدنيا ولا في الآخرة، وبترك الولاء والبراء يَحِق سخط الله وعذابه، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا}.

وبترك الجهاد لن يتميّز الفسطاطان الإيمان والكفر، وهو الأمر الذي لا بد منه؛ ليظهر الحق الذي لا نفاق فيه والباطل الذي لا إيمان فيه، ولتَحُقَّ كلمة العذاب على الكافرين وتقوم الحجة الواضحة، وذلك لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال الله: {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}، قال ابن كثير: "أي: يستمر في الكفر من استمر فيه على بصيرة من أمره أنه مبطل، لقيام الحجة عليه، {وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ} أي: يؤمن من آمن {عَنْ بَيِّنَةٍ} أي: حجة وبصيرة".

وما آلت الأمور إلى تحزّب فسطاط الكفر وتجمّعه في "خمس وثمانين دولة لهدف واحد وهو حرب أهل الإيمان؛ إلا بالجهاد في سبيل الله، فقد أعلنوها رفضا لشرع الله خالقهم، وظنوا أنهم رادّون الخلافة وصادّون الناس عن سبيل الله، ولكن الله ناصر دينه {وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}، وآخر ذلك اجتماع دول "التحالف الدولي" الكفري في المغرب، كرسالة لتحويل المعركة إلى أرض إفريقية بعد أن اشتدت أغصان الخلافة فيها وبدأ يعلو بنيانها، فأنى لهم ذلك وهم يتسوّلون المال بعد كل الحروب الماضية التي خاضوها مع دولة الخلافة، ثمّ لم يجدوا بُدا من الإقرار بخطر الدولة الإسلامية في العراق والشام وخراسان، وأنها "تهديد لا يزال قائما"، فلن يزول التهديد لفسطاط الكفر ما أقيم الجهاد في سبيل الله وأسرجت خيول العزّ وتواصل التحريض في الإعلام والميدان.

ثم هل سيأتي حكم الشريعة إن تُرك الجهاد؟! أولسنا نرى الكثيرين يخضعون في حلّ قضاياهم وخصوماتهم لحكم الجاهلية وقوانين الكفر، وقد أُحْكِم الخِناق اليوم على الناس فوجدوا أنفسهم أمام هذه القوانين الجاهلية، وكل ذلك من الفتنة المترتبة على ترك الجهاد، قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، ومن هنا يُعلم ضرورة الجهاد الذي زهّد فيه كثير من الناس وطعنوا في القائمين به، فهلا كفوا عن المجاهدين ألسنتهم! أو منعوا أبناءهم أن يكونوا جنودا للطاغوت!

وهناك أحكام تغيب لزاما إن تُرك الجهاد إذ لا تتحقق إلا به، كحكم الجزية صغارا على أهل الكتاب؛ جزاء استحبابهم الكفر والمُقام عليه، في حين يختلف الحال تماما بترك الجهاد فيصيرون "إخوة وطن" بل وحكّاما على بلاد المسلمين أو قضاة على رقاب الناس وأموالهم.

كما يغيب بترك الجهاد حدّ الردة، وكيف يكون والمرتدون هم أهل السطوة وحملة السلاح في البلاد، وهم الواجهة في الإعلام والصحف، وهم كتّاب المناهج؟! فهم بين علماني محارب للدين أو مستهزئ به أو ممجّدٍ للكافرين، ثم لا يجد تاركو الجهاد إلا أسلمة هؤلاء المرتدين ليسوّغوا القعود ويزيّنوه، وتقع الأمة ضحية لهؤلاء الناهشين لدينها وأخلاقها.

وكما ستغيب أحكام أخرى في الدين كالرق والهجرة لدار الإسلام وهيمنة الشريعة على بلاد المسلمين... وكلها لن تتأتّى إلا بإقامة الجهاد في سبيل الله، وهو جواب تساؤل البعض عن جدوى تعلم هذه الأحكام اليوم في ظلّ حكم الطواغيت المتسلطين على الديار.

ولقد ضلّ المزيّنون لترك الجهاد ضلالا بعيدا إذْ عطلوا أكبر الشرائع وأعظم الأحكام في دين الله ليعيش الناس على حالة التخدير والضعف والعجز، ثم البحث عن فقه التنازلات والتراجعات بحجة ضغط الواقع دون السعي إلى تغييره والله تعالى يقول: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}.

في حين وفّق الله المجاهدين لمعرفة عظيم ثغرهم لحفظ شريعة الإسلام، وصحة طريقهم للوصول إلى تحكيمها فعرفوا ولزِموا؛ فقُدُما قُدُما يا أجناد الخلافة في الجهاد، أروا الله العبودية في الجهاد، وشرِّدوا بتحالف الكفر وأنصاره استهدافًا واستنزافًا في كل واد، والله ولي المتقين والحمد لله رب العالمين.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

في تصاعد مستمر لهجماتهم قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات التي علقت بين خنادق وألغام المجاهدين.

١٢ قتيلا من الجيش المصري بهجوم على حاجز غرب رفح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) على ساحل مدينة رفح، حيث استهدفوا الحاجز بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين أحدهم ضابط.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي تتعرض له مواقع الجيش المصري خلال أقل من أسبوع، بعد هجوم آخر استهدف موقعا للجيش المرتد غرب سيناء.

مجددا المتحدث العسكري يعلن "الإحباط"

وسارع الجيش المصري إلى نشر بيان على لسان "متحدِّثه" الذي لا يكاد يبين، اعترف فيه بمقتل "ضابط و٤ جنود وإصابة جنديين آخرين" في الهجوم الذي قال إنه استهدف "أحد الارتكازات الأمنية" دون أن يسمّيها!، زاعمًا مرة أخرى "إحباط الهجوم!"

خاص مصدر عسكري فنّد لـ(النبأ) رواية المتحدث العسكري، وأكّد أن المجاهدين الذي نفذوا الهجوم تمكنوا -بفضل الله تعالى- من الانسحاب سالمين عقب إتمام الهجوم، وذلك برغم التحليق المكثف للطائرات الحربية والمسيّرة في سماء المنطقة.

يُذكر أن آخر مرة زعم فيها المتحدث العسكري إحباط هجوم لم ينج أحد مِن جنوده في الهجوم!! الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة حول مفهوم "الإحباط" في قاموس الجيش المصري وربما في قواميس الجيوش المرتدة جميعا.

تدمير آليتين للميليشيات قرب قرية (بلعا)

أما على صعيد المعارك ضد الميليشيات؛ فقد فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (١٢/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة كانت تقوم بعمليات تمشيط، شرق قرية (بلعا) في رفح، ما أدى لتدمير آليتين دفع رباعي ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الميليشيات في (المقاطعة)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في نفس اليوم على دورية أخرى للميليشيات الموسادية المرتدة، خلال حملات التمشيط التي تجريها في قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وكان العنصر قد ظهر سابقا في لقاء مرئي يتفاخر فيه بقتاله ضد المجاهدين.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية في قرية (المقاطعة)

وفي نفس اليوم هاجم جنود الخلافة آلية رباعية الدفع كانت تقلّ عددًا من عناصر الميليشيات الموسادية، في قرية (المقاطعة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم وقع عند المركز الصحي لقرية (المقاطعة) أي في قلب القرية التي ما تزال الميليشيات المرتدة تُعلن منذ نحو شهر أنها شارفت على حسمها وإنهاء تمشيطها من العبوات والألغام! ما يعكس حجم الأزمة التي تعيشها هذه الميليشيات والورطة التي أقحمت نفسها بها.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أنه عقب الهجوم دارت مواجهة عنيفة بعد أن حشد المرتدون كل قواتهم وآلياتهم للوصول إلى ثلاثة مجاهدين خرجوا لهم من خنادق الموت، فاندلعت اشتباكات مسلحة انتهت بمقتل اثنين من المجاهدين فيما فجّر المجاهد الثالث حزامًا ناسفًا كان يرتديه على قوات العدو، وهو ما تكتّمت عليه الميليشيات التي اكتفت بنشر صور المجاهدين تقبلهم الله- ناسجة روايات كاذبة حول ما جرى.

المتحدث العسكري والانجاز المفقود!

الصور ذاتها كانت فرصة للمتحدث العسكري المأزوم للخروج في بيان

ثان لم يتطرق فيه إلى أي دور للميليشيات الموسادية التي تقاتل نيابةً عنه، برغم أن الصور التي عرضها المتحدث في بيانه كانت صفحات الميليشيات قد عرضتها قبله!، وهو ما يعني أن الجيش المصري يتعمد تجاهل وإغفال أي دور لهذه الميليشيات، وهو ما ظهر بشكل أكثر وضوحا عبر وسائل إعلام النظام المصري والتي نقلت عن متحدِّث الجيش قوله إنّ "مؤسسات الدولة هي المنوط بها القضاء على الإرهاب" في تحجيم وتجاهل مقصود للميليشيات الموسادية غير النظامية.

خاص مصدر خاص أوضح لـ(النبأ) أنّ التقارير المصورة والإخبارية الأخيرة التي بثّها إعلام الدولة الاسلامية؛ أجبرت المتحدث العسكري على إصدار "بيانه الثاني" خلال فترة زمنية قصيرة خلافًا لانقطاعه الذي طال، وكل ذلك بحثاً عن "الإنجاز المفقود" في المعركة التي طال أمدها وزادت تكلفتها، خصوصا بعد الخسائر الكبيرة التي مُنيَ بها الجيش مؤخرا في هجومي (بئر العبد) وساحل (رفح).

مقتل عنصرين بارزين بتفجير في (المقاطعة)

وفي سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٤/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل عنصرين بارزين وإصابة عنصر ثالث بجروح، ولله الحمد.

العنصران القتيلان هما المرتد "ماهر الأقرع" والمرتد "حسني سليمان مؤنس" وهذا الأخير أحد العناصر البارزة للميليشيات الموسادية، وكان قد ظهر في العديد من المقاطع المرئية وهو يستعرض بـ"حرق مزارع المسلمين" ويصدر "التعليمات والتوجيهات" لعناصره حول تفكيك عبوات المجاهدين والحذر منها، حتى كانت نهايته بواسطة إحدى هذه العبوات المباركة، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذا العنصر قتل بتفجير بالقرب من (دوار الأقرع) والذي بثّ مِن عنده مقاطع عديدة أعلن فيها انتصارهم على المجاهدين! وما هي إلا أيام قليلة حتى كان لعبوات المجاهدين رأي آخر، فتقطعت أوصاله واستمرت رحى الجهاد تدور.

المرتد "حسني أبو مؤنس" قتل بتفجير للمجاهدين في قرية (المقاطعة)

من النصر إلى الحداد!

وبعد مقتل هذين العنصرين والعديد من العناصر الأخرى، انقلبت صفحات الميليشيات الموسادية من حالة الزهو ونشوة النصر الموهوم إلى حالة من الحداد والحزن على قتلاهم الذين باتوا يسقطون بشكل متواصل بالعبوات والكمائن دون حل أو حسم للمعركة! بل تعالت أصوات داخل صفوف هذه الميليشيات تطالب بضرورة عدم الاقتراب من العبوات والألغام وترك الأمر لقوات الجيش! وذلك برغم أن هذه العناصر قد تلقت تدريبات على تفكيك العبوات على أيدي ضباط الجيش، ولكن مَن شابه جيشه فما أفلح!

تفاصيل جديدة حول مقتل "مجرم التسريبات"

وفي معلومات جديدة حول مقتل عنصر الميليشيات الموسادية المرتد "إبراهيم حماد" الأسبوع الماضي، خاص أفاد مصدر عسكري لـ(النبأ) أنَّ المجاهدين استدرجوا دورية الميليشيات التي كان فيها العنصر المذكور نحو هدف معيّن على أطراف قرية (بلعا) بمنطقة (رفح)، وفور وصول الدورية لمعاينة الهدف، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل العنصر برفقة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسّقا على موقع عسكري أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز شرق (بئر العبد)، ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قتلوا عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة على الأقل خلال حملات التمشيط على أطراف قرى (رفح) ومحيطها، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للميليشيات النصيرية غرب دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الميليشيات النصيرية وأعطبت آليتان لهم بتفجيرين متتابعين غرب دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (١٥/شوال) على آليتين لإحدى الميليشيات التابعة للجيش النصيري المرتد، في قرية (الدرخبية) بريف دمشق الغربي، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآليتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من البيشمركة بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب منطقة (ديبكة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصرين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى على الأقل من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير آليتين بهجمات شمال ووسط وجنوب نيجيريا

قصف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي) بقذائف الهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم وأفشلوا هجومين لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

٣ قتلى من النصارى جنوب نيجيريا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الشرطة وسط نيجيريا

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وضمن الحرب الاقتصادية، أحرق جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/شوال) برج اتصال للحكومة النيجيرية، في بلدة (غورندو) بمنطقة (تارابا)، ولله الحمد.

تدمير آلية وقصف معسكر للجيش في منطقة (يوبي)

وفي يوم السبت ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قصفت مفارز الإسناد معسكرا للجيش في نفس البلدة، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد.

تدمير آلية وقصف معسكر للجيش في منطقة (برنو)

وفي منطقة (برنو)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) على عربة مدرعة للجيش النيجيري، في بلدة (آريغي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قصف المجاهدون معسكرا للجيش في نفس البلدة بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

إفشال هجومين للجيش النيجيري

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء ذاته، مع دورية للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين، قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإفشال هجومهم وانسحابهم من المنطقة.

كما أفاد المصدر ذاته أن اشتباكات مشابهة وقعت في اليوم التالي، الأربعاء، مع قوة للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (جليماري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم من المنطقة وإفشال هجومهم أيضا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري واستهدفوا آليتين لهم وأحرقوا تمركزا وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، إضافة إلى قتلهم قياديا بالميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في مناطق شمال ووسط نيجيريا.

إصابة عنصر بهجوم على حاجز للـPKK في بلدة (الشحيل)

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد اغتالوا عنصرا من الـPKK الأسبوع الماضي إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

اغتيال عنصر من الـPKK داخل سيارته شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/شوال) عنصرا من الـPKK المرتدين داخل سيارته في قرية (السحامية) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان وقتيلان من (السيخ) بعمليات متفرقة في خراسان

رصد عنصرين من طالبان قبل مقتلهما بهجوم في (ننجرهار)

مقتل اثنين من أتباع الطائفة (السيخية) بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا اثنين من (السيخ) المشركين، وهاجموا مقرا للشرطة الباكستانية وألحقوا أضرارا مادية فيه، بعمليات متفرقة في خراسان.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شوال) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (علينغار) في (لغمان)، ما أدى لتضررها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) على آلية أخرى للميليشيا، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان

واستهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) عنصرين من ميليشيا طالبان بمنطقة (نوركل) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا في يوم الأربعاء (١٧/شوال) عنصرين آخرين من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٤) بمنطقة (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل اثنين من (السيخ) المشركين

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) اثنين من أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مهاجمة مقر للشرطة الباكستانية

وفي يوم الثلاثاء (٩/شوال) استهدف جنود الخلافة مقرا للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سلارزو) في (باجور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا طالبان وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، كما قصفوا مواقع للقوات الطاجيكية قرب الحدود مع أفغانستان وأسقطوا برج كهرباء، بخمس عمليات متفرقة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يا ابن الخطاب، اذهب فناد في الناس، أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)، قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون).

[صحيح مسلم]

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات والميليشيات الرافضية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية والميليشيات من الجيش والشرطة والحشد العشائري ودمروا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، وألحقوا أضرارا تلفية بخمس آليات أخرى بينها ثلاث عربات (همر)، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة.

قتيل وأربعة جرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٣/شوال) على عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بأطراف منطقة (نفط خانة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد.

قتيل وثلاثة جرحى من الشرطة

وفي عمليات أخرى يوم الاثنين (١٥/شوال)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل سائقها، ثم أطلقوا النار على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وتضرر آليتين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لشرطة الطوارئ، في قرية (نهر الإمام) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين وإعطاب رشاش ثقيل وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرتين) حراريتين ومحوّل كهرباء، كما استهدفوا دورية مؤازرة في ذات المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر ثلاث عربات (همر)، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الحشد العشائري

وفي يوم الاثنين أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، ثلاثة عناصر من الحشد العشائري المرتد شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين ودمروا ممتلكات لهم بهجومين منفصلين في ديالى.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"أمر الله سبحانه رسولَه والمؤمنين باتباع ما أُنزل إليهم، وهو طاعته وهو المقدمة الأولى، وأمر بانتظار وَعده، وهو المقدمة الثانية، وأمر بالاستغفار والصبر، لأن العبد لا بدّ أن يحصل له نوع تقصير وسَرَف يزيله الاستغفار، ولا بدّ في انتظار الوعد من الصبر، فبالاستغفار تتمّ الطاعة، وبالصبر يتمّ اليقين بالوعد، وقد جمع الله سبحانه بينهما في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}".

[إغاثة اللهفان]

النبأ

مقتل عنصر وإعطاب آلية للبيشمركة ومقتل رافضي وشرطي في كركوك

آلية للبيشمركة المرتدين أعطبها جنود الخلافة بعبوة ناسفة قرب قرية (بلكانة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من البيشمركة وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا رافضيا وعنصرا من الشرطة الاتحادية، بتفجيرين وهجومين مسلحين في كركوك.

قتيل وإعطاب آلية للبيشمركة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١١/ شوال) على آلية للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (بلكانة) بمنطقة (زنانة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للبيشمركة خلال حملة لهم، قرب قرية (دراجي) بمنطقة (زنانة)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

مقتل رافضي وعنصر من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) دورية للشرطة الاتحادية المرتدة خلال حملة لهم، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر جنود الخلافة أحد الرافضة المشركين، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق استهداف مقر للجيش الرافضي بقذيفة صاروخية غرب منطقة (طوز خورماتو)، كما نشر المكتب صورا أخرى لذبح جاسوس للحكومة الرافضية بعد أسره بمنطقة (الرياض) غربي كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله، واستهدفوا مقرا ورتلا للجيش الرافضي، بثلاث هجمات منفصلة.

ذبح جاسوس للحكومة الرافضية في قرية (المضمومة) بمنطقة (الرياض)

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة شرق (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الصلابخة) بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي باستهداف ثكنة لهم في قرية (الصلابخة)

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بهجوم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) آلية للـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأعطبوا آليتين لهم، بتفجير قرب قرية (الأشيطح) جنوبي البركة.

معـدن النفس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

الاجتهاد في الظاهر وإهمال الباطن، أو سوء الظاهر مع ادّعاء صلاح الباطن، كلا المسلكين مجانب للصواب، فبين الظاهر والباطن ارتباط وتلازم، ولكن لن يكون ذلك إلا بعد معرفة وِجهة التأثير ومحله، وهو القلب.

فالقلب جوهر العبد ومعدن النفس، وهو القائد المُتبع الذي إن صلح اتُّبع على صلاحه وإن فسد اتُّبع على فساده، فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه]، قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: "القوم إذا صلحت قلوبهم فلم يبق فيها إرادة لغير الله عز وجل صلحت جوارحهم فلم تتحرك إلا لله عز وجل، وبما فيه رضاه". قال أيضًا: "ويلزم من صلاح حركات القلب صلاح حركات الجوارح، والإيمان قول وعمل ونية فكان ولا بد أن يعتني العبد بقلبه لأنه صاحب بواعث كثيرة". [جامع العلوم والحكم]، فإهمال القلب لا يكون إلا من جاهل ببواعث قلبه وآثار تلك البواعث من إنقاص الإيمان الذي بزيادته تقوى النفس وتصلح الأعمال.

ومن أراد الصلاح لنفسه فلا يُفوِّتَن وقته في تزيين الظاهر وباطنه خواء، بل يكون فقيه القلب لا متفيهقا، وصالح القلب لا متشدقا، وطيّب القلب لا متكلف الأخلاق، والاجتهاد في القلب يغني عن التقمّص الكثير، ويعالج الطبائع الراسخة، فإن الطبع إنما هو طريقة القلب التي أَلِفها واعتادها وسارت عليها الجوارح.

ولا يمكن إصلاح القلب إلا بمعرفته حق المعرفة، قال ابن قدامة المقدسي واصفا أهمية تعهد القلب: "اعلم أن أشرف ما في الإنسان قلبه، فإنه العالم بالله، العامل له، الساعي إليه، المقرب المكاشف بما عنده، وإنما الجوارح أتباع وخدام له يستخدمها القلب استخدام الملوك للعبيد، ومن عرف قلبه عرف ربه، وأكثر الناس جاهلون بقلوبهم ونفوسهم، والله يحول بين المرء وقلبه، وحيلولته أن يمنعه من معرفته ومراقبته، فمعرفة القلب وصفاته أصل الدين، وأساس طريق السالكين". [مختصر منهاج القاصدين]

تحصين القلب

ومن عرف قلبه حرسه وحصّنه من الأعداء؛ لأن العدو ينتظر أي فرصة ليهجم على الحصن ويستحوذ عليه ولن يقوى ذلك الحصن إلا بقربه من الله تعالى، وكلما بَعُد من ربه ضَعُف وهان على العدو اقتحامه، قال ابن القيم رحمه الله: "القلب كلما كان أبعد من الله كانت الآفات إليه أسرع، وكلما كان أقرب من الله بعدت عنه الآفات، والبعد من الله مراتب بعضها أشد من بعض، فالغفلة تبعد العبد عن الله، وبُعد المعصية أعظم من بُعد الغفلة، وبُعد البدعة أعظم من بُعد المعصية، وبُعد النفاق والشرك أعظم من ذلك كله... ومثل القلب مثل الطائر، كلما علا بعُد عن الآفات، وكلما نزل استوحشته الآفات، وفي الحديث: (الشيطان ذئب الإنسان)، وكما أن الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب، فكذا العبد إذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترسه ولا بد، وإنما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى". [الجواب الكافي]

مداخل الشيطان!

فمن رام الحفاظ على قلبه فليسد المداخل الشيطانية، قال ابن قدامه: "واعلم: أن مثل القلب كمثل حصن، والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن، ويملكه ويستولى عليه، ولا يمكن حفظ الحصن إلا بحراسة أبوابه، ولا يقدر على حراسة أبوابه من لا يعرفها، ولا يتوصل إلى دفع الشيطان إلا بمعرفة مداخله، ومداخل الشيطان وأبوابه صفات العبد، وهي كثيرة، إلا أنا نشير إلى الأبواب العظيمة الجارية مجرى الدروب التي لا تضيق عن كثرة جنود الشيطان، فمن أبوابه العظيمة: الحسد، والحرص، فمتى كان العبد حريصا على شيء، أعماه حرصه وأصمه، وغطى نور بصيرته التي يعرف بها مداخل الشيطان، ومن أبوابه العظيمة: الغضب، والشهوة، والحدة، ومن أبوابه: حب التزيين في المنزل والثياب والأثاث، ومن أبوابه: الشبع، فإنه يقوى الشهوة، ويشغل الطاعة. ومنها: الطمع في الناس، فإن من طمع في شخص، بالغ بالثناء عليه بما ليس فيه، وداهنه، ولم يأمره بالمعروف، ولم ينهه عن المنكر، ومن أبوابه: العجلة، وترك التثبت" [مختصر منهاج القاصدين]

وقد يحصل في القلب تجاذب بين وساوس الشيطان وإيحاءات المَلَك، ويميل القلب إلى أحدهما إن غلب، قال ابن قدامة: "اعلم أن القلب بأصل فطرته قابل للهدى، وبما وضع فيه من الشهوة والهوى، مائل عن ذلك، والتطارد فيه بين جندي الملائكة والشياطين دائم، إلى أن ينفتح القلب لأحدهما، فيتمكن، ويستوطن، ويكون اجتياز الثاني اختلاسا كما قال تعالى {مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ} [الناس: ٤] وهو الذي إذا ذكر الله خنس، وإذا وقعت الغفلة انبسط، ولا يطرد جند الشياطين من القلب إلا ذكر الله تعالى، فإنه لا قرار له مع الذكر" [المرجع السابق]

حقيقة مرض القلب

وإن وقع التفريط في تحصين القلب وقـلّ الاحـــتراس من دروب الشيطان سرتْ إلى القلب الآفات وإن كان صاحبه منشغلا بالعبادة وصالح الأعمال، قال ابن الجوزي رحمه الله: وكم من متعبد يبالغ في كثرة الصلاة والصوم، ولا يعاني صلاح القلب وقد يكون عنده: الكبر والرياء والنفاق والجهل بالعلم ولا يحس بذلك!" [التبصرة]، وقال ابن قدامة رحمه الله: "ومرض القلب خفي قد لا يعرفه صاحبه، فلذلك يغفل عنه، وإن عرفه صعب عليه الصبر على مرارة دوائه، لأن دواءه مخالف الهوى، وإن وجد الصبر لم يجد طبيباً حاذقاً يعالجه، فإن الأطباء هم العلماء والمرض قد استولى عليهم والطبيب المريض قلما يلتفت إلى علاجه، فلهذا صار الداء عضالاً، واندرس هذا العلم، وأنكر طب القلوب ومرضها بالكلية وأقبل الناس على أعمال ظاهرها عبادات وباطنها عادات فهذه علامة أصل المرض"، وقال أيضا: "اعلم أن كل عضو خلق لفعل خاص، فعلامة مرضه أن يتعذر منه ذلك الفعل، أو يصدر منه مع نوع من الاضطراب، فمرض اليد تعذر البطش، ومرض العين تعذر الإبصار، ومرض القلب أن يتعذر عليه فعله الخاص به الذي خلق لأجله، وهو العلم والحكمة والمعرفة، وحب الله تعالى وعبادته، وإيثار ذلك على كل شهوة، فلو أن الإنسان عرف كل شيء ولم يعرف الله سبحانه، كان كأنه لم يعرف شيئاً" [مختصر منهاج القاصدين]، وقال ابن الجوزي رحمه الله: "فأمّا إذا خالطت الخلق، وتعرّضت للشهوات ثم رمت صلاح القلب رُمت الممتنع". [صيد الخاطر]

خير علاج للقلوب

وإن مرض القلب فمفتاحه وخير علاجه في إصلاح السريرة، قال ابن الجوزي رحمه الله: "من أصلح سريرته فاح عبيره، وعبقت القلوب بنشر طيبه، فالله الله في السرائر، فإنه ما ينفع فسادها صلاح ظاهر". [صيد الخاطر]، وقال أيضا: "سبب صلاح الدين رقَّةُ القلب، والقساوةُ مصيبةٌ قويةٌ، قال مالك بن دينار: ما ضُرِبَ عبدٌ بعقوبةٍ أعظم من قسوة القلب". [الخواتيم]، وكتب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: "من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس، ومن تزيّن للناس بغير ما يعلم الله مِن قلبه؛ شانه الله عز وجل، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته؟ والسلام". [حلية الأولياء]، قال حذيفة المرعشي: "إن أطعتَ اللهَ في السرِّ، أصلح قلبك شئتَ أم أبيت". [صفة الصفوة].

وهذا جوهر إصلاح القلب فلا تتخطى هذه الخطوة إن أردت للقلب صلاحا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطف من كلمة

"قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ"

للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله تعالى-

أما رسالتنا الثانية: فإلى المنتكسين الذين ساروا في طريق الجهاد وذاقوا حلاوته، وعرفوا المجاهدين وعاشروهم ورأوا الفضائل والكرامات التي يمنّ الله بها عليهم، ثمّ ركنوا إلى الدنيا، أما تخافون من الله بخلعكم يد الطاعة وترككم الجماعة في أحلك الظروف، أما سمعتم حديث رسول الله ﷺ حين يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له)، واعلموا أنكم خذلتم المسلمين في موطن أحبّوا فيه نصرتكم، ولقد قال رسول الله ﷺ: (من خذل مسلما في موضع يحب نصرته فيه خذله اللّه في موضع يحب نصرته فيه)، فما الذي دهاكم هل ضمنتم الجنة فاكتفيتم، أم أن الأرض كلّها قد حكمت بشرع الله ومن الكفار انتهيتم، أم أنه أتعبكم الجهاد وكثرة الجلاد، فهل وجدتم الراحة في مجاورة النساء والأولاد، أم هل عزّت عليكم الحياة وهان عليكم نصر دين الله!، أم أنكم جبنتم وتخاذلتم واختلقتم الأعذار وهربتم، ألا تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، واعلموا أن رجوعكم إلى صفوف الجماعة خير لكم من بقائكم أذلة تتقاذفكم الأهواء، وتخافون أن يشار إليكم بأنكم كنتم جنودا في صفوف الدولة الإسلامية لكيلا يفترسكم الأعداء، ولكن إذا آثرتم الحياة الدنيا الفانية، على الدار الآخرة الباقية، فإنّ الله غنيّ عن العالمين، فتوبوا وأوبـوا وارجعوا إلى صفوف المجاهدين، وانصروا إخوانكم المسلمين، وقارعوا أعداء الملة والدين فما وضعت الحرب أوزارها فعلام أذلتم خيلكم، ولا يتبادرنّ إلى أذهانكم أنّنا ذكرنا ما ذكرناه لأنّنا نشكو قلّة الرجال كلّا والله، فإننا بخير وإنما تكثر الجنود بالنصر وتقلّ بالخذلان لا بعدد الرجال، ولكن ذكرناه نصيحة وإشفاقا عليكم فأنتم أولى الناس بالنصح، ألا هل بلغت اللهمّ فاشهد.

أما رسالتنا الثالثة: فإلى الأمة الإسلامية وإلى أبنائها القاعدين عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد، ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهـواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود، ولكنّ العجب كيف لأذناب الطواغيت ومؤيّديهم أن يواكبوا كلّ هذه التقلّبات العنيفة في السياسات والمبادئ ويرقّعوها، وهم يميلون بهم من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال فيظنّها الحمقى سياسة وحنكة، ولكنّهم في الحقيقة يفتحون عليهم في كلّ مرة مستعينين ببلاعمتهم ودعاة ضلالهم بابا من أبواب جهنم يدعون الناس إلى الدخول فيها منه، فبالرّغم من كفرهم البواح باستبدالهم لأحكام شرع الله بالقوانين التي تفرضها الأمم المتحدة الكافرة والقوانين التي يحكمون بها اليوم المستمدة من أهواء البشر، يحاولون جاهدين جرجرة الناس إلى الكفر يوما بعد يوم، فبعد بدعة حوار الأديان خرجوا عليهم بدين جديد يسمّونه "الدين الإبراهيميّ" فلا ندري أيّ إبراهيم يقصدون، فإن كانوا يقصدون إبراهيم النبيّ عليه السلام، فإننا نشهد أنه بريء منهم ومن كفرهم وشركهم، ولا يطالب بجمع الأديان في دين واحد إلا كلّ عدو لله مكذب لرسوله فلقد قال تعالى: {وَمَن يَبتَغِ غَيرَ الإسلامِ دينًا فلن يُقبلَ مِنهُ}، وما دعاهم إلى ذلك الكفر إلا وطنيّتهم وقوميّتهم الشركية التي يؤمنون بها، والتي يصنّفون الناس عليها لا على أساس شرعيّ ودينيّ، بل على أساس مناطقيّ دنيويّ، فيساوون بين المسلم والكافر إن كانوا أبناء بلد واحد، ولهم نفس الحقوق، والله عزّ وجلّ يقول: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ} [القلم:٣٥-٣٧]، بل ويشجّعونهم على حبّ بعضهم ونصرة بضعهم لبعض باختلاف أديانهم ولو كان ذلك على مسلم من بلد آخر بدعوى الوطنية ويجعلونها معقدا للولاء والبراء والعياذ بالله، ولقد خرجوا عليهم مؤخرا بدعوى قديمة جديدة، وهي المؤاخاة بين الشيعة الرافضة وأهل السنة وأن الحرب التي اندلعت خلال السنين الماضية كانت بسبب متشددين من الطائفتين (بزعمهم)، وأنهم أبناء دين واحد بمذاهب مختلفة، ألا من زعم أنّ الكفار إخوانه وأنّ الرافضة المشركين الذين لا يخفى شركهم على أحد والذين يجاهرون بالطعن في عرض أمّ المؤمنين وشتم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ أنهم إخوانه في الوطن وشركاؤه، فهم والله إخوانه وهو شريكهم في العذاب في نار جهنم وبئس المصير، ألهذه الدرجة يا أبناء الإسلام يستخفّ الطواغيت بكم وبدينكم، أيّ حال وصلتم إليه وأيّ وهن سكن قلوبكم وإلى أيّ مرحلة وصل حبّ الدنيا حتى آثرتموها على دينكم وأعراضكم وكرامتكم، فو الله إن لم تستفيقوا وترجعوا إلى دينكم ليركبنّكم الكفار والمشركون قتلا وتشريدا، ولسوف يذلّونكم ذلا لا ترفعون بعده رأسا، وهل هناك ذلّ أكبر من أن يغلبكم الطواغيت بتشريعاتهم التي ما أنزل الله بها من سلطان على النساء بجعلهم لهنّ حقوقا فرضتها الأمم الكافرة تمنعكم من القوامة عليهنّ، فوا أسفاه على أحفاد الفاتحين، ووا أسفاه على أبناء القبائل المسلمة التي أبت الضيم والذلّ وكسرت كسرى وقيصر كيف يستعبدون اليوم من أجل الدنيا وشهواتها، فإلى أبناء الإسلام الرازحين تحت قهر الطواغيت، إنّ في كتاب الله من الثواب على الجهاد ما هو خير لكم من الحياة، وفيه مما ينبغي للمسلم أن يحبّ أن يخصّ به، فهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها ونجّى بها من الخزي وألحق بها العزّة والكرامة، فانفضوا عنكم غبار الذلّ والهوان واستعينوا بالملك الدّيّان وقاتلوا كل طاغوت جبان، فإن أبيتم فلقد قال ربّنا سبحانه وتعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٤٢]

وأما رسالتنا الرابعة: إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأنّنا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وحتى نزيل الشرك ونطهّر الأرض منه، وحتى يعبد الله وحده ولا يشرك به، وحتى يحكم بشرع الله بين الناس وتقام الحدود ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتنسف القوانين والدساتير الوضعية التي تتحاكمون إليها، وكلّ البدع والضلالات التي هي من صنع البشر وأهل الأهواء أتباع الشيطان، هذا ما قاتلناكم ونقاتلكم وسنقاتلكم لأجله إن شاء الله، فإمّا أن يتمّ الله لنا هذا الأمر أو نهلك دونه ونقتّل، واعلموا أنّ إسلامكم أحبّ إلينا من قتلكم وتشريدكم، وإنّنا ندعوكم إلى الإسلام قبل القدرة عليكم، فإن أبيتم إلا الكفر والعصيان والبغي والعدوان فليس لكم عندنا إلا السيف مصلتا، والغلظة والشدّة وليس لكم من القتل مناص، ونحن على يقين أنّ الله سبحانه وتعالى سيمكّننا منكم وسينصرنا عليكم بحوله وقوته، وأنّنا سنعيد تحكيم الشريعة الإسلامية في كلّ المناطق التي انحاز المجاهدون منها إن شاء الله (برغم من أنفه لازال في الرّغم).

بستان النبوة

٨

عَنْ عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ : كنتُ خَلفَ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: (يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلماتٍ: احفَظِ اللهَ يَحفَظْكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ، إذا سَألت فاسألِ اللهَ، وإذا استَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ، واعلم أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعت على أنْ ينفعوك بشيءٍ، لم ينفعوك إلاَّ بشيءٍ قد كتَبَهُ اللهُ لكَ، وإنِ اجتمعوا على أنْ يَضروكَ بشيءٍ، لم يضروك إلاَّ بشيءٍ قد كتبهُ اللهُ عليكَ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّتِ الصحُفُ).

[رواه الترمذي]

(يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلماتٍ)

أي: نداء بملاطفة، ليشتد ذهنه لما سيلقى عليه من تعليم.

(احفَظِ اللهَ يَحفَظْكَ)

أي: هو الوقوفُ عندَ أوامره بالامتثال، وعند نواهيه بالاجتنابِ، وعندَ حدوده، فلا يتجاوزُ ما أمر به وأذن فيه إلى ما نهى عنه.

(احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تجاهَكَ)

أي: من حفظ حدود الله وجد الله معه في كلِّ أحواله حيث توجَّه يَحُوطُهُ وينصرهُ ويحفَظه ويوفِّقُه ويُسدده.

(إذا سَألت فاسألِ اللهَ)

السؤال لله هو دعاؤُه والرغبةُ إليه، وكمال ذلك ألا يسأل الناس شيئا.

(وإذا استَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ)

أي: اطلب من الله العون على جلب المنافع ودفع المضار وتيسير الأمور.

(واعلم أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعت على أنْ ينفعوك بشيءٍ، لم ينفعوك إلاَّ بشيءٍ قد كتَبَهُ اللهُ لكَ)

أي: لا تطمع في النفع من الناس فهم لا يملكونه إنما يملكه الله.

(وإنِ اجتمعوا على أنْ يَضروكَ بشيءٍ، لم يضروك إلاَّ بشيءٍ قد كتبهُ اللهُ عليكَ)

أي: لا تخش الضر من الناس فإنهم لا يملكون الضر.

(رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّتِ الصحُفُ)

أي: أن المقادير قد كتبت وفُرغ منها من مدى بعيد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٠ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٥ شـوال ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٤٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٥٠ قتيلا من القوات النيجيرية والتشادية والجواسيس والنصارى بعمليات متفرقة بولاية غرب إفريقية

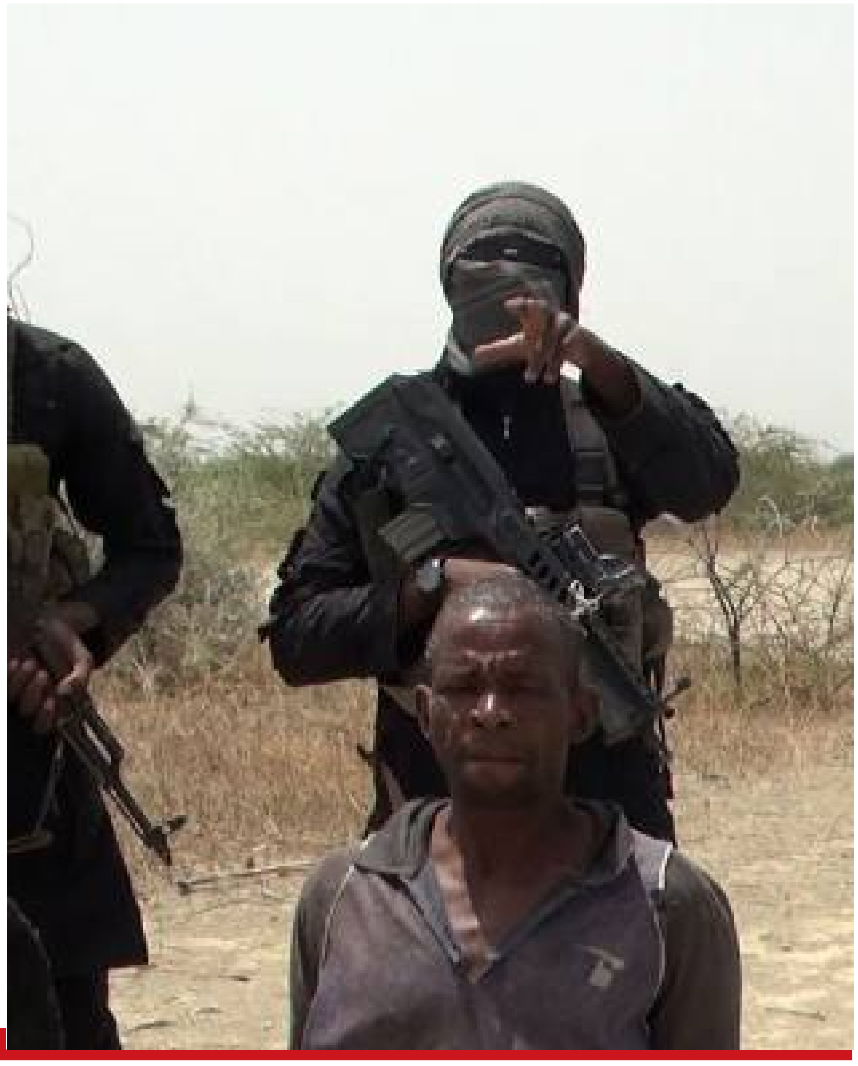

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شوال) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، وذلك بعد رصدهم وتتبع تحركاتهم...

٤

١٩ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بهجومين لجنود الخلافة في ديالى

٦

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة وإحراق أراض زراعية لهم بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في كركوك

٧

١٥ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات بهجمات في وسط إفريقية

٨

٨ قتلى من النصارى وإحراق منازل لهم بهجمات في ولاية موزمبيق

٩

افتتاحية

حربٌ على العقيدة

٣

مقالات

حبُّ الظهور.. تفقّد نيتك!

١٠

٤٤ قتيلا وجريحا من الرافضة و نحو ٢٠ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية بهجمات وتفجيرات في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة ١٧ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (تالقان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، وفجروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عناصر من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (مزار شريف)

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 18 حتى 24 شوال 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
١٤	ولاية خراسان
١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٦	ولاية خراسان
٥٢	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية العراق
١٦	ولاية شرق آسيا
١٥	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	صلاح الدين	دجلة
١١	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

حربٌ على العقيدة

تزعم كتب التاريخ المزوّر أنّ الحملات والحروب التي داهمت بلاد المسلمين لم تكن في أصلها حروبا عقائدية، وإنما كانت حروبا سياسية سيادية، أو اقتصادية على الثروات والمعادن والسدود، أو وطنية على المعابر والحدود... فربطوا الناس بالأرض لا بالسماء! وحصروهم بين الحدود! فصار الوطن أكبر معبوداتهم! والطين سقف غاياتهم! وعلّقوا قلوبهم بالدنيا لا بالدين، فصارت الدنيا أكبر همّهم ومبلغ علمهم.

رافق ذلك تحريفٌ ممنهجٌ لعقيدة الإسلام تولى كبره دعاة جهنم الذين اجتهدوا في إفساد عقيدة الإسلام وتبديلها تحت دعاوى كثيرة ليس أولها "حوار الأديان" وليس آخرها "الإنسانية" ذلك الدين الجديد الذي يُراد له أن يُهيمن على العباد والبلاد ويزاحم الإسلام في كل ميدان.

وبعد عقود من تزوير التاريخ وتحريف العقيدة، نشأ أقوام يرون في "الوطن" إلها يُعبد من دون الله تعالى، يساوون لأجله بين المسلم والكافر! ويعقدون عليه الولاء والبراء، وينعتون قتلاه بنعوت "الشهادة" ولو كانوا من غير المسلمين! ويُقدّمون مقامه على كل ما سواه ولو كان مقام توحيد رب العالمين، فصار الوطن أكبر طاغوت في الأرض!

إن ضياع الدين وفساد العقيدة هو المصيبة العظمى التي لا تعلوها مصيبة! وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قلّما كانَ رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات: (... وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا...) [رواه الترمذي]، والحقيقة التي لا مفرَّ مِن الاعتراف بها أن مصيبة الناس اليوم في دينهم! فإن كل مصائب الدنيا تهون إلا المصيبة في الدين! بل إن المصائب والهموم الدنيوية التي أرهقت كاهل الناس اليوم متفرّعة عن المصيبة العظمى وهي الشرك وفساد الإيمان! قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "أي لو آمنت قلوبهم بما جاءتهم به الرسل، وصدقت به واتبعته، واتقوا بفعل الطاعات وترك المحرمات". فلا والله ما آمن بالله وكتبه ورسله من ردّ صريح القرآن وصحيح السنة وزعم أن النصارى مؤمنون يدخلون الجنة وألصق بهم ألقاب "الشهادة"، وقد ترجم الإمام البخاري في صحيحه باب: "لا يُقال فلان شهيد" ويعني بذلك أنه لا يُقطع بالشهادة لأحد من المسلمين إلا من شهد له النبي أو الوحي بذلك، وزنادقة اليوم يريدون أن يُدخلوا في جنة الله تعالى مَن يشرك به ويزعم أن الله ثالث ثلاثة!! وأن عيسى ابن الله!! وأن عيسى هو الله!!، والله تعالى يقول في كتابه: {لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ}، ويقول جلّ جلاله: {لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ}. وزنادقة عصرنا يردّون قول الله تعالى الفصل، وحكمه العدل في النصارى الكافرين، كل ذلك انتصارا لوطنهم المعبود الذي جعلوه محور الكون وقدّموه على خالق الكون سبحانه! ثم يزعمون أن الله تعالى سينصرهم! وهم قد خالفوا كل أسباب النصر وعملوا بضدها!

وقد بقي المرجئة وأشياعهم من سائر الطوائف، لا يذكرون من نواقض الإيمان إلا "إنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة"، ومعلومٌ أن تكفير النصارى معلوم من الدين بالضرورة، فماذا بقي لهؤلاء اليوم وقد أنكروا المعلوم من الدين بالضرورة؟!، بل لم يكتفوا بذلك وسعوا إلى شرعنة كفرهم بخرافات لم يسبقهم إليها أحد.

إن كفر النصارى مسألة قطعية لا ظنية، ظاهرة لا خفية، فإن كان المنتسبون إلى الإسلام لا يعلمون ذلك؟ فماذا يعرفون عن الإسلام؟ يعرفون أنّ النصراني الكافر شهيد في الجنة والمسلم المجاهد خارجيٌ في النار؟! أهؤلاء جاهلون أم معرضون معاندون؟!

إنّ هؤلاء لم تأت عندهم حقيقة الإسلام وهو التسليم والانقياد والخضوع لأمر الله تعالى، بل هم أرادوا إخضاع الإسلام وآيات القرآن وجنة الرحمن ورحمته سبحانه لأهوائهم وأقيستهم العقلية العاطفية انتصارًا للوطن المعبود! في جرأة على الله تعالى وعلى عقيدة الإسلام لم نشهدها من قبل، هي من نتاج حقب وعقود سوداء من حروب التحريف والإفساد التي شنّها المرجئة والسرورية و"الإخوان" على عقيدة الإسلام.

إن ذلك الانحراف حصاد الإرجاء العارم الذي تدين به أكثر الجماعات والطوائف المنتسبة زورا إلى الإسلام، إنه نتاج سنوات من التلقي عن دعاة الفضائيات ومشايخ الطاغوت، ولقد حذّرت دولة الإسلام -في خطاباتها ومنابرها الإعلامية- كثيرا من هؤلاء الأدعياء وأنهم خطر على عقيدة المسلمين! ونصحت وبيّنت وأعذرت إلى الله تعالى، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون، ولا يحبون الناصحين.

إنها حرب شاملة على الإسلام وأهله الذين يؤمنون بالله ربًا خالقًا متصرّفا في كونه، ويؤمنون به إلهًا معبودًا يفردونه بالعبادة، ولا يشركون معه في العبادة أيّ معبود، وطنًا كان أو وثنًا، ويؤمنون بأسمائه وصفاته تعالى ومِن ذلك؛ عذابه الذي يُصيب به من يشاء، ورحمته الواسعة التي قرّر في كتابه أنه سيكتبها لمن آمنوا بآياته؛ {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ}، الذي قال وأقسم ﷺ: (والذي نفْسُ محمدٍ بيدِهِ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمةِ، لا يهوديٌّ، و لا نصرانيٌّ، ثُمَّ يموتُ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كان من أصحابِ النارِ) [مسلم]، وزنادقة اليوم يردّون ذلك ويرفضون!

ولقد أمرنا الله تعالى أن ندعو في كل صلاة بقوله: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} أي طريق الإسلام، وأن يجنّبنا طريق (المغضوب عليهم) وهم اليهود، وطريق (الضالين) وهم النصارى! فما اهتدى إلى طريقه المستقيم مَن لم يكفّر النصارى أو دعا لهم بالجنة المحرّمة عليهم! بل مَن يضمن لنا أن هؤلاء لن تتخذوا الموقف نفسه مع اليهود في يوم من الأيام؟! ونسمع بأوصاف "الشهادة" تُطلق على "يهودي" قُتل برصاص "الصهاينة"؟!

إن ما جرى ويجري ما هو إلا فصل من فصول حرب مستعرة يشنّها الكفار والمرتدون على عقيدة الإسلام؛ تورّط بها جنود مسلّحون وآخرون بعمائم ولحى وكتّاب ونشطاء وخطباء كلهم يدعون إلى جهنم! وهو ما يحتّم على المسلمين الربانيين أن يتصدوا لهذه الهجمة الشرسة على عقيدة الإسلام ولا سبيل لمواجهة هذه الحرب إلا بحرب مضادة قوامها الجهاد على منهاج النبوة، وما سواه فباطل لن يلبث إلا أن يكون فصلا آخر مِن فصول الحرب على الإسلام، والعاقبة للمتقين.

نحو ٥٠ قتيلا من القوات النيجيرية والتشادية والجواسيس والنصارى بعمليات متفرقة بولاية غرب إفريقية

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية بكمين للمجاهدين على طريق (جكانا - ماينوك)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شوال) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ جاسوسا للجيش بعملية أمنية بمنطقة (برنو)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، وذلك بعد رصدهم وتتبع تحركاتهم فترة من الزمن، على خلفية تورطهم بالتجسس على مواقع المجاهدين لصالح الجيش النيجيري وقتلهم أحد المجاهدين غدرا، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم جميعا والعفو عن آخرين بعد ثبوت برائتهم، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الشرطة النيجيرية

من جهة أخرى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم السبت (٢٠/شوال) لدورية للشرطة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (جكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإحراق آلية واغتنام آلية أخرى، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٩ جرحى من الجيش التشادي وأسر وقتل ٣ من النصارى

ومن شرق نيجيريا إلى غرب تشاد، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد، حاجزا للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليتري) بمنطقة (بول تشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ستة عناصر وفرارهم من المنطقة، وهاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش التشادي في بلدة (كيغا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين أسر المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة من النصارى الكافرين، في بلدة (ليتري) وقتلوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/شوال) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش التشادي، في بلدة (ليتري) وثكنة أخرى لهم في بلدة (كيغا)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

استهداف ثكنتين للجيش التشادي في بلدتي (كيغا) و(ليتري) بقذائف الهاون

مهاجمة حاجز آخر للجيش النيجيري

وعودة إلى نيجيريا، حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (فيش دام) و(يروا بولين) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) بلدة (وونو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ من قطّاع الطرق

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا وقتلوا في يوم الخميس (١٨/شوال) ثلاثة من قطاع الطرق الذين يعترضون طريق المسلمين، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، إضافة إلى استهداف ثكنة للتحالف الإفريقي، يوم الاثنين (٢٢/شوال) في بلدة (آريغي)، بالأسلحة المتنوعة، وقذيفتي هاون، ولم يتسن لهم معرفة حجم الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

٤٤ قتيلا وجريحا من الرافضة و نحو ٣٠ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية بهجمات وتفجيرات في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة ١٧ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.

١١ قتيلا وجريحا وإعطاب حافلة لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (تالقان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، وفجروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عناصر من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (مزار شريف) بمنطقة (بلخ)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وتضرر آلية لطالبان

وفي يوم الجمعة (١٩/شوال) استهدف المجاهدون عنصرا من ميليشيا طالبان، بمنطقة (واتبور) في (كنر)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، في حين فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت، على آلية للميليشيا، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم استشهادي ضد طالبان في (كابل)

وفي يوم الأحد (٢١/شوال)، تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (شهرام موحد) -تقبله الله تعالى- من الوصول إلى فندق كبير كانت ميليشيا طالبان تقيم فيه مراسم "تأبين" لطاغوتها الهالك "أختر منصور" على طريق المطار في (كابل)، حيث استطاع تجاوز كافة التحصينات الأمنية التي فرضتها الميليشيا على المنطقة، وتقدم نحو بوابة الفندق أثناء تجمّع عدد من قيادات وعناصر الميليشيا، مفجّرا حزامه الناسف بينهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب خمس آليات، ولله الحمد.

وعقب التفجير، فرضت ميليشيا طالبان تكتيما كبيرا حول حصيلة الانفجار كونه استهدف "مراسم رفيعة المستوى" حضرها أبرز قادة الميليشيا.

الأخ (شهرام موحد) تقبله الله، المغير على تجمع لعناصر ميليشيا طالبان في (كابل)

إحراق حافلة كانت تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان بتفجير عبوة ناسفة في (بلخ)

تفجير وإسقاط ٣ أبراج كهرباء

وضمن الحرب الاقتصادية، قام جنود الخلافة في اليوم ذاته، بتفخيخ وتفجير ثلاثة أبراج للكهرباء بمنطقة (تنكي تاشقرغان) في (سمنكان)، ما أدى لسقوطها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا من الرافضة في (قندوز)

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) أربعة من الرافضة المشركين، في مدينة (قندوز)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل ثلاثة وإصابة الرابع، وفجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين خلال موكب تشييع لقتلاهم في نفس المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عشرة منهم على الأقل، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة في (بلخ)

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٢٤/شوال) على حافلتين للرافضة المشركين في (الناحية ١٠) بمدينة (مزار شريف) بمنطقة (بلخ)، وعبوة ثالثة على حافلة ثالثة للرافضة في (الناحية ٥) بنفس المدينة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا، ولله الحمد.

اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان بعد قتله في (الناحية ٤) في (تالقان)

٣ قتلى من الشرطة الباكستانية في (بيشاور)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، داخل آليته بمدينة (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله مع عنصر مرافق له وتضرر الآلية، كما استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٤/شوال) ضابطا آخر في نفس المدينة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية داخل آليته بهجوم في مدينة (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر من ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا اثنين من (السيخ) المشركين، وهاجموا مقرا للشرطة الباكستانية وألحقوا أضرارا مادية فيه، بعمليات متفرقة في خراسان.

١٩ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بهجومين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفّذ جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع هجوما نوعيا ضد الحشد العشائري في (الإصلاح) قرية بمنطقة (جلولاء) أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا وإعطاب آليتين، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين من الحشد المرتد بهجوم على ثكنة بمنطقة (شروين).

١٦ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء الاثنين (٢٢/شوال) مجموعة من الحشد العشائري المرتد، قرب منازلهم في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وبعد تجمّع عناصر الحشد ووصول قوات من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفهم المجاهدون بعدد من قذائف الهاون وبالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأسفر الهجوم عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة ثمانية آخرين بينهم عناصر من الجيش إضافة إلى إعطاب آليتين وتضرر منزل لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق جانبا من الهجوم.

استهداف منازل الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) بقذائف الهاون

مقتل عنصرين من الحشد العشائري

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (شروين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية والميليشيات من الجيش والشرطة والحشد العشائري ودمّروا آلية وأعطبوا آلية ثانية لهم، وألحقوا أضرارا تلفية بخمس آليات أخرى بينها ثلاث عربات (همر)، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة.

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة وإحراق أراض زراعية لهم بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في كركوك

إحراق آلية وحقول زراعية لمجموعة من الرافضة المشركين قرب قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة في مناطق كركوك، حيث قتل جنود الخلافة ستة من الميليشيات الرافضية وأحرقوا مساحات زراعية وأعطبوا خمس آليات لهم، كما أصابوا ثلاثة من القوات الحكومية الرافضية وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بإحدى ثكناتهم، بسلسلة هجمات متنوعة.

إحراق أراض زراعية للمرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/شوال) محاصيل زراعية تعود ملكيتها للرافضة المشركين، جنوب (داقوق)، وأحرقوا في نفس اليوم محاصيل زراعية أخرى تعود ملكيتها لأحد مخاتير الردة الموالين للحكومة الرافضية قرب قرية (المرة) في (داقوق)، ولله الحمد.

مقتل خمسة من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة جنوب كركوك

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شوال) مجموعة من الرافضة المشركين داخل حقول زراعية لهم قرب قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإحراق وإعطاب خمس آليات متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وشهد يوم الاثنين ذاته سلسلة عمليات أخرى استهدفت آليات ومواقع وممتلكات المرتدين من القوات والميليشيات، حيث استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السوس) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مصابان من الجيش والشرطة

وفي يوم الاثنين أيضا، استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سلّاب) بمنطقة (الرشاد) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر آلية لهم، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون أيضا دورية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من المنطقة، واستهدف المجاهدون ثكنة للجيش في القرية ذاتها، بالقذائف الصاروخية، فألحقوا فيها أضرارا مادية، ولله الحمد.

نحر أحد الرافضة المشركين قرب قرية (بشير) في منطقة (داقوق)

الاشتباك مع دورية للمرتدين

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين مع دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد العشائري، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (المجيبرة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق أراض زراعية للمرتدين وأسر وقتل أحد الرافضة

وأحرق جنود الخلافة في يوم الاثنين، محاصيل زراعية تعود ملكيتها للرافضة والحشد العشائري، قرب قرية (بشير) بمنطقة (داقوق)، وأسروا وقتلوا أحد الرافضة قرب القرية ذاتها، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق العملية، وفي نفس اليوم أحرق المجاهدون محاصيل زراعية للحشد العشائري، قرب قرية (الكوامات) بمنطقة (داقوق)، ودمّروا محوّل كهرباء لجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، ولله الحمد.

إحراق أراض زراعية للكاكائية

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/شوال) أحرق جنود الخلافة محاصيل زراعية تعود ملكيتها للطائفة (الكاكائية) الكافرة، قرب قرية (زنقر) جنوبي (داقوق)، ودمّروا محوّل ومولّد كهرباء لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من البيشمركة وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا رافضيا وعنصرا آخر من الشرطة الاتحادية، بتفجيرين وهجومين مسلحين في كركوك.

١٥ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات

بهجمات في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٢ قتيلا من النصارى والميليشيات المحلية وثلاثة قتلى آخرين من الجيش الكونغولي، بثلاث هجمات مسلحة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شمالي شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مويندا) في (رونزوري) الواقعة في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا وثقت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم بمنطقة (مويندا)

١٢ قتيلا من النصارى وميليشياتهم

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) منازل النصارى والميليشيات المحلية داخل قرية (كزروهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا وإحراق منازل ودراجات نارية لهم، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢١/شوال) تمركزا للميليشيات المحلية داخل قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من سائر المنطقة، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه القرى كانت تسيطر عليها ميليشيات الـ(ماي ماي) المحلية التي تقاتل إلى جانب الجيش الكونغولي ضد المجاهدين، وقد شنّ المجاهدون هجمات متتالية عليهم مؤخرا.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم على حاجز لهم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (العلكانة) بمنطقة (اليعربية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK أثناء سيرها على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي).

[صحيح مسلم]

٨ قتلى من النصارى وإحراق منازل لهم بهجمات في ولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية من النصارى وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بهجمات شنّوها على ثلاثة قرى نصرانية بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٤ قتلى من النصارى في (نكوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) قرية (نكوي) النصرانية، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى في (نجيدا)

وفي اليوم ذاته، اقتحم المجاهدون قرية (نجيدا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثامن قتيل من النصارى في (شيكومو)

واقتحم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، قرية (شيكومو) النصرانية، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى، وأحرقوا منازل لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من الجيش الفلبيني برصاص جنود الخلافة في الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط ١٦ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف القوات الفلبينية برصاص جنود الخلافة في الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شوال) مع قوات من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (بينديتين) بمنطقة (داتو ساليبو) في (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عشرة آخرين بجروح وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة جنوب (الحضر)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٢/شوال) حاجزا مشتركا للجيش والحشد الرافضيين، جنوب منطقة (الحضر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قال سبحانه وتعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ولم يقل: ذهب نورهم وفيه سر بديع وهو انقطاع سر تلك المعية الخاصة التي هي للمؤمنين من الله تعالى فإن الله تعالى مع المؤمنين ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ فذهاب الله بذلك النور انقطاع لمعيته الخاصة التي خص بها أولياءه فقطعها بينه وبين المنافقين فلم يبق عندهم بعد ذهاب نورهم ولا معهم فليس لهم نصيب من ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ولا من : ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾".

[اجتماع الجيوش الإسلامية]

حبُّ الظهور.. تفقّد نيتك!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

إن الله العليم الخبير استخلف الإنسان في الأرض، وخلق فيه من الغرائز وحوله من متاع الدنيا ما يختبر به انقياده إليه، وتمسّكه بما أمرَه به، وهو سبحانه ناظر إليه، مطّلع على جميع أحواله، كما قال رسوله الكريم ﷺ: (إن الدنيا حلوة خَضِرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون...) [رواه مسلم]، فالإنسان تحت نظر الله تعالى وسمعه، يعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب إليه من حبل الوريد، وقد حدَّد له -جلّ في علاه- من متاع هذه الدنيا "الحلوة الخضرة" ما يأتي وما يذر، فأباح له ما رضيَه له مما فيه صلاح حاله وحال مَن حوله، ونهاه عما لا يرضاه له مما فيه فساد حاله وحال مَن حوله.

ومما نهاه ربه عنه مما يفسده: تطلعه لحبّ الظهور وطلب الجاه في هذه الحياة الفانية، فهذه الصفة ليست من صفات المتطلعين للدار الآخرة، التي كتبها الله لأهل الصلاح وخفض الجناح للمسلمين، قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص : ٨٣]، فالمسلم الذي يحرص على أن تكون له عاقبة المتقين الحسنة يحرص على ألا يبغي العلو والجاه في هذه الأرض على حساب دينه، بل يأطر نفسه على التواضع أطرا، إنْ وجد منها تعلّقا بالجاه أو حب الظهور.

كتب سفيان الثوري إلى عباد بن عباد، رسالة قال فيها: "إيّاك أن تكون ممن يحبُّ أن يُعمل بقوله!، أو يُنشر قوله!، أو يُسمع قوله!، وإيّاك وحب الرياسة فإن الرجل يكون حبُّ الرياسة أحبَّ إليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره إلا البصير من العلماء السماسرة، فتفقّد قلبك، واعمل بنية".

وحبّ الجاه والظهور من أدواء النفوس الخفية التي لها أسبابها وأعراضها وآثارها، كما لها أيضا طبّها وعلاجها.

من أسباب هذا المرض

فمن أسباب هذا الداء، هو الجهل بحقيقة الدنيا، فمن تأمل حقيقة أنها إلى زوال حتمي، وأنها متاع قليل، وأنها مهما طالت فهي قصيرة ومهما عظمت فهي حقيرة، وأن المسلم فيها كراكب استظلّ بظل شجرة ثم راح وتركها؛ لم يعظم في عينه شيء مِن جاهها، ولم تتطلع نفسه لشيء من حطامها، ومن أسباب هذا الداء أيضا جهل الإنسان بنفسه، فيظن نفسه أكبر مما هو عليه، فيزعم أنه يطلب لها بالجاه حقها، ويضعها في المكانة اللائقة بها ولا يدري أنه بذلك يقتلها!، ومن الأسباب كذلك، الشعور بالنقص الذي يحاول صاحبه أن يعوّضه بطلبه للجاه، ويسد حاجة نفسه من ذلك، ومن أسبابه المؤدية إليه أيضا، كثرة المدّاحين ممن أُمرنا أن نحثوَ التراب في وجوههم، الذين لا يراعون حال الممدوح ولا تأثّره السيئ بالمدح، مِنْ تعاظم نفسه وتعاليها وإيهامها بالجاه الزائف.

أعراض هذا المرض

أما أعراض هذا الداء فكثيرة، منها طلب العلم للجدال والظهور، لا للتعلم والعمل، وقد ورد عن رسول الله ﷺ قوله: (مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ) [أخرجه أبو داود]، ومنها: التكلم عن النفس كثيرا، فيقول قائلهم: لي كذا وكذا، وأستطيع كذا وكـذا، وعندي كذا كذا، وقد ذكر الله تعالى في كتابه أمثلة من هؤلاء، فمنهم إبليس -لعنه الله- كما في قوله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ} [الأعراف ١٢]، ومنهم فرعون الطاغية كما في قوله تعالى: {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [الزخرف ٥١]، ومنهم قارون الذي خسف الله به وبداره الأرض والذي قال: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي} [القصص : ٧٨]، ومن أعراض هذا الداء كذلك: طلب الإمارة والرياسة، والحرص عليها لذاتها، لا لأخذها بحقها وفائدة البلاد والعباد، وإنما إشباعا لشهوة الجاه وإرضاءً لرغبة النفس.

آثار هذا المرض

ومن آثار طلب الجاه وحب الظهور بالمال أو الرياسة أو العلم أو غيرها هو فساد الدين والعياذ بالله، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث كعب بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ قال: (مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ، بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ) قال ابن رجب -رحمه الله-:"فهذا مثل عظيم جدًا ضربه النبي ﷺ لفساد دين المؤمن بالحرص على المال والشرف في الدنيا، وأن فساد الدين بذلك ليس بدون فساد الغنم بذئبين ضاريين باتا في الغنم قد غاب عنها رعاتها ليلًا، فهما يأكلان الغنم ويفترسانها، ومعلوم أنه لا ينجو من الغنم من إفساد الذئبين المذكورين والحالة هذه إلا قليل" [ذم المال والجاه]، ومن آثاره أيضا أنه ربما ينتهي بصاحبه الساعي إليه الحريص عليه إلى الوقوع في نواقض الإسـلام أو اقتحام الذنوب العظام، كما حصل مع فرعون وقارون ومشركي قريش وابـن سلول، وكما يحصل اليوم من كثير من الناس، من المتعالمين ووجهاء الناس وأعيانهم، ومن محبي الشهرة والتصدّر في الشبكة العنكبوتية، فحُبّ الظهور عند كثير من هؤلاء دفعهم إلى مداهنة الناس وتقديم أهوائهم ورضاهم على أحكام الله وأوامره ورضاه، فلم ينالوا غير سخط الله تعالى وسخط الناس!

علاج هذا المرض

وبما أنه من الأدواء، فإن له دواءً ولا بد، ودواؤه: معرفة حقيقة الدنيا واستحقارها، والتطلع للدار الآخرة والتأمل فيما جاء في وصفها، من لذات لا كدر فيها ولا انقطاع لها، ومعرفة حقيقة النفس والاعتراف بضعفها، وحاجتها لعون الله خالقها وبارئها، والتبرؤ مِن حولها وقوتها إلى حول الله وقوته، وسؤاله سبحانه وتعالى الإخلاص في الأقوال والأعمال، وسؤاله -جلّ وعلا- أن يكسر هذه الرغبة في النفس المتطلعة لها، والتأمل في حال الذين أرادوا الظهور في هذه الدنيا فأهلكهم الله شر هلاك وقصم ظهورهم وجعلهم عبرة، والحرص على عدم طلب الرياسة والتصدّر فإنه باب شر وخطر إذْ الإنسان ضعيف لا يأمن على نفسه!، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة، كما جاء في الحديث عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: (قُلْتُ: يَا رسول اللَّه، ألا تَستعمِلُني؟ فضَرب بِيدِهِ عَلَى مَنْكبِي ثُمَّ قَـالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وإِنَّهَا أَمانةٌ، وإِنَّها يَوْمَ القيامَة خِزْيٌ ونَدَامةٌ، إِلَّا مَنْ أَخذها بِحقِّها، وَأَدَّى الَّذِي عليه فِيها) [رواه مسلم].

فائدة

فإن قال قائل: إن إبراهيم -عليه السلام- سأل الله أن يجعل له ذكرا من بعده فقال: {وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ} [الشعراء : ٨٤] وإن يوسف -عليه السلام- قد طلب الرياسة حين قال للملك: {اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ} [يوسف ٥٥]، وقد ذكر الله تعالى من صفات عباد الرحمن الصالحين أنهم: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان : ٧٤] فقد طلبوا أن يكونوا أئمة للمتقين، فلماذا يُمنع المسلم أن يطلب الذكر والجاه؟ فنقول: أما نبيُّ الله إبراهيم -عليه السلام- فإنه سأل الله أن يكون له مِن بعده ذكر حسن ولم يكن يعمل من أجل ذلك، قال ابن كثير في تفسير الآية المذكورة: "أي واجعل لي ذكرا جميلا بعدي أذكر به، ويُقتدى بي في الخير"، وأما نبي الله يوسف -عليه السلام- فقد كان أهلا لها ولم يطلبها لذاتها، وإنما لصلاح البلاد والعباد، أما دعاء عباد الرحمن بأن يكونوا أئمة للمتقين، فقد قال الإمام البخاري -رحمه الله- في تفسيرها: "أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا"، ففرق بين من يطلب الإمارة والذكر حرصا على الدنيا وبين من يطلب ذلك حرصا على الآخرة، وقد قال الله تعالى: {مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود : ١٥،١٦] فهذا هو الداء، وهذه هي أسبابه وأعراضه وآثاره، فلا بد للمسلم أن يتفقد نفسه كل حين، فربما أصيب بهذا الداء الخفي من حيث لا يشعر، فمن أحسّ بشيء من ذلك فليبادر للعلاج ما دام في العمر بقية، وليصلح نفسه وليتهمْها، فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجيرين في (بلعا) و(اللفيتات)

النبأ | ولاية سيناء

قُتل عنصران من الميليشيات الموسادية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) شمال سيناء.

قتيل من الميليشيات في (بلعا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢١/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، على أطراف قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (اللفيتات)

وفي يوم الاثنين (٢٢/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الميليشيات الموسادية التي لم تنته إلى اليوم من تمشيط قرية (المقاطعة) أعلنت خلال الأيام القليلة الماضية إطلاق حملة تمشيط أخرى تستهدف قرية (اللفيتات) والتي لا يختلف حالها كثيرا عن حال قرية (المقاطعة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد صعّدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي فقتلوا ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات.

مقتل عنصر وتدمير آلية للجيش الرافضي بهجومين غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، بهجومين منفصلين قرب معبرين حدوديين غرب الأنبار.

هجوم قرب معبر (عرعر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق معبر (عرعر) الحدودي غربي الأنبار، حيث استهدفوا الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

هجوم قرب معبر (طريبيل)

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٢٢/شوال)، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش الرافضي، قرب معبر (طريبيل) الحدودي، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين في يوم الأربعاء (١٧/شوال) للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (العباسية) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة من الحشد الرافضي الأسبوع الماضي بهجوم شنّوه على ثكنة، بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين).

هجوم على حاجز للـPKK في قرية (الزر) بريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/شوال) حاجزا لميليشيا الـPKK المرتدين، عند (محطة الري) في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الميليشيا بهجوم مشابه على حاجز للميليشيا في بلدة (الشحيل) بريف الخير.

مِنْ أعمال أهل النار

❖ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

وأما عمل أهل النار فمثل:

الإشراك بالله - التكذيب بالرسل - الكفر - الحسد - الكذب - الخيانة

البخل - الجبن عن الجهاد - قطيعة الرحم - الغدر - الفواحش - الظلم

اختلاف السر والعلانية - اليأس من روح الله - الأمن من مكر الله

ترك فرائض الله (واعتداء حدوده وانتهاك حرماته) - الفخر والبطر عند النعم - الجزع عند المصائب

خوف المخلوق (دون الخالق) - رجاء المخلوق (دون الخالق) - التوكل على المخلوق (دون الخالق) - العمل (رياء وسمعة)

الاستهزاء بآيات الله - التعصب بالباطل - طاعة المخلوق (في معصية الخالق) - مخالفة (الكتاب والسنة)

جحد الحق - الكتمان لما يجب إظهاره (من علم وشهادة)

ومن عمل أهل النار:

أكل مال اليتيم - قتل النفس (التي حرم الله بغير الحق) - عقوق الوالدين - السحر

أكل الربا - الفرار من الزحف - قذف المحصنات الغافلات المؤمنات

وأعمال أهل النار كلها تدخل في معصية الله ورسوله {وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ} والله أعلم. ❖ [مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤١ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٤١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلا من القوات والميليشيات النيجيرية و ١٢ مصابا من النصارى بهجمات وتفجيرات في نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات وقعت في شمال وجنوب نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

وفي ذات السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) مع قوة للتحالف الإفريقي حاولت التقدم...

٤

عدة قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش الرافضي في ديالى

٦

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش الرافضي بهجمات في كركوك

٧

مقتل ٢٠ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي في وسط إفريقية

٨

إحراق ٣ قرى للنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

١٠

افتتاحية

حقيقة الابتلاء بالجهاد

٣

مقالات

أدرك وقتك قبل الفوات!

٩

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية بعمليات متفرقة في خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، واستهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في نفس المدينة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على آلية

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 شوال حتى 1 ذو القعدة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	شمال بغداد
٥	٥	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

حقيقة الابتلاء بالجهاد

ما جعل الله تعالى على عباده في الدين من حرج لا يقدرون عليه، ولكنّه سبحانه يبتليهم بما يشاء من الأعمال والأحوال، ليميز الخبيث من الطيب والمسيء من المحسن، والابتلاء منوطٌ بالقلوب ومدى انقيادها وقوة عزمها على فعل المأمور به وإنْ كرهته، وترك المنهي عنه وإنْ أحبته وتعلّقت به، وكلما تعلّق المرء بشيء ابتُلي به.

وتمرُّ لفظة "الابتلاء" كثيرا ولكن قلّ مَن يُعطيها حقّها من الفقه اللازم لها، والوعي التام بمتطلباتها؛ وذلك بسبب تقديم الشهوات والمحبوبات على أوامر الله تعالى.

وإن كان الابتلاء هو هدف رئيس من خلق الإنسان والكون كله، لقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا}؛ فهو أيضا يصاحب المؤمن طوال مسيره في طريق الإيمان، بل هو الدليل على صدق إيمانه من عدمه، قال تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ}، فإذا أيقن المرء أنه لا مفرّ من الابتلاء في طريقه إلى الله، وجب عليه الاستعداد والتهيؤ له.

وعند وقوع الابتلاء وهو لا بدّ واقع للجميع؛ تتمايز مراتب الناس وتتباين درجاتهم، فهذا أبو الأنبياء الخليل إبراهيم -عليه السلام- تعرّض لابتلاءات واختبارات عدة، نال بعدها وصف {أمّة}، بل نُسبت الملة بأسرها إليه {ملة إبراهيم}، وكفى بموقفه في اختباره بذبح ولده إسماعيل، وذلك عندما {بلغ معه السعي} وقت شدة الحاجة إليه والتعلّق به، فما كان من إبراهيم وابنه -عليهما السلام- سوى التسليم والانقياد لأمر الله تعالى، والاستعداد للتضحية عن طيب خاطر، فلما امتثل للأمر، نودي: {أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا}، قال ابن كثير: "أي: قد حصل المقصودُ من رؤياك بإضجاعك ولدك للذبح"، فما كان الله ليشقّ عليهما في التكليف، ولكن أراد أن يختبر صدْقهما في الانصياع لأمره تعالى، فوفّيا -عليهما الصلاة والسلام-، قال ابن كثير: "ولهذا قال تعالى: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ} أي: الاختبار الواضح الجلي؛ حيث أمر بذبح ولده، فسارع إلى ذلك مستسلما لأمر الله، منقادا لطاعته؛ ولهذا قال تعالى: {وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى}".

ومن أخص الاختبارات؛ ما أمر الله به عباده المؤمنين من الجهاد في سبيله ونصرة دينه وقتال عدوه رغم قدرته تعالى على الانتصار لدينه، قال تعالى: {ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}، وقد اختبر الله تعالى أصحاب نبيه محمد ﷺ الذين شاركوا في غزوة أُحُد، والذين لم يكن ابتلاؤهم في الغزوة فحسب، بل كان الابتلاء الحقيقي بعد الغزوة حين نودوا للخروج إلى محطة جهادية أخرى، -واشتُرط عليهم أنْ لا يخرج إلا مَن شارك في أُحُد-، فخرجوا بجراحاتهم وكُلُومهم منقادين لله طائعين راضين محتسبين وقالوا: {حسبنا الله ونعم الوكيل}، حتى وصلوا "حمراء الأسد" ورأى الله صدقهم فكفّ عنهم عدوهم وكانت النتيجة: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ}، قال ابن كثير: "أي: لما توكلوا على الله كفاهم ما أهمَّهُمْ وَرد عنهم بأس مَن أراد كيدهم، فرجعوا إلى بلدهم"، وفي هذا لفتة إلى أن العبرة باستعداد القلب للتضحية ولو كان الجسد مصابا بشيء من الضعف أو العطب، فإن القلب هو المحرّك والجسد تبع له، ولذلك شرط الله لرفع السبيل والحرج عن أهل الأعذار {إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ}، فإنْ علم الله صدقهم في نية الخروج للجهاد آجرهم وهم في مكانهم وأشركهم في أجر المجاهدين وهم في بيوتهم، وهذا فضل الله لمن صدَقه.

ونموذج آخر في بيعة الرضوان التي ظفر فيها ألف وأربعمائة صحابي بالجنة ورضوان الله عليهم في الدنيا والآخرة، فلم يكن قتال في علم الله تعالى إلا أنه اختبار للصحابة أيبايعون نبيهم ﷺ على الموت وعدم الفرار؟ فكانوا خير وزراء لخير نبي ﷺ، فبايعوه وعزموا على التضحية لدين الله وخلُصت قلوبهم حتى نالوا الجائزة الكبرى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ}، قال ابن كثير: "أي: من الصدق والوفاء، والسمع والطاعة".

أما غزوة تبوك التي فضحت المنافقين وعرّت مزاعمهم وقشقشت دواخلهم وبحثت مكنوناتهم وجلّت صفاتهم، وما زال قول الله فيهم: {ومنهم... ومنهم} حتى كشف الله كل شيء؛ فلم يكن في هذه الغزوة قتال يُذكر لمواجهة جيش الروم سوى سرايا لبعض أحياء العرب، وقد كان الابتلاء هو السمة البارزة الطاغية على هذه الغزوة، في تقديم التضحية لدين الله وتلبية نداء رسول الله ﷺ على إيثار البقاء في الظل البارد وقت دنو الثمار، فقد أفلح مَن كان الله ورسوله أحبّ إليه من أهله وولده وماله، وخاب من قعد ورضي بالحياة الدنيا من الآخرة.

وغيرها من الغزوات التي خرج لها رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام، ولم يَلقوا فيها عدوا أو لم يقع فيها قتال واحتدام، فما كان ثَم إلا اختبار للنفوس، فتلك حقيقة الجهاد، وتلك حقيقة الدين، وتلك ملة إبراهيم عليه السلام؛ الامتثال والتسليم التام المطلق لله تعالى، فهو سبحانه لم يشرّع شيئا لا يستطيعه الناس أو يفوق طاقتهم، بل قال تعالى: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ} [الحج: ٧٨]، وهي الحقيقة التي فقهها اليوم جنود الخلافة الثابتون أمام جموع الكفر وأحزابهم وفتاوى حميرهم وحملات تشويههم.

فإذا علمنا هذا، بان بوضوح سبب تساقط كثير من الجماعات والكيانات، فما أعجل تساقطهم في أول اختبار تحت بريق ما يسمى بـ"الدعم المالي" أو "الاعتراف الدولي" أو إزالتهم عن "لوائح الإرهاب" أو غيرها من سبل الترويض والاحتواء، وليتهم سقطوا وتوقفوا عند هذا القعر!، فبعد أن خارت فيهم روح الإيمان والتضحية لربهم؛ رموا أهل الثبات بالنقائص والقبائح.

وما ضرّ المجاهدين الثابتين نعيق هؤلاء الساقطين، وقد علموا أنه لن يبقى في تاريخ أمة الإسلام إلا أهل الصدق والبذل لربهم، فهم النبراس للأجيال، والمجاهد المسلِّم لربه قلبَه وجوارحَه وحياتَه وموتَه، الموطّن نفسه على قبول كل ما أمر الله به، هو الفائز على كل حال، والحمد لله رب العالمين.

١٢ قتيلا من القوات والميليشيات النيجيرية و ١٢ مصابا من النصارى بهجمات وتفجيرات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات وقعت في شمال وجنوب نيجيريا.

إعطاب آليتين للتحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

إحباط هجوم للتحالف الإفريقي

وفي ذات السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) مع قوة للتحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (آريغي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإفشال تقدمهم، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في البلدة ذاتها، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات المحلية

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/شوال) مع عناصر الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري بتفجيرين منفصلين في (برنو)

في حين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٨/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (فولكا) و(غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.
كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى

قتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)

في اليوم التالي، الاثنين، على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

١٢ مصابا من النصارى بتفجير جنوب نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى جنوبها، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ لهم في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، ما أدى لإصابة ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

توثيق عدد من الهجمات

وعلى الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية عددا من العمليات والهجمات التي وقعت خلال الأيام الماضية، حيث نشر المكتب صورا لقتل ثلاثة نصارى بعد أسرهم في بلدة (ليتري) بمنطقة (بول تشاد)، كما نشر صورا أخرى لقتل جاسوس للجيش النيجيري قرب بلدة (غيدام)، إضافة إلى نشر صور أظهرت جانبا من نتائج كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للشرطة النيجيرية، على طريق (جكانا-ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

جريحان من القوات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، واستهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في نفس المدينة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من طالبان

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١١) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين لطالبان

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بعد أسره في وقت سابق بمنطقة (ننجرهار)، حيث أوضح مصدر أمني **خاص** لـ(النبأ) بأن الجاسوس تورّط بالإبلاغ عن منازل للمجاهدين قبل عدة أشهر.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، جاسوسا ثانيا للميليشيا بعد مداهمة منزله بمنطقة (نوركل) في (كنر)، وقتلوه نحرا واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإحراق ممتلكات لقيادي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ١١) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، في حين أحرق المجاهدون في نفس اليوم دكانيْن لقيادي في الميليشيا، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"إنما يكمل طيب العيش ونعيمه في الآخرة لا في الدنيا، كما قال النبي ﷺ: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة)، وسبب ذلك: أنَّ ابن آدم مركّب من جسد وروح، وكل منهما يحتاج إلى ما يتقوّت به ويتنعم به وذلك هو عيشه، فالجسد عيشه الأكل والشرب والنكاح واللباس والطيب وغير ذلك من اللذات الحسية، وأما الروح فقوتها ولذتها وفرحها وسرورها في معرفة خالقها وبارئها وفاطرها، وفي ما يقرّب منه مِن طاعته في ذكره ومحبته والأنس به والشوق إلى لقائه، فهذا هو عيش النفس وقوتها، فإذا فقدت ذلك مرضت وهلكت أعظم مما يهلك الجسد بفقد طعامه وشرابه".

[رسائل ابن رجب]

عدة قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع آليتين للجيش الرافضي إحداهما عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيهما، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بتفجيرين واستهدافات منفصلة في ديالى.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٦/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما دمّروا في اليوم التالي، السبت، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (خان بني سعد)، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣٠/ شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (النقيب) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما دمروا في نفس اليوم (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في محيط المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري حارب المجاهدين منذ ١٤ عاما

خاص بدوره زوّد مصدر أمني (النبأ) بتفاصيل جديدة حول هوية أحد قتلى الحشد العشائري الذين سقطوا بنيران المجاهدين خلال الأسبوع الماضي في ديالى.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن الهجوم الذي شنّه المجاهدون على ثكنة للحشد العشائري في (شروين)، أسفر عن مقتل القيادي المرتد "عبد الرحمن ذياب هزاع العزاوي".

وكشف المصدر أن القتيل كان من أبرز قادة الصحوات البائدة، بمنطقة (العظيم) قبل ١٤ عاما، حيث تسبب مع بعض أقاربه وأتباعه -آنذاك- بأسر العديد من المسلمين.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنه بعد سيطرة المجاهدين على ديالى، هرب هذا القيادي إلى خارج المنطقة، قبل أن يعود مجددا إلى منطقة (شروين)، بعد انحياز المجاهدين من ديالى، حيث استقرّ فيها وعاد إلى سابق عهده في محاربة المسلمين، حتى وضعت رصاصات المجاهدين حدًا لمسيرة ردته، ليعلم أمثاله أن المجاهدين لا ينسون ثأر إخوانهم مهما طال الزمن، وأن لكل جاسوس نهاية.

القيادي المرتد في الحشد العشائري "عبد الرحمن ذياب هزاع"

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي ضد الحشد العشائري في قرية (الإصلاح) بمنطقة (جلولاء) أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا وإعطاب آليتين، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين من الحشد المرتد بهجوم على ثكنة بمنطقة (شروين).

عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول:

أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد فقال: يا رسول الله أقاتل أو أسلم؟ قال: (أسلم ثم قاتل)، فأسلم ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله ﷺ: (عمل قليلا وأجر كثيرا).

[رواه البخاري]

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش الرافضي بهجمات في كركوك

إحراق آلية للرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة قرب قرية (سامي العاصي) في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي فأصابوا من فيها، وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآلية أخرى للجيش، في حين استهدفوا دورية للبيشمركة، بهجمات وتفجيرات متفرقة في كركوك.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكيف) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، جاء ذلك بعد يوم من تدمير (كاميرا) للجيش الرافضي كانت فوق ثكنة في محيط المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

تضرر ثكنة وآلية للجيش الرافضي

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت، على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لتضررها، واستهدفوا أيضا ثكنة للجيش الرافضي قرب القرية ذاتها، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية للبيشمركة المرتدين

خاص

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/شوال) على دورية للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قورى جاي) بمنطقة (كفري)، ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق سلسلة الهجمات الأخيرة في كركوك

إعلاميًا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق سلسلة الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة ضد القوات والميليشيات الرافضية بمناطق كركوك، حيث نشر المكتب صورا لاستهداف ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (سلاب) بمنطقة (الرشاد)، ونشر صورا أخرى لاستهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بسطملي) بقذيفة صاروخية، كما نشر صورا أظهرت جانبا من عملية إحراق أراض زراعية للميليشيات الموالية للحكومة المرتدة جنوب (داقوق)، إضافة إلى نشر صور للهجوم الذي استهدف الرافضة في حقولهم الزراعية، قرب قرية (سامي العاصي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة في مناطق كركوك، حيث قتلوا ستة من الميليشيات الرافضية وأحرقوا مساحات زراعية وأعطبوا خمس آليات لهم، كما أصابوا ثلاثة من القوات الحكومية الرافضية وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بإحدى ثكناتهم، بسلسلة هجمات متنوعة.

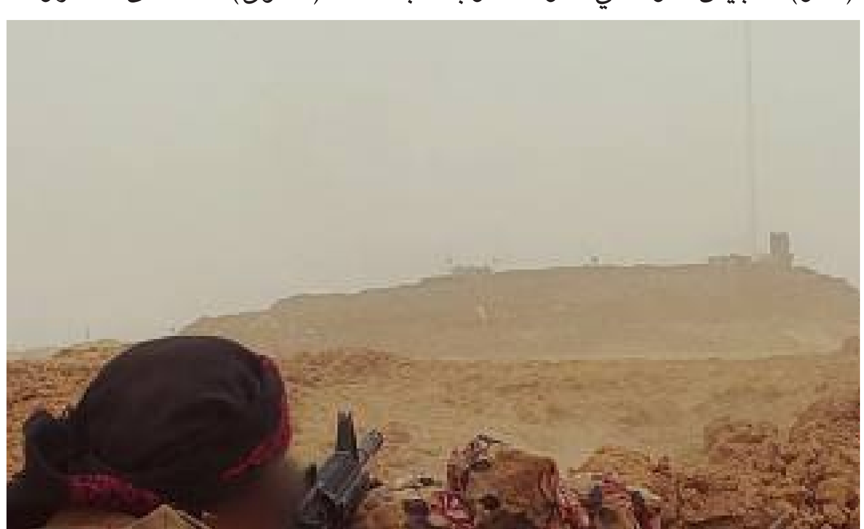
استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (سلاب) بالأسلحة الرشاشة

استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بسطملي) بقذيفة صاروخية

مقتل ٢٠ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي

بهجومين في وسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٠ نصرانيا وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق ٦ شاحنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/شوال) بلدة (بولونجو) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوا النصارى فيها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا نحو ٢٠ منهم، وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ذي القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (نزينغا) في (رونزوري) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا من النصارى والميليشيات المحلية وثلاثة قتلى آخرين من الجيش الكونغولي، بثلاث هجمات مسلحة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شمالي شرقي الكونغو.

إصابة قيادي وعنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصيب قيادي وعنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع ولحقت أضرار مادية بحاجز وآلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في ريف الخير.

إصابة قيادي في الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، قرب منزله في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للPKK

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية في الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد هاجموا حاجزا لميليشيا الـPKK، عند (محطة الري) في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش الرافضي ودُمرت آلية لهم، وأحرقت ممتلكات زراعية لأحد جواسيسهم، بهجومين لجنود الخلافة في دجلة.

تدمير آلية للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ساردك) بمنطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات زراعية لجاسوس

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن المجاهدين أحرقوا في يوم الاثنين (٢٢/شوال) محاصيل ومعدات زراعية، تعود ملكيتها لجاسوس تابع للحكومة الرافضية المرتدة، قرب قرية (قلعة سوران) شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي بهجوم مسلح على حاجز جنوب منطقة (الحضر).

أدرك وقتك (٢)

رحم الله الحسن البصري إذْ قال: "يا ابن آدم إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك!"، وهذه حقيقة ينبغي أن نفكّر فيها مليا، ونقف عندها طويلا، لنتأملها ونحسب لها حسابها، ونحسب حساب هذه الأيام التي تهدم أعمارنا شيئا فشيئا، لتقرّبنا من آجالنا شيئا فشيئا، فكل يوم جديد هو خطوة أخرى جديدة نحو الدار الآخرة الباقية، فإما نعيم مقيم وإما عذاب أليم، نسأل الله السلامة والعافية.

لذلك نقف في هذا المقال على أهمية استغلال الأوقات ما دام في العمر فسحة للاستدراك وفرصة للمراجعة.

أهمية الوقت

الوقت هو رأس مال الإنسان في هذه الحياة الدنيا، والذي إذا ضيّعه بما يصرفه عن الغاية التي خلق لأجلها -عبادة ربه تعالى-؛ ندم يوم لا ينفع الندم، وتحسّر يوم لا تنفع الحسرة، {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا}، وقد نبّه الله تعالى في كتابه الكريم على أهمية الوقت وشريف مقامه في مواضع عديدة وبطرق مختلفة، فأقسم به -جلّ جلاله- كما في قوله: {والفجر وليال عشر}، وقوله: {وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ}، وقوله: {وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}، وقوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى}، وقوله: {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ}، ونبّه عليه سبحانه وتعالى وهو يخاطب أهل جهنم وهم يصطرخون فيها، ويطلبون الرجوع للدنيا، كي يعمروا أوقاتهم بالإيمان والعمل الصالح فقال تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}، قال ابن كثير -رحمه الله: "أي: أوما عشتم في الدنيا أعمارا لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم؟"؛ فتأمل كيف أنّ أعمارنا اليوم غنيمة عظيمة بين أيدينا، كما نبّه سبحانه وتعالى على أهمية الوقت كذلك وهو يخاطب أهل الجنة في قوله: {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ}، فهو سبحانه يحضنا في هذه الآيات على اغتنام أيامنا التي نعيشها الآن ونستغلها أنفع استغلال، لأنها عما قريب ستكون أياما خاليات، وبقايا ذكريات، فأهل الجنة يُقال لهم: {كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ} وأهل النار: {يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}، نسأل الله العافية من ذلك.

السلف الصالح مع أوقاتهم

ويتفاوت الناس في إدراك أهمية الوقت وضرورة اغتنامه، {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ}، ولقد كان السلف الصالح من هؤلاء السابقين بالخيرات، فأدركوا أن ساعات أعمارهم هي فرَص عظيمة، يتزودون فيها بما يسرهم أن يروه يوم العرض على الله، فقدموا نماذج مضيئة يُهتدى بنورها ويسار على نهجها، ومن هؤلاء الصحابي الفقيه ابن مسعود -رضي الله عنه- فقد قال: "ما ندمتُ على شيء ندمي على يوم غربتْ شمسه، نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي"، ومنهم التابعي الزاهد عامر ابن عبد قيس يوقفه رجل قائلا: "قف أكلمْك"، فيجيبه الزاهد العارف: "أوقف الشمس!" لأنه يدرك أن الزمان لا يتوقف فليس عنده من الوقت ما يضيعه بما لا ينفع، وهذا الإمام ابن عقيل الحنبلي -رحمه الله- يقول: "إنّي لا يَحل لي أنْ أضيع ساعةً من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن المذاكرة، وتعطل بصري عن المطالعة، أعملت فكري في حال راحتي، وأنا منطرح، فلا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره"، وقال ابن كثيرٍ -رحمه الله-: "كان البخاري يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه فيوقد السراج، ويكتب الفائدة تمرُّ بخاطره، ثم يطفئ سراجه، ثم يقوم مرة أخرى، وأخرى، حتى كان يتعدد منه ذلك قريبًا من عشرين مرة!" [البداية والنهاية]، فلله درهم ما أحرصهم على أوقاتهم وما أضنهم بها.

البركة في الوقت

وهي من النعم الإلهية التي يمنّ الله بها على من يشاء من عباده، فيجري عليهم الأوقات لا كما يجريها على غيرهم، فتطول لهم الساعات والأيام حتى تستوعب أعمالهم التي لا يستطيع غيرهم عمل بعضها في نفس الوقت، وكل ذلك جزاء إخلاصهم لله تعالى واجتهادهم في استغلال هذه الأوقات بأجل القربات والطاعات، ومن ذلك ما ذكره ابن القيّم عن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمهما الله- حيث قال: "كان يكتب في اليوم من التصانيف ما يكتبه الناسخ في جمعة وأكثر" [الوابل الصيب]، فتأمل كيف أنه يكتب من الأوراق في اليوم الواحد ما لا يستطيع غيره أن يكتبه في أسبوع وأكثر.

ومِن البركة في الوقت أيضا ما يفتح الله به على بعض عباده المؤمنين الأتقياء فييسّر لهم عبادات كثيرة في أوقات قصيرة، كالمداومة على ختم القرآن الكريم كل ليلة أو كل يوم وليلة أو كل ثلاثة أيام، كما روي عن بعض الصالحين أنه "مكث ستين سنة يختم القرآن في كل يوم ختمة" [البداية والنهاية]، والأمثلة على ذلك تطول.

ومن ذلك أيضا التوفيق الإلهي لبعض عباده المجاهدين الذين يتولون مهامّ كثيرة وتكاليف متزامنة تمليها عليها ظروف الجهاد، فيستعينون بالله على أدائها وإتمامها طاعة لله تعالى ونصرة لدينه، فيبارك الله تعالى في أوقاتهم فيحققون نتائج كبيرة في أوقات يسيرة ويحصدون خيرا كثيرا في أعمار قصيرة.

ولعل من أعظم أسباب البركة في الوقت هو تقوى الله في السر والعلن، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..}، وهكذا يمحق الله البركة من أوقات الذين لا يؤمنون بالله حق الإيمان ولا يتقونه حق التقوى والجزاء من جنس العمل.

وقت المجاهد

أما المجاهد في سبيل الله، فأوقاته أجرٌ كلها، إنْ نام أو أكل، أو خرج أو دخل، فقد أخبرنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَلاَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى) [متفق عليه]

ولما صرف المجاهد وقته في الجهاد جازاه الله تعالى بأن أجره لا ينقطع بموته أو قتله، بل حسناته في ازدياد، كأنه باق في الدنيا يعمر وقته بالجهاد في سبيل الله وعمل الصالحات، وهذه منّة الله الكريم عليه، وعطاء الرحمن الرحيم له، قال رسول الله ﷺ: (رِباطُ يَومٍ ولَيْلَةٍ خَيْرٌ مِن صِيامِ شَهْرٍ وقِيامِهِ، وإنْ ماتَ جَرَى عليه عَمَلُهُ الذي كانَ يَعْمَلُهُ، وأُجْرِيَ عليه رِزْقُهُ، وأَمِنَ الفَتّانَ) [رواه مسلم]، فتأمل كيف جازاه الله بهذا الجزاء العظيم لمّا صرف وقته في الجهاد في سبيله.

ومع هذا، فلابد للمجاهد أن يتفقد حاله كل حين فيصلح نيته من جانب، ويعمل دون الجهاد أعمالا صالحة أخرى من جانب آخر بقدر استطاعته، فإنه لا يدري هل يتقبل الله منه جهاده أم لا؟ فإن القلوب تتقلب نياتها، وربما أذهبت نية فاسدة أجر الجهاد، فلابد أن يحتاط لنفسه ويتفقد نيّته ويسأل الله القبول.

خاتمة

وبعد، فإن الوقت نعمة عظيمة، يغفل عنها كثير من الناس، كما قال ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ) [رواه البخاري]، وغبْن هذه النعمة هو تضييعها فيما لا نفع فيه لا في الدنيا ولا في الآخرة، وكم نرى اليوم من مغبونين مضيّعين، كأنهم لن يُسألوا عن أوقاتهم فيم ضيّعوها، أو كأن لهم أعمارا أخرى دون أعمارهم سيستثمرونها، نسأل الله أن يجعل أوقاتنا فيما يرضيه عنا، وأن يبارك لنا في أعمارنا وأعمالنا، وأن يجعل أيامنا مليئة بالأعمال الصالحة التي لا ينقطع أجرها من بعدنا، والحمد لله رب العالمين.

إحراق ٣ قرى للنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

جانب من هجوم جنود الخلافة على قرى للنصارى الكافرين في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

اقتحم جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاث قرى للنصارى الكافرين وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم، ووقعت الهجمات بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق قرية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/شوال) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قريتين للنصارى

وفي السياق ذاته، اقتحم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، قرية (بريتوريا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما اقتحم المجاهدون في نفس اليوم قرية (بريميرو دي مايو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية من النصارى وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات شنوها على ثلاث قرى نصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٥/شوال) على تجمّع للشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (إكس كنترول-أفجوي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

أسر وذبح عنصر من الحشد العشائري المرتد شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (١٤ رمضان) في (العبايجي) شمالي بغداد، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتطف من كلمة

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه –سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفة عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه –سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

وفي الصحيح عن أنس بن مالك –رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمـرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله) [رواه البخاري].

قال إمام الدعوة النجدية –رحمه الله- عندما سئل عن معنى "لا إله إلا الله" فأجاب: "اعلم –رحمك الله- أن هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الـزخـرف: ٢٨]، وليس المـراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار، مع كونهم يُصلُّون، ويصومون، ويتصدقون، ولكن المراد معرفتها بالقلب، ومحبتها ومحبة أهلها، وبغض من خالفها ومعاداته، كما قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية: (صادقا من قلبه) وفي لفظ: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله) إلى غير ذلك من الأدلة الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة" انتهى كلامه.

وقال –رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: ١٢٠]، "أما قولهُ تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، لئلا يستوحشَ سالكُ الطريقِ مِنْ قلةِ السالكين، {قَانِتًا لِلَّهِ} لا للملوكِ ولا للتجارِ المترفين، {حَنِيفًا} لا يميلُ يميناً ولا شمالاً كفعلِ العلماءِ المفتونين، {وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} خلافا لمن كثَّر سوادهم وزعم أنه من المسلمين".

فلا إله إلا الله، ما أكثر الناكصين المتنكبين عـن كلمة الإخـلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمـة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتَها والذائدين عنها، وإن حال أهل الإسلام لا يستقيم ولن يستقيم، إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر، وإحياء لسنة الصديق –رضي الله عنه- فيمن ارتد وندَّ عن حكم الله وشرعـه، وقفز إلى معسكر أهل الكفر ووالى الطواغيت والمشركين والملحدين، وإن صلى وصام وطاف بالبيت الحرام، ففي موقف تجلت رعاية الله وحفظه لهذا الدين –ولا يقوم بمثله إلا ذوو العزمات المسددون الملهمون الموفَّقون من الرجال- قتالُ الصديق –رضي الله عنه- من ارتد من العرب، إذ قمع الله به كل عدو للدين وألف له الأمة وردهم إليه، بعد أن ارتد أكثرهم عن دينه وانقلب الغالب منهم على أعقابهم كافرين، إذ وقف –رضي الله عنه- كالطود الشامخ أمام ريح عاتية وفتنة مدلهمة حتى قال: "والله لأقتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، وذلك يوم أن قال له الصحابة –رضي الله عنهم- كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا: لا إله إلا الله) قال عمر –رضي الله عنه- فقلت يا خليفة رسول الله تألَّف الناس وارفق بهم فقال لي: "أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي؟". حتى قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "والله لقد رجح إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة جميعا في قتال أهل الردة".

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون، ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين، فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين".

بل ونقول في وقتنا هـذا: فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله، من الطواغيت المبدِّلين لشرع الله وحكمه، خادما ذليلا مواليا مظاهرا للصليبيين والملحدين، وهو مع ذلك، يزفر غيظا وحنقا على جماعة المسلمين، متمنيا وراجيا زوال حكم الله وشرعه، مباهيا بذلك مستعلنا به محتفيا، كما حدث في الموصل وسرت والرقة وغيرها.

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض حكمتها بشرع الله، في وقت لا يجد المسلم في الأرض دار إسلام يفيء إليها سوى ما تحت سلطان الخلافة، رغم شدة الحملة الصليبية وشراستها.

وصايا للمجاهدين

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ الإخلاص لله في القول والعمل؛ فإنّ الله لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا صوابا، وفي ذلك الفوز بالدارين، واقصِدوا بجهادكم أن تكون كلمة الله هي العليا فتلك غاية الجهاد.

٢ اسألوا أهل العلم عما يلزمكم في كل ما يطرأ عليكم في فريضة الجهاد، فإن الإجماع منعقدٌ على أنّ العلم قبل العمل، فلا تُقتل ولا تَغنَم إلا وأنت تعلم لماذا تفعل، وحَدُّه الأدنى أنْ يفتِيَك مَن تَثِق في علمِه ودينه.

٣ إياك وأن تحابيَ في نصرة الله ذا قربى أو ذا مودة، فإنْ شقَّ عليك ذلك فتذكَّر قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ}، فإنّ حقّ الله أوجب ونصرة دينه ألزَم.

٤ اعلم أنّ اسم وحكمَ الكفر حق لله تعالى لا يجوز إنزاله إلا على مَن يستحقه شرعًا، وأنّ له شروطًا وموانع، فلا نكفِّر إلا بعدَ استيفاء الشروط وانتفاء الموانع، ومَنْ ثبت إسلامه بيقين فلا يَخرج منه إلا بيقين.

٥ اكسِر نفسك عند الشهوات، فليس كل ما يشتهى يطلب فإن النفس لأمارة بالسوء، وعليك بالصيام تززق العفاف، وعلى الجملة: املِك هواك، وشحَّ بنفسك عما لا يَحِلّ لك؛ فإنَّ الشّحَّ بالنفس الإنصاف منها فيما أحبَّتْ أو كرِهَتْ.

٦ الصلاةَ الصلاةَ يا جنود الله، فإنها تقَوِّي القلوب وتنشط الجوارح وتَنْهى عن الفحشاء والمنكر، وهي محلّ مناجاة الربّ وطلب النصر، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فلا تؤخِّرْها إلا لعذر، يعلم الله صِدقَه مِن عدمه.

٧ إياكم والعجب بالنفسِ وحبّ الإطراء؛ وخاصةً بعد الظفَر على الأعداء؛ فإن ذلك مِن أوثَق فرَصِ الشيطان، ليضَيِّعَ ثمرة جهادِكم وطولَ رباطِكم في الدنيا والآخرة.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

العدد ٣٤٢ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٩ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش شمال نيجيريا وسقوط ٢٠ قتيلا وجريحا نصرانيا جنوبها

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وقصفوا موقعين وهاجموا حاجزا وموقعين لهم بهجمات وقعت شمال نيجيريا، في حين سقط نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بين قتيل وجريح بتفجير استهدف حفلا لهم جنوب نيجيريا في إطار التمدد الميداني المستمر للعمليات نحو الجنوب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وكان الطريق ذاته قد شهد العديد من الكمائن والتفجيرات المشابهة خلال الفترة الماضية والتي ألحقت خسائر...

٤

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان واغتيال جاسوس لباكستان بهجمات للمجاهدين في خراسان

٦

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الشرطة والحشد العشائري في ديالى

٧

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم وثكنة للجيش شرق الكونغو

٨

إحراق أرض زراعية لضابط وإصابة عنصر من الشرطة في كركوك

١٠

افتتاحية

نهاية واحدة.. ودول ممزقة

٣

مقالات

أدرك وقتك قِران الزمن

٩

موجة نزوح للنصارى الكافرين بعد إحراق منازلهم وقراهم على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق

أحدثت الهجمات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع موجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزايدًا للمجاهدين مؤخرًا، خلافًا لمزاعم الحكومة الموزمبيقية وحلفائها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) قرية (نندولي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا من داخل القرية أظهرت منازل النصارى وهي تحترق، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 2 حتى 8 ذو القعدة 1443هـ)

٣٦ كافرا ومرتدًا

٤٠ صليبيا

أكثر من ٧٩ قتيلا وجريحا

٣ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

٣٣ عملية

٧٠ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية وسط إفريقية
١٦	ولاية العراق
١٣	ولاية خراسان
٤	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد
٦	٤	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

نهاية واحدة.. ودولٌ ممزقة

لا يتوقف الكافرون عن تشكيل التحالفات وعقد المؤتمرات للتصدي للتهديد العالمي الذي تشكّله الدولة الإسلامية على حكوماتهم وأنظمتهم الجاهلية، بصفتها دولة خلافة قامت على منهاج النبوة وحملت تعاليم الإسلام بشموليته؛ جامعةً بين النظرية والتطبيق، والعلم والعمل، والدعوة والجهاد، بل وحتى بين الحياة والموت تحت ظلال الشريعة؛ فكلاهما حياة ولا حياة وراءهما.

وبينما فشل التحالف الصليبي في مهمته بالقضاء على دولة الإسلام في ساحة العراق والشام؛ ها هو اليوم يُعلن إطلاق مهمة جديدة للقضاء على الدولة الإسلامية ذاتها لكن في ساحة إفريقية الشاسعة التي تعد تمدُّدا منهجيًا وميدانيًا لدولة الخلافة، وثمرة لملاحم الإيمان في سائر ولاياتها؛ ثمرة الثبات والصدق والصبر الذي كابده أبطالها قادة وجنودا، شيبًا وشُبانا، وحسبك بدور الحرائر العفيفات مدارس الصبر وجامعات التربية الإيمانية، قال تعالى: {فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ} [آل عمران:١٩٥]

إن اجتماع التحالف الصليبي اليوم في إفريقية هو بمثابة اعتراف بكذبه يوم زعم نجاح مهمته بالقضاء على دولة الخلافة، وفي المقابل صدّق المجاهدين الذين أكّدوا أنها باقية وتتمدد بفضل الله تعالى، يقينًا وإيمانًا منهم بوعد الله للمؤمنين، كما يُعد هذا الاجتماع إعلانًا دوليًا رسميًا بفشل الحملة الفرنسية والأوروبية الصليبية في الساحل الإفريقي رغم كل الدعم الذي تلقته طوال سنوات الحرب.

فهذا التحالف الذي فشل في القضاء على جذوة الجهاد في العراق والشام يريد اليوم أن يصدّر فشله إلى الساحة الإفريقية التي بات الجهاد يتسارع فيها على نحو لم يتوقعوه، في صورة حيّة لعقيدة استمرارية الجهاد الثابتة بنصوص الوحيين.

وتأتي التجربة الإفريقية للتحالف الصليبي في وقت تعاني فيه أمريكا وأوروبا الصليبية أزمات سياسية واقتصادية وأمنية كبيرة لم تشهدها منذ عقود، خصوصا بعد "الحرب الأوكرانية-الروسية" التي تمهد -إن شاء الله- لحقبة حروب "صليبية-صليبية" يفاقمها احتدام الصراع بين المحورين الأمريكي والروسي.

مرتدو الأحزاب الديموقراطية اعتبروا خطوة التحالف الصليبي في إفريقية مجرد "ذريعة للتغطية على الصراع المحتدم على الموارد الإفريقية" بين أمريكا وروسيا، مع أن هذه الصراعات بين الكافرين تندرج تحت سنة التدافع التي يدبرها الله تعالى بحكمته البالغة ليطوّع الأرض لعباده المؤمنين كي يعيدوا رسم خارطتها على منهاج الشريعة الخاتمة المهيمنة، لكن المرتدين يرفضون أن ينظروا للأمر من زاوية شرعية، ويصرّون في كل مرة على تفسيره من زوايا مادية بعيدة كل البعد عن الإسلام لا تخرج عن نطاق نظرية المؤامرة التي يسترون بها جبنهم وانهزامهم وقعودهم وتنكبهم سبيل المؤمنين.

أما المجاهدون فهم ينظرون إلى هذه التحالفات والمؤتمرات على أنها امتداد لاجتماعات ومؤامرات الكافرين بالأمس في دار الندوة، وإنْ تبدلت الأمكنة والأزمنة فالحقيقة واحدة حرب ممتدة عبر العصور بين الإسلام والكفر حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

ومن المفارقات أن المؤتمر الذي عقده التحالف بهدف توحيد الجهود للتصدي للدولة الإسلامية في إفريقية، أكّد في الوقت عينه مواصلة جهوده للتصدي لعودتها في "الشرق الأوسط!"، إنه إذن تحالف متذبذب مترنّح بين فشلين مستمرين الأول لم ينته بعد، والثاني ما زال في بداياته، إنه فشل وإخفاق صليبي كبير ممتد من آسيا إلى إفريقيا.

ولئن كانوا بالأمس يصفون كل ساحة جهاد تتمدد إليها دولة الإسلام بأنها "ساحة عراق وأفغانستان ثانية"، فإنهم اليوم باتوا يتحدثون عن ذلك أيضا في الولايات الإفريقية المباركة، في ولاية الساحل الملتهبة، وفي غرب إفريقية ووسطها، وموزمبيق وسواحلها، وما يزال التمدد الميداني والمنهجي يجوب إفريقية بفضل الله تعالى.

وكان مِن أكثر ما تردد على ألسنة الطواغيت المجتمعين في دار الندوة في المغرب هو التأكيد على "محاربة المقاتلين العابرين للحدود" أي المهاجرين، و"مكافحة الخطاب الإعلامي" و"محاربة مصادر التمويل" للمجاهدين، وهذا ينعكس على المجاهدين والمناصرين بضرورة مضاعفة جهودهم لإفشال هذه الخطوات التي يؤكّد عليها الصليبيون في كل مرة، فالخطاب الجهادي العالمي للدولة الإسلامية يجب أن يبقى حاضرا وبقوة في كل الميادين، وهو داخل في جهاد الكلمة واللسان، وهو أيضا باب من أبواب الدعوة إلى التوحيد والسنة ونبذ الشرك والبدعة، فمن عرف فيلزم.

وما يسمونه "التمويل" فهو من أجلّ القربات التي حثّ عليها الإسلام ويندرج تحت عنوان عريض هو الإنفاق في سبيل الله تعالى، وهو باب خير كبير لا تقدر كل قوى الأرض على إيصاده ولو اجتمعت، لأنه مربوط بالسماء، فهو أمر من الله تعالى لعباده، وأجرهم مِن عنده سبحانه، فمن يوقف أمر الله تعالى؟! أو يحجب أجره عن عباده المؤمنين؟! هيهات هيهات بعُد عنكم ما فات.

وأما الهجرة فهي ماضية باقية "ما قُوتِلَ الكفار" وإن من طَلبها بصدق بلّغه الله إياها، وما يزال المهاجرون يقصدون ميادين الجهاد رغم كل العوائق وقصص نفيرهم تطرب لها الأسماع وتهتز لها القلوب، وحسبكم بساحات إفريقية مقصدا ومورداً عذبا للجهاد.

لقد نجحت الدولة الإسلامية اليوم في تصدير الجهاد إلى كل بقاع الأرض كما ينبغي له، جهاد لا يتقيد بحدود غير حدود الشريعة، ولا هدف له غير تعبيد الخلق لربهم عبر إقامة حكمه تعالى في الأرض كل الأرض، بوسطية عدْلٍ بين الإفراط والتفريط لا بين الحق والباطل، وبحلول حاسمة قرآنية نبوية لا حلول وسط بشرية، وبمفاصلة تامة مع الكافرين دون الالتقاء معهم في منتصف الطريق.

وها هي اليوم تقاتل الكافرين كافة بصف واحدٍ وإمامٍ واحدٍ مِن آسيا إلى إفريقية، ومازالت تتمدد بفضل الله وتستنزف الكافرين وأحلافهم ودويلاتهم الممزقة المتهالكة، وتسوقهم إلى نهايةٍ واحدةٍ هي الهزيمة والخسارة بإذن الله تعالى.

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش شمال نيجيريا

وسقوط ٢٠ قتيلا وجريحا نصرانيا جنوبها

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وقصفوا موقعين وهاجموا حاجزا وموقعين لهم بهجمات وقعت شمال نيجيريا، في حين سقط نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بين قتيل وجريح بتفجير استهدف حفلا لهم جنوب نيجيريا في إطار التمدد الميداني المستمر للعمليات نحو الجنوب.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وكان الطريق ذاته قد شهد العديد من الكمائن والتفجيرات المشابهة خلال الفترة الماضية والتي ألحقت خسائر جسيمة في أرتال ودوريات الجيش المرتد.

قصف ثكنتين للجيش النيجيري بسبع قذائف هاون في (برنو)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فيش دام) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما قصفت المفارز في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف في بلدة (فيش دام)، ولله الحمد والمنّة.

المرتدون يفرون من مواقعهم

وعلى صعيد الإغارات المسلحة، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهد يوم السبت (٤/ذو القعدة) هجومين آخرين، حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون ثلاث رشاشات مختلفة الأعيرة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقا صورا للأسلحة المغتنمة جراء الهجوم، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش في (غونيري)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد.

هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) في (برنو)

استهداف دورية للجيش بعبوة ناسفة

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ نصرانيا بتفجير جديد جنوب نيجيريا

ومن الشمال إلى الجنوب، حيث تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين كانوا يحتفلون بأحد ما يسمى "الأعياد التنكرية" الخاصة بهم، في بلدة (إيدوجي) بمدينة (أوكينو) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ نصرانيا، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في نيجيريا صورا لجرحى التفجير مضرجين بدمائهم.

يشار إلى أنه منذ التمدد الميداني الأخير للمجاهدين في مناطق جنوب نيجيريا، وتشهد المنطقة تفجيرات مستمرة بين الفينة والأخرى تستهدف التجمعات والحانات النصرانية، إلى جانب مراكز وحواجز القوات النيجيرية.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات في شمال وجنوب نيجيريا.

أحد جرحى النصارى بتفجير عبوة على تجمع لهم في بلدة (إيدوجي) في (كوجي)

موجة نزوح للنصارى الكافرين بعد إحراق منازلهم وقراهم على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق

إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (نندولي) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أحدثت الهجمات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع موجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزايدًا للمجاهدين مؤخرًا، خلافًا لمزاعم الحكومة الموزمبيقية وحلفائها.

إحراق عشرات المنازل بهجوم بمنطقة (أنكوابي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ ذو القعدة) قرية (نندولي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا من داخل القرية أظهرت منازل النصارى وهي تحترق، ولله الحمد.

إحراق المزيد من منازل النصارى

وفي هجوم مشابه يوم الثلاثاء (٧/ ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون منازلهم، واغتنموا ذخائر ومعدات، ولله الحمد.

موجة نزوح بين النصارى

وقد أحدث الهجوم على منطقة (أنكوابي) صدى واسعًا في موزمبيق، ووصفت مواقع إخبارية إفريقية، ما جرى بأنّه بمثابة "فتح جبهة جديدة في كابو ديلغادو"، وقال الطاغوت الموزمبيقي "فيليبي نيوسي" في اليوم التالي للهجوم "إنّ المهاجمين استولوا على المنازل، وأجبروا آلاف السكان (نصارى) على الفرار".

وقد تسببت الهجمات المتتالية على قرى النصارى خلال الأسبوعين الماضيين بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم خصوصا منطقة (أنكوابي) التي كانت في السابق ملاذا آمنا يلوذ به النصارى فرارا من المناطق الأخرى، في حين لحقت اليوم بأخواتها وصارت في دائرة الاستهداف والنكاية، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن سلسلة الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في قرى (ميلوكو) و(ماكوميا) وغيرها من مناطق (كابو ديلغادو)، جاءت بعد المزاعم المتكررة للقوات الموزمبيقية وحلفائها بالقضاء على الجهاد هناك.

المكتب الإعلامي يوثّق الهجمات على النصارى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجمات التي شنها جنود الخلافة على عدد من قرى النصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وتضمنت الصور جثث عدد من القتلى قطعت رؤوسهم إلى جانب إحراق العديد من منازل وممتلكات النصارى الكافرين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاث قرى للنصارى الكافرين، وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم، ووقعت الهجمات بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (١/ ذو القعدة) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (١٤رمضان) في (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد العشائري المرتد بعد أسره بمنطقة (العبايجي) شمالي بغداد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان واغتيال جاسوس لباكستان

بهجمات للمجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديان وأعطبوا آليتين وهاجموا ثكنة لهم، في حين قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية، بستّ هجمات متنوعة توزعت على مناطق: (كابل)، و(قندوز)، و(لوغر) و(كنر)، إضافة إلى منطقة (باجور) الحدودية.

اغتيال عنصرين من طالبان في (قندوز) و(لوغر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا آخر من الميليشيا في اليوم التالي، الجمعة، بمدينة (بول عالم) في (لوغر) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف جاسوس للاستخبارات الباكستانية داخل آليته في منطقة (باجور)

٨ قتلى وجرحى بينهم قياديان بتفجيرين في (كنر) و(كابل)

على صعيد التفجيرات المتواصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) على آلية لميليشيا طالبان، بمدينة (أسعد آباد) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة فيها أحدهم قيادي، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة قيادي بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل) في (كنر)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) جاسوسًا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وأما كيف يحصل اليقين فبثلاثة أشياء: أحدها: تدبر القرآن، والثاني: تدبر الآيات التي يُحدِثها الله في الأنفس والآفاق التي تُبين أنه حق، والثالث: العمل بموجب العلم؛ قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} والضمير عائد على القرآن".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الشرطة والحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط هذا الأسبوع ١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة والحشد العشائري أحدهم ضابط، وأُعطبت آلية وتضررت آلية أخرى لهم، بهجمات جديدة لجنود الخلافة في ديالى.

١٢ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) على سيارة كانت تقلّ منتسبين في الشرطة المرتدة، في قرية (دورة) بمنطقة (العبارة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها.

وعندما حاولت دورية من الحشد العشائري والشرطة التدخل، استهدفها المجاهدون، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين أحدهم ضابط، إضافة إلى تضرر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير معدات للشرطة

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بأطراف منطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، في حين دمّروا في اليوم ذاته، (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء للشرطة المرتدة، بمنطقة (الهاشميات)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش الرافضي إحداهما عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيهما، إضافة إلى تدمير ثلاث (كاميرات) حرارية، بتفجيرين واستهدافات منفصلة في ديالى.

قتيل وجريح من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين شمال (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وأصيب عنصر آخر هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (مكيشيفة) شمال غربي (سامراء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) حراريتين في الثكنة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم وثكنة للجيش شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

للأسبوع الثاني على التوالي، ضاعف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى والجيش الكونغولي، حيث قتلوا هذا الأسبوع ٢٠ نصرانيا على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما أحرقوا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا ما فيها بعد فرار عناصرها، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (ماكويوبا) قرب بلدة (إرينغيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون قاذفًا صاروخيًا ومدفع هاون، وأحرقوا الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

غنائم جنود الخلافة إثر هجومهم على ثكنة للجيش الكونغولي في (ماكويوبا)

مقتل ٢٠ نصرانيا في (إيتوري)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) تجمعات النصارى الكافرين، داخل قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيًا وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ نصرانيا وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية المرتدة غرب رفح واستهداف حاجز للشرطة المصرية شرق (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بمواجهات غرب مدينة (رفح)، في حين كشف مصدر خاص عن عملية وقعت قبل ثلاثة أسابيع واستهدفت حاجزا للشرطة المصرية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد).

هجوم على حاجز شرق (بئر العبد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ أحد جنود الخلافة وهو الأخ (أبو جعفر الأنصاري) -تقبله الله- انطلق في يوم الخميس (١٨/شوال)، نحو حاجز للشرطة المصرية المرتدة، قرب قرية (التلول) شرقي مدينة (بئر العبد)، واشتبك مع عناصر الحاجز بسلاحه الرشاش، ولم يتسنّ معرفة حجم الخسائر، فيما زعمت الداخلية المصرية "إحباط الهجوم" مكتفية بعرض صور الأخ بعد مقتله تقبله الله.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) مع دوريات الميليشيات الموسادية المرتدة، على أطراف قرية (بلعا) غربي مدينة رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات محسوبة على الميليشيات أسماء القتلى والجرحى وقالت إنهم سقطوا خلال حملة التمشيط التي تجريها الميليشيات مدعومة بإسناد جوي ومدفعي، بمناطق غرب رفح وتحديدا قرى (بلعا) و(المطلة)، والتي سبق أن أعلنوا مرارًا قبل أسابيع إحكام السيطرة عليها.

أدرك وقتك (٣)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد..

المتقون والعالمون والعاقلون هم المستبصرون بتعاقب الليل والنهار وهم أولوا الألباب الذين يعتبرون باختلاف الأزمان وتغيّر أطوار الحياة، قال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران:١٩٠]، وقال تعالى: {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ} [يونس:٦]، فحثَّ السير مَن حث، وتنافس لاغتنام الأزمان من تنافس، من العُبّاد والزُّهاد، وقد تباطأ آخرون ممَن رضي بالقليل مِن الزاد فلم يغتنموا أوقاتهم الاغتنام المنشود، ولم يطمحوا للرقي ورضوا لأنفسهم بالقليل وإن تقادم عمُرُهم وأزف الرحيل، فتفلّتت منهم الأوقات وانقلبت أعمالهم عليهم حسرات.

يشعر كثير من الناس بضيق الأوقات، ويشتكون من عدم القيام بالحقوق والواجبات، والتي ينبغي لهم أن يعطوها حقها، كما قال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما: "إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال النبي: (صدق سلمان)" [البخاري].

فتراهم يعيشون حياة الفوضى ولا يعرفون كيف يوفقون بين هذه الحقوق والواجبات، فتجد عند أحدهم النية الصادقة لإنجاز أعمال وواجبات إلا أنه سرعان ما يختلط عليه الأمر فتارة يباشر هذا العمل فيتركه، وتارة يباشر عملا آخر فينشغل عنه وهكذا دواليك، فيصبح كما قال الشاعر:

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد!

فكم خطط هذا وذاك لتعلُّم علما من العلوم النافعة أو عملا ينصر به دين الله ويصب في مصلحة الجهاد أو فكرة تزيد من النهوض بهذه الأمة إلا أن العشوائية والحيرة حالت دون إتمام أي منها!، ومضت السنون والسنون وهو على هذه الحال لم يرتق في العلوم النافعة ولم يعمل ما يخدم به دين الله تعالى وكأنه قانع بما حصل!

اقرن عملك بوقت

ولا شك أن ضابط الأعمال وناظم أمرها هو الوقت، فمن لم يدرك أهمية وقته ولم يعرف كيف يديره، ضيّع كثيرا من أعماله وصار أسيرا للفوضى والارتجالية، فتنبه أخي المسلم لذلك وأقرن لكل عمل وقتًا مناسبًا له، ألا ترى أن القمر مع ما فيه من نور ما يكون بدرًا ويتم بهاؤه حتى ينزل منازل مقدرة بوقت كما قال تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ} [يس:٣٩]، فقدِّر لأعمالك أوقاتًا حتى ترى النور في ميدان التسابق والعمل.

يقلب الله تعالى بحكمته الليل والنهار مع ما فيها من ساعات طوال، من شأنها أن تشكل أطوارا تكتنف دقائقها ولحظاتها أعمالنا، وبهذا ينتظم سلك عملنا إذا ما أحسنّا نظمَ كلِ عمل ووقته، بَيْدَ أن الكاسد والمتكاسل ينظر إلى صروف الأيام والليالي بعين جامدة وكأن الليل والنهار عنده سواء، ولو تفكر مليا بهذه التقلبات لعلم علم اليقين أنها لم تخلق عبثا، وإن كل عمل لا يتم إلا بعد مشيئة الله وتوفيقه ولكن لا يعني هذا ألا يعمل الواحد منا فكره في واجب وقته ويخطط لأهداف مرحلية أو موسمية أو شهرية أو أسبوعية أو يومية، وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الداء والدواء في معرض حديثه عن أعلى الفكر لله فذكر منه :"الفكرة في واجب الوقت ووظيفته، وجمع الهمّ كلّه عليه، فالعارف ابن وقته، فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلُّها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيّعه لم يستدركه أبدًا".

وقد جاء عن داود عليه السلام تقسيمه وقته، قال ابن عباس: "جزّأ أزمانه أربعة أجزاء: يوما للعبادة، ويوما للقضاء، ويوما للاشتغال بخواص أموره، ويوما لجميع بني إسرائيل، فيعظهم ويبكّيهم". [البحر المحيط] وقال موسى بن إسماعيل لو قلت لكم: "إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكاً قط لصدقتكم، كان مشغولاً بنفسه إما أن يحدث وإما يقرأ وإما يسبح، وإما أن يصلي، كان يقسم النهار على هذه الأعمال". [حلية الأولياء] فما يخلو له وقت رحمه الله، وما إن يفرغ من عمل صالح إلا وبعده عمل صالح آخر، تعلم وقراءة وذكر وصلاة، فإن أضيف مع هذه الأعمال انشغال بالجهاد في سبيل الله فقد بلغ المرء الذروة في القيام بما ينفع نفسه وأمته.

استغل توفّر الفرص

وقد أساء أكثر أهل هذا الزمان في الأوقات، حتى لم يكن الناس في زمن أشد قتلا وهدرا للأوقات من زماننا هذا، رغم تيسر سبل استغلال الأوقات، وسهولة الحياة بأدوات وأجهزة عوّضت جهدا ووقتا كان يستغرق من الناس في الماضي مشقة وزمنا، ولما ازدادت الشواغل وكثرت الملهيات وذهبت بركة الأوقات وسادت الفوضى الأفراد والمجتمعات، صار الأولى بالمسلم أن يزداد حرصا على وقته ويجتهد في اغتنام أوقات عمره وألا يضيعها لعبا ولهوا، فكيف يضيعها أو تغيب عنه حقيقته وأهميته وهو يدين بدين قد أولى للأوقات شأنا وأهمية بالغة، فهذا شرعنا الحكيم قد انتظمت كثير من شعائره وأحكامه وفروضه وسننه بمواقيت محدودة سواء كانت سنوية أو شهرية أو أسبوعية أو يومية، وعلى ضوء ذلك يمكن للمسلم أن يحدد هدفا وعملا سنويا مثلا: حفظ أجزاء من كتاب الله ويقرن ذلك بوقت كأن يكون من رمضان إلى رمضان، ثم يقسم هذا الهدف في داخل الخطة السنوية إلى أطوار تتوزع على الأشهر والأسابيع حتى يسهل عليه تحصيلها، وما عليه إلا أن يعقلها ويتوكل.

التربية بحفظ الأوقات

وكما أن الأعمال تنتظم إذا أحكمت بأوقات على مستوى الفرد، فكذلك الأمر على مستوى الجماعة، فإذا تزاحمت لدى الجماعة المشاغل

والأعمال ينبغي لهم أن يقسموا أوقاتهم فيقدموا الأهم فالمهم ويختاروا لكل عمل ما يناسبه من الأوقات، والأمر كذلك لمن استرعاهم الله مسؤولية التربية عليهم أن يربوا من يعولوا على حسن استغلال الأوقات منذ صغرهم وأن يوجهوهم ولا يتركوهم تتصرم أوقاتهم دون تحصيل العلوم النافعة والآداب الحميدة، وللأسف ترى حال كثير من أُسَر المسلمين اليوم قد غفلوا وتغافلوا عن أوقاتهم في تحصيل ما ينفعهم، فضاعوا وضيعوا من يعولوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول: "كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول" [النسائي]، فتضييع أوقات أولادك دون فائدة أيها الأب المسلم وأيتها الأم المسلمة لهو التضييع حقا، فهل تنتظر منهم أن يبروك إذا احدودب ظهرك أو لحدت في قبرك وأنت قد ضيعتهم صغارا؟!، فبادر من الآن وأحسن اغتنام وقتك ووقت من تعول، قبل أن يأفل شمس عمرك ولات حين مندم.

كما أن في تقييد العمل بزمن معين ومتابعته النفس على ذلك، نوع من أنواع محاسبة النفس في الدنيا قبل الآخرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه). [الطبراني]

وبالمحاسبة للنفس عما صنعت كل فترة؛ يُحكم المرءُ أمره ولا يصبح عرضة للتسويف والترهل الزمني، وتصبح الأعمال رهن الخيال والأماني، وإن مشيئة الله سابقة كل مشيئة كما قال تعالى: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير:٢٩]، فاطلب منه سبحانه أن يعينك ويسدد خطاك، وتوكل في أمورك وزمّ أعمالك زمّاً بِقران الزمن. اللهم بارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا واجعل أعمالنا كلها صالحة ولوجهك خالصة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إحراق أرض زراعية لضابط وإصابة عنصر من الشرطة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصرٌ من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وأُحرقت أرض زراعية لضابط في الشرطة، ودُمّرت ستّ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (البوسراج) جنوبي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة

إحراق أرض زراعية لضابط شرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن الحرب الاقتصادية، أحرق جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) أرضا زراعية ودمّروا محوّل كهرباء، لضابط في الشرطة المحلية المرتدة، قرب قرية (المنسية) بمنطقة (الرشاد)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (تل رابعة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير ٥ (كاميرات) حرارية للجيش والشرطة المرتدة

وفي يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المنسية) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية لهم، قرب قرية (المهدية) بمنطقة (الرشاد)، ودمّروا أيضا (كاميرتين) للجيش الرافضي، قرب قرية (البوسراج) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) خامسة للشرطة الاتحادية يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة)، قرب قرية (الخاشة) بمنطقة (داقوق)، وذلك إثر استهدافات منفصلة بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي فأصابوا من فيها، وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآلية أخرى للجيش، واستهدفوا دورية للبيشمركة، بهجمات وتفجيرات متفرقة جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الشرطة الصومالية بجروح قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (هيلوا) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية خلال الأسبوع الماضي بتفجير عبوة ناسفة قرب العاصمة (مقديشو).

مقتطف من كلمة
(أَذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينْ)
لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي -تقبله الله تعالى-

أمّة الإسلام، إن الله لم يفرض الجهاد لأجل تحرير الأرض ليحكمها مرتدّ من جلدتنا بل لتكون كلمة الله هي العليا، فأوّل مقاصد الشريعة حفظ الدين، قال الآمدي في جامع الأحكام: "المقاصد الخمسة التي لم تخلُ من رعايتها ملّة من الملل ولا شريعة من الشرائع وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال فإن حفظ هذه المقاصد الخمسة من الضروريات" انتهى.

ولا خلاف على الحقيقة في تقديم الدين على ما سواه من ضروريات الشريعة حال التعارض، فهو الهدف الذي له خلق الله الإنس والجن، ولأجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب جاء في التقرير: "ويقدم حفظ الدين من الضروريات على ما عداه عند المعارضة لأنه المقصود الأعظم قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} وغيره مقصود من أجله ولأن ثمرته أكمل الثمرات وهي نيل السعادة الأبدية في جوار ربّ العالمين" انتهى.

وسوف نفصّل بعض الشيء في هذه المسألة لأن كثيراً من الناس اليوم جعل الدين هو البضاعة المزجاة وآخر المقاصد في هذه الحياة الدنيا وجعل همّه أن يحفظ للناس أنفسهم وأموالهم ولو ضحّى هو ومن يتبعه بدينهم، فنراهم يعاونون المحتل الصليبي والمجوسي أو يصيروا أداة في أيادي عملاء اليهود في دول الجوار لدفع ضر عن الأنفس والأموال ويدَّعون كذباً أنه من جلب المصالح ودرء المفاسد، وهل أعظم من الدين مصلحة وأكبر من ضياعه مفسدة؟ فهذه الأصول الخمسة المتقدّمة والتي تسمى الضرورات الخمسة أولها ورأسها الدين وما بعده دونها مرتبة ولا يحل أن يبذل ما هو أعلى مرتبة لتحصيل ما هو أدنـى، وضرورة الحفاظ على النفس والمال لا شك أنها من ضروريات الشريعة الخمس؛ لكنها دون حفظ الدين مرتبة، والأنفس والمال لا يجوز حفظهما على حساب الدين، ولو كان الحفاظ على النفس والمال مقدّماً فلماذا شرع الله الجهاد وفيه إزهاق الأنفس وتلف الأموال؟ ولماذا شرع قتل المرتد؟ وقد سبق وذكرنا أقوال أهل العلم إن التعامل مع المحتل بأي نوع وتحت أي ذريعة هو كفر وردّة لا إشكال فيها؛ بل أن قوام الدين وحفظه يكون بالجهاد في سبيل الله وهذا محلّ إجماع والحمد لله، جاء في شرح الكوكب المنير: "فأما حفظ الدين فبقتال الكفار قال الله تعالى: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ} (التوبة: ٢٩)، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) وقال صلّى الله عليه وسلّم: (من بدّل دينه فاقتلوه) انتهى.

وهذا صريح القرآن إن الجهاد شرع لحفظ الدين قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ}، قال ابن جرير الطبري رحمه الله: (قال ابن زيد: (حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ): أي حتى لا يكون كفر وقرأ {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}، ونقل عن ابن جريج: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه} أي لا يفتن مؤمن عن دينه ويكون التوحيد خالصاً ليس فيه شرك ويخلع ما دونه من أنداد). انتهى.

قال الشنقيطي رحمه الله: والغاية التي ينتهي إليها قتال الكفّار أن لا يبقى في الأرض مشرك وبالجهاد في سبيل الله يحفظ الله للناس دينهم ودنياهم, فبعد احتلال العراق أزهقت الأنفس ونهب المال وأخرج الأمريكان أنفسهم ولأجل إذلال أمة لا إله إلا الله صوراً يقولون فيها: ها نحن كذلك ننتهك أعراضكم وننشر ذلك على الملأ وبدلاً من أن تحمرّ أنوف وتهتزّ شوارب؛ هرع من انتهك عرضه إلى حضن المحتل بدلاً من السلاح، وأمعن في الخيانة بديلاً عن الثأر الذي هو من شيم العرب في الجاهلية الأولى فضلاً عن أنه من شرع رب العالمين، وأعجب منه أن يصير من يدافع عن الدين والعرض ويقتحم السجون لفك الأسرى عدوّاً لهم، فبالجهاد والثبات على أمر الله يحفظ الله للناس دينهم ودنياهم، ومن قتل في الجهاد فشهادة، ومن بقي ففي عز وفخار، وأما المصائب فهي تكفير لسيئات الناس عامّة والمجاهدين خاصة ويتم لهم أجرهم.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (ما من غازية يغزون في سبيل الله فيسلمون ويغنمون إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم وإن أصيبوا وأخفقوا تمّ لهم أجرهم)، والجوع والعطش وقلّة المال وغيره أجر عظيم إذا احتسب المرء وصبر لله، قال الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} .

واعلم أيها المسلم أن الصدق في الإيمان لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وأخبر في كتابه أن الصدق في الإيمان لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} , {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}. وأخبر في كتابه بخسران المنقلب على وجهه عند الفتنة... إلى قوله رحمه الله: وأخبر سبحانه أنه مع وجود المرتدّين فلا بد من وجود المجاهدين المحبّين فقال سبحانه: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}.

ومن مقاصد الشريعة حفظ العقل قال تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

وقال صلّى الله عليه وسلّم: (ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب).

والعقل هو قوام كل فعل يتعلق بالمصلحة وأحد ضروريات الشريعة الخمس، لكن المعتزلين الجدد أطلّوا من جحورهم مرة أخرى من تقديم العقل على النقل، وذهب الجهمية المتكلّمة في أن القرينة الصادقة ممّا دلّ عليه الخطاب هو العقل؛ فالهدى ما اهتدت إليه عقولهم، فكلّما جئتهم بدليل من الشرع بدؤوا يُعملون العقل فإذا هداهم إلى موافقة النقل فعلوه وإلا طرحوه، ولِئن كانت الشريعة حجرت العقل بتحريم كل مسكر فلأنْ تحفظ العقل والدين من تأويلات هؤلاء أولى، وما أحوج هؤلاء إلى عمر رضي الله عنه! قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وقصة صبيغ بن عسل مع عمر بن الخطاب من أشهر القضايا فإنه بلغه أنه يسأل عن متشابه القرآن حتى رآه عمر فسأل عمر عن {والذاريات ذرواً} فقال: ما اسمك؟ قال: عبد الله صبيغ, فقال: وأنا عبد الله عمر, وضربه الضرب الشديد, وكان ابن عباس إذا ألح عليه رجل في مسألة من هذا الجنس يقول: ما أحوجك أن يصنع بك كما صنع عمر بصبيغ) انتهى.

فهذا أمير المؤمنين يحافظ على العقل والدين فيجلد في غير مسكر، فسكرة تأويلات هؤلاء أشد على أنفسهم ومن حولهم وأفتك لدينهم وعقولهم من سكرة الخمر بكثير، فرحم الله الفاروق.

وعقيدتنا عقيدة أهل السنّة أنه إذا تعارض الشرع مع العقل ظاهرياً قدّمنا الشرع, فلا نقدّم على كلام الله ورسوله كلام أحد من الناس كائناً مَن كان قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}.

وإن الشرع لم يأتِ بما يعجز العقل الصريح عن تقبّله ولا ما ليس في طاقة البشر؛ فالعقل عندنا ليس أصلاً في ثبوت الشرع ولا يزيده صفة لم تكن له، فالعقل يصدِّق النقل في كل ما أخبر به والعكس ليس صحيحاً، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح، ولكن كثيراً من الناس يخلطون إما في هذا وإما في هذا.. إلى قوله: فمن احتج بلفظ ليس ثابتاً عن الرسول أو بلفظ ثابت عن الرسول، وحمله على ما لم يدلّ عليه فإنما أتي من نفسه)، يقول الشاطبي رحمه الله: (إن الله جعل للعقول في إدراكها حداً تنتهي إليه لا تتعداه.. إلى قوله: فإذا كان العقل البشري كما رأيت من الضعف والقصور فكيف يقول عاقل بتقديمه على كلام الله فهذا تقديم الناقص على الكامل) انتهى.

وصايا للمجاهدين ٢

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾

١ لا تطلب عيوب إخوانك، بل استر عيوبهم يستر الله عيبك، ولا تحاول كشف ما غاب عنك منها، لقوله ﷺ: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا). [متفق عليه]

٢ سلم لأميرك وانزل عند رأيه وتدبيره، حتى لا تختلف الكلمة ويتفرق الصف، ما دام الأمر رأيا أو مسألة اجتهادية، أو له وجه في الشريعة وليس فيه معصية، وما دمت تطلب الأجر فإن الأجر في السمع والطاعة للأمير ما لم يخالف الشرع.

٣ عليكم بالحراسة ليلا أينما كنتم، ولا ينبغي لثلاثة ينامون وليس لهم أمير ولا عليهم حارس، وأوصى أبو بكر الصديق أحد قواده قائلا: "احترس من البيات؛ فإن في العرب غرة"، ولا تنشغل عن نوبتك في الحراسة بشيء، فأنت على ثغر.

٤ الإعداد الإعداد، لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾، ومن الإعداد التمرينات الرياضية التي تستجلب القوة البدنية، والحركات القتالية، وقد قيل: كل شيء طلبته حين احتياجه فقد فات وقته، فأعد لغد قبل دخولك في غد.

٥ الرباط الرباط، اربط نفسك للجهاد في سبيل الله؛ لحفظ الثغور، وتكثير السواد، وإرهاب العدو، ولو طال بك المقام؛ فإن كنت في مكان تخاف العدو ويخافك فذاك الرباط؛ قال ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها). [رواه البخاري]

٦ اعمل عملا صالحا قبل الغزو، وخير الأعمال وحدة الصف، وجمع الكلمة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِب الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾، وإياك واختلاف النيات؛ فاختلافها يؤدي إلى اختلاف ذات البين، واعلم أن المرء بإخوانه.

٧ إذا سرت إلى عدوك فخذ الكفاية من الزاد "سلاح، وطعام، ودواء"، ولا تفارق ما يعينك على جهادك، فتحرك بسلاحك وإبرتك وخيطك ومصباحك، واحمل من الدواء ما يسعف الجريح ويقلل الآلام، وتخفف من الثياب.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٤٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٦ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

مصدر خاص لـ(النبأ): عشرات القتلى والجرحى وغنائم كبيرة بمعارك جديدة مع الميليشيات المرتدة في مالي

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الساحل وتحديدا بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، ضد الميليشيات المرتدة التي تقاتل نيابة عن الجيوش المرتدة والصليبية، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأسفرت عن تدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري) وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاثة أخرى، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأحد (٢١/شوال) على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) و(حركة طوارق إمغاد) وحلفائهم...

٤

افتتاحية

إفريقية أرض هجرة وجهاد

٣

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الجيوش والميليشيات المرتدة بهجمات في نيجيريا والنيجر وتشاد

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت العمليات التي شنّها جنود الخلافة عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميليشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بوني يادي)

التفاصيل ص ٦

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا من طالبان وأعوانها بينهم قياديان بعمليات متفرقة في خراسان

٧

١٢ قتيلا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان بمواجهات غرب رفح وتفجير في (بئر العبد)

٨

١٦ قتيلا نصرانيًا وإحراق ١٤٠ منزلا لهم في موزمبيق وشركات صليبية تعلّق أعمالها خشية الهجمات

٩

٤ قتلى من القوات الكونغولية وآخرين من القوات الأوغندية شرق الكونغو

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 ذو القعدة 1443هـ)
٣٢ صليبيا
٢ مرتدّين روافض
٢٢٢ كافرا ومرتدًا
٦ ضباط وقادة
١٦ آلية مدمرة
أكثر من ٢٦٢ قتيلا وجريحا
٥٩ عملية
١٨ آلية تم اغتنامها
٥ آليات رباعية الدفع
١٠ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية وسط إفريقية
٩ ولاية موزمبيق
٧ ولاية سيناء
٧ ولاية العراق
٦ ولاية خراسان
٤ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٠٤ ولاية غرب إفريقية
٦٥ ولاية الساحل
٣٠ ولاية خراسان
٢٠ ولاية موزمبيق
١٣ ولاية وسط إفريقية
١٢ ولاية سيناء
١١ ولاية العراق
٧ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ كركوك
٢ شمال بغداد
١ ديالى
١ الجزيرة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

إفريقية أرض هجـرة وجهـاد

المتأمل في تاريخ الدولة الإسلامية يجد توفيق الله تعالى لها حاضرًا، ومعيّته -سبحانه- مصاحبةً لمسيرتها المباركة منذ النشأة الميمونة في العراق وحتى يومنا هذا، بعد أن وصلت سنابك خيلها إلى أقاصي الأرض وليس آخرها أرض إفريقية.

وهذا التوفيق الربّاني والمعيّة الإلهية للدولة الإسلامية ليس لذاتها ولا أشخاصها، بل لأنها استفرغت وسعها في السير على المنهاج المتكامل الذي ارتضاه الله تعالى لنبيّه محمد ﷺ ولم يرتضِ له بديلا عنه، وهو دين الإسلام الذي لن يُقبل مِن أحد غيره، قال تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}، وقال أيضًا: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وقوام هذا الدين كما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "كتابٌ يهدي وسيفٌ ينصر"، وقد بيّن علماء الملة أن أصل هذه المقولة هي آية من كتاب الله تعالى تأوّلها شيخ الإسلام ابن تيمية وهي قوله سبحانه: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ..} [الحديد:٢٥]، فذكر المفسرون لهذه الآية الجامعة أن الدين كله قائم على الكتاب الذي هو مصدر الهداية والحق، وعلى البأس والقوة لحماية الحق وبسط العدل.

ولقد رفعت الدولة الإسلامية منذ أول يوم لها هذا الشعار القرآني الفريد، فأقامت مشروعها على الكتاب الهادي والسيف الناصر، وخطابات قادتها حول ذلك ومنهم الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- ما تزال حتى يومنا هذا عالقة في الأذهان راسخة في القلوب، وما هي إلا سنوات قلائل بعد هذه الخطابات الصادقة حتى أحالت دولة الإسلام هذا الشعار إلى مشروع حقيقي عملي، وشقّت طريقها نحو إقامة الخلافة الراشدة التي ينتظر كثير من العالمين للإسلام نزولها على جناح طائر أسطوري يحلق في السماء! أو على ظهر حصان أبيض يرونه في أحلام يقظتهم ومنامهم.

وحيثما دار الكتاب الهادي والسيف الناصر دارت دولة الإسلام رحى الحروب، وأدرّت دماء قادتها وجنودها لتسقي شجرة التوحيد، وأدارت بصبر وعزم وإصرار فصول المعركة مع قوى الكفر الذين يحاولون وقف مسيرة الهجرة والجهاد.

ومن ثمرات هذه المسيرة المباركة كانت الولايات الإفريقية ومنها غرب إفريقية التي يبذل فيها اليوم جنود الخلافة جهودهم على مسارين مباركين متكاملين: الأول مسار الدعوة إلى التوحيد، وتعليم المسلمين أمور دينهم عبر إنشاء ديوان الدعوة والمساجد وديوان الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وديوان الزكاة وغيرها من الدواوين الدعوية والخدمية التي تسوس حياة الرعية وتنشئ جيل الإيمان وتُسلحه بالعلم والعمل، وفقا للكتاب الهادي.

أما المسار الثاني للمجاهدين هناك: فهو القتال والمقارعة لجيوش الكفر والردة التي تقاتل في سبيل الطاغوت ونصرة لديمقراطيته، بينما يقاتل المجاهدون -نحسبهم كذلك- في سبيل الله تعالى ونصرة لشريعته وفقا للسيف الناصر.

ولقد رأى المسلمون خلال السنوات الأخيرة كيف تحولت الولايات الإفريقية إلى ساحة هجرة وجهاد، يأوي إليها المهاجرون فرارًا بدينهم من العيش تحت سطوة الطواغيت وأحكامهم الجاهلية، وجهادا في سبيل الله تعالى وإعلاء لكلمته، ودعوة إلى توحيده وعبادته سبحانه، وهو ما أرعب الكافرين وأغاظ المنافقين وأشياعهم.

إن المشاهد التي نراها اليوم في أرض إفريقية هي نفسها التي كنا نراها بالأمس في العراق والشام، وأشبال الخلافة الذين تناوبت طائرات الروم والفرس معا على دكّهم بأطنان القنابل أصبحوا اليوم -بإذن الله تعالى- جيل التمكين القادم في أرض إفريقية التي كانت رمزا لاستضعاف المسلمين واحتقارهم والتسلّط عليهم من قبل النصارى والمرتدين، طوال سنوات طويلة خلت من حاكمية الكتاب الهادي وقوة السيف الناصر، حتى تغيّر الحال اليوم -بفضل الله تعالى- وغدا للمسلمين في أرض إفريقية دولة وقوة تهابها أقوى الدول وتحشد لها أمريكا العجوز تحالفا عالميا قوامه ٨٥ دولة مأزومة تنتظر نصيبها من الاستنزاف على أيدي الأسد الغضاب في إفريقية السيف والكتاب.

ومن الجدير بالذكر أن التحالف الصليبي المترنح لم يطر إلى أرض إفريقية لقتال المجاهدين عسكريًا فحسب، فطائراته لم تغادر إفريقية أصلا طوال السنوات الماضية، لكنه يحشد ويخطط بالتزامن مع ذلك لبدء حرب فكرية تتصدى لمشروع الخلافة الذي يحكّم الكتاب ويوفّر بيئة للدعوة والإيمان يأمن فيها المسلم على دينه وعرضه ويربي أولاده تربية إيمانية بمناهج إسلامية لا جاهلية، قدواتهم فيها حمزة ومصعب وعمير -رضي الله عنهم-.

وبرغم تتابع الحملات العسكرية في الآونة الأخيرة على المجاهدين في الولايات الإفريقية إلا أن التمدد الميداني والتطور في الجهد الدعوي والإعلامي والإداري لا تخطئه العين في تلك الساحة المباركة التي أصبحت مصدر قلق وإرهاق للكافرين لم يزل في بدايته.

ويحسن بنا في هذا المقام أن نذكُر ونذكّر إخواننا في الولايات الإفريقية سائرة بما ذكره وذكّر به الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله تعالى- المجاهدين بولاية غرب إفريقية في خطابه قائلا: "وما يسطرونه من ملاحم مرّغت أنوف الصليبيين والمرتدين في التراب، وهم يتصدون لهم ويكسرونهم حملة إثر حملة بفضل من الله وحده وبتوفيق منه سبحانه، فنقول لهؤلاء الأبطال: فاثبتوا عباد الله، فإنما تدافعون عن دينكم وأعراضكم لا يغلبنكم عليها عباد الصليب والمرتدون".

وختاما، نقول للمسلمين الذين لم يُوفّقوا للهجرة سابقًا إلى ساحات الجهاد وحالت دونهم الأسباب، هلمّوا إلى إخوانكم في أرض إفريقية فإنها اليوم أرض هجرة وجهاد، وساحة خصبة لاستقبال الطاقات والكوادر التي تبتغي نصرة الإسلام وفق معركة الكتاب الهادي والسيف الناصر، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

مصدر خاص لـ(النبأ): عشرات القتلى والجرحى وغنائم كبيرة

بمعارك جديدة مع الميليشيات المرتدة في مالي

قتلى من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) وحلفائهم المرتدين باشتباكات في بلدة (أنديرامبوكان)

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الساحل وتحديدا بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، ضد الميليشيات المرتدة التي تقاتل نيابة عن الجيوش المرتدة والصليبية، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأسفرت عن تدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري) وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاث أخرى، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات في بلدة (إنيكار)

بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأحد (٢١/شوال) على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) و(حركة طوارق إمغاد) وحلفائهم المرتدين، في بلدة (إنيكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم ولاذ بقيتهم بالفرار فطاردهم المجاهدون إلى خارج البلدة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق أربع آليات وإعطاب شاحنة، واغتنم المجاهدون آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات في بلدة (أغازراغن)

وفي صباح اليوم التالي، الاثنين (٢٢/شوال) انطلق المجاهدون نحو بلدة (أغازراغن) بمنطقة (ميناكا)، وقبل وصول المجاهدين إلى البلدة سارع عناصر الميليشيات بالفرار منها، فسيطر المجاهدون على البلدة وبدأوا بحملة تمشيط داخلها، أسفرت عن أسر وقتل العشرات من عناصر الميليشيات المرتدة وأنصارهم المحاربين، واغتنم المجاهدون بعض الأسلحة، وكثيرا من المؤن والمحروقات، وأحرقوا جميع الأبنية والمحال التابعة للميليشيات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الميليشيات في بلدة (إيمس إيمس)

وفي نفس اليوم، توجه جنود الخلافة نحو بلدة (إيمس إيمس) بمنطقة (ميناكا)، حيث توجد معاقل أخرى للميليشيات المرتدة، وهناك اشتبكوا مع عناصر الميليشيات، فلاذوا بالفرار وطاردهم المجاهدون خارج البلدة، وأسفرت الاشتباكات والمطاردة عن مقتل أكثر من عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون آليتي دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

صورة من حشد ميليشيا (حركة خلاص أزواد) قبيل توجههم لبلدة (أنديرامبوكان)

أكثر من ٥٠ قتيلا واغتنام ١٦ آلية في (أنديرامبوكان)

وقد تلقت هذه الميليشيات كثيرا من اللوم والانتقادات من قبل داعميهم في الداخل والخارج على خلفية الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها خلال المعارك الأخيرة، وفقدانها لأبرز معاقلها خصوصا في القرى والبلدات القريبة من المنطقة الحدودية مع النيجر.

وأمام تلك الخسائر قامت الميليشيات في يوم السبت (٤/ذو القعدة) بحشد أعداد كبيرة من عناصرها وأرتال ضخمة من الآليات، بدعم من الجيش المالي تحت قيادة المفتش العام للجيش المالي ورئيس ميليشيا (طوارق إمغاد) الجنرال المرتد "الهيجي أغ غموا"، وتوجهوا نحو بلدة (أنديرامبوكان)،

بطاقة رئيس ميليشيا (طوارق إمغاد) الجنرال المرتد "الهيجي أغ غموا"

وعلى إثرها قرر المجاهدون الانحياز من البلدة لامتصاص زخم اندفاع العدو وحشوده.

وفي اليوم التالي، الأحد، حاولت هذه الحشود الكبيرة التوجه نحو شرق البلدة لمهاجمة التجمعات السكانية المحسوبة على الدولة الإسلامية؛ فانبرى لهم جنود الخلافة واندلعت معركة عنيفة، استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ عنصرا من الميليشيات وإصابة العشرات وفرارهم من البلدة، حيث طاردهم المجاهدون عشرات الكيلو مترات خارجها باتجاه (ميناكا)، واغتنم المجاهدون خلال هذه المعركة ١٦ آلية دفع رباعي، أربعة منها مزودة برشاشات ثقيلة، وكمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد والفضل والمنة.

جانب من هجوم جنود الخلافة على مقر لشرطة النيجر المرتدة في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر

٧ قتلى من شرطة النيجر وإحراق مدرعتين وشاحنة للجيش

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) مقرا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر قرب الحدود البوركينية، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وإحراق مدرعتين، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، وكمية من الذخائر والأسلحة والمعدات العسكرية المتنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما أحرق المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/شوال) شاحنة محمّلة بإمدادات (لوجستية) تابعة لجيش النيجر المرتد، كانت في طريقها إلى قاعدة (إيناتس) العسكرية بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الجيوش والميليشيات المرتدة بهجمات في نيجيريا والنيجر وتشاد

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت العمليات التي شنّها جنود الخلافة عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميليشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

٥ قتلى و٣ أسرى من الميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

وعلى الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) ٣٥ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري والمعروفة باسم ميليشيا "المهام المشتركة"، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو) ، حيث أوضح **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجيش النيجيري عمد في الآونة الأخيرة إلى تجنيد هؤلاء الجواسيس من عناصر الميليشيات وغيرهم وإرسالهم إلى البلدات المحاذية لمناطق المجاهدين بهدف التجسس على تحركاتهم لصالح الجيش المرتد، وأكّد المصدر ذاته أن الخطوة جاءت بعد عمليات رصد ومراقبة انتهت بأسرهم وقتلهم جميعا، ولله الحمد.

قتلى الجواسيس من ميليشيا "المهام المشتركة"، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

في حين فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، انتهت بفرارهم من الثكنة وإعطاب ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)

١١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري

في حين فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في اليوم التالي، الجمعة، على دوريتين للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجيرين وقعا خلال محاولة قوات الجيش النيجيري التقدم نحو مواقع المجاهدين في البلدة إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، وبين المصدر أن الجيش النيجيري حاول قبلها بيوم أيضا التوغل في المنطقة إلا أن المجاهدين اشتبكوا مع قوات المرتدين وأفشلوا تقدمهم، ولله الحمد.

مهاجمة دورية وحاجز للجيش

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولم يتسن للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (تونغشي) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من قوات النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (فيو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر،

ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن تدمير آلية ومقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وذخائر ومعدات عسكرية متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة موقعا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقيتين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣٩ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش التشادي بكمين

ومن النيجر إلى تشاد، حيث نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) لرتل للجيش التشادي المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (كيغا) و(نغوبو) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة منطقة (البحيرة) غربي تشاد.

حيث فجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ثم استهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا وإصابة نحو ٢٥ آخرين وتدمير آليتين دفع رباعي وإعطاب ثلاث آليات أخرى، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات وقصفوا وهاجموا حاجزا وأربعة مواقع لهم، بعدة عمليات وقعت شمال نيجيريا، في حين قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بتفجير جنوب نيجيريا.

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا من طالبان وأعوانها بينهم قياديان بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان والمرتدين المتعاونين معها، بينهم أطقم تشغيلية تعمل بمطارات وسجون عسكرية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أصابوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بستّ عمليات منفصلة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) و(مزار شريف) و(لغمان)، ومنطقة (باجور) الحدودية.

مهاجمة ثكنة للشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، قرب جسر (خار) بمنطقة (باجور)، بأربع قنابل يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

٦ قتلى وإصابة آخرين من موظفي سجن في (كابل)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عددًا من المرتدين العاملين في سجن (بول شرخي) شرقي (كابل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة منهم على الأقل وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من موظفي مطار عسكري

وفي عملية مشابهة في اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون حافلة نقلٍ خاصة بالمرتدين العاملين في (مطار مزار شريف) العسكري، بمدينة (مزار شريف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أكثر من عشرة فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الحافلة بعد خروجها من الشق العسكري بالمطار والذي كانت تديره "وزارة الدفاع" المرتدة ويضم العديد من الطائرات والمروحيات والآليات العسكرية.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرين في (كابل) و(كنر)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة قيادي وعنصر بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو سبعة فيها أحدهم قيادي، ولله الحمد.

تدمير حافلة كانت تقلّ عددا من المرتدين العاملين في سجن (بول شرخي) شرقي (كابل)

اغتيال قيادي في طالبان في (لغمان)

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) نصب المجاهدون كمينا مسلحا لقيادي بميليشيا طالبان، بمنطقة (علينكار) في (لغمان)، وأطلقوا عليه النار فأردوه قتيلا واغتنموا سلاحه، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة حاولت التدخل قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديان، وأعطبوا آليتين وهاجموا ثكنة لهم، وقتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية، بستّ هجمات متنوعة.

١٢ قتيلا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان

بمواجهات غرب رفح وتفجير في (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع ١٢ قتيلا في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهات واشتباكات عنيفة تركزت في مناطق وقرى غرب (رفح)، تزامنت مع قصف جوي ومدفعي كثيف، إضافة إلى هجوم منفصل وقع بمنطقة (بئر العبد) غرب سيناء.

قتلى الجيش المصري المرتد سقطوا بمعارك (رفح) و(بئر العبد) خلال هذا الأسبوع

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة خلال قيامها بأعمال تمشيط، غرب مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية غرب رفح

وتجددت المواجهات والمعارك، في يوم السبت (١١/ذو القعدة)، حيث اشتبك المجاهدون مع دوريات الجيش المصري المرتد والميليشيات الموسادية، غرب مدينة (رفح)، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش المصري، وثلاثة من الميليشيات المرتدة، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت صفحات موالية للجيش أسماء عنصري الجيش القتيلين وهما كلا من المرتد "أحمد إسماعيل الطويل" والمرتد "إيهاب فتحي محمد".

٤ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية غرب رفح

وتواصلت المعارك والاشتباكات في يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة)، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دوريات مشتركة للجيش والميليشيات الموسادية، غرب مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل ثلاثة من الجيش أحدهم ضابط، وعنصر من الميليشيات، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش أسماء عناصر الجيش الثلاثة الذين قتلوا في المواجهات وهم كلا من المرتد "عبد الله دياب" برتبة ضابط، والمرتد "محمد قطب" والمرتد "أحمد إسماعيل جمعة".

قصف جوي ومدفعي عنيف والطائرات اليهودية تتدخل

وقد وقعت معظم هذه المعارك والاشتباكات شمال غرب رفح في قرى (المطلة) و(الحسينات) وساحل البحر ومحيطها، وعلى إثر الخسائر التي تعرضت لها قوات الجيش والميليشيات، شنت الطائرات الحربية والمسيّرة للجيش المصري عددا كبيرا من الغارات الجوية، كما شاركت المدفعية بقصف المنطقة بشكل عشوائي، رافق ذلك طلعات جوية مكثفة للطائرات المسيّرة اليهودية التي بات لها الدور الأكبر في تزويد حلفائها من الجيش والميليشيات على الأرض بالمعلومات حول مواقع المجاهدين وتحركاتهم، إضافة إلى قيامها بشنّ غارات مركزة كلما تطلب الأمر، وهو الأمر الذي رافق معظم الحملات التي شنتها الميليشيات الموسادية مؤخرا في القرى الحدودية مع فلسطين.

مقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات في (بئر العبد)

ومن شرق سيناء إلى غربها، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) على دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، خلال قيامهم بعمليات تمشيط بمنطقة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للجيش المصري أن الضابط القتيل برتبة "نقيب" ويدعى "أحمد عواد ندا" وهو سادس قتيل من الجيش المصري خلال أقل من خمسة أيام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بمواجهات غرب مدينة (رفح).

قتيل وأربعة جرحى وتدمير آلية للحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) على آلية للحشد العشائري، في قرية (أم الحنطة) بمنطقة (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٣ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة والحشد العشائري أحدهم ضابط، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بهجمات في ديالى.

١٦ قتيلا نصرانيًا وإحراق ١٤٠ منزلا لهم في موزمبيق وشركات صليبية تعلّق أعمالها خشية الهجمات

أسر ونحر أحد النصارى الكافرين في قرية (إنتوتوبوي) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

يواصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الموزمبيقية، وقد أسفرت هجمات الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وحارسا أمن كانا يحرسان مشروع تعدين تابع لشركة صليبية، كما أسفرت الهجمات عن إحراق أربع كنائس ونحو ١٤٠ منزلا بدائيا للنصارى ما تسبب باستمرار حالة النزوح التي اجتاحت قراهم مؤخرا، كما تسببت الهجمات أيضًا بإعلان شركات صليبية كبرى تعليق أعمالها خشية تعرضها لهجمات المجاهدين التي توزعت وشملت منطقة (ماكوميا)، وتركزت في(أنكوابي)، وامتدت إلى (شيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

قتيلان وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بمنطقة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) قرية (ناميلومبي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإصابة ٦ آخرين بمنطقة (ماكوميا)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

واعترفت القوات الإفريقية المعروفة باسم (سادك) بـ"مقتل عنصر وإصابة ستة آخرين" قالت إنهم سقطوا خلال عملية مشتركة مع القوات الموزمبيقية.

وقوات (سادك) هي تحالف عسكري إفريقي أنشأته "المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي" ويضم إلى جانب موزمبيق قوات من (رواندا) ودول (جنوب إفريقية)، قوامها أكثر من ٣١٠٠ جندي، تم نشرهم منذ نحو عام بمنطقة (كابو ديلغادو)، بهدف مساعدة الجيش الموزمبيقي في حربه الخاسرة ضد المجاهدين هناك.

٦ قتلى وإحراق كنيسة للنصارى في (أنكوابي)

وفي يوم السبت (١١/ذو القعدة) هاجم جنود الخلافة قرية (إنتوتوبوي) النصرانية، بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (أنكوابي) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ذو القعدة) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (نيباتاكو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في نفس اليوم نصرانيا ثانيا في قرية (إنتوتوبوي)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لأسر ونحر النصرانيين، ولله الحمد.

مقتل حارسين لمشروع تعدين وشركات كبرى تعلّق أعمالها

خاص بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجوم آخر وقع يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة) في منطقة (أنكوابي) واستهدف "منجم تعدين للغرافيت" تابع لشركة "تريتون مينيرال" الأسترالية الصليبية، بالقرب من قرية (نجوي)، أسفر عن مقتل اثنين من حراس الأمن نحرا، ولله الحمد.

وتكثر في المنطقة العديد من المشاريع الاستثمارية التي تديرها الشركات الصليبية.

وعلى إثر الهجمات الأخيرة للمجاهدين بمنطقة (أنكوابي)، أعلنت شركة برتغالية عن تعليق أكبر مشروع للطاقة الشمسية بمنطقة (ميتورو)، وقررت الشركة الصليبية "إجلاء جميع العمال، بما في ذلك حراس الأمن".

٤ قتلى وإحراق ١٢٠ منزلا و٣ كنائس للنصارى في (شيور)

وفي إطار التمدد الميداني المتواصل في (كابو ديلغادو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) قرية (ريتين) بمنطقة (شيور)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ٧٠ منزلا وإحدى كنائسهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (موبروتا) النصرانية بمنطقة (شيور)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ثانية ونحو ٥٠ منزلا لهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون قريتي (منكاني) و(ميكوليني) بمنطقة (شيور)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي قد تسببت بموجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزيدا للمجاهدين.

٤ قتلى من القوات الكونغولية وآخرين من القوات الأوغندية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، إضافة إلى مقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق ممتلكات لهم، بتسع هجمات وكمائن متفرقة في بلدات وقرى شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من قوات أوغندا بكمين بمنطقة (رونزوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تقوم بعمليات تمشيط، في قرية (كينيا مبهولي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني) شرقي الكونغو، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات أوغندا باشتباكات في (رونزوري)

وفي نفس اليوم اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين ودورية للجيش الأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين، قرب قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (رونزوري)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإفشال تقدمهم، في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية أخرى للجيش الأوغندي، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي بعد هروب عناصره من القتال

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكيمبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (بريمان) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق الهجومين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي في قرية (بريمان) بمنطقة (بيني)

٤ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة)، ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، بمنطقة (هالونغوبا) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، قرية (تينامبو) النصرانية قرب بلدة (أويشا)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ضابطا في الجيش واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

عدة قتلى من النصارى بكمائن على طرق (بيني)

وفي يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) كمن جنود الخلافة لعدد من النصارى الكافرين كانوا على طريق بلدة (كيسيكي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عددا منهم وأحرقوا دراجاتهم النارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في نفس اليوم، لنصارى آخرين، قرب بلدة (ماموف) بمنطقة (بيني)، فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

إحراق دراجتين للنصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد ضاعفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى والجيش الكونغولي، حيث قتلوا نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما أحرقوا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا ما فيها بعد فرار عناصرها، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

٣ جرحى وإعطاب آلية للـPKK بهجوم شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الـPKK بينهم (محقق) باغتيالات مسلحة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة من ميليشيا الـPKK أحدهم (محقق) وأصابوا عنصرا رابعًا بجروح، بثلاثة اغتيالات منفصلة بريفي الخير الغربي والشرقي.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) عنصرين من الـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال (محقق) بالأمن الداخلي

وفي سياق الثأر للأسرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) أحد المحققين التابعين للميليشيا، قرب جسر (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. وعقب الهجوم، ذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل ويدعى "إبراهيم خليل الطرمان" يشغل أيضا "منصبًا إداريا في جهاز الأمن الداخلي التابع للميليشيا".

إصابة عنصر بالريف الغربي

وعلى الصعيد ذاته، أطلق المجاهدون النار في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) على عنصر من الميليشيا، كان يقود دراجته النارية في قرية (حاوي حصان) بالريف الغربي، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا قياديا وعنصرا من ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا بحاجز وآلية لهم، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف منزليْ عنصرين من القوات الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) منزل عنصر من الجيش الرافضي المرتد، ومنزل عنصر آخر من الشرطة، بمنطقة (الشيخ حمد)، بالأسلحة الرشاشة، فألحقوا فيهما أضرارا مادية، في حين دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، بمنطقة (العبايجي)، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للقوات الرافضية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عربة (همر) للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى تدميرهم (كاميرتين) حراريتين.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) على عربة (همر) لقوات ما يسمى بـ(مكافحة الإرهاب) المرتدة، قرب حقل (علاس)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

وفي السياق ذاته، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (إرسيم درب) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) ثانية للشرطة، في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أحرقوا أرضا زراعية لضابط شرطة وأصابوا عنصرا منهم، ودمروا ستّ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية، بعمليات متفرقة.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للقوات المرتدة غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع، لقوات أمنية تابعة لوزارة النفط الرافضية، قرب منطقة (العياضية) غربي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية لقوات أمنية تابعة لوزارة النفط قرب منطقة (العياضية) غربي الموصل

وصايا للمجاهدين ٣

١ اصدق الله فيما وليت من عمل، ولا تتكلف ما كفيته؛ فإن الله ليس بسائلك عنه، بل تحر الصدق في أمرك كله؛ فإن الصدق منجاة والكذب مهواة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع". [مسلم]

٢ كن لإخوانك موافقا في كل شيء يقربك إلى الله ويباعدك عن معصيته، وأكثر التبسم في وجوههم، واسمع لمن هو أكبر منك، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم؛ فإن قعودك يوغر الصدور، وإن عز أخوك فهن، واعلم أنه ليس من العدل سرعة العذل.

٣ اصبر على أميرك ولو جار، فإن هذا من فروض الدين؛ لقول النبي ﷺ: (من كره من أميره شيئا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية) [البخاري]، وقوله: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له...) [مسلم]

٤ لا تتمن لقاء العدو -عن إعجاب أو فخر أو اتكال على النفوس أو نحوه- لقول النبي ﷺ: (لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [البخاري]، وعليك بالدعاء عند التقاء الصفين؛ فهو مجاب.

٥ لا تكتم عن أميرك أمرا ترى في ذكره مصلحة شرعية كفساد على المجموع؛ فإن إخباره من النصح وعكسه من الغش، وليس هذا من الغيبة المحرمة ولا النميمة المذمومة، كما بينه النووي، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقين أو غلبة ظن.

٦ اثنتان عاقبتهن الخزي والخسران: الأولى: البغي فقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم} [يونس:23]؛ فلا ظفر مع بغي، والثانية: المكر فقد قال تعالى: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} [فاطر:43]. فلا صداقة مع خِبّ.

٧ جرئوا قلوبكم؛ فإنه من أسباب النصر والظفر، واعلموا أن أشد الأمور تدريبا لجند الله تعود القتال وكثرته، وأكثروا ذكر الضغائن على العدو؛ لأنها تبعث على الإقدام.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٣٤٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٤٤ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

انتصارا لرسول الله ﷺ هجوم انغماسي على معبد للهندوس والسيخ في (كابل) يوقع ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم

انتصارا لرسول الله ﷺ، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ في العاصمة (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ بين قتيل وجريح من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان بينهم قياديان، إضافة إلى عنصر من الشرطة الباكستانية، في هجمات أخرى بمناطق خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم...

٤

افتتاحية

الانتصار للنبي المختار ﷺ

٣

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ومصدر يؤكد لـ(النبأ): فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة نصارى وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب تسع آليات وإحراق حاجز لهم، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، وذلك بسلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

في حين أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها المرتدون على منطقة (البحيرة) والتي استغرقت نحو شهرين ونصف بدءا من أواخر (شعبان) الماضي وحتى منتصف (ذي القعدة) الجاري.

التفاصيل ص ٦

١٣ قتيلا من الجيش النصيري وإحراق حافلتهم بكمين نوعي لجنود الخلافة في بادية الخير الغربية

٨

١٣ قتيلا نصرانيًا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بمهاجمة ٨ قرى في (كابو ديلغادو) و(نامبولا)

٩

مقتل (قائد كتيبة) بالجيش المصري وآخرين من الميليشيات الموسادية

١٠

٥ قتلى من النصارى وقتيل من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجومين في (بيني)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 ذو القعدة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
١٠	ولاية العراق
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية خراسان
٣٣	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية الشام
١٣	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية سيناء
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	كركوك
٣	ديالى
٢	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

الانتصار للنبي المختار ﷺ

عندما يُغمد سيف العزة يتجرأ أرذل الخلق ليتطاولوا على جناب سيد ولد آدم وأفضل خلق الله طُرا عليه الصلاة والسلام، وما ضرّوه فإن الله كفاه المستهزئين، وقد حقّت عليهم لعنة من الجبّار سبحانه لتدركنّهم إلى قبورهم، لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} [الأحزاب:٥٧]، فالعذاب واقع عليهم لا مناص منه في الدنيا قبل الآخرة.

وقد أمرنا الله أن نعذّب بأيدينا من آذى نبيه ﷺ، فقال تعالى: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [التوبة:١٣]، فإيذاؤهم للنبي ﷺ بإخراجه من أرضه يوجب قتلهم وقتالهم، وكذا الطعن في عرضه ﷺ بل هو أشد!

وإن ربنا سبحانه وتعالى يعلّمنا كيف نرد على من تطاول على دينه ونبيه ﷺ فقد بيّن في كتابه السبيل الأنجع للرد على هؤلاء الكافرين فقال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٤] فكان الحل الأمثل هو القتال، فبه يُردع الكافرون ويُذلّون، وبه يُعز المسلمون وينتصرون، فإن الله تعالى عزيزٌ كتب العزة لنفسه ولرسوله وللمؤمنين، ولا عزة للمسلمين اليوم بغير الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى.

ولّما ترك الناس سبيل الجهاد، أصبحوا يشغلون أنفسهم بـ"الاحتجاجات السلمية" و"الاستنكارات الإلكترونية" وغيرها من ضروب السراب التي لا تسترد حقًا ولا تدفع ظالما ولا ترفع ظلما، وكل ذلك لأن الوهن أصاب الناس فآثروا حبّ الدنيا على الموت في سبيل الله، وألِفوا الذلّ واستمرأوه وفضّلوه على حياة العز أو موت الكرامة.

إن أمة لا تحمل السلاح وتجاهد في سبيل دينها وتنتصر لنبيها وقائدها ومنقذها والحريص عليها ﷺ؛ لم تصدق في محبّته ﷺ، فإن أقواما من هؤلاء يوم القيامة سيطردون عن حوضه ﷺ ويقول لهم النبي: (سُحْقًا سُحْقًا لِمَن بَدَّلَ بَعْدِي) [البخاري]، وذلك لأنهم بدّلوا بعده وخالفوا هديه.

فما تجرأ عبّاد الصليب بالأمس وعباد البقر اليوم على الإساءة إلى مقام نبينا ﷺ، إلا بعد أن علموا أن إساءتهم ستمرّ كما مرّت غيرها؛ اعتصامات واستنكارات سرعان ما تنتهي وتُطوى كما طويت التي قبلها وهكذا دواليك، فابتدع هؤلاء طرقًا لنصرة الرسول ﷺ بكل شيء إلا الجهاد والقتال الذي فرضه الله علينا، بل ليتهم توقفوا عند هذا الحد، بل كانوا أول من يسارع إلى الطعن بالمجاهدين وتخوينهم عند أي هجوم يستهدف حكومات أو رعايا الدول التي تورطت بالإساءة إلى نبينا ﷺ، وإن تعجب فهناك الأعجب! صارت الهجمات المباركة التي يشنها الغيارى من أبناء الإسلام "مؤامرة مخابراتية" لإفساد حملات المقاطعة التي صارت دثار القاعدين المترخّصين! إنه مربع القعود ودائرة التيه وداء الوهن الذي شخّصه النبي ﷺ قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام.

ولقد تفحّصنا سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام، فوجدناهم قد انتصروا لنبيهم ﷺ بالقتل والنحر وفلق الهام لا بالأقوال والكلام، وأخبارهم في الصحاح و كتب السير المعتبرة معروفة، فهذا محمد بن مسلمة ومن معه -رضي الله عنهم- أغاروا على كعب بن الأشرف حتى اختلفت فيه أسيافهم فخرّ صريعا، وطار بعدها عبد الله بن عتيك -رضي الله عنه- لينكي بأبي رافع فيقتله وسط داره ويضع السيف في بطنه حتى سمع صوت عظامه!، وهذا معاذ ومعوذ ابنا عفراء يقول كل منهما لعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنهم- يوم بدر في أبي جهل: "أخبرت أنه يسبّ رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا" فشدا عليه وضرباه حتى قتلاه.

وأخرج أبو داود في سننه تحت "باب: الحكم فيمن سبَّ النبيَّ ﷺ" عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: أنّ أعمى كانت له أمّ ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه، فنهاها فلا تنتهي، فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ وتشتمه، فأخذ المِغْول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها! فأهدر النبي ﷺ دمها"... هكذا انتصر الصحابة لنبيّهم قديما وهم ألصق بعصره وأعلم بهديه وسنته وطريقته، وعلى إثرهم سار مجاهدو الدولة الإسلامية اليوم فهاجموا الوثنيين الهندوس في معبدهم وقتلوهم مع حُماتهم المرتدين الذين صيّرتهم "أمريكا وقطر" مِن طلاب شريعة إلى حراس معابد وأوثان!

فالواجب على المسلمين في كل مكان أن ينتصروا لنبيهم ﷺ كما ينبغي، انتصارا كانتصار محمد بن مسلمة، وانتصار ابن عتيك وغيرهم -رضي الله عنهم-، انتصارا يليق بمقامه الشريف ﷺ، على طريق النبي وأصحابه لا طرائق الوهن والقعود والغثاء، فمن عجز عن ذلك، فلا أقلّ مِن أنْ يكف لسانه عمّن قدّم دمه وروحه فداء لنبيه ﷺ، وقد قيل: ليت الذي لم يكن بالحق مُقتنعا، يُخْلي الطريق ولا يؤذي مَن اقتنعَ.

وتجدر الإشارة إلى أن ما تفوه به الهندوس الوثنيون مؤخرا يصدر مثله وأغلظ عن الرافضة وأشياعهم، ومع ذلك لم نسمع أحدا يطالب بمقاطعتهم! بل ما زال الناس ينتقدون قتال المجاهدين للرافضة ويعتبرون ذلك "إرهابا" و"تطرفا" و"خارجية"! فكيف ينتصر هؤلاء لرسول الله ﷺ وهم لّما يعرفوا صديقهم من عدوهم؟!

وبالمحصلة، فإن على كل مسلم أن يسعى لاتخاذ خطوات عملية لنصرة الإسلام ونبيه ﷺ وأولى تلك الخطوات -بلا ريب- هي البراءة من الكافرين كافة ومعاداتهم، ثم السعي الجاد في جهادهم وقتالهم، فهو الحل القرآني لكل ما تمرّ به الأمة اليوم، ومهما بحث الباحثون واقترح المقترحون طرقا للدفاع عن الإسلام غير الجهاد فلن يجدوا أنجع وأنفع منه، فهو قدر المسلمين ومصدر قوتهم وعزتهم، به سادوا بالأمس وبغيره لن يسودوا اليوم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

انتصارا لرسول الله ﷺ

هجوم انغماسي على معبد للهندوس والسيخ في (كابل)

يوقع ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم

الأخ (أبو محمد الطاجيكي) -تقبله الله- منفذ الهجوم الانغماسي على المعبد في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

انتصارا لرسول الله ﷺ، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ في العاصمة (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ بين قتيل وجريح من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان بينهم قياديان، إضافة إلى عنصر من الشرطة الباكستانية، في هجمات أخرى بمناطق خراسان.

قتيل و٤ جرحى بينهم قيادي بهجومين في (كنر) و(لغمان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، على قيادي في الميليشيا، بمنطقة (علينكار)، في (لغمان)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) لآلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل) في (كنر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء عقب قيام الميليشيا بمهاجمة وإحراق منازل للمسلمين في المنطقة، وسرقة أموالهم.

خاص

انتصارًا لرسول الله ﷺ مهاجمة معبد وثني في (كابل)

وشهد صباح اليوم ذاته، هجوما مركّبا لجنود الخلافة على معبد وثني في (كابل)، حيث اقتحم الانغماسي (أبو محمد الطاجيكي) -تقبله الله تعالى- معبدا للهندوس والسيخ الوثنيين غرب (كابل)، بعد أن قتل حارسه -وهو عنصر من طالبان-.

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الانغماسي بعد أن دخل المعبد أغلق الباب على نفسه وبدأ باستهداف الوثنيين داخل المعبد، بسلاح رشاش وثماني قنابل يدوية كانت بحوزته.

خاص

وتزامن ذلك مع تفجير مفارز التفخيخ سيارة مفخخة وأربع عبوات ناسفة، (زُرعت) منها عند بوابة المعبد، وزُرعت العبوتان الأخريان على مسافة أبعد) لاستهداف دوريات وتعزيزات طالبان التي حاولت جاهدة التدخل لحماية المعبد طوال ثلاث ساعات من الاشتباكات خاضها الانغماسي منفردًا داخل المعبد.

عناصر طالبان يحرسون المعبد الوثني الذي هاجمه المجاهدون في (كابل)

مقتل وإصابة نحو ٥٠ وثنيًا ومرتدًا

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ وثنيًا كانوا داخل المعبد، ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا من حماة الأوثان، سقطوا برصاص الانغماسي وبالتفجيرات التي استهدفت دورياتهم وتحركاتهم في محيط المعبد. وقد أكد المجاهدون أن الهجوم جاء ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي محمد ﷺ وانتصارًا له كما ينبغي؛ أسوة بعمل الصحابة -رضوان الله عليهم- الذين حفلت كتب السير بذكر بطولاتهم في الإغارة على من آذى رسول الله ﷺ واستهدافهم بكل صور القتل المتاحة آنذاك.

طالبان: "ضحّى رفاقنا بأرواحهم من أجل طائفة السيخ"!

ميليشيا طالبان التي فشل جنودها في حماية معابد الرافضة بالأمس ومعابد الهندوس اليوم؛ سارعت إلى إغلاق المنطقة بالكامل ومنع وصول "الأطقم الصحفية" إلى المكان، بهدف التغطية على الحصيلة الحقيقية للقتلى والجرحى والتي تحاول طالبان عند كل هجوم التكتم عليها، لتغطّي فشلها المتكرر في "التصدي للإرهاب"! غير أن الدمار الذي لحق بالمعبد طغى على المشهد برمته.

لم تقتصر رواية طالبان الرسمية على الكذب في حجم الخسائر فحسب،

بل ادّعت مقتل أكثر من مهاجم! إلا أن بيان المجاهدين الرسمي أكد أن الهجوم نفّذه انغماسي واحد قاتل دفاعا وانتصارا لرسول الله ﷺ بينما قال ناطق "شرطة كابل" في طالبان -لإذاعة صليبية-: "لقد ضحّى رفاقنا بأرواحهم من أجل طائفة السيخ"! على حدّ تعبيره.

طالبان والحكومة الهندوسية سارعتا إلى "إدانة الهجوم" ووصفه بـ"الجبان" كما جاء على لسان الطاغوت الهندوسي "مودي"، وقالت طالبان في بيان لها أيضا إنها "تدين بشدة استهداف أعداء الوطن (المجاهدين) المزار الهندوسي في كابول، وتعرب عن تعازيها لأسر الضحايا (وثنيين)"! على حد تعبير الميليشيا.

الوثنيون يفرون من أفغانستان بعد هجمات جنود الخلافة

وعلى إثر الهجوم طالب الهندوس الوثنيون حكومتهم في الهند المسارعة بالتدخل لإجلائهم من أفغانستان، وقالوا لوسائل إعلام: "لقد ناشدنا الحكومة الهندية كثيرا لإيجاد طريقة لمنحنا التأشيرات، ولا نريد العيش هنا بعد الآن"، وبالفعل أعلنت الحكومة الهندوسية بعد يوم من الهجوم أنها أصدرت "مئة تأشيرة طوارئ" وإنها تعكف على "مراجعة ٤٠ طلبا آخرى" بهدف مغادرة رعاياها الوثنيين خراسان.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا معابد الهندوس والسيخ الوثنيين بهجمات دامية أسفرت عن مقتل العشرات منهم خلال الأعوام الماضية وكان أبرزها الهجوم الذي نفّذه الانغماسي (أبو خالد الهندي) -تقبله الله تعالى على معبد في (كابل).

تدمير آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)

٥ قتلى وجرحى بينهم قيادي وتدمير آلية في (ننجرهار)

وفي هجمات أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) على آلية قيادي بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة فيها بينهم القيادي، وأضاف مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) بأن الميليشيا قامت عقب التفجير بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي على عامة الناس في المكان، فأصابوا عددا منهم بجراح، وكشف المصدر أن القيادي المستهدف بالتفجير يدعى "شاه محمود" وكان قياديا عسكريا تورط بأسر وقتل وتعذيب عدد من المسلمين.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان والمرتدين المتعاونين معها، بينهم أطقم تشغيلية تعمل بمطارات وسجون عسكرية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أصابوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بستّ عمليات منفصلة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) و(مزار شريف) و(لغمان)، ومنطقة (باجور) الحدودية.

مقتل عنصر وإعطاب آلية للجيش الرافضي في كركوك

عنصر الجيش الرافضي الذي سقط باشتباك في (الزركة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية، باستهدافات متفرقة في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي والشرطة

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، ودمّروا في اليوم التالي، الاثنين، (كاميرتين) أخريين للشرطة الاتحادية في قريتي (التمايمة) و(الجديدة) بمنطقة (الرشاد)، في حين دمّروا (كاميرا) رابعة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) فوق ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (سميلاوة) بمنطقة (الدبس)، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد دمّروا في الأسبوع الماضي عربة (همر) للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها.

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير وإعطاب ٩ آليات لهم

ومصدر يؤكد لـ(النبأ): فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)

إحراق آلية للحكومة النيجيرية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في مدينة (أداقي) بمنطقة (كوجي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة نصارى وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب تسع آليات وإحراق حاجز لهم، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، وذلك بسلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

خاص في حين أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها المرتدون على منطقة (البحيرة) والتي استغرقت نحو شهرين ونصف بدءا من أواخر (شعبان) الماضي وحتى منتصف (ذي القعدة) الجاري.

مقتل ٦ نصارى شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) قريتي (نغورمي) و(غراما) بمنطقة (كوسيري) أقصى شمالي الكاميرون، وقتلوا ستة من النصارى بينهم (قسّيسان) وأحرقوا كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر للتحالف الإفريقي وإحراق حاجز للجيـــش النيجيري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون وقذيفتين صاروخيتين، وكانت الإصابات محققة، في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، موقعا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، واقتحموا المعسكر وأحرقوا حاجزا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات وأسر ٣ أعضاء من منظمة صليبية

وفي يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أسروا ثلاثة أعضاء من منظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا آليتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للآلية المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط بالجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيركو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير وإعطاب ثلاث آليات ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق منازل لهم

وشهد يوم الأحد (١٩/ذو القعدة) ثلاث عمليات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كودوبي) قرب بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيًا، وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على موقع لشرطة النيجر في بلدة (ميني سوروا) في (ديفا)

تدمير وإعطاب ٣ آليات في (يوبي) و(برنو)

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (ماتاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها وفرارهم من المنطقة، وفجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، على طريق بلدة (باما) في (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة بلدة جنوب نيجيريا

وفي جنوب نيجيريا، أحرق جنود الخلافة في يوم الاثنين آليتين للحكومة النيجيرية المرتدة بمدينة (أدافي) بمنطقة (كوجي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لإحراق إحدى الآليتين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لجيش النيجر

خاص

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا لجيش النيجر، في بلدة (فيو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لفرارهم أيضا، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٥/ذو القعدة) على دورية للتحالف الإفريقي، على جسر (دوشي) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)

خاص

ميدانيا، أكّد مصدر عسكري لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي شنّها الجيش النيجيري وحلفاؤه على منطقة (البحيرة)، وقال المصدر إن حملة المرتدين انطلقت في يوم (٢٧/ شعبان) وانتهت بتاريخ (١٦/ ذو القعدة) الجاري، بفشل كبير، ولله الحمد.

وبحسب المصدر فقد شارك في الحملة إلى جانب الجيش النيجيري وميليشياته، قوات التحالف الإفريقي مكونة من جيوش: (الكاميرون، وتشاد، وبنين)، وبيّن المصدر أن هدف الحملة كان التوغل في عمق مناطق المجاهدين في (البحيرة)، لكنهم بفضل الله تعالى فشلوا في ذلك ولم يحققوا أهدافهم، ورد الله كيدهم في نحورهم.

قصف عشوائي ومشاركة طائرات مسيّرة مجهولة!

وكشف المصدر عن مشاركة الطائرات الحربية لجيشي نيجيريا والنيجر بشكل كبير في الحملة خصوصا في بداياتها، حيث اتبعوا سياسة القصف العشوائي قبل أي تحرك لقواتهم، كما كشف المصدر عن مشاركة طائرات مسيّرة مجهولة في عمليات القصف.

٥ عمليات استشهادية

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين تصدّوا للحملة طوال نحو شهرين ونصف، عبر استهداف أرتال العدو بعدد كبير من الكمائن المسلحة والمتفجرة على طرق تنقلهم، إضافة إلى تنفيذ خمس عمليات استشهادية بسيارات مفخخة على تجمّعات العدو التي كانت تحاول التقدم، ووقعت العمليات في بلدات: (زاناري) و(سابينابن) و(تامبلا) وعمليتان في بلدة (آريغي) التي تركزت فيها المواجهات والمعارك بشكل كبير، إلى جانب بلدة (ولغو) ومحيطها، كما شملت الهجمات أيضا عمليات قصف لمواقع وتمركزات العدو بالقذائف الصاروخية والهاون، ناهيك عن الإغارات المسلحة.

هجمات مضادة لتشتيت الحملة

كما بيّن المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين لم يكتفوا بالدفاع ومهاجمة القوات القريبة، بل شنّوا عددا من الهجمات المضادة في عقر ديار المرتدين، وتحديدا بمنطقة (ديفا) ومنطقة (بول تشاد) عاصمة منطقة (البحيرة)، بهدف تشتيت القوات المشاركة في هذه الحملة الخاسرة والتي لحقت بمصير سابقاتها، وكبّدت الجيش النيجيري وحلفائه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تضاف إلى قائمة الخسائر التي ما زالت تتضاعف ضمن حرب الاستنزاف التي أطلقها المجاهدون، ولله الحمد أولا وأخيرا.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميليشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

مقتل جاسوس وإعطاب (همر) للقوات الرافضية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الرافضية وأعطبوا آلية للجيش الرافضي فأصابوا ضابطين وعنصرا فيها، ودمّروا معدات أخرى لهم، في مناطق ديالى.

إصابة ضابطين في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بأطراف منطقة (مطيبيجة) غربي (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابطين وعنصر فيها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ذو القعدة) جاسوسا تابعا للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء

خاص

وفي يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة) دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء عند ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (طه الراشد) جنوبي (بهرز)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد دمّروا الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا خمسة فيها، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (أم الحنطة) بمنطقة (جلولاء).

إخلاء أحد جرحى التفجير الذي استهدف عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة)

١٣ قتيلا من الجيش النصيري وإحراق حافلتهم بكمين نوعي لجنود الخلافة في بادية الخير الغربية

إحراق حافلة للجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة غرب الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ١٣ قتيلا من الجيش النصيري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم مسلح شنّه جنود الخلافة على أطراف بادية الخير الغربية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في صباح يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) لحافلة نقلٍ كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد، أثناء سيرها على طريق صحراوي على أطراف بادية الخير الغربية (جنوب غرب) والمتاخمة لبادية الرقة الجنوبية.

المكتب الإعلامي يوثّق نتائج الهجوم

حيث استهدف المجاهدون الحافلة بنيران أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين بجروح، وتمكن المجاهدون من الوصول إلى الحافلة والإجهاز على الجرحى وإحراقها قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام بعد ساعات قليلة من تنفيذ الهجوم، صورا أظهرت نتائج الهجوم وإحراق الحافلة والإجهاز على الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.

أحد قتلى الجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على حافلة لهم غرب الخير

النصيرية يعترفون بخسائرهم بعد فشل سياسة "التعويم"!

واعترف النظام النصيري بخسائره في الهجوم، وقال النظام المرتد في بيانه "تعرضت حافلة ركاب (بولمان) لهجوم إرهابي" معترفًا بمقتل "١١عسكريا، ومدنيين اثنين وجرح ثلاثة عسكريين آخرين"، وذلك بعد بيان أولي حاول فيه التغطية على قتلى جنوده بتعويم الخسائر معلنًا "مقتل وجرح عدد من المواطنين بينهم عسكريون"! إلا أن الخسائر كانت أكبر من أن تغطيها سياسات "التعويم" التي يفشل فيها كل خصوم الدولة الإسلامية عند تعرضهم لخسائر مشابهة.

وقالت مصادر طبية تابعة للنظام النصيري إن "مديرية الصحة أرسلت سيارات الإسعاف إلى المنطقة، بموازرة سيارات إسعاف دير الزور". على حد وصفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من ميليشيا الـPKK أحدهم (محقق) وأصابوا عنصرا رابعًا بجروح، بثلاثة اغتيالات بريفي الخير الغربي والشرقي.

مقتل رافضي مشرك بنيران جنود الخلافة شرق باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) رافضيا مشركا، في مدينة (روالبندي) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

استهداف منزل مسؤول حكومي بقنبلة يدوية في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) منزل مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، في حي (تليح) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، وألحقوا فيه أضرارا تلفية، ولله الحمد.

١٣ قتيلا نصرانيًا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بمهاجمة ٨ قرى في (كابو ديلغادو) و(نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق مضاعفة هجماتهم ضد قرى النصارى والقوات الموزمبيقية، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل ١١ نصرانيا على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم، ومقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية وإحراق آلية لهم، وطالت الهجمات سبع قرى في (كابو ديلغادو) وقرية ثامنة بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) التي تُعد تمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين هناك.

في حين استمرت موجات نزوح النصارى جراء الهجمات المستمرة وذلك برغم الزيارات الميدانية التي قام بها مسؤولون في الحكومة الموزمبيقيّة وعلى رأسهم الطاغوت الموزمبيقي بهدف تهدئة الأوضاع وطمأنة النصارى لكن دون جدوى.

هجوم في منطقة (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو القعدة) قرية (لوريو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتناولت وسائل إعلام دولية ومحلية هذا الهجوم باهتمام بالغ بوصفه "أول هجوم بمنطقة نامبولا" خارج منطقة (كابو ديلغادو) التي تركزت فيها معظم الهجمات طوال السنوات الماضية، فيما حاولت الحكومة الموزمبيقية نفي وقوع الهجوم.

هجومان في منطقة (ننغاد)

وفي اليوم ذاته، هاجم جنود الخلافة قرية (جانجولو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا عددا من النصارى نحرا وأحرقوا كنيستين لهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي، على طريق (ننغاد- مويدا)، فلاذوا بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما جدد المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/ ذو القعدة) هجومهم في (ننغاد)، فهاجموا ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مويمبي)، فلاذ عناصر الجيش بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وأحرقوا منازل للنصارى في القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق الهجومين، ولله الحمد.

٥ قتلى وإحراق منازل في منطقة (مويدومبي)

وفي تقدم ميداني متواصل، هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٨/ ذو القعدة) قرية (مانجيليو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى الكافرين نحرا وأحرقوا منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ هجمات جديدة بمنطقة (أنكوابي)

كما هاجموا في يوم السبت ذاته، قرية (نيكويتا) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية حاولت التدخل، ما أدى لمقتل عنصرين من قوات (التدخل السريع) وإحراق آليتهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

ووقع هجومان آخران في (أنكوابي) في نفس اليوم، حيث هاجم المجاهدون قرية (نانوا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة ومنازل لهم، كما هاجموا قرية (مكايا) وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيستين، ولله الحمد.

وفي رابع هجوم في (أنكوابي)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة)، قرية (كافانو) وأحرقوا منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم جنود الخلافة على قرية للنصارى بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)

الأمن المفقود في (أنكوابي) رعب وخسائر اقتصادية كبيرة

ووقعت سلسلة الهجمات الجديدة في (أنكوابي) بعد يومين تقريبا من زيارة الطاغوت الموزمبيقي "فيليبي نيوسي" إلى المنطقة، بهدف طمأنة سكانها النصارى الذين نزحوا بالآلاف إثر موجة الهجمات الأولى التي شنّها جنود الخلافة على قرى (أنكوابي)، والتي ابتدأت بالهجوم الدامي على قرية (نندولي) بتاريخ (٥/ذو القعدة) الجاري.

كما تزامن هجوم سابق للمجاهدين أيضًا مع زيارة حاكم (سيلفا ماكو) إلى المنطقة لطمأنة سكانها النصارى، وعلى بعد ١٥ كيلو مترا كان المجاهدون يهاجمون شركة تعدين أسترالية قطعوا رأس اثنين مِن حراسها، لتعلن الشركة لاحقا توقيف أعمالها.

هجمات المجاهدين في (أنكوابي) نشرت الرعب في صفوف النصارى وتسببت بنزوح أكثر من ١١ ألف نصراني عن قراهم بحسب بعض الإحصائيات الرسمية هناك، في حين تحدثت تقارير أخرى عن أرقام مضاعفة، كما تسببت الهجمات بخسائر اقتصادية كبيرة كون المنطقة تحتوي على "مشاريع تعدين مهمة" تسيطر عليها شركات صليبية ضخمة، لتصبح (أنكوابي) ساحة حرب جديدة تهدد أمن واقتصاد النصارى وحكومتهم.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق الأسبوع الماضي عن سقوط ١٦ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وحارسا أمن كانا يحرسان مشروع تعدين تابع لشركة صليبية، كما أسفرت الهجمات عن إحراق أربع كنائس ونحو ١٤٠ منزلا بدائيا للنصارى، ما تسبب باستمرار حالة النزوح التي اجتاحت قراهم مؤخرا، كما تسببت الهجمات أيضًا بإعلان شركات صليبية كبرى تعليق أعمالها خشية تعرضها لهجمات المجاهدين التي شملت منطقة (ماكوميا)، وتركزت في (أنكوابي)، وامتدت إلى (شيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل (قائد كتيبة) بالجيش المصري وآخرين من الميليشيات الموسادية

ومصدر عسكري يكشف تفاصيل جديدة عن معارك (رفح)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية، وكان من بين القتلى ضابط بارز في الجيش، كما كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن بعض العمليات النوعية التي شنّها المجاهدون خلال معارك غرب (رفح) الأخيرة.

٥ قتلى وجرحى بينهم ضابط بارز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين متشظيتين، في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) على دوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (مدرسة الحسينات) غربي مدينة (رفح)، وأسفر التفجيران عن مقتل ضابط بارز في الجيش المصري برتبة (عقيد) يشغل منصب "قائد الكتيبة ١٨٨ مشاة"، ومقتل قيادي وعنصر من الميليشيات، وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وكان الجيش المصري قد دمّر (مدرسة الحسينات) قبل نحو ستة أعوام بقصف جوي همجي في إطار حملة التهجير الممنهجة التي شنّها على القرى والمناطق الحدودية.

مهاجمة حاجز قرب مصنع (أبو شنار)

خاص بدوره كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن بعض الهجمات النوعية التي وقعت خلال الأسبوعين الماضيين غرب مدينة (رفح)، وأسفرت عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا حاجزا مشتركا للجيش المصري وميليشياته الموسادية، قرب مصنع (أبو شنار) غربي رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

كمين لآلية للميليشيات قرب (مسجد الهوركلي) في (بلعا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا كمينا مسلحا لآلية دفع رباعي للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (مسجد الهوركلي) في قرية (بلعا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا نحو سبعة عناصر وأحرقوا آليتهم واغتنموا بعض بنادقهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

عبوات وتفجيرات كثيرة

خاص وأشار المصدر لـ(النبأ) إلى أن كثيرًا من العبوات الناسفة والشراك الخداعية انفجرت على دوريات الجيش المصري وميليشياته خلال حملتهم المتعثرة غرب (رفح)، مؤكّدًا أنّ ما يتسنّى رفعه لغرف الأخبار أقلّ بكثير مما يتعذر الإعلان عنه لطبيعة المعركة التي تشارك فيها الطائرات المصرية واليهودية، والله من ورائهم محيط.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان وأصابوا آخرين، بمواجهات واشتباكات عنيفة تركزت في مناطق وقرى غرب (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل وقع بمنطقة (بئر العبد) غرب سيناء.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي وإحراق منزل جاسوس شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأحرقوا منزل جاسوس للحكومة الرافضية، بهجومين منفصلين شمال بغداد.

إحراق منزل جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) منزل جاسوس تابع للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) استهدف جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا منزليْ عنصرين من القوات الرافضة بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيهما أضرارا مادية.

٥ قتلى من النصارى وقتيل من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجومين في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة من النصارى وأحرقوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) وقع أحدهما على طريق تجاري مهم.

هجوم جنود الخلافة على تمركزات للجيش الكونغولي الصليبي بقرية (هالونغوبا) في (بيني)

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (هالونغوبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر وأحرقوا الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في نفس اليوم صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٥ من النصارى وإحراق ٣ آليات لهم

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في نفس اليوم لقافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي - بيني) في قرية (ماكيسابو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وإحراق ثلاث آليات لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وبرغم الحملة العسكرية التي شنتها القوات الكونغولية مدعومة بقوات من (الأمم المتحدة) الصليبية، بهدف تأمين هذا الطريق الحيوي، إلا أن جهودهم باءت بالفشل.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل أربعة من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، ومقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق ممتلكات لهم، بتسع هجمات وكمائن متفرقة في بلدات وقرى شرق الكونغو.

النبأ ولاية الساحل

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثق عددًا من الهجمات في مالي والنيجر

وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل عددا من الهجمات التي كشف عنها خلال الأسبوع الماضي مصدر خاص لـ(النبأ) وخلفت خسائر كبيرة في صفوف العدو.

وعرض المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر نتائج الهجوم الكبير على تمركزات الميليشيات المرتدة في قرية (أنديرامبوكان) بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي، والتي حشد لها المرتدون حشدا كبيرا من عناصرهم وآلياتهم، كما عرض المكتب صورا للهجوم على مقر لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر، إضافة إلى صور لإحراق شاحنة إمداد لجيش النيجر كانت في طريقها إلى قاعدة (إيناتس) العسكرية بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

قتلى الميليشيات المرتدة بهجوم للمجاهدين في قرية (أنديرامبوكان) بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي

الهجمات الأخيرة

وكان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وتدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري)، وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاث أخرى.

عمليات جنود الخلافة

في ولاية موزمبيق

خلال 17 يوما

من 5 ذو القعدة
إلى 21 ذو القعدة
1443 هـ

19
هجوما

توزعت في مناطق:

- أنكوابي
- ماكوميا
- شيور
- نامبولا
- تنغاد
- مويدومبي

33
قتيلا

- 23 النصارى الكافرين
- 10 الجيش الموزمبيقي

أدت الهجمات إلى:

إحراق
أكثر من
250
منزلا

9
كنائس

ونزوح
أكثر من
11.000
نصرانيا من القرى

إضافة إلى خسائر اقتصادية كبيرة

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٣٤٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٤٥ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

الرعب والغضب يجتاحان نصارى الكونغو بعد مقتل ٤١ نصرانيا بسلسلة هجمات على قراهم في (بيني)

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل ٤١ نصرانيا بينهم ضابط وجندي، وإحراق العديد من منازلهم، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم وسيادة حالة من الغضب ضد الحكومة الكونغولية التي فشلت في إيقاف الهجمات برغم إعلاناتها المتكررة القضاء على المجاهدين هناك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) منطقة (ماباسيل) النصرانية غربي مدينة (أويشا) عاصمة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ثلاثة من النصارى بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى...

٤

افتتاحية

سجون الحرمين صبرا

٣

مقالات

أدرك وقتك (٤) المواعيد

١١

مقتل ١٠ عناصر من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بمعارك شمال (رفح) وتفجير جنوب (بئر العبد)

دخلت معركة رفح أسبوعها الرابع على التوالي بين جنود الخلافة وحشودات المرتدين من الجيش المصري والميليشيات الموسادية وسط قصف جوي ومدفعي متواصل، وقد أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرين من الجيش المصري وإصابة نحو ستة آخرين على الأقل، وذلك بتفجيرات واشتباكات تركزت بمنطقة (الذبية) الساحلية شمال غربي (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل جنوب (بئر العبد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين

التفاصيل ص ٥

١٨ قتيلا وجريحا من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

٦

١٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والميليشيات وإحراق مقر و٣ آليات لهم بهجمات متفرقة

٧

٩ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين بتفجيرين في خراسان

٨

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم شرق البركة

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 ذو القعدة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية سيناء	٩
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية وسط إفريقية	٨
ولاية موزمبيق	٨
ولاية العراق	٥
ولاية الشام	٢
ولاية خراسان	٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٤٤
ولاية سيناء	١٦
ولاية موزمبيق	١٦
ولاية غرب إفريقية	١٤
ولاية خراسان	٩
ولاية الشام	٧
ولاية العراق	٦

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	صلاح الدين	الجزيرة
١	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
١	١

سجون الحرمين صبـرا

يزداد شرُّ طواغيت آل سلول في بلاد الحرمين يومًا بعد يوم، فهم لم يكتفوا بمحاربة الشريعة، وموالاة اليهود والنصارى، ونشر الفساد في أرض الوحي؛ بل زادوا على ذلك بأن تسلّطوا على العباد بالبطش والتعذيب، فزجّوا في سجونهم النساء والرجال، والصغار والكبار، وملؤوا الأرض المقدسة جورا وظلما لن يوقفه غير الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو ما يحتّم على المسلمين الذين تهوي أفئدتهم إلى بلاد الوحي ويأتونها من كل فج عميق، أنْ ينتصروا لها وينزلوها منزلتها ويناصروا المستضعفين فيها، شأنها شأن سائر ديار المسلمين التي ترزح تحت ظلم طواغيت العرب والعجم.

ولقد تواترت أخبار جرائم جنود الطاغوت في هذه السجون، حيث التعذيب الجسدي والنفسي إلى الحد الذي يستحيي المرء مِن ذكره وبسط القول فيه، والذي لا يستحي هؤلاء المرتدون مِن ارتكابه، وكيف يستحون وقد شهد عليهم مَن كان تحت أيديهم أنهم يسبّون الله العظيم! ودينه القويم! ورسوله الكريم ﷺ!، فلا عجب إذن من تعذيبهم الرجال واجترائهم على النساء وانتهاك حرماتهن، ومعاملتهن معاملة أسيادهم الصليبيين لنساء المسلمين في سجونهم، فليس بعد الكفر بالله ذنب ولا جرم.

وكثير من هذه السجون أنشأها طواغيت آل سلول نيابة عن أسيادهم الصليبيين لمحاربة المسلمين، فلا يسمعون بمجاهد غار على دينه وأراد أن يتحرك لنصرته، إلا سارعوا إلى الإيقاع به بشتى الطرق ليأسروه ويرموه في غياهب سجونهم، نصرة لأسيادهم وإبقاءً -في المحصلة- على ملكهم.

ومن حكمة الله تعالى، أنْ خرجت أخبار هذه السجون إلى العلن لتكون حجة أخرى على من يجادل عن هؤلاء الطواغيت وجنودهم، ويصبغ عليهم صفة الإسلام، مِن بلاعمة العصر المضلين، الذين ينبشون صغار السيئات في الناس ويتعامون عن الكفر الصراح عند أوليائهم! فتراهم يرقّعون لجنود الطاغوت؛ بالجهل تارة، وبالتأويل تارة، وبلقمة العيش تارة أخرى، دون أي اعتبار لدين الله تعالى، ودماء العباد وأعراضهم وأموالهم!، متجاهلين أنّ جنود الطاغوت هم يده ورجله وعينه، وحكمهم حكمه سواء بسواء، لقوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ}.

ومن أقدار الله وحكمته أيضا، أنّ أيديهم طالت في الآونة الأخيرة كثيرًا من دعاة الضلالة الذين كانوا يبايعونهم "ولاةَ أمر للمسلمين"، ويحرّمون الخروج عليهم، ويفتون بقتل المجاهدين ويسفّهون جهادهم، ويتقربون بذلك لآل سلول، حتى إذا طال عليهم الأمد، أوقعهم الله في شرّ أفعالهم، وأراهم "ولاة أمرهم" على حقيقتهم، فباتوا اليوم في السجون جنبًا إلى جنب مع مَن كانوا بالأمس يحاربونهم ويفتون بخارجيتهم، مع الفارق الكبير بين الفريقين.

ولقد دلت نصوص الكتاب والسنة على وجوب القتال لاستنقاذ المستضعفين من المسلمين، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ..}، والأسرى من المستضعفين، كما أمر رسول الله ﷺ بفكاك الأسرى بقوله: (فُكُّوا العانِيَ) [رواه البخاري]، لأن السجن فتنة وعذاب، وبُعد عن الأهل والأحباب، وقد قال يوسف -عليه السلام- بعد أن خرج من الأسر: {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ} [يوسف]، وقال نبينا ﷺ: (ولو لَبِثْتُ في السِّجْنِ طُولَ ما لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ) [البخاري] وفيه إشارة إلى مدى المحنة والصبر الذي بذله يوسف -عليه السلام- داخل السجن.

ولذلك، فعلى المسلمين في بلاد الحرمين وخارجها، أنْ يدركوا أنّ إخوانًا لهم خلف قضبان سجون آل سلول؛ يستنصرونهم ليفكّوا قيودهم، ويحرروهم من عذابات الأسر ومرارته، ويخلّصوهم من ظلم طواغيت آل سلول المجرمين، فما تسلط هؤلاء الطواغيت على رقاب المسلمين إلا لأنهم لم يجدوا مَن يردعهم، ويجاهدهم في الله حق الجهاد، فالطريق الصحيح في هذا الزمان قد بدأه إخوانهم قبل سنين قليلة، حين قتل أحد أبطال الإسلام في بلاد الحرمين خاله (العقيد) المرتد واغتنم سيارته وتوجّه بها صوب (سجن الحائر)، وفجّر حزامه الناسف عند أسوار السجن على عساكر الطاغوت، ليرسم البداية كما رسمها من قبله الشيخ أبو أنس الشامي -رحمه الله- على أسوار (سجن أبي غريب)، ليُكمل المسير إخوانه بعد سنين قليلة ويتموا استنقاذ إخوانهم من الأسر في ملاحم بطولية سطّرها التاريخ.

وفي هذا المقام، نذكّر برسالة الخليفة أبي بكر البغدادي -رحمه الله- التي خاطب بها أهل الجزيرة قائلا: "يا أهل السنة في جزيرة محمد ﷺ أين أحفاد الصحابة فيكم؟ أين غيرتكم على دينكم وأمتكم؟ أين مروءتكم وشهامتكم؟... ثبوا من رقادكم وسكرتكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول -قبّحهم الله- بخاف حتى على صبيانكم! وقد عزموا على تغريبكم وعلمنتكم في حملة ممنهجة، سعيًا لإكفاركم وتدمير منهج أهل السنة والجماعة على أرضكم".

وقال ابن عقيل -رحمه الله-: "إذا أردتَ أنْ تعلم محلّ الإسلام مِن أهل الزمان؛ فلا تنظر إلى زحامهم في أبواب الجوامع، ولا ضجيجهم في الموقف بـ(لبيك)!، وإنما انظر إلى مواطأتهم أعداء الشريعة". فعلى المسلمين في بلاد الحرمين والوافدين إليها من كل حدب وصوب، أن يضعوا هذا الكلام نصب أعينهم، وأن يدركوا أن مقياس حبهم للإسلام هو نصرتهم لهذا الدين العظيم ومعاداتهم ومجاهدتهم لأعداء الله تعالى، وطواغيت آل سلول اليوم هم من ألدّ أعداء الله تعالى، وحربهم على دينه لا تخفى على أحد، وموالاتهم لليهود والنصارى صارت حديث الساعة، وقد طغوا وبغوا وفعلوا ببلاد الحرمين وأهلها ما لم يفعله طاغوت قبلهم.

أما إخواننا الأسرى في سجون بلاد الحرمين، فنذكرهم بأنهم في الأسر يُبتلون على قدر إيمانهم، وأنّ الله تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه، ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة، فنوصيهم بالاحتساب والصبر فهم أهله، وأن يعلّقوا قلوبهم بالله تعالى، وأن يُدركوا أنه ما عاداهم وأسرَهم الطواغيت إلا لأنهم كفروا بهم كما أمرهم ربُّهم، فهم في السجون في سبيل الله تعالى كما إخوانهم يجاهدون الطواغيت في سبيل الله، فهي طريق واحدة وغاية واحدة، وليكونوا على يقين بأن فرج الله تعالى قريب، وأن الله تعالى لن يضيع أعمالهم وجهادهم بل هو سبحانه يهيؤهم لقادم الأيام، وأن الله تعالى سيرغم آل سلول وجنودهم وأحبارهم المرتدين، طال الزمان أم قصر، على أيدي عباد الله المجاهدين الذين عملوا بما علموا، وستعود بلاد الحرمين منارا لدين الله كما يرضاه الله، وما ذلك على الله بعزيز.

الرعب والغضب يجتاحان نصارى الكونغو

بعد مقتل ٤١ نصرانيا بسلسلة هجمات على قراهم في (بيني)

إحراق منازل للنصارى الكافرين بهجوم للمجاهدين على قرية (مابوهو) في (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل ٤١ نصرانيا بينهم ضابط وجندي، وإحراق العديد من منازلهم، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم وسيادة حالة من الغضب ضد الحكومة الكونغولية التي فشلت في إيقاف الهجمات برغم إعلاناتها المتكررة القضاء على المجاهدين هناك.

٣ قتلى بينهم عنصر شرطة بهجوم غرب (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) منطقة (ماباسيل) النصرانية غربي مدينة (أويشا) عاصمة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ثلاثة من النصارى بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وفي أعقاب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في يوم الخميس (٢٣/ذو القعدة) مع دورية للجيش الكونغولي حاولت تعقب المجاهدين قرب قرية (مانجانابا) على أطراف (أويشا)، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم ذخائر اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى في (سامبوكو)

وفي يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (سامبوكو) النصرانية بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل سبعة نصارى وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأحرق المجاهدون عددا من منازل ومتاجر النصارى، واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ضابط و٦ نصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

ووقع هجومان منفصلان في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) على طريق مهم بمنطقة (رونزوري) في (بيني).

عنصر من الشرطة الكونغولية قتل بهجوم لجنود الخلافة غرب مدينة (أويشا)

حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كيسيما) الواقعة على طريق (بيني-كاسيندي)، وقتلوا ستة من النصارى، كما كمنوا لضابط في الجيش الكونغولي الصليبي كان يستقلّ دراجته النارية، قرب قرية (كيليا) الواقعة على الطريق ذاته، وأطلقوا عليه النار، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

ويعد طريق (بيني-كاسيندي) طريقا تجاريا مهما يربط بين الكونغو وأوغندا، وقد سعى الجانبان طوال السنوات الماضية إلى تأمين هذا الطريق، وشاركت في ذلك قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، كما تكفّلت شركة أوغندية بتعبيد وتطوير الطريق، وكل ذلك أملا في وقف هجمات المجاهدين التي تستهدف قرى النصارى وقوافلهم التجارية ودوريات القوات الكونغولية والأوغندية، إلا أن الهجمات تواصلت بفضل الله تعالى.

٧ قتلى من النصارى في (باكاسي)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) قرية (باكاسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

١٧ قتيلا من النصارى بهجومين على قريتي (مابوهو) و(نزاكيا)

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، هجومين آخرين على قريتين للنصارى في (بيني)، واستهدف الهجوم الأول

قرية (مابوهو) النصرانية، وأدى لمقتل نحو سبعة نصارى وإحراق منازلهم، بينما استهدف الهجوم الثاني قرية (نزاكيا) النصرانية، وأسفر عن سقوط عشرة قتلى على الأقل وإحراق منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي بهجوم على طرق (بيني - كاسيندي)

الرعب والغضب يسيطران على نصارى الكونغو

واعترفت وسائل إعلام كونغولية بمقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا في هجمات استهدفت عدة قرى خلال الأسبوع، الأمر الذي أدى إلى حالة من الذعر في صفوف النصارى الذين اضطروا إلى النزوح عن قراهم نحو مناطق أخرى، كما سادت حالة من الغضب وانعدام الثقة في الحكومة والقوات الكونغولية التي تشن حملة عسكرية منذ أكثر من عام على منطقة (بيني) و(إيتوري) بهدف تأمينها إلا أنها فشلت فشلا ذريعا في ذلك.

وفي هذا السياق، نقلت "وسائل إعلام صليبية" عن نصارى في الكونغو قولهم إنهم "لا يثقون في الجيش"، وأضاف أحدهم: "السكان (نصارى) يُذبحون مثل اللحم، نحن متعبون جدًا" على حدّ تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من النصارى وأحرقوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش المصري والميليشيات الموسادية

بمعارك شمال (رفح) وتفجير جنوب (بئر العبد)

النبأ | ولاية سيناء

دخلت معركة رفح أسبوعها الرابع على التوالي بين جنود الخلافة وحشودات المرتدين من الجيش المصري والميليشيات الموسادية وسط قصف جوي ومدفعي متواصل، وقد أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرين من الجيش المصري وإصابة نحو ستة آخرين على الأقل، وذلك بتفجيرات واشتباكات تركزت بمنطقة (الذيبة) الساحلية شمال غربي (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل جنوب (بئر العبد).

٤ قتلى من الجيش والميليشيات بتفجيرين قرب ساحل (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش المصري وإصابة آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام موالية للجيش المرتد صورا للعنصرين القتيلين من الجيش وهما كل من المرتد "أحمد جمعة حباس" والمرتد "بلال عبد الحميد أبو سليم".

قتيل من الميليشيات الموسادية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/ ذو القعدة) على دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة) الساحلية شمال غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للميليشيات الموسادية، في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من الميليشيات في (رفح) و(بئر العبد)

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/ذو القعدة) على دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة) أيضا، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، جنوب مدينة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات و٤ جرحى من الجيش

وواصل المجاهدون استهدافهم لدوريات المرتدين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) على دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وإصابة أربعة آخرين من الجيش، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على دورية للميليشيات في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وقد نشرت صفحات الميليشيات على مدار الأسبوع صورا لقتلاها الثمانية الذين سقط معظمهم بتفجيرات واشتباكات وقع معظمها في منطقة (الذيبة) الساحلية شمال غرب (رفح) والتي تكبد فيها الجيش والميليشيات خسائر فادحة على مدار الأسابيع الماضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية، وكان من بين القتلى (قائد كتيبة) في الجيش المرتد، خلال معارك ومواجهات شمال غرب رفح.

١٨ قتيلا وجريحا من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

صورة للحافلة التي تعرضت لهجوم المجاهدين شمال (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تكثيف هجماتهم ضد قرى النصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وقد أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٨ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق حافلة ودراجتين ناريتين، وذلك في ثماني هجمات توزعت على مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) إضافة إلى (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية.

هجومان منفصلان في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) للنصارى الكافرين، على طريق قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا اثنين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما جدد المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، هجومهم على القرية ذاتها، فهرب النصارى منها، وأحرق المجاهدون نحو ١٣ منزلا بدائيا وكنيسة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجومين استهدفا تجمعات النصارى الكافرين الذين نزحوا إلى (نكوي) ومحيطها هربا من هجمات المجاهدين في (أنكوابي) خلال الأسابيع الماضية.

هجومان آخران بمنطقة (ماكوميا)

وشهد يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة) هجومين آخرين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نانجابا) النصرانية شرقي (ماكوميا)، وأصابوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجموا في نفس اليوم قرية (ليتانداكو) النصرانية شرقي (ماكوميا)، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من النصارى بهجوم في (موسيمبوا دا برايا)

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) حافلة نقل للنصارى أثناء سيرها على طريق (مويدا-بالما) وتحديدا في قرية (نجاما) شمالي بلدة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإصابة نحو أربعة آخرين وإحراق الحافلة بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد "ثلاثة أسابيع" من بدء عودة النصارى النازحين الذين هربوا من بلدة (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية خلال هجوم المجاهدين الواسع عليها قبل نحو عامين، حيث اعتبرت الحكومة الموزمبيقية أن المنطقة "أصبحت آمنة بما يكفي لعودة السكان بشكل دائم" إلا أن الهجمات الأخيرة للمجاهدين تقول غير ذلك.

٣ هجمات منفصلة في (أنكوابي)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ذو القعدة) قرية (ماهيكان) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا منازل لهم، كما هاجموا البلدة ذاتها مجددا في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

وفي ثالث هجوم في (أنكوابي)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) قرية (ناكوسا) النصرانية، وقتلوا نصرانيا أثناء عمله في التنقيب عن الذهب، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ١١ نصرانيا على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم، ومقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية وإحراق آليتهم، وطالت الهجمات سبع قرى في (كابو ديلغادو) وقرية ثامنة بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) التي تُعد تمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين هناك.

١٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والميليشيات وإحراق مقر و٣ آليات لهم بهجمات متفرقة

استهداف ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (سابون غاري) بقذائف الهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم بينهم جاسوسان، ودمّروا وأحرقوا مقرا وثلاث آليات لهم، كما أسروا نصرانيا وألحقوا أضرارا بإحدى كنائسهم، في حين اعترضوا زورقا كان يحمل إمدادات للجيش التشادي وصادروا بعضها وأحرقوا البقية، بهجمات متفرقة شمال وجنوب نيجيريا وغرب تشاد.

مهاجمة ثكنة وقصف أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية وتجهيزات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط وإحراق مقر للشرطة جنوب نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى جنوبها، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط في الشرطة، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين، واغتنموا ثلاث بنادق وتجهيزات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على كنيسة للنصارى في طريق عودتهم من الهجوم، ما أدى لانهيار أحد جوانبها، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ ذو القعدة) جاسوسين للجيش النيجيري، بعد أسرهما قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات والجيش بهجوم في (أداماوا)

وشهد يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) هجومين منفصلين أحدهما في منطقة (أداماوا)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (بوتوكو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر الميليشيات إضافة إلى عنصر سادس من الجيش، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش في (باغا)

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، أثناء مرورها في بلدة (باغا) الإستراتيجية بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وأسر نصراني

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر وتجهيزات عسكرية، كما أسروا نصرانيًا في البلدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اعتراض زورق يحمل أمتعة للجيش التشادي في (بول تشاد)

خاص وفي تشاد، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اعترضوا في يوم الأحد (٢٦/ ذو القعدة) زورقا نهريًا يحمل أمتعة للجيش التشادي المرتد، في أحد الممرات المائية بين بلدتي (نغوبو) و(ليتري) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة (البحيرة)، واغتنموا بعض الأمتعة وأحرقوا بعضها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل سبعة نصارى وإحراق منازل وكنيسة لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب تسع آليات، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، في سلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

٩ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين بتفجيرين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بينهم قيادي وأعطبت آليتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في (كابل) و(قندوز).

٣ قتلى وإصابة قيادي في (قندوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة) على آلية قيادي بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة القيادي بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى في (كابل)

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية لميليشيا طالبان، كانت تسير في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد شنّوا في الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ غرب (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قُتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان وعنصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات أخرى.

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط سبعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة شرق البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على طريق قرية (علي آغا) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

آلية الـPKK التي استهدفها جنود الخلافة على طريق قرية (علي آغا) في (اليعربية)

أخبار متفرقة

استهداف مقر للـPKK في بلدة (ذيبان)

ولاية الشام-الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) مقرا للـPKK المرتدين، قرب جسر (الميادين) في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لأضرار مادية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من (الأمن الوطني) المرتد جنوب (تلعفر)

ولاية العراق-الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) عنصرا من (الأمن الوطني) المرتد، قرب منطقة (تل عبطة) جنوب (تلعفر)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

ولاية العراق-صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (سموم) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل و٣ جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في دجلة

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) لدورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة المرتدة بنيران المجاهدين في ديالى

ولاية العراق-ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (عبادة) بمنطقة (الهاشميات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جنوب (داقوق)

ولاية العراق-كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

العشر الأوائل أيام عبادة وأجور

مِن رحمة الله بعباده، أنْ أتاح لهم فرصًا لمضاعفة الأعمال والأجور، فخصص بعض الأمكنة والأزمنة يكون العمل فيها أضعاف غيرها، ومِن الأزمنة المباركة التي يتضاعف فيها العمل الصالح، هي الأيام العشرة الأولى من ذي الحجة، فهي أفضل أيام العام كلها، وهي الأيام المعلومات التي أمرنا الله تعالى أن نذكره فيها، وقد كان السلف الصالح يدركون أهمية هذه الأيام ويعملون على استغلالها، ويتفرغون للطاعات فيها، والموفّق مَن وفّقه الله لاغتنامها، لزيادة رصيده من الأعمال الصالحة، لليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا مَن أتى الله بقلب سليم.

أفضل أيام العام

أخرج البخاري من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله من هذه الأيام -يعني أيام العشر- قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي)، ولعظيم فضلها أقسم ربنا سبحانه بها فقال: {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ} "قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: إنها عشر ذي الحجة قال ابن كثير: وهو الصحيح" [تفسير ابن كثير].

وفيها يوم عرفة الذي أكمل الله تعالى فيه الدين وأتمّ به النعمة على المؤمنين، بقوله: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة]، والذي صيامه يكفّر سنتين كما جاء في الحديث أنّ النبي ﷺ قَالَ: (صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفّر السّنة الّتي قبله، والسّنة الّتي بعده) [مسلم].

ويغفل كثير من المسلمين عن أهمية هذه الأيام المباركة، فتراهم يجتهدون في الطاعات أيام رمضان، ويغفلون عن عشر ذي الحجة، وقد "سُئِلَ شيخ الإسلام ابن تيمية: عن عشر ذي الحجّة والعشر الأواخر من رمضان، أيّهما أفضل؟ فأجاب: أيّام عشر ذي الحجّة أفضل من أيّام العشر من رمضان، واللّيالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجّة" [مجموع الفتاوى]، وعلّق ابن القيّم على ذلك فقال: "وإذا تأمّل الفاضل اللّبيب هذا الجواب، وجده شافيا كافيا، فإنه ليس من أيّام العمل فيها أحبّ إلى الله من أيّام عشر ذي الحجّة، وفيها: يوم عرفة ويوم النّحر ويوم التّروية، وأمّا ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء التي كان رسول الله ﷺ يحييها كلّها، وفيها ليلة خير من ألف شهر، فمن أجاب بغير هذا التّفصيل لم يمكنه أن يدلي بحجّة صحيحة". [بدائع الفوائد]

حال السلف الصالح

وكان السلف الصالح يجتهدون في عشر ذي الحجة لا كما يجتهدون في غيرها، فيكثرون ذكر الله آناء الليل وأطراف النهار، ويصومون هذه الأيام ويعتكفون فيها، وينقطعون للعبادة استغلالا لأوقاتها، فقد كان محمد بن سيرين وغيره من أئمة التابعين يصومون أيام العشر، وكان سعيد بن جبير يقول: "لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر" حثّا منه على قيام لياليها، وكانوا يرفعون أصواتهم بالتكبير فيها، كما قال الإمام البخاري -رحمه الله-: "وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السّوق في أيّام العشر يكبّران ويكبّر النّاس بتكبيرهما"، وكان بعض الأئمة يوقفون الدروس تفرّغا للعبادة في هذه الأيام المباركة، قال الأثرم -تلميذ الإمام أحمد-: "أتينا أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- في عشر الأضحى فقال: قال أبو عوانة: كنا نأتي سعيد الجريري في العشر فيقول:"هذه أيام شغل وللناس حاجات، وابن آدم إلى الملال ما هو"، وكأن الإمام أحمد أعجبه هذا الفعل وأراد التأسي به في ترك الدروس والانقطاع للعبادة.

والعقاب يُضاعف!

وكما أن أجر الطاعة يضاعف في الأوقات الفاضلة فإن المعصية فيها هي انتهاك لحرمتها، والذنب فيها أشد من غيرها، قال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ...} [التوبة]، قال القرطبي رحمه الله: "لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب، لأن الله سبحانه إذا عظّم شيئاً من جهةٍ واحـدةٍ صارت له حرمةٌ واحدة، وإذا عظّمه من جهتين أو جهاتٍ صارت حرمتُه متعددةً فيضاعف فيها العقاب بالعمل السيئ، كما يضاعف الثواب بالعمل الصالح، فإن من أطاع الله في الشهر الحرام في البلد الحرام ليس ثوابه ثواب من أطاعه في الشهر الحلال في البلد الحرام، ومن أطاعه في الشهر الحلال في البلد الحرام ليس ثوابه ثواب من أطاعه في شهر حلال في بلد حلال" [الجامع لأحكام القرآن]، ولذلك كان بعض الأئمة يتجنبون ما قد يؤخذ عليهم في أيام العشر من ذي الحجة تعظيما لها، لأنها في الأشهر الحُرم التي نهى الله تعالى المسلمين أن يظلموا فيها أنفسهم، فهذا الإمـام أبـو زرعـة الـرازي -رحمه الله- روى أحد تلاميذه أنه سأله عن حديث ابن أبي هالة في صفة النبي ﷺ في عَشرِ ذي الحجة، قال: فأبى -يعني أبا زرعة- أن يقرأه علي، وقال لي: فيه كلامٌ أخاف أن لا يصحّ، فلما ألححت عليه، قال: فأخِّرْه حتى تخرج العشر، فإني أكره أن أُحَدِّثَ بمثل هذا في العَشْر".

الجهاد في هذه الأيام

وقد تقدّم أن أيام العشر من ذي الحجة أفضل أيام العام، وأن العمل الصالح فيها أفضل من الجهاد في سبيل الله، إلا إنْ خرج المسلمُ بنفسه وماله ولم يرجع بشيء من ذلك، كما جاء في الحديث، والمتأمل للحديث يجد أنه جاء بلفظ "العمل الصالح" ليشمل كل الأعمال الصالحة التي يستطيعها المسلم، ومن تلك الأعمال الصالحة بل على رأسها هو الجهاد في سبيل الله تعالى، فالمقصود من الحديث هو عمل الصالحات من غير الجهاد في هذه الأيام هو أفضل من الجهاد في غيرها، أما إن كان الجهاد فيها فهو بلا شك أفضل القربات وأجـل الطاعات، قال ابن القيم -رحمه الله-: "والأفضل في أيام عشر ذي الحجة الإكثار من التعبّد، لاسيما التكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعين" [مدارج السالكين]، فالجهاد المتعيّن أفضل من سائر الأعمال الصالحة في هذه الأيام وغيرها، وقال -رحمه الله-: "إن أفضل العبادة العمل على مرضاة الرب في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته، فأفضل العبادات في وقت الجهاد: الجهاد؛ وإنْ آل إلى ترك الأوراد من صلاة الليل وصيام النهار، بل ومن ترك إتمام صلاة الفرض، كما في حالة الأمن"[مدارج السالكين]، فعلى المجاهدين اليوم أن يشكروا الله تعالى على ما وفقهم إليه من هذه العبادة العظيمة في هذه الأيام العظيمة، وأن يبادروا لزيادة الأجر واغتنام الفرصة في التقرب إلى الله تعالى في هذه الأيام بأعمال سوى جهادهم في سبيل الله، فيُكثروا من التكبير والتحميد والتهليل وقراءة القرآن وقيام الليل وصيام النهار والاستغفار، وأن يستشعروا أنهم إنما يقاتلون عدوهم بالأعمال الصالحة، فكلما زاد رصيدهم منها اقتربوا من النصر على عدوهم، وزادهم الله قوة وثباتا.

نسأل الله أن يعيننا على اغتنام مواسم الطاعة، وأن يتقبل منا صالح الأعمال، وألا يكلنا لأنفسنا طرفة عين، وأن يدخلنا برحمته في عباده الصالحين، والحمد لله رب العالمين.

أدرك وقتك (٤)

المواعيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

لقد علّم الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين العناية بالأوقات والمواعيد، فوقّت للصلاة مواقيت مخصوصة، وفرض الصيام في شهر معيّن، وجعل للحج موعدًا محددًا، وسنّ لبعض الأذكار وقتًا مقيّدًا، وكل هذه العبادات وغيرها مضبوطة بأوقات محددة، كي يتعلم المسلم -بالمداومة عليها- الانضباط بالمواعيد.

وقد حثّ الله سبحانه وتعالى على الالتزام بالمواعيد في آيات عديدة من كتابه الكريم، كما في قوله تعالى: {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا} [الإسراء]، وقوله تعالى: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ} [النحل]، وقوله أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة].

"إن الله لا يخلف الميعاد"

وقد امتدح الله تعالى نفسه بأنه لا يخلف الميعاد، فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} [الروم]، وامتدح الله نبيه إسماعيل -عليه السلام- بأنه كان صادقًا في وعده فقال: {وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا} [مريم].

وثبت في السنة النبوية أن الالتزام بالمواعيد من صفات الملائكة، كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "أخبرتني ميمونة: أن رسول الله ﷺ أصبح يوما واجما، فقالت ميمونة: يا رسول الله، لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم، قال رسول الله ﷺ: (إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني، أم والله ما أخلفني)، قال: فظل رسول الله ﷺ يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل، فقال له: (قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة)، قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة". فدلّ ذلك على أن الملائكة أيضا لا تخلف وعودها.

نبيكم الصادق الأمين

وكان نبينا محمد ﷺ يُلقب في الجاهلية بالصادق الأمين؛ وما ذلك إلا لصدقه في حديثه وميعاده، ولما بعثه الله برسالة الإسلام حثّ النبي ﷺ المؤمنين على هذا الخلق الفضيل، وكان هو ﷺ في مقدمة الممتثلين لهذا الخلق، كيف لا وهو القائل: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [أخرجه أحمد]، وإن كان النبي ﷺ قد امتثل هذا الخلق في الجاهلية دون وحي يرشده، فهو بعد أنْ نزل عليه الوحي وكُلف بالنبوة، أشد التزاما به وحرصا عليه.

وقد أمرنا الله بالأخذ بسنة النبي ﷺ واتخاذه قدوة حسنة، قال تعالى: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب]، وأولى الناس أخذًا بسنة النبي ﷺ هم المجاهدون في سبيل الله الذين يبتغون مرضاة الله تعالى ويسعون لتطبيق شريعته في أرضه.

من خصال المنافقين!

ولما في الإخلال بالمواعيد وإخلافها من فساد في الدين والدنيا وعلائق الناس بعضهم ببعض؛ نهى النبيُ ﷺ عن ذلك، وبيّن أنه خصلة من خصال المنافقين -والعياذ بالله-، فقال النبي ﷺ: (أربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النّفاق حتّى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [متفق عليه].

فيفهم من الحديث السابق أن الإخلاف بالعهد والتخلف عنه لغير عذر ليس من صفات المؤمن الذي يتصف بالصدق في أقواله وأفعاله، بل من صفات المنافق الذي اعتاد الكذب في قوله وعمله، فيكذب في حديثه ومواعيده ولا يبالي، فهو فاسد الباطن أصلاً وهذه الصفات تُظهر فساده للناس؛ لذا صارت علامات على النفاق، وذكْرُ النبي ﷺ لهذه الصفة بأنها من صفات المنافقين هو دليل على تحريمها، وأنها معصية لله تعالى تنافي الصدق والوفاء، والله أعلم.

اضبطوا مواعيدكم

وفي انضباط المسلمين بمواعيدهم أثر واضح في صفاء قلوبهم، ووحدة صفهم، وقوة عملهم، كما أن إخلافها سبب لإيغار الصدور وكثرة الملامة والتمادي في الإهمال.

ويتأكد هذا الأمر في حق المجاهدين فهم القدوة للمسلمين، وبضبط المواعيد تُنجز كثير من المهمات والتكاليف الشرعية التي تفرضها واجبات اليوم والليلة، وبدونها يحدث التقصير والكسل.

ولا يَعد المرء أخاه شيئًا لا يستطيعه، أو يواعدْه وقتًا يغلب على ظنه أنه أقصر مما يمكن، فقد يقع في الإخلاف بين القول والعمل، الذي نهى الله تعالى عنه في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف].

ثم على المسلم أن يعذر أخاه إنْ وعده فتأخر عليه يسيرًا، أو لم يستطع الإيفاء بوعده خصوصا إن كان الأمر خارجا عن إرادته ولم يقصد التقصير، أو حدث أمر طارئ لم يقدر عليه، فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

وبناء على ما تقدم ذكره، فلابدّ للمسلمين عموما والمجاهدين خصوصا الانضباط بالمواعيد وإيلائها اهتماما بالغا قدر الإمكان، كي تستقيم لهم أمور دنياهم وتكاليف جهادهم، فالوقت ثمين وهو في الجهاد أثمن وأثمن، فأوقات المجاهد كلها بذل وأجر وخير، وكلما كان المجاهد ضابطا لوقته كان أكثر إنجازا وإتقانا في أعماله، فنسأل الله أن يجعلنا ممن يحفظون العهود، ويفون بالمواعيد والوعود، وأن يهدينا لأحسن الأخلاق إنه لا يهدي لأحسنها إلا هو، وأن يصرف عنا سيئها إنه لا يصرف عنا سيئها إلا هو، سبحانه إنه سميع قريب مجيب.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أوجه الحياء
العشرة

قال الإمام ابن القيّم -رحمه الله-: الحياء على عشرة أوجه:

١ حياء الجناية
وهو الانكسار الناشئ عن اعتراف العبد بذنبه، فيستحي من ربه تعالى كحياء آدم -عليه السلام- من ربّه لما عصاه في الجنة.

٢ حياء التقصير
كحياء الملائكة الذين يُسبِّحون اللَّيل والنَّهار لا يفترون، فإذا كان يوم القيامة قالوا: سبحانك! ما عبدناك حقَّ عبادتك.

٣ حياء الإجلال
هو حياء المعرفة، وعلى حسب معرفة العبد بربّه، يكون حياؤه منه.

٤ حياء الكرم
كحياء النَّبيِّ ﷺ من القوم الذين دعاهم إلى وليمة زينب ﵂ وطوّلوا الجلوس عنده، فقام واستحيى أن يقول لهم: انصرفوا.

٥ حياء الحشمة
كحياء علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي لمكان ابنته منه.

٦ حياء استصغار النفس
كحياء العبد من ربّه ـ عزَّ و جلَّ ـ حين يسأله حوائجه، احتقارًا لشأن نفسه واستصغارًا لها.

٧ حياء المحبة
هو حياء المحبّ من محبوبه فإن للمحبة سلطانا قاهرا للقلب، أعظم من سلطان من يقهر البدن.

٨ حياء العبودية
هو مشاهدة عدم صلاح عبوديّته لمعبوده، وأنّ قدره أعلى وأجلُّ منها، فعبوديّته له توجب استحياءه منه لا محالة.

٩ حياء الشرف والعزة
هو حياء النَّفس العظيمة الكبيرة، إذا صدر منها ما هو دون قدرها من بذلٍ أو عطاءٍ وإحسانٍ.

١٠ حياء المرء من نفسه
فهو حياء النُّفوس الشَّريفة العزيزة الرَّفيعة من رضاها لنفسها بالنَّقص وقناعتها بالدُّون.

[مدارج السالكين] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٨ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره ويحررون العشرات من أسرى المسلمين

عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزّ وبطولات مجدٍ صارت تُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

٤

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)

٧

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

٨

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

٩

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

١٠

افتتاحية

الجهاد وأهل الشعارات

٣

مقالات

أعمال جارية

١١

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية بهجمات لجنود الخلافة في خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 ذو الحجة 1443هـ)

٢٣ صليبيا

١٠ مرتدّين روافض ونصيرية

١٠٩ كفار ومرتدّين

٦ ضباط وقادة

٢٤ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٨ قتيلا وجريحا

٧١ عملية

٦ كاميرات حرارية

٦ آليات رباعية الدفع

١٦ آلية منوعة

٢ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٣٧	ولاية خراسان
٢٨	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية سيناء
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حوران
٥	٣	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	نينوى	دجلة	شمال بغداد
٥	٤	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

الجهاد وأهل الشعارات

جرت سنة الله تعالى أنْ لا يذر المجاهدين على ما هُم عليه مِن اختلاط الصفوف حتى يميز الخبيث من الطيب، والصادق من الكاذب، وأصحاب المنهج الرباني الذين يقاتلون على أمر الله ممّن سواهم، فلا بُدّ إذنْ للصفوف أن تتمايز، ولا بُدّ لهذا التمايز مِن فتنٍ تزيده وضوحًا كلما اشتدت، حتى تصل بالصفوف إلى مرحلة الاختيار بين أمري الدنيا والآخرة، عندها لا بُدّ للمرء من تحديد الانتماء بدقة إلى أي الفسطاطين ينتمي؛ إلى فسطاط المؤمنين أم إلى فسطاط المنافقين، ولا فساطيط بعد ذلك.

وعلى مدار عقود خلت رُفع شعار الجهاد في سبيل الله في ساحات كثيرة، من قِبل جماعات وتنظيمات عديدة، لكن قليلا من التمعّن يُظهِر أنه كان شعارًا فارغ المحتوى عند أكثر هؤلاء، فتجد منهم مَن يقاتل في سبيل داعميه، أو بالأحرى في سبيل جيبه! ولو خُيِّر هذا بين أمر الله وأمر الداعمين لاختار أمر الداعمين على أمر الله!، ومنهم من يرفع شعار الجهاد في سبيل الله وهو يقاتل في سبيل وطنه، في سبيل التراب والحدود، والشعب الواحد المتعدد الأطياف والديانات!، ولا فرق عنده بين مَن يوحّد الله العظيم وبين مَن يشرك به، ولو خُيِّر هذا بين أمر الله الذي يقضي بنصرة المسلم مِن غير أبناء وطنه على كافر مِن شركائه في الوطن؛ لاختار قطعًا أمر الوطن على أمر الله!، ومنهم مَن يقاتل حميّة ومنهم مَن يقاتل عصبية ومنهم مَن يقاتل تجارة!؛ والجميع يرفعون لافتات الجهاد في سبيل الله، ثم ليس عند هؤلاء مشكلة -بعد نقضهم عرى الإسلام والجهاد!- في أنهم يستمرون برفع شعار الجهاد في سبيل الله، ويتزيون بزي المجاهدين ويتكلمون بألسنتهم، ويصرّحون أنهم يقاتلون في سبيل الله وتطبيق الشريعة، التي هدموا أركانها بأفعالهم، ولم يسلم لهم منها إلا الاسم الذي صار دليلا على نفاقهم بما أخلفوا الله ما ادعوه!

إنّ اختيار سبيل الله في الجهاد يعني المفاصلة التامة مع أيّ سبيل آخر، ولا بُدّ فيه من تحديد الانتماء قولا وفعلا، وحسم الموقف مِن سبيل الحقّ سبحانه وسبيل الطاغوت والمفاصلة على ذلك مفاصلة واضحة، ومَن أراد اختبار ذلك في نفسه فعليه أن يتفقد حلاوة الإيمان في قلبه، وأن يتأكد من لوازم وجودها، كما قال نبيُّ الله ورسوله ﷺ: (ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)[متفق عليه]، فلو خُيِّر المسلم الصادق بين ما في هذه الدنيا من مصالح موهومة تجلب له ثناء الناس ومدحهم، أو مناصب مرموقة تجلب له المال والجاه؛ مقابل التنازل عن أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه، لاختار أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه كائنًا بعد ذلك ما يكون، وأنْ يحب المسلمين مِن أيّ بلد أو عرق أو لون أو لغة، ويواليهم على حساب كفار بلده وأبناء عمومته وإخوانه الذين يشترك معهم في رحم واحدة، فتكون رابطة الإسلام في قلبه أقوى من كل رابطة سواها، وأنْ يستشعر منّة الله عليه بالإسلام، وإنقاذه من ظلمات الضلال، وأن يرى ببصيرة الإيمان أنه في صف الإسلام وأهله ويكره الانتقال عنه إلى صف الطواغيت كما يكره أن يُقذف في النار، فهذه مؤشرات على صحة الطريق واستقامة المنهج، فليتفقدها في نفسه كل مَن رفع راية الجهاد، ثم لينظر أين هو منها.

إنّ هذه المفاصلة هي اختبار عملي لصحة الإيمان، وقد كان الصحابة يعرفون حقيقتها، فهي من ثمرات الإيمان المتجذر في قلوبهم، والذي ما إنْ تخالط بشاشته قلب أحدهم حتى يزن جميع مَن حوله وما حوله بما عرف مِن الحق، وكان من صور هذه المفاصلة الإيمانية التي طبّقها صحابة رسول الله ﷺ في حياتهم، قصة الصحابي ثمامة بن أثال -رضي الله عنه- فقد أسلم على يدي رسول الله ﷺ، ولم يكن قد مضى على إسلامه غير مسافة الطريق بين المدينة ومكة التي ذهب إليها معتمرا، حتى أعلن المفاصلة مع مَن كانوا حلفاء أمسه مِن كفار قريش، فقرر أنْ يقطع عنهم الحنطة التي كانت تمر بطريق قومه، ويعلن -وهو سيد بني حنيفة باليمامة- مفاصلته التامة لأعداء دينه قائلا: "فلا واللهِ لا تأتيكم مِن اليمامةِ حبَّةُ حِنطةٍ حتَّى يأذَنَ فيها رسولُ اللهِ ﷺ"، فتأمل هذه المفاصلة السريعة والحاسمة بعد أيام قليلة فقط من إسلامه، وقارنها بمن يدّعون الإسلام والجهاد لسنين طوال، وهم غارقون في موالاة أعداء دينهم حتى آذانهم!

وهذا عمر الفاروق -رضي الله عنه- يستشيره رسول الله ﷺ في أسرى بدر المشركين الذين هم أعمامه وبنو أعمامه، وهم قومه الذين نشأ بينهم في موطن صباه، فيقول: "أرى أن تُمكنني من فلان -قريب لعُمر- فأضربُ عنقه، وتُمكِّنَ عليًّا مِن عقيل فيضرب عنقه، وتُمكّن حمزة من فلان -أخيه- فيضرب عنقه!، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين..." [مسلم وأحمد]، فيُنزل الله تعالى آيات من السماء تؤيد كلام الفاروق -رضي الله عنه-، إذن فهي المفاصلة الحاسمة التامة التي لا تخلط الإيمان بالكفر مثقال ذرة ولا أقل من ذلك، رضي الكفار أم لم يرضوا، فهذا هو دين الله الذي رضيه لعباده، لا تنازل فيه عن العقيدة، ولا مداهنة ولا حلول وسط ترضي جميع الأطراف!، ولا طاولات مستديرة للتفاوض على دين الله تعالى والتنازل عن التوحيد، بل ثبات على أمر الله حتى يحكم الله بين المسلمين وأعدائهم وهو خير الحاكمين.

ولو أمعنّا النظر في زماننا هذا، وتأملنا حال الدولة الإسلامية وحال أصحاب الشعارات الجهادية، لوجدنا أن سيل الجهاد قد احتمل الغث والسمين، والصادق والمنافق، والجميع يرفعون شعار الجهاد في سبيل الله، فلما امتُحنت الصفوف، بالفتن والابتلاءات، وحان وقت المفاصلة والصدق، ذهب الزبد جفاء، وبقي ما ينفع الناس أصله ثابت وفروعه ترتفع وثماره تينع في مشارق الأرض ومغاربها، فثبتت الدولة الإسلامية على تطبيق الشريعة في كل بقعة وصل إليها سلطانها، في حين انكشف الأعداء وأصحاب الشعارات الذين حاربوها لّما مكنّهم الله من الأرض وأخلفوا الله ما وعدوه، وبان زيف شعاراتهم، وانفضح للناس نفاقهم، وكل ذلك بتقدير الله وحكمته، وهو أيضا من رحمته بالمجاهدين في سبيله، ليسيروا على بصيرة من أمرهم، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره

ويحررون العشرات من أسرى المسلمين

هدم أسوار سجن (كوجي) بالعبوات الناسفة خلال هجوم جنود الخلافة

النبأ ولاية غرب إفريقية

عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزٍّ وبطولات مجدٍ صارت تُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والمليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تفاصيل اقتحام سجن (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) سجن (كوجي) التابع للحكومة النيجيرية المرتدة، والواقع بضواحي العاصمة (أبوجا)، بعد هجوم منسّق شنّوه من ثلاثة محاور على السجن الذي كان يضم أسرى من المجاهدين أمضى بعضهم عشر سنوات داخله.

زيارة الطاغوت النيجيري إلى السجن بعد انتهاء الهجوم

تخطيطًا للعملية، تم تقسيم المجاهدين إلى ثلاث مجموعات: الأولى تُهاجم بوابة السجن، والثانية تقتحم، والثالثة تقطع الطرق المؤدية إلى السجن.

عسكرياً، نفّذت المجموعات الثلاثة مهامها بنجاح، -بفضل الله تعالى-، حيث نسفت المجموعة الأولى بوابة السجن بالعبوات الناسفة بعد تحييد حراسه، ثم اقتحمت المجموعة الثانية السجن بعد نسف أحد أسواره الجانبية كما هو مخطط، واشتبكت مع قوات الحراسة داخله بالرشاشات والقنابل اليدوية، فيما انتشرت المجموعة الثالثة في محيط السجن لتأمين طرق الانسحاب وصد مؤازرات العدو المتوقعة.

كسر السجن في ٥٠ دقيقة وتحرير عشرات الأسرى

زمانيًا، استغرقت العملية النوعية نحو ٥٠ دقيقة اشتباكا ونسفا وتحريرا، وقد حققت أهدافها المرجوة، حيث تمكّن المجاهدون -بفضل الله وحده- من تحرير عشرات الأسرى الذين قدِموا لأجلهم، وتدمير أجزاء من السجن، وإحراق ثماني آليات تابعة لإدارة السجن، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من قواتهم والاستيلاء على بعض بنادقهم.

إعلاميًا، وبعد مرور نحو ٢٤ ساعة على الهجوم كانت وكالة أعماق تبث شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات، واللحظات الأولى لتحرير الأسرى في مشهد فريد لكنه ليس جديدا على جنود الدولة الإسلامية الذين كرروا هذه المشاهد منذ صيحة قادتهم الشهيرة بالإعلان عن سلسلة هدم الأسوار، وأبروا أيمانهم وأمضوا وعودهم.

بنادق اغتنمها جنود الخلافة من حراس سجن (كوجي)

هدم أسوار على مشارف العاصمة!

تاريخيًا، تعدّ هذه العملية امتدادا لسلسلة عمليات (هدم الأسوار) المباركة والجريئة التي أطلقتها الدولة الإسلامية قبل سنوات عديدة كخطوات عملية واقعية لتحرير أسرى المسلمين من السجون تطبيقا للوصية النبوية الخالدة: (فُكّوا العاني).

ميدانيًا، شكّلت هذه العملية تمدّدا جديدا في عمليات جنود الخلافة يُضاف إلى قائمة التمددات الأخيرة التي أحرزها المجاهدون في نيجيريا بعد أن نجحوا في توسيع دائرة عملياتهم من الشمال إلى الوسط والجنوب، واليوم تهاجم الدولة الإسلامية على مشارف العاصمة (أبوجا)، راسمة بذلك مرحلة جديدة من مراحل الحرب التي فاقت توقعات الجميع، ومؤكدة على أن جهاد هذه الدولة الإسلامية باقٍ ويتمدد، وأنّ أوهام أعدائها على كثرتهم تتبدد وتتبدد.

أصداء الهجوم

عقب الهجوم سادت حالة من الارتباك والتناقض في تصريحات الحكومة النيجيرية وعرضت وسائل إعلام مختلفة صورا للطاغوت النيجيري ينظر لأسوار السجن مهدّمة ولآلياته محترقة مدمّرة، خلال زيارة تفقدية أجراها للسجن بعد انتهاء المعركة.

محليًا، اتهمت كثير من الأطراف النيجيرية حكومتهم المرتدة بالفشل والإخفاق، وشكّكوا في الروايات الحكومية الرسمية حول تفاصيل الهجوم، وسخروا من تصريحاتها التي ادعت "صدّ الهجوم" واتهموها بالكذب والتضليل والتلفيق، وطالبوها بتشكيل لجان وفتح تحقيق، أما على الصعيد الدولي، فالدول الصليبية تدرك أنها تأخرت كثيرا في لملمة "تحالفها" بنسخته الإفريقية البائسة.

مقتل ٦ نصارى في نيجيريا ومهاجمة ثكنة في الكاميرون

وضمن هجمات هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ ذو الحجة) قرية (غارين مالم) قرب بلدة (شيبوك) في (برنو)، وقتلوا ستة نصارى واغتنموا دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

وفي الكاميرون، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الكاميروني وميليشياته، في بلدة (مادا) بمنطقة (كوسيري)، فقتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا أربع آليات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) موقعا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غارين دوغو) بمنطقة (ديفا) شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، وأسر أحد العناصر، وعرضت وكالة أعماق صورة للأسير في قبضة المجاهدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر شرطة وسط نيجيريا

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون تمركزات الميليشيات المرتدة، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي وسط نيجيريا، اغتال المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا)، إثر استهدافه بطلقات نارية واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز وثكنة

وفي هجمات يوم الاثنين (٥/ذو الحجة)، استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا ثكنة للجيش في بلدة (دماسك)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، واغتنم المجاهدون سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش وإحراق آليتين للحكومة

في حين فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غامبورو) و(ولغو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأحرقوا في يوم الاثنين ذاته، مواد بنائية تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية، في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، كما أحرقوا في اليوم التالي، شاحنة وجرافة للحكومة المرتدة، قرب بلدة (غوبيو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة طائرة للقوات الإفريقية

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات أخرى وقعت خلال الأيام الماضية، حيث قال المصدر إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على طائرة للتحالف الإفريقي، كانت تحلق على علوّ منخفض في أجواء بلدة (مالم فتوري)، ما أدى لأضرار تلفية، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم السبت (٣/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، فهرب عناصره واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وبندقية، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش التشادي في بلدة (كيغا)، فهرب عناصره أيضا، في حين قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) ثكنتين للجيش التشادي، في بلدتي (كيغا) و(ليتري) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

خاص وأفاد المصدر أيضا بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) على آلية للجيش النيجيري على الطريق بين (سابون غاري) و(واجيركو)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) على آلية أخرى على الطريق بين (سابون غاري) و(شامبلوا)، ما أدى لإعطابها، في حين قصفوا ثكنة للجيش في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية، ودمّروا وأحرقوا مقرا وثلاث آليات لهم، كما أسروا نصرانيا واعترضوا زورق إمدادات للجيش التشادي، بهجمات متفرقة شمال وجنوب نيجيريا وغرب تشاد.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

بهجمات لجنود الخلافة في خراسان

الانغماسي (سيف الإسلام عمر) تقبله الله، منفذ الهجوم على حافلة طالبان في (هيرات)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين أثناء مؤتمر للميليشيا في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا يحرسان سطح المبنى، ثم اندلعت اشتباكات مسلحة دفعت الميليشيات لاستقدام طائرات مروحية لصدّ الهجوم، وفجّر المجاهدون عبوات ناسفة على دوريات الميليشيا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما قصف المجاهدون في اليوم التالي، محيط المكان، بستة صواريخ (كاتيوشا) تزامنا مع وصول طاغوت طالبان إلى مكان انعقاد المؤتمر، ولله الحمد.

ميليشيا طالبان كانت حريصة على نفي وقوع الهجوم خشية تضرر صورتها أمام أتباعها وحلفائها في أول مؤتمر "رسمي" تعقده الميليشيا خلف الأبواب المغلقة!

استهداف آليتين لطالبان في (كنر) و(قندوز)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (نرهنك) في (كنر)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على آلية ثانية للميليشيا، في (قندوز)، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من طالبان المرتدة بهجوم على حافلتين في (هيرات)

كما شهد الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث هاجم انغماسيان من جنود الخلافة حافلتين لميليشيا طالبان، في مدينة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا وإعطاب إحدى الحافلتين، وقد تمكن أحد الانغماسيين من الانسحاب من موقع الهجوم، فيما قتل الانغماسي الآخر خلال الاشتباك الذي جرى مع دوريات الميليشيا، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة الهجوم الجريء على إحدى الحافلتين، ولله الحمد.

حافلة طالبان التي تعرضت لهجوم المجاهدين بمدينة (هيرات)

قتيلان من الشرطة الباكستانية ومقتل زعيم قبلي موال لهم

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (تانك) بمنطقة (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، واغتنم المجاهدون بندقيتيهما، كما اغتالوا زعيما قبليا مواليا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سلاروز) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا ثكنة لهم في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة)، في منطقة (حيات آباد) بمدينة (بيشاور)، بقنبلتين يدويتين، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين في (كابل) و(قندوز).

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرة نصارى وأحرقوا ثلاث آليات وسبع دراجات نارية لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بثماني هجمات وكمائن جديدة وقع معظمها على طريق (بيني-كاسندي) الذي يعد ممرا مهما للبضائع والقوافل التجارية للنصارى.

٥ قتلى من النصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) للنصارى الكافرين في قرية (كيليا) الواقعة على طريق (بيني-كاسيندي) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وإحراق ستّ دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق آليتين للنصارى بكمينين آخرين على نفس الطريق

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، للنصارى على طريق (بيني - كاسيندي) في قرية (ماكيسابو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإحراق شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للشاحنة وهي تحترق، ولله الحمد.

كمين ثالث في نفس القرية

وفي ثالث كمين من نوعه على هذا الطريق، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) للنصارى على طريق (بيني-كاسيندي) في نفس القرية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني ثان وإحراق آلية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

٣ قتلى وإحراق شاحنة للنصارى

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) قرية (بولونجو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا منازل لهم، كذلك كمنوا على طريق القرية ذاتها وأحرقوا شاحنة ودراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جدّد المجاهدون هجماتهم في قرية (بولونجو)، حيث هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في القرية بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لإحراق الثكنة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمن المجاهدون لعنصر من الجيش الكونغولي، على طريق القرية ذاتها، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي بولاية وسط إفريقية تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني)، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل نحو ٣٩ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، إضافة إلى مقتل ضابط وجندي من القوات الكونغولية، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى.

إصابة قيادي في الجيش الرافضي وإعطاب آليته في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/ذو القعدة) على آلية آمر فوج في الجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الشرقاط)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٣ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الحشد العشائري والشرطة المرتدة وأُعطبت إحدى آلياتهم وتضررت آليات أخرى، بهجمات لجنود الخلافة في ديالى.

قتيلان و ٨ جرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) ثكنة للحشد العشائري المرتد، على أطراف منطقة (شروين) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير أربع (كاميرات) حرارية، ثم كمن المجاهدون في المنطقة لدوريات المؤازرة، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإصابة نحو ثمانية عناصر وتضرر عدة آليات ودراجة نارية، ولله الحمد.

٤ جرحى آخرين في نفس المنطقة

وفي صباح اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري كانت تقوم بعمليات تمشيط في منطقة هجوم (شروين)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من فريق المتفجرات

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على عربة (همر) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ثم فجّر المجاهدون عبوة ثانية زرعوها في محيط موقع التفجير الأول، على عنصر من فريق مكافحة المتفجرات أثناء محاولته تفكيكها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الشرطة المرتدة ودمروا (كاميرا) حرارية بهجوم على ثكنة لشرطة الطوارئ في قرية (عبادة) بمنطقة (الهاشميات).

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات متفرقة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت ثلاث آليات لهم، بخمس هجمات متفرقة لجنود الخلافة في ريف الخير.

استهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، كما استهدفوا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) آلية ثانية للميليشيا، على طريق حقل (العمر) النفطي بمنطقة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الـPKK

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) آلية ثالثة للميليشيا، بالقرب من دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، واستهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، حاجزا للميليشيا في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) مقرا للـPKK المرتدين، قرب جبل (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

لحظة استهداف حاجز للـPKK بالقرب من دوار (العتال) في (البصيرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مقرا للـPKK قرب جسر (الميادين) في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لأضرار مادية.

اغتيال ضابط وعنصر من القوات النصيرية برصاص المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من القوات النصيرية بهجومين منفصلين في حوران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، في بلدة (سملين) شمالي (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/ذو الحجة) ضابطا في الشرطة النصيرية المرتدة، في قرية (خربة غزالة) شمالي (درعا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الشرطة النصيرية بهجوم لجنود الخلافة في قرية (خربة غزالة)

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى من النصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخر وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات جديدة وقعت في خمس قرى بمنطقة (كابو ديلغادو).

٣ قتلى وجرحى في (كيسانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) قرية (كيسانغا٢) النصرانية بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، فقتلوا وأصابوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإحراق ثكنة للجيش في (تنغاد)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديمبا) بمنطقة (تنغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لغنائم المجاهدين بعد الهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد النصارى في (أنكوابي)، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء ذاته، أحد النصارى الكافرين، في قرية (ناموكو)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا نصرانيا ثانيا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة)، في قرية (مكايا)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للقتيل، ولله الحمد.

إحراق قرية في (ميلوكو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو القعدة) قرية (إيبا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى بالفرار منها، وأحرق المجاهدون منازلهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٨ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق حافلة ودراجتين ناريتين، وذلك في ثماني هجمات توزعت على مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) إضافة إلى (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وتدمير ٣ منازل للحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي ودمّروا ثلاثة منازل ومعدات أخرى للحشد العشائري والشرطة الاتحادية بثلاثة استهدافات في كركوك.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (السماكة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٣ منازل للميليشيات

وضمن الحرب الاقتصادية، قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل غير مأهولة تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، ودمّروا محوليّ كهرباء لهم، في القرية ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (إرسيم درب) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق).

مقتل وإصابة ٦ من الـPKK أحدهم جاسوس بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين منهم بجروح، بثلاث هجمات مسلحة في الرقة.

هجوم على آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (المنخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس وعنصر

وعلى الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK بمدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. كما اغتالوا في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا، قرب (محطة القطار) بمدينة الرقة، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للقوات الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) للقوات الرافضية، بمنطقة (نديم الأولى) قرب (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ضابطا في الجيش المصري وأربعة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بعمليات جديدة في شمال ووسط سيناء، وسط استمرار تساقط عناصر المرتدين خلال حملات التمشيط التي يُعلنون منذ أشهر أنها شارفت على الانتهاء.

مقتل ضابط في (المغارة) وسط سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش المصري المرتد، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (رائد) على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للجيش أن الضابط القتيل يدعى "أمير إبراهيم، من الكتيبة ٢٦ - مخابرات حربية واستطلاع".

قتيل من الميليشيات في (الشيخ زويّد)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب قرية (اللفيتات)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن العنصر القتيل سقط في قرية أعلن المرتدون مرارا إتمام تمشيطها، وكان العنصر قد ظهر على الشاشات مُعلنا القضاء على المجاهدين! على غرار إعلانات مشابهة من قبل عناصر آخرين ظهروا على الشاشات يتوعدون ويهددون قبل أن تُمزق العبوات أوصالهم وتُسكتهم إلى الأبد.

قتيلان من الميليشيات في (رفح)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على دورية أخرى للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات متأثر بجراحه

وفي نفس السياق، قُتل عنصر رابع من الميليشيات الموسادية هذا الأسبوع متأثرا بجراحه التي أصيب بها قبل نحو شهر إثر انفجار عبوة ناسفة عليه في قرية (الحسينات) غربي (رفح)، ونعت صفحات الميليشيات القتيل "البالي" وقالت إنه كان عنصرا بارزا منخرطا في القتال إلى جانب الجيش المصري منذ عدة سنوات.

يتساقطون خلال التمشيط

وسقط الكثير من عناصر الميليشيات خلال الأسابيع الماضية أثناء حملات التمشيط التي يجرونها في نفس القرى التي أعلنوا مرارا سيطرتهم عليها، وهو الأمر الذي دفع قيادات هذه الميليشيات إلى إطلاق موجة من "التحذيرات والمناشدات" لعناصرهم تدعوهم إلى الحذر من الألغام والشراك الخداعية التي أتقن المجاهدون زراعتها.

أعمالٌ جارية

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومَن سار على هديه واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد.

لقد كتب الله تعالى آجال العباد وهم صائرون إليها لا محالة، ومقبلون على ما قدموا لا مناص، والموفّق من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت، وترك مِن بعده أجرا جاريا يزيد في حسناته، ويُبقي الأثر الطيب لأمته من بعده، والشقي مَن أتبع نفسه هواها، وأبقى بعده ما يزيد مِن ذنوبه، ويثقل ميزان سيئاته، وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)[رواه مسلم]، فهذه الأعمال تظل تزيد من حسنات العبد بعد رحيله عن الدنيا، عندما يرى الآخرة عين اليقين، ويعيشها حق اليقين، ويدرك حينها حاجته للحسنة الواحدة والركعة الواحدة والتسبيحة والواحدة، فتكون هذه الأعمال الجارية منحة ربانية، وفرصة لاستمرار الأجور بعد موت العبد، والسعيد من حرص على اغتنام هذه الفرصة من الآن.

"صدقة جارية"

أصاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرضا في خيبر، كانت أحبّ أمواله إليه فجعلها صدقة جارية للمسلمين، لأنه يدرك قول ربه سبحانه وتعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وذو النورين عثمان -رضي الله عنه- اشترى بئر "رومة" بعد أن كان ماؤها يُباع بيعا للمسلمين، لتكون كل شربة منها في حياته وبعد موته حسنات يثقل الله تعالى بها ميزانه، وهذا خالد -سيف الله المسلول- يحبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله، ليكون كل استخدام لها ضد أعداء الله في ميزان حسناته، وما زال الموفّقون من عباد الله يُوقِفون أموالَهم في سبيل الله، ليضمنوا ألا تنقطع أعمالهم بعدهم، وتظل الحسنات تجري إليهم، فمنهم من يشتري سلاحا يقاتل به المجاهدون، ومنهم من يبني مسجدا يصلي فيه المسلمون، ومنهم من يبني البيوت ليأوي إليها المستضعفون من المسلمين، وفي المقابل نجد أن بعض الناس يوقفون من أموالهم ما يزدادون به إثما والله المستعان، كأنه لم يكْفِه ما اقترف من آثام في حياته، ليحمل معها أوزارا أخرى بعد موته، فمنهم من يبني مصنعا للمُسكرات، أو يفتح تجارة للمحرمات، أو يشتري آلات العزف والمحرمات، ليكون كل ذلك وزرا عليه من بعده، يحمله مع من يرتكب السيئات بما خلّفه وراءه مِن أسباب الذنوب، والعياذ بالله.

"علم يُنتفع به"

ومما ينتفع الإنسان به بعد موته أيضا العلم النافع الذي يتركه لمن خلفه، وما زلنا نتعلم ونستفيد مما خلّفه لنا علماء الإسلام السابقون، مِن عهد الصحابة إلى يوم الناس هذا، وكل مسألة يستفيد منها المسلمون تعود بالأجر على مَن أفادها إلى يوم القيامة، وكما حثت نصوص الكتاب والسنة على اكتساب العلم فقد حثت كذلك على إنفاقه وتبليغه، بل قال رسول الله ﷺ: (بلغــوا عني ولو آية) [البخاري]، فلا يشترط في المسلم أن يكون عالما كي يُعلّم، بل يعلّم من يستطيع ما يعلَم، ولو كانت آية واحدة أو حديثا واحدا أو مسألة واحدة، لينتشر العلم بين المسلمين، ويكون لناشره من بعده أجر جارٍ، وقد أدرك سلفنا الصالح هذا، فكانوا ملازمين للعلم والتعليم إلى نهاية أعمارهم، ليكون علمهم من بعدهم سببا في إجراء الحسنات لهم، قال تلميذ أبي يوسف القاضي -رحمه الله-: "مرض أبو يوسف، فأتيته أعوده، فوجدته مغمى عليه، فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم، ما تقول في مسألة؟ قلت: في مثل هذه الحالة؟! قال: ولا بأس بذلك، ندرس لعله ينجو به ناج" إلى أن قال: "ثم قمتُ من عندِه فما بلغتُ باب دارِه حتى سمعتُ الصراخ عليه وإذا هو قدْ مات" فتأمل حرصهم على إتيان أسباب إدامة الأجور حتى في آخر لحظة في الحياة، وفي المقابل نجد مِن الناس مَن ترك خلفه مِن الضلال ما يحمل به وزر كل مَن تبعه مِن بعده، فمنهم الأئمة المضلون، ومنهم الشعراء الغاوون، ومنهم الكتاب الفتّانون، ومنهم من ينشر المحرمات على الشبكة العنكبوتية لتبقى أوزارا تثقل ميزان سيئاته كلما رآها أحد مِن بعده، فلابد للمرء أن يتفكر بكل ما سيبقى بعده، ويحسب له حسابا.

"ولد صالح يدعو له"

ومما ينفع الإنسان بعد انقطاع عمله، إبقاء ولد صالح يدعو له، وفي الحديث (.. أو ولد صالح يدعو له) تنبيه على أهمية تربية الولد تربية صالحة، كي ينفع نفسه بهذا الصلاح، وينفع أباه بعد موته بالدعاء له، وهذا من حق الولد على والده، وقد قال رسول الله ﷺ: (...والرَّجلُ راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عن رعيَّته) [متفق عليه]، فالواجب على الوالد أن يعلّم ولده ما يجب عليه تعلّمه، من العقيدة الصحيحة والصلاة والصيام والجهاد وغيرها من واجبات الإسلام، لينشأ -بإذن الله- نشأة صالحة، ويذكر فضل أبيه عليه بعد موته ويدعو له بالمغفرة والنجاة من النار.

أما الذين لا يولون لتربية أبنائهم أهمية ويتركون حبلهم على الغارب، تائهين بين أهل الضلال والفسوق، تعصف بهم الأهواء يمينا وشمالا، فلا ينتظرْ هؤلاء أن يبرهم أبناؤهم في حياتهم ولا بعد موتهم، ولا يتأملوا أن يصلهم منهم دعاء صالح، فقد أضاعوهم في الدنيا وضيعوا على أنفسهم الدعاء الصالح بعد رحيلهم للآخرة.

الرباط الرباط

وعلى هذا، فما زالت الفرصة سانحة لنا، لنعمل لما بعد الموت، وندخر من الأعمال الصالحة في الدنيا ما يسرنا أن نرى نفعه علينا في الآخرة، ومن أرجى تلك الأعمال الصالحة أجرا، وأنفعها للعبد بعد رحيله عن الدنيا، هو الرباط في سبيل الله، فقد قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأُجْرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفَتَّانَ) [رواه مسلم]، والفتّان يعني فتنة القبر، نسأل الله أن يوفقنا لأحب الأعمال إليه وأن يتقبلها منّا، وأن يحفظ أجور أعمالنا ويُجريها علينا بعد مماتنا، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة ٩ من الجيش الرافضي وحلفائه بتفجيرين شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهم، كما أصابوا سبعة آخرين من فرق "إزالة الألغام" بتفجيرين منفصلين في نينوى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (حسن جلاد) شمالي مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على حافلة كانت تقلّ مجموعة تابعة لإحدى فرق إزالة الألغام المتحالفة مع الحكومة الرافضية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لتضررها وإصابة نحو سبعة منهم بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو - أفجوي)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

الضيافة في الإسلام

مراتب الضيافة

صدقة نافلة	تمام مستحب	حق واجب
ما بعد الثلاثة أيام	ثلاثة أيام	يوم وليلة

قال النبي ﷺ: (يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه) [متفق عليه]

من آداب الضيف

الاستئذان والسلام

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا}

الدعاء للمضيف

قال النبي ﷺ لمن أطعمهم: (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم)

غض البصر

قال ﷺ: (إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)

عدم إحراج المضيف

قال ﷺ: (ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه)

الجلوس في المكان المناسب

قال ﷺ: (ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)

من آداب المضيف

خدمته بالمستطاع

قال تعالى عن إبراهيم -عليه السلام-: {فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ}

عدم إظهار ما يكره

فيسمعه طيب الكلام ويتجنب ما يكره، وقد قال ﷺ: (وإن لزورك عليك حقا..) يعني: لضيوفك

الترحيب بالضيف

لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ قال: (مرحبا بالوفد، الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى)

إكرام الضيف

قال النبي ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

إيثار الضيف

قال تعالى: {يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}

ومن كرم الضيافة ما يعيشه المجاهدون في مضافاتهم، رغم ما يمرون به أحيانا من ضيق الحال. فالشجاعة والكرم قرينان كما أن الجبن والبخل قرينان.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٥ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في ولاية الساحل: ١٧ قتيلا من القوات البوركينية و١١ عنصرا من القاعدة يبايعون الخليفة (حفظه الله تعالى)

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات وقعت في ولاية الساحل خلال الأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من قوات الشرطة والدرك البوركيني، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف المصدر النقاب عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين -حفظه الله تعالى- بعد أن أدركوا فساد منهج الميليشيا وعاينوا عن قرب حجم الانحراف المنهجي والعقائدي في صفوفها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم (٢٧/ ذو القعدة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، في منطقة (طيرا) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق...

٤

قتلى وجرحى من القوات والميليشيات الإفريقية وإحراق آليتين بهجمات بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ٧ نصارى بينهم جنديان وإحراق ثكنة للقوات الإفريقية بهجمات جديدة في (كابو ديلغادو)

٧

عدة قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

٨

٣ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بهجمات في الخير

٩

افتتاحية

استعن بالله ولا تعجز

٣

مقالات

سورة الكافرون أصول عظيمة

١١

٤٧ قتيلا من النصارى بينهم ٨ جنود وإحراق عشرات المنازل بتصاعد الهجمات شرق الكونغو

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية مضاعفة هجماتهم ضد النصارى وقواتهم، حيث أدت عملياتهم هذا الأسبوع إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل للنصارى، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو الحجة) قرية (لومي) النصرانية بمنطقة (رونزورو) في (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 8 حتى 14 ذو الحجة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال
١	ولاية الهند
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٨	ولاية موزمبيق
٦	ولاية العراق
٥	ولاية اليمن
٤	ولاية الشام
٤	ولاية الهند
٤	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	الجزيرة
١	نينوى
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

استعن بالله ولا تعجز

يسير المؤمن على بصيرة من أمره، فالمنهج المرسوم له منهج رباني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن عرض له عارض يصيب العزيمة بالفتور، أو جنحت نفسه نحو شيء من ذلك، أنهضها بالغاية العظيمة المنتظرة، والجزاء الأوفى الموعود، لتهون عليه التكاليف ويستعذب ما كان منها مرّا، وتنهض نفسه من جديد لتواصل المسير وتحثّ الخطى، بهمة عالية ونفس راضية مستعينة بالله متوكلة عليه، طالبة لرضاه سبحانه وتعالى.

وإن مِن بشرية النفوس المؤمنة أنها تحب قطف ثمار جهدها وبذلها وتحصد زروع تعبها وكدّها ونصبها، فإنْ تأخر الحصاد تباطأت خطى بعضها واستطالت الطريق، وقد أصاب الصحابة -رضي الله عنهم- يوم (أحد) ما أصابهم، بعد أن قُتل منهم الكثير والتف العدو من خلفهم وظنوا أنهم أحيط بهم، وبُثت الأراجيف الكاذبة التي أشاعت مقتل رسول الله ﷺ، ووجد الصحابة أنفسهم في مواجهة أول مصاب كبير في مسيرتهم في سبيل الله، لتنزل -بعد ذلك- آيات الله الكريم تواسيهم فيما أصابهم، وتحذرهم من الإبطاء في مسيرة العطاء، وتنبههم ألّا يقعوا في الوهن والضعف والاستكانة، وتضرب لهم مثلا بمن ساروا على صراط الله المستقيم قبلهم، قال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ}.

وهكذا هم أهل الإيمان في هذا الزمان، يجب أن ينظروا إلى من سبقهم ممن ساروا على صراط الله المستقيم، فلا يهنوا لما يصيبهم من جراحات ولا يضعفوا عن مواصلة الطريق ولا يستكينوا، فقد أصاب كل ذلك مَن قبلهم مِن الأنبياء وأتباعهم والصحابة ونبيَّهم ﷺ، وهم على إثرهم سائرون، فلابد أن يصبروا كما صبر الذين من قبلهم، وأن يعلموا أن طول طريقهم ووعورته إنما هو اختبار لصدق عزيمتهم في الاستمرار عليه، وأن كل ضغط يتعرضون له هو محاولة لدفعهم نحو الكف عن المسير، أو التباطؤ فيه.

وإن وجد المؤمن من نفسه فتورا أو تراخيا، فعليه أن يستعين بالعلاج الذي وصفه له الله تعالى ورسوله ﷺ، ليكون دافعا له لمواصلة المسير، ومنهضا له من الفتور، ومن هذا العلاج: الاستعانة بالصبر والصلاة، قال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ}، ففي الآية توجيه لمن أبطأ السير، وخالج نفسه شعور الملل؛ بالاستعانة بالصبر المفضي إلى التسليم بأمر الله، لما قدّره عليه من عقبات الابتلاء في الدنيا، ثم الصلاة التي تصله بربه، لتتجدد بتلك الصلة المباركة صلتُه بالعزيمة والهمة مرة أخرى، ويكون ذلك زادا إيمانيا تتكئ عليه النفس إن مالت نحو الوهن أو شيء منه، ومن العلاج أيضا: تحديث النفس بالعاقبة الحسنة، وأنّ بعد هذا التعب الطويل راحة كبرى، وبعد هذا الصبر الجميل غاية يهون عند وصولها كل تعب، وقد ربّى الأنبياء الكرام أتباعهم على هذا، فهذا نبي الله موسى عليه السلام، يبشّر أتباعه كما قال تعالى: {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فيشكون له تبعات الطريق وصعوبته: {قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا}، فيجيبهم كليم الله مرة أخرى محفزا ومبشرا: {قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ}، فينبغي أن يكون التفكر في العاقبة الحسنة والمنقلب الجميل حافزا للنفوس التي هزتها رياح الابتلاءات أن تنهض من فتورها، وتستيقظ من رقادها، لتواصل المسير بهمم عالية وقلوب راضية.

فإنْ ربط المؤمن قلبه بالله وتعلق به سبحانه وتعالى، لا يضره حينئذ ما وقع من عقبات في طريقه، ولا يدفعه عدم نيله مراده في الدنيا إلى الإبطاء من المسير، فالغاية أن يبقى ملازما غرزَ الصالحين كائنا في سبيل ذلك ما كان، وقد بشر رسول الله ﷺ بفتح فارس والروم ثم مات ولم ير ذلك الفتح العظيم، وقُتل من الصحابة يوم (بدر) من لمْ ير انكسار المشركين، وقُتل في حروب الردة أضعاف أضعافهم ممن لم يشهدوا هزيمة المرتدين، وما زال الركب الميمون مستمرا بالعطاء إلى زماننا هذا، فقد رأينا الاستشهاديين، وهم يسقون شجرة النصر من دمائهم ثم يذهبون ليقطف ثمرها إخوانهم من بعدهم، وهكذا يمضي أهل الإيمان، همهم أنهم يُثبتون الخطى على مراد ربهم، رأوا ثمرة أعمالهم أم لم يروها، فمن كان قصده الآخرة هانت عليه الدنيا بما فيها.

فعن خَبَّاب بن الأَرَت -رضي الله عنه- قال: "هاجرنا مع النبي ﷺ نُريد وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فمِنَّا مَنْ مَضَى لم يأخذ من أجره شيئًا منهم: مصعب بن عمير قتل يوم أحد، وترك نَمِرة، فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئًا من الإذخر، ومنا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهدبها" [رواه الشيخان]، فتأمل حال الصحابيين الجليلين، مصعب بن عمير وخباب بن الأرت الذي روى هذا الحديث، فقد ذهب مصعب إلى ربه مجاهدا في سبيل الله، لم يرَ فتح مكة ولا هزيمة كفار قريش، ولم يجد كفنا في الدنيا يكفيه!، بينما بقي خبّاب وهو من السابقين الأولين الذين كانوا يعذبون في مكة أشد العذاب؛ ليشهد فتح مكة ويرى إرغام أنوف طغاتها الذين كانوا يعذبونه، ثم يرى فتح العراق والشام وغيرها من بلاد الله، كما أخبره رسول الله ﷺ يوم ذهب إليه شاكيًا إليه طول الطريق وشدة البلاء، قائلا: شَكَوْنا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظِلِّ الكَعْبَةِ فَقُلْنا: ألا تَسْتَنْصِرُ لنا ألا تَدْعُو لنا؟ فقالَ: (قدْ كانَ مَن قَبْلَكُمْ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فيُحْفَرُ له في الأرْضِ، فيُجْعَلُ فيها، فيُجاءُ بالمِنْشارِ فيُوضَعُ علَى رَأْسِهِ فيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، ويُمْشَطُ بأَمْشاطِ الحَدِيدِ، ما دُونَ لَحْمِهِ وعَظْمِهِ، فَما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينِهِ، واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِن صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلَّا اللَّهَ، والذِّئْبَ علَى غَنَمِهِ، ولَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) [البخاري] وقد شهد الفتوح كما وعده حبيبه ﷺ.

فعلى المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا أن يتأكدوا دومًا من ملازمتهم لأمر الله ورسوله، وأن يكون كل همهم هو هذه الملازمة المستمرة، سواء شهدوا هذا النصر أم لم يشهدوه وأن يوقنوا بأن الله ناصر دينه لا محالة، وليجعلوا كل همهم السير على مراد ربهم تعالى، قبل النصر أو بعده، وأن يستعينوا بالله تعالى على ما يواجهونه في هذا الطريق المبارك، فإنه هو مولاهم وناصرهم، {فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.

في ولاية الساحل: ١٧ قتيلا من القوات البوركينية

و١١ عنصرا من القاعدة يبايعون الخليفة (حفظه الله تعالى)

أحد عناصر الشرطة البوركينية قتل بهجوم لجنود الخلافة على مقر لهم في منطقة (دوري)

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات وقعت في ولاية الساحل خلال الأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من قوات الشرطة والدرك البوركيني، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف المصدر النقاب عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين -حفظه الله تعالى- بعد أن أدركوا فساد منهج الميليشيا وعاينوا عن قرب حجم الانحراف المنهجي والعقائدي في صفوفها.

إحراق ٣ آليات لجيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم (٢٧/ ذو القعدة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، في منطقة (طيرا) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وأسير من الشرطة البوركينية

وفي بوركينا فاسو، هاجم جنود الخلافة في يوم (١٢/ذو القعدة) مقرا للشرطة البوركينية، بمنطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من الدرك البوركيني

كما شنوا هجوما قويا في يوم (١٠/ ذو القعدة) على مقر لقوات الدرك البوركيني، في بلدة (سيتينغا) قرب الحدود مع النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون آلية ثالثة إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين في (ميناكا)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم (١١/شوال) جاسوسا للقوات الصليبية، في منطقة (ميناكا) شرقي مالي، كما أسروا في يوم (١٩/شوال) جاسوسا ثانيا للقوات الصليبية، وبعد انتهاء التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد.

بيعة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة لخليفة المسلمين (حفظه الله تعالى)

واعترف الجاسوسان خلال التحقيق أنه جرى تجنيدهما لصالح القوات الصليبية عن طريق ميليشيا حركة (خلاص أزواد) المرتدة.

بيعة ١١ عنصرا من القاعدة لخليفة المسلمين (حفظه الله)

وفي سياق متصل، أعلن ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة في يوم (٢٦/ ذو القعدة) توبتهم وبيعتهم لخليفة المسلمين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-.

وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن من جملة الأسباب التي ترك لأجلها هؤلاء المجاهدون ميليشيا القاعدة؛ عدم تطبيق الشريعة بحجة عدم التمكين وأنه لم يحن وقتها بعد، رغم سيطرتهم على مساحات كبيرة، حيث كانوا يأسرون "قطاع الطرق، واللصوص والزناة..." ويفرضون عليهم غرامات مالية ثم يطلقون سراحهم!

ومن أسباب تركهم للقاعدة أيضا، موالاتها واختلاطها بالجبهات والميليشيات المرتدة، وتقديم الإسناد لهم في حربهم ضد الدولة الإسلامية.

ومن هذه الأسباب أيضا استحلالهم لدماء وأموال عوام المسلمين في المناطق الشرقية بحجة أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية! فيقتلون كل من وجدوا من العوام قادما من المناطق الشرقية، في الوقت الذي يهادنون ويداهنون فيه الحركات والميليشيات المرتدة.

وأوضح المصدر أن جنود الخلافة كانوا دائما يوضحون لعناصر القاعدة هذه الحقائق عبر اختراق ترددات الميليشيا على الأجهزة اللاسلكية، حيث تمارس ميليشيا القاعدة سياسة تغييب متعمدة لعناصرها عن الإعلام وتمنعهم من الاستماع لخطابات وكلمات قادة الدولة الإسلامية أو مشاهدة إصداراتها المرئية.

٤٧ قتيلا من النصارى بينهم ٨ جنود وإحراق عشرات المنازل

بتصاعد الهجمات شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية مضاعفة هجماتهم ضد النصارى وقواتهم، حيث أدت عملياتهم هذا الأسبوع إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل للنصارى، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٥ نصرانيا في (لومي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو الحجة) قرية (لومي) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل في (مالولو)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مالولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ثم تابعوا تقدمهم في القرية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بوسيو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو الحجة) قرية (بوسيو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ١٥ نصرانيا، وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل بدائي لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى الجيش والميليشيات الكونغولية بنيران المجاهدين في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات

وشهد يوم الاثنين أربع هجمات لجنود الخلافة، حيث اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش والميليشيات الكونغولية، في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ستة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون سبع بنادق، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لجثث القتلى والبنادق المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نيالكي) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

بنادق اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)

٩ قتلى من النصارى في (بايدا) و(بولونجو)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة قرية (بولونجو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء، حي (بايدا) في مدينة (بيني)، وقتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وسبّب الهجوم داخل أحياء مدينة (بيني) صدمة في أوساط النصارى وإخفاقا أمنيا جديدا للحكومة الكونغولية التي لا تكف عن إطلاق مزاعم السيطرة على الوضع.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة نصارى وأحرقوا ثلاث آليات وسبع دراجات نارية لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بثماني هجمات وكمائن جديدة وقع معظمها على طريق (بيني-كاسيندي) التجاري شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من القوات والميليشيات الإفريقية وإحراق آليتين بهجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم إضافة إلى أسر عنصرين من الميليشيات، بعمليات في نيجيريا والنيجر وتشاد.

استعداد جنود الخلافة للهجوم على قرية (غارين مالام) النصرانية في (برنو)

استهداف دورية وآلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري على نفس الطريق، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

أسيران من الميليشيات في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الجمعة، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات في(أداماوا)

ومن (برنو) إلى (أداماوا) حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، قرية (آغا موسى) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آلية وعدة منازل لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من جيش النيجر واشتباك مع جيش تشاد

على صعيد آخر، اشتبك المجاهدون في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) مع دورية لجيش النيجر المرتد، على الطريق بين بلدتي (بوسو) و(تومور) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث واغتنام بندقية، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للاشتباك، ولله الحمد والمنّة.

خاص وفي (تشاد) أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) مع دورية للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليتري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

انطلاق جنود الخلافة للهجوم على موقع للجيش النيجيري في منطقة (ديفا)

توثيق هجمات جديدة في نيجيريا والنيجر

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لهجوم جنود الخلافة على قرية (غارين مالام) النصرانية بمنطقة (برنو)، كما نشر صورا أخرى لاشتباكات المجاهدين مع جيش النيجر في بلدة (غارين دوغو) بمنطقة (ديفا)، إضافة إلى صور أسلحة اغتنمها المجاهدون خلال هجومهم على مقر للشرطة النيجيرية في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي).

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهدا على عملية هدم أسوار جديدة بولاية غرب إفريقية، حيث نجح جنود الخلافة باقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد نسف أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل ٧ نصارى بينهم جنديان وإحراق ثكنة للقوات الإفريقية بهجمات جديدة في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل خمسة نصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية على الأقل وإصابة آخرين وإحراق ثكنة لهم، وذلك بست هجمات مسلحة توزعت على مناطق: (ميلوكو)، (أنكوابي)، (ماكوميا)، إضافة إلى منطقتي: (بالما)، و(موسيمبوا دا برايا) اللتان تشهدان عودة للهجمات مؤخرا.

مقتل ٣ نصارى في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) قرية (ميتيبو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا نحو ١٥ منزلا إضافة إلى مدرسة نصرانية، كما هاجموا في يوم الأحد (١١/ ذو الحجة) قرية (موسيموكو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) أيضا، وقتلوا نصرانيا ثالثا نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) قرية (نكيور) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للقوات الإفريقية بعد هروب عناصرها في (بالما)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة ثكنة مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية الصليبية، في قرية (فوندانهار) بمنطقة (بالما) شمالي (كابو ديلغادو)، حيث

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)

اندلعت اشتباكات عنيفة، انتهت بفرار الجنود من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.

مصدر إعلامي أوضح لـ(النبأ) أن المجاهدين لم يتسنَّ لهم تأكيد وقوع قتلى وجرحى في صفوف العدو جراء الهجوم، إلا أن مواقع محلية موزمبيقية ذكرت أن "بعض الجنود وعناصر وحدة التدخل السريع قد لقوا حتفهم" على حد تعبيرهم.

اعتراف متواصل بقتلى قوات (سادك)

خاص وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنّ كثيرا من الاشتباكات التي يسقط فيها قتلى من القوات الإفريقية المنضوية تحت ما يسمى بقوات (سادك)؛ يعلن العدو عن مقتلهم في بيانات على فترات متباعدة دون التفصيل في ملابسات وظروف مقتلهم، وهذا الأمر قد تكرر كثيرا في الآونة الأخيرة بعد تصاعد هجمات المجاهدين بشكل ملحوظ ضد القوات الإفريقية، وذلك في محاولة للتكتم على الخسائر.

وسائل إعلام موزمبيقية قالت إنه "بعد ساعات من المواجهة، انتهى الأمر بقوات الدفاع إلى التخلي عن مواقعها"، ونقلت عن مصدر حكومي موزمبيقي قوله إن الهجوم "فاجأ الضباط، وأجبرهم على التراجع وترك الأسلحة والمعدات".

وجاء الهجوم في وقت تزعم فيه الحكومة الموزمبيقية وحلفاؤها سيطرتهم على المنطقة واستتباب الأمن فيها، وهو الأمر الذي ينفيه السكان النصارى الذين باتوا يعيشون حالة من النزوح المتواصل خصوصا بعد عودة الهجمات إلى مناطق (بالما) و(موسيمبوا دا برايا).

يُشار إلى أن هجوما مشابها شنّه المجاهدون الأسبوع الماضي على ثكنة للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ننغاد) انتهى بإحراق الثكنة واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر بكمين في (ماكوميا)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على طريق قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر بهجوم في (موسيمبوا)

وفي اليوم التالي، الأربعاء، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (كيتولو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى من النصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخر وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات في خمس قرى بمنطقة (كابو ديلغادو).

عدة قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

نحر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة في مدينة (مزار) بمنطقة (بلخ)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عنصرين من طالبان على الأقل وأصابوا آخرين بجروح أحدهم قيادي، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الباكستانية وأصابوا آخر، بخمس عمليات متفرقة.

تفجيران في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) على تجمّع لعناصر طالبان المرتدة، في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة قيادي بتفجيرين آخرين في (كنر)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) على قيادي بميليشيا طالبان بمنطقة (وتبور) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثالثة على عنصر من الميليشيا بمنطقة (مانوكي) في (كنر)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من طالبان وجاسوس لباكستان

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو الحجة) عنصرا من ميليشيا طالبان، في مدينة (مزار) بمنطقة (بلخ)، وقتلوه نحرا، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي عمر المهاجر
حفظه الله تعالى

٣٤

فإلى الأمة الإسلامية وإلى أبنائها القاعدين عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد

ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود.

٣ قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع قائدا وعنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

مقتل قيادي وإصابة مرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) قياديا في الـPKK ومرافقا له، كانا على متن دراجة نارية في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه، ولله الحمد.

جثة المرتد "بسام المحمد" عضو مجلس قوات هجين العسكري التابع للـ PKK

واعترفت الميليشيا بمقتل المدعو "بسام غسان المحمد" وقالت إنه ينتمي إلى ما يسمى بـ"مجلس هجين العسكري" ونشرت صورا لجنازته.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو الحجة) عنصرا من الـPKK قرب محطة المياه في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الميليشيا في اليوم التالي، الثلاثاء، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها في بلدة (الحوايج) التابعة لمنطقة (ذيبان)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد أسقطوا نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات لهم، بخمس هجمات متفرقة في ريف الخير.

مهاجمة ثكنة للشرطة الاتحادية جنوب (داقوق)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي ودمّروا ثلاثة منازل ومعدات أخرى للحشد العشائري والشرطة الاتحادية بثلاثة استهدافات في كركوك.

تفجير منزل للحشد العشائري في قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية باشتباكات غرب مدينة (رفح)

النبأ | ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب ساحل مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا في الجيش المصري وأربعة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بعمليات في شمال ووسط سيناء.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي باشتباك شمال الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين بالقرب من منطقة (وانة) شمالي الموصل، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا سبعة آخرين من فرق "إزالة الألغام" بتفجيرين شمال الموصل.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الهندية بهجوم لجنود الخلافة بمدينة (سريناغار)

النبأ ولاية الهند

سقط أربعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الشرطة الهندية بهجوم مسلح لجنود الخلافة في (سريناغار) شمالي الهند.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) دورية للشرطة الهندية، في منطقة (لال بازار) بمدينة (سريناغار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض لقطات جريئة لإطلاق النار على عناصر الشرطة من مسافة قصيرة، كما نشر المكتب الإعلامي صورة لبندقية اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد.

لحظة إطلاق النار على دورية للشرطة الهندية بمدينة (سريناغار)

الاستشهادي (كرار المهاجر) تقبله الله تعالى، منفّذ العملية الاسشهادية في البيضاء

قتلى وجرحى من (الحوثة) بعملية استشهادية لجنود الخلافة وسط اليمن

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الحوثة المشركين بعملية استشهادية لجنود الخلافة في منطقة البيضاء وسط اليمن.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (كرار المهاجر) -تقبله الله- على متن دراجة نارية نحو موكبٍ قيادي للحوثة المشركين، كان في زيارة ميدانية لمواقع لهم بمنطقة (الملاجم) في البيضاء، حيث سارع المجاهد إلى تفجير سترته الناسفة على الموكب فور وصوله إلى منطقة (عفار)، موقعا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، وسط تكتّم شديد من قبل الميليشيا على تفاصيل الهجوم.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الأول الذي يُعلن عنه جنود الخلافة في اليمن بعد مزاعم المرتدين القضاء على المجاهدين هناك قبل نحو عامين.

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير شمال (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا انفجرت في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على آلية للقوات الرافضية المرتدة، قرب قرية (الصالحية) شمال غربي (تلعفر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) تمركزا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الإصلاح) بمنطقة (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

استهداف آلية ضابط في الجيش الصومالي قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) على آلية ضابط في الجيش الصومالي المرتد، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة الصومالية بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم على طريق (مقديشو – أفجوي).

سورة الكافـرون
أصول عظيمة

إنّ دين الله العظيم لا يتغير بتغير الزمان أو المكان، فالعقيدة التي كان عليها آدم ونوح وإبراهيم وسائر النبيين -عليهم السلام- هي نفسها عقيدة النبي ﷺ، وهي نفسها عقيدة الصحابة والتابعين وتابعيهم إلى يوم الدين، كلهم يعبدون ربّا واحدا يوحدونه، ويبغضون أعداءه ويعادونهم، ولقد نزلت سورة (الكافرون) على رسول الله ﷺ لتؤكد على تلك العقيدة التي صارح بها النبيّون مِن قبله كفار زمانهم، ليصارح بها كفار زمانه أيضا، ويستمر هذا النهج من بعده ﷺ، يصارح فيه المسلمون كفار أزمانهم ما دامت سورة (الكافرون) تتلى في هذه الحياة الدنيا.

{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}

لقد أمر الله تعالى في بداية هذه السورة العظيمة أن يخاطب رسول الله ﷺ الكفار بما هم عليه من الكفر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، فهم الكافرون بالله العظيم، لا يُسمّون بأسماء آخرى تخفف من حقيقة ما هم عليه من عداوة الله ورسوله، ولا يكونون إخوة للمسلمين بحال، ولا يجتمعون وإياهم على دين، وكل من لم يؤمن بالإسلام دينا وبمحمد الأمين نبيا وبالقرآن كتابا منزلا فهو كافر بالله العظيم، لا يدين دين الحق الذي ارتضاه الله تعالى للناس، وما زال المميعون لعقيدة الأنبياء والمرسلين يحرفون الكلم عن مواضعه، حتى صرنا نسمعهم يسمون الكافرين بأسماء لم يسمّهم بها الله تعالى، وبتنا نسمع وصف: "الآخر" و"شركاء الوطن" و"غير المسلمين" وغيرها من الأوصاف التي تقتل الولاء والبراء في نفوس المسلمين فضلا عن أنها ليست من تسميات ديننا الحنيف.

دينان مختلفان مطلقا

ويأمر الله تعالى رسوله ﷺ أن يبلّغ الرسالة لكفار قريش: {لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}، فدين رسول الله وعبادته يختلفان تماما عن دين كفار قريش وعبادتهم، فهو يعبد الله وحده لا شريك له، وهم يعبدون الحجارة التي لا تنفع ولا تضر، ومما يستدعي التأمل أن كفار قريش كانوا يؤمنون بوجود الله تعالى، ويؤمنون أنه الخالق الرازق المدبر، لكن كان من مجادلتهم بالباطل أنهم يقولون عن عبادتهم الأصنام: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى..} [الزمر]، فيزعمون أن الغاية عندهم هي قرب الله ورضاه، وما الأصنام إلا وسيلة لتحقيق ذلك، فلم يقبل الله تعالى منهم دعواهم هذه، وأمر رسوله ﷺ أن يخاطبهم بأنهم (الكافرون)، ليبين لهم أن غايتهم التي يدعون -وهي رضا الله تعالى- لا تبرر الوسيلة التي يسلكون وهي شركهم به سبحانه.

فكم مِن زاعم اليوم أنه يريد رضا الله تعالى وأن غايته نصرة الإسلام والمسلمين ولكنه يسلك مسالك الكفر، كما سلكها من قبله كفار قريش، ثم يحاول أن يبرر ذلك بمختلف الوسائل ويجادل عن نفسه بالباطل، فرضى الله تعالى غاية لا تتحقق إلا بوسائل يرضاها هو سبحانه وتعالى، فالكفار وإنْ ادّعوا أنهم يعبدون الله تعالى، ومارسوا الطقوس وبنوا لأجل ذلك المعابد بزعم التقرب إلى الله وعبادته، إلا أنّ الخطاب الإلهي كان حاسما لهم: {وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}.

ملة إبراهيم

وقد جاء في سبب نزول هذه الآيات الكريمات أن كفار قريش عرضوا على النبي ﷺ حلولا وسطا، يتنازلون فيها عن شيء من دينهم مقابل أن يتنازل لهم عن شيء من دينه، بحجة "تغليب مصلحة الاستقرار الداخلي لمكة، ومنع الفتنة بين أبناء القبيلة الواحدة..."، لينزل الرد الإلهي الذي لا يُبقي مجالا لأي تنازلات، ويقطع الطريق على أي التقاء مع الكفار في منتصف الطريق، فهم الكافرون الذين لا يعبدون ما يعبد المسلمون، ولا يعبد المسلمون ما يعبد هؤلاء الكافرون، وهم الأعداء الذين يجب على المسلمين أن يكفروا بهم، وتبدو منهم العداوة والبغضاء تجاههم، وهذه هي ملة إبراهيم التي أقرها الله تعالى في كتابه وأمرنا أن يكون لنا فيها أسوة حسنة، قال تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ..} [الممتحنة] ثم وصف من يحيد عن هذه الملة التي تكفر بدين الكفار وتبغضهم وتعاديهم أنه قد سفه نفسه، قال تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ} قال ابن كثير: "(ومن يرغب عن ملة إبراهيم) أي: عن طريقته ومنهجه، فيخالفها ويرغب عنها، (إلا من سفه نفسه) أي: ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق إلى الضلال".

غير منسوخة

ثم تُختم السورة العظيمة بالبراءة من دين المشركين، {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}، وليس في هذا إقرار من رسول الله للمشركين على دينهم، بل هو البراءة التامة منه، وهو كقوله تعالى: {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ}، ومما تجدر الإشارة إليه، أن هذه السورة ليس فيها منسوخ، بل هي محكمة كلها، قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقد غلط في السورة خلائق، وظنوا أنها منسوخة بآية السيف لاعتقادهم أن هذه الآية اقتضت التقرير لهم على دينهم، وظن آخرون: أنها مخصوصة بمن يقرون على دينهم وهم أهل الكتاب، وكلا القولين غلط محض، فلا نسخ في السورة ولا تخصيص، بل هي محكمة، وهي من السور التي يستحيل دخول النسخ في مضمونها، فإن أحكام التوحيد التي اتفقت عليه دعوة الرسل يستحيل دخول النسخ فيها. [بدائع الفوائد]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وليس في هذه الآية أنه رضي بدين المشركين ولا أهل الكتاب، كما يظنه بعض الملحدين، ولا أنه نهى عن جهادهم كما ظنه بعض الغالطين، وجعلوها منسوخة. بل فيها براءته من دينهم، وبراءتهم من دينه، وأنه لا تضره أعمالهم، ولا يجزون بعمله ولا ينفعهم. وهذا أمر محكم لا يقبل النسخ، ولم يرض الرسول بدين المشركين، ولا أهل الكتاب طرفة عين قط". [الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح] ومما يشار إليه أيضا، قول من طمس الله على بصيرته محتجا بهذه الآيات؛ على ترك الكفار وشأنهم وعدم محاربتهم وقتالهم، بدعوى أن لهم دينهم ولنا ديننا، ولو تفكر هذا الضال في حياة رسول الله ﷺ الذي خاطب الكفار بهذه الآيات، هل تركهم وشأنهم؟! أم عاملهم معاملة الأعداء وبدت بينه وبينهم العدواة والبغضاء؟! فلو كان ما يدّعيه أهل الضلال صوابا، لما كلف رسول الله ﷺ نفسه عناء الهجرة وتأسيس جيش للمسلمين، يقاتل دفاعا عن دين الله تعالى ويحارب المشركين، ويفقد في هذه الحروب خيرة أصحابه -رضي الله عنهم-.

إن هذه السورة العظيمة تشتمل على معاني التوحيد، والولاء والبراء، والمفاصلة مع الكفار والوعيد لهم، وينبغي للمسلم أن يتأملها كلما قرأها، ويقف على معاني الأصول الواردة فيها، وأن يعلمها لغيره، نسأل الله أن ينفعنا بالقرآن العظيم، وأن يرزقنا العمل بما في آياته، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٩

عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك المُوكَّل به: آمين، ولك بمثل).

[رواه مسلم]

(من دعا لأخيه بظهر الغيب)

قال القاضي عياض: "كأنه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك، لأنه دليل الإخلاص له في الدعاء، وأبعد من التصنع، وكأنه من إلقاء الإنسان الشيء وراء ظهره إذا ستره من غيره".

[مشارق الأنوار]

(بظهر الغيب)

قال النووي "أما قوله صلى اللَّه عليه وسلم: (بظهر الغيب): فمعناه في غيبة المدعُو له وفي سِره، لأنَّه أبلغ فِي الْإِخْلَاص".

[شرح مسلم]

(بظهر الغيب)

قال القرطبي: "(بظهر الغيب) أي: في حال غيبته عنه، وإنما خص حالة الغيبة بالذكر لبعدها عن الرياء، والأغراض المفسدة أو المنقصة؛ فإنه في حال الغيبة يتمحض الإخلاص، ويصح قصد وجه الله تعالى بذلك، فيوافقه الملك في الدعاء، ويبشره على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن له مثل ما دعا به لأخيه".

[المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم]

فلا بد للمؤمن أن يجعل لإخوانه حظاً في دعائه وهي سنة الأنبياء قال تعالى: {رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}.

(قال الملك المُوكّل به)

أي: أن هناك ملَكا وكّله الله بهذا العمل، وهذا من الإيمان بالغيب، ودعاء الملك مستجاب.

(آمين، ولك بمثل)

أي: يدعو الملَك بإجابة دعاء الداعي، ثم يدعو الملك للداعي أن يرزقه الله من الخير ما دعا به لأخيه، جزاء محبته لأخيه ودعائه له في السر بإخلاص.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٤٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٤٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و ١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها...

٤

افتتاحية

{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

٣

مقالات

لا تدابروا

١١

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر الهجمات بوسط سيناء

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات المساندة المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل

التفاصيل ص ٥

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)

٦

٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق

٧

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان

٨

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 15 حتى 21 ذو الحجة 1443هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٩	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
٩	ولاية سيناء
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	دجلة
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ.

{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

أنزل الله القرآن الكريم هدى للناس بما تضمّنه من أحكام وتشريعات وحدود تضمن لهم النجاة والسعادة في الدارين، وأمر الله تعالى بإنفاذ وتطبيق هذه الأحكام والحدود، وذمَّ وتوعّد مَن تعدّاها بالعذاب الأليم، ومدح ووعد من التزمها بالثواب والأجر العظيم.

فانقسم الناس في ذلك، فمنهم مَن آمن بها وطبّقها وامتثلها قدر استطاعته فأعذر إلى ربّه، ومنهم {ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ}: أي: "جعلوه أعضاء، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه"، وأمثال هؤلاء في عصرنا أعداء حدود الله؛ الذين أرجؤوها وأخرجوها عن إطار الشريعة الإسلامية، حتى رسّخوا في أذهان العامة أن الحدود منقصة ومذمة للشريعة! وأن الشريعة هي فقط حسن الخلق والمعاملة والعدل، وكأن حدود الله تعالى هي الظلم وسوء الخلق والمعاملة! تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

واتهم هؤلاء "المقتسمون الجُدد" المجاهدين بالجهل وضيق الأفق، زاعمين أن الحدود لا تمثل سوى "العشر" من أحكام الشريعة الإسلامية!، وأن المجاهدين شغلوا أنفسهم بهذا "العشر" وتركوا الأعشار الباقية، والعجيب أنّ هؤلاء الذين قزّموا الحدود وجرّموها وأعطوها نسب "العشور والكسور"، لم تقتصر مشكلتهم على الحدود وحسب، بل ظهر للعيان لاحقا أن مشكلتهم مع الشريعة بأسرها؛ أصولها وفروعها قواعدها وحدودها وقيودها، بل حتى أخلاقها وضوابطها وسمتها وجوهرها ومظهرها، وبتنا نسمعهم ينادون بعمل "مراجعات لكتب الفقه الإسلامي!" بل تجرأ أشقياؤهم وطالبوا بحرقها! متعللين بأنها "تخالف سماحة الإسلام وعدل الإسلام!" متّهمين الشريعة بالجور والظلم، وكأنها جاءت من عند غير الله الحكم العدل اللطيف الخبير.

بل والأعجب من ذلك، أن أكثر هؤلاء المعاندين المعارضين لحدود الله، لما أتيحت لهم فرصة الحكم، لم يقتصروا على تعطيل الحدود فحسب، بل عطلوا الشريعة كاملة وحاربوا أنصارها ووالوا أعداءها، بل واستبدلوها بشرائع بشرية وضعية، فجمعوا بين جرمين وكفرين: التعطيل والاستبدال، فلو عذرهم دعاة الضلالة في جرم التعطيل؛ فما هو عذرهم في جرم الاستبدال؟! ثم ماذا جنى هؤلاء من تعطيلهم واستبدالهم الشريعة غير فساد العباد والبلاد وضياع الدين والدنيا؟

ولو تأمل هؤلاء المُعطّلة للشريعة آيات القرآن العظيم، لعلموا أن شريعة الله تعالى كلها حدود بغير أعشار وكسور، فبعض الحدود أحكام، وبعضها عقوبات، وبعضها معاملات وكلها في المحصلة حدود الله التي لا يحلّ لمسلم انتهاكها أو التفريط فيها، وقد بيّن الله ذلك في آيات عديدة، فعندما ذكر الله أحكام الصيام ختمها بقوله سبحانه: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} [البقرة:١٨٧]، قال ابن كثير رحمه الله: "{فلا تقربوها} أي: لا تجاوزوها، وتعتدوها"، وفي أحكام الطلاق والرجعة والخلع قال تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:٢٢٩]، قال ابن كثير: "أي: هذه الشرائع التي شرعها لكم هي حدوده، فلا تتجاوزوها"، وفي الظهار وما فيه من أحكام قال سبحانه: {وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [المجادلة:٤]، وفي المواريث وقسمتها وأنصِبة الرجال والنساء قال عز وجلّ: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [النساء:١٣]، وفي العقوبات قال عز وجلّ: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة:٣٨]، وقال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور:٢]

فهذه كلها من حدود الله التي أمر المؤمنين بتطبيقها وتوعّد من تعدّاها فقال تعالى: {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ} [النساء:١٤]، بل وصف من يفعلون ذلك بأنهم (يحادون الله ورسوله)؛ فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [المجادلة:٥]، قال ابن جرير: "يقول تعالى ذكره: إن الذين يخالفون الله في حدوده وفرائضه، فيجعلون حدودًا غير حدوده، وذلك هو المحادّة لله ولرسوله ﷺ".

وإن الله تعالى الذي أمرنا بالصلاة والصيام والحج وبر الوالدين والإحسان إلى اليتيم وذي القربى والجيران، هو الذي أمرنا -سبحانه- بجلد ظهور القاذفين وشاربي الخمر وبرجم المحصَنين وقطع أيدي السارقين وقتل السحرة والمفسدين والمرتدين، {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ} [البقرة:٨٥]، وكل ذلك ليحفظ على الناس دينهم ونفوسهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم، فلما خالف الناس ذلك ضاع دينهم وفسدت عقولهم وسُفكت دماؤهم وانتُهكت أعراضهم وسُلبت أموالهم، فكان تعطيل الشريعة هو السبب في هذا الفساد العريض، لا كما يروّج المرتدون الذين ينكرون على المجاهدين تطبيق الشريعة، ويحاولون أن يصوروا أن تطبيق الشريعة هو "السبب في جلب الخراب والنكبات!"، فالشريعة خير مطلق لمن عاش أو قُتل تحت رايتها، والنكبة الحقيقية هي في غياب الشريعة وحكمها.

وقد بيّن الله الفرق بين المؤمنين والكافرين الذين يأنفون الشريعة وحدودها، فقال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء:٦٥] قال ابن كثير رحمه الله: "أي: إذا حكموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن، فيسلمون لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة". فطلاب الشريعة وأنصارها البررة هم الذين لا يتحرجون من شيء منها، لا في ظاهرهم ولا حتى بواطنهم، وتأمل يا مسلم يا عبد الله دقة الوصف القرآني: (لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا)، وما أكثر اليوم من يزعمون الانتساب للإسلام وهم يجدون في أنفسهم حرجا مِن أحكامه وشريعته وحدوده، والله المستعان.

وإن ما يفسر سبب الحرب التي يشنها المرتدون على حدود العقوبات بالذات؛ أنها المحك الفاصل بين حكم الشريعة الإلهية وحكم القوانين البشرية الكفرية، ولذا تعاهد شياطين وطواغيت العالم اليوم على حربها وتجريمها والسعي الحثيث لإيقافها، واعتبارها "رجعية وتطرفا" لأنها تردع الظالمين والمجرمين وتغيظ الكافرين والمنافقين، وتُظهر المفاصلة بيننا وبينهم، وخصوصا حد الردة الذي يبغضونه، لأنه السياج المتين الذي يحفظ الدين ويرسم حدود المفاصلة بوضوح بين الإسلام والكفر، ولذلك ليس مستغربا أن يكون الذين حاربوا حدود الشريعة وسعوا لتعطيلها بحجج واهية، هم أنفسهم من عطل التوحيد ونقض أصله بحجج واهية أخرى.

إذن فالشريعة كلها حدود، لا يجوز العمل ببعضها وترك بعضها، أو الإقرار ببعضها وجحد بعضها، ولذا لم يقبل أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- من العرب ترك الزكاة، وقال قولته الخالدة: "أينقص الدين وأنا حي؟!" وعلى إثره تسير الدولة الإسلامية اليوم في كل بقعة تسيطر عليها، فإن أول ما تسعى إليه هو إقامة الشريعة كاملة؛ توحيدا وجهادا ودعوة وحسبة وحدودا، والحمد لله رب العالمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و ١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية

اشتباك جنود الخلافة مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).

٣ جرحى وإعطاب جرافة للجيش في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم وإعطاب جرافة لهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بثالث هجوم في بلدة (مالم فتوري)

وفي ثالث هجوم في نفس البلدة هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين وإعطاب جرافة، وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر يوم السبت (١٧/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش والميليشيات باشتباك قرب بلدة (غوبيو)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماموري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى بينهم أحد قادة الميليشيات، وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش التشادي

وفي تشاد، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو الحجة) ثكنة للجيش التشادي المرتد، في قرية (بور كلام) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة (البحيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة نحو ستة آخرين، ثم داهم المجاهدون منزل ضابط في الجيش وقتلوا حارسه، وفي طريق عودتهم اشتبكوا مع دورية للجيش التشادي حاولت اعتراض طريقهم، وأصابوا عنصرين منها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بندقية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش التشادي في (بول تشاد)

مرئي جديد: (ولتكبروا الله على ما هداكم)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية مرئيا جديدا بعنوان: (ولتكبروا الله على ما هداكم)، عرض مشاهد أجواء عيد الأضحى المبارك في ربوع الولاية، وأظهر مشاركة المجاهدين ورعايا المسلمين في أداء صلاة العيد، كما تضمن الإصدار عدة رسائل خاطب بها المجاهدون إخوانهم في ولايات الدولة الإسلامية، وأعربوا خلالها عن فرحتهم بقدوم العيد المبارك، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي)، وأكدوا فيها على مواصلة هذا الطريق المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين وأسروا عنصرين من الميليشيات، بعمليات في نيجيريا والنيجر وتشاد.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر هجمات المجاهدين بوسط سيناء

خاص النبأ

جنود الخلافة في وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية للميليشيات الموسادية

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) على دورية راجلة للميليشيات الموسادية، في منطقة (المغارة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ عربات (همر) للجيش المصري في (المغارة)

وفي يوم السبت (١٨/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة عربة (همر) للجيش المصري المرتد، في منطقة (المغارة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على عربة (همر) ثانية للجيش في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على عربة (همر) ثالثة للجيش بمنطقة (المغارة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الميليشيات بمواجهة عنيفة وسط سيناء

وفي يوم السبت (٣/ذو الحجة) اشتبك ثلاثة من جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية حاولت التقدم مدعومة بإسناد جوي وغطاء ناري كثيف، نحو موقع كان يتحصّن فيه المجاهدون الثلاثة، في منطقة (المغارة)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، وعلى إثر ذلك قامت طائرات الجيش المروحية والمسيّرة بقصف المنطقة بشكل عنيف، نتج عنه مقتل أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- فيما تمكن المجاهدان الآخران من الانحياز نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش وآلية للميليشيات

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية، في قرية (المنجم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

عدة جرحى من الميليشيات في (رفح)

خاص

وعلى الصعيد ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) الساحلية غربي (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا عنصرا من الميليشيات الموسادية وأصابوا آخرين باشتباكات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي قرب ساحل مدينة (رفح).

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)

هلكى الشرطة الاتحادية بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شنّ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع هجومًا نوعيًا على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين وإعطاب ثلاث آليات، وجاء متزامنا مع تصريحات قادة الحكومة الرافضية أنهم قضوا على الجهاد في العراق، وأنه لم يعد يشكل خطرا عليهم.

٦ قتلى وإعطاب ٣ آليات واستهداف المؤازرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) موقعا للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع داخل الموقع.

ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة حاولت التقدم في محيط الموقع، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتضرر عربة ثانية، وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"الأعنف والأكثر دموية"

وفي أعقاب الهجوم، سارعت الحكومة الرافضية إلى فرض "حالة الاستنفار الشامل" في المنطقة، وبدأت "عمليات تمشيط واسعة" بالاستعانة بالطائرات الحربية والمسيّرة. ولاحقا وصل وفد أمني "رفيع المستوى" من الحكومة الرافضية لتفقّد موقع الهجوم، ضمّ كلا من "رئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، وقائد قوات الشرطة الاتحادية وقائد القوات البرية" وذلك بهدف تحديد أسباب الفشل والإخفاق الأمني الذي يتعرضون له في كل مرة، في حين طالب مسؤولون آخرون بـ"فتح تحقيق" في أسباب هذا الإخفاق الكبير والمتكرر، فيما وصفت وسائل إعلام محلية ودولية الهجوم بأنه "الأعنف والأكثر دموية" خلال العام، إلا أن كل ذلك لم يمنع الحكومة الرافضية من الإعلان أن قواتهم "تصدت للهجوم"!.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد سلسلة الحملات المكثفة التي أطلقتها القوات الرافضية في مناطق عدة من العراق بما فيها المنطقة التي وقع فيها الهجوم، والذي جاء أيضا متزامنا مع تصريحات لقادة الحكومة الرافضية زعموا فيها أن "الإرهاب (الجهاد) لم يعد يشكل خطرا" عليهم، ليأتي الرد أسرع مما يظنون.

٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على ثكنة بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ - ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي على الأقل وإصابة آخرين ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

قتيل من الجيش وإحراق عشرات المنازل للنصارى في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نكوي) و(نوفا زامبيزيا) غربي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نكوي) في (ماكوميا)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء، اثنين من النصارى نحرا، قرب قرية (موجا) بأطراف (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الطاغوت الموزمبيقي يروج للأكاذيب!

خاص ميدانيا، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) الإنجازات الكاذبة التي روّج لها الطاغوت الموزمبيقي خلال الأسبوع الماضي، حيث زعم أن قواته اقتحمت معسكرا للمجاهدين في غابات (ميسالو) بمنطقة (ماكوميا)، وأنهم ألحقوا خسائر فادحة بالمجاهدين.

وحول ذلك، قال المصدر إنّ الموقع الذي زعم الطاغوت اقتحامه كان فارغا تماما من المجاهدين حيث كانوا قد أخلوه منذ مدة طويلة.

ولفت المصدر إلى أن مزاعم الطاغوت "فيليب" تأتي في محاولة يائسة للتغطية على الهزائم المتوالية التي مُنيت بها قواتهم على الأرض، بعد فشلها في حماية رعاياهم النصارى، وفشلها أيضا في حماية قواعدهم وثكناتهم العسكرية التي صارت أهدافا لصولات المجاهدين، ولله الحمد.

توثيق مزيد من الهجمات

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق عدة هجمات بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث عرض المكتب نتائج هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتولو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كما عرض نتائج الهجوم على دورية للجيش الموزمبيقي قرب قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا).

الأسبوع الماضي

يذكر أن عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل خمسة نصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية على الأقل وإصابة آخرين وإحراق ثكنة لهم، وذلك بست هجمات مسلحة توزعت على مناطق: (ميلوكو)، (أنكوابي)، (ماكوميا)، إضافة إلى منطقتي: (بالما)، و(موسيمبوا دا برايا) اللتين تشهدان عودة للهجمات مؤخرا.

إعطاب آلية لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) على رتل لقوات بعثة الاتحاد الإفريقي الصليبي (أتميس)، عند تقاطع (علي كمين) في (مقديشو)، ما أدى لإعطاب إحدى آلياتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا آلية ضابط في الجيش الصومالي بمنطقة (كاران) بعبوة ناسفة وألحقوا فيها أضرارا تلفية.

استنفار القوات الصليبية بعد استهدافهم في موقع العملية

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان

عنصران من الشرطة الباكستانية قتلا بهجوم لجنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربعة روافض، وأوقعوا نحو ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان أحدهم (طيّار)، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بأربع عمليات متفرقة في (كابل) و(لوغر) و(بيشاور) الحدودية.

٤ قتلى من الرافضة في (لوغر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) أربعة من الرافضة المشركين، في (الناحية ٢) بمدينة (بُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتفجيرين في (كابل)

وفي (كابل)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/ ذو الحجة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٢٢)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على طيّار عسكري للميليشيا، في (الناحية ٥)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتنام بندقيتين بهجوم على ثكنة للشرطة الباكستانية في (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من طالبان على الأقل وأصابوا آخرين بجروح أحدهم قيادي، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الباكستانية وأصابوا آخر، بخمس عمليات متفرقة.

اغتيال جاسوس للـPKK المرتدين في الخير

ومصدر يكشف لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية بين المجاهدين والصليبيين

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع جاسوسا للـPKK بطلقات نارية، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية وقعت الأسبوع الماضي بين مجموعة من المجاهدين وقوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين في قرية (الزر)، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، نافيا أسر أي من المجاهدين خلال العملية.

اغتيال جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK المرتدين، في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

معركة بطولية بين المجاهدين وقوة للأمريكيين والمرتدين

خاص بدوره كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن معركة بطولية دارت بين مجموعة من المجاهدين ودورية مشتركة للقوات الأمريكية والـPKK خلال الأسبوع الماضي.

وقال المصدر إنه في يوم الثلاثاء (١٣/ ذو الحجة) وبعد عودة المجاهدين من عملية اغتيال أحد عناصر الـPKK في منطقة (ذيبان)، اعترضت طريقهم دورية أمريكية، فاشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من المرتدين ولا أسرى من المجاهدين

وبيّن المصدر أنه في مساء اليوم ذاته داهمت قوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين مكانا تحصّن فيه ثلاثة مجاهدين في قرية (الزر)، لتندلع اشتباكات عنيفة، قُتل على إثرها أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- بعد أن قتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، فيما استطاع المجاهدان الآخران الانسحاب نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

خاص وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن الشخص الذي أعلنت الميليشيا أسره خلال عملية المداهمة هو من عوام المسلمين ولا علاقة له بالمجاهدين، نافيًا أن يكون المرتدون قد نجحوا في أسر أي من جنود الخلافة خلال العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قائدا وعنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي

أسر وقتل جاسوس للقوات الصليبية بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أحد الداعمين للميليشيات المحاربة للمجاهدين، وأسقطوا طائرة استطلاع للميليشيات الروسية بعمليتين منفصلتين في مالي.

إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) طائرة استطلاع مسيّرة لميليشيات (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإسقاطها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر الطائرة وهي تحترق بنيران المجاهدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ميليشيات (فاغنر) الروسية تقاتل إلى جانب الحكومة المالية المرتدة ضد المجاهدين في مناطق الساحل، وذلك بعد أن فشلت القوات الفرنسية في هذه المهمة.

مقتل أحد الداعمين للميليشيات

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) أحد الداعمين للميليشيات النيجرية المرتدة، في بلدة (تبنكورت) شمالي مالي قرب الحدود مع النيجر، واعترف خلال التحقيق معه أنه كان يزوّد ميليشيات النيجر بالسلاح ويتكفل بنقل وعلاج جرحاهم، وقد نشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لمقتله، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي

المكتب الإعلامي يوثّق مزيدا من الهجمات في الساحل

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل سلسلة الهجمات التي تم الإعلان عنها مؤخرا في كل من مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

حيث نشر المكتب تقريرا مصورا لنتائج هجوم جنود الخلافة على مقر للدرك البوركيني في بلدة (سيتينغا)، إضافة إلى صور مقتل عنصرين من الشرطة البوركينية بهجوم على مقرهم بمنطقة (دوري).

وفي النيجر، نشر المكتب الإعلامي صورا لغنائم المجاهدين بهجوم على دورية للجيش بمنطقة (تيرا) غربي البلاد، كما نشر المكتب صورا لعملية أسر وقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي.

وفي سياق متصل، وثّق المكتب الإعلامي بيعة ١١ عنصرا سابقا من ميليشيا القاعدة لخليفة المسلمين الشيخ أبي الحسن الهاشمي القرشي (حفظه الله تعالى).

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من القوات البوركينية، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين (حفظه الله تعالى).

إعطاب كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) على كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي غرب مفرق (الشرقاط)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدرعات) غربي مفرق (الشرقاط)، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرّر الثكنة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي ومهاجمة ٣ مواقع لهم في (بيني)

والصليبيون يواصلون الفرار من ثكناتهم

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (نزينغا) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمركزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش في (نزينغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم والغنائم، ولله الحمد.

مهاجمة موقع في (روانجوما)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو الحجة) موقعا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مبيلو) بمنطقة (روانجوما) بمدينة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا للهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي ثالث هجوم يستهدف مواقع الجيش الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (نياليك) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للبندقيتين، ولله الحمد والمنّة.

أزمة طريق (بيني-كاسيندي) التجاري

على صعيد آخر، قررت الحكومة الكونغولية تسيير دوريات مرافقة للقوافل والمركبات التجارية للنصارى، على طريق (بيني-كاسيندي)، بهدف حماية هذه القوافل من هجمات المجاهدين، وجاء القرار الجديد بعد أسبوع على الإضراب الذي أعلنه التجار النصارى احتجاجا على "انعدام الأمن" نتيجة للهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون على هذا الطريق المهم.

يشار إلى أن الحكومة الكونغولية سبق أن طبقت خطوات مماثلة للحد من الهجمات على هذا الطريق دون جدوى، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للقطاع التجاري هناك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد ضاعفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي حيث أدت عملياتهم إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل لهم، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي في الـPKK برصاص المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) قياديا في الـPKK المرتدين، قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

لا تدابروا

إنّ المسلمين فيما بينهم كالبنيان يشدُّ بعضُهم بعضا، إنْ أصيب مسلم في الشرق تألم له إخوانه في الغرب، فهم كالجسد الواحد إنْ اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقد نهى الإسلام عن كل ما يفكك هذه الرابطة الربانية أو يضعفها، ولذلك أمر بوحدة الصف والجماعة والائتلاف، وحذّر من الفرقة بين المسلمين والاختلاف، ويبدأ هذا من علاقة المسلم بأخيه المسلم، فهذه الرابطة هي اللبنة الأولى في تماسك صف المسلمين، فنهت نصوص الشريعة عن هجر المسلم أخاه المسلم، ورتبت على ذلك الوعيد، ورغبت بتقوية العلاقة بين المسلم وإخوانه وجاء في ذلك الأجر الجزيل والثواب الجميل.

المسلم أخو المسلم

لقد حثّ الإسلام على تقوية الصلة بين المسلمين، ورغّب في أسباب ذلك أيّما ترغيب، قال النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه]، فتأمل هذا الحديث الشريف، كيف يبني علاقة المسلمين فيما بينهم، ويحث على أسباب توطيدها، فلا يظلم المسلم أخاه، ولا يُسلمه ولا يخذله، ويكون في حاجته إذا احتاج، ويفرج كربته إن ابْتلي، ويستر عيبه إن بدا له، ومن أسباب تقوية هذه الصلة كذلك، هي محبة المسلم لأخيه المسلم والسلام عليه، وقد جعل الإسلام ذلك من الإيمان الذي لا يدخل الجنة بدونه، فقال رسول الله ﷺ: (لا تدخلون الجنّة حتى تُؤمنوا، ولا تُؤمنوا حتى تحابّوا، ألا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتُموه تحاببتم؟ أفشوا السلامَ بينكم)[رواه مسلم].

والمتأمل في نصوص الوحيين يجد أنّ الإسلام يحثّ على كل خلق حسن يزيد من ألفة المسلمين فيما بينهم، فحث على تواضع المسلم لأخيه، والذبّ عن عرضه في غيبته، وعشرته بالحسنى، وتعاهده بالزيارات كما رغب في الإهداء إليه، وعيادته إذا مرض، وتشميته إذا عطس، وخلافته لأهله بخير إذا غاب، وألا يبيع على بيعه، ولا يخطب على خطبته، ولا يغتابه ولا يظلمه، ولا يعين ظالما عليه ولا يعينه على ظلم غيره، وينصحه إذا غلط، ويواسيه إذا أصيب، وغيرها من آداب الإسلام السامية، التي تقوّي هذه الصلة بين المسلم وأخيه، والتي تنتهي بمجتمع متماسك تكون فيه الأخوّة بين المسلمين سمة ظاهرة، وتحقق وصف النبي ﷺ للمؤمنين فيما بينهم بقوله: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) [متفق عليه].

حرمة القطيعة والتدابر

ولقد نهى الإسلام عن القطيعة والتدابر بين المسلمين، وكثُرت النصوص في ذلك لخطورته، قال رسول الله ﷺ: (لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانًا..) [متفق عليه]، وروى الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (تُعرض الأعمال في كل اثنين وخميس؛ فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرءًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذَين حتى يصطلحا)، فتأمل كيف يُحرم المتهاجرون فضل المغفرة كلما رُفعت الأعمال إلى الله تعالى، فيغفر الله للمسلمين حين تعرض أعمالهم عليه في الأسبوع مرتين، ويُؤخّر من كانت بينه وبين أخيه شحناء إلى أن يصطلحا، ويكفي هذا الحديث رادعا لترك الشحناء بين المسلم وأخيه، وقد بيّن رسول الله ﷺ أنه يحرم على المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، كما جاء في الحديث عنه ﷺ أنه قال: (لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا وهذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) [متفق عليه].

وقد رخّص في الهجر ثلاثة أيام فما دونها، لأنه قد يقع بين المسلم وأخيه خلاف، ثم يقع في النفس شيء يدفعها لهجر من خاصمته، وتركه مدة يسكن فيها الغضب وتذهب عنها دواعيه، والثلاثة أيام -كحد أقصى- يكفي لذلك أو يزيد، وخير هذين المتخاصمَين هو الذي يبدأ أخاه بالسلام، وفي ذلك حثّ على البدء والمبادرة إلى قطع هذا الهجران، والعودة إلى الأصل، فالأصل هو التواصل بين المسلمين لا التدابر.

الهجر الشرعي وضابطه

إلا أن الهجر أحيانا قد يكون مطلوبا لمصلحة راجحة وعندها يكون هجرا شرعيا، مثل هجر أهل المعاصي فهو من التعزير الذي يُرجى أن يؤتي ثماره بترك المنكر، وضابطه أن يؤدي إلى الإقلاع عن المنكر، فإن أدى لعكس ذلك من المداومة عليه أو إفضائه لمنكر أكبر أو معصية أخرى لم يُشرع، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وأما هجر التعزير فمثل هجر النبي ﷺ وأصحابه الثلاثة الذين خُلّفوا، وهجر عمر والمسلمين لصبيغ [هو رجل كان يثير المتشابهات من القرآن]، فهذا من نوع العقوبات، فإذا كان يحصل بهذا الهجر حصول معروف أو اندفاع منكر فهي مشروعة، وإن كان يحصل بها من الفساد ما يزيد على فساد الذنب فليست مشروعة، والله أعلم" [مجموع الفتاوى].

وهذا الهجر هو هجر في سبيل الله لا لحظوظ النفس وهواها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره، فتكون خالصة لله صواباً، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجراً غير مأمورٍ به كان خارجاً عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهوى ظانةً أنها تفعله طاعةً لله" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام مالك: "ويهجر أهل الأهواء والبدع والفسوق، لأن الحب والبغض فيه واجب، ولما في ذلك من الحث على الخير والتنفير من الشر والفسوق" [الذخيرة].

لا تدابروا.. فالدنيا قصيرة

إن هذه الحياة مهما طالت فهي قصيرة، وهذه الدنيا مهما عظمت فهي حقيرة، وإنما هي أيام نقضيها ثم نذهب إلى الحياة الآخرة الأبدية، ومن استشعر صغر الدنيا وحقارتها هانت عليه حظوظ النفس وملذاتها، فلا يبقي في صدره غلا لإخوانه، ويغفر لهم ما يكون من خطأ في حقه، ولا يحمله حظ نفسه وهواها على هجر أخيه، فينبغي للمسلمين أن يستشعروا هذا المعنى، وأن يعلموا أن التدابر بين المسلمين من المعاصي التي تؤخر النصر، وتخلخل صفوفهم وتسلط عليهم عدوهم، نسأل الله ألا يجعل في قلوبنا غلا للمسلمين، وأن يجعلنا مع إخواننا على سرر متقابلين في جنات النعيم، والحمد لله رب العالمين.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

عبد الله بن المبارك

توفي 181 هـ

هو الإمام العالم العامل المجاهد أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، ولد في (مرو) سنة 118هـ، ومات في (هيت) بالعراق.

طلبه للعلم:

طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، وخرج إلى الحرمين والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان.

جهاده في سبيل الله:

كان عبد الله بن المبارك عالما عاملا، يشارك المسلمين في الرباط والغزو، "قال عَبدة بن سليمان المروزي: "كنا سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان، خرج رجل من العدو، فدعا إلى البراز، فخرج إليه رجل، فقتله، ثم آخر، فقتله، ثم آخر، فقتله، ثم دعا إلى البراز، فخرج إليه رجل، فطارده ساعة، فطعنه، فقتله، فازدحم إليه الناس، فنظرتُ، فإذا هو عبدالله بن المبارك".

كتبه

"الزهد والرقائق" و"الجهاد" و"مسند عبد الله بن المبارك" وغيرها.

شيوخه

أخذ عن مالك بن أنس وأبي حنيفة وسفيان الثوري والأوزاعي والأعمش وابن جريج ومعمر بن راشد وشعبة وابن أبي ذئب والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وهشام بن عروة وغيرهم الكثير.

تلاميذه

وأخذ عنه: عبدالرزاق بن همام، وابن مَعين، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وعَبْدان بن عثمان، وحدّث عنه شيوخه كسفيان الثوري ومعمر بن راشد وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم.

قالوا عنه:

- قال أبو إسحاق الفزاري: سمعت أبا أسامة يقول: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.
- قال أحمد بن حنبل: لم يكن أحد في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه.
- قال أبو زرعة: عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه، وسخاء، وشجاعة، وغزو، وأشياء.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٤٩ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ(النبأ): "مجاهدونا تكيّفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو.."

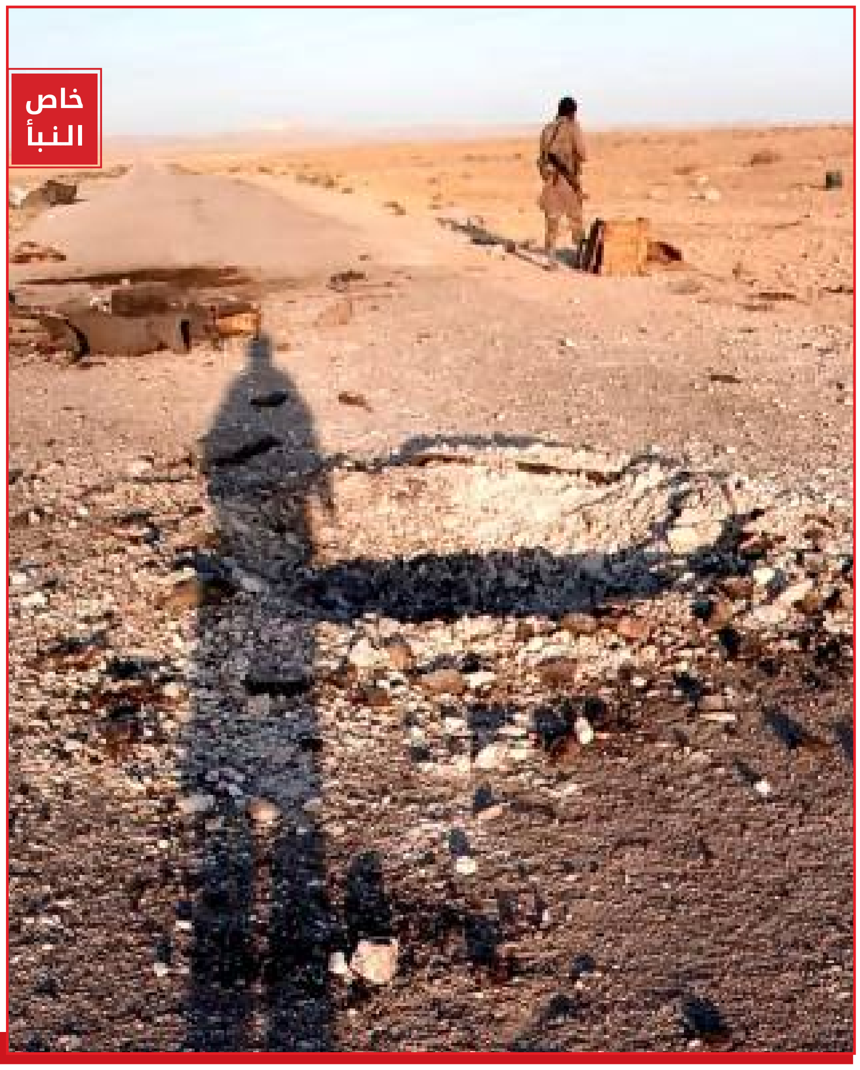

١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تنحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشترك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.

أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا...

٨

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين لهم بكمين للمجاهدين في (صلاح الدين)

٤

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجومين شرق البركة

٦

مقتل عنصر وإحراق شاحنتين ومهاجمة ثكنتين للقوات النيجيرية شمال نيجيريا

٦

مقتل عنصر وضابط سابق في الجيش الكونغولي بهجومين في الكونغو

٧

افتتاحية

باقيةٌ على خطى نبيّها ﷺ

٣

مقالات

مُضيٌّ وإقبال

١١

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلحين لجنود الخلافة شمال ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين، وتضرّر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة)، استهدف جنود

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 حتى 28 ذو الحجة 1443هـ)
١٠ صليبيين
٢٦ مرتدًا رافضيا
٢٨ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
١١ آلية مدمرة
أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا
٣٢ عملية
٤٠ منزلا تم إحراقه
٦ آليات رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
٢ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٣ ولاية العراق
٧ ولاية الشام
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية موزمبيق
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية سيناء
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٠ ولاية العراق
٢١ ولاية الشام
٨ ولاية موزمبيق
٣ ولاية سيناء
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية غرب إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٤ كركوك
٤ شمال بغداد
٣ ديالى
١ صلاح الدين
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الرقة
٢ البركة
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

باقيةٌ على خطى نبيّها ﷺ

حفل هذا العامُ بمحطات بارزة في مسيرة الدولة الإسلامية، إذْ ابتدأ بالهجوم الكبير على مطار (كابل) والذي أسقط (٣١) قتيلا وجريحا من الجيش الأمريكي باعتراف "البنتاغون" بخلاف عشرات الجواسيس والمتعاقدين، ليرسم الهجوم معالم المرحلة ويبدّد أوهام الحالمين بالسلام مع أمريكا، وفي منتصف العام استيقظ الناس على أخبار هدم أسوار (سجن غويران) في ملحمة أسطورية أذهلت العالم، وكانت آخر وأشرف الإنجازات في عهد الخليفة أبي إبراهيم القرشي (رحمه الله)، ليُقتل بعدها في ملحمة أخرى بعد أنْ وفّى بوعده -نحسبه ولا نزكيه-، ثم بايع المسلمون الخليفة أبا الحسن القرشي (حفظه الله)، لتستمر عجلة الجهاد تدور، ولمّا ينتهي العام بعد حتى فاجأت الدولة الإسلامية العالم مجددًا بهدم أسوار سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية.

لقد كان عامًا حافلاً بنفس ما كانت تحفل به أعوامُ الدولة الإسلامية الأولى في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، جهادا ورباطا ودعوة، قتالا ومراغمة، محنا وصعابا وابتلاءات، عزيمة وصبرا وثباتا، وشريعةُ الله تعالى لم تُعطّل، وحُكمه ماضٍ لم يُبدّل، والمسلمون في مناطقها يتفيئون ظلال الشريعة وينافحون عنها بدمائهم، بينما المنافقون تفرّغوا لهمزها ولمزها والطعن بها.

وفي جولة سريعة في تاريخ الدولة النبوية، وتحديدا في عام الأحزاب عندما حاصر "عشرة آلاف مقاتل" الدولة الإسلامية حتى بلغ الحال بالمسلمين مبلغًا صعبًا أصاب قائدهم وجنودهم، قال جابر -رضي الله عنه- في الحديث المطوّل: "لمّا حفر الخندق رأيت بالنّبيِّ ﷺ خمصا شديدا، فانكفأت إلى امرأتي، فقلت: هل عندك شيء؟ فإنّي رأيت برسول اللّه ﷺ خمصا شديدا.." [رواه الشيخان]، بل وصل الأمر بذراري ونساء المسلمين القابعين في وسط المدينة، أن يصبحوا تحت التهديد المباشر من يهود بني قريظة، بينما سائر رجال الدولة الإسلامية يرابطون عند الخندق!، حتى أنزل الله تعالى سورة في القرآن حملت اسم هذه المحنة {الأحزاب}.

وبعد ستة أعوام على هذه المحنة تُوفي النبي ﷺ، ليتولى الحكم مِن بعده الخليفة أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- والذي استلم الحكم في فترة عصيبة ارتدت فيها العرب إلا القليل، قال محمد بن إسحاق: "ارتدت العرب عند وفاة رسول الله ﷺ ما خلا أهل المسجدين مكة والمدينة!" [البداية والنهاية]، فلم يبق على الإسلام إلا المدينة ومكة والطائف، وقرية صغيرة شرق الجزيرة، بل حتى أصبحت عاصمة الدولة الإسلامية تحت تهديد المرتدين من "بني أسد" لقربهم منها، وغدر المرتدون بكثير من المسلمين الذين كانوا في مناطقهم وفعلوا بهم الأفاعيل كما فعل مسيلمةُ الكذَّاب بمسلمي بني حنيفة، بل وصل الضعف بدولة الإسلام آنذاك أن تجرّأ المرتدون على عاصمتها، وأرسلوا وفودهم يساومون الخليفة ويشترطون عليه "إسلامًا بلا زكاة"، مقابل أنْ لا يُهاجموا المدينة، وأمام ذلك الموقف الصعب اقترح بعض المسلمين على الخليفة أنْ يوقف جيش أسامة الذي كان قد جهّزه النبي ﷺ قبل وفاته، ليعود الجيش إلى المدينة لحمايتها! وهنا وقف الصديق الأسيف موقفا حفظ الله به الدين، وقف صلبا حاسما الموقف، رافضا كل الاقتراحات والعروض، واثبا أمام طوفان الردة الجامح، قائلا: "والله لا أحلّ عقدة عقدها رسول الله ﷺ، ولو أن الطير تخطفنا والسباع من حول المدينة!، ولو أن الكلاب جرت بأرجل أمهات المؤمنين لأجهزن جيش أسامة!، وآمر الحرس يكونون حول المدينة، فكان خروجه في ذلك الوقت من أكبر المصالح والحالة تلك". [البداية والنهاية].

إنّ ما فعله الصدّيق يُعد في عرف كثير من "أدعياء الجهاد" اليوم؛ "فشلا في تحييد الأعداء!" و"تهوّرا وانتحارا عسكريا!" و"عدم مراعاة لفقه الواقع والأولويات!" و"جهلا بالسياسة الشرعية!"، لكنه في الحقيقة كان الفقه الجهادي المفقود في عصر الحسابات البشرية المادية التي طغت على أهل هذا الزمان.

هكذا كان حال دولة الإسلام في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، ومع ذلك لم نسمع أنّ أحدا مِن المسلمين أعاب على النبي ﷺ وأصحابه دولتهم، أو عدّها تجربة فاشلة للحكم الإسلامي، ولا طالب الصحابةُ النبيَّ ﷺ بترك أو تأجيل تحكيم الإسلام، والتماهي والانصياع لضغوطات "النظام العالمي" آنذاك، ولم يُعطّل النبي ﷺ الشريعة وحكمها أو عدَل عنها إلى غيرها، وحاشاه ﷺ وحاشا صحابته أن يفعلوا ذلك، بل بقيت دولتهم -على اختلاف أحوالها مدًا وجزرًا- دولة إسلام يحتكم إليها المسلمون ويدافعون عنها، ولم يقل أحد منهم إنها "فشلت" أو "انتهت" أو إنها "دولة وهمية" لا وجود لها إلا في أذهان أصحابها، ولم نجد في كتب السير المعتبرة أحدا ذمّ دولة الإسلام الأولى أو تنقّص منها، أو عكف على همزها ولمزها وتشويهها، بل احتفت كتب السير والمغازي ببطولات الدولة الإسلامية يوم الفتوحات والانتصارات، وأشادت بصبر قادتها وجنودها في المحن والملمّات، فكانت في قوتها وضعفها، وتمددها وانحسارها؛ دولة إسلام، تلك سيرة الدولة الإسلامية الأولى، وعلى خطاها تسير الدولة الإسلامية اليوم.

ولو قارنّا أحوال الدولة الإسلامية اليوم بأحوال أعدائها، فإن جنودها يعيشون وحدةً وترابطًا إيمانيًا في كل الولايات، بينما أعداؤها يعيشون تناحرًا وانقسامًا وتفرقًا يتصاعد كل يوم في كل الساحات؛ فالصليبيون حروبهم عادت دموية بعد أن كانت باردة! وبأسهم بينهم أشد من ذي قبل، والمعسكر الرافضي منقسمٌ على نفسه ولا حلّ لأزمته في الأفق، وجنوده باتوا يتهيّبون حتى مِن أحوال الطقس والمناخ إنْ اغبرّ أو احمرّ أو اصفرّ، فكل ألوانه بالنسبة إليهم نذُر شؤم تلوّح بالعذاب، وفصائل الصحوات في الشام تطحن وتفضح بعضها ولم تعد حقيقتها تخفى إلا على مَن أبى!، ومعارك الاستنزاف والمطاولة مستمرة في الخير والبركة والرقة، وأما في البادية فحدّث ولا حرج، وفي غرب إفريقية يتمدد الجهاد من الصحاري إلى المدن، وها هو يلتحق بمسيرة هدم الأسوار، وفي ولاية الساحل لقّن المجاهدون الجيوش والميليشيات المرتدة درسا لن ينسوه وأهلكوا منهم خلقا كثيرا، وفي وسط إفريقية وموزمبيق بات النصارى في دورة نزوح لا تنتهي، وباتت التجارة العالمية تحت تهديد المجاهدين!، أما في خراسان فاتساع رقعة الهجمات أرهق الميليشيا الوطنية المرتدة، واستنزف طاقتها حتى بدأ الصليبيون يشتكون، ويشكّون في قدرتها على الإيفاء بوعودها بمكافحة الجهاد، وفي سيناء وليبيا وشرق آسيا وغيرها إباء وثبات، وها هم المجاهدون في اليمن يعودون.

لقد مرّت خمسة عشر عاما على إعلان الدولة الإسلامية في العراق، وثمانية أعوام على تمددها وإعلانها دولة خلافة على منهاج النبوة؛ وما زالت باقية ماضية على نفس خطى الدولة النبوية الأولى وعلى منهاج قائدها الأول ﷺ، والحمد لله رب العالمين.

٨ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل بهجمات في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات جديدة في مناطق: (أنكوابي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى في (أنكوابي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو الحجة) قرية (ماهيكان) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى نحرا، وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم جديد في (موسيمبوا دا برايا)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) قرية (ميتوبي) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

وبدّدت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في (موسيمبوا دا برايا) مزاعم "الأمن" الذي ادّعت الحكومة الموزمبيقية مؤخرا تحقيقه في المنطقة المذكورة والتي كانت شاهدة على هجوم كبير للمجاهدين قبل نحو عامين.

مقتل ٣ نصارى في (ننغاد)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في صباح الثلاثاء (٢٧/ذو الحجة) حي (شيتوندا) النصراني، بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا ومبنى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الحي المستهدف أنشئ حديثا ويُؤوي عددا من النصارى الفارين من هجمات المناطق الأخرى، وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها لهجوم.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي على الأقل وإصابة آخرين، ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو).

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين لهم بكمين للمجاهدين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأُعطبت آليتان لهم، بكمين لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) لدورية لميليشيا (سرايا السلام) التابعة للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق قرب منطقة (الحويش) غربي (سامراء)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، وإعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشييع عنصرين من الحشد الرافضي قتلا بهجوم على دورية لهم غرب (سامراء)

واعترفت الميليشيا بمقتل العنصرين "قاسم شلاكة الكرعاوي، ومهند شهاب الكعبي" وذكرت في بيان أنهما ينتميان إلى صفوف الحشد ضمن ما يعرف بـ"قاطع سامراء اللواء ٣١٤"، وقالت إنهما قتلا دفاعا عن "مقدساتهم" الرافضية.

وتتبع ميليشيا "سرايا السلام" للقيادي الرافضي "مقتدى الصدر" الذي يخوض حاليا صراعا سياسيا محموما ضد رئيس الوزراء الرافضي الأسبق "نوري المالكي"، ضمن صراع قديم جديد على الحكم، ما يهيئ الساحة الرافضية إلى مزيد من التوتر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، فقتلوا ستة عناصر فيه وأصابوا نحو سبعة آخرين، وأعطبوا ثلاث آليات.

إصابة عنصرين باستهداف حاجز للـPKK في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلحين لجنود الخلافة شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

هجوم على تجمع للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين، وتضرّر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة وتدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وفي اليوم التالي، الاثنين، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (الدواليب) شرقي منطقة (المنصورية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بعمليات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين لهم، بثلاثة تفجيرات وعملية اغتيال منفصلة في الرقة.

قتيلان وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) على دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين على طريق (المنخر)

وفي نفس اليوم فجّروا عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للميليشيا، أثناء سيرها على طريق (المنخر) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على آلية أخرى للميليشيا على الطريق ذاته، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

نحر عنصر من الـPKK في الرقة

أسر ونحر عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، من أسر ونحر عنصر من الـPKK في مدينة الرقة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود في الأسبوع الماضي الخلافة قد اغتالوا قياديا في الـPKK قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما استهدفوا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات جنوب كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف ٤ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فخخوا وفجّروا في يوم الاثنين (٢٦/ذو الحجة) أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (قرحة قازان) بمنطقة (الرشاد) تقع ضمن خط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لسقوطها، ولله الحمد.

وذكرت "وزارة الكهرباء" الرافضية في بيانها عقب الهجوم أن "المحطة المتنقلة التي تغذي نفط وغاز الشمال في حالة انطفاء تام".

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجومين شرق البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون آلية رابعة، بهجومين منفصلين شرق البركة، أقام المجاهدون خلالهما حاجزين طيارين على الطرقات بحثا عن مطلوبين من المرتدين.

اغتنام آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢١/ذو الحجة) في قرية (تل كوجر) شرقي البركة، تمكنوا خلاله مِن اغتنام آلية تعود ملكيتها لعنصر في الـPKK المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص - وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الآلية يمتلكها عنصر من ميليشيا "الصناديد" التابعة للـPKK، والتي تشكلت قبل عدة أعوام بهدف محاربة المجاهدين هناك.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر بهجوم على طريق (الهول)

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون حاجزا مشابها في يوم الثلاثاء (٢٦/ذو الحجة) على طريق بلدة (الهول) قرب منطقة (الصوامع) شرقي البركة، استهدفوا خلاله آلية للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، فأعطبوها وأصابوا من فيها.

خاص - وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين اشتبكوا مع دورية مؤازرة للميليشيا مكوّنة من عدة آليات قدِمت إلى المكان، واستمر الاشتباك لنحو ٣٠ دقيقة، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آليتين، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق شاحنتين ومهاجمة ثكنتين للقوات النيجيرية شمال نيجيريا

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا شاحنتين للقوات النيجيرية وهاجموا ثكنتين وقصفوا موقعا لهم، بعمليات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق شاحنة للجيش النيجيري

خاص - وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) شاحنة للجيش النيجيري المرتد، كانت قد تعطّلت على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولا بولين) في (برنو)، وتركها المرتدون خشية استهدافهم، فأحرقها المجاهدون وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين في (برنو) و(يوبي)

خاص - وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما هاجموا ثكنة أخرى، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بالطريقة ذاتها، ولم يتسنّ لهم معرفة خسائر العدو في الهجومين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للحكومة النيجيرية

بدورها استهدفت مفارز الإسناد، في يوم الأحد ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (مافا) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (يوبي) هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد.

مقتل عنصر وضابط سابق في الجيش الكونغولي بهجومين في الكونغو

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في قرية (إيدوهو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرا وضابطا سابقا في الجيش الكونغولي، بهجومين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (كومواندا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال ضابط سابق في الجيش

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في نفس اليوم منزل ضابط سابق في الجيش الكونغولي الصليبي، وأحد النشطاء السياسيين، في قرية (بولامبو) بمنطقة (بيني)، وقتلوه طعنا بالسكين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمركزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط في الجيش المصري وإصابة آخرين غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) على دورية مشتركة للجيش المصري والمليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط غرب مدينة رفح، ما أدى لمقتل ضابط في الجيش وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صورا للضابط القتيل ويُدعى "محمد ظاهر" وقالت إنه "برتبة نقيب من قوات الصاعقة"، وعرضت صور الضابط المرتد خلال مشاركته بالحملة الأخيرة على مناطق المجاهدين في سيناء.

الهجمات الأخيرة

خاص وكان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والمليشيات الموسادية، وأسفرت عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضابط على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للمليشيات، بتفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة).

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي واغتيال جاسوسين لهم بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين، واغتالوا جاسوسين لهم، بثلاث هجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للقوات الرافضية

وفي عملية أخرى يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة)، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على طريق بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، قتلوا خلاله جاسوسين للقوات الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين للجيش الرافضي

خاص وعلى صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ودمّروا (كاميرا) حرارية للجيش في نفس اليوم، بمنطقة (نديم الأولى)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ(النبأ):

"مجاهدونا تكيّفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو وأفشلوا حملاته، وما نُخفيه أكبر مما نعلن عنه"

١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تنحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشترك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.

أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا من: الجيش النصيري المرتد وميليشياته الرديفة على اختلاف مسمياتها وأشقاها ما يسمى بـ(لواء القدس)، كذلك القوات الروسية الصليبية، والميليشيات الإيرانية الرافضية، بالإضافة إلى تشكيلات أخرى من الميليشيات المحلية القبلية كمقاتلي الشرقية وغيرهم.

٢- ذكرتم في حديثكم الطبيعة الجغرافية الوعرة للبادية، فكيف تأقلمَ جنود الخلافة مع تلك البيئة القاسية؟ وما هي أحوالهم في تلك المفاوز والقفار؟

بفضل الله تعالى، ثبت جنود الخلافة في البادية ثبات الأبطال، وكانوا بحق جبالا فوق الجبال، ورغم صعوبة العيش هنا تحت لهيب الشمس في الرمضاء، وشدة البرد والثلوج في الشتاء؛ إلا أنهم استطاعوا التأقلم مع طبيعة الصحراء فانتشروا عبر مساحات واسعة فيها، وأحسنوا التكيّف مع ظروفها المختلفة حرصا على استمرارية الجهاد، متوكلين على الله وحده، متبرئين مِن حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته سبحانه.

ولمن يسأل عن أحوالهم: فهم والحمد لله يتقلبون في نعم الله التي لا تنضب، محتسبين كل ما يلاقونه من شدائد وصعاب، في سبيل مولاهم، ولقد علم أسد البوادي وكماة الصحاري أنهم يحملون رسالة نبيهم محمد ﷺ في هذا الزمان، وأنّ على عاتقهم أمانة عظيمة تتمثل بإقامة حكم الله تعالى في أرضه، ولذا فهم يستسهلون الصعب ويستعذبون العذاب في سبيل أداء هذه الأمانة العظيمة التي حملوها طاعة لله تعالى ورسوله ﷺ، وهم موقنون بوعد الله لهم، وأنه سبحانه منجز وعده وناصر عباده ولو بعد حين.

٣- كيف يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية؟ وما هي البرامج المُعدّة له لاستغلال وقته هناك على مدار الساعة؟

يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية متنقلا بين الإعداد الإيماني والإعداد البدني والعسكري، فهو يتنقل من عبادة إلى عبادة ولله الحمد، فمن الرباط على الثغور تربّصا بأعداء الله، إلى معاونة المجاهدين في قضاء حوائجهم اليومية، إلى إعداد العدة العسكرية عبر المشاركة بمهام التفخيخ وصناعة العبوات والأحزمة الناسفة، إلى عمليات الرصد لتحركات العدو، ومن الغزوات والصولات على دوريات وأرتال النصيرية وحلفائهم، إلى المشاركة في صدّ الحملات وإفشال التوغلات.

ومع هذا كله ولله الحمد والفضل، لا تكاد تجد جمعا من المجاهدين في البادية إلا وتُقام فيهم مجالس الذكر، وحلق العلم، وحفظ القرآن والحديث، فرغم ضيق الوقت وكثرة التكاليف وشدة الحال، إلا أنهم لا يفوّتون على أنفسهم رياض الجنة وميراث النبي ﷺ، وقد ينقطعون عن إقامة الدروس وحِلَق العلم بسبب انشغالهم بالمعارك والقتال والإعداد العسكري والرباط على نقاط التماس مع العدو، إلا أنهم قد ملئوا أوقات رباطهم وجهادهم عبادة وذكرًا وتلاوة لكتاب الله تعالى، ونُصحا لإخوانهم وأمرائهم، وتواصيا بالحق والصبر، فيجمعون بين أعظم العبادات وأجلّ القربات، في أشرف المواطن تحت بارقة السيوف ورحى المعمعات، فأي خير أعظم من هذا؟ نسأله تعالى أن لا يحرمنا وإيّاكم وسائر المسلمين هذه الأجور.

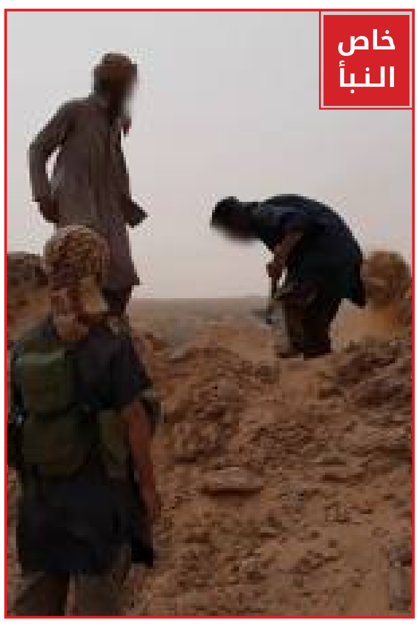

٤- كيف يبدو عليه الوضع العسكري والميداني للمجاهدين بعد سنوات على اشتعال الجهاد في البادية؟ وما أنواع العمليات التي يشنها المجاهدون ضد العدو هناك؟

بخصوص الوضع العسكري والميداني، فبفضل الله وحده باتت مناطق شاسعة من البادية ساقطة أمنيا بأيدي المجاهدين؛ يهاجمون فيها العدو في الوقت الذي يحددون،

والطريقة التي يريدون، ولله الحمد أولا وأخيرا، أما بالنسبة لطبيعة العمليات التي يشنّها المجاهدون فإنها تتنوع بين الكمائن المحكمة والإغارات المسلحة على أرتال وقطعان العدو السائبة في الصحراء خصوصا حافلات نقل الجنود، والصولات الخاطفة والجريئة على نقاطه وتمركزاته العسكرية، وأيضا سلاح العبوات الناسفة الذي له دور كبير في استهداف دوريات العدو المحمولة والراجلة.

ومن أبرز أساليب العمليات أيضا، شن هجمات متزامنة ضد أهداف العدو، عبر مساحات واسعة ومترامية الأطراف، بهدف تشتيت قوات العدو واستنزاف مقدّراته العسكرية واللوجستية عبر بوادي عدة مناطق، وهو ما ساهم بشكل كبير في ضرب الروح المعنوية لجنود العدو الذين أرهقهم الاستنفار الدائم، والانتشار عبر مساحات شاسعة للبحث عن مجاميع المجاهدين التي تضرب وتختفي بشكل سريع.

إلى جانب عمليات الرصد المضاد والاستطلاع المسبق لتحركات العدو، والتي ساهمت في الإطاحة بقادة وضباط بارزين من القوات الروسية والجيش النصيري، بالإضافة إلى العمليات الأمنية التي تستهدف الجواسيس الذين يحاولون تتبع آثار المجاهدين، إلى غيرها من الأساليب والتكتيكات العسكرية التي تناسب الميدان.

٥- نسمع كثيرا عن هجمات كبيرة وإبادة أرتال للمرتدين في البادية، فما صحة هذه الأخبار؟ وما هي رسالتكم لفرسان البلاغ فيما يتعلق بتلقي الأخبار والتعاطي معها؟

نعم صحيح، بفضل الله تعالى تحدث إبادة لأرتال الجيش والميليشيات النصيرية، لكن أيضا توجد مبالغة في كثير من الأخبار المزيّفة التي يتعمّد إعلام الصحوات المرتدين نشرها في أوقات معيّنة ولأهداف خبيثة ممنهجة منها: تسعير الحملات على المجاهدين في البادية، واستجلاب الدعم الصليبي، إلى غيرها من الأهداف الخبيثة.

ولذا نوصي إخواننا المناصرين فرسان الإعلام: أن يتنبّهوا لهذه الأساليب والمآرب الخبيثة، وأنْ لا يدفعهم ترقّبهم لأخبار المجاهدين، إلى التعاطي مع كل خبر ينشره إعلام العدو عن البادية، وأن يكتفوا بما يتم الإعلان عنه رسميًا في إعلام الدولة الإسلامية -أعزّها الله- فهو خاضع لسياسة النشر التي تخضع لتقديرات أمنية وعسكرية معيّنة، وكل ذلك يندرج ضمن الحرب الإعلامية المستعرة التي لا تقلّ خطورة عن الحرب العسكرية التي يخوضها إخوانهم المجاهدون على الأرض، لذلك يقع على عاتق إخواننا فرسان البلاغ مسؤولية عظيمة في هذا الميدان المبارك، فليكونوا على قدرها، رفع الله قدرهم وكتب أجرهم.

وبهذه المناسبة نعلن أن جنود الخلافة قد نفّذوا أكثر من ٢٠ هجوما خلال أربعة أشهر من هذا العام في (جمادى الآخرة)، و(شعبان)، و(ذو القعدة)، و(ذو الحجة)، خلّفت نحو ٩٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، وأسفرت عن تدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة، وتوزّعت على مناطق: (السخنة) في بادية حمص، و(سلمية) في بادية حماة، و(الدوير) و(الشولا) و(الكشمة) في بادية الخير.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري

وكان أبرزها هجوم مزدوج شنّه جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، عبر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على حافلة نقلٍ للجيش النصيري، شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السخنة) في بادية حمص، تلاه استهداف الحافلة بالأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن تدميرها وسقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط، ولله الحمد.

٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات

وهجوم آخر شنّه المجاهدون في يوم الخميس (٢/ ذو القعدة)، حيث نصبوا كمينا لحافلة نقلٍ للميليشيات الرافضية المرتدة، قرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ٢٥ رافضيا كان فيها، ولله الحمد.

ونؤكّد مجددا على أنّ ما يتكتّم عليه المجاهدون في البادية أكبر مما يُعلنون عنه، وإنّ تأخُّر الإعلان عن بعض العمليات، أو نشرها مِن عدمه، أو نشرها مع التكتم على بعض تفاصيلها، كل ذلك يخضع لسياسة النشر التي أسلفنا الحديث عنها، والحمد لله.

٦- أطلق العدو عشرات الحملات العسكرية ضد المجاهدين في البادية، فما نتيجتها؟ وما ردكم على إعلانات روسيا المتكررة قتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات؟

أطلق الكفار حملات كثيرة ضد المجاهدين في البادية، وبرغم ضخامة وشراسة هذه الحملات، وكثرة أعداد المشاركين فيها، واستعانتهم بميليشيات العشائر مؤخرا لسد النقص الحاصل، ناهيك عن القوات الروسية التي تشارك بحدّها وحديدها وطائراتها، واتباعهم أسلوب القصف الهمجي الكثيف لتهيئة الأرض لقواتهم للتقدم نحو مواقع المجاهدين؛ إلا أن أكثر هذه الحملات باءت بالفشل، بفضل الله تعالى ومعيّته لعباده المجاهدين الذين لم تزدهم هذه الحملات إلا إصرارا على مواصلة الطريق.

أما بالنسبة لما يُشيعه الروس حول مقتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات، فشأنهم في ذلك شأن سائر الجيوش الكافرة التي لا حدّ لكذب بياناتهم وتصريحاتهم فيما يتعلق بحربهم ضد جنود الخلافة، فهم إذا قتلوا مجاهدا أعلنوا قتل المئات!، وإذا استهدفوا آلية أو قصفوا نقطة للمجاهدين، قالوا دمّرنا عشرات الآليات والمقرات! وما الجيش الرافضي والمصري عنهم ببعيد.

٧- يُلاحظ اعتماد العدو بشكل كبير مؤخرا على الحملات الجوية، فما تفسيركم لذلك؟ وكيف استطاع المجاهدون مواصلة العمل تحت سماء مليئة بالطائرات؟

في الآونة الأخيرة أصبح العدو يطلق طائراته المسيّرة بشكل متواصل في أجواء البادية، ويرسل الطائرات المروحية والحربية للتمشيط وشنّ غارات عشوائية في أطراف البادية، وذلك بهدف تقييد المجاهدين والحدّ من تحركاتهم، إلا أن المجاهدين استطاعوا -بفضل الله تعالى- التكيّف مع هذا الوضع والتخفي عن طائرات العدو، بل والتحرك تحتها في كثير من الأحيان، وبرغم اتساع المساحة التي ينتشر فيها المجاهدون في البادية، إلا أنهم نجحوا في تمويه مواقعهم من رصد المسيّرات التي صارت تغدو خائبة وتروح خائبة، وكل ذلك بفضل الله وتوفيقه، ثم بفعل الخبرة الميدانية التي اكتسبها المجاهدون في التعامل مع هذه الطائرات، طيلة السنوات الماضية.

٨- هل نجح المجاهدون في البادية في حرب الاستنزاف التي أعلنوها ضد قوات العدو، وفق الخطة التي رسموها والأهداف التي وضعوها؟

نعم بفضل الله وحده، نجحت خطة المجاهدين في تحقيق أهدافها في استنزاف وإنهاك جيوش الكفر والردة في عموم البادية، ولا أدلّ على ذلك من استمرار الهجمات والتفجيرات والكمائن والصولات التي كبّدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وليس آخرها الهجوم الموثّق على حافلة للجيش النصيري في بادية الخير الجنوبية.

وضمن حرب الاستنزاف أيضا، كثّف المجاهدون استهداف صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" والتي تنقل النفط لمناطق سيطرة النظام النصيري، كما واصلوا هجماتهم ضد الشاحنات والقوافل التجارية للنصيرية، وإلى غيرها من أساليب حرب الاستنزاف التي يطوّرها المجاهدون ويزيدون قائمة أهدافها يومًا بعد يوم.

ومما فاقم استنزاف العدو اقتصاديًا وعسكريًا، التكلفة المادية الكبيرة لحملات القصف الجوي العشوائي على البادية،

جانب من القصف العشوائي للطائرات الروسية على البادية

فقد أصبحت هذه الحملات المتواصلة مصدر استنزاف كبير ومستمر لهذه القوات والجيوش مجتمعة، وهذا من تدبير الله تعالى لعباده.

٩- ختاما، يتابع كثير من المسلمين في العالم بشغف صولات وبطولات المجاهدين في البادية، وكلهم أمل للحاق بكم ومشاركتكم جهادكم، فما نصيحتكم لهم؟

لا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم القربات، وأرفع مراتب العبودية لرب العالمين، وقد بيّن الله تعالى ذلك في كثير من المواطن في كتابه العزيز، وجاءت أحاديث كثيرة في ذلك بلغت مبلغ التواتر عن النبي ﷺ، كيف لا وهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها عباده المؤمنين فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

نعم إنها التجارة الحقيقية المُنجية التي لا تبور، وهي مُحصّلة للمقصود ومزيلة للمحذور، خير من تجارة الدنيا والكدّ لها، تجارة مع الله تعالى لمَن اشتغل بها ولم ينقض أو ينكث عهده مع ربه، آتاه الله أجرا كبيرا ونال فوزا عظيما.

وإنّا لنعلم أنّ الكثير من إخواننا المسلمين، تتوق نفوسهم إلى اللحاق بإخوانهم في بوادي العزة والإيمان بولاية الشام، ولكن حال بينهم وبيننا الطريق والله المستعان، فنقول لمن كان هذا حاله: يعلم الله كم نحبّ أن تشاركونا أجر الجهاد والرباط في بوادي الشام المباركة، ولئن حال بينكم وبين النفير إلينا ما قد حال، فدونكم باقي ولايات الدولة الإسلامية -أعزّها الله-، فإنْ تعذّر عليكم ذلك أيضًا، فأعلنوا سوق الجهاد في بلدانكم وشمّروا عن سواعدكم، وقدّموا لدينكم ما في وسعكم، فإنّ دواعي الجهاد الشرعية اليوم موجودة في كل بلاد المسلمين، فكلها يرزح تحت نير حكم الطواغيت المبدّلين للشريعة الموالين لليهود والنصارى، فكونوا أنتم منطلق الشرارة، وكونوا أنتم اللبنة الأولى فيها، والأسوة الحسنة لمن بعدكم، فأشعلوا جذوة الجهاد في سبيل الله حيث كنتم، وعسى الله أن يأتينا بكم، أو تصل طلائع الدولة الإسلامية إليكم، وما ذلك على الله بعزيز، ولا تنسوا إخوانكم من الدعاء والحمد لله رب العالمين.

مُضيٌّ وإقبال

الحمد لله القوي القهار، مكوّر الليل على النهار، والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الفرار، أما بعد.

فقد خلق الله الخلق لغاية محددة، وجعل لهم أجلا هم بالغوه، وكتب لكل أمة أجلا ولكل امرئ أجله، والناس في هذه الدنيا يمرون على أطوار ومراحل حتى تنقضي بهم آجالهم، وهذا المرور مرهون بتقلب الليل والنهار فيُنتِجُ تقلبهما أياما وأسابيعَ ثم أشهرا وسنينا، يُسْلِم كلٌ منها الإنسانَ إلى ما يليه لينتهي به أجله، وكل يومٍ يدنّي للفتى الأجلَ.

تمر هذه الأزمان على أكثر الناس كمرّ الريح لا يلتفتون لها ولا تدق في قلوبهم عِبرٌ ولا يقظة، وما ذلك إلا لعُمق الغفلة وطول الضجعة، فلا يكاد أحدهم يفيق إلا على هجمة ملك الموت يخاطب روحه أن تخرج حيث لم يبقَ لها في الدنيا بقاءٌ وقد استوفت رزقها فلم يبق لها مثقال ذرة، وحينها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، فأعقبه الندم وتوالت عليه الحسرات، قال ابن الجوزي رحمه الله: "عباد الله أيامكم مراحل تقطعونها، وساعاتكم مناهل تردونها، والموت يطوف عليكم بالليل والنهار، لا يؤخر من فقدت ساعاته وفرغت أيامه وأوقاته" [بستان الواعظين]

أما أولوا الألباب

غير أنّ من عباد الله من يدرك سرّ هذا التقلب ويعتبر بليله ونهاره، ويَعظُمُ عنده انقضاء عامه، أولئك أولوا الألباب والعقول الراجحة التي فقهت هدف وجودها، وتنبّهت لما يُراد بها، فراجعت نفسها كل يوم أو أسبوع أو سنة، هم الذين قال الله فيهم: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ... لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة:١٦٤]، وقال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران:١٩٠]، وقال أيضا: {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ} [يونس:٦]، وقد قيل: "إنّ الليل والنهار يتراكضان كتراكض البريد، يقربان كل بعيد، ويبليان كل جديد، وفي ذلك عباد الله ما يلهي عن الشهوات ويسلي عن اللذات ويرغب في الباقيات الصالحات" [العاقبة في ذكر الموت]

أهمية الزمان

وعند مُضيٍّ عام وإقبال آخر، تكون للراغب في الآخرة وقفات لا تكاد تغيب عنه، فأول ما يستوقفه تنبّهه لأهميّة الزمان، وأنه الخزينة التي تُملأ بأعمال العبد، وهي ماضية عليه ماضية، قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: "إن الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما"، فإنْ عمل فيهما خيرا سُرّ به في نهاية المطاف، وإنْ عمل بهما سوءا أو أمضاهما هملا أصابه الغبن في النهاية، وهو ما يرشد اللبيب أن يكون عامرا لوقته كله فيما ينفع نفسه وأمته، فيكون وقته ذخرا له في الآخرة، فعندما ينتهي العام لا يبقى منه إلا ما كان نتاجا من جهاد أو دعوة وعلم، ويذهب تعب الجد والاجتهاد وتبقى الثمار يانعة، وتُهمل كل ساعات الغفلة واللهو والضياع، فيعزم العاقل على ألا يمضي عليه عامه القابل كعامه الماضي، وفي الحديث عن رسول الله ﷺ: (ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه، إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة) [النسائي]، وكانوا يندمون إذا لم يزدادوا فائدة من أيامهم، جاء عن بعض السلف: "كُلّ يوم يمر بي لا أزداد فِيه عِلماً يقربني من الله عَزَّ وَجَلَّ فلا بورك فِي طلوع شمس ذَلِكَ اليوم"، وقال الجنيد رحمه الله: "الوقت إذا فات لا يستدرك وليس شيء أعز من الوقت". وقال الحسن البصري رضي الله عنه: "أدركت أقواماً كَانُوا عَلَى أوقاتهم أشد منكمْ حرصاً عَلَى دراهمكم ودنانيركم" [شرح السنة].

ذهاب العمر

ومما يستوقف الراغب في الآخرة أن ذهاب عمره كله كذهاب عامه المنصرم، فكما أنه جنى من عامه هذا يسيرا أو كثيرا، فكذلك يجني من عمره يوم القيامة عندما يقف بين يدي الله ويحاسبه (عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه)، وكما قيل: "مَنْ كَانَتْ مطيتُه اللّيلَ والنّهارَ، سِيرَ به وإن لم يَسِرْ".

حاسبوا أنفسكم

ويقف الراغب في الآخرة أيضا موقف المُحاسب لنفسه فيما مضى عليه من الشهور في عامه الماضي، وينظر في أعماله أمِنَ الجنة تُدنيه أم إلى النار تُرديه؟ أللموت مستعد وللقاء ربه مُعِدّ؟ وهل من توبة نصوح تُمحي الذنوب المُثقلات؟ أتخذتَ خليلا مُجدّا مُعينا؟ أم رفيقا مثبّطا مُضيّعا؟ وهل تعلمتَ ما يرفعك عند ربك مقاما؟، أم جرّكَ الجهلُ لزامًا؟... إلى غيرها من الأسئلة التي على المسلم أن يحاسب بها نفسه.

وهذه المحاسبة تحث المؤمن على الاجتهاد فيما يقدم عليه من أيام وأعوام، فإن من حاسب نفسه هو الفَطِن، جاء عن النبي ﷺ: (الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) [الترمذي]، ومعنى (دان نفسه): أي حاسب نفسه، ومَن لم يحاسب نفسه؛ تخطفته الأماني فهو لها أسير، لا يحسن إلا الكلام، ويتقدم عليه الزمن وهو حبيس التيه والغفلة والضياع، والله المستعان.

العام الهجري

ويذكّر العام الهجري المؤمن بهجرة المصطفى ﷺ حين خرج مهاجرا مفارقا ديار المشركين، وبعدها أذن الله له في جهادهم؛ إذْ الهجرة أولى خطوات ظهور الحق بقوة وسلطان، وقد اختار عمر رضي الله عنه ابتداء تاريخ المسلمين بالهجرة لأنها البداية الحقيقية للإسلام وهي تبيان الولاء والبراء، والمفاصلة بين الإسلام والجاهلية، فقال: "بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل" [الكامل في التاريخ].

فبداية العام الهجري ابتداء لتجديد النوايا والعزائم ورفع الهمم وإعادة الانطلاقة، ولفتة إلى الجد والاجتهاد، وإن الهجرة لتحيي معاني التضحية في أمة التوحيد؛ بترك الأهل والولد والدار من أجل هذا الدين، وتحيي أيضا معاني التجلّد وتحمّل الصعاب واستعذاب المرّ لبلوغ الغايات العالية، فهذا ما كان عليه النبي ﷺ بعد هجرته للمدينة؛ دعوة وجهاد وإرشاد وتعليم وعمل بلا كلل أو ملل، وهكذا كان معه أصحابه رضي الله عنهم الذين تركوا الدنيا وراء ظهورهم طلبا لرضا الله وإعلاء لكلمته عز وجل.

ويُذكّر العام الهجري أيضا بالاعتزاز بدين الإسلام وتأريخه، والاستغناء به عمّا عند الكافرين من تأريخ أو هدي أو مظهر، فقد أغنانا الله بهذا الدين فأتمه وأكمله، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة:٣]، ناهيك عن أفضلية التأريخ الهجري القمري لتعلّق العبادات به، ولذلك قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ} [البقرة:١٨٩]، وليس من هدي السلف الصالح التهاني بداية العام أو تخصيصه بكلام.

وحري بكل من يعمل لهذا الدين وخاصة المجاهد في سبيل الله أن يكون ابتداء هذا العام فرصة لرسم الخطط وتحديد الأهداف وتدارك ما فات وتعويض التقصير وتجديد العزم، حتى لا يخرج عنه هذا العام إلا بأضعاف أعمال العام الماضي، والقاعد يحدّث نفسه بالنفير، والمجاهد المقاتل يحدّث نفسه بالإثخان في أعداء الله وتكثيف جهده، والداعي -على منهاج النبوة- بزيادة نشاطه لدعوة المسلمين لمنهج الحق، والإعلامي المجاهد بإيصال أخبار المجاهدين وبيان طريقهم للمسلمين في كل مكان، وكذا كل صاحب ثغر دونه ثغره فذاك ميدانه.

اللهم بارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا وأعمالنا، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم والحمد لله رب العالمين.

أبرز عمليات جنود الخلافة
في ولايات الدولة الإسلامية

لعام 1443هـ

خراسان
تجمع للقوات الأمريكية

17 محرم

هجوم استشهادي على تجمع للقوات الأمريكية والمتعاونين معهم بمحيط مطار (كابل)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، واعترفت أمريكا بمقتل 13 من جنودها وإصابة 18 آخرين.

العراق
ثكنة للشرطة الاتحادية

26 محرم

هجوم على ثكنة الشرطة الاتحادية في قرية (السطيح) في (الرشاد) جنوبي كركوك، أسفر عن مقتل 13 عنصرا وتدمير وإعطاب 3 عربات (همر) وإحراق الثكنة.

خراسان
معبدان للرافضة

1 حتى 8 ربيع الأول

هجوم استشهادي داخل معبد مركزي للرافضة في (قندوز)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، تبعه بأسبوع هجوم استشهادي مزدوج ضرب آخر معبد لهم في (قندهار)، أدى لسقوط 100 آخرين على الأقل.

الساحل
ميليشيات موالية للجيش

7 ربيع الثاني

هجوم على تمركزات الميليشيات الموالية لجيش النيجر في قرية (كوريقيا) بمنطقة (تيلا بيري) غربي النيجر، أدى لمقتل نحو 75 عنصرا واغتنام جميع بنادقهم و21 دراجة نارية.

وسط أفريقية
مقرات حكومية

11 ربيع الثاني

هجوم استشهادي ثلاثي بحقائب ناسفة وسط مدينة (كامبالا) عاصمة (أوغندا)، قرب مبنى البرلمان الشركي، وأمام المقر الرئيس للشرطة، أدى لمقتل وإصابة أكثر من 30 من الشرطة والنصارى وتدمير عدد من آلياتهم.

العراق
تمركزات البيشمركة

27 ربيع الثاني

هجوم على تمركزات للبيشمركة في قرية (خضر جيجة) بمنطقة (ديبكة)، أدى لسقوط 13 قتيلا بينهم ضابطان وإصابة 5 آخرين على الأقل، وإحراق آلية.

وسط أفريقية
تجمع للنصارى

21 جمادى الأولى

هجوم استشهادي بحزام ناسف على تجمع للنصارى وسط مدينة (بيني)، في ذروة احتفالهم بأعيادهم الشركية أدى لسقوط 27 قتيلا وجريحا بينهم ضابط ومسؤولون في الحكومة الكونغولية.

العراق
مقر للجيش الرافضي

18 جمادى الآخرة

هجوم على مقر للجيش الرافضي غرب منطقة (العظيم) شمالي ديالى، أسفر عن اقتحام المقر وقتل جميع أفراده البالغ عددهم 11 جنديا وإعطاب 5 آليات.

الشام
سجن (غويران)

17 حتى 24 جمادى الآخرة

هجوم معقد على سجن (غويران)، وامتدت المعارك لأكثر من أسبوع بمحيط السجن، أدت لسقوط أكثر من 260 قتيلا وجريحا بينهم مدير السجن، وتدمير وإعطاب 27 آلية، وهدم أسوار السجن وتحرير كثير من الأسرى.

الشام
حافلة نقل للجيش النصيري

3 شعبان

هجوم على حافلة نقل للجيش النصيري شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السخنة)، أدى لتدميرها وسقوط نحو 30 قتيلا وجريحا بينهم ضباط.

الساحل
معاقل ميليشيا (خلاص أزواد)

6 حتى 8 شعبان

هجمات متتالية على معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، في بلدات (تالاتات) و(انسينان) و(أدريموكن) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، أدت لمقتل نحو 250 عنصرا.

الساحل
قاعدة عسكرية للجيش

18 شعبان

هجوم على قاعدة عسكرية للجيش المالي في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفر عن السيطرة على القاعدة وإحراقها وقتل وإصابة عشرات الجنود وإحراق 12 آلية واغتنام 7 آليات.

شرق آسيا
قوة للجيش الفلبيني

26 رمضان

هجوم على قوة للجيش الفلبيني بمنطقة (بوتيغ) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، أدى لمقتل وإصابة نحو 20 عنصرا.

سيناء
موقع للجيش المصري

6 حتى 10 شوال

هجوم نوعي على موقع للجيش المصري غرب (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، أسفر عن اقتحام الموقع وإحراق ثكناته وقتل جميع عناصره البالغ عددهم 17 جنديا واغتنام 17 بندقية، تبعه بأيام هجوم آخر على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية بمنطقة (الحيثة) غربي (رفح)، أسفر عن مقتل 12 جنديا.

الشام
حافلة نقل للميليشيات الرافضية

2 ذو القعدة

هجوم على حافلة نقل للميليشيات الرافضية، غرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو 25 رافضيا فيها.

الساحل
مقر للدرك البوركيني

10 ذو القعدة

هجوم على مقر الدرك البوركيني في بلدة (سيتينغا) غرب الحدود مع النيجر، أدى لمقتل 13 عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة.

غرب أفريقية
سجن (كوجي)

6 ذو الحجة

هجوم نوعي على سجن (كوجي) على مشارف العاصمة النيجيرية (أبوجا)، أسفر عن فكاك أسر عشرات المجاهدين بعد هدم أسوار السجن وتحييد حراسه، وإحراق وتدمير 8 آليات.

اليمن
موكب قيادي لميليشيا (الحوثي)

10 ذو الحجة

عملية استشهادية بحزام ناسف استهدفت موكبا قياديا لميليشيا (الحوثي)، خلال زيارة ميدانية لمواقعهم بمنطقة (الملاجم) في البيضاء، أدت لمقتل وإصابة عدد منهم وتكتم العدو على العملية.

وسط أفريقية
قرى نصرانية وثكنات للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة

هجمات متواصلة على قرى نصرانية وثكنات للجيش بمناطق (بيني) و(إيتوري)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح الآلاف.

موزمبيق
قرى نصرانية وثكنات للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة

هجمات متواصلة على قرى نصرانية وثكنات للجيش بمناطق (كابو ديلغادو)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح الآلاف.

إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأننا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

أبو عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (أغا مونداري) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ١٣ عنصرا بينهم ثلاثة قتلى من الجيش، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

الصراعُ الرافضي في العراق

٣

مقالات

تأملات في أكناف الصلاة

١١

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وإعطاب آليتين بهجمات جديدة في ديالى

أسفرت الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش الرافضي وإصابة ستة آخرين على الأقل بينهم (ضابط)، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة عنصر فيها، وجاءت الهجمات رغم الزيارات الميدانية لقادة الجيش الرافضي إلى مواقعهم العسكرية في ديالى؛ بهدف التأكد من مدى استعداد قواتهم لصدّ أي هجمات محتملة، لتكون المفاجأة بوقوع الهجمات "قبل وبعد" هذه الزيارات، بل واستهدفت إحداها موكب أبرز قادتهم خلال جولة تفقدية للمواقع، ليكون فشلهم الأمني مضاعفا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

التفاصيل ص ٥

مقتل ٦ عناصر من الـPKK وإصابة جاسوس للقوات الأمريكية بتصاعد للعمليات في الخير

٦

٨ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق آلية للجيش الكونغولي بهجمات في (بيني)

٧

مقتل ٦ نصارى ومهاجمة قافلة تجارية لهم في (ماكوميا) شرقي موزمبيق

٨

سقوط ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان في (كابل) و(كنر)

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 29 ذو الحجة حتى 5 محرم 1444هـ)

١٠ صليبيين

١٥ مرتدًا رافضيا

٥٧ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

١١ آلية مدمرة

أكثر من ٨٦ قتيلا وجريحا

٣٦ عملية

٣ كاميرات حرارية

٣ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦ كركوك

٤ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٦ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

الصراعُ الرافضي في العراق

يزداد الصراع الداخلي بين رافضة العراق احتدامًا، وتتسع دائرته وتتعمّق جذوره يومًا بعد يوم، فتنشأ بينهم خلافات جديدة، وتثور خلافات قديمة ظلت كامنة لسنوات حفاظًا على ما أسموه "وحدة البيت الشيعي"، أو خوفًا مِن أنْ تشغلهم خلافاتهم عن التفرغ لمحاربة المجاهدين، أو خشية أنْ تستغلها الأحزاب الكردية المرتدة لصالحها، ومع ذلك فقد وصل الصراع الرافضي اليوم إلى مرحلة حرجة لا يمكنهم فيها مراعاة تلك "المصالح" أو تجنُّب تلك "المخاوف" في ظل غياب الحلول وتتابع الأزمات.

ويطغى على الصراع الرافضي كثير من التناقضات التي لا تنتهي، حيث ينقسم الرافضة في العراق إلى طرفين رئيسين -على الأقل- يُناطح كل منهما الآخر على السلطة والحكم، ويتهم الطرفان المتناحران كل منهما الآخر بـ"العمالة لجهات خارجية"، فالأول يتهم خصمه بالعمالة لـ"أمريكا ودول الخليج" برغم أن أمريكا هي مَن أوصلتهم جميعا إلى سدة الحكم على ظهور الدبابات، بينما يتهم الطرف الثاني خصمه بالتبعية والولاء لإيران و"تقديم مصالحها على مصالح العراق" ويعيّروهم بذلك، في الوقت الذي يؤكّد فيه الطرفان على ولائهم التاريخي للطاغوت "الخميني" مؤسس إيران وثورتها الرافضية التي أهلكت الحرث والنسل في بلاد المسلمين.

ولا ينتهي تناقض الرافضة عند هذا الحد، بل يتهم الطرفان المتصارعان بعضهما بالسرقة والفساد المالي، في حين أن كليهما مشارك في الحكومات الفاشلة المتعاقبة على النهب والفساد والإفساد في العراق، ولكلا الطرفين "ملفات فساد" تنوء بحملها الجبال، إلى غيرها من التناقضات الصارخة المفضوحة المعهودة عن الرافضة.

دولياً، يبدو الدور الأمريكي فاترًا في محاولة لملمة وسوق القطيع الرافضي إلى بيت الطاعة كما كانت تفعل أمريكا سابقا، وهو ما شكّل قلقًا لدى إيران التي تدرك أن انفلات البيت الرافضي في العراق يعني بالضرورة الإضرار بمصالحها في المنطقة، وهو ما دفع بإيران إلى إرسال أبرز قادتها إلى العراق في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين الفرقاء الرافضة قبل الوصول إلى "مرحلة اللاعودة" مع تنامي الحديث عن إمكانية وقوع "حرب أهلية" بين الرافضة، لكن يبدو أن إيران تفشل حتى اللحظة بأداء المهمة الأمريكية السابقة!

وعلى الصعيد الآخر، تبقى الأحزاب المرتدة المحسوبة على أهل السنة، والمشاركة في هذه "العملية السياسية" البائسة هي الطرف الأذل الأضعف، الذي ينتظر تكشّف الأوضاع، ليتحالف مع المنتصر -أيّا كان- ويكون تابعا حليفا له، كعادتهم منذ سقوط النظام البعثي الكافر قبل نحو عقدين من الزمان.

وبينما يزداد المشهد الرافضي تعقيدا وانقساما، تزداد صفوف المجاهدين وحدة والتئاما بفضل الله تعالى، وهذا يستوجب من المجاهدين شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبيرة والمحافظة عليها، فإن وحدة الصف واجتماع الكلمة سبب رئيس من أسباب النصر على الأعداء، التزاما بأمر الله تعالى القائل: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، قال الإمام الطبري رحمه الله: "وتمسَّكوا بدين الله الذي أمركم به، وعهده الذي عَهده إليكم في كتابه إليكم، من الألفة والاجتماع على كلمة الحق، والتسليم لأمر الله".[التفسير]

فالوحدة بين المسلمين واجب شرعي لا يتحقق إلا باتباع الحق والتسليم لأمر الله تعالى، وهو ما طبّقته الدولة الإسلامية بين المجاهدين في سائر ولاياتها، وبين عامة المسلمين الذين يعيشون في مناطقها، واضعين نصب أعينهم قول الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ} [الأنفال]، فكما إن الوحدة تؤدي إلى النصر والقوة، فإن النزاع يؤدي إلى الفشل والضعف وتسلط العدو، لذلك كان لا بُدّ من سدّ كل الذرائع -صغيرها وكبيرها- التي قد تؤدي إلى تفرق صفوف المسلمين أو زرع الفتنة بينهم.

وفي هذا المقام نُذكّر أهل السنة في العراق، أنه مهما تغيّرت الأحوال وتبدّل اللاعبون في الساحة السياسية؛ فإنّ عليهم أن لا ينتظروا أو يتوقّعوا خيرا من هذه الأحزاب الرافضية على اختلاف محاورها؛ الإيراني منها أو الأمريكي، فهم جميعا يدينون بالعداء لأهل السنة ويرون وجوب قتلهم واستحلال أعراضهم وأموالهم!، وبالتوازي مع ذلك فإنّ على أهل السنة أيضًا أنْ يغسلوا أيديهم من الأحزاب المرتدة المحسوبة عليهم، وأن لا ينخدعوا بها مجددا، وأن يكفروا بها ويعادوها، فجميع هذه الأحزاب مع الرافضة في خندق واحد ضد المسلمين، والواقع والتاريخ يؤكد ذلك.

كما حريٌّ بأهل السنة في العراق أن يستخلصوا الدروس والعبر مِن سنوات التيه التي عاشوها بعيدا عن منهاج النبوة، ولهثًا وراء حطام الدنيا الذي لم يُبق لهم منه الرافضة إلا الفتات مغموسا بدماء أبنائهم، وأن يدركوا أنه لا حلّ لما هم فيه من الاستضعاف إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى، فإن تعذّر عليهم الجهاد بأنفسهم، فلا أقلّ مِن دعم المجاهدين في سبيل الله وإيوائهم ونصرتهم في حربهم، ونذكّرهم بما قاله لهم الشيخ أبو محمد العدناني رحمه الله قبل عقد من الزمان: "إنّ الدولة الإسلامية ما وُجدت إلا للدفاع عنكم، وحفظ حقوقكم، والوقوف في وجه أعدائكم، وإنّ الدولة الإسلامية هي أملكم الوحيد الصادق -بعد الله عز وجل- للخروج من النفق المظلم الذي أدخلكم فيه زعماؤكم وممثلوكم بتحالفهم مع الرافضة".

فالمجاهدون كانوا -بتوفيق الله تعالى- الطرف الوحيد الذي شخّص الداء بدقة، وما زالوا مستمرين في علاجه إلى أن يطهّروا بلاد الرافدين منه -بإذن الله تعالى-، فإن الرافضة داء ليس له إلا السيف دواء، فاللهم وحّد صفوف المسلمين وأدم ألفتهم، وخالف اللهم بين كلمة المشركين ومزّق صفوفهم وأسقط مُلكهم وانصرنا عليهم، إنك وليُّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة على موكب حكومي في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

١٦ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (أغا مونداري) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ١٣ عنصرا بينهم ثلاثة قتلى من الجيش، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإحراق آلية للشرطة

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) نصب المجاهدون كمينا مسلحا لموكب مسؤول محلي في الحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط في الشرطة المرتدة واغتنام بندقيته وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وقصف موقعين للجيش في (برنو) و(يوبي)

وفي سياق متصل، نفّذ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ذو الحجة) عدة هجمات شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت لتصل مشارف العاصمة (أبوجا).

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كاتافيلا) و(مرارابا)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قصفوا في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، كما قصفوا معسكرا للجيش، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

هجوم عند مدخل العاصمة النيجيرية

وضمن التمدد الميداني المتواصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، حاجزا للجيش النيجيري، قرب ما يعرف بصخرة (زوما) عند مدخل العاصمة (أبوجا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من العناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آليتين في (مالم فتوري)

وفي يوم الخميس ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الجمعة، على دورية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وتواصلت الهجمات يومي السبت والأحد، حيث فجّر المجاهدون في يوم السبت (١/محرم) عبوة ناسفة على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للبنادق المغتنمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا شاحنتين للقوات النيجيرية وهاجموا ثكنتين وقصفوا موقعا لهم، بعمليات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وإعطاب آليتين

بهجمات جديدة في ديالى

صورة من موقع الثكنة المستهدفة قرب قرية (سيف سعد) شرقي منطقة (قرة تبة)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش الرافضي وإصابة ستة آخرين على الأقل بينهم (ضابط)، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة عنصر فيها، وجاءت الهجمات رغم الزيارات الميدانية لقادة الجيش الرافضي إلى مواقعهم العسكرية في ديالى؛ بهدف التأكد من مدى استعداد قواتهم لصدّ أي هجمات محتملة، لتكون المفاجأة بوقوع الهجمات "قبل وبعد" هذه الزيارات، بل واستهدفت إحداها موكب أبرز قادتهم خلال جولة تفقدية للمواقع، ليكون فشلهم الأمني مضاعفا.

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٣٠/ ذو الحجة) على آلية عنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدواليب) بمنطقة (المنصورية)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بهجوم على موقع للجيش الرافضي

وشهد يوم الثلاثاء (٤/محرم) هجوما نوعيا على ثكنة للجيش الرافضي شمال ديالى.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة شنّوا هجومًا سريعًا على ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (سيف سعد) شرقي منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، تمكنوا خلاله من اقتحام الثكنة وقتل من فيها واغتنام بندقية منها، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة للجيش حاولت الوصول إلى المنطقة، ما أدى لتدمير عربة (همر) واشتعال النيران فيها، وأسفر الهجوم داخل الثكنة وخارجها عن مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

زيارةٌ قبل الهجوم وزيارةٌ بعده!

اللافت أن الهجوم سبقه زيارة ميدانية لـ"رئيس أركان الجيش" الرافضي إلى نفس المنطقة التي وقع فيها الهجوم، بهدف التأكد من سلامة الإجراءات الأمنية لصدّ أي هجمات محتملة، وبعد وقوع الهجوم النوعي، زار المسؤول الرافضي نفسه موقع الهجوم للاطلاع على "حيثيات" فشل قواته في منع الهجوم أو التصدي له، ودعا قادة جيشه إلى "إعادة الانفتاح، وتعزيز النقاط، وإنشاء نقاط أخرى حصينة"، وهي نفس الإجراءات الفاشلة التي جاء ليطمئن عليها قبل الهجوم.

يشار إلى أن هذا الهجوم جاء بعد "ثمانية أيام فقط" على هجوم منطقة (الخالص) الذي سقط فيه قتيل من الجيش الرافضي

زيارة ميدانية لـ"رئيس أركان الجيش" الرافضي إلى نفس الثكنة

و١١ جريحا آخرين من الرافضة، كما جاء الهجومان بعد "سلسلة الحملات العسكرية" الفاشلة للجيش الرافضي التي خرجت من أجل وضع حد لهذه الهجمات التي ما زالت مستمرة، ولله الحمد.

استهداف موكب قائد عمليات ديالى

فشل قادة الجيش الرافضي لم يتوقف عند هذا الحد، فقد فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/محرم) عبوة ناسفة على موكب (قائد عمليات ديالى) في الجيش الرافضي، أثناء تحركه في منطقة الهجوم على أطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة ضابط ومرافقه بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم ثلاثة منتسبون في القوات الرافضية، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

مقتل ٦ عناصر من الـPKK وإصابة جاسوس للقوات الأمريكية بتصاعد للعمليات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

شهدت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع تصاعدًا ملحوظًا، حيث نفّذ المجاهدون ستّ هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ستة عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، إضافة إلى إصابة جاسوس للقوات الأمريكية، وتنوّعت العمليات بين كمائن مسلحة وعمليات أسر وتفجير، وتركزت أبرز العمليات بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

إصابة جاسوس للتحالف

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/ذو الحجة) جاسوسا للتحالف الصليبي، قرب (الجبل) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإصابته بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإعطاب آلية

وعلى الصعيد ذاته، تمكن المجاهدون في اليوم التالي، السبت (١/محرم) من أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، بمنطقة (حاوي الحصان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)

٤ قتلى من الـPKK في (البصيرة)

وشهد يوم الأربعاء (٥/محرم) ثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (البصيرة) أوقعت خمسة قتلى في صفوف المليشيا. حيث نصب جنود الخلافة كمينا لعنصرين من الـPKK كانا يستقلان دراجة نارية، في قرية (الصبحة)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام سلاحيهما، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورة لبندقية ومسدّس تم اغتنامهما خلال الهجوم، كما نصبوا كمينا مشابها لآلية للميليشيا في قرية (بريهة)، واستهدفوها بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، وتضرر الآلية، ولله الحمد.

مقتل خامس عنصر في (البصيرة)

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في مساء الأربعاء ذاته، عنصرا من ميليشيا الـPKK كان يستقل دارجة نارية في قرية (البصيرة)، وقتلوه نحرا واغتنموا دراجته، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** أن العنصر القتيل كان مشاركا في الحملات العسكرية ضد المسلمين في معركة (الباغوز)، واليوم وصلت إليه مفارز المجاهدين كما ستصل غيره، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا حاجزا للـPKK في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا عنصرين فيه.

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال:

"قدم النبيّ ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: (ما هذا؟)، قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوّهم، فصامه موسى، قال: (فأنا أحقّ بموسى منكم)، فصامه، وأمر بصيامه".

[رواه البخاري ومسلم]

٨ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق آلية للجيش الكونغولي بهجمات في (بيني)

إحراق آلية للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (تشاني-تشاني) بمنطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما قتلوا جنديا من الجيش الكونغولي وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو أدت إلى تفاقم حالة الغليان والصدام بين النصارى وقوات (الأمم المتحدة)، ردا على "فشل" الأخيرة في توفير الحماية والاستقرار لهم.

مقتل نصراني على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/ ذو الحجة) للنصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي) في قرية (نياليك)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق العملية، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات المستمرة في (بيني) خصوصا الهجمات ضد القوافل والمسافرين النصارى على طريق (بيني-كاسيندي) وغيره من الطرق المهمة؛ باحتجاجات عنيفة للنصارى ضد قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، وذلك لفشلها وعجزها عن حمايتهم وحماية تنقلاتهم، وقد سقط خلال هذه الاحتجاجات عدة قتلى من الطرفين.

مقتل سبعة من النصارى في (بيني)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/محرم) قرية (سوبا كالو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا سبعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وأدى الهجوم إلى نزوح العشرات من النصارى من القرية إلى مناطق أخرى، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الكونغولي بكمين في (بيني)

من جهة أخرى، نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٤/ محرم) لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تشاني-تشاني) بمنطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل عنصر فيها واغتنام بندقيته، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطا مصورا للآلية وهي تحترق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وضابطا سابقا في الجيش الكونغولي، بهجومين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"الدعاء مِن أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف أثره عنه، إما لضعفه في نفسه؛ بأن يكون دعاء لا يحبه الله، لما فيه من العدوان، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء، فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا، فإن السهم يخرج منه خروجا ضعيفا، وإما لحصول المانع من الإجابة: مِن أكل الحرام، والظلم، ورين الذنوب على القلوب، واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو، وغلبتها عليها".

[الجواب الكافي]

النبأ

مقتل ٦ نصارى ومهاجمة قافلة تجارية لهم في (ماكوميا) شرقي موزمبيق

إحراق منازل النصارى في قرية (شيتوندا) بمنطقة (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة نصارى وأصابوا آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بقافلة تجارية لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وتضرر آليات لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/ محرم) على الطريق بين قريتي (نوفا زامبيزيا) و(نوفا فيدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتيلين، كما استهدفوا قافلة تجارية لهم في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني ثالث وإصابة آخرين، وتضرر شاحنة وعدة آليات أخرى، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ نصارى وإحراق دراجة

وفي هجوم آخر في اليوم ذاته، قتل جنود الخلافة ثلاثة نصارى نحرا بعد أسرهم في قرية (تانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا دراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي صورا لإحراق منازل النصارى خلال الهجوم على قرية (شيتوندا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات في مناطق: (أنكوابي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

سقوط ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان في (كابل) و(كنر)

النبأ ولاية خراسان

سقط ستة قتلى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع، وأصيب ستة آخرون بجروح، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقتي (كابل) و(كنر) بولاية خراسان.

٦ قتلى من طالبان بتدمير آلية في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/محرم) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة فيها بينهم قياديان، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان باشتباكات في (كابل)

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم الأربعاء (٥/محرم) بين المجاهدين وقوة كبيرة لميليشيا طالبان المرتدة، حاولت مداهمة مكان تحصّن فيه ثلة من المجاهدين بمنطقة (كارتي ساخي) في العاصمة (كابل)، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.

تدمير آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

إصابة عنصرين وتضرر آليتين للقوات الرافضية في كركوك

أصيب عنصران من الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وتضررت آليتان للجيش الرافضي، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.

مصابان من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (المفتول) في (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (طار البغل)، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصر آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كمين لدورية للجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (٣/محرم)، كمن جنود الخلافة لدورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي منطقة (داقوق)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آليتين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا للهجوم، ولله الحمد.

كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية، الأولى قرب قرية (شلاكة) بمنطقة (الرياض)، والثانية قرب قرية (الخالدية)، وذلك إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف آليتين للجيش الرافضي

هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش الرافضي جنوبي (داقوق)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢١/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتضررها، كما أفاد المصدر بتفجير عبوة أخرى بتاريخ (٥/ذو القعدة) الماضي، على آلية لقوات (مكافحة الإرهاب)، قرب قرية (المُبدد) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما استهدفوا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات جنوب كركوك.

النبأ | ولاية الصومال

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٩/ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

(على درب الفاتحين)

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال هذا الأسبوع إصدارًا مرئيًا بعنوان: (على درب الفاتحين)، تضمن رسائل تحريضية لمسلمي الحبشة وإثيوبيا على الهجرة إلى الصومال لتأدية فريضة الجهاد ضد الكفار والمرتدين، كما تطرق الإصدار إلى أبرز المحطات في تاريخ المسلمين في أرض الحبشة.

وفي لفتة رائعة تعكس حقيقة الأخوة الإيمانية بين جنود الخلافة؛ عرض الإصدار مشاهد من (معسكر الشيخ حافظ سعيد خان) والذي جرى تسميته بهذا الاسم؛ تيمّنًا بالشيخ المجاهد الوالي الأسبق لولاية خراسان -تقبله الله-، حيث عرض الإصدار لقطات للدورات العسكرية والشرعية التي يتلقاها المجاهدون في المعسكر، وختم الإصدار بكلمة وجهها مهاجر من الجزيرة العربية إلى إخوانه المجاهدين في سائر الولايات وخصّ منهم ولايتي العراق والشام دعاهم فيها إلى الثبات ومواصلة الطريق، وحثهم فيها على التنكيل بالرافضة.

فلنحيينّه حياة طيبة

خلق اللهُ الإنسان روحًا وجسدًا، وجعل للأرواح غذاء كما للأجساد غذاء، فكما أن غذاء الأجساد الطعام والشراب، فقد جعل سبحانه غذاء الأرواح هو الإيمان به تعالى والتقرب إليه بالطاعات والقربات، فمَن أعرض عن هذا الغذاء الربّاني يحيى حياة الضنك والضيق النفسي، الذي أخطأ تشخيصه الأطباء والخبراء، فأخطأوا تبعًا لذلك توصيف العلاج، وراحوا يُطعمون الأجساد بشتى الملذات، ولم يدركوا أنهم كمن يشرب من ماء البحر الذي لا يزيد شاربه إلا عطشًا، أما المؤمنون فهم في حياة أخرى، حياة طيبة وعيشة هنية، عبّر عنها شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله: "إنّ في الدنيا جنة من لم يدخلها، لم يدخل جنة الآخرة!".

حياة طيبة

إنّ جزاء امتثال النفس لأمر خالقها بالعمل الصالح أنه تعالى يُحييها حياة طيبة في هذه الحياة الدنيا قبل الآخرة، قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً..} [النحل]، قال ابن القيم رحمه الله: "والصواب أنها حياة القلب، ونعيمه وبهجته وسروره بالإيمان ومعرفة الله ومحبته والإنابة إليه والتوكُّل عليه، فإنه لا حياة أطيب من حياة صاحبها، ولا نعيم فوق نعيمه إلا نعيم الجنَّة" [مدارج السالكين]، فهي إذن حياة القلب ورضاه، واطمئنان النفس وسكونها، بالتوكل على ربها في كل أمر يصيبها، والرضى بأقداره عليها أيا كانت، كما قال رسول الله ﷺ: (عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) [رواه مسلم]، وهكذا يعيش أهل الإيمان هذه الحياة الراضية الهنية، لا يبالون بما في الدنيا من متاع حصلوا عليه أو مُنعوا منه، فالدنيا خارج قلوبهم لا داخلها، إلى الحد الذي وصفه التابعي إبراهيم بن أدهم رحمه الله فقال: "لو عَلِم الملوكُ وأبناءُ الملوك ما نحن فيه -أي: من الراحة النفسية- لجالَدُونا عليه بالسيوف" [البداية والنهاية]، وهذه الراحة تتفاوت فيها النفوس بتفاوت الإيمان والعمل الصالح بينها، فكلما زاد إيمان العبد بربه زادت راحته النفسية واطمأن قلبه، ومعلوم أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

معيشة ضنكى!

في المقابل، نجد نفوسا قد أكلتها هموم الدنيا، ونخرت قلوبها حسرات فواتها، وصار متاعها أكبر همّها ومبلغ جهدها، دون انتباه لزاد النفس الذي لا يستقر نهمها إلا به، ولا تشبع من ملذات الدنيا بدونه، فالنفس تحتاج إلى الإيمان والعمل الصالح كي تعيش حياة مستقرة، يستقر معها الجسد وتُكبح شهواته، ويقنع منها بالقليل الحلال، فالإنسان معلوم أنه روح وجسد، ولا ينفع ملء الروح بملذات الجسد، وإلّا فلن يشبع الجسد ولا الروح، وقد أخطأ أكثر بني آدم هذا، فراحوا يُشبعون أجسادهم بشتى الملذات طلبا للراحة النفسية، التي لن يجدوها دون الإيمان بالله حق الإيمان، فأعقبهم معيشة ضنكى دفعت كثيرا من طلاب الدنيا إلى أن يُنهوا حياتهم بقتل أنفسهم! نسأل الله السلامة والعافية، وكل ذلك، بسبب إعراضهم عن ذكر الله والإيمان به، قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ} [طه]، قال ابن كثير رحمه الله:" أي: في الدنيا، فلا طمأنينة له، ولا انشراح لصدره، بل صدره ضيق حرج لضلاله، وإن تنعّم ظاهره، ولبس ما شاء وأكل ما شاء!، وسكن حيث شاء!، فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدى، فهو في قلق وحيرة وشك، فلا يزال في ريبة يتردد، فهذا من ضنك المعيشة".

نماذج من الحياة الطيبة

وقد حكى ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحمهما الله: "قال لي مرة: ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنَّتي وبستاني في صدري، أين رُحتُ فهي معي لا تفارقني، إنَّ حبسي خلْوة، وقَتْلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة، ولما دخل إلى القلعة (سجن القلعة)، وصار داخل سُورها نظر إليه، وقال: {فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ} [الحديد]، وعَلِم الله ما رأيتُ أحدًا أطيب عيشًا منه قطُّ، مع ما كان فيه من ضيق العيش، وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضدها، ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والإرهاق، وهو مع ذلك من أطيب الناس عيشًا، وأشرحهم صدرًا، وأقواهم قلبًا، وأسَرِّهم نفْسًا، تَلُوح نَضْرة النعيم على وجهه، وكنا إذا اشتد بنا الخوف وساءت منَّا الظنون، وضاقت بنا الأرض، أتيناه فما هو إلاَّ أن نراه ونسمع كلامه، فيذهب ذلك كلُّه، وينقلب انشراحًا وقوَّة ويقينًا وطمأنينة، فسُبحان مَن أشهد عباده جنَّته قبل لقائه، وفتح لهم أبوابها في دار العمل، فآتاهم من روحها ونسيمها وطِيبها ما استفرغ قُوَاهم لطلبها والمسابقة إليها" [الوابل الصيب]، وقال في مدراج السالكين: "قال بعض العارفين: إنه لَيَمرُّ بالقلب أوقات أقول: إنْ كان أهل الجنة في مثل هذا إنَّهم لَفِي عيش طيِّب!، وقال بعض المحبِّين: مساكين أهل الدنيا خرجوا من الدنيا وما ذاقوا أطْيَب ما فيها، قالوا: وما أطيب ما فيها؟ قال: محبَّة الله والأُنْس به، والشوق إلى لقائه، والإقبال عليه، والإعراض عمَّا سواه".

الجهاد يذهب الهم والغم

ذكرنا أن الله تعالى يُحيي من عمل صالحا من عباده حياة طيبة، ولما كان الجهاد ذروة سنام الأعمال الصالحة، كان للمجاهد من الحياة الطيبة والراحة النفسية ما ليس عند غيره، وكثيرا ما كنا نسمع المجاهدين وهم يرددون: "نحن في سعادة ما يعلم بها إلا الله عزوجل"، يقولون هذا، رغم ما يمرون به أحيانا من شظف العيش وقسوة الحال وتكالب الكفار عليهم، فالحال إذن كما روي عن النبي ﷺ: (جاهِدوا في سبيلِ الله، فإنَّ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ بابٌ من أبوابِ الجنَّة، يُنجِّي اللهُ تباركَ وتعالى بهِ من الهمِّ والغمِّ) [الطبراني]، وفي ذلك وصية لكثير من شباب المسلمين الذين أكلت الهموم قلوبهم ومزقتهم الدنيا وشواغلها؛ أنْ هلمّوا إلى ساحات الجهاد والتحقوا بركب المجاهدين تسعدون في دنياكم وآخرتكم ويزل عنكم ما أنتم فيه من هموم وأكدار وضياع.

نسأل الله أن يجعلنا ممن آمن وعمل صالحا وجاهد في سبيله، إنه رحيم كريم مجيب.

تأملات في أكناف الصلاة

إن الفلاح متحققٌ بتزكية النفوس لقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا}، ولا سبيل إلى تزكيتها إلا بفعل الطاعات واجتناب المنهيات، ولا شك أن مِن أعظم الطاعات تزكيةً للنفوس هي الصلاة التي فرضها الله في السماء السابعة ليلة الإسراء والمعراج، قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ}، قال ابن كثير: "أي: أقام الصلاة في أوقاتها؛ ابتغاء رضوان الله وطاعة لأمر الله".

وقد أمرنا الله تعالى بالمحافظة على الصلاة والخشوع فيها، فقال تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}، وأثنى الله على الذين يقيمونها إقامة تليق بعظم الموقف وجلال الأمر، فقال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ}، والمتدبر في هذه الآيات يجد أنّ مدار الصلاة يدور حول المداومة عليها والقنوت الخشوع والوجل والإخبات والصبر؛ وكل ذلك وغيره من معاني وأسرار الصلاة التي على المسلم أن يتأملها ويستحضرها قبل وأثناء وبعد الصلاة، لتغدو سراجًا منيرًا له في طريقه نحو تحقيق الفلاح المنشود.

وإن في الصلاة مِن التذكرة ما يجعلها وازعًا إيمانيًا وزاجرًا للنفوس عن داعي الفحشاء والمنكر لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ}، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "في الآية بيان لما تتضمنه من دفع المفاسد والمضار، فإن النفس إذا قام بها ذكر الله ودعاؤه -لا سيما على وجه الخصوص- أكسبها ذلك صبغة صالحة تنهاها عن الفحشاء والمنكر كما يحسه الإنسان من نفسه، ولهذا قال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ} فإن القلب يحصل له من الفرح والسرور وقرة العين ما يغنيه عن اللذات المكروهة، ويحصل له من الخشية والتعظيم لله والمهابة" [مجموع الفتاوى].

الوقوف بين يدي الله

فإذا ما نادى المنادي: الله أكبر.. حيّ على الصلاة، فعليك أخي المسلم أن تسارع إلى قطع علائق الحياة والاستجابة لنداء الإيمان، وأن تتأمل حالك وأنت في وضوئك كحال مَن غسلوه وسجوه بالكفن، وقد أزف لقاؤه مع مولاه، ولذا رُوي أنّ عليا بن الحسين كان "إذا فرغ من وضوئه للصلاة، وصار بين وضوئه وصلاته؛ أخذته رعدة ونفضة، فقيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون إلى مَن أقوم، ومن أريد أن أناجي" [حلية الأولياء].

وعندما تنصب قدم العبودية وتقف بين يدي مولاك للصلاة، فجدير بك أن تستشعر ضعفك وفقرك وحاجتك إليه تعالى، وأن تتذكر يوم قدومك على الله فردا، بلا أنيس ولا حبيب، ولا صديق ولا قريب، ما خلا نفسك وما كسبت يداك، قال تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [البقرة:٢٨١]، وحول ذلك يقول ابن القيم -رحمه الله-: "للعبد بين يدي الله موقفان: موقف بين يديه في الصلاة، وموقف بين يديه يوم لقائه، فمن قام بحق الموقف الأول؛ هون عليه الموقف الآخر، ومن استهان بهذا الموقف ولم يوفه حقه؛ شدد عليه ذلك الموقف" [الفوائد].

تكبيرة الإحرام

وعندما ترفع يديك لتكبيرة الإحرام، عليك أن تستشعر بقلبك أنك أسلمت أمرك واستسلمت لمولاك خاضعا ذليلا منقادا له وحده، فتكون تكبيرة الإحرام إيذانا بانقطاع العبد بكليته عن كل ما سوى الله تعالى، تاركا الدنيا خلف ظهره، مقبلا على ربه، فالله أكبر ظاهرا وباطنا، والله أكبر من كل معبود ومطلوب، والله أكبر هي الزاجر الذي يحوط النفس أن تسنح وترتع في الخواطر والشوارد، والله أكبر في قلوب الخاشعين غاية ورغبة ورهبة وخشية ومحبة وشوقا، فحقّ لهذا التكبير والتعظيم أن تتلاشى أمامه كل النوازع والصوارف والشواغل، وأن يتملك قلوب المصلين الخاشعين، فيكون مقام الله تعالى عندهم أكبر وأعظم من كل مقام، عندها تصبح تكبيرة الإحرام واقعا لا شعارا.

فاتحة الكتاب

وعندما تدخل في كنف فاتحة الكتاب، فعليك أن تتدبر معنى كل كلمة تتلوها، وتشعر أنك تتحدث إلى مولاك سبحانه، فقد جاء في الحديث القدسي أنّ الله تعالى قال: (قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض إلي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل) [رواه مسلم].

أفيجدر بك أن تلفتَ قلبك عن هذا المشهد الإيماني وتذهب بك الخواطر والشوارد ذات اليمين وذات الشمال؛ عن أنْ تُيمّم قصدك وتجمع قلبك على "أمِّ الكتاب" التي تضمنت نداء الفطرة الذي يجيش في باطن كل مسلم حين تدلهم الخطوب وتشتد الكروب: {إياك نعبد وإياك نستعين}، ذلك الميثاق الذي يُجدده العبد مع خالقه كل يوم في كل صلاة، فإذا ما فرغت مِن صلاتك، فاجعل هذا الميثاق ميزانا لك تزن به أفعالك وأقوالك وأحوالك، حتى يحين موعد الصلاة الأخرى وهكذا دواليك، فضع هذا الميثاق في قلبك ونصب عينيك حتى يأتيك اليقين.

طلب الهداية

وإنّ مِن رحمة الله بعباده أن هداهم إلى طلب الهداية في فاتحة الكتاب، فالعبد أحوج إلى الهداية من حاجته إلى الطعام والشراب، ولكن تنبّه لقلبك وليكن حاضرا منكسرا عند طلبها، فالقلب الغافل بعيد عن نيل هذه الهداية، فعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه) [الترمذي]، فعلى من يطلب هذه الهداية أن يطلبها بصدق وحضور قلب، فهي حقا تكتنف القلوب المنيبة المنكسرة فتحوطها بالبركات لتسير على صراط أهل التقى والإيمان، أهل السبق والإحسان، وهي عند مسيرها تتفيؤ ظلال شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وتتنسم عبير رياح طيبة تدفع مراكب المؤمنين نحو برّ الهدى والنجاة.

بين الركوع والسجود

ثم تأمل حالك وأنت تخرّ راكعا لربك، مُطأطئا هامتك متذللا خاضعا لمولاك، وكأنك تقول: يا رب ها أنا ذا أوفي لك بعهدي، ها أنا ذا قد خضعت وانقدت لك، ها أنا ذا قد ذللت واستَكَنْتُ، "اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشع سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي، وما استقلت به قدمي لله رب العالمين"، ولتتذكر وأنت مطأطئ هامتك أنك لن تذل ولن تخضع إلا لله وحده، ولا ترفع رأسك قبل أن تعد العزم على أنك ستديم هذا الانقياد والخضوع لله تعالى ما حييت.

فإذا ما هويت إلى السجود، تطامنت أعضاؤك وخرّ جبينُك، فإذا سجدتْ أعضاؤك فليسجد قلبك وسائر جوارحك، فأنت في كنف السجود العظيم، وأقرب ما تكون مِن الله صاحب الكرم والجود، فأكثِر من الدعوات، فإن في السجود شرفا للمؤمن وأي شرف؟ شرف القرب من مولاه، فلتعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فهو يراك، قال تعالى: {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء ٢١٨-٢١٩]، وإن كان الركوع يدل على الخضوع والانقياد، فالسجود هو تمام التذلل والافتقار، ولمّا يدنو العبد دنو الكرامة فهو يسمو بروحه، فسبحان من جعل النفوس تسمو حين تدنو له، وتُعزُّ إذْ تتذلل وتفتقر إليه تعالى.

من أعظم وسائل الثبات

وقد أمر سبحانه عباده المؤمنين أن يستعينوا بالصلاة فقال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ* الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة: ٤٥-٤٦]، فمَن حقق الخشوع وصلّى صلاة مودّع، كانت له خير عون على معالي الأمور، ولا سيّما في ميدان الجهاد، فالصلاة من أعظم وسائل الثبات أمام جيوش الطغاة، قال تعالى: {قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة:٢٤٩]، ولذا، فمن ابتغى الفلاح والثبات فحري به أن يُعطي الصلاة قدرها، ويعظّم أمرها، ويقيمها إقامة القانتين الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا الله وأنهم إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين.

تفسير المعوّذات

سُورَةُ الإخلاص

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}

أي: قل أيها النبي في التعريف بربك: هو الواحد الأحد، الذي لا يشبهه أحد سبحانه.

{اللَّهُ الصَّمَدُ}

أي: الذي يصمد الخلائق إليه في حوائجهم ومسائلهم، وقيل: الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده.

{لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}

أي: ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة.

{وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}

أي: الذي لا نظير له ولا وزير، ولا نديد ولا شبيه ولا عديل.

سُورَةُ الفلق

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}

أي: قل أيها النبي إني ألتجأ وأعتصم بمن خلق الصبح وهو الله سبحانه.

{مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ}

أي: من شر جميع المخلوقات.

{وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ}

أي: الليل إذا أقبل بظلامه.

{وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ}

أي: النساء السواحر إذا رقين ونفثن في العقد، وأيضا السحرة.

{وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}

أي: من كيد كل الحسّاد ومن يكره النعمة لغيره، ومن تدبيرهم ومكرهم.

سُورَةُ النَّاس

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}

أي: قل أيها النبي إني ألتجأ وأعتصم بمن خلق الناس ورزقهم وهو الله سبحانه.

{مَلِكِ النَّاسِ}

أي: ذو الملك على خلقه وهم له عبيد.

{إِلَهِ النَّاسِ}

أي: ذو الألوهية والعبودية، الذي يعبده الناس.

{مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ}

أي: وهو الشيطان الجاثم على صدر ابن آدم، ويخنس إذا ذكر الله.

{الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ}

أي: الذي ينفث في صدور الناس بالشر عند الحزن وعند الفرح.

{مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ}

أي: من شياطين الجن وشياطين الإنس.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٣ محرم ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

رغم استماتة طالبان في حمايتهم..
مقتل وإصابة عشرات الرافضة المشركين بتفجيرات في العاصمة (كابل)

سقط عشرات القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في العاصمة (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/محرم) على تجمع للرافضة المشركين أثناء عودتهم من أحد معابدهم الشركية في حي (سار كاريز) في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠

٤

افتتاحية

المتربصون الناعقون

٣

مقالات

حُسن العشرة بين المسلمين

١٠

مقتل ٨ عناصر من القوات النيجيرية بهجمات مسلحة شمال ووسط نيجيريا

٦

قتيلان من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة وعشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابط ومهاجمة قرى للنصارى في (إيتوري) شرقي الكونغو

٨

مقتل ضابطين في الجيش المصري وإصابة عناصر من الميليشيات بتفجيرات في سيناء

٩

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آليتين لهم بهجمات مستمرة في الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل بجروح، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٠/محرم) حاجزا للميليشيا، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 6 حتى 12 محرم 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٤	ولاية خراسان
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠١	ولاية خراسان
١٤	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية باكستان
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٤	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	الرقة
١	حوران

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

المتربصون الناعقون

يحاول المنافقون ومَن لفّ لفهم، استغلال كل شاردة أو واردة للانتقاص من الجهاد وأهله، فلا يفوّتون فرصة يتوهّمون أنّ فيها مطعنًا في الجهاد والمجاهدين إلا سارعوا لإطلاق ألسنتهم بالهمز واللمز، وأقلامهم بالعداوة والبغضاء، فهم كما وصفهم ابن كثير رحمه الله: "لا يسلم أحدٌ مِن عيبهم ولمزهم في جميع الأحوال". فهم ينعقون ضد المؤمنين مع كل ناعق.

وبات كثير من هؤلاء اليوم يتستّرون بلباس الناصحين المشفقين، ويظهرون بمظهر الحكماء الحريصين، ثم ما تلبث الأيام حتى تكشف لنا حقيقتهم وسوء مآربهم، وعندها يخلع هؤلاء أزياءهم وينتقلون من طور التستر إلى طور السفور، ويقرّرون الانحدار أكثر في دركات النفاق والعداء لأهل الحق، فيصيرون بوقًا للحكومات الكافرة والمرتدة، يردّدون ما تُردد، وينشرون ما تنشر، وقد كانوا من قبل يزعمون معاداتها، فلمّا وافقت أهواؤُهم أهواءها، حذوا حذوها واقتفوا سيرتها!، فتقاطعت مصالحُهم وتبادلوا أدوارهم، وتشابهت قلوبهم.

إنّ استغلال الأحداث تربّصا وطعنا بأهل الحق مسلك قديم سلكه مشركو قريش مع رسول الله ﷺ عندما كانوا يوظّفون تأثير آيات القرآن الكريم في نفوس الناس على أنه "سحر وشعوذة"، أو يصوّرون دعوة النبي ﷺ ورسالته العالمية، على أنها "طلب للرئاسة والزعامة"، أو يصفون نهي النبي ﷺ لهم عن عبادة الأوثان والأنداد، بأنه "شتم وتسفيه للقادة والرموز"، أو يتهمون دعوة النبي ﷺ القبائل إلى توحيد الله والولاء والبراء، بالتفريق بين أبناء القبيلة الواحدة! إلى غيرها من الطعونات والافتراءات.

ولم يكن غريبًا أن يسير على دربهم المنافقون بعد إقامة النبي ﷺ للدولة الإسلامية في المدينة، فالكفار والمنافقون جنس واحد، وإن اختلفت ألوانهم ولغاتهم، فهذا كبيرهم "ابن سلول" يستغل رفض النبي ﷺ لرأيه في غزوة أُحد -بخصوص الخروج من المدينة أو التحصّن فيها-؛ ويتحجّج بذلك لينسحب بثلث الجيش ويخذل المسلمين في هذا الظرف العصيب، أو كما طعن بعضهم بأمّ المؤمنين وزوجة رسول العالمين عائشة -رضي الله عنها- حينما أشاعوا عنها ما أشاعوا، حتى أنزل الله براءتها في كتابه العظيم في سورة النور، وفضحهم على رؤوس الأشهاد وعاملهم بنقيض قصدهم في الدنيا، فأبان للناس دخائلهم وكشف كذبهم، فصاروا عبرة لمن بعدهم.

ومن ضروب الطعن بالمؤمنين أيضًا ما وقع عندما امتثل الصحابة لأمر الله ورسوله ﷺ بالصدقات، فجاء غنيُّهم وفقيرُهم بالصدقات طاعة وقربة لله تعالى، وعندها طعن المنافقون في الطرفين! فلمزوا المطوعين بالمال الكثير بالرياء، وسخروا من المتصدقين بالقليل زاعمين أنّ الله غني عن هذا!، وحول ذلك قال المفسّرون: "هذا أيضًا من مخازي المنافقين، فكانوا -قبّحهم الله- لا يدعون شيئا من أمور الإسلام والمسلمين يرون لهم مقالا، إلا قالوا وطعنوا بغيا وعدوانا".

وما زال هذا الأسلوب، يتوارثه المنافقون، صاغرا عن صاغر، وحاقدا عن حاقد، فلا يخلو منه زمان جمع أهل الحق وأهل الباطل، فهو صفحة من صفحات الصراع بينهما ومشهد من مشاهده، فلا غرابة أن نجده يتكرر في زماننا هذا، بوسائل جديدة وأشكال حديثة لكنها بدوافع قديمة وأحقاد متوارثة، فنرى اليوم المنافقين وأشياعهم وقد تصدّروا الفضائيات والمجلات، وروّجت لهم المواقع والقنوات؛ وعكفوا جميعا على مدار الساعة يتربصون بكل ما يصدر عن المجاهدين، ويتفحّصون كل كلمة وعبارة، ويرصدون كل حركة وسكنة، لعلهم يجدون فيها بغيتهم في الطعن والتشويه، أو يصنعون منها مادة يناوئون بها المجاهدين، لعلهم يطفئون نار الغيظ والحقد الذي تخفيه صدورهم وتفضحه جوارحهم وزلات لسانهم، رغم محاولة الكثيرين منهم الظهور بمظهر "المحايدين" أو "الناصحين" أو "المصلحين" ألا إنهم هم المفسدون، كما وصفهم الله تعالى في كتابه، فقال سبحانه عن المنافقين: {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ}، قال ابن كثير: "ألا إن هذا الذي يعتمدونه، ويزعمون أنه إصلاح هو عين الفساد، ولكن من جهلهم لا يشعرون بكونه فسادا".

إن غاية كثير من هؤلاء المنافقين والمتربصين الذين نبأنا الله مِن أخبارهم، وكشف لنا صفاتهم، هي أن يميل المجاهدون عن صراط الله المستقيم، الذي تحمّلوا تبعاته طلبًا لرضاه سبحانه، فيما تكاسل المنافقون والمتساقطون عنه واستصعبوه واستثقلوه، لأنه يفوّت عليهم كثيرا من حظوظ أنفسهم وملذات دنياهم، فآثروا الفانية على الباقية، ولم يكتفوا بذلك، بل ودّ هؤلاء أن يزيغ المجاهدون عن الطريق كما زاغوا، وأن يحيدوا عن الجهاد كما حادوا فيكونوا سواء! حسدا من عند أنفسهم، وإقناعًا لها بأنها على شيء! فيسلقون المجاهدين بألسنة حداد، إنْ رأوا حسنةً منهم دفنوها، أو إلى غيرهم نسبوها، وإنْ رأوا سيئةً أذاعوها وضخّموها! وكل ذلك مواساةً لأنفسهم المعتلّة وهروبًا من مصارحتها بالحقيقة المرة التي يعجزون عن الاعتراف بها، ويجبنون عن مواجهتها، فيلجأون بدلا من ذلك إلى انتقاص المجاهدين والطعن بهم وتتبع زلاتهم وتخطئتهم، ورغم كل ذلك يبقى القلق والريبة تعشعش في قلوبهم، وكلما ازدادوا طعنا وتشويها في المجاهدين، زادت حسراتهم وزفراتهم، فهم يعيشون في صراع نفسي لا ينتهي!، قال تعالى: {فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام].

أما جنود الخلافة فهم يسيرون والحمد لله في طريق جهادهم على بصيرة من أمرهم، لا يضرهم المنافقون ولا المتساقطون ولا المتربصون وكل الناعقين، لأنهم يتبعون سبيلا سماويا ربانيا يبتغون فيه مرضاة الله تعالى وحده، ويقدّمون أمره تعالى على كل أمر سواه، وهم لا يدّعون العصمة فهم بشرٌ يصيبون ويخطئون، لكنهم على التوحيد ماضون وعنه لا يتخلون بإذن الله تعالى، فليقل المنافقون والمتربصون عنهم ما شاءوا، وليحرّفوا الكلم عن مواضعه كلما أرادوا، وليملؤوا الفضائيات والصحف والمواقع طعنًا وتشويهًا وإرجافًا، فلن يغيّروا من واقع الأمر شيئا، فالله تعالى لن يُخلف وعده لعباده المجاهدين، وسيخزي الله الكافرين والمنافقين وأشياعهم، وينصر من آمن به وجاهد في سبيله حقّ جهاده، ويهديهم سبل الرشاد، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، والحمد لله رب العالمين.

رغم استماتة طالبان في حمايتهم..

مقتل وإصابة عشرات الرافضة بتفجيرات في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في العاصمة (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

الرافضة يمارسون طقوسهم الشركية وسط حضور عناصر طالبان

اغتيال عنصر من طالبان في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة غرب (كابل)

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/محرم) على تجمع للرافضة المشركين أثناء عودتهم من أحد معابدهم الشركية في حي (سار كاريز) في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ رافضيا، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا على لسان ناطقها بـ"مقتل ثمانية وإصابة ١٨ آخرين" ممن أسماهم بـ"أبناء وطنه" في إشارة إلى الرافضة المشركين.

٤٠ قتيلا وجريحا رافضيا بينهم حراس من طالبان غرب (كابل)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على تجمع للرافضة المشركين بحضور عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، خلال تأديتهم طقوسهم الشركية، في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ رافضيًا بينهم عناصر من الميليشيا، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية عقب التفجير إن "سبعة أشخاص (رافضة) على الأقل، قُتلوا وأصيب أكثر من ٣٥ آخرين"، بينما ذكرت وسائل إعلام "دولية" أن التفجير "استهدف اجتماعا بين مسؤولين أمنيين من طالبان وشيوخ (رافضة) محليين"، موضحة أن الاجتماع عُقد "بهدف التصدي للهجمات المحتملة".

١٠ قتلى وجرحى من الرافضة

وفي نفس السياق، نجح جنود الخلافة في تفجير عبوة ثالثة في يوم الأحد (٩/محرم) على حافلة كانت تقلّ عددا من الرافضة المشركين في (الناحية ١) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة عشرة على الأقل فيها، ولله الحمد.

"طالبان والأمم المتحدة" تدينان استهداف الرافضة

"الأمم المتحدة" قالت إن نحو "١٢٠ قتيلا وجريحا" من الرافضة سقطوا في تفجيرات "غرب كابل"، وأدانت إلى جانب طالبان التفجيرات ضد الرافضة، ووصفت "الأمم المتحدة" الهجوم بـ"الجريمة"! واعتبرت طالبان أن الهجمات المباركة من صنيع "أعداء الإسلام والوطن" على حدّ وصفهم.

وقد جاء تصريح "الأمم المتحدة" بحصيلة القتلى والجرحى بعد تكرار طالبان التكتم على الخسائر في سائر الهجمات التي تقع، وهو ما عدّه مراقبون "امتعاضًا وغضبًا دوليًا" من سياسة طالبان في التكتم على أعداد القتلى والجرحى، خصوصا في صفوف ما يسمونهم بـ"الأقليات الدينية" والتي تتعهد طالبان لـ"المجتمع الدولي" بحمايتها، وتخشى أن تفشل في هذه "المهمة" كما فشل النظام الأفغاني السابق فيها.

الرافضة يمارسون طقوسهم الشركية وسط حضور عناصر طالبان

طالبان تقطع الاتصالات عن (كابل)

وقد وقعت التفجيرات الثلاثة في الأحياء الرافضية في (كابل)، وضربت تجمّعات ومواكب الرافضة المشاركين في تأدية الطقوس الشركية في موسم (عاشوراء).

وبعد يوم واحد من التفجيرات، قامت ميليشيا طالبان بقطع خدمات الاتصالات بشكل كامل "السلكية واللاسلكية" عن أحياء واسعة في (كابل)، خصوصا الأحياء الغربية التي تعج بالمعابد والتجمعات الرافضية، ولم تعلن الميليشيا عن هذه الخطوة التي جاءت كمحاولة متأخرة لمنع وقوع مزيد من التفجيرات.

بل اضطرت الميليشيا مرغمة إلى تقليص الفعاليات الرافضية الشركية في طرقات مدينة (مزار) في (بلخ) والاقتصار عليها داخل المعابد، بسبب "التهديدات الأمنية".

طالبان تستميت في حماية الرافضة

يشار إلى أن التفجيرات وقعت برغم الاستنفار الكبير الذي قامت به طالبان في مختلف المناطق الرافضية بهدف حمايتهم وتوفير "بيئة آمنة" تسمح لهم بتأدية طقوسهم الشركية، وهو الأمر الذي أفشله المجاهدون رغم استماتة طالبان في حراستهم.

وانتشرت العديد من المقاطع المرئية على الشبكة العنكبوتية تُظهر عناصر طالبان وهم يقومون بتسيير دوريات حماية ترافق المواكب الرافضية الشركية التي جابت شوارع (كابل) رافعة راياتهم الشركية وسط اللطم والنياحة وضرب الظهور بالسيوف والسكاكين، حيث يظنّ من يراها للوهلة الأولى أنها من احتفالات الرافضة الشركية في (كربلاء)، وهو ما أثار استفزاز مشاعر المسلمين في العالم.

موقع أحد التفجيرات التي ضربت تجمعات الرافضة في العاصمة (كابل)

كما قامت وسائل الإعلام الموالية لطالبان بتغطية المراسم الشركية بوصفها "طقوسا تقليدية لها تقاليد عريقة وقيّمة"! متفاخرين بأن "مراسم عاشوراء أقيمت في جو آمن في البلاد" على حد قولهم.

وقد أشاد الرافضة داخل أفغانستان بالجهود التي بذلتها طالبان لحماية وتأمين معابدهم واحتفالاتهم الشركية خلال "مراسم عاشوراء"، بينما اتهمها الرافضة في الخارج بالتقصير في ذلك، ودعوها إلى بذل مزيد من الجهد لحمايتهم.

الأسبوع الماضي

وكان ستة قتلى من عناصر طالبان قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي، وأصيب ستة آخرون بجروح، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقتي (كابل) و(كنر) بولاية خراسان.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آليتين لهم بهجمات مستمرة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل بجروح، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٠/محرم) حاجزا للميليشيا، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت الوصول إلى الحاجز المستهدف، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آلية للـPKK

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وإعطاب الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي ستّ هجمات منفصلة بمناطق الخير، أسفرت عن مقتل ستة عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، إضافة إلى إصابة جاسوس للقوات الأمريكية.

مقتل ٨ عناصر من القوات النيجيرية بهجمات مسلحة شمال ووسط نيجيريا

إحراق مركز للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش والشرطة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وهاجموا حاجزا وقصفوا ثكنتين لهم، كما قتلوا ثلاثة من الهندوس والنصارى وأسروا نصرانيا، بثماني هجمات مسلحة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

أسر نصراني على حاجز أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٥/محرم) على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، وأسروا خلاله نصرانيا، وعادوا به إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى بينهم عنصران من الشرطة

وفي إطار التمدد الميداني المستمر، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الجمعة (٧/محرم) لحافلة حكومية كانت تقلّ عددا من الهندوس والنصارى ترافقهم قوة للشرطة النيجيرية المرتدة، بمدينة (أجاوكوتا) في (كوجي)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا خمسة بينهم عنصران من الشرطة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش والشرطة

ووقعت أربع هجمات منفصلة في يوم السبت (٨/محرم)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا مركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف ثكنتين في (برنو) و(يوبي)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لتضرر الثكنة، كما قصفت المفارز ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف أخرى، ما أدى لتضرر الثكنة **خاص** أيضا، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/محرم) لرتل للجيش النيجيري، على طريق قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتضرر عدة آليات، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم النوعي الذي شنه جنود الخلافة على موكب مسؤول محلي في الحكومة النيجيرية، على الطريق بين (غاجيرام) و(غاجيغنا) في (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها، بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

اغتيال عنصر من المخابرات النصيرية شرق درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/محرم) عنصرًا تابعًا للمخابرات الجوية النصيرية، في بلدة (المسيفرة) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري بهجوم قرب مطار (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) لآلية للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة وعشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

النبأ - ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربع هجمات مسلحة على ثكنتين وقريتين للنصارى، أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية ونصراني ثالث وإصابة آخرين، كما أسفرت عن إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إلى جانب عشرات المنازل للنصارى، ووقعت الهجمات بمناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) و(ننغاد) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بقرية (ناموييبي) في (ننغاد)

مقتل نصراني وإحراق ١٥ منزلا بمهاجمة قرية في (موسيمبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/محرم) قرية (ميتوب) النصرانية غربي منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا على الأقل ولاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون نحو ١٥ منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش في (ميلوكو)

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناميتوكو) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة في (ننغاد)

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٩/محرم)، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للقوات الموزمبيقية، في قرية (ناموييبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للغنائم عقب الهجوم، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن "مصدر حكومي" قوله إن "اثنين من أفراد وحدة التدخل السريع التابعة للشرطة قتلا في الهجوم"، معترفًا أن "ضباط الوحدة المتمركزين هناك انسحبوا من المواجهة".

إحراق عشرات المنازل للنصارى بمهاجمة قرية في (مويدومبي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/محرم) قرية (مانديلا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) شمالي (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى بعد فرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات وقعت بين المجاهدين وعناصر من الميليشيات المحلية التابعة للنصارى في القرية، سارعوا على إثرها إلى الفرار تاركين وراءهم منازلهم وممتلكاتهم وهو الأمر الذي يتكرر في أكثر الهجمات، ولله الحمد.

القوات الموزمبيقية تتخبط وتقتل رعاياها!

وعلى إثر تتابع الهجمات ضد ثكناتها في (كابو ديلغادو)، باتت القوات الموزمبيقية تعاني من تخبط وارتباك، حيث يبادر عناصرها إلى إطلاق النار على أي شخص يتعثّرون به داخل الأدغال دون التأكد من هويته، الأمر الذي تسبب بمقتل عدد من رعاياهم النصارى خلال الأسابيع الماضية، حيث قتل الجيش الموزمبيقي نصرانيا كان مختبئا في الأدغال بمنطقة (ماكوميا) ظنًا منهم أنه أحد المجاهدين، كما قتل شرطي موزمبيقي بالخطأ أيضًا في يوم الخميس (٦/محرم) نصرانيًا آخر في (نوفا زامبيزيا) عقب هجوم للمجاهدين في القرية.

إلا أن الحدث الأغرب كان اعتقال الشرطة الموزمبيقية يوم الأربعاء (٥/محرم) لنحو ٣٩ نصرانيًا بمنطقة (بالما) للاشتباه بأنهم من المجاهدين، ليتضح لاحقا أنهم كانوا عمّالا في شركة لتقطيع الأخشاب تنشط في المنطقة.

على الصعيد الاقتصادي والأمني، ما زالت كبرى الشركات الصليبية مترددة في استئناف أنشطتها الاقتصادية في مناطق (كابو ديلغادو) خشية الهجمات، وذلك على الرغم من محاولات الطاغوت والمسؤولين الحكوميين إقناع هذه الشركات بالعودة.

رسالة جنود الخلافة في موزمبيق إلى الجيش والحكومة والنصارى

على الصعيد الإعلامي، نشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع شريطا مصورا تضمن رسالة موجهة إلى "حكومة وجيش موزمبيق ورعاياهم النصارى"، أكّد فيها جنود الدولة الإسلامية على مواصلة الجهاد ضد الجيش والنصارى "حتى تطبيق الشريعة في موزمبيق"، وشدّدوا على أن جهادهم في موزمبيق هو "امتداد لجهاد الدولة الإسلامية في سائر العالم"، كما تطرقت الرسالة إلى النصارى وذكّرتهم بأن بين المجاهدين وبينهم "حساب عسير وثأر قديم".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ستة نصارى وأصابوا آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بقافلة تجارية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابط ومهاجمة قرى للنصارى في (إيتوري) شرقي الكونغو

إحراق منازل النصارى على طريق (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

ضاعف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عملياتهم هذا الأسبوع، حيث قتلوا خمسة من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا وأسروا عددا آخر من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات طالت ثلاث قرى على الأقل وتركزت في محور (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري) شرقي الكونغو، ووثق المكتب الإعلامي معظم هذه الهجمات.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/محرم) قرية (سيسا) النصرانية الواقعة ضمن محور (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على القرية، ولله الحمد.

مهاجمة قرية (كاندوي) في (إيتوري)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) قرية (كاندوي) النصرانية الواقعة ضمن محور (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية، وأحرقوا منازل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

مقتل جندي في الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على قرية (سيسا) في (إيتوري)

مهاجمة قرية (بانديبولي) في (إيتوري)

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (بانديبولي) النصرانية والتي تقع ضمن نفس المحور، بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

خاص وفي هذا السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا المزيد من منازل وممتلكات النصارى على طول محور (مامباسا-كوماندا) وأسروا وقتلوا عددا آخر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) بكمين محكم

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة مساء السبت ذاته، على الطريق الرابط بين قريتي (بانديبولي) و(كاندوي)، واستهدفوا دراجة نارية كان يستقلها ضابط في الجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة الهجوم وقتل الضابط، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل ثلاثة جنود من الجيش الكونغولي، في نفس الكمين، وإحراق دراجتين ناريتين كانوا يستقلونهما، ولله الحمد.

يُشار إلى أن هجمات أخرى وقعت في (إيتوري) خلال الأسبوع الماضي شنتها ميليشيات محلية على صلة بتجّار الحروب وقيادات في الحكومة، ولا صلة للمجاهدين بهذه الهجمات وهي داخلة ضمن صراعهم على النفوذ والمصالح.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة نصارى وأحرقوا العديد من منازلهم، وقتلوا جنديا من الجيش الكونغولي وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، أدت إلى تفاقم حالة الصدام بين النصارى وقوات (الأمم المتحدة)، احتجاجا على فشل الأخيرة في توفير الحماية لهم.

هجوم جنود الخلافة على قرية (سيسا) النصرانية في (إيتوري)

مقتل ضابطين في الجيش المصري وإصابة عناصر من الميليشيات بتفجيرات في سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

قتل جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ضابطين في الجيش المصري وأصابوا عنصرين على الأقل من الميليشيات الموسادية بثلاثة تفجيرات منفصلة في شمال ووسط سيناء.

مقتل ضابط في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/محرم) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب منطقة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين في (رفح)

كما انفجرت عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/محرم) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في قرية (المطلة) غربي (رفح)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وسط سيناء

ومن شمال سيناء إلى وسطها، حيث أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بتفجير عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٠/محرم) على دورية للجيش المصري، خلال حملة لهم بمنطقة (المغارة)، ما أدى لمقتل ضابط على الأقل وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

ورغم مرور عدة أشهر على الحملة التي شنها الجيش المصري معتمدا بشكل أساسي على الميليشيات الموسادية، والتي زعموا فيها قرب القضاء على المجاهدين والانتهاء من تمشيط القرى، إلا أن ضباطهم وجنودهم ما زالوا يتساقطون بشكل متواصل.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية وإصابة من فيها غرب كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

أعطب جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، ودمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، باستهدافات منفصلة.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/محرم) على عربة مدرعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وعلى صعيد استهداف (الكاميرات) الحرارية، دمّر جنود الخلافة في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الفاخرة) بمنطقة (الرياض)، كما دمّروا (كاميرتين) أخريين في يوم السبت (٨/محرم) فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية، في قريتي (الدب) و(المفتول)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عنصرين من الشرطة الاتحادية أصيبا خلال الأسبوع الماضي وتضررت آليتان للجيش الرافضي، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)

استهداف تجمع للنصارى برصاص المجاهدين في باكستان

النبأ **ولاية باكستان**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/محرم) تجمعًا للنصارى الكافرين بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخرين، ولله الحمد.

حُسن العشرة بين المسلمين

خلق اللهُ سبحانه وتعالى الخلْق مِن نفس واحدة هو آدم -عليه السلام-، وجعلهم على ملة واحدة هي الإسلام وأبطل ما سواه مِن الأديان، وحدّد الله تعالى للمسلمين شكل العلاقة فيما بينهم، فأمر أن تقوم على حسن المعاشرة والمعاملة، فهي مِن مكارم الأخلاق التي بُعث النبي ﷺ لإتمامها، والتي لا بدّ للمسلم أن يتحلى بها في علاقاته ومعاملاته مع سائر إخوانه، فبها تلين قلوبهم، وتقوى علائقهم فيما بينهم، فتكون عونًا لهم على مواصلة طريق الإيمان، كما قال ابن حزم في رسائله: "مَن طلب الفضائل لم يساير إلا أهلها، ولم يرافق في تلك الطريق إلا أكرم صديق: مِن أهل المواساة والبر والصدق وكرم العشرة، والصبر والوفاء والأمانة والحلم، وصفاء الضمائر وصحة المودة".

حثّ الإسلام على حسن العشرة

ولو تأملنا كتاب ربنا -سبحانه وتعالى- وسنة نبينا ﷺ، لوجدنا الكثير من الآيات والأحاديث التي تحث المسلمين على حسن العشرة فيما بينهم بالأقوال والأفعال، ومِن ذلك قوله تعالى: {وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "يأمر تعالى رسوله ﷺ أن يأمر عباد الله المؤمنين أن يقولوا في مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن والكلمة الطيبة، فإنهم إذ لم يفعلوا ذلك نزغ الشيطان بينهم، وأخرج الكلام إلى الفعال، ووقع الشر والمخاصمة والمقاتلة" [تفسير ابن كثير].

وشمل الخطاب بحسن العشرة بين المسلمين كل جوانب الحياة، الخاصة منها والعامة، وخصوصا الوالدين، فقال تعالى: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً} [النساء].

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ولا يحقره، التقوى ها هنا -وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضِه).

بل إن الله تعالى أمر بحسن العشرة بين المسلمين في أدق تفاصيل حياتهم على صعيد البيت والأسرة، فأمر بحسن معاشرة الزوج لزوجته، فقال سبحانه: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء]، قال ابن كثير: "أَيْ: طَيِّبُوا أَقْوَالَكُمْ لَهُنَّ، وَحَسِّنُوا أَفْعَالَكُمْ وَهَيْئَاتِكُمْ بِحَسَبِ قُدْرَتِكُمْ، كَمَا تُحِبُّ ذَلِكَ مِنْهَا، فَافْعَلْ أَنْتَ بِهَا مِثْلَهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي)، وَكَانَ مِنْ أَخْلَاقِهِ ﷺ أَنَّهُ جَمِيلُ الْعِشْرَةِ دَائِمُ الْبِشْرِ، يُدَاعِبُ أَهْلَه، ويَتَلَطَّفُ بِهِمْ، ويُوسِّعُهُم نَفَقَتَه، ويُضاحِك نساءَه" [تفسير ابن كثير].

خُلق النبي ﷺ وصحابته

ولقد كان النبي ﷺ مع علوّ قدره ورفعة منزلته عند الله تعالى؛ حسن العشرة مع أصحابه وأهله وسائر المسلمين، وقد مدحه الله على ذلك فقال: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران]، قال أهل التفسير: "أي: برحمة الله لك ولأصحابك، منَّ الله عليك أن ألنت لهم جانبك، وخفضت لهم جناحك، وترققت عليهم، وحسنت لهم خلقك، فاجتمعوا عليك وأحبوك، وامتثلوا أمرك".

وقد أمرنا الله تعالى بالاقتداء به والتأسي بهديه ﷺ، وكان من حسن عشرته ما قاله ابن القيم -رحمه الله- واصفا إيّاه: "كان ﷺ يخصف نعله، ويرفع ثوبه، ويحلب الشاة لأهله، ويعلف البعير، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين، ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتهما، ويبدأ من لقيه بالسلام، ويجيب دعوة من دعاه ولو إلى أيسر شيء!، وكان النبي ﷺ هيّن المؤونة، لين الخلق، كريم الطبع، جميل المعاشرة، طلق الوجه، بسّاما متواضعا من غير ذلة، جوادا من غير سرف، رقيق القلب، رحيما بكل مسلم، خافض الجناح للمؤمنين، ليّن الجانب لهم" [مدارج السالكين].

ولقد فقه الصحابة أهمية حسن العشرة بين المسلمين، دون ارتباط بنسب أو مال أو مصلحة، فضربوا أروع الأمثلة في ذلك، فهذا الصحابي الجليل سعد بن الربيع لمّا آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، كان مِن حسن عشرته مع أخيه عجبًا، إذْ قدّم له نصف ماله بل وأن يختار إحدى زوجتيه إنْ أراد ذلك، فعَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: "قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِك" [البخاري].

ثمار حسن العشرة

وإن لحسن العشرة بين المسلمين فضائل وثمارا في الدنيا والآخرة، فهو من أسباب قوة المسلمين وترابطهم، لما يحققه ذلك من التئام الصف ووحدة الكلمة، فيصيرون بذلك صفا واحدا لا عداوة بينهم ولا بغضاء، ولا تدابر ولا شحناء، كما إنه مِن أسباب وضع القَبول للعبد بين الناس، فإن طبائع الناس تميل لمن كان حسن العشرة ليّن الجانب، وفي المقابل تنفر وتنفضّ ممن كان غليظا قاسيا سيئ المعاملة.

أما في الآخرة فإن حسن العشرة يكون سببًا في تجاوز الله عن العبد يوم القيامة، كما في الحديث عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى مُعسرًا قال لفتيانه: تجاوزوا عنه؛ لعلَّ الله أن يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه) [رواه البخاري]، ويكون سببًا في رحمة الله للعبد، كما في الحديث عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنّ رسول الله ﷺ قال: (رحِم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى).

فإذا أيقنت أخي المسلم ما تقدّم الحديث عنه، كان لزامًا عليك أن تسير على ما سار عليه الكرام الأولون، النبي ﷺ وأصحابه والتابعون، فانهل من بحر أخلاقهم وطيب خصالهم، واحرص على حسن العشرة للمسلمين، واحفظ حقوقهم، فالدين إمّا حقوق لله تعالى، وإما حقوق لعباده، فعن أبي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ، وأبي عبْدِالرَّحْمنِ مُعاذِ بْنِ جبلٍ -رضِيَ اللَّه عنهما- عنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحسنَةَ تَمْحُهَا، وخَالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ) [رواهُ التِّرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ]، قَالَ ابن رجب -رحمه الله-: "وقوله ﷺ (وخالق الناس بخلق حسن)، هذا من خصال التقوى، ولا تتم التقوى إلا به، وإنما أفرده ﷺ بالذكر للحاجة إلى بيانه، فإن كثيرًا من الناس يظن أن التقوى هي القيام بحق الله دون حقوق عباده!، فنصَّ ﷺ له على الأمر بإحسان العشرة للناس". [جامع العلوم والحكم]

ولا شك أن ذلك في حقّ المجاهدين آكد، فإنه لا سبيل لإدراك المعالي إلا بالتواضع والتداني للمسلمين والإحسان إليهم، فبذلك تسوسهم وتقودهم إلى صلاح دينهم ودنياهم، وهو من أهم أسباب النصر والتوفيق، فائتوا منه ما استطعتم، وسلوا الله تعالى العون والصبر على ذلك، فإنه سبحانه خير معين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

(هل أتاك حديث الرافضة)

للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله تعالى-

أولا: إنّ الرّفض دين يختلف تماما عن الإسلام الذي جاء به النّبي صلّى الله عليه و سلّم، ولا يمكن أن يلتقي معه في كثير من الفروع والأصول، كيف لا وكبار آياتهم وعلمائهم قد قعدوا لهم قاعدة في التّرجيح بين الأدلّة، إذا اختلفت عندهم أو تعارضت، بأنّ ما خالف قول أهل السّنة -ويسمّونهم العامّة-، هو القول الأقرب للصّواب، مستندين على روايات مكذوبة عندهم كأصل لهذه القاعدة التي تدلّ على مخالفة دينهم أصولا وفروعا لدين الإسلام من حيث منهج الحقّ.

ثانيا: إنّ دين الرّفض لم يقم أساسا ومنذ بداية ظهوره، وعلى مرّ الأزمان وحتّى أيّامنا هذه، إلا لغرض هدم الإسلام وبثّ الفتنة والفرقة بين المسلمين وتقويض دولة الإسلام، من خلال محاربة أهل السّنّة والجماعة، أعني بهم الجماعة الأولى التي استثناها الرّسول صلى الله عليه وسلم من الثّلاث والسّبعين فرقة بالنّجاة من النّار، ومن سار على نهجهم، وليس هذا كلاما مبالغا أو متوهّما، ولا هو منكرا من القول وزورا، بل هذا ما قرّره علماء السّلف والخلف.

فهو مخطّط دبّر بليل لم يقم من الأساس إلا لغرض هدم الدّين؛ من خلال أمرين هامّين:

الأوّل: التّشكيك في حقيقة هذا الدّين وزعزعة العقيدة، إمّا ببثّ الشبهات على مذهب أهل الحقّ والتي تشكّك في أصول هذا الدّين وتصدّ عنه بالكلّيّة، وإمّا بتحريف كثير من أصوله وفروعه ليكون دينا مسخا.

والأمر الثّاني: يتمثّل في الجانب السّياسيّ وذلك عن طريق زعزعة أركان الدّولة الإسلاميّة من الدّاخل والخارج على السّواء، فأمّا من الدّاخل فمن خلال استثارة الشّعب ولا سيّما ضعاف النّفوس وأصحاب المطامع وتحريضهم على الخروج على خليفة وإمام المسلمين، أو اغتياله بدعاوى وشبهات باطلة أو غير مسوّغة، وأمّا من الخارج فمن خلال التّعاون مع أعداء الدّين والتّحالف معهم، حتّى يتمكّنوا من إسقاط الدّولة الإسلاميّة.

وهذان الأمران هما المنهج والخطّة الأساسيّة التي قام عليهما دين الرّفض منذ بداية نشأته وتأسيسه على يد اليهوديّ المعروف عبد الله بن سبأ الذي لم يجد أفضل ولا أجدى من التّستّر بلباس التّشيّع، والتّشيّع بحبّ آل البيت بعد أن أظهر الإسلام وأبطن الكفر والدّسيسة لهذا الدّين.

ولما وجد أتباع هذا اليهوديّ أنّ هذا المنهج الذي رسمه ابن سبأ قد نجح في استقطاب أصحاب الهوى وتأليب الكثير من ضعاف النّفوس وأصحاب المطامع ضدّ أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وأرضاه، ولمّا وجدوه نجح في التّعاون مع أعداء الدّين من خارج عاصمة الخلافة وإثارة الفتن والشّبه حتى قتلوا الخليفة وفتنوا رعيّته.

ولما وجدوه نجح كذلك في التّفريق بين الصّحابة على أساس العصبيّة القبليّة التي جاء الدّين أساسا وقام على هدمها، يرومون فتنة آل البيت وفتنة النّاس بهم، وصدّ النّاس وتشكيكهم في مصداقيّة وأمانة نقلة الكتاب والسّنّة من الصّحابة رضوان الله عليهم، من خلال مناداتهم بموالاة بل بالمغالاة في آل البيت وإدّعاء العصمة فيهم، حتّى تطوّر الأمر فيهم إلى تأليه عليّ رضي الله عنه كما عند السّبأيّة!

أقول لما رأى أتباع ابن سبأ أنّه نجح في ذلك كلّه، استمرّ هؤلاء الأتباع في نفس السّيرة وعلى نفس المنهج الأوّل على مرّ الزّمان وإلى أيامنا هذه، ولقد أفاض علماء السّلف واستفاض في كتبهم بيان حقيقة الرّافضة وحقيقة دينهم.

ومن ذلك ما قاله شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله في [منهاج السّنّة]: "والرّافضة ليس لهم سعي إلا في هدم الإسلام ونقض عراه وإفساد قواعده".

ثالثا: إنّ جمهرة من علماء السّلف رحمهم الله تعالى بيّنوا لنا القول الفصل في حكم الشّرع على الرّافضة، وهو القول بكفرهم ووجوب قتال من أظهر بدعته منهم خاصّة وإن كان بطائفة ممتنعة منهم، وفي تكفيرهم ووجوب قتالهم أدلّة من الكتاب والسّنّة.

وممّا استفيض من أقوال السّلف في الحكم بكفرهم:

فممّا ورد عن الإمام أحمد رحمه الله، ما روى الخلال عن أبي بكر المروذيّ، قال: "سألت أبا عبد الله عمّن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة؟، قال: "ما أراه على الإسلام"، وقال الخلال: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد، قال سمعت أبا عبد الله قال: "من شتم أخاف عليه الكفر مثل الرّوافض"، ثمّ قال: "من شتم أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لا نأمن أن يكون قد مرق عن الدّين".

وجاء في كتاب [السّنّة] للإمام أحمد قوله عن الرّافضة، "هم الذين يتبرؤون من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم، ويسبّونهم، وينتقصونهم، ويسبون الأئمّة إلا أربع، عليّا وعمّار والمقداد وسلمان، وليست الرّافضة من الإسلام في شيء".

وقال الإمام البخاريّ رحمه الله تعالى في [خلق أفعال العباد]: "ما أبالي صلّيت خلف الجهميّ والرّافضيّ أم صلّيت خلف اليهود والنّصارى، ولا يسلّم عليهم، ولا يعادون، ولا يناكحون، ولا يشهّدون ولا تؤكل ذبائحهم".

وقال الإمام أحمد بن يونس، الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل وهو يخاطب رجلا: "اخرج إلى أحمد بن يونس فإنّه شيخ الإسلام"، قال -أي الإمام أحمد بن يونس-: "لو أنّ يهوديّا ذبح شاة، وذبح رافضيّ لأكلت ذبيحة اليهوديّ، ولم آكل ذبيحة الرّافضيّ، لأنّه مرتدّ عن الإسلام".

وقال الإمام بن حزم رحمه الله تعالى في ردّه على النّصارى الذين يستدلّون بتحريف القرآن من أقوال الرّافضة: "وأمّا قولهم -يعني النّصارى- في دعوى الرّوافض تبديل القرآن، فإنّ الرّوافض ليسوا من المسلمين".

وقال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله تعالى في الصّارم المسلول: "من زعم أنّ القرءان نقص منه آيات، أو كتمت، أو زعم أنّ له تأويلات باطنة تسقط الأعمال المشروعة، فلا خلاف في كفرهم، و من زعم أنّ الصّحابة ارتدّوا بعد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا، أو أنّهم فسّقوا عامّتهم، فهذا لا ريب أيضا في كفره، لأنّه مكذّب لما نصّه القرءان في غير موضع من الرّضى عنهم، و الثّناء عليهم. بل من يشكّ في كفر مثل هذا فإنّ كفره متعيّن، فإنّ مضمون هذه المقالة أنّ نقلة الكتاب والسّنّة كفّار أو فسّاق، وأنّ هذه الآية التي هي: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران:١١٠]، وخيرها هو القرن الأوّل كان عامّتهم كفّارا أو فسّاقا، ومضمونها أنّ هذه الأمّة شرّ الأمم، وأنّ سابقي هذه الأمّة هم شرارها، وكفر هذا ممّا يعلم بالاضطرار من دين الإسلام".

وقال أيضا عن الرّافضة: "إنّهم شرّ من عامّة أهل الأهواء، وأحقّ بالقتال من الخوارج".

وقال الإمام السّمعانيّ رحمه الله في الأنساب: "واجتمعت الأمّة على تكفير الإماميّة لأنّهم يعتقدون تضليل الصّحابة، وينكرون إجماعهم، وينسبونهم إلى ما لا يليق بهم".

فضائل السجود

١ علامة للمؤمنين يوم القيامة

قال تعالى: {محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود}، قال الطبري: "يعرف ذلك يوم القيامة في وجوههم من أثر سجودهم في الدنيا".

٢ رفع الدرجات وتكفير الخطايا

سأل رجل ثوبان -مولى النبي ﷺ - عن عمل يدخله الله به الجنة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: (عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة) [مسلم].

٣ مرافقة النبي ﷺ في الجنة

قال ربيعة بن كعب الأسلمي، كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: (سل) فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال ﷺ: (أو غير ذلك؟) قلت: هو ذاك، قال: (فأعني على نفسك بكثرة السجود) [مسلم].

٤ من مواطن إجابة الدعاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ فأكثروا فيه الدعاء)، وقال ﷺ: (.. فأما الركوع، فعظموا فيه الرب، وأما السجود، فاجتهدوا في الدعاء؛ فقمن أن يستجاب لكم) [مسلم].

٥ من أسباب إغاظة الشيطان

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله -وفي رواية: يا ويلي- أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت، فلي النار) [مسلم].

٦ لا تأكل النار أثر السجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال في حديث طويل: (.. أمر الله الملائكة: أن يخرجوا من كان يعبد الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود..) [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٠ محرم ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

نور على نور.. فكاك أسر عشرات المسلمين بعد اقتحام سجن مركزي في الكونغو وإسلام عدد من النصارى بعد الهجوم

سجّل هذا الأسبوع إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا ويؤتي الهجوم أكله وزيادة، بفضل الله أولًا وأخيرًا، كما قتل جنود الخلافة ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين جديدين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شن جنود الخلافة فجر يوم الأربعاء (١٢/محرم) هجوما نوعيا على سجن (كاكوانجورا) المركزي في مدينة (بوتيمبو) بمنطقة (كيفو الشمالية) شرقي الكونغو، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات، وكُلّفت كل مجموعة بمهمة محددة، فهاجمت...

٤

افتتاحية

ويحكم أين يُذهب بعقولكم؟

٣

قصة شهيد

أبو الزبير العسكري فارس الهيجاء

٩

بينهم أبرز منظّريهم.. سقوط ١١ قتيلا وجريحا من طالبان بعمليات المجاهدين في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٣/محرم)، من الوصول إلى مكتب أحد أبرز أدعياء ميليشيا طالبان المرتدة، وأكثرهم تحريضًا على قتل المجاهدين، المرتد المدعو "رحيم حقاني" في مدينة (كابل)، وذلك بعد تجاوز

التفاصيل ص ٦

مقتل عنصر من الجيش النصيري واستهداف ٣ آليات للـPKK بهجمات في الرقة

٥

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى واغتنام آلية بهجمات متفرقة في نيجيريا

٧

إعطاب آلية للقوات الرافضية وتفجير منزل (مختار) موال لهم في كركوك

٨

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم في الخير

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 حتى 19 محرم 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية خراسان
١٠	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الشام
٧	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار
٥	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير
٤	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

ويحكم أين يُذهب بعقولكم؟

في جزيرة العرب عصفت الردة فأوقعت بكثير منهم، ولمّا أُعملت سيوف التوحيد في رقاب أعداء الله المرتدين، عاد بعضهم إلى رشده، فقدمت منهم وفودٌ إلى الصدّيق -رضي الله عنه-، فسمع منهم بعض خرافات مسيلمة الكذّاب، فقال لهم موبّخا على ما أهلكوا أنفسهم به، واتبعوا رؤوس الردة: "ويحكم، أين كان يُذهب بعقولكم؟"، فقد أصاب عقولهم عَصْفُ الفتنة فاتبعوا مسيلمة وطليحة وسجاح وأشباههم، وتركوا وصية نبيهم صلى الله عليه وسلم، ودينه الذي لم يجفّ حبر تسطيره.

وتمر أزمان تشتد فيها عواصف الفتن حتى كان زماننا أشدها عصفا بترك حكم الله واتّباع أحكام الجاهلية، ويا عجبًا لمن ضلّ عن عظمة الشريعة، وعظمة من فرضها حكمًا بين عباده! لو دروا حكم مَن يأبون ويرفضون؟! إنه حكم الله العدل.

وحسبنا في هذه الشريعة أنها حكم الخالق سبحانه، أيُساوى حُكمه وقضاؤه بقضاء غيره من الطواغيت والأنداد؟! قد تعاظم سبحانه وعزّ، فما شيء إلا وهو خالقه ومُوجِده وقاهره، فتفرّد -وهو العليم- بالخلق، وتفرّد -وهو الخبير- بالأمر. إنه خلق آدم وبنيه فقال: {فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}، وأنزل لهم حكما ليحتكموا إليه فقال: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا}، فخلقه الأحسن، وحكمه الأحسن {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ}.

وحكمه سبحانه مِن علو وقهر قال جل وعلا: {فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} يقول الطبري: "فالقضاء لله العلي على كل شيء، الكبير الذي كل شيء دونه متصاغرا له اليوم"، فمن تصاغر فليس مِن حقه التشريع، ومَن كان مخلوقا فليس من شأنه الحكم، {إن الحكم إلا لله}، إنهم يشرّعون من دون الله ابتغاء الحكمة، ويدَعون حكم خالق الحكمة سبحانه، وقد أُمر الناطق بالحكمة صلى الله عليه وسلم أن يقول: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلا}، قال الطبري: "أي: قل: فليس لي أن أتعدّى حكمه وأتجاوزه، لأنه لا حَكَم أعدل منه، ولا قائل أصدق منه {وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} يعني القرآن، مبينًا فيه الحكم فيما تختصمون فيه من أمري وأمركم".

وإن صحّ عقل الإنسان فإنه لن يتخذ حكما إلا حكم الله، لقوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، قال ابن كثير: "أي: ومَن أعدل من الله في حكمه لمن عَقل عن الله شرعه، وآمن به وأيقن وعلم أنه تعالى أحكم الحاكمين، وأرحم بخلقه من الوالدة بولدها، فإنه تعالى هو العالم بكل شيء، القادر على كل شيء، العادل في كل شيء".

فكيف يطيب لفئام كثيرة تنتسب إلى الإسلام أن تظلّ تحت حكم البشر بالبرلمانات والمجالس الشركية، أو قرارات الطواغيت الخارجة عن حكم الشريعة؟!

إن تغيّر أحكام البشر وتعديلها بشكل مستمر، وعقد الجلسات للنظر في موادها، وتغيير المشرّعين الكافرين، كل فترة، دليل كافٍ على سفاهة هذه الأحكام والدساتير التي يحلفون على احترامها والقتال تحت رايتها.

قد كانت شرائع أخرى قبل هذه الشريعة الخاتمة، خيرا مِن هذه الأهواء والسخافات البشرية، ومع ذلك فلا يجوز الحكم بها، بعد إكرام البشرية بأحسن الشرائع وأيسرها.

وأعطى الله الأنبياء السابقين شرائع لكنها مخصوصة بأقوامهم وأزمانهم، في حين جاءت شريعة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- بما لم تأت به أي شريعة سابقة، فهي صالحة لكل الأقوام والأزمان، وفي أحكامها سعادة الروح والجسد، وهي التي لزمها أهل القرون المفضلة فصاروا بها سادة أعزة، دان لهم بها الشرق والغرب، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وكانوا مثالا عاليا للأمم، ولا يمكن أن يكون ذلك الحكم سببَ ضياع الناس، أو مصدر تراجع لهم، إنما هذه المزاعم هي من أباطيل الشياطين وأقاويل الجاحدين؛ لإضفاء الحُسن على قبيح شركهم وديمقراطيتهم ودساتيرهم العفنة.

وما مآل إقامة حكم الله وشريعته إلا العزة في الدنيا، وسلامة الدين والنجاة في الآخرة، وأما مآل حكم القوانين الكفرية، فالذلة وفساد الدين والدنيا، والهلاك في الآخرة.

إن بشرا يخطئ وينسى ويغفل وينام، لا يستحق أن يقف موقف المشرّع ليحلّ ويحرّم، أو يناقش في حكم مَن خلقه وسوّاه فعدله في أي صورة ما شاء ركّبه! فيساوي قولَه بقول خالقه، فضلا عن أن ينحّي حُكم الله ليأمر عباد الله بطاعة نفسه.

وما كان لمخلوق كان أعمى فبصّره الله، وأصما فأسْمعه الله، وجاهلا فعلّمه الله؛ أن يشرّع للناس شيئا ولا أن يرضى بتشريع أحد دون الله، قال الله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا} قال ابن كثير: "أي: أطلب ربا سواه، وهو رب كل شيء، يَرُبّنِي ويحفظني ويكلؤني ويدبر أمري، أي: لا أتوكل إلا عليه، ولا أنيب إلا إليه؛ لأنه رب كل شيء ومليكه، وله الخلق والأمر".

والحق كل الحق في حكم الله وقضائه، والعمل به والقتال في سبيله، والباطل فيما عداه، قال الله تعالى: {وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، فأين العقول وأين يُذهب بها حين تختار الديمقراطية والوطنية والقومية وأحكام البشر وأهواءهم؟!

وقد عادت الشريعة وحكمها بقيام الدولة الإسلامية وسعيها المتواصل لإنقاذ الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام؛ ولتُلغى أحكام الدساتير وترهات السفهاء وقوانين الكفر من الصدور وتُمحى من الدور، ويعلو حكم الخالق سبحانه، ويظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نور على نور.. فكاك أسر عشرات المسلمين

بعد اقتحام سجن مركزي في الكونغو وإسلام عدد من النصارى بعد الهجوم

مجموعة من الأسرى المحررين من سجن (كاكوانجورا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سجّل هذا الأسبوع إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا ويؤتي الهجوم أكله وزيادة، بفضل الله أولًا وأخيرًا، كما قتل جنود الخلافة ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين جديدين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

فكاك أسر عشرات المسلمين بهجوم على سجن مركزي في (بوتيمبو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شن جنود الخلافة فجر يوم الأربعاء (١٢/محرم) هجوما نوعيا على سجن (كاكوانجورا) المركزي في مدينة (بوتيمبو) بمنطقة (كيفو الشمالية) شرقي الكونغو، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات، وكُلّفت كل مجموعة بمهمة محددة، فهاجمت المجموعة الأولى ثكنة الحراسة وقتلت عنصرين فيها ولاذ بقية الحراس بالفرار، ثم اقتحمت المجموعة الثانية السجن بعد كسر أبوابه بأدوات مساعدة، وأحرقت أجزاء منه، في حين انتشرت المجموعة الثالثة على الطريق المؤدي إلى (بوتيمبو) لقطع مؤازرات العدو عن السجن.

الهجوم حقق هدفه وزيادة

وقد أسفر الهجوم عن فكاك أسر عشرات المسلمين والانسحاب بهم عبر مجموعات حتى وصولهم إلى مناطق آمنة تحت سيطرة جنود الخلافة، وكشفت مصادر المجاهدين عن إسلام عدد من الأسرى النصارى الذين كانوا داخل السجن، بعد إصرارهم على اللحاق بجنود الخلافة والانسحاب معهم إلى مناطقهم وقد أعلنوا إسلامهم، ليحقق الهجوم بذلك هدفه وزيادة، وهو محض توفيق الله تعالى لعباده، والحمد لله.

صورة من داخل السجن بعد اقتحامه وإحراق أجزاء منه

توثيق الهجوم بالصوت والصورة

وقد عرضت وكالة (أعماق) تقريرا تضمن لقطات مرئية للحظة اقتحام السجن وإخراج الأسرى والانسحاب بهم، كما تضمن التقرير لقطات أخرى للأسرى المحررين بعد وصولهم إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، ووجه أحد جنود الخلافة رسالة مرئية أكد فيها أن جهادهم هو امتداد لجهاد الدولة الإسلامية في سائر الولايات، وأن الحرب مع النصارى حرب دينية لا عرقية ولا قبلية، وأنه ليس لهم إلا واحدة من ثلاث: الإسلام أو الجزية أو القتل، وأن القتال سيتواصل حتى إقامة حكم الله في أرضه.

تبعات الهجوم على الصعيد المحلي

على الصعيد الشعبي، تبعات الهجوم لم تنتهِ بانسحاب المجاهدين برفقة الأسرى المحررين إلى بر الأمان، بل أعقب الهجوم "موجة احتجاجات عنيفة" للنصارى داخل (بوتيمبو) ضد قواتهم الكونغولية، متهمين إياها بالفشل في تحقيق الأمن لهم، كما اتهموا قادة الجيش بالفساد، وسقط خلال هذه الاحتجاجات عدد من القتلى في صفوف القوات، وأحرقت ثلاث آليات لهم، وهو ما دفع الحكومة الكونغولية لاحقا إلى الإعلان عن "عزل" قادة بارزين في الجيش على خلفية الإخفاق الكبير في صد الهجوم.
على الصعيد الرسمي، سادت حالة من "الارتباك" في أروقة الحكومة الكونغولية، ظهر ذلك جليا في تصريحات مسؤوليها الذين زعموا في البداية أن الهجوم نفذته "ميليشيات محلية"، ليبدّلوا تصريحاتهم لاحقا ويعلنوا أن الهجوم يحمل بصمات الدولة الإسلامية.

إخلاء الأسرى المحررين برفقة جنود الخلافة

ترجيح الحكومة الكونغولية لمسؤولية الدولة الإسلامية عن الهجوم، لم يستند على أي معلومات استخبارية حتى بعد مرور عدة ساعات على وقوعه!، بل جاء بعد عثورهم على بندقية أحد منفذي الهجوم كُتب عليها باللغة العربية: "الدولة الإسلامية باقية" وقد طلبوا من "وكالات الترجمة" لديهم أن تساعدهم في ترجمة ما كُتب على البندقية!

الهجوم على الصعيد الدولي

ما كُتب على البندقية ترجمه المجاهدون على الأرض مرات عديدة مِن قبل، وهو ما دفع الدول الصليبية إلى إبداء "قلقها ومخاوفها المتزايدة" بشأن "تصاعد" نشاط الدولة الإسلامية في إفريقية، وكرروا رفع "التوصيات والتحذيرات" ذاتها بشأن الخطر الذي يهدد حكومات المنطقة، بعد تطور عمليات المجاهدين في إفريقية كمًا ونوعًا وعمقًا.

وليست هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها المجاهدون سجنًا مركزيًا في الكونغو، فقد سبق أن هاجموا واقتحموا سجن (كانجبايي) المركزي في (بيني) وحرروا عشرات الأسرى بهجوم مشابه، ضمن سلسلة عمليات هدم الأسوار التي برهن من خلالها جنود الدولة الإسلامية على أن وعود قادتهم ماضية، تماما كما برهنوا للصليبيين وحلفائهم أن ما كُتب على البندقية في هجوم سجن (كاكوانجورا) ليس مجرد شعار.

مهاجمة ثكنة للجيش في (بيني)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مافوغو) بمنطقة (بولامبو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة وأحرقوا منزلين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من النصارى وإحراق منازلهم بهجومين في محور (مامباسا-كوماندا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) قرية (لوماليسا) النصرانية الواقعة ضمن محور (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا العديد من منازلهم، ما تسبب بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/محرم) هاجم المجاهدون قرية (لولوا) النصرانية الواقعة ضمن نفس المحور، وقتلوا ثمانية نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

وعلى إثر تصاعد الهجمات في محور (مامباسا-كوماندا)، طالب السكان النصارى في (مامباسا) برحيل "حاكم الإقليم" بسبب فشله في توفير الأمن لهم، وذلك على إثر سلسلة الهجمات التي شنها المجاهدون مؤخرا ضد قرى وتجمعات النصارى في هذه المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا وأسروا عددا آخر من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات طالت ثلاث قرى وتركزت في محور (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق منازل النصارى في قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)

مقتل عنصر من الجيش النصيري واستهداف ٣ آليات للـPKK بهجمات في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري، وهاجموا ثلاث آليات للـPKK فأصابوا عددا من العناصر فيها، بأربع هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال وشرق وغرب الرقة.

مقتل عنصر من النصيرية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/محرم) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ٣ آليات للـPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية ثانية للميليشيا، على طريق (مزرعة حطين) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/محرم) استهدف المجاهدون آلية ثالثة للميليشيا، على طريق (مزرعة مضر) قرب بلدة (الكرامة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النصيري بكمين مسلح نصبوه لآلية قرب مطار (الطبقة) غربي الرقة.

بندقية عنصر من الجيش النصيري اغتنمها المجاهدون بعد قتله على طريق (مطار الطبقة)

بينهم أبرز منظّريهم.. سقوط ١١ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بعمليات المجاهدين في خراسان

الأخ الاستشهادي (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- مُنفذ الهجوم على القيادي المرتد "رحيم حقاني" في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.

اغتيال أبرز منظري طالبان بعملية استشهادية في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٣/محرم)، من الوصول إلى مكتب أحد أبرز أدعياء ميليشيا طالبان المرتدة، وأكثرهم تحريضًا على قتل المجاهدين، المرتد المدعو "رحيم حقاني" في مدينة (كابل)، وذلك بعد تجاوز التحصينات الأمنية التي تفرضها الميليشيا داخل المدينة، حيث فجّر المجاهد سترته الناسفة داخل المكتب الخاص بالقيادي، ما أدى لمقتله مع عدد من حراس مكتبه، ولله الحمد.

جرأة على دماء المسلمين وعداء تاريخي لعقيدة السلف

جدير بالذكر أن القيادي القتيل يُعد من القادة المنظّرين لميليشيا طالبان قديما وحديثا، واشتهرت خطبه ومحاضراته التي كان يلقيها في معسكرات وملتقيات الميليشيا، بالتحريض على قتل المجاهدين وهدر دمائهم، ووصفهم بـ"الوهابيين" و"الخوارج" على غرار ما يصفهم به دعاة الطواغيت المرتدين، وقد انتشر مقطع مرئي للقيادي المرتد وهو يفتي جمعا كبيرا من الميليشيا بأن "مَن هزَّ رأسه في تأييد الدولة الإسلامية، فاقطعوه"!

يشار إلى أن أبرز منظري الميليشيا يكنّون العداء لعقيدة السلف، ويعتبرونها عدوا تاريخيا لمذاهبهم الصوفية المختلطة التي يدينون بها، بل كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الميليشيا منذ تسلمها الحكم أقدمت على إعدام العديد من المنتمين إلى "تيارات سلفية علمية ودعوية" رغم عدم انتمائهم للدولة الإسلامية ولا حتى مناصرتها، وقد نشرت الميليشيا العديد من صور هؤلاء على أنهم من جنود الخلافة، وهذا كله يندرج تحت العداء التاريخي للميليشيا لكل من يخالف مذاهبهم المنحرفة.

٩ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/محرم) أثناء مرور موكب لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، خلال استعراض نظّمته الميليشيا بمناسبة مرور عام على استلامها الحكم من القوات الأمريكية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو تسعة منهم، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجير، قامت الميليشيا بالاعتداء على "الصحفيين" الذين حاولوا توثيق موقع التفجير، وذلك ضمن سياستها المستمرة في التكتم على خسائرها.

إعطاب آلية قيادي في أحد الأحزاب الباكستانية المرتدة في (باجور)

إصابة عنصر بهجوم في (كنر)

وفي (كنر) استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية قيادي بحزب مرتد

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية قيادي في أحد الأحزاب الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سيلارزي) في (باجور)، ما أدى لإصابته مع مرافقٍ له وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين سقطوا خلال الأسبوع الماضي، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى واغتنام آلية بهجمات متفرقة في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والنصارى وألحقوا أضرارا مادية بعدد من آليات الجيش واغتنموا إحداها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

استهداف آليات الجيش النيجيري بالأسلحة الثقيلة على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو)

٣ قتلى من النصارى ومصابان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/محرم) قرية (دارينغيل) النصرانية بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتنام آلية بهجوم على رتل للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، كمن جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع ورشاش متوسط، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

٣ جرحى من الجيش النيجيري

كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في يوم الأحد (١٦/محرم) لرتل آخر للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مايدوغوري) و(دامبوا) في (برنو)، حيث فجَّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر على الأقل وتضرر عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

خاص ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) مزاعم الجيش النيجيري حول مقتل عدد من المجاهدين أثناء هذا الهجوم، وقال إنها محاولات من الجيش للتغطية على فشله.

استهداف دورية للجيش النيجيري

خاص وحول هجمات سابقة، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (٦/محرم) لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و (كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم، كما اشتبكوا في اليوم التالي، الجمعة، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بيو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وهاجموا حاجزا وقصفوا ثكنتين لهم، كما قتلوا ثلاثة من الهندوس والنصارى وأسروا نصرانيا، بثماني هجمات مسلحة في شمال ووسط نيجيريا.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للقوات الرافضية وتفجير منزل (مختار) موال لهم في كركوك

استهداف دورية للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران على الأقل من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت ثكنة لهم، كما تم تدمير منزل لأحد المخاتير الموالين لهم، بخمس هجمات لجنود الخلافة في كركوك.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (جبغان) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في نفس القرية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تفجير منزل (مختار) مرتد

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قام جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) بتفخيخ وتفجير منزل مختار قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، الموالي للحكومة الرافضية المرتدة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي يوم الأربعاء (١٩/محرم)، استهدف جنود الخلافة دورية للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ثم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وعرض المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.
كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (مراطة) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرين فيها، ودمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بعدة استهدافات منفصلة في كركوك.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) بريف الخير.

مهاجمة حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) حاجزا للـPKK المرتدين، عند مقسم قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين وإعطاب آلية

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، أثناء مرورها في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

عندما دخلت أمريكا الصليبية أرض الرافدين، هبّ أبناء الإسلام لجهادها والتصدي لها، وأثبتوا للعالم أجمع أنّ لهذا الدين رجالاً يذودون عنه وينافحون عن بيضته، فمرّغوا أنوف الصليبيين في التراب، وسطّروا في كل بقعة ملحمة فداء، وفي كل منطقة قصة عطاء، وكان من أشهر المناطق التي انتشر فيها الجهاد انتشارا واسعا؛ مدينة الموصل بشمالها وجنوبها، وقد برز من هذه المناطق جنود وقادة شجعان، أذاقوا أعداء الله كؤوس الذلّ والهوان، ورسموا الطريق بدمائهم وأشلائهم لمن بعدهم؛ وكان من هؤلاء فارسنا المغوار أبو الزبير الأنصاري -تقبله الله تعالى-، علمٌ من أعلام ولاية دجلة، وأسدٌ من أسود الإسلام فيها، حمل بين جوانبه معاني العزة والرجولة، ولمعت في عينيه عزة الجهاد.

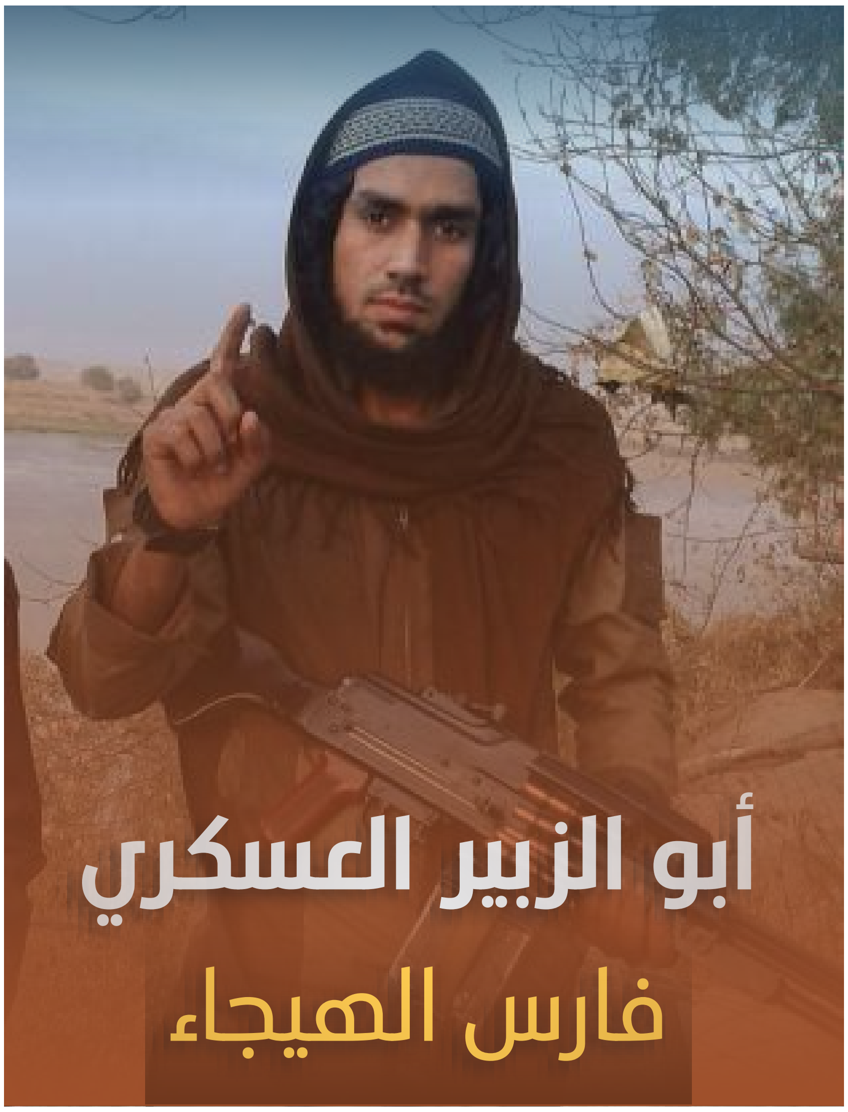

نشأته في بيئة جهادية

وُلد أبو الزبير في قرية (إمام غربي) جنوبي الموصل عام ١٤١٦ هـ، وتربّى في بيئة تحب الجهاد والمجاهدين، فوالده كان من السابقين إلى تلبية النداء، وهو ما أعان أبا الزبير على الالتحاق بركب الجهاد وهو لم يكن قد تجاوز الثانية عشر من عمره بعد، وحينها لم يُقبل في المعسكرات لصغر سنّه، لكن بعد إلحاحٍ شديد منه عرَضَه والده على أحد قادة المفارز الأمنية في منطقته، والذي رأى منه حرصا وفطنة تؤهله لبعض المهام، فقبله وأوكل إليه مهمة رصد بعض الأهداف وتصويرها، فبرع فيها على أكمل وجه، ولم يكن لأبي الزبير همّ سوى جهاد أعداء الملة والدين، فظلّ يقارعهم إلى أن ابتلاه الله بالأسر على أيديهم، فثبت داخل الأسر إلى أن فرّج الله عنه، ليعود إلى ميدان الجهاد مجددا ويستمر فيه حتى أُسر مرة أخرى، فمكث فيه مدة ثم خرج بفضل الله تعالى، وعندها قرر ترك الأهل والديار وأصبح مطاردا في سبيل الله، واستمر في ذلك حتى فتح الله لعباده المجاهدين في العراق.

بعد الفتح المبين

وبعد أن منّ الله على الدولة الإسلامية بالفتح المبين، رجع إلى موطن صباه في ولاية دجلة، وبقي يتنقل فيها بين الدعوة والجهاد، مقاتلا لأعداء الله تارة، وداعية إلى الله تارة أخرى، حيث كان يطوف مع القوافل الدعوية لِما كان يمتلكه من صوت شجي، وكان دائما يحرض المسلمين على الجهاد ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فهدى الله على يديه ثلة من الشباب للالتحاق بالمجاهدين.

وبعد أن تزوج ورزقه الله بالزبير، لم يشغله ذلك عن مواصلة فريضة الجهاد، بل خاض بعدها غمار أشرس المعارك في (بيجي) وقرى (مخمور) و(النصر) و(خربردان) و(كديلة) و(الصلاحية) و(مهانة) و(كرمردي)، بل سجّل اسمه في مواكب النور لتنفيذ عملية استشهادية، وقد حاول أميره أن يرد طلبه لحاجة إخوانه إليه في الميدان؛ لِما تمتع به من الحنكة العسكرية والشجاعة والخبرة في القتال، لكنّ أبا الزبير أصرّ على موقفه، وعندما تقدمت قوات الرافضة والبيشمركة نحو قرى (الحاج علي)، ركب أبو الزبير سيارته المحمّلة بالمتفجرات وانطلق بها نحو هدفه، وفي الطريق قدّر الله أن تتعطل السيارة وتتوقف عن السير؛ ليعود فارسُنا إلى إخوانه حزينا لعدم تمكنه من تنفيذ العملية، لكنه لم ييأس من طلب الموت في مظانه حيث التحق هذه المرة بكتيبة الانغماسيين، وقدر الله له أن يصاب ويذهب إلى مدينة الموصل للعلاج، وفي أثناء فترة علاجه قطع المرتدون الطريق بين ولاية كركوك وقسم من ولاية دجلة عن ولاية نينوى، وبعدها عاد أبو الزبير إلى ولاية دجلة وكُلّف بإنشاء مفرزة أمنية للعمل داخل القرى التي سيطر عليها المرتدون، وتحديدا قرية (إمام غربي) مسقط رأسه والقرى المجاورة لها.

أبو الزبير في معركة (إمام غربي)

وبعد مدّة قصيرة من تأسيس المفرزة وتنفيذها عدة عمليات أمنية في المنطقة، بدأ أبو الزبير يخطط لغزو المرتدين في قرية (إمام غربي)، وكانت خطة الغزوة أن يتسلل هو برفقة مجموعة من المجاهدين إلى وسط القرية وينقسموا إلى قسمين: قسم يقوم بتفخيخ الطرقات، والقسم الآخر يدخل مسجدين في وسط القرية للتكبير وإعلان السيطرة لإرباك العدو، بينما تقوم مفرزة أخرى خارج القرية بالاشتباك مع ثكنات المرتدين، وبالفعل بدأت الاشتباكات وبعد مرور عشر دقائق، بدأ أبو الزبير ومن معه بالرمي وسط القرية والتكبير والإعلان عبر مكبرات المسجدين أنهم سيطروا على القرية ودعوا الأهالي إلى عدم الخروج لأن الطرق مفخخة، وعندها أسقط في أيدي المرتدين وظنوا أن جيوش المجاهدين قد داهمت القرية فولّوا هاربين وسيطر المجاهدون على القرية في نصف ساعة فقط بفضل الله تعالى، وحدثت مقتلة كبيرة في الجيش الرافضي والحشد العشائري، فهلك في هذه الغزوة أكثر من خمسين عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري، وأحرق المجاهدون عددا من آليات المرتدين وفجّروا بعض بيوتهم قبل أن ينحازوا منها لاحقا، ليضطر المرتدون إلى تشديد التحصينات حول القرية وإضافة ثكنات أخرى، ومع ذلك تمكّن أبو الزبير من إدخال أحد الانغماسيين إلى القرية، ليفجّر سترته الناسفة داخل أكبر مقر للحشد العشائري فيها.

قائدا للواء (أبو موسى الأشعري)

انتقل أبو الزبير بعد ذلك إلى إخوانه في لواء (أبو موسى الأشعري) في ولاية دجلة؛ حيث شارك في أغلب معارك اللواء ضد المرتدين، وأهمها معركة (كنعوص)، التي كانت معركة طاحنة حاول فيها المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين، فكان له دور كبير في صدّ الهجوم برفقة إخوانه، حيث كُلّف قائدا للمجاهدين في قريتي (كنعوص) و(شريعة)، وقام بتكثيف الغزوات على الثكنات في محيط (كنعوص) حتى أجبر المرتدين على الانسحاب من أطراف القرية، ثم كُلّف قائدا عسكريّا عامّا للواء (أبو موسى الأشعري)، فقاد الكثير من الغزوات في جبال (مكحول) و(الخانوكة)، وقاد غزوة (الشرقاط الثانية)، وشارك في غزوة قرية (الحورية) وغزوة قرية (الناهية) وغيرها.

معركة (إمام غربي) الثانية بعد حصار الموصل

وعندما اشتد الحصار الخانق على المسلمين في الموصل، واستخدم التحالف الصليبي مختلف أنواع الأسلحة لإبادة النساء والأطفال والشيوخ، ولم يبقَ إلا منطقة صغيرة في مدينة الموصل القديمة، قرر المجاهدون شنّ غزوة من عدة محاور على مواقع المرتدين غرب نهر دجلة، وكان الأخ أبو الزبير قائدا لهذه الغزوة، وقُسّمت المحاور والمهام، وقاد هو محور الهجوم على قرية (إمام غربي)، وقد نجحت مجموعة أبو الزبير في اختراق تحصينات العدو في القرية رغم كثرة الثكنات المنتشرة، والعدد والعدة القليلة لدى المجاهدين، فقد عبروا نهر دجلة نحو مواقع المرتدين بالأسلحة الخفيفة فقط، ودارت معركة طاحنة بين جنود الرحمن وجنود الشيطان، جُرح فيها العديد من رفقاء أبي الزبير، ولم يبق معه سوى ثلاثة عشر مجاهدا بينهم جرحى يتحصنون في ثلاثة بيوت بأطراف القرية.

تزامن ذلك مع وصول تعزيزات جديدة للمرتدين، واستمرت الاشتباكات بين الطرفين وواصل أبو الزبير وإخوانه الليل والنهار، ولم يفتّ ذلك في عضدهم رغم ما بهم من جراح، وعند غروب الشمس بدأ المرتدون بالتزعزع وخارت قواهم، فاستغل الفرصة القائد الهمام أبو الزبير وأمر بالهجوم على المرتدين الذين كانوا قبل قليل يحاصرونهم، حتى فتح الله القرية على يد هذه الثلة القليلة من المجاهدين، وتم قطع الطريق الرابط بين مدينتي (الشرقاط) و(القيارة) على المرتدين لأكثر من عشرين يوما، كان بطلنا الهمام خلالها يصول ويجول بين المحاور في أطراف القرية يقاتل أعداء الله، ثم حشد المرتدون حشودا كثيرة لاستعادة القرية، فهاجموا المجاهدين من أربعة محاور، وظلوا عاجزين عن دخول القرية حتى استعانوا بأسيادهم الصليبيين جوّا وبرّا، وقد خسر المرتدون في هذه الغزوة أكثر من ٣٠٠ قتيل و١١ أسيرا، والكثير من آلياتهم.

فداؤه لإخوانه المحاصرين ٦ مدرعات مقابل ٥ مجاهدين!

ومن المواقف الفريدة خلال هذه المعركة، والتي تدل على شجاعة أبي الزبير وفدائه لإخوانه، ما وقع عندما سيطر المرتدون على سلسلة جبال (نجمة) ونشروا القناصات عليها، ثم تقدّموا بدورية مكونة من ستّ مدرعات محمّلة بالجنود، وحاصروا خمسة مجاهدين كانوا يرابطون في بيوت قرب الجبال، وعندها اندلعت اشتباكات عنيفة حتى شارفت ذخيرة المجاهدين الخمسة على النفاد، ولم يستطيعوا الانسحاب كونهم محاصرين في منطقة مكشوفة، فطلبوا المعونة من إخوانهم عبر أجهزة اللاسلكي، فسمع الأسد أبو الزبير نداء إخوانه فتوجه إليهم فورا بعد أن أمر إخوانه الذين كانوا معه بعدم اللحاق به حفاظا عليهم، لأنها كانت مجازفة كبيرة في منطقة مكشوفة وساقطة ناريًا، فانغمس أبو الزبير في صفوف أعداء الله وانطلق مسرعا تحت أزيز الرصاص وقذائف الهاون حتى وصل إلى آليات المرتدين بالقرب من إخوانه المحاصرين وأمام أنظارهم، واشتبك مع المرتدين بمفرده مقابل ستّ مدرعات، فحرّكت هذه الشجاعة الروح القتالية لدى الإخوة المحاصرين فهاجموا آليات المرتدين واشتبكوا معهم بشراسة عالية فقتلوا وجرحوا عددا منهم، وأعطبوا عربة (همر) فاضطر المرتدون إلى الانسحاب من المكان، وأصيب أبو الزبير بطلقة في ساقه خلال الاشتباكات، ومع ذلك استطاع الانحياز بإخوانه إلى داخل القرية بسلام.

مقبلا غير مدبر

وفي نفس القرية (إمام غربي) تقدم المرتدون من أحد المحاور تحت غطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الصليبي، فانبرى لهم كالعادة أبو الزبير وإخوانه الأبطال، واشتبكوا مع قوات العدو وصدوا تقدمهم وأحرقوا ثلاث آليات لهم، لكن الله تعالى قدّر هذه المرة لهذا الفارس أن يترجل عن جواده، فقتل بغارة صليبية وهو يقارع المرتدين، مقبلا غير مدبر -نحسبه كذلك ولا نزكيه-، لتتناثر أشلاؤه على أرض هذه القرية التي كانت شاهدة على صولاته وجولاته؛ مجاهدا منكّلا بالمرتدين، مجاهدا آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، لتنتهي قصة هذا الهمام وتبقى العبرة والأثر والقدوة لكل السائرين على خطاه، فرحم الله أبا الزبير وإخوانه وأسكنهم الفردوس الأعلى.

قيام الليل.. أجرٌ وعون

إنّ لله عبادًا يسابقون في الخيرات، أنيسهم في ذكره، وراحتهم في قربه، ولذتهم في مناجاته، إذا جنّ عليهم الليل، ونام الغافلون في هدأته، صفّوا أقدامهم وقاموا بين يدي مولاهم، فتراهم سُجّدًا وقيامًا، خوفًا من عذاب ربهم وطمعًا في جنته، تجافت جنوبهم عن مضاجعهم، فلا ينعمون بها وقد علموا أن ربهم -جلّ في علاه- ينزل كلّ ليلة إلى السماء الدنيا، ويقول: (من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرُني فأغفر له؟) [البخاري]، ففارق النومُ عيونَهم، وأسهروا ليلهم، تركوا الدنيا وهجروها، وابتعدوا عن اللذات وجانبوها، وطردوا الشهوات وفارقوها، جعلوا الليل ستارًا لهم يتقربون فيه إلى ربهم، فكانوا كما وصفهم سبحانه: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا}، قال ابن كثير: "يعني بذلك قيام الليل، وترك النوم والاضطجاع على الفرش الوطيئة".

فضل قيام الليل في القرآن

إنّ لقيام الليل فضائل عظيمة قد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، ووصف المحافظين عليه، بأنهم من أهل العلم والألباب فقال سبحانه عنهم: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ} [الزمر]، وعدّ الله تعالى القيام من صفات عباد الرحمن فقال سبحانه: {وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، قال الطبري: "والذين يبيتون لربهم يصلون لله، يراوحون بين سجود في صلاتهم وقيام".

ورغّب الله تعالى عباده المؤمنين في هذا الفضل العظيم، وشوّقهم إليه في آياته، ووصفهم بالمتقين المحسنين، فقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}، قال مجاهد -رحمه الله-: "قليل ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتهجدون" [الطبري]، وقال تعالى واصفًا أحوالهم وما أعدّه لهم: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، فأي فضل هذا الذي يمتدح فيه العظيم الجليل سبحانه أهل القيام ليجزيهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

فضل قيام الليل في السُّنة

وقد جاء في السنة النبوية أحاديث كثيرة تدل على فضل هذه العبادة العظيمة، التي حثّ النبي ﷺ أصحابه عليها، وشحذ هممهم لكي ينالوا فضلها، ويظفروا بأجرها، ومن ذلك ما رواه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: (نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل)، قال سالم: "فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً" [متفق عليه]، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قالَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل!) [البخاري]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة، صلاة الليل) [مسلم]، بل إن النبي ﷺ كان يحرص على هذه العبادة حتى وإن تعذّر ذلك في ليله، فيقضيه في النهار، لحديث عائشة -رضي الله عنها-: "أن رسول الله ﷺ كان إذا فاتته الصّلاة من اللّيل من وجع، أو غيره، صلّى من النّهار ثنتي عشرة ركعة"[مسلم].

حتى تتفطر قدماه!

إن الرفعة والعزة التي ينالها العبد في الدنيا لا تأتي بالتمني والخمول، بل لا بد من بذل الجهد وجهاد النفس وتقويمها وترويضها على طاعة الله سبحانه، ومصابرتها وأطرها على ذلك حتى تستطيع تحمل التكاليف والأوامر الربانية، لذلك أمر ربنا -تبارك وتعالى- نبيه ﷺ بقيام الليل في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلاً}، قال ابن كثير في تفسيره: "يأمر تعالى رسوله ﷺ أن يترك التّزمّل، وهو: التّغطّي في اللّيل، وينهض إلى القيام لربّه عزّ وجلّ، والمقصود أنّ قيام اللّيل هو أشدّ مواطأة بين القلب واللّسان، وأجمع على التّلاوة؛ ولهذا قال: {هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلاً} أي: أجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهّمها من قيام النّهار؛ لأنّه وقت انتشار النّاس ولغط الأصوات وأوقات المعاش".

وقد كانَ النبي ﷺ يقوم من اللّيل حتّى تتفطّر قدماه، فقالت عائشة: "لم تصنع هذا يا رسول اللّه، وقد غفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟" قال: (أفلا أحبّ أن أكون عبدا شكورا)" [البخاري]، فنال بذلك المنزلة العظيمة والمقام المحمود، لقوله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا}[الإسراء].

طبقات السلف في قيام الليل

وذكر ابن الجوزي -رحمه الله- أحوال السلف في قيام الليل وطبقاتهم في ذلك فقال: "واعلم أنّ السّلف كانوا في قيام اللّيل على سبع طبقات؛ الطّبقة الأولى: كانوا يحيون كلّ اللّيل، وفيهم من كان يصلّي الصّبح بوضوء العشاء، الطّبقة الثّانية: كانوا يقومون شطر اللّيل، الطّبقة الثّالثة: كانوا يقومون ثلث اللّيل، وفي الصّحيحين من حديث عبد اللّه بن عمر عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: (أحبّ الصّلاة إلى اللّه عزّ وجلّ صلاة داود، كان ينام نصف اللّيل ويقوم ثلثه، وينام سدسه)، الطّبقة الرّابعة: كانوا يقومون سدس اللّيل أو خمسه، الطّبقة الخامسة: كانوا لا يراعون التّقدير، وإنّما كان أحدهم يقوم إلى أن يغلبه النّوم فينام، فإذا انتبه قام، قال سفيان الثّوريّ: إنّما هي أوّل نومة فإذا انتبهت فلا أقيلها، الطّبقة السّادسة: قوم كانوا يصلّون من اللّيل أربع ركعات أو ركعتين، الطّبقة السّابعة: قوم يحيون ما بين العشاءين -يعني المغرب والعشاء- ويصلّون في السّحر، فيجمعون بين الطّرفين". [التبصرة]

فإذا عرفت أخي المجاهد فضل قيام الليل وشرفه، وحرص النبي ﷺ وصحابته عليه، وطبقات السلف وتنافسهم فيه، ورمتَ أن تكون مثلهم وتسلك دربهم، فانهل من معينهم وقمْ لربك كما قاموا، ودع عنك النوم والرقاد، واسجد واقترب، فهو عونك على نوائب الدهر، ونجاتك يوم العرض الأكبر، فهنيئا لمن اغتنم أوقاته بالقيام، وتقرب إلى ربه بالمناجاة في جنح الظلام، شوقا إليه سبحانه، ورغبة فيما عنده، والله الموفق والمستعان وعليه التكلان.

هجمات جنود الخلافة
في ولاية وسط إفريقية

خلال 18 يوما
من 01 محـرم
إلى 18 محـرم
1444 هـ

12 هجوما

9 صولات واشتباكات

3 كمائن

21 قتيلا وجريحا

بينهم ضابط

أبرزها

هجوم سجن "كاكوانجورا"

مدينة (بوتيمبو)

3 مجموعات

نتج عنه

إحراق أجزاء من السجن

فكاك أسر عشرات المسلمين

مقـتـل عـدد من **حـراس السجـن**

إسلام عدد من النصارى **كانوا داخل السجن**

نتائج أخرى للهجمات

إحراق عشرات المنازل

نزوح مئات النصارى

فقدان النصارى للأمن

انهيار الثقة بالحكومة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٧ محرم ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن...

٤

مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو

٦

إحراق آلية للـPKK المرتدين ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

٦

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

٧

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

٧

افتتاحية

تركيا ومسيرة المصالح

٣

مقالات

على ما مات عليه النبي ﷺ

٨

مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 حتى 26 محرم 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد
٨	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	البركة
١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

تركيا ومسيرة المصالح

لا ضوابط أو قيود تحكم مسيرة الحكومات المرتدة إلا "المصالح" فتدور معها حيث دارت، ولو كان ذلك على حساب محاربة الإسلام وأهله، وإبادة الحرث والنسل والإفساد في الأرض، ومِن أوضح النماذج على ذلك حكومة تركيا العلمانية، التي ارتكبت أبشع المجازر بحق المسلمين في الشام، وقطّعت أوصال الأطفال والنساء بصواريخها، في إطار حربها ضد الدولة الإسلامية التي رأت فيها تركيا تهديدًا لمصالحها وحدودها، ضاربةً عرض الحائط بكلّ ما تغنّت به من شعارات براقة كحماية السوريين ونصرتهم؛ ولذا لم يكن مستغرَبا أبدًا أن تُلمّح الحكومة التركية مؤخرا إلى إمكانية "المصالحة" مع النظام النصيري المرتد، طالما أن "المصلحة" تقتضي ذلك.

فقد أثبت الطاغوت التركي وحكومته مرارا كثيرة في السنوات الماضية، أنْ لا شيء يعلو عندهم فوق مصالحهم النتنة، ولا ضير عندهم -لكي يحققوها- لو انتقلوا من دور "الحليف" للفصائل المرتدة، إلى دور "الوسيط" مع النظام النصيري، بل وربما إلى دور "الحليف" له والذي كانوا يصفونه يوما ما بـ"الإرهابي".

فعلى مدار سنوات الحرب في الشام، زعمت الحكومة التركية بأنها تدعم "حقوق السوريين" وتعمل على حمايتهم وتقف إلى جانبهم، وتمنّ عليهم باستقبالهم "لاجئين" في أراضيها، رغم أنها في الحقيقة استخدمتهم ورقة ضغط وابتزاز لدول أوروبا الصليبية إن عارضوا سياستها! أما على الجانب الآخر من الحدود، فقد حرفت الحكومة التركية المعركة من قتال النظام النصيري إلى قتال المجاهدين، وذلك عبر تحويل الفصائل الموالية لها إلى مرتزقة تقاتل في سبيل تحقيق المصالح التركية وحسب، فقاتلت تركيا بهم الدولة الإسلامية قبل سنوات، وتقاتل اليوم بهم الميليشيات الكردية، وذلك بهدف إنشاء "المنطقة العازلة" التي ترى فيها تركيا "حماية" وربما "توسعة" لحدودها، ولا سبيل لإقامتها إلا عبر تطويع واستغلال المرتزقة الأذلاء العبيد كما هو حاصل اليوم، حيث صاروا مجرّد بيادق تحرّكهم تركيا أين ومتى شاءت.

وبالمحصلة، استخدمت الحكومة التركية "الملف السوري" في تحقيق مصالحها السياسية والقومية والعلمانية البحتة، تارة بالقوة العسكرية، وتارة بـ"القوة الناعمة" عبر ادعاء حماية "السوريين" وإيوائهم وتوزيع الفتات عليهم.

موقف فصائل "المعارضة السورية" من تلميح تركيا إمكانية "التصالح" مع النظام النصيري، كان موقفا سخيفا متناقضا، فكيف لمن لا يملك أمره مِن الحرب أو السلم، أن يزعم أنه لن يُصالح! بينما سيّده ومشغّله "الأتاتوركي" لم يُخطره أو يشاوره بذلك! بل هو لم ينتظر رأيه من قبل، يوم أعلن عودة "العلاقات" مع اليهود الكافرين، وعندها برّر هؤلاء الأتباع الأغرار هذه الخطوة بأنها "مصلحة اقتصادية"!! واليوم تعلن تركيا "عودة العلاقات الدبلوماسية بالكامل" مع اليهود، أي ما يُعدّ وفقا لمصطلحاتهم المنحرفة "تطبيعا كاملا"، وهو ما يُسمى شرعًا موالاة اليهود، فهل قدّمت معارضة العبيد أو أخّرت من المعادلة شيئا؟! وهل مَن شرعن ارتماء الطاغوت التركي في الأحضان اليهودية، سيشرعن ارتماء نفس الطاغوت في الأحضان النصيرية! خصوصا إذا ما علمنا أنّ الطاغوتين "بشار وأردوغان" محسوبان على "محور المقاومة!" أي أن عودة العلاقات "التركية-السورية" يُعد شيئا "مشرّفا" إذا ما قورن بـ"العلاقات التركية-اليهودية!"، عش رجبًا ترى عجبًا.

بعيدا عن الضجيج الإعلامي الذي افتعلته الفصائل السورية زاعمةً أنها لن تصالح! فعلى أرض الواقع لا تلتزم هذه الفصائل المرتدة بأي قيود أو ضوابط شرعية، فخطواتها كلها تسير خلف المصلحة المتوهمة! فهم كما رأوا قديما أن مصلحتهم في "الدعم التركي" أو "السعودي" أو "القطري" سيرون أيضًا أن مصلحتهم في "المصالحة" لو تحققت أو"التسوية" كما يسمونها، فهم سِلْم لمن يسالم الداعمون، وحرب لمن يحاربون، ولا عجب، فهم منذ البداية لم يسيروا على بصيرة من أمرهم، ولم يقاتلوا لإقامة للشرع ولا معاداة وبراءة من المشركين كافة، فدين الله تعالى لا فرق فيه بين المرتد السوري والمرتد التركي، ولا بين الصليبي الروسي أو الأمريكي، فدين الله واحد، ومنهجه واضح، لا يزيغ عنه إلا هالك، فلما زاغ هؤلاء عن طريق الحق واتبعوا سبل الداعمين، سلّط الله عليهم ذلا ومهانة يراها كل متابع للساحة الشامية، فلا رأي لهم ولا كرامة ولا اعتبار، بل صاروا مجرد متسولين على أبواب الداعمين، يندبون حظهم على ما صار إليه حالهم، ولا يجدون مخرجا مما هم فيه إلا تقديم مزيد من التنازلات، قال تعالى: {وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ}، قال القرطبي -رحمه الله-: "أي مَن أهانه بالشقاء والكفر، لا يقدر أحد على دفع الهوان عنه". والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك أحدا.

إن الداء الذي تعيشه الأمة اليوم، من التيه والضياع والتبعية، لا علاج له سوى الدواء الإيماني الرباني، الذي يأتي على الأدواء من قواعدها، ويعالج المرض من جذوره، فلا يمكن أن يأتي نصر الأمة عبر موالاة أعدائها أو عن طريقهم، أو تحت وصايتهم وإملاءاتهم، بل لا يُبنى النصر إلا على تضحيات أبنائها البررة، وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية منذ اليوم الأول لدخولها في الشام، بتوفيق الله تعالى، فقدّمت أمر الله تعالى ومرضاته على ما سواه، وتبرأت من الكفار والمرتدين كافة، ولم تداهن في دين الله وشريعته ولم تحابي، وبدأت بمشروعها الكبير المبارك الذي تصادمت معه مشاريع الكيانات المرتدة التابعة للحكومات الداعمة، والتي تدور في فلكها ولا تعصي لها أمرا.

ورحم الله الشيخ العدناني يوم قال منذ بدايات الجهاد في الشام: "إنّ مشروعنا هذا يقابله مشروعان؛ الأول: مشروع دولة مدنية ديموقراطية، مشروع علماني تدعمه جميع ملل الكفر قاطبة على تضارب مصالحها واختلاف مناهجها، ليس حبّا بأهل العراق ولا رأفة بأهل الشام، وإنما خوفًا من إعادة سلطان الله إلى أرضه وإقامة الخلافة الإسلامية، الأمر الخطير الذي لا يمكن السكوت عنه، وأما المشروع الثاني: فمشروع دولة محلية وطنية تسمى إسلامية، تدعمها أموال وفتاوى علماء آل سلول وحكومات الخليج، وتهندسُ مشروعَها المخابراتُ، ولا ضير أن تكون حكومتها طويلة اللحى قصيرة الثوب، حكومة تسالم اليهود وتحمي الحدود، فتباركها هيئة الأمم، وتحظى بمقعد في مجلس الأمن". انتهى كلامه رحمه الله، ورحم -سبحانه- مَن بنى هذه الدولة المباركة من القادة والجنود، بدمائهم وأشلائهم، الذين لم يرتضوا أن يعطوا الدنية في الدين، وأسلموا أمرهم لله رب العالمين، وواصلوا طريقهم رغم ما أصابهم من القرح، فلم يبدلوا أو يغيّروا، أو يداهنوا أو يصالحوا، فكانوا بذلك مثالا حيّا لمن بعدهم في الثبات على أمر الله حتى يأتيهم اليقين، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا

إحراق عربة ثلاثية العجلات للنصارى الكافرين في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قصف ثكنة للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني بمنطقة (برنو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) خاص بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٢٢/محرم) نصرانيا كان يسير بسيارته على الطريق بين بلدتي (مراربا) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إحراق كنيسة وممتلكات للنصارى

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تاكولاشي) النصرانية قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل للنصارى إضافة إلى ثلاث دراجات نارية ثلاثية العجلات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على رتل للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والنصارى وألحقوا أضرارا مادية بعدد من آليات الجيش واغتنموا إحداها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

استهداف ثكنة للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش في قرية (الطار)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

يشار إلى أن قرى جنوب (داقوق) تشهد بشكل متواصل عمليات مشابهة يشنها جنود الخلافة ضد ثكنات وتمركزات القوات الرافضية، رغم عشرات الحملات العسكرية التي أطلقها الجيش الرافضي في المنطقة.

مقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (البطاطخة) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، واستهدفوا عناصر الحشد العشائري وثكنة الشرطة الاتحادية داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة، وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الخميس (٢٠/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة، قرب قرية (الكواز)، ما أدى لسقوطه، كما قاموا في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء آخر للحكومة، قرب قرية (بريمة) شرقي (الحويجة)، ما أدى لسقوطه أيضا، ولله الحمد.

إسقاط برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة قرب قرية (الكواز)

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للشرطة الاتحادية

وفي يوم الأربعاء ذاته، دمّر جنود الخلافة (كاميرتين) حراريتين، فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (بريمة)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة، فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال رافضي داخل كركوك

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية للمجاهدين اغتالت في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا رافضيا، في حي (واحد حزيران)، طعنا بالسكين، وأضاف المصدر أن القتيل ويُدعى "أحمد محسن" كان عضوا إعلاميا عمل ضمن ما يُعرف بـ"جمعية المحاربين القدامى" الذين شاركوا في المعارك ضد المجاهدين، ومؤخرا شغل منصبا قياديا في الشرطة الرافضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وأعطبوا آلية وتضررت ثكنة لهم، كما تم تدمير منزل لأحد المخاتير الموالين لهم، بخمس هجمات لجنود الخلافة في كركوك.

مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو سبعة قتلى في صفوف النصارى خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/محرم) قرية (بانيانغالا) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني) شرقي الكونغو، وقتلوا نحو سبعة من النصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لإحراق منازل النصارى في قرية (لوماليسا) على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وهو الهجوم الذي تسبب بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن الأسبوع الماضي سجّل إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا، بفضل الله تعالى، كما قتل المجاهدون ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

إحراق آلية للـPKK ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/محرم) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الرقة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النصيري، وهاجموا ثلاث آليات للـPKK وأصابوا عددا من العناصر فيها، بأربع هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال وشرق وغرب الرقة.

قصف ثكنة للحشد الرافضي بالهاون بمنطقة (العيث)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سعيد) في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير شمال (التاجي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/محرم) داخل ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير داخل ثكنة لهم بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) آلية للـ PKK المرتدين، في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ جنود الخلافة اشتبكوا عقب الهجوم، مع دورية مؤازرة للميليشيا وصلت إلى المكان، وأكّد المصدر أن المجاهدين نجحوا في الانسحاب من المكان والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) بريف الخير.

إصابة عنصر من الحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد فجّروا عبوة ناسفة على (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

على ما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي أتمّ علينا نعمه، وأكمل لنا دينه، ولم يتركه عرضة لكل صاحب هوى متنطع، أو حائر تائه، وختم لنا شريعته بأفصح مَن نطق الضاد وأوتي جوامع الكلم محمد ﷺ، والذي لم يترك لنا ما يقربنا من الجنة إلا ودلنا عليه، وما يقربنا من النار إلا وحذرنا منه، وما قبضه الله حتى أتمّ به الإسلام، فالإسلام هو ما مات عليه رسول الله ﷺ وعمدة ذلك قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}. [المائدة]

فمن أخذه فحظه وافر وتجارته رائجة رابحة، وبُشراه في كل خير يفعله قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر]، ومَن ردّه أو بعضَه فخاسر، وتجارته بوار، وأرضه يباب، ومثله كمن قال تعالى فيه: {وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج]، أو قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ}. [إبراهيم]

ولن يُقبل من أحد مهما علا شأنه وارتفعت رتبته ومنزلته بين الأنام، أن يأخذ من الإسلام ما يوافق هواه ويترك منه ما خالفه؛ كمن يحتج بتمسّكه بمراحل الإسلام الأولى فيأخذ بالدعوة السرية في مكة ويترك الدعوة العلنية في المدينة! أو يأخذ بالكفّ عن القتال كما في المرحلة المكية ويترك الأمر بالقتال كما في المرحلة المدنية؛ فيأخذ ما يوافق هواه من المرحلة المكية ويترك ما خالف هواه مما نزل به الشرع في المرحلة المدنية، ويغيّب بذلك الأمة سنينَ بهذه الشبهة، فلا جهاد لأعداء الملة بزعمه أننا في المرحلة المكية! وتجاهل أو تناسى أن الإسلام كل لا يتجزأ، قال تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}. [البقرة]

وبمثل قول المثبطين عن الجهاد وأهله الذين يحتجون بترك الجهاد في مكة؛ يحتج شُرّاب الخمر وأهل الفسق، فقد شربت في أول الإسلام والشارع ساكت عنها ليس تحليلا لها بل تدرجا في تحريمها، وما حرمت إلا وقد مضى صدر من الإسلام، أليس قد مات بعض الصحابة ولم ينزل تحريم الخمر بعد؟، أليس أول الإسلام إيمانا ولم تفرض الفرائض بعد؟، فهل يصح لأحد أن يحتج على شرب الخمر وترك الفرائض بهذا القول؟! فهل لمثل هذا القول يذهب عاقل؟ سبحانك هذا بهتان عظيم.

فالدين إذن هو ما مات عليه رسول الله ﷺ من غير نقص أو زيادة، وهذه الحقيقة التي فقهها الصحابة حتى قال شيخ أصحاب النبي ﷺ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: "أينقص الدين وأنا حي؟".

وإنك ترى مثل هؤلاء الرويبضة في هذا الزمان الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإن كُلف أحدهم بجهاد الكفار ومناجزة المشركين الأشرار والذود عن الحرمات، فما أسرعه إجابة للقعود متحججا بحجج أوهى من بيت العنكبوت، وغلف باطله بأدلة الحق قاصدا الباطل، مخادعا نفسه والناس؛ وحقيقة هؤلاء القوم كما بينها الله تعالى لنا في قوله: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}. [النساء]

ولمن احتج بقولهم يقال: ما تفعل بقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وبقوله ﷺ كما جاء في الصحيح عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [متفق عليه]، وبما جاء في [سنن البيهقي] تحت "باب: ما جاء في نسخ العفو عن المشركين" عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ}، وقوله: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ}؛ قال: فنسخ هذا العفو عن المشركين". وهذا غيض من فيض من شبه القوم، والرد عليها كما قد علمت.

وما مات رسول الله ﷺ حتى أتمّ ما أمره الله به، وما ترك منه صغيرا ولا كبيرا، كما جاء عن أبي وائل عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: "لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره؛ علمه من علمه، وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه". [البخاري]

ومن المعلوم أن الإسلام دين شامل متكامل، لا نقص فيه ولا زيادة في أصوله وأركانه وفرائضه وفروعه وواجباته وسننه، فمن أراد الإسلام أخذه كله دون أن يرد منه شيئا، ولابد له من معرفة ما يجب عليه معرفته ولا يسعه جهله منه.

فالناس فيه صنفان لا ثالث لهما لقوله تعالى في سورة [التغابن]: {هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ}، ولهذا قاعدة عظيمة وجب على المكلف معرفتها وإلا فقد باء

بالخسران المبين وهي: أن كل من دخل فيه ولم يأت بما لا يصح إسلامه إلا به، وما لا يبنى الإسلام إلا عليه؛ من إقرار أو أصل أو ركن أو فرض، وغيره من تحريم الحرام وتحليل الحلال؛ فإنه لا يقبل منه انتسابه لهذا الدين، وإن زعم أنه من أهله وقادته.

وأن كل من دخله وجاء بما يصح معه إسلامه؛ فإنه يقبل منه إسلامه، ويشهد له به وهو مسلم؛ وإن قصر بإتيانه ما لا يحقق له كمال الإيمان؛ كارتكابه الكبائر والصغائر مجتمعة لشموله بقوله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر]، ومن مات من أهل المعاصي منهم تحت المشيئة؛ إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، وربنا ذو عفو وغفران، كما جاء في الصحيح عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: "وحوله عصابة من أصحابه: (بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه)، فبايعناه على ذلك". [البخاري]

والناس فيه على تفاضل لقوله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}. [فاطر]

وبهذا يتضح لك كم من الناس في هذا الزمان من هذا الصنف الذي يدعي انتماءه لهذا الدين والدين منه براء، قد أخذ من الدين ما يوافق هواه، وترك ما يخالف شهواته ونزواته، فإذا جد الجد فما رأيته إلا في خندق الكفار وعسكرهم، يوالي من يوالون ويعادي من يعادون ويقاتل من يقاتلون، قد مرق من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وتراه لم يأخذ من الإسلام إلا اسمه، وحقيقته أضر على الإسلام وأهله من اليهود والنصارى، ألا ترى انضواءه تحت راياتهم وصليبهم، يسير في مقدمتهم جنبا إلى جنب لا يفارقهم؛ وهو مع كل هذا يصلي ويصوم رمضان، وينطق بالشهادتين ويتلو كتاب الله بل ويوقره ويجله!! ويتصدق ويفعل من أعمال الخير الكثير، ويزعم أنه مسلم وقد صاده إبليس في فخاخه، وصيره من جنوده وعبيده! ونزع عنه إسلامه، فأوقعه في أم الدواهي وشراك الشرك والكفر، وأبقى له ظنه الذي لا يغني ولا يسمن من جوع، قال تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} [الأعراف]، وقال تعالى: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}. [الكهف]

فعليك يا من تروم الهدى وسبيل النجاة اتباع دين الله تعالى كاملا، بكل ما جاء فيه توحيدا وجهادا، دعوة وقتالا، وخالِف في ذلك هوى نفسك، فإن النفس تهوى الركون والراحة قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ}، واعلم أن مرضاة الله تعالى فيه، وعاقبته محمودة وثمرته معجلة ومؤجلة، قال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [يونس]

فهذا دين الله تعالى كاملٌ شاملٌ لا نقص فيه ولا خلل، لا يحتاج إلى ترميم أو إضافة أو تجديد، بل هو صالح لكل زمان ومكان، قرآن يهدي وسيف ينصر، طريقه كثيب أحمر رطب لزج، سُكبت عليه دماء الأنبياء والصالحين، ينزلق عنه كل منافق، ويثبت عليه كل مؤمن صادق، فنسأله تعالى أن يتوفانا عليه، والحمد لله رب العالمين.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن بطة العكبري -رحمه الله تعالى-:

"اعلموا إخواني أنّي فكّرت في السّبب الّذي أخرج أقواما من السّنّة والجماعة، واضطرّهم إلى البدعة والشّناعة، وفتح باب البليّة على أفئدتهم وحجب نور الحقّ عن بصيرتهم، فوجدت ذلك من وجهين: أحدهما: البحث والتّنقير، وكثرة السّؤال عمّا لا يغني، ولا يضرّ العاقل جهله، ولا ينفع المؤمن فهمه. والآخر: مجالسة من لا تؤمن فتنته، وتفسد القلوب صحبته"

[الإبانة الكبرى]

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة باشتباك في (رفح)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب منطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK المرتدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/محرم) عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (سعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

و(الكاظمين الغيظ)

إن الله سبحانه وتعالى يريد لعباده الخير والصلاح، فأرشدهم إلى أحسن الأخلاق لتسمو بهم في الدنيا، وترفع درجاتهم يوم القيامة، فلا شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق، ومن أجّل الأخلاق وأسماها كظم الغيظ والعفو عن الناس، وقد جعل الله تعالى لهم من الأجر ما لم يكن لغيرهم، فيدعوهم الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد جزاءً لصبرهم وكظم غيظهم وعفوهم عن إخوانهم، لقوله: ﷺ (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق، حتّى يخيره من أيّ الحور شاء). [أبو داود والترمذي]

التعريف بكظم الغيظ

والمقصود بكظم الغيظ أي حبسه ومنعه من الخروج على الجوارح عند اشتداد الدافع إلى ذلك، كالغضب ونحوه مما يثير الإنسان، ولقد مدح الله سبحانه وتعالى عباده المتقين لحسن فعالهم ومكارم أخلاقهم، الذين لا يغضبون لأنفسهم ولاينتصرون لها، فنالوا بذلك محبة الله وخصهم بتقواه سبحانه، قال الله تعالى: {وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}، قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "وقوله: (والكاظمين الغيظ)، يعني: والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال "كظم فلان غيظه"، إذا تجرَّعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرةٌ على إمضائه، باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها"، وقال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: إذا ثار بهم الغيظ كظموه، بمعنى: كتموه فلم يعملوه، وعفوا مع ذلك عمّن أساء إليهم". فاستحقوا بذلك محبة الله.

(ليس الشديد بالصُّرَعة)

إن التحلي بالأخلاق الفضيلة من صفات عباد الله المتقين، وقد كان رسول الله ﷺ أكمل الناس خلقا، وأرسله الله تعالى ليتمم للناس مكارم الأخلاق ويبيّن لهم محاسنها، ولاشك أن كظم الغيظ من أجل هذه الأخلاق التي جاء النبي ﷺ ليرسّخها بين المسلمين بما يحقق ترابط وقوة صفوف المسلمين، بل إن القوة في كظم الغيظ وحبسه، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قَالَ: (ليس الشّديد بالصّرعة؛ إنّما الشديد الّذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه]، (والصُّرَعة) عند العرب: مَن يصرع الناس كثيرًا، قال النَّوويُّ في شرح الحديث: "فيه كَظْم الغَيْظ، وإمْسَاك النَّفس عند الغَضَب عن الانتصار والمخاصمة والمنازعة". [شرح مسلم]

وقد دلنا النبي ﷺ على ما يذهب عنا الغضب ومنه الوضوء وذكر الله والاستعاذة، فعن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: كنت جالسا مع النّبيّ ﷺ ورجلان يستبّان، وأحدهما قد احمرّ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: (إنّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب منه ما يجد)، فقالوا له: إنّ النّبيّ ﷺ قال: (تعوّذ بالله من الشّيطان الرّجيم). [متفق عليه]

فقوة النفس لا تكون بمصارعة الرجال وغلبتهم والتشفي منهم، والانتصار للنفس منهم، لكن القوة الحقيقية هي التي ينتصر بها المسلم على شيطانه ونزعات نفسه ويقهرها ويوقفها عند حدها، فيكظم غيظه وهو قادر على إطلاقه، فيعفو عن الناس ويتجاوز عن إساءتهم لا لشيء سوى طمعا في نيل مرضاة الله تعالى.

أهمية كظم الغيظ

وإن المسارعة إلى الانتصار للنفس وإشباع شهوتها بالثأر والانتقام هي من طرق الشيطان لإيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين، وإيغار صدورهم، لذلك حرص رسول الله ﷺ على تحذير أصحابه وأمته من الوقوع في مكائد الشيطان وحبائله التي يحاول أن يصطاد بها أصحاب النفوس الضعيفة الذين لم يعتادوا على كظم غيظهم ولجم أنفسهم، فصارت تسوقهم إلى أسفل الطباع والصفات.

فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (لمّا صوّر الله آدم في الجنّة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلمّا رآه أجوف، عرف أنّه خلق خلقا لا يتمالك) [مسلم]، قال النووي في معنى (لا يتمالك) أي: "لا يملك نفسه ويحبسها عن الشّهوات، وقيل: لا يملك دفع الوسواس عنه، وقيل: لا يملك نفسه عند الغضب، والمراد جنس بني آدم". [شرح مسلم]

وقال ابن عبد البر -رحمه الله-: "من كظم غيظه وردّ غضبه، أخزى شيطانه، وسلمت مروءته ودينه".[التمهيد]، وقال ابن حجر -رحمه الله-: "استحضار ما جاء في كَظْم الغَيْظ من الفضل، يعين على ترك الغَضَب". [فتح الباري]

عمر يكظم غيظه!

ومن نماذج كظم الغيظ ما رواه ابن عبَّاس -رضي الله عنهما- قال: "قدم عيينة بن حصن بن حذيفة، فنزل على ابن أخيه الحرِّ بن قيس، وكان من النَّفر الذين يُدنيهم عمر، وكان القُرَّاء أصحاب مجالس عمر ومشاورته، كهولًا كانوا أو شبَّانًا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، هل لك وجه عند هذا الأمير؟ فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عبَّاس: فاستأذن الحرُّ لعيينة، فأَذِن له عمر، فلمَّا دخل عليه قال: هِيْ يا ابن الخطَّاب! فوالله ما تعطينا الجَزْل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغَضِب عمر، حتى همَّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين، إنَّ الله تعالى قال لنبيِّه ﷺ: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، وإنَّ هذا من الجاهلين، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقَّافًا عند كتاب الله". [البخاري]

فتأمل حسن صنيع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في هذا الموقف، وقد كان قادرا على إيقاع أشد العقوبات بهذا الرجل الذي تطاول عليه ظلما، ومع ذلك كان تذكيره بآية من آيات القرآن الكريم كفيلا أن يملك نفسه ويكظم غيظه، وفي ذلك إشارة إلى أن القرآن خير واعظ وزاجر للنفوس المؤمنة.

ومن ذلك أيضا ما ذكره ابن كثير أن رجلا أغضب الخليفة عمر بن عبد العزيز، حتى همّ به عمر، ثم أمسك نفسه، وقال للرجل: أردت أن يستفزني الشيطان بعزة السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدًا؟! قم عافاك الله، لا حاجة لنا في مقاولتك." [البداية والنهاية]

والنماذج على كظم الغيظ من حياة الصحابة والتابعين وأتباعهم كثيرة في مظانها لمن أرادها.

فضل كظم الغيظ

ولا شك أن لكظم الغيظ أجر كبير وفضل عظيم قد عرفت بعضه فيما تقدم، فمن كرم الله لعباده المؤمنين أنه يثيب بالإحسان إحسانا، فكلما ازداد العبد طاعةً لربه وإحساناً لخلقه زاد إحسان الله إليه، فيزيده أجرا وتوفيقا، لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول جلّ ثناؤه: فمن عفا عمّن أساء إليه إساءته إليه، فغفرها له، ولم يعاقبه بها، وهو على عقوبته عليها قادر ابتغاء وجه اللّه، فأجر عفوه ذلك على اللّه، واللّه مثيبه عليه ثوابه".

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من جَرْعَةٍ أعظم أجرًا عند الله، مِن جَرْعَةِ غَيْظٍ كظمها عبد ابتغاء وجه الله). [رواه ابن ماجه]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في بيان سبب محبة الله للمحسنين الكاظمين الغيظ في قوله: {وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ}: "لأن درجة الحلم والصبر على الأذى، والعفو عن الظلم، أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة، يبلغ الرجل بها ما لا يبلغه بالصيام والقيام". [الصارم المسلول]

لذا، فحري بالمسلمين عموماً والمجاهدين خصوصاً أن يحرصوا على سلامة صدورهم ولا يدعوا للشيطان إلى نفوسهم سبيلا، وأن لا يغضبوا إلا لربهم ودينهم، فاكظموا غيظكم أيها المسلمون واجرعوه واكتموه، عمّن أساء إليكم من إخوانكم، واعفوا واصفحوا وأصلحوا وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، تسلمون في الدنيا وتؤجرون في الآخرة، والله يحب المحسنين.

الإلحاح في الدعاء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

إن الإلحاح على الله تعالى في الدعاء سبب من أسباب إجابة الدعاء، وهو أيضا سبب لنيل مرضاة الله تعالى ومحبته، فهو سبحانه يحب العبد اللحوح أي الذي يُكرّر الدعاء، حتى يصبح ذلك جزءا من حياته، ووردا ثابتا من أوراد يومه وليلته، فيصير إلى التلذذ بمناجاة ربه وإظهار الانكسار بين يديه وإن لم تقع الإجابة، وهو من هدي النبي ﷺ وصحابته الكرام.

ما هو الإلحاح في الدعاء؟

قال الإمام المناوي -رحمه الله- في تعريف المُلح: "هو الملازم لسؤال ربه في جميع حالاته، اللائذ بباب كرم ربه في فاقته ومهماته، لا تقطعه المحن عن الرجوع إليه، ولا النعم عن الإقبال عليه؛ لأن دعاء المُلح دائم غير منقطع، فهو يسأل ولا يرى إجابة، ثم يسأل ثم يسأل فلا يرى، وهكذا، فلا يزال يُلح ولا يزال رجاؤه يتزايد، وذلك دلالة على صحة قلبه، وصدق عبوديته، واستقامة وجهته، فقلب المُلح مُعلّق دائمًا بمشيئته -تعالى-، واستعماله اللسان في الدعاء عبادة، وانتظار مشيئته للقضاء به عبادة، فهو بين عبادتين سريتين، ووجهتين فاضلتين، فلذلك أحبه الله تعالى". [فيض القدير]

فيُفهم مما سبق أن الإلحاح في الدعاء هو تكرار وملازمة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى، على كل حال من أحوال العبد، سواء كان في عسر أم يسر، وسواء وقعت الإجابة أم لم تقع، فهو عبادة مستمرة مستقلة بذاتها كما هو شأن الدعاء، فالمؤمن يديم الدعاء والافتقار والانكسار إلى مولاه، وبذلك استحق محبة الله تعالى.

الإلحاح بالدعاء هدي نبوي

وقد ورد في السنة المطهرة أن النبي ﷺ أمر بأن يكرر ويكثر العبد من الدعاء، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء) [رواه مسلم]، وجاء عنه أيضا أن النبي ﷺ قال: (ألِظُّوا بِـيا ذا الجلال والإكرام) [أحمد والحاكم وصحَّحه]، قال المناوي في شرح الحديث: "أي الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها، وفي رواية سندها قوي من حديث ابن عمر (ألِحوا)، ومعناها متقارب.. فالمراد: دوموا على قولكم ذلك في دعائكم، واجعلوه هِجِّيراكم، لئلا تركنوا أو تطمئنوا لغيره" [فيض القدير]

وثبت الإلحاح والتكرار في الدعاء في فعل النبي ﷺ، لحديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: "لما كان يوم بدر، نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين، وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا؛ فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مدّ يديه، فجعل يهتف بربه: (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض)، فما زال يهتف بربه مادًّا يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه، فألقاه على منكبيه، ثم التزمه مِن ورائه وقال: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك..." [مسلم]

كما أورد البخاري -رحمه الله- في صحيحه تحت "بَاب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ" حديث عَائِشَة -رضي الله عنها وعن أبيها- لمّا سحر لبيد بن الأعصم اليهودي النبيَّ ﷺ فما كان من النبي إلا أن يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء ويكرر ذلك، قالت عائشة: "حتَّى إذَا كانَ ذَاتَ يَومٍ، أوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا..."[البخاري]، وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: "كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا" [مسلم].

وجاء في شعب الإيمان، عن الأوزاعي -رحمه الله- قال: "أفضل الدعاء: الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه"، وفي كتاب الزهد للإمام أحمد عن قتادة، قال مُوَرِّق: "ما وجدت للمؤمن مثلًا إلا رجلًا في البحر على خشبة فهو يدعو: يارب، يارب، لعل الله أن ينجيه".

فكل ما تقدّم من الأحاديث والآثار يخبرك أن تكرار الدعاء هديٌ نبويٌ ثابتٌ دعا إليه النبي ﷺ وطبقه في دعائه، فعليك أخي المسلم بملازمة الطلب والإكثار من الدعاء والإلحاح على الكريم المنان الذي لا يرد من سأله، ولا يُخَيِّبُ من رجاه.

الاستعجال ينافي الإلحاح!

ومن معاني الإلحاح على الله تعالى أن لا يتعجّل العبد الإجابة، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يعْجلْ: يقُولُ قَد دَعوتُ رَبِّي، فَلَم يسْتَجبْ لِي) [متفقٌ عَلَيْه]، وفي رواية :(مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ)، قِيلَ: يَا رسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ: قَدْ دعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَم أَرَ يَسْتَجِيبُ لي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْد ذَلِكَ، ويَدَعُ الدُّعَاءَ) [مسلم]، قال الزرقاني -رحمه الله- في شرح هذا الحديث: "من له ملالة من الدعاء لا يُقبل دعاؤه، لأن الدعاء عبادة حصلت الإجابة أو لم تحصل، فلا ينبغي للمؤمن أن يملَّ من العبادة، وتأخير الإجابة؛ إما لأنه لم يأت وقتها، وإما لأنه لم يُقدر في الأزل قبول دعائه في الدنيا ليعطى عوضه في الآخرة، وإما أن يؤخر القبول ليلح ويبالغ في ذلك فإن الله يحب الملحين في الدعاء، مع ما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار، ومن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له".[شرح الموطأ]

وقال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه؛ أن يستعجل العبد ويستبطئ الإجابة، فيستحسر ويَدَع الدعاء، وهو بمنزلة مَن بذر بذراً أو غرس غرساً، فجعل يتعاهده ويسقيه، فلما استبطأ كماله وإدراكه، تركه وأهمله!". [الجواب الكافي]

فقد تتأخر إجابة الدعاء عن العبد لأن الله تعالى يُحب أن يسمع مناجاة عباده، ويحب انكسارهم وقربهم إليه سبحانه، قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله-: "وجاء في الآثار: أن العبد إذا دعا ربه وهو يحبه، قال يا جبريل لا تعجل بقضاء حاجة عبدي فإني أحب أن أسمع صوته، وقال تعالى: {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}". [جامع العلوم والحكم]

فلا تترك الإلحاح والدعاء، لطول انتظار وتأخر إجابة، وكن من عباد الله القانتين لا من القانطين؛ فإن لجوءك إلى مولاك وإلحاحك عليه في الدعاء خيرٌ كله، وإنك ـ بإذن الله ـ ستحصل على ما تبغيه وترجوه، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعَجِّل له دعوته، وإما أن يدّخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) [البخاري في الأدب المفرد]، وجاء عند الترمذي وصحَّحَه من حديث عبادة -رضي الله عنه- وزاد: "فقال رجل من القوم إذاً نُكثِر، قال: (الله أكثر)"، والمعنى: "أي: الله أكثر إجابة من دعائكم، وقيل: الله أكثر ثوابًا وعطاء مما في نفوسكم، فأكثروا ما شئتم فإنه تعالى يقابل أدعيتكم بما هو أكثر منها وأجل" [تحفة الأحوذي].

فهذه هي سعة عطاء الله، وهذا كرمه، فأكثر من دعاء مليكك، وإبداء حاجتك وافتقارك وتضرعك إليه، واخشع بين يديه وكرر دعائك كما كان يفعل نبيك ﷺ، فإن في ذلك صلاحا لقلبك ورقّة له، مع ما ترجوه من الإجابة، وتنتظره من الثواب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فوائد
غض البصر

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾
[النور - 30]

الأولى

أنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده، وليس للعبد في دنياه وآخرته أنفع من امتثال أوامر ربه تبارك وتعالى.

الثانية

أنه يمنع من وصول أثر السهم المسموم، الذي لعل فيه هلاكه، إلى قلبه.

الثالثة

أنه يورث القلب أنسا بالله وجمعية على الله؛ وليس على العبد شيء أضر من إطلاق البصر، فإنه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه.

الرابعة

أنه يقوي القلب ويفرحه، كما أن إطلاق البصر يضعفه ويحزنه.

الخامسة

أنه يكسب القلب نورا كما أن إطلاقه يكسبه ظلمة، فإذا استنار القلب أقبلت وفود الخيرات إليه من كل جانب، وإذا أظلم أقبلت سحائب البلاء والشر.

السادسة

أنه يورث الفراسة الصادقة التي يميز بها بين المحق والمبطل، والصادق والكاذب.

السابعة

أنه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة، ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة، وسلطان القدرة والقوة.

الثامنة

أنه يسد على الشيطان مدخله من القلب، فإنه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب أسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي.

التاسعة

أنه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها، وإطلاق البصر يشتت عليه ذلك، ويحول عليه بينه وبينها.

العاشرة

أن بين العين والقلب منفذا أو طريقا يوجب اشتغال أحدهما بالآخر، وأن يصلح بصلاحه، ويفسد بفساده؛ فإذا فسد القلب فسد النظر، وإذا فسد النظر فسد القلب.

[الجواب الكافي] بتصرف يسير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ صفر ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

قتلى جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر...

٤

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان

٦

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

٧

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

٨

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات جديدة في موزمبيق

٩

افتتاحية

الأمـة الواحـدة

٣

مقالات

السنن الرواتب فضائل وحِكَـم

١١

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 27 محرم حتى 4 صفر 1444هـ)

١٧ صليبيا

٢١ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٥٣ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

٢١ آلية مدمرة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٤٤ عملية

٧٥ منزلا تم إحراقه

١٥ آلية رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية خراسان
١٩	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية سيناء
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦ كركوك
٤ ديالى
٣ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الرقة
٣ الخير
١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

الأمـة الواحـدة

جعل الله أمة الإسلام أمة واحدة، تعبد إلهًا واحدًا هو الله رب العالمين، وتعتقد بعقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد، وتلتزم شريعة واحدة هي شريعة الإسلام، فقال تعالى: {إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}، وجعل سبحانه الأخوة الإيمانية هي الرابطة الوحيدة بين أفراد هذه الأمة، فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، فكل مسلم أخٌ للمسلم الآخر حيثما كان، تجمعه به رابطة الدين قرُبَ مكان أخيه أم بعُد، لا تفصل بينهم حدود مصطنعة، ولا تفرّق بينهم قوميات وعرقيات جاهلية.

ما سبق يحتّم على المسلم أن يكون عونًا لأخيه المسلم في أي بقعة على الأرض عندما يتعرض لاعتداء أو تداهمه نائبة من نوائب الدهر أو فاجعة أو تنزل به مصيبة أو كارثة أو غيرها من النوائب والمصائب التي يقدّرها الله تعالى على خلقه لحِكم نعلمها أو لا نعلمها، وهو ما كان عليه المسلمون قديما قبل أن يرسم طواغيت اليهود والنصارى حدود الشر التي قسّموا بها بلاد المسلمين، وأطفأوا بها جذوة الانتماء في صدور كثير منهم، وقتلوا بها روح المسؤولية تجاه بعضهم خارج إطار الحدّ المرسوم.

وقد جرّت هذه الحدود المصطنعة على الأمة من العصبية ما قدح بالولاء والبراء، وغيّر حقيقة الانتماء، فضعف معنى الجسد الواحد بين المسلمين، وصار "حب الوطن من الإيمان" شعارا يخدع به دعاةُ السوء الناس ويصرفونهم به عن الحق، خدمة لمصالح الطواغيت، وتماشيا مع أهدافهم، فتمزقت الأمة إلى دويلات وكيانات وعرقيات وأحزاب كل حزب بما لديهم فرحون.

وهذا ما سعى المجاهدون لتصحيحه في واقع المسلمين العملي حين كسروا الحدود وأعلنوا دولة الخلافة، والتي صار من ثمراتها أنك تجد المعركة في أقاصي غرب إفريقية وتهفو إليها أفئدة الموحدين في شرق آسيا، ويحصل النصر في الشرق وتبتهج له قلوب المسلمين في الغرب، وما من شدة على مسلم في أقصى الأرض إلا أهمّت أخاه في أدنى الأرض، أفراحهم وأتراحهم واحدة، وآمالهم وآلامهم واحدة.

وكان من أسوأ ما أفرزته تلك الحدود المصطنعة أن المسلم لا يستطيع أن ينصر أخاه المسلم، فيرى أخاه يُقتل أو يغرق أو يجوع أو يعرى، وتمنعه الحدود من أن يصل إليه، بينما تنفرد بعض المؤسسات الصليبية المحاربة بتقديم الفتات للمسلمين المنكوبين مقابل تحقيق مآرب خبيثة تتلخص في تنصيرهم وإفساد عقيدتهم، وفي المقابل يحظر الطواغيت على المسلمين تقديم إغاثتهم ومؤازرتهم لإخوانهم المسلمين بحجة "تجفيف منابع الإرهاب" وملاحقة "أنشطتهم المالية"، فيظل المسلمون رهن إغاثات المنظمات الصليبية أو ما في حكمها من المنظمات المعادية التي تعمل وفق أجندات الطواغيت الذين هم رأس البلاء.

ويتعرض كثير من المسلمين في العالم بشكل موسمي إلى كوارث كبيرة كما رأينا مؤخرا في باكستان وأفغانستان، حيث أغرقت الفيضانات مساحات شاسعة، وقتلت خلقا كثيرا من عامة المسلمين ودمّرت منازلهم وممتلكاتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والمسلم يقف مواقف عدة أمام هذه الأحداث المؤلمة، فهو يتألم لمصاب المسلمين في هذه البقاع وكل البقاع، لأنهم إخوانه في الدين، والدين أقوى الروابط، والمسلمون جسد واحد، آلام بعضه هي آلام كله، كما قال النبي ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [مسلم]، فهذا الحديث نصٌ في وجوب تراحم المسلم وتعاطفه مع إخوانه المسلمين الذين يتعرضون للمحن والمصائب، فيحزن المسلم لحزن أخيه، ويتألم لألمه، تماما كأنما وقع ذلك المصاب على جسده، كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ قال: (المسلمون كرجل واحد، إن اشتكى عينُه اشتكى كلُّه، وإن اشتكى رأسُه اشتكى كلُّه) [مسلم].

وما أكثر جراحات المسلمين اليوم، التي تحتّم عليهم تحقيق وصف النبي ﷺ لهم أنهم (كالجسد الواحد)، وهذا مِن أهم ما سعت الدولة الإسلامية إلى تحقيقه وتجسيده على أرض الواقع، بجمع المسلمين تحت راية واحدة وجماعة واحدة وهمّ واحد، بالسعي لقضاياهم أقصاهم وأدناهم لا فرق بينهم.

لكن ينبغي أن لا يقف دور المسلم عند هذا الشعور والتعاطف الوجداني، بل عليه أن يبدأ بخطوات عملية لنصرة إخوانه ونجدتهم على قدر استطاعته، وأن يتداعى المسلمون في كل مكان لمؤازرة إخوانهم، فإن ذلك يدخل في تفريج كربة المسلم، لقول النبي ﷺ: (ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة) [متفق عليه]، ولا شك أن مِن إحدى حِكم هذه الابتلاءات التي يقدّرها الله على عباده، أن تتجدد بينهم أصول الولاء والتآخي دون اعتبار لحدود أو قوانين كافرة.

كذلك على المسلم أن يقف موقف المتدبّر المتأمل في عظيم قدرة الله تعالى وتصرّفه في خلقه، فما الماء إلا خلق من خلقه لا يخرج عن أمره، فهو إن شاء جعله عذْبا زلالا فأحيا به أقواما، وإن شاء حجبه فأمات به أقواما آخرين، وإن شاء سبحانه أجراه في أنهرٍ وجداول تفيض رزقا وخيرا وسرورا، وإن شاء سبحانه صيّره طوفانا وسيلا عارما فأهلك به الحرث والنسل، فهو القادر على كل شيء والناس لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا، وهو ما يوجب على المسلم تجديد إيمانه وتجريد توحيده له سبحانه وحده، والبراءة من كل ما يضاد ذلك مما عمّ وطمّ في هذا الزمان.

ومما ينبغي التذكير به في هذا الموطن، هو أن على المسلمين السعي الحثيث لإزالة هذه الحدود والسدود التي فرّقت وحدتهم ومزّقت كلمتهم، وحالت بينهم وبين إخوانهم المسلمين، فإن هذه الحدود التي تمنعك أيها المسلم اليوم من نصرة إخوانك المستضعفين في باكستان وغيرها من البلدان، لا سبيل لإزالتها سوى بقتال مَن رسمها وحرسها وسنّ القوانين لحمايتها، ولتتذكر كيف اجتمع طواغيت العالم بأسره على دولة الإسلام يوم أعلنت كسر الحدود بين بلدين متجاورين، لعلمهم أن ذلك لو استمر وتوسّع، فهو الضربة القاضية على أحلام اليهود والنصارى في تمزيق بلاد المسلمين، وعليه فإن الجهاد لإزالة هذه الحدود من أوجب الواجبات وهو واجب كل مسلم، والمجاهدون الساعون لذلك هم أكثر الناس نجدة وعونا لإخوانهم المسلمين؛ لأنهم عرفوا أن الجهاد أقصر الطرق وأجداها وأنجعها في تحقيق ذلك، والله ولي التوفيق.

قتيل وعدة جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

تدمير آلية وتضرر أخرى للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)

إصابة عنصر من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحجل) بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد والمنّة.

قتل رافضي في منطقة (واحد حزيران) في مدينة كركوك

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قتل أحد العناصر الرافضية المرتدة، في حي (واحد حزيران) داخل مدينة كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين، وأسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

اغتيال مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير شرق (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٢/صفر) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) شرقي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام صومالية محلية أن المسؤول القتيل يشغل منصب "نائب رئيس مديرية ياقشيد، ومسؤول الشؤون الإدارية والسياسية والمالية" ويدعى "معلم حسين فيلايني".

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية

إحراق شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى بهجوم شمالي الكاميرون

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تشيكا) النصرانية قرب بلدة (دارك) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون، وقتلوا خمسة نصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة واغتنام آلية

وفي سياق الحرب الاقتصادية، أحرق المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/محرم) شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورة لإحراق الشاحنة، كما اغتنموا في يوم الأحد (١/صفر) آلية لمنظمة (الصليب الأحمر)، داخل بلدة (مالم بايري) بمنطقة (ديفا) في النيجر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غامبور) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، وهاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"مَن كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، فقد صار حبّه كله لله، ويلزم مِن ذلك أنْ يكون بغضه لله، وموالاته له ومعاداته له، وأنْ لا تبقى له بقية مِن نفسه وهواه، وذلك يستلزم محبة ما يحبه الله مِن الأقوال والأعمال، وكراهة ما يكرهه مِن ذلك، وكذلك مِن الأشخاص، ويلزم مِن ذلك معاملتهم بمقتضى الحب والبغض؛ فمَن أحبه الله؛ أكرمه وعامله بالعدل والفضل، ومَن أبغضه الله؛ أهانه بالعدل، ولهذا وصف الله المحبين له بأنهم: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}. فلا تتم محبة الله ورسوله إلا بمحبة أوليائه وموالاتهم، وبُغض أعدائه ومعاداتهم"

[فتح الباري لابن رجب الحنبلي]

النبأ

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان

صورة لمكان استهداف حاجز للجيش الباكستاني بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) بتفجير عبوة ناسفة

النبأ - ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة في خراسان، كان إحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب لطالبان في (كابل).

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان في (كنر)

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (١/صفر) على آلية لميليشيا طالبان، بمدينة (أسعد آباد) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

عنصر من الجيش الباكستاني قتل بتفجير عبوة على حاجز لهم في (باجور)

١. قتلى وجرحى من طالبان بتفجير مفخخة في (كابل)

وفي العاصمة (كابل)، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على موكب عسكري لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خير خانة) في (الناحية ١٧)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر للميليشيا وتدمير وإحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على حاجز للجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف ثكنات الشرطة الباكستانية بمنطقة (باجور) بعد هجوم مشابه الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

حيث كان جنود الخلافة بولاية خراسان قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الباكستانية، بمنطقة (باجور)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

٣ جرحى من الحشد العشائري والشرطـــة باستهداف ثكنة شرق (سامراء)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (١٠/محرم) ثكنة مشتركة للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الطريشة) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للحشد الرافضي قرب قرية (البو سعيد) في (العيث)، بقذائف هاون.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط تسعة قتلى وجرحى بولاية العراق هذا الأسبوع في صفوف القوات الرافضية من عناصر الجيش والشرطة، وتضررت آلية ودُمرت ممتلكات أخرى لهم، بنيران جنود الخلافة في ديالى.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البيجات) بأطراف منطقة (كنعان) شرقي ديالى، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات غرب (جلولاء)

وفي اليوم ذاته، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي غرب (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن المجاهدين نصبوا كمينا مضادا للدورية بعد أن حاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وأكّد المصدر ذاته لـ(النبأ) انسحاب المجاهدين من مكان الاشتباك وعودتهم إلى مواقعهم سالمين، خلافًا لما ادّعته المواقع الرافضية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باشتباكات مع جنود الخلافة غرب (جلولاء)

إصابة عنصر وتدمير ممتلكات للمرتدين

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) آلية رباعية الدفع لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

كما دمّر المجاهدون في اليوم ذاته محوّل كهرباء للحشد الرافضي المرتد، **خاص** بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الاثنين (٢/صفر)، في قرية (البوهذال) غربي منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أصابوا عنصرا من الحشد العشائري ودمروا (كاميرا) حرارية لهم باستهداف مسلح قرب قرية (البو موسى) بأطراف (المقدادية).

إصابة ٣ عناصر وإعطاب آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البركة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بهجوم مسلح استهدفهما في قرية (سعدة) جنوبي البركة.

قتيل وعدة جرحى وإعطاب آلية للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استدرج جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) أحد عناصر

قتل عنصر من الـPKK المرتدين بطلقات مسدس بعد استدراجه قرب بلدة (الصور)

الـPKK المرتدين، قرب بلدة (الصور) بريف الخير، وقتلوه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وإعطاب آلية للـPKK في قرية (الزر)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) حاجزا لميليشيا الـPKK، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل وتضرر الحاجز، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما وقعت عملية أخرى في يوم الأربعاء (٤/صفر) في نفس القرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، قرب محطة المياه في القرية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا آلية للـPKK خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بهجوم بمنطقة (ذيبان)، تبعه اشتباك مسلح مع دورية للميليشيا قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

خاص النبأ

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين قرب محطة المياه في قرية (الزر)

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري

وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الموسادية المرتدة ودمّروا آليتين لهم، كما دمّروا مدرعة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا نحو ثلاثة عناصر فيها، وذلك بثلاثة تفجيرات وسط سيناء.

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية بتدمير آليتين لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لدورية للميليشيات الموسادية المرتدة أثناء قيامها بعمليات تمشيط قرب منطقة (المغارة) وسط سيناء، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) خاص أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل على آليات الدورية، أثناء محاولتها التوغل في المنطقة، ما أسفر عن تدمير آليتي دفع رباعي ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات الميليشيات المرتدة بمقتل عناصرهم ونشروا صور وأسماء القتلى.

قتلى وجرحى بتدمير مدرعة للجيش المصري وسط سيناء

وفي هجوم منفصل في اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم قرب جبل (معين) بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا خلال الأسبوع الماضي مع دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين.

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منهما، بهجمات جديدة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

هجوم جنود الخلافة على قرية (ليتينجينا) النصرانية بمنطقة (ننغاد)

مهاجمة ثكنة للجيش في (ننغاد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتينجينا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازل النصارى، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية في (مويدومبي)

كما هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) ثكنة ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (ميلوكو)

في حين هاجموا في نفس اليوم، قرية (مينهانها) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق ٧٠ منزلا في (مويدومبي) و(ننغاد)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) قرية (كولوبيلو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا نحو ٧٠ منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (ناموييمبي) بمنطقة (ننغاد)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و٤ جرحى من الحشد الرافضي واغتيال جاسوس لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع قياديا في الحشد الرافضي وأصابوا أربعة عناصر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما اغتالوا جاسوسا للجيش الرافضي، بهجومين في منطقتي (الطارمية) و(المشاهدة) شمالي بغداد.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) من قتل جاسوس للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى من الحشد الرافضي

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لإعطابها، ثم فجّروا عبوة ثانية على تجمّع لهم قرب مكان التفجير الأول، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بشمال بغداد قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها بتفجير بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي).

إعطاب آلية للحشد الرافضي في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة)

٤ قتلى من النصارى وإحراق ثكنتين للجيش الكونغولي بهجمات منفصلة بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق دراجات نارية للنصارى بكمين في قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)

إحراق شاحنتين ودراجات نارية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ محرم) قوافل النصارى التجارية، قرب قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون شاحنتين وثلاث دراجات نارية لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكويوبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للغنائم، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش ومقتل ٤ من النصارى

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة أخرى للجيش الكونغولي في قرية (كاباسيوا)

ذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر مهاجمتهم ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر، وتوغلوا داخل القرية وقتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة من النصارى واغتنموا ممتلكاتهم بهجوم مسلح شنّوه على قرية لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وقتيل من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات جديدة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات جديدة في غرب وشرق الرقة.

قتيل وعدة جرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (هنيدة) غربي بلدة (المنصورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للميليشيا كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد ذاته، على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة ثانية في يوم الجمعة (٢٨/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري، شمال منطقة (عين عيسى)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

السنن الرواتب فضائل وحِكم

من نعم الله تعالى على عباده المؤمنين أن جعل لهم أبواباً كثيرة من الطاعات، منها ما افترضها عليهم، ومنها ما رغّبهم فيها وندبهم إليها، ومن الأمثلة على هذه الطاعات السنن الرواتب التي سنّها رسول الله ﷺ لأمته، ورتّب عليها الشرع من الأجر العظيم ما يدفع المؤمن للحرص عليها وعدم التهاون بها، وهي من علامات اتّباع ومحبة النبي ﷺ التي هي سبب لمحبة الله تعالى للعبد، كما قال تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران].

ما هي السنن الرواتب؟

السنن الرواتب هي ركعات يؤديها المسلم قبل صلاة الفريضة وبعدها، فهي تنقسم إلى نوعين؛ سنن قبلية: وهي ركعتان قبل الفجر، وركعتان أو أربع قبل الظهر، وسنن بعدية: وهي ركعتان بعد الظهر، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وهي من السنن المؤكدة التي واظب عليها النبي ﷺ في حياته وحثّ عليها أصحابه رضي الله عنهم. وسبب تسميتها بالرواتب كما بيّن علماء الفقه، لأنها مترتبة على غيرها، فهي مترتبة على الصلوات المفروضة موقوتة بوقتها، وقيل أيضا سميت بذلك لأنها راتبة أي دائمة، ولا شك أن كلا المعنيين متحقق فيها. وأما عدد ركعات هذه السنن الرواتب، فهي عشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة، على اختلاف روايات الأحاديث؛ فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أم حبيبة -رضي الله عنها- قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (مَن صلَّى اثنتَي عشرةَ ركعةً في يومٍ وليلةٍ؛ بُنِي له بهن بيتٌ في الجنة)، وفي رواية الإمام الترمذي قال ﷺ: (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة، بني له بيت في الجنة: أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة)، وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: "صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العشاء، وسجدتين بعد الجمعة، فأما المغرب والعشاء ففي بيته، وحدثتني أختي حفصة: أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر، وكانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ" [البخاري]، ومعنى قوله "بعد ما يطلع الفجر" أي يؤدي راتبة الفجر بعد دخول الصبح الذي هو وقت الصلاة.

فضائل وحِكَم السنن الرواتب

والسنن الرواتب هي من جملة النوافل التي يتقرب بها العبد إلى ربه، وهي وسيلة لبلوغ محبته تعالى ونيل رضاه، وسبب من أسباب عون الله تعالى للعبد واستجابة دعائه، وتوفيقه لصالح الأعمال، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال في الحديث القدسي: (قال الله تعالى: وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه) [البخاري].

وقد تقدّم في الأحاديث الصحيحة السابقة أنّ مَن حافظ وثابر عليها، بنى الله له بيتا في الجنة، فأي فضل أعظم مِن أن ينال المسلم محبة ربه ويدخله جنته التي أعدها للمتقين.

وقد ذكرت كتب الفقه أن الحكمة من مشروعية هذه السنن الرواتب هي تهيئة العبد لاستقبال الفريضة وإعانته على تحقيق الخشوع واستحضار القلب وقطع صلته بشواغل الدنيا وملهياتها وهذا يتحقق في السنن القبلية، كما شُرعت الرواتب جبرا للنقص أو الخلل أو التقصير الذي يقع في الفرائض، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من قَصَّر في قضاءِ الفوائتِ فليجتهدْ في الاستكثار من النوافل، فإنه يُحاسَب بها يومَ القيامة"[جامع المسائل]، فكانت السنن القبلية تهيئة وتوطئة للوقوف بين يدي الله تعالى، والسنن البعدية إتمامًا وجبرا للنقص الذي هو شيمة العبد خصوصًا في زماننا هذا الذي عزّ فيه الخشوع وزاحمت الدنيا المصلين في محاريبهم والله المستعان.

وبالجملة، فالنوافل -ومنها الرواتب- طريق إلى محبة الله وجنته، ودليل على محبة النبي ﷺ واتباع سنته.

راتبة الفجر وصفتها وما يُقرأ فيها

وقد خصّت الأحاديث النبوية بعض هذه السنن الرواتب للتأكيد على فضلها، ومنها راتبة الفجر، فقد ورد في فضل هاتين الركعتين ما لم يرد في غيرهما، واللتين لم يتركهما النبي ﷺ لا في حضر ولا سفر، كما في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ معاهدة من الركعتين قبل الصبح"[رواه الشيخان]، وعن النبي ﷺ قال: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) [مسلم]، فتأمل أخي المسلم وصف النبي ﷺ لهما، بأنهما خيرٌ من الدنيا وما فيها، فما الذي يمنعك من المحافظة عليها وقد علمتَ عظيم أجرها؟ وما دامت على هذا الفضل العظيم من الأجر، فينبغي للمسلم أن يعرف صفتها كما كان يفعلها رسول الله ﷺ، فعن حفصة -رضي الله عنها-: "أن رسول الله ﷺ كان إذا أذن المؤذن للصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين" [متفق عليه] وعن عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة، فيخففهما حتى إني لأشك أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا؟" [أحمد].

أما ما يُقرأ فيهما، فجاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه-: "أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}" [رواه مسلم]، وعن ابن عبّاس قال: "كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر: {قولُوا آمنَّا باللهِ وما أُنزل إلينا..} [البقرة]، والتي في آل عمران: {تعالَوْا إلى كلمةٍ سواءٍ بينَنا وبينَكم}" [رواه مسلم]

والمتأمل في هذه الآيات التي كان يقرأها النبي ﷺ في راتبة الفجر ويفتتح بها يومه، يجد أنها تدور وتتمحور حول إثبات التوحيد لله تعالى، والبراءة من الشرك وذلك رأس مال العبد وربحه ونجاته وعليه مدار حياته ومماته.

حرص السلف عليها

ولقد حرص السلف -رحمهم الله- وواظبوا على هذه السنن الرواتب، لما علموا من عظيم أجرها، كما جاء في صحيح مسلم، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان، في مرضه الذي مات فيه، بحديث يتسار إليه قال: سمعت أم حبيبة تقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بُني له بهن بيت في الجنة)، قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، وقال عنبسة: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة، وقال النعمان بن سالم: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس". [رواه مسلم]، قال النووي -رحمه الله- معلّقا على ذلك: "هذا الحديث فيه أربعة تابعيون بعضهم عن بعض وهم: داود والنعمان وعمرو وعنبسة، وقوله: "بحديث يتسار إليه" أي : يسر به من السرور، لما فيه من البشارة مع سهولته.." [شرح صحيح مسلم]

فلم يكن من هؤلاء الأربعة الأفاضل إلا أن يسمعوا الحديث النبوي الصحيح، ليمتثلوه من أول مرة، ويداوموا عليه، وهذا لا شك دليل صدق الاتباع للنبي والاقتداء به ﷺ، فالمحافظة على سنن النبي ﷺ دأب الصالحين، كما أن المواظبة على أدائها من كمال دين المسلم وصدقه ومحبته لله ورسوله، وعلى عكس ذلك فمن ضيّع هذه السنن الرواتب ولم يداوم على فعلها من غير عذر كالسفَر ونحوه، فقد حُرم خيرا كثيرا، وقد عدّ كثير من العلماء التقصير في النوافل عامة والرواتب خاصة، دليلا على ضعف إيمان العبد، والمحافظة عليها من أسباب قوة الإيمان.

بل قد أسقط بعض السلف قديمًا عدالة مَن داوم على ترك السنن! كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من داوم على ترك السنن التي هي دون الجماعة، سقطت عدالته عندهم، ولم تقبل شهادته... فلا يمكن من حكم ولا شهادة ولا فتيا مع إصراره على ترك السنن الراتبة" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام النووي: "مَن واظب على ترك الراتبة أو تسبيحات الركوع والسجود، رُدَّت شهادته لتهاونه بالدين" [المجموع] فانظر مقام السنن والنوافل عندهم من مقامها عندنا اليوم والله المستعان.

وختاما، فعليك أخي المسلم أن تحرص كل الحرص على فعل سنن رسول الله ﷺ، والاهتمام بها والمحافظة عليها، والحذر من تركها والتقصير فيها، ففيها من الخير ما هو خيرٌ مما حوته الدنيا بحذافيرها، واللبيب من إذا سمع قولا اتبعَ أحسنه، وفَعَلَه على الوجه الذي يُرضي به ربه سبحانه، والحمد لله رب العالمين.

طرق الاحتراز من الشيطان

1 الاستعاذةُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [فُصِّلت]

2 قراءةُ المعوِّذتين

فإنَّ لهما تأثيرًا عجيبًا في الاستعاذةِ باللهِ من شرِّ الشيطان، ودَفْعِه والتحصنِ منه، ولهذا قال النبي ﷺ: (مَا تَعَوَّذَ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِمَا) [أبو داود]

3 قراءةُ آيةِ الكرسيِّ

لقوله ﷺ لأبي هريرة: (صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ) لمّا قال له الشيطان: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ولا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ" [البخاري]

4 قراءةُ سورةِ البقرةِ

قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَإِنَّ الْبَيْتَ الذي تُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ) [مسلم]

5 قِراءةُ خاتِمَةِ سورةِ البقرةِ

قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) [البخاري]

6 قال رسولَ اللهِ ﷺ:

(مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ) [متفق عليه]

7 وهو من أَنفَعِ الْحُروزِ من الشيطانِ كثرةُ ذكرِ اللهِ -عزَّ وجَلّ-

وإذا غَفَلَ العبد عن ذِكرِ اللهِ التَقَمَ القلبَ وألقى إليه الوَساوِس التي هي مَبادئ الشرِّ كلِّه.

8 الوُضوءُ والصلاةُ

وهذا من أعْظَمِ ما يَتَحَرَّزُ به منه، ولا سيَّما عندَ تَوارُدِ قُوَّةِ الغضبِ والشهوةِ، فإنها نارٌ تَغْلي في قلبِ ابنِ آدَمَ.

9 إمساكُ فضولِ النظَرِ والكلامِ والطعامِ ومُخالَطةِ الناسِ

فإنَّ الشيطانَ إنما يَتَسَلَّطُ على ابنِ آدمَ، وينالُ منه غَرَضَه من هذه الأبوابِ الأربعةِ.

[بدائع الفوئد لابن القيم بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ صفر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)

في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/صفر)، نحو مقرّ السفارة...

٤

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة

٥

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري

٨

مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى

٩

افتتاحية

إمارةُ السفارات!

٣

مقالات

الأذكار بعد الصلاة آدابها وفضائلها

١١

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 حتى 11 صفر 1444هـ)

٦٤ صليبيا

٢١ مرتدًا رافضيا ونصيريا

٦٢ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا

١١٥ منزلا تم إحراقه

٥٠ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية الشام
١٢	ولاية العراق
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية وسط إفريقية
٣١	ولاية الشام
٢٦	ولاية خراسان
١٩	ولاية موزمبيق
١٨	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى
٧	٥

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	البركة
١٠	٢	٢

إمارةُ السفارات!

كلما نجحت الدولة الإسلامية في تنفيذ ضربة نوعية ضد الصليبيين؛ تساقطت أوراق كثيرٍ مِن مدّعي الجهاد الذين صدّعوا رؤوس الأمة لسنوات بجدلية قتال العدو القريب والبعيد، والعدو الواضح والخفي! والعدو المُجمع على قتاله وغير المجمع، ليتضح بعد كل هذه السنوات أنه ليس عند هؤلاء عدو مجمع على قتاله ومحاربته أكثر من الدولة الإسلامية، وأن هذه الجدليات ما هي إلا عوائق تُفضي في النهاية إلى تعطيل الجهاد.

الهجوم النوعي الذي شنّه أسود الإسلام على السفارة الروسية في خراسان، كان إلى أمدٍ قريب، حدثًا يحتفي به المسلمون، وتتسابق "الجماعات الجهادية" على تنفيذ مثله، وتتقاطر الخطابات المباركة والمؤيّدة لمثل هذا النوع من الهجمات، والتي تستهدف "العدو القريب" -وفقا لأدبياتهم-!، وتستهدف العدو "المجمع على قتاله" المسمّى عندهم بـ"الصهيوصليبية العالمية"!، لكن بعد سنوات التراجعات السرية والعلنية، والاختراقات المنهجية الكبيرة الذي ضربت هذه الجماعات والتيارات؛ أصبح الهجوم على سفارةِ دولةٍ صليبيةٍ شربت دماء المسلمين حتى تضلّعت!؛ أصبح ذلك مؤامرة على الإسلام والمسلمين! و"جهادًا مشبوهًا" من صنع وتطويع المخابرات العالمية! ولم تعد هذه السفارات "أوكارًا للتجسس" على المسلمين كما كان "الجهاديون" يسمّونها قديما، وهنا وجب التنبيه على أنّ الفرق بين "الجهاديين" و"المجاهدين" و"الإسلاميين" و"المسلمين" يصل إلى مرتبة الفرق بين الضدين والنقيضين فلا يستويان حُكما.

الإعلامُ المساند لطالبان وأخواتها عكف بعد الهجوم بكل وقاحةٍ على الحديث عن دور السفارة الروسية التاريخي في أفغانستان! وكأن السفارات الصليبية الجاثمة في بلاد المسلمين، موجودة خدمةً للمسلمين ودفاعًا عن حقوقهم.

لقد بات استهداف أوكار الجواسيس ومراكز تنسيق الحرب على الإسلام، مؤامرة لدى "الجهاديين الورديين" السائرين على منهاج "كرزاي" و"قديروف" الحالمين بالجلوس على كرسي الحكم بأي طريقة.

ولم نكن نتوقع أننا سنضطر بعد كل هذه السنوات إلى العودة للتذكير مجددا بخطورة السفارات والقنصليات الصليبية ودورها المحروق في الحرب على المسلمين، ولم نكن نتوقع أننا بحاجة إلى الحديث عن مشروعية استهداف هذه السفارات، لقد كان هذا من "البديهيات والمسلّمات" عند "جمهور الجهاديين" قديمًا؛ عوامهم وخواصهم! لكن اتضح اليوم أنه لم يعد هناك "مسلّمات" عند هؤلاء، وأنّ التفريق بين "نُخبهم" و"عامتهم" تفريق مبتذلٌ متكلفٌ، فلقد تساوت عقولهم.

أيّ مصيبة جرّها "أدعياء الجهاد" على عقول وقلوب المسلمين، ليصبح استهداف السفارات الصليبية مسألة فيها نظر؟! أي جرم اقترفه هؤلاء الضالون المضلون حتى أرجعوا أجيال المسلمين إلى قرون من التيه والريبة فصاروا يشككون في عملية تستهدف سفارة دولة قتلت من المسلمين أضعاف ما قتله اليهود منهم؟!

وما زلنا نذكر بداية الحرب "الروسية-الأوكرانية" كيف سارع بعض قادة الحركات المرتدة إلى بثّ الفتاوى للمسلمين القاطنين في أوكرانيا، بجواز القتال في صفوف الجيش الصليبي الأوكراني ضد الجيش الصليبي الروسي! بذريعة الانتقام من روسيا التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين في الشام، لكن أنْ ينجح المسلمون باستهداف سفارة روسيا الصليبية وقتل موظفيها، فهذا يصبح جهادا غير مشروع، وعملا مشبوها يجرّ فتنة على المسلمين؟! ألا في الفتنة سقطوا.

لقد أبقت روسيا الصليبية على سفارتها في أفغانستان طوال سنوات الحرب حتى بعد "الانسحاب السوفيتي"! وحتى بعد "الانسحاب الأمريكي"!، أيْ أنّ روسيا كانت شديدة الحرص على بقاء سفارتها نشطة تعمل وتنسّق مع أيّ طرف يحكم أفغانستان، لأنها ترى في أفغانستان بُعدًا استراتيجيًا ضروريًا لأمنها، وبقاء سفارتها ينصبّ في هذا الهدف بلا ريب، ولذا كانت نوعية الضربة ممثلة في الوصول إلى هذا الهدف السيادي الأمني مفاجئًا لكل الأطراف على المستويين المحلي والإقليمي، خصوصًا في ظلّ تكرار حديثهم المستهلَك عن القضاء على الدولة الإسلامية والحدّ من قدراتها.

وكان لافتًا للجميع عقب الهجوم، كيف سيطر القلق على تصريحات قادة طالبان، خشية أن تتضرر علاقتهم مع روسيا، وخشية أن تضطر باقي السفارات الصليبية إلى مغادرة أفغانستان، وهو ما اعتبروه خطرًا وضررًا على "إمارتهم" التي يزعم طاغوتها أنه يسعى لإقامة "نظام إسلامي مستقل"، ولا ندري أي "نظام إسلامي" هذا الذي يستجدي بقاء سفارة روسية، ويتوسّل عودة سفارة أمريكية، ويحتفي بسفارة هندوسية، ويحلم بأخرى صينية وإيرانية؟! وكأنها "إمارة سفارات" لا أكثر، ولا ندري كيف يكون "نظاما إسلاميا مستقلا" وهو لا يقدر حتى على الاستغناء عن سفارات أعداء الإسلام، الذين ما زالوا على عداوتهم وحربهم للمسلمين في كل ميدان.

إنّ صور قادة هذه الحركات والتنظيمات التي أدمنت الطواف على قصور طواغيت الشرق والغرب، والانطراح على عتبات سفاراتهم بحثا عن "الشرعية" و"الدعم"، هي حركات فاقدة للشرعية الإسلامية، وإنّ نصرًا يمرّ عبر هذه السفارات الصليبية وينطلق منها، ويستجدي دعمها، هو والهزيمة وجهان لعملة واحدة، لا تُصرف إلا في أسواق الذل والعبودية لغير الله.

إنّ الجهاد بعد صحة التوحيد مصدر عزة للمسلمين، والقائمين على أمره الثابتين عليه هم أعزّ أهل الأرض ولو أُحرقوا في الخنادق، والتاركين له المفرّطين فيه المتنكّبين سبيله، هم أذلّ الناس وأهونهم، ولو فُتحت لهم القصور والفنادق، والناظر إلى هذه الحركات والكيانات المرتدة وهي تحجّ إلى سفارات الكافرين وتطلب ودّهم، وتستجدي الفتات منهم، يعلم يقينًا أنهم بعداء عن الجهاد والتوحيد بعد المشرقين.

لقد كان من توفيق الله تعالى أنْ نجحت الدولة الإسلامية قبل عام في ضرب القوات الأمريكية وجواسيسهم في مطار (كابل) موقعةً في صفوفهم خسائر بشرية هي الأكبر منذ سنوات طويلة، ثم ها هي تنجح مجددًا في ضرب موظفي السفارة الروسية وجواسيسهم؛ لتؤكّد بذلك على أنّ الأمن حلمٌ لن يناله الصليبيون ولا حراسهم على ثرى خراسان ولو اجتمعوا، بإذن الله تعالى، وتؤكّد أيضًا أنها ماضية في قتال العدو القريب والبعيد، والكافر الأصلي والمرتد، لأن جهادها جهاد شرعي شامل لا يفرّق بين طاغوت وآخر، يستمد شرعيته من الكتاب والسنة، لا مِن سفارات الكافرين، ويتلقى دعمه من خزائن الله تعالى الملأى، ويسعى إلى إقامة شريعة الله تعالى كاملة، لا يتقيد بحدود ولا ينحسر في أقطار، ميدانه كل الأرض، وجنوده كل المسلمين السائرين على منهاج النبوة، فيا فوز السائرين، والعاقبة للمتقين.

٢٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية

عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)

الأخ الاستشهادي (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى- منفذ الهجوم عند السفارة الروسية في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

الهجوم استهدف تجمعا لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم وحراسهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/ صفر)، نحو مقرّ السفارة الروسية الكائن في شارع (دار الأمان) في الحي (السابع) بالعاصمة (كابل)، حيث استطاع المجاهد الاستشهادي تجاوز كافة التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان في مناطق (كابل) عموما، وعلى السفارات الصليبية خصوصا، ونجح في الوصول إلى بوابة السفارة الروسية، وفجّر سترته الناسفة وسط تجمّعٍ لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدِين معهم، الذين كانوا ينتظرون إتمام إجراءات حصولهم على تأشيرات المغادرة.

وقد أسفر التفجير عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا، وكان من بين القتلى موظفان روسيّان على الأقل أحدهما "دبلوماسي"، إضافة إلى عدد من عناصر طالبان المكلفين بحماية السفارة من الخارج.

وعود طالبان للصليبيين ذهبت أدراج الرياح

وجاء التفجير بعد أيام قليلة على تصريحات "ذبيح طالبان" طمأن فيها روسيا ودولا أخرى بضرورة عدم القلق من الخطر الذي يشكله جنود الخلافة في خراسان على هذه الحكومات المحاربة للإسلام، زاعما كما في كل مرة أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين "بشكل غير مسبوق" على حد وصفه.

على الصعيد الرسمي حاولت طالبان التكتم على الخسائر والادعاء بأنها نجحت في إحباط الهجوم، بل وإيقاف الاستشهادي قبل بلوغ هدفه! إلا أن الاعتراف الروسي الرسمي بمقتل اثنين من موظفي سفارتها، كان بمثابة صفعة لطالبان وسياستها الإعلامية الهزيلة التي تذكّر المتابع بهزليات إعلام طواغيت العرب في محاولاتهم الفاشلة التكتم على خسائرهم والتقليل من إخفاقاتهم بطريقة فجّة.

بعد فشل طالبان في التكتم الإعلامي، انصبّ جهدها وتصريحاتها في محاولة طمأنة النظام العالمي، بقدرتها على تأمين وحماية السفارات والقنصليات الصليبية، وهي نفس التطمينات التي بثّها "ذبيح طالبان" قبل نحو عشرة أيام على الهجوم الذي بدّد أمن الصليبيين وحراسهم في (دار الأمان)، وذهب بوعود طالبان للصليبيين أدراج الرياح.

طالبان تعزّي روسيا وشعبها بـ"الضحايا"!

ميليشيا طالبان سارعت إلى تقديم التعازي إلى روسيا -الاتحاد السوفيتي سابقا- بفقدها اثنين من موظفيها في الهجوم، ولم تقتصر تعازي طالبان على الحكومة الروسية الحليفة، بل امتدت لتشمل شعب روسيا وأسر من وصفتهم بـــ"الضحايا"!

على الصعيد الدولي تقاطرت "إدانات واستنكارات" بعبارات مشابهة لعبارات "الإمارة" من قبل طواغيت الشرق والغرب للهجوم، وكان في مقدمة المستنكرين أمريكا الصليبية التي تلقت هي الأخرى صفعة مشابهة قبل نحو عام في مطار (كابل) أثناء إشرافها على عمليات إخلاء القوات والجواسيس المتعاقدين معها.

لقد جاء هجوم السفارة الروسية ليؤكد من جديد على قدرة جنود الدولة الإسلامية على شن العمليات النوعية التي فشلت طالبان ومن خلفها كل حلفائها في التنبؤ بالهجوم فضلا عن منعه، وهو نفس الفشل المتراكم يوم هجوم مطار (كابل)، ليتشارك الفشل على أرض خراسان الطرفان الروسي والأمريكي، رغم استماتة طالبان في منع ذلك.

اغتيال جاسوس لطالبان في (تخار)

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/صفر) جاسوسا لميليشيا طالبان، بمدينة (تالقان) في (تخار)، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرين قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة، كان أحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب للميليشيا في (كابل).

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

شهد الأسبوعان الأخيران تصاعدًا ملحوظًا في عمليات جنود الخلافة في الرقة، حيث نفّذوا عشر هجمات متنوعة، أسفرت عن سقوط نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس وإعطاب آليتين وتضرر ثلاث آليات أخرى، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش النصيري وإصابة آخرين وإحراق آلية وإعطاب أخرى، وتنوعت الهجمات بين تفجيرات واغتيالات وإغارات مسلحة على آليات وحواجز العدو، وتوزعت على مناطق شمال وجنوب وشرق وغرب الرقة.

جرحى باستهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية ثانية للميليشيا على طريق (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر واغتيال جاسوس

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الخميس، من قتل جاسوس للـPKK المرتدين، داخل مدينة الرقة، بطلقات مسدّس، في حين استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٦/صفر) آلية ثالثة للميليشيا، قرب بلدة (تل السمن) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/صفر) على آلية رابعة للـPKK شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للميليشيا، شرق منطقة (عين عيسى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

قتيل وأربعة جرحى من الـPKK

وتواصلت عمليات جنود الخلافة ضد آليات الـPKK طوال الأسبوع، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية خامسة للميليشيا، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة لاصقة على آلية جاسوس للميليشيا، على طريق بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) شاحنة للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، في حين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النصيري، جنوب مطار (الطبقة)، ما أدى لإحراقها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات في غرب وشرق الرقة.

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

أحد قتلى النصارى الكافرين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

٤٠ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل واغتنام ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن القرى والمناطق الواقعة في نطاق محور (مامباسا) شهدت مؤخرا تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد النصارى وحصدت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، ما تسبب بتفاقم موجات النزوح المستمرة لنصارى المنطقة.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٧/صفر) قرية (كيفانديا) النصرانية وقرى أخرى مجاورة تقع ضمن محور (إيسالي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة من النصارى الكافرين على الأقل وإحراق عدد من منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة ضابطين في المخابرات بتفجير في (بوتيمبو)

على الصعيد الأمني، نجحت مفرزة أمنية في تفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) في موقع تابع للمخابرات الكونغولية الصليبية، في بلدة (بولينغيرا) بمدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة ضابطين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وعلى إثر التفجير شهدت مدينة (بوتيمبو) حالة من الاستنفار الأمني، حيث طالب مسؤولون حكوميون النصارى في المدينة، بضرورة "توخي أقصى درجات الحذر"، وطالبوا "رؤساء الكنائس بعدم السماح لدخول أي حقيبة دون تفتيشها.. كما طالبوا بضرورة تنفيذ رقابة صارمة في الأماكن الاحتفالية مثل حفلات الزفاف، والحانات والمطاعم، وحتى بيوت العزاء، وأمام مداخل مكاتب الخدمة العامة والخاصة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا).

[رواه مسلم]

الهجمات تداهم (نامبولا) بقوة

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوعان الأخيران في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم، ما تسبب بموجة نزوح لم تتوقف على مدار الأشهر الماضية، وكان أبرز الهجمات ما وقع في منطقة (ميمبا).

هجمات في منطقة (أنكواب) ٩ قتلى وإحراق ٧٠ منزلا

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/صفر) قرية (ناكوال) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا بدائيا لهم، وأحرقوا شاحنة بعد فرار صاحبها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢/صفر) قتل المجاهدون أربعة من النصارى، قرب قرية (ميتوكو) بمنطقة (أنكواب)، كما قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ستة آخرين منهم، في محيط قرية (ميتورو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات في منطقة (شيور)

وبالانتقال إلى منطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، قرية (ميكولين)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا ثلاث سيارات لهم، كما أحرقوا كنيسة بهجوم آخر في يوم الأربعاء، على قرية (تشليبا)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/صفر) هاجم المجاهدون قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا فيها، ولله الحمد.

تمدد الهجمات إلى (نامبولا)

وتمددت الهجمات هذا الأسبوع إلى منطقة (نامبولا) في تطور ميداني جديد، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٨/صفر) قرية (يولالا) النصرانية بمنطقة (ناماما) في (نامبولا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة لهم، كما قتلوا نصرانيا في اليوم التالي، الاثنين، في قرية (أوناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، كذلك هاجموا في نفس اليوم قرية (كوتوا) بمنطقة (ميمبا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة ومباني لهم، ولله الحمد.

إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية وإحراق كنيسة في (نامبولا)

إلا أن الهجوم الأكبر وقع مساء يوم الثلاثاء (١٠/صفر) حيث هاجم جنود الخلافة قرية (تشيبين) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى على الأقل بينهم راهبة من أصول إيطالية قضت حياتها في نشر النصرانية ومحاربة الإسلام، كما كان من بين القتلى مسؤول محلي، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم كنيسة وعدة مبان وأبراج اتصال وآليتين وممتلكات أخرى للنصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتسببت هجمات (نامبولا) بموجة نزوح كبيرة للنصارى نحو مدينة (نكالا)، وانتشرت مقاطع مصورة عبر الشبكة العنكبوتية لجموع النصارى وهي تسارع بالهرب إلى مناطق بعيدة عن موقع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منهما، بهجمات بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري المرتد

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري ودُمرت آليتان لهم وأحرق حاجز وتضررت ثكنة لهم، بستّ هجمات نفذها جنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على طريق قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ثكنة وقصف أخرى

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بـثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل من فيها

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مرارابا) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لاحتراقها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى في (منغونو) وإحراق حاجز في (باما)

وشهد يوم الثلاثاء (١٠/صفر) هجومين منفصلين بمنطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (باما)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

غنائم المجاهدين إثر هجومهم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصر من الـPKK وتدمير آلية للجيش النصيري بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK بهجوم على شاحنة لهم، كما دمروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

مهاجمة شاحنة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/صفر) شاحنة للـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل سائقها، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، كانت تسير قرب بلدة (معيزيلة) جنوبي الخير، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.

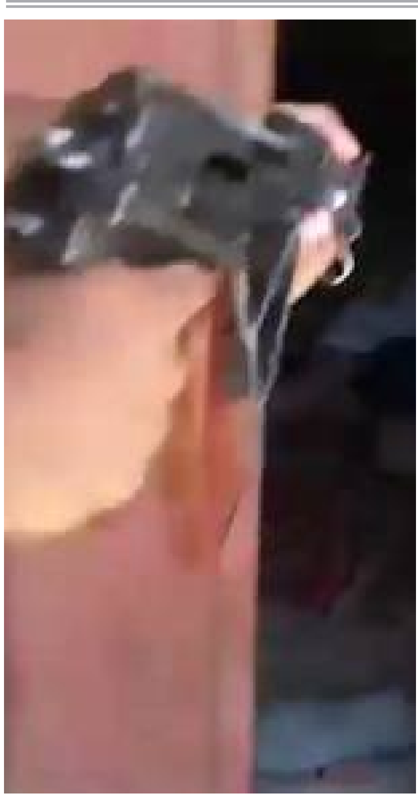

مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) إضافة إلى آلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.

قتيل وإعطاب آليتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو هذال) غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على عربة (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم السبت (٧/صفر) على عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الجيل) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب (همر)

وشهد يوم الاثنين (٩/صفر) تفجيرين آخرين خلال حملة للجيش الرافضي على منطقة (العظيم)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على عربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة خامسة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية من الجيش والشرطة، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم ودمروا ممتلكات لهم، بعمليات مسلحة في ديالى.

مخلفات عنصر رافضي أصيب بتفجير شمال منطقة (العظيم)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ومَن تدبر أحوال العالم وجدَ كلَّ صلاح في الأرض فسببه توحيدُ الله وعبادته وطاعة رسوله، وكلِ شرٍّ في العالم، وفتنة وبلاء، وقحط وتسليط عدوّ وغير ذلك؛ فسببه مخالفة الرسول، والدعوة إلى غير الله، ومن تدبر هذا حق التدبير؛ وجد هذا الأمر كذلك في خاصة نفسه، وفي غيره؛ عموماً وخصوصاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله"

[مجموع الفتاوى]

النبأ

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آليتين وقتيل من البيشمركة بهجمات متفرقة في كركوك

نحر عنصر من البيشمركة المرتدة قرب منطقة (بنجي علي) شرقي مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من البيشمركة، وأصابوا أربعة عناصر على الأقل من القوات الرافضية وأعطبوا آليتين ودمّروا معدات أخرى لهم، بستّ هجمات متفرقة في مناطق كركوك.

مقتل عنصر من البيشمركة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) عنصرا من البيشمركة المرتدة نحرًا، قرب منطقة (بنجي علي) شرقي مدينة كركوك، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر وإعطاب آلية

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف تجمع لآليات الجيش

بدورها، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٨/صفر) تجمعا لآليات للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ودمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الجوالة) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة ٣ عناصر

وفي يوم الاثنين (٩/صفر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو شهاب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

خاص وحول هجوم سابق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٩/محرم) على آلية للجيش الرافضي، في قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق) ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في كركوك.

مقتل ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بتفجير وهجوم مسلح شمال البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وتضرر مقر وآلية لهم، بتفجير وهجوم لجنود الخلافة شمال البركة.

مقتل عنصر بتفجير مقر للPKK

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الجمعة (٦/صفر) من التسلل نحو مقر للـPKK المرتدين، في قرية (القلعة) بمنطقة (تل كوجر) شمال شرقي البركة، وقاموا بتفخيخ بوابة المقر بعبوة ناسفة، ولدى دخول عناصر الميليشيا إلى المقر، انفجرت عليهم، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى بهجوم على آلية للPKK

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/صفر) لآلية كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا، قرب بلدة (تل براك) شمالي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا ثلاثة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية لهم بكمين مسلح على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة.

الأذكار بعد الصلاة

آدابها وفضائلها

إن النفوس الطيبة التي تطيب بذكر الله تعالى، تغتنم كل فرصة للتقرب منه سبحانه، فتداوم على كل فرض وتسعى لعمل كل سُنّة ونافلة، رجاء أن تثقل ميزان حسناتها بما ينجيها يوم الحساب، ومن أحوال أهل الإيمان أنهم يذكرون الله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبهم، فقد شرع الإسلام أن يرتبط المسلم بذكر ربه على كل حال، في الخوف والأمن، في الحضر والسفر، بل في أدق تفاصيل حياته، كالخلاء والنوم والأكل وغيرها، لعله أن يكتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن تلك الأذكار التي ندب إليها الشرع وحافظ عليها النبي ﷺ هي الأذكار بعد الصلوات المفروضة.

الأذكار من السنّة

فقد ورد عن رسول الله ﷺ أحاديث تبين هذه الأذكار وصفتها، كما روى مسلم في صحيحه عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال: "كان رسول الله ﷺ، إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثًا، وقال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام"، وعن المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ "أنّ رسول اللّه ﷺ كان يقول في دبر كلّ صلاة إذا سلّم: (لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ) [متفق عليه]، وعن عبداللّه بن الزّبير ـ رضي اللّه عنهما ـ أنّه كان يقول دبر كلّ صلاة، حين يسلّم: "لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، لا إله إلاّ اللّه، ولا نعبد إلاّ إيّاه، له النعمة، وله الفضل وله الثّناء الحسن، لا إله إلاّ اللّه مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون. قال ابن الزّبير: وكان رسول اللّه ﷺ يهلّل بهنّ دبر كلّ صلاة مكتوبة" [مسلم]، وعن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوّذات، في دبر كلّ صلاةٍ" قال ابن حجر ـ رحمه الله ـ: "المراد بأنه كان "يقرأ بالمعوذات" أي السور الثلاث، وذكر سورة الإخلاص معهما تغليبا لما اشتملت عليه من صفة الرب، وإن لم يصرح فيها بلفظ التعويذ"[فتح الباري]، وجاء في الأحاديث الصحاح أن رسول الله ﷺ حثّ على التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين مرة بعد كل صلاة مفروضة، وهذه الأذكار هي للإمام والمأموم والمنفرد.

آدابها ووقتها

إن ذكر الله تعالى توجل منه قلوب المؤمنين، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال]، فينبغي للمسلم أن يستحضر قلبه ويتعاهد نفسه في ذلك، فإنه مع التكرار قد ينشغل قلبه عن الأذكار ولا يستحضر معانيها، قال ابن القيم ـ رحمه الله تعالى ـ : "ذكر القلب يثمر المعرفة، ويهيج المحبة، ويثير الحياء، ويبعث على المخافة، ويدعو إلى المراقبة، ويزع عن التقصير في الطاعات، والتهاون في المعاصي والسيئات، وذكر اللسان وحده لا يوجب شيئاً من ذلك الإثمار، وإن أثمر شيئا فثمرته ضعيفة "[الوابل الصيب]، ويستحب أن يكون الذكر باللسان بصوت يسمع نفسه، وهو أفضل من أن يذكر الله تعالى بقلبه فقط، قال النووي ـرحمه الله ـ: "الذكر يكون بالقلب، ويكون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعا، فإن اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل" [الأذكار]، أما وقتها فالأصل أنها بعد الصلاة مباشرة، لورود الأحاديث المصرحة بذلك، قال البهوتي: "يسنّ ذكر اللّه والدّعاء والاستغفار عقب الصّلاة المكتوبة، كما ورد في الأخبار. قال ابن نصر اللّه في الشّرح: والظّاهر أنّ مرادهما أن يقول ذلك وهو قاعد، ولو قاله بعد قيامه، وفي ذهابه، فالظّاهر: أنّه مصيب للسّنّة أيضا، إذ لا تحجير في ذلك. ولو شغل عن ذلك، ثمّ تذكّره، فذكره، فالظّاهر حصول أجره الخاصّ له أيضا، إذا كان قريبا لعذر، أمّا لو تركه عمدا، ثمّ استدركه بعد زمن طويل، فالظّاهر فوات أجره الخاصّ، وبقاء أجر الذّكر المطلق له" [كشف القناع].

فضلها

كما ورد في فضل الأذكار بعد الصلاة من الأجر الجزيل ما يدفع المؤمن إلى الحرص عليها، فهي عوض للفقراء من المسلمين، الذين لا يجدون ما ينفقون في سبيل الله، فعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: "جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال ـ أي الأغنياء ـ بالدرجات العُلا والنعيم المُقيم يُصلّون كما نُصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضلٌ من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون، قال ﷺ: (ألا أُحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يُدركْكم أحدٌ بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله؟ تُسبّحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين..)"[متفق عليه]، وجاء أن المداوم عليها لا يخيب، فهو الرابح الفائز بالأجر العظيم، كما قال رسول الله ﷺ: (مُعقبات، لا يخيب قائلهنَّ أو فاعلهنَّ دُبر كل صلاة مكتوبة: ثلاثٌ وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربعٌ وثلاثون تكبيرة) [مسلم]، ومعنى "معقبات" أي: تُفعل بعد كل صلاة، وهي من أسباب مغفرة الذنوب وإن كانت كثيرة كزبد البحر، كما جاء في صحيح مسلم أن رسول اللّه ﷺ قال: (من سبّح اللّه في دبر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد اللّه ثلاثا وثلاثين، وكبّر اللّه ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المئة: لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)، وفي قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة فضل عظيم، كما يدل عليه حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قرأ آية الكرسيّ دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت». [رواه النّسائيّ]، أي: الحاجز بين المداوم على قراءتها والجنة الموت، فإن مات دخلها بفضل الله تعالى.

الجلوس بعد الفجر

كان من هدي النبي ﷺ الجلوس بعد صلاة الفجر، يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، كما في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال: "أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء"، وعلى هذا سار السلف الصالح ـ رحمهم الله ـ، فعن الوليد بن مسلم، قال: "رأيت الأوزاعي يثبت في مصلاه، يذكر الله، حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السلف أن ذلك كان هديهم، فإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض، فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه" [تاريخ ابن عساكر]، وقال القاضي عياض في الجلوس بعد صلاة الفجر: "هذه سنة مستحبة، كان السلف وأهل العلم يلتزمونها ويقتصرون في ذلك الوقت على الذكر والدعاء حتى تطلع الشمس وتحين صلاة الضحى"[إكمال المعلم]، وقال ابن القيم عن شيخه ابن تيمية ـ رحمهما الله ـ: "حضرته مرّة، صلّى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار، ثم التفت إليّ، وقال: هذه غدوتي، ولو لم أتغدّ الغداء، سقطت قوّتي. أو كلاما قريبا من هذا" [الوابل الصيّب].

فإن عرفت أيها المسلم فضل هذه الأذكار وصفتها، فاحرص على المداومة عليها، فهي فرصة عظيمة لزيادة الأجر، واغتنام العمر فيما يسرك في القيامة أن تراه، نسأل الله الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، والحمد لله رب العالمين.

حصاد ولايتي
وسط إفريقية وموزمبيق

خلال ١٠ أيام
من ١ إلى ١٠ صفر

١٦
عملية

١٤
إغارة مسلحة

٢
عبوات ناسفة

٦٥
قتيلا وجريحا

بينهم ضباط

توزعت على مناطق:

وسط افريقية ٧ عمليات
(الكونغو): بيني ، إيتوري ، بوتيمبو

موزمبيق ٩ عمليات
كابو ديلغادو ، نامبولا

خسائر أخرى:

موجة نزوح كبيرة للنصارى

٦
آليات تم إحراقها

١١٥
منزلا تم إحراقه

٤
كنائس تم إحراقها

أبرز العمليات:

- الثلاثاء ٣ صفر

هجوم متزامن على تجمعات النصارى في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيًا وإحراق منازلهم.

- الثلاثاء ١٠ صفر

تفجير عبوة ناسفة على موقع للمخابرات الكونغولية الصليبية، داخل مدينة (بوتيمبو)، أسفر عن إصابة ضابطين من المخابرات بجروح متفاوتة.

- الثلاثاء ١٠ صفر

هجوم على قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، أسفر عن مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي، وإحراق كنيسة وعدة مبان وممتلكات أخرى لهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٩ صفر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر) وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون بشكل مؤقت، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

٧

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الPKK بعملية جريئة في ريف الخير

٧

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)

٨

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)

٨

افتتاحية

الفُرقان.. وأماني الشياطين!

٣

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 18 صفر 1444هـ)

١٥ صليبيا

١٧ مرتدًا رافضيا

٢٨ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٦٢ قتيلا وجريحا

٢٨ عملية

١٥٠ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية خراسان
١١	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى
١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

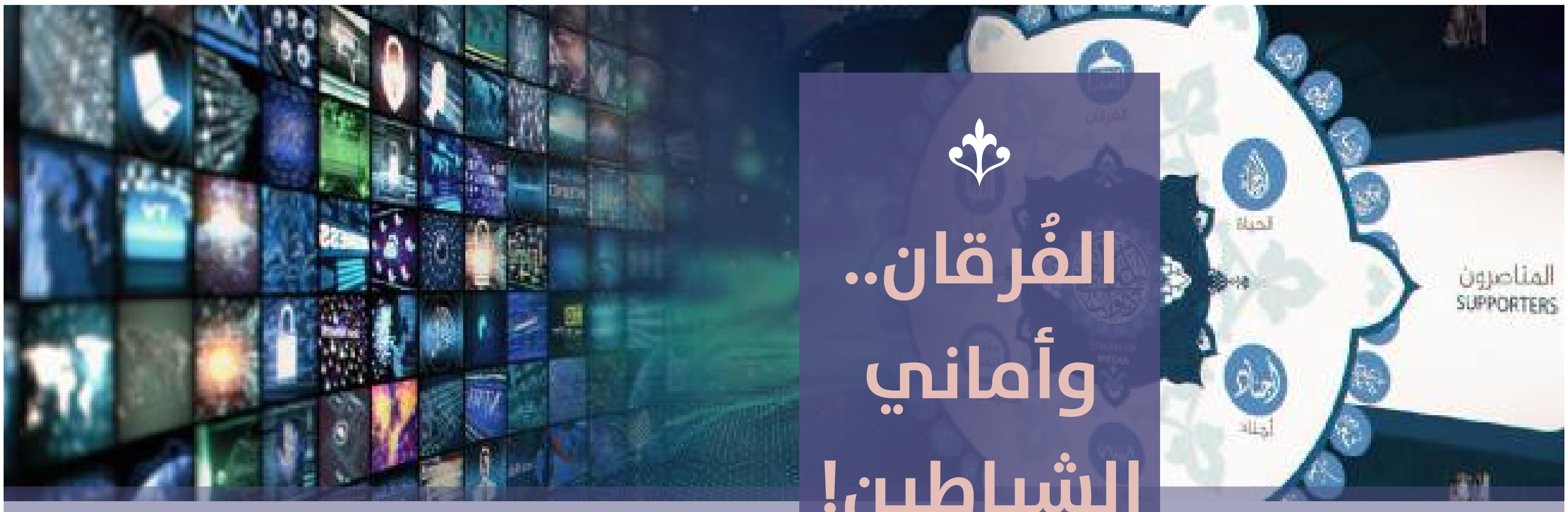

الفُرقان.. وأماني الشياطين!

ما إن تُعلن مؤسسةُ الفرقان عن جديد مِن جديدها، حتى يعكف العالم بأسره على انتظار جديدها صوتًا كان أو غير ذلك؛ المجاهدون وأنصارهم ينتظرون بشغف، والمنافقون وأشياعهم يترقبون بقلق ما الذي تحمله الفرقان في جعبتها، هذه الحالة ليست جديدة، لكنها زادت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، لأسباب وظروف كثيرة منها محاولات الكافرين المتكررة التغطية على فشلهم الميداني بصناعة انتصارات خلَبيّة لا وجود لها إلا في صفحات الجرائد ومنصات التباعد.

وليس من عادتنا -في صحيفة النبأ- أنْ نتناول خطابات الفرقان في مقالات الافتتاحية، لأنّ خطابات الفرقان يكفيها أن تُنشر وحسب، لكن رأينا أنه مِن الجيد أن نتطرق إلى الخطاب الصوتي الأخير للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)، من زوايا عدة نبيّن فيها صدق الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية، ومهنيّته، وفعاليّته، ومدى تأثيره، مقابل كذب الإعلام الرسمي وغير الرسمي لأعداء الدولة الإسلامية وعبثيّته، وهزليّته، ونحن هنا لا نعقد مقارنة بين الفريقين، لأن الفرق بينهما شاسع، ولكن لأن الأمور تُعرف بأضدادها.

لقد جاء الخطاب الجديد لمؤسسة الفرقان، بعد أنْ أغرق "المحللون" في تحليلاتهم و"المخرّصون" في تخرّصاتهم حتى بالغوا كثيرا وما بلغوا معشار ما أرادوا من التثبيط والإرجاف الذي هو مهمة المنافقين والمرجفين قديمًا وحديثًا، حيث يهدفون من خلاله إلى إيقاع الاضطرابات والبلبلة في صفوف المسلمين وتوهين عزائمهم، قال المفسرون في تفسير قوله تعالى: {وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ}، أي: "هم الذين يولدون الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس".

قديمًا كان "المحللون" يحافظون على حد أدنى من "الصوابية" في تحليلاتهم، ويحاولون قدر الإمكان أن لا يشطحوا في تحليلاتهم بعيدًا عن هذا الحد، ليس اتباعًا للحق ولا فرارًا من الباطل، وليس تحريًّا للصدق ولا حذرًا من الوقوع في الكذب، ولكن حفاظًا على "سمعتهم المهنية" في الأوساط الإعلامية ذات التأثير في "الرأي العام العالمي" أو التأثير على دوائر "صنع القرار"، لكن اليوم في عصر زحمة منصات الهُواة والدهماء والغوغاء؛ أصبح "المحللون" لا يُحللون بل يتمنون!! فيُلقي كلّ محلل منهم أمنيته!! فهذا يتمنى مقتل الشيخ المتحدث (حفظه الله)، ويُرهق نفسه بمحاولة إثبات ذلك! وذاك يتمنى أسر خليفة المسلمين (حفظه الله)، ويطوّع كل ما في وسائل الإعلام لخدمة أمنيته! وآخر يتمنى كذا وكذا... وقائمة أمنياتهم تطول وتطول، لكنها لا تخرج في النهاية عن أمنيات سائر الكافرين والمرتدين الحالمين بالقضاء على الدولة الإسلامية وقادتها (حفظهم الله)، فما هي إلا أمانيّ وإنْ هم إلا يظنون.

ولأجل أنْ يحقّق هؤلاء "المحللون" أمنياتهم وضغائن صدورهم على الدولة الإسلامية، يلجأون إلى تحريف الخطابات الرسمية لقادة المجاهدين عن مدلولاتها، وتحوير مقاصدها إلى ما لم يقصده قائلوها، بل لعله لم يخطر على بال قائليها ولن يخطر، فخواطر المؤمنين والمنافقين تختلفان، فالمؤمنون هواهم تبعًا لما جاء به النبي ﷺ، أما المنافقون فهواهم تبعا لما جاء به الشيطان وأنفسهم الأمّارة بالسوء.

وبينما يطرب وينتشي "المحللون" الدجّالون والأفاكون كل فترة على وقع تحليلاتهم وتخرّصاتهم بل أمنياتهم؛ تطل عليهم الفرقان فتبدد أوهامهم وتقضي على أحلامهم وتقطع عليهم نشوتهم وتحيل أمانيهم إلى حسرات تنقلب عليهم كمدًا وغيظًا، وليتهم بعد ذلك يخنسون ويخرسون، أو عن غيّهم يتوقفون، بل يواصلون تخبطهم وكذبهم ويصرون على خطيئتهم، فلا يتوبون ولا هم يذكّرون، ويبدأون جولة خاسرة جديدة بالبحث عن أي سبيل من سبل الشيطان لمواصلة مهمة الإرجاف، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالكذب ومشتقاته، وكان مِن جوامع كلمه ﷺ قوله: (وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور..) [متفق عليه] والمتأمل لأحوال هؤلاء الكذابين المسمون بـ"المحللين" يرى فيهم نص حديث النبي السابق، فإنهم لمّا أدمنوا الكذب قادهم إلى الفجور، ففجروا في كل شيء حتى صار ذلك شيمة لهم لا تفارقهم، وكفى بهذا بريدًا إلى النار، عافانا الله والمؤمنين.

إن هؤلاء ينطلقون في تحليلاتهم وحكمهم على الدولة الإسلامية من سوء بواطنهم وقبح سريرتهم واستمرائهم للكذب! فيظنون أن الجميع مثلهم قام ونشأ وشبّ على الكذب! ومن شبّ على شيء شاب عليه، والعياذ بالله.

من زاوية أخرى يظن هؤلاء أنّ إعلام الدولة الإسلامية الرسمي في ترفٍ وفسحةٍ من الوقت والجهد ليتفرغ للرد على كل هرطقاتهم وخزعبلاتهم التي لا تنتهي، أو تفنيد أكاذيبهم وتخرصاتهم التي لا تتوقف، ولا شك أنّ هذا أيضا نابع من تصوراتهم الخاطئة عن واقع إعلام الدولة الإسلامية، وسياسته وآلية العمل فيه، كما أنه بالضرورة نابع أيضا من جهلهم بضراوة الحرب التي يخوضها جنود الخلافة الإعلاميون على جبهات لا تقلّ ضراوة عن حروب الميدان العسكرية، ويدفع المجاهدون العاملون في هذا الميدان المهم أرواحهم، وزهرة شبابهم ثمنًا لهذا الجهاد المبارك في ميدان الكلمة والخطاب، نسأل الله أن يتقبل منهم وأن يثبتهم ويثيبهم عن الإسلام خير الجزاء.

وإنّ مما يُحسب لإعلام الدولة الإسلامية الرسمي بكافة منابره وعلى رأسها الفرقان؛ محافظته على بقاء الخطاب الإعلامي حيًا نابضًا بالتوحيد وصادعًا بالحق، آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، جامعًا بين اللين والشدة في مواضعهما، آخذًا الكتاب بقوة، لا يداهن ولا يساوم ولا يستحي من الحق ليرضي أمزجة الغثاء وأهواء العبيد، وهو في كل ذلك لا يخرج عن الكتاب والسنة؛ في الوقت الذي انحرفت به خطابات ما يُعرف بـ"التيار الجهادي" عن جادة الحق، ونزلت إلى حدّ التماهي مع أهل الباطل ودعواتهم الجاهلية والذوبان في واقعهم تحت مسميات "مواكبة الواقع" و"متطلبات المرحلة"، وهذا هو السر في بقاء خطاب الدولة الإسلامية مؤثرًا فعّالًا يتصدّر المشهد رغم شراسة الحرب العالمية المشرعة ضده من كل أساطين الشرك والشر في العالم، وإنّ من نافلة القول أن نشير إلى أن أكثر فصول هذه الحرب المستعرة تجري في الخفاء ولا يعلم عنها الناس إلا قليلا، وحسبنا أنّ الله يعلم سبحانه فهو الناصر والمعين.

وإنّ جنود الخلافة يخوضون اليوم حروبهم على جبهتين مترابطتين، تتداخلان لا تنفكّان، حرب القتال والمواجهة العسكرية، وحرب الكلمة والبيان الذي يفري أهل الباطل فري الأديم، ويُبطل كيدهم ويفضح مؤامراتهم، ويوعّي المسلمين ويبصّرهم ويحذّرهم من مكر عدوهم، ويبيّن لهم سبيل المجرمين ليجتنبوه، كما يبيّن لهم سبيل المؤمنين ليسلكوه ويتبعوه، فلا سبيل غيره يوصل إلى سعادة الدارين، والعاقبة للمتقين.

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر)

وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)

انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون مؤقتا، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بهجوم على قاعدة (تيسيت)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) هجومًا واسعًا على القاعدة العسكرية الرئيسة للجيش المالي المرتد، وسط بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، تزامن ذلك مع مهاجمة الثكنات الفرعية الصغيرة على أطراف البلدة والبالغ عددها عشر ثكنات، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٢ عنصرًا وأسر ونحر عنصرين اثنين، وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، كما أسفر الهجوم عن إحراق سبع آليات واغتنام عشر آليات أخرى، إضافة إلى كميّة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بينها مدفع هاون، ولله الحمد.

خطة جديدة للهجوم الثاني

المصدر الخاص بـ(النبأ) أشار إلى أنّ المجاهدين استفادوا من هجومهم السابق على القاعدة العسكرية في (تيست) والذي وقع في (شعبان) المنصرم، حيث استغل العديد من عناصر الجيش المالي بدء الهجوم على الثكنات الفرعية على الأطراف، ولاذوا بالفرار من القاعدة الرئيسة إلى داخل البلدة، وهو ما جعل قيادة المجاهدين تجري تعديلات دقيقة على خطة الهجوم الثاني، بحيث يتم مهاجمة القاعدة الرئيسة والثكنات الفرعية في آن واحد لقطع طريق الهرب على الجنود المنهزمين، يليه فورًا اقتحام البلدة وتمشيطها بالكامل بحثًا عن أي عناصر تسربت إلى الداخل، وهو ما تم بفضل الله تعالى وتوفيقه، حيث أكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عقب الهجوم، سيطروا على البلدة بالكامل لمدة ستّ ساعات متواصلة، من الساعة ١٢:٠٠ زوالا وحتى الساعة ١٨:٠٠ عصرا، تم فيها تمشيط البلدة بالكامل، وأسر مسؤول محلي واثنين من أعوانه داخل البلدة.

مقتل عنصرين من الجيش البنيني قرب بلدة (غين) بمنطقة (أليبوري)

الجيش يعترف بـ(٤٢) قتيلا ويزعم صدّ الهجوم!!

وخلافا لمزاعم الجيش المالي، أكد المصدر لـ(النبأ) أنه لم يُقتل في هذا الهجوم من المجاهدين سوى مجاهد واحد، متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات، وذلك في سياق ردّه على التصريحات الكاذبة للجيش المالي والتي زعم فيها أنه تمكن من "صدّ الهجوم" وإعلانه مقتل "أعداد كبيرة" من المجاهدين في أعقاب الهجوم.

يُذكر أن الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الجيش المالي، والتي وُصفت بأنها "الأثقل والأكبر" منذ أربع سنوات؛ دفعت الجيش وحكومته إلى الاعتراف رسميا بـ"مقتل ٤٢ جنديا وفقدان ٩ جنود، وإصابة ٢٢ آخرين"، إضافة إلى مقتل "وجهاء ومسؤولين منتخبين محليا" على حسب تعبيرهم، وذلك خلال عمليات التمشيط داخل البلدة.

وقد أعلن الجيش المالي "الحداد ثلاثة أيام" في مالي حدادًا على قتلاه في الهجوم، الذي ادعى أنه تمكن من "صدّه بقوة"!

تمدد المجاهدين إلى (بنين) ٦ قتلى من الجيش البنيني

وعلى صعيد آخر، وفي تمدد ميداني جديد لدولة الخلافة إلى بلدان جديدة في إفريقية،

اشتباك جنود الخلافة مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

طالت هجمات جنودها هذه المرة جيش دويلة (بنين)، ففي يوم (٢/ ذو الحجة) المنصرم، هاجم جنود الخلافة دورية للجيش البنيني، في قرية (الفاكوارة) بمنطقة (أليبوري) شمالي بنين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة ومعدات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي (٣/ذو الحجة) نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا لدورية للجيش البنيني، قرب بلدة (غين) على الطريق الرابط بين بلدتي (مالانفيل) و(كاندي) بمنطقة (أليبوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ودراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر)

وفي تطور عسكري آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) رتلا مشتركا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، بعد دخولهم بلدة (سلتا) بمنطقة (أنسونغو) وفتحهم النار عشوائيا على عامة المسلمين في المنطقة الحدودية مع النيجر، فانبرى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) وإصابة آخرين، وإحراق خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من الجيش المالي، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، وبعد تكرار اعتداءات ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية على عوام المسلمين في (تلاتايت)، حتى وصل بهم الأمر مؤخرا إلى إطلاق النار على عامة المسلمين ومواشيهم جنوب مناطق (تلاتايت) بحجة أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية، فما كان من جنود الخلافة إلا التحرك لوقف هذه الجرائم والتعدي السافر على دماء وممتلكات المسلمين.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) تمركزات ميليشيا القاعدة في غرب البلدة، وتمركزات الميليشيات الأزوادية في شرق البلدة، لتندلع معركة طاحنة استمرت من الظهر حتى الليل، انتهت بسيطرة المجاهدين على البلدة ومقتل أكثر من ٦٠ عنصرًا من ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية، وأسر عنصر من القاعدة، وإحراق أربع آليات واغتنام ستّ آليات أخرى، إضافة إلى اغتنام كمية كبيرة من الذخائر والبنادق والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

وقد أعلن الجيش المالي المرتد قيامه بشنّ عدد من الغارات الجوية ضد المجاهدين دعمًا للميليشيات المرتدة على الأرض.

يشار إلى أن أغلب المعارك التي تقع بين المجاهدين وميليشيا القاعدة داخل بلدة (تلاتايت) وفي محطيها، تشارك فيها إلى جانب القاعدة الميليشيات الأزوادية المرتدة.

غنائم المجاهدين بعد اشتباكات مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتل ٦ من الجيش النيجيري وأسر ٣ من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين من الميليشيات وإحراق شاحنتين عسكريتين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لإحراق الشاحنتين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين للجيش

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة بعد أسرهما في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين للجيش النيجيري في بلدة (كرينوا)

مهاجمة معسكر للجيش النيجيري

ميدانيًا، هاجم جنود الخلافة عدة حواجز ومواقع للجيش النيجيري خلال الأسبوع بمناطق (برنو)، حيث هاجم المجاهدون في يوم الخميس (١٢/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/صفر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات للجنود، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (غامبورو)، ما أدى لمقتل عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للشرطة ومعسكر للجيش

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/صفر) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

في حين أسروا في نفس اليوم عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بتفجيرين على دوريتين للجيش

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (مارارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة أخرى على دورية ثانية للجيش النيجيري كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو عشرة قتلى وجرحى خلال الأسبوع الماضي في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وأحرقوا حاجزا لهم، بستّ هجمات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من الحشد العشائري هذا الأسبوع بتفجير استهدفه في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/صفر) على دراجة ثلاثية العجلات كان يستقلها عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (كبيشات) بمنطقة (الهاشميات)، ما أدى لإصابته وتدمير دراجته، ولله الحمد والمنّة.

وفي استهداف سابق، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٣/صفر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (النقيب) جنوبي منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية العراق أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) وآلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.

تدمير دراجة لعنصر بالحشد العشائري في قرية (كبيشات)

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

واصلَ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجماتهم ضد النصارى الكافرين، حيث قتلوا هذا الأسبوع ١٢ نصرانيًا على الأقل بينهم زعيم محلي، وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل، إضافة إلى إحراق آلية لهم، وذلك في ستّ هجمات منفصلة توزعت على مناطق: (ماكوميا)، و(ننغاد)، و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وامتدت إلى منطقة (نامبولا) التي تصاعدت فيها الهجمات مؤخرا بشكل ملحوظ.

مقتل ٤ نصارى وإحراق عشرات المنازل في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ صفر) قرية (ناهيكو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا كنيستين وأكثر من ١٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل راهب نصراني وإحراق كنيسة في (نامبولا)

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (نتاتاولو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) أيضًا، وقتلوا راهبًا نصرانيًا وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن منطقة (نامبولا) تشهد تصاعدًا ملحوظًا في هجمات المجاهدين على تجمّعات النصارى وكنائسهم، وهو ما يعدّ تمددًا ميدانيًا جديدًا للهجمات، وتحدّيًا إضافيًا للقوات الموزمبيقية الصليبية التي ما زالت عاجزة عن وقف الهجمات في مناطق (كابو ديلغادو).

مقتل نصراني في (ماكوميا)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة، لتحركات النصارى الكافرين على الطريق بين قريتي (نجويدا) و(نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وشهد يوم الأحد (١٤/صفر) هجومين آخرين في (كابو ديلغادو)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كولوبيلو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وأحرقوا عدة منازل لهم، ولله الحمد.

إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)

مقتل اثنين من النصارى وإحراق آلية في (ننغاد)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)، وأسروا زعيم القرية وقتلوه نحرًا، وأحرقوا الآلية وممتلكات للنصارى، ولله الحمد.

وهذا الهجوم الثاني الذي تشهده منطقة (ننغاد) هذا الأسبوع، بعد هجوم آخر نفذه جنود الخلافة قرب نهر (روفوما) وأسروا وقتلوا خلاله نصرانيا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم.

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الـPKK بعملية جريئة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط سبعة قتلى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين نفذهما جنود الدولة الإسلامية في الخير، وكان أبرزهما ما وقع في الريف الشمالي حيث استطاع المجاهدون أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا بعملية نوعية وجريئة جرى توثيقها بالصوت والصورة، وجاءت انتقامًا للمسلمات الصابرات في (مخيم الهول) بحسب ما أكّده منفّذو العملية.

٦ قتلى من الـPKK بعد أسرهم بكمين نوعي شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة بعد ظهر يوم الأحد (١٥/صفر) على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد) شمالي الخير، لمجموعة من عناصر الـPKK المرتدين، كانوا في طريق عودتهم من (حقل العمر) النفطي بعد تلقيهم تدريبات عسكرية، حيث تمكن المجاهدون من أسر ستة عناصر من الميليشيا واقتيادهم إلى منطقة مهجورة، وأجروا معهم تحقيقًا ميدانيًا ثم قتلوهم بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

ثأر للأسيرات بالصوت والصورة

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وثّق لحظة أسر واقتياد العناصر وإطلاق النار عليهم، وتضمّن الشريط رسالة من منفذي العملية أكدوا فيها أنها جاءت انتقامًا وثأرًا لأخواتهم المسلمات في (مخيم الهول)، وذلك في إشارة إلى حملة الجرائم الأخيرة التي أقدمت الميليشيا على ارتكابها بحق الضعفاء من النساء والأطفال داخل المخيم، والتي انطلقت قبل أكثر من أسبوعين واستهدفت خيام وممتلكات الأهالي من النساء والأطفال، وذلك ضمن سياسة التنكيل والتضييق التي تتبعها الميليشيا بحق العوائل المسلمة التي تدفع ثمن ثباتها على الإيمان طاعة لأمر الله تعالى.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)

ضابط من الجيش الكونغولي قتل بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ضابط وعنصرين من الجيش الكونغولي وإصابة عنصر رابع بجروح وإحراق تمركزات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل ثلاثة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق سيارة ونحو ٢٠ منزلا لهم، وذلك في أربع هجمات بمنطقة (بيني) وقع ثلاثٌ منها على طريق (مباو-كمانجو) في عودة قوية للهجمات على هذا الطريق الذي ظنّ الجيش الكونغولي أنه استطاع تأمينه بعد حملته العسكرية الأخيرة على المنطقة.

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/صفر) قرية (ماموديوما) الواقعة عند نقطة (الكيلو ٢٥) على طريق (مباو-كمانجو) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركزاتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا للنصارى داخل القرية، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق سيارتهم

وفي سياق متصل، كمن المجاهدون في مساء يوم الاثنين (١٦/صفر) لقوافل وتحركات النصارى على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوا سيارة لهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإحراق السيارة، إضافة لإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

وجدَّد المجاهدون هجماتهم على نفس المحور في يوم الأربعاء (١٨/صفر)، حيث نصبوا كمينا لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي، عند نقطة (الكيلو ١٧) على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وفرار البقية وتضرر آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

واعترف الجيش الكونغولي بمقتل الضابط، وقال إنه برتبة "مقدم"، وإن آليته "تعرضت لكمين أثناء محاولتها الالتحاق بوحدة للجيش على نفس الطريق".

النصارى يطالبون بالحماية!

وعلى إثر الهجمات والكمائن الأخيرة التي استهدفت دوريات وتحركات الجيش والنصارى على طريق (مباو-كمانجو)، طالبت التجمعات المحلية النصرانية الجيش والحكومة الكونغولية بالتدخل لتوفير الحماية لهم، كما طالبوا بتكثيف عمليات البحث والمراقبة داخل المنطقة لوقف الهجمات التي كبدتهم خسائر في الأرواح والممتلكات، وجاءت هذه المطالبات برغم الحملات العسكرية المكثفة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على مدار العام الماضي لتأمين محاور (بيني) لكن دون جدوى.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/صفر) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تسير على طريق قرب قرية (كاباسيو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)

النبأ - ولاية خراسان

سقط نحو ١٥ رافضيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بثلاثة تفجيرات منفصلة ضربتهم في العاصمة (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة على تجمّعات وتحركات الرافضة المشركين، في كل من (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) و(الناحية ١٨) في مدينة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيًا وتضرر بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ووقعت التفجيرات الثلاثة في أحياء غرب (كابل) التي يقطنها الرافضة (الهزارة) بشكل كبير، وسبق أن تعرضت للعديد من الهجمات والتفجيرات المشابهة.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد نجح خلال الأسبوع الماضي في الوصول إلى السفارة الروسية في (كابل)، وتفجير سترته الناسفة وسط تجمّع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، ما تسبب بصدمة في صفوف الصليبيين والمرتدين.

إصابة عنصرين للجيش الرافضي بتفجير في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر
-حفظه الله تعالى-

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، الحمد لله الذي جعلنا من أهل الجهاد في سبيله أهل ذروة السنام، {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}، الحمد لله الذي أكرمنا وتفضّل علينا بأن جعلنا من الدّعاة إلى دينه القويم وصراطه المستقيم، الحمد لله الذي هدانا لمقارعة أعدائه ونصرة أوليائه، الحمد لله الذي منّ علينا بتحكيم شرعه في كلّ بقعة مكّننا فيها وأعاننا على السّعي لتحكيم شرعه في ما لم نمكّن فيه بعد، فالحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} لازالت الدولة الإسلامية ماضية في طريقها حاملة راية التوحيد تحمي حماه وتذود عنه بالغالي والنفيس، تقاتل أعداء الله امتثالا لأمر الله، قال تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} واتباعا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلقد روى البخاري رحمه الله من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أنّ رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم قال: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه، ويقيموا الصّلاة، ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّ الإسلام، وحسابهم على اللّه) فما زلنا على هذا النهج سائرين وبنوره مقتدين لا يضرّنا من خالفنا ولا من خذلنا بإذن الله، نستبشر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام مسلم رحمه الله من حديث معاوية رضي الله عنه: (لا تزال طائفة من أمّتي قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم أو خالفهم، حتّى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على النّاس).

سنحكم بالشّريعة كلّ شبر
برغم أنوف قوم كافرينا
ونوردهم حياض الموت كرها
ونبقى في الحياة مجاهدينا
ونعلي راية التوحيد حتّى
يسود الشرع كلّ العالمينا
وننصر إخوة في الدين عزّوا
وأن سنفكّ قيد المسلمين
(إن شاء الله تعالى)

أهنّئ الأمّة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية بفكّ أسر إخوانهم في نيجيريا من سجن الطواغيت في كوجي بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى وأعان عباده الموحدين ضياغم الحرب المقبلين على اقتحامه فهدموا أسواره، وكسروا أبوابه، وأخرجوا إخوانهم أعزّة برغم من أنفه لا زال في الرغم، ولم يكتف أسود إفريقية بهذا، فكرّ إخوانهم في وسط إفريقية على أحد سجون الكونغو الديموقراطية فسحقوا حراسه وهدموا أتراسه، فقتلوا من قتلوا منهم وفر البقية، وفكوا قيود المسلمين، فبات الكفار مذهولين.

فأبشروا أيها المسلمون إنّ أسود التوحيد وفرسان الجهاد قد عزموا على ألا يبقى أسير مسلم في سجون الطواغيت إن شاء الله، مستعينين بالله على ذلك، متوكلين عليه سبحانه طال الزمان أو قصر، وستبقى السجون هدفنا الأول حتى نخرج منها جميع إخواننا وأخواتنا بحول الله وقوته.

فبارك الله فيكم يا أبطال غرب إفريقية ووسطها فرغم شدّة الحملات عليكم كنتم سبّاقين لاتّباع أمر نبيّكم ولإنفاذ الوعود التي أطلقها قادة الدولة الإسلامية بفكّ أسرى المسلمين وإخراجهم أعزة، فأسأل الله أن يعلي قدركم ويثبّتكم وأن ينصركم على عدوّكم إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

ويا أيّها المجاهدون في كلّ الولايات دونكم أفعال إخوانكم في إفريقية فاحذوا حذوها واقتدوا بها فما أنتم بأقلّ منهم شأنا ولا أقصر منهم يدا.

وإلى أسرى المسلمين الذين حرّرتهم الدولة الإسلامية، ممن لم يكونوا في صفوفها، لقد ذقتم مرارة الأسر وتسلّط الطواغيت عليكم ورأيتم كفرهم وحقدهم على المسلمين، فالتفوا حول إخوانكم المجاهدين، وكونوا صفا واحدا معهم في حربهم على الكافرين، واسعوا في فك أسر من تبقى من إخوانكم في السجون، فأنتم أولى الناس بمعرفة حالهم والحاجة إلى نصرتهم، وأما من حررتهم الدولة الإسلامية أعزها الله ممن كانوا في صفوف أعدائها فلقد تركناكم حتى تعلموا أننا لا نقاتلكم حبا في القتل أو شهوة للسلطة، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله ومن أجل وحدة صف المسلمين والاعتصام بحبل الله المتين، تركناكم حتى تراجعوا أنفسكم وتعودوا إلى رشدكم وتتوبوا من غيكم وإن أبوابنا لعودتكم مشرعة، وإن وقوفكم في صف الجماعة أحب إلينا من قتالكم، فانظروا في أمركم، ولله عاقبة الأمور.

وإلى أسرى المسلمين في كلّ مكان لن أقول لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزة إن شاء الله، وما هدم أسوار كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويران في عام واحد إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيل الكلام في هذا فأفعالنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

وأما النداء الذي نطلقه اليوم فموجه إلى الأمة الإسلامية وأبنائها، ماذا تنتظرون؟ لقد تمايز الكفار فيما بينهم فبين معسكر شرقي شيوعي وبين معسكر غربي رأسمالي، يتناحر الكفار على سيادة العالم، ولقد باتت الدول الشيوعية صغيرها وكبيرها تتطاول على هبل العصر أمريكا، ووالله ما كسر شوكتها وأرغم أنفها وصغّرها في عيونهم سوى المجاهدين في سبيل الله، ابتداء من الشرارة التي انطلقت من العراق إلى يومنا هذا، وها هي غيوم الحرب أبرقت وأرعدت فتارة تمطر هنا وتارة تمطر هناك، وعما قريب بإذن الله تسيل وديان الدم الصليبي والمجوسي والرافضي وغيرهم من الكفرة في شتى بقاع الأرض، فلا تظنوا بأنكم ستبقون في منأى عن هذه الحرب، فإن عباد الصليب سيقحمون طواغيت بلادكم فيها شاءوا أم أبوا فانظروا لأنفسكم واعتبروا بغيركم قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ولقد روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول اللّه، ما القتال في سبيل اللّه؟ فإنّ أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلّا أنّه كان قائما، فقال: (من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه عزّ وجلّ). وها هي الدولة الإسلامية -أعزها الله-، الدولة الوحيدة التي تدعو إلى دين الله وتحكيم شريعته وإعلاء كلمته، بلا تدليس ولا تلبيس ولا مداهنة، تدعوكم للالتحاق بها ونصرتها حتى تكون درعا لكم ولجميع المسلمين وحصنا من الكفر وأهله، فالنجاء النجاء يا أيها العقلاء، وأخصّ بالذكر عموم المسلمين في شرق آسيا في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، وفي الهند والبنغال وباكستان، لقد رأينا أنكم مستضعفون ولكن ليس من قلة بكم، فأنتم أمثال النجوم عددا، ولكنكم أقل عزيمة وجلدا، ولقد أكلكم الخوف وعدم الجرأة على نصرة دين الله ومحاربة أعدائه، فدونكم إخوانكم المجاهدين في الدولة الإسلامية فالتحقوا بهم وانصروهم وكونوا عونا لهم في قتالهم للهندوس

الشيوعين والكفرة والمرتدين من أبناء جلدتكم، فلقد أكثر أعداؤكم الطعن في دينكم، فإلى متى أنتم تصمتون وفي الذل والهوان تمكثون، فمم تخافون؟ وأنتم برغم صمتكم تقتلون وتعذبون وتهانون، وما نقموا منكم إلا أنكم مسلمون، ولقد أمن جانبكم الهندوس فطعنوا في دينكم وشتموا نبيكم -بأبي هو وأمي عليه الصلاة والسلام-، فبأي وجه تلقون الله سبحانه وتعالى وبأي حجة تحتجون؟، أيغار عباد البقر على بقرتهم، وعباد الفئران على فأرتهم، ولا تغارون على دينكم وعرض نبيكم، إنها والله الذلة والهوان وحب الدنيا كما أخبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود، بإسنادين جيّدين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم -: (إذا تبايعتم بالعينة واتّبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل اللّه أرسل اللّه عليكم ذلّا لا يرفعه عنكم حتّى تراجعوا دينكم). فراجعوا دينكم وانصروا إخوانكم وجاهدوا في سبيل الله تنالوا خيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

وإلى أهل السنة في إفريقية، لقد سطعت عندكم شمس الحق واضحة جلية، فها هم المجاهدون اليوم بفضل الله يملؤون أرض إفريقية قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، في توسع وتمدد للمسلمين، وعزة ونصر وتمكين، بفضل من الله وحده، ولقد أجلوا عن سماء إفريقية غبار عقود من الاستعباد الصليبي لأبنائها وسرقة خيراتها، فانظروا إلى الذل الذي كنتم فيه وارفعوا أبصاركم إلى العز الذي عليه أبناء الدولة الإسلامية اليوم، فبعد أن كنتم تساقون خدما لاستخراج خيرات بلادكم ليأخذها الصليبيون وبعد أن كان أبناؤكم يقطعون آلاف الأميال وآلاف المخاطر والأهوال ليصلوا إلى أوروبا أذلة ليعملوا مقابل دراهم معدودة، منّ الله عليكم بأن أخرج منكم رجالا أشداء، أبوا الضيم وحملوا على عاتقهم نصرة دين الله ومحاربة الصليب ومن والاه، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فبتنا بفضل الله نسمع اليوم وبكلّ فخر عن قتل ونحر وسحق ودحر وتهجير للنصارى وتدمير لجيوش الصليب والردة في إفريقية، فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأر لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهـم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله؛ وذلك لحربهم على المسلمين وقتالهم لعباد الله المجاهدين، {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وإلى أهل السنة في الشّام ممّن عاشوا في ربوع دولة الإسلام، أطاب لكم بعد العزّة وسيادة الأنام، العيش في الغرف والخيام، والـذلّ من المنظمات في أخذ الشّراب والطعام، وحكم الصحوات والملاحدة والنصيرية اللئام، ها قد رأيتم استبدال شرع ربّ البرية بعد محاربة الدولة الإسلامية، بالقوانين الوضعية والدساتير الشركية، أعلمتم الآن لماذا كنّا ولم نزل نكفّر الصحوات والفصائل والجبهات ونحاربهم ويحاربوننا، ونخصّهم بالذكر دون الملاحدة والنصيرية لأنّهم يحملون مسمّيات إسلامية زعموا كاذبين بل رايات عمّية، ألم يكن الفرق واضحا بين من يستعين بربّ العالمين ويقاتل لإعلاء كلمة الله وتحكيم شريعته ، وبين من يستعين بالبنتاغون ومرتدي الأتراك والصليبيين ويعلي في محاكمه كلمة الكفر بتحكيم القوانين، فو الله ما زاد الصحوات ذلك إلا هوانا وذلا، وما عدوا على أن يكونوا عند داعميهم سوى حذاء ونعلا، تسلط قويهم على ضعيفهم وغنيهم على فقيرهم وتفاخر أشدهم كفرا وعمالة على من لا يجد لذلك سبيلا ولم يلق له دليلا، وآخر المطاف بهم تلاعب الأتراك يسوقونهم سوق الدواب إلى ما تقتضيه مصالحهم فما أفلح والله ثيران الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحة حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يُعرف له مثيل، وما قتالهم المزيف للملاحدة اليوم، إلا قوميات متعفنة ووطنيات مهترئة بسيوف غير مجترئة، تستقوي بأكف غير أهلها، ولقد علم القاصي والداني أن دولة الإسلام قاتلت الملاحدة لأنهم ملاحدة لا يؤمنون بالله ربا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ولا بالإسلام دينا، فكانت حربنا معهم مشهودة ولا زالت وإن لنا معهم أياما تسوّد فيها وجوههم وتسوء إن شاء الله، أما النصيرية الأنجاس فلقد ضربنا أعناقهم بالسيوف حتى انحنت، ونحرناهم بالسكاكين حتى ثلمت، ولم يبق لقتال النصيرية اليوم إلا مجاهدو الدولة الإسلامية -أعزها الله- يقاتلونهم في الصحاري والقفار ويطاردونهم من دار إلى دار ينغصون عليهم عيشهم ويشعلون عليهم تهدئتهم التي عقدوها مع باقي أعدائهم من حثالات الفصائل والأحزاب، فيا أهل السنة في ربوع بلاد الشام أما ظهر لكم الحق بعد.

وليس يصح في الأفهام شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

وإلى أهل السنة في العراق فلستم بأحسن حالا من غيركم فما زادكـم حرصكم على الحياة إلا تذللا للروافض الأنجاس وانتكاسا في انتكاس، فهل نعمتم بالأمن والأمان بعد خذلانكم لأهل الإيمان، أي سلامة تدّعونها وأي فتنة تدعونها، إنما الفتنة ما وقعتم فيه وذهبتم إليه، ها هم الروافض يتنازعون السلطة والقرار، بين تيار وإطار، وأنتم أذلة عندهم صاغرون تأتمرون بما يحكمون فليت شعري أي خير أضعتم، وفي أي مأزق وضعتم، ولأنتم من غيركم أدرى بالمجاهدين وأبصر بدولة المسلمين، فإنكم مهما تفعلوا ليتون فمم تفرون؟، عودوا إلى رشدكم، وانصروا أبناءكم وإخوانكم، وقاتلوا تحت راية الدولة الإسلامية لترجعوا أعزة كما كنتم فو الله ما ذقتم العزة إلا تحت رايتها. {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}.

وإلى أهل السنة في اليمن، ماذا جنيتم من سكوتكم وحياديّتكم سوى تسلط الحوثة الأنجاس عليكم، أظننتم بأن آل سلول وأذنابهم من المرتدين سيكفّون بأس الحوثة عنكم، فو الله ليس للحوثة المشركين إلا أبطال دولة المسلمين، ولقد رأيتم عظيم فعلهم بالحوثة، وهاهم آل سلول أرهقتهم الحرب فجنحوا للسلم مع الحوثة صاغرين مذعنين، وأما أبطالنا المجاهدون لا زالوا يتربصون بالحوثة هنا وهناك وما أن تسنح لهم فرصة إلا وانقضوا عليهم وفتكوا بهم وخير دليل ما قام به الأسد المقدام الكرار الهمام في عمليته الاستشهادية على تجمع لقيادات حوثية فمزق أجسادهم وفرق جمعهم، فأسأل الله أن يتقبله وجميع من قتل من المجاهدين في نصرة هذا الدين في أعلى عليين {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا}.

فيا أيها المسلمون في كلّ أصقاع الأرض من عرب وعجم، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيف ينصر الصليبيون صليبهم بالقتال، وينصر صاحب كلّ قضية قضيته بالرجال والمال، هذا وهم على باطل إلى أسوأ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كلّ رجل إلى قومه وكلّ أهل ملة إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسّمع، والطّاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلّا أن يرجع، ومن

دعا بدعوى الجاهليّة، فهو من جثاء جهنّم، قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلّى؟ قال: (وإن صام، وإن صلّى، وزعم أنّه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله عزّ وجلّ: المسلمين المؤمنين عباد الله عزّ وجلّ). أخرجه أحمد، والترمذي، وغيرهم (قال أبو عيسى التّرمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب) ولا يتحقق ذلك إلا بوجود جماعة للمسلمين وإمام للموحدين، وإننا اليوم في الدولة الإسلامية نقاتل تحت راية واضحة جلية، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمّون المسلمين بأسماء جاهلية ويوالون بعضهم على العصبيات القبلية والبلدان ذات الحدود الوهمية، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياء وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كلّ ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمة بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولا ننكر صدور الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه، ثم إن الناظر اليوم في حال الأمة يرى عظيم الإجحاف بحق الدولة الإسلامية ممن ينسبون أنفسهم إلى الأمة، من أفراد وجماعات وتنظيمات، فينكرون عليها قتالها لأمم الكفر وأن عليها الانحناء أمام العاصفة واتخاذ سياسات لتحييد الخصوم، فنقول لهم لقد أمرنا ربنا عز وجل بقتال أعدائه والصبر على الجهاد في سبيله، قال تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} وأننا على منهاج النبوة لا نعطي الدنية في ديننا، فأخذنا بالعزيمة وتوكلنا على الله هو حسبنا ونعم الوكيل، نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة طاعة لله والتزاما لأمره، قال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ومن جنح منهم للسلم معنا جنحنا للسلم معه وما ذلك إلا طاعة لربنا حيث قال سبحانه: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}. وقلتم أيضا لماذا تنفّرون الناس عن دين الله فتقتلون وتسفكون وتغلظون في القتل، فنقول لكم لقد شنّع الكفار خلال العقود الماضية صليبيهم ويهوديهم ومجوسيهم وملحدهم بالمسلمين واعتدوا عليهم، ولقد قال تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، ولقد سَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينا وجزّ نحورا وقتل صبرا فهذا أسوتنا فمن أسوتكم.

وقلتم أيضا لماذا تقتلون المسلمين، تقصدون بذلك صحوات العراق والشام وغيرهم وأتباع القاعدة فنقول لكم إن كنتم تعتبرون أن هؤلاء مسلمون فلدينا الأدلـة على كفرهم وردتهم عن دين الله، فإن صحوات العراق ما وجدوا إلا لحرب المجاهدين وإخماد جذوة الجهاد في العراق، بعد فشل الصليبيين وفيالقهم من الشيعة المشركين بحرب المجاهدين، فجاؤوا بهم بدعم واضح من الصليبيين وتبعية مطلقة للقضاء على دولة الموحدين، وأما صحوات الشام فلقد صرح وبكلّ وقاحة قادتهم أنهم يريدون دولة مدنية يتساوى فيها كافة مكونات الشعب، مسلمهم وكافرهم تحكم بالدساتير والقوانين الوضعية، وهذا لا يقوله مجنون المسلمين دونا عن عاقلهم ومن ينصّب نفسه قائدا لهم، ثم حاربونا بناء على توجيهات الصليب خوفا من تمدد دولة الإسلام إلى الشام فتمددت بأمر الله رغم أنوفهم، وأما أتباع القاعدة فرفضوا الجماعة وأحبوا التشرذم ثم ناصروا الكفار والمرتدين علينا دون أي هدف شرعي أو غاية سوى محاربة مشروع الدولة الإسلامية، فوقفوا في صف أعدائها وأعداء الدين وأزالوا حكم شرع رب العالمين من بعض المناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية بسبب حربهم مع أعداء الله عليها، وأما إن كنتم تقصدون إقامة الحدود على بعض من كان يسكن المناطق التي حكمت فيها الدولة الإسلامية إما لردته عن دين الله أو لاستحقاقه للقتل حدا أو تعزيرا فكل ذلك كان ضمن محاكم شرعية، تحكم بما أنزل الله وإننا لا نستحيي من قتل المرتد وقطع يد السارق ورجم الزاني إن كنتم تستحيون من ذلك والعياذ بالله، أو تخافون من الأمم المتحدة أو تنصاعون لقوانينها خشية أن تصنفكم إرهابيين، فهذا دين الله ولقد مكننا في الأرض وفي بقاع واسعة يسكنها ملايين المسلمين وغيرهم فحكمناهم بحكم الله وأقمنا فيهم شرعه.

لقد أكثر المرجفون الشبه
وزادوا على كذب مرتبة
وأما الذي عقله مدركٌ
أتاه بيان الهدى فانتبه

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعو بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثير من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمدوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه، وأخصّ بالذكر والثناء أسود الإسلام في سيناء، القابضين على الجمر فلقد اجتمع عليهم اليهود وعملاؤهم من أتباع فرعون مصر وصحواتها، فثبتوا لهم ثبات الجبال، ونصروا دينهم بالمال والرجال، فنعم المجاهدون أنتم، كنتم ولا زلتم شوكة في حلق اليهود يسعون لاستئصالها بما لديهم من عبيد ولكن خابوا وخسروا بإذن الله، فأنتم أكناف بيت المقدس ومرابطوه وأما فصائل الردة المتشيعة في فلسطين فكذابون مفترون فلقد أظهروا نتن خبيئتهم ولقد قال كبيرهم قديما أنهم يقاتلون اليهود لا لأنهم يهود بل لأنهم محتلون، أي من أجل الأرض وليس من أجل الدين، ونقول لصحوات سيناء، أما اعتبرتم بخيبات أسلافكم من صحوات العراق والشام، كيف استعملهم الصليبيون لمحاربة دولة الإسلام، ثم تركوهم جوعى كالكلاب يلهثون وراء الطعام والشراب، ولم يولّوهم حتى على بيوتهم وأنفسهم، أتظنون أنكم بفعلكم هذا ترضونهم كلا والله فلقد قال سبحانه وتعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}، فمن أجل من تخسرون الدنيا والآخرة أمن أجل اليهود الذين لا تزنون عندهم مثقال شعيرة، أم من أجل السيسي الذي يراكم قبائل همجية حقيرة، فكفوا عن هذا الغي والطيش واتركوا نصرة اليهود والجيش، فما هذا العيش لكم بعيش، فعما قريب يتركونكم لتتخطّفكم كواتم المجاهدين، وتدرككم سكاكين الموحدين، فاعتبروا اليوم قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.

ثمّ أضعف الثناء، على الفرسان الأشداء، والرجال الأوفـيـاء، جبال خراسان وأوتادها، لقد أذقتم أهل الردة وأهل الشرك السم الزعاف، ولقد انتصرتم لنبيكم بعد أن جبن أهل الإرجاف، ولقد أذقتم طالبان الويل بما افتروا على الدين، فما فرحوا بملكهم المرضيّ من الصليبيين، وما أفلحوا بحمايتهم للرافضة المشركين، فما عادت طالبان تدري أتحمي مراكب جنودها المرتدين أم مواكب الهزارا المشركين، وكيف يفلح من يحمي من يطعن في عرض نبينا الكريم، ويجهر بالظلم العظيم، وكيف يفلح من استوى حزنه وأسفه مع حزن وأسف الشيعة في كلّ الدنيا على قتلاهم في خراسان، فيا طالبان عن رضى من تبحثون، وبأيّ دين تدينون، وأيّ سياسة تتبعون، الحق أبلج والباطل لجلج، فلا تلبّسوا على المسلمين ولا تقولوا ما لا تفعلون، قال تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

فيا أيها الناس إننا اليوم بفضل الله، بما لدينا من كتائب تغزو على الجبهات وسرايا تنفذ الاغتيالات، وإعلام يرابط على المنصات، ندعوكم إلى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا فلا تكونوا من الذين زادهم الدعاء فرارا، وكونوا لدين الله أنصارا، اللهم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام اللهم فك أسر إخواننا وأخواتنا من السجون اللهم أيّد عبادك الموحدين وانصر دولة المسلمين وأعل يا رب كلمة الدين، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

إلى أسرى المسلمين في كلّ مكانٍ لن أقول لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكٍّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزة إن شاء الله، وما هدمُ أسوارِ كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويران في عامٍ واحدٍ إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيل الكلام في هذا فأفعالنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأرُ لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله.

فما أفلح والله ثيرانُ الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحةٍ حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يعرف له مثيل.

فيا أيها المسلمونَ في كلّ أصقاع الأرض من عربٍ وعجمٍ، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيف ينصر الصليبيون صليبهم بالقتال، وينصر صاحبُ كلّ قضيةٍ قضيتَه بالرجال والمال، هذا وهم على باطل إلى أسوءِ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كل رجلٍ إلى قومه وكل أهل ملةٍ إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم.

وإننا اليومَ في الدولة الإسلامية نقاتل تحت رايةٍ واضحةٍ جليةٍ، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمون المسلمين بأسماءٍ جاهليةٍ ويوالونَ بعضهم على العصبياتِ القبليةِ والبلدانِ ذاتِ الحدودِ الوهميةِ، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياء وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كل ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمةً بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوًى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه ﷺ، ولا ننكرُ صدورَ الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه.

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعوَ بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثيرٌ من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمدوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ صفر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٣٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بهجمات عنيفة لجنود الخلافة

كان هذا الأسبوع داميا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفر عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، كما قتل المجاهدون خمسة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وهاجموا قافلة تجارية لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الخميس (١٩/صفر) هجوما على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي...

٤

افتتاحية

زادُك أيُّها المجاهد

٣

مقالات

اختصارُ الكلامِ في الدَّعوةِ للإسلام

١٠

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني وقتلى آخرين من الميليشيات المرتدة بهجمات في الساحل

في سياق الهجمات المتواصلة التي تشهدها منطقة الساحل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات جديدة شنّها جنود الخلافة خلال شهر (صفر) الجاري، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام)، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١٦/ صفر) لدورية للجيش البوركيني، بمنطقة (ديو) في (أودلان) شمالي بوركينا فاسو، حيث استهدفوا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق خمس آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة،

التفاصيل ص ٦

١٧ قتيلا وجريحا من طالبان والقوات الباكستانية بينهم قياديان بهجمات للمجاهدين في خراسان

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم جاسوسان بهجمات مسلحة في الخير

٨

قتيلان وجرحى من النصارى والجيش النيجيري وإعطاب آلية بهجمات في شمال ووسط نيجيريا

٩

إصابة عناصر من الحشد الرافضي المرتد وإعطاب آليات لهم في (صلاح الدين)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 حتى 25 صفر 1444هـ)

٤١ صليبيا

٦ مرتدّين روافض

٤١ كافرا ومرتدّا

٥ ضباط وقادة

١١ آلية مدمرة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

١٣ منزلا وكنيسة تم إحراقهم

٧ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية موزمبيق
١٧	ولاية خراسان
١٥	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد	دجلة	الأنبار
٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
٦	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

زادُك أيُّها المجاهد

لا بُدّ للمسلم السائر إلى الله تعالى مِن زاد يُعينه على بلوغ طريقه والوصول إلى مقصده، ولا شكّ أنّ أهمية هذا الزاد في حقّ المجاهد آكدُ وأشدّ، فهو أكثر حاجةً إليه مِن غيره لِما يتعرض له مِن أنواع الصعاب والأخطار التي لا يقدر عليها بغير التزود لها.

وإنّ لهذا الزاد عناوين عريضة وأبوابا واسعة، إلا أن جميعها لا تخرج عن سياق التقوى، فهي خير ما تزوّد به الأولون والآخرون، والسابقون واللاحقون، وقد أكد القرآن العظيم على ذلك، فقال تعالى: {وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ}، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "لّما أمرهم بالزاد للسفر في الدنيا، أرشدهم إلى زاد الآخرة، وهو استصحاب التقوى إليها، كما قال: (وريشًا ولباس التقوى ذلك خير)، لّما ذكر اللباس الحسي نبّه مرشدا إلى اللباس المعنوي: وهو الخشوع، والطاعة والتقوى، وذكر أنه خير من هذا، وأنفع"[تفسير القرآن العظيم]

وإن الأحاديث الصحيحة الواردة في تفضيل الجهاد على غيره من الأعمال، لا تعني أن يزهد المجاهد في هذه الأعمال والقربات، بل هي تشكّل زادًا ودافعًا إيمانيًا يعينه على لأواء هذا الطريق المحفوف بالمكاره، وتكون سببًا في ثباته ومواصلته لجهاده، كما هو معروف عمليًا في واقع المجاهدين، فأهل هذا الزاد الإيماني هم أكثر المجاهدين ثباتًا في الملمات وأصبرهم عند الخطوب والمدلهمات، ولا يشترط أن يكون أهل هذا الزاد معروفين مشتهرين بذلك، فإن كثيرا منهم يسرّون ذلك ويجتهدون في إخفائه ترويضا للنفس على الإخلاص وحرصا على القَبول.

ولعل مِن أوسع أبواب هذا الزاد وأجمعِها: باب الذكر، فقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين المجاهدين بالإكثار من الذكر في أحلك الظروف وأشدها، عند لقاء العدو واحتدام القتال!، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال]، فقرن -سبحانه- الفلاح الذي هو النصر، بالثبات والإكثار من ذكر الله تعالى، فكان الذكر والثبات قرينين لا ينفكان في ساحات القتال.

ومما يتزود به المجاهد في مسيرته؛ دعاؤه وتضرعه إلى مولاه، فالدعاء رفيق المجاهد في عسره ويسره، وهجمته وهجعته، وإغارته على عدوه وإغارة عدوه عليه، وقد بيّن القرآن الكريم أن المجاهدين أتباع المرسلين كانوا يلجأون إلى الله بالدعاء عند اشتداد الخطب، فقال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران]، والمعنى: ما كان قولهم عندما أصابهم القتل والجراح في سبيل الله، إلا أن دعوا ربهم بأن يغفر لهم ذنوبهم، وأن يثبت أقدامهم وينصرهم على عدوهم، وكان مِن فقههم أن دعوا ربهم أن يغفر لهم ذنوبهم، لعلمهم أن الذنوب سبب لتأخير النصر، وسبب لضياعه، ومثله قوله تعالى: {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}، فهذه الآيات وغيرها نص صريح في أهمية تزوّد المجاهد بالذكر عمومًا، والدعاء خصوصا لتحصيل الثبات والنصر.

وإن مما يدخل في أبواب زاد المجاهد، بل يتربع على عرشه؛ زاد العلم، ومعلوم أن العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى والتزود بالعلم طريق إلى تحصيل الخشية، لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، وزاد العلم يرافق المجاهد في ميدانه الإعلامي والعسكري والأمني، يلازمه قبل المعركة وبعدها، يصاحبه عندما يسلم ويغنم أو يخفق ويُصاب، فيقاتل المجاهد ويقتل ويحزّ وينحر ويحرق ويفجّر ويدمّر وهو متيقن غير مرتاب، يرافقه الدليل الشرعي بل يسبقه إلى غزوته، يسابق أزيز رصاصه ويزاحم بريق سيفه، ولذا فعلى المجاهدين أن يجتهدوا في تحصيل أسبابه وأن يهيّئوا الكوادر الشرعية باستمرار، وأن يغمسوهم في الميادين فيمزجوا العلم بالعمل والفقه بالواقع، فيتقدّموا الصفوف ويكونوا كما كان علماء السلف في مقدمة الجيوش، مقاتلين ناصحين آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، فهم صمام الأمان للجهاد، وفقدهم ثلمة لا تخفى على من عاشر وعاصر الميادين.

وإن أهمية الزاد الإيماني لا تقتصر على المجاهد المتشق سلاحه في الميادين والمعسكرات داخل الولايات القائمة، بل تزداد هذه الأهمية في حق مفارز المجاهدين العاملة في عقر ديار الكافرين، فهم بحاجة إلى اعتناء أكبر بالتربية الإيمانية والزاد الإيماني؛ كونهم يعملون في بيئة معادية لا معين لهم فيها على الطاعة والتوحيد، وعليهم أن يدركوا أنّ الأخوة الإيمانية التي يعيشونها، وفضيلة التواصي بالحق والصبر التي يحيونها بينهم؛ هي من أهم أسباب الإعانة على الطريق في هذه البيئة الصعبة التي بحاجة إلى رجال تزودوا بخير زاد ونهلوا من موارد الإيمان وأسهروا ليلهم في محاريب الإخبات، وانتصروا في محاريب الصلوات، فكانوا بذلك أهلا أن ينتقلوا للعمل في هذه البيئات عالية المخاطر عالية الأجور بإذن الله تعالى.

وعلى المجاهد في أي بيئة كان؛ أن يجتهد في زيادة رصيده الإيماني متحصنا بالذكر متسلحًا بالتقوى، وأن يرقى مدارج السالكين، وأن يرتقي في درجات العبودية لله تعالى، فإنها الدرجة التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام المعراج فقال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء]

وبالمحصلة، فإن زاد المجاهد الإيماني والعلمي، خير عون له في جهاده، وهو أوسع من أنْ يُحصر في أبواب معيّنة، والواجب على المجاهدين أن يهيّئوا زادهم، وأن يقسّموا أورادهم، ذكرًا وقيامًا وصيامًا، ويقسّموا أوقاتهم رصدا وإعدادًا وتربصًا، ويتأهبوا ويستعدوا ويتسلحوا بالإيمان والتقوى، فإنّ العالم يشتعل ويتسارع نحو هاوية الاصطدام، وإنّ الملاحم التي خلت نقطة في بحر الملاحم القادمة إنْ شاء الله، فتزودوا لذلك فإن خير الزاد التقوى، والله وليّ المتقين.

مقتل وإصابة نحو ٣٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وقوات (سادك)

بهجمات عنيفة لجنود الخلافة

من نتائج اشتباك المجاهدين مع الجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) في قرية (كوينتو)

النبأ ولاية موزمبيق

كان هذا الأسبوع داميا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفر عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، كما قتل المجاهدون خمسة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وهاجموا قافلة تجارية لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

١٦ قتيلا من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الخميس (١٩/صفر) هجوما على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أكثر من ٢٠ بندقية وثلاثة رشاشات (بي كي سي)، وثلاثة مدافع هاون، وثلاثة قواذف (آر بي جي)، إضافة إلى كمية من الذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبًا من الاشتباكات والقتل وإحراق الثكنات، إضافة إلى الغنائم، ولله الحمد.

١٩ قتيلا وجريحا من قوات موزمبيق (وسادك)

وفي اليوم التالي، الجمعة، كمن جنود الخلافة لرتل مشترك للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، في قرية (كوينتو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا

إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)

الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٩ عنصرًا وإحراق آليتين واغتنام نحو ١١ بندقية، ورشاشي (بي كي سي) وثلاثة قواذف (آر بي جي)، وأسلحة وذخائر أخرى، ولله الحمد.

وسائل إعلام محلية في موزمبيق قالت إن الهجوم على الرتل أدى "لمقتل ثلاثة جنود من البعثة العسكرية (سادك) وستة من أفراد ما يسمى بالقوة المحلية وتدمير عربتي (لاند كروزر) تم استلامهما قبل أقل من ٣٠ يومًا من الاتحاد الأوروبي"، إضافة إلى "عدد من الجرحى والمفقودين" بحسب قولهم.

الحكومة الموزمبيقية تتكتم!

على الصعيد الرسمي، تكتّم الجيش والحكومة الموزمبيقية على خسائرهم في كلا الهجومين، خصوصا أنهما جاءا بعد موجة من التصريحات الاستعراضية لقادة الجيش والحكومة زعموا فيها تحقيق انتصارات ميدانية ضد المجاهدين لتأتي هذه الهجمات وتبدد بقوة مزاعم العدو، ولله الفضل أولا وأخيرا.

بعض المواقع الإعلامية المحلية في موزمبيق اضطرت للحديث بـ"حذر وإيجاز" عن هذه الهجمات، خصوصًا بعد أن نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريره المصوّر الذي وثّق خسائر العدو وهو ما وضع الحكومة الموزمبيقية تحت ضغط هائل من الاستفسارات الصحفية التي لم تجد أجوبة حتى الآن.

مقتل ٥ نصارى وإحراق كنيستين في (شيور) و(نامبولا)

وعلى صعيد الحرب المستعرة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/صفر)

قرية (شيبوا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو) وقتلوا نحرا خمسة من النصارى أحدهم زعيم القرية، وأحرقوا كنيسة وتسعة منازل لهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٥/صفر) قرية (يونكومبيني) النصرانية بمنطقة (ناميا) في (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة ومنزلا لهم، ولله الحمد.

مهاجمة قافلة للنصارى على طريق (بالما-موسيمبوا)

خاص وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم قافلة تجارية للنصارى على طريق (بالما-موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار بآلياتهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ نصرانيًا على الأقل بينهم زعيم محلي، وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل، إضافة إلى إحراق آلية لهم، وذلك في ستّ هجمات منفصلة توزعت على مناطق: (ماكوميا)، و(ننغاد)، و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وامتدت إلى منطقة (نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر وإعطاب عربتي (همر) للقوات الرافضية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأعطبت عربة (همر) لهم، كما أعطبت عربة (همر) أخرى للشرطة الاتحادية وأصيب من فيها، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (سيملاوة) بمنطقة (الدبس) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب عربة (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفها قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق).

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (١٨/صفر) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على محلّ تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد، ما أدى لتضرره وإصابة ثلاثة عناصر فيه، إضافة إلى تضرر سيارة لهم كانت في المكان، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من القوات الباكستانية بنيران المجاهدين في (كويته)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) عنصرين من قوات ما يُسمى بـ(مكافحة الإرهاب) الباكستانية المرتدة، كانا داخل آليتهما في مدينة (كويته) غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابتهما وتضرر آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم الأحد (٢٢/صفر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (الحسينات) المطلة على ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني وقتلى آخرين من الميليشيات المرتدة بهجمات في الساحل

تدمير آليتين للجيش البوركيني بكمين في منطقة (ديو) في (أودلان)

النبأ ولاية الساحل

خاص

في سياق الهجمات المتواصلة التي تشهدها منطقة الساحل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات جديدة شنّها جنود الخلافة خلال شهر (صفر) الجاري، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام)، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني

بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١٦/صفر) لدورية للجيش البوركيني، بمنطقة (ديو) في (أودلان) شمالي بوركينا فاسو، حيث استهدفوا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق خمس آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من قوات (حفظ السلام)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/صفر) حاجزا وهميا على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(نيامي) في منطقة (أنسونغو)، تمكنوا خلاله من أسر عنصر من قوات (حفظ السلام)، وبعد التحقيق معه، تم قتله، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من ميليشيا (القاعدة)

من جهة أخرى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/صفر) مع عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (كوتوغوا) بمنطقة (دوري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ثمانية عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون ١٣ دراجة نارية لهم، واغتنموا بنادقهم ودراجاتهم النارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وشهدت ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة تطورات ميدانية كبيرة، حيث قتل جنود الخلافة أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم واسع شنّوه على قاعدتهم في بلدة (تيسيت)، كما قتل المجاهدون ستة عناصر من الجيش البنيني في تمدد عملياتي للدولة الإسلامية إلى دويلة (بنين)، وقتل المجاهدون ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، إضافة إلى قتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) خلال المعارك الأخيرة.

أسر وقتل عنصر من من قوات (حفظ السلام) في منطقة (أنسونغو)

١٧ قتيلا وجريحا من طالبان والقوات الباكستانية بينهم قياديان بهجمات للمجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديّان، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الباكستانية، بستّ هجمات وكمائن مسلحة توزعت على مناطق (تخار) و(كنر)، و(باجور) و(بيشاور).

قتيلان من طالبان في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دشت قلعة) في (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، كما أطلقوا النار في اليوم التالي، السبت، على عنصر آخر من الميليشيا في قرية (نو آباد)، بالمنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من طالبان بكمين محكم في (كنر)

وفي عملية نوعية يوم السبت، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (غمبيل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واستهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قياديين اثنين وعنصر إضافة إلى إصابة نحو خمسة آخرين بجروح، وتضرر وإعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى من القوات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (زنكلي) في (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية وتضرر آلية لهم بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (زنكلي) في (بيشاور)

كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) على فريق لإزالة الألغام تابع للجيش الباكستاني المرتد، في قرية (جنكزي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

على الصعيد الأمني، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (جمرود) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية بهجوم في منطقة (جمرود) في (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة وألحقوا أضرارا ببعض ممتلكاتهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل).

اغتنام بندقية عنصر من طالبان بهجوم للمجاهدين بقرية (النك) في (تخار)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم جاسوسان بهجمات مسلحة في الخير

إتلاف (كاميرا) مراقبة في محيط حقل (الصيجان) النفطي

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ستة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الـPKK بينهم جاسوسان، ودُمرت خمس (كاميرات) حرارية لهم بست هجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/صفر) صهريج إمداد للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وإصابة آخر

وعلى الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/صفر) جاسوسا للتحالف الصليبي، في قرية (حريزة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من الـPKK

وشهد يوم الأحد ذاته، هجومين آخرين للمجاهدين، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرين للـPKK، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا حاجزا للميليشيا في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير ٥ (كاميرات) مراقبة في محيط حقل (الصيجان)

خاص على الصعيد الأمني، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمروا وأتلفوا في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر) خمس (كاميرات) للمراقبة كانت مثبتة في أماكن مختلفة في محيط حقل (الصيجان) النفطي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن سبعة قتلى من الـPKK سقطوا خلال الأسبوع الماضي بهجومين منفصلين نفذهما جنود الدولة الإسلامية في الخير، كان أبرزهما ما وقع في الريف الشمالي حيث استطاع المجاهدون أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا بعملية نوعية جرى توثيقها بالصوت والصورة، وجاءت انتقامًا للمسلمات الصابرات في (مخيم الهول).

إصابة منزل للحشد الرافضي بقصـــف للمجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) منازل للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لتضرر منزل لهم، ولله الحمد والمنّة.

استهداف منازل للحشد الرافضي في منطقة (الحضر) بصاروخ (كاتيوشا)

قتيل وعدة جرحى من الحشد العشائري بهجوم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) دورية للحشد العشائري المرتد، خلال حملة لهم غرب مدينة (راوة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر عدة آليات، ولله الحمد.

قتيلان وجرحى من النصارى والجيش النيجيري وإعطاب آلية بهجمات في شمال ووسط نيجيريا

إحراق كنيسة بهجوم المجاهدين على قرية (بيلجوم) في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة لهم، كما أصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بآلية للشرطة، بهجمات متفرقة شمال ووسط نيجيريا.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كتافيلا)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق كنيسة لهم

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم جنود الخلافة قرية (بيلجوم) النصرانية الواقعة قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت القتيلين والكنيسة المحترقة، ولله الحمد.

استهداف آلية للشرطة وسط نيجيريا

وفي إطار التمدد الميداني المتواصل الذي تشهده ولاية غرب إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/صفر) آلية للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (إيبيل) بمنطقة (أوندو) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وفرار المرتدين منها، ولله الحمد.

استهداف آلية للشرطة النيجيرية بكمين لجنود الخلافة في بلدة (إيبيل) بمنطقة (أوندو)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا في يوم السبت (٢١/صفر) مع رتل للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (دماسك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات تركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيل وجريحان من القوات الصومالية المرتدة وإعطاب آلية لهم

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ضابط وعنصر بجروح، وأعطبت آلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في الصومال.

إصابة ضابط في المخابرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/صفر) على آلية ضابط في المخابرات الصومالية المرتدة، بمنطقة (شبس) شمال شرقي (مقديشو)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٨/صفر) تمركزًا للجيش الصومالي المرتد، في مدينة (أفجوي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، كما استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، في يوم الأربعاء (٢٥/صفر) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في نفس المدينة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

اختصارُ الكلامِ في الدَّعوةِ للإسلام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

فنحن في زمن لا ينفق فيه المرء من الوقت إلا اليسير لتعلم ما يجب عليه تعلمه والله المستعان، لذا وجب على المجاهدين الإعلاميين الداعين إلى الله ربّ العالمين؛ أن يراعوا هذه المسألة جيدا فيحاولوا أن يوصلوا ما دعت إليه الرسل بأيسر ما يستطيعون، وإن كان ولا بد فبرسالة صغيرة الحجم قليلة الجمل كثيرة المعاني؛ لا يملّ قارئها ولا يتعب حاملها، وتصل للقلوب بحسن سبكها واختصار لفظها، جامعة للمعاني ومانعة من الالتباس.

فالمهمة الأساسية للمجاهدين والدعاة أن يكونوا سببا في إيصال الحقّ وهداية النّاس، قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، فلا يتكلف بكلامه، ولا يتقعّر به ويأتي بالغرائب والعجائب، فيكون قد قطع على المتلقي الفائدة الأساسية والتي من أجلها كتب ما كتب؛ بكثرة تفرّعاته وأقسامه وأبوابه، والنّاس في هذا الزمان قلّت همتهم عن النّظر في صغار الكتب والمختصرات فضلا عن المطولات.

وعندما تقلب نظرك في النّاس تجد أن هذا القول فيهم حق، فغالب النّاس قلّما تجده قد أتمّ كتابا، والجمّ الغفير منهم إنّما يتصفحه وحسب من دون تبصّر وتبحّر، والكثير منهم عندما يبصر مطولات الكتب تخونه همته عن النّظر فيها أو حتى تصفحها، ولذلك فإنّك عندما تنظر في كلام الأوائل في صدر هذه الأمّة تجد كلامهم من أشدّ الكلام اختصارا، ولكنّه أكثره معنى وتعبيرا عن المراد، فيصل للمتلقي بأيسر عبارة من غير تكلف، ولذا فإنّه لا عجب عندما تقرأ عنهم أنّهم كانوا يعدّون كلماتهم في اليوم والليلة.

وكان أجلّ الناس في هذا الباب لفظا وأعظمهم إظهارا للحقّ وتبيانا بأيسر لفظ وأوسع معنى واستيعابا؛ هو الرّسول محمد ﷺ الذي أوتي جوامع الكلم، فقد جاء في صحيح البخاريّ رحمه الله أنّ أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرّعب، وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي)، قال محمّد -يعني الزهري-: "وبلغني أنّ جوامع الكلم: أنّ الله يجمع الأمور الكثيرة الّتى كانت تكتب فى الكتب قبله فى الأمر الواحد والأمرين. أو نحو ذلك"[صحيح البخاري]، وعن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: (فضّلت على الأنبياء بستّ: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرّعب، وأحلّت لى الغنائم، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الخلق كافّة، وختم بى النبيّون) [البخاري ومسلم]

فكانت كلماته كأنّها خرزات عقد الواحدة تلو الأخرى لا هذر ولا مذر، لا يعاني المتلقي صعوبة في فهم الخطاب، بل كان يجد عذوبة في فهمه لسهولة العبارة ومتانة اللفظ، وبهذا جاءت السّنّة المطهرة في إظهار شعائر الدّين ونشر التّوحيد ونبذ الشّرك وأهله، فلو تمسكّ الكتّاب المسلمون بها لكان أنفع في غرز التّوحيد في قلوب النّاس، وعندما يحتاج الأمر لتفصيل يفصّل ولا ضير حينئذ فلكلّ مقام مقال.

من جوامع الكلم

وما أحوج النّاس اليوم للاختصار والابتعاد عن التّكلف الذي سبّب الجناية على كثير من المسائل المهمة التي تحتاجها الأمة اليوم في ضبط توحيدها وجهاد أعدائها، ولو أنّك نظرت في الكتاب والسّنّة لعلمت المقصود، قال تعالى: {لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

وهذا النبي الكريم ﷺ ينهانا عن كثرة الكلام في غير حاجته فعن الأحنف بن قيس عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (هلك المتنطّعون) قالها ثلاثا، وعن أبي هريرة أن النبي قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ فقال: هم الثرثارون المتشدّقون، ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا) [أحمد]، والمتشدق: المتوسع في الكلام من غير احتياط وقيل المستهزئ بالنّاس.

وفي سنن البيهقي رحمه الله عن أبي موسى قال: "بعثني النبي ﷺ ومعاذا إلى اليمن فقال: (انطلقا فادعوا النّاس إلى الإسلام، ويسّرا ولا تعسّرا، وبشّرا ولا تنفّرا)، قال قلت: يا رسول الله أفتنا في شرابين كنّا نصنعهما باليمن، البتع من العسل ننبذه حتّى يشتدّ، والمزر من البرّ والشّعير والذّرة ننبذه حتّى يشتدّ، قال وكان النبي ﷺ قد أعطي جوامع الكلم وخواتمه وقال: (أحرّم كلّ مسكر عن الصّلاة)، قال: فانطلقنا".

وانظر لجوامع الكلم في هذه الوصية، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رجلا قال للنبي ﷺ أوصني، قال: (لا تغضب) فردّد مرارا قال: (لا تغضب).

وانظر -بارك الله فيك- للحديث الذي رواه البخاريّ عن سعيد عن أبي شريح أنّ النبي ﷺ قال: (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن)، قيل ومن يا رسول الله؟ قال: (الّذى لا يأمن جاره بوايقه)، [تابعه شبابة وأسد بن موسى]، فتمعن لمجامع الخير التي فيه.

وانظر لما رواه مسلم عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله ﷺ يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول: (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة) فكم من مجامع العزّ حواه؟ لو تمسكت به أمتنا الغالية.

وعن أبي الحوراء السّعدي قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله ﷺ قال حفظت منه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)، وعن عبد الرّحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به، قال: (قل ربّي الله ثمّ استقم)، قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثمّ قال: (هذا)، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وعن أبي هريرة أنّه أتى النبي ﷺ فقال: إني إذا رأيتك طابت نفسى وقرّت عيني فأنبئني عن كلّ شيء، قال: (كلّ شيء خلق الله عزّ وجلّ من الماء)، قال أنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنّة. قال: (أفش السّلام وأطعم الطّعام وصل الأرحام وصلّ والنّاس نيام ثمّ ادخل الجنّة بسلام) [أخرجه أحمد].

حسن الكلام مدعاة لقبول الحق

وحسن الكلام مدعاة لقبول الحقّ، قال الوليد بن المغيرة عن القرآن الكريم لما سمع آيات منه: "إن لقوله الذي يقول حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى، وإنه ليحطم ما تحته" [رواه الحاكم].

ولقد تنبّه أعداء الإسلام لهذا فتجدهم ينتقون لباطلهم ألمع العبارات وأوجزها ويزخرفونها من أجل تحريف الحقّ وتزييف الحقائق مستمدين ذلك من معلمهم الأوّل إبليس لعنه الله حين قال كما جاء في الكتاب العزيز عندما ذكر الله قصته مع أبينا آدم عليه السّلام: {فَوَسْوَسَ

إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى} فتوارثوها كابرا عن كابرٍ قال تعالى: {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً} [الأنعام:١١٢] .

وكما قيل:

في زخرف القول تزيينٌ لباطله
والحقُّ قد يعتريه سوء تعبير

وجاء في البخاري عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنّه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب النّاس لبيانهما فقال رسول الله ﷺ: (إنّ من البيان لسحرا أو إنّ بعض البيان لسحر).

هذا هو الذي يصور لك الحقّ تصويرا كأنك تنظر إليه فلا يلتبس عليك منه شيء، وإنّك لتجد في دعوة الأنبياء كل الأنبياء منهجا قويما ودعوة ناصعة مختصرة وغاية واضحة وهدفا جليلا وكلاما غير ملتبس قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

خير الكلام

وبالجملة، فخير الكلام ما كان مختصرا مفيدا جامعا مانعا موجزا محبوكا مسبوكا من غير تكلف ولا تقعّر ولا تصعّر، ومن غير إطال ممل أو اختصار مخل، ولا يكون حشويا أو غريبا أو ركيكا أو متنافرا أو فضلة لا معنى له، بل يكون مفصلا في موطن التفصيل وموجزا في موطن الإيجاز، واضح المعاني غير حمّال لأوجه، يفهمه المتلقي ولا يحتاج لفهمه كثير عناء، شموليا في طرحه غير مختزل أو منقطع، تام المعنى يحسن السكوت عليه، سهل العبارة جزيل المعنى يستوي في فهمه جلّ النّاس مركبا تركيبا محكما ولا يشتبه على النّاظر فيه قد راعى كاتبه منازل النّاس وأنزل كلامه بمنزلتهم فيكون أوقع بالنفس وأقرب لتبيان الحقّ لها.

ما أحوجنا إلى ذلك

فأنت أيّها الإعلامي والمجاهد الداعي لعبادة الله وتوحيده ونبذ الشّرك وأهله ومناجزة أهله، أحوج ما تكون لهذا الأسلوب القويم والمنهج السليم الذي تنكسر أمامه أقفال القلوب وتتفتح له الصدور وتنجذب له الأنفس، فكما تكسر سيوف أعداء الأمة بسيفك الصقيل فلابد من محو آثار أقلامهم المزيفة، بكلمة حقّ يشقّ صداها آذانا صماء وقلوبا غلفى فتكون سببا في هداية الحيارى وإخراجهم من الظّلمات إلى النّور، ولا أعظم من دعوة مجاهد كتب حروف دعوته بمداد دمه الزكيّ، نموت ويحيا الدّين، فإذا عرفت هذا فالزم والله المعين، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر من الحشد الرافضي المرتد وإعطاب آليات لهم في (صلاح الدين)

إعطاب آلية للحشد الرافضي باشتباكات مع دورية لهم في جزيرة (الصينية)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي المرتد هذا الأسبوع وأُعطبت إحدى آلياتهم، وتضررت عدة آليات أخرى، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة وقعت غرب منطقة (بيجي) في (صلاح الدين).

جرحى وتضرر آليات للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/صفر) مع دورية للحشد الرافضي المرتد كانت مكونة من عدة آليات رباعية الدفع، خلال حملة لهم في جزيرة (الصينية) غربي منطقة (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإعطاب وتضرر عدة آليات لهم، ولله الحمد والمنة.

٤ جرحى من الحشد الرافضي

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/صفر) على آلية للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (السكريات) غربي منطقة (بيجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة فيها أحدهم ضابط، ولله الحمد.

استهداف آلية للجيش النصيري غرب مطار (الطبقة)

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بتفجير استهدف آليتهم في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٦/صفر) على آلية للـPKK، في قرية (بهية) قرب (صوامع كبكا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

بستان النبوة

١٠

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).

[رواه مسلم]

(من رأى منكم منكرا)

أي: من ظهر له المنكر لأن الإنكار متعلق بالرؤية، دون أن يفتش عنه ويكشف المستور الذي لم يره أو يبحث عن المريب، إلا إن تعلق بالمنكر المستور انتهاك حرمة أو سفك دم.

(فليغيره بيده)

أي: يجب إنكار المنكر، ويعمل على إزالته بيده وفعله، فيما له فيه سلطة كأمير أو صاحب حسبة أو أب أو كبير ونحوهم ممن يستطيع، ويبدأ بالرفق، ولا يغلظ إلا لمن أعلن فسقه، ويكون عالما فيما ينكر فيه، ويحتمل ما يجده من أذى في إنكاره.

(فإن لم يستطع فبلسانه)

أي: إذا لم يستطع أن يزيل المنكر بيده فإنه يتكلم، ويبين ويعظ ويحذر من المنكر.

(فإن لم يستطع فبقلبه)

أي: إذا لم يستطع أن يفصح بلسانه في الإنكار فإن عليه ألا يرضى بالمنكر في قلبه ويكرهه ويأباه.

(وذلك أضعف الإيمان)

أي: أن الإنكار في القلب أقل درجات الإيمان والسلامة من الإثم، وهو فرض لا يسقط عن أحد، وأما الإنكار باللسان واليد، فإنما يجب بحسب الطاقة، ويدل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصال الإيمان، ويدل على أن من قدر على خصلة من خصال الإيمان وفعلها، كان أفضل ممن تركها عجزا عنها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٨ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٥٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وإحراق ٥ آليات بهجمات جديدة في شمال ووسط وجنوب نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، وإحراق خمس آليات وتضرر آلية سادسة، واغتنام آلية، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات التي بلغت ١٣ هجوما وعملية، على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي...

٤

سقوط ١٣ عنصرا من الـPKK بهجوم انغماسي شرق البركة ومصدر خاص لـ(النبأ) يفنّد رواية العدو حول الهجوم

نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع هجومًا انغماسيًا على رتل لـPKK شرق البركة، فأوقعوا نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم، وذلك في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، كما أعطبوا آلية أخرى للميليشيا وأصابوا من فيها بتفجير منفصل جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مجموعةٌ انغماسيةٌ من جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، رتلا للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (غزيلة) شرقي البركة، حيث فجّر الأخ (أبو عمر) -تقبله الله- سيارته المفخخة على آليات الرتل، في حين اشتبك بقيّة أفراد المجموعة مع عناصر الميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير

التفاصيل ص ٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 26 صفر حتى 2 ربيع الأول 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية الشام
١٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- كركوك: ٣
- شمال بغداد: ٢
- ديالى: ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- البركة: ٣
- الخير: ٢

حــقَّ جهــاده

أمرَ اللهُ تعالى عبادَه المؤمنين بأنْ يجاهدوا في سبيله حقّ جهاده فقال تعالى: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ}، وفسّر ابن عبّاس ذلك بأنه "استفراغُ الطاقة فيه، وألا يخاف في اللهِ لومةَ لائم"، وذلك التكليف الإلهي بالجهاد لا يفوق طاقة العبد، لكنه لن يخلو مِن لوم اللائمين وعذل العاذلين، وهذا مشاهَدٌ مجرَّبٌ في أحوال المجاهدين اليوم، فإنّ أكثر الناس مخالفٌ لجهادهم، لائمٌ لهم، بسبب أعباء الجهاد وتبعاته التي تخالف أهواء الناس وشهواتهم، وعليه جاءت النصوص القرآنية تسلّي المجاهدين، وتأمرهم بأنْ لا يلتفتوا إلى ذلك أبدًا، وأنْ لا يخافوا في الله لومة لائم.

بل أكّد القرآن الكريم أنّ ذلك فضلٌ لا يؤتيه الله إلا مَن يحبهم، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، ثم أتبع الله تعالى هذه الآية بقوله: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}، لذلك لا عجب أنْ يكون أكثر ما يلوم الناسُ المجاهدين عليه اليوم، هي مسائل الولاء والبراء والمفاصلة مع المشركين وقتالهم، وهي من لوازم الجهاد في الله حقّ جهاده، التي لا يلتزمها إلا حزب الله الغالبون.

وبقدْر قيام المسلم بالجهاد حقّ جهاده، بقدْر ما يخالفه الناس ويخاصمونه ويعذلونه ويلومونه، ولذا جاء في وصف أهل الطائفة المنصورة الثابتة على أمر الله أنهم: (لا يضرهم من خذلهم، أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله) [مسلم].

ومِن عجيب ما يروى في السُّنة الثابتة؛ أنّ الصحابة السابقين إلى الإسلام كانوا يبايعون النبي ﷺ على أنْ "لا يخافوا في الله لومة لائم!" كما جاء عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: "بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم -أو نقول- بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم" [البخاري]

وهذا يعني بالضرورة أنّ قول الحق والقيام به سبب لكثرة اللائمين ونقدهم، وهذا يفسّر الحرب الشعواء المستمرة ضد الدولة الإسلامية، فقد أقامت جهادها على منهاج النبوة، وجاهد جنودها في الله حقّ جهاده -نحسبهم ولا نزكيهم-.

وفي هذا رد على من يزعم أنّ مخالفة الناس للمجاهدين هي بسبب ما قد يصدر عنهم من أخطاء، فهل كان لوم اللائمين قديمًا للمؤمنين المجاهدين هو بسبب أخطائهم؟! وهل مخالفة وخذلان الناس للطائفة المنصورة كما جاء في السُّنة هو بسبب أخطائها؟! وهل يُفهم مِن قوله تعالى: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} أنّ هذا اللوم سببه أخطاؤهم؟!

وحول ذلك قال ابن كثير في تفسيره: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} "أي: لا يردهم عمّا هم فيه من طاعة الله، وقتال أعدائه، وإقامة الحدود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لا يردهم عن ذلك راد، ولا يصدهم عنه صاد، ولا يحيك فيهم لوم لائم ولا عذل عاذل"، وتأمل قول ابن كثير وعباراته هذه، وهل ذلك إلا عين ما يحياه المجاهدون اليوم ويعيشونه ساعة بساعة، والله المستعان.

وعلّق آخرون فقالوا: "وهذا يدل على قوة هممهم وعزائمهم، فإن ضعيف القلب ضعيف الهمة، تنتقض عزيمته عند لوم اللائمين، وتفتر قوته عند عذل العاذلين".

ولا شك أن القابض على دينه في هذا الزمان كالقابض على الجمر، ولا أحد قابض على دينه في هذا الزمان كالمجاهدين الذين يحملون أرواحهم على أكفّهم نصرة لهذا الدين، طاعةً لأمر الله تعالى وحراسةً لشريعته، قال ابن القيم: "وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقا، وأكثر الناس بل كلهم لائم لهم".

وكلما تقدم الزمان اشتدت غربة الدين، واشرأبت أعناق المنافقين والمناوئين للمجاهدين، وقد وصف ابن القيم حال الإسلام في زمانه فقال: "بل الإسلام الحق الذي كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه هو اليوم أشد غربة منه في أول ظهوره، وإن كانت أعلامه ورسومه الظاهرة مشهورة معروفة، فالإسلام الحقيقي غريب جدا، وأهله غرباء أشد الغربة بين الناس" [مدارج السالكين]، فإن كان هذا زمان ابن القيم، فكيف اليوم بزماننا؟!

وفيما تقدم، سلوى للمجاهدين بأن يثبتوا على هذا الطريق، فإنهم على الجادة، وإن كثرة الناقمين والمخالفين والمناوئين لجهادهم ودعوتهم؛ مِن تبعات السير في هذا الطريق المبارك، فإنه طريق فيه جهد ومغالبة للنفس وإقحام لها في المكاره، وحمْل لها على الصعاب، وهو ما لا ترضاه النفوس الخانعة التي تحب الدنيا وتكره الموت.

والمتأمل في كتاب الله تعالى يجد أن الله سبحانه كما أمرنا بالجهاد حقّ جهاده؛ أمرنا أنْ نتقيه -سبحانه- حقّ تقاته، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [آل عمران]، بل أمرنا في نفس الآية بأن نستمر على ذلك حتى نموت على الإسلام، وذلك يدل على أنّ حق التقوى هو أنْ يثبت عليها المسلم حتى يلقى ربه، وكذا حقّ الجهاد أنْ يثبت عليه المسلم حتى يلقى مولاه.

قال الإمام ابن القيم: "وأمرهم أن يُجاهدوا فيه حقَّ جهاده، كما أمرهم أن يتَّقوه حقَّ تُقاته، وكما أن حقَّ تُقاته أن يُطاع فلا يُعصى، ويُذكَرَ فلا يُنسى، ويُشكَر فلا يُكفر؛ فحقُّ جهاده أن يُجاهِدَ العبد نفسَه ليُسْلِم قلبه ولِسانه وجوارِحه للهِ فيكون كُلُّه لله، وباللهِ، لا لنفسِه، ولا بنفسه، ويُجاهدَ شيطانه بتكذِيبِ وعدِه، ومعصيةِ أمرِه، وارتكابِ نهيه... فينشأُ له من هذين الجهادين قوةٌ وسلطان، وعُدَّة يُجاهد بها أعداءَ اللهِ في الخارج بقلبه ولسانه ويده وماله، لِتكونَ كلمةُ الله هي العليا" ثم قال: "ولم يُصِبْ مَن قال: إن الآيتين منسوختان لظنه أنهما تضمنتا الأمر بما لا يُطاق، وحقّ تُقاته وحقّ جهاده: هو ما يُطيقه كلُّ عبد في نفسه" [زاد المعاد]، وفي كلام ابن القيم السابق فائدة أنّ جهاد النفس والشيطان معينان على جهاد الكافرين بالسنان.

وبعد أنْ أمر الله تعالى عباده بأنْ يجاهدوا فيه حقّ جهاده قال سبحانه: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ}، فانظر وتدبر كيف جمع الله تعالى بين حقّ الجهاد وبين ملة إبراهيم -عليه السلام-، فهذه الملة الحنيفية السمحة التي لم تجعل علينا مِن ضيق أو حرج، هي نفسها التي أوجبت جهاد الكافرين والمنافقين، وأمرت بالشدة والغلظة عليهم، وقتالهم بكل وسيلة مشروعة، وفي هذا رسالة للذين يريدون جهادا بغير شريعة أو شريعة بغير جهاد، فمن كان هذا حاله فقد ضلّ الطريق، فلن تقوم للمسلمين قائمة في هذا العصر بغير الجهاد، ولن يكون للجهاد قيمة إنْ لم تكن غايته إقامة الشريعة، بل لا يُسمى جهادًا إنْ لم يكن كذلك، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وإحراق ٥ آليات

بهجمات جديدة في شمال ووسط وجنوب نيجيريا

إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة في قرية (إيتونو) بمنطقة (إيدو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، وإحراق خمس آليات وتضرر آلية سادسة، واغتنام آلية، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات التي بلغت ١٣ هجوما وعملية، على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (بورتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى بهجومين على تمركزين للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/صفر) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما هاجموا في يوم الخميس (٢٦/صفر) تمركزا آخر للميليشيات، في بلدة (مونا) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة بقرية (إيتونو) في (إيدو)

هجومان جديدان وسط وجنوب نيجيريا

وشهد هذا الأسبوع هجومين جديدين ضمن التمدد الميداني المتواصل لعمليات المجاهدين نحو وسط وجنوب نيجيريا.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في قرية (إيتونو) قرب بلدة (إغارا) بمنطقة (إيدو) جنوبي نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإحراق آلية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الحاجز، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٨/صفر) قرية (إيارا) النصرانية بمنطقة (كوجي) في الوسط، فلاذ النصارى بالفرار منها، وأحرق المجاهدون كنيسة واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس في (كانو)

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت ذاته جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) الواقعة في منطقة (كانو) شمالي نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتنام آلية رباعية الدفع

واستمرارا للهجمات على حواجز وتمركزات العدو، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، تمركزا للشرطة النيجيرية وميليشياتها،

اغتنام آلية بهجوم على تمركز للشرطة النيجيرية في بلدة (غوبيو) في (برنو)

في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للآلية المغتنمة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش

وفي يوم الأحد (٢٩/صفر) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم أيضا، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات وإحراق ٤ آليات لهم

وشهد يوم الاثنين (٣٠/صفر) هجومين آخرين ضد الجيش النيجيري وميليشياته. حيث هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانيشيك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإحراق أربع آليات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر دبابة للجيش النيجيري

في حين نصب المجاهدون في نفس اليوم كمينا مسلحا لرتل للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرّر دبابة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة لهم، كما أصابوا عددا من عناصر القوات النيجيرية وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بهجمات متفرقة شمال ووسط نيجيريا.

مهاجمة ثكنة للقوات الموزمبيقية وحلفائها وقتل نصراني شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

للأسبوع الثاني على التوالي هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثكنة عسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائها من قوات (سادك)، كما قتلوا نصرانيًا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مهاجمة ثكنة عسكرية في (ننغاد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/صفر) ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الإفريقية، في قرية (نامويمبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني في (موسيمبوا)

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، أسر المجاهدون أحد النصارى، في قرية (نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي صورة توثق العملية، ولله الحمد والمنّة.

أسر ونحر نصراني في قرية (نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي أيضًا صورًا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) في قرية (كوينتو) بمنطقة (ننغاد) خلال الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميًا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفرا عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، إضافة إلى قتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق كنيستين لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي و٧ شاحنات وقود للنصارى الكافرين

وتحطّم طائرتين خلال اشتباكات مع المجاهدين شرق الكونغو

نحر اثنين من النصارى بكمين لجنود الخلافة على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع قافلة تجارية للنصارى فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا سبع شاحنات وقود لهم ما تسبب بأزمة وتعرقل حركة السير على طريق تجاري رئيس شرق الكونغو، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي وأحرقوها بعد فرار عناصرها، في حين تحطمت طائرتان مروحيتان وقتل من فيهما خلال اشتباكات وحملة على مواقع للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مهاجمة قافلة وقود للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر) لقافلة شاحنات محمّلة بالوقود للنصارى، كانت تمرّ بالقرب من قرية (كوندالا) على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، حيث أسروا وقتلوا اثنين من أفرادها، وأحرقوا سبع شاحنات وقود ودراجتين ناريتين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية لاحقًا صورًا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

تهديد طريق تجاري رئيس

وتسبب الهجوم بتعطّل حركة السير والمركبات على الطريق (RN٤) الرئيس شرق الكونغو، والذي يعدّ شريانًا تجاريًا مهمًا للنصارى وطريقا رئيسا في تنقلاتهم.

إحراق آلية للنصارى بكمين المجاهدين على طريق (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري)

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الكونغولية قبل أسابيع قليلة تمكّنها من تأمين الطريق ذاته، إلا أنها عادت اليوم لتعلن مجددًا عقب الهجوم الجديد أنها بدأت بـ"تسيير دوريات عسكرية" لمرافقة القوافل التجارية التي تعبر هذا الطريق، وهو نفس الإجراء الأمني الذي اتخذته عند آخر هجوم مشابه، ما أثار استياء الرعايا النصارى الذين يتهمون حكومتهم بالتقصير والفشل في توفير الأمن والحماية لهم من هجمات المجاهدين.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بعد هروب عناصرها

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (غرابن) بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تحطم طائرتين مروحيتين خلال اشتباكات مع المجاهدين

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن اشتباكات اندلعت صباح يوم الاثنين (٣٠/صفر) بين جنود الخلافة والقوات الكونغولية والأوغندية، لدى محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (زونغولاكا) جنوبي منطقة (إيرومو) في (إيتوري)، وأضاف

المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف العدو، وجاءت بعد أن كثفت قوات العدو قصفها المدفعي والجوي طوال يومي السبت والأحد، تمهيدا للتوغل البري الذي بدأ يوم الاثنين وتصدى له المجاهدون بقوة، ما دفع العدو إلى استقدام طائرات إضافية للمشاركة في الحملة الفاشلة.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنه خلال اشتباكات يوم الاثنين، هبطت إحدى طائرات العدو المروحية لإخلاء المصابين، ولدى محاولتها الإقلاع سقطت وتحطمت، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد غير محدد من عناصرهم، بعضهم كان في موقع الإخلاء، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، أعلن الجيش الكونغولي تحطم طائرة مروحية أخرى بمنطقة (كابارولي) الحدودية بين البلدين، كانت تشارك في الحملة العسكرية ذاتها التي يشنها الجيشان ضد مواقع المجاهدين شرق الكونغو، في حين أقر الجيش الأوغندي بسقوط إحدى مروحياته معترفًا بسقوط قتلى لكن دون إبداء أي تفاصيل، فيما أعلن الجيش الكونغولي أن تحطم الطائرتين أسفر عن "سقوط ٢٢ قتيلا"، ولله الحمد.

سقوط ١٣ عنصرا من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم انغماسي شرق البركة

ومصدر خاص لـ(النبأ) يفنّد رواية العدو حول الهجوم

النبأ ولاية الشام - البركة

نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع هجومًا انغماسيًا على رتل للـPKK شرق البركة، فأوقعوا نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم، وذلك في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، كما أعطبوا آلية أخرى للميليشيا وأصابوا من فيها بتفجير منفصل جنوب البركة.

هجوم انغماسي شرق البركة ثأرا للمسلمات في (الهول)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مجموعةٌ انغماسيةٌ من جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، رتلا للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (غزيلة) شرقي البركة، حيث فجّر الأخ (أبو عمر) -تقبله الله- سيارته المفخخة على آليات الرتل، في حين اشتبك بقيّة أفراد المجموعة مع عناصر الميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، وتمكّن أحد أفراد المجموعة من الانسحاب إلى قواعده بسلام، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، خصوصا بعد الحملة الهمجية التي شنّها المرتدون والصليبيون داخل المخيم في الأسابيع الأخيرة.

الأخ (أبو عمر) تقبله الله منفذ العملية الاستشهادية على رتل للـPKK شرقي البركة

فشل استخباري أمريكي

وعقب الهجوم، أصدرت القوات الأمريكية بيانًا زعمت فيه أن الهجوم كان يستهدف مخيم الهول، وهو ما نفاه مصدر أمني لـ(النبأ)، **خاص** مشيرًا أنّ ذلك يؤكّد الفشل الاستخباري للقوات الأمريكية، وأوضح المصدر أن "البيان الأمريكي" يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع معنويات ميليشيا الـPKK التي تشعر بخيبة أمل نظرًا لتفاقم أزماتها الداخلية والأمنية دون وجود حلول عملية من حلفائها.

وحول رواية الميليشيا التي زعمت أنها "نصبت كمينا" لمنفّذي الهجوم، أفاد المصدر بأن الميليشيا تفاجأت بالمجاهدين في موقع الهجوم، مضيفًا أنه لو كانت على علم سابق بتحرّكات المجاهدين؛ لما توانت لحظة في الاستغاثة بالطائرات الأمريكية خصوصًا في ظل وجود سيارتين مفخختين بالمتفجرات.

كما نفى المصدر أيضًا لـ(النبأ) أن تكون الميليشيا قد نجحت في ضبط السيارة المفخخة الثانية كما ادعت في بيانها الاستعراضي، موضحًا أنّ عطلا فنيًا أصاب السيارة حال دون تفجيرها، وهو ما دفع بالمجاهدين داخلها إلى الترجّل منها والاشتباك مع عناصر العدو بالأسلحة الرشاشة.

إعطاب آلية للـPKK في (ميسرة)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/صفر) على آلية للـPKK، في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK ودمروا آلية لهم بتفجير عبوة لاصقة عليها، في قرية (بهية) في البركة.

إصابة ضابط و٤ عناصر وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية في كركوك

تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (رسيم درب) جنوبي (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب خمسة من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم، كما دُمرت (كاميرتان) حراريتان لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

٥ جرحى وإعطاب (همر)

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (رسيم درب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وأربعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

كما دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) ثانية في يوم الخميس (٢٦/صفر)، فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (رسيم درب)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أعطبوا عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثق مزيدا من الهجمات ضد الجيوش والميليشيات المرتدة

النبأ ولاية الساحل

وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل مزيدا من هجمات جنود الخلافة ضد الجيوش والميليشيات المرتدة هناك، حيث نشر المكتب تقريرا مصورا لنتائج هجوم المجاهدين على تمركزات الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) شمالي مالي، والذي كبدهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، كما نشر المكتب صورا أخرى لغنائم المجاهدين إثر هجومهم على دورية للجيش البنيني، قرب بلدة (غين) بمنطقة (أليبوري) شمالي (بنين).

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال شهر (صفر) المنصرم، قد خلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام).

هجوم جنود الخلافة على تمركزات الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) شمالي مالي

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي بينهم ضابط بنيران جنود الخلافة بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك اثنان من جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة لهم في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط وعنصر بجروح، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على محلّ تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية)، ما أدى لتضرره وإصابة ثلاثة عناصر وتضرر سيارة لهم في المكان.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باشتباك في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)

إصابة عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجيـــر غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ صفر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (أبو شنّار) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإصابة اثنين على الأقل بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة قد انفجرت الأسبوع الماضي على دورية للميليشيات الموسادية في محيط قرية (الحسينات) المطلة على ساحل (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل.

قتيل وجريحان من الجيـش الرافضـي باشتبـــاك في ديالـى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم جنوب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط وعنصر بجروح، ولله الحمد.

إصابة ضابط وعنصر من الجيش الرافضي باشتباك أثناء حملة لهم جنوب منطقة (قرة تبة)

إن التوكل على الله تعالى من صفات عباده المؤمنين الخاشعين الذين جلّى الله صفاتهم في كتابه الكريم فقال فيهم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال]، والتوكّل عبادة عظيمة يُتقرّب بها إلى الله تعالى، وقد أمر الله بها الأنبياء والمرسلين وعباده المؤمنين في مواضع عديدة منها قوله لنبيه محمد ﷺ: {فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ}[هود]، قال الإمام الطبري: "يقول: فاعبد ربك يا محمد، (وتوكل عليه): فوِّض أمرك إليه، وثِق به وبكفايته، فإنه كافٍ من توكل عليه"، ومنها قوله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[التوبة]، إلى غيرها من الآيات.. فما المقصود بالتوكل؟ وما حقيقته؟ وما آثاره وفوائده للمسلم في الدنيا والآخرة؟

حقيقة التوكل

إنّ التوكل عبادة من أعظم الأعمال القلبية التي لا يعلم صدقها وحقيقتها إلا الله تعالى، وحقيقة التوكل كما عرّفها ابن رجب -رحمه الله-: "هو صدق اعتماد القلب على الله -عز وجل- في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها، وَكِلَةُ الأمورِ كلِّها إليه، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه" [جامع العلوم والحكم].

والتوكل على الله تعالى شرط من شروط الإيمان به سبحانه، ولذلك قَرَن الله تعالى بين التوكل والإيمان فقال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة]، وقال أيضا: {يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ}[يونس]، وحول ذلك يقول ابن القيم -رحمه الله-: "هل خاطب الله بالتوكل في كتابه إلا خواصَّ خلقِه وأقربَهم إليه وأكرمَهم عليه؟ وشرط في إيمانهم أن يكونوا متوكلين، والمعلّق على الشرط يُعدم عند عدمه، وهذا يدل على انتفاء الإيمان عند انتفاء التوكل، فمن لا توكل له لا إيمان له، قال الله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة]، وقال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {إنَّما الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إذا ذُكِرَ اللَّهُ وجِلَتْ قُلُوبُهم وإذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهم إيمانًا وعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال]، وهذا يدل على انحصار المؤمنين فيمن كان بهذه الصفة" [مدارج السالكين].

توكل الأنبياء

ولا تظهر حقيقة التوكل على الله إلا عند الخطوب ووقوع الكروب، وأكمل الخلق إيمانا وأشدهم توكلا على الله سبحانه هم الأنبياء، ولنا في مواقفهم عظاتٌ وعبر، فهذا رسول الله ﷺ وأصحابه، ومن قبلهم إبراهيم – عليه السلام – التجأوا لربهم وفوضوا أمرهم لبارئهم سبحانه، وتوكلوا عليه في مواقف شديدة، ظهر فيها صدق توكلهم على الله، فعن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم – عليه السلام – حين أُلقِيَ في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}" [أخرجه البخاري]، فما كان من أمر إبراهيم – عليه السلام – إلا أن نجّاه الله من النار، فجعلها سبحانه بردا وسلاما عليه، وجعل أعداءه الذين أرادوا به كيدا من الخاسرين، قال تعالى: {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ}، وأما رسول الله ﷺ وأصحابه فقد انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، وذلك بفضل الله وإحسانه عليهم، فعندما توكلوا على ربهم حق توكله وتبرأوا من حولهم وقوتهم كفاهم الله ما يحذرون منه ونجاهم من عدوهم، كما نجّى موسى – عليه السلام – حين توكّل على ربه حق التوكّل لمّا أتبعه فرعون وجنوده، قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ • قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء] فانظر إلى عظيم توكّل موسى – عليه السلام – وانظر عاقبة هذا التوكّل، فقد نجّى الله تعالى موسى ومَن معه مِن هذا الموقف العصيب، ففلق له البحر وأغرق فرعون وجنوده فيه، قال الله تعالى: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق].

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

وقد يُفهم أن التوكل على الله تعالى هو تركُ الأخذ بالأسباب لتحقيق أي مطلب من مطالب الدين والدنيا، وهذا مخالف لما أمر الله به بل هو تعطيل لجانب التوحيد وعدم فهم التوكل فهما صحيحا كما أمر الله به سبحانه، فالأخذ بالأسباب واجبٌ شرعيٌ لابد منه لتحقيق المراد مع عدم الاعتماد عليه والركون إليه وتعلق القلب فيه، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "قال طائفة من العلماء: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قَدْحٌ في الشريعة، وإنما التوكل المأمور به ما اجتمع فيه مقتضى التوحيد والعقل والشرع" [التحفة العراقية]، وقال تلميذه ابن القيم -رحمه الله-: "وأجمع القومُ على أن التوكل لا ينافي القيامَ بالأسباب، فلا يصح التوكل إلا مع القيام بها، وإلا فهو بطالةٌ وتوكلٌ فاسد" [مدارج السالكين].

والمتأمل في كتاب الله جل وعلا يجد أن الأخذ بالأسباب قد أمر الله به وذكر ذلك في مواطن عديدة، فقال سبحانه محذراً عباده المؤمنين من غدر الكافرين: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ} [النساء]، وقال – جل شأنه – في الإعداد وقتال الكافرين: {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ} [الأنفال]، وأمر عباده بطلب الرزق فقال تعالى: {هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ} [الملك]، وقال سبحانه: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ} [الجمعة]، ففي هذه الآيات وغيرها الكثير ما يدل على الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى، قال ابن القيم – رحمه الله –: "فلا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله تعالى، وإن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، وإن تركها عجْزٌ ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد من هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب، وإلا كان معطلاً للحكمة والشرع، فلا يجعل العبد عجزه توكلاً ولا توكله عجزاً" [زاد المعاد].

ثمار التوكل

وإذا استقرت في قلب العبد حقيقة التوكل على الله نال بذلك ثمرات هذه العبادة العظيمة، ولعل من أفضل ثمرات التوكل وأعظمها هي محبة الله سبحانه وتعالى للعبد، قال تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، وإذا أحب اللهُ عبداً نال السعادة في الدارين، ومن ثمرات التوكل على الله: الحفظ من الشيطان ومكائده؛ إذ أن الشيطان يفرّ من المؤمنين المتوكلين على الله في كل شأنهم فلا سلطان له عليهم قال تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل].

ومن ثمراته: الهداية من الضلال والكفاية من أمور الدنيا والوقاية من المكاره قال ﷺ : (من قال – يعني إذا خرج من بيته -: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله" يقال له: "كفيت ووقيت وهُديت وتنحى عنه الشيطان"، فيقول لشيطان آخر: "كيف لك برجل قد هُدِي وكُفِي وَوُقِي") [أبو داوود وابن حبان]، قال ابن القيّم -رحمه الله-: "والتوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق وظلمهم وعدوانهم، وهو من أقوى الأسباب في ذلك، فإن الله حسبه أي كافيه، ومَن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدوه ولا يضره إلا أذى لا بد منه، كالحر والبرد والجوع والعطش، وأما أن يضره بما يبلغ منه مراده فلا يكون أبدا وفرق بين الأذى الذي هو في الظاهر إيذاء له وهو في الحقيقة إحسان إليه وإضرار بنفسه، وبين الضرر الذي يتشفى به منه، قال بعض السلف: "جعل الله تعالى لكل عمل جزاء من جنسه، وجعل جزاء التوكل عليه نفس كفايته لعبده فقال: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} ولم يقل نؤته كذا وكذا من الأجر كما قال في الأعمال، بل جعل نفسه سبحانه كافي عبده المتوكل عليه وحسبه وواقيه، فلو توكل العبد على الله تعالى حق توكله وكادته السموات والأرض ومن فيهن لجعل له مخرجا من ذلك وكفاه ونصره" [بدائع الفوائد].

ومن ثمراته أيضاً سعة الرزق وسهولة الحصول عليه؛ فعن عمر -رضي الله عنه- قال: "سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (لو أنكم تَتَوَكَّلون على الله حق توكله، لَرَزَقَكُم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا، وتروح بطانًا)" [أحمد والتِّرمذي]، قال الإمامُ ابن رجب الحنبلي: "وهذا الحديث أصلٌ في التوكل، وأنه من أعظم الأسباب التي يُستجلب بها الرزق، قال الله -عزّ وجل- : {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، وقد قرأ النبيُّ ﷺ هذه الآية على أبي ذر وقال له: (لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم) يعني: لو أنهم حققوا التقوى والتوكل؛ لاكتفوا بذلك في مصالح دينهم ودنياهم" [جامع العلوم والحكم].

ومن ثمراته أيضا: النصر على الأعداء والظفر بهم، قال تعالى: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران].

مما تقدم، فلا غنى للعبد عن التوكل على الله سبحانه في كل شأنه، وتفويض أمره لخالقه في كلّ أمره، فلا حول له ولا قوة إلا به سبحانه، اللهم عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم في منطقة (ماموند) في (باجور)

قتيل وجريح من الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين

النبأ ولاية خراسان

قُتل عنصر وأصيب آخر من الشرطة الباكستانية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة بمنطقة (باجور) القريبة من الحدود مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ صفر) عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا عند حاجز لهم، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديّان، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الباكستانية، بستّ هجمات وكمائن مسلحة في مناطق (تخار) و(كنر)، و(باجور) و(بيشاور).

مقتل ساحرين وعنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا ساحرين كافرين، وذلك بعمليتين منفصلتين في الخير.

قتيل وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) دورية للـPKK المرتدين، في قرية (الكبر) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ساحرين شمال الخير

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ساحرين كافرين، في قرية (الحريجي) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بينهم جاسوسان، ودمروا وأتلفوا خمس (كاميرات) مراقبة لهم، بستّ هجمات مسلحة في مناطق الخير.

لا حول ولا قوة إلا بالله

معناها:

أي: لا تحوّلَ من حالٍ إلى حالٍ، ولا قوة على ذلك؛ إلا بمعونة الله تعالى، وقيل: لا حول في دفع شر، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله، وقيل: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

فضلها:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ألا أعلمك كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله) [متفق عليه]، وعلّق ابن القيم قائلا: "ولمّا كان الكنز هو المال النفيس المجتمِع الذي يخفى على أكثر الناس، وكان هذا شأن هذه الكلمة؛ كانت كنزًا من كنوز الجنة". [شفاء العليل]

آثارها:

"هذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الأشغال الصعبة، وتحمّل المشاق، والدخول على الملوك، ومن يَخاف، وركوب الأهوال" [الوابل الصيب]، "أما تأثيرها في دفع الهم والغم، فلما فيها من كمال التفويض، والتبري من الحول والقوة إلا به..، ولها تأثير عجيب في طرد الشيطان والله المستعان".

[زاد المعاد بتصرف]

أهميتها:

ينبغي للمسلم وخصوصا المجاهد أن يكثر من ترديدها، ويستشعر معناها، ففيها رضى القلب واطمئنان النفس على ما يقدّره الله تعالى، وفيها استشعار معيّة الله والقرب منه، وفيها تقوية للتوكل على الله الذي هو سبب محبة الله للعبد وكفايته إياه.

تنبيهات:

- يُخطئ البعض في ترديدها فيقول: (لَا حَوْلَ اللَّهِ يا رب!)، أو (يا حول الله!) وهذه ألفاظ خاطئة فيها تغيير وتحريف للمعنى، فليتنبه المسلم لذلك لئلا يفوته أجرها وأثرها.
- قال ابن تيمية: "هي كلمة استعانة لا كلمة استرجاع، وكثيرٌ من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع، ويقولها جزعا لا صبرا". [مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات والنصارى وإحراق آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثماني هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

الحرية في زمن العبودية

٣

قصة شهيد

أبو إبراهيم الخراساني (رحمه الله)

١٠

قتيلان و١٠ جرحى من النصارى بينهم عناصر في القوات الكونغولية بهجمات شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عددًا من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى ما أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة قيادي وعنصر وجاسوسين بعمليات المجاهدين في الخير

٦

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في سيناء

٦

مقتل نصراني وإحراق عشرات المنازل لهم بهجوم شمال موزمبيق

٧

إصابة ٤ عناصر من القوات الباكستانية ومقتل ساحر بنيران المجاهدين في باكستان

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 ربيع الأول 1444هـ)

١٧ صليبيا

٤ مرتدّين روافض ونصيرية

٢٧ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٥٢ قتيلا وجريحا

٣٢ عملية

٧٠ منزلا تم إحراقه

٢ آليات رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية العراق
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية الشام
٥	ولاية باكستان
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	كركوك
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

الحرية في زمن العبودية

كان من نتائج ترك المسلمين للجهاد؛ غزو الكافرين لبلادهم وسيطرتهم عليها إما مباشرة أو عبر الوكلاء، وقد صاحب هذا الغزو الميداني؛ غزو عقائدي خطير، سعوا من خلاله إلى تبديل وتغيير عقيدة المسلمين إلى أي شيء آخر غير دين الإسلام، حتى انجرف كثير من بني جلدتنا في سيل هذه الفتن ممن اتبعوا أهواءهم، فصارت قلوبهم لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا إلا ما أُشْرِبت من أهوائها، وأضحوا جاهزين ليكونوا معاول هدم لدين الإسلام، فتمّ على إثر ذلك تصديرهم في الواقع والمواقع والشاشات؛ لينفثوا سمومهم، ويدعوا لباطلهم، ويشككوا المسلمين بدينهم، رافعين شعارات ولافتات كثيرة، من أخطرها: "الحرية الشخصية"!

وباسم هذه "الحرية" المزعومة تجرأ الكفرة الفجرة على الطعن في ذات الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ولم يُبقوا أصلا من أصول الدين ولا فرعا من فرعه إلا طالته شبههم العابثةُ بعقيدة المسلمين، فلا بأس عند أهل هذه "الحرية" ودعاتها أن يرتد المسلم عن دينه فهو حر في اعتقاده! ولا بأس أيضا أن يفعل من الفواحش ما يشاء فهو حر في تصرفاته! ولا بأس إن ترك الصلاة والصيام والزكاة وكل العبادات ما دام لم يؤذِ أحدا غيره! وهؤلاء -الذين تقدّمهم وسائل الإعلام على أنهم "مفكّرون" و"مثقّفون"- إنْ لم يردوا الناس عن دينهم بالكليّة، فأقلّ شرهم أنهم يفتحون باب التشكيك في فطرة الله التي فطر الناس عليها، ويحاولون أن يَنْكسوا فطرة الناس عن الهدى والفضيلة، بمزج شبهات كفرهم بالشهوات والأهواء وحظوظ النفس، وخطورة هؤلاء "المتحررين" الزنادقة في زماننا أشد وأخطر من الأزمنة السابقة، لانتشارهم وتغلغلهم بين المسلمين وتقديم التسهيلات لهم من قبل الحكومات الكافرة والمرتدة.

وترتبت على انتشار هذه الدعوة الفاسدة شرعا وعقلا -الحرية الشخصية- مفاسد عظيمة، تناقض الإسلام في أصوله، منها: تهوين كفر الكفار وعظيم جرمهم بحق الله تعالى، وتسهيل الردة عن دين الإسلام، والتي حكمها في شرع الله تعالى القتل كما قال رسول الله ﷺ: (من بدّل دينه فاقتلوه)[البخاري]، ومنها: إماتة الغيرة على الدين وتمييع الولاء والبراء في نفوس المسلمين، ومنها: أن يسمع المسلمون من يقول لمن يأمر بالمعروف ويدعو للإسلام وينهى عن المنكر ويحذّر من الكفر: "لا تتدخل فيما لا يعنيك"! في مصادمة واضحة ومخالفة فاضحة لنصوص الوحيين، كقول رسول الله ﷺ: (والَّذي نفسي بيدِه لتأمُرُنَّ بالمعروفِ ولتنهَوُنَّ عن المنكرِ أو ليوشِكَنَّ اللهُ أن يبعثَ عليكم عذابًا منه ثمَّ تدعونه فلا يستجيبُ لكم) [الترمذي]، ومنها أيضا: تفتيت أَسَر المسلمين بدعوى حرية الأبناء، وتفتيت المجتمع المسلم نتيجة لذلك وتفريق صفهم وزرع الفرقة بينهم، ومنها: انتشار الفجور والخمور والفواحش المهلكة، في مجتمع لا يُسمح له بالأمر بالمعروف ولا النهي عن المنكر، كل ذلك تحت طغيان هذه الزندقة المسماة بـ"الحرية الشخصية"!

وكما في كثير من الدعاوى الكفرية، التي يحاول أصحابها أن يُضفوا عليها صبغة الشرع ولو كانت مصادمة له مناقضة لأصوله، فيلووا أعناق النصوص ويحوّروها لتوافق أهواءهم، وتصير تبعا لما تشتهي أنفسهم وأنفس داعميهم؛ فنجد من يقول بأن الإسلام يدعو للحرية الشخصية!! ويؤلفون في ذلك المؤلفات ويكتبون المقالات ويعقدون الندوات، في كذب وافتراء على الله تعالى وقولهم في دينه ما ليس منه، إلى الحد الذي تشمئزّ منه نفوس المؤمنين والله المستعان، ومما عمّ شره من ذلك، ما ينشرونه بين المسلمين من شبهة "حرية الأديان" محرّفين معنى قول الله تعالى: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون] والتي فيها المفاصلة التامة مع الكفار والبراءة منهم، وقوله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} [البقرة] قال ابن كثير: "أي لا تكرهوا أحدا على الدخول في دين الإسلام فإنه بين واضح جلي دلائله وبراهينه لا يحتاج إلى أن يكره أحد على الدخول فيه، بل من هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بينة، ومن أعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره فإنه لا يفيده الدخول في الدين مكرها مقسورا" [التفسير]، أو هي متعلقة بأهل الكتاب الذين اختاروا دفع الجزية للمسلمين، فهذه التأويلات لم يتضمّن أحدها ما يدعو إليه هؤلاء الزنادقة "المتحررون"، بل لم يفهم منها النبي ﷺ ولا صحابته الكرام ترك الناس ودينهم! بل امتثلوا أمر الله تعالى بقتالهم حتى أتاهم اليقين، قال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. [التوبة]

لقد أعطانا الإسلام الحرية في تخيير أهل الكتاب بين الإسلام أو الجزية عن صغار، أو أن نقطع أعناقهم وننثر أشلاءهم، وأعطانا الإسلام الحرية في أن ندقّ عنق المرتد عن دين الله ليكون عبرة لغيره، فهذه هي الحرية في الإسلام التي تعني العبودية المطلقة لله تعالى وحده.

إن الحرية في الإسلام هي التحرر من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فالمسلم عبد لله وحده، يأتمر بأمره، وينتهي بنهيه، ودعاة الحرية هؤلاء هم في الحقيقة عبيد لأهوائهم وشياطينهم، وعبوديتهم للهوى والشهوات هي التي تدفعهم للمناداة بالحرية الشخصية وتعظيمها؛ وأمام ذلك، فإنه يجب على المسلمين أن يحاربوا هذه العبودية الشركية المغلّفة باسم "الحرية"، والتي جاءت نتيجة غرس قديم لبذور الانحراف بين مجتمعاتهم، بأيدي "مفكّرين" انسلخوا عن دينهم، واستوردوا أفكارا من الشرق أو الغرب، باسم "التحرر" و"التطور" و"الديموقراطية"؛ ليغزوا بها ديارهم، ويعبّدوهم لشهواتهم، كما يجب عليهم أيضا أن يحاربوا أصحاب هذه الدعوات والمدافعين عنها، باللسان والسنان، بعد البراءة منهم قولا وعملا أسوة بملة إبراهيم -عليه السلام-.

وعلى المسلمين أيضًا أن يحصّنوا أنفسهم وأهليهم وإخوانهم من هذه المناهج والدعوات الكفرية، وأن يتذكروا أنها سبب لدخول نار جهنم والعياذ بالله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ..} [التحريم]، وأن يحرصوا على أن يكون هواهم تبعاً لما جاء به الشرع الحنيف.

كما على المجاهدين خصوصًا، أن يتأمّلوا عظيم فضل الله عليهم بهدايتهم إلى سبيل النجاة في الوقت الذي يعبد فيه الناس شهواتهم وأهواءهم وأموالهم، قال رسول الله ﷺ: (تَعِس عبدُ الدينار، تعس عبدُ الدرهم، تِعس عبد الخميصة، تعس عبد الخميلة، إن أعطي رضي، وإن لم يعطَ سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبدٍ آخذٍ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه مغبرةٌ قدماه..) [البخاري]

وفي الحديث دلالة على أن الجهاد سبب لنجاة العبد من فتن الدنيا والآخرة، والمجاهدون هم أكثر الناس حرصا على تحرير الناس من جور الأديان إلى عدل الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى وإحراق آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

مداهمة منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثماني هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية

وعلى نفس الطريق، نصب المجاهدون كمينًا آخر في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) لرتل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر في الميليشيات بمداهمات أمنية

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنم المجاهدون سيارته وبندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورًا توثق العملية، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول)، داهم المجاهدون منزل عنصر من الميليشيات، في بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز ومعسكر

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين إثر هجومهم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كومشي)

في حين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث وإحراق مدرعة، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى قرب (شيبوك)

وفي سياق الحرب المتواصلة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) قرية (نجيلانغ) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أربعة من النصارى، وأحرقوا منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورًا لهجوم جنود الخلافة على تمركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانيشيك) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات، وإحراق خمس آليات واغتنام آلية سادسة، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى، وذلك في ١٣ هجومًا وعملية، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

قتيلان و١٠ جرحى من النصارى بينهم عناصر في القوات الكونغولية بهجمات شرق الكونغو

إحراق فندق للنصارى بهجوم المجاهدين على بلدة (مايوانو) على طريق (مامباسا - كوماندا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عددًا من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى ما أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية.

مقتل عنصر بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورًا توثق الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية للجيش في (بيني)

كما شنّ المجاهدون هجوما مشابها في اليوم التالي، الجمعة، على ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق منازلهم بهجوم على قرية في (إيتوري)

وفي سياق الحرب المستمرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ربيع الأول) قرية (مايوانو) النصرانية على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات النصرانية وأحرقوا تمركزاتهم، كما أحرقوا عدة متاجر ومنازل وآليات للنصارى داخل القرية، ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت نتائج الهجوم على البلدة، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم على تمركز لهم في قرية (بولونجو) في (بيني)

١٠ جرحى من النصارى بتفجير في (بوتيمبو)

وفي تطور ميداني جديد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) على تجمّع للنصارى داخل صالةٍ لعرض الأفلام، في حي (فوسينزيرا) داخل مدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة نحو عشرة بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قافلة تجارية للنصارى فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا سبع شاحنات وقود لهم ما تسبب بأزمة سير على طريق تجاري رئيس شرق الكونغو، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي وأحرقوها بعد فرار عناصرها، في حين تحطمت طائرتان مروحيتان وقُتل من فيهما خلال اشتباكات وحملة على مواقع للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال مسؤول في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) على آلية مسؤول في الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (ورطيغلي) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة قيادي وعنصر وجاسوسين بعمليات المجاهدين في الخير

لحظة قتل عنصر من ميليشيا الــPKK المرتدين في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرًا من ميليشيا الـ PKK بعد أسره، كما أصابوا قياديًا وعنصرًا وجاسوسين للميليشيا، بأربع هجمات في مناطق الخير.

استهداف آلية للـPKK بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على آلية للــPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة) شمالي الخير، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

إصابة قيادي ومرافقه

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على قيادي في الميليشيا مع مرافقٍ له، في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، ما أدى لإصابتهما بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتل عنصر بعد أسره

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) لاحقا الأربعاء شريطا مصورا يوثق العملية، ولله الحمد.

إصابة جاسوسين للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ ربيع الأول) جاسوسين للميليشيا، كانا يستقلان دراجة نارية في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الــPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا ساحرين كافرين، وذلك بعمليتين منفصلتين في الخير.

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قُتل ضابط وعنصر في الجيش المصري هذا الأسبوع، كما قُتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، باشتباكات وقعت بمنطقتي (رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

قتيل من الميليشيات في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الجيش المصري بمنطقة (بئر العبد)

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لــ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يومي الجمعة والاثنين (٤-٧/ربيع الأول) مع دوريات للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم جنوب غرب (بئر العبد)، كما فجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر من الجيش وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجير استهدف دورية لهم في محيط قرية (أبو شنّار) غربي مدينة (رفح).

مقتل نصراني وإحراق عشرات المنازل لهم بهجوم شمال موزمبيق

أسر ونحر نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (أومبا) بمنطقة (مويدا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قُتل نصراني هذا الأسبوع وأحرقت عشرات المنازل لهم، بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيًا وقتلوه نحرًا، كما أحرقوا خلال الهجوم عشرات المنازل للنصارى إضافة إلى شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لهجوم جنود الخلافة على تمركز للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الإفريقية في قرية (نامويمبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة عسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائها من قوات (سادك)، كما قتلوا نصرانيًا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل جاسوس وإصابة آخر بهجومين لجنود الخلافة في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

قُتل جاسوس لميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأصيب جاسوس آخر تابع للحكومة الباكستانية، بنيران جنود الخلافة في خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) جاسوسًا لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

في حين استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) القريبة من الحدود مع أفغانستان.

إصابة جاسوس للحكومة الباكستانية المرتدة بطلقات مسدس بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إصابة ٤ عناصر من القوات الباكستانية ومقتل ساحر بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

أصيب أربعة عناصر من القوات الباكستانية هذا الأسبوع، وقُتل ساحر، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في شمال وجنوب باكستان.

مقتل ساحر بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الأول) ساحرًا في قرية (أيوب) بمنطقة (تاكسيلا) شمالي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٤ من القوات الباكستانية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الأول) مع دورية للقوات الباكستانية المرتدة، في مدينة (كراتشي) جنوبي باكستان، بطلقات مسدّس وقنابل يدوية، ما أدى لإصابة أربعة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر وقصف تمركزات للقوات الرافضية في كركوك

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة عنصرًا من الجيش الرافضي هذا الأسبوع، وقصفوا تمركزات لهم بقذائف الهاون في مناطق جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على عنصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب (وادي الشاي) جنوبي منطقة (داقوق)، أثناء محاولته تفكيك العبوة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قصف تمركزات للرافضة بالهاون

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم تجمعًا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي منطقة (داقوق)، بقذيفة هاون، كما قصفت المفارز في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بـثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورًا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خمسة عناصر من القوات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية لهم، باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الأول) عنصرًا من الجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الرافضي أحدهم ضابط، باشتباكات واستهدافات مسلحة بمنطقة (الأزري) شمالي بغداد.

إصابة عنصر وإعطاب آلية للجيش النصيري قرب مطار (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيري المرتد، على طريق مطار (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

وشهدت الطرق المؤدية إلى مطار (الطبقة) مؤخرًا عدة هجمات مشابهة، استهدفت دوريات وعناصر الجيش النصيري وخلفت خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

لقد طغى على أهل هذا الزمان خوفهم من البشر أكثر من خوفهم من الله تعالى، وإيمانهم بالمحسوس المشاهد أكثر من إيمانهم بالغيب! وذلك لضعف إيمانهم وانعدام يقينهم وإسرافهم على أنفسهم، فصار الواحد منهم يخاف من وعيد السلطان أكثر من خوفه من وعيد القرآن، كما روي عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- "إنَّ اللهَ يزَعُ بالسلطانِ ما لا يزَعُ بالقرآنِ"، وذلك أنّ عذاب القرآن آجل لا يردع ضعيف الإيمان، أما عذاب السلطان فهو عاجل متحقق في الحال.

والإنسان يخاف من نوائب الدهر وحوادث الأيام، ويخاف على نفسه من الحيوانات المفترسة والهوام، ويخاف لقاء العدو في أرض المعركة، إلى غير ذلك مما يخافه البشر في العادة، فهذه طبيعة النفس البشرية.

وكل ذلك لأنه محسوس مشاهد في واقعهم وحياتهم، فإنك إذا هددت شخصًا وقلت له سأعاقبك بعد شهر؛ تراخى في خوفه منك وربما لم يأبه بك ولا بتهديدك، لكن إن كان كلامك عن العقاب سيقع عاجلا وفي الحال، فإنه سيخاف منك ويرتدع، ولذا فأغلب الناس اليوم إن لم تخاطبهم من موقع القوة فلن يستمعوا إليك ولن يأبهوا بك إلا ما رحم ربك، وهو ما حدث مع النبي محمد ﷺ الذي كانت العرب تحترمه قبل الإسلام وتدعوه بالصادق الأمين كما روي في السير، ومع ذلك لما دعاهم إلى الإيمان وترك الشرك وخوّفهم بالله تعالى وعذابه الآجل، لم يخافوا ولم يستجيبوا له ولم يستمعوا إليه، بل أعرضوا عنه وكذبوه واتهموه وحاربوا دعوته، لكن لما سلّ عليهم سيوف الجهاد وفتح بلادهم، أذعنوا له ودخلوا في دين الله أفواجًا وقصة فتح مكة لا تخفى.

وفي ذلك قال حسان بن ثابت -رضي الله عنه-:

دعا المصطفى دهْرا بمكةَ لم يُجَبْ
وقد لانَ مِنه جانبٌ وخِطَابُ
فلما دعا والسيفُ صَلْتٌ بكفِّه
له أسلموا واستسلموا وأنابوا

فأكثر الناس اليوم يخشون من العذاب الدنيوي الذي يقع عليهم، لكن يتساهلون ويتمادون ويتجاهلون وعيد الله تعالى للمقصرين منهم بالعذاب الأخروي يوم القيامة، ولهذا كان عيش المنافقين تحت ظل دولة النبي ﷺ خوفًا من بطشه، فقد أظهروا الإسلام وأبطنوا كفرهم، وما ذلك إلا خوفًا من العذاب الحسي الذي سيقع عليهم، في حين أنهم لم يكونوا يخافون العذاب الذي توعدهم الله به في يوم القيامة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء].

خوف السلف من الآجل

أما عباد الله المؤمنون المتقون، فقد اجتهدوا في تحقيق الخشية من الله تعالى، حتى جعلوا خوفهم من العذاب الغيبي الآجل، أشدّ مِن خوفهم من العذاب الحسي العاجل، وهنا يظهر لك الفرق بين زماننا هذا وزمان الصحابة -رضي الله عنهم- وكذا زمان السلف رحمهم الله تعالى، فأنت تتعجب عندما تسمع أنّ بعض السلف كان يُغمى عليهم مِن سماع آيات العذاب أو عند تذكّر الموت! لكنك لا تتعجب البتة عندما تسمع أن رجلا أغمي عليه خوفًا من هجوم أسد مفترس، أو خوفًا من بطش حاكم ظالم، أو غير ذلك من ضروب الخوف الحسي.

فالسلف رضوان الله عليهم، اجتهدوا في تزكية أنفسهم وتحقيق التقوى والخشية من الله حتى وصلوا مرحلة من الإيمان صار فيها خوفهم من الله تعالى يفوق هذا الخوف الحسي المشاهد، ولهذا تسمع قصص ثباتهم أمام السلاطين وصدعهم بالحق في وجه الحكام المتجبرين، وتسمع قصص ثباتهم واستبسالهم في المعارك ضد الكافرين.

نماذج من خوف السابقين واللاحقين

ومن نماذج قصص السابقين في تقديم خوفهم من الآجل على العاجل، ثبات سحرة فرعون بعد الإيمان فلم يعودوا يخافون من عذاب فرعون العاجل المتحقق، بعد أن امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى، وهؤلاء أصحاب الأخدود يلقون في حفر النيران ثابتين دون أن ينكصوا أو يبدلوا دينهم أو يرضخوا لعذاب الطاغوت المتحقق في الحال.

وهذا يجعلك تستوعب قصص "قتيل القرآن" كيف كان أحدهم يسمع قوله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} فيخر صريعًا ميتا لا حراك فيه، [التوابين لابن قدامة]، وكذا قصة من كان يبول دمًا خوفًا من عذاب النار والآخرة، كما روي عن سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم وغيرهم رحمهم الله، فهؤلاء جميعا امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى وعذابه الآجل.

وهذا هو الذي يوضح لك كيف ثبت المجاهدون وذراريهم تحت قصف القاصفات ورجم الراجمات بأم القنابل وأطنان الصواريخ في الباغوز والموصل وغيرها، وهذا يبين لك كيف ثبتت ثلة قليلة من المجاهدين أمام أعتى حملة صليبية عرفها التاريخ، وما ذلك إلا لأنهم أيقنوا بوعد الله تعالى وخافوا عذابه بعد أن آمنوا به إيمانا جازما حتى كأنهم صاروا يرونه رأي العين، وهذا من معاني الإحسان كما قال النبي ﷺ عندما سأله جبريل -عليه السلام- عن الإحسان فقال النبي ﷺ: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [مسلم]

فهذه القصص تحفز المجاهد على أن يرفع من إيمانه ويزيد في طاعته وتقواه حتى يحقق الخشية التي تصل به إلى هذه المرحلة الإيمانية.

الاستشهاديون وعين اليقين

ولعل من أقرب الناس في عصرنا إلى هذه المرحلة الإيمانية اليقينيّة، هم الاستشهاديون الذين آثروا الباقية على الفانية، وتركوا الدنيا وما فيها طلبا لما عند الله، فترى أحدهم مقدمًا على الموت راكبًا مركبه، عاقرًا جواده، مبتسمًا غير خائف من نيران العدو التي تنهمر عليه كالمطر لحظة وثبته نحو هدفه، ولا من النار التي تذيب جسده لحظة التفجير، مصداقا لقوله تعالى: {فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ} في قراءة الكسائي وحمزة، فما هذا إلا لما علمه وتيقن به عند الله من جنة ونعيم ونار وجحيم، فخوف النار شغله عن خوف نار المتفجرات التي تصلاه عند التنفيذ، ورجاء ما عند الله من نعيم مقيم شغله عن نعيم الدنيا الفانية فهجرها وأقبل نحو الموت مقداما فرحا بموعود الله الذي كأنه يراه رأي العين، بعد أن أيقن أن أقصر الطرق إلى مرضاة الله تعالى هي إزهاق النفس في سبيله سبحانه، بعد أن قرأ سيرة البراء وحديقة الموت، وتمعن في طلب خالد للشهادة، فعاش حياته باحثا عن الموت في سبيل الله تعالى، طالبا للفوز الكبير، فما الدنيا في عينيه إلا جناح بعوضة بل أقل.

فهذا نموذج حيٌّ أمامك تراه وتسمع به ممن آثروا الآجل على العاجل، وخافوا الغيب قبل المحسوس، فلك ولنا فيهم قدوة وهم -والله- أسوة حسنة لكل متأس مقتد، فاسلك طريقهم وتابع مسيرهم وأخلص نيتك لله، وسله سبحانه أن يثبتك على هذا الطريق ويملأ قلبك بالخشية منه واليقين بوعده، فتلك جنة الدنيا التي توصلك إلى جنة الآخرة.

والحمد لله رب العالمين.

إن الدعوة إلى الله تعالى هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين الأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه ﷺ: {ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ} [النحل]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسَّد ذلك كله في أخلاق النبي العدنان ﷺ وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة إلى الله بأفعالهم قبل أقوالهم.

ومِمن نحسبه كذلك -والله حسيبه-، الأخ المجاهد عبد الرحمن الخراساني (أبو إبراهيم) رحمه الله، ولد في غرب خراسان، في بيت أدب وخلق وحشمة، ونشأ في ظله نشأة حسنة صالحة، حيث تعلم العلم الشرعي على يد أبيه وإخوانه، وكانت عنده رغبة شديدة في الدعوة إلى الله، حتى صار إمامًا وخطيبًا، وداعيًا شفوقًا على قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب في الجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

وكان محبوبا عند الخاصة والعامة والقريب والغريب، حسَن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وقد ذاع صيته بين الناس على ذلك.

فقد كان -رحمه الله- مثالا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، وقد طلب العلم الشرعي منذ بداية شبابه، فكان حافظا لكتاب الله، وكثيرا من الأحاديث النبوية الصحيحة، بالإضافة لباعه في علوم أخرى .

ولم يكن -رحمه الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قواما بالليل صواما بالنهار، حتى إنه في أيامه الأخيرة تواصل مع أحد إخوانه فسأله: هل تقوم الليل؟ فقال: لا، فقال له: إنا لله وإنا إليه راجعون أحسن الله عزاءكم!

الطريق لساحات الجهاد

لقد سلك أبو إبراهيم هذا الطريق نصرة للدين وذبًا عن حرمات المسلمين، فذات يوم جاء عنده رجل أوتي من زخرف الدنيا ومتاعها يبتغي صده عن النفير في سبيل الله، فقال له: أعطيك كل شيء تريده من متاع الدنيا وزينتها وأُزوِجك ابنتي على أن تترك الالتحاق في صفوف المجاهدين في الدولة الإسلامية، فقال متبسماً: "لا والله لن أترك هذا الأمر ولا أريد الدنيا وأهلها" فلم يرض لنفسه بالقعود ودماءُ المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمَّر عن ساعد الجد، وتسلَّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع التي لخَّصها رسولنا الكريم ﷺ بقوله لابن عباس -رضي الله عنهما- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [الترمذي].

ولما منَّ الله على عباده المجاهدين بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثَّ إخوانه على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها وتفرقها، ففرح أشد الفرح بذلك الإعلان الميمون، وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع وتحريض إخوانه على اللحاق بركبها.

أسر ثم نفير لساحات الجهاد

ثم وفّق الله الأخ أبا إبراهيم، وصاحب دربه وأخاه في الله للتجهيز للهجرة في سبيله إلى دار الإسلام في ولاية خراسان، ولكن قدّر الله أن يقعا في الأسر في طريق نفيرهما، وحين دخل السجن اجتمع مع إخوانه من مهاجرين وأنصار، وبادر إلى خدمتهم لعدة شهور في سجن (ننجرهار)، ولمّا هاجم جنود الخلافة سجن (ننجرهار) وهدموا أسواره خرج من السجن، ولكن قدر الله له أن يقع في الأسر مرة أخرى، فنقلوه إلى سجن (بلجرخي)، وكعادته اشتغل أبو إبراهيم هناك بتدريس إخوانه العقيدة والتفسير والحديث، وأسّس مع إخوانه في السجن مدرسة باسم (يوسف الصديق)، وكان -رحمه الله- يوصي إخوانه في السجن بالصبر والثبات ويقول لهم: "صبرٌ قليل، فإما دار الإسلام وإما جنة عرضها السموات والأرض".

وفي السجن كان أبو إبراهيم طيب العشرة مع إخوانه المهاجرين، يجالسهم ويتودّد لهم ويساعدهم ما استطاع، بل ويؤثرهم على نفسه، ومما يروي إخوانه عنه: أن أحد إخوانه في الله اشترى له ثوبا ليلبسه في العيد، ولمّا زاره أخوه في السجن لم يشاهده يلبس الثوب الذي أهداه له، فقال له: لمَ لا أراك ترتدي الثوب الذي أرسلته لك؟!، فقال له -تقبله الله-: "لا تحزن أخي -تقبل الله منك- فقد أعطيته لأحد إخواني المهاجرين الإيغور" وأثنى على أخيه المهاجر وذكّره بفضلهم وحقهم.

وفي قصة لطيفة أخرى تتجسد فيها معاني الإيثار في وسط محنة الأسر، أن أخاً من (كابل) كان عنده فاكهة، وكان يستطيبها، إلا أنه آثر على نفسه أحد إخوانه من (بدخشان)، وهذا

الأخ حينما رأى الفاكهة أعجبته، لكنه دفعها لأخ له من (فارياب)، وهكذا حتى وصلت للأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- فآثر على نفسه ودفعها لصاحبها الأول من (كابل)!

وقد مكث في السجن سنتين حتى فرج الله عنه، وبمجرد خروجه من السجن التحق بإخوانه في ساحات الجهاد، ولهمّته العالية عمل أبو إبراهيم في أكثر من مفصل في ولايته، فمِن التدريس في الدورات الشرعية إلى ديوان الإعلام، ومن هندسة العبوات والتعامل مع المتفجرات إلى ديوان الدعوة والمساجد، فقد كان من السبّاقين في كل خير لا يملّ.

صورة الأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- بعد مقتله

مقتله ووصيته

بعد رحلة الأسر والدعوة والجهاد كان أبو إبراهيم -رحمه الله- في موعد مع القتل في سبيل الله، والذود عن حرمات المسلمين، حيث داهمت ميليشيا طالبان المرتدة بيت أحد المسلمين، وكان فيه فارسنا مع بعض إخوانه، حيث اشتبك مع الميليشيا واستطاع مع إخوانه أن يؤمنوا انسحاب الأطفال والنساء مع بعض الإخوة من البيت، واستمر أبو إبراهيم بالاشتباك مع المرتدين، حتى أحكمت الميليشيا حصار البيت بعد أن استدعت تعزيزات إضافية، واستمر الاشتباك معهم لمدة ساعتين، استبسل فيها أبو إبراهيم وإخوانه أيّما استبسال، وقد أوصى قبل مقتله بلحظات قليلة بأنه كان يريد تبيان نواقض طالبان فأوصى إخوانه بتبيان نواقضهم والثبات ضدهم، وأوصى بتصفية علماء السوء ودعاة الباطل، وقال: "هم أساس كل باطل؛ فلا ترحموهم ولا تتركوهم يسيرون في البلاد آمنين"، وكان هذا آخر ما أوصى به قبل أن يُقتل مقبلا غير مدبر، وقد آثر القتل في سبيل الله على الرضوخ والاستسلام، وصدّق العلم بالعمل وخضّب نحره بالدماء في الوقت الذي يستطيب فيه كثير من طلبة العلم القاعدين استخلافهم مع الولدان والنساء، فرحمك الله يا أبا إبراهيم رحمة واسعة، وأسكنك في عليين، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

حصاد ولاية الشام

خلال 68 يوما

من 1 محرم حتى 9 ربيع الأول

59 عملية

20 عبوة ناسفة

19 صولة واشتباكا

2 عملية استشهادية وانغماسية

5 كمائن

12 اغتيالا

1 أخرى

(تدمير كاميرات حرارية)

122 قتيلا وجريحا

103 من ميليشيا الـPKK المرتدين

19 من الجيش النصيري المرتد

34 آلية مدمرة ومعطبة ومتضررة

تدمير (إتلاف) 5 (كاميرات)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، في حين قتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

في حين شهد يوم الأحد (١٣/ربيع...

٤

قتيل و ١٠ جرحى من القوات الرافضية والميليشيات بثلاثة تفجيرات في (الطارمية)

٦

مقتل ٥ نصارى على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

مقتل ضُباط في الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حلب

٧

مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره على أيدي المجاهدين في الخير

٩

افتتاحية

أمُّ الفرائض

٣

مقالات

صلاح الآباء وأثره في الأبنـــاء

٨

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم ٣ قادة وتفجير ٣ آليات لهم بعمليات جنـود الخلافـة فـي خراسـان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة إضافة إلى جاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتوزعت العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (قمجي) بمنطقة (وتبور) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) تفجيرين آخرين خلّفا عددا من القتلى والجرحى في صفوف طالبان.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 ربيع الأول 1444هـ)
١٠ صليبيين
١٤ مرتدًا رافضيا ونصيريا
٢٤ كافرا ومرتدًا
٦ ضباط وقادة
٧ آليات مدمرة
أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا
٤٣ منزلا تم إحراقه
٢٠ عملية
٣ آليات رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٩ ولاية غرب إفريقية
١٤ ولاية العراق
١٢ ولاية خراسان
٥ ولاية موزمبيق
٤ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية العراق
٤ ولاية خراسان
٣ ولاية موزمبيق
٢ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ شمال بغداد
١ الأنبار
١ كركوك
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

أمُّ الفرائض

لا شكّ أنّ فريضة الجهاد في سبيل الله تعالى في زماننا، هي أمُّ الفرائض التي تزداد حاجة المسلمين إليها يومًا بعد يوم، بصفتها الوسيلة الشرعية الوحيدة للدفاع عن بيضة الإسلام والذود عن حياض المسلمين وحرماتهم، وكلّ النصوص الشرعية بل والوقائع تُدلل على ذلك وتؤكّده، فتعطيل الجهاد جرَّ على الأمة من الذل والهوان والانحراف والتشتت ما لا تتسع الصحف لسرده! والله المستعان.

في المقابل، لا شك أنّ الحلَّ للخروج من هذه الحالة المزرية، حالة الذل المسلّط على رقاب المسلمين اليوم هو بعودتهم إلى دينهم الحقّ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى، اتباعًا للعلاج النبوي الناجح الذي وصفه النبي ﷺ لأمته قبل قرون في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنّ النبي ﷺ قال: (إذا تبايعتُم بالعينةِ وأخذتم أذنابَ البقرِ، ورضيتُم بالزَّرعِ وترَكتمُ الجِهادَ؛ سلَّطَ اللَّهُ عليْكم ذلاًّ لاَ ينزعُهُ حتَّى ترجعوا إلى دينِكُم) [أبو داود]، فالحديث نصٌّ في أنّ ترك الجهاد والانشغال عنه بالدنيا، سبب لهذا الذل الذي لن يُنزع عن الأمة إلا بعودتها إلى ميادين الجهاد.

إذن، فالحل باختصار أن يُحيي المسلمون هذه الفريضة التي اجتهد المرتدون والمنافقون في إماتتها وتعطيلها وتنفير الناس عنها بكل السبل والوسائل الخبيثة التي يُمدهم بها شياطين الإنس والجن، فصار المسلم المجاهد مُفسدًا!! والمنافق المفسد مُصلحا! ولا عجب فهذا مِن أخص خصائص هذه السنوات الخداعات التي (يُصدَّقُ فيها الكاذِبُ، ويُكذَّبُ فيها الصادِقُ، ويُؤتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويخَوَّنُ فيها الأمينُ، وينطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ) [ابن ماجة]

ولقد جرّبت الأمة كل سبيل! وسلكت كل واد! فما برأت مِن أمراضها، وما شفيت من أسقامها، وما وصلت إلى مرادها، ولن تصل! وكيف تصل وقد ضلّت سبيل النجاة؟! وبدل أن تستجيب لما يُحييها ويُعزّها، استجابت لما يُميتها ويُذلها! أورد الإمام الطبري عند تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، أي: "للحرب التي أعزكم الله تعالى بها بعد الذل، وقواكم بها بعد الضعف، ومنعكم من عدوكم بعد القهر منهم لكم" [جامع البيان]

لقد أتمَّ الله تعالى دينه، وهذا من تمام عدله ورحمته سبحانه وتعالى، وما قبض نبيَّه ﷺ حتى ترك الأمة على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فما ترك النبي ﷺ خيرا إلا دل أمّته عليه، ولا شرًا إلا حذّرها منه، وبيّن الله تعالى في كتابه والنبي ﷺ في سنته سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين في نصوص كثيرة كما في قوله تعالى: {كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}، قال الطبري في تفسيره: "كذلك نفصِّل لك أعلامنا وأدلتنا في كل حقّ ينكره أهل الباطل -من سائر أهل الملل غيرهم- فنبيّنها لك، حتى تبين حقه من باطله، وصحيحهُ من سقيمه".

ونحن نؤمن ونشهد أن النبي ﷺ قد بيّن الفرق بين الحق والباطل، والضلالة والهدى، وجلّى الفرق بين الإسلام والكفر، والشرك والتوحيد، ودلّ الأمة على سبيل النجاة في الدنيا والآخرة، وحذّرها سبل الشيطان والخسران في الدنيا والآخرة، ومع ذلك ضلّ كثير من الناس اليوم، لأنهم لم يقتضوا الصراط المستقيم، ولم يسيروا على منهاج النبوة القويم، فلم يتبعوا سبيل المؤمنين بل اتبعوا السبل الأخرى، والله تعالى قد أمرهم أمرًا واضحًا صريحًا ووصّاهم بذلك، وبيّن عقاب مخالفة هذا الأمر، فقال سبحانه: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}، قال أبو جعفر: "يقول تعالى ذكره: وهذا الذي وصّاكم به ربكم أيها الناس.. وأمركم بالوفاء به هو (صراطه) يعني: طريقه ودينه الذي ارتضاه لعباده، (مستقيمًا) يعني: قويمًا لا اعوجاج به عن الحق، (فاتبعوه): فاعملوا به، واجعلوه لأنفسكم منهاجًا تسلكونه، (ولا تتبعوا السبل): ولا تسلكوا طريقًا سواه، ولا تركبوا منهجًا غيره، ولا تبغوا دينًا خلافه.. (فتفرق بكم عن سبيله): فيشتّت بكم، إن اتبعتم السبل المحدثة التي ليست لله بسبل.."[جامع البيان]

والمتأمل في أحوال أكثر الناس اليوم، يجدهم يشكون من حالة الضعف والتشرذم، ويكتوون بنارها ويئنّون تحت وطأتها، فإذا ما دلّهم أتباع الأنبياء على الحلّ والدواء من كتاب ربهم وسنة نبيهم؛ اثّاقلوا إلى الأرض وأخلدوا إلى الدنيا! وكأنهم يريدون نصرًا بغير بذلٍ ولا تضحية، ويريدون عزا بغير جهاد! يريدون أن تتغيّر حالهم وهم على حالهم مخالفين بذلك سنن الله في خلقه، والله تعالى يقول: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}.

إنّ سنن الله لم تحابِ أحدًا من خلقه، بل ولا حتى أنبياءه ورسله، ومنهم الرسول المصطفى الذي جاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين من ربه، فالنبي ﷺ لما دعا قومه إلى توحيد الله تعالى، أصابه الأذى في سبيل هذه الدعوة وتعرّض لخذلان القريب والبعيد، ورمته الدنيا عن قوس واحدة، وأخرجه قومه وحاربوه وطاردوه وفعلوا بأصحابه الأفاعيل حتى غارت سياط الجلادين في ظهورهم! فلما جاء الأمر الإلهي بالجهاد؛ جاهد النبي ﷺ ومعه أصحابه فأعزّ الله بذلك المسلمين وسادت شريعتهم وبلغت دعوتهم الآفاق، وهابهم العرب والعجم، بقوة الجهاد بعد قوة الإيمان.

فهذا هو سبيل النبي ﷺ الذي ارتضاه له ربُّ العزة مِن فوق سبع سماوات، فكيف يريد الناس نجاة بغيره؟! وهو سبحانه القائل: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}، قال الطبري: "لنوفقنهم لإصابة الطريق المستقيمة، وذلك إصابة دين الله الذي هو الإسلام الذي بعث الله به محمدا ﷺ، (وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) يقول: وإن الله لمع من أحسن من خلقه، فجاهد فيه أهل الشرك، مُصَدّقا رسوله فيما جاء به من عند الله بالعون له، والنصرة على من جاهد من أعدائه". [جامع البيان] فهل بعد هذا البيان بيان؟

إنّ كلّ النصوص الشرعية السابقة وتفاسيرها المأثورة، تؤكد على أنّ الجهاد هو سبيل النجاة الأوحد للمسلمين، وطريقه هو طريق نبيّهم محمد ﷺ الذي لم يسلك طريقًا غيره ولو وجد طريقًا غيره لدلّنا عليه، ففريضة الجهاد هي أمُّ الفرائض التي ستعيد للمسلمين أمجاد الماضي، وتقودهم إلى العز والنجاء في الدارين بإذن الله تعالى، ولكن أكثر الناس لا يعقلون.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى

بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، في حين قتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من عناصر الجيش النيجيري والميليشيات

في حين شهد يوم الأحد (١٣/ربيع الأول) هجومين مسلحين أسفرا عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري والميليشيات.

حيث هاجم جنود الخلافة حاجزًا مشتركًا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (ورازا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

وفي نفس اليوم نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا لرتل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على طريق بلدة (فولكا) في منطقة (برنو)، حيث استهدفوا الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (لوماني) و(غاجيبو) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشًا متوسطًا، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية في اليوم التالي صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بكمين لرتل للجيش النيجيري بين بلدتي (لوماني) و(غاجيبو)

٥ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (كورشيغا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا خمسة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد شنّوا مؤخرًا ثماني هجمات منفصلة، أسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم ٣ قادة وتفجير ٣ آليات لهم بعمليات جنود الخلافة في خراسان

استهداف آلية تقلّ اثنين من قادة ميليشيا طالبان بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)

النبأ - ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة إضافة إلى جاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتوزعت العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

إعطاب آلية لطالبان بتفجير بمنطقة (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (قمجي) بمنطقة (وتبور) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير بمنطقة (لغمان)

وشهد يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) تفجيرين آخرين خلّفا عددا من القتلى والجرحى في صفوف طالبان.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (علينكار) في منطقة (لغمان) شرقي أفغانستان، ما أدى لتدميرها وسقوط نحو سبعة كانوا فيها بين قتيل وجريح أحدهم قيادي، ولله الحمد.

إصابة اثنين من قادة طالبان بتفجير بمنطقة (ننجرهار)

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية كانت تقلّ اثنين من قادة ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لإصابتهما بجروح متفاوتة وإعطاب آليتهما، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس لطالبان داخل آليته في (كابل)

وفي هجوم منفصل في يوم الثلاثاء ذاته، استهدف جنود الخلافة جاسوسًا لميليشيا طالبان المرتدة كان يقود آليته في (الناحية ١٢) في العاصمة (كابل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور وتضرّر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، كما أصابوا في هجوم منفصل جاسوسا آخر للحكومة الباكستانية المرتدة، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية جنوب (داقوق)

النبأ - ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

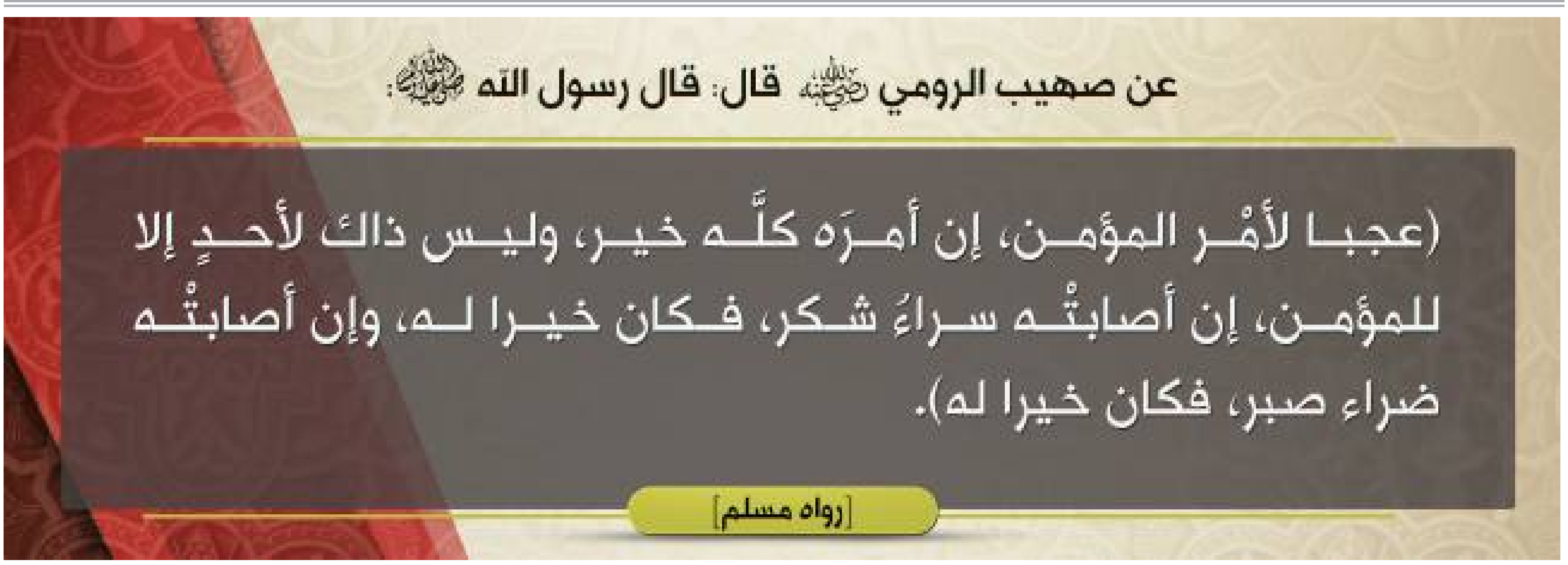

قتيل و ١٠ جرحى من القوات الرافضية والميليشيات بثلاثة تفجيرات في (الطارمية)

جرحى القوات الرافضية أصيبوا بتفجير عبوات ناسفة على دورية راجلة لهم في منطقة (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصرٌ من الحشد العشائري هذا الأسبوع وأصيب نحو عشرة آخرين من القوات والميليشيات الرافضية وأُعطبت آلية لهم، بثلاثة تفجيرات متتابعة استهدفت دورياتهم في (الطارمية) شمالي بغداد.

ثلاثة تفجيرات متتابعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في صباح يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) على آلية لعناصر من الحشد العشائري المرتد، أثناء سيرها على إحدى الطرق الفرعية في منطقة (الطارمية)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش والميليشيات الرافضية إلى مكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليهم عبوتين أخريين، وأسفرت التفجيرات الثلاثة عن مقتل عنصر من الحشد وإصابة نحو عشرة آخرين من قوات الجيش والميليشيات الرافضية أحدهم (ضابط)، ولله الحمد.

وعقب التفجيرات، اعترفت مصادر حكومية رافضية بـ"إصابة ٤ منتسبين أمنيين بينهم ضابط، وآخر في الحشد الشعبي" إثر "تعرض قوة مشتركة لانفجار" على حد وصفهم، كما اعترفوا أيضًا بمقتل شخص وإصابة أربعة آخرين قالوا إنهم "مدنيون" في إشارة إلى عناصر الحشد، حيث تُطلق الحكومة الرافضية هذه الأوصاف "المضلِّلة" على الأفراد المنتمين إلى الميليشيات الموالية لها من الحشدين المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرًا من الجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلا يجده في نفسه، فإذا عفا أعزه الله تعالى، وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: (ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا)، فالعز الحاصل له بالعفو أحب إليه وأنفع له من العز الحاصل له بالانتقام، فإن هذا عز في الظاهر، وهو يورث في الباطن ذلا، والعفو ذل في الباطن، وهو يورث العز باطنا وظاهرا"

[قاعدة في الصبر]

النبأ

مقتل ٥ نصارى على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

هجوم جنود الخلافة على قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا)

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربع هجمات استهدفت أربع قرى للنصارى، وأسفرت عن مقتل خمسة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ٣٠ منزلا لهم على الأقل، وذلك في مناطق (ماكوميا) و(مويدومبي) و (ننغاد) الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

مهاجمة قريتين للنصارى في منطقة (ماكوميا)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٢/ربيع الأول) قريتي (نجويدا) و(ليتانداكو) في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا نحو ١٥ منزلا على الأقل للنصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى في منطقة (مويدومبي)

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في اليوم التالي، الأحد (١٣/ربيع الأول) قرية (ماندافا) النصرانية في منطقة (مويدومبي) شمالي (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى على الأقل، وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى في منطقة (ننغاد)

خاص وفي السياق ذاته، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (نتولي) النصرانية في منطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا من المباني والمنازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا لهجوم جنود الخلافة على قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو).

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيًا واحدًا على الأقل بعد أسره، كما أحرقوا عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق إحدى آلياتهم، بهجوم شنوه بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ضُباط في الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حلب

تدمير آلية تقلّ ضباطا في الجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة غرب مدينة (خناصر)

النبأ ولاية الشام - حلب

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية تقلّ ضباطا من الجيش النصيري وقتلوا من فيها جنوب حلب.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) على آلية تقلّ ضباطا في الجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (خناصر) في بادية حلب الجنوبية، ما أدى لتدميرها ومقتل عدد من الضباط كانوا فيها، ولله الحمد.

صلاح الآباء وأثره في الأبنـــاء

للآباء في أبنائهم تأثير كبير وعظيم، وكثيرا ما يكون صلاح الأب سببًا لصلاح أولاده، وفساده سببًا لفسادهم، لما في الولد من تعلّق بأبيه، وسيرٍ على ما يعوّده عليه، ولا يقتصر هذا على الأب في حياته، بل قد يتعداه حتى بعد رحيله عن الدنيا، وإقباله على ما قدّم، وتركه لولدِه مِن بعده، لهم من صلاحه أو فساده نصيب، يراه أمامه في ميزان حسناته أو سيئاته، ونستعرض في هذا المقال بعضًا من هذا التأثير الخطير، الذي يجب على المسلم أن يحسب له حسابه.

تأثير الآباء في الأبناء

لطبيعة العلاقة بين الأب وابنه، تجعله مؤثرا عليه في سلوكيات كثيرة، فيرى الولد أباه قدوة له في حياته، ومرجع هذا هو تعظيم الولد لوالده، ولهذا التأثير الوجداني الكبير، كثيرا ما خاطب الله تعالى في كتابه بني إسرائيل باسم أبيهم: إسرائيل، وهو يعقوب -عليه السلام-؛ لعلهم يتذكرون صلاحه والهدى الذي كان عليه؛ فيرجعوا عن غيّهم ويمتثلوا أمر خالقهم كما امتثل أبوهم -عليه السلام- من قبل، ومن ذلك أيضا: قول الله تعالى: {ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا..} قال ابن كثير: "أي: يا سلالة مَن نجينا فحملنا مع نوح في السفينة، تشبّهوا بأبيكم (إنه كان عبدا شكورا)" [التفسير].

بل من طبيعة الناس أنهم يستنكرون فعل الولد العاصي إن كان أبوه صالحا، فقد أنكر الناس على مريم الصدّيقة -عليها السلام- أن يبدر منها ما ينافي الصلاح فقالوا: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا}[مريم]، كل هذا يؤكد هذا التأثير المباشر من الوالد على ولده، ومن ذلك أيضا: ما ذكره الله تعالى في سورة الكهف عن حفظ الكنز الذي كان تحت الجدار للغلامين بسبب صلاح أبيهما، قال تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ..}[الكهف]، قال الطبري: "قال ابن عباس، في قوله (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) قال: حُفِظا بصلاح أبيهما، وما ذُكر منهما صلاح" [التفسير]، وقال ابن كثير: "فيه دليل على أن الرجل الصالح يُحفظ في ذريته، وتشمل بركة عبادته لهم في الدنيا والآخرة، بشفاعته فيهم، ورفع درجتهم إلى أعلى درجة في الجنة لتقر عينه بهم" [التفسير]. فتأمل كيف أن الله تعالى سخّر لهذين الغلامين عبدا من عباده؛ ليحفظ لهما الكنز حتى يكبرا ببركة عبادة أبيهما وصلاحه، وقد ذكر بعض السلف هذا المعنى، كما جاء عن محمد ابن المنكدر -رحمه الله- أنه قال: "إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده، والدويرات التي حوله فما يزالون في حفظ من الله وستر" [جامع العلوم والحكم]، وقال وهب بن مُنَبِّه -رحمه الله-: "إن الله تعالى ليحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس" [إتحاف المهرة].

فـائـدة

لكنّ انتفاع الأبناء بصلاح آبائهم ليست أصلا، بل من الأنبياء من كان ولدُه كافرا وأعاصيا، فابن آدم -عليه السلام- قتل أخاه، وابن نوح -عليه السلام- كان مع القوم الكافرين، وذكر الله تعالى أن الخضر -عليه السلام- قتل غلاما كان أبواه مؤمنَيْن فلم يُرِد الله تعالى أن يرهقهما طغيانا وكفرا عندما يكبر، ونجد عكس ذلك أيضا، فيُخرج الله تعالى من صلب الأب الكافر من يوحّد الله وينصر دينه، وهذا كثير حتى في الأنبياء -عليهم السلام-، فعلى الوالد أن يستقيم على صراط الله المستقيم ما استطاع، ويكون قدوة عملية لولده، مع القيام بحقهم من تعليم وغيره، فلا يكفي -لصلاح ولده- أن يكون صالحا في نفسه مع ترك القيام بحق التربية لأبنائه، بل لابد من تعليمهم وبذل الأسباب في ذلك، لعله يخرج من صلبه من يعبد الله تعالى حق عبادته، فيكون له أجر عمله ويدعو له بعد موته، حين ينقطع عمله عن الدنيا.

لا تكنْ حجة في ضلالِ ولدِك!

وفي المقابل، فإن ضلال الآباء قد يكون حجة للأبناء للاستمرار في ضلالهم وغيّهم! فقد كانت الأقوام تحتجّ على رُسلهم بأنهم رأوا آباءهم على الكفر، وهم على إثرهم سائرون، وقد ذكر الله تعالى في كتابه نماذج عديدة من هؤلاء، فقد قال قوم نوح -عليه السلام-: {..وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ} [المؤمنون]، وقال تعالى عن إبراهيم -عليه السلام- وقومه: {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} [الأنبياء]، وقال سبحانه عن قوم موسى وهارون -عليهما السلام-: {قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ} [يونس]، وقال -عز وجل- عن قوم صالح -عليه السلام-: {أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..}[هود]، وقال عن قوم شعيب -عليه السلام-: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..}، وهكذا هم أهل الضلال، يحتجون بالسير على طريق آبائهم الضالين، تأثّرًا بهم، وسيرًا على خطاهم، حتى جاء محمد ﷺ فأعاد له قومه ما قال أسلافهم من الكفار، قال تعالى عنهم: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ} [الزخرف]، وقد حفظت لنا السنة مشهدًا يصوّر هذه الحقيقة، مشهدَ أبي طالب وهو على فراش الموت، وعنده رسول الله ﷺ يحثه على نطق الشهادة والنجاة من النار، وحوله كفار قريش يدعونه إلى السير على خطى الآباء والأجداد، ففي الصحيحين عن المسيب بن حزن -رضي الله عنه- قال: "لمّا حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبدَ الله بنَ أبي أمية بن المغيرة، فقال: (أيْ عم، قل: لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله) فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبد المطلب؟! فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويُعيدانِه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله". فتأمل تأثير دين الآباء على الأبناء، وتفكّر فيه جيدا، ثم اعمل على أن تكون بصلاحك قدوة حسنة لولدك من بعدك، ولا تكن حجة لهم على الضلال أو قائدا لهم إلى الهلاك، عافانا الله وإياكم.

الدعاء بصلاح الولد دأب الصالحين

وفي هذا الزمان الذي كثُرت فيه الشهوات والشبهات، على المرء أن يُكثر من دعاء ربه ويلحّ عليه بأن يصلح حاله وحال ذريته، ويحفظهم في دينهم ودنياهم، فذلك هدي أنبياء الله ورسله -عليهم صلوات الله أجمعين-، ودأب أهل التقى والصلاح، فقد كان خليل الرحمن إبراهيم -عليه السلام- يسأل الله تعالى لنفسه وبنيه أن يجنّبهم عبادة الأصنام كما في قوله تعالى عنه: {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ}، كما كان يدعو لذريته بالدعوات الصالحات: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ}، وقوله: {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ}، ومثله دعاء زكريا -عليه السلام-:

{رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ}.

وذكر سبحانه ابتهال عباده إليه بتوفيق أزواجهم وذرياتهم لعمل الطاعات؛ لتقرّ بها أعين آبائهم في الدنيا والآخرة: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}، كما ذكر تعالى سؤالَ العبد الصالح ربَّه قبول أعماله الصالحة وإصلاح ذرّيته: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}، والحاصل فإن صلاح الوالد مع دعائه لولده هو المطلوب شرعا، مع ما ذكرنا من واجب التربية والتعليم على منهاج النبوّة لا على المناهج الفاسدة التي عمّ بلاؤها في أراضي المسلمين والله المستعان.

وبعد، فقد تبين لك أيها المسلم عظيم تأثير الوالد في ولده، فأصلِح نفسك وكن أسوة حسنة لولدك، ولا تكن حجة لهم على الفساد والضلال، ثم ابذل في تربيتهم الأسباب، فإنك راع ومسؤول عن رعيتك، وتأمل قول ابن القيم -رحمه الله-: "أكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء، وإهمالهم لهم!، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغاراً، فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوهم كباراً"[تحفة المودود]، نسأل الله أن يعيننا على أن نقيَ أنفسنا وأبناءنا وذريّاتنا نار جهنم، إنه سميع مجيب.

مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره على أيدي المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرًا من الـPKK بعد أسره بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ ربيع الأول) عنصرًا من الـPKK المرتدين، في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام بعد ساعاتٍ صورًا توثّق عملية الأسر والقتل، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرًا من ميليشيا الـPKK بعد أسره، كما أصابوا قياديًا وعنصرًا وجاسوسين تابعين للميليشيا، بأربع هجمات منفصلة في أرياف ومناطق الخير.

٣ جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير استهدف آلية لهم غرب الأنبار.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة تمشيط لهم في صحراء منطقة (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

موعظة وذكرى للمجاهدين

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإلى ليوث الشرى وأسود الميادين، وسادة الأمة ورجال البطولات، أهل القِراع وحملة السلاح في زمن التراجع والانبطاح، من ترتعد فرائص الكفر من فِعالهم وتُنكّس رايات العِدا من ضِرابهم، هم قوة الدين المتين وحُماة العرض وتاج المسلمين، لكم يا مهجة الفؤاد موعظة وذكرى بعظيم طريقكم الذي سرتم عليه وفارقتم الناس وملِتم إلى الملة الحنيفية عنهم؛ لتبقى معالمها، وتُعاد رسومها بدمائكم وأشلائكم.

أيها المجاهدون.. إنكم ما سلكتم هذا الطريق طريق التوحيد والجهاد، طريق الجنة الشاق، إلا لأنه فرض على العباد، فأعرض أكثر الناس عنه حبا للدنيا وكراهية للموت، وأما أنتم فقد وفقكم الله فأقبلتم عليه رغبة عن الدنيا، وطمعا في الآخرة وهي خير وأبقى.

فامضوا على دربكم يكتب الله آثاركم وتبقَ أجوركم، ولا تتكلّفوا حصول النتائج، فلستم بها مأمورين، فإن من الأنبياء من يأتي يوم القيامة وليس معه أحد، وما ذاك بسبب تقصير منهم -حاشاهم-، بل قاموا بأمر الله حق قيام إلا أن الهداية من عند الله وحده.

لا يبطل الجهاد بسبب النتائج

والجهاد لا يُبطَلُ لمظنّة عدم ظهور النتائج، بل إن هذا عين الجهل بشريعة الله إذ الجهاد شأنه مختلف جدا، والنتائج فيه متحققة إما في الدنيا عاجلة وإما في الآخرة آجلة.

وتأمل معي قول الله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ}، إذن فالمجاهد نتيجة عمله حسنة دائما، فهي إما لحوقٌ بمواكب النور، وإما نصرٌ وعزٌ على الأعداء، وإن قدّر الله له الأسر فلا تسل عن عظيم ما أعد الله له من الأجر، إن احتسب وصبر.

وأعظم ما في هذا الطريق أن تعلم أن القتل فيه هو الفوز العظيم قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

وتلك أمنية نبيكم محمد ﷺ فعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر أصحاب أحد: (أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحص الجبل، يعني سفح الجبل) [رواه أحمد]

فتأمل حين يتمنى النبي ﷺ أن يكون قد قُتل في أحد ولقي الله شهيدا، مع أن واقعة أحد كانت قبل صعود الإسلام والفتح الأكبر وتحقيق النتائج الكبرى لدعوة الرسول ﷺ ومع ذلك فقد تمنى القتل في سبيل الله منذ ذلك اليوم.

إذن، فإن كانت النتيجة قِتلة في سبيل الله فأنعم بها من نتيجة، وأكرم بها من ثمرة، وأما الكافرون والمرتدون الذين تقاتلهم فالله متكفل بهلاكهم وسوء عاقبتهم، ولذا قال الله تعالى لنبيه ﷺ: {وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ}.

لا تلتفتوا للمبطلين والمخذلين

فلا تلتفتوا إلى قول المبطلين والمخذلين الذين هم إلى النفاق أقرب منهم للإيمان، ويا عجباً لمن يدعو لترك الجهاد ودفع المعتدين بذريعة اختلال موازين القوى!، وأنه بذلك لن يكون لجهادنا نتيجة ولا ثمرة، وأن المرحلة مرحلة صبر على الأذى أو بالأحرى "استسلام للعدو!"

وما علم هؤلاء الانهزاميون أن قولهم هذا مردودٌ عليهم من وجهين:

الأول: أن القيام بالجهاد في حالة وجوبه وتعيّنه، هو قيام بفرضٍ من فرائض الدين ليس للعقل أثر في إبطاله أو تركه والنكوص عنه.

والثاني: أن الخيارات الأخرى المطروحة غير الجهاد، هي في حقيقتها ليست سوى صورة من صور الخنوع والاستسلام للعدو والركون إلى الدنيا.

وما هذا -والله- شأن أهل العزّةِ والغيرة، فضلاً عن أن يكون شأن المؤمنين بقول الله تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فحذار.. حذار من تلبيس إبليس، بأنه لا فائدة من جهادِ فئة قليلة أمام دول عظمى، وأنه استنزاف لمقدرات الأمة ورجالها في غير ما فائدة، فهذا لعمري قريب من قول المنافقين عن شهداء أحد: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

وإنْ كانت النتائج المادية شرطا في الجهاد، فما هي نتيجة أصحاب الأخدود؟! إنهم أُحرِقوا، ولكنهم فازوا فقال الله عنهم: {ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج]

واسمع أخي المجاهد حقيقة الأمر، قال تعالى: {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فالعقد تم والمؤمنون باعوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله تعالى، والله سبحانه اشترى، فيا حسرة القاعدين.

كرامات تنتظر الشهيد

وتنتظر الشهيد الذي يُقتل في سبيل الله تعالى، كرامات عِدة، قال النبي ﷺ:

(يُعطى الشهيد ست خصال: يغفر له بأول قطرة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويكسى حلة من الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين من الحور العين، ويوقى فتنة القبر، ويؤمن من الفزع الأكبر) [رواه أهل السنن]، فطوبى لمن كُتب اسمه مع الشهداء.

أيها المجاهدون.. لا يتسرب إلى قلوبكم الشك بأن الله سبحانه وتعالى ناصر عباده المؤمنين على الكافرين ولو بعد حين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فأبشروا بنصر الله تعالى وبحسن عاقبته {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وهذا أمر قد تيقناه وتحققناه والحمد لله رب العالمين، وقال تعالى: {وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}

وهنا حقيقتان لا بد من العلم بهما:

الأولى: أنّ الكفار يألمون كما نألم، ويجدون من الشدة والخوف والنقص في المال والنفس مثل ما نجده بل يزيد، وذلك كله في سبيل الدنيا والشيطان وخدمة كفرهم وديمقراطيتهم، فهم يذوقون ما نذوق وزيادة، لكن شتان شتان بين العاقبة.

الثانية: أننا نرجوا من الله ما لا يرجون، والنقص في الأموال والأولاد والأذى في سبيل الله؛ جزاؤه عند الله كبير ودرجات عُلى من الجنّة، والجرح في سبيل الله وسام فخر في يوم الحشر الأكبر؛ اللون لون الدم، والريح ريح المسك، والخذلان والمخالفة من القريب والبعيد؛ سمة الطائفة المنصورة، ولذلك صدّر الله تعالى الآية بقوله: {وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ}، نعم، لا تهنوا ولا تكسلوا ولا تلينوا ما دام ما تلاقونه من أذى هو في موازين الحسنات عند الله.

وتسابقوا في الجهاد فإنه درجات بعضه فوق بعض، قال النبي ﷺ: (إن في الجنة مائة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله) [متفق عليه]، فصبرًا وتصابرًا على مرارة الطريق، وشدة البلاء.. فأنتم لها إن شاء الله وإنَّ مع العسر يسرًا، وإن مع الشدّة الفرج، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فسيروا على بركة الله، مستعينين بالله، واعلموا أنّ النّصر صبر ساعة، و{إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ}.

أيها المجاهدون.. ما انتصر المسلمون يوما بعدة ولا عدد، فلا تعتمدوا إلا على العزيز الوهاب، وأخلصوا نياتكم لله سبحانه وتعالى، فقد ذكرت بعض كتب السير أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما- ومن معه من الأجناد: "أما بعد: فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال؛ فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله".

أجيدوا سلاح الدعاء

وختامًا، نذكركم أيها المجاهدون بضرورة الإكثار من الدعاء فإنه سلاح المؤمن، وهو للمجاهد أشد من المدافع، فأجيدوا وأحسنوا استخدامه، قال الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟) [متفق عليه]، فارفعوا إليه أكفّ الضراعة واستغيثوا بربكم يستجب لكم، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يقول: "جدّوا في الدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له" [ابن أبي شيبة]، واجتهدوا بتحري الأوقات الفاضلة والأحوال الصالحة، دعاء وثناء وتمجيدا لله بعد البراءة من حولكم وقوتكم، فلا تفارقوا هذا السلاح ما حييتم، وسلوا الله الثبات والموافاة على الإيمان، والحمد لله رب العالمين.

حسبنا الله ونعم الوكيل

معناها:

(حسبنا الله): أي: أنّ الله هو الذي يكفينا كلّ ما يصيبنا، (ونِعْم الوكيل): الوكيل هو (الكفيل) و(الكافي) و(الحافظ) و(الحفيظ)، أي: هو سبحانه نِعم الكفيل المتكفل بنا، الذي نفوّض إليه جميع أمورنا، ونتوكل عليه وحده، فيتولانا برحمته، ويكفينا بقدرته، ويحفظنا بقوته، فهي تدور حول الاعتصام بالله، والالتجاء إليه، والتوكل عليه وحده.

فضلها:

دفع السوء، والأمن عند الخوف، العاقبة الحسنة، الرضا بأقدار الله ونيل مرضاته، قال القرطبي معلقًا على الآية: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ... فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ}: "لَمَّا فَوَّضُوا أُمُورَهُمْ إليه واعْتَمَدُوا بِقُلُوبِهِم عليه، أعطاهم من الجزاء أربعة مَعانٍ: النعمة، والفضل، وصرف السوء، واتِّباع الرضا، فَرَضَّاهم عنه ورَضِيَ عنهم".

مناسبتها:

يُشرع هذا الدعاء عند كل ما يصيب المسلم من هم أو ضيق أو كرب أو شدة أو ظلم أو خوف عدو ونحوه، ولذا أورد النسائي في سننه حديث ابن عباس السابق تحت باب: (مَا يَقُول إذا خَافَ قوما)، فليجعل المجاهد له من هذا الدعاء أوفر الحظ والنصيب.

دليلها:

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم -عليه السلام- حين أُلقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}". [البخاري]

تنبيهات:

من الأخطاء الشائعة قولهم: "حسبي الله على فلان أو عليك"، فالدعاء بهذه الصيغة لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن صحابته الكرام، إذ المعنى بهذه الصيغة لا يستقيم، فمواضع استخدامه لدى الأنبياء والصحابة كان بمعنى الالتجاء إلى الله وطلب الكفاية منه، سواء كان هناك عدوّ أو ظالم معيّن أم لا.

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٣٦١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٦١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى بهجمات شمال ووسط نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيستين وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق منازلهم، واغتنم المجاهدون خمس دراجات...

٤

افتتاحية

صحوات الشام واقتتال المصالح

٣

مقالات

(خالصة يوم القيامة)

١٠

٤ قتلى من النصارى بينهم عنصر في القوات الموزمبيقية بهجمات للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات على أربع قرى للنصارى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) مع دورية للجيش الموزمبيقي والميليشيات

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 ربيع الأول 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية باكستان
٢	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية باكستان
٦	ولاية الشام
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير
١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

صحوات الشام واقتتال المصالح

مرة أخرى في الشام، تتقاتل الفصائل والميليشيات المرتدة على حطام الدنيا، كلٌّ منهم يريد أنْ يثبت لسيّده أنه الأجدر بالدعم من غيره، والأقدر على تحقيق مصالح "الداعمين"، أو أنه الأبعد عن "الإرهاب" والأقرب للاندماج والتماهي مع "النظام الدولي" الكفري، وكالعادة لم تغب عن معارك المرتدين هذه أوصاف "الجهاد!" مع صيحات "التكبير" ومصطلحات "الفتوحات" للمنتصرين و"دفع الصائل" للمهزومين! في أسلوب رخيصٍ متكررٍ للتستر بالدين؛ لا يستحي منه هؤلاء الفرقاء المتشاكسون، الذين فرّقتهم مصالحهم الحزبية، وجمّعهم وصفُ "الأدوات" التي تعمل في الساحة الشامية وفق ما يريد "اللاعبون الدوليون"، الذين حددوا لهم الضوابط ورسموا لهم الحدود، فمن خرج منهم عن حدّه تلقّى صفعة من سيّده أرجعته إلى الطريق المرسوم له، والحدّ المسموح به، والفراغ المقرر له أن يملأه، في مشهد عبودية واستخذاء صار علامة ملازمة لهذه الفصائل المرتدة التي زادت بلاد الشام وأهله رهقًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

شرعيًا، لا تختلف هذه الفصائل فيما بينها من ناحية الحكم بغير ما أنزل الله، وموالاة الكفار على المسلمين، والجري خلف إرضاء "النظام الدولي" الكفري وكسب تعاطفه أو اعترافه، شأنهم شأن باقي الحكومات المرتدة في المنطقة، إلا أن بعض هذه الفصائل تحاول إخفاء ردتها وخيانتها، بتصدير الكثير من الحديث عن الكتاب والسنة في خطاباتها وبياناتها وملتقياتها، مع بعض المظاهر المؤيِّدة لذلك، على طريقة حكام آل سلول الكفرة الفجرة.

ولم يغب عن المشهد أيضًا الدعوات لاستخدام "الحاضنة الشعبية" لهؤلاء المرتدين الذين يقاتلون في سبيل إرضائها، تلك الحاضنة التي صارت فتنة أخرى للفصائل الثورية الوطنية أو تلك التي تنسب نفسها للجهاد، فيعملون لإرضائها حتى لو كان هذا على حساب سخط الله، وحتى لو أدى ذلك بهم للردة والخروج عن الدين والعياذ بالله، فالأكثرية والأغلبية التي تمثلها "الحاضنة" مقدَّمة عندهم على الحقّ، وهو ما ينسف كل دعواتهم النظرية للكفر بـ"الديمقراطية" التي طالما ادّعوا محاربتها بألسنتهم، وكذّبتهم على الواقع أفعالهم، في فصام بين القول والعمل صار سمة لهؤلاء المرتدين الذين بدّلوا دينهم وأخلفوا الله ما وعدوه، حين تخلوا عن حكم الشريعة فيما مكنّهم الله فيه؛ خوفا من "المجتمع الدولي" أن يقاتلهم، ويسلب منهم ملكهم الفاني، وطمعا بدعمه والاعتراف بهم، أو على الأقل ترْكُهم وما حصلوه من مكاسب مادية على أرضٍ يتنعمون عليها اليوم، وعمّا قريب بإذن الله سيكونون تحتها؛ ليواجهوا ما اقترفوا من الكفر بالله العظيم وموالاة أعدائه والحرب على أوليائه.

وفي الوقت الذي يحاول كل طرف من هؤلاء أن يبيّض صفحته أمام طواغيت العالم ليسترضيهم، ويستجلب دعمهم، تجد على الطرف الآخر من هؤلاء وطغاتهم: الدولة الإسلامية -أعزها الله- تصارح الجميع بحقيقتهم، وتصدع بتكفيرهم والبراءة منهم، على ملة إبراهيم الخليل -عليه السلام-، فلا استثناء لمرتد، ولا تنازل لطاغوت، ولا مداهنة على حساب الدين، لسان حالها مستعلية بالإيمان: {إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ} [الممتحنة]، وتصيح بهذه الجموع التائهة في فوضى الحزبية، من هيئات وتنظيمات وفصائل: أنّ سبيل الله واحد واضح، لا يتعدد الحق فيه، وكل سبيل سواه ضلال، ينتهي بسالكه نحو الهلاك، قال ابنُ مسعودٍ -رضي الله عنه-: "خطّ لنا رسولُ الله ﷺ خطًا ثم قال: (هذا سبيل الله)، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله، ثم قال: (هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه)، ثم قرأ: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ}"[رواه أحمد].

وقد اتبعت الدولة الإسلامية صراط الله المستقيم، فسمّت هؤلاء المرتدين بمسمّاهم، لأن المقياس فيها رباني، لا يتبع لأهواء الأطراف الضامِنة، ولا إملاءات الدول الداعمة، وها هي حقائق هؤلاء المرتدين، تتكشف يوما بعد يوم إلى الحد الذي لا يُبقي عذرا لجاهل أو تأويلا لمجادل، فطريق الحق واحد واضح أبلج، لا مجال فيه للزيغ أو الروغان، لكن تكاليفه عظيمة كبيرة، ضعفت همم هذه الفئات من المرتدين عن تحمّلها، فاختار كلّ منهم سبيله الذي يزعم أنه يحقق له مصلحته، نابذا كتاب الله وأمره ونهيه وراء ظهره.

إن ما يجري في الشام من اقتتال فصائل الصحوات فيما بينهم، لا يمكن أن نعزله عن فتاوى البلاعمة المضلّين داخل الشام وخارجها من المحسوبين على ما يُعرف بـ"التيار الجهادي"، فقد شارك هؤلاء في صبّ شُبَه الضلال على النفوس الضعيفة؛ فولّدت فتاواهم هذه ضلالا وانحرافا واقتتالا، زاد الأمة الإسلامية تشرذما وانقساما، بل أنتجت فتاواهم المشبوهة حرابة للدين والمجاهدين، شأنهم في ذلك شأن أمثالهم من مشايخ الطواغيت الذين تصدوا لساحات الجهاد من قبل فأفسدوها، كالعراق وأفغانستان والجزائر والجزيرة وغيرها، فقُتل بفتاواهم المجاهدون، واستبيحت أراضي المسلمين، وما زال المستمعون لهم يتهاوون في دركات الضلال، ويضْفون على انحرافاتهم وشركياتهم صبغة الإسلام! في الوقت الذي هم يعملون على هدمه! ويمكّنون لأعداء الأمة بتنفيذ مصالحهم نيابة عنهم، كل ذلك باسم السياسة الشرعية والمصلحة المرعية، والشريعة ومصالحها ومقاصدها بعيدة عنهم بعد المشرقين.

وسواء تبدلت هذه الفصائل أو أعيد توزيعها على المناطق، وفقا لمصالح وأجندة الدول المتورطة في الشام، تبقى حقيقة أنهم مرتدون عن الإسلام، وأن وجودهم مؤقت طارئ، وأن هذه الأراضي هي أراضي المسلمين، لا بد أن تحكم بشرع الله، رغم أنوف "اللاعبين" واتفاقاتهم ومساراتهم وخرائط طرقهم، وعسى أن يكون ذلك قريبا، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، والحمد لله رب العالمين.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى

بهجمات شمال ووسط نيجيريا

إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم على حاجز لهم في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيستين وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

مقتل ٣ من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق منازلهم، واغتنم المجاهدون خمس دراجات نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، قرية (جوب نوهوي) النصرانية قرب بلدة (بيو) بمنطقة (برنو)، فلاذ النصارى بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش بكمين

من جهة أخرى كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

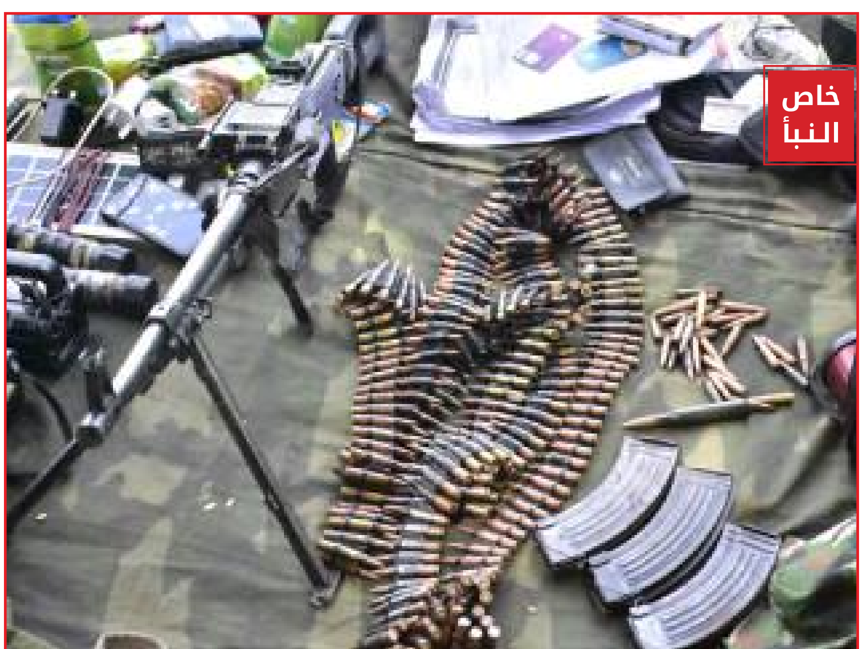

غنائم المجاهدين بهجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (فولكا) في (برنو)

إحباط هجوم للجيش النيجيري وإحراق آليتين للشرطة

وفي يوم الخميس (١٧/ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم وأحرق المجاهدون آليتين لهم، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بهجوم على حاجز للجيش

كما هاجم المجاهدون في اليوم، التالي، الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٠/ربيع الأول)، اشتبك المجاهدون مجددا مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو نقاط المجاهدين، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية لهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش وقتل ٣ جواسيس

وفي يوم الاثنين (٢١/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة،

ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في نفس اليوم ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري في منطقة (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا

ومن الشمال إلى الوسط، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) بلدة (لوكوجا) النصرانية بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا،

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)

وقتلوا خمسة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، وقتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

إصابة عنصر وتضرر ٣ آليات للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وتضررت ثلاث آليات لهم جنوب كركوك.

استهداف دورية محمولة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) دورية محمولة للشرطة الاتحادية المرتدة مكونة من عدة آليات، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر ثلاث آليات، ولله الحمد.

استهداف ثكنة في وقت سابق

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى بينهم عنصر في القوات الموزمبيقية بهجمات للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة على قرية (ناميتوكو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات على أربع قرى للنصارى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق.

مهاجمة قرية نصرانية بمنطقة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من القوات الموزمبيقية باشتباك في (ماكوميا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) مع دورية للجيش الموزمبيقي والميليشيات المتحالفة معه، في محيط قرية (ليتانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون، قاذفين صاروخيين وبندقيتين وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورًا للغنائم جراء الاشتباك مع قوات الجيش، إضافة إلى صور أخرى لهجوم المجاهدين على القرية وإحراق منازل النصارى فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكوابي)

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، في قرية (نونيا) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (ننغاد)

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون قرية (نجالونجا) النصرانية بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأصابوا ثالثا بجروح، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنوا خلال الأسبوع الماضي أربع هجمات على أربع قرى للنصارى، أسفرت عن مقتل نحو ستة من النصارى وإصابة آخرين، وإحراق ٣٠ منزلا لهم على الأقل، وذلك في مناطق (ماكوميا) و(مويدومبي) و (ننغاد) الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

نحر نصراني بهجوم على قرية (نونيا) بمنطقة (أنكوابي)

نحر نصراني بهجوم على قرية (نجالونجا) في (ننغاد)

١٠ قتلى وجرحى من الجواسيس المتعاونين مع الاستخبارات الباكستانية

بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

تدمير آلية لجواسيس الاستخبارات الباكستانية في قرية (كابو) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

نفّذ جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع عملية أمنية نوعية ضد مجموعة من الجواسيس القبليين المتعاونين مع الحكومة الباكستانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آليتين لهم جنوب غربي باكستان.

مقتل جاسوس وإتلاف ممتلكاتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ ربيع الأول) مقرَّ عمل لأحد جواسيس الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (كابو) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقتلوه نحرا ودمّروا ممتلكات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية باكستان لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الجواسيس

خاص وفي السياق، أضاف مصدرٌ أمنيٌ لـ(النبأ) بأنّ المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين عقب العملية الأولى لاستهداف آليات الجواسيس التي توقعوا قدومها إلى المنطقة لتشييع جثة القتيل، حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان مجموعة من الجواسيس على صلة بالجاسوس القتيل في القرية ذاتها، ما أسفر عن تدمير الآليتين ومقتل ثلاثة جواسيس وإصابة نحو ستة آخرين، ولله الحمد.

وبيَّن المصدر لـ(النبأ) أنّ هذه المجموعة من الجواسيس تم تجنيدها من قبل المخابرات الباكستانية وهي متورطة في عمليات تعقّب وإبلاغ عن تحركات المجاهدين في المنطقة، كما شاركت المجموعة ذاتها في عمليات إطلاق نار على المجاهدين، وكشف المصدر أنّ المجاهدين اغتالوا سابقًا أربعة جواسيس من أفراد هذه المجموعة بعمليات منفصلة، وأكّد أنّ القتل هو مصير كل مَن تسوّل له نفسه معاونة المرتدين على المسلمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"كثير من الناس إذا رأى المنكر أو تغيّرَ كثيرٍ من أحوال الإسلام: جزع وكَلَّ وناح، وهو منهيٌ عن هذا، بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات، وأن يؤمن بالله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأن العاقبة للتقوى، وأن ما يصيبه فهو بذنوبه؛ فليصبر إن وعد الله حقّ، وليستغفر لذنبه وليسبح بحمد ربه بكرة وعشيا"

[مجموع الفتاوى]

قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آلية لهم في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا جاسوسًا للميليشيا وآخر للحكومة الباكستانية، بثلاث عمليات توزعت على مناطق: (تخار) و(كابل) و(باجور) القريبة من الحدود الأفغانية.

مقتل جاسوس للحكومة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ربيع الأول) جاسوسًا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت كلي) بمنطقة (باجور) قرب الحدود مع أفغانستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بعد أسره في منطقة (دشت قلعة) في (تخار)، حيث قتلوه نحرا بعد إتمام عملية التحقيق معه، ولله الحمد.

إعطاب آلية لطالبان في (كابل)

وفي عملية أخرى يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد من العناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من عشرة قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة وجاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتوزعت العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

اغتيال محقق وجاسوس للـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع محققا وجاسوسا للـPKK بهجوم مسلح في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) آلية كانت تقلّ محققًا وجاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتضرر آليتهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم في سياق عمليات الثأر المتواصل لأسرى المسلمين في سجون المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرًا من الـPKK بعد أسره بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

٤ جرحى وإعطاب آلية للـPKK بتفجير شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة من الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير شرق البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (تل علو) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة، ما أدى لإصابة أربعة من الميليشيا أحدهم قيادي وإعطاب آليتهم، ولله الحمد والمنّة.

أذلةٍ على المؤمنين

مع عزة نفس المسلم واستعلائه بالإيمان، فإنه لا يرى في الذلّة لإخوانه المسلمين ما يحُطّ من قدره، بل هي مما يزيده رفعةً وعزّة؛ لأن هذه الذلّة من التواضُع لله تعالى، الذي يرفع الله به قدر صاحبه، فالجزاء من جنس العمل، وهي أيضا عبادة يؤجر عليها، ويفعلها قُرْبة لله تعالى، يرجو بها رضاه سبحانه، وفي هذه العبادة من زيادة الألفة بين المسلمين وجمع صفهم وصفاء مجتمعهم ما يدفع المؤمن للحرص عليها، والمبادرة إليها، وفي هذا المقال نسلط الضوء على شيء من ذلك، إن شاء الله تعالى.

"رحماء بينهم"

لقد جاءت نصوص الكتاب والسنة تحث على الرحمة بين المسلمين والذلة عليهم والتواضع لهم، ولين الجانب والخطاب معهم، بل أمر الله تعالى نبيه ﷺ بذلك في قوله تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر]، قال الطبري -رحمه الله-: "وقوله {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: وألِنْ لمن آمن بك، واتبعك واتبع كلامك، وقرِّبهم منك، ولا تجف بهم، ولا تَغْلُظ عليهم، يأمره تعالى ذكره بالرفق بالمؤمنين، والجناحان من بني آدم: جنباه، والجناحان: الناحيتان" [التفسير].

وقد امتثل رسول الله ﷺ أمر ربه، وأنِس به المسلمون، لما وجدوا منه من رقة القلب ولين الجانب والرحمة بهم، قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..}[آل عمران]، وقد صار رسول الله ﷺ أسوة حسنة للمسلمين في ذلك، وقد ذكر الله تعالى صفات مَن يحملون رسالته بحقها، في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ..} [المائدة] قال ابن القيم - رحمه الله -: "لما كان الذُّل منهم ذلَّ رحمة وعطف وشفقة وإخبات، عدَّاه بأداة "على" تضمينًا لمعاني هذه الأفعال، فإنَّه لم يرد به ذلَّ الهوان الذي صاحبه ذليل، وإنما هو ذلُّ اللين والانقياد". [مدارج السالكين].

إذن فمن صفات المؤمنين المجاهدين الذين يحبهم الله ويحبونه: أنهم أذلة فيما بينهم، يتواضع أحدهم لأخيه، ويرحمه، ويعطف عليه ويكون في حاجته، ويحب له ما يحب لنفسه، وليس في هذا معنى الذلة والانكسار والضعف بل هو من جنس الذُّل للأبوين، الذي يزيد الله به البار بهما رفعة ومقاما، قال تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ...} [الإسراء].

نماذج من حياة الصحابة والسلف

لقد كان هذا المعنى حاضرا في حياة الصحابة والسلف الصالح -رضي الله عنهم-، لا يمنعهم الجاه ولا المال من التذلل لبعضهم، فتأمل في حال الصدّيق أبي بكر -رضي الله عنه-، حين كان يحلب أغنام المسلمين قبل أن يكون خليفة، فلمّا صار خليفة للمسلمين ودخل السوق سمع جارية تقول: "الآن لا يحلب لنا"، فقال خليفة رسول الله ﷺ: "بلى لأحلبنَّها لكم، وإنِّي لأرجو ألَّا يغيِّرني ما دخلت فيه" [تاريخ دمشق].

ومن ذلك أيضا أن عمر الفاروق ذهب وهو أمير المؤمنين إلى زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- "فاستأذن عليه، فأذن له، ورأسه في يد جارية له ترجّله (تمشط شعره)، فنزع رأسه، فقال له عمر: دعْها ترجِّلك، فقال: يا أمير المؤمنين، لو أرسلت إليّ جئتك، فقال عمر: إنما الحاجة لي" [الأدب المفرد]، مع أن الفاروق أكبر عمرا من زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- بما يقرب من ٣٠ عاما فتأمّل! وقد أخذ ابنه عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- هذا الخلق السامي، قال مجاهد: "صحبت عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- لأخدمه، فكان هو يخدمني!" [السنة للخلال].

وقال إسماعيل بن إسحاق الثَّقفي عن الإمام أحمد ابن حنبل -رحمهما الله-: "قلت لأبي عبد الله أوَّل ما رأيته: يا أبا عبد الله، ائذن لي أن أقبِّل رأسك، فقال: لم أبلغ أنا ذاك" [الآداب لابن مفلح]، وقال عنه يحيى بن معين: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل صحبناه خمسين سنة، ما افتخر علينا بشيء ممَّا كان فيه مِن الخير"[سير أعلام النبلاء]، وكُتب العلماء فيها الكثير من هذه الصور والنماذج المشرقة التي تحكي عن واقع عاشه الصحابة والتابعون، من التذلل فيما بينهم وعدم إظهار العزة إلا على الكافرين والمرتدين، فقويت بذلك صفوفهم وانتصروا على عدوهم.

من صور التذلل للمؤمنين

وصور هذه الطاعة عديدة ووجوهها أكثر من أن تحصى، منها: الخدمة العامة في الأعمال اليومية بين المجاهدين في مضافاتهم ومعسكراتهم، أو بين عامة المسلمين في حلهم وترحالهم، وبذل النصح لهم وتعليم الجاهل وتنبيه الغافل منهم، وإحسان الظن بالمسلمين بقول أو عمل قد تشتبه عليك حقيقته، ودفع ما يجانب ذلك من سوء الظن فإن بعض الظن إثم.

ومنها: إطلاق الوجه وبشّه عند ملاقاة المؤمنين وإفشاء السلام، ومنها حسن المعاملة والمعاشرة ولين الخطاب والجانب، وترك ما يخالف ذلك من الغلظة والجفاء والمراء والخصومة والنميمة.

ومنها أيضا: الإيثار على النفس ولو كانت بها خصاصة، وحب الخير للمسلمين كما يحبه المسلم لنفسه، والشفقة عليهم والتألم لمصابهم، والفرح لفرحهم والحرص على ما ينفعهم.

ومنها كذلك: الصبر والحلم عليهم والعفو والصفح والمغفرة عمّن أساء منهم، ومنها: سلامة الصدر تجاههم بحيث لا يبيت المسلم ليلة وفي قلبه شحناء تجاه أخيه المسلم، وغيرها من صور التذلل من المسلم لإخوانه، والتي تنتج في النهاية صفا مسلما متماسكا متآلفا، بعيدا عن أحقاد النفوس وإيغار الصدور وفساد ذات البين، يتعاون فيه المسلمون على البر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتناصحون فيما بينهم ويتواصون بالحق ويتواصون بالصبر.

نسأل الله أن يجعلنا من المتذللين على إخوانهم المسلمين، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه إنه على كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين.

(خالصة يوم القيامة)

الحمد لله الذي جعل نعيم الدنيا الزائل للناس أجمعين المسلمين منهم والكافرين، وخص نعيم الآخرة الدائم لعباده المؤمنين السائرين على نهج النبي الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابته المجاهدين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، أما بعد.

نطوف اليوم في رحاب آيات من الذكر الحكيم، نذكّر بها أنفسنا والقارئين بحقيقة الدنيا وهوانها على الله تعالى، ونتدبر معاني هذه الآيات وننهل من تفاسير علماء السنة في بيان اشتراك الناس في نعيم الدنيا، واختصاص المؤمنين بنعيم الآخرة كما في قوله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى ردا على من حرم شيئا من المآكل أو المشارب، والملابس، من تلقاء نفسه، من غير شرع من الله: (قُلْ) يا محمد، لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما يحرمون بآرائهم الفاسدة وابتداعهم: (مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أي: هي مخلوقة لمن آمن بالله وعبده في الحياة الدنيا، وإن شركهم فيها الكفار حسا في الدنيا، فهي لهم خاصة يوم القيامة، لا يشركهم فيها أحد من الكفار، فإن الجنة محرمة على الكافرين" [التفسير].

وفي ذلك قال القرطبي رحمه الله: "(خالصة يوم القيامة): أي يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا، وليس للمشركين فيها شيء كما كان لهم في الدنيا من الاشتراك فيها" [التفسير].

فإن الكفار مع ما هم فيه من النعم في هذه الحياة الدنيا ليس لهم حظ في الآخرة إلا النار كما قال تعالى: {وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك جل ثناؤه: يريد الله أن لا يجعل لهؤلاء الذين يسارعون في الكفر، نصيبًا في ثواب الآخرة، فلذلك خذلهم فسارعوا فيه. ثم أخبر أنهم مع حرمانهم ما حرموا من ثواب الآخرة، لهم عذاب عظيم في الآخرة، وذلك عذابُ النار".

كثيرها قليل زائل

ولذلك فلا تغتر بما هم فيه من المتاع القليل وإن حسبته كثيرا فهو زائل وفان، وكل ما كان كذلك فهو قليل وإن ظهر أنه كثير، قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}[آل عمران] قال ابن كثير في تفسيره: "يقول تعالى: لا تنظروا إلى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه، من النعمة والغبطة والسرور، فعمّا قليل يزول هذا كله عنهم، ويصبحون مرتهنين بأعمالهم السيئة، فإنما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا، وجميع ما هم فيه (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ)".

أما الموحدون الصابرون الثابتون الذين لم يتركوا جهادهم ونصرتهم ولم يخضعوا لعدوهم ولم يرتدوا عن دينهم برغم كل ما أصابهم؛ فلهم ثواب الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك تعالى ذكره: فأعطى الله الذين وصفهم بما وصفهم، من الصبر على طاعة الله بعد مقتل أنبيائهم، وعلى جهاد عدوهم، والاستعانة بالله في أمورهم، واقتفائهم مناهج إمامهم على ما أبلوا في الله (ثوابَ الدنيا) يعني: جزاء في الدنيا، وذلك النصرُ على عدوهم وعدو الله، والظفرُ والفتح عليهم، والتمكين لهم في البلاد، (وحسن ثواب الآخرة) يعني: وخير جزاء الآخرة على ما أسلفوا في الدنيا من أعمالهم الصالحة، وذلك: الجنة ونعيمها".

كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أن جماعة كثيرة من أنبيائه قتلوا، وقتل معهم أتباع لهم كثيرون، فما وهن من بقي منهم، لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا... بل تلقوا الشهادة بالقوة والعزيمة والإقدام... أعزة كراما مقبلين غير مدبرين" [مجموع الفتاوى]، وقال رحمه الله: "لما علم القوم أن العدو إنما يدال عليهم بذنوبهم، وأن الشيطان إنما يستزلهم ويهزمهم بها، وأنها نوعان تقصير في حق، أو تجاوز لحد، وأن النصر منوط بالطاعة، {قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}، ثم علموا أن ربهم تبارك وتعالى، إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت أقدام أنفسهم، ونصرها على أعدائهم، فسألوه ما يعلمون أنه بيده دونهم، وأنه إن لم يثبّت أقدامهم وينصرهم لم يثبتوا، ولم ينتصروا" [مجموع الفتاوى].

أهون من جدي أسكّ

أيها المؤمنون المجاهدون.. إنّ هذه الدنيا عند الله حقيرة هينة ومن هوانها أنها أهون من جيفة جدي "أَسَكّ" مقطوع الأذنين كما في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: أن رسول الله ﷺ مر بالسوق، داخلا من بعض العالية، والناس

كنفته، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: (أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟) فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟! قال: (أتحبون أنه لكم؟)، قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه؛ لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟! فقال: (فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم) [مسلم]، وهي أقل من جناح بعوضة! كما في حديث سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) [رواه الترمذي، وَقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].

لأجل ذلك لم يجعل الله تعالى الدنيا جزاء لأوليائه المؤمنين به، المصدقين لرسله، المجاهدين في سبيله، بل جعل جزاءهم جنة عرضها السماوات والأرض.

وفي المقابل لم يجعل العذاب فيها هو الخزي الوحيد لأعدائه كما قال الله عن المنافقين: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ}، فقد قال غير واحد من العلماء: "المرة الأولى في الدنيا، والثانية في البرزخ؛ {ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} فِي الْآخِرَةِ". [مجموع الفتاوى]

وقال عن الكفار: {لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

بل لولا افتتان الناس واغترارهم بالدنيا لجعلها الله بأسرها للكفار كما قال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف]، قال القرطبي رحمه الله: "قال العلماء: ذكر حقارة الدنيا وقلة خطرها، وأنها عنده من الهوان بحيث كان يجعل بيوت الكفرة ودرجها ذهبا وفضة لولا غلبة حب الدنيا على القلوب، فيحمل ذلك على الكفر" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "أي: لولا أن يعتقد كثير من الناس الجهلة أن إعطاءنا المال دليل على محبتنا لمن أعطيناه، فيجتمعوا على الكفر لأجل المال... {لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ } أي: سلالم ودرجا من فضة... {عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ}، أي: يصعدون" [التفسير].

فنعلم من هذا أن المؤمن وإنْ فاته شيء من متاع الدنيا وزهرتها، فإنه لم يخسر بل الفوز الكبير هو ثباته على دينه وعقيدته وتقديمه الحياة الباقية على الدنيا الفانية، ولكل مؤمن عبرة وعظة في قصة أصحاب الأخدود وكيف سمّى الله ثباتهم على دينهم -مع كونهم لم ينالوا من حظوظ الدنيا شيئا- بالفوز الكبير وفي غيرها أيضا من قصص المؤمنين.

كما أخبر سبحانه في سورة الصف أن الثبات على الإيمان ومراغمة الكفار سبب في الغفران ودخول الجنان وأن هذا هو الفوز العظيم فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، ثم عطف على الفوز العظيم أمرا آخر يحبه الناس فقال: {وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}.

فإياك أخي المسلم المجاهد أن تكون ممن قال الله فيهم: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا}، بل احرص على أن تكون ممن قال الله فيهم: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}.

قال ابن القيم رحمه الله: "والقرآن مملوء من التزهيد في الدنيا، والإخبار بخستها، وقلتها وانقطاعها، وسرعة فنائها، والترغيب في الآخرة، والإخبار بشرفها ودوامها، فإذا أراد الله بعبد خيرا أقام في قلبه شاهدا يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة، ويؤثر منهما ما هو أولى بالإيثار" [المدارج].

فاسعوا أيها المؤمنون إلى الجنات والمساكن الطيبات والدرجات العاليات؛ فهي خير مستقرا وأحسن مقيلا، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في رفح

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرا ثالثا من الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح باشتباكات اندلعت في مناطق غرب رفح بشمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) مع دوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، خلال حملة تمشيط لهم قرب ساحل مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الميليشيات الموسادية، وعنصر ثالث من الجيش المصري، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري والميليشيات أسماء وصور القتلى الثلاثة.

يُشار إلى أن القتلى الثلاثة سقطوا خلال عمليات تمشيط جديدة أطلقها المرتدون في قرى رفح التي سبق أن أعلنوا منذ أكثر من خمسة أشهر؛ إنهاء تمشيطها من "الإرهاب" الذي ما يزال ينفجر في وجوههم ويخترق أجسادهم، ولله الحمد.

إنا لله وإنا إليه راجعون

معناها:

(إنّا لله) أي: إننا ملكه وعبيده وخلقُه، وفيها توحيد وإقرار بالعبودية والملك لله تعالى، (وإنا إليه راجعون) أي: إننا راجعون إلى الله تعالى بعد الموت، للحساب على ما عملنا في الدنيا، وفيها إقرار بالبعث والنشور، والتسليم لأمر الله تعالى وقضائه، وتسمّى: كلمة الاسترجاع.

دليلها:

قوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ** الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ** أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة]

فضلها:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: "سمعتُ رسول ﷺ يقول: (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون"، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها، إلا آجره الله من مصيبته، وأخلف له خيرا منها)، قالت: فلمّا توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول ﷺ، فأخلف الله لي خيرا منه: رسول الله ﷺ"[مسلم]

آثارها:

يدخل المسلم القائل لهذا الكلمة، المستحضِر لمعانيها، في الصابرين الذين يوفّون أجورهم بغير حساب، ويدرك صلوات الله تعالى عليه ورحمته إيّاه، ومن آثارها أيضا: زيادة الإيمان بالله تعالى، وتحصيل الرضا بقضائه وقدره، والتسليم لأمره سبحانه، وتذكُّر الآخرة والزهد في الدنيا، وتخفيف الحزن عند المصيبة.

تنبيهات:

تُقال هذه الكلمة عند أول وقوع المصيبة وهو الأولى، أو عند تذكرها بعد وقوعها، كما تُقال عند تهديد العدو للمسلمين بالقتل أسوةً بسحرة فرعون لمّا آمنوا، قال القرطبي: "جعل الله هذه الكلمات ملجأ لذوي المصائب، وعصمة للممتحنين، لما جمعت من المعاني المباركة".

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران

من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعا عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهدٍ من مشاهد الثأر الذي لم تكتمل فصوله بعد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) انطلق انغماسيٌّ من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراغ) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية...

٤

افتتاحية

(فلله العزة جميعا)

٣

مقالات

إنما أخشى عليكم الدنيا

١٠

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية

التفاصيل ص ٦

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير

٧

مقتل ٧ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو

٧

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

٨

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 ربيع الأول حتى 1 ربيع الآخر 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية الشام	٨
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية العراق	٣
ولاية باكستان	٢
ولاية خراسان	٢
ولاية سيناء	١
ولاية شرق آسيا	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية موزمبيق	١
ولاية الصومال	١
إيران	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

إيران	٦٠
ولاية غرب إفريقية	١٥
ولاية الشام	٩
ولاية العراق	٨
ولاية وسط إفريقية	٧
ولاية خراسان	٦
ولاية باكستان	٢
ولاية سيناء	١
ولاية موزمبيق	١
ولاية الصومال	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	٢
شمال بغداد	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٥
الرقة	٢
البركة	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

(فلله العزة جميعا)

إنَّ الله تبارك وتعالى هو العزيز الغلّاب الذي لا يغالبه مُغالب، وقد قضى ربُّنا أنْ تكون العزة له سبحانه ولرسوله ﷺ وللمؤمنين فقال: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، فمَن آمن به صار عزيزا؛ كما دلّنا سبحانه في كتابه العزيز إلى طريق العزة وسبيل التمكين لهذا الدين فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، فأيقنّا أنَّ هذا الدين لن يكون كله لله إلا بالقتال والعزة، لا بالقعود والذل والهوان.

كما اقتضت سُنة القوي العزيز سبحانه، أن لا ينتشر وينتصر هذا الدين في ربوع الأرض إلا بالقوة والمغالبة لقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا}، قال القرطبي رحمه الله: "أي لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء، لاستولى أهل الشرك وعطلوا ما بينته أرباب الديانات من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأن أوجب القتال ليتفرغ أهل الدين للعبادة، فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع واجتمعت المتعبدات".

بل كان من عزة هذا الدين أنْ جعل -سبحانه- أشرف الرزق ما أُخذ من الكفار على وجه القوة والغلبة والقهر فصار غنيمة، وهو رزق قائد هذه الأمة نبينا محمد ﷺ فقال: (وجُعل رزقي تحت ظل رُمحي) [أحمد]، وهو مصدر إمداد للمجاهدين اليوم لا ينضب.

ومِن العزة استعلاء المؤمن بهذا الدين ومنهاجه القويم على أهل الباطل ومناهجهم الكفرية العفنة، فالمؤمن عزيز بإيمانه بربه سبحانه، كما قال تعالى: {وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وحُقَّ لمن ينتسب لهذا الدين ويجاهد في سبيله أنْ يكون عزيزا شامخا رافع الرأس؛ لأنه يقوم بالرسالة العظمى للبشرية مكملا مهمة النبي محمد ﷺ المتمثلة بقوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا}، وبعد وفاته ﷺ فالأمة تكمل الرسالة وتقوم بالأمر، لقوله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية) [البخاري].

ومن عزة هذا الدين ألا يظل المسلم في أرض يُمنع فيها من عبادة ربه وإقامة شريعته؛ بل يجب عليه أن يخرج منها مهاجرا إلى أرض غيرها فأرض الله واسعة، قال الله تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}، كما أن المؤمن العزيز يرى بلاد الإسلام واحدة وإن فرّقتها الحدود أو مزقتها القيود، فكل أرض حُكمت يوما بحكم الإسلام هي أرضه، ويجب عليه انتزاعها وردها بالقوة لتحكم بشرع الله كما كانت، وهذا المُرتقب بحول الله وقوته، وهي بشرى نبينا ﷺ إذ قال: (بشّر هذه الأمة بالسناء والرفعة، والنصر والتمكين في الأرض) [أحمد]، فأمة التوحيد مُبشّرة بكل معاني العزّ والتمكين.

ولعزة الدين كان لا بد من سلطان ينصره بالقوة ويدافع عنه، ويقيم حدوده ويقاتل عدوه، كما في قوله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا} قال ابن كثير: "وقال قتادة فيها أن نبي الله ﷺ علم ألا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان، فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله، ولحدود الله، ولفرائض الله، ولإقامة دين الله".

والعزة بالدين لا تساويها عزة، وهي التي تحمل المؤمنين على أن يقاتلوا عدوا يفوقهم في العدد أضعافا مضاعفة، ثم يهزموهم بقوة الله وفضله.

وتلك العزة التي حولت المثنى بن حارثة الشيباني إلى أول غاز يغزو بلاد الفرس بعد أن كانت بنو شيبان تخشى الفرس طيلة سني الجاهلية، بل وما كانت عزة العرب وأنفتهم ترقى بهم أن يتجرؤوا على فارس والروم فلمّا دخلوا في الإسلام ما أبقوا لفارس أرضا تُقلّهم ولا سماء تُظِلّهم، وطردوا الروم من الشام ومصر وشمال إفريقية حتى وصلوا إلى أجزاء من أوروبا يحملون رسالة الإسلام "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وعزة الإسلام تضع كل المعاني الجاهلية تحت الأقدام، فبه المؤاخاة والولاء والنصرة؛ لأن كل عزة بسواه ذل، كما رُوي عن الفاروق عمر رضي الله عنه قوله: "إنا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العز بغيره" [مصنف ابن أبي شيبة]، وهذا فقه عمر الذي كان إسلامه فتحا وعزا للمسلمين.

والطريق الوحيد لتحقيق العزة لأمة الإسلام هو الجهاد في سبيل الله وحده، لقوله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وبتركه يسلّط عليها الذل، لقوله ﷺ: (...وتركتم الجهاد؛ سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]، وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في أول خطبة له يبيّن مَعلَما مُهمًّا من معالم الخلافة على منهاج النبوة: "لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل" [تاريخ الخلفاء].

ولقد ضل أكثر الأفراد والجماعات اليوم، فيمموا وجوههم نحو أعداء الله قِبَل الشرق أو الغرب يبتغون عندهم العزة والتأييد والدعم، فما وجدوا إلا الذل والمهانة، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} فهل العزة إلا من العزيز الوهاب؟ وهل العون إلا من الغني المنّان؟، إنك لتجد أحدهم -وإن زاحمته الحُرّاس وأحاطت به الجنود- حقيرا، وصاحب الحق عزيز النفس وإن كان في الزنازين أسيرا.

ومن صفات الطائفة المنصورة أنها عزيزة بدينها فلا يضرها من خالفها من الأعداء ولو كثروا، ولا من خذلها من الأصدقاء ولو قَرُبوا، فتمضي قافلة الطائفة المنصورة يلتحق بها كل مؤمن صادق عزيز حتى يأتي وعد الله وهم على ذلك.

والمسلم المتأمل في أحوال دولة الإسلام، لا تخطئ عينه صور هذه العزة في نشأتها وقيامها وتمددها، في جهادها وقتالها لكل ملل الكفر، في تمكينها ورخائها، أو في محنتها وثباتها، في ولائها وبرائها، في خطابها وإعلامها، فكل شيء فيها ينبض بالعزة التي مصدرها الجهاد على منهاج النبوة بعد صحة التوحيد، وكل من انضوى تحت لوائها مخلصا محتسبا ظفر وشعر بهذه العزة، وجعل الله له المهابة في صدور الكافرين، وما ذاك إلا ثمرة الاستمساك والاعتزاز بهذا الدين العظيم، ولا عجب فقد قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا}.

نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران

جانب من هجوم الأخ الانغماسي على مرقد (شاه جراغ) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

النبأ | إيران

من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعا عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهدٍ من مشاهد الثأر الذي لم تكتمل فصوله بعد.

تفاصيل الهجوم على المرقد الشركي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) انطلق انغماسيٌّ من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراغ) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية، فقد اقتحم المجاهد المرقد وبدأ بإطلاق النار من بندقيته تجاه تجمّعات الرافضة داخل المرقد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ رافضيا وإصابة ٤٠ آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

اضطراب الرواية الإيرانية!

المرقد الذي وقع فيه الهجوم يُعد من أبرز وأكبر المعابد والمزارات الشركية التي يقصدها الرافضة كل عام بالآلاف من داخل إيران وخارجها، لاحتوائه على ضريح لأحد "أئمتهم" المزعومين. عقب وقوع الهجوم، جاءت الرواية الرسمية الإيرانية مضطربة، وتتحدث عن "ثلاثة مهاجمين" ثم بدأت الرواية تتغير وتتقلص تدريجيا!، إلا أن الاضطراب في الرواية الرسمية الإيرانية لم يحل دون اعترافها بخسارتها والتي وثقتها عدسات وسائل الإعلام التي أظهرت كومة من جثث قتلى الرافضة داخل المرقد.

لن يكون الهجوم الأخير!

الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لم يتأخر في تبني الهجوم، وأصدر بيانا حمل رسالة تهديد واضحة إلى الرافضة مفادها "أن للصحابة -رضوان الله عليهم- أحفادا يتوارثون الثأر جيلا عن جيل"، في إشارة إلى التأكيد على استمرارية الجهاد ضد الرافضة المشركين، ثأرا للصحابة الكرام، ولجراحات المسلمين النازفة على أيدي الرافضة ومحاورهم في كل مكان.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفّذوا قبل أعوام هجوما انغماسيا نوعيا استهدف عرضا عسكريا كبيرا للقوات الإيرانية في مدينة (الأحواز) جنوب غربي إيران، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ منهم، ووعدت حينها الدولة الإسلامية بأنه لن يكون الهجوم الأخير.

الأخ الانغماسي يطلق النار على الرافضة داخل مرقد (شاه جراغ) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

النبأ **ولاية باكستان**

اغتيال ضابطين في القوات الباكستانية بنيران المجاهدين شمال باكستان

اغتال جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع ضابطين في القوات الباكستانية بهجومين منفصلين شمال شرق باكستان.

اغتيال ضابط في (راولبندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) ضابطا في الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (خالد كالوني) بمدينة (راولبندي) بمنطقة (البنجاب) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في (لاهور)

كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) بالطريقة ذاتها، ضابطا آخر في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (لاهور) عاصمة منطقة (البنجاب)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي عملية أمنية نوعية ضد مجموعة من الجواسيس القبليين المتعاونين مع الحكومة الباكستانية بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آليتين لهم.

إصابة خبير متفجرات تابع لقوات (أتميس) الصليبية في الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) على خبير متفجّرات من قوات بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية الصليبية (أتميس)، في مدينة (أفجوي)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إسقاط برج اتصالات للحكومة الفلبينية

النبأ **ولاية شرق آسيا**

خاص

ضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قاموا في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الأول) بتفخيخ وتفجير برج اتصالات للحكومة الفلبينية، في قرية (باغومبايان) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا

هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (واجيروكو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب آلية واغتنام أخرى بهجوم على معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا تقريرا مصورا عرض جانبا من الهجوم ونتائجه، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في منطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بنيران أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا توثق العملية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتدمير ٣ مدرعات للجيش

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم، على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد (٢٧/ربيع الأول) عبوتين أخريين على دورية ثانية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير مدرّعتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى بهجوم على رتل للجيش

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، لرتل للجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مارابا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) تجمعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمنطقة (كرينوا) في (برنو)

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيسة وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس، وتضررت ثكنة لهم، بخمس عمليات لجنود الخلافة بمناطق الخير.

نحر القيادي في الـPKK "علي يوسف المحراث" أثناء وجوده في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) ثكنة للـPKK المرتدين، في بادية قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK

كما شنوا هجوما مشابها في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) على ثكنة أخرى للميليشيا عند محطة مياه قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ودوريات مؤازرة للميليشيا قدمت إلى المكان، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل قيادي في الـPKK

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، قياديا في الـPKK المرتدين، أثناء وجوده في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، يُدعى "علي يوسف المحراث" وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، كما اغتالوا في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) جاسوسا للميليشيا، في قرية (العزبة) بريف الخير الشمالي، إثر إطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي محققا وجاسوسا للـPKK إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة داخل آليتهما في بلدة (البصيرة) الخير.

مقتل ٧ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو

إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مابويا) على طريق (بيني-بوتيمبو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط سبعة قتلى على الأقل في صفوف النصارى هذا الأسبوع وأحرق عددٌ من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) قرية (مابويا) النصرانية الواقعة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ثم واصلوا توغلهم داخل القرية وقتلوا نحو سبعة من النصارى وأحرقوا العديد من المنازل والمباني التابعة لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في الكونغو صورا للدمار الذي لحق بمنازل وممتلكات النصارى جراء الهجوم والذي تسبب بموجة جديدة من الانتقادات اللاذعة لأداء الحكومة والقوات الكونغولية والتي ما زالت تفشل في حماية رعاياها النصارى.

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قُتل وأُصيب عدد من عناصر ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم، كما قتل عنصر من الشرطة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان.

قتيل الشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية المستهدفة كانت تقلّ عددا من العناصر والموظفين العاملين في إحدى الإدارات القضائية الشركية التابعة للميليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا جاسوسًا للميليشيا وآخر للحكومة الباكستانية، بثلاث عمليات في مناطق: (تخار) و(كابل) و(باجور) القريبة من الحدود الأفغانية.

قتل عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

أحد جرحى الجيش الرافضي أصيب بكمين أثناء حملة لهم في بساتين (الطابي)

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة للقوات الرافضية قرب (الطارمية) شمالي بغداد وألحقوا في صفوفها خسائر بشرية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) لدورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للـPKK فأصابوا أربعة فيها، بتفجير على طريق (تل علو) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك

استهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) بالقذائف الصاروخية

النبأ - ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرين من القوات الرافضية وأصابوا ثالثا بجروح، وقصفوا تجمعا لهم بقذائف الهاون، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

قصف تجمع آليات بالهاون

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) تجمع آليات للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا لاستهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق) بالأسلحة المتنوعة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بثلاث آليات لهم، بهجوم مسلح استهدفهم بمنطقة (داقوق) جنوبي كركوك.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK

وتضرر آلية للجيش النصيري بهجومين في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا آلية للجيش النصيري وألحقوا أضرارا فيها، بتفجيرين منفصلين شمال وغرب الرقة.

قتيل وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) على آلية لـPKK المرتدين، على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

استهداف آلية للجيش النصيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بنيران المجاهدين في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيات الموسادية المرتدة، جنوب مدينة (بئر العبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن العديد من الاشتباكات والتفجيرات التي تستهدف دوريات الجيش والميليشيات في سيناء؛ يتأخر وأحيانا يتعذّر الإعلان عنها للظروف الأمنية الميدانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرا ثالثا من الجيش المصري وأصابوا آخرين، باشتباكات اندلعت في مناطق غرب رفح بشمال سيناء.

إنما أخشى عليكم الدنيا

يظن الكثيرون أن الابتلاءات تكون بالشدائد وحسب، وأنّ وحدها المصائب هي التي فيها اختبار صدق إيمان العبد بربه تعالى، في حين نجد نصوص الكتاب والسنة تدلّ على أن الابتلاء قد يكون بالنعمة وكثرة الأموال وانفتاح الدنيا، بل قد يكون هذا النوع من الابتلاء أشدّ فتنة على العبد من الشدائد! فالإنسان مع الغنى يكون أقرب للطغيان، كما قال تعالى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى} [العلق]، وقد كان الأنبياء والصالحون يحذَرون من فتنة الرخاء هذه، ويحذِّرون من أن انفتاح الدنيا هو وجه آخر للابتلاء، يصبرون فيه على طاعة الله وشكره واجتناب معصيته كما يصبرون على الشدة.

الابتلاء بالرخاء والشدة

وقد خلق الله الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه، فهو الخبير به سبحانه وهو أقرب إليه من حبل الوريد، يعلم ما يصلحه وما يفسده، ويعلم ضعفه وما يمتحنه به، من أجل ذلك، حفّ نار جهنم بالشهوات التي يندفع إليها، وحفّ الجنّة بالشدائد والصعاب التي تثقل على نفسه فيتركها، كما قال رسول الله ﷺ: (حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ) [مسلم]، وبهذه الشهوات والمكاره يبتلي الله تعالى عباده؛ ليعلم الذين يصدقون في إيمانهم ممن يكذبون، كما قال تعالى :{وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: نختبركم بالمصائب تارة، وبالنعم أخرى؛ لننظر من يشكر ومن يكفر، ومن يصبر ومن يقنط" [التفسير]، ومثل ذلك ما ذكره سبحانه عن بني إسرائيل وابتلائهم بالشدة والرخاء في قوله: {وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الأعراف]، وقد جاء ذاتُ المعنى في سورة الفجر عند قوله تعالى: {فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ}، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فأخبر سبحانه أنه يبتلي عبده بإكرامه له وبتنعيمه له وبسط الرزق عليه، كما يبتليه بتضييق الرزق وتقديره عليه، وأن كليهما ابتلاء منه وامتحان، ثم أنكر سبحانه على من زعم أنّ بسْط الرزق وتوسعته إكرام من الله لعبده، وأن تضييقه عليه إهانة منه له، فقال: {كَلَّا} أي: ليس الأمر كما يقول الإنسان، بل قد أبتلي بنعمتي وأنْعِم ببلائي، وإذا تأملت ألفاظ الآية وجدت هذا المعنى يلوح على صفحاتها ظاهرا للمتأمل" [عدة الصابرين]، إذن فالشهوات وكثرة الخير والنعماء هي ابتلاء كما الضيق والمصائب ابتلاء، وقد يصبر الإنسان على ابتلاء الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، ولا يصبر عندما تفتح عليه الدنيا، فيفتن بها ويضيّع أوامر ربّه ونواهيه وسط ملذاتها، فتكون فتنة السرّاء أشدَّ على دينه من فتنة الضراء، وهذا مُشاهَدٌ كثيرٌ في الواقع.

الكتاب والسنّة يحذّران

وقد حذرنا رسول الله ﷺ من فتنة السرّاء هذه، وبيّن أنها كانت سببا في إهلاك مَن كان قبلنا من الأمم، فعن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- "أن رسول الله ﷺ بعث أبا عُبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقَدِمَ بمال من البحرين، فسمعَت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرَّضوا له، فتبسَّم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: (أظنُّكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِمَ بشيء من البحرين؟)، فقالوا: أجل يا رسول الله، فقال: (أبشِروا وأمِّلوا ما يسُرُّكم، فو الله ما الفقرَ أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تُبسَط الدنيا عليكم كما بُسطتْ على مَن كان قبلكم، فتَنافَسوها كما تَنافسوها، فتُهلِكَكم كما أهلَكتْهم)"[متفق عليه].

فتأمّل هذا الحديث، كيف أن رسول الله ﷺ يخشى على أمته من فتنة الرخاء أكثر من فتنة الشدة، وكيف أنها طريق يمهّد للتنافس على الدنيا ونسيان الآخرة، يؤدي للخسران والهلاك، وقد جاء التحذير من الافتتان بالدنيا ومتاعها في حديث آخر رواه الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (إن الدنيا حلوةٌ خَضِرة، وإنّ الله مستخلفُكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء)، وفي الحديث تنبيه بأن الله تعالى ينظر إلينا كيف نعمل فيما آتانا من نِعَم، نعمة المال أو الجاه أو الولد أو النساء غيرها، وأكّد على فتنة النساء رغم أنها من ضمن متاع الدنيا، لكنه ﷺ أفردها بالذكر مرة أخرى لِعظَم الفتنة بها، وهذا كقوله تعالى: {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ}، فجبريل وميكائيل من ضمن الملائكة، لكنّ الله سبحانه خصّهما بالذكر مرة أخرى لِعظَم شأنهما، فالنساء والأولاد نعمة، لكنهم في نفس الوقت فتنة عظيمة، قد تكون بمستوى العدو للمسلم! كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ} [التغابن] قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى مخبرا عن الأزواج والأولاد: إن منهم مَن هو عدو الزوج والوالد بمعنى: أنه يلتهي به عن العمل الصالح" [التفسير]، وتأمل كيف تكون نعمة النساء والأولاد فتنة في الدين، تمنع المسلم من الإنفاق في سبيل الله استبقاء للمال، وتمنعه من الجهاد في سبيل الله استبقاء للنفس معهم، كما قال ﷺ: (إن الولد مَبْخلةٌ مَجْبنَة) [أحمد] أي سبب للبخل في الإنفاق والجبن في القتال!، والحاصل، لا بد للمسلم أن يتفكر في النعم التي آتاه الله إياها، وتأثيرها عليه، هل تزيده هذه النعم التزاما بأمر ربه أم تكون سببا في إعانته على المعصية والتقصير؟ وكل أدرى بنفسه.

صور من ابتلاءات الرخاء

وقد ذكر الله تعالى نماذج لعباده الذين ابتلاهم بالرخاء والنعم الكثيرة، فمنهم من شكرها ومنهم من كفر بها فجازاهم الله بالدنيا قبل الآخرة، من هؤلاء: "قارون" الذي كان من قوم موسى -عليه السلام-، قال تعالى: {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ * وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ * قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ * فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ * فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ * وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فتأمل هذه الآيات العظيمة التي بينت حال هذا الطاغية، الذي كانت مفاتيح خزائنه -وليست الخزائن نفسها- لا يستطيع حملَها جماعةٌ من الرجال الأقوياء؛ كيف انفتن بنعمة المال، وكيف دفعته كنوزه أن يتكبر على أمر خالقه، وكيف منعته أن يستمع لنصيحة الناصحين، ثم كيف أهلكه الله على مرأى الناس بسبب ذلك؛ ليكون عبرة زاجرة لهم ثم عبرة لنا من بعدهم عن خطورة الاغترار بالمال، وأنه قد يؤدي بصاحبه للكفر والهلاك والعياذ بالله.

وذكر تعالى مثالا آخر للفتنة بالمال في سورة القلم، قال تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ}، أي ابتلى الله تعالى أهل مكة كما ابتلى أصحاب البستان، حين أنعم بها عليهم، فزهى في أعينهم جمالُ أشجارها، وطاب لأنفسهم قطافُ أثمارها، لكنهم بخلوا بحقّ المساكين منها، فكانت النتيجة أن أهلك الله زروعهم، ثم قال: {كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم]، قال ابن كثير: "أي: هكذا عذاب مَن خالف أمر الله، وبخل بما آتاه الله وأنعم به عليه، ومنع حق المسكين والفقراء وذوي الحاجات، وبدّل نعمةَ الله كفرا، {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} أي: هذه عقوبة الدنيا كما سمعتم، وعذاب الآخرة أشقّ" [التفسير].

وبالمقابل، ذكر تعالى في كتابه حال نبيه سليمان -عليه السلام- مع النعم، فقد سخّر له الريح والجنّ، وعلّمه منطق الطير والحيوانات، وآتاه من الملك ما لم يؤت أحدا من العالمين، وقد حفظ الله تعالى في كتابه مشهدا من حياته وهو يحدّث نملة ويستشعر نعمة الله عليه، قال تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل]، فتأمل كيف استشعر سليمان -عليه السلام- نعمة الله عليه بأن علّمه منطق النمل، ودعا ربه أن يعينه على شكر نعمته عليه وعلى والديه، وأن يعينه على عمل الصالحات، ويدخله برحمة منه في عباده الصالحين، وتأمل حال رسول الله ﷺ حين أنعم الله تعالى عليه بفتح مكة، فقد دخلها على راحلته مطأطئ الرأس، حتى كادت لحيته الشريفة تمس راحلته، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه حال المؤمن حين يُنعم الله عليه بشيء من الدنيا، ولنا في أنبياء الله -عليهم الصلاة والسلام- أسوة حسنة.

كيف السبيل؟

فالسبيل إذن، هو استشعار أن النعمة هي امتحان من الله تعالى، يجب ألا تلهينا عما أمرنا الله به، ولا تدفعنا لارتكاب ما نهانا عنه، فصاحب المال يؤدي حق الله فيه من زكاة وصدقة، وصاحب الجاه يؤدي زكاة جاهه باستخدامه في طاعة الله وتيسير أمور المسلمين، وصاحب العلم بتعليمه للناس، وهكذا في كل نعمة من نعم الله، مع استحضار دوام الشكر عليها، فبالشكر تدوم النعم، قال تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم] قال ابن كثير: "وقوله {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} أي: لئن شكرتم نعمتي عليكم لأزيدنكم منها، {وَلَئِن كَفَرْتُمْ} أي: كفرتم النعم وسترتموها وجحدتموها، {إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} وذلك بسلبها عنهم، وعقابه إياهم على كفرها" [التفسير]، وقد ذكر هذا المعنى رسول الله ﷺ في قوله: (عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كلّه خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابتْه سراءُ شكَرَ فكان خيرا له، وإن أصابتْه ضراءُ صبَرَ فكان خيرا له)[مسلم]، فالنعمة تستوجب الشكر، ومن شكرها عمل الصالحات، والشاكر لأنعم الله يفوز بنعمتي الدين والدنيا، نعمة الدين لفوزه بأجر الشكر، ونعمة الدنيا لتمتعه بالنعمة في غير معصية الله.

النعم والجهاد

وعلى المسلم أيضا استشعار أنّ كلّ ما في الدنيا من نعم هي مسخّرة له، لتكون عونا له على طاعة الله، لا أن تدفعه لمعصية الله، ومما كثر في هذا الزمان، انصراف الكثير من المسلمين عن الجهاد في سبيل الله، ولو فتّش المسلم في نفسه وصدَق، لم يجد سببا في الغالب سوى ما ذكر الله تعالى في كتابه من معوّقات الجهاد، قال تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة]، قال ابن كثير رحمه الله: "أمر تعالى رسوله أن يتوعد من آثر أهله وقرابته وعشيرته على الله وعلى رسوله وجهاد في سبيله، فقال: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا..} أي: اكتسبتموها وحصلتموها {وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا...} أي: تحبونها لطيبها وحسنها، أي: إن كانت هذه الأشياء {...أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا} أي: فانتظروا ماذا يحل بكم من عقابه ونكاله بكم؛ ولهذا قال: {وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}" [التفسير].

مقابل هؤلاء الذين حجبتهم الفتن من الجهاد، نجد من المسلمين مَن خرج بنفسه وماله، ولم يثنِه مال ولا جاه ولا ولد ولا زوجة ولا غير ذلك عن الاستجابة لأمر الله، بل أمر الله أحب إليه من كل متاع في الدنيا، فباع نفسه لله مقابل جنة عرضها السماوات والأرض، وهذا والله هو البيع الربيح.

نسأل الله الكريم أن لا يفتننا بمتاع الدنيا، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأن يقينا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل نصراني بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الأول) قرية (نابتي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا نصرانيا نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لهجمات جنود الخلافة على منازل النصارى في قريتي (نتولي) و(نجالونجا) بمنطقة (ننغاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات شنوها على أربع قرى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو).

علامات تعظيم الأوامر والمناهي

علامات تعظيم الأوامر

رعايةُ أوقاتها وحدودها

الحرصُ على تحسينها

فعلُها في أوقاتها، والمسارعة إليها عند وجوبها

التفتيشُ على أركانها وواجباتها وكمالها

الحزنُ والكآبة والأسف عند فوات حق من حقوقها

علامات تعظيم المناهي

- الحرصُ على التباعد من مظانها وأسبابها وما يدعو إليها، ومجانبة كلّ وسيلة تقرب منها.
- ترك ما لا بأسَ به حذراً مما به بأس، ومجانبة الفضول من المباحثات خشية الوقوع في المكروه.
- مجانبة من يجاهر بارتكابها ويحسنها ويدعو إليها ويتهاون بها ولا يبالي ما ركب منها.
- الغضبُ لله عز وجل إذا انتهكت محارمُه، وأن يجدَ المسلمُ في قلبه حزناً وكسرة إذا عُصي الله، ولم يستطع هو أن يغير ذلك.
- عدم الاسترسال مع الرخصة إلى حدّ يكون صاحبه جافياً غير مستقيم على المنهج الوسط.
- التسليم لأمر الله تعالى وحكمه امتثالا لما أمر به، سواء ظهرت له حكمتُه أو لم تظهر.

[الوابل الصيِّب – بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٦٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة والجواسيس باشتباكات وعمليات أمنية لجنود الخلافة في الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) دورية كبيرة لميليشيا القاعدة المرتدة، بالقرب من بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة، أسفرت...

٤

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بهجوم جريء في خراسان

٧

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإصابة آخرين شمال نيجيريا

٨

قتلى وجرحى بتدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب كركوك

٨

مقتل نصراني وإحراق منازل وآليات لهم بهجوم للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

افتتاحية

أحفاد الصحابة في قلب إيران!

٣

مقالات

كيف حالك على الصراط غدا؟!

١٠

(في تصاعد للهجمات بولاية موزمبيق) مقتل ٢٢ من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية

صاعد جنود الخلافة بولاية موزمبيق في الأسبوعين الماضيين هجماتهم ضد النصارى وقراهم في مناطق (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة وزعيم قرية، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من آلياتهم، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية كبيرة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق آلياته ومعداته، وقد تسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم، وتوزعت على مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغاد)، (نامبولا)، (أنكوابي) وامتدت لأول مرة إلى منطقة (نامونو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 ربيع الآخر 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية الساحل
٢٠	ولاية خراسان
١٠	ولاية موزمبيق
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير
١ الرقة

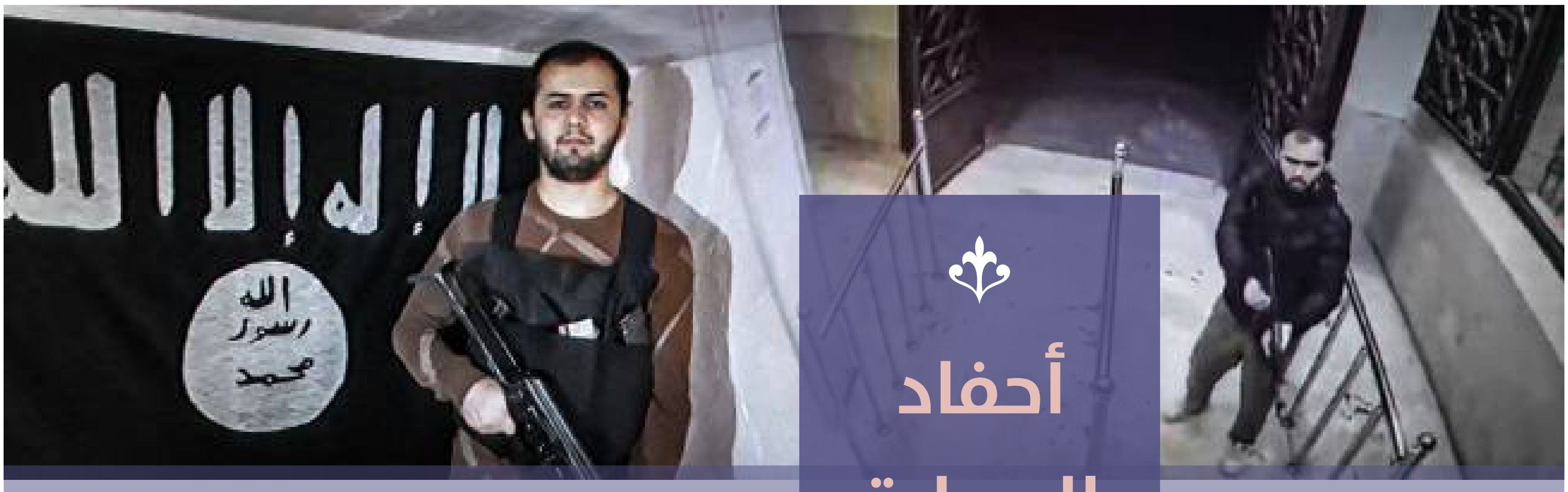

أحفاد الصحابة في قلب إيران!

لم يتوقف مجاهدو الدولة الإسلامية -كما فعل غيرهم- عند حدود الكلام عن جرائم الرافضة التي عمّت كتب التاريخ وملأت صفحات الحاضر، ولا عند حدود التنظير عن شرك الرافضة وحربهم للإسلام وطعنهم في أئمته كأبي بكر وعمر وسائر الصحابة -رضوان الله عنهم-، بل تجاوز المجاهدون تلك المرحلة وكسروا تلك الحدود وارتقوا في مدارج السالكين فصدّقوا القول بالعمل، ومزجوا الدموع بالدماء، فجعلوا الرافضة هدفا رئيسا لهم، وأدموا قلوبهم حيثما كانوا.

وإن العداوة بين المسلمين والرافضة عداوة دينية تاريخية، فتاريخ الرافضة حافل بحرب الإسلام والغدر بأهله، والرافضة مرتدون مشركون ليسوا من أهل الإسلام وإنْ نسبوا أنفسهم إليه، فهم عبّاد البشر يؤلّهونهم ويقدّسونهم ويستغيثون بهم ويدْعونهم ويدّعون عصمتهم، ويزعمون أن آل البيت -رضي الله عنهم- أرباب لهم! فما فارقوا النصارى شبرا، وكلٌ من النصارى والرافضة مشمول بقول الله عز وجل في سورة براءة: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ}.

ولم يحصر جنود الخلافة قتالهم للرافضة في مكان دون آخر، بل حيث ما وُجد الرافضة فثمت أسياف الموحدين في رقابهم، فقد انفردت دولة الإسلام -بتوفيق الله تعالى- في قتال الرافضة في العراق والشام والجزيرة واليمن وخراسان وفي معقلهم ومنبت شرّهم إيران المجوسية، حتى تعالت أصواتهم بالعويل والنواح في كل موطئ وطأته أقدام جنود الدولة الإسلامية.

ولم يعد من المستغرَب اختلاط أصوات صراخ الرافضة بأصوات "استنكار وإدانة" أوليائهم وحلفائهم المرتدين ممّن يحسبون أنفسهم على الإسلام، والإسلام براءٌ منهم براءة الذئب مِن دم يوسف -عليه السلام-، فهؤلاء الذين ينوحون ويستنكرون ويشجبون كلّما سال الدم الرافضي النجس هم شركاء للرافضة في إثمهم وشركهم، وغدا بإذن الله يكونون شركاء في المصير نفسه وبئس المصير.

لقد كانت عملية الانغماسيّ العُمريّ -رحمه الله- العملية الرابعة التي ينفّذها جنود الخلافة في عقر دولة المجوس إيران، بعد ثلاث عمليات أخرى طالت أهدافا استراتيجية، تمثلت في ضرب "البرلمان الشركي" و"ضريح الخميني" في "طهران"، وضرب العرض العسكري في" الأحواز" واليوم يضرب المجاهدون مجددا ضريحا ومعبدا مركزيا للرافضة في "شيراز"، وهذا تنوع في الأهداف يُحسب للدولة الإسلامية، وكلها بوقوعها داخل إيران فإنها كسْر لأنف الرافضة في إيران وضرب لمعنويات أذنابهم خارجها.

وبتنوع الأهداف في عقر دار الرافضة تُبيّن الدولة الإسلامية أن جهادها مبنيٌّ على أصولٍ سليمة في قتال المشركين، وأن الرافضة هدف باعتبار شركهم وعبادتهم غير الله ومحاربة دينه وطعنهم بصحابة رسوله ﷺ، ويطالهم القتال أيّا كانوا سواء ساسة في البرلمان، أو جنودا في الجيش، أو أفرادا مرتدين يرتادون معابدهم ودور شركهم، فالمرتد ليس له إلا السيف أو الإسلام.

ومِن سَفَهِ الرأي أن يتحدث متحدثٌ عن جهل أفراد الرافضة بعد أن ضربوا بأطناب الشرك في كل من العراق والشام واليمن وخراسان وغيرها وقتلوا من أهل السنة ما لا يُحصى لبسط نفوذهم وتوسيع رقعتهم ونشر باطلهم، ناهيك عن قولهم بكفر عموم أهل السنة واستحلال دمائهم، فما عاد القوم يعاملون أهل السنة إلا بالقتال، في حين ما يزال كثير من المحسوبين على أهل السنة يراوحون مكانهم في موقفهم من الرافضة!

فالواجب على المسلمين أن يُدركوا أنه لا حلّ للرافضة إلا بالقتال، قال الشيخ أبو محمد العدناني رحمه الله: "إن معركتنا مع الرافضة معركة واحدة في العراق والشام واليمن وباقي الجزيرة وخراسان، لا فرق بين مكان ومكان، وإن كل من يقف معهم أو يحالفهم أو يساندهم أو يعاونهم بقليل أو كثير فهو عدو لنا ولا فرق بينه وبينهم عندنا". فالحرب بين المسلمين والرافضة وأوليائهم مستمرة في كل مكان؛ معركة دينية ينتصرون فيها لشركهم وباطلهم، والمسلمون ينتصرون فيها لدينهم وعقيدتهم وأعراضهم.

لقد غضب النبي ﷺ ذات مرة لأبي بكر -رضي الله عنه- فقال: (إنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إلَيْكُمْ فَقُلتُمْ: كَذَبْتَ، وقالَ أبو بَكْرٍ: صَدَقَ، ووَاسَانِي بنَفْسِهِ ومَالِهِ، فَهلْ أنتُمْ تَارِكُوا لي صَاحِبِي؟ مـرَّتين..) [البخاري]، وقال ﷺ أيضا: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي، لا تَسُبُّوا أصْحابِي، فَوالذي نَفْسِي بيَدِهِ لو أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما أدْرَكَ مُدَّ أحَدِهِمْ، ولا نَصِيفَهُ) [مسلم].

واليوم يجترئ ويتطاول الرافضة المرتدون على أبي بكر وعمر وسائر الصحابة وأمهات المؤمنين -رضوان الله عليهم-، ويُحيون مجالسهم واحتفالاتهم بسبّهم وتكفيرهم والطعن في أعراضهم، بل ويجترئ أولياؤهم الكفرة الفجرة على مواساتهم وتعزيتهم بقتلاهم في كل مرة تسيل دماؤهم فيها، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وإنّ فرسان الإسلام الغيارى لن يدَعوا مَن يؤذي النبي ﷺ في صحابته، وإنْ اجترأ هؤلاء الكفرة على مقام الصحابة الكرام، فإن للصحابة أحفادا أشد جرأة في الحق، يتوارثون الثأر جيلا عن جيل، وقد تعاهدوا وعقدوا العزم أن يُذيقوا الرافضة وأشياعهم بأسًا عُمريًا بسيف الصدّيق -بإذن الله تعالى-.

وقد بيّن القرآن الكريم أنّ كل عمل يغيظ الكفار أو ينال منهم، هو عمل صالح مأجور، لقوله تعالى: {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة] قال الإمام الطبري: "ولا يصيبون من عدوّ الله وعَدُوّهم شيئًا في أموالهم وأنفسهم وأولادهم؛ إلا كتب الله لهم بذلك كله، ثوابَ عمل صالح قد ارتضاه". وقد يُبارك الله في هذا العمل فيكون أنكى بهم وأشد عليهم بحسب صدق وإخلاص الفاعل، ولو كان واحدًا، كفعل أخينا أبي عائشة -نحسبه ولا نزكيه-، والذي ثأر لأمّنا عائشة -رضي الله عنها- وعن أبيها وسائر الصحابة، فانغمس حاسرا في صفوف الرافضة، فشفى الله على يديه صدور قوم مؤمنين.

وإن دولة الإسلام بتمددها وتوسيع دائرة جهادها، تكون قد فتحت المجال أمام أبناء الإسلام في كل مكان لنصرة دينهم، ويسّرت على المسلمين سبل الجهاد بعد أن تفنّن دعاة السوء في وضع العوائق والموانع أمامهم، فليس اليوم أمام الصادقين من أبناء الإسلام إلا أن يسلّوا سيوفهم ويذخّروا بنادقهم ويُعدّوا أحزمتهم فينثروا أشلاء الرافضة ويسفكوا دماءهم فوق كل أرض وتحت كل سماء، فيكونوا أحفادًا للصحابة بحق كما كان غيرهم من جنود الإسلام البررة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة والجواسيس باشتباكات وعمليات أمنية لجنود الخلافة في الساحل

قتلى ميليشيا القاعدة بهجوم المجاهدين على تمركزاتهم قرب بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا القاعدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) دورية كبيرة لميليشيا القاعدة المرتدة، بالقرب من بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق خمس آليات واغتنام تسع آليات أخرى، إضافة إلى كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر نتائج الهجوم وجثث القتلى والغنائم التي سيطر المجاهدون عليها، ولله الحمد.

جريمة جديدة بحق عوام المسلمين!

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا هاجموا عوام المسلمين الرُّحَّل من قبائل (الفولاني) والذين كانوا يخيّمون في ضواحي بلدتي (إنيكار) و(تمالات) بحثًا عن الماء والكلأ، حيث قتلت الميليشيا نحو ٢٠ منهم بزعم أنهم محسوبون على جنود الخلافة!، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بإحراق خيامهم وممتلكاتهم! وبيّن المصدر أنه بعد وصول نبأ هذه الجريمة إلى مسامع المجاهدين هبّوا وتحركوا نحو مناطق تمركز الميليشيا حيث اندلعت المعركة التي كبدتهم خسائر كبيرة ووثقتها (كاميرات) المجاهدين، وقد قتل أثناء الاشتباكات عدد من المجاهدين

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات ميليشيا القاعدة قرب بلدة (أغزراغن)

-تقبلهم الله-، وكشف المصدر أنّ جنود الخلافة طاردوا فلول الميليشيا الهاربة عقب المعركة إلى نحو ١٠ كيلو مترات، ولله الحمد.

قتل جاسوس للقوات الصليبية

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عدد من العمليات الأخرى وقعت خلال شهري (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، في مناطق مالي والنيجر وبوركينا فاسو، واستهدفت الجواسيس والميليشيات المرتدة.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم (١/صفر) جاسوسا للقوات الصليبية، في بلدة (تاسيغا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمال شرقي مالي، واعترف بإعانته للصليبيين في عدة إنزالات جوية، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، بينما أفرج المجاهدون عن شخص آخر كان برفقته بعد ثبوت براءته، ولله الحمد.

قتل جاسوس لحكومة النيجر

خاص كما أسر جنود الخلافة في يوم (٤/صفر) جاسوسا آخر لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (فيلنجي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وبعد التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد والمنّة.

قتل ٧ جواسيس للحكومة البوركينية

خاص وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم (٨/ربيع الأول) من استدراج وأسر خمسة جواسيس تم تجنيدهم من قبل الحكومة البوركينية، في بلدة (تسمكت) بمنطقة (غورم)، وبعد انتهاء التحقيق معهم تم قتلهم

جميعا، كما قتل المجاهدون جاسوسين آخرين من أفراد المجموعة أحدهما في نفس البلدة والآخر في مدينة (دوري)، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١١ عنصرا من الميليشيات بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر

خاص وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) شاحنة إمداد للميليشيات المحلية المرتدة، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (تويزيغورو) و(بني بنغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا وإحراق شاحنتين واغتنام شاحنة ثالثة، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعادة ما تطلق وسائل الإعلام المعادية لفظ "مدنيين" على قتلى هذه الميليشيات المتحالفة مع حكومات وجيوش المنطقة.

جنود الخلافة في ولاية الساحل يجددون بيعتهم لخليفة المسلمين

إتلاف كمية من المخدرات

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته بأن جهاز الحسبة التابع للدولة الإسلامية تمكن في يوم (١٤/ربيع الأول) من ضبط ومصادرة كمية من الحشيش المخدّر وإتلافها، كانت مخبئة في شاحنات نقل البضائع التي تمر على طريق (أنديرامبوكان) الواصل بين منطقة (ميناكا) والنيجر، ولله الحمد.

توزيع شحنات من الأدوية لعلاج الرعيّة بالمجان في مالي

خاص على الصعيد الطبي، قام ديوان الصحة في يوم (٢٠/ربيع الأول) بتوزيع شحنات من الأدوية على مستوصفات قرى وبلدات مناطق (ميناكا) و(أنسونغو) والقرى والبلدات التي على حدود مالي والنيجر، لعلاج رعايا دولة الخلافة بالمجّان، ولله الحمد على توفيقه.

(في تصاعد للهجمات بولاية موزمبيق)

مقتل ٢٢ من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية

تدمير موقع لمنجم تابع لشركة (جيمروك) للياقوت وإحراق آلياته قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

صاعد جنود الخلافة بولاية موزمبيق في الأسبوعين الماضيين هجماتهم ضد النصارى وقراهم في مناطق (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة وزعيم قرية، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من آلياتهم، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية كبيرة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق آلياته ومعداته، وقد تسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم، وتوزعت على مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغاد)، (نامبولا)، (أنكوابي) وامتدت لأول مرة إلى منطقة (نامونو).

مقتل عنصرين في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الموزمبيقي والميليشيات الموالية له، في قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم لأول مرة بمنطقة (نامونو)

وفي يوم السبت (٤/ربيع الآخر)، هاجم جنود الخلافة تجمعا للنصارى داخل قرية (ماروميا) بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة على الأقل بينهم زعيم القرية الذي قُتل نحرا، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم وآلياتهم، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى في (ننغاد)

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما عنيفا على قرية (ليشي) النصرانية بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل بدائي للنصارى واغتنموا ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (شيور)

وفي منطقة (شيور)، هاجم المجاهدون في يوم السبت ذاته، قرية (نيهامات)، وأحرقوا منازل النصارى بعد فرارهم منها، وفي يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) أسر المجاهدون نصرانيا في قرية (بيليبيزا)، وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) اثنين آخرين من النصارى في قرية (ميسانجا)، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (نامبولا)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر)، قرية (سافانون) بمنطقة (نامبولا) وأسروا وقتلوا نصرانيا، وأحرقوا دراجتين لهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وجندي وإحراق ثكنة في (ماكوميا)

وفي منطقة (ماكوميا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (تشاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم الأحد (٢٧/ربيع الأول) قرية (نابولوبو) النصرانية، وأطلقوا النار على النصارى داخلها، ما أدى لمقتل نحو خمسة منهم وإحراق منزل وشاحنتين ودراجتين ناريتين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) قرية (شييت) النصرانية بمنطقة (ميزا) في (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا نحو ستة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وعددا من المنازل والمباني التابعة لهم، ولله الحمد.

مهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الخميس ذاته، منجمًا لشركة (جيمروك) للياقوت، قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا نحو ٣٠ شاحنة وعربة، إضافة إلى معدات ومرافق داخل الموقع، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للشركة المالكة في الهند، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية ودولية أن الهجوم ألحق خسائر كبيرة في "البنى التحتية" للمنجم، ما دفع الشركة المالكة إلى "تعليق عملياتها" بعد "تحوّل جزء كبير من أصولها الإنتاجية إلى رماد" بحسب تعبيرهم. كما طالبت الشركة بتقديم "ضمانات أمنية لاستئناف أنشطتها وتخصيص وحدات من القوات الخاصة" لتأمين المنطقة التي شهدت نزوحا كبيرا بين النصارى عقب الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم على قرية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بهجوم جريء في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بهجوم جريء نفّذه أحد جنود الخلافة بمنطقة (هيرات) في خراسان.

مهاجمة حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات)

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بهجوم على حافلة في (هيرات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيٌّ من جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ربيع الآخر) حافلة نقلٍ كانت محمّلة بعناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا وإعطاب الحافلة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لقطات جريئة أظهرت المجاهد وهو يعترض طريق الحافلة وجها لوجه، ثم يعاجلها بزخات من الرصاص من بندقيته، قبل أن يفجّر قنبلة يدوية وسطها، وينسحب من المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير في العاصمة (كابل)، كما قتلوا عنصرا من الشرطة الباكستانية بهجوم آخر في مدينة (بيشاور).

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين شمال الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK شمال ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يقود دراجته النارية في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وجاسوس وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بخمس هجمات منفصلة بمناطق الخير.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

"أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أفضل؟ قال: (مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)، قال: ثم من؟ قال: (مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره)".

[متفق عليه]

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإصابة آخرين شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط أربعة قتلى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير واشتباك لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غودومباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، واغتنم المجاهدون سبع بنادق وكمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا صورا للقتلى والغنائم بعد إفشال الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والمليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى الجيش النيجيري بعد اشتباك المجاهدين معهم في بلدة (بانكي) في (برنو)

قتلى وجرحى بتدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع آلية للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) حراريتين، باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

بقايا آلية للشرطة الاتحادية دمّرها جنود الخلافة بتفجير قرب قرية (البو سيف) في (الرياض)

تدمير آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

من جهة أخرى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية، في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب (مجمع نزار) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في يوم الأربعاء (٨/ربيع الآخر) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، وذلك إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات الرافضية وأصابوا ثالثا بجروح، وقصفوا تجمعا لهم بقذائف الهاون، بهجمات متفرقة جنوب كركوك.

مقتل نصراني وإحراق منازل وآليات لهم بهجوم للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

هجوم جنود الخلافة على قرية (سومي) النصرانية على طريق (مامباسا - بياكاتو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل نصراني على الأقل هذا الأسبوع وأحرقت منازل وخمس آليات لهم بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) قرية (سومي) النصرانية على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نصرانيا على الأقل، وأحرقوا خمس آليات وأربع دراجات نارية وعدة منازل لهم، كما اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي حاولت التدخل، وأجبروها على الفرار من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

وشهد محور (مامباسا) مؤخرا هجمات دامية للمجاهدين استهدفت النصارى داخل قراهم وخلفت عددا من القتلى والجرحى وتسببت بموجات نزوح مستمرة في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم بهجوم على قرية على طريق (بيني- بوتيمبو) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش النصيري بهجوم على ثكنة قرب مطار الطبقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري بهجوم مسلح على ثكنة غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النصيري المرتد، في محيط (مطار الطبقة) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة المحيطة بـ(مطار الطبقة) في الآونة الأخيرة، تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين ضد آليات ودوريات الجيش النصيري، نتج عنها عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش إلى جانب تدمير وإعطاب عدد من آلياته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا آلية أخرى للجيش النصيري وألحقوا فيها أضرارا مادية، بتفجيرين منفصلين شمال وغرب الرقة.

كيف حالك على الصراط غدا؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإن في القيامة أهوالا وأهوالا، ما ينتهي هول إلا وبعده ما هو أشد منه، حتى يصير حال العبد إلى مثواه في الجنة أو النار، وما أمِن تقيٌّ على نفسه قبل دخول الجنة، ولا ركَنَ إلى عمله مَن عرف عظيم الخطب، كفى بعرصاتها وطول وقوفها قارعة، وكفى بحرّ الشمس ودنوِّها غُمّة، يوم الحسرة والتغابن يوم التناد والفرار، فزعٌ أكبر وأمرٌ عصيب لو لم تكن لهم أجساد لا تفنى لذابت من أهوالها وزلزالها.

وقد ذكر لنا ربنا في كتابه العزيز أوصاف ذلك اليوم وأحوال الناس فيه، وفي السنة ما فيه تفصيل لدقائق تلك الأحوال، فالناس بين وقوف طويل، وحساب عسير، وتطاير للصحف، وصراط ممدود على متن جهنم، ومعرفة كل ذلك من الإيمان باليوم الآخر، وسنتناول في مقالنا هذا أمر الصراط، فنتذكر ما فيه من أحوال وأهوال، لعلنا نكون خِفافا غدا في عبوره.

خوف الصالحين من الصراط

إن عباد الله الصالحين لتتنابهم صنوف الخوف إذا ذُكر الصراط، وكان بعضهم كلما ذكر آية الصراط بكى، فقد كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته، فبكى، فبكت امرأته، قال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت قول الله: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها، أم لا؟ [الطبري]

قال ابن كثير: "وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} قال: ورود المسلمين المرور على الجسر بين ظهرانيها، وورود المشركين أن يدخلوها".

صفة الصراط

والصراط جسر مستقيم أسفله جهنم سوداء مدلهمة وبين جنباته خطاطيف وكلاليب كأمثال الأشواك تخطف العباد وتخدشهم، جاء في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله: وما الجسر؟ قال مدحضة مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان)، قال النووي: "والدحض والمزلة بمعنى واحد وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر" [شرح مسلم]، وقال ابن بطال في (كلاليب): "جمع كلوب، وهو الذي يتناول به الحداد الحديد من النار، والخطاطيف جمع خطاف، والخطاف حديدة معوجة الطرف يجذب بها الأشياء". [شرح البخاري]

وجاء في صفته أيضا أنه أدقّ من الشعرة وأحدّ من السيف، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف".[مسلم]

فهل أعددت يا عبد الله ما يثبّتك على هذا الصراط؟! فلو أرّقك فكرك وأهمك طيلة حياتك لتعمل بما يخلّصك من تلك اللحظات ما كان ذلك كثيرا، فالنجاة النجاة.

من يمر على الصراط؟

في عرصات القيامة بعد أن ينتهي الحساب يُساق الكافرون سوقا إلى النار مباشرة، فلا يمرون على الصراط، ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب، فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ قالوا: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون في جهنم. ثم يقال للنصارى: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون. حتى يبقى من كان يعبد الله، من بر أو فاجر).

حال المنافقين على الصراط

قال الله تعالى: {يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} [الحديد]، قال ابن كثير: "وقال الضحاك: ليس أحد إلا يعطى نورا يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طفئ نور المنافقين فقالوا: ربنا أتمم لنا نورنا" [التفسير]، وقال القرطبي: "قال المفسرون: يعطي الله المؤمنين نورا يوم القيامة على قدر أعمالهم يمشون به على الصراط، ويعطي المنافقين أيضا نورا خديعة لهم، دليله قوله تعالى: {وَهُوَ خَادِعُهُمْ} وقيل: إنما يعطون النور، لأن جميعهم أهل دعوة دون الكافر، ثم يسلب المنافق نوره لنفاقه" [التفسير]

فذاك مآلهم وتلك ساعة هلاكهم، بعد أن تنطفئ أنوارهم يخادعون فيتساقطون في نار جهنم جميعا، ولا يبقى إلا الموحدون.

أحوال المؤمنين على الصراط

أما عباد الله المؤمنين الموحدين الذين لم يشركوا بالله شيئا ولم يقعوا في الكفر، فإنهم على أحوال وبحسب أعمالهم في الدنيا، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلَّم، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا) [متفق عليه].

قال النووي: "قوله صلى الله عليه وسلم: (فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم) معناه: أنهم ثلاثة أقسام قسم يسلم فلا يناله شيء أصلا، وقسم يخدش ثم يرسل فيخلص، وقسم يكردس ويلقى فيسقط في جهنم" [شرح مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله -أو الموثق بعمله-، ومنهم المخردل، أو المجازى...).

وأنوار الناس في الصراط بحسب أعمالهم أيضا، قال ابن كثير: في قوله تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ}، "يقول تعالى مخبرا عن

المؤمنين المتصدقين أنهم يوم القيامة يسعى نورهم بين أيديهم في عرصات القيامة، بحسب أعمالهم كما قال عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورا مَن نوره في إبهامه يتقد مرة ويطفأ مرة، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير" [التفسير]

وأول من يتجاوز الصراط نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته، قال عليه الصلاة والسلام: (فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم) [متفق عليه]

كيف يهون عليك العبور؟

ومن سار على صراط الله المستقيم في الدنيا سهل عليه المرور على الصراط في الآخرة، ومن كان في الدنيا أسرع إلى تلبية نداء ربه في الصلاة والزكاة والجهاد وأبواب الخيرات فذلك في الصراط أسرع عبورا وأخف عليه، ومن تخلّف وتكاسل واتبع الشهوات عسُر عليه العبور، قال ابن القيم رحمه الله: "ومنها أن مشيهم على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم وبطئه على صراط الله المستقيم في الدنيا، فأسرعهم سيرا هنا أسرعهم هناك، وأبطؤهم هنا أبطؤهم هناك، وأشدهم ثباتا على الصراط المستقيم هنا أثبتهم هناك، ومن خطفته كلاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا؛ خطفته الكلاليب التي كأنها شوك السعدان هناك، ويكون تأثير كلاليب الشهوات والشبهات والبدع فيه هاهنا فناج مسلّم ومخدوش مسلّم ومخردل أي مقطّع بالكلاليب مكردس في النار كما أثر فيهم تلك الكلاليب في الدنيا جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبيد" [اجتماع الجيوش].

والورع وترك السفاسف والفضول مما يسهل السير على الصراط غدا، قال ابن قدامة: "والتحقيق فيه أن الورع له أول وغاية، وبينهما درجات في الاحتياط، فكلما كان الإنسان أشد تشديدا، كان أسرع جوازا على الصراط، وأخف ظهرا، وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات في الورع" [مختصر منهاج القاصدين]

فطوبى لمن كان في الخير سبّاقا وللفضائل آخذا، وللمعالي أهلاً، نسأل الله أن يجعلنا منهم. والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا"

للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله تعالى-

وأما النداء الذي نطلقه اليوم فموجه إلى الأمـة الإسلامية وأبنائها، ماذا تنتظرون؟ لقد تمايز الكفار فيما بينهم فبين معسكر شرقي شيوعي وبين معسكر غربي رأسمالي، يتناحر الكفار على سيادة العالم، ولقد باتت الـدول الشيوعية صغيرها وكبيرها تتطاول على هبل العصر أمريكا، ووالله ما كسر شوكتها وأرغم أنفها وصغّرها في عيونهم سوى المجاهدين في سبيل الله، ابتداء من الشرارة التي انطلقت من العراق إلى يومنا هذا، وها هي غيوم الحرب أبرقت وأرعدت فتارة تمطر هنا وتارة تمطر هناك، وعما قريب بإذن الله تسيل وديان الدم الصليبي والمجوسي والرافضي وغيرهم من الكفرة في شتى بقاع الأرض، فلا تظنوا بأنكم ستبقون في منأى عن هذه الحرب، فإن عباد الصليب سيقحمون طواغيت بلادكم فيها شاءوا أم أبوا فانظروا لأنفسكم واعتبروا بغيركم قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ولقد روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول اللّه، ما القتال في سبيل اللّه؟ فإنّ أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلّا أنّه كان قائما، فقال: (من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه عزّ وجلّ). وها هي الدولة الإسلامية -أعزها الله-، الدولة الوحيدة التي تدعو إلى دين الله وتحكيم شريعته وإعلاء كلمته، بلا تدليس ولا تلبيس ولا مداهنة، تدعوكم للالتحاق بها ونصرتها حتى تكون درعا لكم ولجميع المسلمين وحصنا من الكفر وأهله، فالنجاء النجاء يا أيها العقلاء، وأخصّ بالذكر عموم المسلمين في شرق آسيا في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، وفي الهند والبنغال وباكستان، لقد رأينا أنكم مستضعفون ولكن ليس من قلة بكم، فأنتم أمثال النجوم عددا، ولكنكم أقل عزيمة وجلدا، ولقد أكلكم الخوف وعدم الجرأة على نصرة دين الله ومحاربة أعدائه، فدونكم إخوانكم المجاهدين في الدولة الإسلامية فالتحقوا بهم وانصروهم وكونوا عونا لهم في قتالهم للهندوس والشيوعين والكفرة والمرتدين من أبناء جلدتكم، فلقد أكثر أعداؤكم الطعن في دينكم، فإلى متى أنتم تصمتون وفي الذل والهوان تمكثون، فمم تخافون؟ وأنتم برغم صمتكم تقتلون وتعذبون وتهانون، وما نقموا منكم إلا أنكم مسلمون، ولقد أمن جانبكم الهندوس فطعنوا في دينكم وشتموا نبيكم -بأبي هو وأمي عليه الصلاة والسلام-، فبأي وجه تلقون الله سبحانه وتعالى وبأي حجة تحتجون؟، أيغار عباد البقر على بقرتهم، وعباد الفئران على فأرتهم، ولا تغارون على دينكم وعرض نبيكم، إنها والله الذلة والهوان وحب الدنيا كما أخبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود، بإسنادين جيّدين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم -: (إذا تبايعتم بالعينة واتّبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل اللّه أرسل اللّه عليكم ذلّا لا يرفعه عنكم حتّى تراجعوا دينكم). فراجعوا دينكم وانصروا إخوانكم وجاهدوا في سبيل الله تنالوا خيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

وإلى أهل السنة في إفريقية، لقد سطعت عندكم شمس الحق واضحة جلية، فها هم المجاهدون اليوم بفضل الله يملؤون أرض إفريقية قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، في توسع وتمدد للمسلمين، وعزة ونصر وتمكين، بفضل من الله وحده، ولقد أجلوا عن سماء إفريقية غبار عقود من الاستعباد الصليبي لأبنائها وسرقة خيراتها، فانظروا إلى الذل الذي كنتم فيه وارفعوا أبصاركم إلى العز الذي عليه أبناء الدولة الإسلامية اليوم، فبعد أن كنتم تساقون خدما لاستخراج خيرات بلادكم ليأخذها الصليبيون وبعد أن كان أبناؤكم يقطعون آلاف الأميال وآلاف المخاطر والأهوال ليصلوا إلى أوروبا أذلة ليعملوا مقابل دراهم معدودة، منّ الله عليكم بأن أخرج منكم رجالا أشداء، أبوا الضيم وحملوا على عاتقهم نصرة دين الله ومحاربة الصليب ومن والاه، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فبتنا بفضل الله نسمع اليوم وبكلّ فخر عن قتل ونحر وسحق ودحر وتهجير للنصارى وتدمير لجيوش الصليب والردة في إفريقية، فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعـادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأر لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهـم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله؛ وذلك لحربهم على المسلمين وقتالهم لعباد الله المجاهدين، {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

عمليات جنود الخلافة

في ولاية الساحل

محرم ٩ 1444هـ — خلال ثلاثة أشهر — ٦ ربيع الآخر 1444هـ

١٦ هجوما

٢٥٦ قتيلا وجريحا

- **١٣٣** ميليشيات مرتدة
- **٦٩** جيش مالي
- **٣٠** جيش بوركينا فاسو
- **١٥** ميليشيات فاغنر
- **٩** جواسيس للصليبيين والمرتدين

توزعت في مناطق

٢٦ آلية تم إحراقها

٢٥ آلية تم اغتنامها

١٣ دراجة نارية تم إحراقها

٧ دراجات نارية تم اغتنامها

بالإضافة إلى:
اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(معركة جلبانة) تطيح بقائد الكتيبة ١٠٣ في الجيش المصري ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل المعركة المستمرة

أطاحت (معركة جلبانة) التي دخلت شهرها الرابع هذا الأسبوع بقائد "الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد إلى جانب ثلاثة من عناصر الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في منطقة (جلبانة) الواقعة أقصى غربي شمال سيناء.

وفي هذا الصدد كشف مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة برغم الحملات الجوية والبرية المكثفة والمتعاقبة التي شنّها تحالف الجيش والميليشيات على المنطقة، والتي تكبّد فيها المرتدون خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية رباعية الدفع، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة...

٤

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٥

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المرتدة باشتباك مع المجاهدين بمنطقة (غاو) شمالي مالي

٧

مقتل عنصرين من القوات النيجيرية وإحراق آلية واغتنام أخرى بهجوم شمال شرق نيجيريا

٨

قتيل وإحراق منازل ومتاجر وشاحنات للنصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٩

افتتاحية

اسلك سبيلهم ولو كنت وحدك!

٣

مقالات

ووصينا الإنسان بوالديه حُسنا

١٠

قتيل وجرحى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل للنصارى والمجاهدون يحبطون هجوما للقوات الموزمبيقية و(سادك)

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع قتيلا على الأقل وعدة جرحى في صفوف النصارى وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، كما أحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) آليات النصارى على الطريق قرب قرية (أوكوا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١/ربيع الآخر) قرية (باراران) النصرانية بمنطقة (ناموننو) في (كابو

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 9 حتى 15 ربيع الآخر 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤	ولاية الساحل
٧	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

١ الرقة

اسلك سبيلهم ولو كنت وحدك!

إنّ أجيالا كثيرة من المسلمين تتعاقب فتُنسى وتطوى، بينما يبقى قلائل منهم لا يمكن للتاريخ أن يطوي صفحتهم كما طوى الملايين غيرهم، فقد جعل الله لهم ذكرا في العالمين ما زلنا نتناقله إلى يومنا، بعد أن حفروا على صخر الزمان أسماءهم بحروف البذل والجهاد حتى أتاهم اليقين، وكانوا لمن بعدهم مثالا حيّا في كيفية الاقتداء بالأنبياء والمرسلين، في خوض غمار معركة الشبهات والشهوات والانتصار فيها، وتجاوزها لمعركة أخرى؛ معركة تغيير الواقع لا الاستسلام له، كما هو حال أكثر الناس اليوم.

وعلى إثر هؤلاء الأبطال العظام سار نفرٌ من أبناء الإسلام اليوم، فنهلوا مما نهل منه الأولون، وساروا على نفس الدرب الذي سار عليه السابقون؛ وخاضوا نفس المعركة بكلّ فصولها حتى إحدى الحسنيين.

ففي الوقت الذي استسلم فيه أكثر الناس اليوم للأمر الواقع؛ كان هؤلاء الأبطال يسبحون عكس تيار هذه الجموع المستسلمة، ويرفضون الانصياع لضغط الأكثرية التي تناديهم للرضوخ، ذلك أن الله تعالى هداهم وعرّفهم بأن الواقع الذي استسلم له الناس إنما هو من صنع أيديهم! وأن تغيير هذا الواقع يبدأ من المرء نفسه، وأن العبد بقعوده وتقاعسه شريك في صناعة هذا الواقع المرير، وقد قال ربنا سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ..}؛ فلن يتغير شيء إنْ جلس كل منا يندب حظّه ويبكي مآسي المسلمين ويتعاطف مع جراحاتهم، ثم ما إن تذهب موجة العاطفة هذه، ويختفي مشهد المأساة من أمامه حتى يعود أدراجه ليأخذ مكانه من جديد وسط الغثاء القاعدين، بانتظار مشهد آخر يستدرّ دموعه لا دماءه! ويستدعي عاطفته لا عقيدته!

لقد وضع الشيخ أبو عمر البغدادي -رحمه الله- يده على هذا الجرح القديم حين صاح بأمة الإسلام قائلا: "أمة الإسلام، لسنا اليوم بحاجة لمن يذرف الدموع، ويؤلف الشعارات، إننا اليوم بحاجة إلى التضحيات، بحاجة لَمن سمع قول الله تعالى: {انفروا خفافًا وثقالًا..}، فطار عن فراشه ووطئه، وذبّ عن كاهله الجبن والخنوع، وامتطى صهوة الجهاد وكان باطنه كظاهره"، وصدّق الشيخ رحمه الله كلماتِه العلاجيّةَ هذه بأفعاله، في زمن كثُر فيه الكلام وقلّت الأفعال، حين قال نيابة عن ركب المجاهدين الميمون: "فلسنا من يذرف الدموع، ويبكي قاعداً مثل النساء، فما كان ولن يكون هذا سبيلنا، فإن دماءنا ترخص دفاعاً عن الدين والعرض"، وكانت خاتمته بالدماء! فالدموع هي عزاء المحبَطين ذوي الهمم الخائرة، الذين يبكون كالنساء على واقع يتقاعسون عن تغييره كالرجال!

إن المسلم مكلّف بأن يؤدي حق الله عليه، سواء أدى الناس ما عليهم أم انتكسوا، تقدموا أم تأخروا، فلا ينتظر من الناس التأييد أو النصرة، فالغثاء سيقضون على عزيمته إن التفت إليهم، وليتأمل ما قاله الله تعالى لرسوله ﷺ: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا}، فالمسلم لن يُسأل عن غيره لماذا لم يتحرك، لكن سيُسأل عن نفسه لماذا لم يستجب لأمر ربه سبحانه، وبقي يتلفّت يمنة ويسرة، ويقول ما أنا إلا من هذه الجموع إن غوت غويت وإن ترشد أرشد! فأول الطريق إذن هو الخروج من فوضى هذه الجموع الساعية خلف الشهوات، والاستنان بالصالحين الذين حبّروا نصائحهم بدمائهم، وعرفوا مراد الله منهم، فنفضوا عن كواهلهم غبار الذل، وانتفضوا في وجه الواقع، وأسرجوا خيول المجد، ليبنوا لأمتهم ما هدم أعداؤها عبر قرون من الغزو العقدي والأخلاقي.

إن الأمة اليوم بحاجة إلى رجال أشداء، رجال يصدقون مع الله على ما يعاهدونه، لا ينتكسون وسط الطريق أو يتخلون، أو يستطيلون الطريق أو يميّعون، أو يستبطئون النصر أو يستعجلون، بل من الأفذاذ الذين يرمون الدنيا خلف ظهورهم، لا يبالون بقلة السالكين وتخريف المعاندين، فإن وفقك الله -يا عبد الله- والتحقت بركبهم، فإياك وزاد العاطفة الآنية، فإن الطريق طويلة موحشة، معفرة بالدماء والابتلاءات الثقيلة، لا تقوى العواطف أو ردّات الفعل أن تحملك عليها إلا لوقت قليل ثم تسلمك للزاد الحقيقي، الذي تتكئ عليه نفسك لتقوى على المواصلة، ذلك الزاد هو تقوى الله تعالى، كما قال ربك سبحانه: {فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ}، فتقوى الله في السر والعلن هو الوقود الذي يمكّنك من الاستمرار -بإذن الله- كلما عرضَتْ لك الفتن أو زادت عليك المحن، ثم سر على بركة الله، على بصيرة من أمرك، ولن تضل ما دام الكتاب والسنة هاديك ودليلك، ثم هاؤم الكفار من حولك قد ملؤوا الدنيا بكفرهم، وحاربوا دين مولاك وقتلوا إخوانك وشردوا بهم، فاشف صدرك منهم وصدور قوم مؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، ولن تعجز أن تجد وسيلة لذلك، فمن توكل على الله فهو حسبه وكافيه، وميسر أموره وهاديه، ومنقذُه من أن يكون رقما في هذا الغثاء الكثير.

ومن سار في هذا الدرب الشديد، الذي عجز عنه عشاق الدنيا، وامتُحن عليه المدّعون بالتقوى، فلا يلتفت للجموع التي تناديه بأن طريقك هذا نهايته الهلاك، وكيف يكون هلاكا وقد دلنا عليه خالقنا؟! وسار عليه الأنبياء والصالحون قبلنا؟! فاسلك هذا السبيل ولو كنت وحدك، فلم ينتظر أبو بصير -رضي الله عنه- أحدا حين أذاق كفار قريش الويلات، ولم ينتظر السابقون الأولون -ليلتحقوا بدين الله- توافد البيعات، وتأمل في غربة الصحابة وهم يسيرون أفرادا من اليمن أو الروم أو فارس، ليسلكوا -كلٌّ وحده- درب الحق رغم أمواج الكفر من حولهم، فلن تكلّف إلا نفسك، وأنت من سلالة إبراهيم الخليل -عليه السلام- الذي كان أمة وحده، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

(معركة جلبانة) تطيح بقائد الكتيبة ١٠٣ في الجيش المصري ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل المعركة المستمرة

قادة (الكتيبة ١٠٣) بالجيش المصري المرتد الذين قتلهم جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أطاحت (معركة جلبانة) التي دخلت شهرها الرابع هذا الأسبوع بقائد "الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد إلى جانب ثلاثة من عناصر الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في منطقة (جلبانة) الواقعة أقصى غربي شمال سيناء.

خاص وفي هذا الصدد كشف مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة برغم الحملات الجوية والبرية المكثفة والمتعاقبة التي شنّها تحالف الجيش والميليشيات على المنطقة، والتي تكبّد فيها المرتدون خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية رباعية الدفع، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة، وهو ما سنُجمله في هذا التقرير، مقتصرين على ما وصل إلينا من الميدان، وما تعذّر توثيقه أكبر.

مقتل قائد (الكتيبة ١٠٣) بنيران المجاهدين في (جلبانة)

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الآخر) مع دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات بحث عن المجاهدين في منطقة (جلبانة) شمال غربي سيناء، وذلك بعد رصدها من قبل مجموعة من المجاهدين، حيث باغت المجاهدون عناصر الدورية واشتبكوا معهم من مسافة قصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط بارز وثلاثة عناصر من الميليشيات وإصابة عنصر رابع على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن اثنين من المجاهدين قُتلا خلال الاشتباك فيما انسحب بقية أفراد المجموعة من المنطقة سالمين، ولله الحمد.

ثالث قائد للكتيبة ١٠٣ يقتله جنود الخلافة في سيناء

والضابط القتيل برتبة "مقدّم" ويُدعى "عاصم محمد عصام" ويشغل منصب "قائد الكتيبة ١٠٣-صاعقة" وهي إحدى كتائب الجيش المصري المرتد التي تعرضت لضربات قوية على أيدي جنود الخلافة في سيناء أطاحت بالعديد من قادتها وضباطها فضلا عن جنودها.

حيث قتل المجاهدون قبل سنوات اثنين من قوّاد الكتيبة ذاتها، الأول يُدعى "رامي حسنين" قتل بتفجير عبوة ناسفة على مدرعته جنوب منطقة (الشيخ زويّد)، والثاني يُدعى "أحمد المنسي" قتل في هجوم قرية (البرث) جنوبي (رفح) إلى جانب العشرات من عناصر الكتيبة والميليشيات الموسادية، واليوم تأخذ (جلبانة) نصيبها في قتل قادة هذه الكتيبة التي طالما تفاخر المرتدون بتدريباتها وروّجوا لها كثيرا وصنعوا لها بطولات وهمية لا مكان لها إلا على شاشاتهم الكاذبة.

جانب من خسائر العدو في (معركة جلبانة): أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

خاص بدوره كشف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل (معركة جلبانة) التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت فصولها مستمرة لم تنته بمقتل قائد الكتيبة ١٠٣.

وأضاف المصدر أن المعركة بدأت في يوم الخميس (١٣/محرم) بانتشار مجاميع من المجاهدين عند مداخل وممرات طرق رئيسة وفرعية في منطقة (جلبانة) ومحيطها، حيث تم تفخيخ العديد من المداخل والممرات لقطع تحركات الجيش وحلفائه المرتدين.

وقد أمدّنا المصدر بتفاصيل سلسلة من العمليات والهجمات خلال الشهر الأول للمعركة وجاءت على النحو الآتي:

أسر وقتل (أمين شرطة)

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا في يوم الخميس (١٣/محرم) على الطريق الدولي قرب منطقة (جلبانة)، وقاموا بإيقاف السيارات والتدقيق في بطاقات الركاب بحثا عن مطلوبين، وتمكنوا خلال ذلك من أسر (أمين شرطة) واقتياده إلى منطقة قريبة وقتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للميليشيات

وفي نفس اليوم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، ما أدى لمقتله على الفور، كما اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته، مع دورية للميليشيات المرتدة، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير (كاسحة ألغام) وإعطاب (همر) للجيش

وفي يوم السبت (١٥/محرم) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على (كاسحة ألغام) للجيش المصري المرتد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ثم اشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش المرتد، في نفس المنطقة عقب التفجير، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عربة (همر) للجيش المصري، بقذيفة (آر بي جي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر فيها، ثم اشتبك المجاهدون مع تعزيزات الجيش والميليشيات في المكان من مسافة قريبة، وأجبروهم على الفرار من موقع الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى في صفوف المرتدين

وفي يوم الأحد (١٦/محرم) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش والميليشيات، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأجبروهم على الفرار من المكان، كما اشتبك المجاهدون مع دورية أخرى قرب (المحطة ١٢)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وشوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل القتلى والجرحى، ولله الحمد.

إعطاب آلية للميليشيات المرتدة

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/محرم)، على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية، ما أدى لإعطابها، ثم اشتبك المجاهدون مع تعزيزات كبيرة للجيش والميليشيات في محيط موقع التفجير، بالأسلحة المتوسطة، وأجبروهم على الفرار من المكان بالكامل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ مدرعات للجيش المصري المرتد

وشهد يوم الثلاثاء (١٨/محرم) تفجير خمس عبوات ناسفة على آليات ودوريات المرتدين، أسفرت عن تدمير وإعطاب أربع مدرعات على الأقل.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وفجّر المجاهدون كذلك عبوة ثانية على دبابة M٦٠ للجيش المرتد، حاولت التقدم من المحور الشرقي قرب (ترعة المغربي)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثالثة في نفس المنطقة على عربة (همر) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، فجّر المجاهدون عبوة رابعة على عربة (همر) للجيش المصري حاولت التقدم من المحور الشمالي قرب (ترعة صالح عودة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة خامسة على دورية للجيش حاولت التقدم من المحور الغربي (ترعة الحاوي)، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

إعطاب (همر) ومقتل عنصر للجيش

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/محرم) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للعدو، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، وفي نفس اليوم اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش المصري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباكات عنيفة

كما اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) بين جنود الخلافة من جهة ودوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية من جهة أخرى، جنوب منطقة (جلبانة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وجرافة

في حين تم تفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما تم تفجير عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على جرافة للجيش المصري، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

عملية استشهادية قرب (المحطة ١٦)

وفي تطور ميداني يوم السبت (٢٩/محرم) انطلق الأخ الانغماسي (عثمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمّع للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (المحطة ١٦)، حيث باغتهم بوابل كثيف من سلاحه الرشاش، قبل أن يفجّر سترته الناسفة عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وقد سمع المجاهدون صراخ وعويل المرتدين عقب التفجير، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش المصري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على دوريات العدو، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) بأسر وقتل اثنين من النصارى المحاربين داخل مزرعة لهم بالقرب من (ترعة الحاوي)، ولله الحمد.

وفي ختام حديثه، نوّه المصدر الأمني لـ(النبأ) إلى أن هذه الهجمات هي فقط ما تم توثيقه ميدانيًا خلال الشهر الأول للمعركة، وتأخّر الإعلان عنه استجابة لتوجيهات المجاهدين على الأرض، مؤكّدًا أنّ هناك العديد من العمليات التي نفّذها جنود الخلافة في محاور (جلبانة) وتعذّر الإعلان عنها، بسبب الظروف الأمنية خصوصا في ظل التحليق المكثف للطائرات الحربية والتي تشنّ باستمرار غارات عشوائية راح ضحيتها العديد من أهالي المنطقة.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الـPKK بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة على ثلاثة حواجز للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

قتيل وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، عند (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الـPKK

كما استهدف المجاهدون في هجوم مشابه يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) حاجزا ثانيا للميليشيا على طريق بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

جرحى من الـPKK بهجوم على حاجز ثالث

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، حاجزا ثالثا للميليشيا على جسر بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مصدر خاص ينفي "كذبة العزبة"!

خاص

على الصعيد الأمني، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) المزاعم التي روّجت لها ميليشيا الـPKK حول أسر سبعة من المجاهدين في بلدة (العزبة) بريف الخير، وأكّد المصدر أن المشاهد التي بثّها إعلام الميليشيا، هي في حقيقتها تعود لمجموعة من عوام المسلمين من أهالي المنطقة ولا علاقة لهم بالمجاهدين من قريب أو بعيد، وأشار المصدر إلى أن الميليشيا لها سوابق كثيرة مشابهة في أسر الأهالي وادّعاء بأنهم جنود في الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK إثر استهدافه بنيران أسلحتهم الرشاشة، بمنطقة (صور) شمالي الخير.

قتيل وجرحى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل للنصارى

والمجاهدون يحبطون هجوما للقوات الموزمبيقية الصليبية وميليشيا (سادك)

قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة في قرية (تشاي) في (ماكوميا)

النبأ - ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع قتيلا على الأقل وعدة جرحى في صفوف النصارى وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، كما أحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.

إحراق آليتين للنصارى بهجوم بمنطقة (شيور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) آليات النصارى على الطريق قرب قرية (أوكوا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد.

إحراق منازل للنصارى بهجوم جديد في (نامونو)

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١/ ربيع الآخر) قرية (باراران) النصرانية بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا واحد على الأقل وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني على التوالي الذي يستهدف منطقة (نامونو) والتي تمددت إليها عمليات المجاهدين الأسبوع الماضي لتلحق بباقي مناطق (كابو ديلغادو) المشتعلة.

وتسببت الهجمات الجديدة في (نامونو) وغيرها باستمرار موجة النزوح في صفوف النصارى الكافرين بمناطق (كابو ديلغادو) والتي يبدو أنها لن تتوقف بإذن الله تعالى.

إفشال هجوم للقوات الإفريقية نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) مع دورية مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (مينهانها)

توثيق مزيد من الهجمات بمناطق (كابو ديلغادو)

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق هذا الأسبوع مزيدا من الهجمات النوعية التي وقعت بمنطقة (كابو ديلغادو) في الأيام الماضية، حيث نشر المكتب صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها جنود الخلافة خلال هجومهم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)، كما نشر المكتب أيضا صورا لجانب من الهجوم الكبير على منجم (جيمروك) للياقوت قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد صاعدوا هجماتهم خلال الأسبوعين الماضيين، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من الآليات، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية فادحة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق معداته، وتسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم في مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغاد)، (نامبولا)، (أنكوابي)،(نامونو).

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المرتدة باشتباك مع المجاهدين بمنطقة (غاو) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح باشتباك مسلح بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات المحلية المرتدة (غاتيا)، قرب قرية (أنشوادج) بمنطقة (غاو) شمالي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٤ عنصرا وإصابة آخرين واغتنم المجاهدون سبع دراجات نارية وعدة بنادق رشاشة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا لجثث القتلى والغنائم التي حازها المجاهدون بعد الاشتباك، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من ميليشيا (غاتيا) المرتدة باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (أنشوادج) بمنطقة (غاو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

استهداف حافلة للنظام النصيري بتفجير شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الآخر) على حافلة كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد، في قرية (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لأضرار تلفية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النصيري المرتد بهجوم مسلح شنّوه على ثكنة لهم في محيط مطار (الطبقة) غربي الرقة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

[رواه البخاري]

مقتل عنصرين من القوات النيجيرية وإحراق آلية واغتنام أخرى بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق نيجيريا

قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على تمركز لهم في بلدة (ماغوميري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم واغتنموا آلية أخرى، كما هاجموا حاجزا لهم بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الحاجز بالفرار من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الشرطة النيجيرية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الآخر) تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون آلية أخرى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا للمجاهدين بولاية غرب إفريقية وهم يشاهدون إصدار إخوانهم المجاهدين بولاية وسط إفريقية بعنوان: (حياة الجهاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٣٦

أيّها المسلمون:

من ظن منكم أن بمقدوره أن يسالم اليهود والنصارى والكفار ويسالمونه، فيتعايش معهم ويتعايشون معه، وهو على دينه وتوحيده، فقد كذّب صريح قول ربه عز وجل، الذي يقول: (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، (مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

فهذا حال الكفار مع المسلمين إلى قيام الساعة؛ (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا)، وإن قتال الكفار والهجرة والجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها). وقال صلى الله عليه وسلم: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، الأجر والمغنم). وقال صلى الله عليه وسلم: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم تعال صلّ لنا، فيقول: لا؛ إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة هذه الأمة).

قتيل وإحراق منازل ومتاجر وشاحنات للنصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو

إحراق شاحنات تجارية للنصارى الكافرين في قرية (كباشا) على طريق (بيني-بوتيمبو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع قرية للنصارى وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا منازلهم ومتاجرهم وآلياتهم، بهجوم مسلح بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ ربيع الآخر) قرية (كباشا) النصرانية على طريق (بيني-بوتيمبو)، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق أكثر من ١٠ منازل ومتاجر لهم، إضافة إلى أربعة شاحنات تجارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا ابتداء ثكنة للجيش الكونغولي في القرية، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار قبل أن يواصل المجاهدون توغلهم داخل القرية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيا على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم إضافة إلى خمس آليات لهم، بهجوم مسلح بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

إعطاب آلية لميليشيا طالبان بتفجير في منطقة (ننجرهار)

النبأ - ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية لهم بهجوم جريء بمنطقة (هيرات).

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير قرب (تلول الباج)

النبأ - ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

لقد جاء الإسلام منظومة حياة كاملة، تنظم علاقة المسلم بربه تعالى، وعلاقاته بمن حوله وما حوله من الخلق، ومما أولاه الإسلام أهمية بالغة هو علاقة المسلم بوالديه، فحث على برّهما وجعل ذلك من القربات إليه سبحانه وتعالى، وأثنى على صفوة خلقه ببرهم لوالديهم، ونستعرض في هذا المقال معنى هذه العبادة العظيمة وصورها وخطورة مخالفتها بالعقوق ونماذج من البارين بآبائهم إن شاء الله تعالى.

البِرّ وفضله

لقد فسّر رسول الله ﷺ معنى البرّ فقال: (البِرُّ حُسْنُ الخُلُق) [مسلم]، وبرّ الوالدين: هو حسن الخلق في التعامل معهما، والإحسان إليهما بالقول والعمل، والسعي في إرضائهما، وطاعتُهما فيما لا معصية فيه، وهو عبادة وقربة مدح الله تعالى بها صفوة خلقه، فقال سبحانه عن يحيى -عليه السلام-: {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا}، وقال عن عيسى -عليه السلام-: {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا}، وقد حثّت على هذه العبادة نصوص كثيرة من الكتاب والسنّة، منها قوله تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء]، فقد قرَن الله تعالى في هذه الآية بين عبادته وحده وبرّ الوالدين تنبيها على حقّهما العظيم، ثم نهى عن أدنى مراتب القول السيئ لهما، وهي كلمة "أفٍ" التي يقولها الناس للتضجر، فما بالك بما هو أكبر منها؟! ونهى عن الخشونة في الكلام معهما وأمر بالقول الكريم الطيب لهما، وقال سبحانه: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}، فقد وصى اللهُ تعالى الإنسانَ بالإحسان لوالديه، وذكّره بما يقاسونه لأجله منذ صغره، فأمّه حملته في بطنها رغم ضعفها ثم بقيت تداريه بالرضاعة والرعاية إلى أن كبُر، ثم قرن الشكر له تعالى بالشكر لوالديه، وشكر الوالدين هو البرُّ بهما، وقال سبحانه: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...} قال ابن كثير: "يقول تعالى آمرا عباده بالإحسان إلى الوالدين بعد الحث على التمسك بتوحيده، فإن الوالدين هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان، فالوالد بالإنفاق والوالدة بالإشفاق" [التفسير].

وجاءت في السنة أحاديث كثيرة تحث المسلم على بر والديه، منها ما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال: (رَغِمَ أنفُه، ثم رغم أنفُه، ثم رغم أنفُه، قيل: مَن يا رسول الله؟! قال: من أدرك والديه عند الكبر، أحدَهما أو كليهما، ثم لمْ يدخل الجنة)، قال القاضي عياض: "فيه فضلُ البر وعظيمُ أجرِه، وأنّ برّهما يدخلُه الجنة، فمن فاته ذلك وقصر فيه فقد فاته خير كثير" [إكمال المعلم]

العقوق خطره وصوره

وخلاف البر هو العقوق، فإن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر في الإسلام، وفي إقران الله عز وجل الإحسان للوالدين بعبادته وتوحيده في عدة مواطن من كتابه تنبيه على عظم شأنهما وحرمة عقوقهما، وقد بين رسول الله ﷺ ذلك فيما رواه الشيخان عن أبي بَكرة نُفيع بن الحارث عنه ﷺ قال: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثا، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين...) [متفق عليه]، فتأمل كيف قرن رسول الله ﷺ عقوق الوالدين بالإشراك بالله، ومن ذلك أيضا قصة جريج العابد، التي قصها رسول الله ﷺ على أصحابه كما جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (..كان جريج رجلا عابدا، فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمُّه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصَرفَتْ، فلما كان من الغد أتتْه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفتْ، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: أيْ رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمتْه حتى ينظر إلى وجوه المومسات...)، فما مات حتى ابتلاه الله بأن رأى وجوه المومسات (أي البغايا)؛ وذلك لأنه فضّل صلاة التطوع على إجابة أمّه، فاستجاب الله دعاءها عليه، رغم أن مخالفته لأمه في أمر يسير وفي حال كونه في أمر من أمور الآخرة، فكيف بمن عقّ والديه انتصارا لنفسه أو طمعا في الدنيا؟!

ومن صور عقوق الوالدين المنتشرة بين الناس هي العبوس في وجههما، ورفع الصوت في حضرتهما، وتسميعهما ما يكرهان، والبخل عليهما بالمال ونحوه، وتقديم الزوجة أو الولد عليهما، والتضجّر من أوامرهما وإظهار الكراهة لخدمتهما، هذا فضلا عن الدعاء عليهما أو سبّهما وضربهما، نسأل الله السلامة والعافية من هذا الذنب العظيم.

الوالد كافرا

وقد جاء الأمر ببر الوالدين وليس ودّهما؛ لأن البرّ أعمُّ من الودّ، فقد يكون الوالدان أو أحدُهما كافرا، فالمسلم يَبَرّهُ بالإحسان إليه قولا وعملا والدعاء له بالهداية في حياته من غير مودّة قلبية، فهو من جنس برّ الذين لم يؤذوا المسلمين من أهل الكتاب المستأمنين أو المعاهدين أو الذميين، كما قال تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة]، فلا يعني برُّ الكافر والقسط إليه محبتَه، بل المسلم يكره كلّ كافر على كل حال، لكن هذا من جنس الإنصاف المأمور به شرعا، وقد قصّ علينا ربنا تعالى في كتابه برّ إبراهيم الخليل -عليه السلام- لأبيه الكافر، في سورة مريم، قال تعالى: {وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا * يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا * يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا * يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا * قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا}، فتأمل حسن خطاب إبراهيم ـ عليه السلام ـ لأبيه ورأفته به وخُلقه معه رغم أن أباه قد أمره بالكفر بل توعده بأن يرجمه ويهجره بسبب توحيده! ومثل هذا ما أمر الله تعالى به من مصاحبة الوالدين المشركين بالمعروف وإن أمراه بالشرك، قال تعالى: {وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} [لقمان]، قال ابن كثير: "أي: إنْ حرصا عليك كل الحرص على أن تتابعهما على دينهما، فلا تقبل منهما ذلك، ولا يمْنعنّك ذلك من أن

تصاحبهما في الدنيا معروفا، أي: محسنا إليهما" [التفسير]، وقد جاء هذا المعنى أيضا فيما رواه البخاري عن أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- أنها قالت: "قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وهي مُشْرِكَةٌ في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، قُلتُ: وهي رَاغِبَةٌ، أفَأَصِلُ أُمِّي؟ قالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ)"، ومن هنا تعلم خطأ من يزعم الاستقامة على أمر الله ثم يهجر والديه أو يؤذيهما أو يقطع النفقة عنهما بسبب معصية أو ذنب والله المستعان، وبر الوالدَين الكافرَين هو دعوة عملية لدين الله تعالى، وقد يكون هذا البر سببا في هدايتهما، ويا سعادة من هدى الله والديه على يديه، وكان سببا لنجاتهما من النار والقصص في ذلك كثيرة.

من صور البر

ولبرّ الوالدين صورًا كثيرة، منها التذلل والدعاء لهما، كما قال تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} قال ابن كثير: "أي تواضع لهما بفعلك، (وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا) أي في كبرهما وعند وفاتهما" [التفسير]، ومنها تفقّد حاجاتهما وقضائها، وحسن الكلام معهما، وتطييب خاطرهما، ومنها تعاهدهما بالزيارة والنفقة عليهما وجلب الهدايا لهما.

ومنها الدعاء لهما بالهداية إن كانا على الكفر ما داما في الحياة، أما بعد الموت فلا يجوز الدعاء لهما، لقوله تعالى: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} [التوبة]، أما إن كان الأبوان على الإسلام فإنه من البر الدعاء لهما بعد موتهما، كما قال ﷺ: (إذا مات ابنُ آدم انقطع عنه عملُه إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له) [رواه مسلم]، وقد كان هذا دأب الأنبياء -عليهم السلام- كما قال نوح: {رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ..} [نوح]

ومن صور بر الوالدين كذلك هو بر أصدقائهما ومن يحبون، وهو نوع من البر قلّ من ينتبه له، فقد روى مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: "أن رجلا من الأعراب لقيَه بطريق مكة، فسلّم عليه عبدُ الله وحملَه على حمارٍ كان يركبه وأعطاه عمامةً كانت على رأسه، فقال ابنُ دينار: فقلنا له: أصلحك الله، إنّهم الأعرابُ وإنّهم يرضون باليسير، فقال عبدُ الله: إنّ أبا هذا كان وُدًّا لعمر بن الخطاب، وإني سمعت رسول ﷺ يقول: إنّ أبرّ البرّ صلةُ الولدِ أهلَ وُدّ أبيه"، فتأمل كيف أعطى ابن عمر -رضي الله عنهما- دابته وعمامته لهذا الأعرابي رغم حاجته لهما بسبب أنه من أصحاب أبيه، فأكرمه برّا بأبيه.

ومن صور البر أيضا ترك بعض النوافل إن تعارضت مع حاجة الوالدين.

نماذج من بر الوالدين

وقد ذكر الله تعالى في كتابه قصة إسماعيل -عليه السلام ـ في برّه لأبيه إبراهيم، قال تعالى: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ} [الصافات]، وهذه قصة عجيبة من قصص البر، امتثل فيها الابنُ أمر والده بذبحه!، فتأمل كيف أنه ينادي أباه بأدب جمّ وهو مقبل على ذبحه؟! وكيف أنه لم يخالفه في هذا الأمر الذي هو أشقّ أمر على النفس وأصعبه؟

ومن قصص البر أيضا ما قصه علينا رسول الله ﷺ من أمر النفر الثلاثة، وبرّ أحدهم بوالديه وما حصل له من ثمرات هذا البر، فعن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا..) [متفق عليه] فتأمل تقديم هذا العبد الصالح لأبويه، وكيف أنه ترك أولاده جوعى في سبيل أن يطعم والديه قبلهما!

وقد أدرك السلف الصالح فضل برّ الوالدين، وجعلوه واقعا مع والديهم، منهم الإمام منصور ابن المعتمر، حيث قال صاحبه الإمام أبو بكر ابن عياش: "كنت مع منصور جالسا في منزله، فتصيح به أمه، وكانت فظة عليه، فتقول: يا منصور، يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى؟ وهو واضع لحيته على صدره، ما يرفع طرفه إليها" [سير أعلام النبلاء]، وقال محمد بن المنكدر: "بات عُمَرُ (أخوه) يصلي وبتُّ أغمز رجليْ أمي وما أحب أن ليلتي بليلته" [الطبقات الكبرى]، فتأمل تفضيله خدمة أمّه على صلاة قيام الليل، وعن الزهري قال: "كان عليّ بنُ الحسين بن علي بن أبي طالب لا يأكل مع أمّه، وكان أبرَّ الناس بها، فقيل له في ذلك، فقال: أخاف أن آكل معها فتسبق عينها إلى شيء من الطعام، وأنا لا أعلم به فآكله، فأكون قد عققتها" [البر والصلة لابن الجوزي] ومثل هذا عن السلف كثير.

بر الوالدين والجهاد

إن برّ الوالدين مقدّم على الجهاد في سبيل الله إن كان فرض كفاية لا فرض عين كما هو الحال اليوم، فعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: (يا نبيَّ الله، أيُّ الأعمالِ أقرب إلى الجنَّة؟ قال: الصَّلاةُ على مواقيتها، قلتُ: وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: برُّ الوالدين، قلتُ: وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: الجهاد في سبيل اللَّه) [رواه مسلم]، وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال: "أقبل رجلٌ إلى نبيِّ الله ﷺ فقال: أُبايِعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله، قال ﷺ: (فهل من والدَيك أحدٌ حيٌّ؟) قال: نعم، بل كلاهما، قال: (فتبتغي الأجر من الله؟) قال: نعم، قال: (فارجِعْ إلى والدَيك فأحسِنْ صُحبتهما) [رواه مسلم]، وهذا كما تقدم عندما يكون الجهاد فرض كفاية، وهو خلاف ما يتعمّده أئمة الضلال اليوم من تضليل شباب المسلمين عبر سرد هذه الأحاديث لصدهم عن الجهاد في سبيل الله دون التمييز بين نوعي الجهاد.

أما إن كان الجهاد فرض عين كما في زماننا هذا، فإنه مقدّم على بر الأبوين، قال ابن حجر -رحمه الله-: "قال جمهور العلماء: يَحْرُمُ الجهاد إذا منع الأبوان أو أحدهما بشرط أن يكونا مسلمين؛ لأن برهما فرض عين عليه؛ والجهاد فرض كفاية، فإذا تعيّن الجهاد فلا إذْن" [فتح الباري]، فالقعود عن الجهاد في حال تعيّنِه هو معصية لله تعالى، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فطاعة الوالدين من طاعة الله تعالى، فإن أمرا بالمعصية فلا طاعة لهما في ذلك، فلا ينبغي أن يكون البرُّ سببا في ترك ما أمر الله به أو الوقوع فيما نهى عنه، وجاء في ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه -رضي الله عنه-: "أنه نزلت فيه آيات من القرآن قال: حلفتْ أمّ سعدٍ أن لا تكلّمه أبدا حتى يكفرَ بدينِه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمتَ أنّ الله وصاك بوالديك، وأنا أمّك، وأنا آمرك بهذا، قال: مكثَتْ ثلاثا حتى غُشيَ عليها من الجهد، فقام ابنٌ لها يقال له عمارة، فسقاها، فجعلت تدعو على سعد" فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية: {وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ ..}، ومع هذا، فينبغي أن تكون هذه المخالفة لأمر الأبوين بالحسنى، ويحاول المسلم أن يقنعهما بأمر الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، لعل الله يهديهما ببركة التزامه بما أمره الله تعالى به من برّهما.

وبعد، فقد عرفت أخي المسلم فضل بر الوالدين وعظيم شأنه وتأثيره في دينك، وتبيّنت من خطورة العقوق وعِظَم ذنبه، وطفت على نماذج من برّ الصالحين بوالديهم، فراجع نفسك في هذا الباب الخطير، وأصلح تقصيرك فيه ما دام في عمرك بقية، فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل، نسأل الله أن يعيننا على طاعته والتزام أمره، إنه سميع مجيب.

نزيف النصارى

خلال أربع سنوات

من ١٤٤٠ حتى منتصف ربيع الآخر ١٤٤٤

٨٣٩ عملية | بينها **٢٨ عملية** استشهادية وانغماسية

أكثر من **٢٦٠** آلية مدمرة ومعطبة
- وإحراق عشرات الدراجات النارية

إسقاط **٤** طائرات
- مروحيتين - طائرتي استطلاع

هدم أسوار **٢** سجون في وسط إفريقية
(كنجباي - كاكوانجورا)

إحراق **٢٧٨١** منزلا **٣٦** ثكنة **٦٧** كنيسة

- نزوح عشرات آلاف النصارى عن قراهم
- خسائر اقتصادية كبيرة

٥١٩٨ قتيلا وجريحا | بينهم **٨٠** ضابطا وقائدا

لماذا نقاتل النصارى؟

استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}

- لأنهم كفروا بالله تعالى وأشركوا معه.
- لأنهم يحاربون الإسلام بكل وسيلة.
- ثأرا لإخواننا المسلمين في كل مكان.
- ردا على تأييدهم تدمير مدن المسلمين في دولة الخلافة.

أيها اليهود؛ أيها الصليبيون؛

إن أردتم أن تصونوا دماءكم، وتوفروا أموالكم، وتعيشوا في مأمن من سيوفنا؛ فليس أمامكم إلا خياران اثنان لا ثالث لهما: إما أن تسلموا وجوهكم لله وتؤمنوا به ربا وإلها وحده لا شريك له؛ فتسلموا في الدنيا وتفوزوا في الآخرة، ويؤتكم أجركم مرتين، وهذا ما ندعوكم إليه وننصحكم به، وإما أن تدفعوا لنا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، بعد أن تخرجوا من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وتخرج جيوشكم من القدس وجميع بلاد المسلمين، وإن ما ستدفعونه لنا من الجزية، لا يعادل عشر عشر معشار ما تدفعونه في تمويل حربكم الخاسرة! فوفروا أموالكم، وارفعوا سيوفنا عن رقابكم، وأما إن اخترتم الثالثة، وأصررتم على كبركم وغروركم وعنادكم؛ فسوف تعضون أصابع الندم عما قريب بإذن الله، فلن تستطيعوا وقف زحف الخلافة إن شاء الله، فمهما حشدتم، ومهما مكرتم، ومهما فعلتم، فأمة محمد صلى الله عليه وسلم ولود، ولن يقف في وجهها شيء طالما تمسكت بكتابها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، وطالما أقامت سوق جهادها، وطالما بذل أبناؤها مهجهم ودماءهم في سبيل الله.

-الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني - تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

تمدد ميداني جديد بولاية موزمبيق...

بعد (نامونو).. المجاهدون يصلون بلدة (بالاما)

ومقتل ١٦ نصرانيا بينهم عناصر في الجيش

شهد هذا الأسبوع تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى بلدة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الماضي إلى بلدة (نامونو)، فقد شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من قوات الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات على مناطق: (ماكوميا)، (مويدومبي)، (نامونو)، (بالاما).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نانرابا) النصرانية بمنطقة (نامونو) في...

٤

افتتاحية

موزمبيق.. وبركة الخلافة

٣

مقالات

خصال المجاهدين

١٠

مقتل ٦ من القوات النيجيرية وإحراق ٢٥ آلية لمنظمةٍ صليبيةٍ بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية بينهم عناصر من الجيش الكاميروني، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات جديدة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر

التفاصيل ص ٦

٤ قتلى من الـPKK بينهم (قيادي) وتضرر عدة آليات لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بهجوم جنوب كركوك

٧

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب مدينة (رفح) في سيناء

٨

قتيلان من النصارى وإحراق شاحنة بكمين للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 ربيع الآخر 1444هـ)

٢٢ صليبيا

١٨ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

٣٢ آلية مدمرة

أكثر من ٤٢ قتيلا وجريحا

٧٢ منزلا تم إحراقه

٢٤ عملية

١٤ آلية رباعية الدفع

١٨ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية موزمبيق
٩	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير
١ الرقة
١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

موزمبيق وبركة الخلافة

كان تمدد الدولة الإسلامية إلى موزمبيق على الشواطئ الشرقية جنوب إفريقية، حدثا مفاجئا أذهل التحالف الصليبي العالمي الذي تشكّل لمحاربة دولة الخلافة، وأثبت فشله في وقف انتشار دعوتها وجهادها، كما حيّر التمدد كثيرا من "الإسلاميين" الذين اعتادوا أن يبقى الإسلام حبيسًا داخل حدود مغلقة، وأن تبقى اهتماماتهم محصورة في قضايا معيّنة يختارها لهم طواغيت اليهود والنصارى بدقّة.

في البداية حاول الصليبيون والمرتدون أن يصوّروا الحدث على أنه مجرد "محاولة إعلامية" من قبل الدولة الإسلامية للتغطية على محنة العراق والشام، والتي بالمناسبة لا تستحي الدولة الإسلامية من ذكرها، فما أحدٌ جاء بمثل ما جاءت به إلا عودي، وترى فيها وسام شرف على جبين كلّ جندي من جنودها، ورثوه عن نبيهم محمد ﷺ؛ إلا أن اشتعال جذوة الجهاد في موزمبيق بدّد هذه الأوهام، خصوصا بعد هجمات (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) والتي ما زالت تبعاتها الاقتصادية والأمنية تخيّم على البلاد رغم مرور سنوات عليها، حيث ظنّ الصليبيون أنها موجة عابرة، ولكن سرعان ما ساءت ظنونهم كما ساءت تقديراتهم، واتضح أنها لم تكن سوى البداية، فقد أصبح الجهاد في موزمبيق واقعا مستمرا يصعب تغييره -بفضل الله تعالى-.

وبنظرة موجزة على أحوال الجهاد في ولاية موزمبيق، نجد أن المجاهدين سارعوا من وتيرة هجماتهم في معظم مناطق (كابو ديلغادو) وحوّلوها إلى ساحة حرب يضربون فيها حيث أرادوا، وينتقون الأهداف العسكرية أو الاقتصادية أنى شاءوا، ويتنقلون بين شمالها وجنوبها في سرعة وحركة دائمة أنهكت جيوش الصليبيين وشتّت حملاتهم.

فتارة يهاجم المجاهدون الثكنات والحاميات العسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائهم الأفارقة الذين اضطروا إلى "تمديد انتشار" قواتهم أكثر من مرة بعد فشلهم في تحقيق أهدافهم، وباتوا يتحدثون عن "التحديات المالية" التي تواجه بعثاتهم العسكرية العالقة تحت نيران أسود الخلافة في أدغال موزمبيق.

وتارة يهاجم المجاهدون التجمعات النصرانية، فيحرقون قراهم وكنائسهم ويشردون بهم مَن خلفهم، فصار قطع رأس نصراني واحد في قرية كافيا لتشريد مئات النصارى في القرى المجاورة، وأصبح النصارى يهربون من القرى الساحلية إلى القرى الداخلية، ومنها إلى مراكز المدن والبلدات وكل ذلك بحثا عن الأمن المفقود، وبات التشريد والرعب يلاحقهم حيثما حلوا ونزلوا، بعد أن غدت كل البلدات والقرى في دائرة التهديد الذي لا سبيل لوقفه عنهم إلا بالإسلام أو الجزية امتثالا لشريعة الإسلام.

ومؤخرا، لجأت الحكومة الموزمبيقية إلى دعم وتجنيد ميليشيات محلية تتولى الدفاع عن القرى والتجمعات النصرانية في مؤشر واضح على فشل القوات الحكومية النظامية، وما إنْ بدأت هذه الميليشيات تتجمع في بعض القرى؛ حتى أصابهم ما أصاب أسيادهم من الخسائر، وصاروا يناشدون بحاجتهم إلى الدعم الحكومي لمواجهة الإرهاب! فصارت القوات الموزمبيقية والميليشيات المحلية ومن خلفهم القوات الإفريقية (سادك)، كلهم يحتاج إلى من يدعمهم للتصدي لتمدد الدولة الإسلامية!

ومن الحرب العسكرية إلى الاقتصادية، حيث بات جنود الخلافة في موزمبيق اليوم يهددون التجارة العالمية ممثلة بمشاريع الغاز التي تديرها شركات صليبية ضخمة، اضطرت على وقع الهجمات إلى "تعليق أعمالها" أو "تقليصها"، وأحسنها حالا أصبحت تشترط لمواصلة نشاطها؛ توفير تدابير أمنية خاصة لحمايتها، مما فاقم الخلافات بين هذه الشركات والحكومة الموزمبيقية والتي طغى على خطابات مسؤوليها لهجة التسوّل والاستجداء لهذه الشركات الصليبية من أجل البقاء، وباتوا يصرحون ويصارحون بأن "هذه الهجمات لن تتوقف، وأن الحياة يجب أن تستمر" فانتقلوا صاغرين من وهم "القضاء على الإرهاب" إلى استراتيجيات "التعايش" معه! وأنّى لهم ذلك، فالحرب الدائرة بينهم وبين المجاهدين حرب وجود.

وبينما لم يلتقط الصليبيون أنفاسهم بعد مِن أزمة تهديد قطاع الغاز المسروق، حتى باغتهم المجاهدون بالتمدد جنوبا نحو مهاجمة قطاع التعدين، وأجبروا كبرى شركات التعدين على إعادة النظر في أنشطتها، فزادوا بذلك ضريبة الاستنزاف الاقتصادي للحكومة الموزمبيقية والتي لم تعد تدري من أين تتلقى الضربات؟، بل بلغ الرعب والقلق بالصليبيين منتهاه حين بدأوا يتحدثون لأول مرة عن مخاطر "جهادٍ بحري" يُهدد جزءا من سواحل موزمبيق وتنزانيا ومناطقها الحدودية، إنهم يتحدثون عن مخاوف ومخاطر وتهديدات دون الحديث عن أي حلول، لأنه لا حلول -بإذن الله تعالى-.

أمام هذا التمدد السريع والكبير للمجاهدين، عكف قادة الحكومة الموزمبيقية مؤخرا بالتعاون مع بعض المرتدين، على تحذير السكان من خطر "الانضمام" إلى المجاهدين، وتحدثت تقارير صليبية عديدة عن تزايد إقبال الشباب المسلم على الالتحاق بصفوف المجاهدين من موزمبيق ودول مجاورة، وكعادتهم بدأ دعاة الردة الذين لا تخلو منهم بلد، يتحدثون عن ضرورة "تصميم برامج تهدف إلى محاربة العقيدة" وعدم الاكتفاء بالمواجهة العسكرية.

شرعيا، ما يجري في موزمبيق هو -بفضل الله تعالى- ثمرة من ثمرات إقامة دولة الخلافة، والاجتماع على منهاج واحد واضح، تحت راية واحدة واضحة، تقاتل بعقيدة واحدة واضحة، هي ما عليه النبي محمد ﷺ وأصحابه -رضوان الله عليهم-.

وفي ذلك رسالة إلى جموع المسلمين القاعدين عن الجهاد، المتخلفين عن درب الهدى السالكين دروب الهوى، أن الجهاد اليوم يتسابق على اللحاق برايته المسلمون الأعاجم الذين يقطنون أقاصي الأرض، يتنافسون على نصرته وإرداف ساحاته بالجنود والكوادر، ويبذلون له الغالي والرخيص، بينما يتقاعس المسلمون الناطقون بالعربية عن ذلك، فليحذر هؤلاء المساكين من سُنّة الاستبدال فإنها ماضية لا محالة.

إنّ جيلا إيمانيا جديدا ينشأ في موزمبيق وغيرها من الولايات الإفريقية، لم تتلوث فطرته بالمناهج المنحرفة، ولم يتتلمذ على أيدي دعاة السوء، ولم يؤطّر في سراديب الحركات المرتدة، بل يجري إعداده -وحسب- على منهاج النبوة الذي اجتمع على حربه تحالفٌ عالميٌّ لم يسبق له مثيل في التاريخ، هرع مسرعا يحاول عبثا إيقاف تمدّد هذه الدولة المباركة في العراق والشام، فأمدّها الله بمدد من عنده، وأوصل طلائعها إلى حيث لم يحتسبوا، وما زالت تصول وتجول وتشقّ طريقها إلى أبعد ما يظنون، والحمد لله رب العالمين.

تمدد ميداني جديد بولاية موزمبيق

بعد (نامونو).. المجاهدون يصلون بلدة (بالاما) ومقتل ١٦ نصرانيا بينهم عناصر في الجيش والميليشيات

إحراق منازل النصارى الكافرين بعد فرار الجيش الموزمبيقي من قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوع تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى بلدة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الماضي إلى بلدة (نامونو)، فقد شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من قوات الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات على مناطق: (ماكوميا)، (مويدومبي)، (نامونو)، (بالاما).

قتيلان من النصارى بهجوم جديد في (نامونو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نانرابا) النصرانية بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف منطقة (نامونو) التي تمددت إليها عمليات المجاهدين مؤخرا بعد هجومهم على قريتي (ماروميا) و(باراران) الأسبوع الماضي.

وقد تسببت الهجمات الأخيرة في (نامونو) بنزوح نحو "١٦ ألف" نصراني وفقا لإحصائيات "منظمات دولية" صليبية.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم في (ماكوميا)

عسكريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) ثكنة للقوات الموزمبيقية الصليبية، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، وواصل المجاهدون توغلهم داخل القرية وأحرقوا آليتين وعشرات المنازل للنصارى، وعرض المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للآليتين لحظة إحراقهما، ولله الحمد والمنّة.

إحراق آليتين للنصارى في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

٥ قتلى من النصارى في تمدد جديد إلى (بالاما)

ميدانيا، وصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى منطقة (بالاما) في تمدد ميداني مستمر داخل مناطق (كابو ديلغادو)، حيث هاجم المجاهدون على مدار ثلاثة أيام متواصلة ثلاث قرى، ما أدى لمقتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق منازلهم.

البداية كانت يوم السبت (١٨/ربيع الآخر) حين هاجم جنود الخلافة قرية (موريبا) النصرانية بمنطقة (بالاما)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد قرية (ماليا) النصرانية، وقتلوا اثنين آخرين من النصارى نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كذلك هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (ماريكا) النصرانية وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ هجمات في (مويدومبي) تخلف ٦ قتلى من النصارى

كما شهدت منطقة (مويدومبي) وحدها هذا الأسبوع أربع هجمات ضد الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية خلّفت ستة قتلى في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في

يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) قرية (ليتاباتا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية داخلها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، كما جدّد المجاهدون هجومهم على نفس القرية في يوم الأحد (١٩/ ربيع الآخر)، بعد فرار عناصر الجيش والميليشيات منها، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وبطلقات نارية، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون قرية (ناماكيول) المجاورة وأحرقوا عددا من منازل النصارى فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجوم الرابع في (مويدومبي)

وفي رابع هجوم في (مويدومبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، قرية (موابولا) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الجيش الموزمبيقي والميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأسر المجاهدون نصرانيا وقتلوه نحرا، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، وعرض المكتب الإعلامي صورا لعملية الأسر والقتل، ولله الحمد.

أسر ونحر نصراني في قرية (موابولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)

توثيق مزيد من الهجمات

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي صورا لهجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما نشر المكتب الإعلامي أيضا، صورا أخرى لنتائج هجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا نصرانيا على الأقل خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، وأحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.

مقتل ٦ من القوات النيجيرية وإحراق ٢٥ آلية لمنظمةٍ صليبيةٍ بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للهجوم على مقر لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (منغونو) شمالي منطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية بينهم عناصر من الجيش الكاميروني، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات جديدة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

٣ قتلى بمهاجمة موقع مشترك للجيش الكاميروني والنيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٢٥ آلية لمنظمة صليبية بهجوم في بلدةٍ (منغونو)

وفي تطور ميداني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) مقرا لمنظمة (الصليب الأحمر) الصليبية داخل بلدة (منغونو) شمالي منطقة (برنو)، وأحرقوا نحو ٢٥ آلية، واشتبكوا مع دوريات الجيش النيجيري قرب معسكر لهم، بالأسلحة المتنوعة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية وإعطاب آلية ثانية لهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

حيثيات الهجوم على البلدة

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد ورود معلومات إلى المجاهدين تفيد بأنّ الحكومة النيجيرية بصدد إعادة إنشاء معسكر كبير داخل البلدة ضمن سياسة "المخيمات الكبيرة" التي أفشلها المجاهدون قبل نحو عامين، وبيّن المصدر أن موقف المجاهدين من هذه "المنظمات الصليبية" سبق أن بيّنوه للسكان في تلك البلدة وغيرها من البلدات، وأكّد المصدر أن هذا الهجوم يأتي في إطار جهود جنود الخلافة المستمرة لحماية المسلمين من خطر هذه المنظمات الإفسادية التي تمنحهم الفتات وتساومهم على دينهم وعقيدتهم.

إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية بهجومين قرب (كتافيلا)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، دورية أخرى للجيش في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، وأجبروها على الفرار، واغتنم المجاهدون آلية تركها المرتدون خلفهم بعد فرارهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم على الدورية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية واغتنموا آلية أخرى، كما هاجموا حاجزا لهم بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٤ قتلى من الـPKK بينهم (قيادي) وتضرر عدة آليات لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام-الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن سقوط أربعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وإصابة عنصر خامس بجروح وتضرر عدة آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة في أرياف وبلدات الخير.

استهداف تمركز في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف رتل مشترك في (ذيبان)

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/ ربيع الآخر) رتلا مشتركا للقوات الأمريكية الصليبية والـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عدة آليات، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الـPKK في (البصيرة)

وفي هجوم ثالث، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الآخر) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وثلاثة عناصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاثة حواجز للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بهجوم جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ ربيع الآخر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه).

[رواه مسلم]

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب مدينة (رفح)

النبأ ولاية سيناء

قُتل عنصر من الميليشيات الموسادية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال سيناء.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعملية تمشيط عند (مربعة الفول) قرب قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي "قائد الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد وثلاثة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح على دوريتهم بمنطقة (جلبانة) شمال غربي سيناء، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل (معركة جلبانة) في شهرها الرابع، والتي كبّدت المرتدين خسائر جسيمة بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا بينهم ضُباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة لم تنته بمقتل "قائد الكتيبة ١٠٣".

مقتل عنصر وإعطاب آلية للـPKK بتفجير جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصرٌ من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب آخرون وأعطبت آلية لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (مغلوجة) بالقرب من جبل (عبد العزيز) جنوب غربي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الاستخبارات الباكستانية جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

قُتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية هذا الأسبوع بنيران المجاهدين جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الآخر) عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (شيشة دغار) بمنطقة (قلات) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وأما الإخلاص فهو حقيقة الإسلام إذ الإسلام هو الاستسلام لله لا لغيره كما قال تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ..}، فمن لم يستسلم له فقد استكبر، ومن استسلم لله ولغيره فقد أشرك، وكل من الكبر والشرك ضد الإسلام، والإسلام ضد الشرك والكبر، وذلك في القرآن كثير، ولهذا كان الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، وهي متضمنة عبادة الله وحده، وترك عبادة ما سواه؛ وهو الإسلام العام الذي لا يقبل الله من أحد من الأولين والآخرين دينا سواه".

[التحفة العراقية]

النبأ

قتيلان من النصارى وإحراق شاحنة بكمين للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

إحراق شاحنة تجارية للنصارى الكافرين على طريق (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة ودراجات نارية لهم، بكمين مسلح في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (٢١/ ربيع الآخر) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق شاحنة كبيرة إضافة إلى خمس دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي بلدة (كباشا) النصرانية وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا أكثر من ١٠ منازل ومتاجر لهم، وأربع شاحنات تجارية، بهجوم مسلح بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الباكستانية بهجوم في (بيشاور).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ربيع الآخر) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (جمرود) في (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

ضابط في الشرطة الباكستانية قتله المجاهدون بمنطقة (جمرود) في (بيشاور)

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للـPKK بتفجير شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصيب عنصران من الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK، على الطريق الواصل بين بلدتي (الصالحية) و(حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

خصال المجاهدين

الحمد لله رب العالمين، ولي المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين وبعد.

فإن الله يربي عباده ويُعلّمهم سبله ويرشدهم إلى الهداية وجميل الخصال؛ ليكونوا على التمام ظاهرا وباطنا، وقد بين الله للمجاهدين الخصال الواجب أخذها، ليكونوا مؤمنين حقا، ومن ذلك ما افتتحت به سورة الأنفال التي فيها ذكر آداب الجهاد وأحكامه وإرشاداته والتي لا غنى للمجاهد عنها، فهي قد نزلت للرعيل الأول من الصحابة الكرام في أول غزوة كُبرى كانت فرقانا بين الإسلام والكفر، وقد سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الغنائم، فأتاهم الجواب ولكن بعد ذكر ما هو أهم؛ من معاني الإيمان والطاعة وذكر النعمة والتواضع لله والمُضي في قتال الأعداء ليكون الدين كله لله.

وتؤخذ خصال المجاهدين من آيات الجهاد وسُوَرِه فإنه منبعها ومعينها الذي لا ينضب.

قال ربنا سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال].

الخشية والخشوع

الخصلة الأولى: أنهم {إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ}، قال ابن كثير: "وقال مجاهد: {وجلت قلوبهم} فرقت، أي: فزعت وخافت. وكذا قال السدي وغير واحد. وهذه صفة المؤمن حق المؤمن، الذي إذا ذكر الله وجل قلبه، أي: خاف منه، ففعل أوامره، وترك زواجره" [التفسير]، فهم أهل خوف من الله تعالى، إذا سمعوا أمر الله انقادوا وإذا سمعوا نهيه انزجروا وتركوا، وقّافون عند كتاب الله، وليس من الوجل عند آيات القرآن التبرير للحال أو البحث عن الأعذار أو التحايل على دين الله أو ليّ أعناق النصوص، بل يكون حالهم: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا} [الإنسان]، وهؤلاء هم المخبتون الخاضعون لله، قال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ * الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} [الحج]، وهذه من أهم الخصال التي يتصف بها المجاهد في سبيل الله، فليس هو مقاتلا فقط يحمل السلاح، بل هو جندي لله يعمل على إقامة دين الله وتعبيد الناس لخالقهم سبحانه فلا بد أن يكون معظّما لله ولشعائره، يقْدُر الله حق قدره، ممتلئٌ قلبه إجلالا له، فكلام الله عنده أعظم كلام وأوامره أعظم أوامر، فمن سمعها لا بد أن تقع في قلبه موقعها ويبقى في سمعه صداها، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} [الأنفال].

ويدخل في تعظيم الله وكتابه تعظيمُ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه عليه الصلاة والسلام مبلغٌ عن الله، والسنة مفسِّرة للقرآن ومبيّنة له، وقد كان أسلافنا من الصحابة رضي الله عنهم على قدر كبير من تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحرص عليها، وهذا برهان توفيقهم وسدادهم رضي الله عنهم.

زيادة الإيمان عند القرآن

الخصلة الثانية: قوله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا}، فآيات الله تغيّر في حالهم، إذا سمعوها أو قرؤوها يزدادون إيمانا ويقينا، بل ويستبشرون بها كما قال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [التوبة]، فتُسر قلوبهم وتستنير وجوههم لما وجدوه من الزيادة في الإيمان والعلم من آيات الله تعالى، فالغنيمة عندهم تلك الآيات البينات، وهم مع أخذهم الآيات يأخذون معها العلم والعمل، فعن أبي عبد الرحمن السلمي قال: "كان أصحابنا يقرئونا ويعلمونا ويخبرونا أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يقرئ أحدهم عشر آيات فما يجوزها حتى يتعلم العمل فيها" قال: وقالوا: علمنا القرآن والعمل جميعا". [شرح مشكل الآثار]

فينبغي للمؤمن عموما والمجاهد خصوصا أن يكون حريصا على تعلّم تفسير كتاب الله تعالى وتفقد الجوانب العملية في الآيات ليزداد إيمانا وعملا، ولا يمنع الإنسان من الانتفاع من آي القرآن إلا ثقل الذنوب وغفلة القلوب، والتعلق بالدنيا، وأما الذي يزداد إعراضا فهذا المنافق، قال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ} [التوبة] فلا تزدهم الآيات إلا وبالا وشرا وضيقا وعنادا وقسوة، وهؤلاء هم الذين لهم الويل، قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر].

التوكل على الله

الخصلة الثالثة: {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}، قال ابن كثير: "أي: لا يرجون سواه، ولا يقصدون إلا إياه، ولا يلوذون إلا بجنابه، ولا يطلبون الحوائج إلا منه، ولا يرغبون إلا إليه، ويعلمون أنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، وأنه المتصرف في الملك، وحده لا شريك له، ولا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب؛ ولهذا قال سعيد بن جبير: التوكل على الله جماع الإيمان" [التفسير]. وهذه خصلة عظيمة لا يستطيع المجاهد السير إلا عليها، فأنى له بالقدرة على تكاليف الجهاد والعالم كله متربص به والعدد قليل والإمكانات أقل والعوائق كثيرة، بغير التوكل، ولذا فإن المتوكل على الله اعتماده كله على الله وثقته به سبحانه، ويرى كل شيء بيد ربه ومولاه، فإن احتاج سأل الله وإن تعسر عليه شيء تضرع إلى الله، وإن عمل رجا من الله التمام، فهو يعمل بالأسباب ولا يرى الأسباب كل شيء، بل إن فقد سببا فهناك سبب آخر، فالمسبِّب والمعين هو الله، يلهمه الأسباب ويهيئ له الأمور، فلا يعرف المجاهد كللا ولا مللا ولا يعجزه شيء، بل هو القوي والمثابر والمصابر، فالله معينه ومُيسّر أمره، وهذا يدخل مع المجاهد في كل أعماله فلا ينسد أمامه باب إلا وبحث عن البديل، بثقته بالله وحسن توكله عليه.

إقامة الصلاة

الخصلة الرابعة: قوله تعالى: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "وقال قتادة: إقامة الصلاة: المحافظة على مواقيتها ووضوئها، وركوعها، وسجودها. وقال مقاتل بن حيان: إقامتها: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، هذا إقامتها". [التفسير]، فإن شأن الصلاة عظيم وهي أعظم من الجهاد، وقد شرعت الجماعة في الجهاد في صلاة الخوف تأكيدا لأهميتها وعظيم أثرها على المجاهدين، بصفّهم شعثا غبرا لله ربهم، وقد قال أبو بكر رضي الله عنه ليزيد بن أبي سفيان وهو يبعثه مع جيشه إلى الشام: "وصلِّ الصلوات لأوقاتها بإتمام ركوعها وسجودها والتخشع فيها" [الكامل في التاريخ]، وقال لعمرو بن العاص رضي الله عنه أيضا وهو أمير جيشه: "والصلاة ثم الصلاة أذّن بها إذا دخل وقتها، ولا تصل صلاة إلا بأذان يسمعه أهل العسكر" [فتوح الشام].

وقد كان للصلاة أثر حتى على نفوس الأعداء كما جاء في قصة القادسية أنه لما أذن المؤذن للصلاة،

رآهم رستم -قائد جيش الفرس- يتحشحشون (يتجهزون)، فنادى في أهل فارس أن يركبوا، فقيل له: ولم؟ قال: أما ترون إلى عدوكم قد نودي فيهم فتحشحشوا لكم! قال عينه (الجاسوس الذي بعثه إلى المسلمين): ذلك إنما تحشحشهم هذا للصلاة، فقال بالفارسية: وإنما هو عمر الذي يكلم الكلاب فيعلمهم العقل" [تاريخ الطبري].

فالواجب أداؤها كما أمر الله ولو كان الإنسان في الجهاد والرباط ما دام في مأمن، قال تعالى: {فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء]، وعليه ألا يتوسع في الرخص التي لا يحتاجها كالجمع والتيمم، وأما إن حصل الخوف أو الاستنفار أو مجابهة العدو فإنه يصلي ويتطهر بحسب ما استطاع، وله حتى أن يصلي إيماءً في حال الشدة.

ومن حسنت صلاته حَسُن جهاده وسائر أعماله، ومن قصّر في الصلاة قصّر في غيرها من أبواب الدين، فتنبّه.

البذل والجود بالمال

الخصلة الخامسة: قوله تعالى: {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}، قال ابن كثير: "والإنفاق مما رزقهم الله يشمل خراج الزكاة، وسائر الحقوق للعباد من واجب ومستحب، والخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لخلقه. قال قتادة في قوله: {ومما رزقناهم ينفقون} فأنفقوا مما أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع عندك يا ابن آدم، أوشكت أن تفارقها".

والمجاهد يجود بنفسه وماله، فإن الشجاعة والكرم قرينان، ومن تعلق بالآخرة بذل الدنيا ولم يُبالِ بها، والجود من الموجود دون تكلّف لما لا يُطاق، وأعظم الإنفاق النفقة في أبواب الجهاد وما يتعلق بها.

ثم خُتمت هذه الآيات بتأكيد إيمان من جمع هذه الخصال الجامعة، فقال سبحانه: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا} فمن اتصف بهذه الخصال سلم له دينه وصار مؤمنا حقا مجاهدا حقا تقيا حقا، وله الجزاء الأوفى قال تعالى: {لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، نسأل الله الدرجات العُلى والنعيم المقيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ"

لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

يا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم أين أحفاد الصحابة فيكم، أين غيرتكم على دينكم وأمتكم، أين مروءتكم وشهامتكم، أما ترون حال أهل السنة في العراق والشام واليمن، أو تظنون أنكم بمنأى عما يلاقيه أهل الإسلام من الكرب والبلاء، ثبوا من رقادكم وسكرتكم وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول قبحهم الله يخاف حتى على صبيانكم، وقد عزموا على تغريبكم وعلمنتكم في حملة ممنهجة سعيا لإكفاركم وتدمير منهج أهل السنة والجماعة على أرضكم، يا أحفاد الفاتحين حطموا حاجز الخوف المتوهم في نفوسكم ولا تعولوا على أشباه الرجال ممن يسمون بالعلماء، فقد باعوا دينهم لهذا الطاغوت وأرخصوا الأعـراض إرضـاءا لنزواته وشهواته، وخدروكم بدعوى الأمن الزائف على أرضكم وخوف الفتنة والقتل، إن الفتنة الشرك إن الفتنة أن يقتل أبناؤكم على غير ملة الإسـلام في سبيل نصرة الطاغوت والوطنية، إن الفتنة أن تنطلق طائرات القتل والدمار من أرضكم يقودها أبناؤكم وبفتاوى القتلة المجرمين بلاعمة العصر لتقصف مدن وبلدات أهل السنة في العراق والشام وتسويها بالأرض، نصرة وإعانة للصليبيين وتمكينا للنصيرية والرافضة وملاحدة الأكراد من رقاب أهل السنة، ومن منا لم يسمع بدعم الملاحدة الأكراد بمئة مليون دولار كما صرحوا بذلك، وبدعمهم اللامحدود لرافضة العراق، أما في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم من يقف في وجه هؤلاء المرتدين السفهاء، انهضوا يا آساد النزال في الحجاز ونجد والبحرين وأعدوا العدة وجهزوا السرايا وعبئوا الكتائب واستعينوا بالله لخلع هؤلاء المرتدين الخونة أحفاد أبي رغال الذين طال شرهم ومكرهم بأهل السنة في كل مكان، وأبوا إلا أن يكونوا العين الساهرة للصليبيين واليد الباطشة بالمسلمين اليوم، فإنه لا صيانة للدين والعرض من دون دم مهراق وقلب للآخرة تواق.

ويا أهل السنة في الأردن ألأجل رغيف خبز تضجون وحكم الله وشرعه في أرضكم مضيع مبدل قد عفا رسمه فلا يرى، كفاكم جريا خلف السراب واكفروا بالأحزاب فإن صلاح الحال لن يكون إلا بخلع هؤلاء الطواغيت الجاثمين على البلاد وبإقامة شرعة رب العباد، فأقبلوا على ربكم ودينكم أين أصحاب العزمات منكم كفوارس السلط والفحيص وليوث الكرك والزرقاء وإربد ومعان، أين الأنجاد أين أهل الشداد ليفهموا ذنب الروم وكلب اليهود من هم أبناء الإسلام من هم المجاهدون، فإن للموحدين ثأرا قد أقسموا برب البيت أن لا يضيعوه وإن غدا لناظره لقريب، واعلموا يا أهل الإسلام أن النصر والتأييد بيد الله وحده: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[آل عمران:١٦٠]، قال الإمام الطبري في تفسيره: ["فلا غالب لكم" من الناس، يقول: فلن يغلبكم مع نصره إياكم أحد، ولو اجتمع عليكم من بين أقطارها من خلقه، فلا تهابوا أعداء الله لقلة عددكم وكثرة عددهم، ما كنتم على أمره واستقمتم على طاعته وطاعة رسوله؛ فإن الغلبة لكم والظفر دونهم]، فاستنزلوا النصر من الله وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

... يا أجناد الخلافة في العراق والشام وخراسان واليمن، وشرق آسيا وغرب إفريقية ووسطها والصومال وليبيا وسيناء ونجد والحجاز وتونس والجزائر والقوقاز وكشمير، يا جنود الإسلام وحملة لوائه يا ليوث الغاب وأسد الميدان، ضعوا نصب أعينكم قول ربكم: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ * وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ) {الزمر:٣٦-٣٨} وقوله سبحانه: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) {آل عمران: ١٣٩-١٤٠} فاسعوا للنصر مجتهدين باذلين، واطلبوا الشهادة صابرين محتسبين، وتوكلوا على من بيده ملكوت كل شيء، وارجوه العون والسداد والهداية والرشاد، وواصلوا المسير، فهذا طريق الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، هجرة وقتال، دماء وأشلاء، ولا يهولنكم أو يغرنكم كثرة المنتكسين أو المخذلين والمخالفين، والزموا غرز الجماعة، وإياكم والاختلاف على أمرائكم، وليحفظ كل امرئ منكم ثغره ولا يؤتين الإسـلام من قبله، فالطبيب والإعلامي، والقاضي والدعوي، والمحتسب والأمني والإداري، كل في جهاد وجلاد وصبر واحتساب، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، واحذروا ممن يريد أن يحرّش بينكم وبين أمرائكم، ويحيي الضغائن ودعوى الجاهلية بين أظهركم، وعضوا بالنواجذ على وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم، حين قال: "وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية، فهو من جثاء جهنم" قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلى؟ قال: "وإن صام، وإن صلى، وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل".

وأبشروا بالمعية والتأييد وإن قل الناصر والمعين، ففي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام: "لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك".

من ثمرات التقوى

قال الإمام ابن رجب الحنبلي: -رحمه الله-

"تقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه، وغضبه، وسخطه، وعقابه؛ وقاية تقيه من ذلك، وهو فعل طاعته، واجتناب معاصيه". [جامع العلوم والحكم]

نيل ولاية الله تعالى

قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يونس]، قال الإمام أبو جعفر: "يقول تعالى ذكره: ألا إن أنصار الله لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله، لأن الله رضي عنهم فآمنهم من عقابه، ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا". [تفسير الطبري]

التفريق بين الحق والباطل

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا} [الأنفال]، قال الإمام أبو جعفر: "فرقان يفرق في قلوبهم بين الحق والباطل، حتى يعرفوه ويهتدوا بذلك الفرقان". [تفسير الطبري]

الرزق من حيث لا يحتسب

قال تعالى: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}، قال ابن كثير: "ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه يجعل له من أمره مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله". [تفسير ابن كثير]

تكفير السيئات وزيادة الأجر

قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ}، قال أبو جعفر: "ومن يخف الله فيتقه باجتناب معاصيه، وأداء فرائضه، يمح الله عنه ذنوبه وسيئات أعماله، {وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا}: يجزل له الثواب على عمله ذلك وتقواه، ومن إعظامه له الأجر عليه أن يدخله جنته، فيخلده فيها". [تفسير الطبري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة و٧ من القوات الكاميرونية بتصاعد للهجمات بولاية غرب إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) والذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكاميروني وميليشياته، في قرية (وني) قرب منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة من الميليشيات وعنصر...

٤

افتتاحية

عملًا بوصية نبيكم ﷺ

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٢

١٠

نحو ٩٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٦ آليات بهجوم استباقي للمجاهدين شمال شرق مالي

سقط نحو ٨٠ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم (١٨/ربيع الآخر) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مناطق عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين، قرب قرية (كرفاوي واي) عند الحدود البوركينية المالية.

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ عمليات المطاردة لفلول الهاربين استمرت إلى أربعة أيام

التفاصيل ص ٥

١٠ قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والتنزانية وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة بولاية موزمبيق

٦

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بينهم (قياديان) بتفجيرات استهدفت حملة لهم في ديالى

٧

مقتل ضابط وجندي على الأقل في الجيش المصري بمواجهة عنيفة على أطراف (الإسماعيلية)

٨

٥ قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإحراق ثكناتهم بهجمات وسط إفريقية

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 ربيع الآخر 1444هـ)

٢٤	صليبيا
٩	مرتدين روافض
٨٠	كافرا ومرتدا

٥ ضابط وقادة

١١ آلية مدمرة

أكثر من ١١٨ قتيلا وجريحا

٢٧ عملية

١ آلية تم اغتنامها

٧ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية سيناء
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٢	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية موزمبيق
١١	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤	ديالى
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
٢	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

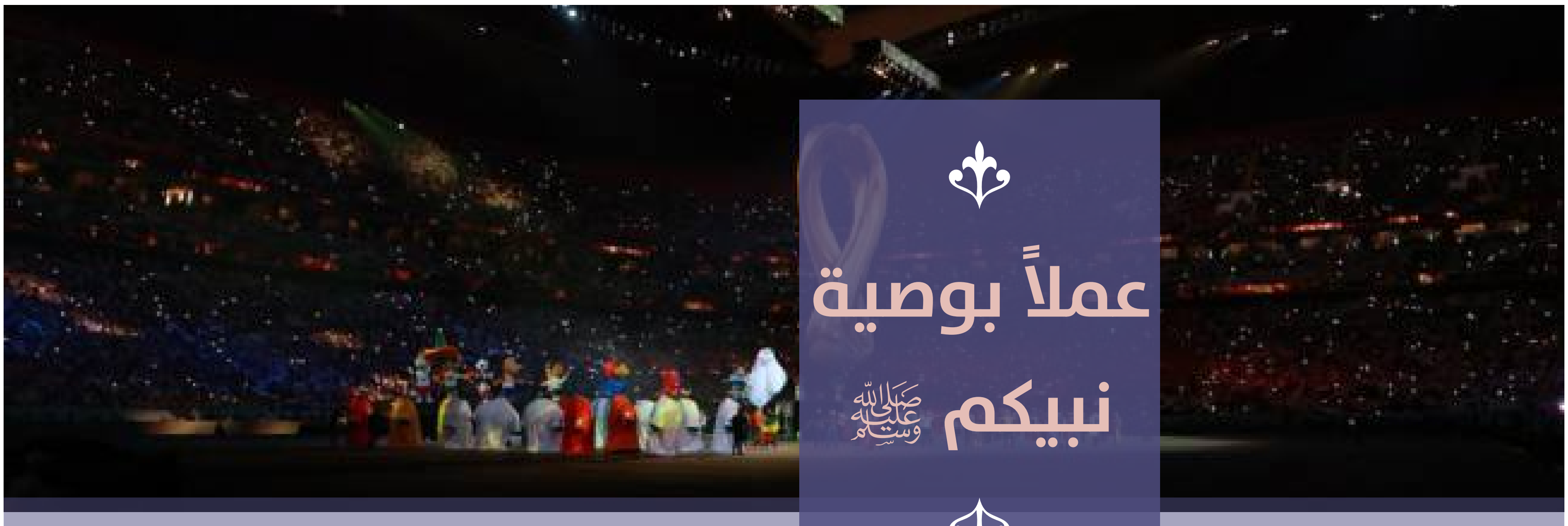

عملاً بوصية نبيكم ﷺ

نسمع ونرى اليوم ما آلت إليه الأوضاع في الجزيرة العربية التي استباح حماها اليهود والنصارى يدنسونها وينشرون فيها شركهم وشرّهم بتواطؤ وتأييد من قبل حُكّام الجزيرة المرتدين، يستوي فيهم حكام قطر والسعودية والإمارات، مِن قبل كأس الغثاء ومِن بعد.

ولم يكن العجب من استضافة قطر لكأس الهوى واستقدامها لمئات الآلاف من النصارى واليهود وغيرهم إلى شرق الجزيرة العربية، بل العجب حقيقة ممّن تعجّب مِن حال قطر! وبدا كأنه لأول مرة يعرف حقيقة هذه الإمارة الطاغوتية التي تحارب الإسلام منذ كانت محميّة بريطانية!

فهل كان يلزم أن تستضيف قطر هذه الفعالية الخبيثة؛ ليتفطّن بعض "الإسلاميين" لدورها وخطرها على الإسلام بعد أن كانوا يرونها "صديقا" و"داعما" أو على الأقل "محايدا"!، فهل لم تكن قطر خطيرة يوم استضافت قاعدة العديد الأمريكية؟! وهل لم تكن خطيرة يوم روّضت الحركات المسلحة ونقلتها من الخنادق إلى الفنادق، ومن تجريم الخيانة إلى شرعنتها؟!

لقد منح الصليبيون قطر فرصة استضافة كأس الغثاء هذا بعد نحو عقدين من رعيها لحوار الأديان الذي يهدف إلى نشر الإباحية المطلقة! فلا حلال ولا حرام، ولا حق ولا باطل، بل "إنسانية" تساوي بين الخير والشر والإسلام والكفر والجنة والنار! هكذا كافأ النظام العالمي الجاهلي هذه الدويلة الوظيفية التي خدمت اليهود والنصارى أكثر من غيرها من دويلات الخليج.

وبعد رصدنا لعدد من الدعوات والخطابات التي تناولت هذا الحدث، وجدنا أنّ أحدا لم يقدّم الحلّ الشرعي لما يجري، كما لم يشخّص الداء كما ينبغي، وهو نفس الأمر الذي فعلوه عند حديثهم عن "الدور الإماراتي" في حرب الإسلام! فكل الذين ينتقدون الإمارات لولائها لليهود -مثلا- لم يحرِّضوا على استهداف طواغيتها حكومة وجيشا، وكذا كلّ الذين ينتقدون قطر اليوم لم يحرِّضوا على استهداف طواغيتها! بل دعا بعضهم -حرفيًا- إلى نفس ما دعت إليه قطر من استغلال موسم الغثاء هذا في الدعوة إلى الله!! ولا ندري هل يملك الدعاةُ إلى الله -حقًا- فرصة للدعوة في هذه المقام إلا إنْ كانوا دعاة على أبواب قطر!

إنّ دور قطر في الحرب على الإسلام ليس حديثا، وإنّ من التضليل للمسلمين أن تدقّ بعض الحركات المنحرفة نواقيس الخطر بعد هذا الحدث فقط؛ رغم سكوتها طيلة السنوات الماضية عن قطر وإعلامها ودعاتها ودورها المشبوه في محاربة الإسلام، ودورها العلني في "إعادة ضبط المصنع" للعديد من الحركات الإسلامية وفقًا للمواصفات العالمية للنظام الدولي الجاهلي، فكل ذلك لم يدفع هذه الحركات المهترئة إلى مهاجمة قطر ودورها إلا بعد أن استيقظوا على صراخ الغثاء في كأس الهوان! فهل هذه يقظة متأخرة!؟ أم هي فرصة للتعبير عن شعورهم بالخذلان من قطر بعد أن قلبت لهم ظهر المجن فسلبت منهم "طالبان" وحوّلتها إلى حارس للمصالح الأمريكية! وسلّطت عليهم قنواتها الفضائية بعد أن كانت منبرا شبه رئيسي لهم على مدار عقود من الزمان!

وفي الوقت الذي كانت فيه الدولة الإسلامية -أعزّها الله- تحذّر وتنذر المسلمين من خطر قطر كما الإمارات، ومن خطر تركيا كما السعودية؛ كانت هذه الحركات تتهم الدولة الإسلامية بالعمالة لكل هذه الأطراف مجتمعة! وهي وحدها التي كفّرت حكوماتهم مجتمعة، ولم تفرّق بين طاغوت وآخر كما فرّق هؤلاء، وهذا كله -بفضل الله تعالى- ثمرة الاتباع وترك فقه الرخويات والترهّل العقدي الذي اتبعته هذه الحركات التي حاولت أن تحافظ على بقائها بأي ثمن، بينما كانت الدولة الإسلامية حريصة على بقائها على منهاج النبوة حتى لو لم يبق منها جندي واحد، فظلت باقية بفضل الله تعالى وتدبيره والجزاء من جنس العمل.

لقد أصابت الدولة الإسلامية وما زالت تفعل، يوم أن وضعت كل هذه المحاور في خانة واحدة وقالت للمسلمين احذروهم على دينكم ودنياكم، ولا تفرقوا بينهم فهم سواء في الحكم والخطر، بل إنّ الدور القطري في الحرب على الإسلام أكثر عمقًا وأثرًا وخطرًا من دور طواغيت الإمارات والسعودية والحدث الأخير خير دليل على ذلك، فما فشلت السعودية في إدخاله إلى الجزيرة العربية من الإباحية والشذوذ نجحت قطر في إدخاله من نافذة كأس الهوى والهوان!!

كما كان من السخافة بمكان حالة الترويج الإعلامي الكبير الذي تولى كبره ليست الآلة الإعلامية القطرية فحسب، بل حتى دعاة السوء من الدجاجلة الصغار الذين جلبتهم قطر ليمارسوا دور قائدهم الدجال الأكبر، في التضليل والتلبيس على المسلمين! محاولين أن يصوّروا كأس الهوى الذي استحقته قطر بحربها على الإسلام؛ على أنه فرصة لنصرة الإسلام! وأن موسم الشذوذ هو موسم للدعوة!

وليس مصادفة أن يكون هذا السواد الأعظم من الغثاء؛ دعاة وإعلاميين وكتاب وغيرهم، هم نفسهم الذين تولوا كبر الحرب الإعلامية والفكرية ضد الدولة الإسلامية في أوج الحرب الصليبية على دار الخلافة في العراق والشام! فهي معركة واحدة بين أتباع النبي ﷺ وبين أتباع الدجّال الذين يريدون أن يلبسوا الحق بالباطل ويستروا الكفر بما يصف ويشف!

وهذه رسالة نوجهها إلى ضحايا فقه الأولويات والموازنات ممن لم يستبينوا الرشد إلا متأخرا، أنّ الأولوية دوماً للتوحيد والمفاصلة التامة مع الجاهلية بكل صورها، وأنه لا وزن للمرء تحت أديم السماء ما عطّل التوحيد وأمات الولاء والبراء، فما يجري اليوم من ذوبان وانصهار الناس في هذا التجمّع الجاهلي الكبير هو نتيجة هذا الفقه الأعوج الذي دشّنه عبيد المصالح ولسان حالهم أنهم أدرى بمصالح العباد من خالقهم سبحانه! القائل: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، فاللطيف الخبير هو من شرع الجهاد لضرب أعناق الكافرين والمرتدين، واللطيف الخبير -سبحانه- هو الذي فرض الولاء والبراء ومدح ذلك في كتابه ودعا نبيه محمد ﷺ إلى اتباعه فقال تعالى: {ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}.

وهل اتضح لطلبة العلم الذين غرقوا في خلافات ومسائل "عهد الأمان"؛ أنّ طواغيت الجزيرة ودعاتهم لم يكونوا يقصدون هذه المسائل بحال، بل كانوا يقصدون صرف المسلمين عن قتال الصليبيين واليهود الذين أصبحوا اليوم من أهل الجزيرة العربية المقيمين! ولهم من الحقوق ما ليس لسكانها الأصليين؟!

أمة الإسلام.. قد بسطنا في هذا المقال الداء ولم يبق إلا الدواء وهو ليس من عندنا ولا من وحي خيالنا، بل هو وحي من عند الله تعالى، وعلى لسان نبيه ﷺ القائل في مرض وفاته: (أخرِجوا المشركينَ من جزيرةِ العربِ) [رواه الشيخان]، والقائل أيضا: (لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا) [رواه مسلم]، فهذه وصية نبيكم ﷺ ولا يشاورنّ أحدٌ أحدًا في تنفيذها، فمن لهذه الوصية أيها المسلمون؟

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و٧ من القوات الكاميرونية بتصاعد للهجمات بولاية غرب إفريقية

هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) والذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات شمال الكاميرون

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكاميروني وميليشياته، في قرية (وني) قرب منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة من الميليشيات وعنصر خامس من الجيش، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأنّ المجاهدين هاجموا في نفس اليوم مقرا للجيش الكاميروني، قرب بلدة (جلوجان) شمالي الكاميرون، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وعلى الجانب الآخر من الحدود، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الآخر) لرتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أزري) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (مالم فتوري)

وفي تطور ميداني كبير، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) هجوما على بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث هاجموا معسكرا للجيش على مشارف البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة نحو ٣٠ آخرين وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة وكمية من الذخائر والأسلحة، كما هاجموا في مساء اليوم ذاته معسكرا ثانيا داخل البلدة، ما أدى لمقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

جانب من غنائم المجاهدين بهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

وقد اعترفت "إذاعات محلية" في نيجيريا بمقتل "١٦ من قوات الجيش والشرطة، وإصابة نحو ٥٠ بجروح" إلى جانب الخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بالمعسكرين.

يشار إلى أن المجاهدين سبق أن هاجموا البلدة ذاتها وسيطروا عليها قبل سنوات، كما شنوا العديد من الهجمات الكبيرة على ثكنات الجيش داخلها وكبدوه خسائر كبيرة، وأفشلوا مخطط "المخيمات الكبيرة" الذي تقف خلفه منظمات صليبية معادية تهدف مِن خلاله إلى سلخ عقائد المسلمين وتنصيرهم وإفسادهم مقابل تقديم مساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع.

خاص وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) ما أشاعته وسائل إعلام نيجيرية وصليبية مِن أن يكون الهجوم قد استهدف السكان داخل البلدة، مؤكّدا أنّ الهجوم استهدف الجيش والشرط والميليشيات الموالية لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية والكاميرونية، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

نحو ٩٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٦ آليات بهجوم استباقي للمجاهدين شمال شرق مالي

النبأ | ولاية الساحل

سقط نحو ٨٠ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.

اشتباكات ومطاردات وعشرات القتلى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم (١٨/ ربيع الآخر) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مناطق عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين، قرب قرية (كرفاوي واي) عند الحدود البوركينية المالية.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ عمليات المطاردة لفلول الهاربين استمرت إلى أربعة أيام -بعد الاشتباكات-، وأسفرت في مجملها عن مقتل نحو ٨٠ عنصرا وإصابة العشرات وأسر عشرة عناصر وقتلهم لاحقا، كما أحرق المجاهدون آلية واغتنموا ستّ آليات أخرى إلى جانب كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

(القاعدة) تؤلب القبائل على قتال المجاهدين

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن حشودات القاعدة تعرضت لهجوم استباقي من المجاهدين بينما كانت في طريقها لمهاجمة مناطق عوام المسلمين الذين تصنّفهم ميليشيا (القاعدة) على أنهم من القبائل الموالية للمجاهدين.

وكانت الميليشيا قد كثّفت في الأشهر الأخيرة من تحريضها وتأليبها ومطالبتها للقبائل والعرقيات والميليشيات المختلفة مساعدتها في حربها وقتالها ضد المجاهدين خصوصا بعد موجة الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها الميليشيا في المعارك الأخيرة.

كل من يمتّ للمجاهدين بصلة!

يشار إلى أن ميليشيا (القاعدة) تُطلق وصف "الخوارج" ليس على المجاهدين فحسب، بل حتى على عامة المسلمين وأبناء القبائل التي ينتمي أبناؤها إلى المجاهدين!، في تكرار لما حدث في الشام وغيرها من الساحات، حيث كان المرتدون ولا زالوا يستهدفون المجاهدين وعوائلهم وكل من يمتّ إليهم بصلة بتهمة "الخارجية"! وذلك في نفس الوقت الذي تحالف فيه ميليشيا (القاعدة) الأحزاب والميليشيات الوطنية المرتدة في مناطق شمال مالي تحت غطاء التشكيلات القبلية.

أسر جاسوس للقوات الصليبية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم (١١/ربيع الآخر) جاسوسا تابعا للقوات الصليبية، قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وقد اعترف خلال التحقيق معه بتزويد الصليبيين بصور عن معارك وتحركات المجاهدين الأخيرة في مالي، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد والمنّة.

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال:

(إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم).

[رواه البخاري]

١٠ قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والتنزانية وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة بولاية موزمبيق

إحراق آليتين بهجوم للمجاهدين على قافلة إمداد للجيش التنزاني قرب (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

تواصلت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من النصارى على الأقل، وأصابوا خمسة عناصر من القوات التنزانية وأحرقوا ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على منطقتي: (ننغاد)، (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ٣ آليات للجيش التنزاني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ ربيع الآخر) رتل إمداد للقوات التنزانية الصليبية، قرب قرية (مونجانو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف ما أدى لإصابة خمسة عناصر وفرارهم وإحراق ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للآليات الثلاث قبيل إحراقها، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل ٥ من النصارى

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) اثنين من النصارى، قرب قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا،

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد أسروا وقتلوا في يوم (١٣/ ربيع الآخر) ثلاثة من النصارى، قرب نهر (مسالو) بمنطقة (موسيمبوا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

٥ قتلى من القوات الموزمبيقية بهجوم بمنطقة (ماكوميا)

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة مجددا في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى منطقة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الذي قبله إلى منطقة (نامونو)، وقد شنّ جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى.

إحراق آلية بهجوم للمجاهدين على قافلة إمداد للجيش التنزاني قرب (ننغاد)

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بينهم (قياديان) بتفجيرات استهدفت حملة لهم في ديالى

جرحى الحشد الرافضي بتفجيرات لجنود الخلافة شمال منطقة (العظيم) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الميليشيات الرافضية بينهم (قياديان) أحدهما (آمر فوج)، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة استهدفت حملة لهم شمال ديالى.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على دوريات الحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) على دوريات راجلة ومحمولة للحشد الرافضي المرتد، خلال حملتهم العسكرية شمال منطقة (العظيم)، ما أسفر عن إعطاب آليتي دفع رباعي ومقتل قيادي يشغل (آمر فوج) ومرافقه وإصابة خمسة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة، بينهم قيادي آخر، ولله الحمد.

المجاهدون يتعقّبون الحملة!

واعترفت ميليشيا الحشد الرافضي عقب التفجيرات بمقتل "قائد آمر فوج في اللواء ١١ في الحشد.. بانفجار عبوة ناسفة"، كما اعترفت أيضًا بإصابة قيادي آخر يشغل منصب "معاون قائد عمليات الفرات الأوسط في الحشد" على حدّ وصفهم.

ووقعت التفجيرات خلال الحملة الأخيرة التي أطلقتها الميليشيات الرافضية من "خمسة محاور" بهدف "تعقّب" المجاهدين في "سلسلة تلال حمرين شمال شرق منطقة العظيم" على حدّ تعبيرهم، ليتضح لاحقا أن المجاهدين كانوا هم من يتعقبون الحملة الفاشلة، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن تلال حمرين، الممتدة عبر ديالى وكركوك وصلاح الدين، شهدت خلال السنوات الماضية عشرات العمليات العسكرية البرية والجوية للقوات الرافضية، مدعومة بقوات التحالف الصليبي، دون أن تحقق أهدافها، بفضل الله تعالى.

تدمير معدات للجيش الرافضي

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، دمّر جنود الخلافة في يوم (٢١/ ربيع الآخر) محوّل كهرباء للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقوله تعالى: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ...} قد يكون العذاب من عندِه وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناسُ الجهادَ في سبيل الله فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوةَ حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع؛ فإن الناسَ إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبَهم وألّف بينهم وجعل بأسهم على عدو الله وعدوهم، وإذا لم ينفروا في سبيل الله عذبهم الله بأن يلبسَهم شِيعا ويذيق بعضهم بأسَ بعض".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

مقتل ضابط وجندي على الأقل في الجيش المصري بمواجهة عنيفة على أطراف (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وجنديا على الأقل في الجيش المصري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهة عنيفة اندلعت على أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

الجيش المصري يفشل في وقف الاشتباكات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبكت مجموعة صغيرة من جنود الخلافة مساء الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) مع أعداد كبيرة من الجيش المصري المرتد، فوق أحد المباني الحكومية بمدينة (القنطرة شرق) التابعة لمنطقة (الإسماعيلية).

وقد أجبرت الاشتباكات الجيش المصري على استدعاء تعزيزات كبيرة من قواته العسكرية المختلفة، دون أن يتمكن من السيطرة على الموقف، حيث استمرت الاشتباكات حتى فجر يوم السبت التالي، ليضطر بعدها إلى الاستعانة بطائراته الحربية التي قصفت المبنى الذي تحصّن به المجاهدون بالصواريخ.

الضابط الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال أسبوعين

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ضابط برتبة (مقدّم) يُدعى "محمد عبد الإله صالح" وجندي آخر على الأقل، إضافة إلى إصابة جنود آخرين بجروح، ولله الحمد.

وهذا هو الضابط الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال الأسبوعين الماضيين، بعد قتلهم ضابطا آخر يشغل منصب "قائد كتيبة" خلال اشتباكات بمنطقة (جلبانة).

الضابط القتيل باشتباك (القنطرة شرق) في جنازة ضابط آخر قُتل بهجوم سابق

وقد أثارت عملية القصف الجوي التي شنّها الجيش المصري خلال الاشتباكات؛ حالة من الصدمة والذهول في أوساط الشارع المصري والذي لم يعتد على مثل هذه المشاهد إلا في سيناء، قبل أن يكون لـ(معركة جلبانة) وتبعاتها رأي آخر، والتي قد بدأت تُلقي بظلالها على المشهد الأمني ولكن هذه المرة خارج سيناء.

خاص وقد أفاد مصدر أمنيٌّ خاصٌ لـ(النبأ) أنّ اثنين من المجاهدين قُتلا خلال المعركة إثر القصف الجوي على المكان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد فجّروا عبوة ناسفة خلال الأسبوع الماضي على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعملية تمشيط قرب قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال ثلاثة من الـPKK بعمليات أمنية للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK بثلاث عمليات أمنية بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

اغتيال جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) جاسوسا للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون مسدسا كان بحوزته، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين للـPKK

وفي عملية مشابهة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون عنصرا من الـPKK في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا ثانيا من الميليشيا في نفس البلدة، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة) بطلقات مسدس

٥ قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإحراق ثكناتهم بهجمات للمجاهدين وسط إفريقية

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم المجاهدين على ثكنة في منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملموسا في هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية، حيث هاجموا ثلاث ثكنات للقوات الكونغولية والأوغندية وأوقعوا في صفوفهم خمسة قتلى على الأقل بينهم (ضابط)، وأحرقوا ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وممتلكات لهم، بهجمات في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان وإحراق شاحنة للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الآخر) لقوافل وتحركات النصارى الكافرين، على طريق (مامباسا-كوماندا) وتحديدا في قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق شاحنة وثلاث دراجات نارية، وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليبونغو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة

إحراق شاحنة للنصارى الكافرين بكمين المجاهدين في قرية (لوماليسا)

الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط واغتنام سلاحه، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقا صورا للضابط القتيل، كما هاجم المجاهدون النصارى داخل القرية فقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا ممتلكات لهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي والأوغندي في (إيتوري)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (بوسيو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما على ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وخمس دراجات نارية لهم، بكمين مسلح في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال أحد دعاة السوء المحاربين للمجاهدين في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد دعاة السوء المرتدين في (كابل).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) أحد دعاة السوء المرتدين المتورط في محاربة المجاهدين مع مرافق له، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا في الشرطة الباكستانية بمنطقة (بيشاور)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

خصال المجاهدين ٢

الحمد لله رب العالمين، وليِّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإكمالا للخصال التي ذكرناها في المقال السابق استقاء من نصوص القرآن والسنة، والتي تُبين صفات هذا الصنف من الناس، الذين يحملون على عاتقهم ما تعجز عنه الجبال، وما تتهرب من تبعاته النفوس الخانعة، من مصاولة الكفر والصبر على ذلك، ليمكّنوا لحكم شريعة رب العالمين، فمَن وفقهم الله لهذه المراتب لهم سمات وخصال تُحدّثنا عنهم التوبة والأنفال وغيرها من سور الجهاد التي تبعث في نفس كل من تدبرها الاشتياق لساحات الجهاد، وتُذكّر كل مجاهد بما ينبغي أن يكون عليه ليكتمل جهاده ويكون من روّاده وفرسانه.

ونواصل في هذا المقال بسط هذه الخصال مستعينين بالله تعالى:

حفظ الأمانة

الخصلة السادسة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال]، وأورد الإمام السيوطي في تفسيره "عن ابن عباس رضي الله عنهما، فِي قَوْله {لَا تخونوا الله} قَالَ: بترك فَرَائِضه {وَالرَّسُول} بترك سنته وارتكاب مَعْصِيَته {وتخونوا أماناتكم} يَقُول: لَا تنقضوها وَالْأَمَانَة الَّتِي ائْتمن الله عَلَيْهَا الْعباد"، وقال: "وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن أبي حبيب رضي الله عنه في قوله: {لا تخونوا الله والرسول} هو الإخلال بالسلاح في المغازي". [الدر المنثور]

فالمجاهد حافظ للأمانة التي حُمِّلها وللمسؤولية التي كُلف بها، سواء كانت أفرادا أو سلاحا أو مالا أو معلومات أو غيرها، فكلها يجب عليه أن يكون أمينا فيها، ويدخل في الأمانة حفظ الأسرار وعدم إفشائها، جاء عن السدّي: "{لا تخونوا الله والرسول} الآية، قال: كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين". [الطبري]، وهذا من الأمور المهمة في الجهاد، فإن حفظ أسرار المجاهدين وعدم التحدث بها لمن لا يحتاجها -ولو كان من أقرب الناس قرابة أو صُحبة- واجب على كل مجاهد، خصوصا مع حرص العدو على جلب كل معلومة تخص المجاهدين والتربص بهم، فإياك أخي المجاهد أن تعطي معلومة لمن لا يحتاجها في عمله أو تحرص على معلومات لا تفيدك في عملك، فذاك أنفع لك عاجلا وآجلا.

تقوى الله تعالى

الخصلة السابعة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال]، قال ابن كثير رحمه الله: "فإن من اتقى الله بفعل أوامره وترك زواجره، وفق لمعرفة الحق من الباطل، فكان ذلك سبب نصره ونجاته ومخرجه من أمور الدنيا، وسعادته يوم القيامة" [التفسير]، فمتى ما اتقى المجاهد ربه وخافه في أعماله وأحكامه وتصرفاته، أعطاه الله فرقانا في قلبه يفرق به بين الحق والباطل، وما أشد الحاجة لذلك الفرقان في زمن كثرت فيه الشبهات واختلطت الأمور على كثير من الناس.

فعليك بتقوى الله ولا تقدّم رأيك أو استحسانك على أمر الله أو نهيه، ولتكن ثقتك بتقوى الله أعظم من ثقتك بحساباتك، فإن من يتق الله {يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا} [الطلاق]، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الحجرات].

الثبات وذكر الله كثيرا

الخصلة الثامنة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "فأمر تعالى بالثبات عند قتال الأعداء والصبر على مبارزتهم، فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا، وأن يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتكلوا عليه، ويسألوه النصر على أعدائهم" [التفسير]، فهذا أمر بالثبات حين اللقاء، وقد مدح الله من ثبت وصبر في الجهاد وسماهم صادقين فقال تعالى: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة]، ونهى الله عن الفرار من الزحف فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ} [الأنفال]، وإذا ثبت المؤمنون أيدهم الله بمدد من عنده، وأعجزوا عدوّهم ولو كان كثيرا، والأمثلة في هذا كثيرة، منها ثبات المؤمنين في معركة مؤتة التي كانوا فيها ثلاثة آلاف يواجهون مائتي ألف من النصارى، فقد كان ثباتهم -بعد فضل الله- سببا في عدم جرأة النصارى عليهم وانسحابهم بقوتهم، وكان ذلك فتحا كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم.

وذُكر في حروب الردة بين خالد وطليحة الأسدي قالوا: "فلما سمع طليحة الحركة عبأ أصحابه حتى إذا استوت الصفوف زحف بهم خالد حتى دنا من طليحة فأخرج طليحة أربعين غلاما جلدا فأقامهم في الميمنة وقال: اضربوا حتى تأتوا الميسرة فتضعضع الناس ولم يقتل أحد حتى أقامهم في الميسرة ففعلوا مثل ذلك وانهزم المسلمون فقال خالد: يا معشر المسلمين! الله الله واقتحم وسط القوم وكر معه أصحابه فاختلطت الصفوف ونادى يومئذ مناد من طيء عندما حمل أولئك الأربعون: يا خالد! عليك بسلمى وأجأ -جبلي طيء- فقال: بل إلى الله الملتجأ، ثم حمل فما رجع حتى لم يبق من الأربعين رجل واحد وترادّ الناس بعد الهزيمة" [مختصر سيرة الرسول]، فالتجأوا إلى الله وثبتوا ثم كروا على القوم وهزموهم.

السمع والطاعة

الخصلة التاسعة: قوله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]

وهذا أمر من الله سبحانه بلزوم الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة الأمراء، فطاعتهم من غير معصية هي طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم للحديث الذي رواه الإمام أحمد: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني)، وبهذا يستقيم الجهاد ويقوى صفّ المجاهدين وتُفلق هام الكافرين، وتتسارع عجلة الجهاد، وقد نهى الله عن التنازع وهو الاختلاف وكثرة الجدل وتقديم أطماع النفس ورغباتها، والمجاهد الصالح هو الذي أينما وُضع قَبِل ونَفَع قال صلى الله عليه وسلم: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة) [البخاري]، -والساقة أي: مؤخرة الجيش- وإن استعان المجاهد بالله على ما أُمر به هوّن الله عليه ما يتوقّع مشقته.

وثمرات السمع والطاعة عظيمة تظهر آثارها جلية في الجهاد، قال ابن كثير: "وقد كان للصحابة -رضي الله عنهم- في باب الشجاعة والائتمار بأمر الله، وامتثال ما أرشدهم إليه -ما لم يكن لأحد من الأمم والقرون قبلهم، ولا يكون لأحد ممن بعدهم؛ فإنهم ببركة الرسول، صلوات الله وسلامه عليه، وطاعته فيما أمرهم، فتحوا القلوب والأقاليم شرقا وغربا في المدة اليسيرة، مع قلة عددهم بالنسبة إلى جيوش سائر الأقاليم، من الروم والفرس والترك والصقالبة والبربر والحبوش وأصناف السودان والقبط، وطوائف بني آدم، قهروا الجميع حتى علت كلمة الله، وظهر دينه على سائر الأديان، وامتدت الممالك الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، في أقل من ثلاثين سنة، فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، وحشرنا في زمرتهم، إنه كريم وهاب". [التفسير]

وإن كان الأمير يتقي الله في أوامره وتقديراته فإن الله يلهمه الصواب وييسّره للخير، ولذلك وجب الصبر على الأمراء فقال تعالى: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.

الولاء بين المهاجرين والأنصار

الخصلة العاشرة: قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} وهذه صفة المجاهدين فالمجاهد إما أنصاري وإما مهاجر، فالمهاجر ترك داره وأهله لأجل الله ورسوله ونصرة دينه وجهاد أعدائه ولم يتشبّث بالتراب ولا حتى بالصحاب!، قال الله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر]، والأنصاري آوى أخوه الشريد بدينه وأحبّ أخاه في الدين وأعطاه مما عنده وضحّى بأرضه التي صارت هدفا لأعداء الدين، قال تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر]

وقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم أمثلة عليا في الهجرة والصبر على مشقتها وفي النصرة ومواساة إخوانهم المهاجرين حتى كان الأنصاري ليتناصف مع أخيه المهاجر في ماله وأهله وكل شيء، ويطلّق إحدى زوجتيه ليتزوّجها أخاه المهاجر، كل ذلك حبا لدين الله وعرفانا لفضل من خرج في سبيل الله.

ولا يقوم الدين ويظهر الجهاد إلا بالمهاجرين والأنصار، ووصف الله هؤلاء بالمؤمنين حقا فقال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال]، ويتأكد وجوب الهجرة والنصرة في زمن بداية قيام دار الإسلام، وزمن الغربة كما هو حالنا اليوم، فالمحروم من لم يكن مهاجرا ولا أنصاريا.

وقد بيّن الله أن الكفار يوالي بعضهم بعضا، وأن ذلك واجب بين المؤمنين، فقال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال]، وهذا كله إتماما للولاء فإنه لا يكمل الإيمان حتى يحب المرء أخوه المسلم ويحب له ما يحب لنفسه، ويكون أخاه جزءا من جسده، ليصلب بنيان الإسلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة شمال شرق كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي واغتنموا بنادقهم ومعداتهم، بهجوم مباغت شنّوه على ثكنة لهم شمال شرق كركوك.

جنود الخلافة وسط ثكنة للجيش الرافضي في قرية (جيمن) قرب منطقة (قره هنجير)

المجاهدون اقتحموا الثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (جيمن) قرب منطقة (قرة هنجير) شمال شرقي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام أربع بنادق ورشاش متوسط، ولله الحمد.

إخفاق وأعذار متكررة!

وعلى خلفية الإخفاق الأمني الجديد، أصدر ما يسمى "قائد عمليات كركوك" أمرا يقضي بـ"بتوقيف ضابط استخبارات بالجيش"، كما طالب مسؤولون في الحكومة الرافضية المرتدة، بـ"ضرورة انتشار القوات في كامل الحدود الإدارية لكركوك، لملء الفراغات مع المحافظات المحاذية" في إشارة إلى مناطق سيطرة "البيشمركة" وهي الإسطوانة المشروخة التي لا يتوقف الرافضة والبيشمركة عن ترديدها عند وقوع كل هجوم مشابه، حيث يلقي كل طرف منها بالمسؤولية في الفشل والإخفاق على الطرف الآخر ويتعلل بـوجود "فراغات ومناطق رخوة" وهي أعذار تتكرر عند كل إخفاق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للشرطة الاتحادية، بمنطقة (الرشاد) جنوب غرب كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK وإعطاب آلية شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قُتل قيادي في ميليشيا الـPKK مع مرافق له هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت آلية أخرى لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال الرقة.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصر فيها، ولله الحمد.

تضرر (همر) للـPKK

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) على عربة (همر) للميليشيا، أثناء سيرها على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا آلية للـPKK فأصابوا عنصرين فيها بتفجير على الطريق الواصل بين بلدتي (الصالحية) و(حزيمة) شمالي الرقة.

عن أنس بن مالكٍ -رضي الله تعالى عنه- قال:
كان النبي ﷺ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزَن، والعَجزِ والكسل، والجُبن والبخل، وضَلَع الدَّين وغلبة الرِّجال).
[رواه البخاري]

فاستعاذ من ثمانية أشياء كلّ اثنين منها قرينان:

فالهمّ والحزَن قرينان:

وهما من آلام الروح ومعذِّباتها، والفرق بينهما: أن الهم توقّعُ الشر في المستقبل، والحزَن هو التألّم على حصول المكروه في الماضي، أو فوات المحبوب، وكلاهما تألّمٌ وعذابٌ يرد على الروح، فإن تعلّق بالماضي سمّي حزنًا، وإن تعلق بالمستقبل سمّي همًّا.

والعَجزُ والكسل قرينان:

وهما من أسباب الألم؛ لأنهما يستلزمان فوات المحبوب، فالعجز يستلزم عدمَ القدرة، والكسل يستلزم عدم إرادته، فتتألم الروح لفواته بحسب تعلقها به، والتذاذها بإدراكه لو حصل.

والجُبْن والبخل قرينان:

لأنهما عدم النفع بالمال والبدن، وهما من أسباب الألم؛ لأنّ الجبانَ تفوته محبوبات ومفرحات وملذوذات عظيمة، لا تُنال إلا بالبذل والشجاعة، والبخل يحول بينه وبينها، فهذان الخلقان من أعظم أسباب الآلام.

وضَلَع الدَّين وقهرُ الرجال قرينان:

وهما مؤلمان للنفس معذبان لها، أحدهما: قهر بحق، وهو ضَلَعُ الدَّين، والثاني: قهر بباطل، وهو غلبةُ الرجال، وأيضا: فضلع الدَّين قهر بسبب من العبد في الغالب، وغلبة الرجال قهر بغير اختياره.

[التفسير لابن القيم -رحمه الله-]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٦٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٦٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

{فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-

الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. سورة التوبة [١١١]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل).

أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشميَّ القرشيَّ تقبله الله حيث قتل...

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٣

٨

مقالات

تطاير الصحف

١٠

٧ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وأسر وقتل ٢ من النصارى بهجمات في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النيجيري

التفاصيل ص ٤

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي بهجومين على ثكنتين شرق الكونغو

٥

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات المصرية بهجوم انغماسي على موقع عسكري على أطراف (الإسماعيلية)

٦

مقتل عنصر من طالبان وجاسوسين للحكومة الباكستانية بثلاثة اغتيالات في خراسان

٧

٥ قتلى من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 30 ربيع الآخر حتى 6 جمادى الأولى 1444هـ)

١٨ كافرا ومرتدًا

٩ صليبيين

١ ضابط

٣ آليات مدمرة

أكثر من ٢٨ قتيلا وجريحا

٢٢ عملية

١ كاميرا حرارية

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. [التوبة : ١١١]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل).

أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشميَّ القرشيَّ تقبله الله حيث قتل مقبلا غير مدبر وهو يراغم أعداء الله ويجالدهم فقَتَلَ منهم ما شاء الله أن يَقتُل ثم قُتِل كما يُقتَل الرجال في سوح الوغى والنزال، ولقد ضحى تقبله الله براحة باله ونفسه وماله في سبيل الله عز وجل، فكان بين إخوانه يدير شؤونهم ويعينهم على قضاء حوائجهم غير آبه بترصد الكفار ولا بمكر الفجار فأنعم به وأكرم.

لم يبق للدمع شأن في مآقينا
لكنه الثأر نذكيه فيذكينا
إنا لمن معشر تاقت نفوسهم
إلى الجنان فخضبنا الميادينا
منا أبو مصعب منا أبو عمرٍ
منا أبو بكرٍ منا الهاشميونا
وكان آخرَهم فخرا أبو حسن
قد دوّن المجد بالأشلاء تدوينا
خاض الحروب فما لانت عزيمته
فقاد للعز آسادا ميامينا

ولقد عوَّدنا أمراؤنا أمراء المؤمنين وخلفاء المسلمين جزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء، على بذل النفس رخيصة في سبيل الله يخوضون غمار الحروب غير هيابين صبرٌ عند اللقاء أسود لدى الهيجاء فأنعم بهم من أمراء، وليرني امرؤ أميره.

للقتل نسعى كي نجود بمهجة
ما بعدها جود فهلا نعذر
تأبى التعرض للطام خدودنا
وعلى الثرى بعد الطعان تعفر
ما مات منا سيد بفراشه
أو كان في سوح الوغى يتأخر
وإذا تجندل فارس منا علا
في إثره شهم جواد قسور

ولقد اجتمع أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحسين الحسيني القرشي حفظه الله أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين أسأل الله أن يسدده ويعينه ويبسط على الكفار شماله ويمينه وأن يفتح على يديه البلاد، وأن يقيم شرع الله بالدعوة والجهاد.

فيا جنود الإسلام بايعوا خليفتكم فهو من قدامى المجاهدين ومن أبناء الدولة المخلصين نحسبه والله حسيبه، وسيكفيكم ما ترون من أفعاله إن شاء الله عن ذكر سيرته وأقواله، فواصلوا مسيرتكم فوالله إنما هي إحدى الحسنيين بإذن الله، إما نصر وعزة وتمكين، وإما قتلة في سبيل رب العالمين.

ويا أبناء الأمة الإسلامية هلُمُّوا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء:٥٩]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقال ابن حزم رحمه الله: "لا يحل لمسلم أن يبيت ليلتين ليس في عنقه لإمام بيعة"، ووالله لا أعلم إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة وإلى تحكيم شرع الله واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليعلم القاصي والداني أننا لا يَثنينا

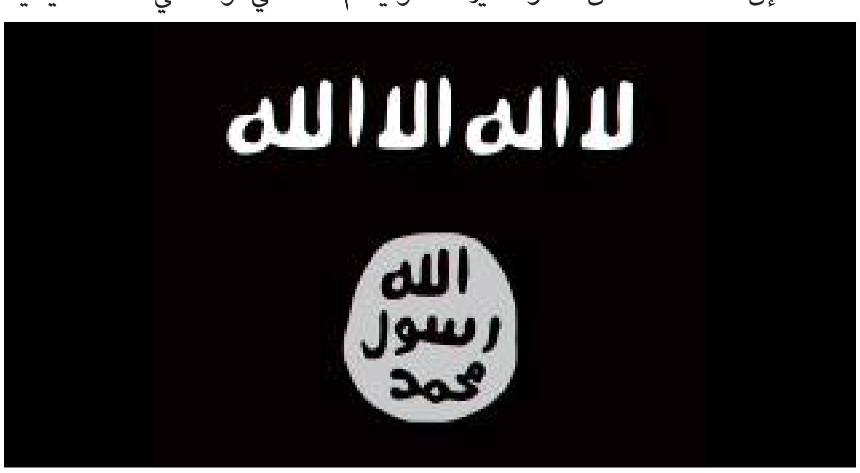

البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.

وأما الوعيد والتهديد لأهل الكفر من كل جبار عنيد فستجدونه إن شاء الله في حَرِّ كل مهند بتار بيد كل فارس صنديد من جنود وأمراء دولة الإسلام أعزها الله وكما قال شيخنا أسد الغاب وحذاف الرقاب أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله: "فمن لم يسمعه صرير الأقلام وصدى زئير الكلام فسيسمعه صليل السيوف فالأرحام التي ولدت خالداً لا تزال تحمل وتضع رغم غطرسة الباطل".

إنا لمن أمة طابت أرومتها
فليس في خَلقِها عيب ولا عوجُ
يَمُضُّها الجرح لكن لا يزلزلها
وينهش القيد رجليها فينزلجُ
لئن غزاها عبيد السوط فليثقوا
أن سوف نخرجهم من حيثما ولجوا
الحق عُدتنا في حرب باطلهم
والسيف حجتنا إن أعوزت حججُ
سطا عليها غزاة الشرق واندثروا
ومر فيها بزاة الغرب واندرجوا
لم يبق منهم ومن آثار دولتهم
سوى أساطيرَ باللعنات تمتزجُ
لن يسكت الأسد عما قد ألم بهم
ما دام فيهم دم الإيمان يختلجُ

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٧ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وأسر وقتل ٢ من النصارى بهجمات لجنود الخلافة في غرب إفريقية

إحراق عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد بهجوم المجاهدين على رتل لهم بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

قنص عنصر من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، داخل معسكر لهم قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

ومن القنص إلى التفجير، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غاجيغانا) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر وتدمير مدرعة بكمين مسلح قرب (دامبوا)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) لرتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير عربة مدرعة ودراجتين ناريتين، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

قصف معسكر الجيش النيجيري في (مالم فتوري) بـ ٢١ قذيفة هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) معسكر الجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف هاون، كما قصفت المفارز في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) المعسكر، بستّ قذائف هاون، كما جددت المفارز قصفها في اليوم التالي، السبت (٢/جمادى الأولى) للمعسكر ذاته، بأربع قذائف أخرى، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يومي الأحد والاثنين (٣-٤/جمادى الأولى) أعادت المفارز قصفها لمعسكر الجيش النيجيري داخل البلدة، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بعد هجوم على رتل للجيش بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)

خاص وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن إحدى عمليات القصف على المعسكر تمّت خلال محاولة إحدى طائرات الجيش النيجيري الهبوط في محيط المعسكر، وذلك في أعقاب الهجوم الكبير الذي شنّه جنود الخلافة على المعسكر داخل البلدة الأسبوع الماضي.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في (ديكوا)

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٣/جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على قريتين للنصارى في (برنو) و(أداماوا)

وفي سياق الحرب ضد النصارى، أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٢/جمادى الأولى) قرية

(مسكردي) النصرانية في (برنو)، واشتبكوا مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخائر وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) قرية (مرادي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري).

استعداد المجاهدين قبل انطلاقهم لمهاجمة معسكر للجيش في بلدة (مالم فتوري)

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية، وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) الذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي بهجومين على ثكنتين شرق الكونغو

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات في (بيني) و(إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ضابطا في الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، كما أصابوا عناصر من الجيش الأوغندي، بهجومين منفصلين على ثكنتين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، فيما وثّق المكتب الإعلامي هجومين جديدين على ثكنتين أُخريين.

هجوم على ثكنة للجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من الثكنة، ولله الحمد.

مقتل ضابط بهجوم على ثكنة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كانيهونغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

توثيق هجومين على ثكنات الجيشين الكونغولي والأوغندي

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية هجومين للمجاهدين شرق الكونغو، حيث نشر المكتب صورا لنتائج الهجوم على تمركزات مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي في قرية (بوسيو) في (إيتوري)، كما نشر صورا أخرى لنتائج الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد تصاعدا للهجمات بولاية وسط إفريقية، حيث هاجم جنود الخلافة ثلاث ثكنات للقوات الكونغولية والأوغندية وأوقعوا في صفوفهم خمسة قتلى على الأقل بينهم (ضابط)، وأحرقوا ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وممتلكات لهم، بهجمات في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات المصرية بهجوم انغماسي على موقع عسكري على أطراف (الإسماعيلية)

أحد عناصر الشرطة المصرية أصيب في الهجوم الانغماسي في (القنطرة شرق)

النبأ ولاية سيناء

سقط نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات المصرية المرتدة هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي لجنود الخلافة على موقع للشرطة في المدينة في مدينة (القنطرة شرق) على أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

اشتباك وتفجير حزام ناسف

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيان من جنود الخلافة صباح يوم الأحد (٣/جمادى الأولى) موقعا للشرطة المصرية المرتدة، في مدينة (القنطرة شرق) شمالي منطقة (الإسماعيلية)، بالأسلحة الرشاشة واشتبكا مع عناصر الموقع وفجّر أحد الانغماسيين حزامه الناسف على عناصر الموقع، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

انعكاس (معركة جلبانة) خارج مناطق سيناء

وذكرت وسائل إعلام محلية في مصر أن الهجوم استهدف ما يسمى بـ"كمين المثلث التابع لقوات الشرطة في القنطرة شرق"، كما نشرت صورا لأحد عناصر الشرطة المصابين في الهجوم، فيما يواصل الجيش المصري تكتّمه على الخسائر في صفوفه في تلك المناطق التي تقع إداريًا خارج (شمال سيناء).

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف القوات المصرية في مدينة (القنطرة شرق) خلال أقلّ من عشرة أيام، في انعكاس متواصل لـ(معركة جلبانة) على الوضع الأمني خارج سيناء، وتحديدا في المناطق القريبة من (جلبانة) على أطراف (الإسماعيلية) المجاورة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وجنديا على الأقل في الجيش المصري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، إثر مواجهة عنيفة اندلعت بمدينة (القنطرة شرق) أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

النبأ ولاية العراق - كركوك

وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق الهجوم النوعي الذي شنّه جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي شمال شرق كركوك، وأسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم.

وأظهرت الصور المجاهدين وهم يقتحمون الثكنة ويجهزون على العناصر الأربعة داخلها، كما احتوت الصور على البنادق والذخائر والمعدات التي اغتنمها المجاهدون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (قرة هنجير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم إلى جانب رشاش متوسط والانسحاب سالمين.

المكتب الإعلامي لولاية العراق يوثّق اقتحام ثكنة للجيش الرافضي في كركوك والإجهاز على عناصرها

مقتل عنصرين من الـPKK وإعطاب آلية بتفجير في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قُتل عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير جنوب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، قرب (سوق الهال) جنوب شرقي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا وعنصرا في الـPKK وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارًا بآلية أخرى بتفجيرين منفصلين شمال الرقة.

مقتل عنصر من طالبان وجاسوسين للحكومة الباكستانية بثلاثة اغتيالات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية وعنصرا من ميليشيا طالبان بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (كنر) ومنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

اغتيال جاسوسين في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣/جمادى الأولى) جاسوسا ثانيا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (عنايت كلي) في (باجور) أيضا، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان بمنطقة (كنر)

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي أحد دعاة السوء المرتدين في العاصمة (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.

اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان قتله المجاهدون بمنطقة (سوكي) في (كنر)

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، في يوم الأربعاء (٦/جمادى الأولى)، بمنطقة (العبارة) شمالي ديالى، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الميليشيات الرافضية بينهم (قياديان) أحدهما (آمر فوج)، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة استهدفت حملة لهم شمال ديالى.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام الطبري -رحمه الله تعالى-:

"في قولـه {يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْـتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَـعَ الصَّابِرِيـنَ، وَلَا تَقُولُـوا لِمَـنْ يُقْتَـلُ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَـاءٌ وَلَكِـن لَّا تَشْـعُرُونَ} [البقـرة]، "يعنـي تعالـى ذكـره: يا أيها الذيـن آمنـوا اسـتعينوا بالصبـر على طاعتي في جهـاد عدوّكم، وتـرك معاصيَّ، وأداء سـائر فرائضي عليكـم، ولا تقولوا لمن يقتل في سـبيل الله: هـو ميـت، فـإنَّ الميـت مـن خلقـي مَـنْ سـلبته حياتـه وأعدمتـه حواسّـه، فلا يلتذّ لـذة ولا يُدرك نعيمـا، فإنَّ مَن قُتـل منكـم ومـن سـائر خَلقـي في سـبيلي، أحيـاءُ عنـدي، في حيـاة ونعيم، وعيـش هَنِيّ، ورزق سَـنِيّ، فَرِحين بمـا آتيتهم من فضلي، وَحبوتهم به من كرامتي".

[جامع البيان]

خصال المجاهدين ٣

الحمد لله رب العالمين، ولي المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

نواصل الحديث عن أهمّ الخصال لكل مجاهد مفضال، لَزِم الجهاد ودربه، أو امرئ أحب هذا السبيل ولامس شِغاف قلبِه، وتجولُ في خَلَجاته عزمة النفير فلا يرى له مستقبلا إلا في ساحات الجهاد، يسّر الله له المسير.

وإلى بستان الخصال وحول أغصانه ندور:

عدم الاستئذان لترك الجهاد

الخصلة الحادية عشرة: قوله تعالى: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ} [التوبة:٤٤]

قال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى أنه لا يستأذنه في القعود عن الغزو أحد يؤمن بالله ورسوله، فقال: {لا يستأذنك} أي: في القعود عن الغزو {الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم}؛ لأن أولئك يرون الجهاد قربة، ولما ندبهم إليه بادروا وامتثلوا". [التفسير].

وقال القرطبي: "أي في القعود ولا في الخروج، بل إذا أمرت بشيء ابتدروه، فكان الاستئذان في ذلك الوقت من علامات النفاق لغير عذر". [التفسير].

فالمؤمن حقيقة هو مَن إذا سمع داعيَ الجهاد لبّى مجيبا دون تأخر أو تردد، فلا هو يبحث ويفتش عن أعذار وتبريرات للاستئذان والتملص والقعود، ولا هو يتسمّع لشبه المرجفين والمخذلين حول وجوب الجهاد، ولا هو يستأذن ليعود للوراء مع الغثاء بعد أن كان في صفوف المجاهدين، فليست هذه من صفات المجاهدين ولا خصالهم، فالمجاهد يرى فيه الجهاد عبادة وقربة وفرضا أكيدا لا نقاش فيه، وإنْ كان الله تعالى قد ذمّ المستأذنين بالقعود ووصفهم بالنفاق! فما حال القاعدين الذين يروّجون للقعود ويرون فيه سلامة لدينهم؟! بل ما حال المحاربين للجهاد الطاعنين بأهله؟! والله المستعان.

بذل النصح من المعذور

الخصلة الثانية عشرة: وهي لأهل الأعذار، قال الله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة:٩١]، قال القرطبي: "(إذا نصحوا لله ورسوله) إذا عرفوا الحق وأحبوا أولياءه وأبغضوا أعداءه" [التفسير]، فهذا الذي عذره الله لمرض أو عرج بيّن أو عمى، شرط الله عليه أن يكون قلبه وحبه لأهل الإيمان وأهل الجهاد وأن يدعو لهم، ويبغض الكفار الذين يحاربونهم ويدعو عليهم، ولا يخذّل أو يُرجف، قال ابن كثير: "فليس على هؤلاء حَرَج إذا قعدوا ونصحوا في حال قعودهم، ولم يرجفوا بالناس، ولم يُثَبِّطوهم، وهم محسنون في حالهم هذا؛ ولهذا قال: {مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}" [التفسير].

فإن كان هذا الشخص مبغضا لأهل الحق مروّجا لأقوال الضالين المضلين، غير حريص على قتال أعداء الله، فإنه يشمله الإثم كالقاعدين، وهذا تنبيه لكل مَن هو مِن أهل الأعذار أنْ يساهم في الجهاد ولو بالكلمة أو المناصرة أو الذبّ عن أعراض المجاهدين وتفقد ذويهم، وكذلك فيه دعوى لمن أصيب في الجهاد فعجز عن القتال لإصابته، فإن فرصة جهاده ماضية، وذلك برفعه لهمم المجاهدين ونشر أخبارهم وإغاظته للكفار ونحو ذلك من سبل نصرة المجاهدين التي يقدر عليها، فإن فعل ذلك فإن له مثل أجر المجاهدين، لقول النبي ﷺ: (إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال: وهم بالمدينة، حبسهم العذر) [البخاري]، وقصص الصحابة في هذا عديدة، فمنهم من خرج مع المجاهدين ليكثّر سوادهم أو يطأ الجنة بعرجته، ومنهم من بكى حين لم يجد سبيلا للجهاد، ولا زلنا نرى ونسمع أمثال هذه القصص بين المجاهدين إلى اليوم، والحمد لله.

التوبة إلى الله

الخصلة الثالثة عشرة: قوله تعالى: {التَّائِبُونَ}، وهي بعد قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...} فأخبرنا بعدها عن صفات هؤلاء الشهداء الذين اشترى منهم نفوسهم، جاء عند الطبري: "عن الضحاك بن مزاحم، وسأله رجل عن قوله: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم)،الآية، قال الرجل: ألا أحمل على المشركين فأقاتل حتى أقتل؟ قال: ويلك! أين الشرط؟ (التائبون العابدون)". وهذه الآية فيها خصال الشهداء، عن ابن عباس قال: "الشهيد من كان فيه التسع خصال {التائبون العابدون} إلى قوله {وبشر المؤمنين}" [السيوطي]

وكانت التوبة إلى الله تعالى أول صفة للبائعين نفوسهم، وعن الحسن: أنه قرأ {التائبون العابدون}، قال: "تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق" [تفسير الطبري]، وهذا دأب المجاهد فإنه كثير التوبة؛ لأن الذنوب تخذل في الجهاد سواء كانت معاصيَ قولية أو فعلية أو معاصي قلبية وهي أخطر كالرياء والعُجب والاغترار، ألم تر أن الربيين أول ما دعوا الله سألوه المغفرة؟ فقالوا: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}، وهذا من أدبهم فقدّموا اعترافهم بذنوبهم، ولذلك يُستحب تجديد التوبة قبل دخول المعركة حتى لا يزل المجاهد بسبب ذنوبه، فقد سبّبت الذنوب زلة لبعض المسلمين يوم أحد، فقال الله: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، وكيف لا يكون المجاهد من أهل التوبة، وقد سميت أطول سور الجهاد بالتوبة؟، ومن لطف الله بالعبد في الجهاد أن يتوب عليه ويحفظ عليه جهاده عندما يرى الشدة والمشقة فيمنعه عن الزلل والزيغ، قال الله تعالى: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ}، قال ابن جرير: "يقول: من بعد ما كاد يميل قلوب بعضهم عن الحق، ويشك في دينه ويرتاب، بالذي ناله من المشقة والشدّة في سفره وغزوه" [التفسير]

المداومة على العبادة

الخصلة الرابعة عشرة: قوله تعالى: {الْعَابِدُونَ} أي أهل العبادة والتبتّل لله، قال السيوطي في تفسيره عن الحسن: "عبدوا الله في أحايينهم كلها، أَمَا والله ما هو بشهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين ولكن كما قال العبد الصالح {وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا}"، وقال عن قتادة: "قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم". وقال الطبري: "فهم الذين ذلُّوا خشيةً لله وتواضعًا له، فجدُّوا في خدمته" [التفسير].

والجهاد جمع أبواب الخير والعبادة كلها من قراءة القرآن والصلاة، وفيها خير الشُغل، قال حبيب بن الشهيد: "قيل لنافع: ما كان يصنع ابن عمر في منزله؟ قال: لا تطيقونه: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما" [سير أعلام النبلاء]، أو عبادة الذكر أو الخدمة أو تفقّد حال إخوانه والسعي في حاجتهم أو مجلس ذكر وعلم أو صدقة، أو التخطيط لعمل، وهذه أعمال صالحة تقوي إيمان المجاهد، وإنّ طالب الجنة لا تجده يعدّ نفسه

من أهل الدنيا فكل وقته يجتهد في إعمار داره هناك في جنات النعيم.

لأن وقت المجاهد ثمين وهو وإن كان مأجورا في سائر عمله لحبس نفسه في سبيل الله، فإن حظ العبادة له آكد، إما شكرا لله على نعمة الجهاد كما كان النبي ﷺ يصلي حتى تتفطر قدماه ليكون عبدا شكورا، وإما طلبا للثبات على هذا الخير، فما يثبّتك أخي المجاهد على ذروة السنام إلا العبادة والتسابق في الخيرات.

فاستغل الوقت الذي تجده خارج القتال استعدادا لحال القتال، ولا تدعنّ لنفسك فراغا، فإن الفراغ بداية خيوط الشيطان عليك فتنبّه.

شكر الله وحمده

الخصلة الخامسة عشرة: قوله تعالى: {الْحَامِدُونَ}، ، قال القرطبي: "أي الراضون بقضائه المصرفون نعمته في طاعته، الذين يحمدون الله على كل حال" [التفسير]، فهم المعترفون لله بالنعم، والشاكرون في السراء والضراء، فكل فضل يدركهم ينسبونه إلى الله وكل شر يصيبهم يرضون به لأنه قدر الله، ومن أعظم ما يتعلمه المجاهد في سبيل الله أن ينسب كل خير إلى الله تواضعا واعترافا وعبودية لله تعالى وتعلقا به، وإن كان قد اجتهد اجتهادا شديدا فإن الفضل لله أولا وآخرا، وفي قوله تعالى: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} تبيان لهذه الحقيقة، فإن قتلت الكافر فذلك بفضل الله، وإن أثخنت في الكفار فالله هو المسدّد، وإن عظُم بلاؤك فهو بقدر من الله، ومن كان كذلك فهو الموحد، جاء في رسالة سعد بن أبي وقاص إلى عمر رضي الله عنهم بعد فتح المدائن: "وإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على نبيه محمد ﷺ على ما منحنا الله الظفر على العدو الذي أطاع شيطانه وأرخى في ميدان الغي عنانه، وقد أجرانا الله سبحانه على جميل العادة وأخذنا الملك من يزدجرد بن كسرى في كثرة أطواده واحتزاز رؤوس أجناده" [فتوح الشام]، وغير هذا كثير في رسائلهم رضي الله عنهم التي يرجعون كل فضل فيها إلى الله سبحانه.

اللهم اجعلنا تائبين عابدين حامدين ولك شاكرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٥ قتلى من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط خمسة قتلى في صفوف إحدى الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الآخر) عددا من عناصر الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (يروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ونحروا خمسة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من النصارى على الأقل، وأصابوا خمسة عناصر من القوات التنزانية وأحرقوا ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على منطقتي: (ننغاد)، و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثّق هجمات جديدة شمال مالي

النبأ | ولاية الساحل

نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا يوثّق نتائج الاشتباكات الكبيرة مع ميليشيا (القاعدة) المرتدة التي اندلعت قرب قرية (كرفواي واي) عند الحدود بين مالي وبوركينافاسو، وعرض التقرير صور عشرات القتلى من الميليشيا إلى جانب الغنائم التي سيطر عليها المجاهدون عقب الهجوم، كما نشر المكتب صورا لعملية أسر وقتل جاسوس للصليبيين قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي.

الهجمات الأخيرة

يُذكر أن نحو ٨٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) قد قُتلوا وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات منهم بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.

أسر وقتل جاسوس للصليبيين قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا)

تطاير الصحف

موقف رهيب، يرى العبد فيه الصحف تتطاير فوق رؤوس العباد، وينتظر أن تصله صحيفة عمله، التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة، كلها مكتوبة بتفاصيلها، ويترقب خائفا: أيستلمها بيمينه فيسعد، أم من وراء ظهره فيشقى؟ أيّ انتظار أصعب من هذا الانتظار؟ أيّ وجل فوق هذا الوجل؟ نحاول -في هذا المقال- أن نتذكر هذا الموقف العصيب، ونتمعن في وصف آيات القرآن العظيم له، ونسأل الله أن يرحمنا برحمته وينجينا من أهوال يوم الحساب.

ما هي الصحف؟

الصحف هي السجلات التي يكتب فيها الملائكة الكرام الكاتبون كل ما نفعله في هذه الدنيا، قال الله تعالى: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} [الانفطار]، قال الطبري: "يقول: يعلم هؤلاء الحافظون ما تفعلون من خير أو شرّ، يحصون ذلك عليكم" [التفسير]؛ فكل فعل نفعله من خير أو شر مسجل علينا في صحيفة أعمالنا، يسجله ملكان عن يميننا وشمالنا، قال ربنا سبحانه: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} [ق]، فلا قول ولا فعل، لا حركة ولا سكنة، إلا وهي مرصودة مكتوبة: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق]، ثم تختم هذه الصحيفة عندما ينتهي أجلنا، وتحفظ علينا لنواجهها في ذلك الموقف العصيب، موقف تطاير الصحف.

قال الحسن البصري -رحمه الله-: "وتلا هذه الآية: {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} يابن آدم، بُسطت لك صحيفة، ووُكل بك ملكان كريمان أحدُهما عن يمينك، والآخر عن شمالك، فأما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك، وأما الذي عن يسارك فيحفظ سيئاتك، فاعمل ما شئت، أقلل أو أكثر، حتى إذا متّ طُويت صحيفتُك، وجُعلت في عنقِك معك في قبرك، حتى تخرج يوم القيامة، فعند ذلك يقول: {وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، ثم يقول: عدل -والله- فيك من جعلك حسيب نفسك" [تفسير ابن كثير].

فينبغي للعبد أن يتأمل هذا دوما ويتذكره، ويتذكر أن أعماله تحصى عليه كلها، وأنها ستعرض عليه يوم الحساب، فلا يثبت فيها إلا ما يحب أن يراه يومها، نسأل الله الكريم أن يعيننا على طاعته واجتناب معاصيه.

تطاير الصحف واستلامها

بعد أن تطوى صحيفة العبد بانتهاء أجله في هذه الحياة الدنيا، ستُنشر له مرة أخرى يوم القيامة، ليجد ما عملت نفسه من خير أو شر محضرا أمام عينيه، قال تعالى: {وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} [التكوير]، قال القرطبي: "أي فُتحت بعد أن كانت مطوية، والمراد صحف الأعمال التي كتبت الملائكة فيها ما فعل أهلُها من خير وشر، تُطوى بالموت، وتُنشر في يوم القيامة، فيقف كلّ إنسان على صحيفته، فيعلم ما فيها" [التفسير]، ويقف الناس في ساحة المحشر، تتطاير صحف أعمالهم فوق رؤوسهم، ويترقّب كلّ عبد صحيفتَه، في مشهد مرعب وصفته آيات الله الكريم: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا * إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا * إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ * بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} [الانشقاق]، فالناس في هذا الموقف بين آخذٍ كتابَه بيمينه، وهذا سيحاسبه الله حسابا يسيرا، يتجاوز عنه فلا يُحقّق عليه كلّ دقائق أعماله، ثم يذهب إلى أهله في الجنة مسرورا برضى الله عنه وتجاوزه عن خطيئاته، وبين آخذٍ كتابَه بشماله أو من وراء ظهره، فهذا الذي سيصيح بالهلاك والثبور والويل، حين لا ينفعه صياحه هذا بشيء! فهو سيصلى بأعماله التي يراها في صحيفته نارَ جهنم؛ ذلك أنه عندما كان في الحياة الدنيا، بقي مسرورا بين أهله بملذات الدنيا، ولم يحسب لهذا الموقف حسابه، وظنّ أنه لن يرجع إلى ربه ليحاسبه على أعماله، فيندم يوم لا ينفع الندم، وهذا والله هو موقف الحسرة والندامة، نسأل الله السلامة والعافية.

اقرأ كتابك!

ولمّا يستلم العبد صحيفة أعماله سيقرؤها بنفسه، سواء كان أمّيًا أم قارئا، وسيقرّ بما جاء فيها من أعماله المحصاة عليه، قال تعالى: {وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "طائره: هو ما طار عنه من عمله، كما قال ابنُ عباس ومجاهد وغير واحد: من خير وشر، يُلزم به ويُجازى عليه، إنما ذكر العنق؛ لأنه عضو لا نظير له في الجسد، ومن ألزم بشيء فيه فلا محيد له عنه.. {وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا} أي: نجمع له عمله كله في كتاب يعطاه يوم القيامة، إما بيمينه إن كان سعيدا، أو بشماله إن كان شقيا، {مَنشُورًا} أي: مفتوحا يقرؤه هو وغيره، فيه جميع عمله من أول عمره إلى آخره..{اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} أي: إنك تعلم أنك لم تُظلم ولم يُكتب عليك غير ما عملت؛ لأنك ذكرت جميع ما كان منك، ولا ينسى أحد شيئا مما كان منه، وكلّ أحد يقرأ كتابه من كاتبٍ وأمّي" [التفسير].

وحينئذٍ، سيُصدم المجرمون، حين يرون كل أعمالهم السيئة التي عملوها مكتوبة في صحائف أعمالهم، فيقرؤونها وهم خائفون مشفقون من عاقبتها، ووصف الله تعالى حالهم هذا فقال سبحانه: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف]، قال ابن كثير: "قوله: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ} أي: كتاب الأعمال، الذي فيه الجليل والحقير، والفتيل والقطمير، والصغير والكبير، {فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ} أي: من أعمالهم السيئة وأفعالهم القبيحة، {ويقولون ياويلتنا} أي: يا حسرتنا وويلنا على ما فرطنا في أعمارنا، {مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا} أي: لا يترك ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا عملا وإن صغر {إِلَّا أَحْصَاهَا} أي: ضبطها وحفظها".

فعلى من حرص على سلامته في الآخرة ألا يحقر صغيرة من السيئات ويتهاون في ارتكابها، فكل شيء مكتوب، صغيره وكبيره، وسيراه أمامه يوم العرض على الله تعالى، فليحسب لذلك حسابا.

ثم ماذا؟

ثم بعد استلام الصحف وقراءتها والإقرار بما فيها أمام الله جل وعلا، سيعرف كلّ إنسان مصيره، قال ربنا سبحانه: {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ * فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} [الحاقة]، وهكذا ينقسم الناس يوم

يعرضون على الله تعالى لفريقين، فمن أخذ كتابه بيمينه وفاز، وبدل الله سيئاته حسنات، صار كتابه مليئا بما يفرح به، إلى الحد الذي يدعو فيه كل الخلائق لقراءته؛ ذلك أنه كان يعلم علم اليقين أنه سيلاقي يوم حسابه هذا؛ فاستعد له في أيام الدنيا الخالية بما ينجيه من سوء العاقبة، ليدخله الله برحمته في جنته العالية، ذات القطوف الدانية، وعلى النقيض منه، يستلم فريق من الناس كتبهم بشمائلهم، وحينها يرون حقيقة ما صاروا إليه من الخسران، فيقول قائلهم: يا ليتني لم أستلم كتابي ولم أعرف ما فيه من هذه الأعمال الطالحة، وما سيؤول أمري من الحساب العسير، ويتمنى لو أنه لم يبعث للحساب وكانت موتته الأولى هي القاضية على حياته، فيومها لا يغني عنه ماله ولا ولده، ولا تنفعه حجة ولا اعتذار، نسأل الله أن يسلمنا في هذا الموقف الرهيب، وأن يؤتينا صحائفنا بأيماننا، ويسترنا يوم العرض عليه، ويبدل سيئاتنا حسنات.

حتى لا نُؤتى صحائفَنا بشمائلنا

وحتى لا نؤتى صحائفنا بشمائلنا؛ علينا أن نستشعر أنّ اللهَ مطلع على حالنا، لا يخفى عليه شيء من أمرنا، وأن نوقن أننا سنعرض عليه يوم الحساب، فنستعد لذلك العرض بالأعمال الصالحة، روى الإمام مسلم عن رسول الله ﷺ فيما روى عن اللهِ تبارك وتعالى أنه قال: (يا عبادي، إنما هي أعمالُكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجَد غيرَ ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسَه)، وينبغي أن نضع في حساباتنا أننا إن عملنا السيئات ونسيناها فإن الله تعالى لا ينسى، بل يثبت في صحائف الأعمال كل عمل، قال سبحانه: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [المجادلة]، قال القرطبي: "أي: الرجال والنساء، يبعثهم من قبورهم في حالة واحدة {فينبئهم} أي: يخبرهم بما عملوا في الدنيا أحصاه الله عليهم في صحائف أعمالهم ونسوه هم حتى ذكرهم به في صحائفهم ليكون أبلغ في الحجة عليهم، والله على كل شيء شهيد مطلع وناظر لا يخفى عليه شيء" [التفسير]. كذلك علينا أيضا ألا نغترّ بما نقدّم من الأعمال الصالحة في هذه الدنيا، فما ندري هل يتقبلها الله فتكتب في صحيفة أعمالنا أم لا، وتأمل حال محمد بن المنكدر -رحمه الله- فإنه ذات ليلة كان قائما يصلي "إذ استبكى وكثر بكاؤه حتى فزع أهله وسألوه: ما الذي أبكاه؟ فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فإذا هو يبكي، قال: يا أخي ما الذي أبكاك؟ قد رُعت أهلك! أفمن علة أم ما بك؟ فقال: إنه مرت بي آية في كتاب الله عز وجل، قال: وما هي؟ قال: قول الله تعالى {وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ} فبكى أبو حازم أيضًا معه، واشتد بكاؤهما فقال بعض أهله لأبي حازم: جئنا بك لتفرج عنه فزدته! فأخبرهم ما الذي أبكاهما" [حلية الأولياء].

خوف السلف

لقد كان السلف الصالح، مع كثرة عبادتهم وقلة معاصيهم، يخافون من عذاب الله خوفا عظيما، بل كان الصحابة -رضوان الله عليهم- يخافون يوم الحساب أشد الخوف ، قال ابن القيم: "ومن تأمل أحوال الصحابة -رضي الله عنهم- وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف، ونحن جميعا بين التقصير، بل التفريط والأمن، فهذا الصديق -رضي الله عنه- يقول: وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن، ذكره أحمد عنه، وذكر عنه أيضا أنه كان يمسك بلسانه ويقول: هذا الذي أوردني الموارد!، وكان يبكي كثيرا، ويقول: ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وكان إذا قام إلى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل.. وهذا عمر بن الخطاب قرأ سورة الطور إلى أن بلغ: {إنَّ عذابَ ربِّك لواقع} فبكى واشتد بكاؤه حتى مرض وعادوه، وقال لابنه وهو في الموت: ويحك ضع خدي على الأرض عساه أن يرحمني، ثم قال: ويل أمي، إن لم يغفر لي (ثلاثا)، ثم قُضي، وكان يمر بالآية في ورده بالليل فتخيفه، فيبقى في البيت أياما يُعاد، يحسبونه مريضا، وكان في وجهه -رضي الله عنه- خطان أسودان من البكاء.. وهذا عثمان بن عفان -رضي الله عنه- كان إذا وقف على القبر يبكي حتى تبل لحيته، وقال: لو أنني بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما يؤمر بي، لاخترت أن أكون رمادا قبل أن أعلم إلى أيتهما أصير، وهذا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وبكاؤه وخوفه، وكان يشتد خوفه من اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، قال: "فأما طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، ألا وإن الدنيا قد ولت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل..." [الجواب الكافي]، وهكذا كان حال مَن بعدهم من الصالحين، قال بشر بن منصور -رحمه الله: "كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي -وهو من التابعين- في غداة باردة، فقلت له: يا عطاء، يسرّك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار لا تبعث إلى الحساب؟ فقال: إي ورب الكعبة، ثم قال: والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً، قبل أن تصل إليها" وقال عنه نعيم بن مورع -رحمه الله-: "أتينا عطاء السليمي وكان عابدا فدخلنا عليه فجعل يقول: "ويلٌ لعطاء! ليت عطاء لم تلدْه أمّه"، فلم يزل كذلك حتى اصفرّت الشمس، فذكرنا بعدُ منازلنا فقمنا وتركناه، وكان يقول في دعائه: "اللهمّ ارحم غربتي في الدنيا، وارحم مصرعي عند الموت، وارحم وحدتي في قبري، وارحم قيامي بين يديك" [سير أعلام النبلاء]، قال إبراهيم التيمي -رحمه الله-: "شيئان قطعا عني لذة الدنيا: ذكرُ الموت وذكر الموقف بين يدي الله تعالى" [التذكرة للقرطبي]، ومثل هذا عن السلف كثير جدا.

نسأل الله الكريم أن يرحمنا برحمته، ويتجاوز عن تقصيرنا، ويؤتينا صحائف أعمالنا بأيماننا، ولا يخزينا يوم يبعثون.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فَيَقتلون ويُقتلون

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

(١) أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشمي القرشي؛ تقبله الله حيث قتل مقبلا غير مدبر وهو يراغم أعداء الله ويجالدهم فقتل منهم ما شاء الله أن يقتل ثم قُتل كما يُقتل الرجال في سوح الوغى والنزال، ولقد ضحى تقبله الله براحة باله ونفسه وماله في سبيل الله عز وجل، فكان بين إخوانه يدير شؤونهم ويعينهم على قضاء حوائجهم غير آبه بترصد الكفار ولا بمكر الفجار فأنعم به وأكرم.

(٢) ولقد اجتمع أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحسين الحسيني القرشي حفظه الله أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين أسأل الله أن يسدده ويعينه ويبسط على الكفار شماله ويمينه وأن يفتح على يديه البلاد، وأن يقيم شرع الله بالدعوة والجهاد.

(٣) فيا جنود الإسلام بايعوا خليفتكم فهو من قدامى المجاهدين ومن أبناء الدولة المخلصين نحسبه والله حسيبه، وسيكفيكم ما ترون من أفعاله إن شاء الله عن ذكر سيرته وأقواله، فواصلوا مسيرتكم فوالله إنما هي إحدى الحسنيين بإذن الله، إما نصر وعزة وتمكين، وإما قتلة في سبيل رب العالمين.

(٤) ويا أبناء الأمة الإسلامية هلُموا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم.

(٥) وليعلم القاصي والداني أننا لا يثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.

(٦) وأما الوعيد والتهديد لأهل الكفر من كل جبار عنيد فستجدونه إن شاء الله في حزّ كل مهند بتار بيد كل فارس صنديد من جنود وأمراء دولة الإسلام أعزها الله وكما قال شيخنا أسد الغاب وحذاف الرقاب أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله: "فمن لم يسمعه صرير الأقلام وصدى زئير الكلام فسيسمعه صليل السيوف فالأرحام التي ولدت خالداً لا تزال تحمل وتضع رغم غطرسة الباطل".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٦٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى من القوات الموزمبيقية والإفريقية بهجمات نوعية في موزمبيق ومصدر خاص ينفي لـ(النبأ) "أكاذيب صميم"

أسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية بينهم قيادي وإحراق ثكنة لهم وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المواجهات عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد)، وأكّد أنّ هذه الأكاذيب تهدف إلى التغطية على خسائر العدو وإخفاقه المتواصل في وقف هجمات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)...

٤

افتتاحية

"وليرني امرؤ أميره"

٣

مقالات

الميزان يوم القيامة

١٠

استهداف السفير الباكستاني وإصابة حارسه في (كابل) ومقتل جاسوس لطالبان بتفجير في (ننجرهار)

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنديان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/جمادى الأولى) السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه أثناء وجودهم في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)، حيث استهدفهم المجاهدان بالأسلحة المتوسطة والقناصة، ما أدى لإصابة حارس

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين للمجاهدين في الخير

٥

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

٥

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية

٧

مقتل قيادي في الحشد العشائري وإصابة ٣ آخرين في (صلاح الدين)

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 حتى 13 جمادى الأولى 1444هـ)
١٢ صليبياً
٤ مرتدين روافض
٢١ كافرا ومرتدا
٢ قادة
٦ آليات مدمرة
أكثر من ٣٩ قتيلاً وجريحاً
١٧ عملية
١ ثكنة تمّ إحراقها
٤ آليات رباعية الدفع
١ آلية منوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٣ ولاية موزمبيق
٨ ولاية العراق
٥ ولاية الشام
٥ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية خراسان
٤ ولاية الصومال
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية موزمبيق
٣ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية خراسان
٣ ولاية العراق
٢ ولاية الشام
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ دجلة
١ صلاح الدين
١ شمال بغداد
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
النبأ

"وليرني امرؤ أميره"

لقد طُبعت الصورة الذهنية للخليفة في عقول الناس على هيئة المِلك المبجّل الذي لا يُفارق عرشه، وحوله الخدم والحشم يغدون ويروحون بكل أنواع الملذات.. هذا ما تعمّدت وسائل الإعلام الجاهليّ غرسه في أفهام الناس على مدار عقود التيه الطويلة، وحجبت عنهم الصورة الحقيقية لخلفاء المسلمين، الذين يجاهدون ويخوضون المعارك، فيقتلون ويُقتلون، وبدمائهم يُخضبون.. هذا ما لا يمكنك أن تراه أو تسمعه على منصات الإعلام الجاهليّ التي ما زال الناس عليها يعكفون.

ولذا، ما إنْ ينتشر خبر مقتل أحد خلفاء أو قادة المسلمين اليوم؛ حتى يبدأ الناس بإخراج مفرزات هذه التربية الجاهلية العقيمة التي تلقوها من المصادر والمنابر الجاهلية التي لا يعتليها أويتصدّرها إلا المنافقون والضالون على اختلاف مدارسهم الجاهلية.

ولقد أورد ابن حزم -رحمه الله- في رسائله أحوال مَن مات مِن خلفاء المسلمين مقتولا، وذكر فيها أنّ "عمر قُتل بخنجر، وعثمان قُطّع بالسيوف، وعلي ضُرب بالسيف ضربة كانت منها منيّته.."، ولم يزل خلفاء وقادة الدولة الإسلامية اليوم يُقتلون على هذه القتلة، وتتناثر أشلاؤهم دفاعًا عن المِلّة، فما حيلتنا مع من جهلوا تاريخ أمتهم، وليتهم جهلوا وحسب، بل خذلوا، وليتهم إذْ خذلوا سكتوا! بل زادوا طعنا وإرجافا وقعودا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فنقول وبالله التوفيق: ألا يُقتل الخلفاء ويموتون؟! هل جاء في شروط الأهلية لتولي الخلافة السلامة من الموت أو القتل؟! هل كان هذا شرطا أغفله فقهاء الإسلام السابقون؟! أو جهل به فقهاء دولة الإسلام المعاصرون؟! وهل سلم من الموت أحد منذ آدم -عليه السلام-؟! هل يؤمن الناس -حقا- بأنّ الموت مكتوب على كل عبد؟! وأنّ كل نفس ذائقة الموت؟! أمشكلة الناس اليوم في توحيد الألوهية فقط؟! أم في الربوبية أم الأسماء والصفات، أم في كل ذلك يتيهون ويترددون؟!

يا معشر مَن آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، إنّ الدولة الإسلامية لا تملك أعمار قادتها! ولا تملك لهم نفعا ولا ضرا، فهذه أفعال الخالق سبحانه لا المخلوق، وخوض الناس في أعمار القادة ومقتلهم يدلُّك بوضوح على مدى الجاهلية المركّبة التي أطبقت على حياة الناس في تصوراتهم ومعتقداتهم والتي بها يحيون خلافًا لما به ينطقون.

وهل قصر مدة الخلافة منقصة في الخليفة أو الخلافة، فأول خليفة للمسلمين بعد رسول الله ﷺ، الصدّيق -رضي الله عنه- دامت خلافته عامين، وخامس الخلفاء الراشدين الحسن بن علي -رضي الله عنهما- لم تدم خلافته سوى ستّة أشهر وأيّام، وعنه قال الإمام ابن حجر: "هو آخر الخلفاء الراشدين بنصِّ جدِّه ﷺ، ولي الخلافة بعد قتل أبيه بمبايعة أهل الكوفة، فأقام بها ستة أشهر وأياما، خليفة حق وإمام عدل وصدق"[الصواعق المحرقة].

وإلى المخذولين المفتونين القاعدين المتعلقين بسردية الجهالة إلى اليوم نقول: "لقد اجتمع أهلُ الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحُسين الحُسينيّ القرشي -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين" فانتهى الأمر وتم، وإنّا لا نعرف أهلَ حلّ وعقدٍ غيرهم، وفيهم: "العدالة الجامعة لشروطها، والعلم الذي يتوصل به إلى معرفة مَن يستحق الإمامة، والرأي والحكمة المؤديان إلى اختيار من هو للإمامة أصلح"، وإنْ كان لديكم أهل حل وعقد توفرت فيهم الشروط، فدلونا أين نجدهم؟ أفي جمهور المعطّلين للجهاد؟ أم جمهور المعطّلين للشريعة؟ أم في جمهور المقاتلين تحت الرايات العمية والجاهلية؟! أم لعلنا نجدهم في جمهور الطوافين على السفارات، المتوسلين المنطرحين على عتبات الطواغيت بدءًا من الدوحة وليس انتهاء بالإمارات؟!

وإنا نقول في الخليفة أبي الحُسين الحُسيني (حفظه الله) ما قاله الشيخُ المتحدّث أبو عمر المهاجر (حفظه الله) عن الخليفة السابق أبي إبراهيم (تقبله الله): "إنّا لا نعلم حاكما غيره يحكّم شرع الله فيما مكّنه الله، ويجاهد في سبيل الله"، ونقول ونعيد ما أعاده بنحوه في الخطاب الأخير: "ووالله لا أعلمُ إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة، وإلى تحكيم شرع الله، واتباع سنة رسول الله ﷺ". وكفى بهذه منقبة لو أدرك الناس قدرها، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ومرة أخرى تثبت الدولة الإسلامية صدقها مع جنودها وأنصارها ورعاياها وسائر المسلمين؛ بإعلانها مقتل قادتها ابتداء دون أن يعلم بذلك أحد مِن أعدائها، فلمْ يَنْبِس بِبِنْتِ شَفَة أيٌّ من أجهزة المخابرات العالمية، ولا كبرى وكالات الإعلام الدولية -وما فيهم كبير-، فكلهم ومعهم أمريكا الصليبية لم يسمعوا الخبر إلا عبر مؤسسة الفرقان للإعلام، لكن العجيب أنّ هؤلاء الذين تلقفوا الخبر حصرا من مؤسسة الفرقان؛ لم يتمالكوا أنفسهم وسارعوا إلى نشر فرضياتهم السخيفة المبتذلة، وكأنهم لم تكفهم تسع أشهر من التحليلات والأوهام، التي اتضح في النهاية لكل متابع أنها لم تكن سوى محض تخرّصات وأكاذيب.

وكان بإمكان الدولة الإسلامية التكتّم على الأمر لو أرادت، وفي ذلك إشارة مهمة إلى من يزعم أنّ الدولة الإسلامية تنصِّب أسماء وهمية، ولو كانت كذلك لاستمرت على اسم الخليفة أبي الحسن (تقبله الله)، أو استمرت مثلا على اسم المتحدّث السابق (تقبله الله) والذي لم يعلم بمقتله أحدٌ قبل أن تنفرد بذلك الفرقان، ولكنّه الصدق، فلْيُربع على أنفسهم الشانئون.

ومن الفرضيات التي يهرع إليها الخصوم عقب مقتل قائد للمجاهدين؛ الحديث عن أنّ ذلك ناجم عن خلافات داخلية على السلطة والنفوذ، ولأنّ المجتمعات الجاهلية تعيش هذا الصراع المحموم على السلطة طيلة حياتها؛ تظن أن مجتمعات المجاهدين مثلهم! فانظروا مصير قادة الدولة الإسلامية -تقبلهم الله- هل يموتون إلا قتلا بالأحزمة أو الطائرات، فهل لديكم تنافس أيها الجاهليون على مثل ذلك؟! هيهات.

وما زال قادة الدولة الإسلامية يسطّرون أروع ملاحم العبودية لله تعالى وبذل النفوس والمهج له سبحانه، في كل بقعة من أرض الخلافة التي سنعود إليها وإن رغمت أنوف، والتي ما زال جنود الخلافة يصولون ويجولون فيها لم يعطّلوا جهادا ولم يبدّلوا شريعة ولم يحرّفوا توحيدا، بل هم ماضون على منهاج النبوة لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، ولئن كان للدول جنودٌ يحمونها ويفدون قادتها، فإننا في دولة يتقدم فيها الصفوف قادتُها، يقاتلون فيقتلون ويُقتلون بين جنودهم وعلى رأس مهامهم، غير آبهين بالحتوف، بيقينِ مَن آمن أنّ الإقدام لا يُقدّم أجلا والإحجام لا يؤخّره، وبعقيدة مَن آمن بلسانه وقلبه أنّ ما أصابَه لم يكن ليخطئَه وما أخطأه لم يكُ ليصيبَه، فهم انتصروا في معركة اليقين وثبتوا على مسيرة الإيمان والجهاد حتى قضوا نحبهم، نحسبهم والله حسيبهم، فهؤلاء أمراؤنا وقادتنا.. وليرني امرؤ أميره.

١٠ قتلى من القوات الموزمبيقية والإفريقية بهجمات نوعية في موزمبيق

ومصدر خاص ينفي لـ(النبأ) "أكاذيب صميم"

انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية بينهم قيادي وإحراق ثكنة لهم وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المواجهات عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد)، وأكّد أنّ هذه الأكاذيب تهدف إلى التغطية على خسائر العدو وإخفاقه المتواصل في وقف هجمات المجاهدين.

قتيل من الجيش في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الموزمبيقي بهجوم قوي في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) هجوما عنيفا على ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، حيث اشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون أكثر من عشر بنادق وخمسة رشاشات متوسطة، ونحو خمس قواذف صاروخية، إضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة، قبل أن يحرقوا الثكنة ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر الغنائم، ولله الحمد.

غنام المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش في (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)

مقتل قائد في الشرطة بكمين قرب (مويدومبي)

وفي هجوم سابق، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) على طريق قرية (شيتاكسي) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، لآلية للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل أربعة بينهم قائد في الشرطة الموزمبيقية، وموظف في مؤسسة فرنسية تُدعى (سوليداريتي إنترناشيونال)، كما تم استهداف آلية أخرى وإحراقها على نفس الطريق بعد فرار من فيها، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية في موزمبيق أنّ آلية قائد الشرطة كانت "مسافرة من بالما إلى مدينة بيمبا.. عندما أخذ مسلحون بإطلاق النار عليها ما أدى لانقلابها واشتعال النيران فيها".

يشار إلى أن الكمين وقع في منطقة حدودية بين (مويدومبي) و(ماكوميا) وتحديدا على طريق سريع رئيس يصل منطقة (ماكوميا) بمناطق شمال (كابو ديلغادو).

قتلى وجرحى من قوات (صميم) باشتباكات عنيفة في (ننغاد)

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم الثلاثاء (٥/جمادى الأولى) بين جنود الخلافة في قرية (نكونغا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وأعداد كبيرة من القوات الإفريقية (صميم)، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

مصدر خاص ينفي "أكاذيب صميم"

واعترفت قوات (صميم) في بيان لها بـ"مقتل جنديين" فقط من قواتها، لكنها زعمت في البيان ذاته أنها قتلت "أكثر من ثلاثين" مجاهدا في الاشتباك! وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) بولاية موزمبيق، والذي أوضح بدوره أنّ الاشتباكات التي استمرت لساعات طويلة وشاركت فيها طائرات مروحية، لم يُقتل فيها سوى بضعة مجاهدين، خلافًا للأرقام الكبيرة التي تُعلن عنها القوات الإفريقية، بهدف التغطية على خسائرها وفشلها المتواصل في غابات (ننغاد).

وبيّن المصدر ذاته، أنّه في صباح اليوم التالي للمعركة، عثر المجاهدون في موقع الاشتباكات على دماء ومخلّفات قتلى القوات الإفريقية بعد انسحابهم من المكان.

أسر وقتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي قرب قرية (يروتو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسروا وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (يروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، شمال شرقي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم، بهجومين منفصلين شنهما جنود الخلافة على حاجز وآلية شمال الخير.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ جرحى من الـPKK

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الثلاثاء، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قُتل عنصرٌ من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير في (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/جمادى الأولى) على مجموعة للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"واشتدت غربة الإسلام، وقل العلماء وغلب السفهاء، وتفاقم الأمر واشتد البأس، وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، ولكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق قائمين، ولأهل الشرك والبدع مجاهدين، إلى أن يرث الله سبحانه الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين".

[زاد المعاد]

النبأ

استهداف السفير الباكستاني وإصابة حارسه في (كابل) ومقتل جاسوس لطالبان بتفجير في (ننجرهار)

لحظة استهداف السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)

رصد السفير وحراسه داخل السفارة

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).

استهداف السفير الباكستاني داخل سفارتهم في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنديان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/جمادى الأولى) السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه أثناء وجودهم في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)، حيث استهدفهم المجاهدان بالأسلحة المتوسطة والقناصة، ما أدى لإصابة حارس واحد على الأقل بجروح، وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية للحظة الهجوم على السفارة، ولله الحمد.

ردة فعل الحكومة الباكستانية

وعقب الهجوم، صرّح الطاغوت الباكستاني عبر حسابه على "تويتر" بأنّ سفيرهم تعرّض "لمحاولة اغتيال" واصفا الأمر بأنه "مدعاة للقلق"، وقال بيان صادر عن "الخارجية الباكستانية" إنّ "مجمع السفارة الباكستانية في كابل تعرض لهجوم استهدف رئيس البعثة.. وأدى لإصابة حارس الأمن بجروح خطيرة"، وطالب البيان ميليشيا طالبان بالمسارعة إلى "فتح تحقيق شامل على الفور في هذا الهجوم"، وهو نفس ما طالبت به السفارة الأمريكية في باكستان حيث "أدانت" الهجوم ودعت إلى "تحقيق كامل وشفاف" على حدّ وصفها.

يشار إلى أن الهجوم جاء بعد أيام قليلة على "زيارة وزيرة الشؤون الخارجية لكابل، ولقاءها بقادة طالبان" في إطار التحالف المشترك لتأمين الحدود والتصدي للإرهاب.

منفذا عملية استهداف السفير الباكستاني في العاصمة (كابل)

تفجير محلّ للسيخ

وعلى صعيد الحرب ضد الطوائف الوثنية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/جمادى الأولى) داخل محلّ للسيخ المشركين، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابة اثنين منهم وتضرر محلّهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لطالبان

وفي هجوم مشابه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/جمادى الأولى) داخل محلّ لأحد جواسيس ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتضرر محله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للحكومة الباكستانية وعنصرا من ميليشيا طالبان، بثلاثة اغتيالات منفصلة في منطقة (كنر) ومنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش النيجيري المرتد بهجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وهاجموا معسكرا ودمّروا آلية لهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٦/جمادى الأولى) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يهرب من أمام المجاهدين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف أنواع الأسلحة، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباكات أظهرت لحظة فرار عناصر الجيش من المواجهة على متن آلياتهم، ولله الحمد.

جثة عنصر من الجيش النيجيري قتل بنيران المجاهدين في بلدة (مالم فتوري)

قتيل من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، أحبط جنود الخلافة هجومًا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في البلدة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل قيادي في الحشد العشائري وإصابة ٣ آخرين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل قياديٌّ في الحشد العشائري هذ الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير للمجاهدين شرق (صلاح الدين).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد العشائري المرتد خلال حملة لهم بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصرٌ من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بنيران المجاهدين شمال بغداد. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (تلول الباج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٠/ ربيع الآخر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبا الحُسين الحُسيني القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ ولايات

قدم جنود الخلافة في مختلف ولايات ومناطق الدولة الإسلامية، بيعاتهم لخليفة المسلمين أبي الحُسين الحُسيني القرشي -حفظه الله تعالى-، وقد وثّقت المكاتب الإعلامية في المناطق والولايات جانبا من تلك البيعات.

وبفضل الله تعالى، نشرت المكاتب الإعلامية خلال الأسبوع الحالي عشرات الصور التي وثّقت بيعات جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي الحُسين الحُسيني القرشي (حفظه الله تعالى) في كل من ولايات ومناطق: العراق، الشام، اليمن، خراسان، باكستان، الصومال، الساحل، غرب إفريقية، وسط إفريقية، موزمبيق، الهند، تونس، ولبنان.

العراق

الشام

غرب إفريقية

وسط إفريقية

الساحل

موزمبيق

الصومال

اليمن

خراسان

باكستان

الهند

لبنان

تونس

وما زالت البيعات تتوالى
بفضل الله تعالى

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية).

[رواه مسلم]

الميــزان يــوم القيـامـة

قال أبو الأحوص -رحمه الله: "تدري من أيّ شيءٍ يُخاف؟ إذا ثقلتْ ميزانُ عبدٍ نودي في مجمع فيه الأولون والآخرون: ألا إنّ فلان ابنَ فلان قد سَعِد سعادة لا يشقى بعدها أبدا، وإذا خفّتْ ميزانه نودي على رؤوس الخلائق: ألا إنّ فلان ابن فلان قد شقي شقاوة لا يسعد بعدها أبدا"، هكذا كان السلف يخافون من موقف الميزان يوم القيامة، حين توزن أعمال الناس، في ميزان الله العدل، الذي لا ينقص مثقال حبّة خردل من الحسنات ولا السيئات، نسأل الله الكريم أن يبدل سيئاتنا حسنات وينجينا يوم الحساب.

"الميزان" في الكتاب والسنة

دلّت نصوص الكتاب والسنة على وجود ميزان الأعمال يوم القيامة، الذي ستوزن به أعمال الخلائق، صغيرها وكبيرها، قال تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ} [الأنبياء]، وهكذا تُنصب الموازين الدقيقة للخلائق، والله تعالى يسمع ويرى، والناس يترقبون وزن أعمالهم، لا تُظلم نفس بوضع عمل طالح لم تعمله في كفة السيئات، ولا يُنقص من أحد عملٌ صالح من كفة الحسنات، بل ميزان دقيق جدا، وكفى بالله العظيم محاسِبا عدلا، وحينئذٍ تثقل موزاين حسنات بعض الخلق وتخف موازين بعضهم الآخر، نسأل الله السلامة والعافية، قال سبحانه: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير في تفسيره: "{وَالْوَزْنُ} أي: للأعمال يوم القيامة {الْحَقُّ} أي: لا يظلم تعالى أحدا".

فمن وفقه الله وكتبه من المفلحين الناجين سيثقل ميزانُ حسناته بما فيه من الإيمان والصلاة والزكاة والصيام والجهاد والذكر وغيرها من أعمال البر، {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} قال الطبري: "ومن خفت موازين أعماله الصالحة، فلم تثقل بإقراره بتوحيد الله، والإيمان به وبرسوله، واتباع أمره ونهيه، فأولئك الذين غَبَنوا أنفسهم حظوظَها من جزيل ثواب الله وكرامته، {..بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} يقول: بما كانوا بحجج الله وأدلته يجحدون، فلا يقرّون بصحتها، ولا يوقنون بحقيقتها" [التفسير].

وقد جاء في السنة ذكر الميزان في أحاديث عدّة، منها ما رواه البخاري ومسلم عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إنه ليأتي الرجلُ العظيمُ السمينُ يوم القيامة، لا يزنُ عند الله جناح بعوضة!، وقال: اقرؤوا {فلا نقيمُ لهم يوم القيامة وزنا})، اللهم سلم سلم، ومنها حديث البطاقة المشهور، الذي رواه الترمذي في سننه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: (إنّ الله سيخلّص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلّا، كلّ سجلٍ مثل مدّ البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: أفلَكَ عذر؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فيقول: احضرْ وزْنَك، فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: إنك لا تُظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقلُ مع اسمِ الله شيء)، والشاهد من الحديث هو وزن الأعمال بالميزان يوم القيامة، الحسنات في كفة والسيئات في كفة أخرى، مع التنبّه إلى أن قائل هذه الكلمة مسلم مصلٍّ من أمة النبي ﷺ غير متلبّس بناقض من نواقض الإسلام، لكنّ له حسنة ثقيلة مقارنة بغيرها، وهي قوله "لا إله إلا الله" في حالِ صدق وإخلاص، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فهذه حال من قالها بإخلاص وصدق كما قالها هذا الشخص، وإلا فأهل الكبائر الذين دخلوا النار كلهم كانوا يقولون لا إله إلا الله ولم يترجّح قولهم على سيئاتهم كما ترجح قول صاحب البطاقة" [منهاج السنة].

حال الناس بعد وزن الأعمال

أما المسلمون، فمنهم من تكون حسناته أكثر من سيئاته، فهذا من أصحاب الجنة، لأن حسناته أذهبت سيئاته، ومنهم من تكون سيئاته أكثر من حسناته، فهذا يُعذب في النار على قدر سيئاته التي لم تمحها الحسنات ثم يخرج منها إلى الجنة بفضل الله عليه، ومنهم من تتساوى حسناته وسيئاته، وهؤلاء هم أهل الأعراف، قال ابن القيم فيمن خلط سيئات وحسنات: "أقوام خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيّئًا، فعملوا حسنات وكبائر، ولقوا اللّه مُصرِّين عليها غير تائبين منها، لكن حسناتهم أغلب من سيّئاتهم، فإذا وُزِنتْ بها رجحت كِفَّةُ الحسنات، فهؤلاء أيضًا ناجون فائزون، قال تعالى: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} [الأعراف]، قال حذيفة وعبد اللّه بن مسعود وغيرهما من الصحابة: يُحشَر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: فمن رجحت حسناته على سيئاته بواحدة دخل الجنَّة، ومن رجحت سيئاته على حسناته بواحدة دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فهو من أهل الأعراف، وهذه الموازنة تكون بعد القصاص، واستيفاء المظلومين حقوقَهم من حسناته، فإذا بقي له شيء منها وزن هو وسيئاته" [طريق الهجرتين]

وقال -رحمه الله- أيضا عن أهل الأعراف: "قومٌ تساوت حسناتهم وسيئاتهم، فتقابل أثراهما فتقاوما، فمنعتهم حسناتهم المساوية من دخول النّار، وسيئاتهم المساوية من دخول الجنّة، فهؤلاء من أهل الأعراف، لم يفضلْ لأحدهم حسنة يستحقّ بها الرحمة من ربّه، ولم يفضل عليه سيئة يستحقّ بها العذاب، وقد وصف اللّه سبحانه أهل هذه الطبقة في سورة الأعراف، بعد أن ذكر دخولَ أهل النارِ النارَ، وتلاعنَهم فيها، ومخاطبةَ أتباعهم لرؤسائهم، وردَّهم عليهم، ثمَّ مناداة أهل الجنَّة أهلَ النار فقال تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف]، فقوله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ} أي: بين أهل الجنَّة والنار حجاب، قيل: هو السور الذي ضُرب بينهم، له باب، باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قِبَله العذاب، باطنه الذي يلي المؤمنين فيه الرحمة، وظاهره الذي يلي الكفار من جهته العذاب، و"الأعراف" جمع عُرْف، وهو المكان المرتفع... قال حذيفة وعبد اللّه بن عباس: هم قومٌ استوت حسناتهم وسيئاتهم، فقصرت بهم

سيئاتهم عن الجنة، وتجاوزت بهم حسناتُهم عن النار، فوقفوا هناك حتى يقضي اللَّه فيهم ما يشاء، ثمَّ يدخلهم الجنَّة بفضل رحمته" [طريق الهجرتين]

أما الكفار، فمن العلماء من قال أن أعمالهم توزن ومنهم من قال لا توزن، وفي كل الأحوال أعمالهم لن يقبلها الله تعالى منهم، بل يجعلها هباء منثورا، كما قال سبحانه في سورة الفرقان: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا} قال ابن كثير: "وهذا يوم القيامة، حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر، فأخبر أنه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الأعمال -التي ظنوا أنها منجاة لهم- شيء؛ وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي، إما الإخلاص فيها، وإما المتابعة لشرع الله، فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المرضية فهو باطل، فأعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين، وقد تجمعهما معا، فتكون أبعد من القبول حينئذ؛ ولهذا قال تعالى: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}" [التفسير].

ومعلومٌ عند أهل السنة والجماعة أن الأعمال لا تُقبل مع الكفر، لقوله تعالى: {قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ} [التوبة].

أعمال تثقل كفة الحسنات

إنّ أعمال العباد تتفاوت فيما بينها من ناحية وزنها يوم القيامة، فبعض الأعمال أثقل من بعض، وقد بيّن لنا رسول الله ﷺ بعض الأعمال الصالحة التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها؛ لما فيها من وزن ثقيل في كفة حسناته، ومن تلك الأعمال: حُسْن الخُلُق، فقد قال ﷺ: (ما مِنْ شيءٍ أَثْقَلُ فِي المِيزانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ) [الترمذي]، ومنها أيضا: التحميد والتسبيح، فقد قال ﷺ: (الطهور شطْرُ الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماوات والأرض..) [مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه]، ومنها: وقف الأموال والسلاح للجهاد في سبيل الله، فقد روى البخاري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله وتصديقا بوعده، فإن شبعَه وريَّه وروثَه وبولَه في ميزانِه يوم القيامة)، ومن ذلك أيضا ما رواه مسلم عن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها "أنّ النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النبي ﷺ: لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وُزِنَتْ بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: سبحان الله وبحمده، عددَ خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته).

وفي المقابل، على المسلم أن يحرص على عدم ارتكاب ما يثقل كفة سيئاته يوم القيامة، وليحسب إنْ همّ بمعصية أنه سيجدها حاضرة أمامه في صحيفة أعماله وكفة سيئاته، وعلى المسلم أيضا ألا يغتر بكثرة حسناته لفعل السيئات، فكما أن الحسنات يذهبن السيئات فالسيئات أيضا قد تُذهب الحسنات! فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون ما المفلِسُ؟ قالوا: المفلِسُ فينا من لا درهمَ له ولا متاعَ، فقال: إنَّ المفلسَ من أُمَّتي، يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مالَ هذا، وسفك دمَ هذا، وضرب هذا، فيُعطَى هذا من حسناتِه وهذا من حسناتِه، فإن فَنِيَتْ حسناتُه قبل أن يقضيَ ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرِحت عليه ثمَّ طُرِح في النَّارِ) [رواه مسلم].

نسأل الله الكريم أن يقينا شرورَ أنفسنا، وأن يجنّبنا سيئات أعمالنا، وأن يثقل موازين حسناتنا يوم الحساب

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني تقبله الله تعالى

٣٧

ويا جنود الدولة الإسلامية؛ خذوا عنّا كلمات:

لا تخشوا على الخلافة، فإن الله تبارك وتعالى يحفظها، ويُصلح لها من يقيمها، وإنما اخشوا على أنفسكم، حاسبوها، وتوبوا وأوبوا لربكم.
ولقد مرَّ على الدولة الإسلامية ومنذ نشأتها الأولى وحتى اليوم؛ من الفتن والمحن والشدائد والزلازل ما يهدُّ الجبال؛ من فقد القادة، واستحرار القتل، وكثرة الأسر، ونقص في الأنفس والثمرات والأموال. وصمدت بفضل الله وحده، من شدة إلى شدة، ومن كُربة إلى كُربة، ومن محنة وفتنة إلى فتنة ومحنة، ولا تعصف داهية بالدولة إلا ويقول العارف بحالها: هلكت؛ فما تلبث أن تنجلي والله وحده يعلم كيف انجلت.
إلا وتنزل نازلة فيقول العارف: ليس لها زائلة، فيرفعها الله.
فتأتي التي بعدها، فنقول: هذهِ هذهْ! وهكذا؛ فلا تنزل داهية أو يقع كرب إلا وجاء الفرج من حيث لم نتوقع أو نحتسب؛ لا نفقد قائداً أو يُقتل أمير إلا ويُهيئ الله مكانه من يُحسن التدبير، ويتابع المسير، حتى نتفاجأ بحسن أدائه، وعظيم بلائه، وشدة إتقانه عمله، وأنه أنكى بأعداء الله وأغيظ لهم ممن قبله، وقد كنا من قبل نظن أن لن نجد من يسد مسدَّه! فالحمد لله الذي صدق وعده، ونصر جنده، وأقام هذه الخلافة وحده.

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:

البر حسن الخلق

وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

[رواه مسلم]

- قال ابن دقيق العيد في قوله: (البر حُسنُ الخلُق): "يعني: أنّ حُسنَ الخلُق أعظم خصال البر كما قال: (الحجّ عَرَفة)، أما البر فهو الذي يبرّ فاعله ويُلحقُه بالأبرار، وهم المطيعون لله عز وجل، والمراد بحسن الخلق: الإنصافُ في المعاملة، والرفق في المحاولة، والعدل في الأحكام، والبذلُ في الإحسان وغير ذلك من صفات المؤمنين".

- قوله: (والإثم ما حاكَ في نفسِك وكرِهتَ أن يطلعَ عليه الناس) يعني: هو الشيءُ الذي يُورثُ نفرةً في القلب، وهذا أصلٌ يُتمسّك به لمعرفة الإثم من البر: إن الإثم ما يحوك في الصدر ويكره صاحبه أن يطلع عليه الناس، والمراد بالناس والله أعلم أماثلهم ووجوههم لا غوغاؤهم، فهذا هو الإثم فيتركه والله أعلم".

[شرح الأربعين النووية]

- قال ابن رجب في قوله: (والإثم ما حاك في نفسك): "إشارة إلى أن الإثم ما أثّر في الصدر حرجًا وضيقًا وقلقًا واضطرابًا، فلم ينشرح له الصدر، ومع هذا فهو عند الناس مستنكر؛ بحيث ينكرونه عند اطلاعهم عليه، وهذا أعلى مراتب معرفة الإثم عند الاشتباه، وهو ما استنكره الناس على فاعله وغير فاعله... فما سكن إليه القلب، وانشرح إليه الصدر، فهو البر والحلال، وما كان خلاف ذلك فهو الإثم والحرام".

تنبيه: ولاشك أنّ ما سبق محمول على المسائل التي لا نصّ فيها ولا دليل، أما إذا كان في المسألة نصّ، فيقول ابن رجب: "فأما ما كان مع المفتِي به دليل شرعي، فالواجب على المستفتي الرجوع إليه، وإن لم ينشرح له صدره، وهذا كالرخَص الشرعية، مثل الفطر في السفر، والمرض، وقصر الصلاة في السفر، ونحو ذلك مما لا ينشرح به صدور كثير من الجُهّال؛ فهذا لا عبرة به، وينبغي أن يتلقى ذلك بانشراح الصدر والرضا، فإنّ ما شرعه الله ورسوله يجب الإيمان والرضا به، والتسليم له".

[جامع العلوم والحكم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الصينيين الشيوعيين وحراسهم المرتدين بهجوم مزدوج على فندق صيني في (كابل)

سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الصينيين الشيوعيين وحماتهم المرتدين، بهجوم نوعي مزدوج نفّذه انغماسيّان من جنود الدولة الإسلامية على فندق صيني في أحد أشهر الأحياء التجارية في العاصمة (كابل)، وتمكنا من إحراق أجزاء من الفندق الذي يرتاده دبلوماسيّون ورجال أعمال صينيون، ما سبب إحراجا لميليشيا طالبان التي تسابق الزمن في محاولة نسج شبكة علاقات تساعدها في حكم أفغانستان بكل شيء إلا الشريعة التي ألقتها طالبان وراء ظهرها، كما قُتل وأصيب ثلاثة عناصر من الميليشيا وأُعطبت آلية بتفجير بمنطقة (كنر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) عاصمة منطقة (كنر)، ما أدى...

٤

عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال مالي

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتل والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأسروا ستة آخرين، خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا المرتدة مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم قرب بلدة (تادجالات) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمال شرقي مالي، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 حتى 20 جمادى الأولى 1444هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الساحل
١	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الساحل
٣٣	ولاية خراسان
١٥	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة
١	البركة

"لِمَ تقولون ما لا تفعلون"

كثيرةٌ هي المظالم والجراحات التي يتعرض لها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على أيدي طواغيت العرب والعجم، لكن الأسوأ مِن ذلك هو المتاجرة بهذه الجراحات وتوظيفها لأجندات سياسية وحزبية في فصامٍ نكدٍ بين القول والفعل، وأسوأ مِن ذلك تجاهل هذه الجراحات والتحالف مع مرتكبيها ضد المسلمين.

قضية مسلمي الإيغور هي إحدى هذه القضايا التي أخذت صدى واسعا في السنوات الأخيرة بين المسلمين والإسلاميين، وتقاطرت الحملات الإعلامية الداعية إلى نصرتهم، إلا أنّ تلك الحملات لم تتجاوز سقف الوسوم والرسوم!

وكان الطاغوت التركي وأتباعه وأدعياؤهم ومَن في حُكمهم؛ يغذّون هذه الحملات تحت شعارات الانتصار للمسلمين والدفاع عن المظلومين، تمامًا كما يفعلون عند حديثهم عن فلسطين أو الشام أو غيرها من جراحات المسلمين النازفة، غير أنّهم في الحقيقة لا يتحركون إلا انتصارًا لمصالحهم السياسية، فالهُوّة بين شعاراتهم وأفعالهم سحيقةٌ لا تكاد تُردم.

الدولة الإسلامية بصفتها دولة قامت على منهاج النبوة وأخذت على عاتقها الانتصار للمسلمين في كل مكان؛ كان دورها في هذه القضية هو السعي الحثيث لترجمة تهديداتها نحو الصين إلى أفعال على الأرض، وهو ما نجح جنودها مؤخرا بتنفيذه بمهاجمة فندق صيني وسط كابل، لتبدأ مسيرة الثأر الذي ما يزال في بدايته.

العجيب الذي لا نعجب منه؛ أنّه ما إنْ تبنّت الدولة الإسلامية الهجوم على الفندق الصيني حتى انتقل نفس قطيع الغثاء الذي كان يتباكى على الإيغور؛ إلى مهاجمة وتخوين المجاهدين الذين ثأروا لهم!

ولقد شخّص القرآن الكريم هذا المرض في الفصام النكد بين القول والعمل، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين آمنوا صدّقوا الله ورسوله، لم تقولون القول الذي لا تصدّقونه بالعمل، فأعمالكم مخالفة أقوالكم، (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ) أي: عظم مقتًا عند ربكم قولكم ما لا تفعلون"، وبوّب الإمام النووي في الرياض: (باب تغليظ عقوبة من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله)، وأورد تحت هذا الباب الآية السابقة التي مقت الله تعالى فيها الذين يقولون ما لا يفعلون، فكيف إنْ أضافوا إلى ذلك جريمة الطعن والتشويه لمن أسرع وبادر ووفّق بين أقواله وأعماله، وترجم تهديداته إلى أفعال شفت صدور المؤمنين ونشرت الرعب والهلع في صفوف الصينيين الشيوعيين الذين لا تكف طالبان عن استقبالهم بدعوى "تعزيز التعاون بين البلدين" فعلى ماذا يتعاونون؟!

كما حذّرت السُّنة النبوية من المخالفة بين قول الإنسان وفعله، كما في حديث النبي ﷺ: (يُجَاءُ بالرَّجُلِ يَومَ القِيَامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أقْتَابُهُ في النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الحِمَارُ برَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أهْلُ النَّارِ عليه فيَقولونَ: أيْ فُلَانُ، ما شَأْنُكَ؟ أليسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بالمَعروفِ وتَنْهَانَا عَنِ المُنْكَرِ؟! قالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بالمَعروفِ ولَا آتِيهِ، وأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ وآتِيهِ) [البخاري ومسلم] ، بل عدَّ الإسلامُ ذلك من صفات المنافقين الذين وصفهم الله تعالى بقوله: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}، وقال تعالى في كتابه على لسان نبيه شعيب: {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ}، قال الطبري: "يقول: وما أريد أن أنهاكم عن أمر ثم أفعلُ خلافه، بل لا أفعل إلا ما آمركم به، ولا أنتهي إلا عما أنهاكم عنه"، وقال القرطبي: "أي ليس أنهاكم عن شيء وأرتكبه، كما لا أترك ما أمرتكم به".

ولذا كان من صِدق الدولة الإسلامية أنها ما حرّضت أو دعت إلى شيء، إلا كانت أول مبتدر لفعله وتطبيقه، إذْ لا شيء أبلغ في الدعوة من العمل، فهدّد جنودها الصين قبل سنوات من الشام ونفّذ هذه التهديدات اليوم جنودها في خراسان، وهدّد جنودها الهندوس الوثنيين الذين تطاولوا على جناب النبي ﷺ فصالوا على معابدهم، وإنّ للمجاهدين موعدا مع الهندوس في عقر ديارهم -بإذن الله تعالى-.

وهكذا يسعى جنود الخلافة متوكلين على الله تعالى لتصديق القول بالفعل، والتهديد بالتنفيذ، وقد أمضوا وعودهم وأبروا بقسم قادتهم وما زالوا على ذلك ماضين بإذن الله.

أما الذين لا تغدو عندهم نصرة المسلمين سوى العويل، ويعلو عويلهم أكثر عندما يثأر المجاهدون للمسلمين، فهؤلاء نصرتهم وخذلانهم سواء، فإن النصرة تعني الفداء والولاء والوفاء والتضحية، هكذا كان الصحابة ينصرون الإسلام وينتصرون لأهله، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، فالآية توضح بجلاء لكل مَن ضلّ الطريق كيف يكون الانتصار للإسلام والمسلمين، قال ابن كثير: "يحرّض تعالى عباده المؤمنين على الجهاد في سبيله وعلى السعي في استنقاذ المستضعفين"، وقال القرطبي: "(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله) حض على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب"، هكذا يكون الانتصار للمسلمين.

فانظر أيها المسلم حولك واسأل نفسك: مَن يثأر للمسلمين مِن عدوهم في مشارق الأرض ومغاربها؟ مَن جاس ديار إيران المجوسية وسفك دماءهم في معابدهم الوثنية ثأرا للصحابة والمسلمين؟ ومَن ألهب معابد الهندوس وفلق رؤوسهم وأدام مآتمهم، ومَن صال على الصينيين الشيوعيين في فندقهم حيث كانوا يأمنون! ومَن نثر أشلاء الروس وجواسيسهم عند سفارتهم رغم استماتة حراسهم؟!

وإنّ الدولة الإسلامية لا تنتظر مِن أحد مقابل تضحياتها جزاء ولا شكورا، ولو كانت تنتظر ذلك لما استمرت! إذْ لم تنل من الناس إلا الخذلان والتخوين، حالها كالأرض للركبان يمشون فوقها وهي تمدهم بأطيب الريحان، وتواصل الدولة الإسلامية جهادها لأنّ غايتها ربّها سبحانه، ومعركتها مِن أولها إلى آخرها، مذ انقدحت شرارتُها في العراق وحتى تعاظم لهيبُ حربها الذي سيحرق جيوش الصليب في دابق، كلها مِن ألفها إلى يائها معركة عبودية لله تعالى، يبذل فيها القادة والجنود والرعايا والمناصرون أنفسهم وأموالهم في سبيل الله تعالى، تحقيقا للعبودية التي لأجلها خلق الله الجن والإنس، فقال سبحانه: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، فهذه دعوتنا وتلك معركتنا ولهذا قامت دولتنا على منهاج النبوة، لن تزيد أو تنقص أو تحيد، بإذن الله تعالى.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الصينيين الشيوعيين وحراسهم المرتدين بهجوم مزدوج على فندق صيني في (كابل)

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم

الانغماسيان منفذا الهجوم الانغماسي على الفندق الصيني في العاصمة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الصينيين الشيوعيين وحماتهم المرتدين، بهجوم نوعي مزدوج نفّذه انغماسيّان من جنود الدولة الإسلامية على فندق صيني في أحد أشهر الأحياء التجارية في العاصمة (كابل)، وتمكنا من إحراق أجزاء من الفندق الذي يرتاده دبلوماسيّون ورجال أعمال صينيون، ما سبب إحراجا لميليشيا طالبان التي تسابق الزمن في محاولة نسج شبكة علاقات تساعدها في حكم أفغانستان بكل شيء إلا الشريعة التي ألقتها طالبان وراء ظهرها، كما قُتل وأصيب ثلاثة عناصر من الميليشيا وأُعطبت آلية بتفجير بمنطقة (كنر).

٣ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير على آلية في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) عاصمة منطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث فيها، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الشيوعيين والمرتدين

وفي إطار الهجمات النوعية المستمرة في خراسان، هاجم انغماسيّان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ جمادى الأولى) فندقا كبيرا يقصده دبلوماسيّون ورجال أعمال من الصين الشيوعية، في أحد الأحياء التجارية الرئيسة في العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدان حقيبتين ناسفتين زُرعتا سابقا، واستهدفت إحداهما حفلا للصينيين، بينما استهدفت الثانية صالة استقبال الزوار في الطابق الأول، ثم كمن أحد الانغماسيين في الطابق الثاني وبدأ بالاشتباك وإلقاء القنابل اليدوية على عناصر طالبان الذين كانوا يحاولون الصعود لإنقاذ الموقف، في حين شرع الانغماسي الآخر بتفجير أبواب الشقق صعودا بعبوات لاصقة وإطلاق النار على النزلاء الصينيين، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ كافرا ومرتدا وإحراق أجزاء من الفندق، ولله الحمد.

لحظة سقوط أحد نزلاء الفندق الصيني فرارا من المجاهدين

تفاصيل حصرية عن الهجوم النوعي

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل إضافية عن الهجوم النوعي، حيث قال المصدر إن المجاهدين تمكنوا من النزول والسكن في إحدى شقق الفندق ببطاقات مزوّرة، قبل فترة محددة من يوم الهجوم، واستطاعوا عبر حيلة معيّنة إدخال الأسلحة التي استُخدمت في الهجوم وهي مسدّسات وأحزمة ناسفة وقنابل يدوية وعبوات لاصقة مخصصة لتفجير الأبواب، إضافة إلى حقيبتين متفجرتين ومواد مشتعلة.

وبيّن المصدر أنه عقب تفجير الحقيبة الناسفة داخل حفل للصينيين، دخل الانغماسي وأجهز على الجرحى بنيران مسدّسه، كما استطاع الانغماسي تفجير أبواب الشقق والوصول إلى الطابق التاسع وهو يطلق النار على كل مَن في طريقه من نزلاء الفندق الصيني، ولله الحمد.

طالبان تفشل في تأمين الشيوعيين وتفشل في التكتم على الفشل!

وأظهرت مقاطع مرئية بثّها "ناشطون" اشتعال النيران في

الطوابق السفلية والعلوية للفندق حيث شوهدت ألسنة النيران من مسافات بعيدة، كما أظهرت اللقطات التي لم تستطع طالبان كتمها، لحظات الرعب التي عاشها الصينيون وهم يحاولون الفرار من الموت عبر القفز من النوافذ.

وكالعادة، فرضت ميليشيا طالبان طوقا حول الفندق ومنعت وسائل الإعلام والصحفيين من الاقتراب لتنفرد برواية كاذبة أصبحت محطّ سخرية واستهزاء الجميع، حيث اتبعت الميليشيا سياسة الحكومات والجيوش العربية المرتدة في نفي وقوع أي قتلى خلال الهجمات بشكل فجّ لم يعد يخفى على أحد، وقد ادعت الميليشيا على لسان ناطقها عقب الهجوم أنّها قتلت "ثلاثة من المهاجمين!" مع أنّ الهجوم نفّذه اثنان فقط، كما تتكتم الميليشيا عادة على القتلى والجرحى من عناصرها الذين يسقطون في

الفندق الصيني الذي هاجمه جنديا الخلافة في العاصمة (كابل)

أمثال هذه الهجمات والتي تؤكد على فشل طالبان في وقف الجهاد رغم استماتتها في ذلك.

يشار إلى أن ميليشيا طالبان تسعى لتوثيق تحالفاتها مع الصين الشيوعية برغم استمرار الأخيرة في حربها العلنية ضد المسلمين، وذلك ضمن سياسة الميليشيا العامة في التقارب مع كل الأطراف والجهات الدولية دون أي اعتبارات شرعية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).

عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال مالي

اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأسروا ستة آخرين، خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا المرتدة مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي.

مئة قتيل على الأقل وأسر ستة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم قرب بلدة (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمال شرقي مالي، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية عدة ساعات، وأسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوف المرتدين وإصابة العشرات وأسر ستة آخرين وقتلهم لاحقا، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد والمنّة.

الجيش المالي يتدخل ويقصف تمركزات المجاهدين

وكشفت مصادر المجاهدين أنه في أثناء المعركة مع حشودات (القاعدة)، تدخلت طائرات الجيش المالي المرتد، وقصفت بغارات كثيفة تمركزات وأكمنة للمجاهدين في محيط المنطقة، ما تسبب بمقتل عدد منهم -تقبلهم الله تعالى-.

جدير بالذكر أنّ ميليشيا (القاعدة) كثّفت مؤخرا من استهدافها للمجاهدين وعوام المسلمين المحسوبين عليهم، وذلك بالاستعانة بأفراد القبائل والميليشيات العرقية، حيث تعمد إلى استغلال الخلافات القبلية في تأجيج حربها ضد المجاهدين.

أحد قتلى ميليشيا (القاعدة) باشتباك قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت)

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابطان بتفجير نوعي للمجاهدين في بساتين (الطارمية) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع بينهم ضابطان بارزان بعملية تفجير نوعية لجنود الخلافة في بساتين (الطارمية) شمالي بغداد.

ضابط وعنصر من الجيش الرافضي أصيبا بالتفجير في قرية (الخان) بمنطقة (الطارمية)

الهجوم أطاح بآمر فوج في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/جمادى الأولى) من زرع وتفجير عبوة ناسفة أثناء مرور دورية للجيش الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط في قرية (الخان) بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أحدهم ضابط برتبة (مقدّم) ويشغل منصب آمر فوج، وإصابة نحو سبعة آخرين بينهم ضابط آخر، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تعترف على مراحل!

واعترفت الحكومة الرافضية على مراحل بأنّ التفجير أدى لمقتل "آمر الفوج الأول في اللواء ٥٩، واثنين من المراتب.. خلال تنفيذهم واجبًا أمنيًا بمنطقة الخان" على حدّ تعبيرهم، كما ذكرت وسائل إعلام حكومية رافضية بأن التفجير أدى أيضا "لإصابة ٥ منتسبين آخرين، بينهم معاون آمر الفوج وهو ضابط برتبة مقدّم".

وعلى خلفية التفجير، هرع "وفد أمني" من الجيش الرافضي بقيادة ما يسمى "نائب قائد العمليات المشتركة وقائد القوات البرية إلى الطارمية، للوقوف على أسباب وتفاصيل الانفجار" الذي يُحاول الإعلام الرافضي أنْ يصوّره على أنه انفجار بغير مفجِّر هربًا من الاعتراف بأنّ إخفاقهم الأمني مستمر وأنّ عمليات المجاهدين متواصلة.

يُشار إلى أنّ بساتين (الطارمية) تُعدّ منطقة شائكة بالنسبة للجيش الرافضي وميليشياته، حيث يتعرضون فيها إلى خسائر مستمرة على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي إثر استهدافه بنيران أسلحتهم في قرية (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فالإنسانُ -كما وصفه به خالقُه- ظَلومٌ جَهولٌ؛ فلا ينبغي أن يجعلَ المعيارَ على ما يضره وينفعه ميلَه وحبَّه ونفرتَه وبُغضَه، بل المعيارُ على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه؛ فأنفعُ الأشياءِ له على الإطلاق طاعةُ ربه بظاهره وباطنه، وأضرُّ الأشياء عليه على الإطلاق معصيتُه بظاهره وباطنه؛ فإذا قام بطاعته وعبوديَّته مخلصًا له فكلُّ ما يَجري عليه مما يكرهه يكون خيرًا له، وإذا تخلَّى عن طاعته وعبوديته فكلُّ ما هو فيه من محبوبٍ هو شرٌّ له".

[الفوائد]

النبأ

مقتل وإصابة ١٥ نصرانيا بينهم ٣ جنود من الجيش الكونغولي بهجمات للمجاهدين في (إيتوري) و(بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ١٥ نصرانيا بينهم ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي، إضافة إلى إحراق منزلين وممتلكات أخرى للنصارى، بأربع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل نصراني في (بيني)

خاص - وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٠/جمادى الأولى) تحركات النصارى الكافرين على طريق (بيني-كاسيندي) وتحديدا قرب قرية (ليبكورا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

إصابة جندي بتفجير في (إيتوري)

كما انفجرت عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تمر بالقرب من قرية (إيدوهو) على طريق (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من النصارى بهجوم في (إيتوري)

وفي سياق الحرب المستمرة ضد نصارى إفريقية، أضاف المصدر أنّ المجاهدين هاجموا في يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، النصرانية بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عشرة نصارى على الأقل، وإحراق منزلين وممتلكات أخرى لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وجندي بهجوم في (إيتوري)

وفي نفس السياق، أفاد المصدر بأنّ المجاهدين كانوا قد هاجموا في يوم الثلاثاء (١٢/جمادى الأولى)، قرية (لولوا) بمنطقة (مامباسا) في (إيتوري)، ما أدى لمقتل نصراني وعنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

قصف معسكر للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال شرق نيجيريا

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قصف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري شمال شرق نيجيريا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق القصف، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الجيش النيجيري وهاجموا معسكرا ودمّروا آلية لهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(اتقوا الظلمَ، فإن الظلمَ ظلماتٌ يوم القيامة، واتقوا الشحّ، فإن الشحّ أهلَكَ مَنْ كان قبلكم، حملَهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمَهم).

[رواه مسلم]

قتيل وعدة جرحى من القوات الموزمبيقية و(سادك) وإحراق تمركزات لهم

بهجمات جديدة لجنود الخلافة في موزمبيق

قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على تمركزاتهم في قرية (نوفا زامبيزيا) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا مادية بخمس آليات، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورية وثكنتين للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إعطاب وتضرر ٥ آليات للقوات الموزمبيقية و(سادك)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/جمادى الأولى) لدورية مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، قرب قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب وتضرر خمس آليات لهم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بمهاجمة ثكنة في (ماكوميا)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بعد هجومهم على تمركزات للجيش الموزمبيقي بقرية (نكوي)

إحراق ثكنة للجيش بثالث هجوم في (ماكوميا)

كما هاجموا في نفس اليوم، ثكنة أخرى للجيش الموزمبيقي، في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم بعد أن اغتنموا ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية، وإحراق ثكنة وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المعارك عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) الأخيرة حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد).

جرحى وإعطاب آلية للـPKK بتفجير للمجاهدين شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية للـ PKK المرتدين، قرب قرية (الطريفاوي) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بطلقات نارية جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (الدشيشة) جنوبي البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الحمد لله رب العالمين، ولي المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
فهذا الجزء الرابع من سلسلة خصال المجاهدين نتفيؤ في ظلالها ونقطف من ثمارها ونعمل بما نستطيعه منها، لعلنا نكون عند الله من المرحومين المصطفَين الأخيار، وإلى هذه الخصال:

خصال المجاهدين

٤

الزهد في الدنيا

الخصلة السادسة عشرة: قوله تعالى: {السَّائِحُونَ} [التوبة:١١٢]، وقد فسرت السياحة بالجهاد في سبيل الله وبالصيام، والسياحة هي الانقطاع للعبادة والسير في الأرض، قال ابن جرير: "وأما قوله: (السائحون)، فإنهم الصائمون" وذكر أنه سئل النبي ﷺ عن "السائحين" فقال: هم الصائمون". وعن قتادة (السائحون): "قوم أخذوا من أبدانهم، صومًا لله" [التفسير].

وروى أبو داود عن أبي أمامة -رضي الله عنه- أنّ رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة، قال النبي ﷺ: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى)، وفي كليهما -الصيام والجهاد- انشغال بالطاعة وهجر لذائذ الدنيا.

والمجاهد في سبيل الله قد انقطع لعبادة الله تعالى فصار في طاعة الله، وترك الدنيا وشهواتها وزهرتها خلف ظهره، واستبدل بذلك التقشف والعيش الخشن، وشم الغبار الأطيب ودخان المدافع.

ويدخل في هذا الزهد عن الدنيا، فإن الزهد من شيم المجاهدين والفاتحين، والزهد في الدنيا يصرف القلب من السفاسف إلى المعالي، بينما التعلق بالدنيا من أسباب تأخير النصر على الأعداء، وكان أصحاب النبي ﷺ يرون التعلق بالدنيا تأخيرا للجهاد، فهذا عمرو بن العاص رضي الله عنه لما لم يكمل فتح مصر لمدة سنتين -مع فتحه أجزاء كبيرة من أرض مصر- اعتبره عمر بن الخطاب تأخيرا وكان قد أمدّه بأربعة آلاف رجل وأربعة رجال الواحد منهم بألف وهم الزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مُخلَّد، وقيل الرابع خارجة بن حذافة، فأرسل إليه يسأله عن سبب التأخر قائلا: "أمّا بعد، فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر؛ إنكم تقاتلونهم منذ سنتين؛ وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحبّ عدوّكم، وإن الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما إلا بصدق نيّاتهم، وقد كنت وجهت إليك أربعة نفر، وأعلمتك أن الرجل منهم مقام ألف رجل على ما كنت أعرف، إلا أن يكونوا غيّرهم ما غيّر غيرهم؛ فإذا أتاك كتابي هذا، فاخطب الناس، وحضّهم على قتال عدوّهم، ورغبهم في الصبر والنيّة، وقدّم أولئك الأربعة في صدور الناس، ومر الناس جميعا أن يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد، وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة، فإنها ساعة تنزّل الرحمة ووقت الإجابة، وليعجّ الناس إلى الله، ويسألوه النصر على عدوّهم".
[فتوح مصر والمغرب]

فكان من صفة أولئك الذين يُعدّ الواحد منهم بألف أنهم زاهدون عن الدنيا، وهكذا إذا خرجت الدنيا من القلوب عَظُم الرجال وعَظُمت فعالُهم.

كثرة الصلاة وطول القيام

الخصلة السابعة عشرة: قوله تعالى: {الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ}، ومثلها ما أثنى الله به على أصحاب النبي ﷺ فقال تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا} [محمد]، قال ابن كثير: "وقوله: {تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا}: وصفهم بكثرة العمل وكثرة الصلاة، وهي خير الأعمال، ووصفهم بالإخلاص فيها لله، عز وجل، والاحتساب عند الله جزيل الثواب، وهو الجنة المشتملة على فضل الله" [التفسير]

فالمجاهدون رهبان الليل، وهذا سمتهم الظاهر مع إخلاصهم لله تعالى؛ وذلك لأن قيام الليل يورث إجلال الله تعالى والتعرف عليه، وتقوية الإيمان والاستعلاء به، ويورث الاعتزاز بالله تعالى والتوكل عليه، ويُصَبّ النور على أهل القيام صبّا، ولذلك نجد الفاتحين أهل تهجد بالليل قانتين لله في سراديب الظلام، وما إن نقلّب صفحة من صفحات المجاهدين السابقين إلا والقيام يصحبهم في جهادهم وغزواتهم، فقد قال سعد بن أبي وقاص في رسالته لعمر رضي الله عنهما يخبره عن حال أهل القادسية: "وأصيب من المسلمين سعد بن عبيد القاري وفلان وفلان، ورجال من المسلمين لا يعلمهم إلا الله، فإنه بهم عالم، كانوا يدوون بالقرآن إذا جنّ عليهم الليل كدوي النحل، وهم آساد في النهار لا تشبههم الأسود، ولم يفضل من مضى منهم من بقي إلا بفضل الشهادة إذا لم تكتب لهم" [البداية والنهاية].

وهذا الذي بلغ بهرقل العجب من انهزام قومه أمام الصحابة رضي الله عنه، من ذلك ما ذكره ابن كثير في تاريخه قال: "عن أبي إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم العدو فواق ناقة عند اللقاء، فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم: ويلكم أخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا: بلى. قال: فأنتم أكثر أم هم؟ قالوا: بل نحن أكثر منهم أضعافا في كل موطن. قال: فما بالكم تنهزمون؟ فقال شيخ من عظمائهم: من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم، من أجل أنا نشرب الخمر، ونزني، ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم ونأمر بالسخط وننهى عما يرضي الله ونفسد في الأرض. فقال: أنت صدقتني.

وقال الوليد بن مسلم: أخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن رجلين من قومه قالا: لما نزل المسلمون بناحية الأردن، تحدثنا بيننا أن دمشق ستحاصر فذهبنا نتسوق منها قبل ذلك، فبينا نحن فيها إذ أرسل إلينا بطريقها فجئناه فقال: أنتما من العرب؟ قلنا نعم! قال: وعلى النصرانية؟ قلنا: نعم. فقال: ليذهب أحدكما فليتجسس لنا عن هؤلاء القوم ورأيهم، وليثبت الآخر على متاع صاحبه. ففعل ذلك أحدنا، فلبث مليا ثم جاءه فقال: جئتك من عند رجال دقاق يركبون خيولا عتاقا أما الليل فرهبان، وأما النهار ففرسان، يريشون النبل ويبرونها، ويثقفون القنا، لو حدثت جليسك حديثا ما فهمه عنك لما علا من أصواتهم بالقرآن والذكر"، وهذا ما أدركه ملك الصين لما استنجد به كسرى يزدجرد، قال ابن كثير: "ثم بعث إلى ملك الصين يستغيث به ويستنجده فجعل ملك الصين يسأل الرسول عن صفة هؤلاء القوم الذين قد فتحوا البلاد وقهروا رقاب العباد، فجعل يخبره عن صفتهم، وكيف يركبون الخيل والإبل، وماذا يصنعون؟ وكيف يصلون. فكتب معه إلى يزدجرد: إنه لم يمنعني أن أبعث إليك بجيش أوله بمرو وآخره بالصين الجهالة بما يحق علي، ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لي رسولك، صفتهم لو يحاولون الجبال لهدوها، ولو جئت لنصرك أزالوني ما داموا على ما وصف لي رسولك، فسالمهم وارض منهم بالمسالمة" [البداية والنهاية].

فما كانوا فرسانا بالنهار إلا لأنهم رهبانٌ بالليل، فهذا صراط الفاتحين، خذوا به أيها المجاهدون سنة ربانية وهديًا قويما وطريقا منيرا، دوّوا بالقرآن في الليالي واعملوا به في النهار، تقوى عزائمكم وتُفتح لكم القلاع والحصون، وتتهاوى أمامكم جيوش الكافرين.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الخصلة الثامنة عشرة: قوله تعالى: {الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ}، وحيث ما وُجد هذا الشأن فسلامة الدين هنالك ولا بقاء للمنكرات الظاهرة بينهم، وإن كانت هذه الأمة فُضلت على الأمم بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر فإن أهل الجهاد هم أخص الناس بهذا، فهم الواعظون والناصحون والمغيّرون والحاملون الناس على فعل الخير وترك المنكر، وهم الزاجرون للكفار والفساق، وهم المقيمون شرع الله بالقوة والبأس الشديد، الداعون إلى الله تعالى بالعلم والعمل معا.

وفي هذا إشارة إلى أن يكون المجاهدون أقرب الناس للطاعة وأبعدهم عن المعاصي، "قال الحسن في قوله: (الآمرون بالمعروف): أمَا إنهم لم يأمروا الناس حتى كانوا من أهلها (والناهون عن المنكر)، قال: أمَا إنهم لم ينهوا عن المنكر حتى انتهوا عنه" [تفسير الطبري].

ومع كون الجهاد فرض عين فقد يأتي إليه الجاهل والغافل وحديث الاستقامة، فيرشدهم إخوانهم ويعلمونهم ويصلحونهم، فيقام الجهاد وتُقام الشرائع.

حفظ حدود الله

الخصلة التاسعة عشرة: قوله تعالى: {وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ}، قال الطبري رحمه الله: "فإنه يعني: المؤدّون فرائض الله، المنتهون إلى أمره ونهيه، الذين لا يضيعون شيئًا ألزمهم العملَ به، ولا يرتكبون شيئًا نهاهم عن ارتكابه" [التفسير]، فهي جِماع القيام بالدين بفعل الفرائض وترك المنهيات والعمل بأحكام الله وشرائعه في أنفسهم وأموالهم وأنكحتهم ومعاملاتهم وسلمهم وحربهم فهم منقادون لشرع الله كاملا.

عن ابن عباس في قوله: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة} يعني بالجنة ثم قال: {التائبون} إلى قوله {والحافظون لحدود الله} يعني القائمون على طاعة الله وهو شرط اشترطه الله على أهل الجهاد إذا وفوا الله بشرطه وفّى لهم بشرطهم" [الدر المنثور]، "عن الحسن: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم)، حتى ختم الآية، قال الذين وفوا ببيعتهم (التائبون العابدون الحامدون)، حتى ختم الآية، فقال: هذا عملهم وسيرهم في الرخاء، ثم لقوا العدوّ فصدَقوا ما عاهدوا الله عليه". [تفسير الطبري]

ومن قام بذلك فله البشرى قال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}.

فأبشروا أيها المجاهدون بجنة عرضها السماوات والأرض فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

اللهم اجعلنا لك قانتين مخبتين ولحدودك حافظين وأدخلنا في عبادك الصالحين، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم (قيادي) بهجمات للمجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا قياديا بجروح وألحقوا أضرارا بآليته، بثلاث هجمات في مناطق الخير.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـPKK

وعلى الصعيد الأمني، استهدف المجاهدون في يوم الخميس ذاته، جاسوسا تابعا للمليشيا، في بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

إصابة قيادي من الـPKK

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/جمادى الأولى) آلية كانت تقلّ قياديا في الـPKK المرتدين، في قرية (طيب الفال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين على حاجز وآلية شمال الخير.

قتل جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (الصور)

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي قرب (الرطبة) غربي الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة بولاية العراق جاسوسا للجيش الرافضي بعملية أمنية غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/جمادى الأولى) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العوجة) قرب منطقة (الرطبة) غربي الأنبار، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

دَرَجَاتُ التَّوَكُّلِ

الدرجة الأولى: معرفةُ الله وصفاته،
كقدرته وكفايته وقيوميّته، وانتهاء الأمور إلى علمه، وصدورها عن مشيئته وقدرته.

الدرجة الثانية: الأخذ بالأسباب وإثباتها،
فإنّ من نفاها فتوكله مدخول، وهذا عكس ما يظهر لغير العارفين: أنّ إثبات الأسباب يقدح في التوكل، وأنّ بنفيها تمام التوكل.

الدرجة الثالثة: رسوخ القلب في مقام التوحيد،
فإنّه لا يستقيم توكل العبد حتى يصحّ له توحيده، بل حقيقة التّوكل توحيد القلب، فما دامت فيه علائق الشّرك فتوكله معلول مدخول.

الدرجة الرابعة: اعتماد القلب على الله واستناده إليه وسكونه إليه،
بحيث لا يبقى فيه اضطراب من تشويش الأسباب، ولا سكونٌ إليها.

الدرجة الخامسة: حسن الظنّ بالله تعالى،
فعلى قدر حسن ظنّك به ورجائك له يكون توكلك عليه.

الدرجة السادسة: استسلام القلب لله،
وانجذاب دواعيه كلّها إليه، وقطع منازعاته.

الدرجة السابعة: التفويض،
وهو روح التوكل ولبه وحقيقته، وهو إلقاء أموره كلّها إلى الله.

[مدارج السالكين لابن القيم] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٧ قتيلا من الجيش النصيري خلال الشهر الجاري بولاية الشام ومصدرٌ لـ(النبأ): "جنود النصيرية يجمعون الخردة أو بقايا الجثث!"

كشف مصدر أمنيٌّ لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في عدد من مناطق ولاية الشام ضد دوريات وعناصر الجيش النصيري المرتد، خلال شهر (جمادى الأولى) الجاري، وأسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا في صفوفهم بخلاف الجرحى، وتدمير وإعطاب خمس آليات، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض هذه الهجمات، وبحسب ما أمدّنا به المصدر، فقد تنوعت الهجمات بين كمائن وتفجيرات وصولات، وعمليات أسر، وجاءت على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، جنوب منطقة (خناصر) في بادية حلب، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

الهجوم سبّب صدمة للرافضة
مقتل ١٠ من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) بهجوم مركّب في كركوك

٦

هجوم لجنود الخلافة في ديالى يحصد ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ويؤكد فشل إجراءاتهم الأمنية السابقة

٧

مقتل جندي و٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة للمجاهدين

٩

مقتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى بهجمات شمال نيجيريا

١١

افتتاحية

عُقدة الفلوجة!

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٥

١٠

صورة: اغتيال قيادي بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية في (ميناكا) شمالي مالي

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل أحد قادة الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعملية الاغتيال.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) قياديا بارزا بميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، ويُدعى (منير أغ) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة)

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 جمادى الأولى 1444هـ)

٧ صليبيين

٤٧ مرتدًا رافضيا ونصيريا

١٣ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٥ آليات مدمرة

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

٢ ثكنة وكنيسة تم إحراقها

٢ آليات رباعية الدفع

٢ آليات متنوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٦	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية العراق
٢٤	ولاية الشام
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	ديالى	كركوك
٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حلب
٤	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

عُقدة الفلوجة!

رغم مرور أكثر من ١٧ عامًا على معركة الفلوجة إلا أنّ قادة الجيش الأمريكي لا زالوا غير قادرين على تجاوز تلك العُقدة التي تجذّرت في نفوسهم ومخيّلاتهم وظهرت أعراضها على خطاباتهم وسلوكياتهم، وهذا ما يُفسّر سبب إعلان "البنتاغون" الصليبي مؤخرا عزمه تسمية إحدى سفنه الحربية الجديدة باسم الفلوجة؛ فتلك عُقدة ما زال قادتهم وجنودهم يعانون منها حتى يومنا هذا.

الإعلانُ الأمريكي عن إطلاق اسم الفلوجة على إحدى بارجاتهم الحربية، جرى تصويره وتبريره والتسويق له مِن قِبل قادة "المارينز" الأمريكي على أنّه "انتصار في ظلّ ظروف غير مواتية ضد عدو مُصمِّم" وأن "معركة الفلوجة كانت وستظل محفورة في ذهن كل المارينز".

وعلى هذا النحو يبدو أنّ أذهان قطعان "المارينز" ستكون مليئة بالحفر والثقوب والندوب، إذْ لم تكن الفلوجة إلا البداية وحسب، وإنْ كان لها وقعٌ استثنائي على نفوس المجاهدين لأسباب كثيرة لا يتسع المقام لسردها.

أمريكا لم تنسَ معركة الفلوجة، إلا أنّ ما تحاول أمريكا جاهدة نسيانه أو تحريفه أنّ تلك المعركة لم تنته بعد، وأنها امتدت اليوم إلى كل بقعةٍ ليس في العراق الأبيِّ فحسب، بل وصلت إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، وأنّ أحفاد الزرقاوي والشامي والمهاجر وأبي الغادية والعدناني وغيرهم -تقبلهم الله-، قد حفظوا ميراث الفلوجة وأبطالها جيدا، وشيّدوا على مجدها دولة خلافة إسلامية أجبرت أمريكا الصليبية على حشد أكبر حلف صليبي في التاريخ لقتالها والقضاء عليها، ولكنها فشلت في ذلك وما زالت تفشل -بفضل الله تعالى-.

إنّ ما تعلمته أمريكا من دروس الفلوجتين الأولى والثانية أنْ تتجنب قدر الإمكان النزول بجنودها على الأرض أمام المجاهدين، وأنْ تستعيض عن ذلك بحلفائها وبيادقها وجواسيسها، كيْ لا تتكرر مأساة جنودها في الفلوجة الذين قُتلوا بالعشرات على أيدي المجاهدين في معركة غير متكافئة، وهذا ما رأيناه في معركة الموصل والباغوز وغيرها يوم خاضت أمريكا حربًا عن بُعد بالطائرات، بعد أن جبنت عن المواجهة المباشرة مع جنود الخلافة على الأرض، خشية تكرار عُقدة الفلوجة التي ما زالت أعراضها تظهر على تصرّفات القادة الأمريكيين وكان آخرهم الأخرق الخرِف "بايدن" الذي ظهر على شاشات الرائي وهو يهذي بمعركة الفلوجة! ولنا أن نتساءل: إنْ كان القادة الأمريكيون يهذون بالفلوجة في يقظتهم على الملأ، فكيف يكون حالهم في نومهم؟! لا شكّ أنّ معركة الفلوجة غدت كابوسًا يُطاردهم، وإنّا نعدهم بعُقدٍ وكوابيسَ أخرى أعمق وأدوم أثرًا -بإذن الله تعالى- على أيدي عباد الله المجاهدين.

لقد أثمر غرس الفلوجة وأمطرت سحُبُها خلافة على منهاج النبوة وصلت طلائعها إلى شرق ووسط آسيا، وغرب ووسط إفريقية وما زالت تتقدم وتتقدم يقودها أحفاد ورفقاء وجنود الزرقاوي الذي احتفلت أمريكا بمقتله ومعها المنافقون والمرتدون، وظنّت كما ظنوا أنهم قضوا على جذوة الجهاد بقتلهم أبا مصعب، فخرج لهم في إثره قادةٌ نجباء قادوا الركب وواصلوا المسير وأوصلوه إلى برّ الإيمان، وأشعلوا جذوة الشرارة التي وعد الشيخ الزرقاوي أنها ستحرق جيوش الصليب في دابق، فخابت ظنون أمريكا وأذنابها كما في كل مرة.

فمِن حكمة الله تعالى وحفظه للجهاد، أنْ أبقى لأمريكا من يُجرجرها ثانية إلى العراق راغمة ومنه إلى الشام، وقد كانت تزعم من قبل أنها انسحبت منتصرة، فعادت ثانية تُساق إلى حتفها لتدخل في أتون أكبر معركة استنزاف قادها المسلمون في العصر الحديث بقيادة دولة الإسلام، كلّفت أمريكا الصليبية وحلفها اللقيط ما لا يخفى من الخسائر المادية والبشرية إلى الحدّ الذي جعل أمريكا تسحب قواتها مِن بلدان على حساب بلدان أخرى لمعالجة النقص في ميزانيّتها والتحدّيات الجديدة التي طرأت في العالم ممثلة بصعود أقطاب أخرى تنافسها على قيادة العالم، والحقيقة أنّ هذه الأقطاب مجتمعة لن تتقاسم مع أمريكا سوى الهزيمة والخسران أمام المسلمين.

فهذا وعد الله تعالى لعباده المسلمين في الدنيا والآخرة لقوله تبارك وتعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]، قال الإمام البغوي: "قال ابن عباس: بالغلبة والقهر، وقال الضحاك: بالحُجة، وفي الآخرة بالعذر، وقيل: بالانتقام من الأعداء في الدنيا والآخرة، وكل ذلك قد كان للأنبياء والمؤمنين، فهم منصورون بالحجة على من خالفهم، وقد نصرهم الله بالقهر على من ناوأهم وإهلاك أعدائهم"، وقال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة]، قال ابن كثير: "أيْ: قد حكم وكتب في كتابه الأول وقدره الذي لا يخالف ولا يمانع، ولا يُبدل، بأن النصرة له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة".

إنّ دين الله باق ببقائه سبحانه وتعالى، وإنّ الله تعالى شرع الجهاد -على منهاج النبوة- سبيلا وحيدا لنصرة هذا الدين، ولذا فالجهاد أيضا باق ببقاء هذا الدين، حتى يُتم الله نصره ويمكّن لدينه في الأرض، لقوله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} [النور].

وعودا على ذي بدء، ستبقى معركة الفلوجة صفحة بيضاء مشرّفة في تاريخ المسلمين المعاصر، وستبقى في المقابل صفحة سوداء في سجل أمريكا الأسود، والتي لا تاريخ لها ولا حاضر ولا مستقبل! فالمستقبل لنا نحن المسلمون، وسنصنعه على منهاج النبوة، وسنخوض لأجله غمار الحروب والمعارك، وما الفلوجة إلا عُقدة مِن عُقدٍ تنتظر الصليبيين وحلفاءهم، وإنّ المجاهدين عائدون إلى الفلوجة بإذن الله فاتحين مكبّرين رغم أنف الصليبيين والمرتدين، وإنّ غدا لناظره لقريب، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٧ قتيلا من الجيش النصيري خلال الشهر الجاري بولاية الشام ومصدرٌ لـ(النبأ): "جنود النصيرية يجمعون الخردة أو بقايا الجثث!"

النبأ ولاية الشام - خاص

خاص كشف مصدر أمنيٌ لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في عدد من مناطق ولاية الشام ضد دوريات وعناصر الجيش النصيري المرتد، خلال شهر (جمادى الأولى) الجاري، وأسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا في صفوفهم بخلاف الجرحى، وتدمير وإعطاب خمس آليات، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض هذه الهجمات، وبحسب ما أمدّنا به المصدر، فقد تنوعت الهجمات بين كمائن وتفجيرات وصولات، وعمليات أسر، وجاءت على النحو الآتي:

تدمير آليتين للجيش بهجومين في بادية حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، جنوب منطقة (خناصر) في بادية حلب، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) نصب جنود الخلافة كمينا لدورية للجيش النصيري كانت تسير جنوب (خناصر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق آلية ودراجة نارية لهم، ولله الحمد.

قتلى من الجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم قرب بلدة (الرصافة)

أسر وقتل ٥ عناصر وتدمير آلية في بادية الرقة

وفي بادية الرقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) على شاحنة نقل صغيرة (إنتر) كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد، قرب بلدة (الرصافة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، كما أسروا عنصرين من الجيش النصيري المرتد، في يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) قرب بلدة (الرصافة) ذاتها، أثناء سرقتهما أحد المنازل، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير آلية رباعية الدفع للجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة جنوب (خناصر)

أسر عنصرين من الجيش بكمين في بادية الخير

وإلى بادية الخير، حيث نفّذ المجاهدون ثلاث هجمات في يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى) استهدفت إحداها ثكنة للجيش النصيري.

فقد نصب المجاهدون كمينا أسروا خلاله عنصرين من الجيش النصيري كانا يستقلان دراجة نارية بالقرب من حقل (الورد معيزيلة)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنم المجاهدون أسلحتهما ودراجتهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية في بادية الخير

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النصيري، قرب بلدة (الدوير) في بادية الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الثكنة، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للجيش النصيري، قرب بلدة (الدوير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجير في بادية الخير

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية

مقتل عنصرين من الجيش النصيري بكمين جنوب (خناصر)

الدفع للجيش النصيري، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

حرب الاستنزاف تفرض مهمة جديدة على جنود الجيش النصيري!

وفي هذا الصدد، أشار المصدر الأمنيُّ لـ(النبأ) إلى أن حالة جنود الجيش النصيري يرُثى لها في ظلّ طول أمد معركة الاستنزاف التي يخوضها المجاهدون في مناطق واسعة ومختلفة من ولاية الشام على مدار سنوات الجهاد المبارك.

ووفقا للمصدر ذاته، فقد فرضت حرب الاستنزاف والمطاولة مهمة جديدة على جنود وضباط الجيش النصيري، وهي جمع الخردة ومخلّفات الآليات التي تقع في كمائن المجاهدين، والبحث عن بقايا جثث وأشلاء جنودهم الهالكين.

رسائل إلى الجيش النصيري وعيونه

كما وجّه المصدر رسالة إلى الرعاة وغيرهم ممن تسوّل لهم أنفسهم أنْ يكونوا عيونًا للجيش النصيري؛ بأن يكفوا عن ذلك ويتوبوا قبل أنْ يفقأ المجاهدون أعينهم فينالوا بذلك مصير مشغّليهم الذين لم تُغن عنهم آلياتهم وطائراتهم شيئا، بفضل الله تعالى.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) بتوجيه رسالة تهديد ووعيد إلى الجيش النصيري وميليشياته، بأنّ المعركة معهم مستمرة، وأنّ فصولها تتصاعد، وأنه إنْ كان قادتكم يعدونكم بقرب انتهائها، فهم وأنتم واهمون، ولا أدلّ على ذلك مِن أنهم يعدونكم بالأمر ذاته منذ سنوات طويلة ولم يتحقق شيء من ذلك، بل استمرّ نزيف القتلى والجرحى في صفوفكم، وهو ما سيتواصل وسيتعاظم بإذن الله تعالى حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

يُشار إلى أن الحصيلة التي جاءت في هذا التقرير هو ما جرى رفعه إلى غرف المتابعة والأخبار تبعًا لسياسات النشر المعمول بها في (النبأ)، وأنّ ما تم التكتم عليه أعظم وأنكى، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة قرب بلدة (الدوير)

تدمير آلية للجيش النصيري كانت محمّلة بالخردة قرب بلدة (الرصافة)

صورة: اغتيال قيادي بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية في (ميناكا) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل أحد قادة الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعملية الاغتيال.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) قياديا بارزا بميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، ويُدعى (منير أغ) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال القيادي في ميليشيا (حركة خلاص أزواد) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي

توثيق خسائر جديدة في صفوف ميليشيا (القاعدة)

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمالي مالي، وتضمنت الصور بعض جثث القتلى وعشرات البنادق التي اغتنمها المجاهدون عقب المعركة، كما عرضت وكالة (أعماق) جانبا من الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في صفوف ميليشيا القاعدة المرتدة وأسر ستة آخرون خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمالي مالي.

الهجوم سبّب صدمة في الأوساط الرافضية

مقتل ١٠ من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) بهجوم مركّب في كركوك

جنود الخلافة يحيطون بناقلة جند للشرطة الاتحادية بعد تفجيرها قرب قرية (الطرفاوي) في (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ناقلة جند لهم، بهجوم مركب استهدف دورية لهم جنوب غرب كركوك تبعه استهداف دوريات المساندة، وقد سبب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية التي عكفت طوال الفترة الماضية على ترديد "رواية الانتصار" ليأتي الهجوم الجديد مؤكدا أن الرواية الوحيدة التي تليق بالرافضة هي الفشل والخسران.

تفجير ناقلة جند للشرطة والإجهاز على من فيها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) وهاجموا ناقلة جند للشرطة الاتحادية المرتدة، كانت تسير قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك.

وأضاف المصدر أن الهجوم بدأ بتفجير عبوة ناسفة أصابت الناقلة بشكل مباشر، ما أدى لتدمير أجزاء منها، ليتقدّم المجاهدون نحوها ويحيطوا بها، ويجهزوا على العناصر فيها، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، واستهدفوها بقذيفة صاروخية، ليسفر الهجوم عن سقوط عشرة قتلى بينهم ضابط، ولله الحمد.

قتلى عناصر الشرطة الاتحادية بهجوم قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)

صدمة في الأوساط الرافضية

وقد سبّب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية الرسمية والتي لم تتوقف طوال الفترة الماضية عن بث "رواية الانتصار" والسيطرة على الموقف بين جنودها وأتباعها، ليأتي الهجوم المباغت زمانا ومكانا برواية مغايرة. ومن وقع الصدمة، لم تستطع وسائل الإعلام الرافضي كتم مشاهد الموت والنكاية التي لحقت بجنودهم، حيث انتشرت عقب الهجوم صور أظهرت "جثث القتلى" إلى جوار الآلية المستهدفة التي تغيّرت معالمها جراء الانفجار، كما أظهرت مقاطع وصور أخرى جنود القوات الرافضية وهم يبكون قتلاهم في مشهد يؤكّد على مضي الجهاد وتصاعده في العراق بخلاف ما كان الرافضة يمنّون أنفسهم به.

انتقادات داخلية وفشل مستمر

وكالعادة تبادل قادة الحكومة الرافضية "الانتقادات الداخلية" حول أسباب "الإخفاق الأمني المتكرر" واستمروا في إلقاء اللوم على "الطقس والمناخ" وغيرها من "المبررات" التي لا جديد فيها يُذكر. الجدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد سلسلة طويلة من الحملات العسكرية التي شنّها الرافضة في كركوك وغيرها، كما جاء بعد تغيرات كبيرة في السلم الإداري لقادة الحكومة الرافضية، إلا أنهم جميعا يتشاركون نفس الأمر في كل مرة وهو الفشل ولا شيء آخر، بفضل الله تعالى.

هجوم جديد لجنود الخلافة في ديالى يحصد ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ويؤكد فشل إجراءاتهم الأمنية السابقة

آلية الروافض التي استهدفها المجاهدون في قرية (البو بالي) شمال شرقي (الخالص)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة وميليشياتهم بهجوم متتابع قرب منطقة (الخالص)، كما قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب منطقة (بهرز)، وقد سبب هجوم (الخالص) الذي وصفه الرافضة وأشياعهم بـ"الدموي" نكسة في "الجهود والخطط الأمنية" التي اتخذتها الحكومة الرافضية طوال الفترة الماضية، لتعود مجددا لتحاول تبرير فشلها بروايات مستهلكة، والتأكيد على ضرورة "مراجعة" الإجراءات والاحتياطات الأمنية التي اتخذتها عقب هجمات سابقة، وقالت حينها: إنها "ناجحة" ليؤكد الهجوم الجديد عكس ذلك.

مقتل عنصر من الجيش جنوب منطقة (بهرز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجوم متتابع قرب (الخالص)

وفي تطور ميداني، استهدفت مفرزة أمنية للمجاهدين في مساء يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) آلية كانت تقلّ عنصرين من الميليشيات الرافضية المرتدة، في قرية (البو بالي) شمال شرقي (الخالص)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتضرر آليتهما، ثم كمن المجاهدون في محيط المنطقة واستهدفوا بالأسلحة ذاتها تعزيزات المرتدين الذين حاولوا التدخل لإنقاذ أوليائهم، ما أسفر عن مقتل نحو ستة آخرين وإصابة سبعة بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعادة التحذير من نجدة المرتدين

واستهدف الهجوم أفرادًا وميليشيات رافضية وثّقت صلتها وولاءها للحكومة الرافضية وتورطت قديما وحديثا بمحاربة المجاهدين وتفاخرت بذلك على الملأ، إلا أنّ مسؤولين في الحكومة الرافضية حاولوا تحريف الرواية كالعادة بقولهم إنّ "القرية من القرى الزراعية.. ويقطنها مزارعون"، تماما كما قالوا من قبل في هجمات سابقة إنها

قتلى الميليشيات الرافضية بهجوم جنود الخلافة في قرية (البو بالي)

"استهدفت صيادين"! والحقيقة أن المجاهدين لم يستهدفوا هؤلاء لأنهم "مزارعين" أو "صيادين"..، بل لأنهم "تشيّعوا" ووالوا الرافضة المرتدين على المسلمين.

خاص وفي هذا الشأن، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين سبق وأن حذّروا مِن مغبة التورط بمحاولة "نجدة" أو مساعدة" أي من عناصر القوات أو الميليشيات الرافضية أثناء تعرّضهم لهجمات المجاهدين، مؤكدا أنّ مَن يحاول معاونة المرتدين ونجدتهم سينال مصيرهم بإذن الله.

أسطوانة رافضية مشروخة!

وعلى إثر الهجوم الذي جاء بعد يوم واحد فقط من هجوم كركوك، ردّد قادة الحكومة الرافضية المرتدة، نفس الأسطوانة المشروخة حول التعلل بالتضاريس والمناخ ونقص (الكاميرات) الحرارية، والمطالبة مجددا بـ"تشكيل لجنة تحقيق" في أسباب استمرار هذه "الخروقات الأمنية" على حد وصفهم، كما دعوا أيضا إلى "مراجعة الإجراءات والتدابير الأمنية" التي أعلنوا سابقا عن "نجاحها" في التصدي للهجمات!

خسائر في صفوف الجيش الرافضي وإعطاب وتضرر ٣ آليات لهم بهجمات مسلحة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، وأُعطبت وتضررت ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات لجنود الخلافة على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار.

استهداف ثكنة الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف ٣ آليات للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، آليتين رباعيتي الدفع، كانتا تقلان عناصر من الجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته، آلية ثالثة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٨٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أسروا وقتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العوجة) قرب منطقة (الرطبة) غربي الأنبار.

مقتل وإصابة ٣ من الحشد العشائري وتدمير آليتهم غرب (تلول الباج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (صديد) غربي (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد.

مقتل جندي و٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة للمجاهدين

غنائم المجاهدين بعد هجومهم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (نجويدا) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة وآلية لهم واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما قتلوا خمسة من النصارى بهجومين منفصلين في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق الثكنة إلى جانب آلية لهم، واغتنم المجاهدون نحو ١٣ بندقية وثلاثة رشاشات متوسطة وقواذف صاروخية وكمية من الذخائر، كما قتلوا في نفس القرية ثلاثة من النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق في اليوم التالي، صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/جمادى الأولى) اثنين من النصارى قرب قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق يوثق مزيدا من الهجمات

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق مزيدا من الهجمات التي شنها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والنصارى خلال الأيام والأسابيع الماضية.

حيث نشر المكتب صورا لهجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، كما نشر صورا لجانب من نتائج الهجوم على تمركزات الجيش في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا)، إضافة إلى صور للهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (نجويدا).

كما نشر المكتب الإعلامي صورا لهجوم المجاهدين على قرية (موابولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، إلى جانب صور أخرى لأسر وقتل اثنين من النصارى في قرية (ليتاباتا)، ولله الحمد والمنّة.

نحر اثنين من النصارى في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا مادية بخمس آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورية وثكنتين للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

استهداف عناصر من الـPKK فوق سطح أحد مقراتهم في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم السبت (٢٣/جمادى الأولى) على مجموعة من عناصر الـPKK فوق سطح أحد مقراتهم في قرية (الغسانية) بمنطقة (الكرامة) في الرقة، دون أن يتسنى معرفة النتائج، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عددا من عناصر الـPKK وأعطبوا آلية لهم بتفجير قرب قرية (الطريفاوي) شرقي الرقة.

خصال المجاهدين

٥

الحمد لله رب العالمين، وليّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فهذه آخر محطاتنا في بساتين خصال المجاهدين والتي استقيناها من نصوص الوحي المنزّل، نمرُّ بها ونطوف بين أشجارها لنقطف ثمارها راجين من الله أن ينفعنا بها، ويجعلنا من العاملين بعلمنا، فإلى تلك الخصال:

الصدق مع الله

الخصلة العشرون: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة]، فالصدق من أخصّ خصال المجاهدين، الصدق مع الله في النية والقصد وأن لا يريد المجاهد بجهاده إلا وجه الله وإعلاء كلمته، لا يريد الدنيا ولا مناصبها ولا ترابها وكنوزها، يبتغي بجهاده الجنة وحسب، ومن الصدق الهجرة في سبيل الله تعالى، لقوله سبحانه: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر].

وإنّ من علامات صدق المؤمن؛ الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، لقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات].

ولا شك أن الصدق باب واسع، يشمل الصدق مع الله تعالى ويكون بإخلاص العمل له، والصدق مع عباده في الأقوال والمعاملات والمعاشرات، وكفى في الحث والتشجيع على الصدق أنّ تتأمل قوله تعالى: {هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} [المائدة].

فحري بالمجاهد أن يكون صادقا مع ربه سبحانه ومع إخوانه، فالصدق منجاة في الدارين والكلام في ذلك يطول.

أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين

الخصلة الحادية والعشرون: قال الله تعالى: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة]، وهاتان صفتان متلازمتان، وهما دليل محبة الله للعبد لقوله تعالى: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}، وهي دليل صدق الولاء والبراء، فأما الذلة للمؤمنين فبالتلطف بهم واللين في القول والمعاشرة، والعفو عن الزلة والإعذار، والدعاء بالمغفرة والمشاورة، قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام في ثنايا آيات الجهاد: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}، وهذا هو الأصل في التعامل مع المسلمين، فبذلك تحلّ الرحمة من الله، وتذلك لأخيك وتواضعك له رفعة عند الله، لقوله ﷺ: (وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) [مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (وإنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد) [مسلم]، ولو تأمل المجاهد في إخوانه وعرف قدرهم لوجد أنهم أولى الناس بالإكرام والتذلل، كيف لا؟ وهم من يُصيغون مجد أمتهم بدمائهم الطاهرة، وهم بين وليٍّ وشهيدٍ كما نحسبهم والله حسيبهم.

أما العزة على الكافرين فهي الشدة عليهم والغلظة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة]، ومن ذلك قوة العمليات وإحكامها في الميدان، بإتقان العبوات والتأكد من الرصد والحرص على الفتك والإثخان، وألا تدع فرصة للعدو إلا اغتنمتها، وطلبهم في كل مكان والتضييق عليهم، قال الله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} [النساء]، وكذلك لأهل النفاق والإرجاف الذين يطعنون في المجاهدين ويستغلون زلاتهم، أن يُوَبّخوا ويُشنّع عليهم؛ حماية وصونا لدين الله والقائمين به.

وأصحاب النبي ﷺ كانوا مثلا وقدوة في ذلك لقوله تعالى: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، فكان أحدهم أحنّ لأخيه في الله من قريبه، مُقدّما حقّ أخيه على حقه مُؤْثِرا له في كل شيء، ولا أحد أشد منهم في قتال الكفار والمرتدين.

لا يخافون في الله لومة لائم

الخصلة الثانية والعشرون: قوله تعالى: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة]، قال ابن كثير: "أي: لا يردهم عما هم فيه من طاعة الله، وقتال أعدائه، وإقامة الحدود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يردهم عن ذلك راد، ولا يصدهم عنه صاد، ولا يحيك فيهم لوم لائم ولا عذل عاذل" [التفسير]، فما هم بهيّابين لأقاويل الناس ولومهم ولمزهم، فمن كان يخشى الله فإنه لا يبالي أسَخِط الناس أو رضوا، وهذه صفة مهمة لكل من يريد رضى الله، فإن مما يفتن الله به المؤمنين أن يجدوا الصد والتشويه، فمن صبر على ذلك وخالف أهواء الناس وانتصر في معركة إرضاء الله تعالى على حساب الغثاء صار من أولياء الله وأحبابه، ومن ظن أنه سيظهر دين الله بلا ملامة ولا أذى فقد أخطأ، قال الله تعالى: {وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ} [غافر].

والتخويف من أهل الكفر هو من الشيطان، قال تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ} أي: يخوفكم بأوليائه {فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وقد قال الله للمؤمنين: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}. فلا تخشوا في الله أحدا يا معشر المجاهدين ولو اجتمع عليكم الثقلان، ولو جاؤوا بكل ما يملكون، وشوهوا في جهادكم بكل ما يستطيعون، فإن الله أكبر وهو أعلى وأقدر.

التسليم لأمر الله

الخصلة الثالثة والعشرون: قال تعالى: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ} [الفتح]، قال الطبري: "من صِدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك" [التفسير]، ومما يجب على المجاهد أنْ يدركه أنّ الله يريد منه التسليم لأمره وخاصة فيما كرهته النفس وظهرت مشقته ابتداء، فما يريد الله منك إلا التسليم، وسيرفع عنك الحرج والمشقة، وهنا يكمُن سر الجهاد والتضحيات، فالاختبارات والابتلاءات في الجهاد كثيرة يتقلب فيها المؤمن حتى يدخل الجنة إن شاء الله.

ولنا أسوة بأصحاب النبي ﷺ بعد معركة أُحُد، لما سمعوا أنّ أبا سفيان جمع لهم ليغزوهم، سلّموا لأمر الله وقالوا: (حسبنا الله ونعم الوكيل) وخرجوا بجراحاتهم، فلما علم الله صدقهم، صرف عنهم ما يشقّ عليهم، وقد خرج النبي ﷺ إلى تبوك في شدة وعسرة وبلاء للمؤمنين، فصرف عنهم القتال، إلا سرايا من الجيش أظفرها الله بالعدو، والأمثلة في هذا كثيرة.

ومن التسليم ألا يسخط المجاهد إذا قُتل أخوه أو أميره أو أي من رفاقه، فإن الله نهى المؤمنين عن هذا فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ} [آل عمران]، فالقتل في سبيل الله فوز وفرحة للشهيد.

ومن التسليم أيضا أن يرضى المجاهد بأقدار الله تعالى في الشدة أو الضيق أو العسر أو المحنة التي ترافق الجهاد، وما سُمي الجهاد جهادا إلا لما فيه من بذل الجهد والمكابدة.

الصبر والمصابرة

الخصلة الرابعة والعشرون: قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا} [آل عمران]،

والصبر درع المجاهد الحصين، فمن فقد الصبر أُصيبت مقاتِلُه، والصبر شرط في حصول المدد الإلهي والكرامات من الله تعالى، قال سبحانه: {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} [آل عمران].

وقد كانت المصابرة في بداية الإسلام واجبة على المسلم الواحد أمام عشرة كفار لا يفر منهم، ثم خُفِفَت فصارت أمام الاثنين قال عز وجل: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]، فأبشر أيها الصابر على طريق الجهاد وأشواكه وبلائه بقوله تعالى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة]، وإن كان أهل الباطل يصبرون على باطلهم فالمجاهدون أولى بذلك وأقدر، قال تعالى: {وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ} [ص]، وقال أبو عبيدة رضي الله عنه يوم اليرموك: "يا معاشر المسلمين اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر، ومرضاة للرب، ومدحضة للعار" [البداية والنهاية].

ومن حِكم الصبر أن كل شيء له أجل، ولله الحكمة البالغة في تحديد أوقات النصر وإنزال العذاب على الكافرين، وهو أحكم الحاكمين وعلّام الغيوب.

القوة والاستعانة بالله

الخصلة الخامسة والعشرون: قال الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال]، فالقوة وإرهاب العدو من صفات أهل الحق وخصالهم التي تميّزهم عن غيرهم إذا اشتبهت عليك السُّبُل، وذلك بالضربات الموجعة؛ لكسر فِقار الأعداء وقتل أئمة الكفر، وأظهر علامات القوة أن يكون الجهاد قائما بالاستطاعة، ولا يتوقف، أو يشترط له ما يعطّله، كعدة مثل عدة العدو أو عدد يُقارب عدد العدو أو حالة معيّنة تصل لها الأمة، أو غيرها مما يعطل الجهاد في الحقيقة؛ فكل ذلك من التكليف بما لا يُطاق، وقد نصت الآية على الاستطاعة {مَا اسْتَطَعْتُمْ}، ولو كنت وحدك لوجب عليك الجهاد كما في قول القوي العزيز: { فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ} [النساء]؛ وذلك لأن الله تكفل بنصرة دينه، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج].

ومن القوة العزيمة وعدم التردد والتوكل على الله، قال الله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، والاستعانة بالله، فمن استعان بغير الله أصابه الضعف والعجز.

من استعان بغير الله في طلب
فإن ناصره عجز وخذلان

ومن القوة شحذ همم المؤمنين وتحريضهم على القتال والثبات والعزيمة، قال سبحانه: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء]، ومن القوة إتقان متطلبات الثغر الذي فيه المجاهد، والتركيز فيما كُلّف فيه من عمل في الجهاد، وألا يستصغر مقامه فهو في سبيل الله.

فكن قويا وذا عزم وهمة يا جندي الخلافة، واعلم أن القوة لله جميعا، وما أمامك إلا كرامتان لا خسارة فيهما، قال الله سبحانه: {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء]، قاتل على هذا الدين فإن عشت عشت حميدا، وإن متّ متّ شهيدا.

اللهم امض لأجناد الخلافة هجرتهم وتقبّل منهم جهادهم وأنزل عليهم نصرك الذي وعدت، اللهم اشدد وطأتك على اليهود والصليبيين وأعوانهم وأشياعهم، اللهم اهزمهم وزلزلهم واجعل الدائرة عليهم يا قوي يا عزيز، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى بهجمات شمال نيجيريا

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري المرتد باشتباك مع جنود الخلافة قرب بلدة (بوراتاي) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم، بهجمات واشتباكات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

قتيلان آخران من الجيش في (ديكوا)

وفي سياق مشابه، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/جمادى الأولى) مع دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) قرية (جوهي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف هاون.

علامات 9

العِلْم النافع:

- أن أهله لا يرون لأنفسهم حالا ولا مقامًا، ويكرهون بقلوبهم التزكية والمدح، ولا يتكبرون على أحد.
- أهل العِلْم النافع كلما ازدادوا من هذا العِلْم ازدادوا لله تواضعًا وخشية وانكسارًا وذلا.
- أنَّ العلم النافع يدل صاحبه على الهرب من الدنيا، وأعظمها الرياسة والشهرة والمدح، فالتباعد عن ذلك والاجتهاد في مجانبته من علامات العِلْم النافع.
- أن صاحبه لا يدعي العِلْم ولا يفخر به على أحد، ولا ينسب غيره إلى الجهل إلا من خالف السنّة وأهلها؛ فإنّه يتكلم فيه غضبًا لله لا غضبًا لنفسه ولا قصدًا لرفعتها عَلَى أحد.

العِلْم غير النافع:

- أنه يُكسِب صاحبه الزهو والفخر والخيلاء، وطلب العلو والرفعة في الدنيا والمنافسة فيها، وطلب مباهاة العلماء ومماراة السفهاء وصرف وجوه الناس إليه.
- ادّعاء معرفة الله وطلبه والإعراض عما سواه، وليس غرضهم بذلك إلا طلب التقدم في قلوب الناس من الملوك وغيرهم، وإحسان ظنهم بهم، وكثرة أتباعهم، والتعظم بذلك عَلَى الناس.
- عدم قبول الحق والانقياد إليه والتكبر على من يقول الحق، خصوصًا إن كان دونهم في أعين الناس، والإصرار على الباطل خشية تفرّق قلوب الناس عنهم بإظهار الرجوع إلى الحق.
- قبول المدح واستجلابه مما ينافي الصدق والإخلاص؛ فإن الصادق يخاف النفاق على نفسه ويخشى على نفسه من سوء الخاتمة، فهو في شغل شاغل عن قبول المدح واستحسانه.

[فضل علم السلف على علم الخلف]
لابن رجب رحمه الله بتصرف

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٧١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

حظر تجوال وحالة طوارئ! المجاهدون يوقعون ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بهجوم انغماسي مباغت داخل مدينة الرقة

سقط نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، خلط الأوراق وقلب المنطقة رأسا على عقب حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) نحو مقر مركزي لجهاز "الأمن الداخلي-الأسايش" التابع للـPKK المرتدين، وسط حي (الدرعية) غربي مدينة الرقة، وتمكنا من اقتحام المقر بعد قتل حراسه، ثم واصلا الاشتباك مع عناصر الميليشيا داخل المقر وخارجه على الرغم من استقدام الميليشيا تعزيزات كبيرة في محاولة يائسة لإنقاذ الموقف ولكن دون جدوى، وقد تسبب الهجوم...

٤

عدة جرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة في الخير

٥

مقتل ١٤ نصرانيا وإحراق منازلهم بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٧

إصابة ٤ من الشرطة الرافضية بينهم ضابط بهجوم داخل مدينة كركوك

٨

جنود الخلافة يطيحون بأحد أبرز قادة طالبان مع حراسه بتفجير محكم شمال أفغانستان

٩

افتتاحية

الهِمّة مُهمّة

٣

مقالات

الدِّلّاصُ المُسَرَّدُ

١٠

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي المرتد وإحراق عربة (همر) بهجوم في دجلة

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأحرقوا عربة (همر) لهم، بهجوم مركّب في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ثم كمنوا في المنطقة وفجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وفرار من فيها ليحرقها المجاهدون، وقد أسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٨ جمادى الأولى حتى ٤ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)
١٥ صليبيا
٩ مرتدين روافض
٣٣ كافرا ومرتدًا
٢ ضباط وقادة
٣ آليات مدمرة
أكثر من ٥٩ قتيلا وجريحا
١٧ عملية
٣١ منزلا وكنيسة تم إحراقها
١ آلية رباعية الدفع
١ آلية منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية الشام
٤ ولاية العراق
٣ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية خراسان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢١ ولاية الشام
١٤ ولاية وسط إفريقية
١٠ ولاية العراق
٨ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ دجلة
١ الأنبار
١ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
النبأ

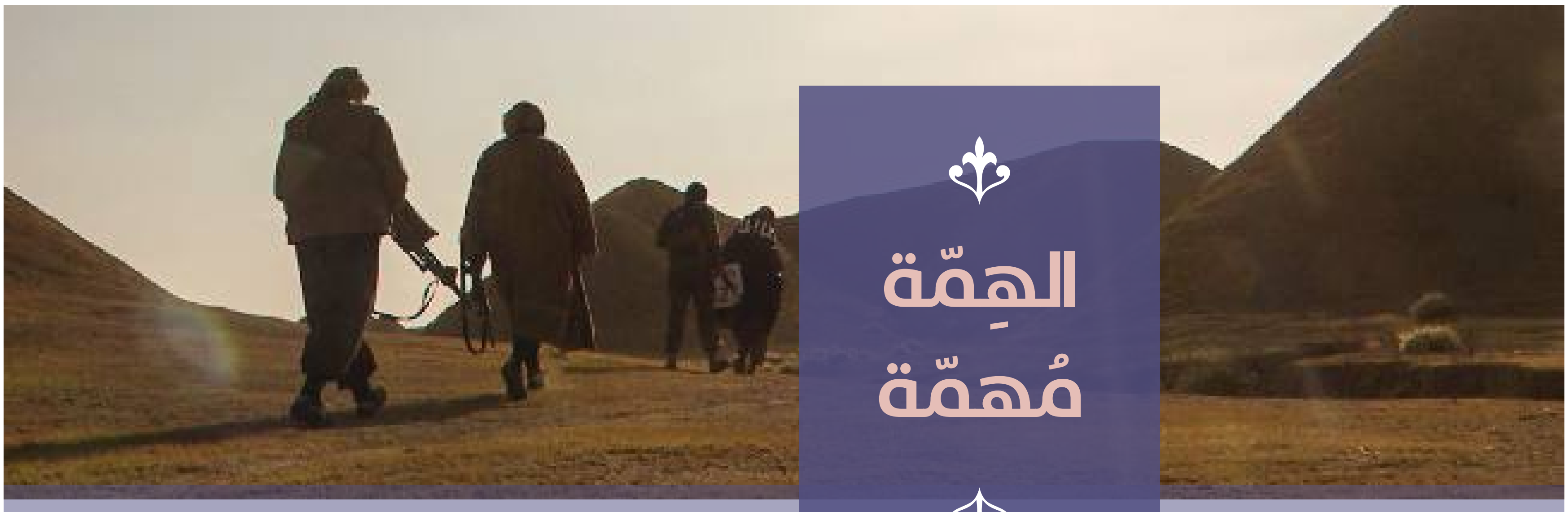

الهِمّة مُهمّة

ينبغي لمن تسنّم ذروة الإسلام أنْ يكون عالي الهمة في سائر أمره، في جهاده ونصرته ودعوته وعلمه وعمله، فهذا هو الحريُّ والحقيق بمن كان فوق الذروة، وكما أنّ مَن يعتلي قمم الجهاد يرى ما لا يراه القاعدون الأرضيون، فكذلك هو يُرى بشكل أوضح وينظر إليه الناس بعين الناقد البصير، يعدّون عليه معايبه وهفواته، وهذا يحتّم عليه أنْ يتنبه أنه في موضع القدوة، فليكن على قدر المسؤولية، وليكن جهده على قدر الأمانة الملقاة على عاتقه والتي حملها طوعًا وطاعة لله تعالى، وأن تكون همته على قدر التضحيات والدماء التي سالت وما زالت تسيل من القادة والجنود.

وقد أكد إعلام الدولة الإسلامية منذ نحو عقد من الزمان بل يزيد على أنّ الهمة مُهمة، وهذا لا شك من بصيرة المجاهد الذي يعرف لوازم الطريق إلى حاكمية الشريعة والتمكين للإسلام في الأرض، وها نحن نطرق الموضوع مجددا ونوصي ونذكّر به أنفسنا وإخواننا المناصرين والمجاهدين العاملين في ميادين الإسناد المختلفة، في ميدان الجهاد العسكري أو الإعلامي أو المالي أو غيره من الميادين المباركة.

فنقول وبالله التوفيق: إن مِن ضروب الهمة أنْ يُتبع المسلمُ العلمَ بالعمل، ومما قرّره علماء الملة في هذا الباب ما قاله الإمام ابن القيم: "العلم والعمل توأمان، أمّهما علو الهمة"، ولذلك المستكثر مِن العلم بغير عمل ليس عالي الهمة كما يُتوهّم في زمن الجهاد العيني، فلا همّة لمن لا عمل له، بل هو مستكثر مِن حجج الله عليه، وكان دأب الصحابة أنْ يزاوجوا بين العلم والعمل، وقد روي أنهم كانوا يقرأون آيات القرآن فلا يجاوزونها إلى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العمل، حتى قالوا: تعلمنا القرآن والعمل معا.

ومن ضروب الهمة، المداومة على العمل وعدم الانقطاع عنه، لقول النبي ﷺ: (أَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدْومُها وإن قَلَّ) [متفق عليه]، وقوله ﷺ: (إنَّ لِكُلِّ عملٍ شِرَّةً، ولِكُلِّ شِرَّةٍ فترةٌ، فمنْ كان فترَتُهُ إلى سنتي فقدِ اهتدى ومَنْ كانَتْ إلى غيرِ ذَلِكَ فقدْ هَلَكَ) [رواه أحمد]، ومعنى شرَّة أي نشاطا، ومعنى فترة أي فتورا وخمولا، ففي هذا الحديث وضع النبي ﷺ حلا ناجعا لمشكلة الفتور، بقوله: (فمن كان فترته إلى سنتي فقد اهتدى)، وسُنة النبي في الأعمال هي عين قوله ﷺ: (أدومها وإن قل)، وقد قالوا قديما: "قليلٌ دائمٌ خيرٌ مِن كثيرٍ منقطع"، وهذه قاعدة مستقاة من الحديث النبوي السابق، وعلى المناصرين أنْ يمتثلوها ويجعلوها نصب أعينهم في ميدان النصرة الإعلامية التي غدت رقما صعبا في الحرب الإعلامية العالمية، وعليه فمِن علو الهمة في هذا الميدان هو الاستمرار والمواصلة.

ومن علو الهمة؛ أنْ يبتعد المسلم عن سفاسف الأمور وما لا فائدة منه، وهو مما عمّ وطمّ في هذا الزمان والله المستعان، والموفَّق من نأى بنفسه عنها وترفّع، ومِن ضروب الهمة؛ الارتقاء في الأخلاق في معاملة المسلمين، قال ابن القيّم في الفوائد: "فمن علت همته، وخشعت نفسه، اتصف بكلِّ خلق جميل، ومَن دنت همته، وطغت نفسه، اتصف بكلِّ خلق رذيل"، وتشتد الحاجة إلى ذلك في ميدان النصرة الإعلامية، فأحسِنوا مخاطبة الناس بخطاب القرآن فهو أجدى وأنجى.

والهمة هي صفة الرجال الذين عرّفهم الله تعالى في كتابه فقال: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، وهل هؤلاء الرجال إلا أصحاب الهمم العالية الذين "وفَوا بما عاهدوه عليه من الصبر على البأساء والضرّاء وحين البأس" فصدقوا في نصرتهم لدينهم فقضوا نحبهم فداء له.

ولذلك معاشر المبايعين لدولة الإسلام، اعلموا أنّ البيعة عقدٌ له تبعات، كما كان له تبعات في عهد نبيكم ﷺ، وضّحها الصحابي عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- حين قال: "بايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ في اليُسرِ والعُسرِ والمَنشَطِ والمَكرَهِ.."[ابن حبان]

فالبيعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، فهل يقوى على الوفاء بها القاعدون؟ الخاملون، المتخمون؟ وهل الوفاء بالبيعة إلا شيمة أصحاب الهمم العالية؟ ومِن ضروب الهمة في الوفاء بالبيعات، تحرُّك الأسود المنفردة في عقر ديار الطواغيت، وسعيهم في نصرة إخوانهم المجاهدين والتخذيل عنهم، بكل السُبل المشروعة، ولن يُعدم الصادق الحيلة.

ومما يعين على علو الهمة، حسن استغلال وجدولة الوقت وترك فضول الكلام والعادات التي إنْ لم تضر فلن تنفع، وقلما وجدتَّ شيئا لا ينفع ولا يضر، فأكثر ما لا ينفع يضر، ولذا كان الأمر النبوي واضحا في قوله ﷺ: (احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز)، ولذلك نسب إلى الصحابة استعاذتهم من "جلَد الفاجر وعجز الثقة"، وجلَد الفاجر أي تجلّده وهمّته في نشر باطله بكل ما يملك، وعجز الثقة أي قعود وتقاعس المسلم عن نصرة دينه، فإيّاك أن تكون ضعيفًا في الحق بينما الكافرون والساقطون أقوياء في باطلهم، ولأجل هذا مدح الإسلامُ المؤمنَ القويَّ، فقال النبي ﷺ: (المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير..)، قال النووي في شرح الحديث: (والمراد بالقوة هنا، عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقدامًا على العدو في الجهاد، وأسرع خروجًا إليه، وذهابًا في طلبه، وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصبر على الأذى في كل ذلك، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى.." وهو ما ندندن حوله.

ومما يعين على رقيّك مراقي الهمة، تأمُّل سير أصحاب الهمم في تاريخ الإسلام، فتأملوا سيرة نبيكم ﷺ وسير أصحابه وأتباعهم والسائرين على دربهم من السابقين واللاحقين، وحسبكم بسيرة قيام الدولة النبوية في التاريخ الماضي، والدولة الإسلامية في التاريخ المعاصر.

ومن أعظم ما يعين المجاهد العسكري والإعلامي على علو همّته، تأمّل الأجر الكبير الذي ينتظره عند مولاه سبحانه، قال ابن الجوزي: "ومما يُزِيلُ كَسَلَكَ -إن تأمّلتَه- أن تتخايلَ ثوابَ المجتهدين وقد فاتك! ويكفي ذلك في توبيخ المُقصِّر؛ إن كانت له نَفْس، فأمَّا مَيِّتُ الهِمَّة؛ فما لجُرْحٍ بميِّتٍ إيلامُ" [صيد الخاطر]

واعلم أيها المسلم إنك إنْ تأخرت عن التقدم بالحق، تقدّم غيرك بالباطل، فالصراع على أشده والوقت يداهم لا يشاور، والمعركة لا تتوقف مع حزب الشيطان منذ أن أخرج أبويكم من الجنة، فأروا الله من أنفسكم خيرا واحتسبوا وجدّدوا نواياكم وواصلوا مسيركم، واقهروا نفوسكم وعلّلوها بالجنة وسوق المزيد، واشحذوا هممكم فالهمة مهمة، والله المعين.

حظر تجوال وحالة طوارئ!

المجاهدون يوقعون ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بهجوم انغماسي مباغت داخل مدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، خلط الأوراق وقلب المنطقة رأسا على عقب حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

هجوم على مقر مركزي داخل مدينة الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) نحو مقر مركزي لجهاز "الأمن الداخلي-الأسايش" التابع للـPKK المرتدين، وسط حي (الدرعية) غربي مدينة الرقة، وتمكنا من اقتحام المقر بعد قتل حراسه، ثم واصلا الاشتباك مع عناصر الميليشيا داخل المقر وخارجه على الرغم من استقدام الميليشيا تعزيزات كبيرة في محاولة يائسة لإنقاذ الموقف ولكن دون جدوى، وقد تسبب الهجوم بحسب حصيلة أولية عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا على الأقل، قبل أن يتمكن أحد منفذي الهجوم من الانسحاب والعودة إلى قواعده بسلام، ولله الحمد والمنّة.

اتصال بين الانغماسيين وغرفة العمليات

خاص

وفي تفاصيل حصرية عن الهجوم، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن أحد الانغماسيين كان على تواصل مع المجاهدين أثناء الهجوم من داخل المقر بعد سيطرته على الموقف تماما، وأكّد الانغماسي في رسالة صوتية مع غرفة القيادة، أنه "قتل تسعة عناصر بنفسه"، فيما قال الانغماسي الآخر إنه "قتل خمسة عناصر وأصاب آخرين".

منفذا الهجوم الانغماسي على مقر ميليشيا الـPKK المرتدين في حي (الدرعية) غربي الرقة

وقد أضاف المصدر في حديثه مع (النبأ) أن الهجوم هو فصل من فصول الثأر والانتقام المتواصل للأسرى في سجون الكافرين، وخصوصا المسلمات العفيفات الصابرات في مخيمات الأهوال.

كذب وتناقض والرعب زيادة!

وعقب الهجوم، سادت حالة من التخبط والارتباك في صفوف الميليشيا - والتي زعمت على لسان أحد قادتها "إحباط الهجوم"، إلا أنها أقرّت في نفس الوقت بمقتل "ستة من عناصرها بخلاف الجرحى" في تناقض وارتباك واضح.

كما حرصت الميليشيا على بناء روايتها الرسمية حول الهجوم على أنه كان يهدف إلى إطلاق سراح سجناء؛ ليتسنى لها ادّعاء "إحباطه"، وهو ما نفاه المصدر

صورة من موقع الهجوم أثناء اشتباك الأخ الانغماسي مع عناصر الـPKK

الأمني لـ(النبأ) والذي أكّد على أنّ الهجوم استهدف المقرّ وأهدافا أخرى داخله، ولم يكن على قائمة أهداف المجاهدين في هذا الهجوم تحرير السجناء، مؤكدا أن عمليات تحرير السجناء لها ترتيبات خاصة، وما هجوم غويران عنهم ببعيد.

كما حاولت الميليشيا تضخيم أعداد منفذي الهجوم والذين لم يكونوا سوى اثنين من المجاهدين الأشاوس نجحا في اقتحام "المربع الأمني شديد الحراسة" وأدخلا المنطقة بأسرها في حالة من "الرعب والترقب" ظهرت جليا على تصريحات قادة الميليشيا.

فاقد الأمن لا يُعطيه!

وعلى إثر الهجوم سارعت الميليشيا إلى إعلان "حالة الطوارئ" و"فرض حظر تجوال شامل" في مدينة الرقة، حيث أغلقت "مداخل المدينة الأربعة" واستنفرت أعدادا كبيرة من قواتها وبدأت عمليات "بحث وتمشيط واسعة" لملاحقة "المنفذين" الذين تحاول الميليشيا أن تصوّرهم على أنهم جيش كبير من المقاتلين.

وقد أثبت الهجوم مجددا قدرة الدولة الإسلامية على مباغتة عدوها في قلب مناطقه الآمنة، وتسديد الضربات الموجعة في قلب مراكزه الأمنية التي فقدت أمنها وصارت بحاجة إلى من يؤمّنها، ففاقد الأمن لا يعطيه.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام، صورا توثق عملية أسر وقتل عنصرين من الجيش النصيري المرتد قرب بلدة (الرصافة) في بادية الرقة.

أسر وقتل عنصرين من الجيش النصيري المرتد قرب بلدة (الرصافة)

عدة جرحى في صفوف الـPKK بهجمات مسلحة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط عدة جرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وشرق وغرب الخير استهدفت إحداها حاجزا للميليشيا.

استهداف عناصر داخل آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/جمادى الأولى) عناصر من الـPKK المرتدين أثناء وجودهم داخل آليتهم قرب سوق بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي سياق متصل، أطلق المجاهدون في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) النار من مسدّس على عنصر من الـPKK المرتدين، في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للـPKK

وفي شمال الخير، هاجم جنود الخلافة حاجزا للميليشيا في قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة واستهدفوا الحاجز أيضا بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق عربة (همر) بهجوم في دجلة

لحظة إحراق المجاهدين لعربة همر للجيش الرافضي بعد فرارهم منها قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأحرقوا عربة (همر) لهم، بهجوم مركّب في دجلة.

المجاهدون أحرقوا عربة (همر) بعد فرار الجنود منها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ثم كمنوا في المنطقة وفجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وفرار من فيها ليحرقها المجاهدون، وقد أسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين

رشاش (بي كي سي) وذخيرة اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم

على الأقل واغتنم المجاهدون رشاش (بي كي سي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور تظهر لحظة إحراق المجاهدين لعربة الـ(همر)، والرشاش المتوسط الذي اغتنمه المجاهدون خلال الهجوم.

معاقبة قائد الفوج المسؤول

وعلى خلفية الهجوم، أمر ما يسمى بـ"رئيس أركان" الجيش الرافضي بإقصاء آمر الفوج المسؤول عن المنطقة، وبحسب ما قالته مصادر حكومية رافضية لوسائل إعلام، فإن القرار "يعود لإخفاق هذا القائد العسكري وكذبه على القائد الأعلى منه، ما أدى لسقوط (قتلى) بين صفوف قوات الجيش" في إشارة إلى الهجوم السابق.

يشار إلى أن قادة الجيش الرافضي صاروا كريشة في مهبّ الريح يطيرون من مكان لآخر عقب كل هجوم للمجاهدين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد فجّروا عبوة ناسفة منتصف الشهر الماضي على آلية للحشد العشائري، في قرية (صديد) غربي (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(مَن قال: أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأن محمدا عبدُه ورسولُه، وأن عيسى عبدُ الله وابنُ أمَتِهِ وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروحٌ منه، وأنّ الجنةَ حقٌّ، وأنّ النار حقّ، أدخله اللهُ من أيّ أبوابِ الجنة الثمانيةِ شاء).

[متفق عليه]

مقتل ١٤ نصرانيا وإحراق منازلهم بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية شنّوا خلال الأسبوعين الماضيين عدة هجمات طالت نحو ستة قرى للنصارى وأسفرت عن مقتل ١٤ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق العديد من منازلهم، وذلك في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

١٠ قتلى من النصارى بهجمات في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) منازل النصارى داخل قرى (أباكولو) و(أبوليمبي) و(مانجينا) النصرانية بالقرب من (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة رابع قرية في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، هاجم المجاهدون قرية (لونا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، فلاذت بالفرار، وأحرق المجاهدون منازل وممتلكات النصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من النصارى بهجومين في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/جمادى الأولى) قرية (فونغوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من المنازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (فويريري) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ الجنود بالفرار منها، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ثم توغلوا داخل منطقة (هالونغوبا)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا منزلا وممتلكات لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بندقية اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للجيش في قرية (فويريري)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به، فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثمًا عند الله، وأشد مقتًا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه".

[أحكام أهل الذمة]

النبأ

إصابة ٤ من الشرطة الرافضية المرتدة بينهم ضابط بهجوم داخل مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ضابط وثلاثة عناصر من الشرطة الرافضية بهجوم مسلح على نقطة تفتيش مركزية داخل مدينة كركوك، ما أجبر الحكومة الرافضية على إطلاق سلسلة من التصريحات الكاذبة لم تفلح في التغطية على فشلها الأمني والذي تمثل هذه المرة بنجاح المجاهدين في نقل هجماتهم إلى داخل مدينة كركوك.

الهجوم استهدف حاجزا رئيسا للشرطة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ جمادى الأولى) حاجزا رئيسا للشرطة الرافضية المرتدة، في حي (دوميز) داخل مدينة كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وثلاثة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

سلسلة أكاذيب لم تحجب فشلهم!

وأمام هذا الهجوم الذي استهدف "سيطرة" رئيسة للحكومة الرافضية داخل مدينة كركوك وليس في منطقة صحراوية نائية؛ لم يكن أمام الرافضة سوى محاولة تحريف الهجوم وبث روايات مضللة للمتابعين، ومن جملة الأكاذيب التي ادعتها المصادر الرافضية، أن الهجوم "عشائري" وأن الهجوم قام به "مجهولون" ثم اعترفوا تدريجيا بأنه "هجوم" دون الحديث عن "المهاجم"! لتتوقف سلسلة أكاذيبهم عند الإعلان عن اعتقال "منفذي الهجوم".

إصابة ضابط في الشرطة الرافضية بهجوم على حاجز لهم في حي (دوميز)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ناقلة جند لهم، بهجوم مركب استهدف دورية لهم جنوب غرب كركوك تبعه استهداف دوريات المساندة، وقد سبب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الكيلو٧٠) شرقي (الرطبة) وإعلام المجاهدين يدحض كذبة "قائد عمليات الأنبار"

النبأ ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثكنة للقوات الرافضية شرق (الرطبة)، وأصابوها إصابة مباشرة بهجوم موثَّق، دحض كذبة قائد الجيش الرافضي في الأنبار والذي نفى وقوع الهجوم!

إصابة عنصر وتضرر ثكنة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)، بأسلحة رشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الثكنة، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

"قائد عمليات الأنبار" يتحرى الكذب!

وكان ما يسمى بـ"قائد عمليات الأنبار" في الجيش الرافضي قد نفى وقوع أي "تعرّض على نقطة عسكرية في منطقة الـ٧٠ كيلو" على حدّ زعمه، قبل أن تعرض وكالة أعماق شريطا مصورا يُظهر لحظة استهداف الثكنة بأسلحة رشاشة وبقذيفة (SPG9) وإصابتها بشكل مباشر، لتصبح رواية القيادي المرتد عرضة للسخرية من الجميع حتى من أتباعهم.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)

وكان القيادي المرتد قد دعا إلى "توخي الدقة وأخذ الأخبار من مصادرها الرسمية" ليتضح للجميع أنّ "الدقة" في القاموس الرافضي ليست من مرادفات الدقة في القاموس العربي على الأقل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات لهم، بهجمات على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار.

جنود الخلافة يطيحون بأحد أبرز قادة طالبان مع حراسه بتفجير محكم شمال أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بأحد أبرز القادة الأمنيين بميليشيا طالبان مع عدد من حراسه، بتفجير محكم بسيارة مفخخة في منطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان، بعد رصدٍ مكثف لتحركاته.

تفجير سيارة مفخخة استهدفته بشكل مباشر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على قائد "شرطة الميليشيا" بمنطقة (بدخشان) المرتد المدعو "عبد الحق عمر"، وذلك بعد رصده في أثناء توجّهه مع حراسه إلى مكتبه في مقرّ الشرطة القريب مِن منزله بمدينة (فيض آباد)، ما أسفر عن مقتله برفقة عدد من حراسه وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

لحظة تفجير السيارة على قائد "شرطة الميليشيا" بمنطقة (بدخشان)

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا بعد ساعات من العملية، أظهر لحظة التفجير الكبير الذي استهدف القيادي وحراسه بشكل مباشر، ما تسبب بمقتلهم.

ويُعد القيادي القتيل من أبرز قادة الميليشيا الذين نجح المجاهدون في الإطاحة بهم منذ تسلّم الميليشيا الحكم من القوات الأمريكية.

جدير بالذكر، أنّ التفجير جاء بعد أيام على إغلاق الميليشيا معظم المدارس الدينية والتي تصنّفها الميليشيا على أنها "تكفيرية" في منطقة (بدخشان)، وذلك لمخالفتها المذاهب الصوفية والبدعية التي يعتنقها عدد كبير من أتباع الميليشيا.

مقتل ٧ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين وكنيسة بهجمات شمال ووسط نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة عناصر من قوات الجيش والشرطة النيجيرية وأحرقوا آليتين لهم، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال ووسط نيجيريا.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/جمادى الأولى) قرية (موسغا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.

آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بين بلدتي (غامبورو) و(لوماني) في (برنو)

مقتل ٤ من الشرطة بهجوم وسط نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى وسطها، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (إندوري) بمنطقة (كوجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش بكمين شمال نيجيريا

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غامبورو) و(لوماني) في (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

الحمد لله رب العالمين مرسل النبيين، وقاهر الكفار والمشركين، والصلاة والسلام على سيد المقاتلين مَن بُعث بالسيف رحمة للعالمين، وبعد.

"الدِّلَاصُ الدرع البراقة الصافية، والمُسَرَّدُ: المنظوم المنسوج بعضه في بعض".

منذ أن خلق الله البشر والحروب طبيعة بشرية، لذلك احتاج الإنسان للسيوف والرماح ليستعملها في الهجوم، واحتاج إلى الدروع ليستعملها في الدفاع عن نفسه وحمايتها، وهي ليست في شيء من الجبن أو الخوف، فقد أمر الله بها نبيه داود -عليه السلام-، وقد لبسها أشجع الخلق رسول الله ﷺ، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه الحكيم وعدّه نعمة من نعمه الكثيرة علينا التي تحتاج إلى شكر، فقال سبحانه: {وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ}[الأنبياء]، قال ابن كثير: "وقوله: (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم)، يعني صنعة الدروع، قال قتادة: إنما كانت الدروع قبله صفائح، وهو أول من سرّدها حلقا، كما قال تعالى: (وألنّا لَهُ الحديدَ أنِ اعملْ سابغاتٍ وقدّرْ في السّرد) [سبأ]، أي: لا توسع الحلقة فتقلق المسمار، ولا تغلظ المسمار فتقد الحلقة، ولهذا قال: (لِتحصنَكم مِن بأسكم) يعني: في القتال، (فهل أنتم شاكرون) أي: نعم الله عليكم، لما ألهمَ به عبدَه داود، فعلمه ذلك من أجلكم" [التفسير]

وكما أن الحروب أنواع منها الملحمية ومنها الفكرية، كان لا بد من تنوع الدروع وتحضيرها، وكما أن الفارس يعد لأمته ودرعه ويتجهز للحرب الملحمية، كان على من يخوض الحرب الفكرية أن يجهز دلاصَه المسرّد، وأن يعمل سابغات ويقدّر في السرد، فيجتهد في العلوم التي تكون له حصنا حصينا من الشبهات ومن سموم أهل الكفر والشقاق، ويجهز نفسه بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ويجهّز نفسه بالعلم الذي يرفع إيمانه ليقف ثابتا أمام الشهوات، ويحميه في طريقه إلى الله حتى يصل إلى نيل رضوانه سبحانه وجنة عرضها السموات والأرض.

ولذلك فعليك أخي المجاهد أن تجهّز ثلاثة دلاصات هي:

دِلاص العقيدة

أولا: دلاص العقيدة، وهو الدرع الذي يحمي مسيرك في طريق النبي ﷺ وأصحابه الكرام، طريق أهل السنة والجماعة، الذي يعاكسه ويصادمه طريق الفرق الضالة التي تحاول مهاجمتك بشُبه جاءت من اتّباعهم لمتشابه الكتاب والسنة، فكانوا من الاثنين وسبعين فرقة التي في النار كما أخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات ربي وسلامه عليه، فدرعك أيها الموحد أن تأخذ عقيدة أهل السنة والجماعة بيضاء صافية لا شية فيها من أهلها وعلماء الملة الربانيين لا الخوارج الضالين ولا المرجئة المميعين، وسطا حنيفا مائلا عن الشرك والمدافعين عنه، فانتقِ لنفسك درعا حاميا في معركة العقيدة من كتب السلف الصالح ومن سار على نهجهم واتبع خطاهم.

دِلاص السنّة

ثانيا: دلاص السنة، وهو الدرع الحامي لك من البدع وأهلها في معركة بين أتباع النبي ﷺ وأتباع البدع التي يبثها الشيطان وحزبه ليغير في دين الله، ويدخل فيه ما ليس منه وقد حذرنا النبي ﷺ من الابتداع في الدين وأخبرنا أن العمل المبتدع مردود على صاحبه، كما في حديث عَائِشَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيسَ عليهِ أَمرُنَا فَهوَ رَدٌّ) [متفق عليه]

فخذ السُّنة من الصحيحين وكتبها وتفقه مِن فقهها، وإياك والتعصب لغيرها وإن كان قول من كان؛ فهذا بداية الهلاك وطريق الضياع فما في الدنيا أحد إلا ويؤخذ من قوله ويُرد، واعلم أن مخالفة النبي ﷺ أمر عظيم، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} قال ابن كثير: "قوله: (فلْيحذَرِ الذين يخالفون عن أمره) أي: عن أمر رسول الله ﷺ، وهو سبيله ومنهاجه وطريقته وسنته وشريعته، فتوزن الأقوال والأعمال بأقواله وأعماله، فما وافق ذلك قُبِل، وما خالفه فهو مردود على قائله وفاعله، كائنا ما كان.. أي: فليحذر وليخش من خالف شريعة الرسول باطنا أو ظاهرا، (أن تصيبهم فتنة) أي: في قلوبهم، من كفر أو نفاق أو بدعة، (أو يصيبهم عذاب أليم) أي: في الدنيا، بقتل، أو حد، أو حبس، أو نحو ذلك" [التفسير].

دلاص الرقائق والإيمان

ثالثا: دلاص الرقائق التي تهدف إلى زيادة الإيمان، فالقلوب كما قال ﷺ: (إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء) [مسلم]، ولكن ربك لا يظلم أحدا، لقوله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}، قال القرطبي في تفسير الآية: "قوله تعالى: (من عمل صالحا فلنفسه) شرط وجوابه (ومن أساء فعليها)، والله جل وعز مستغن عن طاعة العباد، فمن أطاع فالثواب له، ومن أساء فالعقاب عليه، (وما ربك بظلام للعبيد) نفى الظلم عن نفسه جل وعز قليله وكثيره، وإذا انتفت المبالغة انتفى غيرها، دليله قوله الحق: (إن الله لا يظلم الناس شيئا)، وروى العدول الثقات، والأئمة الأثبات، عن الزاهد العدل، عن أمين الأرض، عن أمين السماء، عن الرب جل جلاله: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) الحديث. وأيضا فهو الحكيم المالك، وما يفعله المالك في ملكه لا اعتراض عليه، إذ له التصرف في ملكه بما يريد" [التفسير]

فدلاصك إيمانك فاستعن بالأعمال الصالحة وزد إيمانك، وزد يقينك بالله فهو كما جاء عن ابن مسعود -رضي الله عنه- في البخاري معلقا بصيغة الجزم: "اليقينُ الإيمانُ كلُّه"، وهو الذي بدّل سحرة فرعون في يوم واحد من سحرة كفار إلى مسلمين أبرار، وهو الذي جعل أصحاب الأخدود يفوزن الفوز الكبير في لحظات، وهو الذي وقر في قلب أبي بكر رضي الله عنه ففاق الناس كلها خلا الأنبياء والمرسلين.

أما أنت أيها المجاهد فأولى الناس بهذه الدروع، فأنت تقارع أمم الكفر شتى وليس الانتكاس عليك ببعيد إذا لم تحتط لنفسك! فكم من مجاهد خُتم له بالسوء وما ظلمه الله، فكما تهتم بسلاحك وعتادك، كذلك فلتهتمّ بهذا الدلاص المسرد الذي يحميك من الضلال ويبقيك على الصراط المستقيم، وأنت أحوج الناس للثبات فلتتمسك به، والله سبحانه نسأل أن يتوفّانا وإياكم على الإيمان ويختم لنا بالحسنى، والحمد لله رب العالمين.

الإيمان بالغيب

الحمد لله العليم الحكيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: لا يقف إيمان المؤمن الصادق، حتى يترقّى في مدارج السالكين، ويعتلي بعمله الصالح نحو الدرجات العلى والنعيم المقيم، دليله في ذلك نصوص الوحي، يعمل بها مصدقا مستسلما وكل يوم يزداد يقينا بتلك النصوص، وما يقدّمه إلا الإيمان بالغيب، نعم إنه الإيمان بالغيب الذي جعل من الصحابة خير القرون ومن الأئمة خير الناس، ورفع الصالحين والصابرين، وأبكى الخاشعين والقانتين، وحمل المجاهدين على ركوب الأخطار.

إن الإيمان بالغيب، يُعد هو الحقيقة للإيمان، بل هو محط الاختبار وهو ميزان التفاوت بين العباد، فمن عظم إيمانه بما ذكر الله من المغيبات واستحضرها كان أقرب إلى الله وأجدّ عملا وأحرص على الجنة وأخوف من النار، ومن غفل عنها وتناساها ضعف يقينه وكان أقلّ عملا وأبعد مقاما.

وقد أخفى الله تعالى على العباد أمورا في هذه الدنيا لأسباب عديدة منها الاختبار ومنها ضعف أجسادهم وعقولهم عن رؤيتها وإدراكها وغير ذلك وله الحِكم الباهرة، ومن ذلك ما قاله سبحانه وتعالى في أمر الآخرة: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ} [طه:١٥]، فقد أخفى الله أمر الساعة وجعله غيبيا ليعمل الناس بحسب هذا الإيمان ويُجازون عليه، فإذا انكشف أمر الغيب لم تكن مزية بين المؤمن والفاجر، قال ابن رجب: "فإن الإيمان والتوبة وسائر الأعمال إنما تنفع بالغيب فإذا كشف الغطاء وصار الغيب شهادة لم ينفع الإيمان ولا التوبة في تلك الحال وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن علي قال: لا يزال العبد في مهل من التوبة ما لم يأته ملك الموت بقبض روحه فإذا نزل ملك الموت فلا توبة حينئذ" [لطائف المعارف].

الإيمان بالغيب صفة المتقين

أول ما يبدأ القارئ بقراءة كلام ربه فيمر بسورة البقرة يجد أن الله وصف هذا القرآن بأنه هداية للمتقين، ثم ذكر الله صفات المتقين، وكانت أولاها قوله سبحانه: {ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة:٢-٣] قال الطبري: "عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، "بالغيب": أما الغيْبُ فما غابَ عن العباد من أمر الجنة وأمرِ النار، وما ذكر الله تبارك وتعالى في القرآن. لم يكن تصديقهُم بذلك -يعني المؤمنين من العرب- من قِبَل أصْل كتابٍ أو عِلْم كان عندَهم". [التفسير]، ونحو هذا قوله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ} [الأنبياء:٤٨-٤٩]

ومن كمُل إيمانه خاف ربه وخشيه بالغيب، وبلوغ المؤمن لهذا الدرجة يظفره بالأجر العظيم عند الله ويحقق له دخول الجنة، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} [المُلْك:١٢]، وقال تعالى: {جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا} [مريم:٦١]، وقال تعالى: {هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ} [ق:٣٢-٣٣]، وإن الله عز وجل ليثني على عباده في الجنة حين آمنوا به بالغيب ولم يروه، قال ابن القيم رحمه الله: "ثم يوحي الله سبحانه إلى حملة العرش فيوضع بين ظهراني الجنة وبينه وبينهم الحجب فيكون أول ما يسمعون منه أن يقول أين عبادي الذين أطاعوني في الغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا أمري فسلوني فهذا يوم المزيد" [حادي الأرواح].

إذا خافه بالغيب

وكثير من المنهيات يقرِّبها الله للعبد ليختبر إيمانه ومخافته لربه في الغيب، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ} [المائدة:٩٤]، فمتى ما تهيأت أسباب المعصية فإن الله ينظر لعبده ما هو صانع حينئذٍ، فالمؤمن يذكر الله في الغيب والشهادة، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) [صحيح ابن حبان]، قال ابن القيم في هذا الحديث: "ولما كانت خشية الله عز وجل رأس كل خير في المشهد والمغيب، سأله خشيته في الغيب والشهادة." [إغاثة اللهفان]،

درجة الصديقية

ومن تقدم به الإيمان بالغيب ورسخ رزق درجة الصديقية، قال ابن القيم رحمه الله: "وأما الصديق فهو الذي كمل في مقام الصديقية لكمال بصيرته حتى كأنه قد باشر بصره مما أخبر به الرسول ما باشر قلبه فلم يبق بينه وبين إدراك البصر إلا حجاب الغيب فهو كأنه ينظر إلى ما أخبر به من الغيب من وراء ستوره وهذا لكمال البصيرة وهذا أفضل مواهب العبد وأعظم كراماته التي يكرم بها وليس بعد درجة النبوة إلا هي ولهذا جعلها سبحانه بعدها فقال: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ}، وهذا هو الذي سبق به الصديق لا بكثرة صوم ولا بكثرة صلاة وصاحب هذا يمشي رويدا ويجيء في الأول ولقد تعناه من لم يكن سيره على هذا الطريق وتشميره إلى هذا العلم وقد سبق من شمر إليه وإن كان يزحف زحفا ويحبو حبوا" [بدائع الفوائد].

وقد أثنى الله على المؤمنات الصالحات فقال تعالى: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ} [النساء:٣٤] قال ابن كثير: "قال السدي وغيره: أي تحفظ زوجها في غيبته في نفسها وماله" [التفسير].

الجهاد من الإيمان بالغيب

ولا تجعل أخي المسلم من كان ضعيف الإيمان بالغيب قدوة لك في الدين وخاصة من قعد عن الجهاد وخذّل عنه، فعن أبي حازم أنه قال: "يا بني لا تقتد بمن لا يخاف الله بظهر الغيب، ولا يقف عن العيب، ولا يصلح عند الشيب" [العمر والشيب لابن أبي الدنيا].

ومن الإيمان بالغيب حسن الظن بالله فيما يُصيب المؤمن أو ما تُصاب به أمة الإسلام من مصائب أو مآسٍ، لو كُشفت للمؤمن حُجب الغيب لعلم حكمة الله العظيمة خلف تلك المكاره، قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران:١٧٩]، قال ابن كثير: "وقال قتادة: ميز بينهم بالجهاد والهجرة" [التفسير].

والموقن من لم يتأثر بمن لا يؤمن بالغيب أو يثنيه شدة غفلة أهل زمانه، قال ابن القيم رحمه الله في المؤمن الموقن المتمكن: "قال الله تعالى {ولا يستخفنك الذين لا يوقنون} [الروم: ٦٠]، وجه استدلاله بالآية في غاية الظهور، وهو أن المتمكن لا يبالي بكثرة الشواغل، ولا بمخالطة أصحاب الغفلات، ولا بمعاشرة أهل البطالات، بل قد تمكن ببصره ويقينه عن استفزازهم إياه، واستخفافهم له، ولهذا قال تعالى: {فاصبر إن وعد الله حق} [الروم: ٦٠] فمن وفى الصبر حقه، وتيقن أن وعد الله حق لم يستفزه المبطلون، ولم يستخفه الذين لا يوقنون ومتى ضعف صبره ويقينه أو كلاهما استفزه هؤلاء واستخفه هؤلاء، فجذبوه إليهم بحسب ضعف قوة صبره ويقينه، فكلما ضعف ذلك منه قوي جذبهم له، وكلما قوي صبره ويقينه قوي انجذابه منهم وجذبه لهم." [مدارج السالكين]

والقيام بالجهاد من الإيمان بالغيب، قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد:٢٥]، وما تلكّأ كثير من المسلمين عن الجهاد إلا لضعف إيمانهم بالغيب وانشغالهم بالدنيا وشهواتها؛ أو افتتانهم بكثرة الأعداء وعتادهم، والذي لم يلتفت إليه المجاهدون أمام وعد الله الحق الذي قد اقترب، قال تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، فأبشروا أيها المجاهدون بالنصر فلن يخيّب الله ظنكم به ولن يخلفكم وعده سبحانه، وأبشر أيها الأسير بالنصر وأبشري أيتها العفيفة بالنصر، فقد مضت إرهاصات النصر من الزلزلة للمؤمنين وحديث اليأس، وبدت طلائع النصر تلوح في الأفق، وتلك غيوم العذاب على الكافرين أبرقت.

فنسأل الله أن يمن على عباده بوعده الذي لا يُخلف وأن يحقّ على الكافرين بأسه الذي لا يُرد، والحمد لله رب العالمين.

عيسى رسول الله

ليس إلها ولا ابنًا لله

قال تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ}، قال الطبري: "يقول جلّ ثناؤه: أقسم، لقد كفر الذين قالوا: إنّ الله هو المسيح ابن مريم، و"كفرهم" في ذلك: تغطيتهم الحقّ في تركهم نفي الولد عن الله جلّ وعز، وادِّعائهم أن المسيح هو الله، فرية وكذبًا عليه".

بل عبدُ الله ونبيّه

قال تعالى على لسان عيسى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا}، قال ابن كثير: "أول شيء تكلم به أن نزّه جناب ربه تعالى وبرّأ الله عن الولد، وأثبت لنفسه العبودية لربه" [التفسير].

ورسولُ الإسلام

قال النبي ﷺ: (أنا أَوْلَى النَّاس بعيسى ابْنِ مَرْيَمَ في الأُولَى وَالآخِرَةِ قالوا: كيفَ؟ يا رَسُولَ اللهِ؟ قال: الأنبِيَاء إِخْوَةٌ مِن عَلَّاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ واحِدٌ، فليسَ بيْنَنَا نَبِيٌّ) [الشيخان]، (إخوة من علّات): إخوة من أبٍ واحد وأمّهات مختلفة، والحديث نص في أن دين الأنبياء واحد هو الإسلام، وشرائعهم مختلفة.

اضطراب النصارى فيه

قال ابن تيمية: "كلام النصارى في هذا الباب مضطرب مختلف متناقض، وليس لهم في ذلك قول اتفقوا عليه، ولا قول معقول، ولا قول دل عليه كتاب، بل هم فيه فرق وطوائف كل فرقة تكفر الأخرى... ولهذا يقال: لو اجتمع عشرة نصارى لتفرقوا على أحد عشر قولا" [الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح]

نزوله آخر الزمان

قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده، ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابنُ مريم حكما عدلا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية..) [متفق عليه]، وهذا معاملة لهم بخلاف زعمهم فينزل عليه السلام مهدِّمًا للنصرانية ناسفًا لها ومعتقداتها بالسيف والقوة.

العدد ٣٧٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٧٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا من طالبان عند مدخل (مطار كابل العسكري)

سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية...

٤

افتتاحية

كـلُّ أعوامهم متشابهة!

٣

مقالات

لا تغضب

١٠

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد. وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ)

التفاصيل ص ٦

٧ قتلى من المرتدين والنصارى وتضرر قصر طاغوتي بهجمات جديدة في شمال ووسط نيجيريا

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات شمال وشرق الرقة

٨

مقتل وإصابة ٦ من القوات الرافضية بينهم (ضابط) بعملية استدراج واشتباكات في (الطارمية)

٩

إصابة عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات للـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية خراسان
١٥	ولاية الشام
١٥	ولاية سيناء
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ٣ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٤ الخير
- ٣ الرقة
- ١ البركة

كلُّ أعوامهم متشابهة!

تتشابه الأعوام في التقويم الإفرنجي الصليبي، وتتشابك نهاياتها مع بداياتها، فينقضي عام ويحلّ عام آخر، وتبقى الدولة الإسلامية حاضرة بقوة على قائمة تحدياتهم، باقية بثقلها على جدول أزماتهم، فلا يكاد المتابع يُفرّق بين نهاية عام إفرنجي وبداية آخر، فكل أعوامهم تبدأ وتنتهي بالقلق والخوف والتحذير من الدولة الإسلامية.

وبات الإعلام الصليبي يجد فجوة كبيرة في التوفيق بين "النصر" الذي زعمه قادة جيوشهم وحكوماتهم، وبين الواقع الذي يكذّب ذلك، بل أصبح كثير منهم يتهكّمون على هذا "النصر" الذي أعلنوه، ويلعنوه.

فمنذ الغزو الصليبي للعراق، وحتى الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية في دار الخلافة، ثم في ولاياتها البعيدة؛ والصليبيون يعلنون تحقيق "الانتصارات والإنجازات" والتي سرعان ما تُبددها أصوات الأحزمة والمفخخات.

ولم يقتصر هذا الأمر على الحكومات والجيوش الصليبية، بل شاركهم هذا الوهم، أذنابهم المرتدون الذين صار لكل طغمة منهم يوم يحتفلون فيه بالنصر، حتى ضاقت قواميس العصر ومعاجم اللغة ذرعا بمشتقات هذا "النصر" وتصاريفه، ولم يعد له مكان يُصرف فيه إلا في أُمنياتهم ومخيلاتهم المريضة.

في الجانب الشرعي، يتمحور الكلام السابق حول مفهوم النصر في الإسلام، فبينما يحاول الصليبيون والمرتدون تسويق انتصاراتهم على أشلاء القادة والجنود الأوفياء، يحسم القرآن الكريم الأمر، ويقرّر إلى قيام الساعة أنّ القتل في سبيل الله تعالى فوز عظيم وليس هزيمة أو خسارة كما يروّج الكافرون والمنافقون، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الطبري رحمه الله: "إن الله ابتاعَ من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنة، وعدهم الجنة جل ثناؤه، وعدًا عليه حقًّا أن يوفِّي لهم به، في كتبه المنـزلة، إذا هم وَفَوا بما عاهدوا الله، فقاتلوا في سبيله ونصرةِ دينه أعداءَه، فقَتَلوا وقُتِلوا"، وقال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى أنه عاوض عباده المؤمنين عن أنفسهم وأموالهم إذا بذلوها في سبيله بالجنة، وهذا من فضله وكرمه وإحسانه، فإنه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عباده المطيعين له؛ ولهذا قال الحسن وقتادة: بايعهم والله فأغلى ثمنهم"، وعلّق ابن كثير على قوله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} فقال: "أي: سواء قتلوا أو قُتلوا، أو اجتمع لهم هذا وهذا، فقد وجبت لهم الجنة". [التفسير]

فالقتل في ميدان الجهاد دفاعًا عن حياض الشريعة وصونًا لجناب التوحيد، هو فوز عظيم حكم به الله تعالى وقاله في كتابه الحكيم، فمن أصدق من الله قيلا؟ ومن أصدق من الله حديثا؟، وعليه فالنصر والفوز ما يقرره الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه محمد ﷺ، وليس ما يُقرره الكافرون ولا المنافقون ولا الماديون في حساباتهم وتحليلاتهم.

ولا نبالغ إنْ قلنا: إنّ الصليبيين والمرتدين اليوم فقدوا كل الحلول للقضاء على الدولة الإسلامية، فقتل أمرائها وقادتها وأسر جنودها ومناصريها، وقصف مواقعها وتأليب المنافقين عليها، وحتى تطويع بعض "الجهاديين" لقتالها كما جرى في خراسان والشام وغيرها؛ كل ذلك لم يعد يجدي نفعا بل أثبت فشله، والسبب في ذلك هو حفظ الله تعالى لعباده الذين صدقوا ما عاهدوه عليه، -نحسبهم ولا نزكيهم- فلم يبدّلوا أو يغيّروا أو يتنازلوا أو يتراجعوا، بل ما زال قادتهم يتمنطقون أحزمتهم الناسفة في كل حين، وما زال جنودهم يتسابقون ويتنافسون على اللحاق بموكب النور الذي لن يتوقف حتى تضرب مفخخاته عقر دار اليهود والنصارى بإذن الله تعالى.

وبالمحصلة، فإن جهاد الدولة الإسلامية قام على نفس ما قام عليه جهاد الدولة النبوية الأولى والتي انتصرت في معظم معاركها في ظروف صعبة كان للكافرين التفوّق العددي والمادي والعسكري فيها، لكن تفوّق عليهم المسلمون في معركة الإيمان، بعد الأخذ بالأسباب، فلم يهزم شرك المشركين توحيد المؤمنين.

ولهذا يا جنود الخلافة عرفتم فالزموا، الزموا غرز الجهاد وواصلوا طريقه، وتوكّلوا على الله تعالى حقّ التوكل، وارجوه وادعوه أن يحفظ عليكم نعمة التوحيد والجهاد، فهي سرّ ثباتكم ومضائكم، فالموحد المجاهد فائز ولو قُتل أو أُسر أو نُشّر بالمناشير، لأنه بين إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة، وفي كلٍّ فوز ونصر وفلاح.

أما الكافرون من اليهود والنصارى والمرتدين، فكل أعوامهم غدت سواء، لأن الله تعالى أبقى لهم من أبناء الإسلام الخُلّص مَن يدحض باطلهم، ويبطل مؤامراتهم ويدمي قلوبهم في كل عام، بجهاد ناصع على منهاج النبوة لا حلّ معه في "الدوحة" أو "الأستانة" أو على "المريخ"، وهو ماض إلى قيام الساعة وعليه يمضي جنود الخلافة بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف طالبان عند مدخل (مطار كابل) العسكري

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

الأخ الاستشهادي (عبد الجبّار الطاجيكي) تقبله الله تعالى

اغتيال جاسوسين بطلقات نارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا ثانيا للاستخبارات، بمنطقة (خار) في (باجور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)

٥٠ قتيلا وجريحا بعملية استشهادية

عند مدخل مطار "كابل" العسكري وفي عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة في خراسان، انطلق في صباح يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الجبّار) -تقبله الله- نحو تجمّع لعناصر طالبان كانوا يصطفون عند بوابة القسم العسكري في (مطار كابل)، لتدقيق بطاقات دخولهم إلى المقر في إجراء أمني دوري، حيث نجح الاستشهادي في اختراق التحصينات الأمنية والوصول إلى بوابة المقر العسكري ثم فجّر حزامه الناسف وسط تجمّع عناصر طالبان، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

المفاجأة الثقيلة!

وكانت المفاجأة الثقيلة على المرتدين، عندما كشفت مصادر المجاهدين الأمنية عن هوية منفّذ الهجوم، ليتبين أنه كان أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني قبل أسابيع، وذلك بعد أن نجح في الانسحاب من الفندق عقب إتمامه للعملية والعودة إلى إخوانه بسلام، قبل أن ينفّذ هجومه الثاني -تقبله الله-، جامعًا بذلك بين قتال الشيوعيين والمرتدين.

وقد أشاد الكثير من النشطاء المسلمين على الشبكة العنكبوتية بمنفّذ العملية الاستشهادية -تقبله الله-، وعدّوا ذلك صورة من صور "الهمة العالية" التي يتصف بها جنود الدولة الإسلامية، ومدى

قوة إيمان هؤلاء الأبطال بالغيب والقضاء والقدر -نحسبهم كذلك-، وفي المقابل تهكّم الناس والمتابعون على قادة الميليشيا وناطقيهم الكذبة الذين خرجوا يومها وأعلنوا "القضاء على ثلاثة مهاجمين!" ليتضح اليوم أن ذلك كان كذبا محضا مع سبق إصرار وتحرٍّ!

على خطى الحكومات المرتدة

خاص وفي هذا الصدد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الواقعة نموذج واحد فقط يوضح للجميع المدى الذي وصلت إليه ميليشيا طالبان في الكذب على الصعيدين الدولي والمحلي، فيما يتعلق بنتائج الهجمات والخسائر والإخفاقات المتلاحقة في صفوفها.

وبيّن المصدر أنّ هذا الكذب الفج على لسان قادة وناطقي الميليشيا هو نتيجة طبيعية للسير في ركب الحكومات والأنظمة المرتدة التي تبيع "الوهم" لأسيادها ومشغّليها مقابل إقناعهم بأهليتها لـ"محاربة الجهاد" الذي تسميه أمريكا "إرهابا" وتسمّيه طالبان وأخواتها "خارجية"!

عبد الجبار الطاجيكي ترك الدنيا وزخرفها

خاص وبهذه المناسبة كشف المصدر لـ(النبأ) جانبا من سيرة منفّذ الهجوم، حيث قال المصدر إن الأخ عبد الجبار من (طاجيكستان)، وأمضى معظم عمره خارج بلاده، وكان دمثا خلوقا صادقا وقّافا عند الحق، كما كشف المصدر أن الأخ عبد الجبار كان يمتلك من الأموال ما يهيئه ليعيش حياة الترف واللهو التي يتقاتل عليها الشباب اليوم في المجتمعات الجاهلية، إلا أن هذه الدنيا بزخرفها وزينتها لم تصرفه عن طريق الجهاد الذي سلكه طاعة لله تعالى برفقة عدد من إخوانه الطاجيك.

الأخوان أبو عمر وعبد الجبّار -تقبلهما الله تعالى- داخل الفندق الصيني في (كابل)

الهجوم على الشيوعين

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الأخ عبد الجبار كان قد سجل اسمه في ديوان الاستشهاديين منذ فترة طويلة، وبعد مقتل بعض إخوانه أصرّ على الانتقام لهم، وأخذ يلحّ على أمرائه بأن يعجّلوا بإرساله لتنفيذ عملية استشهادية في أنكى وأصعب هدف يرونه، وبعد إصرار وإلحاح؛ اختاره إخوانه ليكون أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في قلب (كابل)، وقد رأى العالم وصيته برفقه أخيه -تقبلهما الله-، وهما يبايعان الخليفة أبا الحُسين الحسيني القرشي (حفظه الله) لتكون بيعة بالدم، ثم بعد إتمام مهمته في الهجوم، وفّقه الله للانسحاب عبر نوافذ الفندق، كما رأيتم على شاشات الرائي، وقد اتصل بإخوانه واستطاعوا تأمين طريق عودته، بتوفيق الله تعالى، ليعود إلى إخوانه أشدّ عزما وإصرارا على القتل والقتال في سبيل الله تعالى.

الهجوم على المرتدين

حيث أكد المصدر لـ(النبأ) أنّ عبد الجبار بعد نجاح عملية الفندق الصيني وعودته سالما لإخوانه، لم يهنأ له بال، واستمر يدعو الله تعالى أن يبلّغه منازل الشهداء، وأصرّ على أمرائه بتنفيذ عملية أخرى ولكن هذه المرة ضد المرتدين، فأجاب الله دعاءه واستجاب له أمراؤه واختاروه مجددا ليكون بطل العملية الاستشهادية على تجمّع المرتدين عند بوابة (مطار كابل) العسكري، ليجمع الله له بين قتال الشيوعيين والمرتدين، وتكون قصته أنموذجا حيّا لشباب المسلمين في البذل والعطاء والوفاء.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية خراسان أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بأحد أبرز القادة الأمنيين لميليشيا طالبان مع عدد من حراسه، بتفجير محكم بسيارة مفخخة في منطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان، بعد رصدٍ مكثف لتحركاته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(من خير معاش النّاس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلّما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانّه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشّعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصّلاة، ويؤتي الزّكاة، ويعبد ربّه حتّى يأتيه اليقين، ليس من النّاس إلّا في خير).

[رواه مسلم]

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

النبأ | **ولاية سيناء**

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

الهجوم تمّ بالأسلحة الخفيفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ انغماسيًا واحدًا قُتل في أثناء الهجوم، بينما تمكّن بقية أفراد المجموعة المهاجِمة من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مخلفات قتلى الشرطة المصرية خلال الهجوم بمدينة (الإسماعيلية)

"رواية الإحباط!" تسيطر على تصريحات المرتدين

وأوضح المصدر أن "إعلام الطاغوت" حاول قلب الحقيقة بالترويج إلى أن قواتهم "أحبطت الهجوم" مستغلّين مقتل أحد الانغماسيين؛ في حبك "رواية الإحباط" التي تسيطر على تصريحات حكومات وميليشيات الردة من العراق والشام إلى مصر وحتى أفغانستان.

خاص كما نفى المصدر لـ(النبأ) أن تكون القوات المصرية قد تمكنت بنفسها من استعادة السيارة التي استولى عليها المجاهدون خلال الهجوم، وأكّد أن المجاهدين تركوا السيارة من تلقاء أنفسهم بعد إتمام عملية الانسحاب من المنطقة، ليعثر عليها المرتدون بعد ذلك فارغة.

من سيناء إلى الإسماعيلية

وتسبب الهجوم بحالة من الارتباك في صفوف الحكومة المصرية دفع بوزارة داخليتها المرتدة إلى "تشديد الإجراءات الأمنية" وإغلاق مداخل ومخارج المدينة، و"استنفار" قواتها على الأرض وشنّ عملية "تمشيط" واسعة أخفقت في تحقيق أهدافها بفضل الله.

رسميًا، لم تصدر الحكومة المصرية أي "بيان أو تصريح رسمي" حول الهجوم، باستثناء نشر بعض المواقع الإخبارية صورا لـ"محافظ الإسماعيلية" وهو يتفقد مصابي الهجوم داخل أحد المشافي، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لثلاثة على الأقل من قتلى الهجوم، إضافة إلى "قائمة" بأسماء المصابين وجميعهم من "المجندين وأمناء الشرطة" على حسب تعبيرهم.

ويعد الهجوم داخل مدينة (الإسماعلية) ضربة أمنية للحكومة والقوات المصرية التي تحارب منذ نحو سنوات لمكافحة الجهاد في سيناء، في حين نراه اليوم يضربهم في عمق مدينة (الإسماعيلية) بعد هجومين سابقين على أطرافها.

يشار إلى أن التمدد العملياتي الجديد لجنود الخلافة في سيناء جاء عقب (معركة جلبانة) التي جاءت مباغتة لتوقّعات الجيش المصري والذي ما زال يعاني من تبعاتها إلى الآن، ولكن خارج سيناء داخل المدن.

٧ قتلى من المرتدين والنصارى وتضرر قصر طاغوتي بهجمات جديدة في شمال ووسط نيجيريا

آثار تفجير سيارة مركونة عند قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى، وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بقصر أحد المسؤولين بالحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا عددا من منازل الميليشيات المحلية، بأربع هجمات منفصلة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

تفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) من ركن وتفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)، كانت معدة لاستهداف الطاغوت النيجيري، ما أدى لمقتل ثلاثة من حراس القصر والعاملين فيه وإصابة آخرين بجروح وإلحاق دمار كبير في مبنى القصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام دولية ومحلية في نيجيريا صورا ومقاطع مرئية أظهرت الأضرار الكبيرة التي لحقت بمبنى القصر.

قتيلان من النصارى بمنطقة (كوجي)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الآخرة) حراس كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (لوكوجا) بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

ومن وسط نيجيريا إلى شمالها، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) مقرا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في (شارا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من قوات الجيش والشرطة النيجيرية وأحرقوا آليتين لهم، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا إحدى كنائسهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال ووسط نيجيريا.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في (شارا) بمنطقة (يوبي)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات شمال وشرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ستة عناصر من الـPKK على الأقل بين قتيل وجريح هذا الأسبوع، وأُعطبت آلية وتضررت آليتان أخريان لهم، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وشرق الرقة.

استهداف آلية شرق الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جديدة كحيط) بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص النبأ
تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة

استهداف آلية شمال الرقة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـPKK

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الاثنين، على آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أنّ نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل سقطوا في صفوف ميليشيا الـPKK الأسبوع الماضي، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، أجبر الميليشيا على فرض حظر تجوال شامل على الرقة وإغلاق مداخلها واستنفار قواتها.

مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية لهم شرق الكونغو

خاص النبأ
مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية على طريق (بيني-كاسيندي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا بهجوم في (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) شاحنة تجارية للنصارى كانت تسير على طريق (بيني-كاسيندي) وتحديدا عند قرية (ماكسابو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد.

يذكر أن الطريق ذاته شهد العديد من الهجمات المشابهة التي استهدفت تحركات وقوافل النصارى التجارية، ما تسبب بخسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية متواصلة للنصارى وحكومتهم.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوعين الماضيين عدة هجمات طالت نحو ستة قرى للنصارى، وأسفرت عن مقتل ١٤ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق العديد من منازلهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

شاحنة تجارية للنصارى استهدفها المجاهدون على طريق (بيني-كاسيندي)

مقتل وإصابة ٦ من القوات الرافضية بينهم (ضابط) بعملية استدراج واشتباكات في (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

سقط عنصران من القوات الرافضية وأصيب أربعة آخرون بينهم (ضابط)، وذلك باستدراج قوة من الشرطة الرافضية داخل مدينة (الطارمية)، وإفشال كمين للجيش الرافضي في بساتين (الطابي) شمالي بغداد.

قتلى وجرحى باستدراج قوة من الشرطة بمدينة (الطارمية)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكّنت في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) من استدراج قوة من الشرطة الرافضية في (حي الضباط) داخل مدينة (الطارمية)، وذلك بإحراق آلية ثقيلة تعود للحكومة الرافضية المرتدة، وعند قدوم عناصر الشرطة الرافضية فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة زرعوها في المكان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط برتبة (مقدم) وعنصر آخر، ولله الحمد.

إحباط كمين للجيش الرافضي في بساتين منطقة (الطابي)

خاص وحول عملية أخرى، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن قوة من الجيش الرافضي حاولت في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب كمين للمجاهدين في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وأكّد المصدر أنّ الكمين الفاشل الذي نصبه الجيش الرافضي جاء بعد حملة عسكرية استمرت أربعة أيام في محيط المنطقة ذاتها، وانتهت بالفشل الذريع، ولله الحمد.

محاولة لتغطية الفشل بالكذب!

خاص وفي هذا السياق، أوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أنّ المرتدين نشروا صورة لأحد قتلى المجاهدين في معارك قديمة، زاعمين أنه قُتل خلال هذا الكمين الفاشل، وأكّد المصدر أن هذه الصورة في الحقيقة قديمة ومن منطقة أخرى، وسبق أن نشرها المرتدون قبل عدة أشهر، واليوم أعادوا نشرها مجددا للتغطية على فشل حملتهم وكمينهم.

مقتل ٣ نصارى وإحراق منازل لهم بهجمات شمال شرق موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى وعنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازلهم، بثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث قرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

أسر وقتل نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) قرية (ناماكيول) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتل عنصر من الميليشيات

كما هاجموا في نفس اليوم قرية (نامبانها) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق منازلهم

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناماندي) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون نصرانيا داخل القرية وقتلوه نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية في قرية (ناماندي) بمنطقة (مويدومبي)

لا تغضب

الغضب هو "غليان دم القلب طلبًا لدفع المؤذي عند خشية وقوعه، أو طلبًا للانتقام ممن حصل منه الأذى بعد وقوعه، وينشأُ من ذلك كثير من الأفعال المحرمة كالقتل، والضرب، وأنواع الظلم، والعدوان، وكثير من الأقوال المحرمة، كالقذف، والسَّبّ، والفحش، وربما ارتقى إلى درجة الكفر" [جامع العلوم والحكم]

ولهذا الانفعال النفسي، الذي قد يؤدي لما تقدم من محرمات، دوافع وأسباب، وله كذلك علاج ناجع من الكتاب والسنة ولله الحمد، كما منه ما هو محمود وما هو مذموم، ونستعرض في هذا المقال جانبا من ذلك إن شاء الله تعالى.

لا تغضب!

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "أوصني" قال: (لا تغضب) فردّد مِراراً، قال: (لا تغضب) [البخاري]، قال ابن رجب: "فقوله ﷺ لمن استوصاه: "لا تغضب" يحتمل أمرين، أحدهما: أن يكون مرادُه الأمرَ بالأسباب التي توجب حسنَ الخلق، من الكرم والسخاء، والحلم، والحياء، والتواضع، والاحتمال، وكف الأذى، والصفح، والعفو، وكظم الغيظ، والطلاقة، والبشر، ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة؛ فإن النَّفْسَ إذا تخلَّقت بهذه الأخلاق، وصارت لها عادة، أَوجبت لها ذلك دفع الغضب عند حصول أسبابه، والثاني: أن يكون المراد: لا تعمل بمقتضى الغضب إذا حصل لك، بل جاهد نفسك على ترك تنفيذه، والعمل بما يأمر به؛ فإن الغضب إذا ملك ابنَ آدم كان كالآمِر الناهي له؛ ولهذا المعنى قال الله عز وجل: {وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ}، فإذا لم يمتثل الإنسان ما يأمره به غضبه، وجاهد نفسه على ذلك اندفع عنه شر الغضب، وربما سكَنَ غضبه، وذهب عاجلًا، وكأنه حينئذ لم يغضب" [جامع العلوم والحكم]

ليس الشديد بالصُّرَعَة

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ؛ إِنَّما الشَّديدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ) [متفق عليه]، وفي الحديث مدح لمن يملك نفسه عند الغضب، وفيه أيضا تنبيه على أن الغضب ليس علامة على الرجولة كما قد يتصور بعض الناس، بل الرجل الشديد هو مَن إذا غضِب لم يفقد صوابه، وسيطر على تصرفاته، فلا تخرج به للتجاوز على حدود الله والتعدي على خلقه، فلا بد له أن يملك نفسه في لحظات الفوران هذه، فقد قيل: إن الغضب مفتاح الشرور.

ومن ذمّ الغضب أيضا هو وصف الله تعالى لنفسه بأنه "حليم" في كثير من آيات الكتاب الحكيم كقوله تعالى: {وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا} [الأحزاب] وقوله سبحانه: {وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن]، وجعل صفة الحلم المنافية للغضب من صفات أنبيائه الكرام -عليهم السلام- كما ذكر سبحانه عن قوم شعيب -عليه السلام- قولهم وهم يخاطبونه: {إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود] وما وصف به خليله إبراهيم -عليه السلام-: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ} [هود].

علاج الغضب

فينبغي للمسلم الذي فار فيه الغضب أن يبادر لكظمه وتخفيف حدته، ومما يساعد على ذلك هو أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [فصلت]، وفي الصحيحين عن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: "استبّ رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسبّ صاحبه، مغضبا قد احمرّ وجهُه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجِد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)" [متفق عليه]، ومن ذلك: أن يتأمل فيما أعده الله تعالى من أجر جزيل للكاظمين الغيظ، فقد عدّهم الله تعالى في المتقين بقوله: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران]، ومن ذلك أيضا أن يتفكر في عاقبة الغضب المشينة، من فساد ذات البين أو ظلم الناس أو التعدي على حدود الله، وما يترتب على ذلك من إثم في الآخرة، ومنه كذلك التفكّر بالندم الذي يعقب الغضب وما ينتج عنه، كما قال ابن الجوزي -رحمه الله-: "وكم مَنْ غَضِبَ، فقتل، وضرب، ثم لما سكن غضبه؛ بقي طول دهره في الحزن والبكاء والندم" [صيد الخاطر]، ومما يعين على تجنب الغضب أيضا تعويد النفس على الغضب لله تعالى وترك الغضب للنفس وأهوائها، قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقَلْع الغضب بمعرفة النفس وأنها لا تَستحقُّ أن يغضب لها وينتقم لها؛ فإن ذلك إيثارٌ لها بالرضى والغضب على خالقها وفاطرها، وأعظم ما تدفع به هذه الآفة أن يُعوِّدها أن تَغضَب له سبحانه وترضى له؛ فكلما دخلها شيءٌ من الغضب والرضى له خرجَ منها مقابله من الغضب والرِّضى لها، وكذا بالعكس" [الفوائد]

ومن علاجه أيضا هو الصمت، والتفكّر في أنه من صفات المؤمنين بالله واليوم الآخر، كما في الصحيحين عن أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)، ومما يعين على كسر حدته كذلك أنّ من كان قائما حال غضبه فإنه يقعد، ومن كان قاعدا فليضطجع، كما في الحديث الذي رواه أبو داود عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا غضبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلس، فإن ذهبَ عنه الغضبُ وإلاَّ فلْيَضْطَجِعْ)، وقد ورد حديث فيه مقال أن الغضبان يتوضأ ليُبرِد حرّ ما يجد من الغضب، فإن الشيطان المؤجج للغضب مخلوق من نار، والماء يطفئ النار؛ وهو بالتجربة أمر نافع إن شاء الله.

الغضب المحمود غضب النبي ﷺ

واعلم أنّ الغضب منه ما هو مذموم، ومنه ما هو ممدوح، أما المذموم فهو الذي يدفع صاحبه لتجاوز حدود الله والتعدي على خلقه بالباطل، انتقاما لنفسه ودفعا لفورة الغضب التي تغلي في داخله، أما الغضب الممدوح فهو غضب لله تعالى إذا انتُهكت محارمه، ليس للنفس وهواها فيه نصيب، وكان هذا هو خُلُق رسول الله ﷺ الذي وصفته به أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- بقولها: "ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قَطُّ بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قَطُّ فينتقم من صاحبه، إلا أن يُنتهك شيءٌ من محارم الله تعالى، فينتقم لله تعالى" [مسلم]، وهذا ما وجدناه في سيرته الطيبة المباركة، فتأمّل ما رواه البخاري عن أنس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌ غليظُ الحاشيةِ، فأدركه أعرابيٌ فجبَذَ بردائِه جبذةً شديدة! قال أنس: فنظرتُ إلى صفحةِ عاتقِ النبي ﷺ وقد أثّرت بها حاشيةُ الرداء من شدّة جبذتِه، ثم قال: "يا محمد، مُرْ لي من مال الله الذي عندك! فالتفتَ إليه فضحِك ثم أمر له بعطاء"، فلم يغضب رسول الله ﷺ لنفسه ولم ينتقم لها حاشاه، لكنّ تأمّل حاله إذا انتهكت محارم الله تعالى، روى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها-: "أنّ قريشا أهمّهم شأنُ المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بنُ زيد، حِبُّ رسول الله ﷺ، فأُتي بها رسول الله ﷺ، فكلمه فيها أسامةُ بن زيد، فتلوّنَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال: (أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟!) فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشيّ،

قام رسول الله ﷺ، فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (أما بعد، فإنما أهلكَ الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرَق فيهم الشريفُ تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده، لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت، فقُطعت يدها"، ومن ذلك ما رواه البخاري عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "قال رجل: يا رسول الله، إني لأتأخّر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلانٌ فيها، فغضب رسولُ الله ﷺ ما رأيته غضِب في موضع كان أشدّ غضبا منه يومئذٍ، ثم قال: (يا أيها الناس إنّ منكم منفّرين، فمن أمَّ الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة)".

فهذا هو المقصود بالغضب الممدوح، وهو أن يكون غضبا لله ودينه وحرماته، لا لهوى النفس وحظوظ الدنيا، وتأمّل وصف الله تعالى لموسى -عليه السلام- وقد وجد قومه يعبدون العجل من دون الله بعد أن تركهم: {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي..}، قال ابن كثير: "قال أبو الدرداء "الأسف": أشدّ الغضب" [التفسير].

غضب الصالحين

وقد سار الصالحون على درب الأنبياء والمرسلين، يغضبون إذا انتهكت محارم الله، ويثورون إن استبيحت حدوده، فهذا الصدّيق -رضي الله عنه- الرقيق البكّاء، تراه أسدا هصورا، وهو يحسم أمر قتال المرتدين حسما قاطعا حين قال: "واللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَن فَرَّقَ بيْنَ الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ، فإنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، واللَّهِ لو مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ علَى مَنْعِهَا..." وهذا أحمد بن حنبل في موقف الفتنة الذي عمّ شره على المسلمين، يقول أبو معمر القطيعي -رحمه الله: "لما أُحضرنا إلى دار السلطان أيام المحنة، وكان أحمد بن حنبل قد أُحضر، فلما رأى الناس يجيبون، وكان رجلا لينًا، فانتفخت أوداجه، واحمرّت عيناه، وذهب ذلك اللين، فقلت: إنه قد غضب لله، فقلت: أبشر، حدثنا ابن فضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي سلمة، قال :كان من أصحاب رسول الله ﷺ مَن إذا أريد على شيء من أمر دينه، رأيت حماليق عينيه في رأسه تدور كأنه مجنون!" [سير أعلام النبلاء]

ومن ذلك غضب المجاهد على أعداء الله، وتصريف ذلك الغضب شدةً وغلظة عليهم، بقتلهم والفتك بهم، أما من يسمع صرخات المستضعفين ويرى تطاول المجرمين على دين رب العالمين وحرمات المسلمين فلم يغضب ولم يتحرك فيه ساكن، فهذا ليس من الحلم في شيء! بل هو جبان النفس ضعيف الدين قليل المروءة، لا بد أن يرى لنفسه علاجا، ليخرج بها من وحل الدونية هذا!

نسأل الله أن يجعل غضبنا كله له سبحانه، وأن يردّنا إليه ردا جميلا، وأن يجنبنا شرور أنفسنا، وأن يعصمنا من الهوى والشيطان، إنه سمع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات للـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت ثلاث آليات أخرى لهم، بأربع هجمات مسلحة لجنود الخلافة استهدفت ثلاثة حواجز ورتل إمدادات للميليشيا في شمال وشرق الخير.

استهداف حاجز شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للـ PKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

استهداف حاجز شرق الخير

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت التالي، حاجزا ثانيا للميليشيا، في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرّر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة عنصر

وفي ثالث هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) حاجزا ثالثا للـPKK في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وإعطاب آلية، ولله الحمد.

استهداف رتل إمدادات قرب بلدة (البصيرة)

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون رتل إمدادات للـPKK المرتدين، كان في طريقه إلى (حقل العمر) النفطي شرقي بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر شاحنة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عددا من عناصر ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي بثلاث هجمات منفصلة بمناطق مختلفة في الخير.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

دمّر جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع آلية للـPKK فقتلوا وأصابوا من فيها جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تقوية باعث الدين

١ **إجلال الله تبارك وتعالى أن يعصى وهو يرى ويسمع،**
ومن قام بقلبه مشهد إجلاله لم يطاوعه قلبه لذلك البتة.

٢ **مشهد محبته سبحانه،**
فيترك معصيته محبة له، وبين ترك المحب وطاعته وترك من يخاف العذاب وطاعته بونٌ بعيد.

٣ **مشهد النعمة والإحسان،**
فيمنعه مشهد إحسان الله ونعمته عن معصيته حياءً منه أن يكون خيرُ الله وإنعامه نازلًا إليه، ومخالفاته ومعاصيه وقبائحه صاعدة إلى ربه.

٤ **مشهدُ الغضب والانتقام،**
فإن الرب تعالى إذا تمادى العبدُ في معصيته غَضِب، وإذا غَضِب لم يقم لغضبه شيء، فضلًا عن هذا العبد الضعيف.

٥ **مشهد الفوات،**
وهو ما يفوته بالمعصية من خير الدنيا والآخرة، وما يحدث له بها من كل اسم مذموم عقلًا وشرعًا وعرفًا، وتزول عنه من الأسماء الممدوحة شرعًا وعقلًا وعرفًا.

٦ **مشهد القهر والظفر،**
فإن قهر الشهوة والظفر بالشيطان له حلاوة ومسرّة وفرحة عند من ذاق ذلك أعظم من الظفر بعدوّك من الآدميين وأحلى موقعًا وأتم فرحة.

٧ **مشهد العِوَض،**
وهو ما وعَد الله سبحانه به تعويض من ترك المحارم لأجله، ونهى نفسه عن هواها، وليوازن بين العوض والمعوض، فأيهما كان أولى بالإيثار اختاره وارتضاه لنفسه.

٨ **مشهد المعيّة،**
وهي نوعان: معية عامة وخاصة. فالعامة: اطّلاع الرب تعالى عليه، وكونه بعينه لا تخفى عليه حاله، والخاصة: كقوله: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} وهذه المعية خير له في دنياه وآخرته من قضاء وطره.

٩ **مشهدُ المعاجلة،**
وهو: أن يخاف أن يأخذه الله عز وجل على غِرّة، فيحال بينه وبين ما يشتهي من لذات الدنيا وبينه وبين ما يشتهي من لذات الآخرة، فيا لها من حسرة ما أمرّها وما أصعبها.

١٠ **مشهد البلاء والعافية،**
فإن البلاء في الحقيقة ليس إلا الذنوب وعواقبها، والعافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها؛ فأهل البلاء هم أهل المعصية وإن عوفيت أبدانهم، وأهل العافية هم أهل الطاعة وإن مرضت أبدانهم.

[عدة الصابرين- بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٧٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى من موظفي وحراس (خارجية طالبان) بينهم (دبلوماسيون) بعملية استشهادية وسط (كابل)

لم تتأخر الدولة الإسلامية في خراسان عن تسديد ضربتها النوعية الثانية ضد المقار السيادية لميليشيا طالبان في قلب العاصمة (كابل)، فبعد استهدافها المقر العسكري الملحق بـ(مطار كابل) بعملية استشهادية موفقة الأسبوع الماضي؛ ها هي تنجح مجددا في ضرب مقر (خارجية طالبان)، بعملية استشهادية ثانية نفّذها أحد جنود الخلافة الميامين على تجمّع لموظفي وحراس المقر، مخلّفا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم عدد من "الدبلوماسيين" الذين كانوا جنودا في نظام الحكم البائد ونظام الحكم الذي سيبيد بإذن الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة...

٤

افتتاحية

{وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}

٣

مقالات

ما أصابك فمن نفسك!

١٠

عدة قتلى وجرحى وتدمير مدرعتين وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت إحداها ثكنة للجيش النيجيري، في حين استهدفت البقية دوريات وآليات الجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرّعة ومقتل

التفاصيل ص ٦

مقتل ٤ عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة لهم والمجاهدون يقطعون طريقا رئيسا في (كابو ديلغادو)

٧

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد العشائري وإعطاب آلية بهجوم للمجاهدين شرق (صلاح الدين)

٨

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

٨

استهداف آلية أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK بريف الخير

٩

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)
٨ صليبيين
٤ مرتدّين روافض
٨١ كافرا ومرتدًا
٣ آليات مدمرة
أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا
١٦ عملية
٢ ثكنات تم إحراقها
١ آلية رباعية الدفع
٢ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٠ ولاية خراسان
١٥ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية العراق
٨ ولاية خراسان
١ ولاية الصومال
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية موزمبيق
٥ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية العراق
١ ولاية خراسان
١ ولاية الصومال
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ شمال بغداد
١ صلاح الدين
١ كركوك
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
النبأ

{وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}

يحتدم الصراع بين المسلمين وأمم الكفر قاطبة، في فسطاطين متباينين، وكل يوم يفيء أقوام جدد إلى أحد هذين الفسطاطين؛ حتى لا يبقى في هذا مؤمن ولا في الآخر منافق، والعاقبة محتومة محسومة، أخبرنا إيّاها خالق هذا الكون ومدبّره، فمن وعد المؤمنين في هذا الزمان بالتمكين والغلبة؛ هو سبحانه الذي وعدها من قبل للمرسلين وصدقهم وعده، فقال تعالى: {ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ} [الأنبياء]، وقال تعالى: {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ} [إِبْرَاهِيمَ].

وقد كان كل نبي يهدد قومه -بعد إعراضهم- بانتظار العاقبة والنهاية وليستمروا على حالهم، وقد جرى ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ربه: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام]، قال ابن كثير رحمه الله: "هذا تهديد شديد، ووعيد أكيد، أي: استمروا على طريقكم، وناحيتكم إن كنتم تظنون أنكم على هدى؛ فأنا مستمر على طريقتي ومنهجي، كما قال تعالى: {وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [هُود]، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: {على مكانتكم} أي: ناحيتكم، {فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} أي: أتكون لي أو لكم، وقد أنجز موعده له، صلوات الله عليه، فإنه تعالى مكّن له في البلاد، وحكّمه في نواصي مخالفيه من العباد، وفتح له مكة، وأظهره على مَن كذّبه مِن قومه وعاداه وناوأه، واستقر أمره على سائر جزيرة العرب، وكذلك اليمن والبحرين، وكل ذلك في حياته، ثم فُتحت الأمصار والأقاليم والرساتيق بعد وفاته في أيام خلفائه، رضي الله عنهم أجمعين، كما قال الله تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي}" [التفسير].

وعلى هذا يسير المجاهدون اليوم، فتهديدهم لأمم الكفر قاطبة أن يستمروا ويسيروا على ما هم عليه من الكفر ومحاربة دين الله، والمجاهدون مستمرون سائرون على جهاد أعداء الله وإقامة شرعه سبحانه.

ومن فضل الله على عباده أن يُظهر لهم دلائل هذه العاقبة ومقدّماتها، ومن ذلك تأمّل السابق والحاضر، فكيف كان حال المجاهدين وكيف أصبحوا؟ ومن كان يعرف دعوتهم سابقا وكم وصلته الآن؟ وكم بقعة كانت بابا للجهاد وكم هي اليوم؟ وفي المقابل أين وعود الصليبيين بالقضاء على الجهاد تماما قبل أكثر من عقدين؟ وهل استطاعوا حجب المسلمين عن إخوانهم المجاهدين أم استمر المسلمون يرفدون الأبطال إلى ساحات النزال؟ وهل نجحوا في كسر عزيمة المجاهدين بثنيهم عن طريق الجهاد بالقتال تارة أو الترويض تارات؟ أليست السجون التي يهددون بها بات كثير منها مدارس للتوحيد والجهاد؟! بل وميادين للثبات والإعداد؟! وحسبكم بقصة غويران!، وكل هذا قليل من مكر الله تعالى بالكافرين ومكره وتدبيره لعباده المجاهدين.

في معركة التوحيد والجهاد، بات الأمر أكثر وضوحا للمسلمين، والدعوة لتحكيم الشريعة صارت أمل شريحة عريضة من المسلمين، والجهاد في سبيل الله تعالى توزعت وتوسعت أبوابه شرقا وغربا، وامتدت وتمددت ميادينه في ساحات كثيرة خارج العراق والشام، منها على سبيل المثال لا الحصر؛ أرض إفريقية التي كانت تعيش دهرا على فتات هيئات النصارى ومنظماتهم التنصيرية، وأدغالها التي يُضرب بها المثل في البُعد والخفاء؛ صارت أرض هجرة وجهاد لكثير من المسلمين المتشوقين للجهاد، فهل هذا إلا انتصار وشهادة لقوة دولة الإسلام التي قامت على التوحيد والجهاد من أول يوم لها.

أما أمة الصليب وتحالفهم الممزق فلم يكونوا على فرقة وعداوة أشد منها اليوم، خصوصا بعد بداية تصاعد الحروب فيما بينهم، ولا أبلغ في ذلك مِن وصف الله لهم بقوله: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر] قال ابن كثير: "أي: تراهم مجتمعين فتحسبهم مؤتلفين، وهم مختلفون غاية الاختلاف" [التفسير]، فقد اجتمعوا على حربنا رغم اختلافهم فيما بينهم، ولكن شدة عداوتهم ألجأتهم للحرب التي أجّلوها لسنين، وهو مؤشر رئيس على تقهقرهم ولله الحمد.

وإن كان هذا التمزق يكبُر كل يوم بين الدول الصليبية، فإن فيه عبرة للمسلمين الذين لا زالوا في ضبابية الموقف؛ أن يدركوا أن مآل هذه الأصنام التي يعبدها الطواغيت هي حتما إلى الزوال، وقد آن لكم أنْ تعودوا لدينكم لتكونوا أعزة، فإنّ أمة التوحيد هي الأحق بقيادة هذا العالم لتسوقهم إلى ما خلقهم الله لأجله، وتعبّدهم لإلههم سبحانه، فانصروا الله ينصركم، وتوكلوا عليه يكفكم عدوكم، فإن في قيامكم بأمر الله فلاحكم في الدنيا والآخرة، وإنكم موعودون بالنصر والظفر من ربكم ومن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]، وقال سبحانه: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر) [أحمد]، فإنْ كان هذا وعد الله لكم إن سرتم على طريقه وصرتم في سبيله، فما يؤخركم عن ذلك؟! فاحذروا أن تتخلفوا كما تخلفت بنو إسرائيل فعاقبهم الله بالتيه أربعين سنة.

أما المجاهدون فقد سلكوا هذا الطريق وثبتوا عليه، وضمّدوا جراحهم وكسّروا أجفان سيوفهم وهم في جهاد وطعان مع الكافرين في كل أرض، وقد حملوا الراية الخفاقة، يريهم الله صحة طريقهم كل يوم، ويزيدهم قوة إلى قوتهم، فنهمس في آذان إخواننا المجاهدين قائلين: الثبات الثبات يا أهل الجهاد، توكلوا على الله في كل أمركم، فما خيّب الله من توكل عليه، والله مولاكم وهو حسبكم، وأنتم خيار الناس في هذا الزمان كما نحسبكم والله حسيبكم، وسينصركم الله ويمكن لكم كما نصر الذين من قبلكم، قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} الْآيَةَ [النُّورِ]، فالسابقون الفاتحون الذين ظهروا على فارس والروم وغيرهم ما نصرهم إلا الله، لم تنصرهم عدتهم ولا عتادهم، والله حي قيوم قوي عزيز، ومن ينصر الله ينصره، فانصروا الله في سركم وعلنكم، وأبشروا فالباب الذي تقرعونه يوشك أن يُفتح إن شاء الله، ونختم بقولنا لأمم الكفر جميعا: {اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى من موظفي وحراس (خارجية طالبان) بينهم (دبلوماسيون)

بعملية استشهادية وسط مدينة (كابل)

الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية عند مدخل مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)

النبأ ولاية خراسان

لم تتأخر الدولة الإسلامية في خراسان عن تسديد ضربتها النوعية الثانية ضد المقار السيادية لميليشيا طالبان في قلب العاصمة (كابل)، فبعد استهدافها المقر العسكري الملحق بـ(مطار كابل) بعملية استشهادية موفقة الأسبوع الماضي؛ ها هي تنجح مجددا في ضرب مقر (خارجية طالبان)، بعملية استشهادية ثانية نفّذها أحد جنود الخلافة الميامين على تجمّع لموظفي وحراس المقر، مخلّفا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم عدد من "الدبلوماسيين" الذين كانوا جنودا في نظام الحكم البائد ونظام الحكم الذي سيبيد بإذن الله تعالى.

٢٠ قتيلا على الأقل بينهم عدد من (الدبلوماسيين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط مدينة (كابل)، وذلك بعد تمكّنه من اختراق جميع التحصينات والتدابير الأمنية المشددة التي تفرضها الميليشيا على المنطقة، ثم فجّر حزاما ناسفا يرتديه وسط تجمّع لموظفي وحراس المقر لحظة خروجهم من البوابة الرئيسة للمقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا على الأقل بينهم عدد من (الدبلوماسيين) وإصابة عشرات آخرين.

عدد من قتلى الهجوم الاستشهادي عند مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)

وبحسب مصادر المجاهدين، فإن الهجوم جاء متزامنا مع عقد "دورة تدريبية" خاصة بموظفي خارجية طالبان، لتدريبهم على قواعد التعامل مع الزوار "الأجانب".

وعقب التفجير، نشرت وسائل إعلام محلية صورا من موقع التفجير القوي أظهرت عددا من الجثث ملقاة على الأرض أمام بوابة المقر، وتحدثت مصادر طبية في أفغانستان عن تلقيها نحو ٤٠ مصابا إصابات متفاوتة، كما تداولت صفحات محلية صور وأسماء عدد من "الدبلوماسيين" الذين لقوا حتفهم في العملية المباركة.

وعلى إثر الهجوم، سارع "الاتحاد الأوروبي" الصليبي وطواغيت حكومات الصين وباكستان وغيرهم إلى إدانة الهجوم المبارك، والذي يعدّونه مُهدِّدا ومُبدِّدا لعملية "السلام" التي نسجوا خيوطها مع طالبان.

اختراق أمني كبير في صفوف طالبان

الجدير بالذكر أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يستهدف مقارّ سيادية للميليشيا بعد هجوم مشابه قبل أيام استهدف القسم العسكري في (مطار كابل)، وأسفر عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من عناصر الميليشيا.

كما سبقه تفجير نوعي أطاح بمسؤول أمني بارز في صفوف الميليشيا بمنطقة (بدخشان) رغم الحراسة الأمنية المشددة التي تحيط بالقيادي، وسبق ذلك بأسابيع هجوم آخر استهدف السفير الباكستاني في ساحة السفارة الباكستانية وأدى لإصابة حراسه.

الهجمات النوعية الأخيرة التي ضربت مراكز وأهدافا أمنية حساسة لطالبان،

تؤكد حجم الاختراق الأمني الكبير الذي نجح المجاهدون في إحداثه داخل صفوف الميليشيا والتي تجتهد في محاولة إقناع حلفائها وشركائها "الدوليين" أنها الأقدر على مكافحة الجهاد والتصدي له، بينما تقول المعركة على الأرض غير ذلك.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان قد قُتلوا وأُصيبوا خلال الأسبوع الماضي بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني؛ ما شكّل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ثلاثة من المهاجمين" ليقضي الهجوم على مصداقية تصريحات الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد، كما اغتال المجاهدون أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين آخرين في خراسان.

صورة من موقع التفجير عند مدخل مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)

عدة قتلى وجرحى وتدمير مدرعتين وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية

اغتنام آلية للجيش النيجيري المرتد بهجوم على دورية لهم قرب بلدة (دامبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت إحداها ثكنة للجيش النيجيري، في حين استهدفت البقية دوريات وآليات الجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير مدرعة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة ثانية

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم السبت (١٤/ جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على نفس الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في اليوم التالي، الأحد، على دورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق ذاته، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على دورية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى، وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بقصر أحد المسؤولين بالحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا عددا من منازل الميليشيات المحلية، بأربع هجمات منفصلة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال:

(إنّه ليأتي الرّجل العظيم السّمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة، اقرؤوا {فَلا نُقِيمُ لهمْ يَوْمَ القِيامَةِ وزْنًا}).

[متفق عليه]

مقتل ٤ عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة لهم والمجاهدون يقطعون طريقا رئيسا في (كابو ديلغادو)

قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة لهم في قرية (شيتاكسي)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وإصابة آخرين وإحراق ثكنة واغتنام طائرة مسيرة بعد إحباط هجمات لهم، كما سيطر المجاهدون على طريق رئيس مهم يربط بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، وذلك بهجمات واشتباكات مستمرة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

فرار الجيش أمام المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة في قرية (ليتاندا كوا)

اغتنام طائرة مسيّرة

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، رتلا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون طائرة مسيّرة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ماندافا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ جمادى الآخرة) ثكنة رئيسة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (شيتاكسي) تحديدا على الطريق بين منطقتي (مويدومبي) و(ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، وسيطر المجاهدون على ثكنة الجيش وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر نتائج الهجوم، ولله الحمد.

السيطرة على طريق رئيس

وأضاف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين نجحوا خلال هجومهم المباغت في قطع الطريق الرئيس السريع والواصل بين (مويدومبي) و(ماكوميا) وسيطروا عليه لساعات طويلة في وضح النهار، وكشف المصدر بأنّ قوات الجيش الموزمبيقي حاولت التقدم إلا أن المجاهدين اشتبكوا معهم وأجبروهم على الفرار ملحقين في صفوفهم إصابات مؤكدة، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن شنّ المجاهدون عدة هجمات على هذا الطريق المهم، كان أبرزها الكمين الذي استهدف آلية قائد الشرطة بتاريخ (٢٦/ربيع الآخر) الماضي.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن سلسلة الهجمات الأخيرة للمجاهدين في هذا المحور، جاءت بعد إطلاق القوات الموزمبيقية الصليبية حملة عسكرية كبيرة تستهدف المناطق على طول نهر (ميسالو) شمالا وجنوبا، وتهدف إلى إبعاد المجاهدين عن هذه المنطقة، بحجة أن المجاهدين يستخدمون المنطقة منطلقًا لعملياتهم المستمرة في منطقتي (مويدومبي) و(ماكوميا) وغيرها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى وعنصرا من المليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازلهم، بثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث قرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

المجاهدون يقطعون الطريق الرئيسي الواصل بين (مويدومبي) و(ماكوميا)

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد العشائري وإعطاب آلية بهجوم للمجاهدين شرق (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط نحو خمسة عناصر من الحشد العشائري هذا الأسبوع بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة شرق (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الحسان) بمنطقة (العيث) شرقي

(صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، كما استهدفوا دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر وإعطاب آلية، وتدمير (كاميرا) حرارية ولله الحمد. وتحججت مصادر حكومية رافضية كالعادة بأن "سوء الأحوال الجوية" ساعد المهاجمين على تنفيذ الهجوم والانسحاب من المنطقة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخر بهجوم مسلح شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (البوحيّات) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية، باشتباكين منفصلين وقع أحدهما داخل مدينة (الطارمية) بعد عملية استدراج نوعية نفذتها مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة شمال بغداد.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الشرطة المرتدة بهجوم شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر وأصيب آخر من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة شمال ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (البينكاني) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

واعترفت ما يسمى "عمليات ديالى" بمقتل "المنتسب حسن أحمد المصلحي" وذلك إثر وقوع "تعرّض بالأسلحة الخفيفة على نقطة للشرطة في قرية البينكاني" على حد وصفهم.

استهداف آلية أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK بريف الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الآخرة) آلية كان يستقلها أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عددا من عناصر الـPKK خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بأربع هجمات مسلحة في شمال وشرق الخير.

إصابة عنصر من الشرطة الصومالية بتفجير على طريق (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

أصيب عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في الصومال. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة) على عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة، كان يسير على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد والمنّة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي عمر المهاجر
حفظه الله تعالى

٣٨

ويا أبناء الأمة الإسلامية هلُمُّوا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله

والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء:59]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقال ابن حزم رحمه الله: "لا يحل لمسلم أن يبيت ليلتين ليس في عنقه لإمام بيعة"، ووالله لا أعلم إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة وإلى تحكيم شرع الله واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليعلم القاصي والداني أننا لا يثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.

ما أصابك فمن نفسك!

من محبة الله تعالى لأهل الإيمان أن يقدّر عليهم من الابتلاءات والمصائب ما ينقّيهم بها من ذنوبهم، فيطهّرهم منها في الدنيا؛ ليُقبلوا عليه يوم الحساب وقد غسلتهم المصائب من الذنوب، كما قال ﷺ: (ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في نفسِه وولدِهِ ومالِه حتَّى يلقَى الله تعالى وما عليه خطيئة) [الترمذي]، فكثير من المصائب هي نتيجة للذنوب وهي علاج لها كذلك، وينبغي أن ندرك هذه الحقيقة ونتذكرها عند كل ابتلاء، وندرك أيضا أن المصائب ليست بسبب طريق الحق الذي نسير عليه، وإنما هو كما قال ربنا سبحانه: {وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ..} [النساء]، إذن، لا بد أن نحاسب أنفسنا، ولا بد أن نعالج ذنوبنا، بالتوبة والاستغفار وإتباعها بالحسنات، ولا بد أن نحمل أنفسنا على ما تكره من اجتناب هذه الذنوب المهلكة والالتزام بالطاعات المُنْجية، نسأل الله أن يعيننا على طاعته واجتناب معاصيه..

(قل هو من عند أنفسكم)

قال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران]، قال الطبري -رحمه الله-: "أوَحين أصابتكم، أيها المؤمنون، {مُّصِيبَةٌ} وهي القتلى الذين قُتلوا منهم يوم أحُد، والجرحى الذين جرحوا منهم بأحُد، وكان المشركون قتلوا منهم يومئذ سبعين نفرًا، {قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا} يقول: قد أصبتم، أنتم أيها المؤمنون، من المشركين مثلَيْ هذه المصيبة التي أصابوا هم منكم، وهي المصيبة التي أصابها المسلمون من المشركين ببدر، وذلك أنهم قتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين، {قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا}، يعني: قلتم لما أصابتكم مصيبتكم بأحد: {أنى هذا؟}، من أيِّ وجه هذا؟ ومن أين أصابنا هذا الذي أصابنا؟ ونحن مسلمون وهم مشركون، وفينا نبي الله ﷺ يأتيه الوحي من السماء، وعدوُّنا أهل كفر بالله وشرك؟ {قلْ} يا محمد للمؤمنين بك من أصحابك: {قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ} يقول: قل لهم: أصابكم هذا الذي أصابكم من عند أنفسكم، بخلافكم أمري وترككم طاعتي، لا من عند غيركم، ولا من قبل أحد سواكم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} [الشورى]، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: مهما أصابكم أيها الناس من المصائب فإنما هو عن سيئات تقدمت لكم {وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} أي: من السيئات، فلا يجازيكم عليها بل يعفو عنها" [التفسير]، والحاصل هو أن الإصابة بما تكرهه النفوس، كالقتل والأسر والكسر والبتر والجوع والخوف والأوجاع والأسقام ونقص الأموال والأنفس والثمرات وغير ذلك من الابتلاءات، هي نتيجة ذنوب ومعاصٍ كسبتها أيدي المؤمنين، ومع هذا فإن الله تعالى يعفو عن كثير منها فلا يعاقبهم عليها كلها بالمصائب في هذه الدنيا، وهذا من رحمته سبحانه وتعالى، نسأل الله أن يرحمنا ويعافينا.

الطاعة ليست سببا للمصائب

وعلى المسلمين عموما، والمجاهدين خصوصا، أن يدركوا أنّ ما أصابهم في هذه الدنيا من ابتلاءات هو ليس بسبب التزامهم بأمر الله تعالى، من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله وغير ذلك مما التزموا به من طاعة الله، بل لا بد أن يعتقدوا أن هذا الالتزام بأوامر الشرع الحنيف هو خيرٌ كلّه، في الدنيا والآخرة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والمقصود أن ما جاء به الرسول ﷺ ليس سبباً لشيء من المصائب، ولا تكون طاعة الله ورسوله قط سبباً لمصيبة، بل طاعة الله والرسول لا تقتضي إلا جزاء أصحابها بخيري الدنيا والآخرة، ولكن قد تصيب المؤمنين بالله ورسوله مصائب بسبب ذنوبهم، لا بما أطاعوا فيه الله والرسول، كما لحقهم يوم أُحُد بسبب ذنوبهم، لا بسبب طاعتهم الله ورسوله ﷺ، وكذلك ما ابتلوا به في السراء والضراء والزلزال، ليس هو بسبب نفس إيمانهم وطاعتهم، لكن امتحنوا به؛ ليتخلصوا مما فيهم من الشر وفُتنوا به كما يُفتن الذهب بالنار؛ ليتميّز طيبُه من خبيثِه، والنفوس فيها شر، والامتحان يمحّص المؤمن من ذلك الشر الذي في نفسه، قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ} [آل عمران]؛ ولهذا قال صالح عليه السلام لقومه: {طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ} [النمل]؛ ولهذا كانت المصائب تكفر سيئات المؤمنين وبالصبر عليها ترتفع درجاتهم، وما أصابهم في الجهاد من مصائب بأيدي العدو، فإنه يعظم أجرهم بالصبر عليها، وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال: (ما من غازية يغزون في سبيل الله، فيسلمون ويغنمون إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم، وإن أصيبوا وأخفقوا تم لهم أجرهم)، وأمّا ما يلحقهم من الجوع والعطش والتعب، فذاك يكتب لهم به عملٌ صالح، كما قال تعالى: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة]" [الحسنة والسيئة].

حاسب ولُمْ نفسك

من أجل ذلك؛ ينبغي للمسلم، وهو يرى المصائب من حوله، أن يحاسب نفسه باستمرار ويتّهمَها، ويلومها على ارتكاب المعصية أو التقصير في الطاعة، ويضع نصب عينيه أنه تحت سمع الله تعالى وبصره، فلا يغفل عن نفسه ويترك حبلها على الغارب، بل يأخذ بلجامها ويحاسبها في الدنيا؛ لينجو من آثار المعاصي في الدنيا والآخرة، كما جاء عن الحسن البصري أنه قال: "إن المؤمن قوّامٌ على نفسه، يحاسب نفسَه لله عز وجل، وإنما خفّ الحسابُ يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شقّ الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء يعجبُه، فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولكنْ والله ما من صلةٍ إليك، هيهات هيهات! حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسِه، فيقول: ما أردتُ إلى هذا؟ ما لي ولهذا؟! والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قومٌ أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلَكتِهم، إنّ المؤمن أسيرٌ في الدنيا يسعى في فكاك رقبتِه، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذٌ عليه في سمعِه، في بصرِه، في لسانِه، في جوارحِه، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كلّه" [الزهد لابن المبارك]، وجاء عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم فى الحساب غدا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ}" [الزهد للإمام أحمد].

أتْبِعِ السيئةَ الحسنةَ

وإن عرف المسلم أنه تورّط بمعصية، فعليه أن يجتهد في أن يعمل بعدها من الأعمال الصالحة ما لعل الله تعالى يغفر له بها معصيته تلك، وقد جاء في صلح الحديبية، قول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "..فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: ألستَ نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: إني رسول الله، ولستُ أعصيه، وهو ناصري، قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: بلى، فأخبرتك أنا نأتيه العام؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنيةَ في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله ﷺ، وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه؛ فوالله إنه على الحق، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا.." [أخرجه البخاري]، والشاهد منه قوله -رضي الله عنه-: "فعملت لذلك أعمالا"، قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "المراد به الأعمال الصالحة ليكفر عنه ما مضى من التوقف في الامتثال ابتداء، وقد ورد عن عمر -رضي الله عنه- التصريح بمراده بقوله: أعمالا، ففي رواية ابن إسحاق وكان عمر-رضي الله عنه- يقول: "ما زلت أتصدق وأصوم وأصلي وأعتق مِن الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به"، وعند الواقدي من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما- قال عمر- رضي الله عنه-: لقد أعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا" [فتح الباري]، ومن ذلك أيضا ما جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث عائشة -رضي الله عنها- لمّا خاصمت عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- فنذرت أنها لا تكلمه أبدا، ثم إنه دخل عليها بعد ذلك وطفق يناشدها ويبكي، وطفقت تبكي وتقول: إني نذرت والنذر شديد، فلم يزل بها حتى كلمته، ثم أعتقت عن نذرها ذلك أربعين رقبة، ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت أربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعُها خمارَها، فتأمّل حرص أم المؤمنين على دفع ما فعلت بهذه الصدقات الكثيرة، أملا بمغفرة الله تعالى لها ما كان من أمر نذرها، والحاصل هو أن المسلم إن عمل معصية فعليه بالتوبة والندم ثم العمل مقابلها أعمالا تذهبها، كما قال تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ..} [هود]، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول تعالى ذكره: إنّ الإنابة إلى طاعة الله والعمل بما يرضيه، يُذهب آثام معصية الله، ويكفّر الذنوب" [التفسير].

احمل نفسك على المكاره

إن النفوس مجبولة على حُبّ الملذات والشهوات كما أنها مجبولة على كره المشاق والمؤذيات، وإنّ حمل النفس على المكاره سبب لحصول الخيرات، كما قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]، ويوضح ذلك ما جاء في الحديث عنه ﷺ: (حُفّتْ الجنةُ بالمكاره وحُفّتْ النارُ بالشهوات) [متفق عليه]، قال النووي -رحمه الله: "قال العلماء: هذا من بديع الكلام وفصيحه وجوامعه التي أوتيها ﷺ من التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الجنةَ إلا بارتكاب المكاره، والنارَ بالشهوات، وكذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجابَ وصل إلى المحجوب، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات، فأما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والصدقة والإحسان إلى المسيء والصبر عن الشهوات ونحو ذلك، وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر أنها الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والنظر إلى الأجنبية والغيبة واستعمال الملاهي ونحو ذلك، وأما الشهوات المباحة فلا تدخل في هذه لكن يكره الإكثار منها مخافة أن يجر إلى المحرمة أو يقسي القلب أو يشغل عن الطاعات أو يحوج إلى الاعتناء بتحصيل الدنيا" [شرح مسلم]، وقال ابن القيم -رحمه الله-: "الْمَصَالح وَالخيرات وَاللَّذَّات وَالكمالات كلهَا لَا تُنَال إِلَّا بحظ من الْمَشَقَّة وَلَا يُعبر إِلَيْهَا إِلَّا على جسر من التَّعَب وَقد أجمع عقلاء كل أمة على أَن النَّعيم لَا يُدْرك بالنعيم، وَإِن من آثر الرَّاحَة فَاتَتْهُ الرَّاحَة ،وَإِن بِحَسب ركُوب الْأَهْوَال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فَلَا فرحة لمن لَا هم لَهُ وَلَا لَذَّة لمن لَا صَبر لَهُ وَلَا نعيم لمن لَا شقاء لَهُ وَلَا رَاحَة لمن لَا تَعب لَهُ بل إِذا تَعب العَبْد قَلِيلا استراح طَوِيلا وَإِذا تحمل مشقة الصَّبْر سَاعَة قَادَهُ لحياة الْأَبَد، وكل مَا فِيهِ أهل النَّعيم الْمُقِيم فَهُوَ صَبر سَاعَة وَالله الْمُسْتَعَان وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه وَكلما كَانَت النُّفُوس أشرف والهمة أعلا كَانَ تَعب الْبدن أوفر وحظه من الرَّاحَة أقلّ" [مفتاح دار السعادة]. والحاصل هو أن يحمل المسلم نفسه على المكاره في سبيل تحصيل الغايات الرفيعة، وأرفع تلك الغايات هي رضا الله تعالى والجنة، فلا ينبغي له أن يتكاسل من أجل أن الطريق إليها موحشة صعبة، وأن فيها من المشاق وفراق الأحبة والابتلاءات بالنفس والمال والولد ما فيها، بل يحفّزه نداء الله الحكيم له: { وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة].

نسأل الله الكريم أن يعيننَا على طاعته واجتناب معصيته، وأن يجنّبنا الفتنَ ما ظهر منها وما بطن، إنه سميع قريب مجيب.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور، وأنّ حسن الظن إن حمل على العمل، وحثّ عليه، وساق إليه، فهو صحيح. وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي، فهو غرور، وحسن الظن هو الرجاء، فمن كان رجاؤه حاديًا له على الطاعة، زاجرًا له عن المعصية، فهو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاءً، ورجاؤه بطالةً وتفريطًا، فهو المغرور، ولو أن رجلاً له أرض يؤمِّل أن يعود عليه من مُغَلِّها ما ينفعه فأهملها، ولم يبذرها، ولم يحرثها، وأحسن ظنه بأنه يأتي من مغلّها ما يأتي من حرث، وبَذْر، وسقْي، وتعاهد الأرض، لعده الناس من أسفه السفهاء".

[الداء والدواء]

النبأ

١١ أن يُعوّد باعث الدين ودواعيه مصارعة الهوى

ومقاومته على التدريج قليلًا قليلًا حتى يدرك لذة الظفر، فتقوى حينئذ همته، فإن من ذاق لذة شيء قويت همته في تحصيله.

١٢ صرف الفكر إلى عجائب آيات الله التي ندب عباده إلى التفكر فيها،

وهي: آياته المتلوّة وآياته المخلوقة، فإذا استولى ذلك على قلبه دفع عنه محاضرة الشيطان ومحادثته ووسواسه.

١٣ قطع العلائق والأسباب التي تدعوه إلى موافقة الهوى،

وليس المراد أن لا يكون له هوى، بل يصرف هواه إلى ما ينفعه ويستعمله في تنفيذ مراد الرب تعالى.

١٤ كفُّ الباطن عن حديث النفس،

وإذا مرّت به الخواطر نفاها ولا يؤويها ويساكنها، فإنها تصير مُنى، وهي رؤوس أموال المفاليس.

١٥ التفكر في الدنيا وسرعة زوالها وقرب انقضائها،

فلا يرضى لنفسه أن يتزوّد منها إلى دار بقائه وخلوده أخسّ ما فيها وأقله نفعًا إلا ساقط الهمة دنيء المروءة ميت القلب.

تقوية باعث الدين ٢

١٦ تعرضه إلى مَن القلوب بين إصبعيه،

وأزمّة الأمور بيديه.. فلعله أن يصادف أوقات النفحات، ولعله في كثرة تعرضه يصادف ساعة من الساعات التي لا يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه.

١٧ أن يعلم بأن فيه جاذبين متضادين،

جاذب يجذبه إلى الرفيق الأعلى، وجاذب إلى أسفل سافلين، فكلما انقاد مع الجاذب الأعلى صعد درجة حتى ينتهي إلى حيث يليق به من المحل الأعلى، وكلما انقاد إلى الجاذب الأسفل نزل درجة حتى ينتهي إلى موضعه من سجين.

١٨ إذا طهّر العبد قلبه وفرّغه من إرادات السوء وخواطره،

وبذر فيه بذر الذكر والفكر والمحبة والإخلاص، وعرّضه لمهاب رياح الرحمة، وانتظر نزول غيث الرحمة في أوانه، كان جديرًا في حصول المُغَل.

١٩ أن يعلم العبد أن الله سبحانه خلقه لبقاء لا فناء له،

ولعز لا ذُلّ معه.. فغلط أكثر الخلق في هذا المقام إذ طلبوا النعيم والبقاء والعز والملك والجاه في غير محله، ففاتهم في محله.

٢٠ أن لا يغترّ باعتقاده أن مجرد العلم بما ذكرنا كافٍ في حصول المقصود،

بل لا بد أن يضيف إليه بذل الجهد في استعماله واستفراغ الوسع والطاقة فيه.

■ [عدة الصابرين- بتصرف]

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٣٧٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٧٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

أثبت فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى الكافرين بتفجير كنيسة شرق الكونغو

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.

وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ)...

٤

افتتاحية

التبعية العمياء

٣

مقالات

النعيم المقيم (١) -التشويق للجنة-

١٠

٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري وأعوانه... مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّها أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا

٨

بالصور: مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

٩

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال

٩

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

التبعية العمياء

يحاول "المفكّرون العصرانيون" تفسير أزمة التبعية العمياء؛ اعتمادا على نظريات وتصورات بشرية تتعمّد إغفال وتهميش "البعد عن الإسلام" كسبب رئيس لهذه التبعية التي أطبقت اليوم على المجتمعات الجاهلية التي يعيش فيها كثير من المسلمين.

وبالنسبة لهؤلاء "المفكّرين" فإنّ الحديث عن ضرورة العودة للإسلام، هي مجرد شعارات تقليدية تخاطب العاطفة لا العقل، ولذلك يكثرون الحديث عن الأسباب المادية والعقلية كأنها الأصل، بينما الإسلام هو الفرع، وهذا في الحقيقة جزء مِن تأثّر وتبعية هؤلاء وانبهارهم بما يسمّونه "الحضارة الغربية" ومخلفاتها، ولا ندري كيف يشخّص أمراضَ الأمة مرضاها! وكيف يصفُ لها الدواء أدواؤها؟!

في عصر الجاهلية الأولى كان ملوك العرب الذين يحكمون الجزيرة العربية؛ يدينون بالولاء والتبعية إما للروم أو للفرس، فلمّا جاء الإسلام واعتنقوه واتبعوا الرسول النبي الأميَّ ﷺ، انقلب حالهم من التبعية إلى السيادة، ومن الضعف إلى القوة، ومن الذل إلى العز، وكل ذلك بالإسلام لا بسواه.

وعليه، لا وجود للتبعية مطلقًا في حسابات المسلمين الذين يسيرون على بصيرة من أمرهم ويعرفون مراد الله منهم، مهما اعترتهم المحن أو مسهم القرح، والقوى الجاهلية مهما بلغت من قوة وعلو في الأرض، فالمسلمون هم الأعلون بتوحيدهم وإيمانهم لقوله تعالى: {وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، فصدق الله تعالى وكذب "المفكّرون".

فالمسلمون لا يكونون تبعًا ولا أذلاء لأمة أخرى بأية حال، وأنّى لهم ذلك {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، وهم يقيّمون هذه الدول والأنظمة المتغطرسة بأنها قوى جاهلية تائهة غارقة في بحار الظلمات، متأخّرةً متخلفةً عن التوحيد والفطرة والفضيلة، منغمسة في الشرك والضلال والرذيلة، ولو صعدت على سطح القمر أو سكنت المريخ!

ومع ذلك، فقد أخبر النبي ﷺ بأن كثيرا من المحسوبين على أمة الإسلام سيتبعون هذه القوى الجاهلية في آخر الزمان، فقال ﷺ: (لتتبعن سَنَنَ مَن قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جُحْر ضبٍّ لسلكتموه! قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمَن؟) [البخاري]، وها نحن نرى هذا الحديث واقعا في هؤلاء الرعاع الذين لمّا نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم؛ ما تركوا جحرَ ضبٍّ دخله اليهود والنصارى إلا دخلوه وراءهم، فكانت هذه التبعية نتيجة حتمية لابتعادهم عن دينهم؛ مصدر عزّهم ومنبع استعلائهم على الباطل، والذي مهما ابتغوا العزة بغيره أذلهم الله.

إن الاغترار بالتفوق المادي وجعله علامة على الحق والنجاح، هو مسلك الأقوام الجاهلية الغابرة التي حدثنا الله تعالى عنها في كتابه الخالد، ليكونوا عبرة لمن يغترّ بعدهم بالقوة المادية الزائفة ومن هؤلاء المغرورين: الطاغوت فرعون الذي قال تعالى عنه: {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ}، قال الطبري: "يقول: أفلا تبصرون أيها القوم ما أنا فيه من النعيم والخير، وما فيه موسى من الفقر وعيّ اللسان، افتخر بملكه مصر عدوّ الله، وما قد مكّن له من الدنيا استدراجا من الله له، وحسب أن الذي هو فيه من ذلك ناله بيده وحوله، وأن موسى إنما لم يصل إلى الذي يصفه، فنسبه من أجل ذلك إلى المهانة محتجًا على جهلة قومه بأن موسى عليه السلام لو كان محقًا فيما يأتي به من الآيات والعبر، ولم يكن ذلك سحرا، لأكسب نفسه من الملك والنعمة، مثل الذي هو فيه من ذلك جهلا بالله واغترارًا منه بإملائه إياه" [التفسير]

وما زال هذا الغرور بالكفار حتى وصل لكفار قريش الذين حذّرهم الله تعالى من سلوك هذا السبيل المهلك فقال: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ}، قال ابن كثير: "أثروا في الأرض من البنايات والمعالم والديارات، ما لا يقدر عليه هؤلاء.. ومع هذه القوة العظيمة والبأس الشديد، أخذهم الله بذنوبهم، وهي كفرهم برسلهم" [التفسير].

وبموازاة ذلك، فإنّ ضعف الإمكانات المادية قد اتخذه أهل الباطل ذريعة للطعن بمنهج أهل الحق، ودليلا على بطلانه! فقال الكفار لنبي الله نوح عليه السلام: {أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء]، وعلى إثرهم سار كفار قريش كما في قوله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} يعني: "أيّ الفريقين منا ومنكم أوسع عيشا، وأنعم بالا وأفضل مسكنا، وأحسن مجلسا، وأجمع عددا" [الطبري]، وصولا في الربط الآثم بين قلة الإمكانات وإصابة الحق؛ إلى أنّ استحقاق الهدى يكون بالجاه والمال: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} "أي: رجل عظيم كبير في أعينهم" [ابن كثير]، فهم يستغربون أن ينزل الهدى على رجل ليس له من الإمكانات المادية ما لغيره؛ في قياس فاسد ما زال فساده ممتدا إلى عصرنا، ولا يُفهم من كلامنا إهمال الأسباب المادية، ولكن إنزالها منزلها بغير إفراط ولا تفريط، ومذهب أهل السنة والجماعة في باب الأخذ بالأسباب معروف مشهور.

إذنْ، فأزمة "التبعية" حلها يكون بالعودة الحقيقية إلى الإسلام بما يمثله مِن تشريع إلهي شامل لشؤون الحياة الدنيا والآخرة، وحلها في "الخلافة" التي تمثل أرقى صور التطبيق العملي لهذا الإسلام.

ولقد آن لهؤلاء المنبهرين المأخوذين بما عليه الأمم الكافرة أنْ يخرجوا من جحر الضب وينفضوا عنهم غباره، ويجلوا عن أعينهم غشاوة البريق الزائف الذي يأخذ بأبصارهم ويفتنهم عن دينهم، وأن يدركوا أنّ الله تعالى إنما يبتلي عباده بالسراء والضراء ليرى سبحانه مَن يصدقه ورسله بالغيب، كما يعاقب تعالى الناس بتسليط الذل بسبب تركهم مصدر قوتهم وهو الإسلام، وتنكّبهم سبيل الجهاد وقبله التوحيد، والذي سلكه أهل القرون المفضلة، فأطاحوا بأكبر القوى الجاهلية الموجودة في الأرض حينها، فهذا هو سبيل العزة الذي يعيد به المسلمون ما ضاع من أمجاد أمتهم، {والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

أثبت فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى بتفجير كنيسة شرق الكونغو

صورة من موقع التفجير الذي ضرب كنيسة النصارى في (كاسيندي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

استهدف تجمعا كبيرا داخل كنيسة للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.

جرحى النصارى بتفجير الكنيسة التي ضربها المجاهدون في (كاسيندي)

الهجوم يثبت فشل الحملات العسكرية المتلاحقة للعدو

خاص وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) عودة منفذي الهجوم إلى قواعدهم سالمين، نافيًا مزاعم العدو حول أسر أي من المجاهدين على صلة بالهجوم، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب المصدر، فإن التفجير داخل كنيسة بمدينة حدودية بين الكونغو وأوغندا، يُثبت فشل الحملات العسكرية المتعاقبة للعدو في تحقيق الأمن المفقود لرعاياهم النصارى.

وأضاف المصدر بأن هذه الحملات التي شارك فيها الجيشان الكونغولي والأوغندي وقوات أخرى، لن تعود عليهم سوى بالألم والحسرة والقلق، وأنّ حربهم على المجاهدين في الغابات ستنفجر في وجوههم داخل المدن بإذن الله.

وعرضت وسائل إعلام كونغولية ودولية صورا ومقاطع مرئية للحظات التفجير الأولى، تضمنت أشلاء وجثثا لقتلى النصارى ملقاة على الأرض.

يُذكر أن الجيشين الكونغولي والأوغندي وقوات إفريقية أخرى يشنون منذ نحو عامين حملات عسكرية متلاحقة في مناطق (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو بهدف وضع حد لهجمات المجاهدين التي ما زالت مستمرة بفضل الله تعالى.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب؛ لتفاضل ما بينهم. قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين).

[رواه البخاري]

٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري وأعوانه

مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّهًا أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات عديدة كلها محارِبة للمجاهدين، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤ قتلى وجرحى بينهم قيادي بـ(حزب البعث)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة بتاريخ (٦/ محرم) أمين شعبة (حزب البعث)، المرتد "سلامة القداح" قرب منزله بمدينة (الحراك) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين استهدف المجاهدون بتاريخ (١٣/صفر) ثلاثة من عناصر المصالحات مع النظام النصيري، بمدينة (جاسم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

تدمير منزل عنصر في الميليشيات التابعة لجهاز (الأمن العسكري) في قرية (عرة)

٧ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للقوات النصيرية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٦/صفر) على آلية لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في بلدة (مزيريب) شمال غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين فيها، كما فجّروا عبوة ثانية بتاريخ (١٩/ صفر) على آلية للجيش النصيري مزودة برشاش ثقيل، في حي (الصحافة) شرقي (ضاحية درعا)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل الجاسوس لـ(الأمن العسكري) "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى)

إصابة جاسوسين بجروح

وفي نفس السياق، فجّر المجاهدون بتاريخ (٢١/صفر) منزل عنصر في إحدى الميليشيات المحلية التابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في قرية (عرة) بمنطقة (السويداء)، واستهدفوا عنصرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من النصيرية وجواسيسهم

وبتاريخ (٢٦/صفر) استهدف جنود الخلافة حافلة للنظام النصيري المرتد، على طريق (درعا- مزيريب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي (٢٧/صفر) اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات تابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، بعد محاولتهم مداهمة منزل أحد المجاهدين بمدينة (جاسم)، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة ضابط وإعطاب آلية

وبتاريخ (٥/ربيع الأول) استهدف المجاهدون دورية لجهاز (الأمن العسكري)، على طريق (خان أرنبة- جبا) بريف (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية، كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة في محيط المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس

وبتاريخ (٧/ربيع الأول) اغتال جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري،

يُدعى "محمود أحمد علي سفر" على طريق (داعل-إبطع) بريف درعا الأوسط، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، جاسوسا لـ(الأمن العسكري)، يُدعى "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى) شمالي درعا، واغتنموا سيارته، حيث كان المرتد متورطا في رصد وتسليم العديد من أبناء مدينة (جاسم) إلى النظام النصيري.

مقتل عنصر وإصابة ضابط

وبتاريخ (١٢/ربيع الأول) استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، لجهاز (الأمن العسكري) على الطريق الواصل بين بلدة (اليادودة) ومدينة (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر الآلية وإصابة ضابط وعدة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون بتاريخ (١٦/ربيع الأول) عنصرا من الجيش النصيري المرتد يُدعى "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، على آلية قيادي بإحدى المجموعات المرتدة التابعة لـ(الأمن العسكري)، على طريق (قصيبة- قرقس) بريف (القنيطرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل العنصر في الجيش النصيري المرتد "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)

اغتيال عنصرين ومهاجمة حاجز وإعطاب آلية للجيش النصيري

وبتاريخ (٢٩/رمضان) استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النصيري في قرية (المليحة الغربية) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتال المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري على طريق (رخم-المليحة الغربية)، كما اغتالوا في اليوم التالي (٣٠/رمضان) عنصرا ثانيا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-نمر) شمال غربي درعا، بالأسلحة الرشاشة، في حين فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية للجيش النصيري، بمدينة (نوى) غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٣/شوال) على دورية للجيش النصيري، بمدينة (نوى)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، في حين اغتالوا في اليوم التالي، عنصرا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-السرايا) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الخلافة بتاريخ (١٦/شوال) عنصرين من الجيش النصيري، بمدينة (صيدا) شرقي درعا، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا في نفس اليوم عبوة لاصقة على سيارة عنصر من الشرطة النصيرية، في قرية (نبع الصخر) بريف (القنيطرة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بتاريخ (١٩/شوال) دورية للجيش النصيري في قرية (النعيمة) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل درزي ورافضيّين

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون بتاريخ (٩/شوال) أحد أتباع الطائفة (الدرزية) الكافرة، أثناء وجوده في مزرعته شرق (السويداء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بتاريخ (٢٤/شوال) اثنين من الرافضة المشركين هما "أحمد وحسين الحيدر" على الطريق الواصل بين بلدتي (نمر) و(العالية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لقتلهما، ولله الحمد.

مقتل الجاسوس "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، والعنصر في الجيش "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)

اغتيال ضابط وعنصر وجاسوس

وشهد يوم (١٤/ذي القعدة) ثلاث عمليات لجنود الخلافة، حيث اغتالوا جاسوسا لجهاز (الأمن العسكري) يُدعى "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، كما اغتالوا ضابط صف في الجيش النصيري يُدعى "نضال سيف الدين الحلقي" على طريق (جاسم- نمر)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتالوا عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته، ولله الحمد.

بطاقة ضابط صف وعنصر في الجيش

نحر عنصر من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة)

اغتيال عنصرين من الجيش

وعلى الصعيد ذاته، أسر المجاهدون بتاريخ (١٨/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة) شمال غربي درعا، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في الجيش النصيري بتاريخ (٢٠/ذو القعدة) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة على الطريق العام بمدينة (الحراك) شرقي درعا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين وجاسوس للنظام

وبتاريخ (٣/ذي الحجة) استهدف المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري بمنطقة (المحطة) في (درعا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

واقتحم المجاهدون في اليوم التالي، منزل جاسوس للنظام النصيري، يُدعى "كنان العيد" في مدينة (جاسم) وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وكان القتيل قياديا سابقا بإحدى فصائل الصحوات، حيث تورط بمحاربة المجاهدين إبّان عمله بفصيل "ألوية قاسيون" وختم حياته بالمصالحة مع النظام النصيري.

وعلى صعيد متصل، اغتال المجاهدون بتاريخ (٢١/ذي الحجة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "رأفت يحيى جواد" إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، على الطريق الواصل بين مدينتي (أنخل) و(جاسم)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بطلقات نارية في الخير

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (حاوي الحصان) بطلقات مسدّس

النبأ | ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لأحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا

هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٤ قتلى من الميليشيات المحلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتلهم وإحراق آلية لهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين داهموا تمركزا للميليشيا في البلدة وأطلقوا النار على عناصرهم، فأردوهم قتلى، ولله الحمد.

مهاجمة موقع للجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب مدرّعة، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا متوسطا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لجانب من الهجوم والغنائم، ولله الحمد.

إحباط الهجوم على الصور!

وبعد الهجوم، عرضت وسائل إعلام حكومية صورا لآلية ومدرعة وبعض الأسلحة، زاعمةً أن قواتهم أحبطت الهجوم.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ الآلية التي ظهرت في وسائل إعلام العدو وأمامها بعض الأسلحة؛ هي في الحقيقة آلية اغتنمها المجاهدون بما فيها خلال هذا الهجوم، قبل أن يقرروا تركها لإتمام عملية الانسحاب التي تمت في وضح النهار وبرغم قدوم تعزيزات كبيرة إلى محيط المكان.

وأضاف المصدر أنّ المدرعة التي ظهرت تشتعل فيها النيران؛ هي غنيمة سابقة شاركت في هذا الهجوم، ولكنها علقت أثناء الانسحاب في شق طيني وعر، وعليه قرّر المجاهدون التخلي عنها بعد إشعالهم النيران فيها كي لا يستفيد منها العدو.

ولفت المصدر إلى أنّ بحث الجيش النيجيري إلى أي انجاز وهمي يسوقه لأتباعه ولو على الصور؛ يعكس حجم المأزق الذي يعانيه، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن الجيش النيجيري ليس وحيدا في ذلك، فسائر الجيوش المحاربة لجنود الخلافة، تلجأ إلى نفس الأساليب لنفس الأسباب.

هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت ثكنة ودوريات للجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إصابة عنصرين من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) دورية مشتركة للجيش الرافضي وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب)، في منطقة (الطابي) في (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

مقتل ضابط من شرطة (الطوارئ) المرتدة بهجوم المجاهدين على دورية لهم بمنطقة (جبل بور)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم بهجوم مسلح شرق كركوك، وثّقته عدسات المكتب الإعلامي للولاية.

مقتل ضابط وعنصر بهجوم موثّق

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الآخرة) آلية لشرطة (الطوارئ) المرتدة، قرب منطقة (جبل بور) شرقي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وعنصر وإعطاب آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية ومسدّسا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم.

الحكومة الرافضية تعترف

واعترفت الحكومة الرافضية بمقتل الضابط والعنصر، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن "مصادر رافضية" قولها إن الهجوم استهدف "دورية تابعة للفوج الثالث- طوارئ، أثناء تفتيش النقاط على الطريق الحولي بين كركوك والسليمانية" ما أسفر عن مقتل "ضابط برتبة مقدّم ومفوّض" كان يرافقه.

وعقب الهجوم وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من القوات الرافضية إلى منطقة الهجوم، لكنها لم تفلح في تحقيق أي نتيجة على الأرض، فيما أصدر "قائد شرطة كركوك" تهديدات بملاحقة المجاهدين على غرار مئات التهديدات التي يطلقها قادة القوات الرافضية بعد كل خسارة مشابهة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من قوات حكومة (بونتلاند) وأصيب آخر بجروح بهجوم مسلح لجنود الخلافة شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) تمركزا لقوات (بونتلاند) المرتدة المدرَّبة أمريكيا، في بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الشرطة الصومالية كان يسير على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لإصابته.

النعيم المقيم (١)

-التشويق للجنة-

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن رمُتَ حديثا شيّقا يأسر القلوب قبل الأسماع ويأخذ بالألباب قبل العيون فإنه الحديث عن دار الغرام، إنها منتهى السعادة وعنوانها، هي أمل الصالحين، ولا يدخلها إلا الفائزون، إنها مقعد الصدق ودار السلام والحُسنى والنعيم المقيم، التي لا كدر فيها ولا نهاية ولا نقص، أتدري ما مُلْكها وما فيها؟! إنّ ملكها كبير وخدمها كثير وجمال حورها مُبهِرٌ مُثير، حصباؤها اللؤلؤ وترابها المسك وأغصان شجرها الذهب، وفرشها أرائك عالية، فواكهها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة، خازنها رضوان، وبانيها الرحمن، وما عسى يبني الرحمن إلا ما يُذهل الأذهان، وحسبك.

إنّ ذكْر الجنة يهوّن على رهبان الليل طول القيام ويُجري عيونهم بدموع الخشية والإخبات، ويروي ظمأ الصائمين، ويهيّج المجاهدين إلى سكب الدماء الطاهرة وإلقاء الأجساد الطيبة في المعامع والحتوف لتطير الأرواح إلى بلاد الأفراح.

ويكفي في ذكْر الجنة أنه يرفّع القلوب عن الدنيا ودناياها، ويحثّ الخطا نحو العُلى ليشمّر المؤمن وينتصر على نفسه وكسلها وتوانيها وتسويفها، فتراه نحلة في بستان العبادات، يصعد على سُحب الصعود بهمة لمهام الدين، وصبر على اللأواء بيقين، ولأهل الجهاد خصيصة التذكير فهم الخُطّاب للحور وهم العاقدون تجارة لن تبور.

وسنشرع في سلسلة "النعيم المقيم" لنتشوّق ونشوّق المؤمنين إلى الجنة بذكْر أخبارها والتعرف على أبوابها ودورها وصفة أهلها فيها وطعامها وحُللها وغيره إن شاء الله تعالى.

استبقوا.. سابقوا.. سارعوا

لقد شوّق الله تعالى عباده للجنة بأساليب عديدة، منها حثّهم على المسارعة والمسابقة والمنافسة على الأعمال المفضية إليها، فقال الله تعالى: {فاستبقوا الخيرات} [البقرة]، وقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ} [الحديد]، وقال تعالى: {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين]

إذن فالجنة تُنال بالمسارعة والمبادرة إلى الخيرات والطاعات، تُنال بالتنافس والتعب لا بالدعة وراحة الجسد، وقد ناداهم الله بالمسارعة والمسابقة لسُمُو المقام وقِصَر الأيام، لأن التباطؤ مَزَلّة وعرضة للفوات، ومن خاف العقاب وطلب الثواب أسرع وسابق، لقول النبي ﷺ: (مَن خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة) [الترمذي]، قال المنذري: "وَمعنى الحَدِيث: أَنّ مَن خَافَ أَلزمهُ الْخَوْف إِلَى السلوك إِلَى الْآخِرَة، والمبادرة بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَة، خوفًا من القواطع والعوائق" [الترغيب والترهيب]

وفي ذلك قال ابن القيم:

يا خاطب الحور الحسان وطالبًا
لوصالهنّ بجـنة الحيوان
لو كنتَ تدري مَن خطبت ومَن طلبت
بذلت ما تحوي مِن الأثمان
أو كنتَ تدري أين مسكنها جعلت
السعي منكَ لها على الأجفان
ولقد وصفت طريق مسكنها فإن
رُمتَ الوصال فلا تكنْ بالواني
أسرِع وحثّ السير جهدك إنما
مسراك هذا ساعة لزمان

الفوز العظيم

كما شوّق اللهُ عباده إلى الجنة؛ بجعلها الفوز والظفر الحقيقي، فكل نفس أبية تطمع وتطمح للفوز والفلاح، وكل عامل يُحب أن يُجازى على عمله خيرا، ويرجو في السباق أن يكون فائزا، والعاقل من شعر أنه على سباق في الدنيا فعمل للفوز، وقد أخبرنا القرآن مَن هو الفائز، فقال تعالى: {فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران] وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب]

وسمّى الله الجنة فوزا عظيما في كثير من آيات القرآن منها قوله عز وجل في حق الشهداء الذين يُقتلون في سبيله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}، غير أنه زادهم هنا بتأكيد فوزهم بمؤكّدات فقال تعالى: {وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ}، ثم بشّرهم فقال: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ}، ثم أكّد الفوز مرة أخرى فقال: {وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، وكل ذلك تشريفا لمقام الشهداء المجاهدين في سبيل الله، فطوبى لمن فاز وبُشرى لمن حاز.

وذكر الله فوزا كبيرا لمن قتل فداءً لهذا الدين وثبت عليه ولم يرَ بعينه نصرا، وهم أصحاب الأخدود ومن على شاكلتهم رحمهم الله، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج]، فالجنة فوز عظيم وكبير، وهذه حجة على أهل الدنيا الذين لا يرون فوزا إلا بنيل حطامها الزائل، وقالوا فيمن يُقتل في سبيل الله: "ماذا استفادوا" وأي فائدة أعظم من الفوز الكبير بالنعيم المقيم الذي لا ينقضي ولا ينقطع؟

حسن الثواب

ومِن التشويق للجنة ما يذكره الله أنّ الجنة أحسن ما يُثاب عليه المؤمنون الذين هاجروا وجاهدوا ولقوا أنواع الأذى في سبيل الله ثم ختموا حياتهم بالقتال والقتل في سبيل الله، فقال سبحانه: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}. [آل عمران]

فكم مِن قاعد محروم من هذا الثواب وهذا الوعد الإلهي؟! ما وجد في دينه عناء ولا أذى ولا شدة ولا جوعا في ذات الله، فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا!!

خيرٌ وأبقى

ومما يشوّق للجنة أنْ يعلم المؤمن أنها هي الباقية وأن الدنيا بكل ما فيها فانية زائلة، قال الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [الأعلى]، قال ابن كثير: "أي: ثواب الله في الدار الآخرة خير من الدنيا وأبقى، فإن الدنيا دنية فانية، والآخرة شريفة باقية، فكيف يؤثر عاقل ما يفنى على ما يبقى، ويهتم بما يزول عنه قريبا، ويترك الاهتمام بدار البقاء والخلد؟!" [التفسير].

ويحكي لنا القرآن كيف حفّز الله نفرًا من المسلمين في بداية الإسلام لما فُرض عليهم الجهاد؛ "جزع بعضهم منه وخافوا من مواجهة الناس خوفا شديدا"، وفي ذلك قال تعالى: {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}، فكان العلاج الإلهي لهذه الحالة هو بيان حقيقة الدنيا ومتاعها الزائل مقارنة بنعيم الآخرة المقيم، فقال تعالى: {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء]، قال ابن كثير: "أي: آخرة المُتقي خير من دنياه.

ولا تُظلمون فتيلا من أعمالكم، بل توفونها أتم الجزاء، وهذه تسلية لهم عن الدنيا، وترغيب لهم في الآخرة، وتحريض لهم على الجهاد".

ومثل ذلك قوله تعالى: {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة]، قال الطبري: "أرضيتم

بحظ الدنيا والدّعة فيها، عوضًا من نعيم الآخرة، وما عند الله للمتقين في جنانه؟، (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة)، أي: فما الذي يستمتع به المتمتعون في الدنيا من عيشها ولذّاتها في نعيم الآخرة والكرامة التي أعدّها الله لأوليائه وأهل طاعته؛ إلا يسير".

مَواطن الجنة

والمشتاق إلى الجنة يقصدها في مواطنها، ويأتي راغبًا بها حريصا عليها، ومِن مواطن الجنة الجهاد في سبيل الله تعالى، ومن ذلك ما رواه الترمذي عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال بحضرة العدو: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقال رجل من القوم رثّ الهيئة: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ يذكره؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قُتل".

ومواطن الجنة كثيرة معروفة لمن طلبها، ولها رياض في الدنيا احرص على أن لا تفوتك أخي المسلم، كما في قوله ﷺ: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة؟ قال حِلَق الذِّكر). [الترمذي]

ومِن أهم مواطن الجنة مخالفة هوى النفس، وهذا لا يتفطّن له إلا القليل، لقوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات]، وقال النبي ﷺ: (حُفت الجنة بالمكاره، وحُفت النار بالشهوات) [مسلم]، فمن خالف نفسه هواها، وألزمها سبيل ربها وهدي نبيّها؛ وحملها على ما تكره، فقد سلك طريق الجنة بإذن الله تعالى.

أين المشمرون؟

وكان من هدي النبي ﷺ تشجيع أصحابه لنيل الجنة ودعوتهم للتشمير لها، حتى في أحلك الظروف كما في غزوة الأحزاب التي اجتمع فيها على المسلمين أشد أنواع البلاء من الخوف والجوع والحصار والبرد وغيرها، وهنا يقول النبي ﷺ لأصحابه: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟) [مسلم]، يعني من يأتينا بخبر العدو ويكون رفيقي في الجنة، فقام لها حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-.

ومن ذلك ما رواه أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال ذات يوم لأصحابه: (ألا مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي وربِّ الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة ونضرة، في دار عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله، قال: قولوا: إن شاء الله) ثم ذكر الجهاد وحضّ عليه. [ابن ماجة]

وبعد أخي المسلم.. فمهما توسّعَ المتوسعون وأطْنَب المطنبون في وصف الجنة وتخيُّل ما فيها، فلن يدركوا ما فيها من النعيم الذي وصفه الله تعالى في الحديث القدسي على لسان نبيه محمد ﷺ: (قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر). [متفق عليه]، فهذه هي الجنة لا سبيل لإدراك نعيمها إلا بالتشمير لنيلها ودخولها، فأين المشمرون؟!

اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة ووفقنا لعمل أهل الجنة وأدخلنا الجنة مع الأبرار، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدد من عناصر القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (ليتاماندا) و(ميانجاليوا)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب الآلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد المعركة الإعلامية المستمرة، وثّق المكتب الإعلامي غنائم جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، تضمنت الصور كمية وفيرة من البنادق والذخائر، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أربعة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وإصابة آخرين وإحراق ثكنة واغتنام طائرة مسيّرة بعد إحباط هجمات لهم، كما سيطر المجاهدون على طريق رئيس مهم يربط بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

خصال المجاهدين

١

١ الخشية والخشوع

قال تعالى:
{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال].

٢ زيادة الإيمان عند القرآن

قال تعالى:
{وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا..} [الأنفال].

٣ التوكل على الله

قال تعالى:
{..وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال].

٤ إقامة الصلاة

قال تعالى:
{..الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ..} [الأنفال].

٥ الجود بالمال

قال تعالى:
{..وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} [الأنفال].

٦ حفظ الأمانة

قال تعالى:
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال].

٧ تقوى الله تعالى

قال تعالى:
قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال].

٨ الثبات وذكر الله كثيرا

قال تعالى:
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال].

٩ السمع والطاعة

قال تعالى:
{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ.

العدد ٣٧٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٤ رجب ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

جنود الخلافة يقتلون أكثر من ٣٠ نصرانيا ويصيبون ٢٠ آخرين بهجمات دامية شرق الكونغو

أسبوع جديد يدميه جنود الخلافة على نصارى الكونغو بهجمات قوية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وقد أكدّت الهجمات الجديدة رسالة الهجمات السابقة بأنّ الحملات العسكرية المتلاحقة للقوات الصليبية على مواقع المجاهدين في (بيني) و(إيتوري)؛ قد فشلت في وقف عمليات المجاهدين أو الحد منها، بل جاءت هذه الحملات بنتيجة سلبية خلافا لما كانوا يأملون.

٤

النبأ
العدد ٣٧٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥ جرحى من القوات الرافضية بهجوم لجنود الخلافة على حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى

٧

جرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباكات في (كابو ديلغادو)

٨

إصابة ٤ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين في البركة

٨

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

٩

افتتاحية

(ولينصرنّ اللهُ مَن ينصره)

٣

مقالات

النعيم المقيم (٢) -دخول الجنة-

١٠

قتلى من الجيش النيجيري وإفشال إنزال جوي لجيش النيجر باشتباكات ومواجهات بغرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، بهجومين في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما أحبط المجاهدون إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية مع النيجر وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غشوا) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الدورية، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٦ جمادى الآخرة حتى ٣ رجب ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار
٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
١	١

(ولينصرنّ اللهُ مَن ينصره)

كان قوله تعالى: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ) عنوانا للسلسلة المرئية الأخيرة التي وثقت فيها ولايات الدولة الإسلامية بيعاتها المباركة لأمير المؤمنين (حفظه الله تعالى)، وتضمنت جميعها رسائل جهادية وإيمانية أكّدت على مواصلة الجهاد، واليقين بنصر الله تعالى وأن العاقبة للمتقين.

ورغم مقتل ثلاثة خلفاء قرشيين -رحمهم الله- قضوا نحبهم في معركة التوحيد؛ إلا أن المجاهدين في أقاصي الأرض ما زالوا يسارعون في كل مرة إلى إعلان البيعة والتأكيد على استمرار القتال تحت راية الإمام على منهاج النبوة، في تطبيق عملي للآيات والنصوص الشرعية التي لم تكن مجرد شعارات إعلامية كما هو الحال عند كثير من أدعياء الجهاد، بل عاشها جنود الخلافة واقعا ملموسا على الأرض، ففعلوا ما قالوا، فكانوا كما يحبّ الله تعالى صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص، والفضل لله تعالى.

وفي كل مرة تطرب الأسماع لسماع رسائل المجاهدين عقب أمثال هذه الوقائع التي تقع منذ عصر الخلافة الراشدة الأولى وما زالت تتكرر، إذْ أنها معركة واحدة ممتدة عازمين -بإذن الله- على مواصلتها حتى فتح مكة وروما وبيت المقدس تحقيقا لا تعليقا.

في ولاية الساحل التي استهلت السلسلة، كانت رسالتهم تقطر عزة واستعلاء على الباطل بقولهم: "أمّا قتل مشايخنا وأمرائنا عامة، وقتل جنودنا خاصة، فما نحسبه إلا فوزا بإحدى الحسنيين، ونيلا لإحدى المكرمتين، وما كنا نتطلع لأكثر من ذلك"، إنهم يصرّحون بلا مواربة أنهم لا يتطلعون لأكثر من نيل إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة، يتمثّلون قوله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} والتي أجاد الإمام الطبري في تفسيرها قائلا: "يقول تعالى ذكره: (قل)، يا محمد، لهؤلاء المنافقين.. هل تنتظرون بنا إلا إحدى الخَلَّتين اللتين هما أحسن من غيرهما، إما ظفرًا بالعدو وفتحًا لنا بِغَلَبَتِناهم، ففيها الأجر والغنيمة والسلامة؛ وإما قتلا من عدوِّنا لنا ففيه الشهادة، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، وكلتاهما مما نُحبُّ ولا نكره" [جامع البيان]

رسالة ولاية باكستان كانت: "أما نحن فطريقنا لا يتوقف على شخص بعينه، فإن معسكرنا ما زال قائما منذ زمن رسول الله ﷺ"، وخاطبوا الكافرين والمنافقين وأغلظوا عليهم قائلين: "إنّ الشرارة التي انقدحت في العراق وعجزتم عن إطفائها، قد أوقدت أوار الحرب في أدغال إفريقية ووديان خراسان.. وشرعت تُراق دماء أعداء الله من شواهق الشرق إلى حفائر الغرب، ومن شواطئ الشمال إلى صحاري الجنوب".

اليقين تفجّر من صوب خطاب ولاية سيناء التي أصرّ جنودها على توثيق بيعتهم برغم صعوبة ظروفهم الأمنية، وقالوا نيابة عن إخوانهم في ثغور الإيمان: "لئن ظن الصليبيون وأذنابهم أنّ قتل قادتنا سيثنينا عن هذا الطريق، فلقد أبقى الله لهم رجالا لا ينامون على ضيم، وأخذوا على عاتقهم أنْ لا يعطوا الدنية في دينهم، وأنْ لا يفارقوا جماعة المسلمين".

عجيب هذا الفقه الجهادي في هذا الظرف العصيب، حرْص وإصرار على عدم مفارقة الجماعة في ظرف ومحنة يُفارق فيها الناس دينهم ويبدّلون ويغيّرون إلا من ثبته الله.

هذه الرسائل وغيرها مما نُشر ومما لم يُنشر، كانت بردا وسلاما على قلوب المجاهدين وقادتهم في شرق الأرض وغربها، وهم يرون صرح الخلافة المباركة، يثمر يقينا وثباتا وإصرارا على مواصلة الدرب برغم هذه المحن التي اجتمعت عليهم، يتردد صدى خطاباتهم في أصقاع الأرض، فيعود على المتمعّن رجع صداهم صوتا واحدا كأنه خطاب واحد! ولا عجب فهذه وحدة الإسلام التي لا سبيل إليها بغير خلافة وإمام.

لقد أوصلت الدولة الإسلامية رسالتها لكل العالم، بأن دماء قادتها الذين يقتلون في معارك العبودية لله تعالى، هي وقود النصر الذي طلبه الكثيرون لكنهم أخطأوا طريقه.

لقد دلت الدولة الإسلامية الناس على طريق النصر بدماء وأشلاء قادتها وجنودها، وأكّدت أن النصر الذي مهروه دماءهم لن يتحقق إلا بنصرة دين الله تعالى وإقامة شرعه، وهذا كله لن يتحقق إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه ﷺ، فليس العبرة بأن تقاتل ولكن العبرة فيمَ تقاتل؟ وليس المهم أن تُقتل ولكن المهم تحت أي راية تُقتل؟

وعليه، فما نصَر الله تعالى من عبد غيره وأشرك به! وما نصره من حكّم واحتكم إلى غير كتابه وسنّة نبيه ﷺ، وما نصره من عادى أولياءه ووالى أعداءه.

فلقد ضلّ أكثر الناس طريقهم إلى النصر فطلبوه من عند غير الله!، وطلبوه بعيدا عن قبة النصر، تحت قبة البرلمان! فخرَّ عليهم السقف من فوقهم!، أما جنود الخلافة وقادتها فلقد عرفوا طريق النصر كما عرّفهم إيّاه ربُّهم سبحانه، وطلبوه تحت قبة النصر التي دلّهم عليها كتابه تعالى، ولخّصها الإمام ابن القيم في خمسة أشياء هي: "الثبات، وكثرة الذكر، وطاعة الله ورسوله، واتفاق الكلمة، والخامس: ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تبتنى عليها قبة النصر". [الفروسية]

وقال الطبري في تفسير قوله: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ) أي: "وليعيننّ الله من يقاتل في سبيله، لتكون كلمته العليا على عدوّه، فنصْر الله عبده: معونته إياه، ونصر العبد ربه: جهاده في سبيله، لتكون كلمته العليا" [التفسير]، فهذا هو الطريق يا جنود الخلافة ولا طريق سواه، فواصلوا السير عليه وحثوا الخطى فيه، ولينصرن الله من ينصره.

جنود الخلافة يقتلون أكثر من ٣٠ نصرانيا ويصيبون ٢٠ آخرين بهجمات دامية شرق الكونغو

قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على تجمّعاتهم في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (باشو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسبوع جديد يدميه جنود الخلافة على نصارى الكونغو بهجمات قوية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وقد أكّدت الهجمات الجديدة رسالة الهجمات السابقة بأنّ الحملات العسكرية المتلاحقة للقوات الصليبية على مواقع المجاهدين في (بيني) و(إيتوري)؛ قد فشلت في وقف عمليات المجاهدين أو الحد منها، بل جاءت هذه الحملات بنتيجة سلبية خلافا لما كانوا يأملون.

٢٩ قتيلا من النصارى بهجوم دام في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليل الأحد (٢٩/جمادى الآخرة) هجومًا مسلحا باغتوا به تجمّعات النصارى الكافرين داخل حانة ومنازل لهم في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وأكّد **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٩ نصرانيا بحسب إحصائية ميدانية من موقع الهجوم، وإحراق نحو سبعة منازل واغتنام بعض ممتلكات النصارى.

ولم يتأخر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في توثيق الهجوم، حيث نشر في اليوم التالي صورا أظهرت جثث القتلى مكدّسة فوق بعضها في مشهد يؤكد صدق وعود المجاهدين ووعيدهم بالثأر من نصارى إفريقية حتى يُسلموا أو يدفعوا الجزية للمسلمين أذلة صاغرين.

مقتل ٣ نصارى وجنديين وإحراق ثكنة في (إيتوري)

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أبيندي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية واغتنام ثلاث بنادق، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (أبيندي)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تحركات النصارى على طريق رئيس يمر بالقرية ذاتها في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق دراجة نارية، ولله الحمد.

إصابة ٢٠ نصرانيا بتفجير جديد

ولم ينته هذا الأسبوع حتى أعاد المجاهدون ضرباتهم وسط التجمعات النصرانية، حيث أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٣/رجب) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين بمنطقة تجارية في قرية (ماكامبانيا) بمنطقة (كاليندا) في (بيني)، ما أسفر عن إصابة نحو ٢٠ نصرانيا بجروح متفاوتة بينهم حالات خطرة، وإلحاق دمار في المكان، ولله الحمد.

الثاني خلال ١٠ أيام

وعلى خلفية التفجير الثاني بعد عشرة أيام على تفجير (كاسيندي)؛ تجري الحكومة الكونغولية حاليًا بالتعاون مع "خبراء أمنيين من الأمم المتحدة" تحقيقا مستمرا في طبيعة هذه التفجيرات، حيث يحاول المحققون الصليبيون الوصول إلى معرفة تركيبة هذه العبوات الناسفة التي تشكّل تحديا جديدا للقوات الكونغولية والإفريقية، خصوصا أن العبوات أثبتت نجاعتها وقدرتها على تمزيق الأجساد واختراق الجدران على الرغم من تأكيد القوات الكونغولية في كل مرة أنها عبوات "بدائية الصنع".

الرعب يرافق التفجيرات

التفجيرات نشرت حالة من الرعب في الأوساط النصرانية على الصعيدين الحكومي والشعبي، ولقد تعالت

"خبراء الأمم المتحدة" في موقع التفجير بمنطقة (كاليندا) في (بيني)

الأصوات الشعبية المطالبة بضرورة "توخي المزيد من الحذر" ومراقبة تصرفات الأشخاص ما يعني انتشار مزيد من الريبة والقلق في صفوفهم. كما طالب مسؤولون حكوميون بأن "تقوم المدارس والكنائس والمتاجر والأسواق بتجهيز نفسها بأجهزة الكشف عن المعادن، لمنع وقوع هذا النوع من الهجمات" وناشدوا "الحكومة باتخاذ إجراءات بالتعاون مع شركائها، بما في ذلك الأمم المتحدة" وذلك "من أجل منع وكشف الهجمات بالقنابل التي تتكاثر في المنطقة" بحسب تعبيرهم.

رسائل الهجمات

المجاهدون أكّدوا في بياناتهم الرسمية على أن الهجمات الجديدة جدّدت رسالة هجوم (كاسيندي) والهجمات الأخيرة، والتي مفادها بأن الحملات العسكرية الأخيرة للقوات الصليبية في مناطق شرق الكونغو وتحديدا في (إيتوري) و(بيني) باءت بالفشل بفضل الله تعالى.

ليس هذا وحسب، بل عادت عليهم بنتائج عكسية لم يكونوا يأملونها، حيث انتقلت الحرب والهجمات من الغابات والأدغال والقرى النائية إلى داخل البلدات المأهولة والمراكز الحضرية، وأصبح النصارى لا يأمنون على أنفسهم داخل تجمعاتهم السكانية وأسواقهم ومتاجرهم وحاناتهم، فباتت جيوشهم عاجزة عن حمايتهم أو حتى حماية جنودهم وثكناتهم التي تتعرض هي الأخرى للإغارة والحرق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عشرات القتلى والجرحى قد سقطوا في صفوف نصارى الكونغو الأسبوع الماضي إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

قتلى من الجيش النيجيري وإفشال إنزال جوي لجيش النيجر باشتباكات ومواجهات بغرب إفريقية

هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (غشوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، بهجومين في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما أحبط المجاهدون إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية مع النيجر وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

كمين يستهدف الجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غشوا) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الدورية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير مدرعة بكمين في (برنو)

خاص وحول هجوم مشابه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في اليوم ذاته لدورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، وأضاف المصدر أنّ طائرات حربية تدخلت لصدّ الهجوم، وشنّت عدة غارات جوية على خطوط القتال لإنقاذ جنودهم من الكمين.

إفشال إنزال جوي لقوات النيجر خلف قتلى وجرحى في صفوفهم

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم السبت (٢٨/جمادى الآخرة) بين المجاهدين وقوات خاصة لجيش النيجر المرتد، حاولت تنفيذ إنزال جوي على تمركز للمجاهدين في بلدة (ماتاري) قرب حدود النيجر.

وأكد المصدر أن المجاهدين أفشلوا عملية الإنزال، واشتبكوا مع القوات على الأرض بالأسلحة المتنوعة، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، ما أجبرهم على الانسحاب من المنطقة.

وأوضح المصدر أن إحدى الطائرتين انشغلت بإخلاء القتلى والمصابين، بينما اضطرت الثانية للتغطية على عملية الإخلاء لتأمين هروبهم من المكان، وكشف المصدر أن مجاهدا واحدا قُتل -تقبله الله- خلال الاشتباكات.

إصدار الصومال في نيجيريا

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للمجاهدين في نيجيريا وهم يطالعون إصدار إخوانهم في ولاية الصومال والذي كان بعنوان: (الله وليّ المؤمنين) والذي تطرق إلى عمل المفارز الأمنية داخل المدن.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات المحلية وأحرقوا آلية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٥ جرحى من القوات الرافضية بهجوم لجنود الخلافة على حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى

الحاجز الذي استهدفه جنود الخلافة جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب خمسة عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لمفرزة أمنية استهدف حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى، تبعه تفجير على دورية قرب الحاجز والذي يقع في منطقة أمنية متقدمة.

هجوم مسلم تبعه استهداف لدوريات التمشيط

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) حاجزا رئيسا للقوات الرافضية المرتدة، على طريق (بغداد-ديالى) وتحديدا بمنطقة (الغالبية) جنوبي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، كما زرع المجاهدون عبوة ناسفة وفجّروها في صباح اليوم التالي، السبت، على دورية للجيش الرافضي المرتد كانت تُجري عمليات تمشيط قرب الحاجز ذاته، ما أسفر عن إصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

موقع الهجوم.. وناقوس الخطر

ويقع الحاجز المستهدف في منطقة أمنية متقدّمة، ويُعد نقطة تفتيش مركزية للقوات الرافضية على طريق (بغداد-ديالى)، وهو ما دقّ ناقوس الخطر لدى الحكومة الرافضية من إمكانية تكرار هذه الهجمات في هذه المنطقة أو في مناطق أكثر عمقا.

وعلى إثر ذلك، أرسلت الحكومة الرافضية وفودا أمنية أجرت زيارات ميدانية لموقع الهجوم، وشكّلت فريق تحقيق بهدف الوقوف على "حيثيات الهجوم" والبحث في كيفية وصول المجاهدين إلى هذه المنطقة، والتي ظنّ الرافضة أنها بعيدة عن أعين المجاهدين ومفارزهم الأمنية العاملة في العمق.

وهذا هو ثاني هجوم يستهدف نقاط تفتيش رئيسة للرافضة، بعد هجوم استهدف حاجز (دوميز) داخل مدينة كركوك قبل أسابيع.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"فالعبدُ محتاجٌ إلى الاستعانة بالله في فعل المأمورات وتركِ المحظورات والصبر على المقدورات كلها، في الدنيا وعند الموت وبعده من أهوال البرزخ ويوم القيامة، ولا يقدر على الإعانة على ذلك إلا الله عزّ وجلّ فمن حقّق الاستعانة عليه في ذلك كلّه أعانه..ومن ترك الاستعانة بالله واستعان بغيره وَكَلَه الله إلى من استعان به، فصار مخذولاً".

[جامع العلوم والحكم]

جرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي باشتباكات في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدة عناصر من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وأعطبوا آلية لهم بكمين استهدف دورية لهم في (كابو ديلغادو).

تضرر عربة (همر) للشرطة الاتحادية باشتباك غرب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما للشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم غرب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) مع دورية للشرطة الاتحادية المرتدة حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (العصرية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم، بهجوم مسلح على دورية شرق كركوك.

إصابة ٤ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من الـPKK هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب قرية (رد شقرا) شرقي البركة، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لـو يعلـمُ المؤمـنُ ما عنـد الله مـن العقوبة، مـا طمع بجنّتـهِ أحد، ولـو يعلـمُ الكافـرُ ما عنـد الله من الرّحمـة، ما قنَطَ مـن جنّته أحد).

[رواه مسلم]

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

النبأ | **ولاية الشام - الخير**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت المليشيا بمقتل العنصرين ونشرت صورا لهما.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا عنصرا من الـPKK الأسبوع الماضي، في قرية (حاوي الحصان) بريف الخير، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.

استهداف آلية للحشد العشائري بنيران المجاهدين في الأنبار

النبأ | **ولاية العراق - الأنبار**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، كانت ضمن دورية تمشيط في صحراء (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتضرر آليتهم، ولله الحمد.

النعيم المقيم (٢)

دخـول الجنـة

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

هنيئا للداخلين وطوبى لوفد المتقين، ما أعظم تلك اللحظات التي انتظرها المؤمن طيلة حياة الدنيا والبرزخ ويوم العرض، إنها المحطة الأخيرة حيث المستقر النهائي، حيث دارنا الأولى، بذلك الدخول تنتهي كلُّ الهموم وتُؤمَن كلُّ المخاوف، ما أشد شوق الأذن لسماع (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ)، ولإن كان السلام يأخذ بالقلوب فبشرى الخلود تمام السلام وسكون الأفئدة والأركان، كيف سيدخلون ومَن يستقبلهم وبأي كلمات يُرحّب بهم وما مراكبهم في مواكبهم؟ هذا ما سنعرفه عن أهل الجنة في هذا المقال إن شاء الله تعالى.

أبواب الجنة

قال الله تعالى واصفا حال دخول المتقين للجنة: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} [الزمر]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: جماعة بعد جماعة: المقربون، ثم الأبرار، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم كل طائفة مع من يناسبهم: الأنبياء مع الأنبياء والصديقون مع أشكالهم، والشهداء مع أضرابهم، والعلماء مع أقرانهم، وكل صنف مع صنف، كل زمرة تناسب بعضها بعضا" [التفسير].

فإلى دار الكرامة يدخل أكرم الناس على الله الأول فالأول، وفي يوم القيامة يظهر فضل نبينا ﷺ على سائر الخلق، فهو صاحب الشفاعة والحوض، وأول من يقرع باب الجنة فيؤذن له بعد تشاور الناس فيمن يستأذن لهم في الدخول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: مَن أنت؟ فأقول محمد، فيقول بك أُمرت لا أفتح لأحد قبلك) [مسلم]، وعنه أيضا عن النبي ﷺ قال: (أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة). [مسلم]

ثم بعد دخوله ﷺ تدخل خير الأمم وأكرمها على الله، إنها الأمة المرحومة أمة محمد ﷺ التي لم تبدل ولم تغيّر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَومَ القِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ). [متفق عليه]، قال النووي رحمه الله في شرح الحديث: "قال العلماء: معناه الآخِرون في الزمان والوجود، السابقون بالفضل ودخول الجنة، فتدخل هذه الأمة الجنة قبل سائر الأمم" [شرح مسلم].

وقد تحدثت السنة الصحيحة عن سعة أبواب الجنة فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى) [متفق عليه]، قال النووي: "المصراعان هما: جانبا الباب"، فإن كانت هذه سعة أبواب الجنة فكيف بسعتها هي؟!

وللجنة ثمانية أبواب كما جاء ذلك عن النبي ﷺ أنه قَالَ: (فِي الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ) [البخاري]، وفي حديث غيره قال النبي ﷺ: (...فَمَن كَانَ مِن أَهْلِ الصَّلَاةِ، دُعِيَ مِن بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَن كَانَ مِن أَهْلِ الجِهادِ، دُعِيَ مِن بَابِ الجِهادِ، وَمَن كَانَ مِن أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَن كَانَ مِن أَهْلِ الصِّيامِ، دُعِيَ مِن بَابِ الرَّيَّانِ) [متفق عليه]، وأعلاها باب الجهاد، فهنيئا للمجاهدين الذين سهرت عيونهم وتخضّبت نحورهم بدمائهم وكابدوا الصعاب لإقامة شرع الله تعالى، أولئك الأعلون، قال ابن القيم:

أبوابها حق ثمانية أتت
في النص وهي لصاحب الإحسان
باب الجهاد وذاك أعلاها وباب
الصوم يدعى الباب بالريان
ولكل سعي صالـــح باب ورب
السعي منه داخـــل بأمـــان

وإن أول زمرة تدخل الجنة -جعلنا الله وإياكم منهم- جاءت صفتهم في حديث النبي ﷺ حيث قال: (أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة -أي بخورهم من العود-، ورشحهم -أي عرقهم- المسك، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا). [متفق عليه]

ويسبق فقراء المهاجرين غيرهم إلى الجنة، قال رسول الله ﷺ: (إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا). [مسلم]، قال ابن تيمية رحمه الله: "فالفقراء متقدمون في دخول الجنة لخفة الحساب عليهم، والأغنياء مؤخّرون لأجل الحساب..." [مجموع الفتاوى] ولا شك أن ذلك يكون لمن صبر على الفقر واحتسب ورضي بقضاء الله وقدره، فطوبى لمن خفّ في الدنيا عن أحمالها.

وأما في مراكبهم إلى جنانهم فقد أخبرنا الله تعالى عن ذلك الموكب فقال سبحانه: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا}، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن أوليائه المتقين.. أنه يحشرهم يوم القيامة وفدا إليه، والوفد: هم القادمون ركبانا، ومنه الوفود، وركوبهم على نجائب من نور، من مراكب الدار الآخرة، وهم قادمون على خير موفود إليه، إلى دار كرامته ورضوانه". [التفسير]

ضيافتهم واستقبالهم

وأول شيء يُضيّف عليه أهل الجنة هو زيادة كبد الحوت ثم يُنحر لهم ثور الجنة، روى مسلم في صحيحه عن ثوبان رضي الله عنه، أن يهوديا سأل النبي ﷺ في حديث طويل قال: "فمَن أول الناس إجازة يوم

القيامة؟ قال: (فقراء المهاجرين)، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: (زيادة كبد النون) قال: فما غذاؤهم على أثرها؟ قال: (ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها)، قال: فما شرابهم؟ قال: (من عين فيها تسمى سلسبيلا) قال: صدقت."

وإن أهل الجنة ليعرفون بيوتهم بدون دليل، قال تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد]، قال الطبري في تفسيره: "قال مجاهد: يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم، وحيث قسم الله لهم لا يخطئون، كأنهم سكانها منذ خلقوا لا يستدلون عليها أحدا... وقال ابن زيد: بلغنا عن غير واحد قال: يدخل أهل الجنة الجنة، ولهم أعرف بمنازلهم فيها من منازلهم في الدنيا التي يختلفون إليها في عمر الدنيا" [تفسير الطبري].

وتحييهم الملائكة وترحب بهم بأحسن التهاني وأجمل العبارات كما قال تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} [الزمر]، قال ابن كثير: "أي: طابت أعمالكم وأقوالكم، وطاب سعيكم فطاب جزاؤكم، كما أمر رسول الله ﷺ أن ينادى بين المسلمين في بعض الغزوات: "إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة" وفي رواية: مؤمنة، وقوله: (فادخلوها خالدين) أي: ماكثين فيها أبدا، لا يبغون عنها حولا" [التفسير]، ويقال لهم: {سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل]

وقال تعالى: {وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} قال ابن كثير: "أي: وتدخل عليهم الملائكة من هاهنا وهاهنا للتهنئة بدخول الجنة، فعند دخولهم إياها تفد عليهم الملائكة مسلّمين مهنئين لهم بما حصل لهم من الله من التقريب والإنعام، والإقامة في دار السلام، في جوار الصديقين والأنبياء والرسل الكرام" [التفسير].

فما أبهى هذا الاستقبال وذاك الاحتفاء، وما أجمل ذلك الدخول إلى النعيم المقيم، ألا إنه المُلك الذي لا يشبهه ملك الدنيا، فهل بعد هذا تؤثر الدنيا على الآخرة؟! وهل بعد هذا ستتأخر وتتقاعس عن أبواب الخير؟! فجُدّ أُخَيَّ فما بقي في العُمُر إلا اليسير.. فكن بهذي الحياة بصيرا.. عِشْ عَيْشَ من لا يؤمّل إلا الجنة أن يدخلها.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، واجعلنا للفردوس من الوارثين، اللهم اختم لنا بالشهادة في سبيلك وأنت راضٍ عنا، والحمد لله رب العالمين.

وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ

إلى الكافرين من يهود ونصارى ومرتدين نقول: اعلموا أنّ معركتنا معكم مستمرة.. ولئن كانت حربكم بالأمس على دولة الخلافة في العراق والشام، فإننا اليوم نملك زمام المبادرة، وباتت دولة الإسلام تتوسع ورايتها ترفرف في كل مكان.

اعلموا يا كفّار العالم أجمع: أننا نحن من نطلب القتل في سبيل الله، بل نتمنى ذلك راجين مغفرة الرحيم الرحمن والفوز بالجنان، فلا تظنوا أنكم بقتلكم لشيخنا وأميرنا تقبله الله: أنكم نلتم منه أو أنكم أطفأتم جذوة الجهاد أو أنكم ستوقفون هذا الزحف المبارك! كلا ورب الكعبة

آمنا بوعد الله لنا، وصدّقنا بوعيده لأعدائه، لقد ظنّ الكفار بالله ظنّ السوء، إذ ظنوا أنّ دينه سيتوقف بموت الأمراء أو يتأثر باستشهاد الزعماء.. فدين الله باقٍ ببقاء الله جل وعلا، ولن يضره ضار ولو اجتمعت عليه الإنس والجن.

نقول للكافرين في أنحاء العالم: اعلموا أنه تنتظركم أيام سوداء، وأننا لن نترك مسير خلفائنا الذين قضوا نحبهم، ولن نتخلى عن طريقهم حتى آخر قطرة دم بإذن الله تعالى.

أما نحن فطريقنا لا يتوقف على شخص بعينه، فإن معسكرنا ما زال قائما منذ زمن رسول الله ﷺ، وإن كل جندي منا يتمنى أن يقتل قبل أميره، وكل أمير يرغب في القتل قبل جنوده، فوالله ما هي إلا إحدى الحسنيين وتجارة لن تبور

أما مقتل قادتنا، فما يزيدنا إلا وحدة صف.. وإنّ نصرنا باستمرارنا، إنّ نصرنا بثباتنا على عقيدتنا.. ونحن بفضل الله نقاتلكم في صف واحد من موزمبيق إلى القوقاز، ومن الساحل إلى الفلبين، تحت راية واحدة ثابتين مجتمعين.

لئن ظن الصليبيون وأذنابهم أنّ قتل قادتنا سيثنينا عن هذا الطريق، فلقد أبقى الله لهم رجالا لا ينامون على ضيم، وأخذوا على عاتقهم أن لا يعطوا الدنية في دينهم، وأن لا يفارقوا جماعة المسلمين.

لا تفرحوا أيها الصليبيون الأقزام الأنجاس واليهود الأرذال الأرجاس، فإن وطيس حربنا لم يحم بعد، وإن الذي بيننا صداما تجنّ عقولكم لو كنتم تعقلون، ولكنكم لا تعقلون، فالأمر ما ترون لا ما تسمعون، وهذه الساحات والأيام بيننا.

نحن على يقين بأن الدولة الإسلامية باقية بإذن الله، لأنها على منهاج قويم، لقد تأخر الصحابة في دفن النبي ﷺ لأمر عظيم هو بيعة الخليفة الصدّيق، ليكون إماما للمسلمين، فلا بد للمسلمين أن يكون لهم إمام يُسمع له ويُطاع هذه شريعة الله

إن كانت الدولة النبوية لم تسقط بموت النبي ﷺ، ولم تسقط الخلافة الراشدة بموت الخلفاء: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (رضي الله عنهم)، كذلك الدولة الإسلامية لن تسقط بمقتل أبي بكر البغدادي أو أبي إبراهيم القرشي، وستظل باقية بعد مقتل الخليفة أبي الحسن بإذن الله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١١ رجب ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية وقتلى آخرين من النصارى بهجمات متصاعدة بولاية موزمبيق

وجّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ضربة قوية للميليشيات المحلية "حديثة الإنشاء" والتي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتل المجاهدون منهم هذا الأسبوع ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو) عرض المكتب الإعلامي نتائجه، كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا من فيها بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم في (مويدا).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالا) جنوبي منطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة...

٤

افتتاحية

اقتلوا اليهـــــود

٣

مقالات

النعيم المقيم (٣)

-درجات الجنة ومساكنها-

١٠

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش النيجيري المرتد وتدمير آلية بثلاث هجمات بولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، وتعرّض معسكر لهم لقصف بقذائف الهاون، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة،

التفاصيل ص ٥

إعطاب آلية لعنصر شرطة بتفجير "عبوة لاصقة" في كركوك

٥

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وقتيل من الميليشيات بهجـومين للمجـاهـدين في (إيتوري) شرقي الكونغو

٦

إصابة ٣ من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

٦

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ رجب ١٤٤٤هـ)

٢١ صليبيا

٣ مرتدّين روافض

١٣ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٥ آليات مدمرة

أكثر من ٣٨ قتيلا وجريحا

١١ عملية

٤٠ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية موزمبيق
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

اقتلوا اليهود

لقد بيّن الله تعالى صفات اليهود الكافرين في آيات كثيرة من كتابه الحكيم، ووصفهم وصفا تفصيليا دقيقا، ولا شك أن الحكمة من هذا التوصيف الإلهي الدقيق إنما هو أخذ العبرة والعظة، والحذر والاستعداد، فينأى المسلم عن سلوك سبيل اليهود واتباع سننهم أو موالاتهم، ويحذر مكرهم، وبالضرورة؛ يستعد لحربهم وقتالهم.

ولكنّ أكثر الناس أهملوا التوصيف القرآني لليهود والمراد منه، واهتمّوا بالسرد التاريخي للأحداث بدلا من ذلك، فانحرفوا بذلك عن أصل المعركة، فحكموا على الحرب مع اليهود بأنها معركة وطنية سببها "الاعتداء على الأراضي والممتلكات"، بل صاروا يحذّرون من خطورة الانجرار إلى حرب دينية مع اليهود وكأنها تهمة!

وقد تطرق شيخ الإسلام ابن تيمية لذلك في معرض حديثه عن تاريخ اليهود فقال: "هذا الاستقراء والتتبع، يبيّن أن نصر الله وإظهاره هو بسبب اتباع النبي، وأنه سبحانه يريد إعلاء كلمته ونصره ونصر أتباعه على من خالفه". والمعنى أن ما أخبرنا به القرآن عن تاريخ اليهود إنما هو للاعتبار والاتعاظ، وليس لمجرد السرد التاريخي الذي شغل الناس بتاريخ نهاية اليهود، وأشغلهم عن بلوغ السبيل الصحيح لذلك.

ولنستعرض صفات اليهود الكافرين كما جاءت في القرآن الكريم، فقد قال تعالى عن كفر اليهود وشركهم به سبحانه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ}، وعن تطاولهم وتجرئهم على الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا}، وقولهم: {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ}، وعن تحريفهم وتبديلهم لكلام الله قال تعالى: {مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ}، وعن كتمهم للحق قال تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ}، وعن غدرهم ونقضهم المواثيق وقتلهم الأنبياء قال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ}، وعن عدائهم الشديد للمؤمنين قال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، وعن لعنهم وقسوة قلوبهم قال: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}، وعن جبنهم عند المواجهة قال تعالى: {وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ}، وعن تعاملهم بالربا وسلبهم أموال الناس، قال تعالى: {وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ}، وعن سعيهم الدائم للإفساد والفتن قال سبحانه: {كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ ويسعون في الأرض فسادا}، وعن قبولهم بالمنكر قال: {كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}، وعن حبهم للحياة أيّا كانت قال تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ}، وعن كبرهم وغرورهم قال: {وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى}، وعن حسدهم وحقدهم على المسلمين قال الله: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم}.

بل وألحق الله تعالى باليهود مَن حالفهم ووالاهم وعدّه منهم، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}.

وبعد كل هذا البيان والإيضاح، هل يبقى لأحد حجة في أن يزعم بأن الحرب مع اليهود ليست دينية، فإن لم تكن دينية فلن تلبث حتى تتحول إلى "مصالحات وتفاهمات" طال الزمان أم قصر، كما رأينا في كثير من الساحات التي كانت الحرب فيها أشد مما يجري في فلسطين، فكل العداوات تنتهي بانتهاء المُسبب إلا العداوة في الدين! ومعلوم في عقيدة أهل السنة والجماعة أن أوثق عرى الايمان؛ الولاء للمؤمنين والعداء للكافرين، وهي ملة إبراهيم -عليه السلام- التي فرضها الله على نبينا محمد ﷺ فقال: {ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا}، وملة إبراهيم هي قوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ}، فهذا هو أصل المعركة، منه المبتدى وإليه المنتهى.

وما تشهده فلسطين قديما وحديثا هو حالة طبيعية من عداء اليهود للمسلمين وإفسادهم في الأرض؛ مستعينين بحلفائهم من حكّام العرب المرتدين الذين تكفّرهم الدولة الإسلامية وتراهم جميعا جزءا من الغزو اليهودي لفلسطين، وتدعو لقتالهم وتساوي بين كلّ مَحاورهم قَطرية كانت أم إماراتية، عربية أو أعجمية، فكل أولياء اليهود منهم لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، فمثلا حكومة تشاد المرتدة هاجمها الوطنيون بألسنتهم مؤخرا لما أعلنت عن توطيد علاقتها مع اليهود، بينما كانت الدولة الإسلامية الوحيدة التي تقاتلها وحلفاءها في غرب إفريقية من قبل ومن بعد.

وعليه، فإننا نكرر الدعوة والتذكير لشباب فلسطين بأن تكون حربهم مع اليهود في هذا السياق القرآني المبارك، حربا دينية بعيدة كل البعد عن الرايات الوطنية الجاهلية التي تخالف القرآن والسنة، ونشدّد ونؤكد على جدوى استهداف المعابد والكُنس اليهودية وتقصّدها بهجمات دامية، فإنها أجدى وأنكى في اليهود، وأكثر إبرازا لملامح المعركة في ظلال القرآن لا البرلمان، ونوصيهم بأن يتزوّدوا بعد الإيمان بالأحزمة الناسفة فقد طال غيابها وإقصاؤها عن تلك الساحة؛ وإنْ لاح طيفها في تفجيرات القدس التي خبا ذكرها في الإعلام الجاهلي لمّا ظهرت هوية المنفّذ، بينما لم يغب شبحها عن أذهان أفراخ اليهود الذين يخشون تكرارها.

كما نحرض المسلمين في كل مكان، على قتال اليهود واستهدافهم داخل الأحياء والكُنس اليهودية المنتشرة في أوروبا وغيرها من الدول، فاقتلوا اليهود بكل وسيلة وشدّوا عليهم، وكونوا أنتم مبتدأ الحرب التي تحرق اليهود الكافرين بعد أن اجتمع طواغيت العالم بأسره على إيقافها، ولن يفلحوا بإذن الله تعالى، وإن غدا لناظره لقريب.

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية وقتلى آخرين من النصارى

بهجمات متصاعدة بولاية موزمبيق

قتلى الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم المجاهدين في (ميلوكو)

النبأ ولاية موزمبيق

وجّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ضربة قوية للميليشيات المحلية "حديثة الإنشاء" والتي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتل المجاهدون منهم هذا الأسبوع ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو) عرض المكتب الإعلامي نتائجه، كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا من فيها بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم في (مويدا).

أسر وقتل نصراني في (مويدا)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالا) جنوبي منطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأسر المجاهدون نصرانيا وقتلوه نحرا، وأحرقوا نحو ٤٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

نحر عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بهجوم في (ميلوكو)

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات بهجوم عنيف في (ميلوكو)

وفي تطور جديد، وجّه المجاهدون ضربة قوية للميليشيات المحلية التي نشطت مؤخرا في محاربة المجاهدين بدعم حكومي رسمي.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/رجب) عناصر الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (إيبا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وأسر أحدهم ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق في اليوم التالي صورا لخسائر الميليشيات في الهجوم، ولله الحمد.

وكانت الحكومة الموزمبيقية قد وافقت رسميا قبل عدة أسابيع على "إضفاء الصبغة القانونية" على هذه الميليشيات والتي بدأت الحكومة الاستعانة بها في حربها ضد المجاهدين، بعد أن فشلت قواتها النظامية فشلا ذريعا في إحداث أي تقدم يُذكر على الساحة، رغم الدعم الذي تلقته من حلفائها الأفارقة، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للنصارى بكمين على طريق (ماكوميا)

وعلى صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) على الطريق الواصل بين منطقتي (سيلفا ماكوا) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا ثلاث آليات للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عدة عناصر من القوات الموزمبيقية أصيبوا بجراح خلال الأسبوع الماضي باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

بنادق الميليشيات التي تمّ اغتنامها

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش النيجيري وتدمير آلية بثلاث هجمات بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة حاجز للجيش النيجيري المرتد في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، وتعرّض معسكر لهم لقصف بقذائف الهاون، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٥/ رجب) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

ويستهدف المجاهدون عادة الدوريات الراجلة والمحمولة خلال قيامها بعمليات تمشيط بين الطرق الرابطة بين القرى والبلدات التي ينشط فيها المجاهدون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، كما أحبطوا إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

إعطاب آلية لعنصر شرطة بتفجير "عبوة لاصقة" في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أعطبت آلية لأحد عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الآخرة) على آلية عنصر من الشرطة الرافضية المرتدة، في (حي الفيلق) بمدينة كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

ويحاول الإعلام الرافضي التشكيك في صحة الهجمات التي تقع داخل المدن بأي طريقة، بهدف التغطية على فشله الأمني المتواصل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أفشلوا خلال الأسبوع الماضي هجوما للشرطة الاتحادية بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي الصليبي وقتيل من الميليشيات بهجومين للمجاهدين

في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

قتيل من الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة من الجيش الكونغولي أحدهم ضابط، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية، بهجومين منفصلين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط وعنصرين بهجوم على ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الميليشيات

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) ثكنة للميليشيات الكونغولية المحلية، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي هجمات قوية لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

إصابة ٣ من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب ثلاثة عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/رجب) دورية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخان القديم) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وتشهد منطقة (الطارمية) مواجهات واشتباكات بين الفينة والأخرى، بين المجاهدين وقوات الرافضة التي تحاول جاهدة منذ سنوات إيقاف الهجمات فيها لكن دوى جدوى، ولله الحمد والمنّة.

حاسبوا أنفسكم

جُبلت نفوس بني آدم على حب الشهوات، فهي -بطبيعة خلقها- تنجذب إليها وتنساق وراءها، إلا أن بعض من أراد الله تعالى بهم خيرا، وفقهم للسيطرة على شهوات نفوسهم، فلا يرخون لها العنان لتسرح في مهالكها، بل يلجمونها بالصبر ويتعاهدونها بالمحاسبة، ويتفاوت الناس في هذه المحاسبة، فمنهم من يراجع نفسه ويحاسبها فينجو، ومنهم من لا يلقي لها بالا فيهلك، وقد قال رسول الله ﷺ: (كل الناس يغدو فبائع نفسه؛ فمعتقها، أو موبقها) [رواه مسلم]، ونسلط الضوء في هذا المقال على هذا الخُلق الإيماني، النابع من خوف الله تعالى ورجائه، إن شاء الله تعالى.

المحاسبة

ولقد حثّ الله تعالى المؤمنين في كتابه الكريم على محاسبة نفوسهم، والتفكّر فيما قدمت من عَمَل قبل العرض عليه، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحشر]، قال ابن كثير: "وقوله: {ولتنظر نفس ما قدمت لغد..} أي: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وانظروا ماذا ادخرتم لأنفسكم من الأعمال الصالحة ليوم معادكم وعَرْضكم على ربّكم، { واتقوا الله..} تأكيدٌ ثانٍ، {إن الله خبير بما تعملون} أي: اعلموا أنه عالم بجميع أعمالكم وأحوالكم لا تخفى عليه منكم خافية، ولا يغيب عنه من أموركم جليل ولا حقير" [التفسير]

فالنفس إن لم يتعاهدها المؤمن بالمحاسبة ويشدد عليها بالمراقبة سيهون عليها ارتكاب المعاصي ويصعب عليها تركها حين تدمنها، قال ابن القيم: "وأضرّ ما عليه الإهمال، وترك المحاسبة والاسترسال، وتسهيل الأمور وتمشيتُها، فإن هذا يؤول به إلى الهلاك، وهذه حال أهل الغرور: يغمض عينيه عن العواقب، ويمشّي الحال، ويتكل على العفو، فيهمل محاسبة نفسه والنظر في العاقبة، وإذا فعل ذلك سهل عليه مواقعة الذنوب، وأنس بها، وعسر عليها فطامها، ولو حضره رشده لعلم أن الحميةَ أسهلُ من الفطام وتركِ المألوف والمعتاد" [إغاثة اللهفان]

ومحاسبة النفس علامة على صلاح القلب ودليل على اتقاد جذوة الإيمان فيه، كما أن تركها وما تريد من الشهوات دليل على فساد القلب وضعف الإيمان فيه، قال الحسن البصري -رحمه الله-: "إن المؤمنَ -والله- ما تراهُ إلا يلومُ نفسهُ على كلِّ حالاته، يستقصرها في كل ما يفعل، فيندمُ ويلومُ نفسَهُ، وإنّ الفاجرَ ليمضي قُدُماً لا يعاتبُ نفسَه" [مدارج السالكين]

فمن أراد النجاة يوم الحساب، حاسب نفسه في هذه الدنيا، أما من اتبع هواه وترك نفسه على هواها فلا ينتظر غير حسرات دائمة وندم شديد، يوم لا ينفعه الندم شيئا، قال ابن قدامة: "وتحقق أرباب البصائر أنهم لا ينجيهم من هذه الأخطار إلا لزوم المحاسبة لأنفسهم وصدق المراقبة، فمن حاسب نفسه في الدنيا، خفّ في القيامة حسابه، وحسن منقلبه، ومن أهمل المحاسبة دامت حسراته" [مختصر منهاج القاصدين].

السلف ومحاسبة النفس

وكان السلف رحمهم الله يحاسبون أنفسهم ويحثون على محاسبتها، قال ابن القيم: "قال ميمون بن مهران: لا يكون العبد تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخوَّان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك"، وقال ميمون بن مهران أيضا: إن التقيّ أشد محاسبة لنفسه من سلطان عَاصٍ، ومن شريك شحيح.. وكتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله: حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإن من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد أمره إلى الرضى والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة والخسارة، وقال الحسن: المؤمن قوّام على نفسه، يحاسب نفسه لله، وإنما خفّ الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفاجئه الشيء ويعجبه، فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنك لَمِن حاجتي، ولكن والله ما من صلة إليك، هيهات هيهات، حيل بيني وبينك، ويفرطُ منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ما أردتّ إلى هذا؟ ما لي ولهذا؟ والله لا أعود إلى هذا أبدا، إن المؤمنين قومٌ أوقفهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسيرٌ في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه وفي بصره، وفي لسانه، وفي جوارحه، مأخوذ عليه في ذلك كله، وقال مالك بن دينار: رحم الله عبدا قال لنفسه: ألست صاحبة كذا؟ ألست صاحبة كذا؟ ثم زمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله عز وجل، فكان لها قائدا" [إغاثة اللهفان بتصرف]

وقد قال صاحب الإمام البخاري -رحمه الله- عنه: "رأيتُهُ استلقى ونحنُ بـ(فربر) في تصنيفِ كتابِ التفسير، وكان أتعبَ نفسَه في ذلك اليوم في التخريج، فقلتُ له: إني سمعتُك تقول: ما أتيتُ شيئًا بغير علم، فما الفائدة في الاستلقاء؟ قال: أتعبتُ نفسي اليومَ، وهذا ثغرٌ خشيتُ أن يحدثَ حدثٌ مِنْ أمر العدو، فأحببتُ أن أستريحَ وآخذَ أُهبة، فإنْ غافصَنا (هاجمنا فجأة) العدوُّ كان بنا حِراك" [فتح الباري]؛ فتأمل مراقبة هذا الإمام الجليل لنفسه، حيث لم يجعل طلبه للعلم يستغرق كل جهده، بل أبقى لنفسه قوة لمجاهدة الكفار بالسيف، ومثل هذا عن السلف كثير جدا.

قبل العمل وبعده

وينبغي للمؤمن أن يحاسب نفسه قبل أن يقدم على العمل، فإن كان صالحا تفقد نيته، فإنما الأعمال بالنيات، فإن رآه لله مضى فيه، وإن وجد في نفسه أنه يُقدِم على العمل لغير الله وكان في نيّتِه رياء أو سمعة وما شابه صحّح نيّته، وإن كان العمل معصية أخذ بلجام نفسه ونهاها، وتذكّر أن الله مطلع عليه، يراه ويسمعه، ويعلم حاله، لا يخفى عليه شيء من أمره، وإن كان العمل فيه شبهة حرام تركه كذلك، فقد قال رسول الله ﷺ: (إنّ الحلالَ بيّن، والحرامَ بيّن، وبينهما مشتبهاتٌ لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقَع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يقعَ فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإنّ حمى الله محارمُه، ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسدَ الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه]، أما إن تورّط بمعصية، فعليه بمحاسبة نفسه على اقترافها، وذلك بالندم عليها والخوف منها، والعزم على عدم العودة إليها، وكثرة استغفار الله تعالى بعدها، وعمل الصالحات مقابلها، لعل الله تعالى أن يغفر الله ويتجاوز عنه، قال ابن القيم عن محاسبة النفس على العمل: "وجماع ذلك: أن يحاسب نفسه أولا على الفرائض، فإن تذكر فيها نقصا تداركه، إما بقضاء أو إصلاح. ثم يحاسبها على المناهي، فإن عرف أنه ارتكب منها شيئا تداركه بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية، ثم يحاسب نفسه على الغفلة، فإن كان قد غفل عما خلق له تداركه بالذكر والإقبال على الله تعالى، ثم يحاسبها بما تكلم به، أو مشت إليه رجلاه، أو بطشت يداه، أو سمعته أذناه: ماذا أرادت بهذا؟ ولم فعلته؟ وعلى أي وجه فعلته؟ ويعلم أنه لا بد أن ينشر لكل حركة وكلمة منه ديوانان: ديوان لم فعلته؟ وكيف فعلته؟ فالأول سؤال عن الإخلاص، والثاني سؤال عن المتابعة". [إغاثة اللهفان]

مما يعين على المحاسبة

وما يعين المؤمن على محاسبة نفسه أن يستشعر مراقبة الله تعالى له، واطلاعه على جميع أحواله، فإن استشعر هذا استحى من الله أن يعصيه، فيعبد المؤمنُ ربّه سبحانه

كأنه يراه فإن لم يكن يراه فإن الله تعالى مطلع عليه ويرى عمله، ومن ذلك أيضا أن يعلم أن كل عمل يعمله هو مكتوب عليه في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، قال تعالى: {وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف] فإن علم ذلك واستشعره داوم على حساب نفسه وأطرها على الطاعة ومنعها أن ترتع فيما فيه هلاكها، وأن يدرك أيضا أن عن يمينه وشماله مَلَكيْن، يكتبان ما يفعل، قال سبحانه: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} [ق] قال ابن كثير: "يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصِّد" [التفسير]، فإن علم ذلك بادر لمحاسبة نفسه قبل أن يحاسبه الله تعالى يوم العرض عليه، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ}" [الزهد لابن المبارك]

قال ابن القيم: "ويعينه على هذه المراقبة والمحاسبة: معرفته أنه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا إذا صار الحساب إلى غيره، وكلما أهملها اليوم اشتد عليه الحساب غدا، ويعينه عليها أيضا: معرفته أن ربح هذه التجارة سكنى الفردوس، والنظر إلى وجه الرب سبحانه، وخسارتها؛ دخول النار والحجاب عن الرب تعالى، فإذا تيقن هذا هان عليه الحساب اليوم، فحق على الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر أن لا يغفل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها وسكناتها وخطراتها وخطواتها، فكل نَفَس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة لا حظ لها يمكن أن يشترى بها كنز من الكنوز لا يتناهى نعيمه أبد الآباد، فإضاعة هذه الأنفاس، أو اشتراء صاحبها بها ما يجلب هلاكه؛ خسران عظيم لا يسمح بمثله إلا أجهل الناس وأحمقهم وأقلهم عقلا، وإنما يظهر له حقيقة هذا الخسران يوم التغابن: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَداً بَعِيدا} [آل عمران]" [إغاثة اللهفان]

ومما يعين العبد على محاسبة نفسه؛ زيارة القبور، فإنها تذكر الإنسان بمصيره وتهّون الدنيا في عينه، وتدعوه أن يتأمل في أحوال الذين انقطعت أعمالهم عن الدنيا وهم يتمنّون أن يعودوا ليعملوا صالحا، وقد قال ﷺ: (فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ) [مسلم]، ومن تذكر الموت حاسب نفسه وعمل لما بعده، ومما يعين على المحاسبة كذلك؛ ترك مجالسة السفهاء وأهل الأهواء والمعاصي والبدع وصحبة الأخيار الصالحين، فإن الصاحب ساحب، والمرء على دين خليله.

نسأل الله الكريم أن يجنبنا شرور أنفسنا، وأن لا يكلنا إليها طرفة عين، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن ينجينا يوم الحساب، إنه قريب مجيب.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ رجب) حاجزا للـPKK المرتدين على طريق قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK بهجوم مسلح على حاجز لهم بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

(بينما نحن في سفر إذ جاء رجل على راحلة له، فجعل يصرف بصرَه يمينًا وشمالًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَن كان معه فَضْلُ ظَهْر، فلْيعُدْ به على من لا ظهرَ له، ومن كان له فضلُ زادٍ، فليعُدْ به على من لا زاد له) فذكَر من أصناف المال ما ذكره، حتى رأينا أنه لا حقَّ لأحدٍ منّا في فضل).

[رواه مسلم]

مقتطف من كلمة

"انفِروا خِفافًا وثِقالًا"

للشيخ المجاهد أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

قال الله عز وجل: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ} وقال سبحانه: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، وقال سبحانه: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

أيّها المسلمون : يا من رضيتم بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً ، يا من تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمد ﷺ رسول الله ، لن ينفعكم القول بلا عمل، فلا إيمان بلا عمل، فمن قال ربي الله ؛ فعليه إن كان صادقًا أن يطيع الله عز وجل الذي كتب القتال، أي فرضه على من يؤمن به، وأمر بالجهاد في سبيله، ووعد لمن امتثل أمره، وأوعد لمن عصاه، ومن قال نبيي محمد ﷺ فعليه إن كان صادقًا في دعواه؛ أن يقتدي به ﷺ الذي قال: (والذي نفس محمدٍ بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدتُ خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبـدًا، ولكني لا أجد سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي، والذي نفس محمد بيده لوددتُ أن أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل)، فأين أنت أيها المسلم من أمر ربك؟ الذي أمرك بالصيام في آية واحدة، وأمرك بالجهاد والقتال في عشرات الآيات؟

أين أنت من نبيك ﷺ الذي تزعم أنك تقتدي به والذي أفنى عمره ﷺ مجاهدًا في سبيل الله، مقاتلاً لأعدائه، وقد كُسِرَت في القتال رَباعيّتُه، وشُجَّ في جبهته، ودخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر، وهُشِمَت البَيضَةُ على رأسه، وسال الدم على وجهه، بأبي هو وأمي ونفسي والناس أجمعين.

أيّها المسلم : يا من تزعم حب الله عز وجل وحب نبيه ﷺ إن كنت صادقًا في زعمك فأطع محبوبك وقاتل في سبيله، واقتدِ بحبيبك ﷺ، ولا تمت إلا وأنت مجاهد في سبيل الله.

{الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ * مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّـهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّـهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}، ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

أيّها المسلمون: إن سنة الله تبارك وتعالى أن يستمر الصراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة، {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا}، وقد ابتلى سبحانه عباده بهذا الصراع، ليميز الخبيثَ من الطيب، والكاذب من الصادق، والمؤمن من المنافق، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

لقد فرض عليكم ربكم سبحانه الجهاد في سبيله، وأمركم بقتال أعدائه ليكفّر عنكم سيئاتكم، ويرفع درجاتكم، ويتخذ منكم شهداء، ويمحّص المؤمنين، ويمحق الكافرين، وإلا فهو قادر سبحانه أن ينتصر منهم، {وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ}، {وَتِلْكَ الْأَيَّـامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}.

أيّها المسلمون: من ظنّ منكم أن بمقدوره أن يسالم اليهود والنصارى والكفار ويسالمونه فيتعايش معهم ويتعايشون معه، وهو على دينه وتوحيده فقد كذّب صريح قول ربه عز وجل الذي يقول: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّـهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}، فهذا حال الكفار مع المسلمين إلى قيام الساعة؛ {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا}، وإن قتال الكفار والهجرة والجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة، قال رسول الله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)، وقال ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم)، وقال ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا، فيقول: لا؛ إن بعضكم على بعض أمـراء. تكرمة هذه الأمة).

أيّها المسلمون: لا يظن أحد أن الحرب التي نخوضها هي حرب الدولة الإسلامية وحدها، وإنما هي حرب المسلمين جميعًا، حرب كل مسلم في كل مكان، وما الدولة الإسلامية إلا رأس الحربة فيها، وما هي إلا حرب أهل الإيمان ضد أهل الكفر، فانفروا إلى حربكم أيها المسلمون في كل مكان، فهي واجبة على كل مسلم مكلف، ومن يتخلف أو يفرّ يغضب الله عز وجل عليه، ويعذبه عذابًا أليمًا، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

فلا عذر لأي مسلم قادر على الهجرة إلى الدولة الإسلامية، أو قادر على حمل السلاح في مكانه، فإن الله تبارك وتعالى أمره بالهجرة والجهاد وكتب عليه القتال.

وإنّا نستنفر كل مسلم في كل مكان للهجرة إلى الدولة الإسلامية أو القتال في مكانه حيث كان، ولا تظنوا أنا نستنفركم عن ضعف أو عجز، فإننا أقوياء بفضل الله، أقوياء بالله، بإيماننا به، واستعانتنا به، ولجوئنا إليه، وتوكلنا عليه وحده لا شريك له، وبحسن ظننا به، لأن المعركة هي بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، فإن الله عز وجل سينصر جنده، ويستخلف عباده، ويحفظ دينه، وإن كانت الأيام دول، والحرب سجال، وإن كان القرح يمسس الفريقين.

لا نستنفرك أيها المسلم عن ضعف أو عجز؛ نستنفرك نصحًا لك، وحبًا بك، وشفقة عليك، نذكرك وندعوك حتى لا تبوء بغضب الله وعذابه وعقابه، وحتى لا يفوتك هذا الخير الـذي يناله المجاهدون في سبيل الله من خيري الدنيا والآخرة؛ من تكفير الذنوب، وكسب الحسنات، ورفع الدرجات، والقرب من الله عز وجل، ورفقة الأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين.

نستنفرك لتخرج من حياة الذل والمهانة والصغار، حياة التبعية والضياع والفراغ والفقر، إلى حياة العزة والكرامة والسيادة والغنى.

{وَأُخْـرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّـهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ}.

النعيم المقيم (٣)

درجات الجنة ومساكنها

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فتلك الجنة التي أعدها الله لعباده المؤمنين، درجاتٌ بينها مفاوز، ومساكنُ لن تبلغها عقول العباد حتى تطأها أقدامُهم، إنها أُنشِئت للمحسنين، خَلْقُها بهي عظيم، وفُرُشها فرش النعيم، فلا تسل عن علوها وفخامتها ونعومتها، ولا عن فرح أهلها المستديم، ولا عن آنيتها الناصعة وعددها الوفير، فهو النعيم الأبقى، لينعم أهلها نعيما سرمديا لا يفنى، عن تلك الأخبار نتكلم في هذا المقال إن شاء الله تعالى.

درجات الجنة

قال ربنا الكريم سبحانه: {هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال]، فللجنة درجات عاليات متفاوتات بينها مفاوز بعيدة جدا، وهذا من فضل الله، وهذا التفاوت في الدرجات قائم على التفاوت مع الأعمال والطاعات، قال تعالى: {انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا} [الإسراء]، قال الطبري: "يقول: وفريق مريد الآخرة أكبر في الدار الآخرة درجات بعضهم على بعض لتفاوت منازلهم بأعمالهم في الجنة، وأكبر تفضيلا بتفضيل الله بعضهم على بعض من هؤلاء الفريق الآخرين في الدنيا فيما بسطنا لهم فيها" [التفسير].

وهي جنان عديدة فهذه جنة عدن وتلك جنة الفردوس وأخرى جنة النعيم، وهي أيضا على منازل كلما ارتفعت وعلت كانت أعظم نعيما وأوسع فضلا، فأعلاها منزلة الوسيلة، قال نبينا عليه الصلاة والسلام: (...ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة) [مسلم]، ثم بعدها الفردوس يدخلها الوارثون، قال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [المؤمنون]، وقال نبينا ﷺ: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة) [البخاري]

وتفاضُل أهل الجنة عظيم جدا، قال رسول الله ﷺ: (إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين) [متفق عليه].

جنان الذهب والفضة

هل تفكّرت أخي المسلم أن تعيش في بيت كل ما فيه ذهب يتلألأ ويُبرِق، سقفه وأبوابه وكل شيء فيه، ذهب عن يمين وشمال؟ ومثله بيت فضة تدخل في فضة وتخرج في فضة؟! فكيف لك بملك عظيم كله كذلك؟! قال رسول الله ﷺ: (جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن). [متفق عليه] اللهم لا تحرمنا لذة النظر إلى وجهك الكريم.

ولأهل الخشية من الله تعالى جنتان عاليتان، قال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن]، وأقل منهما جنتان لمن هم أدنى منزلة في أنهارها وأشجارها وفواكهها وفرشها، قال ابن كثير: "وقال أبو موسى: جنتان من ذهب للمقربين، وجنتان من فضة لأصحاب اليمين". [التفسير]

وعن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (سأل موسى ربّه، ما أدنى أهل الجنّة منزلة، قال: هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنّة الجنّة، فيقال له: ادخل الجنّة، فيقول: أي ربّ، كيف وقد نزل النّاس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم، فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدّنيا؟ فيقول: رضيت ربّ، فيقول: لك ذلك، ومثله ومثله ومثله ومثله، فقال في الخامسة: رضيت ربّ، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك، ولذّت عينك، فيقول: رضيت ربّ، قال: ربّ، فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الّذين أردت غرست كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، قال: ومصداقه في كتاب الله عزّ وجلّ: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرّة أعين}). [مسلم] ومثله حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّي لأعلم آخر أهل النّار خروجا منها، وآخر أهل الجنّة دخولا الجنّة، رجل يخرج من النّار حبوا، فيقول اللّه تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة، فيأتيها فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول اللّه تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة، قال: فيأتيها، فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول اللّه له: اذهب فادخل الجنّة، فإنّ لك مثل الدّنيا وعشرة أمثالها، أو إنّ لك عشرة أمثال الدّنيا، قال: فيقول: أتسخر بي، أو أتضحك بي، وأنت الملك؟ قال: لقد رأيت رسول اللهِ ﷺ ضحك حتّى بدت نواجذه. قال: فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنّة منزلة) [متفق عليه]

فرحة لا تزول أبدا

وأما عن فرحة أهل الجنة وسعادتهم، فقد قال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ

سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ} [هود] قال المفسرون: (سُعِدُوا) أي: رُزقوا السعادة التي لا تنقطع ولا تنتهي، و(عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ) أي: أن ذلك العطاء من النعيم والسرور مستمر غير مقطوع.

وقال الله تعالى في حق الشهداء: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [آل عمران]، قال ابن كثير في تفسيره: "أي: الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أحياء عند الله، وهم فرحون مما هم فيه من النعمة والغبطة".

فمن عجيب نعيم الجنة أن الفرح وشعوره لن يزول أبدا من قلب المؤمن، وقد جاء عن بعض السلف: "أنّ الرّجل إذا دخل الجنّة صوّر صورة أهل الجنّة، وألبس لباسهم، وحلّي حليتهم، وأري أزواجه، وخدمه، يأخذه سوار فرح، لو كان ينبغي له أن يموت لمات من سوار فرحه، فيقال له: أرأيت سوار فرحتك هذه، فإنّها قائمة لك أبدا". فهذا السرور مع قوته يظل مع المؤمن إلى الأبد فلا ينغصه منغص ولا يكدره مكدّر.

مساكنها وبيوتها وأثاثها

أما مساكن الجنة وبيوتها وصفها الله تعالى بأنها طيبة فقال سبحانه: {وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ} [التوبة]، قال ابن كثير: "أي: حسنة البناء، طيبة القرار" [التفسير]، إنها مساكن حياة الأبد فحدّث أنّى شئت عن جمالها، غرفٌ من الدرّ وخيامٌ من اللؤلؤ وقصورٌ شامخة ومنابرُ من نور، حدّث عن أنوارها وأضوائها وأشعّتها التي من كل مكان، وفرشها التي من أنواع الحرير وجواهرها الباهرة وقبابها التي من اللؤلؤ، وبروجها التي من المرجان، ونعيم يحيّر الأذهان، إنه النعيم المقيم.

وقال رسول الله ﷺ واصفا خيام أهل الجنة: (إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا) [مسلم]

ولهم سرر فاخرة عظيمة يتكئون عليها وهم في قمة سعادتهم وفرحهم بما هم فيه من نعيم، قال تعالى: {مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} وقال تعالى: {عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ}، قال ابن كثير: "وقوله: {على سرر موضونة} قال ابن عباس: أي مرمولة بالذهب، يعني: منسوجة به، وقال السدي: مرمولة بالذهب واللؤلؤ. وقال عكرمة: مشبكة بالدر والياقوت"، وقوله: {وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ} [الواقعة] قال ابن كثير: "أي: عالية وطيئة ناعمة". [التفسير]

وقال تعالى يصف هذه الفرش: {مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن]، قال الطبري: " يقول تعالى ذكره: بطائن هذه الفرش من غليظ الديباج. وذكر عن ابن مسعود قال: قد أخبرتم بالبطائن، فكيف لو أخبرتم بالظواهر؟" [التفسير]، وقال ابن كثير: "قال أبو عمران الجوني: هو الديباج المغري بالذهب، قال: وقال مالك بن دينار: بطائنها من إستبرق، وظواهرها من نور" [التفسير].

وقال أيضا سبحانه: {مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} [الرحمن]، قال الطبري: "عن سعيد بن جبير قال: الرفرف: رياض الجنة، وعن قتادة قال، قال الحسن: الرفرف: مرافق خُضْر". [التفسير] وأما العبقريّ: فهي الفرش المبسوطة المنقوشة الجميلة.

وذكر جل وعلا مبينا بعض ما في الجنة من أثاث: {فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ} [الغاشية] قال الطبري: "وقوله: (فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ) والسرر: جمع سرير، مرفوعة ليرى المؤمن إذا جلس عليها جميع ما خوّله ربه من النعيم والملك فيها، ويلحق جميع ذلك بصره، قوله: (وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ) وهي جمع كوب، وهي الأباريق التي لا آذان لها، وَعُنِي بقوله: (مَوْضُوعَةٌ): أنها موضوعة على حافة العين الجارية، كلما أرادوا الشرب وجدوها ملأى من الشراب، وقوله: (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) يعني بالنمارق: الوسائد والمرافق" [التفسير].

ومن آنيتهم أيضا الصحاف التي من ذهب، قال تعالى: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [الزخرف] قال الطبري: "عن السديّ قال: القصاع، وروى بسنده عن شعبة، قال: إنّ أدنى أهل الجنة منزلة مَن له قصر فيه سبعون ألف خادم، في يد كل خادم صحفة سوى ما في يد صاحبها، لو فتح بابه فضافه أهل الدنيا لأوسعهم" [التفسير].

ومن نعيمهم أن لهم أبوابا تفهم حين يُتكلم معها، قال تعالى: {جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ} [ص] قال الطبري: "عن الحسن، في قوله (مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ) قال: أبواب تكلم، فتكلم: انفتحي، انغلقي". [التفسير]، وقال ابن القيم: "وتفتّح أبوابها تأمل قوله سبحانه: {جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الأَبْوَابُ} كيف تجد تحته معنى بديعا وهو أنهم إذا دخلوا الجنة لم تغلق أبوابها عليهم بل تبقى مفتحة كما هي،... وعن قتادة قال: أبواب يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها تتكلم وتكلم وتفهم ما يقال لها انفتحي انغلقي" [حادي الأرواح].

هذا بعض النعيم الذي وعدنا الله به في الجنة، وجاء وصفه في الكتاب وصحيح السنة، والمؤمن اللبيب من لا يستطيل طريق الآخرة أو يملّ، بل يدرك أنه في دار عمل واختبار، فيستسهل كل صعب ليدخل هذه الجنة وينال ما فيها من نعيم مقيم، ولكل مجتهد نصيب، فاللهم إنا نسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، والحمد لله رب العالمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام الأوزاعي -رحمه الله تعالى-:

"لا يستقيم الإيمانُ إلا بالقول، ولا يستقيم الإيمان والقول إلا بالعمل، ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بنية موافقة للسنّة، وكان من مضى من سلفنا، لا يفرّقون بين الإيمان والعمل، العمل من الإيمان والإيمان من العمل، وإنما الإيمان اسم يجمع كما يجمع هذه الأديان اسمها ويصدقه العمل، فمن آمن بلسانه، وعرف بقلبه، وصدق بعمله، فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن قال بلسانه، ولم يعرف بقلبه، ولم يصدق بعمله كان في الآخرة من الخاسرين".

[الإيمان] لابن تيمية

خصال المجاهدين

٢

١ الوفاء والتسليم لأمر الله

قال تعالى:
{..فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم..} [الفتح].

٢ الصبر والمصابرة

قال تعالى:
{يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون} [آل عمران].

٣ الإعداد والاستعانة بالله

قال تعالى:
{وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة..} [التوبة].

٤ عدم التخلف عن الجهاد

قال تعالى:
{لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين} [التوبة].

٥ لا يخافون في الله لومة لائم

قال تعالى:
{..ولا يخافون لومة لائم..} [المائدة].

٦ الذلة على المسلمين والعزة على الكافرين

قال تعالى:
{فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين..} [المائدة].

٧ التوبة والعبادة والحمد وكثرة الصوم والصلاة

قال تعالى:
{التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون} [التوبة].

٨ الهجرة والنصرة والإيواء

قال تعالى:
{إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض..} [الأنفال].

٩ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ حدود الله

قال تعالى:
{الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله} [التوبة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٨ رجب ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٦ من النصارى الكافرين وإحراق منازل وآليات لهم بهجمات وكمائن على طرق رئيسة شمال موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، بسلسلة هجمات جديدة توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو) والهادفة لضرب اقتصاد الحكومة الموزمبيقية كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومتاجرهم، ونشر المكتب الإعلامي...

٤

افتتاحية

{وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفاً}

٣

مقالات

النعيم المقيم (٤)

-أشجار الجنة وأنهارها-

٧

تزامنا مع زيارة "فرانسيس".. مقتل ١٨ نصرانيا بهجمات جديدة للمجاهدين شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات جديدة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) للنصارى الكافرين المسافرين على الطريق الرابط بين (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج

التفاصيل ص ٥

مقتل ضابط في القوات الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

٥

مقتل وإصابة ٣ من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم جديد على طريق (الخرافي)

٧

بتر ساق عنصر قيادي في الحشد الرافضي بتفجير وسط (الطارمية)

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١١ رجب حتى ١٧ رجب ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

{وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفاً}

انقسم الناس في موقفهم من الزلازل الأخيرة؛ بين مسلم مسلِّم لله تعالى راضٍ بقضائه وقدره، وبين جاحد معترض على الله تعالى رافض لحكمه طاعن في عدله! وانقسموا بين داع مؤمِّن للناس مِن عذاب الله ومَكره، وبين مُقنِّط لهم مِن رحمته، وقليل من سلك مسلك القرآن ومنهاج النبوة في مخاطبة الناس جامعًا بين الترهيب والترغيب.

وبلغ من قسوة قلوب الناس في هذا العصر؛ إعراضهم عن آيات الله تعالى الشرعية وآياته الكونية القدرية، واعتراضهم على الخالق سبحانه، وكسرهم للقاعدة الإبليسية: "دع الخلق للخالق" والتي يلوذون بها عندما يُؤمرون بالمعروف ويُنهون عن المنكر، فهم متى شاؤوا نادوا بترك الخلق لخالقه! ومتى شاؤوا أبوا ورفضوا! وهذا قدح في التوحيد، خطره يفوق خطورة الزلازل الأخيرة والتي لم تقع إلا بعلم الله تعالى وأمره ومشيئته المطلقة في كونه وخلقه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ومن قسوة قلوب العباد انشغالهم بالجدالات وترك الاعتبار بالآيات البينات التي يرسلها الله تعالى قرْعًا وتخويفًا لعباده، وإنذارًا لهم؛ قبل وقوع الواقعة ومجيء الطامة الكبرى، فهذه الآيات والزلازل التي لم تلبث إلا قليلا، فرصة للعباد للعودة إلى الله وتدارُك أمرهم قبل أن تأتيهم الآيات الكبرى التي لا ينفع عندها توبة ولا عمل، كما قال تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا}.

والمتأمل في نصوص الوحيين يجد أنّ الزلازل ونحوها من النوزال والدواهم التي تصيب العباد مؤمنهم وكافرهم برّهم وفاجرهم، هي داخلة في عموم قوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}، قال الإمامان الطبري وابن كثير في تفسيرهما لهذه الآية: "قال قتادة: إن الله يخوّف الناس بما يشاء من آياته، لعلهم يعتبرون، ويذكّرون، ويرجعون، وذُكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه، وهكذا رُوي أن المدينة زُلزلت على عهد عمر بن الخطاب مرات، فقال: عمر أحدثتم، والله لئن عادت لأفعلن ولأفعلن، وكذا قال رسول الله ﷺ في الحديث المتفق عليه: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله عز وجل يرسلهما يخوّف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك؛ فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره".

وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "الزَّلَازِلُ مِنْ الْآيَاتِ الَّتِي يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ، كَمَا يُخَوِّفُهُمْ بِالْكُسُوفِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْآيَاتِ، وَالْحَوَادِثُ لَهَا أَسْبَابٌ وَحِكَمٌ، فَكَوْنُهَا آيَةً يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ هِيَ مِنْ حِكْمَةِ ذَلِكَ..".

إذن، هذا هو فهم علماء الملة لمثل هذه النوازل والآيات على تنوّعها، وأنّ مِن جملة ما فيها مِن حكم؛ هي تخويف العباد من ربهم ليعودوا إليه، ولا يعني ذلك أن نقنّط الناس من رحمة الله تعالى، بل نخاطبهم بخطاب القرآن ومنهاج السنة القائم على الترغيب والترهيب، كما في قوله تعالى: {نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ}، والمؤمن يتقلب بين الخوف والرجاء لقوله تعالى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}، فالمؤمن قلق وجل خائف حذر من عذاب الآخرة، وفي الوقت نفسه راجٍ لرحمة الله تعالى وجنته، وتأمّل كيف أن هذا الوصف واقع في حال القنوت لله تعالى والمداومة على الطاعة لا الغفلة! فكيف هو الحال بمن لا عبادة ولا عمل له ولا يحذر الآخرة ثم يرجو رحمة ربه! فهذا من الجرأة على الله تعالى التي ينشرها دعاة جهنم على الشاشات، والذين أضافوا إلى جريمة الإرجاء العقدي إرجاء دعويًا؛ جرّأوا فيه الناس على ربهم! فأمنوا مكر الله تعالى وحسابه وعقابه، ثم غلّفوا تلك الجرأة بـ"رحمة الله وعفوه!" والله تعالى يقول: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}: قال ابن كثير: "أي: خوفا مما عنده من وبيل العقاب، وطمعا فيما عنده من جزيل الثواب.. إن رحمته مرصدة للمحسنين، الذين يتبعون أوامره ويتركون زواجره".

ومما ينبغي التفطن له أن ما جرى هو في بعض حِكمه؛ امتحانٌ من الله تعالى لمدى تحقُّق الإيمان المطلق بما يجريه الله تعالى على خلقه مِن أقدار لا يملك العبد أمامها إلا أنْ يُسلّم تسليمًا تامًا بلا اعتراض ولا شك في عدل الله تعالى ورحمته معًا، مصداقًا لقوله: {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}، قال الطبري: "لا سائل يسأل رب العرش عن الذي يفعل بخلقه من تصريفهم فيما شاء من حياة وموت وإعزاز وإذلال، وغير ذلك من حكمه فيهم؛ لأنهم خلقه وعبيده، وجميعهم في ملكه وسلطانه، والحكم حكمه، والقضاء قضاؤه".

والواجب على مَن أسلم نفسه لله وهو محسن؛ أن يعتبر بهذه الأحداث فيزداد إيمانا بقدرة الله تعالى وحكمته، وأن يبادر المسلم إلى زيادة رصيده من الأعمال الصالحة في مثل هذه الظروف والقوارع؛ ومن ذلك ما دلّت عليه عموم النصوص من وجوب المسارعة إلى التوبة والأوبة إلى الله تعالى، والمسارعة إلى وجوه البر والطاعة والذكر والتضرع إلى الله تعالى والصدقة كما في حديث الخسوف عن النبي ﷺ قال: (فإذا رَأَيْتُمْ ذلكَ، فادْعُوا اللَّهَ، وكَبِّرُوا وصَلُّوا وتَصَدَّقُوا) [البخاري]، ومن ذلك أيضًا إيواء المستضعفين المسلمين ونجدتهم على قدر الاستطاعة.

ولا شك أن كثرة الزلازل هي من علامات يوم القيامة لقول النبي ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ..) [البخاري] والفطن من يُغلب جانب الاعتبار فيجعل من هذه الأحداث تذكرة وموعظة وله استعدادا للزلزلة الكبرى، يوم تزلزل الأرض وتدك دكا، قال القرطبي: "دكا دكا: أي مرة بعد مرة، زُلزلت فكسر بعضها بعضا فتكسر كل شيء على ظهرها" والمتأمل في مشاهد الزلازل يرى مشهدا مصغرا من ذلك، ليتعظ ويستعد ليوم العرض الأكبر.

وختاما، نسأله تعالى أن يرحم قتلى المسلمين المستضعفين وأن يجبر كسرهم ويشافيَ مصابهم، وأن يؤوي مشرّدهم، وأن يهديهم إلى سواء الصراط.

مقتل ٦ نصارى وإحراق منازل وآليات لهم بهجمات وكمائن على طرق رئيسة شمال موزمبيق

نصرانيان قتلهما جنود الخلافة بهجوم على قرية (تشابا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، بسلسلة هجمات جديدة توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو) والهادفة لضرب اقتصاد الحكومة الموزمبيقية كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

موجة نزوح للنصارى في منطقة (مونتيبويز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومتاجرهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للمتاجر والمنازل وهي تحترق، ولله الحمد.

كما أسفر الهجوم عن موجة نزوح جديدة بين سكان القرية والقرى المحيطة نحو مركز مدينة (مونتيبويز) والتي امتدت إليها هجمات المجاهدين مؤخرا.

٥ قتلى وإحراق ٢٠ منزلا بهجومين في (مويدا)

وشهد يوم السبت (١٣/رجب) ثلاث هجمات أخرى استهدفت القرى النصرانية في مناطق (كابو ديلغادو). حيث هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين داخل قرية (تشابا) بمنطقة (مويدا)، بالأسلحة المتنوعة، وأسروا وقتلوا نحو خمسة منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنحر اثنين من النصارى، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (مويلو) بمنطقة (مويدا)، وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم بعد فرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق آليتين بهجوم في (ميلوكو)

وفي اليوم ذاته، كمن جنود الخلافة لآليات النصارى المسافرين على الطريق الرئيس بين (ماكوميا) و(بيمبا) قرب قرية (ميتامبو) في (ميلوكو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخرين وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز)

واعترفت "منظمة دولية صليبية" بمقتل "أحد سائقيها" في الهجوم، وقالت في بيان إنه "قُتل بينما كان على متن حافلة متوجهة إلى بيمبا".

هجمات الطرق السريعة خسائر اقتصادية وبشرية

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كثّفوا هجماتهم مؤخرا على الطرق الرئيسة التي تربط بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو)، بهدف ضرب القوافل التجارية وتكبيد النصارى وحكومتهم خسائر اقتصادية إلى جانب الخسائر البشرية المستمرة.

وبيّن المصدر أنّ هذه الهجمات تتسبب عادة بإغلاق هذه الطرق التي تعد شريانا تجاريا مهما للحكومة الموزمبيقية ورعاياها النصارى الذين يُقتلون وتحرق بضائعهم وآلياتهم ذهابًا وإيابًا على هذه الطرق، وهو ما يتسبب باحتجاجات وأزمات داخلية في صفوف النصارى جراء فشل حكومتهم في حمايتهم.

هجوم في (مويدومبي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/رجب) قرية (ناماكيول) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد وجّهوا خلال الأسبوع الماضي ضربة قوية للميليشيات المحلية التي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتلوا منهم ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو)، كما أحرقوا ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا سبعة فيها، بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم منفصل في (مويدا).

تزامنا مع زيارة "فرانسيس".. مقتل ١٨ نصرانيا بهجمات جديدة للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات جديدة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) للنصارى الكافرين المسافرين على الطريق الرابط بين (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم على قرية (ماشونغاني) بمنطقة (إيتوري)

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي السياق ذاته، كرّر جنود الخلافة هجماتهم ضد القرى النصرانية في يوم الجمعة (١٢/رجب)، حيث هاجموا النصارى داخل قرية (ماشونغاني) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى بهجوم في (بيني)

خاص

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/رجب) قرية (كونجي) النصرانية بالقرب من مدينة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٢ نصرانيا واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجمات الجديدة جاءت سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية (كينشاسا) في أول زيارة لما يسمى بـ"البابا" إلى هذا البلد منذ نحو ٣٧ عاما، حيث احتشد آلاف النصارى لاستقباله وألقى فيهم خطابا لم يقدّم لهم أي حلول في مواجهة المجاهدين.

وكان من المقرر أن يتوجه "الطاغوت فرانسيس" إلى مناطق شرق الكونغو الدامية للقاء من أسموهم بـ"ضحايا العنف" إلا أنه تم إلغاء هذه الزيارة لأسباب أمنية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من الجيش الكونغولي أحدهم ضابط، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية، بهجومين منفصلين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط في القوات الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع ضابطا في القوات البحرية الفلبينية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح واغتنموا أسلحتهم، بهجوم مسلح بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/رجب) لدورية للجيش الفلبيني الصليبي كانت تسير على طريق في بلدة (ماروجونغ) بمنطقة (لاناو ديل سور)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة ثلاثة آخرين، واغتنم المجاهدون ثلاثة مسدّسات كانت

غنائم جنود الخلافة بهجوم على دورية للجيش الفلبيني في بلدة (ماروجونغ)

بحوزتهم إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للغنائم، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الفلبينية بخسائرها في الهجوم، وقالت الشرطة في بيان إنّ القتيل هو "الرقيب البحري تونتي باماران" وقد أصيب إلى جانب "رقيبين وعريف" من الفرقة ذاتها، كما أقرَّ قائد في القوات البحرية لوسائل الإعلام بأن الجنود ينتمون إلى "كتيبة مشاة البحرية".

وعادة ما تشارك القوات الفلبينية البحرية والقوات الخاصة، بعمليات إنزال واستطلاع بين الأدغال بغية الوصول إلى مواقع جنود الخلافة داخل الغابات الكثيفة.

النعيم المقيم (٤)

أشجار الجنة وأنهارها

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فكلما أرّقك الطريق أو أتعبتك الأشواك يا عبد الله، تذكر أن الجنة موجودة الآن بزينتها وجمالها، مهيّئة معدّة لأهلها الصالحين العابدين الخاشعين المجاهدين الذاكرين الصائمين، إن دخلوا مبانيها أظلتهم قصورها وغرفها وخيامها وإن خرجوا إلى باحة الجنة فهم في ظلال أشجارها التي لا تيبس ولا تتغيّر، وأرضها التي تعبق مسكا وطيبا، وأنهارها التي فيها اللذة في شرابها وصفائها، ونعم دار المتقين.

أرض الجنة وترابها

وفي الجنة يتقلب المؤمن بين القصور وخيام الدرّ، وبين أرض الجنة وأشجارها وبساتينها وأنهارها، فأما أرضها وترتبها فهي معطرّة بالمسك بل هي المسك قال نبينا محمد ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج: (ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ -أي: قباب- اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك) [البخاري]، وأما أحجارها وحصباؤها فهي جواهر منثورة هنا وهناك، وسئل النبي ﷺ عن الجنة فقال: (لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم) [الترمذي]، قال ابن رجب: "والملاط: التراب الذي يختلط بالماء، فيصير كالطين، فلونه لون الزعفران في بهجته وإشراقه، وريحه كريح المسك، وطعمه كطعم الخبز، يؤكل" [فتح الباري]

فما أجمل هذه الأرض وما أطيب ريحها وإن كان هذا ريحها فما بالك بريح ما يلتحف به أهل الجنة من الحُلل؟!، وما بالك بأجساد المؤمنين التي عرقها المسك؟!، فحلّق واسرح في خيالك محاولا إدراك هذا النعيم الذي لن تحيط به حتى تناله، نسأل الله أن نكون وإياكم من أهل الجنة.

دانية ظلالها

وإن قصدت أشجار الجنة وبساتينها فإن وصفها عجيب، قال الله جل وعلا: {الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ} [الرعد]، قال ابن جرير: "عن ابن عباس: (طوبى لهم) شجرة في الجنة، وعن أبي هريرة قال: (طوبى لهم): شجرة في الجنة يقول لها: "تَفَتَّقي لعبدي عما شاء"! فتتفتق له عن الخيل بسروجها ولُجُمها، وعن الإبل بأزمّتها، وعما شاء من الكسوة" [التفسير]، وقال تعالى: {مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد]، قال ابن جرير: "(وظلها)، يقول: وظلها أيضًا دائم، لأنه لا شمس فيها". [التفسير]، وقال تعالى: {وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} [النساء]، وظلال الجنة قريبة وثمارها دانية، قال ربنا الكريم سبحانه: {وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} [الإنسان] قال ابن كثير: "{وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا} أي: قريبة إليهم أغصانها، {وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} أي: متى تعاطاه دنا القطف إليه وتدلى من أعلى غصنه، كأنه سامع طائع، كما قال تعالى في الآية الأخرى: {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن] وقال تعالى: {قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ} [الحاقة]، قال مجاهد: {وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} إن قام ارتفعت بقدره، وإن قعد تدلت له حتى ينالها، وإن اضطجع تدلت له حتى ينالها، فذلك قوله: {تَذْلِيلًا}، وقال قتادة: لا يرد أيديهم عنها شوك ولا بعد، وقال مجاهد: أرض الجنة من ورق، وترابها المسك، وأصول شجرها من ذهب وفضة، وأفنانها من اللؤلؤ الرطب والزبرجد والياقوت، والورق والثمر بين ذلك. فمن أكل منها قائما لم يؤذه، ومن أكل منها قاعدا لم يؤذه، ومن أكل منها مضطجعا لم يؤذه" [التفسير]. وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ} [المرسلات]، وقال تعالى: {هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ} [يس].

وفي الجنة أفنان لعباد الله المتقين، قال تعالى: {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "أي: أغصان نضرة حسنة، تحمل من كل ثمرة نضيجة فائقة، وقال عطاء: كل غصن يجمع فنونا من الفاكهة، وقال الربيع بن أنس: {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}: واسعتا الفناء". [التفسير]

وبعضها جنان خضراء في شدة الخضرة التي لا تصفرّ ولا تتغيّر، قال تعالى: {مُدْهَامَّتَانِ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "قال ابن عباس في قوله: {مُدْهَامَّتَانِ} قد اسودتا من الخضرة، من شدة الري من الماء" [التفسير].

وقد ذكر ربنا الرحمن سبحانه أن في الجنة ظلا طويلا فقال: {وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ} [الواقعة]، وفي هذا قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها) [متفق عليه].

وليس في الجنة شوك في شجرها، قال الله تعالى: {فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ} [الواقعة]، وذكر المفسرون أن معنى مخضود: الذي قد خُضد شوكه، أي نُزع وقطع فلا شوك فيه. وجاء في مستدرك الحاكم وصححه الذهبي، أن أعرابيا سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله ﷺ: (وما هي)؟ قال: السدر، فإن لها شوكا، فقال رسول الله ﷺ: (في سدر مخضود، يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر).

وذكر ابن القيم عن بعض السلف: "أن نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر وكربها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيها عجم". [حادي الأرواح]

وإن أقل موضع في أرض الجنة أعظم من الدنيا بأسرها، قال رسول الله ﷺ: (وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) [البخاري].

وإن أحب عبد الزرع في الجنة فإن له ذلك، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يحدث يوما وعنده رجل من أهل البادية: "أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له: أولست فيما اشتهيت، فقال: بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال، فيقول الله عز وجل: دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء، فقال الأعرابي: يا رسول الله ﷺ لا نجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم" [البخاري].

وإن سألت عن جو الجنة ونسيمها فهو الذي تحبّه النفوس، فقد قال الله تعالى: {لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا}، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: ليس عندهم حر مزعج، ولا برد مؤلم، بل هي مزاج واحد دائم سرمدي، {لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا} [الكهف]" [التفسير].

أنهار الجنة

وإن مشيت في الجنة ففيها الأنهار الجارية، لكنها لا تجري على الحفر والأخاديد كأنهار الدنيا إنما تجري على الأرض كما هي، عن مسروق قال: "أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرها كالقلال، كلما نزعت ثمرة عادت أخرى، والعنقود اثنا عشر ذراعا". [مصنف ابن أبي شيبة]

وهذه الأنهار تتفجر من الفردوس الأعلى قال رسولنا ﷺ في الفردوس: (ومنه تفجّر أنهار الجنة). [البخاري]

وذكر النبي ﷺ أن هذه الأنهار فروع من بحار في الجنة فقال: (في الجنة بحر اللبن، وبحر الماء، وبحر العسل، وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار منها بعد) [أحمد].

وهي أيضا تجري من تحتهم وتحت جنانهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [يونس]، وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [البقرة]، وهي من ماء وخمر ولبن وعسل، ولكنها لا تشبه شيئا من مذاق الدنيا بل خالية من كل نقص وكدر، قال الله تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ} [محمد]، قال الإمام الطبري: "يقول تعالى ذكره في هذه الجنة التي: ذكرها أنهار من ماء غير متغير الريح، وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ} يقول تعالى ذكره: وفيها أنهار من لبن لم يتغير طعمه لأنه لم يحلب من حيوان فيتغير طعمه بالخروج من الضروع، ولكنه خلقه الله ابتداء في الأنهار، فهو بهيئته لم يتغير عما خلقه عليه. وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ} يقول: وفيها أنهار من خمر لذة للشاربين يلتذّون بشربها. وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى} يقول: وفيها أنهار من عسل قد صُفِّي من القَذى، وما يكون في عسل أهل الدنيا قبل التصفية، إنما أعلم تعالى ذكره عباده بوصفه ذلك العسل بأنه مصفى أنه خلق في الأنهار ابتداء سائلا جاريا سيل الماء واللبن المخلوقين فيها، فهو من أجل ذلك مصفًّى، قد صفاه الله من الأقذاء التي تكون في عسل أهل الدنيا الذي لا يصفو من الأقذاء إلا بعد التصفية، لأنه كان في شمع فصُفي منه". [التفسير مختصرا]

فيا عبد الله، هذه أشجار الجنة وأنهارها، وهذه ظلالها وقطوفها، وهذا بعض نعيمها الذي أعدّه الله تعالى لعباده المؤمنين، فجدّ السير نحوها، وتخفّف من أحمال الدنيا؛ لتسرع في المسير إليها، وسنذكر -فيما بعد- تكملة الوصف لهذا النعيم المقيم، والفوز العظيم، إن شاء الله تعالى.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٣ من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم جديد على طريق (الخرافي)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

طريق (الخرافي).. موت ورعب

وتتعرض دوريات وآليات ميليشيا الـPKK لهجمات وكمائن مستمرة في أثناء سيرها على هذا الطريق المهم الذي يربط بين ريف البركة ومنطقة الخير، والذي بات بمثابة "طريق موت ورعب" لعناصر الميليشيا الذين يضطرون لعبوره كونه يختصر المسافة بين المنطقتين.

ويبلغ طول الطريق ١٠٢ كم، ويبدأ من منطقة (العشرة كيلو) في الخير، ويمرّ ببادية (رويشد) شمالي الخير ويمتد حتى يصل مدينة (الشدادي) جنوبي البركة، كما يؤدي أيضا إلى الطريق القديم بين البركة والخير والمعروف بطريق (أبو خشب).

وقد تنوعت هجمات المجاهدين على هذا الطريق، حيث شملت الكمائن والهجمات الخاطفة بالأسلحة الرشاشة، والاغتيالات، والعبوات الناسفة، إضافة إلى عمليات الأسر النوعية كما وقع منتصف شهر (صفر) الماضي حين تمكّن المجاهدون من أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا على الطريق ذاته قرب بادية (رويشد).

بتر ساق عنصر قيادي في الحشد الرافضي بتفجير وسط (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصر قيادي تابع للميليشيات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع، بعملية أمنية للمجاهدين داخل مدينة (الطارمية) شمالي بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) من زرع وتفجير عبوة لاصقة على آلية عنصر قيادي في الحشد الرافضي المرتد وسط مدينة (الطارمية)، ما أدى لإصابته وبتر ساقه وتضرر آليته، ولله الحمد.

وينشط القيادي المستهدف في مجموعات الاستطلاع التابعة لـ"فوج حشد الطارمية" كما يدير إحدى "التنسيقيات" الموالية للحكومة الرافضية، والتي تهدف إلى تجنيد الشباب كجواسيس للعمل لمصلحة القوات الرافضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم مسلح على دورية لهم بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد.

استهداف آلية عنصر قيادي في الحشد الرافضي المرتد وسط مدينة (الطارمية)

الزلازل

الزلازل من آيات الله العظيمة، لا يجوز نسبتها للطبيعة، بل هي بأمر الله تعالى الذي خلق الأرض والسماوات وقدّر كلّ ما يحصل فيها، وكثرتها من علامات الساعة، قال ﷺ: (لَا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وَتَكثُرَ الزَّلازِلُ..) [البخاري].

حكمتها:

تذكير وتنبيه:

ففي الزلازل تذكير للإنسان بضعفه، وقدرة الله تعالى عليه، وأنه لا يستطيع دفع ما أراد الله به، وفيها تنبيه للغافلين أن يرجعوا إلى دينهم، ويقيموه كما أمرهم ربهم، وفيها أيضا تذكير بهوان الدنيا وأنها دار فناءٍ لا دار بقاء.

تخويف الناس:

قال تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "قال قتادة: "إن الله خوّف الناس بما يشاء من آياته لعلهم يعتبرون ويذكرون ويرجعون، ذُكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه" [التفسير].

مما ينبغي للمسلم فيها:

ذكر الله ودعاؤه واستغفاره:

قال ﷺ لمّا خُسفت الشمس: (هذه الآيات التي يُرسلُ اللهُ، لا تكون لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه ولكن يخوّف اللهُ بها عبادَه، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك: فافزعوا إلى ذكرِه ودعائِه واستغفاره) [متفق عليه].

التضرع لله تعالى:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: (لا إله إلا اللهُ العظيمُ الحليم، لا إله إلّا اللهُ رب العرشِ العظيم، لا إله إلا الله ربّ السمواتِ ورب الأرض، وربّ العرش الكريم) [متفق عليه].

إعانة المسلمين المتضررين:

قال ﷺ: (من نفّس عن مؤمنٍ كرْبةً من كرَب الدنيا، نفّس اللهُ عنه كربةً من كرَب يوم القيامة، ومن يسّر على معْسر، يسّر اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره اللهُ في الدنيا والآخرة، واللهُ في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) [مسلم].

الصدقة:

ومما يُستحب في الزلازل كثرة الصدقات، قال السيوطي: "مما يُستحب عند الزلزلة: التّصدّق قياسًا على الأمر به في الكسوف" [كشف الصلصلة].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٨ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٥ رجب ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص: ٣٥ قتيلا من جيش النيجر و ٢٦ قتيلا من ميليشيات القاعدة بهجمات عنيفة في ولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والمليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا من جيش النيجر وإصابة ١٣ آخرين وإحراق سبع آليات واغتنام آلية ثامنة، كما أسفرت عن مقتل ٢٦ عنصرا من ميليشيات القاعدة واغتنام إحدى آلياتهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة البوركينية وإحراق إحدى آلياتهم، وبحسب المصدر فقد توزعت الهجمات على مناطق النيجر وبوركينافاسو وجاءت على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري)...

٤

قتيل و٨ جرحى من القوات الصومالية بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا للانتخابات الشركية

٧

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق موقع لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

٩

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم شمال الخير

١١

افتتاحية

(مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ)

٣

مقالات

النعيم المقيم (٥)

-صفة أهل الجنة وكسوتهم-

١٠

مقتل ١٠ من النصارى وقتلى وجرحى آخرين من القوات الأوغندية بهجمات وكمائن شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو وجاءت لتؤكد مجددا فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي شنها العدو على مناطق المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ماليبونغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (١٤٤٤هـ JJF]V من ١٨ رجب حتى ٢٤)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٨	ولاية الساحل
١٤	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية الصومال
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

شمال بغداد	ديالى	كركوك	الأنبار
١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

(مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ)

إنّ التكذيب بالرسل عادة جاهلية قديمة غير مستغربة، وهي على ذلك علّة سقيمة، واجهها الرسل أصلا، ويواجهها أتباعهم اليوم فرعا، فكان ديدن الرسل وورثتهم دعوة التوحيد والصبر عليها والجهاد دونها.

أما المكذبون فديدنهم العناد وإطلاق التهم بصور شتى، تارة بالطعن في شخص الداعي وكفاءته قال تعالى: {كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ}، وتارة بالطعن في منهجه والتكبر على ما جاء به والتقليل من شانه قال تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ}، وتارة بالتهمة الأشهر؛ العمالة والتبعية للجهات الخارجية قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ...}، والتهم كثيرة كثيرة، وقد استخدمها -جلها أو كلها- خصوم الدولة الإسلامية، لكنها لم تعْدُ قدرها؛ تهم عدائية، بل ومنتهية الصلاحية، أضرّت بمستخدميها وأعيت قلوبهم، وحمى الله المجاهدين منها فلم تضرهم إلا أذى فهم كما قال فيهم نبيهم ﷺ: (لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ). [مسلم]

فبالأمس القريب كال الخصوم التهم على المجاهدين جزافا، وخاضوا فيهم يمنة ويسرة، وكان -وما زال- مُخوِّل الطعن للطاعن لسان أو حساب، فذلك كاف ليطلق الكلام على عواهنه بلا ضبط ولا إتقان، هذرمة مطولة بإسهاب، فلا هي قصُرت ليُصبر عليها، ولا هي حسُنت ليُلتفت إليها، وجعلوها الحسام الفيصل بينهم وبينها، وعليها بنوا ما عندهم من شُبه وعداء.

والأصل أن الشقاق يزول بزوال الشبهة، ويزول العداء بزوال الدافع، لكن خصومنا اليوم؛ خصام بلا أساس، وفصام بلا حدود، لديهم شمّاعة يعلّقون عليها ما أرادت أهواؤهم، يرون الحق فيقضون بخلافه، ويسمعون الصحيح فيبنون الحكم على ضده، ولا عجب فلهم في المجال سلف، ولنا بسبيلنا سلف، وذلك يوسف -عليه السلام- بعد ما لاقاه من ظلم إخوته وظلمة البئر ووحشة التفرد، قد كان امتحانه بإنقاذه مما كان فيه، ثم بيع بثمن بخس، مملوكا ليس له حكم عنقه، وزيد عليه إذ جاءت: {وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ}، وكان أيضا امتحانه هنا بإنقاذه مما كان فيه، ليعرض على الحَكم الذي هو الخصم المفتري، الذي رأى الحق واضحا لا غبش فيه، والأصل للعاقل بعد إدراك الخطأ تلافيه، إلا أنهم أدركوا ذلك كله وعلِموه، {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ}، وفي ذلك روى ابن أبي حاتم بسنده عن عكرمة قال: "سألت ابن عباس عن قوله: {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ}، قال: ما سألني عنها أحد قبلك، مِن الآيات: قد القميص، وأثر السكين، وقالت امرأة العزيز: إن أنت لم تسجنه ليصدقنه الناس". [تفسير ابن أبي حاتم]

نعم، حُكم على البريء ظلما، وقد يتبادر للأذهان أنْ لا جديد، فكم من مظلوم حُبس لا بل قُتل ظلما، قلنا: هذا عندما تُحوّر الحقائق، وتُزوّر الوثائق؛ غير مستبعد، أما أن تظهر الآيات والأدلة، ويقرّ بها الخصم ويشهد بها القاضي، ثم يلتفتا للمدّعى عليه فيقولا: اعذرنا أو إن شئت فلا تعذر! إنا سنقضي ما نحن قاضون، فهذا عزيز في مثل سياقه.

وها نحن اليوم بعد شد ورد، نرى حكمة الحَكم العدل سبحانه، فقد سقط الخصوم شرّ سقطة، فهذه الرافضة قد استشرى عوارها -ولقد كان بيّنا واضحا- حتى أن المرء يسمع الفاسقين والمرتدين، يعترفون أنهم "داء ليس له إلا السيف دواء"، وكذا النصيري وحلفه إذا قيل: "محور المقاومة" رأيت الناس يضحكون ويتهكمون، ولقد جاء آل سلول النذر، حتى حلّ بهم النذر، وفضحهم الله بعد تمسحهم بالسُّنة سنوات وسنوات، فغدا طاغوتهم وابنه وآله يُسبّون ليلا نهارا من "المقيم والوافد"، بعد أن كانوا "مشكاة السنة" لمتبع الهوى السقيم، والعلماني التركي لو قلنا حرباء لاشتكت الحرباء فقد حطّم رقما قياسيا بعد أن أصبح يتناقض بنفس المقام، ولقد رأى العالم بعينه خذلانه لأهل الشام بعد أن "استثمر" في معاناتهم سنوات وما يزال.

وأين القاعدة وفروعها إلى أين وصلوا وفي أي قعر سحيق تردّوا، وهل بلغ تيههم منتهاه؟ أم لا زال للتيه دروب وبقايا؟ أين الإخوان المرتدون ماذا حصدوا من وهم السلمية وشرك الديموقراطية؟، وماذا أنجزت طالبان بعد "سلام الشجعان"؟!، أين فصائل الصحوات في العراق؟، وماذا حل بـ "ثوّار الشام"؟، كيف حال ليبيا بغربها وشرقها، بمدَاخلتها وإخوانها وأسيادهم؟، ما رأي الذين كانوا ينشدون عن "العدل الأوروبّي" بعدما تطاول عليهم أبناؤهم، وفسدت فطرهم وانتشر فيهم ما انتشر، من الشذوذ وميوله، والمنكر والفسق وقبوله، فباتوا يفرون بـ"هجرة عكسية" وما أكثرهم.

قد رأى من حارب المجاهدين أو ناصر من يحاربهم هذه الآيات، فإنهم ولا جرم قد عرفوا الباطل فما هو موقفهم منه؟، وما هو حكمهم عليه؟، قد رأوا كيف أمسى فسطاطهم المحارب للدولة الإسلامية، وشهدوا من عاداها: {تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ}، {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ} ليخذلن المجاهدين، وليقاتلنهم، وليخاصمنهم أبد الدهر!! فخاب هؤلاء وخسروا.

وبعد، فيا أيها الناس جميعا احذروا واعتبروا فقد بان لكم كثير مما خفي، واستبانت لكم السبل وما زلتم في شك، فأحسنوا الحُكم فها هي ذي الآيات تبيّنت، فتأملوا بكل آية من كتاب رب العالمين، وبكل قصة من قصص الأنبياء والصالحين، فستجدونها تكرر بتفاصيلها أو بغالبها أو ببعضها مع الدولة الإسلامية، ولا ينفذ من القصص شيئا إلا وفيه ارتباط وإسقاط، فاعتبروا قبل الفوات: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

مصدر خاص: ٣٥ قتيلا من جيش النيجر و ٢٦ قتيلا من ميليشيات القاعدة

بهجمات عنيفة في ولاية الساحل

قتلى من جيش النيجر سقطوا بعد أسرهم بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا من جيش النيجر وإصابة ١٣ آخرين وإحراق سبع آليات واغتنام آلية ثامنة، كما أسفرت عن مقتل ٢٦ عنصرا من ميليشيات القاعدة واغتنام إحدى آلياتهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة البوركينية وإحراق إحدى آلياتهم، وبحسب المصدر فقد توزعت الهجمات على مناطق النيجر وبوركينافاسو وجاءت على النحو الآتي.

٣٥ قتيلا من جيش النيجر باشتباكات بمنطقة (تيلابيري)

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كميناً محكمًا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وذلك لدى محاولته مهاجمة قرى للمسلمين في محيط المنطقة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٢٧ عنصرا وأسر وقتل ثمانية آخرين، وإصابة نحو ١٣ عنصرا بجروح، كما أحرق المجاهدون سبع آليات واغتنموا آلية ثامنة إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض قتلى جيش النيجر خلال الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

جيش النيجر يعترف بخسارته

واعترف جيش النيجر في بيان رسمي له بخسائره في الهجوم، ونشر "حصيلة" قال إنها "مؤقتة" تضمنت: "مقتل عشرة جنود، فقدان ١٦ جنديا، إصابة ١٣ جنديا، تدمير ٣ سيارات".

ووصف بيان الجيش المرتد هجوم المجاهدين بـ"الكمين المعقّد" وأقرَّ فيه بتدخل الطائرات الحربية في الهجوم إنقاذ الموقف.

وحول مزاعم الجيش بأن المجاهدين "حملوا العديد من الجثث خلال انسحابهم"؛ أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مجاهدا واحدا فقط قُتل خلال الاشتباكات، تقبله الله، موضحا أن مزاعم الجيش هي محاولة يائسة للتغطية على فشلهم الذريع في هذه الحملة، ولله الحمد.

إحراق آلية للشرطة البوركينية بهجوم على نقطة لهم في بلدة (توررودي) في (دوري)

مهاجمة نقطة تفتيش للشرطة البوركينية

ومن النيجر إلى بوركينافاسو، حيث هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/جمادى الأولى) نقطة تفتيش للشرطة البوركينية في بلدة (توررودي) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم ولاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون آلية لهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أكثر من ٢٤ قتيلا من ميليشيات القاعدة

وعلى صعيد آخر، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٧/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (تسماكات) بمنطقة (غورما) شرقي بوركينافاسو، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أدت لمقتل أكثر من ٢٤ عنصرا

وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وثماني دراجات نارية، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل عنصرين من ميليشيات القاعدة

وفي هجوم آخر، تمكنت إحدى مفارز المجاهدين الأمنية في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) من قتل عنصرين من ميليشيات القاعدة، قرب بلدة (تورودي)، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ومعداتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

غنائم جنود الخلافة بهجوم على تمركزات لميليشيا القاعدة في بلدة (تسماكات) بمنطقة (غورما) شرقي بوركينافاسو

مقتل ١٠ من النصارى وقتلى وجرحى آخرين من القوات الأوغندية بهجمات وكمائن شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو وجاءت لتؤكد مجددا فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي شنها العدو على مناطق المجاهدين.

صورة من هجوم جنود الخلافة على قوافل النصارى التجارية على الطريق الرئيس (بيني-كاسيندي)

مقتل ٣ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ماليبونغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٧ من النصارى

وشهد يوم الجمعة (١٩/رجب) هجومين منفصلين استهدفا النصارى بمنطقة (إيتوري).

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، النصارى الكافرين على طريق (لونا-كوماندا) قرب قرية (محالا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم النصارى الكافرين قرب قرية (نداليا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

وفي منطقة (بيني)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٨/رجب) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي على طريق قرية (كاروهامبا) بمنطقة (مواليكا) في (بيني)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى

وفي سياق متصل، كمن المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، لقوافل النصارى التجارية على الطريق الرئيس (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون شاحنة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات قوية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات متزامنة مع زيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)، وأحسبه قال: (وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر).

[متفق عليه]

قتيل و٨ جرحى من القوات الصومالية بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا للانتخابات الشركية

تدمير آلية كانت ضمن موكب يقلّ فريقا من منظّمي الانتخابات الشركية شرق مدينة (بوصاصو)

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين بجروح متفاوتة ودمّروا آلية لهم، كما أصابوا مسؤولا حكوميا مع ثلاثة من مرافقيه بجروح وأعطبوا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا لمنظّمي الانتخابات الشركية والتي أكّد المجاهدون عزمهم التصدي لها بكل السبل المشروعة.

استهداف موكب انتخابي عن حكومة (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) على موكب كان يقلّ فريقا من منظّمي الانتخابات الشركية؛ برفقة دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بمنطقة وادي (جعيل) جنوب شرقي (بوصاصو)، ما أدى لتدمير آلية وإصابة خمسة منهم بجروح متفاوتة، توفي أحدهم لاحقا متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن ثلاثة من المصابين كانوا من الفريق الانتخابي الشركي، والبقية كانوا من قوات تأمين الموكب، وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للآلية المدمرة، ولله الحمد.

إعطاب آلية مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير في منطقة (كاران)

مواجهة الانتخابات الشركية

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن التفجير وقع في قرية (حرك) وهي إحدى القرى التي حاول منظّمو الانتخابات الوصول إليها، لدعوة الناس للمشاركة في الانتخابات الشركية، إلا أن التفجير حال دون وصول الفريق الشركي إلى هدفه.

كما كشف المصدر أن المجاهدين قاموا بحملة توعوية في القرى والبلدات القريبة من أماكن سيطرتهم، بهدف تحذير الناس من شرك الانتخابات وبيان حكمها في الإسلام، وأضاف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن المجاهدين نجحوا في ثني بعض القرى عن التورط في تلك العملية الشركية، مؤكّدا أنّ المجاهدين لنْ يدخروا جهدا في التصدي لكل الفعاليات المتعلقة بهذه العملية الشركية والتي تحادد حكم الله تعالى في أرضه.

استهداف آلية مسؤول حكومي

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٠/رجب) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإصابته مع ثلاثة من حراسه، وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب بحيرة (حمرين)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق موقع لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات وثلاث آليات لهم، بهجوم قوي على موقع عسكري بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

غنائم المجاهدين بهجوم على موقع القوات الموزمبيقية بقرية (نيروتو) في (مونتيبويز)

قتلوا الجنود وأحرقوا ثكناتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الأحد (٢١/رجب) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (نيروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثكنات الموقع إضافة إلى ثلاث آليات واغتنموا أسلحة متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم وإحراق ثكنات وآليات العدو، ولله الحمد.

أصداء الهجوم

وعلى وقع الهجوم الذي وصفته وسائل إعلام العدو بـ"الكبير" خلافا "للتصريحات الرسمية" للحكومة الموزمبيقية؛ اضطرت إحدى كبرى شركات التعدين البريطانية إلى إخلاء أحد مناجمها الرئيسة ونقل عُمّالها إلى مناطق أخرى أكثر أمنا داخل (مونتيبويز)، خشية وصول هجمات المجاهدين إليهما كما وقع في حالات مشابهة.

يشار إلى أن هجمات المجاهدين على مواقع شركات التعدين والمناجم أو في محيطها، تسببت بخسائر اقتصادية كبيرة في الأشهر الماضية للشركات الصليبية الدولية وللحكومة الموزمبيقية التي فشلت حتى اللحظة في توفير الأمن اللازم لهم كما صرّح بذلك كثير من مسؤولي هذه الشركات التي تسرق خيرات المسلمين.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، وذلك بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو).

اغتيال أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) الشركية بمدينة (مستونك) جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في صباح يوم الأربعاء (٢٤/رجب) أحد رؤوس الفرق الصوفية الشركية المدعو "شيخ عبد الباقي" بمدينة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وبحسب المصدر فإن القتيل ينتمي إلى الطائفة (البريلوية) وهي إحدى فرق الصوفية الشركية التي تنشط بشكل كبير في باكستان، ومن معتقداتها الشركية على سبيل المثال لا الحصر: صرف خصائص الألوهية إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقول إنّ لديه المقدرة على التحكم في الكون! كما يكفّرون ويعادون أهل السنة والجماعة إلى غيرها من المعتقدات الشركية والخرافات الباطلة.

من مكان عملية اغتيال أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) في (مستونك)

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة تمركز لميليشيات موالية للجيش النيجيري في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قصف معسكر بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ رجب) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

ومن جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازلهم، ولله الحمد.

استهداف دورية للحشد العشائري في صحراء (حديثة) غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رجب) مع دورية للحشد العشائري المرتد، في صحراء (حديثة) غربي الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي جنوب كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

النعيم المقيم (٥)

صفة أهل الجنة وكسوتهم

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فالجنة وما فيها من جمال، ونفس المؤمن وجسده ولباسه وما عليه من الأساور من جمال، فتلك دار النعيم كمُل نعيمها ولان عيشها وتوسع سرورها، فهي لعباد الرحمن مستقر ومآب ومأوى، ونكمل في وصف النعيم المقيم في الجنة ونتحدث اليوم عن صفة أهل الجنة وكسوتهم.

نضرة النعيم

إنّ وجوه أهل الجنة مضيئة منيرة ناعمة، تعلوها البهجة والسرور بدخولها دار النعيم، وبما وجدت من التباشير والتحايا من الملائكة، ومن الأزواج والخدم وعظيم الملك، قال تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ}، قال ابن كثير رحمه الله: "قال الله تعالى: {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا} وهذا من باب التجانس البليغ، {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ} أي: آمنهم مما خافوا منه، {وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً} أي: في وجوههم، {وَسُرُورًا} أي: في قلوبهم، قاله الحسن البصري، وقتادة، وأبو العالية، والربيع بن أنس، وهذه كقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ}، وذلك أن القلب إذا سُرَّ استنار الوجه" [التفسير]

وفي الصحيحين أن النبي ﷺ قال: (أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء).

ووجوههم ناعمة لا كلح فيها ولا تعب ولا اكفهرار، فقد ولّى الشقاء والكدر في الدنيا بلا رجعة، قال تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ * لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ} [الغاشية] قال ابن كثير رحمه الله: "أي: يعرف النعيم فيها، وإنما حصل لها ذلك بسعيها" [التفسير].

فتعب العبادة في الدنيا وشظف العيش والكد والصبر وكل ما لاقاه المؤمن في حياته من كبد؛ أعقبه نعومة دائمة في الوجوه والحياة داخل الجنة.

ونضرة النعيم واضحة فيهم، كما قال الله تعالى: {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ} [المطففين]، قال البغوي: "إذا رأيتهم عرفت أنهم من أهل النعمة مما ترى في وجوههم من النور والحسن والبياض" [التفسير]، وقال سبحانه: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ} [القيامة].

وقد أخبرنا النبي ﷺ عن صفة وجوه هؤلاء الأبرار، فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ: (إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء، ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة، بمكانهم من الله تعالى) قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم، قال: (هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم على نور لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس) وقرأ هذه الآية: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}"[أبو داود].

وأما عن طول أجسادهم وجمالها، ففي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: (خلق اللهُ آدم على صورته، طوله ستون ذراعا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله، فكلُّ مَن يدخل الجنةَ على صورة آدم..)، وورد في وصفهم أيضا أنهم مردُ الوجوه لا لحى فيها، ومكحّلين خِلقة جمّلهم الله بها كما روي عَنْ أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ) [الطبراني]، كما رويت أحاديث أخرى تتحدث عن أعمار أهل الجنة وأنهم يكونون: (أبناء ثلاث وثلاثين) [أحمد]، وقد علّق الإمام ابن القيم على ما تقدّم من أوصاف أهل الجنة فقال: "وفي هذا الطول والعرض والسن من الحكمة ما لا يخفى فإنه أبلغ وأكمل في استيفاء اللذات لأنه أكمل سن القوة مع عظم الآت اللذة وباجتماع الأمرين يكون كمال اللذة وقوتها بحيث يصل في اليوم الواحد إلى مئة عذراء" [حادي الأرواح].

وهم مع ذلك يظل شبابهم للأبد لا يتغير ولا يكبرون عن سنّهم ولا تتغير ثيابهم فعن النبي ﷺ قال: (من يدخل الجنة ينعم لا ييأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه) [مسلم].

وليس في الجنة ذلّ في الظاهر ولا في الباطن، قال الله تعالى: {إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى} [طه]، قال ابن كثير: "{إِنَّ لَكَ أَلا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى} إنما قرن بين الجوع والعُرْي؛ لأن الجوع ذُلّ الباطن، والعري ذُلّ الظاهر، {وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى} وهذان أيضًا متقابلان، فالظمأ: حر الباطن، وهو العطش، والضحى: حر الظاهر". [التفسير]

وإن أجسادهم آمنة من كل آفة من مرض أو موت أو هرم أو ضعف أو تنكّس في الخلق، قال رسول الله ﷺ: (ينادي منادٍ إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدا) [رواه مسلم].

وقد طُهّرت أجسادهم من كل سوء فلا يدخلها إلا حَسَنٌ ولا يخرج منها إلا طيّب، قال رسول الله ﷺ: (إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون) قالوا: فما بال الطعام؟ قال: (جشاء ورشح كرشح المسك...). [مسلم]، وذكر النبي ﷺ عن أول زمرة تدخل الجنة أن: (أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوّة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء) [متفق عليه].

وأما نَفَسهم وزفيرهم وشهيقهم فهو سبحان الله والحمد لله والله أكبر، قال النبي ﷺ: (يلهمون التسبيح والتحميد، كما تلهمون النفس) [مسلم]، قال ابن حجر: "(قوله يسبحون الله بكرة وعشيا) أي: قدرهما، قال القرطبي هذا التسبيح ليس عن تكليف وإلزام وقد فسره جابر في حديثه عند مسلم بقوله يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس ووجه التشبيه أن تنفس الإنسان لا كلفة عليه فيه ولا بد له منه فجعل تنفسهم تسبيحا وسببه أن قلوبهم تنورت بمعرفة الرب سبحانه وامتلأت بحبه ومن أحب شيئا أكثر من ذكره" [فتح الباري]، فطابت الأجساد وطابت الأنفاس.

ومن صفات أهل الجنة أن قلوبهم رقيقة كما جاء عن النبي ﷺ قال: (يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير) [مسلم].

كسوة أهل الجنة وحللهم

وإن كانت تلك أجسادهم فحُق لها أن تُكسى بأحسن الحُلل، نعم إنها كسوة الملوك يتوشحون بها، قال الله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا} [الكهف] قال البغوي: "قال سعيد بن جبير: يُحلّى كل واحد منهم ثلاث أساور واحد من ذهب وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ ويواقيت {وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ} وهو ما رقّ من الديباج {وَإِسْتَبْرَقٍ} وهو ما غلظ منه ومعنى الغلظ في ثياب الجنة: إحكامه، وعن أبي عمران الجوني قال: السندس هو الديباج المنسوج بالذهب، {مُتَّكِئِينَ فِيهَا} في الجنان {عَلَى الْأَرَائِكِ} وهي السرر في الحجال واحدتها أريكة" [التفسير].

وفي المعجم الأوسط عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن أدنى أهل الجنة حلية عدلت حليته بحلية أهل الدنيا جميعا، لكان ما يحليه الله به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا)، وهذه الحلية تبلغ من يد المؤمن حيث يبلغ ماء الوضوء، فقد قال أبو هريرة -رضي الله عنه-: "سمعت خليلي ﷺ يقول: (تبلغ الحليةُ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء) [مسلم].

وجاء أن لباسهم يخرج من ثمار الجنة، فعن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله أخبرنا عن ثياب الجنة أخلق يخلق أو نسيج ينسج، فضحك بعض القوم، فقال لهم: تضحكون أن جاهلا يسأل عالما، فجلس يسيرا أو قليلا، فقال رسول الله ﷺ: أين السائل عن ثياب الجنة؟ قال: ها هو ذا يا رسول الله، قال: لا بل تشقق عنها ثمر الجنة، قالها ثلاثا" [النسائي].

وبعد كسوتهم الفارهة فإنهم يلتقون على السرر متقابلين، قال تعالى: {يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ} قال الطبري: "وقوله: (مُتَقَابِلِينَ) يعني أنهم في الجنة يقابل بعضهم بعضا بالوجوه، ولا ينظر بعضهم في قفا بعض" [التفسير].

وقال جل وعلا: {يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ} قال الطبري: "يقول: ولبوسهم التي تلي أبشارهم فيها ثياب حرير". [التفسير]

هذا يسير مما أعده الله لأوليائه في الجنة، فإن أهل الجنة مقبلون على ملِكٍ كريم سبحانه لا يخلف الميعاد وعنده خزائن كل شيء.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم شمال الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (حاوي حصان) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر القتيل إلى جانب العنصر المصاب.

عنصر من الـPKK أصيب بهجوم المجاهدين على حاجز في قرية (حاوي حصان)

مقتل عنصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران جنود الخلافة شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) مع دورية للجيش الرافضي وقوات ما يسمى بـ(مكافحة الإرهاب)، في منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا قياديا في الحشد الرافضي وأعطبوا آليته بعملية أمنية داخل مدينة (الطارمية) بشمال بغداد.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

قُتل جاسوس للحكومة الباكستانية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رجب) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

بستان النبوة

١١

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أنَّ رسول اللّه ﷺ قال: (رِباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضعُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ من الدنيا وما عليها، والرَّوْحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله، أو الغدوةُ خيرٌ من الدنيا وما عليها)

[البخاري]

(رِباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها):

الرباط: هو لزوم ثغر الجهاد، و حبس النفس في سبيل الله، وأفضلُه بأشدّ أماكن الخوْف.

وقوله (في سبيل الله)

يخرج به مَن كان قتاله؛ حميّة أو وطنيّة أو قوميّة أو شجاعة أو رياء، وغيرها من صور القتال خارج مظلة الشريعة.

(وموضعُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرَ من الدنيا وما عليها):

موضعُ السَّوط: موضع العصى القصيرة الصغيرة، أي قدر هذا الموضع في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها من أولها إلى آخرها، وهذا مقدار الدنيا وملذاتها مقابل أقل شيءٍ من الجنة ونعيمها.

(والرَّوْحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله، أو الغدوةُ):

الرَّوْحة: هو الوقت ما بين الزوال والغروب، والغدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، أو هو أول النهار إلى الزوال.

(خيرٌ من الدنيا وما عليها):

أي أن ثواب الرَّوْحة أو الغدوة في سبيل الله، خير من الدنيا وما فيها من نعيم؛ لأن نعيم الدنيا فانٍ ونعيم الآخرة باقٍ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٣ شعبان ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٧٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم (آمر فوج) برصاص جنود الخلافة شمال بغداد

مرة أخرى تعلق القوات الرافضية في بساتين (الطارمية) وتخسر عددا من جنودها وأبرز ضباطها في مواجهة دامية مع مجموعة من جنود الخلافة أقلّ عددا وعدة.

حيث سقط ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع بينهم (آمر فوج) إثر اشتباكات عنيفة بمنطقة (الطارمية) التي ما زالت تشكّل كابوسا للرافضة وميليشياتهم والذين يحاولون بسط نفوذهم عليها بأي طريقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اندلعت اشتباكات دامية في يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جنود الخلافة ودوريات كبيرة من الجيش الرافضي وقوات ما يسمى (لواء المغاوير)، خلال حملة لهم بمنطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)، حاولت التقدم نحو موقع كان فيه...

٤

افتتاحية

إيمانا وتسليما

٣

مقالات

النعيم المقيم (٦)

-طعام أهل الجنة وشرابهم-

١٠

مقتل وإصابة ٧ من ميليشيا الـPKK وإصابة ٤ من القوات الأمريكية بهجمات ومواجهات بريف الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير، كان أبرزها المعركة التي اندلعت بين القوات الأمريكية وأحد جنود الخلافة كما كشف عنها مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (أبو حمام) بمنطقة (هجين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للجيش وتفجير مقر للانتخابات الشركية بهجمات شمال ووسط نيجيريا

٦

إحراق حافلة للنصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

مقتل ٣ نصارى بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

مقتل عنصرين من القوات الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة جنوب باكستان

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٥ رجب حتى ٢ شعبان ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية الشام
١٠	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

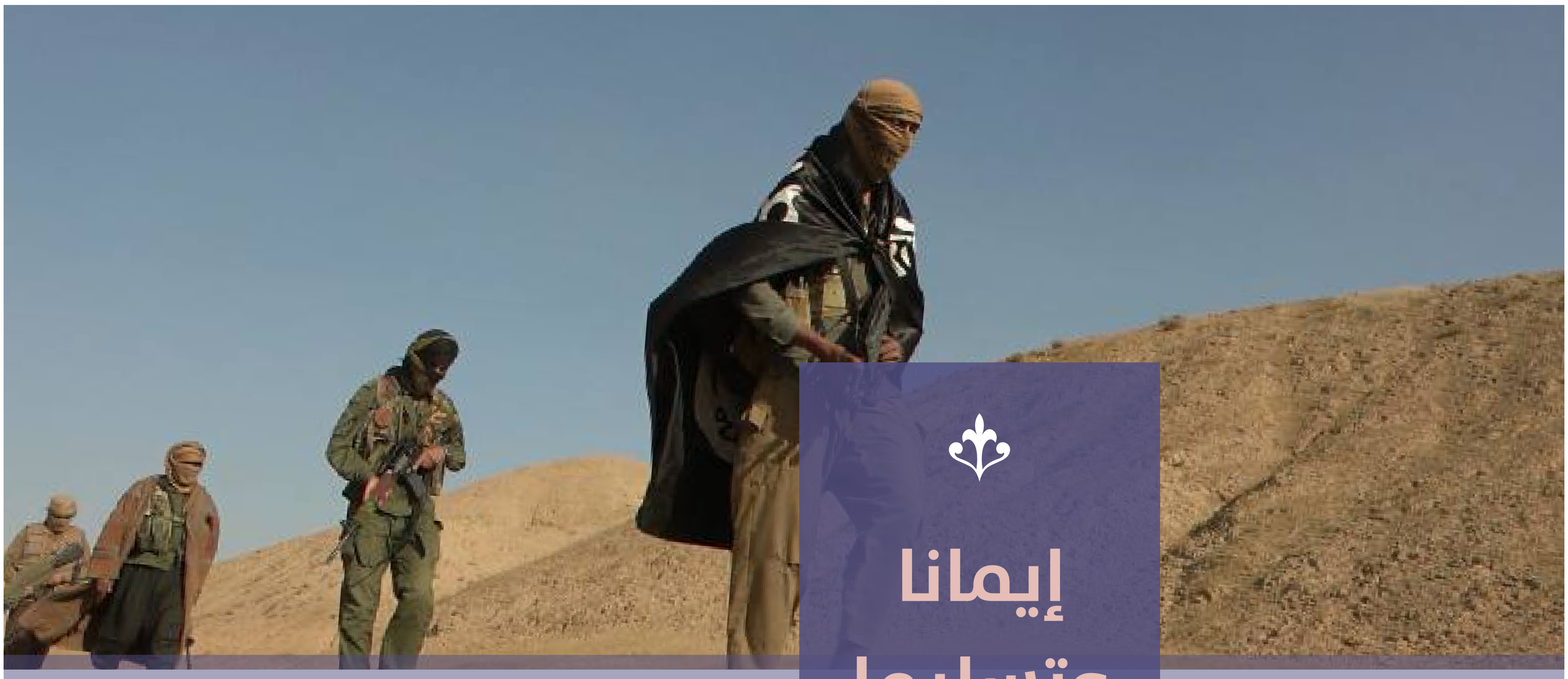

إيمانا وتسليما

لا يجد المؤمن في خلَده أدنى شكّ بأن الله تعالى منجز وعده ومتمّ نصره لأوليائه المؤمنين، وأنه سبحانه مُمضٍ وعيده بالعذاب والخزي لأعدائه الكافرين؛ شرط أن يمتثل المسلمون أمره تعالى بالجهاد والقتال، وقد بيّن الله سبحانه ذلك في كتابه الحكيم تسليةً وطمأنةً لنفوس المؤمنين فقال سبحانه آمرًا واعِدًا إيّاهم: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة]، وقال أيضا: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} فهذا هو وعد الله لعباده المؤمنين، والله لا يخلف الميعاد.

ولذلك، تجد المجاهدين الواثقين بوعد الله، لا يلقون بالا للمكر الكُبّار الذي يحيكه الكافرون ضدهم ليلا ونهارا، ظاهرا وباطنا، فترى الصليبيين والمرتدين يُرعدون ويُزبدون، ينتفخون وينتفشون، يتحزّبون ويتجمّعون؛ كل ذلك وعباد الله المجاهدين سائرون إلى الله لا يلتفتون إليهم، ولا يعبأون بهم، يتقدمون لا يُحجمون، زادهم الصبر وحاديهم الإيمان واليقين، لا توقفهم أسراب الطائرات ولا أرتال المدرعات عن مواصلة طريقهم وبلوغ مرادهم بنيل إحدى الحسنيين، جاعلين نصب أعينهم قوله تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران]

والمجاهدون على منهاج النبوة؛ لا تزيدهم الشدة إلا تمسُّكا وتماسكا، ولا يزيدهم البلاء إلا صلابة وثباتا، ولا تزيدهم المحن إلا إيمانا وتسليما وانقيادا لأمر الله تعالى، فلا يظنون بالله الظنون السيئة، لعلمهم أن الأمر كله بيد الرب المالك المتصرف في عباده، الفعّال لما يريد وقت ما يشاء سبحانه، ولذلك لا يشغل المجاهدون بالهم فيما لم يُكلّفوه، بل شغلهم الشاغل كيف يُحققون العبودية المطلقة لربهم سبحانه ويلقونه وهم على ذلك.

وهذا هو حال الرسل عليهم السلام، يثبتون في الشدائد ويُثبّتون أقوامهم، يطمَئنون ويُطمْئنون أتباعهم، يتواصون بالصبر والحق، قد حكاه الله في كتابه تثبيتا لقلب نبيه محمد ﷺ وللسائرين على هديه من بعده، ونوّه بذلك في محكم التنزيل بعد أن قصّ غيضًا من فيض ما عاناه الأنبياء والرسل من المحنة والبلاء، فقال سبحانه في سورة هود: {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}، ومِن ذلك ما حكاه عن موسى عليه السلام: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء]، وانظر كيف كان جواب موسى إيمانا ويقينا بوعد الله.

وكذلك أخبرنا الله عن النبي محمد ﷺ، عن عمق يقينه بالله تعالى، وتثبيته لصاحبه لما طاردتهما جموع الكافرين يوم الهجرة، يوم لم يسعهما إلا التواري في الغار، فقال تعالى: {إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، ويروي أبو بكر -رضي الله عنه- طرفا من ذلك الوقت العصيب فيقول: "قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: (ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما)" [البخاري]، قال ابن حجر: "وقع في مغازي عروة بن الزبير في قصة الهجرة قال: وأتى المشركون على الجبل الذي فيه الغار، الذي فيه النبي ﷺ حتى طلعوا فوقه، وسمع أبو بكر أصواتهم، فأقبل عليه الهم والخوف، فعند ذلك يقول له النبي ﷺ: {لا تحزن إن الله معنا}". [فتح الباري]

وكذا أخبر الله تعالى عن حال المؤمنين يوم الأحزاب، على عكس حال المنافقين والمرجفين ومرضى القلوب، فقال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب]، فأدِم تدبّرك في هذا المشهد الذي لم تزدهم فيه الزلزلة والشدة إلا إيمانا وتسليما، وكأنها منحة لا محنة، وكأنها عطيّة لا بليّة، هذا ما يصنعه الإيمان الخالص في نفوس حملته.

فكل هذه القصص والنصوص الشرعية تؤكّد أنّ الفرج يأتي بعد اليقين والتسليم، فموسى -عليه السلام- لّما سلّم لأمر الله وأيقن بمعيته له قائلا: {إن معي ربي سيهدين}، جاءت النصرة الإلهية في قوله تعالى: {فأوحينا إليه أن اضرب بعصاك البحر}، ورسول الله ﷺ لما قال موقنا بمعية الله أيضا: {إن الله معنا} جاءه المدد الإلهي في قوله تعالى: {فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها}، والمؤمنون لما ثبتوا يوم زلزلة الأحزاب وسلموا بوعد الله، وقالوا: {هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله} جاءهم الخلاص والفرج في قوله: {فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها}.

وهذا الذي سبق ذكره هو حال الرسل في البلاء؛ مع ربهم إيمان وتسليم، لا جزع ولا يأس ولا إبلاس؛ ومع أتباعهم تشجيع وتثبيت لا تعويق وتثبيط، وعلى ذات الجادة يسير أتباع الرسل اليوم، ولقد رأينا وما زلنا نرى كيف يتجلى يقين وصبر وثبات ورباطة جأش قادة وجنود الدولة الإسلامية، وقد نزل بهم من المحن قديما وحديثا ما لو نزل بالجبال لهاضها، ولكنه الإيمان واليقين والتسليم لله تعالى، والاستعلاء على الكفر والباطل والتجلّد في معركة التوحيد المستعرة على أشدّها.

وهذا ما ينبغي أن تكون عليه أيها المجاهد حيث كنت وكيف كنت؛ على بصيرة من أمرك تقودك الآيات وتهديك إلى سوي الصراط، وتذكّرك دائما وأبدا أنك عبد لله تعالى أولا وأخيرا، فأنت في جميع مراحل جهادك بل وسائر حياتك، عبد طائع لله ضعيف فقير إلى مولاه، لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، إن شاء سبحانه آراك نصره، وإن شاء أماتك قبل ذلك، كما قال لنبيه ﷺ من قبلك: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}، وأنت أيها المجاهد الأبي في كل ذلك مأمور بمواصلة إفراد الله تعالى بالعبودية، صبرا ورضا عند الشدة، وشكرا وحمدا عند الرخاء، فأنت عبد لله في كل حال، فإنْ حققتَ ذلك فقد فزتَ على أي حال كنت، والعاقبة للمتقين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم (آمر فوج) برصاص جنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

مرة أخرى تعلق القوات الرافضية في بساتين (الطارمية) وتخسر عددا من جنودها وأبرز ضباطها في مواجهة دامية مع مجموعة من جنود الخلافة أقلّ عددا وعدة.

حيث سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع بينهم (آمر فوج) إثر اشتباكات عنيفة بمنطقة (الطارمية) التي ما زالت تشكّل كابوسا للرافضة وميليشياتهم والذين يحاولون بسط نفوذهم عليها بأي طريقة.

أحد قتلى الجيش الرافضي سقط برصاص المجاهدين بمنطقة بساتين (الطابي)

اشتباكات وهجوم مضاد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اندلعت اشتباكات دامية في يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جنود الخلافة ودوريات كبيرة من الجيش الرافضي وقوات ما يسمى (لواء المغاوير)، خلال حملة لهم بمنطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)، حاولت التقدم نحو موقع كان فيه عدد من المجاهدين.

حيث بادر المجاهدون بشنّ هجوم مضاد على القوات المهاجِمة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة لعدة ساعات، لتسفر الاشتباكات عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الرافضة بينهم ضباط، وكان من بين القتلى ضابط بارز برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج)، ولله الحمد.

ضابط بارز برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج) قتل في الهجوم

وانتشرت صور ومقاطع عبر المواقع الرافضية، أظهرت جانبًا من لحظات الاشتباكات والرعب الذي خيّم على القوات الرافضية والتي علقت مرة أخرى في بساتين (الطارمية)، وانقلب هجومها إلى خسارة عليها، كما أظهرت الصور والمقاطع عددا من قتلى وجرحى القوات الرافضية الذين سقطوا بنيران المجاهدين.

حملة استعراضية بنتائج عكسية!

وعقب الاشتباك، سارعت الحكومة الرافضية إلى الإعلان أن حملتها على المنطقة، نجحت في إحباط هجوم لاستهداف مواكب المراقد الشركية، وهو ما نفته مصادر المجاهدين الأمنية، والتي أكّدت أن الاشتباك وقع في منطقة نشاط طبيعي للمجاهدين.

خاص وبهذا الخصوص، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ اثنين من المجاهدين قضوا نحبهم خلال هذه الاشتباكات بعد أن ألحقا خسائر كبيرة في قوات العدو، وقتلا ضابطا بارزا، ولله الحمد والمنّة.

ونفى المصدر لـ(النبأ) رواية الحكومة الرافضية التي حاولت تضخيم ما جرى وتصويره على أنه "عملية استباقية ومعلومات استخبارية"، والحقيقة أنها كانت حملة استعراضية للرافضة عادت بنتائج عكسية بعد أن تعرضت لهجوم مضاد، ولله الحمد.

كما أشار المصدر لـ(النبأ) إلى أنّ الحملة الإعلامية الضخمة التي تولّت كبرها المواقع والمنصات الرافضية تزامنا مع الاشتباكات، تهدف في الأساس إلى استغلال كل حدث في التحريض على منطقة (الطارمية)، وذلك ضمن سياسة المليشيات الرافضية التي تسعى منذ سنوات لبسط نفوذها على المنطقة وسرقة ثرواتها وتهجير أهلها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد اشتبكوا خلال الأسبوع الماضي مع القوات الرافضية في منطقة (الطابي)، وقتلوا عنصرا منهم.

مصاب من الجيش الرافضي باشتباك مع جنود الخلافة بمنطقة بساتين (الطابي)

مقتل وإصابة ٧ من ميليشيا الـPKK المرتدين وإصابة ٤ من القوات الأمريكية الصليبية

بهجمات ومواجهات بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير، كان أبرزها المعركة التي اندلعت بين القوات الأمريكية وأحد جنود الخلافة كما كشف عنها مصدر خاص.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (أبو حمام) بمنطقة (هجين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر آلية أخرى

خاص وحول هجمات أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢/شعبان) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين كانت تسير في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٦/رجب) آلية ثانية للميليشيا، أثناء سيرها على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

حاجز أمني بحثا عن مطلوبين

خاص على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة نصبوا حاجزًا مؤقتًا في يوم الأحد (٢٨/رجب) على الطريق الرابط بين قريتي (الوحيد) و(ضمان) بمنطقة (البصيرة) شمالي الخير، وبيّن المصدر أن المجاهدين قاموا بتدقيق بطاقات المارّة بحثًا عن مطلوبين لديهم قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص: مقتل عنصر من الـPKK وإصابة ٤ من القوات الأمريكية

خاص بدوره كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل المواجهة الدامية التي وقعت يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جندي واحد من جنود الخلافة وقوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين.

وقال المصدر إن قوة مشتركة من الجيش الأمريكي وميليشيا الـPKK حاصروا منزلا في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة) كان يمكث فيه الأخ (حمزة الأنصاري) تقبله الله، وأضاف المصدر أنه عند محاولة القوة المهاجِمة مداهمة المنزل، اشتبك الأخ حمزة معهم بسلاحه الرشاش، وأوقع فيهم إصابات مباشرة واستطاع الانحياز إلى بيت مجاور برغم كثافة النيران؛ ما دفع القوات الأمريكية إلى قصف البيت الذي تحصّن به ليُقتل مقبلا غير مدبر-نحسبه والله حسيبه-.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباك الذي خاضه الأخ أسفر عن مقتل عنصر من الميليشيا وإصابة أربعة آخرين من القوات الأمريكية. ونادرا ما يعترف الجيش الأمريكي بالخسائر في صفوفه في مثل هذه العمليات الخاصة.

ونفى المصدر الأمني أنْ يكون الأخ تقبله الله قائدا في الدولة الإسلامية؛ كما روّجت لذلك بيانات القوات الأمريكية والميليشيا، وأشار المصدر إلى أنّ الصليبيين أصابتهم لوثة المرتدين في البحث عن أي إنجاز ميداني فباتوا يُطلقون وصف "قيادي" على كل مجاهد يصلون إليه بالأسر أو القتل خصوصا في المناطق التي تشهد هجمات مستمرة للمجاهدين.

يُشار إلى أنّ كلا من الجيش الأمريكي وميليشيا الـPKK سارعا إلى نشر بيانين متناقضين حول نفس العملية التي اشتركوا فيها، فادعت الميليشيا أن الأخ فجّر نفسه، بينما لم يتطرق بيان الجيش الأمريكي للمنزل المستهدف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح على حاجز للميليشيا بريف الخير.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للجيش وتفجير مقر للانتخابات الشركية بهجمات شمال ووسط نيجيريا

جنود الخلافة يستهدفون معسكرا للجيش النيجيري في (يوبي) بقاذف قنابل

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسفرت العمليات التي نفّذها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت أيضا عن تفجير مقر حكومي كان مُعدًّا للانتخابات الشركية المزمع عقدها، وذلك في سبع هجمات متفرقة توزعت على قرى منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

استهداف معسكرين للجيش بالقذائف والقنابل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رجب) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، كما استهدفوا المعسكر ذاته في يوم الاثنين (٢٩/رجب)، بقاذف قنابل من عيار (٤٠) ملم، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأن المجاهدين استهدفوا المعسكر بنحو ٢٠ قنبلة، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين ذاته، قصف جنود الخلافة معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة قرب (منغونو)

ومن (يوبي) إلى (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في قرية (ميل ٩٠) قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون سلاحا متوسطا وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر ومهاجمة ثكنة في بلدة (غامبورو)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على طريق قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما نفّذ المجاهدون هجوما آخر داخل البلدة ذاتها في يوم (١/شعبان)، حيث أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش النيجيري المرتد داخل البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرار بعضهم من الثكنة وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير مقر للانتخابات الشركية وسط نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى وسطها، فقد تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين

(٢٩/رجب) من تفجير أحد المقار الحكومية المُعدة للانتخابات الشركية، في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا، وذلك بعد تفخيخ المقر بأربع عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير أجزاء منه وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للمقر بعد تفجيره أظهرت جانبا من الأضرار التي لحقت به، وعلى إثرها قالت الحكومة النيجيرية المرتدة إنها "فتحت تحقيقا للبحث عن الفاعلين".

وجاء التفجير في سياق جهود جنود الخلافة الرامية إلى التصدي للحملة

المقر الانتخابي بعد تفجيره من قبل جنود الخلافة في (كوجي) وسط نيجيريا

الانتخابية الشركية المزمع عقدها، ومنع الناس من المشاركة فيها بكل السبل المشروعة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق حافلة للنصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

إحراق حافلة للنصارى بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (نيكوكوي) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ **ولاية موزمبيق**

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع حافلة للنصارى بعد كمين نصبوه على طريق رئيس بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ شعبان) على طريق قرب قرية (نيكوكوي) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا حافلة تعود ملكيتها للنصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للحافلة المحترقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (مونتيبويز) تشهد نشاطا متصاعدا لجنود الخلافة بعد أن امتدت إليها الهجمات مؤخرا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات وثلاث آليات لهم، بهجوم قوي على موقع عسكري بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)؛ دفع إحدى كبرى شركات التعدين الصليبية إلى إخلاء أحد مناجمها الرئيسة خشية وصول الهجمات إليها.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٩/ رجب) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد بأطراف منطقة (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد وأصابوا من فيها، بتفجير خلال استهداف دورية لهم قرب بحيرة (حمرين).

مواسم الطاعات.. فرص ثمينة

خلَق الله تعالى الخلْق لغاية وحيدة هي عبادته وحده سبحانه، بشتى صور العبادة المشروعة في الكتاب والسنة، ومِن رحمته تعالى بالعباد أنْ أعانهم ويسّر لهم سُبل طاعته والتقرّب إليه في كل وقت وحين، وزادهم مِن فضله فجعل لهم على مدار العام مواسم للطاعات وفرصا للعبادات يتزوّدون فيها لِما بعد مماتهم، فيضاعِف لهم فيها الأجور برغم قصر أعمارهم، وهذه الفرص والمواسم قد تكون محدودة بزمان معيّن أو مخصوصة بمكان معيّن لا يظفر بها المسلم في غيره، ولذلك هو يتحيّنها ويترقّبها بلهفة وحرص لئلا يفوته ما فيها من أجر كبير في وقت قصير.

الاستعداد لمواسم الطاعات

ولقد حفلت كُتب ومرويات السلف بالحثّ على الاستعداد لمواسم الطاعات واغتنام ما فيها من مزايا وأوقات، وذلك امتثالا لعموم النصوص الشرعية الآمرة بالمسارعة إلى الطاعات كما في قوله تعالى: {وسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ...}، وكما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم..) [مسلم].

ولا شك أن العبد الموفّق هو مَن امتثل هذه الآيات وسارع وبادر؛ فأحسن استغلال هذه المواسم والأوقات، وتعرّض لما فيها من نفحات وبركات، كما بيّن ذلك الإمام ابن رجب -رحمه الله- فقال: "وما من هذه المواسم الفاضلة موسم إلا ولله تعالى فيه وظيفة من وظائف طاعاته، يتقرّب بها إليه، ولله فيه لطيفة من لطائف نفحاته، يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه، فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والسّاعات، وتقرّب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطّاعات، فعسى أن تصيبه نفحة من تلك النّفحات، فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النّار وما فيه من اللّفحات"[لطائف المعارف]

ولذلك ينبغي للعبد أن يتحيّن مواسم الطاعات ويترقّبها بلهفة وشوق، فيتهيأ لها ويستعد قبل قدومها، وهذا الاستعداد دليل على قوة إيمان العبد وحرصه على مرضاة الله تعالى، وتأمّل حال أنس بن النضر -رضي الله عنه- في الاستعداد لعبادة الجهاد، فقد قال رضي الله عنه: "غبت عن أوّل قتال النبيّ ﷺ، لئن أشهدني اللّه مع النبيّ ﷺ ليرينّ اللّه ما أجدّ، فلقي يوم أحد، فهزم النّاس، فقال: اللّهمّ إنّي أعتذر إليك ممّا صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك ممّا جاء به المشركون، فتقدّم بسيفه فلقي سعد بن معاذ، فقال: أين يا سعد، إنّي أجد ريح الجنّة دون أحد، فمضى فقتل، فما عرف حتّى عرفته أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم" [البخاري]، فقد استعد هذا الصحابي الجليل استعدادا قلبيا لطاعة الجهاد، عبّر عنه بلسانه ثم صدّقه بأفعاله، ولا شيء يُصدّق القولَ مثل العمل.

والحاصل، أن الاستعداد لمواسم الطاعات يكون قبل مجيء وقتها، وذلك بتهيئة القلب وتفريغ الذهن من شواغل الدنيا ومهلياتها، مع تبييت النية سلفًا وعقد العزيمة صدقًا على اغتنامها، والتوجه إلى الله تعالى بالدعاء والتضرّع أن يبلغنا إيّاها ويعيننا فيها على حسن عبادته، فالتوفيق إلى ذلك هو فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء.

مواسم وأماكن الطاعات

ولما كانت أعمار هذه الأمة قصيرة كما روي في السنن خلافًا لأعمار الأمم السابقة، عوّضها الله عن ذلك بمضاعفة الأجور في مواسم وأماكن معينة، وطُلّاب الآخرة هم أحرص الناس على استغلال هذه المواسم والتنافس فيها، ليتزوّدوا من دار الفناء لدار البقاء.

ومن ذلك أنّ الله تعالى فضّل الأزمنة على بعضها من حيث الأجور وحصول البركة، فالعبادة في ليلة القدر خير من ألف شهر فيما سواها، لقوله تعالى: {ليلة القدر خير مّن ألف شهر}، والعبادة في العشر الأوائل من ذي الحجة أفضل من غيرها من أيام العام لقول النبي ﷺ: (ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه) [البخاري]، والقيام في رمضان ليس كالقيام في غيره من ليالي العام، لقوله ﷺ: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدّم من ذنبه) [متفق عليه]

وكذلك فضّل الله تعالى بعض الأمكنة على بعضها، فالصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بأضعاف الصلاة في غيرهما، فقد قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام) [متفق عليه]، وكذلك صلاة الرجل في المساجد خلف إمام مسلم أفضل من الصلاة في بيته، وصلاةً المرأة في بيتها أفضل من الصلاة في المسجد، وهكذا.

لطيفة

ومضاعفة أجور الأعمال في بعض الأزمنة والأمكنة إنما هي فرص للعبد الفطن، ليستغلها للمسارعة والسباق نحو جنّة عرضها السماوات والأرض، فإنه قد لا يحصلها في زمان آخر مِن عمره، كما قال ابن القيم -رحمه الله-: "إن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت" [زاد المعاد].

وهذا ملاحظٌ في عصرنا والله المستعان، فكم مِن طاعة توفّرتْ لك أسبابها فقصَّرتَ فيها فلم تعد إليك مِن يومها، وكم مِن موسم خير جاءك يسعى وأنت عنه تلهّى فلم تدركه بعدها إلا أن يشاء الله، ولذلك إنْ

انشرحت نفسُك لعبادة في وقت ما فلا تقم حتى تأتي منها ما استطعت، وإنْ وجدتَ قلبك حاضرا للعبادة في مكان ما، فلا تبرحه حتى ترتوي، وهذا مِن فقه العبادة وفقه القلوب الذي زهد الناس فيه والله المستعان.

بين يدي شعبان

وها نحن اليوم نعيش أيام شعبان، وهو من مواسم الطاعات التي يغفل عنه كثير من الناس قديما وحديثا، كما بيّن ذلك ابن رجب في لطائفه فقال: "لمّا اكتنفه شهران عظيمان: الشهر الحرام وشهر الصيام؛ اشتغل الناس بهما عنه، فصار مغفولا عنه"، ثم علّق على ذلك تعليقا جميلا فقال: "إن بعض ما يشتهر فضله من الأزمان أو الأماكن أو الأشخاص؛ قد يكون غيره أفضل منه، إما مطلقا أو لخصوصية فيه لا يتفطن لها أكثر الناس فيشتغلون بالمشهور عنه، ويفوّتون تحصيل فضيلة ما ليس بمشهور عندهم".

وقد كان السلف الصالح يكثرون من القرآن في هذا الشهر كما روي عن حبيب بن أبي ثابت أنه "إذا دخل شعبان قال: هذا شهر القراء، وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته -دكانه- وتفرّغ لقراءة القرآن".

ولاشك أنّ الحكمة من استغلال شهر شعبان بالطاعات هو التهيؤ لما بعده، فهو كالمقدّمة لرمضان، تتعوّد فيه النفس على العبادات من صيام النهار وقيام الليل وقراءة القرآن حتى إذا جاء رمضان لم تستثقل النفوس هذه العبادات ولم تشقّ عليها، ومن العبادات التي كان يكثر منها رسول الله ﷺ في شهر شعبان هو الصيام، فقد كان ﷺ يصوم أكثره إلا قليلا، كما في الصحيحين عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان"، والتأسّي برسول الله ﷺ عبادة، فهو الأسوة الحسنة عليه الصلاة والسلام.

فائدة

ومع أن الصوم مندوب إليه في هذا الشهر الفضيل، إلا أنّ على المجاهد القابض على الجمر في ميادين الجهاد، أنْ يتنبه لمسألة مهمة، وهي إنْ كان صوم النافلة يُضعفه ويُقعده عن أداء واجبات الجهاد فعندها يكون ترك الصوم أولى، فإن الواجبات مقدّمة على النوافل قطعًا، أما إذا كان المجاهد قادرا على الجمع بين هذه العبادات والنوافل دون تقصير في فريضة الجهاد، فذلك دأب الصالحين والله المعين، فإن المؤمن يطرق من أبواب الخير ما استطاع، وتأمل حال الصدّيق -رضي الله عنه-، فقد سأل رسولُ الله ﷺ الصحابةَ يوما: (من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر: أنا، قال: فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنّة). [مسلم]

الجهاد.. موسم مفتوح!

ولئن كان للطاعات مواسم وأماكن تُضاعف فيها الأجور، فان الله تعالى جعل الجهاد موسمًا مفتوحًا؛ زمانه كل وقت استدعى أسبابه، ومكانه كل أرض الله تعالى حتى تحُكم بشرعه، فهو فرصة مستمرة وموسم ممتد لا ينقطع إلى يوم القيامة، كما في قوله ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم) [متفق عليه]، فإن اجتمعت فضيلة الجهاد مع فضل موسم طاعة أخرى، كان ذلك نورا على نور، وخيرا فوق خير، فليحمد المجاهدون ربّهم سبحانه، أنْ وفقهم لهذه العبادة العظيمة، وليستشعروا عظيم منّة الله عليهم، ويسألوه الإخلاص والثبات على هذا الطريق حتى يلقونه، أما مَن تأخّر عن الركب، فليبادر إليه قبل فوات الأوان، فإن الله تعالى قد يفتح باب طاعة للعبد ليختبره فيه، فإن لم يستغله حال بينه وبين قلبه، وهذا أمر خطير ذكره ابن القيم -رحمه الله فقال: "واللهُ سبحانه يعاقب مَن فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه؛ أن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكّنه بعدُ مِن إرادته عقوبةً له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه حال بينه وبين قلبه، فلا يُمْكنه الاستجابةُ بعد ذلك؛ قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}، وقد صرّح سبحانه بهذا في قوله: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ}، وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ}، وقال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ}، وهو كثير في القرآن" [زاد المعاد].

وبعد، فإن المؤمن يفرح بمواسم الطاعات لا يستثقلها، فهي فضل من الله ورحمة، والله تعالى يقول: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس]، وإدراكها والتوفيق إلى العبادة فيها فرصة ثمينة، ينبغي للعبد ألا يفوّتها، نسأل الله الكريم أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته في كل الأوقات والظروف، إنه سميع قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٣ نصارى بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ثلاثة قتلى من النصارى هذا الأسبوع بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ شعبان) النصارى الكافرين في قرية (ماشونغاني) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتتواصل هجمات جنود الخلافة في مناطق (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، على الرغم من الحملة العسكرية الكبيرة التي شنّتها القوات الكونغولية بمشاركة حلفائها في المنطقة، دون أن تنجح هذه الحملة في وقف هجمات المجاهدين أو الحد منها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية، قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النعيم المقيم (٦)

طعام أهل الجنة وشرابهم

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن كانت الجنة دار اللذة والنعيم، فقد جعل الله لأوليائه فيها صنوفا من المطاعم والمشارب يتنعمون بها في كل وقت وحين، عطاءً من ربٍ كريم وجزاءً للسعي المشكور، فيزول التعب وينقضي الجوع والنصب، وينعم المؤمنون إلى الأبد فيما اشتهت أنفسهم، بعد أن أمضوا حياتهم في الصبر عن ملذات الدنيا وشهواتها طمعًا فيما عند الله تعالى، فما عند الله خير وأبقى، وهل هناك خير وأبقى من جنة الخلد؟!

وفي هذا المقال من هذه السلسلة الوعظية نتناول ما ذكره الله تعالى عن أوصاف طعام وشراب أهل الجنة في دار النعيم المقيم.

فاكهين بما آتاهم

إن رزق أهل الجنة غير مقطوع ولا ممنوع، فلهم من أنواع الطيبات المأكولة والمشروبة على اختلاف أصنافها وألوانها من غير استثناء لصنف أو لون، بل ما لذّ وطاب يأكلونها تفكّها وتنعّما من غير جوع إذْ ليس في الجنة جوع، قال ربنا الرحمن سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ} [الطور]، قال ابن كثير: "أي: يتفكهون بما آتاهم الله من النعيم، من أصناف الملاذ، من مآكل ومشارب وملابس ومساكن ومراكب وغير ذلك" [التفسير].

وهم مخلدون في هذه النعائم فلا تنقضي ولا تنقطع، لقوله تعالى: {وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ} [الزخرف]، قال ابن كثير: "{وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ} أي: طيب الطعم والريح وحسن المنظر، {وأنتم فيها} أي: في الجنة {خالدون}: لا تخرجون منها ولا تبغون عنها حولا، ثم قيل لهم على وجه التفضل والامتنان: {وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون} أي: أعمالكم الصالحة كانت سببا لشمول رحمة الله إياكم، فإنه لا يدخل أحدا عمله الجنة، ولكن بفضل من الله ورحمته". [التفسير]

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [المرسلات]، قال الطبري: "(وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ)، يأكلون منها كلما اشتهوا لا يخافون ضرّها، ولا عاقبة مكروهها، وقوله: (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أي: يُقال لهم: كلوا أيها القوم من هذه الفواكه، واشربوا من هذه العيون كلما اشتهيتم هنيئا، لا تكدير عليكم، ولا تنغيص فيما تأكلونه وتشربون منه، ولكنه لكم دائم، لا يزول، ومريء لا يورثكم أذى في أبدانكم" [التفسير].

وقد ذكر الله أن الولدان المخلّدين حاضرون لخدمة المؤمن في الجنة، يُقدمون لهم أنواع المآكل والمشارب بين يديه تأتي صحفة وتذهب أخرى، قال ربنا الكريم سبحانه: {يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ * وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ} قال ابن جرير: "وقوله: (وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ) يقول تعالى ذكره: ويطوف هؤلاء الولدان المخلدون على هؤلاء السابقين بفاكهة من الفواكه التي يتخيرونها من الجنة لأنفسهم، وتشتهيها نفوسهم (وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ) يقول: ويطوفون أيضا عليهم بلحم طير مما يشتهون من الطير الذي تشتهيه نفوسهم" [التفسير]

وعن أنس بن مالك قال: "سئل رسول اللّه ﷺ ما الكوثر؟ قالَ: (ذاك نهر أعطانيه اللّه -يعني في الجنّة- أشدّ بياضا من اللّبن، وأحلى من العسل، فيه طير أعناقها كأعناق الجزر)، قال عمر: إنّ هذه لناعمة، فقال رسول اللّه ﷺ: (أَكَلَتُها أنعَمُ مِنها)". [الترمذي]

ولأهل الجنة الفواكه بأشكالها وألوانها، ما سمع البشر عنه وما لم يسمعوا، قال الله تعالى: {وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: وعندهم من الفواكه الكثيرة المتنوعة في الألوان ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، {كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها}، أي: يشبه الشكل الشكل، ولكن الطعم غير الطعم، وفي الصحيحين في ذكر سدرة المنتهى قال: (فإذا ورقها كآذان الفيلة، ونبقها مثل قلال هجر)" [التفسير]، وقال تعالى: {وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ}، ذكر السيوطي في تفسيره عن مجاهد قال: "يعني الموز المتراكم".

وفي الجنة لا قلق يعتري العباد خوفا من انتهاء هذه الفواكه أو انقضاء موسمها أو التضرر منها، كما هو حال فاكهة الدنيا، فقد جاء في تفسير الإمام البغوي: "{يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ}: اشتهوها، {آمِنِينَ}: من نفادها ومن مضرتها"، وأما كيف يكون بعد الطعام فقد ذكرت الآثار أنهم يعرقون ويرشحون مسكا، فيذهب الله عز وجل ما في بطونهم من أذى، ولا شك أن الجنة لا وجود فيها لأي نوع من أنواع الأذى أو الضرر أو القبائح التي تمتلئ بها الدنيا الدنية.

الشراب الطهور

وأما شراب أهل الجنة فهو شراب طهور لا ينجس أبدا، كما قال الله تعالى: {وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} [الإنسان]، قال ابن جرير: "قوله: (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) يقول تعالى ذكره: وسقى هؤلاء الأبرار ربُّهم شرابا طهورا، ومن طهره أنه لا يصير بولا نجسا، ولكنه يصير رشحا من أبدانهم كرشح المسك، وذكر عن إبراهيم التيمي (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ

شَرَابًا طَهُورًا) قال: عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك" [التفسير] وعن النبي ﷺ قال :(إنّ الرّجل من أهل الجنّة يعطى قوّة مئة رجل في الأكل والشّرب والشّهوة والجماع، فقال رجل من اليهود: فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ قال: فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمر) [رواه أحمد]

خمر الجنة

وبعد أكلهم ما يشتهون من اللحوم، يتناولون كأس الخمر بكامل لذتها وسعادة تعاطيها إلا أنها بغير سكر ولا زوال عقل، قال الله تعالى: {وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ * يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ} [الطور]، قال ابن كثير: "قوله: {وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون} أي: وألحقناهم بفواكه ولحوم من أنواع شتى، مما يستطاب ويشتهى، وقوله: {يتنازعون فيها كأسا} أي: يتعاطون فيها كأسا من الخمر، قاله الضحاك، {لا لغو فيها ولا تأثيم} أي: لا يتكلمون عنها بكلام لاغ أي: هذيان ولا إثم أي: فحش، كما تتكلم به الشربة من أهل الدنيا، وقال ابن عباس: اللغو: الباطل، والتأثيم: الكذب، وقال مجاهد: لا يستبون ولا يؤثمون، وقال قتادة: كان ذلك في الدنيا مع الشيطان، فنزه الله خمر الآخرة عن قاذورات خمر الدنيا وأذاها، فنفى عنها -كما تقدم- صداع الرأس، ووجع البطن، وإزالة العقل بالكلية، وأخبر أنها لا تحملهم على الكلام السيئ الفارغ عن الفائدة المتضمن هذيانا وفحشا، وأخبر بحسن منظرها، وطيب طعمها ومخبرها فقال: {بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون}" [التفسير].

وقال الله تعالى أيضا: {يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين]، قال البغوي: "{يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ}: خمر صافية طيبة، قال مقاتل: الخمر البيضاء، {مَخْتُومٍ} ختم ومنع من أن تمسه يد إلى أن يفك ختمه الأبرار، وقال مجاهد: "مختوم" أي مطين، {خِتَامُهُ} أي: طينه {مِسْكٌ} كأنه ذهب إلى هذا المعنى، قال ابن زيد: ختامه عند الله مسك، وختام خمر الدنيا طين، وقال ابن مسعود: "مختوم" أي ممزوج ختامه أي: آخر طعمه" [التفسير]

وقال الله تعالى: {وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا * وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا} [الإنسان]، قال ابن كثير: "قال ابن عباس، ومجاهد، والحسن البصري، وغير واحد: بياض الفضة في صفاء الزجاج، والقوارير لا تكون إلا من زجاج، فهذه الأكواب هي من فضة، وهي مع هذا شفافة يرى ما في باطنها من ظاهرها، وهذا مما لا نظير له في الدنيا.. وذكر عن ابن عباس قوله: ليس في الجنة شيء إلا قد أعطيتم في الدنيا شبهه إلا قوارير من فضة، رواه ابن أبي حاتم، وقوله: {قدروها تقديرا} أي: على قدر ريّهم، لا تزيد عنه ولا تنقص، بل هي معدة لذلك، مقدرة بحسب ري صاحبها، قال: وهذا أبلغ في الاعتناء والشرف والكرامة، وقوله: {وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا} أي: ويسقون -يعني الأبرار أيضا- في هذه الأكواب خمرا، {كان مزاجها زنجبيلا} فتارة يمزج لهم الشراب بالكافور، وهو بارد، وتارة بالزنجبيل وهو حار، ليعتدل الأمر، وهؤلاء يمزج لهم من هذا تارة ومن هذا تارة، وأما المقربون فإنهم يشربون من كل منهما صرفا، كما قاله قتادة وغير واحد، وقد تقدم قوله: {عينا يشرب بها عباد الله} وقال هاهنا: {عينا فيها تسمى سلسبيلا} أي: الزنجبيل عين في الجنة تسمى سلسبيلا" [التفسير].

وهذا وإن فواكه الجنة وشرابها كثير من أصناف عديدة لا نعرف منها إلا اسمها، وقد ادخر الله لأهل الجنة صنوفا من النعيم المقيم ليس لأحد إلا لأهل الجنة، قال الله تعالى: {مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ} [ص]، قال ابن كثير: "وقوله: {متكئين فيها} قيل: متربعين فيها على سرر تحت الحجال {يدعون فيها بفاكهة كثيرة} أي: مهما طلبوا وجدوا وحضر كما أرادوا، {وشراب} أي: من أي أنواعه شاءوا أتتهم به الخدام {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ}". ويشربون من أنهار الماء الصافي واللبن والخمر والعسل كل حين، فهذه هي أنهار الجنة الجارية.

وهكذا ينعم أهل الجنة لا ييأسون، يعيشون عيش النعيم في دار النعيم، ويُنادَون وهم في نعيمهم: {إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا} [الإنسان]، فكن ساعيا إلى هذا الخير العظيم والجزاء الكبير.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصرين من القوات الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ - ولاية باكستان

قُتل عنصران من القوات الباكستانية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة على حاجز للشرطة جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ رجب) حاجزا للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ببري) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنم المجاهدون بندقيتيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للبندقيتين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الباكستانية بمقتل العنصرين، وقالت على لسان مسؤول فيها إن قواتها "شرعت بعمليات بحث وتعقب لمنفذي الهجوم" دون أن تسفر عمليات البحث عن أي نتيجة تذكر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد اغتالوا الأسبوع الماضي أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) الشركية، بمدينة (مستونك)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.

اغتنام بندقيتين بهجوم على حاجز للقوات الباكستانية بمدينة (مستونك)

شهر شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان" [متفق عليه]

والمقصود صيام أكثره لا كله، كما قال ابن المبارك: "جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله" [سنن الترمذي]

شهر القرّاء

قال ابن رجب: "لمّا كان شعبان كالمقدمة لرمضان؛ شُرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن، ليحصل التأهب لتلقي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن... قال سلمة بن كهيل: كان يُقال: شهر شعبان شهر القُرّاء" [لطائف المعارف]

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "قيل في صوم شعبان: أنّ صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط"

[لطائف المعارف]

تعظيما لرمضان

قال ابن القيّم: "في صومه ﷺ أكثر من غيره ثلاث معان: منها أنه فعل ذلك تعظيمًا لرمضان، وهذا الصوم يشبه سنة فرض الصلاة قبلها تعظيما لحقها، ومنها: أنه شهر ترفع فيه الأعمال؛ فأحب النبي ﷺ أن يُرفعَ عملُه وهو صائم"

[تهذيب السنن]

جبر الفريضة

قال ابن رجب: "أفضل التطوع ما كان قريبًا من رمضان قبله وبعده، وتكون منزلته من الصيام بمنزلة السنن الرواتب مع الفرائض قبلها وبعدها، وهي تكملة لنقص الفرائض، وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده" [لطائف المعارف]

⚠ تنبيه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم) [البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر كبيرة في صفوف المرتدين: مقتل ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني و ١٨ آخرين من الميليشيات بهجمات متصاعدة بولاية الساحل

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، حيث أسفرت آخر الهجمات عن مقتل أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني إضافة لعشرات الجرحى، وتدمير وحرق آليتين، واغتنام آلية ثالثة ونحو ٢٧ دراجة نارية، بخلاف كميات كبيرة من البنادق والذخائر.

كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة بما فيهم ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الروسية، بحسب تقرير خاص لـ(النبأ)، وجاءت العمليات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) لرتل كبير للجيش البوركيني المرتد، كان يحاول التقدم نحو مواقع...

٤

افتتاحية

لزوم الثغر من طاعة الله

٣

مقالات

النعيم المقيم (٧) -نساء أهل الجنة-

١٠

اقتحموا المقر وقتلوا أفراده جنود الخلافة يقتلون قياديا و٣ عناصر من الحشد العشائري في الأنبار

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة قتلى في صفوف الميليشيات المرتدة بينهم قيادي، وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بعد اقتحامهم مقرا للحشد الرافضي، بمنطقة (هيت) غربي الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٦/شعبان) مقرًا لميليشيا الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي) في (هيت).

حيث اقتحم المجاهدون المقر واستهدفوا عناصره بنيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا عليهم قنبلة يدوية، ما أسفر عن مقتل قيادي وثلاثة عناصر إضافة إلى تضرر آليتين كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدّسا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

قتيل من الحشد ومصاب من الشرطة بعملية أمنية وسط كركوك ومصدر أمني يؤكّد لـ(النبأ) انسحاب المنفذين بسلام

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في دجلة

٨

قتيلان من الجيش الكونغولي وجرحى من الجيش الأوغندي برصاص المجاهدين شرق الكونغو

٩

مقتل عنصر قيادي وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في الخير

١١

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ شعبان ١٤٤٤هـ)
٥ صليبيين
١٠ مرتدّين روافض
١٢١ كافرا ومرتدًا
٢ ضباط وقادة
٢ آليات مدمرة
أكثر من ١٣٨ قتيلا وجريحا
١٦ عملية
١١ كاميرات حرارية
١ آلية رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١١٧ ولاية الساحل
١٤ ولاية العراق
٥ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٧ ولاية العراق
٣ ولاية الساحل
٣ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ كركوك
٢ دجلة
١ الأنبار
١ ديالى
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

لزوم الثغر من طاعة الله

إن الهدى والرشاد للمؤمنين في الأمور التي تقتضي الضرورةُ اجتماعهم فيها كالحرب ونحوها؛ هو لزومها وعدم الانصراف عنها إلا بأمر مَن قلّدوه أمرهم، لقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ} [النور]، فجعل الله ملازمة الأمر والاستئذان حال الانصراف، مما يكتمل به الإيمان.

وبالتالي فإن الصدف عن الأمر الجامع والانصراف منه -سواء على وجه الند أو التسلل- هو دال على نقص الإيمان وضعفه، لقوله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا} أي: فهو وإن غافل الأمير وشذَّ عن أمره وانسلَّ من بين الجمع ملاوذا بغيره، ليخفي شخصه؛ فإنه قد استهان بعلم الله السميع العليم، وهو مطلع عليه وعالم بخبايا قلبه، وما أتى من الجريرة التي تترك فرجة للشيطان في الصف، وهمًّا يشغل المؤمنين -بالبحث عن بديل لسد الفرجة-؛ عن نفاذ الأمر الواجب الذي اجتمعوا عليه طاعة لله تعالى، ولذا أوعده الله عزّ وجل بقوله: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، قال إمام المفسّرين أبو جعفر الطبري رحمه الله: "فليحذر الذين يصنعون هذا أنْ تصيبهم فتنة، أو يصيبهم عذاب أليم، الفتنة هاهنا: الكفر".

ولذا كان من أمر النبي وهديه ﷺ، أنْ جعل طاعة ولاة الأمر كطاعته، ومعصيتهم كمعصيته وإن كانت دونها، فقد روى الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (من أطاعني فقد أطاع اللّه، ومن عصاني فقد عصى اللّه، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني).

وكذلك من أمره ﷺ لزوم الجماعة وغرز الإمام، فإحلال هذا الوعيد يشمل مَن هام على وجهه عن أمير يقوم بالحق في أمر شرعي جامع لهم؛ لتقديمه الهوى وتسويل النفس على مراد الله بالاعتصام بحبله، ومخالفته لأمر رسوله ﷺ بلزوم الجماعة وطاعة أولي الأمر، وذلك سواء في الواقع أو المواقع، فالثغر هو الثغر سواء في الواقع الإطرادي أو الافتراضي.

والاستئذان الذي مُدح أصحابه في الآية، هو طلب الإذن ويقتضي بسط الحاجة للمؤذِن وشرحها له ليقلّب النظر فيها ويوازن بين الضرورة والمصلحة في مُقامه وذهابه، فليس من يُعلِم الأمير بعد رحيله قبل أخذ الإذن بمُستأذن، وإنما بذلك صار أمير نفسه، ولهذا علّق الله تعالى الإذن على نظر الأمير في قوله تعالى في الآية السابقة: {فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ}.

فعدم طاعة الله في الاستئذان عند الانصراف، يؤدي إلى انفصام عُرى الحبل الذي أمر الله بالاعتصام بها، وانفراط العقد الذي ذمّ الله السعي في نقضه فقال جل وعلا: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} [النحل]؛ فهذه الآية وإن كانت تناولت عموم الأيمان والعهود وأوجبت الالتزام بها؛ إلا أنها في الأيمان التي عليها قيام أواصر الجماعة المسلمة وانتظام أمرهم أوكد وأوجب، فالسمع والطاعة للأمير، والالتزام بالنظم والتقسيمات التي من شأنها تسهيل الإدارة وضبطها؛ ولزوم أمره في عدم البراح من الثغر الذي أقرَّكَ فيه إلا بإذنه، هو من روح تماسك الجماعة واستقامة الراية، وعدمها يؤْثِر اختلال الصفوف، والعثرة دون الغاية.

وربما دخل الشيطان على بعض المسلمين، من باب التفاضل وتقديم الأهم فالأهم، مزيّنًا لهم أنّ انتقالهم من ثغر إلى ثغر أكثر سخنة، ومن موقع إلى موقع أعظم نشاطا وعملا؛ هو من تقديم الأهم وانتخاب الفاضل على المفضول، فينصاع لنفسه ويتحرّك حسب هواه، فيسعد الشيطان باغتنام الفرجة من موقعه الذي تركه، والعياذ بالله.

وقد تناولت الآية الكريمة هذا الصنف بقوله تعالى: {أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ}، فهذا وإن كانت نزلت فيما ذكره القرطبي -رحمه الله-: "لا تنقضوا العهود من أجل أن طائفة أكثر من طائفة أخرى أو أكثر أموالا فتنقضون أيمانكم"؛ إلا أنها شملت على وجه الإجمال؛ الانتقال من أجل أنّ موقعا أو ناحية أعظم خطرا، والانصراف من موقع أقامه أميره فيه دون استئذان الأمير.

فلا يحسن بالمجاهد أن ينقض عهد الله ورسوله الذي أعطى أمراءه بالسمع والطاعة في المنشط والمكره والتي تقتضي التحرك حسب إذنهم، ولزوم الثغر الذي وضعوه فيه لمجرد نظره وتفضيلاته وحماسته، لأنّ مِن شأن ذلك أن يقلب موازين الثغر ويخلط حساب إخوانه المجاهدين فيؤتى المسلمون من قبله، ولهذا أوصى النبي ﷺ الرماة في أُحد وأكّد عليهم أن يلزموا ثغرهم ولا يبرحوا مواقعهم مهما احتدمت الخطوط الأمامية لحدّ تتخطفهم الطير فيها، ومهما همدت الأجواء لحدّ رأوهم يغنمون؛ فلمّا فاضلوا بين مُقامهم خاوين، وبين جمع الغنيمة لانشغال معظم الجند بدحر العدو؛ ترجحت لديهم مصلحة مشاركة إخوانهم، فتركوا مواقعهم دون إذن الأمير وقائد الغزوة ﷺ فانقلبت موازين القوة بعد أن أوطأوا أعداء الله وهزموهم.

فالمجاهد ينبغي أن يكون هواه تبعا لمراد الله، لا يقدّم ما هوته نفسه عند تزاحم أمر الله عليه، فأفضل وأعظم مصلحة للجهاد بعد صفاء الغاية ونقاء الراية؛ وحدة الكلمة، وأوجب عمل فيها هو السمع والطاعة، وأرجاها هو الصبر والمرابطة في الثغر، سواء سخنت أو همدت، سواء كان المجاهد في المقدمة يسوم الأعداء أو في الساقة يسوس الدواب، لحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل اللّه، أشعث رأسه، مغبرّة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في السّاقة كان في السّاقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفّع)؛ ففي هذا الحديث الشريف إشارة نبوية لطيفة، إلى أن الرجل متلبب ومتوشح وممتط فرسه، تكويه الحماسة ويذكيه حب الإقدام والاستشهاد، فيستأذن من أن يُنقل مِن الساقة إلى الحراسة فلا يؤذن له، فيصبر ولا يركب رأسه، فطوبى له.

وعليه، فحريٌّ بالمجاهد أنْ يدرك ويتأمل هذه التوجيهات القرآنية والنبوية، ليسلم جهاده ويتمّ أجره، وهذا من فقه الجهاد الذي يجب عليه تعلّمه وتعليمه، والله الموفق.

مقتل ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني و ١٨ آخرين من الميليشيات بهجمات متصاعدة بولاية الساحل

جثث قتلى الجيش البوركيني المرتد بهجوم المجاهدين بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، حيث أسفرت آخر الهجمات عن مقتل أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني إضافة لعشرات الجرحى، وتدمير وحرق آليتين، واغتنام آلية ثالثة ونحو ٢٧ دراجة نارية، بخلاف كميات كبيرة من البنادق والذخائر.

كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة بما فيهم ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الروسية، بحسب تقرير خاص لـ(النبأ)، وجاءت العمليات على النحو الآتي:

٧٠ قتيلا من الجيش البوركيني بهجوم قوي في (أودالان)

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) لرتل كبير للجيش البوركيني المرتد، كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو، حيث هاجمه المجاهدون بنيران أسلحتهم الرشاشة، وأوقعوا في صفوفهم خسائر كبيرة.

وقد بلغت خسائر العدو في هذا الهجوم نحو ٧٠ قتيلا و٥ أسرى وعشرات الجرحى، إضافة إلى إحراق مدرعة، واغتنم المجاهدون آلية و٢٧ دراجة نارية، وعشرات البنادق وعددا من القواذف الصاروخية، إلى جانب كمية كبيرة من الذخائر.

وعقب الهجوم، طارد المجاهدون جنود الجيش البوركيني الهاربين إلى مسافات بعيدة وهم لا يلوون على شيء، ولله الحمد على توفيقه.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم ونتائجه، وتضمن التقرير صورا لعشرات القتلى من جنود الجيش البوركيني، إضافة إلى العناصر الذين وقعوا أسرى في قبضة المجاهدين خلال المعركة، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين لميليشيات (فاغنر) الروسية بمنطقة (غاو)

مسلسل "الجنود المفقودون"

على وقع الضربة التي وُصفت بـ"الأكبر"؛ اضطر الجيش البوركيني للاعتراف بخسارته والتي يصعب إخفاؤها، ولكن على مراحل، كما لجأ إلى حيلة تنتهجها الجيوش الإفريقية عادة، وتتمثل بالإعلان عن "فقدان" أعداد من الجنود، وذلك تهرُّبًا من الاعتراف والتصريح بمقتلهم، خصوصًا إذا كانت الحصيلة كبيرة كما في هذا الهجوم.

"الجنود المفقودون" مسلسل جديد للجيوش الإفريقية للتغطية على خسائرهم الفادحة التي يتعرضون لها على أيدي جنود الدولة الإسلامية، فهل ستنتهي حلقات هذا المسلسل بنسخته البوركينية أم أنّه سيتواصل كما هو الحال في العديد من المناطق والجبهات التي يخوض فيها جنود الخلافة حربا مستمرة لنصرة الإسلام والشريعة.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني

خاص وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، نصبت مفرزة أمنية في يوم الخميس (١١/رجب) كمينا مسلحا لعناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، في قرية (دومام)، بمنطقة (دوري) في بوركينافاسو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين،

واغتنم المجاهدون سلاحيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما قتلت المفارز الأمنية في يوم الخميس (١٨/رجب) عنصرا ثالثا من الميليشيات البوركينية بمنطقة (دوري)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش البوركيني

خاص من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على دورية للجيش البوركيني المرتد، كانت تمر بالقرب من بلدة (ماركوي) بمنطقة (دوري)، وأسفر التفجير عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للمدرعة بعد التدمير، ولله الحمد والمنّة.

قتل ساحرين بالسيف بمنطقة (تيرا) في النيجر

خاص في الجانب الشرعي، قام ديوان الحسبة بولاية الساحل في يوم الأربعاء (١٧/رجب) بقتل اثنين من السحرة المرتدين ضربا بالسيف، في منطقة (تيرا) في النيجر، وذلك بعد عرضهم على القضاء الشرعي وانتهاء التحقيق معهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر جاسوسين لميليشيات (فاغنر)

خاص ومن النيجر إلى مالي، حيث أسر جنود الخلافة جاسوسين كانا يمدّان مليشيات (فاغنر) الروسية بالمعلومات بمنطقة (غاو)، وبعد انتهاء التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير مدرعة للجيش البوركيني بالقرب من بلدة (ماركوي) بمنطقة (دوري)

١٣ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) بهجومين منفصلين في مالي

خاص وفي إطار الحرب ضد الميليشيات المرتدة، استهدفت مفارز المجاهدين في يوم الخميس (٢٥/رجب) تسعة عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، جنوب بلدة (غوسي) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدفت المفارز ذاتها أربعة عناصر آخرين من الميليشيا في قرية (إنداكي) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، وعاد المجاهدون لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل، تقريرا مصورا لاشتباك جنود الخلافة مع رتل لجيش النيجر المرتد، في قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، والذي وقع يوم الجمعة (١٩/رجب) وأسفر عن مقتل ٣٥ عنصرا وإصابة آخرين وأحدث ضجة كبيرة في المنطقة قبل أن يعود المجاهدون بهجمات أشد وأنكى على الجانب الآخر للحدود استهدفت الجيش البوركيني.

إقامة الحد على ساحرين ضربا بالسيف بمنطقة (تيرا) في النيجر

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط، إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم بها لله).

[رواه البخاري]

اقتحموا المقر وقتلوا أفراده

جنود الخلافة يقتلون قياديا و٣ عناصر من الحشد العشائري في الأنبار

قتلى الحشد العشائري بهجوم على مقرهم في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة قتلى في صفوف الميليشيات المرتدة بينهم قيادي، وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بعد اقتحامهم مقرا للحشد الرافضي، بمنطقة (هيت) غربي الأنبار.

مقتل ٤ بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٦/شعبان) مقرًا لميليشيا الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي) في (هيت). حيث اقتحم المجاهدون المقر واستهدفوا عناصره بنيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا عليهم قنبلة يدوية،

غنائم المجاهدين بهجوم على مقر للحشد العشائري في قرية (الخوضة)

ما أسفر عن مقتل قيادي وثلاثة عناصر إضافة إلى تضرر آليتين كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدّسا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لهجوم المجاهدين على مقر الميليشيا، أظهرت اقتحام المقر وجثث القتلى إضافة إلى الغنائم، ولله الحمد والمنّة.

من يطارد من؟

وعقب الهجوم، قالت شرطة الأنبار في بيان إن الهجوم استهدف "مقر السرية الثالثة، التابعة للفوج الثاني حشد هيت في منطقة الخوضة.. ضمن أعمال الفوج الثالث لواء المشاة ٢٩ الفرقة السابعة الجيش"، واعترفت بمقتل " ٤ من مقاتلي الحشد الشعبي العشائري المتواجدين في مقر السرية" على حد وصف البيان.

وكما في كل مرة، أرسلت الحكومة الرافضية "وفودها الأمنية" إلى موقع الهجوم، وأمرت بـ"تشكيل فريق عمل مشترك.. للوقوف على الملابسات، ومطاردة الفاعلين" متناسيةً أن الفاعلين ذهبوا بأنفسهم إلى قواتها واقتحموا مقرّها وقتلوا عناصرها ووثقوا الهجوم بالصوت والصورة قبل أن يعودوا سالمين، فمن يطارد من؟

إصابة عنصرين وتضرر (همر) للجيش الرافضي بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من القوات الرافضية وتضررت آلية لهم، بعد أن أحبط جنود الخلافة هجوما لهم في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/شعبان) دورية للجيش الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب منطقة (مطيبيجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد بأطراف منطقة (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

قتيل من الحشد الرافضي ومصاب من الشرطة بعملية أمنية وسط كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر آخر من الشرطة، بعملية أمنية للمجاهدين داخل مدينة كركوك.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (رأس الجسر) وسط كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وفرار الاثنين الآخرين. ولدى وصول دورية للشرطة المرتدة إلى مكان العملية، بادر المجاهدون بإطلاق النار على عناصر الدورية، ما أدى لإصابة عنصر آخر بجروح.

انسحاب المفرزة الأمنية

خاص وأكّد مصدر أمني لـ(النبأ) انسحاب المفرزة الأمنية التي نفذت الهجوم، وعودتها إلى قواعدها بسلام؛ وذلك خلافا لمزاعم الحكومة الرافضية التي كذبت -رسميا- مرتين؛ الأولى عندما زعمت أن "الموضوع حادث مشاجرة لا أكثر" على حد قولها، والثانية عندما ادعت "إلقاء القبض على أحدهم".

ومصدر أمني يؤكّد لـ(النبأ) انسحاب المنفذين بسلام

جنود الخلافة يستهدفون (كاميرا) حرارية قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)

وأوضح المصدر أن الحكومة الرافضية لجأت مؤخرا إلى اتباع أسلوب مفضوح يتمثل بوصف هجمات المجاهدين بأنها "مشاجرات وخلافات عائلية!" كحلّ يائس للتغطية على عمليات المفارز الأمنية داخل المدن، والتي تُوقع الحكومة الرافضية وقادتها في مأزق وحرج كبيرين بعد سنوات من مزاعم الانتصار المكذوب والأمن المفقود.

وكان من آخر هجمات المفارز الأمنية داخل المدن، الهجوم على حاجز رئيس للشرطة في حي (دوميز) بكركوك، والذي أدى في حينه لمقتل ضابط وإصابة أربعة عناصر وزعمت الحكومة الرافضية يومها أن "الحادثة حالة انفرادية" ليبرهن هجوم (رأس الجسر) اليوم على أن ما يجري سيكون "حالة مستمرة" بإذن الله تعالى.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وحصلت (النبأ) على صور لحظة استهداف الثكنة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"وقد فُتن كثير من المتأخرين بهذا، فظنوا أن مَن كثر كلامه وجداله وخصامه في مسائل الدين فهو أعلم ممن ليس كذلك، وهذا جهل محض، وانظر إلى أكابر الصحابة وعلمائهم كأبي بكر وعمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وزيد بن ثابت كيف كانوا، كلامهم أقلّ من كلام ابن عباس وهم أعلم منه، وكذلك كلام التابعين أكثر من كلام الصحابة والصحابة أعلم منهم، وكذلك تابعو التابعين كلامهم أكثر من كلام التابعين والتابعون أعلم منهم، فليس العلم بكثرة الرواية ولا بكثرة المقال، ولكنه نور يُقذف في القلب يفهم به العبد الحقّ ويميز به بينه وبين الباطل، ويعبّر عن ذلك بعبارات وجيزة محصّلة للمقاصد".

[فضل علم السلف على الخلف]

النبأ

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط أربعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي هذا الأسبوع بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣/شعبان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة

للميليشيات الرافضية قرب منطقة (الحضر) جنوبي مدينة الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية راجلة للحشد الرافضي، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر ثان وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي وجرحى من الجيش الأوغندي برصاص المجاهدين شرق الكونغو

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كاروروما)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين من الجيش الأوغندي بهجوم واشتباك بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق آلية وذخائر.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش الأوغندي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/شعبان) مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبيّين، أثناء محاولتهم التقدّم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

(إن الشرك لظلم عظيم)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا أظهرت جنود الخلافة في الكونغو وهم يشاهدون إصدار إخوانهم بولاية غرب إفريقية بعنوان: (إنّ الشرك لظلمٌ عظيم) والذي تناول الموقف الشرعي من الانتخابات الشركية وخطرها على العباد والبلاد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف ٣ معسكرات للجيش النيجيري المرتد بالصواريخ والقنابل

لحظة قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو) بصاروخ (غراد)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) بالصواريخ والقنابل.

استهداف معسكر في (دامبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قصف معسكرين بالصواريخ

وفي سياق متصل، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) معسكرين للجيش النيجيري المرتد، في كل من بلدة (نغالا) وبلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بأربعة صواريخ (غراد)، وأضاف مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) أن عملية القصف وقعت بالتزامن مع عقد الانتخابات الشركية في البلاد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل عنصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت عن تفجير مقر حكومي كان مُعدًّا للانتخابات الشركية، وذلك في سبع هجمات متفرقة توزعت على قرى منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

النعيم المقيم (٧)

نساء أهل الجنة

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

قضى الله تعالى أن تكون الجنة دارا للمتقين، كل ما فيها نعمة ونعومة ونعيم؛ طعامها وفرشها وحورها، وهذه الحور أحارت العقول، بجمالها الذي يبقى ولا يفنى ويدوم فلا يبلى، تتحبّب لزوجها وتصارحه بألطف الكلام، عيناء حسناء ذات بهاء وصفاء، فطوبى للساعين لخطبها بمرضاة الله تعالى، بالجهاد بالصيام بالقيام بالإنفاق ويا حسرة الثقالى والكسالى.

رُفعت لهم في السير أعلامُ الوصال
فشمّروا يا خيبة الكسلان

وفي هذا المقال نتناول شيئا من ذكر نساء الجنة كما جاء في نصوص الوحيين.

{وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ}

قال ربنا الرحمن سبحانه: {كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ} [الدخان]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: كما أعطينا هؤلاء المتقين في الآخرة من الكرامة بإدخالهم الجنات، وألبسناهم فيها السندس والإستبرق، كذلك أكرمناهم بأن زوّجناهم أيضا فيها حورا من النساء، وهن النقيات البياض، واحدتهنّ: حَوْراء" [التفسير].

وقال ابن القيم: "الحور جمع حوراء وهي المرأة الشابة الحسناء الجميلة البيضاء شديدة سواد العين، وقال زيد بن أسلم: الحوراء التي يحار فيها الطرف، وعِين: حسان الأعين، وقال الحسن الحوراء: شديدة بياض العين شديدة سواد العين" [حادي الأرواح]

وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة]، قال ابن القيم: "فتأمل جلالة المبشّر ومنزلته وصدقه وعظمة من أرسله إليك بهذه البشارة، وقدر ما بشرك به وضمنه لك على أسهل شيء عليك وأيسره، وجمع سبحانه في هذه البشارة بين نعيم البدن بالجنات وما فيها من الأنهار والثمار، ونعيم النفس بالأزواج المطهرة، ونعيم القلب وقرة العين بمعرفة دوام هذا العيش أبد الآباد وعدم انقطاعه" [حادي الأرواح].

وقد شبّه الله جمالهن بالبيض المخبوء المدّخر فقال تعالى: {وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۞ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ} [الصافات] قال الطبري: "وقوله (عِينٌ) يعني بالعين: النُّجْلَ العيون عِظامها، وهي جمع عيناء، والعيناء: المرأة الواسعة العين عظيمتها، وهي أحسن ما تكون من العيون. وقال: "البيض بهذا القول، فقال بعضهم: شبهّن ببطن البيض في البياض، وهو الذي داخل القِشْر، وذلك أن ذلك لم يمسه شيء". [التفسير]

وإن الحورية مثل الجوهرة في جمالها وصفاتها وصفائها، فقد قال الله تعالى: {وَحُورٌ عِينٌ ۞ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} [الواقعة] قال ابن كثير: "أي: كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضه وصفائه" [التفسير]

وقال الله تعالى: {وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۞ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ۞ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ۞ عُرُبًا أَتْرَابًا ۞ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ} [الواقعة]، قال البغوي: "وقيل أراد بالفرش النساء، والعرب تسمى المرأة فراشا ولباسا على الاستعارة "مرفوعة" رفعن بالجمال والفضل على نساء الدنيا دليل هذا التأويل قوله في عقبه: {إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً}، خلقناهن خلقًا جديدًا قال ابن عباس: يعني الآدميات العجز الشمط، يقول خلقناهن بعد الهرم خلقا آخر. {فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا} عذارى". [التفسير]، وقال ابن كثير: "قوله: {إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ} أي: أعدناهن في النشأة الآخرة بعدما كُنَّ عجائز رُمْصًا، صرن أبكارًا عربًا، أي: بعد الثّيوبة عُدْن أبكارًا عُرُبًا، أي: متحببات إلى أزواجهن بالحلاوة والظرافة والملاحة" [التفسير].

وبيّن الله طهارة نساء الجنة من كل نقص يعتري نساء الدنيا؛ لتكتمل اللذة بهن والسعادة الأبدية معهن، قال الله تعالى: {لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} [النساء] وقال سبحانه: {خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ} [آل عمران] قال ابن كثير: "وقوله: {لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ} أي: من الحيض والنفاس والأذى، والأخلاق الرذيلة، والصفات الناقصة، كما قال ابن عباس: مطهرة من الأقذار والأذى.." [التفسير].

{لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ}

وهنّ نساء قاصرات الطرف فلا ينظرن إلى غير أزواجهن، لم يرهنّ أحدٌ ولم يلمسهن أحدٌ من قبل، فهنّ مخبّآت لأزواجهن، متشوّقات لجنيهم بلهفة وتوق، قال تعالى: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "ولما ذكر الفرش وعظمتها قال بعد ذلك: {فِيهِنَّ} أي: في الفرش {قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ} أي غضيضات عن غير أزواجهن، فلا يرين شيئا أحسن في الجنة من أزواجهن. قاله ابن عباس، وقتادة، وعطاء

الخراساني، وابن زيد، وقد ورد أن الواحدة منهن تقول لبعلها: والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك، ولا في الجنة شيء أحب إلي منك، فالحمد لله الذي جعلك لي وجعلني لك، {لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ} أي: بل هن أبكار عرب أتراب، لم يطأهن أحد قبل أزواجهن من الإنس والجن" [التفسير].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن]، قال الطبري: "أما قوله: (مَقْصُورَاتٌ)، فإن أهل التأويل اختلفوا في تأويله، فقال بعضهم: تأويله؛ أنهنّ قُصِرْن على أزواجهنّ، فلا يبغين بهم بدلا ولا يرفعن أطرافهن إلى غيرهم من الرجال" [التفسير].

{كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}

وهنّ خلق عجيب في صفائهن وجمالهن، قال ابن القيم: "قوله: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} قال الحسن وعامة المفسرين: أراد صفاء الياقوت في بياض المرجان، شبههن في صفاء اللون وبياضه بالياقوت والمرجان، ويدل عليه ما قاله عبد الله: إن المرأة من النساء أهل الجنة لتلبس عليها سبعين حلة من حرير فيرى بياض ساقيها من ورائهن ذلك بأن الله يقول: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}، ألا وإن الياقوت حجر لو جعلت فيه سلكا ثم استصفيته نظرت إلى السلك من وراء الحجر" [حادي الأرواح]

أما ريحها وضوءها فإنْ ظهر على أهل الدنيا لغيّرها كلها، كما أخبرت بذلك الأحاديث الصحاح، فعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها). [البخاري]، ومما جاء في وصف صفائها وجمالها قول النبي ﷺ: (ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن) [متفق عليه]، إنه صفاء على صفاء ونور على نور، فأين الخاطبون لهذا النعيم؟!

{فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ}

وأما الاستمتاع بنساء الجنة فقد أخبرنا الله عنه فقال: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ} قال ابن جرير: "عن عبد الله بن مسعود، في قوله (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) قال: شغلهم افتضاض العذارى، وقال أيضا: عن ابن عباس (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) قال: افتضاض الأبكار، وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال كما قال الله جلّ ثناؤه (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ) وهم أهلها (فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) بنعم تأتيهم في شغل، وذلك الشغل الذي هم فيه نعمة، وافتضاض أبكار، ولهو ولذة، وشغل عما يلقى أهل النار" [التفسير]

وللمؤمن خيمة عظيمة يمرّ فيها على أزواجه من الحور، كما قال نبينا محمد ﷺ: (إِنَّ في الجَنَّةِ خَيْمَةً مِن لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُها سِتُّونَ مِيلًا، في كُلِّ زاوِيَةٍ مِنْها أهْلٌ، ما يَرَوْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عليهمُ المُؤْمِنُونَ) [صحيح البخاري]

تنويه

وبقي أن ننوه إلى أمر يتبادر إلى الأذهان كثيرا في مثل هذه المواطن، وهي مسألة التفاضل بين نساء الدنيا الصالحات، ونساء الجنة من الحور، فغالب الأحاديث حول ذلك متكلَّم فيها، إلا أن بعض العلماء مالوا إلى تفضيل المسلمة الصالحة على الحور وعللوا ذلك بأن المرأة المسلمة مكلّفة من الله تعالى، بينما الحوراء غير مكلّفة وإنما هي نعيم من سائر نعيم الجنة، والذي ينشرح إليه الصدر في هذه المسألة بأنّ الله تعالى لم يدعُ عباده رجالا ونساء إلى التنافس سوى في باب واحد هو باب الطاعات والقربات والمسارعة بالخيرات، وعليه رتّب التفاضل بين سائر العباد، ولم يأمرنا الشارع الحكيم ببحث التفاضل بين نساء الدنيا والحور، ومعلوم أن الله تعالى عدل لطيف في حكمه.

والمرأة المسلمة مأمورة أن تكون عونًا لزوجها على تكاليف التوحيد والجهاد، فتكون سرّه وستره وردءه، وأن تصبر وتحتسب فتنال بذلك أعلى الدرجات في أعلى الجنات بإذن الله تعالى، وإن من أخبار نساء المجاهدين وعوائلهم في الصبر والثبات ما يفاخر به المرؤ الثقلين إنسا وجنا، وليس المقام لسرده ولكن اقتضى المقال التنويه تذكيرا.

وعودا على بدء، فقد بان للمسلم نعيم الجنة بما فيه، فأين المشمر لهذا النعيم المقيم وذاك الجمال العظيم وتلك السعادة الأبدية؟! فأسرِع أُخَيَّ واستعذب كل مشقة في هذه الدار لتكون من الفائزين في دار القرار، والله تعالى نسأل أن يتوفانا على الإيمان ويدخلنا الجنان، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر قيادي وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا قياديا في الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ شعبان) عنصرا قياديا في الـPKK المرتدين برفقة عنصر آخر حيث كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بيان بمقتل عضوها المدعو "زكريا الخليفة" وقالت إنه قُتل "وهو يؤدي واجبه" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير.

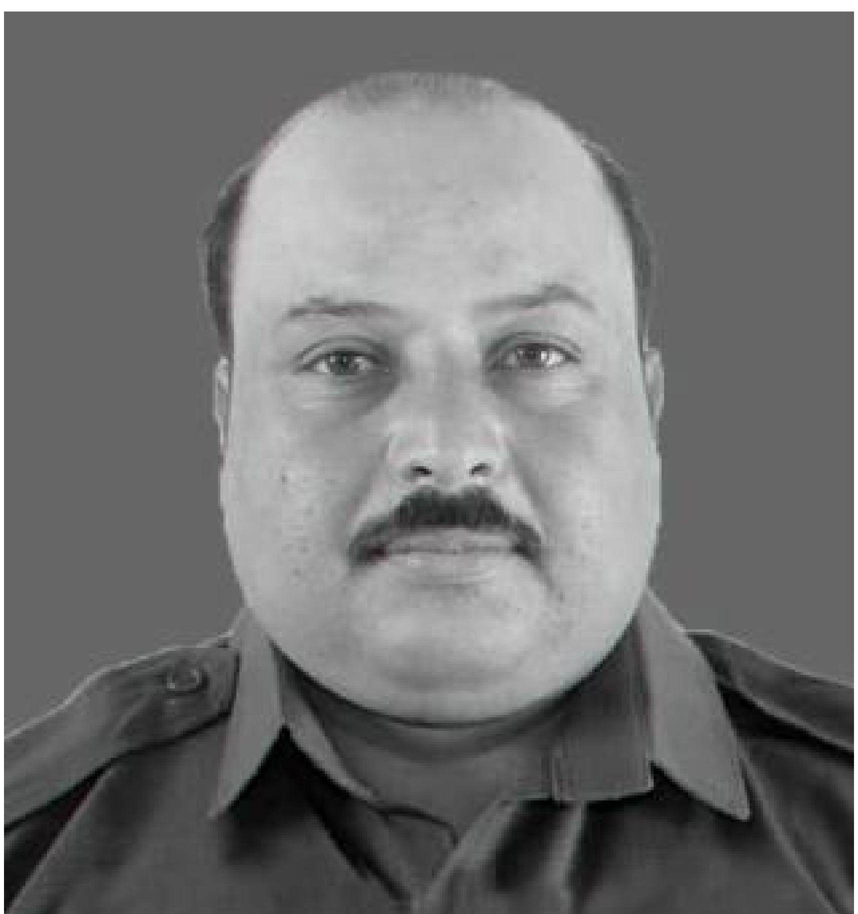

أحد عناصر الـPKK قتل بهجوم في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)

حصاد هجمات جنود الخلافة في ولاية الساحل

من ١١ رجب
إلى ٤ شعبان

١٢٩ قتيلا

١٣ وقعوا أسرى

إصابة عشرات آخرين

اغتنام:

٢٧ دراجة نارية

آليتان

كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

تدمير وإحراق ٩ آليات

القتلى بالتفصيل:

- ٧٦ من الجيش البوركيني
- ٣٥ من جيش النيجر
- ١٦ من الميليشيات المرتدة (القاعدة وآخرين)
- ٢ جاسوسان لميليشيا "فاغنر"

مناطق الهجمات:

- غاو مالي
- تيلابيري النيجر
- أودالان بوركينافاسو

أبرز الهجمات:

- (يوم الجمعة ١٩ / رجب)
مقتل ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأسر وقتل ٨ آخرين قرب قرية (إنتاغارمي) في (تيلابيري) غربي النيجر

- (يوم الجمعة ١٩ / رجب)
مقتل وإصابة عدة عناصر من الجيش البوركيني بتدمير مدرعة لهم بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو

- (يوم الجمعة ٢٦ / رجب)
مقتل نحو ٧٠ عنصرًا من الجيش البوركيني وأسر ٥ آخرين في (أودالان) شمالي بوركينافاسو

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)

سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان). وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة...

٤

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان

٧

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

٨

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك

٩

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

١١

افتتاحية

أهل الشام وخذلان العالم

٣

مقالات

النعيم المقيم (٨)
-أعظم نعيم الجنة-

١٠

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ شعبان ١٤٤٤هـ)

٩ صليبيين

٤ مرتدّين روافض

٥٨ كافرا ومرتدًا

٥ ضباط وقادة

٧ آليات مدمرة

أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

٤ كاميرات حرارية

٢ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية باكستان
١٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ كركوك

١ صلاح الدين

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

أهل الشام وخذلان العالم

إنَّ الأساس الوحيد الذي يحكم الأنظمة الجاهلية هو المصلحة وحسب، بغضّ النظر عن شعارات "الإنسانية" و"حقوق الإنسان" التي يرفعونها خداعا وإغراء للناس، وبناء على هذا الأساس تكون معاملة هذه الأنظمة للمسلمين؛ فإن لم يكن في بلاد المسلمين مصلحة لهذه الأنظمة الكافرة؛ كمحاربة الجهاد أو وقف تمدده، أو وجود ثروات غنية تستدعي منهم أن يداروا مصالحهم ويموّهوا سرقاتهم، فلا حاجة حينئذ حتى لهذه الشعارات التي ملؤوا بها الدنيا كذبا ونفاقا.

وهذا ما أكدته -مجددا- الأحداث الأخيرة بعد الزلزال الذي ضرب مناطق الشام وما حولها، فقد عاش أهل الشام الخذلان من هذه الأنظمة مرة أخرى، ورأى العالم بأسره "المساعدات الإنسانية" وهي تنهال من طواغيت العرب والعجم شرقا وغربا نحو مناطق النظامين المرتدين النصيري والتركي، بقدر علاقة ومصلحة كل طاغوت مع هاتين الحكومتين الكافرتين، فهم في هذا بين مقلّ ومُكثِر.

بينما أهل الشام لم تكن في مناطقهم هذه المرة مصلحة لأحد من "الداعمين"، فلم يكن فيها "تهديد إرهابي" يستوجب الدعم السخي لمحاربته وإنزال المساعدات لأجله بالطائرات جوا والباخرات بحرا والأرتال المتواصلة أرضا، ولذلك اختفت فجأة كل شعارات "الإنسانية" تجاه أهل الشام المنكوبين، ولم يعد لها موجب ولا ضرورة.

كما بان للجميع كذب ما أسموه زورا بـ"أصدقاء سوريا" فصداقتهم لـ"الشعب السوري" انتهت بمجرد انتهاء المصلحة التي تدخلوا لأجلها في الشام، وأرسلوا يوما أموالهم ودعمهم ومشايخهم ومخابراتهم؛ لمحاربة تمدد الدولة الإسلامية التي قادت جهادا ربانيا على منهاج النبوة يهدد عرش كل طاغوت في كل مكان، عندها فقط تدخل "أصدقاء سوريا" ليحاربوا الجهاد وأهله، لا لينصروا الشام وأهله، فكانت هذه هي حدود صداقتهم المزعومة التي اكتوى بنارها كلّ من صدّقها، والله المستعان.

ورأى أهل الشام بأعينهم حقيقة "أصدقاء سوريا" حين مدّوا جسورهم الجوية والسياسية ليس دعما للمستضعفين في الشام، بل دعما للنصيرية الذين ساموهم سوء العذاب، وقتلوا أبناءهم وهدموا ديارهم وشردوهم، ولم يكن حال هؤلاء الكذبة الخونة الكفرة أفضل من حال "المنظمات الدولية" الصليبية التي تحججت بأن إغلاق المعابر منعها من إدخال المساعدات لمن يصارعون الموت تحت أنقاض هذه الأمم والكيانات الجاهلية المستعلنة بالنفاق على رؤوس الأشهاد.

لقد كان خذلان أهل الشام حلقة من مسلسل تكرر كثيرا في بلدان المسلمين، فالدول والحكومات والهيئات المنبثقة عنهم، لا تتحرك إلا بما يخدم مصالحها، ولن يتحرك أحد منها باتجاه المسلمين ظاهرا إلا لضربهم بغيرهم، كما يفعل طاغوت روسيا اليوم الذي يحاول استمالة بعض الميليشيات المرتدة في حربه ضد خصومه، وكما فعلت أمريكا الصليبية التي تذكّرت "الإنسانية" فجأة عندما احتدم صراعها مع الصين الشيوعية وصارت تطالبها بحقوق "الإيغور" المسلمين، في الوقت الذي قتلت منهم ما لا يعد ولا يحصى وخرّبت ديارهم، والشواهد حول ذلك كثيرة.

ولذا، على أهل الشام أن يدركوا أن العبارة التي عبّروا بها على لسان حال قتلاهم من تحت الأنقاض: "نحن متنا..شكرا لخذلانكم!" إنما هي تحصيل حاصل لواقع كان الأصل أن يدركوه جيدا قبل سنوات من الآن، فالنظام العالمي الجاهلي الذي أمدّ قاتلهم النصيري بأسباب الحياة لا يتوقعوا منه أن يمدهم بغير أسباب الموت، وأن الطاغوت التركي الذي تاجر بمصابهم كثيرا وأطلق شعاراته وخطاباته بالأخوّة الزائفة ليل نهار، لم تترجم شعاراته سوى إلى غلق المعابر وخنق المحاصرين تحت الأنقاض، فظهر مرة أخرى على حقيقته حتى للعميان، فلا مصلحة للنظام التركي في أهل الشام هذه المرة، ولذا كان لسان حال الطاغوت التركي؛ فليمُت أهل سوريا إذن تحت أنقاض بيوتهم فليس لهم أصوات في الانتخابات ولا هم يؤثرون!

أما طواغيت المنطقة، فإن مقارنة سريعة بين ما يقدّمه طواغيت الجزيرة -مثلا- من أموال المسلمين المسروقة، حين يُنكب الصليبيون، وما يرسلونه لبلدان المسلمين حين يُنكبون؛ تُنبئ عن بعض حقيقتهم، وحقيقة مَن حولهم من طواغيت لا يقلّون دناءة عنهم، وتُنبئ أيضا عن جريمة من يُشرعن حكمهم ويدافع عنهم من الجنود والمشايخ ونحوهم.

ومن جهة أخرى، تكشف مثل هذه الأحداث عن أساس المشكلة المتمثلة بهؤلاء الطواغيت وحكمهم بغير ما أنزل الله، وتفريقهم المسلمين عن بعضهم بالحدود الجاهلية، فثروات المسلمين تذهب لأعدائهم على مرأى منهم ومسمع، وحين يحتاجونها تُمنع عنهم ظلما وعدوانا وقهرا، وإن أرادوا نجدة إخوانهم وجدوا أمامهم حدود هؤلاء الطواغيت وجنودهم.

إن التاريخ ما زال يحدثنا عن أن الضعفاء منهوبون مأكولون، وأن العالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، وأن الحقوق تنتزع بالقوة لا بالشعارات والسلمية، وأن قوة المسلمين هي فيما شرعه الله لهم من الجهاد والقتال في سبيله، فلا مسلمو الشام ولا غيرهم سينتزعون حقوقهم من الطواغيت والأمم الكافرة بغير هذا السبيل الرباني الواضح الأبلج، فهو مصدر قوتهم وسر تفوقهم وهو ما يخافه منهم طواغيت العالم في مشارق الأرض ومغاربها.

فلو أقام المسلمون فريضة الجهاد في سبيل الله حقّ القيام، لما بقيت حدود تمزق وحدتهم وبلدانهم، ولعادت خيراتهم المسلوبة، ولكان غوث إخوانهم في الشام بين ليلة وضحاها، لا منّة لأحد عليهم ولا مقابل ينتظر من أجل ذلك، فعودوا أيها المسلمون في الشام وفي كل مكان إلى سبيل عزكم وطريق نجاتكم في الدنيا والآخرة، فهو سبيل الهداية والرشاد والنصر والغلبة على الأعداء في الدنيا، وهو سبيل النجاة في الآخرة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)

الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن الباكستاني)-تقبله الله تعالى-

النبأ | ولاية باكستان

سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

سترة ناسفة ودراجة مفخخة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- في يوم الاثنين (١٤/ شعبان)، مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان).
وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة، فجّر سترته الناسفة، ليسفر التفجير عن انقلاب الشاحنة رأسًا على عقب ومقتل وإصابة جميع من فيها، حيث بلغت حصيلة التفجير نحو ١٠ قتلى بينهم ضابطان و١٤ جريحا بينهم حالات حرجة.

الشاحنة انقلبت رأسا على عقب

وعقب الهجوم، انتشرت صور أظهرت جثث وأشلاء قتلى المرتدين ممزقة ومتناثرة على الأرض في موقع التفجير، كما أظهرت الصور شاحنة الشرطة بعد انقلابها وتحطمها جراء شدة التفجير المزدوج الناجم عن تفجير السترة الناسفة والدراجة المفخخة.

هجوم سابق في نفس الزمان والمكان

واستهدف الهجوم قوات الشرطة بعد عودتها من تأمين "حفل سنوي" يُقام في هذه البلدة ويحضره مسؤولون في الحكومة الباكستانية المرتدة.
وسبق أن استهدف المجاهدون قوات الشرطة الباكستانية في نفس المناسبة العام الماضي، أثناء مشاركتهم وتأمينهم في الحفل السنوي الذي يقام في بلدة (سيبي) كل عام ويحضره مسؤولون حكوميون، وقد أسفر هجوم العام الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من قوات الشرطة الباكستانية.

الشاحنة التي تمّ استهدافها قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان)

صورة من الهجوم السابق في بلدة (سيبي) في (بلوشستان)

مقتل وإصابة ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجومين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين على حاجزين للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

قتيل وجريحان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

كما شنّ المجاهدون هجوما ثانيا في يوم السبت (١٢/شعبان) على حاجز آخر للميليشيا، بالقرب من (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا قياديا في الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم قرب (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة)

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

تفجير عبوة ناسفة على عربة مدرّعة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)

قتيلان وتضرر مدرعة بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في المنطقة ذاتها، ما أدى لقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح. ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (يوبي)

ومن (برنو) إلى (يوبي)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة خامسة على آلية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب آلية للجيش على طريق (دامبوا-مايدوغوري)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة سادسة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

ويشهد طريق (دامبوا-مايدوغوري) بشكل شبه متواصل تفجيرات وكمائن مشابهة، تستهدف دوريات وأرتال الجيش النيجيري وتسبب نزيفا مستمرا في صفوفه.

أجزاء من آلية للجيش أعطبت بتفجير قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)

اغتنام ٤ بنادق بهجوم على حاجز للجيش

ومن التفجيرات إلى الهجمات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

خاص وفي خامس عملية يوم الأربعاء، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة داهموا منزل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش النيجيري باشتباكات في (بانكي)

كما اندلعت اشتباكات مسلحة في يوم الأحد (١٣/شعبان) بين جنود الخلافة ودورية للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) بالصواريخ والقنابل.

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي إداري، بعملية نوعية وجريئة في مدينة (هيرات) غربي أفغانستان، في ثالث هجوم من نوعه يقع في نفس المدينة وبنفس الطريقة.

الهجوم نفّذه مجاهد واحد

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إنَّ انغماسيا من جنود الخلافة هاجم في يوم الأربعاء (١٦/شعبان) سيارة كانت تقلّ قياديا إداريا بميليشيا طالبان المرتدة برفقة عدد من الحراس وعناصر الميليشيا، أثناء مرورها في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات).

وأوضح المصدر أنّ المجاهد ظهر في وضح النهار وأطلق النار من سلاحه الرشاش بشكل مباشر ودقيق ومن مسافة قريبة جدا على ركاب السيارة، ما أسفر عن مقتل القيادي مع عدد من مرافقيه وإصابة آخرين بجروح.

الطلقات تعلو على التصريحات!

خاص وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهد منفّذ الهجوم إلى قواعده بسلام، ولله الحمد.

صورة من هجومين سابقين لجنود الخلافة على حافلتين لميليشيا طالبان بمدينة (هيرات)

يشار إلى أن الهجوم الذي وقع في وضح النهار وعلى مشهد ومرأى جميع الناس في الشارع، جاء بعد أيام من إسراف قادة الميليشيا مجددا في الحديث عن نجاحهم في وقف عمليات المجاهدين، على غرار عشرات التصريحات السابقة التي كانت تخبو كل مرة خلف طلقات المجاهدين التي تبدد وهم طالبان كما بددت من قبل وهم حلفائها في واشنطن.

الهجوم الثالث من نوعه في (هيرات)

تجدر الإشارة إلى أنه ليست المرة الأولى التي ينفّذ فيها جنود الدولة الإسلامية هجمات جريئة من هذا النوع في مدينة (هيرات) وفي وضح النهار أيضا.

فقد سبق أنْ نفّذ المجاهدون هجومين مشابهين وقع الأول بتاريخ (٥/ ذو الحجة) أواخر العام الماضي، بينما وقع الهجوم الثاني بتاريخ (٢/ربيع الآخر) من العام الجاري، حيث استهدف الهجومان حافلتين لطالبان، وأسفرا عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من عناصر الميليشيا، ونشرت وكالة (أعماق) في حينها شريطين مصورين للهجومين تضمنا لقطات جريئة لانقضاض المجاهدين على الحافلتين وإطلاق النار من مسافة قريبة وجها لوجه دون أي مقاومة تذكر من عناصر الميليشيا.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والّذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين).

[متفق عليه]

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي إلى جانب ثلاثة من النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف ثكنات الجيش الكونغولي في القرية ذاتها بعد هجوم آخر شنّه المجاهدون الأسبوع الماضي.

إحراق دراجتين ناريتين للنصارى بكمين المجاهدين قرب قرية (كاباسيوا)

مقتل ٣ نصارى بكمين

وفي هجوم آخر، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) لعدد من النصارى الكافرين قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتسببت الهجمات التي يشنها جنود الخلافة على طرق تحرك المسافرين النصارى بين المدن والأقاليم الرئيسة بأزمة أمنية واقتصادية أثقلت كاهل الحكومة الكونغولية التي تعاني من ضعف كبير في القدرة على توفير الأمن لرعاياها النصارى جراء الهجمات والكمائن المتواصلة وخصوصا تلك التي تستهدف المرات والطرق التجارية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين من الجيش الأوغندي بهجوم واشتباك بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، إثر اشتباكهم مع دورية حاولت التقدم قرب منطقة (مطيبيجة).

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتيقن حينئذ أن الحسنات من نعمه فتشكره عليها وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك وأن السّيّئات من خذلانه وعقوبته فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السّيّئات إلى نفسك وقد أجمع العارفون على أن كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شرّ فأصله خذلانه لعبده وأجمعوا أن التّوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك وأن الخذلان أن يخلي بينك وبين نفسك".

[الفوائد]

النبأ

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك

تدمير آلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بجروح، إضافة إلى تدمير معدات لهم، بثلاث هجمات منفصلة جنوب كركوك.

قنص ضابط في (مكافحة الإرهاب)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/شعبان) ضابطا في قوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بمنطقة (وادي الشاي) جنوبي (داقوق)، بطلقات قنّاص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية للمجاهدين قد قتلت عنصرا من الحشد الرافضي وأصابت عنصرا آخر من الشرطة بجروح، بعملية أمنية داخل مدينة كركوك.

مقتل نصراني وعنصرين من الميليشيات المحلية بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأصابوا آخرين، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل نصراني في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) قرية (موامبولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا أحد النصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من الميليشيات في (موسيمبوا دا برايا)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٢/شعبان) قرية (ميتوب) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين من الميليشيات المحلية المتعاونة مع الحكومة الموزمبيقية وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قُتل عنصرٌ من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/شعبان) على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من تقاطع (صنعاء) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

النعيم المقيم (٨)

أعظم نعيم الجنة

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

للجنان توق في قلوب المؤمنين وحرارة شوق لا تنطفئ إلا بنزولها وخوف لا يزول إلا بدخولها فذاك الأمن، وعندما يرون الموت يموت أمامهم تلك بشرى الخلود، ثم يحل عليهم ما هو أكبر من ذلك كله بالرضوان التام من المَلِك المنان، ثم تُفرج عنهم الحُجُب ليبصروا أعظم النعيم بالنظر إلى وجه الرب الرحيم، حيث لا نعيم بعده ولا سعادة وراءه ولا لذة سواه إنها رؤية خالق الجمال سبحانه وتقدس، فنسأل الله أن يرزقنا لذة النظر إلى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضله.

وفي هذا المقال نختم هذه السلسلة بحياة الجنة وأعظم ما يجدونه فيها من النعيم المقيم.

حياة أهل الجنة وتزاورهم

إن أهل الجنة في نعيمهم يتأملون ويطّلعون من علٍ على ما هم فيه من الملك {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} [الإنسان]، وقال سبحانه: {عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ} [المطففين]، قال الطبري رحمه الله: "على السرر في الحجال من اللؤلؤ والياقوت ينظرون إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم، والحَبْرة في الجنان" [التفسير].

ومن نعيم الجنة أن يُجمع المؤمن بأهله وأحبابه، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور]، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن فضله وكرمه، وامتنانه ولطفه بخلقه وإحسانه: أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذرياتهم في الإيمان يُلحقهم بآبائهم في المنزلة وإن لم يبلغوا عملهم، لتقر أعين الآباء بالأبناء عندهم في منازلهم، فيجمع بينهم على أحسن الوجوه، بأن يرفع الناقص العمل، بكامل العمل، ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته، للتساوي بينه وبين ذاك؛ ولهذا قال: {أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ}" [التفسير].

وكذا يتزاور المتحابون في الله، فعن أبي أمامة قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أيتزاور أهل الجنة؟ قال: (يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى إلا الذين يتحابون في الله عز وجل يأتون منها حيث شاؤوا على النوق محتقبين الحشايا) [معجم الطبراني].

وإذا التقوا فإنه يلتقون بالسلام وأطيب الكلام حيث نعيم الأُذُن بألا تسمع إلا كل محبوب، قال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا} قال البغوي: {لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا}: باطلا من الكلام {وَلا كِذَّابًا}: تكذيبًا، لا يكذب بعضهم بعضًا" [التفسير]، وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} [الواقعة]، قال ابن كثير: "أي: لا يسمعون في الجنة كلامًا لاغيا، أي: غثا خاليا عن المعنى، أو مشتملا على معنى حقير أو ضعيف، كما قال: {لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً} [الغاشية]، أي: كلمة لاغية {وَلَا تَأْثِيمًا} أي: ولا كلامًا فيه قبح، {إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} أي: إلا التسليم منهم بعضهم على بعض، كما قال: {تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ} [إبراهيم] وكلامهم أيضًا سالم من اللغو والإثم" [التفسير].

وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم]، قال الطبري: يقول تعالى ذكره: لا يسمع هؤلاء الذين يدخلون الجنة فيها لغوا، وهو الهَذْي والباطل من القول والكلام، وروى عن زهير بن محمد، في قول الله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) قال: ليس في الجنة ليل، هم في نور أبد، ولهم مقدار الليل والنهار، يعرفون مقدار الليل بإرخاء الحجب وإغلاق الأبواب، ويعرفون مقدار النهار برفع الحجب، وفتح الأبواب. وقال عن قتادة، قوله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) فيها ساعتان بكرة وعشيّ، فإن ذلك لهم ليس ثم ليل، إنما هو ضوء ونور" [التفسير].

سماع أهل الجنة

ولأهل القرآن مزيّة في الجنة، حيث يقرؤون ويرتقون، ويستمع إليهم أهل الجنة، وصاحب القرآن الذي تعلمه وعمل به يقال له في الجنة اقرأ فيقرأ وتكون درجته بحسب قراءته، فعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها) [أبو داود].

وإن داود عليه السلام يشنّف الأسماع بقراءته في الجنة، ففي قوله عز وجل: {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ} نقل ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده قال: "يقيم الله سبحانه داود عند ساق العرش فيقول: "يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم فيقول إلهي كيف أمجدك وقد سُلبته في دار الدنيا، قال: فيقول الله عز وجل: فإني أرده عليك، قال فيرده عليه فيزداد صوته قال فيستفرغ صوت داود نعيم أهل الجنة" [التفسير].

ولهم صنوف من السماع الجميل في الجنة، قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} قال الطبري: "يقول: فهم في الرياحين والنباتات الملتفة، وبين أنواع الزهر في الجنان يُسرون، ويلذّذون بالسماع وطيب العيش الهنيّ، وإنما خصّ جلّ ثناؤه ذكر الروضة في هذا الموضع، لأنه لم يكن عند الطرفين أحسن منظرا، ولا أطيب نشرا من الرياض. وذكر عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: الحبرة: اللذة والسماع" [التفسير].

(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)

وحتى تقر أعين المؤمنين في الجنة فإنهم يرون ما حل بالكفار فيضحكون منهم كما كان الكفار في الدنيا يضحكون من المؤمنين المستضعفين ويستهزؤون بهم، قال الله تعالى: {فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المطففين]، قال الطبري: "عن ابن عباس، قوله:(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الأرَائِكِ يَنْظُرُونَ) قال: يعني: السُّرر المرفوعة عليها الحِجال. وكان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذّبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [التفسير].

سوق الجنة

ولأهل الجنة سوق لكنه ليس كأسواق الدنيا فلا صخب فيه ولا لغو، عن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا) [مسلم]، وفي بعض الروايات أنهم يحملون لهم ما اشتهوا وليس يباع فيه ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا.

(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ)

وعلامة الخلود وبشراه حين يرون نهاية الموت بأعينهم، قال الله تعالى: {آمِنِينَ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى} [الدخان]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي: يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيذبح ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت). [متفق عليه]

(وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ)

وبعد سعادة أهل الجنة بعد أن أُعطوا الخلود فإنهم يُكرمون بما هو أكبر من دخولهم الجنة، قال الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) [متفق عليه]، فهنيئا لمن سمع من ربه حلول الرضوان الأكبر، فأين العاملون؟!

ويسلم عليهم ربك سبحانه وهم في جنانهم ومساكنهم كما قال سبحانه وتعالى: { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} [يس]، فيأخذ بهم هذا السلام فلا يلتفتون إلى أي نعيم حينئذٍ.

(إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)

وختام النعيم وأكمله وأعظمه والذي لا نعيم أتم منه هو النظر إلى وجه ربك الذي تصلي له وتسجد وتجاهد في سبيله وتؤذى في سبيله وتصبر في سبيله، تراه بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقّة، وما يراه إلا المؤمنون الموحدون المتمسكون بنهج أهل السنة، إنها آخر النعيم وأعلاه، إذ يُعطى العبادة قوة أن يروا ربهم الرحمن الرحيم جل جلاله وإلا لما استطاعوا، قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة]، قال ابن كثير: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} من النضارة، أي حسنة بَهِيَّة مشرقة مسرورة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} أي: تراه عيانا. وقال عن الحسن: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} قال: حسنة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} قال تنظر إلى الخالق، وحُقّ لها أن تَنضُر وهي تنظر إلى الخالق" [التفسير]

وقال تعالى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق]، قال الطبري: "وقيل: إن ذلك المزيد: النظر إلى الله جلّ ثناؤه" [التفسير]. وقال جل جلاله: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس]، وروى النسائي عن صهيب قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: (إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند ربكم موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيّض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيء أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم).

وقال الشافعي في قوله عز وجل: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} قال: فيها دليل على أن أولياء الله يرون ربهم يوم القيامة. [حادي الأرواح]

وجاء في السنة ذكر هذه الرؤية، فعن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: (أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته) [متفق عليه] ومعنى تضامّون أي: لا ينضم بعضكم إلى بعض ولا يقول أرنيه بل كل ينفرد برؤيته، ولا تتزاحمون فيها كما أنكم ترون القمر كلكم رؤية واحدة. وفي رواية في الصحيحين أيضا: أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تضارون في القمر ليلة البدر)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب)، قالوا: لا يا رسول الله قال: (فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة).

وساق ابن جرير بسنده إلى أنس رضي الله عنه -عند اجتماع العباد لربهم- قال: "قال: ثم ناداهم الربّ عز وجل من وراء الحُجب: مرحبا بعبادي وزوّاري وجيراني ووفدي، أكلوا وشربوا وفكِهوا، وكسوا وطُيِّبوا، وعزتي لأتجلينّ لهم حتى ينظروا إليّ قال: فذلك انتهاء العطاء وفضل المزيد; قال: فتجلى لهم الربّ عزّ وجلّ، ثم قال: السلام عليكم عبادي، انظروا إليّ فقد رضيت عنكم. قال: فتداعت قصور الجنة وشجرها، سبحانك أربع مرّات، وخرّ القوم سجدا; قال: فناداهم الربّ تبارك وتعالى: عبادي ارفعوا رءوسكم فإنها ليست بدار عمل، ولا دار نَصَب إنما هي دار جزاء وثواب، وعزّتي وجلالي ما خلقتها إلا من أجلكم، وما من ساعة ذكرتموني فيها في دار الدنيا، إلا ذكرتكم فوق عرشي". [التفسير]

فهذا منتهى النعيم الذي يجده أهل الجنة، وهنا منتهى سلسلتنا هذه والحمد لله على فضله، ولا يكونن منتهى المجاهد هذه الصفحات في تذكّر نعيم الجنة بل عليه أن يتدبر آي القرآن الواصفة لذلك النعيم وكذا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولتكن الجنة أمامه فهي مُحفِّزُه للتضحية ومُسلِّيه في الشِّدة، ولتكن الشهادةُ خير غائبٍ عنه وأشرف مطلوب له.

اللهم أدخلنا الجنة، وارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة، ومُنّ علينا بالشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر وأصيب اثنان آخران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة قرب مدينة (الصينية) شمال غربي صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد تقع على الطريق الرابط بين مدينتي (حديثة) و(بيجي) غرب مدينة (الصينية)، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن استهدف المجاهدون ثكنات ودوريات القوات الرافضية على هذا الطريق بهجمات مشابهة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

الثكنة التي تمّ استهدافها من قبل جنود الخلافة غرب مدينة (الصينية)

وصايا للمجاهدين ٤

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ إياكم يا أجناد الخلافة، إياكم ثم إياكم من مأثمة الظنون وكذب الحديث، قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

٢ وتجنبوا الغيبة والنميمة، قال الله تبارك وتعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات]. ولكم أن تتخيلوا بشاعة المنظر، أن يكون أحدكم فوق جثة أخيه ويأكل من لحمه، والدم يسيل من فمه، فبشاعة الغيبة كبشاعة ذلك المنظر، فلا تتهاونوا في أمركم سددكم الله تعالى.

٣ وتصدقوا ولو بالقليل الميسور، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون]. فيقول المتمني عند طلبه تأخير الموت عنه (فأصّدق) ولم يذكر شيئا غير الصدقة؛ لما لها من أثر مبارك، وما قد ادخره الله تعالى عنده للمتصدقين.

٤ وإياكم ثم إياكم والظلم، احذروه وحذّروا منه واتقوه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الظلمَ فإنَّ الظلمَ ظُلماتٌ يومَ القيامة)، فلا تظلموا أنفسكم وإخوانكم ومَن ولاكم الله تعالى أمرهم، وإننا نبرأ إلى الله تعالى من كل ظلم يقع بقصد أو دون قصد، فسارعوا وبادروا وأعطوا لكل ذي حق حقه قبل يوم الحساب {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النّحل].

٥ ولا بد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية.

من الكلمة الصوتية: (وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
للشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي -تقبله الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٤ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٠٠ قتيل من النصارى الكافرين وإحراق قراهم بسلسلة هجمات كبيرة ومتتابعة في (بيني) شرقي الكونغو

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم، وزادت حنقهم على حكومتهم التي فشلت حتى النخاع في تأمين رعاياها فضلا عن تأمين جنودها الذين يسارعون بالفرار عند أي مواجهة مع المجاهدين.

٤

إصابة عنصرين من القوات الإفريقية بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

٥

ضربتان للنظام الإيراني.. اغتيال "حاكم بلخ" وتفجير مركز "التبيان" إيران وطالبان تنزفان على أيدي المجاهدين في خراسان

٨

مصدر أمني: مقتل ٣٥ من الجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري بعملية أمنية استباقية للمجاهدين بغرب إفريقية

٩

مقتل أحد الروافض المرتدين بعد أسره في كركوك

١٠

افتتاحية

حصاد البنتاغون!

٣

مقالات

هكذا نستقبل رمضان

١١

مصدر خاص: عشرات القتلى من الجيش البوركيني وميليشيا (القاعدة) بهجمات واشتباكات بولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الساحل، ضد الجيوش والميليشيات المرتدة التي تتقاسم الدور في الحرب ضد المجاهدين.

ووفقا للمصدر، فقد أسفرت الهجمات عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ شعبان ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٩	ولاية وسط إفريقية
٤٥	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

حصاد البنتاغون!

يأبى الصليبيون أنْ يعترفوا بفشلهم الذريع في حربهم العالمية ضد الدولة الإسلامية، غير أنَّ معالم هذا الفشل ودلائله تتكشف يومًا بعد يوم، وكان من آخر هذه الدلائل إعلان "القيادة المركزية الأمريكية" نشر "حصاد شهري" يوثّق عملياتها ضد الدولة الإسلامية في مناطق العراق والشام! بعد أن انتصروا عليها منذ خمس سنوات!

بموازاة ذلك، تتزاحم تقارير الإعلام المعادي التي يهمزون ويلمزون فيها حصاد الأجناد الأسبوعي للمجاهدين، فيرقبونه طلوعا ونزولا، فإنْ قلّت نسبة العمليات قالوا انحصر القتال وانحسر الجهاد، وإنْ عاد الأسبوع الذي بعده بحصيلة أكبر، خنس أكثرهم وتحدث بعضهم على مضض حول تصاعد العمليات؛ لكنهم يعزون دوما تصاعد الجهاد إلى الأسباب المادية، فتارة يتحجّجون ويتحدثون عن تصاعد الجهاد "في زمن الكورونا!" وتارة "في زمن الزلزال!" وتارة في زمن "العواصف!" وربما نسمع قريبا عن تمدد الجهاد بسبب "أزمة المناخ!" غير أنها أزمة الكافرين وحسب.

إنّ الوعد الإلهي الذي نؤمن به يقينا هو أنّ الجهاد ماض إلى قيام الساعة، وكل الأزمنة على اختلاف أحوالها وظروفها سيبقى فيها الجهاد قائما، وحصاده قائما، والقائمون عليه باقين ثابتين بإذن الله تعالى، وهذا ما ينكره الكافرون، ويتغافل عنه المنافقون والمرجفون، ويغفل عنه كثير من القاعدين المسلمين؛ مع أنّ الأدلة الشرعية عليه مبسوطة في الكتاب والسنة، ومنها حديث النبي ﷺ: (ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة) [مسلم].

ولقد كنا نسمع مثل هذه التقييمات والتعليقات على حصاد المجاهدين منذ انطلاق الجهاد في العراق في عهد الزرقاوي وصحبه -تقبلهم الله-، فكان الكافرون والمرتدون يحكمون على ميدان الجهاد بلغة الأرقام والحسابات، تماما كما يفعلون اليوم فهم يعدّون علينا كلماتنا وحروفنا في منابر الإعلام الرسمي، وما ذلك إلا اعتراف ضمني بقوة وتأثير هذه المنابر التي استمرت -بفضل الله تعالى- وظلت باقية تمارس دورها المبارك، خلافا لكل التوقّعات والأمنيات التي كان يأملها الكافرون والمرتدون، ومعهم المنافقون مِن أبواق التحالف وأقلامه المأجورة.

عمليا وإعلاميا، فإنّ إحصاءات الحصاد الجهادي نسبية؛ تقتصر فقط على ما تيسرت أسباب توثيقه ورفعه إلى غرف الأخبار، وإلا فإنّ كثيرا من الهجمات تقع ولا تُرفع، وبعضها يُرفع ويُنشر بحصيلة أقلّ بكثير عملا بالأحوط عند تعذّر الإحصاء الدقيق نظرا لظروف المعركة، وكثير منها يُرفع ولا يُنشر ويبقى طي الكتمان مع أن أثره على الأرض تطير بأخباره الركبان، وقد أحصته من قبّل ملائكة الرحمن، والحديث حول آليات الإحصاء والحصاد تطول، والله لا يضيع عمل عامل سبحانه.

وبالجملة، فالذين يقيسون الجهاد بلغة الحروف والأرقام يصعب عليهم فهم مجرياته، لأن الجهاد عبادة ودين ووعد إلهي وليست عملية حسابية إحصائية! ولذلك يبقى الجهاد متغلّبا متفوّقا على كل الحسابات البشرية التي تخطئ دوما في وقفه أو تقدير واقعه.

ويبدو أنّ الصليبيين والمرتدين لم يتعلموا من دروس العراق قديما، فحصاد الأجناد الذي حاولوا وقفه في العراق سابقا، وفي الشام لاحقا، ها هو اليوم يحصد أرواح حلفائهم الصليبيين في الكونغو وموزمبيق وسائر إفريقية والساحل، ويطيح بقادة شركائهم في خراسان وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية.

وأمام استمرار عمليات أجناد الخلافة التي راهنت أمريكا على إيقافها؛ اضطرت أمريكا صاغرة للإعلان عن نشر حصادها ضد الدولة الإسلامية! والحقيقة أن هذا الحصاد الأمريكي يوثّق رسميًا لمسيرة فشل التحالف الأمريكي وكذبه، واستنزافه المتواصل على أيدي أجناد الخلافة بيّض الله وجوههم وأتمّ أجورهم.

سياسيا، يهدف الحصاد الأمريكي إلى طمأنة حلفاء أمريكا على الأرض في العراق والشام بأنها ما زالت "ملتزمة" بتعهداتها ودعمها لهم في الحرب ضد المجاهدين، في ظل مسلسل الانسحابات الصليبية المتواصل، تزامنا مع بداية مرحلة جديدة من "الحروب الصليبية-الصليبية" يُطحن فيها جنود الصليب وتحترق مدنهم بأيديهم وهي ما زالت في بدايتها؛ الأمر الذي يزيد من قلق "شركاء أمريكا" من إمكانية أن تنشغل عنهم بأزماتها وتتركهم يواجهون أزماتهم بأنفسهم، وكلهم مأزوم مهزوم بإذن الله.

حصاد البنتاغون أشار ضمنيًا إلى مكمن الخطر وسبب الإرهاق الذي استنزف تحالفاتهم وجيوشهم، وهو عالمية الجهاد الذي قادته الدولة الإسلامية مقارنة بالجماعات والحركات القومية والوطنية التي حصرت قتالها بمناطق وحدود، وهذا سهّل على الكافرين احتواءه وتحييده، بل وتجنيده وردّه سهمًا في خاصرة المسلمين، كما يحدث الآن من تطويع لميليشيا طالبان في خراسان، وميليشيات القاعدة في إفريقية حيث صارت سلاحا وبيدقا رخيصا يحارب الدولة الإسلامية وبنفس المسوّغات والدعاوى الباطلة التي روّج لها "فقهاء التحالف" يوم شنّوا حربهم على العراق والشام، وقد عبّر التحالف الصليبي بصريح العبارة عن هذا الخطر معترفا بأن قتاله ضد الدولة الإسلامية هو "من أجل الأمن والاستقرار ليس فقط في سوريا والعراق، لكن في المنطقة بأكملها"، كما تحدث التحالف الصليبي عن السبب الثاني من أسباب بقاء خطر الدولة الإسلامية عليهم من وجهة نظرهم وهو قولهم: "علاوة على ذلك، تظلّ أيدولوجية (عقيدة) الجماعة.. غير محكومة وغير مقيّدة".

حصاد البنتاغون الشهري لعملياته ضد المجاهدين، وما تضمّنه من إشارة إلى التصدي للجهد الإعلامي الذي ينشر عقيدة التوحيد ومنهاج النبوة؛ كل ذلك يحتّم على المجاهدين الإعلاميين أنْ يشحذوا سيوف الهمة ويواصلوا جهودهم وجهادهم في ميدان الإعلام على منهاج النبوة، وذلك على الصعيدين الرسمي والمناصر، وأن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحتسبوا الأجر في ذلك.

أما البنتاغون وحلفه الصليبي، فلن يحصدوا غير الهزيمة والفشل بإذن الله تعالى، ليس في الدنيا فحسب بل ويوم يقوم الحساب، وشتّان بين حصاد المؤمنين وحصاد الكافرين، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ١٠٠ قتيل من النصارى الكافرين

وإحراق قراهم بسلسلة هجمات كبيرة ومتتابعة في (بيني) شرقي الكونغو

قتلى النصارى الكافرين بهجمات المجاهدين على قراهم في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم، وزادت حنقهم على حكومتهم التي فشلت حتى النخاع في تأمين رعاياها فضلا عن تأمين جنودها الذين يسارعون بالفرار عند أي مواجهة مع المجاهدين.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٤٠ نصرانيا بهجوم (مكوندي)

وعلى صعيد الحرب المشتعلة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (١٦/شعبان) تجمعات النصارى الكافرين، داخل قرية (مكوندي) ومحيطها بمنطقة (بيني)، حيث سيطروا على القرية واستهدفوا تجمّعات النصارى فيها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ نصرانيا، وأحرق المجاهدون منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا بهجوم (كيريناديرا)

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٩/شعبان) تجمعات النصارى داخل قرية (كيريناديرا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا، وأحرق المجاهدون فندقا ومنشأة حكومية ومنازل وممتلكات أخرى للنصارى بينها آلية، وواصلوا تحركاتهم نحو القرى النصرانية الأخرى التي استهدفت لاحقا.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (لوسيلوسي)

مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا بهجوم (مابينداتو) ومحيطها

حيث شنّوا هجوما متزامنا في اليوم التالي، الأحد، على تجمعات النصارى الكافرين في قرية (مابيندانو) في (بيني)، والقرى المحيطة بها في (مابولينغو) و(كينيغا) و(فوليرا)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا بينهم زعيم إحدى القرى، بالإضافة لإحراق منازل وممتلكات النصارى، وواصلوا تحركاتهم نحو القرى المجاورة.

مقتل نحو ١٧ نصرانيا بهجوم (مونديا) ومحيطها

وجدّد جنود الخلافة هجماتهم الواسعة في يوم الثلاثاء (٢٢/

شعبان) مستهدفين بها تجمّعات النصارى في قرية (مونديبا) والقرى المجاورة بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٧ نصرانيا بينهم قسيس، وأحرق المجاهدون كنيسة وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجمات على مدار الأسبوع

خاص وتعليقا على الهجمات، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شنوا هذه الهجمات الواسعة تباعا على مدار أسبوع متواصل يوما بيوم وليلة بليلة، بدءا من مساء الأربعاء (١٦/شعبان) وحتى يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان)، وبيّن أنهم كانوا ينتقلون من قرية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر يأسرون ويقتلون ويحرقون ويغنمون، ولله الحمد.

خسائر بشرية ومادية ترهق كاهل الحكومة الكونغولية

وأضاف المصدر أن خسائر النصارى في الهجوم كانت على صعيدين؛ الصعيد البشري والذي تمثل بمقتل نحو ١٠٧ من النصارى على الأقل وإصابة العشرات، وعلى الصعيد المادي فقد خسر النصارى منازلهم وممتلكاتهم والعديد من المحال التجارية والمنشآت الحكومية الأمر الذي يفاقم المشكلة الاقتصادية التي يعانون منها أصلا، وهو ما يزيد من العبء على الحكومة الكونغولية الصليبية التي وقفت عاجزة عن حماية رعاياها كما فشلت من قبل في حماية جنودها، وهو ما تسبب بموجة انتقاد حادة من قبل المجتمعات المحلية داخل (بيني) تجاه الحكومة الكونغولية التي يصفونها بـ"الفشل والتقصير" على أقل تقدير.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرية (لوسيلوسي)

الإسلام أو الجزية أو القتل

وحول أسباب الهجمات، قال المصدر إن السبب الأساسي الذي انطلقنا منه في الهجمات هو الاستجابة لشريعة الإسلام التي تخيّر النصارى الكافرين بين ثلاثة أمور: الإسلام أو الجزية أو القتل، ونحن لم نخرج عن ذلك، فمن أسلم حقن دماءه، ومن دفع الجزية حقن دماءه، ومن أبى فليس له إلا القتل جزاء وفاقا.

وأضاف المصدر أن الأسباب الأخرى لهذه الهجمات والتي تنبثق عن هذه المنطلقات الشرعية، هو الثأر والانتقام لقتلى وأسرى المسلمين الذين نكّل بهم النصارى وجيشهم في الآونة الأخيرة، خصوصا عوائل المجاهدين، مؤكّدا أن الثأر لم يكتمل بعد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي إلى جانب ثلاثة من النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إصابة عنصرين من القوات الإفريقية بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ | **ولاية موزمبيق**

أصيب عنصران من القوات الإفريقية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٤/شعبان) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، كانت تسير على الطريق بين قريتي (ناماكول) و(ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتضرر عربة مدرّعة وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

واعترف إعلام العدو بالتفجير، وقال إنّ العبوة استهدفت دورية لـ"قوات دفاع بوتسوانا" التي تقاتل جنبًا إلى جنب مع القوات الموزمبيقية ضد المجاهدين.

ويُعد استخدام العبوات الناسفة في الهجمات في موزمبيق تطورا ميدانيا لافتا في نوعية الهجمات في تلك المناطق، بعد أن اقتصرت العمليات طوال السنوات الماضية على هجمات الكر والفر بالأسلحة الرشاشة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأصابوا آخرين، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية في منطقة (كابو ديلغادو)

مصدر خاص: عشرات القتلى من الجيش البوركيني وميليشيا (القاعدة)

بهجمات واشتباكات بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الساحل، ضد الجيوش والميليشيات المرتدة التي تتقاسم الدور في الحرب ضد المجاهدين.

ووفقا للمصدر، فقد أسفرت الهجمات عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي، ونجح المجاهدون في امتصاص هجومهم وتكبيدهم خسائر كبيرة.

هجوم جنود الخلافة على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان)

عشرات القتلى بهجوم على قاعدة عسكرية في (تين أكوف)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما كبيرا في يوم الثلاثاء (١/ شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني المرتد، في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان) شمال شرقي بوركينافاسو.

وأوضح المصدر أن اشتباكات عنيفة استمرت نحو ٤٠ دقيقة، تمكّن خلالها المجاهدون من اقتحام القاعدة العسكرية، لتتدخل على إثر ذلك الطائرات الحربية التي شنّت ست غارات جوية في محاولة يائسة لوقف هجوم المجاهدين وإنقاذ جنودها.

المعركة استمرت برغم غارات الطائرات الحربية

وكشف المصدر أن بعد سلسلة الغارات التي شنّها الطيران الحربي، استمرت المعركة لنحو ساعتين، ليتكلل الهجوم بالسيطرة على القاعدة بالكامل، ومقتل وإصابة عشرات الجنود وأسر أحدهم، كما كان من بين القتلى عدد كبير من عناصر الميليشيات المحلية الموالية للحكومة البوركينية، والذين كانوا قد انسحبوا من البلدة في بداية الهجوم وانضموا لمؤازرة جيشهم المأزوم في القاعدة العسكرية، ليقع الجميع تحت ضربات المجاهدين ويتقاسم الطرفان المصير ذاته، ولله الحمد والمنّة.

وكما أسفر الهجوم في حصيلته المادية عن إعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إلى جانب عشرات الدراجات النارية بخلاف كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف)

"مفقودون" مجددا!

وقد نقلت وسائل إعلام دولية عن مصادر حكومية بوركينية، أن حصيلة الهجوم على القاعدة العسكرية "بلغت ٢٠ قتيلا وعشرات المفقودين" على حد تعبيرهم دون الإيضاح حول مصير من أسموهم بـ"المفقودين".

وتساءل المصدر في حديثه لـ(النبأ) هل وجد الجيش البوركيني جنوده المفقودين الذين أعلن فقدهم في الهجوم السابق، وهل سيجد جنوده المفقودين في هذا الهجوم الجديد؟!

وعقب الهجوم، لم يجد الجيش البوركيني إلا الإعلان عن تمكّنه من قتل عشرات المجاهدين إثر القصف الجوي، وهو ما نفاه المصدر الأمني لـ(النبأ) والذي أكّد أنّ عدد قتلى المجاهدين في الهجمات الأخيرة مجتمعة؛ وبرغم القصف الجوي هو أقل بكثير مما زعمه الجيش المهزوم في بيانه الهزيل.

يُذكر أن الهجوم على قاعدة (تين أكوف) العسكرية، جاء بعد ثلاثة

أيام من الهجوم الكبير الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على رتل كبير للجيش البوركيني على محور (ديو-أورسي) وخلّف نحو ٧٠ قتيلا في صفوفهم، في ضربة وصفت بأنها الأكبر التي يتلقاها الجيش البوركيني خلال السنوات الأخيرة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

٣٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) باشتباكات مع المجاهدين في (ميناكا)

وعلى جبهة لا تختلف كثيرا، اشتبك جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان) مع أعداد كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال غربي (ميناكا)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة لعدة ساعات، أسفرت عن مقتل نحو ٣٠ عنصرا وإصابة العشرات وأسر أحدهم، واغتنم المجاهدون ١١ آلية وكمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنّة.

اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) قرب بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت)

استدراج ناجح و٣ مفخخات خائبة!

خاص وفي تفاصيل أوفى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن ميليشيا القاعدة خرجت بحشودات ضخمة انطلاقا من بلدة (تين زاوتين) على حدود الجزائر، وبلدة (كيدال) شمالي مالي، قاصدة مهاجمة تمركزات المجاهدين في (ميناكا).

وبيّن المصدر أن المجاهدين بعد رصدهم لهذه التحركات الضخمة، نجحوا في استدراج حشود الميليشيا نحو بلدة (إسيل) صباحا، لتندلع المعركة الطاحنة التي استمرت من ساعات الصباح الأولى وحتى وقت الزوال.

وكشف المصدر أن الميليشيا المرتدة أرسلت خلال هجومها البائس ثلاث سيارات مفخخة لكسر دفاعات المجاهدين، وهو ما لا نراه عادة في صراعاتهم المناطقية ضد الجيوش والميليشيات التي يحالفونها مصلحة ويقاتلونها مصلحة.

من الدفاع إلى الهجوم

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين امتصوا زخم المعركة وتحولوا من الدفاع إلى الهجوم، وانطلقت مجموعات الاقتحام لتخترق صفوف المرتدين الذين أسقط في أيديهم وهم يرون اندفاع المجاهدين نحوهم من بين غبار المفخخات الخائبة، فلم يجد عناصر الميليشيا المرتدة حلا إلا الفرار من المعركة خائبين خاسرين، وقد طاردهم المجاهدون مسافة تصل إلى تسعة كيلومترات بعد أن خيب الله سعيهم ورد كيدهم في نحرهم، وقد رصد المجاهدون اتصالات لبعض عناصر الميليشيا عقب المعركة يتحدثون فيها عن يأسهم من المواجهة ضد المجاهدين نتيجة الخسائر المتكررة بعد أن زجّتهم قادة الميليشيا في حرب خاسرة على كل حال.

وبيّن المصدر أن ثمانية من المجاهدين قُتلوا خلال هذه المعركة، نافيًا البيانات الركيكة نصا ومضمونا للميليشيا التي انزلقت إلى مربع الردة الجموح، ولم تعد تراعي في حربها ضد المجاهدين أي حدود.

غنائم المجاهدين بعد الاشتباك مع ميليشيا (القاعدة) قرب بلدة (إسيل) في (تلاتايت)

إحدى المفخخات التي أرسلتها ميليشيا (القاعدة) ضد المجاهدين

ضربتان للنظام الإيراني.. اغتيال "حاكم بلخ" وتفجير مركز "التبيان"

إيران وطالبان تنزفان على أيدي المجاهدين في خراسان

الأخ الاستشهادي (عبد الحق الخراساني) -تقبله الله تعالى-

النبأ | ولاية خراسان

تلقى النظام الإيراني الرافضي وحلفاؤه في طالبان هذا الأسبوع ضربتين موجعتين متتابعتين، تمثلت الأولى باغتيال مسؤول كبير بميليشيا طالبان يشغل منصب "حاكم إقليم بلخ" وكان خادما مطيعا للنظام الإيراني قديما وحديثا، وذلك بهجوم استشهادي نوعي ضرب القيادي في عقر مقرّه وبين حاشيته في (بلخ)، ليتبعها المجاهدون بضربة ثانية بعد يومين فقط، استهدفت مركز (التبيان) الرافضي، بحقيبة مفخخة قتلت وأصابت نحو ٣٠ من أذناب إيران الرافضية، بينهم عناصر من الميليشيا كانوا يحرسون المركز، والذي سبق أن ضربه المجاهدون قبل سنوات بهجوم استشهادي كبير أطاح بالعشرات من الرافضة بينهم مدير المركز.

مقتل (حاكم إقليم في طالبان بعملية استشهادية في (بلخ)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحق الخراساني) -تقبله الله تعالى- في صباح يوم الخميس (١٧/ شعبان) قاصدا مقر حاكم منطقة (بلخ) شمالي أفغانستان، المرتد المدعو "محمد داود مزمل" القيادي البارز في الميليشيا.

حيث استطاع المجاهد دخول المقر بعد تجاوز جميع الإجراءات الأمنية للميليشيا حول مقارها الإدارية والأمنية، ومكث داخل المقر ننتظرا وصول القيادي إلى مكتبه، وفور رؤيته متجها إلى مكتبه، أسرع إليه الأخ الاستشهادي مفجّرا حزامه الناسف عليه بشكل مباشر، ما أسفر عن مقتله مع عدد من حراسه، ولله الحمد.

حربا على المجاهدين

وكان القيادي القتيل قد تقلد عدة مناصب بارزة في صفوف الميليشيا قبل الانسحاب الأمريكي وبعده، حيث عُين "نائبًا للجنة العسكرية" للميليشيا قبيل الانسحاب الأمريكي، وبعد توقيع السلام مع أمريكا عُيّن "نائبا لوزير داخلية طالبان".

وخلال الحملة الأمريكية على المجاهدين في (ننجرهار)، عُيّن المرتد "حاكما لإقليم ننجرهار" وقاد الحرب العسكرية ضد المجاهدين وعوائلهم فيها، تزامنا مع الحملة الأمريكية التي كانت بمثابة برهان عملي من قبل الميليشيا حول جديتها في مكافحة الجهاد الذي تصفه أمريكا بـ"الإرهاب" وتصف طالبان القائمين عليه بـ"الخوارج".

خادما للنظام الإيراني!

واشتهر القيادي القتيل بعلاقته المميزة مع النظام الإيراني الرافضي منذ سنوات طويلة خصوصا خلال نشاطه الميداني في المناطق القريبة من الحدود الإيرانية حتى قبل تولي الميليشيا الحكم.

حاكم إقليم بلخ مع مسؤولين في النظام الإيراني الرافضي

كما اشتهر أيضا بعدائه ومحاربته للمنتمين لما يُعرف بـ"التيار السلفي" عموما، وهو ما يفسّر أسباب علاقته المميزة بإيران الرافضية والتي تسعى جاهدة لنشر التشيع في أفغانستان، علما أنه ليس الوحيد من بين قادة الميليشيا الذين تربطهم علاقات مميزة بالنظام الإيراني، خصوصا إذا ما علمنا أن التوجّه نحو المحور الإيراني يعد خيارا رسميا على مستوى قيادة الميليشيا، ومَن قارب إيران فما أفلح.

"ليس الأول ولن يكون الأخير"

وحملت بيانات الدولة الإسلامية حول الهجوم، رسائل تهديد إلى قادة الميليشيا جاء فيها: بـ"أنّ رحى الحرب دائرة عليهم، وأن الأيام دول، وأن القادم أدهى وأمر بإذن الله تعالى" كما أكدت مصادر المجاهدين بأن هذه الضربة النوعية التي تلقتها طالبان اليوم "ليست الأولى ولن تكون الأخيرة" بإذن الله تعالى.

وقتل جنود الخلافة خلال السنوات القليلة الماضية العديد من القادة البارزين في الميليشيا، وكان آخرهم قبل أشهر "قائد شرطة إقليم بدخشان" الذي قتل بتفجير سيارة مفخخة، كما قتل المجاهدون سابقا "قائد وحدة كابل" في الميليشيا المرتد "حمد الله مخلص" خلال الهجوم على المشفى العسكري الأكبر الذي تديره الميليشيا وسط (كابل)، ووصف الإعلام حينها القتيل بأنه "القيادي الأكبر الذي يُقتل منذ تولي طالبان السلطة" وهي نفس العبارة التي جددوها اليوم بعد مقتل "حاكم إقليم بلخ" فعلى من الدور في قادة طالبان المرة القادمة؟ نسأل الله أن يسدد رمي المجاهدين.

تفجير مركز (التبيان) الإيراني مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا من أذناب إيران

وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/شعبان) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة داخل مركز (التبيان) الرافضي، بمنطقة (بلخ) شمالي أفغانستان. واستهدف التفجير حفلا أقامه المركز الرافضي بحضور عدد من الصحفيين المرتدين المحاربين للمجاهدين، وبحراسة ومشاركة ميليشيا طالبان المرتدة، ما أسفر عن سقوط نحو ٣٠ منهم بين قتيل وجريح وإلحاق أضرار كبيرة بالمركز المستهدف، ولله الحمد والمنّة.

جرحى استهداف المركز الرافضي بمنطقة (بلخ) شمالي أفغانستان

وجاء الهجوم بعد يومين فقط على اغتيال "حاكم بلخ" في نفس المدينة، ليترجم الهجوم تهديدات المجاهدين إلى أفعال، ويبرهن مجددا على نجاح الدولة الإسلامية في تكرار ضرباتها ضد أهداف موجعة في فترة زمنية قياسية وفي نفس المكان، كما يؤكد فشل طالبان في تأمين حلفائها الموالين للنظام الإيراني والذي وثّق علاقته بالميليشيا بشكل كبير بعد تسلّمها الحكم، وبات لديهم هدف مشترك في محاربة المجاهدين.

استهداف مركز (التبيان) سابقا

جدير بالذكر أن المجاهدين سبق أن استهدفوا مركز (التبيان) الرافضي، بهجوم استشهادي كبير عام ١٤٣٩ هـ في العاصمة (كابل)، أسفر في حينه عن مقتل عشرات الرافضة من بينهم مدير المركز.

ويتلقى المركز المذكور دعما إيرانيا مباشرا، ويتولى كِبر نشر التشيّع بين الشباب الأفغان تحت غطاء "الأنشطة الاجتماعية والثقافية والإعلامية..."، كما نشط المركز بشكل كبير خلال السنوات الماضية، في تجنيد الرافضة الأفغان وإرسالهم لإمداد الميليشيات الرافضية في الشام بالأفراد لقتال المسلمين تحت لواء "ميليشيا فاطميون" وغيرها من الميليشيات الرافضية.

إذن، لقد كان هذا الأسبوع حزينا على النظام الإيراني وحلفائه، فقد أطاح المجاهدون بـ"حاكم إقليم بلخ" والذي كان خادما مطيعا لإيران على مدار سنوات طويلة، ثم ثنّوا بضرب مركز تشيّع تابع لإيران، وهو ما حدا بالحكومة الإيرانية إلى "إدانة الهجومين معا"، ولا عجب، فالألم مشترك والحُكم واحد، والله مولانا ولا مولى لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي إداري، بعملية نوعية وجريئة في مدينة (هيرات) غربي أفغانستان عرضت وكالة أعماق شريطا مصورا للعملية التي تمت في وضح النهار.

مصدر أمني: مقتل ٣٥ من الجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري بعملية أمنية استباقية للمجاهدين بغرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا مدرعة لهم، بهجمات متفرقة على دوريات وحاجز للجيش ومقر للشرطة، في مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا. في حين كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل مقتل نحو ٣٥ من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري في ضربة أمنية استباقية استهدفت تجمّعا لهم قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو) خلال قيامهم بمهام تجسسية ضد المجاهدين.

المجاهدون قبيل انطلاقهم للهجوم على مقر للشرطة النيجيرية في بلدة (ماغوميري)

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعة على طريق (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/شعبان) على دوريات راجلة ومحمولة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين (مايدوغوري) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر بهجوم على مقر للشرطة

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آليتين لمنظمة دولية معادية

قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على مقرهم في بلدة (ماغوميري)

كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقية العنصر القتيل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات ومهاجمة حاجز للجيش

خاص

وحول هجمات أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الجمعة (١٨/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأجبروهم على الفرار، واغتنموا بندقية أحدهم، ولله الحمد والمنّة.

٣٥ قتيلا من الجواسيس بعملية أمنية في (برنو)

خاص

على الصعيد الأمني، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا مساء يوم الأربعاء (١٦/شعبان) تجمّعا للجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري المرتد، في قرية (موكدولو) شمالي بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو ٣٥ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنَّ الجيش النيجيري المرتد جنَّد العشرات من الجواسيس وعناصر الميليشيات الذين يقطنون في القرى القريبة من مواقع المجاهدين، بهدف التجسس على المجاهدين ورصد تحركاتهم، خصوصا قبيل انطلاق الحملات العسكرية وتحرّك أرتال الجيش تمهيدا للطريق أمامهم.

صيّادون وباحثون عن الخردة!

وبيّن المصدر أنَّ المجاهدين سبق أنْ أسروا العديد من هؤلاء الجواسيس، حيث اعترفوا خلال التحقيق معهم بمخطط الجيش لتجنيدهم، وأساليب تمويه مهامهم التجسسية تحت غطاء "الباحثين عن الخردة والمعادن، وتحت غطاء الصيادين".

وبيّن المصدر أنَّ القتلى المستهدفين بهذا الهجوم، تورطوا مؤخرا بالتجسس لمصلحة الجيش النيجيري ومدّه بالمعلومات حول تحركات المجاهدين خلال الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين قرب بلدة (بانكي)، والتي أفشلها المجاهدون بفضل الله تعالى.

عملية أمنية استباقية قرب (ديكوا)

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنَّ الجيش النيجيري بعد فشله في (بانكي)؛ بدأ يحضّر لمهاجمة المجاهدين في محيط (ديكوا)، فأرسل جواسيسه وميليشياته نحو بلدة (موكدولو) القريبة من (ديكوا) بهدف التجسس على المجاهدين ورصد تحركاتهم.

وأكد المصدر أنه في أثناء تجمّع هؤلاء الجواسيس وعناصر الميليشيات داخل البلدة، فاجأتهم مفرزة أمنية للمجاهدين، وفرضت عليهم حصارا وباشرت بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، ما خلّف هذا العدد الكبير من القتلى، وفرّ بضعة منهم لينقلوا إلى أشباههم هول ما رأوا، فيما انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين بعد إتمام هذه العملية الأمنية الاستباقية بنجاح، ولله الحمد.

قتلى جواسيس الجيش النيجيري بعملية أمنية في قرية (موكدولو) شمالي بلدة (ديكوا)

القتل أو التوبة!

وأكد المصدر الأمني لـ(النبأ) أنّ القتل هو المصير المحتوم لكل من تسوّل نفسه معاونة المرتدين على المجاهدين، ووجّه رسالته إلى الجواسيس والميليشيات المحلية بأنّ التوبة وقطع الصلة بالجيش، هو الخيار الوحيد للسلامة من هذا المصير، ومن أبى فلا يلومن إلا نفسه، وقد أعذر من أنذر.

قتل جاسوسين وقصف معسكر

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) جاسوسين للجيش النيجيري، بمنطقة (البحيرة) في (برنو)، وقتلوهما بسلاح مسدس، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي تسع عمليات أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات تركزت في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل أحد الروافض المرتدين بعد أسره في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قُتل أحد الروافض المرتدين هذا الأسبوع، بعد أسره من قبل جنود الخلافة في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) أحد الروافض المرتدين نحرا، قرب منطقة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك، بعد أسره في وقت سابق، وعرض المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بجروح، ودمّروا معدات لهم، بثلاث هجمات منفصلة جنوب كركوك.

نحر رافضي قرب منطقة (طوزخورماتو)

هكذا نستقبل رمضان

حين يقبل رمضان، يفرح به المؤمنون ويستبشرون، فهو شهر تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران وتصفّد الشياطين، كما قال رَسُولُ ﷺ: (إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين) [متفق عليه]، وهو فرصة لمن أراد مضاعفة حسناته والاغتسال من أدران ذنوبه والنجاة يوم الحساب، من أجل ذلك، لا بد أن يستعدّ له العبد الحريص على آخرته، ويُحسن استقباله، ويُهيئ لذلك قلبه وجوارحه، وسنذكر هنا بعضا مما يُستقبل به رمضان. إن شاء الله تعالى.

التوبة النصوح

إن خير ما يستقبل العبد به شهر رمضان هو التوبة من الذنوب، فيعزم عزمة صادقة على توبةٍ نصوح لا عودة فيها للذنوب مرة أخرى، ويستجيب لأمر الله تعالى في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التحريم]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين صدقوا الله (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ) يقول: ارجعوا من ذنوبكم إلى طاعة الله، وإلى ما يرضيه عنكم (تَوْبَةً نَصُوحًا) يقول: رجوعا لا تعودون فيها أبدا" [التفسير]، فالعبد يسعى بهذه التوبة النصوح الصادقة أن يكفّر الله عنه ما كان من سيئاته، ويطمع بعد ذلك أن يكون مع النبي ﷺ يوم القيامة، ومع الثلة المؤمنة التي معه، يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم، نسأل الله الكريم أن يجعلنا منهم.

الدعاء

وينبغي للعبد كذلك، أن يسأل الله تعالى أن يعينه على طاعته في هذا الشهر الفضيل، فالطاعة هي توفيق من الله تعالى، يوفّق إليها من أراد به خيرا من عباده، ولا ينبغي أن يعزم العبد على الطاعة معتمدا على نفسه، بل يتبرأ من حوله وقوته إلى حول الله تعالى وقوته، وأن يكثر من سؤال الله تعالى أن يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته، فإن القلوب تتقلب أحوالها، وقد كان رسول الله ﷺ يسأل الله أن يصرف قلبه إلى طاعته، فعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال: إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: (اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك) [مسلم].

التحلل من المظالم

كما ينبغي للعبد وهو يستقبل شهر رمضان أن يتحلل من المظالم التي بينه وبين عباد الله، كالغيبة والسرقة والغلول وغصب الحقوق وغيرها، فإنّ الذنوب المتعلقة بالعباد تبقى معلّقة ما لم ترجع الحقوق لأهلها أو يعفوا عنها، وليبادر العبد للتخلص من هذه المظالم قبل أن يأتي يوم القيامة ولا يستطيع أن يفكّ نفسه، وقد قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلّله منه اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيّئات صاحبه فحمل عليه) [البخاري].

النية والعزم

ومما يحسن أن يستعد به العبد لهذا الشهر المبارك، هو أن يستحضر النية على استغلال كل أوقاته ما استطاع إلى ذلك سبيلا، فهذا الشهر هو فرصة متاحة بين يديه، قد يسبقه أجلُه ولا يحصّلها في عامه القادم، ويفوته بذلك ما فيها من خير، والعاقل من انتهز الفرص وأحسن استغلالها، قبل أن يندم على فواتها ويتحسر على انقضائها، واستحضار النية لاستغلال هذا الشهر الكريم يكون مصحوبا بعزيمة صادقة على العمل، حيث يبدأ بقطع الشواغل والتفرّغ من أمور الدنيا لأمور الآخرة، فإن الآخرة هي الأصل، والدنيا وسيلة لها، كما قال تعالى: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا..} [القصص]، ويصاحب هذه العزيمة الصادقة على الطاعات عزيمةٌ على ترك المعاصي والمنكرات، فالصيام ليس تركا للطعام والشراب وحسب، بل هو صوم الجوارح عن المعاصي أيضا، وقد قال ﷺ: (من لم يدع قول الزّور والعمل به، فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري].

التخطيط وتنظيم الأوقات

ومن حسن استقبال رمضان هو التخطيط الجيد لأوقاته، من حيث تقسيم العبادات على الأيام، وتوزيع الأوراد على ساعاتها، ومما يجدر التذكير به في هذا المقام، هو أن يحرص العبد على تنويع الطاعات، والتركيز على أفضلها وأكثرها أجرا، ومن ذلك، الغزو في سبيل الله وقيام الليل وقراءة القرآن وكثرة الصدقات، وخصوصا في العشر الأواخر منه، فيهتم المسلم بتنظيم أوقاته وصرف شواغل الدنيا، فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان النبيّ ﷺ إذا دخل العشر شدّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله" [البخاري]، مع استحضار الإخلاص في ذلك كله، فإنما الأعمال بالنيات، ولا يقبل الله تعالى من العبد ما دخل الرياء فيه، نسأل الله الإخلاص في الأقوال والأعمال.

التفقه في أحكامه

ومما يستعد به العبد لاستقبال رمضان، هو التفقّه في أحكامه، وتعلّم ما يجهل منها، كي يعبد الله تعالى على علم وبصيرة من أمره، ويجب على المسلم أن يتعلم ما يحتاجه من أحكام الصيام من المفطرات والمباحات وغيرها على حسب حاله وحاجته، ويتأكد هذا بحقّ المجاهد، فإنه يتعرض لمشقّة الجهاد التي تضطره أحيانا للإفطار، ومما ينبغي للمسلم أن يعرفه أيضا هو فضائل هذا الشهر الكريم، فإن علمه بها هو حافز له على العمل، فيطلع على فضل الصيام والقيام وقراءة القرآن والجهاد وغيرها من العبادات في هذا الشهر الكريم، ومما يعين على هذا هو معرفة هدي النبي ﷺ والاطلاع على أحول السابقين من السلف والتأسّي بهم.

تفقُّد المسلمين

وينبغي للمسلم وهو يستقبل شهر رمضان أن يتفقد أحوال المسلمين المستضعفين، وخصوصا عوائل الشهداء والأسرى والمجاهدين، فإن لهم حقّا على كل مسلم، وهم يستقبلون رمضان وذووهم غائبون عنهم، وفي السعي لسدّ حاجاتهم أجر عظيم، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)، وأحسبه قال: (وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر) [متفق عليه]، وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "(أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا) وأشار بالسّبّابة والوسطى، وفرّج بينهما" [رواه البخاري].

نسأل الله الكريم أن يبارك لنا في أيام شعبان، وأن يبلغنا رمضان، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، إنه سميع مجيب.

حصاد خلال أسبوع
وسط إفريقية

من الأربعاء (16/شعبان)
وحتى الثلاثاء (22/شعبان)

مقتل 108
بينهم قسيس
وزعيم قبلي

المكان: سلسلة قرى يقع معظمها على محور (بيني-بوتيمبو) في (بيني) شرقي الكونغو

القرى المستهدفة:
(مكوندي)، (كيريندبرا)، (مابيندانو)، (مابولبنغوا)، (كينينغا)، (فوليرا)، (مونديبا)

خسائر مادية:
إحراق عشرات المنازل وفندق ومنشأة حكومية وكنيسة وممتلكات أخرى

خسائر أخرى:
موجة نزوح كبيرة اجتاحت صفوف النصارى في القرى المهددة بالهجمات

الهجمات عززت عجز الحكومة الكونغولية وقواتها عن توفير الأمن للنصارى

أبعاد الهجوم:
يأتي في سياق التطبيق العملي لنصوص القرآن والسنة الآمرة بقتال النصارى حتى يسلموا أو يدفعوا الجزية أو يُقتلوا

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٨٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٨٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وتفجير ٣ آليات بهجمات وتفجيرات بغرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش النيجيري بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، وذلك بثماني هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة...

٤

قتيل و٤ جرحى من طالبان بينهم قياديان بهجومين في (كابل) و(ننجرهار)

٦

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

٦

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجيرين للمجاهدين في كركوك

٧

ولاية الساحل توثّق جانبا من هجماتها وتبثّ مرئيًا جديدا يسلط الضوء على تاريخها الجهادي

٧

قصة شهيد

أبو زيد.. جبلٌ فوق جبال العراق

٨

مقالات

عظمة القرآن

١٠

مقتل ١١ نصرانيا بهجومين جديدين والمجاهدون يتمددون إلى (لوبيرو) في الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١١ نصرانيا بهجومين جديدين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا جديدا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) النصارى الكافرين داخل قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي تطور ميداني جديد، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) هجوما مسلحا على تجمعات النصارى الكافرين داخل قرية (نغولي) في منطقة (لوبيرو)،

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٤ حتى ٣٠ شعبان ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٨
ولاية العراق	٢
ولاية خراسان	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية موزمبيق	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٤
ولاية وسط إفريقية	١٣
ولاية العراق	٦
ولاية خراسان	٥
ولاية موزمبيق	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك ٢

رمضان بين الماضي والحاضر

لقد كان رمضان شهرا لأحداث مفصلية مشرقة في تاريخ أمة الإسلام البعيد والقريب، بدءًا بموقعة (بدر) أول معركة فاصلة في تاريخ المسلمين، ثم (فتح مكة) مهبط الوحي ومهوى أفئدة المؤمنين، مرورا بـ(عين جالوت) و(شقحب)، وليس انتهاءً بإعلان الخلافة مجددا على منهاج النبوة، حيث أحال رجال الإسلام عبر العصور نصوص الوحيين الشريفين أعمالا بنوا منها مجدا لأمتهم ما زالت آثاره حتى اليوم شاهدة عليه.

فالمُلاحظ من هذه التواريخ الوضّاءة أنّ شهر رمضان في عهد النبي ﷺ وصحابته وأتباعهم، كان شهر عمل وتطبيق لا شعارات أو تنظير، ولذلك كانت نتائجه كبيرة على صعيد الانتصار على أعداء الإسلام، وأيضا الانتصار على النفس والشهوات.

لأجل ذلك، ينبغي للمسلمين معرفة كيف كانت سيرة نبيّهم ﷺ في هذا الشهر المبارك، لكي يتأسوا ويقتدوا به ويسيروا على منهاجه قولا وعملا ودعوة وعبادة وجهادا، فلم تكن غزوة بدر الكبرى وفتح مكة بقيادة رسول الله ﷺ في شهر الجهاد، أحداثا عابرة ماتت في وقتها، بل هي سيرة عملية ممتدة إلى قيام الساعة، أمر الله تعالى المسلمين أن يقتدوا بها في قوله: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب]، قال القرطبي: "الأسوة: القدوة، والأسوة ما يتأسى به، أي يُتعزّى به، فيُقتدى به في جميع أفعاله، ويتعزى به في جميع أحواله، فلقد شُجّ وجهه، وكسرت رباعيته، وقُتل عمه حمزة، وجاع بطنُه، ولم يُلفَ إلا صابرا محتسبا، وشاكرا راضيا" [التفسير].

وإلى جانب جهاده العسكري في رمضان، فقد كان النبي ﷺ يبذل جهده في التقرب إلى الله تعالى بشتى القربات من الإنفاق والتلاوة والقيام، كما روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: "كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وكانَ أجوَدُ ما يَكونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِن رَمَضَانَ، فيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ".

في حين أن دعاة الضلالة اليوم الذين تمتلئ بهم المنابر والقنوات، عاكفون على إخراج جيل يعيش ويموت على الشعارات دون أن يحدّث نفسه بالغزو أو العمل، ولذلك تراهم يحدّثون الناس عن غزوات رمضان كأنها قصص تاريخية موسمية تُروى لتطوى، دون أي تحريض على إعادة أمجادها وتكرارها في حياة المسلمين، بل إنّ من يسعى اليوم ليعيد هذه الغزوات والفتوحات واقعًا في حياة المسلمين، يُجرَّم ويُحارب ويُقتل ويُؤسر ويرمى بأشنع الأوصاف وأبشع الألقاب مِن على نفس هذه المنابر!

ولذا، فالناس اليوم ليسوا بحاجة لأكوام من دعاة جهنم يسردون الأحكام مجرّدة من التطبيق، ويقصّون قصص الفتوحات الرمضانية حبرا على ورق! أو شحنات عاطفية لا تلبث أن تنقضي وتختفي، بل يحتاجون قدوات عملية تسبقهم إلى ميدان العمل، كما كان حال دعاة المسلمين الصادعين بالحق الذين يأمرون الناس بالبر ويسبقونهم إليه.

وتأمل حال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- العالم الفقيه المؤرخ، كيف صدّق أقواله بأفعاله، فلم يحدّث الناس عن وجوب جهاد التتار ثم جلس بعيدا عن أرض المعركة، بل طلب وهو يرى جموعهم كالسيل الهادر؛ أن يقف موقف الموت في مواجهتهم، ثم نزل بعلمه على أرض الميدان بين إخوانه المجاهدين، يعلّمهم فقه الجهاد، كما نقل عنه تلميذه ابن كثير في "البداية والنهاية" فكان الشيخ قدوة عملية للمسلمين بعلمه وعمله في ميدان الواقع، فأين المتمسّحون بتراث شيخ الإسلام اليوم؟ فإن لم يحذوا حذوه وينزلوا للميدان بعلمهم، فليكفوا ألسنتهم عمّن سار مسيره وحسب!

لقد كان هدي النبي ﷺ وصحابته وسائر القرون المفضلة في رمضان الجمع بين محاريب العبادة والجهاد، فكانوا رهبانا في الليل وفرسانا في النهار، ولذلك فإن أقرب الناس إلى هدي النبي ﷺ في رمضان وغير رمضان، وأصدقهم حالا ومقالا -نحسبهم كذلك- هم المجاهدون في سبيل الله تعالى، الذين حملوا القرآن فقاموا به ليلا، وصبّحوا الكافرين به نهارا، فجمعوا بين قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ..} فصاموا، وقوله: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ...} فقاتلوا؛ ولم يركنوا أو يتحججوا، حتى صار رمضان شهر رعب وقلق عند حكومات الكفر والردة، فما إنْ يدخل الشهر إلا وترى جيوش الطواغيت في كل صِقع مستنفرين متأهبين، خشية الغزوات والغارات التي يشنّها المجاهدون عليهم في رمضان، وهذا كله من ثمار التطبيق العملي لهدي النبي ﷺ دون الوقوف عند حدود الشعارات والتنظير.

ورغم أن شياطين الجنّ تُصفد في رمضان رحمة من الله بعباده وتسهيلا لسبل الطاعة عليهم، لقوله ﷺ: (إذا دخل رمضانُ فتحتْ أبوابُ الجنة، وغلّقتْ أبوابُ جهنم، وسُلسلت الشياطين) [متفق عليه]؛ إلا أن شياطين الإنس يعملون على النقيض تماما، فيحاولون تعويض ما فات إخوانهم شياطين الجنّ من إفساد الناس وتسهيل دروب الغواية وتزيينها في أعينهم! فإذا دخل رمضان نادى منادوهم: يا باغي الشر أقبل!! حتى بات الشهر الكريم ميدانا يتنافس فيه هؤلاء المفسدون في نشر سبل الغواية والضلال، ليحملوا أوزارهم وأوزار مَن يضلون ويفسدون، وكل ذلك بخطط مُعدّة سلفا ومدعومة من نفس الحكومات والأنظمة الجاهلية التي تسمح لدعاة الضلالة باعتلاء المنابر والشاشات، فهم يتقاسمون الدور الخبيث المنوط بهم، فدعاة الضلالة يفسدون العقائد، ودعاة الغواية يفسدون الأخلاق وكلهم ينشط في رمضان.

وتذكيرا بما تقدّم، فإن الرجال الذين صنعوا أحداث تاريخ أمة الإسلام، إنما حققوا ذلك بالعمل والتطبيق لا التمني، ونجحوا في ذلك بعد الانتصار على أنفسهم وعلى عدوهم، وكان قصدهم وغايتهم من ذلك تحقيق العبودية لله تعالى ونيل رضوانه، ونحسبهم قد ظفروا بما أرادوا والله حسيبهم، ولن يصلح حال آخر الأمة إلا بما صلح به أولها، فلا بد من السير على ما ساروا عليه والتمسك بما تمسكوا به، من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، والعودة إلى محاريب الجهاد والإخبات، ليعود لأمة الإسلام تاريخها ومجدها، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري وتفجير ٣ آليات بهجمات وتفجيرات بغرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش النيجيري بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، وذلك بثماني هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر واغتنام بندقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش في (برنو)

وعلى صعيد حرب العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الخميس (٢٤/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على طريق قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للجيش بتفجيرين في (يوبي)

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بالقرب بلدة من (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأحد، على دورية أخرى للجيش النيجيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

قصف معسكرين للجيش بستّ قذائف هاون

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٦/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا توثّق عملية قصف معسكر ثالث للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بقذائف الهاون.

تدمير آلية للجيش النيجيري بتفجير قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)

مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غاساما) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الحاجز، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة لهم، بهجمات متفرقة على دوريات وحاجز للجيش ومقر للشرطة، في مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، في حين كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل مقتل نحو ٣٥ من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري في ضربة أمنية استباقية استهدفت تجمّعا لهم قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو).

مقتل ١١ نصرانيا بهجومين جديدين والمجاهدون يتمددون إلى (لوبيرو) في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١١ نصرانيا بهجومين جديدين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا جديدا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

مقتل نصراني في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) النصارى الكافرين داخل قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من النصارى بأول هجوم في (لوبيرو)

وفي تطور ميداني جديد، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) هجوما مسلحا على تجمعات النصارى الكافرين داخل قرية (نغولي) في منطقة (لوبيرو)، ما أسفر عن مقتل عشرة نصارى وإصابة آخرين.

وهذه هي المرة الأولى التي ينفّذ فيها المجاهدون هجمات في منطقة (لوبيرو)، حيث تركزت هجماتهم في السابق داخل منطقتي (بيني) و(إيتوري) فقط، وهو ما يعني أن الهجوم يشكل تمددا ميدانيا جديدا لعمليات جنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو.

خاص وبهذا الخصوص، أشار مصدر خاص لـ(النبأ) أن نجاح المجاهدين في نقل عملياتهم إلى مناطق جديدة في الكونغو هو خير دليل على فشل الحملات العسكرية الأخيرة لقوات العدو التي ما زالت غارقة في (بيني) و(إيتوري).

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّوا سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"والصائم هو الذي صامت جوارحه عن الآثام، ولسانه عن الكذب والفحش وقول الزور، وبطنه عن الطعام والشراب، وفرجه عن الرفث، فإن تكلمَ لم يتكلمْ بما يجرح صومه، وإن فعل لم يفعل ما يفسد صومه، فيخرج كلامه كله نافعاً صالحاً، وكذلك أعماله فهي بمنزلة الرائحة التي يشمها من جالس حامل المسك، كذلك من جالس الصائم انتفع بمجالسته وأمن فيها من الزور والكذب والفجور والظلم".

[الوابل الصيّب]

قتيل و٤ جرحى من طالبان بينهم قياديان بهجومين في (كابل) و(ننجرهار)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان وأصابوا أربعة آخرين بينهم قياديّان ودمّروا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (كابل) و(ننجرهار) في خراسان.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر المستهدف يُعد أحد أدعياء الميليشيا الذين تورطوا في محاربة المجاهدين والتحريض عليهم.

جرحى من طالبان بينهم قياديان

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) على آلية كانت تقلّ حاكم منطقة (شير زاد) برفقة قيادي آخر واثنين من الحراس، بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لتدميرها وإصابة جميع من فيها بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد وجهّوا ضربتين موجعتين للنظام الإيراني الرافضي وحلفائه في طالبان هذا الأسبوع، تمثلت الأولى باغتيال مسؤول كبير بميليشيا طالبان يشغل منصب "حاكم إقليم بلخ" والذي كان خادما مطيعا للنظام الإيراني قديما وحديثا، وذلك بهجوم استشهادي نوعي ضرب القيادي في عقر مقرّه وبين حاشيته في (بلخ)، ليتبعها المجاهدون بضربة ثانية بعد يومين فقط، استهدفت مركز (التبيان) الرافضي، بحقيبة مفخخة تلتت وأصابت نحو ٣٠ من أذناب إيران الرافضية، بينهم عناصر من الميليشيا كانوا يحرسون المركز.

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

قُتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي، هذا الأسبوع، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) عناصر الميليشيات المحلية في قرية (ميتوب) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية ودراجة نارية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عنصرين من القوات الإفريقية وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بتفجير على دورية لهم بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

قتيل من الميليشيات المحلية بهجوم المجاهدين بقرية (ميتوب) في (موسيمبوا دا برايا)

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجيرين للمجاهدين في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة جرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف القوات والميليشيات الرافضية بينهم ضابط وأعطبت آلية لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في كركوك.

إصابة ضابط في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها بينهم ضابط، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي قرب قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)

٣ جرحى من الحشد الرافضي

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/شعبان) على دورية للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (تل عيدة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا رافضيا مرتدا الأسبوع الماضي بعد أسره في وقت سابق قرب منطقة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك.

ولاية الساحل توثّق جانبا من هجماتها وتبثّ مرئيًا جديدا يسلط الضوء على تاريخها الجهادي

النبأ | ولاية الساحل

نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل هذا الأسبوع، تقريرين مصورين وثّق أحدهما الهجوم على قاعدة الجيش البوركيني المرتد في بلدة (أتين أكوف) بمنطقة (أودالان) شمال شرقي بوركينافاسو، في حين وثّق التقرير الثاني جانبا من نتائج الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال شرقي مالي بعد محاولة الأخيرة مهاجمة مواقع للمجاهدين قرب القرية.

(أبناء الكريهة)

وعلى الصعيد ذاته، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل إصدارا مرئيا جديدا حمل عنوان (أبناء الكريهة) سلط الضوء على جانب من جهاد جنود الخلافة في ولاية الساحل وعرض بعضا من أبرز هجماتها على مواقع وثكنات جيوش الردة.

كما عرض الإصدار صورا لعدد من القادة والجنود الذين قتلوا خلال الأعوام الماضية خلال معركة التوحيد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل، قد أسفرت عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي، ونجح المجاهدون في امتصاص هجومهم وتكبيدهم خسائر كبيرة.

إن الكتابة عن سير الشهداء -نحسبهم- ثقيل على الكاتب قلّما يصمد مداد قلمه أمام دمائهم، حتى أن بعض إخواننا الكتاب يحجمون عن ذلك تورّعا وتقديرًا لمقام هؤلاء الذين قال الله عنهم في سورة الأحزاب: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

إضافة لما سبق، فإن الكتابة عن سير شهداء الدولة الإسلامية يعترضها كثير من المعوّقات من زوايا وجوانب مختلفة كالجانب الأمنيّ مثلا والذي يقيّد كثيرا من التفاصيل، وكذلك جانب مَن نكتب عنهم؛ فكم مِن شهيد هممنا بالكتابة عنه استقاءً ممّن عايشه أو عاشره أو حتى عاصره، فلم نظفر بهذا ولا ذلك، إذْ أن كلهم مضوا إلى ربهم، ولحق من كان ينتظر بمن قضى نحبه، ففقدنا سند الرواية ولم يبق لنا من سِيَرهم إلا متن ذكريات نشمُّ منها عبيرًا تارة، وتارة نرتشف منها عِبرًا وعبَرات، ويستوي في ذلك سير القادة والجنود في دولة على منهاج النبوة أنشئت، يتسابق فيها قادتها وجنودها نحو مراكب الموت يطاردونه في كل ميدان، طمعًا في سوق المزيد. أمهروا توحيدهم أرواحهم، وأقاموا القرآن حروفه وحدوده، وفدوه أغلى ما يملكون، نحسبهم والله حسيبهم.

إذن فهو سباق وتنافس على أشده على سكب الدماء وبذل الأنفس في سبيل خالقها وباريها سبحانه، فكيف للأقلام أن تظفر بالفوز في هذا المضمار المتسارع الذي يتنافس فيه المجاهدون على الفوز بإحدى الحسنيين، منذ فرض الله الجهاد على عباده؟ ولا شيء لديهم يقدّمونه أغلى من أنفسهم. ولا سبيل للقلم أن يباري دماءهم إلا أن يسكب الكاتب هو الآخر دمه ليلحق الدم الدم ويرضى الرب سبحانه ويضحك إليهم، اللهم إنا نسألك من فضلك.

ولذلك فإن بضاعتنا في الحديث عن سير هؤلاء النبلاء مزجاة لا توفيهم حقهم مهما حرصنا، وإلا لو كان التأريخ لقصص وسير هؤلاء الأبطال ميسورا؛ لضجت مكتبة الدولة الإسلامية بطبقات وتراجم هؤلاء النبلاء الفضلاء، ولكن حسبهم أن الله يعلم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، ولا يضرهم إن لم يعرفهم الناس، كما ورد في كتب السير والمغازي عن معركة نهاوند حيث جاء فيها: "كان عمرُ بنُ الخطابِ رِضوانُ اللهِ عليه بالمدينةِ يدعو اللهَ وينتظرُ مثل صيحةِ الحُبلَى، فكتب حذيفةُ إلى عمرَ بالفتحِ مع رجلٍ من المسلمينَ، فلما قدم عليه قال: أَبْشِرْ يا أميرَ المؤمنين بفتحٍ أعزَّ اللهُ فيه الإسلامَ وأهلَه وأذلَّ فيه الشركَ وأهلَه، وقال: النعمانُ بعثك؟ قال: احتسِبِ النعمانَ يا أميرَ المؤمنين! فبكى عمرُ واسترجَع، فقال: ومن ويحَك؟ قال: فلانٌ وفلانٌ حتى عدَّ ناسًا، ثم قال: وآخرين يا أميرَ المؤمنين لا تعرفُهم، فقال عمرُ رِضوانُ اللهِ عليه -وهو يبكي-: لا يضرّهم أن لا يعرفَهم عمرُ لكنَّ اللهَ يعرفُهم".[موارد الظمآن] ونحن والله لا نزيد على قول الفاروق -رضي الله عنه-.

مولده ونشأته

وكان من هؤلاء الأبطال الأخفياء الأتقياء نحسبهم، الأخ الحافظ للقرآن بالقراءات، المجاهد العابد الواعظ، أبو زيد الأنصاري العراقي -تقبله الله-، من مواليد العراق، نشأ وترعرع في كنف عائلة مُحافِظة عُرفت بالتقوى والصلاح والخير والعطاء لهذا الدين العظيم، وقد أكمل أبو زيد دراسته الجامعية في كلية التربية الأساسية، وكان من الممكن أن تكون حياته هادئة مستقرة ككثير ممن أخلدوا إلى الأرض وسعوا خلف زهرة الحياة الدنيا، ولكنه الإيمان الذي يستقر في القلب ويصدّقه العمل.

سبقه إلى الجهاد

ولذا سارع أبو زيد ولحق بموكب النور مبكرا، فلم يكن سوى في العشرينيات من عمره عندما بايع الدولة الإسلامية قبل نحو ١٦ عامًا، وتحديدًا في مطلع العام ١٤٢٨ هـ، حيث عمل في بداية انضمامه، في مفارز الأمن والاستخبارات وكان يزوّد المجاهدين بالمعلومات الأمنية مِن رصد تحركات العدو في منطقته، وقد تعرض خلال العام ذاته إلى الأسر في سجون الكافرين، وقضى عدة سنوات في سجن (بوكا)، أتم خلالها حفظ القرآن الكريم ودرس بعض العلوم الشرعية على أيدي طلبة العلم الذين امتلأت بهم غرف السجن آنذاك، بعد أنْ حوّله المجاهدون إلى مدرسة إيمانية جهادية امتد خيرها حتى يومنا هذا.

وبعد سنوات من الأسر، منّ الله على أبي زيد بالخروج من الأسر، ليسارع مجددا إلى الالتحاق بصفوف إخوانه المجاهدين، وقد عمل في تلك الفترة إداريا في أحد قواطع الدولة الإسلامية، ويشهد له إخوانه بحسن إدارته لهذا الملف، وحرصه على أموال وأمانات المسلمين، وتفانيه في خدمتهم وحفظ حقوقهم.

تلميذا عند الشيخين الأنباريّ والبنعليّ

وعندما فتح الله تعالى على المجاهدين وأعلنوا دولة الخلافة، سارع أبو زيد إلى استغلال هذه الفترة في التزوّد من العلم الشرعي طاعة لأمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ : {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}، قال ابن كثير: " أي: زدني منك علما، قال ابن عيينة رحمه الله: ولم يزل ﷺ في زيادة من العلم حتى توفاه الله عز وجل"، فأسوة بنبيّه ﷺ وسيرا على خطى الأولين؛ التحق أبو زيد بالمعهد الشرعي الذي أقامته الدولة الإسلامية في ولاية نينوى آنذاك، فنهل وتتلمذ على أيدي مشايخ وعلماء الدولة الإسلامية -أعزها الله-، فطلب العلم عند الشيخ أبي علي الأنباري والشيخ تركي البنعلي -تقبلهما الله-، حتى أتم الفترة المخصصة للمعهد الشرعي، ليعود بعدها إلى ميدان العمل بعد أنْ عيّنه أمراؤه شرعيًا لأحد القواطع في ولاية ديالى، حيث ميدان التطبيق لا التنظير كما هو واقع كثير من أدعياء العلم اليوم.

وهنها فائدة لكل مجاهد، أن يحرص على استغلال أوقات السعة والرخاء، في التزوّد من العلم النافع الذي يخدم المجاهد في طريقه إلى ربه تعالى.

فقد إحدى حبيبتيه فصبر!

وإنّ الجهاد ما سُمّي بذلك إلا لِما فيه من جَهد وجُهد ومشقة وبذل أقصى ما يستطيع المرء في سبيل نصرة دين الله تعالى، ولذلك الذين يريدون جهادا بغير تضحيات، حالهم كمن يريد بدرا بلا أُحد! ويريد فتح مكة بلا خندق ولا أحزاب فهؤلاء ضلّوا الطريق وانتهى بهم المطاف إما قعودا عن الجهاد، أو وقوفا في صفوف أعدائه!

فالتضحيات قرينة لطريق الجهاد ملازمة له لا تنفك عنه، وقد نال أبو زيد نصيبه من ذلك، ففي عام ١٤٣٦هـ استهدفت طائرة مسيّرة للعدو عجلة دفع رباعي كانت تقلّ مجموعة من المجاهدين بعد الانحياز من مناطق ديالى، فأصيب أبو زيد إصابة مباشرة فقد على إثرها إحدى عينيه، فلم يقابل ذلك بغير الصبر والاحتساب والرضا بأقدار الله تعالى طمعا بالجنة، متأسيا ممتثلا الحديث الصحيح الذي رواه أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ حيث قال في الحديث القُدسي: (إنَّ اللَّهَ قالَ: إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بحَبِيبَتَيْهِ، فَصَبَرَ؛ عَوَّضْتُهُ منهما الجَنَّةَ. يُرِيدُ عَيْنَيْهِ.) [صحيح البخاري]

فلم تحُلْ الإصابة بين أبي زيد وبين الجهاد، بل مضى في طريقه وزاد من عطائه وبذله في هذه المسيرة الإيمانية المباركة على منهاج النبوة في بيئة صعبة لا يستطيعها إلا الذين صبروا نحسبهم والله حسيبهم.

عبادته وأخلاقه

وبعد الانحياز من المدن والاستقرار بين الوديان والجبال، واصل أبو زيد وبقية إخوانه عبادة الجهاد والمرابطة على ثغور الإيمان، والمراغمة لأعداء الله المرتدين، حيث كلّفه إخوانه ليكون شرعيا للمجاهدين في ديالى، فكان واعظًا معلّما لإخوانه ناصحًا ومشفقًا يذكّرهم ويصبّرهم في تلك القِفار الموحشة إلا من الأنس بالله تعالى، والتي زانت بالخلوة مع الله تعالى، كان أبو زيد يتزوّد في هذه المواطن من دار المر لدار المقر، فكان رحمه الله عابدا زاهدا متنفّلا، كثير القيام قلّما يفوته ذلك لسبب قاهر، يستيقظ في ظلمة الليل وينسلّ بهدوء حتى لا يوقظ إخوانه الذين بالكاد ينامون في بيئة لن يدرك وصفها إلا من جرّبها، فيقوم ويُصلي مترنّما بآي القرآن الذي أقام حدوده وحروفه.

وكان أبو زيد صاحب سمْت حسن ووقار لا تخطئه عين من رآه حيًا أو ميتًا، دمث الأخلاق صاحب حياء، قليل الكلام، كثير النظر في كتب العلم ليعمل بما علم وكان يعاون إخوانه رغم إصابته، ولا عجب فهذا دأب الصالحين وسمت المجاهدين السابقين واللاحقين.

وامتد جهده الشرعي والوعظي ليردف صحيفة (النبأ) ببعض مقالاته وكتاباته، يذكّر فيها المسلمين ويوجّههم إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم في أبواب الرقائق والأذكار والدعاء والإلحاح على الله تعالى، وفي أبواب التربية والتنشئة الإيمانية، وليس أبو زيد وحيدًا في هذ المجال، فقد سبقه إخوة كثيرون على هذا الدرب كانوا كُتابا في (النبأ) وأشربوا كلماتهم من دمائهم، كتبوا بصمت ورحلوا بصمت، نسأل الله أن يتقبلهم وأن يتمّ أجورهم.

مقتله.. تقبله الله

واستمر أبو زيد الأنصاري جبلا فوق جبال العراق، يتزود من خير زاد؛ العلم والتقى، ويزوّد بهما إخوانه في الميدان وفي الإعلام، حتى قدّر الله تعالى أن تصيبه غارة من طائرة حربية في إحدى جبال العراق مزقت أشلاءه -تقبله الله- ليفارق الدنيا صابرا محتسبا ثابتا مرابطا مراغما لأعداء الله تعالى، وقد جمع بين أبواب الجهاد والدعوة في الميدان والإعلام، فحاز خيرا كثيرا وكان له مِن اسمه أوفر الحظ والنصيب، فنسأله تعالى أن يزيده أجرا ويرفع درجته ويعلي ذكره، وأن لا يحرمنا أجره وأجر إخوانه السابقين، ولا يفتنّا بعدهم، وأنْ يلحقنا بهم غير خزايا ولا مبدّلين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

"صَدَقَ اللهُ فَصَدَقَه"

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإنه لما كان الجهاد قُبّة الإسلام وذروة سنامه، وهو في زماننا من آكدِ فروضِ الأعيان بعد توحيد ربنا الكبير المتعال، صار لِزامًا على حملة لوائه التزوّد بما يكون لهم عونًا على مكابدة لأوائه، وتحمل بلائه، فما للعبد أمضى من الصبر واليقين والتقوى، وما بيده شيءٌ من الحيل أنفذ منهن وأبقى، قال ربنا تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [آل عمران].

وقد جعل الله الصبر جوادًا لا يكبو، وصارمًا لا ينبو، وجندًا لا يُهزم، وحصنًا حصينًا لا يُهدم ولا يُثلم، فهو والنصر أخوان شقيقان، فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عُدةٍ ولا عدد، ومحله من الظفر كمحل الرأس من الجسد، وهو من المهمات، وأعظم الواجبات لتحمل المتاعب والمشاق، وإن كان واجبًا بأنواعه على كل مسلم، فإنه على أهل الجهاد من باب أولى وأولى، ولهذا أمر الله به إمام المجاهدين وقدوتهم صلى الله عليه وسلم فقال: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل]، وبالصبر يَتِمُّ اليقين بالوعد، وقـد جمع الله بينهما في قوله: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم].

وربنا سبحانه مالك الضُّر والنفع، وهو المتصرف في خلقه بما يشاء، لا معقّب لحكمه، ولا رادّ لقضائه، وهو الذي خضعت له الرقاب، وذلّت له الجبابرة، وعنت له الوجوه، وقهر كلّ شيء، ودانت له الخلائق، وتواضعت لعظمة جلاله وكبريائه وعلوه وقدرته، واستكانت وتضاءلت بين يديه، وتحت قهره وحكمه، وهو الحكيم في جميع أفعاله، الخبير بمواضع الأشياءِ ومحالها، فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، قال جل شأنه وتقدست أسماؤه: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام].

فمهما حشَّدت أمم الكفر وألّبت، ومكرت وخططت، وهدّدت وهدّمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئًا، لأن من استعلى بإيمانه، لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى، راضٍ بقضاء الله وقدره وسنته الماضية في خلقه، قد جرّد قلبه من الهوى، فاتّقد الحق فيه وغشّاه اليقين، ما كان له الخيرة يومًا، ولا التقدّم بين يديّ الله ورسوله، لأن القضية قضية كفر وإيمان، فسطاطان متمايزان لا يلتقيان، ولم تزده الوقائع إلا تجلدًا وثباتًا، ويقينًا بالوعد الصادق، لأن الله هو القاهر الملك الغلاب، إليه المفزع إن ادلهم الخطب وإليه المآب، حذَّر وأنذر، وبشّر بالنصر من آمن به وهاجر في سبيله وجاهد وصبر، قال تبارك وتعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا

الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة]، وقال: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران]، وقال: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة].

وإن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها؛ عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئًا لمن أقامه الله في سُوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلًا كل ما يملك، محتسبًا الأجر عند خالقه جلّ وعلا، يرجو الثواب والنوال، مرخصًا ذلك في سبيله ونصرة دينه، وإقامة شرعه، وكان مـمّن جاهد في الله ليصل إليه، ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص، ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس، وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يُضيع إيمانه، ولن ينسى جهاده؛ بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيَهْدِيَه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذُ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت]، وإنَّ الفضل الذي لا يُضاهى، والخير الذي لا يتناهى في الجهاد وأجره أكثر من أن يُحصر، وحسبنا أن نذكر طرفًا من ذلك حثًا على المسارعةِ والبِدَار، وقطع لمهامه وركوب الأخطار، فمن ذلك: أن الجهاد في سبيل الله هو سبيل عِزّ المسلمين ولا سبيل سواه، وفي التنكّب عنه بلاءُ الأمة وشقاؤها، كما هو واقعها اليوم، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزّرع، وتركتم الجهاد، سلّط اللّه عليكم ذلّا لا ينزعه حتّى ترجعوا إلى دينكم) وبالجهاد في سبيل الله تنصر الملة، وينشر الدين، قال صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي السّاعة بالسّيف حتّى يعبد اللّه وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظلّ رمحي، وجعل الذّلّة والصّغار على من خالف أمري، ومن تشبّه بقوم فهو منهم) فهذا خير الجهاد المتعدي نفعه على الأمة، بل على البشرية جمعاء.

وأما ما اختُصّ به أهله من الكرامة إن قُتِلوا وماتوا في سبيل الله، فدل على عظيم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنّة يحبّ أن يرجع إلى الدّنيا وله ما على الأرض من شيء إلّا الشّهيد، يتمنّى أن يرجع إلى الدّنيا، فيقتل عشر مرّات لما يرى من الكرامة) فالجهاد لا يعدله شيء من الأعمال، كما روى مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة قال: قيل للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ما يعدل الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ؟ قال: (لا تستطيعونه) قال: فأعادوا عليه مرّتين، أو ثلاثا كلّ ذلك يقول: (لا تستطيعونه) وقال في الثّالثة: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصّائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتّى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى)، ورباط يوم فيه خير من الدنيا وما عليها، قال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل اللّه خير من الدّنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدّنيا وما عليها، والرّوحة يروحها العبد في سبيل اللّه، أو الغدوة خير من الدّنيا وما عليها)، وأما ما فضّل الله به المجاهد من الدرجات العلى من الجنة، ففيما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يا أبا سعيد، من رضي بالله ربّا، وبالإسلام دينا، وبمحمّد نبيّا، وجبت له الجنّة»، فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها عليّ يا رسول الله، ففعل، ثمّ قال: (وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنّة، ما بين كلّ درجتين كما بين السّماء والأرض)، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: (الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله)، وهو سبب لمغفرة الذنوب وخير من الاعتزال للتعبد، كما روى الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (مرّ رجل من أصحاب رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة، فأعجبته لطيبها، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم، فذكر ذلك لرسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم، فقال: (لا تفعل، فإنّ مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبّون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنّة، اغزو في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنّة)، ومعنى الفواق: مقدار ما بين الحلبتين، وأما ثـواب الشهيد وما يحظى به من الكرامة عند ربه؛ فأخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حيث قال: (للشهيد عند الله ستّ خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفّع في سبعين من أقاربه).

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولِي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فما أُعطيت البشرية معجزة كالقرآن، فهو كلام الرب الرحمن، وهو روح ونور ورحمة للإنس والجان، وحَكَم عدل لا يدعه إلا كل كفور خوّان، لو نزل على الجبال تشققت، ولو كُلّم به الموتى تكلّمت، نزّله أعظم مَلَك على أعظم نبي عليهما الصلاة والسلام، واختاره الله لخير أمة أخرجت للناس.

وفي شهر القرآن ينبغي أن يتأمل المسلم عظمة القرآن، فينتفع ويتبع، فهو خير ما يُكتسب من رمضان.

(قُرآنٌ مَجِيدٌ)

لقد مجّد الله كتابه وعظّمه ووصفه بأوصاف عدة، كلها أوصاف إجلال وإكبار وتعظيم، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ} [البروج] قال ابن كثير: "وقال الحسن البصري: إن هذا القرآن المجيد عند الله في لوح محفوظ، ينزل منه ما يشاء على من يشاء من خلقه".

وتحدى الله به كل الخلق أن يأتوا بمثله، فقال سبحانه: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا} [الإسراء]، فما هم بفاعلين ولا قادرين حتى على سورة منه، قال تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ} [البقرة] وأنّى أن يأتي أحد بمثله، فلزِم الخضوع للملك الديّان.

وهو الكتاب الوحيد الذي لا شك ولا نقص ولا تعقيب عليه، فقال في أول القرآن في سورة البقرة حين ابتدأ الله هذا الكتاب: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ}. [البقرة]

وهو أعظم معجزة على الإطلاق، فكان أعظم معجزة لأعظم نبي صلى الله عليه وسلم، قال عليه الصلاة والسلام (ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة) [متفق عليه]، فأكثر ما يُدخل الناس في الإسلام هذا القرآن.

(لأنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ)

وهو كتاب عزيز لا يُنال إلا بالعزم ولا يثبت إلا بالتعاهد، قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت]، قال ابن كثير: "أي: منيع الجناب، لا يرام أن يأتي أحد بمثله، {لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ} أي: ليس للبطلان إليه سبيل؛ لأنه منزل من رب العالمين؛ ولهذا قال: {تَنزيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} أي: حكيم في أقواله وأفعاله، حميد بمعنى محمود في جميع ما يأمر به وينهى عنه الجميع، محمودة عواقبه وغاياته" [التفسير]، فمن تذلل له نال خيره ومن صاحبه أخرج له كنوز معانيه وألطافه ودقائق جماله، ومن أعرض عنه غمس في النار مذموما مدحورا قال الله: {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلا} [طه]، وبه تكون النذارة، فمن بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة، قال عز شأنه: {لأنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع، فمن اتبعه هدي، ومن خالفه وأعرض عنه ضَلَّ وشقي في الدنيا، والنار موعده يوم القيامة" [التفسير]، ومن تكبر عنه حُرم فهمه {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} [الأعراف] ذكر ابن جرير عن سفيان بن عيينة قال: "قال يقول: أنزع عنهم فهم القرآن، وأصرفهم عن آياتي" [التفسير]، وهو مع ذلك سهل في عباراته {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ} [القمر]، يحفظه ويقرؤه حتى من لا يعرف التحدث باللغة العربية، وهو بينٌ واضحٌ في معانيه قال الله تعالى {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ} [المائدة]

(لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا)

ومن عظمة هذا الكتاب أن الله وصفه قائلا: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى} [الرعد]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مادحا للقرآن الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم، ومفضلا له على سائر الكتب المنزلة قبله: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ} أي: لو كان في الكتب الماضية كتاب تسير به الجبال عن أماكنها، أو تقطع به الأرض وتنشق أو تكلم به الموتى في قبورها، لكان هذا القرآن هو المتصف بذلك دون غيره، أو بطريق الأولى أن يكون كذلك؛ لما فيه من الإعجاز الذي لا يستطيع الإنس والجن عن آخرهم إذا اجتمعوا أن يأتوا بمثله، ولا بسورة من مثله، ومع هذا فهؤلاء المشركون كافرون به" [التفسير]

والجبال في صلابتها ورسوّها إلا أنها تخشع وتخضع إن تنزّل عليها القرآن، قال الله تعالى: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}. [الحشر]

أسماء القرآن

وعظُمت مكانته حتى كثرت أسماؤه، فمن أسمائه الروح قال جل وعلا: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا} فهو روح تحيا به القلوب ونور يضيء دروب المؤمنين، وهو كتاب كريم لقوله سبحانه: {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} قال البغوي: "قال بعض أهل المعاني: الكريم الذين من شأنه أن يعطي الخير الكثير" [التفسير]، وهو الموعظة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [يونس]، فلا وعظ أبلغ من مواعظ القرآن لذلك قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق]، وهو الحق قال سبحانه: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ}، وهو الهدى قال جل شأنه: {هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة]، وقال: {هُدًى لِلنَّاسِ} [البقرة]، فالهداية به والضلال فيما سواه، قال ابن كثير:"وقوله: {هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} هذا مدح للقرآن الذي أنزله الله هدى لقلوب العباد ممن آمن به وصدقه واتبعه {وَبَيِّنَاتٍ} أي: ودلائل وحُجَج بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدبَّرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال، والرشد المخالف للغي، ومفرقًا بين الحق والباطل، والحلال، والحرام" [التفسير]، وهو الفرقان الذي يفرق الله به بين الحق والباطل، قال الله تعالى {تَبَارَكَ الَّذِي نزلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان]، قال الطبري: "يقول: تبارك الذي نزل الفصل بين الحقّ والباطل، فصلا بعد فصل وسورة بعد سورة" [التفسير]، فالحق ما جاء به القرآن والباطل ما عداه وإن عمل به أكثر الناس.

(لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ)

وهو كتاب محكم كما قال الله: {وَكَذَلِكَ أَنزلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ}، قال ابن كثير: "وقوله: {وَكَذَلِكَ أَنزلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا} أي: وكما أرسلنا قبلك المرسلين، وأنزلنا عليهم الكتب من السماء، كذلك أنزلنا عليك القرآن محكما معربا، شرّفناك به وفضلناك على من سواك بهذا الكتاب المبين الواضح الجلي الذي {لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت]، وقوله: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ} أي: آراءهم، {بَعْد مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} أي: من الله تعالى {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ} أي: من الله تعالى. وهذا وعيد لأهل العلم أن يتبعوا سبل أهل الضلالة بعدما صاروا إليه من سلوك السنة النبوية والمحجة المحمدية، على من جاء بها أفضل الصلاة والسلام" [التفسير]

وقد أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس، فقال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} [النساء]، قال أبو جعفر: "(إنا أنزلنا إليك) يا محمد (الكتاب) يعني: القرآن (لتحكم بين الناس)، لتقضي بين الناس فتفصل بينهم (بما أراك الله) يعني: بما أنزل الله إليك من كتابه" [التفسير]

فلا يجوز الحكم بغير ما أنزل الله، ومن حكم بغيره فقد كفر، وهو حكم جاهلي، قال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} وهي آفة العصر وبليته التي لأجلها يخوض المجاهدون حروبا مستمرة حتى يحكم كتاب الله العالم.

وقد تكفل الله تعالى بحفظ القرآن فقال: {إِنَّا نَحْنُ نزلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر]، فهو باقٍ محفوظ حتى تقوم الساعة.

وهو الجد ليس بالهزل قال الله: {إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ}، قال البغوي: "وجواب القسم قوله: {إِنَّه} يعني القرآن { لَقَوْلٌ فَصْلٌ } حق وجدٌّ يفصل بين الحق والباطل، { وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ } باللعب والباطل" [التفسير].

وعجائبه ومعانيه لا تنتهي ولا ساحل لها ولا نفاد، قال تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا}، قال البغوي: "قال مجاهد: لو كان البحر مدادا للقلم والقلم يكتب { لَنَفِدَ الْبَحْرُ } أي ماؤه { قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ } قرأ حمزة والكسائي "ينفد" بالياء لتقدم الفعل والباقون بالتاء { كَلِمَاتُ رَبِّي } أي: علمه وحكمه {وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} معناه: لو كان الخلائق يكتبون والبحر يمدهم لنفد البحر ولم تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثل ماء البحر في كثرته مددا أو زيادة" [التفسير]، وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} [لقمان] قال ابن كثير: "أي: ولو أن جميع أشجار الأرض جعلت أقلاما، وجعل البحر مدادًا ومَده سبعة أبحر معه، فكتبت بها كلمات الله الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الأقلام، ونَفَدَ ماء البحر، ولو جاء أمثالها مَدَدا" [التفسير]

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وارزقنا تلاوته آناء الله وأطراف النهار، والحمد لله رب العالمين.

حصاد جنود الخلافة

خلال ٣ أشهر

من ٢٨ جمادى الأولى
إلى ٢٨ شعبان

٢٠٤ هجمات

- ١٠٦ صولات واشتباكات
- ٤٤ عبوة
- ١٥ هجمات أخرى
- ١٥ كمينا
- ٥ قنص
- ١٢ اغتيالا
- ٥ استشهادية وانغماسية
- ٢ مركونة

١١٣١ قتيلا وجريحا

- ٣٧٥ صليبيا
- ٦٧٩ كافرا ومرتدا
- ٥٧ رافضيا مرتدا
- ٢٠ ضابطا وقائدا

٥٩ آلية مدمرة ومعطوبة

- ١١ مدرعة
- ٢٦ رباعية
- ٢٢ منوعة

خسائر أخرى

- ١٧٧ منزلا ومزرعة
- ٩ كاميرات حرارية
- ١٦ آلية مغتنمة
- ٥ ثكنات
- ٨ أسرى
- ٢ كنائس

"وليعلم القاصي والداني أننا لا يثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله".

الشيخ أبو عمر المهاجر (حفظه الله)

من كلمة: (فيَقتُلون ويُقتَلون)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٨٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرّ ذاته وسط (كابل)

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة على عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد...

٤

افتتاحية
بأسهم بينهم شديد
٣

مقالات
عظمة القرآن (٢)
١٠

مقتل وإصابة ٢٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق
٧

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو
٨

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي بهجمات غرب الأنبار
٨

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال
٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ رمضان ١٤٤٤هـ)

١٣ صليبيا

٢ مرتدّين روافض

٥٣ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٧ آليات مدمرة

أكثر من ٦٩ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

١٩ منزلا تم إحراقه

٤ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

٢ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية خراسان
١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

بأسهم بينهم شديد

إن التفرق والتناحر بين اليهود سُنّة قدرية كونية نافذة فيهم منذ القدم، فقلوبهم شتى لا تجتمع والعداوة واقعة بينهم إلى يوم القيامة كما أخبر سبحانه: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}، وعداوة بعضهم لبعض وخصوماتهم شديدة لقوله تعالى: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ}، وقد فرّقهم الله في الأرض فرَقًا فقال: {وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا}، وهم على هذا الحال من قبل بعثة موسى -عليه السلام- وحتى يومهم هذا.

وعليه فمَشاهد الاضطرابات الكبيرة التي ملأت شوارع دويلة يهود مؤخرا هي نتيجة طبيعية لهذه السُنّة الكونية التي قدّرها الله في اليهود وأقرّها في كتابه الحكيم.

ومع استبشار المسلمين بذلك، إلا أنه لا يقدح ولا يخدش في حتمية نهاية دويلة اليهود على أيدي عباد الله المسلمين كما في الحديث الصحيح: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُودِيٌّ وَرائي فاقْتُلْهُ)، فهذا دليل على أن نهاية اليهود لن تكون بحروب أهلية داخلية، كما بدأ الكثيرون يرددون ومنهم إيران الرافضية التي روّجت عبر إعلامها بأن "نهاية اسرائيل من الداخل" واستشهدت بأقوال طواغيتهم الهالكين، فإن كانت إيران ترى أن نهاية اليهود من الداخل؛ فما وظيفة "فيلق القدس" الإيراني الذي قاتل في كل مكان إلا في القدس! ولم يقاوم أحدا إلا أهل السنة في العراق والشام ولبنان واليمن!

إن هذه الدعاية الإيرانية كغريق تعلّق بقشة، وهي بمثابة ذر للرماد في عيون المتعلّقين بأستار هذا المحور الخرِب، الذي يرونه مخلّصا ومنقذا وداعما لهم، بينما هو عاجز خانس عن حماية نفسه والرد على سلاسل الضربات التي وجّهها له اليهود في قلب الجمهورية الرافضية، رغم امتلاك إيران لقدرات عسكرية لو امتلك المجاهدون عُشرها لأجروا دماء اليهود أنهارا في شوارع القدس وحيفا.

كما تأتي هذه الاضطرابات ضمن سُنّة قدرية خرى، هي "سُنّة التدافع" التي تكون بين الحق والباطل، وبين أهل الباطل أنفسهم، وهي الآن تتوسع بفضل الله تعالى، لتشمل معظم معسكرات قوى الكفر العالمي، فبعد الحروب "الصليبية-الصليبية" بين روسيا وأوكرانيا، والحروب "الرافضية-الرافضية" بين رافضة العراق، ها هي موجة جديدة من الصراعات "اليهودية-اليهودية"، تزامنت مع تجدّد الاضطرابات داخل فرنسا الصليبية، وكذلك مع تصاعد الخلافات بين غلمان طواغيت الإمارات، إضافة إلى جنوح النظام السعودي المرتد إلى التقارب مع إيران خلافًا للرغبة الأمريكية ضمن توسع دائرة الاستقطاب بين المحورين المتصارعين الأمريكي والروسي، وليس انتهاء بالاضطرابات الأمريكية التي تلوح في الأفق على خلفية قرار يقضي باعتقال الطاغوت الأمريكي "ترامب".. كل هذا يجري بتدبير الله تعالى مالك الملك وخالق الخلق، مصرّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.

وفي هذه الاضطرابات العالمية عموما واليهودية خصوصا؛ رسالة لمن يؤمنون بقدرة اليهود والصليبيين على التحكم في الكون متى وكيف وأنّى شاءوا! وأنهم هم من حرَّكوا الملايين في احتجاجات ما سُمّي بـ"الثورات"، فمن يقف الآن خلف هذه الموجة من الاضطرابات اليهودية التي خرجت بمئات الآلاف، وأجبرت جيشهم على إعلان حالة الاستنفار بين صفوفه تحسبا للأسوأ؟!

كذلك ما يجري الآن داخل دويلة يهود، يندرج تحت سُنّة إلهية ثالثة وقاعدة عدلية ثابتة لا تتغير وهي أن "الجزاء من جنس العمل"، فمن صفات اليهود قديما وحديثا إثارة الفتن والخلافات ونشر الفساد بين المسلمين وغيرهم كما أخبر الله تعالى في كتابه: {كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا}، فهاهم اليوم يجازون من جنس عملهم ويُسقون من نفس الكأس ويذيق الله بعضَهم بأس بعض.

من جهة أخرى، فإنّ الخلافات اليهودية شكّلت صفعة للحكام المرتدين الذين زادوا من وتيرة موالاتهم العلنية لليهود ضمن ما يطلقون عليه تحريفا وتضليلا بـ"التطبيع"؛ فهؤلاء المرتدون لاذوا ببيتٍ متداع متآكل من الداخل، أوهن من بيت العنكبوت وإنْ ظنوه خلاف ذلك، فقال تعالى مصوّرا حال هؤلاء: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، نقل الطبري في تفسيره عن ابن زيد قوله: "هذا مثَلٌ ضربه الله، لا يغني أولياؤهم عنهم شيئا، كما لا يغني العنكبوت بيتها هذا"، وعلّق ابن كثير على الآية فقال: "وهذا بخلاف المسلم المؤمن قلبه لله، وهو مع ذلك يحسن العمل في اتباع الشرع فإنه مستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، لقوتها وثباتها".

وبينما يغرق المحللون في توصيف الصراع اليهودي على أنه صراع بين "اليهود الشرقيين والغربيين"، وبين "الديكتاتوريين والديمقراطيين!" وبين "المتدينين والعلمانيين!"، بل صار بعضهم يستخدم مصطلحات من قبيل "الانقلاب القضائي" في إشادة واعتراف ضمني بالقضاء اليهودي! وميلٍ إلى صفه في وجه الفريق اليهودي الآخر؛ وسط هذا التيه كله تبقى الحقيقة الثابتة أنَّ اليهود بكل فرقهم وأحزابهم؛ يهود كفار كما وصفهم القرآن الكريم، وأنّ كل خلافاتهم على مدار التاريخ لم توقف عدائهم وحربهم على المسلمين ساعة مِن نهار.

وإنّ الذين نراه يقينا واقعا لا محالة من منظور شرعي عقدي؛ أن دويلة يهود ستزول وتنتهي سواء كانت صفوفها منقسمة أو حتى لو كانت كالبنيان المرصوص! وسواء حكمها "الشرقيون أو الغربيون"؛ فإنها ستزول ولا ريب على أيدي المسلمين حملة البراءة والأنفال الذين حققوا التوحيد قولا وعملا وعاشوه واقعا ولو عاشوا عمرهم خارج فلسطين، فهؤلاء من سيفتح الله على أيديهم بعد أنْ يقطعوا كل "غرقد" يعترض طريقهم نحو عقر دار اليهود، عندها سيدرك اليهود أن كلَّ ما أصابهم هيّنٌ بالنسبة لذلك الأجل المحتوم، وإنّ غدا لناظره لقريب.

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرّ ذاته وسط (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

عملية استشهادية أمام مقر خارجية طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/ رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد تجاوزه جميع التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها الميليشيا على المنطقة.

ووفقا للخطة المعدة سلفا، فقد انتظر الأخ الاستشهادي لحظة خروج موظفي الخارجية من بوابة المقر، ثم فجّر حزامه الناسف عليهم وتحديدا قرب نقطة تفتيش أمام مبنى المقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا بينهم موظفون "دبلوماسيون" إلى جانب عناصر وحراس الميليشيا.

رواية طالبان الرسمية بين الكذب والتناقض

وكالعادة أسرعت الميليشيا إلى فرض طوق أمني على المنطقة، ومنعت وصول أي شخص إلى موقع الهجوم، تمهيدا لحبك روايتها الخاصة حول الهجوم،

الأخ الاستشهادي (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله تعالى-

لتأتي الرواية الرسمية لطالبان سريعة على لسان ناطقها في (كابل) حيث قال: "في ساحة مالك أصغر تم رصد (مجاهد) وقتله عند نقطة تفتيش، قبل بلوغ هدفه، لكن المتفجرات التي كانت بحوزته انفجرت"!

رواية طالبان التي أوقفت المفجِّر ولم توقف التفجير؛ زعمت أنَّ المجاهد لم يبلغ هدفه، دون أن تجرؤ على تسمية هذا الهدف فرارًا من الاعتراف الثقيل بأنَّ الهجوم استهدف مقر "خارجيتها" مجددا رغم الإجراءات الأمنية المشددة في هذه المنطقة تحديدا.

لم تتوقف تناقضات رواية طالبان عند هذا الحد، فزعمت أنَّ الهجوم بعد إحباطه أسفر عن "مقتل ٦ مدنيين" جريًا على عادة الطواغيت في تعويم النتائج وتضليل المتابع.

عقب التفجير، نشر موظفون في "الخارجيّة" صورا لاثنين على الأقل من "الدبلوماسيين" العاملين في

صورة من موقع التفجير أمام مبنى مقر خارجية طالبان وسط (كابل)

المقر المستهدف قُتلوا في الهجوم، كما أعلنت إحدى المؤسسات الصليبية "حصيلة أولية" قالت فيها إنّ مشفى تابعًا لها "استقبل ١٢ جريحا وقتيلين"، في حين ذكرت وسائل إعلام عديدة بأنّ "أربعة من موظفي الخارجية وعنصرين من الحراس قُتلوا، وأصيب ١٣ آخرون على الأقل من موظفي الخارجية وعناصر الميليشيا".

على الصعيد الدولي والسياسي، سارع "مجلس الأمن الصليبي" إلى "إدانة الهجوم" الذي استهدف "خارجية طالبان"، واعتبر المجلس التابع لـ"الأمم المتحدة" أنّ "الإرهاب (الجهاد) يهدد السلام والأمن في أفغانستان" على حدّ قولهم.

الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف "الخارجيّة"

وسبق أن استهدف المجاهدون المقرّ ذاته بهجوم استشهادي مماثل قبل أقل من ثلاثة أشهر، حيث تمكن استشهادي من تفجير حزامه الناسف على موظفي المقر لحظة خروجهم من بوابة المقر، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ بخلاف الجرحى.

نجاح المجاهدين في تكرار استهداف مقر خارجية الميليشيا والذي يعدّ مقرا سياديا في منطقة أمنية معقدة تمتلئ بالمقار الأمنية والسيادية للميليشيا وتعجّ بالحواجز الأمنية؛ هو مؤشر عملي على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين، وبالضرورة الفشل الأمني المتواصل للميليشيا في مكافحة الجهاد وهو الشرط الذي أعادها إلى سدة الحكم بعد إزاحة "نظام الحكم السابق" عن المشهد بكل هدوء.

اغتيال جاسوس في (باجور)

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/رمضان) جاسوسا تابعا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ترخو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته ومقتله لاحقا متأثرا بجراحه، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (ترخو) في (باجور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا طالبان وأصابوا أربعة آخرين بينهم قياديّان ودمّروا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (كابل) و(ننجرهار) في خراسان.

مقتل وإصابة ٣٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات

بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

قتلى وجرحى الجيش الكاميروني بتفجير على آلية لهم أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

إحراق مقر للشرطة النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (مالم فتوري)

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) استهدفت الأولى آلية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش النيجيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة الحجم في اليوم التالي، الثلاثاء، على آلية كانت محمّلة بعناصر الجيش الكاميروني الكافر، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كولوفاتا) و(أمشيد) شمالي الكاميرون، وأسفر التفجير عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية المدمرة بجانب عدد من جرحى التفجير.

تدمير آلية للجيش الكاميروني بتفجير أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة بتفجيرين قرب (واجيروكو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوتين أخريين في يوم الخميس (١/رمضان) استهدفت الأولى مدرعة للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

ومن التفجير إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٤/ رمضان) حاجزا ثانيا للميليشيات، في بلدة (ياماتاغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش النيجيري

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإحراق آلية وفرارهم منه، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جنود الخلافة في نيجيريا وهم يشاهدون إصدار إخوانهم في ولاية الساحل والذي كان بعنوان (أبناء الكريهة).

انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة حاجز للجيش النيجيري قرب بلدة (كاوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق

النبأ - ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للقوات الإفريقية وأصابوا من فيها، بتفجير في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/رمضان) على دورية للقوات الإفريقية، على الطريق بين قريتي (ماندافا) و(ناماكول) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب آلية مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته العديد من عمليات التفجير المماثلة مؤخرا، والتي بدأت تشكل تحدّيا جديدا للقوات الإفريقية الصليبية، في ساحة تُعدّ الهجمات التفجيرية نادرة الوقوع مقارنة بوسائل القتال الأخرى والتي تقتصر على الأسلحة النارية التقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية في قرية (ميتوب) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

جانب من مشاهدة جنود الخلافة بولاية موزمبيق لإصدار (أبناء الكريهة)

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم:

(اقرأ عليّ القرآن)، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: (إنّي أحبّ أن أسمعه من غيري)، فقرأت عليه سورة النّساء، حتّى جئت إلى هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا}، قال: (حسبك الآن)، فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان.

[متفق عليه]

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط عشرة قتلى في صفوف النصارى الكافرين بهجوم جديد لجنود الخلافة على إحدى قراهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

الهجوم استهدف مخيّما للفارين من الهجمات الأخيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/رمضان) تجمّعات النصارى الكافرين في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم الجديد استهدف مخيّما للنازحين النصارى الذين فرّوا إليه بعد سلسلة الهجمات الأخيرة على قراهم في المنطقة.

وأكّد المصدر أنَّ الهجوم أسفر عن أسر وقتل عشرة من النصارى وإحراق المخيّم بالكامل، إلى جانب إحراق سبع درّاجات نارية وممتلكات أخرى، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان المجاهدون بولاية وسط إفريقية قد كثّفوا هجماتهم خلال الأسابيع الماضية ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقة (بيني) وقتلوا العشرات منهم وشرّدوا المئات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بهجومين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي المرتد بهجمات غرب الأنبار

استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

أصيب عدد من عناصر القوات والميليشيات الرافضية هذا الأسبوع وتضررت ثكنة وآليتان لهم، بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة في مناطق غرب الأنبار.

تضرر ثكنة وآلية للجيش بهجومين غرب الأنبار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، على طريق (النخيب-عرعر) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق ذاته، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

استهدا ف آلية للحشد الرافضي

وفي هجوم ثالث يوم الأحد (٤/ رمضان)؛ استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (عكاشات - الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثّق الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال

النبأ - ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع قياديًا ميدانيًا من قوات حكومة (بونتلاند)، وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباكات قرب مدينة (بوصاصو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو).

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) بأنَّ الدورية التي حاولت التقدم كانت مكوّنة من عناصر قوات (بونتلاند)، ومعززة بعناصر من الميليشيات المحلية المرتدة.

المجاهدون أحبطوا الهجوم وقتلوا قائد القوات

وأكّد المصدر أنَّ المجاهدين أحبطوا هجوم العدو، ونجحوا في قتل قائد القوات المهاجِمة ويدعى "محمد مري" وإصابة عنصر مرافق له بجروح، كما أفاد المصدر بأنَّ الاشتباكات تجدَّدت لاحقا مع دوريات المؤازرة التي أرسلها المرتدون إلى موقع الهجوم، ما أدى لإصابة عنصر آخر واغتنام بندقية أحدهم، إلى جانب مستلزمات طبية كانت بحوزتهم، ولله الحمد والمنّة.

قائد من قوات (بونتلاند) قتله المجاهدون بالاشتباك قرب بلدة (بلي طدن)

إصابة عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز شرق الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

أصيب عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على حاجز لهم شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر وإعطاب آلية للـPKK بهجوم جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على آليتهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/رمضان) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في منطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضدّه، وهذا كما أنه في الذوات والأعيان؛ فكذلك هو في الاعتقادات والإرادات، فإذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقادا ومحبة؛ لم يبق فيه لاعتقاد الحق ومحبّته موضع، كما أن اللّسان إذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع؛ لم يتمكّن صاحبه من النّطق بما ينفعه إلّا إذا فرغ لسانه من النّطق بالباطل، وكذلك الجوارح إذا اشتغلت بغير الطّاعة لم يمكن شغلها بالطّاعة إلّا إذا فرغها من ضدها، فكذلك القلب المشغول بمحبّة غير الله وإرادته والشوق إليه والأنس به، لا يمكن شغله بمحبة الله وإردته وحبه والشوق إلى لقائه؛ إلا بتفريغه من تعلّقه بغيره".

[الفوائد]

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فإن الحديث عن عظمة كتاب الله تعالى، فرع عن الكلام في عظمة الله تعالى، الذي خلق كل شيء وهدى، ولذا فإنه لا يمكن لبشر أن يحصي -ولو يسيرا- من حق هذا الكتاب ووصفه وتبيين عظمته؛ ولا عجب، هو المعجزة الخالدة، والكتاب المحكم المهيمن، والرحمة والشفاء والشرف لمن حمله بحقه، وإنما نورد ههنا شيئا نذكّر به المؤمنين بما لهذا الكتاب من مكانة لعلهم يذّكرون وله يعظّمون وبأمره يعملون ومن وعيده يحذرون.

{مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}

لا شيء مما يحتاجه العباد إلا وجوده في هذا القرآن عِلمَه من علِمَه وجهِلَه من جهِلَه، قال الله تعالى: {مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام]، قال إمام المفسرين ابن جرير الطبري: "{ما فرطنا في الكتاب من شيء}، قال: لم نُغفِل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في الكتاب" [التفسير]، فما من شيء يحتاج له الفرد أو الجماعة من عِلم في العقائد والعبادات والمعاملات أو الأخلاق أو الأحكام، ففي القرآن ذِكره بدلالة صريحة أو ضمنية أو مقتضية.

وهو الذي يكفي عن كل شيء، فقد تكرر طلب قريش للمعجزات من النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله -جل وعلا- عليه: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ} قال ابن كثير: "أي: أولم يكفهم آية أنا أنزلنا عليك هذا الكتاب العظيم، الذي فيه خبر ما قبلهم، ونبأ ما بعدهم، وحكم ما بينهم، وأنت رجل أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولم تخالط أحدا من أهل الكتاب، فجئتهم بأخبار ما في الصحف الأولى، ببيان الصواب مما اختلفوا فيه، وبالحق الواضح البين الجلي" [التفسير].

{قَوْلًا ثَقِيلًا}

وهو ثقيل تعجز الجبال عن حمل أعبائه بل تتشقق وتتهدّ وتخرّ إن نزل عليها، قال الله تعالى: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا}، ذكر الطبري عن الحسن: "قال: العمل به، قال: إن الرجل لَيَهُذُّ السورة، ولكنّ العمل به ثقيل"، وذكر عن قتادة قوله: "ثقيل والله فرائضه وحدوده" [التفسير]. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجد شدة إذا نزل عليه الوحي، حتى أن الناقة لتثقل وإنه ليتصبّب عرقا في الليلة الشاتية، عن عبد الله بن عمرو قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك فما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض) [رواه أحمد]، وعن عائشة رضي الله عنها: أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: (أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عَلَيّ، فَيَفْصِمُ عني وقد وَعَيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول)، قالت عائشة: "ولقد رأيته ينزل عليه الوحي صلى الله عليه وسلم في اليوم الشديد البرد، فَيَفْصِمُ عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا" [البخاري]، وعن عائشة قالت: "إن كان ليوحَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته، فتضرب بِجِرَانها" [أحمد]، وقيل الجِران: هو باطن العنق.

وإن كان ثقيلا وجب حمله بقوة وعزم، لأنه جماع الدين وأصله، وقد أمر الله الأمم السابقة بأخذ كتاب الله بقوة قال الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام: {فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ}، وقال ليحيى عليه السلام: {يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ} وقال لبني إسرائيل {خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ} [الأعراف]، فعلى أهل العلم وحملة القرآن أن يكونوا آخذيه بقوة ملتزمين بأوامره منتهين عن نواهيه مبلّغين غيرهم كلام الله ويُعلّمون الناس معانيه، ويحكمون به، ولا سبيل للحكم به إلا بالجهاد في سبيل الله، وهذا يوجب على القراء دعوة الناس للجهاد لتحكيم هذا الكتاب الكريم، فإنه كتاب عزيز لا بد أن يُؤخذ بقوة وتنفّذ أحكامه بقوة وسلطان وعزّ، وهذا سبيله قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون]، ولا ينتظر المؤمن من الكافر الشرقي أو الغربي أن يأذن له في تحكيم كتاب الله أو يجمع أصوات الغثاء ليستطيع الحكم بكتاب الله، كما يعرض الكافرون بالله أحكامَ القرآن كبضاعة في المجالس البرلمانية الشركية لتُقبل أو تُرد، فإنه سبيل يأباه رب العزة سبحانه بل يأمر بقتال من يفعل ذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة].

وقد أنزل الله القرآن مفرّقا ليقع على القلوب وتعيه، كما قال سبحانه: {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا} [الإسراء]، وقال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا} [الفرقان]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مخبراً عن كثرة اعتراض الكفار وتعنّتهم، وكلامهم فيما لا يعنيهم، حيث قالوا: {لَوْلَا نزلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً} أي: هلا أنزل عليه هذا الكتاب الذي أوحي إليه جملة واحدة، كما نزلت الكتب قبله، كالتوراة والإنجيل والزبور، وغيرها من الكتب الإلهية، فأجابهم الله عن ذلك بأنه إنما أنزل منجما في ثلاث وعشرين سنة بحسب الوقائع والحوادث، وما يحتاج إليه من الأحكام لتثبيت قلوب المؤمنين به" [التفسير]

شفاء لا شقاء

ومن لزمه أمِن من الشقاء، قال الله تعالى: {طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه]، فمن أراد السعادة فلا يفارق كلام ربه، وأبشر يا من كان كثير القراءة للقرآن بأنك لن تكون شقيا، بل أنت على درب أهل الخشية، لذلك قال الله: {إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى}، بل هو علاج للأمراض الروحية، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس]، قال الطبري: "جعله الله للمؤمنين شفاءً، يستشفون بمواعظه من الأدواء العارضة لصدورهم من وَساوس الشيطان وَخطراته، فيَكفيهم ويغنيهم عن كل ما عداه من المواعظ ببيان آياته" [التفسير].

وجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي)، فإن أصابك همٌ فافتح كتاب الله، وإن ضاقت بكم الخطوب فعُدْ لكتاب الله واملأ عينيك من قراءته، وطيّب أذنك بسماع آياته.

وهو الشفاء لأمراض الأبدان أيضا، قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء]، وذلك بما يُقرأ من آيات الرقية، من الفاتحة وآية الكرسي وغيرها، كما في قصة الصحابي الذي قرأ الفاتحة على الذي لدغه عقرب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وما يدريك أنها رقية) [متفق عليه].

وإن لحظات قراءته من أشرف الأوقات في حياة المؤمن، قال الله تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ} [يونس]، وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يتلو القرآن، فقال سبحانه: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ} [العنكبوت]، {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ} [النمل]، وأمَرَ المؤمنين بتلاوته، لئلا تخلو بيوتهم من هذا النور وتسودها الوحشة والظلمة، قال الله مخاطبا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم: {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب]، فما أحوج بيوتنا إلى هذا النور وهذه الرحمة.

لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ

وكل شيء يُمل بتكراره إلا كلام الله فإنه منزّه عن ذلك، فلا يزيد تكراره وترداده إلا علما وخشية ورسوخا، بل إن تكراره أبلغ سبيل لاستخراج كنوزه وجواهره ولطائف معانيه، قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِباً مُتَفَضِّلاَ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا"

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ}

وإن القرآن ليشرّف أهله وحملته، الذين يقيمون حروفه وحدوده، قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}، قال ابن كثير: "قيل: معناه لشرف لك ولقومك، وقال: وقيل معناه: أنه شرف لهم من حيث إنه أنزل بلغتهم، فهم أفهم الناس له، فينبغي أن يكونوا أقوم الناس به وأعملهم بمقتضاه، وهكذا كان خيارهم وصفوتهم من الخُلَّص من المهاجرين السابقين الأولين، ومن شابههم وتابعهم"، ثم قال: "{وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} أي: عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له" [التفسير]، فكل من كان لهذا الكتاب آخذا وبه عاملا شرّفه الله ورفعه، عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى، قال: ومن ابن أبزى؟ قال مولى من موالينا، قال: فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل وإنه عالم بالفرائض، قال عمر أمَا إن نبيكم -صلى الله عليه وسلم- قد قال: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين) [مسلم]، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يُجلّون من حفظ البقرة وآل عمران، قال أنس رضي الله عنه: "وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران يعد فينا عظيما" [أحمد]، ويعني ذلك أن من كانت عنده هاتان السورتان وعلم معانيها وفقهها وعمل بها صار ذا مكانة عالية بينهم؛ لأنهم يأخذون القرآن بالعلم والعمل.

(أهل الله وخاصته)

بل خص الله أهل القرآن بما لم يخص به غيرهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله أهلين من خلقه، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته) [النسائي]، وتوقير أهل القرآن من تعظيم الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط) [أبو داود]، وقيل: الغالي فيه: المجاوز حده، والجافي عنه: التارك له والبعيد عنه.

فهنيئا لمن كان من أهل الله، فهو المحبوب المرضي عنه المحفوف بالحفظ والتوفيق، وهو الولي، يغدو ويروح في رحمة الله.

اللهم ارحمنا بالقرآن واجعلنا من أهل القرآن، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، والحمد لله رب العالمين.

السحور

معناه: (السُّحور) تناولُ الطعامِ والشراب في وقت السَّحَر، أما بالفتح (السَّحور) فهو ما يُتسحَّر به من طعام وشراب.

حُكمه: مستحب؛ لقوله ﷺ: (تسحَّروا؛ فإنَّ في السَّحور بَرَكة). [متفق عليه]

وقته: يستحب أن يؤخَّر لما قبل صلاة الفجر؛ لما رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه: "أنَّ زيدَ بن ثابت حدَّثه: أنهم تسحَّروا مع النبي ﷺ ثم قاموا إلى الصلاة، قلت: كم بينهما؟ قال: قدْر خمسين أو ستين، يعني آية"

من حِكمه:
- إعانة الصائم في النهار على العبادة وأمور الدنيا، فإن شدة الجوع قد تدفعه للكسل عن القيام بذلك.
- مخالفة أهل الكتاب: فإن أهل الكتاب لم يكونوا يتسحَّرون، لقوله ﷺ: (فصْلُ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب، أكلَةُ السَّحَر). [مسلم]

فائدة: يستحبّ أكل التمر في السحور، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (نِعْمَ سَحُورُ المؤمنِ التمرُ) [أبو داود]

النبأ

الأئمة الأربعة

الإمام أبو حنيفة
٨٠هـ - ١٥٠هـ

النعمانُ بن ثابت بن زوطي التيمي الكوفي.

شيوخه:
روى عن عطاء بن أبي رباح والشَّعْبي وحماد بن أبي سلمة وغيرهم الكثير.

تلاميذه:
روى عنه زُفر بن الهذيل التميمي وعبد الله بن المبارك ومحمد بن أبي الحسن الشيباني والقاضي أبو يوسف ووكيع وغيرهم.

مؤلفاته:
ينسب له "الفقه الأبسط" و"الفقه الأكبر" و"مسند أبي حنيفة".

مكانته:
قال وكيع: "كان والله أبو حنيفة عظيم الأمانة، وَكَانَ الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما، وَكَانَ يؤثر رضاء ربه عَلَى كلّ شيء، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل، رحمه الله ورضي عنه رضى الأبرار فلقد كانَ منهم".

الإمام مالك ابن أنس
٩٣هـ - ١٧٩هـ

أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني

شيوخه
أخذ عن نافع وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر والزهري وعبد الله بن دينار.

تلاميذه:
الشافعي ووكيع بن الجراح وابن دينار وعبد الرحمن بن القاسم.

مؤلفاته:
"الموطأ" و"رسالة في القدر" و"رسالة في الأقضية" وغيرها.

مكانته:
قال الشافعي: "إذا ذكر العلماء فمالكٌ النجم"، وقال أيضا: "مالك وابن عيينة القرينان، ولولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز".

الإمام الشافعي
١٥٠هـ - ٢٠٤هـ

أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المكي القرشي.

شيوخه:
مالكُ بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي وسفيان بن عيينة ومحمد بن الحسن الشيباني.

تلاميذه:
أحمد ابن حنبل، وإسماعيل بن يحيى المُزني وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البُويطي.

مؤلفاته:
"الرسالة" و"الأم" و"جماع العلم" و"مسند الشافعي".

مكانته:
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت لأبي: يا أبة، أيّ رجل كان الشافعي؟ فإني أسمعك تكثر الدعاء له، فقال: يا بني، كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من عوض أو خلف؟!".

الإمام أحمد بن حنبل
١٦٤هـ - ٢٤١هـ

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي.

شيوخه:
الشافعي، والقاضي أبو يوسف ويزيد بن هارون ووكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

تلاميذه:
البخاري ومسلم، وأبو داود صاحب السنن، وولداه صالح وعبدالله، والأثرم وأبوبكر أحمد بن الخلال.

مؤلفاته:
"المسند"، و"الناسخ والمنسوخ"، و"الرد على الجهمية"، و"فضائل الصحابة".

مكانته:
قال ابن تيمية: "وأحمد بن حنبل وإن كان قد اشتهر بإمام السنة والصبر في المحنة، فليس ذلك لأنه انفرد بقول أو ابتدع قولا، بل لأنّ السنة التي كانت موجودة معروفة قبله عَلِمها ودعا إليها وصبَرَ على مَن امتحنه ليفارقها".

فائدة:
قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "فنحن مُقلِّدون الكتاب والسُّنَّة، وصالحَ سَلَفِ الأمّة، وما عليه الاعتمادُ من أقوال الأئمّةِ الأربعة: أبي حنيفة النُّعمان بن ثابت، ومالكِ بن أنس، ومحمَّد بن إدريس، وأحمدَ بن حَنبل، رحمهم الله تعالى".

النبأ

العدد ٣٨٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٨٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٥ رمضان ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وقتيل من الجيش الكاميروني بهجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وفرار العناصر منها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري، بين بلدتي

٤

افتتاحية

مخلصين له الدين

٣

مقالات

غزوة بدر.. دروس وعبر

١٠

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية ومصدر يكشف لـ(النبأ) تفاصيل الملحمة الأخيرة في الأنبار

للأسبوع الثاني على التوالي يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد القوات والثكنات الرافضية في محور غرب الأنبار، حيث هاجموا هذا الأسبوع ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين.

وقد جاءت سلسلة الهجمات رغم الحملة الأخيرة التي شنتها القوات الرافضية والأمريكية معا والتي تصدى لها المجاهدون بكل بسالة كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة،

التفاصيل ص ٥

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK ومقتل جاسوس للنصيرية بسلسلة هجمات بريف الخير

٦

مقتل ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات في (إيتوري) شرقي الكونغو

٧

إصابة ضابط وإعطاب آلية للشرطة بتفجير في باكستان

٧

مقتل وإصابة ٤ من الـPKK على الأقل بهجومين جنوب البركة

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ رمضان ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الشام
٦	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية الشام
١٤	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤ الأنبار
٢ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٦ الخير
٢ البركة

مخلصين له الدين

اعتنى الإسلام بالنيّة وأولاها اهتماما كبيرا وجعلها روح العمل وعليها مداره، وعدّها بعض علماء الملة ثلث الدين كون العبادات إما بالقلب أو اللسان أو الجوارح والنية تكون في القلب، كما عدّها بعضهم نصف الدين ووجّه ذلك بأن الدين ظاهر وهو العمل وباطن وهو النية، وتالله لم يبالغوا في ذلك البتة.

وقد تزاحمت الأدلة الشرعية على وجوب إخلاص النية لله وحده، وتخليصها وتنقيتها مما يشوبها أو يحرفها عن غايتها، فقال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}، قال ابن كثير: "حنفاء، أي: متحنفين عن الشرك إلى التوحيد"، وقال الطبري: "مفردين له الطاعة، لا يخلطون طاعتهم ربهم بشرك، وقوله (دين القيمة): هو الدين الذي بعث الله به رسوله، وشرع لنفسه، ورضي به"، وقال غيرهم أي: "الدين المستقيم، الموصل إلى جنات النعيم، وما سواه فطرق موصلة إلى الجحيم".

ولذا، فإنّ كل ما يقوم به المرء في حياته إنْ لم يوصله إلى الجنة وأسبابها؛ أوصله إلى النار وأسبابها، فالناس في الدنيا بين مؤمن وكافر، وفي الآخرة مصيرهم تبعًا لذلك إما إلى جنة أو إلى نار، والإخلاص هو الحَكم في ذلك فمن أخلص تخلّص ونجا ومن لم يخلص صار عمله هباء منثورا كما قال تعالى في سورة [الفرقان]: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}، قال ابن كثير مفسرا الآية: "هذا يوم القيامة، حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر، فأخبر أنه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الأعمال -التي ظنوا أنها منجاة لهم- شيء؛ وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي؛ إما الإخلاص فيها، وإما المتابعة لشرع الله، فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المرضية، فهو باطل، فأعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين، وقد تجمعهما معا"، وبعد عرضه لأقوال السلف في تفسير قوله: (هباء منثورا)؛ ساق كلاما مخيفا توجل له قلوب العارفين فقال: "وحاصل هذه الأقوال، التنبيه على مضمون الآية، وذلك أنهم عملوا أعمالا اعتقدوا أنها شيء، فلما عرضت على الملك الحكيم العدل الذي لا يجور ولا يظلم أحدا، إذا إنها لا شيء بالكلية، وشبهت في ذلك بالشيء التافه الحقير المتفرق، -هباء منثورا- الذي لا يقدر منه صاحبه على شيء بالكلية".

فتأمل خطورة الموقف يوم العرض على الله، أنْ يأتي المرء بأعمال كبيرة وكثيرة وهو يحسبها شيئا، بينما هي في ميزان الحق العدل سبحانه هباء منثور كالغبار والرماد!

وروى الفاروق عمر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح: (إِنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى..)، قال السيوطي عن الحديث: "اتفق الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم... على أنه ثلث العلم، ومنهم من قال: ربعه" [الأشباه والنظائر]، وعلّق ابن القيم على الحديث فقال: "النبيُّ ﷺ قد قال كلمتين كفَتَا وشَفَتَا، وتحتهما كنوزُ العِلم، وهما قوله: (إنّما الأعمال بالنّيّات، وإنّما لكلّ امرئ ما نوى)، فبيّن في الجملة الأولى أنّ العمل لا يقع إلاّ بالنيّة، ولهذا لا يكون عملٌ إلاّ بنيَّة، ثم بيَّن في الجملة الثّانية أنَّ العامل ليس له مِن عمله إلاَّ ما نواه" [إعلام الموقعين]، وعليه فمن قصد بعمله وجهاده وجه الله وإعلاء كلمته فهو له، وإن كان قصده غير ذلك فهو عليه.

ولا عجب أن تتبوأ النية في الإسلام هذه المكانة العالية فبها يعلو الدين لا بغيرها، فهي الحد الفاصل بين التوحيد والشرك، وبين الإخلاص وضده، وبين قصد مرضاة الله وقصد مرضاة عبيده، ولأجل ذلك -مثلا- اختصَّ الله تعالى الصوم لنفسه من بين سائر الأعمال فقال في الحديث القدسي: (إلَّا الصَّوْمَ؛ فإنَّه لي وَأَنَا أَجْزِي به)، وما ذلك إلا لأنه سر بين العبد وربه ولا يقع من العبد إلا خالصا لله تعالى فتولى الله جزاءه بنفسه.

وفي زحمة الأحداث وتسارعها في أنحاء العالم، ينبغي للمسلم أن يتوقف كثيرا ليراجع نيته ويدققها ويصلحها ويصحّحها، وينظر موقعه على خارطة الأحداث، وإلى أي معسكر ينتمي؟ فالعالم معسكران كبيران لا ثالث لهما، معسكر الإيمان ومعسكر الكفر، والدول والجماعات والأفراد تصطف وتتمايز تبعا لهذين المعسكرين، وتبعا لذلك تنشأ الحروب وتندلع المعارك بينهم.

وإنّ الحد الفاصل بين المعسكرين، هو ما تقدّم الحديث عنه من تجريد النية والإخلاص لله تعالى، فكل المعارك التي تناقض التوحيد وتصادمه وتخالفه، هي معارك في سبيل الطاغوت، سواء كان الطاغوت بشرا أو حُكما أو وطنا أو وثنا، ولا يكون القتال في سبيل الله تعالى إلا إذا كانت غايته إعلاء كلمة الله تعالى ونصرة شريعته، ولا يكون العمل في سبيل الله تعالى؛ حتى يوافق شرعه ويوطّد لشرعه وينتصر له، وما سوى ذلك فزبد يذهب جفاء، وسراب يحسبه الظمآن ماء، وقد بيّن الله تعالى الفرق بين هذين الفريقين فقال سبحانه: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ}، قال الطبري: "هذا مثل ضربه الله للحق والباطل، والإيمان به والكفر"، وبنحوه قال ابن كثير: أنه مثل مضروب "للحق في ثباته وبقائه، والباطل في اضمحلاله وفنائه".

ومع أنّ المرء قد ينظر إلى المقاتلين جميعا في الميدان على أنهم متشابهون كلهم يقاتل وكلهم سواء! إلا أن الفرق بينهم كالفرق بين الأرض والسماء!، ويا لله كم تعاقبت وتدافعت حركات وجماعات رفعت شعارات الجهاد سنينا، لكنها أسقطت رايته وخالفت مقصده وناقضت غايته ونقضت غزله وحرفت بوصلته فصار خرابا يبابا.

ولذلك، حري بالمجاهد الذي يرافق الأخطار وترافقه، أن يعتني بنيته ويضبطها ويجتهد في تصحيحها فعليها مدار عمله وجهاده، فإن لم تكن خالصة لله موافقة لشرعه فهي وبال عليه وقتاله وتعبه ونصبه كله سراب، وفي المقابل إنْ أخلص نيته وجرّدها لله تعالى وحده، فإن عمله مهما قلّ أو كثُر، وسواء أسلِم وغنم منه أم أخفق؛ كان كله أجرا وخيرا له في الدنيا والآخرة، وكم كان الإخلاص سببا للثبات، وكم كان ضده سببا للانتكاس والنكوص!، فجدّدوا النوايا وأخلصوها معاشر المجاهدين ولا ترضوا بغير نصرة الشريعة وصون جناب التوحيد هدفا وغاية ومقصدا، ولا تعدلوا بمعركة التوحيد معركة فوق كل أرض وتحت كل سماء، فعيشوا على التوحيد واثبتوا عليه، وموتوا عليه، ولينصرن الله من ينصره.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وقتيل من الجيش الكاميروني بهجمات بولاية غرب إفريقية

إحراق آلية للنصارى الكافرين بهجوم على قرية (دابنا) بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

إحراق ثكنة وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وفرار العناصر منها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مافا) و(آجيري) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير قرب بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/رمضان) مع دورية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (فوتوكول) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/رمضان) تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آلية

في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي الأحد، على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (دوكشي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإحراق آلية مدرعة وتضرر آلية أخرى، ومقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى من الجيش

خاص وعلى صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ستة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية ومهاجمة حاجز

وفي عمليات أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي الثلاثاء، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب البلدة نفسها، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين في بلدة (غولاك) بمنطقة (أداماوا)

٥ قتلى من النصارى بهجومين في (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) اثنين من النصارى الكافرين، في بلدة (غولاك) بمنطقة (أداماوا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، كما هاجموا في يوم الاثنين (١٢/رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (دابنا) بمنطقة (هونغ) في (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق آلية وخمس دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية المرتدة وإعطاب آلية بهجمات جديدة

ومصدر يكشف لـ(النبأ) تفاصيل الملحمة الأخيرة في الأنبار

بقايا آلية لقوات (مكافحة الإرهاب) تدمرت بعبوات المجاهدين خلال الحملة الأخيرة على صحراء الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

للأسبوع الثاني على التوالي يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد القوات والثكنات الرافضية في محور غرب الأنبار، حيث هاجموا هذا الأسبوع ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين.

وقد جاءت سلسلة الهجمات رغم الحملة الأخيرة التي شنتها القوات الرافضية والأمريكية معا والتي تصدى لها المجاهدون بكل بسالة كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

تضرر ثكنة وآلية للحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، كانت تسير على الطريق ذاته، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب آلية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٠/ رمضان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الفيضة) جنوبي (الرطبة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد.

تضرر ثكنة للجيش الرافضي

وفي رابع هجوم في الأنبار هذا الأسبوع، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١١/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

تواصل الهجمات رغم الحملات

يشار إلى أن سلسلة الهجمات الأخيرة جاءت بعد الحملة العسكرية التي شنتها القوات الرافضية على موقع للمجاهدين في صحراء الأنبار.

وفي هذا الصدد، كشف مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) أن الحملة شاركت فيها القوات الأمريكية برا وجوا، إلى جانب قوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية، واستمرت ليومين متتاليين.

وأوضح المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين الذين كانوا في الموقع مع قوات كبيرة من القوات الرافضية والقوات الأمريكية بغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية والمسيّرة بأنواعها.

بين أرتال الآليات وأسراب الطائرات

وكشف المصدر أن القوات المهاجمة فشلت في التقدم نحو الموقع على مدار يومين متتاليين نتيجة ضراوة الاشتباكات مع المجاهدين الذين كانوا قد فخخوا المنطقة بالعبوات الناسفة وهو ما أعاق تقدم القوات التي قوبلت بمقاومة شرسة من المجاهدين. وبين المصدر أن عددا من المجاهدين قتلوا في هذه الملحمة في حين استطاع بعضهم الانحياز برغم أرتال الآليات وأسراب الطائرات التي تملأ المنطقة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

وأفاد المصدر أن القوات الرافضية بعد أن اقتربت من الموقع انفجرت عليهم إحدى عبوات المجاهدين، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) ومقتل وإصابة من فيها، وهو ما أخفاه البيان الرسمي للرافضة حول العملية، كما أخفى مشاركة القوات الأمريكية تماما خلافا لما أكّده المجاهدون الذين شاركوا في الاشتباكات واستطاعوا الانحياز، بفضل الله تعالى.

وقد عثر المجاهدون بعد انسحاب العدو على مخلفات طبية للقوات المهاجِمة وعلى كميات كبيرة من صناديق الذخيرة الفارغة التي استهلكها العدو خلال الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر القوات والميليشيات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآليتين لهم، بثلاث هجمات مسلحة في مناطق غرب الأنبار.

بقايا آلية للحشد الرافضي أعطبها المجاهدون بقرية (الفيضة) جنوبي (الرطبة)

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK ومقتل جاسوس للنصيرية بسلسلة هجمات بريف الخير

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم على آلية لهم في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية لهم، إضافة إلى قتل جاسوس للجيش النصيري، وذلك في سبع هجمات منفصلة توزعت على مناطق وقرى شمال وشرق وغرب الخير.

مقتل عنصر وإصابة اثنين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (صباح الخير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية

وشهد يوم السبت (١٠/رمضان) هجومين منفصلين للمجاهدين ضد الميليشيا.

حيث استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية للميليشيا في قرية (حفاير البديوي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة قيادي وعنصر وإفشال كمين للـPKK

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية راجلة للميليشيا حاولت نصب كمين للمجاهدين في بلدة (الكبر) غربي الخير، وأسفر الاشتباك عن إصابة قيادي وعنصر بينما تمكن المجاهدون من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على آلية

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢/رمضان) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للنصيرية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/رمضان) جاسوسا تابعا للجيش النصيري المرتد، في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

مقتل عنصر وإصابة آخرين من الميليشيات بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل عنصر على الأقل من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وتضررت آليتان لهم، بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

إصابة عنصر وتضرر آلية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/رمضان) آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، مقرا مشتركا للحشد العشائري المرتد، في قرية (التمايمة) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، وتضرر عربة (همر) للجيش وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بهجوم في قرية (التمايمة) بمنطقة (الحويجة)

مقتل ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات في (إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

سقط نحو ١٤ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة تركزت في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٧ نصارى في (إيدوهو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٦/ رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة من النصارى، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أوتامبير)

خاص وأضاف المصدر، بأن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (٨/ رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (أوتامبير) بمنطقة (إيتوري)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (أفيلولا)

خاص كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ هجوما ثالثا شنّه جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/رمضان) على النصارى الكافرين داخل قرية (أفيلولا) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا عشرة نصارى خلال الأسبوع الماضي وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم بهجوم على مخيم للنازحين النصارى في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني) كانوا قد فروا إليه بعد سلسلة الهجمات الأخيرة للمجاهدين على قراهم.

قتل نصراني بهجوم على قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

مقتل نصراني وسيخي بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع سيخيا ونصرانيا بهجومين منفصلين في مدينة (بيشاور) شمال غربي باكستان.

مقتل سيخي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) أحد أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (دير كالوني) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل نصراني

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، أحد النصارى الكافرين، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل)، في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

إصابة ضابط وإعطاب آلية للشرطة بتفجير في باكستان

النبأ **ولاية باكستان**

أصيب ضابط في الشرطة الباكستانية وأعطبت آليته بتفجير للمجاهدين في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة دراجة نارية مفخخة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) على آلية ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بولان) في (بلوشستان)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

إعطاب آلية للشرطة الباكستانية بتفجير بمنطقة (بولان) في (بلوشستان)

ومضات رمضانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن دعا بدعوته واستن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد: إن الفطن الكيس من عباد الله هو من يعيش حياته متفقدا حاله أفي يقظة هو أم غفلة، دائم النظر في علاقته مع خالقه أمجتهد هو أم مقصّر، فيحاسبها إذا قصّرت ويذكّرها سوء مغبة المقصرين، ويحملها على الاجتهاد والإكثار من الخيرات حتى يمحو بها سيئاته عسى أن يلطف به ربه فيتغمده برحمته ويكون من الفائزين.

ولا شك أن الاجتهاد في العبادات والطاعات في رمضان دأب الصالحين قديما وحديثا، وفي هذا المقال نبثّ إليك أخي المسلم ومضات رمضانية نشحذ فيها همم المؤمنين ونوقظ بها قلوب الغافلين، ونرجو أجرها وبرها وخيرها بإذن الله تعالى.

وَرَغِمَ أنفه!

وعليه، فإن المتدبر لحياة الإنسان وكيف تمضي أوقاته وأيامه كالبرق الخاطف، يعلم يقينا أن الوقت كنز ما أثمنه، وخصوصا في أفضل المواسم مثل رمضان، الشهر الكريم الذي تُضاعف فيه الأجور وتُفتح فيه أبواب الرحمة وتصفّد الشياطين، ولذلك دعا نبي الرحمة ﷺ على من قصّر في رمضان حتى انقضى ولم يعمل عملا يكون سببا في غفران ذنوبه ورفع درجاته فمن كان هذا حاله فقد قال عنه النبي ﷺ في حديث حسن: (وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ). [الترمذي]، والمعنى: أي خاب وخسر وذل.

وها هو شهر رمضان قد انتصف، فمن منكم حاسب نفسه فيه لله وانتصف؟ من منكم قام في هذا الشهر بحقِّهِ الذي عرف؟ ألا إن شهركم قد أخذ في النقص فزيدوا في العمل، فكأنكم به وقد انصرم وفاز من فاز وخسر من خسر ولعله لا يعود على من يعود وأنت من الأحياء فاغتنم.

رمضان والقرآن

لقد كان من هدي النبي ﷺ والصحابة والتابعين لهم بإحسان تنويع العبادات في رمضان، وقد كان لقراءة القرآن نصيبٌ وافر عندهم في رمضان، تلاوة وتدبرا لمعانيه، وذلك لفضله وعظم أجره وكثرته وكيف لا وفيه أنزل، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} [البقرة] وكان من هديه ﷺ الإكثار من قراءة القرآن في رمضان فقد كان ﷺ يتدارس القرآن طيلة شهر رمضان، وكان جبريل -عليه السلام- ينزل عليه في كل رمضان فيدارسه القرآن، وفي العام الذي توفي فيه النبي ﷺ دارسه جبريل -عليه السلام- مرتين، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "كان رسولُ اللهِ ﷺ أجودَ الناسِ بالخيرِ، وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ حتى ينسلِخَ، فيأتيه جبريلُ فيعرِضُ عليه القرآنَ، فإذا لقِيَه جبريلُ كان رسولُ اللهِ أجودَ بالخيرِ من الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ" [متفق عليه]، قال ابن رجب رحمه الله: "دلّ الحديث على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك، وعرض القرآن على مَن هو أحفظ له... وفيه دليل على استحباب الإكثار من تلاوة القرآن في شهر رمضان". [لطائف المعارف]

رمضان وقيام الليل

أما قيام الليل في رمضان فأمر ألفه المسلمون لما جاء من الحثّ عليه وضمان المغفرة لمن قامه كله واستوفى الشروط المذكورة من الإيمان والاحتساب، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليه].

قال الإمام النووي رحمه الله: "معنى إيمانا: تصديقا بأنه حق معتقد فضيلته، ومعنى احتسابا: أن يريد الله تعالى وحده لا يقصد رؤية الناس، ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص، والمراد بقيام رمضان: صلاة التراويح، واتفق العلماء على استحبابها". [شرح مسلم]

ولا يتصور أن يضيع المسلم ليالي رمضان بغير قيام، فهو شرف المؤمن وزاده في رمضان وغيره، وهو عون للمسلم على مهام النهار وتكاليف الطريق، فاستعينوا بالقيام على المضي والثبات على هذا الدرب.

رمضان والإنفاق

فضل الإنفاق أمر تضافرت في إثباته النصوص الشرعية في الكتاب والسنة، كما في قوله تعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران]، وقوله ﷺ: (اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة) [البخاري]

أما في رمضان فقد كان دأب النبي ﷺ كثرة الإنفاق، بل إنه مع عظيم كرمه في سائر الأيام والشهور، إلا أنه كان أجود ما يكون في رمضان كما في حديث ابن عباس الذي تقدم ذكره: (... وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ) [متفق عليه].

وكان الزهري -رحمه الله- إذا دخل رمضان يقول: "إنما هو قراءة القرآن وإطعام الطعام".

ولا شك أن مِن أهم مصارف الإنفاق اليوم هو الإنفاق على أسر وعوائل المجاهدين والأسرى وسترهم وكفاية حاجتهم، فهو من أوجب الواجبات، وهو ضرب من ضروب الجهاد بالمال، فهو صدقة وجهاد في هذا الباب، فلهؤلاء الأفاضل حق علينا ودين في رقابنا، والمسلم يتقرب إلى الله تعالى بأن يخلف المجاهدين في أهليهم ويرعى شؤونهم.

عن عبد اللّه بن حبشيّ الخثعميّ أنّ النّبيّ ﷺ سئل: "أيّ الأعمال أفضل؟ قال: (طول القيام)، قيل: فأيّ الصّدقة أفضل؟ قال: (جهد المقلّ)، قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: (من هجر ما حرّم اللّه عليه)، قيل: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: (من جاهد المشركين بماله ونفسه)، قيل: فأيّ القتل أشرف؟ قال: (من أهريق دمه وعقر جواده) [أبو داود].

رمضان والجهاد

لقد كان شهر رمضان في تاريخ الأمة الإسلامية شهر الجهاد والتضحيات فقد كانت أعظم معركتين في حياة الرسول ﷺ في رمضان وهما غزوة بدر، وفتح مكة، وكذلك كثير من معارك المسلمين الفاصلة في القديم والحديث كعين جالوت وشقحب وغيرها الكثير، فعلى كل مجاهد أن ينتهز هذه الفرصة ويكون له غزواته وصولاته في هذا الشهر الفضيل عسى الله أن يوفقه ويفتح عليه، وقد يرزق الشهادة فيفوز، نسأل الله أن لا يحرمنا خير ما عنده بأسوأ ما عندنا.

وللأسف حين يتسابق المجاهدون في بذل المهج في سبيل الله ليرضى عنهم ربهم تجد كثيرا من المسلمين، اتخذوا شهر رمضان شهرا للنوم والكسل والإسراف في المآكل وهذا انتكاس خطير وخطأ كبير، فعلى المسلمين أن يسعوا في هذا الشهر للجهاد بشتى أنواعه سواءً كان بالسلاح أو بالمال أو باللسان وذلك على حسب طاقتهم، وعليهم نصرة إخوانهم المجاهدين الذين ينافحون عن الملة بالدعاء والنفس والمال، قال تعالى: {وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال]، وقال ﷺ: (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا). [متفق عليه]

رمضان والتوبة والدعاء

إن الدعاء عبادة عظيمة ينبغي للمسلم أن يلح فيها ويكثر منها

وخصوصا في رمضان لكثرة أوقات الإجابة فيه كوقت الفطر وبعد قراءة القرآن وغيره، فقد أمرنا الله تعالى بالدعاء ووعدنا بالإجابة، فقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر] وجاء الترغيب فيه خلال آيات الصيام، وفي سياقها القرآني، في قوله جلَّ شأنه: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [البقرة] فحريٌّ بالمسلم الصائم، أن يحرص على اغتنام وقت إفطاره، بسؤال ربه ودعائه، عسى أن يوافق نفحة من نفحات الباري جل وعلا، لتحصل له السعادة في الدنيا والآخرة، ونذكّر المسلمين بأن لا ينسوا إخوانهم المجاهدين في الثغور أن يدعوا لهم بالنصر والتسديد والثبات.

كما أن الدعاء حداء التائبين، وكم كان رمضان موسما لعودة العائدين إلى ربهم وفرصة لتوبة التائبين الوجلين، وكل مسلم بحاجة إلى توبة لقوله تعالى: {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [النور].

فاستبقوا الخيرات

وفي الجملة، فإن رمضان شهر الطاعات كلها، لما فيه من مضاعفة الأجور، فاستبقوا عباد الله في اغتنام أوقاته، وادخلوا البر من جميع أبوابه عسى أن ترحموا، فهكذا كان هدي الصحابة رضوان الله عليهم كما جاء عند مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ (من أصبح منكم اليوم صائما؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن تبع منكم اليوم جنازة؟)، قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، قال: (فمن عاد منكم اليوم مريضا؟) قال أبو بكر رضي اللّه عنه: أنا، فقال رسول اللّه ﷺ: (ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنّة).

ومن أراد السبق فعليه بالجهاد والرباط عن سهل بن سعد السّاعديّ رضي اللّه عنه، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: (رباط يوم في سبيل اللّه خير من الدّنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدّنيا وما عليها، والرّوحة يروحها العبد في سبيل اللّه أو الغدوة خير من الدّنيا وما عليها)[البخاري]، والسعيد من جمع بين كل هذه الأبواب، وصلّ اللهم وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل وإصابة ٤ من الـPKK المرتدين على الأقل بهجومين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط أربعة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة استهدف أحدهما موقعا للميليشيا.

مقتل عنصر قيادي من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) موقعا للـPKK المرتدين، في حي (النشوة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر قيادي على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن العنصر القتيل هو أحد أفراد ما يعرف بوحدة "الكوماندوز" الخاصة التابعة للميليشيا.

وقد اعترفت الميليشيا بوقوع الهجوم دون التطرق للإصابات في صفوفها.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK

وفي عملية منفصلة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١١/ رمضان) آلية للميليشيا على طريق (الخرافي) قرب قرية (الـ٤٧) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (الدشيشة) جنوبي البركة.

استهداف شاحنة لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

أحرق جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٢/رمضان) على شاحنة لقوات الاتحاد الإفريقي الصليبي (أتميس)، عند تقاطع (الكيلو ٤) في مدينة (مقديشو)، ما أدى لاشتعال النيران فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للشاحنة المستهدفة تظهر اشتعال النيران فيها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديًا ميدانيًا بقوات حكومة (بونتلاند)، وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباكات قرب مدينة (بوصاصو).

إحراق شاحنة لقوات الاتحاد الإفريقي (أتميس) في مدينة (مقديشو)

غزوة بدر
دروس وعبر

الحمد لله مستحق الحمد، والصلاة والسلام على نبيه محمد رافع لواء المجد، وعلى آله وصحبه الذين سقوا بدمائهم تربة الدين حتى استوى على سوقه واشتد، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

إن الله تبارك وتعالى قصَّ علينا القصص في كتابه الحكيم لنأخذ منها الدروس والعبر فقال تعالى: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [يوسف]، وكان من تلك القصص معركة الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان؛ أي معركة بدر التي لم يكن واقع المسلمين فيها يختلف كثيرا عن واقع المجاهدين اليوم، مهاجرون وأنصار من شتى القبائل ومن مختلف البقاع والألوان جمعتهم كلمة واحدة، كلمة التوحيد، فعزّوا بها وبرّوا وسادوا وشادوا، وفي المقابل مشركون كافرون بالله العظيم يصدون عن سبيل الله بأموالهم وأنفسهم، وسنة جارية لا تتغير ولا تتبدل أن الله تعالى ينصر عباده المسلمين ولو بعد حين.

وبعيدا عن سرد أحداث المعركة الشهيرة، نسلط الضوء في هذا المقال على بعض الدروس والعبر المستفادة من تلك الواقعة المهمة، ونجملها في النقاط الآتية:

أولا: معركة الحق مع الباطل يسيّرها الله تعالى ويهيئ أسبابها ليمحق بها عدوه وينصر بها جنده:

فقديما وحديثا يدبّر الله لعباده ويمكر لهم ويهيئ لهم أسباب النصر والظفر، فالمسلمون أرادوا يوم بدر الاستيلاء على قافلة المشركين، والله تعالى أراد لهم القتال، فقال تعالى في سورة الأنفال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: "أي: يحبون أن الطائفة التي لا حد لها ولا منعة ولا قتال، تكون لهم وهي العير، ويريد الله أن يجمع بينكم وبين الطائفة التي لها الشوكة والقتال، ليظفركم بهم ويظهركم عليهم، ويظهر دينه، ويرفع كلمة الإسلام، ويجعله غالبا على الأديان، وهو أعلم بعواقب الأمور، وهو الذي دبركم بحسن تدبيره"، وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: "خرج رسول الله ﷺ يريد عير قريش، حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد" [رواه البخاري].

وما أشبه اليوم بالبارحة، ثلة قليلة فكثّرها الله، مستضعفة فقوّاها الله، يتخطفها الناس فآواها الله، دبّر أمرها ونصرها وأمدها بمدده لمّا آمنت وصبرت واحتسبت وأحسنت توكلها عليه -سبحانه- ففتح لها بلادا كانت تعلوها أحكام الكفر، فأدوا شكر هذه النعمة كما يحب الله تعالى وأعلنوها مدوية، لا حكم إلا حكم الله ولا شرع إلا شرعه ولا أمر إلا أمره، فأعلى الله بهم راية الدين، ونكّس بهم راية الشرك والمنافقين؛ إذْ هيّأ الله لعباده المجاهدين أسباب الظفر بعد طول بلاء وتمحيص وشدة لا يثبت لها إلا أهل العزمات من الرجال، وبعد تمحيص وغربلة سقط فيها من سقط وثبت فيها من ثبت، ومنَّ عليهم بالقيام بواجب الأمة المضيّع فأعلنوا خلافة على منهاج النبوة، وحّد الله بها صفوف المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، فكانوا بحق كالجسد الواحد فصاروا بذلك سادة كرماء قادة نجباء وجندا أوفياء، يحزن المسلم الخراساني إن تألم أخوه العراقي، ويثأر المسلم الإفريقي لمقتل أخيه الشيشاني، في أخوّة عظيمة جسّدت عمليا عقيدة الولاء والبراء وأخرجتها من محابس الكتب وأنزلتها على أرض الواقع ولله الفضل.

ثانيا: كِبْر المشركين واغترارهم بقوّتهم ساقهم نحو حتفهم:

إن الكبر وضروبه قديما وحديثا ما جرّ على الأقوام الكافرة إلا الويلات والهلاك، فهذه عاد يخبر الله تعالى عنها في سورة فصّلت فيقول سبحانه: {فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}، فماذا كانت عاقبة هذا الاستكبار؟ يخبرنا الله في السورة ذاتها: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ}، وذاك فرعون استكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق، حتى ادعى الربوبية وقال لعنه الله: (أنا ربكم الأعلى!) فغدت قصة هلاكه خبرا يتلى في كتاب الله إلى قيام الساعة يسردها الصغار قبل الكبار.

إنها سُنة الله في كل مستكبر طاغ متجاوز حدّه، وقد كان لمشركي قريش من تلك السُنة نصيب، قال ابن هشام -رحمه الله-: "فتجهز الناس سراعاً وقالوا: أيظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي كلا والله، ليعلمن غير ذلك" [السيرة النبوية]، وهذا عدو الله أبو جهل فرعون هذه الأمة، حينما أشار عليه أبو سفيان -رضي الله عنه- بالرجوع عن القتال بعد نجاة القافلة، أبى إلا أن يمارس كبره وتجبّره فقال: "والله لا نرجع حتى نرِد بدرا، فنقيم عليه ثلاثا، فننحر الجزر ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا بعدها أبدا" [المصدر السابق]، فما كان عاقبة ذلك الكبر والغرور إلا البوار والخسران وانتهت المعركة بقتل سبعين من المشركين بينهم عتات الكفر ومن أعلنوا الحرب على الإسلام كأبي جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة وأمية ابن خلف، كما أُسر منهم سبعون.

وفي تاريخنا المعاصر، رأينا كيف أجلبت أمريكا بخيلها ورجلها وخيلائها على المجاهدين في خراسان والعراق؛ فمرّغ عباد الله الشُعث الغُبر رأسها في التراب، ونكّس الله بهم ألوية الصليب، وقُتل على أيديهم رؤوس الكفر حلفاء أمريكا، كل ذلك في معركة غير متكافئة كسيرة بدر الأولى.

ثالثا: لا يزال الشيطان يغوي بني آدم حتى يوردهم المهالك:

كيف لا وقد أخذ على نفسه عهدا مذ طُرد من رحمة الله بإغواء بني آدم وإضلالهم، قال تعالى مخبرًا عنه: {فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} [ص]، قال الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: قال إبليس: (فبعزتك): أي بقدرتك وسلطانك وقهرك ما دونك من خلقك؛ لأضلن بني آدم أجمعين"، وقد كان لمشركي قريش من ذلك الإغواء نصيب وافر حتى أوردهم الشيطان خزي الدنيا وعذاب الآخرة كما قال تعالى: {وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [الأنفال]، قال ابن هشام في سيرته: "لما أجمعت قريش

المسير، ذكرت الذي كان بينها وبين بني بكر فكاد ذلك يثنيهم، فتبدى لهم إبليس في صورة سراقة بن مالك المدلجي وكان من أشراف بني كنانة فقال لهم: أنا لكم جار من أن تأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه فخرجوا سراعا"، وقال ابن كثير: "غرّهم لعنه الله حتى ساروا وسار معهم منزلة منزلة، ومعهم جنوده ورايته، فأسلمهم لمصارعهم، فلما رأى الجد والملائكة تنزل للنصر وعاين جبريل نكص على عقبيه وقال: إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله... فإبليس لعنه الله لمّا عاين الملائكة تنزل للنصر فرَّ ذاهبا، فكان أول من هرب يومئذ بعد أن كان هو المشجع لهم المجير لهم، كما غرّهم ووعدهم ومنّاهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا) [البداية والنهاية].

رابعا: النصر والهزيمة ما كانت يوما بكثرة عدد ولا بكثير عدة:

فالنصر يتنزل بقوة الإيمان وطاعة الرحيم الرحمن، والخذلان والهزيمة يأتيان مع ابتعاد المرء عن ربه تعالى، فما انتصر المسلمون يوما بكثير عدد ولا عدة، ولا أدلّ على ذلك من حال الفريقين يوم التقى الجمعان في بدر، فقد خرج رسول الله ﷺ بثلاثمئة وبضعة عشر مقاتل، كما قال البراء رضي الله عنه: "كنّا نتحدّث أنّ أصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر، بعدّة أصحاب طالوت الّذين جاوزوا معه النّهر، وما جاوز معه إلّا مؤمن" [البخاري]، أما عدة المسلمين فقد أورد الإمام أحمد رحمه الله في مسنده حديثا حسنا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير"، وأما عدد المشركين فقد كان ألفا كما روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "لما كان يوم بدر نظر رسول اللّه ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبيّ اللّه ﷺ القبلة ثمّ مدّ يديه، فجعل يهتف بربّه: (اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني، اللّهمّ آت ما وعدتني، اللّهمّ إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض)". [رواه مسلم].

خامسا: الدعاء سلاح ناجع في المحن والخطوب:

الدعاء هو السهم الذي لا يخيب، والسلاح الذي لا يخطئ، دلنا عليه ربُّنا تبارك وتعالى في أكثر من موضع في كتابه العزيز فقال جلّ من قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ} [البقرة]، وقال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر]، وهذا رسول الله ﷺ يدعو على كبار المشركين ورؤوسهم في معركة بدر فعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُود رضي الله عنه، قَالَ: "استقبل النّبيّ ﷺ الكعبة، فدعا على نفر من قريش: على شيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وأبي جهل بن هشام، فأشهد باللّه لقد رأيتهم صرعى قد غيّرتهم الشّمس وكان يوما حارّا" [البخاري]، وعن ابن عبّاس، قال: قال النّبيّ ﷺ يوم بدر: (اللّهمّ إنّي أنشدك عهدك ووعدك، اللّهمّ إن شئت لم تعبد)، فأخذ أبو بكر بيده، فقال: حسبك، فخرج وهو يقول: (سيهزم الجمع ويولّون الدّبر). [البخاري]

سادسا: ينصر الله الثلة المؤمنة ويمدها بمدده؛ إن صبرت وثبتت على الحق:

سُنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول في نصره لعباده المؤمنين، بعد طول البلاء وشدة اللأواء وقلة الزاد والمؤنة حتى يكون نصره لهم حجة على خلقه في بيان قدرته حتى يتعجب أهل الحيل والأسباب، فهذا نصر الله ينزل على عباده المؤمنين في بدر بعد طول بلاء وجوع وخوف دام ثلاثة عشر سنة في مكة!! فأمطر الله عليهم السماء تثبيتا لأقدامهم كما قال سبحانه في الأنفال: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}، قال البغوي رحمه الله عن النعاس: "أمانا من الله لكم من عدوكم أن يغلبكم"، وقال عن المطر: "فإن ذلك المطر أنزله الله من السماء يوم بدر ليطهر به المؤمنين لصلاتهم لأنهم كانوا أصبحوا مجنبين يومئذ على غير ماء، فلما أنزل الله عليهم الماء اغتسلوا وتطهروا وكان الشيطان وسوس لهم بما حزنهم به من إصباحهم مجنبين، فأذهب الله ذلك من قلوبهم بالمطر فذلك ربطه على قلوبهم وتثبيته أقدامهم لأنهم كانوا قد التقوا مع عدوهم على رملة هشاء فلبدها المطر حتى صارت الأقدام عليها ثابتة لا تسوخ فيها، توطئةً من الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام وأوليائه أسباب التمكن من عدوهم والظفر بهم" [التفسير]

كذلك مدد الملائكة الذي أنزله الله على عباده فقال تعالى: {إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ}، قال ابن كثير في تفسيره: "(إذ تستغيثون ربكم) في دعاء النبي ﷺ (بألف من الملائكة مردفين): أي يردف بعضهم بعضا"، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: "بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتدّ في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسّوط، فوقه وصوت الفارس، يقول: أقدم حيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه، فخرّ مستلقيا، فنظر إليه، فإذا هو قد خطم أنفه وشقّ وجهه كضربة السّوط، فاخضرّ ذلك أجمع، فجاء الأنصاريّ فحدّث بذلك رسول اللّه ﷺ فقال: (صدقت، ذلك من مدد السّماء الثّالثة)". [رواه مسلم].

كانت تلك نفحات وعبر من غزوة بدر الخالدة التي مهّدت لانتشار الإسلام والتمكين له في الأرض، وهو ما حدث في السنوات التي تلت بدْرا فما جاء العام الثامن للهجرة حتى فتح المسلمون مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا، كل ذلك بالتوحيد والجهاد على منهاج النبوة، فهو سبيل النبي ﷺ وصحبه، وفي سيرهم دروس وعبر لن نعبر مجدهم حتى نعبر دربهم، فمن عرف فليزم والله ولي التوفيق.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"المواساة للمؤمنين أنواع: مواساةٌ بالمال، و مواساةٌ بالجاه، و مواساةٌ بالبدن والخدمة، و مواساةٌ بالنصيحة والإرشاد، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، و مواساةٌ بالتوجع لهم. وعلى قدر الإيمان تكون هذه المواساة؛ فكلما ضَعُفَ الإيمان ضعفت المواساةُ، وكلما قوي قويت. وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعظمَ الناس مواساةً لأصحابه بذلك كله؛ فلأتباعه من المواساة بحسب اتباعهم له".

[الفوائد]

النبأ

فضل الصدقة

بركةٌ في الأموال

لقوله ﷺ: (ما نقصتْ صدقةٌ من مالٍ).

[مسلم]

من علامات البرّ

لقوله تعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}.

[آل عمران]

وقايةٌ من النار

لقوله ﷺ: (اتَّقُوا النَّارَ ولو بشِقَّةِ تَمْرَةٍ، فمَن لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ).

[متفق عليه]

أجرٌ مستمر

لقوله ﷺ: (إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عنه عملُه إلا من ثلاثة: إلّا من صدقةٍ جاريةٍ..).

[مسلم]

أجرها يتضاعف

قال تعالى: {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.

[البقرة]

ظلّ يوم الحساب

لقوله ﷺ: (سبعةٌ يظلّهم الله تعالى في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله.. ورجلٌ تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه..).

[متفق عليه]

دليل على الإيمان

لقوله ﷺ: (والصَّدَقَةُ بُرْهانٌ)، أي برهان على إيمان العبد.

من أبواب الجنّة

لقوله ﷺ: (..ومَن كانَ مِن أهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَةِ).

[مسلم]

تفريج الكُرب

لقوله ﷺ: (مَن نفَّسَ عن مؤمنٍ كربةً من كُربِ الدنيا، نفَّسَ اللهُ عنه كربةً من كُربِ يومِ القيامة، ومَن يسَّرَ على معسرٍ، يسَّرَ اللهُ عليه في الدنيا والآخرة..).

[مسلم]

من علامات التقوى

قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ..}

[آل عمران]

فائدة: تبطل صدقة المسلم بـ:

- **المن:** هو تذكير مستحقّها بها على وجه التفضل عليه.
- **الأذى:** هو كل قول وفعل يؤذي المستحق للصدقة، كالسبّ والإذلال ونحو ذلك.
- **الرياء:** أن يعمل العمل ليراه الناس.

لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ..} **[البقرة]**

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٢ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٤٥ نصرانيا بينهم جندي بهجمات جديدة للمجاهدين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

خاص النبأ

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

٤

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات في ريف الخير

٦

إصابة عنصر وتضرر آلية للشرطة بتفجير في مدينة كركوك

٦

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بنيران المجاهدين غرب الأنبار

٧

اغتيال ضابط في الجيش النصيري برصاص المجاهدين في درعا

٧

افتتاحية

حزب الله أم حزب الشيطان؟

٣

مقالات

(الذين هم في صلاتهم خاشعون)

١٠

٧ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وقتيلان من جيش النيجر بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيميتلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، ولله الحمد.

وكثيرا ما يهرب عناصر الجيش النيجيري من ثكناتهم وحواجزهم خلال تعرضهم للهجمات، كوسيلة

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ رمضان ١٤٤٤هـ)
٤٩ صليبيا
٣ مرتدّين روافض
٢٣ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
٤ آليات مدمرة ومعطبة
أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا
٢٢ عملية
١٠ منازل تم إحراقها
٢ آليات رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٤٩ ولاية وسط إفريقية
١٥ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية الشام
٤ ولاية العراق
١ ولاية باكستان
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية الشام
٥ ولاية العراق
١ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الخير
١ حوران
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ الأنبار
١ كركوك
١ شمال بغداد
١ صلاح الدين
١ ديالى
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

حزب الله أم حزب الشيطان؟

ماذا سيحدث لو سيطر الرافضةُ المشركون على بيت المقدس؟ الجواب يقينًا أنهم سيفعلون بالمسلمين ومقدساتهم هناك ما فعلوه بالمسلمين في العراق والشام واليمن ومخيّمات لبنان، قتلٌ وأسرٌ وانتهاكٌ للحُرمات وتدنيسٌ للمقدسات!، ولعل أول مَن سيكتوي بنارهم هم أشياعهم الذين انحازوا بالكليّة إلى محورهم الإيراني، وطافوا بعتباته المنجَّسة في طهران وبغداد ولبنان، ونذروا عليها نذور الولاء للخميني وثورته الرافضية، وقدَّموا قرابين الوفاء لإيران المجوسية.

لعقود طويلة خلت، كانت القدس "حصان طروادة" الذي امتطاه أغلب طواغيت العرب والأحزاب المرتدة على اختلاف مذاهبهم الشركية، فكلهم استغلَّ مكانة القدس في الحشد والترويج لراياتهم وغاياتهم الجاهلية، فالقوميون والوطنيون والبعثيون كلهم تغنّوا وتمسّحوا بالقدس، فالطاغوت حافظ الأسد كان يردد: "نريد فلسطين قبل الجولان" والطاغوت صدام أسّس "جيش القدس"! وقد سار الرافضة اليوم على نفس المنوال ولعبوا نفس الدور باسم "محور القدس" و"فيلق القدس" و"شهيد القدس" و"لواء القدس" و"يوم القدس"، وعلى إثرهم سار أولياؤهم فدشّنوا "سيف القدس" و"درع القدس"... وعدِّد ما شئت من الأوصاف والألقاب مضافة موصولة بالقدس، والقدس لا تقر لهم بوصل.

إن "يوم القدس" و"فيلق القدس" و"سيف القدس" و"درع القدس" و"لواء القدس"، كلها مفردات تدور في فلك المحور الإيراني تنصره وتخدمه وتواليه وتؤيّده، وتهدف إلى تمرير وشرعنة وتحسين الغزو الإيراني الرافضي للمنطقة عبر تغليفه وقولبته بقوالب براقة خداعة، وقد وقع كثير من خونة أهل السنة في هذا الفخ وصاروا خدما للمشروع الإيراني! حتى صارت الميليشيات الفلسطينية تحتفل كلّ عام ببدعة "يوم القدس" الذي أطلقه الخميني الهالك، وصاروا يعدّونه يوما مباركا ومجيدا، ويتسابقون فيه على تجديد بيعتهم وتبعيتهم لإيران الرافضية.

وخلال السنوات الأخيرة، أوهمت إيران الناس بأنّ محورها سيتكفل بالدفاع عن القدس ضد أي اعتداء يهودي سافر! ومع أن الاعتداءات السافرة على القدس لم تتوقف، إلا أن هذا المحور لم يحرّك ساكنا، بل لم يتحرك إلا مرة أو مرتين وتحديدا أذرعه الفلسطينية الوظيفية تزامنًا مع ضربات تلقتها إيران، فكان القدس والأقصى مجرد ذريعة لتوجيه بعض الردود الإيرانية المحسوبة عبر النوافذ الفلسطينية المفتوحة على مصراعيها أمام التطلعات الإيرانية، خصوصًا في شهر رمضان حيث تكثر المواجهات والاحتكاكات بين المصلين واليهود في المسجد الأقصى، ما يوفّر بيئة خصبة لأذرع إيران لتسخين الأجواء واستغلال التوتر في إذكاء بعض التصعيدات العسكرية التي يسيل فيها الدم الفلسطيني، بينما تجني إيران الرافضية ثمرة ذلك سياسيا وشعبيا وتعبويا باسم القدس ومحور القدس ويوم القدس! وبدل أنْ يكون المحور الإيراني محورا وسيفا ودرعا للقدس كما يزعمون! صار كل هؤلاء محورا وسيفا ودرعا لإيران وحائط صد يتلقى الضربات عنها، ولا عجب فلا دعم بغير شروط إلا في أوهام الحالمين.

وخلافا لمزاعم الفصائل الفلسطينية؛ بأنها تقف مع كل الجهود التي تُجمّع طاقات الأمة لتحرير فلسطين؛ يصطف هؤلاء اليوم علنا مع ميليشيات الحشد الشعبي الرافضي والحوثيين وميليشيات حزب الشيطان وحتى مع النظام النصيري الذي يحنّون للعودة إلى أحضانه بفارغ الصبر، فماذا قدّمت الميليشيات الرافضية للأمة المسلمة غير القتل والذبح والتشريد؟ فهل احترمت هذه الفصائل والأحزاب دماء أو -على الأقل- مشاعر الأمّة التي يطالبونها بنصرتهم بينما هم يحالفون ويناصرون أعداءها وجزّاريها؟!

من جهة أخرى، يقارن أتباع المحور الإيراني محورهم بمحور الولاء لليهود الذي يسمونه "محور التطبيع" والحقيقة أن كلا المحورين الرافضي واليهودي محاربان للإسلام وكلاهما من أتباع حزب الشيطان الخاسرين، بينما تدعو الدولة الإسلامية الناس إلى موالاة حزب الله تعالى الغالب والذي جاء وصفه في كتابه تعالى في موضعين الأول قوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}، والثاني في قوله: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ... أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، والمتأمل يجد أنّ وصف حزب الله في القرآن لم يأت إلا في سياق الولاء التام للمؤمنين والبراءة المطلقة من المشركين! فتأمل أي الفريقين أحقّ بهذا الوصف؛ أولياء الله ورسوله والمؤمنين، أم أولياء إيران وحزب الشياطين؟

تاريخيًا، تحررت القدس في عهد الفاروق عمر بن الخطاب وفي عهد القائد المسلم صلاح الدين، ومن المفارقات أن الفاتح الأول للقدس قُتل على يد مجوسي يحتفي به الرافضة إلى اليوم ويمجّدونه ويحيون ذكراه! والفاتح الثاني لم يفتح القدس إلا بعد أن أعمل سيفه في ضرب رقاب الرافضة الفاطميين قادة وأتباعا، ووحّد صفوف المسلمين، بينما يريد خونة أهل السنة اليوم أن يحرروا القدس بالتوحّد مع الرافضة وموالاتهم.

وفي المقابل، فإنّ مَن يريد تحرير بيت المقدس فليبحث عن سيف القدس في ميراث النبوة وميراث الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- فمَن أخذ هذا السيف بحقّه فحريٌّ أن يفتح الله على يديه، أما مَن يبحث عن سيف القدس في ميراث الخميني ومحوره الرافضي فلن يظفر بغير خنجر أبي لؤلؤة المجوسي!

شرعيًا، إن بيت المقدس عقيدة في دين الإسلام، وفضله في نصوص الكتاب والسنة معروف، وما مدحه الكتاب والسنة لن يُفتح بغير منهاج الكتاب والسنة! وما زال نداء الشجر والحجر يتردد صداه في أذن كل مَن سمع حديث رسول الله ﷺ: (يا مسلمُ يا عبدَ اللهِ هذا يهوديٌّ خلفي، فتعالَ فاقْتلْه!)، فمن سيلبي هذا النداء؟! الرافضة المشركون؟! أم حلفاؤهم المبدّلون؟! لن يلبي هذا النداء إلا المؤمنون المجاهدون الذين حققوا العبودية التامة لله تعالى، فهل أولياء إيران الرافضية؛ حقّقوا العبودية لله تعالى والتي مِن أبرز معالمها البراءة من الكافرين! أم لعلّ الرافضة بالنسبة إليهم من صالح المؤمنين! انظر يا مسلم حولك وتأمل مَن حقق العبودية لله تعالى واستسلم وانقاد وخضع بالكليّة لله تعالى ووالى حزبه المؤمنين، وفي المقابل انظر وتأمل من نقض العبودية وهدم الولاء والبراء فوالى المشركين وعادى المؤمنين وخالف وعطّل وأبدل شريعة المسلمين، انظر وتأمل مَن فعل ذلك ومَن لم يفعل، عندها ستدرك الفرق بين أنْ تكون سيفا للقدس أو سيفا للفرس المجوس! وستدرك حينها الفرق بين أنْ تكون درعا للقدس أو درعا لإيران! وبين أن تكون مِن حزب الله أم حزب الشيطان! {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

مقتل ٤٥ نصرانيا بينهم جندي بهجمات جديدة للمجاهدين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢٣ نصرانيا بهجومين في قرية (مساندبا) في (بيني)

وعلى صعيد الحرب المستعرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/رمضان) تجمعات النصارى الكافرين في قرية (مساندبا) غربي بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيا على الأقل وإحراق آلية وعدة دراجات نارية وممتلكات أخرى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما جدّد المجاهدون هجومهم على القرية في يوم الأحد (١٨/رمضان)، حيث كمنوا لهم على طريق القرية وأسروا وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا شاحنة لهم، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بقرية (ماليكي) في (بيني)

إحراق شاحنة للنصارى بكمين للمجاهدين في قرية (مساندبا) بمنطقة (بيني)

مقتل ١٥ نصرانيا في (بيني)

خاص

وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة شنوا هجوما ثالثا في (بيني) يوم السبت (١٧/رمضان)، استهدف تجمعات النصارى الكافرين في بلدة (كيافيجنونج)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (إيتوري)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ رمضان) النصارى الكافرين في قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا- مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات مسلحة تركزت في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ساحر على أيدي المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/رمضان) ساحرا، في منطقة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد أصابوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأعطبوا آليته بتفجير خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (بلوشستان).

٧ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وقتيلان من جيش النيجر

بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

هجوم المجاهدين على قرية (دابنا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيمتيلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، ولله الحمد.

وكثيرا ما يهرب عناصر الجيش النيجيري المرتد من ثكناتهم وحواجزهم خلال تعرضهم للهجمات، كوسيلة أخيرة للنجاة بأنفسهم، تاركين مواقعهم وأسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش في (برنو)

وشهد يوم الخميس (١٥/رمضان) هجومين آخرين للمجاهدين ضد تمركزات الجيش.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإحراقها وفرارهم منها، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بقذائف الهاون

٧ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم في منطقة (إيدو)

وفي تطور ميداني، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (أكوكو) الواقعة في منطقة (إيدو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٩/رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

قتيلان من جيش النيجر

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٧/رمضان) على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (غرغادا) بمنطقة (ديفا) الحدودية جنوب شرقي النيجر، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإعطاب آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذ الأسبوع وأصيب أربعة آخرون بجروح، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في ريف الخير، إضافة إلى قتل أحد قطاع الطرق المفسدين بعد ثبوت تورطه بعمليات سلب تحت تهديد السلاح.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، على الجسر الرابط بين بلدة (درنج) ومدينة (العشارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر بجروح

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٨/رمضان) أحد عناصر الـPKK المرتدين، في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يستقلان دراجة نارية، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل أحد المفسدين في الأرض

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/رمضان) من قتل أحد قُطّاع الطرق المفسدين في الأرض، في بلدة (البصيرة).

خاص

وفي تفاصيل أوفى، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "محمود كروم اللجي" تم قتله بعد ثبوت تورّطه بعمليات سلبٍ تحت تهديد السلاح واعتداء على أموال وممتلكات عوام المسلمين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن "اللجي" كان يغصب الأهالي على دفع الأتاوي له بقوة السلاح، وهو الأمر الذي حذّر منه المجاهدون سابقا، وأكدوا مرارا وتكرارا أنهم سيحاربون كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على ممتلكات المسلمين وترويعهم.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية لهم، إضافة إلى مقتل جاسوس للجيش النصيري، في سبع هجمات منفصلة توزعت على مناطق وقرى شمال وشرق وغرب الخير.

إصابة عنصر وتضرر آلية للشرطة بتفجير في مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر على الأقل من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم بتفجير للمجاهدين داخل مدينة (كركوك).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الاثنين (١٢/رمضان) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لـشرطة الطوارئ المرتدة، في حي (الماس) بمدينة كركوك، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية وأصابوا آخرين بجروح وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بنيران المجاهدين غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عنصران من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين، بهجمات مسلحة غرب الأنبار.

استهداف آلية للحشد الرافضي قرب مدخل (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

تضررت آلية للحشد الرافضي هذا الأسبوع بهجوم قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، قرب مدخل مدينة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد قرب مدخل مدينة (الطارمية)

اغتيال ضابط في الجيش النصيري برصاص المجاهدين في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ضابطا في الجيش النصيري في درعا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ رمضان) ضابطا في الجيش النصيري المرتد، في بلدة (قرفا) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش النصيري بهجوم في بلدة (قرفا) شمالي درعا

تدمير (كاميرا) للجيش الرافضي جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٩/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فما تكلمت الأفواه بخير من كتاب الله، ولا سمعت الآذان أحسن من كلام الله، إنه خير منطوق وأحسن مسموع، من قرأه بتدبر فهو به عالم، ومن كان به عالما كان من الخاشعين.

{أَحْسَنَ الْحَدِيثِ}

سمى الله كتابه بأنه أحسن الحديث، قال الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ} [الزمر]، قال البغوي: "يشبه بعضه بعضًا في الحسن، ويصدق بعضه بعضًا ليس فيه تناقض ولا اختلاف، {مَثَانِيَ} يثنى فيه ذكر الوعد والوعيد، والأمر والنهي، والأخبار والأحكام" [التفسير]، وكان من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم: (أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) [مسلم].

{لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ}

والقرآن هو العلم، وهو أصل العلوم ومنبعها، وقد قال الله تعالى: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [النحل]، وقال سبحانه: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل] قال ابن كثير: "من ربهم، أي: لعلمك بمعنى ما أنزل عليك، وحرصك عليه، واتباعك له، ولعلمنا بأنك أفضل الخلائق وسيد ولد آدم، فتفصل لهم ما أجمل، وتبين لهم ما أشكل: {وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} أي: ينظرون لأنفسهم فيهتدون، فيفوزون بالنجاة في الدارين" [التفسير]

وقال جل وعلا يصف القرآن بأنه علم: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ}، وقال سبحانه: {فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} [آل عمران]، وهذا العلم يحفظه عن ظهر غيب أهل العلم من هذه الأمة، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت].

وكل العلوم الشرعية خادمة للقرآن ومُعينة على فهمه واستنباط معانيه، والقرآن لها تاج مُعلّى.

وكما قيل:

كل العلوم سوى القرآن مشغلة
إلا الحديث وإلا الفقه في الدين

والعالم هو العالم بكتاب الله والعامل به، وكل شيء سُمّي عند الناس علما وهو يخالف القرآن فهو في الحقيقة جهل.

ومن أراد العلم فهذا كتاب الله، وكل التوفيق والنور في العلم بالأخذ بهذا القرآن وأحكامه ودلالاته، فإنّ بحث العلم في غير كلام الله ومتعلقاته ضياع للأعمار والجهود، حتى ندم بعض أهل العلم آخر حياته على اشتغاله بعلوم سوى القرآن -مع ما قد نفع الله به بتلك العلوم في الرد على أهل البدع- إلا أنه أدرك أن العلم بالاشتغال بالقرآن.

وإذا علم المرء ما في القرآن تدبّره، فإنما أنزل هذا القرآن للتدبر، ولا يكون التدبر إلا بفهم معانيه وصحة قراءته، قال تعالى: {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص]، قال الطبري: "يقول: ليتدبَّروا حُجَج الله التي فيه، وما شرع فيه من شرائعه، فيتعظوا ويعملوا به" [التفسير]، وقال ابن كثير: "أي: ذوو العقول وهي الألباب، جمع لب، وهو العقل، قال الحسن البصري: والله ما تَدَبُّره بحفظ حروفه وإضاعة حدوده، حتى إن أحدهم ليقول: قرأت القرآن كله، ما يُرى له القرآنُ في خلق ولا عمل. رواه ابن أبي حاتم" [التفسير].

{مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}

وإن كان العلم نورا، فإن القرآن هو النور وبه المخرج من الظلمات إلى النور، قال الله عز شأنه: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المائدة]، قال الطبري: "حرسه بعين منه لاَ تنام، وحاطه برُكن منه لا يضام، لا تَهِي على الأيام دعائمه، ولا تبيد على طول الأزمان معالمه، ولا يجوز عن قصد المحجَّة تابعه ولا يضل عن سُبل الهدى مُصَاحبه. من اتبعه فاز وهُدِي، ومن حاد عنه ضلَّ وغَوَى، فهو موئلهم الذي إليه عند الاختلاف يَئِلون، ومعقلهم الذي إليه في النوازل يعقلون وحصنهم الذي به من وساوس الشيطان يتحصنون، وحكمة ربهم التي إليها يحتكمون، وفصْل قضائه بينهم الذي إليه ينتهون، وعن الرضى به يصدرون، وحبله الذي بالتمسك به من الهلكة يعتصمون" [التفسير].

وقال جل وعلا: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [إبراهيم]، وقال سبحانه: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [الحديد]

{فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ}

ونهى الله عن التحرّج من شيء منه، قال سبحانه: {كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ} [الأعراف]. قال أبو جعفر: "يقول جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فلا يضق صدرك، يا محمد، من الإنذار به مَنْ أرسلتك لإنذاره به، وإبلاغه مَنْ أمرتك بإبلاغه إياه، ولا تشك في أنه من عندي، واصبر للمضيّ لأمر الله واتباع طاعته فيما كلفك وحملك من عبء أثقال النبوة، كما صبر أولو العزم من الرسل، فإن الله معك" [التفسير]. وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: {فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ} [هود].

وأمر الله أن نتبع ما جاء فيه وألا نتبع سواه، فقال سبحانه: {اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير: "ثم قال تعالى مخاطبًا للعالم: {اتَّبِعُوا مَا أُنزلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ} أي: اقتفوا آثار النبي الأمي الذي جاءكم بكتاب أنزل إليكم من رب كلّ شيء ومليكه، {وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ} أي: لا تخرجوا عما جاءكم به الرسول إلى غيره، فتكونوا قد عدلتم عن حكم الله إلى حكم غيره" [التفسير].

{جِهَادًا كَبِيرًا}

وفي القرآن آيات تخيف الكافرين وتتوعدهم، حتى سأل الكفارُ النبيَ صلى الله عليه وسلم تبديل بعض آياته التي لا تناسبهم، قال الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ

إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ} [يونس]، وقال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ * لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ} [يس]، قال الطبري: "عن قتادة (لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا): حي القلب، حي البصر، قوله: (وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ) يقول: ويحق العذاب على أهل الكفر بالله، المولّين عن اتباعه، المعرضين عما أتاهم به من عند الله." [التفسير] والقيام به ونشره والجهر بأحكامه جهاد للكافرين، قال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} [الفرقان]، قال ابن جرير: "قال ابن زيد، في قوله: (وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا) قال: الإسلام. وقرأ (وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ) وقرأ (وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً) وقال: هذا الجهاد الكبير" [التفسير]

وهذا القرآن هو المحرّض على قتال الكافرين والتشريد بهم والتنكيل وهو مصدر قوة وعزيمة المجاهدين وفيه سورة القتال والتوبة والأنفال، فالعمل بها -بعد تحقيق التوحيد- هو الجهاد بالقرآن الذي أمر الله به، وقد كان السلف من هذه الأمة في الجهاد يبعث أمراؤهم القراء يقرؤون على المجاهدين سور الجهاد كالتوبة والأنفال؛ لتزيد من حماسة المجاهدين وتحثهم على التضحية والشهادة في سبيل الله تعالى.

قال ابن كثير في معركة اليرموك: "وقارئهم الذي يدور على الناس فيقرأ سورة الأنفال وآيات الجهاد المقداد بن الأسود" [البداية والنهاية]، وقال ابن الأثير في معركة القادسية: "وأمر سعد الناس بقراءة سورة الجهاد، وهي الأنفال، فلما قرئت هشت قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السكينة مع قراءتها" [الكامل في التاريخ].

كيف كانوا يعظمون آيات الله؟

وأكثر الناس معرفة بهذا القرآن هم أشدهم خشية وخوفا من الله تعالى كما قال: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر]، قال ابن كثير: "أي: إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به؛ لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القدير العليم الموصوف بصفات الكمال المنعوت بالأسماء الحسنى كلما كانت المعرفة به أتمّ والعلم به أكمل، كانت الخشية له أعظم وأكثر، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} قال: الذين يعلمون أن الله على كل شيء قدير" [التفسير]

لذلك كان أهل العلم بكتاب الله تعالى يعظمون القرآن أشد التعظيم ويقفون عند عجائبه وتخشع له قلوبهم وجلودهم، قال الله تعالى: {تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر]، قال ابن كثير: "أي هذه صفة الأبرار، عند سماع كلام الجبار، المهيمن العزيز الغفار، لما يفهمون منه من الوعد والوعيد، والتخويف والتهديد، تقشعر منه جلودهم من الخشية والخوف، {ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} لما يرجون ويُؤمِّلون من رحمته ولطفه، فهم مخالفون لغيرهم من الكفار من وجوه:

أحدها: أن سماع هؤلاء هو تلاوة الآيات، وسماع أولئك نَغَمات لأبيات، من أصوات القَيْنات.

الثاني: أنهم إذا تليت عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا، بأدب وخشية، ورجاء ومحبة، وفهم وعلم، كما قال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال] وقال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان] أي: لم يكونوا عند سماعها متشاغلين لاهين عنها، بل مصغين إليها، فاهمين بصيرين بمعانيها؛ فلهذا إنما يعملون بها، ويسجدون عندها عن بصيرة لا عن جهل ومتابعة لغيرهم أي يرون غيرهم قد سجد فيسجدون تبعا له.

الثالث: أنهم يلزمون الأدب عند سماعها، كما كان الصحابة، رضي الله عنهم عند سماعهم كلام الله من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقشعر جلودهم، ثم تلين مع قلوبهم إلى ذكر الله، لم يكونوا يتصارخُون ولا يتكلّفون ما ليس فيهم، بل عندهم من الثبات والسكون والأدب والخشية ما لا يلحقهم أحد في ذلك؛ ولهذا فازوا بالقِدح المُعَلّى في الدنيا والآخرة" [التفسير]

ووصفهم الله أيضا بقوله تعالى: {إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} [مريم]، قال ابن كثير: "أي: إذا سمعوا كلام الله المتضمن حُجَجه ودلائله وبراهينه، سجدوا لربهم خضوعًا واستكانة، وحمدًا وشكرًا على ما هم فيه من النعم العظيمة، "والبُكِيّ": جمع باك، فلهذا أجمع العلماء على شرعية السجود هاهنا، اقتداء بهم، واتباعًا لمنوالهم قال سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي مَعْمَر قال: قرأ عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، سورة مريم، فسجد وقال: هذا السجود، فأين البكي؟ يريد البكاء" [التفسير]

وقال تعالى أيضا: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء]، قال الطبري: " يقول تعالى ذكره: ويخرّ هؤلاء الذين أوتوا العلم من مؤمني أهل الكتابين من قبل نزول الفرقان، إذا يُتْلَى عليهم القرآن لأذقانهم يبكون، ويزيدهم ما في القرآن من المواعظ والعبر خشوعا، يعني خضوعا لأمر الله وطاعته، واستكانة له" [التفسير].

وهكذا يغيّر القرآن في خُلُق أهله وهديهم ويؤثّر في قلوبهم فتكون خاشعة خاضعة معظِّمة، وجوارحهم به عاملة منقادة.

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا واجعلنا لآياته آناء الليل وأطراف النهار تالين وبها قائمين، ولأحكامه منفّذين، ولأعدائه مقاتلين، واجعله شفيعا وحجة لنا يوم الدين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"واعلم أنّ السّلف كانوا في قيام اللّيل على سبع طبقات؛ الطّبقة الأولى: كانوا يحيون كلّ اللّيل، وفيهم من كان يصلّي الصّبح بوضوء العشاء، الطّبقة الثّانية: كانوا يقومون شطر اللّيل، الطّبقة الـثّالثة: كانوا يقومون ثلث اللّيل، وفي الصّحيحين من حديث عبد الله بن عمر عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: (أحبّ الصّلاة إلى الله عزّ وجلّ صلاة داود، كان ينام نصف اللّيل ويقوم ثلثه، وينام سدسه)، الطّبقة الرّابعة: كانوا يقومون سدس اللّيل أو خمسه، الطّبقة الخامسة: كانوا لا يراعون التّقدير، وإنّما كان أحدهم يقوم إلى أن يغلبه النّوم فينام، فإذا انتبه قام، قال سفيان الثّوريّ: إنّما هي أوّل نومة فإذا انتبهت فلا أقيلها، الطّبقة السّادسة: قوم كانوا يصلّون من اللّيل أربع ركعات أو ركعتين، الطّبقة السّابعة: قوم يحيون ما بين العشاءين -يعني المغرب والعشاء- ويصلّون في السّحر، فيجمعون بين الطّرفين".

[التبصرة]

إنّ القلوب التي لا تخشع لذكر الله تعالى والتذكير به هي قلوب متحجّرة يابسة، قد خالطتها أدران الدنيا إلى أن بلغ منها الران مبلغه، وقد تعوّذ رسول الله ﷺ من أن يكون قلبه، كهذه القلوب، غير خاشع لذكر الله، فقال: (اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها) [مسلم]، وكيف لا يتعوّذ رسول الله ﷺ من هذا القلب وقد توعّد الله صاحبه بالويل فقال: {فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [الزمر]، نسأل الله تعالى أن يجعل قلوبنا له خاشعة، وبذكره سبحانه مطمئنة.

> الخشوع هو: لينُ القلب ورقتُه وسكونُه وخضوعُه وانكسارُه وحرقتُه، وهو من الصلاة بمنزلة الروح من الجسد.

الخشوع وأهميته

الخشوع لغة هو الخضوع والتذلل والسكون، أما شرعا فقد قال ابن رجب رحمه الله: "وأصل الخشوع هو: لينُ القلب ورقتُه وسكونُه وخضوعُه وانكسارُه وحرقتُه". [الخشوع]

وهو من الصلاة بمنزلة الروح من الجسد، كما قال ابن القيم: "وكذلك فَوْتُ الخشوع في الصلاة، وحضور القلب فيها بين يدي الرب عزَّ وجلَّ الذي هو روحها ولُبُّها، فصلاةٌ بلا خشوعٍ ولا حُضورٍ كبدن ميت لا روحَ فيه، أفلا يستحي العبد أن يُهدي إلى مخلوقٍ مثله عبدًا ميتًا، أو جارية ميتة؟! فما ظن هذا العبد أن تقع تلك الهدية ممن قصَده بها، من ملك، أو أمير، أو غيره؟! فهكذا سواء، الصلاةُ الخاليةُ عن الخشوع والحضورِ وجمعِ الهمة على الله تعالى فيها بمنزلة هذا العبد -أو الأمَة- الميت، الذي يريد إهداءه إلى بعض الملوك؛ ولهذا لا يقبلها الله تعالى منه -وإن أسقطت الفرض في أحكام الدنيا- ولا يثيبه عليها؛ فإنه ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها، كما في "السنن" و"مسند الإمام أحمد" وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: (إن العبد ليصلي الصلاة وما كُتِب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خُمسها، حتى بلغ عُشرها)" [الوابل الصيب]

والخشوع في الصلاة هو من إقامتها على الوجه الذي يحبه الله ويرضاه والذي يثمر بالنتيجة مغفرة الذنوب، كما قال ﷺ: (ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله) [مسلم]، وقد عدّه الله تعالى من صفات المؤمنين فقال: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}. [المؤمنون]

> مع أنّ أصل الخشوع في القلب، إلا أنه يظهر على الجوارح، فَإذا خشع القلب تبعه خشوع الجوارح لأنها تابعة له.

خشوع القلب والجوارح

ومع أنّ أصل الخشوع في القلب، إلا أنه يظهر على الجوارح أيضا، فكما ينبغي للقلب ألا يلتفت عن التركيز عند قراءة القرآن وسائر الأذكار في الصلاة؛ فينبغي للجوارح كذلك أن تنضبط بالطمأنينة والسكينة فيها، قال ابن القيم رحمه الله: "وَأَجْمَعَ العارفون على أن الخشوع محله القلب، وثمرته على الجوارح، وهي تظهره.. وقال النبي ﷺ: (التقوى هاهنا) وأشار إلى صدره ثلاث مرات، وقال بعض العارفين: حسن أدب الظاهر عنوان أدب الباطن". [مدارج السالكين]

وقال ابن رجب رحمه الله: "فإذا خشع القلب تبعه خشوع جميع الجوارح والأعضاء؛ لأنها تابعة له، كما قال ﷺ: (ألا إنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب)، فإذا خشع القلب خشعَ السمعُ والبصرُ والرأسُ والوجهُ وسائرُ الأعضاء وما ينشأ منها حتى الكلام؛ لهذا كان النبي ﷺ يقول في ركوعه في الصلاة: (خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي)، وفي رواية: (وما استقلّ به قدمي)". [الخشوع]

ولا عجب، فالخشوع في قلوب المؤمنين يدفعهم لإعمال الجوارح في طاعة من يخشعون له سبحانه وتعالى، فترى الخشوع يثمر في حياتهم صلاة وصياما وقياما وجهادا في سبيل الله تعالى، ولذلك ترى الخاشعين أكثر الناس وقارا، وكلما كان الخشوع في القلب أوفر كانت ثماره على الجوارح أينع وأكثر، نسأل الله الكريم من فضله.

> ومتى تكلّف الإنسان تعاطي الخشوع في جوارحه وأطرافه -مع فراغ قلبه من الخشوع- كان ذلك خشوع نفاق!.

خشوع النفاق!

أما إذا كانت الجوارح تتصنع الخشوع خلافا لما في القلب، وخالف ظاهرُ العبد باطنَه، فهذا هو النفاق بعينه، نسأل الله السلامة والعافية، قال ابن رجب: "ومتى تكلّف الإنسان تعاطي الخشوع في جوارحه وأطرافه -مع فراغ قلبه من الخشوع وخلوه منه- كان ذلك خشوع نفاق، وهو الّذي كان السلف يستعيذون منه.. فمن أظهر للناس خشوعًا فوق ما في قلبه، فإنما هو نفاق عَلَى نفاق، وأصل الخشوع الحاصل في القلب، إنَّمَا هو من معرفة الله، ومعرفة عظمته وجلاله وكماله، فمن كان بالله أعرف فهو له أخشع" [الخشوع]، وقد روى ابن القيم أن الفضيل بن عياض قال: "كان يكره أن يري الرّجل من الخشوع أكثر ممّا في قلبه". [مدارج السالكين]

الفرق بين خشوع الإيمان والنفاق

وقد أجاد ابن القيم في كتابه [الروح] في التفريق بين خشوع الايمان وخشوع التماوت والنفاق فقال: "والفرق بين خشوع الإيمان وخشوع النّفاق أن خشوع الإيمان هو خشوع القلب لله بالتعظيم والإجلال والوقار والمهابة والحياء، فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء وشهود نعم الله وجناياته هو، فيخشع القلب لا محالة فيتبعه خشوع الجوارح، وأما خشوع النّفاق فيبدو على الجوارح تصنعا وتكلفا والقلب غير خاشع، وكان بعض الصّحابة يقول أعوذ بالله من

خشوع النّفاق قيل له وما خشوع النّفاق قال أن يرى الجسد خاشعا والقلب غير خاشع، فالخاشع لله عبد قد خمدت نيران شهوته وسكن دخانها عن صدره فانجلى الصّدر وأشرق فيه نور العظمة، فماتت شهوات النّفس للخوف والوقار الّذي حشي به وخمدت الجوارح، وتوقر القلب واطمأنّ إلى الله وذكره بالسّكينة الّتي نزلت عليه من ربه فصار مخبتا له، والمخبت المطمئن، فإن الخبت من الأرض ما اطمأن فاستنقع فيه الماء فكذلك القلب المخبت قد خشع واطمأنّ كالبقعة المطمئنة من الأرض الّتي يجري إليها الماء فيستقر فيها، وعلامته أن يسجد بين يدي ربه إجلالا وذلا وانكسارا بين يديه سجدة لا يرفع رأسه عنها حتّى يلقاه، وأما القلب المتكبر فإنّه قد اهتز بتكبره وربا فهو كبقعة رابية من الأرض لا يستقرّ عليها الماء، فهذا خشوع الإيمان،

وَأما خشوع النِّفَاق أن يخشع فِي الظَّاهِر وحية الْوَادي وَأسد الغابة رابض بَين جَنْبَيْهِ ينْتَظر الفريسة!

وأما التماوت وخشوع النّفاق فهو حال عند تكلّف إسكان الجوارح تصنعا ومراءاة، ونفسه في الباطن شابة طرية ذات شهوات وإرادات، فهو يخشع في الظّاهر وحية الوادي وأسد الغابة رابض بين جنبيه ينتظر الفريسة!".

أسباب عدم الخشوع

وقد شاع في هذا الزمان عدم الخشوع وقسوة القلوب، حتى إنّ آيات الله العظيمة تمرّ على أكثر الناس فلا تحرك فيهم ساكنا، ويسمعون الوعيد الشديد فلا يجاوز آذانهم إلى قلوبهم، وما ذاك إلا حصاد زمن طويل من الشهوات والفتن، التي أُشربتها القلوب فغلّفتْها بالران، وصارت لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا إلا ما أشربت من أهوائها، وميزان القرآن واضح لمن يريد أن يعرف حاله في هذا، فقد قال الله عز وجل: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا..}، فمن لم يوجل قلبه ويخشع لذكر الله تعالى والتذكير به، فليراجع نفسه، فإن على قلبه أدرانا من الذنوب منعت وصول تأثير التذكير إليه، كما قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين]، قال الحسن البصري في تفسيرها: "هو الذنب على الذنب حتى يعمى القلب فيموت!" [تفسير ابن كثير]

ومن أسباب عدم الخشوع تضييع الفرائض والتساهل فيها، فقد لعن الله بني إسرائيل وسلبهم الخشوع وابتلاهم بقسوة القلوب لّما ضيعوا ما أمرهم به سبحانه من الإيمان به حق الإيمان وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً..} [المائدة]، فالإعراض عن أوامر الله وإهمالها يقسّي القلوب ويسلب الخشوع، قال ابن القيم موضّحا هذا الداء ودواءه: "وصدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنب، وجلاؤه بشيئين: بالاستغفار والذكر، فمن كانت الغفلة أغلب أوقاته كان الصدأ متراكبا على قلبه، وصدأه بحسب غفلته، وإذا صدئ القلب لم تنطبع فيه صور المعلومات على ما هي عليه فيرى الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل، لأنه لّما تراكم عليه الصدأ؛ أظلم، فلم تظهر فيه صورة الحقائق كما هي عليه، فإذا تراكم عليه الصدأ واسودّ وركبه الران؛ فسد تصوره وإدراكه، فلا يقبل حقا ولا ينكر باطلا، وهذا أعظم عقوبات القلب، وأصل ذلك من الغفلة واتباع الهوى فإنهما يطمسان نور القلب ويعميان بصره، قال تعالى: {ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا}". [الوابل الصيب]

من أسباب عدم الخشوع: الإسراف في المباحات، ككثرة الأكل والنوم والضحك والملذات ونحوها.

ومن أسبابه التي لا يُتفطن لها: الإسراف في المباحات، ككثرة الأكل والنوم والضحك، والملذات، فإن الإسراف فيها يثقل النفس بشؤون الدنيا ويلهيها عن شؤون الآخرة، فيقلّ خشوع القلب وتثقل على الجوارح العبادات، والناس في هذا ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات بإذن الله.

وبالجملة، فإن أكثر أسباب فقدان الخشوع هي الدنيا وشهواتها ومعاصيها وكل ما يتعلق بذلك فلن يخشع المرء في صلاته حتى يخشع خارجها طاعةً وتوبةً إلى الله تعالى.

مما يعين على الخشوع: التجهز للصلاة قبل الشروع فيها، كإسباغ الوضوء والترديد مع المؤذن والتطيّب والتسوّك، والتفرّغ من شواغل الدنيا.

مما يعين على الخشوع

ومما يعين على الخشوع: التجهز للصلاة قبل الشروع فيها، كإسباغ الوضوء والترديد مع المؤذن وقراءة الدعاء الوارد بعده، ولبس الثياب المناسبة، والتطيّب والتسوّك، والتفرّغ من شواغل الدنيا ذهنيا، أما داخل الصلاة، فبالطمأنينة في أدائها كما في حديث الرجل المسيء صلاته، فقد قال له رسول الله ﷺ: (إذا قمت إلى الصلاة، فكبّر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها) [متفق عليه]، ويدخل في ذلك، عدم الالتفات في الصلاة، لحديث عائشة رضي اللّه تعالى عنها قالت: سألت النّبيّ ﷺ عن الالتفات في الصّلاة؟ فقال: (هو اختلاس يختلسه الشّيطان من صلاة العبد). [البخاري]

ومما يعين على الخشوع: ترتيل آيات القرآن والتفكر في معانيها، فإن أهل الإيمان تخشع قلوبهم لآيات الله تعالى، كما قال سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال].

ومنه أيضا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم حين يورد على العبد ما يشغله عن التركيز في صلاته، كما في حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه "أتى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّ الشّيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي؛ يلبسها عليّ، فقال رسول الله ﷺ: (ذاك شيطان يقال له: خنزب، فإذا أحسسته فتعوّذ باللّه منه، واتفل على يسارك ثلاثا)، قال: ففعلت ذلك، فأذهبه اللّه عنّي". [مسلم]

ومن ذلك أيضا: الصلاة في مكان ليس فيه ما يشغل عن الصلاة، كالرسوم والزخارف الكثيرة التي تلهي المصلي بالنظر إليها، وقد جاء في صحيح البخاري أنه كان لعائشة رضي الله عنها قرامٌ (وهو قطعة من قماش) فيه نقوش وألوان سترت به جانبا من حجرتها، فقال لها رسول الله ﷺ: (أميطي عنّا قرامك هذا، فإنّه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي).

ومما يعين على الخشوع أيضا: عدم الصلاة بحضرة الطعام ولا أثناء مدافعة الأخبثين، وهما البول والغائط، فقد قال رسول الله ﷺ: (لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان) [مسلم]

ومنه أيضا: عدم ترديد نفس الآيات والسور بحيث يعتادها العقل ولا يتفكر فيها القلب، ومما يرقق القلب ويعين على الخشوع زيارة المقابر والتفكر بحقارة الدنيا وعِظَم الآخرة، فإن حضر هذا المعنى في القلب طرد شواغل الدنيا منه،

ومن أعظم ما يعين على الخشوع هو استحضار أنك بين يدي الله تعالى، والله يراك ويسمعك.

وتصير كل شواغل الدنيا أحقر عنده مما ينشغل بها عن صلاته وفوات أجرها، ومن أعظم ما يعين على الخشوع هو استحضار أنك بين يدي الله تعالى، والله يراك ويسمعك، فإن استشعرت هذا واستحضرته خشع قلبك وجوارحك، وانصرفت عن شواغل الدنيا ووساوس الشياطين، والموفق من وفقه الله تعالى لهذا، وبقدر اهتمامك بهذا الباب بقدر ما تنال منه، فالخشوع درجات ومنازل ولكل مجتهد نصيب.

نسأل الله أن يجعل قلوبنا خاشعة، ونفوسا قانعة، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يوفقنا لما يرضيه عنا، والحمد لله رب العالمين.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﷺ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٨٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٦ قتيلا من الميليشيات و١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في...

٤

مقالات

الفتح بعد الأحزاب!

٩

مقالات

من مشكاة أُحد

١٠

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات للمجاهدين في ريف الخير

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصور) شمال غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، آلية للميليشيا في بلدة (الربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية

التفاصيل ص ٦

قتيلان من القوات والميليشيات الموزمبيقية وإحراق ثكنة بهجوم متزامن شمال موزمبيق

٧

إصابات مباشرة في صفوف القوات الفلبينية بتفجيرات للمجاهدين بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

٨

قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجومين في صلاح الدين

٨

جرحى وتضرر ثكنة للشرطة الباكستانية في (بلوشستان)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ رمضان ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٧	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	ديالى	الأنبار
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٤	١

لا أمنَ بغير الشريعة

كان أكثر ما أشاعته أبواق الردة والنفاق ضد حكم الدولة الإسلامية بالشريعة؛ أنها جلبت الدمار للبلاد وتسببت بخراب المنازل والدور! وبلغت هذه الفرية ذروتها إبّان ملحمة العصر في الموصل والباغوز، ومِن يومها لم يسلم العالم من الدمار والقلاقل، وغزت الاضطرابات والخرابات كل مكان وما زالت تتصاعد.

وكان حجة هؤلاء -خصوصا الحركات المرتدة- أن تحكيم الشريعة الربانية سيكون سببا في تكالب الدول وتسلّط الأعداء! وقالوا قالة أسلافهم من قبل: {إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} أي: "إن نتبع الحقّ الذي جئتنا به ونتبرأ من الأنداد والآلهة، يتخطفنا الناس من أرضنا بإجماع جميعهم على خلافنا وحربنا"، وبالتالي فالحل في ترك الحق وتعطيل الشريعة واستبدالها بالقوانين الوضعية حتى لو كانت تضاد القرآن وتصادم الإيمان، وكل ذلك حفاظا على أمن البيوت والعمران، ولسان حالهم أن الأمن في تعطيل الشريعة وفقدانه في تحكيمها! وأن حفظ الدور مقدم على حفظ الدين! وتسربت هذه الشبهة إلى عقول وقلوب كثير من "الجهاديين" الذين تولدت لديهم شبه قناعة أن تحكيم الشريعة غير ممكن في هذا الواقع، فابتدعوا شبهة "التمكين المطلق" الذي لا سبيل إليه بحال، فصار الحال والحل عندهم -أيضا- بتعطيل الشريعة وتأجيلها، وتخطئة كل من يُحكّمها ووصفه بأقذع الأوصاف واتهامه بأشنع التهم، وتقاطرت خطاباتهم ومرئياتهم على تشويه صورة حكم الدولة الإسلامية حتى فاقوا العلمانيين وكفوهم ذلك.

وصار المنافقون يعقدون مقارنات باطلة وأقيسة فاسدة بين حكم الدولة الإسلامية التي وصلت إلى الحكم بالتوحيد رغم أنف الكافرين، وثبتت عليه في السراء والضراء، وبين حكم الحكومات المرتدة التي وصلت إليه بشرك الديمقراطية برضا الكافرين، أو تلك الميليشيات المرتدة التي أبقى الصليبيون عليها -إلى أجل- لتسيير بعض المهام في حرب المجاهدين، وشمت أكثر هؤلاء بالمحنة التي تصاعدت سريعا مع تكثيف التحالف الصليبي لغاراته الجوية الهمجية على أراضي الدولة الإسلامية، مستهدفا كل مَن استظلّ بظلال الشريعة من البشر والحجر، وصاروا يرددون مقولة أسلافهم: {لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}، واتهموا الدولة بالفشل وسوء الإدارة والجهل بالواقع!

الشاهد من هذا السرد التاريخي؛ أنّ كل هذه الأطراف افترضت بلسان الحال والمقال أنّ حكم الشريعة مقرون بالدمار! وأنه مع الشريعة لا أمن ولا استقرار! وأن حفظ الدور والخدور مقدّم على حفظ الدين! وأن التأني والحكمة والسياسة والكياسة في تعطيل الشريعة، فعطّل هؤلاء جميعا الشريعة في مناطق حكمهم وسيطرتهم واستبدلوها بشرائع البشر، طلبا للسلامة والأمن الموهوم، فما حدث؟

لم تكن إلا سنوات قلائل حتى دارت الدائرة على هؤلاء وحكوماتهم المعطّلة المبدلة للشريعة، فسقطت حكوماتهم وتبعثرت صفوفهم وتبخرت أحلامهم وصاروا أحاديث ولم تسلم دويلاتهم ومناطقهم من القلاقل والدمار، وصار الخوف والقلق ملازما لهم، فعاقبهم الله بخلاف مرادهم وسلّط عليهم بأسه، وحلّت بأرضهم نذر الخراب والخلافات وتوالت عليهم النكبات؛ فلا يخرجون من واحدة إلا أظلتهم أختها أشد مِن سابقاتها.

فانظر وتأمل في حال هؤلاء الذين طلبوا الأمن في سخط الله كيف فقدوه، طلبوا الأمن على حساب دينهم، فلم يظفروا بدين ولا بدنيا، فهل وجدوا الأمن في تعطيل الشريعة؟ وهل وجدوا الأمن في تحكيم الديمقراطية؟ وهل وجدوا الأمن تحت عباءة "النظام العالمي" وهل وجدوا الأمن في مداهنة الطواغيت ومسايرتهم؟!

لقد طلبوا الأمن في غير مظانه، فعوقبوا بحرمانه فنالوا مصير سلفهم البائس وأذاقهم اللَّهُ لباس الجوع والخوف بما كفروا، وحسبك بنموذج الإخوان المرتدين الذين عطلوا الشريعة وحاربوها في كل مكان حكموا فيه، فماذا جنوا غير الذلة والصغار أينما حلوا ونزلوا، كما حدث مع طاغوتهم في مصر سابقا، وكما حدث مع طاغوتهم في تونس مؤخرا.

في الجانب الشرعي، كان من أسباب نجاح الدولة الإسلامية في بسط الأمن هو الوحدة والاجتماع تحت إمام واحد يسوس الدنيا بالدين ويسوق الناس إلى النجاة في الدارين، بخلاف حكام الطواغيت المتشاكسين الذين تتنازعهم مصالح وولاءات متعددة لكل منهم وجهة هو موليها، إلا المؤمن فوجهته إلى الله وحسب، وهذا من جملة الفروق بين حكم الشريعة وحكم الطاغوت، وقد حكى القرآن ذلك بدقة فقال تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا}، قال الطبري: "ضرب الله مثلا لهذا الكافر الذي هو بين جماعة مالكين متشاكسين مختلفين متنازعين.. وكل واحد منهم يستخدمه بقدر نصيبه ومِلْكه فيه، ورجلا خُلُوصا لرجل يعني المؤمن الموحد الذي أخلص عبادته لله، لا يعبد غيره ولا يدين لشيء سواه بالربوبية"، وهذا هو ما يفسر كثرة الصراعات الداخلية بين طواغيت البلد الواحد كما رأينا في السودان مؤخرا حيث يتقاتل الطواغيت المتشاركون في حكم البلد، لأن كل طاغوت منهم يدين بالولاء لجهة معيّنة تملي عليه وتوجهه.

فهل يستقيم بعد كل هذا، القياس بين حال الدولة الإسلامية -أعزها الله- والتي يتمنى كثير من الناس عودتها لتحكم الأرض، وبين حال هذه الحكومات والدويلات التي لا أمن فيها على دين أو دنيا؟ وهل يستوي من فقد منزله وأهله وكل ما يملك في ظلال الشريعة وفي سبيلها، ومن فقد كل ذلك في ظلال الديمقراطية وفي سبيلها؟ فأي الفريقين أحق بالأمن؟

إنّ الأمن كل الأمن في حكم الشريعة سواء بقيت الدور أو زالت، وسواء بقيت الأنفس أم أتلفت في سبيل باريها، فهذا هو الأمن الذي يأمن صاحبه يوم الفزع الأكبر مصداقا لقوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}: أي آمنون يوم القيامة من العذاب، مهتدون في الدنيا إلى الصواب، وإنّ المؤمنين موعودون بالاستخلاف والتمكين والأمن في الدنيا كما قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} [النور]، فهذا وعد الله لعباده المؤمنين المتبرئين من الشرك المستعلين بالإيمان المحتكمين للشريعة وحسب، فلا أمن بغير الشريعة لا في الدنيا ولا يوم يقوم الأشهاد، والله لا يخلف الميعاد.

١٦ قتيلا من الميليشيات و١١ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية من وتيرة هجماتهم هذا الأسبوع حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات لهم، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

٣ قتلى من النصارى بتفجير في (جغاوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/رمضان) على ثلاثة من النصارى في بلدة (دوسي) بمنطقة (جغاوا) شمال وسط نيجيريا، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات في (أداماوا)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/رمضان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (غوبلا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل ثالث في (كرينوا)

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للميليشيات، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق خمس دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بندقية وأربع دراجات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباكات، ولله الحمد.

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وكالعادة لاذ عناصر الحاجز بالفرار، ولله الحمد.

آلية جيش النيجر بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين بمنطقة (ديفا)

٥ قتلى من جيش النيجر بتفجيرين في (ديفا)

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/رمضان) على دورية لجيش النيجر المرتد، في قرية (غالوري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية لجيش النيجر في محيط القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص

إحدى آليات جيش النيجر التي دمرها جنود الخلافة بتفجيرات (ديفا)

قتيلان من جيش النيجر بتفجير ثالث

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية لجيش النيجر المرتد، كانت تسير على الطريق بين قريتي (بوسو) و(بيبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآليات المدمرة جراء التفجير.

٤ قتلى من عناصر الجيش النيجيري

وفي سياق التفجيرات أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الجمعة ذاته، على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

ومن (برنو) إلى (يوبي) حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد والمنّة.

قتل ساحر بالسيف

وعلى الصعيد الشرعي، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ رمضان) ساحرا ضربا بالسيف، في قرية (إيساري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد والمنّة.

استهداف معسكر للجيش النيجيري بقاذف قنابل ببلدة (بوني غاري) في (يوبي)

١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي)

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ رمضان) من أسر وقتل ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بستّ هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(إيدو) في نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في النيجر.

النبأ | ولاية وسط إفريقية

مقتل ٣ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

قُتل ثلاثة نصارى هذا الأسبوع وأحرقت ممتلكات لهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ رمضان) للنصارى الكافرين أثناء مرورهم على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلينجا) و(ندااليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا بينهم جندي من الجيش الكونغولي وإحراق ممتلكات لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت برغم الحملات الأخيرة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على بعض مواقع المجاهدين في المنطقة، بهدف الحد من الهجمات إلا أن النتائج جاءت على خلاف ما يشتهون.

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات للمجاهدين في ريف الخير

جثة عنصر من الـPKK قُتل بنيران جنود الخلافة قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت إحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وغرب الخير.

٤ جرحى بهجومين في (الصور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصور) شمال غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، آلية للميليشيا في بلدة (الربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم ثالث في (الصور)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (كسرة)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرين من الـPKK، قرب بلدة (أبو خشب) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.
ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لجثة العنصرين القتيلين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، إضافة إلى قتلهم أحد قطاع الطرق المفسدين، بأربع هجمات منفصلة في ريف الخير.

إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع بعملية تفجير داخل إحدى مدن ديالى في اختراق جديد للطوق الأمني الذي تفرضه الحكومة الرافضية على المدن.

التفجير داخل (بعقوبة)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم السبت (٢٤/رمضان) من تفجير عبوة لاصقة على آلية للشرطة الرافضية المرتدة، في حي (المعلمين) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية

وفي سياق متصل، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٧/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (دورة) بأطراف منطقة (العبارة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بنيران أسلحتهم الرشاشة.

قتيلان من القوات والميليشيات الموزمبيقية وإحراق ثكنة بهجوم متزامن شمال موزمبيق

انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفر هجوم متزامن جديد شنّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة واغتنام كمية من الأسلحة والذخائر، كما أسفر عن مقتل عنصر من الميليشيات المحلية وإصابة آخرين وإحراق آلية وشاحنة.

ووقع الهجوم داخل قرية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) بعد أسبوعين على بدء عودة النصارى إليها، بعد أن صدقوا وعود الحكومة الموزمبيقية باستتباب الأمن فيها، فما إن عادوا حتى اضطروا للفرار مجددا بعد الهجوم.

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وتمكن المجاهدون خلال الهجوم من اغتنام جميع الأسلحة التي كانت في الثكنة وشملت رشاشات خفيفة ومتوسطة وثلاثة مدافع هاون وثلاث قواذف صاروخية وصناديق ذخيرة متنوعة، وعرض المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم والغنائم.

قتيل من الميليشيات وإحراق شاحنة وآلية

وبالتزامن مع ذلك، شنّت مجموعة ثانية من المجاهدين هجوما على تمركز للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية وشاحنة وممتلكات أخرى لهم، وعرض المكتب الإعلامي صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.

الاشتباك مع قوات (سادك)

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على وقع الهجوم؛ اضطرت قوات (سادك) الصليبية إلى إرسال دورية مكونة من ثلاث آليات إلى المنطقة، فكمن لها المجاهدون على الطريق الرئيس (ماكوميا - مويدومبي)، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، ما اضطرها للفرار والعودة من حيث أتت، ولله الحمد.

العودة إلى النزوح!

يشار إلى أن الهجوم على القرية المذكورة جاء بعد "أقل من أسبوعين" على بدء عودة السكان النصارى إليها على إثر "نداءات متكررة" من قبل الحكومة الموزمبيقية طالبتهم بالعودة إلى منازلهم، بعد أن روّجت أن "الحرب انتهت" وأن الأمن عاد إليها، ليقضي الهجوم الجديد على أحلامهم بالأمن، وعلى أوهام حكومتهم في ذلك، فعادوا نازحين مشردين كما كانوا منذ نحو ثلاثة أعوام حيث كانوا قد هربوا من القرية على إثر هجوم دام استهدفهم.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ميانجاليوا)

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (ميانجاليوا)

إصابات مباشرة في صفوف القوات الفلبينية بتفجيرات للمجاهدين بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات من الجيش الفلبيني وقعت قبل أسابيع في حقل ألغام أعدّه المجاهدون لهم في قرية (ليغواسان) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، وأدت إلى وقوع إصابات مؤكدة في صفوفهم.

وأوضح المصدر أنّ ذلك وقع خلال حملة كبيرة شارك فيها المئات من جنود الجيش الفلبيني مطلع شهر رمضان، وابتدأت بشنّ غارات جوية على مناطق مُفترَضة للمجاهدين داخل الغابات، تلاها قصف مدفعي كثيف استمر عدة أيام، تمهيدا لدخول القوات البرية إلى المنطقة، حيث توغلوا بأعداد كبيرة وتعزيزات ضخمة.

وأشار المصدر إلى أنّ المجاهدين كانوا قد انسحبوا من هذه المنطقة وتركوها فارغة إلا من العبوات الناسفة التي زرعوها لهذا الغرض، والتي انفجر العديد منها على دوريات العدو، ما أدى لإصابة العديد منهم بجروح متفاوتة.

ونفى المصدر لـ(النبأ) رواية الجيش الفلبيني الذي زعم فيها "مقتل سبعة من المجاهدين" خلال هذه الحملة الكبيرة، مؤكّدا أنّ أحدا من المجاهدين لم يُصب خلال هذه الحملة الفاشلة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش الرافضي بهجومين في صلاح الدين

هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي المرتد على طريق (حديثة - بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمّرت آلية لهم ولحقت أضرار مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في صلاح الدين.

إصابة عنصر وتضرر ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرّر الثكنة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا للهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية ثانية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة لهم في جزيرة (الصينية) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر بقايا الآلية المستهدفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي) و(حديثة) في صلاح الدين.

الفتح بعد الأحزاب!

لا يذوق المؤمنون النصر في الدنيا حتى يمرّوا بالابتلاءات التي تنقّي صفوفهم ممّن ليس منهم، ثم إن رأى الله الكريم منهم الثبات على أمره رغم هذه الابتلاءات؛ آتاهم نصره من حيث يحتسبون أو لا يحتسبون، وهكذا هي سنّة الله تعالى في خلقه، من لدن آدم عليه السلام حتى قيام الساعة، ابتلاء ومحن، ثم ثبات وصبر واحتساب، ثم نصر وفتح وعز وتمكين.

تاريخ الابتلاءات قديم!

لو نجّى الله تعالى من الابتلاءات أحدا من خلقه لمنزلته عنده؛ لنجّى أنبياءه عليهم السلام، ولآتاهم نصرَه جاهزا بلا فتن ولا ومحن، ولا دماء ولا أسْر، ولا جهاد في سبيله ولا صبر على اللأواء، لكن الله إذا أحبّ قوما وأراد بهم خيرا وأعدهم للنصر والتمكين: مشّاهم في درب الابتلاءات إلى أن تخرج الدنيا من قلوبهم ويصلوا لمرحلة يستيئسون فيها من أسباب الدنيا ويتعلقون بأسباب الآخرة، فيتمايز عند ذلك المصدّقون بوعد الله من المنافقين المرجفين، ويتساقط الأدعياء من إعياء البلاء فلا يواصلون، ويواصل المؤمنون دربهم ليصفو النصر خالصا لهم من دون المنافقين، وعلى هذا الدرب الشائك الطويل، مشى أنبياء الله الكرام، فصبروا على ما أوذوا في سبيله حتى جاءهم نصره، ومن تتبع سير هؤلاء الأكرمين عليهم الصلاة والسلام وجد أنهم ما نصروا إلا بعد الصبر على البلاء، قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "هذه تسلية للنبي ﷺ وتعزية له فيمن كذبه من قومه، وأمر له بالصبر كما صبر أولو العزم من الرسل، ووعد له بالنصر كما نصروا، وبالظفر حتى كانت لهم العاقبة، بعد ما نالهم من التكذيب من قومهم والأذى البليغ، ثم جاءهم النصر في الدنيا، كما لهم النصر في الآخرة، ولهذا قال: (وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) أي: التي كتبها بالنصر في الدنيا والآخرة لعباده المؤمنين، كما قال: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ * وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات]، وقال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة]، وقوله: {وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ} أي: من خبرهم كيف نصروا وأيدوا على من كذبهم من قومهم، فلك فيهم أسوة وبهم قدوة" [التفسير].

وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، قال ابن كثير: "يقول تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ...} قبل أن تبتلوا وتختبروا وتمتحنوا، كما فعل بالذين من قبلكم من الأمم، ولهذا قال: {وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ...}، وهي: الأمراض والأسقام والآلام والمصائب والنوائب...{وَزُلْزِلُوا..} خوفا من الأعداء زلزالا شديدا، وامتحنوا امتحانا عظيما، كما جاء في الحديث الصحيح عن خبّاب بن الأرت قال: "قلنا: يا رسول الله، ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ فقال: (إنّ مَن كان قبلكم كان أحدهم يوضع المنشار على مفرق رأسه فيخلص إلى قدميه، لا يصرفه ذلك عن دينه، ويمشّط بأمشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه، لا يصرفه ذلك عن دينه)، ثم قال: (والله ليُتمنّ الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنّكم قوم تستعجلون)، وقال الله تعالى: {الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت].

(وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا)

وقد حصل من هذا جانب عظيم للصحابة رضي الله عنهم في يوم الأحزاب، كما قال الله تعالى: {إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب]، ولمّا سأل هرقل أبا سفيان: هل قاتلتموه؟ قال: نعم، قال: فكيف كان الحرب بينكم؟ قال: سجالا، يُدال علينا ونُدال عليه، قال: كذلك الرّسل تُبتلى، ثم تكون لها العاقبة"، وقوله: {مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم} أي: سُنّتهم، كما قال تعالى: {فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ} [الزخرف]، وقوله: {وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ} أي: يستفتحون على أعدائهم، ويدعون بقرب الفرج والمخرج، عند ضيق الحال والشدة، قال الله تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، كما قال: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}، وكما تكون الشدة ينزل من النصر مثلها، ولهذا قال تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}". [التفسير]

فكان نصر الله وفرجه بعد البلاء والصبر وهذا واضح جليّ في سيرة الحبيب ﷺ، فمن مُستضعَف في دعوة سرية بين أهله، إلى دعوة جهرية مع بلاء وتعذيب، إلى فرار بالدين وهجرة ترك فيها الأهل والمال، ثم مواجهة المشركين بفئة قليلة يوم بدر، ثم النصر، ولنا في هذا الدرب موعظة ودليل.

مكة بعد الأحزاب

وقد صارت غزوة الأحزاب مضرب المثل في شدة الضيق والكرب الذي قد يتعرض له المسلم في طريق الجهاد، ذلك اليوم الذي لن تجد له وصفًا أدقّ من هذه الآية: {إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا} [الأحزاب]، فما هي إلا سنين قليلة بعدها إلا وقد غزا رسول الله ﷺ مكة ودخلها فاتحا مكبّرا مع جيشه، ودخل الناس في دين الله أفواجا، فتأمل كيف خرج النبي ﷺ من مكة مهاجرا مطاردا وكيف عاد إليها فاتحا منتصرا.

وهكذا هو الحال في كل زمان ومكان، فلا يأتي النصر إلا بعد اشتداد المحنة واستحكام الحلقة، فلمّا فقَدَ المسلمون الحيلة أمام الأحزاب، وفُقدت الأسباب المادية، جاء النصر من عند الله وحده.

(وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ)!

ومن أمثلة ذلك أيضا، قصة إبراهيم الخليل مع ولده اسماعيل -عليهما السلام- يوم أن ابتلاه الله تعالى أشد ما يُبتلى المرء بأمر، إذْ أمره الله تعالى بأنْ يذبح ولده!، فوافق الولد! وامتثل الوالد! ومضى بسكينه ليحزّ رقبة ولده وفلذة كبده! فوصل الابتلاء إلى آخر لحظة كما قال تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ* وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} [الصافات] قال ابن كثير: "معنى (وتله للجبين) أي: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه!"، وعندها جاءه الفرج بعد شدة الضيق ومنتهاه! فتأمل.

والناظر في حال أمة الإسلام اليوم وما وصلت إليه من الضيق والشدة، وحال أبنائها المجاهدين الأبرار، المطاردين الفارين بدينهم في البوادي، أو الأسرى القابعين في سجون الطغاة، صامدين فيها صابرين، موقنين بوعد الله ثابتين؛ يعلم أن النصر قريب والفرج آتٍ، فكل بلاء بعده فرج، وكلّ محنةٍ بعدها منْحة، وما هذي الحال التي عليها الموحدون اليوم في كل البقاع إلا تهيئة وتربية لهم استعدادا ليوم النصر والفتح، الذي إن لم يشهدوه كلُّهم، سيشهده بعضهم، لكن بعد زلزلة وتمحيص فلا فتح بغير أحزاب، سنة ماضية لم تحاب نبيًا ولم تستثن منهم أحدا ولا حتى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

من مشكاة أُحد

الحمد لله الذي بنور التوحيد أزاح الظُلَم والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف ولم يبعث بالقلم أما بعد.

نقف اليوم في رحاب معركة خالدة من المعارك التي صاغ فصولها أبطال الإسلام الأوائل من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم، بقيادة النبي القائد والمعلم القدوة صلوات الله وسلامه عليه، والتي أرّخوها وخطوا أحداثها بزكي دمائهم ونبيل فعالهم إنها معركة أحد، نستخلص من مشكاتها نزرا يسيرا من الفوائد علها تنير طريق الحق الشائك، والله المعين وهو يهدي السبيل.

المنافقون بين الأمس واليوم

لم يكن حال منافقي الأمس يختلف كثيرا عن حال منافقي عصرنا، فكلاهما نهل من مشرب واحد، مشرب الخسة والخيانة لله ورسوله والمؤمنين، كما أن مهمتهم لم تتغير؛ بث روح الهزيمة والانكسار وبث الإرجاف بين صفوف المسلمين، والهزيمة والهروب عند اللقاء وكشف ظهور المسلمين للأعداء، وهذا ما كان منهم يوم أحد، كما قال ابن هشام رحمه الله: "فخرج رسول الله ﷺ في ألف من أصحابه حتى إذا كانوا بالشوط بين المدينة وأحد؛ انخذل عبد الله بن أبيّ بن سلول بثلث الناس، وقال: أطاعهم وعصاني ما ندري علام نقتل أنفسنا هاهنا أيها الناس، فرجع بمن اتبعه من أهل النفاق والريب"، ومن فعالهم ما كان من "مربع المنافق" وكان رجلا ضريرا حين مر جيش المسلمين بحائطه ذهابا لأُحد، فلما سمع حس رسول الله ﷺ وأصحابه قام يحثي في وجوههم التراب ويقول: إن كنت رسول الله فإني لا أحل لك أن تدخل حائطي" [السيرة]

وحكى القرآن ما فعل المنافقون بأحد، فقال تعالى: {وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا} قال الإمام البغوي: "أي لأجل دين الله وطاعته، (أو ادفعوا) عن أهلكم وحريمكم، وقال السدي: أي كثّروا سواد المسلمين ورابطوا إن لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو، (قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم)؛ وهم عبد الله بن أبيّ وأصحابه الذين انصرفوا عن أحد وكانوا ثلاثمائة" [التفسير].

تضحيات وبطولات

إنّ هذا الدين الحنيف ما وصل إلينا لولا تضحيات أولئك الأُسد الكماة الأفذاذ الذين سطروا صحائف التاريخ فخرا وعزة من دمائهم الطاهرة، فهذا الصحابي الجليل أنس بن النضر رضي الله عنه شقّ عليه أنه لم يشهد مع رسول الله ﷺ بدرا، ينقل عنه أنس بن مالك رضي الله عنه قوله: "أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غيبت عنه وإن أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليراني اللّه ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول اللّه ﷺ يوم أحد، قال: فاستقبله سعد بن معاذ، فقال له أنس: يا أبا عمر وأين؟، فقال: واها لريح الجنّة أجده دون أحد، قال: فقاتلهم حتّى قتل، قال: فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية" [مسلم]، وهذا طلحة بن عبيد الله شُلّت يده لأنه وقى بها رسول الله ﷺ [البخاري] وهذا حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنه يخرج للغزوة جُنبا ثم قاتل حتى قُتل [السيرة النبوية]

وذاك عمر بن الجموح رضي الله عنه وكان شديد العرج، ألح على النبي ﷺ للمشاركة في الغزوة رغم أنه من أصحاب الأعذار الذين عذرهم الله تعالى إلا أنه أصر وقال للنبي ﷺ: "إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه في الجنّة" فأجازه النبي فقاتل حتى قُتل، وشهد له النبي بالجنة، وفي القصة دليل على جواز خروج أصحاب الأعذار إلى الجهاد وإن لم يجب عليهم، وفيه فضل هؤلاء الأبطال، فيا حسرة على الأصحاء القاعدين!

كما لم تكن تلك الوقعة مقتصرة على الرجال فحسب بل كان للنساء دور بارز فيها فهذه أم عمارة رضي الله عنها تسقى الماء حتى إذا انهزم المسلمون حملت سيفها وقوسها دفاعاً عن رسول الله حتى خلصت إليها الجراح رضي الله عنها وأرضاها [المصدر السابق].

إنّ أمة أنجبت ذلك الجيل حق لها أن تفخر به وتفاخر به الأمم، فهم لّما طلقوا الدنيا أتتهم راغمة، ولـمّا بذلوا لأجل تلك الراية الدماء والمهج رُفعت خفاقة عالية حتى وصلت إلينا نقيّة، وما زال سوق الجهاد قائما وهذا المضمار فأين المشمرون!؟.

خطورة معصية الأمير

إنّ الفلاح والفوز في الدارين مقترنٌ بطاعة الله ورسوله، والخسران والخذلان بمعصيتهما، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى، ومن تلك الأمثلة ما كان من إدالة المشركين على المسلمين بعد أن تخلخلت صفوفهم وأوشكوا على الهزيمة، وذلك بعد معصية الرماة لأمر رسول الله ونزولهم عن الجبل، قال تعالى: {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ} [آل عمران]، قال الطبري رحمه الله "أي: لقد وفيتُ لكم بما وعدتُكم من النصر على عدوكم حين تحسونهم، أي: تقتلونهم، حتى إذا جبنتم وضعفتم، وعصيتم وخالفتم نبيكم وما عهد إليكم، وإنما يعني بذلك الرماة الذين كان أمرَهم ﷺ بلزوم مركزهم ومقعدهم من فم الشعب بأُحد، بعد الذي أراكم أيها المسلمون بمحمد من النصر والظفر بالمشركين قبل ترك الرماة مقاعدهم التي كان رسول الله أقعدهم إياها، {منكم من يريد الدنيا} أي: الذين تركوا مقعدهم الذي أقعدهم إياه رسول الله ﷺ ولحقوا بمعسكر المسلمين طلب النهب إذْ رأوا هزيمة المشركين، {ومنكم من يريد الآخرة} يعني بذلك الذين ثبتوا من الرماة على مقعدهم التي أقعدهم فيها رسول الله ﷺ واتبعوا أمره، محافظة على عهد رسول الله ﷺ وابتغاء ما عند الله من الثواب" [التفسير]

وفي ذلك درس بليغ لو تأمله العاقلون وهو أن معصية الرماة لم تكن عن قصد وإصرار ولا تقصّدوا أن يخالفوا أمر نبيهم ﷺ، إنما كان نزولهم بعد أن رأوا انتصار المسلمين على الأرض وظنوا أن المعركة انتهت فنزلوا عن الجبل ليشاركوا في جمع الغنائم وعندها حصل ما حصل،

قال ابن القيم رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أنه عفا عنهم، لأن هذا الفرار لم يكن عن نفاق ولا شك، وإنما كان عارضا عفا الله عنه" [زاد المعاد]

فكيف بمن عصى ويعصي أميره عن قصد وإصرار ويزيّن له الشيطان ذلك!، فلا شك أنّ أثرها سيكون أعظم، فليحذر المسلمون عامة والمجاهدون خاصة من مغبة معصية الأمير في غير معصية الله، واعلموا رحمكم الله أن شؤم المعصية وأثرها لا يكون على من ارتكبها وحسب بل إن تأثيرها ينسحب على الجماعة كاملة، وربما على الأمة بأكملها، فعلى الرغم مِن أنّ من قام بمعصية أمر الرسول عدد قليل إلا أن أثر هذه المعصية كان على جيش المسلمين عامة، حيث بلغ عدد القتلى من المسلمين سبعين شهيدا ومُثّل في بعضهم، حتى كاد المشركون أن يقتلوا رسول الله ﷺ، قال ابن القيم رحمه الله لما ذكر الحكم التي في الغزوة "فمنها تعريفهم سوء عاقبة المعصية، والفشل والتنازع وأن الذي أصابهم هو بشؤم ذلك كله، فلما ذاقوا عاقبة معصيتهم للرسول، وتنازعهم، وفشلهم، كانوا بعد ذلك أشد حذرا ويقظة تحرزا من أسباب الخذلان" [زاد المعاد].

وفي وسط هذا الموقف العصيب ثبت أمير الرماة عبد الله بن جبير رضي الله عنه على الجبل ورفض أن ينزل ويخالف أمر أميره ونبيه ﷺ، وقاتل حتى قُتل ثابتا لم يبرح ثغره ولم يفارق موقعه، وفي هذا درس في السمع والطاعة دفع صاحبه حياته ثمنا لذلك، ولم يرض أن ينصاع لأي مبررات ميدانية فقدم أمر النبي ﷺ على كل أمر، فكان من الفائزين.

الابتلاء قدر العصبة المؤمنة

إنّ سُنة الابتلاء والتمحيص قدر الله في أصحاب دعوة الحق، وإلا كانت الدعوة سلعة رخيصة ليس لها معنى يبتاعها كل بطال جبان، ودين الله عزيز لا يقوم لنصره إلا أصحاب العزمات من الرجال، والجنة سلعة غالية تبذل دونها المهج وترخص لأجلها الأرواح، ومن استعذب حلاوة الدين هانت عنده مرارة الابتلاء، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله "أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد، ولا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقاومة الأعداء" [التفسير]

ولقد كان لرسول الله ﷺ وصحبه الكرام رضوان الله عليهم من تلك السُنة النصيب الأعظم، فعن أبي حازم أنّه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول اللّه ﷺ -يعني يوم أحد- فقال: "أما واللّه إنّي لأعرف من كان يغسل جرح رسول اللّه ﷺ، ومن كان يسكب الماء وبما دووي، قال: كانت فاطمة عليها السّلام بنت رسول اللّه ﷺ، تغسله وعليّ بن أبي طالب يسكب الماء بالمجنّ، فلمّا رأت فاطمة أنّ الماء لا يزيد الدّم إلّا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدّم، وكسرت رباعيته يومئذ، وجرح وجهه، وكسرت البيضة على رأسه" [البخاري].

فإن كان رسول الله وخاتم المرسلين قد جرت عليه سنة الابتلاء وأوذي وجُرح وسال دمه الشريف في معركة الإيمان، فكيف حال السائرين على دربه؟ هل يظنون أن يسلموا وتسلم لهم حياتهم وهم يريدون أن يحكموا الشريعة في البرايا، فإن عرفتَ هذا أيقنتَ أن طريق التوحيد والجهاد لن يخلو من ذلك في كل حال، وليس أمام المجاهد إلا أن يصبر ويحتسب فهذا هو الطريق ولا سواه، نسأله تعالى الثبات عليه حتى نلقاه، وصلّ اللهم وسلم على رسول الله.

بالصور: قصف ثكنة للجيش الرافضي شرق (الرطبة) بالهاون

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قصف جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق السريع شرق (الرطبة)، بقذيفتي هاون، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق الهجوم، وذلك خلافا لمزاعم الحكومة الرافضية التي نفت وقوع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق السريع شرق (الرطبة) بقذائف الهاون

جرحى وتضرر ثكنة للشرطة الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

أصيب عناصر من الشرطة الباكستانية وتضررت ثكنة لهم بهجوم بولاية باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/رمضان) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (قلات) في (بلوشستان)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين

النبأ | ولاية خراسان

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢١/رمضان) أحد عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صلاة العيد

وقتها

يبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح (تقريبا ربع ساعة بعد الشروق) إلى الزوال (قبل صلاة الظهر بقليل)، ويُسنّ تأخيرُ البدء بها في عيد الفطر ليؤدي المسلمون زكاة الفطر.

حكمها

هـي سنّـة مؤكّـدة وبعض أهل العلم قال واجبة.

موضعها

الأصـل أنهـا تُصلّى فـي مـكان مفتـوح وليـس فـي المسجـد، فـإن تعذّر ذلـك جاز صلاتها في المسجد.

صفتها

ركعتان جهريتـان بلا آذان ولا إقامـة يعقبهما خطبة.

الركعة الأولـى يكبّر ٧ تكبيـرات غير تكبيـرة الإحـرام، ثـم يقـرأ الفاتحـة وسورة من القرآن.

الركعة الثانيـة يكبّـر ٥ تكبيـرات غير تكبيرة الإحـرام، ثـم يفعل مـا فعل في الركعة الأولى.

من هـدي النبـي صلـى الله عليـه وسلم كان يقرأ سـورة (الأعلـى) أو (ق) في الركعـة الأولى و(القمر) أو (الغاشية) في الثانية.

خطبة العيد

يسـنّ أن يخطـب الإمام خطبـة واحـدة بعـد صلاة العيد، قـال ابـن عبـاس رضـي الله عنـه: "شـهدتُ الصلاةَ يوم الفطر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمـان؛ فكلّهـم يصلّيها قبل الخطبة".

[متفق عليه]

تنبيهات

- لا نافلة قبل صلاة العيـد ولا بعدهـا، إلا إذا صُلّيث فـي المسجـد، فيصلـي المسلم تحيـة المسجد ركعتين أول دخوله.
- الاسـتماع للخطبـة سـنة وليـس بواجـب، لكـن الأفضل أن يستمع لها لما فيها من تذكير ودعاء.
- الحائض تحضر الخطبة ولا تصلّي.
- مـن فاتتـه صلاة العيد جـاز لـه قضاؤهـا ركعتيـن على هيئتها منفردا أو مع جماعة لم يشهدوها.
- صلاةُ العيد تُسقط فرض الجمعـة إن اتفقتا في يوم واحد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٨٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٨٨ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٧ شوال ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و٩ قتلى من الميليشيات بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطّاع الطرق المفسدين...

٤

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

٤

جرحى بهجوم على حاجز لميليشيا الـPKK المرتدين بريف الخير

٥

افتتاحية

كلمات ومعايير

٣

مقالات

عظمة القرآن (٤)

٦

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كارورروما) بمنطقة (بيني).

حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار

التفاصيل ص ٥

استهداف آليتين للقوات الرافضية بهجومين على الطريق الدولي غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٩ رمضان حتى ٦ شوال ١٤٤٤هـ)
٨ صليبيين
٢٢ كافرا ومرتدًا
٢ آلية مدمرة ومعطبة
أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا
١١ عملية
١ كاميرا حرارية
١ آلية رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية العراق
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٩ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ الأنبار
١ صلاح الدين
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

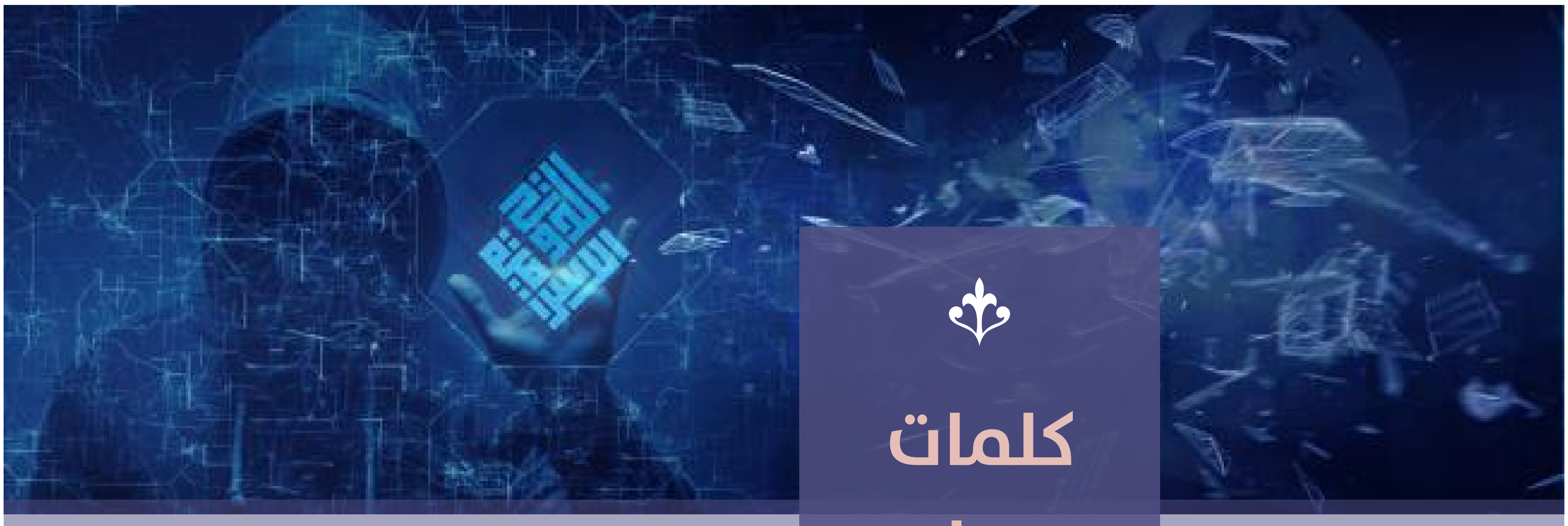

كلمات ومعايير

أمر اللهُ تعالى عباده بالقول السديد البيّن فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا}، أي قولا سدادا صوابا مستقيما لا اعوجاج فيه ولا انحراف، فلكل متحدث معيار، واختلال الأقوال أو الأفعال اختلال للمعايير بالأصل.

ولم يزل القول الثابت الواضح سمة أهل الحق يُعرفون بها في الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ}، فيما لم تزل الكلمات الموهمة وحمّالة الأوجه؛ علامة أهل الزيغ والنفاق يدُلُّك عليهم لحن قولهم وسقطات لسانهم كما أخبر تعالى: {وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}، وقد كان هذا ديدن بني إسرائيل مع أنبيائهم كما روى الطبري بسنده عن ابن عباس في قوله: (ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) "قال: ركوعا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاههم ويقولون: حنطة!، فذلك قوله: (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ)".

ثم تبعهم خلفهم من اليهود على ذلك مع رسول الله ﷺ وراوغوا في الكلام عمدا حتى تسللت بعض مصطلحاتهم -بغير قصد- إلى المسلمين فجاءهم النهي عنها والتنبيه إليها في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا}، قال البغوي: "كانت هذه اللفظة شيئا قبيحا بلغة اليهود"، وقال ابن كثير: "نهى اللّه تعالى المؤمنين أن يتشبّهوا بالكافرين في مقالهم وفعالهم، وذلك أنّ اليهود كانوا يعانون من الكلام ما فيه تورية لما يقصدونه من التّنقيص -عليهم لعائن اللّه- فإذا أرادوا أن يقولوا: اسمع لنا يقولون: راعنا. يورون بالرّعونة!.."، ومنه حديث النبي ﷺ: (لا تقولوا: الكرم، ولكن قولوا: الحبلة. يعني العنب) [مسلم]، ومثله حديث: (ولا يقل أحدكم: عبدي، أمتي، وليقل: فتاي، وفتاتي، وغلامي) [البخاري] وما أشبه ذلك.

وهكذا كان الإسلام دقيقا حاسما في مصطلحاته، بيّنا في مدلولاته لا يسمح بالتلاعب بها -ولو كانت من غير قصد- فكل كلمة يجب أن تكون في مكانها التي وضعها الإسلام فيه، بمعيار الكتاب والسنة، ولم تقتصر على الكلمات التي تداولها اليهود والمنافقون، بل تعدتها لتصحيح المفاهيم كلها على معيار الإسلام، وتعزيز الكلمات بمعناها الصحيح الصواب خلافا لما قد يتبادر للأذهان أو يشتهر كما في قوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} نزلت فيمن جلسوا عن الجهاد لإصلاح أموالهم وطلبا للرزق، فعدّه الله من التهلكة مع أنّ ظاهره البقاء، وبموازاة ذلك وصف الله تعالى الشهداء بالأحياء مع أن ظاهر أمرهم الموت والفناء فقال سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

وكذا يعرّف الله لنا الخاسرين ولو ملكوا كل كنوز الأرض ومقوّمات العيش الرغيد فيقول سبحانه: {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}، بينما قال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ} ولو كانوا من أضعف الناس وأفقرهم وأبعدهم عن مفهوم الفوز الدنيوي: {لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ} فبشّرهم ربهم بالفوز الكبير ولو هلكوا عن بكرة أبيهم، والأمثلة من السنة كثيرة أيضا كسؤال النبي ﷺ للصحابة في الحديث المشهور: "أَتَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ" وكيف تباين تعريفهم رضي الله عنهم وتعريفه ﷺ، وغيرها من الأمثلة والأدلة الكثيرة التي تظهر تبعية الألسن وماهيتها، وتبين حساسية المسألة وأهميتها.

فللكلمات أثر كبير في تحديد المسارات وما هي إلا انعكاس لما تستهويه القلوب ويتبناه الأفراد والجماعات، لذلك لم تتساهل الدولة الإسلامية قط مع الذين حاولوا تحريف بعض الكلمات والمصطلحات واستخدام مرادفاتها البعيدة أو القريبة وأخبرت عن حالهم وما سيؤولون إليه، كالذين بدلوا الجهاد بـ"المقاومة" فانظر في أي صف هم اليوم!، أو الذين قسّموا الجهاد تبعا لسميات البلدان والحدود، فنبهت أن ذلك يتضمن الاعتراف بـ"المواثيق والقوانين الدولية" الكافرة وقد حصل أصلا أو فرعا، أو الذين أنفوا المصطلحات والأوصاف الشرعية واستحدثوا بدلا منها فصاروا يقولون "الجيوش المتأمركة والمتصهينة" بدلا من "المرتدة" حتى رأيناهم يعذرون جنود الطاغوت! ويفرّقون بينهم وبين الضباط! ثم صاروا يفرقون بين الضباط و"كبار الجنرالات!" ومازالوا غارقين في التنازلات والتي ظهرت مبكرا على ألسنتهم وفي خطاباتهم، والتي لم تكن إلا تمايزا وتباينا منهجيا واضحا وقفت فيه الدولة الإسلامية موقف الثابت الذي لم يبدل ولم يغير ولم يداهن ولم يحرّف.

ومن هؤلاء أيضا فريق صرّح بالكلمات الشرعية لكنه لم يترجم ذلك إلى عمل على الأرض، كالأحزاب المنظّرة التي ترسم للجهاد منذ زمن أو تخطط للخلافة من عصر غابر، ولا جديد عندهم سوى عدد مجلاتهم الشهرية وبياناتهم الأسبوعية، فغرروا بالشباب وأضلوهم، فوقفت لهم الدولة الإسلامية وقفة عزّتهم بها، وأنقذت شباب المسلمين من دركاتهم وضلالاتهم.

ويلحق بهذا الفريق، عدد من أدعياء العلم الذين يدّعون "الاستقلالية" ممن تملأ صوتياتهم ومرئياتهم المواقع والقنوات، وقد مُدَّ لهم بالطِّوَل فهم يرتعون كيفما يشاؤون ضمن نطاق قد حُدّد لهم، فتراهم يتكلمون بمواضيع سكتت لأجلها دماء المجاهدين وأرغمت أنوف الكافرين، فيخرجون بكل أريحية ويسردون بما يفور له دماء الشباب المسلم فيستهوونهم ويستقطبونهم، حتى إذا تمكّنوا منهم؛ بثوا سمومهم وانحرافاتهم؛ فمنهم من ينقض من قال أصلا، ومنهم من يلبّس فيفرق بين المتشابهات ويشابه بين المفترقات، أو يحل بعضا ويحرم بعضا، ومنهم من يستثني طاغوت ودستور بلده أو البلد الذي يواليه؛ فيضلون أجيال المسلمين، فتهرع في كل مرة الدولة الإسلامية لتبيان حالهم وضلالهم، ومن ثم تؤكد على من وقعوا في شراكهم أن لا تَرِدُوا إلا ما أمنتم، ولا تشربوا إلا مما علمتم.

ولذا فعلى شباب المسلمين أن يتنبهوا لذلك، وأن يكونوا حاذقين متفطنين وأن يعرفوا عمن يأخذون دينهم ولمن يلقون أسماعهم، فلا تأخذكم الكلمات بدون فعل بعيدا، ولا تغتروا بالذين يخشون الناس ويخافون في الله الملامة!، ويستحون من دينهم فيبدّلون قولا غير الذي قيل لهم خلافا لمعايير وألفاظ ومصطلحات الوحيين الكتاب والسنة.

ورغم تكرار الوقائع لم ولن تألو الدولة الإسلامية وإعلامها المبارك جهدا في معركة البيان جنبا إلى جنب مع معركة السنان، حاملة رسالة الشريعة الناصعة التي مدارها على الكتاب الهادي والسيف الناصر، ضاربة بعرض الحائط كل ما سواها، والحمد لله رب العالمين.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد و٩ قتلى من الميليشيات

بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

مقتل ٨ من المحاربين المفسدين

وعلى الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شوال) من ضبط وقتل ثمانية عناصر من ميليشيات قطّاع الطرق المفسدين، قرب قرية (غاوني) بمنطقة (برنو)، واغتنموا ثلاث بنادق منهم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٣/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غامبورو) و(نغالا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سان سان) قرب بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح وإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

اغتنام ثلاث بنادق من قطّاع الطرق المفسدين بعد قتلهم قرب قرية (غاوني)

في حين استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا في وتيرة هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية حيث نفّذوا عشر عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري إلى جانب أربعة من عناصر الجيش وإعطاب آلية لهم، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وتدمير ثلاث آليات، بالإضافة إلى قتل ثلاثة من النصارى وأحد السحرة الكافرين، وتوزعت العمليات على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقة (جغاوا) في وسطها، كما عبرت الجانب الآخر من الحدود نحو منطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب منطقة (سور شناس) شمالي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين قرب منطقة (بيجي) في صلاح الدين.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

٨ قتلى وجرحى من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين لجنود الخلافة شرق الكونغو

رشاش متوسط اغتنمه جنود الخلافة بهجوم على دورية للقوات الأوغندية والكونغولية في (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم لجنود الخلافة على طريق حدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لدورية للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين، أثناء مرورهم على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني). حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

ويعد طريق (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا رئيسا للعديد من الهجمات التي يشنها المجاهدون باستمرار على دوريات العدو والقوافل النصرانية التي تتحرك بين الكونغو وأوغندا المجاورة، ما يكلف الحكومة والقوات خسائر كبيرة على الصعيدين الأمني والاقتصادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى على الأقل وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم مسلح على الطريق الرابط بين قرية (مامبيلينجا) و(نداليا) بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

جرحى بهجوم على حاجز لميليشيا الـPKK بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة بريف الخير.

وتفصيلا بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة كما أطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بأربع هجمات منفصلة وقعت في مناطق وقرى شمال وغرب الخير.

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

(سَدِّدوا وقارِبوا واعلموا أنه لن يُدخِلَ أحدَكم عملُه الجنَّةَ وأنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى الله أدومُها وإن قلّ).

[رواه البخاري]

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فللقرآن مكانة لا بد أن تظهر على المؤمن بسلوك يعظّم فيه كتاب ربه، ووقار يعلوه إن جلس له، وعمل يُرى عليه برُقيّ في معارج الفضائل، وهو الفارق بعد أن يعرف المؤمن الكتاب والإيمان، ليسير على الصراط المستقيم، كما قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [الشورى].

آداب تلاوة القرآن

وإن عَلِم المؤمن عظمة كتاب الله تعالى وجب عليه أن يتأدب معه ويعظمه، بالتواضع في أخذه وتلقّيه، وفي إقرائه وتعليمه، واللصوق إلى الأرض وثني الركب، وذكر بعضهم أن يكون على طهارة كاملة، نظيف الثياب، متطيبا، مستاكا، ساكنا، خاشعا، متواضعا، مستحضرا عظمة الله تعالى، متدبرا لمعاني القرآن، ومتأثرا بما وَرَد فيه من الآيات والأحكام، فعندما يقرأ أو يستمع إلى آيات النعيم والجِنان يعلو وجهه البِشر والفرح آملاً أن يكون من الذين يحظَون بالدرجات العاليات في جنةٍ عرضها الأرض والسماوات، وعند آيات العذاب والنار-والعياذ بالله- يقشعر جلده ويعلوه الخوف والرهبة من عذاب الله تعالى، ومن ذلك أيضا أخذه من أفواه المشايخ وأهل القراءات ليقرأه المسلم مجوّدا مرتلا كما أُنزل؛ فإن جبريل عليه السلام كان يلقّن النبي صلى الله عليه وسلم هذا القرآن، قال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ} [النمل]، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقّنه الصحابة رضي الله عنهم، ولقّنه الصحابة للتابعين رحمهم الله، وهكذا حتى وصل إلينا محفوظا غضا طريا كما أنزل، مصداقا لقوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر].

وقد أُثر عن السلف رحمهم الله تعظيم القرآن والتأدب معه والبذل له، ومن ذلك ما جاء عن أبي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب، ذاك الإمام العالم العامل، الذي سمع من عثمان رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه" [البخاري]، "وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان "هذا الذي أقعدني مقعدي هذا"، يشير إلى كونه جالساً في المجلس الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه، وحاجة الناس إلى علمه، وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما". [النشر]

من صور تعظيم القرآن

ومن صور تعظيم القرآن تعاهده وعدم هجره، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تَفَصِّيا (تفلتا) من الإبل في عقلها) [البخاري]، وذلك بأن يقرؤه المؤمن ويحفظه ويتدارسه ويواظب على تلاوته ويتدبره، ويكرر الختمات، وذلك في رمضان وغير رمضان، فإن رمضان موسم التفرغ للقرآن ليعيش المؤمن مع القرآن كل أوقاته، حتى إذا خرج من رمضان أدرك كيف يجعل وقته كله في نور وسعادة وذلك بملازمته للقرآن، فيستمر المؤمن في تلاوته وختمه بعد رمضان، وبئس القوم الذين لا يعرفون القرآن إلا في رمضان، قيل لبِشْرٍ: "إن قومًا يجتهدون ويتعبدون في رمضان". فقال: "بئس القوم الذين لا يعرفون الله إلا في رمضان، إن الصالح يجتهد ويتعبد السنة كلها".

وكذلك الصلاة بالقرآن ومواصلة قيام الليل وقراءة القرآن بتدبر، فيكون المؤمن في حياة مع القرآن.

وإن كثرة القراءة دليل على صحة القلب، قال عثمان رضي الله عنه: " لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام الله وما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كلام الله يعني في المصحف" [حلية الأولياء].

الاستشفاء به

ومن تعظيم القرآن أن يعيش المؤمن مع القرآن حال سرائه وضرائه حال صحته ومرضه، فإن أصابه مرض أو ألمٌ بادر إلى الرقية، وقد غلب على أهل زماننا الاستشفاء بالأدوية والعقاقير الحسية وتوكلوا عليها بالكليّة! وأهملوا بالكليّة التداوي بالقرآن مع أنه أقوى الأدوية لمن وُفّق إلى ذلك، وفيه يقول ابن القيم: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة، وما كل أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا أحسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وإيمان، وقبول تام، واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها؟!! فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه" [زاد المعاد]، وقد رقى الصحابة بالقرآن من لدغه عقرب فعافاه الله منها.

تعلم تفسيره

ومن تعظيم القرآن أن يتعلم الإنسان تفسير آيات القرآن، فإن معرفة تفسير القرآن من أهم ما يعين على تدبره ومعرفة عظمته وانتفاع قارئه به، ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه القرآن مع معانيه وما فيه من العلم والعمل، عن أبي عبد الرحمن قال: "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقترئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل" [أحمد]، فمن أخذ خمس أو عشر آيات يعرف معناها وما يتطلبه من عمل تجاهها، فإن ازداد ازداد علما وعملا، وبهذا سما القرّاء في عهد الصحابة وكانت لهم المكانة فهم الفقهاء وهم القضاة وهم القادة وهم من يمثل هذه الأمة وهم القدوة وهم في مقدمة كل خير لهذه الأمة، فرفعوها لما رفعهم الله بالقرآن وعملوا به، وعندما يكون القرآن يؤخذ للترنم به وافتتاح اللقاءات والحفلات ولا يعي قرّاؤه ما فيه من الأحكام ولا ينزجرون عن زواجره ولا يخافون وعيده ولا يعملون بما فيه، يكون غيرهم أبعد عن ذلك كله فترى العجب العجاب من فساد في التوحيد والولاء والبراء ومعاداة من يعمل بالقرآن الذين يحكمون بشرع الله أو يجاهدون في سبيل الله، فيقلبون لهم ظهر المجنّ، رغم وضوح آي القرآن

في صواب ما عليه المجاهدون المحكّمون لشرع الله تعالى.

تعليم الجهال والصبيان

ومن تعظيم القرآن أن يُعلّم الصغار والجهال القرآن، وخاصة تعليمهم الفاتحة وقصار السور التي يحتاجونها في صلاتهم، وتعظيم القرآن في نفوس الصبيان وحثهم على الاهتمام به، ويُشجع الكبار والصغار والرجال والنساء، ويكرّم من أتم حفظ كتاب الله تعالى بما يُشعره بعظيم صنيعه وما يشجع غيره كذلك على هذا الخير العظيم، فقد كان عمر رضي الله عنه يكافئ من أتم حفظ كتاب الله تعالى من أهل الأمصار.

ومن ذلك إحياء مجالس القرآن وحلق العلم وتعليم القرآن، فإنه من أهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [الجمعة]، قال الطبري: "وقوله:(وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ) يقول: ويعلمهم كتاب الله، وما فيه من أمر الله ونهيه، وشرائع دينه (وَالْحِكْمَةَ) يعني بالحكمة: السنن" [التفسير]، وهو عمل الخلفاء والولاة بعده عليه الصلاة والسلام، قال عمر رضي الله عنه: "اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم- ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم من أمرهم" [مسلم].

وإن بقاء القرآن في الناس وإحياء مجالسه بينهم مؤشر قوي في صلاح حالهم وإن طال الزمن، فإن القرآن مصدر قوة هذه الأمة وسر صمودها وتماسك عقيدتها على مر الأزمان واختلاف البقاع، ووجود القرآن في الأرض حياة لأهلها وأمان لهم من الشرور، حتى إذا فسدت الخليقة ولم تكن أهلا ليكون بينها كتاب الله رفع الله هذا الكتاب من الصدور والصحف، فلا يذكرون منه شيئا ولا يجدون منه حرفا، وقال عبد الله بن مسعود: "لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن ثم يفيضون في الشعر". [شرح السنة للبغوي]، وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: "لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل، له دوي حول العرش كدوي النحل يقول أتلى ولا يعمل بي"، وقال الليث بن سعد: يقال: "إنما يرفع القرآن حين يقبل الناس على الكتب ويكبون عليها ويتركون القرآن". [مختصر قيام الليل للمروزي]

فالحمد لله على نعمة هذا الكتاب الكريم وهذه الرحمة الجليلة، فعلينا أن نقوم به خير قيام، وذلك بإقامة حروفه وحدوده وتحكيمه بين الناس ونبذ كل ما عداه وعاداه.

اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا واجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده، اللهم ذكّرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

استهداف آليتين للقوات الرافضية بهجومين على الطريق الدولي غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

لحقت أضرار مادية بآليتين للقوات الرافضية هذا الأسبوع بهجومين منفصلين لجنود الخلافة على الطريق الدولي غرب الأنبار، والذي يشكّل ممرا إستراتيجيا حاولت الحكومة الرافضية تأمينه بكل ما أوتيت من قوة خلال السنوات الماضية.

استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على الطريق الدولي في منطقة (الكيلو ١٦٠) غرب الأنبار

استهداف آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ١٦٠) على الطريق الدولي غرب الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا أظهرت لحظة الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف آلية للجيش الرافضي

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب المنطقة ذاتها على الطريق الدولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف عناصر من الجيش الرافضي كانوا في طريقهم إلى قضاء إجازتهم.

الطريق الدولي مجددا

يشار إلى أن عودة الهجمات على الطريق الدولي والذي يربط بين العراق والأردن؛ يشكل تحديا كبيرا للقوات الرافضية التي استماتت في محاولة تأمين هذا الطريق الإستراتيجي طوال السنوات الماضية.

ويشن المجاهدون عادة هجمات خاطفة على جانبي الطريق الدولي تستهدف دوريات وآليات القوات الرافضية والمتعاونين معهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب الأنبار بالهاون، وألحقوا أضرارا فيها.

معاودة الصيام

بعد رمضان

عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:

(مَن صامَ رَمَضانَ ثُمَّ أتْبَعَهُ سِتًّا مِن شَوَّالٍ، كانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ)

[رواه مسلم]

قال الإمام ابن رجب رحمه الله:

وفي معاودة الصيام بعد رمضان فوائد عديدة:

١
أن صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان **يستكمل بها أجر صيام الدهر كله كما سبق.**

٢
أن صيام شوال وشعبان **كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها،** فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص، فإن الفرائض تُجبر أو تكمل بالنوافل يوم القيامة.

٣
أن معاودة الصيام بعد صيام رمضان **علامة على قبول صوم رمضان؛** فإن الله إذا تقبل عمل عبد وفقه لعمل صالح بعده كما قال بعضهم: ثواب الحسنة الحسنة بعدها.

٤
أن صيام رمضان يوجب مغفرة ما تقدم من الذنوب، وأن الصائمين لرمضان يُوفَّون أجورهم في يوم الفطر وهو يوم الجوائز، **فيكون معاودة الصيام شكرا لهذه النعمة.**

٥
أن الأعمال التي كان العبد يتقرب بها إلى ربه في شهر رمضان لا تنقطع بانقضائه بل هي باقية ما دام العبد حيا.. **فالعائد إلى الصيام يدل على رغبته فيه وأنه لم يمله ولم يستثقله".**

[لطائف المعارف- بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٤ شوال ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٨٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ٢٥ نصرانيا بهجمات جديدة تثبت فشل الحملات العسكرية للعدو

سقط نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأُحرقت آلية لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية استهدفت قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وأثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها في المنطقة بهدف وقف الهجمات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ شوال) تجمعات النصارى الكافرين، في القرى الواقعة في محيط بلدة (مينجانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف بشكل متزامن قرى: (ميليسي) و(موساكوا) و(تنجي) و(توها) الواقعة ضمن محور (مباو)...

٤

افتتاحية

يستبدل قوما غيركم!

٣

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجوم مباغت في (مويدومبي) شمالي موزمبيق

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم مباغت لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وجاء ليبدد مرة أخرى أوهام النصارى بالأمن، وأحلام قواتهم بوقف الجهاد.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوّا هجوما مباغتا في صباح يوم السبت (٩/شوال) ضد قوات الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو).

وكشف المصدر بأنّ المجاهدين تسللوا داخل القرية وفاجئوا قوات العدو بنيران كثيفة، حيث وقعت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الظهر، ما أسفر عن مقتل

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK بتفجيرين منفصلين شمال الرقة

٥

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات في غرب إفريقية

٦

اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

٧

استهداف آلية وثكنة للقوات الرافضية بهجومين في كركوك

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ شوال ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية موزمبيق
١١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الرقة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

يستبدل قوما غيركم!

كلما تراءت للعينين بطولات أسود إفريقية من أبناء دولة الإسلام وجنودها البررة، يتبادر إلى ذهن المسلم الفطن وتُخيّم عليه هواجس الاستبدال؛ إنْ هو تأخر عن تلبية نداء الحق ولم يستجب لله ورسوله إذا دعاهم لما يحييهم.

لقد اقتصرت نظرة العالم الجاهلي إلى إفريقية لعقود خلت على ما تعرضه الأفلام الوثائقية العوراء عن عالم إفريقية المجهول وغرائبها ونوادرها!، أو تلك النظرة الاستعلائية التي كانت تركز على طقوس بعض قبائلها الوثنية المتخلفة عن العالم الجاهلي الذي يرى نفسه "متحضّرا متمدّنا" بعد أنْ أخذ زُخرفه وازيّن وظنّ أهله أنهم قادرون عليه؛ لتُثبت الأيام لاحقا أنّ التخلف عن الهدى سيّان في إفريقية وأوروبا الصليبية ربيبة العصور الوسطى أو أمريكا التي لا أصل لها.

لكن هذه النظرة المتعجرفة إلى إفريقية؛ تبدلت وتحولت إلى نظرة قلق ورعب بمجرد أنْ علت راية العُقاب فوق تلك الفيافي والغابات، وصار للدولة الإسلامية فيها جنود وولايات، إذْ لحقت إفريقية المسلمة بموكب الخلافة الذي انطلق من عراق الولاء والبراء، فامتُحن وثبت فأمدّه الله بمدد الشام فتمايزت الصفوف وتغربلت وكانت أمّ المحن في باغوز الإيمان فثبت فيها القادة والجنود وحفيدات أمهات المؤمنين، فلم يضيع الله إيمانهم ولم يترهم أعمالهم، فأكرمهم وأعلى ذكرهم وأوصل دعوتهم إلى إفريقية وغيرها، ورفرفت نفس الراية التي اجتمع الكافرون على إسقاطها في الباغوز؛ رفرفت خفاقة فوق أدغال الكونغو وعلى سواحل موزمبيق.

إن المسلم الكيّس وهو يرى وصول طلائع الخلافة إلى تلك الديار البعيدة وإقبال شباب الإسلام العُجم على حمل رايتها وتقحّمهم غمار الحروب في سبيل إعلائها؛ يملأ الخوف عليه جنبات نفسه وهو يتدبر قوله تعالى: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ}، يقول الطبري: "وإن تتولوا أيها الناس عن هذا الدين.. فترتدّوا راجعين عنه، يهلككم ثم يجيء بقوم آخرين غيركم بدلا منكم يصدّقون به، ويعملون بشرائعه {ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، قال الحسن: "هم العجم.. وقال مجاهد: إنهم مَن شاء مِن سائر الناس" [التفسير]

ومن المفارقات أن طواغيت إفريقية كانوا يصرّون على عدم الاعتراف بوجود الدولة الإسلامية في إفريقية خصوصا في الكونغو وموزمبيق، ويسمّونها بغير اسمها تهرُّبا من بعض الالتزامات الثقيلة التي يرونها تُعرِّض مصالحهم للخطر؛ إلا أن هؤلاء لم يطل بهم الأمد حتى اضطروا تحت وقع الضربات وهول الفاجعة إلى الاستغاثة بالتحالف الصليبي، بل صاروا يطالبونه بنقل مركز عملياته إلى إفريقية للتصدي للجهاد المتنامي هناك، والتحاق بل نشأة جيل جديد من أبناء الإسلام في إفريقية على منهاج النبوة الذي حاربوه في العراق والشام فنبت زرعه وأثمر زهره، فأغاظ الكفار ومَن في حكمهم.

وقد ضرب الله لنا في الكتاب الهادي مثلا لهذه المسيرة المباركة التي تسيرها العصبة المؤمنة في كل زمان ومكان، فقال تعالى: {كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ} أي فراخه، {فَآزَرَهُ} فشدّه وأعانه، {فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ} أي شبّ وطال وقوي، قال ابن زيد: "وكذلك المؤمنون خرجوا وهم قليل ضعفاء، فلم يزل الله يزيد فيهم، ويؤيدهم بالإسلام، كما أيَّد هذا الزرع بأولاده، فآزره، فكان مثلا للمؤمنين"، ثم قال تعالى: {لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، فتأمّل كيف أصبحت كل فئة قليلة أو كثيرة تلتحق بالدولة الإسلامية غيظا للكافرين وأشياعهم من المنافقين، وهذا واضح في حديث خصوم الدولة الإسلامية وأعدائها من الكفرة الفجرة والمنافقين والمنتكسين عندما يتحدثون عن إفريقية فهم لا يكادون يطيقون سماع أخبارها، والعجب أنهم ينظرون إلى أبطال إفريقية نفس النظرة الجاهلية القديمة انتقاصا وتقزيما، ونسوا أنّ الله تعالى استبدل بهم أجيالا من العُرب؛ ممّن بدّل وغير وأخلد إلى الأرض واتبع هواه.

وأمام تصاعد جهاد الدولة الإسلامية في إفريقية وتعاظم النكاية في صفوف النصارى وحكوماتهم وفشل حملات جيوشهم؛ تُسارع أمريكا ومشتقاتها الصليبية إلى الإعلان -بين الفينة والأخرى- عن وضع قادة المجاهدين في إفريقية على "قوائم الإرهاب" وتفرض عليهم "قيودا وعقوبات!"، فهلّ تظنّ أمريكا والاتحاد الأوروبي الصليبي أنّ قادة المجاهدين يفتحون في المصارف أرصدة وحسابات؟! أم لعلهم حجزوا تذاكر الطائرات وهمّوا بالسفر إلى الفنادق والمنتجعات؟! أم لعلّ أمريكا توهّمت وأخطأت فلم تميّز بين أبطال الخنادق، ونزلاء الفنادق من الطوافين على العواصم والسفارات؟!

وغاية ما في الأمر أنّ المجاهدين لا يلتفتون ولا يلقون بالا لمثل هذه القرارات، لأن في السماء رزقهم وما يُوعدون، ولتذهب عقوبات أمريكا أدراج الرياح، فإن الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فأمسكوا -أيها الصليبيون- رزقه إنْ شئتم عن عبد مِن عباده، أو عجّلوا بأجل أحد منهم أو أخّروه! أو احجبوا عنهم الهواء أو اكتموه! فإنّ مَن ملأ اليقين قلبه؛ أدرك أنّ هذه القرارات هي عين العجز الصليبي في وقف رحى الجهاد التي تدور منذ عهد النبوة وما زالت تدور وستبقى دائرة إلى قيام الساعة.

مؤخّرا، تساءل "وزير دفاع" موزمبيق متعجبا عن كيفية اشتعال الجهاد في البلاد وتحوّل الشباب المسلم لـ"الجهاد" بهذه السرعة، مستغربا هذا الارتباط العالمي كـ"شبكة دولية تعمل إقليميا وخارج القارة"؛ شأنه شأن غيره من الطواغيت في العالم، فكلهم يكرر نفس التساؤلات بلغات مختلفة لكن بدافع واحد وحيرة مشتركة.

منشأ الحيرة هذا، أنهم تعودوا على صورة نمطية للمنتسبين إلى الإسلام، غير التي أرادوها ورسموها لسنوات طويلة عبر مشاريع التضليل والتدجين، والتي تقوم على فرض القعود واستمراء الذل والاستخذاء، وترضى بالتعايش والتسامح مع الكافرين، والانكباب على الشهوات، ليبقوا عبيدا وتبعا للنصارى واليهود، إلا أنّ كل ذلك تبدد بتمدد جهاد الدولة الإسلامية إلى تلك البلاد.

وإن جهاد المسلمين اليوم في موزمبيق والكونغو وغيرها يُفهم الطواغيت -بالحديد والنار- أنهم اليوم في عصر جديد، عصر ما كانوا يحذرون من استيقاظ أبناء الإسلام، بعد أزمان طويلة من التيه والضياع؛ أضاع فيها المسلمون الطريق، عبر مشاريع مبعثرة، يضيع فيها جهدهم أو يقطف غيرهم ثمرة أعمالهم، فعادوا اليوم في مشروع الخلافة على منهاج النبوة، الذي يعيد أمة الإسلام إلى السيادة بسيادة الشريعة، عبر وسيلة واحدة هي الجهاد في سبيل الله، الذي شرعه العليم بحال عباده وما ينفعهم، الخبير بخلقه وما يصلحهم.

ولقد وفّق الله تعالى جنود الإسلام في موزمبيق والكونغو أنْ قاموا بأمر ربهم سبحانه، واستجابوا لما يحييهم من الجهاد، فشفوا صدورهم وصدورنا، وأدركوا أن الجهاد حياة للمسلمين، وأنه لا حياة للمسلمين بغيره، فمن أعرض وأبى فليحذر الاستبدال فإنه لا يشاور ولا يحابي ولا يستثني أحدا.

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ٢٥ نصرانيا بهجمات جديدة

تثبت فشل الحملات العسكرية للعدو

قتلى من النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين على قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأُحرقت آلية لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية استهدفت قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وأثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها في المنطقة بهدف وقف الهجمات.

مقتل ١٢ نصرانيا بهجمات على عدة قرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شوال) تجمعات النصارى الكافرين، في القرى الواقعة في محيط بلدة (مينجانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم استهدف بشكل متزامن قرى: (ميليسي) و(موساكوا) و(تنجي) و(توها) الواقعة ضمن محور (مباو) في (بيني).

٨ قتلى في محيط (كاباسيوا)

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة النصارى في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما شنوا هجوما آخر في يوم الأحد (١٠/شوال) على تجمعات النصارى الواقعة في محيط القرية ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو سبعة آخرين من النصارى، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى بهجوم في (إيتوري)

وامتدت الهجمات من (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شوال) عددا من النصارى الكافرين في قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى على الأقل، وإحراق عدد من منازلهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

إحراق آلية للنصارى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (كاسيندي) قرب قرية (كارورروما) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها واشتعال النيران فيها، ولله الحمد.
يشار إلى أن استمرار هجمات المجاهدين واستمرار الخسائر البشرية والمادية في صفوف النصارى يثبت فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي شنتها القوات الكونغولية بدعم من حلفائها والتي فشلت في وقف الهجمات ولم تحل دون استمرار نزيف النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ثمانية قتلى وجرحى في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية بهجوم على دورية لهم كانت تسير على طريق (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا أقصى شرق الكونغو.

قتلى من النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين على قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الموزمبيقي بهجوم مباغت لجنود الخلافة

في (مويدومبي) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم مباغت لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وجاء ليبدد مرة أخرى أوهام النصارى بالأمن، وأحلام قواتهم بوقف الجهاد.

انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة موقع للجيش الموزمبيقي قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي)

المجاهدون باغتوا العدو بنيران كثيفة في (ماندافا)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما مباغتا في صباح يوم السبت (٩/شوال) ضد قوات الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو).

وكشف المصدر بأنّ المجاهدين تسللوا داخل القرية وفاجئوا قوات العدو بنيران كثيفة، حيث وقعت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات الظهر، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة نحو ١٢ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وأفاد المصدر لـ(النبأ) بأنه على وقع الهجوم وكثافة النيران؛ استدعت القوات الموزمبيقية تعزيزات كبيرة وعربات مصفحة لإخلاء قواتهم من منطقة الاشتباكات.

هجمات متكررة في (ماندافا)

جدير بالذكر، أنّ المجاهدين شنّوا هجمات متكررة استهدفت ثكنات وتمركزات ودوريات القوات الموزمبيقية في المنطقة الممتدة بين (ماندافا) و(مانديلا) خلال الأشهر الماضية، وخلفت أعدادا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية والميليشيات الموالية لها، واغتنم فيها المجاهدون كميات كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة ووثق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق بعضها، بخلاف الهجمات التي استهدفت رعاياهم النصارى وممتلكاتهم في المنطقة.

اعتراف بالخسائر والفشل

وفي أعقاب الهجوم، اعترفت مواقع موالية للحكومة الموزمبيقية بالخسائر الكبيرة التي لحقت بقواتهم، وقالت إن "التقديرات الأولية للقتلى تتراوح بين خمسة وسبعة، مع وجود أكثر من عشرة جرحى". على حدّ اعترافهم، وأضافت أن "القتال كان عنيفا وتم استدعاء مروحية لإجلاء الجرحى وإحضار التعزيزات".

وبعد أن كانوا يتحدثون قبل أسبوعين فقط من الآن عن "نهاية الحرب والقضاء على الإرهاب"! عادوا اليوم بخفي حنين ليبلعوا كلامهم ويعلنوا بكل وضوح أن ذلك الوهم المسمى "سابق لأوانه" وأن هذه الهجمات هي بمثابة "تذكير لقدرة مقاتلي الدولة الإسلامية المتواصلة على ضرب قوات الأمن والقوات المحلية".

النبأ ولاية الشام - الرقة

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو أربعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا آليتين لهم بتفجيرين منفصلين في الرقة.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK بتفجيرين منفصلين شمال الرقة

٥ قتلى وجرحى في التفجير الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (حزيمة-الرقة) وتحديدا قرب منطقة (المزارع) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى في التفجير الثاني

وفي عملية منفصلة في اليوم التالي، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية ثانية للـPKK المرتدين، على الطريق ذاته قرب قرية (الرجم الأبيض) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر، ولله الحمد.

وسبق أن تعرضت آليات ودوريات الـPKK لهجمات مشابهة أثناء سيرها على هذا المحور الذي يربط بين قرى (حزيمة- تل السمن- الرجم الأبيض).

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آليتين وقصف معسكر لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من قوات جيش النيجر وتدمير آلية لهم، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا وأقصى جنوب النيجر.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (٧/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تشارك بعمليات تمشيط في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وعادة ما يكدّس الجيش النيجيري عناصره في آليات وشاحنات تقل أعدادا كبيرة ما يجعلهم هدفا دسما لعبوات وألغام المجاهدين على الطرق والممرات الرئيسة والفرعية.

قصف معسكر في (يوبي)

بدورها استهدفت مفارز الإسناد التابعة لجنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر قرب منطقة (ديفا)

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/شوال) على دورية لجيش النيجر المرتد، أثناء سيرها على طريق بلدة (دوتشي) جنوب منطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أنّ هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، كما أسفرت عن مقتل تسعة من عناصر قطاع الطرق والميليشيات المحلية، وذلك بستّ هجمات وقعت جميعها في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

أسر وقتل عنصر من الجيش الرافضي على أيدي المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من القوات الرافضية بعد أسره بعملية أمنية في دجلة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، قرب بلدة (الكوير)، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا خلال العملية شخصا آخر كان برفقة العنصر إلا أنهم أفرجوا عنه لاحقا بعد تبيّنهم من براءته.

أسر وقتل عنصر من الجيش الرافضي المرتد قرب بلدة (الكوير)

اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

اغتيال قيادي بميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين بالقرب من منزله في بلدة (البصيرة) شرقي الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا ميدانيا بميليشيا الـPKK بهجوم مسلح بريف الخير.

العملية وقعت قرب منزله

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ شوال) قياديا في الـPKK المرتدين، بالقرب من منزله الكائن في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

شارك بالعمليات ضد المجاهدين

واعترفت الميليشيا بمقتل قياديها المرتد "تيسير صالح السَّرهيد" وقالت في بيان إنه قُتل "عندما كان على رأس عمله"، وأضافت أنّ القتيل "اكتسب خبرة ميدانيّة كبيرة، حتّى أصبح قياديّا في صفوفها"، وكشفت أنه متورط بـ"قيادة العديد من العمليات العسكرية" ضد المجاهدين بحسب بيان الميليشيا، إلا أنه في النهاية لقي حتفه ببضع طلقات فالقة من فوهات بنادق جنود الخلافة تماما كمصير مَن سبقه ومَن سيلحق به مِن أمثاله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي حاجزا لميليشيا الـPKK في قرية (الشحيل) بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا من فيه بجروح.

استهداف آلية وثكنة للقوات الرافضية بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

ألحق جنود الخلافة بولاية العراق أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية، كما استهدفوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين وقع أحدهما داخل مدينة كركوك.

استهداف آلية للشرطة المرتدة

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مفرزة أمنية للمجاهدين كانت قد فجّرت عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/ رمضان) على آلية لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب جسر (الولادة) في مدينة كركوك، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي في قرية (ربيضة) شرقي (الحويجة)

استهداف ثكنة للجيش

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (ربيضة) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الإمام العلامة

ابن النحاس الدمشقي

توفي ٨١٤ هـ

أعلام الأمة

الإمام أحمد بن إبراهيم بن محمد، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي ثم الدمياطي، المعروف بابن النحاس، فقيه ومجاهد، ولد في دمشق ورحل عنها إلى مصر.

قالوا عنه:

قال عنه ابن حجر: "كان ملازما للجهاد بثغر دمياط، وفيه فضيلة تامة، وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد"
[إنباء الغُمر]

وقال السخاوي: "كان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة.. مَعَ الْمعرفَة الجيدة بالفقه والمشاركة فِي غَيره من الْفُنُون.. وكان حريصا على أفعال الخير، مؤْثرا للخمول -أي لا يحب الظهور-، لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه مَن لم يعرفه عاميا، أكثرَ المرابطة والجهاد حتى قُتل شهيدا".
[الضوء اللامع]

شيوخه وتلاميذه

كان من فقهاء دمشق نهاية القرن الثامن الهجري،

- عُرف من شيوخه: جلال الدين أبو الفضل بن رسلان.
- ومن تلاميذه: الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني.

أشهر كتبه

- (مَشارعُ الأشواقِ إلى مَصارِعِ العُشَّاق ومُثِير الغَرامِ إلى دارِ السَّلام)
أَلَّفه في فضل الجهاد في مجلد كبير ضخم حافل في معناه، انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله.
- (تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين وتحذير السالكين من أفعال الهالكين)
في التحذير من الكبائر والمنكرات والبدع.

وفاته

قُتل في سنة ٨١٤ هـ في معركة مع الإفرنج الصليبيين بعد أن هاجموا قرية (الطينة) بمصر، فخرجت طائفة من أهل دمياط لنجدتهم وكبيرهم محيي الدين ابن النحاس.. وقتل في المعركة مقبلا غير مدبر، مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة.

العدد ٣٩٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢١ شـوال ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية الساحل يسيطرون على معاقل (القاعدة) شمال مالي ويقتلون ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن آخر التطورات الميدانية المتعلقة بفشل الحملة الكبيرة التي شنّتها ميليشيا القاعدة والجبهات المتحالفة معها، في الأشهر الأخيرة ضد المجاهدين في مناطق شمال مالي، والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف القاعدة واندحارها من معاقلها في قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا)، وتقدّم جنود الخلافة إلى تلك القرى والبلدات وانتشارهم فيها بعد تمشيطها من فلول القاعدة وحلفائها.

كما كشف المصدر حصيلة العمليات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، وبحسب المصدر فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة في مالي والنيجر وبوركينافاسو بينهم ...

٤

افتتاحية

القلة المؤمنة

٣

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنتين للجيش النيجيري بهجمات ومواجهات مستمرة

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا المعسكر بأكثر من ٢٠ قنبلة، ما أدى لتضرر المعسكر واشتعال النيران فيه،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ شوال ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الساحل
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ دمشق

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

القلة المؤمنة

تشتد غربة أهل التوحيد في عصر الجاهلية، ويُمتحن أتباع الحق في زمن اتّباع الهوى، فتزداد الصفوف تمايزا، ويتساقط المتساقطون ويكشف اللهُ زيف المنافقين، وتبقى القلة المؤمنة صابرة سائرة في الطريق وحدها عكس كل التيارات الجارفة إلى الهاوية.

ويصرخ اللائمون والناقمون بأهل الحق؛ دعوكم من سبيلكم واتبعوا السبل الأخرى، ولكن هيهات لأهل الحق أن يلتفتوا لهذه الأصوات وهم يمتثلون قوله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}، وهيهات أن تغرّهم كثرة الباطل وجولاته، فإنَّ للباطل الجولة، وللحقّ الغلبة والدولة.

وإنّ الكثرة مذمومة في شريعة ربنا على كل حال، فلقد ذمها الله تعالى مطلقا في سائر آيات الكتاب الحكيم كما في قوله تعالى: {وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} وقوله: {قُل لَّا يَسْتَوِي الْـخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْـخَبِيثِ}، قال السدي: "الخبيث هم المشركون، والطيب هم المؤمنون"، فهذا أمر من الله تعالى لنبيه ﷺ أنْ يقول للناس معلنا لهم مخبرا إيّاهم بأن المؤمنين والمشركين لا يستوون، ولو أعجبك كثرتهم، لأن العبرة بالعاقبة والعاقبة للمتقين لا لسواهم.

وفي المقابل مدح الله تعالى القلة في سائر كتابه العزيز كما في قوله: {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ}، وقوله: {وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ}، وما كانت يوما القلة مذمة للحق، منقصة لأهله، حتي بين معاشر الأنبياء الذين هم أصدق الناس وأصوبهم طريقا كما أخبرنا بذلك نبيُّنا ﷺ حيث قالَ: (عرضت عليّ الأمم، فرأيت النبيّ ومعه الرّهيط، والنبيّ ومعه الرّجل والرّجلان، والنبيّ ليس معه أحد..) يعني من قلة أتباعهم الذين آمنوا بهديهم وسلكوا طريقهم، ولم ينقص ذلك من مقام نبوتهم ولم يقدح في صحة دعوتهم ولم يعيّرهم أحد بذلك.

فتلك الفئة القليلة التي اتبعت أنبياءها -عليهم السلام- وآمنت بهم وسارت على نهجهم وسلكت طريقهم هي الفئة المؤمنة الصابرة التي اختارها الله سبحانه وتعالى في كل زمان ومكان، ووعدها بالنصر وخصّها بالفضل وعدّها الفرقة الناجية.

ولا شك أن الله تعالى يجازي هذه الفئة القليلة الصابرة بالنصر والظفر على عدوها في الدنيا وبالنجاة والفلاح في الآخرة، ولكن بعد الابتلاء والتمحيص كما جرى في كل عصور التدافع بين الحق والباطل، قال تعالى: {وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ}، قال الطبري: "ليختبرَ الله الذين صدَّقوا الله ورسوله، فيبتليهم بإدالة المشركين منهم، حتى يتبين المؤمن منهم المخلصَ الصحيحَ الإيمان، من المنافق"، وقال القرطبي: "ليبتلي المؤمنين، ليثيبهم ويخلّصهم من ذنوبهم، ويمحق الكافرين أي يستأصلهم بالهلاك".

إذن لا مفر ولا مناص من التمحيص والابتلاء لكل السائرين على هذا الطريق؛ طريق النصر الذي لن يتحقق إلا بتحقق مقوّماته وأهمها الصبر، وقبله اتّباع منهاج السنة تحقيقا؛ اعتقادا وقولا وعملا، فإذا اكتمل إيمان القلب وصدّقه العمل فإنه قد تحقق، وكذا كان في زمن النبي ﷺ ولا يتم الآن إلا بما كان عليه.

وقد أخبرنا النبي ﷺ عن غربة أهل الدين وقلتهم في نهاية الزمان فقال ﷺ: (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) [مسلم]، وزاد ابن ماجة: (قيل: ومن الغرباء؟ قال: النّزّاع من القبائل)، وزاد أحمد: (الغرباء الّذين يصلحون إذا فسد النّاس)، قال القاضي عياض: "إن الإسلام بدأ في آحاد من الناس وقلة، ثم انتشر وظهر، ثم سيلحقه النقص والإخلال، حتى لا يبقى إلا في آحاد وقلة أيضاً كما بدأ، وجاء في الحديث تفسير الغرباء، وهم النزاع من القبائل، قال الهروي: أراد بذلك المهاجرين الذين هجروا أوطانهم إلى الله تعالى". [شرح النووي]

وأثنى رسول الله ﷺ على المتمسكين بدينهم في آخر الزمان كما جاء في حديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في حديث طويل: "(وددت أنّا قد رأينا إخواننا)، قالوا: أولسنا إخوانك؟ يا رسول الله، قال: (أنتم أصحابي وإخواننا الّذين لم يأتوا بعد)" [رواه مسلم]، وليس فيه كما يُتوهم أنه تفضيل لصالحي زماننا على الصحابة، فمقام الصحبة أعلى بلا شك، وإنما دلّ على علوّ مرتبة أهل الإيمان في زمان الغربة حيث يصلحون إذا فسد الناس، ويثبتون على الحق في الوقت الذي يضل فيه أكثر الناس ويميلون مع الباطل.

ولا شك أننا في أيام صار فيها القابض على دينه كالقابض على الجمر، فيها يُحمد الصبر ويعلو فيها الأجر على علوّه أصلا لقوله سبحانه: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ}، وقول النبي ﷺ: (وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصّبر) [البخاري]، وهو وصية الله تعالى لعباده المؤمنين في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} والمعنى أي: "اصبروا على دينكم، وطاعة ربكم، وصابروا أعداءكم من المشركين"، فإن لبّى المؤمنون وصيّة مولاهم فصبروا وصابروا ورابطوا نالوا الفلاح، فالصبر دأب المؤمنين في كل عصر وهو في حق الفئة المؤمنة القائمة بأمر الله تعالى آكد وأوجب؛ إذْ لا سبيل للقيام بتكاليف هذا الدين العظيم توحيدا وجهادا، إلا بتجرّع ذلك الترياق الذي شربه كل السائرين على طريق الحق من السابقين واللاحقين.

واعلموا أيها المجاهدون الغرباء أنّ أجر الغرباء في آخر الزمان يتضاعف لأنهم لا يجدون على الحق أعوانا، ويكثر المحاربون لهم الناقمون عليهم الشامتون بهم، ولأنهم ينشطون في بيئة لا يصاحبون فيها نبيا ولا يعاصرون فيها وحيا، ومع ذلك فهم يشقّون طريقهم في وسط هذه الظلام الدامس يهتدون بهدي الأولين ويسيرون على خطى المهتدين.

فيا أيها المجاهدون الغرباء، لئن فاتكم شرف الصحبة فلا يفوتنكم شرف الاتباع لنبيكم ﷺ وصحابته الكرام، فتلك سيرتهم معروفة مشهورة وتاريخهم ناصع، فأعيدوا أمجادهم وجدّدوا مآثرهم وتأسّوا بهم فهم خير القرون وطوق النجاة وسبيلهم هو السبيل إلى نيل العز في الدنيا والفلاح في الآخرة، ولا تغتروا بكثرة المخالفين والطاعنين ولا تهولنكم جموعهم وحشودهم وأحلافهم، فما أكثرهم ولو حرصتم بمؤمنين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

جنود الخلافة بولاية الساحل يسيطرون على معاقل (القاعدة) شمال مالي

ويقتلون ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة

أسر وقتل أربعة من (ميليشيا القاعدة) بهجوم على مركز في بلدة (غورغاجي) بمنطقة (غورم) في بوركينافاسو

النبأ | ولاية الساحل

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن آخر التطورات الميدانية المتعلقة بفشل الحملة الكبيرة التي شنّتها ميليشيا القاعدة والجبهات المتحالفة معها، في الأشهر الأخيرة ضد المجاهدين في مناطق شمال مالي، والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف القاعدة واندحارها من معاقلها في قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا)، وتقدّم جنود الخلافة إلى تلك القرى والبلدات وانتشارهم فيها بعد تمشيطها من فلول القاعدة وحلفائها.

كما كشف المصدر حصيلة العمليات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، وبحسب المصدر فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل ٥٠ عنصرا من الميليشيات المرتدة في مالي والنيجر وبوركينافاسو بينهم جاسوسان.

إفشال حملة القاعدة وأخواتها على مناطق المجاهدين شمال مالي

وفي التفاصيل، منذ بداية شهر (صفر) الماضي وحتى شهر (شعبان)، شنت ميليشيا القاعدة وحلفاؤها في الجبهات الأزوادية المرتدة، حملة عسكرية ضخمة ضد الدولة الإسلامية وأنصارها، بدعم عسكري كبير وخطوط إمداد مستمرة انطلاقا من بلدات: (ميناكا) و(كيدال) شمالي مالي وبلدة (تين زواتين) على حدود الجزائر، رافقها تحشيد إعلامي كبير ضد المجاهدين، وكانت الحملة تهدف إلى القضاء على وجود الدولة الإسلامية في أسرع وقت ممكن في مناطق مالي والنيجر.

وخلال هذه الأشهر خاض المجاهدون معارك طاحنة ضد القاعدة وحلفائها، شارك في بعضها الطيران الحربي المالي ضد الدولة الإسلامية! وتكبدت فيها الميليشيات المرتدة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وكان من أبرزها معارك: (تلاتايت) و(غزراغن) و(إيسل)، بخلاف الاشتباكات والمناوشات التي لم تتوقف طيلة تلك الفترة.

تأليب أهل القرى وتوريطهم في الحرب!

وبعد فشل حملة القاعدة والخسائر الفادحة التي لحقت بها، خاصة بعد معارك (غزراغن)؛ لجأت ميليشيا القاعدة إلى سياسة توريط قرى وبلدات شمال غرب (ميناكا) في الحرب ضد المجاهدين، بعد أن كانت هذه القرى والبلدات محايدة تماما، فقامت الميليشيا الخبيثة باتخاذ هذه البلدات كمعاقل ومراكز لها وفرضت على شبابها التجنيد الإجباري، وجمعت من سكانها الأتاوات بالإقناع والإكراه، وكل ذلك بحجة الدفاع عنهم وتوفير الحماية لهم، بعد أن قامت بتشويه صورة الدولة الإسلامية في أذهانهم، رغم أن المجاهدين لم يمسوا أهالي هذه البلدات بسوء طوال الفترة الماضية، ولم يكن بينهم إلا حسن الجوار، ولكنه دأب الشياطين في التحريش بين المؤمنين.

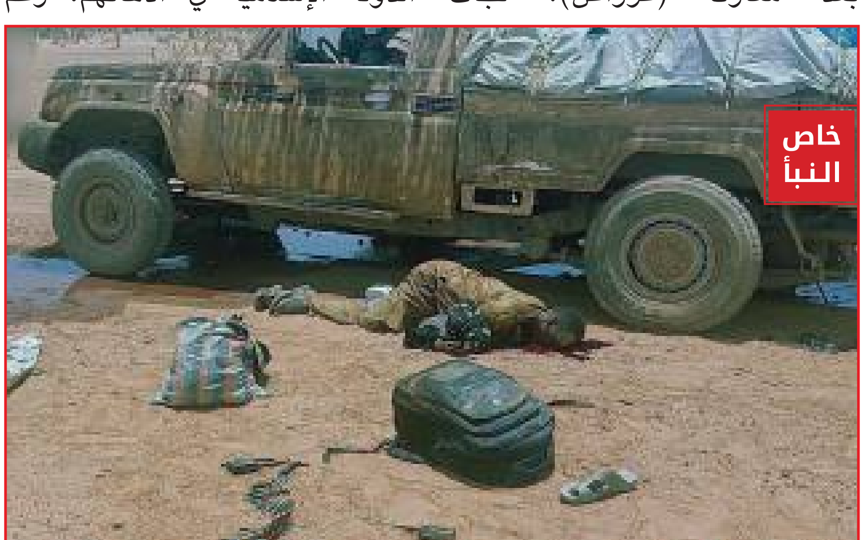

مقتل عنصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بكمين شمال (ميناكا)

السيطرة على معاقل القاعدة في (تدرمين) وغيرها

وبعد المعركة الأخيرة بتاريخ (٩/ شعبان) في بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال غربي مناكا، والتي حشدت فيها القاعدة كل قوتها واستعانت حتى بالمفخخات لاختراق دفاعات المجاهدين، إلا أن الله تعالى أبطل مكرهم ورد كيدهم في نحورهم ومنح المجاهدين أكتافهم، فخسرت القاعدة فيها عشرات القتلى بينهم عدد من قياداتها.

بعد هذه الخسارة الكبيرة، اضطرت فلول القاعدة إلى الفرار والانسحاب من هذه البلدات نحو الشمال حيث (كيدال) و(تين زواتين) تاركين أهل هذه القرى لمصيرهم بعد أن أغروهم وأوهموهم أنهم سيدافعون عنهم، وما يعدهم الشيطان إلا غرورا.

وفي يوم الاثنين (١٩/رمضان) انطلق جنود الخلافة في عملية واسعة نحو معاقل ميليشيا القاعدة المرتدة في قرى وبلدات: (تدرمين) و(إكدوين) و(تن فسواتن) و(تن ماسن) و(شمم) شمالي (ميناكا)، لتمشيطها وتطهيرها من رجس فلول القاعدة الهاربة، ودعوة سكانها بالحسنى وتبيين حقيقة المجاهدين لهم، وقد حقق المجاهدون أهدافهم من العملية بفضل الله تعالى وردّ الله كيد المرتدين إلى صدورهم وشفى صدور المؤمنين.

وعلى إثر ذلك، خرج قادة القاعدة المرتدة في خطابات مأزومة مشحونة بالغيظ، يحرّضون فيها أتباعهم على قتال المجاهدين ويصفونهم بنفس الأوصاف التي تتردد على ألسنة دعاة السوء وفقهاء الطواغيت، في صورة تعكس حجم اليأس الذي وصلوا إليه، خصوصا بعد تسرّب معلومات تفيد بتدني الروح المعنوية لعناصرهم على إثر الهزائم المتتالية التي تعرضوا لها في حربهم الخاسرة بإذن الله تعالى.

حملة دعوية بعد طرد المرتدين

على الصعيد الدعوي، نظّم جنود الخلافة جولات ودروسا دعوية في هذه البلدات، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وقاموا بتوزيع المطويات الدعوية التي تبيّن لهم منهج الدولة الإسلامية القائم على الكتاب والسنة، وموالاتها للمسلمين كافة ورحمتها بهم، وبأسها بالكافرين كافة وشدتها عليهم، ليتفاجأ سكان هذه البلدات من حجم التضليل والتشويه الذي مارسته قيادات القاعدة بحقّهم، بعدما ظهرت لهم حقيقة جنود الخلافة وأنهم إخوانهم وأبناؤهم يتكلمون كلامهم ويلبسون لباسهم ويعاملونهم بالحسنى في تطبيق عملي لمنهاج النبوة.

حرق جاسوس لجيش النيجر شارك في الحملة الهمجية الأخيرة

أسر جاسوس للصليبيين احتضنته القاعدة لسنوات!

على الصعيد الأمني وخلال هذه العملية، نصب المجاهدون حواجز أمنية على الطريق الرابط بين (ميناكا) و(غاوو) وتمكنوا من أسر وقتل عنصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، وعنصر من الجيش المالي المرتد، بالإضافة إلى أسر وقتل جاسوس للقوات الصليبية كان مطلوبا للمجاهدين منذ ثلاث سنوات! وكان قد فَرّ واحتضنته ميليشيا القاعدة في مناطقها طيلة هذه السنوات، كما تم أسر وقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا القاعدة خلال حملات التمشيط، ولله الحمد.

٧ قتلى من (حركة خلاص أزواد) بهجومين شمال (ميناكا)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/شوال) لآلية رباعية الدفع كانت تقلّ عناصر من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدة (تدرمين) شمالي (ميناكا)، حيث تمكنوا من أسرهم وقتلهم لاحقا، واغتنموا آليتهم إضافة إلى بندقية وأجهزة اتصال، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونصب المجاهدون كمينا آخر في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) لدورية للميليشيا ذاتها، على طريق قرية (إنتيدينا) شمالي (ميناكا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ومدرّب عسكري متورط بارتكاب العديد من الجرائم بحقّ عوام المسلمين في المنطقة، وأحرق المجاهدون آلية واغتنموا آلية ثانية، إضافة إلى أسلحة وذخائر ومعدات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات البوركينية

وفي بوركينافاسو، قتل جنود الخلافة في يوم (١/رمضان) ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، بمنطقة (دوري)، ونصبوا كمينا محكما في اليوم التالي، على الطريق بين (دوري) و(مركوي)، قتلوا خلاله ١٢ عنصرا من الميليشيات المحلية، وأحرقوا ثلاث شاحنات واغتنموا شاحنة رابعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قتلوا في نفس اليوم عنصرا آخر من الميليشيات، في بلدة (ستينجا) بمنطقة (دوري)، واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

حرق جاسوس لجيش النيجر شارك في الحملة الأخيرة

وفي النيجر، تمكن جنود الخلافة في يوم (٤/رمضان) من أسر جاسوس لجيش النيجر، شارك في الحملة الهمجية الأخيرة التي شنّها الصليبيون والمرتدون على المسلمين في مناطق الشريط الحدودي مع مالي، والتي ارتكب فيها جيش النيجر أبشع الجرائم والإبادات بحق عوام المسلمين من النساء والأطفال والشيوخ بدعم ومشاركة الطائرات الحربية والمسيّرة، وكانت مهمة الجاسوس مرافقة أرتال الحملة لدِل العدو على منازل وعوائل المجاهدين، ليقوم جنود الردة بفتح النار مباشرة على زوجات وأبناء المجاهدين لقتلهم وأسرهم، فكان حكم هذا الجاسوس هو القتل حرقا جزاء وفاقا لما فعله بأبناء المسلمين، والأيام دول.

١٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة بهجمات في (بوركينافاسو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في (٥/رمضان) مركزا لميليشيا القاعدة في بلدة (غورغاجي) بمنطقة (غورم) في بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وأسر أربعة آخرين وقتلهم لاحقا، وإحراق عدد من دراجاتهم النارية، واغتنم المجاهدون أسلحتهم وذخائرهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (١٠/شعبان) أسر المجاهدون عنصرا من ميليشيا القاعدة جنوب غرب (دوري) وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا في يوم (١٢/شعبان) عنصرا ثانيا من الميليشيا، في قرية (سوما) بمنطقة (غورم)، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية

وعلى صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في يوم (١٦/شعبان) ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، بعد أسرهم شمال منطقة (دوري)، واغتنموا دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حملة دعوية نظّمها جنود الخلافة بعد طرد ميليشيا (القاعدة) من بلدات شمالي (ميناكا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتلى وجرحى وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنتين للجيش النيجيري

بهجمات ومواجهات مستمرة

تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد باشتباكات قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

تضرر معسكر للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شوال) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا المعسكر بأكثر من ٢٠ قنبلة، ما أدى لتضرر المعسكر واشتعال النيران فيه، ولله الحمد.

خاص

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته العديد من عمليات التفجير المشابهة طوال السنوات الماضية.

قتلى وجرحى وتدمير آليتين قرب (سامبيسا) و(ألغارنو)

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم السبت (١٦/شوال) بين جنود الخلافة وقوات كبيرة للجيش النيجيري المرتد، بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما وقعت اشتباكات مشابهة في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) مع قوات أخرى للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

إحراق ثكنتين للجيش النيجيري

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الاثنين (١٨/شوال) على ثكنتين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كداماري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنتين واغتنموا بندقية وذخيرة ومعدات، ولله الحمد والمنّة.

قتل نصراني في (يوبي)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/شوال) أحد النصارى الكافرين في قرية (عثمانتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير آليتين وقصف معسكر لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من قوات جيش النيجر وتدمير آلية لهم، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا وأقصى جنوب النيجر.

أسر وقتل نصراني بقرية (عثمانتي)

مقتل ضابطين في القوات النصيرية وإصابة ٣ عناصر بعملية أمنية لجنود الخلافة في دمشق

تدمير آلية للشرطة النصيرية بتفجير عبوة ناسفة في منطقة (برزة) شمالي دمشق

الضابطان القتيلان

النبأ ولاية الشام - دمشق

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ضابطين في القوات النصيرية وأصابوا ثلاثة عناصر ودمروا آلية لهم، بعملية أمنية في العاصمة دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (٢٠/ شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية كانت تقف داخل مركز للشرطة النصيرية المرتدة، في منطقة (برزة) شمالي دمشق، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابطين وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

واعترف النظام النصيري المرتد بخسارته في الهجوم، وقال في بيان إنّ "المقدم مهند فندي جاد الله، والملازم عمار يونس أبو خالد، من مرتبات قسم قيادة شرطة دمشق" قد قتلا "إثر انفجار مركبة في قسم شرطة برزة" على حد وصف البيان.

وعرضت وسائل إعلام حكومية صورا للآلية بعد تدميرها على أيدي المجاهدين.

٣ قتلى وجرحى من النصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى وأصابوا ثالثا بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ شوال) النصارى الكافرين في قرية (كاتيري) على طريق (كباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإصابة ثالث وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وشهدت منطقة (كباسيوا) والقرى المحيطة بها خلال الأيام الماضية سلسلة هجمات استهدفت تجمعات النصارى وخلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا آلية لهم، بهجمات متزامنة على قراهم وتجمعاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو؛ أثبتت فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها القوات الكونغولية وحلفاؤها بهدف وقف الهجمات.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

اغتال جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا متعاونا مع القوات الرافضية في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ شوال) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة داخل منزله في قرية (البو غنطوس) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الباكستانية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا مواليا للحكومة الباكستانية شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ شوال) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

عالم السوء

"فهذه آفة العلماء إذا آثروا الدنيا واتّبعوا الرئاسات والشّهوات وهذه الآيات فيهم:

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ
بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ
ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦﴾ الأعراف [١٧٥، ١٧٦]

فهذا مَثَلُ عالمِ السوء الذي يعمل بخلاف علمه، وتأمَّلْ ما تضمَّنته هذه الآية من ذمِّه، وذلك من وجوهٍ:

١

أنـه ضـلَّ بعـد العلـم، واختـار الكفـرَ علـى الإيمان عمدًا لا جهلًا.

٢

أنـه فـارق الإيمـان مفارقـةً مـن لا يعـود إليـه أبـدًا؛ فإنـه انسـلخ مـن الآيـات بالجملـة كمـا تنسـلخُ الحيَّـةُ مـن قشـرها، ولـو بقـي معـه منها شيءٌ لم ينسلخْ منها.

٣

أنَّ الشيطان أدركَهُ ولحقهُ بحيثُ ظَفِرَ به وافترسهُ، ولهـذا قـال تعالـى: {فأَتبَعَهُ الشَّيطان}، ولم يقل: تبعهُ؛ فإنَّ معنى {فأَتبَعَهُ} أدركه ولَحِقَه، وهو أبلغ من {تبِعَه}.

٤

أنَّه غَوَى بعد الرشد، والغي: الضَّلالُ في العلم والقصد، وهو أخص بفساد القصد والعمل؛ كما أنَّ الضَّلال أخص بفساد العلم والاعتقاد.

٥

أنَّه سبحانه لم يشأ أن يرفعهُ بالعلم، فكان سبب هلاكه؛ لأنه لم يُرفَعْ به، فصار وبالًا عليه، فلو لم يكن عالمًا كان خيرًا له وأخفَّ لعذابه.

٦

أنَّـه سبحانه أخبر عـن خِسَّـةِ همَّتـه وأنَّـه اختـار الأسفل الأدنى على الأشرف الأعلى.

٧

أنَّ اختياره للأدنى لم يكن عن خاطرٍ وحديث نفس، ولكنَّهُ كان عن إخلادٍ إلى الأرض، وميل بكلِّيَّتِهِ إلى ما هناك، وأصلُ الإخلاد اللزومُ على الدَّوام.

٨

أنَّـه رَغِـبَ عـن هـداه، واتَّبـع هـواه، فجعـل هواهُ إمامًا له يقتدي به ويتَّبِعُهُ.

٩

أنَّـه شَبَّهَهُ بالكلب الـذي هـو أخس الحيوانـات هِمَّـةً، وأسـقطَها نفسًـا، وأبخلَهـا وأشدها كَلَبًا، ولهذا سُمِّي كلبًا.

١٠

أنه شَبَّه لَهثَهُ على الدنيا، وعدمَ صبره عنها، وجزَعَهُ لفقدها، وحرصه على تحصيلها؛ بِلَهثِ الكلب في حالتي تركه والحمل عليه".

[الفوائد- لابن القيم]

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ
النبأ

العدد ٣٩١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٨ شـوال ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٩١
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٦٠ من القوات النيجيرية والإفريقية بمواجهات دامية تخللها ٤ هجمات استشهادية

أسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات لهم، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) ثكنة للجيش النيجيري...

٤

٧ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير واشتباكات جنوب الموصل

٧

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري شمال بغداد

٧

قصة شهيد

الأخ أبو مبشّر -تقبله الله تعالى-

٨

مقالات

مقاعد الشيطان (١)

في طريق الهجرة والجهاد

١٠

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتضرر آليتين بهجوم قرب (سامراء)

١١

عدة جرحى وتضرر آليتين للجيش الرافضي بهجوم في كركوك

١١

مقتل ٦ نصارى بينهم جندي ومهاجمة نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢١/شوال) نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية، عند جسر (كامبو) العائم، الذي يصل بين ضفتي نهر (سيموليكي) على طريق (كاسيندي-بوتيمبو) في (بيني).

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ شوال ١٤٤٤هـ)

- ١١ صليبيا
- ١٥ رافضيا مرتدًا
- ٧٢ كافرا ومرتدًا

- ٣ ضباط وقادة
- ١٦ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٠١ قتيل وجريح

٢٧ عملية

- ٣ تكنات تم إحراقها
- ٩ آليات رباعية الدفع
- ٥ آليات منوعة
- ٢ مدرعتان

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد	الأنبار
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

يريد الله ليخفف عنكم

مهما قلَّبَ السَّاسةُ نظاما صالحا للبشر أيسر عليهم وأضبط لرعيتهم وأسلم لهم من المشكلات وأحفظ للأموال والممتلكات؛ فلن يجدوا خيرا مِن شريعة ربِّ البشر سبحانه وتعالى، إذْ لا يعلم طبيعة الشيء أكثر ممن خلقه، قال جل وعلا: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، فأحكام شريعة الله التي أنزلها على نبينا محمد ﷺ هي أيسر الشرائع وأقومها، وكل حُكم فيها صالح لكل بني آدم في كل زمان ومكان، وذلك من أسرار بعثة خاتم المرسلين ﷺ إلى الناس كافة.

ولا شك أن الله تعالى الذي سمّى نفسه رحمانا رحيما رؤوفا حليما حكيما؛ اختار لعباده ما هو خير لهم وأقوم، وأخف عليهم وأيسر، فأخبرنا ربُّنا سبحانه في كتابه بعد ذكره لكثير من الشرائع والأحكام التي قد يُتصور عسرها وشدتها؛ أنها الأيسر والأخف، فقال سبحانه بعد تشريع الصيام: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ}، وقال في الجهاد: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}، وقال بعد ذكر أحكام النكاح: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}، وقال بعد آيات القصاص والدية: {ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ}، ويكفينا قول الله تبارك وتعالى: {وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا}.

ومن يسر هذه الشريعة وعدلها درء الحدود بالشبهات، ومن يسرها أن التكليف في كل عباداتها بما تطيقه النفوس قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} أي: "لا يكلف أحدا فوق طاقته، وهذا من لطفه تعالى بخلقه ورأفته بهم"، ومن يسرها أن الله لم يحرم فيها شيئا طيبا، فأباح كل طيب وحرم كل خبيث ورفع كل عسير فكانت بحق أسهل الشرائع على الإطلاق، قال الملك الحكيم: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} قال ابن كثير: "أي: إنه جاء بالتيسير والسماحة.. وقد كانت الأمم قبلنا في شرائعهم ضيق عليهم، فوسّع الله على هذه الأمة أمورها، وسهلها لهم".

ومن يسر الشريعة وعدلها منع الإضرار بأي شكل بالمسلم، فقال سبحانه في المواريث: {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ}، وقال في الرضاع بعد الطلاق بين الزوجين: {لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ}، وقال في الدَّين: {وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ}، ومن يُسرها ما شرعه الله من مُتعة المطلقة وهي ما يدفعه المطلِّق مِن مال لمطلقته جبرا لخاطرها، فقال: {وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ}، ومن يسرها أنّ الله أحلّ الغنائم لهذه الأمة فقال تعالى: {فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}، ومن يسرها أن فصّل الأحكام في كتابه فقال: {وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} قال الطبري: "بيناه ليُهْدَى ويُرْحَم به قومٌ يصدقون به، وبما فيه من أمر الله ونهيه، وأخباره، ووعده ووعيده، فينقذهم به من الضلالة إلى الهدى".

وأما قوانين البشر الكفرية كالديمقراطية وغيرها فقد حوت كل عسير، فمنها مثلا مساواتهم المرأة بالرجل وتكليف المرأة الضعيفة بما يكلّف به الرجال خلافا للفطرة ومعاكسة لطبيعة المرأة التي وصفها الله بأنها مَن: {يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}، ومِن عسر قوانين البشر إفساد المجتمعات بإباحة الفواحش والخبائث باسم الحرية الشخصية وتعطيل الحدود الزاجرة، ومن عسرها تضييع الأموال وإهدار الحقوق بتعطيل حد السرقة، ومن عسرها تدمير الاقتصاد بإباحة الربا، ويكفي عسرا وشقاء للبشرية أن قوانينهم نشرت الكفر والإلحاد في كل مكان حلّت فيه وجعلته تعبيرا عن الرأي.

وبالمحصلة، فكل ما يختاره الناس لأنفسهم هو الأشق عليهم وفيه الحرج لو كانوا يعلمون، قال الله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ} قال ابن كثير رحمه الله: "أي: لو أطاعكم في جميع ما تختارونه لأدى ذلك إلى عنتكم وحَرَجكم، كما قال تعالى: {وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ}".

وحقيقة الفرق بين ما يريده الله تعالى وما يريده أرباب القوانين البشرية، تكمن في قوله عز وجل: {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا * يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} [النساء] قال ابن كثير: "أي: يُريد أتباع الشياطين من اليهود والنصارى والزناة {أَنْ تَمِيلُوا} عن الحق إلى الباطل {مَيْلًا عَظِيمًا}، {يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ} في شرائعه وأوامره ونواهيه وما يقدره لكم".

وقد شوّه شياطين الإنس من الديمقراطيين أحكام الله بأوصاف مشينة، وهذا شأنهم بتسمية الأمور بغير أسمائها، فقد سموا التوحيد تشددا، والبراءة من المشركين إقصاء وتكفيرا، وسموا الحدود الربانية قسوة وتعديا على كرامة الإنسان، والنهي عن المنكر تعديا على الحريات الشخصية.

ولذلك فكل الذين سلكوا سبيل الديمقراطية بأشكالها، واحتموا بقباب برلماناتها، واحتكموا إلى صناديقها؛ حالهم كالمستجير من الرمضاء بالنار، فهؤلاء نازعوا الله في حكمه وحاكميته وحكمته المطلقة سبحانه، فمَن عساه يُفلح وهذا حاله؟!

وختاما، فمن العدل التام ما شرعه الله من الجهاد لقتال من لم يرض بهذه الشريعة السمحة أو طعن فيها أو استهزأ بها، أو استبدلها أو حاربها؛ وذلك لتطهير الأرض من رجسهم وشركهم، وهذه الشريعة هي سبيل الله الذي يقاتل فيه المجاهدون، فمن عاش فيه عاش حميدا ومن مات مات شهيدا -بإذن الله- فليتذكر المجاهدون دوما وأبدا أنّ حربهم إنما هي في سبيل تحكيم هذه الشريعة الربانية، وأنّ كل الحروب خلا ذلك هي حروب خاسرة.

مقتل وإصابة نحو ٦٠ من القوات النيجيرية والإفريقية بمواجهات دامية تخللها ٤ هجمات استشهادية

آليات مدمَّرة للتحالف الإفريقي بهجومين استشهاديين قرب (البحيرة) بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات لهم، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كداماري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وأحرق المجاهدون الثكنة بالإضافة إلى آلية، واغتنموا رشاشا ثقيلا وبندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (جيغاغي) أقصى شمالي الكاميرون، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مواجهات وهجوم استشهادي ضد التحالف الإفريقي قرب (البحيرة)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) مع قوات كبيرة للتحالف الإفريقي بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في محيط (البحيرة)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (عمر الأنصاري) -تقبله الله- ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب عدد من آلياتهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا للأخ منفذ العملية، ولله الحمد.

هروب قوات التحالف الإفريقي تحت غطاء الطائرات

وفي يوم الجمعة (٢٢/شوال) وقعت اشتباكات أخرى مع قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (أرغي) في محيط (البحيرة)، ما أدى لفرارهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات العدو تركوا عددا من الآليات خلفهم، حتى اضطروا إلى الاستعانة بالطائرات الحربية التي استهدفت المكان بشكل مكثف، إلى أن استطاعوا سحب آلياتهم والهروب من المكان، ولله الحمد.

٥٠ عنصرا بين قتيل وجريح وهجومان استشهاديان

وتجددت الاشتباكات بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي التي حاولت في يوم الأحد (٢٤/شوال) التقدم في محيط (البحيرة)، كما تخلل ذلك تنفيذ عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين نفذهما الأخوان (أنس وأبو فاطمة الأنصاري) -تقبلهما الله- على قوات العدو التي كانت تتمركز قرب منطقة الاشتباك، وأسفر التفجيران والاشتباكات عن سقوط نحو ٥٠ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير ثلاث آليات إحداها عربة مدرعة، ولله الحمد والمنّة.

الإخوة: (عمر وأنس وأبو عثمان) -تقبلهم الله- منفّذو العمليات الاستشهادية شمال نيجيريا

اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري المرتد قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

إحراق آلية للجيش النيجيري

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/شوال) دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) على دورية أخرى للجيش النيجيري قرب نفس البلدة، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

اشتباكات ومواجهات في محيط غابات (ألغارنو)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دوريات للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، كما اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/شوال) مع دوريات للجيش النيجيري، في محيط غابات (ألغارنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المكان أيضا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباكات وعملية استشهادية

وبعد فشل محاولاته السابقة، حاول الجيش النيجيري مجددا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) إحداث تقدم نحو مواقع للمجاهدين في محيط غابة (ألغارنو)، فاشتبك معهم المجاهدون بنيران كثيفة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو عثمان الأنصاري) -تقبله الله- ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وإعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش النيجيري يشن حملة عسكرية على مواقع المجاهدين بالتزامن مع حملة عسكرية أخرى يشنها التحالف الإفريقي على مواقع المجاهدين من جهة بحيرة (تشاد) وقد فشل الطرفان حتى اللحظة في إحداث أي تقدم يُذكر وتكبد الطرفان خسائر جسيمة جراء الاشتباكات والعمليات الاستشهادية التي بلغت أربع عمليات حتى اللحظة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق جانبا من هذه المواجهات والخسائر التي لحقت بقوات العدو خلال حملتهم البائسة.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (كداماري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا ثلاث آليات وأحرقوا ثكنتين وألحقوا أضرارا مادية بأحد معسكراته، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، وذلك بست هجمات ومواجهات وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق تمركز لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) تمركزا لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة، في قرية (تويان) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وترك ممتلكاتهم، وأحرق المجاهدون تمركزهم، واغتنموا قاذف (آر بي جي) مع بعض المعدات، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز لميليشيا (جبهة مورو) في قرية (تويان)

مقتل ٦ نصارى بينهم جندي ومهاجمة نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

٣ قتلى وإحراق آليتين بمهاجمة نقطة مراقبة نهرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢١/شوال) نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية، عند جسر (كامبو) العائم، الذي يصل بين ضفتي نهر (سيموليكي) على طريق (كاسيندي-بوتيمبو) في (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر حراسة واغتنام بندقيته ومقتل اثنين من النصارى يعملان في المعبر المائي، وإحراق نقطة المراقبة إلى جانب آليتين ودراجتين ناريتين للنصارى الذين كانوا يتنقلون عبر المعبر، كما أغرق المجاهدون الجسر العائم (عبَّارة)، ما تسبب بانقطاع الممر التجاري الوحيد في المنطقة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق نقطة مراقبة حكومية بهجوم عند جسر (كامبو) بمنطقة (بيني)

تسلل ناجح وهجوم مباغت

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نفّذوا عملية تسلل ناجحة وباغتوا العدو بالهجوم على هذا المعبر النهري، حيث لم تكن القوات الكونغولية تتوقع أن يخرج لهم المجاهدون من الشواطئ ويصلوا إلى هذا المعبر المائي المهم، الذي يشكل شريانا تجاريا لعبور الأفراد والبضائع بين ضفتي النهر وصولا إلى بلدة (كاسيندي) الحدودية مع أوغندا الصليبية، حيث أصبح محور (كاسيندي-بوتيمبو) مسرحا لعمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة، بعد سنوات من جهود القوات الكونغولية الحثيثة في محاولة تأمين هذا المحور، رغم استعانتها بجارتها أوغندا، لكنها فشلت في ذلك، بفضل الله تعالى.

حرب اقتصادية وأمنية

خاص وأوضح المصدر أن هذا الهجوم يأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية على الممرات والطرق البرية الرئيسة المستخدمة في عبور القوافل التجارية المملوكة للنصارى الكافرين.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين اليوم أدخلوا أيضا في دائرة الاستهداف؛ المعابر النهرية التي تعد أهم وسائل النقل المائية المستخدمة في الكونغو، وهو ما يكلف النصارى وحكومتهم خسائر اقتصادية كبيرة إلى جانب التحديات الأمنية التي تفرضها مثل هذه الهجمات، والتي تضع رعايا النصارى في مأزق أمني كبير، وهو ما عبر عنه زعيم نصراني في "بوتيمبو" بعد الهجوم، حيث قال لوسائل الإعلام "إنّ الهجوم في سيموليكي يشكّل انتكاسة لنمو التجارة في المنطقة"، مضيفا بأن "الهجوم يعني أن (المجاهدين) خرجوا من ملاذاتهم، وبدأوا في مهاجمة الكنائس والبلدات القريبة"، وتابع النصراني: "إنهم قريبون جدا لدرجة أن السكان (النصارى) في خوف لا يمكّنهم من الانخراط في أنشطتهم اليومية بسلام".

السلام والأمن الذي يبحث عنه النصارى في الكونغو، سبق وأن أكّد المجاهدون أنهم لن يحصلوا عليه إلا بالإسلام أو دفع الجزية تماما كما أخبرت الشريعة الإسلامية.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، كما انتشرت على منصات التواصل صورا أخرى أظهرت آليات وهياكل منازل متفحمة في موقع الهجوم.

قتيلان من النصارى بهجوم عند جسر (كامبو) بمنطقة (بيني)

قتيلان من النصارى

وفي سياق الهجمات المستمرة، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين داخل قرية (كوتونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإحراق آلية للنصارى

وفي هجوم ثالث يوم الأحد (٢٤/ شوال) كمن جنود الخلافة لتحركات النصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة اثنين آخرين وإحراق آلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم، بهجوم شرق الكونغو.

٧ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير واشتباكات جنوب الموصل

آلية للجيش الرافضي دمّرها المجاهدون بتفجير في جزيرة (الحضر) جنوبي الموصل

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

سقط ثلاثة قتلى في صفوف القوات والميليشيات الرافضية هذا الأسبوع وأصيب أربعة آخرون على الأقل بينهم ضابط، بتفجير واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة في مواقع مختلفة جنوب الموصل.

٤ جرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/شوال) على دورية للجيش الرافضي المرتد، في جزيرة (الحضر) جنوبي الموصل، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع بشكل جزئي وإصابة ضابط وثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، مع دورية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (شنف) بمنطقة (النمرود) جنوبي الموصل.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات توسّعت واستمرت عدة ساعات وشارك فيها الطائرات الحربية، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بينهم "آمر سرية"، ولله الحمد.

واعترفت مواقع الحشد الرافضي "لواء ٣٠" بمقتل العناصر الثلاثة وهم كل من: "جابر يونس البياتي، وجاسم داود الشبكي، وسيف قاسم البياتي".

أحد جرحى الجيش الرافضي

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ **ولاية موزمبيق**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع نصرانيا بعد أسره بمنطقة شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شوال) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ونحر نصراني في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري شمال بغداد

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

أصيب عنصران من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية وأعطبت آلية لهم بتفجير شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/شوال) على آلية للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للقوات الرافضية المرتدة بعملية أمنية في (الطارمية) بشمال بغداد، ولله الحمد.

الأخ أبو مبشّر
-تقبله الله تعالى-

قاتل الروس والأمريكيين وقُتل في ظلال الخلافة

روى البخاري في صحيحه عن أنس بن مالك في قصة إسلام حبر اليهود عبد الله بن سلام أنه جاء إلى النبي ﷺ لما قدِم المدينة وسأله ثلاثة أسئلة، وقال: "لا يعلمهن إلا نبي"، فلما أجابه النبي عنها؛ ما كان منه إلا أن أسلم، ثم قال يا رسول الله: إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني، قبل أن يعلموا بإسلامي، فجاءت اليهود فقال النبي ﷺ: أيّ رجل عبد اللّه بن سلام فيكم؟ قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال النبيّ ﷺ: أرأيتم إن أسلم عبد اللّه بن سلام قالوا: أعاذه اللّه من ذلك، فأعاد عليهم، فقالوا: مثل ذلك، فخرج إليهم عبد اللّه فقال: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّدا رسول اللّه، قالوا: شرّنا وابن شرّنا، وتنقّصوه!، قال: هذا كنت أخاف يا رسول اللّه.

لم تقتصر هذه الصفة الذميمة على اليهود فحسب، بل صارت صفة ملازمة لكل الحركات والجماعات المرتدة التي بدّلت دينها وانسلخت من آيات الله، وحذت حذو اليهود في انتقاص وتشويه كل من يتبرأ من باطلها ويفيء إلى الحق، حتى لو كان سابقا من خيرة رجالها.

قصة تتكرر في كل زمان

في خراسان مثلا التحق في صفوف الدولة الإسلامية كثير من طُلاب الحق الذين كانت لهم صولات وجولات في حقبة طالبان، غير أن هؤلاء الأبطال لمّا فعلوا ذلك، كان موقف المرتدين منهم كموقف اليهود من عبد الله بن سلام بعد إسلامه، "شرنا وابن شرنا!" وقد كانوا من قبل يقولون عنه: "خيرنا وابن خيرنا!".

هذه قصة تتكرر في كل أزمنة الصراع بين الحق والباطل وخصوصا في زمن المفاصلة والمفارقة لمعسكرات الردة التي تتمسح بالإسلام وترفع شعاراته.

واليوم لدينا قصة أحد هؤلاء المجاهدين الأبطال وهو الأخ (أبو مبشر) تقبله الله، من أوائل المقاتلين ضد الغزو الروسي والأمريكي، وكان رجلا عقائديا قدّم الولاء للمؤمنين على كل ولاء، وحقق البراء من المرتدين حتى مِن أقرب الأقربين، كان باحثا عن الحق فجعل التوحيد هاديا له في طريقه وضابطا لمواقفه، ولّما أعلنت دولة الخلافة كان من أوائل المبايعين لها، وواصل طريقه في ظلالها يقاتل المشركين كافة على منهاج النبوة حتى أتاه اليقين، ليُقتل على أيدي الميليشيا الوطنية التي نحرت الذبائح فرحا بمقتله بعد أن ذبحت عقيدة التوحيد في عروق أفرادها من الوريد إلى الوريد.

القتال ضد الغزو الروسي ثم الأمريكي

كان الأخ أبو مبشر من الرجال القلائل الذين شدوا الظهر إلى الحرب مبكرا للتصدي للغزو الروسي لأفغانستان، وقدّم تضحيات كبيرة في تلك المرحلة، وبعد اندحار الروس عن أفغانستان لم ينشغل أبو مبشر بما انشغلت به الفصائل المتناحرة من نهب وخلافات، بل ذهب إلى باكستان باحثا عن العلم الشرعي المتاح آنذاك، حيث التحق بالمدارس وبدأ بتلقي الدروس الشرعية الأساسية خلافا لعمره آنذاك.

ولّما غزت أمريكا الصليبية أفغانستان، سارع أبو مبشر إلى قتال القوات الأمريكية، وكان مِن أوائل مَن بدأ حربا ضد الأمريكيين في منطقة (كونر)، في وقت كانت الشائعات تنتشر بين الناس أنّ الأمريكيين لديهم قوة عظمى! وكانوا يقولون: إذا أطلق أي شخص النار على الجيش الأمريكي، فستنحرف فوهة البندقية عن مسارها! لكن هذا المجاهد الشاب فعل شيئين: كسر هذه الصورة في أذهان المسلمين وبدأ القتال فعليا ضد القوات الأمريكية، وثانيا أخذ يدعو ويجنّد الشباب والمناصرين في كل منطقة ومقاطعة، وبمرور الوقت استطاع إيجاد مناصرين للجهاد في ١٤ منطقة في (كونر) و(نورستان) المتجاورتين.

قاد الهجمات ضد القواعد الأمريكية

وخلال الغزو الأمريكي، قاد أبو مبشر العديد من العمليات العسكرية ضد القوات الأمريكية برفقة من معه وشنّوا هجمات واسعة ضد قواعد أمريكية كبيرة، ونجح في العديد من المرات في تقطيع أوصالهم وتمزيق أشلائهم، حتى اضطروا إلى الفرار من بعض هذه القواعد تحت وقع الضربات المتتالية، وكان من أبرز هذه الهجمات الكمين الشهير الذي سقط فيه الجنود الأمريكان مِن على رؤوس الجبال حتى خرجت أمعاؤهم من أجسادهم وقد ظهر ذلك في مرئيات قديمة.

وقد أصيب أبو مبشر مرتين بجروح خطيرة خلال معاركه ضد القوات الأمريكية، حتى أن بعض جراحه لم تلتئم حتى وقت إعلان ولاية خراسان، ومع ذلك لم تمنعه هذه الإصابات من مواصلة طريقه في الجهاد.

جهاده ودعوته في صفوف الدولة الإسلامية

وعند إعلان الخلافة بدأ يبحث عن الحق ويتحرى حتى وفقه الله تعالى إلى سبيل الرشاد وقرر الالتحاق بالدولة الإسلامية، وكان واحدا من أوائل المبادرين إلى بيعة ولاية خراسان حيث تحمل عقبات وصعوبات كثيرة في سبيل الوصول إلى الشيخ الوالي سعيد خان -تقبله الله- حتى تمكن من ذلك وبايعه في منطقة (تور دره).

وانطلاقا من خبرته السابقة وتاريخه الجهادي، عيّنه أمراؤه مسؤولا في منطقة (كونر) وهناك نشط في مجال الدعوة إلى التوحيد والتحريض على الجهاد في سائر مناطق (كونر)، حتى وفقه الله تعالى ونجح في استقطاب وتجنيد أعداد كبيرة من المجاهدين في تلك المناطق، حتى بايعه مئات المجاهدين بينهم العديد من القادة البارزين وكان من بينهم الشيخ الوالي أبو عمر -تقبله الله- الذي أعطى البيعة لأبي مبشر يدا بيد، إضافة إلى قادة آخرين بارزين كان لهم صولات وجولات في صفوف الدولة الإسلامية.

مع أبي مالك التميمي

وهكذا قضى معظم حياته يقاتل الكافرين والمرتدين ويتزود بالصبر والإيمان ويبحث عن الحق والعلم الشرعي الذي يبلغه مراتب النجاة، وكان يحب أن يجالس العلماء الذين يقودون المجاهدين، وكان إخوانه يستشيرونه في سائر أمورهم، ورغم انشغاله بالمهام العسكرية والقيادية على الدوام، إلا أنه كان حريصا طوال السنوات التي قضاها برفقة المجاهدين العرب في جبال خراسان على طلب العلم ما استطاع إليه سبيلا، فتعلّم منهم بعض العلوم الشرعية الأساسية وعلوم اللغة العربية، وكان من المشايخ الذين التقى بهم وتلقى عنهم العلم؛ الشيخ المجاهد أبو مالك التميمي -تقبله الله- حيث أخذ عنه دروسا في صحيح البخاري وغيره، ووصفه أبو مبشر بأنه كان عالما متقنا في الحديث، وأخبر أن أبا مالك كان برفقتهم قبل انتقاله لاحقا إلى منطقة (تورا بورا) في (ننجرهار)، وبعدها نفر إلى دار الخلافة في العراق

والشام، وقال أبو مبشر: كانت آخر مرة رأيت فيها أبا مالك التميمي في الإصدار الشهير وكان يضع على رأسه عصبة حمراء والمجاهدون حوله يبايعون على الموت.

صفاته وأخلاقه

ونحسب أن الأخ أبا مبشر قد حاز كثيرا من الصفات الطيبة والأخلاق الحميدة التي ينبغي على المجاهد أن يتصف بها ويمتثلها، فكان متواضعا رحيما بعوام المسلمين لا يخذل من مدّ إليه يد العون في أي وقت خصوصا أوقات الشدة، يحافظ على صلة الرحم ويداوم على زيارة وتفقد مرضى المسلمين، فكان عامة المسلمين يحبونه حتى أن أهالي منطقة (كونر) كانوا يقفون في الطرقات لاستقباله عند قدومه.

فيما يتعلق بأمور الميدان، كان دائما على أتم الاستعداد لأي طارئ، وكان يحذّر كثيرا من استخدام الهواتف والتهاون بها، ويوصي المجاهدين بحمل السلاح في كل وقت ويعدّ مخالفة ذلك معصية للأمير، وكان مقاتلا صلبا متمرسا صاحب خبرة ودراية في أمور القتال والميدان، وعرف عنه حسن سمعه وطاعته لأمرائه ومشايخه رغم مكانته بينهم وسابقته في الجهاد فكان يسمع ويطيع كأي جندي.

وفي المقابل، كان أبو مبشر صاحب عقيدة صافية لا يداهن في التوحيد أحدا، شديدا على الكافرين والمرتدين غليظا عليهم، لقد كان جبلا في الولاء والبراء؛ يظهر ويجهر بعداوته وبراءته من المرتدين ولو كانوا أقرب الناس إليه، صادعا جريئا في قول كلمة الحق، شجاعا مقداما لا يلين ولا يداهن ولا يخشى في الله لومة لائم.

قائدا ومجاهدا في (ننجرهار)

وبعد أن فتح الله على المجاهدين في (ننجرهار)، أمره إخوانه بالذهاب إليها لقيادة وترتيب الصفوف هناك، فهاجر إليها مع أسرته واستقر فيها، وهناك شارك وقاد العديد من الغزوات الكبيرة كان من أبرزها معركة خراسان الأولى التي عرفت باسم (غزوة مفتاح الخير) التي قادها أبو مبشر بنفسه، وفتح الله على يديه وحاز مغانم وغنائم كثيرة بفضل الله تعالى، وقد ظهر في الإصدار الشهير الذي حمل اسم الغزوة وهو يبشّر المسلمين ويحرضهم على الالتحاق بركب الخلافة وطريق النجاة.

هكذا أمضى أبو مبشر حياته في ميدان التوحيد والجهاد، داعيا ومحرّضا ومجاهدا وظل في الغالب قائدا عسكريا

ميدانيا، وكان عناصر طالبان المرتدون يخافونه ويحسبون له ألف حساب ويتجنّبون أن يهاجموا الثغور التي يشرف عليها، وقد أمضى وقتا في كل منطقة فتحها المجاهدون وحارب المرتدين في سائر مناطق وثغور ولاية خراسان متنقلا من ثغر إلى ثغر ومن خندق إلى خندق لا يكل ولا يمل.

خمسون عاما قضى أكثرها في ميادين التوحيد

واستمر أبو مبشر ثابتا على طريق الجهاد حتى فترة المحنة التي تعرضت لها الدولة الإسلامية في خراسان في وقت الحملة الصليبية التي تزامنت مع حملة المرتدين عليها، وكان في آخر حياته قائدا عسكريا لكتيبة سعيد بن زيد، في منطقة (وزير تنكي)، وعند تعرض المنطقة لهجوم واسع من قبل ميليشيا طالبان، انبرى أبو مبشر للتصدي لهجوم المرتدين حتى وصل إلى الخطوط الأمامية للمعركة وكان يقود المجاهدين ويوزع المجموعات على الثغور، وفي أحد الأيام توجه برفقة مجموعة من إخوانه المجاهدين لنصب كمين للمرتدين على إحدى طرق القتال، واندلعت اشتباكات عنيفة أصيب فيها أبو مبشر إصابات بالغة قتل على إثرها متأثرا بجراحه بعد ساعة من إصابته، فرحل عن عمر يناهز الخمسين عاما قضى أكثرها في ميادين الجهاد، داعيا إلى التوحيد الصافي محرضا على الجهاد، وقائدا عسكريا قاد المعارك وخاض الحروب وشهدت له ثغور وجبال ووديان خراسان ولقي ربنا صابرا محتسبا.

نبشوا قبره!

بقي أن نذكر أنه لما علمت ميليشيا طالبان بمقتله، احتفت واحتفلت بذلك وذبح عناصرها وأوباشها الذبائح فرحا بمقتله بعد أن أذاقهم والروس والأمريكان مر العلقم على مدار سنوات المفاصلة والتمايز على ثرى خراسان، وبعد فترة لمّا وصل عناصر الميليشيا المرتدة إلى قبر الأسد الوقور، قاموا كعادتهم بنبش القبر كما فعلوا بالكثيرين من المجاهدين غيره، وكل هذا بدافع الحقد الشديد على الموحدين السائرين على عقيدة السلف المتبرئين من العقائد والمناهج المنحرفة التي أوصلتهم إلى ما وصلوا إليه مما لم يعد خافيا إلا على أعمى البصيرة، ولا عجب تبقى الضباع ضباعا والأسود أسودا.

رحم الله أبا مبشر وتقبل منه سبقه وجهاده ودعوته وألحقنا به غير خزايا ولا محرومين.

استهداف رتل للجيش الرافضي على الطريق الدولي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

تضررت آلية للقوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ شوال) رتل آليات للجيش الرافضي المرتد كان يسير على الطريق الدولي قرب منطقة (الصكار)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لتضرر آلية على الأقل، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK المرتدين بهجوم مسلح بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ شوال) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السجر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

مقاعد الشيطان (١)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله الخبير البصير، العالم بعباده المعين النصير، والصلاة والسلام على رسوله السراج المنير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وأحسن المسير؛ أما بعد.

خلق الله السموات والأرض وما فيهما من دابة، وخلق الإنس الجن وأرسل لهم الرسل وأنزل عليهم الكتب، وهو أعلم بما أرسل وبما أنزل، وأمرهم بالطاعات ونهاهم عن المنكرات، وابتلاهم بالشيطان ووساوسه وحذّرهم منه ومن سعيه لإخراج المؤمنين من الخير وزجهم في الشر فقال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}.

كما ابتلى الله عباده بالنفس الأمّارة بالسوء فقال سبحانه: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ} قال الطبري: يقول تعالى ذكره: "ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما تحدّث به نفسه، فلا يخفى علينا سرائره وضمائر قلبه، ونحن أقرب للإنسان من حبل العاتق" [التفسير]، وجعل الله ما في هذه الدنيا فتنة لنا ليبلونا بها أيّنا أحسن عملا، وكلٌّ حسب إيمانه يزاد له الابتلاء حتى يعلم الصادق من الكاذب، ويرفع الصادقين ويفاضل بينهم، ويزيد الكاذبين إثما ويركمهم جميعا في جهنم، وكل شيء عنده بحساب وكل شيء عنده بقدر لكيلا نفرح بما آتانا ولا نأسى على ما فاتنا، وهو العليم بنا وبما خلق، وهو أعلم بماذا وكيف تصلح الخليقة، وهو أعلم بما كتب علينا وبما فرض، وكله عنده لحكمة، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر ولا أكبر إلا في كتاب مبين، فمن علم ذلك وأكثر ذكره؛ هان عليه ما فيه شدة وبلاء مهما عظما، وصغر في عينيه متاع الدنيا ولو حاز منه ما حاز.

ومن حكمته الواسعة جل وعلا أن جعل التدافع سنة ماضية بين خلقه، وكتب على عباده القتال والجهاد، مع علمه سبحانه بكراهة النفوس البشرية له وصعوبة قبولها به قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ}، ولأن الجهاد من أعظم الفروض، وبه تجلب أعظم المصالح، وتدفع بقيامه أشد المفاسد، وللمجاهدين أجرهم بأفضل المطارح، وللناكصين عنه أذل الموارد، وللسالكين دربه وضعَ الشيطان المراصد، وقعد لهم المقاعد، روى الإمام أحمد والنسائي بسند صحيح عن سبرة بن أبي فاكه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنّ الشّيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ قال: فعصاه، فأسلم، ثمّ قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنّما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطّول، قال: فعصاه؛ فهاجر. قال: ثمّ قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جهد النّفس والمال، فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة، ويقسّم المال. قال: فعصاه، فجاهد. فقال رسول اللّه ﷺ: فمن فعل ذلك منهم، فمات؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة، أو قتل كان حقّا على اللّه عزّ وجلّ أن يدخله الجنّة، وإن غرق؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة، أو وقصته دابّته؛ كان حقّا على اللّه أن يدخله الجنّة). فلكل مكسب عظيم بذْل عظيم يقابله، وفي هذا المقام نبيّن هذه المقاعد التي يقعدها الشيطان، وتزيّنها نفس الإنسان، ليُخرجا المجاهد مما هو فيه من الأجر العظيم، كما عرفناها من النصوص الشرعية، ومما حدثت به ألسن المجاهدين، وكذلك مما وردنا من ذرائع المنتكسين، نسردها تحذيرا وتنبيها، ولله القصد وبه نستعين.

المقعد الأول:
الحياة قبل الهجرة

يقعد الشيطان بأول الطريق مذكرا للمجاهد بحياته السابقة التي كان فيها قبل الهجرة، وليس بالضرورة أن يكون المجاهد ثريا! بل يزيّن ويحسّن في عينيه أيسر ما كانت عليه حياته السابقة في أرض القعود، فيذكّره بطعامه وشرابه وراحته ونومه ويقظته، بل يزيّن له عمله الذي كان لربما يكرهه، أو الحي الذي لا يُطيقه، أو حتى بأصدقاء ومعارف كان يتجنبهم، أو بأماكن كان يزورها وأوقات كان يقضيها، وكيف كانت ستكون حياته لو لم يهاجر، وأين وصل أقرانه؛ ذاك الذي تزوج وأنجب، وغيره الذي تاجر وكسب، أو الذي أكمل دراسته وحصل على "شهادات الدنيا" التي يسمونها بالعليا وما علت، إلى غيرها من الأمور؛ فيذكّره بالحسن منها ويجمّل القبيح منها، فيما يقبّح في عينه كل شيء في أرض الجهاد، محاولا إضعاف نفسه وردّه إلى سابق عهده، وأنه ما زال يستطيع العودة وتحسين حياته وإصلاحها، ويغره ويمنّيه ويعده وبئس الوعد من الشيطان قال تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}.

فالمجاهد لا شك قد ترك ما يحب في حياته، وأنه قدِم لأرض الجهاد محتسبا الأجر طالبا رضى الله على ذلك، فليتذكر المجاهد المهاجر عظيمَ الأجر الذي أعده الله له في الآخرة إذا صبر وثبت واحتسب، وكيف أنه في أرض الجهاد عزيز لا ذليل يأمن على دينه، بعد أن كان في أرض القعود يتخفى بنفسه ليحفظ دينه ويبتعد عن أعين الطواغيت وجندهم، وليمعن النظر في نعم الله عليه من هدايته وتوفيقه للجهاد وللرباط وإقامة الشرع ونصرة الإسلام والمسلمين ومقارعة الكفر والكافرين.

ثم إنّ النعم التي يمنُّ الله بها على عباده المجاهدين في ساحات الجهاد ليتعجّب منها العالم بأسره، إذْ برغم الحرب والحصار والتضييق إلا أن المجاهد يصله طعامه وشرابه ولباسه وغيرها من النعم التي تستمر في أرض الجهاد ولا تنقطع، وقد يبتلون بنقصها أحيانا فهذه سنة الله على جميع خلقه برّهم وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم، ولقد رأينا مثلا الزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها كيف عصفت بأهل المشرق والمغرب، ولم يسلم من هذا البلاء حتى الذي جلس في خدره مؤثرا السلامة على سلامة المنهج، فهل حصّل منها غير ما كتبه الله له؟ وكذلك المجاهد في ميادين الجهاد لن يفوته شيء مما كتب الله له أو عليه، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

المقعد الثاني:
المال والأهل والعيال

قال تعالى: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} وهما من أشد ما يبتلى ويُفتن به المؤمن في حياته لقوله تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}، قال ابن كثير: "أي: اختبار وامتحان منه لكم؛ إذ أعطاكموها ليعلم أتشكرونه عليها وتطيعونه فيها، أو تشتغلون بها عنه، وتعتاضون بها منه؟" [التفسير]

فالمال والأهل والعيال أو محلة المرء وداره كل ذلك عزيز على نفسه، شاق عليها فراقه، ولكن على المؤمن هنا أن يستحضر قدر ومكانة دين الله في قلبه، وأنه أحب إليه من نفسه وماله وأهله وولده، وأن الذي أمره بالكسب والإنفاق والإحسان على من يرعى، هو سبحانه مَن أمره بالهجرة والجهاد، وأنه متكفل بأهله لن يضيعهم ولو بأرض غير ذي زرع، وليمتثل ويتمثّل توجيهات القرآن الكريم التي حذّرت المؤمن من فتنة الأزواج والأولاد وسمّاهم الله في كتابه "عدوا" وأمرنا بأن نحذرهم! فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}، قال الطبري في تفسيره: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين صدّقوا الله ورسوله (إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ) يصدونكم عن سبيل الله، ويثبطونكم عن طاعة الله (فَاحْذَرُوهُمْ) أن تقبلوا منهم ما يأمرونكم به من ترك طاعة الله، وذُكر أن هذه الآية نـزلت في قوم كانوا أرادوا الإسلام والهجرة، فثبَّطهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم"، وروى الطبري بسنده أيضا عن عطاء بن يسار قال: "نـزلت في عوف بن

مالك الأشجعيّ، كان ذا أهل وولد، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ورقّقوه، فقالوا: إلى من تدعنا؟ فيرقّ ويقيم، فنزلت الآية.." [التفسير].

فهذه الآية نص صريح في المسألة، وأنه يجب على المجاهد أن يحذر أهله وولده إذا صدوه عن الجهاد وأقعدوه عن الهجرة، وناحوا أمامه وارتموا في طريقه، فإن دين الله تعالى أغلى منهم، وإن الله أمره بطاعته لا بطاعة أهله وعياله فهذا جهاد دفع لا طلب وهو فرض عين بل هو فرض العصر وواجبه، والأصل أن المجاهد ينفر بأهله إن تيسّر له ذلك، فإن تعذّر ذلك لأي سبب فليكن ناصحا مبينا لهم فضل الهجرة والجهاد وأن نفيره واستجابته لأمر ربه خير من مقامه بينهم، ويذكّرهم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الأعمار بيد الله تعالى وأن نفسا لن تموت حتَّى تستكمِل أجلَها، وتستوعِب رزقها.

ثم ماذا يفعل به أهله إذا سبق عليه مكر الله فأُسر أو أُصيب مصابا أقعده، فيصبح عليهم هما وغما يحملهم القيام به، وقد يرزق الله أهله من الخيرات ما لا يستطيع تحصيله بنفسه إذا جلس إليهم، كما إن في هذا فرصة لعامة المسلمين وبابا كبيرا من أبواب الأجر يتمثل في تفقد عوائل المجاهدين والتكفل والعناية بهم لحديث النبي ﷺ: (ومن خلف غازيا في سبيل اللّه بخير فقد غزا) [البخاري]

وعليه، فحري بمن فاضت به الذكرى، وعزز الشيطان له ذلك المجرى، أن يصبر ويذكر الله ويحتسب منه أجرا، ويستودع الله نفسه وأهله، ويسأل الله أن يجمعه بهم في درب العز والجهاد أو في جنات الخلد، فإن خير ما يقدّمه لهم الشفاعة يوم العرض على الله، وخير ما يقدمونه له إن لم يشاركوه الهجرة، أن يشاطروه الدعاء، وليتذكروا أن هذه الدنيا دار مفر لا مقر وأن الآخرة هي خير وأبقى.

مقتل ضابط في الشرطة الاتحادية وتضرر آليتين بهجوم قرب (سامراء)

اغتنام بندقية ضابط في الشرطة الاتحادية بهجوم في منطقة (السيفونة)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل ضابط في الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، وتضررت آليتان لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة قرب (سامراء).

الضابط القتيل برتبة (رائد)

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢١/شوال) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (السيفونة) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء يغذي الثكنة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط الثكنة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (رائد)، وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الرافضية بمقتل ضابطها المرتد المدعو "أسعد خرابة، من اللواء الخامس عشر الفرقة الرابعة" وقالت إنه قُتل "أثناء تأديته للواجب.. ضمن قاطع عمليات سامراء" على حد تعبيرهم.

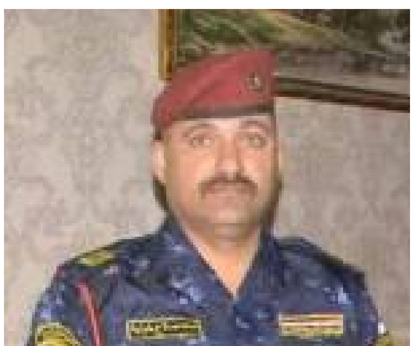

الضابط القتيل

عدة جرحى وتضرُّر آليتين للجيش الرافضي بهجوم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عدة عناصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وتضررت آليتان لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (أبو صخرة) جنوب شرق (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لتضرر عربتي (همر)، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (أبو صخرة) شرق (الحويجة)

الشجاعة والسماحة

"والله سبحانه حمد الشجاعة والسماحة في سبيله، كما في الصحيح عن أبي موسى قال: قيل: يا رسول الله، الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) وقد قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال]،

وذلك أن هذا هو المقصود الذي خلق الخلق له، كما قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات]، فكلّ ما كان لأجل الغاية التي خلق لها الخلق كان محمودا عند الله، وهو الذي يبقى لصاحبه، وهذه الأعمال الصالحات.

ولهذا كان الناس أربعة أصناف:

1- من يعمل لله بشجاعة وسماحة، فهؤلاء هم المؤمنون

2- من يعمل لغير الله بشجاعة وسماحة فهذا ينتفع بذلك في الدنيا وليس له في الآخرة من خلاق.

3- من يعمل لله لكن لا بشجاعة ولا سماحة، فهذا فيه من النفاق ونقص الإيمان بقدر ذلك.

4- من لا يعمل لله وليس فيه شجاعة ولا سماحة، فهذا ليس له دنيا ولا آخرة.

فهذه الأخلاق والأفعال يحتاج إليها المؤمن عموما، وخصوصا في أوقات المحن والفتن الشديدة، فإنهم يحتاجون إلى:

صلاح نفوسهم ودفع الذنوب عن نفوسهم عند المقتضي للفتنة عندهم.

ويحتاجون أيضا إلى أمر غيرهم ونهيه بحسب قدرتهم.

وكل من هذين الأمرين فيه من الصعوبة ما فيه، وإن كان يسيرا على من يسره الله عليه.

وهذا لأن الله أمر المؤمنين بالإيمان والعمل الصالح، وأمرهم بدعوة الناس وجهادهم على الإيمان والعمل الصالح، كما قال الله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج]، وكما قال: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]."

[الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]
لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٩٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٩٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

٤٦ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو

كثّف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على...

٤

افتتاحية

عودة المياه إلى مجاريها!

٣

مقالات

مقاعد الشيطان (٢)
في طريق الهجرة والجهاد

٧

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بعملية نوعية في (الطارمية)

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة أمنية محصنة في (الطارمية) بشمال بغداد، أجبرت وزير دفاع الرافضة على القدوم إلى موقع الهجوم ليحمّل السكان مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/شوال) منزلا تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى

التفاصيل ص ٥

استهداف تمركزات الجيش النيجيري والقوات الإفريقية قرب (البحيرة)

٦

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للشرطة بهجوم في (المقدادية)

٦

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٨ شوال حتى ٤ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

٤٨ صليبيا

٨ كفار ومرتدّين

١ قيادي

٨ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ٥٧ قتيلا وجريحا

٣٠ منزلا تم إحراقه

١٦ عملية

١ آلية رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى
١	شمال بغداد

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

عودة المياه إلى مجاريها!

لا ندري ما العجب من عودة الطاغوت "بشار" إلى وكرٍ فيه "السيسي" و"ابن سلمان" وآخرون مثلهم لا يقلّون عنهم كفرًا وجرمًا وحربًا على الإسلام والمسلمين، بل ربما كانت حروب بعضهم على الإسلام أشد وأخطر وأوسع مدى وأبعد أثرا.

إنّ حصر المشكلة في الطاغوت النصيري دون سائر الجالسين على مقاعد جامعة الكفر العربية هو خطر عظيم على عقيدة المسلمين، فتصدير الطاغوت "بشار" على أنه أيقونة الشر والإجرام قد يوحي ذهنيا للكثيرين أنّ غيره من الطواغيت أيقونات عدل وسلام! وهذا من التضليل العميق الذي وقع فيه الخواص قبل العوام!

لقد نسي الناس أنّ "تعليق عضوية" النظام النصيري في جامعة الكفر العربية كان "مؤقتا" إلى حين التزامه ببعض المبادرات السياسية، وليس تعليقا إلى الأبد، ولذلك فانتهاء التعليق كان مسألة وقت ليس إلا، كما نسي الناس أيضا أنّ قرار "تعليق عضوية" النظام النصيري لم يكن قرارا عربيا بحتا بقدر ما كان استجابة لتوجيهات أمريكا الصليبية التي كانت حينها أكثر تفرّدا في المنطقة، قبل أنْ يضطر طواغيت العرب لتغيير مواقفهم تجاه بعض القضايا العالقة، تبعا لتغيّر موازين القوى على الساحة الدولية، إلا أنّ الشيء الوحيد الذي قرر الطواغيت العرب الاحتفاظ به هو "التبعية" لأحلاف الكفر سواء كانت شرقية أم غربية.

قرار عودة النظام النصيري إلى جامعة الطواغيت المتماثلين حُكما المتشابهين قلبا، جاء على نحو غير مفاجئ البتة، فكل الخطوات والقنوات في السنوات الأخيرة تصبّ في هذا المجرى وتدعم بقوة عودة المياه إلى مجاريها، فلا شيء يدعو إلى الاستغراب سوى مِمّن يستغربون عودة مجرم إلى وكره وبين أمثاله وأقرانه، ولا يُعرف في عالم الحيوان خنزير ينفر من عودة أخيه أو يستوحش مِن بني جنسه!

فكل طواغيت العرب ما هم إلا نسخة من "بشار" آخر ينتظر الظروف المناسبة لإخراج "السفّاح" الذي بداخله، فكلهم عند تعرُّض عروشهم للخطر "بشار".

لقد خسر كل الذين راهنوا على هذه الحكومات ورهنوا مصيرهم ومواقفهم لهذه الجامعة الطاغوتية التي أنشئت على "منهاج بلفور" بإيحاء بريطانيا آنذاك لتسوق طواغيت العرب إلى بيت الطاعة لخدمة أطماعها الصليبية.

الصفعة الأقوى كانت لفصائل الصحوات ممن كانوا رهن إشارة طواغيت الخليج والأردن ونفّذوا أجندتهم في حرب المجاهدين باسم "الثورة" و"المعارضة!" وتحولوا إلى بيدق رخيص في أيدي مشغّليهم ومموليهم من رواد "جامعة الدول العربية"، بعد أنْ استغلوهم في أول الأحداث كورقة ضغط على النظام النصيري الذي خالف الرغبة الأمريكية، واليوم يندب الصحوات حظهم وهم يرون كل ما فعلوه يذهب سدى.

أما من يتحمل مسؤولية ما جرى، فإنّ كل الذين حاربوا المجاهدين وأفتوا بقتالهم وشنّوا حملات التشويه المنهج في حقهم، كلهم شركاء في عودة الطاغوت النصيري الذي كان يئن تحت ضربات الدولة الإسلامية بعد أنْ سحقت جنوده بالمئات وشردت بهم مَن خلفهم وأسقطت مدنه ومعسكراته وهدمت سجونه حتى تكالب عليها الخونة المرتدون من كل جانب، فصرحت بهم "خلوا بيننا وبين النصيرية" فلم يفعلوا، وكذلك فتاوى حكماء القاعدة الذين أمات الله ذكرهم، وفتاوى مشايخ آل سلول ومبادرات ومؤامرات الجبهات والحركات التي غدرت بالمجاهدين، كل هؤلاء شركاء في عودة الطاغوت النصيري اليوم.

سياسيا، كان المبرر والمسوغ في حديث طواغيت الجامعة العربية لعودة الطاغوت النصيري إلى جامعتهم هو "ترتيب البيت العربي والحفاظ على الهوية العربية"، إنها إذن "القومية" التي لا أحد يحاربها شرعا وواقعا اليوم إلا جنود الخلافة في كل مكان.

فعليا، تُعد عودة الطاغوت النصيري إلى المحافل الرسمية، بمثابة إعلان صريح لكل طاغوت عربي أنّ بإمكانه اقتراف ما شاء من الجرائم والمجازر، دون أن يقلق من عواقب ذلك على مستقبله السياسي، وفي هذا رد على الحركات المرتدة التي تؤمن بالسياسة الدولية والديمقراطية الكفرية وتسعى لاستعادة حقوق الأمة عبر هذه المسالك الخاسرة نقلا وعقلا أنها في سراب مطبق.

إذن، لا جديد يُذكر في الملف السوري فما حدث كان متوقعا، ولا شيء أحقّ أنْ يُذكر ويُذكّر به في هذا الظرف؛ سوى صحة طريق الدولة الإسلامية منهجا ووسيلة، أصلا وفرعا، عقيدة وجهادا، وصحة مواقفها الشرعية التي اتخذتها إزاء كل هذه الأطراف طوال سنوات الجهاد في الشام، وأنها كانت نابعة من فهم سليم للشرع والواقع معا.

وعليه، فهل سيستغرب الناس غدا من تحوّل "الثوار" إلى جنود في جيش سوريا الأسد؟! وهل ما زال في أفهام الناس متسع لمزيد من العجب مما يجري وقد قالته الدولة الإسلامية منذ سنوات الجهاد الأولى في الشام، وحذرت من مشاريع الصحوات والمخابرات وتدجين الفصائل والحركات واحتوائهم واستيعابهم وقد حدث هذا من قبل في حوران فتصالح "الثوار" مع النظام وقاتلوا كتفا إلى كتف ضد الطرف الوحيد الذي ما يزال يقاتل النظام النصيري تديُّنا وعبادة.

على الصعيد الإعلامي، تعكس هذه الخطوة خطورة الدور الذي يلعبه الإعلام في تشكيل أفهام الناس وقولبتهم وفقا لما يريده طواغيت العرب والعجم، فالخيانة تصبح حلا سياسيا، والعدو يصبح صديقا وهكذا، وهو ما يستدعي من المجاهدين الإعلاميين بذل مزيد من الجهد عبر إبراز الخطاب الشرعي الواضح في كشف حقيقة الطواغيت وحكوماتهم ومؤسساتهم، وضرورة تسمية الأمور بأسمائها التي سمّاها الله بها ليكون أقوى كلاما وأبلغ حجة وأشد تأثيرا.

وبقي أن نهمس في آذان إخواننا من عامة المسلمين المستضعفين في الشام، أنّ أمامهم طريقا واحدا فقط للخروج من هذا النفق المظلم، هو طريق الجهاد في سبيل الله تعالى، والكفر بالأحزاب والفصائل والحركات المرتدة التي حاربت المجاهدين وكانت سببا مباشرا في تهيئة الأوضاع الميدانية لعودة الطاغوت النصيري إلى حضن العرب! وأن يتيقن المسلمون في الشام أن الجهاد مهما كان ثمنه أحفظ لدمائهم وأعراضهم من الحلول الأخرى التي بان لكل عاقل سوء عاقبتها، والعاقبة للمتقين.

٤٦ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

كثّف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.

قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (محالا) في (إيتوري)

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) قرب قرية (محالا) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بهجمات متزامنة في (إيتوري)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) هجمات متزامنة استهدفت قرية (أوتامبيري) النصرانية وعددا من القرى المحيطة بها والواقعة على طريق (كوماندا) في (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

خاص

وفي تفاصيل أوفى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا وقتلوا ثلاثة نصارى في (أوتامبيري)، ثم نصبوا كمينا على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) وتحديدا قرب قرية (مافيفي) وأسروا وقتلوا اثنين آخرين من النصارى وأحرقوا دراجة نارية كانا يستقلانها، كما هاجموا في اليوم نفسه تجمعات للنصارى قرب قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا)، وقتلوا ثمانية آخرين، وأحرقوا عدة منازل وممتلكات لهم، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ نصرانيا بهجمات أخرى في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، النصارى في قرية (كاباسيوا)، وأطلقوا النار على أحدهم، فأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

وشهد اليوم التالي، الجمعة، هجوما عنيفا استهدف تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (كاتولا) بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٦ نصرانيا بينهم زعيم قبلي، بالإضافة إلى إحراق عدد من منازل النصارى داخل القرية، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة قافلة تجارية كبيرة للنصارى في (إيتوري)

قتيلان من النصارى وإحراق ممتلكات لهم

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) النصارى الكافرين، في قرية (كافانديا) النصرانية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عدة منازل لهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (لوباهيمبا) النصرانية في منطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق ٧ شاحنات تجارية

وعلى صعد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ذو القعدة) قافلة تجارية ضخمة للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (بنزيلي) بمنطقة (إيتوري)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والمواد

الحارقة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق نحو سبع شاحنات كبيرة، ولله الحمد والمنّة.

نزوح متواصل وخسائر جديدة

خاص بدوره أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا على مدار نحو أسبوع سلسلة قرى بمنطقة (بيني) هي قرى: (كاتولا) و(كاباسيوا) و(كافانديا) إضافة إلى (كاتيري) و(كاموانجا)، وأكّد المصدر أن المجاهدين سيطروا على هذه القرى سيطرة مؤقتة وصالوا وجالوا فيها ونفّذوا فيها عمليات أسر وقتل للنصارى، مضيفا: ناهيك عن الهجمات والكمائن المتزامنة التي شنّها المجاهدون في (إيتوري) والتي شملت قرى: (محالا) و(أوتامبيري) و(مافيفي) و(مونغامبا) و(بنزيلي).

وبيّن المصدر أن هذه الهجمات المتزامنة تسببت بنزوح مئات النصارى عن قراهم، كما نتج عنها خسائر اقتصادية إثر تعطّل حركة السير في العديد من الممرات التجارية المهمة خاصة على محور (كوماندا-مامباسا) الذي يُعد من أهم الطرق الرئيسة شرق الكونغو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى الكافرين، أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهرية للحكومة الكونغولية الصليبية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة للمجاهدين بمنطقة (بيني) وتحديدا على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعدا ملموسا في هجمات المجاهدين مؤخرا.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بعملية نوعية في (الطارمية)

زيارة ما يسمى "وزير الدفاع "الرافضي إلى موقع الهجوم في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة أمنية محصنة في (الطارمية) بشمال بغداد، أجبرت وزير دفاع الرافضة على القدوم إلى موقع الهجوم ليحمّل السكان مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

الهجوم وقع في منطقة محصّنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/ شوال) منزلا تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح أحدهما قيادي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدرٌ أمنيٌّ لـ(النبأ) بأن الهجوم وقع بعد عملية رصد ومتابعة للأهداف، وكشف المصدر أن المنزل المستهدف يقع في منطقة أمنية محصّنة، حيث لا يبعد سوى ٤٠٠ متر عن مقرين عسكريين للقوات الرافضية، كما يشرف على تأمين هذه المنطقة "برج مراقبة" تفصله عن المنزل المستهدف مسافة ٢٠٠ متر.

المجاهدون يتوعدون!

وأوضح المصدر أن العناصر المستهدفة تنتمي إلى ما يعرف بـ"حشد الطارمية" وهم حفنة من خونة أهل السنة الذين ارتضوا أن يكونوا عونا وعبيدا للرافضة في حربهم ضد المجاهدين، وقد تورطوا بالتجسس على عورات المسلمين والمشاركة في أذيتهم.

خاص وأكد المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين يتوعدون كل من انتمى أو يفكّر بالانتماء إلى هذا الحشد المرتد بنفس مصير مَن سبقهم، طال الزمان أو قصر، وإنّ غدا لناظره لقريب.

يبرر فشل قواته على ظهور السكان!

واعترف الحشد في بيانه بمقتل "اثنين من منتسبيه" هما "عبد الخالق المشهداني" و"سيف المشهداني". كما أصيب في الهجوم مسؤول إداري في الحشد.

وعلى خلفية الهجوم، وصل ما يسمى "وزير الدفاع "الرافضي إلى المنطقة التي وقع فيها الهجوم، وعرضت وسائل الإعلام الرافضية الوزير الرافضي وهو يجري حوارا مضطربا مع سكان المنطقة، بدا كأنه يحمّلهم مسؤولية الفشل في منع وقوع الهجوم، كما طالبهم بشكل مباشر بالإبلاغ عن أيّ تحركات للمجاهدين في المنطقة بالاتصال على أرقام هواتف معينة، قال إنه سيزوّدهم بها.

الصورة المهزوزة التي ظهر فيها وزير دفاع الرافضة وهو يصرخ في وجه السكان ويطالبهم فيها بالتصدي للإرهاب؛ تلخّص مشهد الحكومة الرافضية وإخفاقها المتواصل في وضع حد لهجمات المجاهدين المستمرة والتي جاءت هذه المرة في عقر ديارهم حرفيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفها بمنطقة (الهورة) قرب (المشاهدة) شمالي بغداد.

استهداف تمركزات الجيش النيجيري والقوات الإفريقية قرب (البحيرة)

اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات المحلية وأصابوا عنصرا آخر بجروح، في حين واصلوا استهدافهم للقوات النيجيرية والإفريقية التي تتمركز في محيط (البحيرة)، ضمن حملتهم الفاشلة الأخيرة على مناطق المجاهدين شمال نيجيريا.

قتيل وجريح من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ورغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

قصف تمركزات العدو في بلدة (أرغي)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أرغي) في محيط (البحيرة)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وجدّد المجاهدون في اليوم التالي، استهدافهم لتمركزات الجيش قرب نفس البلدة، بقاذف القنابل، إضافة إلى أربع قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) تمركزا لقوات التحالف الإفريقي، في نفس البلدة، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاستهدافات تأتي في سياق مجابهة الحملة الفاشلة التي شنتها القوات النيجيرية والإفريقية على مواقع المجاهدين في محيط (البحيرة)، والتي تتركز الآن على بلدة (أرغي) ومحيطها، وذلك بعد فشل قوات العدو في إحداث أي تقدم يذكر في المناطق والبلدات الأخرى.

الأسبوع الماضي

وأسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية الأسبوع الماضي ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتيل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ آليات، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للشرطة المرتدة

بهجـــوم في (المقدادية)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بهجوم مسلح بمنطقة (المقدادية) وسط ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) لآلية لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى عناصر شرطة الطوارئ بكمين قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)

مقاعد الشيطان (٢)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله الخبير البصير، العالم بعباده المعين النصير، والصلاة والسلام على رسوله السراج المنير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وأحسن المسير؛ أما بعد.

لأن الجهاد من أعظم الفروض، تُجلب به أعظم المصالح، وتدفع بقيامه أشد المفاسد، وللمجاهدين أجرهم بأفضل المطارح، وللناكصين عنه أذل الموارد، وللسالكين دربه وضعَ الشيطان المراصد، وقعد لهم المقاعد، لأجل ذلك نكمل في بيان بعض هذه المقاعد التي يقعدها الشيطان في طريق الهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية واستقراء من التجارب الجهادية، وكذلك مما وردنا من ذرائع المنتكسين، نسردها تحذيرا وتنبيها، ولله القصد وبه نستعين.

المقعد الثالث: الشبه المنهجية

فهذا من أخطر مقاعد الشيطان في هذا الطريق، وإنه ليكفيه عن ما تبقى، بل هو باب لكل المقاعد بعدها، وإن من عظم المصاب أن يتردد المرء في منهجه الذي علم صحته من الكتاب والسنة، وهاجر لأجله وجاهد في سبيله، فيؤزه الشيطان لتركه إما للغلو وما ينضح به من التكفير واستحلال الدماء حتى يفتح باب القتل والقتال على مصراعيه لكل من يلقى، أو إن تعذر فيشده في دركات التمييع فيؤسلم من ثبت ردته، أو يتأول لفلان كفره وضلاله وقد صرح به، حتى يسد عليه باب القتال كله، أو يجعله كنافذة صغيرة لا يكاد يرى منها عدوا، وكم رأينا من المنتسبين للعلم وأهله اعتذروا عن الهجرة والجهاد بحجة أو اثنتين -كلتاهما أوهى من بعضهما- ؛ فابتلاهم الله حتى سلكوا الردة من أوسع أبوابها، أو أن بعضا ممن جاهدوا في الجهاد والقتال، زلوا عن الدرب فهوت بهم الريح في مكان سحيق، ذلك بأنهم أناخوا سمعهم بين المتشدقين، وفرشوا قلوبهم تحت الواطئين، فخطف سمعهم وأفئدتهم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا علم وشهرة، فخضَبها بالشبهة وشجَبها بالفتنة، حتى أردى صاحبها قتيلا هاهنا أو هناك، فليس يخفى فساد الدين والدنيا اليوم وكل يشكو من ذلك حتى أفسق الفساق وذلك لا تحله إلا الهجرة، وليست الشمس بأوضح من وجوب الجهاد في زماننا، وليتمعن الناظر في ساحات الجهاد، فما هناك أجدر من الدولة الإسلامية، وهو اليوم قد زاد وضوحا منه عن ذي قبل، فلا يغرينك الشيطان بأن تطيع المكذبين والمرجفين والمنافقين، وهذا هو الكتاب وهدي السنة ومعهما فقه الصحابة وعلم السلف وقصص الصالحين، وهنا منهج الدولة مبسوط في خطاب مشايخها ومنابرها الرسمية، فليست المشكلة بالعقيدة ولا بأحكام الفقه ولا بمسائل فيها سعة، بل هو مقعد قعده الشيطان وما تلاه النفس وما سولت، فاحذر أن تجيبه وتعوذ منه، واصبر على ما صبر عليه السلف والخلف من أهل الإحسان، تنج بإذن الله الواحد المنان.

المقعد الرابع: التفضيل بين الساحات

تعددت ساحات الجهاد وتنوعت الثغور، وقد انتشر المجاهدون اليوم -بفضل الله- في سائر بقاع الأرض شرقا وغربا، بل وصلوا لولايات جديدة وأخرى بعيدة لم يكن للإسلام فيها موطئ قدم قبلهم فالحمد لله وحده، ومن طلب الهجرة والجهاد وسعى إليها قد يجد طريقا لعدة ولايات، وهنا يقعد له الشيطان فينغص عليه ما وجد، مؤملا له بالذهاب لولاية معينة، لفضلها أو لحال المسلمين وأنهم مستضعفون أو لشدة جرم الكفار فيها، وقد تكون الولاية صعبة الوصول أو متعذرة؛ فيقنعه بالانتظار، فربما سُد الطريق الأول المتاح وبقي الثاني كما كان؛ فتضيع عليه الهجرة، أو يقنعه بضرورة وجوده ببلده ليجاهد فيه، وأن لا هجرة عليه فدياره أحوج إليه، وحتى على صعيد الثغور فيوسوس الشيطان للمجاهد الأمني أن الجهاد في الجبهات المشتعلة أو العكس، أو يزهده في ثغر الإعلام أو بالقيام على أسر المجاهدين والشهداء أو بتوفيره لسبل التمويل والهجرة، فيخلط عليه عمله ويضعف همته حتى يطالب باستبداله، وبه قد تحصل بعض الثغرات فقد لا يتقن من بعده عمله كما أتقنه هو؛ فعلى من طلب الجهاد أن لا يتوانى بأي سبيل أتيح له، بل يحمد الله على تلك النعمة التي غابت عن كثيرين لو كانوا مكانه ما تلكؤوا ثانية واحدة، ثم عليه أن يسمع ويطيع في ثغره ويصبر عليه، فأمراؤه أعلم أين وكيف يعمل، فنظرتهم أعم وأشمل لما قد يغيب عن ناظريه، فلا يدع للشيطان والنفس سبيلا ليفسدا عليه عمله أو يثبطاه عنه، فليحتسب الأجر في كل ثغر، إن الله لا يضيع أجر المحسنين.

المقعد الخامس: تزكية النفس

يعز الله من يشاء ويرفع الله من يريد، وخصوصا في الجهاد فقد يتقدم المتأخر، أو يؤمر الصغير على الكبير، أو يكون المأمور أكثر علما وخبرة من الآمر، ولا يخفى على أحد الصحابي أسامة بن زيد رضي الله عنه ومن كان وراءه وتحته من كبار الصحابة وعلمائهم وقادتهم رضوان الله عليهم، فقد يقدم الأمراء شخصا ويسلمونه مسؤولية لأمر رأوه فيه، أو لمصلحة راجحة أو لحكمة ما، ومن هذا المنطلق يقعد الشيطان للمجاهد هنا، فيدب في نفسه الأحاديث، ليرفع من قدر نفسه ويزكيها، ويحط من قدر المقابلة ويدسيها، فيعود على ذهن المرء العلوم التي درسها، والخبرات التي اكتسبها، والسنين التي قضاها، والأهوال التي رآها، فيصبح انتصار المرء لنفسه، فيخرب عليه جهاده ويحرف له نيته، حتى ينكسه عن طريقه ويخرجه من جهاده، وهنا فليتق المرء الله ولينظر لمَ أتى والغاية التي يجاهد لأجلها، فيهون عليه كل أمر دونها، وليذكر قوله تعالى:{فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ}، وليصبر على ما نابه في هذا الطريق، والله المستعان وعليه التكلان.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ شوال) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (كالي كاريز سور) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

اغتنام بندقية عنصر من الشرطة الباكستانية بمدينة (مستونك)

بستان النبوة

١٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم]

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم)

قال النووي: "معناه الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة؛ كتراكم ظلام الليل المظلم" [شرح مسلم]

وقال القاضي عياض: "وفائدة المبادرة بالعمل: إمكانه قبل شغل البال والحشد بالفتن، وقطعها عن العمل". [إكمال المعلم]

(يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا)

قال النووي: "وهذا لعظم الفتن ينقلب الإنسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب"، وقال القرطبي: "ولا إحالة ولا بعد في حمل هذا الحديث على ظاهره؛ لأن المحن والشدائد إذا توالت على القلوب أفسدتها بغلبتها عليها، وبما تؤثر فيها من القسوة". [المفهم]

(يبيع دينه بعرض من الدنيا)

قال القرطبي: "عرض الدنيا: هو طمعها وما يعرض منها" كما في قوله تعالى: {تريدون عرض الدنيا}،

أي: يتخلى المفتون عن دينه ويبيعه مقابل ما يعرض عليه من إغراءات الدنيا، كالمال والمنصب والجاه ونحوها، وذلك لشدة الفتن.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وآخرين من الجيش المالي بهجمات في مالي وبوركينافاسو

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) حصيلة بعض الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسابيع الماضية، وأسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا على الأقل من ميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو، وإصابة آخرين واغتنام أسلحتهم وإحراق تمركزاتهم، وبيّن المصدر أن الهجوم جاء بعد إقدام الميليشيا على ارتكاب جريمة جديدة في حق عوام المسلمين في منطقة المثلث الحدودي، كما قتل المجاهدون عنصرين من الجيش المالي وجاسوسين للميليشيات المرتدة بعد أسرهم بكمينين منفصلين في مالي، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:
بتوفيق الله انطلق جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) نحو معقل...

٤

افتتاحية

لماذا نجاهد؟

٣

مقتل ٦ عناصر من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات بولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بالعبوات والقذائف والرشاشات وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK بهجومين في الخير

٥

مقتل ٢١ نصرانيا بهجمات مستمرة للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

٦

إصابة ٥ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين جنوب البركة

٧

بالصور: مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية الساحل
٢١	ولاية وسط إفريقية
١٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٢	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

لماذا نجاهد؟

تزعم الحركات المنحرفة أنّ الجهاد في سبيل الله ليس سوى خيار اضطراري شُرع لحماية الدعوة الإسلامية، فإنْ سمح الكفار بالدعوة إلى دين الإسلام فلا حاجة عندها للجهاد! ومع أن هذا الطرح أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع، إذْ الكافرون اليوم لا يسمحون إلا بالدعوة إلى دين محرّف يكفر بالولاء والبراء، ويؤمن بالتعايش مع الكافرين.

ومع ذلك، فإن الجهاد لم يُشرع ابتداء لردع العدوان أو لحماية الدعوة والدعاة فحسب، بل شُرع لغاية واحدة لأجلها خُلقنا، وفي سبيلها نموت، وهي تحقيق العبودية لله تعالى ونبذ كل ما يضاد ذلك من الشرك والكفر، وبالتالي فكل مَن يعترض طريقنا نحو تحقيق هذه الغاية بشكل أو بآخر فجهاده واجب فوق كل أرض وتحت كل سماء.

والدليل محكم صريح في محكم التنزيل في قوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوا فَلَا عُدوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة]، وقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال]؛ فهاتان الآيتان أوضحتا بما لا يدع مجالا للشك الغاية الأسمى من الجهاد، والمقصد الرئيس منه، والذي كل مقاصد الجهاد الأخرى تبع له وفرع عنه، وهو أن الجهاد شرع لإزالة الشرك، وإقامة الإسلام في الأرض، ولا يتحقق هذا إلا بهدم ذاك.

وقد بيّن أهل التفاسير المعتبرة ذلك، فقال الإمام الطبري: "(حَتَّى لَا تَكُونَ فِتنَةٌ): حتى لا يكون شركٌ بالله، وحتى لا يُعبد دونه أحدٌ.. وتكونَ العبادة والطاعة لله وحده دون غيره"، وقوله تعالى: (ويكون الدين كله لله) قال ابن عباس: حتى يخلص التوحيد لله.. وقال محمد بن إسحاق: ويكون التوحيد خالصا لله، ليس فيه شرك، ويخلع ما دونه من الأنداد، وقال عبد الرحمن بن أسلم: أي لا يكون مع دينكم كفر".

فمقاصد الجهاد التي شرع لأجلها لا تخرج عن ذلك، وإلا فإنّ القتال الذي لا يسعى إلى سيادة الشريعة على ما سواها، ولا يريد تحقيق التوحيد وتجريده وإخلاصه لله، ولا يهدف إلى قمع الشرك وقهره ونسف بنيانه؛ فهو ليس من الجهاد في شيء، سمّوه ما شئتم: "ثورة، نضالا، وطنية، مقاومة مشروعة كفلتها الشرائع الدولية" كل ذلك ليس فيه من الجهاد اسم ولا حتى رسم.

ويؤيد ما سبق حديث النبي ﷺ: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه..)، وهذا يعني أننا نقاتل الكافرين حتى يؤمنوا بالله تعالى، ولا نقاتلهم فقط لأنهم اعتدوا علينا أو استولوا على أراضينا ونهبوا ثروات بلادنا.

وقد فصّل الإمام القرطبي القول في بيان مقصد الجهاد الذي لا يتطرق إليه أدعياء الجهاد اليوم فقال: "قوله تعالى: (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) فيه مسألتان: الأولى: (وقاتلوهم) أمر بالقتال لكل مشرك في كل موضع، على من رآها ناسخة ومن رآها غير ناسخة، قال: المعنى قاتلوا هؤلاء الذين قال الله فيهم: (فإن قاتلوكم) والأول أظهر، وهو أمر بقتال مطلق لا بشرط أن يبدأ الكفار؛ دليل ذلك قوله تعالى: (ويكون الدين لله)، وقوله عليه السلام: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله)، فدلت الآية والحديث على أن سبب القتال هو الكفر؛ لأنه قال: (حتى لا تكون فتنة): أي كفر، فجعل الغاية عدم الكفر، وهذا ظاهر".

ويكمل الإمام القرطبي في بيان المسألة الثانية فيقول: "قوله تعالى: (فإن انتهوا) أي عن الكفر؛ إما بالإسلام كما تقدم في الآية قبل، أو بأداء الجزية في حق أهل الكتاب..". ومنه قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

فيُفهم مما تقدم أنّ الجهاد مستمر حتى ينتهي الكافرون عن كفرهم؛ وذلك بأن يدخلوا في دين الإسلام أو يخضعوا لحكم دولة الإسلام بجزية وصغار، وبالمحصلة فالحرب مع الكافرين كافة مستمرة إلى قيام الساعة حتى نزول عيسى -عليه السلام- كما دلت عليه نصوص السنة كما في الحديث الصحيح: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة : الأجر والمغنم).

وهذا الفهم لمقاصد الجهاد أصبح نادرا في واقع الحركات والجماعات اليوم، فقلّما تجدهم يتطرقون إلى ذلك في خطاباتهم وتنظيراتهم فضلا عن أن يمارسوه عمليا، فصار الجهاد بالنسبة إليهم تهمة يفرون منها وينفونها عن أنفسهم وحركاتهم! وفي أفضل الأحوال يروجون أنه خيار اضطراري! ويطوّعون روايات السير -ما ثبت منها وما لم يثبت- لكي يخدموا هذه الفكرة التي يطبلون لها.

ومِن أكثر ما يعتمدون عليه في الترويج لضلالهم هو المرحلة المكية التي لم يكن الجهاد قد فُرض فيها على المسلمين بعد، لأنهم حينئذٍ بلا شوكة تمكنهم من القتال، وليس على ظهر الأرض غير تلك العصبة التي إن هلكت لن يُعبد الله في الأرض، وليس في المرحلة المكية ما يذهب إليه المنحرفون الذين يزعمون أن الجهاد مرحلة اضطرارية وردع عدوان ليس إلا، ويؤكد ذلك قوله تعالى: {فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ}، قال المفسرون: "أي أعرض عنهم حتى حين، قال مجاهد: حتى يوم بدر، وقال السدي: حتى نأمرك بالقتال.. قال مقاتل بن حيان: نسختها آية القتال"، وقال ابن كثير: "أي: اصبر على أذاهم لك، وانتظر إلى وقت مؤجل، فإنا سنجعل لك العاقبة والنصرة والظفر".

فهذا نص في أن الإعراض عن القتال في مكة كان إلى أجل محدد قدره الله تعالى، فلما انقضى ذلك الأجل وأُمروا بالقتال، أصبح السيف مشرعا في رقاب الكافرين منذ ذلك اليوم حتى إقامة دين الله في الأرض، وإزالة الشرك لا التعايش معه والكف عنه!

لكن يبدو أن البعض ما زال عالقا في المرحلة المكية مصرا على البقاء فيها إلى الأبد! ناسخا لكل آيات القتال والجهاد معرضا عن كل أوامر التحريض والإعداد، وهؤلاء أبعد الناس عن النصر ولو تسموا باسمه ودبّجوا لأجله البيانات، ولينصرن الله من ينصره.

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وآخرين من الجيش المالي بهجمات في مالي وبوركينافاسو

اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا)

النبأ | ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) حصيلة بعض الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسابيع الماضية، وأسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا على الأقل من ميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو، وإصابة آخرين واغتنام أسلحتهم وإحراق تمركزاتهم، وبيّن المصدر أن الهجوم جاء بعد إقدام الميليشيا على ارتكاب جريمة جديدة في حق عوام المسلمين في منطقة المثلث الحدودي، كما قتل المجاهدون عنصرين من الجيش المالي وجاسوسين للميليشيات المرتدة بعد أسرهم بكمينين منفصلين في مالي، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة)

بتوفيق الله تعالى، انطلق جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) نحو معقل لميليشيا القاعدة المرتدة في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمال شرقي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية، وأسفر الهجوم عن مقتل ٤٠ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين، وأسر ثلاثة عناصر آخرين وقتلهم.

واغتنم المجاهدون أكثر من ٢٠ بندقية، ونحو سبع رشاشات "بي كي سي" وقواذف صاروخية وكمية من الذخائر المتنوعة، وأحرقوا عددا من الدراجات النارية واغتنموا عددا آخر، كما أحرق المجاهدون تمركزات الميليشيا وممتلكاتهم داخل القرية جزاء وفاقا لما فعلوه بعوام المسلمين قبل نحو أسبوعين من الهجوم.

جريمة جديدة للقاعدة بحق عوام المسلمين

حيث أوضح المصدر لـ(النبأ) أنّ الهجوم جاء بعد نحو أسبوعين من جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا المرتدة بحق عوام المسلمين القاطنين غرب نهر النيجر في مالي، بحجة أنهم موالون للمجاهدين!، وأفاد المصدر بأن المرتدين جمعوا حشودهم من مالي وبوركينافاسو وجاؤوا إلى المنطقة وأقدموا على نهب وسرقة أسواق ومنازل المسلمين قبل إحراقها، ولم يكتفوا بذلك، بل توجهوا نحو مناطق البدو الرحّل وأحرقوا أكواخهم وقتلوا رجالهم وسرقوا مواشيهم ودوابهم وتركوا النساء والأطفال بغير معيل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأشار المصدر إلى أن هذه الجرائم صارت دأب هذه الميليشيا المبدلة حيث تستعرض عضلاتها على العوام العزّل الذين تتهمهم بالولاء للمجاهدين، ولسان حال هذه الميليشيا أنه لن يسلم من الناس إلا من يقاتل المجاهدين ويحاربهم، وهي نفس السياسة التي تنتهجها الجيوش والحكومات المرتدة في المنطقة والتي تخيّر الناس بين أن يُقتلوا ويبادوا بتهمة "الإرهاب" أو يكونوا جواسيس ضد المجاهدين، نسأل الله أن يخيب سعيهم جميعا.

قتل جاسوسين للميليشيات

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) من أسر وقتل جاسوسين تابعين لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الجيش المالي

وفي عملية أخرى وقعت بتاريخ (٢٤/شوال) قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش المالي المرتد، بعد أسرهم بكمين أمني نصبوه على طريق (غاو-نيامي) وتحديدا قرب منطقة (أنسونغو) شرقي مالي، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات (القاعدة) في بلدة (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمال شرقي بوركينافاسو

مقتل ٦ عناصر من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات بولاية غرب إفريقية

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في بلدة (فولكا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بالعبوات والقذائف والرشاشات وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الخميس (٥/ذو القعدة) على دوريتين راجلتين للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرهما على الطريق المؤدي إلى بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

استهداف معسكرين للجيش النيجيري

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠)، كما استهدفوا في يوم السبت (٧/ذو القعدة) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم في بلدة (مالم فتوري)

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الكاميرونية

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) مقرا للشرطة الكاميرونية الكافرة، في قرية (جيغاغي) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية وأصابوا عنصرا آخر بجروح، كما واصلوا استهدافهم للقوات النيجيرية والإفريقية المتمركزة في محيط (البحيرة)، ضمن حملتهم الفاشلة الأخيرة على مناطق المجاهدين شمال نيجيريا.

غنائم المجاهدين بهجومهم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (فولكا)

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ستة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بريف الخير الشرقي.

مهاجمة حاجز شرق الخير

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب جسر بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الهجوم على الحاجز وقع بينما كان عناصر الميليشيا يوقفون عددا من الشاحنات المارة من الطريق.

إصابة عنصر بهجوم آخر

وفي هجوم منفصل في اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة آلية للميليشيا في قرية (الحلوة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢١ نصرانيا بهجمات مستمرة للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢١ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجمات مستمرة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أبرزها على الطريق التجاري الرئيس رقم (٤)، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأزمة الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها حكومة الكونغو الصليبية.

مقتل ٥ نصارى في (كيليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ذو القعدة) عددا من النصارى الكافرين داخل قرية (كيليا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (كاينانا)

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما داميا على تجمعات النصارى الكافرين في قرية (كاينانا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ نصرانيا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم على مقربة من الطريق رقم (٤) والذي يصل إلى (إيرنغيتي) ويعد شريانا رئيسا لحركة الأفراد والبضائع، ما يشكل تهديدا مستمرا للأمن والاقتصاد.

مقتل نصراني في (كاباسيوا)

كما جدد جنود الخلافة هجماتهم على النصارى في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، حيث اقتحموا القرية مجددا في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة)، وقتلوا أحد النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد كثّفوا خلال الأسبوع الماضي هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية الكافرة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى الكافرين، إلى جانب إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة" و"المواصلات".

إصابة ٣ روافض وتضرر آليات لهم بتفجير في (الخالص) شمالي ديالى

صورة من موقع التفجير في ساحة (مصطفى جواد) بمدينة (الخالص)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب ثلاثة من الرافضة المرتدين بينهم "منتسب" في الحكومة الرافضية، بتفجير نفذته مفرزة أمنية بمدينة (الخالص) شمالي ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للرافضة المرتدين، في ساحة (مصطفى جواد) بمدينة (الخالص)، ما أدى لإصابة ثلاثة أحدهم شرطي، وتضرُّر عدة آليات لهم، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا للدمار الذي لحق بآليات الرافضة في موقع التفجير، واعترفت مصادر حكومية بإصابة أحد عناصرها في التفجير.

وتعد الهجمات داخل المدن ضربة لجهود الحكومة الرافضية التي تحاول منذ سنوات طويلة وقف الهجمات بأي طريقة لكنها تخفق في كل مرة بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم بهجوم مسلح استهدفهم بمنطقة (المقدادية) وسط ديالى.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية في (بيشاور) الحدودية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ذو القعدة) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في منطقة (بلال كالوني) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٥ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب خمسة من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بجروح متفاوتة كما أعطبت آلية لهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة.

إصابة عنصر على الأقل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب قرية (أم مدفع) جنوبي البركة

٤ جرحى وإعطاب آلية

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (أم مدفع) بمنطقة (الشدادي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لحظة التفجير، ولله الحمد.

بالصور: مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قُتل عنصر من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة بينها مدفع هاون وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لجثة الجندي القتيل إضافة إلى صور الأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

نتائج اشتباك جنود الخلافة مع الجيش الموزمبيقي بقرية (تانداكو) في (ماكوميا)

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بنيران المجاهدين جنوب كركوك

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (الرزم) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الرزم) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وأضاف المصدر أن المجاهدين أطلقوا النار على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لحظة الهجوم، ولله الحمد.

عشرةُ أشياء ضائعة

علمٌ لا يُعمَل به

مالٌ لا يُنفَقُ منه فلا يستمتعُ به جامعُه في الدُّنيا ولا يُقدِّمُه أمامه إلى الآخرة

قلبٌ فارغٌ من محبة الله والشوق إليه والأنس به

عملٌ لا إخلاص فيه ولا اقتداء

وقتٌ معطّلٌ عن استدراك فارطٍ أو اغتنام برٍّ وقُربةٍ

خوفُك ورجاؤُك لمن ناصيته بيد الله

بدنٌ معطّلٌ من طاعته وخدمته

محبةٌ لا تتقيّدُ برضى المحبوب وامتثال أوامره

خدمةُ من لا تُقرِّبُك خدمتُه إلى الله ولا تعودُ عليك بصلاح دُنياك.

فكرٌ يجولُ فيما لا ينفعُ

وأعظمُ هذه الإضاعات إضاعتان هما أصلُ كلِّ إضاعة: إضاعةُ القلب وإضاعةُ الوقت؛ فإضاعة القلب من إيثار الدُّنيا على الآخرة، وإضاعةُ الوقت من طول الأمل. فاجتمع الفسادُ كلُّه في اتباع الهوى وطول الأمل، والصلاحُ كلُّه في اتِّباع الهدى والاستعداد للِّقاء. والله المستعانُ.

كتاب [الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٤ I السنة الرابعة عشرة I الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٧ من قوات نيجيريا والنيجر ومصدر خاص يؤكد فشل الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها دبابات ومدرعات، واغتنموا العديد من أسلحتهم كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتهم المتزامنة والتي فشلت في تحقيق أهدافها وتكبدت خسائر كبيرة على مدار نحو شهر كامل بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو...

٤

افتتاحية

الجهاد الجهاد يا أهل الحبشة

٣

عملية تفجير نوعية تُطيح بنائب حاكم إقليم (بدخشان) بميليشيا طالبان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير نوعي استهدف سيارته في منطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر، وقد شكل الهجوم ضربة لكل مزاعم قادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين بولاية خراسان وهو الأمر الذي يردده قادة الميليشيا كثيرا بعد كل حملة يشنونها على المجاهدين الذين يبادرون إلى الرد على الحملات بحصد مزيد من رؤوس وقادة الردة بين حراسهم ووسط مناطقهم المحصنة وبرغم

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم جديد جنوب البركة

٥

مقتل ٢٥ نصرانيا ومهاجمة دورية للقوات الأوغندية بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

إصابة عنصر وتضرر ثكنة للقوات الرافضية غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٢	ولاية غرب إفريقية
٣٢	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

الجهاد الجهاد يا أهل الحبشة

ما زال كثيرون من أهل القِبلة يريدون حلولا لواقعهم بعيدا عن مشكاة الإسلام الذي أكمله الله تعالى وأتمَّه وختمه بشريعة خاتم المرسلين وإمام المجاهدين محمد ﷺ الذي حثّ أمته على الجهاد وحذرها عواقب تركه، وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين من ربه، وكذا سار على خطاه الصحابة والتابعون بعد مماته، ففتح الله لهم البلاد وقلوب العباد فصاروا سادة الأمم ودان لهم العرب والعجم وكانوا بحقٍّ خير أمة.

فخلف مِن بعدهم خَلْفٌ أضاعوا طريقه واتبعوا السُبل فتفرَّقت بهم عن سبيله، فأذالوا الخيل وعطلّوا الجهاد وألقوا بأيديهم إلى التهلكة!، فسلّط عليهم أمم الكفر من اليهود والنصارى والوثنيين يسومونهم سوء العذاب، وما ذلك إلا أنهم خالفوا الهدي الأول فطلبوا العزة في دروب الهوان، وأرادوا النجاة في مسالك الشيطان، فهذا هو واقع أكثر بلاد المسلمين اليوم، باستثناء البقاع والديار التي تعلوها راية الدولة الإسلامية وتحكمها بالشريعة الإسلامية، أو تصطلي بلظى غارات جنودها الكُرار حتى تُذعن لحكم الإسلام عاجلا أم آجلا.

ومن آخر قضايا المسلمين ومآسيهم؛ الهجمة الصليبية على المسلمين في أرض الحبشة وهدم مساجدهم، وما تبعه من "احتجاجات سلمية" قابلها النصارى بالنار والحديد! بينما أخذ القوم يتحدثون عن خطورة "الانقسام بين شرائح المجتمع، وضرورة تحقيق التعايش بغض النظر عن معتقداتهم!"، كما حاولوا تحريف وتوصيف الأمر بعيدا عن التوحيد والولاء والبراء، فقالوا إنّ ما جرى يُعد مخالفة لـ"المساواة والحرية الدينية!" وأنه "غير دستوري وإنساني!" إلى غيرها من الأفكار الخارجة عن عقيدة وشريعة الإسلام، والتي لا تقلّ خطورة عن الهجمة الصليبية ذاتها، بل هي من نتائجها ومفرزاتها.

وعند النظر في حقيقة ما جرى، نجد أنه ما هو إلا فصل جديد من فصول الحرب الصليبية على الإسلام، ولا توصيف يصح غير ذلك، وأن ما جرى ليس غريبا ولا مستغربا، فهذا هو دأب الكافرين قديما وحديثا في حربهم على الإسلام كما أخبر الله تعالى: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا}، وقال سبحانه: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ}، فهذه حقيقتهم كما بيّنها القرآن الكريم.

لكن الغريب أنْ يصرّ أهلُ القِبلة في كل مرة على مقابلة بطش الكافرين بالهتافات والاستنكارات دون أن تحدثهم أنفسهم بالغزو أو القتال، وكأنّ الجهاد لم يُفرض على المسلمين! وكأنّ الله تعالى لم يأمر بالجهاد في كتابه وهو القائل سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فالجهاد أمرَ به الله تعالى ومارسه أكرم رسول في أكمل شرع، ومع ذلك فأكثر الناس متخلفون عنه مخالفون لأهله، يبحثون عن حلول أخرى غيره، فلا تزيدهم تلك الحلول إلا خسارا.

إن الله تعالى عزيز لا يرضى لعباده الذل، فقال تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، وهو سبحانه قوي يحب المؤمن القوي، وقد أمر عباده بإعداد القوة ولم يأمرهم بالسلمية فقال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} فهذا أمر بوجوب إعداد القوة التي تحقق للإسلام والمسلمين العز والغلبة والتمكين، وتغرس الرهبة والمهابة في نفوس عدوهم.

ومن المعلوم بالضرورة أن القوة لا تواجه إلا بالقوة، ولا يفل الحديد إلا الحديد، وقد بيّن الله تعالى ذلك في كتابه المنزل فقال تعالى: {وَأَنـزلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ}، قال ابن زيد: "البأس الشديد: السيوف والسلاح الذي يقاتل الناس بها"، ومن انتكاس الفِطَر في هذا الزمان مواجهة الرصاص بالصياح والنواح! فما كان هذا دأب المسلمين السابقين ولن يكون دأب اللاحقين، فالمسلمون على مر العصور أباة فاتحون فتحوا البلاد والأمصار ورفعوا راية التوحيد فوق قلاع الفرس والروم بعد أن أسقطوا عروشهم بقوة الجهاد في معارك سطرها التاريخ.

فعلى المسلمين في أرض الحبشة أن يُدركوا بأنّ جرائم النصارى ضدهم ممنهجة وستتصاعد وليست حدثا عابرا، ولا يكون التصدي لهذه الهجمة الصليبية على المساجد والحرمات إلا بمجابهتها بالنار والحديد والبأس الشديد، فالنصارى أعداء للإسلام والحرب معهم ماضية إلى نزول عيسى -عليه السلام-، وليست الحرب معهم "عرقية ولا قومية ولا تمييزية" بل هي حرب إيمان وكفر، وهي ضمن سُنة تدافع لا يندفع الباطل ولا يتحقق الحق إلا بخوض غمارها، وهي واقعة ماضية لا محالة قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، قال القرطبي: "أي لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء؛ لاستولى أهل الشرك وعطلوا ما بينته أرباب الديانات من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأنْ أوجب القتال ليتفرغ أهل الدين للعبادة، فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع".

فحماية الشرائع والشعائر لا تكون إلا بدفع العدو وقتاله، مع التنبيه على أنّ هدم العقائد في نفوس المسلمين أخطر بكثير من هدم المساجد، كما أنّ بناء المساجد أيسر من بناء العقائد، بل إن كثيرا من الطواغيت يسمحون في بناء المساجد ويسهّلون ذلك، لكنهم يأسرون ويقتلون كل مَن يسعى إلى بناء وتصحيح عقيدة التوحيد في نفوس المسلمين.

فهؤلاء الطواغيت الكفرة كما سلّطوا عليكم عساكرهم وجيوشهم يقمعونكم ويهدمون مساجدكم؛ كذلك سلّطوا عليكم أحزاب الردة وأئمة الضلالة يهدمون عقيدتكم ويفسدون عليكم دينكم، ويُقعدونكم عن الجهاد ويشوهون صورته في عقولكم، فاحذروا الطرفين على أنفسكم.

وختاما، فيا إخواننا المسلمين في الحبشة؛ إنّ الحل بين أيديكم، وقد بان لكم من كتاب ربكم وسنة نبيكم، وهو بالتوحيد والجهاد معا، فهذا سبيل العز والتمكين، وهو الحل الوحيد للخروج مما أنتم فيه، فالجهاد الجهاد يا أهل الحبشة فإن لم يكن في عقر دار الكافرين ومدنهم، فدونكم معسكرات المجاهدين في شرق إفريقية فالتحقوا بها وكثّروا سوادها وقد سبقكم إليها خيرة أبنائكم ممن بان لهم الطريق، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ٣٧ عنصرا من قوات نيجيريا والنيجر

ومصدر خاص يؤكد فشل الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين

الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها دبابات ومدرعات، واغتنموا العديد من أسلحتهم كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتهم المتزامنة والتي فشلت في تحقيق أهدافها وتكبدت خسائر كبيرة على مدار نحو شهر كامل بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٦ عنصرا وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون رشاشين ثقيلين وأسلحة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

أمنيا، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عضوا في منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا بهجوم على رتل شمال نيجيريا

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) رتلا للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين قريتي (ميتل) و(كنغارو) بمنطقة (برنو) وذلك خلال توجه الرتل نحو بلدة (أرغي)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله تعالى-.

وأسفرت الاشتباكات والتفجير عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا بين قتيل وجريح وتدمير وإحراق وإعطاب ستّ آليات بينها مدرعات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وكان الرتل في طريقه إلى بلدة (أرغي) بهدف تقديم الدعم والمؤازرة لقوات التحالف الإفريقي التي تتمركز قرب البلدة من أسابيع وتشن حملة فاشلة على مواقع المجاهدين في محيط بحيرة (تشاد) الحدودية مع نيجيريا.

أسر وقتل عضو في منظمة (الصليب الأحمر) قرب بلدة (داماساك) في (برنو)

فشل الحملة العسكرية وتكبدها خسائر كبيرة

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) آخر تفاصيل الحملة العسكرية التي شنّها العدو على مواقع المجاهدين في غابات الفاروق و(سامبيسا) من جهة، وعلى المواقع في محيط بحيرة تشاد من جهة أخرى والتي شارك فيها الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي.

وأوضح المصدر أن الحملة المتزامنة التي ابتدأت منذ نصف (شوال) الماضي واستمرت تقريبا حتى منتصف (ذي القعدة) الحالي، انتهت بفشل كبير دون أن تحقق أهدافها في إخراج المجاهدين من مواقعهم على جانبي الحدود بين نيجيريا وبحيرة تشاد.

وأكد المصدر لـ(النبأ) تكبّد قوات العدو خسائر جسيمة على مدار أسابيع إثر المواجهات العنيفة والهجمات الاستشهادية التي دمرت أرتال العدو وفرّقت صفوفه وأضعفت معنويات جنوده على الرغم من الدعم والحشد الكبير لقوات الجيش النيجيري وحلفائه في التحالف الإفريقي.

وختم المصدر حديثه بالقول إن الحملة التي شنها العدو لم تكن الأولى حيث شن على مدار السنوات الماضية العديد من الحملات المشابهة والتي استخدم فيها قواته البرية والجوية وانتهت جميعها بالفشل، واستمرت راية الجهاد خفاقة في ربوع ولاية غرب إفريقية، ولله الحمد أولا وأخيرا.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة

المجاهدون يدمرون مدرعة بعد هجومهم على رتل للجيش النيجيري قرب بلدة (أرغي)

المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

مهاجمة موقعين للجيش الذي يواصل الفرار

وفي ثالث هجوم في اليوم ذاته، هاجم جنود الخلافة مقرا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري في نفس البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المعسكر، ودمّر المجاهدون مدرّعة واغتنموا قاذفا صاروخيا ورشاشا متوسطا، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الجيش بعد فرارهم من المعسكر تركوا خلفهم أسلحتهم وآلياتهم، حيث تمكن المجاهدون من تدمير إحداها واغتنام ما سهل عليهم حمله، قبل أن يعود الجيش بتعزيزات كبيرة لاسترداد آلياته من المعسكر.

وبيّن المصدر أن كثيرا من الهجمات التي يشنها المجاهدون تنتهي على هذا النحو، حيث يفر العدو من الموقع تاركا كل شيء وراءه، ثم يحاول لاحقا استرداد ما يمكنه استرداده عبر استقدام تعزيزات ضخمة، أو عبر القصف الجوي وهو ما يحقق عنصر الاستنزاف لقواته على كل الأحوال، والحمد لله.

مقتل ٤ نصارى في (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، النصارى الكافرين في قرية (هيجا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ثكنة لجيش الكاميرون

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (يوني) القريبة من منطقة (مورا) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أربعة عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الكاميرونية، وذلك ببستّ هجمات منفصلة وقعت في مناطق شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم جديد جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من ميليشيا الـ PKK هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون، بهجوم مسلح لجنود الخلافة جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين في قرية (السعدة الغربية) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت لحظة الهجوم على الآلية.

استهداف آلية للـPKK المرتدين في قرية (السعدة الغربية) بمنطقة (ميسرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من عناصر ميليشيا الـ PKK بجروح متفاوتة وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين جنوب البركة.

عملية تفجير نوعية تُطيح بنائب حاكم إقليم (بدخشان) بميليشيا طالبان

صورة من موقع التفجير الذي ضرب آلية (نائب حاكم بدخشان) بمدينة (فيض آباد)

النبأ ولاية خراسان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير نوعي استهدف سيارته في منطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر، وقد شكل الهجوم ضربة لكل مزاعم قادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين بولاية خراسان وهو الأمر الذي يردده قادة الميليشيا كثيرا بعد كل حملة يشنوها على المجاهدين الذين يبادرون إلى الرد على الحملات بحصد مزيد من رؤوس وقادة الردة بين حراسهم ووسط مناطقهم المحصنة وبرغم إجراءاتهم المشددة.

اغتيال اثنين من دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) أحد دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) داعيا آخر من دعاة السوء الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بده بيره) في (بيشاور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل مسؤول بارز بميليشيا طالبان بتفجير سيارته بمنطقة (بدخشان)

في حين شهد يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) هجوما نوعيا أطاح بمسؤول كبير بميليشيا طالبان المرتدة.

حيث تمكن جنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة على آلية رباعية الدفع كانت تقلّ نائب حاكم منطقة (بدخشان) بميليشيا طالبان، المرتد "نزار أحمد أحمدي"، وذلك لدى مرور آليته بالقرب مما يسمى (المحكمة العامة) بمدينة (فيض آباد).

إصابة دقيقة بعد رصد دقيق

وقد أسفر التفجير عن مقتل المسؤول مع حارسه وإصابة آخرين بعد أن أصاب التفجير هدفه بدقة ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن العملية تمت بعد رصد دقيق لتحركات الهدف والآلية التي يستقلها والطرق التي يسلكها ضمن المنطقة القريبة من مقر حاكم الإقليم والتي تعد منطقة أمنية تخضع لإجراءات أمنية مشددة.

صورة لآلية (نائب حاكم بدخشان) بعد تفجيرها

"حاكم بالوكالة للإقليم"

وبيّن المصدر أن القيادي القتيل كان "حاكما بالوكالة للإقليم" في ظل غياب حاكم الإقليم نظرا لسفره خارج البلاد، كما يشغل القتيل منصبا بارزا في الميليشيا على مستوى الإقليم، إضافة إلى تورطه بحرب المجاهدين في السنوات الماضية.

وأشار المصدر لـ(النبأ) إلى أن وصول المجاهدين إلى هذا القيادي رغم الإجراءات الأمنية المعقدة التي اتخذتها الميليشيا، يؤكد فشل الأخيرة أمنيا وميدانيا في حربها ضد المجاهدين خصوصا بعد الحملة الأخيرة التي روّج لها إعلام الميليشيا كثيرا إلى درجة أنهم زعموا القضاء على ولاية خراسان! في صورة مشابهة للإعلانات المتكررة لحكومات الكفر والردة في أصقاع الأرض.

ثاني قيادي بارز يقتله المجاهدون في (بدخشان)

جدير بالذكر أن المجاهدين تمكنوا قبل نحو ستة أشهر من اغتيال قائد شرطة الميليشيا في نفس المنطقة، بتفجير سيارة مفخخة أثناء توجهه إلى مكتبه في مقر الشرطة.

وعلى الرغم من كافة الإجراءات التي اتخذتها الميليشيا لتأمين قياداتها عقب سلسلة هجمات مشابهة أطاحت بالعديد منهم؛ إلا أن المجاهدين استطاعوا بفضل الله تعالى الوصول إلى أبرز قادتهم مجددا وفي عقر مناطقهم المحصنة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية في مدينة (بيشاور) الحدودية، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

مقتل ٢٥ نصرانيا ومهاجمة دورية للقوات الأوغندية بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين على طريق (لونا-إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٥ نصرانيا وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات وكمائن استهدفت قراهم وطرق تنقلاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، إضافة إلى الاشتباك مع دورية للقوات الأوغندية ما تسبب بإصابات في صفوفهم.

عدة قتلى وجرحى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) النصارى الكافرين، قرب قرية (موسيا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجومين في (بيني)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (كانيامو تسيستا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١١ نصرانيا، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) عددا من النصارى في قرية (كاروروما)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

جرحى في صفوف الجيش الأوغندي

وفي (بيني) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (موالكيا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

سلسلة كمائن في (إيتوري) توقع ١١ قتيلا نصرانيا

ومن (بيني) إلى (إيتوري) فقد شهدت المنطقة سلسلة كمائن على طرق وتحركات النصارى خلفت ١١ قتيلا في صفوفهم.

إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين ثان على طريق (لونا-إيدوهو) في (إيتوري)

حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا) قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) للنصارى الكافرين على طريق قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون كمينا ثالثا على الطريق بين قريتي (لونا) و(إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) نصب المجاهدون كمينا رابعا على نفس الطريق، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ست دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢١ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجمات عدة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أبرزها على الطريق التجاري الرئيس رقم (٤)، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأزمة الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها الحكومة الكونغولية.

إصابة عنصر وتضرر ثكنة للقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عنصر من القوات الرافضية بجروح بهجوم مسلح على ثكنة غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

خسائر حملة العدو في غرب إفريقية

من ١٥ شوال إلى ١٥ ذو القعدة ١٤٤٤

٣٣ هجوما واشتباكا

١١٣ قتيلا وجريحا

٢٢ آلية مدمرة ومعطبة

تركزت المواجهات في:

- مناطق (سامبيسا)
- مناطق (ألغارنو)
- مناطق (البحيرة)

العمليات

- عمليات استشهادية: ٥
- صولة واشتباكا: ١٦
- عبوات: ٦
- أخرى: ٦

القوات المشاركة:

- قوات التحالف الإفريقي
- الجيش النيجيري
- الميليشيات المحلية

أبرز العمليات:

• ٢٤ شوال

مقتل وإصابة ٥٠ عنصرا من التحالف الإفريقي باشتباكات وعمليتين استشهاديتين قرب (البحيرة) في (برنو)

• ٢٦ شوال

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات بعملية استشهادية واشتباكات قرب غابات (ألغارنو) في (برنو)

• ١٣ ذو القعدة

مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٦ آليات بهجوم على رتل كان في طريقه إلى بلدة (أرغي) في (برنو)

فشلت هذه الحملة كما فشلت حملات أخرى سابقة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ.

العدد ٣٩٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٩٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ قتيلا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا شمال أفغانستان

صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمّت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلّف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدّد الهجوم أوهام الميليشيا الحالمة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.

٤

مقتل وإصابة ٧ جنود وضباط من الجيش الرافضي بهجوم ليلي مباغت شمال كركوك

٧

مقتل ٣ عناصر من القوات الإفريقية بهجمات متفرقة

٨

افتتاحية

حملة صليبية في بلاد الوحي!

٣

مقالات

مقاعد الشيطان (٣) في طريق الهجرة والجهاد

١٠

مقتل عنصر من قوات (حرس الحدود) وتضرر ثكنتهم بهجوم غرب الأنبار

٩

مقتل ٣١ نصرانيا و١٠ عناصر من القوات الكونغولية بهجمات متصاعدة بوسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلا في صفوف النصارى وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك بستّ هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقا أمنيا كبيرا لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن

التفاصيل ص ٥

إصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بتفجير آلية في الرقة

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية خراسان
٥٦	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار
٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

حملة صليبية في بلاد الوحي!

بعد مرور أكثر من ثماني سنوات على تشكيله، يعقد التحالف الصليبي اجتماعه العاشر ولا شيء على جدول أعماله سوى إطلاق دفعة جديدة من الوعود بـ"التزامه بإلحاق الهزيمة" بالدولة الإسلامية التي هزمها عشرات المرات في بياناته ومخيّلات قادته!، بينما يُثبت الواقع والميدان؛ أنّها نجحت في استنزافه وجرجرته إلى ساحات جديدة وميادين مديدة لم يعد بإمكانه تغطيتها عسكريا وماليا.

وهو ما ظهر جليا في هذا الاجتماع الذي أطلق فيه التحالف "حملة تبرُّعات" أسماها "تعهدا ماليا" بهدف "جمع ٦٠١ مليون دولار" لتمويل جهوده في حرب الإسلام، في ظل أزمة الاقتصاد العالمي الربوي الذي توعّده الله بالحرب، فأنّى يربحها؟

لقد بدا اجتماع التحالف العاشر كأنه "جلسة اعتراف" أقرَّ فيها بما سبق وأكّدته الدولة الإسلامية في خطاباتها وصولات جنودها، حيث أنطق الله تعالى قادة التحالف ليؤكّدوا "دعمهم المستمر لبرامج مكافحة (الجهاد) في إفريقية، والعراق، وسوريا، وجنوب ووسط آسيا، وهو ما يؤكد اتساع رقعة التحالف" بحسب تعبيرهم! وفات هؤلاء أنّ ذلك يعني فعليا تمدُّد الدولة الإسلامية واتساع دائرة الاستنزاف التي جرَّتهم إليه في أكبر معركة استنزاف شاملة شهدها التاريخ المعاصر، وهو ما أقرّ به صاغرا حين صرّح بأنه "التحالف الدولي الأكبر من نوعه"، ما يرشّحه ليكون الأكبر في خسارته وهزيمته بإذن الله تعالى.

ليس هذا فحسب، بل اعترف التحالف أيضا بكل وضوح أن حربه ضد دولة الخلافة في العراق والشام، "لا تزال تمثل أولويته الأولى!" ناسفا بذلك كل بيانات الانتصار التي ادّعاها سابقا ومعه حلفاؤه المرتدون، وكل هذه الاعترافات مسجلة في محضر اجتماعه الأخير، وهي بمثابة رسالة إلى دول التحالف الإفريقية بأن رأس التحالف الصليبي ما زال فاشلا في مهمته الأولى! فكيف يساعدكم في مهمتكم الجديدة؟!

ومن معالم الاستنزاف الكبير التي طغت على المشهد؛ تركيز التحالف على "دعم جهود مكافحة (الجهاد) التي يقودها المدنيون" فاستنزافه أجبره على الانتقال من مرحلة "حماية المدنيين" المزعومة إلى مرحلة استخدام "المدنيين" أنفسهم في المهمة التي فشلت جيوشه فيها مجتمعة.

لعل الجديد في اجتماع التحالف الأخير هو اختياره بلاد الحرمين مقرا لاجتماعه بالتزامن مع انطلاق موسم الحج إلى مكة الأسيرة تحت حكم المرتدين، وهو ما يُعدّ جرأة سافرة على مقدسات المسلمين تضاهي بل ربما تفوق جرأة اليهود على انتهاك مقدسات المسلمين في بيت المقدس، ومع ذلك مرَّ الأمر وكأنَّ شيئا لم يكن!

فلا يخفى على كل مسلم مكانة بلاد الحرمين في الإسلام، أرض الرسالات ومهبط الوحي ومشرق الإسلام وقِبلة المسلمين ومَعقِد ألوية الجهاد والفتوحات.. والكلام في فضلها يطول، ومع ذلك مرَّ اجتماع التحالف الصليبي في بلاد الوحي مرور الكرام، بعد أن خان الناس وصية النبي ﷺ الخالدة إلى أمّته: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)، واليوم نرى الترحيب والاحتفاء بالصليبيين، بل ودعوتهم لتجديد حملتهم الصليبية انطلاقا من جزيرة العرب؟! وكل ذلك يجري في ظل صمت لحى السوء ودعاة الردة الذين كانوا الوجه الآخر للتحالف الصليبي في حربه ضد المجاهدين.

قديما كان علماء الملة هم من يتقدّم صفوف المسلمين في الجهاد ضد الحملات الصليبية ويفتون بكفر من أعانها وناصرها، بينما اليوم يقف الطواغيت ومن خلفهم شيوخ الردة جندا محضرين للتحالف الصليبي!! بل ويفتون بخارجية من يسعى لجهادهم ويحرضون على قتاله؟! ثم ما يزال كثير من المنتسبين للعلم يصرّون على التتلمذ عند فقهاء التحالف والأخذ عنهم، نسأل الله العافية.

إن اجتماع الكافرين بالأمس في دار الندوة للتآمر على الإسلام، ينعقد اليوم مجددا في بلاد الوحي تحت قيادة أمريكا الصليبية، وكأنَّ الزمان دار دورته لتتكرر كل فصول الحرب على الإسلام بشكل أوضح وأشرس، ومع ذلك فقليلٌ مَن يعتبر، فما أقلّ المتدبرين في زمان المدبرين عن التوحيد والجهاد، المقبلين على الدنيا وشهواتها وزخارفها.

وقد احتفى التحالف المنهك بانضمام دويلة تسمى "توغو" والتي لا نسمع بها في كل عام إلا مرة أو مرتين! ليبلغ عدد الدول المتورطة في التحالف "٨٦ دولة" اجتمعت كلها لمحاربة دولة واحدة أنشئت على التقوى من أول يوم وما زالت بفضل الله كذلك.

وبرغم كل هذه الدول المشاركة في الحرب ضد المجاهدين، إلا أن التحالف لا يتطرق أبدا إلى الدور اليهودي الكبير في الحرب على الدولة الإسلامية؛ خشية أن يثير ذلك حفيظة الناس الذين تُثار حفائظهم من اليهود دون الصليبيين! في أعمق انحراف عقدي وإسفاف منهجي أصيبت به الأمة منذ بعثة النبي محمد ﷺ.

لقد تأسس التحالف بداية وهو يركّز كل جهوده وطاقاته على محاربة دار الخلافة في العراق والشام، وبعد سنوات من حربه الخاسرة ها هو لا ينفك يعلن عن إنشاء "مجموعات تركيز" جديدة، لتركّز جهودها على ساحات جديدة تارة على ساحة إفريقية وتارة على ساحة خراسان وآسيا الوسطى، وما زال التحالف يفشل بفضل الله تعالى في تحقيق أهدافه، بينما تنجح الدولة الإسلامية يوما بعد يوم في استنزافه وإنهاكه أكثر فأكثر، وهذا من مكر الله تعالى بالكافرين قال سبحانه: {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، وقال سبحانه: {اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا}، فما مكر الكافرون قديما وحديثا للإسلام، إلا انقلب مكرهم عليهم وحاق بهم، وكان الله أسرع مكرا، وتلك سنة الله في الكافرين منذ القِدَم، وهو ما نراه اليوم في الجهاد على منهاج النبوة، فكلما حاربوه تقوَّى وانتشر، وكلما تكالبوا عليه تمدد وظهر، حتى يتم الله نوره ويُظهر دينه ويكتب لعباده الظفر، مصداقا لقوله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}.

أثبت فشل حملاتها واختراق صفوفها

٧٠ قتيلا وجريحا من طالبان بينهم قادة بارزون بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا شمال أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

صفعة أمنية كبيرة تتلقاها ميليشيا طالبان مجددا على أيدي جنود الخلافة بولاية خراسان، تمثلت بهجوم استشهادي على تجمُّع للميليشيا داخل قاعة عزاء ضمّت المئات من عناصر وقيادات الميليشيا بمنطقة (بدخشان)، خلال مراسم تأبين قيادي كبير قتله المجاهدون -قبل يومين فقط- من هذا الهجوم وفي نفس المدينة.

وقد خلّف التفجير عشرات القتلى والجرحى بينهم قادة بارزون، ليؤكد على حجم الاختراق الأمني داخل صفوف الميليشيا، وليبدّد الهجوم أوهام الميليشيا الحالمة بالقضاء على المجاهدين، والتي كانت قد أطلقت سلسلة من التصريحات الرعناء بالقضاء على ولاية خراسان، لا شبيه لها إلا تصريحات طواغيت العرب والعجم.

استهدف التفجير حشدا للميليشيا في قاعة محصّنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (طارق الخراساني) -تقبله الله- في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) نحو تجمّع كبير لميليشيا طالبان المرتدة، كانوا قد احتشدوا داخل قاعة عزاء بمدينة (فيض آباد)، أثناء مشاركتهم بمراسم تأبين "نائب حاكم إقليم بدخشان" الذي قتله المجاهدون بتفجير سابق.

حيث نجح الاستشهادي في تخطي كافة الحواجز الأمنية التي فرضتها الميليشيا حول المكان، وتمكن من اختراق القاعة التي كانت تخضع لحراسة مشددة، ثم تغلغل بين الحشد مفجّرا سترته الناسفة وسطهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا على الأقل بينهم قادة بارزون وإصابة نحو ٥٠ آخرين بجروح متفاوتة.

الأخ (طارق الخراساني) -تقبله الله- منفذ العملية على تجمع للميليشيا في (فيض آباد)

وكان من بين القادة القتلى المرتد "صفي الله صميم" والذي شغل سابقا منصب "قائد شرطة إقليم بغلان" إضافة إلى "رئيس محكمة بدخشان" ومسؤولين أمنيين آخرين.

توقيت الهجوم

وقد اكتسب الهجوم أهمية من حيث التوقيت، كونه جاء بعد يومين فقط على اغتيال "نائب حاكم الإقليم" بتفجير سيارة مفخخة، كما جاء بعد الحملة الكبيرة التي شنتها الميليشيا مؤخرا، وحشدت لها دعما عسكريا وإعلاميا كبيرا، حتى روّج قادة طالبان وجنودها أنهم قضوا على الدولة الإسلامية في خراسان بالكامل!! ليثبت هذا الهجوم كذب هذه الأوهام والأحلام، ويؤكد فشل هذه الحملة، وأنها كسابقاتها لم تزد المجاهدين إلا إصرارا على المواصلة، وعزما على الإثخان في عدوهم أكثر وأكثر.

قطف مزيد من الرؤوس

وقد تطرق بيان العملية إلى ذلك، حيث أكد البيان الرسمي بأن المجاهدين "أنفذوا وعودهم مجددا -بفضل الله- وحصدوا رؤوس قادة الردة قبل جنودهم، ولله الحمد".

وكان المجاهدون قد خصّوا في بيانات سابقة قادة الميليشيا بـ"أن رحى الحرب دائرة عليهم" متوعدين بقطف المزيد من القادة، وهو ما نجحوا في تحقيقه مجددا بفضل الله.

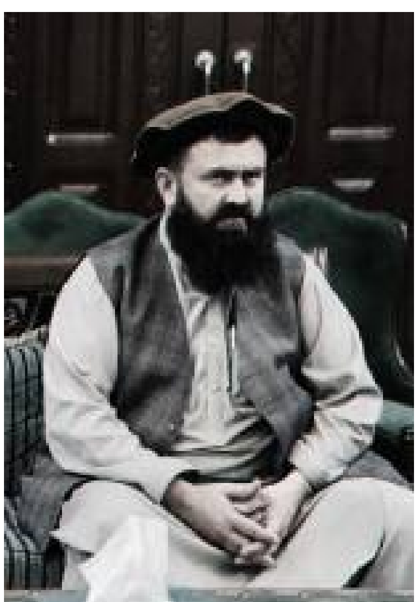

صورة للقيادي القتيل
"قائد شرطة إقليم بغلان" سابقا

وهذا هو ثالث تفجير في (بدخشان) يحصد أرواح قادة بارزين في الميليشيا، حيث قُتل في التفجير الأول قبل أشهر "قائد شرطة الإقليم"، ثم قتل في التفجير الثاني الأسبوع الماضي "نائب حاكم الإقليم"، وأخيرا وليس بآخر هذا التفجير الذي قُتل فيه "قائد شرطة بغلان" ومسؤولون آخرون.

اختراق أمني كبير

كما يأتي الهجوم ليدلل على حجم الفشل والاختراق الأمني الكبير داخل صفوف الميليشيا التي تقف عاجزة عن حماية وتأمين قادتها ومسؤوليها البارزين، فقد وقعت التفجيرات الثلاثة داخل نفس المدينة (فيض آباد)، وتمت بعد مراقبة مكثفة لتحركات القيادات المستهدفة سواء كانوا راجلين أو راكبين، كما وقعت التفجيرات الثلاثة في مناطق سيادية تخضع لإجراءات أمنية مشددة من قبل الميليشيا وهو ما تكرر في هجمات سابقة، لتكون النتيجة فشل الميليشيا في محاربة الجهاد الذي تكفل الله تعالى بحمايته وإدامته إلى قيام الساعة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أطاحوا الأسبوع الماضي بمسؤول بارز بميليشيا طالبان يشغل منصب (نائب حاكم إقليم) بتفجير استهدف سيارته بمنطقة (بدخشان)؛ وهو ثاني مسؤول رفيع يغتاله المجاهدون في نفس المنطقة بعد اغتيال قائد الشرطة فيها قبل أشهر.

أسود إفريقية يفترسون النصارى وقواتهم

مقتل ٣١ نصرانيا و١٠ عناصر من القوات الكونغولية بهجمات متصاعدة بوسط إفريقية

بعض قتلى النصارى بهجوم المجاهدين داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الكونغولية التي تفشل في حمايتهم، حيث أسفرت هجمات هذا الأسبوع عن سقوط ٣١ قتيلا في صفوف النصارى وإحراق العديد من منازلهم وسياراتهم وممتلكاتهم، كما أسفرت الهجمات على الثكنات والتمركزات العسكرية، عن مقتل ١٠ عناصر من القوات الكونغولية، وذلك ببستّ هجمات منفصلة توزعت على قرى ومناطق (بيني) و(إيتوري)؛ وكان من أبرزها مهاجمة مدينة (كاسيندي) الحيوية الحدودية مع أوغندا، الأمر الذي شكل اختراقا أمنيا كبيرا لجهود القوات الكونغولية وحلفائها، وبرهن مجددا على فشل الحملات العسكرية التي شنّها العدو على مدار السنوات الماضية.

٢٠ قتيلا من النصارى بهجومين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) قرية (كيانغندي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى وأصابوا ثالثا بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما شنّ المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، هجوما عنيفا على تجمُّعات النصارى الكافرين، داخل قرية (بوكوكوما) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق منازل النصارى في قرية (أوتومابيري) بعد فرار عناصر الجيش الكونغولي

٢٠ قتيلا وجريحا من النصارى بمدينة (كاسيندي) الحدودية

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في مساء الأحد (٢٢/ذو القعدة) تجمّعات النصارى الكافرين، داخل مدينة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ووقع الهجوم في حي (كونغو يا سيكا)، وأسفر عن مقتل عشرة نصارى وإصابة نحو عشرة آخرين على الأقل، وإحراق العديد من منازلهم وآلياتهم بالإضافة إلى ممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

أصداء الهجوم

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الشعبية والرسمية الكونغولية، كون الهجوم وقع هذه المرة داخل "مدينة حيوية حدودية" تعد ممرا إلى أوغندا المجاورة، وتشهد حركة تجارية نشطة بين البلدين، إلا أن هذه الحركة التجارية تأثرت كثيرا خلال السنوات الأخيرة بفعل الهجمات المستمرة التي يشنها المجاهدون على طرق ومحاور (كاسيندي)، ليأتي الهجوم داخل المدينة هذه المرة وليس على أطرافها ومحاورها، وقد أعلن النصارى الحداد على قتلاهم على خلفية الهجوم، وفرضوا "إضرابا تجاريا في معبر كاسيندي الحدودي".

النصارى: "أين نهرب؟!"

كما تسبب الهجوم بموجة نزوح في صفوف النصارى الذين هربوا إلى

غنائم المجاهدين بعد الاشتباك مع الجيش الكونغولي في قرية (أوتومابيري)

داخل حدود أوغندا، حيث تعد المدينة بمثابة معسكر إيواء كبير يضم آلاف النازحين النصارى الفارين من الهجمات في سائر مناطق (بيني) و(إيتوري) المتجاورتين وشكل الهجوم على هذا المأوى صدمة في أوساط النصارى ويأسا ظهر على تصريحات قادتهم.

وفي هذا الصدد أرسل نصارى الكونغو استغاثاتهم إلى الكنيسة المركزية الراعية لهم، وقال أحد مسؤولي الكنيسة لوسائل إعلام: "إنه قلق من تدهور الوضع الأمني في كاسيندي" وأضاف متحسّرا: "يؤلمنا القول بأن المكان الآمن الوحيد الذي يفر إليه ملايين النازحين (نصارى) بحثا عن المأوى أصبح هدفا لهجمات الإرهابيين.."، وتابع: "كانت كاسيندي موطنا لجميع النصارى الفارين من شمال كيفو وإيتوري، والآن العدو قادم نحونا، إلى أين نهرب؟!".

فشل وأزمة ثقة

داخليا، فاقمت هذه الهجمات "أزمة الثقة" بين النصارى والقوات الحكومية، حيث يتهم النصارى قواتهم بالفشل والإخفاق في توفير الحماية لهم، ويطالبون بفتح "تحقيق قضائي" بحق القادة والمسؤولين العسكريين لاستعادة الثقة بين النصارى والجيش.

وكان المجاهدون قد نجحوا قبل نحو خمسة أشهر في تفجير كنيسة مكتظة للنصارى داخل (كاسيندي)، نتج عنه عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، وتوعّد يومها المجاهدون الحكومة الكونغولية بضربات أخرى لن تزيدهم سوى مزيدٍ من "الفشل والخسارة بإذن الله تعالى" وهو ما تحقق اليوم بفضل الله تعالى وحده.

أحد قتلى الجيش الكونغولي باشتباك في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)

١٠ قتلى من القوات الكونغولية باشتباكات في (إيتوري)

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، ثكنة للقوات الكونغولية، في قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) مع دورية للقوات الكونغولية، في نفس القرية، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر واغتنام بنادقهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى داخل القرية بعد فرار بقية القوات منها.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني في (بيني)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) للنصارى الكافرين، على الطريق بين منطقتي (أويشا) و(كيتيفيا) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل نحو ٢٥ نصرانيا وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات وكمائن استهدفت قراهم وطرق تنقلاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، إضافة إلى الاشتباك مع دورية للقوات الأوغندية ما تسبب بإصابات في صفوفهم.

المجاهدون ينصبون حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين في شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

نصب جنود الخلافة بولاية موزمبيق حاجزا أمنيا بحثا عن مطلوبين، كما هاجموا عددا من النصارى واغتنموا ممتلكاتهم بهجومين منفصلين شمال موزمبيق.

مهاجمة نصارى في (مويدومبي)

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) عددا من النصارى الكافرين، قرب قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حاجز أمني على طريق (ماكوميا)

على الصعيد الأمني، أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين نصبوا في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على طريق (ماكوميا-كويتراجو) الساحلي بالقرب من قرية (إيلالا)، وأوقفوا خلاله عددا من السيارات المارة بحثا عن مطلوبين لديهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ جنود وضباط من الجيش الرافضي بهجوم ليلي مباغت شمال كركوك

تشييع قتلى الجيش الرافضي سقطوا بهجوم على ثكنة بمنطقة (الدبس)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم ثلاثة ضباط، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بعدة مدرعات، بهجوم مباغت على ثكنة بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، كما هاجموا ثكنة أخرى للجيش بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك وأصابوا عنصرا فيها على الأقل بجروح.

مقتل ضابطين وجندي وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٢١/ذو القعدة) هجوما ليليا مباغتا على ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (تل الورد) بمنطقة (الدبس) شمال غربي كركوك، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابطين أحدهما برتبة (مقدم) إضافة إلى مقتل عنصر، وإصابة أربعة آخرين بينهم ضابط برتبة (رائد)، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون عقب الهجوم، دورية مؤازرة كبيرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وتضرر عدة عربات (همر)، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة الهجوم الليلي على الثكنة.

ونشرت صفحات ومواقع رافضية صورا لتشييع القتلى الذين سقطوا في الهجوم، إضافة إلى صور أخرى لجرحى الهجوم من داخل أحد المشافي الحكومية، كما أظهرت صورا أخرى للثكنة التي تعرضت للهجوم، وقد كُتب على إحدى جدرانها عبارة: "كلا كلا للإرهاب!" قبل أن تطالهم صولات المجاهدين في عقر ثكناتهم وتبثّ الرعب في قلوبهم، ليكون ردهم بكل شيء إلا الكلام!

الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف!

وقد اعترفت الحكومة الرافضية صاغرة بمقتل جنودها وضباطها، وقالت في بيان إن الهجوم تم "بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقطة تابعة للواء ٣٢ بالفرقة ٨ في الجيش" ونجم عنه مقتل "ضابطين اثنين أحدهما برتبة مقدم والآخر برتبة ملازم أول، وإصابة ثلاثة من الجنود" على حد وصف البيان.

وفي خطوة متكررة؛ وصل "وفد أمني" برئاسة قائد العمليات المشتركة" لتفقّد موقع الهجوم وقام كالعادة بالتقاط صور من زوايا متعددة لا تختلف كثيرا عن تلك التي التقطها عند هجمات سابقة.

كما أعلنت الحكومة الرافضية تشكيل "لجنة تحقيق مشتركة"، وعقدت "اجتماعا أمنيا"،.. بهدف معرفة حيثيات الهجوم والوقوف على أسبابه!

والملاحظ أن الحكومة الرافضية منذ نحو خمس سنوات على نصرها الموهوم؛ تحاول الوقوف على أسباب الهجمات التي لم تتوقف! ولن تتوقف بإذن الله تعالى.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

ومن شمال كركوك إلى جنوبها، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جانب من الهجوم على ثكنة الجيش الرافضي بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك

صورة من موقع الهجوم على الثكنة بمنطقة (الدبس)

مقتل ٣ عناصر من القوات الإفريقية بهجمات متفرقة بغرب إفريقية

إحراق آلية لجيش النيجر المرتد باشتباك معهم في قرية (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من جيش النيجر وعنصرا ثانيا من الميليشيات النيجيرية المحلية، كما قتلوا عنصرا ثالثا من الجيش الكاميروني، إضافة إلى قتل ساحر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتيل من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) عنصرا من جيش النيجر المرتد، في بلدة (كدماري) الحدودية بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر وساحر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد ساحرا قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف معسكر بالقنابل

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لاشتباك جنود الخلافة مع دوريات لجيش النيجر المرتد في قرية (غورتوا) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٣٧ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف قوات نيجيريا والنيجر ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم بينها مدرعات، كما قتلوا أربعة نصارى وعضوا في منظمة معادية، بسلسلة هجمات واشتباكات كان أبرزها مهاجمة رتل للجيش النيجيري كان في طريقه إلى مؤازرة قوات التحالف الإفريقي في حملتها الفاشلة على منطقة البحيرة.

أسر وقتل ساحر قرب قرية (جاراو) بمنطقة (ديفا)

غنائم المجاهدين باستهداف عنصر من الجيش الكاميروني قرب بلدة (سويرام)

مقتل عنصر من قوات (حرس الحدود) وتضرر ثكنتهم بهجوم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح على ثكنة غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ذو القعدة) ثكنة لما يسمى قوات (حرس الحدود) المرتدة، تقع في المنطقة الممتدة بين منطقتي (النخيب) و(عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جثة عنصر (حرس الحدود) الذي قتل بهجوم غرب الأنبار

واعترفت "الداخلية" الرافضية بمقتل عنصرها المرتد "أحمد رحيم جدوع" خلال الهجوم، الذي استهدف نقطة حدودية تتبع لـ"الفوج الثالث" بمنطقة اللواء الخامس بحرس الحدود" والذي سبق أن تعرض لهجمات عديدة كان أبرزها الهجوم على مخفر "ملحق الأبيض" والسيطرة عليه وإحراقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم مسلح على ثكنة في محيط المنطقة ذاتها غرب الأنبار.

مقتل جاسوسين وتفجير منزل (مختار) موالٍ للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل جاسوسين اثنين، وتفجير منزل (مختار) موال للحكومة الرافضية بهجومين منفصلين للمجاهدين في ديالى.

قتل جاسوسين للرافضة

وفي التفاصيل، قال مصدرٌ أمنيٌّ لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) جاسوسين تابعين للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، وذلك بعد أسرهم في وقت سابق، إثر ثبوت تورطهم بالتجسس على المجاهدين لمصلحة المرتدين.

تفجير منزل (مختار)

وفي سياق متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) بأنَّ مفرزة أمنية للمجاهدين تمكنت في يوم السبت (٧/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة لاصقة داخل منزل أحد مخاتير الردة الموالين للحكومة الرافضية، بمنطقة (بلور) في (المقدادية)، ما أدى لأضرار مادية بالمنزل المستهدف، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال:

(ما العمل في أيّام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلّا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء). [البخاري]

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى- معلقا: "والأفضل في أيّام عشر ذي الحجّة: الإكثار من التعبُّد، لاسيّما التّكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعيّن". [مدارج السالكين]

النبأ

مقاعد الشيطان (٣)
في طريق الهجرة والجهاد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المجتبى وعلى آله وصحبه ومن لهديه اقتفى أما بعد.
نختم اليوم هذه السلسلة الثلاثية في بيان المقاعد التي يقعدها الشيطان للمسلم في طريق التوحيد والهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية، واستقراء من التجارب الجهادية، نسردها تحذيرا وتنبيها، لينتفع بها إخواننا بإذن الله، والغاية أن نتواصى بالحق والصبر فنؤجر ونسلم ونغنم بإذن الله، والله من وراء القصد.

المقعد السادس: المظالم وشبه المظالم

إنّ من صفات الله تعالى العدل وقد نفى الظلم عن نفسه فقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ}، كما حذّر النبيُّ ﷺ من عقوبة الظلم فقال: (اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامةِ) [مسلم] والأدلة في تحريم الظلم كثيرة شهيرة.

وقد جُبلت النفس البشرية على رفض الظلم، فإن رأت ظلما كرهته ودفعته بكل ما استطاعت، ولا شك أنّ المسلم أشد دفعا له، والمجاهدون هم أباة الضيم الذين تحركوا لدفع الظلم عن المسلمين في كل مكان، وقد شهدت فترة حكم الدولة الإسلامية سنوات من العدل ورفع الظلم عن المسلمين، شهد به العدو قبل الصديق وهذا من ثمار حكم الشريعة التي يحاربها الطواغيت وجنودهم.

ومع ذلك لا يخلو الأمر من وقوع بعض المظالم حتى لو كان في أرض الجهاد وديار الإسلام، لأنها طبيعة البشر الناقصة وحقيقة الدنيا الدنية، وهو مما يبتلي الله به عباده، وهنا قد يتسلل الشيطان إلى قلوب بعض من وقع عليه الظلم؛ فيغلق عليه كل الحلول وينفخ فيه حتى يصعّب الأمر عليه، فيصبح لا يرى حلا إلا في الصدام أو الخصام، ولو أنّ المرء صبر وكظم وعرض الأمر على أهل الصلاح والإصلاح لعلم أنه محلول وإنما عقّده الشيطان.

والأخطر من ذلك والأكثر وقوعا هي شُبه المظالم؛ وذلك عندما يوحي الشيطان إلى المرء ويهيئ إليه أنه وقع تحت الظلم وهو ليس كذلك، فيتمرّد ويتكبر ويصرّ على موقفه ويظن أنه على الحق وهو على الباطل، فلا يسمع لنصح ناصح ولا لعذل عاذل ويتوهم أن الكل على باطل وهو وحده على الحق، وأن هناك مؤامرة عليه وتسوّل إليه نفسه الأمّارة بالسوء، ويوسوس إليه إبليس حتى يصوّر له أن أرض الجهاد هي أرض الظلم ومصنع الشرور وأن خروجه منها هو العدل! وأن الفرار والانتكاس هو الحل!؛ فإذا سحبه الشيطان من أرض الجهاد إلى أرض القعود فقد أنجز مهمته وسهُل عليه الباقي!؛ إذْ وقع المسكين في مصائد الشيطان كما تقع الفريسة في الفخ!، وعندها تسمع وترى من فعاله العجاب، والقصص في ذلك كثيرة! حتى زيّن الشيطان لبعض هؤلاء اللحاق بالمشركين ونصرتهم على المسلمين وأن ذلك من القصاص العادل؟! وبعض مَن أوقعهم الشيطان في هذا المنزلق الخطر ووصلوا إلى ديار الكفر وعادوا إلى سابق عهدهم من القعود والنزول تحت ظلم الطواغيت؛ ندموا وأخذوا يبحثون مجددا عن طريق للعودة إلى ميادين الجهاد، ولكن هيهات هيهات، فقليل مَن يُوفق إلى ذلك، والله المستعان.

فليحذر المجاهد هذا المقعد فإن الشيطان قد تسلل منه إلى الكثيرين وأخرجهم من نعيم الجهاد إلى شقاء القعود وأنزلهم من ذروة السنام إلى دركات الحطام، فلم يجدوا في ديار الطاغوت إلا الظلم والذنوب والذل زيادة، ولو تأمل هؤلاء لأيقنوا أن أمنهم على دينهم في أرض الجهاد مصلحة لا تعلوها مصلحة، ولكنه الشيطان والنفس الأمارة وأمراض القلوب، وإلى الله المشتكى.

المقعد السابع: النزاعات والخلافات

ومن مقاعد الشيطان: التنازع والخلاف بين المسلمين، فضرره متحقق على الفرد والجماعة وقد نهانا الله عن ذلك فقال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، فالتنازع يورث الفشل ويُذهب بالريح ويطمّع الأعداء ويفرّق الصفوف، ويفتك بالقلوب ويزلزل الأقدام، فكثرة التنازع تزرع بذور التباغض بين الإخوة، والاختلاف يفتح باب التحاسد والانتصار للنفس، وعندها يقعد الشيطان مقعده مقللا من قيمة الآخرين وآرائهم وعلمهم، وداعيا المرء إلى الانطواء والاعتزاز بنفسه واعتزال إخوانه حتى ربما أخرجه الشيطان بذلك من طريق الجهاد بالكلية -إذا لم يسلّم الله صاحبه ويرده للطريق-.

ولا شك أن المسلم مطلوب منه الصبر على إخوانه وتحمّل هفواتهم وزلاتهم في حقه، والانتصار على النفس بعدم تغليب الانتصار للنفس؛ فالمقام بين الإخوان مقام التسامح والصفح والإحسان، وهو في حق المجاهدين أوجب؛ إذْ إنّ بيئة الجهاد قوامها الصبر والمصابرة، ولذلك كان خاتمة الآية السابقة الناهية عن التنازع؛ الأمر بالصبر.

ومن أكثر أسباب النزاعات والخلافات: كثرة اللغو، وكثرة الجدال، وكثرة القيل والقال، والانشغال بكل شاردة وواردة، وكثرة السؤال عما لا يفيد، والخوض مع كل خائض، وإضاعة الوقت؛ فالفراغ فيه يعشش الشيطان ويبيض ويفرّخ!، إلى غيرها من الآفات التي تخالف صفات المؤمنين الذين قال الله فيهم: {وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}، ومثله حديث المغيرة رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: (إنّ اللّه كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السّؤال) [مسلم]، إذن فليضع المسلم نصب عينيه الانشغال بما يصلح أمره وأمر إخوانه، ويحسن مخاطبتهم لقوله تعالى: {وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ}، ثم فليقنع بما ضمنه النبي ﷺ في حديث أبي داود -بسند حسن- عن أبي أمامة قال: قال رسُول اللّهِ ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنّة؛ لمن ترك المراء وإن كان محقّا، وببيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنّة لمن حسن خلقه)، فهذه هي مفاتيح السلامة والله الموفق.

{بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}!

ومن عرف تلك المقاعد وغيرها، وجب عليه السعي لسدّ المدخل الرئيس الذي يتسلل منه الشيطان إليه، فقد قال تعالى فيمن تولوا في غزوة أحد: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال الطبري: "إنما دعاهم إلى الزّلة الشيطانُ، ببعض ما عملوا من الذنوب" وقال ابن كثير: "أي: ببعض ذنوبهم السالفة"، فهم بذنب اقترفوه فتحوا ثغرة على أنفسهم دخل الشيطان منها إلى نفوسهم، ثم جرّهم إلى ما جرّهم إليه، فليحذر المسلم من

الذنوب صغيرها وكبيرها، دقها وجلّها، سرّها وخفيّها؛ فكم حجبت من خير وكم جلبت من شر وكم أردت من قتيل!

وإنّ من نعم الله تعالى على القاطنين ديار الإسلام وميادين الجهاد أنّ سُبل المعاصي الظاهرة مؤصدة، ولم يبق على المسلم الفطن إلا أنْ يوصد الباب في وجه الشيطان ويجاهد نفسه من الوقوع في ذنوب السرائر، ويجتهد في إصلاح قلبه دائما وأبدا، ولا يهمله يوما ولا بعض يوم، وليجدّ في الطاعات فهي حصن القلب، وإذا تصدّعت بمعصيةٍ جبرها بالاستغفار، فإذا تهاون العبد في الطاعات؛ ترك قلبه أعزلا يجرحه كل ذنب، فإذا ترك الاستغفار والتوبة من الذنوب، كثرت الصدوع وحصلت الثغرات في جدار القلب، فإذا عرف السبب بطل العجب، فسارع أيها المسكين إلى إصلاح نفسك قبل أن تصبح للشيطان سلبا، والله هو الحافظ والمجير من العطب.

علامات وذنوب مهلكة

وإن الذنوب شر كلها، وضررها وخطرها لا يخفى، لكن مما عُرف من واقع التجارب والمعاينة، فإن بعض الذنوب كانت أمارات على سرائر فسدت وخبايا أوبقت، وكانت قاسما مشتركا بين أكثر المنتكسين عن طريق الجهاد، منها على سبيل المثال لا الحصر: الجزع والتسخُّط عند البلاء وهو نقيض الصبر والرضا والتسليم بأقدار الله تعالى، ومنها: الغرور والتكبُّر والتعالي على الإخوان، ومنها: الشدة والغلظة على المسلمين، ومنها: معصية الأمير والتقليل من خطورة ذلك ولو كانت في أمور عامة، ومنها: التفريط في أموال المسلمين والإسراف في المال العام والتهاون فيه؛ كل تلك الذنوب والآفات كانت منحدرات زلت بها أقدام كثير ممن تركوا أرض الجهاد وفتنوا عن طريق التوحيد وضلوا السبيل، فتنبَّهوا لها أيها المجاهدون، ونبِّهوا إليها، واحذروها وحذِّروا منها نصحا وتذكيرا، فليحذر المسلم أن يأتي هذه الآفات المهلكات أو تأتيه بسريرة أو ببعض ما كسب، فلا يأمن على قلبه الفتنة إلا من سفه نفسه، وليتذكر قول النبي ﷺ: (...فإنّ الرّجل منكم ليعمل حتّى ما يكون بينه وبين الجنّة إلّا ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل أهل النّار، ويعمل حتّى ما يكون بينه وبين النّار إلّا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنّة) [رواه الشيخان]، نسأل الله العفو العافية.

{وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}

وفي ختام هذه السلسلة الطيبة، نذكّر بما ابتدأنا به وهو أن "الشيطان قعد للإنسان بأطرقه.." ليصده عن التوحيد والهجرة والجهاد، والله تعالى قد حذّر عباده من أن يصدهم الشيطان عن طاعته وصراطه فقال سبحانه: {وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، قال الطبري: "ولا يعدلنكم الشيطان عن طاعتي فيما آمركم وأنهاكم، فتخالفوه إلى غيره، وتجوروا عن الصراط المستقيم فتضلوا".

ومعلوم أيضا أن "الشَّيطانَ يَجري مِن ابنِ آدمَ مَجرى الدَّمِ" فيوسوس الخبيث إليه ويزين له سوء عمله حتى يراه حسنا، وغايته أنّ يرده عن دينه وهجرته وجهاده كما بيّن تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ}، قال القرطبي: "أي: زين لهم القبيح ومدّ لهم في الأمل"، فهذا هو دأب الشيطان مع العبد يحاول بكل وسيلة جره إلى الهاوية وإخراجه من الهدى إلى الضلالة ومن النور إلى الظلمات، وأساليب الشيطان في ذلك هي الإغواء والتزيين والوسوسة وما يتعلق بذلك من طرق الشيطان وحبائله، لذا على المسلم ألا يستخف بما يلاقيه من وساوس الشيطان ونزغه وتزيينه، ولا ينقاد له، بل يستعيذ بالله منه كلما وقع له ذلك عملا بقوله تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}.

وما أجود ما قاله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}، قال: "الغرور: ما رأيتَ له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه أو مجهول!، والشيطان غَرور؛ لأنه يحمل على محاب النفس، ووراء ذلك ما يسوء!".

وعلى أرض الواقع تجد الشيطان لا يعد ويمنّي أتباعه إلا غرورا؛ ظاهره حسن والسوء كامن في باطنه، فالذين زيّن لهم الشيطان الانتكاس والقعود ووعدهم بالراحة ومنّاهم بالسعادة؛ فتركوا أرض الجهاد، فهؤلاء إذا نجوا من القتل والأسر، لم يلاقوا إلا البؤس والاضطهاد، والعيش في الغياهب والسراب، إذْ لم يجدوا من آمال الحياة الهانئة التي وعدهم بها شياطين الإنس والجن -في جولات وساوسهم وتزيينهم وتسويلهم-؛ إلا أشباه دول لا عدالة فيها ولا أمن، تعصف بها الحروب الخارجية والاضطرابات الداخلية، والمشاكل الاقتصادية، والفساد العارم الذي لا تستقيم معه حياة المسلم إلا أنْ يفرّط في بعض دينه أو أكثره أو كله!، ثم لم تزل البلايا تصيب ولا تستثني إلا من شاء الله، فبعد هذا كيف يخدع المرءَ الشيطان، ومِن عند الله أوضح البيان، أن تلك الوعود لم تعدُ قدرها غرور في غرور، ومن يجُبه لها يسقط وعليه الدوائر تدور، فلله نلجأ وبه نستجير من الشياطين ومصائدها والنفس ومكائدها، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر وإصابة آخرين من القوات الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/ذو القعدة) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

وذكرت مواقع محلية أن التفجير وقع "عند نقطة تفتيش رئيسة للقوات في كاران"، وأضافت أن الهجوم "أعقبه إطلاق نار عشوائي من الجنود المذعورين في المنطقة"، كما نُقل عن "شهود عيان" رؤيتهم سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل المصابين.

إصابة ٥ عناصر من الـPKK بتفجير آلية في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصيب خمسة عناصر من الـPKK وأُعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) على آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق قرية (مزرعة العدنانية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

قطف الرؤوس

أبرز قادة ميليشيا طالبان المرتدة
قتلوا على أيدي جنود الخلافة

حمد الله مخلص

قتل بتاريخ: 26 ربيع الأول 1443

المنصب: قائد وحدة كابل فيما يسمى "فيلق بدر ٣١٣"

العملية: هجوم انغماسي على مستشفى عسكري للميليشيا في "كابل"

رحيم حقاني

قتل بتاريخ: 13 محرم 1444

المنصب: أبرز منظّري الميليشيا المحرّضين على قتال المجاهدين.

العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف داخل مكتبه في "كابل"

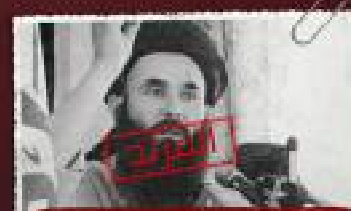

عبد الحق عمر

قتل بتاريخ: 2 جمادى الآخرة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بدخشان"

العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"

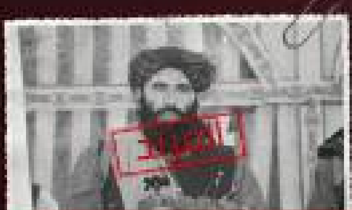

محمد داود مزمل

قتل بتاريخ: 17 شعبان 1444

المنصب: "حاكم إقليم بلخ"

العملية: هجوم استشهادي بحزام ناسف في مقر قيادته في "بلخ"

نزار أحمد أحمدي

قتل بتاريخ: 17 ذو القعدة 1444

المنصب: "نائب حاكم إقليم بدخشان"

العملية: تفجير سيارة مفخخة بمدينة "فيض آباد"

صفي الله صميم

قتل بتاريخ: 19 ذو القعدة 1444

المنصب: "قائد شرطة إقليم بغلان" السابق.

العملية: هجوم استشهادي على تجمّع للميليشيا بمدينة "فيض آباد"

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٦ I السنة الرابعة عشرة I الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٩٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧ قتلى من جيش النيجر وتدمير آلية للجيش النيجيري بتفجيرات في غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعمليات منفصلة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) على دورية لجيش النيجر المرتد كانت تمر بالقرب من بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا) جنوب...

٤

مقتل ٣ من الـPKK بينهم جاسوس بعمليات جنود الخلافة في الخير

٥

مقتل جاسوس وإصابة عنصر للجيش الرافضي وقصف منازل للحشد بهجمات في (الطارمية)

٦

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بتفجير آلية لهم في كركوك

٧

تدمير آليتين للجيش النصيري بتفجيرين منفصلين في حماة

٧

افتتاحية

الحج والتوحيد

٣

قصة شهيد

أبو مصعب اليوبي -تقبله الله تعالى-

٨

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات الفلبينية بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الفلبينية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) لدورية للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وتضرر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لبندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم.

واعترفت الحكومة الفلبينية بـ"مقتل

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٦ ذو القعدة حتى ٣ ذو الحجة ١٤٤٤هـ)
٦ صليبيين
١٨ رافضيا مرتدًا
٢٨ كافرا ومرتدًا
أكثر من ٥٢ قتيلا وجريحا
٧ آليات مدمرة ومعطبة
١٧ عملية
١ كاميرا حرارية
٦ آليات رباعية الدفع
١ آلية منوعة
عدد العمليات في الولايات
٧ ولاية الشام
٦ ولاية العراق
٣ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية شرق آسيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٩ ولاية الشام
١٦ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية العراق
٦ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ شمال بغداد
١ ديالى
١ صلاح الدين
١ كركوك
١ دجلة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ حماة
١ الرقة
١ البركة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

الحج والتوحيد

يرتجُّ البيت العتيق في أيام الحج بصوت الحجيج وعجّهم بالتلبية لله تعالى، وتتجه الأنظار وقبلها القلوب إلى تلك المناسك والشعائر التي تجري في أقدس بقعة على الأرض، في أشرف زمان وأطهر مكان، وكل مسلم -ونحن منهم- يأمل أنْ يكون واحدا مِن بين تلك الزحوف الهادرة في تلك الديار المقدسة التي منها بزغ فجر التوحيد.

لكن يغيب عن عقول وأفئدة كثير من المسلمين مقاصد هذه الشعيرة المباركة والغاية التي شرعت لأجلها خصوصا في ظل الانحراف الذي طرأ على تطبيق هذه الشعيرة العظيمة في السنوات الأخيرة، حتى تحولت عند كثير من الناس إلى طقوس جامدة مجردة عن غايتها، وصارت موسما تجاريا لسماسرة السفر، أو أصبحت رحلة سياحية موسمية لالتقاط الصور، وتجريب أشهى المأكولات في الفنادق والمنتجعات، والله المستعان.

إن الحج شعيرة عظيمة من شعائر الإسلام وركن من أركانه الخمسة التي بُني عليها، وقد جاءت هذه الفريضة لتحقيق وترسيخ التوحيد في حياة المسلمين، فالحج في كل مناسكه ومراحله من بدايته وحتى نهايته لا ينفك عن تقرير التوحيد لله تعالى.

فمن معالم التوحيد في الحج: ذكر الله تعالى بما شرع، ومعظم آيات الحج في القرآن جاءت تأمر بذكر الله تعالى، بل إنّ الله تعالى أمر عباده بالانشغال بذكره سبحانه عن التفاخر بمآثر آبائهم وأنسابهم خلافا لما كان عليه الحال في الجاهلية، فقال تعالى: {فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا}، وفي ذلك هدم لروابط وعلائق الجاهلية، وإحياء لرابطة الإيمان والعقيدة التي لا يعلوها أي رابطة فلا شيء يعلو رابطة التوحيد لا حسب ولا نسب.

ومن معالم التوحيد في الحج: نحر الهدي ولا يكون إلا لله تعالى، ومنها كذلك: التلبية وفيها نفي للشريك عن الله تعالى، وفيها إقرار بربوبية الله المُنعم بالنعم المتصرف بالملك، وفيها إقرار بصفات الكمال والجلال لله تعالى، فالعباد يناجون ويدعون من يسمعهم ويُبصرهم ويجيب دعاءهم سبحانه، وفيها "توحيد الحاكمية"؛ فإيمان الحاج بأن الملك لله تعالى؛ يقتضي إيمانه بأن الحكم أيضا له سبحانه، فالمُلك ملكه والحُكم حكمه ولا يعقل بالعبد أن يختار حُكما يعارض حكمه تعالى كالديمقراطية مثلا.

ولا تتوقف معالم التوحيد عند حد التلبية ومعانيها ولا عند المناسك وأعمالها، بل إن بناء البيت الحرام الذي هو موضع الحج ومضماره؛ جاء مُحققا لمعالم التوحيد، فقد أرشد الله تعالى إبراهيم -عليه السلام- إلى مكان البيت وأذن له ببنائه؛ ثم أمره بتطهيره من الشرك والأوثان والرجس، فقال تعالى: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}.

وما زال هذا دأب الأنبياء وعملهم على مر العصور؛ تحقيق التوحيد ومحاربة الشرك وهدم بنيانه بالقوة؛ منذ أنْ حمل إبراهيم الخليل فأسه محطّما أصنام الباطل، وصولا إلى خاتم الأنبياء محمد ﷺ عندما فتح مكة وهدّم أوثان الشرك معلنا بدء مرحلة جديدة في البيت المحرّم خالية من كل معالم الجاهلية وأنجاسها، فنزل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا}، قال ابن كثير: "أمر تعالى عباده المؤمنين الطاهرين دينا وذاتا بنفي المشركين الذين هم نجس دينا، عن المسجد الحرام، وألا يقربوه بعد نزول هذه الآية، وكان نزولها في سنة تسع؛ ولهذا بعث رسول الله ﷺ عليا صحبة أبي بكر -رضي الله عنهما- عامئذ، وأمره أن ينادي في المشركين: ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان"، قال القرطبي: "لو دخل مشرك الحرم مستورا ومات نُبش قبره وأخرجت عظامه!، فليس لهم الاستيطان ولا الاجتياز". فتأمل حدة النهي الذي فقهه علماء السلف من هذه الآية، بينما يسمح خونة الحرمين اليوم للرافضة بدخول البيت الحرام وممارسة طقوسهم واستغاثاتهم الشركية ليزاحموا المسلمين في ساحاته ويفسدوا عليهم عبادتهم، ولم يقتصر الأمر على تطهير البيت الحرام من المشركين، بل امتد ليشمل سائر الجزيرة العربية.

ومن معالم التوحيد في الحج: أن الطواف لا يكون إلا بالكعبة المشرفة ولم يُشرع في الإسلام طواف غيره، فقال سبحانه: {وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ}، فكل طواف بغير البيت العتيق هو من طواف الجاهلية وهو ليس عبادة إلا لمن أمر به من شياطين الإنس والجن.

ومن معالم الحج: وحدة المسلمين فتراهم يأتون من كل فج عميق، من أقاصي الأرض شرقا وغربا، عربا وعجما، بيضا وسودا، وقد توحّدت ملابسهم غنيهم وفقيرهم، وتوحّدت مناسكهم وتلبياتهم، وهذه الوحدة المؤقتة في الحرم يجب أن تبقى دائمة بينهم إلى ما بعده، فالرابطة بين المسلمين هي رابطة الإيمان والتوحيد، فهم اجتمعوا في هذه الشعائر العظيمة من كل البلاد، ولم تفرقهم القوميات ولا البلدان ولا اللغات، ليعيشوا أجواء الأمة الواحدة، ويتذكروا الرابط الذي يجب أن يجمعهم في مشارق الأرض ومغاربها.

لكن الناظر في حال البيت الحرام اليوم، يرى فيه ما يُدمي القلب مِن تسلُّط الطواغيت الكفرة على هذه البقعة المباركة، وتحكمهم فيها بمصير العباد والبلاد، وإحلالهم للشرك والمشركين وموالاتهم لليهود والنصارى، وتجديد علاقاتهم بإيران الرافضية وغيرها من طواغيت الشركية التي لا تنتهي.

ومع ذلك يحاول طواغيت السعودية أن يخدعوا الناس بما يقدّمونه من الخدمات والسقاية أو عمارة البيت الحرام خلال موسم الحج وغيره، فالله تعالى قد ذمّ أسلافهم من المشركين ورد عليهم فقال سبحانه: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، قال ابن عباس رضي الله عنهما: "أخبَرَ أن عمارتهم المسجد الحرام وقيامهم على السقاية؛ لا ينفعهم مع الشرك بالله"، وقال ابن كثير: "الذين زعموا أنهم أهل العمارة، فسماهم الله "ظالمين" بشركهم، فلم تغن عنهم العمارة شيئا"، ومثلهم: "خادم الحرمين" وغيرها من الألقاب التي يطلقونها على الطواغيت المرتدين لن تنفعهم ولن تغني عنهم من عذاب الله شيئا.

ختاما، نخاطب أهل الجزيرة وبلاد الحرمين، التي كانت منارة التوحيد، وقد ضيّع دعاة السوء فيها هذه الأمانة، ولم يحملها إلا نزر يسير من العلماء الربانيين العاملين الذين غيبتهم السجون أو القبور رحمهم الله تعالى، فنقول لهم: ما زال أبناء الجزيرة والحرمين يكثّرون سواد المجاهدين في الساحات، ومفاخرهم بالإيمان والجهاد وبذلهم تجلو الفؤاد، لكن تبقى العُهدة على الذين ما زالوا في تلك البلاد أن يسعوا إلى تغيير هذا الواقع المرير بإعداد القوة والإنفاق والبذل والمراغمة، وأنْ يبادروا ويسابقوا فليس مَن أنفق قبل الفتح وقاتل، كمن أنفق وقاتل بعده.

٧ قتلى من جيش النيجر وتدمير آلية للجيش النيجيري بتفجيرات في نيجيريا والنيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعمليات منفصلة في نيجيريا والنيجر.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى من جيش النيجر بتفجير في (ديفا)

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) على دورية لجيش النيجر المرتد كانت تمر بالقرب من بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.
واعترفت حكومة النيجر بخسائرها في الهجوم وقالت في بيان إن التفجير وقع "عندما اصطدمت عربة دورية عسكرية بعبوة ناسفة على بعد ٤٠٠ متر من المركز العسكري في شيتيماري وانغو" حيث تسبب الهجوم وفقا للبيان بـ"مقتل سبعة جنود وإصابة جنديين آخرين نقلا إلى المستشفى في ديفا".
وعلى إثر هذه الخسارة الجديدة صرح مصدر حكومي في النيجر بأن "الألغام ما زالت تحصد ضحايا" على حد تعبيره، في إشارة إلى حرب العبوات الناسفة التي تعد سلاحا مهما في استهداف دوريات وآليات العدو في ولاية غرب إفريقية.

تدمير آلية لجيش النيجر بتفجير قرب بلدة (شيتيماري وانغو) بمنطقة (ديفا)

قتل جاسوس في (كرينوا)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.
إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج هجوم جنود الخلافة الأخير على قرية (هيجا) النصرانية في منطقة (أداماوا) شمالي نيجيريا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من جيش النيجر وعنصرا ثانيا من الميليشيات النيجيرية المحلية، كما قتلوا عنصرا ثالثا من الجيش الكاميروني، إضافة إلى قتل ساحر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات الفلبينية بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

بندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم

قتلى وجرحى الشرطة الفلبينية الصليبية بكمين لجنود الخلافة في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الفلبينية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) لدورية للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وتضرر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لبندقية وذخائر اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم.

واعترفت الحكومة الفلبينية بـ"مقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين" في الهجوم الذي قالت إنه استهدف الدورية أثناء عودتها إلى مقر الشرطة الرئيس في المنطقة.

وعلى إثر الهجوم أعلنت القوات الفلبينية "حالة الاستنفار القصوى" في سائر منطقة (ماغويندناو) خشية وقوع هجمات مماثلة وقالت إنها فتحت "تحقيقا" في الهجوم.

وعرضت وسائل إعلام محلية في الفلبين صورا للقتلى والجرحى من داخل أحد المشافي الحكومية.

مقتل ٣ من الـPKK بينهم جاسوس بعمليات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK بثلاث هجمات متفرقة في قرى ومناطق شمال وشرق الخير.

مقتل عنصر في (الصور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر في (البصيرة)

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوس للـPKK المرتدين في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)

اغتيال جاسوس في (خشام)

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK المرتدين يُدعى "تركي سالم الهبالي" في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام) شمالي الخير، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس وإصابة عنصر للجيش الرافضي وقصف منازل للحشد بهجمات في (الطارمية)

استهداف منازل للحشد الرافضي في قرية (البوعبدو) بمنطقة (الطارمية)، بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق جاسوسا للحكومة الرافضية وأصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا منازل للحشد، بثلاث هجمات في (الطارمية) شمالي بغداد.

قصف منازل لحشد الطارمية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنَّ جنود الخلافة قصفوا في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) منازل للحشد الرافضي المرتد، في قرية (البوعبدو) بمنطقة (الطارمية)، بقذائف الهاون، ما أدى لسقوط جرحى في صفوفهم وتضرر منازلهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لعملية القصف بقذائف الهاون.

إصابة عنصر من الجيش

وفي سياق متصل، أضاف المصدر بأنَّ المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للرافضة

وحول هجوم ثالث، أفاد المصدر بأنَّ المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الجمعة (٦/ذو القعدة) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (تل طاسة) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

يُشار إلى أن الهجمات الأخيرة وقعت رغم الحملات المتواصلة للجيش الرافضي على المنطقة، والتي لم تفلح في وقف الهجمات ولن تفلح أبدا، بإذن الله تعالى.

إصابة جاسوس للنظام النصيري بهجوم بمدينة البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب جاسوس للنظام النصيري المرتد بهجوم مسلح لجنود الخلافة في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) جاسوسا للنظام النصيري، في حي (العزيزية) بمدينة البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بتفجير آلية لهم في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر على الأقل من الشرطة بتفجير لجنود الخلافة جنوب غرب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد. وعرضت مواقع وصفحات رافضية صورا للآلية بعد التفجير.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)

خاص النبأ

بقايا أجزاء الآلية المدمرة بتفجير قرب قرية (البوسيف)

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي بولاية العراق هجوما نوعيا استهدف ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، أسفر عن سقوط سبعة قتلى وجرحى من الجيش بينهم ثلاثة ضباط، إضافة إلى إعطاب آلية وتضرر عدة مدرعات، كما هاجموا ثكنة أخرى بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك وأصابوا عنصرا فيها على الأقل بجروح.

تدمير آليتين للجيش النصيري بتفجيرين منفصلين في حماة

النبأ | ولاية الشام - حماة

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش النصيري هذا الأسبوع ودّمرت آليتان لهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في حماة.

تدمير آلية للجيش النصيري

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١/ ذو الحجة) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، شرق بلدة (عقيربات)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة جميع من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية إمداد للجيش

خاص

وحول هجوم آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ثانية اليوم الخميس (٤/ ذو الحجة) على آلية إمداد للجيش النصيري المرتد، غرب قرية (أثريا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص النبأ

تدمير آلية رباعية الدفع للجيش النصيري بتفجير شرق بلدة (عقيربات)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي جنوب الموصل

النبأ | ولاية العراق - دجلة

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين جنوب الموصل.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط، قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إنَّ الله تعالى إذا أراد أمرا هيَّأ له أسبابه، فلمّا أراد سبحانه أن تعود الخلافة على منهاج النبوة -كما وعدَ على لسان نبيه ﷺ- بعد أن ظن الصليبيون أنهم قضوا عليها دون رجعة وجزموا أن المسلمين لن يعيشوا من جديد تحت ظلها؛ قيّض الله تعالى لها خلفاء على نهج الراشدين الأُول عقدا وهديا، ولا غرو إنْ طابت فروع مِن أصول طيبة، كما أعدّ الله لها جنودا يحمونها ويُعلون صرحها هم كقادتهم سائرين على نهج الصحابة والرعيل الأول تضحية وبذلا وصدقا ووفاء، فكانوا كما وصفهم الله تعالى في كتابه: {للفقراء الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}، رجال يقولون فيفعلون، وتارة تسبق أفعالُهم أقوالهم، رخصوا في سبيل الله أغلى ما يملكون، وبذلوا لنصرة الإسلام أنفسهم وأموالهم وأهليهم؛ في صورة تذكّرنا بالذي غار في أمهات الكتب من سير عطرة لأبطال الإسلام وأسود التوحيد، الغابرين حياةً الباقين ذكْرًا، فكانوا بحق أكفاء أن يحملوا أمانة نصرة الدين، وتبليغه بريد الدماء وصونه بسُور الأشلاء.

أبو مصعب اليوبي
-تقبله الله تعالى-

مجاهدا عابدا وناصحا أمينا

نشأة صالحة

وكان من بين أولئك الرجال الأخ (آدم بـاقو) أبو مصعب المهاجر -تقبله الله-، من مواليد سنة ١٤١٢هـــ، ولد في بلدة (داماغوم) بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، ونشأ وترعرع فيها في كنف أسرة مسلمة وفّرت له بيئة صالحة أعانته على الهدى، إذْ ذهب به والده منذ صغره إلى حلق تحفيظ القرآن فمكث فيها حتى أتمَّ حفظ أجزاء القرآن الكريم، فكان منذ صغره شبلا صالحا محبا للهداية والإيمان، هكذا عاش بين أصدقائه وتفوّق بذلك على أقرانه، ولم ينقطع عن حلق العلم حتى كبر، فالعلم زين الفتى وزاد المسافر وبالأخص المجاهد، كما لم ينس نصيبه من الدنيا من طلب للحلال وتحري الطيب الذي أمر الله المؤمنين والمرسلين بأكله، فكان يأكل من كسب يده ولا يتملق عند الناس قناعة وورعا، وعُرف بين من عاش بينهم بطول الصمت وقلة الكلام والخلوة وقلة مخالطة الناس، وتلك كانت نشأته وبداياته.

الطريق المجدي في التغيير

كلما صبّ الكافرون حقدهم على الإسلام سعيًا في القضاء عليه وإبادة جنوده؛ أخرج الله لهم مِن بين فوّهات مدافعهم حُماة ما أرادوا إبادته، وتولّد من رحم المحنة رجال ذوو عقيدة وإباء يحملون رايته، وأحيا الله مكان مَن قُتلوا أضعاف ما قتلوا، وهكذا هي مسيرة الجهاد والمجاهدين، فبعد عدوان الجيش النيجيري المرتد على المسلمين في منطقة (برنو) سنة ١٤٣٠هـــ وقتلهم عشرات الشباب المسلم، وتدميرهم (مسجد ابن تيمية) الذي كان يؤمه الشيخ محمد بن يوسف -تقبله الله- وتشريدهم للمئات وأسرهم أضعاف ذلك؛ أثّرت هذه الجريمة في قلوب كثير من شباب المسلمين في نيجيريا، وأيقنوا أن الجيش النيجيري كسائر الجيوش المرتدة ليست إلا معولا بأيدي الصليبيين لهدم الإسلام وأن الحل معهم لا يكون إلا بالقتال، وكان أبو مصعب من أولئك الشباب الذين تنبهوا لهذا الأمر، فبدأ بعد هذه الجريمة يبحث عن المجاهدين لينضم إلى ركبهم ويسلك طريقهم في التغيير المجدي المفضي إلى قلب الواقع لا التقبّل به، وإلى استجلاب النصر والعزة والتمكين لهذا الدين بالجمع بين العلم والعمل والتوحيد والجهاد، ولكن لم تكن راية الجهاد قد علت بعدُ في تلك الظروف العصيبة، فالمجاهدون آنذاك قلة مطاردون يتخفون، وكلما سنحت لهم فرصة انتهزوها وضربوا عدوهم ثم عادوا سيرتهم متخفّين متماشين مع كل مرحلة.

لحاق بالمجاهدين في فترة عصيبة

في تلك المرحلة أخفى أبو مصعب هدفه في صدره وظلّ يدعو الله أن يبلغه مواكب المجاهدين، ولما علم الله صدقه يسّر له أسباب ذلك، فجاءه أحد أصدقاء شقيقه الأكبر، وكان من طلبة الشيخ محمد بن يوسف، وحدثه عن آخر جرائم الجيش النيجيري المرتد بحق المسلمين ووجوب جهادهم، وأخبره بكيفية اللحاق بالمجاهدين ودلّه على طريق الوصول إليهم، فتلقى أبو مصعب ذلك بسعادة غامرة كونه كان قد استفرغ وسعه في البحث عن ذلك الطريق، وسارع أبو مصعب إلى الانضمام لإخوانه المجاهدين دون توان، ولم يثنه ما كان الجهاد والمجاهدون فيه آنذاك من ضعف وقلة يخافون أن يتخطفهم الناس، لا مأوى لهم يأوون إليه ولا مأمن يأمنون فيه على أنفسهم فضلا عن عوائلهم، فرغم كل ذلك انضم للركب بقلب راض لعلمه أن الجهاد فرض لا نافلة، وأن الشريعة لن تعاد والأعراض لن تصان؛ إلا بتقحّم تلك المخاطر ومكابدة تلكم الصعاب.

وهكذا الصادقون لا تثني الشدة عزائمهم ولا يعثّر البلاء سيرهم، معتقدين أن ما أصابهم لم يكن ليخطئهم وما أخطأهم لم يكن ليصيبهم، فبلغوا بذلك حقيقة الإيمان كما جاء عند الإمام أحمد عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: (لكلّ شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه).

مقتحما غمار الأخطار

فلم يلتفت أبو مصعب لتلك المخاطر بل رمى بنفسه بين الغرباء المطاردين وصار جنديا تحت (كتيبة أبي الدرداء)، ومنذ تلك الفترة أظهر الله تعالى ما أودعه في عبده أبي مصعب من شجاعة وتضحية وإقدام، فشارك في كثير من العمليات الأمنية وكان من الطلائع التي حوّلت ليل الكافرين نهارا في عقر ديارهم ضمن حروب الشوارع والمدن، وكان من المشاركين في (غزوة بوتيسكوم) الشهيرة التي وقعت في (يوبي) وتجرّع المرتدون خلالها كؤوس الويلات.

ولم يكن للمجاهدين حينها ملاذات يأوون إليها، فلا أدغال ولا آجام ولا آكام، وكان أبو مصعب في ظل كل هذه المراحل الصعبة والأطوار العصيبة -رغم حداثة عهده بالطريق- مستمسكا بالعروة ملازما للجادة سائرا مع الركب المبارك آخذا بعنان فرسه يطير عليه كلما حيعل المنادي، ويلبي كلما صاح النفير، ويفزع حيثما دارت رحى الحرب.

قائدا عسكريا وأمنيا

وفي أثناء هذه الظروف ألهم الله المجاهدين فكرة إنشاء المعسكرات والمراكز في الغابات لاستقطاب المجاهدين وتوسيع دائرة الحرب وفتح جبهات جديدة لاستنزاف العدو وتشتيت قواه، وأيضا حتى يكون للمجاهدين ملاذ يلتجؤون إليه، فيسّر الله لهم فتح معسكرات في غابات (يوبي) وأدغال (برنو)، وحينها شاء الله أن يُنقل أمير

الفصيل الذي فيه أبو مصعب إلى منطقة أخرى، فأخذ أبو مصعب مكانه وكان خير أمير لخير فصيل، وأكمل دوره منكلا بالأعداء منغصا عيشهم ومكدرا حياتهم. وقد تميز في هذه المرحلة بحسن القيادة وبراعة في التدبير، وبعد مضي ردح من الدهر وهو يلهب برفقة إخوانه الأرض تحت أقدام المرتدين؛ أرسله إخوانه إلى معسكرات (الفاروق)، وبعد وصوله واصل ليله بنهاره يسابق أوقاته في فعل الخيرات وعلى رأس ذلك الجهاد في سبيل الله الذي هو أفضل الأعمال.

واستمر أبو مصعب حتى عيّنه أمراؤه قائدا على (سرية أبي الدرداء)، وقد أبلى أثناء قيادته لهذه السرية بلاء حسنا وكان سببا -بفضل الله تعالى- لفتح كل من (كامويا) و(بوني يادي) و(جكانا) و(كاتركو) و(سابون غاري) وغيرها، وبعدها أرسله أمراؤه إلى ديوان الأمن فأجاد وأفاد ولعب دورا فعالا في حفظ أمن المجاهدين، ولم يلبث أبو مصعب حتى نُقل إلى منطقة (كرينوا) أميرا عليها، وبعد حقبة من الزمن نُقل إلى منطقة (البحيرة) وعيّن أميرا على الجند هناك، وكان في كل هذه المراحل قائما بواجباته متفانيا في تنفيذ مهامه وتكاليفه.

عابدا وناصحا وموجّها

نحسب أن أبا مصعب كان ممن هيأهم الله لحمل أعباء الجهاد، فكان من توفيق الله له أن جمع له شمله وجعل نصرة الدين همّه، فصرفه عن الدنيا فلم يلتفت إليها منذ بدايات هدايته، فما الدنيا في نظره إلا جيفة، والأُسد لا تقع على الجيف، فلم يغتر ببهجة زخارفها الزائفة، ولم يفتتن بمفاتنها الصارفة، رغم أنها أقبلت عليه وبسطت أجنحتها له راغمة؛ مصداقا لما روى الترمذي بسند صحيح عَن أَنس بن مالِك قال: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (من كانت الآخرة همّه جعل اللّه غناه في قلبه، وجمع له شمله، وأتته الدّنيا وهي راغمة، ومن كانت الدّنيا همّه جعل اللّه فقره بين عينيه، وفرّق عليه شمله، ولم يأته من الدّنيا إلّا ما قدّر له)، وكذلك ينبغي أن تكون نظرة المجاهد تجاه الدنيا، فيأخذ من الدنيا قدر الحاجة ولا يركن إليها ويتوسع فيها؛ فتغرّه كما غرّت غيره، فينتقل من الشجاعة إلى الجبن، ومن التجارة مع الله إلى التجارة الدنية، فليتنبه المجاهد لذلك.

فقد كان صاحبنا شديد الإقبال على الآخرة، كثير الورود على أعمال البر مقبلا عليها إقبال الظمآن على المورد العذب، فالآخرة هاجسه وهمه، وحديث الشهادة كلماته وألفاظه، سخيا جوادا ينفق على السائل والمحروم، متكفلا بعوائل الأسرى والشهداء والمجاهدين الغائبين، شفوقا عليهم محسنا إليهم، حال مرتحل في تلاوة القرآن، كثير النصح لإخوانه، غيورا على محارم الله، غاديا رائحا إلى الصفوف الأول في قتال أو صلاة، هاشّا باشّا طلق المحيا لإخوانه المسلمين خادما لهم ساعيا في حوائجهم، يحب الخير لكل من معه، غليظا شديدا على الكافرين.

وقد بذل أبو مصعب قصارى جهده في نصح وتوجيه إخوانه المجاهدين، فكان يحثّهم على الخيرات ويحاسب مَن يقصر في الواجبات، لقد أعطى ديوان الجند في منطقة (البحيرة) حقه ومستحقه، وكان يشدّ على أمر الصلوات المفروضة ولا يسمح بالتخلف عنها ولا يتهاون في ذلك البتة.

شجاعا لا يبالي بالحتوف

قلما تجد الموفَّق إلى أبواب الخيرات مبتلى بالجبن، فأثر الطاعات في تثبيت الأقدام عند اللقاء معروف ودورها في استنزال النصر مشهور، كما أخرج الإمام أحمد في "الزهد" أنّ أبا الدرداء كان يقول: "اعمل عملا صالحا قبل الغزو، فإنما تقاتلون الناس بأعمالكم". فالجبن والجزع من حصاد الذنوب، كما أن الثبات والنصر من ثمرات الطاعات، وعليه فلا تسأل عن شجاعة أبي مصعب فهي حديث الركبان وفاكهة المجالس بين الإخوان والخلان.

في إحدى المعارك خرج المجاهدون للإغارة على معسكر للمرتدين، فاختار أبو مصعب أن يكون سائقا للسيارة حيث

كان يفضل دائما السياقة حتى يتمكن من الوصول للهدف الذي يريد، فلمّا اندلعت الاشتباكات اتجه أبو مصعب نحو بوابة المعسكر وكان الطريق المؤدي إليها ضيقا ومحفور الجانبين، وفي بحبوحته دبابة تستهدف كل من يحاول الوصول إلى البوابة، فما كان من أبي مصعب إلا أن أسرع بسيارته واقتحم الطريق دون أن يبالي بالخطر، فحفظه الله ولم تصبه قذائف الدبابة التي استهدفت سيارته مرارا حتى وصل إلى البوابة فدفعها ودخل المعسكر، ولم يتوقف حتى توسّطه ثم أشار لمن في السيارة بالنزول ومواصلة القتال وجها لوجه، فكان النصر حليف المجاهدين بفضل الله تعالى على إثر هذه الواقعة.

وعجلت إليك رب لترضى

لا شك أن أسمى أماني المجاهد أن يُقتل في سبيل الله تعالى، قتلة يبلغ بها منازل الشهداء فيفوز برضى الرحيم الرحمن، ومن أجل الوصول إلى ذلك هاجر المجاهدون وتركوا الأهل والأولاد واستعذبوا مرارة التعب والجوع وسائر ما حفت به الجنان من المكاره، معترفين مع ذلك بتقصيرهم عما يجب عليهم من الشكر، فمن يخطب الحسناء لم يغله المهر، ولذا ترى المجاهدين في الحر والقر يقاتَلون ويطارَدون ويراقَبون،

يعيشون تحت الطائرات ولا يبالون لشرف الغاية وحسن المنقلب الموعود، نسأل الله من فضله.

كل يوم يقضيه أبو مصعب في أرض الجهاد يزداد شوقه إلى لقاء مولاه تبارك وتعالى، لكنه وقتئذ لا سبيل له إلى خوض المعارك لأمر صدر من أمرائه له ألا يباشر في معركة، بل يكتفي بالتنظيم والترتيب، فكان يعضّ على أصابعه إذا نظم سرية أو أرسل غازية ولم يشاركها في القتال، ومع ذلك لم يركن للنكول والخمول مع هذا الأمر، بل أصبح يلح كثيرا على الأمراء أن يسمحوا له بالمشاركة في القتال الميداني فجاءه الإذن بذلك في إحدى المعارك، فاستبشر وهلل وفرح، وبعد أن أكمل الترتيبات قام في المجاهدين محرضا قائلا: "خرجنا اليوم ليبذل كل منا ما استطاع، فالسباق السباق ولا يرضى أحد أن يُترك خلف الصفوف، وسترونا أمامكم سباقين إنْ شاء الله، فإنْ سألنا ربُّنا كما سأل موسى: {وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ ۞ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}؛ فسأجيب ربي أنهم على أثري، وعجلت إليك ربي لترضى".

فلما تحركت السرية كان أبو مصعب في مؤخرة الجيش يدبّر وينظم أمور الجند ويتفقدهم حتى اقترب المجاهدون من الهدف، فما كان منه إلا أن اجتاز بسيارته جميع سيارات إخوانه حتى وصل إلى بوابة المعسكر كعادته سباقا مقتحما غمار الحتوف، وأثناء القتال استهدفت سيارته قذيفة مدفعية أصيب في إثرها بجراحات بالغة وقتل عدد من إخوانه، فأُخْلِي من ساحة المعركة وبعد ساعات من إصابته قتل شهيدا كما نحسبه، وهو يوصي إخوانه بمواصلة الطريق والشدة على أعداء الدين، فرحمك الله أبا مصعب وأعلى منزلتك في عليين وألحقنا بك غير خزايا ولا محرومين.

الحمد لله رب العالمين، منجي المؤمنين، ومصرف السوء عن عباده المخلصين، والصلاة والسلام على النبي المصطفى الأمين، الذي عبد ربه حتى أتاه اليقين، أما بعد.

إن المخلصين من عباد الله تعالى هم المتقون العابدون له حيث ما كانوا في حضر أو سفر أو حلّ أو ترحال، في المدائن والحضر أو في بيوتات المدر والوبر، وكيف ما كانوا في هناء ورغد أو في كدّ وكبد، في صحة أو في مرض، ومتى ما كانوا في ليل أو نهار، في ربيع أو صيف؛ ممتثلين لأوامره متجانبين لنواهيه في الغيب والشهادة، قربة له سبحانه ومراضاة حتى يأتيهم اليقين، مطبقين بذلك قوله تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} [الأنعام] وقوله تقدست أسماؤه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} [الحجر]، وقوله ﷺ: في الحديث الحسن: (اتّق اللّه حيثما كنت): أي كما قال شُراح الحديث: "في الخلاء وفي النعماء والبلاء، فإن الله عالم بسرّ أمرك، كما أنه مطلع على ظواهرك، فعليك برعاية دقائق الأدب في حفظ أوامره ومراضيه، والاحتراز عن مساخطه ومساويه، {واتقوا الله إن الله كان عليكم رقيبا}". نسأل الله أن يجعلنا منهم بعونه وفضله، آمين.

لا يعبدون الله على حرف

نعم، ليسوا هم ممن يعبدون الله على حرف، لقد ذم الله تعالى أولئك الأضرب من الناس في قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}[الحج]، قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: "هو المنافق، إن صلحت له دنياه أقام على العبادة، وإن فسدت عليه دنياه وتغيرت، انقلب فلا يقيم على العبادة إلا لما صلح من دنياه". [تفسير الطبري] فكان من صفات المنافقين أنهم يعبدون الله على حرف وعلى شرط! إن أصابه الغنى والسراء استمر على حاله في العبادة وإن تبدلت الأحوال وأصابه بلاء أو محنة أو ضيق بدّل وغيّر ونكث ونكص، فليحذر المسلم أن يكون هذا حاله مع الله تعالى، فإن المسلم يعبد الله تعالى في السراء والضراء والمحنة والمنحة لا يحيد ولا ينكص.

ويلحق بالداخلين في هذه الآية من يعبدون الله في مواسم دون أخرى أو أشهر دون غيرها، كمن يلتزم بالعبادة في رمضان وينحلّ إذا انصرم، ومن ينيب في الضراء ويتهتّك في السراء، أما المؤمنون الأتقياء فيعبدون الله في كل الأوقات والأحايين، ثم إذا حلّ وقت أو شهر أو موسم يفضُل غيره بالفضل ومضاعفة الأجر أو استُحب فيه الزيادة من القربات والتضعيف؛ تراهم من السباقين المجتهدين المشمرين، بادئين بالأفضل والأحب إلى الله، ومن تلك الأوقات هذه الأيام المباركات التي نعيشها الآن، أيام العشر الأول من ذي الحجة.

(العمل فيهن أحب إلى الله)

تتخلل السنة أوقات وأيام لها فضل على غيرها، جعلها الله تعالى مضامير سبق للمتقربين وطلاب الجنان، رحمة منه سبحانه المنان الرحمن، فقد جعل العشر الأول من ذي الحجة فرصة سانحة وغنيمة في نهاية السنة لمن أراد أن تختم له سنته بالخيرات والرضوان؛ فقد تكون هي السنة الأخيرة من سنوات عمره وحياته، فتدركه منيّته وهو في اجتهاد وقربة، أو فرغ منها وهو حديث عهد بها لم تزل به تأثيرها الإيماني الروحي، ولفضل هذه الأيام كانت الأعمال فيها أفضل وأحب إلى الله، وقد أقسم الله تعالى بها في كتابه وذلك مما يدل على فضلها فقال: {وَالْفَجْرِ* وَلَيَالٍ عَشْرٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "المراد بها عشر ذي الحجّة، كما قاله ابن عبّاس، وابن الزّبير، ومجاهد، وغير واحد من السّلف والخلف، وقد ثبت في صحيح البخاريّ، عن ابن عبّاس مرفوعا: (ما من أيّام العمل الصّالح أحبّ إلى اللّه فيهنّ من هذه الأيّام)، يعني عشر ذي الحجّة، قالوا: ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل اللّه، إلّا رجلا خرج بنفسه وماله، ثمّ لم يرجع من ذلك بشيء) [التفسير]، وقد علّق ابن القيم في المدارج على الحديث فقال: "والأفضل في أيّام عشر ذي الحجّة: الإكثار من التّعبُّد، لا سيّما التّكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعيِّن"، فالحديث السابق يتحدث عن الفضائل فيما دون الفرائض، ويتناول الجهاد الكفائي -غير المتعيّن- أما الجهاد المتعيّن فلا شيء يفضله من الأعمال في ذي الحجة، ويؤكد ذلك: قول ابن رجب في لطائفه: "فرائض عشر ذي الحجة أفضل من فرائض سائر الأعشار، ونوافله أفضل من نوافلها، فأما نوافل العشر؛ فليست أفضل من فرائض غيره".

بين العشرتين

ومن فضائل هذه العشر؛ قارن العلماء فضلها بفضل العشر الأواخر من شهر رمضان، وذلك مما يدلك على عظم شأنها عند الله تعالى، وفضل الأوقات يدل على فضل الأعمال فيها، وعِظمها يوحي بعِظم أجر العمل وثوابه فيها، قال ابن تيمية رحمه الله: "أيّام عشر ذي الحجّة أفضل من أيّام العشر من رمضان، واللّيالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجّة" [الفتاوى الكبرى]، وقال ابن القيم معلّقا على جواب شيخه: "وإذا تأمّل الفاضل اللّبيب هذا الجواب، وجده شافيا كافيا، فإنّه ليس من أيّام العمل فيها أحبّ إلى اللّه من أيّام عشر ذي الحجّة، وفيها: يوم عرفة، ويوم النّحر، ويوم التّروية، وأمّا ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء، الّتي كان رسول اللّه ﷺ يحييها كلّها، وفيها ليلة خير من ألف شهر. فمن أجاب بغير هذا التّفصيل، لم يمكنه أن يدلي بحجّة صحيحة". [بدائع الفوائد]

(وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ)

ويستحب في هذه الأيام مضاعفة الأعمال الصالحة وتكثيف الجهود في الطاعات بكل أنواعها وعلى رأسها الذكر والتكبير والتهليل والتحميد، لقوله تعالى: {لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ} [الحج]، قال ابن كثير: "قال شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس: الأيام المعلومات: أيام العشر، وعلقه البخاري عنه بصيغة الجزم به"، وعن ابن عمر عن النّبيّ ﷺ قال: (ما من أيّام أعظم عند اللّه، ولا أحبّ إليه من العمل فيهنّ من هذه الأيّام

العشر؛ فأكثروا فيهنّ من التّهليل، والتّكبير، والتّحميد) [أحمد]

قال ابن رجب: "وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وأبي هريرة أنهما كانا يخرجان إلى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما، ورواه أبو داود حدثنا سلام أبو المنذر عن حميد الأعرج عن مجاهد قال كان أبو هريرة وابن عمر يأتيان السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتيان لشيء إلا لذلك" [لطائف المعارف]

ومن أخص أعمال هذه العشر وأفضلها صيام يوم عرفة لغير الحاج، وهو يوم التاسع من ذي الحجة لما ورد في الحديث الصحيح عن أبي قتادة -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ سُئِلَ عن صوم يوم عرفة، فَقالَ ﷺ: (يكفِّر السّنة الماضية والباقية) [مسلم] فليحرص المسلم على صومه وحثّ النساء والذراري على ذلك.

وبالمحصلة، يستحب الاجتهاد في هذه الأيام المباركة بسائر أنواع الطاعات لعموم لفظ "العمل الصالح" الذي يشمل سائر الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى من صيام وقيام وصدقة وتلاوة للقرآن وطلب علم وجهاد وغير ذلك، فينبغي لطالب الأجر الاجتهاد، فهي أيام معدودات سرعان ما تنصرم وتنقضي فيفوز العامل المجد بفضائلها ويندم العاجز الكسلان على تفويت أوقاتها، ربنا لا تحرمنا خير ما عندك بأسوأ ما عندنا.

أهل الثغور ذهبوا بالأجور

لا شيء يأتيه المرء من الطاعات إلا كان المجاهد المرابط في الثغر أفضل منه، وآتياً بما لا يأتي به أحد غيره، مصداقا لما روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى رسول اللّه ﷺ فقال: دلّني على عمل يعدل الجهاد، قال: (لا أجده)، قال: (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر، وتصوم ولا تفطر؟)، قال: ومن يستطيع ذلك؟ قال أبو هريرة: إنّ فرس المجاهد ليستنّ في طوله فيكتب له حسنات".

لذلك كان المجاهد في سبيل الله في هذا الأيام أفضل من غيره، فكيف إن أضاف إلى جهاده الذكر والصيام والنوافل وغير ذلك من القربات، فالزم أيها المجاهد المرابط ثغرك في هذه الأيام، وليكن لسانك رطبا بذكر الله من التكبير والتهليل والتحميد وأنت آخذ بسلاحك ممتشق بندقيتك، ساهرة عيناك ترصد الأعداء، صائم أديم النهار إذا قدرت وتقوّيت، تاليا لكتاب الله، مسبّحا بالأسحار، ملتجئا إلى الله مُلحّا بالدعاء، فتذهب بذلك بكل الأجور وتفوز بجميع الكنوز والسعيد من وفقه الله لذلك.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بتفجير في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (عين عيسى) وقرية (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وتدمير الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا آلية للـPKK وأصابوا عدة عناصر فيها، بتفجير عبوة ناسفة على طريق قرية (مزرعة العدنانية) شمالي الرقة.

مقتل عنصر وتدمير آلية للجيش الرافضي في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، غرب جزيرة (الصينية)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية وقعت بينما كانت القوات الرافضية تحاول التوغل نحو الصحراء بهدف إنشاء سواتر دفاعية حول المنطقة، في محاولة يائسة للحيلولة دون وقوع هجمات وهو ما فشل في بدايته بفضل الله تعالى.

تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير غرب جزيرة (الصينية)

إصابة عنصر وتضرُّر مدرعة للشرطة المرتدة بهجوم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من الشرطة المرتدة وتضررت مدرعة لهم بهجوم للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (زاغنية الصغيرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ثم استهدفوا دورية مؤازرة للعدو قدمت إلى المكان، ما أدى لإصابة عنصر وتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا جاسوسين وفجّروا منزل (مختار) موال للحكومة الرافضية المرتدة بهجومين منفصلين في ديالى.

مواساة المسلمين

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: "بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ إذ جاء رجل على راحلة له، قال: فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا، فقال رسول الله ﷺ: (من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له)." [مسلم]

كان الصحابة مع النبي ﷺ في سفر، فجاء رجل على دابته التي يسافر عليها، وأخذ ينظر يمينا ويسارا، كأنه يبحث عن شيء أو يريد حاجة، فتنبه النبي ﷺ لذلك.

الظهر: ما يُركب من الدواب وغيره للسفر والتنقل، والفضل هو الزيادة، والمعنى: من كان معه دابة تزيد عن حاجته فليتصدق بها ويعطها لأخيه الذي ليس معه دابة.

ومن كان معه طعام زائد عن حاجته فليعطه لمن هو بحاجته من المسلمين، وهو عام في سائر أنواع الزاد كالمعونة بالطعام أو المال أو غيره مما يُنتفع به.

قال النووي: "فيه الحث على الصدقة والجود والمواساة والإحسان إلى الرفقة والأصحاب، والاعتناء بمصالح الأصحاب، وأمر كبير القوم أصحابه بمواساة المحتاج، وأنه يكتفى في حاجة المحتاج بتعرضه للعطاء وتعريضه من غير سؤال". [شرح مسلم]

قال ابن القيم: "مواساةُ المؤمنين أنواعٌ: مواساةٌ بالمال، ومواساةٌ بالجاه، ومواساةٌ بالبدن والخدمة، ومواساةٌ بالنصيحة والإرشاد، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، ومواساة بالتوجع لهم، وعلى قدر الإيمان تكون هذه المواساة". [الفوائد]

من مواطن المواساة: مواساة أهالي الأسارى والأرامل واليتامى وتفقد أحوالهم، مواساة المدين على السداد، مواساة كبار السن ممن لا معيل لهم والإحسان إليهم، مواساة المنكوبين ومن حلت بهم مصيبة من المسلمين والوقوف إلى جانبهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٣٩٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤ قتلى من الجيش النيجيري المرتد وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، كما أسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم.

٤

مقتل ٤ عناصر من القوات الأوغندية بكمين للمجاهدين شرق الكونغو

٥

إصابة عناصر من الـPKK باستهداف آلية جنوب البركة

٥

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين في صلاح الدين

٦

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٦

افتتاحية

ثمرات الجهاد

٣

مقالات

{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}

٧

مقتل قيادي في حزب مرتد وآخر من الطائفة (السيخية) بعمليات في خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) آلية قائد في حزب ما يسمى (جمعية علماء باكستان) المرتد، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافق له، ولله الحمد.

والحزب المذكور هو حزب سياسي برلماني ينشط في باكستان ويشارك في الانتخابات الشركية

التفاصيل ص ٥

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)

٤ صليبيين

٣ روافض مرتدّين

١٦ كافرا ومرتدًا

١ قائد

١ آلية مدمرة

أكثر من ٢٤ قتيلا وجريحا

٢ كاميرا حرارية

١ آلية رباعية الدفع

١٦ عملية

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك	صلاح الدين
١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
١	١

ثمرات الجهاد

يخطئ مَن يظن أنَّ ثمرات الجهاد تنحصر في التمكين في الأرض، وإنْ كان ذلك من أعظم غايات الجهاد التي بها يصلح أمر الدين والدنيا معا، لكن مِن حكمة الله تعالى أنْ جعل الجهاد سبيلا للفوز والخير حتى لو تأخّر النصر، فالمجاهد في تجارة رابحة لا كساد فيها سواء حاز التمكين أم فاته.

وليس هذا تهوينا من قدر التمكين ولا تقليلا من شأن السعي الحثيث في تحقيقه، فإن الجهاد لم يحظَ بهذه المنزلة إلا لكونه سبيل التمكين الذي به تُصان الملة ويسود الإسلام، ويؤيد ذلك قول ابن دقيق العيد: "الجهاد أفضل الأعمال؛ لأنه وسيلة إلى إعلان الدين ونشره، وإخماد الكفر ودحضه، ففضيلته بحسب فضيلة ذلك" [فتح الباري]

وإنما حديثنا عن ثمرات الجهاد هدفه؛ تنبيه مَن يقيّم الجهاد بالنصر، فإن تأخر النصر تأخر عن الركب وحاد عن الطريق، وهدفه أيضا: تذكير من يلتحق بالمجاهدين بعد الفتح فإن عادت الأحزاب عاد أدراجه ونكث غزله، كما إن فيه تسلية للمجاهدين القابضين على الجمر؛ بأنّ الله سبحانه وعدَكم بالأجر على الجهاد لا على النصر؛ فمنكم الجهاد، والنصر من عند الله تعالى.

فأجر الجهاد لا يتوقف على تحقيق النصر من عدمه، بل هو متحقق للمجاهد على كل حال، بشرط صحة القصد بأن يكون جهاده خالصا لله تعالى، وصحة التطبيق بأن يوافق هدي النبي ﷺ وطريقته المثلى، وهو الجهاد الذي دلّنا عليه سبحانه بنفسه فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، فكانت هذه التجارة هي "الإيمان والجهاد"، ومثله قول النبي ﷺ لما سُئِلَ: أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ فَقالَ: (إيمَانٌ باللَّهِ ورَسولِهِ)، قيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قالَ: (الجِهَادُ في سَبيلِ اللَّهِ)". [متفق عليه]

وقد بيّن الإمام البغوي وجه التشبيه بالتجارة في الآية، فقال: "وجعل ذلك بمنزلة التجارة؛ لأنهم يربحون بها رضا الله ونيل جنته والنجاة من النار" فأي تجارة أعظم من هذه؟ وأي ربح أكبر من ذلك؟! بل ليس هذا فحسب بل قال سبحانه: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، قال ابن كثير: "أي: إن فعلتم ما أمرتُكم به ودللتكم عليه -من الإيمان والجهاد-؛ غفرت لكم الزلات، وأدخلتكم الجنات، والمساكن الطيبات، والدرجات العاليات". وكل هذا الأجر متحقق للمجاهد في سبيل الله تعالى، بثباته على عبادة الجهاد سواء حاز نصرا وتمكينا أو بات طاويا وأصبح طريدا وأضحى صريعا؛ ما دام أنه في سبيل الله تعالى نصرة لدينه وإقامة لشرعه.

كما تأتي في مقدمة ثمرات الجهاد؛ حفظ عقيدة المسلمين من الانحراف والتبديل الذي يسعى إليه الكافرون دوما وأبدا، كما أخبر تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فبيَّن اللهُ أنَّ الكافرين مستمرون في قتال المسلمين، وليس غايتهم من ذلك مجرد قتلهم أو سلب خيراتهم فقط، بل غايتهم أخبث وأخطر وهي ردُّهم عن دينهم ليكونوا سواء في الكفر، ولا شك أنَّ هذا القتال يُدفع بالقتال أيضا.

ومن ثمرات الجهاد فضح المنافقين المندسين بين صفوف المسلمين، وإظهار حقيقتهم والتحذير منهم، فهؤلاء لا سبيل لكشفهم إلا بالجهاد في سبيل الله، ولذلك نجد أن ذكر القرآن للمنافقين يأتي مع ذكر الجهاد وأحوال المجاهدين، فالجهاد يكشف مؤامرات أعداء الإسلام الداخلية والخارجية، فيرى المجاهدون بأمّ أعينهم ما يخفى على عامة الأمة، فهذا الحاكم الذي ينشئ دور القرآن ويفتتح المساجد والمعاهد الشرعية هو نفسه مَن يوالي اليهود والنصارى ويعقد التحالفات معهم لحرب المجاهدين، وذلك الحزب الذي يدّعي الدعوة وينادي بالجهاد هو ذاته الحزب الذي ميّع الدعوة وعطّل الجهاد، وذلك الشيخ الذي يعتلي المنابر ليتحدث عن التوحيد هو نفسه الذي أفتى بقتال المجاهدين وأجاز التحالف مع الكافرين! فالجهاد هو الذي يفرّق بين سبيل المؤمنين وسبل المجرمين، وهو الذي يكشف الفرق بين الدعاة العاملين ودعاة الطواغيت المرتدين، وبذلك يبين للمسلمين الفرق بين أولياء الله وأولياء الشيطان، فأيّ سبيل يكشف كل ذلك إلا الجهاد في سبيل الله.

ومن ثمرات الجهاد أيضا أن تعرف الأمة سبيل عزها وخلاصها مِن نكبتها وذلها، فتوقظ أخبار الجهاد الغافلين من غفلتهم، وتهدي الحيارى إلى وجهتهم، فيلتحقوا بسبيل الرشاد ويثبوا إلى ساحات الجهاد.

ومن ثمرات الجهاد إظهار ضعف جيوش الكافرين برغم ما يمتلكونه من عدد وعتاد، وأنهم ليسوا كما يصوّرون أنفسهم في الإعلام، فما أكثر ما فتك بهم المجاهدون مع قلتهم وضعف إمكانياتهم، فالجهاد يعرّف المسلمين بمصدر قوتهم ويرفع معنوياتهم، ويزيل عقد الاستضعاف والوهن الذي رسّخه فيهم الطواغيت ودعاتهم على مدار سنوات طويلة.

ولنا في تاريخ المسلمين عبرة، فمعظم المعارك التي انتصر فيها المسلمون كانت جيوش الكفر تفوقهم أضعافا مضاعفة، وهو ما يتكرر اليوم من اجتماع الجيوش المجيّشة لحرب الدولة الإسلامية ومع ذلك فشلوا جميعا في القضاء عليها، بل فشلوا في وقف تمددها -بفضل الله تعالى- وما زالت تقاتل جيوش الكفر في كل مكان وصلت إليه.

وبالمحصلة، فثمرات الجهاد على كثرتها لا تخرج عن ثمرات في الدنيا قد يدركها المجاهد وقد يُقتل دونها كالنصر والتمكين، فإنْ أدركها فقد ظفر وإنْ قُتل دونها فقد فاز، وثمرات في الآخرة يدركها المجاهد بدخوله جنات النعيم المقيم، فالمجاهد في ذروة السنام في الدنيا، وفي أعلى الدرجات في الآخرة، فهو في شرف عاجل وآجل يتقلب بين إحدى الحسنيين، ومآل الجهاد خير كله في الدارين، والحمد لله رب العالمين.

٤ قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

أسر وقتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية لهم، كما أسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قصف معسكر ومهاجمة حاجز

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المكان، واغتنم المجاهدون بعض مُعداتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وشهد يوم السبت (٦/ذو الحجة) هجومين آخرين خلّفا ثلاثة قتلى من الجيش النيجيري.

حيث هاجم جنود الخلافة قرية (ديلي) النصرانية قرب بلدة (أسكيرا أوبا)، واندلعت اشتباكات مع الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية العنصر القتيل، ولله الحمد والمنّة.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات المحلية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة عنصرين آخرين وتدمير آليتهم، كما أسفرت عن تدمير آلية أخرى للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري، بعدة هجمات منفصلة في نيجيريا والنيجر.

دراجات نارية اغتنمها جنود الخلافة باشتباك قرب بلدة (ديكوا)

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا بهجوم مسلح جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) جاسوسا تابعا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

جاسوس للحكومة الباكستانية قتله المجاهدون في (مستونك)

مقتل قيادي في حزب مرتد وآخر من الطائفة (السيخية) بعمليات في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

اغتيال قيادي في حزب مرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) آلية قائد في حزب ما يسمى (جمعية علماء باكستان) المرتد، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافق له، ولله الحمد والمنّة.

والحزب المذكور هو حزب سياسي برلماني ينشط في باكستان ويشارك في الانتخابات الشركية وله ارتباطات وأجندات مختلفة مع طواغيت الحكم في المنطقة.

قتل سيخي بمنطقة (رشيد غارهي) بمدينة (بيشاور)

مقتل سيخي وإصابة آخر

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ذو الحجة) أحد أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (رشيد غارهي) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، فردا ثانيا من الطائفة (السيخية)، بمنطقة (ياكاتوت) بمدينة (بيشاور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من القوات الأوغندية بكمين للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط أربعة قتلى من القوات الأوغندية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٩/ذو الحجة) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي كانت متوغلة قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

اغتنام بندقيتين من الجيش الأوغندي باشتباك قرب قرية (كاباسيوا) في (بيني)

إصابة عناصر من الـPKK باستهداف آلية جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) آلية للـPKK المرتدين، قرب جسر قرية (العطالة) بمنطقة (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للنظام النصيري بجروح، إثر استهدافه بطلقات نارية في حي (العزيزية) بمدينة البركة.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بالقذائف في قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية ودمروا آلية لهم بتفجير قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض).

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة بهجوم مسلّح في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (سور شناس) شمالي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من القوات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية بتفجير استهدف حملة لهم غرب جزيرة (الصينية).

تفجير منزل لمسؤول في الحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار

تفخيخ وتفجير منزل القيادي المرتد (خميس الخنجر) في منطقة (الضبعة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

فجّر جنود الخلافة هذا الأسبوع منزلا لأحد المسؤولين السياسيين في الحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة تمكنوا اليوم الخميس (١١/ذو الحجة) من تفخيخ وتفجير منزل تعود ملكيته للقيادي المرتد خميس الخنجر في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية بالمنزل المستهدف، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت لحظة التفجير.

وأشار المصدر إلى أن تفجير المنزل هو فقط رسالة تذكير لكل قادة الردة سواء كانوا من الرافضة أو من خونة السنة، بأن أيدي المجاهدين ستطالهم طال الزمان أم قصر، بإذن الله تعالى.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما توفي متأثرا بجراحه في وقت لاحق، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا عناصر آخرين، بثلاث هجمات متفرقة في قرى ومناطق شمال وشرق الخير.

{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ}

من صفات عباد الله المؤمنين في كتاب الله، أنهم كما وصفهم الله بقوله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ*الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ} فقد ميّز الله عباده المخلصين المنيبين المهتدين بالسمع والعمل على أحسن وجه، وقد عطف الله {فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ} على ما قبلها بالفاء التي تفيد الترتيب، فلا فاصل بين السمع والعمل إلا زمن يسير، ثم وصفهم بسبب فعلهم ذلك بأنهم أصحاب العقول وذوو النهى، وقال تعالى مخبرا عن النفر الذين آمنوا من الجن: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ} فلم يتركوا مقامهم وينشغلوا عنه حتى انتهت قراءة القرآن، ثم ما لبثوا حتى أنذروا قومهم، فكانوا بين حسن استماع وإنصات ومسارعة في العمل، وبهذا أمر الله عباده وحضهم على السمع والطاعة والمسارعة إلى الخيرات التي توجب المغفرة بقوله: {وَاسْمَعُوا} و{وَأَطِيعُوا} و{وَسَارِعُوا} و{سَابِقُوا} و{فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} ونحوها.

وبالمسارعة إلى الخير تزداد تقوى القلوب وبها تتحصل البركة ويستجاب الدعاء قال تعالى: {وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ*فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ}، ونهى الله عباده عن التهاون في العمل بعد السمع بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ*وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ}، وقد حذرهم أنه بفعلهم ذلك قد يشابهون المشركين الذين وصفهم الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ}، فهم على قدرتهم على السمع لم يأتوا بلازم السمع الذي هو الإجابة فكانوا: {كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً}، فنفى عنهم العقل سبحانه ولو أنهم قد فهموا لكن بلا عمل، فصاروا كما الأنعام بل أضل إذ قد تستجيب الأنعام للمقصود من بعض الأصوات.

فلينتبه المرء فهو إما أن يصعد إلى قمة شماء يعتليها أولو الألباب، أو يكون في منحدر زلق يهوي به شر الدواب، وبين أن يتبع سبيل المؤمنين بالسمع والفهم والطاعة والإجابة والعمل، أو يكون أقرب لسبيل المنافقين بسمع وفهم وتهاون في العمل، أو سمع بلا فهم ولا عمل والعياذ بالله.

فمن أقبل على الذكر، أو عرضت له موعظة، زاد إيمانه وقذف الله في قلبه نورا بقدر إنصاته وفهمه، وعلاه خشوع في مجلسه، وذلك ما نراه في مجالس الوعظ وحلقات المذاكرة، وهذا النور في القلب يتقد في حينه فيكون الدافع للخيرات، فإن تأخر المستمع عن تلقف المشعل الوقاد والمسير، ضعف النور وبدأ يخفت، فإن أجّل وسوّف انطفأ المشعل وتلاشى النور، فيصعب عليه العمل والتنفيذ، ويعود لنقطة الصفر فيصبح كمن لم يحضر ولم يسمع، بل أشد إذ إنه جرب ذلك قبلا، فيحسن الظن بنفسه ويعتقد عدم النفع بالمواعظ ويراها كلاما مكررا ليس له نتيجة تذكر، ويزداد حتى يسلبه الله الفهم بعد أن سلبه الاستجابة!، فيجعل على قلبه أكنة: قال تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ}، وقال تعالى منبّها المؤمنين إذا تلكؤوا عن الاستجابة لأمره: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ} "قال ابن عباس: يحول بين المؤمن وبين الكفر، وبين الكافر وبين الإيمان، وفي رواية عن مجاهد.. حتى تركه لا يعقل".[تفسير ابن كثير]

وإن تعظيم شعائر الله والأوامر والنواهي وعدم مجاوزتها من تقوى القلوب، فيرفع الله عباده بحفظهم لحدود الله ووقوفهم عند آيات الكتاب، وذلك ما تفضل به الصحابة رضوان الله عليهم وعُرفوا به، ففي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه قال: "كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ ، فأمر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم مناديا ينادي: ألا إنّ الخمر قد حرّمت، قال: فقال لي أبو طلحة: اخرج فأهرقها، فخرجت فهرقتها، فجرت في سكك المدينة..."، فلم يناقشوا أو يجادلوا إذ جاءهم الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يؤخروا أو يستخسروا بما يتلفون، بل كان أمر الله عندهم أعز من أي شيء دونه.

وروى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قولها بعدما نزلت الآيات في براءتها من حادثة الإفك: "فأنزل اللّه عزّ وجلّ هؤلاء الآيات براءتي، قالت: فقال أبو بكر، وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره: واللّه لا أنفق عليه شيئا أبدا بعد الّذي قال لعائشة. فأنزل اللّه عزّ وجلّ: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ} إلى قوله: {أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ}، قال حبّان بن موسى: قال عبد اللّه بن المبارك: هذه أرجى آية في كتاب اللّه، فقال أبو بكر: واللّه إنّي لأحبّ أن يغفر اللّه لي، فرجع إلى مسطح النّفقة الّتي كان ينفق عليه، وقال: لا أنزعها منه أبدا"، فكيف صفح الصديق رضي الله عنه وقوفا منه عند كتاب الله عن الذي خاض في عرض ابنته رضي الله عنها، فانظر إلى أي مدى وصل تعظيم النصوص عندهم.

وروى البخاري في صحيحه قال ابن عباس رضي الله عنهما: "قدم عيينة بن حصن بن حذيفة، فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس، وكان من النّفر الّذين يدنيهم عمر، وكان القرّاء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا، أو شبّانا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عبّاس: فاستأذن الحرّ لعيينة، فأذن له عمر، فلمّا دخل عليه قال: هي يا ابن الخطّاب، فواللّه ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتّى همّ به، فقال له الحرّ: يا أمير المؤمنين، إنّ اللّه تعالى قال لنبيّه صلّى اللّه عليه وسلّم: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، وإنّ هذا من الجاهلين، واللّه ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقّافا عند كتاب اللّه". فقد تجاوز الفاروق -رضي الله عنه- الاتهامات المجحفة بحقه وتجاوز غضبه ولم يجاوز كلام الله برهة، وما أدراك ما غضب عمر.

وإن أحدنا ليُذكّر بالله في أحسن أحواله فيمرُّه، وأما عند حدوث الخطب وعند الغضب فالله المستعان، وهذا هو حالهم وحال المؤمنين الذين وصفهم الله إذا ظلم أحدهم نفسه، فهم يسارعون إلى التوبة أيضا ولا يؤخرونها فقال الله في صفاتهم: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.

وبالمحصلة نرى أنه في طريق الخير لا بد من المسارعة والاستباق والعجلة وذلك مما يمدح فعله ويثاب صاحبه ويصان به قلبه، وذلك مستوجب لرضا الرحمن وديدن الأنبياء والصحابة والصالحين قال الله تعالى على لسان موسى -عليه السلام- جوابه: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}، فسبق قومه وعجل لربه طلبا للرضا.

وفي المقابل إن الإبطاء والتخلف والتأني مذموم فعله ومحاسب أو معاقب صاحبه معرض للمهالك، ومن لم يسارع بالطاعة ابتلاه الله بالإقصاء عنها، ومن لم يتعجل بترك المعاصي ابتلاه بالمداومة عليها، وَمن أخّر التوبة فأدنى أن يُحرم منها.

فحري بالمؤمن وأحرى بالمجاهد إذا سمع كلام الله تعالى أو ذُكّر بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقف عندها لا يجاوزها حتى يعمل بها، ومنه أمر أولي الأمر أو الأمير إذا أمروا بطاعة، فهي واجبة من كونها طاعة وأمر الأمير، واستباقُها خير موجب للمغفرة بإذن الله، وإهمالُها معصية يخشى على صاحبها من مكر الله، فاحذر مما يرديك واربأ بما ينجيك، وسارع لمغفرة الديان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام خاتم النبيين.

إدخال السرور على المسلمين

هو عبادة وقربة لله تعالى، يغفل عنها كثير من المسلمين، ولها فضل عظيم في الآخرة وآثار كبيرة في الدنيا.

مشروعيتها:

عموم آيات وأحاديث البر والإحسان للمسلمين، ومنها قوله ﷺ: (مِن أفضلِ الأعمالِ إدخالُ السرورِ على المؤمن). [البيهقي]

المسابقة إليها:

قال كعب بن مالك رضي الله عنه واصفا حال الصحابة وهم يبشرونه بتوبة الله عليه وعلى صاحبيه: "..فذهب الناس يبشروننا، وذهب قبل صاحبي مبشرون، وركض إلي رجل فرسا، وسعى ساع من أسلم، فأوفى على الجبل، وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني، نزعت له ثوبي، فكسوته إياهما ببشراه، والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ، فيتلقاني الناس فوجا فوجا، يهنوني بالتوبة، يقولون: لتهنك توبة الله عليك.." [البخاري]

من أعظم صورها:

قتال الكفار والنكاية فيهم ونشر أخبار ذلك، فقد قال الله تعالى: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين}. [التوبة]

آثارها:

- معونة الله للعبد ومجازاته بالمثل
- تقوية أواصر الأخوّة بين المسلمين
- اكتساب أجر هذا الفعل
- سلامة الصدر من الغلّ
- دعاءُ مَن تدخل السرور عليه

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٨ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٩٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٣ قتيلا وأسيران من القوات الموزمبيقية وحلفائها بهجوم مضاد لجنود الخلافة شمال موزمبيق

لم تكن الحملة التي حشدت لها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها (سادك) قد بدأت بعد؛ حتى فاجأها المجاهدون بهجوم مضاد شتّت قواتهم العالقة في أدغال (ماكوميا)، وحصد أرواح ١٣ قتيلا على الأقل بخلاف الجرحى، إضافة إلى أسيرين اثنين نالا جزاءهما العادل على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى، خشية على فشل حملتهم قبل أن تبدأ!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) هجوما مضادا على دوريات مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، خلال محاولتهم التقدُّم نحو تمركزات للمجاهدين قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم...

٤

جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم على مقر لهم شرق الخير

٥

مقتل عنصرين من طالبان بكمين مسلح للمجاهدين في خراسان

٦

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

٦

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

٦

افتتاحية

مَن عطل القرآن لن ينصره

٣

مقالات

(فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)

٧

مقتل ٢٠ نصرانيا بينهم جندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) النصارى الكافرين، في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

وفي السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)

٤١ صليبيا

٢ رافضيان مرتدّان

٦ كفّار ومرتدين

١ قائد

١ آلية مدمرة

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا

٣٠ منزلا تم إحراقه

٩ عمليات

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية وسط إفريقية
١٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

١ البركة

مَن عطل القرآن لن ينصره

لم تخرج مشاعر الغضب إزاء جريمة حرق القرآن الكريم في السويد الصليبية، عن الحدّ المتوقَّع المتقوقِع داخل إطار الشجب والإدانات وأنصاف المقاطعات، ثم سرعان ما تخبو هذه المشاعر العاطفية دون أن تُترجم إلى أفعال على أرض الواقع.

وعلى مر التاريخ، لم تُعِر الحكومات الصليبية المتورطة في الإساءة للإسلام؛ أي اهتمام لهذه الخطوات الاحتجاجية، ولم تعرّ المتورطين سياسيا، ولم ترفع الغطاء عنهم على الإطلاق ولن تفعل، لأنّ هذه الجرائم نابعة من صميم حربها المعلنة على الإسلام، وليست حوادث فردية ولا شاذة يقف خلفها "اليمين" أو "اليسار" فحربهم على الإسلام يتشارك فيها يمينهم ويسارهم، وجيوشهم وشعوبهم، وحكوماتهم ومعارضتهم.

وبالعودة إلى الموجة الأولى من الإساءة للإسلام ونبيه ﷺ والتي تولت كبرها الصحف الدنماركية وتبعتها الصحف النرويجية والألمانية والفرنسية.. كانت هذه الموجة تطبيقا وانخراطا عمليا في الحرب الصليبية التي أعلنتها أمريكا الصليبية آنذاك، وبلغت ذروتها بغزو العراق وخراسان، وبالتالي فهذه الأفعال المسيئة للإسلام تمثل نهجا رسميا للدول والحكومات الصليبية بغض النظر عن نسبتها إلى فرد أو طائفة.

كما إنّ في هذه الجريمة وغيرها من جرائم التطاول على الإسلام، ردا على من يزعمون أنّ الصليبيين يجهلون الإسلام والقرآن، فهؤلاء أحرقوا القرآن لأنهم يعرفونه ويخشونه وليس لأنهم يجهلونه، بل إنّ في اختيارهم مكان الجريمة وتوقيتها يوم الحج الأكبر أكبر دلالة على ذلك فهي جريمة ممنهجة مخططة.

وكل هذه الجرائم كانت ولا تزال مدعومة "قانونيا وسياسيا" من الحكومات الصليبية، بل إنّ بعض هذه الحكومات منحت الصحف المسيئة للإسلام جوائز ومكافآت تحت بند "حرية التعبير!" وهو نفس المسوّغ الذي حدا بالسويد أنْ تصرّ على موقفها بكل وقاحة وتقول إنّ "حرية التعبير حقّ محميّ دستوريا".

وليست السويد أو فرنسا استثناء في ذلك، فالأمين العام لحلف "الناتو" الصليبي أكد على "قانونية" الجريمة وقال حرفيا "إنَّ الأفعال العدائية أو المرفوضة، ليست بالضرورة أفعالا غير قانونية!!" ولقد حرصت التصريحات الصليبية على التأكيد بأنّ ما جرى يُعد أمرا قانونيا مكفولا في "القانون الدولي" ضمن ما يسمونه "حرية الرأي".

وكان مِن أسخف المواقف مطالبة بعض أحبار الحركات المرتدة بـ"قانون دولي يجرّم معاداة الإسلام!" ونسي هؤلاء أو تناسوا أنّ القانون الدولي هو الذي يشرعن ذلك، بل كل حروبهم ضد المسلمين تمت بغطاء "القوانين والشرائع الدولية".

لكن هل أدرك المسلمون السبب وراء هذه الجرأة المفرطة من قبل الكفار على مقدساتهم؟ لماذا تجرأ أراذل الخلق على الإساءة للإسلام ونبيه ﷺ وكتابه؟! فنقول وبالله التوفيق، إنّ الكفار ما تجرأوا على الإساءة للإسلام، إلا بعد أنّ عطل الناس القرآن في حياتهم، بما فيه من توحيد وجهاد وولاء وبراء، فتعطيل القرآن وهجر تطبيقه، وهجر التحاكم إليه، هو الذي جرّأ هؤلاء الطغام على ما فعلوا، أي أنهم أَمِنوا العقاب فلم يسيئوا الأدب فحسب؛ بل كرروا الإساءة!

وإمعانا في المهانة جاءت بيانات الاستنكار للحكومات المرتدة، مذيّلة بالتأكيد على ضرورة "الدعم الكامل لقيم التسامح والعيش المشترك!" وحذرت أن يكون ما جرى "دعوة صريحة للعداء وإشعال الفتن" فكانت بيانات الحكومات والهيئات المرتدة في حد ذاتها حرقا لما جاء به القرآن الكريم من الولاء والبراء والجهاد!

الشعوب والجماهير دعت إلى "موجة غضب جديدة" على شبكات التواصل! بعد أن هدأت موجات الغضب السابقة دون أن تسفر عن شيء!، كما تجددت دعوات المقاطعة للبضائع السويدية، بعد سلاسل حملات مشابهة لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

والحقيقة، أن هذه المقاطعات لم تثبت فعاليتها في ردع أو منع الحكومات من تكرار الإساءة إلى شعائر الإسلام، بدليل تكرار الجرائم نفسها بغطاء حكومي رسمي، بوتيرة متسارعة وبوقاحة أشد من ذي قبل، فالحكومات الصليبية لم تحسب أي حساب للمقاطعات ولا للمظاهرات التي صارت بمثابة مثبطات ومسكّنات لا تشخّص أصل الداء، ولا تصف الدواء.

وكان الواجب تطبيق المقاطعة العقائدية للصليبيين، ومقاطعة المناهج الكفرية التي أنتجت هذه الجرائم وشرعنتها وعلى رأسها الديموقراطية بكل مفرزاتها، فهذا أحرى وأولى ما يجب مقاطعته لو كانوا يعقلون، بل هذا هو ما يأمر به القرآن الذي عليه يتباكون، واقرأوا إنْ شئتم سورة (براءة) أو (الكافرون).

فالملاحظ أن جميع ردود الأفعال على جريمة حرق القرآن الجديدة أو السابقة؛! أنها خلت من الدعوة إلى الحلّ الشرعي الذي شرعه الإسلام للتصدي لهذه الهجمة الشرسة، وهو الجهاد في سبيل الله تعالى وتحقيق المفاصلة التامة مع الكافرين يمينهم ويسارهم، وضرب رقابهم ونثر دمائهم فهذا من أهم مقاصد الجهاد التي غابت عن هذه الحملات.

بل إنّ المقاطعين لمنتجات الدول الغربية دون مناهجها وعاداتها؛ تجرأوا على الطعن في شباب المسلمين الذين حاولوا الثأر لنبيهم ﷺ، بتنفيذ هجمات في عقر دار الكافرين، وروّجوا أن هجماتهم تهدف للتخريب على حملات المقاطعة! ولا ندري أكانت مقاطعة للصليبيين أم للمجاهدين؟! كما روّجوا لبعض مواقف الطواغيت المرتدين الذين يتاجرون بالإسلام ممن استنكروا تصريحات طاغوت فرنسا المسيئة للنبي ﷺ لكنهم كان أول مَن استقبلوه في ديارهم بكل حفاوة وتقدير، وهم يحاولون اليوم توظيف جريمة حرق القرآن في صراعاتهم ضد خصومهم السياسيين، فمن خذل الرسول ﷺ لن ينصر القرآن.

إنّ الانتصار للقرآن الكريم يكون بالسعي الجاد لتحكيمه وتطبيقه على الأرض، وجهاد وقتال كل مَن يحول دون ذلك من الجيوش والحكومات التي حرقت القرآن عشرات المرات بنيران طائراتها وحمم قذائفها، بل أحرقت ودمرت البقاع التي حكّمت القرآن في واقعها، ومثلهم أئمة الضلالة الذين حرّفوا أحكام القرآن ليوطدوا عروش الطواغيت ومعهم الأحزاب والحركات التي حذت حذوهم، فهؤلاء جميعا شركاء في جريمة تعطيل القرآن! ومَن عطل القرآن فلن ينصره.

١٣ قتيلا وأسيران من القوات الموزمبيقية وحلفائها بهجوم مضاد لجنود الخلافة شمال موزمبيق

أسر عنصرين من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم معاكس قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

لم تكن الحملة التي حشدت لها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها (سادك) قد بدأت بعد؛ حتى فاجأها المجاهدون بهجوم مضاد شتّت قواتهم العالقة في أدغال (ماكوميا)، وحصد أرواح ١٣ قتيلا على الأقل بخلاف الجرحى، إضافة إلى أسيرين اثنين نالا جزاءهما العادل على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى، خشية على فشل حملتهم قبل أن تبدأ!

هجوم مضاد ومطاردة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (١٢/ ذو الحجة) هجوما مضادا على دوريات مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، خلال محاولتهم التقدُّم نحو تمركزات للمجاهدين قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود العدو تاهوا وتشتتوا بين الغابات والأدغال شمال القرية المذكورة، فطاردهم المجاهدون وشرعوا بعمليات بحث وتعقب لفلولهم الهاربة، حتى أدركوهم فقتلوا العديد منهم وأسروا بعضهم، ولله الحمد والمنّة.

١٣ قتيلا وأسيران وغنائم

خاص وبحسب تحديثات جديدة لـ(النبأ)، فقد أسفر الهجوم وعمليات المطاردة عن سقوط ١٣ قتيلا في صفوف القوات بينهم قائد الهجوم بخلاف الجرحى. كما أسر المجاهدون خلال عمليات المطاردة عنصرين آخرين من القوات الموزمبيقية، أحدهما عنصر في (القوات الخاصة)، وقد تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

واغتنم المجاهدون العديد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة، والقواذف الصاروخية ومدافع هاون، إلى جانب كمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

توثيق بالصوت والصورة

خاص وقد حصلت (النبأ) على صور جديدة لجثث بعض القتلى والأسيرين الذين سقطا في قبضة المجاهدين خلال الهجوم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا وثقت نتائج الهجوم، وتضمنت صور القتلى إضافة للغنائم، كما نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وجّه فيه جنود الدولة الإسلامية في موزمبيق رسالة باللغة العربية حملت تهديدات إلى طواغيت الصليبيين؛ بأن الحرب معهم مستمرة حتى فتح روما بإذن الله تعالى.

وجاء الهجوم بعد ثلاثة أيام من حشد القوات الموزمبيقية وحلفائها في (سادك)، لقواتهم بغية شنّ حملة واسعة تستهدف مواقع للمجاهدين في منطقة (ماكوميا) الساحلية.

وقد نقلت وسائل إعلام موزمبيقية عن "مصادر محلية" قولها إن "جنود القوات المسلحة الذين قُتلوا يوم الجمعة كانوا في مهمة لمهاجمة قاعدة (للمجاهدين) على بعد ٢٥ كيلومترا شمال (كوبري) وتم تطويقهم وهم في طريق عودتهم إلى المقر". فيما قررت الحكومة الموزمبيقية وحلفاؤها التكتم عما جرى خشية أن تفشل حملتهم في مهدها.

غنائم المجاهدين بهجوم معاكس على الجيش قرب قرية (كوبر) في (ماكوميا)

قتل ثلاثة عناصر من القوات الموزمبيقية وحلفاءها بهجوم معاكس قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

مقتل ٢٠ نصرانيا بينهم جندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) النصارى الكافرين، في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

١٣ قتيلا بهجوم آخر في (بيني)

خاص وفي السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (موتوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ من الجيش في (إيتوري)

خاص ومن (بيني) إلى (إيتوري) حيث أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) تجمعات النصارى الكافرين في قريتي (مانيا) و(كولو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة نصارى إلى جانب عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة عنصرين آخرين بجروح، كما أسفر الهجوم عن إحراق نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى للنصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من القوات الأوغندية بكمين مسلح استهدف دورية لهم كانت متوغلة قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم على مقر لهم شرق الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصيب عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرُّر المقر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرين من الـPKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي بهجوم على حاجز لهم بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم مماثل على ثكنة قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة) في الأنبار.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إنَّ اللّٰه يرضى لكم ثلاثًا، ويكره لكم ثلاثًا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، وأن تعتصموا بحبل اللّٰه جميعًا ولا تفرَّقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال).

[متفق عليه]

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين مسلح للمجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان عنصرين من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بكمين شرق أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (١٤/ذو الحجة) لدورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقية أحدهما،

اغتنام بندقية لعنصر من طالبان بهجوم في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي)

وعاد المجاهدون إلى قواعدهم بسلام، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي قياديا ينتمي لأحد الأحزاب السياسية المرتدة التي تنشط في باكستان، كما قتلوا فردا من الطائفة (السيخية) وأصابوا آخر بجروح، بثلاث عمليات منفصلة.

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الأشيطح) التابعة لمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا آلية للـPKK قرب جسر قرية (العطالة) بمنطقة (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا من فيها بجروح.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم على ثكنة جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجوم على ثكنة في قرية (التمايمة) بنفس المنطقة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن حزم -رحمه الله تعالى-:

"إنَّ إظهار الجَزَع عند حلول المصائب مذموم؛ لأنَّه عجَز مُظهِرُه عن مِلك نفسه، فأظهر أمرًا لا فائدة فيه، بل هو مذموم في الشَّريعة، وقاطع عمَّا يلزم مِن الأعمال وعن التَّأهُّب لما يتوقَّع حلوله ممَّا لعلَّه أشنع مِن الأمر الواقع الذي عنه حدث الجَزَع، فلمَّا كان إظهار الجَزَع مذمومًا، كان ضدُّه محمودًا، وهو إظهار الصبر".

[رسائل ابن حزم]

النبأ

(فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)

ما فتئ الصدقُ العروة التي تمحص صفوف المسلمين، فمن اجتهد في تحصيله واستمسك به حفظ نفسه وأمن خاتمته بإذن الله تعالى، ومن قصر فيه وأضاعه فقد أضاع نفسه وأحبط عمله وتساقط مع هبوب الريح فخسر الدارين؛ نَصَبٌ وتعَبٌ في الدنيا، وعذاب شديد في الآخرة.

والصدق أمر غيبي لا يستطيع أحد أن يقطع به لأحد حتى لنفسه، بل يتقلب المؤمن بين رجاء ووجل، عله أن يرضي الله عز وجل، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ} [المؤمنون]، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: يعطون العطاء وهم خائفون ألا يتقبل منهم، لخوفهم أن يكونوا قد قصروا في القيام بشروط الإعطاء؛ وهذا من باب الإشفاق والاحتياط" [التفسير]

والمتأمل في أحوال الثابتين على درب الجهاد -نحسبهم والله حسيبهم-، يجدهم خائفين وجلين من تبدّل القلوب وسوء المنقلب، يتوكلون على الله تعالى ويسألونه دوما أن يثبتهم على طريق الحق وأن لا يكلهم إلى أنفسهم طرفة عين ولا أقل من ذلك، فإنْ حان وقت البذل والعطاء، رأيتهم في مقدمة الصفوف، يقدّمون أغلى ما يملكون في سبيل الله، رجاء أن يرضى الله عنهم ويتقبل منهم.

وعلى النقيض من ذلك، تجد البعض ليس لديه استعداد على تحمّل أعباء هذا الطريق، فتراهم في وقت الرخاء يتظاهرون بالثبات ويزعمون الاستعداد والتهيؤ للقتال، لكن ما إنْ يحين وقت اختبار الصدق في الميدان، لإثبات الدعاوى وتصديق الأقوال بالأفعال، حتى ينكشف ضعفهم، ويبين خورهم؛ فيحجموا ولا يتقدموا.

ونقرأ في قصص القرآن عندما سأل ملأ من بني إسرائيل نبيهم القتال قال جلّ من قائل: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [البقرة]، فقد فرضوا على أنفسهم ما لم يفرضه الله عليهم، مع أن نبيهم -وقد كان يعلم حالهم-؛ سألهم عن مدى وفائهم بالعهد والتزامهم بما طلبوا، فلما جدّ الجد تولوا إلا قليلا منهم، قال ابن كثير: "ما وفوا بما وعدوا، بل نكل عن الجهاد أكثرهم والله عليم بهم".

فمن الصدق الالتزام بأمر الله في الأمر الواقع؛ وعدم تعديه لما هو أشد وعدم ابتلاء النفس بما ليست هي أهلا له، فلا يفرض ولا يحرّم اتكالا على نفسه وتمنّيا منه للصعوبة والشدة؛ لما في ذلك من تعدٍّ لحدود الله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} [المائدة]، قال الطبري في معنى الآية: "يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله، وأقرُّوا بما جاءهم به نبيُّهم ﷺ أنه حق من عند الله (لا تحرّموا طيبات ما أحل الله لكم)، يعني بـ(الطيبات)، اللذيذات التي تشتهيها النفوس، وتميل إليها القلوب، فتمنعوها إيّاها، كالذي فعله القسّيسون والرُّهبان، فحرَّموا على أنفسِهم النساءَ والمطاعمَ الطيِّبة، والمشاربَ اللذيذة، وحَبس في الصَّوامع بعضُهم أنفسَهم، وساحَ في الأرض بعضهم، يقول تعالى ذكره: فلا تفعلوا أيُّها المؤمنون، كما فعل أولئك، ولا تعتدُوا حدَّ الله الذي حدَّ لكم فيما أحلَّ لكم وفيما حرم عليكم، فتجاوزوا حدَّه الذي حدَّه، فتخالفوا بذلك طاعته، فإن الله لا يحبُّ من اعتدى حدَّه الذي حدّه لخلقه، فيما أحل لهم وحرَّم عليهم" [التفسير]، وذلك فيمن حرم على نفسه ما أحل الله تشديدا، ومثله الذين كتبوا ما لم يكتبه الله عليهم كما في قوله جل وعلا: {قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "يقول تعالى: قد خسر الذين فعلوا هذه الأفعال في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فخسروا أولادهم بقتلهم، وضيقوا عليهم في أموالهم، فحرموا أشياء ابتدعوها من تلقاء أنفسهم، وأما في الآخرة فيصيرون إلى شر المنازل بكذبهم على الله وافترائهم، كما قال تعالى: {قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}" [التفسير].

وكفى بالمرء صدقا أن يكون على أتمّ الجاهزية لأي أمر يأتيه، ويحمد الله على ما كفيه، ويسأل الله العافية مما يشق عليه، روى ابن أبي حاتم -رحمه الله- في تفسيره عن الحسن: "لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} قال أناس من أصحاب النبي ﷺ: "لو فعل ربنا لفعلنا"، فبلغ النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (الإيمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي)"، وهذا هو الواجب والمأمور به؛ ففي الصحيحين عن أبي النضر قال ﷺ: (أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ).

فلم يزل الجهاد الصخرة الكؤود والفاصل الممحّص بين أهل الصدق وبين مدعيه، ولم يزل الناس سواسية حول الرسول ﷺ حتى أنزل ذكر القتال في المحكم من آي الكتاب، فقسمهم لمؤمن صادق مستجيب مسارع، ومنافق كاذب ناكص خانع، قال الله تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ}. [محمد]

وهذا ما يتكرر اليوم ونراه في بعض ساحات الجهاد، إذ تجد من الأعداد والهمم ما يملأ الصعيد وينسف الجبال، ثم تبدأ الغربلة مع طول الزمن وتواتر المحن؛ فمن صدق الله ثبت، ومن خانه قلبه ضاقت به البسيطة، وشق عليه اليسير قبل العسير، ونسي الطاعة والقول المعروف لما عزم الأمر، فهامت بهم الهوائم حتى زلت قدم الثبات، وحصل ما حصل من الشتات، فلو صدقوا الله -من البداية- لكان خيرا لهم، ولو سألوا الله العافية لأعانهم الله في الخطب حين تحققه، نسأل الله العافية والسلامة.

ولا يخفى أن الصدق من أعمال القلوب الخالصة، ولو أنه قد تظهر قرائن على العبد إما سلبا أو إيجابا، فلا يجزم لمخلوق به، ولا يعني حلوله في القلب أنه لا يزول، بل يزول ويزعزع صاحبه ويسلب ثباته بسبب ذنب أو معصية قال تعالى: {فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}.

وعلى العكس تماما لا يعني الجزع والتقلب أن المرء لا يصدق في حياته أبدا فقد قال تعالى: {لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا} قال ابن كثير -رحمه الله-: "وقوله: (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ)، يقول تعالى ذكره (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ .... لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ): يقول: ليثيب الله أهل الصدق بصدقهم الله بما عاهدوه عليه، ووفائهم له به (وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ) بكفرهم بالله ونفاقهم (أَوْ يَتُوبَ عليهِمْ) من نفاقهم، فيهديهم للإيمان".

فما الأمر إلا نية صادقة تبلّغه بفضل الله خاتمة حسنة، تنجيان المجاهد من موارد الفتن ومصارع السوء، حتى يلقى ربه على العهد صادقا؛ فنعم الملاقى والملاقي والملتقى، وإلا فيا ويل نفس وما أحضرت، نسأل الله السلامة، اللهم ارزقنا الصدق وأخلص نياتنا فيما نقول ونعمل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصايا لقمان لابنه

شكّلت هذه الوصايا أصولا جامعة لتربية النشء وفق مراد الخالق تعالى، بعيدا عن نظريات التربية الغربية العقيمة التي لا تراعي توحيدا ولا فطرة ولا فضيلة، والتي أنتجت مجتمعات بهيمية بل أضل، وأوصلت البشر إلى جاهلية فاقت الجاهلية الأولى.

الوصية الأولى: نفي الشرك

{وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ}: كانت أولى وصايا التربية نفي الشرك وتحقيق التوحيد لأنه لا فلاح في الدنيا ولا نجاة في الآخرة بدونه.

الوصية الثانية: بر الوالدين

{وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ..}: أكد الإسلام على بر الوالدين والإحسان إليهما، وشكرهما، ونظّم العلاقة معهما حتى في حال كفرهما.

الوصية الثالثة: تقوى الله

{يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ}: تعظيم خشية الله في القلب، واستشعار مراقبته في السر والعلن، فهو يعلم السر وأخفى.

الوصية الرابعة: إقامة الصلاة

{يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ}: الأمر بالأعمال الصالحة وفي مقدمتها إقامة الصلاة، والمراد حسن تأديتها بمراعاة شروطها وأركانها وسننها، والاستعداد لها والخشوع فيها والمحافظة عليها.

الوصية الخامسة: الدعوة والصبر

{وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}: التربية على الدعوة إلى الله تعالى، وضرورة الصبر على الأذى فيها، فهو مترتب عليها لا محالة، وكل دعوة لا تُحارب فهي بين البطلان والنقصان.

الوصية السادسة: ذم الغرور والخيلاء

{وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}: ضبط المعاملات مع الناس بترك الغرور والخيلاء، وبيان عقوبة ذلك وهي بغض الله تعالى وبغض الخلق له.

الوصية السابعة: الوقار والآداب

{وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}

التأكيد على مراعاة الآداب وذلك بالمشي باعتدال بغير تكلف، وخفض الصوت في الحديث، وهو يشمل كل ما اندرج تحت الوقار وحسن الجوهر والمظهر.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٩٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٣٩٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣ قتلى وأسير من القوات الموزمبيقية وإحراق موقع لهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم جديد على موقع لهم بمنطقة (ماكوميا) والتي تشهد حملة للقوات الموزمبيقية وحلفائها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في مساء يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدف المجاهدون عناصر الموقع، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش داخل الموقع بعد اغتنام جميع ما فيه من أسلحة وذخائر متنوعة بينها...

٤

مقتل ٣ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٥

أسر وقتل جاسوس لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) بعملية للمجاهدين في كركوك

٧

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بتفجير قرب منطقة (جرف الصخر)

٧

استهداف حاجز للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

٧

افتتاحية

(ولا تهنوا ولا تحزنوا)

٣

مقالات

السكينة.. مواطنها وأسباب نزولها

٦

استهداف معسكر للجيش النيجيري المرتد وقتل ساحر شمال نيجيريا

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بقذائف قنابل عيار (٤٠) ملم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد السحرة الكافرين، في قرية (فوكارتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ)
٩ صليبيين
٢ رافضيان مرتدّان
٢ كافران مرتدّان
أكثر من ١٣ قتيلا وجريحا
٣ ثكنات تم إحراقها
٨ عمليات
عدد العمليات في الولايات
٢ ولاية موزمبيق
٢ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية العراق
١ ولاية الشام
١ ولاية وسط إفريقية
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦ ولاية موزمبيق
٣ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية العراق
١ ولاية غرب إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ الجنوب
١ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
النبأ

(ولا تهنوا ولا تحزنوا)

لمّا أصاب المسلمين يوم أُحد ما أصابهم من القتل والجراح نزل القرآن مسليًا ومواسيًا، ناصحًا وموجهًا للصحابة -رضوان الله عليهم- ولسائر المؤمنين بعدهم؛ مبيّنا ما هو المطلوب من المجاهد في مثل هذه المواقف والظروف التي حدثت في خير القرون المفضّلة وهم بين ظهراني نبيّهم محمد ﷺ، وما زالت تحدث وتتكرر مع كل السائرين على خطاهم، المقتفين لآثارهم على طريق ذات الشوكة.

وفي ذلك قال الزهري: "كثر في أصحاب محمد ﷺ القتلُ والجراح، حتى خلص إلى كل امرئ منهم البأسُ؛ فأنـزل الله عز وجل القرآن، فآسَى فيه المؤمنين بأحسن ما آسى به قومًا من المسلمين كانوا قبلهم من الأمم الماضية، فقال: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).." [جامع البيان]

والمتأمل في آيات المواساة السابقة يجد أنها بدأت بالنهي! وقلّما تواسي شخصًا بأمره ونهيه، فهذا فيه إثقالٌ فوق إثقال، إلا أنّ النهي الإلهي هنا وقع كالبلسم على القلوب المكلومة التي لم تفارق إيمانها، إذْ نهاهم عن الوهن والحزن وكلاهما من العلات الجسدية والنفسية التي تُضعف الهمة وتوهن العزيمة، فتُقعد السائر عن مواصلة دربه أو تُبطئ مسيره.

وليس المقصود منها أنَّ المجاهد لا تصيبه عوارض الوهن والحزن، فالمجاهد بشرٌ تعتريه حالات البشرية، وقد وقعت هذه العوارض للصحابة على علوّ قدرهم وإيمانهم، ولكن المقصود ألا يستسلم المؤمن لها فتخرجه أو تحرفه عن مساره نحو غايته.

وبالمجمل، فالمطلوب الابتعاد عن تعاطي أسباب الوهن والحزن، وترك كل ما يؤدي إليهما من قريب أو بعيد، وهي مسؤولية شرعية تقع على عاتق الجميع، وهي مما مدحه الله تعالى في المؤمنين فقال عنهم: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، فالتواصي والتناصح سمة المؤمنين، والإرجاف والتثبيط سمة المنافقين.

ومن أساليب القرآن في مواجهة المحنة، تأجيج مشاعر الإيمان في قلوب المؤمنين واستثارة الهمم في صفوفهم كما قال تعالى مخاطبا عباده: {وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، ففيه تهييج وتأجيج لإيمان العبد ومدى يقينه بوعد ربّه له، وتقدير الكلام: إنْ كنتم مؤمنين حقا؛ فدَعوا عنكم الوهن والحزن وجِدّوا في قتال عدوكم، إذْ كيف تضعفون وتحزنون وقد سبق وعدي لكم بأنكم الأعلون، الأعلون في الدنيا بالغلبة والنصر، والأعلون في الآخرة بالفوز والأجر، وكفى بالمجاهد تأملا لهذه الآيات التي تستفز مكامن الإيمان فيه، ليشحذ همّته ويقوّي عزيمته ويضمّد جراحاته، ثم ينطلق شاقا طريقه المستقيم بين الطرق الملتوية التي مال إليها أكثر الناس فرارا بدنياهم.

وتهييج المسلمين نحو الاستبسال والثبات، أسلوب نبوي مجرّب، فيوم حنين لما اشتد الخطب وانفضّ الناس؛ أمر النبي ﷺ العباس أنْ ينادي فيهم بنداء يذكّرهم بالعهود التي مضت، ويروي العباس الحدث بنفسه: "فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة؟ قال: فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك، يا لبيك..) [مسلم] فأقبَلوا يتواثبون إلى نصرة دينهم وقتال عدوهم لما استفزهم النداء الذي يعرفون!، وكتب السير حافلة بمواقف مشابهة لا يتسع المقام لذكرها.

ومن أساليب القرآن في تسلية المؤمنين في مصابهم؛ بيان بعض الحِكم الإلهية من هذه المحن المقدّرة عليهم، قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}، أخرج الطبري في تفسيره عن قتادة في قوله: (وتلك الأيام نداولها بين الناس) قال: "إنه والله لولا الدُّوَل ما أوذي المؤمنون، ولكن قد يُدال للكافر من المؤمن، ويبتلى المؤمن بالكافر، ليعلم الله من يطيعه ممن يعصيه، ويعلم الصادق من الكاذب".

وعن الحسن في قوله: (إن يمسسكم قرحٌ فقد مس القوم قرح مثله)، قال: "إن يقتلوا منكم يوم أحد، فقد قتلتم منهم يوم بدر" [جامع البيان]، وأنتم أيها المجاهدون إن يقتلوا منكم اليوم في العراق والشام أو غيرها من بقاع الإسلام، فقد قتلتم منهم "يوم سبايكر، وقتلتم منهم "يوم الطبقة" و"يوم غويران" وقتلتم منهم "يوم مطار كابل" وما زالت سجلات أيامهم مليئة بالنكبات مزدحمة بالنكسات.

وفي سياق التوجيهات العملية للمجاهد لتجاوز المحنة؛ ينهى الله تعالى عباده عن الضعف في قتال العدو والانشغال بالآلام والجرحات، ويخبرهم أن العدو أيضا يصيبه من الألم ما يصيبكم، ولكن مع الفارق بين مآل الفريقين، وعاقبة المعسكرين، فيقول اللطيف الخبير: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}، والمعنى "أي لا تضعفوا في طلب عدوكم، بل جدّوا فيهم وقاتلوهم، واقعدوا لهم كل مرصد.. كما يصيبكم الجراح والقتل، كذلك يحصل لهم.. ولكن أنتم ترجون من الله المثوبة والنصر والتأييد، وهم لا يرجون شيئا من ذلك، فأنتم أولى بالجهاد منهم، وأشد رغبة في إقامة كلمة الله وإعلائها" [ابن كثير].

كما إنَّ في هذه الآيات والتوجيهات دعوة لإصلاح الخلل وسد الخُلل التي قد تؤدي إلى تفويت النصر أو نزول البلاء، قال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ}، وفي هذه لفتة وإشارة إلى المسلمين أن يتفقدوا صفوفهم ويتعاهدوا أنفسهم وإخوانهم بالنصيحة والتذكير، وأن ينقّوا صفوفهم من كل أسباب نزول البلاء، فالمؤمن عند المصائب يتهم نفسه! وعند المحن وتتابعها يُشرع تجديد التوبات وإصلاح النوايا والطوايا والفرار إلى الله تعالى.

فيا أيها المجاهدون السائرون على طريق ذات الشوكة، يا أهل الثبات والوثبات، إنْ تشتد فأنتم لها أهل، فلا جديد عليكم طرأ ولا قديم عنكم خفي، فتلك سيرة أسلافكم وقد أصابهم ما أصابكم، فلم يهنوا ولم يحزنوا، وصبروا حتى ظفروا، وواصلوا حتى وصلوا، فدونكم سيرتهم الأولى جدّدوا مآثرها وأحيوا معالمها، تحيوا بذلك تاريخهم في حاضركم ومستقبلكم، والعاقبة للمتقين.

٣ قتلى وأسير من القوات الموزمبيقية وإحراق موقع لهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم جديد على موقع لهم بمنطقة (ماكوميا) والتي تشهد حملة للقوات الموزمبيقية وحلفائها.

قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق تمركزاتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في مساء يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدف المجاهدون عناصر الموقع، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش داخل الموقع بعد اغتنام جميع ما فيه من أسلحة وذخائر متنوعة بينها قواذف صاروخية ومدافع هاون ورشاشات متوسطة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، أظهرت جثث القتلى والتمركزات المحترقة، إضافة إلى الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

هجمات موثّقة والعدو يتكتم

يذكر أن القوات الموزمبيقية وحلفائها تشنّ منذ أسابيع حملة عسكرية تستهدف مناطق (ماكوميا)، إلا أنها تعرضت لنكسات وخسائر ميدانية منذ بداية انطلاقها، ما دفع بالقوات المشاركة فيها إلى التكتّم على هذه الخسائر، والامتناع عن الإدلاء بأي تصريحات رسمية إلى وسائل إعلامهم التي باتت تتلقى وتنقل الأخبار حصريا عن منابر الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية، حيث رافق جنود المكتب الإعلامي المجاهدين في أثناء الهجمات ونجحوا في نقل تفاصيلها موثقة بفضل الله تعالى.

أسر عنصر من الجيش الموزمبيقي قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)

أسر ثالث عنصر من القوات الموزمبيقية

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق لاحقا صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين عثروا خلال عمليات البحث على هذا الجندي مختبئا بين الأشجار في الغابات المحيطة بالمنطقة، حيث كان قد هرب مع عشرات الجنود الهاربين خلال الهجوم المضاد الذي شنّه عليهم جنود الخلافة، ليرتفع بذلك عدد الأسرى الذين قبض عليهم المجاهدون إلى ثلاثة تم قتلهم جميعا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنّوا هجوما مضادا الأسبوع الماضي ضد القوات الموزمبيقية وحلفائها في (سادك) خلال محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في (ماكوميا)، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ١٣ عنصرا على الأقل وأسر ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، كما اغتنم المجاهدون كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، في ظل تكتّم شديد من قبل القوات الموزمبيقية وحلفائها على ما جرى.

غنائم المجاهدين بهجوم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)

استهداف معسكر للجيش النيجيري وقتل ساحر شمال نيجيريا

المجاهدون يبينون لأهالي قرية (فوكارتي) في (يوبي) حكم الساحر في الإسلام

النبأ | ولاية غرب إفريقية

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

استهداف معسكر للجيش بالقنابل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ساحر أمام الناس

خاص على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد السحرة الكافرين، في قرية (فوكارتي) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه أمام حشد من أهالي القرية، ولله الحمد والمنّة.

وبيّن المصدر أنّ المجاهدين ألقوا موعظة لأهالي القرية المذكورة، بيّنوا لهم فيها حكم الساحر في الشريعة الإسلامية، وأن الإسلام أمر بقتل الساحر الذي يثبت تورطه بذلك، لخطورته وأضراره الكبيرة في تدمير بيوت ومجتمعات المسلمين.

استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ثلاثة قتلى من النصارى بهجوم للمجاهدين على إحدى قراهم شرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) النصارى الكافرين في قرية (ليساسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، كما أحرقوا نحو ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى للنصارى، بهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقد جعل الله لأهل محبته علامتين: اتباع الرّسول والجهاد في سبيله وذلك لأن الجهاد حقيقة الاجتهاد في حصول ما يحبه الله من الإيمان والعمل الصّالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان وقد قال تعالى: {قل إن كَانَ آباؤكم وأبناؤكم وَإِخْوَانكُمْ وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إِلَيْكُم من الله وَرَسُوله وَجِهَاد في سَبيله فتربصوا حَتَّى يَأْتِي الله بِأَمْرِه} فتوعد من كان أهله وماله أحب إليه من الله ورسوله والجهاد في سبيله بهذا الوعيد".

[العبودية]

السكينة..
مواطنها وأسباب نزولها

السكينة: أصلها من السكون، وهو ضد الحركة والاضطراب، وتطلق على الوقار الظاهر أيضا، كخشوع الجوارح في الصلاة والمشي الوقور نحوها كما في قوله ﷺ: (إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تَسْعون، وأتوها تمشون عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتمّوا). [متفق عليه]، كما تطلق على الطمأنينة في القلب والانشراح والارتياح بزيادة الإيمان، كما قال ﷺ: (ما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده). [رواه مسلم].

أما سكينة القلب في حال وقوع أسباب الخوف والاضطراب فهي منحة ربانية، تتنزل على عباد الله الصالحين، تسكّن قلوبهم فتمنعها من الخوف والقلق، وتبدلها عند النوازل ثباتا ويقينا وإيمانا، قال ابن القيم: "وأصل السّكينة هي الطّمأنينة والوقار، والسّكون الّذي ينزله اللّه في قلب عبده، عند اضطرابه من شدّة المخاوف، فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه، ويوجب له زيادة الإيمان، وقوّة اليقين والثّبات". [مدارج السالكين] فعند اشتداد الخطوب واضطراب القلوب يمنّ الله الرحيم بالسكينة على عباده، فهي من رحمته سبحانه بهم وتدبيره تعالى لهم، وهي مهمة في العبادات عموما وفي الجهاد على وجه الخصوص لأنها سبب في ثبات المجاهد فيطمئن قلبه ويواصل دربه.

من مواطن السكينة
يوم حنين

وقد وردت السكينة في مواطن عدة من كتاب الله، فعند ذكره تعالى لغزوة (حنين) التي لم يثبت فيها بعد الإعجاب بالكثرة ثم زلزلة القلوب إلا عدد قليل من الصحابة -رضي الله عنهم- من أصل ألوف شاركوا في تلك الغزوة؛ أنزل الله سكينته على الثابتين حول رسول الله ﷺ في الميدان، قال تعالى: {ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ}، فانقلبت الهزيمة بعد ذلك نصرا، حين أنزل الله على الثابتين سكينته وجنوده وعذب بهم الذين كفروا.

يوم الهجرة

وفي موطن من مواطن الشدة الكثيرة التي مرت بأهل الإسلام، يطارد المشركون النبي ﷺ وصاحبه الصديق رضي الله عنه، فيلجآن إلى غار في جبل من الجبال، فيقتفي أثرهما المشركون، ويصلون للغار، فيذكر الله تعالى إنزاله السكينة في موطن الخوف هذا، قال سبحانه: {إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا..} [التوبة]، وهكذا يؤيد الله بالسكينة عباده الصالحين، فينزلها عليهم في مواطن الخوف لينقلب الحال إلى انشراح واطمئنان، ويزداد المؤمنون بها إيمانا مع إيمانهم، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ..}. [الفتح]

يوم البيعة

ومن مواطن نزولها أيضا، ما ذكره الله تعالى عن المسلمين المبايعين على جهاد المشركين، وذلك لما جاء رسول الله ﷺ البيت الحرام معتمرا، وأرسل عثمان رضي الله عنه لهم قبل وصوله، ثم جاء خبر مفاده أن عثمان قد قتل، فتأهب المسلمون لمناجزة المشركين، وتجمعوا تحت الشجرة وبايعوا رسول الله ﷺ على الجهاد، فأنزل الله تعالى في ذلك قوله: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح]، فلما علم الله صدقهم وثباتهم على أمره أنزل السكينة على قلوبهم وأثابهم فتحا قريبا بعد ذلك.

يوم الحديبية

وليست السكينة في مواطن الخوف فقط، بل ينزلها الله تعالى في كل موطن يضطرب فيها قلب المؤمن الصادق الإيمان، فيشرح الله بها قلبه لأوامره وإن كانت خلاف ما يراه من مصلحة عاجلة، وتأمل موقف المسلمين وهم يفاوضون وفدا من المشركين في صلح الحديبية، وكان في وفد المشركين من حمية الجاهلية ما حملهم على فرض شروط استفزت بعض المسلمين، قال تعالى: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} [الفتح]، فنزلت السكينة على المؤمنين لتنشرح صدورهم لما أراد الله لهم من خير وفتح قريب، وإن كان في ظاهره شرا لهم.

أسباب نزول السكينة

ولتحصيل السكينة أسباب عديدة ويأتي في أولها الإخلاص لله تعالى وتنقية القلب من كل الشوائب التي تبطل النية لقوله تعالى: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ} أي علم ما في قلوبهم من الإخلاص.

ومن أسباب نزول السكينة على العباد هو الصبر والتسليم لأمر الله تعالى في كل حال، وقد تقدم كيف أنزلها الله تعالى على الثابتين في وقت المحن.

ومن أسبابها أيضا الدعاء؛ ففي حال خوف العدو يسأل العبدُ ربه أن ينزل السكينة على قلبه، كما دعا رسول الله ﷺ في غزوة الخندق، فقد جاء في صحيح البخاري عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال: "لمّا كان يوم الأحزاب، وخندق رسول اللّه ﷺ، رأيته ينقل من تراب الخندق، حتّى وارى عنّي الغبار جلدة بطنه، وكان كثير الشّعر، فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التّراب يقول:

اللّهمّ لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدّقنا ولا صلّينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبّت الأقدام إن لاقينا".

ومن أسباب نزول السكينة على القلب قراءة القرآن وتدبر آياته، وخصوصا الآيات التي جاء فيها ذكر السكينة، ففي قراءتها سكون القلب وطمأنينته، قال ابن القيم: "كان شيخ الإسلام ابن تيميّة -رحمه اللّه- إذا اشتدّت عليه الأمور: قرأ آيات السّكينة، وسمعته يقول في واقعة عظيمة جرت له في مرضه، تعجز العقول عن حملها -من محاربة أرواح شيطانيّة، ظهرت له إذ ذاك في حال ضعف القوّة- قال: فلمّا اشتدّ عليّ الأمر، قلت لأقاربي ومن حولي: اقرءوا آيات السّكينة، قال: ثمّ أقلع عنّي ذلك الحال، وجلست وما بي قلبة" ثم قال رحمه الله: "وقد جرّبت أنا أيضا قراءة هذه الآيات عند اضطراب القلب بما يرد عليه، فرأيت لها تأثيرا عظيما في سكونه وطمأنينته" [مدارج السالكين]، وقد قال البراء بن عازب رضي الله عنه: "كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين (أي حبلين)، فتغشّته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها. فلمّا أصبح أتى النّبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال: (تلك السّكينة تنزّلت للقرآن)" [متفق عليه]

ومن أسبابها كذلك، الالتزام بالوقار في العبادات، امتثالا لأمر النبي ﷺ، فقد كان من هديه عليه الصلاة والسلام أنه يأمر بالسكينة في العبادات وعدم الاستعجال بها، فالسكينة في الجوارح من أسباب نزول السكينة على القلب، وقد تقدّم أن النبي ﷺ أمر المسلمين بالمشي للصلاة وعليهم السكينة، وأمرهم كذلك بالمشي في سكينة في الحج، فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه: "أنّه دفع مع النبيّ ﷺ يوم عرفة، فسمع النبيّ ﷺ وراءه زجرا شديدا، وضربا وصوتا للإبل، فأشار بسوطه إليهم، وقال: (أيّها النّاس، عليكم بالسّكينة؛ فإنّ البرّ ليس بالإيضاع)"، والإيضاع هو أن تُكلّف الدابة بالإسراع في المشي، ومثل ذلك الأمر بخشوع الجوارح وسكونها في الصلاة والدعاء وقراءة القرآن

وغيرها من العبادات، والمقصود هو أن سكينة الجوارح من أسباب حصول سكينة القلب.

ومن أسبابها أيضا، الرضا بأقدار الله تعالى، قال ابن القيم: "الرّضا ينزل عليه السّكينة الّتي لا أنفع له منها، ومتى نزلت عليه السّكينة: استقام، وصلحت أحواله، وصلح باله. والسّخط يبعده منها بحسب قلّته وكثرته. وإذا ترحّلت عنه السّكينة ترحّل عنه السّرور والأمن والدّعة والرّاحة، وطيب العيش. فمن أعظم نعم اللّه على عبده: تنزّل السّكينة عليه. ومن أعظم أسبابها: الرّضا عنه في جميع الحالات". [مدارج السالكين]

في طريق الجهاد

ولما كان المجاهدون في طريق حُفَّ بالمكاره يُبتلون فيه بشيء من الخوف والزلزلة؛ كانت السكينة ملازمة لازمة لهم، فيُنزلها الله عليهم حتى يُذهب بها خوفَهم ويُيسّر لهم مناجزة عدوهم، ومن أمثلتها: النعاس الذي يغشى المجاهدين وهم قبالة عدوهم، فهذا موطن خوف، تُقبل فيه النفس على ما قد يكون فيه هلاكها، لكن الله الكريم يذهب ذلك الخوف بتلك الطمأنينة، وقد نزل النعاس بالصحابة وهم في مثل هذا الحال، كما ذكر الله تعالى عنهم في غزوة بدر حيث قال: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ} [الأنفال]، وأنزل عليهم النعاس سكينة من عنده تعالى في غزوة أحد أيضا، حيث قال سبحانه: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ..} [آل عمران]، وقد ذكر هذا النعاس أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه بقوله: "كنت فيمن تغشّاه النّعاس يوم أحد حتّى سقط سيفي من يدي مرارا؛ يسقط وآخذه، ويسقط فآخذه" [البخاري]، فتأمل هذه السكينة العجيبة في هذه المواقف العصيبة، وكيف تحوِّل الخوف أمنا، والاضطراب سكونا وثباتا، وما زال هذا في الثابتين على أمر الله حتى يومنا هذا، فقصص المجاهدين مع السكينة والنعاس في ميادين الاشتباك أكثر من أن تُحصر، حتى قد سُمع لبعضهم غطيط وهم على مسافة قريبة من العدو، وهذه من علامات توفيق الله تعالى وتأييده وإنزال السكينة على عباده، فلله الحمد على ذلك كثيرا.

نسأل الله أن ينزل علينا سكينة من عنده، ويربط على قلوبنا ويثبت أقدامنا وينصرنا على القوم الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل جاسوس لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) بعملية للمجاهدين في كركوك

جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) قتله المجاهدون في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قُتل جاسوس للقوات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع بعملية لجنود الخلافة في كركوك.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) جاسوسا تابعا لقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) المرتدة، وذلك بعد أسره قبل أيام في إحدى مناطق (الرشاد) جنوبي كركوك.

خاص وأضاف المصدر أنّ الجاسوس المرتد اعترف خلال التحقيق معه بتورطه بالتجسس على المجاهدين لمصلحة القوات الرافضية، وبعد انتهاء التحقيق قتله المجاهدون نحرا، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجوم على ثكنة قرب جسر (زغيتون) بنفس المنطقة.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي بتفجير قرب منطقة (جرف الصخر)

النبأ **ولاية العراق - الجنوب**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق، انفجرت في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) على دورية للحشد الرافضي المرتد، خلال حملة لهم قرب منطقة (جرف الصخر)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

استهداف حاجز للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، على طريق (الشحيل-الحوايج) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ معرفة النتائج، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تعوذوا بالله منهن

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:
(تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء).

[رواه البخاري]

جهْد البلاء:

جهد البلاء: قال ابن بطال: "كل ما أصاب الإنسان من شدة المشقة والجهد مما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه عن نفسه" [فتح الباري]، وقال السيوطي: "هي الحالة التي يختار الموت عليها؛ أي لو خير بين الموت وبين تلك الحالة لأحب أن يموت، وقيل هو قلة المال وكثرة العيال". [حاشية السندي]

دَرَك الشقاء:

أي أن يدرك الشقاء العبد، وهذا الشقاء قد يكون في أمور الآخرة: كالانغماس في المحرمات وسوء الخاتمة ودخول النار والعياذ بالله، وقد يكون في أمور الدنيا، كحصول الضرر في النفس والأهل والمال وغيرها.

سُوء القضاء:

أي ما يسوء العبد من الابتلاءات التي قضاها الله عليه، ولا يعني هذا ذم ما قضاه الله تعالى، فلا يقضي الله إلا بخير، قال الكرماني: "هو بمعنى المقضي؛ إذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء فيه". [الكواكب الدراري]

شماتة الأعداء:

شماتة الأعداء: قال النووي: "هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه" [شرح مسلم]، وقد أمر رسول الله ﷺ بالاستعاذة من الشماتة لشدتها على النفس، وذكر الله تعالى قول هارون لأخيه موسى -عليهما السلام-: {قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}. [الأعراف]

قال القرطبي: "وإنما دعا النبي ﷺ بهذه الدعوات، وتعوذ بهذه التعوذات إظهارا للعبودية، وبيانا للمشروعية؛ ليقتدى بدعواته ويتعوذ بتعويذاته، والله أعلم". [المفهم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٤ هـ

العدد ٤٠٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢ محرم ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عدة قتلى وجرحى وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية واغتنام أسلحتهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية وأحرقوا موقعا عسكريا لهم، واغتنموا كمية جديدة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بهجوم جديد في (ماكوميا)؛ شكّل إخفاقا جديدا للحملة الصليبية التي أعلن عنها العدو مؤخرا، إضافة إلى أسر وقتل نصراني في عملية منفصلة، وحصلت النبأ على صور حصرية توثق نتائج الهجوم.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء (٣٠/ ذو الحجة)، موقعا للقوات الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار جميع عناصر الثكنة مخذولين تاركين أسلحتهم غنيمة...

٤

افتتاحية

الهجرة عبادة ماضية

٣

١٦ قتيلا من النصارى والميليشيات بينهم ضابط في الجيش بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات المحلية المعروفة باسم (ماي ماي)، في قرية (مايوانو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم.

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ثالث وتضرُّر آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٥

قتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري وإعطاب آليتين بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

٦

جرحى في صفوف القوات الفلبينية بنيران المجاهدين جنوب الفلبين

٧

إصابة ضابط في الجيش الرافضي بانفجار "شرَك خداعي" في صلاح الدين

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٤ حتى ١ محرم ١٤٤٥ هـ)

٢٤ صليبيا

١١ كافرا ومرتدا

٢ ضابطان

٣ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ٣٧ قتيلا وجريحا

١٨ عملية

٣ ثكنات تم إحراقها

٢ مدرعتان

١ آلية متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ١ صلاح الدين
- ١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٣ الخير
- ١ البركة

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

محرم ١٤٤٥ هـ

الهجرة عبادة ماضية

كم كان عجيبًا وملهمًا اختيار الخليفة عمر بن الخطاب الهجرة النبوية نقطة بداية لتأريخ المسلمين، متجاوزًا بذلك بعثة النبي ﷺ ومولده ووفاته، وغيرها من الأحداث العظام في مراحل قيام الإسلام.

لقد أدرك أمير المؤمنين ومعه سائر الصحابة الذين أجمعوا على الأمر نفسه؛ أهمية الهجرة والأثر الذي أحدثته في نصرة الإسلام؛ ما دفعهم إلى تقديمها على كل ما سواها مِن محطات الإسلام البارزة، روى البخاري عن سهل بن سعد قال: "ما عدوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته، ما عدوا إلا من مقدمه المدينةَ" يعني مِن هجرته.

فما هي هذه الأهمية الكبيرة التي دفعت الفاروق إلى اتخاذ هذا القرار؟ يجيب على ذلك الإمام الطبري فيقول: "..فجمع عمرُ الناس للمشورة، فقال بعضهم أرِّخ لمبعث رسول الله ﷺ، وقال بعضهم: لمُهَاجَر رسول الله ﷺ، فقال عمر: لا، بل نؤرخ لمُهَاجَر رسول الله ﷺ، فان مُهَاجَره فرق بين الحق والباطل" [تاريخ الطبري]، وتطرّق السهيلي إلى ذلك فقال: "اتَّفَق رأيُهم أنْ يكون التاريخ من عام الهجرة؛ لأنَّه الوقتُ الذي عَزَّ فيه الإسلام، والذي أمر فيه النبي ﷺ، وأسس المساجد، وعبَد اللَّه آمِنًا". [الروض الأنف]

نعم، لقد كانت الهجرة النبوية محطة فارقة بين الحق والباطل، ومفاصلة تامة بين الإسلام والشرك، ونقطة فاصلة في الانتقال نحو سيادة الإسلام والتمكين له في الأرض؛ فاستحقت أنْ تكون مبدأ التاريخ؛ إذْ ترتب عليها قيام الدولة الإسلامية التي حددت نظام الحكم الإسلامي، فحكمت بالشريعة وحدها وأعلت رايتها، فعزّ الإسلام وسادت أحكامه وقُمع الشرك وهُدمت أركانه، فكان بذلك الاستقلال التام عن الجاهلية بكل مفرزاتها، ففارقوها مفارقة تامة روحا وجسدا ومكانا، فكمُل بها الشرع وتمّ الدين.

غير أنّ المتأمل في واقع الناس اليوم، يجد انحرافا كبيرا في فهم عبادة الهجرة التي جعلوها مجرد ذكرى فصلوها عن مقاصدها وأحكامها، بل أجروها على الطريقة الصوفية موسمًا للدندنة والدروشة، وأصبحت تلك طقوس أكثر الحركات والأحزاب الجاهلية التي عطّلت الهجرة في واقعها، كما عمدت الحكومات الكافرة والمرتدة إلى محاربة المهاجرين وتجريمهم في قوانينها الكفرية، وكل ذلك استجابة لتوجيهات التحالف الصليبي الذي يؤكّد -في كل اجتماعاته- على ضرورة "تشديد مراقبة المنافذ والحدود" لوقف مدد الهجرة والمهاجرين ولكن هيهات، فمَن يوقف أمر الله النافذ؟!

وآخرون قزّموا الهجرة وقصروها على هجر الذنوب والمعاصي دون هجر الجاهلية وديارها، وتناسى هؤلاء أنّ شر الذنوب على الإطلاق هو الشرك، وأن هجر الشرك والمشركين ومذاهبهم ومناهجهم وأحزابهم هي هجرة واجبة لا يتم الدين إلا بها، وأن الذوبان في المجتمعات الجاهلية لا يُحقق نصرا ولا يحكّم شريعة، ولو كان حكم الإسلام يقوم دون الهجرة، لما ترك النبي ﷺ أقدس البقاع وأحبها إليه، سعيًا في تحقيق المفاصلة والتمايز التام عن معسكر الجاهلية، وهو ما مكّنهم لاحقا من العودة إلى مكة فاتحين، فلا ينتصر على الشرك بالكلية إلا مَن فاصله وفارقه بالكلية.

وكثير من دعاة الضلالة اليوم أغفلوا أحكام الديار عمدا، وأماتوا هذه العقيدة في قلوب وواقع الناس، حتى قلب الناس اليوم الصورة رأسا على عقب! فصاروا يهاجرون "هجرة عكسية" إلى ديار الكفر والفتنة بدلا من الهجرة منها، ويتحملون في سبيل ذلك مخاطر كبيرة تصل إلى حد الموت! للوصول إلى الدول الصليبية التي تتفنن في فتنتهم وردهم عن دينهم، وتسرق أبناءهم وتجعلهم عرضة للتهويد والتنصير والإلحاد.

وآخرون يلبّسون على شباب المسلمين بأن الهجرة توقفت بفتح مكة! ويستدلون بحديث النبي ﷺ: (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية)، مع أنّ الحديث محمول على عدم وجوب الهجرة من مكة بعد فتحها وسيادة الإسلام فيها، خلافا لما كان عليه الحال قبل الفتح، ومحمول على عدم وجوب الهجرة من بلد بعد فتحها الإسلام وتعلوا أحكامه، أما الهجرة من ديار الكفر إلى ديار الإسلام فواجبة لا تنقطع، وهي في زماننا أشد وجوبا، وآكد في حقّ كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين.

وقد ارتبطت الهجرة بعقيدة الولاء والبراء، وبيّن القرآن الكريم هذا الارتباط الوثيق في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}، قال الإمام الطبري: "هاتان الفرقتان يعني المهاجرين والأنصار، بعضهم أنصار بعض، وأعوان على مَن سواهم من المشركين، وأيديهم واحدة على مَن كفر بالله، وبعضهم إخوان لبعض دون أقربائهم الكفار".

كما تزاحمت نصوص الوحيين في بيان فضل الهجرة، ما لا سبيل لبسطه هنا ولكن نذكر منه ما وافق الحال الذي يشابه أحوال المهاجرين اليوم حين يتعرضون لكل حروب التثبيط والإرجاف من القريب والبعيد قبل الهجرة وأثنائها وبعدها، قال ابن زيد في أسباب نزول قوله: {وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، قال: "هاجر رجل من بني كنانة يريد النبي ﷺ فمات في الطريق، فسخِر به قومه واستهزؤوا به وقالوا: لا هو بلغ الذي يريد، ولا هو أقام في أهله يقومون عليه ويدفن! قال: فنـزل القرآن". [جامع البيان]

وإنها اليوم نفس الفرية والسخرية التي نسمعها من عبدة التراب المتثاقلين إلى الأرض، فإنهم ما زالوا يلمزون المهاجرين بمثل هذه الفريات ويسخرون منهم، ويعدّون الموت في طريق الهجرة أو بعدها من ضروب الخسارة والله تعالى يقول: (فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ) فمن أصدق من الله قيلا؟!

ولقد قضى الله تعالى في كتابه الحكيم أنْ في الهجرة تحوّلا إلى البركة والهداية، قال قتادة في قوله: (وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً)، قال: "أي والله، مِن الضلالة إلى الهدى، ومن العَيْلة إلى الغِنى"، كما قضى سبحانه أن الدين لا يقوم، والشريعة لا تحكم، وراية الإسلام لا تعلو إلا بنفس الأسباب التي قام بها الدين في عهد النبوة والخلفاء الراشدين، أي بالهجرة التي بشّر النبي ﷺ ببقائها مع بقاء الجهاد، فقال: (لا تنقطعُ الهجرةُ، ما قُوتِلَ الكفارُ) [النسائي].

إذن، فالهجرة باقية ماضية إلى قيام الساعة تماما كالجهاد، وهي عبادة مستمرة لا ذكرى عابرة، فأنزلوا أيها المسلمون هجرة نبيكم ﷺ منزلتها، فمنها ابتدأ تاريخ الإسلام وبها تُكتب بقية فصوله، والقائمون بها اليوم على أصولها هم المرشحون لقيادة الإسلام إلى سيادة العالم، ولينصرن الله من ينصره.

عدة قتلى وجرحى وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية واغتنام أسلحتهم بهجوم جديد لجنود الخلافة في (ماكوميا)

أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (كوبر)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات الموزمبيقية وأحرقوا موقعا عسكريا لهم، واغتنموا كمية جديدة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بهجوم جديد في (ماكوميا)؛ شكّل إخفاقا جديدا للحملة الصليبية التي أعلن عنها العدو مؤخرا، إضافة إلى أسر وقتل نصراني في عملية منفصلة، وحصلت النبأ على صور حصرية توثق نتائج الهجوم.

مقتل عنصر وإحراق موقع للقوات الموزمبيقية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في تمام الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء (٣٠/ ذو الحجة)، موقعا للقوات الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار جميع عناصر الثكنة مخذولين تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

غنائم جديدة للمجاهدين وخسائر متواصلة للكافرين

خاص وأفاد المصدر بأنّ المجاهدين أحرقوا تمركزات العدو داخل الموقع، بعد اغتنام جميع ما فيها من أسلحة وعتاد عسكري، شملت عددا من القواذف الصاروخية ومدافع الهاون والرشاشات المتوسطة والخفيفة، وكميات من الذخائر المتنوعة، إضافة إلى أجهزة اتصال لا سلكية ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وأشار المصدر في حديثه لـ(النبأ) إلى أنّ القوات الموزمبيقية وحلفاءها فقدت كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد خلال الأسابيع الأخيرة؛ جراء الهجمات المتتالية لجنود الدولة الإسلامية على ثكنات وتمركزات العدو بمنطقة (ماكوميا)، وذلك بالتزامن مع الحملة الفاشلة التي أعلنوا عنها مؤخرا بمساعدة قوات إفريقية أخرى تختبئ تحت مظلة (سادك)؛ تُعلن مرغمةً عن تمديد وجودها، لكنها تتكتم على خسائرها وإخفاقاتها الميدانية التي لا تخفى، والتي تظهر تباعا في صور ومرئيات المجاهدين، ولله الحمد.

جثة متفحمة لعنصر من القوات الموزمبيقية قتل في قرية (كوبر)

تدمير عربة مدرعة بتفجير عبوة ناسفة

خاص وفي نفس السياق، أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن قوات العدو أرسلت في حوالي الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم، دوريات مؤازرة إلى موقع الهجوم، فقام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة زرعوها خصيصا لهذا الغرض على إحدى طرق تحرُّك الدوريات، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ويعد استخدام التفجيرات والعبوات الناسفة في الهجمات في موزمبيق؛ تطورا عسكريا جديدا للمجاهدين، في ساحة يشحّ فيها هذا النوع من الهجمات التي باتت تقلق القوات الموزمبيقية كما صرح بذلك العديد من قادتهم.

قتل نصراني وتأمين مسلم

خاص وفي عملية منفصلة، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أسروا في يوم الأحد (٢١/ذو الحجة) شخصين اثنين خلال دورية كانوا يجرونها، في منطقة مجاورة لقرية (ليتاماندا) في (ماكوميا)، وسرعان ما تبيّن لهم أنّ أحدهما مسلم والآخر نصراني، فقام المجاهدون بإطلاق سراح المسلم سالما معافى، في حين قطعوا رأس النصراني على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين وأحرقوا تمركزاتهم واغتنموا أسلحة متنوعة، بهجوم على موقع لهم في منطقة (ماكوميا) بعد أيام من هجمات أخرى سقط فيها قتلى وأسرى من قوات موزمبيق وحلفائها.

نحر أحد النصارى الكافرين في محيط قرية (ليتاماندا)

١٦ قتيلا من النصارى والميليشيات بينهم ضابط في الجيش بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

اغتنام ٣ بنادق بهجوم على تمركز للميليشيات في قرية (مايوانو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

١٤ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجوم بمنطقة (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات المحلية المعروفة باسم (ماي ماي)، في قرية (مايوانو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم.

كما واصل المجاهدون هجومهم على تجمعات النصارى الكافرين داخل القرية، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا نحو ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل ضابط ونصراني آخر بكمين بمنطقة (بيني)

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) للنصارى الكافرين، على طريق بالقرب من قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)، قتلوا خلاله اثنين من النصارى أحدهما ضابط في الجيش الكونغولي، والآخر عضو في التجمعات النصرانية المحلية في المنطقة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنَّ كثيرا من النصارى يلجؤون إلى الاستعانة والاحتماء بجنود الجيش أو الشرطة الكونغولية أثناء تنقلاتهم وتحركاتهم على الطرق بين القرى والبلدات، خشية تعرضهم لهجمات المجاهدين؛ الأمر الذي يؤدي إلى وقوع الطرفين في كمائن المجاهدين، حيث غالبا ما تنتهي هذه الأسفار والرحلات بالموت بطلقات المجاهدين أو سكاكينهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى الكافرين على الأقل بهجوم على إحدى قراهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ثالث وتضرُّر آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا على الأقل بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في شرق وغرب وشمال الخير.

اغتيال عنصر شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة) بريف الخير الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر غرب الخير

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) وقوع هجومين آخرين في يوم الأربعاء (١/محرم) في شرق وغرب الخير.

حيث أفاد المصدر بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء، عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة) بمنطقة (كسرة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

عنصر من الـPKK قتله المجاهدون في قرية (محيميدة)

إصابة عنصر شرق الخير

خاص

كما أضاف المصدر لـ(النبأ) بأنّ المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم حاجزا للميليشيا قرب مشفى قرية (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) بريف الخير الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للميليشيا الأسبوع الماضي على طريق (الشحيل-الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

قتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري وإعطاب آليتين بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط قتيلان على الأقل من القوات النيجيرية هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر بجروح، وأُعطبت مدرعة وآلية أخرى لهم، بخمس هجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على دوريات وحواجز الجيش النيجيري في قرى وبلدات (برنو) شمالي شرقي نيجيريا، ورُصد فرار عناصر الجيش من حاجزين اثنين على إثر هذه الهجمات.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم، على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب جرّافة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين وفرار عناصر الجيش منهما

وعلى صعيد مهاجمة الحواجز العسكرية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (تنغوشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (جيمتيلو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه أيضا، واغتنم المجاهدون مولّد كهرباء، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

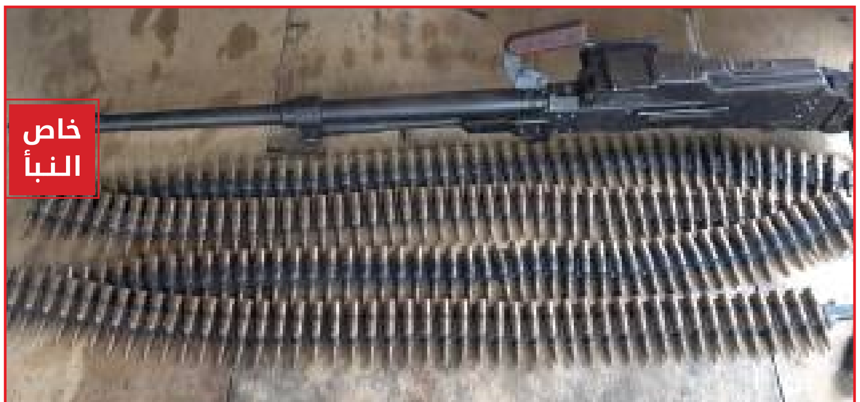

اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري قرب بلدة (تنغوشي)

إعطاب مدرعة وإصابة من فيها

وفي هجوم آخر في يوم الاثنين، كمن جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري بالقنابل، كما أسروا وقتلوا أحد السحرة الكافرين، بعمليتين في منطقة (يوبي) شمالي نيجيريا.

اشتباكات بين جنود الخلافة والقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة) مع قوات (حرس الحدود) المرتدة، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار من المكان، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكانت المنطقة قد شهدت عددا من الهجمات المسلحة للمجاهدين على ثكنات القوات الرافضية خلال الأسابيع الماضية نتج عنها إصابات وأضرار مادية.

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين جنوب البركة. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/محرم) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الرقاي) بريف منطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى في صفوف القوات الفلبينية الصليبية بنيران المجاهدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أوقع جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عدة إصابات متفاوتة في صفوف القوات الفلبينية، خلال اشتباكات اندلعت بين الطرفين جنوب الفلبين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذو الحجة) مع دوريات للجيش الفلبيني الصليبي، قرب قرية (تويان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الاشتباكات اندلعت عقب رصد المجاهدين لدوريات القوات الفلبينية وهي تحاول التوغل بمنطقة الغابات المحيطة بالقرية المذكورة، حيث اشتبكوا معهم وأحبطوا هجومهم، وأكد المصدر انسحاب المجاهدين سالمين من موقع الاشتباك نحو مناطق آمنة، ولله الحمد.

جنود الخلافة يشتبكون مع القوات الفلبينية قرب (تويان)

إصابة ضابط في الجيش الرافضي بانفجار "شرَك خداعي" في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب ضابط في الجيش الرافضي هذا الأسبوع بجروح بالغة، بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنَّ شرَكا خداعيا أعدّه المجاهدون في وقت سابق، انفجر في يوم السبت (٢٧/ ذو الحجة) على دورية للجيش الرافضي المرتد، كانت تحاول تفكيكه قرب منطقة (الثرثار)، ما أدى لإصابة ضابط ببتر في أطرافه العلوية، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنّ العديد من جنود وضباط القوات الرافضية خصوصا قوات الهندسة العسكرية يقعون في مثل هذه المصائد التي يعدّها المجاهدون بأقلّ التكاليف والأسباب ويتركونها في مناطق التماس والحملات العسكرية للعدو.

إصابة ضابط في الجيش الرافضي بتفجير قرب منطقة (الثرثار)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فأكمل الخلق أكملهم عبودية، وأعظمهم شهودا لفقره وحاجته وضرورته إلى ربّه وعدم استغنائه عنه طرفة عين؛ ولهذا كان من دعائه ﷺ: (أصلح لي شأني كلّه، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من خلقك)، وكان يدعو: (يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك)، يعلم أنّ قلبه بيد الرحمن عز وجل، لا يملك هو منه شيئا، وأن الله عز وجل يصرفه كما يشاء... ولهذا كان أقرب الخلق إلى الله وسيلة، وأعظمهم عنده جاها، وأرفعهم عنده منزلة، لتكميله مقام العبودية والفقر إلى ربّه عزَّ وجل".

[طريق الهجرتين]

أبرز عمليات جنود الخلافة

في ولايات الدولة الإسلامية لعام 1444هـ

العراق

24 جمادى الأولى

10 قتلى من الشرطة الاتحادية وتدمير مدرعة بكمين في قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوبي كركوك

الشام

2 جمادى الآخرة

16 قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK المرتدين بهجوم انغماسي على مقر مركزي في حي (الدرعية) غربي الرقة

سيناء

6 جمادى الآخرة

مقتل وإصابة 15 عنصرا من الشرطة المصرية المرتدة بهجوم بمدينة (الإسماعيلية) شرقي مصر

وسط إفريقية

12 محرم

فكاك أسر عشرات المسلمين باقتحام سجن (كاكوانجورا) في مدينة (بوتيمبو) شرقي الكونغو

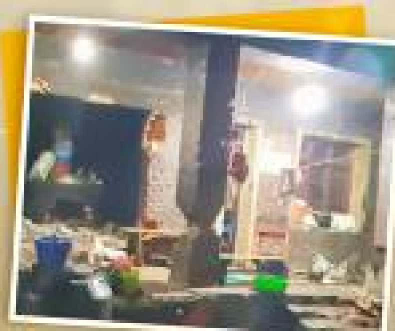

موزمبيق

19 صفر

مقتل 16 عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على ثكنتهم في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) شمالي موزمبيق

غرب إفريقية

25 ربيع الآخر

مقتل نحو 30 عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات بهجوم على معسكرين في بلدة (مالم فتوري) في (برنو) شمالي نيجيريا

خراسان

9 صفر

نحو 25 قتيلا وجريحا بينهم موظفون صليبيون بهجوم استشهادي عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)

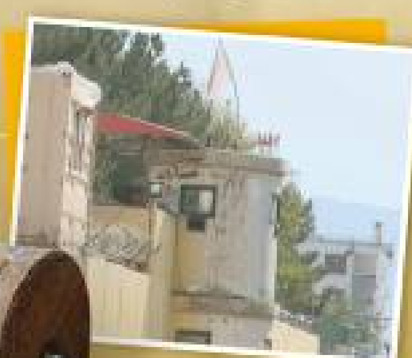

إيران

1 ربيع الآخر

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة الإيرانيين بهجوم انغماسي على مرقد شركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

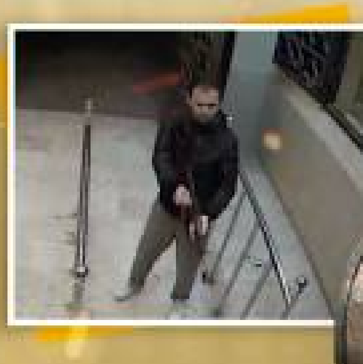

الساحل

26 رجب

70 قتيلا من الجيش البوركيني المرتد وأسر 5 آخرين بكمين لرتل كبير للجيش قرب بلدة (ديو) في (أودالان) شمالي بوركينافاسو

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٩ محرم ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٠١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا من الجنود والجواسيس والميليشيات المرتدة وإطلاق حملة أمنية لمكافحة السرقة والجريمة في الساحل

وفقا لما أفاده مصدر أمني من ولاية الساحل لـ(النبأ)، فقد أسفرت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة في الساحل عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينافاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين وأضرَّ بالعديد منهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى بهجمات متفرقة في مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي تطور مهم، أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.

٤

افتتاحية

عاشوراء يوم المسلمين

٣

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من القوات النصيرية بتفجير في بادية حمص

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى هذا الأسبوع من القوات والميليشيات النصيرية بتفجير محكم لجنود الخلافة في حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على آلية كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد وميليشياته، شرق بادية حمص، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها الجيش النصيري وحلفاؤه بمناطق مختلفة من البادية، في إطار مسلسل

التفاصيل ص ٥

جرحى بهجمات للمجاهدين على ٣ حواجز للجيش النيجيري ومقتل وكيل لأحد قضاة الطاغوت

٦

مقتل ٣ من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

٧

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ محرم ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حمص	الخير
١	١

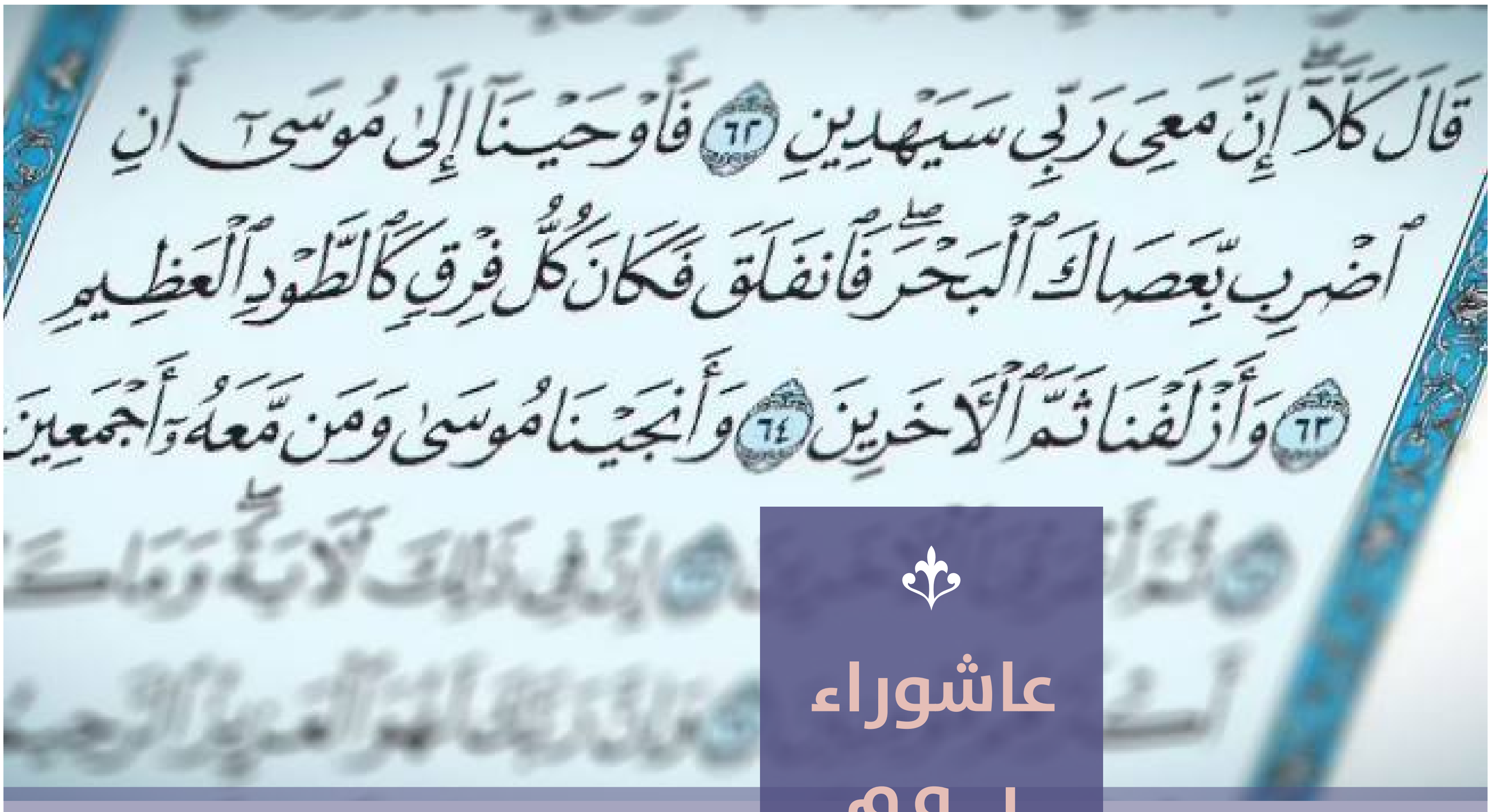

عاشوراء يـوم المسلمين

يجهل كثير من المسلمين حقيقة بعض شعائر الإسلام نتيجة التحريف المتعمد الذي تُدخله الفرق الضالة على بعض هذه الشعائر، كما يفعل الصوفية في الهجرة النبوية والمولد ورحلة الإسراء والمعراج وغيرها، وكما يفعل الرافضة في شهر الله المحرّم وغيره من الشهور التي يحاولون أن يختلقوا فيها شعائر جديدة تشغّب على شعائر الإسلام وتصادمها بحجج واهية باهتة، ولكن أنّى لغرابيل البدعة أن تحجب شمس السُنة ونورها الساطع.

في يوم عاشوراء خرج موسى عليه السلام بقومه من مصر فارين بدينهم، بعد سنين من القهر والاستضعاف بقتل الأبناء واستحياء النساء وغيرها من أنواع البلاء الذي يجري على أهل الإيمان في كل زمان، ولمّا علم بهم الطاغوت فرعون، خرج بجنوده ليدرك نبي الله موسى وقومه عند البحر، ليكون الفارّون بدينهم في موقف عصيب، بين البحر الذي لا يستطيعون عبوره والعدو الذي لا قبل لهم بقتاله، فقالوا وقد انتفت أسباب الدنيا عن النجاة: {إِنَّا لَمُدْرَكُونَ}، لكن كليم الله موسى عليه السلام أجابهم واثقا من نصر ربه: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، فأمر الله العظيم البحر، وهو أحد خلقه، بأن ينشق عن طريق يبس للمستضعفين فينجوا ثم يطبق بأمواجه على فرعون وجنده ليهلكوا، في مشهد رهيب، تجلّت فيه قدرة الله تعالى ونصره لعباده وانتقامه من أعدائه.

لقد كان ذلك اليوم من أيام الله التي أمر الله موسى عليه السلام أن يذكّر قومه بها، فقال تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ}، فظل نبي الله موسى بعد ذلك يصومه شكرا لله تعالى على نصره المبين وظل بنو إسرائيل من بعده يصومونه كذلك.

ولما دخل النبي محمد ﷺ المدينة أدرك اليهود يصومون ذلك اليوم، فصام رسول الله ﷺ هذا اليوم وأمر المسلمين بصيامه في أحاديث كثيرة مشهورة، لأننا نحن المسلمين أحق بموسى -عليه السلام- من اليهود الكافرين الذين حرّفوا وبدلوا، ليبقى عاشوراء حاضرا في أذهان المسلمين، يوما يتأمل فيه المسلمون المستضعفون في الأرض قرب نصر الله لهم من حيث لا يحتسبون، فيهلك عدوهم ويستخلفهم في الأرض بعد أن يرى منهم السعي الحثيث فيما أمرهم به تعالى من التوحيد والجهاد ونصرة الدين.

ومما ينبغي للمسلم أن يتأمله في هذا اليوم هو هجرة موسى -عليه السلام- وقومه من أرضهم وتضحيتهم بديارهم وأموالهم مقابل السلامة في الدين والخلاص من مجاورة الظالمين وتمايزهم عنهم، وهجرتهم تلك لم تكن بدعا من هجرات أهل الحق في كل زمان، بل هي في سياقها الطبيعي الذي تسير عليه الأحداث في الغالب، قال تعالى: {وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ}، فالتخيير في كل زمان هو نفسه: إما الانخراط في المجتمعات الجاهلية والرضى بما فيها من دونية دنيوية أو القتل والتهجير ومفارقة الأهل والخلان، وعند تلك المرحلة الحاسمة سيختار الناس كلٌّ حسب دينه، والموفق من وفقه الله تعالى.

ومما ينبغي الوقوف عنده في أحداث ذلك اليوم، هو موقف موسى عليه السلام وهو يقول: {كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، ولم يكن يعلم الغيب، لكنه يدرك يقينا أن النصر من عند الله تعالى، وأنه يأتي عند انقطاع أسباب الدنيا من تحقيقه، ولذلك على المؤمن أن يأخذ بالأسباب ثم يعلي يقينه بنصر الله تعالى وإنْ بدا بعيدا كبعد انشقاق البحر عن تفكير بني إسرائيل في يوم عاشوراء، وهذا المقام كقوله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ}. فالكافرون المجرمون تحت سمع الله تعالى وبصره، يمهلهم سنين ثم إذا أخذهم لم يفلتهم، لكنه تعالى يبتلي بهم العباد حين يجعل لهم القوة والسطوة، والجاه والمال، فيُفتن بهم ضعيف الإيمان ويستسلم لهم خوفا أو طمعا، ليتمايز عن الصف المؤمن، بينما يسير المؤمن على بصيرة من أمره وأمر هؤلاء الطواغيت، فيكفر بهم ويتعبد الله بقتالهم وتنغيص عيشهم وإن كان الفرق بين إمكانات الفريقين عظيما.

إن يوم عاشوراء في عقيدة المسلمين هو مثل لمسيرة أهل الإيمان واستمرار الصراع بينهم وبين أهل الباطل، وقد كان يمكن أن ينزل الله تعالى نصره على نبيه موسى وقومه مِن أول ما استضعفهم فرعون الطاغية، لكنها سنته الماضية التي لا تتغير ولا تتبدل بأن النصر لن ينزل دون سيل من الابتلاءات، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

١٥ قتيلا من الجنود والجواسيس والميليشيات المرتدة

وإطلاق حملة أمنية لمكافحة السرقة والجريمة في الساحل

أسر وقتل جاسوس لحكومة النيجر المرتدة في بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي

النبأ | ولاية الساحل

خاص وفقا لما أفاده مصدر أمني من ولاية الساحل لـ(النبأ)، فقد أسفرت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة في الساحل عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينافاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين وأضرَّ بالعديد منهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى بهجمات متفرقة في مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي تطور مهم، أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.

أسر وقتل جاسوس تسلّط على عوام المسلمين

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا بتاريخ (١٦/شوال) الماضي، جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة، أثناء وجوده في بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنّ هذا الجاسوس ينتمي للميليشيات الموالية لقوات النيجر والتي كانت تنشط في المناطق الحدودية، وقد فرَّ إلى النيجر بعد سلسلة الهجمات الدامية التي شنّها المجاهدون على تمركزاتهم في تلك المناطق قبل أشهر.

فرحة المسلمين بالتخلص منه

وأضاف المصدر بأن هذا الجاسوس قام خلال وجوده في النيجر بالإبلاغ عن العديد من المسلمين بتقارير كيدية تزعم صلتهم بالمجاهدين، وذلك بغية الاستيلاء على أموالهم، فتسبب بأسر العديد منهم والاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم؛ حتى يسّر الله للمفارز الأمنية أسره وتخليص المسلمين من شره، وقد سادت فرحة عارمة في أوساط عامة المسلمين بعد معرفتهم بخبر أسره وقتله على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين آخرين لقوات النيجر

وفي سياق متصل، قال المصدر إنَّ جنود الخلافة أسروا بتاريخ (٦/ذو الحجة) جاسوسين لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (تيلوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وأوضح المصدر أنّ مهمة هذين الجاسوسين كانت الدخول إلى أسواق المسلمين في مناطق الدولة الإسلامية، بهدف التجسس وجمع المعلومات عن المجاهدين وأنصارهم لمصلحة حكومة النيجر المرتدة، وقد تم قتلهما بعد انتهاء التحقيق معهما، ولله الحمد.

إقامة حد على ساحر ألقي القبض عليه في منطقة (أنسونغو) شرقي مالي

٤ قتلى من جيش النيجر وخامس من الجيش البوركيني

على الصعيد العسكري، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا بتاريخ (٧/ذو القعدة) الماضي، من أسر وقتل أربعة عناصر من جيش النيجر المرتد، أثناء عملهم في أحد مناجم الذهب في بلدة (ستنغا) البوركينية قرب الحدود مع النيجر، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأن المجاهدين قتلوا بتاريخ (١٧/ذو القعدة) عنصرا من الجيش البوركيني المرتد، بعد أسره في منطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو.

٣ قتلى من ميليشيا (القاعدة)

من جهة أخرى، أفاد المصدر بوقوع اشتباك مسلح بتاريخ (٣/ذو القعدة) بين مجموعة من جنود الخلافة وعناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، بمنطقة (غاو) شرقي مالي، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ولله الحمد.

قتل ساحر في مالي وأسر نصرانيين في بوركينافاسو

على الصعيد القضائي، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جهاز الحسبة بولاية الساحل أسر بتاريخ (٢٠/ذو القعدة) الماضي، أحد السحرة الكفرة بمنطقة (أنسونغو) شرقي مالي، وقد تم عرضه على القضاء الشرعي، وحكم عليه بالقتل ضربة بالسيف، ولله الحمد.

وفي سياق آخر، أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا بتاريخ (٦/ذو الحجة) الماضي، اثنين من النصارى الكافرين بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، ولله الحمد.

مجددا القاعدة تهاجم المسلمين بالتزامن مع حملة للجيش المالي

وحول واقعة تكررت مرارا، كشف المصدر النقاب عن هجوم شنته ميليشيا (القاعدة) المرتدة، على مناطق موالية للمجاهدين بالتزامن مع حملة للجيش المالي في المنطقة.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية شنّوا حملة همجية بتاريخ (٢٢/ ذو الحجة) على بلدة (فافا) بمنطقة (أنسونغو) شرقي مالي، وقصفوا المنطقة عشوائيا، ما أدى لمقتل عدد من البدو الرحل وإبادة مواشيهم.

وأوضح المصدر أن ميليشيا (القاعدة) استغلت القصف الجوي المالي، وشنّت هي الأخرى هجوما غادرا على عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين قرب الحدود البوركينية، حيث أحرق المرتدون أحد أسواق المسلمين وخيامهم، وقُتل خلال ذلك ثلاثة مجاهدين واثنان من أهالي المنطقة، قبل أن ينسحبوا من المكان مأزورين.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أنه في أثناء انسحاب عناصر الميليشيا المرتدة بعد هجومهم الآثم على المسلمين، اشتبك معهم جنود الخلافة، بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا أربعة قتلى في صفوفهم، واغتنم المجاهدون بنادقهم ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

قراءة حكم حدّ على مفسدين في الأرض

جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني يطلقان حملة لمكافحة السرقة والجريمة

على الصعيد الأمني كشف المصدر لـ(النبأ) تفاصيل الحملة الأمنية الواسعة التي أطلقتها ولاية الساحل ممثلة بجهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني، لمكافحة شبكات السرقة والجريمة، في عدد من البلدات والمناطق الحدودية بين مالي والنيجر.

وأوضح المصدر أن الحملة التي امتدت لشهرين من بداية (ذو القعدة) وحتى نهاية شهر (ذو الحجة) الماضي؛ استهدفت شبكات اللصوص والجريمة المتورطة بالقتل وقطع الطريق وسرقة أموال المسلمين، والمتاجرة بالمخدرات وغيرها من الجرائم.

وحول النتائج، قال المصدر إن الحملة نجحت في إلقاء القبض على العديد من المجرمين وقطاع الطرق الهاربين في أطراف وضواحي بلدات مالي والنيجر، وأشار المصدر إلى أن معظم هذه الجرائم وقعت في ضواحي وطرق نائية بعيدة عن مراكز سيطرة المجاهدين، إضافة إلى مناطق أخرى سيطر عليها المجاهدون حديثا.

تطبيقا عمليا للشريعة الإسلامية

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنه بعد إلقاء القبض على المجرمين تم عرضهم على مكاتب القضاء الشرعي، ومن ثم تطبيق أحكام الشريعة عليهم، من الحدود أو التعازير بحسب كل قضية، حيث بلغ مجموع الحدود التي طُبقت نحو عشرين حدا كالقصاص والحرابة وقطع يد السارق والجلد، وقد طُبقت هذه الحدود في أماكن عامة كالأسواق وغيرها ليشهدها أكبر شريحة من المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أنّ هذه الحملة جاءت في سياق التطبيق العملي لأحكام الشريعة الإسلامية صونا لأمن المسلمين وحفاظا على أنفسهم وأموالهم، والحمد لله.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من القوات النصيرية بتفجير في بادية حمص

تدمير آلية للجيش النصيري المرتد وميليشياته شرق بادية حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى هذا الأسبوع من القوات والميليشيات النصيرية بتفجير محكم لجنود الخلافة في حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على آلية كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد وميليشياته، شرق بادية حمص، ما أسفر عن تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع خلال الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها الجيش النصيري وحلفاؤه بمناطق مختلفة من البادية، في إطار مسلسل حملاتهم المتواصلة في الفشل، والتي شكّلت مصدر استنزاف وإرهاق دائم للقوات النصيرية وحلفائهم الروس على مدار السنوات الماضية، ولله الحمد والمنّة.

جرحى بهجمات للمجاهدين على ٣ حواجز للجيش النيجيري ومقتل وكيل لأحد قضاة الطاغوت

قتل وكيل أحد قضاة الطاغوت في بلدة (فيتشيميرام) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أصيب عدد من عناصر القوات النيجيرية هذا الأسبوع وفقدوا بعض أسلحتهم ومعداتهم بثلاث هجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة حواجز عسكرية، كما أسروا وقتلوا وكيلا لأحد قضاة الطاغوت بأربع هجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

مهاجمة حاجز في (منغونو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/محرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز في (مافا)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/محرم) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الحاجز إلى الفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز في (فولكا)

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا ثالثا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون بندقية وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

بدوره أشار مصدر خاص لـ(النبأ) إلى أن تكرار مسارعة عناصر الجيش النيجيري إلى ترك حواجزهم والفرار منها في كثير من الهجمات؛ هي سياسة قديمة جديدة تنتهجها القوات النيجيرية بهدف التخفيف من الخسائر البشرية في صفوفها.

قتل وكيل قاضٍ طاغوتي في (يوبي)

خاص

وعلى صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (١/محرم) وكيلا لقاضي بلدة (فيتشيميرام) بمنطقة (يوبي)، بعد أسره في وقت سابق، وأوضح المصدر أن الوكيل المرتد يحكم بالأحكام الجاهلية، ويستمد سلطته رسميا من الحكومة النيجيرية المرتدة، وقد تم قتله أمام جمع من الناس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا عنصرين على الأقل من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة وآلية أخرى، بخمس هجمات متفرقة على دوريات وحواجز الجيش النيجيري في بلدات (برنو) شمالي شرقي نيجيريا.

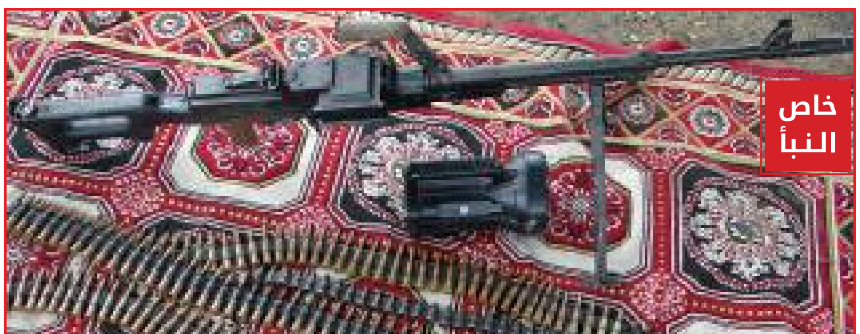

اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري قرب (منغونو)

مقتل ٣ من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة من الميليشيات المحلية بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢/محرم) عددا من عناصر الميليشيات المحلية في قرية (مانزوب) على طريق (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية، بينهم ضابط في الجيش الكونغولي، وأحرقوا تمركزا للميليشيات، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/محرم) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في منطقة (نشمي) بمدينة (قلات) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الثلاثاء (٧/محرم) من زرع عبوة ناسفة داخل ثكنة قيد الإنشاء للجيش الرافضي المرتد، في جزيرة (الصينية)، وعند قدوم عربة (همر) للجيش إلى الثكنة، انفجرت عليها العبوة الناسفة، ما أدى لإعطاب العربة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا ضابطا في الجيش الرافضي بجروح بالغة، بتفجير "شرَك خداعي" على دورية للجيش كانت تحاول تفكيكه خلال حملة لهم قرب منطقة (الثرثار) في صلاح الدين.

مقتل حارس مسؤول حكومي بنيران جنود الخلافة شمال كركوك

قتل حارس منزل مدير سجن في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع حارس مسؤول حكومي في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ذو الحجة) حارس منزل مدير سجن في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين أطلقوا النار على ثكنة عسكرية قريبة من موقع الهجوم، قبل أن يواصلوا طريقهم نحو مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصيب عنصر على الأقل من الـPKK هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في الخير.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٦/محرم) تجمعا لعناصر الـPKK المرتدين أمام مقر لهم في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا على الأقل بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في شرق وغرب وشمال الخير.

اغتيال عنصر من المخابرات الصومالية بتفجير للمجاهدين في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/محرم) على أحد عناصر المخابرات الصومالية المرتدة، بمنطقة (ياقشيد) في (مقديشو)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

يوم عاشوراء
صيام

فضله وتحري صيامه

عن أبي قتادة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله). [رواه البخاري]، وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: (ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم، يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني شهر رمضان).
[رواه البخاري]

الحكمة من صيامه

عن ابن عباس -رضي الله عنهما - قال: (قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه، وأمر بصيامه).
[رواه البخاري]

صيام التاسع قبله

وعن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: (حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وامر بصيامه، قالوا: يا رسول الله، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله ﷺ: فإذا كان العام المقبل، إن شاء الله، صمنا اليوم التاسع، قال: فلم يأت العام المقبل، حتى توفي رسول الله ﷺ).
[رواه مسلم]

لا يشرع تخصيصه بحزن أو فرح أو عبادة غير الصيام، قال ابن القيم: "الاكتحال يوم عاشوراء، والتزين، والتوسعة، والصلاة فيه، وغير ذلك من فضائل، لا يصح منها شيء، ولا حديثٌ واحدٌ، ولا يثبت عن النبي ﷺ فيه غير أحاديث صيامه وما عداها فباطل". [المنار المنيف]

صيام عاشوراء يكفر الصغائر لا الكبائر، قال ابن القيم: "وكاغترار بعضهم على صوم يوم عاشوراء، أو يوم عرفة، حتى يقول بعضهم: يوم عاشوراء يكفر ذنوب العام كلها، ويبقى صوم عرفة زيادة في الأجر، ولم يدر هذا المغتر، أن صوم رمضان، والصلوات الخمس، أعظم وأجل من صيام يوم عرفة، ويوم عاشوراء، وهي إنما تكفر ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر".
[الجواب الكافي]

النبأ
العدد ٤٠٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد: فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزاءه، فقال سبحانه:{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم...

٣

تقارير

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة

٦

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور)

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده

التفاصيل ص ٨

قتيل و٤ جرحى من المرتدين PKKالـ بهجوم للمجاهدين في البركة

٧

٤٠ قتيلا من (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل

١٠

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة

١١

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بغرب إفريقية

١٢

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ محرم ١٤٤٥ هـ)

٣ صليبيين

٧٠ رافضيا مرتدًا

٣٦٢ كافرا ومرتدًا

٦ ضباط وقادة

٢٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٤٤١ قتيلا وجريحا

٣١ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٢٢ آلية منوعة

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧٠	ولاية خراسان
٧٦	ولاية الشام
٧٥	ولاية الساحل
١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٨	ولاية الساحل
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	دمشق	الخير	البركة
٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك
٢	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد:

فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزائه، فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته، وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنّة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المعوّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشّراء، فمن العبد تسليم النّفس والمال، ومن الله الثّواب والنّوال".

وما زال أمراء الدولة الإسلامية وقادتها النجباء، يتسابقون إلى الوفاء بهذا العهد، ويتواثبون إلى القيام بمقتضى هذا العقد، وكان من آخر هؤلاء الأوفياء خليفة المسلمين الشيخ المجاهد: أبو الحسين الحسينيّ القرشيّ، تقبله الله في الشهداء، وأعلى منزلته في دار البقاء. نعزّي أمة الملّة الحنيفيّة وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسين الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلّم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصدّ حرابه، وقارع أسنّته بحدّ نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفّى ووفّى، -نحسبه والله حسيبه-.

وأما عن تفاصيل مقتل الشيخ تقبله الله، فنكشفها اليوم فضحا لفصول المسرحية التركية، الكاذبة الخاطئة التي نشروها في الإعلام خلافا لما جرى، وتزويرا وخداعا للورى، فنقول والله المستعان:

لقد قتل الشيخ رحمه الله بعد مواجهة مباشرة مع هيئة الردة والعمالة، أذناب المخابرات التركية في إحدى بلدات ريف إدلب، إثر محاولتهم أسره وهو على رأس عمله فاشتبك معهم بسلاحه حتى قتل متأثرا بجراحه، ولم تتوقف جريمة جواسيس المخابرات عند هذا الحدّ، فترصّدوا في مكان قريب الشيخ المتحدث: أبا عمر المهاجر مع بعض إخوانه بينما كانوا يسيّرون المهام، فمكروا به وأثبتوه أسيرا -فكّ الله بالعزّ أسره-، ولم يكتفوا ولم يرعووا بل أسروا الحرائر وساوموهم على بعض الملفات والأسرار، إمعانا في حرب الموحدين وإصرارا على تولي الكافرين، خدمة للطاغوت أردوغان خليفة أتاتورك، واسترضاء واستجداء له، وخطبا لودّه بسخط الله، ألا لعنة الله عليهم والملائكة والناس أجمعين.

ولقد سلّمت هيئة الردة الشيخ أبا الحسين -تقبله الله- إلى الحكومة التركية قربان وفاء وولاء لتمنح طاغوتها إنجازا في حملته الانتخابية؛ فتقرّبوا إلى وثنهم بدماء المؤمنين! وشاركوا في الانتخابات الكفرية؛ بطريقة هي أشدّ كفرا من المقترعين والمنتخبين، فزادوا بذلك جرما على جرم وكفرا على كفر.

وانتهز الطاغوت التركيّ الفرصة فخرج الشانئ متبجّحا معلنا مقتل الخليفة، ناسبا الأمر إلى استخباراته فلم يصدّقه أحد، وتولى إعلامه حبك مسرحية هزيلة عبر بثّ صور وروايات تبوء بالكذب والبهتان، في حين بقي العالم أجمع ينتظر الخبر اليقين من الفرقان.

وها نحن اليوم نكشف ما جرى ولا نكتمه، إذ ليس فيه مذمة أو منقصة، فإنّ الذي جرى على مشايخنا وأمرائنا هو عين ما كان يجري في خير القرون على صفوة المسلمين، قال سبحانه مخاطبا نبيّه ﷺ: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، فحال المجاهد في حربه مع الكافرين عند المصاب؛ لا يخلو من هذه الأحوال الثلاثة المسطورة في القرآن الكريم، ونوقن ونسلّم أنّ ما أصابنا خير وإن غابت عنّا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود الله تعالى، وأنّ ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، ووالله ما ذاق طعم الإيمان بربّه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرّها، خيرها وشرّها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا، وعلى قدر ذلك تكون محبتك لمولاك ومحبته لك فإنه تعالى: {يحبّهم ويحبّونه}.

وإنّ جنود الخلافة وقادتها، ما سلكوا طريق الجهاد إلا وهم يعلمون جيدا ضريبة هذا الطريق المبارك، فالقتل والأسر والإبعاد لا مفرّ منه في طريق الجهاد، ولو كنا نخشى الأسر أو نفرّ من القتل لأذلنا خيولنا، وأدرنا ظهورنا وركنّا إلى الحطام نلهو وننام، ثم نموت على الفرش متخمين مثقلين، ولكنه العقد والعهد، والصفقة والبيعة مع الله تعالى، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

ولذلك، يتسابق قادة الدولة الإسلامية وجنودها لدفع هذه الضريبة والثمن عن طيب خاطر ورضى وتسليم لله تعالى، طمعا فيما عنده (وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ)، فاحتملوا فيه خذلان القريب وعداوة البعيد، واستمرأوا عذل العاذلين ولومة اللائمين.

وما زالت دولة الإسلام قديما وحديثا، تفدي الإسلام وتعلي مناره بدماء قادتها الأماجد، فذاك أبو مصعب الشجيّ الوقور قتل فقامت على أشلائه دولة العراق الإسلامية، بإمارة أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه أبي حمزة المهاجر، فواصلا الدرب حتى قتلا معا في ضربة واحدة ظنّ العدو أنها القاضية، فخيّب الله ظنّهم وخرج لهم الخليفة الأول أبو بكر البغداديّ فحمل الراية في العراق وأوصلها إلى الشام نصرة للمسلمين ومددا، فأمدّه الله بمدده وهيّأ له الأسباب، فأعلنها خلافة على منهاج النبوة، فجدّد ما اندرس من الشريعة المرضية، فاجتمع على حربه

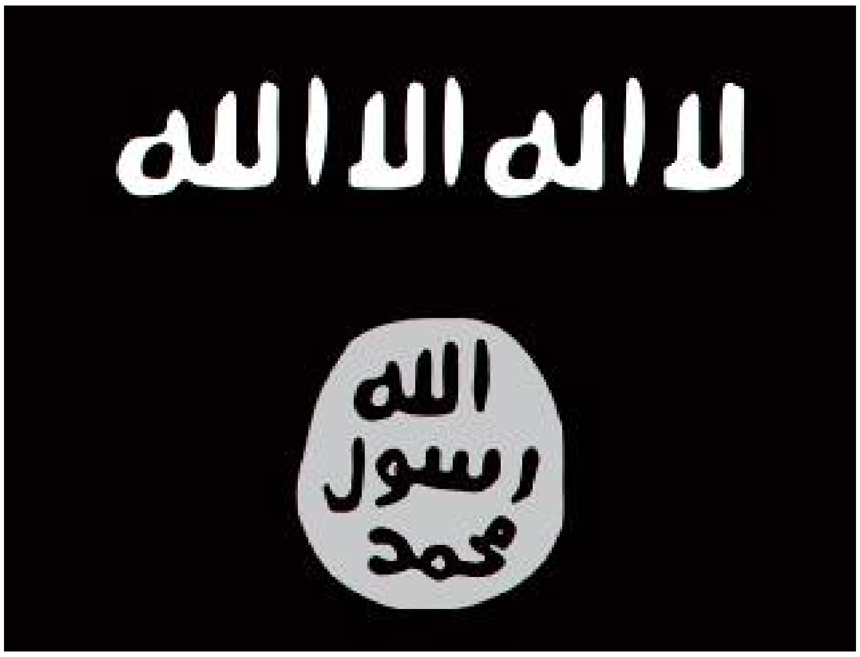

شرّ البريّة ورموه عن قوس واحدة، فثبت الشيخ حاملا الراية إلى أن قتل بعد حروب وكروب مفجّرا حزامه ناثرا أشلاءه في وجه أمريكا، فقالوا هذه هذه سقطت دولتهم وانقضت خلافتهم، فانبرى لهم الخليفة الثاني أبو إبراهيم القرشيّ، فحمل الراية والخلافة صان، وأذكى الحرب وأدهش الورى بملحمة غويران، ثم أسلم الروح لباريها في ملحمة أخرى خاضها بنفسه وأهله ضدّ جنود الصلبان، فحمل الراية بعده الخليفة الثالث أبو الحسن فخاض وقاد معارك الجنوب، فجدّد مآتم النصيرية وعملائهم وأدمى منهم القلوب، حتى قتل في إحدى المعارك بين جنوده باذلا نفسه وماله، وظنّ عملاء أمريكا ما ظنته أمريكا قبلهم، فخابت ظنونهم كما في كلّ مرة، ووصلت الراية إلى الخليفة الرابع أبي الحسين فحملها في وقت صعب لم يحد فيه عن الدرب، فصبر وصابر ورابط حتى قتل على أيدي ربائب الطاغوت، مثخنا بجراحه مقدّما المنية على الدنية، لتكتمل بذلك رباعية البذل والوفاء من الأمراء والخلفاء -تقبلهم الله في الشهداء-. إنّ ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم الله- قد مضت به سنة الله في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع الله تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

وفور وصول نبأ مقتل الشيخ الخليفة إلى مجلس شورى دولة الإسلام؛ اجتمع أهل الحلّ والعقد فيها، وتداولوا وتشاوروا وتوافقوا على تنصيب الشيخ المجاهد المقدام: (أبي حفص الهاشمي القرشي) -حفظه الله تعالى- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، فقبل البيعة وحمل الراية وبدأ من فوره المسير وباشر المهام في إنفاذ الجهاد وصون شريعة الإسلام، متوكلا على ربّه مستعينا به، متبرئا من حوله وقوته إلى حول الله وقوّته، فنسأل الله له العون والسداد والهداية والرشاد.

ولقد دلت نصوص الوحيين على وجوب تنصيب الإمام وعقد البيعة له، وحرّم الإسلام خلوّ عنق العبد من البيعة أو نكثها بعد عقدها، كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، لقي اللّه يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهليّة). وحسب المسلم العاقل هذا الوصف النبويّ لهذه الميتة الشنيعة، تنفيرا وتقريعا.

فإنّ من أشد أدواء الأمة اليوم التفرق والتمزق والتنازع، وقد نهى الشارع الحكيم عن ذلك فقال سبحانه: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}، وأمر وأوجب ضدّه من الوحدة والاجتماع والاعتصام فقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، قال قتادة -رحمه الله- : "إنّ الله عزّ وجلّ قد كره لكم الفرقة، وقدّم إليكم فيها وحذّركموها ونهاكم عنها، ورضي لكم السّمع والطّاعة، والألفة والجماعة، فارضوا لأنفسكم ما رضي اللّه لكم ".

فكونوا أيها المسلمون اليوم على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه من السّمع والطّاعة والجهاد والهجرة والجماعة، ولا اجتماع اليوم بغير الجماعة، ولا جماعة بغير الخلافة ولا خلافة بغير إمام يقود الرعية بمنهاج خير البرية، ويحارب المناهج الجاهلية الكفرية.

وقد أكثر أعداء الخلافة وهواة التفرّق من الأحزاب والفرق؛ الطعن في الخلافة وشرعيتها حسدا من عند أنفسهم، واتباعا لأهوائهم، وتشغيبا عليها وفرارا من تبعاتها، والكلام حول ذلك يطول، لكن نذكر طرفا منه يكفي أولي الأحلام والعقول مما قاله الأعلام الفحول: فنقول وبالله التوفيق:

قال الإمام المازريّ رحمه الله: "يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحلّ والعقد ولا يجب الاستيعاب، ولا يلزم كلّ أحد أن يحضر عنده ويضع يده في يده، بل يكفي التزام طاعته والانقياد له بأن لا يخالفه ولا يشقّ العصا عليه". [فتح الباري].

وقال الإمام النووي رحمه الله: "أمّا البيعة: فقد اتّفق العلماء على أنّه لا يشترط لصحّتها مبايعة كلّ النّاس، ولا كلّ أهل الحلّ والعقد، وإنّما يشترط مبايعة من تيسّر إجماعهم من العلماء والرّؤساء ووجوه النّاس... ولا يجب على كلّ واحد أن يأتي إلى الأمام فيضع يده في يده ويبايعه، وإنّما يلزمه الانقياد له، وألا يظهر خلافا، ولا يشقّ العصا"

فتأمل فقه السابقين المهديين للبيعة في عصر خلا من أخطار الطائرات والمسيّرات، وقد تعذّروا وتوسّعوا جمعا للكلمة وإتماما للبيعة على حسن زمانهم وسوء زماننا، وذلك لأنهم صدقوا في الاتباع وأدركوا قدر الاجتماع، أما أدعياء العلم أعداء العمل اليوم، فإنهم يترددون بين أمرين: كذب في الاتباع أو جهل بفضيلة الاجتماع؛ ومن كان هذا حاله فحريّ أن يضرب عن رأيه ويتجاهل، فإنه في الأصول جاهل وإلى الباطل مائل.

فيا أيها المسلمون في كل مكان، دونكم الشيخ الهمام: أبا حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) فمدّوا لبيعته الأيادي، وأغيظوا بذلك زمر الأعادي، فإنّ خليفتكم إمام كريم، نجّدته مصارف الدّهور، وحنّكته مصائر الأمور، وقد أخذ بسهمه في قتال الصليبيين والمرتدين، نحسبه والله حسيبه خليقا لهذا الأمر، فاسمعوا له وأطيعوا مستجيبين لنداء ربّ العالمين، في الاجتماع والاعتصام بحبله المتين، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}.

ويا جنود الخلافة في سائر الولايات، سارعوا إلى عقد البيعات كما كان دأبكم في كلّ المرات، ولئن كان أهل الباطل اليوم يتسابقون على الدنيا الدنية، ويبايعون لأجلها بيعات عميّة وطنية، ويموتون في سبيلها ميتة جاهلية، فتذكروا أنكم لنيل مرضاة ربّكم تجتمعون، ولتحكيم شرعه في الأرض تجاهدون، وفي سبيله تقاتلون فتقتلون وتقتلون، وأنفسكم له تبيعون، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

يا جنود الخلافة يا أهل العزمات، لقد كنتم وما زلتم مثلا في البذل وقدوة في الثبات، ولكن نخاطبكم تواصيا بالحقّ وتواصيا بالصبر، نصحا وتذكيرا فنقول: لقد مرّت دولتكم أعزها الله منذ نشأتها بمراحل ونوازل تنهدّ لها الجبال، لكن سرعان ما انجلت مسفرة عن معادن الرجال، وعلى مرّ التاريخ كانت صفوف المسلمين لا تنفكّ تتقلب بين منحة ومحنة، وبين رخاء وشدة، ولأجل هذا كانت البيعة في الإسلام، في العسر واليسر والمنشط والمكره، في السراء والضراء، مصداقا لحديث النبي ﷺ حيث قال: (عجبا لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير، وليس ذاك لأحد إلّا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء، صبر فكان خيرا له).

فعجبا لأمرك أيها المجاهد المرابط، فأنت لا تنفكّ عن هاتين الحالتين طيلة مسيرك في هذا الطريق المبارك، ولا نعرف زمانا خلا منهما في الأولين، وسيرة النبي ﷺ وخلفائه الراشدين

معروفة في مظانها، وهي في مجملها تنحصر بين سراء شكروها، وضراء صبروا عليها، فعاشوا بدرا وأحدا، وخندقا وفتحا، فتلك سيرتهم يا جنديّ الخلافة فبهداهم اقتده.

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنّ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لربّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصرا في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.

وإلى هيئة الردة والدياثة، لقد بلغتم من الخسة والعمالة مبلغا لم يسبقكم إليه أحد، وغدوتم شركة أمنية تتجسس على المسلمين وتقدّم خدماتها الأمنية لكل الراغبين، ولهذا أبقاكم الصليبيون وكفوا أيديهم عنكم! وأغمضت مسيّراتهم عيونها عن قادتكم! فلقد صرتم لهم عيونا تتجسس، وأيادي غدر تتحسس، ولم يعد يخاف على أحد أمركم، فلقد بعتم الدين بالدنيا، والآخرة بالفانية، فبس البائع والمشتري، وشتان شتان بين صفقتكم وصفقة المؤمنين المستبشرين ببيعهم، وعاجلا أو آجلا ستلقون مغبة ما صنعتم فإن لم يكن على أيدي أسيادكم بعد انتهاء صلاحيتكم، فهو إن شاء الله على أيدي المؤمنين، ومصيركم إلى مزابل التاريخ أذلة حقراء تــلفكم الحسرات وتشيعكم اللعنات.

أما أمريكا الصليبية، فلئن أصابك الله بالأمس بعذاب بأيدينا؛ فها هو اليوم يصيبك بعذاب من عنده جزاء وفاقا لما اقترفته يداك من حرب أولياء الله، وهو والله خير العذابين لنا إذ نسبه ربّ العزّة إليه، وأشفاه لصدورنا، وأشرّه وأشدّه عليكم، فبدءا بطاعون كورونا؛ مرورا بتبعاته وأزماته الاقتصادية عليك، وليس انتهاء بانغماسك في مستنقع حرب صليبية صليبية، استنزفت اقتصادك ومواردك العسكرية، حتى بدا القلق والاضطراب والذعر ظاهرا في عبارات كبار مسؤوليك العسكريّين من قرب نفاد ترسانتك العسكرية المخصّصة للحرب بالوكالة، فأصبحت تعيشين أيّاما حالكة ومصائب متتالية، ولله الحمد والمنّة، ونحن نتربّص بكم المزيد بإذن الله تعالى، ولقد بشّرنا سبحانه في كتابه في غير ما موضع، أن الكفار يــمرّون بعذاب أدنى هو دون العذاب الأكبر يوم القيامة في مسيرة حربهم الخاسرة منذ يومها الأوّل ضد الإسلام وأهله، وهو ما سيضطّرهم في نهاية المطاف إلى أن يطلبوا من المؤمنين الكفّ عنهم؛ مقابل رضاهم بحكم الملك عز وجلّ أذلّة صاغرين، وإنّنا بفضل الله تعالى قد بتنا في هذه المرحلة؛ والتي لن يأتي عليها زمان بعيد حتى تسفر عن رضوخكم واستكانتكم وعجزكم؛ ورضاكم بما يمليه عليكم المسلمون راغمة أنوفكم، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ}، إلى أن قال سبحانه: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ}، وهو ذاته ما وقع مع قريش عندما قال ﷺ: "إن قريشا نــهــكتــهم الحرب وأضرّت بهم". حتى أقرّوا، وجاؤوا إليه مذعنين ﷺ وفتح الله لعباده المؤمنين فتحا مبينا.

واعلمي أمريكا، اعلمي... إن تكن الأخرى وتماديت في غيّك وكبريائك؛ فلن يزيدك ذلك إلّا عذابا ورجزا ومقتا من الله سبحانه، ولن يزيد أولياءه إلا بصيرة وثباتا ويقينا بقرب موعود ربّهم؛ ولن ينفكّوا يقاتلون على أمرهم هذا، حتى تنفرد سالفة آخرهم، ولينفذنّ الله أمره، ومن أصدق من الله قيلا ومن أصدق من الله حديثا.

وختاما، نطمئن إخواننا المسلمين بأننا ما زلنا على العهد، لم نبدّل ولم نغيّر ولن نقيل ونستقيل بإذن الله تعالى، وإنا لصبر تحت البوارق، مراقيل في ظل الخوافق؛ لا نسأم الضراس، ولا نشمئز من المراس؛ نقاتل الكفر بالصقيل الحسام ونبتّر أطرافه بالباتر المجذام.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كلّ أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظلّ هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

يا جنود الخلافة من لبيت الله الحرام وقد دنسه المشركون، من للأقصى وقد علا فيه اليهود وما زالوا فيه يمكرون، من لكتاب ربّكم وقد شجع على حرقه الصليبيون، ويحرّقه كلّ يوم مرات ومرات طواغيت الحكم المبدلون، من لأنّات الحرائر وصرخات المستضعفين، من للشريعة يفديها ومن للعقيدة يحميها، يا مدركي الأوتار وحماة الذّمار، أنتم مانعو السرب ومسعّرو الحرب، تردّون عادية الفوارس، وتردون الموت ورد الخوامس، فيكم ألف براء وألف أنس، نضر الله وجوهكم وآنس وحشتكم وربط على قلوبكم، امضوا على بركة الله تعالى في مسيركم، وأتموا عقدكم ووفوا ببيعتكم كما وفى بها قادتكم وأمراؤكم، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب وهازم الأحزاب، اهزم الأعداء وزلزلهم وانصرنا عليهم.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

والحمد لله رب العالمين.

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"من المعلوم أن الخلق كلّهم يموتون، وغاية هذا المؤمن أن يُستشهَد في الله، وتلك أشرف الموتات وأسهلها، فإنه لا يجد الشهيد من الألم إلا مثل ألم القرصة، فليس في قتل الشهيد مصيبة زائدة على ما هو مُعتادٌ لبني آدم، فمن عدَّ مصيبة هذا القتل أعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل، بل موت الشهيد من أيسر الموتات وأفضلها وأعلاها، ولكن الفارّ يظن أنه بفراره يطول عمره، فيتمتع بالعيش! وقد أكذب الله سبحانه هذا الظن، حيث يقول: {قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا}".

[إغاثة اللهفان]

النبأ

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة المشركين

صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

ضربت الدولة الإسلامية مجددا في العاصمة دمشق مستهدفةً تجمُّعا للرافضة المرتدين بمنطقة (السيدة زينب) مخترقةً تحصيناتهم الأمنية، تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم السنوية الشركية، موقعةً نحو ٥٠ منهم بين قتيل وجريح، ملحقةً خسائر مادية في المحال والآليات التي يمتلكها الرافضة المتكدسون في هذه المنطقة، والتي حوّلها النظام النصيري إلى بؤرة موبوءة بالميليشيات الرافضية، وقد سبق هذا التفجير بيومين تفجير آخر أسفر عن إصابة اثنين من الرافضة وتدمير إحدى حافلاتهم، لتُذكّر هذه التفجيرات مَن نسي أو تناسى، وتنبّه مَن غفل أو تغافل أن جنود الخلافة ما زالوا في الميدان يتصدّون لخطر المشروع الرافضي في المنطقة بالأفعال لا بالأقوال، والله المعين.

التفجير الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية مفخخة على حافلة لنقل الزوار الرافضة، بالقرب من دوار (فندق الروضة) بمنطقة (السيدة زينب) جنوبي دمشق، ما أدى لإصابة اثنين من الرافضة بجروح وتدمير الحافلة، وتضرر المكان، ولله الحمد.

التفجير الثاني

وعلى الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية عقب التفجير الأول، إلا أنّ المجاهدين نجحوا مجددا بعد يومين، وتحديدا في يوم الخميس (٩/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية ثانية على تجمُّع للرافضة المرتدين، خلال استعداداتهم للمشاركة في طقوسهم الشركية السنوية، بمنطقة (السيدة زينب)، ما أسفر عن سقوط نحو عشرة قتلى وإصابة أربعين آخرين بجروح، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة في الآليات والمحال التجارية التي تعود ملكيتها للرافضة والنصيرية، ولله الحمد.

صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

الحصيلة ما زالت "أولية"! والتحقيقات ما زالت جارية

مشاهد الدمار التي أحدثها الانفجار في العاصمة دمشق، في منطقة أمنية محصنة؛ طغت على المشهد برمته، وتناقلتها عشرات وسائل الإعلام المحلية والدولية، ما أجبر الحكومة النصيرية على إصدار رواية رسمية حول ما جرى.

رواية الحكومة النصيرية جاءت في بيان لوزارة داخليتها اعترفت فيه بـ"مقتل ستة.. وإصابة حوالي ثلاثة وعشرين آخرين كحصيلة أولية جراء التفجير" إلا أنه حتى لحظة كتابة هذا التقرير، لم تُحدّث الحكومة النصيرية حصيلتها "الأولية" بينما استمرت الحصيلة تُحدّث نفسها بنفسها.

وكان سقف إنجاز الحكومة النصيرية بحسب بيانها الرسمي إرسال "دوريات من الشرطة، وفرع الأمن الجنائي، وفوج الإطفاء والإسعاف" والتأكيد على "نقل جثامين القتلى والمصابين إلى المشافي" والإعلان عن "حضور محافظ ريف دمشق، وقائد الشرطة إلى مكان التفجير".

ومع أن التحقيقات النصيرية حول ملابسات التفجير بدأت متعثرة ومتضاربة بين "انفجار عبوة ناسفة" أو "انفجار دراجة" إلا أنهم أكدوا في النهاية أن "التحقيقات ما زالت مستمرة".

اختراق أمني في العاصمة!

على الصعيد الأمني، شكلت التفجيرات اختراقا أمنيا كبيرا على الساحة النصيرية، تمثلت في قدرة المجاهدين على تهديد العاصمة دمشق بعد أن اجتهد النصيرية وحلفاؤهم الروس والإيرانيون وحتى فصائل الردة، في الحيلولة دون ذلك على مدار سنوات الحرب في الشام؛ إلا أن المجاهدين

أصروا ونجحوا مجددا بفضل الله تعالى، في تجديد الضربات في دمشق، بعد أن ظن النظام النصيري أنه نفذ بجلده منها.

كما وقعت التفجيرات في قلب منطقة أمنية معقدة، تكاد تكون منطقة عسكرية مغلقة، تخضع لسيطرة مباشرة من الميليشيات الرافضية المدعومة إيرانيا، حيث تمتلئ المنطقة بالحواجز الأمنية والمقرات العسكرية لهذه الميليشيات، والتي بالمناسبة وقع التفجير الثاني قرب إحدى هذه المقرات.

صورة للزيارة الأخيرة للطاغوت الإيراني لمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

أهمية في الزمان والمكان

واكتسب الهجوم أهمية شرعية في المكان والزمان، فقد ضرب الهجوم وكرا رافضيا يعد بمثابة مزار شركي مقدس بالنسبة إليهم، يقصده الرافضة المرتدون من بلاد شتى خارج سوريا على مدار العام، ليمارسوا طقوسهم الشركية في إحدى أبرز عواصم المسلمين السليبة، إضافة إلى أن المنطقة تعد خزانا ورافدا بشريا يمد الميليشيات الرافضية بالمقاتلين الذين يجري تدريبهم وتأطيرهم في هذه المنطقة، تحت إشراف مباشر من ميليشيا (حزب الشيطان) وغيرها من الميليشيات المدعومة إيرانيا.

كما جاء توقيت الهجوم في موسم الذروة الرافضية تزامنا مع "ذكرى عاشوراء" التي يملؤها الرافضة شركا وكفرا، وتعديا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطعنا بعرض أمهات المؤمنين، ليؤكد الهجوم على أن الوسيلة الشرعية المعتبرة في الانتصار للتوحيد والحرمات هو الجهاد الذي يُحدث النكاية في صفوف العدو ويدمي قلوبهم ويشفي صدور قوم مؤمنين.

زيارة الطاغوت الإيراني للمنطقة

كذلك جاء الهجوم في منطقة (السيدة زينب) بعد نحو شهرين ونصف على زيارة الطاغوت الإيراني إلى المنطقة والطواف بها والالتقاء بأوليائه فيها، محاولةً منه للتأكيد على رافضية المنطقة وانتصار المشروع الإيراني فيها، وهو ما مرّ على أكثر الناس مرور الكرام للأسف، بينما جاء رد الدولة الإسلامية على ذلك كما ينبغي، ولله الحمد.

ولقد نفّذ المجاهدون هجوما في العاصمة دمشق، بعد أيام قليلة على زيارة الطاغوت الإيراني إليها حيث فجّروا بتاريخ (٢٠/شوال) الماضي، عبوة ناسفة على آلية داخل مركز للشرطة النصيرية، بمنطقة (برزة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة أربعة عناصر فيها، إلا أن الهجوم الأخير كان الأقوى والأدمى، ولله الحمد والمنّة.

لتؤكد الدولة الإسلامية من خلال هذه الهجمات أنها ما زالت حائط الصد الأول في وجه المشروع الإيراني الرافضي رغم المؤامرات والحروب التي يشنها المرتدون عليها في الشام وخارجها.

٤٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجمات سابقة في دمشق

وليست هذه المرة الأولى التي تضرب فيها الدولة الإسلامية أوكار وتجمعات الرافضة في العاصمة دمشق وتحديدا في هذه المنطقة الموبوءة بالميليشيات الرافضية.

فقد نفذت خلال سنوات جهادها في الشام العديد من الهجمات الدامية ضد الرافضة كان أبرزها ما وقع بتاريخ (٢٠/ربيع الآخر) عام ١٤٣٧هـ، حيث نفذ استشهاديان من جنود الخلافة هجوما استشهاديا مزدوجا على وكر للرافضة، بمنطقة (السيدة زينب)، خلّفا نحو ٥٠ قتيلا و١٢٠ جريحا.

كما نفذ استشهاديان آخران من جنود الخلافة بتاريخ (١٢/جمادى الأولى) من العام نفسه، هجوما مزدوجا ثانيا في شارعين منفصلين بمنطقة (السيدة زينب)، حصدا نحو ٩٠ قتيلا وأكثر من ١٦٠ جريحا.

وبينما يحاول النظام النصيري وحلفاؤه الرافضة التعافي من تفجيرات اليوم؛ ما زالت أشباح تفجيرات الأمس تحوم حوله وتذكره بأن الحرب لم تنته بعد.

قتيل و٤ جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب أربعة آخرون بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ووقع الهجوم على الطريق الرابط بين بلدتي (ميسرة) و(الشدادي) جنوبي البركة، والذي شهد العديد من الهجمات المشابهة على دوريات وآليات الميليشيا خلال سنوات الحرب في الشام.

صورة العنصر الذي قُتل متأثرا بجراحه جراء الهجوم على آلية للـPKK جنوب البركة

حـرب علـى الـديمقـراطيـة

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.

الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- منفذ الهجوم على تجمع للمرتدين في (باجور)

٢٧٠ قتيلا وجريحا من الديمقراطيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده حزب (جمعية علماء الإسلام) لأعضائه ومنتسبيه في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية، وذلك ضمن استعدادات الحزب المرتد للانتخابات الشركية المقبلة.

حيث توغّل المجاهد بين جموع المؤمنين بالديمقراطية الكفرية، مفجّرا سترته الناسفة بينهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وبحسب آخر إحصائية وصلتنا، فقد بلغت حصيلة الهجوم نحو ٧٠ قتيلا من أعضاء الحزب بينهم قادة بارزون، ونحو ٢٠٠ مصاب بجروح متفاوتة، وقد قُتل خلال التفجير العديد من قيادات وكوادر الحزب، كان أبرزهم زعيم الحزب بمنطقة (باحور)، وزعيم الحزب بمنطقة (ناواغي)، ولله الحمد.

الجيش الباكستاني يهرع للإغاثة وطواغيت الشرق والغرب يدينون

وعقب الهجوم، هرع قائد الجيش الباكستاني المرتد إلى موقع التفجير، وأرسل طائراته لنقل جرحى الديمقراطية إلى المشافي لتلقي العلاج، كما أطلق قادة الحكومة الباكستانية وعلى رأسهم رئيس وزرائها تهديدات بملاحقة المسؤولين عن الهجوم.

ونشرت وسائل إعلام مختلفة صورا وأشرطة مرئية أظهرت "اللحظات الأولى" للتفجير الكبير الذي وقع في مقدمة الحشد، إضافة إلى جثث عدد من القتلى، وقالت الشرطة الباكستانية في بيان لها إن المهاجم الاستشهادي "فجّر حزامه الناسف قرب المنصة التي كان يجلس فيها عدد من كبار قادة الحزب".

كما سارع طواغيت الشرق والغرب على رأسهم أمريكا وإيران وطالبان وعدد من طواغيت وحكام الردة إلى إدانة وتجريم الهجوم الذي وصفوه بأنه تهديد وحرب على الديمقراطية، وهو كذلك والحمد لله.

صورة من موقع التفجير في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية

مفارقات عجيبة!

ويطلق هذا الحزب المرتد على نفسه زورا وبهتانا اسم (جمعية علماء الإسلام)، لكن عند التحقيق في أمره، يتبيّن للمسلم أنه بعيد عن الإسلام بُعد الديمقراطية عن التوحيد.

فمن المفارقات العجيبة أن هذا الحزب المرتد يشارك في الانتخابات الكفرية، ويؤمن بالديمقراطية وينافس على البرلمانات الشركية، ويتزعمه طاغوت يترأس (الحركة الديمقراطية الباكستانية) التي تعد نواة الائتلاف الحاكم في باكستان حاليا، وهي خليط من أحزاب علمانية ووطنية وقومية! أجمعت كلها على اختيار زعيم (علماء الإسلام) رئيسا لتحالفها السياسي الديمقراطي.

ماتريدي ديمقراطي جهادي!

ويعد هذا الحزب ماتريدي الاعتقاد، صوفي الطريقة، ديمقراطي التوجُّه، كان حليفا للجهاديين سابقا ولطالبان الأفغانية حاليا، وما يزال على صلة بالمؤسسة العسكرية في باكستان، أي أن الحزب يشكّل خليطا غير متجانس من مكونات جاهلية لم تجتمع في عصر الجاهلية الأولى، ولا شك أن هذا الحزب الإسلامي اسمًا الديمقراطي حقيقةً، ليس استثناء في ذلك بين الحركات والأحزاب المرتدة، وما طالبان عنا ببعيد.

مجرد أصوات في الانتخابات

ويُعرف عن أتباع هذا الحزب المرتد الولاء التام لمعتقدات وقيادات الحزب في صورة تلخّص العلاقة بين "شيخ

الطريقة" و"المريد"، حيث يقول أحد أعضاء الحزب ممن حضروا الاجتماع "لقد جئنا إلى الاجتماع بحماس!، ولكن انتهى بنا المطاف في المستشفى".

ويشكّل أعضاء هذا الحزب ثقلا سياسيا أساسيا في الانتخابات الشركية الباكستانية لأي تحالف سياسي، بسبب "قدرة الحزب على حشد عشرات الآلاف من طلاب المدارس الدينية" التي تنتمي لهذا الحزب! فيصبح هؤلاء مجرد أصوات انتخابية لطواغيت الحكم المتنافسين على كراسي البرلمان الشركي، وهو ما يفسّر إصرار قادة الأحزاب العلمانية والوطنية على التحالف مع هذا الحزب! بل واختيار رئيسه رئيسا لها!

حرب صادقة على الديمقراطية

أما عن أبعاد الهجوم الشرعية، فتصريحات المجاهدين كانت واضحة وموجزة في بياناتهم الرسمية بأن الهجوم يأتي ضمن "السياق الطبيعي للحرب المستمرة التي تشنُّها الدولة الإسلامية ضد الديمقراطية بصفتها نظاما معاديًا للإسلام الحنيف ومصادمًا لشريعته السماوية".

كما يعكس الهجوم صدق الدولة الإسلامية في محاربة الديمقراطية قولا وعملا، والبراءة منها ومن المحتكمين إليها، بخلاف كثير من الحركات المرتدة التي كانت تسبُّ الديمقراطية عجزا عن الوصول إليها، فلما وصلت إليها أسلمتها وشرعنتها.

لحظة قتل جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

قتل جاسوس لطالبان

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/محرم) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل

انطلاق جنود الخلافة لمطاردة فلول ميليشيا (القاعدة) الهاربة إلى بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

النبأ ولاية الساحل

تكبدت ميليشيات (القاعدة) خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك جديدة سطّرها جنود الخلافة بولاية الساحل، وخلفت نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.

إعادة المسروقات إلى أصحابها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في أعقاب الهجوم الغادر الذي شنته ميليشيا (القاعدة) أواخر شهر (ذي الحجة) الماضي، على أسواق وممتلكات عوام المسلمين في بلدة (هورارا) قرب النيجر، حيث أحرقوا ممتلكات المسلمين وسرقوا مواشيهم، قام جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/محرم) بتعقُّب ومطاردة فلول الميليشيا في بلدة (إنتيلت) بمنطقة (غاوو)، واشتبكوا معهم، فلاذوا بالفرار تاركين خلفهم مواشي المسلمين المسروقة، فأعادها المجاهدون إلى أصحابها، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من القاعدة وخسائر مادية كبيرة

خاص وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم واصل المجاهدون مطاردة فلول (القاعدة) الهاربة حتى أدركوهم في مواقعهم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)، لتندلع خمس معارك متتالية، تكبدت خلالها ميليشيا القاعدة خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وبحسب المصدر فقد أسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة العشرات، كما أسفرت عن إحراق آلية وعشرات الدراجات النارية، وإحراق مخزن للوقود (٦٠٠ برميل) ومخازن أخرى للميليشيا، واغتنم المجاهدون آلية و٢٢ دراجة نارية ونحو ٥٠ سلاحا متنوعا ومسدسات وكميات من الذخائر، وأجهزة اتصال ومعدات أخرى، وقد قتل خلال هذه المعارك ١٤ مجاهدا تقبلهم الله تعالى.

أسر وقتل خلية جواسيس لميليشيا (فاغنر) في مالي

خاص على الصعيد الأمني، قال المصدر لـ(النبأ) إن مفارز المجاهدين الأمنية تمكنت في يوم السبت (١١/محرم) من أسر خلية تجسس من ثلاثة عناصر تعمل لصلحة ميليشيا (فاغنر) الروسية، حيث اعترف أفراد الخلية خلال التحقيقات بأن مهمتهم كانت التجسس على المجاهدين داخل بلدة (أدرمبوكار) في (ميناكا)، وأكد المصدر أن المجاهدين أسروا أفراد الخلية في بداية نشاطهم، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

مطاردة وقتل لصوص اعتدوا على عائلة مسلمة

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن مجموعة لصوص من عناصر ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، هاجموا عائلة مسلمة فقتلوا أحد أطفالها وسرقوا ممتلكاتها، قرب بلدة (تن تكوري) بمنطقة (تلاتايت)، فطاردهم المجاهدون في يوم السبت، واشتبكوا معهم فقتلوا عنصرين منهم، واستعادوا المسروقات وردوها إلى العائلة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينا فاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى. وفي تطور مهم أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا في صفوف الجيش النصيري وميليشياته وأصابوا عددا آخر بجروح، وأحرقوا وأعطبوا نحو ١٣ شاحنة وقود، ودمّروا آليتين أخريين للجيش النصيري، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في بادية حماة الشرقية، كان أبرزها بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)؛ كمين نوعي استهدف قافلة صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" ترافقها دورية حماية من الجيش النصيري، قبل أن تقع القافلة وحماياتها في كمين المجاهدين.

تدمير آلية (زيل) للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٠/محرم) على آلية من نوع (زيل) للجيش النصيري المرتد، شرق منطقة (عقيربات) في بادية حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النصيري وميليشياته

خاص وفي سياق متصل كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) النقاب عن هجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية مساء يوم الاثنين (١٣/محرم) على قافلة صهاريج للنظام النصيري وميليشياته في بادية حماة، خلّف خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

حيث قال المصدر إنّ جنود الخلافة نصبوا كمينا ليليا محكما لقافلة صهاريج وشاحنات لميليشيا المرتد القاطرجي، ترافقها دورية للجيش النصيري المرتد، على طريق (سلمية-الرقة) وتحديدا غرب منطقة (أثريا) في بادية حماة الشرقية.

وأضاف المصدر أنه ما إنْ دخلت قافلة العدو منطقة الكمين؛ حتى باغتها المجاهدون بنيران كثيفة من مختلف أنواع الأسلحة، مستهدفين القافلة ودورية الحماية، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى من عناصر الدورية النصيرية وسائقي الميليشيا، وإحراق وإعطاب ١٣ شاحنة وصهريج وقود، إضافة إلى اغتنام آلية رباعية الدفع، وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهدين منفذي الهجوم إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر اشتعال النيران في عدد من الصهاريج.

مواقع نصيرية تعترف ومواقع "ثورية" تأبى!

مواقع إعلامية نصيرية أقرّت بوقوع الهجوم ونقلت عن "مصادر ميدانية" قولها إن "وحدة من الجيش السوري اشتبكت مع مجموعة مسلحة" أثناء "اعتراض المسلحين قافلة صهاريج"، معترفةً بـ"مقتل عدد من عناصر الجيش وسائقي الصهاريج وتدمير ٦ منها" على حد قولهم، فيما صرّحت مواقع أخرى بـ"مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين من الجيش، إضافة إلى مقتل سائقين اثنين".

كما انتشرت صور لبعض قتلى الجيش سقطوا خلال الهجوم، إضافة إلى مقاطع مرئية أظهرت عددا من الصهاريج متفحمة، وأخرى بقيت مشتعلة حتى ساعات الصباح.

مواقع الصحوات أو المعروفة بـ"الثورية" تفاعلت مع الخبر وتحدثت عن خسائر الجيش النصيري في الهجوم وأنه "الأكبر منذ سنوات" من وجهة نظرها، إلا أنها نسبت الهجوم إلى "مسلحين مجهولين"! فرارًا من الاعتراف بهوية المنفّذ الحقيقي.

صورة للهجوم على قافلة الصهاريج في بادية حماة

الاعتراف الثقيل الذي تتهرب منه المواقع الموالية لفصائل الصحوات، هو بالضرورة اعتراف ضمني بالحقيقة التي لم يعد يجهلها أحد في الساحة السورية إلا مَن أبى.

قتيلان آخران من الجيش النصيري

خاص وحول هجوم آخر في نفس اليوم، قال المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد كانت تسير غرب منطقة (أثريا)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة على الطرق الصحراوية في البادية، ليست الأولى بالطبع، فقد سبقتها هجمات كثيرة بفضل الله تعالى، كما أنها لن تكون الأخيرة بإذن الله، لكنها تعكس حجم الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الجيش النصيري وميليشياته في المعارك والكمائن المتكررة على طرق البادية الرئيسة، وما خفي في أعماقها الملتهبة وضروبها الملتوية، أكبر بفضل الله تعالى.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

إحراق تمركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (آجيري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.

استهداف دورية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

وشهد يوم الخميس (٩/محرم) ثلاث عمليات منفصلة للمجاهدين في (يوبي) و(برنو).

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (آجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق تمركز للميليشيات

كما هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوس وإصابة عنصرين وإحراق شاحنة في (يوبي)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس، جاسوسا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما أحرقوا في نفس اليوم شاحنة للحكومة النيجيرية، قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وذلك بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

وفي (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام)، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنّ المجاهدون في يوم الاثنين، هجوما على قرية (لاوان مالومتي) بمنطقة (أداماوا)، فلاذ النصارى بالفرار من القرية، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عدة عناصر من القوات النيجيرية قد أصيبوا خلال الأسبوع الماضي وفقدوا بعض أسلحتهم ومعداتهم بهجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة حواجز عسكرية بمنطقة (برنو)، كما أسروا وقتلوا وكيلا لأحد قضاة الطاغوت بهجوم منفصل بمنطقة (يوبي).

إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في منطقة (أداماوا)

مقتل نصراني وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل نصراني على الأقل وأصيب آخرون بهجوم مسلح للمجاهدين شرق الكونغو.

خاص وتفصيلا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٨/محرم) النصارى الكافرين قرب قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من الميليشيات المحلية بهجوم مسلح شرق الكونغو.

بعد ١٩ عاما على جريمته.. المجاهدون يقطعون أوصال رافضي اعتدى على مسلمة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بوقوع عمليتين أمنيتين في ديالى، أسفرت الأولى عن إصابة رافضي وتضرر محله، بينما أسفرت العملية الثانية عن تقطيع أوصال اثنين من الميليشيات الرافضية أحدهما متورط بالاعتداء على مُسلمة قبل نحو ١٩ عاما.

تفجير محلّ تجاري لرافضي في (بعقوبة)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) داخل محل تجاري يمتلكه أحد الرافضة المرتدين، بمنطقة (المفرق) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته وإلحاق خسائر في محلّه، ولله الحمد.

بعد ١٩ عاما من الجريمة! قطع أوصال رافضي اعتدى على مسلمة

وكشف المصدر النقاب عن عملية نوعية استهدف فيها المجاهدون رافضيا تورّط بالاعتداء على أعراض المسلمين قبل سنوات طويلة.

حيث أفاد المصدر بأنّ المجاهدين استهدفوا مساء الأحد (٥/محرم) منزلا تعود ملكيته لعناصر من ميليشيا "العصائب" الرافضية، في قرية (السواجن) بمنطقة (جديدة الشط)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة في محيط المنزل قبل أن ينسحبوا، وفجّروها في صباح اليوم التالي على آلية للعناصر ذاتهم، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين فيها ببتر في الأطراف، ولله الحمد.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن أحد هذين العنصرين المستهدَفين، مطلوب للمجاهدين على خلفية تورّطه في الاعتداء على عِرض مسلمةٍ قبل نحو ١٩ عاما، وذلك عندما كان يسكن منطقة (التحويلة) بأطراف (الخالص)، حيث أكّد المصدر أن العملية استهدفت الشخص المطلوب مع عنصر مرافق له، منوّها بأن قطع الأوصال لا يغني عن قطع الرأس.

وشدَّد المصدر في حديثه لـ(النبأ) على أن جنود الخلافة لا ينسون ثأرهم وإنْ طال الزمان، وأنهم يتوارثون الثأر للمسلمين وحرماتهم جيلا عن جيل.

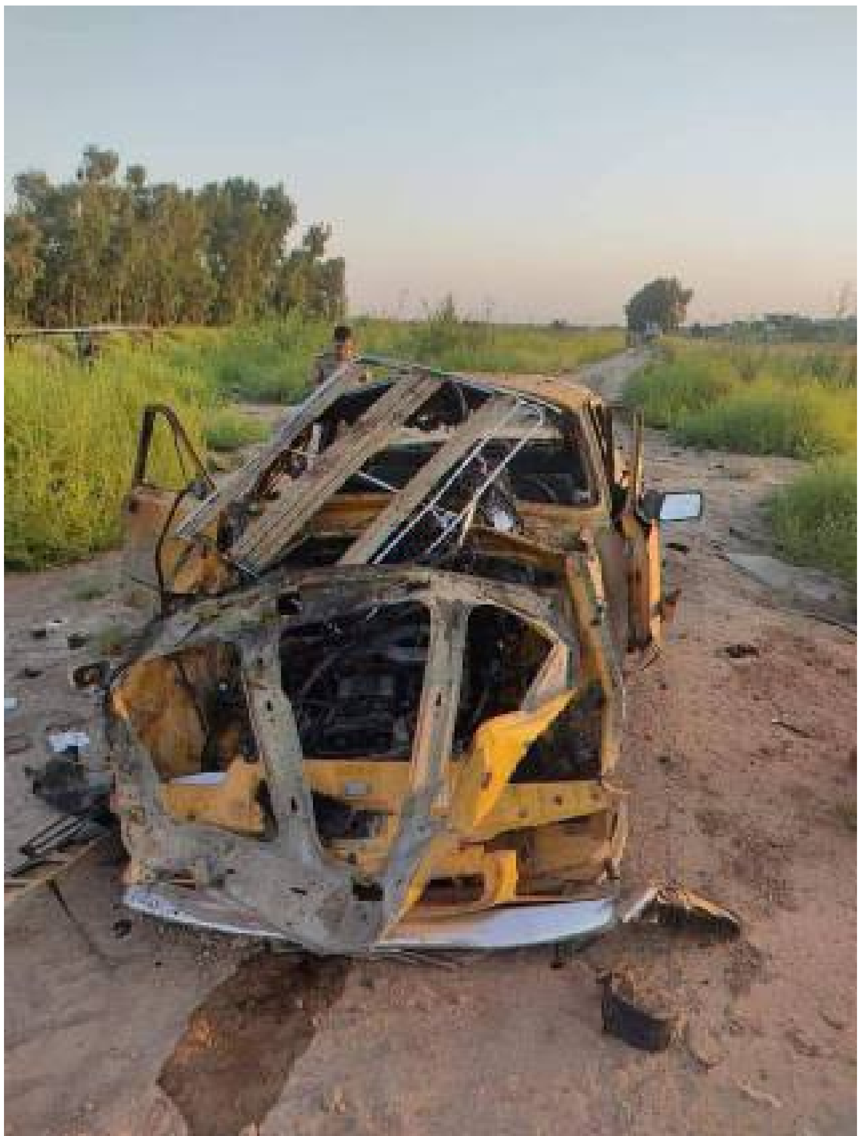

آلية العنصرين المستهدفين بعد تدميرها بتفجير في قرية (السواجن)

إصابة ضابط في الشرطة بهجوم قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك

إصابة ضابط شرطة برصاص المجاهدين في مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ضابط في الشرطة هذا الأسبوع بعملية لجنود الخلافة داخل مدينة كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/محرم) عناصر من الشرطة المرتدة داخل آلية لهم، قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة ضابط بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي حارس منزل "مدير سجن" في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو) شمالي كركوك.

وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

خلق اللهُ الخلق لإفراده بالعبادة توحيدا وتعظيما له سبحانه وتعالى، وهداهم النجدين وترك لهم الاختيار فقال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان]، وبعد أنْ أعطاهم الخيار أخبرهم عاقبة كل سبيل؛ إما إلى نعيم مقيم أو عذاب مقيم، فما زال الناس في الدنيا يتراوحون بين هذا وذاك حتى تختم حياتهم على أحد الطريقين، والمرء يموت على ما عاش عليه، وطريق الحق بيّن واضح لمن هداه الله له فما زال العبد يتبع سبيل الحق حتى يصل، وكلما تقرب إلى الله بالطاعات قرّبه الله إليه أكثر، وهذا معنى الحديث القدسي: (وإن تقرّب إليّ بشبر تقرّبت إليه ذراعا، وإن تقرّب إليّ ذراعا تقرّبت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة). [البخاري]

منازل الناس يوم القيامة

ومعلوم أن الناس يتفاوتون في أعمالهم وطاعاتهم كما بيّن الله تعالى: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ}، ومنهم الطائع ومنهم العاصي، ومنهم المؤمن ومنهم الكافر، ولأجل هذا التفاوت والاختلاف في الأعمال في الدنيا، كان من العدل الاختلاف في الجزاء والدرجات يوم القيامة، سواء بين المسلم والمسلم، أو المسلم أو الكافر أو بين الكافر والكافر.

ولذا فالناس يوم الحساب والعرض على الله تعالى ثلاث منازل كما قال تعالى: {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الواقعة]

قال الطبري رحمه الله: "القول في تأويل قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) يقول تعالى ذكره: وكنتم أيها الناس أنواعا ثلاثة وضروبا... عن قتادة (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) قال: منازل الناس يوم القيامة" [التفسير].

فأصحاب اليمين يأخذون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، وأصحاب المشأمة يأخذون كتابهم بشمالهم والعياذ بالله، أما السابقون فقد سبقوا غيرهم في الدنيا والآخرة في العمل والجزاء.

السابقون السابقون

فأولى هذه المنازل هي منزلة السابقين، وهم الذين سبقوا غيرهم في الطاعات والقربات، وكانوا يسارعون في الخيرات في حياتهم الدنيا امتثالا وطاعة لأمر الله تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، فسبقوا الناس في الآخرة في الدرجات وحازوا أعلى المنازل في الجنات وكانوا من المقربين للرحمن، قال تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} فالسابقون في هذه الدنيا هم السابقون في الآخرة، قال ابن كثير: "فإن المراد بالسابقين هم المبادرون إلى فعل الخيرات كما أمروا ، كما قال تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض)، وقال: (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض)، فمن سابق إلى هذه الدنيا وسبق إلى الخير، كان في الآخرة من السابقين إلى الكرامة، فإن الجزاء من جنس العمل". [التفسير]

فأصحاب هذه المنزلة فازوا وحازوا السبق يوم القيامة، لأنهم كانوا يسابقون في هذه الدنيا إلى الآخرة الباقية، في الوقت الذي كان فيه أكثر الناس يتسابقون ويتناطحون على الحياة الفانية.

جِنان السابقين وأهل اليمين

ومن تفاوت الدرجات بين المؤمنين أيضا، التفاوت بين منزلة السابقين، ومنزلة أصحاب اليمين، حيث بيّن الله سبحانه وتعالى في سورتي الواقعة والرحمن مآل أصحاب المنزلتين مع أن كلاهما في النعيم المقيم، وأبان الفرق بين جنتيهما فقال جل جلاله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} هنا الجنتان المقصود بهما هو جنتا المقربين.

أما أصحاب اليمين فقد قال سبحانه عن جنّتيهم: {وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ}، قال ابن كثير: "هاتان الجنتان دون اللتين قبلهما في المرتبة والفضيلة والمنزلة بنص القرآن.. وقد تقدم في الحديث: (جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما) فالأوليان للمقربين، والأخريان لأصحاب اليمين".[التفسير].

ولما كانت جنان المقربين تختلف عن جنان أهل اليمين، فقد جاءت أوصافهما مختلفة أيضا، فقد قال تعالى في وصف عيون الماء في جنّتيْ السابقين المقربين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} والمعنى كما قال ابن عباس: "أي فياضتان، والجري أقوى من النضخ" [تفسير ابن كثير]

أما الفاكهة، فقد قال تعالى في وصف فاكهة جنّتيْ المقرّبين: {فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ}، فيما قال سبحانه في فاكهة جنّتيْ أهل اليمين: {فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ}، فأثبت وجود الفاكهة هنا لكنها ليس من نوع زوجين كما في الأوليين، قال ابن كثير موضحا هذا الفرق: "وقال هناك: (فيهما من كل فاكهة زوجان)، وقال هاهنا: (فيهما فاكهة ونخل ورمان)، ولا شك أن الأولى أعم وأكثر في الأفراد والتنويع على فاكهة" [التفسير]

وفي الأفرشة فروق كذلك، فقد قال تعالى عن جنان المقربين: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ}، فوصف الباطن وسكت عن الظاهر ليقول لك إن كان الباطن من الإستبرق وهو الغليظ من الديباج فكيف الظاهر؟! وهو من باب الأولى والأحرى، وقال عن الثانية: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} والفرق واضح بينهما.

أما الفرق في وصف نساء الجنة، فقد قال تعالى عن نساء جنان المقرّبين: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، قال ابن القيم رحمه الله: "ووصفهن بأنهن (مقصورات في الخيام) أي: ممنوعات من التبرج والتبذل لغير أزواجهن، بل قد قُصِرْن على أزواجهن، لا يخرجن من منازلهم، وقَصَرْنَ عليهم فلا يردن سواهم، ووصفهن سبحانه بأنهن (قاصرات الطرف) وهذه الصفة أكمل من الأولى" [روضة المحبين]

ثم ختم الله كلامه تعالى عن المقربين فقال: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، قال ابن كثير: "وتمام الخاتمة أنه قال بعد الصفات المتقدمة: {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} فوصف أهلها بالإحسان وهو أعلى المراتب والنهايات، كما في حديث جبريل لما سأل عن الإسلام، ثم الإيمان، فهذه وجوه عديدة في تفضيل الجنتين الأوليين على هاتين الأخريين، ونسأل الله الكريم الوهاب أن يجعلنا من أهل الأوليين" [التفسير].

أصحاب الشمال

وكما ذكر الله أصحاب الجنة والتفاوت بينهم في الدرجات؛ ذكر كذلك أصحاب النار وحالهم والتفاوت بينهم في الدركات، فقال تعالى عن المنافقين: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ}.. كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في غير مكان أن أبا جهل وأبا لهب وفرعون وهامان في قعر النار وأنهم أشد الناس عذابا، قال الله تعالى عن فرعون: {يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ}، قال ابن كثير: "قال تعالى: (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود) وكذلك شأن المتبوعين يكونون موفرين في العذاب يوم المعاد، كما قال تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون)، وقال تعالى إخبارا عن الكفرة أنهم يقولون في النار: (ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) [التفسير].

وذكر الله بعضا من أحوال أهل النار في سورة الواقعة فقال عنهم: {فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ} واليحموم قيل الدخان الأسود.

وكما وصف ربنا -سبحانه وتعالى- طعام أهل الجنة، وصف كذلك طعام أصحاب الشمال فقال: {ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ}، وقد وصفت الشجرة في آيات أخر أن طلعها كأنه رؤوس الشياطين، ولن يكتفوا بالأكل منها بل ستمتلئ بطونهم منها والعياذ بالله.

ثم ما هو شرابهم إن كان هذا طعامهم؟! قال تعالى: {فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ}، روي عن عكرمة أنه قال: "الهيم الإبل المِراض تمصُّ الماء مصًا ولا تروى" [تفسير ابن كثير].

اختر طريقك

وقد أخبر الله تعالى عن جزاء هذه المنازل فقال سبحانه: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ} يبشّر بها عند الموت، وما أحسن هذه البشرى؟! وأما إن كان من أصحاب اليمين فيبشّر بالسلام الذي لا خوف بعده، كما قال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ}.

وعلى النقيض تماما، بيّن سبحانه عقاب الكافرين المكذبين فقال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ}،عافانا الله تعالى من سوء المنقلب.

ولا شك أننا لم نستطرد في نقل كل أوصاف وتفاصيل التفاوت بين منازل المؤمنين في النعيم، ومنازل الكافرين في الجحيم، ومن أرادها فهي مبسوطة مستفيضة في كتب التفاسير المعتبرة والسنة الثابتة، لكن الغاية من طرق هذا الموضوع هو الموعظة والتذكير، ليختار العبد طريق الهداية والرشاد الذي يوصله إلى أعلى الدرجات، ويحذر من سلوك طرق الغواية والضلالة التي تنزله إلى أدنى الدركات والعياذ بالله.

وختاما، نسأله تعالى أن يبلغنا الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأن يجيرنا من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

٣ جرحى من الشرطة المرتدة وإعطاب آلية بهجوم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب ثلاثة عناصر من الشرطة هذا الأسبوع وأعطبت آلية عسكرية بهجوم للمجاهدين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب منطقة (جلام الدور) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية وفرار عناصر الثكنة منها.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة زرعوها داخل ثكنة قيد الإنشاء في جزيرة (الصينية) بصلاح الدين.

عنصر من شرطة الطوارئ أصيب بهجوم قرب منطقة (جلام الدور)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجومين في الخير

اغتيال عنصر من الـPKK في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين بريف الخير.

مهاجمة آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـPKK

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، أحد عناصر الميليشيا أثناء وجوده في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عنصرا على الأقل من الـPKK المرتدين أصيب بجروح خلال الأسبوع الماضي، بهجوم مسلح لجنود الخلافة أمام مقر للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من
الكلمة الصوتية

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
(حفظه الله تعالى)

نعزي أمة الملة الحنيفية وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسين الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصد حرابه، وقارع أسنته بحد نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفى ووفى.

ونوقن ونسلم أن ما أصابنا خير وإن غابت عنا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود الله تعالى، وأن ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، ووالله ما ذاق طعم الإيمان بربه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرها، خيرها وشرها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا.

إن ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم الله- قد مضت به سنة الله في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع الله تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كل أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظل هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

أما إخواننا الأسرى من المسلمينَ والمسلماتِ القابعينَ في السجونِ والمخيمات فنقول لكمْ: أنتم الجنودُ الأخفياءُ الأتقياء، فرسانُ الليالي، وعُدةُ النابلِ والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنَّ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عُدةٍ وأمضى سلاحٍ ، فابتهلوا لربِّكم، وخذوا من الحرب قِسطَكم، واستقيموا على الصفقةِ الرابحةِ مع ربِّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمةٍ ورباط، فليس الجهادُ مُنحصِرا في الضرب والطعان، بل صبرٌ على الأقدار، وتقلبَ الليلِ والنهارِ، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجُهدَ لفكاك أسرِكم بالقتالِ والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعِكم الذي بايعتم به.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٠٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٠٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ المحرم ١٤٤٥ هـ

٨ صفحة

مقتل وأسر ١٦ جنديا وإصابة العشرات

جنود الخلافة بولاية الساحل يوقعون رتلا للجيش المالي في كمين محكم

نفّذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانبا من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاما لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخرا في مناطق قرى نهر النيجر و(إنديليمن). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (ميناكا-أدرمبوكار)، وتحديدا قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)...

٤

افتتاحية

{غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

٣

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة

التفاصيل ص ٥

٤ قتلى وإحراق ٨ آليات بهجوم على قافلة تجارية للنصارى الكافرين شرق الكونغو

٦

مقتل وإصابة ٣ عناصر من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجير جنوب بغداد

٥

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية برصاص المجاهدين جنوب الفلبين

٧

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية بهجومين في الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ المحرم ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٧	ولاية الساحل
٢٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الجنوب

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٥

{غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}

تشابهت أباطيل وأقاويل أهل الباطل تجاه أهل الحق منذ القدم، إلى درجة يشعر المتأمل فيها وفيهم؛ أنهم شيء واحد ممتد عبر الزمان ناطق بنفس الشُبه والبهتان، معتل بذات العلل، متعلل بنفس الحجج، ولقد فنّد القرآن الكريم أقاويلهم وشبهاتهم وفرى فرياتهم فري الأديم، وردَّ عليها بحجج الإيمان القويم، كعادة الحق يقذفه الله تعالى على الباطل فيدمغه فإذا هو زائل.

ومن تلك الأقاويل المنسوفة، ما قاله أهل الزيغ يوم الفرقان يوم التقى الجمعان، لمّا رأوا جيش المسلمين على قلتهم يجابهون جيش الكافرين على كثرتهم وسطوتهم؛ فقال المرتابون: (غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ)! يعني انخدع هؤلاء بدينهم حتى قادهم إلى التهلكة!، وقد أخبرنا الله تعالى بمصدر هذه القالة الباطلة فقال سبحانه: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}، فبيّن أنها صدرت من فريقين متقاربين حُكما ووصفا، متحدَين علة ومرضا، وهم المنافقون، والذين في قلوبهم مرض، قال الإمام الطبري: "(والذين في قلوبهم مرض)، يعني: شك في الإسلام، لم يصحَّ يقينهم، ولم تُشرح بالإيمان صدورهم.. ولم يستحكم الإسلام في قلوبهم"، وقال الإمام القرطبي: "المنافقون: الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر، (والذين في قلوبهم مرض): الشاكون، وهم دون المنافقين". إلى غيرها من أقوال التفاسير المعتبرة التي دارت حول فضح حقيقة القوم وبواطنهم الممتلئة بالريبة والشك وضعف الإيمان واليقين.

وبالعودة إلى المشهد، فقد وصف قتادة ما رآه هؤلاء فقال: "رأوا عصابة من المؤمنين تشرّدت لأمر الله"، وقال معمر: "فلما رأوا قلة المسلمين، قالوا: غر هؤلاء دينهم"، فما إنْ رأت أعينُهم قلة الحق وكثرة الباطل، حتى أجرت قلوبهم المريضة وعقولهم القاصرة مقارنة مادية بحتة خلصت إلى هذه النتيجة الفاسدة الممتدة في فسادها إلى زماننا.

فبناء على تلك المقاييس الفاسدة النابعة من قلوب لم تتشرب الإيمان؛ حكموا على تلك المعركة بأنها تهلكة ومحرقة، تماما كما يحكم مرضى القلوب اليوم على ما تسطّره الدولة الإسلامية من معارك وملاحم، وما تقيمه من شرائع وشعائر، بأنها محرقة وتجربة خاسرة، ويصفون المجاهدين بأنهم "مخدوعون.. مغرر بهم".

لقد حكم مرضى القلوب على معركة بدر بالظواهر فطعنوا في المسلمين وحكموا عليهم بالفشل والهلكة، لا لشيء سوى قلتهم وهم يجابهون طوفان الكفر العارم، وما زالت إلى اليوم "عُقدة الكثرة" أصلا من أصول المناهج البشرية الباطلة التي تقدّس الكثرة وتعتمد عليها في تقرير الأمور والحكم عليها نجاحا أو فشلا. إنه المقياس الأرضي الذي يحتكم إليه كثير من مرضى القلوب الخوارج عن منهاج النبوة.

ولقد تكرر المشهد يوم الخندق، فلمّا رأى المؤمنون أحزاب الباطل تتدافع حولهم وتحيط بدولتهم قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}، بينما قال المنافقون والمرتابون في نفس المشهد ونفس الظرف: {مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} قال الطبري: "شكّ في الإيمان وضعف في اعتقادهم".

إن مرضى القلوب كانوا وما زالوا يقدّمون الحسابات المادية على الحسابات السماوية، ويهملون ويهدمون عُرى اليقين والتوكل عروة عروة، ولا نبالغ لو قلنا إن المنافقين ومرضى القلوب يُخرجون عالم الآخرة من حساباتهم حقيقة، وإن ذكروه بألسنتهم، فالجنة والنار والثواب والعقاب لا اعتبار لها في حسبة القوم ولا اعتداد بها، بل الأمر كله مبني على المادة التي امتلأت قلوبهم بها حتى لم يعد فيها متسع للإيمان، ولذلك يقدمون الأسباب المادية على العقيدة ويسمون ذلك حكمة وعقلانية، مع أن الأسباب فرع والإيمان أصل وهو العدة الأساسية للمسلم في طريقه إلى الله تعالى، ولذلك كان النصر يتنزل على المؤمنين بقليل أسباب وكثير إيمان، وليس المقصود إهمال الأسباب، وإنما إتيان المستطاع منها، بحيث لا تصبح الأسباب عائقا أمام المسلم، قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ}، قال الطبري: "ما أطقتم أن تعدّوه لهم" وقال غيره "ما تقدرون عليه"، أما ما لم نطقه وما لم نقدر عليه فلسنا بمطالبين به، فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها، وهذا هو عين التوكل الذي أراده الله بقوله في معرض حديثه عن بدر: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، وهو رد من الله تعالى على أهل الريبة والشك والنفاق الذين اغتروا بكثرة الكافرين فقالوا عن المؤمنين لقلتهم وضعف حالهم: (غر هؤلاء دينهم)؛ فأمر الله تعالى المؤمنين أن يتكلوا عليه ويفوضوا أمورهم إليه، فإن فعلوا ذلك كفاهم ونصرهم على من ناوأهم، فتلك العدة وعليها العهدة.

وعند التحقيق في صفات مرضى القلوب المرتابين الشاكين الذين لم تصح عقائدهم ولم تطمئن بالإيمان قلوبهم؛ نجد أنهم يمثلون شريحة واسعة عريضة في هذا الزمان، بل يكادون يكونون أكثر من المنافقين عددا وأشد منهم تربصا وخفاء لأن ظاهرهم إلى الإيمان أقرب، وباطنهم إلى الكفر أقرب، وقد عاقبهم الله من جنس أعمالهم، فلمّا خالفوا بين ظواهرهم وبواطنهم؛ حجب الله بصيرتهم وسلب نور الإيمان منهم، {فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا}، أي زادهم شكا وريبة، فصاروا لا يرون من الباطل إلا ظاهره وزهوته وزينته فيغترون بقوته فيميلون إليه أو يجبنون عنه، ولا يرون من الإسلام وجنده إلا قلته ومحنته، فيحاربونه أو يفارقونه، فاستقر في قلوبهم المريضة ظاهر الباطل فلم يعرفوا ما وراءه من الضعف والخور وسوء العاقبة، كما استقر في قلوبهم ظاهر الإسلام فلم يعرفوا ما وراءه من القوة والثبات وحسن العاقبة، ولذلك لم يوفّقوا إلى اتباع سبيل المؤمنين ولم يدركوا سوى سبيل الجاهلية يقودهم إلى مصارعهم كما قاد أشباههم إلى مصارعهم يوم بدر، وما زالت المعركة مستمرة إلى اليوم بين قلة مؤمنة راسخة الإيمان، وكثرة كافرة راسخة الكفر ومنافقين خُلّص وضعاف إيمان في ريبهم يترددون وبالسوء والبهتان ينطقون ويقولون كما قال أسلافهم: (غر هؤلاء دينهم) بينما يردد المؤمنون بكل يقين: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}.

مقتل وأسر ١٦ جنديا وإصابة العشرات

جنـود الخلافـة بولاية الساحـل يوقعـون رتلا للجيش المالي في كمين محكم

قتلى الجيش المالي المرتد سقطوا بكمين محكم لجنود الخلافة قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)

النبأ | ولاية الساحل

نفّذ جنود الدولة الإسلامية بولاية الساحل هذا الأسبوع عملية نوعية بالقرب من منطقة (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي المرتد، أسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، وإصابة العشرات من الجنود، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية توثق جانبا من نتائج الهجوم النوعي والذي جاء انتقاما لدماء المسلمين التي سالت على أيدي الجيش المالي مؤخرا في قرى نهر النيجر و(إنديليمن).

خسائر مادية وبشرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٦/المحرم) لرتل آليات للجيش المالي المرتد، كان يسير على طريق (ميناكا-أدرمبوكار)، وتحديدا قرب قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا)، وذلك في أثناء توجُّه الرتل إلى النيجر المجاورة.

حيث استهدف المجاهدون الرتل بنيران كثيفة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة، وأسفرت عن مقتل ١٣ جنديا على الأقل وأسر ثلاثة آخرين وإصابة العشرات بجروح، وعرضت وكالة "أعماق" صورا للجنود الأسرى.

وأحرق المجاهدون ثلاث آليات كانت قد تعطّلت أثناء الهجوم، كما اغتنموا أربع آليات أخرى، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صورة من موقع الكمين الذي استهدف رتلا للجيش المالي قرب قرية (إسيلال)

خاص وبهذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأخبار التي ذكرتها بيانات العدو ووسائل إعلامه والتي تحدثت عن مقتل العديد من المجاهدين منفذي الهجوم، مؤكدا أنها أخبار عارية عن الصحة، وتهدف بالدرجة الأولى إلى تخفيف حدة الخسارة الجديدة التي مُنيت بها القوات المالية المرتدة، في ظلّ الغليان والترقُّب التي تشهده المنطقة على خلفية الصراع العسكري الداخلي في النيجر المجاورة.

غارات فاشلة للعدو وثأر مستمر للمسلمين

وعلى إثر هذه الخسارة، شنّ الجيش المالي المرتد في اليوم التالي للهجوم، عدة غارات جوية على مناطق للمجاهدين، فقام جنود الخلافة

بالتصدي لطائراته بالمضادات الجوية حتى أجبروها على الفرار من المنطقة دون تحقيق أهدافها بفضل الله تعالى.

خاص من جهته، أكّد المصدر لـ(النبأ) أنّ هذا الهجوم النوعي في سياقه الزمني يأتي ردا على الجرائم الأخيرة التي ارتكبها الجيش المالي المرتد وحلفاؤه بحقّ عوام المسلمين القاطنين في "قرى نهر النيجر ومناطق إنديليمن"، مشدّدا على أنَّ جنود الدولة الإسلامية لا ينسون ثأر إخوانهم المسلمين، وأنّ الثأر سيتواصل بإذن الله تعالى.

آلية اغتنمها جنود الخلافة بكمين لرتل للجيش المالي جنوبي (ميناكا)

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد ألحقوا خسائر بشرية ومادية كبيرة بصفوف ميليشيا (القاعدة) خلال هجمات واشتباكات عنيفة خلّفت نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات و٣ قتلى من قوات النيجر بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/المحرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على أحد الطرق قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) مقرا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب آلية، واغتنم المجاهدون بعض معداتهم، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من النصارى والميليشيات

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/المحرم) بلدة (بامبي) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة من النصارى الكافرين، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الميليشيات المحلية الذين حاولوا اعتراض طريق المجاهدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من قوات النيجر

خاص من جهة أخرى أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٣/المحرم) مع دورية لجيش النيجر المرتد على الطريق قرب بلدة (غاديراغانا) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

وتتعرض قوات جيش النيجر لهجمات مشابهة بين الحين والآخر، وذلك أثناء قيامها بدوريات تمشيط على طول البلدات الحدودية مع نيجيريا، ما يجعلها هدفا لهجمات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات المحلية وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.

٤ قتلى وإحراق ٨ آليات بهجوم على قافلة تجارية للنصارى الكافرين شرق الكونغو

صورة من موقع الهجوم على القافلة التجارية للنصارى بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة من النصارى على الأقل وأحرقوا ثماني شاحنات وآليات لهم، بهجوم مسلح شرق الكونغو.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/المحرم)، استهدفوا خلاله قافلة تجارية للنصارى الكافرين أثناء سيرها على طريق (مامباسا) بالقرب من قرية (بانديبومي) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل أربعة من النصارى وإحراق نحو ثماني شاحنات وآليات، ولله الحمد.

وأصبحت الكمائن التي يشنها المجاهدون على الطرق والممرات الرئيسة؛ خطرا يهدد التجارة المحليّة للنصارى، ويرهق كاهل الحكومة الكونغولية الصليبية التي تعاني اقتصاديا وأمنيا بفعل استمرار هذا النوع من الهجمات، والتي تأتي في سياق الحرب التجارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا نصرانيا وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ممتلكات لهم بهجوم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجير جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

قُتل عنصر من القوات الرافضية وأصيب اثنان آخران بجروح وأُعطبت آلية لهم، بتفجير لجنود الخلافة جنوب بغداد.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة في وقت سابق؛ انفجرت في يوم الأربعاء (١٥/المحرم) على دورية للقوات الرافضية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تجريف في منطقة (البحيرات) شمالي (بابل)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية حفر، ولله الحمد والمنّة.

انفجار عبوة ناسفة على آلية حفر للقوات الرافضية بمنطقة (البحيرات)

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية برصاص المجاهدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

قُتل عنصر من الميليشيات المحلية المرتدة برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم (١٣/المحرم) مع دورية لميليشيا (جبهة مورو) المرتدة، قرب قرية (توبان) بمنطقة (ماغوينداناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن الاشتباك وقع بعد محاولة دورية من الميليشيا التوغل في هذه المنطقة، في مهمة استطلاع وتجسس بحثا عن تمركزات المجاهدين.

جدير بالذكر أن المنطقة ذاتها شهدت اشتباكات عنيفة قبل عدة أسابيع بين جنود الخلافة والجيش الفلبيني الصليبي بعد توغله في نفس المنطقة، وقد خلفت الاشتباكات في حينها عددا من الإصابات في صفوفه بينما استطاع المجاهدون الانحياز سالمين.

بندقية اغتنمها جنود الخلافة بعد اشتباك مع عناصر (جبهة تحرير مورو) المرتدة

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية بهجومين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا على الأقل بجروح وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين في الرقة.

اغتيال عنصر غرب الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/المحرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، بمدينة (الطبقة) غربي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى إلى مقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية شمال الرقة

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (خنيز) شمالي الرقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"نظر الجاهل لا يُجاوز المبادئَ -يعني البدايات- إلى غاياتها، والعاقل الكيِّس دائمًا ينظرُ إلى الغايات من وراء سُتور مبادئها، فيرى ما وراء تلك السُّتور من الغايات المحمودة والمذمومة... ولكن هذا يحتاج إلى فضلِ علم تُدرَك به الغاياتُ من مبادئها، وقوةِ صبر يُوطِّنُ به نفسَه على تحمُّلِ مشقَّة الطريق لِما يُؤمِّل عند الغاية؛ فإذا فقد اليقين والصبر تعذَّر عليه ذلك، وإذا قوي يقينُه وصبرُه هان عليه كل مشقّةٍ يتحمَّلها في طلب الخير".

[الفوائد]

والله يعلم وأنتم لا تعلمون

قال تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]

في هذه الآية عدةُ حِكَم وأسرار ومصالح للعبد؛ فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبوب، والمحبوب قد يأتي بالمكروه؛ لم يأمن أن توافيه المضرّةُ من جانب المسرّة، ولم ييأس أن تأتيه المسرّة من جانب المضرّة؛ لعدم علمه بالعواقب؛ فإنّ الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد.

من أسرار هذه الآية:

أنها تقتضي من العبد التفويض إلى مَن يعلم عواقب الأمور، والرِّضى بما يختارُه له ويقضيه له؛ لما يرجو فيه من حسن العاقبة.

أنّه لا أنفع له من امتثال الأمر، وإن شقّ عليه في الابتداء؛ لأنّ عواقبه كلها خيراتٌ ومسراتٌ وإنْ كرهته نفسه؛ وكذلك لا شيء أضرّ عليه من ارتكاب النهي، وإنْ هَوِيَتْه نفسه، فإن عواقبه كلها آلامٌ وأحزانٌ.

أنه لا يَقترِحُ على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علمٌ؛ فلعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم، فلا يختارُ على ربه شيئًا، بل يسأله حُسْنَ الاختيار له، وأن يُرضِيه بما يختاره؛ فلا أنفع له من ذلك.

أنه إذا فَوَّض إلى ربه ورضي بما يختاره له؛ أمدّه فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر، وصَرَفَ عنه الآفاتِ التي هي عُرضة اختيارِ العبد لنفسه، وأراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل إلى بعضه بما يختاره هو لنفسه.

أنه يُريحه من الأفكار المُتعبة في أنواع الاختيارات، ويُفرِّغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يَصعد منها في عقبةٍ وينزلُ في أخرى، ومع هذا فلا خروجَ له عما قُدِّر عليه.

ومتى صحَّ تفويضُهُ ورضاه اكتنفَه في المقدور العطفُ عليه واللطفُ به، فيصير بين عطفه ولطفه؛ فعطفهُ يَقيه ما يحذره، ولطفُهُ يُهوِّنُ عليه ما قدّرَهُ.

- [الفوائد] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٠٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ صفر ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة
العدد ٤٠٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بمقتل وإصابة ٥٠ جنديا نصيريا هكذا استهلت ولاية الشام بيعتها للخليفة أبي حفص (حفظه الله)

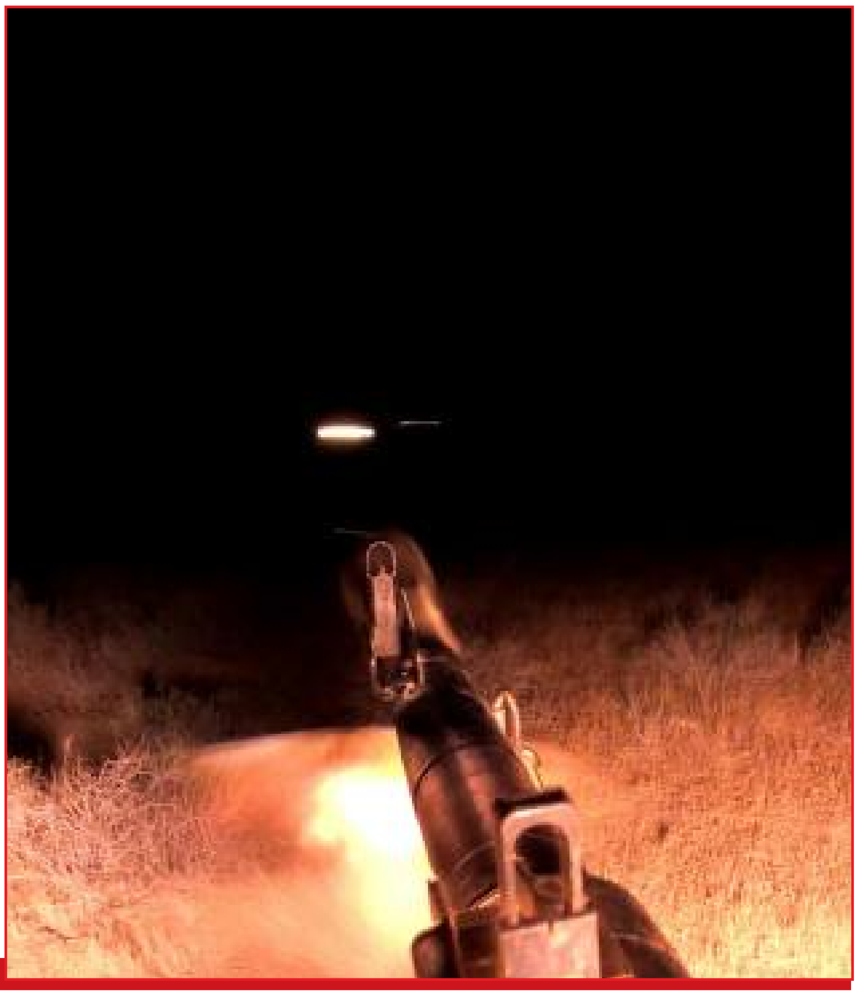

استهلَّ جنود ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) بعملية نوعية نتج عنها مقتل نحو ٤٠ جنديا من الجيش النصيري بخلاف الجرحى، وإحراق حافلة كانت تقلّهم وإعطاب حافلة أخرى في بادية الخير، وتسببت العملية بحالة من الارتباك والتخبط في صفوف النظام والمعارضة على حد سواء.

فالنظام الذي لفظ جنوده أنفاسهم الأخيرة حرقا وخنقا في الحافلة المحترقة سارع إلى اتهام أمريكا بتدبير الهجوم!، وفصائل المعارضة الذين اختنقوا حسدا وكمدا من بطولات الدولة الإسلامية التي تعريهم يوما بعد يوم؛ سارعوا إلى الاتكاء على نظرية المؤامرة لعلها تستر شيئا من عوراتهم وتخفي شيئا من حقيقتهم ولكن هيهات.

بينما استبشر المسلمون في الشام...

٤

سيطروا عليه وأفرغوه ثم أحرقوه هجوم على موقع للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا) يخلف ١٧ قتيلا وجريحا

من جديد هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه ومضوا في طريقهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مباغتا في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بمقتل سبعة جنود على الأقل وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وسيطر المجاهدون على الموقع بالكامل عقب انتهاء الهجوم...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ المحرم ١٤٤٥ هـ)

٣٣ صليبيا

٥٥ رافضيا مرتدًا

١٣ كافرا ومرتدًا

٢ ضابطان

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

١٦ عملية

١ تكنة تم إحراقها

٢ آليتان مدرّعتان

٢ آليتان منوّعتان

٢ آليتان رباعيتا الدفع

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٥
ولاية الشام	٤
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية موزمبيق	١
ولاية شرق آسيا	١
ولاية باكستان	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الشام	٥٤
ولاية موزمبيق	١٧
ولاية وسط إفريقية	١٦
ولاية العراق	٨
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٣	١

باقية وبيعاتها ماضية

ما إنْ تعلن دولة الخلافة عن تنصيب أمير جديد للمؤمنين، خلَفًا لأمير سابق قضى نحبه ولم يبدّل؛ حتى تتوالى من كافة أنحاء الأرض بيعات المجاهدين الثابتين على أمر ربهم، الحاملين جراح أمتهم، طاعة واستجابة لأمر الله تعالى ورسوله ﷺ بالاجتماع والاعتصام.

مشاهد البيعات الأخيرة للخليفة أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله)، جاءت تجسّد مرة أخرى متانة بنيان الدولة الإسلامية ووحدة صفوفها واجتماع كلمتها حتى في أحلك الظروف، مقابل خيبة ظنون الكفار والمرتدين الذين حشدوا كل قواتهم وطاقاتهم وأنفقوا أكثر أموالهم، من أجل زعزعة هذا البنيان وتقويض أركانه؛ إلا أنّ الله تعالى أبطل كيدهم وردّه إلى نحورهم، وثبَّت أقدام عباده المجاهدين وربط على قلوبهم، فرأيناهم كيف يتسابقون إلى عقد هذه البيعات المباركة، كل في ولايته وثغره، لتذهب بتلك الوحدة واللُّحمة جهود الصليبيين ومؤامرات المرتدين أدراج الرياح.

فبعد كل هذه السنين من الحملات العسكرية والأمنية والإعلامية الشرسة التي شنّها تحالف الكفر على الدولة الإسلامية، والتي لو اجتمعت على أي دولة من دولهم المدنية الطاغوتية؛ لأتت عليها من القواعد وهدّمت أركانها، باءت كل حملاتهم بالفشل بفضل الله تعالى، فلم تحقق أهدافها، ولم تضرّ الدولة الإسلامية إلا بما كتبه الله عليها من أقداره الماضية النافذة، مصداقا لحديث النبي ﷺ: (ولو اجتَمَعوا على أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ) [الترمذي]، ولم يكن مقتل القادة والأمراء حائلا أو مانعا للمجاهدين من مواصلة طريق الجهاد موحِّدين موحَّدين، بل لم تصلنا دعوة التوحيد وشريعة الإسلام إلا على جماجم وأشلاء السابقين من الأمراء والجنود الذين كتبوا تاريخ المسلمين بالدماء.

كما بدّدت البيعات المباركة أوهام المنافقين ومرضى القلوب الذين كانوا يتمنون أن يتسبب مقتل الخلفاء والأمراء بتشتيت صفوف الدولة الإسلامية وانفراط عقدها، وعكفوا طوال الفترة الماضية على بثّ الأراجيف وروّجوا لتلك الأماني التي يلقيها الشيطان في قلوبهم، في عملية إسقاط نفسي يعيشونه في واقعهم الجاهلي ويأملون أن يروه في واقع دولة الإسلام، فجاءت بيعات المجاهدين من سائر الولايات والمناطق، تحت راية واحدة وإمام واحد، لتثبت أنّ ركب الخلافة الميمون ما يزال ماضيا في طريقه بصفوف مترابطة، وبقلوب مؤتلفة، وبعزيمة أقوى ومضاء أشد.

إن هذه البيعات المباركة ليست نشاطا حزبيا أو استعراضا عسكريا أو فعالية إعلامية، بل هي طاعة وعبادة وامتثال وتطبيق عملي لأحكام الشريعة الإسلامية التي أمرت بالاجتماع ونهت عن الفرقة كما في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}.

والمتأمل في واقع المسلمين المعاصر يدرك أنه لا سبيل اليوم إلى تحقيق وحدة المسلمين وانتظامهم؛ بغير هذا النظام الإلهي المتمثل بالخلافة على منهاج النبوة، والتي تجمع المسلمين في كل مكان خلف إمام واحد على هذا المنهاج القويم، وتضرب بعرض الحائط كل المناهج الوضعية الباطلة، وهذا ما وضعته الدولة الإسلامية نصب عينها من أول يوم قامت فيه، بل لأجله قامت فكان هدفها وغايتها، فسعت إليه بكل جهدها، وتحمّلت في سبيله ما تحمّلت، وحتى وصلت إليه وبقيت سائرة عليه إلى اليوم بفضل الله تعالى.

في الجانب العملي وقيامًا بمقتضى البيعة؛ واصل جنود الخلافة جهادهم في مختلف جبهات القتال المستمر فلم يعطلوا الجهاد أو يبرحوا ثغورهم، فكما قاتلوا تحت راية الخلفاء السابقين تقبلهم الله تعالى، واصلوا القتال تحت راية الخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله)، بل صاعدوا هجماتهم وفاء بمقتضى هذه البيعات المباركة، فجاءت الضربات النوعية الأخيرة في الشام والساحل وموزمبيق وغيرها تصديقا للبيعات بالصولات، وترجمة للكلمات بالهجمات، وهو ما أغاظ المنافقين الذين كانوا ينتظرون خلاف ذلك، فلم يجدوا لهم سبيلا غير الانشغال بعمليات حسابية لحساب أعمار الخلفاء ومدد خلافتهم بالسنين والشهور، وحساب عدد المجاهدين الذين ظهروا في الصور، والمقارنة بين عددهم في هذه البيعة مع البيعات السابقة! وفي ذلك اعتراف ضمني ببطلان شبهاتهم وإفلاس حججهم فلم يجدوا على الدولة الإسلامية مأخذا شرعيا فأخذوا يفتشون عن السراب لعله يداري كمدهم أو يشفي غيظهم.

إن الدولة الإسلامية قامت على منهاج ربّاني نزل من السماء على خاتم الأنبياء، ولذلك هي باقية ببقائها على هذا المنهاج المبارك، فهي لم تعتصم بالأشخاص ولو كانت كذلك لانتهت بموتهم، لكنها تعتصم بالله تعالى وحده وترتبط ارتباطا وثيقا به سبحانه، وهي الرابطة التي يسعى جنود الخلافة وقادتها إلى الحفاظ عليها وتقويتها في كل الظروف لأنها سر الهداية والتوفيق إلى الحق، {وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، ومن يعتصم بالله لن يضيعه الله ولو اجتمع على حربه الثقلان، وهذا سر قوة الدولة الإسلامية، وبذلك هي باقية وبيعاتها على ذلك ماضية، والحمد لله رب العالمين.

بمقتل وإصابة ٥٠ جنديا نصيريا

هكذا استهلت ولاية الشام بيعتها للخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله تعالى)

استهداف حافلة للجيش النصيري بقذيفة صاروخية بكمين في بادية الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

استهلَّ جنود ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين أبي حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) بعملية نوعية نتج عنها مقتل نحو ٤٠ جنديا من الجيش النصيري بخلاف الجرحى، وإحراق حافلة كانت تقلّهم وإعطاب حافلة أخرى في بادية الخير، وتسببت العملية بحالة من الارتباك والتخبط في صفوف النظام والمعارضة على حد سواء.

فالنظام الذي لفظ جنوده أنفاسهم الأخيرة حرقا وخنقا في الحافلة المحترقة سارع إلى اتهام أمريكا بتدبير الهجوم!، وفصائل المعارضة الذين اختنقوا حسدا وكمدا من بطولات الدولة الإسلامية التي تعريهم يوما بعد يوم؛ سارعوا إلى الاتكاء على نظرية المؤامرة لعلها تستر شيئا من عوراتهم وتخفي شيئا من حقيقتهم ولكن هيهات.

بينما استبشر المسلمون في الشام وخارجها بالعملية النوعية التي لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما مساء يوم الخميس (٢٤/المحرم) لحافلتين عسكريتين كانتا محمّلتين بعشرات العناصر من الجيش النصيري المرتد، أثناء مرورهما قرب قرية (معيزيلة) في بادية الخير.

حيث استهدف المجاهدون الحافلتين بنيران كثيفة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وعدد من القذائف الصاروخية؛ ما أدى لاحتراق إحدى الحافلتين ومقتل معظم من فيها، وإعطاب الحافلة الأخرى وسقوط عدد من القتلى والجرحى فيها.

وبلغت حصيلة الهجوم نحو ٤٠ قتيلا من الجيش النصيري وعشرة جرحى آخرين على الأقل، فيما تمكن المجاهدون من العودة سالمين، ولله الحمد.

وقد أكد المجاهدون في بيان تبني العملية أنهم يمضون ببيعتهم لأمرائهم بالأفعال لا بالأقوال، في إشارة إلى البيعة الأخيرة التي عقدوها للخليفة أبي حفص القرشي (حفظه الله)، مؤكدين على مواصلة طريق الجهاد إلى قيام الساعة.

النيران التهمت الحافلة

إعلاميا، بثت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض مشاهد من مهاجمة المجاهدين للحافلتين بنيران كثيفة وقذائف صاروخية، وأظهر الشريط حافلة الجيش النصيري تلتهمها النيران بالكامل، تزامنا مع أصداء أصوات المجاهدين وهم يصدحون بالتكبير والتهليل والتحميد لله تعالى.

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الحافلة التي احترقت كانت محمّلة بما لا يقل عن ٥٠ جنديا من قوات الجيش، وأضاف بأن الحافلة الأخرى بقيت في مرمى نيران المجاهدين حتى تعطلت وتوقفت على بعد مسافة جراء الاستهداف المباشر وقد وقع فيها عدد من القتلى والجرحى أيضا، ولله الحمد.

استهداف حافلة للجيش النصيري بالرشاشات الثقيلة بكمين في بادية الخير

تخبط النظام والمعارضة

وسادت حالة من التخبط والغيظ في صفوف فصائل المعارضة بدرجة لا تقل عن تلك الحالة التي سادت صفوف النظام النصيري المستهدف بالهجوم.

النظام النصيري وحلفاؤه سارعوا إلى اتهام أمريكا بمعاونة المجاهدين في هذا الهجوم! جاء ذلك في بيان رسمي للخارجية النصيرية قالت فيه إن القوات الأمريكية "ارتكبت جريمة جديدة بحيث استهدفت هي وتنظيماتها الإرهابية حافلة تقل عددا من عناصر الجيش العربي السوري، جنوب شرقي دير الزور"!

هذه الاتهامات السخيفة تكاد تتكرر حرفيا عند كل هجوم مشابه، حيث يسارع قادة النصيرية وحلفاؤهم الرافضة إلى الإدلاء بهذا النوع من التصريحات! التي عفا عليها الزمن هروبا من الاعتراف بالخسارة والفشل. فصائل المعارضة لم تبتعد كثيرا عن خرافات النظام النصيري، وحاولت عبر مواقعها الاتكاء بكل ما أوتيت من قوة على نظرية المؤامرة لعلها تسعفها في خيبتها؛ عبر إشاعة أن ما جرى يأتي في سياق جهد أمريكي جديد لإعادة رسم خريطة للمنطقة، وأن العملية لا تخرج عن توظيف الإرهاب في تحقيق الأجندات وتصفية الحسابات.

ليست المرة الأولى

لحظة احتراق حافلة للجيش النصيري باستهداف في بادية الخير

وعلى مدار سنوات الجهاد في الشام، تعرضت الحافلات النصيرية للعديد من الكمائن والهجمات المشابهة على طول الطرق والممرات الصحراوية في بادية الشام، خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، حتى اضطر الجيش النصيري إلى تسيير طائرات مروحية ترافق قطعات جنوده على الأرض خشية من الهجمات التي لم تتوقف بفضل الله تعالى رغم تتابع الحملات العسكرية التي يشارك فيها الجيش النصيري والميليشيات الرافضية والقوات الروسية.

جدير بالذكر أن (الفرقة ١٧) التي جرى استهدافها في هذا الهجوم، كانت قد تعرضت لعمليات إبادة جماعية على أيدي جنود الخلافة قبل سنوات في الرقة ما زالت عالقة في أذهان الصديق والعدو، وما زالت تلك الملاحم مستمرة بفضل الله تعالى حتى يومنا هذا.

مقتل عنصر وإصابة آخر من ميليشيا الـPKK

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، أمام أحد مقراتهم العسكرية قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/المحرم) عنصرا آخر من الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

النبأ | ولاية العراق - كركوك

استهداف ٣ آليات للقوات الرافضية بهجمات متفرقة جنوب كركوك

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق عددا من عناصر القوات الرافضية بجروح، وأعطبوا آليتين وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة ودمّروا (كاميرا) حرارية لهم، بهجمات متفرقة وقعت جنوب كركوك، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٦/المحرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص كما أضاف المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٣/المحرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها أيضا، ولله الحمد والمنّة.

تضرر (همر) للجيش الرافضي

خاص وحول هجمات أخرى، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الخميس (٢/المحرم) عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ربيضة) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات وعدة جرحى من الجيش بهجومين شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات المحلية وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري، بهجومين منفصلين شمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/المحرم) عنصرين من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

جرحى من الجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى والميليشيات المحلية الموالية للحكومة النيجيرية، كما أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من قوات النيجر، ومقتل وإصابة عدد آخر من عناصر الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياتهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت شمال نيجيريا.

سيطروا عليه وأفرغوه ثم أحرقوه

هجوم جديد على موقع للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا) يخلف ١٧ قتيلا وجريحا

قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

من جديد هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه ومضوا في طريقهم.

مقتل وإصابة ١٧ جنديا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مباغتا في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (تاكوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بمقتل سبعة جنود على الأقل وإصابة نحو ١٠ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وسيطر المجاهدون على الموقع بالكامل عقب انتهاء الهجوم، واغتنموا جميع ما فيه من أسلحة وذخائر تضمنت نحو ٥٠ بندقية وعدة مدافع هاون وقواذف صاروخية إضافة إلى كميات من الذخائر المتنوعة، وبعدها قام المجاهدون بإحراق الموقع قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

المكتب الإعلامي حاضر بقوة

ومرة أخرى كان المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق حاضرا بقوة جنبا إلى جنب مع المجاهدين في الميدان، حيث وثق نتائج المعركة وعرض صورا لجثث قتلى القوات الموزمبيقية ملقاة تحت أقدام المجاهدين الذين ظهروا وهم يتجولون بحرية تامة في أجزاء الموقع بعد إحكام السيطرة عليه، إضافة إلى صور الغنائم التي حازها المجاهدون والتي تكررت مرات عديدة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة القليلة، الأمر الذي يشكل مصدرا متجددا للتمويل والإمداد لمخازن المجاهدين العسكرية، بفضل الله تعالى.

حملة فاشلة وهجمات مستمرة

ومنذ إعلان القوات الموزمبيقية حملتها الأخيرة الفاشلة على مواقع المجاهدين بمنطقة (ماكوميا)، وهي تتعرض باستمرار لهجمات نوعية من قبل جنود الخلافة، حيث جاء الهجوم الجديد بعد سلسلة هجمات مشابهة استهدفت مواقع القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) كما في هجوم قرية (كوبر) الشهير، وبعدها هجوم قرية (كيتراجو) والتي حصدت أرواح نحو ٢٠ قتيلا في صفوفهم على الأقل بينهم عدد من الأسرى، ناهيك عن الخسائر المادية الكبيرة ممثلة باستيلاء المجاهدين على مخازن الأسلحة والذخيرة بالكامل داخل هذه الثكنات قبل إحراقها.

يشار إلى أن الحكومة الموزمبيقية وعلى رأسها الطاغوت الموزمبيقي كانوا قد تفاخروا كثيرا قبل أشهر بتوغل قواتهم وإقامة تمركزات عسكرية في غابات (تاكوبا) الكثيفة، وأعلنوا يومها قضاءهم على وجود المجاهدين في المنطقة، إلا أن هذا الهجوم الجديد في قلب هذه المنطقة وبسيطرة تامة على الموقف عسكريا وميدانيا؛ نسف كل هذه الأوهام، وجاء برواية مغايرة تمامًا للرواية الرسمية للحكومة الموزمبيقية، التي تعاني قواتها من انهيار واضح في الروح القتالية وهو ما يجعلهم بين خيارين لا ثالث لهما الموت أو الفرار منه إن استطاعوا.

غنائم المجاهدين بهجومهم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (تاكوبا)

مقتل ١٦ نصرانيا على الأقل بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو ١٦ قتيلا على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وأحرقت بعض ممتلكاتهم، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، وقع أحدها في بلدة (كاسيندي) الحدودية مع (أوغندا) والتي تعد بمثابة معبر تجاري مهم لتجارة النصارى في المنطقة.

٦ قتلى بهجوم جديد في بلدة (كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ المحرم) تجمعا للنصارى الكافرين في أحد الأحياء الجنوبية لبلدة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأدى الهجوم لمقتل ستة من النصارى على الأقل، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خسائر تجارية ومخاوف أمنية

وتعرضت البلدة الحدودية المهمة إلى هجمات عدة مؤخرا، كان أبرزها قبل نحو شهرين وخلّف ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى، كما سبق أن فجّر المجاهدون كنيسة داخل البلدة ما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة عشرات النصارى فيها.

وتعد البلدة بمثابة معبر حدودي يربط الكونغو بأوغندا المجاورة، وتكتسب أهمية تجارية كبيرة كونها تمثل شريانا تجاريا رئيسا لعبور البضائع والقوافل التجارية، وبالتالي يشكل تكرار الهجمات فيها تهديدا مباشرا لقطاع التجارة للحكومة النصرانية، بخلاف المخاوف الأمنية التي تنعكس على صفوف النصارى بزيادة الحنق والاحتقان الداخلي ضد الحكومة التي تقف عاجزة عن فعل أي شيء.

١٠ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (مباو)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في نفس اليوم هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين في قريتي (مبينجي) و(ماليسي) التابعتين لمنطقة (مباو) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى على الأقل وأحرقوا ثماني شاحنات وآليات لهم، بهجوم مسلح على قافلة تجارية للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرق الكونغو.

مقتل مسؤول محلي تابع للحكومة الفلبينية وإصابة آخر بتفجير جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

اغتال جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع زعيما محليا وأصابوا آخر بجروح بتفجير جنوب الفلبين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على اثنين من الزعماء المحليين التابعين للحكومة الفلبينية، في قرية (بارنغاي غانتا) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغوينداناو)، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح بالغة، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الفلبينية المحلية على لسان ناطقها بمقتل المدعو "داتو مانوت سيلونجان" الزعيم المحلي لقرية (بارنغاي بينديتن)، وإصابة المدعو "سالك داتوا" أحد أعضاء مجلس القرية ذاتها، وقال بيان الحكومة المحلية إن القتيل "كان بصحبة مسؤولين آخرين في القرية، يسيرون من قاعة (بارنغاي غانتا) عندما وقع الانفجار".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا عنصرا من ميليشيا (جبهة مورو) المرتدة بمنطقة (ماغويندناو) الأسبوع الماضي، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد محاولة عناصر الميليشيا التوغل في المنطقة، في مهمة تجسسية بحثا عن تمركزات المجاهدين.

المجاهدون في أقطار الأرض يبايعون الخليفة أبا حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله)

النبأ ولايات

أعلن المجاهدون في أقطار الأرض بيعتهم لخليفة المسلمين أبي حفص الهاشمي القرشي -حفظه الله-.

جاء ذلك بعد صدور خطاب مؤسسة الفرقان بعنوان: (فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ)، والذي تمّ فيه إعلان تنصيب الشيخ خليفة للمسلمين، حيث سارعت جميع ولايات ومفارز الدولة الإسلامية إلى توثيق وإرسال بيعاتهم إلى ديوان الإعلام المركزي، وعرضت المكاتب الإعلامية التابعة للديوان على مدار نحو عشرة أيام سلسلة من التقارير المصورة لمجموعات من المجاهدين يؤدون قَسَم البيعة للخليفة في مشهد وحدة واجتماع أغاظ الكافرين والمنافقين.

وشملت البيعات ولايات كل مِن: العراق، الشام، الساحل، غرب إفريقية، وسط إفريقية، موزمبيق، الصومال، اليمن، خراسان، باكستان، شرق آسيا، إضافة إلى بيعات من ولايات ومناطق أخرى تعذَّر نشرها حاليا لأسباب أمنية.

العراق

الشام

غرب إفريقية

وسط إفريقية

الساحل - مالي

الساحل - بوركينافاسو

الصومال

اليمن

باكستان

خراسان

موزمبيق

شرق آسيا

إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا عنصرين فيها على الأقل، كما دمروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في ديالى.

إعطاب عربة (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/المحرم) على دورية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البيجات) على أطراف منطقة (بهرز)، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٨/المحرم)، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من القوات الباكستانية المرتدة بنيران المجاهدين

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية المرتدة بطلقات نارية في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/المحرم) عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بمنطقة (كانك) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون مسدّسه، ولله الحمد.

اغتنام مسدس باستهداف عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (كانك)

مقتل عنصر من ميليشيا الحشد العشائري بهجوم في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية بهجوم مسلح شمال شرق صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (الفتحة) شمالي منطقة (العلم)، بالأسلحة الرشاشة والقواذف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

يتوهم الكافرون والمرتدون أنّ بمقدورهم إيقاف الهجرة في سبيل الله تعالى، تماما كما يظنون أنّ بإمكانهم وقف عجلة الجهاد في الأرض، لكن المجاهدين على يقين تام لا يعتريه أدنى شك؛ بأنّ مدد الهجرة لا ينقطع ولا يتوقف لأنه وعد الله تعالى، مصداقا لحديث نبيّه محمد ﷺ: (لا تنقطِعُ الهجرةُ، ما قُوتِلَ الكفارُ)، وبالتالي فالهجرة باقية ما دام الجهاد باقيا، ومعلوم في عقيدة المسلمين أنّ الجهاد ماض إلى قيام الساعة.

وفي تطبيق عملي لهذه العقيدة، ما زالت بلاد المسلمين ترفد الدولة الإسلامية بخيرة رجالها وفلذات أكبادها، يأتون من كل حدب وصوب استجابة لأمر الله تعالى بالنفير والجهاد شيوخا وشبابا، نصرة للإسلام وذودا عن حياضه، عملا بقوله تعالى: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

وعلى الرغم من جهود الصليبيين والمرتدين الحثيثة في إغلاق الحدود وتشديد الإجراءات على المعابر والمنافذ، ورغم كل ما ينفقونه من أموال على تطوير أنظمة المراقبة الأمنية، بهدف منع وصول المهاجرين إلى ولايات الدولة الإسلامية؛ إلا أنّ الله تعالى ييسر للصادقين سُبل الوصول إلى أرض الجهاد، فلا يقدر كل طواغيت الأرض على منع مسلم صادق من أداء عبادة الهجرة إلى أرض الإسلام.

قادم من لبنان

وكان من هؤلاء المهاجرين الذين نفروا مؤخرا إلى أرض الدولة الإسلامية وتحديدا إلى ولاية العراق، الأخ عبد الرحمن موسى القرحاني (أبو أحمد) -تقبله الله تعالى- والذي خرج مهاجرا بنفسه في سبيل الله تعالى قادما من أرض لبنان المسلم الذي يرزح تحت قبضة النصارى المارونيين والرافضة المرتدين، فكان وصوله إلى أرض الخلافة انتصارا في حد ذاته وفشلا ذريعا للصليبيين والرافضة المرتدين الذين يتعاقبون على إغلاق حدود العراق، كما شكّلت هجرته صفعة أمنية للقوات اللبنانية المارونية التي سعت طويلا لمنعه من الوصول إلى مراده ولكن خيب الله سعيهم، فخرج الأسد مهاجرا إلى الله ورسوله تاركا الأهل والخلان مقدما محبة الله تعالى ومحبة رسوله ﷺ على ما سواهما.

الأخ أبو أحمد اللبناني -تقبله الله- وهو يلقي كلمة في المعسكر التدريبي

نشأة إيمانية وجهاد مبكر

ولد الأخ أبو أحمد في العام ١٤١٦هـ ونشأ وتربّى في كنف أسرة صالحة في منطقة (باب التبانة) في (طرابلس الشام) شمالي لبنان، إحدى قلاع أهل السُّنة التي خرّجت الكثير من الأبطال والمجاهدين رغم التضييق والحرب المعلنة عليها من قبل الجيش اللبناني الماروني وميليشيا حزب الشيطان الرافضية بسبب موقفها المؤيد للمجاهدين ونصرتها وإيوائها للمسلمين المستضعفين القادمين من الشام.

سعى أبو أحمد -تقبله الله- منذ صغره في طلب العلم الشرعي والبحث عن الحق الذي يبلغه النجاة في الدارين، فدخل عدة معاهد شرعية متوفرة في منطقته واكتسب العلم في أبواب العقيدة والفقه وحفظ ومدارسة علوم القرآن الكريم، وشبَّ على ذلك فكانت نشأته نشأة طيبة على منهاج السنة.

وعندما اشتعلت المعارك الشهيرة في منطقة (باب التبانة) و(جبل محسن) ضد الطائفة العلوية النصيرية والجيش اللبناني، على خلفية اشتعال الحرب في الشام؛ كان أبو أحمد من أوائل الملتحقين بصفوف المجاهدين المشاركين في تلك المعارك، وكان يبلغ من العمر حينها ١٧ عاما، وقد بايع مع ثلة من إخوانه المجاهدين الدولة الإسلامية آنذاك وشكّلوا عدة مفارز للمجاهدين داخل لبنان.

في سجن رومية

وعلى إثر هذه المعارك، تعرض أبو أحمد في عام ١٤٣٣هـ للأسر في سجون الجيش اللبناني الذي حرص بالتحالف مع طوائف الكفر والردة في لبنان على وأد أي نشاط جهادي لأهل السنة في لبنان، وقد مكث أبو أحمد في زنزانة انفرادية في السجن العسكري البغيض المعروف بـسجن (الريحانية).

وقد لاقى أبو أحمد في السجن أشد أنواع التعذيب والأذى في سبيل الله، كالصعق بالكهرباء والتعليق من الأطراف حتى كسروا له عدة أعضاء من جسمه، فثبت ثبات الرجال ولم يعترف على نفسه بشيء من التهم الموجهة إليه، وتنقّل في السجون حتى انتهى به المطاف في سجن (رومية) الذي يمتلئ بالمجاهدين وطلبة العلم، فكانت هذه فرصة جديدة له ليتزود من العلم الشرعي الذي يُعينه على تكاليف الطريق الذي لم يغب عن بال أبي أحمد لحظة واحدة حتى في أحلك ظروف الأسر، وقد زادت صلابته وشدته على الكافرين داخل السجن، فكان وإخوانه يواصلون تنغيص عيش الكافرين حتى وهم خلف القضبان، فهاجم أبو أحمد مع باقي إخوانه حراس السجن وأشعلوا النيران في أقسام السجن أكثر من مرة، ضمن موجات الاستعصاء التي حدثت داخل سجن (رومية).

الهجرة إلى العراق

وفي عام ١٤٣٨هـ منّ الله على الأخ أبي أحمد بالخروج من السجن، بعد أنْ مكث فيه قرابة أربع سنوات ونصف؛ قضاها صابرا محتسبا ومصمما على مواصلة الطريق الذي بدأه بالعلم وأتبعه بالعمل.

بعد خروجه تزوج ورُزق بطفلين، لكن زينة الحياة الدنيا لم تقعده أو تبعده عن هدفه الذي لا يضاهيه هدف

في نظر وقلب كل مسلم أدرك الغاية التي خلقه الله لأجلها، وأنّى يطيب لأبي أحمد العيش والرقاد وإخوانه المسلمون يسامون العذاب، وأنّى له أن يقر أو يستقر وميادين الجهاد تنادي الصادقين وتستنفر المؤمنين.

فبدأ أبو أحمد يبحث مليّا عن طريق للهجرة يوصله إلى أرض الجهاد، حتى يسّر الله له ولإخوانه سبيلا للهجرة إلى ولاية العراق أرض الأبطال ومحضن الرجال، وقد أخذ أبو أحمد بكل الاحتياطات والأسباب المستطاعة ثم انطلق مهاجرا في سبيل الله تعالى.

وبعد نحو خمسة أشهر على فقدان أثره، قام طواغيت لبنان بأسر والده للضغط عليه ليعود إلى بيته ويكسر هجرته، ولكن هيهات أن ينالوا من عزيمته أو يثنوه عن مواصلة دربه، فأكمل أبو أحمد طريقه وأمضى هجرته متوكلا على الله تعالى، حتى وصل إلى إخوانه في ولاية العراق، متجاوزا كل الموانع الأرضية البشرية، ومنتصرا على كل عوائق الشيطان وحبائله، بفضل الله تعالى.

في معسكرات الأنبار

وصل الأخ أبو أحمد إلى ولاية العراق في عام ١٤٤٢ هـ، وهناك التحق بأحد معسكرات المجاهدين في الأنبار، فأبلى بلاء حسنا داخل المعسكر، وأثبت وجوده منذ الشهر الأول فكان من الإخوة المتميزين في الجانب الشرعي والعسكري والبدني، وعلى إثر ذلك وقع عليه الاختيار ليكون مدرّبا بدنيا ومدرّسا شرعيا لإخوانه في المعسكر، فلم يألُ جهدا في تعليم وتدريب إخوانه بكل ما يقدر عليه، فزكّى العلم بالعمل، وأثمرت سنوات تضحيته وتربيته وإعداده في لبنان؛ فوائد قطفها إخوانه المجاهدون في العراق.

صورة من معسكر التدريب الذي التحق به أبو أحمد -تقبله الله- في الأنبار

إلى من يريد النفير!

وفي ذلك رسالة مهمة لكل الإخوة الباحثين عن النفير بضرورة التزود من العلوم الشرعية والعسكرية لاكتساب المهارات اللازمة في فترة القعود حتى تؤتي أكلها في ساحة الجهاد، واحذروا مكائد الشيطان بصدكم عن فريضة الإعداد بحجة عدم مباشرة الجهاد، فالإعداد فريضة والجهاد فريضة فانهلوا منهما ما استطعتم، وأعدّوا وتزوّدوا من قراركم في دياركم ليوم نفيركم إلى أرض الجهاد.

قناص في يوم الملحمة

وبعد مدة من مشاركته جهود التدريب والإعداد في معسكر الأنبار؛ طلب أبو أحمد من أمرائه الانتقال للمشاركة في العمليات العسكرية، وبعد إصرار وإلحاح وافق إخوانه على ذلك وتمّ فرزه على إحدى السرايا العسكرية في أرض الأنبار الأبية التي كانت وما زالت شوكة في حلوق الرافضة وحلفائهم، واستمر على ذلك حتى جاء اليوم الموعود.

حيث تعرض معسكر المجاهدين في المنطقة إلى إنزال جوي مشترك للقوات الرافضية والأمريكية معا، ولدى محاولة قوات العدو التقدم، اندلعت اشتباكات عنيفة شارك فيها أبو أحمد مع إخوانه واستمرت ليومين متتاليين عجزت فيها القوات المهاجِمة عن اقتحام المكان على الرغم من الأعداد الكبيرة لقوات العدو المشاركة في العملية، حيث كان المجاهدون قد أحسنوا إحاطة المنطقة بالألغام والعبوات الناسفة وهو ما ساهم في إعاقة تقدم القوات البرية، كما كان لأبي أحمد تقبله الله دور خاص في هذه المعركة حيث كان يرمي على العدو من بندقية قنص حتى أرهق قواتهم وأبطأ تقدمهم، وقد أقرَّ بعض جنود قوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية بتعرُّضهم لنيران قناص أربك تحركاتهم خلال الاشتباكات.

وبعد فشلهم في المواجهة الميدانية اضطروا في النهاية كعادتهم إلى قصف المنطقة بالصواريخ الثقيلة لإنهاء أمد المعركة التي طالت وخالفت توقعاتهم، ليُقتل أبو أحمد مع عدد من إخوانه الأبطال -تقبلهم الله- خلال هذه المعركة البطولية التي أخفى فيها الرافضة مشاركة القوات الأمريكية بينما كان الطرفان يحتميان جنبا إلى جنب خلف الصخور والمدرعات، بحسب شهادة عدد من المجاهدين الذين خاضوا المعركة واستطاعوا الانحياز إلى مواقع آمنة ليرووا لنا بعض فصول هذه الملحمة التي سطّرها جنود الخلافة في ولاية العراق ويسطرها جنود الخلافة كل يوم في كل مكان.

لقد رحل أبو أحمد -تقبله الله- بعد أن قدّم قدوة حيّة لسائر الباحثين عن طريق للهجرة، الساعين إلى اللحاق بركب الخلافة؛ أنْ أعدّوا ليوم نفيركم، واصدقوا الله تعالى يصدقكم ويبلغكم سبيل الرشاد وأرض الجهاد في الدنيا، ومراقي ومنازل الشهداء في الآخرة، ولكل مجتهد نصيب.

إصابة عنصرين من الـPKK وإحراق آلية لهم بتفجير في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُحرقت آلية لهم، بتفجير للمجاهدين في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/المحرم) على آلية للـPKK المرتدين، على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، واحتراق الآلية، ولله الحمد والمنّة.

إحراق آلية للـPKK بتفجير على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة

حصاد عمليات دولة الخلافة

خلال شهر المحرّم

مناطق العمليات:

العراق | الشام | خراسان | باكستان
شرق آسيا | الصومال | موزمبيق | الساحل
وسط إفريقية | غرب إفريقية

٦٥٣ قتيلا وجريحا

٤٥٤ كافرا ومرتدا

٤٨ نصرانيا

١٤١ رافضيا مرتدا

١٠ ضباط وقادة

٧٠ عملية

١٩ تفجيرا

١ استشهادية

٣١ صولة واشتباكا

٣ كمائن

٨ اغتيالات

٨ أخرى

٤٦ آلية مدمرة ومعطبة

أبرز العمليات:

- **٩ المحرم**
مقتل وإصابة ٥٠ من الرافضة المرتدين بتفجير دراجة مفخخة قرب معبد لهم بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

- **١٦ المحرم**
مقتل وأسر ١٦ جنديا من الجيش المالي وإصابة العشرات بكمين محكم استهدف رتلا في قرية (إسيلال) جنوبي (ميناكا) شرقي مالي

- **٢٣ المحرم**
مقتل ٤٠ وإصابة ١٠ من القوات النصيرية المرتدة بكمين محكم استهدف حافلتين لهم قرب قرية (معيزيلة) في بادية الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٠٥

صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصدر عن ديـوان الإعـلام المركزي

مقتـل ٩ من القوات الموزمبيقيـة بينهـم ضابطان وتفجـير مدرعتيـن بهجومين جديدين شمال موزمبيق

تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفعة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجاهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجاهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها...

٤

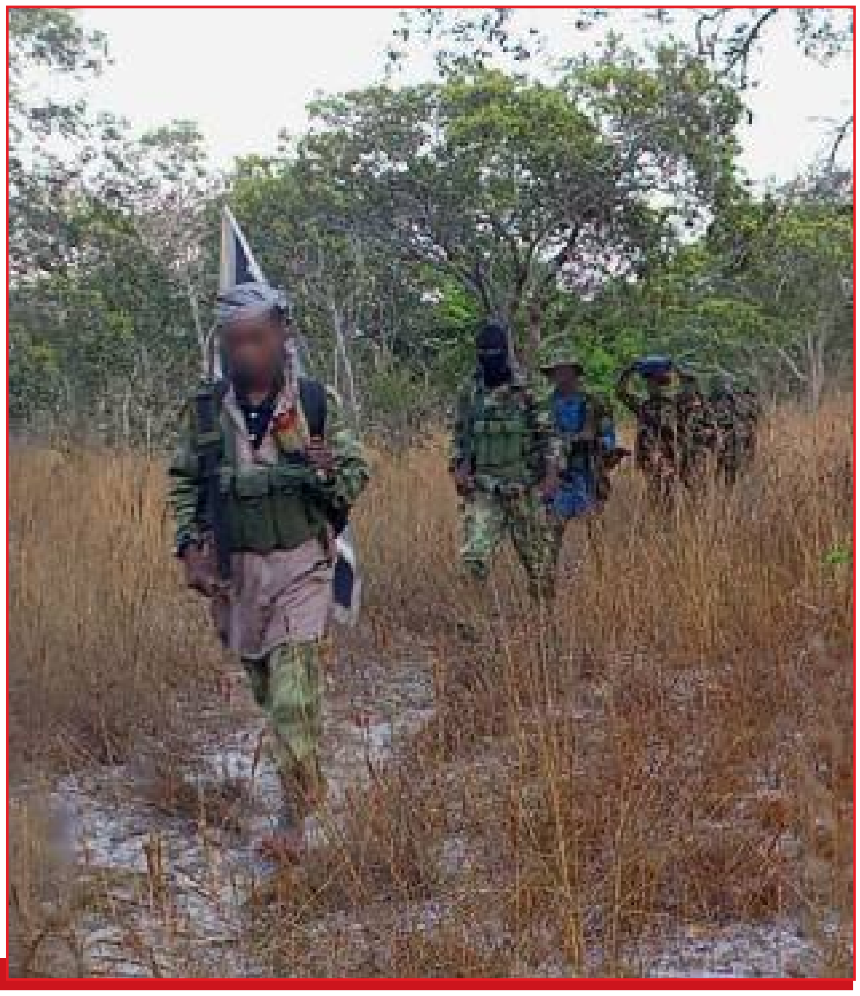

افتتاحية

معيّة الله للمجاهدين

٣

مقالات

دعائم للبنيان المرصوص

١٠

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري و ٨ من الجيش الكاميروني بهجمات في غرب إفريقية

٧

مقتل ٢٠ نصرنيا وإحراق ممتلكات لهم بهجمات متواصلة بولاية وسط إفريقية

٨

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإصابة جاسوس بهجومين في خراسان

٨

إصابة ٤ من القوات الرافضية وإحراق منزل جاسوس لهم بهجومين منفصلين في كركوك

٩

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم ومصدر يكشف توسّع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ صفر ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الساحل
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية الساحل
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك
٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥

معيّة الله للمجاهدين

لا ينزل أمر مفاجئ أو يعترض حادث طارئ طريق الدولة الإسلامية إلا وتجد تعاملها معه بكل حكمة ورزانة، ولو عَظُم القرار المتَّخذ في عيون الناظرين، وكَبُر في قلوب الأتباع والمحبين، قبل الخصوم والمعادين، ولربما جال في الخاطر لو فعلوا كذا لكان أحسن، أو لو تركوا ذاك لكان مستحسن، ولربما قد شقَّت كثير من القرارات على النفوس في بادئ الأمر، ثم ما يُلبث حتى يُرى أن كل أمر قد حدث في وقته المناسب والحمد لله أنْ حدث، والحمد لله أنْ غيره قد ترك، فلله الأمر من قبل ومن بعد.

والمتتبع لتاريخ الدولة الإسلامية منذ نشأتها في العراق ومفارقتها للفرق والأحزاب، ثم تمددها إلى الشام وإعلانها الخلافة، وحكمها على الفصائل والرايات الجاهلية وقتالها، وانحيازها من بعض الثغور وثباتها في غيرها، ولحربها وخطابها وأفعالها؛ يرى معيّة الله لها في كل خطوة تخطوها، ويرى فضل الله عليها في كل مرحلة تجتازها، ويدرك يقينا أن الله تعالى هو المدبّر لأمر هذه العصابة المؤمنة، ولو وقف الأمر على تدبير قادتها وبأس جنودها؛ لأهلكها ما نابها وأصابها من الأهوال والمحن؛ إلا أنّ توفيق الله تعالى أسبق، ورحمته وحفظه لعباده أسرع.

وإنّ الله إذا أراد أمرا يسّر له الأسباب، فكان للدولة الإسلامية أسباب بلّغتها ما وصلت، وأعانتها -بعد الله- على ما فعلت، أولها: التزام الكتاب والسنة وسعيها الحثيث للسير على منهاج النبوة وتطبيقه بكل أصوله وفروعه، وذلك نبراس السبيل، فقد تمسكت واعتصمت بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وعضَّت عليهما بالنواجذ ولم تبدل ولم تداهن، فكم من شرعة قد صانتها وكم من سنة قد أحيتها، فجددت بفعالها الدين وذادت عنه أمام هجمة الكفار والمرتدين؛ وهو السبب الثاني: الجهاد؛ الذي هو صِداق الهداية ومصداق الإحسان قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، قال ابن أبي حاتم في تفسيره للآية: "الذين يعملون بما يعلمون يهديهم الله لما لا يعلمون".

فجاهدت دولة الخلافة في الله حقّ جهاده باللسان والسنان، في حين أن خصومها قد أطلقوا سيقانهم للريح، ولاذوا بالهدنات وخضعوا للمفاوضات ونزلوا عند المخرجات والمنتجات، وهي لم تصغ للعُذّال واللائمين، وذلك السبب الثالث: فهي لا تخاف في الله لومة لائم، وذلك فضل على عباده قال تعالى في وصف عباده المؤمنين: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، فما سار أحد على هذا الدرب المبارك إلا أوذي وتزاحم عليه اللائمون، قال تعالى: {وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا} ولذلك لم تعبأ الدولة الإسلامية بكل لائميها وعاذليها من دعاة السوء وأدعياء السياسة والكياسة.

وكان لزاما في هذا الدرب التزود بالزاد لتلك الرحلة المضنية التي قطعها المجاهدون؛ فالصبر هو زادها وزاد كل مرحلة، وهو السبب الرابع، ثم اليقين بالنصر وعدم الاستعجال، وكلها منبثقة عن حسن التوكل على الله، وكل ما سبق وثيق الصلة ببعضه ويقوي بعضه بعضا، بل من تمام كل واحدة منها أن يرافقها البقية، فلا يكمل الصبر بلا توكل ويقين، كما قال تعالى على لسان موسى -عليه السلام- لقومه: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

إنه مبلغ لم يكونوا بالغيه إلا بإيمان راسخ ركز في القلوب، صورته تقوى الله في أفعالهم؛ وهو السبب الخامس، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}، وذلك الذي نحسبهم عليه ونذكّرهم به، فتقوى الله رأس مال المسلم، بل كل ما يملك، وهي المؤنسة للأفئدة إذا رأى المؤمنون الأحزاب، وهي وقود الإيمان إذا جمع الناس، وهي الدافع ليكون الله تعالى حسبنا ونعم الوكيل.

وبعد هذا فلتعلم الناس جميعا، أنه لا نقلّب ناظرنا في كتاب الله أو في السنة، إلا ونجد أخبارهم مؤمنهم وكافرهم ومنافقهم، محسنهم ومسيئهم وساكتهم عن الحق، ونرى كيف نعاملهم وما هو الحل معهم، على تنوّعهم وتجدُّدهم واختلافهم وتفرعهم، ولا يُستحدث منهم قرن إلا ونجد فيه نصا أصلا أو فرعا، أو قياسا أو أثرا من سلف وإمام، فنسير على دربهم على بصيرة من أمرنا والله المعين، وعليه، فابتدعوا أيها الأحزاب الضلالات واخترعوا الأسماء، وشقوا السبل واستكثروا من البغي وازدادوا إثما بعد إثم، فلن يغني عنكم كيدكم ولا كُبّار مكركم؛ {قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ} جميعا.

أما أنتم يا جنود الخلافة، لقد علمتم من كتاب ربكم وسنة نبيكم ﷺ أن نصر الله تعالى وعد لعباده المؤمنين بشرط أن ينصروه سبحانه كما قال: {إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فإن الجزاء من جنس العمل، وعرفتم أيضا كيف تكون نصرته سبحانه وقطعتم شوطا طويلا في ميادين نصرة الله تعالى ودينه وشريعته، فاثبتوا على ذلك ينصركم ويُعِنكم ويثبّت أقدامكم، والله لا يخلف الميعاد.

مقتل ٩ من القوات الموزمبيقية بينهم ضابطان وتفجير مدرعتين بهجومين جديدين شمال موزمبيق

الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون بهجومهم على دورية للقوات الموزمبيقية في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

تلقت القوات الموزمبيقية في (ماكوميا) صفعة جديدة على أيدي جنود الدولة الإسلامية، حيث أدى كمين نوعي جديد نصبه المجاهدون لهم هذا الأسبوع إلى سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم ضابطان، وإحراق عربة مدرعة، كما أسفر انفجار عبوة ناسفة عن إعطاب مدرعة ثانية وإصابة من فيها، ووقع الانفجار في منطقة (موسيمبوا دا برايا) التي زعمت الحكومة الموزمبيقية مرارا خلوها من المجاهدين بعد سنوات على المعارك العنيفة فيها.

٩ قتلى من القوات الموزمبيقية بكمين نوعي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي مكونة من عدة عربات مصفحة، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (كوبر) و(كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم المتوسطة والخفيفة وعدد من القذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة ومقتل سبعة جنود وضابطين أحدهما قائد ميداني بارز، فيما سارعت بقية الآليات إلى الفرار بأضرار مادية وإصابات بشرية، واغتنم المجاهدون عدة بنادق خفيفة ومتوسطة وأحرقوا المدرعة قبل أن يغادروا المنطقة إلى قواعدهم، ولله الحمد.

رواية الجيش: "لم يصب أحد بأذى"!

وعقب الهجوم نشرت "وزارة الدفاع" الموزمبيقية بيانًا اعترفت فيه بوقوع الكمين، لكنها قالت كاذبة "إن ركاب ناقلة الجنود المدرعة المدمرة نجوا دون أن يصابوا بأذى" وهو الأمر الذي لم يصدقهم فيه حتى وسائل الإعلام الموالية لهم، في حين حصلت (النبأ) على صورة حصرية لبطاقات بعض القتلى، إضافة إلى الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون من الجنود القتلى، ولله الحمد.

بطاقات بعض قتلى القوات الموزمبيقية بهجوم على دورية لهم في (ماكوميا)

يشار إلى أن منطقة (ماكوميا) التي أطلقت فيها القوات الموزمبيقية حملة كبيرة بدعم من التحالف الإفريقي؛ شهدت انتكاسات عسكرية كبيرة للقوات الموزمبيقية التي بات جنودها يعانون من تدهور في الحالة المعنوية جراء الخسائر المتتالية التي مُنيت بها قواتهم على مدار الأسابيع الماضية دون أن تحقق هذه الحملة الفاشلة أيًّا من أهدافها، بل على العكس تماما أصبحت الحملة ذاتها فرصة لعملية الاستنزاف المستمرة بحقهم من قبل المجاهدين الذين يباغتون ويهاجمون وبالصوت والصورة يوثّقون ليفضحوا عما قريب كذب بيانات الجيش الموزمبيقي.

إعطاب آلية بتفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) على آلية للقوات الموزمبيقية الصليبية، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمارا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وتمثل عودة الهجمات إلى منطقة (موسيمبوا دا برايا) ضربة للجهود الكبيرة التي بذلها الجيش الموزمبيقي وحلفاؤه على مدار السنوات الأخيرة الماضية لإخراج المجاهدين من المنطقة التي كانت شاهدة على هجوم كبير قلب المنطقة رأسا على عقب في حينه، وما زالت تبعاته مستمرة إلى اليوم بإذن الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا موقعا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا) فقتلوا وأصابوا ١٧ عنصرا على الأقل، وأحكموا سيطرتهم على الموقع بالكامل وأفرغوا مخازنه من الأسلحة والذخائر ثم أحرقوه.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري و ٨ من الجيش الكاميروني بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ثمانية آخرين من القوات الكاميرونية، بثلاث هجمات متفرقة شمال نيجيريا والكاميرون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٨/المحرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاميا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية

وفي عملية منفصلة، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الخميس (١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

٣ قتلى و٥ جرحى من الجيش الكاميروني

خاص وعلى الجانب الآخر من الحدود، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة شنوا هجوما في يوم السبت (٣/صفر) على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (هيل هليفا) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من المليشيات المحلية وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري، بهجومين منفصلين شمال شرق نيجيريا.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK بهجوم على آلية جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب اثنان آخران بجروح بهجوم للمجاهدين على آلية لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/صفر) آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الزيانات) جنوبي منطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أحرقوا آلية للـPKK وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (الهول) بريف البركة.

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم

ومصدر يكشف توسّع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي

النبأ | ولاية الساحل

خاص قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ثمانية جنود من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، كما قتلوا عنصرين آخرين أحدهما يعمل في مكتب القوات الألمانية والآخر عنصر في ميليشيات (غاتيا)، بحسب مصدر خاص.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن جانب من جهود الدولة الإسلامية في المجال الدعوي وتوسع نشاط ديوان الحسبة إلى مناطق جديدة في مالي ودور ميليشيا القاعدة في تهديد عوام المسلمين الذين يرغبون في العودة إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

٧ قتلى من جيش النيجر بكمين في (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/المحرم) لرتل لجيش النيجر المرتد، بالقرب من بلدة (سنام) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ١٠ آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون آليتين واغتنموا آلية ثالثة مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة.

ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأكاذيب التي أطلقها جيش النيجر في بيانه حول الهجوم والذي زعم فيه قتله ١٠ من المجاهدين، وأكد المصدر أنّ مجاهدا واحدا فقط قُتل خلال الهجوم -تقبله الله-، وعاد المجاهدون بعد الهجوم إلى مواقعهم، ولله الحمد والمنّة.

إقامة عدد من الحدود الشرعية على مستحقيها بعد عرضهم على مكاتب القضاء الشرعي بولاية الساحل

ولفت المصدر إلى أن الجيوش المرتدة عند عجزها عن التكتم على خسائرها الكبيرة والمتلاحقة، تضطر إلى إشاعة أخبار كاذبة للتغطية على خسائرها التي لم يعد بالامكان التكتم عليها أو صرف الأنظار عنها.

مقتل عنصر من جيش النيجر

على الصعيد الأمني، رصد جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) أحد عناصر جيش النيجر المرتد، أثناء زيارته لمدينة (تيرا) غربي النيجر، وقاموا بأسره وقتله، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عضو بمكتب القوات الألمانية وعنصر من ميليشيا (غاتيا)

وعلى الصعيد ذاته، شهد يوم الخميس (١/صفر) هجومين منفصلين في مالي.

حيث قتل جنود الخلافة موظفا مرتدا يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية، بعد أسره في وقت سابق على الطريق الرابط بين (غاو) و(نيامي)، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من ميليشيا (حركة طوارق إيمغاد وحلفائها) المعروفة بـ(غاتيا)، في قرية (تدمكت) بمنطقة (ميناكا)، وقاموا بقتله، ولله الحمد.

أسر وقتل مرتد يعمل في أحد مكاتب القوات الألمانية الصليبية

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

وفي إطار الحكم بالشريعة الإسلامية، أقامت المحاكم والدواوين المختصة بولاية الساحل عددا من الحدود الشرعية على مستحقيها، بعد عرض أصحابها على مكاتب القضاء الشرعي والبت في القضايا وفقا لأحكام الإسلام.

ومن ذلك ألقى ديوان الحسبة في يوم الخميس (٢٣/المحرم) القبض على ثلاثة جناة، بمنطقة (تيسيت) في (غاو) بمالي، وبعد عرضهم على القضاء ثبت حد السرقة على اثنين منهم، بينما ثبت حد الرجم على الشخص الثالث، وتمت إقامة الحدود عليهم بحضور جمع من المسلمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي نفس السياق، ألقى ديوان الحسبة في يوم الاثنين (٢٧/ المحرم) القبض على سارق بمنطقة (أنسونغو)، وبعد عرضه على مكتب القضاء، تم إقامة الحد عليه أمام جمع من المسلمين، كما ألقى الديوان في يوم الجمعة (٢/صفر) القبض على سارقين اثنين في (ميناكا)، وبعد ثبوت الحكم عليهما؛ تم إقامة الحد عليهما في سوق بلدة (تبنكور)، ولله الحمد والمنّة.

ديوان الحسبة يوسّع نشاطه إلى مناطق جديدة في مالي

وفي إطار الجهد الدعوي الذي تقيمه الدولة الإسلامية؛ نظّم ديوان الحسبة في منتصف وأواخر شهر (المحرم) الماضي، جولات دعوية نحو بلدة (تدغرت) وما جاورها شمالي (ميناكا)، وذلك في أول وصول للمجاهدين إلى هذه المنطقة، حيث كانت ميليشيا (القاعدة) قد هجّرت الكثير من أهالي المنطقة قسرا بعد انسحابهم منها بدعوى أن جنود الخلافة خوارج سيقتلون كل من يجدونه في طريقهم، وذلك في إطار الحملة الإعلامية التي أطلقتها الميليشيا لتشويه الدولة الإسلامية بعد فشل حملاتهم العسكرية ضدها.

وتهدف هذه الجولات الدعوية إلى بيان حقيقة الدولة الإسلامية ومنهجها لعامة المسلمين الذين تعرضوا لعمليات تضليل وخداع من قبل ميليشيا القاعدة والتي تستميت في منع التحاق أبناء المسلمين بصفوف الدولة الإسلامية.

جولة دعوية نظّمها ديوان الحسبة بولاية الساحل لأهالي بلدة (تدغرت) في مالي

وكان المجاهدون قد ألقوا القبض خلال شهر (المحرم) الماضي على مجموعة من قطاع الطرق والمتاجرين بالبشر، وتمكنوا من تحرير أحد عوام المسلمين المختطفين لديهم وإعادته سالما إلى أهله، ناهيك عن حدود السرقة والحرابة؛ التي تم تطبيقها في البلدات والأسواق والتي وضعت حدا لكثير من الجرائم التي كانت منتشرة.

القاعدة تهجّر الأهالي وتخوفهم!

وعلى إثر هذه الخطوات المباركة التي قامت بها الدولة الإسلامية في تأمين وحماية هذه المناطق؛ بدأ كثير من المسلمين المهجّرين بالرجوع إلى مناطقهم التي هُجّروا منها تحت تهديد وتضليل ميليشيا القاعدة، كما عادت الأسواق إلى نشاطها، وبان لعامة المسلمين عكس ما افتراه قادة وجنود القاعدة من كذب وتشويه وتزوير للحقائق.

ولّما علمت ميليشيا القاعدة بذلك؛ عادت لإرسال تهديداتها إلى عوام المسلمين الذين عادوا إلى المنطقة، معلنة أن حكمهم عندها سيكون مثل حكم الخوارج!، وهددوا من يعين المجاهدين أو يتعاون معهم بالقتل، وهذا ما يشرح للمتسائلين؛ أسباب المجازر التي ترتكبها الميليشيا بحق عوام المسلمين.

أسر وقتل عنصر من جيش النيجر في مدينة (تيرا) غربي النيجر

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد نفذوا قبل أسابيع عملية نوعية قرب (ميناكا) شرقي مالي، استهدفت رتلا عسكريا للجيش المالي وأسفرت عن فقدانه ١٦ جنديا بينهم ثلاثة أسرى، كما تسببت بخسارته سبع آليات على الأقل، وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

(قال عمر: لقد خشيت أن يطول بالناس زمان، حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف -قال سفيان: كذا حفظت- ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده).

[رواه البخاري]

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق ممتلكات لهم بهجمات متواصلة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم بهجمات متواصلة شرق الكونغو.

إحراق ممتلكات للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) تحركات النصارى الكافرين على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو) في (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق آلية و ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

من مكان مهاجمة النصارى على طريق (إرينجيتي) قرب قرية (كمانجو)

٢٠ قتيلا من النصارى

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) تجمعات النصارى الكافرين في قرى (كيسانغا) ومحيطها بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ١٦ نصرانيا على الأقل خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين وأحرقوا بعض ممتلكاتهم، بهجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، وقع إحداها في بلدة (كاسيندي) الحدودية مع (أوغندا) والتي تعد بمثابة معبر تجاري مهم للنصارى في المنطقة.

---

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإصابة جاسوس بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط خمسة من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، وأصيب جاسوس للحكومة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بولاية خراسان وقع أحدهما قرب مقر سيادي للميليشيا في العاصمة (كابل).

استهداف جاسوس في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/المحرم) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور) الحدودية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير في (كابل)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة دراجة ثلاثية مفخخة في يوم الاثنين (٥/صفر) على عدد من عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، كانوا يمرون بالقرب من أحد مقارّهم السيادية، بمنطقة (دار الأمان) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة منهم، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وفي سنن النسائي وابن ماجة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (حدٌّ يُعمل به في الأرض خيرٌ لأهل الأرض من أن يُمطروا أربعين صباحا)، وهذا لأن المعاصي سببٌ لنقص الرزق والخوف من العدو كما يدل عليه الكتاب والسنّة، فإذا أقيمتْ الحدود ظهرت طاعةُ الله ونقصت معصيةُ الله تعالى فحصل الرزقُ والنصر".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

إصابة ٤ من القوات الرافضية وإحراق منزل جاسوس لهم بهجومين منفصلين في كركوك

إحراق منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات الرافضية بجروح متفاوتة، ودمروا مدرعة وأحرقوا منزل جاسوس لهم، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

٤ جرحى من القوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة لهم بالقرب من قرية (تل عيدة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة أربعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قصف أمريكي وفشل رافضي!

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ عملية التفجير وقعت في أثناء محاولة القوات الرافضية التقدم نحو موقع للمجاهدين عقب تعرُّضه لغارات من الطائرات الصليبية والتي لم تسفر عن وقوع أيّ خسائر في صفوف المجاهدين بفضل الله تعالى.
وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا قد لغّموا الطرق المؤدية إلى الموقع بالعبوات الناسفة تحسُّبا لمثل هذه الظروف، مشيرا إلى أنّ من عادة القوات الرافضية بعد كل عملية قصف أمريكي؛ الذهاب إلى موقع القصف للقيام بعمليات استعراضية فوق الركام والتقاط الصور مع أي شيء في المكان.

إحراق منزل جاسوس بعد قتله

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢/صفر) منزل جاسوس لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، في قرية (الجال) بمنطقة (الرشاد)، كما أحرقوا لاحقا ممتلكات أخرى له في محيط المنطقة، وبيّن المصدر أنَّ المنزل المستهدف تعود ملكيته لجاسوس قتله المجاهدون قبل أكثر من شهر وعرضوا صورة جثته عبر (النبأ).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر القوات الرافضية، وأعطبوا آليتين وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة، بهجمات متفرقة وقعت جنوب كركوك.

تدمير عربة (همر) واستهداف ثكنة للقوات الرافضية بشمال وجنوب صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا من الحشد الرافضي بهجومين منفصلين بشمال وجنوب صلاح الدين.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو نمر) في (جزيرة الصينية)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير استهدف القوات التي تمركزت مؤخرا في محيط المنطقة، بهدف منع وقوع مزيد من الهجمات، لتصبح هذه القوات وتمركزاتها هدفا مباشرا للهجمات، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي

خاص وعلى الصعيد ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح على ثكنة لهم بمنطقة (الفتحة) شمالي (العلم) في صلاح الدين.

دعائم للبنيان المرصوص

الحمد لله خالق الخلق وبارئه، في مطلع كل أمر وبادئه، والصلاة والسلام على صفيّه وخليله، وعلى آل بيته وصحبه، وبعد.

اهتم الإسلام بالشرائع والعبادات والأسس التي تُوحّد المسلمين وتحفظ اجتماعهم في بنيان موحّد، ومنها: الجهاد والشورى والجماعة والجمعة والحج والعمرة وصلاة العيدين ومجالس الذكر وغيرها، فأكثر ما يميّز هذه العبادات والشعائر هو اجتماع المسلمين فيها بنسق ظاهر واضح بانتظام وبلا عشوائية.

ففي الصلاة -مثلا- كان النبي ﷺ والصحابة من بعده لا يُكبّرون للصلاة حتى تُسوى الصفوف، فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (سوّوا صفوفكم، فإنّ تسوية الصفّ من تمام الصّلاة) [متفق عليه]، وفي الصحيحين أيضا عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لتسوّنّ صفوفكم، أو ليخالفنّ اللّه بين وجوهكم) [متفق عليه]، وفي لفظ عند أبي داود وأحمد: (أو ليخالفنّ اللّه بين قلوبكم)، فتأمل خطورة الموقف.

أما في الجهاد فتشتد الحاجة إلى رص الصفوف لأنه لا يستقيم بغير ذلك، وقد أثنى الله تعالى على صفوف القتال فقال: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} قال الطبري رحمه الله: "يقاتلون في سبيل الله صفًّا مصطفًّا، كأنهم في اصطفافهم هنالك حيطان مبنية قد رصّ، فأُحكم وأُتقن، فلا يغادر منه شيئًا، وكان بعضهم يقول: بُني بالرصاص".

وعليه، لم يكن رص الصفوف وتسويتها مظهرا رمزيا، بل هو من جوهر شعائر الإسلام التي تهدف لتوحيد قلوب المسلمين وكلمتهم ليكونوا كالبنيان المرصوص قلبا وقالبا.

وفي حالتنا، فإن بنيان الجهاد في الميادين غالبا ما يقوم على ثلاث دعائم مهمة لكل منها تفرعاتها والتي تقوّي البنيان وتحفظ دوام الوحدة والألفة والاجتماع، وهي كالتالي:

الدعامة الأولى:
تعامل الجند مع أميرهم

وأولها السمع والطاعة: فعلى الجندي أن يسمع لأميره ويجيب أمره -ما لم يكن معصية- عن رضا وطيب نفس حتى يكمُل له أجره، فهو غالبا لا بد فاعل ما أُمر به، فيُرضي ربه ثم لا يسخط أميره، ومن فعل ذلك رزقه الله السعادة والقناعة، فهو في أصعب حالاته وأضيقها لا يسوؤه شيء إن فعل ما عليه.

وثانيها الصبر على الأمير: وعلى أوامره ونواهيه وأسلوبه، فليس هناك أي سبب يبيح للمسلم عصيان أميره والتفلت والخروج عن الصف، فقد روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: (من كره من أميره شيئا فليصبر عليه؛ فإنّه ليس أحد من النّاس خرج من السّلطان شبرا، فمات عليه إلّا مات ميتة جاهليّة).

وكذلك النصح: فقد روى مسلم عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال: (الدّين النّصيحة)، قلنا: لمن؟ قال: (للّه ولكتابه ولرسوله ولأئمّة المسلمين وعامّتهم)، فكل بني آدم خطاء، ويكون النصح بالسر لخطأ واضح، أو إبداء لرأي سديد راجح عن رأي الأمير المرجوح، لأن أشد الأخطاء وأفدحها هي التي تقع من الأمير لأنه في موضع القدوة، ولأن الخطأ منه يؤثّر فيمن تحته، وكلما كبرت مسؤولية الأمير كبر معها تأثير خطئه.

ثم المعونة في الأعمال والمهام: فعند الأمير مهامه الخاصة زيادة على الأمور العامة ومراقبة سير العمل، وفوق ذلك حوائج وهموم كل جندي عنده، فكلها تُعرض عليه وتزيد ما عنده، ولذا يضطر لتكليف بعض الجند بشيء من الأعمال تخفيفا وتيسيرا، بل وجب عليه ذلك وإلا لما أطاق العمل كله، فعلى مَن كُلف بأمر -علاوة على غيره- أن يصبر عليه ويعطيه حقه ويكفي الأمير مؤنته، ويكون على قدر المسؤولية، ولا يمعن في حسابات دقيقة على أعمال تسير عادة بالتفاهم؛ فيضع لها أنظمة تجعلها على غير ما جرت العادة عليها فيما مضى، فيعسّر يسيرا ويضيّق واسعا.

والأهم بعدها الاحترام: فلا يستخف بكلام أميره ويُحسن مخاطبته، ولا يحطّ من قدره خصوصا إذا أُرسل الأمير من موقع آخر، أو كان جديدا ولم يُحِط بالمكان علما بعد، فلا يتعالم عليه ولا يبخس حقه، وليحذر المجاهد مِن غيبة أميره أو الاستماع لمن يغتابه، وليعلم أنّ غيبة الأمير ليست شيئا مجردا، فزيادة على عظم ذنبها، فإن فيها تجريئا عليه، ودعوة للعصيان وتفريقا للكلمة، وليحذر مِن تجاوزه لَمن فوقه مِن دون إذنه، فذلك ينافي الاحترام، أو يسأل مَن فوق أميره عن مسألة قد سأل أميره عنها سابقا، تحصيلا لجواب آخر يهواه، فذلك يضرب الأوامر ببعضها، ويشق الجماعة ويشوّش على من حوله، وهو خلق سيئ يُخشى على صاحبه.

وأن لا يتصرف المجاهد بشيء من المال والمتاع العام دون الرجوع إلى أميره، فهو أعلم به وأدرك بقسمته وتنسيق توزيعه، وأن لا يغادر الموقع بلا إذن، وأن يبذل وسعه في إتقان أي عمل كلف به، وأن يركز جهده فيه حتى ينهيه بدون تباطؤ، ولا يعرج على غيره أو ينشغل بما هو دونه من القيل والقال ونحوه.

وقد لا يستطيع الأمير مباشرة بعض الأعمال بنفسه؛ لمسؤوليته في توزيع العمل والتأكد من إتمامه كما يجب، ولوقوفه على كل مشكلة والسعي لحلها؛ فلا يظن الجندي أن أميره يترك الأعمال ترفّعا، فإن حفظ كل جندي علاقته بأميره على ذلك أو أحسن؛ أقيمت الدعامة الأولى من دعائم البنيان.

الدعامة الثانية:
تعامل الأمير مع جنده

وأهمها الشورى: فيُمعن الأمير في الشورى ولا يهملها، لأنها للأمير بمثابة السمع والطاعة للجند، وبها يعرف الأمراء أفكار الجند ومداركهم، وتعمّ الفائدة ويُتوصل لأحسن الآراء وأصوبها، ويتبين الفذ فيقرّبه ويدنيه، ويعلم المتميز فيقدمه ويرفعه، قال الله تعالى: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ} و{وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ}.

ولا بأس بعد أنْ علم أصحاب الرأي، أنْ يخصهم بالشورى دون غيرهم، فقد روى الإمام أحمد والترمذي -بسند صحيح- عن عمر بن الخطاب قال: "كان رسول اللّه ﷺ يسمر مع أبي بكر في الأمر من أمر المسلمين، وأنا معهما".

ولكن لينتبه الأمير أن لا تكون الشورى سببا في تعطيل العمل عند تغيُّر الآراء، فقد بوّب البخاري في صحيحه: "باب قوله تعالى: {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ}، {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ}، وأنّ المشاورة قبل العزم والتّبيّن؛ لقوله: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}، فإذا عزم الرّسول ﷺ لم يكن لبشر التّقدّم على اللّه ورسوله، وشاور النّبيّ ﷺ أصحابه يوم أحد في المقام والخروج، فرأوا له الخروج، فلمّا لبس لأمته وعزم قالوا: أقم، فلم يمل إليهم بعد العزم، وقال: (لا ينبغي لنبيّ يلبس لأمته فيضعها حتّى يحكم اللّه)، وشاور عليّا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة، فسمع منهما حتّى نزل القرآن، فجلد الرّامين ولم يلتفت إلى تنازعهم، ولكن حكم بما أمره اللّه، وكانت الأئمّة بعد النّبيّ ﷺ يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة؛ ليأخذوا بأسهلها، فإذا وضح الكتاب أو السّنّة لم يتعدّوه إلى غيره؛ اقتداء بالنّبيّ ﷺ، ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة، فقال عمر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)، فقال أبو بكر: والله لأقاتلنَّ من فرَّق بين ما جمع رسول الله ﷺ، ثم تابعه بعد عمر، فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة!، إذْ كان عنده حكم رسول الله ﷺ في الذين فرَّقوا بين الصلاة والزكاة، وأرادوا تبديل الدين وأحكامه، وقال النبي ﷺ: (من بدَّل دينه فاقتلوه)، وكان القرَّاء أصحاب مشورة عمر، كهولا أو شبَّانا، وكان وقَّافاً عند كتاب الله عز وجل". [صحيح البخاري]؛ فثبت بذلك أنَّ الأمير إنْ شاور ثم عزم على الأمر فليتوكل على الله وليتمه ولا يتردد أسوة بهدي النبي ﷺ وفعل الصحابة بعده.

ثم الصبر: وهي بحق الأمير أوجب، فيصبر على كل جنده واختلاف طبائعهم وتفاوت أخلاقهم وتباين أحوالهم، والنصح لهم أيضا فهو أعلم وأبصر بهم، فينصحهم ولا يفضحهم، فعن أبي المليح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من أمير يلي أمر المسلمين، ثمّ لا يجهد لهم، وينصح إلّا لم يدخل معهم الجنّة) [مسلم].

ثم الخدمة: نعم الخدمة، فخير الأمراء أخدمهم لجندهم، والتواضع والتحبب إليهم بلين القول وطيب الكلام وحسن الأسلوب فذلك أقرب لقلوبهم وأدنى للإجابة، لأن أمره واجب عليهم وخلافه معصية، فليعلم أن الله ابتلاه وابتلاهم بذلك، فلا يعن عليهم النفس والشيطان، وليخفف عليهم ما استطاع وما سمح الحال، وليغض الطرف عن بعض التصرفات التي لا بأس بتركها أو التي يُفضي ضبطها إلى مفسدة أكبر، وليشاركهم في أعمالهم اليومية ما استطاع وما لم تمنع من ذلك مصلحة أو مفسدة، وليأخذ مكان مريضهم ومتعبهم بنفسه، فهذا مما يسد بينهم الفجوات إنْ وجدت.

ثم العدل بينهم: في كل ما استطاع من حقوق أو واجبات، وليتذكر هول الموقف يوم القيامة، فقد روى أحمد -بسند صحيح- عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (ما من أمير عشرة إلّا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكّه إلّا العدل، أو يوبقه الجور).

وعليه أن لا يكثر ترك محله، وأن لا يبتعد عن جنده، لحاجتهم إليه في أي لحظة، وأن يكون آخر مَن ينام بعد نوم جنده وبدء الحراسة، وأول من يستيقظ فيجوب المكان ليتأكد من سلامته وجنده، ووجودهم على ثغورهم، وهذا هو دأب قادة المجاهدين بلا شك.

وبعد هذا مسألة مهمة ترتبط بكلا الدعامتين الأولى والثانية، وهي أن يحرص الأمير على السمع والطاعة لأمرائه، فهو في ذلك أسوة لمن دونه، وأن لا يكثر الشكوى لهم فذلك من مثالب الأمير، وأن لا يستحي من طلب المعونة من أمرائه الذين وكلوه، وليكونوا واسعي الصدر في تعليمه وإرشاده ومشاركته الخبرة، فإن صان الأمير علاقاته مع من حوله؛ شُيدت الدعامة الثانية.

الدعامة الثالثة: تعامل المسلمين فيما بينهم

وتتضمن تعامل النظير مع نظيره، ويكون ذلك بمخالقة عامة المسلمين بالخلق الحسن، والإحسان إليهم، والتذلل وخفض الجناح لهم، وإيثارهم في كل حال، والصبر الجميل على أذاهم، والعفو والصفح، والإعراض عن جاهلهم، وتقدير شريفهم، ومعونة محتاجهم، والسعي بحاجاتهم والقيام بأمورهم ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلا.

والنظير مع نظيره؛ كأئمة المساجد والدعاة وطلبة العلم في جماعة المسلمين، وكل أهل اختصاص فيما بينهم، فيجب عليهم أن يحبّوا الخير وإنْ علا عليهم الغير، ويكون قصدهم لله وحده، فيتركوا التحزُّب والتفرق داخل صفوف الجماعة، ومن باب أولى التحاسد والتباغض والاختلاف، والمناظرات والنقاشات التي تفضي إلى المراء، وتتبُّع الزلات والانتقاص من أصحابها، وليكن السائد بينهم النصح والستر والمدارسة.

ومن أمثلة النظراء الأمراء أيضا، فيجب عليهم ترك المنافسة المذمومة، وليس من الأدب أن يأمر القائد وينهى في مكان نظيره، ولا أن يأخذ مِن جنده دون إذنه، ولا أن يزهّدهم في مكانهم ليطلبهم إلى مكانه، بل يجب على كل منهما أن يشارك الآخر بالخبرة والنصح، والمال والمعدات والرجال حين الحاجة، ولا يتكلم أحدهم بخطأ الآخر أمام الجند، فدعوى النظير وكلامه أدعى أن ترعى لها الأسماع، وأولى أن يخوض بها الخائضون، وهذا ما يخالف دعائم البنيان المرصوص.

أساس الدعائم

وتبنى تلك الدعائم الثلاث على أساس واحد هو الإخلاص في القصد وتقوى الله وإخراج حظ النفس من القلب، فبإصلاح الأساس تصبح الدعائم أسهل أن توضع وأمتن رسوخا وأصعب أن يُنال منها، وخليق بكل مؤمن أين ما كان في جماعة المسلمين، وحيثما استعمله الله، أن يحسن فيما ابتلاه الله واسترعاه، وبذلك تكمن قوة المبنى، فقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (ألا كلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته، فالإمام الّذي على النّاس راع، وهو مسئول عن رعيّته، والرّجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عن رعيّته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده، وهي مسئولة عنهم، وعبد الرّجل راع على مال سيّده، وهو مسئول عنه، ألا فكلّكم راع، وكلّكم مسئول عن رعيّته).

فكلٌ في مكانه هو لبِنة في هذا البنيان المبارك، وأعماله في حياته هي التي تحدد ماهيته وصلابته، حتى إذا أُقيمت الصلاة أو نادى منادي الجهاد حيّ الجهاد، أنبأت كل لبِنة عن ما أسلفت، وبان لكل نفس ما أحضرت، فإما صف مستقيم وثبات عند المواقع وإقدام، وإما أن تخون المرء يداه وما قدمتاه، وتزل قدماه، فيدخل الشيطان من الفرجة التي هو سببها ويخرّب على المسلمين صلاتهم، أو يكون ثغرة يدخل العدو منها فيؤتى الإسلام من قبله؛ ألا فكل واحد منكم -أيها المسلمون- راع ومسئول عن رعيته، فاحذروا أن تكونوا موضع الصدع، بل أصلحوا أنفسكم ومَن حولكم، وبذلك يُقام البنيان المرصوص إن شاء الله، فاتقوا الله ما استطعتم وأحسنوا، {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ}.

صفات
المؤمنين والمؤمنات

قال تعالى:

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}.

[الأحزاب]

{إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}: "دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ، وَهُوَ أَخَصُّ مِنْهُ".

[ابن كثير]

{وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ} "الْقُنُوتُ: هُوَ الطَّاعَةُ فِي سُكُونٍ، قال تعالى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}".

[ابن كثير]

{وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ}: "هَذَا فِي الْأَقْوَالِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ خَصْلَةٌ مَحْمُودَةٌ؛ وَلِهَذَا كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَمْ تُجَرَّبْ عَلَيْهِ كِذْبَةٌ لَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ".

[ابن كثير]

{وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ}: "والصابرين لله في البأساء والضراء على الثبات على دينه وحين البأس والصابرات".

[الطبري]

{وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ}: "الْخُشُوعُ: السُّكُونُ وَالطُّمَأْنِينَةُ، وَالتُّؤَدَةُ وَالْوَقَارُ وَالتَّوَاضُعُ، وَالْحَامِلُ عَلَيْهِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَمُرَاقَبَتُهُ"

[ابن كثير]

{وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ}: "الصَّدَقَةُ: هِيَ الْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ الْمَحَاوِيجِ الضُّعَفَاءِ، الَّذِينَ لَا كَسْبَ لَهُمْ وَلَا كَاسِبَ، يُعْطَوْنَ مِنْ فُضُولِ الْأَمْوَالِ طَاعَةً لِلَّهِ، وَإِحْسَانًا إِلَى خَلْقِهِ"

[ابن كثير]

{وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}: "قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، دخل في قوله: {وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ}".

[ابن كثير]

{وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ} "أَيْ: عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَآثِمِ إِلَّا عَنِ الْمُبَاحِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ}"

[ابن كثير]

{وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ}: أي: "والذاكرين الله بقلوبهم وألسنتهم وجوارحهم والذاكرات كذلك".

[الطبري]

{أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً} أي: "لذنوبهم، {وَأَجْرًا عَظِيمًا}: يعني ثوابًا في الآخرة على ذلك من أعمالهم عظيمًا، وذلك الجنة".

[الطبري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٠٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٥ صفر ١٤٤٥ هـ

٨ صفحة

النبأ

العدد ٤٠٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليـات لهم بهجمات وتفجيرات شمال نيجيريا

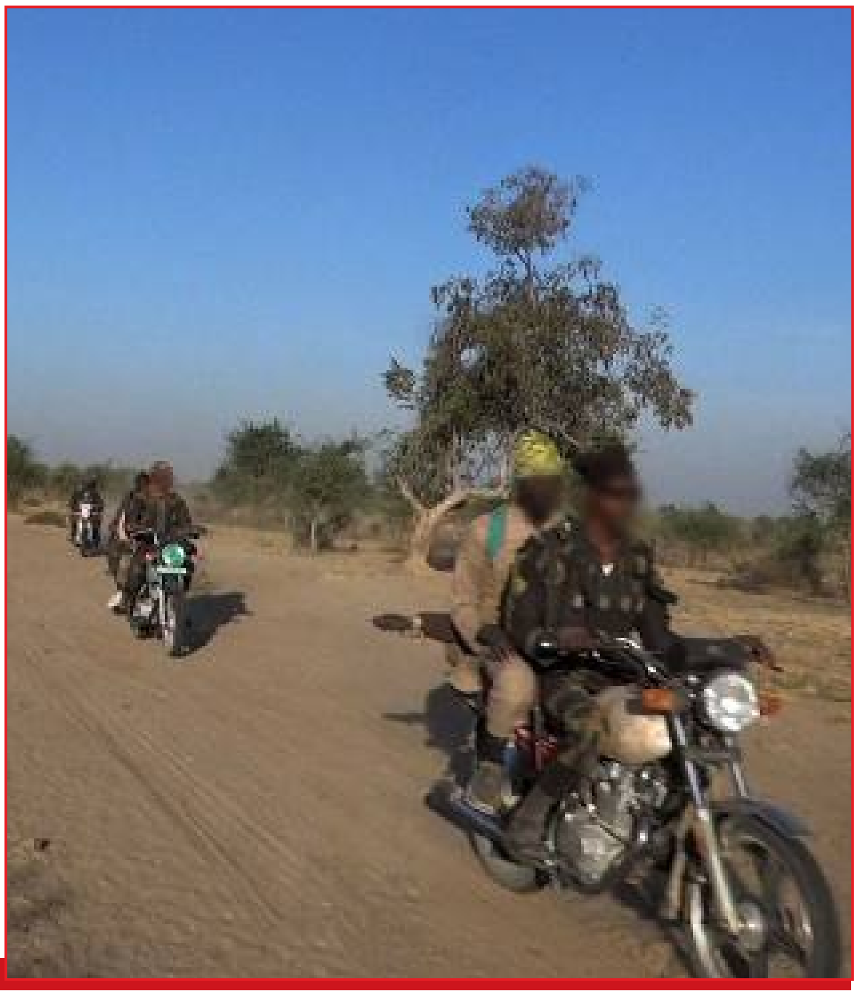

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والمليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، تركها عناصر الشرطة بعد فرارهم من الحاجز، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، ....

٤

افتتاحية

النظام العالمي يترنح!

٣

مقتـل وإصابـة ٩ عناصـر من القـوات الفلبينيـة بهجومين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

سقط تسعة من عناصر القوات الفلبينية بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين والتي تشهد نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة، استهدفت دوريات عسكرية ومسؤولين حكوميين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

وتقع هذه الهجمات لدى محاولة قوات الجيش والشرطة التوغل في بعض القرى والغابات الكثيفة التي يتمركز فيها المجاهدون.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ صفر ١٤٤٥ هـ)

١٧ صليبيا

١ رافضي مرتدًا

١٩ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٤ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٣٨ قتيلا وجريحا

١٣ عملية

١ آلية مغتنمة

٢ مدرعتان

٢ آليتان رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية شرق آسيا
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ البركة

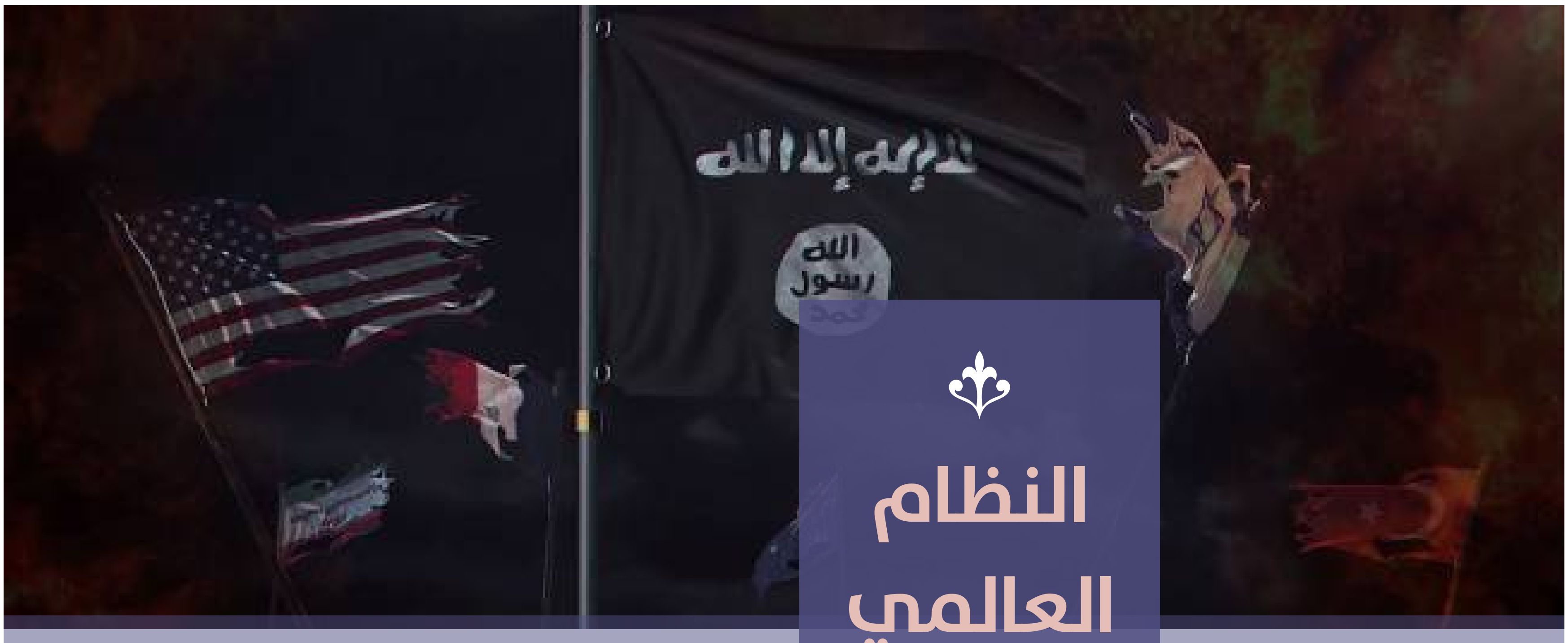

النظام العالمي يترنح!

نظرة سريعة واسعة إلى ما آلت إليه أحوال "النظام العالمي" بمعسكراته المتناحرة وصراعاته المتصاعدة التي تجاوزت حدود دوله الرئيسة، وامتدت لتطال دول الحلفاء، بل وصلت حتى الأتباع والشركاء؛ لا نجد وصفا دقيقا لما أصاب هذا النظام الجاهلي غير التدهور والتشرذم والترنّح.

لقد بُني هذا النظام الدولي الجاهلي بعجمه وعربه على عقيدة جاهلية لا تتقاطع مصالحها سوى في نقطة واحدة هي الحرب على الإسلام، وتتناحر في ما سوى ذلك، لكن أحدا في هذا النظام الجاهلي لم يتوقع أن يصل به الحال إلى هذا التمزق والتشرذم والتطاحن الذي فاق كل التوقعات، وخالف كل التحليلات، وأفشل كل المخططات والمؤامرات، {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

وبنظرة أقرب إلى أحدث ساحات هذا الصراع، وتحديدا منطقة شرق الفرات مثلا، حيث اندلعت الحرب الداخلية بين ميليشيات (البي كي كي) التي قاتلت معا قبل سنوات ضد المجاهدين، واليوم تنقسم على نفسها بين مكوّن "كردي" وآخر "عربي"؛ كلاهما قاتل وما يزال في سبيل الطاغوت.

أسباب هذا الصراع بعيدا عن الغوص في مستنقع التحليلات والتخرُّصات؛ لا تخرج عن الانقسام العميق والكبير والمتصاعد بين مكوّنات النظام العالمي، فاختلاف السادة دومًا يتبعه اختلاف العبيد.

لم تقتصر معالم تدهور النظام العالمي على الحرب "الصليبية الصليبية" بين أوكرانيا وروسيا، حتى وصلت معالم تدهوره إلى إفريقية، حيث تعرضت المالك الفرنسية والأوروبية الصليبية هناك إلى سلسلة انقلابات متتالية ليس آخرها "الغابون"؛ وكلها تُهدد المصالح الفرنسية والأوروبية، بعد سنوات ظن فيها الصليبيون أن الأرض خلت لهم، وأنهم قادرون عليها حتى أتاها أمر الله تعالى.

بل لم ينحصر الأمر بالصراعات بين الدول الرئيسة المحسوبة على هذا النظام العالمي، حتى امتدت للصراعات بين الدول وربائبها من الشركات الأمنية والمرتزقة كما رأينا في عملية اغتيال زعيم ميليشيا "فاغنر" التي خدمت روسيا لسنوات طويلة لم تشفع لها في ظل ندرة الخيارات أمام قادة هذا النظام الذي يتداعى بكل ما فيه.

الانقسام والتشرذم طال أيضا دويلة يهود التي تعيش أسوأ حالاتها السياسية وتفشل وما زالت في الوصول إلى حل لأزمتها الداخلية؛ مقابل تصاعد في وتيرة العمليات الفردية التي تتلصص عليها الفصائل الممولة إيرانيا والتي صار الشباب الفلسطيني يخطون وصاياهم بإثبات البراءة منها في بادرة منهجية لها ما بعدها بإذن الله تعالى.

وبينما تتفاقم الحرب الباردة بين معسكر الغرب ومعسكر الشرق وتشق طريقها لا محالة إلى حرب ساخنة يحاولون تأجيلها وحسب؛ تلوح بوادر صراع أمريكي إيراني على منطقة "الهلال الخصيب" لقطع جسر إيران من طهران إلى بيروت، وربما لن تجد أمريكا أرخص من "خونة العشائر" لتشكيل حائط صد يحمي مصالحها فوق الأرض وتحتها.

بالعودة مجددا إلى المشهد الشامي، حيث اندلاع الاقتتال الداخلي بين ميليشيا الـ(بي كي كي) بشقيها الكردي والعربي، بعد سنوات من التحالف على حرب المجاهدين وقتالهم تحت غطاء الطائرات الأمريكية.

فبعد أن كانوا بالأمس القريب يقاتلون كتفا إلى كتف، ويتراقصون على وقع غارات طائرات الصليب وهي تدك أجساد أطفال ونساء المسلمين في الباغوز ويحتفي الإعلام "الثوري" بذلك! ها هم اليوم أنفسهم يقتل بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا، ويقوم الإعلام ذاته بتسويق المشهد على أنه ثورة عربية ضد "المحتل الكردي"!، فهل كان صديقا وحليفا يوم حربكم على الإسلام، وأصبح "محتلا كرديا" يوم حربكم على المصالح والحطام؟

واقعيًا، أثبتت الأحداث المتلاحقة فشل المعوّلين على "التشكيلات القبلية" و"الحواضن الشعبية"، فهم في كل مرحلة يصرون على أن يقاتلوا حمية وجاهلية وقبلية، ويأبون أن يقاتلوا في سبيل الله تعالى؛ فيدفعون مرارا وتكرارا ضريبة الجاهلية التي تفسد دينهم وآخرتهم أضعاف ضريبة الإيمان التي رفضوها تحت حكم الدولة الإسلامية؛ فأبدلهم الله مِن بعد أمنهم خوفًا، وما وجدنا شبرا خلا من حكم الشريعة وإلا وقد ساد فيه الخوف والخراب، ولا يظلم ربك أحدا.

من الناحية الشرعية، الاقتتال الذي يجري في مناطق شرق الفرات اليوم بين شقي الـ(بي كي كي) العربي والكردي؛ هو قتال جاهلي في سبيل الطاغوت، يجب على المسلمين في تلك المناطق بذل الوسع في تجنُّبه صونا لدينهم أن يُضيّع، ولدمائهم أن تُسفك في ميتات جاهلية حماية لمشاريع كفرية، وفي المقابل عليهم أن يلتفوا حول إخوانهم المجاهدين ويعاضدوهم ويكثروا سوادهم ولاء للمؤمنين وبراء من الكافرين.

وإلى أهل القبلة الذين يقطنون مناطق شرق الفرات وكل منطقة انحاز منها المجاهدون نقول: إن الأمن والرخاء الذي وعدوكم به بعد انحياز المجاهدين، قد فقدوه تماما وفاقد الشيء لن يعطيه! ولا أمن ولا سعادة للعبد إلا في ظلال الشريعة.

ختاما، لن تنتهي هذه الصراعات والحروب وإن خبت تارة أو توقفت تارة، فإنها ستعاود الاشتعال، ولن تقتصر على آسيا أو إفريقية، بل ستضرب عاجلا أو آجلا أوروبا الصليبية، وسيغرق هذا النظام العالمي الجاهلي بكل من فيه، حتى يلفظ أنفاسه، وكل هذا من تدبير الله تعالى ومكره بالكافرين ومكره للمؤمنين وتهيئته الأرض لهم سبحانه ليعمروها بالتوحيد والإيمان.

وسيعقب هذا النظام الجاهلي نظام رباني المنهج والوسيلة والغاية، منهاجه منهاج خاتم الأنبياء (عليه السلام)، ووسيلته الجهاد، وغايته تحقيق العبودية التامة المطلقة لله تعالى في الأرض كل الأرض، ولقد أقامت دولة الخلافة نواة هذا النظام بعد سنوات من الجهاد والصبر والمصابرة، وما زالت ترفده بالدماء الزكية، فيا سعد مَن أقدم وبادر، وتعسا لمن أحجم وتأخر، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

بهجمات وتفجيرات شمال نيجيريا

لحظة هجوم جنود الخلافة على حاجز للشرطة النيجيرية المرتدة قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

مهاجمة حاجز للشرطة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، تركها عناصر الشرطة بعد فرارهم من الحاجز، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وعلى الصعيد ذاته، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(أزري)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من الميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/صفر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالقرب من غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٣/صفر) تمركزا لهذه الميليشيات في قرية (جاكانا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتنام آلية للشرطة النيجيرية بهجوم على حاجز لهم قرب بلدة (غيدام)

تدمير آلية ومقتل جميع من فيها

كما كشف المصدر عن وقوع تفجيرين منفصلين يوم الاثنين (١٢/صفر)، استهدفا آليات القوات النيجيرية على طرق تحركها وخلفا عددا من القتلى والجرحى.

خاص حيث أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية، مؤكّدا مقتل جميع العناصر الذين كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية ثانية في نفس اليوم

خاص وأضاف المصدر بأن المجاهدين فجروا عبوة ثانية في نفس اليوم على رتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(ميل ٤) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ثمانية آخرين من القوات الكاميرونية، بثلاث هجمات متفرقة شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الفلبينية بهجومين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

جرحى من الشرطة الفلبينية سقطوا خلال الهجوم في بلدة (باغاتين) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط تسعة من عناصر القوات الفلبينية بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين والتي تشهد نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة، استهدفت دوريات عسكرية ومسؤولين حكوميين.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/صفر) دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

وتقع هذه الهجمات لدى محاولة قوات الجيش والشرطة التوغل في بعض القرى والغابات الكثيفة التي يتمركز فيها المجاهدون.

٤ جرحى من الشرطة الفلبينية

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/صفر) ثلة للشرطة الفلبينية الصليبية، في بلدة (باغاتين) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت مواقع محلية فلبينية صورا ومقاطع من مكان الاشتباكات التي اندلعت في شوارع المنطقة، وأحدثت استنفارا كبيرا في صفوف القوات الفلبينية التي اعترفت بالهجوم في بيان، وقالت إنه استهدف "مفرزة من الوحدة الإقليمية المتنقلة التابعة للشرطة".

وتعرضت هذه الوحدة التي تعد "وحدة سرية" لهجمات سابقة، سقط فيها عدد من الضباط والجنود.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قوله تعالى: {إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا}، لمّا كانت حمية الجاهلية توجب من الأقوال والأعمال ما يناسبها جعل الله في قلوب أوليائه سكينةً تقابل حمية الجاهلية، وفي ألسنتهم كلمة التقوى مقابِلةً لما توجبه حميةُ الجاهلية من كلمة الفجور. فكان حظُّ المؤمنين السكينةَ في قلوبهم، وكلمةَ التقوى على ألسنتهم؛ وحظُّ أعدائهم حمية الجاهلية في قلوبهم، وكلمة الفجور والعدوان على ألسنتهم".

[إعلام الموقعين]

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية نصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح بهجمات جديدة على قراهم وتحركاتهم شرق الكونغو.

مقتل ٥ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/صفر) تحركات النصارى الكافرين قرب قرية (لونا) على طريق (كوماندا-إيرنغيتي)، وأسروا ونحروا خمسة منهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني قرب قرية (لونا)

مقتل ٣ من النصارى

وفي نفس السياق، اقتحم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، كلا من قرية (بوليمبي) و(إيبانزا) و(مانغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم بهجمات شرق الكونغو.

إصابة عنصر وإعطاب (همر) للقوات الرافضية بهجوم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عنصر من القوات الرافضية على الأقل هذا الأسبوع وأُعطبت مدرعة لهم، بهجوم على ثكنة في صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتضرر آليتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية العراق دمّروا خلال الأسبوع الماضي مدرعة للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا من الحشد الرافضي بهجومين منفصلين بشمال وجنوب صلاح الدين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

(مَن خرجَ من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات، مات ميتةً جاهليةً، ومن قاتل تحت راية عِمِّيَّة، يغضبُ لعَصَبة، أو يدعو إلى عَصَبة، أو ينصرُ عصبة، فقُتل، فقِتلةٌ جاهليةٌ، ومن خرج على أمتي، يضرب برَّها وفاجرَها، ولا يتحاشى مِن مؤمنِها، ولا يفي لذي عهدٍ عهدَه، فليس منّي ولستُ منه).

[رواه مسلم]

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/صفر) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي بهجوم على آلية لهم جنوب البركة.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية في (باجور) الحدودية

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية بمنطقة حدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/صفر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) الحدودية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا نحو خمسة من عناصر طالبان بين قتيل وجريح وأصابوا جاسوسا للحكومة الباكستانية، بهجومين منفصلين وقع أحدهما قرب مقر سيادي للميليشيا في العاصمة (كابل).

إصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

أصيب ضابط في القوات الباكستانية هذا الأسبوع بنيران جنود الخلافة في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/صفر) ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بمدينة (مستونك) بمنطقة (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

عند الغزو

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: (اللهمّ أنت عَضُدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل)" [أبو داود]

عند كثرة العدو

{حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران]، (اللَّهمَّ منزل الكتاب، ومُجْرِيَ السَّحاب، وهازمَ الأحزاب، اهزمْهُمْ وانْصُرْنا عليهم) [البخاري]

عند خوف العدو

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه-: "أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: (اللَّهمَّ إنَّا نجعلك في نُحورهم ونعوذُ بك من شرورهم)" [أبو داود]، (اللَّهمَّ اكفِنيهِمْ بما شِئْتَ) [مسلم]

عند الرجوع من الغزو

يكبّر ثلاثًا ثم يقول: (لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تائِبُونَ، عابِدُونَ ساجِدُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأحْزابَ وحْدَهُ) [البخاري]

عند اشتداد المحن

(لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ) [متفق عليه]

عند المصيبة

(إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي في مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لي خَيْرًا مِنْهَا) [مسلم]

عند المبيت في مكان

(أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ) [مسلم]

أثناء المسير

"الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله" [البخاري]، "لا حول ولا قوة إلا بالله" [البخاري]، وعن جابر -رضي الله عنه- قال: "كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا، وإذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا" [البخاري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٠٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٢ صفر ١٤٤٥ هـ

٨ صفحة

العدد ٤٠٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ٣ آليات بهجمات في غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، بستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا، وكان أبرزها قرب الحدود مع الكاميرون المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/صفر) على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي...

٤

اغتيال جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في (باجور) الحدودية

٦

افتتاحية

(تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ)

٣

مقالات

(لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)

٧

أسر وقتل جاسوسين للقوات الرافضية ومهاجمة ثكنتين بعمليات متفرقة لجنود الخلافة غرب الأنبار

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل جاسوسين للحكومة الرافضية بعد أسرهما على أيدي جنود الخلافة في وقت سابق، في حين ألحق المجاهدون هذا الأسبوع أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف الثكنات.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ صفر ١٤٤٥ هـ)

٢٤ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٢٤ قتيلا وجريحا

٢ آليتان مدمَّرة ومعطبة

١ ثكنة تم إحراقها

١٠ عمليات

٢ مدرعتان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٣ الأنبار

(تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ)

كلما اشتعلت جولة جديدة من الصراعات الداخلية بين أعداء دولة الخلافة؛ تعالت أصوات الصليبيين والمرتدين فرَقًا وخوفًا بالتحذير من خطورة أنْ يؤدي ذلك إلى "عودة الدولة الإسلامية" واستغلالها الأوضاع في "الظهور مجددا".

ومع تأكيدنا على أنّ الدولة الإسلامية لم تذهب حتى تعود، ولم تختف لكي تظهر مجددا؛ ولكنْ مجاراةً لتصريحات القوم الكافرين، يكاد يكون هذا النوع من التصريحات والتحذيرات قد صدر عن جميع أعداء الدولة الإسلامية بلا استثناء؛ من الدول والجيوش الصليبية، والحكومات والحركات والأحزاب المرتدة، ولا نعلم دولة أو حكومة أو حزبا إلا وقد صرّح بهذا التصريح بصيغ ومخاوف مشتركة.

ولم تقتصر التحذيرات على منطقة دون أخرى، بل شملت كل المناطق التي ينشط فيها جنود الخلافة ميدانيا أو يهددون حدودها، أو يصولون في عقرها، ناهيك عن المناطق التي يحكمونها بالشريعة.

ولا نعرف في هذا العصر جهة يهابها الكافرون، ويخشون عودتها إلى المناطق التي انحازت منها أو وصولها إلى مناطق جديدة لم تصلها؛ مثل خشيتهم من الدولة الإسلامية التي اجتمعوا على حربها في أكبر تحالف كفري شهده التاريخ، وما زالت ترهبهم وترعبهم وتؤلمهم وتطاردهم حتى في أحلامهم.

وقد كان يجادل سابقا كثير من الحُسّاد ومرضى القلوب أنّ أمريكا تستخدم "فزاعة الإرهاب" في إرهاب خصومها أو تأديب أتباعها للعودة إلى بيت الطاعة! لكن الذي يمعن النظر في الواقع جيدا يجد أنّ كل هذه الأطراف -بمن فيهم أمريكا- يتقاسمون الخوف والقلق نفسه.

فالقوات والميليشيات الرافضية في العراق التي تنادي بالموت لأمريكا؛ أخشى ما تخشاه أن ترفع الطائرات الأمريكية الغطاء عنها، لتغدو حاسرة تواجه مصيرها كيوم الموصل، ويشارك الرافضة هذا القلق الميليشيات الكردية في شمال العراق.

وميليشيا الـ(بي كي كي) التي تعيش مأزومة في مناطق سيطرتها بين خصوم كُثر، تعاني من هاجس الانسحاب أو حتى انشغال الراعي الأمريكي عنها لتواجه الخطر المحدق بها وجها لوجه، وعلى الخط الآخر فإنّ حال النظامين النصيري والأتاتوركي لا يختلف كثيرا عن حال غيرهم في الخوف والقلق ومثلهم روسيا التي تعاني في البادية منذ سنوات. والفصائل والحركات المرتدة في الشام كلما شعرت بقرب انتهاء صلاحيتها وانقضاء عقد خدمتها، سارعت إلى تذكير المشغّلين بخطر عودة الدولة الإسلامية! وإمكانية أن يضطر المشغلون لمواجهة التحديات والمخاطر بأنفسهم بعد سنوات من القتال بالوكالة عنهم.

وفي إفريقية والساحل التي تتساقط حكوماتها كل فينة وأخرى بانقلاب عسكري جديد يقوده عشرة أو عشرون! لا شيء يطغى على المشهد هناك سوى تحذير الحكومات والجيوش الصليبية مِن أنْ توفر تلك الاضطرابات ساحة خصبة لتنامي جهاد الدولة الإسلامية والذي يتنامى على كل حال، بفضل الله تعالى.

وفي خراسان التي تسلمت فيها الحكم ميليشيا طالبان خلفا لسلفها في الحكم والمصير، كلما تأخرت أمريكا عن الوفاء ببعض وعودها الاقتصادية والسياسية لطالبان، حذرت الميليشيا من أن الوضع لا يخدم مهمة "مكافحة الإرهاب" والذي تتقاسم أمريكا وطالبان الخوف منه! ويتقاسم هذا القلق والرعب جيران أفغانستان ومنهم إيران المجوسية.

هذا الرعب المشترك الذي يعيشه كل أعداء الدولة الإسلامية، هو في حقيقة الأمر نتيجة وثمرة للجهاد الشرعي الذي سار عليه جنودها عملا بقوله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، قال الطبري وابن كثير والبغوي: أي: "تخوّفون وتخيفون"، ونقلوا عن ابن عباس: قال: "تخزون به عدو الله وعدوكم"، ولا شك أن هذه المعاني كلها متحققة اليوم بفضل الله تعالى في جهاد الدولة الإسلامية لأعدائها، فهم يعيشون بين الخوف والقلق والخزي والمهانة.

ومن أسباب رعب الكافرين كفرهم وشركهم بالله تعالى، ولذلك يخافون من المؤمنين أكثر من خوفهم من الله تعالى لقوله: {لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ}، قال القرطبي لأنهم "لا يفقهون قدر عظمة الله وقدرته".

كذلك من أسباب رعب الكافرين من المؤمنين، هو خوف المؤمنين من ربهم تعالى ورهبتهم إيّاه، فهذا الخوف هو الذي يعز به جناب المؤمن وتذل له الأعداء وتدين له الدنيا بأسرها، فعلى قدر خوفك أيها المجاهد من ربك سبحانه، يكون خوف عدوك منك، وقد أثنى الله تعالى على تلك الخصلة فقال تعالى: {وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا}، قال الطبري: "يعني رهبة منهم من عذابه وعقابه"، كما قرن الله تعالى في كتابه بين الخوف منه والتوحيد فقال تعالى: {إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}. بل نهانا الله تعالى عن الخوف من الكافرين وعدّ ذلك من مزالق الشيطان ووساوسه، فقال تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، قال ابن كثير: "أي: يخوفكم أولياءه، ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة، فإذا سوّل لكم وأوهمكم فتوكلوا علي والجئوا إلي، فأنا كافيكم وناصركم عليهم".

وفي المقابل وعد الله تعالى بإلقاء الرعب -من أوليائه المؤمنين- في قلوب أعدائه الكافرين فقال تعالى: {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ}، وقال سبحانه: {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}، قال ابن كثير: "أي: سألقي الرعب والمذلة والصغار على من خالف أمري، وكذّب رسولي" قال عطاء: "يريد الخوف من أوليائي" يعني من أولياء الله وجنده المخلصين.

فكل ما سبق من نقولات الآيات والتفاسير هو التفسير الشرعي لما يجري من رعب الصليبيين وقلقهم الدائم من الدولة الإسلامية أعزها الله التي لم تزد على أنْ امتثلت أوامر الله تعالى واجتنبت نواهيه سبحانه، فحققت التوحيد في واقعها، وجاهدت أعداء الله تعالى بما استطاعت ولم تدخر في ذلك جهدا، ولم تتذرع وتتعلل بعلل المعطلين للجهاد المناوئين له، كما جعلت خوف الله تعالى حاديها وهاديها، فلم تخشَ غيره ولم تقدّم رضا أحد على رضاه، ولم تخشَ فيه لومة لائم، فألبسها الله رداء العز وزرع المهابة والرهبة في قلوب أعدائها على اختلاف معسكراتهم الجاهلية.

وبرغم أن كل أعداء الدولة الإسلامية اليوم يأخذون نصيبهم من الاضطرابات والأزمات الداخلية التي عصفت بأحلافهم وبعثرت مخططاتهم، إلا أن ذلك لا يعفي أحدا منهم من العقاب الذي ينتظرهم على أيدي الأسد الغضاب، وإن لكل عدو منهم نصيبه غير منقوص، بعد أن يجتمع عليهم جنود الأرض وجنود السماء، وإن غدا لناظره لقريب.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ٣ آليات

بهجمات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، بستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا، وكان أبرزها قرب الحدود مع الكاميرون المجاورة.

إعطاب مدرعتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (١٩/صفر) على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ثانية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في قرية (لاداري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

اغتنام دراجة نارية بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في قرية (لاداري)

١. قتلى وجرحى من قوات الكاميرون

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على دورية للقوات الكاميرونية الكافرة تضم آليات وجنود مشاة، أثناء تحرُّكهم بالقرب من بلدة (لاداري) الحدودية مع الكاميرون، ما أسفر عن تدمير آلية ومقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش النيجيري

وشهد يوم السبت ذاته، هجوما ثانيا شنّه جنود الخلافة على حاجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية من الجيش والشرطة والميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة مدرعة، واغتنموا آلية رابعة، بستّ هجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وتمركزاتهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) بشمال شرق نيجيريا.

أسر وقتل جاسوسين للقوات الرافضية ومهاجمة ثكنتين

بعمليات متفرقة لجنود الخلافة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل جاسوسين للحكومة الرافضية بعد أسرهما على أيدي جنود الخلافة في وقت سابق، في حين ألحق المجاهدون هذا الأسبوع أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة أخرى للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف الثكنات.

أسر وقتل جاسوسين لـ(الأمن الوطني) المرتد

خاص من جانب آخر، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل أسر وقتل جاسوسين للحكومة الرافضية المرتدة غرب الأنبار.

وقال المصدر إنّ جنود الخلافة أسروا في يوم الثلاثاء (٦/صفر) المرتد المدعو "متعب رداع نايف الحياني" في صحراء (كبيسة)، لتورطه بالتجسس على المجاهدين ضمن خلية تجسسية تابعة لجهاز (الأمن الوطني) المرتد.

وأضاف المصدر بأنّ المجاهدين أسروا بعد يومين من هذه العملية، جاسوسا آخر يعمل ضمن نفس الخلية المرتدة، ويُدعى "جمعة عجاج أسمر الحياني" وذلك قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) في غرب الأنبار.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الضبعة) شرقي (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين تمكنوا من إلقاء القبض على الجاسوسين بعد فترة قصيرة على تجنيدهما من قبل القوات الرافضية.

وبيّن المصدر أن مهمة الجاسوسين كانت تصوير تحرُّكات المجاهدين في المنطقة وإرسالها إلى جهاز (الأمن الوطني) الرافضي، والذي يغذّي بدوره هذه المعلومات إلى وحدات الطائرات المسيّرة التي تملأ سماء المنطقة بحثا عن المجاهدين.

وأكد المصدر أنّ الجاسوسين اعترفا خلال التحقيق معهما بتورطهما في تصوير آليات المجاهدين وإرسالها للعدو، قبل أن يقعا أخيرا في قبضة الجهاز الأمني للدولة الإسلامية.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي على طريق (عكاشات-القائم) بالأسلحة المتنوعة

السعيد من وعظ بغيره

خاص وبهذا الصدد، وجّه المصدر الأمني عبر (النبأ) رسالة إلى أهالي غرب الأنبار، بوجوب الحذر من الوقوع في حبائل الشيطان، عبر مغبّة التورط في عمليات التجسس على المجاهدين تحت أي ذريعة كانت، وعليهم أنْ يقوا أنفسهم وأهليهم نارا وقودها الناس والحجارة، لأنّ التعاون مع الكافرين ضد المجاهدين هي ردة عن الدين، عقابها القتل في الدنيا والخسارة في الآخرة، والسعيد من وعظ بغيره.

اغتيال جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم جديد في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/صفر) جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

وشهدت المنطقة ذاتها عشرات الاغتيالات المشابهة التي طالت عناصر وجواسيس تابعين للحكومة الباكستانية وأجهزة مخابراتها التي تنشط ضد المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية في قرية أخرى بمنطقة (باجور) الحدودية.

بعث اللهُ نبيَّه محمدا ﷺ خاتما للأنبياء والمرسلين، وجعل شريعته هي الشريعة المهيمنة الناسخة لما قبلها من الشرائع، فلا دين يعلو غير الإسلام، ولا شريعة تسود غير شريعة الإسلام، وقد بيّن الله عز وجل هذه الحقيقة في كتابه العزيز فقال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}[التوبة]، وقال سبحانه: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ} [المائدة]. فالظهور والهيمنة والعلو؛ ذلك ما أراده الله تعالى لدينه.

لكن ذلك لا يروق للكافرين، إذ أنه يتصادم مع عقائدهم الباطلة وقوانينهم الكافرة، وأهوائهم وشهواتهم ونزواتهم وطغيانهم في الأرض، ولذلك هم يصرون على محاربة الإسلام وأهله، ويسعون جاهدين لإطفاء نوره بكل ما استطاعوا، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ولو كادوا، ودبروا وتآمروا وخططوا، ولو سموه "غلوا" و"تطرفا".. فدين الله غالب، وكلمته هي العليا.

فعلو الدين وسيادة سلطان الشريعة أمر يكبر على كفار الأرض، ويرفضونه بتاتًا كما أخبرنا الله في كتابه فقال: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ} [الشورى]، نقل الطبري في تفسيره للآية عن قتادة قوله: "أنكرها المشركون، وكبر عليهم شهادة أن لا إله إلا الله، فصادمها إبليس وجنوده، فأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يمضيها وينصرها ويفلجها ويظهرها على من ناوأها".

فالكفار لا يألون جهدا في مصادمة الحق والصد عن سبيل الله تعالى، والسعي في سلخ الناس عن دينهم، ولأجل هذه الغاية الشيطانية سخّروا كل القوى المتوفرة لديهم ليخوضوا حربا شاملة ضد الحق وأهله، وعكفوا على ذلك على مر السنين والعصور، وكأنهم قد تواصوا به جيلا بعد جيل وقد بيّن الله تعالى هذه الحقيقة عنهم فقال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة].

ولا ضير عندهم أن تكون لديهم حلول وسطية! بشرط أن تحول دون إتمام ظهور الدين، كما فعل مشركو قريش حين ساوموا النبي ﷺ على دينه للحيلولة دون ظهوره وعلوه، قال تعالى عنهم: {وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ} [القلم]، نقل البغوي عن ابن قتيبة قوله: "أرادوا أن تعبد آلهتهم مدة! ويعبدون الله مدة"، كما عرضوا عليه جملة من المساومات والعروض الدنيوية فقالوا له: "إن كنت إنّما جئت بهذا الحديث تطلب به مالا جمعنا لك من أموالنا حتّى تكون أكثرنا مالا، وإن كنت إنّما تطلب به الشّرف فينا، فنحن نسوّدك علينا، وإن كنت تريد به ملكا ملّكناك علينا" [السيرة لابن هشام]، فهذا هو دأب المشركين على مر العصور والأزمان.

وهذا فرعون من قبل، قد أدرك خطورة ظهور دين الله في الأرض خشية أن يزول ملكه وسيادته، فبرز الكفور ناصحا في ثياب الواعظين! وقال تعالى حاكيا حاله: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر]، قال الطبري: "أن يغير دينكم الذي أنتم عليه، أو أن يظهر في أرضكم عبادة ربه الذي يدعوكم إلى عبادته، وذلك كان عنده هو الفساد".

فتأمل فرعون الذي ادعى الربوبية يخشى من نبي الله موسى -عليه السلام- أن يبدل دين قومه الذي يرتضيه فرعون! ويصف هذا الدين الحق بـ"الفساد"! كما هو حال فراعنة العصر اليوم، فإنهم ما نقموا على دولة الخلافة لما حكّمت الشريعة؛ إلا كما نقم فرعون من موسى (عليه السلام) وهو اتباع التوحيد ونبذ الشرك بكل أنواعه كالديمقراطية والعلمانية وغيرها.

ولا يكون صلاح الأرض وأهلها إلا بظهور الدين الحق على كل الأديان، وإنَّ في غيابه وتسلط الأحكام الجاهلية والنظم الطاغوتية فساد العباد والبلاد، وما الفوضى العارمة التي يشهدها العالم اليوم من الانسلاخ عن الدين والأخلاق وحتى الفطرة إلا نتيجة حتمية لعلو الباطل وطغيانه في الأرض، ومهما علا الباطل وجال، فإنه زائل لا محال ولله عاقبة الأمور.

وإن السبيل إلى إقامة الدين وإظهاره؛ لا يتأتى إلا بإزالة النظم والأحكام الجاهلية التي تعترض طريقه وتصد عن سبيله، ولا يتم ذلك قطعا عبر سُبل السلامة والسلام والمعايشة مع الكفر والكافرين، فكل ذلك ضرب من الخبال والعبث، بل لا يكون ذلك إلا بالقوة الممثلة بالجهاد في سبيل الله تعالى القائل: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال]، وعليه فإن كل المشاريع والطاقات التي تبذل خارج هذه الغاية هي مشاريع خاسرة وطاقات مهدورة.

فظهور الدين مقرون بإقامة الجهاد وهي حقيقة تقررت في ثلاث سور من الكتاب العزيز جاءت آياتها حافلة بالجهاد والقتال، الأولى في سورة التوبة قال تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، والثانية في سورة الفتح: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا}، والثالثة في سورة الصف: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى أن إظهار الدين كله لا يكون إلا في ظل الكتاب الهادي والسيف الناصر.

وقد بيّن الطبري رحمه الله معنى قوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)، فقال: "ليعلي الإسلام على الملل كلها، ولو كره المشركون بالله ظهورَه عليها"، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "مَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِإِظْهَارِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، ظُهُورَ عِلْمٍ وَبَيَانٍ، وَظُهُورَ سَيْفٍ وَسِنَانٍ".

ولذلك، فكل من يظن أن بالإمكان إقامة الدين ونصرة الإسلام بالكتاب الهادي دون السيف الناصر! فهو على غير هدى من الله، وهو يدور في حلقة مفرغة ويتيه كما تاهت بنو إسرائيل من قبل، فدونكم الكثير من الجماعات التي قصرت جهدها على القرطاس والقلم وهي عاكفة على ذلك منذ نشأتها؛ حتى كبر وليدهم وشاب شبابهم، فهل أعلوا الراية أو بلغوا الغاية؟! كلا؟! بل تنازلوا شيئا فشيئا حتى ارتكسوا في مستنقع الضلالة وسبل الغواية.

وكذلك، فإن حمل السلاح دون الاعتصام بالكتاب الهادي، إنما هو عدوان وقتال جاهلي، وخير مثال على ذلك الفصائل الثورية والحركات الوطنية المرتدة التي أفنت شبابها وأجيالها في القتال بعيدا عن مظلة الكتاب فلم تجن غير السراب.

أما دولة الخلافة أعزها الله، فقد وفقها الله تعالى لاتباع المنهاج النبوي في السعي لإقامة الدين والتمكين له في الأرض، فتمسكت منذ نشأتها بالكتاب الهادي والسيف الناصر ولم تفرّق بينهما في أي مرحلة، فأعملت سيوفها في رقاب الكافرين تحت راية الشريعة وداست كل الرايات الجاهلية والعمّية، وما زالت تسير على ذلك المنهاج، لا يضرها تخاذل المتقاعسين ولا مخالفة المناوئين، وهي ماضية في تحقيق هذه الغاية المباركة حتى يحكم الإسلام العالم وتهيمن شريعته على كل الأرض.

أوجه الذكر في القرآن

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

١ الأمر به مطلقا ومقيدا

كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}. [الأحزاب]

٢ النهي عن ضده من الغفلة والنسيان

كقوله تعالى: {وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ}. [الأعراف]

٣ تعليق الفلاح باستدامته وكثرته

كقوله تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}. [الجمعة]

٤ الثناء على أهله وحسن جزائهم

كقوله تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا}. [الأحزاب]

٥ خسران من لها عنه

كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}.

٦ جعل ذكره لهم جزاء لذكرهم له

كقوله تعالى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ}. [البقرة]

٧ الإخبار عنه بأنه أكبر من كل شيء

كقوله تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ}.

٨ ختم الأعمال الصالحة به

كما ختم به الصيام بقوله تعالى: {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ...}، والحج بقوله: {فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ...}، والصلاة بقوله: {فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ...}.

٩ اختصاص الذاكرين بالانتفاع بآياته

كقوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ}. [آل عمران]

١٠ مصاحبته لجميع الأعمال واقترانه بها

فقرنه بالصلاة بقوله: {وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي}، وقرنه بالصيام وبالحج ومناسكه، وقرنه بالجهاد بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤ قتلى من الميليشيات وإعطاب آلية للجيش النيجيري بهجمات شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ صفر) مع عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولوا التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ!

٣

مقتل عنصر شرطة وجاسوس للحكومة الفلبينية بهجومين للمجاهدين في شرق آسيا

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعها المجاهدون، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قام جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/صفر) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (بايتون) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد وصول وحدة من شرطة (مكافحة المتفجرات) الفلبينية، إلى موقع البرج المستهدف بغية تمشيط المنطقة؛ انفجرت عبوة

التفاصيل ص ٥

مهاجمة موقع "شركة تعدين" للحكومة الرافضية وتضرُّر ثكنة غرب الأنبار

٦

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير للمجاهدين في خراسان

٦

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية بتفجير جديد شمال موزمبيق

٧

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية باغتيال جديد غرب باكستان

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ صفر ١٤٤٥ هـ)

٥ صليبيين

١ رافضي مرتدّ

١٣ كافرا ومرتدّا

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٩ قتيلا وجريحا

١٤ عملية

١ منشأة تم إحراقها

١ مدرّعة

١ آلية منوّعة

١ آلية رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	الأنبار
١	ديالى

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ!

ما زالت الآيات الكونية القدرية يرسلها الله تعالى تترى تحذيرًا وتخويفًا لخلقه الذين أرسل إليهم رسلَه مِن قبل بالآيات الشرعية؛ وكل ذلك لتحقيق الغاية التي خلقهم الله لأجلها، وهي عبادته وحده، فكلّ حركة وسكنة ورجفة وهزة يجريها الله تعالى في كونه، مرادها تحقيق هذه الغاية التي هي أمُّ الغايات وعليها مدار الهلاك أو النجاة.

وقد ذمَّ الله الذين يعرضون عن هذه الآيات فلا يتدبرون ولا يعتبرون فقال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}، قال الطبري: "وكم من آية في السماوات والأرض لله.. يعاينونها فيمرون بها معرضين عنها، لا يعتبرون بها، ولا يفكرون فيها وفيما دلت عليه من توحيد ربها".

ومع أن الله تعالى أقام حجته على خلقه بإرسال الرسل إليهم وإنزال الكتب عليهم، إلا أنّ من رحمته بعباده يرسل عليهم آياته الكونية إنذارًا وتنبيهًا، فكلما أوغل الناس في الإعراض والغفلة عن آياته الشرعية التي جاءت بها رسله، أرسل الله إليهم جنده بآياته الكونية القدرية تقرعهم وتخيفهم ليفروا إليه.

ولله تعالى مطلق التصرف في خلقه، {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}، فالله تعالى محمود في كل أفعاله كما قال ابن القيم: "فأفعاله كلها حكمة ورحمة ومصلحة وعدل لا تخرج عن ذلك".

وموقف المسلم من آيات الله المرسلة كالزلازل والأعاصير وغيرها، هو موقف المتدبر المتعظ الخائف الوجل، الذي يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه، فإن جاء الخوف في قلب العبد فلا أمن له ولا أمان إلا بالفرار إلى الله تعالى، فالمرء إن خاف شيئا فرَّ منه، إلا المولى سبحانه، فإن الخوف منه يكون بالفرار إليه.

وقد كان دأب النبي ﷺ إذا وقعت مثل هذه الأمور أو أقلّ منها، أن يلجأ إلى ربه ويغلّب جانب الخشية والخوف، كما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كانَ النبي ﷺ إذا عصفت الرّيح، قال: (اللّهمّ إنّي أسألك خيرها.. وأعوذ بك من شرّها..)، وفي رواية البخاري: "وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه، قالت: يا رسول اللّه، إنّ النّاس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية؟! فقال: (يا عائشة، ما يؤمنّي أن يكون فيه عذاب؟ عذّب قوم بالرّيح، وقد رأى قوم العذاب، فقالوا: هذا عارض ممطرنا).

فتأمل نبي الإسلام يخشى على أصحابه -رضوان الله عليهم- عاقبة عاد وهم مَن هم في الإيمان والتقوى؛ فما بال الناس اليوم يأمنون مكر الله تعالى! ويتعاملون مع ما يجري كأنهم في معزل عنه؟! أو أنه يخصّ أقواما دون أخرى أو بلادا دون بلاد؟! والله تعالى يقول: {فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}.

والحديث عن أسباب هذه القوارع والآيات كثيرة لا تخفى على مسلم، وعلى رأسها ترك تغيير المنكر، وقد بوّب الإمام الترمذي في سننه: "كتاب الفتن: باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر"، فكيف إن كان هذا المنكر هو الشرك بالله تعالى بكل صوره وأكثرها شيوعا اليوم محاربة شريعته وفطرته، وإبدالها بشرائع كفرية جاهلية جرّت على البشرية انحدارا يأنفه حتى دهاقنة الجاهلية الأولى!

ومن جاهلية أهل هذا الزمان وجحودهم؛ استخدام مصطلحات وأوصاف تعمّق البعد والإعراض عن الله تعالى وآياته الشرعية والكونية، وتعزّز الإلحادية والمادية في نفوس الناس، ومن ذلك إطلاقهم على ما يجري وصف "تطرُّف المناخ" فيربطون أفهام الناس بالتغيرات الجغرافية والتضاريسية المادية البحتة! وكأن المناخ يتغير من تلقاء نفسه! دون أن يتطرقوا إلى أن كل ما يجري هو بقدر الله وقدرته وتدبيره وأمره، فيشغلوا الناس بكل شيء إلا الله تعالى.

والواجب على الناس أن يشغلوا أنفسهم والحالة هذه، بالعودة والفرار إلى الله تعالى، فهو الملاذ الأول والأخير للعباد، وقد نقل الإمام القرطبي أقوال المفسرين في قوله تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ}، فقال: "أي: فروا من معاصيه إلى طاعته، وفروا إلى الله بالتوبة من ذنوبكم، وفروا من طاعة الشيطان إلى طاعة الرحمن، وفروا من الجهل إلى العلم، ومن الكفر إلى الشكر، وفروا من أنفسكم إلى ربكم"، وقالوا: "فاهربوا أيها الناس من عقاب الله إلى رحمته بالإيمان به، واتباع أمره، والعمل بطاعته" وقالوا: "الجئوا إليه"، فهذا ما يجب على العبد الفطن أن يشغل نفسه به إزاء تلك الدواهم التي قد تضرب أي مكان في العالم.

إن الله تعالى يريد من خلقه في هذه الأحوال التضرع واللجوء إليه والاستنجاد به، قال الله تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا}، ومعنى تضرعوا كما بيّن الطبري: "فاستكانوا لربهم، وخضعوا لطاعته، فيصرف عنهم بأسه، وهو عذابه"، وفي قوله: {فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ} علّق الطبري بكلام أجود ما يكون فقال: "يقول: فعلنا ذلك بهم ليتضرعوا إليّ، ويخلصوا لي العبادة، ويُفْردوا رغبتهم إليَّ دون غيري، بالتذلل منهم لي بالطاعة، والاستكانة منهم إليّ بالإنابة".

ومما ننصح به إمعان النظر في مشاهد وآثار الزلازل والأعاصير التي بدأت تجتاح العالم، ليلين القلب ويخشع ويخضع لله تعالى، فبين العين والقلب صلة وثيقة، وعيون البشر اليوم قد شُغلت وفُتنت في بريق الدنيا الخداع وزخرفها الفتان، ولذلك من تزكية النفس وإصلاحها التدبر في هذه المشاهد المرعبة لاستجلاب الخوف من الله والفرار إليه.

وفي هذه الأحوال فرصة لتعليم النفس الترقي في منازل اليقين التي قست وخلت قلوب الناس منه! اليقين بقدرة الله تعالى وقوته وعظمته، واليقين بحكمته ورحمته وعدله، واليقين بوعده ووعيده، واليقين بكل ما يستلزم أن يوقن العبد به دون ريبة أو تذبذب.

إن النصيحة التي نوجهها اليوم لسكان الأرض، أن يسارعوا بالفرار إلى ربهم قبل أن تجري عليهم أحكامه العادلة فيصيروا تحت الثرى جموعا، لكنهم في الحكم والمصير أشتاتا، فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة.

هذه دعوة لسكان الأرض بأن يعودوا إلى الله خالقهم سبحانه؛ فيؤمن كافرهم ويتوب عاصيهم ويقوى إيمان مرتابهم، ويسارعوا بالفرار إلى الله تعالى، فإنه لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم.

٤ قتلى من الميليشيات وإعطاب آلية للجيش النيجيري بهجمات شمال نيجيريا

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) مع عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولوا التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجواسيس والميليشيات

في حين استهدف المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة جواسيس للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، وأحرق المجاهدون آلية أحدهم، كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/صفر) جاسوسا رابعا ينتمي للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب نفس البلدة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية، وتدمير وإعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، إضافة إلى إحراق حاجز عسكري، ببستّ هجمات وتفجيرات منفصلة، استهدفت دورياتهم وحواجزهم في مناطق شمال نيجيريا.

إحراق سيارة أحد جواسيس الحكومة النيجيرية بهجوم قرب بلدة (بنيشيك)

مقتل عنصر شرطة وجاسوس للحكومة الفلبينية بهجومين للمجاهدين في شرق آسيا

عنصر من الشرطة الفلبينية قتل بتفجير للمجاهدين بمنطقة (كوسواجان)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعها المجاهدون، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

مقتل عنصر من شرطة المتفجرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قام جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ صفر) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (بايتون) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد وصول وحدة من شرطة (مكافحة المتفجرات) الفلبينية، إلى موقع البرج المستهدف بغية تمشيط المنطقة؛ انفجرت عبوة ثانية زرعها المجاهدون، ما أدى لمقتل عنصر أثناء محاولته تفكيك العبوة، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام فلبينية صورا للعنصر بعد مقتله.

جاسوس للحكومة الفلبينية اغتاله المجاهدون بمنطقة (شريف سيدونا)

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ صفر) جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (لينانتانغان) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغوينداناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين اغتنموا مسدّسين وممتلكات أخرى كانت بحوزة الجاسوس قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا وأصابوا نحو تسعة عناصر من القوات الفلبينية بهجومين منفصلين وقعا بمنطقة (ماغوينداناو) بجنوب الفلبين والتي شهدت نشاطا متزايدا في عمليات المجاهدين خلال الآونة الأخيرة.

مهاجمة موقع "شركة تعدين" للحكومة الرافضية وتضرُّر ثكنة غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

أحرق جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع آلية ومعدات حكومية، بعد مهاجمتهم موقعا لشركة تابعة للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنة للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين في مناطق غرب الأنبار.

استهداف ثكنة للحشد الرافضي على طريق (عكاشات-القائم) بالأسلحة الثقيلة

إحراق آلية ومعدات أخرى للحكومة الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ صفر) موقعا لشركة تعدين للحكومة الرافضية المرتدة، شرق منطقة (الرطبة)، وأحرقوا آلية ثقيلة ومعدات أخرى في الموقع، كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة، بالأسلحة الرشاشة، وأطلقوا النار تجاه عربة (همر)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

جانب من الهجوم على موقع شركة تعدين للحكومة الرافضية شرق منطقة (الرطبة)

استهداف ثكنة للحشد الرافضي

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الأنبار عملية أسر ونحر جاسوسين للحكومة الرافضية المرتدة قتلا في وقت سابق على أيدي المجاهدين في الأنبار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أسروا وقتلوا جاسوسين للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنتين للقوات الرافضية بعمليات متفرقة غرب الأنبار.

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير للمجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا طالبان، بعملية تفجير بمنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/صفر) على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) الحدودية، ما أدى لمقتلهما على الفور، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في أفغانستان صورا لجثتي العنصرين القتيلين إلى جانب الدراجة النارية التي تدمرت جراء التفجير.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للحكومة الباكستانية بهجوم مسلح في منطقة (باجور) أيضا.

مقتل عنصرين من ميليشيا طالبان بتفجير عبوة بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية بتفجير جديد شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية كانت تقلهم، بعملية تفجير جديدة للمجاهدين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٦/صفر) على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين بلدتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الخلافة سبق أن أعطبوا مدرعة أخرى بتفجير مشابه استهدف دورياتهم على نفس الطريق قبل عدة أسابيع.

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية باغتيال جديد غرب باكستان

مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية بعملية اغتيال جديدة غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وشهدت المدينة ذاتها العديد من عمليات الاغتيال المشابهة ضد ضباط وجنود القوات الباكستانية والجواسيس التابعين لهم، وكان آخرها اغتيال ضابط في قوات (مكافحة الإرهاب).

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع، بهجوم مسلح للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الخيلانية) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأي دين وأي خير فيمن يرى محارم الله تنتهك وحدوده تضاع ودينه يترك وسنة رسول الله ﷺ يُرغب عنها وهو بارد القلب ساكت اللسان! شيطان أخرس، كما أن المتكلم بالباطل شيطان ناطق، وهل بلية الدين إلا من هؤلاء الذين إذا سلمت لهم مآكلهم ورياساتهم فلا مبالاة بما جرى على الدين! وخيارهم المتحزن المتلمظ، ولو نوزع في بعض ما فيه غضاضة عليه في جاهه أو ماله؛ بذل وتبذل وجد واجتهد، واستعمل مراتب الإنكار الثلاثة بحسب وسعه! وهؤلاء مع سقوطهم من عين الله، ومقت الله لهم قد بلوا في الدنيا بأعظم بلية تكون وهم لا يشعرون، وهو موت القلوب! فإن القلب كلما كانت حياته أتم، كان غضبه لله ورسوله أقوى وانتصاره للدين أكمل".

[إعلام الموقعين]

خمسٌ قبل القيامة

قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى يُقبَض العِلم، وتَكثُر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتَظهَر الفِتَن، ويكثر الهَرج، وهو القتل القتل). [متفق عليه]

لا تقوم الساعة حتى

أي لن تقوم الساعة حتى تظهر بعض العلامات التي تدلّ على قرب وقوعها، ومنها هذه العلامات الخمس.

٣ يتقارب الزمان

أي تذهب البركة من الوقت، وهو كما قال ﷺ: (لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يتقارَبَ الزَّمانُ، فتَكونُ السَّنةُ كالشَّهرِ، والشَّهرُ كالجُمُعةِ، وتَكونُ الجمعةُ كاليومِ، ويَكونُ اليومُ كالسَّاعةِ، وتَكونُ السَّاعةُ كالضَّرمةِ بالنَّارِ). [الترمذي]

١ يُقبض العلم

والمقصود هنا العلم الشرعي، وهو كما بيّنه حديث النبي ﷺ: (إنَّ اللهَ لا يَقبِضُ العِلْمَ انْتِزاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ العِبادِ، ولَكِنْ يَقبِضُ العِلْمَ بقَبْضِ العُلَماءِ، حتَّى إذَا لَمْ يُبْقِ عالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فأفْتَوْا بغيرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا). [متفق عليه]

٤ تَظهر الفِتَن

أي تكثر وتنتشر، والمقصود هو اضطراب الأحوال وانتشار ما فيه فتنة المسلم في دينه ودنياه من شيوع الفساد وكثرة الشهوات والشبهات.

٢ تَكثُر الزلازل

الزلازل: جمع "زلزلة"، وهي تحرّك الأرض واضطرابها، والمقصود هنا كثرة وقوع الزلازل وتكرار حدوثها.

٥ يكثر الهَرج

أي يكثر القتل بين الناس دون غاية، وهو كما قال ﷺ: (والَّذي نَفْسِي بيَدِهِ، لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حتَّى يَأْتِيَ علَى النَّاسِ يَوْمٌ لا يَدْرِي القاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، ولا المَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ). [مسلم]

موقف المسلم من هذه الأحداث

- تجديد التوبة لله تعالى دائما
- الدعاء والتضرع إلى الله تعالى
- الإكثار من الأعمال الصالحة
- إعانة المسلمين المتضررين
- اليقين بزوال الدنيا وفنائها

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٠٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عدة قتلى وجرحى وإعطاب ٥ آليات للجيش النيجيري بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٨/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في...

٤

إصابة قيادي بارز في الحشد العشائري ومقتل حارسه بعملية أمنية للمجاهدين في (الطارمية)

٦

تضرُّر ٦ آليات وتفجير منزلين للقوات الرافضية بعمليات غرب الأنبار

٧

افتتاحية

امضوا في طريقكم

٣

مقالات

{بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}

١٠

مقتل ١١ نصرانيا بعد اقتحام جنود الخلافة قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) شمال موزمبيق

٨

مقتل ٢٥ من النصارى بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٨

مصدر خاص: بعد فشل القصف الرافضي المجاهدون فخخوا المكان وبتروا قدم (عقيد) في الجيش الرافضي شمال ديالى

أصيب ضابطان بارزان في الجيش الرافضي أحدهما بُترت قدمه، وأعطبت آلية مدرعة لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال ديالى؛ تمَّ أحدهما بواسطة "شرك خداعي" نصبه المجاهدون في منطقة تعرضت لقصف جوي لم تتطاير فيها سوى أشلاء ضباط الرافضة، بعد أن طيّش الله رمي أعدائه المرتدين وسدّد رمي عباده المؤمنين، وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عملية التفجير النوعية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب منطقة (قرة تبة) في ديالى، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٩ صفر حتى ٥ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

٤٢ صليبيا

٧ روافض مرتدّين

١٦ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٩ قتيلا وجريحا

١٦ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٣ مدرعات

١ آلية منوّعة

٢ آليتان رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
١١	ولاية موزمبيق
٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٤	ولاية باكستان
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤	الأنبار
٢	ديالى
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥

امضوا في طريقكم

في زحمة الأحداث يحقّ لنا أنْ نذكّر ونفاخر بمآثر وبطولات جنود الخلافة الذين واصلوا المسير على طريق الأنبياء في دورة جديدة من تاريخ الإسلام المعاصر، تتشابه فيها الأحداث كما لو أنها نسخة مكررة من المغازي والسير التي سطّر بطولاتها الصحب والأتباع بالأمس، ويجدد مآثرها السائرون اليوم على نفس الدرب في ميادين التضحية لا في المراجع والكتب.

نخاطبكم يا جنود الخلافة ونحدّثكم حديث سلوى وبشرى، ومحبة وإخاء، ونصرة وولاء، وهو حديث لا شك بالنيابة عن كثير من المسلمين الذين ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا تمنّوا لو كانوا معكم وبينكم، يدعون لكم كما يدعون لأنفسهم بل يزيد، زادكم وزادهم الله أجرا وقدرا.

كيف لا وأنتم شعاع النور الذي اخترق ظلمة هذا المدّ الجاهلي الكبير الذي ضرب العالم شرقا وغربا، كيف لا وأنتم نسل الكرام السابقين الذين أخذوا الكتاب بقوة ولم يداهنوا فيه عدوا، ولم يحابوا فيه صديقا، بل حملوا الأمانة وطلبوا العون من الله تعالى فأعانهم عليها، فصانوها يوم ضيّعها الكثيرون.

لقد صبرتم يا جنود الخلافة يوم جزع الناس، وصدقتم يوم كذب الناس، وثبتٌّم يوم فرَّ الناس، ووثبتم نحو المعالي يوم تراجع الناس وأخلدوا إلى الحطام، وكنتم وما زلتم على درب الهداة المرسلين والأئمة السابقين والقادة الفاتحين، تسيرون بعزيمة لا تلين، تُبتلون وتُكلمون في سبيل ربكم، ثم تكملون المسير بكل رضا وتسليم.

نحسبكم -والله حسيبكم- قد عرفتم الإسلام على حقيقته التي أرادها الله تعالى، استسلام لله بالكليّة كما استسلم إبراهيم الخليل لأمر الله تعالى بذبح ولده وتلّه للجبين! وطبقتم التوحيد على أصوله براءة من كل الكافرين، ومفاصلة لهم قولا وعملا، ونحسب أنكم حققتم الإيمان بالله حق الإيمان وجاهدتم فيه حق الجهاد، بيقين من يقابل المحن كالعطايا ولا يبالي بالمنايا إن جاءت على أي جنب كان في الله مصرعه.

لقد تساقط الأدعياء وتخاذل المنتكسون وانخذل المنافقون، وما كلّت سيوفكم وما لانت عزيمتكم، باع الناس دينهم بدنياهم، واشتريتم أنتم آخرتكم بأغلى ما تملكون، ضنَّ الناس بالمال والولد والنفس عن الدين، وبذلتم أنتم كل ذلك نصرة وفداء للدين.

في طريق جهادكم لم تورّثوا لذويكم سوى الأسر والتشريد والحرمان، ومع ذلك تواصلون طريقكم لا تلتفتون، قلوبكم كأفئدة الطير رحمة وشفقة بالمسلمين، وعلى عدوكم تغلي كالبراكين، لا تأخذكم بالكفار والمنافقين رأفة، أسوة بنبيكم محمد رسول الله والذين معه {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

ضربتم أروع الأمثلة في اليقين والتوكل على الله تعالى، حتى صار الموت أحب إليكم من الحياة ليس جزعا ولا يأسا، ولكن طمعا في رضوان الله وجنته، وفرارا من غضبه وناره، وشوقا للقائه في سوق المزيد.

منكم فرسان الشهادة الذين يثب الواحد منهم نحو هدفه، يطارد فريسته، يسرع الخطى يشق الثرى، يفجّر حزامه بلا تردد ولا ريبة، وصولا إلى لحظة الحقيقة حيث يصنع حياته الباقية بنثر أشلائه نورا ونارا، نورا للسائرين المقتفين، ونارا على أعداء الملة الكافرين، لسان الواحد منهم: {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ}، وحاديه: "غدا نلقى الأحِبَّة، مُحمدًا وحِزبَه".

على حربكم توحَّد الفرس والروم لأول مرة في تاريخهم! وخوفا منكم كسرت يهود كل القواعد وأمدّت جيوش الردة على حدودها بكل وسائل القوة الغاشمة ليصدوكم عن حدودها، ويؤخّروا وصول قوافلكم إلى خيبر ثانية وثالثة.

تحالفت ضدكم كل طوائف الكفر، فلم تداهنوا أحدا، ولم تعطوا الدنية أبدا، ولم تأخذكم في دين الله لومة لائم، وقد قدّمتم رضى الحق سبحانه على كل من سواه، وفعلا كان التوحيد عندكم أولا، وكان الإسلام حلا أوحدا لا تضاهيه حلول ولا تنازعه سُبل، فسقطت أكثر الأحزاب والحركات ونجحتم في الاختبار، وأخذتم ميراث الملة الحنيفية يوم فرّط فيها المفرطون وتنازل عنها المتنازلون وهمزوها وهمزوكم ولمزوها ولمزوكم؛ فصارت غلوا وتنطُّعا وخارجية، وصار الانتكاس والتبديل حكمة واعتدالا ووسطية، سنوات خداعات "يُؤْتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويخَوَّنُ فيها الأمينُ".

في هذا الزمان يأكل الأدعياء بدينهم ويترزقون! وتفدون أنتم دينكم بأرواحكم ودمائكم وما تملكون، رموكم بكل نقيصة، فلم تبالوا، وافتروا عليكم بكل فرية فما هنتم ولم تبالوا، وكنتم للمسلمين كالأرض للركبان، وعلى عدوكم كالأُسد في الميدان.

عرفناكم فرسانا وضياغم في مواطن الحروب، وألفناكم جبالا راسخة في مواطن المحن والكروب، حتى احتار العدو فيكم وأُعدم الحيلة في حربكم، فصار يكرر كل قديم ويجرب كل مجرّب، وهو في كل حروبه مستنزف عاجز عن وضع حد لكم، ولا عجب، فليس هناك حلول.

نخاطبكم يا جنود الدولة الإسلامية ولقد غدوتكم الأمل الذي سرى في واقع المسلمين مبددا عقودا طويلة من ظلمات الجاهلية، معلنا فجر الخلافة، مؤذنا بعودة الإسلام ليحكم لا ليُحكم، ليقود ويسود العالم سيادة تامة بالسيف والسنان، {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

لقد سرتم يا أجناد الخلافة في طريق الهدى، وسلكتم سبيل الرشاد على نهج المرسلين الذين وعد الله أتباعهم بالنصر في الدارين، فقال تعالى :{إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}، فهذا الطريق وقد سلكتم، وتلك العاقبة والوعود وقد أيقنتم، فواصلوا طريقكم واشحذوا هممكم، وشدّوا على عدوكم، وأتمّوا عهدكم ووفوا ببيعتكم، واصبروا واحتسبوا، فما النصر إلا صبر ساعة، وما النصر إلا مع الصبر، {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ}، فاستفرغوا وسعكم في تحصيل أسبابه، وتذكروا أن الله لم يأمركم به وإنما أمركم بالجهاد ولوازمه فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فما عليكم إلا أن تمضوا في طريقكم على منهاج نبيكم، والله ناصركم ومعينكم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

عدة قتلى وجرحى وإعطاب ٥ آليات للجيش النيجيري بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

المجاهدون قبيل انطلاقهم لمهاجمة رتل للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

إعطاب مدرعة للجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٨/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب ٤ آليات بكمين آخر في (برنو)

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الأحد (٢/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث فجروا عليهم ست عبوات ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإعطاب أربع آليات إحداها عربة مدرعة، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وإعطاب أربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون ستّ دراجات نارية وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة على الأقل من الجواسيس والميليشيات الموالين للحكومة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم، كما أعطبوا آلية للجيش النيجيري وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

اغتنام رشاش متوسط بكمين استهدف رتلا للجيش النيجيري في (برنو)

مصدر خاص: بعد فشل القصف الرافضي

المجاهدون فخخوا المكان وبتروا قدم (عقيد) في الجيش الرافضي شمال ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

أصيب ضابطان بارزان في الجيش الرافضي أحدهما بُترت قدمه، وأعطبت آلية مدرعة لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال ديالى؛ تمَّ أحدهما بواسطة "شرك خداعي" نصبه المجاهدون في منطقة تعرضت لقصف جوي لم تتطاير فيها سوى أشلاء ضباط الرافضة، بعد أن طيّش الله رمي أعدائه المرتدين وسدّد رمي عباده المؤمنين، وقد كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عملية التفجير النوعية.

إصابة (عقيد) و(مقدم) في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب منطقة (قرة تبة) في ديالى، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من فيها.

وعندما ترجّل عددٌ من الضباط والجنود محاولين تمشيط المنطقة؛ انفجرت عليهم عبوة ثانية أسفرت عن إصابة ضابطين أحدهما برتبة (عقيد) يشغل منصب "مسؤول استخبارات الفرقة الأولى"، والآخر برتبة (مقدم)، إضافة إلى إصابة عنصر آخر بجروح، ولله الحمد.

أشلاء القوات الرافضية في موقع التفجير الثاني على الدوريات الراجلة

قصف فاشل وكمين ناجح

بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ طائرات العدو كانت قد قصفت بأربعة صواريخ ثقيلة، أحد الأماكن ظنا منهم بوجود المجاهدين فيه؛ إلا أنّ غاراتهم باءت بالفشل ولم تسفر عن وقوع أي إصابات في صفوف المجاهدين، بفضل الله تعالى.

وقال المصدر لـ(النبأ) إنه بعد عملية القصف الفاشلة، قام جنود الخلافة بنصب وإعداد "شرك خداعي" عبر تفخيخ جسم معيّن بعبوة ناسفة وتركها في مكان القصف الفاشل، انتظارا لقدوم أرتال الرافضة الذين أدمنوا التقاط الصور عقب كل عملية قصف مشابهة.

وأضاف المصدر أنه لدى محاولة ضباط وجنود القوات الرافضية رفع هذا الجسم المفخخ من محله؛ انفجرت فيهم العبوة الناسفة موقعة فيهم إصابات بالغة، وقد حصلت (النبأ) على صورة لأشلاء العدو في موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من القوات الرافضية على الأقل الأسبوع الماضي بهجوم مسلح على ثكنة للجيش بمنطقة (المقدادية) في ديالى.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غمّ، حتّى الشّوكة يشاكها، إلّا كفّر الله بها من خطاياه).

[متفق عليه]

إصابة قيادي بارز في الحشد العشائري ومقتل حارسه بعملية أمنية للمجاهدين في (الطارمية)

إصابة القيادي في الحشد المرتد (سعيد الجاسم) بهجوم في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب قيادي بارز في الحشد العشائري المرتد وقُتل حارسه، بهجوم مسلح لمفارز المجاهدين الأمنية بمنطقة (الطارمية) شمال بغداد، بعد أشهر على سلاسل من الحملات العسكرية المتلاحقة التي شنّها الرافضة برا وجوا على المنطقة التي ما زالت ترهقهم وتستنزف قواتهم وتدمي حلفاءهم.

إصابة القيادي ومقتل حارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/صفر) القيادي البارز في الحشد العشائري المرتد، المدعو "سعيد الجاسم" أثناء وجوده في قرية (القصير) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومقتل حارسه متأثرا بجراحه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تاريخ حافل بالجرائم

والقيادي المذكور يعد من أبرز قادة الردة المحاربين للمجاهدين في المنطقة، حيث كان له دور كبير في دعم وقيادة مشروع "الصحوات" البائدة، كما تورط مع أتباعه وحاشيته في العديد من جرائم القتل والأسر ضد المجاهدين وعوائلهم في مناطق شمال بغداد؛ الأمر الذي جعله هدفها للمجاهدين على مدار السنوات الماضية.

عمليات سابقة وثأر متواصل

وقد تعرض لعدة عمليات اغتيال أصيب خلالها بجروح، كما تعرّض منزله لهجومين انغماسيين قُتل وأصيب خلالهما العديد من أتباعه وحراسه، كما قتل المجاهدون أحد أبنائه وأصابوا آخر ببتر في أطرافه وكلاهما يشغلان مناصب قيادية في الحشد المرتد.

خاص

وبهذه المناسبة، وجّه مصدر أمني عبر (النبأ) رسالة تحذير وإنذار لكل مَن سولت له نفسه محاربة المجاهدين وعوائلهم، أو التحالف مع الرافضة ضدهم؛ بأن سيوف المجاهدين ما نبت، وأن الوعود التي قطعوها على أنفسهم بالانتقام من قادة الردة ماضية مستمرة لا تنتهي بالتقادم، والأيام حبلى بالمزيد بإذن الله تعالى.

إصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجوم على حاجز جنوب البركة

استهداف حاجز للـPKK قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم للمجاهدين جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم السبت (١/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لإصابة نحو أربعة عناصر بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرُّر ٦ آليات وتفجير منزلين للقوات الرافضية بعمليات غرب الأنبار

اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي قرب منطقة (الفيضة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عددا من عناصر القوات الرافضية وألحقوا أضرارا مادية بستّ آليات لهم، كما فجّروا منزلين تعود ملكيتهما لعناصر في الحكومة الرافضية، بعمليات متفرقة وقعت في مناطق غرب الأنبار.

تضرر آليتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الفيضة) جنوبي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرر آليتين رباعيتي الدفع وإصابة من فيهما، إضافة إلى انقلاب عربة (همر) وإصابة ثلاثة عناصر فيها بحسب **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ)، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر آلية رباعية الدفع

خاص وفي نفس السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن اشتباكا ثانيا وقع في يوم الأحد (٢/ربيع الأول) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الفيضة)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تضرر ٣ آليات للجيش الرافضي

كما تجددت الاشتباكات في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) مع دورية ثالثة للجيش الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب نفس المنطقة، وأسفرت الاشتباكات عن تضرُّر ثلاث آليات وفرارهم من المكان، وأضاف المصدر **خاص** لـ(النبأ) بأن المجاهدين اغتنموا بعض الذخائر التي تركتها القوات الرافضية خلفها، ولله الحمد.

تفجير منزلين للقوات الرافضية

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الأول) من تفخيخ وتفجير منزلين تعود ملكيتهما لعنصرين في (الأمن الوطني) المرتد، شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي آلية ومعدات حكومية، بعد مهاجمتهم موقعا لشركة تعدين تابعة للحكومة الرافضية، كما ألحقوا أضرارا مادية بثكنة للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين في مناطق غرب الأنبار.

ذخائر ومخلفات القوات الرافضية بعد اشتباك المجاهدين معهم قرب منطقة (الفيضة)

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقد ذكر تعالى في ضمن آيات الجهاد ذمَّ من يخاف العدو، ويطلب الحياة، وبين أن ترك الجهاد لا يدفع عنهم الموت، بل أينما كانوا أدركهم الموت، ولو كانوا في بروج مُشَيَّدة. فلا ينالون بترك الجهاد منفعة، بل لا ينالون إلا خسارة الدنيا والآخرة، فقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا}".

[الحسنة والسيئة]

النبأ

مقتل ١١ نصرانيا بعد اقتحام جنود الخلافة قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) شمال موزمبيق

قتلى النصارى بهجوم المجاهدين في قرية (ناكويتنجو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١١ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقوا ممتلكات لهم، بعد اقتحام قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) بشمال موزمبيق.

قتلوا النصارى وأمّنوا المسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اقتحم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/صفر) قرية (ناكويتنجو) وقرى أخرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا بعد إطلاق النار عليهم، كما أحرقوا عددا من منازلهم، فيما التقوا ببقية السكان من المسلمين وحرّضوهم على الإيمان والجهاد، ولله الحمد.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين بولاية موزمبيق كشفوا من أنشطتهم الدعوية مؤخرا بين السكان المسلمين الذين يقطنون بعض القرى القريبة من أماكن تمركز المجاهدين أو أماكن نشاطهم العسكري.

وأضاف المصدر أن المجاهدين في هذا الهجوم قاموا بتأمين الأهالي المسلمين وجمعهم في مكان واحد، ووجّهوا إليهم مجموعة من الرسائل الشرعية الإيمانية والجهادية قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أعطبوا عربة مدرعة للقوات الموزمبيقية وقتلوا وأصابوا من فيها بعملية تفجير بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين في قرية (ناكويتنجو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

مقتل ٢٥ من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة على الأقل من النصارى وأصابوا آخرين بجروح بهجوم بمنطقة (بيني)، كما قتلوا نحو ١٨ آخرين بهجوم سابق بمنطقة (إيتوري) بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

مقتل ٧ نصارى بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين في قرية (كيكينجي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو سبعة منهم وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٨ نصرانيا بهجوم في (إيتوري)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجوما مسلحا في يوم الخميس (٢٢/صفر) على تجمُّعات النصارى الكافرين في قرية (باليجنينا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة قيادي طاغوتي بارز مع حرّاسه بتفجير استهدف موكبه غرب باكستان

استهداف آلية القيادي "حافظ حمد الله" بتفجير دراجة نارية قرب (مستونك)

النبأ ولاية باكستان

أصاب المجاهدون بولاية باكستان هذا الأسبوع قياديا بارزا في الحزب السياسي المرتد المسمى بـ(جمعية علماء الإسلام)، إثر عملية تفجير غرب باكستان.

التفجير وقع بدراجة مفخخة

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الخميس (٢٩/صفر) من ركن دراجة نارية مفخخة وتفجيرها على موكب القيادي في حزب "جمعية علماء الإسلام" المرتد المدعو "حافظ حمد الله"، وذلك أثناء سيره على طريق (كويتا-كراتشي) قرب مدينة (مستونك) في (بلوشستان)، وأسفر التفجير عن إصابته مع عدد من حرّاسه وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

ويشغل القيادي المستهدف منصب الناطق الرسمي باسم "الحركة الديمقراطية الباكستانية" والتي يقودها زعيم الحزب أيضا، وكان سابقا عضوا في البرلمان الباكستاني الكفري.

جدير بالذكر أن سلسلة هجمات نوعية نفذها المجاهدون مؤخرا، طالت قيادات وأفراد هذا الحزب السياسي المرتد، والذي يعد حليفا أساسيا للحكومة الباكستانية الحالية، حيث يخفي الحزب أنشطته الديمقراطية الكفرية خلف ستار رقيق من الشعارات الإسلامية، كما يعد ثقلا انتخابيا يستهوي التحالفات والأحزاب العلمانية والوطنية المتصارعة على الحكم في باكستان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، إثر استهدافه بطلقات نارية بمدينة (مستونك) في (بلوشستان) غربي باكستان.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين وإصابة رابع بهجوم جديد لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى وأصابوا رابعا بجروح بهجوم جديد في جنوب الفلبين.

مقتل ٣ وإصابة رابع

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين، في قرية (إنودارن) بمنطقة (كوسواجان) في (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الفور وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام فلبينية صورا للنصارى القتلى.

وسبق أن استهدف المجاهدون النصارى بعمليات مشابهة في مناطق جنوب الفلبين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من شرطة المتفجرات الفلبينية لدى محاولته تفكيك عبوة زرعوها في موقع تفجير برج للكهرباء، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الفلبينية، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

مقتل ثلاثة من النصارى الكافرين في قرية (إنودارن) بمنطقة (كوسواجان)

{بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا}

عرض الله على عباده المؤمنين المجاهدين تجارة لا خسار فيها، في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ*تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ*يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ*وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}

فبعد بذل النفس للجهاد تكون العاقبة إما نعيما مقيما، وقصورا وحورا، أو ظفرا وسيطرة، فماذا يفعل المتربصون بمن كان هذا منطلقه، ومبعثه الذي حثه لقتالهم، وتراه وقد قالت كل سلامى فيه وكفت لسانَه المقولة وراحت تردد: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}؛ فلا والله، لا حول لهم به ولا قوة، ولا حيلة لهم ولا طاقة، ولو صرحوا بنصر قد ادعوا رؤيته، فهم على لجلجتهم ما رأوا إلا سمادير مرهق، وهو ما انفك يطلب ما طلب، فإن سدوا طريقه، شق لهم نفقا أو طار من فوقهم، فأتاهم من حيث لم يحتسبوا، وإن جرحوا يمينه طفق بهم بشماله حتى يعافي الله مصابه.

وهذا هو حال الدولة الإسلامية مع أعدائها، فلم تحد عن أمر ربها ولم تتخذ من دونه أولياء، وما زال الله يرزقها بعد كل عسر يسرا، وكلما ضاقت واستحكمت في صقع فرجت وتوسعت في آخر، فصدتهم إذا عادوا، وزادتهم إذ استزادوا، وارتقت وتمددت إن بادوا، تضع نصب عينيها وعده تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا}، وتلك نعمة الله يؤتيها المتقين، ويحرمها الأشقياء المعتدين، حرمان وأي حرمان، إذا خُيِّر المرء بين خيرين فاستحسن شرا ثالثا فاعتنقه!، أو ابتدع رابعا فالتزمه!، أو عاش خامسا فقنع به، فخاض في مستنقعات الشرور، مؤثرا الفاني على الباقي، سالكا ما تفرق من السبل، والعياذ بالله.

فنرى الذين استحسنوا ما أملته عليهم المناهج الكفرية، أولئك المعتنقين للديموقراطية، هل سلمت لهم الحال أو تمت لهم الأمور؟، بعد أن استبدلوا وغيروا، وراحوا مهطعين إلى الكفار؟! بعد أن أنفوا طريق العز وسبيل الجهاد، فهل وصلوا إلى مرادهم وحققوا أمانيهم؟، كلا، بل ما زالوا في غيهم يعمهون وفي ضلالتهم يهيمون، تارة بين الأحضان الصليبية الغربية أو الشرقية، وأخرى بين الأحضان الرافضية، طلبا لشيء من الدنيا وقصدا لمتاعها، فهل عمّ لهم الأمن واستتبت الحياة وحُلت معضلاتهم؟،-وإن كنا لا نقيس الحياة والأمن بدون الشريعة بشسع نعل ولكن تنزلا- بل على العكس تماما؛ لم ينالوا ما طلبوا، ولم يعش حيُّهم الجهاد ولم يكسب ميتهم الشهادة، وقصدوا "الأمم المتحدة" دونا عن الأمة الواحدة، والديموقراطية عن الشريعة، والسلمية عن الجهاد، وكل متردية ونطيحة عن الحلال من الذبيحة؛ وبالمجمل قد فضّلوا تجارة أولياء الشيطان على تجارة الرحمن، فأبدلهم الله حين استبدلوا؛ بئس للظالمين بدلا.

وأما أولئك الذين انحرفوا عن درب الجهاد والقتال وابتدع كل منهم راية ينافح في سبيلها وغاية يموت لأجلها، ولربما سار من سار منهم طويلا قبل انحرافه، وقد كانوا ملاحقين مضطهدين أو مسجونين منفيين، فلما داروا بالشراع مع رياح الأغلبية وركبوا الموجة، صاروا بين ليلة وضحاها أو بين ليلة وأخرى سادة وحكماء! وعلت أصواتهم بالأصداء، وصاروا مقدَّمين على الإعلام مبجلين، مشهود لهم، حجة قولهم، يطلقون كلامهم جزافا، ولم يكفهم من الفرايا مَوحَد مَوحَد، بل رموها مثنى ومَثْلث ومَرْبَع.

فدارت عليهم الدوائر، بعد أن انتهى عملهم وانقضت صلاحيتهم، فها هم ضلت أخبارهم وخبت أنوارهم، التي ظنوها من رحى فعالهم، وهي كانت نفخا من جهات معروفة لغايات مكشوفة، رموهم بعدما تمندلوا بهم، فهلك سلطانهم، وما أغنى عنهم أعوانهم، وقد كانت الدولة الإسلامية دعتهم وجهزت أماكنهم، إلا أنهم أعرضوا {وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}، فالله ناصر دينه بمن صدق -نحسبهم-، فنجد أمراء الدولة وقاداتها ومشايخها من الذين قضوا نحبهم -تقبلهم الله- أحياء بذكرهم فمحبهم يسمع علمهم وحكمتهم وينشر ما كانوا عليه، وتراه يتردد في كل صدى، وما زال مبغضهم يذكرهم ويقيم على حسابهم الحوارات والبرامج، ويحلل ويسقط وينزل ويعيد ويكرر، وهم في حياتهم لم يطلبوهم أو يلقوا لهم بالا، بل كانوا على الإعلام العربي والدولي وبالا.

وأما المتولون الذين داروا حول الشهرة، المبتغون لفرصة تمكنهم من أي منصة، أبدلهم الله بعز الدنيا والآخرة، عرضا قليلا وأُكُلا خَمطا وأثلا؛ بئس للظالمين بدلا.

ومن قنع بالعيش تاركا الجهاد، مؤثرا سلامة الدنيا على الدين، أبدله الله الذل والصغار، وتسلط الكفار، فلا شيء يبقى من الدنيا، قال تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} ، بل إن الموت عاصف عاصف، فإما أن يموت المرء مقداما على أمر عظيم، أو في خدره طريحا، أو تخطفه الخواطف، فالمرء والموت بين طالب ومطلوب، ولا مفر كلاهما ملتقيان مصطرعان.

وهذا ما علمه المجاهدون جنود الدولة الإسلامية، الذين خاضوا أكبر ملاحم العصر، في الباغوز والموصل وسرت والرقة وماراوي وحلب والبيضاء وغيرها، قد حققوا أسمى معاني النصر والفوز الكبير، فقد ثبتوا على الحق حتى لقوا الله عز وجل غير مبدلين، وكانوا الدافع لمن بعدهم وحولهم، والشرارة التي قدحت الثأر في قلوب الصادقين، وإن تعنت الذين ضلوا وقالوا محرقة ومهلكة، وإن تبجحوا بأنهم قد حققوا شيئا بالطرق التي سلكوها، فإن ذلك ليس بشيء يقدر بل دون أن يزان.

فالدولة الإسلامية لا ترضى بأنصاف الحلول، وتحذر كل الحذر من الأماني الطائفة بلا عمد، فهي لا تسير إلا بأقدام ثقيلة على أرض صلبة بخطوات راسخة، إلى هدف واضح وغاية سامية، لا تطلب جنس الحكم، كأولئك المتلهفين لمقعد في برلمان، أو وزارة في حكومة، أو لشبه "حكم ذاتي" في أرض محدودة محاصرة، بل لا تقنع دون الحكم والسيادة التامة لشرع رب العالمين، حتى تعيد كل أرض دخلها المسلمون من الفلبين إلى الأندلس، وحتى تصل باريس ثم لندن، وتفتح روما وتغزو واشنطن، والله غالب على أمره، وصادق وعده لعباده، مصلح حالهم وناصرهم ومستخلفهم، ومن حاد عن سبيل الرشد ورضي سبل الغي فقد ظلم نفسه، وبئس للظالمين بدلا.

مقتطف من كلمة

(وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ)

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

"فإن من سنة الله -تعالى- التي لا تتبدل ولا تتغير، ابتلاؤه لعباده المؤمنين كما أخبر -سبحانه- بقوله: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: ٢ - ٣].

وقال تعالى: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: ٤].

فكان لا بد للمؤمن أن يوطن نفسه للابتلاء، وقد جاء في الحديث القدسي الذي يرويه الرسول -صلى الله عليه وسلم- عن ربه تعالى: (ألا إن ربي أمرني أن أعلِّمكم ما جهلتم، مما علَّمني يومي هذا، كلُّ مالٍ نحلته عبداً حـلالٌ، وإني خلقتُ عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرَتْهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمقتهم عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابا لا يغسله الماء، تقرؤه نائما ويقظان ، وإن الله أمرني أن أُحرِّق قريشا، فقلت: رب إذاً يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزُهم نُغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [رواه مسلم].

وما هذه الابتلاءات التي تمر بها الدولة الإسلامية اليوم، من اجتماع ملل الكفر عليها وتحزب الأحزاب إلا مصداق لذلك الوعد، فلا نقول إلا كما قال سلفنا الصالح من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما رأوا الأحزاب: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢].

وقد أنزل الله في سورة البقرة: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، فبين الله -سبحانه- منكرا على من ظن خلاف ذلك، أنهم لا يدخلون الجنة إلا بعد أن يبتلوا مثل هذه الأمم قبلهم، بالبأساء: وهي الحاجة والفاقة، و بالضراء: وهي الوجع والمـرض، وبالزلزال: وهي زلزلة العدو، فلما جاء الأحزاب عام الخندق فرأوهم، قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله، وعلموا أن الله قد ابتلاهم بالزلزال، وأتاهم مَثَل الذين خلوا من قبلهم، وما زادهم إلا إيمانا وتسليما لحكم الله وأمره. وهذه حال المسلمين الصادقين اليوم، كما كانت هي حال المسلمين الصادقين في كل زمان، وإن هذه الفتنة التي ابتلي بها المسلمون في دولة الخلافة، مع هؤلاء الكفرة المفسدين الصائلين على شريعة الإسلام، قد جرى مثيل لها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابتلى الله بها نبيه والمؤمنين، وأنزل -سبحانه وتعالى- في تلك الأحداث سورا واضحات وآيات بينات، وزخرت كتب السنة بذكر كثير منها، قال الإمام ابن تيمية رحمه الله:

"إن نصوص الكتاب والسنة اللَّذين هما دعوة محمد صلى الله عليه وسلم، يتناولان عمومَ الخلق، وعهودُ الله في كتابه وسنة رسوله تنال آخر هذه الأمة كما نالت أولها، وإنما قصَّ الله علينا قصص من قبلنا من الأمم لتكون عبرة لنا، فنشبِّه حالنا بحالهم ونقيس أواخر الأمم بأوائلها، فيكون للمؤمن من المتأخرين شَبَهٌ بما كان للمؤمن من المتقدمين"، انتهى كلامه رحمه الله.

ففي معركة بدر، قصَّ علينا ربنا حال نبينا -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام مع عدوهم فقال: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣]، وقص علينا حصارهم لبني النضير فقال: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ} [الحشر: ٢]، فأمرنا -سبحانه- أن نعتبر بأحوال من سبقنا في هذه الأمة وما قبلها من الأمم، ثم ذكر -جل وعلا- في غير موضع من كتابه، أن سنته في الأمم سنة مطردة وعادته مستمرة، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح: ٢٢ - ٢٣]، فينبغي على كل مجاهد في دولة الإسلام، أن يعتبر بسنة الله وأيامه في عباده، لا سيما في مثل هذه الحملة الغاشمة على دار الإسـلام وأرض الخلافة، فقد أطل النفاق برأسه وكشَّر الكفر عن أنيابه، وظنَّ المنافقون والذين في قلوبهم مرض، أنَّ ما وعدهم الله ورسوله إلا غرورا، وأنْ لن ينقلب حزب الله ورسوله إلى أهليهم أبدا، وزين ذلك في قلوبهم وظنوا ظن السوء وكانوا قوما بورا، وإن وجه الاعتبار من هذه الحوادث العظيمة، أنه كما ابتلي المسلمون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة الأحزاب، وقد أنزل الله فيها سورة تضمنت ذكر هذه الغزاة، التي نصر الله فيها حزبه الأمين، وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده بغير قتال، بل بثبات المؤمنين بإزاء عدوهم، كذلك الحال اليوم في الرقة والموصل وتلعفر، شبيه بتلك الحال سواء بسواء ، ولقد انقسم الناس اليوم كانقسامهم عام الخندق، إذ إن المسلمين في غزوة الأحزاب تحزب عليهم عامة المشركين الذين حولهم، وجاءوهم بجموعهم إلى المدينة ليستأصلوهم، فاجتمعت قريش وحلفاؤها من بني أسد وأشجع وفـزارة وغيرهم من قبائل نجد، واجتمعت أيضا اليهود من قريظة والنضير، فإن بني النضير كان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أجلاهم قبل ذلك، كما ذكره الله -تعالى- في سورة الحشر، فجاءوا في الأحزاب إلى قريظة وهم معاهدون للنبي -صلى الله عليه وسلم- ومجاورون له قريبا من المدينة، فلم يزالوا بهم حتى نقضت قريظة العهد ودخلوا في الأحزاب، فاجتمعت هذه الأحزاب العظيمة وقد فاقوا المسلمين أضعافا كثيرة في العدد والعدة، فرفع النبي -صلى الله عليه وسلم- الذرية من النساء والصبيان في آطام المدينة، وجعل ظهرهم إلى جبل سَلْع وجعل بينه وبين العدو خندقا، والعدو قد أحاط بهم من العالية والسافلة وكان عدوا شديد العداوة، لو تمكن من المؤمنين لكانت نكايته فيهم أعظم النكايات".

بستان النبوة

١٣

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: (إذَا مَاتَ ابنُ آدم انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). [مسلم]

معنى الحديث

قال النووي: "مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ عَمَلَ الْمَيِّتِ يَنْقَطِعُ بِمَوْتِهِ وَيَنْقَطِعُ تَجَدُّدُ الثَّوَابِ لَهُ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، لِكَوْنِهِ كَانَ سَبَبَهَا؛ فَإِنَّ الْوَلَدَ مِنْ كَسْبِهِ، وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي خَلَّفَهُ مِنْ تَعْلِيمٍ أَوْ تَصْنِيفٍ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ الْجَارِيَةُ وَهِيَ الْوَقْفُ". [شرح النووي]

دلائل الحديث:

١- فيه دليل لصحة أصل الوقف وعظيم ثوابه.

٢-بيان فضيلة العلم والحث على الاستكثار منه والترغيب في توريثه بالتعليم والتصنيف والإيضاح.

٣- فيه أن يختار من العلوم الأنفع فالأنفع.

٤-وفيه أن الدعاء يصل ثوابه إلى الميت وكذلك الصدقة وهما مجمع عليهما. [شرح النووي]

يراعى في تلك الأعمال:

١- أن تكون الصدقة من مال حلال، بنية خالصة فيستحب إخفاؤها كما جاء في الحديث: (ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه). [متفق عليه]

٢- أن يكون العلم المنتفع به علما شرعيا يبتغى به وجه الله تعالى.

٣- تعليم الأولاد أمور دينهم، وتربيتهم على حسن الأخلاق وصالح الأعمال، ليدعوا لوالديهم بعد موتهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤١٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٣ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

٨ صفحة

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعتين للقوات الموزمبيقية بتفجيرين شمال موزمبيق

سقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت مدرعتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال موزمبيق، كما اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (كيتراجو) و(كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي...

٤

افتتاحية

"أشقّاء المطبِّعين!"

٣

مقالات

النعيم لا يدرك بالنعيم

٧

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

سقط ثمانية قتلى على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع بهجمات جديدة شنّها جنود الخلافة بمنطقة (بيني) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول) تجمُّعات النصارى الكافرين، في قرية (كافيسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

يشار إلى أن القرية المستهدفة بالهجوم تقع في نطاق منطقة (كيكينجي) التي تعرضت الأسبوع الماضي إلى هجوم حصد عددا من القتلى في صفوف النصارى.

وفي عمليات أخرى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، أحد

التفاصيل ص ٤

مقتل عنصر من الجيش النيجيري وآخر من الكاميروني بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

٥

اغتيال عنصر شرطة داخل منزله بعملية أمنية للمجاهدين في كركوك

٦

جرحى من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز جنوب البركة

٦

إصابة عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين للمجاهدين في (كنر)

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

"أشقّاء المطبِّعين!"

لم تُصَب الأمة في شيء كما أصيبت في ولائها وبرائها، تلك العقيدة التي تزاحمت النصوص الشرعية في توثيقها وتحريم نقضها أو حتى خدشها أو مجرّد التهاون اليسير فيها.

ومن أبرز مظاهر تصدُّع جدران هذه العقيدة عند الناس؛ اضطراب موقفهم من موالاة اليهود أو ما يسمونه تزويرًا وتهوينًا بـ"التطبيع" والذي تُجرِّمه الحركات الوطنية دون أن تجرّم "المطبّعين!"، بل تصرُّ على استمرار "تطبيع العلاقات" معهم باعتبارهم "إخوة وأشقاء!".

هذا التناقض الفجّ تجاه قضية موالاة اليهود، نابع أساسًا من الانحراف العقائدي القديم الذي صاحَب سنوات "الصراع العربي" الجاهلي مع اليهود، سواء على مستوى الدول والحكومات أو على مستوى الأحزاب والحركات، والذي بدوره ناتج عن اختلال ميزان الولاء والبراء، فكل هؤلاء لم يحقّقوا المعاداة الشرعية لليهود، بل حققوا صورا أخرى من المعاداة الوطنية والقومية والسياسية المؤقتة والمنقوصة، ناهيك عن خرافة التفريق بين "الصهاينة" واليهود، وبين يهود بلدٍ دون آخر، فتلك مصيبة أخرى جرَّها على الأمة "أعداء التطبيع أشقاء المطبّعين".

ومن صور هذا التناقض أنْ تجد كثيرا من الناس ينتقدون "التطبيع" الإماراتي والسعودي ويُمسكون عن انتقاد "التطبيع" التركي والقطري؛ مع أنه أخطر وأخبث، بل إنهم يبرِّرونه ويلتمسون له الأعذار! فغدا التطبيع عندهم نوعين: تطبيع محرّم وتطبيع حلال، تطبيع معذور وآخر لا عذر له بحال.

فالطاغوت "أردوغان" محطّ قلوب وأنظار الإخوان المرتدين وآخر حصونهم المخترقة؛ يمارس تطبيعا علنيًّا مع دويلة يهود من جِنس تطبيع محور الإمارات والسعودية بل يفوق، لكن تطبيعه هادف ومعذور بالنسبة لأنصاره، ولقاؤه الأخير مع الطاغوت "نتنياهو" بقلوب وربطات عُنق متشابهة! لم يلقَ كثير نقد ولوم من قبل أعداء التطبيع المفترَضين، لماذا؟ لأن المشكلة في "التطبيع!" وليست في "المطبّعين" بحسب نظرية "أشقاء المطبّعين".

ويلحق بذلك الاضطراب: تجريم "التطبيع" مع اليهود دون النصارى، خلافا لنصوص القرآن الصريحة كما في قوله تعالى :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ}، فلم ينهَنا الله تعالى عن موالاة اليهود دون النصارى، بل جمع الله تعالى بينهم في موضع واحد مع أن اليهودية والنصرانية دينان متضادان، إلا أنّ المسلم مأمور بتحقيق العدواة لهما معا، بل مفروض عليه تحقيق العداوة لكل الكافرين حتى من غير اليهود والنصارى لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ}، فالآيات قضت بوجوب معاداة الكافرين كافة لأن العداء سببه الكفر، والاعتداء زيادة في الإثم.

طالبان على سبيل المثال، أقصى أمانيها ومساعيها حاليا هو تطبيع العلاقات مع أمريكا الصليبية لهثًا وراء "الشرعية الدولية" التي لا مجال لكسبها بغير رضا أمريكا وحلفائها، وكلما تعثّرت طالبان في بلوغ دركات الرضا الأمريكي؛ لجأت إلى تطبيع علاقاتها مع خصوم أمريكا كالصين وروسيا وإيران، وكلهم أعداء للإسلام وجرائمهم بحق المسلمين مستمرة حتى هذه اللحظة، فطالبان تأخذ نصيبها من كل صور "التطبيع" ومع ذلك لا لوم عليها لأنه من نوع "التطبيع الحلال!".

حتى ظهر "مسؤول دفاعها" في موسم التوحيد في بلاد الحرمين، في لقاء حار مع أحد أبرز "رعاة التطبيع" الطاغوت "ابن سلمان"، وقبلها سافر إلى الإمارات والتقى بالطاغوت الإماراتي! لكنَّ أحدًا لم يجرّم هذا الظهور السافر لقادة الميليشيا مع "عرَّابي التطبيع" ولم ينتقد أحد صنيع "الإمارة" التي لا تنفكُّ بياناتها تؤكد على حسن علاقاتها مع "أشقائها العرب" في نفس الوقت الذي تهاجم فيه بياناتها "التطبيع" الذي يمارسه نفس "الأشقاء العرب"! لماذا؟ لأن المشكلة مع "التطبيع" وليست مع "المطبّعين!".

هذه العُقدة التنظيرية المنبتّة عن التطبيق، هي عقدة أكثر الحركات الإسلامية وأنصارها ونخبها وعوامها وخواصها، فهم يسبُّون الشرَّ لكنهم لا يمتنعون أبدا عن مصاحبة الأشرار! يهاجمون الخيانة ويحالفون الخونة، تماما كالجهاديين من مخلّفات "القاعدة" الذين -ربما- يكفِّرون الديمقراطية لكنهم لا يكفِّرون الديمقراطيين! ويكفِّرون البرلمانات دون البرلمانيين، وبالتالي تبقى مشكلتهم مع الجمادات! وتبقى العقيدة مجرد تنظيرات، أما من يسعى لتنزيلها وفق أصولها على أرض الواقع يصبح "مغاليا" و"خارجيا".

ولإعادة ترتيب المشهد، فإننا اليوم أمام فصام نكد معقد فريد من نوعه، يجرّم "التطبيع" مع يهود فلسطين دون يهود العالم، ويقصر إدانة "التطبيع" مع اليهود دون "التطبيع" مع النصارى أو غيرهم من الكافرين، ويصب غضبه ولومه على "التطبيع" نفسه دون "المطبِّعين الأشقاء!".

ولتفكيك هذا المشهد المعقد المرير، على المجاهدين أن يسعوا جاهدين لاستهداف الحكومات "المطبّعة" مع اليهود والأمريكيين معا، بصفتهم أولياء لليهود والنصارى كما بيّن الله تعالى في كتابه: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، فمن يوالي اليهود والنصارى حكمه حكمهم، وإنّ في استهداف "المطبعين" مع اليهود والنصارى علاجا عمليا للفصام النكد الذي أصيبت به شرائح كثيرة من الأمة اليوم، وفيه ردم للهوّة السحيقة بين التنظير والتطبيق، وفيه إحياء لعقيدة الولاء والبراء، كما إن فيه تعرية لأشقاء "المطبّعين" وإظهارا لوجوههم بغير أقنعة ولا مسوك ضأن!

وفي المجمل فإنّ في استهداف "المطبِّعين" الموالين لليهود والنصارى، خطوة على الطريق الصحيح نحو القدس ومكة والأندلس، وهو سبيل متاح وحل عملي ميداني لمن تعذّر عليه الوصول إلى اليهود والنصارى وقتالهم مباشرة، فقتال أوليائهم قتال لهم، فجرح المسلمين واحد وعدوهم واحد والسبيل إلى الخلاص واحد، والمعيار واحد هو الولاء والبراء فهو الذي يمكث في الأرض، وما سواه فزبد يذهب جفاء.

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعتين للقوات الموزمبيقية بتفجيرين شمال موزمبيق

جانب من الاشتباكات بين المجاهدين والتحالف الإفريقي بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط عدد من القتلى والجرحى من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت مدرعتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال موزمبيق، كما اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي.

إعطاب مدرعة للقوات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (كيتراجو) و(كوبر) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة ثانية بتفجير آخر

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، كانت تتحرك على الطريق الرابط بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اشتباكات بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بوقوع اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة وقوات التحالف الإفريقي في قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوف العدو، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعد اقتحام قرى بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بشمال موزمبيق.

مقتل ٨ من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ثمانية قتلى على الأقل في صفوف النصارى الكافرين هذا الأسبوع بهجمات جديدة شنّها جنود الخلافة بمنطقة (بيني) بشرق الكونغو.

٦ قتلى من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول) تجمُّعات النصارى الكافرين، في قرية (كافيسا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ستة نصارى على الأقل، ولله الحمد.

يشار إلى أن القرية المستهدفة بالهجوم تقع في نطاق منطقة (كيكينجي) التي تعرضت الأسبوع الماضي إلى هجوم حصد عددا من القتلى في صفوف النصارى.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي عمليات أخرى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، أحد النصارى الكافرين في قرية (كديدوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا نصرانيا ثانيا يوم السبت (٨/ربيع الأول) في نفس القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة على الأقل من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين بهجوم في منطقة (بيني)، كما قتلوا نحو ١٨ آخرين بهجوم سابق بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري وآخر من الكاميروني بهجمات متفرقة في غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري واغتنموا سلاحه، وهاجموا حاجزا للجيش وأجبروا عناصره على الفرار، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الجيش الكاميروني، بثلاث هجمات منفصلة وقعت شمال نيجيريا وقرب الحدود مع الكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الأول) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ عناصر الحاجز بالفرار، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون حواجز الجيش النيجيري باستمرار، الأمر الذي يؤدي عادة إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم أو يسارع عناصر الحاجز بالفرار من أمام المجاهدين، ما يشكل استنزافا وإرهاقا متواصلا للقوات النيجيرية.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)

بندقية جندي من الجيش الكاميروني اغتنمها المجاهدون بعد قتله شمال الكاميرون

قتيل من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (داراك) الحدودية أقصى شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وتقع بين الفينة والأخرى هجمات مشابهة تستهدف دوريات ونقاط الجيش الكاميروني المنتشرة على طول الحدود مع نيجيريا.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين، وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان، إضافة إلى إعطاب أربع دراجات نارية واغتنام ستة أخرى، بهجمات منفصلة استهدفت دورياتهم وأحد حواجزهم بشمال نيجيريا.

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

(كان النبي ﷺ يعلّمنا هؤلاء الكلمات كما تُعلّم الكتابة: "اللهمّ إني أعوذ بك من البُخل، وأعوذُ بك من الجُبن، وأعوذ بك أن نُردّ إلى أرذلِ العمر، وأعوذ بك من فتنةِ الدنيا وعذابِ القبر").

[رواه البخاري]

اغتيال عنصر شرطة داخل منزله بعملية أمنية للمجاهدين في كركوك

عنصر الشرطة الذي قتل بنيران المجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

اغتال جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة داخل منزله بمدينة كركوك.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مفرزة أمنية لجنود الخلافة داهمت في مساء يوم الجمعة (٧/ربيع الأول) منزل عنصر في الشرطة المرتدة، في حي (واحد حزيران) بمدينة كركوك، واستهدفوه بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ)، أنه إلى جانب ردة الشرطي بانتسابه للحكومة الرافضية المرتدة، فإنه متورط بإيذاء عوائل المسلمين في المنطقة، وفي ذلك رسالة موقّعة بالدم إلى كل من سوّلت له نفسه إيذاء المسلمين والتضييق عليهم؛ بأن يد المجاهدين ستلاحقكم وتطالكم ولو في عقر دوركم، بإذن الله تعالى.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها شهدت عدة عمليات أمنية للمجاهدين، استهدفت عناصر وجواسيس للحكومة الرافضية المرتدة.

إصابة عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين للمجاهدين فـي منطقة (كنـر)

النبأ ولاية خراسان

أصيب عنصران من ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بكمين للمجاهدين شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الأول) لدورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (٩/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين، بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK بهجوم مسلح على نقطة حراسة للميليشيا قرب حقول (الجبسة) بمنطقة (الشدادي) بجنوب البركة.

النعيم لا يدرك بالنعيم

قال الإمام ابن القيم: "المصالح والخيرات واللّذّات والكمالات كلها لا تنال إلّا بحظ من المشقّة، ولا يعبر إليها إلّا على جسر من التّعب، وقد أجمع عقلاء كلّ أمة على أن النّعيم لا يدرك بالنعيم، وإن من آثر الرّاحة فاتته الرّاحة، وإن بحسب ركوب الأهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فلا فرحة لمن لا هم له ولا لذّة لمن لا صبر له ولا نعيم لمن لا شقاء له ولا راحة لمن لا تعب له، بل إذا تعب العبد قليلا استراح طويلا، وإذا تحمل مشقة الصّبر ساعة قاده لحياة الأبد وكل ما فيه أهل النّعيم المقيم، فهو صبر ساعة والله المستعان ولا قوّة إلّا بالله، وكلما كانت النّفوس أشرف والهمة أعلى كان تعب البدن أوفر وحظه من الرّاحة أقل" [مفتاح دار السعادة]

حقيقة النعيم

ومن حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الدنيا دار اختبار وابتلاء لعباده، فمنهم من ركن إليها واطمأن بها واغتر بزينتها، ومنهم من أدرك حقيقتها وعرف زيفها فزهد فيها وجعلها دار ممر للنعيم المقيم، وأيقن بأنه لا يُدرك نعيم الآخرة بالتنعم بنعيم الدنيا والركون اليها، ولكن يُدرك بالعمل لها والصبر على ذلك، وأنه لا بد للكيس الفطن بأن يوطّن نفسه على أمضى ألم وأشد حياة وأقسى عيش، معتبراً بقوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [سورة البقرة] قال الطبري -رحمه الله-: "أم حسبتم أنكم أيها المؤمنون بالله ورسله تدخلون الجنة، ولم يصبكم مثلُ ما أصاب مَن قبلكم مِن أتباع الأنبياء والرسل من الشدائد والمحن والاختبار، فتُبتلوا بما ابتُلوا واختبروا به من "البأساء" وهو شدة الحاجة والفاقة، "والضراء" وهي العلل والأوصاب، ولم تزلزلوا زلزالهم يعني: ولم يصبهم من أعدائهم من الخوف والرعب شدة وجهدٌ حتى يستبطئ القوم نصر الله إياهم، فيقولون: متى الله ناصرنا؟". لذلك؛ فإن حقيقة نعيم الدنيا عند سلف الأمة ليس الظل والظلال ونيل المكاسب وجمع المال، بل كانت حقيقتها عندهم الصبر على المكاره، ومقارعة الكفار والجهاد في سبيل الله والنصر والظفر بأعدائه، وتحمّل شظف العيش وشدة الجوع وألم الجراح، فهذا رسول الله ﷺ كان أزهد الناس في الدنيا وأرغبهم عنها، قال عمر -رضي الله عنه-: "دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثّر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصّاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيق معلّق، قال: فابتدرت عيناي، قال: ما يبكيك يا ابن الخطّاب؟ قلت: يا نبيّ الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثّر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلّا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثّمار والأنهار، وأنت رسول الله ﷺ وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطّاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدّنيا؟ قلت: بلى" [مسلم]، فكان ﷺ يربي أصحابه على ذلك حتى يدركوا نعيم الآخرة بصبرهم على مفارقة نعيم الدنيا وشدة عيشها، ومن ذلك أيضا حديثه ﷺ: (من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيزت له الدّنيا). [الترمذي]

نعيم الدنيا وزخرفها الزائل

إنّ حب الدنيا والركون إليها والإسراف فيها يلهي العبد عن طاعة ربه، ويجره إلى ما هو أبعد من ذلك حتى يبتعد عن الصراط القويم، وينسى الغاية التي خُلق لها، وهي عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والدعوة اليه والموالاة فيه والمعاداة لأجله والجهاد في سبيله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المنافقون]، قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره: "يقول تعالى آمرا لعباده المؤمنين بكثرة ذكره، وناهيا لهم عن أن تشغلهم الأموال والأولاد عن ذلك، ومخبرا لهم بأنّه من التهى بمتاع الحياة الدّنيا وزينتها عمّا خلق له من طاعة ربّه وذكره، فإنّه من الخاسرين الّذين يخسرون أنفسهم وأهليهم يوم القيامة".

ولقد حذر النبي ﷺ من حب الدنيا والركون إليها، وهو مما تخوّف منه عليه الصلاة والسلام على أمته، فعن أبي سعيد الخُدْري -رضي الله عنه- قال: "جلس رسول الله ﷺ على المِنْبر، وجلسنا حوله، فقال: (إنَّ مما أخاف عليكم من بَعدي ما يُفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها)" [متفق عليه]، وعن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- "أنَّ رسولَ ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجرّاح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقدم بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول ﷺ، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ انْصَرفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ حين رآهم، ثمّ قال: (أظنّكم سمعتم أنّ أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين) فقالوا: أجل، يا رسول الله، فقال: (أبشروا وأمّلوا ما يسرّكم، فو الله ما الفقر أخشى عليكم، ولكنّي أخشى أن تبسط الدّنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، فتهلككم كما أهلكتهم)". [متفق عليه]

بل إن الانشغال بنعيم الدنيا يورث الذل والهوان وتسليط الأعداء؛ لأنه يكون سببا لترك الجهاد وبذل المهج من أجل نصرة دين رب العباد، عن ابْن عمر -رَضِي الله عنهما- قَالَ: قال رسول الله ﷺ: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أَذْنَاب الْبَقر ورضيتم بالزرع وتركتم الْجِهَاد سلط الله عَلَيْكُم ذلا لَا يَنْزِعهُ حَتَّى ترجعوا إِلَى دينكُم). [أبو داود]

وقد ذكر لنا ربنا -جل وعلا- ثلةً رغبت عن الخروج لجهاد أعداء الله مع رسوله ﷺ لنصرة دينه وإعلاء كلمته، لِما وجدوا من الراحة في نعيم الدنيا، فغرّهم زخرفها وبهجتها وآثروا ظلال الأشجار على قرع السيوف والنصال، فقالوا: "لا تنفروا في الحر" ولم يعلموا بأن نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون، قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ} [التوبة]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: وكره هؤلاء المخلفون أن يغزُوا الكفار بأموالهم وأنفسهم، (في سبيل الله) يعني: في دين الله الذي شرعه لعباده لينصروه، ميلا إلى الدعة والخفض، وإيثارًا للراحة على التعب والمشقة, وشحًّا بالمال أن ينفقوه في طاعة الله" [التفسير].

وإن المتأمل في حال الأمم عبر التأريخ ليجد بأنه لا تُذل الأمة ولا تهان ولا يتسلط عليها عدوها إلا إذا ركنت إلى الدنيا وانشغلت بنعيمها ولذاتها وشهواتها وتركت جهاد أعدائها وهذا مما أخبر عنه رسول الله ﷺ فقال: (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: ومن قلّة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنّكم غثاء كغثاء السّيل، ولينزعنّ اللّه من صدور عدوّكم المهابة منكم، وليقذفنّ اللّه في قلوبكم الوهن، فقال قائل: يا رسول اللّه، وما الوهن؟ قال: حبّ الدّنيا، وكراهية الموت). [أبو داود]

وختاما، فقد تجسّدت في نفوس الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- حقيقة الدنيا، فما جعلوها إلا جسرا للعبور إلى دار النعيم المقيم، فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، روى الإمام مسلم في صحيحه عن خالد بن عمير العدوي، قال: "خطبنا عتبة بن غزوان، وكان أميرا على البصرة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذّاء، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما، لا يدرك لها قعرا، والله لتملأن! أفعجبتم؟! ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت بنصفها، واتزر سعد بنصفها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما، وعند الله صغيرا".

هذا هو الطريق، والموفّق من وفّقه الله إليه وثبّته عليه، والحمد لله رب العالمين.

المروءة

"هي اجتناب ما يكره الله والمسلمون من الفعال، واستعمال ما يحبُّ الله والمسلمون من الخصال" [روضة العقلاء]، وهي "تجنُّبُ للدَّنايا والرَّذائلِ من الأقوالِ والأخلاقِ والأعمالِ" [مدارج السالكين]

درجاتها

1- المروءة مع الحق سبحانه: بالاستحياء من نظره إليك، واطلاعه عليك في كل لحظة ونفس، وإصلاح عيوب نفسك جهد الإمكان.

2- المروءة مع الخلق: بأن يستعمل معهم شروط الأدب والحياء، والخلق الجميل، ولا يظهر لهم ما يكرهه هو من غيره لنفسه.

3- مروءة المرء مع نفسه: وهي أن يحملها قسرا على ما يجمل ويزين. وترك ما يدنس ويشين. [المدارج]

أقسامها

مروءة اللسان
حلاوته، وطيبه، ولينه، واجتناء الثمار منه بسهولة ويسر.

مروءة الجاه
بذله للمحتاج إليه.

مروءة الخلق
سعته وبسطه للحبيب والبغيض.

مروءة الإحسان
تعجيله، وتيسيره، وتوفيره، وعدم رؤيته حال وقوعه، ونسيانه بعد وقوعه.

مروءة المال
الإصابة ببذله مواقعه المحمودة عقلا وعرفا وشرعا.

مروءة الترك
تركُ الخِصامِ والمعاتبةِ، والمطالبةِ والمماراةِ.. والتَّغافُلُ عن عثَراتِه

خوارمها

أي ما يضادها وينقضها، وقد يكون محرما أو مكروها أو مخالفا للحشمة والوقار، ومن أمثلة ذلك: المجاهرة بالمعاصي، السخرية من الناس، فحش اللسان، الربح من الإخوان، كثرة الضحك والمزاح، إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين زوجته، التصفيق والصفير، لباس الشهرة وغيرها.

تنبيه: يختلف اعتبار خوارم المروءة -فيما لا يخالف الشرع- بحسب البلدان والأزمان، وضابط ذلك العرف الصحيح، فما يُعد خارما للمروءة في مكان قد لا يكون كذلك في مكان آخر.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ٤١١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٠ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للقوات الموزمبيقية وحلفائهم بسلسلة تفجيرات شمال موزمبيق

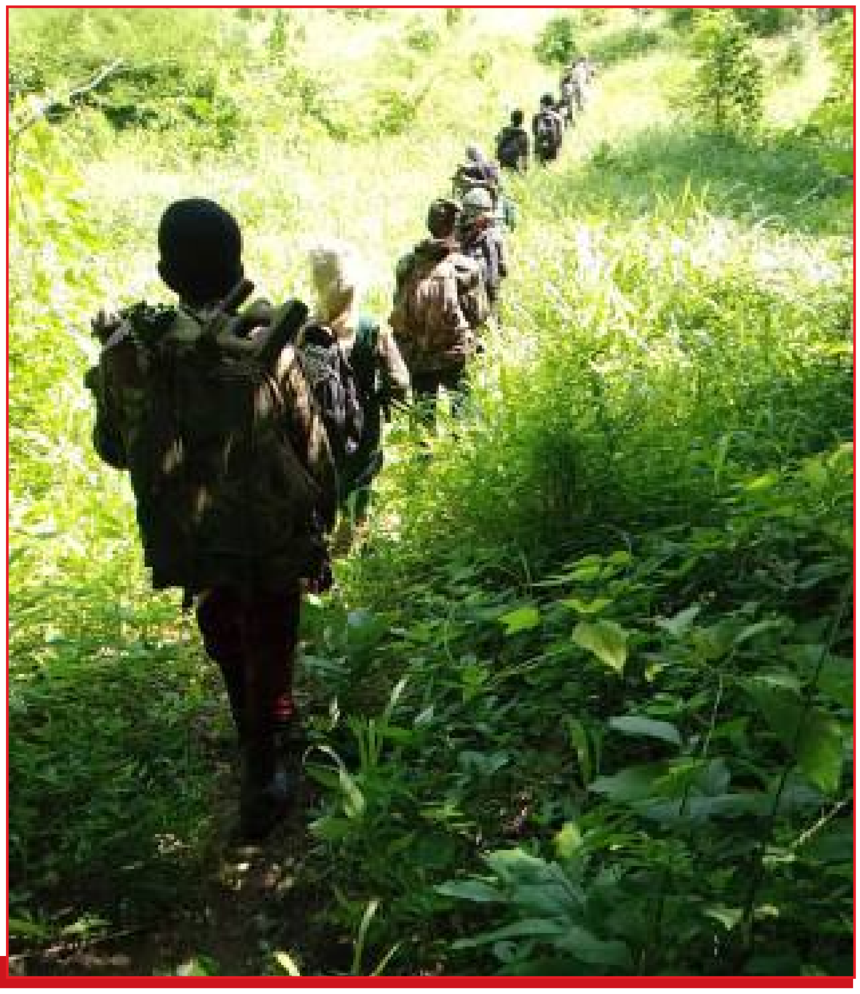

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن تدمير وإعطاب ستّ آليات مدرعة ومقتل وإصابة العديد من العناصر فيها، بسلسلة تفجيرات استهدفت أرتال القوات الموزمبيقية وحلفائها (سادك)، في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، وذلك خلال حملتهم الأخيرة والتي تعرضت لخسائر متتالية منذ انطلاقها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، أثناء سيرهم على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسفرت التفجيرات عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات مدرعة...

٤

افتتاحية

التشاكس يعصف بأحزاب الشام

٣

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود الجنوبية للنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (دواشي)

التفاصيل ص ٥

اغتيال عنصر شرطة وإصابة ٣ آخرين من الميليشيات المرتدة بهجومين لجنود الخلافة في الفلبين

٦

إصابة ناشط في أحد الأحزاب المرتدة بعملية أمنية للمجاهدين في ديالى

٦

قتيل و ٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب

٧

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم على ثكنة شرق أفغانستان

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

٢٣ صليبيا

١١ كافرا ومرتدا

أكثر من ٣٤ قتيلا وجريحا

٨ آليات مدمرة ومعطبة

١٦ عملية

٦ مدرعات

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية موزمبيق
٨	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حلب	الرقة
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

التشاكس يعصف بأحزاب الشام

انفرط عِقد الأحزاب الجاهلية في الشام وانتثرت حبّاته التي حاولوا تجميعها على حرب المجاهدين لأكثر من عَقد من الزمان، فصلٌ خُطت كلماته في صفحات الشام المباركة التي فضحت وعرّت، ثم حيّرت وأرهقت كل القوى والحكومات والميليشيات، والحلفاء والداعمين والخبراء والمراقبين، والمقاومين والثائرين والسلمين، وكل أصناف الغثاء.

لقد أظهرت تطورات المشهد الشامي مؤخرا أحوال الشركاء المتشاكسين، وكيف يضرب بعضهم بعضا، وسط غليان للأحداث كغلي المرجل، من جنوب الشام إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها، يختصر حالهم قوله تعالى: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ}، روى ابن أبي حاتم عن قتادة في الآية: "كذلك أهل الباطل مختلفة شهادتهم، مختلفة أهواؤهم، مختلفة أعمالهم، وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق"، إذن فقد عصفت رياح التشاكس بأحزاب الشام كافة، فأشغلتهم بأنفسهم وأربكت مؤامراتهم ومخططات أسيادهم.

وابتداءً بالنصيرية المرتدين، لم يستطع رأس النظام النصيري ومن معه الحدّ من طوفان الخراب الذي عتى على الناس عامة، وعلى أنصاره وأتباعه خاصة حتى بلغ السيل الزبا، ولم يعد هناك فرق عندهم فهم ميتون مذلولون إذا تكلموا، ومذلولون ميتون إذا سكتوا، فتعالت الأصوات من أناس كانوا وما زالوا حتى وقت قريب خواصه ومقربيه، فجرّأوا مَن حولهم على سلوك طريق مجرَّب لم يُجد نفعا من قبل.

ففي السويداء انقلب المشركون الدروز على نظامهم الذي لطالما كانوا عمودا في قيامه، بعدما ضاقوا ذرعا بتردي الأحوال، وفي حوران ركبت مناطق المصالحات الموجة ليعودوا إلى نقطة الصفر ويضيعوا من عمرهم عشرة أعوام ونيفا، وأما دمشق فما تزال محاولات النظام النصيري مستمرة في الحدّ من صلاحيات الميليشيات التي يسميها بالرديفة، خوفا من وصولها إلى مرحلة تنازعه فيها على السيطرة، وذلك قد حصل فعلا بعدما رأت الأخيرة جهود النظام لتقييدها وتقنين وجودها، فتطورت لمواجهات بينهم في عقر ديارهم بالساحل، ثم لانفصال معلن في مدينة البركة -التي محقوها بركتها حتى باتت تشكو العطش-؛ حيث أعلن زعيم ميليشيا "الدفاع الوطني" فكّ ارتباطه بالنظام النصيري!، وذلك على خلفية مناوشات اندلعت بين قادة الميليشيا وقادة العشائر في المنطقة، واستنجد كل منهم بجيش النظام، فلم يُبد النظام النصيري موقفا حاسما تجاه كلا الطرفين، واكتفى بإعطاء كل طرف وعودا وتطمينات وأمانيّ واهية، الأمر الذي لم يعجب الميليشيات التي امتعضت من "التدخل الخجول" مع كل ما قدّمته من جهود وأرواح وأرباح لصالح النظام، عبر فرض المكوس والإتاوات وعمليات الخطف وتجارة المخدرات والتي باتت مصدر دخل رئيس للنظام النصيري وميليشياته على حد سواء.

ثم مرورا بفصائل المعارضة التي ما برحت تتآكل ويأكل بعضُها بعضا، فمن فصيل يعلن إيقاف واحتجاز أبرز قادته بتهمة الجاسوسية؛ وإن ورّاها وحاول تحسينها وتغليفها بأوصاف لا تستر ما خلفها، وقد كان هؤلاء الموقوفون رأس الأفعى في قتال الدولة الإسلامية والتحريض والتأليب عليها؛ في قصة مشابهة لما حدث مع فرع القاعدة اليمني حين اعتقل وأعدم عددا من كوادره وجنوده بتهمة الجاسوسية، وهم كانوا محرّك الحرب على المجاهدين، فليت شعري كم من جاسوس قاد الحرب على الدولة الإسلامية باسم "الثورة" و"التحرير".

ولاحقا حدث تطورات أخرى أدت إلى انشقاقات في صفوف فصائل أخرى على حساب حلفائهم، وسرعان ما تحولت هذه الانشقاقات إلى اشتباكات مسلحة بين قسمين متصارعين: كلاهما تابع وخانع للحكومة التركية العلمانية تنفّذ من خلاله مخططاتها المعادية للمجاهدين بشكل مباشر أو شبه مباشر بعد أن وضع هؤلاء أيديهم في أيدي مرتدي الأتراك، ولو جعل هؤلاء أيديهم مغلولة إلى أعناقهم ومنعوهم من النصيرية الذين تفننوا في قتلهم وتشريدهم، وسلموا لهم حلب قديما بغير قتال، أو بسطوها كل البسط وأرسلوهم إلى أذربيجان تارة وإلى ليبيا تارة أخرى!؛ والشامُ تئنُّ!، فجعلوا الوطنية التي تسموا بها صنما عبدوه وتاجروا به، ثم بعد أن جاعوا أكلوه، وتحقيقا في سبب الاشتباكات كانت المصالح والموارد دافعهم، كما أنها هي التي دفعت النصيرية لأكل ذيولها، وليس مستغربا ذلك ممن قاتل في سبيل الموارد، وصبر وصابر ورابط على المعابر، وسعى لتحكيم التجارة في الأرض، وإقامة المال حاكما في كل شؤون الحياة، وبذل نفسه في ذلك رخيصة، فزادهم الله ذلا إلى ذل.

ومن عجائب الملف الشامي أن بعض الفصائل التي قاتلت تحت راية أمريكا ردحا من الدهر؛ فرضت عليها الأخيرة "عقوبات" بعدما وجهت وجهها شطر الأتراك، فبعد أن كانت تلك الفصائل أتباعا للغرب وذيولا للصليبيين، ترقوا الآن وصاروا أتباعا لأتباع الغرب وزغبا على ذيول الصليبيين، وانقلب عليهم أنصارهم قبل خصومهم بعد ما وصلوا إليه من الحال المزري والفساد المستشري الذي تزخر به مناطقهم، في ظل انتشارٍ جمٍّ لتجارة المخدرات التي تُستورد من مناطق النصيرية.

وليس انتهاءً بميليشيا الـ(بي كي كي) حيث ما زالت الأجواء مشحونة، تنتظر رياحا أخرى تقدح النار بمتواري الجمر، لكن بالنظر إلى نتائج الجولة السابقة من الصراع بين شقي الميليشيا؛ نجد أن كل شق منهما سارع للاستنجاد بالتحالف الصليبي!، مذكريهم بالأيام الماضية من الطاعة والبذل في حرب المجاهدين، غير أن الموقف الأمريكي من ذلك ما زال غامضا حمّالا متأرجحا لم تتضح معالمه بعد في ظل تعقُّد المشهد وتداخل الملفات وتصاعد الصراعات في شرق الفرات.

وأيًّا يكن المشهد وتطوراته، فإن على العالم أنْ يدرك أنه لم تقم لمن حارب المجاهدين قائمة ولن تقوم، وأنّ كل عمل يفضي إلى تبديل حكم الله؛ هو من أشد الإفساد في الأرض بل {إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}، ويضاف إلى ذلك اتصاف أعداء الدولة الإسلامية بالجور والظلم والفساد والإفساد ومناداتهم بالعرقيات والقبليات وغيرها من صور الجاهلية.

لقد حكمت الدولة الإسلامية تلك المناطق بضع سنين، فاستطاعت بعون الله التغلب على تلك الطوام، فبسطت الأمن ونشرت العدل، لقد دخلت مناطق كانت تغلي بالشقاق تسودها الجاهليات لعقود طويلة، فبرَّدت ما بها من الثارات، ودملت ما أصابها من شتات كأنْ لم يكن، بل كنت ترى المهاجرين والأنصار يدا بيد في مواجهة المرتدين والصليبيين، المهاجرين على تنوعهم وهم من كل أنحاء الأرض، والأنصار عربيهم وكرديهم وتركمانيهم وتركيهم من كركوك إلى حلب، فأين أولئك من الدولة الإسلامية {هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}.

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للقوات الموزمبيقية وحلفائهم بسلسلة تفجيرات شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن تدمير وإعطاب ستّ آليات مدرعة ومقتل وإصابة العديد من العناصر فيها، بسلسلة تفجيرات استهدفت أرتال القوات الموزمبيقية وحلفائها (سادك)، في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، وذلك خلال حملتهم الأخيرة والتي تعرضت لخسائر متتالية منذ انطلاقها.

تدمير وإعطاب ٣ مدرعات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الصليبية، أثناء سيرهم على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسفرت التفجيرات عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة رابعة

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على رتل للجيش الموزمبيقي الصليبي، كان يسير على الطريق بين قريتي (كوبر) و(موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتدمير مدرعة رابعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير مدرعة خامسة

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة أخرى على دوريات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناريري) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتدمير مدرّعة خامسة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة سادسة

وفي سادس تفجير لهذا الأسبوع، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دوريات الجيش الموزمبيقي الصليبي، التي كانت تسير على طريق قرية (يونيداد) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة سادسة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

أرتال كبيرة واشتباكات متقطعة

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن سلسلة التفجيرات وقعت خلال حملة عسكرية كبيرة للقوات الموزمبيقية بمشاركة قوات (سادك) الصليبية، في مناطق الغابات بين (موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) بشمال موزمبيق.

وكشف المصدر أن أرتال العدو كانت تتحرك أحيانا بنحو ٣٠ آلية وعربة مدرعة، في محاولة لتحقيق اختراقات وتوغلات ميدانية في المنطقة، حيث أفاد المصدر بأنّ اشتباكات متقطعة اندلعت مع هذه الأرتال خلال تحرُّكها على الطرق السريعة، دون معرفة حصيلة الاشتباكات.

من تفجير إلى تفجير!

وأكد المصدر أنه على خلفية هذه التفجيرات؛ لجأت قوات العدو إلى تغيير طرق تنقلها، عبر دخول التفافات فرعية داخل الغابات فرارا من عصف العبوات، إلا أنّ المجاهدين كانوا لهم بالمرصاد، حيث زرعوا سابقا العديد من العبوات الناسفة على الطرق الفرعية المتوقَّعة، كما حدث في تفجير قرية (ناريري) الأخير، حيث تحركت قوات العدو نحوها خوفا من كمائن متفجرة على طريق (مباو-ليمارا)؛ لتقع هدفا لكمائن طريق (ناريري)، ولله الحمد.

محاولة لحفظ ماء الوجه!

كما أشار المصدر إلى أنّ قوات العدو حرصت هذه المرة على عدم ترك بقايا أي آلية مدمرة أو معطبة خلفها في محاولة لحفظ ماء وجهها، خصوصا بعد كمين طريق (كوبر-كيتراجو) الذي أحرق المجاهدون فيه مدرعة وقتلوا جميع من فيها.

وأضاف المصدر أن القوات الصليبية اضطرت هذه المرة لإقامة حواجز عسكرية وفرض طوق أمني حول موقع كلّ تفجير تعرضت له، حتى تتمكن من سحب بقايا آلياتها، خشية أن يعرضها المجاهدون في تقاريرهم الإعلامية، التي سبّبت إحراجا كبيرا للقوات الإفريقية المتحالفة وقادتهم الذين كانوا يخرجون يعلنون عن "إنجازات ورقية" تخالف ما يعرضه المجاهدون في إعلامهم من قلب الميدان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي مدرعتين للقوات الموزمبيقية الصليبية فقتلوا وأصابوا من فيها، كما اشتكبوا مع أرتال قوات التحالف الإفريقي خلال حملتهم على مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) بشمال موزمبيق.

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين بين بلدتي (داماساك) و(شيتيماري) قرب حدود النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود الجنوبية للنيجر.

الاشتباك مع الميليشيات المحلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين قرب بلدة (دواشي) الحدودية

أسر وقتل ٤ من النصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (دواشي) الحدودية، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في عملية ثانية يوم الأحد (١٦/ربيع الأول) اثنين آخرين من النصارى الكافرين، بين بلدتي (داماساك) و(شيتيماري) قرب حدود النيجر، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النيجيري وهاجموا حاجزا للجيش وأجبروا عناصره على الفرار، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الجيش الكاميروني، بثلاث هجمات منفصلة شمال نيجيريا وقرب الحدود مع الكاميرون.

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهلِهِ الّذين كانوا يعملون به، تَقْدُمُهُ سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهنّ بعد؛ قال: كأنّهما غمامتان، أو ظُلّتانِ سوداوان، بينهما شَرْقٌ، أو كأنّهما حِزْقانِ من طير صوافّ، تحاجّان عن صاحبهما).

[رواه مسلم]

اغتيال عنصر شرطة وإصابة ٣ آخرين من الميليشيات المرتدة بهجومين لجنود الخلافة في الفلبين

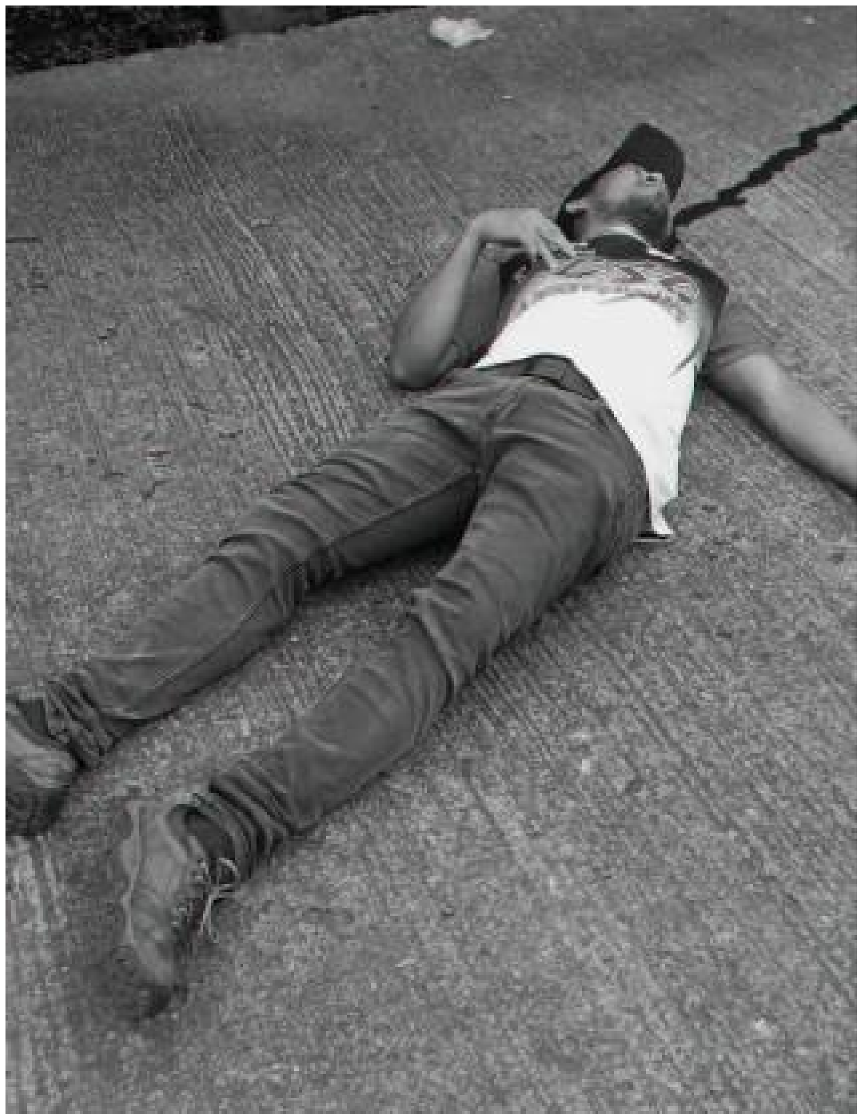

عنصر الشرطة الذي قتل بنيران المجاهدين في مدينة (ماراوي)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

في عمليات جديدة بولاية شرق آسيا، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد عناصر الشرطة الفلبينية الصليبية، كما أصابوا ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية المرتدة، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

اغتيال عنصر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الفلبينية الصليبية، بمدينة (ماراوي) بمنطقة (لاناو ديل سور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون دراجة نارية كان يقودها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ جرحى من ميليشيا (مورو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

دراجة عنصر الشرطة الذي قتله المجاهدون بمدينة (ماراوي)

إصابة ناشط في أحد الأحزاب المرتدة بعملية أمنية للمجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب ناشط سياسي في أحد الأحزاب السياسية المرتدة هذا الأسبوع، بعملية أمنية لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) ناشطا سياسيا تابعا لإحدى الكتل السياسية المرتدة، في قرية (نوفل) شمالي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المستهدف مع كونه عضوا في أحد التحالفات السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية الشركية، فإنه موال للميليشيات الرافضية المرتدة التي تنشط في المنطقة، ويعمل على تنفيذ مشاريعها المعادية للمسلمين.

إصابة ناشط سياسي تابع لأحد الأحزاب المرتدة شمال (المقدادية)

قتيل و ٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى زرع جنود الخلافة عبوة ناسفة لاستهداف دوريات الـPKK المرتدين، قرب (دوار المطاحن) بمدينة (منبج)، وانفجرت في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) لدى محاولة عناصر الميليشيا تفكيكها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وتدمير آلية في موقع التفجير، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بيان لها بمقتل أحد عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين جراء التفجير الذي قالت إنه نجم عن تفجير "لغم أرضي".

تشييع جثة عنصر الـPKK الذي قتل بتفجير في مدينة (منبج)

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم على ثكنة شرق أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصر من ميليشيا طالبان بهجوم خاطف على ثكنة للميليشيا شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الأول) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في وادي (مزار) بمنطقة (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا طالبان بكمين مسلح نصبوه لهم بمنطقة (سوكي) في (كنر) بشرق أفغانستان.

إصابة عناصر من ميليشيا الـPKK بتفجير شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بتفجير استهدف آلية لهم شمال مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة مساء يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (عين عيسى) و(تل السمن) في شمال الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته عمليات مشابهة سابقا، أوقعت عدة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا.

إحراق جرافة للجيش الرافضي بعملية في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أُحرقت آلية ثقيلة للقوات الرافضية هذا الأسبوع بعملية للمجاهدين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أضرم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/ربيع الأول) النار في جرّافة للجيش الرافضي المرتد، قرب جسر (السكريات) في جزيرة (الصينية)، ما أدى لإحراقها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

ابن قدامة المقدسي

توفي ٦٢٠ هـ

هو الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة القرشي المقدسي الدمشقي، ولد في (جمّاعيل) بفلسطين سنة 541هـ، ثم استقر بدمشق ومات فيها.

من مؤلفاته

- عمدة الفقه
- المقنع
- الكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل
- المغني من أكبر كتب الفقه الاسلامي
- لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد
- ذم التأويل
- الرقة والبكاء
- فضائل الصحابة

من مشايخه:

عبد القادر الجيلاني، وابن الجوزي، وابن المني، وهبة الله بن الحسن الدقاق، وأبو الفتح بن البطي، وأبو زرعة بن طاهر، وغيرهم.

من تلاميذه:

حدث عنه: البهاء عبد الرحمن، والجمال أبو موسى ابن الحافظ، وابن نقطة، وابن خليل، والضياء، وأبو شامة، وابن النجار، وغيرهم.

جهاده في سبيل الله:

شارك الإمام مع صلاح الدين الأيوبي -رحمه الله- في فتح بيت المقدس والسواحل ومعركة حطين وغيرها، و"كان يتقدم إلى العدو وجرح في كفه، وكان يرامي العدو". [سير أعلام النبلاء]، فجمع بين العلم والجهاد والدماء والمداد.

طلبه للعلم:

حفظ القرآن الكريم في صغره، ورحل إلى بغداد والموصل ومكة المكرمة، وقرأ على كثير من مشايخ هذه البلدان.

قالوا عنه:

قال ابن النجار: "كان إمام الحنابلة بجامع دمشق، وكان ثقة، حجة، نبيلا، غزير الفضل، نزها، ورعا، عابدا، على قانون السلف، عليه النور والوقار، ينتفع الرجل برؤيته قبل أن يسمع كلامه" [سير أعلام النبلاء]

وقال سبط ابن الجوزي: "كان كثير الحياء، عزوفا عن الدنيا وأهلها، هينا لينا متواضعا، محبا للمساكين، حسن الأخلاق، جوادا، سخيا، من رآه كأنما رأى بعض الصحابة، كأن النور يخرج من وجهه، كثير العبادة، يقرأ كل يوم وليلة سبعا من القرآن" [مرآة الزمان]

وقال عنه ابن تيمية: "ما دخل الشام -بعد الأوزاعي- أفقه من الشيخ الموفق" [ذيل طبقات الحنابلة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٧ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم (محقق) بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

سقط ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم (محقق)، وأصيب عنصران آخران على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين قريتي (حاوي الحصان) و(محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية منفصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) محققا وعنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة...

٤

افتتاحية

نصرة المسلمين

٣

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجوم للمجاهدين بولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام أربعة بنادق وبعض الذخائر منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترف الجيش الكونغولي على لسان المتحدث باسمه بسقوط ثلاثة قتلى في صفوفه، وتغطية على هذه الخسارة ادعى أنهم قتلوا ستة من المجاهدين، وهو ما

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بنيران المجاهدين في الفلبين

٦

إصابة ضابط في الشرطة الصومالية مع مرافقيه بتفجير في (مقديشو)

٦

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان بعد أسره شرق أفغانستان

٦

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز شمال نيجيريا

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ)

٣ صليبيين

١٤ كافرا ومرتدا

١ ضابط

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا

١ ثكنة تم إحراقها

١٠ عمليات

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية شرق إفريقية
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤ الخير
١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

نصرة المسلمين

لا تمر ساعات الدنيا على المسلم حتى يُصاب بمحنٍ وابتلاءات جُبلت عليها هذه الدار، ولله الحِكمة البالغة في تقديرها، والخير كامِنٌ فيها لو تدبره العاقل، قال الله تعالى: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ}، وقال جل وعلا: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ}، وتتعدد الحِكم التي يجعلها الله في هذه المِحَن، فمنها اختبار صبر العبد ورضاه بقضاء خالقه، كما في قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}، ومنها تذكير المؤمن بحقارة الدنيا وتنبيه الغافل المغترّ بها، ومنها اختبار المؤمنين في مواساة إخوانهم الموحدين ونصرة من وقعت عليه المحنة.

ومن صور كمال هذا الدين أنه أمر المُبتلى بالصبر، قال الله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}، وأمر إخوانه بنصرته، قال النبي ﷺ: (يعين ذا الحاجة الملهوف) [متفق عليه]، ذلك أن الله جعل نفوس المؤمنين نفسا واحدة، فأفراحهم واحدة وأتراحهم واحدة، فمن أحسن لأخيه فكأنما أحسن لنفسه، ومن نال من أخيه فكأنما نال من نفسه، لذلك قال الله تعالى مبينا هذه اللُحمة: {وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ}، قال القرطبي -رحمه الله-: "وفي قوله "أنفسكم" تنبيه على أن العاقل لا يعيب نفسه، فلا ينبغي أن يعيب غيره لأنه كنفسه" [التفسير]، وقال عليه الصلاة والسلام: (المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم) [أبو داود].

وتأتي هذه المعاني ضمن تحقيق الأخوّة الإيمانية وتجسيدها واقعا عمليا، بل هي من صميم الإيمان وأوثق عُراه، بالولاء للمؤمنين، فإن المؤمن الحيّ قلبُه يؤلمه ما يؤلم أخاه، ومصيبةُ أخيه مصيبةٌ له، فلا تطيب له حياة أو يهدأ له بال وأخوه المسلم في كربته، وذاكم هو الجسد الواحد، الذي وصفه النبي ﷺ بقوله: (مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [مسلم].

وهذه الأخوّة تُلزم المؤمن نصرة أخيه في المحن الواقعة عليه، وأشدها تعدي الكافر عليه بقتل أو أسر أو تهجير، فإنها مواطن النصرة الواجبة التي أمر الله بالقتال من أجلها فقال سبحانه وتعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ}، قال الطبري: "فحضَّ الله المؤمنين على استنقاذهم من أيدي من قد غلبهم على أنفسهم من الكفار، فقال لهم: وما شأنكم لا تقاتلون في سبيل الله، وعن مستضعفي أهل دينكم وملتكم الذين قد استضعفهم الكفار فاستذلوهم ابتغاء فتنتهم وصدِّهم عن دينهم؟" [التفسير]، ولهذا قرر العلماء فرضية الجهاد عينًا على المسلمين إن داهم العدو أرضا وسلب منها حكم الإسلام، أو كان للمسلمين أسرى عند الكافرين، أو سُبيت مسلمة في الشرق أو في الغرب، كل ذلك تعظيما لحرمة المسلم وضرورة نصرته، وفي قول النبي ﷺ: (انصر أخاك ظالما أو مظلوما) [البخاري]، إشارة إلى أن أمر المؤمن يعني أخاه ويهمه ولا بد له من موقف يقفه معه معينا له على حق أو مانعا له عن باطل، وفيه أمر يُلزم المسلم بنصرة أخيه الواقع في المحنة على كل حال، وأولى النصرة أن تكون بالنفس، فإن قصُرت النفس عن النصرة بالقتال؛ فالمال بعده آكد ثم جهاد اللسان بالتحريض والدعاء بتضرّع، مع سعيٍ للنصرة بالنفس متى ما أمكنت الفرصة، وقد حثّ رسول الله ﷺ على هذه النصرة، وبين حال المسلمين في الانتصار لبعضهم، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان اللّه في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج اللّه عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره اللّه يوم القيامة). [متفق عليه]

لقد كان من هدي رسول الله ﷺ أنه ينتصر للمسلمين ويحرك الجيوش لو تسلط الكفار على مسلم واحد، فقد غزا ﷺ يهود بني قينقاع من أجل مسلمة أُعتدي عليها، وتهيأ لقتال قريش يوم الحديبية وبايع أصحابه على الموت من أجل عثمان بن عفان الذي أُشيع خبر مقتله وهو مسلم واحد، وأمر بتحريك جيش من ثلاثة آلاف إلى مؤتة لقتال الروم بسبب قتل رسوله وهو رجل واحد، وللمسلمين في رسولهم ﷺ أسوة حسنة، خصوصا وأنهم يرون حال إخوانهم قد بلغ من الاستضعاف ما بلغ، وتسلط عليهم طواغيت العالم قريبهم وبعيدهم، وساموهم أصناف الأذى في دينهم ودنياهم.

ومتى تُركت النصرة للمسلم في محنته، وانشغل كل امرئ بحاله؛ حل الفساد وانتهكت الأعراض وسالت دماء المسلمين ودُمّرت ديارهم، فلا بد للمسلمين أن يتناصروا فيما بينهم، ويوالي بعضهم بعضا، كما يتعاضد الكافرون عليهم ويوالي بعضهم بعضا، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}، فتلك سيما المسلمين وهديهم المأمورون به وبه صلاح حالهم، والحمد لله رب العالمين.

٥ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم (محقق) بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين قرب بلدة (أبو خشب)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم (محقق)، وأصيب عنصران آخران على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة نفذها جنود الخلافة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين قريتي (حاوي الحصان) و(محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال (محقق) وعنصر آخر

وفي عملية منفصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) محققا وعنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر لحظة استهداف العنصرين.

أسر وقتل عنصر وإصابة آخر

وشهد يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) هجومين آخرين للمجاهدين ضد الميليشيا. حيث أسر جنود الخلافة أحد عناصر الـPKK المرتدين، قرب قرية (أبو خشب) بمنطقة (كسرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال محقق وعنصر من الـPKK في قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين على آلية في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (الزيانات) جنوبي منطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجوم للمجاهدين بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام أربعة بنادق وبعض الذخائر منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)

الجيش الكونغولي الصليبي يعترف ويكـذب!

واعترف الجيش الكونغولي الصليبي على لسان المتحدث باسمه بسقوط ثلاثة قتلى في صفوفه، وتغطية على هذه الخسارة ادعى أنهم قتلوا ستة من المجاهدين، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما حصلت (النبأ) على صور حصرية لقتلى الجيش الكونغولي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون عقب الهجوم، ولله الحمد.

غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كامونغو) بمنطقة (بيني)

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"إن أوذي -العبد- على ما فعله لله أو على ما أمره به من طاعته ونهى عنه من معصيته وجب عليه الصبر ولم يكن له الانتقام، فإنه قد أوذي في الله، فأجره على الله، ولهذا لما كان المجاهدون في سبيل الله ذهبت دماؤهم وأموالهم في الله لم تكن مضمونة، فإن الله - تعالى - اشترى منهم أنفسهم وأموالهم، فالثمن على الله لا على الخلق، فمن طلب الثمن منهم لم يكن له على الله ثمن، فإنه من كان في الله تلفه كان على الله خلفه.
وإن كان قد أوذي على معصية، فليرجع باللوم على نفسه، ويكون في لومه لها شغل عن لومه لمن آذاه".

[قاعدة في الصبر]

النبأ

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بنيران المجاهدين في الفلبين

جنود الخلافة في طريقهم لمهاجمة تمركزات ميليشيا (مورو) المرتدة

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جديد جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ربيع الأول) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

وتشارك الميليشيا المذكورة في الحملات العسكرية التي تستهدف مناطق المجاهدين داخل الغابات، وقد تعرضوا لخسائر عديدة في هجمات سابقة للمجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد عناصر الشرطة الفلبينية الصليبية، وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيات (مورو) المرتدة، بهجومين منفصلين جنوب الفلبين.

إصابة ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة وعدة عناصر آخرين بتفجير في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

أصيب ضابط في الشرطة الصومالية المرتدة وعدة عناصر آخرين هذا الأسبوع بتفجير عبوة ناسفة في العاصمة الصومالية (مقديشو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الجمعة (٢١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، قرب تقاطع (فكح) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة ضابط وعدة عناصر بجروح، وعرضت وسائل إعلام محلية صورة للآلية المتضررة بعد التفجير، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان بعد أسره شرق أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

قُتل جاسوس لميليشيا طالبان هذا الأسبوع بعد أسره على أيدي المجاهدين في إحدى مناطق شرق أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه تم قتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن المجاهدين شنوا عدة هجمات مؤخرا ضد ثكنات وعناصر الميليشيا في نفس المنطقة، حيث قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيا بهجوم خاطف على ثكنة لهم بمنطقة (كنر)، قبل أن يعودوا إلى مناطقهم سالمين.

اغتنام سلاح جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري واغتنموا بعض أسلحتهم، بهجوم مسلح على حاجز شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعنصر القتيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، كما اشتبكوا مع الميليشيات المحلية وأجبروها على الفرار، بثلاث عمليات منفصلة.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في بلدة (سويي) في (برنو)

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي
تقبله الله تعالى

٤٢

أيّها المسلمون:

"لن ترضى عنكم اليهود ولا النصارى ولا الكفار، ولن يبرحوا قتالكم حتى تتبعوا ملتهم، وترتدوا عن دينكم، هذا كلام ربكم عز وجل، وخبر نبيكم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، وتزعم أمريكا وحلفاؤها من اليهود والصليبيين والروافض والعلمانيين والملحدين والمرتدين أن تحالفهم وقتالهم لنصرة المستضعفين والمظلومين، وإعانة المساكين، وإغاثة المنكوبين، وتحرير المستعبدين، والدفاع عن الأبرياء والمسالمين وحقن دمائهم. ويزعمون أنهم في فسطاط الحق والخير والعدل، يقاتلون الباطل والشر والظلم، جنبًا إلى جنب مع المسلمين! بل يزعمون أنهم يدافعون عن الإسلام والمسلمين! ألا كذبوا، وصدق الله، وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم.

أيّها المسلمون: إن الحكام الطواغيت الذين يحكمون بلادكم في الحرمين واليمن والشام والعراق ومصر والمغرب، وخراسان والقوقاز والهند وإفريقيا وفي كل مكان؛ إنما هم حلفاء لليهود والصليبيين بل عبيد لهم وخدم، وكلاب حراسة ليس إلا، وما الجيوش التي يُعِدّونها ويسلّحونها ويدربها اليهود والصليبيون؛ إلا لقمعكم واستضعافكم واستعبادكم لليهود والصليبيين، وردكم عن دينكم، وصدكم عن سبيل الله، ونهب خيرات بلادكم، وسلب أموالكم.

وإن هذه الحقيقة باتت ساطعة كالشمس في وضح النهار، لا ينكرها إلا من طمس الله نوره وأعمى بصيرته وختم على قلبه".

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال:

(المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولَا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حَاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ في حَاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ)

[متفق عليه]

المسلم أخو المسلم

١ المسلم أخو المسلم

الإسلام هو رابطة الأخوّة التي تجمع المسلمين في كل الأرض، وليس رابطة الأعراق والحدود والأوطان، وهذه الرابطة الإيمانية توجب الموالاة والنصرة والعون.

٢ لا يظلمه ولا يسلمه

فالمسلم لا يظلم أخاه بأخذ حقه أو التعدي عليه، وكذلك لا يسلمه إلى من يظلمه ويعتدي عليه، فيعمل بكل الطرق المشروعة على إعانته بما يرفع الظلم الواقع عليه.

٣ ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته

فالمسلمون يد واحدة، يعين القوي فيهم الضعيف، والغني الفقير، فمن كان من المسلمين في عون أخيه في قضاء حوائجه سيجزيه الله تعالى بتسهيل أموره مقابل ذلك، فالجزاء من جنس العمل.

٤ ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة

ويتأكد ذلك في أوقات المحن والنوازل العامة كالحروب والنوائب ونحوها، فيمد لإخوانه المسلمين يد العون ويناصرهم بالمال والقتال والسلاح والإيواء والدعاء وكل ما يقدر عليه.

٥ ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

أي من اطلع على عيب أو نقص في مسلم فستره ولم يفضحه؛ جزاه الله عن ذلك بستر معاصيه وذنوبه عن الخلق يوم القيامة، وبالمقابل، من سعى في تتبع عورات المسلمين سيفضحه الله تعالى بهتك ستره.

النبأ

العدد ٤١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٤ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ من الجيش النيجري والميليشيات وإعطاب مروحية بكمائن وهجمات دامية في ولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، حيث أفاد المصدر بسقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح من الجيش النيجري المرتد وإعطاب مروحية و١٥ آلية بكمائن وهجمات دامية غرب النيجر، بالإضافة لمقتل نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا القاعدة، و٦ من ميليشيا أزواد المرتدة بينهم قيادي بارز طالته مفارز المجاهدين الأمنية، وتوزعت العمليات على مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو بولاية الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) لرتل لجيش النيجر المرتد، في منطقة (دوغوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أحد عشر عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم...

٤

افتتاحية

خطواتٌ عمليَّةٌ لقتال اليهود

٣

مقالات

عبادُ الرحمن

١١

مقتل ٥٠ رافضيا وإصابة العشرات بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في (بغلان) شمالي أفغانستان

ضرب هجوم استشهادي جديد تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم، ليؤكد مجددا استمرار حرب الدولة الإسلامية ضد المشركين بصنوفهم كافة.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-، في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، نحو تجمّع للرافضة المشركين داخل معبد لهم في مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وتمكّن المجاهد الموحّد من اجتياز كل التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان المرتدة حول المكان، حيث وصل إلى داخل المعبد وفجّر سترته الناسفة وسط مئات من

التفاصيل ص ٧

هجوم للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل يسفر عن مقتل وإصابة عدد من النصارى

٨

مقتل وإصابة ٦ نصارى بينهم بريطاني في أوغندا وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

٩

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى بهجمات شمالي نيجيريا

١٠

مقتل وإصابة ٧ من الجيش الفلبيني باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٧ ربيع الأول حتى ٣ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)

١٩ صليبيا

٩٠ رافضيا مرتدًا

١٢٥ كافرا ومرتدًا

٢ ضابط وقائد

١٠ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٢٣٦ قتيلا وجريحا

٢٠ عملية

٧ آليات مغتنمة

١ مدرعة

٢ آلية منوّعة

٧ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	بلجيكا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٦	ولاية الساحل
٩١	ولاية خراسان
١٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية شرق آسيا
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٤	بلجيكا

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤
الخير

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥

خطواتٌ عمليَّةٌ لقتال اليهود

ما إنْ تتعرض دويلة اليهود إلى هجوم أو خطر محتمل؛ حتى يسارع حلفاء اليهود إلى تقديم دعمهم الشامل واللامحدود، وهذا ليس جديدًا ولا مستغربًا وإنْ جاء هذه المرة أكثر حِدّة، كما ظهر جليًّا في خطابات القادة الأمريكيين التي طفحت بالتهديد والتحريض "غير المسبوق" على غزة بكل من فيها! وسرعان ما تُرجمت هذه الخطابات "الصليبية-اليهودية" إلى حملة واسعة من القصف الهمجي لتدخل غزة في دوامة "غير مسبوقة" من الألم والمجازر والأشلاء، والله المستعان.

وفي كل مرةٍ تتجدّد فيها المواجهة مع اليهود على الساحة الفلسطينية؛ يتصاعد الحديث حول الخطوات العملية لقتال دويلة اليهود، وسُبل نصرة فلسطين خصوصًا ممَّن هم خارجها، وتتفاعل أطراف كثيرة مع ذلك دون أنْ تقدِّم رؤيةً شرعيّةً شاملةً تصحُّ أنْ تكون مشروعًا أو سبيلًا عمليًّا لتحقيق "الوعد الإلهي" بزوال دويلة يهود.

في حين يبقى المشهد الفلسطيني على حاله؛ في ظلّ استمرار الوهم السائد أنَّ بالإمكان تحقيق ذلك "الوعد الإلهي" عبر القتال تحت راية "المحور الإيراني" المعادي المحارب للمنهج الإلهي!، أو من خلال الانخراط في تحالفاتٍ وطنيةٍ أو قوميةٍ تُهمل بالأساس الغاية الشرعية من القتال، وفي ظلّ الإصرار والافتخار باحترام والتزام "القوانين الدولية" الجاهليّة! وفي ظلّ التأكيد على أنَّ المعركة والعداء مع اليهود ينحصر داخل فلسطين! ولا علاقة لهم بقتال اليهود خارجها.

شرعيًّا وعمليًّا، فإنّ الاقتصار على قتال يهود فلسطين مهما بلغ من نكاية؛ فليس كافيًا لتحقيق القضاء على اليهود، لأنَّ دويلة يهود في تركيبتها منذ البداية قامت بالاعتماد والاستناد على "حبل من الناس"، فاليهود على مرّ التاريخ لم يتمكنوا من النهوض إلا بالاتكاء على أطراف أخرى سخَّروها لخدمتهم بالمكر، فقد أقاموا دولتهم بدايةً اتكاءً على بريطانيا، ثم احتماءً بأمريكا، وأخيرًا بتطويع حكومات الردة.

بل إنَّ المتأمل لخطابات ومواقف القادة الأمريكيين المتباكين على الدم اليهودي من "الجمهوريين أو الديمقراطيين" وهم سيَّان؛ يدرك حجم السيطرة اليهودية على دوائر صنع القرار الأمريكي والأوروبي، وحجم الضغط الذي تمارسه عليهم "جماعات الضغط" اليهودية التي تعيش وتفرِّخ في أحياء أمريكا وأوروبا، وتسيطر على مفاصل الاقتصاد والتجارة والإعلام الغربي، وتتدخل في رسم سياسات هذه الدول وتعقد حبال المكر بما يضمن الحفاظ على المصالح اليهودية.

والحال نفسه عندما يتعلق الأمر بالحكومات والجيوش العربية المرتدة التي تُعدّ هي الأخرى طرفًا مِن حبال المكر اليهودي التي تخنق "الشعوب" لإبقائها بعيدة عن تهديد مصالح اليهود أو مهاجمة دويلتهم، وهو ما يفسِّر سبب استماتة اليهود في "تطبيع" علاقاتهم مع هذه الحكومات المرتدة.

وبناءً على هذه المقدّمات والمعطيات الشرعيّة والتاريخيّة والواقعيّة؛ يتضح لنا بجلاء أنَّ السبيل العملي لمواجهة دويلة اليهود تمهيدًا للقضاء عليها؛ لا يتحقق إلا بضرب جميع هذه المكوّنات والتحالفات وجميع المنخرطين فيها، الذين يشكّلون معًا "حصونًا وجُدُرًا وحبالًا" لحماية اليهود وإدامة سطوتهم وسيطرتهم على فلسطين.

وعليه، فهذا تنبيه وتحريض للمسلمين في كل مكان بأنّ أمامهم خطة عمليّة للمشاركة في قتال دويلة يهود وتخليص المسلمين من شرورها، هذه الخطة تتمثل بالسعي الميداني الجاد والسريع لاستهداف "الوجود اليهودي" في كل العالم، أيًّا كان شكل هذا الوجود، وخصوصا "الأحياء اليهودية" في أمريكا وأوروبا والتي تشكّل عصب الاقتصاد اليهودي وبؤر التحكم في دوائر صنع القرار الغربي الصليبي الداعم لدويلة يهود، وبالضرورة استهداف ومهاجمة "السفارات اليهودية والصليبية" في كل مكان.

وبالتوازي مع ذلك، وجوب استهداف خطوط وجُدر الدفاع المتقدّمة عن دويلة يهود ممثلةً بالجيوش والحكومات العربية المرتدة وتحديدًا جيوش "دول الطوق" التي تطوّق وتخنق فلسطين، وكذلك استهداف خطوط الدفاع الخلفيَّة كجيوش الدول الخليجية التي تحتضن القواعد الأمريكية الداعمة الحامية لأمن دويلة يهود.. فكل هذه الأطراف من الكفار والمرتدين من العرب والعجم، هم حبال دويلة اليهود التي بانقطاعها يتحقق اقتلاع دويلتهم من جذورها.

هذا هو السبيل الشرعي العملي الواقعي لقتال اليهود وتحقيق وعد الله بزوال دويلتهم، كما إنَّ فيه نصرة عملية حقيقية لأهلنا المسلمين في فلسطين، وهو السبيل الذي سلكته الدولة الإسلامية بقتالها لكل هذه المحاور والحكومات والجيوش الكافرة، وما زالت ماضية في طريقها توشك أنْ تصل لمرادها بإذن الله، في ظلّ التغيُّرات والمنعطفات الحادة التي تشهدها المنطقة والتي لا تخرج عن تدبير الله تعالى ومكره لعباده.

ميدانيًّا، وفي ظلِّ الحديث عن إمكانية تعرُّض "القطاع" الصغير القصير لتوغُّل بريٍّ يهوديٍّ سواء في هذه المرحلة أو في غيرها؛ فإنَّ أول ما يجابَه به هو إعداد العدة الإيمانية بتجريد التوحيد لله تعالى، وتنقية الراية التي تقاتل لتحكيم الشريعة الإسلامية وفي إطارها، وليس في إطار "الشرائع والقوانين الدولية" الأمريكية اليهودية أصلا وفرعا.

فإنْ أُحكمت وحُسمت هذه العدة الإيمانية؛ فعلى شباب المسلمين هناك أنْ يأخذوا أُهبتهم ويتزوَّدوا بما توفَّر من العُدة العسكرية المتاحة لهم، لكن نخصُّ منها الأحزمة الناسفة التي غابت عن ساحة المواجهة مع اليهود، فهذه الأحزمة المباركة علامة فارقة بين القتال المكفول بالشرائع الدولية والقتال المكفول بالشريعة الربانية، ونسأل الله تعالى أنْ يحقن دماء أهلنا في فلسطين، وأنْ يكفيهم شرور اليهود والصليبيين.

والخلاصة، فإنَّ لليهود "جُدرًا وحبالًا" يستندون إليها ويقاتلون مِن ورائها للحفاظ على دويلتهم المتهالكة، ولا سبيل لإسقاط دويلة اليهود بغير إسقاط هذه الجُدر وقطع هذه الحبال، حتى يصل اليهود إلى الحدِّ الذي لا يجدون شيئًا يحتمون به ويختبئون خلفه غير الحجر والشجر، عندها سيدرك اليهود أنهم لم يعيشوا "المحرقة" بعد!

مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ من الجيش النيجري والميليشيات المرتدة وإعطاب مروحية

بكمائن وهجمات دامية في ولاية الساحل

أحد قتلى الجيش النيجري بكمين محكم قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر

النبأ | ولاية الساحل

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال الشهرين الماضيين، حيث أفاد المصدر بسقوط أكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح من الجيش النيجري المرتد وإعطاب مروحية و١٥ آلية بكمائن وهجمات دامية غرب النيجر، بالإضافة لمقتل نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا القاعدة، و٦ من ميليشيا أزواد المرتدة بينهم قيادي بارز طالته مفارز المجاهدين الأمنية، وتوزعت العمليات على مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو بولاية الساحل.

مقتل ١٣ عنصرا من جيش النيجر بكمين في منطقة (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) لرتل لجيش النيجر المرتد، في منطقة (دوغوا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أحد عشر عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، بالإضافة إلى أسر وقتل عنصرَين لم يتمكنا من الهروب، كما اغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش متوسط وكمية من الأسلحة والذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر المرتد

وتصاعدت حدة الهجمات في النيجر حيث شنّ جنود الخلافة، يوم الجمعة (١٦/صفر)، هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجري المرتد، في قرية (كاندادجي) بمنطقة (أيورو) في (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثلاث آليات واغتنموا رشاشا متوسطا وثلاث بنادق وذخيرة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ عنصرا من جيش النيجر وإصابة العشرات وإعطاب مروحية

واستمرارا للهجمات ضد الجيش النيجري المرتد، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ربيع الأول) معسكرا آخر للجيش النيجري قرب قرية (كاندادجي) أيضا بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معه بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا على الأقل وإصابة العشرات وفرارهم، وعند تدخل الطائرات المروحية في الاشتباكات استهدفها المجاهدون بالمضادات الأرضية ما أدى لإعطاب مروحية وفرارها من ميدان المعركة، وأحرق المجاهدون عدة آليات للعدو كما اغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق آلية للجيش النيجري بكمين قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

الجيش النيجري يحاول التغطية على الخسارة

وفي محاولة مفضوحة للتغطية على خسارة عناصره وفشله المتواصل ادعى الجيش النيجري أنه قتل في هذه المعركة "حوالي مئة" من المجاهدين، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكّدا أن جنديا واحدا فقط من جنود الخلافة قتل في الميدان مقبلا غير مدبر -تقبله الله تعالى-.

مقتل نحو ٦٠ عنصرا وإصابة العشرات بكمين محكم غربي النيجر

وواصل جنود الخلافة الإثخان بالجيش النيجري المرتد، حيث نصبوا كمينا محكما في يوم الاثنين (١٧/ربيع الأول) لرتل كبير مؤلف من ١٥٠ آلية، قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر، واستهدفوه بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ٦٠ عنصرا وإصابة العشرات وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات

غنائم المجاهدين بكمين محكم على رتل للجيش النيجري قرب قرية (تاكانامات) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر

واغتنموا ٧ آليات أخرى، بالإضافة لاغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بينها مدفع (١٠٦)، وقتل في المعركة ثلاثة من جنود الخلافة -تقبلهم الله تعالى-.

يذكر أن الرتل الذي وقع بكمين المجاهدين، كان راجعا من بلدة (تامالات) بمنطقة (ميناكا) في مالي التي قصف فيها سوقا للمسلمين في يوم (٧/ربيع الأول) بعدة غارات جوية، ما تسبب بمقتل سبعة منهم وإلحاق أضرار بممتلكاتهم، ليدفع الجيش النيجري المرتد ثمن فعلته تلك أضعافا مضاعفة على أيدي جنود الخلافة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة النيجرية بمنطقة (تيلابيري)

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم (٢١/ربيع الأول) حاجزا للشرطة النيجرية المرتدة، في بلدة (باني بونغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لفرارهم من الحاجز، وأحرق المجاهدون آليتين لهم، واغتنموا أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من حركة أزواد المرتدة بهجومين منفصلين

ومن النيجر إلى مالي، حيث نصب جنود الخلافة كمينا في يوم (٣/صفر)، لمجموعة تابعة لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، قرب مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، كانت هذه المجموعة تعترض طريق المسلمين في المناطق غير المأهولة وتقتل بعضهم وأخذت أموالهم، حيث تربص بهم المجاهدون قرب أحد الطرق المؤدية للمدينة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وأسر آخر وقتله لاحقا، فيما فرّ الباقون لا يلوون على شيء، واغتنم المجاهدون منهم بندقية ودراجة نارية.

وفي اليوم نفسه أيضا، أوضح المصدر أن جنود الخلافة هاجموا تمركزا للميليشيا ذاتها، شمال مدينة (ميناكا) بنحو كيلومترين، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال قيادي بارز بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية

وعلى الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/صفر)، من اغتيال القيادي البارز في ميليشيا (خلاص أزواد) المدعو (أبليل أغ موسى)، في سوق مدينة (ميناكا) في وضح النهار، ولله الحمد والمنّة.

وكان القيادي القتيل على ارتباط وثيق بميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية، وكان ممن يظلمون المسلمين ويسومونهم أنواع الظلم والأذى، مستفيدا من حماية الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، الذين لم يحموه -بفضل الله- من أن تطاله أيدي مفارز المجاهدين الأمنية، التي ألحقته بمن سبقه من رؤوس الردة، ولله الحمد.

مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجومين منفصلين

وانتقالا إلى بوركينافاسو وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الأول)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) في بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجتين وأحرقوا دراجة ثالثة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الأول)، تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة قرب قرية (كالامبا) بمنطقة (كايا) في وسط بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٩ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون ثماني دراجات نارية واغتنموا سبعة أخرى، بالإضافة إلى اغتنام ستّ بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

أحد قتلى ميليشيا (القاعدة) بهجوم بمنطقة (كايا) في بوركينافاسو

ميليشيا القاعدة تنهب أموال المسلمين وجنود الخلافة يعيدونها

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن حشودا من ميليشيا القاعدة هاجمت يوم السبت (٢٢/ربيع الأول) عوام المسلمين في بلدة (بورغا) شمالي بوركينافاسو، وأحرقوا منازلهم ونهبوا أموالهم بدعوى أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية! فانطلق على إثر ذلك عدد من جنود الخلافة كانوا قريبين من البلدة نحو عناصر الميليشيا، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، كما أحرق المجاهدون دراجتين ناريتين لهم واغتنموا ثالثة، وتمكّنوا من إعادة الأموال إلى أهلها بعد فرار عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين لميليشيا القاعدة

أمنيا، تمكن الجهاز الأمني في ولاية الساحل في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الأول) من أسر جاسوسين لميليشيا القاعدة، كانا يسكنان في بلدة (إنكديوان) بمنطقة (ميناكا) في مالي، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من الـPKK المرتدين بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين بمنطقتي (الكسرة) و(البصيرة)، كما هاجموا حاجزين للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

هجوم على حاجزين للـPKK وإصابة عدد منهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/ربيع الأول)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول) حاجزا آخر للـPKK المرتدين، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

وتتعرض مقرات وحواجز الـPKK المرتدين لهجمات متواصلة من جنود الخلافة، وتوقع بينهم خسائر بشرية ومادية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ربيع الآخر) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عنصرا آخر من الـPKK المرتدين أمام منزله، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKKبينهم (محقق) وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بجروح، بأربع عمليات منفصلة في بلدات وأرياف الخير تضمنت عمليات اغتيال وأسر وهجمات مباشرة، ولله الحمد.

مقتل ٥٠ رافضيا وإصابة العشرات بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم في (بغلان) شمالي أفغانستان

الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

ضرب هجوم استشهادي جديد تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم، ليؤكد مجددا استمرار حرب الدولة الإسلامية ضد المشركين بصنوفهم كافة.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ الاستشهادي (سيف الله الموحّد) -تقبله الله تعالى-، في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، نحو تجمّع للرافضة المشركين داخل معبد لهم في مدينة (بل خمري) بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وتمكّن المجاهد الموحّد من اجتياز كل التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان المرتدة حول المكان، حيث وصل إلى داخل المعبد وفجّر سترته الناسفة وسط مئات من الرافضة المشركين، لينثر أشلاءهم ويشفي منهم صدور قوم مؤمنين.

وأسفر الهجوم الاستشهادي المبارك عن سقوط نحو٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى، بينهم "رئيس مجلس شورى علماء" الرافضة في (بغلان)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية بالمعبد.

ميليشيا طالبان تعترف وتقلل!

ونشرت وسائل إعلام محلية ودولية صورا لقتلى الرافضة وأشلائهم المتناثرة في مكان العملية الاستشهادية، ما أجبر ميليشيا طالبان على الاعتراف بالهجوم، حيث قالت على لسان مسؤوليها في (بغلان) أن الهجوم أسفر عن سقوط سبعة قتلى وخمسة عشر جريحا، في محاولة لتقليل الحصيلة وتخفيف وقع العملية وأثرها على صورة الميليشيا المهزوزة داخليا وخارجيا.

الرافضة يطالبون بالحماية

وعقب الهجوم، طالبت جهات رافضية محلية ميليشيا طالبان بتوفير الحماية لهم من ضربات المجاهدين، وذكّروهم بتصريحاتهم الكاذبة التي زعموا فيها القضاء على الدولة الإسلامية في أفغانستان وتأمين تجمعاتهم من أن تطالها ضربات المجاهدين، وهو الطلب الذي تعجز الميليشيا عن توفيره لنفسها فضلا عن غيرها!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا جاسوسا لميليشيا طالبان بعد أسره في (كنر) شرقي أفغانستان.

هجوم للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل يسفر عن مقتل وإصابة عدد من النصارى

النبأ | بلجيكا

شهد هذا الأسبوع هجوما نوعيا للدولة الإسلامية في العاصمة البلجيكية بروكسل، أعاد أجواء الرعب للصليبيين من هجمات ذئاب المجاهدين المنفردة، حيث هاجم أحد جنود الخلافة عددا من النصارى الكافرين في قلب العاصمة وقتل وأصاب عددا منهم.

وفي التفاصيل، انطلق الأخ المجاهد (عبد السلام المهاجر) -تقبله الله تعالى- في يوم الاثنين (١/ربيع الآخر) نحو عدد من النصارى الكافرين، كانوا في محيط ساحة (سانكتيليت) شمالي العاصمة البلجيكية بروكسل، واستهدفهم بسلاحه الرشاش، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وقد ظهر المجاهد -تقبله الله- في مقطع مرئي بُعيد تنفيذه العملية المباركة صرح فيه أن الدافع من وراء هذا العمل هو الانتقام للمسلمين.

تداعيات الهجوم

وأعاد الهجوم أجواء الرعب في بلجيكا والدول الأوربية الصليبية عامة، خصوصا بعد أن انتشر عبر صفحات الشبكة العنكبوتية مقطع مرئي للأخ المنفّذ -تقبله الله- صرح فيه بأنه من جنود الدولة الإسلامية وأنه انتقم للمسلمين، ثم تبني العمل من قبل الدولة الإسلامية في اليوم التالي للهجوم، والتي اختتمت خبر التبني بأن حربها "ضد دول التحالف الصليبي مستمرة وأن القادم أدهى وأمر"، وفق ما جاء في الخبر.

وعلى إثر الهجوم، شددت بلجيكا ودول أخرى من إجراءاتها الأمنية، كما توالت التحذيرات من مختلف طواغيت أوربا والعالم.

حيث قال "رئيس وزراء" السويد الصليبية إن بلاده "مهددة أكثر من أي وقت مضى"، معتبرا أن هذا الهجوم "استهدف سويديين" في إشارة لهوية القتلى والجرحى الذين سقطوا في الهجوم، من جانبه قال الطاغوت الفرنسي: "إن جميع الدول الأوربية معرضة للخطر من الإرهاب الإسلامي"، وهو الأمر الذي صدق فيه هذا الكذوب.

وقد نفّذ جنود الخلافة خلال السنين الماضية هجمات دامية استهدفت عددا من البلدان الصليبية المشاركة في التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية، ولله الحمد.

الأخ المجاهد (عبد السلام المهاجر) -تقبله الله تعالى-

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن كثير -رحمه الله تعالى-:

في تفسير قوله تعالى: {فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ}. [التوبة:5]

"وقوله: وخذوهم أي وأسروهم إن شئتم قتلا وإن شئتم أسرا، وقوله: واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد أي لا تكتفوا بمجرد وجدانكم لهم، بل اقصدوهم بالحصار في معاقلهم وحصونهم والرصد في طرقهم ومسالكهم حتى تضيقوا عليهم الواسع وتضطروهم إلى القتل أو الإسلام".

[تفسير القرآن العظيم]

مقتل وإصابة ٦ نصارى بينهم بريطاني في أوغندا وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

قتلى النصارى بهجوم المجاهدين بين منطقتي (مويا) و(كيكورونغو) في (كاسيسي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

باغت جنود الخلافة هذا الأسبوع النصارى الكافرين بهجومين نوعيين غربي أوغندا، حيث قتلوا وأصابوا ٦ نصارى بينهم سياح وأحرقوا آليتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي بمنطقة (بيني).

مقتل وإصابة ٣ نصارى بكمين غرب أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة، في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول)، كمينا للنصارى الكافرين في قرية (كيناماسيكي) بمنطقة (كاسيسي) غربي أوغندا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح، كما أحرق المجاهدون شاحنة لهم كانت محملة بالبضائع التجارية.

إحراق آلية النصارى بهجوم المجاهدين في (كاسيسي)

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للشاحنة التي أحرقها المجاهدون، وذكرت أنها كانت قادمة من الكونغو.

الطاغوت الأوغندي يكذب!

وردا على الهجوم المفاجئ، قال الطاغوت الأوغندي (موسيفيني): إن طائرات جيشه قصفت "أربع نقاط مختلفة (للمجاهدين)..ويبدو أن عددا لا بأس به منهم قتلوا" حسب تعبيره، إلا أن مصدرا خاصا لـ(النبأ) نفى وقوع أي إصابة في صفوف المجاهدين، مضيفا أن هذه التصريحات تعكس فشل القوات الأوغندية على الأرض في حماية رعاياهم النصارى.

خاص

وتحاول القوات الأوغندية حصر المعركة ضد المجاهدين داخل حدود جارتها الكونغولية، حيث يشارك الجيش الأوغندي نظيره الكونغولي في العمليات العسكرية ضد المجاهدين، لكن الجيشين الصليبيين ما زالا يتشاركان الفشل في هذه الحرب المستمرة، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى أحدهم سائح بريطاني

وفي عملية نوعية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ربيع الآخر) آلية كان يستقلها ٣ من السياح النصارى، بين منطقتي (مويا) و(كيكورونغو) في (كاسيسي) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، وأحرق المجاهدون آليتهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأوراق ثبوتية لقتلى النصارى في الهجوم.

وردا على الهجوم الأخير، قال الجيش الأوغندي على لسان المتحدث باسمه أن قواته "ستلاحق المهاجمين وتحاسبهم" في إشارة للمجاهدين، وهي التصريحات نفسها التي أطلقها الجيش بعد هجوم يوم الخميس في المنطقة ذاتها، ليتبين على أرض الواقع مَن يلاحق مَن!

وتعد (كاسيسي) منطقة اقتصادية مهمة لأوغندا، حيث يرتادها السياح من مختلف البلدان، إضافة لكونها ممرا للبضائع التجارية بين أوغندا والكونغو، وتمدد عمليات المجاهدين إليها يؤثر تأثيرا مباشرا على اقتصاد الحكومة الأوغندية الصليبية.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي وفرارهم منها

وعلى الجانب الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الأول)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الواصل بين بلدة (كامنغو) و(بيني) شرقي الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شرق الكونغو.

اغتنام بندقيتين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي على طريق (كامنغو-بيني)

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى بهجمات وتفجيرات منفصلة شمالي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بينهم ضابط بهجومين منفصلين على معسكر وحاجز، كما فجّروا ثلاث عبوات ناسفة على دوريات متنقلة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) وهاجموا قرية للنصارى وقتلوا اثنين منهم في منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

هجوم عنيف على معسكر للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.
ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر مهاجمة المعسكر وسيطرة المجاهدين عليه بعد فرار عناصر الجيش النيجيري، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ومقتل عنصر

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

هجوم المجاهدين على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

تفجير عبوتين وإعطاب مدرعة

واستمرارا لاستهداف القوات النيجيرية المرتدة، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (٣٠/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها.

تفجير عبوة ثالثة

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٣٠/ربيع الأول) عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على طريق بلدة (سابون غاري)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

سيطرة المجاهدين على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

مقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الأول) عددا من النصارى الكافرين، قرب بلدة (غاركيدا) في منطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ممتلكات لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد هاجموا حاجزا للجيش النيجيري وقتلوا فيه عنصرا منهم واغتنموا بعض أسلحتهم شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي

باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط سبعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح، باشتباكات حصلت هذا الأسبوع مع جنود الخلافة جنوب الفلبين.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ربيع الآخر) مع دورية راجلة للجيش الفلبيني الصليبي، أثناء حملة تمشيط كانوا يقومون بها قرب قرية (تويان) في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٧ عناصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين.

عبادُ الرحمن

هدى الله العباد النجدين، فبيَّن لهم طريق النار وما يقود إليه من اعتقاد أو قول أو عمل ليجتنبوه، كما بيَّن لهم طريق الجنة وما يقود إليه ليسلكوه، وتبعًا لذلك أوضح سبحانه صفات أتباع الشيطان وأوليائه، كما أوضح صفات عباد الرحمن وأوليائه، مدحا لهم وحثا على الاتصاف بصفاتهم، وفرقانا وتمييزا لهم عن أهل الزيغ والضلال.

وقد بسط الله تعالى في سورة الفرقان أهم صفات عباد الرحمن، وأضافهم لاسمه تشريفا لهم ولفتا لانتباه المتدبرين لأهمية صفاتهم، فكان أول ما ذكر تعالى من صفاتهم أنهم: {يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا...}، متواضعين غير متكبرين ولا متجبرين، يخفضون جناحهم للمؤمنين، يظهر عليهم السكينة والوقار التي تعكس ما يحملونه بين جنبيهم من نور الإيمان والطاعة، والذي ألبسهم هذه الهيبة الظاهرة عليهم، بلا تكلف ولا تصنع.

ولذلك فهم لا ينزلون لمستوى المستفزين المسيئين، فهم إذا {خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}، فإذا تعرضوا لجهل الجاهلين وإساءة المسيئين فإنهم يقابلون ذلك بالتجاهل، لأنهم يربأون بأنفسهم عن سفاسف الأمور، ذلك أن إيمانهم يملي عليهم أن يترفعوا عن ذلك الدون، فلا يضيعون فيه أوقاتهم ولا يشغلون فيه شيئا من فكرهم.

كما ذكر الرحمن سبحانه أيضا من صفات عباده أنهم: {يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، فلا يُسلمون أجسادهم للذة النوم على الفرش، فهم في جدّ واجتهاد حتى تحصيل المراد بدخول الجنة آمنين، ذلك أنهم في الدنيا يسكنهم الخوف من عذاب الله حتى يمنعهم من النوم، فتراهم {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا}، وتجدهم {يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا}، ومن رحمة الله الرحيم أنه مقابل هاجسهم المتواصل من عذابه، وحرمان أنفسهم من لذة النوم وراحة الجسد، قد عوضهم عنها بلذة مناجاته والقرب منه والأنس به، وانشراح صدورهم وإن فاتهم من متاع الدنيا ما فات، فالجزاء من جنس العمل.

وتواصل آيات الله الكريم ذكر صفاتهم، وتذكر أنهم: {إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا}، فلا إسراف في إنفاقهم ولا تقتير، قال ابن كثير: "ليسوا بمبذرين في إنفاقهم فيصرفون فوق الحاجة، ولا بخلاء على أهليهم فيقصرون في حقهم فلا يكفونهم، بل عدلا خيارا، وخير الأمور أوسطها" [التفسير]، وهكذا هي الوسطية العادلة وهي سمة عامة لما ينبغي أن تكون عليه هذه الأمة في كل شؤونها، في العبادات والمعاملات، في السلم والحرب، والحضر والسفر، فلا إفراط عندهم ولا تفريط، بل وسطية على منهاج النبوة، لا على منهاج الزائغين الذين هم بين غالٍ مُفْرِط ومميّع مفرّط، والموفق من وفّقه الله وهداه، وأثبته على رشده وهُداه.

{وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ..}، وهي الصفة الأهم لعباد الرحمن، فإن لم تتحقق هذه الصفة فلا قيمة لسائر الصفات الأخرى، فعباد الرحمن لا يصرفون شيئا من عباداتهم لغير ربهم، لا يتوكلون إلا عليه، ولا يلجأون إلا إليه، ولا يحكّمون في حياتهم إلا شريعته، ولا يسوسون دنياهم بغير دينه سبحانه، ودون تلك العبادات يبذلون أعمارهم وأموالهم وأنفسهم، وهذا البذل هو من تلك العبادة أيضا، مضبوطة بالإخلاص والموافقة لشرع الله تعالى، ثم ذكر الله الحكيم من صفاتهم: {وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ..}، فالنفوس المحرمة بحق الله ووفقا لشرعه: معصومة من القتل عندهم، فإن استحقت القتل -وفقا للحقّ ذاته- أزهقوها طاعة لمولاهم، غير مبالين بما يقال عنهم، فشرع ربّهم أولا وكل الذي فوق التراب تراب.

ثم بعد أن نفى عنهم الشرك والقتل المحرّم قال عنهم: {...وَلَا يَزْنُونَ}، فهم أطهار من هذه الأدران الثلاثة في الآية، والتي حذّر منها رسول الله ﷺ كما روى البخاري عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "سَأَلْتُ -أَوْ سُئِلَ- رَسولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أكْبَرُ؟ قالَ: أنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وهو خَلَقَكَ، قُلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثمّ أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك، قلت: ثمّ أيّ؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك. قال: ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله ﷺ: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ}".

وتكمل الآيات سرد صفاتهم فتقول: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}، فهم فضلا عن قول الحرام والعمل به فإنهم لا يحضرون مواطنه أصلا، وينأون بأنفسهم عنه فلا يشهدونه، لأن نفوسهم تأبى أن تتلوث بالاقتراب منه، وهكذا هم لو مروا بمجالس اللغو والسفه، أو مجتمعات الجدال الفارغة، فإنهم يكرمون أنفسهم عن أن تتدنس بها، وفي المقابل فهم إذا سمعوا آيات ربهم، فإنهم يستمعون وينصتون، ويتوقفون ويتدبرون، فقد قال تعالى عنهم: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا}، قال ابن كثير: " أي: بخلاف الكافر الذي ذكر بآيات ربه، فاستمر على حاله، كأن لم يسمعها أصم أعمى". [التفسير]

ثم يختم تعالى ذكر صفاتهم بقوله: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}، ذلك أنهم لا يحبون الهداية لأنفسهم وحسب، فيسألون ربهم أن يهبهم من الذريات الصالحة ما تقر به أعينهم من صلاحها، ويسألونه كذلك أن يكونوا قدوات حسنة يقتدي بها الناس فينصلح حالهم، فهم صالحون مصلحون، هداة مهديون، ولا عجب، فالصلاح يقتضي الإصلاح، لا التقوقع على النفس وترك الناس وشأنهم.

إن صفات عباد الرحمن هذه لا بد من التذكير بها في هذا العالم الذي يموج بعبّاد الشيطان، الذين ملؤوا حياة المسلمين وأشغلوهم عن دينهم، وهذا التذكير ليس للعلم المجرد من العمل، بل هي حض على الارتقاء بالنفس واستكمال ما أمكنها من تلك الصفات، خصوصا وأن العبد لا يدري متى يداهمه الموت، فهو محاط بأسبابه من كل اتجاه، ولو ظن غير ذلك! فحريّ بمن هذا حاله أن يتفقد نفسه ويستعد للرحيل كل حين، والحمد لله رب العالمين.

سبل عملية لنصرة المسلمين في فلسطين

أولا: النصرة العسكرية

1- استهداف الأحياء اليهودية في أمريكا وأوروبا وسائر العالم.

2- مهاجمة السفارات اليهودية والصليبية بالحرق والتخريب.

3- استهداف المعابد اليهودية (الكنس) المنتشرة في كل مكان.

4- مهاجمة الملاهي الليلية اليهودية واستهداف زوارها بالقتل.

5- استهداف المصالح الاقتصادية اليهودية المنتشرة في العالم.

ثالثا: النصرة بالدعاء

إن الدعاء سلاح المؤمن، وهو سلاح فتّاك إن استوفى شروطه وآدابه، وهو مرافق لكل صور النصرة السابقة ولا ينفكّ عنها بحال، فلا تنسوا المسلمين من الدعاء.

ثانيا: النصرة الإعلامية

1- توعية الأجيال بأن المعركة مع اليهود دينية عقائدية بحتة، لا وطنية ولا قومية.

2- وأنّ ميدان المعركة يشمل كل أماكن الوجود اليهودي ولا ينحصر داخل فلسطين.

3- بيان حقيقة اليهود كما جاءت في القرآن، وأنّ اليهود في كل زمان ومكان سواء.

"تدعوكم للالتحاق بأجناد الخلافة، الذين يسعون لإزالة الحدود والسدود التي تحول بينهم وبين نزال اليهود، والذين قد عزموا -بإذن الله تعالى- لتحطيم الجيوش وإسقاط العروش التي جعلها الصليبيون لبني إسرائيل حصنا ومنعة، ويحرضون إخوانهم في كل مكان للنيل من اليهود والإثخان فيهم، داخل فلسطين وخارجها، ليقتلوهم حيث ثقفوهم، وليشردوا بهم من خلفهم، ويزرعوا الرعب في قلوبهم، حتى يطهروا بيت المقدس من شركهم بالله العظيم، ويعيدوا أرضها إلى دار الإسلام من جديد، وما ذلك على الله بعزيز"

الشيخ المجاهد أبو حمزة القرشي -تقبله الله تعالى-

مقتل ١١ من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بينهم ضابط بهجمات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

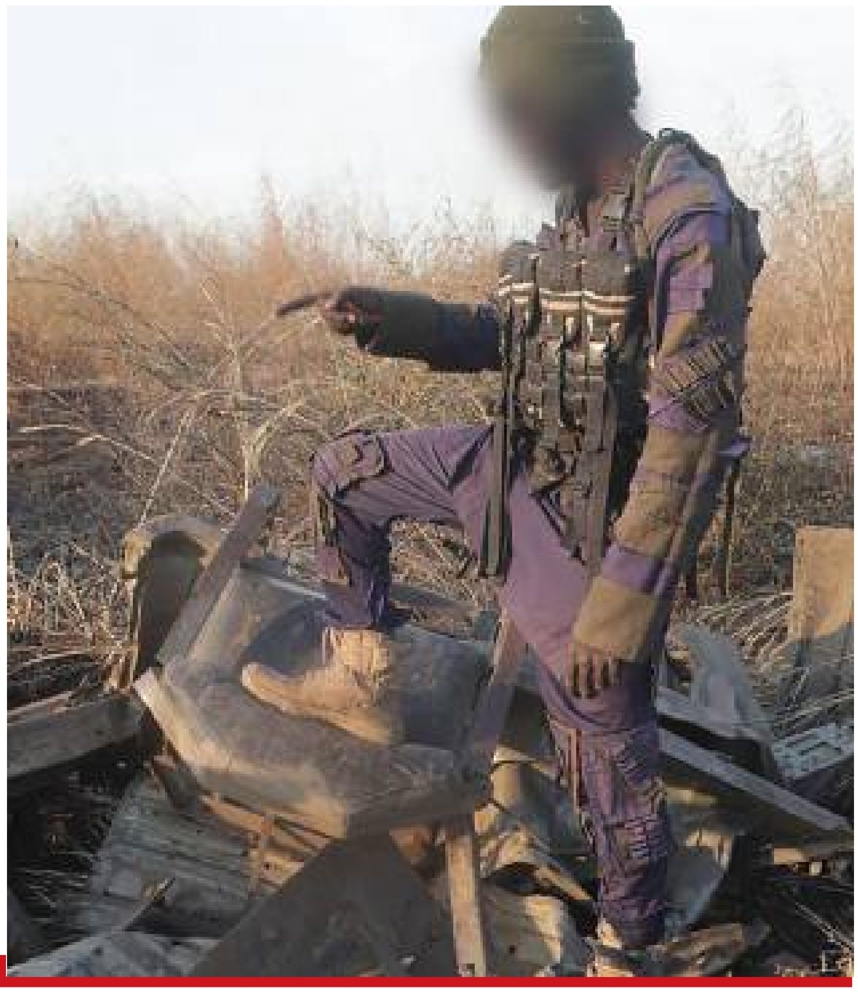

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة و٤ آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بست هجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) شمالي منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

أغيظوا الكافرين

٣

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وجاسوس.. ومصدر خاص لـ(النبأ) يوضح تفاصيل جريمة جديدة للجيش النيجري وحلفائه بحق عوام المسلمين

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قتلوا خلال هذا الأسبوع ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وأصابوا آخرين في مالي، وأسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجري غربي النيجر، كما كشف المصدر تفاصيل جريمة جديدة قام بها جيش النيجر وحلفاؤه المرتدون أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠ من عوام المسلمين والله المستعان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) لعناصر من ميليشيات (إيمغاد) و(غاتيا) المرتدين، قرب بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو)

التفاصيل ص ٥

النبأ
العدد ٤١٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بهجمات منفصلة في أوغندا والكونغو

٦

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة في (باجور) الحدودية

٦

مقتل وإصابة عدد من النصارى وإعطاب مدرعة بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

٧

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم مسلح بريف الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الساحل
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

أغيظوا الكافرين

إن المتتبع لسير الأنبياء والمرسلين والتابعين لهم بإحسان يجد أنهم يحرصون على إغاظة الكفار كلما حانت لهم فرصة وتيسّرت الأسباب، ويسلكون في ذلك سبلا تتنوع بتنوع الأحوال؛ وقد تركوا بأفعالهم المباركة هديا لمن أراد طريق الهداية وقدوة لمن أراد الاقتداء.

وإغاظة الكفار هي عبادة يتقرب بها المسلم لربه جل وعلا، فقد سماها -عز وجل- عملا صالحا، فقال عن المجاهدين في سبيله: {..وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}، ووصف الله تعالى حال صحابة رسول الله ﷺ بقوله: {..وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ}، قال ابن كثير: "(أَخْرَجَ شَطْأَهُ) أي: فراخه، (فآزره) أي: شدّه (فَاسْتَغْلَظَ) أي: شبّ وطال، (فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ) أي: فكذلك أصحاب محمد ﷺ آزروه وأيدوه ونصروه فهم معه كالشطء مع الزرع (ليغيظ بهم الكفار)" فأثنى الله تعالى على حال الصحابة وهم يغيظون الكفار بمؤازرتهم للنبي ﷺ وتأييده ونصرته.

وهذه العبادة نابعة في أصلها من عقيدة البراء من الكفار، بل هي ثمرة من ثمراتها، ودليل عليها، وهي كذلك دليل على صدق محبة العبد لربه تعالى؛ لأن محبة الله عز وجل تستلزم -ولا بد- بغض أعدائه وعداوتهم، والبراءة منهم ومغايظتهم، وحول ذلك قال ابن القيم -رحمه الله-: "ولا شيء أحب إلى الله من مراغمة وليه لعدوه، وإغاظته له، فمغايظة الكفار غاية محبوبة للرب مطلوبة له... فموافقته فيها من كمال العبودية فمن تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر، وعلى قدر محبة العبد لربه وموالاته ومعاداته لعدوه يكون نصيبه من هذه المراغمة". [المدارج]

وقد كان من دأب النبي ﷺ أنه يغايظ الكفار كلما وجد فرصة مناسبة، ومن ذلك هجرته ﷺ، فقد كان في خروجه من تحت سطوتهم على مكة، ووصوله للمدينة مراغمة لهم وإغاظة، كما قال تعالى: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً..}، ومن مواقفه ﷺ أنه قدّم جملا كان لأبي جهل في عمرة الحديبية ليكون هديا له، ويراه المشركون فيغتاظون، وحول ذلك قال ابن القيم في فوائد تلك العمرة: "ومنها: استحباب مغايظة أعداء الله، فإن النبي ﷺ أهدى في جملة هديه جملاً في أنفه برة من فضة يغيظ به المشركين" [زاد المعاد]، ومن ذلك أيضا أنه أسرع بين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته، قال ابن عباس -رضي الله عنه-: "إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة، ليري المشركين قوته" [البخاري]، وأفعاله ﷺ في إغاظة الكافرين كثيرة مشهورة، وعلى سنّته من بعده سار الصحابة وتابعوهم بإحسان، وقصصهم في ذلك أكثر من أن تحصر.

وتتنوع طرقُ إغاظة الكفار وإدخال الحسرة على قلوبهم، ومنها: إتلاف أموالهم، وبالرجوع إلى السنة، فقد قطع رسول الله ﷺ نخيل اليهود الكافرين، وأحرق زروع أهل الطائف المشركين، ولنا في نبينا ﷺ أسوة حسنة، فمن عجز اليوم عن قتل الكفار والمشركين فدونه أموالهم، فليتلفها بكل طريقة مشروعة، والطرق كثيرة يسيرة بفضل الله، ومصالحهم منتشرة في كل مكان، بيوتا وآليات، ومتاجر ومصانع، وأموالا وبضائع، وليعلم المسلم أنهم حريصون على الحياة وما فيها، وإتلاف أموالهم فيه إغاظة لهم بقدر حرصهم عليها وتعلقهم بها.

ومن طرق إغاظتهم كذلك: إسماعهم ما يزيدهم حسرة وألما، وقد كان رسول الله ﷺ يحث حسّان على إطلاق سهام الشِّعر لإغاظة أعدائه، ويخبره أنه مؤيد بجبريل -عليه السلام-، كما روى البخاري عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قوله: "قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت: اهج المشركين؛ فإن جبريل معك"، بل كان ﷺ يعلّم الصحابة قول ما يغيظ الكفار ويرد باطلهم، كما روى البخاري عن البراء -رضي الله عنه- في يوم أحد، أن أبا سفيان قال للمسلمين بعد المعركة: "أفي القوم محمد؟ فقال ﷺ: لا تجيبوه فقال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ قال: لا تجيبوه فقال: أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال: إن هؤلاء قتلوا، فلو كانوا أحياء لأجابوا، فلم يملك عمر نفسه، فقال: كذبت يا عدو الله، أبقى الله عليك ما يخزيك، قال أبو سفيان: اعل هبل، فقال النبي ﷺ: أجيبوه، قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل قال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال النبي ﷺ: أجيبوه قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم...". ويدخل في ذلك رد شبهات المضلين وإفحامهم، والذب عن الإسلام والمسلمين والانتصار لهم، ويدخل فيه أيضا نشر أخبار قتل الكفار والإثخان فيهم، والدخول على مجالسهم ومواقعهم بانتصارات المجاهدين في مختلف الميادين، وفي هذا يقع على أنصار المجاهدين ثقل كبير، فليزيدوا العزيمة بعد أن يستزيدوا من الإيمان، وليحتسبوا الأجر فإن أعمالهم تراغم الكفار وتغيظهم.

أما أشد الأساليب إغاظةً للكفار وأعظمُها مراغمةً لهم فهو الجهاد في سبيل الله تعالى، وقتال أعدائه وإرغام أنوفهم، قال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}، فمن نتائج القتال في سبيل الله؛ عذاب الكافرين وإذلالهم، وشفاء صدور المؤمنين وسرورهم، وهذا أعظم الإغاظة وأشدها، وهذا كان حال رسول الله ﷺ وصحابته -رضي الله عنهم-، فقد كانوا يغيظون الكفار أعظم الغيظ، فيقتلون رجالهم ويسبون نساءهم ويغنمون أموالهم.

وعلى هذه السُّنة سار جنود الخلافة بفضل الله تعالى، فما زالوا يغيظون الكفار ويراغمونهم كلما حانت لهم فرصة وتيسرت الأسباب، إن كانوا في أرض تمكين فهم يغزون الكفار والمرتدين من حولهم وينكلون بهم، وإن كانوا مفارز أمنية بين ظهراني الكفار فهم ينغصون عيشهم ويملؤون حياتهم هلعا، بل قد رأينا كيف أن جنديا واحدا منهم يرعب دولا بأسرها، فهؤلاء هم السائرون على نهج النبي ﷺ وصحابته الكرام، فليحدث كل مسلم بهذه العبادة نفسه، وليأخذ منها نصيبه، فأعداء ربّه ومولاه من حولِه، والموفّق من وفقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل ١١ من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بينهم ضابط بهجمات منفصلة لجنود الخلافة شمال نيجيريا

هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة و٥ آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بست هجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

إحراق حاجز للميليشيات المرتدة بهجوم في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كانااما) شمالي منطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على مركز لـ"الجمارك" ومقتل ضابط وإصابة آخرين

وفي منطقة (يوبي) أيضا نفّذ جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) هجوما خاطفا استهدف مركزا لما يسمى بـ"الجمارك" تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام)، حيث هاجم المجاهدون المركز بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون ٤ آليات ومولدا كهربائيا وأجزاء من الموقع.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا تظهر بعض الدمار الذي لحق بالمركز جراء الهجوم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد الهجوم اشتبك جنود الخلافة مع دورية للقوات النيجيرية المرتدة قرب مركز "الجمارك" بمختلف أنواع الأسلحة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات

ومن (يوبي) إلى (برنو) حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري و٢ من الميليشيات، ولله الحمد والمنة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر الآلية المدمرة وما تبقى من جثث المرتدين.

استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) في (برنو) بقذائف الهاون

اقتحام ثكنة وإعطاب مدرعة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وذخيرة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أعطبوا مدرعة داخل الثكنة بعد أن ألقوا داخلها قنبلة يدوية، كما حصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

استهداف معسكرين للجيش النيجيري في (واجيروكو)

واستمرارا لاستهداف الجيش النيجيري المرتد، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/ربيع الآخر) معسكرا لهم، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٠/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا آلية لمنظمة "الصليب الأحمر" في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر)، قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بينهم ضابط بهجومين منفصلين على معسكر وحاجز، كما فجروا ثلاث عبوات ناسفة على دوريات متنقلة للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) وهاجموا قرية للنصارى وقتلوا اثنين منهم في منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وجاسوس

ومصدر خاص لـ(النبأ) يوضح تفاصيل جريمة جديدة للجيش النيجري وحلفائه بحق عوام المسلمين

أسر وقتل جاسوس للجيش النيجري المرتد قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر

النبأ | ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قتلوا خلال هذا الأسبوع ٦ عناصر من الميليشيات المرتدة وأصابوا آخرين في مالي، وأسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجري غربي النيجر، كما كشف المصدر تفاصيل جريمة جديدة قام بها جيش النيجر وحلفاؤه المرتدون أسفرت عن مقتل أكثر من ١٦٠ من عوام المسلمين والله المستعان.

مقتل ٦ من الميليشيات المرتدة بكمين قرب (أنسونغو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) لعناصر من ميليشيات (إيمغاد) و(غاتيا) المرتدين، قرب بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو) في مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وأسلحة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجري المرتد

وفي النيجر، تمكن الجهاز الأمني في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) من أسر أحد الجواسيس التابعين للجيش النيجري المرتد، قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون بسلاح رشاش، ولله الحمد.

إقامة حد الحرابة في (أنسونغو)

على الصعيد الشرعي، أقام جهاز الحسبة في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) حد الحرابة على أحد قطاع الطرق المفسدين في بلدة (أنسونغو) جنوبي منطقة (غاو)، وذلك بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي، ولله الحمد والمنّة.

جريمة جديدة لطيران المرتدين تخلف أكثر من ١٦٠ قتيلا من عوام المسلمين

وفي جريمة جديدة تضاف إلى سجل الجيوش المرتدة، قصفت طائرات تابعة للجيش النيجري وحلفائه المرتدين في يوم الجمعة (٥/ربيع الآخر) جموع المصلين قرب مسجد بلدة (تبنكور) بمنطقة (ميناكا) قرب الحدود مع النيجر، وأسفر القصف الهمجي عن مقتل نحو ١٥٠ من عوام المسلمين وجرح عشرات آخرين بينهم نساء وأطفال، ولم يكتف المرتدون بهذه الجريمة، فقد توجهت طائراتهم في نفس اليوم نحو بلدة (إنفكوريتن) في منطقة (ميناكا) أيضا لتقصف عوائل مسلمة من البدو الرحل وتقتل منهم ١٢ فردا بينهم نساء وأطفال والله المستعان.

وتعكس هذه الجرائم مدى فشل الجيوش المرتدة على أرض الميدان، خصوصا بعد خسارتهم المئات من جنودهم خلال الأشهر الماضية على أيدي جنود الخلافة؛ ليحاولوا صناعة نصر موهوم بهذه الضربات الجبانة ضد عوام المسلمين، إلا إن هذه الأفعال لن تزيد المجاهدين إلا إصرارا على الإثخان بهم والانتقام منهم والثأر للمستضعفين، وإنّ غدا لناظره لقريب.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان مصدر خاص لـ(النبأ) قد بيّن تفاصيل عمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال شهري صفر وربيع الأول، وكشف عن هجمات دامية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٢٠ عنصرا من جيش النيجر والميليشيات المرتدة بينهم قيادي بارز إضافة لإعطاب مروحية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية في مناطق متفرقة من النيجر ومالي وبوركينافاسو.

إقامة حد الحرابة على أحد قطاع الطرق المفسدين في بلدة (أنسونغو) جنوبي (غاو)

مقتل ٤ من النصارى الكافرين بهجمات منفصلة في أوغندا والكونغو

مقتل نصراني وإحراق آليته بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (بانغو) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع أربعة من النصارى الكافرين وأحرقوا آلية ودراجة نارية بأربع عمليات منفصلة في مناطق شرق الكونغو وغرب أوغندا.

كمين في (كاسيسي) ونحر نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ربيع الآخر) للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كاتولو) بمنطقة (كاسيسي) غربي أوغندا ، وتمكنوا من أسر ونحر نصراني، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى بكمينين في (بيني)

وبالانتقال إلى الكونغو، فقد كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ ربيع الآخر) للنصارى الكافرين، قرب قرية (كيكينغي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم ذاته، كمن جنود الخلافة للنصارى، قرب قرية (بانغو) بمنطقة (بيني)، وتمكنوا من أسر وقتل أحدهم وإحراق آليته.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للنصراني القتيل وآليته أثناء إحراقها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني وفرار البقية

وفي منطقة (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ربيع الآخر) النصارى الكافرين، في قرية (نداما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية.

وبالانتقال إلى منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، حيث أحرق جنود الخلافة دراجة نارية في يوم السبت (٦/ربيع الآخر) قرب قرية (محالا) لأحد النصارى الكافرين بعد فراره، ولله الحمد والمنّة.

الاسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٦ نصارى بينهم سياح وأحرقوا آليتين لهم في أوغندا كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي واغتنموا بندقيتين وذخيرة.

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اغتالوا خلال هذا الأسبوع عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/ربيع الآخر) عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بمنطقة (سالارزي) في (باجور) قرب الحدود الأفغانية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي ضرب هجوم استشهادي نفّذه أحد جنود الخلافة تجمعا للرافضة المشركين في معبد لهم بمنطقة (بغلان) شمالي أفغانستان موقعا نحو ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوفهم بالإضافة إلى إلحاق أضرار مادية في المعبد.

عنصر من المخابرات الباكستانية قتله المجاهدون بمنطقة (سالارزي) في (باجور)

مقتل وإصابة عدد من النصارى وإعطاب مدرعة بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وأحرقوا آلية وعددا من منازل النصارى بعدّة هجمات في (موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

أسر ونحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (تشيكيومبا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

إعطاب مدرعة بتفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/ربيع الأول) عبوة ناسفة على دورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والروادنية الصليبية، بين قريتي (ناريري) و(نانكودونكا) جنوبي منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

حرق ممتلكات النصارى بهجوم على قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

أسر ونحر نصراني

وفي اليوم ذاته، أسر جنود الخلافة أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تشيكيومبا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأسر ونحر النصراني الكافر، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) النصارى الكافرين، في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منازل وآلية وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام موزمبيقية محلية صورا لممتلكات النصارى التي أحرقها جنود الخلافة في الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم مسلح بريف الخير

استهداف عنصرين من الـPKK على طريق قرية (الصبحة) في (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من الـPKK المرتدين وأصيب آخر هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة بريف الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ربيع الآخر) عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان آلية على طريق قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين بمنطقتي (الكسرة) و(البصيرة)، كما هاجموا حاجزين للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

من ثمار الإيمان والعمل الصالح

١ البشارة بالجنة ونعيمها

{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَـٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [البقرة]

٢ الاستخلاف والتمكين في الأرض

{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ}. [النور]

٣ ذهاب الخوف والحزن

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}. [البقرة]

٤ الأجور التامة والزيادة من فضل الله

{فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ}. [النساء]

٥ تكفير السيئات وصلاح الحال

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ}. [محمد]

٦ الحياة الطيبة

{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [النحل]

٧ الخروج من الظلمات إلى النور

{رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}. [الطلاق]

٨ بلوغ الخيرية

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَـٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ}. [البينة]

٩ تيسير الحساب

{وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا}. [الكهف]

١٠ القبول في الأرض ومحبة العباد

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَـٰنُ وُدًّا}. [مريم]

١١ مرافقة الصالحين في الجنة

{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ}. [العنكبوت]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين بضربة جديدة لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

وجّه جنود الخلافة هذا الأسبوع ضربة نوعية جديدة للرافضة المشركين في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين، داخل قاعة في حي (دشت برجي) غربي (كابل)، والذي يعد من الأحياء الرافضية في العاصمة التي تسعى ميليشيا طالبان لحمايتها من ضربات المجاهدين.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا وإلحاق أضرار....

٤

افتتاحية

المسلمون ومنطق القوة

٣

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وهجوم على ثلاث قرى للنصارى شمال نيجيريا

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجم المجاهدون ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين شمال الخير

٥

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بتفجير لجنود الخلافة بمدينة الرقة

٥

إصابة عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة شمال بغداد

٧

مقتل عنصرين من الجيش الأوغندي واثنين من النصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب الحدود مع أوغندا

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية	IIIIIIIIII
٣	ولاية خراسان	III
٢	ولاية الشام	II
٢	ولاية وسط إفريقية	II
٢	ولاية العراق	II

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية خراسان	IIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIIII
١٠	ولاية غرب إفريقية	IIIIIIIIII
٦	ولاية الشام	IIIIII
٤	ولاية وسط إفريقية	IIII
١	ولاية العراق	I

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

شمال بغداد	كركوك
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
١	١

المسلمون ومنطق القوة

يتغنى الكافرون كثيرا بالألفاظ اللينة كـ"التعايش" و"التسامح" و"حقوق الإنسان" و"من أجل النساء والأطفال" و"حماية المدنيين" وغيرها من المصطلحات؛ التي شهدت على كذبها دماء ملايين البشر من النساء والأطفال و"المدنيين" ممن لم يستطيعوا أن "يتعايشوا" معهم أو يحتويهم "تسامحهم" ولم تكن لهم "حقوق إنسان" تمنعهم من إراقة دمائهم.

فترى هذه القوى الكافرة، التي تقف خلف هذه المصطلحات وتكثر الحديث عنها، يسلّحون أنفسهم بما يهلك الحرث والنسل من أسلحة دمار فتّاكة، أحلّوها لأنفسهم وحرّموها على غيرهم! في تطبيق عملي لمنطق القوة وإقامة الحروب على من يقف في وجه مشاريعهم من البشر والحجر والشجر! ثم لا ضير عندهم بعد ذلك أن يلوكوا الحديث عبر "قواهم الناعمة" بهذه المصطلحات التي ملؤوا بها الدنيا نفاقا، وعمليا فجميعهم -شرقا وغربا- في مضمار سباق لتسليح أنفسهم وتسليح وكلائهم وأذرعهم، أنظمةً وميليشيات، ممن ينوبون عنهم في تنفيذ مشاريعهم، ولا يسلم منهم إلا من يخاطبهم بالمنطق الذي يعرفونه، ممن له قوة تمنعه من أن تُفرض عليه قواعد أنظمتهم، فيقابل منطق الحديد والنار بالحديد والنار.

فهو إذن منطق القوة وحسب، وكل ما سواه أحلام ما زال الكثيرون ممن ينسبون أنفسهم للإسلام في هذا الزمان، ممن سُحِروا بإعلام الطواغيت، غير مستيقظين منها، بل تراهم يدفعون عن أنفسهم سمة "العنف"، ولو كان معناه القوة التي يحفظون بها دينهم وكرامتهم، كمن يدفع عن نفسه تهمة أو جريمة! وفي الوقت الذي يستخدم فيه عدوّهم في إذلالهم وتركيعهم كل أنواع "العنف"، يستمر هؤلاء على التربية "السلمية" بالهتافات والاستنكارات، كما هو حال كثير ممن يدّعون نصرة إخوانهم الذين يقتلون ليل نهار بتلك المظاهرات والاحتجاجات الهزيلة، والتي لا تزيد أمم الكفر إلا يقينا بضعف المسلمين وقلة حيلتهم، وسهولة سلب حقوقهم والتسلط عليهم، فلا يتوقعون مقابل جرائمهم إلا الصراخ و"السلمية" التي سحقها الرصاص مرارا حين توهم من يتخذها منهجا أنها أقوى منه!

وأسوأ هؤلاء حالا من ألصق خوره وذُلّه بدين الإسلام، الذين يلوون أعناق النصوص ويحرفون معاني الآثار ويُجهدون أنفسهم في إثبات أن الإسلام دين "التعايش" و"رفض العنف" و"التسامح" مع الكفار، مع ما أمامهم من عشرات الآيات والأحاديث الصحاح التي تصرح أن رسول الله ﷺ بعث بين يدي الساعة بالسيف، وأن الذل والصغار جعل على من خالف أمره، وأن الله تعالى أمر أهل الإسلام بقتال كل من لا يؤمن بالله واليوم الآخر، كما في قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، وأمر المسلمين بقتال كل المشركين، كما في قوله سبحانه: {.. وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} وقول نبيه ﷺ: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه، ويقيموا الصّلاة، ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّ الإسلام، وحسابهم على اللّه) [متفق عليه]، فإلصاق الخور بدين الإسلام هو هروب من الاعتراف بالجبن عن سلوك سبيل الله الواضح البين، الذي لا يحتاج لتأويلات ولا ترقيعات.

إن منهج الانبطاح للكفار ليس من الإسلام في شيء، بل إن دين الإسلام الذي أنزله رب العالمين سبحانه وتعالى، قد قرر للمسلمين في كتابه العزيز أنه يجب أن يتسلح المؤمنون ضد الكفار بالحديد الذي أنزله سندا للحق وحاميا له ومدافعا عنه، فلا غنى للكتاب الهادي عن السيف الناصر، قال تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وقال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}، هذا هو ميزان الحق الذي به يقف نزيف الدماء وتسترد به الحقوق وتحفظ الحرمات ويُردع به المعتدون ويُنصر به المستضعفون.

وهذا ما فعله المجاهدون في سبيل الله في هذا الزمان، الذين تربّوا في ميادين العزة والإباء، ولامس الإيمان شِغاف قلوبهم ووجدوا لذة الجهاد وبصيرة السبيل وطريق الخلاص، وهو ما يجب على أبناء الإسلام اليوم أن يسلكوه، فيتسلحوا بالتوحيد الذي يستلزم البراءة من كل شرك ومشرك، وبالجهاد الذي لا يستثني أي كافر، فإن فعلوا ذلك؛ كتب الله لهم أشد المهابة في صدور أعدائهم كما قال سبحانه: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ}؛ فهم يخافون أشد الخوف أن يصحح المسلمون البوصلة ويسلكوا الطريق الصحيح ليتجهوا نحو إرهابهم هذا الإرهاب.

هذا هو الأسلوب الرشيد الوحيد، والطريق الواضح البيّن، الذي دلنا عليه رب السماوات والأرض، الذي خلق الخلق ويعلم ما يصلح حالهم، وكل ما سواه هو سراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، { وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين بضربة جديدة لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

ومقتل قيادي من "الديمقراطيين" في (باجور) الحدودية

صورة من موقع التفجير في حي (دشت برجي) غربي (كابل)

النبأ ولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة هذا الأسبوع ضربة نوعية جديدة للرافضة المشركين في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا بضربة جديدة في (كابل)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة على تجمع للرافضة المشركين، داخل قاعة في حي (دشت برجي) غربي (كابل)، والذي يعد من الأحياء الرافضية في العاصمة التي تسعى ميليشيا طالبان لحمايتها من ضربات المجاهدين.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ رافضيا وإلحاق أضرار مادية كبيرة بالمكان.

ونشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية تظهر ألسنة اللهب وهي تلتهم المكان، بينما أظهرت صورٌ أخرى آثارَ التفجير والدمار الذي لحق بالقاعة بعد إخلاء قتلى الرافضة وجرحاهم.

يذكر أنه قبل أسبوعين من هذا التفجير، ضربت عملية استشهادية بسترة ناسفة تجمعا آخر للرافضة المشركين داخل معبد لهم في "بغلان" شمالي أفغانستان، أسفرت عن ٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى، ولله الحمد.

عملية استشهادية سابقة في الحي نفسه

وتعرّض الرافضة المشركون في الحي نفسه الذي وقع فيه التفجير الأخير، لهجوم استشهادي بسترة ناسفة نفذه أحد جنود الخلافة قبل نحو ثلاث سنوات على تجمع لهم في مركز تعليمي يسمى (مركز كوثر)، وأوقع حينها أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (ماموند) في (باجور) بطلقات مسدّس

مقتل عنصر من طالبان متورط بمعارك سابقة ضد المجاهدين

واستمرارا لاستهداف عناصر ميليشيا طالبان المرتدة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر) عنصرا من الميليشيا، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كان من المتورطين في قتال المجاهدين سابقا في منطقة (كنر) شرقي أفغانستان، حيث كان ينتقل من (باجور) الحدودية في باكستان ويلتحق بعناصر الميليشيا في (كنر) شرقي أفغانستان، وقد تعقبه المجاهدون في (باجور) ليكتموا أنفاسه في سوق (ترخو) بمنطقة (ماموند) ويلحقوه بمن سبقه من عناصر الميليشيا المرتدة، ولله الحمد.

إصابة قيادي في "جماعة الدعوة" المرتدة

وفي منطقة (باجور) الحدودية أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر) قياديا في "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة، بمنطقة (عنايت)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وتشارك هذه الجماعة المرتدة في الانتخابات الشركية وتدخل التحالفات السياسية المكونة لـ(البرلمان) والحكومة الباكستانية المرتدة.

ورغم أن أفرادها يزعمون الانتماء لـ"أهل الحديث" ولهم "ماض جهادي"! إلا أنهم في الواقع "ديمقراطيون" مشركون حتى النخاع، فهي عمليا "جماعة الدعوة" إلى الديمقراطية الشركية، شأنهم

شأن كثير من الجماعات والحركات المنتسبة للإسلام اسما المخالفة لأصوله عقيدة ومنهجا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بعملية أمنية في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

القيادي في "جماعة الدعوة" الديمقراطية الذي استهدفه المجاهدون

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بتفجير لجنود الخلافة بمدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين وأعطبوا آليتهم بتفجير في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في حي (الادخار) بمدينة (الرقة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين شمال الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ٤ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح، هذا الأسبوع، وأعطبت آلية لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) دورية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر وإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له

وهجوم على ثلاث قرى للنصارى شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجم المجاهدون ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات واغتنام ٦ دراجات نارية بهجومين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر)، دورية أخرى للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية و٥ دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة ومنازل بهجوم على ثلاث قرى في (برنو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ربيع الآخر) النصارى الكافرين في قرية (كودبي) بمنطقة (برنو)، وأسروا وقتلوا نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لأسر وقتل النصراني ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل نصراني بهجوم على قرية (كودبي) بمنطقة (برنو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر)، النصارى في قرية (جوهي) بمنطقة (برنو) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر هجوم المجاهدين على القرية وإحراق منازل وممتلكات النصارى.

واستمرارا للهجمات على القرى النصرانية، هاجم جنود الخلافة النصارى، في يوم الجمعة أيضا، في قرية (كولدي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وأحرقوا ممتلكات أخرى، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات النصارى في قرية (كولدي) بمنطقة (برنو)

هجوم على معسكر للجيش النيجيري واغتنام آليتين وأسلحة

وعلى صعيد الهجمات ضد الجيش النيجيري المرتد، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر) معسكرا لهم، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا وذخائر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين في (برنو)

وفي يوم السبت أيضا، كمن جنود الخلافة لدورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، نصب المجاهدون كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة

(برنو)، حيث فجروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما آخر على ثكنة للجيش النيجيري، في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر)، بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا من الدخول إلى الثكنة واغتنام بعض ممتلكات عناصر الجيش المرتد، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا عشرة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بتفجير قوي على دورية لهم كما أحرقوا مركزا لـ"الجمارك" وقتلوا ضابطا وأصابوا آخرين بجروح إضافة لإحراق حاجز للميليشيات المرتدة وخمس آليات واستهداف معسكرين للجيش النيجيري المرتد بهجمات منوعة توزعت على منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصرين من الجيش الأوغندي الصليبي واثنين من النصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب الحدود مع أوغندا

جثتا الجنديين الأوغنديين بعد مقتلهما واغتنام سلاحيهما باشتباك في مدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل خلال هذا الأسبوع عنصران من الجيش الأوغندي الصليبي واثنان من النصارى الكافرين وأحرقت ٣ شاحنات لهم بهجوم لجنود الخلافة شرقي الكونغو قرب الحدود الأوغندية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ربيع الآخر) النصارى الكافرين في مدينة (كاسيندي) الحدودية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيّين اثنين وإحراق ٣ شاحنات، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الأوغندي الصليبي حاولت التدخل ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للجنديين الأوغنديين الذين قتلهما جنود الخلافة بالإضافة لصورة بندقيتين اغتنمهما المجاهدون بعد الاشتباك.

وتعد مدينة (كاسيندي) الحدودية التي حصل فيها الهجوم ممرا تجاريا مهما للنصارى، حيث تكثر فيها حركة الشاحنات لنقل البضائع بين الكونغو وأوغندا.

وتتعرض هذه المدينة النصرانية والطرق المؤدية لها لهجمات وكمائن من قبل جنود الخلافة، ما أدى لانتشار حالة من الرعب في صفوف النصارى.

إحراق دراجة نارية بكمين في (إيتوري)

وبالانتقال إلى منطقة (إيتوري)، **خاص** حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للنصارى الكافرين في يوم السبت (١٣/ربيع الآخر)، قرب قرية (محالا) على طريق بلدة (إيرنغيتي)، وأضرموا النار في دراجة نارية بعد أن لاذ صاحبها بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة أربعة من النصارى الكافرين وأحرقوا آلية ودراجة نارية بأربع عمليات منفصلة في مناطق شرق الكونغو وغرب أوغندا.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخزنة) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية وتدمير (كاميرا) حرارية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ربيع الآخر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) في كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

عشرة أسباب جالبة المحبة الله

٤

إيثارُ محابّه على محابّك عند غلَبات الهوى، والتسنّم إلى محابّه، وإن صَعُب المرتقى.

٣

دوامُ ذكره على كل حال: باللسان والقلب، والعمل والحال، فنصيبه من المحبّة على قدر نصيبه من هذا الذكر.

١

قراءةُ القرآنِ بالتدبرِ والتفهّم لمعانيه وما أُريد به، كتدبّر الكتاب الذي يحفظُه العبد ويشرحه، ليتفهمَ مراد صاحبه منه.

٢

التقرّبُ إلى اللهِ بالنوافلِ بعد الفرائض، فإنها توصله إلى درجةِ المحبوبيةِ بعد المحبّة.

٧

وهو من أعجبِها، انكسار القلب بكلّيته بين يدي الله تعالى، وليس في التعبير عن هذا المعنى غير الأسماء والعبارات.

٦

مطالعةُ القلبِ لأسمائِه وصفاتِه، ومشاهدتها ومعرفتها، فمن عرَفَ اللهَ بأسمائِه وصفاته وأفعالِه أحبّه لا محالة.

٥

مشاهدةُ برّه وإحسانه وآلائِه ونعمِه الباطنةِ والظاهرة؛ فإنها داعية إلى محبّته.

١٠

مباعدةُ كلّ سببٍ يحولُ بين القلبِ وبين الله عز وجل.

٩

مجالسة المحبين الصادقين، والتقاط أطايب ثمرات كلامهم كما ينتقي أطايب الثمر.

٨

الخلوةُ به وقتَ النزول الإلهي، لمناجاتِه وتلاوة كلامِه، والوقوف بالقلب والتأدّب بأدب العبودية بين يديه، ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة.

[مدارج السالكين]
لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور تظهر العنصرين القتيلين والأسلحة المغتنمة، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

"حتى يردوكم عن دينكم"

٣

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا بضربة جديدة لجنود الخلافة في (كابل) ومقتل جاسوس في (باجور) الحدودية

شهدت العاصمة الأفغانية (كابل) هذا الأسبوع تفجيرا داميا لجنود الخلافة ضد الرافضة المشركين، حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بعد أقل من أسبوعين على تفجير مشابه في المنطقة ذاتها أسقط ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ربيع الآخر) من زرع عبوة ناسفة داخل حافلة مليئة بالرافضة المشركين، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الحافلة كانت تقل نحو ٥٠ رافضيا،

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ)
٨ صليبيين
٤٢ رافضيا مرتدًا
٣٠ كافرا ومرتدًا
أكثر من ٨٠ قتيلا وجريحا
٨ آليات مدمّرة ومعطبة
١ مدرّعة
١٧ عملية
١ آلية منوعة
٦ آليات رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٨ ولاية خراسان
٢٣ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية وسط إفريقية
٨ ولاية العراق
٣ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية العراق
٢ ولاية خراسان
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ الأنبار
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٥

"حتى يردوكم عن دينكم"

أعادت الأحداث الأخيرة في فلسطين التأكيد مجددا على أن اليهود والنصارى يعادون المسلمين لدينهم لا لشيء آخر، وهذه الحقيقة الثابتة شرعا وواقعا -والتي يتهرب منها أكثر الناس- واضحة لمن أنار الله بصيرته، ونظر إلى الواقع وفق شرعه الحكيم، فخرج بتصور صحيح لأسباب ما يجري من حرب ميدانية وما تريد أن تصل إليه من نتائج.

ففي بداية الأحداث خرج بعض قادة اليهود وهم يؤكدون أن حربهم "دينية"، وقد رأى العالم كيف أن الطاغوت اليهودي "نتنياهو" استشهد بما قال إنه نص توراتي يأمر بني إسرائيل بقتل أعدائهم كلهم، صغيرهم وكبيرهم، رجالهم ونسائهم، بل حتى حيواناتهم، ثم خرجت الأصوات اليهودية الداخلية تؤيد كلماته هذه وتباركها، لينفذها جيشهم حرفيا بالمستضعفين من المسلمين في غزة وما زال ينفذها حتى الآن، ورأينا أيضا قبل أيام كيف أن المتحدث باسم جيش اليهود يقول متفاخرا بأنهم "أبناء اليهودية"، بل وصل الأمر أن نرى وزير الخارجية الأمريكية وهو يخرج عن "الدبلوماسية"، التي يحرصون فيها عادة على تغطية غاياتهم بألفاظ مواربة، ليعلن صراحة أنه وصل لإسرائيل بصفته "يهوديا فرّ جدّه من القتل"، كعادة اليهود في استحضار "مظلوميتهم" عبر التاريخ، ولم تكن الصراحة مقتصرة على قادتهم فقط بل قد شاهد العالم متطوعي اليهود من دول شتى وهم يتوجهون نحو دويلتهم ليقاتلوا فيها دفاعا عن دينهم ويرفعوا ما يزعمون أنه التوراة ويحتفلوا بذلك ويفتخروا به في دلالة أخرى على طبيعة الحرب التي لا تخطئها إلا عين من طمس الله على بصيرته.

وهذه التصريحات التي تبين الدوافع خلف الحروب لم تقتصر على اليهود، بل هي تصريحات قادة النصارى أيضا قبل وأثناء شنّهم الحروب ضد المسلمين، وما زال الناس يتناقلون قولة طاغوت النصارى "بوش الابن" قبيل غزوهم بلدان المسلمين حين قال بأنها "حرب صليبية.. وأنها ستأخذ وقتا"، وما زالوا يكررون ويؤكدون هذه الدوافع إلى ما قبل أيام على لسان "ليندسي غراهام" أحد أشهر سياسيي أمريكا الصليبية حين صرح داعما حرب اليهود الأخيرة في غزة بأن: "المعركة هنا دينية وأنا أقف مع إسرائيل"، والمتتبع لهذه التصريحات والمواقف يجدها كثيرة إلى الحد الذي لا ينكرها إلا من لا يريد أن يعيش الواقع كما هو!

هذا الوضوح في المواقف الحاسمة من قادة اليهود والنصارى، ليس استثناء كما يتوهم المبطلون، بل هو الأصل المُغطّى بكثير من الزيف الإعلامي وسنين من السياسات الناعمة التي تحرص كلّ الحرص ألا يتنبه المسلمون له، لكن الله الكريم يظهره بمثل هذه التصريحات التي تجري فلتاتٍ من ألسنتهم بين الفينة والأخرى، لتكون ومضات تلفت انتباه الغافلين وتعيد رسم المشهد في تصوراتهم على أساس صحيح واضحٍ بيّن.

ونظرة سريعة في مواقف من ينسبون أنفسهم للإسلام مما يجري من حروب ضدهم، تبين حجم الاضطراب في فهمهم لدوافع هذه الحروب والبطش الذي يمارسه عدوهم ضدهم كلما وجد فرصة مواتية، وهذا الاضطراب في الفهم هو نتيجة طبيعية لاضطراب الأصول التي يبنون عليها، والتي شارك في بنائها عندهم علماء السوء المضلّون والإعلام المسموم الذي يبث على مدار الساعة، والغزو الفكري والميداني في مختلف مجالات الحياة، والذي يجري بشكل ممنهج على ما يريد الطواغيت الذين يحكمون بلدان المسلمين، والذين يمشون بدورهم على ما يريد طواغيت اليهود والنصارى وغيرهم من أعداء الملة، فهي إذن سلسلة خبيثة، تبدأ بدعاة السوء، من "شيوخ" و"مفكّرين" وإعلاميين وأشباههم وتنتهي عند أكابر الطواغيت المجرمين.

أما المجاهدون في سبيل الله تعالى، فإن المشهد واضح لهم منذ البداية؛ لأن تصوراتهم مبنية على أسس ربانية، مهما اختلف الناس واضطربوا أو خطّأوهم وشغّبوا، وها هو الواقع مجددا يثبت صحة ما ذهبوا إليه من مواقف وسلامة ما بنوا عليه من أصول، ولا عجب، فقد هداهم الله تعالى سبله لّما جاهدوا في سبيله، كما قال سبحانه: {والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا..}، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ولهذا كان الجهاد موجبا للهداية التي هي محيطة بأبواب العلم، كما دل عليه قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} فجعل لمن جاهد فيه هداية جميع سبله تعالى؛ ولهذا قال الإمامان عبد اللّه بن المبارك وأحمد بن حنبل وغيرهما: إذا اختلف النّاس في شيء فانظروا ماذا عليه أهل الثّغر فإنّ الحقّ معهم؛ لأنّ اللّه يقول: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}" [مجموع الفتاوى].

فلا بد أن يعي المسلمون ويعملوا على تنبيه الغافلين من حولهم، أن الكفار يستهدفونهم لدينهم لا لشيء آخر غيره، لا ثروات نفطية ولا مواقع بلدان إستراتيجية، فهذه كلها أهداف تأتي تحصيلا لحاصل، بعد أن يفتنوا المسلمين عن دينهم، ويجعلوهم راضين بكفرهم، موالين لهم، ثم لا بأس عندهم حينئذٍ بأن يبقوا محسوبين على الإسلام اسما دون حقيقة، وشكلا دون مضمون، وقولا ينقضه العمل المخالف لأصوله من أساسه، والخلاصة هي أن حقيقة الصراع ملخصة في آية من كتاب الله الحكيم الخبير: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}، هكذا هي، حرب واضحة الهدف: قتال للمسلمين إلى أن يرتدوا عن دينهم.

ولذلك، يجب على الغافلين من أهل القبلة، أن يعيدوا النظر في ما هم عليه من فهم لما يجري حولهم، ويردوا الفروع لأصولها، والنتائج لأسبابها، وفق شرع الله الذي خلقهم وما يعملون، ووجههم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم، ليسلم لهم دينهم ثم يعرفوا كيف يتعاملون مع الأحداث، والموفّق من وفّقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة

بهجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون

قتيلان من الجيش النيجيري المرتد بهجوم على حاجز لهم قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري وإصابة ثالث

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذف (آر بي جي).

وحصلت (النبأ) على صور تظهر العنصرين القتيلين من الجيش النيجيري، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آليتين للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيهما بتفجيرين في (برنو)

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كاريتو) و(داماساك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة للحظة تفجير العبوة الناسفة.

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد (٢١/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجومين في (برنو)

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الأول)، ستة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة شنوا هجوما في يوم الاثنين (٨/ربيع الآخر) على ثكنة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

تفجير عبوة على دورية للجيش النيجيري على طريق (كاريتو-داماساك) في (برنو)

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية المرتدة

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته.

إصابة عدد من الميليشيات بهجومين قرب (غامبورو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ربيع الآخر) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من الحاجز، وفي يوم الاثنين (٢٢/ربيع الآخر) هاجم المجاهدون حاجزا آخر للميليشيات المرتدة، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (ألغارنو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون قذيفتي (آر بي جي)، ولله الحمد.

مقتل ساحر وإحراق منزله

على الصعيد الشرعي، بيّن المصدر ذاته أن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) أحد السحرة الكافرين، في بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الكاميروني شمال الكاميرون

وبالانتقال إلى الكاميرون حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سيرام) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة ٤ آخرين، واغتنم المجاهدون ٧ بنادق وقاذف قنابل (٤٠) ملم وقاذفة صواريخ (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (سيرام) بمنطقة (ماروا)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد أسقطوا ٩ قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر بهجمات استهدفت مواقع ودوريات لهم كما هاجموا ثلاث قرى للنصارى وقتلوا نصرانيا وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي الصليبي و٣ نصارى بهجمات متفرقة في الكونغو

جثة عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على حاجز في قرية (بيكا مايبو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي والنصارى بهجمات متفرقة شرق الكونغو.

إصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدة (كامنغو) و(بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإصابة رابع بكمينين في (بيني)

وفي اليوم التالي، الجمعة (١٩/ربيع الآخر)، كمن جنود الخلافة للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كيكينغي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيّين اثنين، كما نصب المجاهدون في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر)، كمينا آخر للنصارى على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني) أيضا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في (إيتوري)

خاص

وبالانتقال إلى (إيتوري) حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٢/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بيكا مايبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الأوغندي الصليبي واثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا ٣ شاحنات بهجوم شرق الكونغو قرب الحدود الأوغندية.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا بضربة جديدة لجنود الخلافة في (كابل)

ومقتل جاسوس في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

شهدت العاصمة الأفغانية (كابل) هذا الأسبوع تفجيرا داميا لجنود الخلافة ضد الرافضة المشركين، حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بعد أقل من أسبوعين على تفجير مشابه في المنطقة ذاتها أسقط ٣٥ رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا مشركا في (كابل)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/ ربيع الآخر) من زرع عبوة ناسفة داخل حافلة مليئة بالرافضة المشركين، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الحافلة كانت تقل نحو ٥٠ رافضيا، تكدّسوا فيها بين قاعد وواقف، وكانت في طريقها من وسط إلى غرب مدينة (كابل).

خاص

وعند وصول الحافلة لـ(الناحية ٦) بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة فجّر المجاهدون العبوة الناسفة فيهم، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا وتدمير الحافلة، ولله الحمد والمنّة.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا تظهر بعض قتلى وجرحى الرافضة في التفجير بينما أظهرت صورٌ أخرى الحافلة المدمرة.

إحراجات مستمرة

وتشكل هذه الهجمات إحراجات مستمرة لميليشيا طالبان المرتدة، فالهجمات الدامية الأخيرة بفترات قصيرة نسبيا تضع الميليشيا أمام تعهداتها السابقة بالقضاء على المجاهدين من جهة وحماية الرافضة وأماكن تجمعاتهم من جهة أخرى، فهو فشل على مستويين يزيد الضغط الداخلي على الميليشيا.

على الصعيد الخارجي، تشكل هذه الهجمات إحراجا آخر لميليشيا طالبان خصوصا وأنها تسعى لاهثة لتصدير صورة أنها مسيطرة على الأوضاع الأمنية أمام "المجتمع الدولي" لتحظى باعترافهم وقبولهم بها شريكا دوليا جديدا ضمن نظامهم الجاهلي العالمي.

الحافلة التي تمّ استهدافها بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة (كابل)

بعض قتلى الرافضة المشركين بتفجير حافلة لهم بمنطقة (دشت برتشي) في (كابل)

مقتل جاسوس في (باجور)

واستمرارا لتتبع الجواسيس، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/ ربيع الآخر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (عنايت) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد وجّهوا ضربة نوعية للرافضة المشركين في العاصمة (كابل) خلال أقل من أسبوعين من التفجير الدامي الأخير وفي المنطقة ذاتها، أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٥رافضيا بين قتيل وجريح، كما قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا في ما يسمى "جماعة الدعوة" الديمقراطية المرتدة وعنصرا من طالبان بعمليات منفصلة في ولاية خراسان.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري وإحراق عدة آليات بهجوم لجنود الخلافة في الأنبار

إحراق آلية بهجوم على موقع مشترك للجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري غرب مدينة (كبيسة) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع موقعا مشتركا للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا عدة آليات، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) بعض تفاصيل الهجوم، كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار بحسب المصدر ذاته.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيش الرافضي المرتد وميليشيا الحشد العشائري غرب مدينة (كبيسة) في الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق عدة آليات.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن ٦ عربات (همر) قد فرّت من الموقع أثناء الاقتحام، كما أكّد المصدر أن المجاهدين أوقعوا أضرارا بمحركات عدد من الآليات الثقيلة التابعة للحكومة الرافضية والتي كانت في الموقع، ما أدى لإتلافها.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية للجيش الرافضي حاولت التدخل من مسافة قريبة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإعطاب عربة (همر) ومقتل عنصر فيها.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا رشاشين ثقيلين وذخائر متنوعة إضافة لبعض ممتلكات المرتدين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق إحدى آليات الحشد العشائري المرتد في الموقع.

وقد أحدث الهجوم الخاطف استنفارا في قطعات المرتدين المنتشرة في مدينة (كبيسة) وما حولها من المناطق الصحراوية، وسيّروا حملات تمشيط في عدة مناطق صحراوية لم يجنوا فيها -كالعادة- سوى فشل جديد، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (عرعر)

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢١/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب منطقة (عرعر) بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإلحاق أضرار في الثكنة، كما اشتبك المجاهدون مع قوة مؤازرة قدمت للمكان بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع على حاجز لهم في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (السكراب) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم شرعت القوات الرافضية بحملة عسكرية واسعة في المنطقة دون تحقيق أي نتائج تذكر، **خاص** وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) كذِبَ ادعاء بعض القنوات الإعلامية الرافضية العثور على مضافات للمجاهدين وأسلحة وذخائر كما نفى أيضا مزاعمهم عن مقتل أي من المجاهدين.

استهداف حاجز للجيش الرافضي بمنطقة (السكراب) في (الطارمية)

إعطاب آلية للـPKK وإصابة من فيها بتفجير في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (طوق الخليل) بمنطقة (منبج)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الصبر في القرآن

١

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

١ الأمر به

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ}. [البقرة]

٢ النهي عن ضدّه

كقوله تعالى: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ..}. [الأحقاف]

٣ الثناء على أهله

كقوله: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}. [البقرة]

٤ إيجابه سبحانه محبّته لهم

كقوله: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}. [آل عمران]

٥ إيجاب معيّته لهم

وهي معيّة خاصّة تتضمّن حفظهم ونصرهم وتأييدهم، كقوله: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}. [الأنفال]

٦ إخباره بأنّ الصبر خيرٌ لأصحابه

كقوله: {وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ للصابرين}. [النحل]

٧ إيجاب الجزاء لهم بأحسن أعمالهم

كقوله تعالى: {وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. [النحل]

٨ إيجابه الجزاء لهم بغير حساب

كقوله تعالى: {إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ}. [الزمر]

النبأ

العدد ٤١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما باشتباكات وتفجيرات في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما ودمّروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة للآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للميليشيات الموالية للجيش...

٤

افتتاحية

"قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ"

٣

مقالات

عِبر من غزوة الأحزاب

١١

هجوم نوعي جديد في بادية الشام يخلف ٢٤ قتيلا من الجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما نوعيا جديدا على ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص أسفر عن مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدين، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، شمال مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح

التفاصيل ص ٦

مقتل أكثر من ١٠ نصارى وإحراق عدد من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هجومان لجنود الخلافة يستهدفان الجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) في الأنبار

٨

مقتل ٤ نصارى وإحراق ١٤ منزلا لهم بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٩

أسر وقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بعملية أمنية غربي الرقة

١٠

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ ربيع الآخر حتى ١ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)
٢٠ صليبيا
٣٢ رافضيا مرتدًا
٣١ كافرا ومرتدًا
أكثر من ٨٣ قتيلا وجريحا
٥ آليات مدمّرة ومعطبة
٢٣ تكنة ومنزل تم إحراقها
٢٩ عملية
١ مدرعة
٤ آليات رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٩ ولاية الشام
٢٣ ولاية غرب إفريقية
١٢ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية موزمبيق
٥ ولاية العراق
٤ ولاية شرق آسيا
٣ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية العراق
٣ ولاية خراسان
٢ ولاية الشام
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ حمص
١ الرقة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ الأنبار
٢ ديالى
١ شمال بغداد
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥

"قَاتِلُوا الَّذِيــنَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ"

لم يكن الناس ينتظرون الكثير من اجتماع طواغيت بلدان المسلمين، الذي حصل قبل أيام، فقد تعودوا على أن يروهم يعيدون أهم عناوين الأخبار التي تتناول الأحداث المشابهة التي يجتمعون لأجلها ثم يختمون اجتماعهم ببيان ختامي يحمل نفس العبارات المملّة من الشجب والاستنكار والتنديد، والتي أصبحت محط سخرية الناس لخيبتها من جهة ولاستهلاكها بكثرة من جهة أخرى.

والحقيقة هي أن اجتماع هؤلاء الطواغيت جاء لأسباب داخلية وخارجية -إعلامية وسياسية- تتعلق بمصلحة كل طاغوت منهم، لا علاقة لأهل فلسطين به إلا من حيث ذكرهم في الكلمات الفارغة، وإلا فإن هؤلاء الطواغيت يعلمون جيدا أنهم أضعف من أن يقدموا شيئا على أرض الواقع يخالف ما يريد اليهود والنصارى.

وقد حمل مشهد اجتماع الطواغيت، وما رافقه من بيانات، تناقضات كثيرة، وهي في الواقع ليست غريبة عنهم، ففي الوقت الذي دعوا فيه لفك الحصار عن غزة نجد أن جيوشهم هي التي تحاصرها! فمن أراد اليوم من المسلمين نصرة إخوانه ضد اليهود سواء بالقتال أو المال أو الغذاء سيصطدم بجيوش هؤلاء الطواغيت لا اليهود، وسيمنعونه من تقديم شيء للمحاصرين إلا بالتنسيق معهم، وهم بدورهم ينسقون مع اليهود الذين لن يسمحوا بمساعدة عدوهم الذي يحاصرونه إلا بما يرون فيه مصلحة سياسية أو مرحلية تفيدهم مستقبلا، وهكذا فإن منظومة الحصار واحدة: اليهود وأولياؤهم من جيوش الطواغيت، ومن ثَمّ فإن دعواتهم فك الحصار عن فلسطين يكذّبها واقعهم أشد تكذيب!

ومن التناقضات التي لا تنتهي عند هؤلاء أنهم طالبوا -رغم يقينهم جميعا أن كل مطالباتهم إعلامية ولن ينفّذها أحد- بحظر توريد الأسلحة لليهود، في الوقت الذي لا غضاضة عندهم أن يستضيفوا قواعد الصليبيين التي تورد الأسلحة لليهود جهارا نهارا، بل نجدهم يتقربون للصليبيين زلفى من أجل بقائها! ولا مشكلة عندهم أيضا أن يبادلوا اليهود التجارة بالمليارات -سرّا أو علانية- والتي يستعينون بها طبعا على شراء الأسلحة، وفي الحقيقة لو احتاجت مستودعات اليهود للسلاح في قتل المسلمين وقتالهم فسنجد هؤلاء الطواغيت يهرعون لإمدادهم بكل ما يحتاجون، وقد رأينا قبل سنوات قليلة كيف كانت طائرات اليهود وطائراتهم تتبادل أدوار القصف على المسلمين في العراق والشام، وكيف كان هؤلاء يحملون عن اليهود عبء التكاليف ويقومون بدورهم نيابة عنهم في التنكيل بالمسلمين بأشد ما يملكون من أسلحة.

وكان من السخرية بمكان أن يحضر هذا الاجتماع الموبوء طواغيت الرافضة والنصيرية الذين ساموا أهل الإسلام عموما وأهل فلسطين في العراق والشام خصوصا ألوان العذاب، وما تزال شواهد إجرامهم بحق أهل فلسطين في بغداد ومخيم اليرموك وغيرهما شاخصة أمام الأعين، فمن قتلهم في تلك الأماكن كيف له أن ينصرهم في غيرها؟!، وبالمناسبة فالرافضة والنصيرية ليسوا وحدهم في هذا، فطواغيت الجزيرة والخليج الذين استضافوا الاجتماع ودعوا إليه وأكثروا من التصدر للحديث عن معاناة الناس في غزة ما زالت آثار الخراب في ديار المسلمين في العراق والشام شاهدة على إجرامهم حتى الآن، ومثلهم طاغوت تركيا المجرم، الذي تشهد على إجرامه حلب الشام و"إنجرليك" حتى الآن! فمن قتل المسلمين في تلك الديار لن ينصرهم في غزة، وما نراه من الجعجعات الإعلامية الفارغة لهؤلاء المجرمين ما هي إلا مصالح سياسية يرجونها أو تجارة في الدين والدنيا يخشون كسادها.

وإن حرص الطواغيت على إطفاء الحريق الحاصل في غزة فإنما هذا نابع من خشية أن تصل النار إليهم، فأخشى ما يخشاه هؤلاء من هذه الأحداث هو أن تخرج الأمور عن سيطرتهم ويقرر المسلمون في الشام عموما وبلدانهم خصوصا تصحيح البوصلة والاتجاه نحوهم لاقتلاعهم من عروشهم؛ ليتفرغوا لليهود بعد حماية ظهورهم من هؤلاء الطواغيت وجيوشهم المرتدة، ولذلك فإن سعيهم لإيقاف الحرب في غزة هو في الحقيقة سعي لإيقاف اليهود عن تنبيه الغافلين، الذين لم يتنبهوا حتى الآن لضرورة البدء بهم أولا قبل اليهود!

وبالمحصلة: فإن هؤلاء الطواغيت هم أصل المشكلة، وإن من الفقه والتوفيق الرباني أن يعتقد المسلم أن هؤلاء الطواغيت وجنودهم ألدّ أعداء الإسلام، وأنهم خط الدفاع الأول عن اليهود، وبلا جهادهم لن تعود غزة ولا فلسطين ولا غيرها إلى ديار المسلمين، وبلا جهادهم وقتالهم سيظل اليهود يقتلون ويزدادون اجتراءً على أهل غزة وغيرهم من المسلمين، وأن كل يوم يمرّ من التأخير في استهداف هؤلاء الطواغيت وأعوانهم وجنودهم إنما هو تأخير في استهداف اليهود أنفسهم، والعدو كلما كان أقرب كان أولى بالقتال، لذلك قال الله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً..} وما ذاك إلا لأن العدو القريب يكون أكثر أذية وخبثا من البعيد وأنه مانع من استهدافه وشاغل عنه وحجرة عثرة في طريقه وهو ما فعله الفاتحون قديما، فإنهم لم يدخلوا الأرض المقدسة فاتحين إلا بعد أن تخلصوا من الطاعنين في ظهورهم من الرافضة والمرتدين.

نسأل الله الكريم أن يبرم لهذه الأمة أمر رشد وأن يدفع عنها شر اليهود والصليبيين والمشركين والمرتدين وأن يمكّن لعباده الموحّدين من الثأر لإخوانهم المستضعفين، فوق كل أرض وتحت كل سماء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما

باشتباكات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

اشتباك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب غابات (سامبيسا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما ودمّروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة عدد من الميليشيات المرتدة وتدمير وإعطاب آليتين لهم في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة للآلية بعد تدميرها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على طريق (نغالا-ندوفو) بمنطقة (برنو) أيضا، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ٥ عناصر فيها، ولله الحمد.

هجومان ضد الميليشيات المرتدة في (برنو)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وأحرقوا دراجة ثالثة.

وحصلت (النبأ) على صورة للدراجتين اللتين اغتنمهما المجاهدون.

وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة حاجزا لنفس الميليشيات المرتدة، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

آلية للميليشيات المرتدة دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة في غابات (ألغارنو) في (برنو)

إعطاب آليتين للجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

واستمرارا لاستهداف الجيش النيجيري المرتد، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ربيع الآخر) عبوتين ناسفتين على دوريتين لهم، على الطريق بين بلدتي (غاجيبو) و(لوماني) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آليتين إحداهما مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجزين للجيش النيجيري ومقتل وإصابة ٥ عناصر منهم

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية وقاذف (آر بي جي).

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحباط ثلاث محاولات للتقدم نحو مواقع المجاهدين

وأحبط جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) محاولة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد للتقدم نحو مواقع المجاهدين قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو) حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أحبط المجاهدون محاولة أخرى للميليشيات المرتدة التقدم من محور غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

وبعد ثلاثة أيام، وتحديدا في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر)، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقعهم قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

خاص وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه لم يقتل أي مجاهد في محاولات التقدم الفاشلة، كما نفى المصدر كل الأخبار التي تحدثت عن مقتل عدد من مجاهدي الدولة الإسلامية في الأيام الماضية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام ثكنتين شمال الكاميرون

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (تشاكاماري) بمنطقة (مورا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة وأحرقوا الثكنة ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم في الهجوم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة أخرى للجيش الكاميروني، في بلدة (كانغاليري) بمنطقة (ماروا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة وممتلكات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (تشاكاماري) في (ماروا)

اغتنام دراجتين للميليشيات المرتدة باستهدافهم بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري)

مقتل نصراني قرب (شيبوك)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الآخر) عددا من النصارى الكافرين، قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات وتفجيرات منفصلة استهدفتهم في مناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون إضافة إلى مقتل ٨عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات سابقة.

قتيل من النصارى الكافرين بهجوم قرب بلدة (شيبوك) في (برنو)

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه

"أنّ رجلا أتى النّبيّ ﷺ فقال: أيّ النّاس أفضل؟ فقال: (رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه) قال: ثمّ من؟ قال: (مؤمن في شعب من الشّعاب، يعبد الله ربّه ويدع النّاس من شرّه)"

[رواه مسلم]

هجوم نوعي جديد في بادية الشام يخلف ٢٤ قتيلا من الجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما نوعيا جديدا على ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) شرق حمص أسفر عن مقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح واغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) ثكنتين للجيش النصيري وميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدين، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، شمال مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى لمقتل ٢٤ عنصرا وإصابة آخرين بجروح وفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنتين وآلية رباعية الدفع.

خاص ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) الأنباء التي تداولتها بعض مواقع المرتدين حول مقتل عدد من المجاهدين بضربات جوية، مؤكّدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

شماعة "الاحتلال الأمريكي"!

وكعادة النصيرية بعد كل صفعة مؤلمة، سارعوا لربط الهجمة المباركة على جنودهم بـ"الاحتلال الأمريكي"! حسب تعبيرهم، في محاولة مفضوحة لإخفاء الإخفاق الكبير للحملات العسكرية المتواصلة وبدعم روسي صليبي ضد جنود الخلافة في بوادي الإيمان والتي لم تثمر على ما يبدو إلا عن مزيد من خسائرهم البشرية والمادية بفضل الله تعالى.

مقتل أكثر من ١٠ نصارى وإحراق عدد من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم في قرية (كيتشانغا) النصرانية بمنطقة (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

اقتحم جنود الخلافة إحدى قرى النصارى الكافرين شرق الكونغو وقتلوا عشرة نصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الأوغندي في المنطقة ذاتها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) قرية (كيتشانغا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا فيها ١٠ نصارى على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجم المجاهدون تمركزا للجيش الأوغندي الصليبي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق بعض منازل القرية، ولله الحمد.

تداعيات الهجوم

ونتيجة الرعب من ملاقاة نفس مصير إخوانهم الذين قتلوا على أيدي المجاهدين، فرّ مئات النصارى من منازلهم نحو أوغندا المجاورة بعد أن يئسوا من توفير الحماية لهم من القوات الكونغولية وأحلافهم في المنطقة، حيث نشرت وسائل إعلام محلية صورا ومقاطع مرئية تظهر مئات النصارى وهم يحملون أمتعتهم ويتوجهون نحو مدينة (بونديبوغيو) الأوغندية ليستقروا لاجئين هناك.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي والنصارى بهجمات متفرقة شرق الكونغو.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد

بهجوم وتفجير في ديالى

النبأ - ولاية العراق - ديالى

سقط ٤ عناصر من الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم بتفجير وهجوم لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الآخر) مقرا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العنبكية) بمنطقة (خان بني سعد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب (همر) وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة استنفارا أمنيا وحملة تمشيط عقب الهجوم لم تسفر عن أي نتيجة تذكر، وكالعادة فتحت السلطات المعنية تحقيقا "لمعرفة ملابسات الهجوم وحيثياته" وفق ما صرحت به مصادر أمنية رافضية لبعض وسائل الإعلام، وهي إجراءات معتادة من القوات الرافضية بعد كل صفعة يتلقونها من المجاهدين.

مصاب من الجيش الرافضي بهجوم المجاهدين بمنطقة (خان بني سعد) في ديالى

هجومـان لجنـود الخلافـة يستهدفـان الجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) في الأنبار

استهداف رتل للجيش الرافضي أثناء حملة لهم بمنطقة (مساد) في (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

هاجم جنود الخلافة في الأنبار خلال هذا الأسبوع رتلا للجيش الرافضي أثناء حملة لهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة) وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) رتلا للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بمنطقة (مساد) في (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لفرارهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر جنود الخلافة وهم يستهدفون الرتل، ولله الحمد.

ويزعم المرتدون التائهون في الصحراء أن حملاتهم البرية تأتي لتتبع جنود الخلافة ومعرفة أماكنهم، لكن ما إن عثر عليهم المجاهدون في إحدى طرق الصحراء واستهدفوهم بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة حتى فرّوا ممن كانوا يبحثون عنهم! ما يعطي فكرة عن حالة الانهزام التي يعيشها الجيش الرافضي رغم كل الدعم الذي يتلقاه من دول التحالف الصليبي.

خاص وفي عملية أخرى قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الضبعة) في (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية فيها.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لاستهداف الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد اقتحموا في الأسبوع الماضي موقعا مشتركا للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين غرب منطقة (كبيسة) وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا عددا من آلياتهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي في (عرعر) غربي الأنبار.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الضبعة) في (الرطبة)

مقتل وإصابة عدد من عناصر ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

استهداف تمركز لميليشيا (مورو) في قرية (توكانا ليباو) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

شنّ جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا هذا الأسبوع هجوما على تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة جنوب الفلبين أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الآخر) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (توكانا ليباو) ببلدة (ماماسابانو) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

وتعد هذا الميليشيا المرتدة (مورو) من الميليشيات التي تنسب نفسها للإسلام، لكنها في الوقت نفسه تؤمن بالديمقراطية وتوالي الحكومة الفلبينية الصليبية ضد المجاهدين! وهي بذلك لا تخرج عن حال بقية الفصائل والجماعات المرتدة المنتسبة للإسلام زورا.

مقتل ٤ نصارى وإحراق ١٤ منزلا لهم بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

قتيل من النصارى الكافرين بهجوم قرب قرية (ليتاناداكوا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أربعة نصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وإصابة آخرين وإحراق ١٤ منزلا في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر) قرية (نوفو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ٣ نصارى بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا نحو ١٤ منزلا لهم واغتنموا بندقيتين وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم على القرية النصرانية.

وبعد هذا الهجوم تجمّع عناصر من الميليشيات المحلية في عصر نفس اليوم (الجمعة)، من القرى المجاورة لقرية (نوفو) وحاولوا التعرض للمجاهدين لتندلع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة أسفرت عن إصابة عدد من عناصر الميليشيات وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذا الهجوم فرّ الكثير من النصارى من القرية والقرى المجاورة لها، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ماكوميا)

وفي (ماكوميا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ليتاناداكوا)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للنصراني القتيل.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بهجوم في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر من الجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة على حاجز لهم في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو حجازي) بمنطقة (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ممّا ينبغي أن يعلم أنّ الشّجاعة إنّما فضيلتها في الدّين لأجل الجهاد في سبيل اللّه، وإلّا فالشّجاعة إذا لم يستعن بها صاحبها على الجهاد في سبيل اللّه، كانت: إمّا وبالا عليه إن استعان بها صاحبها على طاعة الشّيطان، وإمّا غير نافعة له إن استعملها فيما لا يقرّبه إلى اللّه تعالى".

[منهاج السنة]

مقتل وإصابة ٣ عناصر من ميليشيا طالبان والمخابرات الباكستانية بعمليات منفصلة في ولاية خراسان

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع عنصرا من طالبان وأصابوا آخر كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بثلاث عمليات منفصلة في أفغانستان وباكستان.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور) الحدودية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا المرتد من المتورطين في قتال المجاهدين سابقا في (كنر) شرقي أفغانستان، كما إنه أحد مورّدي الأسلحة لميليشيا (طالبان) المرتدة.

إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية بمنطقة (ماموند) بتفجير عبوة ناسفة

إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية

وفي (باجور) أيضا استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ربيع الآخر) عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من طالبان

وبالانتقال إلى أفغانستان، حيث استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٦/ربيع الآخر)، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (نرنك) في (كنر)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٠ رافضيا بتفجير نوعي داخل حافلة لهم في العاصمة الأفغانية (كابل)، كما قتل المجاهدون جاسوسا للحكومة الباكستانية بهجوم آخر في (باجور) الحدودية.

أسر وقتل عنصرين من الـPKK المرتدين

بعملية أمنية غربي الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

تمكن جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع من أسر وقتل عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين بعملية أمنية غرب الرقة ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف بعض تفاصيل العملية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (البارودة) في بلدة (المنصورة)، وقتلوهما بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون دراجتهما، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصرين كانا في مهمة أمنية تهدف إلى أسر أحد المسلمين في المنطقة، لكن استخبارات المجاهدين تمكنت من كشفهما قبيل تنفيذ المهمة. وأضاف المصدر أن العنصرين كانا يتخفيان بملابس مدنية ويستقلان دراجة نارية وكانا في طريقهما نحو الهدف لإتمام مهمتهما الخبيثة، لكن المجاهدين كانوا أسبق إليهما بفضل الله تعالى، حيث أسروهما وحققوا معهما ثم أراحوا المسلمين من شرورهما بطلقات مسدّس فالقة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور تظهر مقتل الجاسوسين.

أسر وقتل عنصرين من استخبارات الـPKK قرب قرية (البارودة) في (المنصورة)

عِبر من غزوة الأحزاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه، أما بعد.

فما أحسن استخلاص العبر من معارك الإسلام الفاصلة، فهي من خير ما ينفع المسلمين عامة والمجاهدين خاصة، وما من مواقف قتالية زخرت بالفوائد كسيرة النبي ﷺ، تلك المعارك التي صاغها أبطال الإسلام الأوائل رضوان الله عليهم بقيادة سيد الخلق ﷺ.

وقد كانت بعض غزواته محورا هاما في مسيرة حربه مع أعدائه "كفار قريش"، ومن أهم تلك الغزوات غزوة الأحزاب، التي تُسمى بالخندق، وسنحاول في هذا المقال أن نستقي منها أهم الدروس والعبر، إن شاء الله تعالى.

اليهود رأس الداء في كل عصر ومِصر

هم نَقَضة العهود وقَتَلة الأنبياء، وما كان من بلاء في الأمة إلا ولليهود فيه يد غالبا، فكانوا هم السبب الرئيس لتحزب الأحزاب، وذلك لما قام كبار يهود بني النضير -الذين أجلاهم النبي ﷺ إلى خيبر- فذهبوا إلى مكة واجتمعوا بمشركيها في السنة الخامسة للهجرة، وتحالفوا معهم ثم ذهبوا إلى غطفان وألبوهم على حرب المسلمين وأغروا الجميع بأن اليهود سيكونون حليفا لهم على المسلمين، حتى اجتمع رأيهم على أن يكونوا حلفا -هو أوهى من بيت العنكبوت- ضد النبي ﷺ وصحبه في المدينة، ولا عجب فقد نبّأنا الله من أخبارهم فقال عز وجل: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة]، قال ابن كثير رحمه الله: "وما ذاك إلا لأن كفر اليهود كفر عناد وجحود ومباهتة للحق وغمط للناس وتنقص بحملة العلم، ولهذا قتلوا كثيرا من الأنبياء حتى همّوا بقتل الرسول ﷺ غير مرة" [التفسير]، ولذلك فقتالهم من أفضل الأعمال المُقرِّبة إلى الله، واستهداف الموالين لهم من خير الجهاد في سبيل الله.

النبي القائد يحفر مع جنده الخندق

مما نستخلصه من الدروس والعبر ما كان من تعليم النبي ﷺ أمتَه أن الإمام مكانه في الأمام، فهذا رسول الله ﷺ يحفر الخندق مع أصحابه، قال ابن هشام رحمه الله: "فعمل فيه رسول الله ﷺ ترغيبا للمسلمين في الأجر وعمل معه المسلمون" [السيرة النبوية].

ومن تلك الدروس أيضا أن الابتلاء والتعب قدر العصبة المؤمنة، فعن أنس قال: "خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع، قال: (اللهم إن العيش عيش الآخره، فاغفر للأنصار والمهاجره)، فقالوا مجيبين له: نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا" [البخاري].

فانظر إلى تلاحم القائد مع جنده، وعملهم معاً في نصرة الدين وقتال الكافرين.

مع اشتداد الكرب يلوح الفرج

ومع شدة الكرب وضيق الحال بالمسلمين، الذي وصفه القرآن الكريم وصفا دقيقا، حيث قال تعالى: {إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}، قال ابن كثير رحمه الله: "(من فوقكم) أي: الأحزاب، (ومن أسفل منكم) أي: بنو قريظة" [التفسير]، وقال الطبري رحمه الله نقلا عن قتادة: "(وإذ زاغت الأبصار) أي: "شخصت" (وبلغت القلوب الحناجر) أي: "نبت القلوب عن أماكنها من الخوف والفزع"، (وتظنون بالله الظنونا) أي: "ظنونا مختلفة: ظن المنافقون أن محمدا وأصحابه يستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق، أنه سيظهره على الدين كله ولو كره المشركون" [التفسير]، ومع بروز أهل النفاق في المدينة حتى قال بعضهم:" كان محمد يعدنا بأن نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدنا اليوم لا يأمن على نفسه أن يذهب للغائط"، مع ذلك كله تتجلى معية الله تعالى للمسلمين، ويريهم بعض آياته تثبيتا لهم وإعانة، ومن ذلك ما رواه الإمام البخاري عن جابر -رضي الله عنه- قال: "إنا يوم الخندق نحفر، فعرضت كدية شديدة، فجاءوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كدية عرضت في الخندق، فقال: (أنا نازل)، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا، فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب، فعاد كثيبا أهيل، أو أهيم، فقلت: يا رسول الله، ائذن لي إلى البيت، فقلت لامرأتي: رأيت بالنبي ﷺ شيئا ما كان في ذلك صبر، فعندك شيء؟ قالت: عندي شعير وعناق، فذبحت العناق، وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة، ثم جئت النبي ﷺ والعجين قد انكسر، والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج، فقلت: طعيم لي، فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: (كم هو) فذكرت له، قال: (كثير طيب، قال: قل لها: لا تنزع البرمة، ولا الخبز من التنور حتى آتي)، فقال: (قوموا) فقام المهاجرون، والأنصار، فلما دخل على امرأته قال: ويحك جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، فقال: (ادخلوا ولا تضاغطوا)، فجعل يكسر الخبز، ويجعل عليه اللحم، ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع، فلم يزل يكسر الخبز، ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية، قال: (كلي هذا وأهدي، فإن الناس أصابتهم مجاعة).

ثم بعد أن يرى الله الكريم الثبات من عباده ينزل عليهم نصره المبين من حيث لا يحتسبون أو لا يحتسبون، وفي تلك الغزوة، أرسل الله جنديا من جنوده ليحسم المعركة بعد أن أدى المسلمون ما عليهم من ثبات، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا}، فقلعت الريح خيام المشركين وأكفأت قدورهم وأطفأت نيرانهم.

وفي ذلك درس وتسلية للقابضين على الجمر من المجاهدين في كل مكان، أن النصر لله ينزله متى شاء وكيفما شاء، إلا إننا لسنا مأمورين به إنما أمرنا بالجهاد فحسب، وقد يتأخر النصر لتمحيص الصف، أو لاصطفاء من شاء الله من الشهداء، أو لزيادة أجور عباده ورفع درجاتهم، أو تكفير خطيئاتهم، إلى غير ذلك من الحكم التي يعلمها جل جلاله ونجهلها، لكنه آتٍ لا محالة بإذن الله تعالى.

خيار الاعتزاز بدين الله والصبر

لما اشتد البلاء على المسلمين وتحالفت غطفان مع مشركي مكة، أراد النبي ﷺ أن يخفف على أصحابه والأنصار بأن يصالح غطفان على ثلث ثمار المدينة ويرجعوا عنها؛ لأن العرب رمتهم عن قوس واحدة وكالبوهم واشتد الحصار، فاستشار لأجل ذلك السعدين، سعدَ بن معاذ وسعدَ بن عبادة، فقال له سعد بن معاذ: "يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لا نعبد الله ولا نعرفه، وهم لا يطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قِرىً أو بيعًا، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه، نعطيهم أموالنا؟! والله ما لنا بهذا من حاجة، والله لا نعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم" [السيرة لابن هشام]، فكانا بالله في عزة وفضَّلا الصبر في سبيل الله مع حسن الظن بالله، فأجابهما النبي ﷺ لذلك وصوّب رأيهما، وفيه أيضا تعليم الأمة أدب الاستشارة لمن يُوثق بدينه ورأيه، وفيه تخفيف الأمير عن جنده إن رآهم أنهم قد يقبلون على ما لا يطيقون.

درس أمني

ومن الدروس الأمنية في تلك الغزوة ما فعله النبي ﷺ، من بث العيون لتأتيه بخبر العدو رغم شدة الموقف؛ ليكون القائد على اطلاع بما يجري حوله، فقد أرسل النبي ﷺ حذيفة وقال له: (اذهب فأتني بخبر القوم، ولا تذعرهم عليّ) [مسلم]، يقول حذيفة: "فلمّا ولّيت من عنده جعلت كأنّما أمشي في حمّام حتّى أتيتهم، فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنّار، فوضعت سهما في كبد القوس، فأردت أن أرميه، فذكرت قول رسول الله ﷺ: ولا تذعرهم عليّ، ولو رميته لأصبته.." [مسلم]، وفيه أنه ينبغي للقائد أن لا يغفل عن عدوه وأن يستطلع أخبارهم ويعرف تحركاتهم، وفيه السمع والطاعة من الجندي لأميره والالتزام بالتعليمات وخطورة الاجتهاد وما قد يكون فيه من أذى يلحق جماعة المسلمين كلها.

هذا نزر يسير مما في هذه الغزوة من العبر والفوائد، ومن أعظمها أن يدرك المسلمون أن الفتح لا بد أن يمر بالأحزاب وتكالب الأعداء، وما جرى للنبي ﷺ سيجري لكل من سار على دربه واقتفى أثره، وصلّ الله وسلم على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصبر في القرآن ٢

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

١ إطلاق البشرى لأهل الصبر

كقوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}. [البقرة]

٢ ضمان النصر والمدد لهم

كقوله: {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}. [آل عمران]

٣ الإخبار أنّ أهل الصبر هم أهل العزائم

كقوله: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}. [الشورى]

٤ الإخبار أنّه ما يُلقّى الأعمالَ الصالحة وجزاءها والحظوظ إلّا أهلُ الصّبر

كقوله: {وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ}. [القصص]

٥ الإخبار أنّه إنّما ينتفع بالآيات والعبر أهلُ الصبر

كقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} [إبراهيم]

٦ الإخبار بأنّ الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب ودخول الجنّة إنّما نالوه بالصبر

كقوله تعالى: {وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ}. [الرعد]

٧ أنّه يورث صاحبه درجة الإمامة

كقوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}. [السجدة]

٨ اقترانه بمقامات الإسلام والإيمان

كما قرنه سبحانه باليقين وبالإيمان، وبالتقوى والتوكّل والشكر والعمل والمرحمة.

العدد ٤١٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤١٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ من الجيشين النيجيري والكاميروني والنصارى بهجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين وفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع وشاحنة، واغتنم المجاهدون ذخيرة متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وبالانتقال إلى نيجيريا، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا)...

٤

افتتاحية

{فَلَا تَخَافُوهُمْ}

٣

جنود الخلافة يقصفون قاعدة لجيش النيجر المرتد ويقتلون جاسوسا للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قصفوا خلال الأيام الماضية قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد بعدة صواريخ من نوع (غراد) و(كاتيوشا)، ما تسبب بحالة من الذعر والتخبط في صفوف عناصر الجيش النيجري المرتد الموجود في القاعدة، كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية أسر وقتل جاسوس للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر قرب الحدود مع مالي.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر)

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وعنصر من الـPKK المرتدين بعمليات منفصلة بريف الخير

٦

مقتل وإصابة عدة عناصر من الحشد العشائري المرتد بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

٦

إحراق أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

جنود الخلافة يهاجمون حرّاس منتزه حكومي لأوغندا ويقتلون أحدهم

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الأولى ١٤٤٥

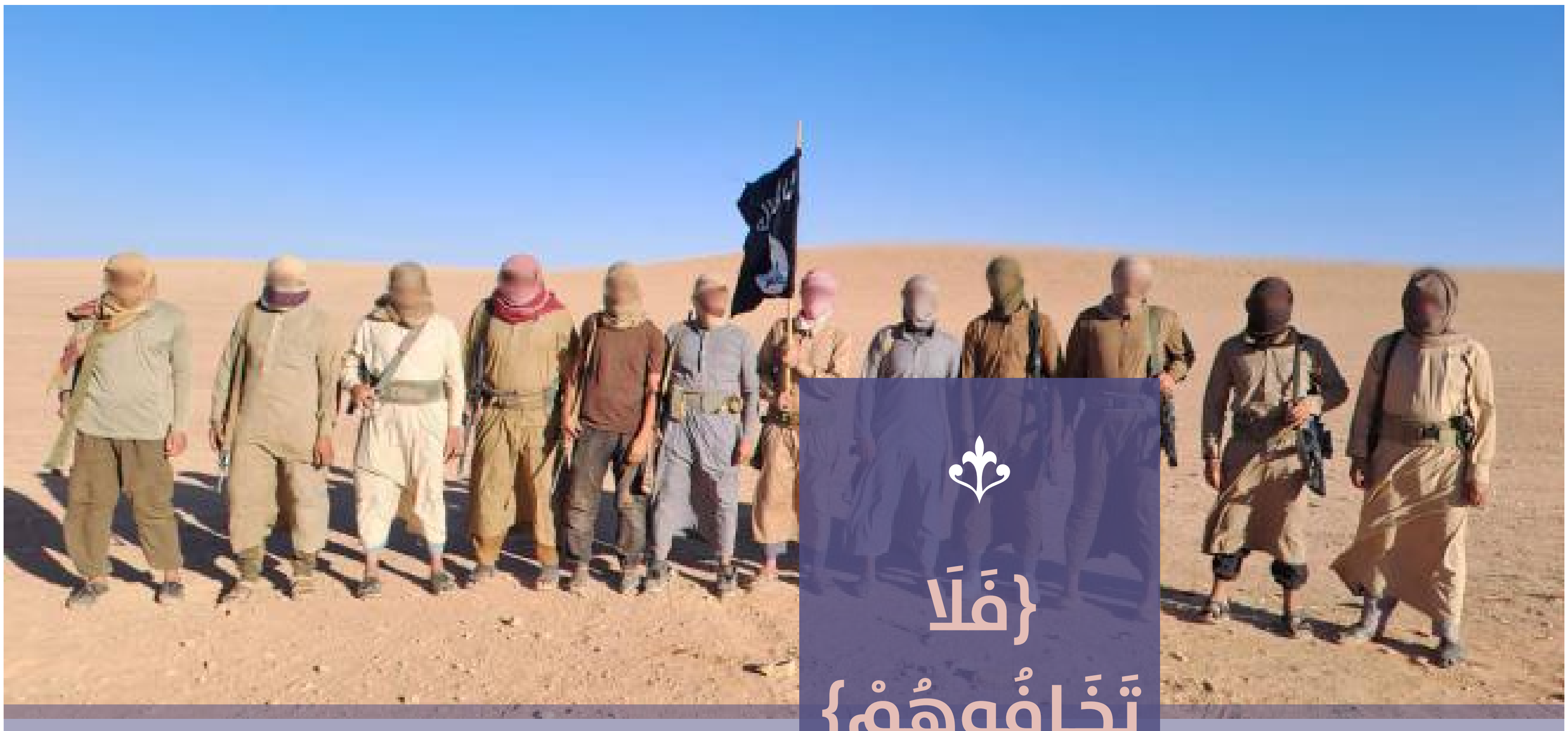

{فَلَا تَخَافُوهُمْ}

من أهم ما يطمع أعداء الإسلام للوصول إليه؛ أن يزرعوا في المسلمين اليأس من النصر، وإبعاد تصور أن تكون لهم الغلبة بالجهاد في سبيل الله، مقابل بث ادعاءات سيطرة أعدائهم العالمية على أسباب القوة والهيمنة على كل شيء، وأن بإمكانهم محو كل عدو لهم من الوجود، مستخدمين في ذلك وسائل إعلامية موجّهة، يتكلم أكثر أهلها بألسنة المسلمين، ويتزيّون بزيهم، لتكون أكثر تأثيرا وأنكى تخذيلا.

ولا عجب، بعد سنين طويلة من هذا الضخّ الإعلامي، أن رأينا الضعف المستشري في قلوب الكثير جيلا بعد جيل، والذين بلغ بهم الوهن أقصى دركاته، والخوف من العدو أعلى مؤشراته، حتى باتوا على يقين أن هذا النظام العالمي قوة لا تُقهر ومنظومة لا تكسر، وجَناب لا يُرام، وما ذلك إلا وهم يلقيه الشيطان في تصورات هؤلاء؛ ليكمل مع أوليائه هذه الحرب النفسية عليهم؛ بإدخال الخوف والتهويل في قلوبهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} قال ابن كثير: "أي يخوفكم أولياءه، ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة، قال الله تعالى: {فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين} أي: إذا سوّل لكم وأوهمكم فتوكلوا علي والجأوا إلي، فإني كافيكم وناصركم عليهم"، وهذا يعني أن المؤمن الذي يخاف الله حقا لا يلقي لتخويف الشيطان بالا، ولا لإرجاف أوليائه قيمة، فإن الإيمان يدفع خوف المخلوقين من القلب بوجود خوف الخالق فيه، ولذلك قال: {.. وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} وهذا يعني أيضا أنَ الذي وصل به الخوف لهذه المراحل يجب أن يراجع إيمانه، فإن وجود هذا الخوف بهذه الصورة مؤشر على ضعف الإيمان أو انعدامه أصلا!

لقد كرّس هذا الخوف الذي ينفخ فيه الشيطان، ويروّج له الإعلام الطاغوتي ومشايخ السوء المخذولون المخذّلون على اختلاف مشاربهم، في عقول أكثر الناس أن النصر لا يمكن أن يأتي بالإيمان وما توفّر من أسباب مادية قليلة، نصر الله بها المسلمين في مواطن كثيرة من قبل، بل لا بد أن يصلوا إليه عبر الانضمام لمحاور الشرق أو الغرب، ويستلزم -ولا بد- رضى الكفار أو بعضهم، وتكوين "جماعات الضغط" للدفاع عنهم، وتنحية الشريعة واستبدالها بما يريدون من كفر إرضاءً لهم واستجلابا لدعمهم، وعدا ذلك فإنه محكوم على كل بناء بالسقوط وكل خطوة بالتعثر والفشل، فخرجت على إثر ذلك جماعات منتصف الطريق، التي تريد النصر من العدو، وتبتغي العزة عنده، فانضمّ أهلها -على اختلاف توجهاتهم- كلٌّ لمحوره الذي توهّم أنه يوصله لما يسمّيه "النصر"؛ لينتهي بهم المطاف -نتيجة خوفهم من الكفار واستعظام قوتهم- بيادق بيد أهل هذه المحاور، ووقودا لمعارك يجني ثمارها غيرهم وتسيل فيها دماؤهم!

ومما اجتهد أعداء الله لغرسه في عقول المسلمين هو قطعُ الصلة بين ماضي الأمة وحاضرها؛ ليكون الأوائل الفاتحون نموذجا بعيدا بُعد المشرقين، لا يمكن تكراره مرة أخرى في هذا الزمان، وأن ما جرى من سالف الأمجاد ما هو إلا قصص من أساطير الأولين، تُروى ثم تُطوى، وأن لا خيار أمام الأمة إلا أن تصبر على هوانها وطواغيتها، وتظل تحت قهرهم، كل ذلك بزعم الاستضعاف، الذي يريدون منه أن يتركهم وهم لا يتركونه! ولا يكلفون أنفسهم للتخلص منه، وكأن الأوائل الذين يتحسر على مجدهم فتحوا أعينهم ليجدوا أمامهم تمكينا وفتوحات، وجيوشا جرارة في ربوع الخلافة، وكأنهم لم يبنوا الفتح العظيم لبنة لبنة، ولم يكابدوا في ذلك أنواع الابتلاءات من فراق الأوطان وفقدان الأحباب وإتلاف الأنفس والأموال.

لقد فهم المجاهدون في الدولة الإسلامية هذه الأمراض التي تشلُّ الحركة وتُخيف من العدو، وتجعل التخذيل عقلا ورشدا والجهاد الخالص من شوائب التبعيّة تهورا وقِصَرَ نظر، فتقدّموا لكسر هذه المفاهيم العقيمة، وتمسكوا بعقيدة التوحيد وإفراد العبودية لله وحده وجعْلها أسّ القضايا، والبراءة من المشركين -بكلّ صنوفهم- ومعاداتهم، وانتهاج الجهاد سبيلا شرعيا أمينا، يفوزون به بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة، فنتج عن هذه الخطوات إظهار ضعف هذا النظام العالمي وإمكانية النكاية به بل وانتزاع أراضٍ منه وإقامة دولة تحكم بشريعة الرحمن، فكانوا للمسلمين بذلك قدوة حسنة في العقيدة والجهاد، فأيدهم الله بنصره حتى عجزت كل قوى الكفر التي -يخوّف بها المرجفون من يستمع لهم- عن القضاء عليهم، ذلك أنهم قدّموا خشية الله على خشية من سواه، ممتثلين قول الله سبحانه: {فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وصدّقوا قول ربهم: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}، فقاتلوا في سبيل الله على علم بولاية الشيطان لعدوهم وأنه الخاذلُ المخذول، فغيّر الله لهم الواقع وبدّل لهم الأحوال.

وهذا السبيل الثابت الذي ظهر صوابه وجدوى تأثيره؛ يحتّم على المسلمين أن يعلموا أن من أشد أدواء الأمة اليوم ما دخلها من خشية عدوها، وانكسار إرادتها وعدم اعتزازها بربها ودينها، وأن يعلموا أن حياة الأمة بجهادها وأن جهادَها حياتُها، كما قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، والموفّق من وفّقه الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ من الجيشين النيجيري والكاميروني والنصارى

بهجمات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون

استهداف موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكاميروني

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ٧ آخرين وفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع وشاحنة، واغتنم المجاهدون ذخيرة متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى باستهداف موكب "حاكم يوبي"

وبالانتقال إلى نيجيريا، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) موكب "حاكم يوبي" على الطريق الرابط بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من أفراد حمايته وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة وهم يستهدفون المرتدين من مسافة قريبة.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير آليتين في (برنو)

واستمرارا لاستهداف تحركات الجيش النيجيري المرتد، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية لهم، على الطريق بين (مايدوغوري) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٣/جمادى الآخرة) فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

آثار تفجير عبوتين على رتل للجيش النيجيري على طريق (مارتي-ديكوا) في (برنو)

إفشال محاولة للتقدم نحو مواقع المجاهدين في (ألغارنو)

وأفشل جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) محاولة للتقدم نحو مواقعهم من قبل دوريات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي أثناء فرارهم فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بهجوم على حاجز

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بهجوم على قرية لهم قرب (شيبوك)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس

(٢/جمادى الأولى) إحدى قراهم قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ٣ منهم بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا منزل زعيم القرية وكنيسة وممتلكات أخرى لهم، كما اغتنم المجاهدون آلية ودراجة نارية ثلاثية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لهجوم المجاهدين على القرية النصرانية.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ كافرا ومرتدا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات الموالية لهما ودمروا وأعطبوا أربع آليات بهجمات وتفجيرات واشتباكات استهدفت دوريات وثكنات لهم في نيجيريا والكاميرون.

قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قريتهم قرب بلدة (شيبوك)

جنود الخلافة يقصفون قاعدة لجيش النيجر المرتد ويقتلون جاسوسا للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر

قصف قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر قرب الحدود مع مالي

النبأ | ولاية الساحل

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل قصفوا خلال الأيام الماضية قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد بعدة صواريخ من نوع (غراد) و(كاتيوشا)، ما تسبب بحالة من الذعر والتخبط في صفوف عناصر الجيش النيجري كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية أسر وقتل جاسوس للقوات الفرنسية الصليبية في النيجر قرب الحدود مع مالي.

قصف قاعدة (إناتس) العسكرية النيجرية

وفي التفاصيل، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ربيع الآخر) قاعدة (إناتس) العسكرية التابعة لجيش النيجر المرتد، والتي تقع قرب الحدود مع مالي، بـخمسة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ما تسبب بحالة من الذعر في صفوف المرتدين اضطرتهم للانسحاب لأطراف القاعدة والقصف العشوائي بقذائف الهاون بكافة الاتجاهات، وتسيير الطائرات المسيرة لتقصف أماكن عشوائية حول القاعدة.

وأضاف المصدر أنه بعد قصف المجاهدين هبطت طائرات مروحية وأقلعت عدة مرات داخل القاعدة، ما قد يشير إلى وقوع إصابات في صفوف العدو، ولله الحمد.

وبعد أربعة أيام، وتحديدا في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر) بيّن المصدر أن المجاهدين قصفوا القاعدة نفسها بصاروخي (كاتيوشا)، ثم كرروا القصف في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) بصواريخ (غراد) سقطت كلها داخل القاعدة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر إطلاق الصواريخ.

قتل جاسوس لقوات (برخان) الصليبية

وعلى الصعيد الأمني، كشف المصدر الخاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل تمكنوا من أسر جاسوس شارك في عمليتي إنزال جوي نفّذتها قوات ما يسمى قوات (برخان) الفرنسية الصليبية في وقت سابق.

وأوضح المصدر أن عملية أسر الجاسوس حصلت بعد متابعة المفارز الأمنية لتحركاته طوال المدة الماضية، ليتم القبض عليه في يوم الاثنين (٢٩/ربيع الآخر) قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر.

وبعد اكتمال التحقيق معه قتله المجاهدون بسلاح رشاش، ليُلحقوه بمن سبقه من الجواسيس الذين خسروا الدنيا والآخرة.

وحصلت (النبأ) على صور لقتل الجاسوس المرتد، ولله الحمد.

قتل جاسوس لقوات (برخان) الفرنسية قرب مدينة (تيلابيري) غربي النيجر

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وعنصر من الـPKK المرتدين بعمليات منفصلة بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا عنصرين من الجيش النصيري وأعطبوا آليتهم كما قتلوا عنصرا من الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/ربيع الآخر)، عنصراً من الـPKK المرتدين، كان يستقل دراجة نارية على طريق بلدة (أبو حمام)، بسلاح مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، أضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) دورية للشرطة العسكرية للـPKK المرتدين قرب حاجز (الجسر) بمنطقة (البصيرة) بريف الخير، بسلاح رشاش، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

انطلاق المجاهدين لنصب كمين لآلية للجيش النصيري قرب قرية (مو حسن)

مقتل عنصرين من الجيش النصيري وإعطاب آليتهم

وعلى صعيد آخر، أوضح المصدر أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الأربعاء (٨/جمادى الأولى) لآلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، قرب قرية (مو حسن) بريف الخير، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين بداخلها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدة عناصر من الحشد العشائري المرتد بكمين لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح، هذا الأسبوع، وتضررت آليتان لهم بهجوم مسلح لجنود الخلافة على دورية لهم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) دورية للحشد العشائري المرتد، في منطقة (الكعرة) في (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر آليتين رباعيتي الدفع، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في الأنبار قد هاجموا رتلا للجيش الرافضي أثناء حملة لهم كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الرطبة)، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بهجومين لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد هذا الأسبوع وتضررت آلية رباعية الدفع بهجومين لجنود الخلافة على ثكنتين لهم في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر آلية رباعية الدفع.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لاستهداف الثكنة، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سهيل) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)

إحراق حافلة للنصارى الكافرين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا حافلة للنصارى الكافرين، في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) في قرية (مانوانجان) بمنطقة (شمال كوتاباتو) جنوبي الفلبين.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للحافلة وهي تحترق.

جنود الخلافة يهاجمون حرّاس منتزه حكومي لأوغندا الصليبية ويقتلون أحدهم

حارس في منتزه (سيموليكي) قتله المجاهدون بهجوم في منطقة (بونديبوغيو) غربي أوغندا

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال هذا الأسبوع حرّاس منتزه تابع للحكومة الأوغندية الصليبية قرب الحدود مع الكونغو وقتلوا أحدهم.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) حرّاس منتزه (سيموليكي) التابع للحكومة الأوغندية، في منطقة (بونديبوغيو) غربي أوغندا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للقتيل النصراني، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد اقتحموا في الأسبوع الماضي إحدى قرى النصارى الكافرين شرق الكونغو وقتلوا عشرة منهم على الأقل وأحرقوا عدة منازل كما هاجموا ثكنة للجيش الأوغندي في المنطقة ذاتها، ولله الحمد

إحراق أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ **ولاية موزمبيق**

أحرق جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بعد أن هجموا على قرية لهم واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية في شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ جمادى الأولى) قرية (ماباتي) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر الهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق أربعة نصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٤ جواسيس وعنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة بتفجيرين في (باجور) الحدودية

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة أحدهما (مختار) وأصابوا اثنين آخرين بجروح، كما قتلوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، وذلك بتفجيرين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ جواسيس أحدهم (مختار)

وفي اليوم ذاته، الأربعاء، استهدف المجاهدون ٤ جواسيس للحكومة الباكستانية المرتدة أحدهم (مختار)، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (دوما دولا) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل (المختار) وجاسوس وإصابة الاثنين الآخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وبين مصدر خاص لـ(النبأ) أن (المختار) القتيل كان قد تسبب قبل أعوام بأسر أحد المجاهدين في (باجور) ثم قتله أمام الناس، ليبقى هذا الجُرْم مسجلا عليه مضافا إلى ردّته إلى أن قطع المجاهدون دابره وحسموا مادة شرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد قتلوا عنصرا من طالبان وأصابوا آخر كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة بثلاث عمليات منفصلة في أفغانستان وباكستان.

حصاد عمليات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

خلال 40 يوما

من 25 ربيع الأول

حتى 5 جمادى الأولى 1445 هـ

اغتنام 3 آليات

كميات من الأسلحة والذخائر

137 قتيلا وجريحا

- 128 كافرا ومرتدا
- 7 نصارى
- 2 ضباط وقادة

16 آلية مدمَّرة ومعطبة

- ٣ مدرعات
- ٩ رباعية الدفع
- ٤ منوعة

56 عملية

- 37 صولة واشتباكا
- 14 عبوة ناسفة
- 5 أخرى

إحراق أكثر من 14 ثكنة ومنزلا

أبرز العمليات:

الجمعة ٥ ربيع الآخر

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات المرتدة بتفجير قوي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا

الأربعاء ١ جمادى الأولى

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكاميروني باقتحام ثكنة لهم بمنطقة (ماروا) شمال الكاميرون

السبت ٦ ربيع الآخر

اقتحام مركز لما يسمى بـ"الجمارك" وقتل ضابط وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وأجزاء من المركز بمنطقة (يوبي) شمالي نيجيريا

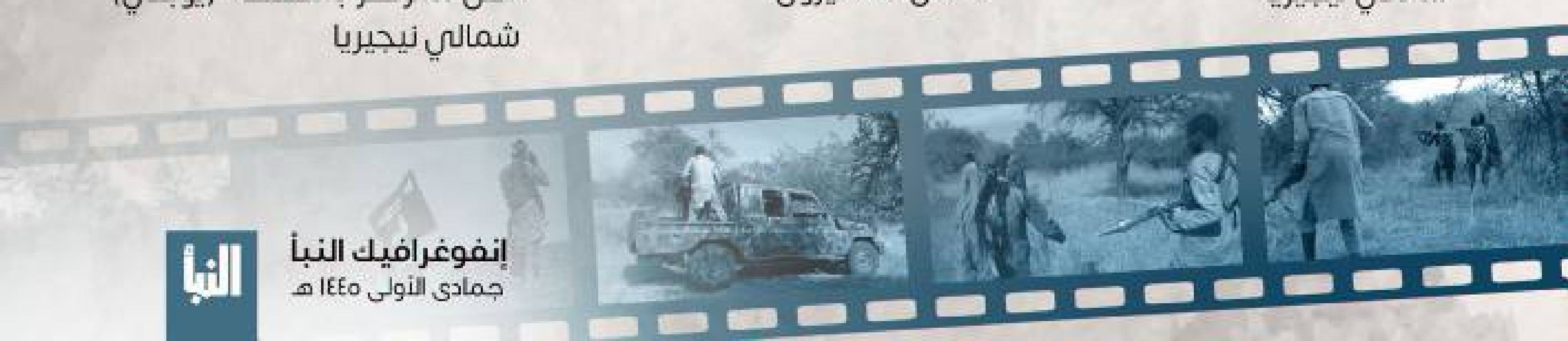

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤١٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والمليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسًا لهم إضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لقتل الشرطي المرتد.

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ جمادى الأولى) عبوة...

٤

افتتاحية

{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}

٣

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية الصليبية وإصابة من فيها وإحراق منازل للنصارى بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق مدرّعة للقوات الرواندية الصليبية وأصابوا من فيها كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عدة منازل لهم بهجومين منفصلين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدورية للقوات الرواندية الصليبية في يوم الثلاثاء (١٤/جمادى الأولى)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب مدرّعة

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

٦

إحراق تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين

٦

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة جنوب البركة

٧

إصابة ضابط من الجيش الرافضي المرتد بتفجير شمال ديالى

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)

١٦ كافرا ومرتدا

٨ صليبيين

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا

١ ضابط

١ آلية معطبة

١٥ عملية

١٠ تمركزات ومنازل تم إحراقها

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	البركة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

{فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}

كثير هم الذين يدّعون أنهم يريدون الجهاد في سبيل الله، ويزعمون أنهم ينتظرون الفرصة المناسبة للنفير، فتراهم ينظّرون عن الجهاد ويدّعون، ويُزبدون ويُرعدون {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ} وصاروا أمام الأمر الواقع الذي يتوجب عليهم فيه التحرك دون تأخير مع توفر الأسباب المادية: {إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً..}! ولسان حالهم يقول: {..رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ}! فيبدأ هؤلاء باختلاق الأعذار وإيجاد الموانع التي لا وجود لها في الواقع، ولو حققوا في الأمر وصدقوا أنفسهم لوجدوا أنه حب الدنيا وكراهية الموت، وهو السبب الذي بيّنه العليم الخبير لهؤلاء المتثاقلين إلى الأرض فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}، وهذا التثاقل إلى الأرض، والالتصاق بما فيها من استقرار الحال، أو أموال أو زوجة وعيال، أو خوف عاقبة النفير وما يترتب عليه من أذى الكفار: هو ما حذرهم الله أن يكون سببا في استبدالهم، وعقوبتهم بالعذاب الأليم، فقال: {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

وقد يكون السبب في عدم النفير والاستجابة لأمر الله هو مرض القلب المستور بمظاهر الإيمان الكاذبة، والتي لا تتبين حقيقتها إلا حينما يكون العبد أمام تصديق أقواله بأفعاله، وقد وصف الله أولئك الذين ضرب النفاق قلوبهم بوصف عجيب فقال: {فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ..}، فتأمل وصف الله تعالى لحالة هؤلاء وهم يواجهون الأمر الحاسم بالقتال، كيف أنهم ينظرون إلى رسول الله ﷺ كمَن يُغشى عليه من الخوف والجبن والرعب!؛ ذلك أنهم غير مستعدين لأن يبذلوا أنفسهم في سبيل الله، وليس عندهم الإيمان الذي يدفعهم لأن يشاركوا المسلمين في جهاد عدوهم، وكان عندهم من النفاق ما منعهم من الاستجابة لأمر الله، وقد نصحهم اللطيف الخبير بقوله: {فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}، فالصدق في الإيمان والاستجابة لأمر الله بالجهاد في سبيله خير لهؤلاء من هذه الفضيحة التي انكشف فيها تناقضهم واستبان بها كذب ادعاءاتهم.

ومقياس الصدق هو أن نفس المؤمن تخفّ لّما تسمع داعي الله لما يحييها من الجهاد في سبيله، حتى كأنها تطير كلما تسمع صيحة أو هيعة تنادي للجهاد في سبيل الله، وهذا هو الفرق بين نفوس الصادقين الذين لا تكبّلهم أصفاد الدنيا عن الاستجابة لأمر الله ونفوس المدّعين التي تصبح ثقيلة مقرَّنَةً بأصفاد الشهوات، حين تطرقها آيات الاستنفار لميادين القتال، مع علمها في قرارة نفسها أنها تخسر هذه التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها المؤمنين، بل كثير من هؤلاء لا يريدون الجهاد في سبيل الله أصلا وكلامهم مجرد دعاوى كاذبة، ودليل ذلك أنهم لو أرادوا الخروج فعلا وصدقا؛ لبادروا بإعداد العدة وقتال الكفار حيثما كانوا أو إزالة الموانع والنفير خفافا أو ثقالا، لكنّ الله الحكيم يعلم ما في قلوبهم ونبأنا من أخبارهم فقال: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}.

ولذلك، فإن من علامات الصادقين الذين يريدون الجهاد حقا أنهم يسعون في إزالة العوائق والعلائق التي تمنعهم من الالتحاق بركب الصالحين، واستغلال كل فرصة لأداء هذه العبادة المفروضة، والحذر من التسويف والمماطلة إن سنحت أيّة فرصة للنفير، فقد يُحرم منها العبد إن لم يبادر إليها، كما حُرم نفر من الصحابة فضلَ الخروج مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة، تلك الغزوة التي كان فيها السفر بعيدا والمشقة شديدة، مقابل ما في المدينة من ظلال وارفة ودعة وراحة، وكان ممن تخلّف كعب بن مالك -رضي الله عنه- أُتي من قِبل تسويفه، وكان من شأنه ما حكاه عن نفسه بالقول: "تجهز رسول الله ﷺ والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم، فأرجع ولم أقض شيئًا، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك إذا أردت! فلم يزل ذلك يتمادى بي، حتى استمرّ بالناس الجدُّ، فأصبح رسول الله ﷺ غاديًا والمسلمون معه، ولم أقضِ من جَهازي شيئًا، ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئاً. فلم يزل ذلك يتمادى بي، حتى أسرعوا وتفارط الغزْوُ، وهممت أن أرتحل فأدركهم، فيا ليتني فعلت، فلم يُقدَّر ذلك لي، فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج النبي ﷺ يحزنني أنّي لا أرى لي أسوةً إلا رجلا مغموصًا عليه في النفاق، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء" [مسلم]، قال ابن القيم -رحمه الله- معلّقا على قصة كعب ابن مالك: "إن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه بأن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكِّنَه بعدُ من إرادته عقوبةً له" [زاد المعاد]، ويصدق ذلك قولُ الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}، والمقصود أن هذه الفرص هي اختبار من الله الحكيم يضع فيها العبد أمام تصديق أقواله بأفعاله، واغتنامُها دليل على صدق العبد في إرادته الجهاد في سبيل الله.

فينبغي للقاعدين عن الجهاد في سبيل الله حتى الآن، أن يتفكروا في أمرهم، وأن يحذروا النفاق، والاستبدالَ، والعذابَ الأليم المترتبَ على قعودهم، وأن يحذروا من الذين يقعدون لأهل الإيمان بأطرقهم، يوسوسون لهم بالشبهات، ويزينون لهم الشهوات، ثم ليعزموا أمرهم، ويتوكلوا على الله ربهم، ويؤدّوا فرض الله عليهم، إن لم يكن بأماكنهم تنكيلا بالكفار والمرتدين فبالهجرة منها لأرض الجهاد، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

قتلى وجرحى من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات المرتدة بهجمات متفرقة

في نيجيريا والكاميرون.. ومقتل جاسوس في النيجر

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسًا لهم إضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

أسر وقتل عنصر من الشرطة النيجيرية المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.
وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لمقتل الشرطي المرتد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي (برنو) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (دامبوا)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى بهجوم على حاجزين للجيش والميليشيات المرتدة

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز، ولله الحمد.
وفي اليوم التالي الثلاثاء (١٤/جمادى الأولى)، هاجم المجاهدون حاجزا مشتركا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات المرتدة وإصابة آخرين وفرارهم.
وأحرق المجاهدون درّاجتين ناريتين واغتنموا ٩ درّاجات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة.
ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر هجوم المجاهدين على الحاجز وما حصل عليه المجاهدون من غنائم، ولله الحمد.

إفشال هجوم للميليشيات المرتدة في (سامبيسا)

وعلى صعيد آخر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل عنصر من الشرطة النيجيرية في بلدة (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)

هجوم على قرية نصرانية وإحراق كنيسة فيها

واستمرارا لاستهداف النصارى الكافرين، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/جمادى الأولى) قرية لهم تدعى (تاكولاشي) تقع قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وممتلكات لهم، ولله الحمد.
وحصلت (النبأ) على صور حصرية لإحراق ممتلكات النصارى.

مداهمة منزل ساحر

خاص

على الصعيد الشرعي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا منزل أحد

السحرة الكافرين، في يوم الأحد (١٢/جمادى الأولى)، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقبل أن يصله المجاهدون سارع إلى الفرار من المنزل، وأحرق المجاهدون منزله، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس في (ديفا)

وبالانتقال إلى النيجر، حيث داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ جمادى الأولى) منزل جاسوس لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوس بتفجير في (ماروا)

على الجانب الكاميروني، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ جمادى الأولى) عبوة ناسفة على رتل للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل عنصرين وجاسوس كان برفقتهم.

الأسبوع الماضي

وأسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٧ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني بين قتيل وجريح وأعطبوا ٣ آليات لهم كما قتلوا ٣ نصارى بهجمات واشتباكات وتفجيرات منفصلة في نيجيريا والكاميرون.

حرق ممتلكات النصارى بهجوم في قرية (تاكولاشي) قرب بلدة (شيبوك)

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية الصليبية وإصابة من فيها وإحراق منازل للنصارى

بهجومين لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق مدرّعة للقوات الرواندية الصليبية وأصابوا من فيها بكمين على دورية لهم في (كابو ديلغادو)، كما أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى الكافرين بهجوم على قرية لهم شمال موزمبيق.

إعطاب مدرعة للقوات الرواندية بكمين في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدورية للقوات الرواندية الصليبية في يوم الثلاثاء (١٤/جمادى الأولى)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب مدرّعة وإصابة من فيها.

إحراق منازل للنصارى الكافرين في (موسيمبوا دا برايا)

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/جمادى الأولى) قرية (نانتادولا) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عدة منازل لهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى الكافرين بهجوم على قريتهم في (كابو ديلغادو) شمال موزمبيق.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هاجموا خلال هذا الأسبوع تجمعا للنصارى الكافرين وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وعددا من النصارى وأصابوا آخرين شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/جمادى الأولى) تجمعا للنصارى الكافرين في قرية (كومبو) بمنطقة (بيني) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش الكونغولي كانا في المكان وعدد من النصارى وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد هاجموا حرّاس منتزه تابع للحكومة الأوغندية الصليبية وقتلوا أحد حراسه النصارى.

إحراق تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أحرق جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم مسلح جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (بيينديتن) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر هجوم جنود الخلافة على تمركزات الميليشيا المرتدة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد أحرقوا شاحنة للنصارى في منطقة (شمال كوتاباتو) جنوبي الفلبين.

استهداف تمركزات لميليشيا (مورو) في قرية (بيينديتن) بمنطقة (ماغويندناو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأخبر تعالى عن أهل البرّ، وأثنى عليهم بأحسن أعمالهم من الإيمان والإسلام والصدقة والصّبر بأنّهم أهل الصّدق، فقال: {ولكنّ البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنّبيّين..} إلى قوله: {أولئك الّذين صدقوا وأولئك هم المتّقون} [البقرة]، وهذا صريح في أنّ الصّدق بالأعمال الظاهرة والباطنة، وأنّ الصّدق هو مقام الإسلام والإيمان، وقسّم سبحانه الناس إلى صادق ومنافق، فقال: {ليجزي الله الصّادقين بصدقهم ويعذّب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم}، والإيمان أساسه الصّدق، والنّفاق أساسه الكذب، فلا يجتمع كذب وإيمان إلّا وأحدهما محارب الآخر".

[مدارج السالكين]

النبأ

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في ريف الخير

قتيلان من الـPKK المرتدين بعد استهدافهما في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بهجوم استهدفهما بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/جمادى الأولى) عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يسيران على طريق جسر (العشارة) في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرين من الجيش النصيري المرتد وأعطبوا آليتهم كما قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا حاجزا لهم بريف الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجوم مسلح على دوريتهم جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/جمادى الأولى) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جرمز) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة ضابط من الجيش الرافضي المرتد بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أصابوا ضابطا من الجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/جمادى الأولى) على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء انسحابهم من حملة فاشلة قرب تلال حمرين شمالي ديالى، ما أدى لإصابة ضابط، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا للضابط المصاب.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(تكفّل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلّا جهاد في سبيله، وتصديق كلمته، بأن يدخله الجنّة، أو يرجعه إلى مسكنه الّذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة).

[رواه مسلم]

أنواع هجر القرآن

١ هجرُ سَماعِهِ والإيمانِ بِهِ والإصغاءِ إليهِ.

٢ هجرُ العملِ به والوقوفِ عندَ حلالِهِ وحرامِهِ، وإنْ قرأهُ وآمنَ بهِ.

٣ هجرُ تدبُّرِه وتفهُّمِه ومعرفةِ ما أرادَ المتكلِّمُ به منه.

٤ هجرُ تحكيمِه والتحاكمِ إليهِ في أصولِ الدِّينِ وفروعِهِ، واعتقادُ أنَّه لا يُفيدُ اليقينَ، وأنَّ أدلَّتَهُ لفظيَّةٌ لا تحصِّلُ العلمَ.

٥ هجرُ الاستشفاءِ والتداوي بهِ في جميعِ أمراضِ القلوبِ وأدوائها؛ فيَطلبُ شفاءَ دائه من غيره، ويَهجُرُ التداويَ به.

وكلٌّ هذا داخلٌ في قولهِ:

{وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} [الفرقان]،

وإنْ كان بعضُ الهَجْرِ أهونَ من بعضٍ.

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية بهجومين عنيفين في ولاية الساحل

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية الصليبية بعمليتين متزامنتين خلال هذا الأسبوع على معسكرين لهم شرق مالي كما قتلوا ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم في وقت سابق وكشف المصدر أيضا عن بعض جرائم المرتدين والصليبيين بحق عوام المسلمين في مالي.

وفي التفاصيل، شهد الشهر الماضي جرائم متواصلة للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية ضد عوام المسلمين حول مدينة (ميناكا)، حيث داهمت أرتالهم البدو الرحّل وقتلوا عددا منهم كما داهموا بعض قرى المسلمين مثل (شمم) و(تين فاضماتن) وغيرها ونهبوا ممتلكاتهم وعاثوا فيها فسادا وقصفوا عوام المسلمين العزّل في بلدة (أدرامبوكار) وقرية (إنكاديوان)...

٤

افتتاحية

الفلبين.. ساحة جهاد

٣

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات المرتدة بهجمات متصاعدة في ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية تصعيد هجماتهم ضد الجيوش الكافرة والمرتدة والميليشيات الموالية لها حيث قتلوا وأصابوا خلال هذا الأسبوع نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) مع دورية

التفاصيل ص ٥

النبأ

العدد ٤٢٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى بتفجير نوعي ضرب تجمعا كبيرا لهم ومقتل جاسوس وإصابة عناصر من ميليشيا (مورو) جنوب الفلبين

٦

تفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأوغندية يصيب عددا من النصارى

٧

مقتل ضابط من الجيش الرافضي وإصابة ٣ عناصر بهجوم شمال ديالى

٧

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير في كركوك

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)

٥٩ صليبيا

٣ روافض مرتدّين

٦٩ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

١٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٣٢ قتيلا وجريحا

٢٤ عملية

٤ آليات مغتنمة

١٥ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية العراق
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية شرق آسيا
٤٠	ولاية الساحل
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٤	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	الأنبار
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥

الفلبين ساحة جهاد

لفتت العملية الأخيرة في (ماراوي) في الفلبين بشرق آسيا ضد تجمّع النصارى الأنظار مرة أخرى نحو تلك الديار، التي ما زال جنود الخلافة يُجرون على ساحتها معركة العبودية لله وحده ضد مَن يشركون به ويكفرون، ويحرّفون ويغيّرون.

تاريخيا، لا تختلف الفلبين كثيرا عن بقية ساحات الصراع بين المسلمين وأعدائهم، فالأحداث فيها تتشابه مع تغير الأسماء والأعراق، فمنذ أن دخل المسلمون لتلك الديار حاملين معهم نور التوحيد قبل أكثر من عشرة قرون مرت البلاد بحملات صليبية شرسة ومحاولات متعاقبة حثيثة لإطفاء ذلك النور وتحويل أهله لظلمات الشرك، بدءا من حملات الإسبان الصليبيين القادمين من الأندلس السليبة ووصولا لحملات أمريكا الصليبية وما خلّفته من حكومات موالية لها حتى اليوم.

فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية قيام بعض الدول مرة أخرى أعطت أمريكا الصليبية حكم هذه الجزر بعد أن انتزعتها من اليابان لنصارى الفلبين، وأمدتهم بأسباب القوة لمحاربة الإسلام الذي صار أكثر أهله يتركزون في جنوب البلاد، ومنذ ذلك الحين لم تدخر حكومات الفلبين الصليبية جهدا في القضاء على الإسلام في الجنوب، فأعملوا في المسلمين القتل والتنكيل وانتهاك الحرمات ونهب الأموال، ولم يكتفوا بذلك بل بدأوا بتوطين النصارى في كثير من الأماكن سعيا في تغيير "ديموغرافي" يجعل من الجنوب أكثرية نصرانية تمهيدا للقضاء النهائي على الإسلام هناك.

فتشكّلت كردّة فعل على ذلك حركات وجبهات انفصالية تعادي حكومة الصليبيين، بعضها ينتسب للإسلام اسما ويخالفه أصولا وعقيدة، لتسير هذه الجماعات خلف سراب الانفصال بالجنوب سنين ثم خلف خيال الحكم الذاتي سنين أخرى، وتدخل في سبيل ذلك جولات من القتال تارة والمفاوضات تارة أخرى طيلة العقود الماضية، ثم لينتهي المطاف بها أخيرا بالتدجين على أيدي الصليبيين، وجعلها رأس الحربة في محاربة المجاهدين، وما الميليشيات المرتدة اليوم التي صالحت الصليبيين، وصارت طوع أيديهم في محاربة المجاهدين الساعين لهدم دولة الصليب وتحكيم شريعة رب العالمين، إلا مثال واضح على مسيرة تلك الجماعات المنحرفة التي ابتليت بها الأمة أكثر من ابتلائها بالصليبيين أنفسهم، فلم يختلف هؤلاء المرتدون بالنتيجة عن إخوانهم من الفصائل في العراق والشام وليبيا والساحل وغيرها التي كان لها ماضٍ قتالي وانتهت بها الانحرافات لموالاة الصليبيين ضد المسلمين.

ومع شدة الفتنة بهؤلاء وأسيادهم، لم تخل تلك الأرض -بفضل الله- من المجاهدين الصادقين، الذين نبذوا هذه الحركات الجاهلية وراء ظهورهم، ليعتصموا بالجماعة ويبايعوا الدولة الإسلامية، تحت راية واحدة وإمام واحد، ومنهج صافٍ من أدران الحزبية والقومية والوطنية، حيث حملوا راية التوحيد وقادوا معركة الإسلام ضد النصارى ومواليهم المرتدين، ثم لم يطل الزمان بهؤلاء الصادقين بعد بيعتهم حتى سيطروا على مدينة (ماراوي) جنوب الفلبين فسارعت على إثر ذلك دول الصليب وعلى رأسهم أمريكا للقضاء على المجاهدين فيها لتدور رحى حرب في تلك المنطقة ما زالت فصولها مستمرة حتى اليوم، وما تفجير الأيام الماضية ضد النصارى في (ماراوي) نفسها إلا حلقة من سلسلة طويلة ستلتف حول أعناق النصارى في تلك البلاد وما حولها حتى يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون بإذن الله تعالى.

إستراتيجيا، فإن الفلبين ليست مجرد جزر قابعة في أقصى شرق الأرض فحسب، بل هي منطقة صراع عالمي ما زال يقترب يوما بعد يوم بين طواغيت الصين وأمريكا، حيث تتخذها الأخيرة قاعدة عسكرية متقدمة ومنطقة نفوذ يقابل توسع الصين التي تشكل قلقها المتصاعد، فوجود المجاهدين هناك ليس فقط دفاعا عن الإسلام وثأرا للمسلمين المستضعفين وتحكيم شريعة رب العالمين، وإنما هو أيضا موطئ قدم للمسلمين لمواجهة مشاريع الطواغيت الذين يحاولون مدّ شرهم في طول الأرض وعرضها بمختلف الوسائل، وهو أيضا منطلق لفتوحات بلدان شرق آسيا بإذن الله تعالى، فعلى المسلمين عموما ومَن في الفلبين وما حولها خصوصا أن يدعموا تلك الجبهة المهمة من الحرب، بالهجرة إليها والجهاد بالنفس والمال فيها، وفي تلك الغابات متسع وزيادة لمن أراد السياحة في سبيل الله، فأرض الفلبين التي استعصى فيها الإسلام على الإسبان الصليبيين واليابان الكافرين ثم على حَمَلة الصلبان من الأمريكان وأذنابهم اليوم، ما زالت تعاني إهمال المسلمين لها، وعدم تسليط الضوء عليها، رغم ما مرت به من حملات التنصير و"التغريب" و"العلمنة" وإخراج المسلمين فيها من عبودية الله تعالى إلى عبودية الطواغيت.

أما جنود الخلافة في ولاية شرق آسيا عموما وفي الفلبين خصوصا، الذين ما زالوا يشيدون قواعد تلك الجبهة بصلابة، ويصبرون على الشدة والابتلاء فنوصيهم بما أوصاهم الله تعالى به: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} واعلموا أنكم قادة معركة التوحيد في تلك البلاد، وأن كل طلقة تطلقونها في رأس كافر أو مرتد، وكل تفجير في النصارى الكافرين، بل كل قتيل يسقط منكم أيضا في هذا الطريق إنما هو خطوة أخرى نحو نصر الله تعالى لكم، فاثبتوا وهنيئا لكم الثبات، وسط هذا العالم الذي يموج بالفتن.

نسأل الله أن يحفظ الإسلام وأهله في تلك البلاد وأن يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وأن يرد عادية الصليبيين والمرتدين عنهم، والحمد لله رب العالمين.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية

بهجومين عنيفين في ولاية الساحل

سيطرة جنود الخلافة على معسكر للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) جنوب (أنسونغو) قرب الحدود مع النيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في ولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش المالي وقوات (فاغنر) الروسية الصليبية بعمليتين متزامنتين خلال هذا الأسبوع على معسكرين لهم شرق مالي كما قتلوا ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم في وقت سابق وكشف المصدر أيضا عن بعض جرائم المرتدين والصليبيين بحق عوام المسلمين في مالي.

قتيل من الجيش المالي بهجوم على معسكر لهم جنوب بلدة (أنسونغو)

جرائم متواصلة للجيش المالي و(فاغنر) الروسية

وفي التفاصيل، شهد الشهر الماضي جرائم متواصلة للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية ضد عوام المسلمين حول مدينة (ميناكا)، حيث داهمت أرتالهم البدو الرحّل وقتلوا عددا منهم كما داهموا بعض قرى المسلمين مثل (شمم) و(تين فاضماتن) وغيرها ونهبوا ممتلكاتهم وعاثوا فيها فسادا وقصفوا عوام المسلمين العزّل في بلدة (أدرامبوكار) وقرية (إنكاديوان) قصفا همجيا بدعوى أنهم من جنود الدولة الإسلامية!

وكان من جرائمهم في الأيام الماضية أيضا أنهم أخرجوا أحد الأسرى من عامة المسلمين وذهبوا به إلى قرية (تاغرانغابوت) قرب بلدة (أنسونغو) وجمعوا أهل القرية وقتلوه أمامهم بالسكاكين ثم عمدوا إلى أهل القرية بالضرب وانتهاك الحرمات ونهب الممتلكات والله المستعان.

وكردّ مبدئي على هذه الجرائم قتل جنود الخلافة ٣ عناصر من الجيش المالي كانوا قد أسروهم قبل أشهر بكمين محكم لرتل لهم في قرية (إسيلال) قرب (ميناكا)، وحصلت (النبأ) على صورة تظهر مقتلهم.

مقتل وإصابة العشرات من الجيش المالي و ميليشيا (فاغنر) بعمليتين منسقتين

ثم أعد المجاهدون العدة وانطلقوا في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) نحو قاعدة عسكرية يتمركز فيها الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية في مدينة (ميناكا) شرقي مالي، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم وإحراق عدة آليات وأجزاء من القاعدة، كما سيطر المجاهدون على بعض مداخل القاعدة بعد فرار عناصرهم منها، تزامن ذلك مع تفجير برج للاتصالات في المنطقة.

وكان الهدف من هذا الهجوم هو تشتيت قوات العدو وإشغاله عن الهدف الرئيس، الذي خطط المجاهدون للانقضاض عليه بعد نحو نصف ساعة من بدء الهجوم الأول.

وحسب الخطة المرسومة بدأ جنود الخلافة هجومهم الثاني على هدفهم الرئيس وهو معسكر مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) يقع في قرية (لابيزينغا) جنوبي بلدة (أنسونغو) قرب الحدود مع النيجر.

حيث باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا وفرار البقية والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون ١٠ آليات واغتنموا ٤ آليات أخرى مزوّدة برشاشات ثقيلة إضافة لكميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة والذخائر، كما أحرق المجاهدون المعسكر قبل أن ينسحبوا منه إلى قواعدهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لهجوم جنود الخلافة على المعسكر، ولله الحمد والمنّة.

قتل ثلاثة أسرى من الجيش المالي في قرية (إسيلال) قرب (ميناكا)

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون والميليشيات المرتدة

بهجمات متصاعدة في ولاية غرب إفريقية

قتيلان من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بهجوم على حاجز لهم في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية تصعيد هجماتهم ضد الجيوش الكافرة والمرتدة والميليشيات الموالية لها حيث قتلوا وأصابوا خلال هذا الأسبوع نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/جمادى الأولى) اشتبك المجاهدون مع دورية أخرى للجيش النيجيري، قرب (البحيرة) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية تركها المرتدون بعد أن لاذوا بالفرار.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على ٤ حواجز للجيش النيجيري في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وبعد يومين، وتحديدا في يوم الثلاثاء (٢١/جمادى الأولى) هاجم المجاهدون حاجزا ثالثا للجيش، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون بندقية بعد أن لاذ عناصر الجيش بالفرار من الحاجز.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون حاجزا رابعا للجيش، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير مدرّعة وآلية للجيش النيجيري ومقتل وإصابة من فيهما بتفجيرين في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ٤ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وعلى صعيد ذي صلة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بـ ٥ قذائف هاون، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة وهم يطلقون القذائف باتجاه معسكر المرتدين.

مقتل عنصرين من الميليشيات المرتدة بهجوم في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاتاركو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ٣ بنادق، ولله الحمد.

استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

هجوم على منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي)

وفي (يوبي) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي)، واشتبكوا مع حرّاسه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منزله واغتنموا ٥ بنادق، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر ومقتل وإصابة من فيها

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إصابة عناصر من جيش الكاميرون باشتباك مع دورية نهرية

وعلى الجانب الكاميروني، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) مع دورية نهرية للجيش الكاميروني الكافر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (بلانغوا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر قاربين وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

اقتحام منزل "حاكم" بلدة (بوني يادي) وإحراقه على يد المجاهدين

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة وقتلوا عنصرين من الجيش الكاميروني وجاسوسا لهم إضافة لجاسوس آخر لجيش النيجر المرتد بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين بتفجير نوعي ضرب تجمعا كبيرا لهم

ومقتل جاسوس وإصابة عناصر من ميليشيا (مورو) جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أسقط جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عددا من القتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع بتفجير نوعي ضرب تجمعا لهم أثناء أدائهم طقوسا شركية كما قتلوا جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي وهاجموا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة وأصابوا عددا منهم بثلاث عمليات متفرقة جنوب الفلبين.

عدة قتلى وعشرات الجرحى من النصارى بتفجير في (ماراوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع كبير للنصارى الكافرين خلال أدائهم طقوسا شركية في مدينة (ماراوي)، ما أسفر عن مقتل عدد من النصارى وإصابة العشرات بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى والجرحى والأضرار التي لحقت بالمكان جرّاء التفجير.

رد سريع

وقد جاء التفجير بعد ساعات على نشر الجيش الفلبيني الصليبي مقتل عدد من المجاهدين بقصف جوي على قرية جبلية في (ماغوينداناو)، ليأتيهم الرد سريعا وسط مدينة افترضوا أنهم أمّنوها لرعاياهم النصارى من ضربات المجاهدين.

وتعدّ مدينة (ماراوي) مركز منطقة (لانا ديل سور) وتحظى باهتمام أمني كبير من القوات الصليبية خوفا من عودة نشاط المجاهدين الذين كانوا قد سيطروا عليها قبل أعوام ثم انحازوا منها بعد حملة التحالف الصليبي التي خلّفت دمارا واسعا بالمدينة.

مقتل جاسوس للجيش الفلبيني

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغوينداناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

صورة من موقع التفجير في مدينة (ماراوي)

إصابة عدد من عناصر ميليشيا (مورو) المرتدة

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (غانتا) بمنطقة (ماغوينداناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أحرق جنود الخلافة بولاية شرق آسيا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (ماغوينداناو) جنوب الفلبين.

تفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأوغندية يصيب عددا من النصارى

وقتيل وأسير نصرانيان بكمين شرق الكونغو

قتيل من النصارى بكمين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

نجح جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع في ضرب تجمع للنصارى الكافرين في العاصمة الأوغندية ما سبب إرباكا وإحراجا جديدا للحكومة الصليبية كما قتل المجاهدون نصرانيا وأسروا آخر بكمين مسلح شرق الكونغو.

مقتل نصراني وأسر آخر بكمين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) للنصارى الكافرين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن **خاص** المجاهدين أسروا نصرانيا آخر في هذا الكمين. وحصلت (النبأ) على صورة للأسير وهو في قبضة المجاهدين، ولله الحمد.

تفجير في العاصمة الأوغندية (كامبالا)

ومن الكونغو إلى أوغندا، وفي الوقت الذي تحاول الحكومة الأوغندية الصليبية حصر المعركة ضد جنود الخلافة شرق الكونغو، باغتهم المجاهدون بتفجير في قلب عاصمتهم (كامبالا).

حيث تمكّن المجاهدون في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) من تفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانة في حي (كابالاغالا) بمدينة (كامبالا)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

وقد أحدث الهجوم الذي أحرج الحكومة الأوغندية استنفارا أمنيا كبيرا، واستدعى أن يخرج طاغوتهم (موسيفيني) بتصريحات عن إنجازات وهمية لقواته في الكونغو في محاولة لصرف النظر عن نجاح المجاهدين في الوصول إلى قلب العاصمة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي تجمعا للنصارى الكافرين وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وعددا من النصارى وأصابوا آخرين شرق الكونغو.

أسر نصراني بكمين على طريق (مباو-كمانغو) بمنطقة (بيني)

مقتل ضابط من الجيش الرافضي المرتد وإصابة ٣ عناصر بهجوم للمجاهدين شمال ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وأصابوا ٣ عناصر بهجوم استهدف ثكنة لهم شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بأطراف مدينة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة ٣ عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وقد أحدث الهجوم "حالة استنفار هي الأعلى منذ ٧ أشهر" في منطقة العظيم حسب تصريح مسؤول أمني في الحكومة الرافضية؛ كون الهجوم حصل في منطقة قريبة من المدينة كانوا يظنون أنها بعيدة عن هجمات المجاهدين.

وأطلقت القوات الرافضية في اليوم التالي للهجوم حملة عسكرية في المنطقة التي شهدت عشرات العمليات المشابهة طيلة السنوات الماضية دون أن تحقق أهدافها بفضل الله تعالى.

هجوم لجنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٨/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب مدينة (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (٦/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الإمام العالم المجاهد

أسد بن الفرات

توفي ٢١٣ هـ

أعلام الأمة

هو الإمام العالم المجاهد الأمير أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان، ولد في (حرّان) بالشام سنة 142 هـ وقيل غير ذلك.

طلبه للعلم ومشايخه:

"ارتحل إلى المشرق، فلقي مالكا وواظب عليه، وطلب عليه العلم وسمع منه (الموطأ) ثم ارتحل إلى العراق فلقي أصحاب أبي حنيفة: أبا يوسف، وأسد بن عمرو ومحمد بن الحسن، وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها؛ ثم رحل من العراق -بعد وفاة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه-إلى مصر، فوجد أصحاب مالك بوفرهم فلزم ابن القاسم -رحمه الله- وأخذ عنه (الأسدية)، وقدم بها إلى القيروان وسمعها منه خلق كثير مع (الموطأ) وغير ذلك من العلوم، وانتشرت إمامته". [رياض النفوس]

من مؤلفاته

جمَع -رحمه الله- : "الأسديّة"، وهي كتب في الفقه تعدّ من أصول مذهب الإمام مالك، قال ابن الجوزي عنه: "صاحب الكتب على مذهب مالك المعروفة بـ(الأسدية)". [المنتظم في تاريخ الأمم والملوك]

من تلاميذه:

أبي سعيد سحنون القاضي، ومعمر بن منصور وسليمان بن عمران وغيرهم الكثير.

جهاده في سبيل الله:

"وكان مع توسعه في العلم فارسا بطلا شجاعا مقداما زحف إليه صاحب صقلية في مائة ألف وخمسين ألفا قال رجل: فلقد رأيت أسدا، وبيده اللواء يقرأ سورة يس، ثم حمل بالجيش فهزم العدو ورأيت الدم وقد سال على قناة اللواء وعلى ذراعه" [سير أعلام النبلاء]

وفاته:

مات الإمام -رحمه الله- وهو في أرض الجهاد، قال الذهبي: "ومَرِض وهو محاصِر (سَرَقُوسِية) ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين". [تاريخ الإسلام]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل مقر لهم في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا آلية رباعية الدفع داخل مقر الميليشيات بعد هروبهم منه كما اغتنموا دراجة نارية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق الآلية، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

الشباب والجهاد في سبيل الله

٣

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع هجوما خاطفا ضد تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة وقتلوا ١٤ عنصرا منهم وأحرقوا تمركزهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/جمادى الأولى) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٤ عنصرا بينهم قيادي وفق حصيلة جديدة أكّدها مصدر خاص لـ(النبأ).

واغتنم المجاهدون ١١ بندقية وأحرقوا التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإصابة آخرين بهجوم خاطف وأسر ونحر نصراني شمال موزمبيق

٦

إصابة عنصرين على الأقل بهجومين للمجاهدين في ريف الخير

٦

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هجوم لجنود الخلافة يستهدف الجيش الرافضي على الطريق الدولي في الأنبار

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ)
١٩ صليبيا
١ رافضيّ مرتد
٢٢ كافرا ومرتدًا
١ قيادي
١ آلية مدمّرة
أكثر من ٤٣ قتيلا وجريحا
٣ تمركزات تم إحراقها
١٦ عملية
١ آلية رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٤ ولاية شرق آسيا
١١ ولاية وسط إفريقية
٨ ولاية موزمبيق
٧ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية الشام
١ ولاية العراق
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الشام
٢ ولاية موزمبيق
٢ ولاية العراق
١ ولاية شرق آسيا
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
١ حمص
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ الأنبار
١ كركوك
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥

الشباب والجهاد في سبيل الله

الشباب، تلك المرحلة المليئة بالهمّة والتي يكون فيها الإنسان في أنشط سنيّ عمره، فهي قوة بين ضَعفين: الطفولة والهرم، كما قال تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً}، تلك الفئة من المسلمين التي تريد أمم الكفر وأولياؤهم غمسها بمستنقعات اللهو والتفاهات بل زجها في ظلمات الردة والزندقة، وفصلهم عن أمتهم حياةً وانتماء.

إن شباب الأمة اليوم يواجهون هجمة عقدية وأخلاقية شرسة، وأنشطة حثيثة ممنهجة، لفصلهم عن دينهم عامة وعن عبادة الجهاد في سبيل الله خاصة، ففتح لهم الطواغيت لأجل تلك الغاية أبواب الكفر والفسوق، وغلفوها بمسميات الترفيه والمتعة و"الحرية الشخصية" و"التطور"! ومن سَلِم منهم من ذلك شوّهوا عنده صورة الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، وحصروا له الجهاد بأمة سابقة عاشت وماتت! كأنها لم تكن أمة الإسلام أو كأنهم ليسوا أبناءها وأحقّ بها وأهلها، أو كأنهم ليسوا امتدادا لشبابها الأولين الذين قدموا ما يستطيعون ويملكون بين يدي رسول الله ﷺ.

لقد تركت لنا سنة رسول الله ﷺ نماذج من سِيَر شباب الإسلام الأوائل؛ لتضعنا في صورة حياتهم وما يشغلهم رغم صغر أعمارهم، ففي مكة أسلم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وغيرهم، وكان اجتماع المسلمين سرا في دار الأرقم بن أبي الأرقم وأعمار هؤلاء الصحابة حينها لا تتجاوز العشرين عاما، وفي هجرة النبي ﷺ وأبي بكر -رضي الله عنه- كانت أسماء بنت أبي بكر تجهز الطعام وتربطه بنطاقها، وعبد الله بن أبي بكر يستمع للأخبار بمكة في النهار ويأتي بها للغار ليلا، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر كان يرعى الغنم ويمر على الغار فيسقيهما ويعفي على أثر عبد الله بن أبي بكر حتى لا يتفطن المشركون، وكل هؤلاء -رضي الله عنهم- على اختلاف أدوارهم وخطورة أفعالهم لم يكونوا قد تجاوزوا العشرين عاما كذلك، أما بطولة معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح وكيف أنهما اشتدّا كالصقرين على فرعون هذه الأمة أبي جهل، وأنفذا سيفيهما في جسده فقتلاه؛ فيحكي قصتهما عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- بقوله: "بينا أنا واقف في الصّفّ يوم بدر، فنظرت عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما، تمنّيت أن أكون بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عمّ، هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم، ما حاجتك إليه يا ابن أخي؟ قال: أخبرت أنّه يسبّ رسول الله ﷺ، والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتّى يموت الأعجل منّا، فتعجّبت لذلك، فغمزني الآخر، فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في النّاس، قلت: ألا إنّ هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراه بسيفيهما، فضرباه حتّى قتلاه" [متفق عليه]، فتأمّل كيف وصفهما عبد الرحمن بن عوف بأنهما "حديثة أسنانهما" ثم قارن الأعمار بالأفعال، ليتضح لك المشهد الذي كانت تجري أحداثه بين يدي رسول الله ﷺ وإقراره وتأييده.

وفي معركة أحد عندما كان رسول الله ﷺ يجهز الجيش لقتال المشركين تسامت إليه همم الشباب ليقاتلوا معه ﷺ، فأجاز بعضهم ورد آخرين؛ لأنهم لم يبلغوا الحلم!

ولم يزل هؤلاء الفتية والشباب من الصحابة، الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى، في شوق لقتال أعداء الله حتى وقعت معركة الأحزاب ليعاودوا الطلب بأن يكونوا مع المجاهدين في سبيل الله، فما كان من أسامة بن زيد -رضي الله عنه- إلا أن يشدّ من قامته حتى يجيزه رسول الله ﷺ لقتال المشركين، فأجازهم ﷺ في تلك المعركة، وعُمُرُ بعضهم لمّا يتجاوز الخمسة عشر عاما!

ثم لم تمضِ غير سنوات قليلة حتى أصبح أسامة بن زيد قائداً لجيش المسلمين نحو الروم وتحت إمرته كبار الصحابة وهو دون العشرين عاما -رضي الله عنه-.

لقد ذكرنا هذه النماذج لشباب الإسلام اليوم ليعيشوا أجواء سلفهم من الشباب السابقين الأولين، ويتخذوا منهم قدوات عملية في واقعهم الذي يعيشونه، ولا يلتفتوا للمرجفين المخذلين، الذين يرون فيهم "صغارا يخاطرون بأنفسهم"، أو "حدثاء أسنان وسفهاء أحلام" أو "يضيعون أعمارهم في محارق الجهاد"! الذين إن مرّوا ببعض ما ذُكر من سيرة رسول الله ﷺ في استخدام الشباب لنصرة الدين في مواجهة الكافرين: لوّوا رؤوسهم ونكسوا أعناقهم، ثم أخرجوا من التأويلات ما ينتهي بهم إلى فصل الكتاب والسنة عن حياة الأمة، في فصام نكد بين القول والعمل والتأصيل والتنزيل؛ جرّ على أمة الإسلام من الإضلال ما خدّر شبابها وأضاع طاقاتهم في متاهات لا تنصر حقا ولا تدفع باطلا، ولو استمع السابقون الأولون لأسلاف هؤلاء المرجفين لما قامت للأمة قائمة من أساسها، ولا عُقد الخير في نواصي الخيل، ولا نُصر مظلوم ولا دُفع ظالم، فقد قالوا لهم في حينها: {لَّوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}!

إن قصص جهاد شباب الصحابة -رضي الله عنهم- ما بقيت لتبقى حبيسة الأسطر المكتوبة، والكلمات والمحاضرات والتنظيرات، بل لا بد أن يترجمها شباب الأمة اليوم أفعالا تربط بين القول والعمل، والقدوة والاقتداء، هذا هو السبيل الذي أعز الله به الأمة في أولها، وهو السبيل الذي يجب على مَن أراد العز أن يسلكه في آخرها، والذي بغيره يسلط الله عليهم الذلّ ثم لا تعود لهم العزة حتى يعودوا إليه.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على مقر للميليشيات المرتدة وإحراق آلية لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل مقر لهم في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا آلية رباعية الدفع داخل مقر الميليشيات بعد هروبهم منه كما اغتنموا دراجة نارية.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق الآلية، ولله الحمد.

هجومان مسلحان على حاجز وتمركز للجيش النيجيري

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/جمادى الأولى) تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وأحرقوا تمركزهم.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز للجيش والميليشيات في بلدة (أزير) في (برنو)

إحراق آلية للميلشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (تشول) بمنطقة (برنو)

إصابة عدد من عناصر الميليشيات باشتباكات في (برنو)

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (يامتاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش النيجيري بتفجير في (يوبي)

ومن (برنو) إلى (يوبي) ، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزري)، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية نحو ٢٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا عدة عناصر من جيش النيجر واشتبكوا مع دورية نهرية للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم بهجمات متفرقة توزعت على نيجيريا والكاميرون والنيجر.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم للمجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي المرتد بهجوم مسلح استهدف ثكنة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

قتلى ميليشيا (مورو) المرتدة بهجوم المجاهدين على تمركزهم في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو)

النبأ - ولاية شرق آسيا - الفلبين

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع هجوما خاطفا ضد تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة وقتلوا ١٤ عنصرا منهم وأحرقوا تمركزهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ جمادى الأولى) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (دالغان) في بلدة (باجالونغان) بمنطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٤ عنصرا بينهم قيادي وفق حصيلة جديدة أكّدها مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

واغتنم المجاهدون ١١ بندقية وأحرقوا التمركز، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبه نشر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا صورا توثق بعض نتائج الهجوم بينما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى تظهر تمركز المرتدين بعد أن أحرقه ودمره المجاهدون إضافة لبعض جثث المرتدين المتناثرة في المكان.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قد أسقطوا عددا من القتلى وعشرات الجرحى من النصارى الكافرين بتفجير نوعي ضرب تجمعا لهم أثناء أدائهم طقوسا شركية كما قتلوا جاسوسا للجيش الفلبيني الصليبي وهاجموا تمركزات لميليشيا (مورو) المرتدة وأصابوا عددا منهم بثلاث عمليات متفرقة جنوب الفلبين.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإصابة آخرين بهجوم خاطف وأسر ونحر نصراني شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجوما خاطفا على تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي وقتلوا ٥ عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر كما أسروا وقتلوا نصرانيا بعمليتين منفصلتين شمال موزمبيق.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين بهجوم في (كابو ديلغادو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نغوري) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

ونشرت وسائل إعلام محلية عن السكان المحليين قولهم أنهم شاهدوا جنود الجيش الفارين قد خلعوا ملابسهم العسكرية ليصلوا إلى مشارف قرية قريبة من موقع الهجوم.

واغتنم المجاهدون أسلحة متوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة وأحرقوا تمركزات الجيش الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا بثت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر هجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي ويحتوي المقطع كلمة مرئية لمجاهد يقف على جثة أحد قتلى الجيش الصليبي، كما نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على تمركزهم في قرية (نغوري)

أسر ونحر نصراني في (مويدومبي)

وفي (كابو ديلغادو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (نغوري) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين على الأقل بهجومين للمجاهدين في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع حاجزا للـPKK المرتدين وأصابوا أحد عناصره بجروح كما استهدفوا آلية لهم وأصابوا عنصرا آخر بهجومين منفصلين بريف الخير.

هجوم على حاجز للـPKK في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK في (الكسرة)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/جمادى الأولى) آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين قريتي (الصعوة) و(الزغير) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

إحراق طائرة مسيرة للقوات الروسية الصليبية بريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا طائرة مسيرة للقوات الروسية الصليبية في يوم السبت (٢٥/جمادى الأولى) سقطت أثناء مهمة استطلاع غرب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق المسيّرة، ولله الحمد.

الطائرة الروسية التي سقطت غرب مدينة (السخنة) شرقي حمص

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأحد النصارى كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل ٨ نصارى بكمين مسلح شرق الكونغو.

خاص

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/جمادى الأولى) تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (إيرنغتي) بمنطقة (بيني) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم كما حصلت (النبأ) على صورة حصرية لجنود الخلافة من موقع الهجوم ذاته.

مقتل عنصر ثانٍ من الجيش الكونغولي وأحد النصارى باشتباكات في (بيني)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نتوما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وأحد النصارى كان في المكان، ولله الحمد.

مقتل ٨ نصارى بكمين على طريق مدينة (أويشا)

وفي عملية أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا للنصارى الكافرين في يوم الجمعة (١٧/جمادى الأولى) على الطريق بين بلدتي (أويشا) و(إيرنغتي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٨ نصارى وإعطاب دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

إحراق تمركز للجيش الكونغولي في قرية (إيرنغتي) بمنطقة (بيني)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للنصارى الكافرين في العاصمة الأوغندية كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر بكمين مسلح شرق الكونغو.

هجوم لجنود الخلافة يستهدف الجيش الرافضي على الطريق الدولي في الأنبار

استهداف آليتين للجيش الرافضي على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٧٠)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع آليتين للجيش الرافضي المرتد بهجوم على الطريق الدولي السريع كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة وصلت لمكان الهجوم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) آليتين إحداهما تقلّ عناصر من الجيش الرافضي المرتد والأخرى حوضية عسكرية، على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لتضررهما.

وعند وصول دورية مؤازرة من الجيش الرافضي مكوّنة من عربتي (همر) استهدفها المجاهدون بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر جنود الخلافة أثناء استهدافهم الجيش الرافضي على الطريق الدولي السريع والذي يعتبر طريقا إستراتيجيا مهما يربط العراق بالأردن.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي المرتد غرب مدينة (الرطبة) بالأسلحة المتنوعة ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها.

كفالة اليتيم

اليتيم: هو من مات أبوه قبل البلوغ، **وكفالته** هي الإنفاق عليه وضمّه وتولّي رعايته دينًا ودنيا.

الإحسان إلى اليتيم:

- أمر الله تعالى بالإحسان إلى اليتيم، فقال: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى..} [النساء].
- جعل الله له سهمًا في خمس الغنيمة والفيء كما قال تعالى: {وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى}

تنبيهات:

- يحرم تبنّي اليتيم في الإسلام، قال تعالى: {ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ} [الأحزاب].
- لا يجوز أكل مال اليتيم، قال الله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} [النساء]، وقال النبي ﷺ: (اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ) وذكر منها: (وأكل مَالِ اليَتِيمِ) [متفق عليه].
- يجوز استخدام اليتيم بغير إهانة أو إذلال كما يستخدم الرجل أبناءه.
- يجوز للكافل أن يأكل من مال اليتيم بالمعروف، قال تعالى: {وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء].

فضل كفالة اليتيم:

- عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: "قال رسول الله ﷺ: (وَأنا وكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا) وأَشارَ بالسَّبّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بيْنَهُما شيئًا". [رواه البخاري]

من صور كفالة اليتيم:

- أن يضمّ الكافلُ اليتيمَ إلى أسرته ويعيش معهم، فينفق عليه ويربّيه.
- أن يدفع الكافل لليتيم مبلغًا من المال يكفيه لسدّ حاجاته من الطعام واللباس وغيرها.
- الزواج بأم اليتيم؛ لتنشئة اليتيم في الحجر مع أبنائه، كما تزوج النبي ﷺ أم سلمة -رضي الله عنها-، أو الزواج باليتيمة التي تصلح للزواج.

العدد ٤٢٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٨ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٢٣ من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له والنصارى وإعطاب وتدمير ٦ آليات بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا ودمّروا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ جمادى الأولى) مقرا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش و ٣ من الميليشيات، كما دمّر المجاهدون آلية رباعية الدفع داخل المقر وذلك بإصابتها بقذيفة صاروخية.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النيجيري متوجهة من مدينة (مايدوغوري) نحو موقع الهجوم...

٤

افتتاحية

دعاوى الجاهلية وخطورتها

٣

مصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة بين ثلاثة من المجاهدين والقوات الرافضية

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة حصلت بين ثلاثة من المجاهدين وقوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد في دجلة خلال الشهر الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابطان، أما في الأسبوع الماضي فقد أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دوريتهم في صحراء (الحضر).

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وإعطاب آلية رباعية الدفع.

وفي صبيحة اليوم التالي السبت (١٨/ جمادى الأولى)، اشتبك ثلاثة

التفاصيل ص ٥

سقوط ٤ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح وكمين يستهدف الحشد الرافضي في الأنبار

٦

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بهجوم على ثكنتهم في صلاح الدين

٦

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في الخير

٧

قتلى وجرحى من النصارى الكافرين وإحراق منازل لهم بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

٩ صليبيين

١٠ روافض مرتدّين

٢٦ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٢ عملية

٨ منازل تم إحراقها

٣ آليات رباعية الدفع

٢ مدرّعتان

١ آلية منوّعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	الأنبار
١	صلاح الدين
١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	حلب

دعاوى الجاهلية وخطورتها

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنه قال: " غزونا مع النّبيّ ﷺ وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتّى كثروا، وكان من المهاجرين رجل لعّاب، فكسع أنصاريًا، فغضب الأنصاريّ غضبا شديدا حتّى تداعوا، وقال الأنصاريّ: يا للأنصار، وقال المهاجريّ: يا للمهاجرين، فخرج النّبيّ ﷺ فقال: ما بال دعوى أهل الجاهليّة؟! ثمّ قال: ما شأنهم؟ فأخبر بكسعة المهاجريّ الأنصاريّ، قال: فقال النّبيّ صلّى ﷺ: دعوها؛ فإنّها خبيثة" [البخاري]

هكذا كان يبني رسول الله ﷺ نفوس المؤمنين، حيث كان يذيب أصول الانتماءات لكل شيء لصالح الدين، فإن أثار الشيطان منها شيئا أخمدها نداء الإيمان: (ما بال دعوى أهل الجاهليّة)؛ ليذكّرهم هذا النداء بتلك الظلمات التي أنقذهم الله منها، فتنفر بذلك نفوسهم مما وقعوا فيه من مخلّفاتها، فاستوى البنيان بتلك التربية على سوقه، وصار الفارسي والرومي والعربي والحبشي في صف واحد، كتفا على كتف في الصلاة، وقدما بجانب قدم في الجهاد، وهذه الصورة من التلاحم بين المسلمين تعكس جانبا مهما من حقيقة الانتماء للإسلام، والولاء للمسلمين والبراءة من الكافرين.

أما من لم يخالط الإيمان بشاشة قلوبهم، الذين عدموا رابطة الإسلام الوثيقة، فإنهم قد عكفوا على حدود حول أراضٍ، أو ألونٍ أو أنسابٍ لم يكن لهم يد في اختيارها!، وصاروا يوالون عليها ويعادون، ويحبون ويكرهون، ويرفعون شأن من انتسب إليها ويحطون من قدر غيرهم، فهي بحق أوثان جديدة، تُبنى عليها عقائد، ويعقد عليها الولاء والبراء، في مشهد جاهلية جديد، سحر كثيرا من الناس فاتبعوه، وراح كل قوم يتخذون وثنهم الخاص بهم، ويبنون له الأمجاد والأساطير.

وهذا ليس محصورا في أهل الكفر البيِّن كفرهم من أهل الكتاب والمشركين والملحدين، بل تعدّى إلى من ينسبون أنفسهم للإسلام من حيث يشعرون أو لا يشعرون، بل وصل إلى من يدّعي الجهاد أيضا! فتراهم ينتمون لراياتهم أو أكابر قادتهم أكثر من انتمائهم للإسلام الذي يزعمون أنهم يقاتلون في سبيله! ولو وقعت تلك "الراية" أو ذلك القائد في نواقض الإسلام واحدا واحدا فإنهم يتأولون للبقاء تبعا لهم تأويلات بعيدة عن الحق بُعد الجاهلية عن الإسلام.

إن هذه العصبية الجاهلية على اختلاف صفاتها، سواء للوطن أو الحزب أو العرق أو اللغة أو اللون أو الرايات أو القادة أو غير ذلك، أدت بكثير من بني آدم للكفر، فكثير من الناس موقنون بطريق الحق لكن هذه العصبيات تمنعهم من الالتحاق به، بل وتدعوهم لجحوده ومحاربته ومناصبته العداء، وتأمل نهاية أبي طالب التي رواها الصحابي المسيب بن حزن رضي الله عنه بقوله: "لمّا حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول اللّه ﷺ فوجد عنده أبا جهل، وعبد اللّه بن أبي أميّة بن المغيرة، فقال: أي عمّ قل: لا إله إلّا اللّه كلمة أحاجّ لك بها عند اللّه فقال أبو جهل وعبد اللّه بن أبي أميّة: أترغب عن ملّة عبد المطّلب؟ فلم يزل رسول اللّه ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه بتلك المقالة، حتّى قال أبو طالب آخر ما كلّمهم: على ملّة عبد المطّلب!" [متفق عليه]، فتأمل هذا التمسّك بأسماء الرجال واتخاذ باطلِهم حقا لا يمكن الحيدة عنه كيف أدى بصاحبه للموت على الكفر والعياذ بالله.

ومثل ذلك كفر الأولين الذين أنكروا نبوة الصادق الأمين ﷺ؛ بحجة أنه ليس من القيادات المعروفة! والتي يظنون أنها أحق بالهدى من رسول الله ﷺ، لا لشيء إلا لأنها متبوعة من الناس معروفة بينهم! كما قال الله تعالى عنهم: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ}، فتأمّل كيف أطاحت بهم هذه العصبية الجاهلية للرجال لتغرقهم بأوحال الكفر بالله العظيم وتكذيب رسوله الصادق الأمين عليه الصلاة والسلام.

وهكذا هي العصبية للقبيلة فإنها قد تؤدي بأهلها إلى رد الحق الأبلج رغم الإقرار به ومعرفته واليقين أنه الحق، وتأمل ما قال أحد هؤلاء المتعصبين لمسيلمة الكذاب: "أشهد أنّك كذّاب وأنّ محمّدا صادق، ولكن كذّاب ربيعة أحبّ إلينا من صادق مضر"! فهم يعلمون أن محمدا ﷺ صادق لكن الانتماء الجاهلي والعصبية القبلية حالت بينهم وبين الانقياد للحق الذي جاء به وتصديقه واتباعه.

ولذلك، كانت التربية الربانية في إنشاء المجتمع المسلم تركز على إذابة كل الفوارق العرقية والمناطقية واللغوية لصالح الأخوة الإيمانية، فيقول الله سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} ويقول رسول الله ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، لتكون نتيجةُ الالتزام بهذه التوجيهات مجتمعا متآلفا جمع الله بين قلوب أهله على الإيمان، فقال عنهم: {وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}.

وهذا التآخي على الإسلام اتخذته الدولة الإسلامية منهجا، فتآزر في صفها المسلم الروسي والأمريكي والفارسي، والتركي والعربي والكردي، والأبيض والأسود، على اختلاف لغاتهم وأعراقهم وأجناسهم، صفا واحدا تحت راية واحدة وإمام واحد، وما زالت وفود النافرين إليها من كل الأجناس والأعراق حتى يومنا هذا بفضل الله تعالى، حيث تذوب الفوارق، فليست البلدان لعرق دون آخر، أو قبيلة دون أخرى، أو قوم دون غيرهم، بل هي أرض الله والمسلمون عباد الله، تجمعهم رابطة الإيمان وحدها لا شيء غيرها، كما جمعت صحابة رسول الله ﷺ من قبل.

وما زال الغيظ يشتعل في قلوب الحاقدين من هذا الاجتماع المبارك، وما زلنا نراهم يحاولون النيل منه بالدعايات التي يستمدونها من وحي الشياطين، فبين مِن قائلٍ: خلافٌ بين العراق والشام! وقائلٍ بين القادة! وآخرَ بين الجنود! وآخر بين المهاجرين والأنصار! ولا عجب من إطلاق هذه الكذبات، فهؤلاء يقيسون الأمور على ما يعيشونه من جاهلية عشعشت في أذهانهم وعقائدهم وتصوراتهم، فلا يمكنهم تصورُ أن يجمع الإيمانُ أجناسا وأعراقا من بلدان شتى، فهذه الفريات إذن هي إسقاط نفسي لواقع فرضه عليهم فراغ صدورهم من الإيمان الذي يجمع أهله تحت راية تذوب فيها الانتماءات الجاهلية، فضلا عن الغيظ الذي يتملكهم وهم يرون المسلمين ينفرون إلى الدولة الإسلامية ويقاتلون باسمها وتحت رايتها على اختلاف أجناسهم وأعراقهم ولغاتهم وبلدانهم.

إن التعصّب لكل شيء غير دين الله تعالى هو مؤشر خطير لا بد أن يراجع العبد فيه نفسه، ويطهّرَ منه قلبه، ليسلم من الجاهلية وأدرانها، ولا بد أن يحذر من تزيين أهل الباطل لها وإضفاء الشرعية عليها، نسأل الله السلامة في الدين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة نحو ٢٣ من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له والنصارى وإعطاب وتدمير ٦ آليات

بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

هجوم جنود الخلافة على بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأعطبوا ودمّروا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة ٨ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) مقرا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش و ٣ من الميليشيات، كما دمّر المجاهدون آلية رباعية الدفع داخل المقر وذلك بإصابتها بقذيفة صاروخية.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النيجيري متوجهة من مدينة (مايدوغوري) نحو موقع الهجوم، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية أخرى رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجزين للجيش النيجيري وإصابة عدد منهم

وفي نفس اليوم، الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش وإصابة عدد منهم بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعتين وإصابة عدد منهم.

قتيل من النصارى بهجوم على بلدة (بيمي) بمنطقة (برنو)

وفي (برنو) أيضا فجّر المجاهدون في يوم السبت (٣/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري بهجوم على ثكنة

وفي يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) شنّ المجاهدون هجوما آخر على ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الميليشيات وإصابة آخرين في (برنو)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/جمادى الأولى) مع عناصر من هذه الميليشيات قرب بلدة (يويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي منطقة (برنو) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الآخرة) عناصر من الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ٦ دراجات نارية وممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة بمداهمة منزله

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/جمادى الآخرة) منزل عنصر من الميليشيات

إحراق آلية للنصارى بهجوم على بلدة (بيمي) بمنطقة (برنو)

الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كوليج) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق منازل لهم في (برنو)

على صعيد الحرب ضد النصارى، **خاص** أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا ٣ نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم، كما أحرقوا آلية اغتنموا أخرى إضافة لبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات استهدفتهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة من فيها..

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة بين ثلاثة من المجاهدين والقوات الرافضية

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجوم واشتباكات عنيفة حصلت بين ثلاثة من المجاهدين وقوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد في دجلة خلال الشهر الماضي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابطان، أما في الأسبوع الماضي فقد أعطب المجاهدون آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دوريتهم في صحراء (الحضر).

مقتل وإصابة ٧ من الجيش الرافضي بينهم ضابطان بهجوم واشتباكات عنيفة في (مخمور)

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٧/ جمادى الأولى) دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وتضرر آلية رباعية الدفع.

وفي صبيحة اليوم التالي، السبت (١٨/جمادى الأولى)، اشتبك ثلاثة من المجاهدين بالأسلحة الخفيفة مع قوات كبيرة من الجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة الهجوم الأول.

إصابة ضابط في الجيش باشتباكات قرب قرية (كول تبة) بمنطقة (مخمور)

حيث تحصّن المجاهدون الثلاثة داخل منزل في قرية قريبة وبدأوا بالاشتباك مع القوات الرافضية التي استدعت الطيران والمدرعات وبدأت بقصف البيت الذي يتحصن فيه المجاهدون.

ورغم الفارق الكبير بالعدة والعتاد استمرت الاشتباكات لمدة ٤ ساعات متواصلة تمكّن فيها المجاهدون من قتل ضابط من الجيش الرافضي وإصابة ٣ عناصر آخرين على الأقل قبل أن يقتلوا مقبلين غير مدبرين، تقبلهم الله تعالى.

إعطاب (همر) وإصابة من فيها في (الحضر)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (الحضر)، ما أدى لإعطاب (همر) وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدورية كانت في مهمة استطلاع لتأمين إنشاء خط صدّ جديد حول مدينة (الحضر) من جهة الصحراء خشية من هجمات المجاهدين.

سقوط ٤ عناصر من الجيش الرافضي بين قتيل وجريح.. وكمين يستهدف الحشد الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح كما استهدفوا آلية للحشد الرافضي بعمليتين منفصلتين في الأنبار.

استهداف آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي على طريق (عكاشات-الرطبة)

قتيل و٣ جرحى من الجيش الرافضي بهجوم غرب (الرطبة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الرضمة) غربي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين بجروح، ولله الحمد.

كمين لعناصر الحشد الرافضي في الرطبة

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٥/جمادى الآخرة) آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي المرتد أثناء التحاقهم على طريق (عكاشات-الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

و في الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة آليتين للجيش الرافضي بهجوم على الطريق الدولي السريع كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة وصلت لمكان الهجوم.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم شمال منطقة (المعتصم)

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة بهجوم على ثكنتهم في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة ودمروا (كاميرا) حرارية بهجوم استهدف ثكنة لهم جنوب صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، شمال منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين بهجوم استهدف ثكنة لهم شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، أمام ثكنة لهم في قرية (أم السطح) بريف (منبج) الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تشييع جثة عنصر من الـPKK قتل في قرية (أم السطح) بريف (منبج) الغربي

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في الخير

استهداف عنصر من الـPKK في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (الكسرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين بريف الخير.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع لـ PKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين في (الكسرة)

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢/جمادى الآخرة)، استهدف المجاهدون عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (الكسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا في الأسبوع الماضي حاجزا لـ PKK المرتدين وأصابوا أحد عناصره بجروح كما استهدفوا آلية وأصابوا عنصرا آخر بهجومين منفصلين بريف الخير.

قتلى وجرحى من النصارى الكافرين وإحراق منازل لهم بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من النصارى الكافرين بين قتيل وجريح أحدهم مرشح للانتخابات الشركية وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مقتل وإصابة عدة نصارى بهجوم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) قرية (كيليا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا عددا من النصارى وأحرقوا منازل لهم، ولله الحمد.

مقتل أحد مرشحي الانتخابات الشركية ومرافق له في (بيني)

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى أحدهما مرشح للانتخابات الشركية التي تجري في الكونغو.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للمرشح القتيل داخل الآلية التي استهدفه المجاهدون فيها، وذكرت أنه كان عائدا من حملة ترويجية لانتخابه في مدينة (كاسيندي).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي و٩ نصارى بهجمات متفرقة استهدفتهم شرق الكونغو.

المرشح القتيل الذي قتل بهجوم على طريق (بيني-كاسيندي)

من فضائل الصحابة

الشدة على الكفار والرحمة بالمسلمين:

قال الله تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ}. [الفتح]

الهجرة والجهاد:

قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}. [الأنفال]

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}. [آل عمران]

السبق والأوليّة:

قال الله تعالى: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ}. [التوبة]

جهادهم بالنفس والمال:

قال الله تعالى: {لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}. [التوبة]

صدقُ الإيمان:

قال الله تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}. [الأحزاب]

الصبر على البأساء والضراء:

قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۖ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}. [البقرة]

نيلهم رضى الله:

قال الله تعالى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}. [الفتح]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٢٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيوش نيجيريا والكاميرون والنيجر وميليشياتهم بعمليات متفرقة في غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمّروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ٤ عناصر على الأقل.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية، في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة...

٤

افتتاحية

{لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم}

٣

قتلى بكمين نصبه جنود الخلافة للحشد العشائري المرتد في صحراء صلاح الدين

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل كمين نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع لدوريات للحشد العشائري المرتد كانت في مهمة تجسسية بحثا عن مضافات المجاهدين في مناطق صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) كمينا لدوريات للحشد العشائري المرتد، مؤلفة من ١٠ آليات رباعية الدفع، تحركت انطلاقا من منطقة (حديثة) في مهمة بحث عن مضافات في مناطق صحراء صلاح الدين والأنبار.

وعند وصول دوريات المرتدين إلى منطقة (أبو حمام) بجزيرة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	الأنبار	شمال بغداد
١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

{لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم}

اقتضت حكمة الله تعالى أن تتجلى رحمته بعباده في أمور يكون في ظاهرها النقمة والشر لكن في باطنها النعمة والخير {وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}، ومن ذلك تسليط العدو عليهم فينزل بساحتهم ويداهم ديارهم ويُعمل فيهم صنوف العذاب، وكل ذلك ليميز الله الخبيث من الطيب؛ فيمحّص الذين آمنوا ويرفع درجاتهم ويكفر سيئاتهم ويعيدهم إلى الجادة ويهيئهم لمرحلة جديدة من أقداره وتدبيره لأوليائه، وفي المقابل يمحق الكافرين ويريح العباد من شرورهم.

فالمسلم مكّلف بأمور يجب عليه القيام بها، وهو صاحب أمانةٍ ورسالة، يُعاقَب متى قصّر في أدائها وإبلاغها وصرفته وألهته الشواغل عنها، وهي سنّةٌ ثابتةٌ من سننه في عباده ذكرها في غير ما موضع في الذكر الحكيم، فكما أن الله تعالى يعاقب الكافرين لكفرهم به وحربهم للإسلام، فإنه سبحانه يبتلي المؤمنين ليعودوا إلى رشدهم ويسلكوا سبيل ربهم وينتبهوا من غفلتهم ويصحوا من رقدتهم فيكون ذلك خيرا وتدبيرا لهم وشرا ومكرا بعدوهم، وهذه سنة شرعية تزاحمت نصوص الكتاب والسنة في التأكيد عليها، وامتلأت كتب السير في شواهدها.

وإذا تأملنا أحوال المسلمين اليوم، نجد ما يُدمي القلوب من اضطراب أمور الكثير منهم، وبعدهم عن دين ربهم، وإخلادهم إلى حطام الدنيا الزائل؛ فترى أكبر همّ أحدهم: المأكل والمشرب والمنكح والمسكن والوظيفة وجمع المال وكأنهم لذلك خلقوا! ولم يزالوا كذلك حينا من الدهر وعُمّروا ما يتذكّر فيه من تذكّر لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا إلا من رحم الله.

وعليه؛ كان لزاما مجيءُ أمر الله إيذانا ببدء مرحلة جديدة وفصلٍ آخر من فصول هذه الأمة، تصحيحا لهذه المعادلة المغلوطة، واستنهاضا لأبنائها من بطلان وزيفِ ما ألفوه من هذا الواقع البئيس، واستنقاذا لهم من هذا الضياع، وعودةً بهم إلى ما كانوا عليه من سابق عهدهم من العزة والمجد والسؤدد، وما تشهده الأمة في السنوات الأخيرة خير دليل على ذلك؛ كتسلّط الصليبيين واليهود والمرتدين على رقاب المسلمين، وإهلاكهم للحرث والنسل، وتدميرهم لبلاد المسلمين بمن فيها، وهو ما يستوقف المتابع لهذه الأحداث ويُجبره على التساؤل عن التقصير الذي وقع فيه العباد، والسبب المحوري وراء ذلك كله من تكالب وتداعي الأعداء تداعيَ الأكلة إلى قصعتها، ونزع مهابة المسلمين من قلوبهم، فيجد الجواب الشافي والحلَّ في وحي النبوة: (حبّ الدنيا وكراهية الموت).

فهو إذن حبّ الدنيا والتعلّق بزخرفها واللهث وراءها، والإعراض عن الدار الآخرة التي ارتضاها الله لعباده المتقين ودواعيها كالجهاد وتبعاته من مفارقة لذائذ الدنيا وطلب القتل في سبيل مرضاة الله وإعلاء كلمته، فتحتّم إتيان الحلّ الربّاني في تخليص الناس من أغلال الدنيا التي حالت بينهم وبين اتّباع أمر ربهم، واستئصال متعلّقاتها من قلوبهم، فالأمور التي من أجلها تُرك الجهاد وقع فيها البلاء وذهب بريقها، من الأهل والولد والمال والسكن والعيش الرغيد، والله تعالى يقول: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ..}، فعظم المصاب واشتدّ الكرب ولم يبق سوى حبل الله المتين، الذي وعد من تمسّك به واتّبع هداه بأن لا يضلّ ولا يشقى، وهنا يكمن الفَرَج.

وكلما تعلق المؤمن بربه وحده وقطع رجاءه من البشر كان نصر الله له أقرب وفتح الله له أسرع، ولا يزال قلب المؤمن عامرا بالإيمان يحسن الظنّ بربّه بعد هذا كلّه موقنا أن الله لن يخذله أو يتخلّى عنه، وأن ما أصابه كفارةٌ لذنوبه وسيئاته وتقصيره، وأنه تذكيرٌ عمليٌ بما له وما عليه، وأنه إن سُلب نعيم الدنيا فلا يعني هذا عدم عودته ورجوعه، فالذي ذهب به قادرٌ على أن يعيده أضعافا مضاعفة؛ شريطة اتّباع أمره والشكر على نعمه وأن لا يحول بينه وبين أوامره، وليعتبر من ابتلي بذلك بقصص الصابرين على أمر الله كنبي الله أيّوب عليه السلام الذي آتاه الله أهله ومثلهم معهم بعد الشدّة والبلاء، وخليل الله إبرهيم عليه السلام الذي وهب الله له على الكبر إسماعيل وإسحاق وأنجى ابنه إسماعيل من الذبح وأنجاه هو من النار من قبل، بعدما استجاب لأمر الله واستقام عليه ولم يتردد في التزامه ولأجر الآخرة أكبر.

وليوقن المؤمن أن كلّ ما أصابه هو خير له في الحال والمآل إن هو سلّم وفوّض أمره إلى ربّه، واستقام بعد ذلك على ما كان مقصّرا فيه من الواجبات والشعائر التي غُيّبت عن واقعه، وعلى رأس ذلك الجهاد والجماعة، فالإمام جُنّةٌ يتّقى به من الفتن والبلايا ثم الجهاد والجلاد معه لردِّ عادية الكفرة الأذلّاء، واجتناب ما يخالف ذلك من التفرّق والتشرذم والسيرِ خلْف المنتحلين المبطلين المنحرفين عن منهاج النبوة وتعليق الآمال عليهم والاغترار بهم، وليبشر بعدها المؤمن بمعيّة الله ومدده ونصره وفرقانٍ يفضح الله به المنافقين المتربّصين من حوله، ونار تمحق عدوّه وتقطع دابره، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيوش نيجيريا والكاميرون والنيجر وميليشياتهم

بعمليات متفرقة في غرب إفريقية

المجاهدون يقتلون أحد عناصر الشرطة النيجيرية بهجوم على تمركزهم في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمّروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

تدمير مدرعتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ٤ عناصر على الأقل.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية، في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوة ثالثة

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) عبوة ثالثة على دورية راجلة للجيش النيجيري، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) في (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما قصف المجاهدون يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو) أيضا، بـ ٧ قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل من الشرطة وإحراق آلية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٨/جمادى الآخرة)، تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأحرقوا آلية أخرى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجواسيس والميليشيات

وفي (برنو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الآخرة) عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد هذين العنصرين كان قد شارك مع الجيش الكاميروني الكافر بالهجوم على مواقع المجاهدين في الشهر الماضي قرب بلدة (بلانغوا) شمالي الكاميرون.

وفي نفس اليوم، السبت (١٠/ جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون جاسوسين للجيش النيجيري، قرب بلدة (كرينوا) أيضا، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أداماوا)

ومن (برنو) إلى (أداماوا)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في بلدة (كوبري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم، ولله الحمد.

تدمير برج كهربائي في (يوبي)

على صعيد الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٨/ جمادى الآخرة) برجا كهربائيا للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (داماتورو) بمنطقة (يوبي)،

آلية اغتنمها المجاهدون بهجوم على تمركز للشرطة النيجيرية في بلدة (غوبيو)

ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة من (يوبي) و(برنو)، وتسبب بخسائر مادية للحكومة النيجيرية المرتدة.

قتيلان من الجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من جيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) مع دوريات لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة. ما أدى لمقتل ٣ عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

استهداف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بقذائف الهاون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد فشل المرتدين بالتقدم نحو مواقع المجاهدين وعلى إثر الخسائر التي تكبدوها بالهجوم الفاشل، قتل جيش النيجر المرتد نحو ١٠ من عامة الناس وبثوا صورهم على أنهم قتلى المجاهدين، ما يعكس الأزمة التي يعيشها المرتدون وبحثهم عن أي نصر إعلامي ليغطوا على فشلهم الميداني.

خاص على صعيد متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة رصدوا جاسوسا لجيش النيجر المرتد، كان قد خرج دليلا في حملتهم الأخيرة ضد المجاهدين.

وبعد المتابعة؛ تمكّن المجاهدون من أسره في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة) قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات كما قتلوا ٣ نصارى واغتنموا آلية منهم وأحرقوا أخرى بهجمات واشتباكات وتفجيرات في مناطق متفرقة من (برنو) شمال نيجيريا.

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق مدرعة بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

مدرعة للجيش الموزمبيقي أحرقها المجاهدون بهجوم في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجوما عنيفا هذا الأسبوع على تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي أسفر عن مقتل ٩ عناصر كما استهدف المجاهدون قوات المؤازرة التي حاولت التدخل وأحرقوا مدرعة لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/جمادى الآخرة) تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٩ عناصر وفرار البقية.

وعند قدوم قوة مؤازرة من بلدة (بانغاني) القريبة اشتبك معها المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم مدرعة أحرقها المجاهدون لاحقا.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة وأحرقوا تمركزات الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من مكان الهجوم.

وكان قائد الجيش الموزمبيقي الصليبي ادعى قبل أيام هزيمة الدولة الإسلامية في (كابو ديلغادو)؛ ليأتي هذا الهجوم من أرض الواقع يردّ على هذه الأماني الصليبية البعيدة.

قتلى بكمين نصبه جنود الخلافة للحشد العشائري المرتد في صحراء صلاح الدين

هجوم المجاهدين على دوريات الحشد العشائري بمنطقة (أبو حمام) في جزيرة (الصينية)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل كمين نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع لدوريات للحشد العشائري المرتد كانت في مهمة تجسسية بحثا عن مضافات المجاهدين في مناطق صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) كمينا لدوريات للحشد العشائري المرتد، مؤلفة من ١٠ آليات رباعية الدفع، تحركت انطلاقا من منطقة (حديثة) في مهمة بحث عن مضافات في مناطق صحراء صلاح الدين والأنبار.

وعند وصول دوريات المرتدين إلى منطقة (أبو حمام) بجزيرة (الصينية) استهدفها جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

وقد طارد المجاهدون عناصر الحشد الهاربين لـ ٥ "كيلوا مترات" بعد أن فروا من مكان الكمين، ولله الحمد.

يذكر أن عناصر ما يسمى بحشد الأنبار الذين استهدفهم المجاهدون بهذا الكمين من أشد الناس حرابة للمجاهدين ولهم تاريخ حافل بمظاهرة الصليبيين والرافضة ضد المسلمين.

الرافضة يفشلون بتسويق روايتهم!

وكعادة الرافضة في الكذب، جاءت الرواية الرسمية الرافضية أن القتيلين تعرضا لعبوة ناسفة قديمة من مخلّفات المجاهدين!

وعلى الرغم من أن مكان الحادث والتفاصيل تشهد بوضوح على كذب هذه الرواية إلا أن الرافضة وجدوا أنفسهم أنه لا خيار أمامهم سوى هذا التبرير الفاشل، والذي يريدون من خلاله أن يتكتموا على فشلهم الأمني في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد أصابوا ٣ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجوم استهدف ثكنة لهم جنوب صلاح الدين.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي بهجوم في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في الأنبار استهدفوا خلال هذا الأسبوع ثكنة للجيش الرافضي المرتد ودمّروا (كاميرا) حرارية شرق (الرطبة).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٧٠) في (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ٤ عناصر من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح كما استهدفوا آلية للحشد الرافضي بعمليتين منفصلتين في (الرطبة).

استهداف مقرّ للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقرا للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في (الطارمية) شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الآخرة)، مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب شارع (ابن سينا) في (الطارمية)، بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.

استهداف مقر للجيش الرافضي بقذائف الهاون في (الطارمية) شمال بغداد

مقتل ٢٠ من الميليشيات الكافرة والنصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسر وقتل اثنين من النصارى بكمين قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٢٠ من الميليشيات المحلية والنصارى بأربع هجمات توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

أسر ونحر ١٣ عنصرا من الميليشيات الكافرة في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الآخرة) قرى (نديمو) و(محالا) و(أوتومابيلي)، والتي تقع جنوب منطقة (إيتوري) شرق الكونغو. وتمكّن المجاهدون خلال الهجوم من أسر ١٣ عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة، وقتلهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (بيني)

وبالانتقال إلى منطقة (بيني)، حيث كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على طريق (إيرنغتي-أويشا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ نصارى على الأقل، وأحرق المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى بعمليتين منفصلتين

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.
وفي (بيني) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة) قرية (مايي مويا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من النصارى الكافرين بين قتيل وجريح أحدهم مرشح للانتخابات الشركية وأحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة ثالث بهجومين لجنود الخلافة بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا ثالثا بجروح بهجومين بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الآخرة) عنصرين من استخبارات الـPKK المرتدين، كانا يستقلان آلية في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح وتضرّر آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثانٍ من الـPKK المرتدين

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، قرب دوار قرية (الحصان) بريف الخير، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين بريف الخير.

إصابة عنصرين من الشرطة الفلبينية الصليبية بهجوم للمجاهدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

أصاب جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عنصرين من الشرطة الفلبينية الصليبية خلال هذا الأسبوع وذلك باستهدافهم بمنطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الآخرة)، عناصر من الشرطة الفلبينية، في بلدة (مايغو) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

حرمة مشاركة الكفار في أعيادهم

مشاركتهم من التشبّه بهم

نهى رسول الله ﷺ عن التشبه بالكفار بقوله: (خَالِفُوا المُشْرِكِينَ..) [البخاري]، وقوله ﷺ: (إنَّ هذِه مِن ثِيَابِ الكُفَّارِ فلا تَلْبَسْهَا) [مسلم] وغيرها من الأحاديث، ومشاركتهم في أعيادهم من التشبّه بهم، وقد قال ﷺ: (من تشَبَّهَ بقومٍ فهوَ منهم). [أبو داود]

النهي عن التودّد للكفار

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ..}. [الممتحنة]، ومشاركتهم في أعيادهم من التودّد إليهم.

من التعاون على الإثم

مشاركة الكفار في أعيادهم من التعاون على الإثم، وقد قال تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}. [المائدة]

أعيادهم من الزُّوْر المحرّم

قال تعالى في صفات المؤمنين: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا}، قال ابن كثير في معنى (الزُّور): "قال أبو العالية وطاوس ومحمد بن سيرين والضحاك والربيع بن أنس وغيرهم : هي أعياد المشركين". [التفسير]

هي أعيادهم وليست بأعيادنا

قال ﷺ: (إن لكل قوم عيدا، وهذا عيدنا) [البخاري]، قال ابن تيمية معلّقا: "إن هذا يوجب اختصاص كل قوم بعيدهم، كما أن الله سبحانه لما قال: {وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا}، وقال: {لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا}، أوجب ذلك اختصاص كل قوم بوجهتهم وبشرعتهم، وذلك أن اللام تورث الاختصاص، فإذا كان لليهود عيد وللنصارى عيد؛ كانوا مختصين به فلا نشركهم فيه، كما لا نشركهم في قبلتهم وشرعتهم". [اقتضاء الصراط المستقيم]

أبدلنا الله عن أعيادهم بالأضحى والفطر

عن أنسٍ -رضي الله عنه- قالَ: "قدمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما، فقالَ (ما هذانِ اليومانِ)؟ قالوا: كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (إنَّ اللهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ)". [أبو داود]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلامُ على من بعث بالسيف رحمةً للعالمين، أما بعد:

فقد خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، من أجل غايةٍ واحدةٍ لا تضاهيها غاية، لا تقبل المداهنة ولا المساومة، هي عبادتُه وحدَه سبحانه، فقال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، وأمر الله تعالى نبيَه عليه الصلاةُ والسلامُ بالاستمرار على تحقيقِ هذه الغاية، حتى يأتيَه اليقين، فقال سبحانه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وحذره سبحانه أنه بغير هذه الغاية لن يقبلَ الله منه عملا، فقال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ}.

ولأجلِ تحقيقِ هذه الغاية شرع اللهُ الجهادَ للمؤمنين، وأمرَهم بقتال...

٣

أخبار

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النصيري بتفجير لجنود الخلافة في حمص

٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد وميليشياته بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير دراجة نارية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (جاكانا)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة آخر على يد مفرزة أمنية وسط كركوك

٦

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

قتلى وجرحى من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

٩ صليبيين

١٥ رافضيا مرتدًا

١٢ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

١ آلية مدمّرة

أكثر من ٣٧ قتيلا وجريحا

١١ عملية

١ آلية منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ حمص

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلامُ على من بعث بالسيف رحمةً للعالمين، أما بعد:

فقد خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، من أجل غايةٍ واحدةٍ لا تضاهيها غاية، لا تقبل المداهنةَ ولا المساومة، هي عبادتُه وحدَه سبحانه، فقال تعالى: **{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}**، وأمر الله تعالى نبيَه عليه الصلاةُ والسلامُ بالاستمرار على تحقيقِ هذه الغاية، حتى يأتيَه اليقين، فقال سبحانه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}، وحذره سبحانه أنه بغير هذه الغايةِ لن يقبلَ الله منه عملا، فقال تعالى: **{وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ}**.

ولأجلِ تحقيقِ هذه الغايةِ شرع اللهُ الجهادَ للمؤمنين، وأمرَهم بقتال الكافرين، فقال سبحانه: **{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كله لِلّهِ}**، وبذلك صار التوحيدُ غايةً والجهادُ سبيلاً، وتَبعًا لذلك كان الإسلامُ هو كلُّ الحلِ وليس جزءًا من الحل.

فانقسم الناس في ذلك إلى فرق وحركاتٍ وأحزاب بعضُها أراد توحيدا بغير جهاد، وبعضها أراد قتالا بغير توحيد، وبعضها جعل الإسلامَ جزءًا من الحل وخلطَه بالديمقراطيةِ والوطنية والعلمانية، وبعضهم صار يرى الإسلامَ مُشكلةً لا حلا، يتنصلُ منه ويتهربُ من تبعاته، ويجبن حتى عن رفعِ شِعاراته، وقليلٌ من نجا فسلك مسلك التوحيد والجهاد كما سلكه خيرُ الأنبياء محمدٌ ﷺ وصحابتُه الفاتحون -رضوانُ الله عليهم-.

وعلى هذا النهجِ المباركِ نشأتِ الدولةُ الإسلاميةُ ومضتْ، فالتوحيدَ قصدت، والشريعةَ نصرت، والشركَ نبذت وفارقت وفاصلت وحاربت، والجهادَ وسيلةً اتخذت، فأخذت منهاجَ النُبوةِ قولا وعملا، وضربتْ بعرْضِ الحائطِ كلَ ما خالفه وناوأه من المناهج والدساتيرِ والخرافاتِ والأساطير، ففتح الله عليها وألهمها رشدَها، فرأت الحق حقا واتبعته، والباطلَ باطلا واجتنبته، فكانت هذه من أعظمِ النِعم التي أكرم اللهُ بها دولةَ الإسلام، فسارت على بصيرة من أمرها، تتقدمُ بثبات نحو غايتِها التي لن تعدلَ بها غاية، رُغمَ كلِ ما تعرضت له من حروبٍ ومحنٍ وزلازلَ تنهدُ لها الجبال، إلا أنها ما زالت باقيةً ماضيةً بفضل الله تعالى على طريقها المبارك، وولاياتُها في شرق الأرض وغربِها تواصلُ معركةَ التوحيد حتى يكونَ الدينُ كلُه لله، وكلُ مجاهد فيها على ثقة ويقينٍ بأنه لو لم يخرج من هذه الدنيا إلا بالتوحيد والوفاةِ على الإسلام، لكفى به حظا ونصرا.

إننا نستذكر ونستعرضُ هذه المنطلقاتِ الشرعيةِ الأصيلةِ والثابتةِ ونطرقُها في القلوب والأسماع تزامنا مع ما يتعرض له أهلُنا المسلمون في فلسطين الحبيبةِ من حرب يهوديةٍ غاشمةٍ أهلكتِ العبادَ ودمرت البلاد وإنا لله وإنا إليه راجعون، وفي ضوءِ ما تقدّم من منطلقات شرعية فإن لنا وقفاتٍ منهجية نَنْصُرهم بها ونناصح، ونوجّه ونصارح، والله من وراء القصد، فنقول وبالله التوفيق:

بداية: نسأل المولى في عليائه أن يتقبل قتلى إخوانِنا المسلمين المستضعفين من الرجال والنساء والولدانِ في فلسطين، وأن يُعظِم أجورَهم ويُحسنَ عزاءهم، ويَحقنَ دماءهم ويداويَ جرحاهم، ويرحمَ ضعْفهم، ويجبرَ كسرهم، ويُؤويَ شريدَهم، وأن يتولى أمرهم ويلطفَ بهم، إنه لطيف خبير.

ثانيا: إن موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ مما يجري للمسلمين في غزة هو موقفها من سائر ما يصيبُ المسلمين من جراحات كثيرةٍ في سائر بلاد المسلمين، وإن هذا الموقفَ نابعٌ من رابطة الأخوةِ الإيمانيةِ التي تجمعُنا بالمسلمين كافة، والمنبثقةِ عن الكتاب والسنة في قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} وكما في حديث النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم)، وهذه الرابطةُ تفرضها عقيدةُ الولاءِ والبراء التي هي أوثقُ عرى الإيمان، وأصلٌ أصيلٌ من عقيدة المسلمين.

وإنّ من مقتضياتِ هذه العقيدة الربانيةِ مناصرةَ المسلمين كافةً على قدر الاستطاعة، ومن مقتضياتها كذلك: بذلُ النصح لهم، كما في الحديث الصحيح: قال عليه الصلاة والسلام: (الدين النصيحة).

ثالثا: إن جرائمَ القتلِ والمجازرَ البشعةَ التي ارتكبها اليهودُ بحق المسلمين في غزةَ هو دأْبُ اليهود عبر كل العصور، فهم أشدُ الطوائف عداوةً للمسلمين كما بيّن الله في كتابه فقال سبحانه: **{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}**، فعلى المسلمين أن لا يَتوقعُوا من اليهودِ أقلَ من ذلك، ويستوي في ذلك يهودُ فلسطين ويهودُ العالَم، فهم جزءٌ من كل، فكلهم يهودٌ كافرون، والتفريقُ بينهم كِذبةٌ روجها الوطنيون والقوميون، فالقرآنُ الكريمُ بيّن صفاتِ اليهودِ الكافرين وفضحَ حقيقَتهم، ولم يقسّمْهم إلى أقسامٍ وأصناف، فيجبُ على المسلمين أن يعرفوا حقيقةَ اليهودِ كما بيّنها الله تعالى، وأن يُدركوا طبيعةَ المعركةِ معهم في ضوءِ آياتِ القرآن الكريم، وليس كما تذكرُها كتُبُ السياسةِ الجوفاء والمراجعُ الوطنيةُ العَوجاء.

فالمعركةُ مع اليهود معركةٌ دينيةٌ ليست وطنيةً ولا قومية! ليست بسبب الأرضِ ولا الترابِ ولا الحدود! بل هي معركةٌ تستمِدُ شرعيَّتَها من الكتاب والسنة، لا من الشرعية الدوليةِ ولا قوانينِها الجاهلية، فالمسلمُ يقاتلُ اليهودَ لأنهم يهودٌ كفروا بالله تعالى، وحاربوا أنبياءَه وناصبوا المسلمين العِداء، ولو لم يكنْ في تاريخ اليهودِ إلا قتلهم أنبياءَنا والطعنَ فيهم، لكان ذلك سببا كافيا لقتالهم حتى لو لم يُدنسوا الأقصى وفلسطين، فكيف وقد فعلوا كلَ ذلك وزادوا؟ ولذلك؛ فإن الحرب معهم ممتدةٌ حتى "معركةِ الحجرِ و الشجر"، ولن تنتهيَ الحربُ مع اليهودِ بحل الدولةِ ولا الدولتين، كما يؤمن بذلك الوطنيون ويطمحون، بل هي حربٌ دينيةٌ عقدية ستستمرُ حتى نقتلَ دجالَهم تحت لواءِ نبيِ الله عيسى -عليه السلام- وعدَ الله، والله لا يخلف الميعاد.

رابعا: أمام جديةِ هذه الحربِ اليهوديةِ الصليبية وخطورةِ ما يحاكُ لأهل فلسطين، فإن الوضع لا يحتمل المجاملةَ والمواربة، وإن الحزن على مصابِ المسلمين لا يعني خداعَهم والتدليسَ عليهم، بل إن الواجبَ أن نصدح بالحق الذي ندين به نُصحا وإعذارا أمام الله تعالى، وإبراءً للذمةِ وصونا للدماء أن تُسفك في غيرِ موضعِها.

إن من الثابتِ في دين الإسلام -كما تقدّم- أنّ غاية القتالِ هي تحقيقُ التوحيدِ لله تعالى وإعلاءُ كلمته، ولقد غابت هذه الغايةُ عن معركةِ غزةَ الأخيرة، وهو ما بدا واضحا جليا في خِطابات قادةِ الفصائل وتصريحاتِهم الرسمية، التي لم ترتفع عن سقفِ الأرض، فالمعركةُ من أولها لآخرها تدورُ حول التراب والوطن الذي جعلوه غايةً تُسفكُ في سبيله الدماء!

وغاب عن هؤلاء أنّ فلسطينَ وبيتَ المقدس، لم تنل مكانتَها من التراب أو الطين، بل نالت مكانَتها من السماء، من الوحي، من القرآن، من عند الله تعالى القائل: **{سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ**

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، فالذي باركَ بيتَ المقدسِ هو المولى سبحانه وتعالى الذي خلقنا لأجلِ عبادتِه وتوحيدِه، فاللهُ تعالى هو الغايةُ وليس الوطن، وفي سبيله تُسفكُ الدماءُ، وليس في سبيلِ الوطن!

إن دينَ الإسلامِ هو الذي منحَ المكانةَ لفِلسطين، ولا قيمةَ للأرضِ إن لم تحكم بشريعة الرحمن، سواءٌ حكمها عباسُ أو حكمها دحلان، وسيّان إنْ حكمَ غزتها وضفّتها أولياءُ أمريكا، أو أولياءُ إيران.

ولذلك فإنه من المُؤسفِ أن تسيلَ دماءُ المقاتلين تحتَ هذهِ الراياتِ ولأجلِ هذه الغايات، ثم يتسلمُ الحكمَ في نـهايةِ المطافِ طواغيتُ أشدُّ كفرا ونفاقا وحربا على الإسلام ممن سبقهم، وهو ما يجري الحديثُ عنه حاليا ضِمنَ مُخططاتِ اليهودِ والنصارى لحكمِ غزة، لتبدأَ فُصولُ مرحلةٍ جديدة من التِيه والضياعِ في وحَلِ الوطنيةِ والقومية والبعدِ عن نورِ الشريعةِ المرضية.

أيها المقاتل الفلسطيني، إنّ مجردَ قتالِ اليهودِ ليس أمارةً على صحةِ الطريقِ ولا سلامةِ المنهج، فلقد قاتلَ من قَبلكَ اليهودَ المقاتلُ الشيوعيُّ والمقاتلُ القوميُّ والمقاتلُ الوطنيُّ؛ كلُ هؤلاء قاتلوا اليهودَ لسنوات وخاضوا معهم جوْلات، فهل أسفرَ قِتالُهم عن إعلاءِ كلمةِ الله تعالى وتحكيمِ شريعتِه؟ وهل كانت هذه الغايةُ أصلا مطروحةً ضِمن خُططهم؟ وهل هي مطروحةٌ ضِمن خُطط قادتكم اليوم؟ وها أنتم قد جربتموهم ١٧ عاما فلم يُحكّموا الشريعةَ ساعةً من نهار، بل عطلوا الشريعةَ واستبدلوها بضدِها، ولم يتدرجوا في تحكيمها كما زعموا، ولم يُؤسلِموا الصراع كما روّجوا، بل أعادوه إلى سابق عهدِه صراعا وطنيا على الحدود والوطن ليس إلا، وليس لأجلِ هذه الغاية أرسلَ اللهُ الرسلَ -عليهم السلام-، ولا على هذا قاتلَ رسولُ الله ﷺ وصحابتُه الكرام.

فاعلم أيها المقاتلُ، إن الله تعالى لم يأمرْك بقتالٍ سِوى القتالِ في سبيله، ولا يكونُ القتالُ في سبيله حتى يكونَ في ظِلال الشريعة الربانية، وسعيا لحاكِميّتها ورفعا لرايتِها، وليس في ظلالِ الشرعيةِ الدوليةِ، ومواثيقِ الأممِ المتحدةِ الكفرية.

فاسمع أيها المقاتلُ فإني لك ناصح أمين، وأنت تتعرضُ للقتلِ في كل حِين، آن الأوانُ لِتُصحح مسارَك وتقاتلَ اليهودَ بحكمِ السماءِ لا بحكمِ الأرض، في ظلال شريعةِ الله تعالى لا شريعةِ البشر، كما قاتلَ من قبلُ نبيُّنا محمد ﷺ وكما قاتلَ أبو بكر وعمرُ وعثمانُ وعليٌ رضي الله عنهم، **اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.**

خامسا: وأمّا دعاوى القتالِ لتحريرِ الأرض، فإن مفهومَ التحريرِ بحاجةٍ إلى تحرير، إنّ تحريرَ الأرض لا يعني تحريرَها من حُكومةٍ عِلمانيةٍ إلى أخرى ديمقراطية، ولا يعني تحريرَها من حُكومة تحكمُ بالدستور اليهودي إلى أخرى تحكمُ بالدستور الفلسطيني، فالقانونُ الذي يحكمُ فلسطينَ ودُويلةَ اليهودِ واحد، وضعه البشرُ وحكمه عند اللهِ تعالى واحد.

إنّ البلادَ التي لم تُحكمْ بالشريعةِ الإسلاميةِ ليستْ مُحررة، ولو خرج منها كلُ اليهودِ والغُزاة، بل هي أسيرةُ القوانينِ الكفرية، والشرائعِ الدوليةِ الجاهلية، التي طغى ذكرُها والتمسحُ بها على بياناتِ وتصريحاتِ قادةِ الفصائلِ الفلسطينيةِ الذين ما فتئوا يُؤكدون في كل مرةٍ وفرصةٍ على أن "مقاومتَهم" مكفولةٌ في ظِل هذه الشرائعِ الجاهلية! حتى يظنَ المرءُ – وهو يستمع إليهم– أنّ النبي محمداً ﷺ بُعثَ بالشرائعِ الدولية ولم يبُعث بالشريعة الربانية، وحاشاه ﷺ.

سادسا: إن التحالفَ مع الرافضةِ خَطيئةٌ إخوانيةٌ نشأتْ مُـــنذُ فِتنتِهم بالثورةِ الخمينية الشركية، وبلغتْ هذه الفِتنةُ ذروتَها في السنواتِ الأخيرة، وتمثلتْ بارتماءِ الفصائلِ الفلسطينيةِ في الحضنِ الإيراني، وإعلانِهم تشكيلَ ما أسموه "محورَ المقاومةِ" و"محورَ القدس" وبذلكَ سمحتِ الفصائلُ الفلسطينيةُ لإيرانَ الرافضية أن تتصدرَ المشهدَ الفلسطيني، وتظهرَ بمظهرِ المخَلِّصِ والمدافعِ عن فلسطين، وصارتْ خِطاباتُ الأجنحةِ العسكريةِ الفلسطينيةِ لا تنفكُ عن شُكرِ ميليشياتِ إيرانَ في لبنانَ واليمنِ والعراق، مع أنهم عسكريا وميدانيا خذلوهم، وقد أقرَّ بذلك كلُ المحللين والمراقبين.

ولم تكن مناوشاتُ حزبِ الشيطانِ وباقي ميليشياتِ إيرانَ إلا مداراةً لاستكمالِ مشروعِ الرافضة، والذي ينتهي في فلسطينَ بإقامةِ مواكبِ الشرك واللطمِ والعويلِ في شوارعِ القدس، وسبِ عرضِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وتكفيرِ صحابته من منبر المسجد الأقصى.

لقد كشفتِ الحربُ الأخيرةُ على غزة حقيقةَ هذا المحورِ الوهمي، وأن إيران أنشأته خدمةً لمشاريعها، وأن هدفَه الأولَ والأخيرَ أن تنخرطَ الفصائلُ الفلسطينيةُ في حربٍ بالوكالة عن إيرانَ وليس العكس، وهو ما كان، فسلِمت إيرانُ وحزبُها من معركةٍ طاحنة تحمَّلتها غزةُ لوحدِها من دماء أطفالِها ونسائِها، وإنا لله وإنّا إليه راجعون.

إن تاريخَ الرافضةِ شاهدٌ على حجم العداوةِ والغدرِ بالمسلمين مُنذ ابن سبأ، ومرورا بابن العلقمي، وليس انتهاءً بالخميني، كما إن تاريخَهم القريبَ حافلٌ بالجرائم بحق المسلمين في العراق والشامِ واليمن، بل إن لهم تاريخا أسودَ مع الفلسطينيين بشكلٍ خاص، فجرائمُ الميليشياتِ الرافضيةِ في بغداد بحقِ فلسطينيي العراق معروفةٌ موثقة، وجرائمُ الميليشياتِ الرافضيةِ اللبنانية كحركةِ أملَ وغيرِها بحق فلسطينيي لبنان ما زالت عالقةً في الأذهان، ومجازرُ ميليشياتِ قاسم في مخيمِ اليرموك ماثلةٌ للعيان، فإذا كان هذا تاريخَ الرافضةِ مع المسلمين والفلسطينيين فلن يكونَ حاضرُهم أحسنَ حالا ولا أقلَ جرما.

إن الرافضة قديما وحديثا كانوا وما زالوا حربا على الإسلام والمسلمين، وخططُهم التوسعيةُ ومشاريعُهم ومؤامراتُهم ضد المسلمين لا تقِلُ خطورةً وحقدا عن مؤامراتِ وأحقاد اليهودِ والصليبيين، ولئن كان اليهودُ يحلُمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضةَ يحلمون بهلالٍ رافضي أوسعَ من ذلك، يبتلعُ عواصمَ وديارَ المسلمين من بيروتَ إلى طهران، بل أبعد من ذلك! فإن لهم عينًا على جزيرة العرب والخليج! وقد جاءوا تُحركُهم أحقادُ وأطماعُ السنين، لإعادة أمجادِ دولةِ الفرسِ البائدة.

فالرافضة لا يرون في القدس سِوى وسيلةٍ لركوبِ الموجةِ من أجل الولوجِ إلى بلاد المسلمين وإكمالِ مشاريعِ المكرِ التي لم تَعُدْ تخفى إلا على البُلهاء، فهل يَرتجي عاقلٌ نُصرةً من هؤلاء؟

بل هل يرضى العاقلُ أن يصاحبَ ويُؤالفَ مَن يطعنُ بعرضِ أُمه، ويَكيلُ لها السِبابَ ليلَ نهار؟! فكيف يرضى هؤلاءِ بمُحالفةِ ومُؤاخاةِ مَن يطعنُ بعرضِ أُمهاتِ المؤمنين وصحابةِ خيرِ المرسلين محمدٍ صلى الله عليه وسلم؟! كيف يرضى المرءُ أن يكونَ في حلفِ ومِحورِ هؤلاء؟! لو تدبرَ العاقلُ هذا الأمرَ وحدَه لكان كافيا ليُسارعَ بالبراءة من هذه الفصائلِ والمحاور، **{وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.**

سابعا: لقد أظهرتِ الحربُ على غزةَ مرةً أخرى حقيقةَ طواغيتِ العربِ الحاكمين لديارِ المسلمين في مصرَ والأردنَ ولبنانَ ودُولِ الخليجِ وغيرِها، وأنهم جزءٌ من الحربِ اليهوديةِ الصليبيةِ على المسلمين، فهم حلفاءُ وأولياءُ لهم في حربهم ضد المسلمين ليس في حربِ غزةَ وحسب، بل على مدارِ سنواتِ حُروبِهم السابقةِ في أفغانستانَ واليمنِ والعراقِ والشامِ وغيرِها، والله تعالى قد بيَّن وحسمَ حُكمَ هؤلاءِ فقال سبحانه: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}**، فالحكوماتُ والجيوشُ العربيةُ المواليةُ والمتحالفةُ مع اليهود والنصارى هي مِنهم ومثلُهم، وقتالُهم وجهادُهم واجب على المسلمين تماما كقتال اليهود والنصارى.

بل إننا نقولُ ونؤكدُ على أن المعركةَ مع اليهود اليومَ هي في حقيقتِها معركةٌ مع حلفاءِ اليهودِ أكثرَ من اليهودِ أنفسِهم، وتُؤكّدُ ذلك فُصولُ الحربِ الأخيرةِ التي شنُّوها على غزة، وكيف كان تواطؤُ الحكوماتِ العربيةِ المرتدةِ ثقيلا على أهل غزةَ كثِقَلِ القنابلِ والصواريخِ الأمريكية، ولذلك فالحلُ الشرعيُ يكمن في قتالِ هؤلاء كافة، فهم كما يتحدون ويتحالفون معا ضد المسلمين، فالواجبُ على المسلمين أن يتحدوا ويقاتلوهم كافةً استجابة لأمرِ الله تعالى: **{وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}**، فقتالُ هؤلاء جميعا هو ما سيُمهدُ للمعركةِ الفاصلةِ مع اليهود والتي لن يَجِدَ فيها اليهودُ أحدا يحتمون به أو يقاتلون من ورائه إلا الشجرَ والحجر، بعد أن يقضيَ المسلمون على كلِ حلفائِهم من العربِ والعجمِ بإذنِ الله تعالى، وهذه هي خريطةُ الحربِ التي أدركها المجاهدون مبكرا وعليها يسيرون.

ولأن الكلماتِ لا بدَ أن تُقرنَ بالأفعال، وانطلاقا من واجبنا الشرعي في نصرة إخواننا المسلمين أينما كانوا ومنها فِلسطين، وفي ضوءِ إيماننا بأن المعركةَ مع اليهودِ وحلفائِهم في كل مكان، فإن الدولة الإسلامية تستنفرُ جنودَها خاصة والمسلمين المتشوقين لنُصـرةِ المستضعفيـن عامة، لاستهدافِ اليهودِ والصليبيين وحلفائِهم المجرمين، فوق كل أرضٍ وتحت كلِ سماء.

فيا أيها الأسدُ المتأهبةُ للثأر لدينكم وأعراضِ إخوانكم، أيها الموحدون

الغيارى، نستنفرُكم اليومَ لتجديدِ نشاطِكم، وإحياءِ العملياتِ المباركةِ في عقرِ ديارِ اليهودِ والنصارى، والتي كبّدتهم من قبلُ خسائرَ كبيرة، وأدخلتهم في دوّامةٍ من الرعبِ والترقُّب.

يا ليوثَ الإسلام.. طاردوا فرائسَكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في شوارعِ وطرقاتِ أمريكا وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتَهم، واقتُلوهم ونكِّلوا بهمْ بكلِ وسيلةٍ تقدِرون عليها، وضعوا نصبَ أعيُنِكم أنكم اليومَ يدُ الدولة الإسلاميةِ التي تضربُ في عُقرِ الكافرين، وتثأرُ للمسلمين في فلسطين والعراقِ والشام، وسائرِ بلاد المسلمين.

أحكموا الخطط ونوّعوا العمليات: فنسفا بالمتفجرات، وحرقا بالقنابل الحارقات، ورميا بالطلقات الفالقات، وحزا ونحرا بالسكاكين القاطعات، ودهسا وسحقا بالحافلات، ولن يَعدمَ الصادقُ حِيلةً يُدمي بها قلوبَ اليهودِ والنصارى وحلفائِهم، ويَشفِي منهم صُدورَ قوم مؤمنين.

ادخُلوا عليهم من كلِ باب، واقتُلوهم شرَّ قِتلة وأحيلوا تَجمعاتِهم واحتِفالاتِهم مجازرَ دامية، لا تُفرقوا بين كافر مدني أو عسكري، فكلُّهم كفارٌ وهم في الحكم سواء، فجيوشُ اليهودِ والصليبيين تَدكُ بطائراتها بلادَ المسلمين لا تفرّقُ بين مدني أو عسكري، يقصفون بلا رحمة، ويقتلون بلا هوادة، اجعلوهم يعرفون أن جرائمهم في فلسطين والعراقِ والشامِ وغيرها من بلاد المسلمين، ترتدُ عليهم في عقرِ دارهم في واشنطن وباريس ولندن وروما وغيرها من ديار الكافرين.

أيها الأسد الغِضاب.. إن أمتكَم اليومَ مجروحةٌ مكلومة، أدمتها الجِراحُ وآخرُها في فلسطين، فتسابقوا وتنافسوا لتشفُوا صدرَها، وتمسحوا دمعتها وتُضمدوا جراحها، فإن هذا من أفضل القرباتِ إلى الله تعالى، وهو فرض الساعةِ وثمرةُ التوحيد، وعينُ الولاء والبراء، وأعظمُ الجهادِ وأجداهُ وأنجعُه.

فتقصّدوا بالعمل الأهدافَ السهلةَ قبل الصعبة، والمدنيةَ قبل العسكرية، والأهدافَ الدينيةَ كالكُنُس والكنائس قبل غيرها، فإن ذلك أشفى للصدر وأظهرَ لمعالم المعركة، فإن حربنا معهم حربٌ دينية، نقاتلهم أينما ثُقِفوا استجابة لأمر الله تعالى.

كما نُذكِّر المسلمين بالإنفاقِ في سبيل الله تعالى، وإرسالِ الدعم المالي لمستحِقيهِ في ديار المسلمين التي تتعرضُ للحروب والأزماتِ عبرَ طرق آمنةٍ موثوقة، فانصروا إخوانكم بأموالِكم وقدموا لأنفسكم : {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً}، فنحن أولى بالمسلمين من مؤسسات الإغاثةِ الصليبية والرافضيةِ والعلمانية، التي لن تقدمَ قِطميرا إلا في سبيلِ مشاريعِهم الخبيثة، قال سبحانه: {ما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ}.

وقبل الختامِ نبلغُكم وصيةَ أميرِ المؤمنين حفظه الله فإنه "يقرئُكم السلام، ويُوصيكم بتقوى الله في السر والعلن، والإقبالِ على الله والتقربِ إليه بصالحِ العمل، وعلى رأسِ ذلك مقارعةُ أعداءِ الله ومراغمتـُهم، فذلك ذِروةُ الأمرِ وأعلاه، ويحُثكم على نصرةِ المستضعفين من المسلمين في غزّةَ حيثما كنتم، فوق كلِ أرض وتحت كل سماء فإن ملّة الكفر واحدةٌ، وقد رمونا اليومَ عن قوسٍ واحدة، وأصبح ما كانت تُكنُّه صدورُهم من الشرور بعد البغضاءِ باديًا ظاهرًا فلا عذر للمتخلفين بعد كلِ هذه الجرائم الظاهرةِ عن نصرة إخوانهم".

انتهى كلامُه حفظه الله تعالى.

وإلى جنودِ الدولة الإسلاميةِ الأشاوسِ الذين صبروا وتحملوا ما تحملوا نصرةً لدينهم وإعلاءً لكلمةِ ربهم، ونخُص منهم الأسارى الصابرين خلف القضبان، هنيئا لكم بِشارةُ ربكم سبحانه مبثوثةً مسطورةً في كتابه، مفادُها قولُه تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ}.

هنيئا لكم هذه البِشارةُ الربانية، ونحسبُ أنكم تقحمتم كلَ هذه الحروب والحتوفِ حفاظا على الغاية الأسمى: وهي إفرادُ الله بالعبودية واجتنابُ عبادةِ الطواغيت، ونحسبُ أنكم ربحتم المعركة، وظفِرتم بالعبودية وهي الدرجةُ التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام الإسراء والمعراج قائلا: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، ففي هذه الآيةِ الكريمةِ من اللطائفِ والعجائبِ ما يُطربُ أسماعَ المؤمنين ويروي ظمأَهم، فإن الله تعالى بدأها بمقام التنزيه والتعظيمِ لذاته الجليلة، وقرن بذلك المقامِ نبيه محمداً ﷺ مُشرّفا إياه بمَقام العُبودية له في أعلى المراتبِ والمراكب، وأشرف المراقي والمواكب، برفقةِ أمينِ الوحي عليه السلام، ساريًا هذا الموكبُ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه إلى السماء، وفي ذلك إشارةٌ لا تخفى للساعين إلى تحريرِ الجزيرةِ وبيت المقدس، أنهم لن يدخلوها فاتحين إلا من بَوابة العُبوديةِ لله تعالى لا من سِواها، فمن أرادَ أن يكونَ من الفاتحين لبلادِ الحرمين وأولى القبلتين فليزم عتبةَ العبوديةِ لله تعالى بما تعنيه من ولاءٍ لكل المؤمنين، وبراءٍ من كل الكافرين حتى لا تكونَ فتنةٌ ويكونَ الدين لله.

ونحسب أنكم يا جنودَ الخلافةِ ما زلتم على طريق العبوديةِ لله تعالى، فعضوا عليها بالنواجذ ولازموها في الحياة والممات، في تمكينٍ أو انحياز، في المدن والقرى والفيافيْ والقِفار، عيشوا لله عبيدا وموتوا له عبيدا والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

اللهم انصرْ عبادك المجاهدين الذين يُقاتلون في سبيلِك نُصرةً لدينِك وإعلاءً لكلمتك، اللهم أنزلْ بأسك بأعدائِك وسلطْ عليهم جنودَك، اللهم احقن دماء المسلمين، ورد عنهم عاديةَ الكافرين، اللهم أبرم للمسلمين أمرا رشيدا، وردهم إليك ردا جميلا، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النصيري المرتد بتفجير لجنود الخلافة في حمص

النبأ | **ولاية الشام - حمص**

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سقوط أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من عناصر الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة استهدف حافلة تقلهم في حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على حافلة كانت تقل عناصر من الجيش النصيري المرتد، على طريق (المحطة الثالثة) في بادية حمص، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا بينهم ضابط، ولله الحمد.

حافلة الجيش النصيري المرتد بعد تدميرها في بادية حمص

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري المرتد وميليشياته بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير دراجة نارية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (جاكانا)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي تفاصيل أكثر حول التفجير الأخير، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا ٣ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية ثم نصبوا العبوة قرب الأبراج التي تمّ تفجيرها؛ ليفجّروها على عناصر الجيش المرتد الذين وصلوا للمكان.

خاص

عبوة ثالثة تستهدف الجيش المرتد

وفي اليوم التالي، الخميس (١٥/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (جاكانا) و(أونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجوم في (برنو)

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون، في يوم الأحد (١١/جمادى الآخرة)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والكاميروني والنيجري وأتباعهم من الميليشيات والجواسيس والنصارى كما أعطبوا ودمروا ٣ آليات واغتنموا آلية رابعة بعمليات منفصلة استهدفتهم في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

أبراج نقل الطاقة الكهربائية المستهدفة

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة آخر على يد مفرزة أمنية وسط كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

نفّذت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عملية وسط مدينة كركوك أسفرت عن مقتل عنصر من الشرطة المحلية المرتدة وإصابة آخر بجروح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ جمادى الآخرة) عنصرين من الشرطة المحلية المرتدة، في منطقة (رأس الجسر) بمدينة كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الهجوم.

وعقب هذه العملية، وبخطوة تدل على مدى التخبط الذي أصاب المرتدين، قالت ما تسمى بـ "قيادة الشرطة في كركوك" أنها ستتعامل مع كل شخص يضع أية قطعة قماش على وجهه على أنه عدو!

يأتي هذا التصريح، الذي أثار موجة سخرية واسعة، بعد أن رصدت إحدى كاميرات المراقبة قيام المنفذين بوضع غطاء الوجه أثناء العملية.

لحظة استهداف عنصر من الشرطة المحلية بمنطقة (رأس الجسر)

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

غنائم المجاهدين بهجوم على الجيش الموزمبيقي في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع هجوما مسلحا على ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية أسفر عن سقوط ٤ قتلى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ جمادى الآخرة) ثكنة مشتركة للقوات الموزمبيقية و(سادك) الصليبية، في قرية (بانغان) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

ونصب المجاهدون كمينا مسلحا للعناصر الفارين من الثكنة، على طريق (موجوكو-ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

يذكر أن هذا الهجوم كان متزامنا مع هجوم مشابه بمنطقة (ماكوميا) أيضا في نفس اليوم، حيث أسفر الهجوم الأول عن مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق مدرعة وتمركزات للجيش الموزمبيقي إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية لغنائم المجاهدين من هجوم الأسبوع الماضي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد هاجموا في الأسبوع الماضي تمركزات للجيش الموزمبيقي الصليبي وقتلوا ٩ عناصر كما استهدف المجاهدون قوات المؤازرة التي حاولت التدخل وأحرقوا مدرعة لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتلى وجرحى من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين بين قتيل وجريح كما قتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الأوغندي والكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الآخرة)، لدورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، في قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على دورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية في قرية (مابوبو) بمنطقة (بيني)

مقتل نصراني وإصابة آخر

وفي (بيني) أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين، على الطريق بين بلدة (كامنغو) ومدينة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٢٠ من الميليشيات المحلية والنصارى الكافرين منهم ١٣ عنصرا تمّ أسرهم وقتلهم نحرا، بأربع هجمات توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
(حفظه الله تعالى)

نسأل المولى في عليائه أن يتقبل قتلى إخواننا المسلمين المستضعفين من الرجال والنساء والولدان في فلسطين، وأن يُعظم أجورَهم ويُحسنَ عزاءهم، ويَحقنَ دماءهم ويداويَ جرحاهم، ويرحمَ ضعفَهم، ويجبرَ كسرهم، ويُؤويَ شريدَهم، وأن يتولى أمرهم ويلطفَ بهم، إنه لطيف خبير.

لقد كشفتِ الحربُ الأخيرةُ على غزة حقيقةَ هذا المحورِ الوهمي، وأن إيرانَ أنشأتْه خدمةً لمشاريعها، وأن هدفَه الأولَ والأخيرَ أن تنخرطَ الفصائلُ الفلسطينيةُ في حربٍ بالوكالة عن إيرانَ وليس العكس، وهو ما كان، فسلِمت إيرانُ وحزبُها من معركةٍ طاحنة تحمّلتها غزّةُ لوحدِها من دماء أطفالِها ونسائِها، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

إن موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ مما يجري للمسلمين في غزة هو موقفها من سائر ما يصيبُ المسلمين من جراحات كثيرةٍ في سائر بلاد المسلمين، وإن هذا الموقفَ نابعٌ من رابطةِ الأخوةِ الإيمانيةِ التي تجمعُنا بالمسلمين كافة، والمنبثقةِ عن الكتاب والسنة في قوله تعالى: {إنما المؤمنون إخوة} وكما في حديث النبي ﷺ: (المسلمِ أخو المسلم)، وهذه الرابطةُ تفرضها عقيدةُ الولاءِ والبراء التي هي أوثقُ عرى الإيمان، وأصلُ أصيلٌ من عقيدة المسلمين.

إننا نقول ونؤكد على أن المعركة مع اليهود اليوم هي في حقيقتها معركة مع حلفاء اليهود أكثر من اليهود أنفسهم، وتؤكد ذلك فصول الحرب الأخيرة التي شنوها على غزة، وكيف كان تواطؤ الحكومات العربية المرتدة ثقيلا على أهل غزة كثقل القنابل والصواريخ الأمريكية، ولذلك فالحل الشرعي يكمن في قتال هؤلاء كافة.

أيها المقاتل الفلسطيني، إنَّ مجرد قتالِ اليهودِ ليس أمارةً على صحةِ الطريقِ ولا سلامةِ المنهج، فلقد قاتلَ من قَبلكَ اليهودَ المقاتلُ الشيوعيُّ والمقاتلُ القوميُّ والمقاتلُ الوطنيُّ؛ كلُ هؤلاء قاتلوا اليهودَ لسنوات وخاضوا معهم جوْلات، فهل أسفرَ قتالُهم عن إعلاء كلمةِ الله تعالى وتحكيمِ شريعتِه؟ وهل كانت هذه الغاية أصلا مطروحةً ضِمن خُططهم؟ وهل هي مطروحةٌ ضِمن خُطط قادتكم اليوم؟ وها أنتم قد جربتموهم 17 عاما فلم يُحكِّموا الشريعة ساعةً من نهار.

ولأن الكلمات لابد أن تقرن بالأفعال، وانطلاقًا من واجبنا الشرعي.. في نصرة إخواننا المسلمين أينما كانوا ومنها فلسطين، وفي ضوء إيماننا بأن المعركة مع اليهود وحلفائهم في كل مكان، فإن الدولة الإسلامية تستنفر جنودها خاصة والمسلمين المتشوقين لنصرة المستضعفين عامة، لاستهداف اليهود والصليبيين وحلفائهم المجرمين، فوق كل أرض وتحت كل سماء.

فاسمع أيها المقاتل فإني لك ناصح أمين، وأنت تتعرض للقتل في كل حين، آن الأوان لتصحح مسارك وتقاتل اليهود بحكم السماء لا بحكم الأرض، في ظلال شريعة الله تعالى لا شريعة البشر، كما قاتل من قبل نبينا محمد ﷺ وكما قاتل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

وقبل الختام نبلغكم وصيةَ أمير المؤمنين حفظه الله فإنه "يقرئُكم السلام، ويُوصيكم بتقوى الله في السر والعلن، والإقبال على الله والتقرب إليه بصالحِ العمل، وعلى رأس ذلك مقارعةُ أعداء الله ومراغمتُهم، فذلك ذروة الأمرِ وأعلاه، ويحثّكم على نصرةِ المستضعفين من المسلمين في غزّة حيثما كنتم، فوقَ كل أرض وتحت كل سماء فإن ملّةَ الكفر واحدة، وقد رمونا اليومَ عن قوس واحدة، وأصبح ما كانت تُكنُّه صدورُهم من الشرور بعد البغضاء باديًا ظاهرًا فلا عذر للمتخلفين بعد كل هذه الجرائم الظاهرةِ عن نصرةِ إخوانهم". انتهى كلامُه حفظه الله تعالى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٢٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

الدولة الإسلامية تفتتح غزوة "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ".. بضربة في قلب إيران الرافضية

مقتل وإصابة المئات من الرافضة المشركين بعملية استشهادية مزدوجة في (كرمان)

ضرب جنود الخلافة إيران الرافضية بعملية استشهادية مزدوجة أطاحت بالمئات من الرافضة المشركين أثناء تجمعهم لإحياء ذكرى نفوق أحد أكبر مجرميهم المدعو "قاسم سليماني" في مدينة (كرمان) جنوبي إيران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) انطلق الأخوان الاسشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-، نحو تجمّع كبير للرافضة المشركين، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة)، قرب قبر زعيمهم النافق "قاسم سليماني" بمدينة (كرمان) جنوبي إيران.

حيث فجّر الاستشهادي الأول حزامه الناسف وسط جموعهم، ثم تلاه الاستشهادي الثاني بحزامه الناسف بفارق نحو ٢٠ دقيقة عن أخيه الأول...

٤

افتتاحية

وقفات مع هجوم (كرمان) في إيران

٣

مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والنصارى والميليشيات وأسر ١١ نصرانيا بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر

صاعد جنود الخلافة هجماتهم مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

الموالية للجيش النيجيري في (برنو) وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تجمعا لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة أكثر من 45 من الـPKK والجيش النصيري بهجمات في الخير

٧

مقتل أكثر من 20 من النصارى وعنصر من الجيش الكونغولي بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٨

مقتل وإصابة نحو 30 من الشرطة الباكستانية و20 رافضيا و10 من موظفي سجن لطالبان في ولاية خرسان

٩

مقتل 11 من النصارى وإحراق أكثر من 200 منزل بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ)

٦٨ صليبيا

٣٥٢ رافضيا مرتدًا

١٤٨ كافرا ومرتدًا

١٢ ضابطا وقائدا

٢٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٥٨٠ قتيلا وجريحا

١٠٥ عمليات

٢٦٨ منزلا تم إحراقه

١٥ آلية رباعية الدفع

٢ مدرّعتان

١٢ آلية متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٣٤	ولاية الشام
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٧	ولاية العراق
٨	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية الساحل
١	ولاية شرق آسيا
١	إيران

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠٣	إيران
٧٣	ولاية غرب إفريقية
٧٠	ولاية الشام
٦٠	ولاية خراسان
٢٢	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية الساحل
١٨	ولاية العراق
١١	ولاية موزمبيق
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين	ديالى	كركوك	شمال بغداد
٩	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	حمص	البركة	الرقة
٢٢	٤	٣	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

وقفات مع هجوم (كرمان) في إيران

ما إن انطلقت الغزوة المباركة التي استنفرت فيها الدولة الإسلامية جنودها والمسلمين لنصرة إخوانهم في فلسطين حتى أغار مجاهدوها على إيران الرافضية بهجوم استشهادي مزدوج، أطاح بالمئات من رافضتها المشركين حين كانوا يحيون ذكرى نفوق واحد من أكبر مجرميهم بحق المسلمين، فارتجّ للضربة النظام الإيراني كله، من طاغوته حتى ذيوله على اختلاف أصنافهم.

وليس جديدا أن تضرب الدولة الإسلامية إيران الرافضية، فلم تكن هذه هي الضربة الأولى، ولن تكون الأخيرة بإذن الله تعالى، فالمعركة مستعرة مع هذه الدولة الخبيثة من سنين، سواء مع جنودها مباشرة أو ميليشياتها في المنطقة، لكن حجم الضربة الأخيرة أعاد تسليط الضوء مرة أخرى على مجريات هذه الحرب وأسبابها وسياقها الذي جاءت فيه.

وكما في كل ضربة نوعية توجّهها الدولة الإسلامية لأعدائها، عادت ذات الأكاذيب عن تبعية الدولة الإسلامية لهذا الطرف أو ذاك، والتي كان من المفترض أن يتجاوزها أصحابها بعد هذه السنين من تفنيدها، حفاظا على ماء وجوههم على الأقل!

هذه الأكاذيب التي تربط تنفيذ الدولة الإسلامية لعملياتها بأطراف دولية تأتي عادة من أتباع الطواغيت، خصوصا الميليشيات المرتدة وأنصارها، لأنهم لا يستطيعون أن يعيشوا دون حبلٍ من طاغوت يمدّهم به، ويتحكم بمسارهم من خلاله، فهم كالأنعام التي تُقاد بخطام "الدعم" لتعيش فترة تأكل وتشرب، وتُحلب منافعها مؤقتا من مالكيها، ثم تُذبح في النهاية على يد من كان يقدّم لها الطعام والشراب، بل أضل سبيلا!

إيران التي وجدت بغيتها في بعض الفصائل المتعطشة للدعم الإعلامي والمادي، فاتخذت منهم مطايا للتغلغل في أراضي المسلمين، لم تجد في طريقها ببلاد المسلمين من يقف في وجه مشاريعها فعليا إلا الدولة الإسلامية، فمن كان يدّعي الجهاد لتحكيم الشريعة ويطرح جدليات العدو القريب والبعيد، قد أسكت دعم الطواغيت أفواههم أن تنطق بالحق، وتبين خطر هذه الدويلة على بلدان المسلمين، كما نرى اليوم أحزاب الإخوان المرتدين ومن سار على نهجهم من "الجهاديين" الذين ما زالت توفر لهم الحضن الدافئ والغطاء الأمني الوثير في أراضيها!

إن خطورة إيران لا تقتصر على العراق والشام والجزيرة، بل أياديهم الخبيثة وصلت حتى إفريقية، حتى بتنا نرى من يقيم مجالس اللطم والعويل والشرك بالله العظيم في مجاهل إفريقية تماما كما يفعل الرافضة في قم وكربلاء، ومشهدٌ من هذه المشاهد في تلك البلدان يكشف عن حقيقة وأبعاد هذا المشروع الخبيث، الذي يبدأ عادة بالندوات والمؤتمرات، ثم الدعم المالي والمساعدات الإغاثية، وصولا إلى تشكيل هذه المحافل الشركية، والتي تتحول لاحقا لقوة عسكرية تتقوى شيئا فشيئا حتى تسيطر على كل البلاد أو ما استطاعت منها، وما تجربة حزب الشيطان في لبنان والحوثيين في اليمن والميليشيات في العراق إلا أمثلة على ذلك.

هذا المشروع الرافضي المسلح بالحديد والنار، لا يمكن أن يُواجه إلا بالحديد والنار كذلك، والتماهي والتعايش وتأجيل المواجهة معه لا يقل خطرا عن المشروع الرافضي نفسه، ومع أن معالم هذا المشروع يصرح به قادته علنا نجد أن الكثير من المحسوبين على المسلمين يدفنون رؤوسهم عنه في التراب! وفي الوقت الذي ينادي الكثير بعداوة اليهود وإجرامهم بحق المسلمين نجدهم يتجاهلون مجازر أبشع وعداوة أشد من قبل هؤلاء الرافضة الحاقدين! وما ذلك إلا بسبب عدم بناء أصحاب هذه المناهج على أصول كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، فلو صحّت الأصول لصحّت تبعا لذلك المناهج، وقد قال الله تعالى عن عدواة أهل الشرك لأهل الإيمان: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..}، فالرافضة المشركون واليهود الكافرون لا يقل أحدهما عن الآخر أذية للمسلمين، وما زال الواقع يصدّق هذا بالشواهد اليومية التي لا تحتاج لبرهان.

يأتي هذا الهجوم المبارك ضد هذه الدويلة الرافضية التي تزعم أنها تقود "محور المقاومة" ضمن السياق الصحيح لنصرة المسلمين المستضعفين في غزة، وهو الذي يقرر مقاتلة الكفار والمرتدين "فوق كل أرض وتحت كل سماء" كما دعى الشيخ المتحدث باسم الدولة الإسلامية نقلا عن خليفة المسلمين حفظهم الله تعالى، وهو ذات الأمر الإلهي من العليم الخبير، الذي يعلم ما يصلح حال المسلمين، ويصحح مسار حياتهم، ويضبط أمور دينهم ودنياهم، فمجريات الأعمال العسكرية في ضرب المشركين والمرتدين في كل مكان تأتي ضمن سياق تصحيح الدولة الإسلامية لعقيدة الولاء والبراء في النفوس، وتوحيد المسلمين كافة ضد المشركين كافة، بحيث ينتصر فيها المسلم من أقاصي شرق آسيا لأقاصي غرب إفريقية لأخيه المسلم، وهذه هي الحصيلة الأهم من هذه الغزوة المباركة، فالدولة الإسلامية تحرص في غزواتها على الحصيلة العقدية أشد من حرصها على الحصيلة العسكرية ؛ ذلك أن تصحيح عقائد المسلمين وضبط ميزان الولاء والبراء لديهم هو حجر الأساس لنصرتهم ورد عادية المشركين عنهم، وأن التوحيد هو الربح الأعظم والفوز الأكبر للمسلمين في أية حرب لهم ضد أعدائهم.

سياسيا، جاءت التعزيات والإدانات لضربة الدولة الإسلامية لإيران الرافضية من أطراف النظام الجاهلي الدولي كافة، بدءا من الغرب الصليبي وليس انتهاء بالحركات المرتدة، في مشهد يعيد التأكيد على أن هذه المنظومة الجاهلية صف واحد وصنف متجانس في حربهم على الإسلام، وأنهم ينسون كل خلافاتهم حين يكون الخصم هم المسلمون.

إعلاميا، ولمّا لم يمكن نفي صلة الدولة الإسلامية بالتفجيرين الاستشهاديين المباركين بعد تبني الدولة الإسلامية لهما عبر إعلامها الرسمي، عمدت بعض الأطراف إلى تناول الخبر بطريقة خبيثة، توحي أن التفجير جاء لمصلحة الجهة الفلانية والعلانية، والسبب في تخبطهم هذا، هو أن نسبة العمل للدولة دون ربطه بجهات خارجية سيُكذّب ما حاولوا ترويجه عبر سنوات من انتهاء هذه الدولة المباركة أو ضعفها وما إلى ذلك من الأماني التي يحلمون بها، خصوصا تلك الجهات التي تروج لتبعية الدولة الإسلامية لإيران نفسها! فقد صاروا بموقف لا يحسدون عليه حين طارت كذباتهم مع أشلاء الرافضة بالعملية المباركة، والغريب أن هؤلاء الذين يرددون فِرية وجود صلة للدولة الإسلامية بإيران نجدهم بطريقة أو أخرى مرتبطين بها إما مباشرة أو عبر أسيادهم!

وبالمجمل، فإن الدولة الإسلامية ماضية في حربها ضد المشركين كافة، في إيران وغيرها، لا يضرها من خالفها أو خذلها أو افترى عليها، وستظلّ صابرة على أمر الله، تدعو إلى التوحيد الصافي كما نزل على محمد رسول الله ﷺ، وتلازم الجهاد في سبيل الله تعالى وحده، حتى يحكم الله بينها وبين عدوها، {وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}.

الدولة الإسلامية تفتتح غزوة "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ"..بضربة في قلب إيران الرافضية

مقتل وإصابة المئات من الرافضة المشركين بعملية استشهادية مزدوجة في (كرمان)

الأخوان الاستشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-

النبأ إيران

ضرب جنود الخلافة إيران الرافضية بعملية استشهادية مزدوجة أطاحت بالمئات من الرافضة المشركين أثناء تجمعهم لإحياء ذكرى نفوق أحد أكبر مجرميهم المدعو "قاسم سليماني" في مدينة (كرمان) جنوبي إيران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) انطلق الأخوان الاستشهاديان (عمر الموحد) و(سيف الله المجاهد) -تقبلهما الله تعالى-، نحو تجمّع كبير للرافضة المشركين، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة)، قرب قبر زعيمهم النافق "قاسم سليماني" بمدينة (كرمان) جنوبي إيران.

حيث فجّر الاستشهادي الأول حزامه الناسف وسط جموعهم، ثم تلاه الاستشهادي الثاني بحزامه الناسف بفارق نحو ٢٠ دقيقة عن أخيه الأول تقبلهما الله في عليّين.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي مشرك بينهم ضباط من الداخلية الإيرانية إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات في المكان.

دلالة الهجوم

يأتي الهجوم المبارك في مكان له رمزية مهمة ليس عند رافضة إيران فحسب بل عند رافضة العالم عموما، فالعملية وقعت قريبا من قبر الهالك المجرم "قاسم سليماني" والذي يعتبره الرافضة مهندس توسع مشروعهم الرافضي في بلدان المسلمين في السنوات الأخيرة الماضية، حيث يحضر إحياء ذكرى هلاكه بعض قادة الرافضة من عدة دول.

تناقض رواية الرافضة وخيبتهم مرتين!

وبعد الهجوم، بدأت الرواية الرسمية الإيرانية بأن الهجوم كان عن طريق حقيبتين مفخختين لتعدلها إلى حقيبة مفخخة و"استشهادي" قبل أن يحسم إعلام الدولة الإسلامية الأمر ويعلن تفاصيل الهجوم وأنه كان عبر استشهاديين اثنين تقبلهما الله تعالى، ليعدل الرافضة روايتهم مرة أخرى حيث لم يجدوا مناصا من الاعتراف.

وهكذا أصيب طواغيت إيران بالخيبة مرتين أمام أتباعهم، الأولى عند اختراق جنود الخلافة للتحصينات الأمنية التي تفرضها حول هذا المكان الأمني، والثانية عدم معرفتهم بطبيعة الهجوم وافتقارهم لأية معلومة مسبقة حوله.

تغطية الإخفاق الأمني والإعلامي

وتغطية على هذا الإخفاق الأمني والإعلامي، شرع قادة إيران -كعادتهم- بتوزيع الاتهامات يمنة ويسرة، لينتهي المطاف بهم عن إعلان أسر عدد من الضالعين بهذه العملية المباركة.

خاص وفي هذا السياق نفى مصدر أمني لـ(النبأ) تعرّض أي ممن شارك بتنفيذ الهجوم للأسر، وأن ما ادعاه الرافضة حول هذا الأمر مجرد أكاذيب اعتادها العالم من أتباع هذه الديانة التي تُدمن الكذب وتتعبد به.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والنصارى والميليشيات وأسر ١١ نصرانيا

بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون والنيجر

النبأ - ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة هجماتهم مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمّروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تجمعا لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة ٤ آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأحد، اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، بين بلدتي (غاجيبو) و(نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية.

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش النيجيري المرتد بكمين بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا)

إعطاب آليتين للجيش النيجيري بتفجيرين منفصلين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.

أسر وقتل ٤ نصارى بهجوم المجاهدين على بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)

تفجير ٤ عبوات على الجيش في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ٤ عبوات ناسفة على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما راجلة والأخرى محمولة، بين بلدتي (غاجبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير وإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش والميليشيات

على الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة، في يوم الاثنين أيضا، لدورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وقاذف (آر بي جي) ودراجتين ناريتين.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل عنصر من الجيش في (برنو)

أمنيا، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) حاجزا مؤقتا على طريق (غوجبا-بوني يادي) بمنطقة (برنو)، وأسروا عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وقتلوه بسلاح رشاش، كما أسروا نصرانيا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيش بإحباط محاولتين للتقدم قرب (سامبيسا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) مع دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٦ عناصر وإصابة آخرين، وفرارهم.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (مارارابا) وسط نيجيريا

إحباط محاولة ثالثة للتقدم في (كرينوا)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم في (برنو)

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (غاتاماروا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٨ نصارى، وأحرق المجاهدون آلية وعددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى، في قرية (بولامالم) قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ممتلكات لهم.

وفي اليوم التالي، يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في قرية (بولا كودبي) قرب بلدة (شيبوك) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ٥ منازل لهم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ثلاثة منازل وآلية وممتلكات أخرى لهم، واغتنموا دراجتين ثلاثية العجلات، ولله الحمد.

مقتل ٩ من النصارى الكافرين في (غيدام)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٩ منهم، وأحرق المجاهدون آليتين وكنيسة وأكثر من ١٠ منازل.

ثلاث هجمات تستهدف الجيش والميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات المرتدة، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، بـ ٥ قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

وصول العمليات لمنطقة (ناساراوا) وسط نيجيريا

ووصلت عمليات الغزوة المباركة إلى وسط نيجيريا، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) عددا من النصارى الكافرين، كانوا داخل متجر في بلدة (مارارابا) بمنطقة (ناساراوا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى وأسر ١٠ آخرين شمال الكاميرون

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ نصارى وأسر ٨ آخرين بينهم أحد القساوسة الكافرين، وأحرق المجاهدون دراجة نارية واغتنموا أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (ماروا) كذلك، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (كانغاليري)، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين، واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين.

وفي منطقة (فوتوكل)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في بلدة (ساغمي) قرب الحدود مع نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيات بمنطقة (ماروا)

وفي شمال الكاميرون أيضا، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الشرطة في (ديفا)

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة النيجرية المرتدة، قرب مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا بندقيتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي قد قتلوا عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وأصابوا آخرين بثلاثة تفجيرات وهجوم شمال نيجيريا.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بولا كودبي) في (برنو)

تصاعد الهجمات في الخير مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ٤٥ من الـPKK والجيش النصيري المرتدين بهجمات في الخير

استهداف حاجز للـPKK في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

مع انطلاق غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) تصاعدت هجمات جنود الخلافة في الخير حيث سقط أكثر من ٤٥ من الـPKK والجيش النصيري المرتدين بين قتيل وجريح إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات هجوم واغتيال وكمائن في مناطق مختلفة في الخير.

هجوم عنيف على الجيش النصيري وميليشياته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة مشتركة للجيش النصيري وميليشيا "الدفاع الوطني" المرتدين، قرب بلدة (التبني) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير آليتين ومدفع عيار (٥٧ ملم).

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش النصيري فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة واشتبكوا معها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

خاص

وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، نافيا الأنباء التي تحدثت عن مقتل أو إصابة أي منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجمات متفرقة في (ذيبان)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد الـPKK، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) أيضا، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي (الحوايج) كذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان على متن دراجة نارية، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK في قرية (حاوي الحصان) بريف الخير

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وبمنطقة (ذيبان) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة للـPKK المرتدين، في قرية (الجرذي الشرقي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة)، مقرا للـPKK المرتدين، في سوق منطقة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي هجوم آخر بنفس اليوم، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK المرتدين بخمس هجمات في (البصيرة)

وبالانتقال إلى منطقة (البصيرة)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي مدينة (البصيرة) نفسها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) تمركزا للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون عناصر من الـPKK المرتدين، داخل مقرّ لهم بمدينة (البصيرة) أيضا، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٢/ جمادى الآخرة)، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK المرتدين، داخل مدينة (البصيرة) كذلك، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الخميس أيضا، هاجم جنود الخلافة تمركزا آخر للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK بأربع هجمات في (حاوي الحصان)

وفي بلدة (حاوي الحصان) بريف الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي البلدة ذتها، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) عنصرين من الـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٣/ جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، بمنطقة (حاوي الحصان) أيضا، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (حاوي الحصان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع تحمل مدفعا عيار (٢٣ ملم) وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل قيادي من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجومين في (الكسرة)

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ جمادى الآخرة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح وتضرر الآلية.

وفي نفس القرية (محيميدة)، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ جمادى الآخرة) لآلية تقلّ عناصر من الـPKK المرتدين، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر في (الصور)

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

هجوم على آلية للـPKK في (أبو حمام)

وفي بلدة (أبو حمام) بريف الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش النصيري بمدينة (الميادين)

وبعملية أمنية في مدينة (الميادين)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) عنصرا من الجيش النيصيري المرتد، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل أكثر من ٢٠ من النصارى الكافرين وعنصر من الجيش الكونغولي بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) عن مقتل أكثر من ٢٠ من النصارى الكافرين وعنصر من الجيش الكونغولي الصليبي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (فينغت سينك) بمنطقة (بيني)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز، ولله الحمد.

أسر ونحر ٧ نصارى في (بيني)

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة) للنصارى الكافرين على طريق (كامنغو-بيني)، وتمكّنوا من أسر اثنين من النصارى وحرق دراّجتيهما الناريتين.

وفي (بيني) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) أحد النصارى الكافرين، على طريق (كامنغو-بيني)، وقتلوه نحرا.

وفي نفس اليوم، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، في قرية (لينغي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) هاجم المجاهدون قرية (مانجينا) النصرانية بمنطقة (بيني) أيضا، وأسروا وقتلوا ٤ نصارى نحرا، ولله الحمد.

نحر نصراني بهجوم على قرية (مانجينا) بمنطقة (بيني)

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات النصرانية

في سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) قرية (ماكواجا) في (بيني)، وتمكّنوا من أسر ونحر ٣ عناصر من المليشيات المحلية النصرانية وإحراق ٣ منازل، ولله الحمد.

أسر وقتل ٨ نصارى في (إيتوري)

وانتقالا لمنطقة (إيتوري) المجاورة، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نداليا) النصرانية في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، وأسروا وقتلوا ٨ من النصارى.

وفي شمال قرية (نداليا) وتحديدا في قرية (مامبيلينغا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة)، وأسروا وقتلوا اثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيين بين قتيل وجريح كما قتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بعمليتين منفصلتين شرق الكونغو.

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الشرطة الباكستانية و٢٠ رافضيا و١٠ من موظفي سجن لطالبان في ولاية خراسان..

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

آلية الشرطة الباكستانية التي تمّ تدميرها بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (ماموند) في (باجور)

النبأ - ولاية خراسان

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية و٢٠ من الرافضة المشركين بتفجيرين منفصلين كما أسر المجاهدون جاسوسا لميليشيا طالبان وقتلوه نحرا.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا بتفجير في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة داخل حافلة مكتظة بالرافضة المشركين، بمنطقة (دشت برتشي) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا واحتراق الحافلة، ولله الحمد.

يأتي هذا التفجير بعد نحو شهرين من تفجير مشابه في نفس المنطقة التي تقطنها غالبية رافضية، حيث أسفر التفجير السابق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا مشركا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة نحو ١٠ من موظفي سجن (بل جرخي)

وفي العاصمة (كابل) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية تقلّ موظفين في سجن (بل جرخي) في (الناحية ١٦) بالعاصمة الأفغانية (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠ منهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير جاء بعد رصد ومتابعة لعدة أيام لهؤلاء المرتدين وأن تصريح طالبان الرسمي أنهم "مدنيون" هو كذبة جديدة لتخفيف وقع تصاعد الهجمات ضد أتباعهم.

أسر وقتل جاسوس لميليشيا طالبان

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الشرطة الباكستانية المرتدة

وعلى الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) على الحدود بين أفغانستان وباكستان، ما أدى لمقتل ٥ عناصر وإصابة نحو ٢٥ آخرين بجروح وتدمير الآلية، ولله الحمد والمنّة.

وأظهرت صور نشرتها صفحات محلية آلية المرتدين المدمرة ونقل القتلى والجرحى الذين سقطوا جرّاء التفجير.

يذكر أن التفجير تبنّته إحدى الحركات المرتدة بعد ساعات على وقوعه! وهذا ما حصل عدة مرات في عمليات أخرى نسبها هؤلاء المرتدون لأنفسهم غير مبالين بالكذب المفضوح أمام الناس!

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير للمجاهدين في (الطارمية)

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا في الجيش الرافضي المرتد و ٣ عناصر وأعطبوا آليتهم بتفجير في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخزنة) في (الطارمية)، ما أدى لإعطاب همر وإصابة ضابط و ٣ عناصر.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا للتفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لآلية الجيش الرافضي بعد إعطابها، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل ١١ من النصارى الكافرين وإحراق أكثر من ٢٠٠ منزل بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

استهداف قاربين للجيش الموزمبيقي الصليبي قرب جزيرة (كيلا نيون) بالأسلحة الرشاشة

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ١١ نصرانيا ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم بهجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٦ نصارى وإحراق أكثر من ١٧٠ منزلا في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) قرية (نتوتوي) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا ٣ نصارى وأحرقوا كنيسة وأكثر من ٦٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يظهر هجوم المجاهدين على هذه القرية النصرانية.

وفي (موسيمبوا دا برايا) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) قرية (تشيمبانغا)، وقتلوا ٣ نصارى وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا و ٣ دراجات نارية، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في قرية (كرياساو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون نحو ٤٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على دورية بحرية للجيش الموزمبيقي

وبالانتقال إلى (ماكوميا)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) قاربين للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب جزيرة (كيلا نيون)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

مقتل نصراني وإحراق ٦ منازل

وفي (ماكوميا) أيضا، هاجم المجاهدون، في يوم الخميس (٢٢/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين في قرية (تشاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني

هجوم المجاهدين على قرية (ليتاماندا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)

وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٦ منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق أكثر من ٦٠ منزلا في (ماكوميا)

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا التمركز، ثم أحرق المجاهدون أكثر من ٥٠ منزلا للنصارى في القرية.

وفي يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في قرية (ليتاماندا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ١٠ منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى في (مويدومبي)

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) قرية (تشيندا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما مسلحا على ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي و(سادك) الصليبية أسفر عن سقوط ٤ قتلى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

تدمير ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة بهجمات متفرقة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) دمّر جنود الخلافة ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة وقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين بعدة هجمات طالتهم في مناطق مختلفة من الأنبار.

تضرر (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي الرطبة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية.

وعند قدوم دورية مؤازرة استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرر عربة همر وفرارهم، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي سياق ذي صلة، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي اليوم التالي، الخميس، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق الدولي شرقي (الرطبة)، بقذيفتي هاون.

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش المرتد، على الطريق الدولي غرب (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير آلية لقوات "حرس الحدود" ومقتل عنصر فيها

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية لقوّات ما يسمى "حرس الحدود"، قرب منطقة (عرعر) الحدودية، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ثكنة لنفس هذه القوات (حرس الحدود) بالأسلحة المتنوعة،

كما استهدفوا في نفس اليوم، الاثنين، دوريات للجيش الرافضي على طريق (بيجي-حديثة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وحققوا إصابات مباشرة بالدوريات ولم يتسنّ معرفة تفاصيل الخسائر في صفوف العدو بالهجومين.

تدمير جرافتين للحشد الرافضي

على صعيد متصل، أضاف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا جرافة للحشد الرافضي المرتد وفجّروا أخرى في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة)، قرب ثكنة لهم على طريق (عكاشات-الرطبة)، ثم اشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إسقاط برج لنقل الطاقة الكهربائية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) برجا لنقل الطاقة الكهربائية على الطريق الرابط بين مدينتي (بيجي-حديثة) بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد.

إحراق آلية لقوّات ما يسمى "حرس الحدود" بتفجير عبوة ناسفة قرب منطقة (عرعر) الحدودية

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

مقتل وإصابة أكثر من ١٨ مرتدا من الجيش المالي والميليشيات الموالية له بهجمات لجنود الخلافة في مالي

قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المالي بهجوم على حاجز لهم في قرية (كوبي) شمالي مالي

النبأ | ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أكثر من ١٨ عنصرا من الجيش المالي المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية رباعية الدفع واغتنموا أخرى كما قصفوا معسكرا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية بثلاثة هجمات منفصلة شمال شرق مالي.

مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيش المالي والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش المالي وميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، بين مدينة (ميناكا) وبلدة (أدرمبوكار)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أخرى، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) في مدينة (ميناكا) بـ ٣ صواريخ (غراد)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا تظهر هجوم المجاهدين على الحاجز.

مقتل ٨ عناصر من الميليشيات المرتدة بهجوم في (غاو)

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد، في قرية (كوبي) على الطريق بين بلدة (أنسونغو) و(غاو) شمالي مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون عدة دراجات نارية واغتنموا ٥ بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر بـ ٣ صواريخ (غراد)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الثلاثاء، معسكرا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، في مدينة (ميناكا)، بـ ٣ صواريخ (غراد)، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يظهر إطلاق الصواريخ نحو المعسكر مكتوبا عليها "ثأرا لإخواننا المسلمين في غزة" استجابة لاستنفار الدولة الإسلامية جنودها والمسلمين للثأر من اليهود والنصارى والمرتدين في كل مكان.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي وتدمير (كاميرا) حرارية في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

استهدف جنود الخلافة خلال غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ثكنة للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (داقوق) كما أعطبوا آلية للجيش الرافضي بعملية تفجير سابقة وفق ما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي أثناء حملة لهم في يوم الاثنين (٢٠/جمادى الأولى) شمال شرق (طوز خورماتو)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كانت مفرزة لجنود الخلافة قد نفّذت عملية أمنية وسط مدينة كركوك أسفرت عن مقتل عنصر من الشرطة المحلية المرتدة وإصابة آخر بجروح.

مقتل ٧ من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بهجمات لجنود الخلافة في حمص..

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

قتيلان من الجيش النصيري المرتد بكمين جنود الخلافة في بادية (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ٧ من الجيش النصيري المرتد أحدهم ضابط وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة بثلاثة كمائن في بادية حمص.

مقتل ضابط من الجيش النصيري وإحراق آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الآخرة) لآلية للجيش النصيري المرتد، بريف مدينة (تدمر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط، وأحرق المجاهدون الآلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري واغتنام آليتهم

وفي نفس اليوم، الجمعة، استهدف جنود الخلافة دورية للجيش النصيري المرتد، على طريق مدينة (تدمر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

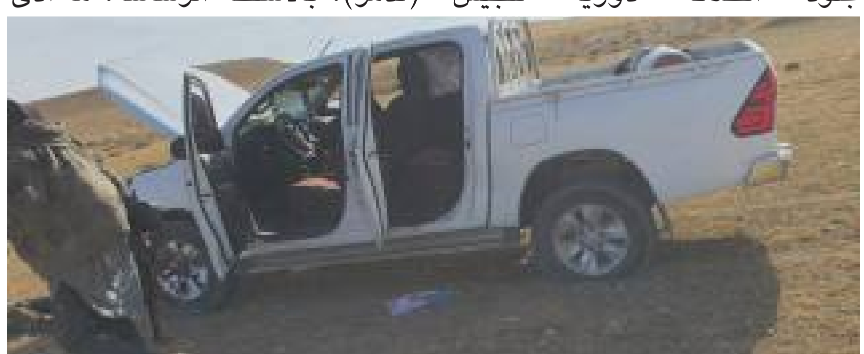
آلية للجيش النصيري أحرقها المجاهدون بكمين في بادية (السخنة)

مقتل ٥ عناصر من الجيش النصيري بكمين محكم

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة)، لآلية للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (السخنة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٥ عناصر، وأحرق المجاهدون الآلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا من موقع الكمين يظهر الآلية قبل أن يحرقها المجاهدون وبعض جثث المرتدين، ولله الحمد.

وفي الشهر الجاري، كان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من ١٥ من الجيش النصيري المرتد بينهم ضابط بتفجير استهدف حافلة تقلهم في بادية حمص.

إعطاب مدّرعة للقوات الروسية الصليبية ومقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بتفجيرين لجنود الخلافة في الرقة..

ضمـن غـزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية الشام - الرقة

أعطب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مدّرعة للقوات الروسية الصليبية، ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) كما أعطبوا آلية أخرى للـPKK المرتدين وقتلوا فيها عنصرا وأصابوا اثنين آخرين بتفجيرين منفصلين في الرقة.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على طريق حي (الفروسية) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للقوات الروسية

وفي اليوم التالي، الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للقوات الروسية الصليبية، بين قريتي (السلحبية) و(طويحينة) غربي الرقة، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

مقتل وإصابة ٧ من المرتدين بينهم ضابط في الجيش الرافضي وقيادي في الحشد بعمليتين لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وقياديا في الحشد العشائري كما قتلوا عنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ٣ آخرين بعمليتين منفصلتين في صلاح الدين.

مقتل (مقدّم) في الجيش الرافضي وقيادي في الحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على رتل مشترك للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتد، بمنطقة (وادي الثرثار)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابط برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج) وقيادي في الحشد المرتد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد تدميرها ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب (جسر الزركة) شرقي مدينة (تكريت)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

تفجير برج كهرباء رئيس للحكومة الرافضية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الرافضية المرتدة، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) برجا لنقل الطاقة الكهربائية بمنطقة (السكريات) في غربي بلدة (الصينية)، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في البركة

استهداف حاجز للـPKK المرتدين في قرية (علوة شمساني) بمنطقة (ميسرة)

النبأ ولاية الشام - البركة

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بثلاثة هجمات استهدفتهم بمناطق متفرقة من البركة.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان على متن دراجة نارية على طريق (مخيم الهول)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون مقرا للـPKK المرتدين، في حي (العزيزية) بمدينة البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ٣ عناصر وفق ما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين

وفي يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (علوة شمساني) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مصوّرا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)..

إصابة رافضي و٣ عناصر من الجيش المرتد بينهم ضابط بهجوم لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصاب جنود الخلافة ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) ضابطا وعنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأعطبوا آلية لهم كما أصابوا رافضيا ودمّروا (كاميرتين) حراريتين في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ جمادى الآخرة) الرافضة المشركين في قرية (نهر البستان) في (خان بني سعد)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإعطاب شاحنة وإصابة رافضي.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الرافضة المستهدفين يسكنون في أراضٍ مغتصبة تابعة لأهل السنة في هذه القرية التي وقع فيها الهجوم.

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين قتلوا عددا من مواشيهم ودمّروا محوّلة الكهرباء في القرية في نفس الهجوم.

وعند قدوم قوة من الجيش لنجدة إخوانهم الرافضة، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة ضابط وعنصرين، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين في (الوقف)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الآخرة) ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في حلب ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية الشام - حلب

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) بينهم قيادي وقاضٍ في المحاكم الطاغوتية بأربع هجمات استهدفتهم في حلب.

إصابة قيادي في الـPKK المرتدين ومرافقه

فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في حي (الحزاونة) بمنطقة (منبج)، ما أدى لإعطابها وإصابة القيادي ومرافقه بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة أحد قضاة الـPKK المرتدين

وفي يوم الأحد (٢٥/جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون آلية تقلّ أحد قضاة الـPKK المرتدين، قرب دوار (البطة) بمدينة (منبج)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته ومرافقه بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخر

وفي نفس اليوم، الأحد، استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (خشفة أم عدسة) بريف (منبج)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح.

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون، في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) عنصرا آخر من الـPKK المرتدين، في قرية (حمير لابدة) بمنطقة (منبج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا يوثق الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ جواسيس للجيش الفلبيني الصليبي جنوب الفلبين

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الآخرة) كمينا لثلاثة جواسيس للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (لينيندنغ) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، واغتنم المجاهدون مسدّسين كانا بحوزتهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة "أعماق" مقطعا مرئيا يظهر استهداف الجواسيس الثلاثة وقتلهم كما نشر المكتب الإعلامي لولاية شرق آسيا صورا للجواسيس القتلى والغنائم التي حصل عليها المجاهدون منهم.

مقتل جاسوس للجيش الفلبيني بكمين في قرية (لينيندنغ) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)

غـزوة
واقتلوهم حيث ثقفتموهم

من يوم 19 حتى يوم 28 جمادى الآخرة

توزعت على دول :

- العراق
- الشام
- الفلبين
- إيران
- نيجيريا
- الكاميرون
- أفغانستان
- باكستان
- موزمبيق
- الكونغو
- مالي
- النيجر

أكثر من **610** قتيل وجريح

- **140** كافرا ومرتدا
- **387** رافضيا ونصيريا
- **68** صليبيا
- **13** ضابطا وقياديا

أكثر من **110** عملية

- **22** عبوة ناسفة
- **70** صولة واشتباكا
- **6** اغتيالات
- **2** عمليتان استشهاديتان
- **6** كمائن
- **6** أخرى

تدمير وإعطاب **29** آلية

تدمير **5** كاميرات حرارية

إحراق أكثر من **300** منزلا

11 أسيرا

أبرز العمليات:

• الأربعاء ٢١ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠٠ رافضي مشرك بعملية استشهادية مزدوجة في مدينة (كرمان) جنوبي إيران

• الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

• الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ من الجيش النصيري بينهم ضباط بتفجير لجنود الخلافة شرق مدينة (السخنة) في حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٢٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٤ آليات بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وإحراق عدد من منازل النصارى في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى ومقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

بنفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب...

٤

مقتل اثنين من النصارى وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٧٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

٥

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة في الأنبار

٦

افتتاحية

{إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ}

٣

مقتل عنصرين من الـPKK وجاسوس للمخابرات النصيرية بهجمات المجاهدين في الخير

٧

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الجيش النصيري بتفجير نوعي لجنود الخلافة في حمص

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة على حافلة يستقلها عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، توفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل العشرات من عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد، جنوب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ بينهم ضابطان وتدمير الحافلة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية أسماء وصور بعض القتلى الذين سقطوا

التفاصيل ص ٥

مقتل قيادي من الـPKK وإصابة آخر بتفجير لجنود الخلافة في الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ جمادى الآخرة حتى ٥ رجب ١٤٤٥ هـ)

٥ صليبيين

٣٣ رافضيا مرتدًا

٣٥ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٧٧ قتيلا وجريحا

٢٩ عملية

٨٢ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٣ مدرعات

٢ آلية متنوعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٤
ولاية الشام	٦
ولاية موزمبيق	٣
ولاية العراق	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية خراسان	١
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الشام	٤٠
ولاية غرب إفريقية	٢٣
ولاية العراق	٧
ولاية موزمبيق	٤
ولاية خراسان	١
ولاية الصومال	١
ولاية وسط إفريقية	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار ١

صلاح الدين ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ٣

البركة ١

حمص ١

الرقة ١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

{إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ}

إنّ أحسن ما تعالج به أمراض الأمة منهاج ربها وهدي نبيها ﷺ، وأول طرق علاج هذه الأمراض تحديد أصول هذه الأدواء ومكامنها، وقد ذكر لنا ربنا جل وعلا داءً أقعد كثيرا من الناس عن الأخذ بالحق والعمل به، ألا وهو داء الترف والركون إلى العيش الرغيد وتقديم لذة النفس وشهوتها، فتلك سيما أهل النار والعياذ بالله، وقد قال الله فيهم: {إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي كانوا في الدار الدنيا منعمين مقبلين على لذات أنفسهم لا يلوون ما جاءتهم به الرسل".

إن الترف كثيرا ما يؤدي بأهله إلى الفسق أو الكفر بالله العظيم؛ وقد قال سبحانه: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}، فتأمّل كيف أن المترفين سبب من أسباب دمار الأمم وكيف أن نفوسهم مستعدّة لإجابة داعي الشيطان والانجراف نحو ما يريد من الفسق والكفر وغضب المولى سبحانه، فهم أسرع الناس تكذيبا للرسل ومحاربة للحق، ونظير ذلك قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}، وقوله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ * قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}.

لقد كان النبي ﷺ وأصحابه بعيدين عن حياة الترف، فغالب حياتهم في شظف العيش وشدة الجهاد، ربطوا الأحجار على بطونهم من الجوع وأكلوا ورق الشجر وتقطّعت أحذيتهم من طول المشي في غزو الكفار، فقد كانوا يجاهدون مشيا على الأقدام وربما يتعاقب ستة منهم على بعير واحد، وقد تركوا من سِيَرهم أمثلة لمن أراد الآخرة بأن يسعى لها سعيها ولا ينغمس بما في الدنيا من ملذات.

أما أهل الترف فإنهم ملتصقون بما في الدنيا من متاع، راكنون إليها مطمئنون فيها، قد أثقلتهم الشهوات أن تسموا أرواحهم لما في الدار الآخرة من نعيم مقيم، ومنعتهم أن يستجيبوا لأمر الله لما يحييهم، فالترف من أكبر عوائق الجهاد لدى كثير من المسلمين اليوم، بل حتى خواصهم ممن يعلم دين الله ووجوب الجهاد في سبيله، لا تطاوعه نفسه أن يعيش في صحراء أو شعاب أو غابات أو أن يكون في غبراء الناس غريبا في الأرض شريدا مطاردا لأجل الحق وفي سبيل مرضاة الله تعالى، تلك هي العقبة الشيطانية التي تقحّمها المجاهدون الذين تغلبوا على حظوظ النفس وشهواتها؛ فوجدوا بعدها الرزق الطيب والهناء وراحة البال وعاشوا في جنة الدنيا، بما لاقوه من سعادة في صدورهم، ثم ما أتاهم من نصيب الدنيا وهي راغمة.

لقد كان الترف قديما وحديثا عاملا رئيسا في القعود والجبن وتقديم الدنيا على الآخرة؛ ولذلك قال الله تعالى معاتبا المؤمنين بتركهم الجهاد: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}، قال ابن كثير: "أي إذا دعيتم إلى الجهاد في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أي تكاسلتم وملتم إلى المقام في الدعة والخفض وطيب الثمار، {أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة} أي ما لكم فعلتم هكذا أرضىً منكم بالدنيا بدلا من الآخرة؟ ثم زهّد تبارك وتعالى في الدنيا، ورغب في الآخرة فقال: {فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل}".

إن العبد الذي يصبر عن الانغماس في ملذات الدنيا يجازيه الله تعالى باللذة بالطاعة حتى لو كان ظاهرها شديدا على نفوس المترفين، وقد جاء عن السلف الروايات الكثيرة التي تصوّر حالهم وتبيّن كيف أن أحدهم يتلذّ بقيام الليل ساعات طوال مع أنه يحرمه الرقاد وفيه ما فيه من المشقة، ويلتذّ بالجهاد في سبيل الله مع أنه يورده موارد الخوف والموت، وتأمل ما قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "مَا مِنْ لَيْلَةٍ يُهْدَى إِلَيَّ فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُحِبٌّ، أَوْ أُبَشَّرُ فِيهَا بِغُلَامٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ كَثِيرَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ أُصَبِّحُ فِيهَا الْعَدُوَّ"، فصارت نفوسهم تتعب بالراحة وترتاح للتعب في سبيل الله تعالى.

إنّ من مفاسد انغماس المسلمين في الدنيا والترف، ألا ينصر بعضهم بعضا في قضاياهم، إذ يُصاب بعض المسلمين بهجمة عدو، فلا ينصره أخوه خشية ذهاب دنياه عليه أو حظر اسمه من قبل الطواغيت، وإن حرّكه دافع الدين لنصرته أقعدته دواعي الدنيا فخذله! فالذي غمس نفسه في الترف إن رأى مجازر المسلمين ونكباتهم لن يتجاوز سقفُ نصرته لهم كتابةَ استنكار أو تذمّر، وأكثر ما يكون خروجا في مظاهرة! ثم يعود بعدها إلى الانغماس فيما كان فيه من ملذات الدنيا.

فعلى هؤلاء المترفين من المسلمين، أن يحذروا ما هم فيه من فتنة، وأن يضعوا نصب أعينهم جراحات المسلمين، وأن يتذكروا أنه ما زالت السجون مكتظة بآلاف الأسارى والأسيرات من إخوانهم وأخواتهم، وأن دماء المسلمين تهراق في كل مكان، وحرماتهم تنتهك في طول الأرض وعرضها، فهل نافعهم غدا تقديمهم العيش الرغيد في الدنيا؟! وهل سيجدون مخلصا من السؤال بين يدي الله يوم القيامة؟!

إن العبد إذا صدق مع ربه تعالى، وأدرك حقيقة الوقوف بين يدي الله وشدة العذاب وعِظم المسؤولية عن دماء المسلمين وألا مفرّ له ولا مناص من ذلك؛ هان بين يديه كل ما يزينه له الشيطان من حطام هذه الدنيا، وسمت نفسه إلى معالي الجنان، وشدّ ركابه إلى ساحات الوغى مشمّرا، {وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ}.

مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

قصف تمركز للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له في بلدة (ندوفا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وإحراق عدد من منازل النصارى في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل ٧ من الجيش النيجيري والميليشيات بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وتضرر أخرى ومقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش وإصابة آخرين

بنفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.

وفي يوم السبت أيضا، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب مدرّعتين قرب (ألغارنو)

وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابة (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٩/جمادى الآخرة)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (ندوفا) قرب (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة أخرى.

وبنفس المنطقة حاولت دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، التقدم نحو مواقع المجاهدين، في يوم الجمعة (٣٠/ جمادى الآخرة)، ففجّر المجاهدون فيهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحباط محاولة أخرى للتقدم وإعطاب مدرّعة ثالثة

كما أحبط المجاهدون محاولة أخرى للتقدم قرب (ألغارنو)، حيث فجّروا في يوم السبت (١/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقعهم، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري وإصابة آخرين

وفي اليوم التالي، الأحد (٢/رجب)، حاولت دورية راجلة التقدم نحو مواقع المجاهدين في المنطقة ذاتها (ألغارنو)، ففجّر جنود الخلافة عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وبنفس اليوم، استهدف المجاهدون تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (ندوفا) القريبة من غابات (ألغارنو)، بقذيفتي هاون.

كما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٣/رجب)، تجمعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (أوما) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم) و ٥ قذائف هاون، ولله الحمد.

مداهمة وقتل عنصر من الميليشيات وجاسوس في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الآخرة)، منزل أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي (يوبي) أيضا، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الآخرة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

هجوم على النصارى وإحراق عدد من منازلهم

على صعيد الحرب ضد النصارى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة) النصارى الكافرين، في بلدة (داكواما موسى) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٧٠ من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى ودمروا وأعطبوا ١٠ آليات وأسروا ١١ نصرانيا بهجمات وكمائن وتفجيرات متفرقة توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

تدمير آلية بتفجير على دورية للجيش والميليشيات قرب بلدة (مافا) في (برنو)

مقتل وإصابة نحو ٣٠ من الجيش النصيري المرتد بتفجير نوعي لجنود الخلافة في حمص

لحظة تفجير عبوة ناسفة على حافلة للجيش النصيري جنوب مدينة (السخنة)

النبأ ولاية الشام - حمص

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة على حافلة يستقلها عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ منهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على حافلة تقل العشرات من عناصر وضباط الجيش النصيري المرتد، جنوب مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ بينهم ضابطان وتدمير الحافلة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام محلية أسماء وصور بعض القتلى الذين سقطوا بالتفجير إضافة لصورة الحافلة بعد تدميرها.

وتعرض الجيش النصيري والمليشيات الموالية له في المدة الماضية لهجمات وكمائن مميتة في بادية حمص أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

ونصب جنود الخلافة في الأسبوع الماضي ثلاثة كمائن للجيش النصيري أسفرت عن مقتل ضابط و ٦ عناصر وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة في بادية حمص.

الحافلة بعد استهدافها

مقتل اثنين من النصارى وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٧٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) قتل جنود الخلافة اثنين من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم بثلاث هجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عدد من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة) النصارى الكافرين في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون ١١ منزلا.

ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)

إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (أنتادورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون ٣٦ منزلا، ولله الحمد.

مقتل نصرانيين وإحراق ٣٠ منزلا

وفي (موسيمبوا دا برايا) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء أيضا، قرية (نتشيجي) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد أدى تصاعد هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوعين الماضيين إلى نزوح مئات النصارى عن قراهم في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ١١ نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

اقتحم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد خلال هذا الأسبوع وقتلوا ٣ عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا أسلحتهم بهجوم عنيف استهدف ثكنة لهم في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الأحد (٢/رجب)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (بيجي - حديثة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ٤ بنادق ورشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا تظهر قتلى الجيش الرافضي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الرافضي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة لهم على طريق (بيجي- حديثة)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي دمّر جنود الخلافة ٣ آليات للقوات الرافضية المرتدة وقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين بعدة هجمات طالتهم في مناطق مختلفة من الأنبار.

إصابة عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة ودمّروا آليته بتفجير في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية عنصر من المخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (علي زي) بمنطقة (باجور)، ما أدى لتدميرها وإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الآلية التي تمّ استهدافها في قرية (علي زي) بمنطقة (باجور)

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ مرتدا من الشرطة الباكستانية و ٢٠ من الرافضة المشركين و ١٠ موظفين في سجن لطالبان المرتدة بثلاثة تفجيرات منفصلة كما أسر المجاهدون جاسوسا لميليشيا طالبان وقتلوه نحرا.

تفجير لجنود الخلافة يستهدف مسؤولا في الحكومة الصومالية ويصيب أحد حراسه في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع آلية مسؤول في الحكومة الصومالية وأصابوا أحد حراسه بجروح بتفجير في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، في منطقة (عرفات) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة أحد حراسه بجروح، ولله الحمد.

الآلية التي تمّ استهدافها في منطقة (عرفات) في (مقديشو)

مقتل عنصرين من الـPKK وجاسوس للمخابرات النصيرية بهجمات المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخر كما قتلوا جاسوسا للمخابرات النصيرية بثلاثة هجمات في الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) عنصرين من الـPKK المرتدين، في سوق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما.

وفي السياق، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، تمركزا للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للمخابرات النصيرية في (الميادين)

على الضفة الأخرى من نهر الفرات، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/جمادى الآخرة) جاسوسا للمخابرات النصيرية المرتدة، في قرية (الطيبة) بمنطقة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٤٥ مرتدا من الجيش النصيري والـPKK بين قتيل وجريح إضافة لتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات هجوم واغتيال وكمائن في مناطق مختلفة في الخير.

مقتل قيادي من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بتفجير لجنود الخلافة في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع قياديا من الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا آخر وعنصرا مرافقًا لهما وأعطبوا آليتهم بتفجير شمال الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (تل السمن-حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وإصابة آخر إضافة لإصابة عنصر كان يرافقهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أعطب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع الماضي مدرعة للقوات الروسية الصليبية كما أعطبوا آلية للـPKK المرتدين وقتلوا فيها عنصرا وأصابوا اثنين آخرين بتفجيرين منفصلين في الرقة.

مقتل أحد النصارى الكافرين بنيران المجاهدين شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رجب) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ندوما) بمنطقة (بيني)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا كمينا للنصارى على طريق (كيناما) بمنطقة (بيني)، وأحرقوا دراجتين ناريتين بعد أن لاذ أصحابها بالفرار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا ٢٠ نصرانيا بالإضافة لعنصر من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات استهدفتهم بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بهجوم استهدف تمركزا لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/جمادى الآخرة)، تمركزا للـPKK المرتدين في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بثلاثة هجمات استهدفتهم بمناطق متفرقة من البركة.

إصابة عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على ثكنتهم هذا الأسبوع على طريق (بيجي-حديثة) في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للحشد العشائري المرتد، على طريق (بيجي-حديثة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وعند قدوم دورية مؤازرة استهدفها المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وخلال الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة ضابطا في الجيش الرافضي المرتد وقياديا في الحشد العشائري كما قتلوا عنصرين من الحشد الرافضي وأصابوا ٣ آخرين بعمليتين منفصلتين في صلاح الدين.

من فضائل الصحابة ٢

سمو مقامهم رضي الله عنهم

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي؛ فلوْ أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما بَلَغَ مُدَّ أحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ). [متفق عليه]

الخيرية لهم بشهادة الرسول ﷺ

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ). [متفق عليه]

حبهم سبب لمحبة الله

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الأنْصارُ لا يُحِبُّهُمْ إلَّا مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُهُمْ إلَّا مُنافِقٌ، فمَن أحَبَّهُمْ أحَبَّهُ اللَّهُ، ومَن أبْغَضَهُمْ أبْغَضَهُ اللَّهُ). [متفق عليه]

أمان للأمة من الفتن والضلال

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ ما تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي ما يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي ما يُوعَدُونَ). [مسلم]

بركة صحبتهم وتعاقب أثرها

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (يَأْتي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ النبيَّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ عليه، ثُمَّ يَأْتي زَمَانٌ، فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ أَصْحَابَ النبيِّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ، ثُمَّ يَأْتي زَمَانٌ فيُقَالُ: فِيكُمْ مَن صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ؟ فيُقَالُ: نَعَمْ، فيُفْتَحُ). [متفق عليه]

تعظيمهم وتوقيرهم للنبي ﷺ

عن عروة بن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال لأهل مكة: (أيْ قَوْمِ، واللَّهِ لقَدْ وفَدْتُ علَى المُلُوكِ، ووَفَدْتُ علَى قَيْصَرَ، وكِسْرَى، والنَّجَاشِيِّ، واللَّهِ إنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أصْحَابُهُ ما يُعَظِّمُ أصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُحَمَّدًا..). [البخاري]

العدد ٤٢٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٣ رجـب ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات وتدمير وإعطاب ٩ آليات بتفجيرات واشتباكات شمال نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الأربعاء (٥/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الاثنين (١٠/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب غابة (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

مقتل ١٣ نصرانيا وأسر اثنين آخرين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٥

افتتاحية

{يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}

٣

مقالات

أهل العزيمة والهمة

٧

أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في (كنر)

٦

جنود الخلافة يجرون جولة دعوية على قرى المسلمين.. ومصدر يكشف لـ(النبأ) جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي

أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة إلى جانب جهاد الصليبيين بالقتال قد قاموا بنشاط دعوي خلال هذا الأسبوع يستهدف عدة قرى للمسلمين كما كشف المصدر عن بعض الجرائم التي قام بها الجيش الموزمبيقي الصليبي في شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، فقد أجرى جنود الخلافة في يوم الجمعة الماضي (٧/رجب) زيارات ميدانية ضمن حملة دعوية تستهدف قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا)، منها: (موكوجو) و(بانغان) و(ناكوتوكو) وغيرها من القرى والجزر التي يسكنها المسلمون. وخلال الزيارات، دعا جنود الخلافة

التفاصيل ص ٦

استهداف دورية للـPKK المرتدين بريف الخير

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ رجب ١٤٤٥ هـ)

١٣ صليبيا

٣٠ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٩ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٤٤ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

٣ آليات رباعية الدفع

٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ
النبأ

{يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ}

يضل كثير من الناس رغم معرفتهم الحق، ووصوله إليهم واضحا أبلج، بلا ملابسات تحول بينهم وبين فهمه، أو تعقيدات تمنعهم من إدراكه، خصوصا وأنه سهل يسير لا يحتاج لتكلف، بل يوائم فطرة الإنسان الذي لم تصرفه شياطين الإنس والجن عنها، الذي خلقه الله تعالى حنيفا مسلما بالفطرة، كما قال سبحانه في الحديث القدسي: (وإنّي خلقت عبادي حنفاء كلّهم، وإنّهم أتتهم الشّياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرّمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا). [مسلم]

فضلال أكثر الناس اليوم هو ضلال على علم وإعراض عن الحق وزهد وتقصير في إصابته، كما أن ضلالهم ليس من جانب النقص في الأدلة التي تقودهم للحق، فهي كافية وافية لمن أراد الله به خيرا، وقد هدى الله بها كثيرا من الناس غيرهم، لكنه في الواقع الهروب من الانقياد للشرع الحنيف، والكبر عن التنازل عن العقائد الفاسدة.

وإن ظهر هؤلاء الضّلّالُ أمام الناس حريصين على معرفة الأدلة الشرعية، والبحث عنها والمناظرة دونها، فذاك لأجل أن يُظهروا أنهم باقون على ما هم عليه من الكفر لأنه لم يأتهم ما يصرفهم عنه من الدلائل الشرعية الكافية! وتأمل ما قاله الله تعالى عن أمثال هؤلاء في زمن رسول الله ﷺ: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا..}، فهذا القسم بالله العظيم (الذي يشركون به!) والتأكيد على أن ما يمنعهم من الإيمان هو عدم مجيء الآيات، يبينه واقعهم بيانا واضحا، أنه رغم الأدلة على صدق النبي محمد ﷺ والآيات التي جاءهم بها فإنهم أصروا على الكفر وقاتلوا دونه، ما يوضح بشكل قاطع كذبهم في هذا الادعاء، وعدم رغبتهم في الانقياد للحق من الأساس، لأنهم مكذبون له في كل الأحوال، جاءت الآيات أم تأخرت.

وبسبب هذه الآفات المستحكمة من قلوبهم، فإن الله تعالى يصرفهم عن الإيمان بآياته، كما قال عز وجل: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}، فهم حتى لو رأوا الدلائل الواضحة التي تقودهم للحق فإنهم يختارون بمحض إرادتهم سلوك سبيل الباطل، قال ابن كثير: "وقوله: {وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها..} كما قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ}.. ثم علّل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله: {ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا..} أي: كذبت بها قلوبهم، {وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}، أي: لا يعلمون شيئا مما فيها" [التفسير]، وهكذا، فإن الآيات واضحة بإبطال دخائل هؤلاء المعاندين، وكشف حقيقة مجادلاتهم، وهذا واضح أيضا في قوله سبحانه: {وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ}.

وهؤلاء الصنف من الناس، الذين يدّعون أنهم يبحثون عن الحق بألسنتهم بينما يحاربونه فعليا في واقعهم، موجودون في كل زمان، فإننا نرى اليوم كثيرا من أمثالهم تقول ألسنتهم بالخطب والمحاضرات، وتكتب أقلامهم في الكتب والمنشورات، أنهم من أهل الحق المتبعون له، الحريصون على الانقياد له، المطالبون بتحكيمه بين الناس، والتحاكم إليه فيما شجر بينهم، لكن أفعالهم تكذب هذه المزاعم أشد تكذيب، وتمتنع عن الانقياد لما يقولون ويكتبون أشد الامتناع! ولئن سألتهم عن ضلالهم لنافحوا عنه وتأولوا، وحشدوا المتشابهات وجادلوا، ولو صدقوا القول وتخلوا عن كل ضجيجهم لصرّحوا أنهم لا يريدون اتباع الشرع الذي نزل على رسول الله ﷺ كما هو، وأن كل ما في الأمر أنهم يريدون إضفاء الشرعية على ما يدينون به من أهواء، وما وصلته عقولهم من آراء، رأوها تُحقق مصالح دنياهم، بعيدا عن شرع الله تعالى، فالحقيقة هي أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم!

وهذا الضلال أخطر من ضلال من استعلن بالكفر، وجاهر بالعداوة لأهله، ورفض الإسلام جملة وتفصيلا، فهؤلاء يدّعون الانتساب للحق، ويتكلمون بلسانه، فالفتنة بهم أشد والخطر منهم أكبر، ومن ثَمّ فهم أعدى من الكافر الأصلي وأكثر ضررا منه على الإسلام.

والكلام هنا لا يقتصر على الكفار الأصليين أو المجاهرين بالكفر المرتدين بل ينسحب على من يدّعون الجهاد! واستعراض سريع للحركات والتنظيمات العاملة في الساحة اليوم، نجد أن كثيرا منهم يتكلمون بالكتاب والسنة وسلف الأمة، وتحكيم الشريعة والقتال على ذلك، فترى هؤلاء "ذوي فكر إسلامي" وتلك "إمارة إسلامية" وذاك فصيل جهادي، ولكن على أرض الواقع نجدهم أبناء العلمانية الأقحاح، ومطبقي الوطنية الأفذاذ! والمقاتلين تحت رايات وطنية وغايات جاهلية!

ولا بد لأهل الحق أن يعرضوا ما عندهم من نور الوحي، واضحا ناصعا مباشرا، يقيم الحجة ويبلّغها، بالحكمة والموعظة الحسنة، والتطبيق العملي الميداني، فإن وافق هذا فطرة سليمة لم تلوّثها شياطين الإنس والجن، ستنقاد له وتستضيء به، وإلا فما على الرسول إلا البلاغ، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات وتدمير وإعطاب ٩ آليات

بتفجيرات واشتباكات شمال نيجيريا

إحراق مدرعة للجيش النيجيري باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

إعطاب ٣ مدرعات للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الأربعاء (٥/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الاثنين (١٠/رجب)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة أخرى على دورية للجيش النيجيري، قرب غابة (ألغارنو) أيضا، ما أدى لإعطاب مدرعة ثالثة وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة، في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي نفس اليوم، الخميس، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) أيضا، ما أدى لتدمير دراجة نارية ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ٣ مدرعات ومقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش والميليشيات

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة، في يوم السبت (٨/رجب)، مع دوريات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (كرينوا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرعتين واغتنموا ٨ دراجات نارية وأسلحة متنوعة وذخائر.

قتيل من الجيش النيجيري باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الاشتباك.

على الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات وتدمير وإعطاب آليتين

واستمرارا في تلغيم طرق المرتدين بالعبوات الناسفة، فجّر المجاهدون، في يوم السبت (٨/رجب) عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (نغالا) و(وديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل قيادي وإصابة آخرين.

وفي يوم السبت أيضا، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) أيضا، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية رباعية الدفع وتضرر مدرعة بتفجيرين منفصلين

وقرب بلدة (ماودوري) في (برنو)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رجب)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المرتد، قرب بلدة (أوما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة.

خاص وفي بلدة (أوما) نفسها، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الآخرة)، على دورية راجلة للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) كذلك، أضاف المصدر أن المجاهدين قصفوا في يوم الأربعاء (١٢/رجب) معسكرا للجيش النيجيري والمليشيات في بلدة (ماي ساني) بمنطقة (برنو)، بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش بتفجير في (يوبي)

وبالانتقال إلى (يوبي)، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رجب) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (١٢/رجب) معسكرا للجيش في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي) أيضا بـ ٣ قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا في الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري والمليشيات الموالية له ودمّروا وأعطبوا ٣ مدرعات وآلية رباعية الدفع وأحرقوا عددا من منازل النصارى شمال نيجيريا.

قتلى من الجيش النيجيري والمليشيات باشتباكات في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل ١٣ نصرانيا وأسر اثنين آخرين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسر وقتل ٣ من النصارى بهجوم قرب قرية (نجايتي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ قتيلا من النصارى وأسروا اثنين آخرين وأحرقوا ٣ دراجات نارية بثلاث عمليات منفصلة شرق الكونغو.

مقتل ١٣ نصرانيًا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رجب) ٧ من النصارى الكافرين، قرب قرية (نجايتي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١١/رجب)، هاجم جنود الخلافة نفس القرية، وتمكنوا من أسر وقتل ٦ نصارى.

وعقب هذين الهجومين المتتاليين على القرية ومحيطها حاول الجيش الكونغولي الصليبي تخفيف وقع الهجمات على النصارى والتغطية على فشله بحمايتهم؛ فادعى أنه قتل ٣ من المجاهدين في القرية، وهو ما نفاه مصدر خاص خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

أسر نصرانيين وإحراق ٣ دراجات نارية

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رجب)، للنصارى الكافرين، على طريق قرية (كامنغو) بمنطقة (بيني)، وأسروا نصرانيَّين اثنين وأحرقوا ٣ دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا أحد النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إحراق دراجة نارية للنصارى بكمين على طريق قرية (كامنغو) بمنطقة (بيني)

جنود الخلافة يجرون جولة دعوية على قرى المسلمين.. ومصدر يكشف لـ(النبأ) جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة إلى جانب جهاد الصليبيين بالقتال قد قاموا بنشاط دعوي خلال هذا الأسبوع يستهدف عدة قرى للمسلمين كما كشف المصدر عن بعض الجرائم التي قام بها الجيش الموزمبيقي الصليبي في شمال موزمبيق.

جنود الخلافة يتجهزون للتوجه نحو إحدى قرى المسلمين في (ماكوميا) ضمن نشاطهم ا لدعوي

جولة دعوية في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، فقد أجرى جنود الخلافة في يوم الجمعة الماضي (٧/رجب) زيارات ميدانية ضمن حملة دعوية تستهدف قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا)، منها: (موكوجو) و(بانغان) و(ناكوتوكو) وغيرها من القرى والجزر التي يسكنها المسلمون.

وخلال الزيارات، دعا جنود الخلافة السكان إلى تعلّم أمور دينهم، وأهمها التوحيد والولاء والبراء، كما حذّروهم من خطورة معاونة الكفار والوقوف في صفهم؛ لما يشكّله ذلك من ردة عن دين الله تعالى.

جرائم جديدة للجيش الموزمبيقي الصليبي

كما أضاف المصدر أن الجيش الموزمبيقي الصليبي وبعد عجزه عن مواجهة المجاهدين قام بعدة جرائم بحق المسلمين. فقد هاجم الجيش الصليبي سكان بعض القرى والجزر التي يسكنها المسلمون في (ماكوميا)، فقتلوا في جزيرة (كيلا نيون) وغيرها أكثر من ١٥ مسلما وفي قرية (بانغان) أكثر من ١٠ مسلمين، كما أحرقوا الكثير من منازلهم وأغرقوا بعضهم في البحر، ما اضطر كثيرا منهم للنزوح عن مناطق سكناهم.

تأتي هذه الجرائم بعد دخول الجيش الموزمبيقي دوامة من الرعب، خصوصا بعد الضربات التي وجهها جنود الخلافة له ولأتباعه النصارى في (ماكوميا) و(موسيبموا دا برايا)، والتي انتهت بانسحاب الجيش الصليبي من بعض مواقعه ونزوح الكثير من النصارى عن قراهم، وهو الأمر الذي لم يعش الصليبيون إلا بدايته، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا اثنين من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم ضمن غزوة (وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ) بثلاث هجمات استهدفت قراهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

استهداف دورية للـPKK المرتدين بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا دورية للـ PKK المرتدين بمنطقة (الكسرة) في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رجب) آلية رباعية الدفع تحمل عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (الجلامدة) بمنطقة (الكسرة) بسلاح رشاش، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي عنصرين من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخر بجروح كما قتلوا جاسوسا للمخابرات النصيرية بثلاثي هجمات منفصلة في الخير.

أسر ونحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

أسر جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة وقتلوه نحرا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رجب) جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة في ولاية خراسان عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة ودمروا آليته بتفجير في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

نحر جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

أهل العزيمة والهمة

تتوق نفوس أهل الإيمان إلى معالي الأمــور، وتترفع عن سفاسفها، صابرة على كل أذى، محتسبة أجرها عند بارئها، باذلة كل غال ونفيس لنصرة دين الله، فتراها تسعى في الدنيا بهمة وعزيمة، لتبلغ الفوز في الآخرة بالسعي المشكور، متأسية بقوله تعالى: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}. [الإسراء]

علو همة وصدق عزيمة

إن أهل الهمة العالية لا يقدّمون شيئا على أمر الله تعالى، ولا يستبدلون القرب منه والأنس بعبادته؛ لذلك صاروا بتلك الهمة بعيدين عن آفات النفوس التي تصيب غيرهم، وقد وضّح ابن القيم -رحمه الله- علو الهمة هذا في مدارجه فقال: "علو الهمة ألا تقف -أي النفس- دون الله وألا تتعوض عنه بشيء سواه ولا ترضى بغيره بدلاً منه ولا تبيع حظها من الله وقربه والأنس به والفرح والسرور والابتهاج به بشيء من الحظوظ الخسيسة الفانية، فالهمة العالية على الهمم كالطائر العالي على الطيور لا يرضى بمساقطهم ولا تصل إليه الآفات التي تصل إليهم، فإن الهمة كلما علت بعدت عن وصول الآفات إليها، وكلما نزلت قصدتها الآفات".

وهذه الهمّة يحركها صدق العزيمة وصدق الفعل، قال ابن القيم -رحمه الله-: "ليس للعبد شيء أنفع من صدقه ربه في جميع أموره مع صدق العزيمة فيصدقه في عزمه وفي فعله قال تعالى: {فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ}، فسعادته في صدق العزيمة وصدق الفعل، فصدق العزيمة جمعها وجزمها وعدم التّردّد فيها، بل تكون عزيمة لا يشوبها تردد ولا تلوّم، فإذا صدقت عزيمته بقي عليه صدق الفعل وهو استفراغ الوسع وبذل الجهد فيه وأن لا يتخلّف عنه بشيء من ظاهره وباطنه، فعزيمة القصد تمنعه من ضعف الإرادة والهمّة وصدق الفعل يمنعه من الكسل والفتور ومن صدق الله في جميع أموره؛ صنع الله له فوق ما يصنع لغيره". [الفوائد]

من الكتاب والسنة

لقد جاءت نصوص الوحيين تحثّ على الهمة والعزيمة، وقد قال الله تعالى لرسوله ﷺ: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، وأمره بالصبر كما صبر مَن قبله من الأنبياء الذين مدحهم بوصفهم أنهم من أهل العزيمة فقال: {فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ..} [الأحقاف]، وقد كان رسول الله ﷺ يحثّ صحابته على الهمة العالية، كما في قوله ﷺ: (اليد العليا خير من اليد السّفلى..) [البخاري]، قال ابن بطال: "فيه ندب إلى التعفف عن المسألة، وحضّ على معالي الأمور، وترك دنيئها، والله يحب معالي الأمور" [شرح البخاري]، وقوله ﷺ: (المؤمن القويّ خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضّعيف) [مسلم]، بل كان ﷺ يحث الصحابة على الهمة العالية حتى في الدعاء، كما في قوله: (إذا سألتم اللّه فسلوه الفردوس؛ فإنّه أوسط الجنّة، وأعلى الجنّة، وفوقه عرش الرّحمن، ومنه تفجّر أنهار الجنّة) [البخاري]، وقوله عليه الصلاة والسلام: (لا يقولنّ أحدكم:اللّهمّ اغفر لي إن شئت، اللّهمّ ارحمني إن شئت.ليعزم في الدّعاء؛ فإنّ الله صانع ما شاء، لا مكره له) [متفق عليه].

همّة رسول الله ﷺ والصحابة

وقد كان رسول الله ﷺ أعلى الناس همةً وأشدهم عزما، فهو قائد المسلمين وقدوتهم عليه الصلاة والسلام، وقد تجلى ذلك في دعوته وجهاده وسائر أفعاله، فتجده في الدعوة إلى الله هاديا وبشيرا ومحذرا ونذيرا، وفي عبادته لم يطق أحد ما يصنع، وقد قال المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: "أنَّ النبيَّ ﷺ صلّى حتّى انتفخت قدماه! فقيل له: أتكلّف هذا؟ وقد غفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال: (أفلا أكون عبدا شكورا) [مسلم]، أما في جهاده ﷺ فكان كما قال عن نفسه: (والّذي نفس محمّد بيده لولا أن يشقّ على المسلمين ما قعدت خلاف سريّة تغزو في سبيل اللّه أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشقّ عليهم أن يتخلّفوا عنّي والّذي نفس محمّد بيده لوددت أن أغزو في سبيل اللّه فأقتل ثمّ أغزو فأقتل ثمّ أغزو فأقتل) [مسلم]، وقد كان عليه الصلاة والسلام يقدم القوم في المعارك حتى إذا اشتد النزال لاذ به الصحابة، كما قال علي -رضي الله عنه-: " كنّا إذا احمرّ البأس، ولقي القوم القوم، اتّقينا برسول الله ﷺ فما يكون منّا أحد أدنى من القوم منه" [أحمد]، وعلى نهجه سار أصحابه من بعده رضوان الله تعالى عليهم، فلقد حازوا السبق في علو الهمة وصدق العزيمة، ففي العبادة مدحهم الله سبحانه في قوله: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ..} [الفتح]، وفي الإنفاق والجهاد قال الله تعالى عنهم: {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [التوبة].

أينقص الدين وأنا حي؟!

من أهم ما دُوّن في التاريخ في علو الهمة وصدق العزيمة: وقفة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في حروب أهل الردة حين قال قولته المشهورة: "أينقص الدين وأنا حــي؟!"، ذلك الموقف الذي تجلت فيه علو همته وقوة عزيمته -رضي الله عنه-، تلك الوقفة التي تفرّد بها حتى عن كبار الصحابة الذين جاءوا يشيرون عليه أن يترفّق ويتأنّى، ليحسم الأمر بالرأي القاطع: "واللّه لأقاتلنّ من فرّق بين الصّلاة والزّكاة، فإنّ الزّكاة حقّ المال، واللّه لو منعوني عناقا كانوا يؤدّونها إلى رسول اللّه ﷺ لقاتلتهم على منعها"، قال عمر -رضي اللّه عنه-: "فواللّه ما هو إلّا أن قد شرح اللّه صدر أبي بكر فعرفت أنّه الحقّ" [البخاري]، بتلك العزيمة التي عزم عليها أبو بكر -رضي الله عنه- في القتال، وبتلك الهمة العالية أعاد الله للإسلام عزّه وقطع به دابر القوم فأتوا صاغرين مذعنين، فينبغي لأهل الإيمان اليوم ألا يُنتقص من الدين وتنتهك حرمات المسلمين وهم يقفون متفرجين، يندبون حظهم، وينوحون على مآسيهم، بل عليهم أن يستزيدوا من الهمة بالاستزادة من الصدق والإيمان، ثم يتوكلوا على الله، يجاهدون من كفر بالله وانتقص من دينه وانتهك حرمات عباده.

عزم في المواجهة

وفي زماننا هذا، تمر الأمة الإسلامية بحملة صليبية عاتية، وما زال جنود الخلافة يتصدون لها، بعزيمة صلبة كالجبال الرواسي وبهمة عالية تناطح السحاب العوالي، أمــام ملل الكفر أجمع، فرسموا للمسلمين خارطة طريق مجدهم وأناروا بدمائهم وأشلائهم ظلمات طريقهم، فأقاموا سوق الجهاد وحكّموا شرع رب العباد، ودعوا الناس جميعا لدين رب العالمين، وصدّقت أفعالهم أقوالهم حتى فارقوا الأهل والأولاد، وتنقلوا في البلاد، وهجروا لذيذ الرقاد، فيا أيها الساعي لنصرة دينه، احزم أمرك وتصبر وتجلّد، روى الإمام مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قَدَر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان)، قال النووي -رحمه الله-: "والمراد بالقوّة هنا عزيمة النّفس والقريحة في أمور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداما على العدوّ في الجهاد وأسرع خروجا إليه وذهابا في طلبه وأشدّ عزيمة في الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر والصّبر على الأذى في كلّ ذلك واحتمال المشاقّ في ذات اللّه تعالى وأرغب في الصّلاة والصّوم والأذكار وسائر العبادات وأنشط طلبا لها ومحافظة عليها ونحو ذلك" [شرح النووي]، وما أحوج الأمة اليوم لرجال الهمة والعزمات الذين يصاغ المجد بفعالهم ويُرفع الصرح على أكتافهم، فطوبى لمن وفقه الله فكان من أولئك.

وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ

الحثّ على التمسك بها

قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..}. [الكهف]

قال ﷺ: (لا تصاحبْ إلا مؤمنًا، ولا يأكلْ طعامَك إلا تقيّ). [أبو داود]

ثمارها

في ظل عرش الرحمن

قال رسول الله ﷺ: (سبعة يظلّهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.. وذكر منها: ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه، وتفرقا عليه). [البخاري ومسلم]

الانتفاع بها في الدين والدنيا

قال رسول الله ﷺ: (مثَلُ الجليس الصالح والسوء، كحامِل المسك ونافخ الكير؛ فحامِلُ المسك إمّا أن يُحذِيك، وإمّا أن تبتاعَ منه، وإما أن تجدَ منه ريحًا طيبة، ونافخُ الكير إمّا أن يحرق ثيابك، وإمّا أنْ تجد ريحًا خبيثة). [البخاري ومسلم]

سبب في نزول السكينة

قال رسول الله ﷺ: (إنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً يَطُوفُونَ في الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أهْلَ الذِّكْرِ، فإذا وجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى حاجَتِكُمْ قالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بأَجْنِحَتِهِمْ إلى السَّماءِ الدُّنْيا..). [البخاري]

الإعانة على الطاعات

قال رسول الله ﷺ: (الرجلُ على دينِ خليله فلينظرْ أحدُكم من يُخالِل). [أبو داود]

لا يشقى بهم جليسهم

قال ﷺ عن الله تعالى في أهل الذكر: (..فَأُشْهِدُكُمْ أنِّي قدْ غَفَرْتُ لهمْ، قالَ: يقولُ مَلَكٌ مِنَ المَلائِكَةِ: فيهم فُلانٌ ليسَ منهمْ، إنَّما جاءَ لِحاجَةٍ، قالَ: هُمُ الجُلَساءُ لا يَشْقَى بهِمْ جَلِيسُهُمْ). [البخاري]

دوامها في الآخرة

قال تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}. [الزخرف]

الصالحون شفعاء يوم القيامة

قال رسول الله ﷺ: (ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلًا، لا يشركون بالله شيئًا، إلا شفّعهم الله فيه). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٢٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٢٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٠ رجب ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مساحات واسعة شرق الصومال بعد معارك دامية مع ميليشيا القاعدة

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل الحملة العسكرية التي شنها جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شمال شرق الصومال، والتي بدأت منتصف العام الماضي وانتهت مع بدايات شهر جمادى الآخرة المنصرم من هذا العام، حيث أسفرت الحملة عن السيطرة على مساحات واسعة ومقتل وإصابة أكثر من ٢٣٠ مرتدا واغتنام أسلحة وذخائر كثيرة بفضل الله تعالى كما أفاد المصدر بأن المجاهدين وزعوا أطنانا من المساعدات الغذائية للمسلمين في المنطقة وأزالوا الألغام التي زرعتها الميليشيا المرتدة في طرقاتهم وبيوتهم. منطقة شرق الصومال، وبالتحديد في شقها الجبلي سلسلة جبال (جولس) تنقسم إلى منطقتين جبليتين منفصلتين، وهي جبال (عل مدو) التي كانت وما زالت منطقة نفوذ لميليشيا...

٤

افتتاحية

{فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ}!

٣

مقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات في نيجيريا والكاميرون

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، عبوة ناسفة على دورية

التفاصيل ص ٦

هجوم لجنود الخلافة على كنيسة للنصارى بمدينة (إسطنبول) التركية يسفر عن مصرع نصراني وإصابة آخر

٦

مقتل وإصابة نحو ١٠ من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة جنوب باكستان

٧

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK وجواسيسهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الرقة

٧

مقتل ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ رجب ١٤٤٥ هـ)
٤٠ كافرا ومرتدًا
٣٨ صليبيا
١ قيادي
٢ آليتان معطبتان
أكثر من ٧٩ قتيلا وجريحا
١٨ عملية
١ مقرّ تم إحراقه
١ آلية رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية الشام
١ ولاية خراسان
١ ولاية باكستان
١ ولاية موزمبيق
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية تركيا
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٥ ولاية وسط إفريقية
١٤ ولاية غرب إفريقية
١٣ ولاية الشام
١٠ ولاية باكستان
٤ ولاية خراسان
٢ ولاية تركيا
١ ولاية موزمبيق
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

{فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ}!

كان اليهود قبل مبعث النبي ﷺ يتوعّدون المشركين به، أنه لو جاء الرسول الذي يعرفون أنه سيبعث بعد فترة من الرسل، أنهم سيكونون معه، ويعزّرونه وينصرونه ويقاتلون معه من أشرك بالله وحارب شريعته، لكن ما إن تحقق الوعد وبعث رسول الله ﷺ على الصفة التي يعرفونها، حتى تنكروا لما كانوا يقولون بالأمس، وحاربوا رسول الله ﷺ وتحالفوا مع المشركين ضده، بل صاروا أشدّ عداوة له من المشركين أنفسهم! وقد وصف الله تعالى حالهم ذاك في قوله: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ}، وسبب عدم اتباعهم للحق الذي جاء رسول الله ﷺ هو أمراض النفوس وحظوظها وأهواؤها لا غير.

ثم شاء الله الحكيم، أن يدور الزمان، وتتعاقب العقود والقرون، وتخلو الأرض ممن يحكم بشريعته سبحانه، إلى أن هدى الله برحمته ثلة من عباده، أخذوا الدين بقوة كما أمرهم ربهم، وأقاموه في أنفسهم وجاهدوا به عدوهم، وأعادوا تطبيقه بين المسلمين على منهاج رسولهم الأمين ﷺ، وأعادوا به الخلافة على منهاج النبوة، ولكن ورغم أن قيام هذه الخلافة المباركة تحقيق للحلم الذي كان يراود كل مسلم، يعرف العبودية لله تعالى حق المعرفة، ويسعى لتحكيم شريعته حقا وصدقا، فإنه بالمقابل قد فضح الكثير من الفصائل والتنظيمات التي كانت تدعي أنها تسعى لهذا الهدف العظيم، فما إن قامت الدولة الإسلامية وحكّمت الشريعة وجاءتهم بما عرفوا من الحق حتى حاربتها تلك الفصائل والتنظيمات، وأعلنوا العداوة عليها أشد من المشركين والصليبيين! بحجج يعرفون أنها باطلةٌ بطلانَ دعاويهم بالسعي لتحكيم الشريعة بين الناس.

ورغم ذلك، فإن الدولة الإسلامية سلكت سبيل النصح والدعوة مع هؤلاء، ولم تبدأ أحدا منهم بقتال، بل كان أمراؤها يدعونهم بأن يخلوا بينهم وبين عدوهم الرئيس في كل الساحات، فمنذ نشأتها في العراق سعى أمراؤها وقادتها بكل طريقة لنصح الفصائل وتحذيرهم من محاربة المشروع الذي يجمع المسلمين، إلا أن الأهواء وحظوظ النفس والحسد حال بينهم وبين الاستجابة لتلك النداءات، وراحوا يوالون الصليبيين الذين كانوا يقاتلونهم بالأمس، ليصبحوا تحت رايته جنودا مطيعين ويشكلوا ما عرف لاحقا بالصحوات، ثم تكرر المشهد في الشام حين امتدّ سلطان الدولة الإسلامية إليها، لتكشر الفصائل عن أنيابها وتتحالف مع من كانت بالأمس تقاتله، في سبيل إحباط المشروع المبارك، رغم نداءات أمراء الدولة المتكررة بأن "خلوا بيننا وبين النصيرية"، والأحداث في ذلك معروفة وموثقة، ثم بقي المشهد يتكرر مع كل ساحة وصلت لها الدولة الإسلامية، ما يعني وجود هذه الفئة المنافقة، التي تدّعي السعي لتحكيم الشريعة في الوقت الذي تحارب مَن أقامها، في كل مكان.

ومن هذه الساحات التي جرى فيها ما جرى في غيرها مما ذكرنا، ساحة الصومال، فمع تجنب جنود الخلافة لـميليشيا (القاعدة) هناك وابتعادهم عنهم المسافات الشاسعة، إلا أنهم أبوا إلا السعي للمواجهة على مدار سنين، ومع ذلك، فإن جنود الخلافة لم يتركوا دعوتهم للحق كلما وجدوا لذلك فرصة، بل كانوا يدعونهم حتى في حال الاشتباك معهم! فيبينون لهم أنهم مبايعون لميليشيا طالبان المرتدة، التي بدّلت شرع الله ووالت الكفار ضد المسلمين، وأنهم يقاتلون الآن ويُقتلون تحت رايتها الجاهلية، وأن قادتهم سيتبرأون منهم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، وأن توبتهم أحب إلى جنود الخلافة من قتالهم وقتلهم.

وهذه الدعوة وفي مثل هذه الأحوال هي من رحمة المجاهدين بالناس، وشفقتهم عليهم، وحرصهم على هدايتهم أكثر من قتلهم، ولا عجب، فهم أتباع منهاج النبوة، الذي كان فيه ﷺ يدعو الكفار ويحذّرهم الآخرة ويحرص على دعوتهم وهدايتهم حتى يؤذي نفسه في ذلك، كما قال الله تعالى: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا}، وقوله عزّ وجل: {فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ..}.

ولذلك، ما زال جنود الخلافة في الصومال حتى اليوم، يوجّهون ذات النداءات التي وجهوها للفصائل المشابهة التي حاربتهم في كل ساحة، أن توبوا لربّكم وخلوا بيننا وبين عدوّنا، فإن الطواغيت المتسلطين على بلاد المسلمين، المدعومين من طواغيت العالم، قد أفسدوا على الناس دينهم ودنياهم، وليس حال المسلمين في الصومال إلا مثالا على ذلك.

إن الصومال التي يطمع في استغلالها الصليبيون والمرتدون من كل حدب وصوب، بدءا من أمريكا الصليبية وليس انتهاءً بإثيوبيا ودويلات الخليج وتركيا وما حولها من الطامعين فيها، ما زال المسلمون يعيشون فيها فقرا رغم خيراتهم ووجودهم على ساحل إستراتيجي في القرن الإفريقي يسيل لمنافعه لعاب هؤلاء الصليبيين والمرتدين، والذي في نفس الوقت يخافون من سيطرة المسلمين عليه بشكل يقطع عليهم تجارتهم، ويزاحمهم في مناطق نفوذهم، وهذا الحال الذي يعيشه المسلمون هو بسبب ضعفهم الناتج عن تفرقهم وعدم وجود مشروع يحفظ عليهم دينهم ودنياهم.

إن الدولة الإسلامية في الصومال وغيرها ما زالت تدعو المغرّر بهم من جنود هذه الفصائل، الذين زادوا المسلمين ضعفا وتشرذما، وتسلطا للأعداء على ديارهم، إلى أن يتفكروا في حالهم، ويتجرّدوا من أهوائهم، ثم ينظروا الراية التي يقاتلون تحتها، والغاية التي يُقتلون لأجلها، وما زالت أبواب التوبة مفتوحة لهم قبل أن يخسروا الدنيا والآخرة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مساحات واسعة شرق الصومال بعد معارك دامية مع ميليشيا القاعدة

اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيات (القاعدة) في الصومال

النبأ | ولاية الصومال

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل الحملة العسكرية التي شنها جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شمال شرق الصومال، والتي بدأت منتصف العام الماضي وانتهت مع بدايات شهر جمادى الآخرة المنصرم من هذا العام، حيث أسفرت الحملة عن السيطرة على مساحات واسعة ومقتل وإصابة أكثر من ٢٣٠ مرتدا واغتنام أسلحة وذخائر كثيرة بفضل الله تعالى كما أفاد المصدر بأن المجاهدين وزعوا أطنانا من المساعدات الغذائية للمسلمين في المنطقة وأزالوا الألغام التي زرعتها الميليشيا المرتدة في طرقاتهم وبيوتهم.

نبذة عن منطقة العمليات

منطقة شرق الصومال، وبالتحديد في شقها الجبلي سلسلة جبال (جولس) تنقسم إلى منطقتين جبليتين منفصلتين، وهي جبال (عل مدو) التي كانت وما زالت منطقة نفوذ لميليشيا قاعدة الصومال المرتدة (حركة الشباب)، وفي المقابل هناك جبال (عل مسكاد) الشاسعة والتي أقام فيها جنود الخلافة وابتعدوا عن مناطق سيطرة الميليشيا مئات الكيلومترات.

لكن ميليشيا (الشباب)، ما فتئت تحاول الوصول إلى جبال (عل مسكاد) لقتال جنود الخلافة وإخراجهم منها، فقد حاولوا السيطرة عليها بداية عام ١٤٣٧هـ، لكن لم ينجحوا، ورجعوا إلى مواقعهم في جبال (عل مدو)، ليجهزوا حملة أكبر من سابقتها، يتمكنون من خلالها التمركز في (عل مسكاد) وفتح جبهة مع جنود الخلافة.

استمرار هجمات ميليشيا (الشباب) على مواقع المجاهدين

استمرّت محاولات الميليشيا للسيطرة على جبال (عل مسكاد) بين عامي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ، لكنهم لم يستطيعوا، إلا أنهم تمكّنوا في عام ١٤٤٠ هـ من الدخول إلى (عل مسكاد) بعد جمعهم لمئات من جنودهم، فاضطر المجاهدون حينها للانحياز إلى مواقع أخرى في نفس المنطقة بعد أن قاتلوهم وأثخنوا فيهم الجراح.

وبين أعوام ١٤٤٠ و ١٤٤٣هـ، حاولت الميليشيا المرتدة مرات عديدة غزو مواقع المجاهدين التي انحازوا إليها، لكن محاولاتهم باءت كلها بالفشل بفضل الله تعالى، وبقيت الأوضاع على ما هي عليه حتى منتصف عام ١٤٤٤ هـ، حيث أطلق جنود الخلافة حملة واسعة لاستعادة كامل المناطق التي انحازوا منها سابقا.

بداية الحملة

بدأ المجاهدون عملياتهم بتطويق مناطق سيطرة الميليشيا المرتدة، فمع انطلاق الحملة في بداية شهر رجب عام ١٤٤٤ هـ، قطع المجاهدون طريق الإمداد الرئيس للمرتدين كما قطعوا الطرق الفرعية المهمة للإمداد أيضا، ونزلوا إلى مسافات أقرب لمواقعهم.

وعلى إثر ذلك؛ حاولت الميليشيا المرتدة ثني جنود الخلافة عن الاقتراب أكثر صوب مواقعهم، خصوصا في قرى (شيباب) و(طادار) ومنطقتي (ميرالي) و(طدنقلي) وما حولها، وذلك عبر إرسال مفارز استطلاع وعمل كمائن، لكن هذه المحاولات كانت تنتهي بالفشل، ولله الحمد.

سير العمليات في (شعبان)

بعد قطع طرق الإمداد، بدأ جنود الخلافة بمهاجمة مواقع ودوريات الميليشيا المرتدة، حيث كمن المجاهدون في ١٣ شعبان ١٤٤٤ هـ قرب قرية (دندملي)، لمجموعة استطلاع للميليشيا واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، وأثناء فرار المرتدين من الكمين، وقعوا بكمين آخر أعده لهم المجاهدون فقتلوا منهم ٣ عناصر واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي (١٦/شعبان) من نفس العام، هاجم جنود الخلافة تمركزات للميليشيا المرتدة، قرب قرية (دري مدو)، بالأسلحة المتنوعة، واستمرّت الاشتباكات لـ٣ ساعات متواصلة، سقط فيها ١٣ عنصرا من المرتدين بين قتيل وجريح، وسيطر المجاهدون على الموقع واغتنموا ما فيه، ولله الحمد والمنّة.

قتلى ميليشيا (القاعدة) باشتباك مع جنود الخلافة في الصومال

تكثيف العمليات في (رمضان)

وفي اليوم الأول من رمضان من نفس العام، حاولت الميليشيا الهجوم على موقع لجنود الخلافة في وادي (عُرار)، لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت بفرار المرتدين، ثم نفّذ المجاهدون هجوما معاكسا على العناصر الفارين باتجاه مواقعهم، ما أدى لمقتل ١٢ عنصرا وإصابة ٧ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وسيطرة المجاهدين على مواقع جديدة، ولله الحمد.

وفي (٥/رمضان)، هاجم جنود الخلافة مواقع جبلية لميليشيا (الشباب) في وادي (جعيل)، وقتلوا وأصابوا ٥ عناصر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وبعد يومين من الهجوم الأخير، هاجم المجاهدون مواقع جبلية أخرى للمرتدين، قرب قرية (شيباب)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ عناصر، كما قصف المجاهدون في (١٠/رمضان)، مجموعة للميليشيا المرتدة، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بجروح، ولله الحمد.

وفي وادي (سحن)، اشتبك المجاهدون في (١٢/رمضان) مع دورية استطلاع راجلة للميليشيا، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي (١٨/رمضان) أغار المجاهدون ليلا على موقع مهم للمرتدين قرب قرية (جاتر أودن)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة مع قصف متواصل استهدف فيه المجاهدون دفاعات العدو، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ من المرتدين على الأقل.

وفي (٢٠/رمضان) قصف المجاهدون موقعين رئيسين للميليشيا، قرب قرية (شيباب) ووادي (عرار) بقذائف الهاون، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر، كما قصف المجاهدون في (٢٨/رمضان) موقعا آخر قرب قرية (شيباب) أيضا ثم تسللت مفرزة من المجاهدين وقتلت أحد المرتدين قنصا، ولله الحمد.

استمرار الحملة في شهر (شوال)

واستمر جنود الخلافة بحملتهم ضد مواقع ميليشيا (الشباب) المرتدة، حيث قصفوا في (٢/شوال) موقعا لهم قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، كما جدّدوا القصف في (٦/شوال) على موقع آخر للميليشيا في نفس المنطقة ما أدى لإصابة عنصرين آخرين.

وفي (١١/شوال) كرّر المجاهدون قصف مواقع المرتدين في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ٥ عناصر، ولله الحمد.

ثم شنّ جنود الخلافة في (١٣/شوال) هجوما واسعا على عدة مواقع وثكنات للميليشيا المرتدة، قرب قرية (شيباب)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت لـ ٥ ساعات متواصلة، واستخدمت فيها الأسلحة المتنوعة مع قصف مركّز على مواقع العدو، وسيطر المجاهدون خلال الهجوم على أغلب مواقع المرتدين وقتلوا ١٥ عنصرا وأصابوا ٢٨ آخرين واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، (١٤/شوال)، قصف المجاهدون تمركزا للميليشيا قرب القرية ذاتها (شيباب)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، كما أعادوا القصف على مواقع المرتدين بنفس المنطقة في (٢٧/شوال)، ما أدى لمقتل وإصابة ٤ عناصر.

وبعد يومين من القصف الأخير، استهدف المجاهدون عنصرا من الميليشيا المرتدة قرب قرية (شيباب) كذلك، بسلاح قناص ثقيل، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الحملة متواصلة في شهري (ذو القعدة) و(ذو الحجة)

واستمرت عمليات جنود الخلافة ضمن حملتهم لطرد ميليشيا القاعدة من المنطقة، حيث قصفوا في (٨/ذو القعدة) موقعا للميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح.

كما تسلل المجاهدون لموقع آخر للمرتدين، في (١١/ذو القعدة)، قرب قرية (كاتر أودن)، واستهدفوا عنصرين بالأسلحة القناصة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر.

وفي يوم (١٣/ذو القعدة) و(١٥/ذو القعدة)، كرّر المجاهدون قصف مواقع الميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لمقتل وإصابة ٥ عناصر.

وفي نفس اليوم، قصف المجاهدون مواقع للميليشيا قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر، ثم جدّد جنود الخلافة القصف مرة أخرى على مواقع المرتدين بنفس المنطقة، في يومي ٢١ و ٢٢ من (ذو القعدة)، ما أدى لمقتل وإصابة ٦ عناصر على الأقل، ولله الحمد.

وفي يوم (٢٤/ذو القعدة) قصف المجاهدون موقعا للميليشيا قرب نفس القرية، ما أدى لإصابة عنصر.

كما تسلّل المجاهدون في (٢٨/ذو القعدة) خلف خطوط المرتدين المتمركزة قرب قرية (جاتر أودن)، ونصبوا عبوتين ناسفتين وفجّروهما على عناصر الميليشيا، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ثم استهدف المجاهدون ٨ عناصر من المرتدين في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وقرب قرية (طادار)، اشتبك المجاهدون في (١٨/ذو الحجة) مع عناصر من الميليشيا المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وإصابة ١٨ آخرين بجروح.

وبعد ثلاثة أيام، شنّ جنود الخلافة في (٢١/ذو الحجة) هجوما قويا على مواقع الميليشيا قرب قرية (شيباب)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة ١٠ آخرين، ولله الحمد.

المرحلة الجديدة للقتال

خلال الأشهر الأولى من عام ١٤٤٥ عمد المجاهدون إلى تثبيت قواعدهم في المناطق التي سيطروا عليها والتجهيز للمرحلة الثانية من حملتهم العسكرية ضد ميليشيا (الشباب) المرتدة؛ لذلك شهدت هذه الفترة انخفاضا في العمليات العسكرية إلا أن المناوشات والقصف المتبادل ظل مستمرا بين الفينة والأخرى.

ومن العمليات التي نفّذها جنود الخلافة خلال تلك المدة، تفجير عبوة ناسفة في يوم (٢٠/صفر) على عناصر من الميليشيا المرتدة قرب قرية (جاتر أودن)، أدى لإصابة عنصرين، وتفجير عبوة أخرى في (١٠/ربيع الأول) على عناصر الميليشيا في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

الغزوة الأخيرة

في نهايات شهر جمادى الأولى من العام الجاري، وتحديدا في ليلتي ٢٦ و ٢٧، بدأ المجاهدون بقصف مركّز على مواقع المرتدين قرب قرية (شيباب)، حيث استمر القصف لأكثر من ٧ ساعات في كلتا الليلتين، وأسفر عنه سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا المرتدة، ثم حاصر المجاهدون مواقعهم من ثلاث جهات، ما اضطر المرتدين إلى جمع قوات كبيرة بغية فك الحصار عن عناصرهم، حيث هاجموا المجاهدين في صباح يوم (٢٧/جمادى الأولى) لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة انتهت بصدّ هجوم المرتدين وفرارهمو أسفر عن مقتل ٢٧ عنصرا من الميليشيا بينهم قياديون وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

على إثر هذا الهجوم المضاد والخسائر الكبيرة التي لحقت بهم طوال المدة الماضية قذف الله الرعب في قلوب عناصر الميليشيا وأخلوا مواقعهم في ليلة (٢٨/جمادى الأولى) ليطاردهم المجاهدون بعدها لعشرات الكيلومترات ويطردوهم منها.

وهكذا أعاد جنود الخلافة السيطرة على كامل المناطق التي انحازوا منها قبل أكثر من ٤ سنين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر الخاص لـ(النبأ) أن هذا ما تيسر جمعه من الهجمات التي تأكدت فيها خسائر العدو، وهناك عشرات الهجمات الأخرى التي لم يتسنَ التأكد فيها من حجم الخسائر، لذلك لم تُذكر في هذا التقرير.

آلية لأحد المسلمين تدمّرت بعبوة ناسفة زرعتها ميليشيا (القاعدة) في أحد الطرقات

دعوة المرتدين وإعانة المسلمين

ومع اشتداد الحرب، لم ينس المجاهدون تبليغ الدعوة لعناصر الميليشيا، عبر مكبرات الصوت، فكانوا يبينون لهم حكم من يوالونهم ويقاتلون من أجلهم من مرتدي طالبان وقيادات القاعدة، تبرئة للذمة وإقامة للحجة.

وبعد أن استعاد جنود الخلافة السيطرة على القرى والمواقع، أوصلوا لعوام المسلمين مساعدات مالية وسلات غذائية، وخاصة القرى التي تضررت من هؤلاء المرتدين، مثل قرية (شيباب) و(طادار) و(دسان)، فأوصلوا إليهم أطنانا من السلل الغذائية، وبدأوا بتفكيك العبوات التي زرعها المرتدون الفارّون ببعض بيوت المسلمين وطرقهم، والتي كانت سببا لقتل بعض دوابهم وتدمير سياراتهم.

اضطراب في صفوف المرتدين

أحرجت هذه الحرب قادة الميليشيا المرتدة الذين روجوا لسنوات عديدة أنهم أنهوا وجود الدولة الإسلامية في مناطق شرق الصومال، وكان من نتائج هذه الحملة هروب العشرات من العناصر الذين جهزوهم لقتال المجاهدين إلى خارج مناطق سيطرة الميليشيا بعد طول المعركة والحصار، وبسبب المعارك المستمرة سجنت الميليشيا عددا من عناصرها بتهم تتعلق بصلتهم بالدولة الإسلامية بل وقتلت آخرين بنفس التهم بعد أن كانوا لسنوات جنودا مطيعين في حرب أولياء الله.

رسالة إلى المغرّر بهم

ولا يزال قادة الميليشيا يمكرون ويخططون لغزو المناطق التي سيطر عليها المجاهدون، ولهذا الهدف يجمعون أعدادا كبيرة من عناصرهم الذين يُرسل أكثرهم من مناطق الجنوب، وإن رسالة المجاهدين لهؤلاء أن اتعظوا بخسارة من سبقكم من إخوانكم بعد حرب المجاهدين طيلة ثمانية سنوات مضت، وإنّ هدايتكم أحب إلينا من قتلكم فتبينوا تحت أي راية تقاتلون وفي سبيل مَن تُقتلون.

مقتل وإصابة أكثر من ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات وتصفية ٣ جواسيس

بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في نيجيريا والكاميرون

المجاهدون قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (هيلي أليفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم أيضا، هاجم المجاهدون مقرا مشتركا للشرطة والجيش النيجيريين، في بلدة (غاجيجانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر، واغتنم المجاهدون بندقيتين وأحرقوا المقر، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ جواسيس للجيش النيجيري

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رجب) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما أسروا وقتلوا في يوم الأحد (١٦/رجب) جاسوسين آخرين للجيش النيجيري، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

تفجير عبوتين على الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا) أيضا، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخر

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (مارو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ مرتدا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات و ٣ آليات رباعية الدفع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

هجوم لجنود الخلافة على كنيسة للنصارى الكافرين بمدينة (إسطنبول) التركية يسفر عن مصرع نصراني وإصابة آخر

النبأ ولاية تركيا

هاجم جنود الخلافة بولاية تركيا خلال هذا الأسبوع كنيسة للنصارى الكافرين وقتلوا نصرانيا وأصابوا آخر بمدينة (إسطنبول) في تركيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رجب) تجمعا للنصارى الكافرين، أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية داخل كنيسة في حي (بويوكدير) بمدينة (إسطنبول)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر على الأقل، ولله الحمد.

ونقلت وكالة (أعماق) عن مصدر أمني قوله أن الهجوم "جاء استجابة لنداء قادة الدولة الإسلامية باستهداف اليهود والنصارى في كل مكان".

أسر ونحر نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رجب) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ميتوج) بمنطقة (بيمبا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا شخصا آخر مع هذا النصراني، لكن بعد التحقيق تبين أنه مسلم فأطلقوا سراحه، ولله الحمد.

أسر وقتل أحد النصارى في قرية (ميتوج) بمنطقة (بيمبا) في (كابو ديلغادو)

مقتل وإصابة نحو ١٠ من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى من أعضاء ومناصري أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية بتفجير لجنود الخلافة استهدف تجمعا لهم في (بلوشستان) جنوبي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) تجمعا انتخابيا حاشدا لأعضاء وأنصار حزب (حركة إنصاف باكستان) المرتد، أثناء حشدهم للانتخابات الشركية المرتقبة، بمنطقة (سيبي) في (بلوشستان) جنوبي باكستان، بتفجير دراجة نارية مفخخة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة وزعوا منشورات دعوية خلال الأيام الماضية في مناطق (بلوشستان) وغيرها في باكستان، تحذر المسلمين من الوقوع في شرك الانتخابات التي تحضّر لها الأحزاب المرتدة خلال هذه الأيام.

وجاء التفجير ضد هذا التجمّع الانتخابي الشركي في سياق منهج الدولة الإسلامية بالدعوة بالسيف واللسان معا.

مقتل عنصرين من الـPKK وجاسوس وإصابة آخرين بهجمات متفرقة بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين كما قتلوا جاسوسا بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رجب) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

وفي (الحوايج) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رجب)، دورية راجلة للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) تمركزا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة) بمنطقة (الحريجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الـPKK وجواسيسهم بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح كما أسروا وقتلوا وأسروا ٣ جواسيس بعمليتين منفصلتين شرق وغرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رجب) ثلاثة جواسيس للـPKK المرتدين، في منطقة (سهلة البنات) شرقي الرقة، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وفي غرب الرقة، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، حاجزا للـPKK المرتدين، بمنطقة (مزرعة رشيد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ٣ عناصر، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للـPKK في منطقة (سهلة البنات) شرقي الرقة

مقتل مرشح للانتخابات الشركية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رجب) أحد مرشحي الانتخابات الشركية، في قرية (صديق أباد) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة ٣ من حرّاسه، ولله الحمد.

مقتل ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (كاسونغا) بمنطقة (إيتوري)، وتمكّنوا من أسر ٣٥ نصرانيا في القرية ومحيطها وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حمـــلة جنـــود الخـــلافة
ضد ميليشيا (حركة الشـباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال

من رجب ١٤٤٤ هـ — إلى — جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

مناطق وقرى:
•(دري مدو) •(جاتر اودن) •(شيباب) •(طادان) •(داسان) •(ميرالي) •(طدنقلي) •(بوقو)

نتائج الحملة:

1 مقتل وإصـابة أكثر من **238** عنصرا من ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة •بينهـم قـادة ميدانيـون.

2 استعـادة السيـطـرة على مساحات شاسعة تضم أكثر من **10** قرى

3 اغتنـام كميـات كبيـرة مـن الأسلحة والذخائـر المتنـوعة

4 فرار عشرات العناصر من صفوف الميليشيا وحصول اضطرابات داخلـيـة بينهـم.

أبرز العمليات:

• ١ / رمضان ١٤٤٤

هجوم معاكس لجنود الخلافة على مواقع الميليشيا في وادي (عرار) أدى لمقتل ١٢ عنصرا وإصابة ٧ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة والسيطرة على مواقع جديدة.

• ١٣ / شوال ١٤٤٤

هجوم على مواقع وثكنات الميليشيا المرتدة بالأسلحة الرشاشة والقصف المركّز أدى لمقتل ١٥ عنصرا وإصابة ٢٨ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

• ٢٧ / جمادى الأولى ١٤٤٥

اشتباكات عنيفة بصد هجوم للميليشيا المرتدة ثم هجوم معاكس أدى لمقتل ٢٧ عنصرا بينهم قياديون وإصابة نحو ٢٠ آخرين واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وفرار الميليشيا من مساحات واسعة في المنطقة.

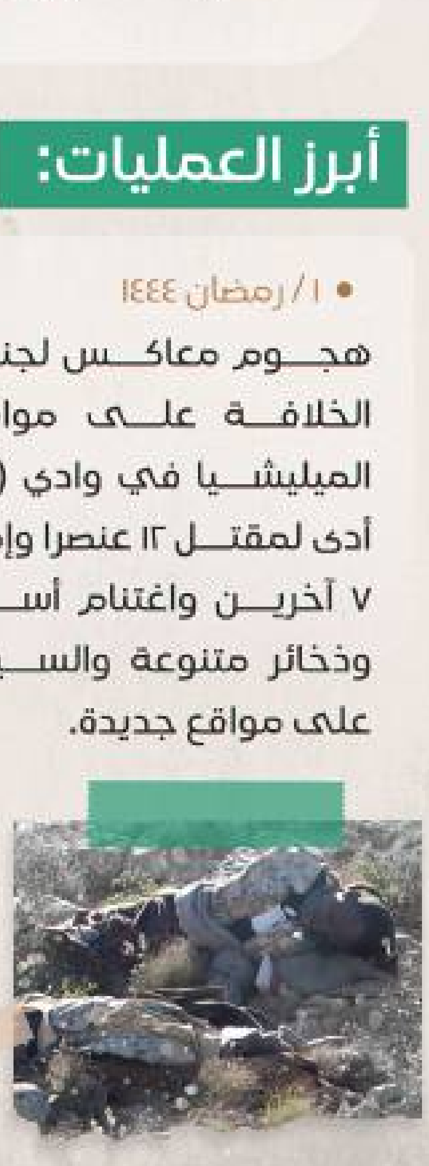

"كفوا عن قتال الدولة أيتها الفصائل في كل مكان، وتوبوا لربّكم، خلّوا بيننا وبين اليهود والصليبيين والطواغيت، أمّا مَن يُصّر على قتالنا، فلا يندبنّ بعدها ولا يلطمنّ، ولا يلومنّ إلا نفسه"

[يا قومنا أجيبوا داعي الله] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٢٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٧ رجب ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٢٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٨ آليات بهجمات لجنود الخلافة في نيجيريا والنيجر

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمّروا ٨ آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ١٩ عنصرا وتدمير شاحنة.

وفي ذات اليوم، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (بولكا)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}

٣

بينما يواصلون حملتهم الدعوية.. جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي ويحرقون ٤ آليات وينحرون نصرانيا شمال موزمبيق

تمكّن جنود الخلافة هذا الأسبوع من قتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي يواصلون فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) كمينا محكما لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) بمنطقة (ميكوفي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما

التفاصيل ص ٥

أكثر من 80 قتيلا وجريحا من أتباع "دين الديمقراطية" بتفجيرين لجنود الخلافة على تجمّعاتهم في باكستان

٦

نحر 11 نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجمات للمجاهدين في الخير

٧

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في مدينة البركة

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ رجب ١٤٤٥ هـ)
١٣٥ كافرا ومرتدًا
٢١ صليبيا
١٢ آلية مدمّرة
١ ضابط
أكثر من ١٥٧ قتيلا وجريحا
٢٠ عملية
٢ تكنة ومقرّ تم إحراقهما
٨ آليات رباعية الدفع
٤ آليات منوعة
عدد العمليات في الولايات
٩ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية موزمبيق
٤ ولاية الشام
٢ ولاية باكستان
١ ولاية موزمبيق
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨٠ ولاية باكستان
٥٣ ولاية غرب إفريقية
١١ ولاية وسط إفريقية
١٠ ولاية موزمبيق
٣ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ البركة
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ
النبأ

{وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}

تحرص أمريكا الصليبية ومن والاها، وإيران الرافضية وأذرعها أن تكون ردود الأفعال فيما بينهم محسوبة، ويسعون أن تبقى حاليا ضمن إستراتيجيات "الصراعات المسيطَر عليها" كما يسمّونها ويخططون لها، فالجميع يصرّح أنه لا يريد الفوضى، أو الانزلاق لحرب أو خروج الأمور عن سيطرتهم، ما يعني أنهم يريدون بهذا القصف المتبادل الاستفادة من الأحداث لتحقيق مكاسب أكثر ثم عودة كل طرف بما معه من سيطرة على بلدان المسلمين، {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

حرص هذه الأطراف على عدم الانجراف نحو حرب مفتوحة مباشرة، كما صرّحوا بذلك مرارا، ليس فقط بسبب مشاكل كلّ منهم الداخلية التي تزداد يوما بعد يوم، والتي يحاولون تصديرها عند كل فرصة مناسبة، بل أخشى ما تخشاه كل الأطراف أن تستغل الدولة الإسلامية الفراغ الناتج عن أي فوضى تخلّفها الحرب، لزيادة نشاط جنودها والذي ينتهي بتخليص البلاد والعباد من براثن كفر هؤلاء المجرمين وظلمهم، وإعادة حكم الشريعة للأرض ومعها حقوق المسلمين وثرواتهم المسلوبة والتي يتنافس هؤلاء الظالمون ليس على نهبها فحسب بل على استخدامها ضد المسلمين أنفسهم.

وهذا ما نلاحظه بوضوح في تصريحات الطواغيت عامة والصليبيين خاصة بعد كلّ توتّر في المنطقة، حيث يعيدون التذكير بأنه يجب أن يكون التركيز على حرب الدولة الإسلامية والقضاء عليها، وأن هذا هو الهدف الرئيس من وجودهم وتحالفاتهم، لذلك؛ لم يكن من المستغرب أن تحذّر أمريكا الصليبية رافضة إيران من أي هجوم يخطط له جنود الدولة الإسلامية ضد مشركيها، فما يجمعهم ضد المسلمين أكبر من كلّ خلاف آخر، فقد تعاونوا بالأمس على غزو بلدان المسلمين في العراق وأفغانستان ثم تعاونوا للسيطرة على المدن التي أقام المسلمون حكم الله فيها في العراق والشام، وما زالت أرتال حملات الرافضة ضد المجاهدين في العراق تسير بحماية الصليبيين ودعم طيرانهم، وما زالت التسهيلات الاقتصادية والأمنية الصليبية الداعم الأكبر لتسلط الرافضة على رقاب المسلمين.

ولو قارنا الضربات الأخيرة ضد ميليشيات إيران الرافضية بحملات طيران أمريكا الصليبية على مدن المسلمين، لأظهرت مشاهد الخراب في مدن المسلمين عدمَ إرادة الصليبيين تدمير قدرات الرافضة في المنطقة، لأن العلاقة بينهما تخادمية بامتياز، ولو قارنا مرة أخرى تعامل هذا الطيران الصليبي اليوم مع جندي واحد من الدولة الإسلامية في مجاهل الصحاري أو بطون الأودية أو في جبال نائية وكيف يتم تشكيل غرف العمليات والمراقبة لأيام وأحيانا أسابيع مستمرة ليحاولوا قتله بكل طريقة يستطيعون ولو كان ما كان من خسائر؛ لاتضح مشهد العداوة الحقيقية لهؤلاء الصليبيين والخطر الذي يخافونه فعلا.

ومما يُذكر في هذه الضربات المتبادلة أنها عابرةٌ للحدود، فأذرع إيران الرافضية يقاتلون في سبيل مشروع ديني يريد ابتلاع بلدان المسلمين وترفيضهم، ومثلهم الدول الصليبية التي عبرت البحار والمحيطات لتقاتل المسلمين في أرضهم، يحدث هذا في الوقت الذي ما زال الكثير من المحسوبين على الإسلام ينادون بالتقوقع داخل هذه الحدود الوهمية، وحصر المسلمين بين جدرانها بينما يدخل عليهم عدوهم لبلدانهم من أقطارها!

إن ما يجري من أحداث بين الكفار هو من تسليط الله تعالى بعضهم على بعض، بسبب ظلمهم وكفرهم، كما قال تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نسلّط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض، جزاء على ظلمهم وبغيهم"، وهو أيضا من مكر الله تعالى بهم بعد أن بغوا في الأرض وتجبروا، وتجمّعوا لحرب دين الله تعالى والتسلّط على عباده المستضعفين، فبعد أن سمّن الصليبيون هذه الميليشيات الرافضية طيلة السنوات الماضية ودعموهم ضد المسلمين ها هي اليوم تعضّهم وتحاول التمرّد عليهم، وهذا من مكر الله تعالى بهم، {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ}.

شرعيا، ينبغي للمسلم أن يدعو الله تعالى بأن يفرق بين صفوف الكفار، ويذيقهم بأس بعضهم، ويمنح المسلمين أكتافهم، ويخالف بين كلمتهم، فقد كان رسول الله ﷺ والأنبياء -عليهم السلام- من قبله يدعون على الكفار، كما هو ثابت في آيات كتاب الله وأحاديث سنة رسول الله ﷺ، وللمسلمين أيضا أن يفرحوا باقتتال الكفار فيما بينهم، فكل طلقة وصاروخ وأي مال يُنفق في تلك الحروب هو إضعاف لهم، وتهيئة للمسلمين أن يواجهوا عدوا تآكلت قدراته وضعفت قوته، ما يسهّل مهمة النصر عليه بإذن الله تعالى.

ومع هذا الدعاء يحرص المسلم أيضا أن يثير بين الكفار الشر بصورة عملية، سالكا لذلك كل طريقة مشروعة، إضعافا لقدراتهم وضربا لبعضهم ببعض وإشغالهم بأنفسهم، كما على المسلمين أن يترصّدوا مثل هذه الخلافات بين الكفار في كل مكان، فكلُّ صراع يولّد سبلا وفراغات يمكن استغلالها للإثخان بهم والاستفادة منه على الأصعدة المختلفة، الأمنية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية.

نسأل الله العظيم أن يخالف بين قلوبهم، ويشتت شملهم، ويشغلهم بأنفسهم، ويمكّن المسلمين منهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية وتدمير ٨ آليات

بهجمات لجنود الخلافة في نيجيريا والنيجر

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمّروا ٨ آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

مقتل ٣٢ عنصرا من الميليشيات بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رجب) عبوة ناسفة كبيرة الحجم، على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(بولكا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ١٩ عنصرا وتدمير شاحنة.

وفي ذات اليوم، الاثنين، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (بولكا)، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة تقل عناصر من الميليشيات المرتدة، على طريق بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير الشاحنة ومقتل نحو ١٠ عناصر كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

إحراق آليتين لمسؤول بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)

مقتل ٥ من الشرطة النيجيرية بينهم ضابط

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رجب)، مقرّا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط و ٤ عناصر، واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا المقرّ، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري

وفي منطقة (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جيمتيلو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب حاجز لهم على الطريق بين بلدتي (باما) و(مايري)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر وتضرر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٢/رجب) ثكنة للجيش المرتد، في بلدة (كوكاريتا) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ٣ بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على مسؤول بلدة ومقتل اثنين من حرّاسه

وفي (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) منزل مسؤول بلدة (كوكاريتا)، وقتلوا اثنين من حرّاسه وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة، وحصلت (النبأ) على صورة للآلية المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ٤ آليات بهجوم على منزل مسؤول في (ديفا)

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) منزل مسؤول بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وأحرقوا ٤ آليات له واغتنموا دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات إضافة لأسر وقتل ٣ جواسيس وإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع بمناطق متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

آلية مسؤول بلدة (كوكاريتا) اغتنمها المجاهدون بالهجوم على منزله

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)

بينما يواصلون حملتهم الدعوية..

جنود الخلافة يقتلون ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي ويحرقون ٤ آليات وينحرون نصرانيا شمال موزمبيق

قتيل من الجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) في (كابو ديلغادو)

النبأ - ولاية موزمبيق

تمكّن جنود الخلافة هذا الأسبوع من قتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي يواصلون فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رجب) كمينا محكما لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين مدينتي (ميكوفي) و(ميازي) بمنطقة (ميكوفي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٩ عناصر بحصيلة جديدة للهجوم

خاص وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، كما أحرق المجاهدون ٤ آليات واغتنموا أسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر قتلى العدو وإحراق آلياتهم والغنائم التي حصل عليها المجاهدون إثر الكمين.

ويعد هذا الهجوم في هذه المنطقة تمددا ميدانيا جديدا لعمليات جنود الخلافة في الآونة الأخيرة شمال موزمبيق.

اشتباك مع الجيش وهجوم على قرية نصرانية

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الجمعة (٢١/رجب) مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، حاولت النزول على ساحل قرية (بانغان) في منطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) أيضا، في يوم الاثنين (٢٤/رجب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار الميليشيات النصرانية من القرية، واغتنم المجاهدون بندقية خلّفها عناصر الميليشيات وأحرقوا ثلاثة منازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (ماكوميا) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) أحد النصارى الكافرين، في قرية (ليتامابدا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

زيارة دعوية

على الجانب الدعوي، واصل جنود الخلافة حملتهم الدعوية لعامة المسلمين في (كابو ديلغادو)، حيث اجتمعوا بالمسلمين في قرية (دارومبا) بمنطقة (ماكوميا)، في يوم الجمعة (٢١/رجب)، وبينوا لهم أهمية تطبيق الشريعة في حياتهم وأهداف الجهاد في سبيل الله وغيرها من المواضيع التي غابت عن أفهام الناس في هذا الزمان والله المستعان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق في الأسبوع الماضي قد أسروا أحد النصارى الكافرين وقتلوه نحرا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

جنود الخلافة يتجهزون لزيارة إحدى قرى المسلمين بمنطقة (ماكوميا)

جنود الخلافة ضمن حملتهم الدعوية في إحدى قرى المسلمين في (ماكوميا)

أكثر من ٨٠ قتيلا وجريحا من أتباع "دين الديمقراطية" بتفجيرين لجنود الخلافة على تجمّعاتهم في باكستان

صورة من موقع التفجير بمنطقة (قلعة سيف الله) في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

أسفر تفجيران عنيفان نفّذهما جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع على تجمّعات انتخابية شركية عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ مرتدا في (بلوشستان) جنوب غربي إيران.

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا بتفجير في (بشين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) درّاجة نارية مفخخة على تجمّع انتخابي شركي لأنصار أحد المرشحين المرتدين، في مدينة (خانوزي) بمنطقة (بشين) في (بلوشستان)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٥ مرتدا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة ٣٥ مرتدا بتفجير ثان على تجمّع شركيٍ آخر

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة درّاجة نارية مفخخة ثانية، وسط تجمّع انتخابي آخر لحزب ما يسمى "جمعية علماء الإسلام" الديمقراطي المرتد، بمنطقة (قلعة سيف الله) في (بلوشستان)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ٣٥ مرتدا، ولله الحمد.

تأتي هذه التفجيرات قبل يوم واحد من الانتخابات الشركية التي يسعى المرتدون لتوريط الناس بها في باكستان.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد وزعوا منشورات دعوية خلال المدة الماضية في مناطق (بلوشستان) وغيرها تحذر الناس من ارتكاب هذا الشرك العظيم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية باكستان تجمّعا انتخابيا شركيا لحزب (حركة إنصاف باكستان) المرتد، بتفجير دراجة نارية، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ منهم.

نحر ١١ نصرانيا كافرا بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١١ نصرانيا كافرا في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رجب) قرية (كازاروهو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وتمكّنوا من قتل ١١ نصرانيا نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي تمكّن جنود الخلافة من نحر ٣٥ نصرانيا كافرا بهجوم دموي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجمات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وهاجموا حاجزا لهم كما هاجموا رتل صهاريج تابعا لميليشيا المرتد "القاطرجي" بثلاث عمليات منفصلة في الخير.

مقتل عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) عنصرين من الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما، واغتنم المجاهدون سلاحيهما.

بندقية اغتنمها المجاهدون بعد قتل عنصرين من الـPKK في بلدة (أبو حردوب)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، السبت، صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بسلاح رشاش، ما أدى لتضرر صهريج، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٣/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، دون معرفة الخسائر البشرية نتيجة الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا عنصرا من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخرين كما قتلوا جاسوسا بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في مدينة البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة هذا الأسبوع بمدينة البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (العزيزية) بمدينة البركة أمس، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK باستهداف في حي (العزيزية) بمدينة البركة

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"والواجب على كلّ مسلم أن يكون حبّه وبغضه، وموالاته ومعاداته: تابعا لأمر الله ورسوله. فيحبّ ما أحبّه الله ورسوله، ويبغض ما أبغضه الله ورسوله، ويوالي من يوالي الله ورسوله، ويعادي من يعادي الله ورسوله. ومن كان فيه ما يوالى عليه من حسنات وما يعادى عليه من سيّئات عومل بموجب ذلك، كفسّاق أهل الملّة؛ إذ هم مستحقّون للثّواب والعقاب، والموالاة والمعاداة، والحبّ والبغض؛ بحسب ما فيهم من البرّ والفجور، فإنّ {فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره} {ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره}، وهذا مذهب أهل السّنّة والجماعة"

[مجموع الفتاوى]

النبأ

حريص عليكم

قال تعالى:

{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}. [التوبة]

قال ابن كثير: "(عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ) أي: يعزّ عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها.. (حَرِيصٌ عَلَيْكُم) أي: على هدايتكم ووصول النفع الدنيوي والأخروي إليكم"

من صورِ حرصِه عليه الصلاة والسلام:

هداية أمته

قال ﷺ: (مثلي ومثلكم كمثل رجلٍ أوقد نارا فجعل الجنادبُ والفراشُ يقعن فيها وهو يذبّهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي). [مسلم]

رحمته بالنساء

قال ﷺ: (إني لأقوم إلى الصلاة، وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في صلاتي؛ كراهية أن أشق على أمّه). [البخاري]

تخفيف التكاليف

وعن عائشة -رضي الله عنه- قالت: "أعتم النبيّ ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال: (إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي)" [مسلم]، ولمّا صلّى في رمضان، وصلّى رجال بصلاته، ترك القيام في الليلة الرابعة، فلما قضى الفجرَ أقبل على الناس فتشهد ثم قال: (أما بعد فإنه لم يخفَ عليّ مكانكم لكنّي خشيتُ أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها). [البخاري]

حرصُه على أمته يوم القيامة

قال ﷺ: (إذا كان يوم القيامة ماجَ الناسُ بعضهم في بعض -ثم ذكر مجيئهم إلى الأنبياء- فقال: فيأتونني فأقول أنا لها، فأستأذن على ربّي فيؤذن لي، ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن، فأحمده بتلك المحامد وأخرّ له ساجداً، فيقال: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك، وسَلْ تُعطَ، واشفع تشفّع فأقول: يا ربّ أمّتي أمّتي..). [البخاري ومسلم]

مراعاة أحوال وخواطر أصحابه

قال ﷺ: (لولا أن أشقّ على المؤمنين ما قعدتُ خلف سريةٍ تغزو في سبيل الله، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي). [البخاري ومسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٥ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٣٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٥ قتيلا من الجيش الموزمبيقي والميليشيات والنصارى بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

واصل جنود الخلافة في موزمبيق تصعيد عملياتهم ضد الجيش الموزمبيقي الصليبي ورعاياه النصارى حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما أعاد المجاهدون نشاطهم في مناطق (شيور) و(ميلوكو) فقتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ رجب) تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٢٣ عنصرا وفق حصيلة جديدة بعد أن عثر المجاهدون على جثتي عنصرين سقطوا أثناء الهجوم، وكان من بين القتلى أسير...

٤

افتتاحية

{وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ}

٣

مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات باشتباكات وهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على شاحنة تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(اجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٧ عناصر وإصابة ٤ آخرين بجروح.

التفاصيل ص ٥

بينهم ثلاثة قياديين..مقتل وإصابة 14 من الـPKK المرتدين بهجمات جنود الخلافة في الخير

٦

نحر 19 نصرانيا كافرا بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

مقتل وإصابة أكثر من 40 عنصرا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) والميليشيات النيجرية بكمينين في مالي والنيجر

٧

9 قتلى من الجيش النصيري بينهم ضابط بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حمص

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رجب حتى ٤ شعبان ١٤٤٥ هـ)

٤٤ صليبيا

٨ نصيرية مرتدّين

٥٦ كافرا ومرتدّا

٤ ضباط وقادة

٢ آليتان مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١١٢ قتلى وجرحى

١٧ مقرا ومنزلا وكنيسة أحرقت

٢٩ عملية

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية موزمبيق
٢٤	ولاية الشام
١٩	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية الساحل
٦	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٩	الخير
١	البركة
١	حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

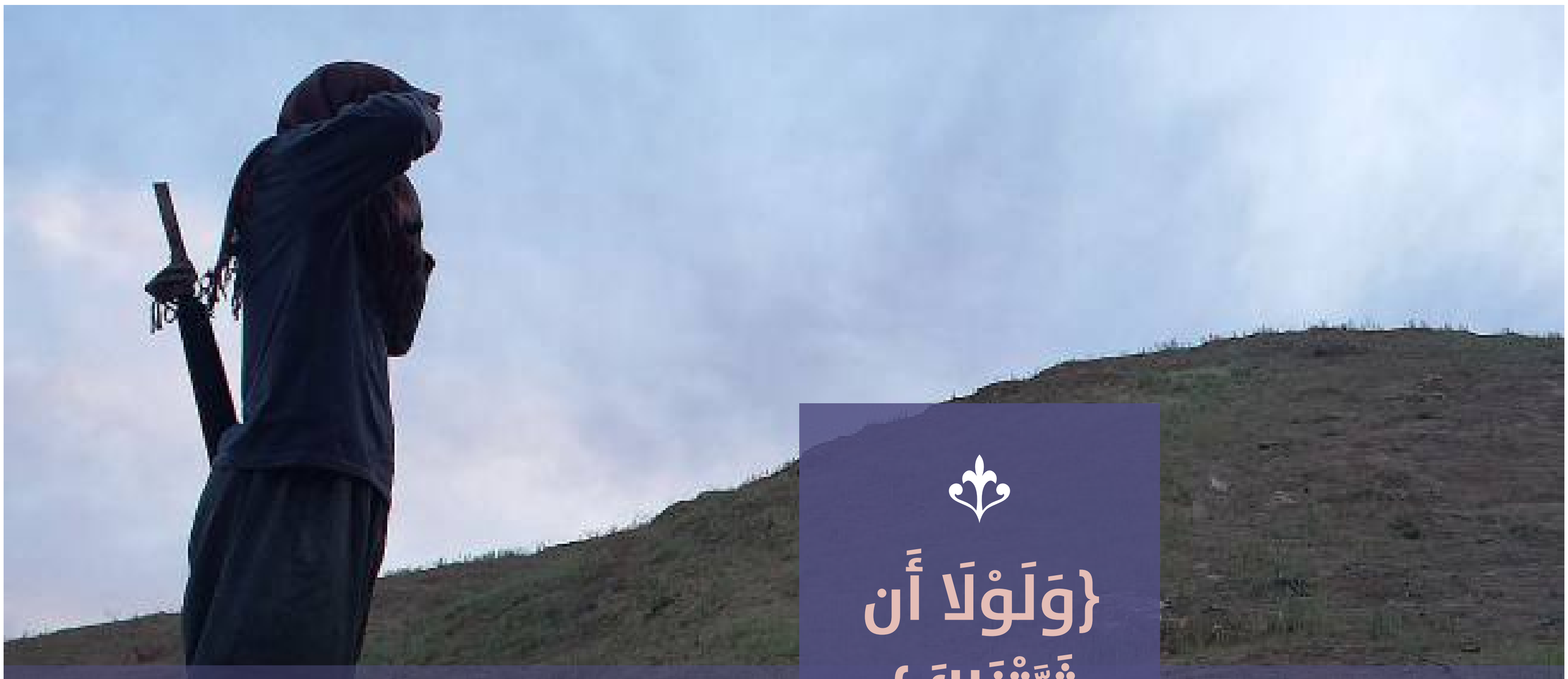

{وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ}

حفظ الإسلامُ لأهل السابقة فضلهم، فهم تقدّموا لتحمّل أعباء الدين حين تراجع الناس، وصدّقوا بالحق وجاهدوا في سبيله حين كذبه وحاربه الناس، ولم يلتفتوا عنه رغم شدة الابتلاء وقلة الناصر والمعين، ورغم عدم وجود مغانم دنيوية في مرحلة العسرة كتلك التي تكون لاحقا في مراحل التمكين؛ فكان جزاؤهم أنْ فضّلهم الإسلام على غيرهم ممن جاء بعدهم من السائرين على ذات الدرب.

وقد جاءت آيات الله الكريم تثني على أهل السابقة، وتؤكد عدم مساواتهم بمن جاء بعدهم في الفضل، حتى لو تشابهت أعمالهم، فقال تعالى: {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا}، فرغم أن الفريقين أنفقوا وقاتلوا في سبيل الله إلا أنّ السابقين الأولين لهم فضيلة الثبات في الظرف الذي لم يجدوا فيه على الخير أعوانا، ومن ذلك أيضا حديث رسول الله ﷺ: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي؛ فلوْ أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما بَلَغَ مُدَّ أحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ) [البخاري]، فتأمل هذا الفرق الكبير في الأجر بين الفئتين، وما ذاك إلا لفضل السبق بالتصديق والبذل والثبات، ومنه أيضا ثناء النبي ﷺ على زوجته خديجة -رضي الله عنها- بقوله ﷺ: (ما أبدَلَني اللهُ عزَّ وجلَّ خَيرًا منها، قد آمَنَتْ بي إذ كفَرَ بي الناسُ، وصدَّقَتْني إذ كذَّبَني الناسُ، وواسَتْني بمالِها إذ حرَمَني الناسُ) [أحمد]، فكان فضلها بالسبق إلى الإيمان والتصديق والبذل في سبيل الله تعالى.

فلا يستوي من بدأ وسبق إلى العمل لدين الله، وثبت عليه رغم صعوبة البدايات حتى استوى البنيان؛ مع مَن جاء بعده ووجد البنيان قائما والطريق معبدا، وهذا ليس في زمن الأنبياء -عليهم السلام- وحسب بل هو ممتد إلى كل زمان ومكان خلا من الدعوة للحق والثبات عليها وبذل النفس والمال في سبيل نصرتها.

واليوم، نجد كثيرا من البلاد التي لم تُقدح فيها شرارة البداية ولم تُرفع فيها راية الحق بعد، وهي بذلك ما زالت ساحات مفتوحة لإحراز فضل السابقة وَسَنِّ السنّة الحسنة، فكلّ من يلتحق بهذا الطريق المبارك، طريق الدعوة للتوحيد وتصديقه بالجهاد، سيكون لقادح شرارته الأولى نصيبٌ من أجره بإذن الله تعالى، وقد قال ﷺ: (مَن سَنَّ في الإسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَن عَمِلَ بهَا بَعْدَهُ، مِن غيرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أُجُورِهِمْ شيءٌ) [مسلم]، فهذه السابقة للحق تجسّد النموذج العملي لتطبيق ما يجده المسلمون في الكتاب والسنة وسير سلفهم الصالح من هذه الأمة، لكنه غاب عن واقعهم فترددوا في تطبيقه أو تأخروا أو تلكئوا في ذلك، ففي قيام القدوات العملية الأولى تشجيعٌ للمسلمين المترددين أن يكسروا حاجز الخوف ويسلكوا الطريق الذي عبّده أصحاب السابقة أمامهم.

إلا أنّ مما ينبغي التنبيه عليه؛ أن السابقة على فضلها ما لم تكن على بصيرة وبيّنة وتحت راية واضحة صافية حاسمة حازمة؛ أتت بنتائج عكسية كارثية ولو بعد حين، كما هو حال كثير من الجماعات التي سبقت ولكنها لم تحسم أمرها منذ البداية فقامت على مناهج ضبابية ودخَن كثير، حتى انتهى بها المطاف إلى بيادق وخناجر لا توجّه إلا إلى خاصرة المجاهدين.

ومما ينبغي التنبيه عليه أيضا؛ أنَّ فضل السابقة للحق مقرون بالثبات عليه والصدق فيه؛ حتى يقضي العبد نحبه ويلقى ربه غير مبدل ولا مغير، كما قال المولى سبحانه: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، أما من بدّل وانحرف فلن تشفع له سابقة، فإن العبد (ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) كما أخبرنا نبينا ﷺ.

وقد تكون الأسبقية مدخلا من مداخل الشيطان على العبد، فيدخل لنفس أحدهم ويوسوس له بأن سابقته تستوجب صحة كلّ ما يقول، وصواب كل ما يفعل، وأن من يخالفه فيما أخطأ به لا يعرف لأهل الفضل فضلهم! ثم ينفخ فيه الغرور والعجب، حتى يهلكه، وقد رأينا نماذج من الناس، سلكوا التوحيد والجهاد زمانا طويلا، وتصدروا للحديث باسمه، لكن أسبقيتهم لغيرهم في هذا الطريق أورثتهم عجبا وغرورا أدى بهم إلى الحيدة عما تصدروا للحديث عنه، بل أدى ببعضهم إلى الردة عن دين الله، نسأل الله العافية.

فالعبرة بالثبات على الطريق لا طول البقاء فيه، فقد يعمل العبد العمل القليل ويسبق فيه هؤلاء المغرورين، فينجو بصدقه ويهلكوا هم بغرورهم، وتأمل ذاك الصحابي الذي دخل الجنة ولم يركع لله ركعة، وحديثه في الصحيحين عن البراء -رضي الله عنه- قال: "أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بالحَدِيدِ، فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ؟ قالَ: (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ)، فأسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ، فَقُتِلَ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلًا، وأُجِرَ كَثِيرًا)"، وكم من مجاهد ما طال مكثُه في الجهاد غير أيام قلائل حتى التحق بموكب النور، مقابل مَن بقي السنين الطوال وانتهى به المقام إلى الانتكاس أو الردة عن الدين والعياذ بالله.

وعليه، فلا بد للعبد أن يخشى الفتنة على نفسه ولا يتكئ على تاريخه ولا يغترّ بكثرة بذله، ولا يستصغرْ من جاء بعده، بل عليه أن يسدّ مداخل الشيطان إليه من هذا الباب حتى يغادر هذه الدنيا ثابتا على أمر الله، فإنْ وجد في نفسه انتفاشة أو عُجبا أو تعاليا على غيره من إخوانه؛ فليتأمل قول الله تعالى لنبيه ﷺ: {وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا}، ليتذكر أن ثباته على الطريق ليس من كسب يديه وإنما منّة من الله تعالى عليه، فإنْ كان تثبيت رسول الله ﷺ على الحق هو بعصمة الله له، وأنه كان يُكثر من دعاء: (يا مُقلِّبَ القلوبِ ثبِّت قلبي على دينِكَ) [الترمذي]، مع أن الوحي ينزل عليه؛ فما حال من أحاطت به الأهواء والشياطين من كلّ اتجاه وهو عرضة للانتكاس والفتنة في كل ساعة كيف يأمن على نفسه؟!

نسأل الله الكريم أن يثبتنا على دينه حتى نلقاه وأنْ لا يكلَنا لأنفسنا طرفةَ عين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٣٥ قتيلا من الجيش الموزمبيقي والميليشيات والنصارى بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

قتلى الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على تمركزاتهم بقرية (كوموجو) في (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة في موزمبيق تصعيد عملياتهم ضد الجيش الموزمبيقي الصليبي ورعاياه النصارى حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما أعاد المجاهدون نشاطهم في مناطق (شيور) و(ميلوكو) فقتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٢٣ قتيلا من الجيش الموزمبيقي بهجوم عنيف في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ٢٣ عنصرا وفق حصيلة جديدة بعد أن عثر المجاهدون على جثتي عنصرين سقطوا أثناء الهجوم، وكان من بين القتلى أسير قتله المجاهدون نحرا.

وقد فرّ عناصر الجيش الموزمبيقي حتى وصل بعضهم إلى القرى المجاورة. وأحرق المجاهدون تمركزات العدو واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جثث الجيش الموزمبيقي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هجوم المجاهدين على ذات التمركزات في قرية (موكوجو) قبل نحو شهر ونصف من الهجوم الأخير، عاد عناصر الجيش الموزمبيقي بعد فرارهم لعدة أيام وقاموا بتحصين مواقعهم بالخنادق والسواتر الترابية.

وأضاف المصدر أنه بعد عودة الجيش الصليبي للقرية اعتدى على المسلمين وقتل بعضهم والله المستعان، وعلى إثر ذلك شنّ جنود الخلافة هجومهم الأخير وشفوا من الصليبيين صدور قوم مؤمنين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وفرار عناصر الجيش الموزمبقي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شعبان) عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي والميليشيات الموالية له، في قرية (تشاي) في (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات واغتنام بندقيته وفرار البقية.

وبعد فرار الجيش والميليشيات والنصارى من القرية، اغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٤ كنائس في (شيور)

ومن (ماكوميا) إلى (شيور)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ناكوجا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون أربع كنائس ومدرسة نصرانية، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات الجيش الموزمبيقي بقرية (موكوجو)

نصب حاجزين مؤقتين وقتل نصراني

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا حاجزا مؤقتا، في يوم الخميس (٢٧/رجب)، قرب قرية (نانغورور) بمنطقة (ميلوكو)، وأوقفوا بعض سيارات المسلمين وتحدثوا معهم حول أهمية الجهاد في سبيل الله ووضحوا لهم بعض الأمور التي تتعلق بسياسة المجاهدين.

كما نصب المجاهدون حاجزا آخر، في يوم السبت (٢٩/رجب)، على الطريق بين منطقتي (ماكوميا) و(بيمبا) مركز (كابو ديلغادو)، وقتلوا فيه أحد النصارى الكافرين بسلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا أربع آليات بكمين محكم كما أسروا وقتلوا نصرانيا واشتبكوا مع دوريات بحرية للجيش الموزمبيقي في الوقت الذي واصلوا فيه حملتهم الدعوية في قرى المسلمين شمال موزمبيق.

مقتل وإصابة ٣٦ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات

باشتباكات وهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون

آلية للجيش النيجيري استهدفها المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة بين بلدتي (باما) (ومايري) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش بتفجيرين في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على شاحنة تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(اجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل سبعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

إحباط محاولة للتقدم قرب غابات (بانكي)

وفي (برنو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رجب) مع دوريات مشتركة للجيش النيجيري والكاميروني والميليشيات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (بانكي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المرتدة في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون، في يوم السبت (٢٩/رجب)، مقرا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين ودراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش بهجوم في (يوبي)

وبالانتقال إلى منطقة (يوبي)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية ضد الحكومة النيجيرية المرتدة، أسقط جنود الخلافة برجا لنقل الطاقة الكهربائية، في يوم الأربعاء (٢٦/رجب)، بتفجير عبوة ناسفة بين بلدتي (جاكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ عنصرا من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات كما هاجم المجاهدون منزلين لمسؤولَي بلدتين وقتلوا اثنين من الحراس وأحرقوا ودمروا ثمانية آليات ومقرا وثكنة بتفجيرات بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

جثة لعنصر من الميليشيات المرتدة قتل باشتباك قرب بلدة (غوزا) في (برنو)

بينهم ثلاثة قياديين.. مقتل وإصابة ١٤ من الـPKK المرتدين بهجمات جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صاعد جنود الخلافة عملياتهم ضد الـPKK المرتدين هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا نحو ١١ عنصرا وثلاثة قياديين بهجمات استهدفتهم في مناطق متفرقة من الخير.

مقتل قيادي في الـPKK وعنصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رجب) مقرّا للـPKK المرتدين، في بلدة (غرانيج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجومان في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، في يوم الخميس (٢٧/رجب)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة

استهداف ثكنة للـPKK بقنبلة يدوية قرب قرية (الصعوة)

عدد منهم، وفي نفس اليوم استهدف المجاهدون ثكنة للـPKK، قرب قرية (الصعوة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل قياديَّين وعنصر

كما استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/شعبان) قياديا في الـPKK المرتدين، في سوق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وفي عملية أخرى في (الحوايج) أيضا، استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية للـPKK ، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي آخر وعنصر، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عدد من الـPKK في (البصيرة)

وإلى منطقة (البصيرة)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/رجب) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي، الأحد (١/شعبان)، استهدف المجاهدون تمركزا للـPKK، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/شعبان)، مقرا للـPKK المرتدين، قرب جسر مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم (٢٨/رجب) صهاريج تابعة لميليشيا المرتد (القاطرجي)، في قرية (صباح الخير) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريجين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة في الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK المرتدين وهاجموا حاجزا لهم كما هاجموا رتل صهاريج تابعا لميليشيا المرتد (القاطرجي) بثلاث عمليات منفصلة.

نحر ١٩ نصرانيا كافرا بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجومان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٩ نصرانيا إضافة لأسر نصراني وإحراق عدد من المنازل شرق الكونغو.

مقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رجب) قرية (مانزيا) النصرانية في منطقة (إيتوري)، وتمكنوا من قتل ١٨ نصرانيا نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني وأسر آخر

وفي (إيتوري) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/شعبان) النصارى الكافرين في قرية (زونغولوكا)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بهجوم استهدف قرية لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مانزيا) النصرانية في منطقة (إيتوري)

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/شعبان)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (الرطبة) بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين بمدينة البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بمدينة البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (المفتي) بمدينة البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا

من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية والميليشيات النيجرية بكمينين لجنود الخلافة في مالي والنيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا ٢٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين كما قتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش المالي و(فاغنر) الروسية الصليبية بكمينين محكمين في النيجر ومالي.

مقتل ٢٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة لدوريات من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، حاولت تعقب المجاهدين بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، في يوم الأحد (١٦/رجب)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية

وعلى الجانب المالي، نصب جنود الخلافة، في يوم الأحد (١/شعبان)، كمينا مسلحا لرتل عسكري مشترك للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو) شمال شرقي مالي، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبُعيد بدء الاشتباكات تدخلت الطائرات المسيرة والمروحية والحربية لتخليص عناصر الجيش المرتد والميليشيا الصليبية، فشنّت غارات مكثّفة في مكان المعركة، لكنها لم تصب أحدا من المجاهدين -بفضل الله تعالى-.

استهداف رتل مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) على طريق (ميناكا-أنسونغو)

٩ قتلى من الجيش النصيري بينهم ضابط بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع ضابطا وثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأحرقوا ثكنة بهجوم عنيف في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) ثكنة للجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (السخنة) في بادية حمص، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل تسعة بينهم ضابط وفرار الباقين، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في أثناء اقتحام المجاهدين لهذه الثكنة فرّ عناصر الجيش النصيري من الثكنات المجاورة خوفا من هجوم مشابه يستهدفهم.

وتغطية على هذا الفشل الميداني والخسائر التي مُني بها الجيش المرتد؛ تداولت صفحات محلية موالية له أنباء عن قصفٍ شنته الطائرات الروسية والنصيرية استهدف المجاهدين زاعمين مقتل عدد منهم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشييع الضابط الذي قتله المجاهدون بهجوم على ثكنتهم غرب (السخنة)

سقوط ٦ عناصر من الشرطة الصومالية بين قتيل وجريح بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال في هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة وأصابوا أربعة آخرين بتفجير استهدف آليتهم في مدينة (مقديشو) بالصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رجب) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

نصائح في تنشئة الذرية

لابن القيم -رحمه الله-

الاعتناء بأمر خلقه فإنه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرد وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هواه وطيش وحدة وجشع فيصعب عليه في كبره تلافي ذلك وتصير هذه الأخلاق صفات وهيئات راسخة له فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولا بد يوما ما.

أن يتجنب الصبي إذا عقل مجالس اللهو والباطل والغناء وسماع الفحش والبدع ومنطق السوء فإنه إذا علق بسمعه عسر عليه مفارقته في الكبر وعز على وليه استنقاذه منه فتغيير العوائد من أصعب الأمور يحتاج صاحبه إلى استجداد طبيعة ثانية، والخروج عن حكم الطبيعة عسر جدا.

أن يجنبه الأخذ من غيره غاية التجنب، فإنه متى اعتاد الأخذ صار له طبيعة ونشأ بأن يأخذ لا بأن يعطي، ويعوده البذل والإعطاء وإذا أراد الولي أن يعطي شيئا أعطاه إياه على يده ليذوق حلاوة الإعطاء.

أن يجنبه الكذب والخيانة أعظم مما يجنبه السم الناقع، فإنه متى سهل له سبيل الكذب والخيانة أفسد عليه سعادة الدنيا والآخرة وحرمه كل خير.

أن يجنبه الكسل والبطالة والدعة والراحة بل يأخذه بأضدادها ولا يريحه إلا بما يجم نفسه وبدنه للشغل، فإن للكسل والبطالة عواقب سوء ومغبة ندم وللجد والتعب عواقب حميدة إما في الدنيا وإما في العقبى وإما فيهما فأروح الناس أتعب الناس وأتعب الناس أروح الناس.

"وكم ممن أشقى ولده وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله وترك تأديبه وإعانته له على شهواته ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه وأنه يرحمه وقد ظلمه وحرمه ففاته انتفاعه بولده وفوت عليه حظه في الدنيا والآخرة وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء"

[تحفة المودود] بتصرف يسير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٢ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٥ نصارى وإحراق ٨ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بستّ عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق فيما واصل المجاهدون جهودهم الدعوية في قرى المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) قرية (ناكوزا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ثلاث كنائس ومدرسة نصرانية.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم بلدة (مازيزي) بالمنطقة ذاتها، وأحرقوا كنيستين ومباني حكومية وأكثر من ١٣٠ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان)، قرية (مويروتا) النصرانية بمنطقة (شيور)...

٤

افتتاحية

الإعلام والعاطفة!

٣

مقالات

بين يدي رمضان

٧

بينهم ضابط.. جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٩ من الجيشين النيجري والنيجيري بهجومين بولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخرين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع بقنبلة

التفاصيل ص ٥

10 قتلى وجرحى من الجيش النصيري بعمليتين لجنود الخلافة شرق حمص

٤

مقتل 7 عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق مالي

٥

مقتل وإصابة نحو 15 عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

قتلى وجرحى من الجيش النصيري والPKK بهجومين في البركة

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ شعبان ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية شرق آسيا
١٤	ولاية الشام
٩	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الساحل
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حمص
٢	البركة

الإعلام والعاطفة!

في زمن الإعلام الموجّه؛ ينجرّ الناس إلى التعاطف مع قضايا دون أخرى، والتفاعل مع حدث دون آخر، لا لشيء سوى أنّ المتحكمين بهذا الاعلام أرادوا توجيه "الرأي العام" نحو هذه القضية؛ في نفس الوقت الذي أرادوا فيه التغطية وحجب الأنظار عن قضايا أخرى، سعيًا منهم في تسيير عواطف وحركة الناس وفق ما يخدم مصالحهم، وبالتالي تصبح أولويات ومواقف الناس موافقة لأهواء الطواغيت مخالفة لميزان الإسلام والذي يقرر أنّ المسلمين في كل مكان أمة واحدة تتكافأ دماؤهم وأعراضهم.

ومن الأمثلة القريبة على ذلك أنك لا تجد شيئا يُذكر في وسائل الإعلام عن مجازر الجيوش المرتدة والميليشيات الصليبية بحق المسلمين في منطقة الساحل الإفريقي، مع أن قتلى المسلمين هناك بالمئات ويتعرضون لأشنع الفظائع والبشاعات، إلا أنه لا مصلحة للطواغيت أن يقطعوا بثوث قنواتهم ويتفرغوا لنقلها بالصوت والصورة ويطلقوا ألسنة "مفتيهم" بوجوب نصرتهم، ويعقدوا لأجل ذلك المؤتمرات وينظموا بزعم نجدتهم المظاهرات وكأن دماءهم ماء!! وقل مثل ذلك عن مآسي وجراحات المسلمين وهم يرزحون تحت ظلم كفرة الهند وملاحدة الصين، وعدّد ما شئت من البلاد التي عاث فيها الكفار والمرتدون فسادا وقتلا وتشريدا بحق المسلمين دون أن يعبأ بهم أو ينتفض لنصرتهم أحد.

ومثال آخر يعكس مدى تحكم الإعلام بعواطف الناس، وذلك عندما ضجّ الإعلام بجريمة حرق المصحف واشتعلت تبعا له عواطف الناس شرقا وغربا، ثم ما لبثت أن تلاشت هذه العاطفة مع أن الجريمة نفسها تكررت! بل ما زالت تتكرر بصور شتى في بلدان مختلفة حتى اليوم! إذ إن التعاطف في حينها كان تأثرا بتوجيه الإعلام المسيّس والذي انصبّ تركيزه على الدولة الراعية للجريمة وليس على الجريمة نفسها! ولـمّا نال الإعلام بغيته من القضية وأهملها لاحقا، أهملها الناس مع أن الجريمة مستمرة!

خطورة هذا الأمر عمليا، ليست في جعل عواطف الناس وقودا لمصالح وصراعات الطواغيت فحسب، بل إنها أيضا تُنسي المسلمين ما يقاسيه إخوانهم في أنحاء أخرى لم يسلط الإعلام الضوء عليها، فتصبح نصرة المسلمين لإخوانهم مجتزأة انتقائية تهتم بقضية وتنسى أخرى، فيُهمل المسلمون نصرة إخوانهم في بلاد كثيرة بسبب أن الإعلام الموجّه أغفل قضيتهم ولم يضخّم مآسيهم ولم يشكّل واقعا ضاغطا يدفع باتجاه نصرتهم، فيكون -تبعا لذلك- الولاء للمسلمين في بلد دون آخر!

ومثله في الخطر أيضا، حين يسلط إعلام الطواغيت الضوء على عدو معين خدمة لمصالح سياسية معينة، فيجرّ الناس نحو معاداته والنقمة عليه ويؤلبهم على قتاله، مع أن غيره يفعل بالمسلمين أضعاف صنيعه! ويرتكب أضعاف جرائمه بحقهم، لكن لا أحد ينادي بمعاداته، ما يؤدي بالضرورة إلى بغض وعداوة كافر دون كافر!

فتتجلى خطورة هذا الأمر في أنه يحدد الأولويات في التعامل مع الواقع، فيدفع الناس مثلا لقتال العدو تحت ضغط العاطفة دون اعتبار للراية والغاية التي يُقاتَل لأجلها، وقد روت السيرة النبوية موقفا وجّه فيه الشرع العاطفة إلى بر الأمان وذلك حين جاء ذاك الرجل تحت ضغط الواقع أو الحمية يريد أن يقاتل مع رسول الله ﷺ ضد المشركين، فضبط له رسول الله ﷺ انفعالاته وجعلها تبعا لما جاء به الإسلام، وحدد له بدقة متناهية الأولوية قبل القتال، فيما رواه البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: "أتى النّبيّ ﷺ وسلّم رجل مقنّع بالحديد، فقال: يا رسول الله، أقاتل أو أسلم؟ قال: (أسلم ثمّ قاتل)، فأسلم ثمّ قاتل، فقتل، فقال رسول الله ﷺ: (عمل قليلا، وأجر كثيرا)" [متفق عليه]، هكذا هي الأولويات وفق القاعدة النبوية: (أسلم ثم قاتل)، فتأمل كيف كان الإسلام هو الميزان والضابط الوحيد لحركة هذا الرجل.

إذن، لا بد للمسلم أن تكون تفاعلاته مع الأحداث والقضايا حوله منقادة لميزان الشرع الحنيف، وليس استجابة لتوجيهات منابر الطواغيت، ولا رضوخا لضغط الواقع من حوله، وعليه أن يتفقد نفسه ويصحح نيته في ذلك، إن كان قد أثر فيه وأهمّه ما يتعرض له سائر إخوانه المسلمين في كل مكان، أم قلَب عنده سحرة الطواغيت موازين الولاء والبراء، وحددوا له الأولويات، فاختاروا له من يوالي ومن يعادي، وجرّوه إلى حيث تتحقق مصالحهم، وحيث يستفيدون من هذه الانفعالات السريعة التي باتوا يحدّدون سقفها ومداها ومدّتَها المطلوبة لمن سلّم قلبه وعقله لهم.

إنّ استخفاف عقول الناس والتحكم بها سنّة فرعونية قديمة، لم يزد طواغيت اليوم عن أنهم حدّثوها بوسائل جديدة، لكن الغاية منه واحدة منذ القدم: إخضاع الناس لطاعة الطاغوت، وقد قال الله تعالى عن فرعون: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}، قال ابن كثير: "استخفّ عقولهم، فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له" [التفسير]، وقد أمر الله سبحانه نبيه ﷺ بالصبر على الحق ونهاه أن يستخفّه المشركون فقال عزّ وجلّ: { فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}.

فلا ينبغي للمسلم الفطن أن يرتضي لنفسه أن يكون فريسة للطواغيت وإعلامهم الموجّه، يستخفون به ويتحكمون بانفعالاته ويستغلون عاطفته وغيرته ويفرغونها أنى ومتى يريدون، فيطيش عقله وتضطرب موازينه وينحرف عن الطريق الواضح، الذي حددت معالمه نصوص الكتاب والسنة، بل عليه أن يُرجِع كلَّ ما حوله إلى شرع الله وميزانه العدل، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فتكون عاطفته وغيرته وولاؤه وبراؤه وسائر أولوياته تبعا لما جاء به دين الإسلام، حينئذ سيمضي في هذه الدنيا على بصيرة من أمره إلى أن يأتيه اليقين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٥ نصارى وإحراق ٨ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بستّ عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق فيما واصل المجاهدون جهودهم الدعوية في قرى المسلمين.

إحراق ٥ كنائس وأكثر من ١٣٠ منزلا للنصارى الكافرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/شعبان) قرية (ناكوزا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ثلاث كنائس ومدرسة نصرانية.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم بلدة (مازيزي) بالمنطقة ذاتها، وأحرقوا كنيستين ومباني حكومية وأكثر من ١٣٠ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيستين

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان)، قرية (مويروتا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ونحروا نصرانيا وأحرقوا كنيسة.

وفي (شيور) أيضا، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (كيتيفاهولا)، وأحرقوا كنيسة أخرى، ولله الحمد.

جنود الخلافة ضمن حملتهم الدعوية في قرية (موندازيا) بمنطقة (شيور)

أسر ونحر ثلاثة نصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماغايا) بمنطقة (شيور)

مقتل ٥ نصارى وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وفي يوم الجمعة (٦/شعبان)، هاجم جنود الخلافة قرية (نكيورا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة و ٢٤ منزلا ومدرسة للنصارى.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون قرية (ماغايا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأسروا وقتلوا ٤ نصارى، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثّق جانبا من هجمات جنود الخلافة على قرى النصارى في منطقة (شيور).

وعلى إثر الهجمات الأخيرة؛ نزح مئات النصارى عن قراهم، حيث أظهرت مقاطع مرئية نشرت على وسائل التواصل طوابير من النصارى الهاربين نحو المناطق المجاورة خوفا من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

استمرار الجهود الدعوية

خاص في الجانب الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اجتمعوا بالمسلمين في قرية (موندازيا) بمنطقة (شيور)، في يوم الأربعاء (٤/شعبان)، وبينوا لهم بعض مسائل العقيدة المهمة التي لا غنى للمسلم عنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد اقتحموا مواقع للجيش الصليبي وقتلوا ٢٣ عنصرا وأحرقوا تمركزاتهم كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا أربع كنائس ونصبوا حاجزين مؤقتين قتلوا في أحدهما نصرانيا في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النصيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شرق حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

سقط عشرة عناصر من الجيش النصيري المرتد بين قتيل وجريح وأعطبت آليتان لهم بعمليتين منفصلتين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في بادية حمص.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) ثكنة للجيش النصيري، غرب مدينة (السخنة)، بسلاح قناص، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ونعت صفحات محلية نصيرية القتيلين وذكرت أنهما "الملازم شرف معاذ أمجد زوكار" و"المساعد أول محمد علي ديبان".

مقتل وإصابة ٧ عناصر وإعطاب آليتين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/شعبان) عبوة ناسفة بين آليتين للجيش النصيري المرتد، شمال مدينة (تدمر)، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد.

ويتعرض الجيش النصيري المرتد وميليشياته لهجمات وكمائن دامية على يد جنود الخلافة في البادية الحمصية تستهدف ثكناتهم ودورياتهم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة ضابطا وثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأحرقوا ثكنة بهجوم عنيف استهدفهم في بادية حمص.

بينهم ضابط.. جنود الخلافة يقتلون ويصيبون ٩ من الجيشين النيجري والنيجيري

بهجومين بولاية غرب إفريقية

قتلى جيش النيجر بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في بلدة (أساكا كورا) في (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخريين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

اقتحام ثكنة ومقتل عنصر من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع بقنبلة يدوية، كما تضررت آليتان أخريان باستهدافهما بالأسلحة في الهجوم نفسه وفق ما أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

واغتنم المجاهدون في هذا الهجوم ثلاثة أسلحة رشاشة أحدها رشاش ثقيل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من جيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/شعبان)، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (أساكا كورا) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة ستة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم، ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر جنود الخلافة وهم يهاجمون الثكنة.

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاداماري) بمنطقة (برنو)، في يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

كما حصلت (النبأ) على صورة للضابط الذي قتله المجاهدون.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح إضافة إلى ستة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

صورة الضابط القتيل

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق مالي

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على حاجز للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين شمال شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي المرتد، عند مدخل بلدة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا تظهر جانبا من الهجوم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد كمنوا لرتل للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم شمال شرق مالي.

هجوم المجاهدين على حاجز للميليشيات الموالية للجيش المالي في بلدة (أنسونغو)

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة اشتباكات عنيفة اندلعت بين جنود الخلافة بولاية شرق آسيا والجيش الفلبيني هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش الصليبي جنوب الفلبين.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (٦/شعبان) مع دوريات للجيش الفلبيني الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (بانتاوان) بمنطقة (موناي) في (لانو ديل نورتي) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما اشتبك المجاهدون في مساء نفس اليوم، الجمعة، مع دوريات أخرى للجيش الفلبيني، قرب بلدة (باجالونغان) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

جانب من قتلى الجيش الفلبيني بالاشتباكات في قرية (رامين) بمنطقة (موناي)

جانب من قتلى الجيش الفلبيني بالاشتباكات في قرية (رامين) بمنطقة (موناي)

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الجيش

وفي يوم الأحد (٨/شعبان)، حاولت دوريات الجيش الفلبيني التقدم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (رامين) بمنطقة (موناي) في (لاناو ديل نورتي)، فاشتبك معهم جنود الخلافة من مسافة ٢٠ مترا، وأوقعوا في صفوفهم ستة قتلى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترف الجيش الفلبيني الصليبي بمقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين فقط ببيانه الرسمي، كما تناقلت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية وصورا لبعض قتلى الجيش الصليبي، ولله الحمد.

وأكّد المصدر أنه لم يقتل أي من المجاهدين في الاشتباكات الثلاثة، نافيا مزاعم الصليبيين الذين حاولوا التغطية على هذه الخسارة في صفوف جيشهم التائه في غابات الفلبين.

مقتل ٥ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٥ نصارى كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شعبان) قرية (كيكينغي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا خمسة نصارى، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الجيش الكونغولي الصليبي، في يوم الخميس (٥/شعبان)، على طريق (مافيفي-نغايتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

كما نفى المصدر مزاعم الجيش الكونغولي التي تحدثت عن قتل أحد المجاهدين وأسر آخر في هذه الاشتباكات، مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا ١٩ نصرانيا كما أسروا نصرانيا وأحرقوا عددا من المنازل بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش النصيري والـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخر بجروح كما أصابوا عنصرين من الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في البركة.

مقتل عنصر من الجيش النصيري وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/شعبان) نقطة عسكرية للجيش النصيري المرتد، في مدينة (القامشلي) قرب الحدود التركية، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي مدينة البركة، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، عنصرين من الـPKK المرتدين، في حي (الصالحية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا عنصرا من الـPKK المرتدين خلال الأسبوع الماضي في حي (المفتي) بمدينة البركة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين وبعد.

فلا يزال فضل الله يتنزّل على عباده المؤمنين بما يضفيه عليهم من أيام الطاعة وما فيها من مضاعفة الحسنات ليعبدوه ويشكروه، ثم يتقبل منهم ويجازيهم عليه أحسن الجزاء.

وما دام المؤمن في هذه الحياة فإنه في دار العمل والتزود للآخرة، وإن كان كذلك فهو يفرح بأيام الطاعة، التي تزيده رفعة في الدرجات وسموًّا في المقامات، ومن ذلك شهر شعبان، ذلك الشهر الذي ترفع فيه أعمال العباد، فقد ورد عن أسامة -رضي الله عنه- أنه سأل النبي ﷺ فقال: "ولمْ أرَك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟" قال: (ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين) [رواه أحمد]، وأجر العبادة في وقت الغفلة ليس كغيره من الأوقات، ويذكرها الله لعبده الصالح، كما جاءت الآثار في فضل ذكر الله في مواطن الغفلة كالسوق، والعبادة حين انتشار الفتن، وفي هجعة الليل ونوم أكثر العباد، وكذلك فحين تُرفع أعمال العباد فإنه مما يبيّض صحيفة العبد أن يرفع عمله وهو في عبادة؛ ولذلك كان النبي ﷺ يصوم يومي الاثنين والخميس.

مقدّمة لرمضان

إن التعود على الصيام والقيام وقراءة القرآن وغيرها من العبادات في شعبان يسهّل كلفتها في رمضان، قال ابن رجب -رحمه الله-: "وقد قيل: في صوم شعبان معنى آخر: أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة بل قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام و قراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن" [لطائف المعارف].

بين يدي رمضـان

كان ﷺ يصوم أكثر شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا" [مسلم]، قال ابن القيم -رحمه الله- : "وفي صومه شعبان أكثر من غيره ثلاثة معان: أحدها: أنه كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما شغل عن الصيام أشهرًا، فجمع ذلك في شعبان، ليدركه قبل صيام الفرض، الثاني: أنه فعل ذلك تعظيمًا لرمضان، وهذا الصوم يشبه سنّة فرض الصلاة قبلها تعظيمًا لحقها، الثالث: أنه شهر تُرفَع فيه الأعمال، فأحبَّ ﷺ أن يرفع عمله وهو صائم" [تهذيب سنن أبي داود].

وقد روى الشيخان عن عمران بن حصين -رضى الله عنهما- أنّ النّبيّ ﷺ قال لرجل (هل صمت من سرر هذا الشّهر شيئا؟) قال: لا. فقال رسول اللّه ﷺ: (فإذا أفطرت من رمضان، فصم يومين مكانه)، وأخذ بعض أهل العلم من هذا الحديث أن صيام اليوم الواحد من شعبان يعدل صيام يومين من غيره.

شهر القراء

وقد كان السلف يكثرون من قراءة القرآن في شعبان ويجتهدون في ذلك حتى سمّوه شهر القراء، قال ابن رجب -رحمه الله-: "وقال سلمة بن كهيل: كان يقال شهر شعبان شهر القراء وكان حبيب بن أبي ثابت إذا دخل شعبان قال: هذا شهر القراء وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن، قال الحسن بن سهل: قال شعبان: يا رب جعلتني بين شهرين عظيمين فما لي؟ قال : جعلت فيك قراءة القرآن" [لطائف المعارف].

التنبه لقضاء رمضان الفائت

ومما يجب على المؤمن والمؤمنة في شعبان أن يقضي ما عليه صيامه من أيام رمضان الماضي، فهي فرصة قبل دخول رمضان الجديد، قالت عائشة -رضي الله عنها-: "كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان" [متفق عليه]، قال ابن رجب -رحمه الله-: "فكانت عائشة حينئذ تغتنم قضاءه لنوافله فتقضي ما عليها من فرض رمضان حينئذ لفطرها فيه بالحيض وكانت في غيره من الشهور مشتغلة بالنبي ﷺ، فإن المرأة لا تصوم وبعلها شاهد إلا بإذنه، فمن دخل عليه شعبان وقد بقي عليه من نوافل صيامه في العام استحب له قضاؤها فيه حتى يكمل نوافل صيامه بين الرمضانين، ومن كان عليه شيء من قضاء رمضان وجب عليه قضاؤه مع القدرة ولا يجوز له تأخيره إلى ما بعد رمضان آخر لغير ضرورة، فإن فعل ذلك و كان تأخيره لعذر مستمر بين الرمضانين كان عليه قضاؤه بعد رمضان الثاني ولا شيء عليه مع القضاء وإن كان ذلك لغير عذر فقيل: يقضي ويطعم مع القضاء لكل يوم مسكينا وهو قول مالك والشافعي وأحمد اتباعا لآثار وردت بذلك وقيل: يقضي ولا إطعام عليه وهو قول أبي حنيفة" [لطائف المعارف].

الحذر والتحذير من بدع شعبان

ومن المحدثات في الدين تخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام أو تخصيص نهارها بالصيام أو قراءة سوَرٍ معينة في ذلك اليوم، أو الصلاة المسماة بـ "الصلاة الألفية" وغير ذلك مما لا أصل له صحيح في الشرع، قال القرطبي رحمه الله: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعوّل عليه، لا في فضلها ولا في نسخ الآجال فيها" [الجامع لأحكام القرآن]، وقال ابن القيم رحمه الله: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المنار المنيف]، فينبغي للمسلم أن يحذَر من هذه البدع ويحذّر منها المسلمين، فإن العبادة فيما جاء في الكتاب والسنة وحسب، وقد قال ﷺ (وخير الهدي هدي محمّد ﷺ وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة) [مسلم].

وبعد، فإن من ابتُلي بالغفلة والمعاصي فهذا شهر شعبان، فلينفض عنه التسويف وليبادر بالتوبة وليستعدّ لرمضان، فإن الأيام تتفلت من أعمارنا وتقرّبنا من آجالنا، وما ندري في أية لحظة يصيح بنا صائح الموت..

نسأل الله الكريم أن يرحمنا برحمته، ويوفقنا لطاعته، ويبلّغنا رمضان كما يحب ويرضى، والحمد لله رب العالمين.

تصاعد هجمات جنود الخلافة

في ولاية موزمبيق

خـلال
52 يوما

مـن 13 جمادى الآخرة
حتى 6 شعبان

27
هجوما متنوعا
أسـفـر عـن:

70

تدمير **6** آليات

نحو **500**

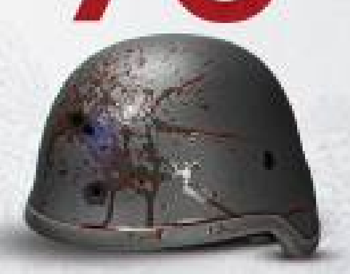

قتيلا وجريحا من الجيش الموزمبيقي والنصارى

منزل وكنيسة ومبنى حكومـي للنصـارى

3 تمركـزات للجيش الموزمبيقي الصليبي

تداعيات الهجمات:

- خسـائـر اقتـصـاديـة كبـيـرة
- توقّف شركات عالمية صليبية عن العمل
- موجة نزوح كبيرة للنصارى عـن قراهـم

توزعت الهجمات

في (كابو ديلغادو) على مناطق:

- بيمبا
- ماكوميا
- شيور
- ميكوفي
- موسمبوا دا برايا

أبرز العمليات

- ١٨/رجب
  مقتـل ٨ عناصـر مـن الجيـش الموزمبيقـي الصليبـي وإحـراق ٤ آليـات بكميـن محكم بيـن مدينتـي (ميكوفـي) و(ميـازي) بمنطقـة (ميكوفي)

- ٢٨/رجب
  مقتـل ٢٢ عنصـرا مـن الجيـش الموزمبيقـي الصليبـي واغتنـام أسـلحة وذخائر بهجـوم عنيف على تمركزاتهـم فـي قريـة (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا)

- ٢/شعبان
  إحـراق ٥ كنائـس ونحـو ١٣٠ منـزلا للنصـارى ومبانٍ حكوميـة بهجـوم علـى قريتـي (مازيـزي) و(ناكـوزا) بمنطقة (شيور)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٣٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٩ شعبان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين بعمليات متواصلة شمال موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجاهدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى.

وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجاهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، ولله الحمد.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجاهدون...

٤

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

٥

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

٦

استهداف مقر للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة

٦

مقتل عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (باجور)

٦

افتتاحية

اقتلوا "الملأ" بكل وسيلة

٣

مقالات

{وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

٧

٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة للبحث عن الكمأ شرق مدينة (السلمية) في حماة.

وتسلل المجاهدون لمكان قريب عنهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسر ستة عناصر فيما أصابوا ثلاثة عناصر آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو الثكنات القريبة.

وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ شعبان ١٤٤٥ هـ)

١٦ كافرا ومرتدًا

٩ روافض ونصيرية

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا

٣ آليات مدمرة ومعطبة

١٧٠ كنيسة ومنزلا ومبنى حكوميا

٢٠ عملية

٢ آلية رباعية الدفع

١ آلية متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	البركة
٦	٢	١

اقتلوا "الملأ" بكل وسيلة

ما زال أتباع الأنبياء على مر العصور يصطدمون في طريقهم المبارك بسدَنة الأنظمة الجاهلية و"ملئِهم" الذين يزيّنون الكفر والجاهلية في أعين الناس، ويسعون لإخضاعهم لها، بما يمتلكونه من سطوة وسلطة وإمكانيات، وهؤلاء "الملأ" هم رؤوس القوم وأهل الرأي والسلطة والتأثير فيهم، وهم بذلك من أخطر وأبرز مكونات الأنظمة والحكومات الكافرة وإن كانوا لا يرتدون البزّات العسكرية ولا يحملون الأوسمة والرتب على أكتافهم، فما هو السبيل للتعامل مع هؤلاء؟

لقد بيّنت قصص الأنبياء الواردة في القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملأ" ودورهم في دعم الطواغيت وإسنادهم، وتوليهم كبر الحرب على التوحيد ومحاربته وتشويهه في أعين الناس، كما في قصة نوح عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ}، وفي قصة موسى عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ}، وفي قصة هود عليه السلام: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ}، بل حكى القرآن عن دورهم الأبرز في حثّ الناس على الكفر وتزيينه في أعينهم وتصبيرهم على ذلك! فقال سبحانه: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ..}، بل وصلت أدوارهم إلى التخطيط لقتل الأنبياء كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ..}.

وبعد أن وضّح القرآن الكريم خطورة هؤلاء "الملأ" وفضَح دورهم الخبيث؛ أخبرنا كيف تعاملَ الأنبياء مع هؤلاء "الملأ" وأسيادهم وكيف تصدوا لهم وردّوا عاديتهم؛ فكان القتال سبيل الأنبياء وأتباعهم في رد عادية هؤلاء عن الدين، خصوصا بعد أن تمادوا في غيّهم وكذبوا وكفروا بدعوة أنبيائهم، فموسى عليه السلام قاد قومه للقتال ضد الجبّارين وحثهم على ذلك، كما قال عزّ وجلّ عنه: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ} [المائدة]، قال ابن كثير: "قال تعالى مخبرا عن تحريض موسى -عليه السلام- لبني إسرائيل على الجهاد والدخول إلى بيت المقدس.. فأمرهم رسول الله موسى عليه السلام بالدخول إليها، وبقتال أعدائهم، وبشرهم بالنصرة والظفر عليهم" [التفسير]، وعلى هذا المسير سار داود عليه السلام فقاتل رأس الكفر جالوت وقتله بيده، كما في قوله تعالى: {فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ..}. [البقرة]

وقد أثنى الله تعالى على الأنبياء وأتباعهم في كتابه لمّا قاتلوا وصبروا على ذلك، فقال سبحانه: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..} [آل عمران]، وقال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ..}، فالمؤمنون يقاتلون في سبيل الله تعالى، ويَقتلون ويُقتلون، في شريعة موسى وشريعة عيسى وأخيرا في شريعة محمد ﷺ خاتمة الشرائع.

فكان قتال الطواغيت وملئهم وأتباعهم هي سمة عامة للأنبياء وأتباعهم على طول مسيرة الصراع مع ملل الكفر على اختلاف أزمانهم، وما جهاد نبينا ﷺ وأصحابه وقتلهم وقتالهم "الملأ" الذين حاربوا دعوته إلا حلقة من هذه السلسلة الطويلة المباركة وقصص اغتيالهم وتقصُّدهم بالقتل مشهورة في كتب السيرة النبوية.

وهؤلاء "الملأ" من أكابر القوم ورؤوس الكفر هي شريحة جاهلية لم يخلُ منها زمن من الأزمان، فهم موجودون في كل دولة وحكومة ونظام من أنظمة وحكومات الكفر والردة، كما قال ربنا تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ}، قال ابن كثير: "(إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا) وهم أولو النعمة والحشمة والثروة والرياسة".

وفي واقعنا المعاصر، فإن "ملأ" اليوم هم قادة الكفر ومستشاروهم وخبراؤهم واقتصاديوهم والعاملون في مراكز بحوثهم ودراساتهم وكتّابهم وإعلاميوهم ومفكروهم وقضاتهم ودعاتهم وما شاكل هذه الأشكال، الذين يرسخون حكم الطاغوت ويعينونه على حرب الإسلام؛ فإن صنائع هؤلاء قديما وحديثا وقبلها نصوص الكتاب وقصص القرآن تؤكد على أن استهدافهم بالقتل هو حلٌّ ربّاني يأتي على المشكلة من أساسها، ويقطع الشر من جذوره، فضربهم هو ضرب لمنظومة الطاغوت التي تعتمدا كثيرا عليهم في تثبيت دعائمها وإقامة صروحها الجاهلية.

ولذلك كان لزاما على أتباع الأنبياء اليوم أن يستفرغوا الوسع في محاولة الوصول إلى هؤلاء "الملأ" ووضعهم على رأس قائمة الاستهداف، خصوصا أنهم أكثر تأثيرا في العامة من غيرهم، ولهم دور كبير في صرف الناس عن عبادة الله تعالى وتدمير فطرهم وإفساد دينهم وتعبيدهم للخلق دون الخالق سبحانه.

فهذا تذكير للمجاهدين في كل مكان بضرورة توسيع خططهم العملياتية لتشمل استهداف هؤلاء بكل وسيلة، وضرورة جمع الطاقات والإمكانيات اللازمة لذلك، فإن في ضربهم واستهدافهم خسارة كبيرة لأنظمة الطواغيت، وإن تركيز المجاهدين على محاربة عساكر الطاغوت لا يجب أن يشغلهم بحال عن تتبع هؤلاء "الملأ" وتسديد الضربات إلى أعيانهم كلّما سنحت الفرصة لذلك، وإن على قادة المفارز تشجيع المجاهدين على مثل هذه العمليات كما كان يفعل النبي ﷺ مع صحابته في حثهم على استهداف أئمة الكفر وملئهم ممن ولغوا في أذية الإسلام والمسلمين.

وقد كان هذا دأب الدولة الإسلامية قديما وحديثا في قتال أئمة الكفر وملئهم ورؤوسهم، جنبا إلى جنب مع قتال عساكرهم، ونحن نذكّر بهذا اليوم ونحث عليه شحذا للهمم وتذكيرا للمؤمنين بضرورة إعطاء هذا الجانب أولوية كبيرة، لما له من تأثير كبير على مجريات الحرب بين الإسلام والكفر، ونسأله تعالى أن يمكن للمجاهدين من رقاب عدوهم وأن يهيئ لهم الأسباب، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

جنود الخلافة يحرقون ٤ كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا ومبنى حكوميا للنصارى الكافرين

بعمليات متواصلة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق حملتهم ضد النصارى الكافرين خلال هذا الأسبوع حيث هاجموا عددا من قراهم وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا فيما استمرت موجات نزوح النصارى عن قراهم خوفا من هجمات المجاهدين.

إحراق ٣ كنائس وأكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شعبان) قرية (ماغيا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٤٠ منزلا للنصارى.

وفي يوم الاثنين (١٦/شعبان)، هاجم المجاهدون قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ومنزل زعيم القرية و ٥ منازل أخرى للنصارى، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هذه القرية يسكن فيها المسلمون أيضا، وبعد فرار النصارى التقى المجاهدون ببعض المسلمين، وبينوا لهم بعض مسائل العقيدة التي لا غنى للمسلم عنها إضافة لمسائل تتعلق بالجهاد في سبيل الله.

إحراق كنيسة ومبانٍ حكومية

وفي (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) النصارى الكافرين، في قرية (ميوج) النصرانية.

وبعد فرار النصارى، أحرق المجاهدون كنيسة ومدرسة نصرانية وعددا من المباني الحكومية و ١٥ منزلا للنصارى وفق ما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

هجوم جنود الخلافة على قرية (مونوثي) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)

فرار الجيش الموزمبيقي من كمينهم!

وفي يوم الثلاثاء (١٠/شعبان)، حاولت قوة من الجيش الموزمبيقي الصليبي نصب كمين لجنود الخلافة في قرية (أوكوا) النصرانية بمنطقة (شيور).

خاص وقال مصدر (خاص) لـ(النبأ) إنّ استطلاعات المجاهدين كشفت الكمين، فدخلوا القرية واشتبكوا مع الجيش الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وعلى إثر فرار الجيش الصليبي فرّ النصارى من القرية أيضا، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صهريج للنصارى أحرقه المجاهدون بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)

وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق بين قرية (أوكوا) ونهر (لوريو)، وأحرقوا صهريجا للنصارى، ولله الحمد.

وبعد موجة الهجمات الأخيرة سيطر الرعب على مجتمعات النصارى ونزح الآلاف منهم نحو مناطق يظنون أنها آمنة، غير أن رسالة جنود الخلافة واضحة لهم، مفادها أنه لا أمان لهم إلا أن يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل ستة نصارى وإحراق ثماني كنائس وأكثر من ١٥٠ مبنى حكوميا ومنزلا للنصارى بست عمليات متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

استهداف ثكنة للحشد العشائري المرتد بهجوم مسلح في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثكنة للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، في يوم الاثنين (١٦/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من الجيش النصيري المرتد بهجومين لجنود الخلافة في بادية حماة

قتلى من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية) في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخرين بهجومين منفصلين في حماة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة، في يوم السبت (١٤/شعبان)، مجموعة من عناصر الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة للبحث عن الكمأ شرق مدينة (السلمية) في حماة.

وتسلل المجاهدون لمكان قريب عنهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسر ستة عناصر فيما أصابوا ثلاثة عناصر آخرين بالأسلحة الرشاشة عند فرارهم نحو الثكنات القريبة.

وقتل المجاهدون الأسرى الستة بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية كانت معهم.

وحصلت (النبأ) على صورة لبعض قتلى الجيش النصيري الذين سقطوا بهذا الهجوم، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الجيش النصيري

وبعملية مشابهة، باغت جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان)، عنصرين من الجيش النصيري المرتد، كانا يجمعان الكمأ شرق مدينة (السلمية) أيضا، فقتلوا أحدهما بسلاح رشاش وأسروا الآخر وقتلوه لاحقا.

إحراق دراجتين لعناصر من الجيش النصيري بهجوم شرق مدينة (السلمية)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدد من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع بستّ هجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة من الخير.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي (البصيرة) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/شعبان)، مقرا للـPKK المرتدين، في قرية (التوامية)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١٧/شعبان)، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK، في بلدة (بريهة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٦/شعبان) حاجزا مؤقتا للـPKK، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوف العدو.

استهداف نقطة عسكرية للـPKK في (ذيبان)

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/شعبان)، نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، على طريق (الجسر) في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/شعبان)، آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق قرية (الصعوة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

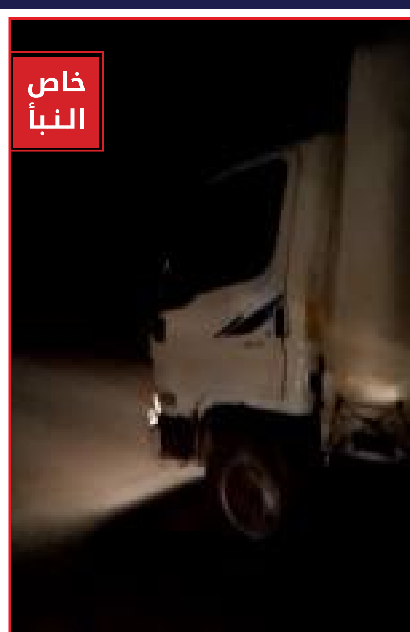

آلية الـPKK قبيل استهدافها على طريق قرية (الصعوة)

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري المرتد بعمليتين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح خلال هذا الأسبوع ودمّروا آلية لهم بعمليتين منفصلتين شمال نيجيريا.

تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(أزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط برج كهربائي للحكومة المرتدة

اقتصاديا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية، قرب بلدة (داماتورو) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإسقاطه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأعطبوا آلية وألحقوا أضرار بآليتين أخريين بهجومين منفصلين في نيجيريا والنيجر.

استهداف مقر للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع وألحقوا أضرارا مادية بأحد مقراتهم شمال البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شعبان) مقرّا للـPKK المرتدين، في مدينة (القامشلي) شمالي البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية بالمكان، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف المقر.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري المرتد وأصابوا آخر بجروح كما أصابوا عنصرين من الـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في البركة.

لحظة استهداف مقر الـPKK المرتدين بقنبلة يدوية بمدينة (القامشلي)

آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية الجيش الرافضي في صحراء (راوة)

إعطاب آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة في الأنبار خلال هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير استهدف دورية لهم في الصحراء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة لبقايا الآلية التي سحبها الجيش الرافضي بعد التفجير.

مقتل عنصرين من المخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بولاية خرسان في هذا الأسبوع عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، عنصرين من المخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

{وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

الحمد لله ولي المتقين محب الصادقين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أيُّها السائر إلى الله الطامع في الفوز برضاه، لا بد أن يكون لك في طريق سيرك إليه محطات للتذكرة، تشحذ فيها روحك وتزكي بها نفسك، فتسير إلى ربك على بصيرة وهدى منه سبحانه، قال الله تعالى: {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}، فتعال معي نستذكر في هذه المحطة واحدة من أهم صفات السائرين على هذا الصراط المستقيم، إنها صفة الصدق.

الصدق وأنواعه

قال ابن القيم -رحمه الله- في معنى الصدق: "قيل: موافقة السر النطق، وقيل: استواء السر والعلانية، يعني أن الكاذب علانيته خير من سريرته، كالمنافق الذي ظاهره خير من باطنه، وقيل: الصدق: القول بالحق في مواطن الهلكة، وقيل: كلمة الحق عند من تخافه وترجوه". [مدارج السالكين]

وقال أيضا: "الصدق: هو حصول الشيء وتمامه، وكمال قوته، واجتماع أجزائه، كما يقال: عزيمة صادقة، إذا كانت قوية تامة، وكذلك: محبة صادقة، وإرادة صادقة، وكذا قولهم: حلاوة صادقة: إذا كانت قوية تامة ثابتة الحقيقة. لم ينقص منها شيء.

وللصدق ثلاثة أنواع وهي: الصدق في الأقوال وهو استواء اللسان على الأقوال، والصدق في الأعمال وهو استواء الأعمال على الأمر والمتابعة، والصدق في الأحوال وهو استواء أعمال القلب والجوارح على الإخلاص". [مدارج السالكين]، وقد أمر ربنا تبارك وتعالى بالصدق في آيات عدة على اختلاف سياقاتها ومناسباتها، من ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}[التوبة]، "أي: اصدقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجًا من أموركم ومخرجًا". [تفسير ابن كثير]

من ثمرات الصدق

ومن ثمرات الصدق أنه سبب لنجاة أهله يوم الحساب، كما أخبر ربنا تعالى: {قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [المائدة]، وأخبر رب العزة سبحانه أن الصدق من أسباب حصول الخير للعبد، فقال:{فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ}. [محمد]

وتظهر ثمرات الصدق حين الابتلاء بالشدائد واجتماع الكافرين على المؤمنين، قال سبحانه: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا * مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا} [الأحزاب]، فهؤلاء صدّقوا الله ورسوله ﷺ وقت الشدة، فوصفهم الله بأنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ثم ذكر أنه سيجزيهم على صدقهم، فما أحسن ذلك الجزاء بعد هذا المدح.

وقد أثاب الرحمن عباده الصِّدِّيقين أن جعل منزلتهم في الجنان تاليةً لمنزلة المرسلين فقال تعالى:{وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا}. [النساء]

وجعل الله الجنة مقعد الصدق لعباده الصادقين فقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ}. [القمر]

كما أن الصدق في المعاملة يعتبر من أسباب البركة، كما في البيع، جاء في الصحيحين عن حكيم بن حزام -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما).

ومن ثمرات الصدق أيضا أنه يهدي إلى البرّ حتى يكون العبد عند الله صديقا، كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (عَلَيْكُم بالصِّدْقِ، فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وما يَزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وإيَّاكُمْ والْكَذِبَ، فإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ، وما يَزالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكَذِبَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّابًا) قال ابن القيم معلقا على الحديث: "فجعل الصِّدق مفتاح الصِّدِّيقيَّة ومبدأها، وهي غايته، فلا ينال درجتها كاذبٌ البتَّة لا في قوله، ولا في عمله، ولا في حاله". [المدارج]

ليس الصادق من اغتاب

وقد يلتبس على بعض الناس أنه لا بأس بالذم ما دام الكلام صدقا، وهذا زعم قبيح إذ هو الغيبة بعينها، قال الرسول ﷺ: (أتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد أغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته). [مسلم]

صفات الصادقين

وقد ذكر الله صفات الصادقين في آية من كتابه العزيز شملت الأعمال القلبية وأعمال الجوارح، وفرائض الدين وما زاد عنها من الواجبات والمستحبات، والتي لا يقوم بها إلا مؤمن صادق في إيمانه، قال الله تعالى: {لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ}، قال ابن كثير: "اشتملت هذه الآية على جمل عظيمة وقواعد عميمة، وعقيدة مستقيمة،... وقال مجاهد: ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله عز وجل، وقال الضحاك: ولكن البر والتقوى أن تؤدوا الفرائض على وجوهها وقال الثوري: {ولكن البر من آمن بالله} الآية، قال: هذه أنواع البر كلها، وصدق -رحمه الله-، فإن من اتصف بهذه الآية، فقد دخل في عرى الإسلام كلها، وأخذ بمجامع الخير كله". ثم ساق صفاتهم وذكر معانيها ثم ختمها بقوله -رحمه الله-: "وقوله: {أولئك الذين صدقوا}، أي هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الصفات هم الذين صدقوا في إيمانهم، لأنهم حققوا الإيمان القلبي بالأقوال والأفعال، فهؤلاء هم الذين صدقوا". [التفسير باختصار]

فانظر يا عبد الله في نفسك وفي هذه الآية إن كنت قد عملت بما فيها فأبشر فقد عملت عمل الصادقين، وسلِ الله القبول، وإن تخلفت عن شيء منها فاسعَ لإتمامه وإلا فما بلغت منازلهم.

اللهمّ اجعلنا من الصادقين وارزقنا درجة الصدّيقين، وتجاوز عنا يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

نصائح في تنشئة الذرية

لابن القيم -رحمه الله-

٢

يعوده الانتباه آخر اللَّيْل فَإِنَّهُ وَقت قسم الْغَنَائِم وتفريق الجوائز فمستقل ومستكثر ومحروم فَمَتَى اعْتَادَ ذَلِك صَغِيرا سهل عَلَيْهِ كَبِيرا.

يجنبه فضول الطَّعَام وَالْكَلَام والمنام ومخالطة الْأَنَام فَإِن الخسارة فِي هَذِه الفضلات وَهِي تفوت على العَبْد خير دُنْيَاهُ وآخرته.

يجنبه مضار الشَّهَوَات الْمُتَعَلّقَة بالبطن والفرج غَايَة التجنب فَإِن تَمْكِينه من أَسبَابهَا والفسح لَهُ فِيهَا يُفْسِدهُ فَسَادًا يعز عَلَيْهِ بعده صَلَاحه.

الحذر كل الحذر من تَمْكِينه من تنَاول مَا يزيل عقله من مُسكر وَغَيره أَو عشرَة من يخْشَى فَسَاده أَو كَلَامه لَهُ أَو الْأَخْذ فِي يَده فَإِن ذَلِك الْهَلَاك كُله وَمَتى سهل عَلَيْهِ ذَلِك فقد استسهل الدياثة وَلَا يدْخل الْجنَّة ديوث.

مراعاة حال الصبي، وما هو مستعد له من الأعمال، فإذا رآه جيد الحفظ، واعياً، فهذه من علامات قبوله للعلم، لينقشه في لوح قلبه ما دام خاليا، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد للفروسية وأسبابها مكّنه منها، فإنه أنفع له وللمسلمين، وإن رآه بخلاف ذلك وهو مستعد لصنعة من الصنائع، وهي صناعة مباحة فيها نفع للناس، فليمكنه منها، وهذا كله بعد تعليمه ما يحتاج إليه في دينه.

"فَمَا أفسد الْأَبْنَاء مثل تغفل الْآبَاء وإهمالهم واستسهالهم شرر النَّار بَين الثِّيَاب فَأكْثر الْآبَاء يعتمدون مَعَ أَوْلَادهم أعظم مَا يعْتَمد الْعَدو الشَّديد الْعَدَاوَة مَعَ عدوه وهم لَا يشعرُونَ فكم من وَالِد حرم وَلَده خير الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وَعرضه لهلاك الدُّنْيَا وَالْآخِرَة وكل هَذَا عواقب تَفْرِيط الْآبَاء فِي حُقُوق الله وإضاعتهم لَهَا وإعراضهم عَمَّا أوجب الله عَلَيْهِم من الْعلم النافع وَالْعَمَل الصَّالح حرمهم الِانْتِفَاع بِأَوْلَادِهِمْ وَحرم الْأَوْلَاد خَيرهمْ ونفعهم لَهُم هُوَ من عُقُوبَة الْآبَاء"

[تحفة المودود] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٣٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٦ شعبان ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ قتيلا نصرانيا بهجمات جديدة في ولاية الساحل

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ نصرانيا وأربعة عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة وأحرقوا سبعة صهاريج وأعطبوا آليتين بهجمات وكمائن واشتباكات توزعت على مناطق مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ شعبان) لقافلة صهاريج تابعة لحكومة النيجر المرتدة، كانت متوجهة من مالي إلى النيجر، قرب بلدة (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٢ من سائقي القافلة وإحراق سبعة صهاريج للوقود، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة دوريات مشتركة من الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية...

٤

افتتاحية

ولو كنت وحدك!

٣

مقالات

{وَآتُوا الزَّكَاةَ}

١٠

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والنيجري والميليشيات باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٢٥ من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى بهجمات واشتباكات شرق الكونغو

٧

عملية استدراج ناجحة تسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بارز في شمال بغداد

٧

١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والنصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

مقتل عنصر وتدمير دبابة للجيش النصيري بعمليتين منفصلتين في حمص

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ شعبان ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٦	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٧	ولاية الساحل
٣٢	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير
٢ حمص
١ الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

ولو كنت وحدك!

كثيرا ما يعتقد الناس أغاليط وأوهام لا أصل لها، ويتداولونها على أنها حقائق قطعية يدافعون عنها كأنها الحق الذي لا مرية فيه أو هكذا يحاولون إقناع أنفسهم، ولو أمعنوا النظر ودققوا لوجدوا أنفسهم أنهم يرددون ما شاع بين الناس وحسب، وأنهم انساقوا خلف قول الأكثرية التي لا تفضي إلا لتشكيل إمّعات، إن أحسن الناس أحسنوا وإن أساء الناس أساؤوا.

خطورة هذا السلوك من الناحية الشرعية أنه قد يؤدي بصاحبه للهلاك من حيث يحسب أنه يحسن صنعا، ذلك أنه أسلم دينه للأكثرية التي مشى خلفها وقلدها، والتي كثيرا ما تكون على ضلال، كما تقرر آيات الله تعالى في مواضع عدة من كتابه الكريم، كقوله تعالى: {وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ}، وقوله سبحانه: {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}، وغيرها الكثير من الآيات في هذا المعنى، فالأكثرية قد صدّق عليهم إبليس ظنه، حين قال في الملأ الأعلى عن آدم عليه السلام: {قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا}، قال ابن كثير في معنى الآية: "هذا الذي شرفته وعظمته علي لئن أنظرتني لأضلن ذريته إلا قليلا منهم"، فالقلة هم من نجا من كيد إبليس اللعين من مجموع الناس على مر العصور.

فهؤلاء الذين يتّبعون الأكثرية التي تسيّرها الأهواء والمصالح، ولا تستند على الإسلام تأصيلا وتنزيلا، ويسلمون لها دينهم وعقولهم، فيعتقدون ويفكرون ما تعتقد هذه الأكثرية مِن حولهم وتفكّر، هم في الحقيقة يجنّبون أنفسهم عناء البحث عن الحق، ويجدون في اجتماع الناس على رأي أو دين، مهما بلغ من البطلان، مهربا يخادعون به أنفسهم، وحجتهم في ذلك أنه لو كان باطلا ما اجتمعوا عليه، فبريقُ الكثرة الذي أخذ أبصارهم وضجيجها الذي أصم آذانهم مقابل قلة أهل الحق وضعف حالهم؛ صار فتنة لهؤلاء الذين يتبعون الجموع السائرة على عمى حتى لو ظهر الحق أمامهم مع القلة واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار! ولو ضربنا مثالا من زمان الأقوام السابقة، في زمن موسى -عليه السلام- مثلا، لن تجد هؤلاء إلا في صف فرعون وجنوده، حين نادى في المدائن للتعبئة العامة ضد بني إسرائيل قائلا: {إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ}، لينتهي بهم المطاف جميعا أن أهلكهم الله غرقا في البحر انتقاما لحربهم على هذه القلة ودينها.

وهذا السلوك هو من التقليد الأعمى، الذي كان حجةَ المشركين للبقاء على شركهم، كما في قول الله تعالى: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ}، وقوله تعالى في محاججة إبراهيم -عليه السلام- لقومه: {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ * أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ}، فلم تكن لهم حجة غير أنهم وجدوا أناسا أمامهم يمشون على طريقة فاتبعوا آثارهم وارتضوا دينهم حتى لو كان هذا الدين يصادم الدين الذي أنزله الله تعالى من عنده وأرسل به رسله، وذلك من قلة بصيرتهم وهوان دينهم عليهم، وعدم اكتراثهم بأمر الآخرة ولو زعموا ذلك.

ولو نظرنا في واقع المسلمين اليوم، لوجدنا أن الأكثرية فتنت كثيرا من الناس، بل وكثيرا من الجماعات التي تزعم العمل لأجل دين الله تعالى، فبزعم استخدامها لنصرة الدين خسروا هم دينهم! بل وتقحّموا نواقضه ونقضوه عروة عروة! فكان من نتيجة سعيهم في كسب رضا الأكثرية ومداهنتهم؛ أن سخط الله عليهم وأسخط عليهم أكثر الناس! فلم يجنوا من اللهث خلف الأكثرية و"الحواضن الشعبية" إلا مصائب متتالية، لا يصحون من واحدة حتى تدهمهم أخرى، فلا الدين نصروا ولا بالدنيا ظفروا، والغريب أنه ما زال الكثير منهم في هذا الوهم رغم كل هذه الخيبات، والذي إن لم ينتبهوا منه اليوم فسينتبهون من غفلته يوم لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل، نسأل الله السلامة.

إن المسلم يجب أن يستمع القول فيتبع أحسنه، ولا يلتفت لكثرة القائلين به أو قلّتهم، بل يعرض كلّ ما حوله على شرع ربه تعالى، فإن وافق الشرع أخذ به وإلا طرحه ولو سار عليه الملايين من حوله، ولا يلقي بالا لتوصيفات أهل الباطل، بأنه جاء بدين جديد، وأنه خالف الناس وشذ عنهم، فإنها نفس مقالة الكافرين لأنبيائهم في كل زمان، وما دام يسير على بصيرة من أمره، متمسكا بالكتاب والسنة، فإن الذي يشذّ عن هذا الصراط المستقيم هو من خالف الحق كائنا من كان، ولو سار خلفه ملايين البشر، وما أجمل ما قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقالوا: من شذّ شذّ الله به في النار، وما عرف المختلفون أن الشاذ ما خالف الحق وإن كان الناس كلهم عليه إلا واحدا منهم فهم الشاذون، وقد شذ الناس كلهم زمن أحمد بن حنبل إلا نفرا يسيرا، فكانوا هم الجماعة، وكانت القضاة حينئذ والمفتون والخليفة وأتباعه كلهم هم الشاذون، وكان الإمام أحمد وحده هو الجماعة" [إعلام الموقعين].

وفي هذا الزمان، فإن المجاهدين في سبيل الله تعالى، الساعين لنصرة دينه، المتمسكين بالتوحيد والجهاد قولا وعملا هم الجماعة ولو كانوا قلة بين الناس، فليثبتوا على أمر ربهم، وليصبروا على ما يلاقون من أذى الناس، فإن هذا هو سبيل النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل وإصابة ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ قتيلا نصرانيا

بهجمات جديدة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما و١٥ نصرانيا وأربعة عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة وأحرقوا سبعة صهاريج وأعطبوا آليتين بهجمات وكمائن واشتباكات توزعت على مناطق مالي والنيجر وبوركينافاسو.

كمين نوعي يستهدف قافلة لحكومة النيجر المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شعبان) لقافلة صهاريج تابعة لحكومة النيجر المرتدة، كانت متوجهة من مالي إلى النيجر، قرب بلدة (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٢ من سائقي القافلة وإحراق سبعة صهاريج للوقود، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة دوريات مشتركة من الجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، شرقي بلدة (فافا) بمنطقة (أنسونغو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن هذه الدوريات كانت لحماية قافلة الصهاريج التي استهدفها المجاهدون في نفس اليوم قرب بلدة (لابيزينغا)، حيث يرافق الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) القوافل التجارية إلى أن تصل حدود النيجر ليتسلم حمايتها جيش النيجر وصولا إلى وجهتها المقصودة.

واستهدافُ المجاهدين لهذه القوافل التجارية التابعة للحكومات المرتدة يأتي في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة ضد هذه الحكومات الكافرة، والتي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة خصوصا بعد الانقلابات العسكرية الأخيرة، وهو ما يفسر تشديد الحماية لهذه القوافل وتعاقب الجيوش المرتدة لحمايتها على طول خط مسيرها بين مالي والنيجر.

أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الصليبية قرب مدينة (أنسونغو) شمال شرقي مالي

مقتل جاسوسين وعنصر من ميليشيا القاعدة

وفي يوم الجمعة (٦/شعبان)، أسر جنود الخلافة جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الصليبية، قرب مدينة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، وبعد التحقيق معهما قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وإلى غرب نهر النيجر في مالي، حيث أسر جنود الخلافة، في يوم الاثنين (٣/رجب)، عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، بمنطقة (غورما)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من شرطة النيجر المرتدة

على الجانب النيجري، وفي يوم الثلاثاء (٣/رجب)، هاجم جنود الخلافة عناصر من شرطة النيجر المرتدة، في بلدة (كادانغا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل جاسوس في النيجر

وعلى الصعيد الأمني، تمكّنت إحدى مفارز جنود الخلافة الأمنية، في يوم الأحد (١/شعبان)، من أسر جاسوس لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (تونغا) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر. وخلال التحقيق اعترف بإبلاغه المرتدين عن بعض تحركات ومواقع المجاهدين؛ ليفلق المجاهدون رأسه بطلقات من سلاح رشاش، ولله الحمد.

إحراق صهريج تابع لحكومة النيجر بكمين قرب بلدة (لابيزينغا)

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم خاطف في بوركينافاسو

وبالانتقال إلى بوركينافاسو، وبعملية نوعية، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين أثناء تجمعهم في إحدى الكنائس لأداء طقوسهم الشركية، في يوم الأحد (١٥/شعبان)، ببلدة (إساكان) في منطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

وعند دخول المجاهدين بوابة الكنيسة فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على النصارى، ما أسفر عن مقتل ١٥ منهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا القاعدة

وفي يوم الأحد (٢٣/رجب)، اشتبكت مفرزة من جنود الخلافة مع دوريات لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (باغالاغا) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله لاحقا، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى النصارى بهجوم على كنيسة ببلدة (إساكان) في منطقة (أودلان)

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والنيجري والميليشيات المرتدين

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

الأخ الاستشهادي (هارون الأنصاري) -تقبله الله تعالى-

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان) عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٨/شعبان)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة أخرى للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في غابة (ألغارنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

عملية استشهادية واشتباكات في غابات (ألغارنو)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، حاولت دوريات الجيش النيجيري المرتد، التقدم مرة أخرى نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو)، فاشتبك معهم جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية نفّذها الأخ (هارون الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وإعطاب عدة آليات بينها مدرعتان، وفق مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش بقذيفة مدفع

وفي يوم الخميس (١٩/شعبان)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في نفس اليوم، الخميس، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشراليا) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي مدفع، إحداها (أس بي جي ٩) والأخرى من مدفع عيار (١٠٥ ملم)، ما أدى لإعطاب مدرّعة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الميليشيات

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في اليوم ذاته، الخميس (١٩/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات

الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ٦ عناصر، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون، في يوم الأحد (٢٢/شعبان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنة لجيش النيجر في بلدة (بانا) بمنطقة (ديفا)

فشل عملية الجيش النيجيري وميليشياته

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد فرار عناصر الجيش النيجيري من الاشتباك الأخير بيومين، انسحبوا من كامل المنطقة في (ألغارنو) بعد حملة استمرت من يوم ١٧ حتى ٢٤ شعبان، تكبد خلالها المرتدون خسائر في الأرواح والمعدات، وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا، ولله الحمد أولا وآخرا.

ويشنّ الجيش النيجيري المرتد وحلفاؤه بين الفينة والأخرى حملات عسكرية واسعة على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو) وما حولها يتكبدون خلالها خسائر جسيمة وتنتهي بفشلهم وفرارهم خائبين مدحورين، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو)

مقتل عنصرين من الجيش قرب (ديكوا)

وفي يوم الجمعة (٢٠/شعبان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

خاص وفي بلدة (ديكوا) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٢١/شعبان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحراق مقر للجيش النيجيري في (غاجيبو)

وفي يوم الاثنين (٢٣/شعبان)، أحرق جنود الخلافة مقرا للجيش النيجيري المرتد، كان قيد التجهيز في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على ثكنة لجيش النيجر

على الجانب النيجري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/شعبان)، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بانا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من عناصر الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمروا آلية لهم بعمليتين منفصلتين شمال نيجيريا.

اغتيال عنصر من الجيش النصيري المرتد في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتالت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري المرتد غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شعبان)، عنصرا من الجيش النصيري المرتد، كان يستقل دراجة نارية قرب مفرق (البوحمد) بمنطقة (معدان) غربي الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف العنصر.

لحظة اغتيال عنصر من الجيش النصيري قرب مفرق (البوحمد) غربي الرقة

مقتل وإصابة ٢٥ من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى بهجمات واشتباكات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وأحرقوا أكثر من عشرة منازل باشتباكات وهجمات متفرقة شرق الكونغو.

اشتباكات عنيفة مع دوريات الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شعبان) مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبيين، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في غابة (مايانغوسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بهجوم في (بيني)

وعلى صعيد الهجمات ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شعبان)، النصارى الكافرين في قرية (مافيفي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة نصارى.

وبعد أن دخل المجاهدون القرية قتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأسروا نصرانيا رابعا، فيما لاذ البقية منهم بالفرار.

وعلى إثر الهجوم، خرج النصارى بمظاهرات قطعت الطريق بين مدينتي (أويشا) و(بيني)، احتجاجا على عدم توفير الحماية لهم من الجيش الكونغولي.

مقتل ١٥ نصرانيا بثلاث هجمات على قرية (فيمبا)

في نفس السياق، تعرضت قرية (فيمبا) النصرانية شمالي منطقة (بيني) لثلاث هجمات في هذا الأسبوع، حيث هاجمها جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شعبان)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ثم كرّر المجاهدون هجومهم على القرية، في يوم الاثنين (٢٣/شعبان)، وأسروا خمسة نصارى وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون القرية ذاتها للمرة الثالثة، وأسروا وقتلوا تسعة من النصارى نحرا وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقرية (فيمبا) من القرى الكبيرة، وحين تتعرض لهجوم من إحدى الجهات يفر النصارى لجهات أخرى فيها، ومع ذلك، فرّ أعداد منهم من القرية وتوجهوا إلى مدينة (بيني) خوفا من هجمات المجاهدين، ولله الحمد.

عملية استدراج ناجحة تسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بارز في شمال بغداد

استهداف منزل المرتد "عدنان الروضان" بمنطقة (السلمان) في الطارمية

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

سقط ١٠ من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح أحدهم ضابط بارز بعملية استدراج نفذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في (الطارمية) شمال بغداد.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٩/شعبان)، منزل المدعو "عدنان الروضان" أحد شيوخ العشائر المرتدين، بمنطقة (السلمان) في الطارمية، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وأضاف المصدر أن المدعو "عدنان الروضان" من التابعين لحزب (الدعوة) الرافضي الذي بدأ يتغلغل في مناطق أهل السنة عبر وكلائهم، وقد قام هذا المرتد بتجنيد عدد من الجواسيس، ويعتمد عليه الرافضة في سيطرتهم على المنطقة.

وبعد أن استهدف المجاهدون منزل المرتد نصبوا عبوتين ناسفتين في المكان؛ لاستهداف قوة المؤازرة التي تأتي عادة بعد الهجمات التي تطال جواسيسهم.

وفي يوم التالي، الجمعة (٢٠/شعبان)، قدِمت قوة من الجيش الرافضي بمرافقة المرتد المذكور، لتفتيش المنطقة، فانفجرت عليهم العبوتان الناسفتان، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الرافضي بينهم ضابط برتبة مقدم ركن يشغل منصب آمر فوج، ولله الحمد.

ويوْلي الرافضة المشركون لـ(الطارمية) أهمية كبيرة من الناحية الأمنية؛ كونها تقع في خاصرة بغداد؛ ولذلك ينشرون فيها قوات كبيرة من مختلف قطعانهم ويدعمون المرتدين من أبناء المنطقة في محاولة لإحكام السيطرة عليها، إلا أن هجمات جنود الخلافة مستمرة فيها حتى تطهيرها من رجس الرافضة وأعوانهم بإذن الله تعالى.

١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والنصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع عن ١٩ قتيلا من القوات الموزمبيقية والميليشيات الموالية لها والنصارى إضافة لإحراق أكثر من ٢٠ منزلا وكنيستين بستّ هجمات توزعت على مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شعبان) عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نتوتوبو) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ٧ منهم وأصابوا آخرين، ولله الحمد.

وتعتمد هذه الميليشيات التي تسمى "ناباراما" على السحر والشعوذة، وتعتقد أن بإمكان عناصرها تجنّب تأثير الطلقات النارية! لكنّ جنود الخلافة أخرجوا من رؤوسهم وساوس الشياطين، ولله الحمد.

أسر وقتل مجموعة من القوات الموزمبيقية في جزيرة (كوريمبا) بمنطقة (إيبو)

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و ٤ منازل

ومن (إنكوابي) إلى (شيور)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، قرية (ناهوفي) النصرانية، وأحرقوا كنيسة و ٤ منازل.

وفي اليوم التالي، الأربعاء (١٨/شعبان)، وفي القرية نفسها، أسر المجاهدون أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و ١٩ منزلا

وفي نفس اليوم، الأربعاء، هاجم جنود الخلافة قرية (مومولا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة ومدرسة و ١٩ منزلا، ولله الحمد.

هجوم على (كاسينغا)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا مدينة (كاسينغا) في يوم السبت (٢١/شعبان)، وأحرقوا واغتنموا بعض ممتلكات النصارى.

وعند دخول المجاهدين للمدينة لاذ الجيش الموزمبيقي وعناصر الشرطة الصليبية بالفرار من المنطقة مع النصارى.

واغتنم المجاهدون بندقيتين من مركز للشرطة الموزمبيقية بعد فرارهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من القوات الموزمبيقية

خاص وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، الأحد (٢٢/شعبان)، حاولت دوريات من القوات الموزمبيقية مهاجمة مواقع المجاهدين في جزيرة (كوريمبا) بمنطقة (إيبو)، ليتصدى لهم المجاهدون ويشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين.

وعند فرار عناصر القوات الصليبية من المواجهة نحو قواربهم، سقط عنصران منهم في الماء وماتوا غرقا، فيما أسر المجاهدون خمسة عناصر آخرين وقتلوهم لاحقا بالأسلحة الرشاشة واغتنموا قاربهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للأسرى الصليبيين قبيل قتلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد هاجموا عددا من قرى النصارى وأحرقوا مباني حكومية وأربع كنائس وأكثر من ١٥٠ منزلا بخمس هجمات في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتل عنصر من ميليشيات "ناباراما" الموالية للجيش الموزمبيقي في قرية (نتوتوبو)

مقتل عنصر وتدمير دبابة للجيش النصيري المرتد بعمليتين منفصلتين في حمص

لحظة تفجير عبوة ناسفة على دبّابة للجيش النصيري شرق مدينة (السخنة)

النبأ | ولاية الشام - حمص

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة في هذا الأسبوع دمروا دبابة للجيش النصيري المرتد بعملية تسلل ناجحة كما قتلوا عنصرا من الجيش النصيري وأصابوا آخر بجروح بعمليتين منفصلتين في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة، في يوم الجمعة (٢٠/شعبان)، من التسلل إلى ثكنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السخنة)، وزرْع عبوات ناسفة تحت دبابة من نوع (تي ٦٢) داخل الثكنة. وبعد انسحاب المجاهدين تم تفجير العبوات الناسفة، ما أدى لتدمير الدبّابة، ولله الحمد.

وحصلت النبأ على صورة حصرية للحظة التفجير.

وفي نفس اليوم، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة أخرى للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (السخنة) كذلك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجمات متفرقة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة ثلاث عمليات أمنية في مناطق متفرقة من الخير خلال هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل قيادي وعنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بجروح.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شعبان) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة عنصرين

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شعبان) آلية تقلّ قياديا من الـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/شعبان)، بوّابةَ مقر للـPKK في مدينة (البصيرة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية لجنود الخلافة شمال غرب باكستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتالت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة في (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل أحد دعاة السوء في الميليشيا ومن المحرّضين على قتال المجاهدين منذ سنوات.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية لجنود الخلافة بولاية خرسان قد قتلت في الأسبوع الماضي عنصرين من المخابرات الباكستانية بمنطقة (باجور) الحدودية.

مقتل عنصر من ميليشيا طالبان في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر بختونخوا)

إن دين الإسلام الذي منَّ الله به علينا ورضيه لنا، وأكرمنا بالانتساب إليه قد بُني على أركان خمسة لا يستقيم إسلام عبد إلا بالإتيان بها جميعاء، كما قال عليه الصلاة والسلام: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّدا رسول الله، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزّكاة، والحجّ، وصوم رمضان) [متفق عليه].

وإنّ من بين هذه الأركان العظيمة ركنا يتساهل كثير من الناس في إقامته؛ بسبب ضعف الإيمان في النفوس وعدم خوفها من خالقها وبارئها، ألا وهو ركن الزكاة، الذي تزكو به النفوس وتنعتق من أغلال الشح.

ولأهمية هذا الركن العظيم من أركان الإسلام، الذي اندرست معالمه واختلت موازينه، لزم تبيان أحكامه والغاية من تشريعه حتى يكون المسلمون منه على معرفة وبصيرة.

حقيقة الزكاة

الزكاة في اللغة: الزيادة والنماء، يقال زكا الزرع إذا نما وزاد، فهي تنمي المال وتزيده وتبارك فيه وتقيه من التلف والهلاك والآفات.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (ما نقصت صدقة من مال..) [مسلم].

وأما تعريفها شرعا: فهي حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

شُرعت لتغرس في القلوب مشاعر الرحمة والأخوّة الإيمانية ولتوطد نظام التكافل بين المسلمين، ولتحرر النفوس من طابع الأنانية والأثرة والطمع ولتنقي باذلها من درن الخطايا وتطهره من دنس الشح والبخل ونحوها من أخلاق اللئام، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [التوبة].

مكانتها في الإسلام

للزكاة من الدين مكانة رفيعة ومنزلة سامية قرنت بالصلاة في كثير من آي القرآن، وجعلت لصدق الإيمان برهانا وعنوانا ومعلما فاصلًا بين المانعين من أداء ما آتاهم الله من فضله وبين المؤمنين الخاضعين لأمر ربهم المؤدين ما عليهم من حق المال، فمن أخرجها بإيمان وإخلاص واحتساب وطيب نفس رجاء الأجر والمثوبة من الله نجا في الدار الآخرة وحصل له الخُلف والبركة والنماء في الدنيا ومن جحدها كفرا أو منعها بخلا أخذت منه قهرا في الدنيا، وستكون عليه نكالا وعذابا في الآخرة.

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة]، وقال سبحانه: {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ} [الروم]، قال ابن كثير: "(وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) أي: الذين يضاعف الله لهم الثواب والجزاء ، كما في الصحيح: (وما تصدق أحد بعدل تمرة من كسب طيب إلا أخذها الرحمن بيمينه، فيربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله، حتى تصير التمرة أعظم من أحد)" [التفسير].

خطورة التهاون والتفريط في أدائها

لقد تضافرت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تحمل في طياتها الوعيد الشديد في حق من حبس زكاة ماله شحا وبخلا أو أنقص شيئا من مقدارها وتهاون بالإسراع في دفعها وإخراجها إذا حان وقتها، فقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ * الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [فصلت].

وإذا وضع الكافر أو المستحق لعذاب الله من المؤمنين في قبره أحاطت به أهوال فظيعة ولاحت لناظريه مشاهد مخيفة فإن كان من مانعي الزكاة مُثّل له ماله وديناره ودرهمه ثعبانا شنيعا يتقاطر سمه فيلتوي على جسده ثم يلقم يده فيمضغها ثم يتبعه سائر جسده، روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا: (من آتاه اللّه مالا، فلم يؤدّ زكاته مثّل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوّقه يوم القيامة، ثمّ يأخذ بلهزمتيه -يعني بشدقيه- ثمّ يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا عليه السلام قوله تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [آل عمران].

هذا عذاب من يبخل بإخراج زكاة ماله في حياة البرزخ وأما عذابه في جحيم جهنم فقد أخبر الله عنه بقوله: {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ} [التوبة].

تدخل أموال الزكوات التي منعوها النار فيوقد عليها فإذا حميت أحرقت بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، فما أفضعه من عذاب، ويا حسرة من جمع ومنع!

فيا من جمع المال وأوعاه، ومنع حق الله فيه، بادر بإخراج زكاة مالك، فما الأموال إلا عارية ومآلها أن تعود لمالكها، فمن منع حق الله فيها أوشك أن يطبع على قلبه بالنفاق، فلا يقبل منه بعدها صرفا ولا عدلا كما قال سبحانه: {وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}. [التوبة]

أصناف الأموال التي تجب فيها الزكاة

الصنف الأول: بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم، إذا بلغت أعدادها نصابا محددا وكانت سائمة ترعى فيما أنبته الله تعالى ولا يجلب لها صاحبها طعامها إلى معلفها السنة كاملة أو أغلبها، وقد دلّ على وجوب الزكاة فيها الأحاديث المستفيضة عن رسول الله ﷺ وأجمع على ذلك علماء الإسلام.

الصنف الثاني: الزروع والثمار التي تُكال وتُدّخر، وذلك إذا بلغ كل واحد منها خمسة أوسق، والوسق مكيال معلوم، ويساوي ستين صاعا ويعادل تقريبا ملء الإناء الذي يحتوي ٦٤٧ كيلوغراما من القمح، ويجب إخراج العشر منها إذا سقيت بمياه الأمطار والعيون الجارية وبلا مؤونة، ويجب إخراج نصف عشرها إذا سقيت بمؤونة، كأن تسقى بالآلات والدواب ونحوها،

ودليل ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ}، ولما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: (فيما سقت السّماء والعيون أو كان عثريّا العشر، وما سقي بالنّضح نصف العشر) [البخاري].

الصنف الثالث: الأثمان، وهي الذهب إذا بلغ ٨٥ جراما والفضة إذا بلغت ٥٩٥ جراما ومر عليها سنة كاملة، فيجب إخراج ربع عشر قيمة كل من جرامات الذهب والفضة، ويدخل في معنى الأثمان الأوراق النقدية التي يتعامل بها الناس اليوم، سواء كانت محلية أو خارجية، إذا بلغت قيمتها قيمة نصاب الفضة ٥٩٥ جراما ودارت عليها سنة كاملة فيجب فيها حينئذ ربع عشرها أيضا، ودليل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعلي بن أبي طالب: (إذا كان لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك) [أبو داود].

الصنف الرابع: عروض التجارة، وهو كل ما أعد للبيع والشراء من جميع السلع التجارية كالمجوهرات والأطعمة والحيوانات والعقارات والأثاث والملابس والأقمشة والسيارات والمعدات ونحوها من التجارات، إذا بلغت قيمتها قيمة نصاب الفضة ٥٩٥ جراما ودارت عليها سنة كاملة فيجب إخراج ربع عشر قيمتها، فعن سمرة بن جندب قال: (كان رسول الله يأمرنا أن نخرج الصدقة مما نعده للبيع) [أبو داود].

وتخرج الزكاة من جنس كل صنف من الأصناف المذكورة إلا عروض التجارة فتخرج من قيمتها دون عينها.

إلى غير ذلك من المسائل والأحكام والتفريعات والأقسام التي يتعين معرفتها، ويجب على المسلم أن يسأل عما أشكل له ويراجع أهل العلم في ذلك.

من هم أهل الزكاة المستحقون لها

إن الله تبارك وتعالى لم يرض في قسم الصدقات والزكوات بحكم نبي من الأنبياء، بل تولى هذا الأمر بنفسه فجزأ أهلها ثمانية أجزاء، جعلهم محلا لدفعها إليهم فلا يجوز صرف شيء منها إلى غيرهم، ومن صرفها في غير مصرفها كان كمن أدى الصلاة في غير وقتها، وهذه الأصناف الثمانية هي:

أولا: الفقراء، وهم الذين ليس لهم مال ولا قدرة لهم على التكسب.

ثانيا: المساكين، وهم الذين لهم دخل وكسب ولكنه لا يسد حاجتهم ولا تحصل به كفايتهم.

ثالثا: العاملون عليها، وهم السعاة والجباة الذين يجمعون الزكاة بأمر الخليفة والإمام.

رابعا: المؤلفة قلوبهم، وهم الذين يُعطَون لتأليف قلوبهم وترغيبها في الإسلام، وقال بعض العلماء إن هذا الصنف قد انقطع بإكمال الله لهذا الدين وإتمامه.

خامسا: الرقاب، وهم المكاتَبون من العبيد المسلمين، الذين يشترون حريتهم من أسيادهم، والأسرى الذين يكونون في قبضة العدو يفتدون بالزكاة.

سادسا: الغارمون، وهم المدينون الذين اقترضوا الأموال في أمر مباح أو طاعة وعجزوا عن الوفاء والسداد.

سابعا: في سبيل الله، وهو الجهاد في سبيل الله، كشراء الأسلحة وحفر الخنادق وتجهيز المجاهدين ونحو ذلك.

ثامنا: ابن السبيل، وهو الغريب والمسافر الذي انقطعت به النفقة وليس لديه من المال ما يوصله إلى بلده، فيعطى من الزكاة ما يبلغه ويوصله إلى بلده.

قال تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}. [التوبة]

فلو أن التجار وأرباب الأموال والعقار وأهل اليسر وأصحاب الكسب والمعاش أخرجوا زكاة الأموال دون إنقاص أو إخلال لما وجدنا فينا سائلا محروما ولا فقيرا معدوما ولكنه البخل وشح النفوس والله المستعان.

نسأل الله جل الله جلاله أن يمكن في الأرض لدولة الإسلام حتى تأخذ الأموال من أغنياء المسلمين فتردها على الفقراء والمحتاجين كما أمر رب العالمين.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

"إنّ مَن تلا كتاب الله وكان له قلب أو سمع آياته سماع من يريد أن يفهم فقه حقيقة العلاقة بين المسلمين وملل الكفر وانقطع رجاؤه من خيرٍ يعدونه به ويئس من أي مبادرةٍ يزعمون من خلالها نفعه، وأيقن أنهم لو استطاعوا أن يحولوا بينه وبين رحمة الله لفعلوا، فلا تخفى عليه شباكهم ولا تنطلي عليه حيلهم مهما أعطوا من طرف اللسان حلاوة أو ألانوا من جانبٍ ملمسا...

فإن قال له قائل:

لماذا ترفض السلام وتأبى التعايش وتستنكر "التطبيع"؟

أجاب بقول العليم الحكيم

{وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ}.

فإن قال له قائل:

لا تخالف مجلس الأمن وهيئة الأمم

قال:

{وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

وإن قيل له:

سيقاتلك حلفهم بطائراتهم ودباباتهم وأسلحة دمارهم

قال:

{أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ}.

وإن قيل له:

أتقاتل الأحمر والأسود والشرق والغرب؟

قال:

{إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ}".

[الاقتحامات أفجع] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٥ هـ

النبأ
العدد ٤٣٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٣٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٤ رمضان ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة بينهم قيادي بارز وأسر وقتل ٤ نصارى وهجوم على قاعدة للجيش المالي وفاغنر الصليبية في ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة بينهم قيادي بارز وهاجموا معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وقتلوا أربعة نصارى وفق مصدر خاص لـ(النبأ) كما قتل المجاهدون وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات المرتدة بهجمات وكمائن في مالي وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ شعبان)، حاجزا لميليشيا (خلاص أزواد) شمال مدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا توثّق الهجوم.

٤

افتتاحية

وقفات مع رمضان

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ شعبان)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في غابة (مايانغوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات وعملية استشهادية شمال نيجيريا

٦

أسر وقتل 3 عناصر من الجيش النصيري بريف حمص

٦

مقتل 14 عنصرا من الجيش النصيري وميليشياته بثلاث عمليات لجنود الخلافة في حماة

٧

6 قتلى وجرحى من الحشد العشائري المرتد بتفجيرين في الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ شعبان حتى ٣ رمضان ١٤٤٥ هـ)

٣٠ صليبيا

١٧ رافضيا ونصيريا

٤٤ كافرا ومرتدًا

٢ قائدان

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٢٤ عملية

٢ اغتنام آليتين

١ آلية رباعية الدفع

٢ مدرعتان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية الساحل
٢٦	ولاية وسط إفريقية
٢٣	ولاية الشام
١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الساحل
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	حمص
٣	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥

وقفات مع رمضان

الصيام من وسائل تهذيب النفوس، التي ترتقي بها وصولا لتقوى الله تعالى، وهو وإن كان بالظاهر منعا للنفس مما تحب من الشهوات إلا إنه كالقتال في سبيل الله، الذي تكرهه النفوس وهو خير لها، فالصيام ضرورة للعبد الذي يريد أن ينقّي روحه مما علق بها من أدران الدنيا والرغبة في حطامها، ولذلك؛ لم تكن أمة الإسلام مختصة به، بل هو مكتوب كذلك على الأمم قبلنا، الذين أراد الله تعالى لهم بلوغ نفس الغاية بنفس الوسيلة، كما قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وفي رمضان ترويض للنفس بالامتناع عن الشهوات المباحة فضلا عن المحرمة، تحتاج إليه النفس كل عام مدةَ هذه الأيامِ المعدودات؛ لتتمرن على الصبر وتعتاد العيش في أجوائه، لتتزود منه لعامها القادم، وهو بذلك محطة تزوّد بالإيمان من الصيام والقيام وقراءة القرآن والجهاد وسائر الطاعات، وهو أيضا محطة تزود بالصبر الذي يعين العبد على القيام بالطاعات والامتناع عن الشهوات واستقبال مصائب الدنيا التي تظلّ تصاحب المسلمين كلٌّ حسب إيمانه، فرمضان إذن مرحلة استزادة من الإيمان والصبر، لإكمال المسير على ما يحبه الله تعالى ويرضاه.

ومن رحمة الله تعالى بالمسلمين أن أعانهم على العبادة في هذا الشهر المبارك، بتقييد شياطين الجنّ عن الحركة، كما في قول رسول الله ﷺ: (إذا دخل رمضان فتّحت أبواب الجنّة، وغلّقت أبواب جهنّم، وسلسلت الشّياطين) [متفق عليه]، ومن أجل الترغيب بالصيام، جاءت الأحاديث الكثيرة تبين فضله، منها اختصاص الصائمين بأحد أبواب الجنة من دون الناس، كما قال رسول الله ﷺ: (إنّ في الجنّة بابا يقال له: الرّيّان، يدخل منه الصّائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصّائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) [متفق عليه]، ومنها مغفرة ما تقدم من الذنوب، كما في قوله ﷺ: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدّم من ذنبه..) [متفق عليه]، وغيرها من أحاديث كثيرة ترغّب في هذه العبادة العظيمة، والتي لأهميتها جُعلت ركنا من أركانِ خمسة بُني الإسلام عليها، كما في قول النبي ﷺ: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلّا اللّه وأنّ محمّدا رسول اللّه، وإقام الصّلاة، وإيتاء الزّكاة، والحجّ، وصوم رمضان) [متفق عليه].

والصوم جهاد ضد النفس ورغباتها، لتخليصها من علائق الدنيا التي تكبّلها، فكثرة الشهوات، حتى لو كانت مباحة، تمنع العبد من أن تخفّ نفسه للاستجابة لأمر الله، وتسحبه للالتصاق بالأرض كلّما أراد السمو بروحه نحو السماء والجنان، والقرب من الرحيم الرحمن، ولذلك؛ نجد أن المسلمين يُقدمون على جهاد الكفار في رمضان أكثر من غيره، ذلك أن النفس تخفّفت من قيود الشهوات التي تصدها عن الإقدام حين الاستنفار، وتثقلها نحو الأرض، وتأمل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ..}، فالصيام انتصار على النفس الأمارة بالسوء، والذي هو مقدمة للانتصار على العدو، ولذلك؛ شهد هذا الشهر المبارك انتصارات عظيمة في معارك المسلمين ضد أعدائهم.

ورمضان شهر بذل وعمل، لا راحة ونوم وكسل، فهو فرصة لن تحصل في العام إلا مرة واحدة، وربما يسبق الأجل، فلا يدركها العبد في عامه القادم، ولذلك؛ ينبغي أن يستزيد لنفسه ما استطاع من أعمال الخير، وتأمل حديث أنس ابن مالك وهو ينقل مشهدا من رمضان عاشوه في طريق غزوة مع رسول الله ﷺ، قال: "كنّا مع النبيّ ﷺ في السّفر، فمنّا الصّائم ومنّا المفطر، قال: فنزلنا منزلا في يوم حارّ، أكثرنا ظلّا صاحب الكساء، ومنّا من يتّقي الشّمس بيده، قال: فسقط الصّوّام، وقام المفطرون، فضربوا الأبنية وسقوا الرّكاب، فقال رسول الله ﷺ: (ذهب المفطرون اليوم بالأجر)" [متفق عليه]، فتأمل كيف أنهم لم يتذرّعوا بإضعاف الصيام أبدانَهم للتخلف عن الغزو في سبيل الله، وكيف أن المُفطرين من الصحابة أعانوا إخوانهم في ذاك الحرّ الشديد، والحالِ الذي لا تتحمله النفوس المترخّصة، التي ترى الصيام امتناعا عن الطعام والشراب وحسب، غير آبهة بما تقول من منكر، وما تفعل من معاصٍ، وما تترك من واجبات متحتمات، وقد قال ﷺ: (من لم يدع قول الزّور والعمل به، فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه). [البخاري]

ومن معاني الصيام، أن يتذكر أغنياء المسلمين إخوانهم الفقراء، فحين يجوع الغني ينبغي أن يتذكر جوعَ إخوانه المحرومين في السجون والمخيمات والمناطق المحاصرة والمهجّرين، ويتذكّر كذلك عوزَ الأرامل واليتامى وغيرهم من المستضعفين من المسلمين، الذين امتلأت بهم الأرض شرقا وغربا والله والمستعان.

نسأل الله أن يعين المسلمين في كل مكان، ويفتح للمجاهدين البلاد ويرغم أنوف الطواغيت وأعوانهم، إنه سميع مجيب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مصدر خاص لـ(النبأ): مقتل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة بينهم قيادي بارز وأسر وقتل ٤ نصارى

وهجوم على قاعدة للجيش المالي وفاغنر الصليبية في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل ١٩ عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة بينهم قيادي بارز وهاجموا معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وقتلوا أربعة نصارى وفق مصدر خاص لـ(النبأ) كما قتل المجاهدون وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات المرتدة بهجمات وكمائن في مالي وبوركينافاسو.

هجومان على حاجزين للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان)، حاجزا لميليشيا (خلاص أزواد) شمال مدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا توثّق الهجوم.

قتيل من الميليشيات بهجوم على حاجزهم على طريق (ميناكا-أنسونغو)

أسر المدعو (إلياس) القيادي بميليشيا (القاعدة) قرب قرية (أوساديا) مع ثلاثة عناصر

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء (٢٥/ شعبان)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش المالي، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن ميليشيا القاعدة المرتدة أغارت على قرية (زوراني) بمنطقة (غاو) غربي نهر النيجر، في يوم الأربعاء (٢٥/ شعبان)، ونهبت أموال ومواشي المسلمين بزعم أنهم مناصرون للدولة الإسلامية!

على إثر ذلك؛ نصب لهم جنود الخلافة كمينا محكما قرب قرية (أوساديا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) أثناء رجوعهم نحو مناطقهم، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا وفرار البقية واغتنام آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل فضلا عن كمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنّة.

خاص

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا خلال الكمين أربعة من الميليشيا بينهم المدعو (إلياس) أحد أبرز قادة الميليشيا المرتدة بمنطقة (غاو)، والذي له تاريخ حافل بالإجرام ضد المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا.

وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون مع باقي أسرى الميليشيا بالأسلحة الرشاشة وخلّصوا المسلمين من شرهم.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة استرجعوا أموال المسلمين التي نهبها عناصر الميليشيا وأعادوها إلى أهلها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على معسكر في (أنسونغو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء (٢٥/شعبان)، معسكرا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية، في قرية (لابيزينغا) بمنطقة (أنسونغو) شمال شرقي مالي، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

هجوم المجاهدين على معسكر الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بقرية (لابيزينغا)

قتل أربعة نصارى من دويلة (بنين) تمّ أسرهم على طريق (لابيزينغا-أنسونغو) شمال شرقي مالي

قتل ٤ من نصارى (بنين)

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان)، أربعةً من نصارى دويلة بنين، كانوا قد أسروهم في الشهر الماضي على طريق (لابيزينغا-أنسونغو) شمال شرقي مالي، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (القاعدة)

وفي بوركينافاسو، حاول عناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة نهب أموال المسلمين في قرية (غورغاجي) بمنطقة (دوري)، في يوم الثلاثاء (١٧/شعبان)، فانطلق نحوهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ثالث وفرار البقية قبل أن يتمكنوا من سرقة شيء، ولله الحمد والمنّة.

واغتنم المجاهدون منهم ثلاث بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا نحو ٢٧ من القوات المالية والنيجرية والموالين لهما بعمليتين منفصلتين شمال شرق مالي.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شعبان) للنصارى الكافرين على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في غابة (مايانغوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة (٢٧/شعبان)، مع دوريات راجلة أخرى للجيشين الكونغولي والأوغندي، في نفس الغابات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وبعد خسارة الصليبيين لعدد من عناصرهم في هذه الاشتباكات ادّعوا أسر أكثر من ٣٠ مناصرا لجنود الدولة الإسلامية، وهو ما نفاه مصدر **خاص** لـ(النبأ)، مؤكدا أن المعتقلين من عوام الناس ولا علاقة لهم بجنود الدولة الإسلامية وأن هذه الأفعال تأتي في سياق محاولات الجيش الصليبي التغطية على خسائرهم الميدانية.

مقتل ٣ نصارى وهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي يوم الأحد (٢٩/شعبان)، هاجم جنود الخلافة قرية (مبوتاما) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين نحرا، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي، بنفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفة صواريخ وذخيرة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بقرية (مبوتاما) في (بيني)

مقتل ٩ نصارى في (بيني)

وبهجوم مشابه بمنطقة (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة قرية (بوتالا) النصرانية، في يوم الاثنين (١/رمضان)، وقتلوا تسعة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في القرية نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخيرة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا أربعة نصارى، في يوم الأحد (٢٩/شعبان)، على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي شنّ المجاهدون بولاية وسط إفريقية خمس هجمات أسفرت عن ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وإحراق أكثر من عشرة منازل في شرق الكونغو.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وميليشياته باشتباكات وعملية استشهادية شمال نيجيريا

الأخ (بشير الأنصاري) -تقبله الله- ولحظة تنفيذ عمليته الاستشهادية

النبأ ولاية غرب إفريقية

خاض جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية اشتباكات عنيفة خلال هذا الأسبوع ضد دوريات الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له تخلل أحدها تنفيذ عملية استشهادية أسفرت عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة العديد من عناصر المرتدين شمال نيجيريا.

اشتباكات وعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شعبان) مع قوات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية نفّذها الأخ (بشير الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب مدرعتين وتضرر مدرعة ثالثة، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

صد محاولة تقدّم للميليشيات

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/شعبان) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بلدة (يويي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخيرة.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم مع دوريات أخرى للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما أعطبوا ودمروا خمس آليات منوعة وقتلوا عنصرا من جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين واغتنموا آلية رباعية الدفع بهجمات واشتباكات دامية تخلل أحدها عملية استشهادية في نيجيريا والنيجر.

إصابة أحد محققي الـPKK وعناصر آخرين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة في الخير ثلاث عمليات خلال هذا الأسبوع أسفرت عن إصابة قيادي من الـPKK المرتدين يعمل محققا إضافة لعناصر آخرين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/شعبان)، أحد محققي الـPKK المرتدين، في بلدة (الحصان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابته بجروح.

وفي البلدة ذاتها، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت (٢٨/شعبان)، عنصرين من الـPKK المرتدين كانا يستقلان آلية، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

استهداف دورية للـPKK

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/شعبان)، ثلاث آليات للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة قياديا وعنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بثلاث عمليات أمنية بمناطق مختلفة من الخير.

قتل عنصر من الجيش النصيري بعد أسره بريف (السخنة) شرقي حمص

أسر وقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أسر جنود الخلافة في هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النصيري وقتلوهم بريف مدينة (السخنة) شرقي حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان)، ثلاثة عناصر من الجيش النصيري، بريف مدينة (السخنة)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، وأحرق المجاهدون دراجة نارية كانت معهم واغتنموا بندقية، ولله الحمد.

وقد دمّر جنود الخلافة دبابة للجيش النصيري المرتد في الأسبوع الماضي بعملية تسلّل ناجحة كما قتلوا عنصرا من الجيش النصيري وأصابوا آخر بجروح في بادية حمص.

مقتل ١٤ عنصرا من الجيش النصيري وميليشياته بثلاث عمليات لجنود الخلافة في حماة

عنصر من (حزب الشيطان) الرافضي قبل وبعد أسره على يد جنود الخلافة

النبأ ولاية الشام - حماة

أطاح كمين لجنود الخلافة بسبعة عناصر من الجيش النصيري المرتد في هذا الأسبوع كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا وقتلوا سبعة عناصر آخرين من (حزب الشيطان) وميليشيا الدفاع بثلاث عمليات منفصلة بريف حماة.

مقتل ٧ عناصر من الجيش النصيري

وفي التفاصيل، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/شعبان) لمجموعة من عناصر من الجيش النصيري المرتد، كانوا في رحلة بحث عن الكمأ بريف منطقة (السلمية) شرقي حماة، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسيران من ميليشيا الدفاع التابعة للجيش النصيري

أسر وقتل ٤ عناصر من حزب الشيطان

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة باغتوا أربعة عناصر من (حزب الشيطان) الرافضي، في يوم الثلاثاء (٢/رمضان)، أثناء بحثهم عن الكمأ في بادية حماة، وتمكنوا من أسرهم، وبعد التحقيق معهم قتلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لهذه العملية.

أسر وقتل ٣ عناصر من ميليشيا الدفاع

خاص وأضاف المصدر أن جنود الخلافة رصدوا في يوم الاثنين (١/رمضان)، ثلاثة عناصر من ميليشيا الدفاع التابعة للجيش النصيري، أثناء بحثهم عن الكمأ بريف حماة الشرقي، وتسللوا قريبا منهم ثم باغتوهم وتمكّنوا من أسرهم.

وبعد التحقيق معهم قتلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا منهم بندقية ومسدّسا ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

وزوّد المصدر (النبأ) بصورة حصرية لأسر عناصر الميليشيا المرتدة.

٦ قتلى وجرحى من الحشد العشائري المرتد بتفجيرين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ستة عناصر من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آلية وأصابوا أخرى بتفجيرين منفصلين في الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شعبان) عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (راوة)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا يظهر آلية المرتدين بعد تدميرها.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة ثانية في نفس اليوم، على دورية أخرى للحشد العشائري المرتد، غرب منطقة (راوة)، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع، وجد المجاهدون أجزاء منها في مكان التفجير، ولله الحمد.

آلية للحشد العشائري المرتد دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة في صحراء (راوة)

المقصود من

الصيام وفوائده

حبسُ النفسِ عن الشهوات، وفطامُها عن المألوفات، وتعديل قوّتها الشهوانية، لتستعدّ لطلب ما فيه غايةُ سعادتِها ونعيمها، وقبول ما تزكو به مما فيه حياتُها الأبدية.

يكسرُ الجوعُ والظمأ مِن حِدّة النفس وسورتِها، ويذكِّرها بحال الأكبادِ الجائعةِ من المساكين.

يضيّقُ مجاري الشيطانِ من العبدِ بتضييقِ مجاري الطعامِ والشراب.

يَحْبِس قوى الأعضاء عن استرسالِها بحكم الطّبيعة فيما يضرُّها في معاشها ومعادها، ويُسكِّن كلّ عضوٍ منها وكلّ قوّةٍ عن جماحه ويلتجم بلجامه، فهو لِجام المتّقين، وجُنّة المحاربين، ورياضة الأبرار والمقرّبين.

تركُ محبوبات النّفس وملذوذاتها إيثارًا لمحبّة الله ومرضاته، فهو سرٌّ بين العبد وبين الله لا يطّلع عليه سواه.

قال النبي ﷺ: (الصومُ جُنّة)، وأمر من اشتدّتْ عليه شهوةُ النكاح ولا قدرة له عليه بالصّيام، وجَعَله وِجاءَ هذه الشهوة.

للصيام تأثيرٌ عجيبٌ في حفظ الجوارح الظاهرة والقوى الباطنة، فهو من أكبر العون على التقوى، كما قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

والمقصود أنّ مصالحَ الصوم لمّا كانتْ مشهودةً بالعقول السليمة والفِطر المستقيمة، شرعه الله لعباده رحمةً بهم، وإحساناً إليهم وحميةً لهم وَجُنّة، وكان هديُ رسول الله ﷺ فيه أكمل الهدي، وأعظمَه تحصيلا للمقصود، وأسهله على النفوس.

[زاد المعاد] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ٤٣٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٥ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١١ رمضان ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات بعملية استشهادية واشتباكات وهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (غاشاكار) قرب حدود النيجر بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وخلال الاشتباكات نفّذ الأخ أبو آدم النيجري -تقبله الله- عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع العدو، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان، وفرار البقية من المكان، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

واغزُهمْ نُغْزِك!

٣

مقتل ٩ نصارى وأسر ٥ آخرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) قرية (ماسوسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا اثنين آخرين.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، كرّر المجاهدون هجومهم على ذات القرية، وأسروا ثلاثة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (موندوبينا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة،

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة في الخير

٦

5 قتلى من الجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في بادية حمص

٦

مقتل 4 عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٧

أسر وقتل 6 نصارى بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ رمضان ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية الشام
٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية العراق
٤	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٨	الخير
١	حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥

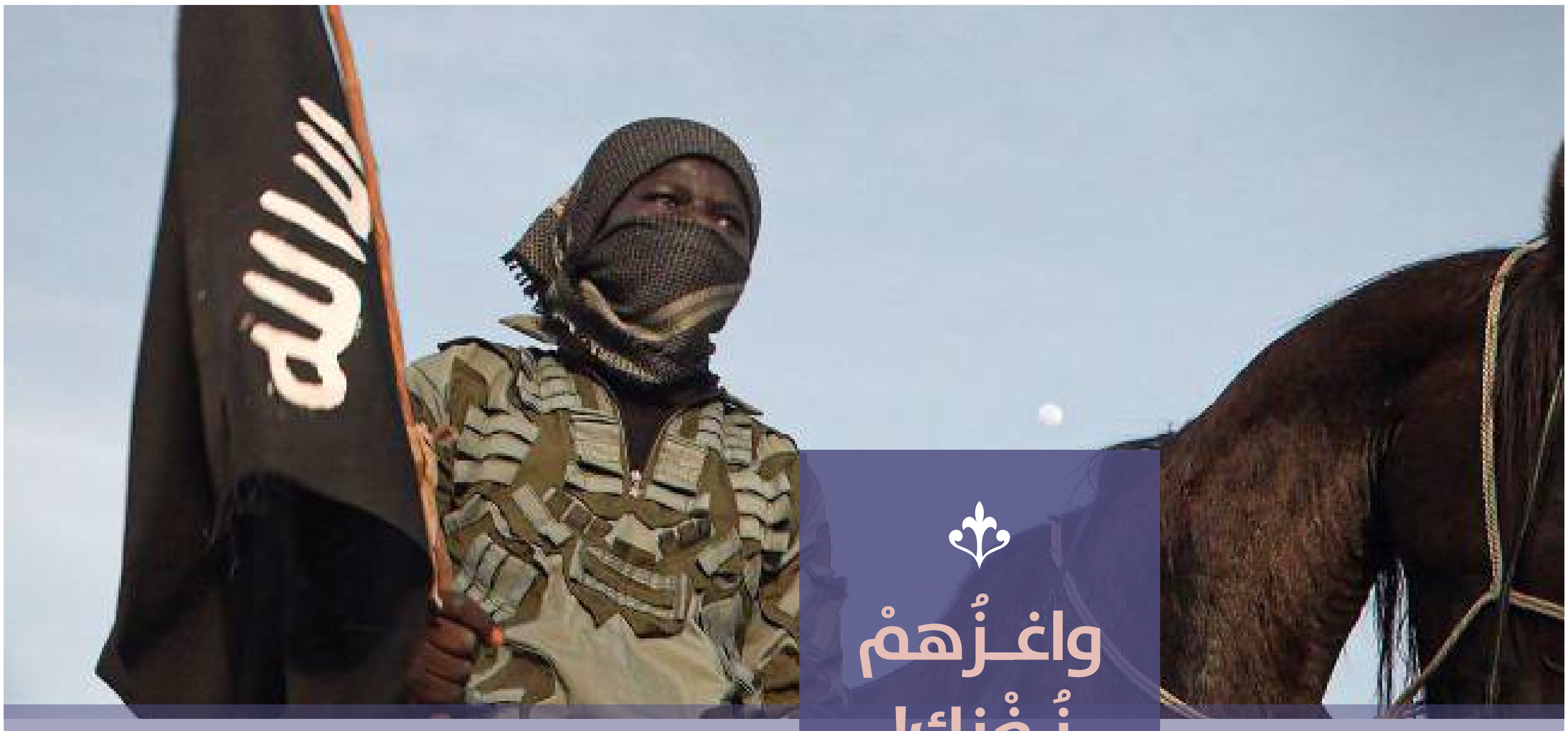

واغـزُهمْ نُـغْزِك!

قال الله عزّ وجلّ: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا..}، هكذا كان الأمر الرباني واضحا للنبي ﷺ: قاتل في سبيل الله ولو تخلى عنك الجميع وبقيت وحدك، تحمل هم الدين وتقارع به الكفرة المعاندين، فأنت لا تُكلف إلا نفسك، ولست محاسبا عمن نكل وانخذل، أو تراجع وبدّل، ومع ذلك حرّض المؤمنين، واحملهم معك في هذا الطريق الصعب الشاق المتعب، حتى لو كان للكفار بأس، فإن الله تعالى سيكفيكم بأسهم إن استجبتم لأمره بقتالهم.

وفي هذا المعنى أيضا، جاء في السنة ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (وإنّ اللّه أمرني أن أحرّق قريشا، فقلت: ربّ إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة! قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نُغْزِك (أي: نعينُك على غزوهم)، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك) [مسلم]، فتأمل في هذا الحديث مليا، كيف كان جواب رسول الله ﷺ على الأمر الرباني بالغلظة على المشركين أنه سيكون لهم ردة فعل عنيفة تجاهه، وأنه سيتعرض للأذى فيثلغ المشركون رأسه ضربا حتى يُدْموه، وتأمل مقابل ذلك كيف كان الأمر الإلهي أنه مع هذا الألم فلا بد له أن يستخرجهم، ويغزوهم، وينفق ماله في سبيل جهادهم، ويقاتل بالمؤمنين جموع الكافرين، عندئذ، سيعينه الله الكريم في جهاده، فيسهل له أسباب الغزو والنكاية بعدوه، ويُخلف عليه الأموال التي أنفقها في سبيله، ويسخّر له الملائكة يقاتلون مع جيشه ضد عدوه وعدوّهم.

وهذا ما كان بالفعل، فبعد أن استجاب الصادق الأمين لأمر ربه تعالى، وجاهد المشركين بنفسه وماله ولسانه، سال الدم على وجهه الشريف، وسالت دماء من أطاعه من الصحابة في قتال من عصاه من أهل الكفر، فلما حققوا أمر الله تعالى واستجابوا لما دعاهم من القتال في سبيله ونصروه بأفعالهم، نصرهم الله على عدوهم، وأرعبهم منهم، وبعث الملائكة يقاتلون معهم، وأظفرهم على عدوه وعدوهم وفتح لهم بلادهم، وأقام لهم دينهم الذي ارتضى لهم، الذي بذلوا أنفسهم وأموالهم وأعمارهم في سبيله.

إن تقدير الله تعالى هذه الابتلاءات على أحب خلقه إليه، بدءا بشتم المشركين وعداوتهم له أول دعوته مرورا بمطاردته في الهجرة ثم مباشرته القتال والغزو بنفسه وضربه من مشرك خبيث نجس حتى سال الدم من رأسه؛ يفضح المترخّصين الذين يريدون فتحا بلا دماء، ونصرا بلا ابتلاء، ونتيجة بلا سبب، وراحة بلا تعب، ثم لا يستحون أن ينسبوا أنفسهم للإسلام منهجا وطريقة، ولو حدّث أحدهم عن كيفية قيام الدول لضرب الأمثلة من دول الكفر، شرقيها وغربيها، وكيف أنها قامت بـ"النضال" والتضحيات و المناورة وحروب العصابات، ولَسَرد أمثلة من الصبر على ذلك السنين الطويلة، لدفع ثمن "الحرية" و"الاستقلال" المزعوم، ولو قلت لهؤلاء إن المسلمين يأخذون بذات الأسباب ليقيموا دينهم ويبنوا خلافتهم، لفكر وقدّر، وعبس وبسر، وأدبر واستكبر!

إن مشكلة كثير من المحسوبين على الإسلام، الذين يعيبون على المجاهدين جهادهم، ويلمزون بذلهم في سبيل الله وصبرهم، ويبثون روح اليأس من النصر فيهم، ليست في وضوح الأدلة الشرعية على فرضية الجهاد بالمستطاع، أو وجود ما يعارضها ويشوش عليها، بل ولا حتى تخفى عليهم السنن الكونية في إقامة الدول، لكنه العجز عن سلوك هذا الدرب الصعب الشاق، لخسة همتهم وقلة يقينهم، ولسان حالهم: {لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ..}! فيحاولون تغليف هذا التخاذل بحجج يعرفون هم قبل غيرهم أنها من المتشابهات التي لا تصمد أمام براهين الشرع الساطعة، أو تجدهم يغلّفون تخاذلهم وجبنهم بالحرص على المسلمين، وأن هذا الطريق يهلك زهرة شباب الأمة، ويوقعهم بمحارق الجهاد، وكأن زهرة شباب المسلمين اليوم أكرم على الله من شباب الصحابة! أو كأن أحدا اليوم كائنا من كان أكرم على الله تعالى من رسوله ﷺ! الذي أمره الله تعالى بالقتال وتعرض وأصحابه لما تعرضوا له من القتل والأسر والجراحات والخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس.

إن المتأمل للأوامر الربانية المتكررة بالقتال، يجد أنه لو رُخّص لأحد ترك الجهاد مخافة الأذى عليه لأجل إكرامه ومكانته، وتجنيبه الابتلاءات المتحققة لمن سلك هذا الطريق، لكان ذلك لرسول الله ﷺ، فهو أكرم الخلق على الله تعالى وأحبهم إليه، لكنه السير على منهاج الأولين، والتنبيه على خطر وأهمية هذا الأمر العظيم؛ ليعي الصحابة والأمة من بعدهم مكانته في إقامة الدين، ولذلك؛ فإن الأوامر الربانية تخاطب جميع المسلمين في مختلف العصور، على اختلاف مستوياتهم، جهلة وعلماء، أغنياء وفقراء، وأهل الجاه والوجاهة ومن لا يؤبه له منهم.

ولقد أثبتت الوقائع والتجارب أن كلّ الذين تركوا الجهاد فرارا من تبعاته وتكاليفه، وقدموا الدنيا، دفعوا ضريبة أكبر من ضريبة الجهاد فلم ينالوا خيرا في دين أو دنيا وكفى بهذه العاقبة عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات

بعملية استشهادية واشتباكات وهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

لحظة تنفيذ الأخ (أبي آدم النيجري) -تقبله الله تعالى- عمليته الاستشهادية على تجمع قوات التحالف الإفريقي

عملية استشهادية واشتباكات ضد التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (غاشاكار) قرب حدود النيجر بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وخلال الاشتباكات نفّذ الأخ أبو آدم النيجري -تقبله الله- عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع العدو، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم ضابطان، وفرار البقية من المكان، ولله الحمد.

عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون أثناء الاشتباكات في بلدة (يوبي)

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين وجدوا أشلاء بعض قتلى المرتدين في مكان العملية الاستشهادية إضافة لمخلفات طبية ما يشير إلى وقوع إصابات في صفوفهم.

مقتل وإصابة ١٠ من الميليشيات

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) مع دوريات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (يوبي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في اليوم التالي، الاثنين (٨/رمضان)، مع قوات للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (كرينوا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم، كما هاجم المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، في يوم السبت (٦/رمضان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في يوم الأحد (٢٩/شعبان)، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأعطب المجاهدون دراجة نارية واغتنموا رشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون

غنائم المجاهدين بعد اشتباكات مع الجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (يوبي)

جنود الخلافة يشتبكون مع قوات الجيش النيجيري وميليشياته قرب غابات (كرينوا)

في يوم الجمعة (٥/رمضان) تمركزا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، قرب غابات (كرينوا)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي يوم الثلاثاء (٩/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (دابنا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون دراجتين ناريتين ومدرسة نصرانية واغتنموا دراجتين أخريين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عملية استشهادية واشتباكات عنيفة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ضد دوريات الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة العديد من عناصرهم شمال نيجيريا.

مقتل ٩ نصارى وأسر ٥ آخرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٥ قتلى من النصارى وأسيران

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) قرية (ماسوسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا اثنين آخرين.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، كرّر المجاهدون هجومهم على ذات القرية، وأسروا ثلاثة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وأسر ٥ نصارى

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (موندوبينا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا أحد عناصر الشرطة الكونغولية الصليبية خلال الهجوم وقتلوه بسلاح رشاش، كما أسر المجاهدون ثلاثة نصارى آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد والمنّة.

قتل نصرانيَّين في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (تشابي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل نصرانيَّين بهجوم جنود الخلافة على قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى باشتباكات وهجمات متفرقة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

تفجير جديد يستهدف الحشد العشائري في الأنبار ويوقع قتلى وجرحى

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من عناصر الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في صحراء الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد، كانوا قرب آلية لهم دمّرها المجاهدون في الأسبوع الماضي في صحراء (راوة).

وأسفر التفجير الجديد عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسقطوا ستة عناصر من الحشد العشائري المرتد بين قتيل وجريح ودمروا آلية وأصابوا أخرى بتفجيرين منفصلين في الأنبار.

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدد من عناصر الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بهجمات متنوعة لجنود الخلافة بعدة مناطق في الخير.

٤ هجمات ضد الـPKK في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، في جبل مدينة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٦/رمضان) عناصر من الـPKK، في مبنى بلدية (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وقد شوهدت سيارات الإسعاف تهرع للمكان لنقل المصابين.

المجاهدون يستهدفون تمركزا للـPKK في بلدة (الشحيل)

وفي بلدة (الشحيل)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رمضان) تمركزا للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي يوم الأربعاء (١٠/رمضان)، استهدف جنود الخلافة بوابة مقر (الأمن العام) للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد .

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK

وفي شمال الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية قرب بلدة (أبو خشب)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته النارية.

وفي نفس اليوم، استهدف جنود الخلافة آلية للـPKK، كانت تسير على طريق (المكمان-أبو خشب)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الـPKK

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/رمضان) عنصرين من الـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (الصور) و(العزبة)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتنموا بندقيتين كانتا بحوزة العنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة في الخير ثلاث عمليات خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن إصابة قيادي من الـPKK المرتدين يعمل محققا إضافة لعناصر آخرين.

٥ قتلى من الجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في بادية حمص

عنصر من الجيش النصيري أسره المجاهدون وقتلوه غرب مدينة (تدمر)

النبأ ولاية الشام - حمص

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد في هذا الأسبوع بهجوم مباغت استهدفهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، رصد جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/رمضان) خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد، نزلوا من ثكناتهم في غرب مدينة (تدمر) ببادية حمص، ليجمعوا الكمأ.

وبعد أن ابتعدوا عن الثكنات مسافة ٤٠٠ مترا تقريبا باغتهم جنود الخلافة بهجوم بالأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، قتله المجاهدون لاحقا.

واغتنم المجاهدون بندقيتين وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا في الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النصيري وقتلوهم بريف مدينة (السخنة) شرقي حمص.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قتلوا أربعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي في هذا الأسبوع بكمين استهدفهم جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا، صباح يوم الأحد (٧/رمضان)، لآلية تقلّ عددا من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي، في بلدة (داتو هوفر) بمنطقة (ماغوينداناو) جنوبي الفلبين، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

وتعليقا على هذه الخسارة الجديدة، وصف الطاغوت الفلبيني الكمين بأنه "حدث مأساوي" أما قائد جيشه فصرح أن أعمال المجاهدين "تعطل السلام والاستقرار بالمنطقة..."، إلا أن المجاهدين ماضون في تعطيل سلامهم واستقرارهم ما دام الإسلام معطلا في البلاد وستتكرر "أحداثهم المأساوية" حتى تحكم الأرض بشرع الله تعالى.

غنائم المجاهدين بكمين لعناصر الجيش الفلبيني في بلدة (داتو هوفر)

قتلى الجيش الفلبيني بكمين المجاهدين في بلدة (داتو هوفر)

أسر وقتل ٦ نصارى بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ستة من النصارى الكافرين وأحرقوا ٢٩ منزلا إضافة لمدرسة نصرانية ومحطة توزيع مياه شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/شعبان) قرية (بولو) النصرانية بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ستة نصارى، قتلوا اثنين منهم نحرا وأربعة آخرين بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون ٢٩ منزلا ومدرسة نصرانية إضافة لمحطة توزيع المياه تغذي المناطق المجاورة ومنها مدينة (بيمبا) مركز (كابو ديلغادو) وفق ما أفادنا به **خاص** مصدر خاص، ولله الحمد.

نحر اثنين من النصارى في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج)

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية في (باجور) الحدودية

النبأ | ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/رمضان) جاسوسا للمخابرات الباكستانية، بمنطقة (ماموند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل هو عنصر سابق بميليشيا طالبان، وكان يوفّر أجهزة تشويش على العبوات الناسفة لقيادات الحكومة الباكستانية المرتدة.

إصابة عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة في هذا الأسبوع بهجوم مسلح في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/رمضان) حاجزا للشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (كجلاك) بمنطقة (كويته) في (بلوشستان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

من آداب قارئ القرآن

أن يُكثر القراءة في المصحف لفضل مَن قرأ في المصحف.

لا ينبغي له أن يحملَ المصحفَ إلا وهو طاهر.

مَن أراد قراءةَ القرآن من ليلٍ أو نهار أن يتطهَّر ويستاك؛ لأنه يتلو كلامَ الربِّ عزّ وجلّ.

إذا تثاءب وهو يقرأ أمسك عن القراءة حتى ينقضي التثاؤب.

أن يأخذ نفسَه بسجود القرآن كلّما مرّ بسجدةٍ سجد فيها.

إذا درس فمرت به آية رحمة سأل مولاه الكريم، وإذا مرّت به آية عذاب استعاذ بالله عز وجل من النار.

مَن تلا القرآن يقرأه بحزن، ويبكي إن قدر، فإن لم يقدر تباكى.

أن يتفكر في تلاوته، ويتدبّر ما يتلوه، ويستعمل غضَّ الطرفِ عمّا يلهي القلوب.

إذا كان يقرأ فأدركه النعاس، فحكمه أن يقطع القرآن حتى يرقد، حتى يقرأه وهو يعقل ما يتلو.

فالمؤمنُ العاقل إذا تلا القرآن استعرض القرآن، فكان كالمرآة، يرى بها ما حسُن من فعلِه، وما قبح منه، فما حذّره مولاه حَذِرَه، وما خوّفه به من عقابه خافه، وما رغّبه فيه مولاه رغِب فيه ورجاه، فمن كانت هذه صفته أو ما قارب هذه الصفة؛ فقد تلاه حق تلاوته، ورعاه حق رعايته، وكان له القرآن شاهدا وشفيعا وأنيسا وحرزا

[أخلاق حملة القرآن]
للإمام الآجري -رحمه الله- بتصرف

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٤٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٨ رمضان ١٤٤٥ هـ

١٦ صفحة

{واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

الحمدُ لله رب العالمين والصلاةُ والسلام على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، بشرنا بظهور الدين ولو بعد حين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن سار على دربهم واقتفى أثرَهم إلى يوم الدين، أما بعد.

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه الله ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيّة الله وهدايتُه وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرون طويلة على إسقاطها وتغييبِها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكّمت الشريعةَ على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليم وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة، وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية...

٣

تقارير

تزامنا مع مرور عقد على إعلان الخلافة..

جنودها يضربون في قلب روسيا بهجوم كبير حصد مئات القتلى والجرحى ونشر الرعب في العواصم الصليبية

٧

عملية استشهادية تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيا طالبان بولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة في ولاية خراسان ضربة جديدة لميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديون بعملية استشهادية على تجمع لهم جنوب أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي معاوية البنجشيري -تقبله الله- في يوم الخميس (٤/رمضان) نحو تجمّع يضم نحو ١٥٠ عنصرا من طالبان كانوا يحتشدون لتسلّم رواتبهم قرب أحد المصارف الحكومية، في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، والتي تعدّ معقل الميليشيا المرتدة.

وتمكّن الاستشهادي من اجتياز كلّ التحصينات الأمنية حول المكان، وفجّر حزامه الناسف عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات بينهم

التفاصيل ص ٩

٣٠ قتيلا من جيش النيجر وإحراق ٨ آليات و٤ قتلى من النصارى بهجومين بولاية الساحل

١٠

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري ومداهمة وقتل مسؤول في (مفوضية الانتخابات) بهجمات في شمال نيجيريا

١١

أسر وقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري بكمينين في بادية حمص

١٣

سقوط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

١٣

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ رمضان ١٤٤٥ هـ)

٥١٩ صليبيا

١٢ رافضيا ونصيريا

١٠٧ كفّار ومرتدّين

٤ ضباط وقادة

١٣ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٤٢ قتيلا وجريحا

٢٤ عملية

١ إحراق مركز كبير

٨ آليات رباعية الدفع

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	روسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠٠	روسيا
٥٠	ولاية الساحل
٤٤	ولاية خراسان
٢١	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	دجلة
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير
٢	حمص
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥

الحمدُ لله رب العالمين والصلاةُ والسلام على خاتمِ الأنبياء والمرسلين، بشرنا بظهور الدين ولو بعد حين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن سار على دربهم واقتفى أثَرَهم إلى يوم الدين، أما بعد.

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه الله ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيّة الله وهدايتُه وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرون طويلة على إسقاطها وتغييبها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكّمت الشريعةَ على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليم وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية والقومية، وغرست روابطَ الولاء والبراء، فأحيت التوحيدَ وجددت معالمَ الدين، وصارت محطَ أنظارِ المؤمنين المخلصينَ ومهوى أفئدتِهم، ومغيظَ الكافرين ومصدر قلقِهم وبؤسِهم وشقائِهم.

وأدخلت النظامَ العالمي الجاهلي، في أكبر حرب استنزاف عرفها التاريخُ المعاصر، تُضربُ فيها رقابُ الكفر من العراق إلى موزمبيق، ومن بوادي الشام إلى بوادي الساحل في أوضحِ وأنصعِ تطبيق عملي للكفر بالطاغوت.

كان هذا الحدثُ نقطةً فاصلةً في تاريخ الإسلام المعاصر، أضاف إلى الطائفة المنصورةِ نقطةَ قوةٍ ومرتكزا تتكئُ عليه في طريق العبودية لله تعالى، وفي معركةِ التوحيد الهادفةِ إلى سيادة شريعة الله في أرضه {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

لقد خلطَ هذا الحدثُ المباركُ أوراقَ "النظامِ العالمي" الجاهلي، ووقف العالم بأسره مذهولا وهو يرى العصبةَ المؤمنةَ التي زعمت أمريكا القضاء عليها في عهد بوش، تكسر الحدودَ وتهدم الساتر في عهد أوباما الخاسر، بعد أن سَحقتْ حُلفاءَ ومطايا أمريكا من الصحواتِ والرافضة في العراق والشام.

وعلى عِظمِ هذه الخُطوةِ المباركةِ التي فَرِقتْ منها قلوبُ اليهودِ والصليبين؛ حشد الكافرون أكبرَ تحالف جاهلي عالمي في هذا العصر، اتحدت فيه الروم والفرس والروس لأولِ مرة في تاريخهم، ومِن خلفهم يهودُ المكر، كلُهم جمعوا كيدَهم وأتوا صفا لحرب دولةِ الخلافة، فماذا كانت النتيجة؟ وماذا حل بهذا الحلفِ الشيطاني؟!

لقد وقفتِ الدولة الإسلاميةُ موقفَ نبيها ﷺ وصحابتِه يومَ الأحزاب، فتصدتْ لهذه الهجمةِ العالميةِ التي استهدفتْ دارَ الخلافة في العراق والشام وقاتل جُنودُها وقادتُها ورعاياها قتالَ الأبطال، وتسابقتْ قوافلُ الاستشهاديين جريا إلى الله تعالى، فوفُوا بعهدهم وأتموا بيعتهم في مشاهدَ أروعَ من الخيال، نصرةً للإسلام وصونا للشريعة، ولمّا فشل الكافرون في الاقتحام: لاذوا بطائراتهم تقصفُ بأطنانِ الصواريخ كلَ من استظل بظلال الخلافة، فدمروا العُمران وأحرقوا الأبدان ولكنهم فشلوا في اختراق بنيان العقيدة، رغمَ استعانتهم بكثيرٍ من دعاةِ السوء وإعلامِ الدجال.. ولم ينقشع غبارُ هذه الحملةِ الغاشمةِ عن دار الخلافة حتى فاجأتْهم بتمدُدِ سلطانِها إلى ساحةِ إفريقيةَ والساحلِ، لِتُثمِرَ دماءُ أجنادِ الخلافة في العراق والشام، وينْبُتَ غِراسُها في أقاصي الأرض بفضل الله تعالى، ولِتذهبَ أحلامُ الصليبيين في القضاء على دولة الخلافةِ أدراجَ الرياح.

ومع اشتداد الملاحمِ واتساعِ رُقعةِ الاستنزاف، بدأ الضَعفُ يدُب في هذا التحالفِ نتيجة طولِ أمدِ الحرب وكثرةِ التكاليف وغيابِ أُفقِ الحُلول، وتصاعُدِ الصراعات الصليبيةِ - الصليبية.

ولئن كانتْ معضلةُ أمريكا الصليبية قبل حربها على الخلافة، محصورةً في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتُها بعد الحرب ممتدةً في كل مكان، في خراسان وباكستانَ وغربِ ووسطِ إفريقيةَ وموزمبيقَ والساحلِ والصومالِ وشرقِ آسيا، وغيرها من قِلاعِ الإسلام التي لحقت بركب الخلافةِ، وبايعت إمامَها ورفعتْ رايتها، فكانت خلافَ ما تشتهي أمريكا وتُمنّي نفسَها، وها هي دولةُ الخلافةِ تُنهي عَقدها الأولَ، وما زالت ماضيةً على دربها تقوى وتتمدد، وأوهامُ أعدائها تخِيب وتتبددُ بفضل الله تعالى.

عَقد مضى على دولة الخلافةِ سطّر فيه جنودُها أروعَ ملاحمِ العصر في الـمَوصلِ والرقةِ والباغوز وسِرتَ وماراوي وجِلبانةَ وغيرها.. وما زالت الملاحمُ تشتعلُ في وِلايات العراق والشامِ وإفريقيةَ والساحلِ وخراسانَ وباكستانَ وشرقِ آسيا والصومال وغيرِها من وِلاياتِ الخلافةِ القائمةِ وساحاتِ جهادِها الممتدة.

عَقد مضى على دولة الخلافة، نَجَحتْ فيه بفضل الله في إنقاذ أجيالٍ من شبابِ المسلمين من الموتِ تحتَ الراياتِ العُمّية والجاهلية، وهدمتْ أوثانَ العصرِ كالسلميةِ والوطنيةِ والديمقراطية والقومية، وحمَتْ ثَمرةَ الجهادِ أن تُصبحَ نهبا مُشاعا للديمقراطيين والقوميين.

عَقد مضى على دولة الخلافةِ جادتْ فيه وبذلتْ، وما بَخِلت عن أمُتها بشيءٍ أو ضَنّت، فقدمت أربعةً من خُلفائها خِلال هذا العَقد قُربانا في سبيل معركةِ التوحيدِ وحاكميةِ الشريعة، سالت دماؤُهم وقضَوا نحبهم جميعا في ساحاتِ المُراغمة، ولم يمُت أحدٌ منهم على فِراشه، وكفى بها منقبةً على كثرةِ مناقبِهم رحمهم اللهُ، ومعهم آلآفُ القادةِ والجُنود الذين أمْهروا العقيدةَ أرواحَهم، فكانوا بحق حُرَّاسَها وكُماتَها تقبلهم اللهُ وأعلى مَنزلَتهم.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وأعداؤُها من ملل الكفرِ قاطبةً غارقون في أكبر معركة استنزافٍ عَلِقتْ فيها جُيوشهم وميليّشياتهم، وما ثمّة لهم من مخرج، فإن خرجوا وتركوا بلادَنا خسروا وربحْنا المعركة، وإن بَقوا أجرينا عليهم نُذُرَ العذابِ والاستنزاف، وسيخرجون ويخسرون ونربحُ المعركة، لأن معركةَ التوحيد لا خسارة فيها.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وما زالت تتمددُ من صقعٍ إلى آخر وتفيءُ إليها قلوبُ الموحدين الصادقين، يقطعون الفيافي ويركبون البحارَ، ويتَقَحمون الصِعاب والأخطار، للوصول إلى ديار الإسلام، التي يأمنون فيها على دينهم ودنياهم، أو إلى ميادين الجهاد التي يبنون فيها آخرتَهم، ويموتون لتحيا أُمتُهم حياةَ العزِ والإباءِ، لا حياةَ الذُل والغُثاء.

عقد مضى على دولة الخلافة وهي تُقاتلُ الطواغيتَ كافة، لم تفرق بين طاغوتٍ وآخر، ولم تخضْ لُعبةَ المحاورِ والاصطفافاتِ الجاهلية، كما فعلتْ أكثرُ الجماعاتِ المنحرفة، التي أصبحت بيادقَ في ايدي الحُكومات، ولعبةً لأجهزةِ المخابرات، يخترقون بُنيانَها بعد أنِ اخترقوا منهاجَها ويُسيِّرونها طوعا وكرها لحربنا.

عقد مضى على دولة الخلافة ولم تسقط رايتُها، ولم تلِن قناتُها ولم تبدل منْهجَها، لم تداهن أو تُساوِم أو تهادن، بل أخذتِ الكتابَ بقوة، وحملت ميراثَ النبوة، ودافعتْ عنه بكلِ ما أوتيت من قوة، وقد أعذر قادتُها وجنودُها إلى الله تعالى، نحسبهم والله حسيبهم.

وبهذه المناسبة، فإننا نُخاطب مجاهدينا والمسلمين عامة، برسائل المُوالاةِ والمحبةِ والتواصي.

فإلى جُنودِ الخلافة الميامين، الباذلين نفوسَهم لإعلاء كلمةِ ربهم، القابضين على الجمر، الصابرين على المر، الغرباءِ النزاع، المقتفين للصحب والأتباع.

نباركُ لكم شهرَ الصيام والقيامِ والجهاد، ونسأله تعالى أن يعيننا وإياكم، على ذكره وشكره وحسنِ عبادته، ولا أحسنَ عبادةً في هذا الشهر من الجهاد، فهو شهرُه وموسِمُه، وذاك دأبُ نبيِكم وصحبِه، فلقد ملأوا سجلَّ الشهرِ بصفحات المعارك والمغازي، وما زال الشهرُ ذاتُه إلى يومِكم، وسجلاتُه مفتوحةً أمامَكم لتملؤها بالمفاخر والملاحم.

ثم اعلموا يا جنودَ الخلافة أَن طريقَكم طويلٌ وحِملَكم ثقيل، لا بد فيه من زادٍ يكونُ لكم عونا ومددا، فأضيفوا إلى الجهادِ قُرباتٍ تُقوّيه وتشحذُه وتُنقّيه وتدفعُه، ولا أَخالُ أن أحدَكم يجهلُ زادَه في طريقه، ولكنها الذكرى والوصية، عملا بقوله تعالى: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ}.

يا جنود الخلافة.. إن أعظمَ وصيةٍ تناقلها الأنبياءُ والمرسلون هي التقوى بلا ريب، فنوصي أنفسَنا وإياكم بتقوى الله تعالى في السر والعلن وخشيتِه في الغيب والشهادة، فهي خيرُ الزاد ليوم المعادِ، ولذلك قرنها المولى سبحانه بالموت على الإسلام، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ}، وقرنها بالمصابرة والمرابطة، فقال جل شأنه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

ثم استعينوا على ما أنتم فيه بالصبر والصلاة، فقد أخبر تعالى أن خيرَ ما يستعينُ به المؤمنُ في طريقه الصبرُ والصلاة، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.

ثم أكثروا من ذكر ربكم، واجعلوا الذكرَ رفيقَكم في حِلكم وسفرِكم، فهو قرينُ الثباتِ وقوتُ الروح وحياةُ القلب وقوّتُه، وهو أغزرُ الزاد وأيسرُه ولا عذرَ يستقيمُ لتركِه، إذ هو مُتاحٌ للعبد في جميع أحوالِه، وهو في حق المجاهدِ آكد، وآكدُ منه عند لقاء عدوه لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

ثم أحسنوا التوكُلَ على الله ربكم، فإن التوكلَ على الله تعالى من أهمِ أسبابِ النصر والظفر. وقد أمر الله به نبيَه ﷺ في مواضعَ كثيرةٍ من كتابه، فقال سبحانه: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ}، وقال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}، وقال تعالى: (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} يعني: "كافيه وناصرُه ومؤيدُه".

فتوكلوا على الله حقَّ توكله، وحقيقتُه: استفراغُ الوُسعِ في الأخذ بالأسباب ثم التعلقُ بمُسببِ الأسباب سبحانه، ثم امضُوا في طريقكم ولا تلتفتُوا لكُلِ قُوى الأرضِ ولو اجتمعت، فإنما نستجلبُ النصرَ بذلك، لا ننتصرُ بعددٍ ولا عُدد، وتلك مغازي أسلافِكم شاهدةٌ، وما انتصروا يوما بعُدة ولا عَدد، ويومَ أعجبتْهم كثرتُهم ضاقت عليهم الأرضُ بما رحبت، إنما كانوا ينتصرون بالإيمان يجري في قلوبهم، ويظهر على جوارحهم ويعيشونه واقعا في حياتهم، قال سبحانه: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}.

ثم تذكروا يا أجنادَ الخلافةِ أن الابتلاءَ والمُداولةَ سننٌ لا بد منها في طريق الجهاد والتوحيد، فلم يخلُ منها زمنٌ من أزمان الأولين، قد أصابت خيرَ القرون وخيرَ المرسلين، واقرأوا وتدبروا هذه الآيات البينات تجدون الحكمةَ من هذه السننِ الثابتات، قال تعالى: {إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}، وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، وقال تعالى: {الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}.

قرحٌ وابتلاءٌ ومُداولة.. بأساءُ وضراءُ وزلزلَة.. تمحيصٌ للمؤمنين ومحقٌ للكافرين.. فِتنٌ ومحنٌ تُميّزُ الصادقين من الكاذبين، والصابرين من الناكصين، هذا هو الطريقُ الذي اختاره اللهُ لنا وللأنبياء من قبلنا، ولا نَملِكُ إلا أن نصبرَ ونسيرَ عليه، كما صبرتْ وسارتْ عليه الرسلُ من قبل، ثم تكون لنا العاقبةُ، كما كانت لهم العاقبة.

يا جنودَ الخلافة.. الجماعةَ. الجماعةَ، والسمعَ والطاعةَ لأمرائكم في المعروف فهو واجبُ كلِ واحدٍ منكم، وهو قِوامُ دولتِكُم قديما وحديثا به تُحفظُ بيضتُها وتدُوم هيبتُها وينتظِمُ أمرُها، وبضِدِها يحصلُ الفشلُ وتذهبُ القوة، قال تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}.

وإياكم وتلبيسَ إبليسٍ، فإن شياطينَ الإنسِ والجنِ، تُكثرُ التلبيسَ على المسلمين في هذا الباب، فسُدوا على الشيطان بابَه وردُوه على عِقبِه خاسئا حسيرا وغلِّبوا أمرَ ربِكم القائل: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وأمرَ نبيِكم ﷺ حيث قال: (مَن خَلَعَ يَدًا مِن طاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَومَ القِيامَةِ لا حُجَّةَ له، وَمَن ماتَ وَليسَ في عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً)، فهذا مقامُ الاجتماعِ والطاعةِ والبيعةِ في الإسلام، فعَضُوا عليها بالنواجذ ووفُوا ببيعتكم.

ويشملُ هذا الأمرُ إخواننا المناصرين الذين حملوا رايةَ نُصرةِ الدولة الإسلامية في ساحة الإعلام ونسبوا أنفسَهم إليها، وعقدوا البيعةَ لها من سائر العالم فإن السمع والطاعةَ واجبةٌ على كل فردٍ منهم، فاسمعوا وأطيعوا، وتعاونوا وتطاوعوا، واحذروا الفرقة والاختلاف، واجتنبوا عقيمَ الجدالِ فإنه يُوغِرُ الصدرَ ويُذهب الأجر؛ ولديكم أرشيف كبيرٌ من ميراثِ الدولة الإسلامية المرئي والمسموعِ والمقروء، فاجتهدوا في رفعه وترجمتِه وبثِه في جنباتِ الشبكة العنكبوتية التي لا تنشغلُ هي عن محاربتكم، فزاحموا أهلَ الباطل بنشرِ الهدايةِ والرشاد، وادفعوا شُبُهاتِهم بالحقِ لا بسِواه، انصُروا الشريعةَ بالشريعةِ والسنةَ بالسنة، وادعوا إلى سبيل ربكم بالموعظة الحسنة، وخاطبوا الناسَ على قدرِ عقولِهم فإنما أنتم رسلُ البلاغ، وهي وظيفتُكم الأولى في ميدان الإعلامِ المناصِر، فلا تستبدلوها بشيء سِوى النفيرِ إلى ميادين القتال.

وكونوا على قدْرِ هذه الأمانة، إخلاصا واتباعا وهمة وتفانيا. وامتثلوا توجِيهاتِ إخوانِكم التي تصلكم عبر منابرها الرسمية -حفظ اللهُ القائمين عليها-.

وبعد الوصايا.. نبرق بالتحايا إلى رجالاتِ الدولةِ الإسلاميةِ وفوارسِها الأبية، في كلِ وِلاياتها في ربوع الأرض عربا وعجما، شرقا وغربا.

ونخص منهم فرسانَ وِلاية موزمبيق الذين شرّدوا النصارى وجيوشَهم وأحرقوا الأرضَ من تحت أقدامهم وضربوا الذلةَ والمهانةَ عليهم، وثأروا لُمسلمي إفريقيةَ ثارا عادلا.

ونبارك لمجاهدينا هُناك، هجماتِهم وفتُوحاتِهم الأخيرةَ، كما نباركُ لهم جهودَهم الدعويةَ الحثيثة، في تجمعاتِ وقرى المسلمين التي تجلى فيها منهاجُ النبوة، وأظهرَ جنودُ الخلافة بحقٍ أنهم أشداءُ على الكفار رحماءُ بينهم، فكانوا على الكافرين نارا، وللمسلمين نورا ورحمة، ونوصيكم بمضاعفة الجهود الدعوية، تقبل الله منكم، وأمدكم بِخيْرة طلبةِ العلم من خلقه.

وهنيئا لكم وأنتم تُعلون حكم الشريعةِ في أرض نسيها المسلمون ولم ينسها الصليبيون من مؤامراتِ الإلحاد والتنصير، وها أنتم اليومَ تُحبِطون مُؤامراتِهم، وتُفشلون جُهودَهم في إغواء الناس وتنصيرِهم وترُدّون عاديتَهم بالكتاب الهادي والسيف الناصر، نصركم الله وزادكم هدايةً وبصيرة.

ومثلُهم في الجُهد والأثر؛ إخوانُهم بوِلاية وسَطِ إفريقيّة، عمالقةُ الأدغال وأسودُ النزال، الذين قعدوا للنصارى كل مرصدٍ، قتلا وأسرا وتشريدا، فأدخلوهم في موجات نُزوحٍ مُستمرّةٍ وضربوا طُرقَ تجارتِهم وتنقُلاتِهم فلم يَعُدْ لهم مأمنٌ في حلٍ ولا سفر، واستنزفوا قوّاتِهم الخائرةَ حتى ضجَّ النصارى بحكومتِهم وفقَدوا الثقة بها بعد أن فشلت وحلفاؤُها الاوغنديون، في وقفِ عجلة الجهاد بفضل الله تعالى.

فواصلوا جهدكم وجهادكم واقصدوا تجمعات النصارى ومراكزَ حُكومتِهم، فذلك أنكى بهم وأشدُ عليهم، وفّقكم الله وفتح عليكم.

كما نبرق بالتحايا إلى أسودِ الخلافة، في غربِ إفريقيةَ والساحل، مَن أنهكوا جيوشَ الكفرِ وميليشياتِهم، وأفشلوا حربهم في إطفاء نور الله تعالى، وصارت كلُ أرضٍ يطؤها المجاهدون في نيجيريا وتشاد، والنيجر ومالي وبوركينا فاسو؛ تُحكم بالشريعة الإلهية، ويأمن الناسُ فيها على دينهم ودنياهم، وتقامُ فيها الحدود ويُعزُ فيها التوحيدُ وأهلُه، ويُذلُ فيها الشركُ وأهلُه، فيا حسرةً على

القاعدين، ويا سوءةَ الطاعنين، ويا غيظَ الكافرين والمنافقين.

ثم نبرق بالتحية إلى جنود الخلافة بولاية خراسان، آسادِ المفاصلة والولاء والبراء، مَن ضربتْ هجماتُهم المشركين كافة، فاصطلى بنارِ غزواتِهم الأمريكيون الصليبيون والروس، والصينيون الشيُوعيون، وشدوا على الرافضة المجوس والسيخ والهندوس، فدُكت معابدُهم واختلطت دماؤهم بدماءِ حُرّاسهم ورثةِ كرزاي مطايا الأمريكان.

ونُثّني بالتحية ونُثْني على إخوانهم أسودِ وِلاية باكستان ونباركُ حملتَهم الأخيرةَ على أرباب الكفر وسدنةِ الأوثان العصرية، مِن أرباب الديمقراطيةِ والانتخابات الكفرية، فقد أعملوا فيهم مِعولَ الخليلِ إبراهيمَ عليه السلام، فهو المِعولُ الوحيدُ الذي يَبني للمسلمين توحيدا صافيا، لا غبش فيه ولا دخن، فالديمقراطية دينٌ يُصادمُ الإسلامَ ويُحاربُه، ولا يلتقي معَه في أصلٍ ولا فرع.

ونحيي جنودَ الخلافةِ في شرقِ آسيا حيثُ الثُلّةُ المؤمنةُ الصابرة التي أحالتْ غاباتِ جنوب الفِلبين إلى كمائنَ لاصطيادِ ضُباطِ وجنودِ الحكومة الكافرةِ وميليشياتِها المرتدة، ونوصيكم برصِّ الصفوف ونقل العمل إلى قلب المُدن، فاجعلوا الغاباتِ عرائنَكم، ومراكزَ العدو أهدافَكم، واستعينوا بالله وتوكلوا عليه، فهو كافيْكم سبحانه وناصِرُكم.

وتحيةٌ إلى جنود الخلافة في أرضِ العُسرة في صُومال الثبات والنزال، وهم يَصُدون هجمة الصليبيين والمرتدين عن أرض الهجرتين، ونباركُ لهم انتِصاراتِهم الأخيرةَ على ميليشياتِ الردةِ في شرق الصومال، رغم اشتدادِ الحملةِ الجويةِ الأمريكيةِ عليهم، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقعَكم، واسعوا في نقل الحرب إلى دار عدوكم، وفعّلوا مفارزَ الأمن والاغتيالات، واقصُدوا مراكزَ المدنِ بالهجمات، واستعينوا بالله مولاكم، نعم المولى ونعم النصير.

كما نبرق بالتحايا إلى سائر أجنادِ الخلافة ومفارزها في اليمنِ وسيناءَ وليبيا وتونسَ والقوقازِ وغيرِها، نُوصيكم بالصبر والاحتساب، وتذكروا أن الجهادَ ينضَج بالمحن فهذا هو قدرُ الله النافذُ وحكمتُه البالغةُ في مسيرةِ الجهاد، وهي مرحلةٌ لا بد منها، وقد مرتْ بها كلُ الساحات قبلَكم، فجددوا نواياكم واشحذوا همَمكم، وأيقنوا أن الأجر على قدر المشقة، ولا تستعجلوا قطفَ ثَمرٍ لم يحنْ أوانُه، ولكن سارعوا إلى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات، فأخلصوا العملَ ورصُوا الصفوفَ وتهيأوا لرياح الزحوف.

كما ونبارك للمسلمين في العراق والشام، واليمنِ ولبنان الهجومَ النوعيَ في قلب إيرانَ الرافضية في كرمان، إذ اخترق أسودُ الخلافةِ حصونَها ووصلوا إلى شرِ معابدِها، فسفكوا دماء الروافض، ونثروا أشلاءهم وشَفَوا صدور المؤمنين منهم، وسددوا بعضا من قائمةِ حسابٍ طويلةٍ تنتظرُ الرافضة في كل مكان، وما زالت قوائمُ الثأر مستمرةً بإذن الله تعالى.

وها هم جنود الخلافة يُمضون ثأرهم، ويُنفذون وعيدَهم من جديد، فبعد إيرانَ الرافضية، ثنَّوا بروسيا الصليبية بهجمةٍ داميةٍ خاضها نفرٌ من آساد الخلافة العُجم، مرّغوا فيها أنفها، وبددوا أَمنها ونكلوا برعاياها في عقر دارها، في عاصمتها، حتى خرّ عليهم السقفُ من فوقهم، وبقيت دولةُ الخلافة تثأرُ للمسلمين وتؤدبُ الكافرين، وتَفري المنافقين بسِنانها قبل البيان، فليمُت بغيظِه كلُ شانئ.

كما أننا في غنى عن حشدِ مبرراتٍ شرعيةٍ لاستهدافِ دولةٍ حاربت المسلمين قديما وحديثا، وما زلنا نقتُلُ ونأسِرُ جنودَها في بوادي الشام والساحل، ومن قبل أسقطنا طائرتها في سيناء، فالحمد لله على التوفيق، ونسأله تعالى المزيد.

كما ونُوصلُ موفورَ التحايا إلى جُنود الخلافة في عقر دار المؤمنين الشام.. رجالِ الخيرِ والبركةِ وحلبَ وحَوران، من أدارُوا رحى الجهاد ولم يُوقفوها، وما زالوا يخوضون غمارها، ويشعلون أُوارها، وفي القلب منهم رجالُ الصحراء، من أشعلوا البوادي، على زمرِ الأعادي، فأحرقوا أرتالَ النصيرية وحلفائِهم الروس، فصاروا يتقاسمون نفس المصير، وغدت فلولُهم بين قتيل وجريح وأسير، حتى وقفت وسائلُ إعلامِ العدوِ حائرةً كيف تَصِيغُ أخبارَ البادية؛ أتُصرّحُ بالخبرِ وتُضمرُ الفاعل؟ أتخبر عن مقتله بغير قاتل؟ أم تبني الأفعال للمجاهيل؟ فلم تجد بدا سِوى الإقرارِ والاعترافِ ونسبةِ الهجماتِ إلى الجهةِ الوحيدةِ التي لم تضعِ السلاح، ولم تَعقِد المصالحاتِ والمساومات، ولم تَخُن عهدَها، ولم تُوقِفْ مع النصيرية حربَها، لأنها حربُ إسلام وكفر، ليست حربا قبليةً ولا ثورةً جاهليةً على الحاكم دون الحكم، وهذا من أسرار بقائها ومضائها، بفضل الله تعالى.

ثم نختم عبق التحايا بعشاق المنايا فرسانِ وِلايةِ العراق أجنادِ دارِ الخلافة وحملةِ رايتها وبادئي شرارتِها ومُشعلي جذوتِها.. من أحالوا عيشَ الرافضة إلى جحيم، وسلبوهم الأمنَ الموهومَ حتى صاروا يلعنون النصرَ المزعوم، وصارت دَوْرةُ حياةِ الرافضي من حملة فاشلةٍ إلى أخرى خاسرة، يتيهون في الصحاري على وجوهِهم، تتلقفُهم العبواتُ وتتخطفُهم القناصات ويعيشون في قلق دائمٍ خشيةَ أُفُولِ الطائرات، وسواء أفلت أمْ بقيت، سَنَفُلُّ جمعَهم ونَسحقُ جيشَهم وحشدَهم، ونُطهرُ عِراقَ الخلافةِ من دنسِهم بإذن اللهِ تعالى.

ثم هذه رسائلُ تذكيرٍ وتحريضٍ نبُثها لإخواننا المسلمين في كل مكان..

أمةَ الإسلام، إن ما يجري اليومَ للمسلمين في غزة هو ما جرى أضعافُه قبل سنواتٍ قليلةٍ في العراق والشام وليبيا وسيناءَ واليمن، وما يزال يجري للمسلمين كل يوم في بورما والهندِ والصينِ وغيرها من مآسي المسلمين، إنه جرح واحد، وحلُه واحد، الاجتماع خلف إمامٍ واحد ومنهاج واحد، يحركُ الجيوشَ لقتال الكافرين تحت رايةِ الشريعة، وقد فعلنا وقطعنا شوطا كبيرا نحو ذلك، رغمَ كلِ العوائقِ والعواقبِ والخذلان، وسنمضي ولن نبالي حتى يقضي اللهُ أمره، وينجز وعده.

ولقد بسطنا في خطابنا السابقِ القريبِ موقفَ الدولةِ الإسلاميةِ من جرح المسلمين في غزة وكيف تكونُ نصرتُهم وفقَ مَنهجِ الإسلام، بالقتال والضِرام لا بالشعارات والكلام، وأن المعركة مع اليهود لا تكتملُ إلا بقتالِ حلفائِهم من المرتدين والصليبيين في كل مكان، وانطلاقا من ذلك كانتِ الغزوةُ الموحدةُ التي أطلقتها دولةُ الخلافةِ نُصرةً لأهلنا في غزة، والتي تجلت فيها معاني الوَحدةِ والأُخوةُ الإيمانية والنصرةُ والولاءُ للمؤمنين، فنشكرُ لكم يا جنودَ الخلافة صنيعَكم، ونباركُ لكم غزوتَكم، فقد صدّقتم الأقوالَ بالأفعال، ونسألُه تعالى أن يمكنَكم من الوصول إلى أرض فلسطين لتُقاتلوا اليهودَ وجها لوجه، في حرب دينيةٍ لا تُبقى ولا تذر.

وبهذا الصدد، فإننا نجدد ونكررُ تحريضَنا للأسودِ المنفردة، بالسعي الحثيثِ لاستهداف الصليبيينَ واليهودِ في كل مكان، خصوصا في أمريكا وأوربا الصليبية، وكذلك في عقرِ دويلةِ اليهود في القدسِ وأراضي الداخلِ الفلسطيني.

أيها المجاهد المنفرد، روى الإمام أحمدُ أن أبا إسحاقَ قال: "قلت للبراء: الرجل يَحمِل على المشركين، أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة؟ قال: لا، لأن الله بعث رسولَه ﷺ وقال: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}".

واعلموا أن نقلَ المعركةِ إلى ديار اليهود والصليبيين أشدُ عليهم وأفجعُ لقلوبهم وأوجع.. فجددوا نواياكم وخُطوا وصاياكم، وتربصوا باليهود والنصارى وافتِكوا بهم، وتذكروا عظيم فِعالِكم وجزيلَ أجرِكم، وأنتم تبيعون حياتَكم رخيصةً في سبيل ربكم، قال تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

أيها المسلمون.. ونحن نتفيأُ ظِلالَ الشهر الكريم نُذكّرُكم بأن الله فرض علينا الجهاد كما فرض الصْيام فقال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ} وقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ}، وإن المسلمَ مستسلمٌ لأوامر الله كافة، فلا يقبلُ أمرا ويرفضُ آخر.. فما بالُ أكثرِ الصائمينَ اليومَ متخلفين عن الجهاد؟!!

أيها المسلمون، إن الله تعالى فرض الجهاد على كل مسلم إلا المعذور فقال تعالى: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، أي: سيروا للجهاد شبابا وشيوخا في العسر واليسر، كما أمرنا بالجهاد بكل وسيلةٍ شرعية فقال سبحانه: {وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وقال ﷺ: (جاهِدوا المشركينَ بأموالِكم، وأنفسِكم، وألسنتِكم)، فشمَل الجهادُ، النفسَ والأموالَ واللسان يعني الحجة والبرهان، ويلحق به ميدان الإعلام الذي يحتل مكانة كبيرة في حروب العصر.

فنجددُ تحريضَنا لكم أيها المسلمون في كل مكان بالهجرة والنفير لِتُشاركوا إخوانَكم المجاهدين واجبَ العصر وفرضَ الساعة، ويكون لكم سهمٌ في نصرة دينِكم واستعادةِ مجدِ أمتكم، فلا مجدَ ولا عزَ ولا سيادةَ للمسلمين بغيرِ الجهاد.

وهذه رسالةٌ نخصُ بها الشبابَ المسلمَ الحائرَ في ديار الكفر، الذين تتجاذبُهم صنوف الشهواتِ والشُبُهات.. الذين يحزنُهم مُصابُ أمتِهم ولا يدرون أين يذهبون، تراهم يُقدمون تارةً وأخرى يُحجمون. هلموا إلى ساحات الجهادِ في ربوع الدولة الإسلامية، هلموا وعيْشُوا بين إخوانكم لتأمنوا على دينكم فتفوزوا بخيري الدنيا والآخرة.

ولئن كنّا يوم أعلنا الخلافةَ نُحرضُ على الهجرةِ إلى دارها في العراق والشام، فإن أرضَ الخلافةِ اليومَ تمتدُ إلى غرب إفريقيةَ والساحل وشرقِ آسيا وخُرسانَ وباكستان، وما زالت جُيوشُ الخلافةِ في إفريقيةَ تُواصل الطريق ويلتحق بها خيارُ المهاجرين.

أمة الإسلام.. أمة القرآن.. لقد التحقَ بركب الخلافةِ وآزرَها، من لا يعرفُون من العربيةِ إلا الشهادتينِ ويسيرَ القرآن، لكنهم في ميزانِ العقيدة والولاءِ والبراء والجهاد أرسخُ من أدعياءِ العلمِ أحبارِ الطواغيت، وصدق الله القائل: {وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم}.

وأما حديثُنا إلى الأسرى والأسيرات المؤمنين والمؤمنات.. فحديثٌ ذو شجون، يُطأطئُ المرءُ رأسَه في حضرتهم، ويحارُ الفكرُ في مخاطبتهم، ماذا يقولُ لهم؟ وبماذا يُجيبُهم؟ فيقدّمُ ويؤخّرُ ويُثبتُ ويَمحُو.. ثم لا يجدُ مفراً من الحديثِ تواصيا بالحق وتواصيا بالصبر.

أيها المؤمنون والمؤمنات، الأسرى والأسيرات، إن لكم دَيناً في رقابنا سنوفيه مهما كان الثمن، ولكم وعد في ذِمتِنا سننجزه مهما اشتدتِ المحن، فقد فديتم الدينَ بأنفسكم وزهرةِ أعمارِكم، وأصابكم ما أصابكم ذوداً عن حياضِ الشريعةِ، وصونا لعقيدة المسلمين.

أيها الأسرى والأسيرات.. الصابرين والصابرات، إن المجاهدين، ليسوا باعةَ كلامٍ ولا هُواةَ شعارات، فقد أبرموا عهودا مع الله تعالى أن يسعوا لاستنقاذكم وفكاكِ أسركم بكل وسيلة، وقد فعلوا، شهدت لهم سجونُ العراق والشامِ وخراسان، والكونغو ونيجريا وغيرها، وكفى بالله شهيدا).

وفي هـذا المقـامِ ننقـلُ إليكم خِطابَ أميـرِ الـمؤمنيـن، قال حفظـه الله:

"وإلى أسرانا في جميع البقاع نقول: ما ضَرَكم أن ينساكم الناسُ إذا ذكرَكم ربُ العالمين، وذلك أنه سبحانه عند المنكسرةِ قلوبُهم، فمن لطفه سبحانه بعباده أن يَكسِر أنفسَهم حتى يرجعوا إليه، ويُوصدَ أمامهم جميعَ الأبواب إلا بابَه حتى ينطرحوا على عتبته أذلةً مستكينين، يتملّقونه أن ينظرَ إليهم وإلى حالهم راجين عفوَه وكرمَه وفرجاً من عنده، فلو لم يكن إلا ذلك لكفاكم ما أنتم فيه من النعيم، فاهنئُوا وقرُّوا بذلك عيناً، واعلموا أن اللهَ قد جعلَ للابتلاء زمناً محددا، وسيمضي حسب ما قدَّره اللهُ تعالى، {إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}.

واغتنموا هذه المنزلةَ العظيمةَ في نُصرة إخوانِكم بالسلاح الشاكي والسيفِ الماضي أن يمكنهم من عدوكم وعدوهم، فإنما هم بعدَ توفيقِ ربهم بدُعائِكم يُقاتلون ومنكم يَستمِدّون في حربهم، فلا تستهينوا بثغركم واحتسبوا الأجر عند ربكم.

وأبشروا بفرجٍ من الله قريب، فهذا وعدُ الله لعباده إذا اشتدّت المحنُ والكروبُ، وبلغ بهم الأمرُ مبلغاً عظيماً، قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، أي عندما يَنزل البلاءُ بالمؤمنين يبلغُ بهم الحالُ أن يستبطئوا نصرَ الله من شدَّة ما يُلاقونه من عُسرِ الأحوالِ والكُرَبِ، فيقولون مقالتهَم هذه فيجيءُ النصرُ ويتنزلُ، حتى يخجلَ العبدُ من نفسه ومن شكايته وقلّةِ صبره." انتهى كلامه حفظه الله.

أيها الموحدون: لقد تناهى إلى مسامعنا أخبارُ الحملةِ الغاشمة التي شنها المرتدون بدعم من أسيادِهمُ الصليبيين على المؤمنات العفيفاتِ في مخيم الهول، حيث استأسدَ أوباشُ (البي كي كي) على المؤمناتِ المستضعفات.. وإن لكل مقامٍ مقالا، إلا هذا المقامُ فلا ينفعُ معه سِوى الفِعال.. فالسيف أصدق أنباءً من الكتبِ.. فلا يفُل الحديدَ إلا الحديد، ولا يشفي الصدرَ غيرُ حز الرقاب وسكبِ الدماء ونثرِ الأشلاء فداءً لأعراضِ الطاهرات.

يا جنود الخلافة في الشام.. يا أسودَ الخيرِ والبركةِ والرقة، إن وصلكم خطابُنا هذا، فامتشِقوا أسلحتَكم واحملوا على عدوكم واخرجوا في طلب قادةِ ومحققي (البي كي كي) وسجانيهم وكلِ من له صلةٌ بملفِ الهولِ منهم.. أروهم هول غضبتِكم وغيرتِكم على أعراض المسلمين... تعاقدوا وتبايعوا على الموت زُرافات ووُحْدانا.. وانتدبوا لهذه المُهمةِ الاستشهاديين والانغماسيين، واحرصوا على قتل عدوكم بأنكى صُوْرة.. اجعلوا أخبارَ مصارعِهم مشاهدَ رعبٍ تدومُ وتَطُول فلا ثأرَ للهول بغيرِ الأهوال، ولئن يمُت أكثرُكم في هذا الموطن خيرٌ من عيشٍ يَستأسِدُ فيه على أعراضِ المسلمينَ أرذلُ الخلق وأخسُهم. ولا تُؤقّتوا لثأركم ميقاتا، ولا تضعوا لذلك حدا غيرَ حُدودِ الشرع.. فاغلُظوا عليهم ونكِلُوا بهم، واضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان.

أما رسالتُنا لشراذم (البي كي كي) من العساكر والعناصرِ وقادةِ العشائر، إنكم أحقرُ وأذلُ وأضعفُ من أسلافِكم صحواتِ العراق، وكانوا مِثلَكم مطايا وأحذيةً للأمريكان، ولقد صارت أهوالُ مصارعِهم أحاديثَ تتناقلُها الأجيال، وإنا لا نعِدكم بمصيرهم على شدتِه، بل نَعِدُكم بمصائرَ أشنع، ومصارع أنكى وأبشع! ومآتمَ وأهوالاً تَشِيبُ لهولها مفارقُ رؤُوسكم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

أيها الصليبيون، أيها اليهود، أيها الكافرون أجمعون.. لقد ظننتم أن حربكم مع دولة الخلافة جولةٌ تُطوى ثم ينتهي أمرُها وتفرغون منها وتأمنون، ثم تخلو لكم الساحةُ لاستكمال مُخططاتِكم لحرب الاسلام، ولكن خيبَ الله ظُنونَكم وأبطلَ كيدَكم، وأُسقِط في أيديكم وأنتم ترون دولةَ الخلافة تخوض جولةً إثر جولةٍ، وتعود بعد كلِ مرةٍ أقوى من سابقتها بفضل الله تعالى، حتى صارتِ اجتماعاتُ تحالُفكم الدورية كاجتماعِ حُلفائكم طواغيتِ العرب؛ تَصِفُ المُشْكلةَ ولا تَخرج بالحلول.. لأنه لا حُلول.

وقد استنفدتم حُلولَكم في حربكم على دولة الخلافةِ في العراق والشام بتحالفٍ عالمي، بذلتم غايةَ جُهدِكم في حشدِ أوباشه من دول الكفر وأراذلِ الأمم، ثم أعلنتُم النصرَ مرارا علينا كما فعلتم من قبلُ في العراق، ثم ها نحن نعود، ونُعاودُ الجهاد والضِرابَ والقتال ضِدَّ كُلِ أحْلافِكم التي تقِفُ عاجزةً صاغرةً لا تدري ما الحل.. لأنه لا حلول.

ولقد تعاقبَ طواغيتُ أمريكا على تَوارُثِ الخسارةِ والفشلِ في حرب الدولة الإسلامية صاغراً عن صاغر، فبعد أن فَشلوا قديما في إطفاء جَذوةِ الجهادِ في العراق في عهد "بوش"، فشلوا لاحقا في عهد "أوباما" فشلا ذريعا في منع قيام الخلافة، ثم فشلوا مُجددا في القضاء عليها في عهد الأهوج "ترامب"، ثم فشلوا في عهد الخرف "بايدن" في منع تَمدُدِ سلطانها في الأرض التي يورثُها الله من يشاء من عباده، وما زال مُسلسلُ الفَشل الأمريكي مُتواصِلا على أيدي عبادِه المؤمنين.

لقد عَلِقتْ أمريكا وحلفاؤُها في وحَلِ معركةِ الاستنزاف والمراغمةِ التي قادتها دولةُ الخلافةِ على مستوى العالم بأسره، وصارت الغزوةُ الواحدةُ لِجُنودِها تَضْرب جُيوشَ الكفرِ حلفاءَ أمريكا بتوقيتٍ واحدٍ في بلدان كثيرة، ولا تَملكُ جُيوشُ الكفرِ أمامَ هذه الغزواتِ سِوى حصرِ خسائرِها وجمعِ جيفِ قتلاها.

وانظري أمريكا... كيف بدأتِ حَربَك على المجاهدين في العراق قبل نحوِ عَقدين، وقد كانوا جماعاتٍ ومجموعاتٍ شتى، وها أنت اليومَ تُحاربين أحفادَهم وقد شيدوا لأُمتهم دولةً هي وحدَها خارجَ حدودِ وقيودِ نِظامِك العالمي الجاهلي، وما جيشُها في العراق إلا واحدٌ من جُيوشِها العاملةِ في شتى الولايات، على أننا لا نقاتِلُك بالعدد والعُدة، بل نقاتِلُك بإيمان بالله تعالى أرسخَ من الجبال.

فماذا بقي في جُعْبتِك أمريكا لحربنا، أَحِلفٌ جديد أعْياكِ حشدُه أولَ مرة وها هو اليومَ ينقسمُ على نفسه، وتهددُه شبحُ الحروبِ الداخليةِ والأزماتِ الاقتصادية؟ أم بحِلفك العاجزِ بنُسخته الإفريقية، والذي ما زلتِ عاجزةً عن جمع شتاته، وما زلتِ تتوسلين الدعمَ المالي له، وهو مع ذلك غارقٌ في المحرقة بملاحم إفريقيّة والساحل.

ماذا بقي في جُعبتِك أمريكا، وها قد فَشِلتْ حروبُك، وتفاقمتْ خسائرُكِ وتتابعتْ أزماتُك، وسياتي اليومَ الذي تتخلين فيه عن مطاياكِ الرافضة، وتغيبينَ عن سمائهم فتُسلِميهم إلى المصير المحتوم، سبايكر ثانية، وفلوجةٍ ثالثة، بل أبعدَ من ذلك وأعمق، بإذن الله تعالى.

ولئن كان انسحابُك الأولُ من العراق خطأً ندمتِ عليه لاحقا، فان بقاءَك سيكونُ خطأً أكبر من سابِقه، ولئن حاربْتِنا بالأمس اعتمادا على جُيوش الوَكالةِ، صحوات الردةِ وحشدِ إيران، فان المعاركَ القادمةَ سيكون فيها القتالُ وجها لوجه، مسلما لكافر، عبداً لله وعبدا للصليب، وما زلنا نرقُب دابقَ يوما بيوم، وما زال جنودُ الخلافةِ يتلهفون شوقا لهذه الوُعود النبوية، قال ﷺ : (لَيَبْلُغَنَّ هذا الأمرُ ما بلَغَ اللَّيلُ والنَّهارُ، ولا يَترُكُ اللهُ بَيتَ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا أدخَلَه اللهُ هذا الدِّينَ، بعِزِّ عَزيزٍ أو بذُلِّ ذَليلٍ؛ عِزًّا يُعِزُّ اللهُ به الإسلامَ، وذُلًّا يُذِلُّ اللهُ به الكُفرَ)، وقال ﷺ: {واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْر، حتّى يَسِيرَ الرّاكِبُ مِن صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلّا اللَّهَ، والذِّئْبَ على غَنَمِهِ، ولَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ}.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تزامنا مع مرور عقد على إعلان الخلافة..

جنودها يضربون في قلب روسيا بهجوم كبير حصد مئات القتلى والجرحى ونشر الرعب في العواصم الصليبية

احتراق المركز التجاري الذي هاجمه جنود الخلافة في مدينة (كراسنوجورسك) في العاصمة الروسية (موسكو)

النبأ روسيا

تعرضت روسيا الصليبية هذا الأسبوع لأعنف ضربة أمنية على أرضها منذ سنوات، تمثلت بهجوم نوعي كبير لجنود الخلافة حصد مئات القتلى والجرحى النصارى، ونشر موجة من الرعب والاستنفار الأمني تخطت حدود (موسكو) إلى عواصم صليبية أبعد، وجاء تزامنًا مع مرور "عقد على إعلان الخلافة" ليدقّ مجددا نواقيس الخطر في الدول الصليبية، ويبرهن لهم بالرصاص والنار أنه "في عقر دياركم.. تكون المعارك".

رصد مكثف واقتحام جريء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أربعة انغماسيين من جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رمضان) نحو تجمُّع كبير للنصارى الروس، داخل قاعة ضخمة للهو، ملحقة بمجمع تجاري مركزي بمدينة (كراسنوجورسك) في ضواحي (موسكو).

ووفقًا للخطة المرسومة، تم تكليف ثلاثة من الانغماسيين بمباشرة الهجوم بالأسلحة الرشاشة، وتكليف الانغماسي الرابع باشعال النار في القاعة بواسطة قنابل حارقة ومواد مساعدة بهدف الإسناد والتغطية وإعاقة أي عمليات إنقاذ متوقعة، وهو ما تمّ بالفعل، حيث اقتحم الانغماسيون القاعة وبدأ ثلاثة منهم بإطلاق النار على الحشد، فيما أشعل الانغماسي الرابع النار في القاعة.

محترقين ومفقودين تحت الأنقاض

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الانغماسيين أكدوا إطلاقهم النار على نحو ٢٠٠ نصراني بشكل مباشر قبل أن تتعطل بعض بنادقهم، لكنهم لم يوقفوا الهجوم وشرعوا بذبح كل من وجدوه في طريقهم من النصارى قبل مغادرة القاعة، ونشرت وكالة (أعماق) صورا للانغماسيين الأربعة، وشريطا يظهر لحظات من الهجوم داخل القاعة.

وأسفر الهجوم حتى لحظة كتابة هذا التقرير عن مقتل وإصابة نحو ٥٠٠ نصراني بينهم عشرات "المفقودين"، حيث تسبب الحريق الكبير بإحراق معظم القاعة وسقوط سقفها على من فشلوا في الهرب، فماتوا حرقًا وخنقًا تحت الأنقاض، وذاقوا بعضا مما ذاقه المسلمون، ولله الحمد.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الانغماسيين كانوا مزودين بكمية ذخيرة كبيرة بهدف القضاء على عدد أكبر من هذه الحصيلة، وخوض معركة مع قوات العدو التي ستهرع إلى المكان؛ إلا أن العطل المفاجئ الذي أصاب بعض بنادقهم، دفعهم إلى الإسراع في مغادرة المكان، لتبدأ عملية مطاردة مضنية شاركت فيها قوات برية وجوية انتهت بمحاصرتهم في إحدى الغابات، فكَّ الله بالعز أسرهم وتقبل منهم.

حلبة اتهامات والرعب مشترك

وعلى إثر خسارتها المدوية، لم تجد روسيا بُدًّا من توجيه "الاتهامات بالتواطؤ" إلى خصومها في "المعسكر الغربي" تغطية وتهرُّبا من الاعتراف بفشلها الكبير أمام المجاهدين، وهو نفس الأسلوب الذي تنتهجه الدول الغربية الصليبية عند تعرُّضها لهجوم مشابه، فدرجت أمريكا أوروبا على اتهام "المعسكر الشرقي" الكفري خصوصا "روسيا وإيران" بنفس الاتهامات، مع أن كلا المعسكرين نالا نصيبهما من ضربات جنود الخلافة على مدار السنوات الماضية.

وبعيدًا عن حلبة الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، توالت "التحذيرات الأمنية" الصليبية من إمكانية وقوع هجمات مماثلة تضرب عواصم صليبية أخرى أبعد من (موسكو)، ومنها على سبيل المثال فرنسا الصليبية التي أعلنت "درجة الاستنفار القصوى" في بلادها، خشية هجمات محتملة، خصوصا أنها سبقت أن ذات من نفس الكأس في (باريس) و(نيس).

الانغماسيون الذين هاجموا النصارى بمدينة (كراسنوجورسك) في (موسكو)

جنود الخلافة يقتلون وينحرون النصارى أثناء هجومهم الانغماسي في (موسكو)

وسارعت الدول الصليبية والحكومات والحركات والكيانات المرتدة إلى "إدانة" الهجوم من بينها ميليشيا طالبان التي غدت "حليفا" للمحورين الغربي والشرقي في الحرب على الجهاد، وقد وصفت "بيانات الإدانة" الهجوم المبارك بـ" الدامي" و"المرعب" و"المروّع" وغيرها من العبارات التي تدل على عمق الضربة وحجم الألم الذي أصابهم والرعب الذي تقاسموه، وهذه كلها من غايات الجهاد في سبيل الله.

ليست الضربة الأولى

وحول "الاعترافات" المنسوبة للمنفذين، قال المصدر لـ(النبأ) إنه من المعروف عند كل من لديه أدنى درجات العلم بالفقه الإسلامي أنّ الشريعة الإسلامية تعامل الأسير معاملة المكره فيما يقوله، ولا شك أن روسيا حريصة كل الحرص على استنطاق الأسرى بما يخدم صراعاتها السياسية مع خصومها ويغطي على خسارتها أمام المجاهدين وهو نفس الأمر الذي تنتهجه أمريكا الصليبية.

وتابع المصدر ليست هذه هي المرة الأولى التي يوجه فيها المجاهدون ضرباتهم إلى الدول الصليبية ومنها روسيا، فقد أسقط المجاهدون قبل سنوات طائرة ركاب روسية في أجواء ولاية سيناء حصدت مئات القتلى والجرحى، ونفذوا من قبل هجمات عديدة داخل روسيا بعضها تبناه المجاهدون وبعضها تكتموا عليه، وما زالت الدولة الإسلامية تقاتل القوات والمليشيات الروسية في بادية الشام والساحل الإفريقي فلا جديد يذكر ولا قديم يعاد في هذا الملف.

وفي ختام حديثه مع (النبأ) وجّه المصدر رسالة إلى الغارقين في "نظرية المؤامرة" بأنّ عليهم أن يدخروا المزيد من "نظرياتهم الانهزامية" لقادم الأيام، فإن في جعبة المجاهدين الكثير بإذن الله تعالى.

عملية استشهادية تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من ميليشيا طالبان بولاية خراسان

الأخ الاستشهادي (معاوية البنجشيري) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

وجّه جنود الخلافة في ولاية خراسان ضربة جديدة لميليشيا طالبان المرتدة هذا الأسبوع حيث سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح بينهم قياديون بعملية استشهادية على تجمع لهم جنوب أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي معاوية البنجشيري -تقبله الله- في يوم الخميس (٤/رمضان) نحو تجمّع يضم نحو ١٥٠ عنصرا من طالبان كانوا يحتشدون لتسلّم رواتبهم قرب أحد المصارف الحكومية، في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، والتي تعدّ معقل الميليشيا المرتدة.

وتمكّن الاستشهادي من اجتياز كلّ التحصينات الأمنية حول المكان، وفجّر حزامه الناسف عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات بينهم قياديون، ولله الحمد والمنّة.

التجمع خاص بعناصر الميليشيا

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير وقع بعد عملية رصد مكثفة للهدف من حيث الزمان والمكان.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اختاروا يوم الخميس موعدا لتنفيذ العملية؛ وذلك بناء على معلومات مسبقة لديهم أنه اليوم الخاص بتسلّم عناصر الميليشيا رواتبهم من هذا المصرف.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لرصد موقع التنفيذ قبل الهجوم.

أمريكا وإيران تدينان الهجوم

وقد أدانت أمريكا الصليبية العملية المباركة ضد حلفائهم الجدد، وقال المبعوث الأمريكي الخاص بأفغانستان: "تدين الولايات المتحدة الهجوم الإرهابي غير المبرر"! وأضاف: "أفكارنا وصلواتنا مع عائلات الضحايا والمفقودين"! كما توالت الإدانات تضامنا مع عناصر الميليشيا من إيران الرافضية وغيرها من الحكومات الكافرة والمرتدة.

عبوة ناسفة في (كنر)

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

استطلاع موقع تجمّع ميليشيا طالبان قبل تنفيذ العملية الاستشهادية

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"وما من هذه المواسم الفاضلة موسم إلا ولله تعالى فيه وظيفة من وظائف طاعاته، يتقرّب بها إليه، ولله فيه لطيفة من لطائف نفحاته، يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه، فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والسّاعات، وتقرّب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطّاعات، فعسى أن تصيبه نفحة من تلك النّفحات، فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النّار وما فيه من اللّفحات".

[لطائف المعارف]

٣٠ قتيلا على الأقل من جيش النيجر وإحراق ٨ آليات و٤ قتلى من النصارى بهجومين بولاية الساحل

مدرّعة لجيش النيجر أحرقها المجاهدون بكمين قرب بلدة (تيغي) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا من عناصر جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ثماني آليات لهم واغتنموا آلية تاسعة في النيجر كما قتلوا جاسوسا وأربعة نصارى في مالي.

مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من جيش النيجر بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رمضان)، كمينا محكما لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (تيغي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أربع مدرعات و أربع آليات رباعية الدفع كما اغتنموا آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من مكان الكمين.

واعترفت "وزارة الدفاع" النيجرية بمقتل ٢٣ جنديا فقط كعادة المرتدين في التقليل من خسائرهم، ووصفت الهجوم بأنه "كمين معقد". وعلى إثر الكمين الدامي، أعلنت الحكومة الحداد لمدة ثلاثة أيام في البلاد.

مقتل ٤ نصارى وجاسوس في مالي

على الجانب الآخر من الحدود، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/رمضان) أربعة نصارى على طريق (أنسونغو -لابيزينغا) بمنطقة (غاو) في مالي، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، على الطريق ذاته، بين (أنسونغو) و(لابيزينغا)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوس أسره المجاهدون على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) بمنطقة (غاو)

قتل أربعة نصارى أسرهم المجاهدون على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) في (غاو)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي باستهداف ثكنة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من الجيش الرافضي المرتد بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة خلال هذا الأسبوع في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوزخورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري ومداهمة وقتل مسؤول في (مفوضية الانتخابات) الشركية

بهجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا

عنصر من الجيش النيجيري قتله المجاهدون بالهجوم على ثكنة في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا ثلاث آليات لهم كما قتلوا مسؤولا فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية بهجمات متفرقة في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (أداماوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رمضان) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاركيدا) بمنطقة (أداماوا)، بمختلف الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز وآلية رباعية الدفع ودراجتين ناريتين، واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع واغتنموا رشاشا ثقيلا ومتوسطا وذخيرة، ولله الحمد.

قتل مسؤول في "مفوضية الانتخابات" الشركية

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (١٥/رمضان) منزل مسؤول فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون تمركزا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (جاكانا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف التحالف الإفريقي والنصارى والميليشيات ودمّروا آلية رباعية الدفع باشتباكات وهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

شهد هذا الأسبوع سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي باشتباكات مع جنود الخلافة بولاية شرق آسيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/رمضان) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (كولوبون) بمنطقة (بانتاو راغات) في (لاناو ديل نورتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا في الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي بكمين مسلح جنوب الفلبين.

مقتل وإصابة عدد من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة في الخير

جنود الخلافة يستهدفون عناصر الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات متفرقة في الخير.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/رمضان)، عنصرين من الـPKK، كانا يستقلان دراجة نارية في بلدة (غرانيج)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح وفق مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر القتيل.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف المجاهدون تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

إصابة عدد من الـPKK

على الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ رمضان)، آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الحصان)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/ رمضان) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة)، بسلاح رشاش، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الاستهداف، ولله الحمد.

عبوة ناسفة في (الكسرة)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حوايج ذياب) بمنطقة (االكسرة)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة ١٣ عنصرا من الـPKK المرتدين بثماني هجمات منفصلة في مناطق مختلفة من الخير.

عنصر من الـPKK المرتدين قتله المجاهدون في بلدة (غرانيج)

إصابة ضابط و ٤ عناصر من "مكافحة الإرهاب" بتفجيرين في دجلة

آلية لقوات "مكافحة الإرهاب" دمّرها المجاهدون قرب منطقة (تلول الباج)

النبأ | ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أصابوا ضابطا في ما يسمى "مكافحة الإرهاب" وأربعة عناصر آخرين بتفجيرين منفصلين في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة، في يوم الخميس (٤/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لما يسمى "مكافحة الإرهاب" أثناء حملة لهم قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها وإصابة ضابط وعنصرين.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة للآلية المدمرة.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية، على عربة من نوع (همر) لنفس القوات، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل ٦ عناصر من الجيش النصيري المرتد بكمينين في بادية حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

تمكّن جنود الخلافة في هذا الأسبوع من أسر وقتل ستة عناصر من الجيش النصيري المرتد بكمينين منفصلين في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا لعناصر من الجيش النصيري المرتد، يوم الأحد (١٤/رمضان) في ريف (تدمر)، وأسروا عنصرين منهم وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعناصر الجيش النصيري وهم أسرى.

عنصران من الجيش النصيري المرتد أسرهما جنود الخلافة بريف (تدمر)

وفي اليوم التالي، الاثنين (١٥/رمضان)، أسر المجاهدون أربعة عناصر آخرين من الجيش النصيري، بكمين مشابه غرب منطقة (السخنة)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الجيش النصيري المرتد في الأسبوع الماضي بهجوم مشابه في بادية حمص.

سقوط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

سقط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/رمضان) قرية (سايو) النصرانية في منطقة (بيني)، وقتلوا ١٣ نصرانيا نحرا.

وأسر المجاهدون نصرانيَّين اثنين وأحرقوا ستّ دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وبعد الهجوم الأخير، تصاعدت انتقادات النصارى لقوات الجيوش الموجودة في المنطقة، وقال أحد المسؤولين المحليين إنه "لا يفهم لماذا لا يوجد أمن في مناطقنا رغم وجود الجيش الكونغولي والجيش الأوغندي وقوات الأمم المتحدة"، وطالب مسؤول آخر أن يضاعف الجيش جهوده التي يراها غير كافية لتأمين مناطقهم، فيما تذمّر أحد رؤساء "المجتمع المدني" بقوله: "لأكثر من ثلاثة أسابيع، كان السكان ينبهون السلطات بشأن وجود (المجاهدين) في المنطقة، ولكن حتى الآن لم يكن هناك أي تدخل".

وقد شهدت المدة الماضية مظاهرات محلية للنصارى الكافرين ضد جيشهم الذي يقف عاجزا عن حمايتهم ووقف هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ثمانية نصارى وأسر خمسة آخرين بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة بريف البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

سقط ستة قتلى وجرحى خلال هذا الأسبوع بهجومين لجنود الخلافة في ريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) بريف البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK في (الشدادي)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة عنصرين من الـPKK المرتدين، في قرية (أبو فاس) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

منازل الآخرة (١)

أول المنازل

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فما أحسن التطواف على أخبار الغيب أيام رمضان ليخرج المرء من عالمه إلى عالم آخر، هو الحقيقة والمآل فيشمر بعمله الصالح لعله يكون من الفائزين في مراحل ومنازل الآخرة كلها، وسنأتي على ذكر بعض منازل الآخرة في سلسلة وعظية نتذاكر فيها تلك المنازل التي تنتظرنا جميعا، إن شاء الله تعالى.

القبر أول المنازل

يا حسرة الغافلين عما ورائهم من الحساب والأهوال، وما أشد سكرة اللاهين عن الدار الآخرة وما فيها من القوارع والوقائع، وما أقل اعتبار الساهين بالقبر وظلماته، إن القلوب إن لم تتذكّر الآخرة غرقت في بحر الغفلة ثم ماتت، وكيف لا؟ وقد أغراها طول الأمل، وشغلتها السفاسف والكسل، فلا تشمير ولا عمل.

وما يحيي القلوب أكثر من القرآن بآياته الزاجرة المخوّفة، قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق]، ثم ذكر الآخرة والموت، وانقطاع اللذات الفوت، قال النبي ﷺ: (أكثروا ذكر هاذم اللذات) يعني: الموت [النسائي].

ذلكم الموت الذي دهم الملوك في قصورها، وهجم على المترفين في بروجها، ولم يفرق بين صغير وكبير ولا بين أمير ووزير ولا بين عظيم وحقير، قال الله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ}، وكتب الله الفناء لكل مخلوق، قال الله تعالى: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن]، فلا بقاء لك أيها الإنسان، وإن تأخر ملك الموت اليوم فلن تفلت منه غدا، فإنك من تراب وإلى التراب صائر، قال الله تعالى: {مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}[طـه]، ولك يوم تزور فيه القبر لا محالة قال تعالى: {أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} [التكاثر]، قال ابن كثير: "يقول تعالى: شغلكم حب الدنيا ونعيمها وزهرتها عن طلب الآخرة وابتغائها، وتمادى بكم ذلك حتى جاءكم الموت وزرتم المقابر، وصرتم من أهلها؟!" [التفسير].

فما أعددت لها؟! ألم يأتك ما يزجر غفلتك؟ ويكدّر شهوتك؟ ويزيل غشاوة قلبك وبصرك؟! إنك لم تخلق عبثا ولن تترك سدى، بل إن لك موعدا لن تُخلفه وأجلا لن تتعداه وموقفا طويلا في انتظارك، قال الباري سبحانه: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ}، وقال تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ * ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ}.

فاحذر يا عبد الله أن تقول: قد عشت كذا وكذا ولعلي أعيش كذا وكذا، وسأتوب وسأعود وسأدرك رمضان ورمضان وسأفعل وأفعل، فتُحبس في قيود الأماني، حتى يفجؤك الموت.

اعلم أخي أن الموت يأتي بغتة، ولا إنذار قبله ولا إخبار ولا إخطار، فالموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل، فهل من تشمير وعمل كثير؟ واجتهاد في ساعات العمر وأيام الطاعة؟! فتلك الفرصة لإدراك ما فات وتعويض التقصير، فالنجاء النجاء.

ومن كان دائم الذكر للموت والآخرة فلن يزال متحفّزا للعمل الصالح، وسنأخذ في بعض منازل الآخرة بغية ذكر تلك الأهوال؛ لتكون لنا خيرَ محفّز للاستعداد للقاء الله عز وجل..

إذا بلغت الحلقوم

إن الإنسان إذا حان أجله، وانتهى رزقه من هذه الدنيا، توجه إليه ملك الموت ليقبض روحه في الساعة المحددة، يحددها العليم الخبير سبحانه، فلا تأخّر ولا تقدّم، قال تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} [السجدة].

وقال الله تعالى يبين تلك الحال الشديدة التي هي أول الفراق لدار الدنيا: {فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ} قال ابن كثير: "{فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ} أي: الروح {الْحُلْقُومَ} أي: الحلق، وذلك حين الاحتضار كما قال تعالى: {كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ * وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ} ولهذا قال هاهنا: {وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ} أي: إلى المحتضر وما يُكابده من سكرات الموت، {وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ} أي: بملائكتنا {وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ} أي: ولكن لا ترونهم" [التفسير].

وتبدأ السكرات، سكرات الموت، وما أشدها، تلك السكرات التي يغشى على الإنسان فيها ويفيق فلا هو في الدنيا ولا هو في الآخرة، قال تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} قال ابن كثير: "يقول تعالى: وجاءت -أيها الإنسان- سكرة الموت بالحق، أي: كشفت لك عن اليقين الذي كنت تمتري فيه، {ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} أي: هذا هو الذي كنت تفر منه قد جاءك، فلا محيد ولا مناص، ولا فكاك ولا خلاص" [التفسير].

ولحظة الاحتضار تكون على ما عاش عليه المرء فمن عاش طائعا مات على طاعته ومن عاش عاصيا مات على معصيته ومن عاش كافرا مات على كفره إلا من أراد الله له تبدّل حال في آخر عُمُره، وقد ذكر لنا ربنا جل وعلا حال المحتضرين فقال: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ} [الواقعة].

هذا المؤمن الذي يختم حياته بشهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ.

وقد وصف لنا النبي ﷺ ما يجري في تلك اللحظات، فقال عليه الصلاة والسلام: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت -عليه السلام- حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الطيبة، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان". قال: "فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فِيِّ السقاء، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض) [أحمد].

وهذا ما ذكر الله في قوله تعالى: {وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا}، قال البغوي: "هم الملائكة يقبضون أرواح المؤمنين يسلونها سلا رفيقًا، ثم يدعونها حتى تستريح كالسابح بالشيء في الماء يرفق به". [التفسير]

وهذه حال المؤمن في احتضاره، وأما المنافق والكافر فقد وقع عليه شر ما رأى، قال الله تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ}، قال ابن كثير: "أي: وأما إن كان المحتضر من المكذبين بالحق، الضالين عن الهدى، {فَنزلٌ} أي: فضيافة {مِنْ حَمِيمٍ} وهو المذاب الذي يصهر به ما في بطونهم والجلود، {وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ} أي: وتقرير له في النار التي تغمره من جميع جهاته" [التفسير]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مدّ البصر، ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب. قال: "فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة) [أحمد]

وهو ما جاء في قوله تعالى: { وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا} قال الطبري: "عن سعيد، في قوله: {وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا} قال: نزعت أرواحهم، ثم غرقت، ثم قذف بها في النار". [التفسير].

وقوله تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ}، ولهم حال سيّئ آخر كما قال الله: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ}، والعياذ بالله.

وما يكون في هذا الحال فهو حق واقع يجب على المؤمن أن يعدّ له عدته، قال تعالى: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ} قال ابن كثير: "أي: إن هذا الخبر لهو حق اليقين الذي لا مرية فيه، ولا محيد لأحد عنه". [التفسير]

فتنة القبر

وبعد أن تؤخذ الروح من الجسد تصعد بها الملائكة إلى السماء، وشتان بين روح المؤمن وروح الكافر، فأما المؤمن فقال النبي ﷺ: (فيصعدون بها، فلا يمرون، يعني بها، على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له، فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهى به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى. قال: فتعاد روحه في جسده) وأما روح الكافر، فبئس مرتقاها وبئس متردّاها، قال النبي ﷺ: (فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة، إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له ، ثم قرأ رسول الله ﷺ: {لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ}، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحا. ثم قرأ: {وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ}، فتعاد روحه في جسده) [أحمد].

فتأتي الأرواح إلى الأجساد في القبور لتلقى أول منازل الآخرة القبر، وما أدراك ما القبر وفتنته، هناك بين اللحود وتحت التراب خبر لكل إنسان أول ما يدُفن، يأتيه ملكان عظيمان، فما حال ابن آدم معهما؟، قال النبي ﷺ: (فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي منادٍ في السماء: أن صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة) [أحمد]، وينجو في هذه المنزلة الأولى.

وأما الآخر فحاله أخرى، قال النبي ﷺ: (وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين) [البخاري]، فنعوذ بالله من هذا الحال، تلك صيحته التي تخلع قلوب البهائم والدواب والتي لو سمعها الناس لصعقوا ولما طاب لهم عيش، ولكن الله يبتلي عباده بإيمانهم بالغيب.

عذاب القبر

وهذا عذاب القبر حق كائن لا شك فيه ويشهد لذلك أدلة عديدة تبين لنا أحداثا وأمورا تقع في القبر ومرحلة البرزخ.

وقد ذكر الله حال فرعون وجنده فقال: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} قال الطبري: " إنهم لما هلكوا وغرقهم الله، جعلت أرواحهم في أجواف طير سود، فهي تعرض على النار كلّ يوم مرتين (غُدُوًّا وَعَشِيًّا) إلى أن تقوم الساعة". [التفسير]

والمنافق والكافر يُضيّق عليه في قبره حتى تختلف أضلاعه، قال النبي ﷺ: (ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه) [أحمد]، وذكر النبي ﷺ عذاب من يمشي بالنميمة ومن لا يتنزه من بوله، جاء في الصحيحين في القبرين الذين مر بها النبي ﷺ فوضع عليهما أعواد خضرا ثم قال: (لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا)، وآكل الربا يعذب في قبره وإن مات مؤمنا، فقد ذكر النبي ﷺ في حديث طويل أنه مر بعدد ممن يعذب في قبورهم ومنهم آكل الربا حيث قال: (فانطلقنا فأتينا على نهر -حسبت أنه كان يقول- أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا) [البخاري]، وكذلك الزناة والزواني، قال عليه الصلاة والسلام: (فأتينا على مثل التنور -قال وأحسب أنه كان يقول- فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا) [البخاري]، أي: صاحوا ورفعوا أصواتهم.

وجاء في الحديث أيضا عذاب الذي ينام عن الصلاة المكتوبة، والذي يحفظ القرآن ولا يعمل به، ومن يكذب، ونسأل الله العافية في الدنيا والآخرة.

نعيم القبر

وأما حال المؤمن الصالح في قبره فإنه في نعيم، بما يُفتح له من باب الجنة، وبمجالسة عمله الصالح، واستئناسه به، قال النبي ﷺ: (قال: فيأتيه من روحها، وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي، ومالي) [أحمد].

حال الشهيد

أما الشهيد فإنه في غير ما ذُكر، فإنما هو الفوز العظيم، وإن كانت الفتنة يُصاب بها كل ميت فيفزع، فالشهيد في مأمن، جاء في السنّة أن رجلا قال يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد؟ قال: (كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) [النسائي]، فالشهيد يفرح في أول المطلع كما قال الله تعالى: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} وكيف لا؟ وقد غُفر له ذنبه من أول قطرة من دمه ورأى مقعده من الجنة، ولما خرجت روحه من جسده دخلت في جوف طير خضر فهو يحلق في الجنة حيث شاء، ويأوي إلى قناديل معلقة تحت عرش الرحمن جل جلاله، وكل ذلك ثبت عن نبينا ﷺ.

نسأل الله أن يرزقنا الشهادة في سبيله، وأن يقينا عذاب القبر وفتنته، وأن يرحمنا برحمته، والحمد لله رب العالمين.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

(واللهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمرُ)

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
(حفظه الله تعالى)

قبل عقد من الزمان، في مثل هذا الشهر المبارك، وقف قادة الدولة الإسلامية موقفا يحبه اللّه ورسوله، موقفا أغاظ الكافرين والمنافقين، موقفا تجلّت فيه معيَّة اللّه وهدايتُه وتوفيقُه للمجاهدين، موقفا غيّر مجرى التاريخ؛ يوم أعلنوا قيام الخلافة الإسلامية بعد قرونٍ طويلة على إسقاطها وتغييبِها؛ فساست رعاياها بدين ربها، وحكَّمت الشريعة على ما وقع تحت سلطانها، وأنشأتْ دواوينَ القضاء والحسبةِ والتعليم وغيرها، وأقامتِ الصلاةَ وآتتِ الزكاة وأمرتْ بالمعروف ونهتْ عن المنكر، ونشرت الفضيلةَ وقمعتِ الرذيلة، وهدمت أوثان الجاهليةِ، الوطنية والقومية، وغرست روابطَ الولاء والبراء، فأحيت التوحيدَ وجددت معالمَ الدين، وصارت محطَ أنظار المؤمنين المخلصينَ ومهوى أفئدتِهم، وغيظَ الكافرين ومصدر قلقِهم وبؤسِهم وشقائِهم.

عَقد مضى على دولة الخلافة، نجَحتْ فيه بفضل اللّه في إنقاذ أجيالٍ من شبابِ المسلمِين من الموتِ تحتَ الراياتِ العُمِّية والجاهليةِ، وهدمتْ أوثانَ العصرِ كالسلميةِ والوطنيةِ والديمقراطيةِ والقوميةِ، وحمَتْ ثمرةَ الجهادِ أن تصبحَ نهبا مُشاعا للديمقراطيين والقوميين.

عَقد مضى على دولة الخلافة، وأعداؤها من ملل الكفرِ قاطبةً غارقون في أكبر معركة استنزافٍ عَلِقتْ فيها جُيوشهم وميليّشياتهم، وما ثمة لهم من مخرج، فإن خرجوا وتركوا بلادَنا خسروا وربحْنا المعركة، وإن بَقوا أجرينا عليهم نُذُرَ العذابِ والاستنزاف، وسيخرجونَ ويخسرون ونربحُ المعركة، لأنَ معركةَ التوحيدِ لا خسارة فيها.

عقد مضى على دولة الخلافة وهي تقاتلُ الطواغيتَ كافة، لم تفرق بين طاغوتٍ وآخر، ولم تخضْ لُعبةَ المحاورِ والاصطفافاتِ الجاهلية، كما فعلتْ أكثرُ الجماعاتِ المنحرفة، التي أصبحت بيادقَ في ايدي الحُكومات، ولعبةً لأجهزةِ المخابرات، يخترقون بُنيانها بعد أن اخترقوا مِنهاجَها ويُسيِّرونها طوعا وكرها لحربنا.

وانظري أمريكا... كيف بدأتِ حَربَك على المجاهدين في العراق قبل نحوِ عَقدين، وقد كانوا جماعاتٍ ومجموعاتٍ شتى، وها أنت اليومَ تُحاربين أحفادَهم وقد شيدوا لأمتهم دولةً هي وحدَها خارجَ حدودِ وقيودِ نظامِك العالمي الجاهلي، وما جيشُها في العراق إلا واحدٌ من جُيوشِها العاملةِ في شتى الولايات، على أننا لا نقاتِلك بالعدد والعُدة، بل نقاتِلك بإيمان باللّه تعالى أرسخَ من الجبال.

فرحٌ وابتلاءٌ ومُداولة.. بأساءُ وضراءُ وزلزَلة.. تمحيصٌ للمؤمنين ومحقٌ للكافرين.. فِتنٌ ومحنٌ تُميِّزُ الصادقين مِن الكاذبين، والصابرين من الناكصين، هذا هو الطريقُ الذي اختاره اللّه لنا وللأنبياء من قبلنا، ولا نملكُ إلا أن نصبرَ ونسيرَ عليه، كما صبرتْ وسارتْ عليه الرسلُ من قبل، ثم تكون لنا العاقبةُ، كما كانت لهم العاقبة.

النبأ

العدد ٤٣٧

صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصدر عن ديـوان الإعـلام المركـزي

العدد ٤٣٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٥ رمضان ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

قتلى وجرحى من الجيش المالي والميليشات المرتدة.. وجهاز الحسبة ينظّم حملة دعوية كبيرة منذ بداية رمضان في ولاية الساحل

سقط ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما سقط عدة قتلى وجرحى من الجيش المالي ودُمّرت آليتان لهم بهجمات واشتباكات بولاية الساحل.

بدوره أفاد مصدر إعلامي أن جهاز الحسبة نظّم حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تمّ فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (إنيكار أويست) غربي منطقة (ميناكا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، وعند وصول نفس الرتل قرب قرية (تين تافاغات) بمنطقة (أنسونغو)...

٤

افتتاحية

تواصوا وتذاكروا

٣

مقتل ٣٠ نصرانيا وإصابة آخرين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة قرية (مانغودومو) النصرانية شمالي (بيني)، وتمكنوا من قتل ١٥ نصرانيا بعضهم بالأسلحة الرشاشة وآخرون نحرا.

وأسر المجاهدون أحد النصارى أثناء الهجوم، وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الشرطة الكونغولية الذين كانوا في القرية فروا عند بدء الهجوم، تاركين رعاياهم النصارى بين قتيل

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ رمضان ١٤٤٥ هـ)

٣٦ صليبيا

٤ رافضة

٢٥ كافرا ومرتدًا

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا

٣٧ منزلا وكنيسة

٢٣ عملية

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية الساحل
٩	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٤	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

شمال بغداد	كركوك
٢	١

تواصوا وتذاكروا

إنّ من الحقائق التي وجب الانتباه إليها، أن الحق لا ينتصر لكونه حقا فقط ما لم تكن له قوة وسلطة شرعية تنصره وتشيّد صرحه، وتقمع الباطل وتزلزل عرشه، قال تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} [الحديد]؛ ولهذا كان قوام الدين بأمرين لا ينفكان عن بعضهما: "كتاب يهدي وسيف ينصر" ومتى تخلَّف أحدهما أو كلاهما تخلَّف النصر كلُّه أو بعضُه. فالنصر والتمكين سُنّة لا تتخلَّف عن عباده إلا بما كسبت أيديهم من تقصير في جناب التوحيد أو سبيل الجهاد، وإنّ الله وعدنا ولن يخلف الله وعده، فمتى استوفى العباد أسباب النصر وشروطه تحقق لهم موعوده سبحانه، ومن أهم هذه الشروط الاستقامة على منهاج النبوة القائم على توحيد الله عزّ وجل والكفر بالطاغوت؛ وهو منهج الطائفة المنصورة من أهل السنة والجماعة، وذلك بالإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله ﷺ، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد].

وقد جاءت عوامل النصر جليَّة واضحة في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]، فالثبات والذكر وطاعة الله ورسوله والاجتماع والصبر، خمسٌ لا يقوم مقام النصر بغيرهن، قال ابن القيم معلّقا على الآية: "فهذه خمسة أشياء تُبْتَنى عليها قُبَّة النَّصْر، ومتى زالت أو بعضُها؛ زال من النصر بحسب ما نقص منها، وإذا اجتمعت، قوَّى بعضُها بعضًا، وصار لها أثرٌ عظيمٌ في النصر، ولما اجتمعت في الصحابة لم تقمْ لهم أُمَّةٌ من الأمم، وفتحوا الدُّنيا، ودانت لهم العباد والبلاد، ولما تفرَّقت فيمن بعدهم وضَعُفت؛ آل الأمرُ إلى ما آل" [الفروسية].

وحتى يتحقق موعود الله عز وجل، لا بدَّ من تحقيق سنة التغيير، فالله عز وجل لا يغيّر حال قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم؛ ويبدأ التغيير من النفس بأن يتفقد المرء نفسه التي بين جنبيه ويصلح ما أفسد ويزيد فيما أحسن، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [الرعد]، ثم يسعى جاهدا لإصلاح واقعه وما حوله بالسبل المشروعة قولا وعملا، دعوةً وجهادا، لقوله سبحانه: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ} [هود]، ومصلحون يعني أصلحوا أنفسهم ومن حولهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسعوا في إصلاح واقعهم وتغييره وفق شرع الله تعالى، وتحقيقُ التوحيد لله والجهاد في سبيله والثبات عليه وتجديد التوبة والتحلل من المظالم وإقامة القسط؛ كلها من التغيير المحمود الذي يستجلب به المؤمن معية الله تعالى وتأييده.

وإنّ من حكمة الله تعالى أنه يمحّص عباده بالابتلاءات والمحن؛ ليميز الخبيث من الطيب، والمؤمن من المنافق، كما قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران]، قال ابن كثير: "لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليّه، ويفتضح فيه عدوه، يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر"، والناس في أيام الرخاء يكثر فيهم المدّعون، فلا بدّ لهم من البأساء والضراء والزلزلة التي يتبين فيها الصادق من الكاذب، كما قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة]

وتذكروا أيها المجاهدون أن هذا الدين حبله متين يؤخذ بقوة، وقوته في علو كلمة التوحيد وظهور عقيدة الولاء والبراء، فإن أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، ففي الحديث عند أبي داود: (مَن أحبَّ لله، وأبغَضَ لله، وأعْطَى لله ومنَعَ لله؛ فقد استَكْمَلَ الإيمانَ).

فإن التمسك بهذه العقيدة هو طريق النجاة، به تتمايز الصفوف وبه ينال رضى الله عز وجل، وبه يستجلب النصر لقوله تعالى: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج].

فنوصي إخواننا بتجديد هذه العقيدة في النفوس، ونحثهم على كبح جماح النفس بالمحاسبة والتوبة والإنابة والمجاهدة، فإن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

إنّ ما سبق ذكره، ليس جديدا طرأ، ولا قديما خافيا ظهر، بل هو مما يعرفه كل مجاهد سلك هذا الطريق المبارك طاعة واتباعا، ولكن من الحكمة، تجديد التواصي والتذكير به داخل صفوف المسلمين بين الفينة والأخرى ليتنبه من غفل ويتذكر من نسي، فيبقى الهدف نصب العين قائما، والطريق واضحا والباب مشرعا لكل السالكين واللاحقين.

فجددوا العزم أيها المجاهدون على الجد، وأخلصوا النوايا وأصلحوا الطوايا، وشدوا العزائم، وانفضوا عن كواهلكم كل العوائق التي تحول بينكم وبين تحقيق غايتكم السامية: إقامة الدين في الارض، اقبلوا على الطاعة والاعتصام بالكتاب والسنة والجماعة، وتواصوا بذلك، وتذاكروا وتناصحوا، واصبروا وصابروا ورابطوا، فما هي إلا إحدى الحسنيين وكلاهما فوز مبين والحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى من الجيش المالي والميليشات المرتدة..

وجهاز الحسبة ينظّم حملة دعوية كبيرة منذ بداية رمضان في ولاية الساحل

آلية للجيش المالي دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة قرب قرية (إنيكار أويست) بمنطقة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

سقط ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما سقط عدة قتلى وجرحى من الجيش المالي ودُمّرت آليتان لهم بهجمات واشتباكات بولاية الساحل.

بدوره أفاد مصدر إعلامي أن جهاز الحسبة نظّم حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تمّ فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

تدمير آليتين للجيش المالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) عبوة ناسفة على رتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (إنيكار أويست) غربي منطقة (ميناكا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، وعند وصول نفس الرتل قرب قرية (تين تافاغات) بمنطقة (أنسونغو)، فجّر المجاهدون عليه عبوة ثانية، ما أدى لتدمير شاحنة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة إحدى الآليتين بعد تدميرها.

مقتل ١٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)

خاص وفي بوركينافاسو، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة أغاروا على عوام المسلمين بمنطقة (باولي) شمالي بوركينافاسو؛ بغية الاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم، وذلك في يوم الأحد (١٩/رمضان)، تزامن ذلك مع وجود مجموعة من جنود الخلافة في المنطقة بعدد أقل بست مرات من أعداد المهاجمين، ومع ذلك أسرعوا واشتبكوا مع عناصر الميليشيا بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون دراجتين ناريتين لهم واغتنموا سبع دراجات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد هاجموا في وقت سابق تمركزات الميليشيا في يوم الأربعاء (٥/رجب) قرب قرية (بوروم) بمنطقة (كيا) شمالي بوركينافاسو، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وطاردوا المرتدين لعشرة كيلومترات، ولله الحمد والمنّة.

الحسبة تطلق حملة دعوية واسعة

على الجانب الدعوي، نظّم جهاز الحسبة بولاية الساحل حملة دعوية استهدفت القرى والبلدات التي يسيطر عليها المجاهدون في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو.

وتضمّنت الحملة المباركة التي انطلقت في بداية رمضان وما زالت مستمرة حتى الآن، طباعة ونشر أكثر من ٢٧٠٠٠ مطوية في العقيدة والفقه والرقائق وغيرها، إضافة لتوزيع مقاطع صوتية دعوية باللغات المحلية لمن لا يجيدون القراءة، كما تمّ توزيع الملابس الشرعية على المئات من نساء المسلمين.

وقد استبشر المسلمون في القرى والبلدات التي شملتها الحملة خصوصا المناطق القريبة من سيطرة ميليشيا (القاعدة) حيث تبين لهم كذب الإشاعات التي تطلقها الميليشيا ضد جنود الخلافة.

ويحرص جنود الخلافة إلى جانب مقارعتهم للكفار والمرتدين، على الجانب الدعوي وتبيين الحق للناس

جانب من الحملة الدعوية لجهاز الحسبة في ولاية الساحل

جانب من الحملة الدعوية لجهاز الحسبة في ولاية الساحل

في كل المناطق التي يصلون إليها؛ كونه إحدى غايات الجهاد العظيمة التي تعبّد الخلق للخالق جل وعلا.

وتجدر الإشارة إلى أن الدولة الإسلامية أشادت بالجهود الدعوية التي ينظمها جنود الخلافة في الساحة الإفريقية وحث المجاهدين على بذل المزيد، جاء ذلك على لسان المتحدث باسمها الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى- في كلمته الأخيرة (والله ليتمنّ هذا الأمر).

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا من عناصر جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا ثماني آليات لهم واغتنموا آلية تاسعة في النيجر كما قتلوا جاسوسا وأربعة نصارى في مالي.

جانب من الحملة الدعوية لجهاز الحسبة في ولاية الساحل

جنود الخلافة يقتلون مسؤول خلية جواسيس ويعطبون آلية للجيش النيجيري بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري كما أعطبوا آلية رباعية الدفع وصدّوا محاولتين للتقدم على مواقعهم شمال نيجيريا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيجانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وأعطب المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا رشاشا متوسطا، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل مسؤول خلية جواسيس

أمنيا، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان)، من أسر مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش.

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل كان قد جنّد عناصر في المنطقة للتجسس على المجاهدين، منهم جاسوسان قبض عليهما المجاهدون في وقت سابق وقتلوهما، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس المرتد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا ثلاث آليات لهم كما قتلوا مسؤولا فيما يسمى "مفوضية الانتخابات" الشركية بهجمات متفرقة في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجومين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخر بهجومين منفصلين في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) عنصرا من الـPKK، كان يسير بدراجة نارية على طريق بلدة (الهول)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل.

استهداف مقر للـPKK

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في حي (غويران) بمدينة البركة، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين في البركة.

صورة العنصر القتيل

مقتل ٣٠ نصرانيا وإصابة آخرين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

خاص النبأ

إحراق منازل النصارى في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة قرية (مانغودومو) النصرانية شمالي (بيني)، وتمكنوا من قتل ١٥ نصرانيا بعضهم بالأسلحة الرشاشة وآخرون نحرا.

وأسر المجاهدون أحد النصارى أثناء الهجوم، وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الشرطة الكونغولية الذين كانوا في القرية فروا عند بدء الهجوم، تاركين رعاياهم النصارى بين قتيل وأسير وجريح.

وعقب الهجوم الدامي، نزح النصارى عن القرية والقرى المجاورة نحو مدينة (بيني) وبلدة (مانغينا) القريبة.

مقتل ١٢ نصرانيا على محور (كوماندا-إيرنغيتي)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ رمضان)، قرية (نديمو) النصرانية على محور (كوماندا-إيرنغيتي) وقتلوا اثنين من النصارى أحدهما عنصر بالجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، كما أحرقوا منزلا ودراجة نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص ثم أعاد المجاهدون هجومهم في اليوم التالي، الجمعة (١٩/رمضان) على القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإصابة آخرين وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وعلى المحور ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) قرية (مامباكا)، وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٢٠ منزلا

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/رمضان) قرية (زونغولوكا) النصرانية والتي تقع على طريق (مامباسا-كوماندا)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأصابوا آخرين، كما أحرق المجاهدون أكثر من ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٩ منازل

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) النصارى الكافرين في قرية (مابيبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وتسعة منازل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي سقط ١٣ نصرانيا بين قتيل وأسير بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل جاسوس وإصابة عنصر من الشرطة الفلبينية بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية شرق آسيا قتلوا خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وأصابوا عنصرا من الشرطة بهجوم استهدفهما جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) آلية تقل جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وعنصرا من الشرطة، في قرية (داكوموي) بمنطقة (ماماسابانو) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل الجاسوس وإصابة الشرطي بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للجاسوس القتيل داخل الآلية، وذكروا أنه "عضو مجلس محلي".

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية شرق آسيا عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لاناو ديل نورتي) جنوبي الفلبين.

جاسوس للحكومة الفلبينية قتله المجاهدون بمنطقة (ماماسابانو)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط أربعة قتلى من الـPKK المرتدين وأصيب اثنان آخران بجروح خلال هذا الأسبوع بأربع هجمات لجنود الخلافة في الخير.

مقتل ٤ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح.

وفي بلدة (ذيبان) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان)، حاجزا للـPKK المرتدين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخر، ولله الحمد.

استهداف مقر وتمركز للـPKK في (البصيرة)

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رمضان) مقرا للـPKK المرتدين، في (حي الشبكة) ببلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

استهداف مقر للـPKK المرتدين في (حي الشبكة) ببلدة (الشحيل)

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) تمركزا للـPKK في مدينة (البصيرة) بقنبلة يدوية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الـ PKKالمرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات متفرقة في الخير.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخر بجروح بهجوم على ثكنة في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (رسيم درب) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للجندي القتيل.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة في كركوك عنصرين من الجيش الرافضي المرتد بهجوم على ثكنة غرب منطقة (طوزخورماتو).

عنصر من الجيش الرافضي قتله المجاهدون بهجوم على ثكنة جنوب (داقوق)

جنود الخلافة يسقطون طائرة مسيرة ويصيبون عنصرين من "مكافحة الإرهاب" في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من قوات ما يسمى "مكافحة الإرهاب" وأسقطوا طائرة مسيرة للجيش الرافضي في شمال بغداد.

إسقاط طائرة مسيرة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رمضان) طائرة استطلاع مسيرة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بمنطقة (الطابي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإسقاطها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسقطوا المسيرة أثناء اشتباكهم مع دورية راجلة للجيش الرافضي بنفس المنطقة، ولم يتسنّ لهم معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو جرّاء الاشتباكات.

إصابة عنصرين من "مكافحة الإرهاب"

وفي منطقة (الطابي) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢١/رمضان) دورية راجلة لما يسمى "مكافحة الإرهاب"، أثناء حملة لهم، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

وتشن القوات الرافضية بمختلف صنوفها حملة واسعة في مناطق (الطارمية)، وقال ناطق ما يسمى "خلية الإعلام الأمني" الرافضية أنهم "يعتقدون أن هذه العملية مهمة للضغط على (المجاهدين) وإشعارهم أنه لا توجد لهم منطقة آمنة"!

وهي ذات التصريحات التي تطلقها القيادات الرافضية أثناء كل حملة فاشلة على مدار السنوات الماضية؛ إلا أنّ الواقع يتحدث بأن مناطق عملياتهم العسكرية غير آمنة لقطعانهم فقط!

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)

والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٣٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢ شوال ١٤٤٥ هـ

١٢ صفحة

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

٤

افتتاحية

يشدّ بعضُه بعضا

٣

مقتطفات

فوائد من قصة: الثلاثة الذين خُلِّفوا

١٠

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة) وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) على رتل لجيش النيجر

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

٧

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

٨

١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٩

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ رمضان حتى ١ شوال ١٤٤٥ هـ)
٣٦ صليبيا
٢٥ كافرا ومرتدًا
٤ ضباط وقادة
١٠ آليات مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٩٥ قتيلا وجريحا
٤٦ عملية
١٧ منزلا وكنيسة
٤ آليات رباعية الدفع
٣ آليات منوّعة
٣ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٣ ولاية غرب إفريقية
٢٨ ولاية الشام
١٩ ولاية وسط إفريقية
٨ ولاية الساحل
٤ ولاية شرق آسيا
٣ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
١٩ ولاية غرب إفريقية
١٥ ولاية الشام
٤ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية الساحل
٢ ولاية خراسان
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية العراق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٨ الخير
٦ البركة
١ حلب
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ دجلة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥

يشدّ بعضه بعضا

لا أخوة أعظم من أخوة الإيمان، فهي الرابطة المتينة التي جمع الله بها بين الذين رضي عنهم من خلقه فقال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..}، وشبّهها نبيُّه ﷺ بالبنيان فقال: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "ويفهم من تشبيكه: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد ورجل واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان".

وقد شرع الله تعالى كثيرا من الأحكام التي تقوي هذه الرابطة، كتحريم دم المسلم وماله وعرضه، وتحريم أذيته أو غيبته أو خذلانه، ووجوب نصرته وحسن عشرته والإحسان إليه وحفظ حقوقه، فكان من نتيجة ذلك، اهتمام المسلم بأمر أخيه كأنه أخوه من أمه وأبيه بل أكثر من ذلك، فتراه يحزن لحزنه ويفرح لفرحه ويتألم لمصابه، ذلك أنه قطعة من جسد أمة الإسلام التي إن أصيب بعضها تألم كلها، من شرقها إلى غربها، كما جاء في الحديث المتفق عليه أن رسول الله ﷺ قال: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

بل إن الله تعالى شرع أن يسعى المسلم لأخيه في الخير كما يحب أن يسعى لنفسه، ويكره له ما يكره لها، وجعل ذلك من أمارات الإيمان لقوله ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) [البخاري]؛ وهذا يصلح مقياسا لقوة الانتماء لدين الله تعالى أو إن شئت فقل: مقياسا للولاء للمسلمين المصاحب للبراء من الكافرين، الذين يخالف حالهم حال المسلمين كما وصفهم سبحانه: {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا..}.

هذا البناء المترابط المتراص، سعى أهل الكفر لهدمه بكل وسيلة، سواء فكريا بتقطيع آصرة الانتماء إليه لمصلحة روابط القومية والعرقية والحزبية وغيرها من أواصر الجاهلية؛ أو عسكريا بفرض الحدود والسدود وتنصيب الجيوش الحارسة لها، كل ذلك ليسهل عليهم تمزيق وحدة المسلمين والسيطرة على بلدانهم والاستفراد بكل بلد حسب ما تقتضيه مصالحهم، وهو ما نراه واقعا أليما لحال المسلمين اليوم في مختلف أصقاع الأرض.

وقد نتج عن ذلك شعوب وقبائل مفككة ممزقة، صنعوا لكل شعب "قضية" حصروه بها وأسروه داخل حدودها، وحرّموا عليه الانتصار لأي قضية غيرها، فصار لكل شعب شأن يغنيه! فسوريا للسوريين وفلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين! وصارت رابطة الإسلام خارج المعادلة! وغدت جراحات المسلمين "شأنا داخليا" وصار الخذلان أصلا، والنصرة فرعا طارئا، والله المستعان.

لقد كان من نتائج هذا الخذلان الذي هو من نتائج تهدّم روابط الأخوة؛ أن يستغل الكافرون مصاب المسلمين وعوزهم، فيلقون عليهم قليلا من الفتات مع كثير من المنّ والأذى، كما نراه اليوم في فلسطين - مثلا- مغمّسا بالدماء والإذلال والتشهير والتصوير، فيرتدون أقنعة الرحمة على قلوب الشياطين، والعجيب أنهم يلقون من طائرات الجيوش الكافرة التي تقتلهم ليلا؛ فتات الطحين نهارا! حتى أنسوا الناس أن من يلقي لهم الفتات هو نفسه من يحاصرهم ويحاربهم ويقتلهم ويجوّعهم منذ عشرات السنين!

إن الحل لمصاب المسلمين يكمن في وحدتهم وإحياء رابطة الإيمان بينهم ونبذ روابط الجاهلية، فالمسلمون أولى بإخوانهم المستضعفين؛ لأنهم أولياء لهم، وأهلهم وإخوانهم، وأقرب الناس لهم، وكفايتهم تعني قطع الطريق على كثير من هذه المفاسد التي يُلجئهم إليها الكفار والمرتدون، مع التأكيد والتذكير بأنه لا ينبغي أن ينسي جرحٌ للمسلمين في بلد ما جراحَ باقي المسلمين، فالمسلمون تتكافؤ دماؤهم، فوق كل أرض وتحت كل سماء.

إنّ من ثمار تحقيق وإحياء هذه الرابطة الربانية، أن ينصر المسلم أخاه المسلم، فلا يخذله ولا يسلمه، بل يشدّ من عضده، ويقويه إذا ضعف، ويعينه إذا احتاج، وينصره إذا ظُلم، وينصحه إذا غلط، وما أعظم قول رسول الله ﷺ: (الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولَا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حَاجَةِ أَخِيهِ كانَ اللَّهُ في حَاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ)، فهذا الحديث يُوضح بجلاء حقيقة الأمة الواحدة، وكيف تكون الأخوّة الإيمانية تلك الرابطة العظيمة، العابرة للأعراق والألوان والأوطان.

وقد كان المجاهدون خير من امتثل هذه الأخوّة الايمانية وخير من أعطاها حقها، فجادوا وبذلوا دماءهم ذودا ودفاعا عن إخوانهم المسلمين في كل مكان، وما تركوا وسيلة لنصرتهم ورفع الظلم عنهم إلا فعلوا، كما امتثلوا وطبقوا هذه الرابطة الايمانية فيما بينهم فكانت حياتهم تنبض بالمحبة والتآخي، فجمعوا بذلك بين العيش والموت في ظلال هذه الرابطة الإيمانية المقدسة، ولن يصلح حال المسلمين بغير ذلك ولن يجمع المسلمين شيء سوى رابطة العقيدة، كما لم يفرقهم ويمزقهم شيء كمثل روابط الجاهلية التي جعلتهم شيعا وأحزابا، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية

إحراق مدرسة نصرانية بهجوم المجاهدين على قرية (مانداراجيراو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري في نفس الطريق، وذلك في يوم الاثنين (١٥/رمضان)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كامويا) في (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ونحر عنصر من الشرطة المرتدة

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)

قتل ٥ جواسيس في (برنو)

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٨/رمضان)، داهم المجاهدون منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، وأسروه وقتلوه بنيران أسلحتهم، وأحرق المجاهدون منزله وآليته.

خاص وأضاف مصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين في نفس اليوم، أحرقوا منازل ثلاثة جواسيس آخرين في البلدة ذاتها بعد هروبهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات وأسر خامس

إضافة لذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص في نفس السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بعد مداهمة منزليهما، في بلدة (كانا) بمنطقة (برنو)، يوم الأربعاء (٢٤/رمضان)، وقتلوهما بسلاح رشاش، وقتل المجاهدون معهما عنصرا ثالثا من الميليشيات كانوا قد أسروه في وقت سابق.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان)، عنصرا من الميليشيات بعد مداهمة منزله في بلدة (كانا) نفسها، ولله الحمد.

آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) اغتنمها المجاهدون بكمين في بلدة (شيتيماري) في (ديفا)

٤ هجمات على قرى النصارى في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (مانداراجيراو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرسة نصرانية، كما هاجم المجاهدون النصارى في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) في يوم الخميس أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منزل زعيم القرية.

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين، وأحرق المجاهدون خمسة منازل.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) بعد ثلاثة أيام من هجوم مماثل على القرية نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، ولله الحمد.

صد محاولتي تقدم للجيش المرتد

وفي منطقة (يوبي)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (بولابورين)، بمختلف أنوع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي نفس السياق، اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دوريات للجيش النيجيري وميليشياته حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني وإعطاب مدرعة

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/رمضان) على دورية للجيش الكاميروني، قرب بلدة (كولوفاتا) بمنطقة (كوسيري)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

مقتل اثنين من (الصليب الأحمر)

وفي النيجر، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) لآليات تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر)، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتنموا آلية رباعية الدفع تركها المرتدون بعد هروبهم من مكان الكمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري كما أعطبوا آلية رباعية الدفع وصدوا محاولتين للتقدم على مواقعهم شمال نيجيريا.

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب الديمقراطية المرتدة وتفجير يقتل ضابطا ويصيب آخر بولاية خراسان

القيادي القتيل في الحزب الديمقراطي المسمى (جمعية علماء الإسلام)

النبأ **ولاية خراسان**

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وقتلوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدفهما بمنطقة (باجور) الحدودية.

قتل قيادي بحزب سياسي مرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) مسؤولا محليا في الحزب السياسي المرتد المسمى (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (غلام خان) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للقيادي القتيل.

مقتل ضابط وإصابة آخر

وفي منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية راجلة للشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (ماموند)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة)

وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل

إحراق شاحنات تحمل مدرعات لقوات (حفظ السلام) الصليبية بكمين المجاهدين قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا)

النبأ ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.

مقتل أحد سائقي الشاحنات بكمين المجاهدين في منطقة (تيرا)

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

تدمير آلية لجيش النيجر

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) على رتل لجيش النيجر المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (إيناتس) و(فيراو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر أن مروحيات الجيش شوهدت وهي تهبط في موقع التفجير لإخلاء الجرحى والقتلى، كما عثر المجاهدون على مخلفات طبية ودماء في موقع الهجوم عقب انسحاب العدو منه، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر بأنّ هذا الطريق يشهد كثيرا من جرائم القتل والنهب لممتلكات عوام المسلمين من قبل جيش النيجر المرتد، وكان آخرها ما وقع في نفس يوم الهجوم حيث أقدمت طائرة مسيّرة تابعة لجيش النيجر على قصف خيام لمجموعة من البدو الرحل في المنطقة، ما أدى لإصابة عدد من الأطفال والنساء بجروح.

إحراق مدرعتين للقوات الصليبية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان)، قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر، لشاحنات تنقل آليات ومعدات لـ(قوات حفظ السلام) الصليبية، أحرقوا خلاله شاحنتين ومدرعتين وقتلوا سائقين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت النبأ على صورة حصرية للهجوم.

وأوضح المصدر أن المجاهدين سبق وحذروا السائقين وكل المتعاونين مع الحكومة المرتدة أو القوات الصليبية من خطورة هذا الأمر في الدنيا والآخرة، وبينوا لهم وجوب التوبة والتوقف عن تقديم العون للكافرين أيا كانت صور هذه الإعانة.

مقتل عنصر من ميليشيا القاعدة

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم (٢٢/رمضان) عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

عنصر من ميليشيا (القاعدة) قتله المجاهدون في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري)

جانب من إقامة بعض الحدود الشرعية على السحرة والسارقين بمنطقة (غورما) في مالي

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

خاص

في الجانب القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جهاز الحسبة بولاية الساحل قام بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على سبعة أشخاص بمنطقة (غورما) شرقي مالي وذلك خلال شهري شعبان ورمضان.

وكانت الحدود المطبقة هي حد الحرابة والسرقة والسحر، وأكد المصدر أن جميع هذه الأحكام طبقت بعد رفع القضايا الى مكتب القضاء بولاية الساحل والنظر فيها والتأكد من انتفاء الشبهات حولها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش المالي ودمروا آليتين لهم بهجمات واشتباكات متفرقة في حين نظّم جهاز الحسبة حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تم فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية لهم بستّ هجمات استهدفت حواجز وآليات المرتدين بمناطق متفرقة من البركة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر قرب (الهول)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK في مدينة (القامشلي)

وفي أقصى شمال البركة قرب الحدود التركية، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في شارع (عامودا) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، آلية للـPKK المرتدين، في حي (الزهور) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بهجوم على حاجزين

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (أبو فاس) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (الخرافي)

وإلى الجنوب من (الشدادي)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في البركة.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن إسقاط أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل قيادي من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) قياديا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ آلية في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، دورية راجلة للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسن معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

قتلى وجرحى من الـPKK في (العزبة)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية للـPKK المرتدين، قرب (حقل الجفرة) في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب مفرق (الرغيب) بين بلدتي (ذيبان) و(الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٨/رمضان)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

قيادي في الـPKK قتله المجاهدون في بلدة (بريهة)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة أربعة قتلى من الـPKK وأصابوا اثنين آخرين بجروح بأربع هجمات في الخير.

١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية غزو قرى النصارى شرق الكونغو حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع ١٩ نصرانيا بهجمات متفرقة بمنطقة (إيتوري).

١٤ قتيلا من النصارى بـ ٣ هجمات على ذات القرية

وفي التفصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) قرية (أوتومابيلي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا نصرانيَّين اثنين وقتلوهما نحرا. ثم أعاد جنود الخلافة الهجوم على القرية ذاتها في يوم الجمعة (٢٦/رمضان)، وأسروا أربعة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

وللمرة الثالثة خلال أسبوع واحد، وفي يوم السبت (٢٧/رمضان)، هاجم المجاهدون قرية (أوتومابيلي)، وقتلوا ثمانية نصارى بالأسلحة الرشاشة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد الهجمات المتكررة فرّ أكثر النصارى من القرية، ولم يبق فيها إلا بعض البيوت القريبة من ثكنات الجيش الكونغولي الصليبي وسط القرية، والتي فشلت في منع المقتلة في رعاياهم النصارى لثلاث مرات متوالية في أسبوع واحد بفضل الله تعالى.

وتعليقا على الهجوم الأخير، لم يستطع المتحدث باسم الجيش الكونغولي الصليبي سوى القول بأنه "على علم بالهجوم" في الوقت الذي تستمر مطالبات رعاياهم النصارى بحمايتهم دون جدوى.

أسر وقتل ٥ نصارى

وليس بعيدا عن (أوتومابيلي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) قرية (بانديمبيسي) على طريق (كوماندا- إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خمسة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابيلي) في (إيتوري)

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

سقط عدد من القتلى والجرحى من ميليشيا (مورو) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) مع دورية راجلة لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (بيمبالاكان) بمنطقة (ماماسابانو) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وأصابوا عنصرا من الشرطة بهجوم استهدفهما جنوب الفلبين.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة بريف حلب

النبأ **ولاية الشام - حلب**

قُتل عنصر من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة استهدف نقطة عسكرية بريف حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، في قرية (الفارات) بمنطقة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي في دجلة

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٨/رمضان)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.

المجاهدون يهاجمون ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور)

فوائد من قصة: (الثلاثة الذين خُلِّفوا)

قال كعب بن مالك: "لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قطّ، إلّا في غزوة تبوك، غير أنّي قد تخلّفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلّف عنه، إنّما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش، حتّى جمع اللّه بينهم وبين عدوّهم، على غير ميعاد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، حين تواثقنا على الإسلام، وما أحبّ أنّ لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدر أذكر في النّاس منها، وكان من خبري، حين تخلّفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك أنّي لم أكن قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنه في تلك الغزوة، واللّه ما جمعت قبلها راحلتين قطّ، حتّى جمعتهما في تلك الغزوة، فغزاها رسول الله ﷺ في حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا، واستقبل عدوّا كثيرا، فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهّبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجههم الذي يريد، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير، ولا يجمعهم كتاب حافظ، يريد بذلك الدّيوان، قال كعب: فقلّ رجل يريد أن يتغيّب، يظنّ أنّ ذلك سيخفى له، ما لم ينزل فيه وحي من الله عزّ وجلّ، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثّمار والظّلال، فأنا إليها أصعر، فتجهّز رسول الله ? والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهّز معهم، فأرجع ولم أقض شيئا، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك، إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى استمرّ بالنّاس الجدّ، فأصبح رسول الله ﷺ غاديا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئا، ثمّ غدوت فرجعت ولم أقض شيئا، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى أسرعوا وتفارط الغزو، فهممت أن أرتحل فأدركهم، فيا ليتني فعلت، ثمّ لم يقدّر ذلك لي، فطفقت، إذا خرجت في النّاس، بعد خروج رسول الله ﷺ، يحزنني أنّي لا أرى لي أسوة إلّا رجلا مغموصا عليه في النّفاق، أو رجلا ممّن عذر اللّه من الضّعفاء، ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتّى بلغ تبوك فقال: وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل من بني سلمة يا رسول الله، حبسه برداه والنّظر في عطفيه، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، واللّه يا رسول الله، ما علمنا عليه إلّا خيرا، فسكت رسول الله ﷺ، فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيّضا يزول به السّراب فقال رسول الله ﷺ: كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاريّ، وهو الذي تصدّق بصاع التّمر حين لمزه المنافقون. فقال كعب بن مالك: فلمّا بلغني أنّ رسول الله ﷺ قد توجّه قافلا من تبوك، حضرني بثّي، فطفقت أتذكّر الكذب وأقول: بم أخرج من سخطه غدا؟ وأستعين على ذلك كلّ ذي رأي من أهلي، فلمّا قيل لي: إنّ رسول الله ﷺ قد أظلّ قادما، زاح عنّي الباطل، حتّى عرفت أنّي لن أنجو منه بشيء أبدا، فأجمعت صدقه، وصبّح رسول الله ﷺ قادما، وكان إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين، ثمّ جلس للنّاس، فلمّا فعل ذلك جاءه المخلّفون، فطفقوا يعتذرون إليه، ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمانين رجلا، فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله، حتّى جئت، فلمّا سلّمت تبسّم تبسّم المغضب، ثمّ قال: تعال فجئت أمشي حتّى جلست بين يديه، فقال لي: ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قال: قلت: يا رسول الله، إنّي، واللّه لو جلست عند غيرك من أهل الدّنيا، لرأيت أنّي سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أعطيت جدلا، ولكنّي واللّه لقد علمت، لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنّي ليوشكنّ اللّه أن يسخطك عليّ ولئن حدّثتك حديث صدق تجد عليّ فيه، إنّي لأرجو فيه عقبى الله، واللّه ما كان لي عذر، واللّه ما كنت قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنك، قال رسول الله ﷺ: أمّا هذا، فقد صدق، فقم حتّى يقضي اللّه فيك فقمت، وثار رجال من بني سلمة فاتّبعوني، فقالوا لي: واللّه ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا، لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ، بما اعتذر به إليه المخلّفون، فقد كان كافيك ذنبك، استغفار رسول الله ﷺ لك. قال: فواللّه ما زالوا يؤنّبونني حتّى أردت أن أرجع إلى رسول الله ﷺ، فأكذّب نفسي، قال ثمّ قلت لهم: هل لقي هذا معي من أحد؟ قالوا: نعم، لقيه معك رجلان، قالا مثل ما قلت، فقيل لهما مثل ما قيل لك، قال قلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن الرّبيعة العامريّ وهلال بن أميّة الواقفيّ، قال: فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا، فيهما أسوة، قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا، أيّها الثّلاثة، من بين من تخلّف عنه. قال: فاجتنبنا النّاس، وقال: تغيّروا لنا حتّى تنكّرت لي في نفسي الأرض، فما هي بالأرض الّتي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأمّا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأمّا أنا فكنت أشبّ القوم وأجلدهم، فكنت أخرج فأشهد الصّلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلّمني أحد، وآتي رسول الله ﷺ فأسلّم عليه، وهو في مجلسه بعد الصّلاة، فأقول في نفسي: هل حرّك شفتيه بردّ السّلام، أم لا؟ ثمّ أصلّي قريبا منه وأسارقه النّظر، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليّ وإذا التفتّ نحوه أعرض عنّي، حتّى إذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين، مشيت حتّى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمّي، وأحبّ النّاس إليّ، فسلّمت عليه، فواللّه ما ردّ عليّ السّلام. فقلت له: يا أبا قتادة أنشدك باللّه هل تعلمنّ أنّي أحبّ اللّه ورسوله؟ قال: فسكت، فعدت فناشدته، فسكت، فعدت فناشدته، فقال: اللّه ورسوله أعلم، ففاضت عيناي، وتولّيت، حتّى تسوّرت الجدار. فبينا أنا أمشي في سوق المدينة، إذا نبطيّ من نبط أهل الشّام، ممّن قدم بالطّعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلّ على كعب بن مالك، قال: فطفق النّاس يشيرون له إليّ، حتّى جاءني فدفع إليّ كتابا من ملك غسّان، وكنت كاتبا، فقرأته فإذا فيه: أمّا بعد، فإنّه قد بلغنا أنّ صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك اللّه بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك، قال: فقلت: حين قرأتها: وهذه أيضا من البلاء فتياممت بها التّنّور فسجرتها بها، حتّى إذا مضت أربعون من الخمسين، واستلبث الوحي، إذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني، فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك، قال: فقلت: أطلّقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل اعتزلها، فلا تقربنّها، قال: فأرسل إلى صاحبيّ بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتّى يقضي اللّه في هذا الأمر، قال: فجاءت امرأة هلال بن أميّة رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، إنّ هلال بن أميّة شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: لا، ولكن لا يقربنّك فقالت: إنّه، واللّه ما به حركة إلى شيء، وواللّه ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان، إلى يومه هذا، قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك؟ فقد أذن لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمه، قال: فقلت: لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما يدريني ماذا يقول رسول الله ﷺ، إذا استأذنته فيها، وأنا رجل شابّ، قال: فلبثت بذلك عشر ليال، فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا، قال ثمّ صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة، على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال الّتي ذكر اللّه عزّ وجلّ منّا، قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج. قال: فآذن رسول الله ﷺ النّاس بتوبة الله علينا، حين صلّى صلاة الفجر، فذهب النّاس يبشّروننا، فذهب قبل صاحبيّ مبشّرون، وركض رجل إليّ فرسا، وسعى ساع من أسلم قبلي، وأوفى الجبل، فكان الصّوت أسرع من الفرس، فلمّا جاءني الذي سمعت صوته يبشّرني، فنزعت له ثوبيّ فكسوتهما إيّاه ببشارته، واللّه ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، فانطلقت أتأمّم رسول الله ﷺ، يتلقّاني النّاس فوجا فوجا، يهنّئوني بالتّوبة ويقولون: لتهنئك توبة الله عليك حتّى دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ

جالس في المسجد وحوله النّاس، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتّى صافحني وهنّأني، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره. قال فكان كعب لا ينساها لطلحة. قال كعب: فلمّا سلّمت على رسول الله ﷺ قال: وهو يبرق وجهه من السّرور ويقول: أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمّك قال: فقلت: أمن عندك؟ يا رسول الله، أم من عند الله فقال: لا، بل من عند الله وكان رسول الله ﷺ، إذا سرّ استنار وجهه، كأنّ وجهه قطعة قمر، قال: وكنّا نعرف ذلك، قال: فلمّا جلست بين يديه قلت: يا رسول الله، إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أمسك بعض مالك، فهو خير لك قال: فقلت: فإنّي أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: وقلت: يا رسول الله، إنّ الله إنّما أنجاني بالصّدق، وإنّ من توبتي أن لا أحدّث إلّا صدقا ما بقيت، قال: فوالله ما علمت أنّ أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث، منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، أحسن ممّا أبلاني الله به، والله ما تعمّدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ، إلى يومي هذا، وإنّي لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي. قال: فأنزل الله عزّ وجلّ: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النبيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ ما كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ منهمْ ثُمَّ تَابَ عليهم، إِنَّه بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حتَّى إِذَا ضَاقَتْ عليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عليهم أَنْفُسُهُمْ} حتَّى بَلَغَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مع الصَّادِقِينَ}. قال كعب: والله ما أنعم الله عليّ من نعمة قطّ، بعد إذ هداني الله للإسلام، أعظم في نفسي، من صدقي رسول الله ﷺ، أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الّذين كذبوا، إنّ الله قال للّذين كذبوا، حين أنزل الوحي، شرّ ما قال لأحد. وقال الله: {سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِليهم لِتُعْرِضُوا عنْهمْ، فأَعْرِضُوا عنْهمْ، إِنَّهُمْ رِجْسٌ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بما كَانُوا يَكْسِبُونَ، يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عنْهمْ، فإِنْ تَرْضَوْا عنْهمْ، فإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ}. قال كعب: كنّا خلّفنا أيّها الثّلاثة عن أمر أولئك الّذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتّى قضى الله فيه، فبذلك قال الله عزّ وجلّ: وعلى الثّلاثة الّذين خلّفوا، وليس الذي ذكر الله ممّا خلّفنا، تخلّفنا عن الغزو، وإنّما هو تخليفه إيّانا، وإرجاؤه أمرنا، عمّن حلف له واعتذر إليه فقبل منه.

وفي رواية: أن عبيد الله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه، حين تخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وساق الحديث. وزاد فيه، على يونس: فكان رسول الله ؟ قلّما يريد غزوة إلّا ورّى بغيرها، حتّى كانت تلك الغزوة" [مسلم]

قال ابن القيم:

"ومنها ما اشتملت عليه قصة الثلاثة الذين خلفوا من الحكم والفوائد الجمة فنشير إلى بعضها:

فمنها: جواز إخبار الرجل عن تفريطه وتقصيره في طاعة الله ورسوله، وعن سبب ذلك وما آل إليه أمره. وفي ذلك من التحذير والنصيحة وبيان طرق الخير والشر وما يترتب عليها ما هو من أهم الأمور، ومنها: جواز مدح الإنسان نفسَه بما فيه من الخير إذا لم يكن على سبيل الفخر والترفُّع، ومنها: تسلية الإنسان نفسه عما لم يُقدَّر له من الخير بما قُدِّر له من نظيره أو خيرٍ منه.

ومنها: أن بيعة العقبة كانت من أفضل مشاهد الصحابة حتى إن كعبًا كان لا يراها دون مشهد بدر، ومنها: أن الإمام إذا رأى المصلحة في أن يستر عن رعيته بعضَ ما يهمُّ به ويقصده من العدو ويُورِّي عنه استُحبَّ له ذلك أو تعيَّن بحسب المصلحة، ومنها: أن الستر والكتمان إذا تضمن مفسدةً لم يجز، ومنها: أن الجيش في حياة النبي ﷺ لم يكن لهم ديوان، وأولُ من دوَّن الديوان عمرُ بن الخطاب، وهذا من سنته التي أمر النبي ﷺ باتباعها؛ وظهرت مصلحتُها وحاجة المسلمين إليها.

ومنها: أن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه بأن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكِّنه بعدُ مِن إرادته عقوبةً له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه حال بينه وبين قلبه، فلا يُمْكنه الاستجابةُ بعد ذلك؛ قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ} [الأنفال]. وقد صرح سبحانه بهذا في قوله: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الأنعام]، وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف]، وقال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} [التوبة]، وهو كثير في القرآن.

ومنها: أنه لم يكن يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا أحدُ رجالٍ ثلاثة: إما مغموص عليه في النفاق، أو رجل من أهل الأعذار، أو من خلَّفه رسول الله ﷺ واستعمله على المدينة أو خلفه لمصلحة، ومنها: أن الإمام والمطاع لا ينبغي له أن يُهمل من تخلَّف عنه في بعض الأمور، بل يُذكِّره ليراجع الطاعة ويتوب، فإن النبي ﷺ قال بتبوك: (ما فعل كعب؟) ولم يذكر سواه من المتخلِّفين استصلاحًا له ومراعاةً، وإهمالًا للقوم المنافقين.

ومنها: جواز الطعن في الرجل بما يغلب على اجتهاد الطاعن حميَّةً أو ذبًّا عن الله ورسوله. ومِن هذا طعنُ أهل الحديث فيمن طعنوا فيه من الرواة، ومن هذا طعن ورثة الأنبياء وأهل السنة في أهل الأهواء والبدع لله، لا لحظوظهم وأغراضهم، ومنها: جواز الرد على هذا الطاعن إذا غلب على ظن الراد أنه وهم وغلط، كما قال معاذ للذي طعن في كعب: "بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا"، ولم ينكر رسول الله ﷺ على واحد منهما.

ومنها: أن السنة للقادم من السفر أن يدخل البلد على وضوء وأن يبدأ ببيت الله قبل بيته فيصلي فيه ركعتين ثم يجلس للمُسَلِّمين عليه، ثم ينصرف إلى أهله.

ومنها: أن رسول الله ﷺ كان يقبل علانية من أظهر الإسلام من المنافقين ويكل سريرته إلى الله، ويُجري عليه حكمَ الظاهر ولا يعاقبه بما يَعلم من سرِّه، ومنها: ترك الإمام والحاكم ردَّ السلام على من أحدث حدثًا تأديبًا له وزجرًا لغيره، فإنه ﷺ لم يُنقل أنه ردَّ على كعب بل قابل سلامه بتبسُّم المُغضَب، ومنها: أن التبسم قد يكون عن الغضب كما يكون عن التعجُّب والسرور، فإن كلًّا منهما يوجب انبساطَ دمِ القلب وثَوَرانَه، ولهذا تظهر حمرة الوجه لسرعة فَوَران الدم فيه فينشأ عن ذلك السرور، والغضبُ تعجُّبٌ يتبعه ضحك وتبسُّم، فلا يغتَّر المغترُّ بضحك القادر عليه في وجهه، ولا سيما عند المَعْتَبة؛ كما قيل:

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً
فلا تظنَّنَّ أن الليث مبتسمُ

ومنها: معاتبة الإمام والمطاع أصحابَه ومن يَعِزُّ عليه ويَكرُم عليه، فإنه عاتب الثلاثة دون سائر من تخلَّف عنه. وقد أكثر الناس من مدح عتاب الأحبة واستلذاذه والسرور به، فكيف بعتاب أحبِّ الخلق على الإطلاق إلى المعتوب عليه؟! ولله ما كان أحلى ذلك العَتْب، وما أعظَمَ ثمرتَه وأجلَّ فائدتَه! ولله ما نال به الثلاثة من أنواع المسرات وحلاوة الرضا وخِلَع القبول، ومنها: توفيق الله لكعبٍ وصاحبيه فيما جاؤوا به من الصدق، ولم يخذلهم حتى كذبوا واعتذروا بغير الحق فصلحت عاجلتُهم وفسدت عاقبتُهم كلَّ الفساد، والصادقون تعبوا في العاجلة بعضَ التعب فأعقبهم صلاح العاقبة والفلاحَ كلَّ الفلاح. وعلى هذا قامت الدنيا والآخرة، فمرارات المبادي حلاوات في العواقب، وحلاوات المبادي مرارات في العواقب.

وقول النبي ﷺ لكعب: (أما هذا فقد صدق) دليل ظاهر في التمسُّك بمفهوم اللقب عند قيام قرينةٍ تقتضي تخصيصَ المذكور بالحكم، كقوله تعالى: {وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} [الأنبياء]، وقوله ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجدًا وتربتُها طهورًا) وقوله في هذا الحديث: (أما هذا فقد صدق)، وهذا مما لا يشك السامع أن المتكلم قصد تخصيصه بالحكم.

وقول كعب: "هل لقي هذا معي أحد؟ فقالوا: نعم، مُرارة بن الربيع وهلال ابن أمية" فيه أن الرجل ينبغي له أن يردَّ حرَّ المصيبة برَوح التأسِّي بمن لقي مثل ما لقي، وقد أرشد سبحانه عبادَه إلى ذلك بقوله: {تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ} [النساء]، وهذا هو الروح الذي منعه الله سبحانه أهل النار فيها بقوله: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف]". [زاد المعاد] لابن القيم

مراتب الجود

لابن القيم -رحمه الله-

والجودُ عشرُ مراتب:

١
الجود بالنفس، وهو أعلى مراتبه، كما قال الشاعر: يجود بالنفس إذ ضنَّ البخيلُ بها.... والجودُ بالنفس أقصى غاية الجودِ

٢
الجود بالرِّياسة، وهو ثاني مراتب الجود، فيحمل الجوادَ جودُه على امتهان رياسته والجودِ بها والإيثار في قضاء حاجات الملتمس.

٣
الجود براحته ورفاهيته وإجمام نفسه، فيجود بها تعبا وكدًا في مصلحة غيره.

٤
الجود بالعلم وبذله، وهو من أعلى مراتب الجود، والجود به أفضل من الجود بالمال؛ لأن العلم أشرف من المال.

٥
الجود بالنفع بالجاه، كالشفاعة والمشي مع الرجل إلى ذي سلطان ونحوه، وذلك زكاة الجاه المطالَبُ بها العبدُ.

٦
الجود بنفع البدن على اختلاف أنواعه.

٧
الجود بالعِرض، كجود أبي ضمضم من الصحابة -رضي الله عنهم-، كان إذا أصبح قال: "اللهمّ إنه لا مالَ لي أتصدّق به على الناس، وقد تصدّقت عليهم بعرضي، فمن شتمني، أو قذفني: فهو في حلّ"

٨
الجود بالصبر والاحتمال والإغضاء، وهذه مرتبة شريفة من مراتبه، وهي أنفع لصاحبها من الجود بالمال، وأعزّ له وأنصر، وأملك لنفسه، وأشرف لها، ولا يقدر عليها إلا النفوس الكبار.

٩
الجودُ بالخلُق والبِشر والبَسْطة، وهو فوق الجود بالصبر، والاحتمال والعفو، وهو الذي بلغ بصاحبه درجة الصائم القائم، وهو أثقل ما يوضع في الميزان.

١٠
الجود بتركه ما في أيدي الناس عليهم فلا يلتفت إليه، ولا يستشرف له بقلبه، ولا يتعرض له بحاله ولا لسانه.

[مدارج السالكين] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٠ هـ

النبأ
العدد ٤٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٣٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٩ شوال ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

مصدر خاص لـ(النبأ): جنود الخلافة يسيطرون على مناطق جديدة ويقتلون ويصيبون أكثر من ٥٠ عنصرا من ميليشيا (الشباب) شرق الصومال

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) نتائج المرحلة الثانية من عمليات جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال، حيث واصل المجاهدون تقدمهم نحو مواقع الميليشيا في جبال (عل مسكاد) وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا خلال حملة بدأت في منتصف (رجب) الماضي وانتهت بنهاية شهر (رمضان) المبارك، وأسفرت عن طرد الميليشيا المرتدة من كامل جبال (عل مسكاد) بفضل الله تعالى.

بدأت حملة جنود الخلافة في (١٦/ رجب) الماضي، حيث هاجموا مجموعات للميليشيا المرتدة، كانت تحاول التسلل نحو مواقع المجاهدين، قرب منطقة (يلن) في وادي (ولي صور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة...

٤

افتتاحية

الوعد الكاذب!

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات والنصارى بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، دورية راجلة للجيش الأوغندي، في قرية (موندوبيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل 4 عناصر من الجيش الموزمبيقي و 4 نصارى بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

احتراق صهاريج تابعة لطالبان بتفجير في (كابل)

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ شوال ١٤٤٥هـ)
٥٧ صليبيا
٢٠ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
٦ آليات مدمّرة
أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا
٢٩ عملية
١٨ تمركزا ومنزلا
٢ آليتان رباعية الدفع
٣ آليات متنوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٤ ولاية وسط إفريقية
١٧ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية موزمبيق
٣ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية وسط إفريقية
١٠ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
٢ ولاية الشام
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥

الوعد الكاذب!

لا شيء أدلّ على كذب وعود الرافضة تجاه فلسطين، من "ردهم" الأخير على اليهود، والذي جاء "إيرانيا بحتا" من حيث الأسباب والدوافع ليس لجرح غزة فيه نصيب، وجاء مسبوقًا ومتبوعًا بضجة إعلامية كبيرة مفتعلة حاولت "الترويج" له و"التنبيه" إليه قبل وقوعه!، ثم حاولت "التغطية" على ضعفه وفشله بعد وقوعه، في خيبة جديدة للمحور الرافضي الذي تمخّض فلم يلد شيئًا، إذْ كان عقيمًا تمامًا كعقم المستجيرين به.

عشرات الصواريخ والمسيّرات الإيرانية كان الناس يتابعون خطوط سيرها عبر الهواء مباشرة! سبقها إعلان الوكالات الإيرانية الرسمية عنها قبيل انطلاقها!، وإعلانها عن بدء انطلاقها في أخبار عاجلة كما لو أنها عروض سينمائية! حتى بات اليهود وهم يقولون "لدينا وقت طويل يتيح الاستعداد والاعتراض الجوي"، بل سارع المسؤولون الإيرانيون إلى التأكيد أن "الضربة انتهت" حتى قبل أن تصل إلى وجهتها! ما أعاد إلى الواجهة تصريحات الطاغوت "ترامب" إبان الرد الإيراني على نفوق زعيمهم "سليماني" وأنه تم بالتنسيق معهم لحفظ ماء الوجه لا أكثر، وهو ما عدّه الكثيرون حينها نزعة جنون من نزعات "ترامب" ليس إلا، حتى جاء الرد الإيراني الأخير موقعا بتنسيق علني رسمي على مرأى العالم أجمع.

يجرنا هذا السياق للحديث عن أولياء المحور من الرافضة والإخوان المرتدين الذين وصموا هجمات الدولة الإسلامية بالمؤامرة افتراء وتخريصا؛ وها هم يخنسون أمام هذه المهزلة التي ترقى أن تكون "مؤامرة علنية" جريًا على طريقتهم في الحكم على الأحداث وتحليلها، إذ كيف تكون "مقاومة وضربة وردا" وأمريكا واليهود وآخرون كثر كانوا على علم بموعدها وحجمها وعمقها وسقفها وأرضها وجوها؛ كما لو كان "الضارب" يهوديا أمريكيا لا رافضيا إيرانيا!

وكما هو متوقع، انهمك المطبلون لمحور الأوهام في تكرار مشاهد الصواريخ الصاخبة وأسراب الطائرات الهائمة، تماشيا مع أهداف إيران الحقيقية من هذا الرد الذي أرادته ردا شكليا أجوف، فلم يصب أي يهودي بخدش فضلا عن قتله، وكأن شعار "الموت لأمريكا وإسرائيل" الذي ترفعه إيران وميليشياتها لا يصيب إلا المسلمين، ما دفع الكثيرين للمقارنة بين نتائج الصواريخ الإيرانية على مدن المسلمين في العراق والشام، وصواريخهم "فرط الصوتية" على اليهود.

عنوان هذا الرد -مع فراغه من محتواه الحقيقي- كان انتقاما "لاغتيال قادة إيرانيين في دمشق"، وليس لعشرات آلاف القتلى والجرحى من أهل فلسطين الذين ما زالت تغزو المنطقة باسمهم وتتصدر المشهد وقوفا على جثثهم، ما يكشف بجلاء القيمة الحقيقية لفلسطين وأهلها عند الرافضة المرتدين! بل يؤكد مجددا أن الغرض من إنشاء "محور الفرس" ليس سوى تحقيق المصالح الإيرانية، ومع ذلك كله، سارعت الفصائل الغزّيّة المولة إيرانيا إلى مباركة العملية وإعطائها زخما إضافيا كما تحبّ إيران وترضى، متعامين عما ظهر لكل عاقل من فشل التعويل على هذا المحور البائس من ناحية عسكرية وميدانية.

وأما من الناحية الشرعية، فإنه من المعلوم في دين الإسلام أن تولّي هذا الحلف المشرك المحارب للإسلام وأهله ردةٌ عن الإسلام، لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ..}، فحليف القوم منهم، حكمه حكمهم ومصيره مصيرهم.

إلا أن شرع الله تعالى آخر ما يحسب له الوطنيون حسابا، فرأيناهم مثلا قد اكتشفوا فجأة، بميزان وطنيتهم الخَرِب، "عمالة" النظام الأردني فقط حين شارك اليهود في صد الضربة الإيرانية، مع أن "عمالة" هذا النظام المرتد قديمة قدم نشأته ويعرفها أشبال المجاهدين وأطفالهم منذ عقود، وهذا هو الفرق بين من يمشي مكبا على وجهه، ومن يمشي سويا على صراط مستقيم. وبين من يحاكم الأحداث للشرع، وبين من يحاكمها للأهواء والأحزاب والمحاور الجاهلية.

و بينما يحتفل المحور الرافضي بضربته السرابية وتستعرض إسرائيل بإفشالها وتحتفي بحلفها العربي المرتد الذي شاركها ذلك، يستمر نزيف المسلمين المستضعفين في غزة، وتستمر المتاجرة بدمائهم من المحور الرافضي والحكومات العربية المرتدة بكلّ خسة ونذالة وليس بعد الكفر ذنب.

من زاوية أخرى، فإنه معلوم مستقر في ذهن كل مسلم أن العداء والصراع بين إيران واليهود صراع سياسي مصلحي لا شرعي، بل إن الطرفين: اليهود والرافضة، يستويان في ميزان الإسلام من حيث العداء والبراء الذي يجب أن يبديه المسلم تجاههما، فكما أن بغض اليهود فريضة وقتالهم جهاد، فكذلك بغض الرافضة فريضة وقتالهم جهاد، بل لو أردنا ان نجري حسبة بلغة الأرقام، فإن جرائم إيران وميليشياتها بحق المسلمين تفوق بأضعاف جرائم اليهود.

وبغض النظر عما يبلغه الصراع الطاغوتي بين هذين الطرفين الكافرين، فإننا نذكّر بأنه مهما فرقتهما المصالح فإن ما يجمعهما هو شدة العداوة للمسلمين، كما قال ربنا سبحانه: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا..}، وعليه نعيد التذكير بأنه لن تقوم لأمة الإسلام قائمة وسط هذه الصراعات الجاهلية التي تستهدفها ومقدساتها، إلا بخوض الجهاد في سبيل الله تعالى انطلاقا من عقيدة الولاء والبراء التي تضع الرافضة واليهود والصليبيين والمشركين كافة في كفة واحدة، وتقاتلهم جميعا كعدو مشترك للإسلام وما سوى ذلك فزبد يذهب جفاء.

نسأل الله أن يجعل بأس الكافرين بينهم شديدا، وأن يرد المسلمين إليه ردا جميلا، ويهديهم لسبيل الجهاد في سبيله الذي يحفظون به دينهم وأنفسهم وأعراضهم وأموالهم، والحمد لله رب العالمين.

مصـدر خـاص لـ(النبـأ): جنود الخلافة يسيطرون على مناطق جديدة ويقتلون ويصيبون أكثر من ٥٠ عنصرا من ميليشيا (الشباب) شرق الصومال

جنود الخلافة في أحد الأماكن التي سيطروا عليها خلال حملتهم ضد ميليشيا (الشباب) المرتدة

النبأ ولاية الصومال

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) نتائج المرحلة الثانية من عمليات جنود الخلافة ضد ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة في مناطق شرق الصومال، حيث واصل المجاهدون تقدمهم نحو مواقع الميليشيا في جبال (عل مسكاد) وأوقعوا في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا خلال حملة بدأت في منتصف (رجب) الماضي وانتهت بنهاية شهر (رمضان) المبارك، وأسفرت عن طرد الميليشيا المرتدة من كامل جبال (عل مسكاد) بفضل الله تعالى.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيا بهجومين منفصلين

بدأت حملة جنود الخلافة في (١٦/ رجب) الماضي، حيث هاجموا مجموعات للميليشيا المرتدة، كانت تحاول التسلل نحو مواقع المجاهدين، قرب منطقة (يلن) في وادي (ولي صور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر.

وفي يوم (٢٨/رجب)، قصف المجاهدون مجموعة من عناصر الميليشيا، بمنطقة (جدحن)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الميليشيا بعمليات في (شعبان)

وفي منطقة (جدحن) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان)، مواقع الميليشيا المرتدة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم وسيطرة المجاهدين على مواقعهم، ولله الحمد.

وفي يومي (١١ و١٥/ شعبان)، كمن جنود الخلافة لمجموعات من عناصر الميليشيا، كانت في طريقها لنصب عبوات ناسفة على طرق المسلمين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

وفي يوم (٢٢/شعبان)، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيا المرتدة، قرب بئر (عديلي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وسيطرة المجاهدين على الموقع، واغتنام ذخائر وتجهيزات عسكرية متنوعة.

كما شنّ جنود الخلافة هجوما عنيفا على مواقع الميليشيا بمنطقة (عربي)، في (٢٤/شعبان)، استخدموا فيه الأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين وفرارهم، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة والسيطرة على المواقع، ولله الحمد.

وقد حصلت اشتباكات وعمليات قصف متفرقة ضد الميليشيا المرتدة بالمنطقة، في بقية شهر شعبان وخلال عشرين يوما من رمضان، قتل وأصيب فيها قرابة ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الميليشيا وفرارهم من كامل المنطقة

وواصل المجاهدون مطاردة العدو حتى وصلوا إلى عمق المناطق التي تحصّنوا فيها، والتي حفروا فيها الخنادق وبنوا المتاريس، لكنها بالنتيجة لم تغن عنهم شيئا بفضل الله تعالى.

فقد هاجم جنود الخلافة في ليلة (٢١/ رمضان)، موقعا رئيسا للميليشيا قرب قرية (جيس قَبد)، بمختلف أنواع الأسلحة، وقتلوا قياديا بارزا وأربعة عناصر وأصابوا أكثر من عشرة آخرين

قتيل من ميليشيا (الشباب) بهجوم في منطقة (عربي)

بجروح، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى إثر الهجوم الأخير، ألقى الله الرعب في قلوب المرتدين، وبدأوا بترك مواقعهم والهروب من المنطقة، فيما استمر ضغط المجاهدين عليهم بالقصف والاشتباكات حتى تركوا كل مواقعهم في جبال (عل مسكاد) بنهاية شهر (رمضان) المبارك، ليسيطر عليها المجاهدون بفضل الله تعالى.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنه مع احتدام المعارك ضدّ عناصر ميليشيا "القاعدة"؛ إلا أن ذلك لم يمنع جنود الخلافة من توجيه النصح لهم كلما سنحت الفرصة لذلك، حيث جدّد المجاهدون خلال الشهرين الماضيين دعوتهم المتكررة لعناصر الميليشيا للتوبة من ردتهم، وحذروهم من مغبة مواصلة السير في هذا النفق المظلم في ظلال التبعية والموالاة لميليشيا طالبان المرتدة.

كما حاول المجاهدون التواصل مع بعض قادة الميليشيا لنصحهم وتذكيرهم، معذرة إلى الله تعالى، لكن هذه الدعوات كانت تُجابه كل مرة بالكبر والعدوان، والله المستعان.

جهود دعوية

على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة خلال شهر (رمضان) المبارك، جولات دعوية في بعض قرى المسلمين التي سيطروا عليها بعد اندحار الميليشيا المرتدة.

كما شهدوا صلاة عيد الفطر المبارك مع المسلمين في القرى ووزعوا بعض الهدايا ونحروا عددا من الذبائح، ولله الحمد.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات والنصارى

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتيل من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (مامباسا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

وفي منطقة (بيني)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، دورية راجلة للجيش الأوغندي، في قرية (موندوبيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء (٧/شوال)، دورية راجلة أخرى للجيشين الأوغندي والكونغولي، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (مونت هويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/شوال)، لدورية راجلة للشرطة الكونغولية الصليبية، على الطريق بين قريتي (مابيمبا) و(سايو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وأسر آخر

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق تمركزاتهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) خاص أن المجاهدين أسروا عنصرا من الميليشيات في هذا الهجوم قبل أن يلوذ البقية بالفرار.

مقتل ٢٠ نصرانيا بعدة هجمات في (بيني)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/شوال)، النصارى الكافرين في قرى (سايو) و(تادو) و(بوروتشو) بمنطقة (بيني)، وقتلوا ١٥ نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من المنازل والدراجات النارية.

وقرب قرية (سايو) نفسها، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢/شوال)، أحد النصارى الكافرين، بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتله.

وفي (بيني) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، قرية (موندوبيني)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من الدراجات النارية، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (كودوكودو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٠ نصرانيا في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/شوال)، قرية (ندااليا) النصرانية على طريق (كوماندا-إيرنغيتي)، وقتلوا ١٣ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين.

كما أسر المجاهدون أحد النصارى قرب ذات القرية، في يوم الأحد (٥/شوال)، وقتلوه نحرا.

وفي (إيتوري) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابيلي)، وقتلوهما نحرا، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٤/شوال)، قرية (مابيمبا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ١٩ نصرانيا بهجمات متفرقة على عدة قرى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق تمركز الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا)

قتلى وجرحى من الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

قتيل من الميليشيات باشتباك قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات إضافة لتدمير آليتين واغتنام خمس دراجات نارية في مناطق متفرقة من نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٧ عناصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/ رمضان) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ شوال)، مع دورية أخرى للميليشيات، في بلدة (يوبي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي يوم السبت (٤/شوال)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون دراجة ثلاثية العجلات.

وفي السياق، أسر المجاهدون، في يوم الأحد (٥/شوال)، عنصرا من الميليشيات، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وعرضت وكالة أعماق مقطعا مرئيا لقتله مع رسالة موجهة لأمثاله من المتورطين في حرب المجاهدين.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/شوال)، تمركزا للميليشيات، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين.

وفي يوم الثلاثاء (٧/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للميليشيات، قرب قرية (أجيري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري وهجوم على حاجز

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس (٢/شوال)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم،

غنائم المجاهدين بهجومهم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) في (ماروا)

وأحرق المجاهدون الحاجز، كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على ثكنتين للجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وجاسوس كان معهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون خمس دراجات نارية.

وفي منطقة (ماروا) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/شوال)، ثكنة أخرى للجيش الكاميروني، في بلدة (زيغي)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له إضافة لمقتل وإصابة ٥ عناصر من الجيش الكاميروني وإعطاب وتدمير ٥ آليات وأحراق ١٧ منزلا بمناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة في الخير خلال هذا الأسبوع هجومين مسلحين على آليتين للـPKK المرتدين أسفرا عن قتلى وجرحى في صفوفهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/شوال)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٧/شوال)، آلية أخرى للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الماضي عن إسقاط أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الموزمبيقي و ٤ نصارى بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

جنود الخلافة يصلّون العيد مع المسلمين في جزيرة (تيمبوزي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي خلال هذا الأسبوع وأحرقوا تمركزا لهم واغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأربعة نصارى بهجومين آخرين.

وأضاف المصدر أن المجاهدين نظموا جولات دعوية جديدة في عدة قرى للمسلمين شمال موزمبيق.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ شوال)، تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون ١٨ بندقية وأربع قواذف صاروخية وأربع رشاشات متوسطة إضافة إلى ذخائر وتجهيزات عسكرية، كما أحرقوا التمركز قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للغنائم.

أسر وقتل عنصر من الجيش و ٤ نصارى

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين، يوم الاثنين (١/رمضان)، في قرية (نامالوكو) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الخميس (٢/ شوال)، هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في جزيرة (نكيفيوكي) بين منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(بالما)، وتمكّنوا من أسر وقتل عنصر منهم فيما لاذ البقية بالفرار.

غنائم المجاهدين بهجوم على تمركز للجيش الموزمبيقي في قرية (نامبالا) في (ماكوميا)

جولات دعوية

على الجانب الدعوي، نظم جنود الخلافة جولة دعوية استهدفت عددا من قرى المسلمين شمال موزمبيق، حيث التقى المجاهدون بالمسلمين في قرية (كاجيمبي) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) في أول أيام عيد الفطر المبارك، وصلوا معهم صلاة العيد وألقوا موعظة شرعية وأجابوا عن بعض الأسئلة قبل أن يغادروا القرية نحو مواقعهم.

وفي نفس اليوم، وصلت مجموعة أخرى من جنود الخلافة إلى جزيرة (تيمبوزي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وجمعوا المسلمين وصلّوا صلاة عيد الفطر وقاموا ببعض الأنشطة الدعوية كالمحاضرات والأناشيد وغيرها.

كما وصلت مجموعات أخرى من جنود الخلافة إلى قرية (تامبارا) بمنطقة (كيسانغا)، في يوم السبت (٤/شوال)، والتقوا بالمسلمين وشرحوا لهم بعض مسائل الشريعة التي لا غنى للمسلم عن معرفتها ثم غادروا القرية نحو مواقعهم، ولله الحمد.

احتـراق صهاريج تابعة لطالبان بتفجير في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

احترق عدد من صهاريج الوقود التابعة لميليشيا طالبان خلال هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة شمال (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، عبوة لاصقة على صهريج نفط تابع لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (قلعة مراد بيك) شمالي (كابل)، ما أسفر عن تدميره واشتعال النيران بصهاريج أخرى، ولله الحمد.

وتداولت صفحات محلية مقاطع مرئية للنيران المشتعلة في المكان من مسافات بعيدة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وقتلوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدفهما بمنطقة (باجور) الحدودية.

المرحلة الثانية من

حمــلة جنــود الخــلافة

ضد ميليشيا (حـركة الـشـبـاب) المرتدة في مناطق شرق الصومال

من ١٦ رجـــب
حتى ٣٠ رمضان ١٤٤٥ هـ

نتائج الحملة للمرحلة الثانية:

مناطق وقرى:

•(عربي) •(يرعن) •(جدحن) •(أفكا هقي) وغيرها

١

مقتـل وإصـابة أكثـر من

٥٠ عنـصـرا

من ميليشيا (حركة الشباب) المرتدة

• بينهـم قـادة بـارزون

٢

السيطرة على كامل جبال

(عل مسكاد)

٣

اغتنام كميـــات مـــن الأسلحـــة والذخائــر المتنــوعة والتجهيزات العسكرية

أبرز العمليات:

• ٢٤ / شعبان

هجوم عنيف على مواقع الميليشيا بمنطقة (عربي) استخدم فيه المجاهدون الأسلحة المتنوعة، أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر والسيطرة على المواقع.

• ٢١ / رمضان

هجوم اسـتهدف موقعا رئيسـا للميليشيا قـرب قريـة (جيـس قبـد) بالأسـلحة المتنوعة، أسـفر عـن مقتل وإصابـة أكثر من ١٥ عنصـرا بينهـم قيادي بـارز إضافة لاغتنام أسلحة وذخائر.

"وتحيةً إلى جنود الخلافة في أرضِ العُسرة في صُومال الثبات والنزال، وهم يَصُدون هجمة الصليبيين والمرتدين عن أرض الهجرتين، ونباركُ لهم انتصاراتِهم الأخيرة على ميليشيات الردة في شرق الصومال، رغم اشتدادِ الحملةِ الجويةِ الأمريكيةِ عليهم، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقِعَكم، واسعوا في نقل الحرب إلى دار عدوكم"

[والله ليتمنّ هذا الأمر] للشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ شوال ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٤٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر المليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ست مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة...

٤

افتتاحية

المهزومون المهزوزون

٣

أكثر من ٣٠ قتيلا من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين نوعي لجنود الخلافة في حمص

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد وإحراق حافلتهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، لحافلة لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، على طريق (السخنة) شرقي حمص، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا.

وأحرق المجاهدون الحافلة اغتنموا ١٢ بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

و"لواء القدس" ميليشيا رديفة

التفاصيل ص ٥

10 قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في (كابل)

٥

16 قتيلا من الجيش الكونغولي والميليشيات والنصارى بهجمات وكمائن شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون العشرات من منازلهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

٧

تدمير آلية للجيش المالي ومقتل وإصابة من فيها بتفجير في الساحل

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ شوال ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية الشام
١٧	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٣	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير
١ حمص

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥

المهزومون المهزوزون

كثيرًا ما نسمع ونرى جنود الخلافة يرددون في مرئياتهم أو مجالسهم، أنّ الله تعالى سيفتح لهم البلاد ويغزون دول الكفر ويحكّمون شرع الله في عقر ديارهم ويرثون أرضهم وأموالهم، وهذا لا شك نابع من حسن ظنهم بالله تعالى ويقينهم بوعده، فهو سبحانه لا يخلف الميعاد، وهو حسْب من توكل عليه كما قال: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ}.

وهذا اليقين بالله تعالى وسط تتابع المحن وكثرة الابتلاءات، هو سنة الأنبياء والصالحين على مر العصور في أحلك الظروف والدهور، فهو حال نبي الله موسى -عليه السلام- لما أتبعه فرعون بجنوده، وانقطعت منهم أسباب الأرض فقال بكل يقين بالله: {كَلا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}، وهو قول نبينا ﷺ لصاحبه ورفيق دربه لمّا لحق بهما المشركون وحاصروهما في الغار: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا}، فالمجاهدون في طريق اليقين هذا سائرون على ذات النهج النبوي المستمر حتى يقاتل آخر السائرين فيه الدجال، وهذا هو درب الطائفة المنصورة لا نعرف له بديلا.

وعلى النقيض تماما من ذلك، نجد أتباع الطوائف المخذولة، الذين يخشون من العدو كخشية الله أو أشدّ خشية! ويظنون أنه لا يعزب عن دوائر استخباراتهم مثقال ذرة في الأرض، وأن كلّ ما يجري تحت سيطرتهم وبعلمهم وإدارتهم وإرادتهم، وأن المسلمين لا يستطيعون رفع رؤوسهم ولا طاقة لهم بمقارعة عدوهم، ولو يسر الله للمجاهدين الأسباب فضربوا عدوهم في مقتل، كبُر ذلك في صدورهم ولم يستقم مع ما رسخ في نفوسهم من الهزيمة وضعف الإيمان بقدرة الله وقوته وتوفيقه ومعيّته لعباده، فذهبت أنفسهم تتأول التأويلات وتنسج من وحي خيالاتهم المؤامرات! ولو قدّر الله تعالى لأي عمل عدم النجاح، لرأيت نفس هؤلاء يخرجون رؤوسهم ليتكلموا عن "سوء التدبير والتخطيط" وأن هذه هي النتيجة المتوقعة سلفا! وراحوا يبتون وينفخون أن المسلمين ضعاف لا طاقة لهم بعدوهم، وأنهم بالغوا في تقدير إمكانياتهم مقابل إمكانيات عدوهم، ورددوا مقالة من لم يترسخ الإيمان في قلوبهم، الذين أخبرنا الله عنهم في كتابه: {إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، فهؤلاء يرون المجاهدين مغرورين بيقينهم بالله، حين توكلوا عليه وأعدوا ما استطاعوا من عدة ليواجهوا بها قوى الكفر التي تفوقهم عددا وعدة، ومنشأ ذلك هو المرض المستحكم من قلوبهم، الذي يمنعهم من الارتقاء إلى هذه الدرجة العالية من التوكل على الله تعالى مسبّب الأسباب، الآمر بالجهاد، الواعد بالنصر سبحانه وتعالى.

هذه الهزيمة الداخلية والهزة الكبيرة في نفوس هؤلاء، هي من نتائج تراكم الحروب الدينية التي يشنها الكافرون على المسلمين، والتي أفرزت هذه النفوس المريضة المهزومة المهزوزة، والتي ترى أن استجداء العدو أخف ضررا من مواجهته، وأن الذلة والصغار مضروب على المسلمين لا الكافرين! وأن الحل في تقبل الواقع كما هو دون تغييره، ومسايرة التيار أيا كان، وأن السلامة لا يعدلها شيء حتى لو كانت على حساب دين الله تعالى ودماء المسلمين وحرماتهم! بل ذهب الحال ببعضهم أن سارعوا بالكفر ليس اقتناعا به بل خوفا من بطش أهله! كما قال تعالى: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ..}، قال ابن كثير: "(يسارعون فيهم) أي: يبادرون إلى موالاتهم ومودتهم في الباطن والظاهر، (يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة) أي: يتأولون في مودتهم وموالاتهم أنهم يخشون أن يقع أمر من ظفر الكفار بالمسلمين، فتكون لهم أياد عند اليهود والنصارى فينفعهم ذلك" [التفسير].

إن المؤمن المتوكل على الله حق توكله الموقن بوعده، المنتصر على نفسه، لا يهاب ما حشده عدوه ضده من إمكانيات مهما عظمت من قوة، فهو يدرك أن كل ما صنعه البشر تحت قدرة مَن توكل عليه سبحانه، ولا يحصل له إلا ما قدره الله عليه وعليهم، وتأمل قول نوح -عليه السلام- لقومه: {يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ}، فهو -عليه السلام- يخبرهم أنه إن كانت أنفسهم قد ضاقت بدعوة التوحيد ذرعا، فليجمعوا كل ما يستطيعون عليه، هم وشركاؤهم، ثم ليستخدموا كل ما عندهم من قوة ضده! فإنه قد توكل على الله رب العالمين، وهذا هو طريق الأنبياء الذين كانوا فرادى وسط جموع الكافرين وسطوتهم، لم تمنعهم الحسابات المادية من الصدع بالحق مع تخويف الباطل وإزباده وإرعاده.

والواجب على المسلمين اليوم أن يتنبّهوا لهذا الخطر الداخلي، وتلك النفوس المهزومة فإنها تجرّ على أبناء المسلمين ضعفا وخورا، وتزين لهم الخنوع والقعود وتروج له، وتعلّم العامة سوء الظن بربهم والتمادي في معصية تعطيل الجهاد والتثاقل إلى الأرض.

ولنا أسوة حسنة في عصرنا الحاضر بجنود الدولة الإسلامية، فنحسب أنهم لم يبالوا بهرطقات أهل التخذيل والإرجاف وكل أصوات النشاز التي وقفت ضدهم قديما وحديثا، تحاول أن تثنيهم عن مواصلة طريقهم، وتُخوّفهم بجموع الكافرين وجيوشهم وتحالفاتهم، وأنها ستقضي على دولتهم وتنهي دعوتها في مهدها، فأبوا الانصياع إلا لأمر الله تعالى متأسين مقتدين بسلفهم الأول: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، ولذلك لم يخيب الله تعالى ظنهم وأكرمهم بأن هداهم إلى الحق وحفظ جهادهم وأمضاه لهم، وهذا هو السر في مواصلتهم طريقهم غير آبهين بالنفوس المهزومة على كثرتها وكثرة إرجافها وتثبيطها، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

قتلى وجرحى من جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ مدرعات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

هجوم المجاهدين على مقر لجيش النيجر في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر الميليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ست مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

تدمير وإعطاب ٦ مدرعات للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، قرب غابات (ألغارنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم.

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (بوك)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة من فيهما.

وقرب بلدة (بوك) ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/شوال)، تمركزا للجيش النيجيري، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم).

وفي يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولا نيجيمبام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش، في بلدة (جيميري)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد من عناصرها، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوتين الأخيرتين في بلدتي (بولا نيجيمبام) و(جيميري)، كانتا على دوريات الجيش النيجيري المنسحبة من عملية عسكرية لهم على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو)، حيث استمرت العملية أسبوعا واحدا وانتهت كسابقاتها بالفشل الذريع، وهزيمة المرتدين محمّلين بخسائرهم البشرية والمادية، ولله الحمد أولا وآخرا.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بينهم أحد منتسبي (الصليب الأحمر) وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا أسلحة ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا للهجوم .

مقتل عنصرين من الميليشيات النيجيرية

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا آخر من الميليشيات، قرب بلدة (ديكوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله أيضا.

عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)

إلى ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/شوال)، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون دراجة نارية ثلاثية العجلات، كما أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بولونغوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكاميروني و٣ نصارى

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وفي منطقة (ماروا) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/شوال) قرية (نغوما) النصرانية، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على مقر لجيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/شوال) مقرا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وتضرر مدرعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الكاميروني والنيجيري والميليشيات إضافة لتدمير آليتين واغتنام خمس دراجات نارية في مناطق متفرقة من نيجيريا والكاميرون.

أكثر من ٢٠ قتيلا من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين نوعي لجنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد وإحراق حافلتهم في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، لحافلة لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، على طريق (السخنة) شرقي حمص، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا.

وأحرق المجاهدون الحافلة واغتنموا ١٢ بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

و"لواء القدس" ميليشيا رديفة موالية للجيش النصيري، تم تشكيلها منذ بداية الحرب في الشام، وتعدادها من المقاتلين الفلسطينيين، ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين في الشام وتتلقى مؤخرا دعما وتدريبا روسيًا.

ومع ذلك تتعرض هذه الميليشيا لكثير من الهجمات الدامية في مناطق البادية حيث يزجّ بها النظام النصيري في معاركه الخاسرة ضد المجاهدين.

قتلى ميليشيات "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بكمين على طريق (السخنة) شرقي حمص

وكغيرها من الميليشيات المحسوبة على المحور الإيراني، لا علاقة للواء القدس بالقدس من قريب أو بعيد، إذ إنها ترفع شعار القدس وتحارب الساعين للوصول إليه!

١٠ قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في (كابل)

تدمير حافلة للروافض بتفجير عبوة لاصقة في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرة قتلى وجرحى من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير جديد لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في العاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ شوال)، عبوة لاصقة على حافلة تقل عددا من الرافضة المرتدين، لدى مرورها بحاجز لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة من الرافضة وعناصر طالبان، ولله الحمد.

وتعدّ المنطقة التي وقع فيها الانفجار الأخير من المناطق الرافضية التي استهدفها جنود الخلافة بعدة هجمات مشابهة، ما يؤكد فشل مساعي طالبان في تأمين الرافضة من ضربات المجاهدين.

وتداولت صفحات محلية صورا للآلية المدمرة وأجزائها المتناثرة في المكان.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية خراسان قد فجّروا عبوة ناسفة على صهريج للوقود تابع لميليشيا طالبان المرتدة ما تسبب باحتراقه مع عدة صهاريج أخرى شمال مدينة (كابل).

١٦ قتيلا من الجيش الكونغولي والميليشيات والنصارى بهجمات وكمائن لجنود الخلافة شرق الكونغو

عنصران من الميليشيات النصرانية أسرهما المجاهدون في قرية (ماموفي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ نصرانيا بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وثلاثة عناصر من الميليشيات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عدد من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ شوال) ثلاثة عناصر من الميليشيات النصرانية، في قرية (ماموفي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الخميس (٩/شوال)، أسر جنود الخلافة أحد النصارى، قرب قرية (موندوبيني)، وقتلوه نحرا، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، قرية (مانغودومو)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا خمس دراجات نارية.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ شوال)، قرية (مافيفي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وأسروا اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، كما أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، أحد النصارى، قرب قرية (موندوبيني)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال)، ثلاثة نصارى، قرب قرية (محالا)، وقتلوهم نحرا، كما أسر المجاهدون نصرانيا آخر في نفس اليوم، الخميس، قرب قرية (إيرنغيتي)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الجمعة (١٠/ شوال)، ، أسر المجاهدون نصرانيا، قرب قرية (ندااليا)، وقتلوه نحرا.

وليس بعيدا عن (ندااليا)، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخر

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/شوال)، عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وإصابة العشرات من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى بمناطق متفرقة من (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

أسر وقتل أحد النصارى قرب قرية (إيرنغيتي) في منطقة (إيتوري)

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/شوال)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي بلدة (الصبحة) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٣/ شوال)، دورية راجلة للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في نفس اليوم، الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، كما استهدفوا حاجزا للـPKK في يوم الخميس (٩/ شوال)، في منطقة (المعامل) قرب بلدة (العزبة)، بالأسلحة ذاتها، دون معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين بريف الخير.

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون العشرات من منازلهم بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

أسر ونحر نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (ماغايا) بمنطقة (شيور)

النبأ | ولاية موزمبيق

يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد النصارى الكافرين في شمال موزمبيق حيث أسروا وقتلوا نصرانيا خلال هذا الأسبوع وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل في قرى منطقتي (شيور) و(أنكواب) في (كابو ديلغادو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/شوال)، مع الميليشيات النصرانية، في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة ومدرسة نصرانية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة دخلوا قرية (نانتافو) بمنطقة (شيور)، في يوم الاثنين (١٣/شوال)، ما أدى لفرار النصارى منها.

وبعد فرارهم من القرية أحرق المجاهدون مدرسة وثمانية منازل لهم.

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة جمعوا المسلمين في مسجد القرية وألقوا فيهم محاضرة عن مسائل الشرك والولاء والبراء وغيرها من مسائل العقيدة المهمة.

مقتل نصراني وإحراق أكثر من ٥٠ منزلا

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة، في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، قرية (ماغايا) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا وأحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ميكولين) بمنطقة (شيور)، وأحرقوا مدرسة ومنزلا وآلية لأحد النصارى بعد فرارهم من القرية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة أربعة عناصر من الجيش الموزمبيقي في الأسبوع الماضي وأحرقوا تمركزا لهم واغتنموا كميات من الأسلحة والذخائر بهجمات متفرقة شمال موزمبيق.

تدمير آلية للجيش المالي ومقتل وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين بولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع آلية للجيش المالي المرتد وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير شمال مالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي المرتد، على طريق (أنسونغو-لابيزينغا) بمنطقة (غاو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف مقر ودورية للحشد العشائري في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

استهدف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع مقرا ودورية للحشد العشائري المرتد بهجومين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/شوال) مقرا للحشد العشائري المرتد، في قرية (اللقلق) شمالي مدينة (العلم)، بثلاث قذائف هاون.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، الخميس، دورية للحشد العشائري بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية دون معرفة الخسائر البشرية.

تجهيز مدفع الهاون لقصف مقر للحشد العشائري شمال مدينة (العلم)

"ويعين العبد على هذا الصبر عدة أشياء نذكر منها:

أن يشهد أنه إذا عفى وأحسن أورثه ذلك من سلامة القلب لإخوانه،
ونقائه من الغشّ والغلّ وطلب الانتقام وإرادة الشرّ وحصل له من حلاوة العفو ما يزيد لذته ومنفعته عاجلا وآجلا على المنفعة الحاصلة له بالانتقام.

الصبر على أذى الناس

لابن تيمية -رحمه الله-

أن يشهد أن الله تعالى خالق أفعال العباد حركاتهم وسكناتهم وإراداتهم،
فانظر إلى الذي سلطهم عليك، ولا تنظر إلى فعلهم بك، تسترحْ من الهم والغم والحزن.

أن يعلم أنه إذا اشتغلت نفسه بالانتقام وطلب المقابلة ضاع عليه زمانه،
وتفرق عليه قلبه، وفاته من مصالحه، ما لا يمكن استدراكه، ولعل هذا يكون أعظم عليه من المصيبة التي نالته من جهتهم.

أن يشهد ذنوبه،
وأن الله إنما سلطهم عليه بذنبه كما قال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ}؛ فإذا شهد العبد أن جميع ما يناله من المكروه فسببه ذنوبه، اشتغل بالتوبة والاستغفار.

أن يشهد أن الجزاء من جنس العمل،
وأنه نفسه ظالم مذنب، وأن من عفى عن الناس عفى الله عنه، ومن غفر غفر الله له.

أن يشهد العبد حسن الثواب الذي وعده الله لمن عفى وصبر،
كما قال تعالى: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.

أن يعلم أنه ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلاً يجده في نفسه،
فإذا عفى أعزه الله، وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: (ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً).

وهذا النوع من الصبر عاقبته النصر والعز والسرور والأمن والقوة في ذات الله، وزيادة محبة الله ومحبة الناس له وزيادة العلم، ولهذا قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}".

[قاعدة في الصبر] لابن تيمية -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤١ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٣ شوال ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٤١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين.

في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في...

٤

جنود الخلافة يسقطون طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية ويحرقون 230 منزلا للنصارى شمال موزمبيق

٦

إصابة عدد من عناصر الPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

7 قتلى وعدة جرحى من الرافضة المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على معبد في (هيرات) غربي أفغانستان

٧

قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب آليتين بتفجيرين في الأنبار

٧

افتتاحية

بين الهداية والعلم

٣

٢٢ قتيلا من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، النصارى الكافرين، في بلدة (مانغينا) شمالي منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ نصرانيا.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فروا من عدة قرى مجاورة خوفا من هجمات المجاهدين.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ شوال ١٤٤٥ هـ)

٣١ صليبيا

١٢ رافضيا ونصيريا

٣٤ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٧٧ قتيلا وجريحا

٤ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٣٠ منزلا وكنيسة

٢٩ عملية

٤ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٥	ولاية العراق
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	٢
كركوك	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٣

بين الهداية والعلم

رفع الله تعالى أهل العلم درجات على غيرهم، فقال عزّ وجلّ: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}، ذلك أنهم لا يستوون مع غيرهم قدرا ولا نفعا كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، فالعلم كان وما يزال علامة فارقة بين خلق الله تعالى؛ كونه وسيلة من وسائل الهداية إلى صراط الله المستقيم، وحامله مؤهل لأن يكون من أهل التدبر والخشية، لأنه مطلع على آيات الله، عارفٌ بها أكثر من غيره.

وفي هذا المعنى وردت آيات كثيرة، كقوله تعالى: {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ}، وقوله عزّ وجل: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ..} وقوله: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ..}، بل قرن الله تعالى شهادة أهل العلم بشهادته سبحانه وشهادة الملائكة فقال: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، وكفى بذلك فضلا وشرفا.

من أجل هذا؛ كان من الطبيعي أن يحثّ الإسلام على تعلم العلوم النافعة ويرغّب فيها، فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بزيادة العلم فقال: {وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا}، وكانت أول كلمة نزلت من الوحي أمرت رسول الله ﷺ بالقراءة وهي قوله سبحانه: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}؛ ولذلك، نجد في السنة أيضا الكثير من الأحاديث التي تحث على طلب العلم وتبيّن فضله، حتى إن رسول الله ﷺ وصف الموفقين للفقه بالدين بأنهم ممن أراد الله بهم خيرا فقال: (مَن يُرِدِ اللَّهُ به خَيْرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين) [متفق عليه].

إلا إن العلم كغيره من نِعَم الله تعالى على عباده، كالمال والجاه والقوة وغيرها، قد يكون اختبارا للعبد وحجة عليه إن لم يهده إلى دين الله الحق، وقد حفل الماضي والحاضر بعلماء في الشرائع السماوية، قد حفظوا من المتون وجمعوا من العلوم والفنون ما لم يجمعه غيرهم إلا أنهم من عبدة الطاغوت وأنصاره وأوليائه! وقد وصف الله أمثال هؤلاء الذين لم ينتفعوا بعلمهم بأنهم حمير تحمل كتبا لا تستفيد منها سوى التعب! فقال العليم الخبير: { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، قال ابن كثير مفسرا: "أي: كمثل الحمار إذا حمل كتبا لا يدري ما فيها، فهو يحملها حملا حسيا ولا يدري ما عليه، وكذلك هؤلاء في حملهم الكتاب الذي أوتوه، حفظوه لفظا ولم يفهموه ولا عملوا بمقتضاه، بل أولوه وحرفوه وبدلوه، فهم أسوأ حالا من الحمير؛ لأن الحمار لا فهم له، وهؤلاء لهم فهوم لم يستعملوها، ولهذا قال في الآية الأخرى: (أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون)" [التفسير].

ففضيلة العلم مقرونة بالهداية مفتقرة إليها، ورُب مسلمٍ أميّ لا يقرأ ولا يكتب، اهتدى بيسير علمٍ وعاه قلبه فعمل به أحبّ إلى الله من "شيخ" يشار إليه بالبنان، يتفيهق ويتعاظم على الخلق بما حمله من علم لم يستخدمه إلا سلاحا لنصرة هواه وتمجيد نفسه، أو نصرة طاغوت يحارب دين الله وينشر في الناس الكفر والفسق والفجور، فتجد هذا "الشيخ" يحرّف لأجله معاني النصوص ويبثّ بين الناس الشُّبه ويطوّع له رقابا منهم ليكونوا له جندا محضرين، فيسوقهم إلى خسارة دينهم وآخرتهم، وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي ﷺ: (دُعَاة على أبواب جهنَّم مَن أجابَهُم إليها قذَفُوه فيها) [البخاري].

ومن الأمثلة على عدم ارتباط الهداية بالعلم، سواء كان العلم دينيا أو دنيويا، أنك تجد اليوم حمَلَة "شهادات عليا" في الاختصاصات الدقيقة، يعبدون الأصنام والقبور والأحجار والأبقار وعجائب المخلوقات! فكان العلم الذي أفنوا أعمارهم في طلبه حجة عليهم إذ لم يستخدموه في التعرف على الحق، {وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ}.

وقد يلبّس الشيطان الرجيم على بعض الناس، فيكون العلم عندهم غاية بحدّ ذاته لا وسيلة، فيشغلهم عن العمل به، وعن الفاضل بالمفضول، وقد أحسن ابن القيم -رحمه الله- في تبيان تلبيس الشيطان في هذا الباب فقال: ".. فيشغله بطلب علم الكفاية عن فرض العين من الجهاد، ويزين له جهاد الدعوة وقد انفتح باب جهاد السيف على مصراعيه".

وقد تنحرف غاية طلب العلم من عبادة الله ونصرة دينه، فتصير وسيلة لعبادة الطاغوت ونصرة دينه! وتأمل أحبار اليهود وقد سألتهم قريش: أدين محمد ﷺ خير أم ديننا؟، كيف استخدموا علمهم في الكذب على الله والصد عن سبيله، فقالوا ما حكاه الله عنهم: {وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا}، وهم يعلمون علم اليقين أنه رسول الله ﷺ قد بعث بالصفة التي يعرفون، لكنه العلم الذي لا ينفع في قلوب لا تخشع؛ ولذلك، كان سفيان بن عيينة يشبه العالم الذي لا يعمل بعلماء اليهود بقوله: "من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود"، فالعلم بالحق إن لم يوافق قلبا عامرا بالإيمان فلن ينجي صاحبه، وتأمل قول الله تعالى عن آيات القرآن: {قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى}، فالآيات نفسها تكون شفاء لمن أراد الله به خيرا وتكون عمى لمن لم يرد الله به خيرا.

إنّ جمع العلوم الشرعية على سبيل الاستكثار والمفاخرة دون العمل بها وتطبيقها، يحدث هوّة كبيرة بين العلم وحامله، فيكون بذلك ممن استكثر حجج الله عليه، فإن العلم إما حجة لصاحبه أو حجة عليه، وذلك بحسب عمل العبد وانتفاعه به، نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٣٠ قتيلا من الجيشين النيجيري والكاميروني والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتلى الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وآليتهم المدمرة بين بلدتي (يكوا) و(غاجيبو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل ١٠ عناصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيبو) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين.

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم السبت (١٨/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وفي (يوبي)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني)، وقتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (كانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/شوال)، مقرّا للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، الجمعة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فاتوري)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)، كما أعادوا استهداف المعسكر ذاته، في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، بتسعة قنابل من نفس العيار.

استهداف ثكنة للجيش النيجيري بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم) في بلدة (مالم فتوري)

وفي يوم الاثنين (٢٠/شوال)، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة رصدوا حاكم منطقة (برنو) أثناء زيارته لمعسكر الجيش النيجيري في (مالم فتوري)، وعلى إثر ذلك؛ هاجم المجاهدون المعسكر بمختلف أنواع الأسلحة، ما اضطر الجيش المرتد لتهريب حاكمهم بمروحية عسكرية.

إقامة حدود شرعية

خاص في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية الحد الشرعي على أربعة لصوص وشارب خمر في يوم الأربعاء (١٤/شوال)، وذلك بعد عرضهم على القضاء الشرعي في منطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل عنصر من "الصليب الأحمر" في (ديفا)

وفي النيجر، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، عنصرا من منظمة "الصليب الأحمر"، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا) الحدودية، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم

واغتنام أسلحة متنوعة وذخائر إضافة لقارب يستخدمه الجيش الكافر في تحركاته بمناطق البحيرة، كما أحرق المجاهدون الثكنة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أدّت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية لمقتل وإصابة عدد من عناصر جيوش النيجر ونيجيريا والكاميرون إضافة لمقتل عدد من عناصر الميليشيات والنصارى وتدمير وإعطاب ستّ مدرعات بهجمات توزعت على مناطق نيجيريا والكاميرون والنيجر.

رجال الحسبة قبيل تنفيذ الحد الشرعي على عدد من السرّاق

٢٢ قتيلا من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الكونغولي و ١٣ نصرانيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، النصارى الكافرين، في بلدة (مانغينا) شمالي منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ نصرانيا.

خاص أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فروا من عدة قرى مجاورة خوفا من هجمات المجاهدين.

من جانبها، طالبت المنظماتُ النصرانية المحلية القواتِ الكونغولية والأوغندية بإقامة معسكرات دائمة في بلدة (مانغينا) التي تعرضت للهجوم، كما دعت النصارى إلى "تجنب التعمق في الغابات لأن (المجاهدين) لا يزالون يتربصون بهم حول البلدة" وفق تعبيرها.

إلا إن الجيش الكونغولي كان له نصيب هو الآخر من ضربات المجاهدين، حيث كمن جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، لدورية راجلة لهم، في بلدة (مانغينا) ذاتها، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية راجلة أخرى للجيش الكونغولي، قرب بلدة (مانغينا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أسر ونحر ٣ نصارى

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، ثلاثة نصارى قرب قرية (موسوكو) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ١٦ نصرانيا بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وثلاثة عناصر من الميليشيات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

جنود الخلافة يسقطون طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية ويحرقون ٢٣٠ منزلا للنصارى شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسقطوا طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية الصليبية كانت في مهمة هجومية في أجواء (كابو ديلغادو)، كما أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وقتلوا نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا للنصارى في (نامبولا) التي عادت لها عمليات المجاهدين من جديد بفضل الله تعالى.

إسقاط مروحية ومقتل طاقمها في (كابو ديلغادو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس(٢/شوال) طائرة مروحية للقوات الموزمبيقية، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، أثناء قيامها بمهام هجومية فوق مواقع المجاهدين في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإسقاطها ومقتل ضابط وطيار كانا على متنها، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الطائرة قُتل فيها ضابط موزمبيقي وطيار من جنوب إفريقيا كان قد شارك بعمليات سابقة ضد المجاهدين، حيث تعرضت طائرته أثناء إحدى المعارك لنيران جنود الخلافة، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)، ما أدى لإسقاطها وإصابته بجروح بالغة، قبل أن يلقى حتفه هذه المرة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق مدرسة نصرانية بهجوم المجاهدين على قرية (مانيكا) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)

استهداف دورية للشرطة

من جانب آخر، أضاف المصدر أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٤/شوال)، أحد النصارى الكافرين قرب نهر (ميسالو) في (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، دورية للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين مكثوا في القرية عدة أيام بعد فرار القوات الموزمبيقية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق ٢٣٠ منزلا لهم في (نامبولا)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/شوال)، قرية (ناسوا) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)، وأسروا وقتلوا حد النصارى الكافرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ومدرستين نصرانيتين ونحو ١٩٠ منزلا إضافة إلى ممتلكات أخرى لهم.

وهاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، قرية (مانيكا) النصرانية بمنطقة (إرات)، وأحرقوا كنيسة ومدرسة نصرانية وأكثر من ٣٠ منزلا.

كما هاجموا في نفس اليوم، الجمعة، قرية (ميتاكا) النصرانية بنفس المنطقة، واشتبكوا فيها مع الجيش الموزمبيقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وأحرق المجاهدون ١١ منزلا للنصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل في قرى منطقتي (شيور) و(أنكواب) في (كابو ديلغادو).

إصابة عدد من عناصر الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجومين مسلحين كما استهدفوا خطوط نقل الطاقة الكهربائية لعدد من مقراتهم في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، مقرا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، مقرا آخر للـPKK، قرب بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص من جانب آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، عبوة ناسفة على برج لنقل الطاقة الكهربائية يغذي مقرات الـPKK في حقليْ (الجفرة) و(العطالة) ومحطة (الرّي)، كما أحرقوا خطوطا لنقل الطاقة لحقل (الجفرة)، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائي عن المقرات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجمات متفرقة في ريف الخير.

٧ قتلى وعدة جرحى من الرافضة المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على معبد في (هيرات) غربي أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف الرافضة المرتدين بهجوم مسلح على معبد لهم بمنطقة (هيرات) غربي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/شوال)، معبدا للرافضة المرتدين، في بلدة (جوزارا) جنوبي منطقة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة من الرافضة بينهم مسؤول المعبد وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الرافضة يشيّعون قتلاهم بهجوم المجاهدين على معبدهم في بلدة (جوزارا) في (هيرات)

وأدانت أمريكا الصليبية الهجوم، حيث قال مبعوثها إلى أفغانستان: "إن قلوبنا مع الذين فقدوا أحباءهم" على حدّ تعبيره، كما ندّدت "الأمم المتحدة" بالهجوم على لسان مقرّرها في أفغانستان، الذي قدّم تعازيه للرافضة وحثّ على تقديم الحماية اللازمة لهم.

من جانبها، تضامنت إيران الرافضية مع قتلى الرافضة، وأبدت "استعدادها لتعزيز التعاون مع الحكومة (ميليشيا طالبان) في مكافحة الإرهاب" وفق تعبير سفارتها في العاصمة (كابل).

بينما وصف المتحدث باسم ميليشيا طالبان استهداف إخوانهم الرافضة المرتدين بأنه "جريمة"، وأضاف بأن هذا الاستهداف "يمكن أن يحدث في كثير من البلدان" في محاولة للتغطية على فشلهم الأمني في منع الهجوم.

ويتعرّض الرافضة المرتدون لهجمات دامية في مختلف مناطق أفغانستان، كان آخرها في العاصمة (كابل) قبل أيام من الهجوم الأخير.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة وجرحوا عشرة من الرافضة وعناصر طالبان المرتدين بتفجير عبوة لاصقة على حافلة في العاصمة الأفغانية (كابل).

استهداف ثكنتين للجيش الرافضي بقذائف الهاون في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قصف جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ثكنتين للجيش الرافضي المرتد بقذائف الهاون في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/شوال)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)، بقذيفتي هاون.

كما استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، ثكنة أخرى للجيش الرافضي، قرب قرية (ذربان) غربي (الرياض)، بقذيفتين أخريين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب آليتين بتفجيرين لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والحشد الرافضيين ودمّرت آلية وأعطبت أخرى بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في صحراء الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/شوال)، عبوة ناسفة على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (رواة)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على رتل للحشد الرافضي، أثناء الحملة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لآثار الآلية بعد تدميرها.

وتكتّمت القوات الرافضية على خسارتها خلال هذه الحملة، التي استمرت يومين متتالين، وانتهت بخسارة الرافضة لآليتين وعدد من القتلى والجرحى، ولله الحمد.

آثار آلية الحشد الرافضي بعد تدميرها بعبوة ناسفة في صحراء (راوة)

"ويعين العبد على هذا الصبر عدة أشياء نذكر منها:

الصبر على أذى الناس

٢

لابن تيمية -رحمه الله-

أن يشهد معية الله معه إذا صبر، ومحبة الله له ورضاه،

ومن كان الله معه دفع عنه من أنواع الأذى والمضرات ما لا يدفع عنه أحد من خلقه.

أنه إذا عفى عن خصمه، استشعرت نفس خصمه أنه فوقه،

وأنه قد ربح عليه، فلا يزال يرى نفسه دونه وكفى بهذا فضلاً وشرفاً للعفو.

أن يشهد أن الصبر نصف الإيمان،

فلا يبدل من إيمانه جزءاً في نصرة نفسه، فإن صبر فقد أحرز إيمانه وصانه من النقص.

أن يعلم أنه إن صبر فالله ناصره ولا بد،

فإن الله وكيل من صبر.

أن عفوه وصبره من أكبر الجند له على خصمه،

فإن من صبر وعفا كان صبره وعفوه موجباً لذل عدوه، وخوفه وخشيته منه.

أن هذه المظلمة التي قد ظُلمها هي سبب، إما لتكفير سيئة، أو رفع درجة،

فإذا انتقم ولم يصبر لم تكن مكفرة لسيئته ولا رافعة لدرجته.

أنه إذا عفا وصفح كانت هذه حسنة، فتولد له حسنة أخرى، وتلك الأخرى تولد أخرى، وهلمّ جرا،

فلا تزال حسناته في مزيد، فإن من ثواب الحسنة الحسنة، كما أن من عقاب السيئة السيئة بعدها، وربما كان هذا سبباً لنجاته وسعادته الأبدية، فإذا انتقم وانتصر زال ذلك.

أن يشهد أن صبره حكمٌ منه على نفسه، وقهر لها، وغلبة لها،

فمتى كانت النفس مقهورة معه مغلوبة، لم تطمع في استرقاقه وأسره، وإلقائه في المهالك.

قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، فبالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين، فإذا انضاف إلى هذا الصبر قوة اليقين والإيمان؛ ترقّى العبد في درجات السعادة بفضل الله، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم"

[قاعدة في الصبر] لابن تيمية -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

هجوم انغماسي يستهدف قوة للجيش المالي و"فاغنر" الروسية وكمين نوعي يقتل ٦ من جيش النيجر في ولاية الساحل

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الساحل نفّذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا ضد قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية؛ كانت تستعد لشنّ حملة عسكرية بمنطقة (أنسونغو) شمالي مالي، وأوقعوا في صفوفها خسائر مباشرة، كما استدرجوا قوة من جيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) غربي البلاد، وقتلوا ستة من عناصرها وطاردوا فلولها وأحرقوا آلية وتمركزات لها.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ستة انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا في يوم الاثنين (٢٠/ شوال)، نحو قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب قرية (أمالاولا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا...

٤

افتتاحية

{وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ}

٣

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيشي النيجر ونيجيريا والميليشيات وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات بعمليات في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمّروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد

التفاصيل ص ٥

النبأ

العدد ٤٤٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة 3 عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٤

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي و 25 قتيلا وأسيرا نصرانيا باشتباكات وهجمات شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون أكثر من 230 منزلا وكنيسة شمال موزمبيق

٧

12 قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في خراسان

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ شوال ١٤٤٥ هـ)

٥٣ كافرا ومرتدًا

٣٩ صليبيا

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

٢ ضابطان

أكثر من ٩٤ قتيلا وجريحا

٣٢ عملية

٢٣٥ منزلا وكنيسة

٢ آليتان رباعية الدفع

٤ مدرعات

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٧	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥

{وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ}

ما يزال الشيطان يزين لأوليائه الكفر والإصرار عليه مع سوء سبيلهم وقبح طريقهم وبطلان مسلكهم، كما قال الله تعالى: {أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا}، فهؤلاء قد انقلبت عندهم الموازين، فصاروا يرون أعمالهم السيئة حسنة، وما هم عليه من الضلال أنه الهدى! وقد وصف الله تعالى حالهم هذا في قوله: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}، وتبعا لهذا الوهم والحسبة الباطلة، تراهم يجادلون عن باطلهم رغم ظهور الحق لديهم واضحا جليا!

ومن الأمثلة على هؤلاء ما قال الله تعالى عن اليهود والنصارى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ...}، قال الطبري: "فإن قالت اليهود: ليست النصارى في دينها على صواب! وقالت النصارى: ليست اليهود في دينها على صواب! وإنما أخبر الله عنهم بقيلهم ذلك للمؤمنين، إعلاما منه لهم بتضييع كل فريق منهم حكم الكتاب الذي يظهر الإقرار بصحته وبأنه من عند الله، وجحودهم مع ذلك ما أنزل الله فيه من فروضه؛ لأن الإنجيل الذي تدين بصحته وحقيقته النصارى، يحقق ما في التوراة من نبوة موسى عليه السلام، وما فرض الله على بني إسرائيل فيها من الفرائض، وأن التوراة التي تدين بصحتها وحقيقتها اليهود تحقق نبوة عيسى عليه السلام، وما جاء به من الله من الأحكام والفرائض"، فتأمل حال هؤلاء اليهود والنصارى كيف يكفّر بعضهم بعضا ولم يمنعهم وجود ما يناقض كلامهم من كتبهم نفسها من الجرأة على إطلاق هذه الاتهامات الكبيرة جزافا دون دليل من شرع الله.

على أن هذه الوقاحة العلنية في إطلاق الأحكام الباطلة والافتراءات الكبيرة ليست مختصة باليهود والنصارى، فقد قال تعالى في بقية الآية الكريمة: {كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ..}، وهؤلاء سواء كانوا من الأمم التي قبل الإسلام أو العرب الذين كذبوا رسول الله محمدا ﷺ -على اختلاف المفسرين فيهم- إلا أنها صفة عامة ما زال الموصوفون بها يظهرون في كل جيل.

ولو نظرنا في زماننا هذا، لوجدنا أهل الكفر ما يزالون يصمون الإسلام بأسخف الفريات وأسقطها، ويفتتحون من أجل ذلك الفضائيات وينشؤون الصفحات، ويبذلون الأموال الطائلة في إصرار على الكفر يدفع المسلم أن يحمد الله تعالى كثيرا على نعمة الهداية.

وهذه الاتهامات من أهل الضلال طالت المجاهدين في سبيل الله هذا الزمان، فنرى اليوم فصائل النفاق وأنصارهم من "شيوخ" الهوى، يعيبون على جنود الخلافة حربهم ضد ملل الكفر، ومسارعتهم لتحكيم شريعة الرحمن كلما سيطروا على أرض مهما كانت صغيرة، ويحاولون وضعهم في موضع الاتهام ودفعهم للرد على شبههم المتهالكة، في الوقت الذي يغرقون فيه حتى أخامص أقدامهم بنواقض الإسلام! فمن لا يحكم بالشريعة يطالبهم بالمحاكم الشرعية! ومن يوالي اليهود والنصارى وحكومات الردة ينظّر عليهم بمسائل الجهاد! في تناقض عجيب لا يستحون منه، إلا أنه ليس بعد الكفر ذنب.

وقد يستحكم الضلال من أهل الكفر حتى يرونه الحق المبين، فيجادلون عنه بكل ما وصلوا إليه من شُبه، بل ويدعون الناس إليه ويثبّتون أتباعهم عليه بل ويهلكون أنفسهم في سبيله! وقد قال الله في كفار قريش قديما: {وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ}، فهؤلاء لم يكتفوا بما هم عليه من الكفر بل كانوا يدعون الناس للإصرار والبقاء عليه، وهو عين ما جرى من البقاء على الكفر ليهود بني قريظة لمّا أبوا الإسلام وفضلوا عليه القتل! وقد احتفظ لنا التاريخ بقصة أحد كبرائهم، حيي بن أخطب، فإنه لما جيء به إلى النبي ﷺ: "قال له رسول الله ﷺ: (هَلْ أَخْزَاكَ اللَّهُ؟!)، قال حيي: لقد ظهرت علي، أما والله ما لمت نفسي في عداوتك! ولكنه من يخذل الله يُخذل، ثم أقبل على الناس، فقال: أيها الناس، إنه لا بأس بأمر الله، كتاب وقدر وملحمة كتبها الله على بني إسرائيل، ثم جلس فضربت عُنُقه لعنه الله)! [البداية والنهاية]، فهذا أمامه رسول الله ﷺ نفسه ولم يملك أن يرده عن الكفر حتى أطار عنقه بضربة السيف، وما زلنا نرى أمثال (حيي بن أخطب) يصرّون على الكفر، ويهلكون أنفسهم في سبيل اليهودية والنصرانية، والوطنية والقومية، والتراب والأوطان والفصائل والجماعات التي تحارب شرع الله وأولياءه، وغير ذلك من الأديان والمعتقدات والمناهج الباطلة التي يجادلون عنها بالباطل {وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}!

إن الوهم الذي يعيشه هؤلاء في هذه الدنيا، سينتبهون منه ويعلمون بطلانه يوم لا ينفعهم ذلك شيئا، حينها سيدركون أنهم كانوا يسعون نحو السراب، وقد وصف الله تعالى هذا الحال وصفا عجيبا فقال سبحانه: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}، قال ابن كثير مفسرا: " فكذلك الكافر يحسب أنه قد عمل عملا وأنه قد حصل شيئا، فإذا وافى الله يوم القيامة وحاسبه عليها ، ونوقش على أفعاله، لم يجد له شيئا بالكلية قد قُبل، إما لعدم الإخلاص، وإما لعدم سلوك الشرع، كما قال تعالى: {وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا}".

وعليه، فجدال أهل الباطل عن باطلهم ودفاعهم عنه وإصرارهم عليه وتزيينهم إياه في أعين أكثر الناس، لا ينفي عنه حقيقة كونه باطلا، وأن الحق سيدمغه طال الزمن أم قصر، وفي المقابل ضعف أهل الحق وتقصيرهم في نصرته وعدم ثباتهم عليه لا ينفي كونه حقا منصورا بوعد الله، والعبرة بأن يحرص المسلم على أن يكون له سهم في نصرة الحق في هذا الزمان، وليكن على يقين بأن الله تعالى قيّض للحق أقواما ينصرونه قلّوا أم كثروا، فليسابق العبد ليجد له بينهم متسعا قبل فوات الأوان، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

هجوم انغماسي يستهدف قوة للجيش المالي و"فاغنر" وكمين نوعي يقتل ٦ من جيش النيجر في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الساحل نفّذوا الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا ضد قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية؛ كانت تستعد لشنّ حملة عسكرية بمنطقة (أنسونغو) شمالي مالي، وأوقعوا في صفوفها خسائر مباشرة، كما استدرجوا قوة من جيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) غربي البلاد، وقتلوا ستة من عناصرها وطاردوا فلولها وأحرقوا آلية وتمركزات لها.

آلية لجيش النيجر أحرقها المجاهدون بكمين قرب بلدة (فيلينغو) بمنطقة (تيلابيري)

عملية انغماسية ضد قوات مالية وروسية

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ستة انغماسيين من جنود الخلافة انطلقوا في يوم الاثنين (٢٠/ شوال)، نحو قوة مشتركة للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب قرية (أمالاولا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمالي مالي.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد رصدوا عملية إنزال قامت بها قوات العدو قرب القرية المذكورة؛ بغية استطلاع المنطقة وتأمينها لاستقدام أرتالهم تمهيدا لشنّ حملة عسكرية في المنطقة.

وأوضح المصدر أنه أثناء تقدُّم القوة نحو القرية، على متن دراجات ثلاثية العجلات؛ باغتها الانغماسيون الستة بنيران كثيفة، لتندلع اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

وقد تمكن انغماسيان اثنان من العودة إلى قواعدهم، فيما قُتل الأربعة -تقبلهم الله- أثناء المعركة.

وأكّد المصدر أن طائرات العدو وآلياته العسكرية هرعتْ إلى موقع الاشتباك.

كما كشف المصدر عن سقوط طائرة حربية لقوات العدو بعد يومين على الهجوم في نفس منطقة الكمين، دون معرفة ملابسات وأسباب الحادث.

مقتل ٦ من جيش النيجر باستدراج ناجح

وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استدرجوا في يوم السبت (١١/شوال) قوة من جيش النيجر المرتد، إلى كمين نصبوه لهم قرب بلدة (فيلينغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وأضاف المصدر أن المجاهدين رصدوا تمركزات لقوات النيجر خارج هذه البلدة، وظيفتها تتبع وتقصّي تحركات المجاهدين في المنطقة.

وأوضح المصدر أنه بناء على هذه المعلومات، قرّر المجاهدون استدراج هذه القوات وذلك عبر إشاعة أخبار داخل البلدة تفيد بوجود نشاط معين للمجاهدين في غابة قريبة من البلدة.

ابتلع العدو الطعم!

وبالفعل، ابتلعت قوات العدو الطعم، وأرسلت دورياتها إلى منطقة الكمين المُعد سلفا، حيث كان المجاهدون بانتظارها، فأمطروها بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين طاردوا فلول القوات الهاربة حتى وصلوا إلى تمركزاتهم وأحرقوها، كما أحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

نفّذ جنود الخلافة هجوما مسلحا في هذا الأسبوع ضد الـPKK المرتدين أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (الرغيب) بين بلدتي (الحوايج) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة الثالث بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد القتيلين كان يؤذي المسلمات في مخيم الهول، فتتبعة المجاهدون حتى ألحقوه بمن سبقه من المجرمين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجومين مسلحين كما استهدفوا خطوط نقل الطاقة الكهربائية لعدد من مقراتهم في ريف الخير.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من جيشي النيجر ونيجيريا والميليشيات وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات

بعمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

عنصر من الميليشيات قتله المجاهدون بعد مداهمة منزله في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمّروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيش بينهم ضابطان في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/شوال)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ضابطين وثلاثة عناصر.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الدورية كانت ضمن رتل لقوات التحالف الإفريقي متّجه نحو بلدة (كروس)، استعدادا لحملة ضد مناطق المجاهدين، نسأل الله أن يخيب سعيهم.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على طريق (دامبوا-واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من عناصرها.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين (٢٧/شوال)، عناصر من الجيش النيجيري، أثناء محاولتهم زرع عبوات ناسفة على طريق المجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة وعدد من العبوات.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم والعبوات التي اغتنمها المجاهدون بعد فرار عناصر الجيش النيجيري.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصرين.

في نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، منزل عنصر في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

وفي (برنو)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية.

فرار عناصر الجيش النيجيري من الاشتباكات

في سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون ٩ دراجات نارية وأحرقوا دراجة عاشرة.

آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) اغتنمها المجاهدون بمنطقة (ديفا)

وعرض المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر عناصر الجيش النيجيري وهم يفرون من مواجهة المجاهدين.

وفي اليوم التالي، الخميس (٢٣/شوال)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

تدمير وإعطاب ٣ مدرعات لجيش النيجر

في النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/شوال)، ثلاث عبوات ناسفة على دورية لجيش النيجر، في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/شوال)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصر على الأقل.

وفي بلدة (شيتيماري) أيضا، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اغتنموا في نفس اليوم، الاثنين (٢٧/شوال)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) بعد أن هرب من كان على متنها عند رؤية المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وتدمير آليتين إضافة لمقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخرين وإحراق ثكنتهم ومقتل عنصر من (الصليب الأحمر) بهجمات متنوعة في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي و ٣٥ قتيلا وأسيرا نصرانيا باشتباكات وهجمات شرق الكونغو

جانب من اشتباكات جنود الخلافة مع دورية للجيش الأوغندي قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي إضافة إلى ٢٥ قتيلا وأسيرا من النصارى باشتباكات وكمائن وهجمات متنوعة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل ١٧ نصرانيا في (إيتوري)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، اثنين من النصارى الكافرين، كانوا على متن دراجة نارية قرب قرية (إيرنغيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح وفرارهما، وإحراق دراجتهما، كما استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٢٣/شوال)، اثنين آخرين من النصارى قرب القرية ذاتها، كانا يستقلان آلية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق آليتهما.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف جنود الخلافة، أحد النصارى، قرب قرية (كومبينياما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة وقتلوا ستة نصارى نحرا، في يوم السبت (٢٥/شوال)، بهجوم استهدف قرية (ماكوسا).

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، قرب قرية (بوغا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإصابة آخرين.

وفي قرية (إيرنغيتي)، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الثلاثاء، أحد النصارى، وقتلوه نحرا.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي منطقة (بيني)، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/شوال)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في بلدة (مانغينا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وفي نفس السياق، كمن المجاهدون، في يوم الثلاثاء (٢٨/شوال)، لدورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، في قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

قتل وأسر ٩ نصارى في (بيني)

وفي قرية (ماندومبي) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/شوال)، أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، أعاد المجاهدون الهجوم على القرية ذاتها، وقتلوا خمسة نصارى نحرا وأحرقوا دراجة نارية، كما أسروا ثلاثة نصارى آخرين وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأضاف المصدر أن النصارى فروا من قرية (ماندومبي) إضافة لعدة قرى مجاورة بعد هجمات المجاهدين المتكررة.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي و ١٧ نصرانيا وأصابوا آخرين بهجمات واشتباكات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في هذا الأسبوع (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي باستهداف ثكنة لهم في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/شوال)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قصفوا ثكنتين للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي بقذائف الهاون.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد)

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى ويحرقون أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيسة شمال موزمبيق

إحراق منازل النصارى بهجوم جنود الخلافة على قرية (سيريبا) بمنطقة (شيور)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيستين ومدرسة نصرانية بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/شوال)، قرية (ناكوجا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا تظهر جانبا من الهجوم.

وفي (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/شوال)، قرية (سيريبا)، وأحرقوا كنيستين ومدرسة نصرانية ونحو ١٩٠ منزلا إضافة لدراجة نارية، ولله الحمد.

تأتي هذه الهجمات بعد أيام على زيارة وزير "الدفاع" الموزمبيقي لمنطقة (شيور) من أجل "وضع خطط وإجراءات إضافية" لتأمين النصارى بالمنطقة، إلا إن هجمات المجاهدين الأخيرة كشفت عن نتيجة هذه الخطط.

وشهدت منطقة (شيور) موجة نزوح كبيرة للنصارى خلال المدة الماضية بعد هجمات جنود الخلافة على قراهم.

جهود دعوية

على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة زيارة دعوية، إلى قرية (مالاتشي) بمنطقة (إرات) في (نامبولا)، حيث جمعوا مسلمي القرية وألقوا فيهم محاضرة عن بعض مسائل العقيدة المهمة، ولله الحمد.

خاص من جانب آخر، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) ادعاءات القوات الرواندية التي تحدثت عن مقتل عدد من جنود الخلافة بمنطقة (إرات)، مؤكّدا كذب هذا المزاعم وسلامة جميع المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وقتلوا نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا للنصارى في (نامبولا) شمالي موزمبيق.

١٢ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة استهدف دورية لهم بمنطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، دراجة نارية مفخخة، على دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (فيض آباد) بمنطقة (بدخشان)، ما أدى لسقوط نحو ١٢ قتيلا وجريحا وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت طالبان بمقتل وإصابة ثمانية عناصر فقط كعادتها في التقليل من حصيلة خسائرها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية المستهدفة.

وشهدت مدينة (فيض آباد)، وهي مركز منطقة (بدخشان)، عمليات نوعية لجنود الخلافة، كان أبرزها مقتل "نائب حاكم الإقليم" المرتد المدعو (نزار أحمد أحمدي) مع عدد من مرافقيه بتفجير سيارة مفخخة مركونة، أعقبها تنفيذ عملية استشهادية على تجمع حاشد أثناء تأبينه، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ من طالبان بينهم قياديون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان سبعة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف الرافضة المرتدين بهجوم مسلح على معبد لهم بمنطقة (هيرات) غربي أفغانستان.

آلية ميليشيا طالبان بعد استهدافها بتفجير دراجة مفخخة في مدينة (فيض آباد)

"وللمعاصي من الآثار القبيحة المذمومة والمضرّة بالقلب والبدن والدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله

آثار المعاصي
في الدنيا والآخرة

- **فمنها: حرمان العلم،** فإنّ العلم نور يقذفه الله في القلب، والمعصية تطفئ ذلك النور.
- **ومنها: حرمان الرزق،** وكما أنّ تقوى الله مَجلَبة للرزق، فتركُ التقوى مجلبة للفقر، وفي المسند: (إنّ العبد ليُحْرَم الرزقَ بالذنب يصيبه).
- **ومنها: وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله،** لا يوازنها ولا يقارنها لذة أصلًا، ولو اجتمعت له لذّاتُ الدنيا بأسرها لم تفِ بتلك الوحشة.
- **ومنها: الوحشة التي تحصل له بينه وبين الناس،** ولا سيما أهل الخير منهم، فإنّه يجد وحشةً بينه وبينهم، وكلّما قويت تلك الوحشة بَعُدَ منهم ومن مجالستهم.
- **ومنها: تعسير أموره عليه.** فلا يتوجّه لأمر إلا يجده مغلقًا دونه، أو متعسّرًا عليه. وهذا كما أنّ من اتقى الله جعل له من أمره يسرًا، فمن عطّل التقوى جعل له من أمره عسرًا.
- **ومنها: ظلمة يجدها في قلبه حقيقةً،** يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم إذا ادلهمّ، فتصير ظلمةُ المعصية لقلبه كالظلمة الحسّية لبصره، فإنّ الطاعة نور والمعصية ظلمة.
- **ومنها: أنّ المعاصي توهن القلب والبدن،** أما وهنها للقلب، فأمر ظاهر بل لا تزال توهنه حتى تزيل حياته، وأما وهنها للبدن، فإنّ المؤمن قوته من قلبه، وكلّما قوي قلبه قَوِيَ بدنه.
- **حرمان الطاعة،** فإن الذنب يصدّ عن طاعة تكون بدله، ويقطع طريق طاعة أخرى، فينقطع عليه طريقٌ ثالثةٍ ثم رابعةٍ وهلمّ جرًّا فينقطع عليه بالذنب طاعات كثيرة.
- **ومنها: أن المعاصي تقصر العمر وتمحق بركته، ولا بدّ؛** فإنّ البر كما يزيد في العمر، فالفجور يقصّر العمر"

[الداء والدواء] لابن القيم -رحمه الله- بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ.

العدد ٤٤٣ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٨ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٤٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

"وما زال الثأر ماضيا".. جنود الخلافة يثأرون لحرائر الهول بعملية استشهادية على مقر للـPKK خلّفت ٢٣ قتيلا وجريحا في الخير

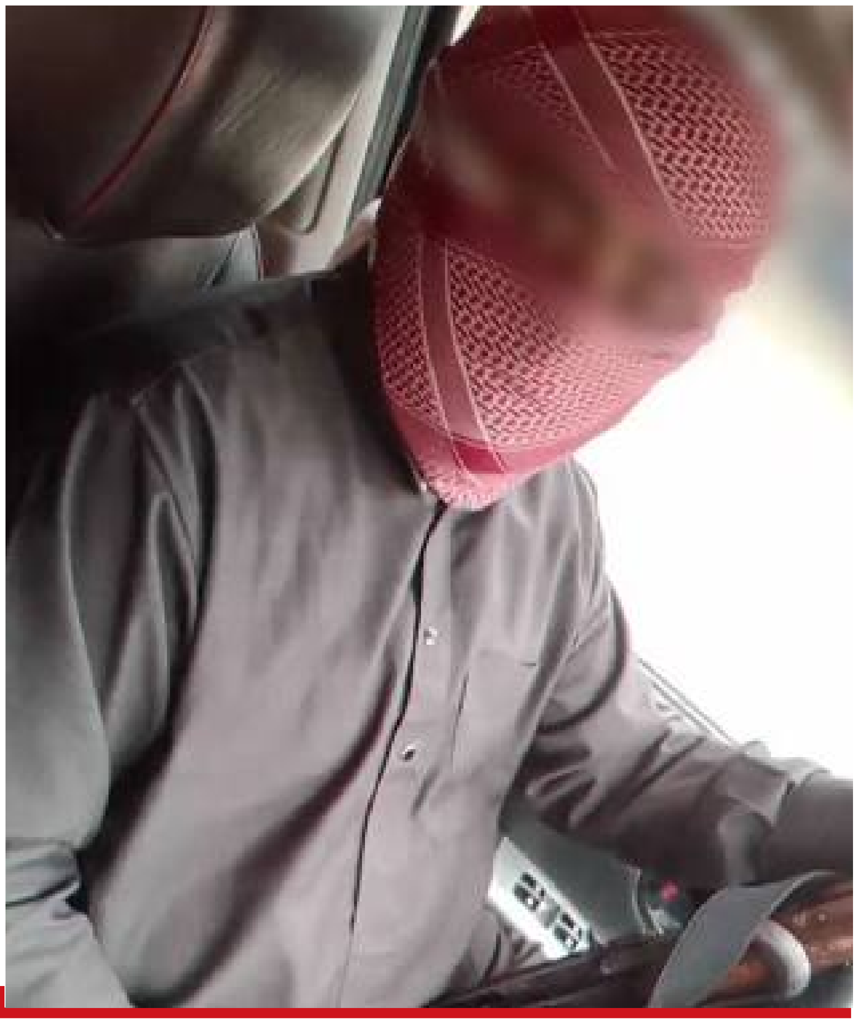

أمضى جنود الخلافة وعدهم بالثأر لحرائر الهول، بعملية استشهادية هذا الأسبوع، بتفجير سيارة مفخخة على مقر عسكري للـPKK أوقعت نحو ٢٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وأسفرت عن تدمير وإعطاب أربع آليات وإلحاق أضرار جسيمة في الموقع الذي منعت الميليشيا أحدا من الوصول إليه للتكتم على خسائرها، في حين أكد المجاهدون في بيان العملية أن ثأرهم "ما يزال ماضيا" بإذن الله.

كما سقط قتيلان وعدة جرحى في صفوف الميليشيا وأُعطبت مدرعة لهم بأربع هجمات أخرى استهدفت مقرا وثلاثة حواجز في مناطق متفرقة من الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو إبراهيم الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة نحو مقر لميليشيا...

٤

٦ قتلى من الجيش الرافضي بينهم "آمر فوج" و٤ مصابين بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

٧

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

٨

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجري والنيجيري والموالين لهما بولاية غرب إفريقية

٩

قتلى وجرحى من القوات الباكستانية بهجوم المجاهدين في (بلوشستان)

١١

افتتاحية

فشل في الصميم

٣

مقتطفات

سلسلة منازل الآخرة (٢)
الفزع الأكبر

١٠

جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة (ماكوميا) ويسيطرون عليها مؤقتا بعد طرد الجيش الموزمبيقي والنصارى منها

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل الهجوم المباغت الذي شنّه جنود الخلافة على مدينة (ماكوميا) مقر منطقة (ماكوميا) الساحلية في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، حيث اقتحم المجاهدون المدينة وسيطروا على معظمها مؤقتا بعد طرد الجيش والنصارى منها، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوف قوات الجيش والشرطة والميليشيات الموزمبيقية، وأحرقوا خمس ثكنات وأعطبوا مدرعتين، واغتنموا ١٢ آلية متنوعة للنصارى، ليعيد الهجوم المباغت رسم خارطة الحرب في المرحلة المقبلة، ويؤكد عمليا فشل "مهمة صميم" في

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

٦٤ صليبيا

٩ رافضة

٧٢ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

١٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٥٢ قتيلا وجريحا

٤١ عملية

١٣ آلية مغتنمة

٧ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

٦ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٢	ولاية باكستان
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
٣٩	ولاية غرب إفريقية
٢٩	ولاية الشام
٢٠	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية العراق
٤	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥ الخير

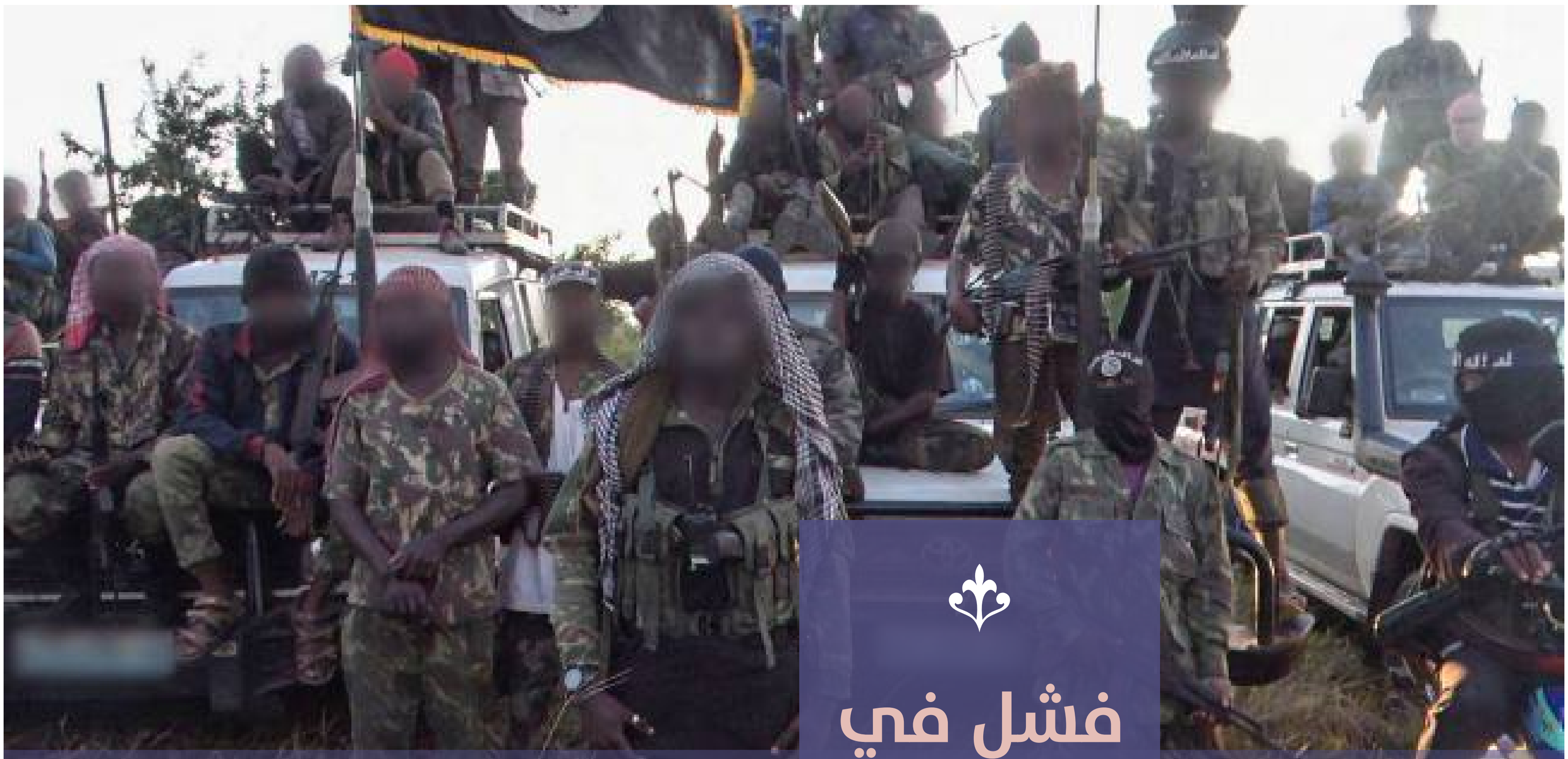

فشل في الصميم

أعاد الهجوم الواسع على مدينة (ماكوميا) الموزمبيقية، تسليط الضوء مجددا على تلك البقعة من العالم والتي حشدت الجيوش الإفريقية الكافرة بالشراكة مع الدول الغربية الصليبية، "تحالفا عسكريا كبيرا" لمحاربة الدولة الإسلامية فيها، كما أثار الهجوم التساؤلات حول "جدوى" هذه التحالفات ومدى فاعليتها على الأرض في ظل "إخفاقاتها" المتكررة، ومصير المنطقة في المرحلة المقبلة.

فلم يعد يخفى على أحد، في كل الساحات التي تمددت إليها الدولة الإسلامية، من شرق آسيا إلى أقاصي إفريقية، أنه ما إن يسيطر جنودها على أرض مهما صغرت؛ حتى تُعقد ضدهم التحالفات العسكرية "الدولية أو الإقليمية"، وتؤجل بين المتحالفين كل الخلافات وتسخّر كل الإمكانيات للتفرغ لحربهم، إلا أنه مع طول أمد المعارك، تبدأ هذه التحالفات بالتصدع شيئا فشيئا، فالتبعات التي ترهق ميزانياتها ومعنويات جنودها، تحتّم على الدول المشاركة الانكفاء على نفسها، وإعادة النظر في مخاطر "استنزاف مواردها" على مدى السنين القادمة، خصوصا أولئك الذين يقاتلون في أرض غير أرضهم، فهم وإن كانوا يدركون أن ما يفعلونه يهدف لدرء المخاطر التي تهدد مستقبلهم، وأنهم إن لم يقاتلوا المجاهدين حيث كانوا سيضطرون لقتالهم على أرضهم، إلا أن الأقدار لا تجري وفق ما يشتهون ويؤملون ويخططون، {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

وفي موزمبيق مثال على هذه التحالفات الفاشلة، فقد اجتمعت قوات عدة دول إفريقية، وكوّنت ما عرف بـ"قوات صميم" قبل نحو ثلاث سنوات؛ لإخماد جذوة الجهاد خوفا من وصول نارها إليهم، لكنها قررت في نهاية المطاف إنهاء وجودها، بعد يأسها من جدوى تمديدٍ آخر لقواتها، وبالتالي اعترافهم الضمني باليأس من وقف عجلة الجهاد التي ستلاحقهم حتى تطالهم في دولهم بإذن الله تعالى.

فبعد ظنّ هذا الحلف البائس أنهم سيطروا على الأوضاع واستقرت لهم الأمور وحدّوا من خطر الدولة الإسلامية، ها هم اليوم يعانون مجددا من نفس الهجمات الواسعة والنوعية وبنفس الوتيرة التي كانت قبل سنوات، فصار هذا التحالف أمام الأمر الواقع، الذي يقول إن جهودهم وأموالهم وأرواح جنودهم التي خسروها في حربهم ضد الدولة الإسلامية قد ذهبت أدراج الرياح.

وباتوا اليوم يتحدثون عن "الاستقرار النسبي" في المناطق التي تدخلوا فيها، بعد تشدقهم لسنوات بأوهام "القضاء على الإرهاب"، وها هم يرون أمامهم ثكنات ومدن الحكومة الموزمبيقية تسقط بين الفينة والأخرى بيد الدولة الإسلامية، إلا أن من الواضح أن القوم ليس عندهم خيار غير تغليف الفشل بهذه المصطلحات الضبابية المناقضة للواقع، ما يعكس حجم الورطة التي يعيشونها، والرغبة بالنفاد بجلودهم من "محرقة كابو ديلغادو" واستنزافها المستمر، وتقبّل الهزيمة على مضض، والرحيل عن أرض لم يجنوا فيها غير خيبات متتالية.

تصريحات الطاغوت الموزمبيقي الحائرة بعد تخلّي حلفائه عنه، تتحدث عن عقد اتفاقيات ثنائية، وآماله تتجه نحو القوات التنزانية تارة ونحو القوات الرواندية تارة أخرى، خصوصا وأن الأخيرة بدأت باستعراض قوتها إعلاميا، لتبدي استعدادها لملء الفراغ الذي ستخلفه "صميم"، أملا بالحصول على مواطئ قدم أقوى تمكنها من الحصول على حصة أكبر من الغاز والمعادن في هذا الإقليم الغني، إضافة لتوسيع نفوذها والسعي لاعتمادها مفوضا مدعوما من الغرب الصليبي في المنطقة، إلا أن التساؤل المطروح هل ما عجزت عنه عدة دول مجتمعة تنجح فيه دولة واحدة؟! خصوصا مع تشتت قواتهم التائهة في غابات موزمبيق الشاسعة.

عمليا، انهيار هذه التحالفات الصليبية ضد الدولة الإسلامية، دولية كانت أو إقليمية، أو حتى "ثنائية" كما ينوي طاغوت موزمبيق العمل عليه في المرحلة القادمة؛ مسألة وقت لا أكثر، وعامل الوقت هذا هو المعنى الآخر للصبر على الحرب، ففي النهاية يكسب الحرب من صبر حتى النهاية لا من استعجل إعلان النصر من جولة أو معركة لم تضع أوزارها بعد.

وهذا الصبر في القتال هو دِينٌ يتعبد المجاهدون به مولاهم سبحانه وتعالى، فهم ليسوا في عجلة من أمرهم، لأنهم يبذلون الأسباب المكلفين بها، ويرجون ربهم أن يثيبهم عليها، أما النتائج بالنسبة لهم فمحسومة سلفا طال الزمان أو قصر، ولذلك؛ نراهم في كل ساحة ينحازون منها، يبدأون بإعادة تنظيم صفوفهم والانطلاق من جديد لبناء المفارز ثم السرايا والكتائب لمواصلة حربهم ضد عدوهم، في إصرار لا يفهمه من يسأل عن جدواه، بقياسه وفق الموازين الأرضية التي تُخرج حسابات عقيدة التوحيد من تصوراته، وما غزوة (ماكوميا) الأخيرة إلا مثال على ذلك.

وها هم المجاهدون اليوم في موزمبيق، بدأوا يحصدون نتائج صبرهم وثمرة ثباتهم في مواجهة هذه الأحلاف الكافرة، التي ليس فقط سيصعب عليها الاحتفاظ بما اكتسبته في الجولة الأولى، وإنما سينفرط عقدها بالكامل ويسيطر المسلمون على أراضيهم التي أنشأوا تحالفاتهم دفاعا عنها بإذن الله، وحينها سيجد الكافرون من المسلمين ما كانوا يحذرون، بإذن الله القوي المتين.

وبالجملة، سواء رحلت "صميم" أو بقيت، تورّطت دول أخرى أم تراجعت، ستبقى معركة الإسلام مستمرة في موزمبيق حتى تطحن رحاها جيوش النصارى وأحلافهم، وحتى تقوم شريعة الرحمن بالكتاب الهادي والسيف الناصر، وحتى يعطي النصارى في تلك البلاد وما حولها الجزية للمسلمين وهم صاغرون، وحتى تُوزّع خيرات أرض الله على عباد الله كما أمر الله، وإن غدا لناظره لقريب، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

"وما زال الثأر ماضيا"..

جنود الخلافة يثأرون لحرائر الهول بعملية استشهادية على مقر للـPKK خلّفت ٢٣ قتيلا وجريحا في الخير

لحظة تنفيذ الأخ أبي إبراهيم الأنصاري -تقبله الله- عملية استشهادية على مقرّ الــPKK في بلدة (الشحيل)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أمضى جنود الخلافة وعدهم بالثأر لحرائر الهول، بعملية استشهادية هذا الأسبوع، بتفجير سيارة مفخخة على مقر عسكري للـPKK أوقعت نحو ٢٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وأسفرت عن تدمير وإعطاب أربع آليات وإلحاق أضرار جسيمة في الموقع الذي منعت الميليشيا أحدا من الوصول إليه للتكتم على خسائرها، في حين أكد المجاهدون في بيان العملية أن ثأرهم "ما يزال ماضيا" بإذن الله.

كما سقط قتيلان وعدة جرحى في صفوف الميليشيا وأُعطبت مدرعة لهم بأربع هجمات أخرى استهدفت مقرا وثلاثة حواجز في مناطق متفرقة من الخير.

٢٣ قتيلا وجريحا من الـPKK بعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو إبراهيم الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة نحو مقر لميليشيا الــPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، حيث فجّر سيارته عند المقر تزامنا مع استنفار كبير لعناصرهم في المكان.

وقد أسفرت العملية المباركة عن سقوط نحو ٢٣ قتيلا وجريحا، وإلحاق أضرار جسيمة بالمقر، وتدمير وإعطاب أربع آليات متنوعة على الأقل، ولله الحمد.

رصد مسبق

خاص

وفي تفاصيل أوفى، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لأوقات تحركات ودوريات العناصر، حيث أفاد المصدر أن التفجير وقع تزامنا مع استنفار نحو "٣٠" عنصرا عند بوابة المقر، بخلاف العناصر داخله.

رصد مقر الــPKK في بلدة (الشحيل) قبل تنفيذ العملية الاستشهادية

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لإحدى جولات الرصد المسبق للمقر، إضافة إلى لحظة التفجير، كما نشرت وكالة أعماق صورة للأخ الاستشهادي منفذ الهجوم.

لا ينامون على ضيم

وفي هذا السياق اطلعت (النبأ) على نسخة من وصية الأخ الاستشهادي التي وجّه فيها "رسالة للعفيفات الطاهرات" طمأنهم فيها بأن "إخوانهم لا ينامون على ضيم". كما وجّه تهديدا للميليشيا نفّذه عمليا بالنار والحديد والدماء، باستهدافه للمقر الأمني المسؤول عن معظم الحملات والمداهمات في المنطقة.

"من فمك أدينك!"

وقد اعترفت الميليشيا في بيانها بوقوع العملية إلا أنها حاولت التقليل من خسائرها، فاكتفت بالإعلان عن مقتل "ثلاثة من مقاتليها وجرح سبعة آخرين"، كما حاولت الميليشيا المراوغة بصناعة بطولات وهمية لعناصرها بغية التكتم على فشلها الأمني، فأثبتته من حيث لم تحتسب! وأدانت نفسها بنفسها!، حيث ذكر بيان الميليشيا أن الاستشهادي "تقدّم من البوّابة الرّئيسة للنقطة العسكريَّة.. إلا أنَّ مقاتليها تصدّوا له ومنعوه من الدّخول، فاضطرّ إلى تفجير السيَّارة أمام البوّابة" وتناست الميليشيا أن الاستشهادي نجح في تجاوز الحاجز العسكري المسؤول عن تأمين المقر، قبل وصوله للمقر نفسه الذي كان يعجّ بالعناصر وقتها، حيث أغفلت بيانات الميليشيا ومثلها وسائل الإعلام، أن المنطقة تضم مقرا أمنيا، وأمامه حاجز عسكري يقوم بإيقاف وتفتيش الآليات، وهو ما تجاوزه الاستشهادي

وصولا إلى المقر بفضل الله تعالى.

وفور وقوع التفجير، أخذ عناصر الميليشيا يطلقون النار بشكل "جنوني" في المكان، وفرضت الميليشيا "حظر تجوال" في المنطقة واستقدمت "تعزيزات كبيرة" إليها، ومنعت الجميع بمن فيهم "وسائل الإعلام" من الاقتراب أو الوصول إلى المقر المستهدف خشية تسرب صور من موقع الهجوم الذي بدد أمنها وأظهر فشلها.

لا ثأر للهول بغير الأهوال

من جهتها، برهنت الدولة الإسلامية مجددا صدق وعودها وجدية تهديداتها التي أطلقها قادتها ومتحدثوها في ملف الهول، وكان آخرها خطاب المتحدث الرسمي الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- والذي دعا فيه جنود الخلافة إلى الثأر للمسلمات في مخيّم الهول، في أعقاب الجرائم الأخيرة التي اقترفتها الميليشيا بحقهنّ، حيث قرر وأكد فيه أنه "لا ثأر للهول بغير الأهوال" وهو ما أعاد المجاهدون التنبيه إليه في بيانهم حول العملية المباركة، مع تأكيدهم أن "الثأر ما زال ماضيا" في إشارة واضحة إلى أن ثأر الهول لن يتوقف، وأن للثأر فصولا لم تكتمل بعد.

قتيلان وعدة جرحى من الـPKK

وشهد هذا الأسبوع عدة هجمات منفصلة استهدفت ثلاثة حواجز ومقرا للميليشيا في ريف الخير.

حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الجلامدة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، حاجزا ثانيا للميليشيا قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر، في حين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) حاجزا ثالثا للميليشيا، في قرية (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين وإعطاب (همر)

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٣/ذو القعدة) مقرا لميليشيا "الدفاع الذاتي" إحدى تشكيلات الـPKK بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفّذ جنود الخلافة هجوما مسلحا أسفر عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين في ريف الخير.

جنود الدولة الإسلامية يقتحمون مدينة (ماكوميا)

ويسيطرون عليها مؤقتا

بعد طرد الجيش الموزمبيقي والنصارى منها

جنود الخلافة بعد اغتنام آليات العدو بالهجوم على مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

النبأ - ولاية موزمبيق

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل الهجوم المباغت الذي شنّه جنود الخلافة على مدينة (ماكوميا) مقر منطقة (ماكوميا) الساحلية في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، حيث اقتحم المجاهدون المدينة وسيطروا على معظمها مؤقتا بعد طرد الجيش والنصارى منها، وأوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوف قوات الجيش والشرطة والميليشيات الموزمبيقية، وأحرقوا خمس ثكنات وأعطبوا مدرعتين، واغتنموا ١٢ آلية متنوعة للنصارى، ليعيد الهجوم المباغت رسم خارطة الحرب في المرحلة المقبلة، ويؤكد عمليا فشل "مهمة صميم" في موزمبيق وتصاعد الجهاد.

هجوم واسع ومباغت على المدينة

خاص وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا ومباغتا بعد فجْر يوم الجمعة (٢/ذو القعدة)، على مدينة (ماكوميا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا ثكنات وتمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي على أطراف المدينة وداخلها بالتزامن، وأجبروه على الفرار منها، حيث هاجموا ثكنة الجيش في قرية (نامبيني) على مشارف المدينة، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لأسر وقتل عنصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة وإحراق الثكنة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين واصلوا تقدّمهم نحو المدينة، وهاجموا أربع ثكنات أخرى للجيش في أحياء ومناطق: (شينافان) و(كاهورا باسا) و(نباغالا) و (راديو نورو).

وأسفرت هذه الهجمات في مجملها عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرار معظم العناصر دون مقاومة، فيما أحرق المجاهدون الثكنات بعد اغتنام ما فيها، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للأسلحة المغتنمة، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن الهجوم المفاجئ تسبب بانهيار دفاعات الجيش الموزمبيقي، وفرارهم من أغلب الثكنات والتمركزات داخل وخارج المدينة، كما تسبب الهجوم بنزوح مئات النصارى، ليسيطر المجاهدون على معظم المدينة بفضل الله تعالى.

المجاهدون يلقون موعظة بين المسلمين بعد اقتحام مدينة (ماكوميا)

قطع طرق الإمداد

وكشف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة حاصروا المدينة وقطعوا الطرق المؤدية إليها، ونصبوا الكمائن لدوريات وأرتال العدو التي حاولت الوصول إلى المدينة لتقديم المؤازرة.

حيث نصبوا كمينا لدورية إسناد لقوات العدو، حاولت التدخل من جهة مدينة (بيمبا) عاصمة (كابو ديلغادو)، وفجروا عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب مدرعتين، فيما لم يجرؤ رتل عسكري آخر كان قادما من جهة (موسيمبوا دا برايا) على إكمال طريقه وفرّ مهزوما خشية تعرضه لكمين مماثل، ولله الحمد.

دعوة المسلمين وإعانتهم

على صعيد آخر، قال المصدر إن المجاهدين واصلوا سيطرتهم على المدينة لليوم التالي السبت (٣/ذو القعدة)، وشرعوا خلال ذلك باقتحام مخازن ومستودعات المؤسسات الصليبية المعادية، واغتنموا ما فيها من مواد تموينية وقاموا بتوزيعها على سكان المدينة المسلمين الذين بقوا موجودين فيها إلى جانب إخوانهم المجاهدين.

حيث أوضح المصدر أن المجاهدين بعد اقتحامهم المدينة حرصوا على الالتقاء بعامة المسلمين داخلها، وألقوا فيهم موعظة عامة بينوا فيها أهداف دعوتهم وجهادهم بعيدا عن تشويه أعداء الإسلام ووسائل إعلامهم.

من جانب آخر، اغتنم المجاهدون خلال الهجوم على المدينة ١٢ آلية متنوعة شملت شاحنات تجارية للنصارى وسيارات حكومية وأخرى تابعة لمنظمات صليبية تنشط في المدينة.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكرات الجيش الموزمبيقي بمدينة (ماكوميا)

مقتل ٧ عناصر من القوات الموزمبيقية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بوقوع اشتباك مسلح في نفس اليوم، السبت، بين المجاهدين ودورية للقوات الموزمبيقية حاولت التدخل، في محيط المدينة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وفرار البقية، ولله الحمد

وأضاف المصدر أن المجاهدين توجهوا إلى قرية (نامبيني) القريبة بعد ورود معلومات عن فرار عدد من عناصر الجيش والنصارى إليها، حيث طاردهم المجاهدون ونصبوا لهم الكمائن على الطرق، وتمكنوا من أسر وقتل خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية إضافة إلى عنصر من الميليشيات المحلية، ولله الحمد.

فشل "مهمة صميم"

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين انحازوا في نهاية المطاف إلى مواقعهم التي انطلقوا منها، بعد أن لقنوا الجيش الموزمبيقي وحلفاءه ورعاياه النصارى درسا لن ينسوه، وأثبتوا للعالم بأسره أن حملات الصليبيين وتحالفاتهم لن تمنع المجاهدين من مواصلة فريضة الجهاد في موزمبيق وسائر إفريقية.

ولفت المصدر إلى أن الهجوم يمثل دليلا حيا على فشل "مهمة صميم" التي أنفق عليها الصليبيون الكثير لكن دون جدوى، كما يمثل الهجوم تطبيقا عمليا لنقل المعارك إلى "مراكز المدن" استجابة لتوصيات وتوجيهات قادة الدولة الإسلامية.

هجمات أخرى

إضافة إلى ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نانلدولي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا الثكنة، كما أحرقوا مدرسة نصرانية ومنزلين للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي.

على صعيد ذي صلة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو القعدة)، قرية (ميسوفين) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين، كما أحرقوا عددا من منازل النصارى.

وعقب الهجوم، فرّ النصارى من القرية والقرى المجاورة لها.

ونشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية للنصارى وهم يفرون نحو المدن والبلدات المجاورة.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٥/ذو القعدة)، أسر المجاهدون أحد النصارى، قرب قرية (مواغيود) بمنطقة (ميلوكو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا في الأسبوع الماضي أحد النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٣٠ منزلا وكنيستين ومدرسة نصرانية بهجومين منفصلين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٦ قتلى من الجيش الرافضي بينهم "آمر فوج" و٤ مصابين بهجوم لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

نفّذ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع هجوما متسلسلا استهدف ثكنة للجيش الرافضي ودورية مؤازرة حاولت التدخل، وأسفر عن ستة قتلى بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة أربعة عناصر آخرين، وتضرُّر عربتي (همر) شرق مدينة (سامراء) بصلاح الدين.

مهاجمة الثكنة ودوريات المؤازرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الشيخ محمد) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

ثم كمن المجاهدون قرب الثكنة منتظرين وصول دوريات المؤازرة للعدو، وفور وصولها لمنطقة الكمين، استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية من مسافة قريبة بلغت عشرة مترات، وألحقوا فيها خسائر مؤكدة في الأرواح والآليات، ولله الحمد.

حيث أسفر الهجوم عن مقتل ستة من الجيش الرافضي بينهم "عقيد" يشغل منصب "آمر فوج"، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة، إضافة إلى تضرّر عربتي (همر) تقلان الجنود، ولله الحمد.

الطائرات المروحية تدخلت

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين منفذي الهجوم نجحوا في الانسحاب من المنطقة سالمين، رغم استعانة الجيش الرافضي بطائراته المروحية التي شرعت بإطلاق نيران كثيفة من رشاشاتها الثقيلة عشوائيا في محيط الثكنة دون أن تنجح في إصابة أي من المجاهدين، بفضل الله تعالى.

عنصر من الجيش الرافضي أثناء إصابته بهجوم المجاهدين شرق صلاح الدين

الحكومة الرافضية تعترف بخسائرها

وبعد انتشار أسماء وصور القتلى عبر منصات التواصل، اعترفت الحكومة الرافضية في "بيان" بمقتل ضابطها "العقيد" المدعو "خالد ناجي وساك" والذي يشغل منصب "آمر الفوج الثاني.. وعدد من مقاتلي الفوج"، دون ذكر أعدادهم الدقيقة.

وكالعادة، وصل في اليوم التالي للهجوم، "وفد أمني" من القيادات العسكرية الرافضية على رأسهم "رئيس أركان الجيش"؛ ليستمع إلى "إيجاز مفصل حول حيثيات" الهجوم، مع استعراضه المعتاد أمام عدسات "الكاميرات" من عدة زوايا في موقع الهجوم وفي الطريق إليه.

ثم إطلاق دفعة من "التوصيات" التي لا تختلف عن سابقاتها.

استنزاف متواصل

يُذكر أن الهجوم وقع في منطقة شهدت حملات عسكرية متواصلة طوال المدة الماضية، دون أن تنجح في منع وقوع مثل هذه الهجمات، ما يعطي صورة عن طبيعة هذه الحملات العسكرية الفاشلة التي غدت مصدر استنزاف كبير للحكومة الرافضية على المستويين المادي والمعنوي، ولله الحمد.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا

من الجيشين الأوغندي والكونغولي والنصارى باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

بعض قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (نديمو) في منطقة (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي والنصارى وأحرقوا عشرة منازل وخمس دراجات نارية كما أسروا ثلاثة نصارى بهجمات واشتباكات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجومين في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، قرية (ماكيليدو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا خمسة نصارى، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون، قرية (ماندومبي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا تسعة نصارى، وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أضاف المصدر أن دورية من الجيش الكونغولي حاولت التدخل أثناء الهجوم، فاشتبك معهم جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ١٩ نصرانيا في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة) قرية (نديمو) النصرانية على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ نصرانيا على الأقل.

كما أسر المجاهدون ثلاثة نصارى في الهجوم وأحرقوا نحو عشرة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وليس بعيدا عن (نديمو)، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١/ذو القعدة) أحد النصارى، كان يستقل دراجة نارية قرب قرية (نداليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف جنود الخلافة اثنين من النصارى، كانا على متن دراجة نارية قرب قرية (إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

ويتعرض النصارى في القرى الواقعة على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، مثل (نداليا) و(نديمو) و(إيدوهو) وغيرها، لكمائن وهجمات دامية من جنود الخلافة، ولم تفلح محاولات الجيشين الكونغولي والأوغندي بوقفها مع كثرة مناشدات النصارى لهم، ولله الحمد أولا وآخرا.

إصابة عناصر من الجيش الأوغندي

وفي (إيتوري) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى بعد قتله قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)

١٥ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة)، النصارى الكافرين، في قرية (بونغولو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٥ نصرانيا، وإحراق خمسة منازل وأربع دراجات نارية، واغتنام بعض ممتلكات النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيشين الكونغولي والأوغندي إضافة إلى ٢٥ قتيلا وأسيرا من النصارى باشتباكات وكمائن وهجمات متنوعة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجري والنيجيري والموالين لهما وتدمير وإعطاب ٧ آليات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يستهدفون مروحية للقوات الإفريقية قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجيري والنيجري والجواسيس والميليشيات وتدمير وإعطاب سبعة آليات بينها مدرعتان بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

استهداف مروحية وهجومان على حاجزين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة)، تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم جنود الخلافة حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

خاص من جانب آخر، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا طائرة مروحية للقوات الإفريقية قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لفرارها.

قتل ٣ جواسيس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/شوال)، منزلَي جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وفي منطقة (برنو)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (فيشينغو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، في بلدة (إيساري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرار من كان فيها واغتنام الآلية، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من جيش النيجر وتدمير وإعطاب ٧ آليات

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يومي السبت والأحد (٣ و ٤/ ذو القعدة)، تسعة ألغام أرضية على دوريات كبيرة لجيش النيجر المرتد، خلال محاولتها التمركز في بلدة (لادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لمقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة بينها مدرّعتان.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جيش النيجر يحاول التمركز في بلدة (لادا) منذ مدة، إلا أنه يتعرض لخسائر كبيرة تحول بينه وبين إكمال مقراته، حيث تعرض لهجوم المجاهدين أثناء محاولته بناء المقر في المنطقة يوم (١٤/شوال) الماضي ما اضطرهم للفرار، ثم حاولوا مرة ثانية في (٢١/شوال) وفجّر عليهم المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة ودمروا مدرعتين، لتأتي هذه المحاولة الثالثة وقد زرع المجاهدون منطقة تمركزهم بالعبوات الناسفة أدت لهذه الخسارة الكبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس في (ديفا)

على صعيد آخر، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو القعدة)، جاسوسا لجيش النيجر، قرب بلدة (أساكا كورا) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وذكر مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس تسبب بأسر أحد المجاهدين بعد اصطحابه لكمين نسّقه مع جيش النيجر المرتد، وعلى إثر ذلك؛ تتبعه المجاهدون حتى ألقوا القبض عليه قرب بلدة (أساكا كورا)، لينال جزاءه طلقة فالقة في رأسه، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس.

قتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية

على الجانب الكاميروني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكاميروني الكافر، كان يسير على متن دراجة نارية في الطريق بين بلدتي (باراغرام) و(هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي نحو ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابطان ودمروا مدرعة لهم وأعطبوا آلية، كما دمروا وأعطبوا ثلاث مدرعات لجيش النيجر وقتلوا وأصابوا من فيها بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

مقتل عنصر من الميليشيات بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (مارتي) في (برنو)

منازل الآخرة (٢)

الفزع الأكبر

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

جلّ أمرُ الساعة فهي المفزع والمهرب، وخوّف الله بها عباده؛ ليخشاها كل أوّاب حفيظ، لعظيم خطرها كثرتْ أسماؤها، ولشديد خطْبِها أنذرت الرسل قومها، لو كتب هناك موت لمات الناس مرارا؛ لهول ما يرون ويسمعون، ولكن تأخذهم السكرة، {وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} [الحج].

تلك الساعة وقد اقتربت، فيها الزلزلة وزوال الجبال وبعث الخلائق وحشر الوحوش، السماءُ متشقّقة، والبحار متفجِّرة، الناس عراة والشمس دانية، والعرق يبلغ الخصر والمنكب ويُغْرق أقواما، {ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا} [النبأ]، ومن اعتبر فـ{إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ} [هود].

وسنورد في هذا المقال النصوص التي وردت في أحداث ذلك اليوم إن شاء الله، لنأخذ منها العبرة وتخشع القلوب وتخاف من ربها.

نفخة الموت

إن الساعة تقوم على شرار الخلق كما أخبرنا النبي ﷺ في قوله: (من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء) [البخاري]، وهؤلاء هم الذين يبقون بعد الريح التي تأتي فتقبض روح كل مؤمن في الأرض، فيعيش هؤلاء كما قال النبي ﷺ: (فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تَهارُجَ الحمُر فعليهم تقوم الساعة) [مسلم]، ويذهب عنهم الدين فلا يعرفون توحيدا ولا ربًّا! ويرفع القرآن فلا يوجد يومئذ لا في الصدور ولا في السطور، وظلمة حالكة حلتْ بالأرض، ما يبددها إلا صوت الصور، تلك النفخة التي يصعق بها من في السماوات ومن في الأرض، قال تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [الزمر].

فيموت كل أحد بعدها ويفنى الكل، فلا حياة ولا حيّ فيها، إلا الحي القيوم جل جلاله، فينادي وهو الملك العلام: لمن الملك اليوم؟ ثلاث مرات، ثم يجيب نفسه قائلا: {لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} "أي: الذي هو واحد وقد قهر كل شيء، وحكم بالفناء على كل شيء" [تفسير ابن كثير].

وبعدها تمر أربعون، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ما بين النفختين أربعون)، فسأل رجلٌ أبا هريرة: أربعون يوما؟ قال: أبيت قال: أربعون شهرا؟ قال أبيت، قال أربعون سنة؟ قال: أبيت" [متفق عليه]، فالله أعلم كم هي.

ثم يُنزل الله مطرا من السماء، إيذانا بتغير الأحوال، يلاقي ذلك الماء عجب ذنب كل إنسان، قال ﷺ: (ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عَجْب الذَّنَب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة) [متفق عليه].

نفخة القيام

قال ﷺ: (ثم يرسل الله -أو قال ينزل الله- مطرا كأنه الطّلّ فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال: يا أيها الناس هلم إلى ربكم) [مسلم]، وقال ابن كثير: "ثم يحيي أول من يحيي إسرافيل، ويأمره أن ينفخ في الصور أخرى" [التفسير].

ثم تكون النفخة لقيام الناس لربهم، قال الله تعالى في ذلك المشهد الرهيب: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ} وقال تعالى: {يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ}.

ويقول الكافرون: {يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ}، قال ابن كثير: "يعنون: من قبورهم التي كانوا يعتقدون في الدار الدنيا أنهم لا يبعثون منها، فلما عاينوا ما كذبوه في محشرهم {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا}، وهذا لا ينفي عذابهم في قبورهم؛ لأنه بالنسبة إلى ما بعده في الشدة كالرقاد" [التفسير].

ويقوم الناس من هول الصوت ذليلين فزعين مسرعين كما قال تعالى: {يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ * مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ}، قال الطبري: "(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ) يقول: ذليلة أبصارهم خاشعة، لا ضرر بها (يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ) وهي جمع جدث، وهي القبور، وإنما وصف جلّ ثناؤه بالخشوع الأبصار دون سائر أجسامهم، والمراد به جميع أجسامهم، لأن أثر ذلة كل ذليل، وعزّة كل عزيز، تتبين في ناظريه دون سائر جسده، فلذلك خصّ الأبصار بوصفها بالخشوع... وقوله (مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ) يقول: مسرعين بنظرهم قِبَلَ داعيهم إلى ذلك الموقف" [التفسير].

ويبلغ بهم الخوف أقصاه، قال تعالى: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ}، قال الطبري: "وقوله: (إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ) يقول تعالى ذكره: إذ قلوب العباد من مخافة عقاب الله لدى حناجرهم قد شخصت من صدورهم، فتعلقت بحلوقهم كاظميها، يرومون ردّها إلى مواضعها من صدورهم فلا ترجع، ولا هي تخرج من أبدانهم فيموتوا".

ويموج بعضهم في بعض، كما قال الله تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ} قال ابن كثير: "أي: في انتشارهم وتفرقهم، وذهابهم ومجيئهم، من حيرتهم مما هم فيه، كأنهم فراش مبثوث" [التفسير].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ}.

ذلك يوم القيامة وذلك اليوم الموعود، سماه الله الحاقة والقارعة والواقعة ويوم التغابن ويوم الحسرة والصاخة والطامة الكبرى ويوم النشور ويوم الفزع الأكبر، وغيرها من الأسماء إعظاما لذلك اليوم.

هول المنظر

ويقومون على أصوات تخلع القلوب وزلزلة شديدة للأرض، وعظائمَ ما سمعوا مثلها قط، قال تعالى: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ}، فالجبال يومئذ تتحرك وتتفتت حتى تكون كالقطن المتناثر، قال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} قال ابن كثير: "أي: يذهبها عن أماكنها ويمحقها ويسيرها تسييرًا، {فَيَذَرُهَا} أي: الأرض {قَاعًا صَفْصَفًا} أي: بساطًا واحدًا، ولهذا قال: {لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا} أي: لا ترى في الأرض يومئذ واديًا ولا رابية، ولا مكانًا منخفضًا ولا مرتفعًا". [التفسير]، وقال تعالى: {وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ} قال ابن كثير: "يعني: قد صارت كأنها الصوف المنفوش، الذي قد شَرَع في الذهاب والتمزق" [التفسير].

فهذه الجبال مع صلابتها وقوتها؛ تُنسف نسفا، فما أشد تلك الأصوات؟! إنها القارعة، تقرع القلوب والأسماع بهولها.

وإذا بالأرض أرضٌ أخرى، أرض جرداء بيضاء قال تعالى: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ} ، وقال تعالى: {وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ} * وقال ﷺ: (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ علَى أرْضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ) [البخاري]، أي كالرغيف من الدقيق الصافي.

وتُخرج الأرض ما فيها من الكنوز والأموات، قال تعالى: {وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ}، وقال تعالى: {وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا}. قال الطبري: "يقول: وأخرجت الأرض ما في بطنها من الموتى أحياء" [التفسير].

فكيف يطيب لغافل أن يلهى أو سامع أن يعرض؟! وإنها آتيةٌ آتية، قال تعالى: {وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ}.

في ذلك اليوم، ينظر المرء إلى نفسه والناس فيجدهم حفاة عراة، قال النبي ﷺ: (تحشرون حفاة عراة غرلا -يعني غير مختونين- قالت عائشة: فقلت يا رسول الله، الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟! فقال: الأمر أشد من أن يهمهم ذاك) [متفق عليه].

ومن حول الناس كل المخلوقات، البهائم والطيور والأسود والنمور، والأفاعي والسباع، قال الله تعالى: {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} قال المفسرون: أي جُمعت، وقال تعالى: {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ

يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ} قال ابن كثير: "قال ابن عباس: يحشر كل شيء حتى الذباب"، فما أعظم ذلك الحال الذي يُرى فيه كل مخلوق خلقه الله وتُرى فيه كل الأمم، إنه يوم المعاد.

وينظر المرء إلى البحار، فإذا هي نار تأجج، قال تعالى: {وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ} قال البغوي: "قال محمد بن كعب القرظي والضحاك: يعني الموقد المحمى بمنزلة التنور المسجور، وهو قول ابن عباس، وذلك ما روي أن الله تعالى يجعل البحار كلها يوم القيامة نارا فيزاد بها في نار جهنم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ} قال الطبري: "فجِّر بعضها في بعض، فملأ جميعها" [التفسير].

والنجوم يومئذ تنكدر وتتساقط، قال تعالى: {فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ} قال ابن كثير: "أي: ذهب ضوءها، كقوله: {وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ} وكقوله: {وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ}".

وينظر المرء يوم القيامة إلى السماء فإذا هي قد ذهب جمالها فتشققت وذهبها سمكها فَوَهَت، قال تعالى: {فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ} قال ابن كثير: "أي: تذوب كما يذوب الدّرْدي والفضة في السبك، وتتلون كما تتلون الأصباغ التي يدهن بها، فتارة حمراء وصفراء وزرقاء وخضراء، وذلك من شدة الأمر وهول يوم القيامة العظيم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ}.

فتطيش العقول وتذهل الأذهان، عندها كلٌ يهم نفسه كيف ينجو، قال سبحانه: {يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ}، وقال: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} قال ابن كثير: "أي: لا تنفع الأنساب يومئذ، ولا يرثي والد لولده، ولا يلوي عليه، قال الله تعالى: {وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا * يُبَصَّرُونَهُمْ}، أي: لا يسأل القريب قريبه وهو يبصره، ولو كان عليه من الأوزار ما قد أثقل ظهره.. ما التفت إليه ولا حمل عنه وزن جناح بعوضة، قال الله تعالى: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}، وقال ابن مسعود: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ثم نادى مناد: ألا من كان له مظلمة فليجئ فليأخذ حقه: قال: فيفرح المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وإن كان صغيرا، ومصداق ذلك في كتاب الله: {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ} رواه ابن أبي حاتم" [التفسير]، وهو كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا}، فمن عصى الله من أجل قريب في الدنيا فليحذر، فإنه ليس بنافعه يوم القيامة.

حر وعذاب في وقوف طويل

وفي هذه الحال، تدنو الشمس إلى رؤوس العباد أقرب ما يكون، قال رسول الله ﷺ: (تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل). قال سليم بن عامر -أحد الرواة-: "فو الله ما أدري ما يعني بالميل: أمسافة الأرض أم الميل الذي تكتحل به العين؟"، قال: (فيكون الناس على قدر أعمالهم في العَرَق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما)، قال وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه) [مسلم]، فالعمل الصالح العمل الصالح والتوبة التوبة يا عبد الله، فإن أحسنت في الدنيا نجوت يوم القيامة وإن فرطت فقد هلكت يومئذ، ومن غرق في ذنوبه اليوم غرق غدا في عرقه في ذلك اليوم، نسأل الله السلامة.

في ذلك اليوم يقف الناس وقوفا طويلا طويلا، أتدري كم يكون يا عبد الله؟ هل تظن أنه أسبوع أو شهر أو سنة؟ لا، بل ولا عشر سنين ولا عشرين ولا مائة ولا ألف! إنه خمسون ألف سنة، نعم خمسون ألف سنة بحرّها وكربتها وشدّتها وهولها.

وفي ذاك الحر الشديد يعذب أناس بذنوب اقترفوها في الدنيا، فذاك الذي طمع في ماله ولم يؤدّ زكاته في الدنيا يعذب به يوم القيامة، إن كانت إبلا أو بقرا أو غنما تطؤه بأرجلها، كلما انتهت آخرها رُدت عليه الأولى، على مدى ذلك اليوم، كما قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده ما من رجل تكون له إبل، أو بقر، أو غنم، لا يؤدّي حقّها؛ إلّا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلّما جازت أخراها ردّت عليه أولاها، حتّى يقضى بين النّاس) [البخاري].

والمتكبرون يحشرون أمثال الذر، كما قال ﷺ: (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان) [الترمذي].

والغادر يفضحه الله يومئذ فينصب له لواء يراه الأولون والآخرون، قال ﷺ: (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) [متفق عليه].

ومنهم من يُحشر أعمى وذاك الذي كان معرضا عن ذكر الله تعالى، قال سبحانه: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه].

رؤية النار

والنار في ذلك اليوم تهيج وتزفر، كما قال تعالى: {إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا}، قال الطبري "يقول: إذا رأت هذه النار التي اعتدناها لهؤلاء المكذبين أشخاصهم من مكان بعيد، تغيظت عليهم، وذلك أن تغلي وتفور" [التفسير]، وهي تتشوف للكافرين، فيأتيهم لهبها فيأخذهم.

وإن لها سبعين ألف زمام -وهو المسك الذي يُشد به- قال النبي ﷺ: (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) [مسلم].

ويحشر الكفار يومئذ زرق العيون، قال تعالى: {وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا}، قال ابن كثير: "قيل: معناه زُرْق العيون من شدة ما هم فيه من الأهوال"، وقال البغوي: "والزرقة: هي الخضرة: في سواد العين، فيحشرون زرق العيون سود الوجوه".

وعندها يعلم الكافر أنه في خسارة وأنه هالك، كما قال تعالى: {وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا}، أي أيقن بالوقوع في النار، فيود حينها أن يدفع زوجه وأولاده وينجو، قال جل وعلا: {يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ}، فنسأل الله العافية.

في ظل العرش

وفي ذلك الحر الشديد يكرم الله أناسا فيظلهم تحت عرشه، جزاء أعمال صالحة عملوها في الدنيا، قال النبي ﷺ: (سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله، إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه) [متفق عليه]، وهؤلاء السبعة اجتمع فيهم خوفهم من الله بالغيب، وحفظوا أنفسهم من الفتن يوم تيسرت لهم وواقعها غيرهم، فحق فيهم قول الله تعالى: {مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ}.

فيا أيها المؤمن، قد عرفت شدة الأمر وعظيم الخطب، فعليك أن تعِد لذلك اليوم أعمالا صالحة وتوبة متكررة وأن تحرص أن تكون من الأوابين؛ فالنجاة لكل أوّاب حفيظ.

نسأل الله أن يظلنا في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، وأن يجعلنا من التوّابين، وأن يعيننا على العمل الصالح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قتلى وجرحى من القوات الباكستانية بهجوم المجاهدين في (بلوشستان)

النبأ - ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرين من القوات الباكستانية المرتدة بهجومين مسلّحين استهدفا حاجزين في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ ذو القعدة) حاجزا للقوات الباكستانية المرتدة، في منطقة (هزاركنجي) بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

وفي (بلوشستان) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة)، حاجزا للقوات الباكستانية المرتدة، في بلدة (بوستان) بمنطقة (بيشين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

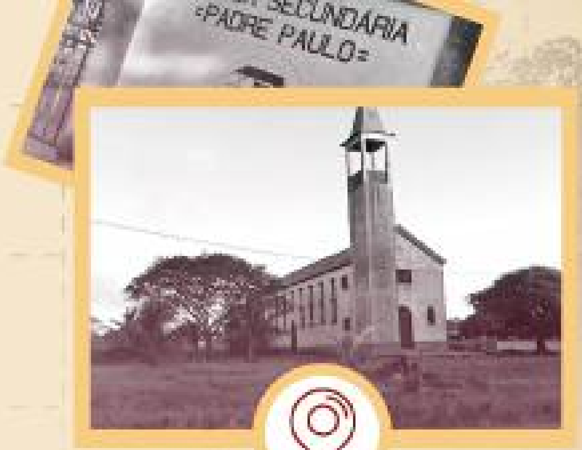

اقتحام ماكوميا

يوما الجمعة والسبت (٢ و ٣/ذو القعدة)

المكان: مدينة (ماكوميا) المهمة، مركز منطقة (ماكوميا) الساحلية في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

الهجوم: اقتحام المدينة من عدة محاور والسيطرة المؤقتة عليها بعد إسقاط دفاعات الجيش الموزمبيقي داخلها وخارجها، وقطع الطرق المؤدية إليها.

النتائج:

السيطرة على معظم المدينة بعد فرار الجيش والنصارى منها.

سقوط نحو ١٥ قتيلا

على الأقل من الجيش الموزمبيقي والنصارى وإصابة آخرين وفرار البقية.

إحــــراق ٥ ثكنات

وتمركزات للجيش الموزمبيقي

اغتنام كميات

من الأسلحة والذخائـر

اغتنام ١٢ آلية للنصارى،

وإعطاب مدرعتين

اغتنام تجارات النصارى

وتوزيع المعونات على سكان البلدة المسلمين

"نبرق بالتحايا إلى رجالات الدولة الإسلامية وفوارسها الأبية... ونخص منهم فرسان ولاية موزمبيق الذين شرّدوا النصارى وجيوشهم وأحرقوا الأرض من تحت أقدامهم وضربوا الذلة والمهانة عليهم، وثأروا لمسلمي إفريقية ثارا عادلا"

(والله ليتمن هذا الأمر)

من الكلمة الصوتية للشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

العدد ٤٤٤ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ١٦ آلية باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمّروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد)، كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، تمركزات لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (دورو نايرا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة تخلل ذلك عملية استشهادية نفّذها الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله-، الذي استطاع تجاوز المدرعات التي كانت في مقدمة قوات العدو ليصل إلى وسط تجمعهم ويفجّر سيارته المفخخة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا وتدمير وإعطاب ست...

٤

النبأ
العدد ٤٤٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب آليتين بعمليات لجنود الخلافة في كركوك

٧

مقتل ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

٨

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

٨

٥ قتلى وأسرى من النصارى بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٩

افتتاحية

وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٣) الحساب

١٠

١٢ قتيلا وجريحا من "رعايا التحالف" والرافضة و٢٠ آخرين من طالبان بهجومين للمجاهدين في خراسان

نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عددا من السياح النصارى من دول التحالف الصليبي، كانوا يتجولون برفقة عدد من الرافضة

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٥	ولاية غرب إفريقية
٣٢	ولاية خراسان
١٢	ولاية العراق
٥	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤	كركوك
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥

وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا

كم كان مُزريًا إعلان الجيش الإيراني بأنّ إحدى "مسيّراته" وليس "مسيّرة تركية" هي من استطاعت تحديد موقع طائرة "رئيسهم" وزمرته النافقة بعد ضياعهم في مهبّ الريح أكثر من عشر ساعات، عجزت فيها كل قواتهم ومعها حلفاؤهم عن الوصول إليه فضلا عن "محاولة إنقاذه" ومَن معه مِن أئمة الكفر، ليقف حدُّ تفاخُر هذه "القوة العظمى" كما تروج لنفسها؛ عند لملمة جثث قادتها والوصول إلى موقع الحطام والصديد! في نموذج حي على ضعف وعجز هذه القوى المتجبرة أمام قوة القويّ الجبّار، سواء سقطت الطائرة أو أُسقطت فذلك شأن آخر لا يعنينا.

هذا الحدث يدفعنا إلى الحديث عمّا وصلت إليه دول الكفر اليوم من الزهو والعلو والاستكبار والبغي في الأرض بغير الحق؛ ما جعلها تسلك مسالك أسلافها في الكفر والعناد والحرب على التوحيد، فملّة الكفر واحدة قديمًا وحديثًا، تشابهت قلوبهم وضروبهم، وكذلك تتشابه مصائرهم ومصارعهم.

فغرور أمم الكفر واستكبارها في هذا العصر، أوصلها إلى تبنّي طريقة فرعون وعاد وثمود وأضرابهم من أمم الكفر البائدة، حتى قالوا مقولتهم: "مَن أشدّ منّا قوة؟" ولكن بألفاظ وعبارات "عصرية" مختلفة، من قبيل "الدول الكبرى" و"القوى العُظمى" وغير ذلك من ألفاظ وأوصاف التفخيم والتبجيل لدولهم وجيوشهم، فتستّروا خلف هذه الألفاظ يتحدون العزيز القهّار سبحانه.

وكما فعلت أمم الكفر البائدة بتحديها دعوة الرسل وتكذيبها الوعد الإلهي الناجز؛ فعلت أمم الكفر المعاصرة كذلك، فهو عين ما أرادته وقصدته معنى وشكلا، فالعبرة بالمقاصد لا بالألفاظ، فطواغيت اليوم بجيوشهم وحكوماتهم الصليبية واليهودية والوثنية والرافضية... كلهم يتحدون الخالق سبحانه ودينه وحكمه ووعده، سواء صرّحوا بذلك بألسنتهم -وقد فعلوا-، أو دلّت عليه فِعالهم وسياساتهم وحروبهم.

غير أنّ كفار زماننا نسوا أو تناسوا أنّ أسلافهم من أمم الكفر الذين ملئوا الأرض كفرًا وبغيًا وعلوًا وفسادًا، لم يبق منهم ومِن آثار قوتهم وملكهم إلا ما أخبرنا عنه سبحانه في كتابه من قصص عذابهم وعاقبة أمرهم، فلم تُغن عنهم قوتهم وملكهم من عذاب الله شيئًا، وأهلكهم الله جميعا وجعلهم أحاديث، بل أمر سبحانه عباده بأن ينظروا ويتدبروا ويعتبروا في هذا المصير وهذه العاقبة في مواطن كثيرة من كتابه كقوله تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا}. [محمد]

وقد ذكر الله تعالى صورا من العذاب الذي لحق بتلك الأمم الكافرة الغابرة، إذْ أخذ الله كلا منهم بما يناسب جريمته، في الموعد الذي حدده سبحانه وبالطريقة التي أرادها، كما قال سبحانه بعد أن عدّد جرائم تلك الأمم في سورة العنكبوت: {فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}، قال ابن كثير: "أي: كانت عقوبته بما يناسبه، (فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا) وهم عاد، وذلك أنهم قالوا: من أشد منا قوة؟ فجاءتهم ريح صرصر باردة شديدة البرد، عاتية شديدة الهبوب جدا.. (ومنهم من أخذته الصيحة) وهم ثمود، قامت عليهم الحجة وظهرت لهم الدلالة.. ومع هذا ما آمنوا بل استمروا على طغيانهم وكفرهم.. فجاءتهم صيحة أخمدت الأصوات منهم والحركات، (ومنهم من خسفنا به الأرض) وهو قارون الذي طغى وبغى وعتا، وعصى الرب الأعلى، ومشى في الأرض مرحا.. واختال في مشيته، فخسف الله به وبداره الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة، (ومنهم من أغرقنا) وهم فرعون ووزيره هامان، وجنوده عن آخرهم، أغرقوا في صبيحة واحدة، فلم ينج منهم مُخبر".

وقد أبقى الله تعالى بحكمته من بقايا ملكهم ما فيه معتبر لأولى الألباب، فتلك بيوتهم خاوية وقد غدت أثرًا بعد عين وأطلالًا لا حياة فيها ولا حراك، كما قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ}، قال ابن كثير: "أي: وهؤلاء المكذبون يمشون في مساكن أولئك المكذبين، فلا يرون فيها أحدًا ممن كان يسكنها ويعمرها، ذهبوا منها، (كأن لم يغنوا فيها) كما قال: (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا).. ولهذا قال هاهنا: (إن في ذلك لآيات) أي: إن في ذهاب أولئك القوم ودمارهم وما حلّ بهم.. لآيات وعبر ومواعظ ودلائل متظاهرة".

والمتأمل المتدبر يجد أنّ موعد إهلاك تلك الأمم الكافرة لم يأت في الوقت الذي أراده الرسل وأتباعهم وتمنوه، سيّما وقت اشتداد المحنة والكرب، بل أهلكهم الله تعالى في الموعد الذي قدّره الله بحكمته البالغة سبحانه دون تقديم ولا تأخير، كما قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا} [الكهف]، قال ابن كثير: "أي جعلناه إلى مدة معلومة ووقت معلوم معين، لا يزيد ولا ينقص"، وعلّق الإمام الطبري على الآية بقوله: "سُنتنا في الذين خلوا مِن قبلهم مِن ضربائهم". مع الإشارة إلى أن هلاك الأمم الكافرة غالبا ما يأتي في ذروة غطرستهم وشدة أمنهم من عذاب الله، فيستدرجهم الله بحكمته، ليكون ذلك أبلغ نكالا وأقوى عذابا، كما قال تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ} [الأنعام].

فتلك مصائر الأمم الكافرة المتجبّرة سطّرتها الآيات إعذارًا وإنذارًا، وما هي من الظالمين ببعيد، يهودا كانوا أو نصارى أو رافضة أو غيرهم من أمم الكفر المعاصرة، فسُنّة الله فيهم وفي أضرابهم ماضية باقية، إلا أنّ عذاب الله تعالى للكافرين له صورة أخرى غير تلك المصارع والقوارع، صورة يحبها المؤمنون، وتشفي صدورهم، نصر من الله وفتح قريب يمنحهم فيه المولى أكتاف عدوهم بعد جهاد وصبر ومصابرة وتربص، كما قال تعالى: {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} [التوبة]، قال ابن كثير: "أي: ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده، أو بأيدينا؛ بسبي أو بقتل".

ونحن -والله- ما زلنا ننتظر بأمم الكفر قاطبة هذا أو هذا، فالوصية لأتباع الرسل أنْ تمسّكوا بيقينكم بوعد ربكم، ولا تهولنكم أعداد عدوكم وعُددهم ومعسكراتهم وتحالفاتهم أمام أعدادكم وعدتكم، فمسألة هلاك أمم الكفر وهزيمتهم ما زالت مسألة وقت كما كانت، ولن يسبقوا أجلهم أو يستأخروا، وإنما يمهلهم الله ولا يهملهم، ويهيّئ أسباب هزيمتهم بعذاب من عنده أو بأيدينا، وعد الله {إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا}.

عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ١٦ آلية باشتباكات وهجمات عنيفة

لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع التحالف الإفريقي في بلدة (دورو نايرا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمّروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد)، كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من قوات التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، تمركزات لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (دورو نايرا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة تخلل ذلك عملية استشهادية نفّذها الأخ (أبو حيدرة البرناوي) -تقبله الله-، الذي استطاع تجاوز المدرعات التي كانت في مقدمة قوات العدو ليصل إلى وسط تجمعهم ويفجّر سيارته المفخخة كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا وتدمير وإعطاب ست آليات متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

التحالف ينهي حملته الفاشلة في (البحيرة)

وكان التحالف الإفريقي قد بدأ حملة على مناطق المجاهدين في (البحيرة)، منذ أسبوعين تقريبا من هذا الهجوم، شاركت فيها قوات تشاد والكاميرون والنيجر إضافة للجيش النيجيري.

خاص وعند محاولتهم التقدم على مناطق المجاهدين قرب بلدة (دورو نايرا) باغتهم المجاهدين بهذا الهجوم الاستباقي، الذي ألحق بهم خسائر كبيرة، ما اضطرهم للفرار إلى داخل البلدة مع غروب الشمس في نفس اليوم وفق مصدر خاص لـ(النبأ)

وأضاف المصدر أنه بحلول الليل فرّ المرتدون من البلدة تحت جنح الظلام وأطفأوا مصابيح آلياتهم خوفا من هجوم آخر للمجاهدين.

وأوقف المرتدون حملتهم بعد الخسارة الكبيرة التي تكبّدوها، وخرجوا من المنطقة في اليوم التالي الأحد (١١/ذو القعدة)، ولله الحمد أولا وآخرا.

المرتدون يفشلون في حملتهم على (سامبيسا)

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته، أن الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، شنوا حملة أخرى على مناطق المجاهدين في غابات (سامبيسا) من ثلاثة محاور، أوقع خلالها المجاهدون خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

جنود الخلافة أثناء اقتحام معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (نجيميا)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، عبوة ثانية على القوات ذاتها، قرب بلدة (بيتا)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، وفي اليوم التالي، الخميس (٨/ذو القعدة) فجر جنود الخلافة عبوة ثالثة على دورية للعدو قرب بلدة (نجيميا)، ما أدى لإعطاب شاحنة وإصابة عنصر.

وفي يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، فجّر المجاهدون عبوة رابعة على دوريات الحملة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وعلى إثر هذه الضربات التي تلقاها الجيش اضطر في مساء الجمعة ذاته، إلى سحب قواته من المنطقة، ولله الحمد.

هجوم على معسكر للجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثلاث مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر وأحرقوا معظم المعسكر، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم تزامن مع قصف معسكر آخر للجيش النيجيري في البلدة ذاتها، بقذائف الهاون وقاذف القنابل عيار (٤٠) ملم.

ضربة استباقية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين حصلوا على معلومات تفيد بنيّة "حاكم برنو" المجيء للمعسكر وترتيب عودة بعض الناس للمنطقة

لغرض تجنيدهم ضد المجاهدين، إضافة إلى تخطيط القوات الموجودة في المعسكر للهجوم على مناطق سيطرة المجاهدين تزامنا مع حملة التحالف الإفريقي.

فجاء الهجوم كضربة استباقية أفشلت مخططاتهم ونكّلت بهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (١١/ ذو القعدة) مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (جيربوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي اليوم التالي، الاثنين (١٢/ذو القعدة) اشتبك المجاهدون مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد اشتبكوا في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، مع دورية للميليشيات، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

هجوم على حاجز للشرطة

في سياق آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية.

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

من جانب آخر، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو القعدة)، عضوا في منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، كانوا قد أسروه في وقت سابق، في بلدة (مايني) بمنطقة (ديفا) بالنيجر، بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

قتل عضو من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسره بمنطقة (ديفا)

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من الجيشين النيجيري والنيجري والجواسيس والميليشيات وتدمير وإعطاب سبعة آليات بينها مدرعتان بتفجيرات وهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

١٢ قتيلا وجريحا من "رعايا التحالف" والرافضة و٢٠ آخرين من طالبان

بهجومين للمجاهدين في خراسان

تفجير عربة مفخخة على حافلة لميليشيا طالبان في مدينة (قندهار)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

١٢ قتيلا وجريحا من النصارى والرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، عددا من السياح النصارى من دول التحالف الصليبي، كانوا يتجولون برفقة عدد من الرافضة المرتدين، في مدينة (باميان) بمنطقة (باميان) وسط أفغانستان. حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة نصارى وخمسة روافض، ولله الحمد. وكان القتلى والجرحى النصارى من دول: (إسبانيا والنرويج وأستراليا وليتوانيا)، وهي من ضمن الدول المتورطة بالتحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، والتي يحرِّض أمراؤها باستمرار على استهداف رعايا هذا التحالف.

وانتشرت عبر منصات التواصل، صور لعدد من جثث قتلى النصارى ملقاة على الأرض، بجوار حافلة كانت تقلهم في موقع الهجوم.

حراسة الأوثان!

وتفرض ميليشيا طالبان إجراءات أمنية مشددة على مدينة (باميان)، كونها منطقة رافضية من جهة، ومقصدا للسياح النصارى من جهة أخرى، الذين تحاول استقطابهم وتوفير الأمن لهم، لتشجيع "قطاع السياحة" خصوصا مع الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي تعصف بالميليشيا.

وتقع على مشارف المدينة أصنام "بوذا" التي تنتسب إليها الطائفة البوذية الكافرة، وتُعد "معلما سياحيا" يقصده السياح من مختلف دول العالم خصوصا النصارى والوثنيين منهم.

وتشدد ميليشيا طالبان حراستها لمنطقة الأوثان وزائريها، كونها مصدرا اقتصاديا مهما تعوّل عليه في زيادة مدخلاتها من الأموال الحرام.

صورة من مكان استهداف جنود الخلافة السياح النصارى بمدينة (باميان)

ومن المفارقات أن طالبان في عهدها الأول كانت قد فجّرت هذه الأوثان رغم الوساطات الكثيرة التي عرضت عليها في وقتها، إلا أنه بعد تسلمها الحكم، وتطويعها من الدول الصليبية، أصبحت تحرس هذه الأوثان وتسعى للتكسّب منها! بحجة أنها "مَعلَم ثقافي".

إلغاء رحلات سياحية

وكان من نتائج الهجوم المباشرة، إلغاء عدد من الشركات "خططهم السياحية" إلى أفغانستان، خوفا من وقوع هجمات أخرى للمجاهدين.

يأتي هذا بعد أن صرح بعض قادة الميليشيا بعد زيادة أعداد السياح هذا العام، أن "هذا مؤشر على تحسن الوضع في البلاد"، وهي الصورة التي تحرص الميليشيا باستمرار على تصديرها للخارج خصوصا لأمريكا والدول الصليبية.

خاص وفي هذا السياق، زعمت الميليشيا اعتقال منفذي الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا أن هذه محاولة من الميليشيا لإيهام الناس بقوتها على الأرض وسيطرتها على الأمن وتصدير مزيد من "التطمينات" الوهمية للسياح النصارى خارج البلاد وداخلها.

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجير في (قندهار)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة داخل عربة بيع مركونة، على حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، أثناء سيرها في شارع (محطة كابل) بمدينة (قندهار)، ما أدى لتدميرها وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيا بينهم قيادي، ولله الحمد والمنّة.

رصد الحافلة التي تقل عناصر ميليشيا طالبان في مدينة (قندهار)

وعلى عادة طالبان في الكذب، زعمت الميليشيا على لسان "ناطق شرطتها" في المدينة، أن التفجير أسفر عن مقتل أربعة "أشخاص" دون أن تصرّح بأنهم من عناصرها.

رصد الحافلة

خاص من جانبه، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يرصدون الحافلة منذ عدة أيام، حتى استطاعوا تحديد خط سيرها وأوقات خروجها ودخولها بدقة، وعلى إثر ذلك اختاروا الطريقة المناسبة لاستهدافها، وهو ما أظهرته الصور التي نشرها المكتب الإعلامي لولاية خراسان لعملية رصد وتفجير الحافلة، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ من الجيش الرافضي وتدمير وإعطاب آليتين بعمليات لجنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق في هذا الأسبوع ثمانية من الجيش الرافضي المرتد بين قتيل وجريح بينهم ضابط ودمّروا آلية تحمل طائرة مسيرة وأعطبوا أخرى كما دمرّوا (كاميرا) حرارية بعمليات في مناطق متفرقة في كركوك.

هجوم على ثكنتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين.

وفي منطقة (الدبس) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ ذو القعدة)، ثكنة أخرى للجيش الرافضي، في قرية (الرمل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من الجيش الرافضي

في سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دوريات للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الحفرية) بمنطقة (سليمان بيك).

خاص وحول تفاصيل التفجيرين، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوة الأولى فجرها جنود الخلافة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بعد رصدها عدة مرات وهي تقوم بإطلاق طائرة مسيرة لاستطلاع مناطق المجاهدين.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (علو محمود) بمنطقة (الدبس)

وبعد الرصد والمتابعة، نصب لها المجاهدون عبوة ناسفة في المكان الذي تقف فيه، كما نصبوا عبوة أخرى قريبا منها لاستهداف تجمع عناصر الجيش الرافضي.

ضابط في الجيش الرافضي أصيب بتفجير عبوة بمنطقة (سليمان بيك)

وعند تفجير العبوة الأولى، تجمّع عناصر الجيش قرب مكان التفجير مع ثلاث آليات، ففجّر المجاهدون فيهم العبوة الثانية.

وأسفر التفجيران عن مقتل وإصابة ستة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وتدمير آلية رباعية الدفع كانت تحمل طائرة مسيرة، إضافة لإعطاب آلية أخرى.

من جانبها اعترفت ما يسمى بـ"الاستخبارات العسكرية" الرافضية بمقتل ضابطها متأثرا بإصابته، وذكرت أنه "آمر مفرزة طائرات مسيرة".

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا تظهر آلية الجيش بعد احتراقها إضافة لصور وأسماء القتلى والجرحى.

مقتل ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الـPKK المرتدين بأربع عمليات في مناطق متفرقة من الخير.

هجوم على تمركز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو القعدة) تمركزا للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، آلية للـPKK، بين بلدتي (جديد بكارة) و(جديد عكيدات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو القعدة)، عنصرا من الـPKK، في بلدة (جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة استهداف العنصر.

لحظة اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (جديد بكارة)

وفي يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة عنصرا آخر من الـPKK، في قرية (عظمان الدبيس) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص

وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل له تاريخ حافل بالإجرام، حيث قاتل مع الصحوات بداية إعلان الخلافة، ثم انتقل للقتال في صفوف الـPKK المرتدين وشارك بالحملة على المجاهدين في منطقة (الباغوز)، وبقي يتقلب في صفوف الفصائل والميليشيات إلى أن أنهى جنود الخلافة مسيرته الخبيثة بطلقة فالقة في رأسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفّذ أحد جنود الخلافة عملية استشهادية على مقرّ للـPKK المرتدين أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٣ عنصرا وتدمير وإعطاب عدد من الآليات إضافة إلى تدمير أجزاء من المقر ثأرا للمسلمات في مخيم الهول كما قتلوا عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة بأربع هجمات استهدفت مقرا وثلاثة حواجز لهم.

إصابة ٤ من الجيش الرافضي بينهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ضابطا وثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد وأعطبوا آليتهم كما أحرقوا محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري في صلاح الدين.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري، قرب طريق (بيجي-حديثة)، في يوم السبت (١٠/ذو القعدة)، ونصبوا عبوة ناسفة على طريق دوريات الجيش الرافضي التي توقعوا قدومها.

وعند مجيء الدوريات، انفجرت عليهم العبوة الناسفة، ما أدى لإعطاب (همر) وإصابة ضابط وثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي نفذ جنود الخلافة بولاية العراق هجوما متسلسلا استهدف ثكنة للجيش الرافضي ودورية مؤازرة حاولت التدخل، وأسفر عن ستة قتلى بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة أربعة عناصر آخرين، وتضرّر عربتي (همر) شرق مدينة (سامراء) بصلاح الدين.

إحراق محاصيل زراعية لأحد قادة الحشد العشائري قرب طريق (بيجي - حديثة)

٥ قتلى وأسرى من النصارى الكافرين بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع خمسة نصارى قتلوا ثلاثة منهم في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو القعدة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ماندومبي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا.

خاص وفي إيتوري، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، ولله الحمد.

أسر ونحر نصرانيَّين

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا عشرة منازل وخمس دراجات نارية كما أسروا ثلاثة نصارى بهجمات واشتباكات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

نصرانيان أسرهما جنود الخلافة بقرية (أوتومابير) في (إيتوري) وقتلوهما لاحقا

جنود الخلافة بولاية موزمبيق يلتقون بأهلهم المسلمين بإحدى قرى (كابو ديلغادو)

أحد جنود الخلافة يلقي موعظة للمسلمين في قرية (نامومو) بمنطقة (كيسانغا)

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق التقوا هذا الأسبوع بأهلهم المسلمين في قرية (نامومو) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وصلوا القرية في يوم الخميس (٨/ذو القعدة)، وعقدوا لقاء عاما بالمسلمين من سكان القرية، ألقوا خلاله موعظة حول أهمية الصلاة وأحكامها، كما تطرقوا خلال اللقاء إلى وجوب شكر الله تعالى على نعمه الكثيرة، إضافة لمواضيع أخرى مهمة في حياة المسلم.

كما صلى المجاهدون مع أهل القرية صلاتي المغرب والعشاء ومكثوا حتى صلوا معهم الفجر، قبل أن يغادروا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

ويأتي اللقاء الجديد في إطار الجهود الدعوية المستمرة لجنود الخلافة بولاية موزمبيق، والهادفة إلى تعليم المسلمين أمور دينهم وإزالة الشبهات والمفاهيم المغلوطة التي يبثها أعداء الإسلام بينهم.

ويحرص جنود الخلافة على إلقاء المحاضرات وتنظيم الجولات الدعوية بين المسلمين كلما وجدوا فرصة مناسبة في مختلف ولايات الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد اقتحموا مدينة (ماكوميا) وقتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وأحرقوا أربعة تمركزات واغتنموا ١٢ آلية والتقوا بالمسلمين في المدينة وقدموا لهم المعونات وبينوا لهم أهداف دعوتهم وجهادهم بعيدا عن تشويه أعداء الإسلام ووسائل إعلامهم.

منازل الآخرة (٣)

الحساب

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

ما قدّر أكثرُ الناس الساعةَ حق قدرها، وتناسوا شدتها وهولها، وغفلوا عن حساب عسير وكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، فأي شيء قدمته أيها الإنسان في ميزانك؟! وهل تُراك آخذا كتابك بيمينك أو شمالك؟! أما خوَّفك أنك ملاقٍ ربك؟! فاعلم أنك كيفما سرت فإنك إلى الله راجع، وإليه صائر.

قد خاب من اغتر بالعباد فضلّ مع الضالين وغوى مع الغاوين، فما تنفعه كثرة الناس وهو الموقوف بين يدي ربه فردا، موقف لو كذب اللسان خُتم عليه فتكلمت وشهدت الأركان، فأيُّ حساب ذلك والشهود أرض وملائكة وسمع وبصر وجلد، فاستحِ من ربك يا ابن آدم! وحاسب نفسك قبل الحساب الأكبر.

وفي الحساب قد أخبرنا ربنا بما هو كائن لنستعد خير استعداد، وسنأخذ في هذا المقال شيئا من خبر الحساب من نصوص الوحيين إن شاء الله.

يحشر مع من أحب

في أرض المحشر يوم القيامة تزوّج النفوس وتقرن إلى أجناسها، فالصالحون مع الصالحين والفاسقون مع الفاسقين والمشركون مع المشركين، قال الله تعالى: {وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ}، قال ابن كثير: "أي: جمع كل شكل إلى نظيره"، وقال تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ} قال ابن كثير: "قال النعمان بن بشير رضي الله عنه، يعني بأزواجهم أشباههم وأمثالهم"، وذكر أيضا: "وقال شريك، عن سماك، عن النعمان قال: سمعت عمر يقول {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ} قال :أشباههم قال: يجيء صاحب الربا مع أصحاب الربا، وصاحب الزّنا مع أصحاب الزّنا، وصاحب الخمر مع أصحاب الخمر" [التفسير].

وقال النبي ﷺ: (المرء مع من أحب) [البخاري]، فمن تحبه اليوم فإنك غدا محشور معه، وفي البخاري أن رجلا سأل النبي ﷺ: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: (ما أعددت لها؟)، قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال: (أنت مع من أحببت).

وكل صاحب وخليل في الدنيا فإنه عدو لخليله وبريء منه إلا إن جمعتهما تقوى الله، قال تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ}، قال ابن كثير: "أي: كل صداقة وصحابة لغير الله فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عز وجل، فإنه دائم بدوامه" [التفسير].

والناس بينما هم في ذاك اليوم الشديد، طال بهم المقام، وصاروا يرجون الخلاص من شدة الوقوف، سواء إلى جنة أو إلى نار، ولهول الأمر لم يقصدوا إلا الأنبياء؛ ليشفعوا في هذا الظرف العصيب؛ لأنهم أعرف الناس برب العالمين، ثم لم يأتوا إلا أولي العزم منهم، يسألونهم الشفاعة لتُفرج تلك الكربة التي ما لقيت الخلائق مثلها، قال النبي ﷺ: (فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا، قال: فيقول لست هناكم، قال: ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها، ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن، قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا، قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا ﷺ عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول: ارفع محمد وقل يُسمع واشفع تُشفَّع وسل تُعطَ، قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع...) [البخاري]

ويومها يظهر مقام نبينا محمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام فيحمده أهل الموقف كلهم.

تنزل الملائكة

وفي ذاك اليوم تنزّل الملائكة ويجيء الله عزّ وجلّ للفصل بين الخلائق، كما قال سبحانه: {وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا * الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا} قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن هول يوم القيامة، وما يكون فيه من الأمور العظيمة، فمنها انشقاق السماء وتفطرها وانفراجها بالغمام، وهو ظلل النور العظيم الذي يبهر الأبصار، ونزول ملائكة السماوات يومئذ، فيحيطون بالخلائق في مقام المحشر، ثم يجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء.

وقال الله عزّ وجل: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ}، قال ابن كثير: "يعني: يوم القيامة، لفصل القضاء بين الأولين والآخرين.. كما قال: {كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا}، وقال: (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ..)" [التفسير].

الفصل بين البهائم

ذاك يوم الفصل، يفصل الله الحكم العدل بين كل المخلوقات حتى البهائم، فلن تظلم نفس شيئا.

ويكون أول ما يبدأ به الحساب بين البهائم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لتؤدنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء) [مسلم].

ثم يقال لها كوني ترابا، وحينها يغبن الكافر تلك البهائم ويتمنى أنْ لو كان ترابا، قال تعالى: {وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا} قال الطبري: "ويقول الكافر يومئذ تمنيا لما يلقى من عذاب الله الذي أعدّه لأصحابه الكافرين به، يا ليتني كنت ترابًا كالبهائم التي جُعِلت ترابًا" [التفسير].

حساب الناس

يوم القيامة ينادى كل إنسان باسمه ليجيب الله الملك جل وعلا.

فالله تعالى لم يخلق الناس عبثا؛ بل جعل لهم موعدا يحاسبهم فيه على جميع أعمالهم في الدنيا، وقد أنذر كل نبي قومه يوم الحساب وأمرهم بالاستعداد له، قال النبي ﷺ: (ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة) [متفق عليه].

وأول شيء يسأل عنه العبد في نفسه الصلاة، قال ﷺ: (إنَّ أولَ ما يُحاسَبُ به العبدُ يومَ القيامةِ من عملِه صلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أَفْلَحَ وأَنْجح، وإن فَسَدَتْ فقد خاب وخَسِرَ) [الترمذي]، فمن ضيّع الصلاة لم ينظر لبره ولا لصلته وكرمه أو إحسانه للخلق، فالصلاة الصلاة أخي المسلم، فإنك محاسب عليها أولا، فأقمها تسلم!

وإن كان في فريضته نقص أتم له من النوافل، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم الصلاة قال يقول ربنا جل وعز لملائكته وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أتمها أم نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وإن كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي

من تطوع فإن كان له تطوع قال أتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الأعمال على ذاكم) [أبو داود].

فاحرص يا عبد الله على النوافل وصلاة التطوع، لعلها تجبر نقصا اعترى صلاتك.

ثم يسأله الله عن أعماله، قال النبي ﷺ: (إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك، قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته) [متفق عليه].

ويومها يسأل كل راع عما استرعاه الله من رعية، أقام بها أو خان رعيته وغشها؟ قال ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) [البخاري].

ويأتي كل أمير عَشرة ويداه مقيدة؛ فيسأل عن رعيته؛ فإن كان عادلا سرّي عنه، قال النبي ﷺ: (ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه إلا العدل أو يوبقه الجور) [أحمد].

وكذلك من كانت له عدة أزواج يسأل في العدل بينهن، قال ﷺ: (من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل) [أبو داود].

إنه يوم الحساب، يسأل الشاب أين قضى شبابه، وصاحب المال يطول حسابه ويسأل: من أين لك المال وفي أي شيء أنفقته، كما جاء عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا تزول قدما عبدٍ حتى يُسألَ عن عمُرِهِ فيما أفناهُ، وعن علمِه فيما فعل، وعن مالِه من أين اكتسَبه وفيما أنفقَه، وعن جسمِه فيما أبلاهُ) [الترمذي]، وصاحب المال في الدنيا ولو كان من أهل الجنة إلا أنه يتأخر في دخولها لوقوفه للحساب بين يدي رب العالمين.

إن الأمر عسير والخطب جلل، فيا من فرطت في شبابك تلهو وتلعب وتتخذل إخوانك المستضعفين وأخواتك الأسيرات أعدد جوابا إذا سألك الله عن نعمة الشباب.

وكل تقصير في حق أخيك المسلم أنت مسؤول عنه يوم القيامة، قال ﷺ: (إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين، قال أما علمت أن عبدى فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده، يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين، قال أما علمت أنه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي) [مسلم]، فيا من استغاث بك أخوك أن تنصره وتسقيه وتطعمه وأنت في غفلة متنعم بدنياك؛ أعدد جوابا يوم الحساب بين يدي الله.

وكل نعيم أنت عنه مسؤول يا ابن آدم، قال تعالى: {ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}، وقيل النعيم هنا الماء البارد، وقيل الصحة والعافية وقيل الرزق، وتدخل فيه كل نعمة والله أعلم.

إن ذلك الحساب عسير عسير ومن نوقش الحساب فقد عذّب، كيف لا والسائل إله الأولين والآخرين وملك الملوك سبحانه وتعالى، وأما من كان صالحا فإن الله يهون عليه الحساب كما قال تعالى: {فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا}، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: (من نوقش الحساب عذّب) قالت: قلت: أليس يقول الله تعالى: {فسوف يحاسب حسابا يسيرا}؟ قال: (ذلك العرْض) [متفق عليه].

نسأل الله أن يرحمنا برحمته، وينجينا في ذاك اليوم الرهيب، إنه سميع مجيب.

ونكمل في الحلقة القادمة ما تبقى من مشاهد ذلك اليوم، إن شاء الله تعالى.

مقتطفات نفيسة

٤٣

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري حفظه الله تعالى

وغلّبوا أمرَ ربكم القائل:

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وأمرَ نبيكم ﷺ حيث قال: (مَن خَلَعَ يَدًا من طاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يومَ القيامَةِ لا حُجَّةَ له، ومَن ماتَ وليسَ في عُنُقِه بَيْعَةٌ، ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً)، فهذا مقامُ الاجتماعِ والطاعةِ والبيعةِ في الإسلام، فعَضُّوا عليها بالنواجذ ووفُوا ببيعتكم. ويشملُ هذا الأمرُ إخوانَنا المناصرين الذين حملوا رايةَ نُصرةِ الدولة الإسلامية في ساحة الإعلام ونسبوا أنفسَهم إليها، وعقدوا البيعةَ لها من سائر العالَم فإن السمعَ والطاعةَ واجبةٌ على كلِّ فردٍ منهم، فاسمعوا وأطيعوا، وتعاونوا وتطاوعوا، واحذروا الفرقةَ والاختلافَ، واجتنبوا عقيمَ الجدالِ فإنه يُوغِرُ الصدرَ ويُذهِبُ الأجرَ؛ ولديكم أرشيفٌ كبيرٌ من ميراثِ الدولة الإسلامية المرئيِّ والمسموعِ والمقروءِ، فاجتهدوا في رفعِه وترجمتِه وبثِّه في جَنباتِ الشبكةِ العنكبوتيةِ التي لا تنشغلُ هي عن محاربتكم، فزاحموا أهلَ الباطلِ بنشرِ الهدايةِ والرشادِ، وادفعوا شبُهاتِهم بالحقِ لا بسِواه، انصُروا الشريعةَ بالشريعةِ والسنةَ بالسنةِ، وادعوا إلى سبيلِ ربكم بالموعظةِ الحسنةِ، وخاطبوا الناسَ على قدرِ عقولِهم فإنما أنتم رسلُ البلاغِ، وهي وظيفتُكم الأولى في ميدانِ الإعلامِ المناصرِ، فلا تستبدلوها بشيءٍ سِوى النفيرِ إلى ميادينِ القتالِ.

علامات صحة القلب

*ومن علامات صحة القلب:

أن لا يفتر عن ذكر ربه، ولا يسأم من خدمته، ولا يأنس بغيره، إلا بمن يدله عليه ويذكّره به، ويذاكره بهذا الأمر.

أنه إذا فاته وِرْدُه وجد لفواته ألما أعظم من تألم الحريص بفوات ماله وفقده.

أنه يشتاق إلى الخدمة، كما يشتاق الجائع إلى الطعام والشرب.

أن يكون همه واحدا، وأن يكون في الله.

أنه إذا دخل في الصلاة ذهب عنه همه وغمه بالدنيا، واشتد عليه خروجه منها، ووجد فيها راحته ونعيمه، وقرة عينه وسرور قلبه.

أن يكون أشح بوقته أن يذهب ضائعا من أشد الناس شحا بماله.

أن يكون اهتمامه بتصحيح العمل أعظم منه بالعمل، فيحرص على الإخلاص فيه والنصيحة والمتابعة والإحسان، ويشهد مع ذلك منة الله عليه فيه وتقصيره في حق الله.

وبالجملة فالقلب الصحيح: هو الذي همه كله في الله، وحبه كله له، وقصده له، وبدنه له، وأعماله له، ونومه له، ويقظته له، وحديثه والحديث عنه أشهى إليه من كل حديث، وأفكاره تحوم على مراضيه ومحابه، والخلوة به آثر عنده من الخلطة إلا حيث تكون الخلطة أحب إليه وأرضى له، قرة عينه به، وطمأنينته وسكونه إليه، فهو كلما وجد من نفسه التفاتا إلى غيره تلا عليها: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً}"

[إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ٤٤٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر كبيرة في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات بمواجهات وهجمات جديدة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات جديدة وقعت هذا الأسبوع خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية.

إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، تمركزًا لقوات التحالف الإفريقي، خلال حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيّارة مفخخة نفذها...

٤

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

٥

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في مدينة (مقديشو)

٧

جنود الخلافة بولاية الساحل يقتلون ويصيبون العشرات من ميليشيات النيجر وبوركينافاسو ويوقعون رتلا للجيش المالي في كمين

٨

إصابة عناصر من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

١١

افتتاحية

الحرب على الفطرة

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٤)

تطاير الصحف والميزان

١٠

عشرات القتلى والجرحى من النصارى والجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متصاعدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا آليتين وأغتنموا أسلحة وذخائر بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، فقد شهدت منطقة (بيني) في هذا الأسبوع هجمات دامية لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وأسر العشرات من النصارى.

حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، قرب قرية (تونغودو)، وأسروا أربعة نصارى،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

٧١ صليبيا

٤ روافض

١٤٩ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٢٢٤ قتيلا وجريحا

٩ آليات مدمّرة ومعطبة

١٦ أسيرا

٣٧ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٢ مدرعتان

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية وسط إفريقية
٧٠	ولاية غرب إفريقية
٦٢	ولاية الساحل
٩	ولاية العراق
٦	ولاية الصومال
٤	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥

الحرب على الفطرة

إن الفطرة السليمة خِلقة قديمة في الإنسان منذ أن كان في عالم الذر، ذلك العالم الذي أخذ الله فيه الميثاق على بني آدم بتوحيده وربوبيته وأشهدهم على ذلك، كما جاء في قوله سبحانه: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذا غافِلِينَ}، وهذه هي الفطرة التي فطر الله الناس عليها، يولدون على الحنيفية، يميلون للفضيلة ويأنسون بها ويندفعون نحوها، ويكرهون الرذيلة وتشمئز نفوسهم منها.

إلا أن هذه الفطرة تتعرض للتخريب والتشويه والإفساد من قبل الشياطين التي تجتال الناس عنها وتفسدها عليهم، بتزيين الشرك، وتحريم الحلال، وتحليل الحرام، كما قال الله تعالى في الحديث القدسي: (وإنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وإنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عن دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عليهم ما أَحْلَلْتُ لهمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بي ما لَمْ أُنْزِلْ به سُلْطَانًا..) [مسلم].

ولا تقتصر جريمة إفساد الفطرة على شياطين الجن، بل تشاركهم وتنافسهم فيها، شياطين الإنس، وتأمل ما قال رسول الله ﷺ: (كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفطرةِ فأبواه يُهوِّدانِه أو يُنصِّرانِه أو يُمجِّسانِه)، وهكذا، فإن شياطين الإنس يضلون الناس أيضا، ويفتنوهم عن دينهم، فيحللون الحرام، ويحرمون الحلال، ويدعون للشرك والكفر، ويزينون الشهوات ويفسدون الفطرة، كشياطين الجن وأشد!

فساد الفطرة، بفعل شياطين الإنس أو الجن، أردى بني آدم في انحرافات عظيمة، تنكّروا فيها لأوامر خالقهم، وقدّموا ما سواها عليها، فكان من أسوأ نتائجها: الشرك بالله تعالى، وجعْل آلهة أخرى معه، سواء من ناحية التأليه كعبادة الأصنام والقبور والمخلوقات، أو من ناحية التحليل والتحريم كاتخاذ طواغيت البشر مشرّعين من دون الله، مثل الأحبار والرهبان ومجالس "البرلمانات" في زماننا هذا، التي تحلل وتحرّم وفق ما تريد متى ما تشاء، فالفضيلة ما قرّرتْ أنها فضيلة، والرذيلة ما قرّرت أنها رذيلة!

ومن نتائج انتكاس الفطرة أيضا: تقديم العقل على الشرع، وجعله "مصدرا للتشريع" بدلا من التكليف! فما وافق العقل أخذ به المنتسكون وإلا أعرضوا عنه، فالحسن ما استحسنته عقولهم والقبيح ما استقبحته، دون اعتبار لأمر خالقهم وخالق عقولهم التي يقيسون بها! والذي لم يشرّع في دينه -مطلقا- ما يناقض العقول السليمة إلا عند ذوي الأفهام السقيمة من المجادلين والمعاندين، وما أكثرهم في هذا الزمان!

ومن شواهد فساد الفطرة اليوم، انتشار الشهوات انتشارا غير مسبوق، فالشذوذ والعري وفساد الأخلاق قد عم وطم، وصار منتسكو الفطرة يجاهرون برذائلهم ويطالبون بحقوق لها، وينشئون المنظمات والجمعيات وينظمون المظاهرات، حتى وصل هذا الصنف الخبيث في بعض الدول والحكومات إلى مراتب "سيادية" كبيرة، يديرون دولا ويفرضون فسادهم على غيرهم، في طغيان عظيم وإفساد كبير ليس وراءه إلا تدميرهم بإذن الله تعالى، كما قال المولى سبحانه: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}.

ومن إفرازات انتكاس الفطرة أن كثيرا من الناس لمّا لم يجدوا في صدورهم الإيمان الذي تركن إليه أنفسهم، وتشبع منه أفئدتهم، وتملؤ عليهم الفراغ الرهيب الذي يعيشون، أرجعوا كل شيء إلى عالم الشهادة دون علم الغيب، فآمنوا بالمادة وكفروا بالله تعالى، بل أنكر كثير منهم وجود الخالق أصلا! ومن ثَمّ أوكلوا كل شيء إلى أنفسهم القاصرة، فانكبّوا عليها يدرسونها ويتفحصون، ويحللون وينظرون، حتى ينتهي المطاف بكثير منهم إلى مصحّات "العلاج النفسي" والإدمان على حبوب الطمأنينة الموهومة وعقاقير الراحة المفقودة، وهكذا ينتهي المطاف بكل من اتبعهم في هذا التيه الكبير، الذي يصادم الفطرة البشرية التي تتشوّف للإيمان بالله خالقا ومدبرا، وربًّا عظيما مهيمنا.

ولّما كان الإسلام يدعو لكل ما فيه صلاح الفطرة البشرية وتنميتها، كان إفساد فطر المسلمين هدفا رئيسا للدول الكافرة، فيودّون لو أن المسلمين انحرفوا كما انحرفوا هم؛ ليكونوا وإياهم بمرتبة واحدة في الكفر والانحطاط، كما قال سبحانه: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً..}؛ ذلك أنهم لا يريدون خيرا بالمسلمين كما قال ربنا: {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ..}، ولذلك؛ عملوا، وما يزالون، على بث الشبه حول الإسلام وتشويهه، وتخريب فطر المسلمين وإفسادها، مستخدمين لذلك شتى الوسائل والطرق الخبيثة، مستعينين بأوليائهم المرتدين من بني جلدتنا، الذين أطلقوا أيديهم لإنشاء مختلف وسائل الإضلال، تحت شعارات "المراكز الفكرية" و"تمكين المرأة" و"الحرية الشخصية" وغير ذلك مما يغلفونه بشعارات برّاقة، حتى بدأت رذائلهم تنتشر في بلدان المسلمين، حيث اتبعهم على هذا الانحراف الكثيرون حذو القذة بالقذة، حتى لو دخل الكفرة جحر ضبّ لدخلوه خلفهم مسرعين مهطعين!

إن الحل لمصائب البشرية وانحرافها يكمن في الإسلام وحسب، الإسلام بنظامه الشامل الكامل الذي يُصلح حياة الإنسان من كل جوانبها، وينظّم غرائزه وفق نظام عدل يلائم الفطرة التي لم تلوّثها شياطين الإنس والجن، وتمكين هذا المنهج الرباني في الأرض لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، وبقدر انغماس المسلم في هذا الجهاد بقدر ما يكون لبنة في بناء وتشييد صرح هذا الإسلام الذي ينصلح معه أمر الدنيا والآخرة.

خسائر كبيرة في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات بمواجهات وهجمات جديدة بولاية غرب إفريقية

قتلى التحالف الإفريقي بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (كيرتا) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات جديدة وقعت هذا الأسبوع خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية.

إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

عشرات القتلى والجرحى للتحالف بعملية استشهادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو القعدة)، تمركزًا لقوات التحالف الإفريقي، خلال حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، تخلل ذلك عملية استشهادية بسيّارة مفخخة نفذها الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) – تقبله الله–، ما أدى لمقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير وإعطاب أربع آليات، ولله الحمد.

حملة متعثرة في كل المحاور

خاص وفي هذا السياق أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الخسائر الجديدة التي مُنيَ بها التحالف الإفريقي جاءت خلال حملتهم المتعثرة على مواقع المجاهدين بمنطقة (كرينوا) في محيط بحيرة تشاد، والتي انطلقت يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، من عدة محاور من الكاميرون ونيجيريا.

ووفقا للمصدر ذاته، كان المحور الأول لحملة العدو من جهة الجنوب قرب قرية (وولغو)، ووصلت فيه قواتهم إلى قرية (تومبوما)، التي باغتهم فيها الاستشهادي (أبو فاطمة الأنصاري) –تقبله الله– فجرا، وأوقع فيهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

أما المحور الثاني فكان من جهة (مونغونو) غربا في نيجيريا، ووصلت فيه قواتهم إلى قرية (دابر ماسارا) لكنهم أوقفوا مسيرهم، ورجعت قواتهم إلى مناطق انطلاقها.

استهداف الحملة قرب الكاميرون

خاص كما أفاد المصدر أن قوات التحالف حاولت التقدم من محور ثالث من جهة الكاميرون شرقا، وبالتحديد من بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، حيث وصلت دورياتهم الراجلة إلى قرية (كيرتا) بمنطقة (كرينوا)، في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، ففجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتلاهم في هذا التفجير.

وكانت قوات أخرى للتحالف الإفريقي تقدمت نحو (كرينوا) من بلدة (هيلي أليفا) في الكاميرون، وعند سماع أخبار التفجير الذي أطاح بعناصر قواتهم في (كريتا) أوقفوا مسيرهم ورجعوا من حيث أتوا خائبين، ولله الحمد.

الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) –تقبله الله– منفّذ العملية الاستشهادية

مقتل وإصابة ٨ من التحالف الإفريقي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للتحالف الإفريقي، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(بيو)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية.

كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير دراجة نارية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية

على الصعيد ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرار البقية

كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، على طريق (دامبوا-مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع للميليشيات ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجومان على الشرطة والميليشيات في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم المجاهدون مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

قتلى من (الصليب الأحمر)

وفي النيجر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة أعضاء في المنظمة واغتنام آليتهم.

كما قُتل عنصر من جيش النيجر كان يرافقهم في الآلية، واغتنم المجاهدون بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس لجيش النيجر

وفي (ديفا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غارين دوغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين باستهداف آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (شيتيماري)

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات التحالف الإفريقي والميليشيات الموالية لها ودمروا وأعطبوا ١٦ آلية متنوعة باشتباكات وهجمات عنيفة وقعت بمناطق شمال نيجيريا وفي محيط بحيرة (تشاد)، كان بينها عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي والحشد العشائري بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

جرحى الجيش الرافضي بتفجير المجاهدين عبوة ناسفة بمنطقة (خان بني سعد)

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفذ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عملية نوعية استهدفت نقطة حراسة للحشد العشائري ودورية إسناد للجيش الرافضي في ديالى، وأسفرت عن سقوط تسعة عناصر بين قتيل وجريح.

زرع عبوتين إحداهما داخل النقطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكّنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، من زرع عبوتين ناسفتين، الأولى داخل نقطة للحشد العشائري المرتد في قرية (داود السالم) بمنطقة (خان بني سعد)، والثانية على مسافة قريبة من النقطة، لاستهداف دوريات المؤازرة.

رصد مسبق

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يرصدون تحركات المرتدين في النقطة المستهدفة، والتي لا تبعد سوى ٥٠ مترا عن موقع للجيش الرافضي في المكان.

وبيّن المصدر أنه بمجرد رصد المجاهدين دخول عناصر الحشد إلى النقطة، فجّروا عليهم العبوة الأولى، وبعد وصول دورية مؤازرة للجيش الرافضي والحشد وتجمّعهم قرب المكان؛ فجّر عليهم المجاهدون العبوة الثانية.

وقد أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة نحو تسعة عناصر من الجيش والحشد العشائري، وتدمير نقطة الحراسة، ولله الحمد والمنّة.

الحكومة الرافضية تراوغ

من جانبها اعترفت ما يسمى "خلية الإعلام الأمني" الرافضية، بسقوط "قتيل وأربعة جرحى" فقط، إلا أنها حاولت "المراوغة" في تصريحاتها، فزعمت أن العبوة الناسفة "انفجرت قرب إحدى نقاط الحشد العشائري" وليس فيها.

إلا إن هذه "المراوغة" وعدم الاعتراف بأن العبوة انفجرت في النقطة وليس "قربها"، كشفته بعض وسائل إعلامهم المحلية من موقع الهجوم، والتي نشرت صورا للنقطة بعد استهدافها أظهرت تعرّضها للتفجير المباشر، إضافة لتصريحات "مسؤولين حكوميين" آخرين و"شهود عيان" تحدثوا أن الحصيلة بلغت ١١ بين قتيل وجريح.

وتحاول"الرواية الرسمية" للحكومة الرافضية التقليل من نجاح هجمات المجاهدين التي تستهدف قواتهم، خصوصا داخل المدن؛ لما يسببه ذلك من حرج يناقض تصريحاتهم المتكررة عن "السيطرة" و"بسط الأمن" المزعوم.

نقطة الحشد العشائري التي استهدفها المجاهدون بتفجير عبوة في (خان بني سعد)

عشرات القتلى والجرحى من النصارى والجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متصاعدة

لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا آليتين وأغتنموا أسلحة وذخائر بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى الجيش الكونغولي باشتباكات مع المجاهدين في قرية (راكويا) بمنطقة (إيتوري)

أكثر من ٥٠ قتيلا وأسيرا من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، فقد شهدت منطقة (بيني) في هذا الأسبوع هجمات دامية لجنود الخلافة أسفرت عن مقتل وأسر العشرات من النصارى.

حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، قرب قرية (تونغودو)، وأسروا أربعة نصارى، كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، قرية (ماي مويا) النصرانية، وقتلوا سبعة نصارى على الأقل بالأسلحة الرشاشة، وأسروا تسعة آخرين، وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم التالي، السبت (١٧/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون قرية (مابيندو) النصرانية، وقتلوا ٢٢ نصرانيا نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم.

وفي يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (كودوكودو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا وأسروا نصرانيين اثنين، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وقرب قرية (كوكولا)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، أحد النصارى وقتلوه نحرا، وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون نصرانيين آخرين قرب القرية ذاتها، وقتلوهما نحرا.

وفي يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب (كوكولا) أيضا، وقتلوهما نحرا.

نصارى أسرهم المجاهدون قرب قرية (تونغودو) بمنطقة (بيني)

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي في (بيني)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو القعدة)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (تونغودو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، مع دورية راجلة أخرى للجيش الكونغولي، قرب قرية (كوكولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجوم مركب

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موندومبيني) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون آليتين لهم واغتنموا ذخائر متنوعة.

وعند وصول دوريات مؤازرة من الجيشين الكونغولي والأوغندي اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

خاص وفي السياق ذاته، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، في قرية (راكويا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أربعة بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، عنصرين من الجيش

الكونغولي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح.

وفي يوم الثلاثاء (٢٠/ذو القعدة)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (كومبينياما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، أحد النصارى الكافرين، كان يستقلّ دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي خمسة نصارى قتلوا ثلاثة منهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

غنائم المجاهدين باشتباكات مع دورية للجيش الكونغولي في قرية (راكويا)

٦ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في مدينة (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

سقط ستة قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع استهدف دورية لهم في مدينة (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة من الشرطة الصومالية المرتدة، عند حاجز لهم في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

جنود الخلافة بولاية الساحل يقتلون ويصيبون العشرات من ميليشيات النيجر وبوركينافاسو

ويوقعـون رتلا للجيـش المالـي في كميـن

اشتباك جنود الخلافة مع دوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب بلدة (بوسو بونغو) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل أسقطوا عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، وقتلوا وأصابوا العديد من عناصر الجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بكمين استهدفهم في مالي، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات البوركينية وميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين بهجمات أخرى في بوركينافاسو.

وبحسب ما أمدنا به المصدر الخاص فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

كمين لرتل للجيش المالي وميليشياته

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، لرتل مشترك للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية والميليشيات المحلية، قرب قرية (تيبينكار) جنوب غربي (ميناكا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والثقيلة والقذائف الصاروخية، وأسفر الكمين عن إسقاط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

جرائم الجيش المالي والميليشيات تتواصل

ولفت المصدر إلى أن الهجوم الأخير للمجاهدين جاء في أعقاب استمرار جرائم الجيش المالي و(فاغنر) الروسية والميليشيات المحلية بحق المسلمين في المنطقة، حيث أقدموا مؤخرا على قتل عدد من المسلمين بما فيهم الأطفال والنساء والشيوخ، وقاموا بتلغيم جثثهم لتنفجر على من يريد دفنهم والله المستعان.

كما فخّخ الجيش المرتد وميليشياته أبواب بعض المساجد وانفجرت على المصلين عند دخولهم إليها، فضلا عن نهبهم وتدميرهم الكثير من ممتلكات المسلمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن هجمات المجاهدين في المقابل تتواصل على الجيش المالي وميليشياته، وأن هذه الجرائم بحق المسلمين ستعود على العدو ثأرا ونارا بإذن الله تعالى.

أسر وقتل جاسوس لميليشيا (القاعدة) بمنطقة (غورما) في مالي

قتلى وجرحى من الميليشيات البوركينية

على الصعيد الأمني، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ شوال)، مع مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، حاولت الهجوم على عوام المسلمين لقتلهم ونهب ممتلكاتهم، قرب قرية (غورغاجي) بمنطقة (دوري)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ميليشيا (القاعدة) تهاجم البلدة ذاتها

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجمت مجموعة من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، عوام المسلمين قرب بلدة (غورغاجي) ذاتها، ونهبوا بعض ممتلكاتهم، وعند وصول الخبر لمفارز المجاهدين كمنوا لهم قرب البلدة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لقتل عنصر وأسر عنصر آخر وقتله لاحقا، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقيتين ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وأعاد المجاهدون الأموال التي سرقتها الميليشيا لأصحابها.

في السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/شوال)، جاسوسا لميليشيا (القاعدة)، في منطقة (غورما) في مالي، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

٣٦ قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الأحد (١١/ذو القعدة)، بين جنود الخلافة ودوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بوسو بونغو) بمنطقة (تيلابيري)، وأسفرت الاشتباكات التي استُخدم فيها الأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتجددت الاشتباكات مع الميليشيا في يوم الثلاثاء (١٣/ذو القعدة)، قرب نفس البلدة، وأسفرت عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون خمس بنادق، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب بلدة (بوسو بونغو) في (تيلابيري)

جنود الخلافة يقتلون عنصرا من الجيش الموزمبيقي ويواصلون جهودهم الدعوية في (كابو ديلغادو)

قتل عنصر من الجيش الموزمبيقي أسره المجاهدون في مدينة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص: أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١٠/ذو القعدة) عنصرا من الجيش الموزمبيقي، كانوا قد أسروه بالغزوة على مدينة (ماكوميا) بداية شهر (ذو القعدة) الجاري.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتل الجندي الصليبي، ولله الحمد.

دعوة المسلمين وإعانتهم

من جانب آخر، التقى جنود الخلافة بالمسلمين، في قرية (داروميا) بمنطقة (ماكوميا)، في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، وألقوا فيهم موعظة عامة عن بعض المسائل التي لا غنى للمسلم عنها في حياته.

كما قدّموا المساعدة الطبية والأدوية اللازمة لبعض المسلمين في القرية.

جنود الخلافة يلقون موعظة في عدد من المسلمين بقرية (داروميا) في (ماكوميا)

تقديم المساعدة الطبية للمسلمين في قرية (داروميا) في (ماكوميا)

مقتل جاسوس للحكومة الباكستانية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (بلوشستان)

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلّح في (بلوشستان) غربي باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ذو القعدة)، جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في حي (جوهر آباد) بمدينة (كويته) عاصمة (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص: وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس كان قد تورط سابقا باعتقال عدد من المسلمين، وعلى إثر ذلك؛ تتبعه المجاهدون ورصدوا تحركاته حتى فلقوا رأسه وأراحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

منازل الآخرة (٤)

تطاير الصحف والميزان

الحمد لله مالك يوم الدين، الذي جعل الجنة دارا للمتقين والنار جزاء للكافرين، والصلاة والسلام على الشافع الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

في يوم الحساب، تتطاير الصحف، ويؤتى بعض الناس كتابه بيمينه؛ فيفوز فوزا لا خسارة بعده، ويؤتى بعضهم كتابه بشماله، فيخسر خسارة لا فوز بعدها، والسعيد من حاسب نفسه قبل يوم الحساب.

ويومها، يقضي الله بين عباده أجمعين، فما من مظلوم إلا ويُقتَص له ولو كان مثقال ذرة، وتوزن الحسنات والسيئات يومئذٍ بميزان عظيم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

وفي هذا المقال يتصل الكلام بما بدأناه في المقال السابق من حال الحساب يوم القيامة، ونسأل الله أن نكون من الفائزين والناجين.

القضاء بين الناس

يقضي الله تعالى بين الناس في ذلك اليوم، كما قال سبحانه: {إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} [الجاثية]، وقال عزّ وجل: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى} [النجم]، ففي القضاء بين الناس، تعاد كل مظلمة وقضية وتفتح من جديد عند الله العزيز الحكيم، قال تعالى: {الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ * يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ * وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [غافر]، فهو الذي لا تخفى عليه خافية، سبحانه وتعالى.

ويُبدأ في الفصل بين الناس بالدماء أولا، قال ﷺ: (أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء) [متفق عليه]، فويل لمن استهان بنفس معصومة فأزهقها وقتل نفسا بغير حق.

ثم ينظر رب العالمين في بقية المظالم، وكل مظلمة لم يعفُ صاحبها فالوقفة بين يدي الله لا مناص منها، ولو كان الحق شبرا من الأرض أو عودا من شجر السواك، قال النبي ﷺ: (من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة)، فقال له رجل: وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال: (وإن قضيبا من أراك) [مسلم].

وكل مال أُخذ من غير حق فآخذه محاسب عليه بين يدي الله، ولا عجب فهو اليوم الذي لا تُظلم نفسٌ فيه شيئا.

وكذلك يحاسب كل من ظلم في عقابه من سيد أو أمير أو مسؤول، يأتي هو والذي عاقبه فيحسب الذنب والعقوبة في الميزان، والقاضي هو الرحمن، قال تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ}، عن عائشة -رضي الله عنها-: "أن رجلا قعد بين يدي النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم؟ قال (يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم؛ فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك، وإن كان عقابُك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل)، قال فتنحّى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله ﷺ: (أما تقرأ كتاب الله {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ..})، فقال الرجل: والله يا رسول الله، ما أجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم أشهدكم أنهم أحرارٌ كلُّهم". [الترمذي].

والحساب بين الناس يوم القيامة بالحسنات والسيئات لا غير، فإن بها الربح وبها الخسارة.

المفلسون!

وهناك المفلسون، الذين ظلموا العباد في الدنيا، فتذهب حسناتهم إلى غيرهم، قال النبي ﷺ: (أتدرون ما المفلس؟) قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيُعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه؛ أُخذ من خطاياهم فطُرحتْ عليه ثم طرح في النار) [مسلم]، فاحفظ عملك يا عبد الله، وإياك وهذه المظالم، فإنك تُتعب نفسك في الأعمال الصالحة وتجتهد فيها فتخسرها يوم القيامة وتكون من المفلسين!

أقسام الناس في الحساب

وأما الناس في الحساب فأقسام، فالكافر يحاسب حساب تبكيت وتوبيخ، فيسأل المشركون عما كانوا يعبدون، قال تعالى: {وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ * ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} [الأنعام]، قال البغوي: "وقيل: إنهم إذا رأوا يوم القيامة مغفرة الله تعالى وتجاوزه عن أهل التوحيد قال بعضهم لبعض: تعالوا نكتم الشرك لعلنا ننجو مع أهل التوحيد، فيقولون: والله ربنا ما كنا مشركين، فيختم على أفواههم وتشهد عليهم جوارحهم بالكفر، فقال عز وجل: {انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ}، باعتذارهم بالباطل وتبرّيهم عن الشرك، {وَضَلَّ عَنْهُم} زال وذهب عنهم {مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ} من الأصنام، وذلك أنهم كانوا يرجون شفاعتها ونصرتها، فبطَلَ كلّه في ذلك اليوم". [التفسير].

وفي الحديث المتفق عليه: (وأمَّا الكافرُ والمنافقون، فيقولُ الأشْهادُ: {هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}).

الجوارح تشهد!

قال سبحانه: {حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول ﷺ فضحك، فقال: (هل تدرون مم أضحك؟)، قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: (من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم؟ قال: يقول بلى، قال: فيقول: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني، قال: فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا، قال: فيختم على فيه فيقال لأركانه: انطقي، قال: فتنطق بأعماله، قال: ثم يُخلّى بينه وبين الكلام، قال: فيقول: بُعدا لَكُنَّ وسحقا، فعنكُنَّ كنت أناضل!) [مسلم].

وكذلك المنافق، قال ﷺ: (..ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك، فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع، فيقول ههنا إذن، قال ثم يقال له: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه) [مسلم].

حال المؤمنين

وأما المؤمن فإما يعاقب على ذنوبه أو يغفر الله له ذنوبه ابتداءً، كما في الحديث عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها، رجل يؤتى به يوم القيامة، فيقال: اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها، فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال: عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا، فيقول: نعم، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه، فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، فيقول: ربِّ، قد عملت أشياءً لا أراها هاهنا)" قال أبو ذر: "فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذُه" [مسلم].

تطاير الصحف

تطاير الصحف، تلك اللحظات الحاسمة، التي يفرح فيها الفائزون ويرفعون أصواتهم بالبشرى العظيمة، ويخيب الخاسرون ويتمنون الموت ولا موت!، هناك يقول الله تعالى: {وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، يعطى كل امرئ كتابه، إما بيمينه وإما بشماله، فالذي يعطى كتابه باليمين هو المؤمن قال تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} [الحاقة]، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن سعادة من أوتي كتابه يوم القيامة

بيمينه، وفرحه بذلك، وأنه من شدة فرحه يقول لكل من لقيه: {هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ} أي: خذوا اقرؤوا كتابيه؛ لأنه يعلم أن الذي فيه خير وحسنات محضة؛ لأنه ممن بَدل الله سيئاته حسنات". [التفسير]

وأما الذي يعطى كتابه بالشمال فذاك الهالك والشقي، قال ابن كثير: "وقوله: {وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ} أي: بشماله من وراء ظهره، تُثْنى يده إلى ورائه ويعطى كتابه بها كذلك {فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا} أي: خسارا وهلاكا، {وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا} أي: فرحا لا يفكر في العواقب، ولا يخاف مما أمامه، فأعقبه ذلك الفرح اليسير الحزن الطويل، {إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ} أي: كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ولا يعيده بعد موته" [التفسير].

الميزان

وفي يوم الحساب، يوضع الميزان الذي توزن به أعمال العباد، وهو ميزان له كفتان ولسان ويخفّ ويثقل بحسب عمل المرء، قال تعالى: {فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ} [المؤمنون]، ويوزن به العبد وعمله، قال الله تعالى: {فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا}، قال الطبري: "فلا نجعل لهم ثقلا، وإنما عنى بذلك: أنهم لا تثقل بهم موازينهم، لأن الموازين إنما تثقل بالأعمال الصالحة، وليس لهؤلاء شيء من الأعمال الصالحة، فتثقل به موازينهم" [التفسير]. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّه لَيَأْتي الرَّجُلُ العَظِيمُ السَّمِينُ يومَ القِيامَةِ، لا يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ) [متفق عليه].

ويثقّل الميزان كلماتٌ يسيرة من الذكر، قال ﷺ: (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن؛ سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) [متفق عليه].

فأين المسارعون لهذه الخيرات، من الذاكرين الله كثيرا والذاكرت؟

سرعة الحساب

وكل هذا الحساب يسير على رب العالمين سبحانه وتعالى، وهو أيضا سريع لا إبطاء فيه، كما قال جل وعلا: {إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} قال الطبري: "وسرعة حسابه تعالى ذكره: أنه لا يخفى عليه شيء من أعمالهم قبل أن يعملوها، وبعد ما عملوها، فلا حاجة به إلى إحصاء عدد ذلك، فيقع في الإحصاء إبطاء" [التفسير]، وقال ابن كثير: "يحاسب الخلائق كلهم، كما يحاسب نفسًا واحدة، كما قال: {مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ}، وقال تعالى: {وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ}" [التفسير].

أقوام بلا حساب

وهناك من يسلم من الحساب والعذاب، منهم المحققون للتوكل، عن ابن عباس -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال عن ذلك اليوم: (..ثم قيل لي: انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء، فإذا سواد قد ملأ الأفق، قيل: هذه أمتك، ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب)، وصفة هؤلاء بيّنها رسول الله ﷺ في قوله: (هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون) [متفق عليه].

وممن يسلم من الحساب والعذاب: الشهداء، وأخصهم الذين يضحك الله منهم، روى الإمام أحمد أن رجلا سأل النبي ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ويضحك إليهم ربهم وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه).

نسأل الله أن يجعلنا من الفائزين، وممن يُعطى كتابه باليمين، وأن يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين بمنطقة (باجور) الحدودية

عنصر من ميليشيا طالبان قتله المجاهدون بمنطقة (باجور)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجوم بمنطقة (باجور) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كان قد شارك بالحملة ضد مناطق الدولة الإسلامية في (كنر) قبل سنوات، وكان حارسا لأحد قياديي طالبان البارزين.

وبعد تتبع المجاهدين له، رصدوه في منطقة (باجور)، ووضعوا حدا لشرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة في ولاية خراسان الأسبوع الماضي هجوما مسلحا ضد مجموعة من نصارى دول التحالف الصليبي برفقة عدد من الرافضة في مدينة (باميان) التي تضم أصنام "بوذا" وأوقعوا فيهم نحو ١٢ قتيلا وجريحا، كما أسقطوا نحو ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير قوي دمّر حافلتهم في معقلهم في (قندهار).

النبأ | ولاية الشام - الخير

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/ذو القعدة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل.

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (الدحلة) و(جديد بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٠/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة تمركزا للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا في الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الـPKK المرتدين بأربع عمليات في مناطق متفرقة من الخير.

عِلاجُ المَصائب

"قال أبو الفرج بن الجوزي: علاج المصائب بسبعة أشياء:

الأول: أن يعلم بأن الدنيا دار ابتلاء، والكرب لا يرجى منه راحة.

الثاني: أن يعلم أن المصيبة ثابتة.

الثالث: أن يقدر وجود ما هو أكثر من تلك المصيبة.

الرابع: النظر في حال من ابتلي بمثل هذا البلاء، فإن التأسي راحة عظيمة.

الخامس: النظر في حال من ابتلي أكثر من هذا البلاء فيهون عليه هذا.

السادس: رجاء الخلف، إن كان من مضى يصح عنه الخَلف كالولد والزوجة.

السابع: طلب الأجر بالصبر في فضائله وثواب الصابرين وسرورهم في صبرهم، فإن ترقى إلى مقام الرضى فهو الغاية.

وما يلحق بعلاج هذه السبعة أشياء وأمور أُخَر:

- **أن يعلم العبد** كيف جرى القضاء فهو خير له.
- **أن تعلم** أن تشديد البلاء يخص الأخيار.
- **أن يعلم** أنه مملوك وليس للمملوك في نفسه شيء.
- **أن هذا الواقع** وقع برضى المالك، فيجب على العبد أن يرضى بما رضي به السيد.
- **معاتبة النفس** عند الجزع مما لا بد منه، فما وجه الجزع مما لا بد منه؟!
- **إنما هي** ساعة فكأن لم تكن.

ومما يسلي المصاب: أن يوطن نفسه على أن كل مصيبة تأتيه هي من عند الله وأنها بقضائه وقدره، وأنه سبحانه وتعالى لم يقدرها عليه ليهلكه بها، ولا ليعذبه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره ورضاه، وشكواه إليه وابتهاله ودعاءه، فإن وفق لذلك كان أمر الله قدراً مقدوراً، وإن حرم ذلك كان ذلك خسراناً مبيناً".

[تسلية أهل المصائب]
شمس الدين محمد بن محمد المنبجي الحنبلي

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٠ هـ

النبأ

العدد ٤٤٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٤٦ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

"ثأر الهول" يتواصل..

عملية استشهادية ثانية بسيارة مفخخة على موقع للـPKK في الخير

جدّد جنود الخلافة بولاية الشام ثأرهم للمسلمات الصابرات في مخيم (الهول) انتقاما من شراذم ميليشيا الـPKK، حيث اقتحم استشهادي بسيارة مفخخة هذا الأسبوع، موقعا عسكريا للميليشيا شمال الخير وفجّرها داخله، مخلفا في صفوفهم نحو ١٥ عنصرا بين قتيل وجريح، وذلك بعد أسابيع من عملية مشابهة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- ظهر يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة) على متن سيارة مفخخة نحو موقع لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (العطالة) بمنطقة (الصور)، حيث فجَّر سيارته داخل الموقع الذي كان يضم دورة تدريب، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

وكعادتها تكتمت ميليشيا الـPKK على...

٤

افتتاحية

{وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}

٣

مقتل وإصابة ١٠ من قوات التحالف الإفريقي وجاسوسين و ٣ نصارى بهجمات متفرقة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمّروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية برمائية للتحالف الإفريقي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (كيرتا) بمحيط بحيرة (تشاد)، ما أدى لتدمير أحد قواربهم ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

38 قتيلا من النصارى بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

جنود الخلافة يقتلون قياديا من طالبان ومرافقه وعضوا بحزب سياسي بهجمات منفصلة في ولاية خراسان

٦

اكثر من 14 قتيلا من الجيش الرواندي باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية موزمبيق
١٥	ولاية الشام
٤	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٥

{وَهُــوَ خَيْرٌ لَّكُمْ}

قد يعلم المرء المصلحة أو الحكمة من بعض التشريعات الربانية وقد تخفى عليه، إلا أن ما ينبغي التسليم به في كل الأحوال أن كل التشريعات فيها الخير والمصلحة للعباد، عِلمها مَن علِمها وجهلها مَن جهلها، حتى لو كان ظاهر بعضها خلاف ذلك؛ ذلك أن مشرّعها خالق البشرية، العليم بما يصلحها، الخبير بأحوالها، ولعل أكثر العبادات التي تعرضت للقيل والقال حول المصلحة المترتبة عليها، هي الجهاد في سبيل الله، وذلك لما يصاحبها من مشاق وتضحيات، تجعل طلاب الدنيا يؤجلون بسببها أو يلغون العمل بهذه العبادة العظيمة وربما يحاربون ويناصبون أهلها العداء.

فتعطيل الجهاد باسم المصالح والمفاسد، كثيرا ما يلجأ إليه علماء السوء في التلبيس على الناس، ويركن إليه من {كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، فيستخدم هؤلاء هذه الحجج الواهية في التغطية على عدم "قناعتهم" بالجهاد سبيلا، أو جبنهم وتثاقلهم عن حمل تكاليفه، فتراهم يحاولون "تطويع" نصوص الوحيين خدمة لما تهوى أنفسهم أو تقتضيه مصالحهم أو مصالح "ولاة أمرهم"، والتي لا علاقة لها في النهاية بمصلحة الإسلام التي يدعون تعطيل الجهاد بسببها، على أن هذا الصنف، حتى لو خرجوا مع المسلمين تحت ضغط الواقع فإنهم ينخذلون ويخذّلون، ولن يزيدوا المسلمين إلا خبالا، وسيضعون خلالهم يبغونهم الفتنة.

ومن دلائل الواقع التي تفضح هؤلاء الأدعياء، أن الساحات التي يقوم فيها الجهاد ولا تؤذي مصالحهم، أو تتوافق مع مصالح "ولاة أمرهم"، يؤيدونها ويدعمونها، بالأموال والفتاوى والتحريض وغيرها، ويكون فيها الجهاد مصلحة عظمى، وكل ما يصاحبه من "مفاسد" لا تقارن بمصالح وبركات إقامته! وإن كان الجهاد يضر مصالح "ولاة أمرهم" ويخالف أهواءهم؛ صارت المصلحة تقتضي محاربته، وعداوة أهله وقتلهم والتنكيل بهم وبأهلهم ومناصريهم وموالاة شياطين الإنس والجن من أجل القضاء عليهم! فيتحولون بين عشية وضحاها إلى "حدثاء أسنان وسفهاء أحلام"، لا يقيمون لأهل العلم وزنا ولا يراعون المفاسد والمصالح! ويفتئتون على الأمة ويجرون عليها الويلات!

ومن تناقضات عباد المصالح هؤلاء، أنك قد تجدهم يحشدون الأدلة الشرعية ويحاولون إضفاء صفة الجهاد على الرايات الوطنية الواضحة المعالم، المصرّحة أن قتالها في سبيل الوطن وتحكيم القوانين لا الشريعة، ما دامت توافق مصالحهم، ونفس الأمر يتكرر عندما تحدث المعارك بين المجاهدين وأعدائهم في ساحة لا مصالح دنيوية لهم فيها، تجدهم يلصقون الخراب الذي تسببه جيوش الكفر في بلاد المسلمين بالمجاهدين لا بأعدائهم، ويقدمون ما حصل من دمار وقتل أنموذجا للهزيمة والمفاسد العظيمة التي تلحق بكل من يحاول إقامة هذه الفريضة التي أمر الله بها، فيما لو عرضت لهم الخراب الذي تسبب به طواغيتهم أثناء سعيهم للسلطة أو الدمار الذي تسبب به من يمشي في فلكهم؛ لأعرضوا ونأوا بجانبهم، وأصروا واستكبروا استكبارا.

لقد طرق المنافقون قديما باب المصالح والمفاسد، واتخذوه مدخلا لتبرير إعراضهم عن أحكام الشريعة الربانية، ولمّا كان هذا الصنف في كل زمان نزلت فيهم الآيات لتفضحهم إلى يوم القيامة، قال سبحانه: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}، فهم يحلفون بالله أنهم أرادوا المصلحة حين صدوا عن حكم الله تعالى ورسوله! وهم في ذلك كاذبون قطعا، وإلا لو صدقوا أنفسهم لصرحوا أنهم لا يريدون العمل بمقتضى الوحيين، وأنهم يرون ما هم عليه من الآراء والأهواء أنسب وأصلح، إلا أنهم وجدوا "الإحسان والتوفيق" لافتةَ مصلحةٍ يحاولون تقديمها مبررا للإعراض عن حكم الله.

ولقد أنكر الله تعالى على من أراد الهروب وقت الشدة يوم الخندق، وحاول تبرير هروبه بالمصلحة والمفسدة، فقال تعالى: {وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا}، فقدموا هذا المبرر المفضوح الذي يتلخص في أن مقامهم في بيوتهم لحمايتها أصلح من مقامهم مع رسول الله ﷺ في الميدان أمام أهل الكفر، فأنزل الله هذه الآية تنبيها على خطورة هذه الاجتهادات بين يدي الشرع.

لقد أكدت آيات الله الحكيم أن الجهاد فيه كل الخير للعباد، فقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وهذا الخير يشمل الدنيا والآخرة قطعا، فالجهاد وإن كان يصاحبه ما يصاحبه من إزهاق الأنفس وهدم العمران والتشريد والأسر والكسر والبتر مما هو كره للنفوس، إلا أن مصلحته أعظم من كل هذه الخسائر المؤقتة، إذ فيه عز الدنيا والآخرة، فالله الحكيم أمر بالجهاد مع علمه بحصولها، ثم قال: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}.

ونظير ذلك في قوله عز وجلّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، فتأمّل كيف قال الله الحكيم بعد أن دلّ العباد على هذه التجارة الرابحة دوما، وحثهم على بذل أموالهم وأنفسهم فيها، بأن ذلك: {خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، وسواء علم بعض الناس الخير في هذه العبادة أو جهلوه، فإن ذلك لا يغير شيئا في كونها خيرا محضا عاجلا أو آجلا، {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}.

"ثأر الهول" يتواصل..عملية استشهادية ثانية بسيارة مفخخة على موقع للـPKK في الخير

الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على موقع لميليشيا الـPKK بمنطقة (الصور)

النبأ ولاية الشام - الخير

جدّد جنود الخلافة بولاية الشام ثأرهم للمسلمات الصابرات في مخيم (الهول) انتقاما من شراذم ميليشيا الـPKK، حيث اقتحم استشهادي بسيارة مفخخة هذا الأسبوع، موقعا عسكريا للميليشيا شمال الخير وفجّرها داخله، مخلفا في صفوفهم نحو ١٥ عنصرا بين قتيل وجريح، وذلك بعد أسابيع من عملية مشابهة.

استهدفت موقع تدريب للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله- ظهر يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة) على متن سيارة مفخخة نحو موقع لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (العطالة) بمنطقة (الصور)، حيث فجَّر سيارته داخل الموقع الذي كان يضم دورة تدريب، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا، ولله الحمد.

تكتيم شديد

وكعادتها تكتمت ميليشيا الـPKK على خسائرها، على نحو أشد من ذي قبل خصوصا بعد تكرار استهداف مواقعها المركزية بالهجمات الاستشهادية، وفرضت طوقا أمنيا حول مكان الهجوم ومنعت الاقتراب منه، وفي المقابل وخلافا لعادتها، عمدت الميليشيا إلى نشر تسجيل مصور من داخل الموقع تعمّد إظهار الأضرار المادية فقط دون عرض إصابة واحدة رغم إظهار اللقطات تضرُّر واحتراق أجزاء من إحدى ثكنات الحراسة داخل الموقع، إضافة لتناثر شظايا الانفجار على مسافة واسعة.

رصد الموقع

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الموقع المستهدف كان تحت رصد أعين المجاهدين طيلة الأيام السابقة للعملية، موضحا أن الأخ الاستشهادي تحرك نحو هدفه بعد رصد المجاهدين تجمّعا لعناصر الميليشيا في ساحة التدريب كان يضم ما لا يقل عن ٤٠ عنصرا بخلاف عناصر الحراسة.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن ما ساعد الأخ الاستشهادي على الوصول للموقع وتخطيه كافة التحصينات الأمنية للميليشيا بما فيها أبراج المراقبة، هو استقلاله سيارة مشابهة للسيارات التي تستخدمها الميليشيا في تحركات وتنقلات عناصرها في المنطقة، الأمر الذي حقق عنصر المباغتة للعدو فلم يفق إلا والاستشهادي يقتحم عليهم البوابة الرئيسة في وضح النهار.

الاستشهادي: "سنحقق الأقوال بالأفعال"

خاص وقد حصلت (النبأ) على نسخة من وصية مصورة للاستشهادي الأنصاري -تقبله الله-، والتي خاطب فيها المسلمات الصابرات في مخيم (الهول) بالقول: "فنحن إخوانكم جنود الخلافة قد عزمنا وأقسمنا على أنفسنا، أن لا يهنأ لنا بال إلا بعد أن نثأر لكن من سجانيكم، وبإذن الله سنحقق الأقوال بالأفعال".

وهو ما كان بفضل الله تعالى إذ أتبع قوله فعله، وصدّق كلماته بدمائه، نحسبه كذلك ولا نزكيه.

آثار العملية الاستشهادية من داخل موقع ميليشيا الـPKK بمنطقة (الصور)

"ما زال الثأر ماضيا"

تأتي العملية المباركة في سياق الثأر المتواصل لعوائل ونساء المسلمين داخل مخيم (الهول)، والذي لطالما دعا إليه أمراء وقادة الدولة الإسلامية وكان آخرهم المتحدث الرسمي الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله-، في خطابه الأخير ، وحث فيه على التركيز على العمليات الاستشهادية.

مواصلة الثأر هو ما أكّده بيان الدولة الإسلامية الأخير حول العملية والذي خُتم بعبارة: "وما زال الثأر ماضيا -بإذن الله تعالى-"، وهو عين ما وعد به المجاهدون في بيانهم السابق حول العملية الأولى.

العملية الثانية

يذكر أن هذه هي العملية الاستشهادية الثانية التي ينفذها جنود الخلافة بولاية الشام ثأرا لأسيرات (الهول) خلال الأسابيع الأخيرة، حيث استهدفت العملية الأولى بداية الشهر، مقرا مركزيا للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بسيارة مفخخة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٢٣ عنصرا وخسائر مادية في الآليات والمعدات.

ولم ينتهِ الشهر حتى ثنّى المجاهدون بعملية ثانية جددت "ثأر الهول" وأمضت الوعود وترجمت التهديدات على أرض الواقع، وذكّرت العدو بأن جنود الخلافة لا ينسون ثأرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا في الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK المرتدين بهجمات متفرقة بريف الخير.

مقتل وإصابة ١٠ من قوات التحالف الإفريقي وجاسوسين و ٣ نصارى بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمّروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

مقتل وإصابة ١٠ من التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية برمائية للتحالف الإفريقي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (كيرتا) بمحيط بحيرة (تشاد)، ما أدى لتدمير أحد قواربهم ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القوة التي تعرضت للتفجير، كانت تحاول الوصول إلى مكان تفجير الأسبوع الماضي في نفس المكان، والذي قتل فيه عدد من عناصر الجيش التشادي خلال حملتهم الفاشلة في (كرينو)، إلا أنهم رجعوا بمزيد من القتلى والجرحى، بفضل الله تعالى.

وينصب جنود الخلافة في بحيرة تشاد عبوات ناسفة طافية على الماء لتفجيرها على دوريات العدو النهرية.

هجوم على موقع للميليشيات في (يوبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو القعدة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون آليتين وخمس بنادق وأحرقوا أجزاء من الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من نتائج الهجوم.

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

هجومان ضد الجيش في (مالم فتوري)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم).

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٥/ذو القعدة)، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فاتوري) أيضا، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، وفق مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ).

عملية استدراج للجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (كوييري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن **خاص** المجاهدين رصدوا وجود بعض الجواسيس في بلدة (كوييري)، تُوصِل تحركاتهم للجيش النيجيري وميليشياته، وعلى إثر ذلك، أرسلوا دورية في المنطقة لتصل أخبارها لهم، ثم كمنوا في مكان قريب داخل البلدة.

وعند وصول دوريات الجيش والميليشيات؛ باغتها المجاهدون بإطلاق نار كثيف، ما أدى لفرارهم وتركهم ١٠ دراجات نارية اغتنمها المجاهدون، فيما لم تصل حصيلة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

دراجات نارية اغتنمها المجاهدون بكمين للجيش النيجيري وميليشياته ببلدة (كويبري)

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للدراجات المغتنمة.

قتل جاسوسين

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/ذو القعدة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (بيلابيرين) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة.

وفي نفس اليوم، قتل المجاهدون، جاسوسا لجيش النيجر، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جيش النيجر كان يستعمل هذا الجاسوس داخل السجون أيضا، حيث كانوا يدخلونه بين أسرى المسلمين على أنه سجين؛ ليحاولوا الحصول على معلومات عن المجاهدين ومناصريهم، فضلا عن محاولاته رصد تحركات المجاهدين في منطقة سكنه.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر قتل الجاسوس وتخليص المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ نصارى في برنو

من جانب آخر، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، على طريق (كامويا-بوراتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم بمواجهات وهجمات خلال حملة العدو التي أطلقها في محيط بحيرة تشاد، كان بينها عملية استشهادية، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة النيجيرية والميليشيات والمنظمات النصرانية، وعنصر وجاسوس لقوات النيجر، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة استهدفت قراهم وتحركاتهم ما تسبب بموجات نزوح جديدة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٧ نصارى بهجمات في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة)، آلية للنصارى الكافرين، على الطريق بين قريتي (تشابي) و(كامونغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين أحدهما عنصر بالجيش الكونغولي وإحراق الآلية.

وفي يوم السبت (٢٤/ذو القعدة)، استهدف المجاهدون أحد النصارى، كان يسير على متن دراجة نارية في طريق قرية (كايناما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، كما أسر المجاهدون في نفس اليوم على طريق (كايناما) أيضا، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

وفي شمال (بيني)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب بلدة (مانغينا)، وقتلوهم نحرا.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو القعدة)، أحد النصارى، قرب قرية (نداليا) التي تقع على طريق (كوماندا-إيرينغتي)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، أسر المجاهدون، ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (سيسا) على الطريق ذاته، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

نحر ٨ نصارى في (بيني)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة)، قرية (كابويكي) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثمانية نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من محلاتهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص النبأ
جنود الخلافة يحرقون محلات النصارى التجارية بقرية (كابويكي) في (بيني)

١٩ قتيلا من النصارى

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ذو القعدة)، قرية (ماساو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ثم هاجموا في القرية ذاتها تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا حاجزا للجيش الكونغولي في أطراف القرية قبل الهجوم على النصارى داخلها، ما أدى لفرارهم وترك رعاياهم النصارى لمصيرهم، وهو ذات ما فعلته الميليشيات في القرية.

ويعكس الهجوم الأخير جدوى المطالبات المتكررة لما يسمى "منظمات المجتمع المدني" النصرانية بتوفير حماية من الجيش الكونغولي وحلفائه للقرى التي تتعرض لهجمات المجاهدين.

وشهدت بعض قرى النصارى التي هاجمها المجاهدون مؤخرا، إضافة لقرى قريبة منها، موجات نزوح جديدة، خصوصا بعد يأسها من حماية الجيش الكونغولي وحلفائه.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي عشرات النصارى بين قتيل وجريح وأسير بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا آليتين وأغتنموا أسلحة وذخائر بهجمات متفرقة توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النبأ ولاية خراسان

جنود الخلافة يقتلون قياديا من طالبان ومرافقه وعضوا بحزب سياسي بهجمات منفصلة في ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خرسان قياديا من ميليشيا طالبان ومرافقه بهجوم مسلح خلال هذا الأسبوع في وسط أفغانستان، كما قتل المجاهدون أحد أعضاء الحزب السياسي المرتد المسمى (جمعية علماء الإسلام) إضافة إلى عنصر من الشرطة في باكستان.

مقتل قيادي من طالبان وحارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو القعدة)، قياديا بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (شينيه) بمنطقة (دولت يار) في (غور) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله مع حارسه، واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للقتيل، وذكرت أنه يشغل منصبا قياديا في استخبارات الميليشيا.

ويعد الهجوم في هذه المنطقة، توسعا جديدا لعمليات المجاهدين في أفغانستان.

مقتل عضو بحزب سياسي

من جانب آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو القعدة)، أحد أعضاء الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (لاتامبر) بمنطقة (كاراك) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العضو القتيل كان شديد العداوة والأذى للموحدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن من يدعو للتوحيد في تلك المناطق يتعرض لاعتداءات من أتباع هذا الحزب الخبيث، تصل إلى حد قتله أو الوشاية به ليتم أسره من الحكومة الباكستانية المرتدة، كما فعلوا ذلك مرارا في أوقات سابقة.

مقتل شرطي في (باجور)

على صعيد متصل، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة) عنصرا في الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

أكثر من ١٤ قتيلا من الجيش الرواندي باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسقطوا أكثر من ١٤ قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف الجيش الرواندي الصليبي باشتباكات عنيفة اندلعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

١٤ قتيلا من الجيش الرواندي بمواجهات واشتباكات دامية

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات عنيفة اندلعت يوم الأربعاء (٢١/ذو القعدة)، بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش الرواندي، بعد مهاجمة المجاهدين ثكنات لهم في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت هذه الاشتباكات عن مقتل ١٤ عنصرا وإصابة آخرين.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات العنيفة، التي شارك فيها أيضا الجيش الموزمبيقي لاحقا؛ اضطرت القوات الصليبية لاستقدام تعزيزات إضافية بآليات مدرعة لإنقاذ الموقف.

وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية للاشتباكات.

طاغوت موزمبيق "ناطق عسكري"

الطاغوت الموزمبيقي الذي كثيرا ما يتحول إلى "ناطق عسكري" زعم أن قواته "قتلت العشرات" من المجاهدين، في مبالغة مفضوحة تعكس تعطشهم لأي إنجاز موهوم، خصوصا بعد سلسلة النكسات التي منيت بها قواتهم في الأشهر الأخيرة.

وفي هذا الصدد، نفى المصدر لـ(النبأ) الأعداد التي زعمها الطاغوت الموزمبيقي، مبينا أن نحو عشرة من المجاهدين قتل معظمهم خلال محاولات إخلاء إخوانهم الجرحى في مشهد فداء رهيب يفتقده جنود الطاغوت الذين نراهم وهم يتدافعون على الفرار بجلودهم في المعارك.

جنود الخلافة يشتبكون مع دوريات الجيش الرواندي في قرية (مباو)

قتلى وجرحى من الجيش الرواندي باشتباك آخر

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (ليمالا) و(مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا أيضا مع دورية إسناد مكونة من مدرعتين، جاءت من قرية (ليمالا) أثناء الاشتباكات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة عنصرا من الجيش الموزمبيقي كانوا قد أسروه خلال الغزوة على مدينة (ماكوميا)، كما التقوا بالمسلمين وقدموا لهم المساعدات الطبية اللازمة وألقوا فيهم موعظة في إحدى قراهم في (ماكوميا).

أشفية من السنة النبوية

العسل

قال النبي ﷺ: (الشِّفَاءُ فِي ثَلاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ). [البخاري]

الحبة السوداء

قال النبي ﷺ في الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ: (شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ). [البخاري]، السام أي: الموت.

التلبينة

عن عائشة -رضي الله عنها- أنّها كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: (إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ). [البخاري]، التلبينة: دقيق الشعير مع نخالته يضاف إليه الماء أو الحليب ويطهى على نار هادئة. تجمّ فؤاد المريض: تُريحه.

القسط الهندي

قال النَّبِي ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ). [متفق عليه]، يُستعَط به: يؤخذ من طريق الأنف، العُذْرة: "وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ أو قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَلْقِ"، ذات الجنب: قيل: التهاب في الرئتين أو الكليتين.

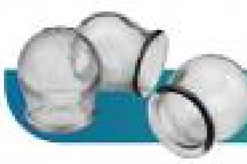

الحجامة

احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِن طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوَضَعُوا عَنْهُ مِن خَرَاجِهِ، وَقَالَ: (إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، أَوْ هُوَ مِن أَمْثَلِ دَوَائِكُمْ). [مسلم]

ماء الكمأة

قال النبي ﷺ: (الكمأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين). [متفق عليه]، الكمأة: فطر ينبت في باطن الأرض.

تنبيهات مهمة

- ينبغي للمسلمين عامة وللمجاهدين على وجه الخصوص تعلّم هذا النوع من الطب النبوي لحاجتهم المُلحة إليه في ميادين الجهاد.
- ليحرص المجاهدون على اقتناء متعلّقات الطب النبوي ضمن عياداتهم الميدانية والمتنقلة جنبا إلى جنب مع أدوات الطب الحديث.
- من مراجعه: الطب النبوي لابن حبيب الأندلسي، ولابن السني، وللأصفهاني، وللحميدي، ولضياء الدين المقدسي، وابن القيم في كتابه زاد المعاد.

النبأ

العدد ٤٤٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٤٧ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٧ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من المليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجـــوم لجنود الخلافة بريف الخير

٦

افتتاحية

{وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٥)

- الحــوض -

٧

عشـرات القتلى والجرحـى من النصـارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرا، وأسروا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ ذو القعدة حتى ٦ ذو الحجة ١٤٤٥هـ)
٣٣ كافرا ومرتدًا
٨٧ صليبيا
٥ آليات معطبة ومدمّرة
١ ضابط
أكثر من ١٢١ قتيلا وجريحا
١٩ عملية
١٥ منزلا تم إحراقه
٢ مدرعتان
١ آلية رباعية الدفع
٢ آليتان منوعة
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٨٨ ولاية وسط إفريقية
٢٩ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥

{وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا}

حذّر الله تعالى عباده أشد التحذير من المتاجرة بدينه وآياته، وتوعّد المتورطين بذلك الوعيد الشديد والعذاب الأليم، فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ}، ومقابل ذلك، دلّ سبحانه عباده على تجارة أخرى رابحة دوما لا تخسر أبدا تنجيهم من العذاب الأليم، فانقسم الناس في ذلك إلى فريقين رابحين وخاسرين.

وقد راجت التجارة بالدين في عصرنا في السنوات الأخيرة حتى أصبحت مصدرا للترزق والجاه والشهرة وكسب رضى الحكام والجماهير وحصد إعجاباتهم وأموالهم بسخط الله، غير أن هذه التجارة الخاسرة ليست وليدة عصرنا فلها تاريخ قديم قصّ علينا القرآن بعضا من أخباره، فهذا الطاغوت فرعون أراد استغلال أعلى مراقي الدين في الترويج لنفسه وإدامة حكمه وسطوته، فادعى الألوهية والربوبية! ليصل في النهاية إلى مبتغاه من تعبيد الناس له وإشباع رغباته النفسية والجسدية، وهي تجارة خسيسة بالدين انتهت به وبأتباعه للهلاك وخسارة الدنيا والآخرة.

كما قصّ القرآن علينا أخبار المتاجرين بالدين من أحبار اليهود، الذين كانوا يعرفون أن رسول الله ﷺ حق كما يعرفون أبناءهم، لكنهم كتموا ذلك عن الناس، ليبقوا في مناصبهم الدينية التي تدر عليهم الأموال والهدايا، فقال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ}، قال ابن كثير مفسرا: "يعني اليهود الذين كتموا صفة محمد ﷺ في كتبهم التي بأيديهم، مما تشهد له بالرسالة والنبوة، فكتموا ذلك لئلا تذهب رياستهم وما كانوا يأخذونه من العرب من الهدايا والتحف على تعظيمهم إياهم، فخشوا -لعنهم الله- إن أظهروا ذلك أن يتبعه الناس ويتركوهم، فكتموا ذلك إبقاء على ما كان يحصل لهم من ذلك.." [التفسير].

وفي عصرنا هذا توسعت قاعدة المتاجرة بالدين لتشمل الحكام والعلماء والأدعياء والسفهاء والكتاب وكثيرا من الناس وكثيرٌ حقّ عليه العذاب.

فدعاة السلاطين مثلا شابهوا أحبار اليهود، فأكثرهم يعلمون الحق لكن يكتمونه أو يحرّفونه أو يلبسونه بالباطل، كل ذلك ترقيعا لدين الملوك خشية انقطاع مددهم عنهم من متاع الدنيا الزائل.

كما لم تقتصر هذه التجارة الخاسرة على أخلاف أحبار اليهود، بل وجد فيها الطواغيت المرتدون بغيتهم أيضا، فكثيرا ما تتصدر صورهم الجرائد والصفحات وهم يؤدون حركات الصلوات في الجُمع والمناسبات، ويفتتحون مراكز التحفيظ ويكرّمون الحُفاظ والحافظات، ويسيّرون الزيارات ويعقدون اللقاءات مع بعض "الرموز العلمية" الرسمية التي لا تخرج عن فلكهم...، إلى غير ذلك من صور المتاجرة والتمسح بالدين، وذلك بهدف التستر على حربهم وعداوتهم للإسلام وأهله، وكذلك لتوفير الحجج والمبررات للمنافحين عنهم من علماء الترقيع.

ويستوي في ذلك جميع الطواغيت المرتدين، لكن لعل من أقبح الأمثلة على هذه التجارة الآثمة، ما يقوم به طواغيت الجزيرة العربية من استغلال شعيرة الحج في الترويج لأنفسهم وحكوماتهم بأنهم أمناء على شعائر الإسلام أوصياء على بيت الله الحرام، خدام لضيوف الرحمن، مع أنهم لم يتركوا بابا للحرب على الإسلام إلا ولجوه حتى سبقوا كثيرا من طواغيت الشرق والغرب في ذلك، وما حربهم للمجاهدين في الجزيرة وخارجها وموالاتهم للصليبيين ضدهم خصوصا في العراق والشام، وإفساد عقائد الناس وأخلاقهم وإحلال الفجور والخنا في جزيرة محمد ﷺ، إلا أمثلة تكشف جانبا من حقيقة هؤلاء المتمسحين بالمشاعر المقدسة، والتي بالمناسبة تدرّ عليهم من الأموال أضعاف ما ينفقوه فيها.

أما الهيئات والحركات والأحزاب المرتدة التي تتاجر بالدين بل وبذروة سنامه، فقد طفح شرهم وملأ الأجواء نتنهم، وتكررت قصصهم وافتضحت سيرهم، فهم يتسترون بالجهاد واسمه ورسمه وليس لهم من حقيقته نصيب، فشابهوا الطواغيت وأتباعهم نهجا وطريقة وغاية، فانتهجوا المتاجرة بالدين طريقة للوصول إلى غاياتهم الفاسدة في الوصول إلى السلطة، فيجمعون الأتباع ويحشدون الجماهير بالشعارات الدينية والخطابات الحماسية، وما إن يصلوا إلى سدة الحكم حتى يتنكروا لتلك الشعارات ويحكموا الناس بنفس حكم الطواغيت السابقين، فلم يكن التدين وشعاراته بالنسبة إليهم سوى وسيلة لنيل الدنيا ومناصبها، فكانوا بذلك أسوأ المتاجرين بالدين إذْ ضافوا إليه الدماء!

أما أهل الإيمان فتجارتهم مع الله تعالى عكس ذلك تماما، فإنهم ينفقون فيها أموالهم ويبذلون لإتمامها أنفسهم وأعمارهم، وقد دلهم المولى عليها بنفسه فقال مخاطبا إياهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ}، فنبههم سبحانه بالسؤال عن هذه التجارة ليتشوفوا إليها، ثم قال مفصّلا مضمونها: {تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}، ليأتي المقابل عظيما كعَظَمة البذل فيها: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، وهي ذات التجارة المقصودة في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فتأمل الفرق الهائل بين من يبذل نفسه لدين الله، وبين من يستخدم دين الله لأجل حزبه ومنصبه ونفسه وحطام دنياه.

لقد قرأنا كتاب الله فوجدنا فيه أنّ العبد مأمور باتخاذ ما آتاه الله في الدنيا وسيلة للنجاة في الآخرة، كما قال سبحانه: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا}، إلا أن المتاجرين بالدين قلبوا الآية ونكّسوا الغاية فابتغوا الدنيا بالتدين الكاذب وباعوا الباقية بالفانية، دون أن يُبقوا لهم نصيبا في الآخرة فكانوا بذلك أخسر خاسرين، فأنت أيها العبد إذن بين تجارتين؛ تجارة نصرة للدين، وأخرى طلبا للدنيا!، والمغبون المحروم من حُرم الهداية فقدّم دنياه على دينه، والسعيد من أحسن الاختيار ففاز بتجارة لن تبور.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من التحالف الإفريقي وقوات نيجيريا والنيجر وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري وإعطاب أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، إحداهما محمولة والأخرى راجلة، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الاشتباك.

خاص كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (بولكا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من التحالف الإفريقي

من جانب آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو الحجة)، درّاجة نارية مفخّخة، على دورية راجلة للتحالف الإفريقي، أثناء حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (برنو).

خاص وحول تفاصيل التفجير، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين من جهة (وولغو) بمنطقة (كرينوا) في (برنو)، وعند وصولهم قريبا من قرية (تومبوما)، فخّخ المجاهدون دراجة نارية ووضعوها في طريقهم نحو القرية المذكورة.

وأضاف المصدر أنه عند وصول قوات التحالف للدراجة، ترجّلوا من آلياتهم محاولين أخذها، لتنفجر عليهم وتوقع عشرة عناصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

يذكر أن قوات التحالف الإفريقي كانت قد تمركزت قبل نحو أسبوعين من هذا التفجير قرب القرية ذاتها، فشنّ عليهم جنود الخلافة هجوما عنيفا تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة وأوقعوا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى ودمروا أربع آليات.

مكان تفجير عبوة على دورية للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين من الميليشيات

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ذو الحجة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٨/ذو القعدة)، عنصرا آخر من الميليشيات ذاتها، كانوا قد أسروه قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو) في وقت سابق، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إسقاط برج لنقل الطاقة الكهربائية

على صعيد الحرب الاقتصادية، أسقط جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، برجا لنقل الطاقة الكهربائية تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو)، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

تدمير آليتين في النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (مايني سورا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة أخرى قرب البلدة ذاتها، على آلية لشرطة النيجر، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى من قوات التحالف الإفريقي ودمروا قاربا لهم وقتلوا عنصرا من الميليشيات وجاسوسين وثلاثة نصارى بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

عشرات القتلى والجرحى من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم وسط حالة هلع أصابتهم جراء الهجمات الدامية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماسالا) بمنطقة (بيني)

٦٠ قتيلا من النصارى بينهم ضابط بالجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٦٠ نصرانيا نحرا، وأسروا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الضابط والعنصر أسرهما المجاهدون قرب ثكنة لهم في القرية، كما استهدفوا عنصرا آخر من الجيش الكونغولي داخل الثكنة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وفراره واغتنام بندقية وذخيرة.

وبعد فرار الجيش الكونغولي والنصارى من القرية، أحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أحرقوا آلية وأكثر من ١٥ دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٧ نصرانيا في (بيني)

في سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ذو القعدة)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب بلدة (كانتين) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

وفي شمال (كانتين) ذاتها، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، إحدى قرى النصارى، وقتلوا ثلاثة منهم بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الأحد، هاجم جنود الخلافة قرية (ماكوسا)، وقتلوا سبعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث دراجات نارية.

وفي اليوم التالي، الاثنين (٤/ذو الحجة)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب بلدة (كانتين)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

هجوم على ٥ قرى للنصارى

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، النصارى الكافرين في قرية (مابانغا) وأربع قرى أخرى في محيطها بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، قرية (ماليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عشرة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي ٣٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة استهدفت قراهم وتحركاتهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم على ثكنة لهم بريف الخير.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا اليوم، الخميس (٧/ ذو الحجة)، ثكنة للـPKK المرتدين قرب حقل (الجفرة) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون أحد آبار الحقل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي هجوما نوعيا بسيارة مفخّخة يقودها أحد فرسان الشهادة استهدف موقعا للـPKK المرتدين وأسقط ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح في منطقة (الصور) في الخير.

منازل الآخرة (٥)

الحـوض

الحمد لله الحي الذي لا يموت، الذي تفرّد بالبقاء وكتب الموت على كل حيّ من خلقه، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب المقام المحمود والحوض المورود يوم العطش الشديد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فمع شدة حر الشمس يوم القيامة ودنوّها، وعظيم الكُرَب التي يراها العباد، وما أذهل عقولهم من الأهوال، يشتد بالناس العطش، ويشتد طلبهم للماء، أما من شاق الله ورسوله، فيكاد ينقطع عنقه من شدة العطش ولا يجد ما يرويه، وأما المؤمنون السائرون على خطى سيد المرسلين، فقد جعل الله سقياهم من حوض ماءٍ من أحسن ما يشرب الشاربون، يروي ظمأ الظامئين، ويسقيهم منه خير المرسلين، نبينا محمد ﷺ، وفي أحوال الحوض سيكون مقالنا في هذا الجزء إن شاء الله.

قوم واردون وقوم مردودون!

يا عبد الله، تذكر أنه في عرصات القيامة وفي معمعة تلك الوقائع من تطاير الصحف والحساب وما يجده بعض الناس من عذاب، ثمّة مكان يجتمع عليه الناس ليخفف عنهم ما يجدون من شدة العطش، يدل ابتداء على منزلة نبينا محمد ﷺ، ثم هو رحمة يُعطاها المؤمنون في عطش ذلك اليوم، نعم إنه الحوض، حوض نبينا محمد ﷺ، الذي سَيَرِدُ عليه أقوام فيشربون ويرتوون ويُرد عنه أقوام ويُبعدون، نسأل الله أن يجعلنا من الواردين لا من المردودين.

في صفة الحوض

قد جاء في صفة الحوض نصوص من الوحي، تفيد بأن مسافته مسيرة شهر، كما قال النبي ﷺ: (حوضي مسيرة شهر..) [البخاري]. وهو طويل وكبير، كما قال عنه ﷺ: (عرضه مثل طوله: ما بين عمان إلى أيلة) [مسلم].

وهو موعد لقاء المؤمنين مع رسول الله ﷺ الذي قال: (فَاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي علَى الحَوْضِ) [البخاري]، وسيسبق ﷺ الناس إليه كما قال في حديث آخر: (أنا فَرَطُكم على الحوض) [متفق عليه]، والفرْط هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والأوعية التي يسقون بها.

ماء الحوض

وأما ماؤه فإنه ينزل من نهر الكوثر من الجنة، وينصبّ بميزابين من ذلك النهر، قال النبي ﷺ: (يشخب فيه ميزابان من الجنة من شَرِب منه لم يظمأ) [مسلم]، وهذان الميزابان أحدهما من ذهب والآخر من فضة، قال عليه الصلاة والسلام: (فيه ميزابان يمدّانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من وَرِق) [مسلم]، الوَرِق هي الفضة، فما ظنك بهذا الماء؟ وما أجمل ذلك المنظر حين يأتي الظامئون؟ نسأل الله من فضله.

وقد وصف عليه الصلاة والسلام ذلك الماء فقال: (ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل) [مسلم]. وأما ريحه فقد قال عنه ﷺ: (ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك) [البخاري].

وجاء أيضا أن ماءه أبرد من الثلج، ومن شرب منه فلن يذوق عطشا بعدها أبدا، قال عليه الصلاة والسلام: (من شرب منها فلا يظمأ أبدا) [البخاري].

آنية الحوض

ولا شك أن حوضا يرده فئام من الناس لا بد له من أكواب يشربون منها، وقد ورد أن الآنية حوله عددها كبير، حتى أنه ليفوق عدد نجوم السماء، قال عليه الصلاة والسلام: (وكيزانه كنجوم السماء) [البخاري]، والكيزان جمع كوز، وهو ما يشرب فيه، وقال عليه الصلاة والسلام: (والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها) [مسلم]، وفي رواية أخرى: (وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء). [البخاري]

الواردون الشاربون

ويشرب منه المؤمنون المتبعون لسنة النبي ﷺ، فطوبى لمن يقتدي به ويقتفي سنته.

ويسقي النبي ﷺ أمته من هذا الحوض، ولهم علامة يعرفهم بها عن بقية الأمم؛ وهي بياض في الوجوه والأطراف من آثار الوضوء، قال عليه الصلاة والسلام: (تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن آثارِ الوُضُوءِ ليسَتْ لأَحَدٍ غيرِكُمْ)[مسلم]. وممن يرِدُه صالحو أهل اليمن كما قال عليه الصلاة والسلام: (إنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ اليَمَنِ، أَضْرِبُ بعَصَايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم) [مسلم]، قال النووي: "وَهَذِهِ كَرَامَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ فِي تَقْدِيمِهِمْ فِي الشُّرْبِ مِنْهُ مُجَازَاةً لَهُمْ بِحُسْنِ صَنِيعِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ وَالْأَنْصَارُ مِنَ الْيَمَنِ فَيَدْفَعُ غَيْرَهُمْ حَتَّى يَشْرَبُوا كَمَا دَفَعُوا فِي الدُّنْيَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَاءَهُ وَالْمَكْرُوهَاتِ، وَمَعْنَى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ أَيْ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ" [شرح مسلم].

المردودون المحرومون

ويطرد عنه أقوام، وما يطرد عنه إلا شقي، ولا يحرم منه إلا معاند، ومن هؤلاء المردودين المرتدون عن هذا الدين، كما في البخاري أن النبي ﷺ قال: (يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّؤُونَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى)، ويحلّؤون أي يُصرفون.

ويُرد عن الحوض المبتدعة والمُحْدِثون في دين الله تعالى، قال عليه الصلاة والسلام: (وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني، فأقول يا رب أصحابي؟ فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك) [البخاري].

وكذلك يرد عن الحوض من يعين الحكام الظلمة، ففي سنن الترمذي عن كعب بن عجرة قال: "خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد العددين من العرب والآخر من العجم فقال: (اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض).

وإن كان هذا في حكام الجور والظلم فكيف بحكام الردة والكفر وموالاة الصليبيين واليهود، وفي هذا وعيد لعلماء السوء ومن على شاكلتهم، لعلهم يتوبون ويذّكرون.

نسأل الله أن يسقينا من حوض نبينا ﷺ شربة هنية لا نظمأ بعدها أبدا، وأن يجعلنا ممن يتبع سنته وأن يثبتنا على الحق حتى نلقاه.

وسنكمل بقية منازل الآخرة في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

وحدة المسلمين

التوحيد

فالمسلمون كلهم عربا وعجما عباد الله تعالى لا يعبدون سواه تجمعهم عقيدة واحدة وكتاب واحد وغاية واحدة.

الجهاد

تشتد الحاجة لوحدة صفوف المسلمين في فريضة الجهاد لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ}.

الخلافة

وهي المظلة الجامعة للمسلمين وبها تتحقق جميع صور الوحدة الداخلية والخارجية خلف إمام واحد يقاتلون من عصاه بمن أطاعه.

الصلاة

يصلي المسلمون الصلوات جماعة في صفوف متراصة تشبه صفوف الملائكة، يؤدونها بكيفية واحدة وأوقات واحدة يبدأون وينتهون معا.

الصيام

يصوم جميع المسلمين لرؤية الهلال ويفطرون لرؤيته، كلهم يمسكون عن الطعام فجرا يفطرون غروبا.

الحج

يجتمع المسلمون في الحج في مكان واحد وزمان واحد ويرتدون ثيابا موحدة ويؤدون مناسك واحدة كأنهم جسد واحد.

الأعياد

تتأكد وحدة المسلمين في أعيادهم وهي عيدان فقط الفطر بعد الصيام والأضحى بعد الحج وفيهما الاجتماع والألفة.

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله-: "إنّ سببَ الاجتماع والألفة: جمعُ الدين والعملَ به كلِّه، وهو عبادة الله وحده لا شريك له، كما أمرَ به باطنا، وظاهرا، وسبب الفرقة: ترك حظٍّ مما أُمِر العبدُ به، والبغي بينهم، ونتيجةُ الجماعة: رحمةُ الله ورضوانه وصلواته، وسعادة الدنيا والآخرة، وبياض الوجوه، ونتيجة الفرقة: عذاب الله، ولعنتُه، وسواد الوجوه، وبراءةُ الرسول ﷺ منهم" [مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٤٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٤ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر بكمائن وهجمات استشهادية بالساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى. في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)...

٤

افتتاحية

الجهاد في الكونغو

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٦)

الصراط

١٠

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في

التفاصيل ص ٦

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

٩

مقتل ٣ عناصر من الـPKK بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٩٤ صليبيا

٣ روافض

٨٢ كافرا ومرتدًا

٢ قياديان

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٨١ قتيلا وجريحا

٢٢ منزلا تم إحراقه

٢٩ عملية

٥ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٥٣	ولاية الساحل
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

الجهاد في الكونغو

لا تكاد تهدأ غارات جنود الخلافة بوسط إفريقية ضد النصارى وجيوشهم في حرب مستعرة منذ سنوات، ومع ذلك لا يحظى نصارى إفريقية باهتمام إعلامي غربي يوازي الاهتمام بنصارى الغرب الصليبي؛ في استمرار عملي لحقبة "التمييز العنصري" و"تفوّق العرق الأبيض" الذي ما تزال الدول الصليبية غارقة فيه حتى يومنا هذا وإن زعمت خلاف ذلك.

ناهيك عن أسباب أخرى لهذا التجاهل مثل: محاولة إخفاء تصاعد وتيرة الجهاد الإفريقي تحت مظلة الخلافة، والتغطية على فشل "الدول الكبرى" في التصدي له وانشغالها عنه مرغمة ومغرمة بساحات أخرى؛ في حين يواصل جنود الدولة الإسلامية جهادهم السامي نحو غايتهم الأسمى: سيادة الشرع وأهله.

فالقوات الصليبية التي تقاتل جنود الخلافة في الكونغو لم تفشل في حماية النصارى فحسب، بل صارت هي أيضا موضع استنزاف كبير على المستوى العسكري والاقتصادي والنفسي، خصوصا مع حرب الكر والفر في الغابات الواسعة، والتي ترهق أقوى الجيوش النظامية تسليحا وإمكانيات، ولذلك، لم يكن أمام القوات الكونغولية الصليبية إلا أن تستعين بقوات خارجية أكثر تدريبا وخبرة من قواتهم المتهالكة، خصوصا الأوغندية، غير أن النتيجة واحدة: فشل واستنزاف مستمرَّين بفضل الله تعالى.

بعد فشل الاستعانة بالجيش الأوغندي والميليشيات المحلية، بدأ الجيش الكونغولي مؤخرا بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة" في حرب المجاهدين، فبدأوا بعملية جديدة تتضمن تسيير دوريات عسكرية في المنطقة، إلا أنها لم تفلح كذلك بحماية النصارى أو"وضع حد لتحركات" جنود الإسلام في المنطقة كما كانت تأمل وتخطط، وما العمليات الأخيرة التي سالت فيها دماء عشرات النصارى وفرار الكثير من قراهم تاركين أموالهم غنيمة أو وقودا لنيران المجاهدين إلا وجها أوليا لفشل هذه الحملة الجديدة بإذن الله تعالى.

هذه المشاركة الواسعة من الدول القريبة والبعيدة، في حرب الدولة الإسلامية، تأتي في محاولة منع الكابوس الذي تتخوف منه هذه الدول المتمثل بتمدد الدولة الإسلامية إلى مناطق أوسع واستغلالها للأوضاع في المنطقة، والتي تشهد اضطرابات لا تكاد تنتهي منذ عقود، وما زال النصارى وحلفاؤهم يحذّر بعضهم بعضا من استغلال جنود الإسلام لأي فراغ ينتج اقتتال القوات الكونغولية والميليشيات في شرق الكونغو، فكل عدو يقاتلونه أهون عندهم من سيطرة الدولة الإسلامية على المنطقة، وما تحالف الحكومة الكونغولية مع القوات الأوغندية والرواندية رغم تاريخ العداء الطويل بينهم إلا مثال على ذلك.

ثبات جنود الإسلام طول هذه السنين واستمرار عملياتهم الكبيرة رغم الحملات العسكرية، فضلا عن الإعلامية التي تهدف لتشويه صورتهم وتنفير المسلمين منهم، هو توفيق رباني وتهيئة إلهية ستنتهي بإنهاء حكم وتسلط النصارى على تلك الديار وما حولها بإذن الله تعالى، أما الذين يتساءلون عن جدوى قتال الدولة الإسلامية ومشروعها في بيئة يمثل فيها النصارى أغلبية ساحقة، فإنهم لا يعون طبيعة دين الإسلام ولا يعرفون كيف سار الأنبياء وأتباعهم، الذين أرسلهم الله تعالى في بيئات تعج بالكفر من كل نواحيها، بل ما أرسلهم الله تعالى وهم أفراد قلائل إلا ليغيروا واقع الكفر ليعود محكوما بحكم الله الحكيم، فدعوة جنود الدولة الإسلامية في الكونغو، وغيرها من البلدان، هي دعوة الأنبياء لا غير، يبذلون فيها ولأجلها جهدهم وأنفسهم وأموالهم لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ولو بالسلاسل والقوة، بل إن محيطهم الذي أكثره على غير ملة الإسلام يتطلب منهم جهودا مضاعفة وحثيثة لإيجاد مواطئ أقدام أقوى وأشد تأثيرا، لبناء صرح الإسلام في تلك البلدان الغارقة في الكفر.

ومما يلاحظ في حرب المجاهدين مع أعدائهم في وسط إفريقية، أن المعركة فيها مشابهة إلى حد كبير ما جرى في غيرها من ساحات الصراع التي امتدت لها الدولة الإسلامية، بل حتى وسائل الكفار واتهاماتهم للمجاهدين هناك تتشابه أيضا مع وسائلهم واتهاماتهم في الساحات الأخرى؛ ما يؤكد أن طبيعة المعركة واحدة وإن اختلفت أسماء الأعداء ولغاتهم وأعراقهم، وأن ما يجري في معركة الإسلام التي يقودها جنود الدولة الإسلامية ضد العدو، هي فصول متشابهة لكنها في بيئات مختلفة.

ومع تطلع النصارى ومؤسساتهم ومنظمات مجتمعاتهم إلى حلول طويلة الأمد تخلّصهم من العيش المحاط بالموت من كل مكان، فإننا نبشرهم بأن الحل الوحيد هو في إسلامهم أو إعطائهم الجزية عن يد وهم صاغرون، وغير ذلك فإن الغزوات مستمرة عليهم قتلا لأنفسهم وحرقا لمنازلهم ومتاجرهم واغتناما لأموالهم، هذا هو ديننا الذي أنزله الله، والذي تقرر فيه الأمر بوضوح تام: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، فهو مسار واضح المعالم، وواضح الوسيلة والغاية، ولا يملك جنود الدولة الإسلامية الخروج عنه بحال.

ولئن كان دوافع الدول المتورطة بحرب المجاهدين في شرق الكونغو، وخصوصا أوغندا، رهبة من توسع الضربات الموجعة إليها أو رغبة بما في تلك الأرض من خيرات تنافس عليها غرماءها، فإن جنود الخلافة يقاتلونهم رهبة من ترك أمر خالقهم بالقتال ورغبة بما عنده من ثواب، وهم مستمرون في طريق جهادهم، موقنين أنهم لا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا يقطعون واديا ولا يغزون ثكنة أو قرية ولا يحزّون رأس نصراني أو يفلقوا هامته إلا كتب الله لهم به عمل صالح، وإن كل عملية ضد أهل الكفر وجيوشهم إنما هي خطوة للأمام في مسيرة التمكين، ولبنة جديدة لبناء صرح الإسلام في الكونغو وما حولها بإذن الله تعالى.

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر

بكمائن وهجمات استشهادية بولاية الساحل

الأخ (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على رتل الجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضدّ رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى.

في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

إعطاب مدرعة للجيش المالي

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وتسبب التفجير بحالة من الذعر في صفوف قوات العدو التي أخذت تطلق النار عشوائيا، كما استدعت الطائرات الحربية والمسيرة لحماية الرتل الذي واصل مسيره بحذر وبطء شديدين.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة

وفي المقابل، واصل المجاهدون رصد تحركات الرتل حتى اليوم التالي، الجمعة، حيث نصبوا له كمينا محكما متتابعا نفّذوه على مراحل، في قرية (إنفجران) بمنطقة (أنسونغو).

حيث بدأ الكمين بإطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة لمشاغلة العدو، وبينما هم كذلك انطلق نحوهم الاستشهادي (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- على متن سيارة مفخخة وفجّرها على آليات الرتل، ما أدى لسقوط العديد من عناصرهم بين قتيل وجريح وتدمير وإعطاب عدة آليات.

قتلى من ميليشيا (القاعدة) سقطوا بهجوم على تمركزهم بمنطقة (سيبا)

هجوم انغماسي بعد التفجير

وأثناء تصاعد الدخان والغبار جراء التفجير وما صاحب ذلك من ارتباك العدو، انغمس ستة من جنود الخلافة في صفوف الرتل المستهدف، للإجهاز على الجرحى والاشتباك مع بقية القوة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة من مسافة قريبة، سقطت فيها أعداد أخرى من قوات العدو بين قتيل وجريح.

وقد بلغت حصيلة الكمين المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات الجيش المالي والميليشيات إضافة لتدمير وإعطاب عدد من الآليات والدراجات النارية، ولله الحمد.

الجيش المالي يغطي الهزيمة بالكذب!

وبعد الخسارة الكبيرة التي مُني بها الجيش المالي وحلفاؤه، أصدر بيانا أعلن فيه أن قواتهم "أحبطت كمينا معقدا بسيارة مفخخة" زاعما أن قواتهم فجّروها "من مسافة آمنة" ومع ذلك اعترف الجيش بسقوط خمسة جرحى "أثناء تفجيرها!" وأكمل البيان روايته المرتبكة مدعيا مقتل ٣٢ مجاهدا وتدمير عربتين، وغير ذلك مما حاول به حبك رواية يغطي بها على فشله وخسائره.

مصدر خاص لـ(النبأ) ينفـــي!

وبهذا الصدد، نفى المصدر الخاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكدا عدم سقوط أي قتيل من المجاهدين أو استيلاء الجيش المرتد على أي من آليات أو أسلحة المجاهدين، كما أكد المصدر رجوع الانغماسيين الستة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الانغماسيين شاهدوا أعدادا كبيرة من الجثث المتفحمة والممزقة لعناصر العدو وعددا من الآليات المدمرة جراء العملية الاستشهادية، ولله الحمد والمنّة.

وبعد انتهاء المعركة وأثناء انسحاب الانغماسيين تدخلت الطائرات المروحية والحربية وقصفت أماكن عشوائية بكثافة حول مكان العملية، ليتسنى لبقية الرتل سحب آلياتهم والهروب من المكان.

وقد شوهدت آليات العدو تنقل القتلى والجرحى ذهابا وإيابا إلى موقع هبوط الطائرات المروحية التي قدمت لإخلاء قتلاهم وجرحاهم.

إقامة حد الحرابة على قاطع طريق في منطقة (فيليقي) بالنيجر

١١ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمالي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو القعدة)، لمجموعة أخرى من ميليشيا (القاعدة) أثناء توجهها لنهب أموال المسلمين، قرب بلدة (بوليل بيدوا) بمنطقة (أودلان)، حيث باغتهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق دراجة نارية، كما اغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وخمس بنادق إضافة لدراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

عنصر من الميليشيات البوركينية قتله المجاهدون بمنطقة (دوري)

مقتل ٩ عناصر من الميليشيات البوركينية

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، كمينا لمجموعة من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، قرب قرية (إبوري) شمالي منطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر واغتنام تسع بنادق وست دراجات نارية، ولله الحمد.

١١ قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ذو الحجة)، مع الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (هنان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إقامة حدود شرعية

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية الساحل في يوم الاثنين (١٢/ذو القعدة)، حدّ الحرابة على أربعة من قطاع الطرق، قرب قرية (إكرفان) بمنطقة (فيليقي) بالنيجر، كما أقام جهاز الحسبة حد السرقة في يوم الخميس (٢٢/ذو القعدة) على ثلاثة لصوص، بمنطقة (غورما) في مالي.

وقد أكد المصدر الخاص لـ(النبأ) بأن جميع هذه الحدود أقيمت بعد عرضها على مكتب القضاء الشرعي والتأكد من استيفاء شروطها الشرعية، ولله الحمد.

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

الأخ (أبو عمر الأنصاري) منفّذ العملية الاستشهادية على قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغاروا) في (برنو)

عملية استشهادية ضد التحالف الإفريقي

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في (برنو)، في يوم الثلاثاء (٥/ذو الحجة)، وعند وصولهم قرب بلدة (كانغاروا) اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، وخلال الاشتباكات انطلق نحوهم الأخ (أبو عمر الأنصاري) -تقبله الله تعالى- على متن سيارة مفخّخة وفجّرها فيهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب آليتين على الأقل.

وأضاف المصدر أن قوات التحالف الإفريقي انسحبت من المنطقة بعد العملية الاستشهادية المباركة وما خلفته من خسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية وإحراق آلية رباعية الدفع ودراجة نارية واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد والمنّة.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

انطلاق الاستشهادي نحو قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغارو)

مقتل قيادي و ٣ عناصر من الميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في حاجز لهم في بلدة (كاناما).

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيات يتركون الحاجز ليلا ويعودون له بالنهار، فزرع لهم المجاهدون عبوة داخل الحاجز في الليل وعند مجيء عناصرهم في النهار فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين.

خاص

من جانب آخر، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٧/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذائف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمّروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصارى والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين في منطقة (لوبيرو) التي عادت لها هجمات المجاهدين بقوة هذا الأسبوع، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، قرية (ميكنغو) النصرانية في منطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٤٥ نصرانيا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

أكثر من ٣٦ قتيلا من النصارى والميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، قرية (إسيغو)، وقتلوا أكثر من ٢٠ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي قرية (إسيغو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصرين آخرين وقتلهما نحرا. في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (لومبو لومبو) في (لوبيرو)، وقتلوه نحرا. كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، قرية (مابيتي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جانبه، أدان ما يسمى "رئيس الاتحاد الإفريقي"، ما سماه "المجازر" التي تعرض لها النصارى الكافرون في (لوبيرو) و(بيني)، مؤكدا التزام أعضاء اتحاده بـ"مكافحة الإرهاب"، وهي تصريحات اعتاد الناس سماعها من الطواغيت بعد كل مجزرة تحل بالنصارى أو قواتهم الكافرة.

٦ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، النصارى الكافرين، في قرية (ماسونغو)، وأسروا وقتلوا ستة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عشرات القتلى من النصارى الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصارى من قراهم بهجمات متفرقة في الأسبوع الماضي بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال قيادي بارز في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد قادة الحزب السياسي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بمنطقة (وزير ستان) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، قياديا بارزا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (وانا) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الحزب المرتد ينعى القيادي

وقد نعى الحزب المرتد القيادي القتيل على لسان زعيم الحزب المرتد، معربا عن "حزنه العميق" لفقده على حد وصفه.

كما أدان زعيم الحزب الذي يتستر بالإسلام أداء الحكومة الباكستانية، وأجهزة أمنها لفشلها المتكرر في توفير الحماية لقيادات وأعضاء الحزب الذي تعرض مؤخرا لسلسلة هجمات مشابهة.

يشار إلى أن هذا الحزب يؤمن بدين الديمقراطية ويشارك في الانتخابات الشركية ويتمتع بحضور سياسي كبير في باكستان وله جهود كبيرة في إضلال الناس وتعبيدهم للديمقراطية الكفرية.

القيادي بالحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) بعد استهدافه في (وزيرستان)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

تقديم المساعدة الطبية للمسلمين بقرية (أولومبوا) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال هذا الأسبوع، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(مانيكا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجير استهدف دورية للجيش الرواندي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (موكوجو) في (كوميا).

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين رصدوا خمسة عناصر كانوا يحاولون تفكيك العبوة، ففجروها عليهم ليسقطوا بين قتيل وجريح.

وبعد التفجير، استهدف المجاهدون الدورية ذاتها بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون بندقية تركها عناصر الجيش الرواندي بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص في سياق متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، ولله الحمد.

تقديم المعونات الطبية للمسلمين

على صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو القعدة)، بزيارة لقريتي (أولومبوا) و(ناوندي) بمنطقة (ماكوميا)، وقدموا المساعدات الطبية لبعض المسلمين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين وقع أحدهما داخل موقع لهم في ديالى.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ذو الحجة)، من زرع عبوة ناسفة داخل موقع للجيش الرافضي، في قرية (عباس خضير) بمنطقة (بهرز).

وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن الموقع المستهدف يشغله الجيش الرافضي نهارا ويتركونه ليلا، ما مكّن المجاهدين من التسلل إليه وزرع العبوة الناسفة داخله.

وعند دخول عناصر الجيش للموقع في نهار اليوم التالي، فجّر المجاهدون عليهم العبوة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عناصر بجروح.

وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا عبوة أخرى على طريق الإمداد، وانفجرت في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش الرافضي، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (سلطان كودرات) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، كان على متن دراجة نارية في قرية (كاليان) بمنطقة (تاكورونج) في (سلطان كودرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، ولله الحمد والمنّة.

دراجة نارية اغتنمها المجاهدون باستهداف نصراني بمنطقة (تاكورونج)

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ذو الحجة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجوم في الأسبوع الماضي استهدف ثكنة لهم بريف الخير.

استهداف آلية للشرطة الصومالية بتفجير في العاصمة (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الصومال استهدفوا آلية للشرطة الصومالية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف عناصرها.

منازل الآخرة (٦)

الصـراط

الحمد لله الحيّ الذي لا يموت، الذي خلق الأحياء وكتب عليهم الموت، وصلى الله على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد:

اللهم سلّم سلّم، تلك دعوى الرسل في ذلك الموطن الرهيب، تلك الدعوى فقط حين يضرب جسر فوق جهنم، فيا لهول وشدة الموقف، فالورود محتوم على حدّ كالسيف، مدحضةٌ مزلّة دقيق كالشعرة، فبين مارٍّ كالبرق والريح وكالطير وأجاويد الخيل وبين مَخْدُوش نَاجٍ، وَمَكْدُوس فِي النَّارِ، تجري بهم أعمالهم، ذلكم هو الصراط، فاللهم نجنا من نكباته وآمنّا من أهواله.

خشية الصالحين من الصراط

بعد الحساب يُدخل الله الكافرين والمشركين جميعا إلى النار، ويتوجه المؤمنون والمنافقون إلى الصراط، ذلكم الجسر المهيب، الذي أبكى الصالحين وأرّق ليلهم وزاد خوفهم، فقد كانوا يخشون من الورود لعدم ضمانهم النجاة بعده.

قال الله تعالى: {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَّقْضِيّاً * ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً} [مريم]، كان عبد الله بن رَوَاحة واضعًا رأسه في حِجْر امرأته، فبكى، فبكت امرأته فقال ما يبكيك؟ فقالت: رأيتك تبكي فبكيت. قال: إني ذكرت قول الله عز وجل: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها أم لا؟ وفي رواية: وكان مريضًا". [الحاكم]

وعن أبي إسحاق قال: كان أبو ميسرة إذا أوى إلى فراشه قال: يا ليت أمي لم تلدني ثم يبكي، فقيل: ما يبكيك يا أبا ميسرة؟ فقال: أُخْبِرْنا أنّا واردوها، ولم نُخْبَرْ أنا صادرون عنها. [ابن جرير]، وعن عبد الله ابن مسعود في قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا }، قال: قال رسول الله ﷺ: (يرد الناسُ النارَ كلّهم، ثم يصدرون عنها بأعمالهم). [أحمد]، فاللهم سلّم سلّم.

فتأمّل يا عبد الله؛ كيف يطيب عيش لمؤمن بعد هذا، فورود الصراط حتمٌ وجوازه مجهول وبحسب الأعمال.

إن الصراط شأنه عظيم والمرور عليه من أشدّ مراحل يوم القيامة، وهو من المواطن التي لا يذكر فيها الإنسان غير نفسه، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله: (ما يبكيك؟) قلت: ذكرت النار فبكيت؛ فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخفّ ميزانه أو يثقل، وحيث الكتاب حين يقال (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ) حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم) [أبو داود].

فالجميع في شدة لا يعلمها إلا الله، جهنم أمامهم وهذا الصراط فوقها، وكلٌ يخشى أن يكون من الهالكين، فلا كلام يصدر من أحد، إلا الرسل ودعاؤهم: "اللهم سلّمْ سلّمْ". قال عليه الصلاة والسلام: (ولا يتكلم يومئذٍ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم). [البخاري]

صفة الصراط ومخاوفه

الصراط وما أدراك ما الصراط؟ إنه جسر مضروب على جهنم ليسير عليه الناس للوصول للنجاة والجنة ولا سبيل غيره.

ومما يزيد في خطره، عدا كونه فوق جهنم، أن حدّه شديد وحجمه دقيق، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحدّ من السيف" [مسلم]

وليس السير عليه سيرا آمنا، ففيه ما يفجأ من المفزعات، بل في جنبات الصراط أشواك وحديد يخطف الناس ويخدشهم، قال النبي ﷺ: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مَدحضةٌ مَزِلّةٌ عليه خطاطيف وكلاليب، وحَسَكةٌ مُفلْطحةٌ لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان، المؤمن عليها كالطرْف وكالبرْق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناجٍ مُسلّم وناجٍ مخدوشٌ ومكدوسٌ في نار جهنم حتى يمرّ آخرهم يسحب سحبا) [البخاري].

وقوله: مدحضة مزلة أي: تَزْلَقُ عليه الأقدامُ ولا تَثبُتُ، وحسكة مفلطحة: أي: شوكة صلبة عريضة وعقيفاء: أي: مِعْوجَّة.

أحوال الناس وورودهم

قد ذكر الله سبحانه وتعالى موقف الناس في الصراط، حيث قال جل وعلا: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ * يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ}.

قال ابن كثير -رحمه الله-: (يقول تعالى مخبرًا عن المؤمنين المتصدقين: أنهم يوم القيامة يسعَى نورهم بين أيديهم في عَرصات القيامة، بحسب أعمالهم، كما قال عبد الله بن مسعود في قوله: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورًا مَن نوره في إبهامه يتّقد مرة ويطفأ مرة. وقال قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: (من المؤمنين من يضيء نُوره من المدينة إلى عَدن أبين وصنعاء فدون ذلك، حتى إن من المؤمنين من يضيء نوره موضع قدميه)، عن جُنَادة بن أمية قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم، وسيماكم وحُلاكم، ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان، لا نور لك. وقرأ: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}، وقال الضحاك: ليس لأحد إلا يعطى نورًا يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طُفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طُفئ نور المنافقين، فقالوا: {ربَّنا أتممْ لنا نورَنا}" [التفسير].

وقد جاء في السنة ما يوضح طريقة مرورهم على هذا الصراط، ففي البخاري أنه ﷺ قال: (المؤمن عليها كالطَرْفِ وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا)، فنسأل الله الكريم السلامة في ذلك اليوم.

وجاء عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: (..والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، قال: فيمرون على قدر نورهم، فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشدّ الرجل ويرمل رملا، فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر الذي نوره على إبهام قدميه، تخرّ يدٌ وتعلق يد، وتخرّ رجْل وتعلق رجْل، فتصيب جوانبه النار) [الحاكم].

ومنهم الساقط في النار والعياذ بالله، قال رسول الله ﷺ: (... فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟) . قالوا نعم، قال: (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظَمِها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو) [البخاري]، ومعنى يُخردَل، أي: يصرع أو يقطع قطعا كالخردلة،

والمخردل: المقطع، تقطعه كلاليب الصراط ثم ينجو.

وفي هذا الحديث ذكر سبق هذه الأمة على سائر الأمم في عبورهم للصراط وذلك من فضل الله على هذه الأمة وفيه مكانة نبينا ﷺ.

تفكرْ يا عبد الله

قال القرطبي -رحمه الله تعالى-: "فتفكر الآن فيما بك من الفزع بفؤادك إذا رأيت الصراط ودقته، ثم وقع بصرك على سواد جهنم من تحته، ثم قرع سمعك شهيق النار وتغيظها، وقد كلفت أن تمشي على الصراط مع ضعف حالك، واضطراب قلبك، وتزلزل قدمك، وثقل ظهرك بالأوزار، المانعة لك من المشي على بساط الأرض؛ فضلا عن حدة الصراط، فكيف بك إذا وضعت عليه إحدى رجليك فأحسست بحدته، واضطررت إلى أن ترفع القدم الثاني، والخلائق بين يديك يزلون ويعثرون، وتتناولهم زبانية النار بالخطاطيف والكلاليب، وأنت تنظر إليهم، كيف يُنكَّسون فتسفل إلى جهة النار رؤوسهم، وتعلو أرجلهم، فيا له من منظر ما أفظعه، ومرتقى ما أصعبه ومجاز ما أضيقه؟!" [التذكرة].

أعمال تنجي من نكبات الصراط

وإن كان هذا ما ينتظر كل إنسان بلا شك، فلزم الإعداد للنجاة من تلك النكبات على الصراط، وعلى المسلم أن يعمل بما ينجيه من أهوال هذا الصراط ويجعله من أهل السبق فيه وذلك بالاجتهاد في الأعمال الصالحة، ومنها المحافظة على الصلوات، لقوله ﷺ: (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). [مسلم]

ومنها تغبير الأقدام في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النّار) [البخاري]

وأيضا الحراسة في سبيل الله والبكاء من خشية الله، قال عليه الصلاة والسلام: (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) [الترمذي]

ومنها الصبر على موت الأطفال، لقول رسول الله ﷺ: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسُّه النار..) [البخاري].

وغير ذلك من الأعمال الصالحة التي ورد أن فاعلها لا تمسّه النار.

فالبدار البدار يا عبد الله للأعمال الصالحات، فبمقدار السباق إلى الخيرات اليوم يكون المرور غدا سواء في الصلوات أو الجهاد أو سائر أعمال البر.

اللهم حرّم أجسادنا على النار واصرف عنا عذابها وحَرّها، واجعلنا من السابقين بالخيرات المسارعين للطاعات، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة ٤٤

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

ولئن كانتْ معضلةُ أمريكا الصليبيةِ

قبل حربها على الخلافة، محصورة في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتها بعد الحرب ممتدة في كل مكان، في خراسان وباكستان وغرب ووسط إفريقية وموزمبيق والساحل والصومال وشرق آسيا، وغيرها من قلاع الإسلام التي لحقت بركب الخلافة، وبايعت إمامها ورفعت رايتها، فكانت خلاف ما تشتهي أمريكا وتمنّي نفسها، وها هي دولة الخلافة تنهي عقدها الأول، وما زالت ماضية على دربها تقوى وتتمدد، وأوهام أعدائها تخيب وتتبدد بفضل الله تعالى.

وانظري أمريكا... كيف بدأت حربك على المجاهدين في العراق قبل نحو عقدين، وقد كانوا جماعات ومجموعات شتى، وها أنت اليوم تحاربين أحفادهم وقد شيدوا لأمتهم دولة هي وحدها خارج حدود وقيود نظامك العالمي الجاهلي، وما جيشها في العراق إلا واحد من جيوشها العاملة في شتى الولايات، على أننا لا نقاتلك بالعدد والعدة، بل نقاتلك بإيمان بالله تعالى أرسخ من الجبال.

فماذا بقي في جعبتك أمريكا لحربنا، أحلف جديد أعياك حشده أول مرة وها هو اليوم ينقسم على نفسه، وتهدده شبح الحروب الداخلية والأزمات الاقتصادية؟ أم بحلفك العاجز بنسخته الإفريقية، والذي ما زلت عاجزة عن جمع شتاته، وما زلت تتوسلين الدعم المالي له، وهو مع ذلك غارق في المحرقة بملاحم إفريقيّة والساحل.

عمليــات جنــود الخــلافة
فــي الكــونغــو
خلال 70 يوما

من ١ شــوال
حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

82 عملية

39 صــولة واشتباكا

15 كمينــا

28 أخــرى

أكثــر من **470** قتيلا وجريحا

- الجيش الكونغولي
- الجيش الأوغندي
- الميليشيات المحلية
- النصــــارى

6 آليات معطبة ومدمرة:

- 4 رباعية الدفع
- 2 منوعـــة

خسائر أخرى:

- إحراق ثكنة واحدة
- إحـراق 75 منـزلا
- أسـر 27 نصـرانيا

أبرز العمليات:

• ١/ذو الحجة

مقتـل أكثر مــن ٦٠ نصرانيا وأسـر وقتـل ضابـط وعنصـر بالجيـش الكونغولـي وإحـراق عــدد مــن منازل النصـارى ومحالّهم التجارية بهجـوم علـى قرية (ماسـالا) النصرانية بمنطقة (بيني)

• ٦/ذو الحجة

مقتـل أكثـر مـن ٤٥ نصرانيـا بهجـوم علـى قريـة (ميكينغـو) النصرانيـة بمنطقـة (لوبيـرو) وإحـراق عـدد مـن منازلهـم ومحالّهـم التجاريـة واغتنـام بعض ممتلكاتهم.

• ١٧/ذو القعدة

مقتـل ٢٢ نصرانيا بهجوم على قريـة (مابينـدو) النصرانيـة بمنطقة (بينـي) واغتنام بعض ممتلكاتهم وفرارهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

النبأ

العدد ٤٤٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٤٩ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢١ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكمائن متواصلة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة...

٤

افتتاحية

بين الخوف والحذر

٣

مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٧)

القنطـرة

٧

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري و٥ من الميليشيات وتدمير وإعطاب ٣ آليات بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاليناغار) بمنطقة (برنو) ، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية،

التفاصيل ص ٥

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين لجنود الخلافة في مالي

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

إصابة عدد من عناصر الـPKK المرتدين بتفجير لجنود الخلافة في البركة

٦

مقتل نصراني وإصابة آخر واشتباكات مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٣٦ كافرا ومرتدًا

٦٠ صليبيا

أكثر من ٩٦ قتيلا وجريحا

٣ آليات معطبة ومدمّرة

١٥ منزلا تم إحراقه

١٩ عملية

٢ آليتان رباعية الدفع

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٨	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية الساحل
١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة
١	حلب

بين الخوف والحذر

أمرنا الله تعالى بالحذر المؤدي إلى إمضاء الجهاد فقال: {خُذُوا حِذْرَكُمْ}، ونهانا سبحانه عن الخوف المفضي إلى تعطيله وبيّن أنه من الشيطان فقال: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ}، وبين الخوف والحذر والجبن والخور حواجز رقيقة وفروق دقيقة، فإذا طغى جانب على آخر فات المقصود وحصل المحظور.

فالخوف شعور جبلّي في النفس، فمن صرفه لله أطاعه فغنم وسلم، ومن صرفه لغير الله عصاه فخسر وندم، ومن غلّب خوف المخلوق على خوف الخالق فاته الأمن وغشيه القلق، ومن غلَّب الحذر على الإقدام وقع في الجبن والإحجام.

والمسلم المجاهد وسَط بين ذلك، يخاف ربه ويدفع خوف عدوه بالصبر والمصابرة، ويقدم ولا يحجم، ويحذر ولا يجبن فيتقحم المخاطرة ويترك المغامرة.

وهذه المسائل ينبغي للمجاهدين ومن في حكمهم أن يدركوها لئلا يخلطوا بين مقاماتها فتختلط عليهم أحوالها ومواطنها، فما يعد شجاعة في موطن ما، قد يكون تهورا في موطن آخر، وما يعد جبنا مذموما في موطن قد يكون حذرا محمودا في آخر.

فالخوف الذي هو من جملة الابتلاءات ويستدعي الصبر عليه كما أخبر سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ... وبشر الصابرين}، هو عين الخوف الذي اعترى بعض الأنبياء عليهم السلام كما قال الله تعالى عن نبيه موسى: {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ}، وعن نبيه إبراهيم: {فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً}، وعن نبيه لوط: {لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ}، ومع ذلك لم يُنقص هذا الخوف من قدرهم ولم يقدح في نبوتهم، ذلك أنه لم يُجاوز حدَّه الشرعي، فلم يحُل دون إتمام رسالتهم وجهادهم.

وكذلك الحال عند الإسراف في الحذر حتى يُجاوز حدَّه ويخرج عن مقصده، فينتهي بصاحبه إلى الإحجام عن العمل ويدخله في دائرة الجُبْن، والمطلوب أن يدرك المجاهد أن الحذر في الجهاد شُرع من أجل إتمامه وإتقانه لا إيقافه أو إتلافه، ومقابل ذلك، على المجاهد أن يتجنب التهور المتلبس بالشجاعة!، فلا يعرّض نفسه وإخوانه للهلكة دون فائدة شرعية معتبرة، وقد انحاز رسول الله ﷺ يوم أحد بالصحابة، وانحاز الصحابة من بعض المعارك بجيوشهم، متحرفين لقتال أو متحيزين إلى فئة، من أجل ترتيب الصفوف وإعادة الكرة وسدّ مواطن الخلل وهم أشجع الناس وأبرهم وأبعدهم عن مواطن الجبن وحاشاهم، وما أجود ما أوصى به الشيخ أبو عمر البغدادي -رحمه الله- في هذا الباب وما أحسن عبارته إذ قال: "ننصح الإخوة أمراء الجند بالرفق بهم، والاحتياط لهم، والحرص عليهم ما استطاعوا؛ بغير جبنٍ مُقعد أو تهورٍ مُهلك".

وعلامة الحذر المحمود أن يُمضي العمل، فهو حذر يتبعه عمل في العاجل أو الآجل بحسب مقتضى الحال، كما بيّن سبحانه في كتابه: {خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا}، فبعد أن أمرهم بالحذر أمرهم بالنفير.

وأعظم من جمع بين الحذر والعمل هو نبينا محمد ﷺ، فلم يمنعه الحذر والأخذ بالأسباب من إنفاذ أمر الله بالهجرة والجهاد، فقد توارى في الغار متخفيا مطاردا ثم شق طريقه إلى المدينة، ليقود بعدها فصول المواجهة مع المشركين كافة وهم أضعاف عدد المسلمين، وعلى نهجه سار الصحابة رضوان الله عليهم بعد موته، فلم يعطلوا جهاد المرتدين وجيوش الروم والفرس الملاعين رغم أعدادهم وعُددهم الهائلة، وبهذا المنهج النبوي يكون الحذر دافعا للجهاد لا مانعا له.

إن إمضاء الجهاد بعد الحذر ورغم مخاوف القتل والأسر والكسر والبتر، دلالة على صدق العبد مع ربه، ورغبته فيما عنده حقا، وقد حضت آيات الله تعالى في كتابه أهل الإيمان على أن يغلّبوا خوف ربهم على خوف أعدائه، فقال سبحانه: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، وبيّن أن الخوف المانع من الجهاد هو تخويف من الشيطان فقال تعالى: {إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ}، فالجهاد عبادة بين خوفين، خوفٍ من تبعاتها وخوفٍ من ترك أمر الله بالامتثال لها، والصادق من يغلّب خوف الله تعالى على خوف الناس.

ومن عجائب الجهاد في سبيل الله، أنه ما إن يمتثل العبد أمر ربه ويرغم نفسه على القتال في سبيله، حتى تتنزل عليه السكينة، ويذهب عنه الخوف رغم وجود أسبابه، بل ربما تكون أشد، وتدبر قوله تعالى عن المسلمين في أحد، وهم بين يدي القتل والقتال: {ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ..}، وروى البخاري في صحيحه عن أبي طلحة -رضي الله عنه- قال: "كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه، يسقط فآخذه"، وهذا الحال ما يزال المجاهدون في سبيل الله يعيشونه في معاركهم مع أعدائهم حتى اليوم، وهذا من فضل الله عليهم، وتثبيته لهم، فتأمل كيف يظفر المجاهد بالأمن والنجاة في موطن الخوف والهلاك، في حين يغشى الناس الخوف والهلاك حيث ظنوا أنه المنجى والخلاص، والجزاء من جنس العمل.

فالمجاهد يحتاج للتفطن لهذه الدقائق واللطائف حتى لا يوقف عمله من أجل خوف يظنه حذرا والعكس كذلك، فإن الحذر لا يوقف العمل بل يمضيه وينظمه وينقيه من التهور والطيش، فيكون جهادا متوشحا بالحذر المحمود منتصرا متغلبا على الخوف، حاصدا بذلك خيري الدنيا والآخرة كما كان على عهد النبوة والرعيل الأول، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كيانغاندا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكمائن متواصلة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤٠ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة لها نحو مدينة (بوتيمبو) خوفا من هجمات أخرى للمجاهدين.

ومع أن الجيش الكونغولي دخل القرية عقب الهجوم؛ لجمع جثث النصارى وتطمين البقية منهم، إلا أن هذا الإجراء لم يفلح بإعادة الفارين، ما يشير إلى أن النصارى لم يعودوا يثقون بوعود جيشهم المتهالك لحمايتهم، خصوصا وهم يرون الجيش نفسه يتعرض هو الآخر لخسائر بشرية ومادية على يد المجاهدين.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والميليشيات

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب بلدة (نجيا باندا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي بلدة (نجيا باندا) نفسها، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، اثنين من النصارى قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرا.

وعلى الطريق الواصل بين (نجيا باندا) و(بوتيمبو)، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، لعدد من النصارى الكافرين كانوا يستقلّون دراجات نارية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات النصارى في قرية (باماندي) بمنطقة (إيتوري)

ويعد تمدد عمليات المجاهدين إلى (لوبيرو) نجاحا ميدانيا جديدا وتوسيعا لرقعة المعركة ضد النصارى وجيوشهم، ما سيزيد إرهاقهم واستنزاف قواتهم بإذن الله تعالى.

٢٤ قتيلا وأسيرا من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ذو الحجة)، قرية (باماندي)، وأسروا ١٨ نصرانيا وقتلوا أربعة آخرين، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ودراجاتهم النارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي (إيتوري) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، اثنين من النصارى، في قرية (أوفاي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغتي)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو)، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري و ٥ من الميليشيات وتدمير وإعطاب ٣ آليات

بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرا من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

هجوم على موقع للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كالينغار) بمنطقة (برنو) ، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين وأربع دراجات نارية واغتنموا أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، موقعا آخر للجيش النيجيري، يقع في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.

جنود الخلافة قبيل الانطلاق لمهاجمة موقع للجيش النيجيري في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (جانغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ذو الحجة)، على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد من عناصرها، ولله الحمد.

مداهمة منزل عنصر بالشرطة وقتله

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ذو الحجة)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمّروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق نيجيريا والنيجر.

جنود الخلافة يشتبكون مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (جانغو)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط عنصر من الـPKK المرتدين وأصيب آخرون بجروح بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، تمركزا للـPKK المرتدين، في مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين لجنود الخلافة في مالي

النبأ | ولاية الساحل

نفّذ جنود الخلافة بولاية الساحل كمينا نوعيا جديدا ضد رتل للجيش المالي المرتد وحلفائه ميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية وأوقعوا أكثر من ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح شمال شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ذو الحجة)، لرتل للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، أثناء حملة تمشيط لهم قرب قرية (تيناتاسن) بمنطقة (غاو) غربي نهر النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

وتتعرض أرتال الجيش المالي وحلفائه لكمائن دامية على يد جنود الخلافة في مناطق شمال شرق البلاد، إلا أن الجيش المرتد يحاول التكتم على أخبار هذه الكمائن أو صياغتها مع كثير من الكذب والتحريف للأحداث، مع الحرص على محو آثار الخسائر البشرية والمادية التي تتعرض لها قواته في مناطق الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا رتلا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين نوعي آخر، نفّذوه بعمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، أوقعوا فيه أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم خلال الأسبوع الماضي، في حين قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى بولاية الساحل.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

جنود الخلافة يستهدفون صهريجا للـPKK المرتدين في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين استهدفا رتلا وتمركزا لهم في الخير.

إصابة عدد من عناصر الـPKK

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ذو الحجة)، عناصر من الـPKK المرتدين عند بوابة مقرّ لهم، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخرين باستهداف رتل صهاريج للـPKK

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، رتل صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج ومقتل سائقه، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للـPKK كانت ترافق الرتل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

إصابة عدد من عناصر الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب عدد من عناصر الـPKK المرتدين بتفجير لجنود الخلافة استهدف آلية لهم خلال هذا الأسبوع بريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل براك)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

منازل الآخرة (٧)

القنطرة

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثير، أما بعد:
فنهاية الشدة وآخر الحساب في القنطرة، حيث قصاص المظالم والحقوق، لتطيب النفوس وتنقّى القلوب، ثم على إثرها دخول إلى جنان الخلود.

القنطرة

بعد تجاوز الصراط والنجاة منه والخروج من أهواله، على اختلاف الناس في أحوالهم، فناجٍ مُسلّم لم يصب بشيء وآخر مخدوش وغيره قد امتُحش وأحرقت النار شيئا من جسده، عندها يصل المؤمنون إلى مكان يسمى القنطرة. حيث آخر محطة قبل دخول الجنة، وليس بعدها إلا نعيم.

تلك القنطرة جعلها الله للنظر في مظالم المؤمنين بينهم، حتى لا يدخل الجنة أحد في قلبه غلٌّ على أخيه أو يرى أن له حقا ما أُعطيه أو مظلمة لم يُنتصف له فيها.

قال الله سبحانه وتعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ} [الأعراف]، قال ابن كثير: "{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}، أي آمنت قلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم ضد أولئك الذين كفروا بآيات الله واستكبروا عنها، وينبه تعالى على أنه الإيمان والعمل به سهل؛ لأنه تعالى قال: {لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ}، أي من حسد وبغض، كما جاء في صحيح البخاري من حديث قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فاقتص لهم مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هُذبوا ونقّوا؛ أُذن لهم في دخول الجنة، فو الذي نفسي بيده إن أحدهم بمنزله في الجنة أدل منه بمسكنه كان في الدنيا)، وقال السدي في قوله: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ}" [التفسير]

وفي قوله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}، قال الثعلبي: "قال قتادة فإذا قطعوا النار حبسوا على قنطرة بين الجنّة والنار، فيقتص بعضهم من بعض، حتّى إذا هدءوا واطمئنوا قال لهم رضوان وأصحابه: سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ". [الكشف والبيان]

وقد جاءت أحاديث بألفاظ مختلفة وزيادات يسيرة، تبين أن هذه القنطرة لقصاص المظالم والحقوق بين المسلمين وأن بعدها دخول الجنة مباشرة، كما روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي سعيد الخدريّ، أنّ رسول الله ﷺ قال: "يخلص المؤمنون من النّار فيحبسون على قنطرة بين الجنّة والنّار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدّنيا، حتى إذا هذّبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنّة، فوالذي نفسي بيده، لأحدهم أهدى لمنزله في الجنّة من منزله الّذي كان في الدّنيا، قال قتادة: وكان يقال: ما يشبه بهم إلا أهل جمعة حين انصرفوا من جمعتهم".

كيف النجاة من حقوق العباد

والحديث عن القنطرة يذكّر بأن الاستهانة بحقوق العباد، كسفك دمائهم أو غصب أموالهم أو التكلم في أعراضهم أو أذيتهم بغير وجه حق؛ فيه انتهاك لحرمتهم التي بينها رسول الله ﷺ بقوله: (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام) [متفق عليه]، وأن مآل ذلك وقوفٌ بين يدي الله للقصاص لا محالة.

وحتى ينجو المسلم من أن يخاصمه مسلم يوم القيامة في حق بين يدي الله، فعليه أن يبادر للتخلص من حقوق الناس اليوم ما دام حيا، ويكتب كل حق من مال أو غيره لم يستطع سداده ويخبر غيره ما استطاع لذلك سبيلا، وعليه أيضا أن يكثر من العفو والصفح، ولعله بكثرة عفوه وصفحه عن الناس يعفو الله عنه ويليّن له قلوب الناس للعفو عنه يوم الحبس على القنطرة بين الجنة والنار.

فائدة

جاء في الحديث أن الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدين، وبعض المجاهدين يخرج للجهاد في سبيل الله لأنه فرض عين، ثم يكتب الله له الشهادة، وهذا ما يتساءل عنه كثير من المجاهدين، والجواب عن هذا: أن مثل هذا المجاهد الذي حرص على أداء المال واجتهد في ذلك ولكنه لم يستطع ثم نفر للجهاد، فيرجى أن يكون ممن يؤدي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) [البخاري]، وذكر بعض العلماء أنه يكون يوم القيامة بإرضاء غريمه بما يشاء الله.

الختام

الحمد لله الذي أعان على إتمام هذه السلسلة المباركة: "سلسلة منازل الآخرة"، ونسأل الله أن تكون تذكرة للقلوب من الغفلة، منبّهة للنفوس من التمادي في شهوات الدنيا، ليقصر أملها، ويخف حِملها، فتكون دائما على استعداد للقاء الله.

فأدِم أخي ذكر الآخرة ليرقّ قلبك ويحسن عملك، ولا يغرنك أنك في طاعة أو جهاد فتنسى ذكر يوم الحساب، وتأمل أنه كلما زادت منزلة العبد زاد ذكره للآخرة، قال الله تعالى: {إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ}، قال الطبري: "إنا أخلصناهم بخالصة هي ذكرى الدار: أي أنهم كانوا يذكّرون الناس الدار الآخرة، ويدعونهم إلى طاعة الله، والعمل للدار الآخرة" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "قال مجاهد: أي جعلناهم يعملون للآخرة ليس لهم هَمّ غيرها، وكذا قال السدي: ذكرهم للآخرة وعملهم لها، وقال مالك بن دينار: نزع الله من قلوبهم حب الدنيا وذكرها وأخلصهم بحب الآخرة وذكرها" [التفسير].

اللهم أجرنا من أهوال القيامة وكُربها وأمّنّا من فزعها، اللهم ثبت أقدامنا يوم تزول الأقدام، اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك، اللهم لا تخزنا يوم يبعثون، اللهم ارحمنا وأنت خير الراحمين.

وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل نصراني وإصابة آخر واشتباكات مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين وأصابوا آخر بجروح وأحرقوا عددا من منازلهم كما اشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا وأصابوا آخر وأحرقوا خمسة منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وفي نفس اليوم، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الروانِدي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال الأسبوع الماضي، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مواسم العمر

الأول

من وقت الولادة إلى زمان البلوغ، ويتعلق معظمه بالوالدين، فهما يربيان ولدهما ويعلمانه الطهارة، والصلاة ويحفظانه القرآن، ويسمعانه الحديث، وما احتمل من العلم أمراه به، ويقبحان عنده ما يقبح، ويحثانه على مكارم الأخلاق، ولا يفتران عن تعليمه على قدر ما يحتمل؛ فإنه موسم الزرع.

الثاني

من البلوغ إلى منتهى الشباب وذلك إلى تمام خمس وثلاثين سنة، وهو الموسم الأعظم الذي يقع فيه الجهاد للنفس والهوى وغلبة الشيطان، وبصيانته يحصل القرب من الله تعالى، وبالتفريط فيه يقع الخسران العظيم، وبالصبر فيه على الزلل يثنى على الصابرين، كما أثنى الله على يوسف -عليه السلام- إذ لو زلّ من كان يكون.

الثالث

من ذلك الزمان إلى تمام خمسين سنة وهو الكهولة، وفيه بقية من الشباب، وللنفس فيه ميل إلى الشهوات، وفيه جهاد حسن؛ وإن كانت طاقات الشيب تزع وتزعج عن مهاد اللهو، وليكتف الكهل بنور الشيب الذي أضاء له سبيل الرحيل، وليعامل بالبقية المائلة إلى الهوى، يربح، لكن لا كربح الشاب.

الرابع

من بعد الخمسين إلى تمام السبعين وهو الشيخوخة، وقد يكون في أول الشيخوخة بقية هوى، فيثاب الشيخ على قدر صبره، وكلما قوى الكبر ضعفت الشهوة فلا يراد الذنب، فإذا تعمد الشيخ ذنبا فهو مراغم، إذ الشهوة الطالبة قد خسرت؛ فالويل لمن لم ينهه شيبه عن عيبه، فما ذاك إلا لخلل في إيمانه.

الخامس

ما بعد السبعين إلى آخر العمر، وهو زمان الهرم، ولم يبق في زمان الهرم إلا تدارك ما مضى، والاستغفار، والدعاء، وعمل ما يمكن من الخير، اغتناما للساعات، والتأهب للرحيل.

"ومن عرف شرف العمر وقيمته لم يفرط في لحظة منه، فلينظر الشاب في حراسة بضاعته، وليحتفظ الكهل بقدر استطاعته، وليتزود الشيخ للحاق جماعته، ولينظر الهرم أن يؤخذ من ساعته".

[تنبيه النائم الغمر] لابن الجوزي -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٥٠ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ
٨ صفحات

عدة قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والـجيـش الـنـيـجـيـري وجـواسـيسهم وميليشياتهم في غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية لقوات التحالف الإفريقي، بين بلدتي (كوكاوا) و(كيديمباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة...

٤

افتتاحية

هم منا ونحن منهم

٣

مقالات

تعـــرّف إلى الله

٧

مقتـل ٥٠ نصرانيا إثـر هجمـات متواصلة لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو) بوسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى، حيث سقط خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، وتركزت الحصيلة الأكبر للقتلى في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين في الآونة الأخيرة، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة) قرية (كيري) وعدة قرى حولها بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٣٥ نصرانيا بينهم عنصران من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا و سبعة محالّ تجارية وثلاث دراجات واغتنموا بعض

التفاصيل ص ٥

النبأ
العدد ٤٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٥

قتيلان من النصارى واستهداف رتل للجيش الموزمبيقي بعمليات المجاهدين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٦

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات منفصلة في الخير

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

٥٢ صليبيا

٢١ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٧٣ قتيلا وجريحا

٢ آليتان مدمّرتان

٤٥ ثكنة ومنزلا تم إحراقه

٢١ عملية

٢ آليتان رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة

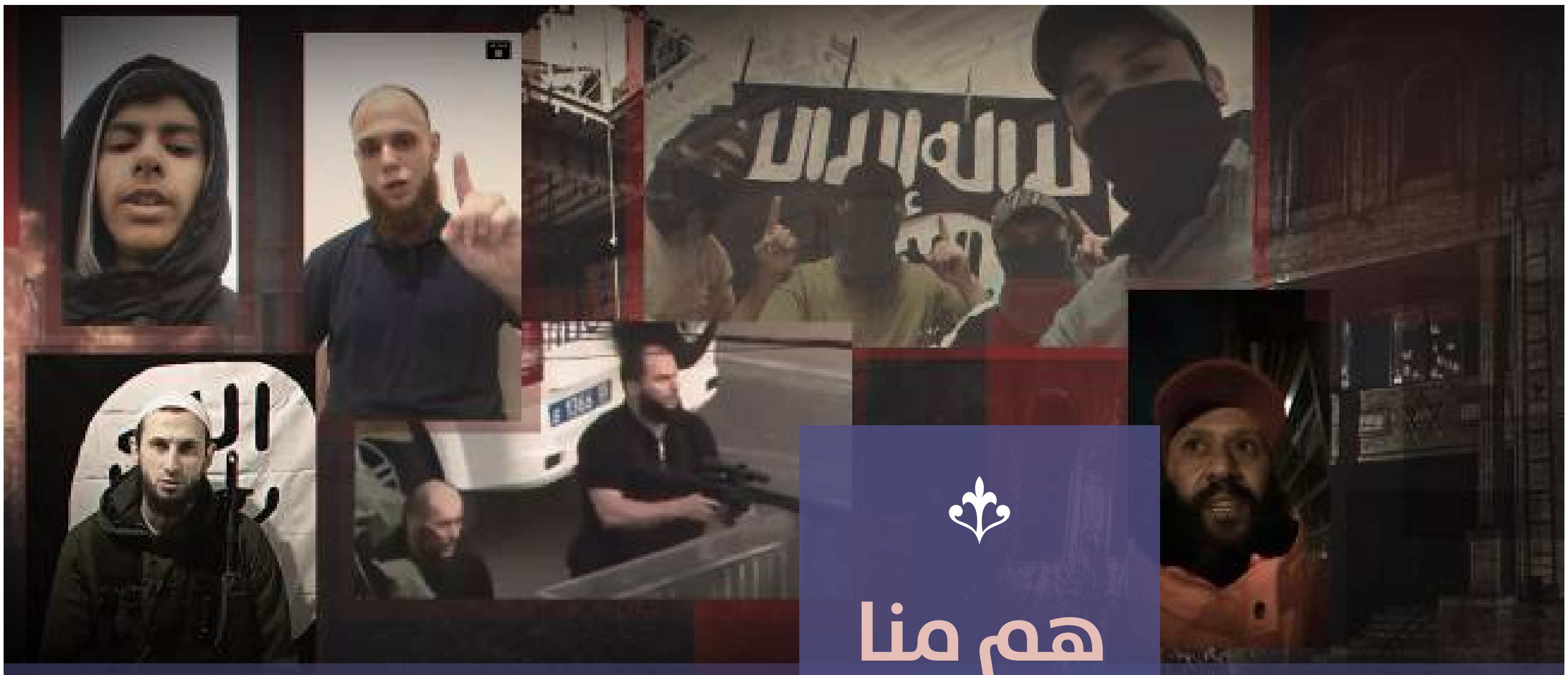

هم منا ونحن منهم

ليست البيعة ارتباطًا تنظيميًّا بقدر ما هي ارتباطٌ دينيٌّ شرعيٌّ، ولذلك كم مِن الناس منّا وليسوا بيننا، لم تجمعنا بهم صلاتٌ إدارية، لكن جمعتنا بهم عقيدةٌ ربانيةٌ وجهادٌ وولاءٌ، فأمضَوا بيعاتهم بدمائهم ووثّقوا انتماءهم بتضحياتهم، فهؤلاء منا ونحن منهم، مهما تباعدت بنا الديار والأمصار.

ومع تصاعد الهجمات البعيدة في عواصم وسفارات الكفر، نذكّر بأنّ للدولة الإسلامية سياسة معينة متبعة في تبنّي هذه الهجمات، أو الاكتفاء بمباركتها والإشادة بها، مع سعيها المضني والتزامها الشرعي في إذكائها ودعمها بكل الطرق والوسائل الشرعية المتاحة، وهذا ليس سرا وهو واجبها، ومن الله العون والمدد.

هذا النوع من الهجمات التي ينفذها جنود منفردون أو مناصرون بايعوا الدولة الاسلامية واستجابوا لتحريض وتوجيهات أمرائها ومشايخها، تثبت نجاعة خطابات الدولة الإسلامية وقدرتها على التأثير في نفوس أبناء الإسلام الغيارى، متجاوزة بذلك حواجز الحدود واللغات والأعراق.

وبالضرورة، تؤكد هذه الهجمات فشل حملات التضليل والتشويه العالمية التي أدارها التحالف الصليبي وانخرط فيها دعاة وجماعات وحركات وصرفوا عليها أضخم الميزانيات، ومع ذلك لم تنجح في صرف الشباب المسلم عن دولة الإسلام ولم تحل دون استجابتهم لتوجيهات أمرائها وفق قاعدة: إنْ أغلقوا في وجوهكم باب الهجرة فافتحوا عليهم أبواب الجحيم في عقر ديارهم، وإن حالوا بينكم وبين اللحاق بدار الخلافة، فكونوا لبنةً في صرحها حيث كنتم واسقوا غراسها بزكيّ دمائكم.

وقد بذلت الدولة الإسلامية جهودًا كبيرةً في هذا الملف الجهادي المهم، وتتّابع على تسييره القادة والجنود، العساكر والأمنيون والإعلاميون المحرِّضون، وقد أثمرت دماؤهم وجهودهم بفضل الله تعالى، دمًا ونزيفًا ورعبًا متصاعدًا متواصلًا لا تخطئه العين في عقر دار الكافرين، فيما تعلن عنه الدولة الإسلامية أو تتكتم عليه، وما خفي أعظم.

وهذا الملف هو إحدى صور نجاعة منهج الدولة الإسلامية في "عولمة الجهاد" وإخراجه من قُمْقُم القتال القُطري والقومي وإعادته سيرته الأولى؛ جهادًا صافيًا يتخطى كل الحدود الجاهلية الأرضية، ولا يتقيد بضوابط غير ضوابط الشريعة الإلهية والسنة النبوية.

ولذلك صار القتل والرعب والاستنزاف الأمني الذي يهدد دول الكفر وعواصمها وسفاراتها رعبًا ممهورًا بخاتم الدولة الإسلامية، وإمضاء وتنفيذ جنودها ومفارزها ومناصريها، وبالجملة أولياؤها المؤمنين، وهذا بدوره يقدّم أنموذجًا عمليًّا ناصعًا للتحالفات الإيمانية، بعيدًا عن مستنقع التحالفات الجاهلية والمشبوهة التي تورطت بها الحركات الجهادية قديمًا وحديثًا وانتهت بكوارث وطوام منهجية، جعلت من "كرازاي" و"الخميني" حلفاء مقبولين!

وهذه رسالة لأبناء الدولة الإسلامية حول العالم سواء من تيسرت له سُبل الانتساب إلى مفارزها أو حالت العوائق الفنية أو الأمنية دون ذلك فانتمى إليها بيعةً وولاء، نخبركم بأن هذا الباب المهم من أبواب الجهاد المعاصر توليه الدولة الإسلامية اهتمامًا بالغًا، فلتولوه أنتم بالغ اهتمامكم كلٌّ في ثغره: الإعلامي يحرض ويحرك المياه الراكدة، والشرعي يثبّت ويُطمئِن القلوب المترددة، والأمني يتابع ويوجه الأسود المنفردة، وننبّه بأن توثيق العمل على أهميته، لا ينبغي أن يكون عائقًا دون إتمامه فيكفي الصدق والاتباع والتوكل على الله تعالى.

كما نلفت انتباه المسلمين الذين يراقبون ما يجري دون أن يكون لهم سهم في قلب الواقع، نقول لهم: إن العمر يمضي والدواهم كثيرة والتطورات متسارعة وليس من بادر كمن تأخر، وإن الباحثين عن السلامة لن يدركوها إلا في مواطنها الأصلية في ميادين الجهاد والعقيدة، والمتأمل يرى اشتعال الساحات واحدة تلو الأخرى رغما عن أهلها، وكل المصالح الموهومة سقطت أمام الواقع المعاش والسعيد لا يقدّم أمنًا وراحةً مؤقتةً على أمنٍ وراحةٍ أبديةٍ.

من زاوية أخرى، فإن في هذه الهجمات الجريئة لفتة مهمة للعاملين في ميدان المناصرة، أن هؤلاء الأبطال هم مِن أحق الناس بهذا الوصف المشرّف، فهم مَن نصر حقا وبرهن نصرته بالعمل، فليتأسَّ المناصرون بهذه النماذج المشرقة للنصرة على منهاج النبوة ممن قلّ كلامه وكثر عمله، وأتبع العلم العمل ولم يخض مع الخائضين، بل خاض غمار الموت نصرة لدينه وإعلاء لشريعة ربه سبحانه، فهم منا ونحن منهم أينما كانوا وحلوا، ولقد أتموا بيعتهم، ووثقوها بدمائهم وهل يعلو فوق بيعة الدم بيعة؟ فإنها أصدق البيعات وأوفاها وأعلاها وأصحها سندا، وأوثقها صلة، ومن كان مبايعا فلتكن هذه بيعته، ومن كان متأسيا فليكن هؤلاء الأبطال أسوته.

هم منا ونحن منهم، تجمعنا بهم رابطة العقيدة والأخوة والولاء للمؤمنين، ونتعاون معهم على البر والتقوى والعداء والنيل من الكافرين، وكل بيعاتهم ماضية ولو أسرّوها، تقبل الله منهم وأتمّ أجورهم وأمضى جهادهم، ولو تناءت الأجساد والبلاد فقد أدنتهم أخوة الدين حتى كأنّ دماءهم اختلطت بدماء إخوانهم في دار الخلافة وشتى ولاياتها، هم منا ونحن منهم والله نسأل أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربِّ العالمين.

عدة قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والجيش النيجيري وجواسيسهم وميليشياتهم في غرب إفريقية

استهداف عناصر الجيش النيجيري داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بسلاح قنّاص

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي والجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على دورية لقوات التحالف الإفريقي، بين بلدتي (كوكاوا) و(كيديمباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (مايدوغوري-دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (كاجانكا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

على الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة)، عنصرا من الجيش النيجيري، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فاتوري) منطقة (برنو)، بسلاح قناص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

دورية الجيش النيجيري التي استهدفها المجاهدون في بلدة (مالم فتوري)

قتل وأسر ٣ جواسيس وعنصر من الميليشيات

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (كيربوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة)، جاسوسا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

خاص في السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، جاسوسا ثالثا للجيش النيجيري، بعد مداهمة منزله في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو).

وفي عملية مشابهة، أضاف المصدر أن جنود الخلافة أسروا في بلدة (ماندافوما) ذاتها، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بعد مداهمة منزله، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، قرية (بيمورمونزا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصرا من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٥٠ نصرانيا إثر هجمات متواصلة لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو) بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى، حيث سقط خلال هذا الأسبوع نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، وتركزت الحصيلة الأكبر للقتلى في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو والتي تشهد تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين في الآونة الأخيرة، بفضل الله تعالى.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة) قرية (كيري) وعدة قرى حولها بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أكثر من ٣٥ نصرانيا بينهم عنصران من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا و سبعة محالّ تجارية وثلاث دراجات واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (لوبيرو) كذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ذو الحجة)، قرية (كامباو)، وقتلوا عشرة نصارى نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ ذو الحجة)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (كامباو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني في إيتوري

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فر الكثير من النصارى من قراهم جرّاء هجمات المجاهدين بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النصيري في ريف الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، عنصرا من ميليشيا (الدفاع الوطني) المرتدة، كان يسير على متن دراجة نارية في طريق قرية (غانم العلي) بمنطقة (معدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى واستهداف رتل للجيش الموزمبيقي بعمليات المجاهدين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

مقتل نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين، كما استهدفوا رتلا للجيش الموزمبيقي، بعدة هجمات متنوعة توزعت على مناطق: (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) التابعة لمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كوليمان) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا.

وفي منطقة (بالما)، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، نصرانيا آخر، بين قريتي (زامبيا) و(ميوت)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص وفي تفاصيل أكثر، بيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا للنصارى على الطريق بين القريتين المذكورتين، واستهدفوا آلية لهم بالأسلحة الرشاشة، ما اضطر أحد النصارى لإلقاء نفسه من السيارة أملا بالخلاص من نيران المجاهدين؛ لكنه وقع في النهاية أسيرا بيدهم، ولله الحمد.

ويُعدّ الهجوم الأخير عودة لعمليات جنود الخلافة لمنطقة (بالما)، وهو ما دفع الشرطة الموزمبيقية الصليبية إلى إطلاق تحذير للمنظمات الصليبية المحلية والدولية من سلوك الطريق بين (بالما) و(موسيمبوا دا برايا)؛ خوفا من هجمات أخرى للمجاهدين.

تفجير ضد رتل للجيش الموزمبيقي

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(نامبيني) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى وأصابوا آخر بجروح وأحرقوا عددا من منازلهم كما اشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات منفصلة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح، بهجمات منفصلة خلال هذا الأسبوع بريف الخير.

إصابة عناصر من الـPKK بهجومين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، يوم الخميس (٢١/ذو الحجة)، نقطة عسكرية للـPKK، في قرية (حمّار العلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

تمركز للـPKK المرتدين في قرية (حمّار العلي) استهدفه المجاهدون بقنبلة يدوية

وفي هجوم آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ذو الحجة)، دورية للـPKK، في قرية (الجلامدة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ذو الحجة)، عنصرا من الـPKK، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين منفصلين في الأسبوع الماضي استهدفا رتلا وتمركزا لهم في الخير.

تعرّف إلى الله

الحمد لله رب العالمين، الذي لا حول ولا قوّة إلا به، ولا توكّل إلا عليه، والصلاة والسلام على البشير النذير وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا، وبعد:

فإن من حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل الخير والشر فتنة ليبلوَ الناس فيما آتاهم، وجعل الحال متغيرة من يسر إلى عسر ومن محنة إلى منحة ومن ضيق إلى سعة؛ ليميز الله الخبيث من الطيب والصالح من الطالح والمؤمن من المنافق، والعاقل من تبصّر بحاله وعرف الله بكل أحواله وذكر الله كثيرا وسبحه بكرة وأصيلا، وأيقن أن لا مفر من الله إلا إليه وأنه على كل شيء قدير، فعرف لله حقه وأخلص له في عبادته والتجأ إليه في سرّائه وضرّائه، ممتثلا أمر الله سبحانه: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} [البقرة]، فتراه طائعا لله في رخائه وشدته، وفي سعته وضيقه وفي غناه وفقره، وهذا هو حال أهل الإيمان الذين وصفهم الله في قوله {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ} [آل عمران].

معرفة العبد ربّه نوعان

أوصى رسول الله ﷺ ابن عباس -رضي الله عنه- وصية جامعة له وللأمة عامة فقال له: (احفظ اللّه تجده أمامك، تعرّف إلى اللّه في الرّخاء يعرفك في الشّدّة، واعلم أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أنّ النّصر مع الصّبر، وأنّ الفرج مع الكرب، وأنّ مع العسر يسرا) [أحمد]، وقد قال الإمام ابن رجب -رحمه الله- كلاما قيّما في قَوْلِهِ ﷺ: (تعرّف إلى اللّه في الرّخاء، يعرفك في الشّدّة): "يعني أنّ العبد إذا اتّقى اللّه، وحفظ حدوده، وراعى حقوقه في حال رخائه، فقد تعرّف بذلك إلى اللّه، وصار بينه وبين ربّه معرفة خاصّة، فعرفه ربّه في الشّدّة، ورعى له تعرّفه إليه في الرّخاء، فنجّاه من الشّدائد بهذه المعرفة، وهذه معرفة خاصّة تقتضي قرب العبد من ربّه، ومحبّته له، وإجابته لدعائه".

ثم قال -رحمه الله-: "فمعرفة العبد لربّه نوعان: أحدهما: المعرفة العامّة، وهي معرفة الإقرار به والتّصديق والإيمان، وهذه عامّة للمؤمنين. والثّاني: معرفة خاصّة تقتضي ميل القلب إلى اللّه بالكلّيّة، والانقطاع إليه، والأنس به، والطّمأنينة بذكره، والحياء منه، والهيبة له، وهذه المعرفة الخاصّة هي الّتي يدور حولها العارفون، كما قال بعضهم: مساكين أهل الدّنيا، خرجوا منها وما ذاقوا أطيب ما فيها، قيل له: وما هو؟ قال: معرفة اللّه عزّ وجلّ".

معرفة الله تعالى لعبده نوعان

ثم بين -رحمه الله- أن معرفة الله لعباده نوعان كذلك، فقال: " ومعرفة اللّه أيضا لعبده نوعان: معرفة عامّة، وهي علمه سبحانه بعباده، واطّلاعه على ما أسرّوه وما أعلنوه، كما قال: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ} [ق]، وقال: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ} [النجم]، والثّاني: معرفة خاصّة، وهي تقتضي محبّته لعبده، وتقريبه إليه، وإجابة دعائه، وإنجاءه من الشّدائد، وهي المشار إليها بقوله ﷺ فيما يحكى عن ربّه: (ولا يزال عبدي يتقرّب إليّ بالنّوافل حتّى أحبّه، فإذا أحببته، كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر به، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني، لأعيذنّه)، وفي رواية: (ولئن دعاني لأجيبنّه) [جامع العلوم والحكم]. وهذا ما يحتاجه العبد في كل أحواله، أن يكون الله معه في كل نائبة وشدة.

وقد ذكر لنا ربنا سبحانه وتعالى حال العباد في السرّاء والضرّاء في آيات عديدة، وبيّن أنهم في معرفته وطاعته صنفان: الذاكر المسبح له سبحانه في رخائه قبل شدته وفي سعته قبل ضيقه، والذي لا يعرف الله تعالى ولا يذكره ولا يدعوه إلا وقت الضيق والشدائد والمحن والمصائب.

أما المؤمنون بالله سبحانه، العارفون حقه، الذاكرون له في كل أحوالهم فهم في كنف الله ورعايته وحفظه، وإن نزلت بهم نازلة أو أصابتهم مصيبة تجد لطف الله ومعيته معهم، ولنا في قصة يونس -عليه السلام- موعظة وعبرة، فقد كان من أعظم الأسباب في نجاته أنه كان من الذاكرين الله سبحانه في رخائه وسعته؛ كما قال عنه سبحانه: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات]، قال الطبري في تفسيره " يقول تعالى ذكره: {فَلَوْلَا أَنَّهُ} يعني يونس {كَانَ مِنَ} المصلّين للّه قبل البلاء الّذي ابتلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت {لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}، يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة يوم يبعث اللّه فيه خلقه محبوسا، ولكنّه كان من الذّاكرين اللّه قبل البلاء، فذكره اللّه في حال البلاء، فأنقذه ونجّاه"، ومن رحمته سبحانه أنه ينجّي عباده من الشدة إذا دعوه كما نجّا عبده يونس، وتأمّل قوله سبحانه: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}، قال الطبري في تفسيره "{وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}، يقول جلّ ثناؤه: وكما أنجينا يونس من كرب الحبس في بطن الحوت في البحر إذ دعانا، كذلك ننجي المؤمنين من كربهم إذا استغاثوا بنا ودعونا".

المعرضون المسرفون

وأما المعرضون المسرفون، الذين يذكرون الله تعالى وقت الشدة وحسب، فقد جاءت آيات كثيرة تصف حالهم، كقوله سبحانه: {وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ} [الزمر]، وقوله جلّ وعلا: {وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ} [فصلت]، وقوله تعالى: {وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [يونس]، قال ابن كثير في تفسيره عن هذه الآية: "يخبر تعالى عن الإنسان وضجره وقلقه إذا مسه الضر، كقوله : {وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض} [فصلت] أي: كثير، وهما في معنى واحد؛ وذلك لأنه إذا أصابته شدة قلق لها وجزع منها، وأكثر الدعاء عند ذلك، فدعا الله في كشفها وزوالها عنه في حال اضطجاعه وقعوده وقيامه، وفي جميع أحواله، فإذا فرج الله شدته وكشف كربته، أعرض ونأى بجانبه، وذهب كأنه ما كان به من ذاك شيء: {مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه}، ثم ذمّ تعالى من هذه صفته وطريقته فقال : {كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون}، فأما من رزقه الله الهداية والسداد والتوفيق والرشاد ، فإنه مستثنى من ذلك".

زاد الابتلاءات

ولمّا كانت الابتلاءات والمحن ملازمة للعبد المؤمن وأنه بحاجة لربه في كل طرفة عين ونبضة قلب، كان لا بد له من زاد يكون له ذخراً لما يمرّ به في حياته، فالمرء لا يعلم متى تتنزل به نازلة وتضيق به الشدة، وهذا الزاد هو الأعمال الصالحة في أوقات الرخاء، ومما جاء في ذلك، ما قصّه رسول الله ﷺ عن ثلاثة نفر من المؤمنين، فقال ﷺ: (بينما ثلاثة نفر يتمشّون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فانحطّت على فم غارهم صخرة من الجبل، فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة للّه، فادعوا الله تعالى بها، لعلّ الله يفرجها عنكم، فقال أحدهم: اللهمّ إنّه كان لي والدان شيخان كبيران، وامرأتي، ولي صبية صغار أرعى عليهم، فإذا أرحت عليهم، حلبت، فبدأت بوالديّ، فسقيتهما قبل بنيّ، وأنّه نأى بي ذات يوم الشّجر، فلم آت حتّى أمسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب، فجئت بالحلاب، فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما، وأكره أن أسقي الصّبية قبلهما، والصّبية يتضاغون عند قدميّ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتّى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة، نرى منها السّماء، ففرج الله منها فرجة، فرأوا منها السّماء، وقال الآخر: اللهمّ إنّه كانت لي ابنة عمّ أحببتها كأشدّ ما يحبّ الرّجال النّساء، وطلبت إليها نفسها، فأبت حتّى آتيها بمائة دينار، فتعبت حتّى جمعت مائة دينار، فجئتها بها، فلمّا وقعت بين رجليها، قالت: يا عبد الله اتّق الله، ولا تفتح الخاتم إلّا بحقّه، فقمت عنها، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة، ففرج لهم، وقال الآخر: اللهمّ إنّي كنت استأجرت أجيرا بفرق أرزّ، فلمّا قضى عمله قال: أعطني حقّي، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه، فلم أزل أزرعه حتّى جمعت منه بقرا ورعاءها، فجاءني فقال: اتّق الله ولا تظلمني حقّي، قلت: اذهب إلى تلك البقر ورعائها، فخذها فقال: اتّق الله ولا تستهزئ بي فقلت: إنّي لا أستهزئ بك، خذ ذلك البقر ورعاءها، فأخذه فذهب به، فإن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا ما بقي، ففرج الله ما بقي) [مسلم]، فتأمّل كيف نجّا الله تعالى هؤلاء المؤمنين في وقت الشدة بأعمال عملوها في أوقات الرخاء.

وختاما، فإن العبد فقير ومحتاج الى الله في كل أحواله، فاعرف الله وتقرب إليه بالطاعات في عافيتك؛ يكنْ معك في شدتك وضرّائك، فإنه رحيم بمن أطاعه ووحّده وخشاه، عدلٌ فيمن ابتعد عنه وعصاه، نسأل الله الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، والحمد لله رب العالمين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

"والمؤمن إذا فعل سيئة فإن عقوبتها تندفع عنه بعشرة أسباب:

عشرة أسباب لدفع عقوبة السيئة

١
أن يتوب فيتوب الله عليه؛ فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له

٢
أو يستغفر فيغفر له

٣
أو يعمل حسنات تمحوها؛ فإن الحسنات يذهبن السيئات

٤
أو يدعو له إخوانه المؤمنون ويستغفرون له حيًا وميتا

٥
أو يهدون له من ثواب أعمالهم ما ينفعه الله به

٦
أو يشفع فيه نبيه محمد ﷺ

٧
أو يبتليه الله تعالى في الدنيا بمصائب تكفّر عنه

٨
أو يبتليه في البرزخ بالصعقة فيكفر بها عنه

٩
أو يبتليه في عرصات القيامة من أهوالها بما يكفر عنه

١٠
أو يرحمه أرحم الراحمين

فمَن أخطأته هذه العشرة فلا يلومن إلا نفسه كما قال تعالى فيما يروي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه)"

[مجموع الفتاوى] لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٠ هـ

العدد ٤٥١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ المحرم ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية ومهاجمة حاجز للجيش المالي بولاية الساحل

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية وهاجموا تمركزا لميليشيا (القاعدة) فقتلوا أحد عناصرهم في بوركينافاسو، كما هاجموا حاجزا للجيش المالي في منطقة (غاو).

في حين أقام جهاز الحسبة الحد على أحد السحرة الكافرين في النيجر بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ المحرم)، حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الغربي لبلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وسلاحا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

تعاهدوا نيّاتكم

٣

مقتل عنصر وجاسوس للقوات النيجيرية وثالث من قوات النيجر وإسقاط برجي كهرباء للحكومة الكاميرونية بعمليات في ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره قرب بلدة (دلّي) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية

التفاصيل ص ٥

مقتل اثنين من النصارى بعمليتين للمجاهدين شمال موزمبيق

٥

قتلى وجرحى من النصارى والميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجمات شرق الكونغو

٦

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

استهداف تمركز و ٧ صهاريج نفط للPKK بسلسلة هجمات مسلحة للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ ذو الحجة حتى ٤ المحرم ١٤٤٦ هـ)

٨ كفار ومرتدين

٧ صليبيين

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا

١ آلية مدمرة

١٠ منازل وتمركز تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٢١ عملية

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٤	٣

تعاهدوا نيّاتكم

لمّا كانت النية أول ما يفتتح بها علماء الملة مصنفاتهم، لأهميتها وشرفها وانعقاد مدار الإسلام عليها؛ ناسبَ أن نفتتح بها عاما هجريا جديدا، نستهله ونستقبله بضبط النية وتصحيحها وتجريدها وتجديدها، طلبا للهداية وشحذا للهمة واستجلابا للثبات، إذْ هي ملاك ذلك كله، والمجاهد أحوج الناس لذلك، فمَن المجاهد بغير النية؟

وإن للنية موقعا عظيما في الإسلام إلى الحد الذي جعلها تحصّل أجورا بغير أعمال، أو تُتم أجورا لأعمال لم تكتمل كما في قوله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}، أي قد وجب أجره على الله، وحصل له ثواب من هاجر، وهذا عام في الجهاد وسائر الأعمال، ولذلك قرر علماؤنا أن النية أبلغ من العمل.

وقد يتبادر إلى ذهن القارئ أن هذا موضوع بدهي في أبواب الدين كلها، قلنا: صحَّ ذلك، لكنه في باب الجهاد آكد لخطورة النية فيه من جهتين: من جهة كثرة ما يعلق بها من العوائق الأرضية السفلية فتفسدها وتحجبها عن غايتها السماوية كما في الصحيح: "الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه" فهذه وغيرها كلها عوالق وعوائق اعترضت طريق المجاهد الذي تقلّد سيفه وخرج حاملا روحه على كفّه، فتأمل خطورة النية من هذا الوجه في الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، فمع علو شأنه في الإسلام إلا أنه بغير نية خالصة ينقلب وبالا على صاحبه كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: (إنّ أوّل النّاس يقضى يوم القيامة عليه، رجل استشهد... قال: قاتلت فيك حتّى استشهدت، قال: كذبت، ولكنّك قاتلت لأن يقال: جريء، فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار). أجارنا الله وإياكم منها.

كما تتأكد خطورة النية في الجهاد من جهة خطورة المقام، إذ إنه موطن مصاحبة الأخطار ومجاورة المنايا والتعرض للقتل، فمن كان هذا حاله فحري به أن يتعاهد نيته استعدادا لملاقاة ربه سبحانه، وأن يملك عليه ذلك كل جوانب نفسه.

أما السبيل إلى ضبط النية وتجريدها، فلقد أكثر علماء الملة في بيانه وتوسّعوا فيه بما يضيق المقام هنا لبسطه، غير أننا نوجز بعضه في أمرين، الأول: أن النية لخفائها ودقة أمرها يكون ضبطها بتعاهدها ومتابعتها بين الفينة والأخرى وتكرار ذلك وطرقه مرارا وتكرارا، فذلك من أجود ما يحسّنها ويطهرها من العوالق التي تعلق بها فتخدشها أو تبطلها، وهو مما ينبغي للمجاهد إدراكه والمواظبة عليه وإنزاله منزلته واستشعار قدره، والثاني: مجاهدة النفس في ذلك، إذ إنه لا يتأتّى ولا يستقيم إلا بالمجاهدة ودوامها كما كان يفعل السلف رحمهم الله، يجتهدون في ضبط نياتهم سائر أعمارهم، لأنهم أيقنوا أن العبرة بالقبول كما رُوي عنهم: "كونوا لقبول العمل أشدّ همّا منكم بالعمل، ألم تسمعوا اللّه يقول {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ}".

فمن استصحب هذه المعاني وجلت نفسه وجدَّت في تصحيح النية، وطلب الإخلاص وتحصيله ومجانبة القوادح فيه من الرياء كثيره ويسيره وغيره.

ولنا في سير المجاهدين قديما وحديثا عبرة في تصحيح نياتهم وإخلاصها وصونها عن عوارضها وقصة صاحب النقب لا تخفى، وكم من صاحب نقب في عصرنا ما زال يشترط شروطه إلى يومنا: "ألا تبعثوا باسمه في صحيفة إلى الخليفة، وألا تأمروا له بشيء جزاء ما صنع، وألا تسألوه من هو"، كم صاحب نقب عاش بيننا يفرون من الشهرة إذا حضروا لم يُذكروا وإن غابوا لم يُفتقدوا، وبهم والله كانت تُتقى المكاره وتثبت الصفوف رحمهم الله.

وفي المقابل قد يفرض الميدان أوامر وتوجيهات قد يُتوهم أنها خلاف الإخلاص، مثل تسجيل الوصايا أو توثيق الرسائل، فاعلم أيها المجاهد أن ذلك مما يخضع لتقدير الأمير، فإنْ تقرَّر أنّ في تسجيل الوصية أو توثيق العمل مصلحة راجحة، فأقدِم وأقبِل بقلب مطمئن، محتسبا للأجر مستحضرا لنية الجهاد والتحريض، ولا تتعذر بخشية الرياء فأنت في ذلك مجاهد بسنانك ولسانك تبلّغ دعوة نبيك وتحرّض إخوانك وتشحذ همم القاعدين وتحرك الغيرة في نفوس المسلمين فيكون قولك في هذه الحالة كفعلك بل قد يفوق! وكم من مجاهد في الصف يقارع الحتوف، بل إنْ شئتَ فقل: قائد يقود الزحوف وهو ثمرة خطاب أو وصية أو مرئي لامس قلبا حيا فساقه إلى ميادين الجلاد وسبيل الرشاد، وكم من إخوة هاجروا وجاهدوا وصبروا وأبلوا بلاء حسنا، قد أتت بهم كلمة صادقة قُتل صاحبها، ولكن بقي سهمه نافذا يرشد الحيارى ويفري أكباد الكافرين، وما ذلك إلا بصدق النية، وعن ذلك فحدث ولا حرج، فلكل مجاهد قصته، ولكل امرئ ما نوى.

وينسحب هذا على الإخوة المناصرين في ميدان الإعلام، فكنانتهم في ذلك تمتلئ سهاما إن أخلص راميها أصاب كبد الحقيقة، ففتح الله على يديه قلوبا غلفا وآذانا صُمًّا وأعيُنًا عُميًا، كما نهمس في آذانهم بوجوب التحرز والحذر من دقيق الرياء والعجب الذي يدخل على القلوب وتكثر دواعيه اليوم في زمن حصد "المشاهدات والإعجابات"، مما عمّت به البلوى في ميدان الإعلام، والله المستعان، فالله الله في ضبط نواياكم وتجريدها لله تعالى وحده فمنه وحده الأجر، ومن طلب الشهرة وقصدها فهي حظه من نصرته ليس له غيرها، ومن لاحت له في طريقه فاستعذبها، فليدفعها وليزجر نفسه ويذكرها أنه وعلمه وقوله بالله لا بنفسه، فهو المتفضل عليه وهو صاحب المنة والنعمة سبحانه، وإن شاء حجبها عنها، وليحذر أن يكله الله إلى نفسه، ومن أوكله إلى نفسه هلك، وقانا الله وإياكم شرور أنفسنا، والكلام في ذلك يطول، وكل أدرى بنفسه ولكل منكم ما نوى.

كل ما تقدم، لا ينفك عن موضوع ضبط النية التي على المجاهد أن يستحضرها في كل حركة وسكنة من ليل أو نهار، ومما يتصل بهذا الباب، علاقة النية الوثيقة بالهمة والثبات، فالنية شاحذة للهمة جالبة للعزيمة طاردة للفتور الذي يعتري المؤمن في طريقه، فكلما تثاقلت نفس المجاهد أو استطال الطريق أو استبطأ النصر، أو تقاعس المناصر في نصرته أو تكاسل؛ تذكر نيته وأنها لله تعالى وأنّ أجره عليه سبحانه، فكان ذلك دافعا له لمواصلة الطريق.

فلا أبلغ من الإخلاص دافعا للأمام وشاحذا للهمم، فإخلاص النية وإصلاحها من أهم وسائل ودواعي الثبات المنشود، كما إن سوء النية وفساد الطوية من أكثر أسباب الانتكاس والسقوط، وهذا مشاهَد في الجهاد وغيره، عافانا الله وإياكم، ومن تأمل ذلك بعين بصيرته تملكه الخوف والوجل وأدرك مقام النية في باب الجهاد بل وسائر أبواب الدين فأعطاها حقها ولم يصرفها عن وجهتها، ولكل امرئ ما نوى، والله من وراء القصد.

مقتل عنصرين من الميليشيات المحلية البوركينية ومهاجمة حاجز للجيش المالي بولاية الساحل

هجوم جنود الخلافة على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة جنوب منطقة (دوري) في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية البوركينية وهاجموا تمركزا لميليشيا (القاعدة) فقتلوا أحد عناصرهم في بوركينافاسو، كما هاجموا حاجزا للجيش المالي في منطقة (غاو).

في حين أقام جهاز الحسبة الحد على أحد السحرة الكافرين في النيجر بعد عرضه على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

مهاجمة حاجز للجيش المالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/المحرم)، حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الغربي لبلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وسلاحا متوسطا وقاذف (آر بي جي)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجومان على الميليشيات وقتل جاسوس في بوركينافاسو

وفي بوركينافاسو، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ذو الحجة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، جنوب مدينة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش البوركيني، شرق مدينة (سينيتايوندي) بمنطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وثلاث دراجات نارية كما أحرقوا دراجة رابعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الجانب الأمني، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، جاسوسا للحكومة البوركينية المرتدة، في بلدة (كوديبو) بمنطقة (دوري)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا سيارته، ولله الحمد.

إقامة الحد على ساحر

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة في يوم الثلاثاء (١٩/ذو الحجة)، الحدّ على أحد السحرة الكافرين، بعد عرضه على القضاء، وذلك قرب مدينة (طيرا) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ولله الحمد.

جاسوس للحكومة البوركينية قتله المجاهدون في بلدة (كوديبو) بمنطقة (دوري)

إقامة الحد على ساحر في منطقة (طيرا) في (تيلابيري) بالنيجر

مقتل عنصر وجاسوس للقوات النيجيرية وثالث من قوات النيجر وإسقاط برجي كهرباء للحكومة الكاميرونية

بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ذو الحجة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره قرب بلدة (دلّي) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، في بلدة (جانغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في قرية (غارين مالام) بمنطقة (يوبي)

مقتل جاسوس في (يوبي)

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ذو الحجة)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في قرية (غارين مالام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من شرطة النيجر

خاص على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة داهموا في يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، منزل عنصر من شرطة النيجر، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إسقاط برجين لنقل الطاقة الكهربائية

خاص وفي الكاميرون، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢٦/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على برجين لنقل الطاقة الكهربائية، قرب بلدة (تاغاوا) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ما أدى لإسقاطهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف التحالف الإفريقي والجيش النيجيري ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا وأسروا عنصرين من الميليشيات وثلاثة جواسيس بعمليات متفرقة في الأسبوع الماضي وقعت في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل اثنين من النصارى الكافرين بعمليتين للمجاهدين شمال موزمبيق

نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين بعمليتين منفصلتين في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة) عبوة ناسفة على أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتله.

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، أحد النصارى، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين واستهدفوا رتلا للجيش الموزمبيقي، بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق: (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) و(ماكوميا) التابعة لمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتلى وجرحى من النصارى والميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماسنغي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بين قتيل وجريح وأحرقوا تمركزا لهم كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا ممتلكات لهم بهجمات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ذو الحجة)، قرية (ماسنغي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق تمركز لهم.

ثم هاجم جنود الخلافة النصارى في القرية وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا أحد المباني الحكومة إضافة لعدد من منازل النصارى ومحالّهم التجارية، كما اغتنم المجاهدون بعض ممتلكات النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على تمركز للميليشيات

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باينغا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع عناصر من الميليشيات ذاتها، قرب قرية (باينغا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة نحو ٥٠ قتيلا في صفوف النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف ٥ صهاريج للـPKK ومقتل أحد سائقيها بهجمات مسلّحة لجنود الخلافة في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

في سياق الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة بولاية الشام ضد الـPKK المرتدين، استهدفوا خلال هذا الأسبوع خمسة صهاريج وقتلوا أحد سائقيها بهجمات منفصلة غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (السلحبية) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١/المحرم)، صهريج نفط ثانيا للـPKK المرتدين، قرب قرية (السلحبية) ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره ومقتل سائقه.

وقرب قرية (السلحبية) كذلك، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثلاثة صهاريج نفط أخرى للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا أحد عناصر الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مسلّح بريف الرقة.

اغتيال جاسوس للحكومة الفلبينية برصاص جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا - الفلبين**

اغتال جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية في (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية، في قرية (ديكالونغان) بمنطقة (أمباتوان) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

استهداف تمركز و ٧ صهاريج نفط للـPKK بسلسلة هجمات مسلحة للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع تمركزا وسبعة صهاريج نفط للـPKK المرتدين وقتلوا أحد سائقيها وأصابوا آخر بسلسلة هجمات مسلّحة في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/المحرم)، صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما وفرار سائقيهما.

وبعد فرار السائقين، سكب المجاهدون حمولة الصهريجين على الأرض.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا من موقع الهجوم.

صهريج نفط للـPKK استهدفه المجاهدون في بلدة (بريهة)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في بلدة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وإصابة آخر وتضرّر أربعة صهاريج فيما تمكن المجاهدون من سكب حمولة صهريجين منها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية للـPKK كانت ترافق رتل الصهاريج، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي منطقة (الصور)، استهدف جنود الخلافة صهريج نفط للـPKK، في قرية (جعار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكْب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

وتأتي عمليات استهداف صهاريج الوقود التابعة لميليشيا الـPKK في سياق حرب المجاهدين الاقتصادية ضد الميليشيا المرتدة.

استهداف تمركز للـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، تمركزا للـPKK المرتدين، في جبل مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح، بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي بريف الخير.

حصاد الأجناد
لعام ١٤٤٥هـ
1258
هجوما وعملية
90
اغتيالا
14
انغماسية واستشهادية
12
مركونة
177
أخرى
612
صولة واشتباكا
255
عبوة
92
كمينا
قتلى وجرحى
بينهم 81 ضابطا وقائدا
5909
كافرا ومرتدا 2973
صليبيا 1920
رافضيا 813
نصيريا 122
آلية مدمرة ومعطبة
371
رباعية الدفع 158
مدرعة 89
أخرى 124
خسائر أخرى:
إحراق
منزلا ومزرعة 1565
ثكنة ومركزا 46
كنيسة 30
العراق 112 187
الشام 210 649
باكستان 15 108
خراسان 41 635
غرب إفريقية 433 1057
وسط إفريقية 183 994
الصومال 18 187
شرق آسيا 29 139
موزمبيق 97 241
الساحل 90 889
روسيا 1 500
تركيا 1 2
إيران 1 303
عدد العمليات
القتلى والجرحى
54
أسيرا
4
إسقاط
طائرات مسيرة ومروحية
59
آلية مغتنمة
عقد مضى على دولة الخلافة وهي تُقاتل الطواغيت كافة، لم تفرق بين طاغوت وآخر،
ولم تخض لُعبة المحاور والاصطفافات الجاهلية، كما فعلت أكثر الجماعات المنحرفة.
الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-
[والله ليتمنّ هذا الأمر]
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٥٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٥٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ المحرم ١٤٤٦ هـ

١٢ صفحة

سيطروا على مخزن الأسلحة.. جنود الخلافة يحررون عشرات الأسرى من سجن (كوتوكالي) بالنيجر بعد معركة شرسة على أسواره

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل العملية الجريئة التي نفذها جنود الخلافة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر، وتمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن، قبل أن ينجحوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، في ملحمة جهادية جديدة تضاف إلى قائمة ملاحم تحرير الأسرى التي اشتهرت بها الدولة الإسلامية.

وفي عملية ذات صلة قتل جنود الخلافة عشرة عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين.

وبحسب ما كشفه لنا المصدر الخاص نقلا عن أبطال هذه العملية، فقد كانت التفاصيل كالآتي:

خطط المجاهدون للعملية سرا داخل الأسر، وأوكلوا المهام الأساسية لأربعة من الأسرى الذين يشاركون في إعداد...

٤

افتتاحية

من ديالى إلى عُمان

٣

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب الجزيرة العربية في (عُمان) يخلّف ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا من الرافضة والقوات العمانية

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية انغماسية نوعية هي الأولى من نوعها جنوب الجزيرة العربية في عُمان، استهدفت تجمُّعا للرافضة المرتدين والقوات العمانية المرتدة عند معبد شركي في العاصمة (مسقط)، خلّفت ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، وسلطت الضوء مجددا على الخطر الرافضي الذي يتغلغل في جزيرة العرب، وأثبتت مجددا أن الدولة الإسلامية للرافضة بالمرصاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم ثلاثة انغماسيين من جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (٩/ المحرم)، تجمُّعا للرافضة المرتدين

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات و١٤ نصرانيا بهجمات متفرقة بولاية وسط إفريقية

٧

سقوط ١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات و٥ نصارى بهجمات مسلحة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

٨

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٩

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الرافضية بينهم ضابط بكمين لجنود الخلافة في ديالى

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ المحرم ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	عُمان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٩	ولاية وسط إفريقية
٣٨	ولاية الساحل
٣٥	عُمان
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦

من ديالى إلى عُمان

لطالما أعلنت الدولة الإسلامية أنها للرافضة ومشاريعهم الشركية بالمرصاد، وما برحت تطاردهم في كل مكان، ولئن كانت بالأمس قد أدمت مواكبهم وتجمعاتهم من ديالى إلى بيروت، فها هي اليوم تُوسّع دائرة استهدافهم وتعمّق السيف في رقابهم فتضربهم في جنوب الجزيرة العربية في عُمان، بأيدي ثلة مؤمنة من فرسان الخلافة وحاملي منهاج النبوة.

الهجوم النوعي ضد رافضة عُمان، في أبعاده المنهجية، لفت الأنظار مجددا نحو التغلغل السرطاني الخطير لدين الرفض في ديار المسلمين، والذي طالما حذّر المجاهدون من خطورته في إكفار الناس وإضلالهم ترغيبا أو ترهيبا، عبر خطوات مدروسة تبدأ بالتظلّم والتمسكن وتنتهي بالتمكن والبطش بالمسلمين، وانتهاك حرماتهم والسيطرة على بلادهم وخيراتهم، كما فعلوا ذلك وما يزالون في مختلف بلاد المسلمين.

فالخطر الرافضي اليوم يجتاح عواصم أهل السنة ويبذر بذوره الشركية في أرضهم ويغرس مخالبه الكفرية في بلادهم، وينشر فتنته بين أبنائهم، وكفى به خطرا وفتنة أنه اخترق فلسطين عبر وكلاء إيران وبيادقها، وها هو يحوم حول جزيرة العرب مهبط الوحي بل يخترقها من جهة عُمان والبحرين واليمن، ولن يتوقف حتى يُدنس الحَرم وينتهك الحُرم! ولات ساعة مندم.

ولله ثم للتاريخ، فإن الدولة الإسلامية وحدها من تصدت لهذا الزحف الشيطاني الرافضي على بلدان المسلمين منذ البداية قولا وعملا، ولم تدخر وسعا في حربه بالسنان واللسان، في الوقت الذي تمدّ له الحركات والأحزاب المرتدة أيادي الوصل والولاء على حساب أعراض الصحابة وأمهات المؤمنين ودماء المسلمين وديارهم ومقدساتهم في أسوأ مفارقة وهدم للولاء والبراء عرفه التاريخ الإسلامي المعاصر، ولاء لمن يتهمون أمهات المؤمنين بالفاحشة! ويحتفلون بسبِّ أبي بكر وعمر!، رضي الله عنهم، وغضب على الرافضة ومن شايعهم.

في الشأن العُماني، فتحت الحكومة العمانية المرتدة الباب على مصراعيه للرافضة ليسرحوا ويمرحوا في البلاد، وينشروا شركهم ويفتحوا معابدهم ويمارسوا طقوسهم بين المسلمين، ثم هي تؤدي دورا كبيرا في الوساطة بين قوى الكفر المحاربة للإسلام فتسعى جاهدة لمد حبال الوصل بين إيران الرافضية وأمريكا الصليبية، في محاولة لإنهاء الأزمة بين الطرفين ليتشاركوا الحرب على المجاهدين، ويتقاسموا "الحصص" من بلاد المسلمين، زيادة على تعطيلهم شريعة الله تعالى ومحاربة الساعين لتحكيمها بين الناس بشتى الوسائل.

كل ذلك يجري تحت غطاء "التعايش المذهبي" الذي تفتخر به الحكومة العمانية والذي يجمع العلمانية والإباضية والرافضية والوثنية في بوتقة واحدة ويحاول عبثا مساواتها بالإسلام وحملته، هذا هو توصيف المشهد العماني لمن جهله أو تجاهله، لكن لم يدم هذا المشهد الجاهلي على حاله في عُمان الواقعة في الربع الجنوبي الشرقي من جزيرة محمد ﷺ والذي أوصى أمته بإخراج المشركين منها، لا توطينهم والتعايش معهم فيها.

إن الرافضة داء يستفحل في جسد الأمة يوما بعد يوم، وليس له دواء إلا الاستئصال بالسيف، وقد أدرك السابقون من هذه الأمة العلاج الأنجع والحل الأمثل لهذا الداء، فاختصروا الطريق على أنفسهم وأعملوا فيهم قتلا وتشريدا وما صنائع الفاتح صلاح الدين بالرافضة الفاطميين عنا ببعيد، وهو ما يجب أن يدركه المسلمون اليوم، عليهم أن يفهموا أن العلاقة مع الرافضة علاقة حرب وحسب، بكل محاورهم وأعراقهم، أينما حلوا وحيثما كانوا، فلم يجن المسلمون من خرافة "التقارب" معهم إلا مزيدا من شرورهم وتسلطهم على بلادهم، واسألوا أهل العراق والشام ينبئوكم بالخبر، وها هم الرافضة اليوم على تخوم بلاد الحرمين، يقوّون شوكتهم في البحرين وعمان واليمن، ويتلمّظون حقدا على مكة والمدينة بعد أن غرسوا مخالبهم في العراق وسوريا ولبنان، وها هي طقوسهم الشركية الرافضية تُمارس علنا في مهبط الوحي في جزيرة محمد ﷺ، التي لم يقتصر طواغيتها على السماح للرافضة بممارسة شركهم والاستعلان به، بل تعدى ذلك إلى توفير الحماية لهم، وما الإجراءات الأمنية التي فرضتها دويلات الخليج لحماية معابد الرافضة بعد هجوم عُمان المبارك، إلا مثال على ذلك.

أما دعاة السوء، فإنهم خانسون عن كل هذا الكفر الصراح، ولن يرفعوا رؤوسهم بالحديث عن هذا الشر الذي جاس واخترق ديار المسلمين، إلا عندما يضرب المجاهدون أربابه ويستهدفوا مواكبه، حينها فقط يطل دعاة السوء برؤوسهم ليحشدوا ما استطاعوا من الشبهات في تشويه جهاد المجاهدين، ثم يؤصّلوا أن جهادهم فتنة لعن الله من أيقظها! ليعودوا لجحورهم مرة أخرى ويكملوا منها مهمة تخدير وتخذيل المسلمين، والحديث عن الأمن والأمان وفضائل ولي الأمر والسلطان وحرمة الخروج عليه، إلى غيرها من معالم فقه الخنوع والقعود.

وبينما حسب المرتدون أن سراب تعايشهم مع الرافضة وأشياعهم ماء، كان لأحفاد الصحابة رأي آخر، إذ استجابوا لوصية نبيهم ﷺ بإخراج المشركين من جزيرة العرب، وأيقنوا أنه لا سبيل لإنفاذها بغير القتال والطعان.

ولعل من أهم الرسائل التي حملها هجوم عمان وجاءت على لسان منفذيه -تقبلهم الله-، أن هجومهم كان ثأرًا لعرض أم المؤمنين، وثأرا لإخوانهم وأخواتهم في سجون الرافضة في العراق والشام ولبنان، وفي هذه لفتة إيمانية حازمة يسطرها أبناء الجزيرة الغيارى ولسان حالهم: إنْ اعتدى الرافضة على مسلم في صقع من الأرض بعيد عنا، عاقبنا أشياعهم في صقع آخر قريب منا، وهذه حسبة طيبة نحث ونحرض عليها شباب المسلمين في كل مكان، فمن لم يدرك ثأره من رافضة العراق فليدركه من رافضة اليمن أو لبنان، ومن لم يشف صدره من يهود فلسطين فليشفه من يهود أوروبا، وهكذا فلتسعَّروا الحرب على الكافرين في كل مكان ولتمتثلوا أمر ربكم سبحانه: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً}.

وعودة على أبعاد الهجوم، فإن هجوم عُمان لم يخترق الحدود فحسب، بل اخترق وتجاوز بفضل الله تعالى حواجز الشبهات التي أثارها دعاة القعود والإرجاء في قلوب شباب الجزيرة، وتمكن من تحريك المياه الراكدة منذ زمن طويل في تلك البلاد المباركة التي كان أبناؤها على مر العصور خزانا ورافدا بشريا لساحات الجهاد.

وهذا نداء نوجهه لشباب الإسلام، ناداهم به من قبل أمراء ومشايخ الدولة الإسلامية مرارا، وجدّده اليوم انغماسيو عُمان بكلماتهم ودمائهم، إذْ صرخوا فيكم معاشر الشباب: "أما آن لكم يا شباب جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، يا أحفاد الصحابة، يا شباب الكنانة، يا شباب المغرب، يا أحفاد الفاتحين..أن تقوموا قومة رجل واحد؟!"، كلمات نصح بها أسود الخلافة في عُمان بدمائهم، فكفوا ووفوا، وإن القول يقصر عن وصفهم، والوصف يقصر عن فضلهم كيف لا وقد سبقوا غيرهم وعبّدوا بدمائهم طريق مَن بعدهم، تقبلهم الله وأعلى ذكرهم، فهذا السبيل وليس غير، فهل من مشمر؟

سيطـروا علـى مخـزن الأسلحـة..

جنود الخلافة يحررون عشرات الأسرى من سجن (كوتوكالي) بالنيجر بعد معركة شرسة على أسواره

صورة من طلائع المجموعات المحررة التي وصلت إلى ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص **كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل العملية الجريئة التي نفذها جنود الخلافة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر، وتمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن، قبل أن ينجحوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، في ملحمة جهادية جديدة تضاف إلى قائمة ملاحم تحرير الأسرى التي اشتهرت بها الدولة الإسلامية.**

وفي عملية ذات صلة قتل جنود الخلافة عشرة عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين.

وبحسب ما كشفه لنا المصدر الخاص نقلا عن أبطال هذه العملية، فقد كانت التفاصيل كالآتي:

مخزن السلاح!

خطط المجاهدون للعملية سرا داخل الأسر، وأوكلوا المهام الأساسية لأربعة من الأسرى الذين يشاركون في إعداد الطعام خارج الزنازين مما أتاح لهم حرية التحرك في الممرات.

وقد كانت مهمتهم الأولى تحديد مكان مخزن السلاح، بينما كانت المهمة الثانية تهريب ما استطاعوا من أدوات حادة مثل: (السكاكين، المطارق، المناشير..) وتخبئتها في مكان قريب من مخزن السلاح، تمهيدا لاستخدامها في مهاجمة الحراس وفتح المخزن بالقوة.

وقد أتمّ المجاهدون الأربعة المهمتين بنجاح تام دون إحداث أي ريبة، بفضل الله تعالى، كما حرصوا طوال الوقت على كتم مراحل وتفاصيل العملية حتى يأتي الوقت المناسب للهجوم.

مهاجمة الحراس

اقتضت الخطة التي أعدها المجاهدون بأن يتم مهاجمة الحراس لحظة قيامهم بفتح أبواب الزنازين لتوزيع الطعام على الأسرى، حيث جرت العادة أن يأتي الأسرى الأربعة بعربة الطعام برفقة اثنين من الحراس، ويفتحون أبواب الزنازين لتوزيع وجبات الفطور على الأسرى، عندها تتم مهاجمة الحراس.

وقد مكث الأسرى القائمون على العملية يتحينون الفرصة المناسبة لتنفيذ ذلك المخطط، وقد جاءت الفرصة المناسبة بعد ملاحظة المجاهدين غياب حراس أبراج المراقبة يوما كاملا عن الحراسة، فاتفقوا مع إخوانهم القائمين على العملية بأنه إن تأخر الحراس عن صعود الأبراج في اليوم التالي فإنه سيكون موعد الهجوم -بإذن الله تعالى-.

قتلى جيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

وجاء الموعد المنتظر

وفي صبيحة اليوم التالي، الخميس (٥/المحرم)، تأخر حراس الأبراج، فانتهز المجاهدون الفرصة وأعطوا الإشارة لبقية السجناء بقرب ساعة الصفر، لمهاجمة حراس السجن تمهيدا للهروب.

وعند موعد توزيع وجبات الفطور وفتح الأبواب؛ هاجم الأسرى الحارسَين وقتلوهما، ثم تسلحوا بما توفر من السكاكين والمطارق التي جرى تحضيرها مسبقا، وقاد جنود الخلافة الأربعة بقيةَ الأسرى نحو مخزن السلاح وفتحوه بالقوة، وخرج الأسرى من الزنازين يكبّرون ويهللون، وتحت هول الصدمة مما يجري واندفاع الأسرى خارج الزنازين، هرب الحراس مذهولين خارج مبنى السجن لا يلوون على شيء.

بدء الاشتباكات

بعد اقتحام الأسرى مخزن السلاح وسيطرتهم على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فيه، اندلعت اشتباكات قصيرة مع بعض الحراس الذين أسرعوا لاعتلاء أبراج الحراسة، لكن دون جدوى إذ استمر المجاهدون

في التحرك وكسر بوابات السجن الداخلية وصولا إلى ساحة السجن والبوابات الخارجية.

على أسوار السجن

وعند أسوار السجن احتدمت الاشتباكات بين المجاهدين وقوات الحراسة أثناء محاولة فتح أبواب السجن الخارجية، حيث احتشد جنود العدو خارج بوابة السجن مدججين بالسلاح بانتظار خروج الأسرى من البوابة الرئيسة، والتي نجح المجاهدون في فتحها من الداخل والاشتباك وجها لوجه مع القوات في معركة شرسة قتل فيها عدد من قوات النيجر بالإضافة لعدد من جنود الخلافة الذين كانوا في طليعة المواجهة في الخط الأول -تقبلهم الله-.

ولم تدم هذه الاشتباكات طويلا حيث فرّت قوات العدو من أمام الأسرى الذين نجحوا بالفرار خارج السجن مسلحين بما اغتنموه من مخزن السلاح وما خلفته وراءها قوات العدو الهاربة، ولله الحمد.

وبعد هروب الأسرى في مجموعات منفصلة، استدعى الطواغيت قوات المؤازرة من الجيش والشرطة، فاشتبك معهم بعض الأسرى مما أتاح لبقيتهم مواصلة الهروب، بفضل الله تعالى.

فرض حظر للتجوال

وفي أعقاب العملية، فرضت حكومة النيجر المرتدة حظر تجوال واسعًا في (نيامي) وسائر منطقة (تيلابيري)، واستنفروا بعض الميليشيات الموالية لهم في القرى المحاربة ورصدوا مبالغ مالية لكل من يساعد بالإمساك بالأسرى.

وبالفعل وقعت اشتباكات بين بعض الأسرى وعناصر الميليشيات المرتدة، قتل فيها ثمانية عناصر من الميليشيات و أربعة عناصر من قوات النيجر، ولله الحمد.

انطلاق المجاهدين لنصب كمين لرتل لجيش النيجر قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

الأكثر تحصينا

ويوصف سجن (كوتوكالي) بأنه "الأكثر تحصينا" في النيجر، كونه يخضع لحراسة مشددة من جهة، ويقع في منطقة نائية من جهة أخرى، إضافة لطبيعة بنائه التي حرص الطواغيت على أن تكون ذات تحصين قوي؛ إلا أن كل ذلك لم يمنع جنود الخلافة من الأخذ بالأسباب في فك قيودهم وتخليص أنفسهم وإخوانهم من الأسر بعملية جريئة، لم تكن الأولى في هذا السجن، إذ سبقها محاولات أخرى قام بها إخوانهم في الأعوام الماضية.

١٠ قتلى من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ المحرم)، دوريات للميليشيات الموالية لجيش النيجر، كانت تجري عمليات تمشيط وبحث عن الأسرى المحررين، وذلك قرب بلدة (أسو) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو عشرة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٦ عناصر من جيش النيجر

وفي هجوم منفصل، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/المحرم)، كمينا مسلحا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آليتين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بكمين لرتل لجيش النيجر قرب بلدة (تاكانامات) بمنطقة (طاوة)

٧ قتلى من الميليشيات البوركينية

خاص وفي (بوركينافاسو)، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (١٠/المحرم) لدورية من الميليشيات البوركينية المرتدة، قرب قرية (كوريزينا) بمنطقة (أودلان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر ودراجات نارية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بتفجير لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ثلاثة قتلى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي وأعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة خلال هذه الأسبوع شمال غرب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ المحرم)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل تمر) شمال غربي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم انغماسي لجنود الخلافة جنوب الجزيرة العربية

في (عُمان) يخلّف ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا من الرافضة والقوات العمانية المرتدة

منفّذو الهجوم الانغماسي على تجمّع الرافضة في العاصمة العُمانية (مسقط)

النبأ | عُمـان

نفّذ جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية انغماسية نوعية هي الأولى من نوعها جنوب الجزيرة العربية في عُمان، استهدفت تجمُّعا للرافضة المرتدين والقوات العمانية المرتدة عند معبد شركي في العاصمة (مسقط)، خلّفت ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا، وسلطت الضوء مجددا على الخطر الرافضي الذي يتغلغل في جزيرة العرب، وأثبتت مجددا أن الدولة الإسلامية للرافضة بالمرصاد.

ثلاثة انغماسيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم ثلاثة انغماسيين من جنود الخلافة مساء يوم الاثنين (٩/ المحرم)، تجمُّعا للرافضة المرتدين أثناء أدائهم طقوسهم الشركية في ليلة عاشوراء، عند معبد لهم بمنطقة (الوادي الكبير) في العاصمة العمانية (مسقط).

حيث تسلل الانغماسيون واعتلوا سطح إحدى البنايات المطلة على المعبد، وشرعوا بإطلاق النار من أسلحتهم الرشاشة نحو الرافضة داخل وخارج معبدهم، فأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى.

الاشتباك مع القوات المرتدة

وانتظر المجاهدون وصول تعزيزات قوات العدو التي توقعوا قدومها، واشتبكوا معها لعدة ساعات متواصلة، حيث استمرت الاشتباكات من ليل الاثنين حتى صباح اليوم التالي.

وأسفر الهجوم المبارك عن سقوط ستة قتلى ونحو ٣٠ جريحا في صفوف الرافضة والقوات العمانية بينهم خمسة على الأقل من الشرطة المرتدة.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم المسلح على قطعان الرافضة عند المعبد، كما نشرت الوكالة شريطا مصورا ثانيا يتضمن رسائل ووصايا لمنفذي الهجوم - تقبلهم الله تعالى-.

ارتباك أمني وتكتيم إعلامي

وقد شكل الهجوم حالة من الصدمة والارتباك الأمني في أوساط الحكومة العمانية المرتدة وأجهزتها الأمنية والتي لم تعتد على مثل هذه الهجمات.

وقد استنفرت الحكومة العمانية قواتها وأجهزتها العسكرية في المنطقة خوفا من وقوع هجمات أخرى، كما فرضت تكتيما إعلاميا مشددا حول تفاصيل ما جرى، ودعت الصحفيين ووسائل الإعلام إلى "ضرورة استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية" في إشارة لما تصدره من روايات حول العملية.

جنود الخلافة أثناء العملية الانغماسية في العاصمة العمانية (مسقط)

أنصار الطواغيت يتخبطون

من جهتهم، حاول أنصار طواغيت عمان، من المحللين والإعلاميين الحكوميين، امتصاص زخم الهجوم وتقليل صداه، مستفيدين من التكتم الإعلامي الذي فرضه أولياء أمورهم، فنشروا العديد من الروايات الكاذبة منها على سبيل المثال أن المنفذين من جنسيات أجنبية جاءوا عبر الحدود البرية أو البحرية الطويلة التي لا يمكن السيطرة عليها؛ في محاولة لحشد المبررات لفشل أجهزتهم الأمنية المرتدة في منع الهجوم.

إلا أن ما نشره الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لاحقا من صور ووصايا المنفذين، وأشرطة مرئية من قلب الحدث، عرّى تناقضهم وكشف أكاذيبهم بفضل الله تعالى.

أهمية الهجوم

تنبع أهمية هذا الهجوم كونه الأول من نوعه لجنود الخلافة في عمان، ما يعني تمددا عملياتيا جديدا للدولة الإسلامية في جنوب شرق الجزيرة العربية.

كما تتأكد أهمية الهجوم في كونه يسلط الأضواء على الخطر الرافضي الذي يهدد بلاد المسلمين عامة وجزيرة العرب على وجه الخصوص، ويذكر شباب المسلمين بواجبهم الشرعي تجاه دينهم وأعراضهم، وهو ما تطرق إليه الإخوة الثلاثة تقبلهم الله في وصاياهم، حيث بينوا في وصية مرئية بثتها (أعماق) أن هذا الهجوم جاء "ثأرا لعرض نبينا محمد، وثأرا لأم المؤمنين عائشة، وثأرا لإخواننا الموحدين القابعين في سجون الرافضة في العراق والشام واليمن، وأخواتنا الموحدات".

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات و١٤ نصرانيا

بهجمات متفرقة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما قتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا عددا من المنازل بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي بكمين المجاهدين في قرية (ماسنغي) بمنطقة (لوبيرو)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، لدورية راجلة من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في قرية (ماسنغي) بمنطقة (لوبيرو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا.

وأسر المجاهدون عنصرا من الجيش الكونغولي بعد إصابته فيما لاذ البقية بالفرار، كما اغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي نفس اليوم، الخميس، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، في قرية (بيامبي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من الجيش الكونغولي و٨ نصارى

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في بلدة (نجيا باندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة.

خاص ثم هاجم المجاهدون البلدة وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، كما أسروا ثلاثة آخرين وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وحاولت دورية راجلة من الجيش الكونغولي التدخل، فاشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كيانغاندا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى.

خاص وفي نفس اليوم، كمن جنود الخلافة لدورية راجلة من الجيش الكونغولي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي يوم الأربعاء (١١/المحرم) هاجم جنود الخلافة قرية (مايبا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا خمسة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/المحرم)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهم نحرا.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، أحد النصارى الكافرين، حين كان يستقل دراجة نارية على الطريق بين قريتي (نديمو) و(إيدوهو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

مقتل نصرانيين في (بيني)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (موكوندي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا عددا من عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بين قتيل وجريح وأحرقوا تمركزا لهم كما قتلوا نصرانيا وأسروا آخر وأحرقوا ممتلكات لهم بهجمات منفصلة في الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

سقوط ١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات و٥ نصارى

بهجمات مسلحة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على موقعهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة ١٩ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى وهاجموا حاجزين وفجّروا حاجزا ثالثا وذلك بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٥ من الميليشيات و ٥ نصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وخمسة نصارى، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، مع دورية للمليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وفي نفس البلدة (بولكا)، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية أخرى للميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية ثالثة للميليشيات، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات

وفي (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/المحرم)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر من الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة خمسة آخرين بجروح وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف صواريخ وبندقيتين وذخيرة. ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر جانبا من الهجوم.

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف جنود الخلافة، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ٢٠ إطلاقة من قاذف قنابل عيار (٤٠ ملم).

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

استهداف معسكر للجيش النيجيري في (مالم فتوري) بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)

هجومان على حاجزين وتفجير حاجز ثالث

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٧/المحرم)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٩/المحرم)، حاجزا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا.

وفي نفس اليوم، فجّر جنود حاجزا للجيش النيجيري، كانوا يشغلونه بعض الوقت وينسحبون منه، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كوكاوا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إقامة الحد على سارق

في الجانب الشرعي، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية حد السرقة على سارق بمنطقة (كرينوا) في (برنو) بعد عرضه على القضاء في الولاية.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات الموالية له، كما قتلوا عنصرا من شرطة النيجر بعد مداهمة منزله، في حين أسقطوا برجين لنقل الطاقة الكهربائية للحكومة الكاميرونية الكافرة بثلاث عمليات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

إقامة الحد على سارق بمنطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في الخير

استهداف آلية للـPKK في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع بمنطقة (ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/المحرم)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقية وذخيرة، ولله الحمد.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف جنود الخلافة آلية وصهريج نفط للـPKK، في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الصهريج، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية الشام تمركزا وسبعة صهاريج نفط للـ PKKالمرتدين وقتلوا أحد سائقيها وأصابوا آخر بسلسلة هجمات مسلّحة في الخير.

بندقية اغتنمها المجاهدون بعد قتل عنصرين من الـPKK في بلدة (الجرذي)

عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: سمعت أبي رضي الله عنه وهو بحضرة العدو، يقول:

"قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف). فقام رجل رثّ الهيئة، فقال: يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه، فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل".

[رواه مسلم]

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الرافضية بينهم ضابط بكمين لجنود الخلافة في ديالى

جرحى القوات الرافضية بكمين جنود الخلافة بمنطقة (خان بني سعد)

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أسقطوا ستة قتلى من القوات الرافضية أحدهم ضابط وأربعة جرحى بكمين مسلح خلال هذا الأسبوع في منطقة (خان بني سعد) في ديالى.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/المحرم)، لدوريات من القوات الرافضية المرتدة، كانت في مهمة تفتيش قرب قرية (عرب جبار) بمنطقة (خان بني سعد)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وخمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعلى إثر الضربة الموجعة التي تلقتها القوات الرافضية في المنطقة، استدعت قوات كبيرة من مختلف صنوفها مدعومة بالطيران، لتمشيط المنطقة، التي توليها الحكومة الرافضية أهمية كبيرة؛ كونها تقع قرب العاصمة بغداد.

وأظهرت مقاطع مرئية نشرتها بعض الصفحات المحلية تخبط هذه القوات في التعامل مع الموقف، حيث كانوا يطلقون النار من جانب واحد وسط حالة من الارتباك والخوف؛ لم يتمكنوا خلالها من سحب أحد قتلاهم إلا في اليوم التالي بعد حشد الكثير من القوات المدعومة بالآليات الثقيلة.

الحكومة الرفضية تعترف وتبرر

وقد جاء اعتراف الحكومة الرافضية بخسائرها مسبوقا بالتبريرات المعتادة، حيث بدأ البيان بوصف المنطقة بأنها "ذات التعقيد الجغرافي الكبير التي تحتوي على بزول وأحراش وأشجار تحد من الرؤية او تمنعها نهائياً.."، في إشارة للمنطقة التي قتل فيها المجاهدون عناصرهم، وهي تصريحات تلجأ لها الحكومة الرافضية بعد كل صفعة تتلقاها من المجاهدين.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (خيبر بختونخوا)

النبأ **ولاية خراسان**

اغتال جنود الخلافة بولاية خرسان في هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلّح في (خيبر بختونخوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/المحرم)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (شالوبر) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

عنصر من الشرطة الباكستانية قتله المجاهدون في قرية (شالوبر) بمنطقة (خيبر)

جنود الخلافة يقتلون أحد النصارى وينظمون جولة دعوية في قرى المسلمين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، في حين التقوا بالمسلمين خلال جولة دعوية شملت ثلاث قرى بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا)

مقتل نصراني في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية جديدة

في الجانب الدعوي، التقى جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم) بالمسلمين في قرية (مانيكا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وألقوا فيهم بعض الدروس المهمة حول معنى (لا إله إلا الله) ومقتضى هذا الكلمة العظيمة، كما شاهدوا معا بعض الإصدارات الصادرة عن المكاتب الإعلامية للدولة الإسلامية.

وفي زيارة مماثلة، التقى جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا)، وذكّروهم بواجب حفظ الدين والدفاع عنه، كما شاهدوا معا بعض الإصدارات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم.

وخلال الجولة الدعوية ذاتها، التقى المجاهدون بالمسلمين في قرية (دارومبا) في (ماكوميا)، وألقوا فيهم محاضرة عن أهمية الهجرة في سبيل الله وغيرها من المواضيع المهمّة غيّبها إعلام الطواغيت عنهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين خلال الأسبوع الماضي بعمليتين منفصلتين في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة بولاية باكستان خلال هذا الأسبوع جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة بعد أسره في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/المحرم)، جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، كانوا قد أسروه بعد عملية استدراج ناجحة قبل نحو شهرين، قرب مدينة (كويته) في (بلوشستان)، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية باكستان صورا تظهر أسر وقتل الجاسوس.

أسر ونحر جاسوس للاستخبارات الباكستانية قرب مدينة (كويته) في (بلوشستان)

مهاجمة معبد للرافضة في عُمان

المكان: منطقة (الوادي الكبير)، مدينة (مسقط) في عمان.

الزمان: ليلة العاشر من المحرم (عاشوراء).

الهدف: معبد شركي للرافضة المرتدين.

الهجوم:

هاجم 3 انغماسيين بالأسلحة الرشاشة، تجمُّعا للرافضة أثناء تأديتهم طقوسهم الشركية، تلاه الاشتباك مع القوات العُمانية المرتدة حتى صباح اليوم التالي.

صورة للإخوة الانغماسيين (تقبلهم الله)

الحصيلة:

قتيلا وجريحا

36

من الرافضة والقوات العمانية المرتدة

تداعيات الهجوم:

- استنفار وارتباك القوات العُمانية وإلغاء بعض السفارات الصليبية تأشيرات دخول رعاياها.

- **تشديد الإجراءات الأمنية** على معابد الرافضة في الدول المجاورة خشية هجمات مشابهة.

أهمية الهجوم:

- يعد الأول للدولة الإسلامية في عُمان ما يشكل تمددا عملياتيا جديدا.

- سلّط الضوء على الخطر الرافضي الذي يهدد الجزيرة العربية.

"لا فرق عندنا بين رافضة إيران الصفوية، وبين غيرهم من رافضة العرب كرافضة العراق ولبنان والشام فدين الرافضة واحد، وأصولهم وإن تفرعت واحدة، ومركزهم ومرجعياتهم واحدة، وعداؤهم لأهل السنة هو نفس العداء".

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله-.

العدد ٤٥٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٩ المحرم ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٣٧ عنصرا من جيش النيجر و ٢٤ من ميليشيا (القاعدة) بهجمات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا أربع آليات واغتنموا آليتين بكمين نوعي غرب النيجر كما قتلوا ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وفرار البقية، كما اغتنم المجاهدون آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي بوركينافاسو، اشتبك جنود الخلافة مع دوريات من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت تحاول سرقة مواشي عوام المسلمين، قرب بلدة...

٤

افتتاحية

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

٣

سقوط ١٨ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها ومقتل عنصر من جيش النيجر بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين واثنين من النصارى وعنصرا من جيش النيجر بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان فيها.

التفاصيل ص ٥

أكثر من ٤٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

جهود دعوية مستمرة لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ المحرم ١٤٤٥ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٧	ولاية الساحل
٤٧	ولاية وسط إفريقية
٢١	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

كرَّم الله تعالى الإنسان وميّزه بالعقل والصورة الحسنة والفطرة الطيبة كما قال سبحانه: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ}، وقال أيضا: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} وقال: {فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا}؛ ومع ذلك فإن الإنسان ليطغى ويأبى الاستقامة إلا من رحم الله، وما يزال يهيم يمنة ويسرة كلما طال به العهد، فإذا خالف الإنسان هدي الكتاب والسنة، في ترويض نفسه والرقي بها نحو غايتها العليا؛ أبدى أسوأ ما عنده وانحدر إلى أسفل سافلين.

فالإنسان كما وصفه القرآن الكريم: ضعيف في خلقه، عجول في أمره، نَسِيٌّ لما عليه، وإذا قوي واستوى خصيم مبين، وإذا اغتنى طغى، فهو ظلوم لنفسه ولغيره، وهو مجادل بل أكثر شيء جدلا، هلوع في الملمات، جزوع إن أقبلت البلايا، وذو دعاء عريض، ومع ذلك فهو يئوس من الفرج، قنوط من الإجابة، كفور للنعمة، كنود للمُنعم سبحانه، لوّام للقدر، وإذا زال ما به وابتُلي بالإكرام فهو معرض ناء بنفسه، فرح بما حاز، فخور بما عنده، منوع لما وجد، قتور يخشى الفقر ومسيء للظن، ولذلك وصفه الله بالخسر فقال: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ} قال مجاهد: "إلا من آمن" [الطبري]، فاستثنى مِن هذا الخسران مَن استمسكوا بعروة الله الوثقى، الذين آمنوا وصبروا وخالفوا النفس وهواها وقمعوا الطبع وغلبته فقال تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} وقال: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ} وقال: {إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} ونحوها.

ولقد جاء الرسول ﷺ بالإسلام على فترة من الرسل، هاديا الناس للتوحيد ومنظما للحياة وموازنا لعيش الإنسان وما يحتاجه، وما عنده من الشهوات والغرائز بعيدا عن الكبت والرهبانية وأبعد عن الإباحية والبهيمية، فرفع عن البشرية جاهليتها وبدد ظلمتها ومضت دهرا للأمام، ولم يزل الإسلام يقوّم والإنسان ينشز، ولم يزل الإصلاح دأب الصالحين المصلحين، حتى يومنا هذا الذي تجاوز فيه الفساق والكفار حرب الإسلام ومجادلته، إلى حرب الفطرة ومنابذتها.

ولهذا؛ فحرب الإسلام والكفر دخلت منعطفا خطيرا واتخذت منحىً جديدا، إذ إن المجاهدين اليوم لا ينافحون عن التوحيد فحسب، بل ينافحون عن الفضيلة والأخلاق، ولو يعلم كثير من المعرضين الجهّال تبعات هذه الحملة التي يقودها صناع الرذيلة وماذا سيحل بهم لو سقطت راية المجاهدين؛ لدعموهم بكل ما استطاعوا، فإنه ما انحسرت راية الجهاد في شبر إلا طغت عليه معالم الجاهلية.

إن المجتمعات الجاهلية اليوم استحقت الوعيد بالخسران والقرار في أسفل سافلين، إذ فاقت كل من سبقها، لقد فاقوا علوّ فرعون وإسرافه، وتجبُّر عاد وطغيان ثمود، وأوغلوا في الخبائث أشد من قوم لوط، واحترفوا التطفيف والاحتيال بما لم يخطر على بال قوم شعيب، وأكثروا الجدال والمسائل والاختلاف وتعدوا بني إسرائيل، وكابروا على الباطل ونداءاته المتكررة كقوم نوح، ووظفوا كل وسيلة وابتكار للبطش بالحق وأهله كما فعل قوم إبراهيم، وبلغوا جاهلية لم يبلغها مشركو العرب، وقد حذر رسول الله ﷺ من زمان كهذا فقد صحَّ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: (كيف بكم وبزمان -أو: يوشك أن يأتي زمان- يغربل النّاس فيه غربلة، تبقى حثالة من النّاس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا) وشبّك بين أصابعه، فقالوا: وكيف بنا يا رسول اللّه؟ قال: (تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصّتكم، وتذرون أمر عامّتكم)" [أبو داود]، وروى الترمذي بإسناد صحيح عن أنس بن مالك قول النبي ﷺ عن حال الثابتين على دينهم عند استعار الفتن وانتشار الفساد: (يأتي على النّاس زمان، الصّابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر).

نعم بل أشد؛ فما يفعل المؤمن مع من يدعي العلم وهو جاهل جهلا مركبا، وكيف يفعل مع من أقصى غايتهم المضاجع والبطون؟ وعلى ماذا يتفق مع من تذرف دموعهم في مباراة رياضية أو من لقطة تمثيلية، ولا يرف لهم جفن من حال المستضعفين في كل مكان.

فليخش المؤمن على نفسه وليحذر هذه الفتن التي تموج من حوله وتحيط به، وليس للمؤمن نجاة اليوم إلا الجهاد أو اعتزال هذه المجتمعات الجاهلية اعتزالا حادّا على قدر استطاعته، ولا يخالط الناس إلا من خير، فعند الإمام أحمد بإسناد حسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليأتينّ على النّاس زمان، يكون أفضل النّاس فيه منزلة، رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل اللّه، كلّما سمع بهيعة استوى على متنه، ثمّ طلب الموت مظانّه، ورجل في شعب من هذه الشّعاب يقيم الصّلاة، ويؤتي الزّكاة، ويدع النّاس إلّا من خير)، فحال الأرض لا يسمح للمسلم أن يعيش فيها بدون أن يناله القليل أو الكثير، وأكثر المتأثرين هم الأطفال والأجيال القادمة، مع تطور التقنية ودخول الهواتف والحواسيب كل بيت ووجودها في حجر كل طفل!، فكيف يكبر على الخير ويفرق بين الحق والباطل، وهو في ديار لا يُفرّق فيها بين الرجال والنساء؟! ويتشبه فيها البشر بالقرود والكلاب؟

إن المسلم اليوم بأمس الحاجة للهجرة لدار الإسلام ومفارقة ديار الكفر، ليس من أجل الجهاد ونصرة المستضعفين وحسب، بل لا نبالغ لو قلنا: إن المسلم عليه أن يهاجر فرارا بدينه ونصرة لنفسه ابتداء، ولقد منَّ الله على إخوانهم في ديار الإسلام أن كفاهم ما يرون ويعايشون من أمور تأبى العين رؤيتها ويعجز اللسان عن وصفها، فلم يعد المطلب من الهجرة في عصرنا الجهاد فحسب، بل الخروج من تلك المستنقعات الجاهلية والعيش في دار الإسلام وحفظ الدين والفطرة ولو لم يباشر المرء الجهاد بنفسه، ولو رعى المسلم فيها الإبل والغنم والتحف بإزاره؛ خير له من أن يُصدَّر في المجالس حيث كان، وخير له من معاشرة الجاهلية وأهلها، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}.

مقتل ٢٧ عنصرا من جيش النيجر و ٢٤ من ميليشيا (القاعدة) بهجمات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

جنود الخلافة يشتبكون مع دوريات ميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب بلدة (سيتينغا) بمنطقة (دوري)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا أربع آليات واغتنموا آليتين بكمين نوعي غرب النيجر كما قتلوا ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو.

٢٧ قتيلا من جيش النيجر وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٢٧ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ٤ آليات وفرار البقية، كما اغتنم المجاهدون آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

وفي بوركينافاسو، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، مع دوريات من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (سيتينغا) بمنطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق دراجتين ناريتين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ستّ دراجات وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

خاص في السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا في يوم الاثنين (٢/المحرم)، أربعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، قرب قرية (تونتا) بمنطقة (سوم) شمالي بوركينافاسو، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد نفّذوا عملية جريئة داخل سجن (كوتوكالي) المحصن بالنيجر تمكنوا خلالها من تحرير عشرات الأسرى بعد سيطرتهم على مخزن السلاح وخوضهم اشتباكات دامية داخل وخارج السجن قبل أن ينجحوا في اختراق بوابته الرئيسة بالقوة، كما قتلوا عشرة عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر كانت في مهمة بحث عن الأسرى المحررين، في حين كمنوا لرتل لجيش النيجر وقتلوا ستة عناصر وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين وقتلوا سبعة عناصر من الميليشيات البوركينية بهجمات متفرقة في النيجر وبوركينافاسو.

قتلى جيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري)

إحراق آلية لجيش النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (تيلابيري)

سقوط ١٨ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها ومقتل عنصر من جيش النيجر

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين واثنين من النصارى وعنصرا من جيش النيجر بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان فيها.

وقرب بلدة (كروس)، فجّر المجاهدون في يوم السبت (١٤/المحرم)، عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش النيجيري، ما أدى لمقتل عنصر، كما فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، عبوة ثالثة بين بلدتي (بيتا) و(ياماتاغي)، على دورية للجيش النيجيري، ما أدى لتضرّر آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية ونصرانيين

خاص في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/المحرم)، النصارى الكافرين في قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مشتركة من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له قرب القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وثلاثة عناصر من الميليشيات وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم.

خاص وفي عملية أخرى، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا نصرانيا في يوم الخميس (٥/المحرم)، في قرية (كوابا) بمنطقة (برنو).

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، موقعًا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وإصابة آخر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولابورين) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

اشتباك المجاهدين مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)

مقتل جاسوسين في (برنو)

في الجانب الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/المحرم)، جاسوسا لقوات التحالف الإفريقي، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وفي يوم السبت (١٤/المحرم)، داهم جنود الخلافة منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في قرية (كاوري) قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة في (يوبي)

خاص وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام ذخيرة، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل عنصر من جيش النيجر في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نغيلكولو) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وآلية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم.

مقتل عنصر من جيش النيجر بهجوم على حاجز في بلدة (نغيلكولو) في (ديفا)

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة ١٩ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح وأعطبوا مدرعة لهم كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى وهاجموا حاجزين وفجّروا حاجزا ثالثا بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٤٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

جنود الخلافة يشتبكون مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي قرب قرية (موهويو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن قتل أكثر من ٤٥ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

غنائم المجاهدين بالهجوم على تمركز للميليشيات في قرية (مايبا) في (إيتوري)

قتل وأسر ٣٤ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق التمركز.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وأسروا وقتلوا ١٩ نصرانيا وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا وسبع دراجات نارية وعددا من محالّهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وتداولت وسائل إعلام محلية مقاطع مصورة لمنازل النصارى في القرية بعد أن أضرم المجاهدون فيها النيران.

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، النصارى الكافرين في قرية (أومبولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٥ نصرانيا على الأقل وإحراق عدد من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية.

ثم هاجم المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق التمركز، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، مع دورية راجلة مشتركة للجيشين الأوغندي والكونغولي الصليبيَّين، قرب قرية (موهويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، عنصرا من الجيش الكونغولي ونصرانيا، كانا يستقلان دراجة نارية قرب قرية (ماهالا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق دراجتهما واغتنام بندقية، ولله الحمد.

أسر وقتل ٨ نصارى في (إيتوري)

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الأحد (١٥/المحرم)، أسر جنود الخلافة ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي ٢٥ عنصرا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له بين قتيل وجريح كما قتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا ثلاثة آخرين وأحرقوا عددا من المنازل بهجمات مسلحة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

منازل النصارى بعد إحراقها بهجوم المجاهدين على قرية (مايبا) في (لوبيرو)

جهود دعوية مستمرة لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

في إطار الجهود الدعوية المستمرة، نظّم جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع زيارة دعوية لإحدى قرى المسلمين في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي التفاصيل، التقى جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/المحرم)، بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وألقوا فيهم محاضرة عن بعض مواضيع العقيدة التي لا يسع المسلمَ جهلُها، ومنها (وجوب الكفر بالطاغوت).

ويولي جنود الخلافة اهتماما كبيرا لجانب الدعوة في قرى المسلمين، وذلك لتعليمهم أمور دينهم وتبيين المسائل المهمة التي غيّبها عنهم علماء السوء وإعلام الطواغيت.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، في حين التقوا بالمسلمين خلال جولة دعوية شملت ثلاث قرى بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

جنود الخلافة يلقون موعظة بالمسلمين في قرية (أولومبا) بمنطقة (ماكوميا)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (البصيرة) و(خشام) في الخير.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/المحرم)، تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/المحرم)، حاجزا للـPKK، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

و في يوم الثلاثاء (١٧/المحرم)، استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا اثنين آخرين بجروح بهجومين منفصلين بمنطقة (ذيبان) في الخير.

جنود الخلافة يستهدفون تمركزا للـPKK في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

قتلى وجرحى من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط عدد من عناصر الجيش الفلبيني الصليبي بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (باغاتين) بمنطقة (شريف سيدونا) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ويا جنود الدولة الإسلامية؛ بقي أمر أنبّهكم إليه؛ فسيبحثون لكم عن مطاعن، وسيقولون لكم شبهًا:

فإن قالــوا لكـم:

كيف تعلنون خلافة ولم تجمع عليكم الأمة؟؛ فلـم تقبـل بكـم الفصائل والجماعـات، والكتائب والألوية والسرايا والأحزاب، والفرق والفيالق والتجمّعات، والمجالس والهيئات والتنسيقيات والرابطات والائتلافات، والجيوش والجبهات والحركات والتنظيمـات؟

فقولوا لهم:

{وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ}، لم يُجمِعوا على أمر يومًا، ولن يجمعوا على أمر أبدًا إلا مَن رحم الله، ثم إن الدولة تجمع مَن أراد الاجتماع.

وإن قالــوا لكـم:

لقد افتأتّم عليهم! فهلّا كنتم استشرتموهم فأعذرتموهم واستملتموهم؟

فقولوا لهم:

إن الأمر أعجل مِن ذلك؛ {وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى}، وقولوا لهم: مَن نشاور؟! ولم يقرّوا أنها دولة، وقد أقرّت أمريكا وبريطانيا وفرنسا أنها دولة!، مَن نشاور؟! أنشاور مَن خذلنا؟ أم نشاور مَن خاننا؟ أم نشاور مَن تبرّأ منا وحرّض علينا؟ أم نشاور مَن يعادينا؟ أم نشاور مَن يحاربنا؟ مَن نشاور؟ وعلى مَن افتأتنا؟!

وإن قالوا لكم: "لا نقبـل بكـم"

فقولوا لهم: لقد قدرنا بفضل الله على إقامتها، فوجب علينا ذلك، فسارعنا امتثالاً لأمر الله تبارك وتعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ}.

وقولوا لهم: لقد سكبنا لأجلها أنهارًا مِن دمائنا، نسقي غرسها، وأسسنا قواعدها مِن جماجمنا، وبنينا صرحها على أشلائنا، وصبرنا سنين على القتل والأسر والكسر والبتر، وتجرعنا المرار نحلم بهذا اليوم، أفنتأخر لحظة وقد بلغناها؟

[وعد الله] للشيخ أبي محمد العدناني -تقبله الله-

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ
النبأ

العدد ٤٥٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٦ المحرم ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٥٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات النيجيرية و ١٢ من جيش النيجر وتدمير ٧ آليات بهجمات في ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش...

٤

افتتاحية

لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ

٣

مقتل أكثر من ١٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية طالت النصارى وقواتهم في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (أومبولي) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا.

التفاصيل ص ٦

قتيلان و ١٤ جريحا من ميليشيا طالبان بهجوم لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

٥

قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي واستهداف ٩ صهاريج نفط لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

اغتيال عنصر من الـPKK بهجوم مسلّح في البركة

٧

جنود الخلافة يستهدفون حاجزا للشرطة الرافضية في الفلوجة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ المحرم ١٤٤٦ هـ)

١٢٨ صليبيا

٦٢ كافرا ومرتدًا

٢ قياديان

٨ آليات معطبة ومدمّرة

أكثر من ١٩٢ قتيلا وجريحا

٣٠ منزلا وثكنة تم إحراقها

٣٨ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٢ آليتان منوعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٦	ولاية وسط إفريقية
٤٢	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية خراسان
٨	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٨	الخير
١	البركة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	الفلوجة

لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَـن بَيِّنَـــةٍ

ضجَّت الأيام الأخيرة بجملة من الأحداث والتطــورات السياســية والعسكريــة المتدحرجة والمتسارعة مــن فلسطين ولبنان وطهران وأمريكا وحتى مالي، كان لا بد من التعليق عليها انطلاقا من نظرة شرعية لا تداهن ولا تماري، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

هجوم نادر في حجمه ونوعه ضد "فاغنر" الروسية في مالي، تقاسمت علنًا تبنّيه كل من المخابرات الأوكرانية والميليشيات الأزوادية الانفصالية، والقاعدة بفرعها القبلي الهجين، فهل كان هجومًا منسقًا مشتركًا تقاطعت فيه المصالح الصليبية والقومية الانفصالية والقاعدية؟ أم كانت محض "مصادفة" أدقّ من ألف ميعاد؟ هل كان تحالفًا ميدانيًّا عسكريًّا؟ أو بيدقًا جاهليًّا جديدًا؟ أم مجرد تزامن غير بريء اتحد فيه الزمان والمكان والعدو المشترك؟!

وليس بعيدا عن هذا السياق، كتابات رسمية للقاعدة الأم، تحرّض أبناء المسلمين على "عدم التهرب من الخدمة العسكرية، ولكن "استثمارها" وأنها "فرصة للجادين" وتستطرد القاعدة فتقول: "يا شباب الأمة، التجنيد الإجباري فرصة رائعة يجب استثمارها" في ترويج مجاني للعمل في الجيوش الكافرة التي وصفتها القاعدة حرفيا بـ"قواتنا المسلحة!"، ولا ندري هل يشمل هذا الطرح القاعدي كل الجيوش أم جيوش دون جيوش؟! وهل تكفّر القاعدة جيوش الطاغوت؟ أم تكتفي بفرعون وهامان وتؤسلم الجنود؟، وهل هذا فقه استجدَّ أم ظهر وبان؟ وجريًا على هذا المنوال، فإنَّ تحالف أفرع القاعدة مع الميليشيات المرتدة نقطة في بحر الانحرافات والتراجعات المتجددة التي أصبحت صاخبة بعد أن كانت لسنوات "صامتة" في بطون الكهوف والوديان! فهل ستتبرأ القاعدة وتتنكره بلسانها خلافا لوقائع الميدان؟! أم ستقرّ وتشرعن ذلك كما شرعنته -بل أوجبته- من قبل في معارك ليبيا والشام وخراسان، يوم قاتلت تحت مظلة التحالف كتفًا بكتف مع الصحوات ضد دولة الإسلام.

على الجبهة الرافضية، ضربة صاروخية أحدثت "نكاية" في طائفة "الدروز" داخل دويلة يهود؛ ما لبثَ أنْ تحولت إلى "ماراثون" للنفي والتملص والتهرب الرسمي في بيانات حزب الشيطان، فهل كانت "زلّة رام" أرادها "خلبية" فتحولت إلى "دموية" فخالفت "قواعد الاشتباك" المرضية والمواثيق الدولية الكفرية؟! وهل مَن تفانى في نفي صلته بالضربة واستمات في إبعاد "التهمة" عن محوره؛ كان جادًّا في قتاله ضد اليهود طوال الشهور العشرة التي أحرقت فيها غزة بأهلها فداء لعيون إيران؟! إن كان جادا فلماذا ينفي مع أنه ضرب نفس البلدة مرارا؟ وإن كان كاذبا فمن ذا الذي صدّقه؟!

وفي نفس المحور، اغتالت يهود رئيس الوزراء الأسبق وأيقونة الديمقراطية الشركية وزعيم فريق الحمائم الطاغوت "هنية"، في عقر طهران، فضُرِب رأس السيادة الإيرانية مجددًا لكن هذه المرة برفقة أحد الأذناب، فهل فشلت إيران في حماية رأسها أم ذنَبها؟ أم باعت إيران الذنَب لتحفظ رأسها؟ خصوصا أن الأمر ذاته تكرر يوم اغتيال "العاروري" في عقر دار المحور في لبنان؟! أيًّا كانت الإجابة فهي سيئة محرجة للمحور وأتباعه، إذْ تثبت عمليًّا أنّ مبررات المستجيرين من الرمضاء بالنار كالمستجيرين بمحور إيران!! وقد قلناها سابقا: إنّ من عجز عن حماية نفسه وقادته فهو عن حماية أذنابه أشدّ عجزا، هذا إنْ كانت حماية أذنابه مطروحة على أجنداته أصلا، إذْ الكل بات يعرف أنّ الأذرع والأذناب الإيرانية خاضوا الحرب نيابة عن الرأس، لا أبقى الله لهم رأسًا ولا ذنَبًا.

وفي مقام الاعتبار والتأمل، لقد بقي الرجل محالفًا متحالفًا مواليًا متوليًا للمحور الرافضي حتى آخر رمق في حياته، بل لفظ أنفاسه الأخيرة في الحضن الإيراني الرافضي، وقد نال ما استحقه، إذْ عامله الله بعدله، فقد تجرأ الطاغوت على مقام الشهادة كما لم يفعله أحد من قبل، ونسب إليها "قاسم سليماني" عدو الله ورسوله والمؤمنين وعدَّه ولقَّبه بـ"شهيد القدس!!" في جرأة على الله تعالى واستفزاز لمشاعر أهل السنة، وقد عادت -والله- إلى نحره فغدا "صريع طهران" بعد أن مات في أحضانهم وعلى عتباتهم في إيران، فخلعت عليه إيران ما خلعه على "قاسم" من قبل، فتقاسموا الحكم والمصير، ولم ينل "شهادة" إلا مِن جنس "شهادة قاسم!"، شهادة على سوء الخاتمة، وما ربك بظلام للعبيد، ولن تنفعه شهادات الزور التي وصلت والتي لم تصل بعد، من طالبان وأخواتها والقاعدة وأفرعها ممن ذبحوا التوحيد من الوريد إلى الوريد.

فهل اكتشف جنود الحركات والكتائب التي تقاتل تحت مظلة المحور الرافضي وعلى وقع توجيهات غرفه المشتركة في لبنان وطهران، أن محورهم جرّ عليهم الدمار والخراب فلا دنيا أصابوا ولا دينا أقاموا، وقد تحطمت كل مبرراتهم لتعطيل الشريعة تحت ركام المنازل التي سحقت بالنيابة عن المحور الإيراني، فهل أدرك هؤلاء أنهم ابتلعوا الطعم وهلا استفاقوا من هذا الوهم قبل أن يبعثوا يوم القيامة "صرعى طهران"؟!

ومن وهم إلى وهم، حيث تعلق أتباع المحور بأستار المحاكم الدولية الكفرية والضغوطات السلمية، ورفعوا سقف توقعاتهم عاليًا، فجاء خطاب الطاغوت "نتنياهو" أمام "الكونغرس"، مخيّبًا لآمالهم وتوقعاتهم مخالفًا للتحليلات وسـراب الضغـوطـات فـي الشـوارع والجامعات، فلم تصمد كل هذه الضغوط السلمية الهزيلة، أمام الضغط اليهودي (اللوبي) الذي يدير العالم من شوارع أمريكا وأوروبا بقوى الاقتصاد والمال والإعلام، وبدا الطاغوت "نتنياهو" في "الكونغرس" كزعيم في محفل يهودي يقود أمريكا ولا تقوده، في الوقت الذي كان فيه هواة الفصائل ينتظرون طرده! ويأملون اعتقاله وتقديمه لمحكمة الجنايات؟! فهل في عقول هؤلاء شرع أو فرع أو سياسة شرعية أو حتى خرقاء؟

وليس بعيدا عن ذلك السراب، صراخ أتاتورك عصره على دولة يهود بتصريحات استعراضية جوفاء، متناسيًا أنه كان وما يزال جزءا لا يتجزأ من المنظومة اليهودية الصليبية، فهو حليف اقتصادي وأمني علني لليهود والصليبيين، وهو البيدق الرخيص لـ"حلف الناتو" الذي يحارب به الإسلام، فهل غطى صوته على حقيقته التي لا تخفى إلا على من يرى "القذأة" في عين "ابن زايد" و"ابن سلمان"، ولا يرى جذوع النخل في عين "تميم" و"أردوغان"؟!

وبعد، فإن هذا الاضطراب والتناقض الفج في المواقف والاصطفافات لهذه الأحزاب والحركات، منشؤه في الأصل غياب الأصل، فهؤلاء فرّطوا في الأصول فحُرموا الوصول، ولم يطل بهم الأمد حتى فقدوا الفروع، جزاء وفاقا.

والمتأمل في هذه الأحداث المتعاقبة المتصاعدة، يدرك مدى ضراوة المعركة والاستقطاب بين معسكر العبودية لله تعالى، وعبودية سواه من الآلهة والأنداد والأوثان، فالعبودية اليوم على المحك تتجاذبها تيارات الجاهلية وتتقاذفها أمواج الفتن، فمن ساير الجاهلية وتياراتها وأحزابها ومحاورها هلك ولا ريب، ومن عاركها وفارقها وتبرأ منها وصل إلى بر الأمان، وإنّ من عدل الله تعالى أنْ بيّن لنا الحق كما بيّن لنا سبحانه الباطل، فهدانا النجدين، وأرسل إلينا الرسل مبشرين ومنذرين، وختمهم بنبي الهدى فتركنا على البيضاء، ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة، ولا يظلم ربك أحدا.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات النيجيرية و ١٢ من جيش النيجر وتدمير ٧ آليات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل ٤ من الميليشيات وإصابة آخرين بهجمات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس (١٩/المحرم)، لدورية للميليشيات ذاتها، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري وإسقاط مسيّرة

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مونغونو) و(كروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل سبعة عناصر كانوا على متنها.

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٠/المحرم)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، عنصرا من الجيش النيجيري، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله.

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، طائرة مسيرة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) ذاتها، بسلاح قنّاص، ما أدى لإسقاطها.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، فجّر المجاهدون، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين ممن كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية والميليشيات

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة والميليشيات المحلية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وإحراق آليتين ودراجة نارية واغتنام دراجة نارية أخرى، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر جانبا من الهجوم، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية للآليات المحترقة في الموقع المستهدف.

إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على موقعهم في بلدة (جاكانا)

قتل وأسر ٣ عناصر من الجيش والميليشيات وإحراق ٣ آليات

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، دورية

للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (غومبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لأسر عنصر وفرار البقية وإحراق ثلاث آليات.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في بلدة (ديلي)، يوم الجمعة (١٣/المحرم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا آخر قرب بلدة (موسا) القريبة من بلدة (ديلي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

جانب من الحملة الدعوية لجنود الخلافة في قرى منطقة (برنو)

مقتل وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا من جيش النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/المحرم)، مع دورية لجيش النيجر المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

وقرب (شيتيماري) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/المحرم)، مع دورية لجيش النيجر، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة خمسة عناصر وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات في الكاميرون

على الجانب الكاميروني، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الكاميروني الكافر والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

نشاطات دعوية في (برنو)

في الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة في نيجيريا جولة دعوية جديدة، شملت أكثر من عشر قرى للمسلمين في (برنو)، ألقوا فيها محاضرات عن نعمة الإسلام والتوحيد وغيرها من المسائل المهمة والمواعظ الشرعية.

واستمرت الحملة الدعوية الجديدة أحد عشر يوما، حيث بدأت يوم الثلاثاء (١٠/المحرم) وانتهت في يوم السبت (٢١/المحرم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا مدرعة، كما قتلوا جاسوسين واثنين من النصارى الكافرين وعنصرا من جيش النيجر المرتد بهجمات متفرقة وقعت في نيجيريا والنيجر.

قتيلان و ١٤ جريحا من ميليشيا طالبان بهجوم لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

رصد الحافلة التي تقلّ عناصر ميليشيا طالبان والتي استهدفها المجاهدون في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا ١٤ آخرين بهجوم استهدف حافلة لهم في العاصمة (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة ١٤ آخرين بجروح وتضرّر الحافلة.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أطلقوا ٦٠ رصاصة على الحافلة من مسافة قريبة.

وأضاف المصدر أن الحافلة كانت تقلّ أكثر من ٢٥ عنصرا من العاملين في ما يسمى "وزارة الداخلية" للميليشيا، مبيّنا أن استهدافها جاء بعد رصد ومتابعة لعدة أيام.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لرصد الحافلة التي استهدفها المجاهدون.

تكتيم إعلامي

كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن الميليشيا المرتدة ضربت طوقا أمنيا حول المكان لمنع تصوير القتلى والجرحى، فيما فرضت تكتيما إعلاميا شديدا حول الهجوم، ولم تسمح لأحد من الاقتراب من المكان إلا بعد عدة ساعات.

مقتل أكثر من ١٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بيومانياما) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية طالت النصارى وقواتهم في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٤٨ نصرانيا بهجمات متواصلة في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، أحد النصارى الكافرين، في قرية (أومبولي) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا.

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، قرية (مابوندا) النصرانية، وقتلوا سبعة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، كما أحرق المجاهدون عددا من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم نفسه، السبت، هاجم جنود الخلافة قرية (باندولو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا آلية وعددا من المنازل والمحالّ التجارية والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وقرب قرية (باندولو) ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وليس بعيدا عن قرية (باندولو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، قرية (مابينو) النصرانية، وقتلوا ١١ نصرانيا وأسروا اثنين آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، قرية (بيومانياما) النصرانية، وأسروا وقتلوا أكثر من ٣٠ نصرانيا نحرا، كما أحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى، قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيشين الكونغولي والأوغندي

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، مع دورية راجلة مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (موكاسيلي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل نحو ١٠ عناصر وإصابة خمسة آخرين على الأقل وفرارهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ نصرانيا بهجوم على ٣ قرى في (بيني)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/المحرم)، النصارى الكافرين، في قرى (مانغومبو) و(مويا) و(نزاكيا) في منطقة (بيني)، وقتلوا أكثر من ٢٤ نصرانيا نحرا، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات باشتباكات في (لوبيرو)

إلى جانب ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية وفرار البقية نحو ثكنة قريبة.

ثم هاجم المجاهدون الثكنة التي فرّ إليها العناصر، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم مرة أخرى، واغتنام ذخيرة وإحراق الثكنة.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٢/المحرم)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (باندولو) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عن قتل أكثر من ٤٥ نصرانيا بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي بهجمات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي واستهداف ٩ صهاريج نفط لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين مـن الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا وعددا من مرافقيه بجروح كما استهدفوا تسعة صهاريج نفط للـPKK وقتلوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/المحرم)، عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وفي نفس اليوم، الخميس، أسر جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي في الـPKK في مدينة (البصيرة)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

استهداف ٩ صهاريج نفط للـPKK وقتل أحد سائقيها

وفي منطقة (البصيرة) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، ثلاثة صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولتها.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، صهاريج نفط للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية للـPKK كانت ترافق الصهاريج، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وفي هجوم مشابه، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (بريهة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما.

عنصر من الـPKK قتله المجاهدون في بلدة (أبو حمام)

وعلى صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/المحرم)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، بين قريتي (صباح الخير) و(الجويس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وتضرّر صهريجين، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK بمنطقة (خشام)

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته ومَن معه بجروح، ولله الحمد.

وعلى إثر استهداف القيادي، فرضت ميليشيا الـPKK إجراءات أمنية مشددة في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أسقطوا عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح بثلاث هجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(خشام) في الخير.

عنصر من الـPKK قتله المجاهدون على طريق بلدة (توينة)

اغتيال عنصر من الـPKK بهجوم مسلّح في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين واغتنموا بندقيته شمال غرب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، عنصرا من الـPKK المرتدين، على طريق بلدة (توينة) شمال غربي البركة، بمسدّس كاتم للصوت، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر القتيل.

جنود الخلافة يستهدفون حاجزا للشرطة الرافضية في الفلوجة

النبأ | ولاية العراق - الفلوجة

خاص | أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق استهدفوا خلال هذا الأسبوع حاجزا للشرطة الرافضية بهجوم مسلّح في الفلوجة.

وفي التفاصيل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/المحرم)، حاجزا للشرطة الرافضية المرتدة، في قرية (الكسار) بمنطقة (السعدان)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

من ١٥ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ
حتى ٢٥ المحرم ١٤٤٦ هـ

عمليـات جنـود الخـلافـة
في ولاية غرب إفريقية
خلال 70 يوما

أكثر من **100** عمليـة

- 42 صولـة واشتبـاكـا
- 27 عبوة ناسفـة
- 4 اغتيـالات
- 3 كمـائـن
- 2 مـركـونـة
- 1 استشهادية
- 19 أخـرى

توزعت على مناطق:
- نيجيريا
- النيجر
- الكاميرون

أكثر من **276** قتيلا وجريحا من:
- التحالف الإفريقي
- قوات نيجيريا
- قوات النيجر
- الميليشيات
- النصارى

30 آلية معطبة ومدمرة

- 18 رباعية الدفع
- 7 مدرعات
- 5 منوعة

خسائر أخرى:

- اغتنام 4 آليات
- إسقاط مسيّرة

أبرز الهجمات:

١٨/ ذو القعدة

عشرات القتلى والجرحى من قوات التحالف الإفريقي وتدمير وإعطاب ٤ آليات باشتباكات وعملية استشهادية على تمركز لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (كرينوا) في (برنو).

٢/ ذو الحجة

تفجير درّاجة نارية مفخّخة على دورية راجلة للتحالف الإفريقي أثناء حملة لهم قرب قرية (تومبوما) بمنطقة (برنو)، أسفر عن سقوط ١٠ عناصر بين قتيل وجريح.

٧/ المحرم

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له واغتنام أسلحة وذخائر بهجوم بالأسلحة الرشاشة على موقع لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٥٥
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصـدر عـن
ديـوان الإعـلام المركـزي
العدد ٤٥٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٤ صفر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

٢٠ قتيلا من الجيش المالي وإحـراق آليتين بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (غـاو) فـي مالـي

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش المالي المرتد وإصابة آخرين إضافة لإحراق آليتين بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ المحرم)، لرتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبعد الخسارة التي تلقاها الجيش المرتد، التقى وفدٌ من ضباطه بالقوات التي تعرضت للكمين، وحثها على "رفع المعنويات" واستخدام "المدنيين" في جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين ما يعكس الحالة التي يعيشها عناصرهم...

٤

افتتاحية

وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

٣

مقالات

طوبى لكم أيها الغرباء

٧

جنود الخلافة يقتلون ٣ قياديين من الميليشيات النيجيرية و ٤ عناصر من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بستّ عمليات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بانغارو) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة. وأحرق المجاهدون منزل القيادي

التفاصيل ص ٥

إصابة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وصد هجومين لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ المحرم حتى ٣ صفر ١٤٤٦ هـ)

٣٣ كافرا ومرتدًا

٣٢ صليبيا

٣ قياديين

٣ آليات معطبة ومدمّرة

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

١ تمركز تم إحراقه

٢ آليتان رباعية الدفع

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٥	ولاية الساحل
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

لا بد للعبد من فتنة يعقبها الفرج من الله، أو يُقبض عليها صابرا محتسبا فيرفعه بها مولاه، وهذه هي حقيقة الدنيا دار امتحان واختبار، قبل الرحيل والمقر في دار القرار، ولم يكن لأحد أن يُرفع دون أن يُفتن، ولا أن يُمكَّن قبل أن يُبتلى، سنة الله في الأولين والآخرين.

وما عُرف صدق العزم يوما باللسان، بل هو بالجوارح ليُثبت ما قيل ووقر في الجَنان، أما مجرد القول بغير عمل؛ فمذموم منقوص بل هو من علامات النفاق كما قال الله تعالى: {مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ}، وقال: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}، ومن الناس من يعمل ويمتثل حال الرخاء والدعة، ووقت الشدة يرجع القهقرى قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ}، أو إذا لاقى أذية في سبيل الله تراجع وفر حتى إذا جاء النصر عاد يُذكّر بما خلا ومضى من حاله الأول، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ}.

وأما طريق الصالحين فلا بد فيه من فتنة ثم تمكين قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، وما كل ذلك إلا {لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}، {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ}، {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ}.

إذن، قد تصاب خيل المسير بكبوة في ميادين الجهاد والدعوة، وقد ينال صرحَ المؤمنين ما يناله، في مدار الفتنة والتمحيص قبيل التمكين، لكن سرعان ما تكمل الخيل مسيرها، ويكتمل الصرح ويشمخ البنيان، ولنا في سيرة النبي وصحابته الأسوة والقدوة، ولنا في الهجرة خير مثال، فخروج الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة مع صاحبه الصديق متخفيا متسترا، وفكره يجول في مكة يسأل عن أحوالها ومن بقي فيها من أصحابه، تلاحقهم وتلاحقه الركاب والعيون، حتى لحقه أغلب الأصحاب، زادهم ما وقر في القلوب من الإيمان والتقوى؛ وهما العدة والزاد الأنفع، فكان في هجرته ﷺ وصحابته الصبر على الأذى والتعذيب وفراق الأهل وفقدان البيت والمال وغيرها من صنوف العذاب، ومع ذلك لم ييأس الصحابة مما أصابهم وما ضعفوا وما استكانوا، بل شيَّدوا بقيادة النبي ﷺ أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها على جماجمهم وسقوها دماءهم بعد أن أقاموا أصولها وقواعدها على التوحيد الخالص.

وفي سيرته ﷺ القبسُ للمتأسي، إذ كان منارا لعلو الهمة لا يفتر ويقول: (لوددت أنّي أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثمّ أغزو، فأقتل، ثمّ أغزو، فأقتل)، صادق العزيمة إذ قال: (لأقاتلنّهم على أمري هذا حتّى تنفرد سالفتي)، متوكلا على الله لم ييأس من رَوحه، يُطمئن من حوله بقوله: (واللّه ليتمّنّ هذا الأمر)، ثم ما لبث أن أعطى للتاريخ نوره الأسطع وعبيره الأزكى، في أكمل السير وأنفع الأثر على الإطلاق.

ولم تقف وثبات الإسلام بعد النوازل عند ما سبق، فلا شك أن أشد مصاب حل بأمة الإسلام هو وفاة الرسول ﷺ، النبي المرسل والقائد المسدد؛ حيث اهتزت دولة الإسلام بعد وفاته واضطربت صفوف المسلمين وارتد أكثر العرب، مصيبة دهماء ونازلة كبرى ثبت لها أبو بكر رضي الله عنه، وثبّت من حوله وبث فيهم روح القتال وهيأهم للقادم موقنا بنصر الله وفرجه غير يائس من روح الله، ثم مضى بمعية الله ثم عزمات مَن سمعوا له وأطاعوا، ليفتح صفحة من الفتوح والأمجاد، كانت سببا في حفظ الإسلام وبقاء رايته خفاقة إلى يومنا.

فخليق بالمُستقي أن يقصد هذا المنهل العذب الفياض بالعبر، فكما تقدم، فإن الاختبار والابتلاء متحقق لا محالة، وما اللاحقون بمنأى عما طال سابقيهم، فلذلك كان الصبر والثبات عند الخطب، أساس كل تقدُّم للأمام، والجاهزية على البناء ثم تنظيم الجماعة وتجميع ما بين الأيدي وترك السعي خلف ما سقط، ففي الموجود شغل عما فات، ثم إذا استتب الأمر أو بدت بوادره، يبدأ طلب ما تهاوى، بما كان أصلح للحال بعيدا عن اختلافات الناس، فقد يركن البعض للواقع ويتراجعوا عن التكرار خوفا من العواقب إذ قد دارت بهم الدائرة، وهنا فلعزم الأمير وروح القائد الدور في التعايش مع ما حل وتوطين النفوس بالتبشير والتحفيز بهمة دافعها: لا تيأسوا من روح الله.

وهو ما رأيناه في حال الدولة الإسلامية بعدما عتت عليها بوائق الدهر، واشتدت عليها الحملة الصليبية الرافضية في العراق، وانقلبت فصائل الصحوات من قتال العدو إلى القتال معه، حتى اضطر المجاهدون للانحياز من أغلب المناطق وخلت منهم المدن، لكن لم تخلُ قلوبهم من اليقين بالله، فقد احتووه واحتواهم قبل الصحاري والقفار، ولم ييأسوا من روح الله، وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله، وما هي إلا سنوات حتى أعادوا ترتيب صفوفهم ولملموا شتاتهم، وأعادوا الكرة على عدوهم فكانت أمضى وأشد من ذي قبل، حتى أثمرت هذه المحنة دولة إسلامية سرعان ما غدت دولة خلافة على منهاج النبوة قامت وعلى التوحيد استقامت، بعد سنوات من التمحيص والأذى وتكالب الأعداء.

وإلى زماننا هذا الذي نعيش فيه كل يوم وقائع السيرة النبوية محنة ومنحة، ونحيا فصولها على الأرض في الولايات والساحات، وما زالت عجلة الجهاد تدور، وما زالت حرب الاستنزاف ضد قوى الكفر العالمي مستمرة لا تتوقف، حتى إذا ما حانت الفرصة وتهيأت أسبابها، وجد الكفار أمامهم ما كانوا يحذرون، فالأصل ثابت والحمد لله، والبناء والارتقاء متواصل وإن تأثر أو تعثر أو تأخر أحيانا، والمحن تصقل النفس وتزيد البأس، وتنمي الخبرة والمراس، والصفوف تصفو والقلوب تزداد تعلُّقا بخالقها سبحانه، والجند لا تيأس من روح الله؛ فرَجه ورحمته {إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}.

٢٠ قتيلا من الجيش المالي وإحراق آليتين بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (غاو) في مالي

قتيل من الجيش المالي بكمين المجاهدين قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (غاو)

النبأ ولاية الساحل

أسفر كمين جديد لجنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا من الجيش المالي المرتد وإصابة آخرين إضافة لإحراق آليتين بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ المحرم)، لرتل للجيش المالي المرتد، قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبعد الخسارة التي تلقاها الجيش المرتد، التقى وفدٌ من ضباطه بالقوات التي تعرضت للكمين، وحثها على "رفع المعنويات" واستخدام "المدنيين" في جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين ما يعكس الحالة التي يعيشها عناصرهم على المستوى المعنوي والميداني.

من جانبه، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من الكمين ونتائجه، ولله الحمد.

ويتعرض الجيش المالي والميليشيات الموالية له لكمائن دامية على أيدي جنود الخلافة في مناطق شرق نهر النيجر.

آلية للجيش المالي أحرقها المجاهدون بكمين قرب قرية (تابانغو) بمنطقة (غاو)

إصابة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وصد هجومين لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي بتفجير لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في (موسيمبوا دا برايا) كما صدّ المجاهدون هجومين للجيش الرواندي على سواحل (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

تفجير في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيشين الموزمبيقي والرواندي، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

صدّ هجومين للجيش الرواندي

وفي (ماكوميا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/المحرم)، مع دورية بحرية للجيش الرواندي الصليبي، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (داروميا).

وقبل وصول الدورية، المؤلفة من أربعة قوارب، لسواحل القرية، اشتبك معها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

كما اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دوريات بحرية أخرى للجيش الرواندي مؤلفة من خمسة قوارب، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين، في قرية (كراميزي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون ٣ قياديين من الميليشيات النيجيرية و ٤ عناصر من الجيش النيجيري والموالين له

بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

أسر وقتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بستّ عمليات منفصلة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ٣ قياديين وعنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/المحرم)، منزل قيادي من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بانغارو) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون منزل القيادي واغتنموا آلية له وأربع بنادق.

وفي نفس اليوم، داهم المجاهدون منزل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في القرية ذاتها، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا آليته.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج المداهمتين.

وفي عملية مشابهة، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/المحرم)، منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا بندقيته.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدرخاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قياديا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا بندقيتين كانتا بحوزته، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/المحرم)، جاسوسا للجيش النيجيري، قرب بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد

مقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، عند حاجز لهم قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن سقوط ٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير وإحراق سبع آليات منوعة وإسقاط طائرة مسيرة إضافة إلى مقتل سبعة عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين بجروح ومقتل عنصر من الميليشيات الكاميرونية واثنين من النصارى؛ وذلك باشتباكات وهجمات منوعة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمداهمة لمنزله في بلدة (مافا) بمنطقة (يوبي)

أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

قتيل من الجيش الكونغولي خلال الاشتباكات في قرية (مامبي) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/المحرم)، مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (مامبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/المحرم)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر وفرار البقية واغتنام ذخيرة.

إلى جانب ذلك، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١/صفر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون التمركز واغتنموا بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد.

١٨ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/صفر)، قرية (إيتيمبو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا أربعة نصارى نحرا.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، هاجم المجاهدون قرية (مينامايمبو) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا عشرة نصارى نحرا.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا وقتلوا أربعة نصارى، في يوم الثلاثاء (٢٤/المحرم)، في قرية (موواينا) بمنطقة (لوبيرو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا أكثر من ١٢٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات وأحرقوا ثكنة وعددا من المنازل والمحال التجارية والدراجات النارية بهجمات دامية ضد النصارى وقواتهم وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/المحرم)، دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (ذيبان) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/المحرم)، عنصرا من الـPKK، في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا قياديا وعددا من مرافقيه بجروح كما استهدفوا تسعة صهاريج نفط للـPKK وقتلوا أحد سائقيها بثماني هجمات منفصلة في مناطق مختلفة من الخير.

طوبى لكم أيها الغرباء

إن القابض على دينه في زمان تشتد فيه غربة الإسلام كالقابض على الجمر، كما جاء في الحديث النبوي الشريف، وهؤلاء القابضون على دينهم اليوم يعيشون الغربة كما عاشها المسلمون الأوائل، وكيف لا يعيشون الغربة وهم يعيشون زمانا ابتعد أهله عن نور الوحيين، واستطالت فيه أعناق أهل الباطل وانقلبت الموازين وظهرت فيه السنوات الخدّاعات التي أخبرنا بها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله: (سيأتي على الناس سنوات خدّاعات يُصدّق فيها الكاذب، ويُكذّب فيها الصادق، ويُؤتمن فيها الخائن، ويُخوّن فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه في أمر العامة) [أحمد].

وفي الحديث عن الغربة في الدّين سلوى وبلسم وتثبيت لأهلها، الذين يواجهون أشد البلاء، فلعل حديثنا اليوم في هذا المقال يكون مؤنسا لهم ومذكرا، وقد قال ربنا سبحانه: {وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ} [الذاريات].

من الغرباء وما صفتهم؟

وردت أوصاف هؤلاء الغرباء في عدة أحاديث عن رسول الله ﷺ، فعن أبي هريرة عنه ﷺ أنه قال: (بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ، فطوبى للغرباء) [مسلم]، وفي رواية أخرى قيل: "يا رسول الله، من الغرباء؟" قال: (الذين يصلحون إذا فسد الناس)، وفي لفظ آخر: (يصلحون ما أفسد الناس من سنتي)، وفي لفظ آخر: (هم النزّاع من القبائل)، وفي لفظ: (هم أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير).

قال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن صفات هؤلاء الغرباء الّذين غبطهم النّبيّ ﷺ التّمسّك بالسّنّة، إذا رغب عنها النّاس، وترك ما أحدثوه، وإن كان هو المعروف عندهم وتجريد التّوحيد، وإن أنكر ذلك أكثر النّاس، وترك الانتساب إلى أحد غير الله ورسوله، لا شيخ ولا طريقة ولا مذهب ولا طائفة، بل هؤلاء الغرباء منتسبون إلى الله بالعبوديّة له وحده، وإلى رسوله بالاتّباع لما جاء به وحده، وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقّا، وأكثر النّاس بل كلّهم لائم لهم، فلغربتهم بين هذا الخلق: يعدّونهم أهل شذوذ وبدعة، ومفارقة للسّواد الأعظم". [مدارج السالكين]

غربة الإسلام أول نشأته

قال ابن رجب -رحمه الله-: "فلما بعث النبي ﷺ ودعا إلى الإسلام لم يستجب له في أول الأمر إلا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة، وكان المستجيب له خائفًا من عشيرته وقبيلته، يؤذى غاية الأذى، وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل، وكان المسلمون إذ ذاك مستضعفين يشردون كل مشرد ويهربون بدينهم إلى البلاد النائية كما هاجروا إلى الحبشة مرتين ثم هاجروا إلى المدينة، وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل، فكان الداخلون في الإسلام حينئذ غرباء، ثم ظهر الإسلام بعد الهجرة إلى المدينة وعز وصار أهله ظاهرين كل الظهور، ودخل الناس بعد ذلك في دين الله أفواجا، وأكمل الله لهم الدين وأتم عليهم النعمة.وتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، وأهل الإسلام على غاية من الاستقامة في دينهم، وهم متعاضدون متناصرون، وكانوا على ذلك في زمن أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما-" [كشف الكربة في وصف أهل الغربة].

الإسلام اليوم أشد غربة!

قال ابن القيم -رحمه الله-: "الإسلام الحقّ الّذي كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه هو اليوم أشدّ غربة منه في أوّل ظهوره، وإن كانت أعلامه ورسومه الظّاهرة مشهورة معروفة، فالإسلام الحقيقيّ غريب جدّا، وأهله غرباء أشدّ الغربة بين النّاس" [مدارج السالكين].

وقال ابن عقيل الحنبلي -رحمه الله- واصفاً حال أهل زمانه: "من عجيب ما نقدت أحوال الناس كثرة ما ناحوا على خراب الديار وموت الأقارب والأسلاف والتحسر على الأرزاق بذم الزمان وأهله، وذكر نكد العيش فيه، وقد رأوا من انهدام الإسلام، وتشعث الأديان، وموت السنن، وظهور البدع، وارتكاب المعاصي، وتقضي العمر في الفارغ الذي لا يجدي، فلا أحد منهم ناح على دينه ولا بكى على فارط عمره ولا تأسى على فائت دهره، ولا أرى لذلك سببا إلا قلة مبالاتهم بالأديان وعظم الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح يرضون بالبلاغ وينوحون على الدين" [الآداب الشرعية].

فهذا حال أهل زمانهم وقد مضت قرون على مقالهم هذا، فكيف لو رأوا حال أهل زماننا؟! ماذا عساهم أن يقولوا؟! فالله المستعان.

الغربة الموحشة

قال ابن القيم -رحمه الله-: "فأهل الإسلام في النّاس غرباء، والمؤمنون في أهل الإسلام غرباء، وأهل العلم في المؤمنين غرباء، وأهل السّنّة الّذين يميّزونها من الأهواء والبدع فهم غرباء، والدّاعون إليها الصّابرون على أذى المخالفين هم أشدّ هؤلاء غربة، ولكنّ هؤلاء هم أهل اللّه حقّا، فلا غربة عليهم، وإنّما غربتهم بين الأكثرين، الّذين قال اللّه عزّ وجلّ فيهم: {وإن تطع أكثر من في الأرض يضلّوك عن سبيل اللّه} [الأنعام] ، فأولئك هم الغرباء من اللّه ورسوله ودينه، وغربتهم هي الغربة الموحشة". [مدارج السالكين]

هم أهل الله حقا!

وقال أيضا: "غربة أهل اللّه وأهل سنّة رسوله بين هذا الخلق، وهي الغربة الّتي مدح رسول ﷺ أهلها، وأخبر عن الدّين الّذي جاء به: أنّه بدأ غريبا وأنّه سيعود غريبا كما بدأ وأنّ أهله يصيرون غرباء.

وهذه الغربة قد تكون في مكان دون مكان، ووقت دون وقت، وبين قوم دون قوم، ولكنّ أهل هذه الغربة هم أهل اللّه حقّا، فإنّهم لم يأووا إلى غير اللّه، ولم ينتسبوا إلى غير رسوله ﷺ، ولم يدعوا إلى غير ما جاء به، وهم الّذين فارقوا النّاس أحوج ما كانوا إليهم.

ومن هؤلاء الغرباء: من ذكرهم أنس في حديثه عن النّبيّ ﷺ: (ربّ أشعث أغبر، ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على اللّه لأبرّه)، وفي حديث أبي إدريس الخولانيّ، عن معاذ بن جبل، عن النّبيّ ﷺ قال: (ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنّة؟) قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: (كلّ ضعيف أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على اللّه لأبرّه)، وقال الحسن: المؤمن في الدّنيا كالغريب لا يجزع من ذلّها، ولا ينافس في عزلها، للنّاس حال وله حال، النّاس منه في راحة وهو من نفسه في تعب". [مدارج السالكين]

غربة بعض شرائع الإسلام

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وقد تكون الغربة في بعض شرائعه وقد يكون ذلك في بعض الأمكنة، ففي كثير من الأمكنة يخفى عليهم من شرائعه ما يصير به غريبا بينهم لا يعرفه منهم إلّا الواحد بعد الواحد، ومع هذا فطوبى لمن تمسّك بتلك الشّريعة كما أمر اللّه ورسوله" [مجموع الفتاوى]

وصدق -رحمه الله-، فهذه شريعة الجهاد التي شوهت في زماننا، وصار أهلها أشد الناس غربة، فقد تكالب عليهم العدو بكل ملله ونحله وحوربوا حربا شعواء تواطأ فيها المنافقون والمرتدون ممن ينتسبون للإسلام زورا، حتى أضحت هذه العبادة جريمة لا فريضة!، ووصم أهلها بأبشع الألفاظ والأوصاف تحذيرا وتنفيرا، فالمجاهدون اليوم هم أشد الناس غربة، فطوبى لكم أيها المجاهدون!.

لماذا عزَّ مقام الغرباء؟

قال ابن القيم -رحمه الله-: "وهذا الأجر العظيم إنّما هو لغربته بين النّاس، والتّمسّك بالسّنّة بين ظلمات أهوائهم وآرائهم. فهو غريب في دينه لفساد أديانهم، غريب في تمسّكه بالسّنّة لتمسّكهم بالبدع، غريب في اعتقاده لفساد عقائدهم، غريب في صلاته لسوء صلاتهم، غريب في طريقه لضلال وفساد طرقهم، غريب في نسبته لمخالفة نسبهم، غريب في معاشرته لهم؛ لأنّه يعاشرهم على ما لا تهوى أنفسهم.

وبالجملة: فهو غريب في أمور دنياه وآخرته لا يجد من العامّة مساعدا ولا معينا فهو عالم بين جهّال، صاحب سنّة بين أهل بدع، داع إلى اللّه ورسوله بين دعاة إلى الأهواء والبدع، آمر بالمعروف ناه عن المنكر بين قوم المعروف لديهم منكر والمنكر معروف". [مدارج السالكين]

وصية نبوية عند الغربة

ونختم مقالنا بهذه الوصية النبوية الجامعة المانعة فعن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع، فأوصنا، فقال: (أوصيكم بتقوى اللّه، والسّمع والطّاعة، وإن كان عبدا حبشيّا، فإنّه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنّتي وسنّة الخلفاء الرّاشدين المهديّين، تمسّكوا بها، وعضّوا عليها بالنّواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإنّ كلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة)" [أبو داود].

بستان النبوة

١٤

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ولا هامَةَ ولا صَفَرَ، وفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كما تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ) [رواه البخاري]

لا عَدْوَى

أي لا عدوى تنتقل بذاتها، وإنما انتقال المرض من المريض إلى الصحيح هو بتقدير الله تعالى.

ولا صَفَرَ

صفر هو الشهر المعروف، وكان أهل الجاهلية يتشاءمون بقدومه، فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين عن ذلك، لأنه كباقي الشهور، وقيل هو داء يصيب البطن فبيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لا ينتقل بذاته، وقيل هو إبطال تقديم شهر (صفر) على (المحرم) كما كان يفعل أهل الجاهلية.

ولا طِيَرَةَ

التطيّر هو عادة جاهلية، كانوا إذا أرادوا أمرا أطاروا الطير؛ فإن ذهب باتجاه اليمين مضوا في أمرهم وإن ذهب باتجاه الشمال رجعوا عنه، فنهى النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين عن هذا التشاؤم، وهو أيضا نهي عن التشاؤم بكل مخلوق.

ولا هامَةَ

الهامةُ طير كان أهل الجاهلية يتشاءمون به، وكانوا يقولون إن روح الميت أو عظامه تصير على شكل طير، وقيل هو البومة، وقوله (ولا هامة) هو نهي عن التشاؤم بالطير وإبطال لهذا المعتقد.

وفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كما تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ

المجذوم هو المصاب بمرض الجذام، ووجّه النبي -صلى الله عليه وسلم- المسلمين للفرار عن المصاب بهذا المرض لمنع انتقاله بالعدوى، وفي هذا أخذٌ بالأسباب، وأن العدوى موجودة لكنها لا تنتقل بذاتها.

العدد ٤٥٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١١ صفر ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٥٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ١٣ نصرانيا ويوسّعون عملياتهم لمنطقة (تشوبو) في الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ونحروا أربعة نصارى آخرين، ولله الحمد.

وفي توسع جديد لعمليات جنود الخلافة، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي...

٤

افتتاحية

في زمن المجزرة

٣

قتلى وجرحى من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ولاية موزمبيق

أسفر تفجيران لجنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرق المجاهدون آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

التفاصيل ص ٥

جنود الخلافة يقتلون جاسوسا للـPKK ويستهدفون صهاريج نفط لهم في الخير

٥

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

٦

مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

٧

اغتيال عنصر بالشرطة الرافضية في منطقة (الطارمية) شمالي بغداد

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ صفر ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية خراسان
١٣	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦

في زمن المجزرة

تشتعل النفوس وتلتهب المشاعر مع كل مجزرة يهودية في فلسطين، دون ترجمة هذه المشاعر إلى أفعال أو مواقف على الأرض، بل تبقى حبيسة الصدور أو السطور، بينما تتوالى المجازر والمواجع، وتتوالى معها الصيحات والمدامع ثم تخبو تلك المشاعر تدريجيا، وهكذا حلقة مفرغة من التيه والعجز والقعود في زمن المهاجع والمضاجع. هذا توصيف الواقع بعيدا عن الإفراط والتفريط، لكن السؤال الذي ينبغي أن يُطرح: ما هو الحل لدفع هذه المجازر؟ وما الدروس المستفادة منها؟

في زمن المجزرة سقطت كل دعاوى "السلام" وابنته "السلمية"! فالأولى كانت وسيلة العلمانيين، والثانية كانت بدعة "الإسلاميين"، وكما فشل خيار "السلام"، فشلت "السلمية" بكل صورها في دفع أي خطر عن الأمة أو حقن قطرة دم واحدة من دماء المسلمين خلافا للوهم الذي كان يسيطر على أربابها وأتباعها بوصفها حكمة وحنكة ومنقذة، وأينما حلّت السلمية حلّت المذبحة! بل كانت أشد فشلا من خيار "السلام"! ولذلك وجب على الناس هجر "السلمية" وخياراتها، فهي من المجازر الفكرية التي طرأت ولم تعرفها العصور السابقة.

ومن مخلفات السلمية غير الصراخ والعويل؛ التعويل على الحلول "الدبلوماسية" الدولية، وما تغني "الدبلوماسية" في زمن المجزرة؟! وهل "الدبلوماسية" اليوم إلا الوجه الآخر للجيوش والحروب العسكرية؟! وهل تقصف الطائرات وتَحرق الدبابات إلا بإيعاز وتخطيط السياسيين "الدبلوماسيين" الذين يشكلون رأس الحربة في الحروب؟!

في زمن المجزرة على المسلم أنْ يعي بأنّ هذا الكون يسير وفق سنن ونواميس إلهية لا تحابي أحدا، وأنّ السبيل الذي وضعه الله للتغيير ودفع الظلم عن المسلمين، لا يوجد له بديل في كل قواميس السياسة و"الوطنية" و"الثورات" المعاصرة، فالجهاد الذي شرعه الله تعالى لنصرة المسلمين والتمكين لهم؛ لا ينوب عنه نائب بحال، لا "سلمية" ولا "مقاومة" ولا "وطنية"، بل الجهاد الشرعي الأصيل الذي مارسه النبيُّ ﷺ وصحابته خلال دورة التاريخ الإسلامي، جهاد ليس لديه سوى الشريعة ضابطا وموجِّها ودافعا، جهاد لا يستجدي "مجلس الأمن" ولا مواثيقه الكفرية، هذا الجهاد المفقود في فلسطين وغيرها هو الحل الوحيد في زمن المجزرة.

في زمن المجزرة على المسلم أنْ يوقن أنه لا يحدث شيء في أرض الله إلا بعلمه ومشيئته سبحانه، فما يصيب المسلم من محن وجراح مقدّر عليه تماما كما يناله من منح وأفراح، وأنّ المؤمن كما يسعد بالقدر خيره ويشكره، عليه أنْ يرضى بالقدر شره ويصبر عليه وتطيب نفسه به، وقد كشفت الحروب والكروب أنّ لدى الناس مشكلة عميقة في باب الإيمان بالقضاء والقدر، وأنّ المؤمنين بذلك -على وجه اليقين والتسليم- قلة مقارنة بمن يوغلون في الاعتراض على الخالق سبحانه!، قولا وفعلا، بالجنان واللسان والأركان وهذا بحد ذاته مجزرة تفوق المجزرة! إذْ الواجب على المسلم أن يستقبل أقدار المولى سبحانه بالصبر والتسليم والرضى، فنحن خلق الله نتقلب في أرضه وملكه، فالأرض أرضه والملك ملكه، والخلق خلقه، ونحن عبيده، وهذه هي العلاقة بين البشر والخالق، عبودية محضة، من رضي فله الرضى ومن سخط فعليه سخطه.

في زمن المجزرة على العبد أنْ يتعظ بكثرة الموت ومشاهده، فيبادر في إحسان ما أساء، وإصلاح ما أفسد، وترميم ما تداعى مِن بناء التوحيد في قلبه وواقعه، فإنّ آفة الأمة اليوم في عقيدتها، ومن قال غير ذلك فقد غشَّ الأمة وضيّع الأمانة وكتم النصيحة.

في زمن المجزرة ليحذر المرء خطورة متابعة دعاة السوء الذين يحركون الناس بعيدا عن منهاج النبوة؛ يبكونهم تارة ويضحكونهم تارة ويخدرونهم تارات، وفقا لمصالح الطاغوت وسياسات الدول، وليدرك المسلم عمّن يأخذ دينه وكيف يحسم موقفه اتجاه قضايا المسلمين، فإنْ لم يكن الداعي إلى نصرة المستضعفين وقضاياهم هو العقيدة والرابطة الإيمانية؛ فإن هذه النصرة سرعان ما تخبو وتتلاشى بمرور الوقت، وهذا الذي يحدث ويتكرر مع كل قضايا المسلمين، ولذلك تختفي النصرة وتستمر المجزرة.

في زمن المجزرة ينظر المسلم إلى مجازر فلسطين على أنها امتداد لمجازر الكافرين بحق المسلمين في كل مكان، امتداد لمجازر التاريخ القريب والبعيد، امتداد لمجازر العراق والشام واليمن وخراسان، وقبلها مجازر الشيشان والبوسنة والهرسك وغيرها التي ارتكبها أعداء الإسلام نصارى ووثنيين وشيوعيين ومجوس، وإن التفريق بين دماء وقضايا المسلمين تبعا للفوارق والحدود الجاهلية، هو بحد ذاته جزء من المجزرة الفكرية التي ضربت عقيدة المسلمين وكانت أخطر عليهم من المجزرة نفسها، فيا لهوان موت المرء مقارنة بموت توحيده!.

وليس اليهود أو الأمريكان وحدهم المتورطون في مجازر فلسطين، بل هناك أطراف أخرى شاركت قصدا أو تبعا في هذه المجازر وإنْ ظهروا اليوم يتباكون على ضحاياها، فدعاة السوء الذين نذروا حياتهم للدفاع عن الطواغيت وجيوشهم الكافرة الحامية لحدود اليهود؛ هم مشاركون في المجزرة، الحركات والجبهات المرتدة التي حاربت المجاهدين وقطعت الطريق عليهم وأخّرت مسيرهم، هي جزء من هذه المجزرة، الكتّاب والإعلاميون المنافقون أو ما يطلق عليهم في الوسط الجاهلي "المثقفون والنخب"، والذين تسلطوا على المجاهدين وسلقوهم بألسنة حداد، هؤلاء أيضا مشاركون في المجزرة، هؤلاء وغيرهم متورطون في المجزرة بقدر حربهم وتشويههم للمجاهدين الذين خاضوا غمار الحروب ضد قوى الكفر، فاصطف هؤلاء في صف تحالف الكفر ضد المجاهدين، فاستمرت المجزرة بحق المسلمين.

لا شيء يدفع المجزرة عن أمة الاسلام غير المجزرة، واقرأوا التاريخ أيها "الإسلاميون" لكي تعرفوا كيف كان المسلمون! اقرأوا سير الصحابة والفاتحين، اقرأوا عن بأس الصدّيق يوم حروب الردة، اقرأوا عن مغازي خالد بن الوليد ونكايته بالكافرين، اقرأوا تاريخ الإسلام من مظانه فهو التطبيق العملي لما جاء في الوحيين، اقرأوا وامتثلوا قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، وقوله سبحانه: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ}، اقرأوا تاريخكم بوحييه لتعلموا أن المسلمين دفعوا المجزرة بالمجزرة، وفلّوا الحديد بالحديد، وحقنوا دماء المسلمين بسفك دم الكافرين، فأدموا الروم والفرس وقبلهم المشركين والمرتدين، نصروا الإسلام بالجهاد الذي لا يستحي من النكاية والبأس والغلظة والشدة على الكافرين حتى امتلأت الصحارى بنتن قتلاهم، وكان زهم الموت يملأ الأجواء، هكذا واجه سلفُنا السابقون المجزرة ودفعوها.

وإن التأمل في حتمية نزول عيسى عليه السلام في نهاية الزمان رافعا الجزية مخيّرا أهل الكتاب بين الإسلام أو السيف؛ يدرك أنّ الغلبة في زمن الملحمة للسيف، وأنه سيُقدّم على سواه من الوسائل التي اتسع لها صدر الإسلام، وسيغدو السيف خير داع إلى الإسلام بشروط الكتاب والسنة، ولذلك جرّدوا أيها المسلمون توحيدكم ثم سيوفكم فلا شيء أنفى للمجزرة من المجزرة، لا شيء أنفى للقتل من القتل، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية يقتلون ١٣ نصرانيا

ويوسّعون عملياتهم لمنطقة (تشوبو) في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.

مقتل ٨ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/صفر)، أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ونحروا أربعة نصارى آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات واثنين من النصارى في منطقة (تشوبو)

وفي توسع جديد لعملياتهم، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مباليمبانغوا) بمنطقة (تشوبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية واغتنام بندقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، وقتلوا اثنين منهم بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار، كما أحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا تظهر جانبا من إحراق منازل النصارى في القرية.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (مباليمبانغوا) بمنطقة (تشوبو)

ويعد الهجوم في منطقة (تشوبو) تمددا لعمليات جنود الخلافة ضد النصارى في الكونغو، وهي المنطقة الرابعة التي تصل لها ضربات المجاهدين بعد (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو).

يشار إلى أن الجيشين الكونغولي والأوغندي والموالين لهما يشنون حملة عسكرية منذ نحو ثلاث سنوات ضد جنود الخلافة في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، إلا أنها لم توقف عمليات المجاهدين في تلك المنطقتين فضلا عن منع التوسع الجديد الذي شمل مؤخرا منطقتي (لوبيرو) و(تشوبو)، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب بلدة (بياكاتو)

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (إيتوري)

في سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة أكثر من ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي والميليشيات بهجمات متفرقة وقعت في الأسبوع الماضي في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وتدمير وإعطاب ٣ آليات في ولاية موزمبيق

خاص النبأ

إحراق آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفر تفجيران لجنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرق المجاهدون آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/صفر)، عبوة ناسفة على آلية تقلّ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مباو) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية تعود ملكيتها لأحد النصارى في المنطقة، ويستخدمها عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي لاستطلاع الطريق قبيل مرور دورياتهم فيه.

إصابة عناصر من الجيش الرواندي وإعطاب آلية لهم

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (شيتاكسي) و(تشيندا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق آلية في (ماكوميا)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الخميس (٤/صفر)، آلية لأحد النصارى الكافرين وسط مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عددا من عناصر الجيشين الموزمبيقي والرواندي بتفجير في (موسيمبوا دا برايا) كما اشتبكوا مع دوريات للجيش الرواندي حاولت التقدم على سواحل منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) ما أدى لفرارهم.

جنود الخلافة يقتلون جاسوسا للـPKK ويستهدفون صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع جاسوسا للـPKK المرتدين بمنطقة (ذيبان) كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بمنطقة (خشام) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/صفر)، منزل جاسوس للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، وأطلقوا النار عليه، فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

خاص وحول ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الجاسوس القتيل تورط قبل أيام بإبلاغ ميليشيا الـPKK عن مكان أحد المجاهدين في البلدة؛ وعلى إثرها حاولت قوة مشتركة من التحالف الصليبي والميليشيا اقتحام المنزل الذي كان فيه المجاهد، والذي رفض الاستسلام واشتبك مع القوات المهاجمة حتى قتل مقبلا غير مدبر -تقبله الله تعالى-.

وأوضح المصدر أنه خلال العملية قُتل شقيق للجاسوس بغارة التحالف على منزل مجاور للمنزل المستهدف.

وبين المصدر أن المجاهدين بعد معرفة تفاصيل ما جرى، أسرعوا إلى منزل الجاسوس، واقتادوه من وسط الناس، وقتلوه، ولله الحمد.

استهداف صهاريج للPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) في الخير.

مقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له كما قتلوا جاسوسا ودمّروا آلية ودراجتين ناريتين وذلك بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا.

أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/صفر)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

قنص عنصر من الجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/صفر)، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات وتدمير آلية

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش و ثلاثة عناصر من الميليشيات وتدمير دراجتين ناريتين.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مونغونو) و(ميل ٩٠) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة عدد ممن كان فيها، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجومان على حاجزين في (برنو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (واجيروكو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٦/صفر)، حاجزا آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

استهداف معسكر للجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/صفر)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني)، بقاذف قنابل عيار (٤٠ ملم)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة قياديّين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وثلاثة عناصر من الجيش والميليشيات كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري بست عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وقد يمرض القلب ويشتد مرضه، ولا يعرف به صاحبه، لاشتغاله وانصرافه عن معرفة صحته وأسبابها، بل قد يموت وصاحبه لا يشعر بموته، وعلامة ذلك أنه لا تؤلمه جراحات القبائح، ولا يوجعه جهله بالحق وعقائده الباطلة، فإن القلب إذا كان فيه حياة تألم بورود القبيح عليه، وتألم بجهله بالحق بحسب حياته"

[إغاثة اللهفان]

النبأ

مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الأفغانية (كابل)

آلية الرافضة التي استهدفها المجاهدون بعبوة لاصقة في العاصمة الأفغانية (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان قتيلا و ١٣ مصابا من الرافضة المرتدين بتفجير استهدف حافلة لهم خلال هذا الأسبوع في العاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/صفر)، عبوة لاصقة على حافلة للرافضة المرتدين، في منطقة (دشت برتشي) غربي مدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة ذاتها غربي العاصمة والتي تقطنها أغلبية رافضية، العديد من عمليات التفجير المشابهة التي حصدت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الرافضة على مدى السنوات الأخيرة.

الميليشيا تعترف

وبعد انتشار الخبر والصور في وسائل الإعلام، اعترفت ميليشيا طالبان بالتفجير على لسان قائد شرطتها، الذي قال بأن "قواتهم وصلت للمكان وبدأت بالتحقيقات"، وهي تصريحات تلجأ إليها الحكومات المرتدة بعد كل إخفاق أمني.

يذكر أن المتحدث باسم ميليشيا طالبان كان قد زعم قبل يوم واحد من هذه العملية بأنهم قضوا على المجاهدين "وبسطوا سيطرتهم على كامل التراب الأفغاني" وفق تعبيره؛ ليأتي الجواب في اليوم التالي من قلب العاصمة (كابل) موقّعا بدماء أوليائهم الرافضة المرتدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر بالشرطة الرافضية في منطقة (الطارمية) شمالي بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق اغتالوا خلال هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الرافضية المرتدة في شمال بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، عنصرا من الشرطة الرافضية المرتدة، في منطقة (الزور) في (الطارمية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وقد اعترفت الداخلية الرافضية بمقتل "منتسبها" وقالت في بيان إنها "شرعت بفتح تحقيق لمعرفة أسباب وملابسات" مقتله.

ويحاول بيان الداخلية الرافضية التغطية على العملية ووضعها في سياق الحوادث الجنائية التي تنتظر التحقيق.

في حين يؤكد المصدر لـ(النبأ) أن العملية في سياقها الطبيعي ضمن العمليات المستمرة ضد الحكومة الرافضية وعناصرها.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن القتيل كان له دور بارز في عمليات التجسس ضد المجاهدين في المنطقة إلى جانب كونه عنصرا في الشرطة الرافضية.

عنصر من الشرطة الرافضية قتله المجاهدون بمنطقة (الزور) في (الطارمية)

الطريق إلى حفظ الخواطر

"فإن قلت: فما الطريق إلى حفظ الخواطر؟ قلت: أسباب عدة:

أحدها

العلم الجازم باطلاع الرب تعالى ونظره إلى قلبك وعلمه بتفصيل خواطرك.

الثاني

حياؤك منه

الثالث

إجلالك له أن يرى مثل تلك الخواطر في بيته الذي خلقه لمعرفته ومحبته.

الرابع

خوفك منه أن تسقط من عينه بتلك الخواطر.

الخامس

إيثارك له أن تساكن قلبك غير محبته.

السادس

خشيتك أن تتولد تلك الخواطر ويستعر شرارها فتأكل ما في القلب من الإيمان ومحبة الله.

السابع

أن تعلم أن تلك الخواطر بمنزلة الحب الذي يلقى للطائر ليصاد به، فاعلم أن كل خاطر منها فهو حبة في فخ منصوب لصيدك وأنت لا تشعر.

الثامن

أن تعلم أن تلك الخواطر الرديئة لا تجتمع هي وخواطر الإيمان ودواعي المحبة والإنابة أصلاً.

التاسع

أن يعلم أن تلك الخواطر بحر من بحور الخيال لا ساحل له، فإذا دخل القلب في غمراته غرق فيه وتاه في ظلماته، فيطلب الخلاص منه فلا يجد إليه سبيلاً.

العاشر

أن تلك الخواطر هي وادي الحمقى وأماني الجاهلين، فلا تثمر لصاحبها إلا الندامة والخزي.

كما أنَّ هذا معلومٌ في الخواطرِ النفسانية، فهكذا الخواطر الإيمانية الرحمانية، هي أصل الخير كلِّه. فإنَّ أرض القلب متى بُذِرَ فيها خواطرُ الإيمان والخشية والمحبة والإنابة والتصديق بالوعد ورجاءِ الثواب، وسُقِيَت مرَّةً بعد مرَّةٍ، وتعاهدها صاحبُها بحفظها ومراعاتها والقيام عليها، أثمرت له كلَّ فعلٍ جميل، وملأت قلبَه من الخيرات، واستعملت جوارحَه في الطاعات"

[طريق الهجرتين وباب السعادتين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٥٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٨ صفر ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجوم لجنود الخلافة على موقع للقوات الأوغندية وسط أوغندا ومقتل وإصابة ١٨ من الميليشيات والنصارى في الكونغو

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نفّذوا عملية نوعية وسط أوغندا، حيث قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرّروا أحد المجاهدين من الأسر، في حين قتل المجاهدون وأصابوا ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى بهجمات وقعت خلال هذا الأسبوع في الكونغو.

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٤/صفر)، مركزا للقوات الأوغندية الصليبية، في مدينة (ناكاسونغولا) بمنطقة (ناكاسونغولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط من القوات الأوغندية واغتنام مسدّسه وإصابة عنصرين آخرين وفرارهم.

وفي تفاصيل أكثر، أضاف المصدر أن دورية من القوات الأوغندية كانت قد أسرت قبل يوم واحد من الهجوم...

٤

افتتاحية

وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ

٣

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر وسقوط ٥ قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية بولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، لآليات لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية ترافقها دورية من جيش النيجر المرتد،

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم في الخير

٦

استهداف جاسوس وعنصر من المخابرات الباكستانية بهجومين لجنود الخلافة بولاية خراسان

٧

هجوم على قرية نصرانية وإحراق ٥ منازل شمال موزمبيق

٧

إصابة عناصر من ميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري بهجوم لجنود الخلافة في حمص

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ صفر ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	حمص

وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ

اجتمعت دعوة الأنبياء على كلمة سواء {أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، ولذا احتلت قضية اجتناب الطاغوت مساحة كبيرة في الإسلام جعلتها حدّ الإيمان والكفر، فصار الإيمان بالله تعالى والاستمساك بعروته الوثقى لا يتم إلا بالكفر بالطاغوت لقوله تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ}، قال ابن كثير: "قال مجاهد: يعني: الإيمان، وقال السدي: الإسلام، وقال سعيد بن جبير والضحاك: يعني: لا إله إلا الله، وعن أنس بن مالك: القرآن، وعن سالم بن أبي الجعد: هو الحب في الله والبغض في الله، قال ابن كثير: "وكل هذه الأقوال صحيحة ولا تنافي بينها"، فتأمل مقام اجتناب الطاغوت في الإسلام أين بلغ وماذا جمع.

وقد أجاد أئمة السنة في بيان حقيقة الطاغوت وصوره والتشديد في التحذير منه والدعوة إلى اجتنابه أسوة بالأنبياء، فقال الإمام ابن القيم رحمه الله-: "الطاغوت: ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع"، وقال الإمام ابن عبد الوهاب: "الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة: إبليس -لعنه الله-، ومن عُبد وهو راضٍ، ومن دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادعى شيئا من علم الغيب، ومن حكم بغير ما أنزل الله"؛ وتأمل عمق التوصيف ودقة العبارة التي اتخذها الإمام بقوله: "الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة"، فدلَّ هذا على تعدّد وتنوّع صور الطواغيت، واتخاذها أشكالا مختلفة ومتجددة بحسب كل زمان، وهو ما أدركه وأكده الإمام الطبري حين قال: "الصواب من القول عندي في الطاغوت، أنه كل ذي طغيان على الله! فعُبد من دونه، إما بقهر منه لمن عبده، وإما بطاعة ممن عبده له، وإنسانا كان ذلك المعبود، أو شيطانا، أو وثنا، أو صنما، أو كائنا ما كان من شيء".

فيُفهم مما سبق أنّ الطاغوت الذي أُمرنا باجتنابه والكفر به، يتخذ في كل عصر أشكالا وصورا جديدة للترويج لعبادته المنافية لعبادة الله تعالى، وهذا يحتّم على ورثة الأنبياء، اتباعَ سبيلهم وانتهاجَ منهجهم في تبيان الطواغيت وتحديثاتهم في كل عصر، وزجر الناس عنها، وبالأخص في عصرنا الذي غدت فيه صناعة الطاغوت الحرفة الرائجة والمهنة الشائعة، بل وصارت بضاعة المُضلين من الكبراء الذين استكبروا، ومتاع الضالين من الضعفاء الذين اتبعوا، فقد توسعت هذه الصناعة الإبليسية في عصرنا حتى طغت وبغت ودخلت كل بيت، وزاحمت المسلم في توحيده وعبادته وفطرته وأخلاقه، وغدا -صدقا وعدلا- أنّ إيمان العبد لا يستقيم ولا يسلم إلا باجتناب الطاغوت والكفر به.

وأدّت وسائل الإعلام الخبيثة في عصرنا دورا كبيرا في الترويج لصناعة الطاغوت، وتعليبها وتغليفها وتوزيعها على الزبائن المتلقين، لتكون جاهزة للاستهلاك، بأشكال ونماذج جديدة وحلل وحيل متعددة لإغواء الناس باتباعها وعبادتها من دون الله تعالى، ولا عجب فقد توعد زعيم الطواغيت "إبليس" بني آدم منذ طرده من الجنة بصرفهم عن عبادة الله، كما في قوله: { لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ}، قال ابن عباس: "أي طريق الحق وسبيل النجاة، ولأضلنهم عنها لئلا يعبدوك ولا يوحدوك!".[التفسير]

ومن أبرز صور الطواغيت المعاصرة: طاغوت الديمقراطية وما اتصل بها من أحكام وقوانين ومواثيق وأنظمة ومحاكم كفرية تحارب الله تعالى وتنازعه في حاكميته وشريعته، ويلحق بها -قطعا- الطاغوت الحاكم بغير ما أنزل الله الذي يحكم بالدساتير الوضعية الشركية ويدعو الناس إلى التزامها واحترامها، وبالجملة فكل ما اتصل بمنظومة الديمقراطية فهو طاغوت وجب الكفر به وترك التحاكم إليه، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ}.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت "الإنسانية" التي تروج لها وسائل الإعلام ودعاة التقارب بين الأديان على مدار الساعة ويضعونها بديلا لرابطة الإسلام، فالناس في "الإنسانية" سواء وأولياء بغض النظر عن دينهم كفارا كانوا أو مسلمين! عبادا لله أو للطاغوت! والله تعالى يقول: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ}؛ فلا ولاية ولا محبة ولا نصرة إلا للمسلم، والبغض والعداوة للكافر ولا اعتبار لإنسانيته عند انتقاض أو انعدام توحيده.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت الوطن والوطنية، فغدا الوطن هو الغاية العظمى، يقاتلون في سبيله ويتسابقون لتحريره من حكم طاغوت إلى حكم آخر. وصارت الوطنية تجبُّ عن صاحبها كل كفر! فمن قاتل للوطن عدّوه شهيدا مجيدا حتى لو كان شيوعيا أو رافضيا شيعيا بل ولو كان نصرانيا يعتقد التثليث لا التوحيد! والله تعالى يقول: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}.

ومن الطواغيت المعاصرة: طاغوت "الحرية الشخصية" التي يتشدق بها كفار الغرب والشرق، وحقيقتها الحرية المطلقة، المنافية للعبودية المطلقة لله تعالى، أي: أن يقول أو يفعل المرء ما شاء ومتى شاء، وكيفما شاء، دون ضابط من دين أو شرع، طالما أنه يوافق رغبته وهواه، فيصبح الهوى بذلك الأساس المتبع والسيد المطاع، وبعبارة أوضح وأكثر صراحة: الإله المعبود كما قال الله تعالى: {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ}.

ومن الطواغيت المعاصرة الأحزاب والحركات المرتدة التي يتبعها أتباعها في كل حين، ويؤيدونها على الحق والباطل، ويضمرون لها من صفات العصمة والتقديس ما يضاهي عصمة الأنبياء وقداسة الشريعة، ولذلك تجاوزوا بها حد الطاعة والاتباع فغدت طاغوتا معبودا من دون الله، حجبهم عن اتباع الحق والفيء إليه حتى انتهى بهم المطاف جنودا وبيادق في محاور وأحلاف الرافضة والنصارى الكافرين.

وجريا على القواعد التي قعّدها علماء الملة استقاء من نصوص الكتاب والسنة، فإن صور الطواغيت أكثر من أن تُحصى أو تحصر في مقال، فقد يكون الطاغوت حاكما أو عالما أو رويبضة مشهورا أو ساحرا مغمورا... أو كما قال الطبري في عبارته الجامعة: "إنسانا كان ذلك المعبود، أو شيطانا، أو وثنا، أو صنما، أو كائنا ما كان من شيء". ولئن كان رأس الطواغيت بالأمس الشيطان وأبرز صوره الأوثان، فإن رأس الطاغوت في عصرنا هو هو، غير أن أبرز صوره الإنسان وما انبثق عنه من أفكار ومذاهب تنافي وتناقض الإيمان.

وأيًّا كانت صورة الطاغوت اليوم، فإن الواجب على المسلم الكفر بها، وذلك لا يكون إلا بالبراءة منها وبغضها وعداوتها ومحاربتها ومدافعتها ومفارقة جيوشها وصفوفها، مهما نزل بالمسلم من بلية ومهما خُذل من البرية، فحسبه سلامة الدين إن أصيب في دنياه، والبشرى من مولاه كما قال سبحانه: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ}.

جنود الخلافة يهاجمون مركزا للقوات الأوغندية ويقتلون ضابطا ويصيبون عنصرين وسط أوغندا

ويقتلون ويصيبون ١٣ من الميليشيات و ٥ نصارى في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية نفّذوا عملية نوعية وسط أوغندا، حيث قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرّروا أحد المجاهدين من الأسر، في حين قتل المجاهدون وأصابوا ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى بهجمات وقعت خلال هذا الأسبوع في الكونغو.

هجوم على مركز للقوات الأوغندية ومقتل ضابط

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٤/صفر)، مركزا للقوات الأوغـنـديـة الصليـبيـة، فـي مـديـنـة (ناكاسونغولا) بمنطقة (ناكاسونغولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط من القوات الأوغندية واغتنام مسدّسه وإصابة عنصرين آخرين وفرارهم.

وفي تفاصيل أكثر، أضاف المصدر أن دورية من القوات الأوغندية كانت قد أسرت قبل يوم واحد من الهجوم أحد المجاهدين وأودعته في مركز أمني لهم في المدينة المذكورة.

وعلى إثر ذلك، هاجم المجاهدون المركز وحرّروا أخاهم من الأسر بعد أن قتلوا وأصابوا من القوات الصليبية، ولله الحمد.

أسر عنصرين ومقتل وإصابة ٧ من الميليشيات في (لوبيرو)

ومن أوغندا إلى الكونغو، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر) مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر وفرارهم واغتنام بندقيتين وذخيرة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا عنصرين من الميليشيات أثناء الاشتباكات وقتلوهم لاحقا بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق ١٥٠ منزلا

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/صفر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

خاص ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية ما أدى لفرارهم من القرية والقرى التي حولها وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا)

قتل عنصر من الميليشيات بعد أسره أثناء الاشتباكات قرب قرية (إسانجي) في (لوبيرو)

وأحرق المجاهدون أكثر من ١٥٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات و ٥ نصارى

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام مدفع هاون وذخيرة.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١١/صفر)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وقرب القرية ذاتها، أسر جنود الخلافة الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، خمسة من النصارى الكافرين، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٣ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي وقعت إحداها في منطقة (تشوبو) التي وصلت لها عمليات المجاهدين للمرة الأولى بفضل الله تعالى.

اغتنام مسدّس لضابط في القوات الأوغندية بهجوم المجاهدين على مركز لهم بمدينة (ناكاسونغولا)

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر وسقوط ٥ قتلى وجرحى من الميليشيات النيجيرية

بهجمات في ولاية غرب إفريقية

قتل جاسوس لجيش النيجر المرتد أسره جنود الخلافة قرب بلدة (ميني سورورا) بمنطقة (ديفا) جنوبي النيجر

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال نيجيريا.

قتيل من الميليشيات بالاشتباكات مع المجاهدين في بلدة (تشيمبالو) بمنطقة (برنو)

مقتل ٨ من (الصليب الأحمر) وعنصر من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، لآليات لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية ترافقها دورية من جيش النيجر المرتد، في بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، حيث فجروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وأربعة أعضاء من منظمة (الصليب الأحمر).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا أربعة أعضاء آخرين لم يتمكنوا من الهروب وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف المصدر أن من بين القتلى مسؤولا بارزا في المنظمة.

وأحرق المجاهدون آليتين للمنظمة واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس لجيش النيجر

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/صفر)، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بكمين المجاهدين في (ديفا)

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من الميليشيات النيجيرية

خاص وفي نيجيريا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/صفر)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشيمبالو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته إضافة لإصابة أربعة آخرين بجروح وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

استهداف معسكر للجيش النيجيري بقذائف الهاون

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/صفر)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له كما قتلوا جاسوسا ودمروا آلية ودراجتين ناريتين وذلك بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في شمال نيجيريا.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بتفجير استهدف دورية لهم، كما استهدف المجاهدون عددا من صهاريج النفط التابعة للميليشيا بثلاثة هجمات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)

استهداف صهاريج نفط للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/صفر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وإصابة سائقه.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون مجموعة أخرى من صهاريج النفط التابعة للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK في (ذيبان)

خاص في سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة استهدفت دورية للـPKK المرتدين، في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي جاسوسا للـPKK المرتدين بمنطقة (ذيبان) كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بمنطقة (خشام) في الخير.

استهداف جاسوس وعنصر من المخابرات الباكستانية بهجومين لجنود الخلافة بولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) الحدودية كما استهدفوا عنصرا من المخابرات الباكستانية بعمليتين منفصلتين في ولاية خرسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/صفر)، جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (صديق آباد) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس القتيل تسبب بأسر بعض المسلمين، وكان له نشاط في تتبع مناصري المجاهدين وإبلاغ القوات الباكستانية المرتدة عنهم، كما تورّط بإطلاق نار على مفرزة للمجاهدين في وقت سابق.

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، عنصرا من المخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (قمبر خيل) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد نفّذوا عملية تفجير بعبوة لاصقة استهدفت حافلة للرافضة المرتدين خلال الأسبوع الماضي في العاصمة الأفغانية (كابل)، أسفرت عن مقتل رافضي وإصابة ١٣ آخرين بجروح متفاوتة وإعطاب الحافلة التي كانوا يستقلونها.

هجوم على قرية نصرانية وإحراق ٥ منازل شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع خمسة منازل للنصارى بهجوم استهدف قرية لهم شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة قرية (مباو) النصرانية في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) وأحرقوا خمسة منازل للنصارى بعد فرارهم من القرية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد فجّر جنود الخلافة بولاية موزمبيق عبوتين ناسفتين أسفرتا عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيشين الموزمبيقي والروانـدي الصليبيين وإعطاب آليتين في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) فيما أحرقوا آلية لأحد النصارى في مدينة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي شمال موزمبيق.

إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

إصابة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم للمجاهدين في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

أصيب عدد من عناصر ميليشيا "لواء القدس" المرتدة بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في بادية حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/صفر)، آلية لميليشيا "لواء القدس" الموالية للجيش النصيري المرتد، جنوب قرية (الطيبة) شرقي حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال:

(خيرُ يوم طلعتْ عليه الشمسُ يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يوم الجمعة)

[رواه مسلم]

وصف الجنة

"وكيف يُقدَّرُ قَدرُ دارٍ غرسَها اللهُ بيدِه وجعلَها مَقرًّا لأحبابِه وملأَها من رحمتِه وكرامتِه ورضوانِه، ووَصَفَ نعيمَها بالفوزِ العظيم، ومُلكَها بالمُلكِ الكبير، وأودعَها جميعَ الخيرِ بحذافيرِه، وطهَّرَها من كلِّ عيبٍ وآفةٍ ونقص"

فإنْ سألتَ عن أرضِها وتُربتِها: فهي المِسكُ والزعفران

وإنْ سألتَ عن سَقفِها: فهو عرشُ الرحمن

وإنْ سألتَ عن مِلاطِها: فهو المِسكُ الإذفر

وإنْ سألتَ عن حَصبائِها: فهو اللؤلؤُ والجوهر

وإنْ سألتَ عن بنائِها: فلَبِنةٌ من فضةٍ ولَبِنةٌ من ذهب

وإنْ سألتَ عن أشجارِها: فما فيها شجرةٌ إلَّا وساقُها من ذهبٍ وفضةٍ لا مِن الحطبِ والخشب

وإنْ سألتَ عن ثَمرِها: فأمثالُ القِلالِ ألينُ مِن الزُّبدِ، وأحلى من العسل

وإنْ سألتَ عن ورَقِها: فأحسنُ ما يكونُ مِن رقائقِ الحُلل

وإنْ سألتَ عن أنهرِها: فأنهارُها مِن لبنٍ لم يتغيَّرْ طعمُه وأنهارٌ من خمرٍ لذَّةٍ للشاربين وأنهارٌ من عسلٍ مُصفَّى

وإنْ سألتَ عن طعامِهم: ففاكهةٌ مما يَتخيَّرون، ولحمِ طيرٍ مِمَّا يشتهون

وإنْ سألتَ عن شرابِهم: فالتسنيمُ والزنجبيلُ والكافور

وإنْ سألتَ عن آنيتِهم: فآنيةُ الذهبِ والفضةِ في صَفاءِ القوارير

وإنْ سألتَ عن سَعةِ أبوابِها: فبينَ المِصراعَينِ مسيرةُ أربعين من الأعوام ولَيأتينَّ عليه يومٌ وهو كظيظٌ من الزِّحام

وإنْ سألتَ عن تصفيقِ الرياحِ لأشجارِها: فإنها تَستفِزُّ بالطَّربِ لِمن يَسمعُها

وإنْ سألتَ عن ظِلِّها: ففيها شجرةٌ واحدةٌ يَسيرُ الراكبُ المُجِدُّ السريعُ في ظِلِّها مائةَ عامٍ لا يَقطعُها

[حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٥٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٥ صفر ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

قدّموا المنية على الدنية.. ملحمة جديدة لمجاهدي الخلافة داخل سجن بروسيا أطاحت بأربعة من قواته بينهم مسؤول بارز

نفّذ أربعة من مجاهدي دولة الخلافة هذا الأسبوع هجوما ملحميا، داخل أحد سجون روسيا الصليبية، احتجزوا خلاله عددا من قوات السجن وقتلوا أربعة منهم طعنا وذبحا، بينهم ضابط بارز، وأعلنوا في وصايا مصورة أن العملية انتقاما لإخوانهم المسلمين الذين تعرضوا للقتل على أيدي الصليبيين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى باغت أربعة من أسرى المجاهدين في يوم الجمعة (١٩/صفر)، مجموعة من حراس وموظفي (سجن رقم ١٩) بمنطقة (فولغوغراد) جنوبي روسيا، وقاموا باحتجازهم كرهائن تحت تهديد السلاح، وذلك بعد نجاحهم مسبقا في تهريب عدد من السكاكين التي استخدموها في العملية، حيث هاجموهم ذبحا وطعنا مرارا وتكرارا حتى قتلوا أربعة منهم وأصابوا آخرين بجروح متفاوتة، وكان من بين...

٤

افتتاحية

جهادٌ في أوروبا!

٣

هجوم للدولة الإسلامية يوقع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف نصارى أوروبا الصليبية انتقاما للمسلمين في فلسطين

شهدت أوروبا الصليبية هذا الأسبوع عملية نوعية للدولة الإسلامية، نفّذها أحد جنود الخلافة في ألمانيا انتقاما للمسلمين في فلسطين، أسفرت عن مقتل ثلاثة نصارى وإصابة ثمانية آخرين بجروح، وأدخلت ألمانيا حليفة اليهود وعضو التحالف الصليبي في دوامة من الرعب والقلق ظنوا أنهم تجاوزوها قبل سنوات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الأخ (سمرقند القحطاني) في مساء يوم الجمعة (١٩/صفر)، نحو تجمّع للنصارى، في مدينة (زولينغن) غربي ألمانيا.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ

التفاصيل ص ٥

النبأ

العدد ٤٥٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى بهجمات في ولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ٨ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق عشرات المنازل بهجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٦

سقوط ٨ عناصر من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار) بأفغانستان

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ صفر ١٤٤٦ هـ)

٢٦ صليبيا

٢٨ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٤ آليات معطبة ومدمّرة

أكثر من ٥٥ قتيلا وجريحا

١٤ عملية

٥٥ منزلا وكنيسة

٢ مدرعة

١ منوعة

١ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ألمانيا
١١	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٨	روسيا
٨	ولاية خراسان
٨	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	روسيا
١	ألمانيا

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢	الرقة
٢	الخير

جهادٌ في أوروبا!

لمّا صحّت عقيدة حاملها تفوّقت السكين على كل الاحتياطات الأمنية لنصارى أوروبا الصليبية، وشكّلت تحديا وضغطا حقيقيا فاق الضغط الموهوم لمئات المظاهرات السلمية، فلا شيء يعدل بركة الجهاد قل أو كثر.

وإنّ من الحقائق الثابتة في الكتاب والسنة، أنّ الإسلام دين يُسر لا عُسر، ومن ذلك؛ يُسر تكاليفه الشرعية وأنها في وسع المكلَّف ولا تزيد عن طاقته، فطالما أنّ الشارع الحكيم أمر بأمر فهو باستطاعة المسلم وبمقدوره، وهو عين ما أدركه وطبقه مسلم مجاهد في ألمانيا ممتثلا قوله تعالى: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ}، فخرج وحده بتوحيده وحدّ سكينه، ففعل ما لم تفعله مئات المظاهرات الهزيلة في شوارع أوروبا الصليبية.

سياسيًّا، تطالب الأحزاب الجاهلية الشعوب بالتحرك للضغط على الحكومات الغربية الصليبية، بصفتها حليفًا وداعمًا لليهود، ومن المفارقات أنّ هذه الأحزاب الجاهلية ودعاتها الذين صدّعوا رؤوسنا بالحديث عن "التواطؤ الغربي" والدعم اللا محدود لليهود؛ هم أول المعترضين والمستنكرين للهجمات التي تستهدف الغرب الصليبي في عقر دياره، فما فائدة عدائهم المزعوم للغرب إنْ كانوا يدينون مهاجمته، وما الفرق بين إدانة قتل اليهود وإدانة قتل الصليبيين؟!

وهؤلاء هم أنفسهم الذين تذكروا -بعد حرب غزة- أنّ الجيوش والحكومات العربية المرتدة حامية حارسة لليهود، وفي المقابل عندما كانت تتعرض نفس هذه الجيوش، لأي هجوم كما في سيناء أو الجزيرة، يكونون أول المستنكرين والمنددين، بل ويتهمون من يقاتل هذه الجيوش الحارسة لليهود، بالعمالة لليهود!! فهل تغيّرت هذه الجيوش أم تغيّرت اليهود؟!

إنّ الجهاد هو دواء هذه الأمة وطريق عزتها، وكأي دواء فلا بد أنْ تصاحبه "أعراض جانبية"، وهي التي يحاول دعاة السوء تضخيمها في أعين الشباب المسلم حتى يصدّوهم عن الجهاد، ويخيّلوا إليهم أنّ المشكلة في "الأعراض" وليست في أصل الداء وهو تعطيل الجهاد والشريعة.

ولو تأمل العاقل أدرك أنّ فاتورة الجهاد وتبعاته أهون بكثير من فاتورة القعود، بل إنّ الأحزاب والحركات التي أنكرت على المجاهدين ضريبة الجهاد وتحكيم الشريعة، دفعتها اليوم أضعافا مضاعفة لكن بغير جهاد ولا شريعة! فمن الفائز ومن الخاسر؟!

عمليًّا، فإنّ نجاعة استهداف النصارى واليهود في شوارع أوروبا وأمريكا الصليبية لا تخفى على أحد، وقد شرحت خطابات وكتابات الدولة الإسلامية ذلك مرارا، وبيّنت أنّ من لم تُتح له الفرصة لقتال اليهود داخل فلسطين فليقاتلهم وحلفاءهم خارج فلسطين.

أمنيًّا، قبل أشهر حذّرت بعض مراكز "مكافحة الإرهاب" الأوروبية من أنّ تؤدي السياسة الأوروبية عموما والألمانية خصوصا "المنحازة جدا لليهود" إلى موجة من "الإرهاب والانتقام" في صفوف المسلمين؛ غير أنّ هذه التحذيرات والاحتياطات لم تحل دون أنْ يترجم جندي من جنود الخلافة حرقته على إخوانه المسلمين إلى عمل حقيقي تسيل فيه دماء الصليبيين ثأرا وغضبة لدماء المسلمين، إذ لا يدفع الإرهاب إلا الإرهاب.

ولأن الجهاد أجدى الحلول وأنجعها مهما قلّ عدده وعدته، تأمل كيف تحولت السكين -التي لا يخلو منها بيت- إلى مصدر رعب ونكاية دفعت الحكومة الألمانية للمطالبة بـ"فرض قيود جديدة على بيع وحيازة السكاكين!" والاقتصار على طول معيّن لنصل السكين "لا يزيد عن ستة سنتيمترات!" أملا في أنْ لا تخترق السكين أحشاء رعاياهم، وكأنهم أيسوا من منع الهجمات فاكتفوا بتقنينها!

ونحن نقول لهم: لن تقتصر المشكلة على السكين، فماذا لو استطاع مسلم تفخيخ "كعكة الميلاد!" فهل أنتم على استعداد لحظرها أيضا، أم تصغير حجمها؟!

من زاوية أخرى، بدا واضحا في خطابات منفذي الهجمات الأخيرة، لغة الوحدة الإسلامية التي غلبت على رسائلهم ووصاياهم، خلافا لعبيد القومية والوطنية النتنة، فمسلم شامي يعلن من أوروبا أنّ عمليته انتقام للمسلمين في فلسطين والعراق والشام، بل وحتى البوسنة؛ في استدعاء للمجازر التاريخية بحق المسلمين، وفي تأكيد ضمني على أنّ المجاهدين لا ينسون ثأر إخوانهم، وأنه لا يسقط بالتقادم، وبضعة أسرى مسلمين أعاجم داخل سجن في روسيا أبوا المذلة وهبوا لنصرة دينهم، وصرحوا أيضا أنهم يثأرون للمسلمين في فلسطين وللحرائر في الشام.

هذه النبرة الوحدوية الصادقة من هؤلاء المجاهدين على اختلاف أعراقهم وألوانهم، هي ثمرة غرس الخلافة المبارك، وتطبيق لمنهاج النبوة الذي قامت عليه، والذي يقرر أنّ المسلمين (تتكافأُ دماؤُهم.. وهم يدٌ على من سواهم)، وأنّ الرابطة الوحيدة التي تجمعهم وتحركهم هي رابطة التوحيد فلا يعلوها رابطة، فتكون هذه الهجمات المباركة من أبناء الدولة الإسلامية في بلاد الشرق أو الغرب قد حققت هدفين ثمينين، الأول: هو الانتقام للمسلمين على قدر الوسع، والثاني تعزيز الوحدة الإسلامية التي لا تتحقق إلا بإمام ومنهج واحد تحت راية واحدة.

فعليًّا، لم تعد الحاجة مُلّحة لئن تصرّح الدولة الإسلامية بمسؤولية جنودها أو خلاياها عن هذا الهجوم أو ذلك، فالعدو قبل الصديق بات يعرف ما إذا كان الهجوم يحمل بصمة مجاهديها أم لا، ويكفي للهجوم أن يتحدث عن نفسه بنكايته وبأسه أو تفرُّده وغربته مع موافقته للشريعة، والعدو يدرك جيدا من يشكّل عليه خطرا حقيقيا ويطارد رعاياه في عقر ديارهم في أوروبا وأمريكا وروسيا وإيران وغيرها مما تبنّيناه أو كتمناه.

شرعًا وواقعًا ويقينًا، لا توجد قوة بشرية في الأرض قادرة على منع المسلم من ممارسة فريضة الجهاد وإرهاب الكافرين والثأر لإخوانه المسلمين، وقد رأينا كيف فعل "السكين" ومن قبله "الفأس" ومن قبله "الدهس" برعايا ألمانيا وغيرها من الدول الصليبية، وما زلنا ننتظر من أبناء الإسلام أنْ يكرروا ضرباتهم ويعمّقوها ويتقصدوا اليهود وكُنسهم وأحياءهم وحاناتهم بالقتل والحرق شفاء لصدور المؤمنين.

وختامًا وتحريضًا وإلهامًا، نلفت عناية شباب المسلمين الغيارى، بأنّ أكثر عمليات القتل رعبًا وأطولها مدةً في تاريخ أوروبا وأمريكا والتي أرهقت وكالات التحقيق الصليبية، كانت أدواتها سكينا أو مطرقة وربما أقل، وقد استغرق التحقيق فيها سنوات وتعاقب عليها أجيال من المحققين والضباط، فلتكن أنت أيها المسلم هذا الفاعل ولكن في سبيل الله جهادًا وقتالًا وإرهابًا لرعايا النصارى واليهود، وإرهاقًا لدوائرهم الحكومية وأجهزتهم الأمنية خصوصًا في أوروبا وأمريكا، كن أنت أيها المجاهد "رجل المطرقة" الذي يفتك بفرائسه ويهشّم جماجمهم دون أن يترك خلفه أي أثر يدل عليه، ليس حرصا على الحياة ولكن ليتسنى له تكرار العملية مرات ومرات حتى يرتوي من دمهم، كن أنت ذلك البطل الذي يتمتع بخفة في قطع أوردة فرائسه بسكينه وتسكين حركتهم إلى الأبد بكل هدوء، ولا يُبقي خلفه في مسرح الهجوم سوى الموت والرعب زيادة، كن أنت ذلك البطل القادم، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ}.

قدّموا المنية على الدنية

ملحمة جديدة لمجاهدي الخلافة داخل سجن بروسيا أطاحت بأربعة من قواته بينهم مسؤول بارز

اثنان من المجاهدين الذين نفّذوا العملية ضدّ حراس وموظفي السجن في (فولغوغراد)

النبأ روسيا

خاص نفّذ أربعة من مجاهدي دولة الخلافة هذا الأسبوع هجوما ملحميا، داخل أحد سجون روسيا الصليبية، احتجزوا خلاله عددا من قوات السجن وقتلوا أربعة منهم طعنا وذبحا، بينهم ضابط بارز، وأعلنوا في وصايا مصورة أن العملية انتقاما لإخوانهم المسلمين الذين تعرضوا للقتل على أيدي الصليبيين.

مباغتة واحتجاز "رهائن"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى باغت أربعة من أسرى المجاهدين في يوم الجمعة (١٩/صفر)، مجموعة من حراس وموظفي (سجن رقم ١٩) بمنطقة (فولغوغراد) جنوبي روسيا، وقاموا باحتجازهم كرهائن تحت تهديد السلاح، وذلك بعد نجاحهم مسبقا في تهريب عدد من السكاكين التي استخدموها في العملية، حيث هاجموهم ذبحا وطعنا مرارا وتكرارا حتى قتلوا أربعة منهم وأصابوا آخرين بجروح متفاوتة، وكان من بين القتلى ضابط برتبة عقيد يشغل منصبًا أمنيًا بارزًا فيما يسمى "مصلحة السجون الروسية".

مشاهد دامية داخل السجن وأزمة أمنية خارجه!

ولم يكتف المجاهدون بذلك، بل قاموا خلال العملية الجريئة بتسجيل ونشر مقاطع مصورة من داخل السجن تضمنت مشاهد من عملية احتجاز الرهائن، إضافة إلى لقطات لبعض قتلى القوات الروسية غارقين بدمائهم!

وتسببت المشاهد الدامية التي بثها المجاهدون من داخل السجن بأزمة أمنية وإحراج كبير للحكومة الروسية، الأمر الذي استدعى تدخلا مباشرا من الطاغوت "بوتين" والذي طالب بدوره كلا من "وزير الداخلية، ورئيس جهاز الأمن الاتحادي، ورئيس الحرس الوطني" بالتدخل العاجل لحل الأزمة، بحسب ما نقلته وسائل إعلام دولية.

كما أظهرت المقاطع المجاهدين الأربعة وهم يتجولون في ساحة السجن بكل شجاعة، ويعلنون بيعتهم للدولة الإسلامية ويوجهون رسائلهم إلى الصليبيين.

تابوا وثبتوا حتى قُتلوا

وبهذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين الأربعة كانوا من ضمن الإخوة الذين منّ الله عليهم بالهداية داخل السجن، وتلقوا دروسا شرعية على أيدي إخوانهم حتى صحّ اعتقادهم وحسن إسلامهم وسبقوا غيرهم في العمل والامتثال، فتابوا وثبتوا وقدّموا المنية على الدنية وقاتلوا واستبسلوا حتى قُتلوا تقبلهم الله تعالى بعد أن شفوا صدور المؤمنين من الروس الصليبيين في مشهد دام وثّقوه بعدساتهم.

المجاهدون أثناء احتجاز حرّاس السجن (رقم ١٩) في (فولغوغراد) جنوبي روسيا

ماذا قال المنفذون عن فلسطين وسوريا ودعاة السوء؟

وفي السياق ذاته، حصلت (النبأ) على نسخة من شريط مصور لمُخطط الهجوم - تقبله الله- وجّه فيها رسائل مهمة، حرّض فيها إخوانه المسلمين على الانتقام من اليهود ردا على المجازر التي يرتكبونها في فلسطين قائلا: "نحن نشاهد كيف أن أعداء الله من اليهود.. يقتلون نساء المسلمين وأطفالهم"، كما ذكّر بجرائم روسيا الصليبية بحق المسلمين في الشام خصوصا بحق الحرائر في السجون.

وتطرّق المجاهد في رسالته إلى خطورة دعاة السوء، وتفضيلهم الدنيا على الآخرة، ووصمهم المجاهد بـ"الإرهابيين والوهابيين!"، ولفت المجاهد إلى أن علماء السوء "يفتون لنصرة الكفّار والمشركين وأتباعهم، والقتال معهم في سبيل الطاغوت".

انتقاما لمنفذي هجوم (كروكوس)

ومن بين الرسائل التي حملها الهجوم، قال أحد المنفذين إن العملية جاءت انتقاما للإخوة الأبطال منفذي هجوم (كروكوس) قبل أشهر، والذي حصد مئات القتلى والجرحى النصارى، وتسبب بدمار قاعة احتفال ضخمة في ضواحي العاصمة (موسكو).

جدير بالذكر أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه خلال الأشهر الماضية، حيث نفّذ عدد من المجاهدين قبل نحو شهرين، هجوما مشابها احتجزوا فيه رهائن داخل سجن بمنطقة (روستوف) جنوبي روسيا، واشتبكوا مع قوات السجن حتى قتلوا -تقبلهم الله-.

هجوم للدولة الإسلامية يوقع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف نصارى أوروبا الصليبية

انتقاما للمسلمين في فلسطين

النبأ | ألمانيا

شهدت أوروبا الصليبية هذا الأسبوع عملية نوعية للدولة الإسلامية، نفّذها أحد جنود الخلافة في ألمانيا انتقاما للمسلمين في فلسطين، أسفرت عن مقتل ثلاثة نصارى وإصابة ثمانية آخرين بجروح، وأدخلت ألمانيا حليفة اليهود وعضو التحالف الصليبي في دوامة من الرعب والقلق ظنوا أنهم تجاوزوها قبل سنوات.

طعنات قاتلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الأخ (سمرقند القحطاني) في مساء يوم الجمعة (١٩/صفر)، نحو تجمّع للنصارى، في مدينة (زولينغن) غربي ألمانيا.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهد اختار هدفا دسما سهلا، مستغلا تنظيم المدينة احتفالا مركزيا كبيرا ضمّ آلاف النصارى وسط المدينة، وكشف المصدر أنّ المجاهد أجرى عملية رصد مسبقة للمكان قبيل الهجوم، حيث انقضّ عليهم وهاجم عددا منهم بالسكين موجّها إليهم طعنات مباشرة وقاتلة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام ألمانية مشاهد لجثث القتلى والمصابين في موقع الهجوم وسط حالة من الهلع والصدمة في صفوف النصارى وقوات أمنهم.

من احتفال إلى حداد!

وقد حوّل الهجوم الجريء احتفالات النصارى في المدينة إلى رعب وموت، حيث قال "عمدة" المدينة التي وقع فيها الهجوم: "الليلة، جميعنا في حالة صدمة ورعب وحزن شديد، أردنا الاحتفال بذكرى مدينتنا معا، والآن يتعين علينا الحداد على القتلى والجرحى". على حد تعبيره.

وفقًا لوسائل إعلام ألمانية، فإنه كان من المقرر أن تستمر الاحتفالات ثلاثة أيام، وسط توقعات بحضور نحو ٧٠ ألف زائر على مدار أيام الحفل، لكن على وقع الهجوم قررت "اللجنة المنظّمة" إلغاء كل ذلك، وسارعت إلى "إخلاء" الحاضرين فورا خشية هجمات أخرى.

الأخ (سمرقند القحطاني) منفّذ عملية الطعن ضد النصارى بمدينة (زولينغن) في ألمانيا

طوارئ وإخلاءات في ألمانيا!

على الصعيد الأمني، تسبب الهجوم بحالة من القلق والاضطراب في صفوف نصارى ألمانيا حكومة ورعايا، وبدا ذلك واضحا في تصريحات المسؤولين الحكوميين والإجراءات الأمنية التي اتخذوها، حيث فرضت الحكومة الألمانية حالة "طوارئ واستنفار واسع" في صفوف قواتها، وشنّت عملية "مطاردة ضخمة" شاركت فيها "المروحيات" إلى جانب "٤٠ مركبة مجهّزة" تابعة لما يسمى بـ"قوة المهام الخاصة"، وتم إغلاق العديد من الطرق الرئيسة، وفرض "حظر تجوال"، وأُجبر السكان على "إخلاء سوق واسع" وسط المدينة التي تحولت إلى ساحة حرب حقيقية بعد أن نجح مجاهد واحد في نقل المعركة إلى ديار أوروبا الصليبية.

منفّذ الهجوم: "خرجنا لنثأر لفلسطين"

إعلاميا نشرت وكالة (أعماق) أشرطة مصوّرة للأخ "الشامي" منفّذ الهجوم، أكد فيها على أن العملية انتقامٌ للمسلمين خصوصا بعد المجازر الأخيرة في فلسطين بدعم صليبي علني، وقال المجاهد مخاطبا الدول الصليبية: "لقد ارتكبتم المجازر في البوسنة، وارتكبتم المجازر في فلسطين، وارتكبتم المجازر في الشام والعراق، وتظنون أنكم سوف تنجون؟! والله لأقطعن أشلاءكم بإذن الله عزّ وجل" وتابع المجاهد قوله: "أنا خرجت لهذا العمل لمرضاة الله عز وجل، لنثأر لأهلنا في فلسطين الذين ترتكب فيهم المجازر اليهودية.. سوف أقطع أشلاءهم ثأرا لأهلنا في فلسطين وأهلنا في العراق والشام وفي البوسنة وأفغانستان"، وهو تأكيد لرسائل وخطابات أمراء الدولة الإسلامية التي تحرض على استهداف الدول الصليبية خصوصا أوروبا، ونقل المعركة إلى عقر ديارهم وبث الرعب بين رعاياهم.

تصاعد الهجمات

وقد ازدادت وتيرة هذه العمليات المباركة بعد الخطابات الأخيرة للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-، والذي دعا فيها إلى استهداف اليهود وحلفائهم النصارى في كل مكان، خصوصا في شوارع أوروبا وأمريكا، ثأرا للمسلمين في فلسطين وكل مكان.

وتعد ألمانيا من أكبر الدول الصليبية الداعمة لليهود في فلسطين، على مستوى العالم، كما أن لها مشاركة فاعلة في التحالف الدولي الصليبي المستمر ضد الدولة الإسلامية.

هجمات سابقة في ألمانيا

يذكر أن الدولة الإسلامية استهدفت ألمانيا الصليبية بعدة هجمات سابقة، شملت مدن: (هامبورغ، فورتسبورغ، انسباخ)، لكن الهجوم الأبرز كان عملية دهس بشاحنة ضربت حشدا كبيرا للنصارى في العاصمة (برلين)، وخلّفت ١٣ قتيلا وعشرات الجرحى.

صورة من موقع الهجوم بمدينة (زولينغن) في ألمانيا

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى بهجمات في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل جاسوس وإصابة آخر، شمال نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/صفر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين.

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف عناصر من الميليشيات النيجيرية

خاص في السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/صفر)، مجموعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غوغوب) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (نغوما) في (برنو)

وأضاف المصدر أن عناصر الميليشيات كانوا يقومون بحملة لقطع الأشجار على جانبي الطريق لتأمين دوريات قواتهم خشية التعرض لكمائن المجاهدين.

خاص على صعيد متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، حاجزا للميليشيات ذاتها، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوس وإصابة آخر

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/صفر)، جاسوسين للجيش النيجيري، في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا جاسوسا وعنصرا من جيش النيجر المرتد وثمانية من منظمة (الصليب الأحمر) المعادية وأحرقوا آليتين واغتنموا آلية ثالثة جنوب النيجر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات النيجيرية وأصابوا أربعة آخرين واستهدفوا معسكرا للجيش النيجيري بقذائف الهاون بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.

مقتل ٨ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق عشرات المنازل بهجوم لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

إحراق مركز صحي للنصارى بهجوم المجاهدين على قرية (باهاها) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي كما أحرقوا مؤسسات حكومية وعشرات المنازل والمحال التجارية في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/صفر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باهاها) التي تقع على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية ذاتها، وقتلوا سبعة منهم بالأسلحة الرشاشة.

كما أحرق المجاهدون كنيسة ومؤسسات حكومية ومحالّ تجارية ونحو ٥٠ منزلا و شاحنة و ١٥ دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ضابطا من القوات الأوغندية وأصابوا عنصرين وحرروا أحد المجاهدين من الأسر في وسط أوغندا، كما قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي وخمسة نصارى في الكونغو.

سقوط ٨ عناصر من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار) بأفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح ودمّروا آلية لهم بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ صفر)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وزعمت الميليشيا على لسان المتحدث باسم شرطتها في (ننجرهار) أن العبوة هي "لغم قديم"! في محاولة يائسة للتغطية على قدرة المجاهدين للوصول للمنطقة وتنفيذ عمليات فيها.

نتائج تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)

كما زعمت الميليشيا أن القتلى والجرحى كلهم "مدنيون"، وهو ما كذّبته مقاطع مرئية نشرتها وسائل إعلام محلية، أظهرت الآلية العسكرية المدمرة التي استهدفها المجاهدون وبعض قتلى وجرحى عناصر الميليشيا.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة في منطقة (باجور) كما أصابوا عنصرا من المخابرات الباكستانية في (خيبر بختونخوا) بعمليتين منفصلتين في ولاية خراسان.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم بهجومين مسلّحين في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/صفر)، آلية لـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين

خاص

وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

وعقب الهجوم، استنفرت الميليشيا المرتدة قواتها في المنطقة وصادرت بعض الدراجات النارية، وهو إجراء بائس تلجأ إليه الميليشيا عند تعرضها لضربة موجعة.

استهداف صهريج نفط للPKK

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، صهريج نفط للـPKK، على طريق بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بتفجير استهدف دورية لهم، كما استهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة للميليشيا بثلاثة هجمات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي بمنطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

إصابة ٣ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

أصيب ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع غرب الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٨/صفر)، عنصرين من الـPKK، كانا يستقلان دراجة نارية، على طريق قرية (المحمودلي) بمنطقة (الجرنية) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح.

وفي هجوم آخر على طريق نفس القرية، استهدف المجاهدون آلية للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

تفجير يستهدف آلية للنصارى في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٨/صفر)، شاحنة للنصارى الكافرين، بين قريتي (أتادورا) و(تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قرية للنصارى في (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق وأحرقوا خمسة منازل لهم.

وصف الجنة

٢

فوا عجبا لها كيف نام طالبها؟! وكيف لم يسمح بمهرها خاطبها؟! وكيف طاب العيش في هذه الدار بعد سماع أخبارها؟! وكيف قرّ للمشتاق القرار دون معانقة أبكارها؟! وكيف قرّت دونها أعين المشتاقين؟! وكيف صبرت عنها أنفس الموقنين؟! وكيف صدفت عنها قلوب أكثر العالمين؟! وبأي شيء تعوضت عنها نفوس المعرضين؟!

وإنْ سألت عن سَعَتِها: فأدنى أهلِها يسير في مُلكِه و سُرُرِه و قصورِه و بساتينه مسيرة ألفي عام

وإنْ سألتَ عن خيامها وقبابِها: فالخيمة الواحدة مِن دُرَّة مُجوَّفة طُولُها ستون مِيلًا من تلك الخيام

وإنْ سألت عن غلاليها وجواسِقِها: فهي غُرَفٌ مِن فوقِها غُرَفٌ مَبنيَّة تجري من تحتِها الأنهار

وإنْ سألت عن ارتفاعِها: فانظُر إلى الكوكب الطالع أو الغارب في الأفق الذي لا تكاد تناله الأبصار

وإنْ سألت عن لِباس أهلِها: فهو الحرير والذهب

وإنْ سألت عن فُرُشِها: فبَطائنُها من إستبرَق مفروشة في أعلى الرُّتب

وإنْ سألت عن أرائكها: فهي الأسِرَّة عليها البَشخانات وهي الحِجال مُزَرَّرة بأزرار الذهب فما لها من فروج ولا خِلال

وإنْ سألت عن وُجوه أهلِها وحُسنِهم: فعَلى صورة القمر

وإنْ سألت عن أسنانِهم: فأبناءُ ثلاثة وثلاثين على صورة آدم -عليه السلام- أبي البَشر

وإنْ سألت عن سَماعِهم: فغِناءُ أزواجِهم من الحُور العِين وأعلى منه سَماعُ أصوات الملائكة والنبيين وأعلى منهما سَماعُ خِطابِ ربِّ العالمين

وإنْ سألت عن حُلِيِّهم وشارتِهم: فأساوِر الذهب واللؤلؤ على الرؤوس ملابس التِّيجان

وإنْ سألت عن غلمانِهم: فوِلدانٌ مُخلَّدون، كأنهم لؤلؤ مكنون

وإنْ سألت عن عرائِسِهم وأزواجِهم: فهُنَّ الكواعب الأتراب اللاتي جرى في أعضائِهن ماءُ الشباب

[حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ

العدد ٤٥٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية في العاصمة الأفغانية (كابل)

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة (كابل)، ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدّعين العامين والمحقّقين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله تعالى- نحو مقر ما يسمى (النيابة العامة) لميليشيا طالبان المرتدة بمدينة (كابل)، في يوم الاثنين (٢٨/صفر)، حيث فجّر سترته الناسفة بين موظفي الميليشيا أثناء مغادرتهم المقر من البوابة الرئيسة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤٥ على الأقل بينهم مسؤولون ومحققون.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العملية جاءت بعد رصد مكثف واستطلاع...

٤

افتتاحية

مع أي الجبهتين أنت؟!

٣

سقوط ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بوموزيكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

وهذا هو الهجوم الثاني للمجاهدين في منطقة (تشوبو)، بعد هجوم سابق بداية شهر (صفر) قتل فيه المجاهدون عددا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا عشرات المنازل.

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ صفر حتى ١ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٣٦ صليبيا

٦ روافض

٦٠ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٢ آليتان مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

٢٥ أسيرا

١٦ عملية

١ آلية رباعية الدفع

١ مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية خراسان
٣٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الشام
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير
١ البركة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ صلاح الدين
١ الأنبار

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦

مع أي الجبهتين أنـت؟!

علامَ هذا الاستغراب وهذه الضجة التي أعقبت تصريحات أحد أئمة الرافضة الفرس؛ أعاد التذكير فيها بأنّ حربهم ضد أهل السُّنة لا نهاية لها، فهل كان المستغربون المنتسبون للجبهة السُّنية يتوقعون خلاف ذلك؟ وهل كان وقع تغريدات هذا الطاغوت أشد من وقع مجازرهم بحق مسلمي العراق والشام واليمن خلال عقود؟! ثم هل تتحول هذه الضجة الإعلامية إلى حربٍ مفاصلةٍ سُنيةٍ حقيقيةٍ تجاه الرافضة، أم تبقى في إطار التغريدات والوسوم؟! وهل يملك هؤلاء "المستغربون" الجرأة ليعترفوا بخطئهم يوم أنكروا على المجاهدين قتال الرافضة في العراق وكانوا يعدّونه "حرفا للبوصلة" عن قتال الصليبيين، تماما كما يعدّونه اليوم "حرفا للبوصلة" عن قتال اليهود؟! حقيقة من المؤسف أن نرصد هذا الصخب الكبير بعد تغريدة طاغوت إيراني متأخر لم يخرج قيد أنملة عن نسق وسيرة سلفه من طواغيت إيران في حربهم العلنية ضد المسلمين، فهل غفل هؤلاء "الصاخبون" عن تلك الحروب والمجازر وأغضبتهم هذه التغريدة التي لم تأتِ بجديد؟! وهل جهل المنتسبون للجبهة السُّنية طوال هذا الوقت حقيقة العداء الإيراني الرافضي لأهل السنة، هل جهلوا كل ذلك، بينما أدركته أمريكا الصليبية مبكّرا؛ فغذّته وأمدّته بكل أساليب البقاء، فإن كنت تدري فتلك مصيبة، وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم.

ثم إن هذا الصخب الإعلامي شابهُ كثيرٌ من الدّخن والانحراف؛ ففريق من الذين اعترضوا على هذه التصريحات؛ لم يبنوا اعتراضهم على مواقف عقدية منهجية! بل بنوها على مواقف سياسية ربطوها بالقضية الغزّيّة التي طغت على بياناتهم والتي انتبهوا -الآن فقط- أنّ إيران باعتها، وقد كانوا من قبل يشرعنون التحالف مع إيران، ويتوسعون في ذلك ويلبسونه ثوب المصلحة، ولم يكن فيه مصلحة سوى لإيران.

ولا أدلّ على أن صخبهم هذا، صخب سياسي لا موقف عقدي؛ أنهم لا يعدون قتال الرافضة جهادا، ولا يحرّضون عليه، ولا يثنون على القائمين به، بل يعدونه صراعا جانبيا يعوق صراعهم الوطني مع اليهود، والذي حرفوه أيضا عن وجهته ورايته.

فهل لو كان الأداء الرافضي الإيراني في حرب غزة كما كانوا يتوقعون، هل كنا سنرى مثل هذه البيانات السياسية الرمادية، ولماذا لم تحدث مثل هذه الضجة قبل انحراق الورقة الإيرانية في حرب غزة، يوم كانت الطائرات والصواريخ الإيرانية تمارس "يهوديتها" في قتل وحرق المسلمين في العراق والشام؟!

وفريق آخر جرّته التغريدات بعيدا، فانهمك في محاولة شرح أبعاد الفتنة القديمة بين المسلمين، وكأن المسلمين وتاريخهم في موضع اتهام، وكأن نعيق هذا الغراب يغيّر شيئا في وقائع الأحداث، وليس الرافضة من يحكمون على تاريخ المسلمين لكي ننشغل بالرد عليهم، وليسوا هم من يقيّمون سيرة المسلمين العطرة بكل ما فيها، فكيف للنبتة اليهودية السبئية أن تطاول شجرة الإسلام الضاربة في عمق التاريخ أصلها ثابت وفرعها في السماء.

وكان الأولى أن يتنبه هؤلاء وهؤلاء أن مجرد الكلام لا يغير الوقائع والأحوال، فالرافضة اليوم يصنعون مشروعهم الفارسي التوسعي بالدم، بينما يريد المنتسبون إلى الجبهة السنية أن يردوا عليهم بالروايات والبيانات في مخالفة لسنن الله في التغيير، والذي قدّر سبحانه أن يكون بالتدافع والقتال.

إن اضطراب مواقف "الإسلاميين" و"الجهاديين" من الرافضة قديم، تشهد عليه رسائلهم وخطاباتهم التي كانت تنكر على المجاهدين في العراق قتالهم، وتعده ضربا من ضروب الفتنة وتشتيت الجهود عن مقارعة الغزاة الصليبيين.

وعلى النقيض تماما فقد كان موقف الدولة الإسلامية من الرافضة واضحا وضوح موقفهم من المشركين كافة، والحق يقال أن الأمة عيال على مجاهدي العراق وعلى الشيخ الزرقاوي وإخوانه الذين سبقوا إلى محاربة الرافضة ودحر باطلهم بالبيّنات ومجابهة أخطارهم بالمفخخات، فعاملوهم بما يستحقون، وليستمع أبناء هذا الجيل محاضرات: (هل أتاك حديث الرافضة) للشيخ أبي مصعب الزرقاوي، ليروا كيف أن المجاهدين أدركوا حقيقة الرافضة مبكرا وتحركوا انطلاقا من مواقف دينية عقدية شرعية أصيلة وثابتة وليس بناء على مواقف ومتغيرات سياسية أو حزبية اضطرارية ومتأخرة، فمنذ عقود والمجاهدون يقودون الجبهة السنية إلى رشدها وعزها في ملاحم تاريخية مع الرافضة، لكن أكثر فئات هذه الجبهة لم تكن تعبأ بهذه الملاحم وكانت تهمزها وتلمزها، واليوم لمّا بدأت تكتوي بنار الرافضة بدأت تصرخ في صخبٍ لمّا يتحول بعد إلى مواقف راسخة وعملية.

وإن المطلوب اليوم من المنتسبين إلى الجبهة السنية هو تحرير وحسم الموقف العقدي المنهجي من الرافضة، بصفتهم طائفة كفر وردة، وأن عداءنا معهم عداء ديني من جنس العداء مع اليهود والنصارى وليس مجرد صراع سياسي، وأن الحل معهم تبعا لهذا الموقف المنهجي هو القتال والجهاد، وليس التحالف تحت أي ذريعة كانت، خصوصا أن ما صرح به الطاغوت الرافضي يقطع كل الذرائع التي روّجوا لها من قبل، فالذي ظهر أن العداء الرافضي الحقيقي منصبٌّ نحو المسلمين، وليس ضد اليهود، وأن صراعهم مع اليهود لا يغدو كونه صراعا سياسيا تنافسيا على غزو المحيط السني العربي، وتقاسم خيراته وليست حرب وجود كالتي بينهم وبين أهل السنة.

من زاوية أخرى، فإن ما جرى أيضا هو من قبيل عدل الله تعالى في إقامة الحجج على الخلق، {لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ}، فالموقف الرافضي طلّق التقية ثلاثا وصار يصدع بالعداء للمسلمين، حتى أدركه كل أهل الأرض عالمهم وجاهلهم.

والعجيب أن كل أعداء الإسلام يفاصلون أهله!، ويخيّرونهم بين فريقين لا ثالث لهما، فالصليبيون بالأمس قالوا على لسان طاغوتهم "بوش": إما معنا أو مع الإرهاب، والرافضة اليوم يقولون: إما جبهتهم وإما جبهة السُّنة، بينما المنتسبون للسُّنة يتفننون في الاندماج والتعايش والتماهي مع هذه المعسكرات المحاربة للإسلام، وليسوا على استعداد للاصطفاف خلف الراية السُّنية التي تميزت بقتالها لكل هذه المعسكرات الجاهلية، لكن لا مناص ولا مفر من الاختيار والتمايز، فالناس يصيرون إلى فريقين، إلى معسكرين، إلى جبهتين لا ثالث لهما؛ جبهة تسلم الراية إلى عيسى -عليه السلام-، وأخرى تسلمها إلى الدجال، فاختر من أي الجبهتين أنت.

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية في العاصمة الأفغانية (كابل)

الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على موظّفي "النيابة العامة" لميليشيا طالبان بمدينة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة (كابل)، ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدّعين العامين والمحقّقين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.

قتلى موظّفي "النيابة العامة" لميليشيا طالبان بالعملية الاستشهادية في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو مصعب الكابلي) -تقبله الله تعالى- نحو مقر ما يسمى (النيابة العامة) لميليشيا طالبان المرتدة بمدينة (كابل)، في يوم الاثنين (٢٨/صفر)، حيث فجّر سترته الناسفة بين موظفي الميليشيا أثناء مغادرتهم المقر من البوابة الرئيسة، ما أدى لمقتل وإصابة ٤٥ على الأقل بينهم مسؤولون ومحققون.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العملية جاءت بعد رصد مكثف واستطلاع استمر عدة أيام، ما مكّن وصول الاستشهادي للهدف وتنفيذ العملية بنجاح بعد توفيق الله تعالى.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من رصد الهدف ولحظة تنفيذ العملية الاستشهادية، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى أظهرت جثث عناصر الميليشيا في المكان إضافة إلى صور وأسماء قتلى المرتدين.

أكاذيب طالبان

واستمرارا في نهج الميليشيا في تقليل خسائرها، قال المتحدث باسم شرطتها في (كابل) إن العملية أسفرت عن مقتل ستة "أشخاص" وإصابة ١٣ آخرين، متجاهلا مناصبهم ومسؤولياتهم في حكومتهم المرتدة فضلا عن التكتم على أعداد القتلى والجرحى الحقيقية.

وحصل الهجوم بعد سلسلة تصريحات لقادة الميليشيا بالقضاء على المجاهدين في أفغانستان، ليأتي تكذيب المجاهدين لهذه المزاعم مرة أخرى من قلب العاصمة (كابل)، والتي استهدف فيها المجاهدون هذه المرة أحد مقارّهم المهمة في تسيير حكومتهم المرتدة.

ثأرا للأسرى

وكانت العملية المباركة ثأرا لأسرى المسلمين الذين نقلتهم الميليشيا إلى سجن (باغرام)، والذي كان قاعدة للقوات الأمريكية الصليبية قبل تسليم الحكم لطالبان، التي سارت بدورها على نهج الطواغيت السابقين في تعذيب الأسرى وقتلهم.

وقد اعترف "رئيس إدارة السجون" في الميليشيا، بأنهم "أعادوا تشغيل" سجن (باغرام) وأنه حاليا في أيدي "المخابرات الأفغانية" في إشارة لعناصر الميليشيا المرتدة.

يذكر أن ميليشيا طالبان أبقت على ذات المحققين الذين كانوا يخدمون حكومة (كرزاي) السابقة، ليواصلوا عملهم في التنكيل بالمسلمين تحت قيادتهم الجديدة: طالبان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة بين قتيل وجريح ودمروا آلية لهم بتفجير استهدف آلية لهم الأسبوع الماضي بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على موظّفي "النيابة العامة" لطالبان في (كابل)

مقتل ٤ من الـPKK بينهم قيادي بهجوم لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام قياديا من الـPKK وثلاثة من مرافقيه بهجوم مسلح شمال مدينة (الشدادي) في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/صفر)، لآلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (ميلبية) شمالي منطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي و ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

سقوط ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات جديدة لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتيلان من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بانديليكا) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة توزعت على مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (تشوبو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بوموزيكا) بمنطقة (تشوبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين وذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

وهذا هو الهجوم الثاني للمجاهدين في منطقة (تشوبو)، بعد هجوم سابق بداية شهر (صفر) قتل فيه المجاهدون عددا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا عشرات المنازل.

٣٢ قتيلا وأسيرا من النصارى (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/صفر)، قرية (بودوديا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي (لوبيرو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/صفر)، عشرة من النصارى الكافرين، قرب قرية (بودوديا)، وقتلوهم نحرا.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (ماكورو)، وقتلوا ثمانية نصارى نحرا وأسروا ثلاثة آخرين، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٥ نصرانيا في (إيتوري)

خاص

وفي منطقة (إيتوري)، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٩/صفر)، قرية (بانديليكا) بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا)، وأسروا ٢٥ نصرانيا قتلوا ثلاثة منهم نحرا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا ثمانية نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي كما أحرقوا مؤسسات حكومية وعشرات المنازل والمحال التجارية بهجوم مركب في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

إصابة عناصر من الـPKK وإعطاب آلية بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم بهجومين مسلحين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد من عناصرها.

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/صفر)، آلية للـPKK، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى من الـ PKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم بهجومين مسلحين في الخير.

لحظة تفجير العبوة الناسفة على آلية الـPKK في بلدة (الجرذي الشرقي) في (ذيبان)

جنود الخلافة يقتلون ٣ من الرافضة و ٤ من الجيش النيجيري والميليشيات بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الرافضة المرتدين وأصابوا رابعا بجروح كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

استهداف دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (بوراتاي) و(ميرنغا) في (برنو)

مقتل ٣ من الرافضة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، منزلا للرافضة المرتدين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ثلاثة منهم بالأسلحة الرشاشة وأصابوا آخر بجروح، كما أحرق المجاهدون المنزل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الرافضة كانوا يحاولون إنشاء مركز للدعوة لدينهم الشركي، وقد بدأوا بالفعل دعوة بعض الناس خفية قبل أن يعالجهم جنود الخلافة.

ويحاول الرافضة في الآونة الأخيرة توسيع نشاطاتهم لنشر دينهم في نيجيريا ودول إفريقية أخرى، وذلك بدعم من شياطينهم في إيران والعراق.

ويُجري زعيم الرافضة في نيجيريا زيارات مستمرة إلى العراق وإيران، كان آخرها خلال هذا الأسبوع، حين التقى بممثل الطاغوت الإيراني خامنئي في إيران، فيما التقى قبل نحو أسبوعين بـ"رئيس الشؤون الدينية" المعنية بأوثان الرافضة في (كربلاء) بالعراق، الذي صرّح بالقول حول اللقاء: "تم الحديث عن سبل التعاون المشترك في إحياء وإعلاء (النهضة الحسينية) في القارة الأفريقية" في إشارة لتوسيع الدعوة لدينهم الشركي في القارة الإفريقية.

وتتصدّى الدولة الإسلامية لمحاولات الرافضة للتغلغل في بلدان المسلمين، والتي يستخدمون فيها أساليب الترغيب والترهيب؛ لـ"ترفيض" الناس وهدم دين الإسلام.

٤ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر من الميليشيات.

وفي نفس اليوم، الجمعة، كمن جنود الخلافة، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (بوراتاي) و(ميرنغا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

واغتنم المجاهدون بندقية وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل جاسوس وإصابة آخر شمال نيجيريا.

أسر وقتل جاسوس للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

قتل جاسوس للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع جاسوسا للجيش المالي المرتد في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، جاسوسا للجيش المالي المرتد، جنوب مدينة (ميناكا)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبا من الكمين النوعي الذي تعرض له جيش النيجر قرب بلدة (دونغورو) بمنطقة (يتلابيري).

خاص وفي هذا السياق، بيّن مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن صورة القتلى التي نشرت في العدد ٤٥٣ من (النبأ) لم تكن لهذا الكمين، ونشرت عن طريق خطأ تقني غير مقصود، فوجب التنبيه حفظا للمصداقية.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي ومقتل وإصابة عدد منهم بتفجيرات لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة في الأنبار آلية للجيش الرافضي خلال هذا الأسبوع وأصابوا عددا منهم، في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا ثلاث عبوات أخرى على دوريات للقوات الرافضية المرتدة في شهر (ذو الحجة) الماضي؛ أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات منوّعة وسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح

إعطاب همر للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/صفر)، عبوة ناسفة على رتل للقوات الرافضية كان في حملة عسكرية في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطاب عربة همر وإصابة عدة عناصر.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

خاص في سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ)، أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (٦/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب صحراء (راوة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي يوم الخميس (٢٨/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في صحراء (راوة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثالثة على عربة همر للجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

بقايا آلية للجيش الرافضي فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة في صحراء (راوة)

وتتعرض القوات الرافضية أثناء حملاتها في صحراء الأنبار لخسائر مادية وبشرية، لكنها تحرص على التكتم عليها ومحو آثار الخسائر حفاظا على معنويات جنودها.

قتلى وجرحى من القوات الرواندية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

نفّذ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع هجوما مسلّحا على دورية للجيش الرواندي الصليبي أسفر عن سقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، لدورية للقوات الرواندية الصليبية مكوّنة من ثلاث آليات، كانت تسير في شارع (موونجي) بمدينة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ويعد هجوم المجاهدين داخل مدينة (موسيمبوا دا برايا) ضربة أمنية خلف خطوط العدو، الذي يحرص على نقل المعركة إلى أطراف المدن والغابات المحيطة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد استهدفوا في الأسبوع الماضي شاحنة للنصارى بتفجير عبوة في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي مومبيق.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد وإصابة ثالث بتفجير لجنود الخلافة في صلاح الدين

آلية الحشد العشائري بعد استهدافها بعبوة ناسفة على طريق (بيجي-حديثة)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عن مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد وإصابة ثالث بجروح وتدمير آلية لهم في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، عبوة ناسفة على آلية يستقلها عناصر من الحشد العشائري المرتد، على طريق (بيجي-حديثة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى داخل الآلية المستهدفة، والتي بدت مدمّرة بفعل التفجير.

"عبوة قديمة!"

وقد زعم مسؤول في الحشد المرتد أن الطريق الذي وقع فيه الانفجار "آمن"، وأن "العبوة يبدو أنها قديمة"! في محاولة للتغطية على إخفاقهم في تأمين الطريق لعناصرهم، خصوصا وأن التفجير وقع على مقربة من أحد الحواجز الكبيرة.

وفي كذبة أخرى، زعم المسؤول ذاته أن القتلى من "المدنيين"، وهو ما يروّج له مسؤولو الحكومة الرافضية عادة عند وقوع خسائر في صفوف قواتهم خارج دوامهم الرسمي.

ورغم ذلك، أقرّت مصادر حكومية أخرى أن القتلى من أفراد الحشد العشائري المرتد، في فوضى تصريحات أصبحت طبيعية في ظل كثرة صنوف القوات المرتدة التي تجنّدها الحكومة الرافضية في محاربة المجاهدين.

أنواع البكاء

قال ابن القيم -رحمه الله- والبكاء أنواع:

١ بكاءُ الرّحمةِ والرّقّة

٢ بكاءُ الخوف والخشية

٣ بكاءُ الفرح والسّرور

٤ بكاءُ الحزن

٥ بكاءُ النّفاق، وهو أن تدمع العين والقلب قاس، فيظهر صاحبه الخشوعَ وهو مِنْ أقسى النّاس قلبًا

٦ البكاءُ المستعارُ والمستأجرُ عليه، كبُكاءِ النّائحة بالأجرة

٧ بكاءُ الخور والضّعف

٨ بكاءُ الجزع مِن ورودِ المؤلم وعدمِ احتماله

٩ بكاءُ المحبّة والشّوق

بكاءُ الموافقة، وهو أن يرى الرّجل النّاس يبكون لأمر ورد عليهم فيبكي معهم

بكاء النبي صلى الله عليه وسلم

وأما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه بقهقهة، ولكن كانت تدمع عيناه حتى تهملا، ويسمع لصدره أزيز، وكان بكاؤه تارة رحمة للميت، وتارة خوفا على أمته وشفقة عليها، وتارة من خشية الله، وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق ومحبة وإجلال مصاحب للخوف والخشية

[زاد المعاد من هدي خير العباد]

النبأ

العدد ٤٦٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

العدد ٤٦٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جمعوا ذكور القرية وأجروا فيهم حكم الشريعة

جنود الخلافة يقتلون عشرات المرتدين بعد غدرهم وتآمرهم ضد المجاهدين شمال نيجيريا

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا أكثر من ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري المرتد وأصابوا نحو ٣٠ آخرين بجروح بهجوم عنيف على قريتهم في منطقة (يوبي)؛ وذلك بعد تورطهم بالغدر بعدد من المجاهدين وموالاة الحكومة النيجيرية ضد الدولة الإسلامية.

كما قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا آخرين وأحرقوا ثلاث آليات بهجمات أخرى استهدفت حاجزين للجيش وموقعين للميليشيات في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا على قرية (مافا) في منطقة (يوبي)، في يوم الأحد (٢٨/صفر).

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين...

٤

افتتاحية

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا}

٣

مقتل ضابطين بارزين وإصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في كركوك

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق عن مقتل ضابطين بارزين من الجيش الرافضي وإصابة عدة عناصر آخرين وتدمير آليتهم كما استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طويلعة) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابطين وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لآلية الجيش الرافضي المدمرة.

التفاصيل ص ٥

إصابة ٧ من الشرطة الباكستانية ومختار بتفجيرين للمجاهدين في ولاية خراسان

٦

مقتل عنصر بالجيش الكونغولي واثنين من النصارى بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

٨ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حمص

٧

إصابة عنصرين من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٩	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	البركة	الرقة
٣	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦

{أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا}

لا نبالغ لو قلنا إنك أينما وجّهتَ ناظريك حول العالم، رأيت ألوان البلايا وأنواع الرزايا قد نزلت بالمسلمين وحلت بديارهم، فلا يكاد يخلو صقع من الأرض من مسلم يؤذى في دينه ويبتلى في نفسه أو أهله أو ماله أو ولده أو في ذلك كله، بالقتل أو الأسر أو التهجير أو غيرها من صنوف العذاب التي يلحقها طواغيت العصر عربا وعجما بالمسلمين، فما سبب ذلك؟ وما السبيل للخروج من هذا الواقع المر وقلبه على رؤوس الطواغيت وزبانيتهم؟

إن أحوال المسلمين اليوم لا تخفى، فمن جور الشيوعيين في الصين وتركستان، إلى جرائم البوذيين والهندوس في الهند وبورما وأراكان، مرورا بالنصارى الشرقيين المشربين ببطش الشيوعية، إلى نصارى أمريكا وأوروبا الصليبية الذين ملئوا العالم كفرا وظلما، ومثلهم اليهود الكافرون ومجازرهم في فلسطين، وليس أقل منهم كفرا وجرما الرافضة والنصيرية وما فعلوه في العراق والشام واليمن ولبنان.. إلى غيرهم من ملل الكفر الذين شنوا الحروب تلو الحروب على بلاد المسلمين، ولا ننسى بالطبع الحكومات والجيوش العربية المرتدة التي جرى تأسيسها لحرب المسلمين وقمعهم وإفساد عقيدتهم وأخلاقهم وإسكاتهم وكبح أي محاولة جادة للتغيير والسير نحو الحق، وليس آخرها جرائم هذه الجيوش بحق مسلمي السودان، فكم قتلوا وكم أسروا وكم طغوا وبغوا في الأرض فكانوا بحق فراعنة العصر في الكفر والإفساد.

ومما يزيد الطين بلة ويجعل المشهد أكثر قتامة، تلك الحركات والكيانات المنحرفة عن التوحيد المائلة إلى الشرك، التي كانت وبالا على المسلمين، وشكلت معول هدم تهدم الإسلام من الداخل بما بثته وصدّرته من مناهج باطلة في التغيير خلافا لمنهاج الكتاب والسنة الذي تستروا خلفه أحيانا، واستعرّوا منه أحايين أخرى، لكنهم لم يتبنوه ولم يطبّقوه أبدا في واقعهم وتجاربهم المتعاقبة على الفشل، بل كانوا حربا على من طبّقه أو سعى لتطبيقه، وسلما على من حاربه، وقد رأيناهم من قبل في العراق ومصر وتونس وليبيا، أينما رفعت راية الشريعة كانوا خصومها وأعداءها، وأينما رفعت رايات الجاهلية كانوا أنصارها وحماتها، فكانوا بذلك حربا على الإسلام حقا.

وعن أسباب هذا الهوان والذل والاستضعاف، يطول الكلام وتكثر زواياه، لكننا نتناوله اليوم من زاوية أخرى، فنقول إن الهوان والذل الذي أصاب المسلمين سببه هجرهم مصدر عزتهم وهدايتهم، هجرهم كتاب ربهم، ليس هجر قراءته والترنم به وحفظه وتدشين الحلقات لذلك، بل هجر العمل به وتطبيقه، هجر اليقين بوعده وما جاء به، هجر نقله من السطور والصدور إلى أرض الواقع، ومن ذلك قوله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}، فهو سبحانه لم يقل: هادنوهم! ولم يقل: سالموهم! بل قال: {قَاتِلُوهُمْ}، وعاتب الله المسلمين كثيرا بقوله: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وساءلهم أكثر من مرة: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، وتوعدهم لما تقاعسوا عن ذلك بقوله: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، وبين لهم أنه غني عنهم وإنما يعود النفع عليهم لا عليه جل جلاله فقال: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}، وأخبرهم سبحانه بأنه قادر على إنزال النصر بدون جهاد فقال: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ}، وإنما شرع سبحانه الجهاد اختبارا وتمحيصا للعباد فقال: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}، ودلّهم على أن خيري الدنيا والآخرة في الجهاد وإن كرهته النفوس فقال: {وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، قال ابن كثير: "لأن القتال يعقبه النصر والظفر على الأعداء، والاستيلاء على بلادهم، وأموالهم، وذراريهم، وأولادهم، وهذا عام في الأمور كلها، قد يحب المرء شيئا، وليس له فيه خيرة ولا مصلحة، ومن ذلك القعود عن القتال، قد يعقبه استيلاء العدو على البلاد والحكم".

فبعد كل هذه الآيات الربانية التي دلت على طريق الخلاص؛ {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ}؟، ألم يأن للذين آمنوا أن يستشعروا خطاب الله لهم في تلك الآيات؟ ألم يأن لهم أن تتحرك نفوسهم لرد عادية الكفر والظلم، ألم يأن لهم أن يهاجروا ويجاهدوا وينصروا إخوانهم؟ ألم يأن لهم أن يعلموا كم خسروا بتفريطهم في الجهاد؟

ثم ألم يأنِ للذين آمنوا أن يعرفوا أن ضريبة الجهاد أخف من ضريبة تعطيله وهجره، فلا يوجد أدنى مجال للمقارنة بين من سقطوا قتلى -مثلا- في معركة شقحب ضد التتار، ومن أخذهم سيل التتار الجارف حتى وصل إلى الشام! وكيف يقاس ما قدمه المسلمون في حطين مع ما قدموه للصليبيين في حملاتهم إلى بيت المقدس؛ لا لن نقيس، ولن نقارن فلا وجه للمقارنة بحال بين الطاعة والمعصية، بين العزة والمذلة، فالمكاسب أعز وأوفر من ذلك، بل على العكس تماما سنعمد للمقارنة والتذكير بما جرته علينا السلامة والموادعة اللتان أدتا لسقوط الأندلس وسفك الدماء وانتهاك الأعراض المسلمة، فذلك قد كان أضعافا مضاعفة عما أوصلنا له الإقدام والجهاد في فتحها يوم كانت تعلوها راية الإسلام.

ألم يأن للذين آمنوا أن يدركوا كل ذلك، فيخلعوا هوان القعود وضعف الفرقة، ويكسبوا عز الجهاد وقوة الجماعة، أيحتاج الأمر مزيدا من الجراحات والمجازر، أم طال العهد فقست القلوب وتحجرت؟!

هكذا دلنا الله تعالى في كتابه على طريق النجاة والخروج من نفق الذل والتيه الذي يعيشه أكثر أهل القبلة اليوم، وليس هناك طرق أخرى، فإما أن تبادر وتمتثل الأمر الإلهي بالجهاد والنفير لتقلب الطاولة على رؤوس الطواغيت وتقلب الواقع رأسا على عقب، أو تقعد وتجبن وتتثاقل وتتخلف عن قافلة الجهاد فتنال بذلك خسارة الدنيا والآخرة، أو تسلك طريق نبيك وصحابته فتفوز كما فازوا وتعز كما عزوا، والجزاء من جنس العمل.

جمعوا ذكور القرية وأجروا فيهم حكم الشريعة

جنود الخلافة يقتلون عشرات المرتدين بعد غدرهم وتآمرهم ضد المجاهدين شمال نيجيريا

جنود الخلافة يقتلون المرتدين المحاربين في قرية (مافا) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا أكثر من ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري المرتد وأصابوا نحو ٣٠ آخرين بجروح بهجوم عنيف على قريتهم في منطقة (يوبي)؛ وذلك بعد تورطهم بالغدر بعدد من المجاهدين وموالاة الحكومة النيجيرية ضد الدولة الإسلامية.

كما قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته وأصابوا آخرين وأحرقوا ثلاث آليات بهجمات أخرى استهدفت حاجزين للجيش وموقعين للميليشيات في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ١٣٠ من الموالين للجيش النيجيري

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما عنيفا على قرية (مافا) في منطقة (يوبي)، في يوم الأحد (٢٨/صفر).

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين اقتحموا القرية وقاموا بأسر واقتياد الذكور البالغين بعد فصلهم عن النساء والأطفال، ثم أطلقوا النار عليهم فقتلوا نحو ١٣٠ مرتدا محاربا، وطاردوا الفارين منهم وأصابوا العشرات بجروح، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم أكثر من ٢٠٠ منزل وعشر آليات منوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قرية محاربة

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن سكان هذه القرية تورطوا بمحاربة المجاهدين منذ وقت طويل، وكان من جرائمهم في الأشهر الماضية أنهم قتلوا اثنين من المجاهدين قبيل شهر (رمضان) السابق، ثم قتلوا ثلاثة من المجاهدين وتسبّبوا بأسر آخر في شهر (ذو الحجة)، كما قتلوا أربعة من المجاهدين في شهري (المحرم) و(صفر).

تحذيرات متواصلة

ورغم هذه الجرائم، كان المجاهدون يرسلون إليهم تحذيرات متواصلة من مغبّة أفعالهم هذه، حرصا على ردعهم وإنقاذهم من الردة عن دين الله، لكن كل هذه التحذيرات كانت تُجابه بمزيد من الاستهتار.

وتأكيدا على محاربتهم للمجاهدين وموالاتهم للحكومة النيجيرية المرتدة، ذهب رؤساء القرية قبل الهجوم بأيام، إلى "حاكم يوبي" في مدينة (داماتورو)، وطلبوا منه إنشاء قاعدة عسكرية للجيش النيجيري المرتد داخل القرية لحمايتهم من المجاهدين.

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنه بعد هذا التمادي واستنفاد كل الحلول معهم، لم يبق إلا غزوهم والتنكيل بهم جزاء وفاقا على جرائمهم.

ولفت المصدر إلى أن سكان المناطق المجاورة كانوا يحذرون من التعامل معهم ويتحاشون زيارة قريتهم؛ لما كان متوقعا من غزو المجاهدين للقرية بأي ساعة، ما يكشف عن اشتهار أمرهم بحرب المجاهدين.

المجاهدون يتركون رسالة

وقد ترك جنود الخلافة منشورات في القرية حملت رسالة واضحة وشديدة للقرى التي تورطت بحرب المجاهدين، حصلت (النبأ) على نسخة منها.

ومما جاء في الرسالة: **"فليعلم كل من تسول له نفسه الغدر بالمجاهدين، ومعاونة المرتدين على حرب المسلمين بقول أو فعل أو إشارة، أننا لا نرحم من أعان الكافرين والمرتدين كائنا من كان ولو كان أقرب قريب منا، وليس بيننا وبينه إلا حدّ السّنان، فقد صرّح بردته الكتاب والسنة وأهدرا دمه وماله لارتداده وارتكابه ناقضا من نواقض الإسلام".**

وأضاف المجاهدون في رسالتهم: **"وإن دماء المسلمين المجاهدين عزيزة ولن تُطل، والثأر لها دين في أعناقنا لا ننسى قضاءه أو نتساهل، فمن امتدت يده إلى مجاهد واحد بسوء اقتصصنا منه ولا رحمة"**، وهو ما نفّذه المجاهدون بالمجرمين من أهل هذه القرية.

قتلى وجرحى من الميليشيات بهجومين في (يوبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خاص آخر وفق حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

وبعد فرار عناصر الميليشيا، أحرق المجاهدون آلية لهم وآليتين للحكومة

إحراق آلية للميليشيات النيجيرية بهجوم على موقعهم في بلدة (يادي) في (يوبي)

قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (داماساك)

النيجيرية المرتدة واغتنموا ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الأول)، موقعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام أربع دراجات نارية وبندقية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجزين

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/صفر)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخيرة.

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، حاجزا آخر للجيش النيجيري والميليشيات، في بلدة (وولغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وإصابة ثالث من الميليشيات وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى من الرافضة المرتدين وأصابوا رابعا بجروح كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل ضابطين بارزين وإصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية العراق عن مقتل ضابطين بارزين من الجيش الرافضي وإصابة عدة عناصر آخرين وتدمير آليتهم كما استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي ودمّروا (كاميرا) حرارية بهجومين منفصلين في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طويلعة) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ضابطين وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لآلية الجيش الرافضي المدمرة.

آلية الجيش الرافضي بعد تدميرها بتفجير عبوة قرب قرية (طويلعة) في (الدبس)

خاص النبأ

موقع تفجير العبوة الناسفة على آلية الجيش الرافضي قرب قرية (طويلعة) في (الدبس)

ووقع التفجير أثناء حملة عسكرية للقوات الرافضية في المنطقة استمرت عدة أيام، رجع الرافضة منها بقتلاهم وجرحاهم لم ينالوا خيرا، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تعترف

وبعد انتشار خبر التفجير ونتائجه، اعترفت "وزارة الدفاع" الرافضية في بيان على صفحتها الرسمية بمقتل "المقدم (ليث مؤيد ياسين الحيالي) مدير استخبارات شعبة الفرقة الآلية الثامنة والمقدم (احمد محمد امين الحلفي) ضابط استخبارات اللواء الآلي الثاني والثلاثين.." مضيفةً أنهم قتلوا "إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تأديتهم الواجب" على حدّ تعبيرهم.

"لجنة تحقيق"

على صعيد متصل، أرسلت الحكومة الرافضية "لجنة تحقيق مشتركة" إلى موقع التفجير لمعرفة "ملابسات ما حصل من ناحية إذا ما كانت العبوة قديمة أم زرعت مؤخرا" وفق مسؤول حكومي.

وفيما يحقق الرافضة في سبب خسارتهم، أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوة زرعت حديثا وآتت أكلها سريعا، بفضل الله تعالى.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (طاليب) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إصابة ٧ من الشرطة الباكستانية ومختار بتفجيرين للمجاهدين في ولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

أصـاب جنـود الخلافـة بولايـة خراسان سبعة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وأحد المخاتير المرتدين وقتلوا أحد حراسه بتفجيرين منفصلين وقعا خلال هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) بباكستان.

آلية المختار بعد استهدافها بتفجير عبوة في قرية (كريكوك) بمنطقة (وزيرستان)

إصابة مختار ومقتل حارسه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية مختار في قرية (كريكوك) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح ومقتل أحد حرّاسه، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لآلية المختار بعد استهدافها.

يشار إلى أن دور المخاتير في بعض قرى (خيبر بختونخوا) لا يقتصر على التعاون مع الحكومة الباكستانية في جمع المعلومات، بل لهم أيضا ميليشيات محلية مسلّحة مدعومة من الحكومة المرتدة.

إصابة ٧ عناصر من الشرطة الباكستانية

وفي قرية (كريكوك) ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الأول)، آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتضرّرها وإصابة سبعة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وعقب التفجير، خرج عناصر من الشرطة المرتدة بمظاهرات للمطالبة بحمايتهم!

الأسبوع الماضي

وقد سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفذها جنود الخلافة الأسبوع الماضي في العاصمة (كابل) ضربت موظفي ما يسمى (النيابة العامة) التي تضمّ القضاة والمدعين العامين والمحققين وغيرهم من المتورطين بمحاربة أسرى المسلمين.

مقتل عنصر بالجيش الكونغولي واثنين من النصارى بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتيل من الجيش الكونغولي بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (كاتيرا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عنصرا من الجيش الكونغولي باشتباكات مسلحة، كما أسر المجاهدون ونحروا اثنين من النصارى الكافرين في هذا الأسبوع بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (٢٥/صفر)، مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (كاتيرا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وعلى صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٥٨ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في مناطق (تشوبو) و(لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف صهريج نفط للـPKK في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع صهريج نفط للـPKK وسكبوا حمولته جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ربيع الأول)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، على الطريق بين مدينتي (الشدادي) و(البركة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا قياديا من الـPKK وثلاثة من مرافقيه بهجوم مسلح الأسبوع الماضي شمال مدينة (الشدادي) في البركة.

٨ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النصيري بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حمص

النبأ **ولاية الشام - حمص**

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثمانية قتلى من عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد بهجوم على ثكنة لهم، في محيط حقل نفطي أحرق المجاهدون فيه ثلاثة شاحنات ودمّروا معداته شرق حمص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، من التسلل نحو ثكنة تابعة لميليشيا (لواء الباقر) الرافضية الموالية للجيش النصيري المرتد، قرب حقل نفطي بمنطقة (توينان) شرقي حمص.

وعند اقتراب المجاهدين من الثكنة؛ باغتوا عناصرها بوابل من نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وبعد فرار عناصر الميليشيات، أحرق المجاهدون ثلاثة شاحنات داخل الحقل إضافة إلى مولدات كهربائية و(كرفانات)، كما فجّروا معدّات الحفر بعبوة ناسفة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية من موقع الهجوم.

قتيل من الميليشيات الرافضية وإحراق حقل نفطي بهجوم المجاهدين في منطقة (توينان) في بادية حمص

إصابة عنصرين من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم في الخير

استهداف صهاريج نفط للـPKK قرب بلدة (الدحلة) في (خشام)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من الـ PKK المرتدين واستهدفوا خمسة صهاريج نفط لهم وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة في الخير.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ربيع الأول)، آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت ترافق شاحنات نقل تابعة للميلشيا، قرب بلدة (ربيضة) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

استهداف ٥ صهاريج نفط للـPKK

في سياق الحرب الاقتصادية ضد الـPKK، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الأول)، صهريجي نفط للميليشيا، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرهما وسكب حمولتهما.

وفي هجوم مشابه قرب بلدة (الدحلة) ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الأول)، عددا من صهاريج النفط التابعة للميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أصابوا عددا من عناصر الـ PKK وأعطبوا آلية لهم بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان).

أسر ونحر جاسوسين للـPKK في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

أسر جنود الخلافة بولاية الشام وقتلوا جاسوسين للـPKK المرتدين في بادية الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/صفر)، جاسوسين للـPKK المرتدين، بعد عملية استدراج ناجحة إلى بادية الرقة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأضاف المصدر أن الجاسوسين كانا عنصرين في ميليشيا الـPKK في وقت سابق، وشاركا بعدة عمليات ضد المجاهدين في الرقة والخير والبركة، بعض هذه العمليات كانت برفقة قوات التحالف الصليبي.

وبعد التحقيق، قتلهما المجاهدون نحرا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام صورا أظهرت نحر الجاسوسين، ولله الحمد.

فوائد معرفة

أحوال السابقين

"وأما السابقون المقربون: فنستغفر الله الذي لا إله إلا هو أولا من وصف حالهم وعدم الاتصاف به، بل ما شممنا له رائحة، ولكن محبة القوم تحمل على تعرف منزلتهم والعلم بها، وإن كانت النفوس متخلفة منقطعة عن اللحاق بهم، ففي معرفة حال القوم فوائد عديدة:

منها: أن لا يزال المتخلف المسكين مزريا على نفسه ذاما لها

ومنها: أنه لا يزال منكسر القلب بين يدي ربه تعالى ذليلا له حقيرا يشهد منازل السابقين وهو في زمرة المنقطعين، ويشهد بضائع التجار وهو في رفقة المحرومين

ومنها: أنه عساه أن تنهض همته يوما إلى التشبث والتعلق بساقة القوم ولو من بعيد

ومنها: أنه لعله أن يصدق في الرغبة واللجأ إلى من بيده الخير كله أن يلحقه بالقوم ويهيئه لأعمالهم فيصادف ساعة إجابة لا يسأل الله عز وجل فيها شيئا إلا أعطاه

ومنها: أن هذا العلم هو من أشرف علوم العبادة، وليس بعد علم التوحيد أشرف منه، وهو لا يناسب إلا النفوس الشريفة، ولا يناسب النفوس الدنيئة المهينة

ومنها: أن العلم بكل حال خير من الجهل، فإذا كان اثنان أحدهما عالم بهذا الشأن غير موصوف به ولا قائم به، وآخر جاهل به غير متصف به فهو خلو من الأمرين

ومنها: أنه إذا كان العلم بهذا الشأن همه ومطلوبه فلا بد أن ينال منه بحسب استعداده ولو لحظة لو بارقة، ولو أنه يحدث نفسه بالنهضة إليه

ومنها: أنه لعله يجري منه على لسانه ما ينتفع به غيره بقصده أو بغير قصده، والله لا يضيع مثقال ذرة فعسى أن يرحم بذلك العامل"

[طريق الهجرتين] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
النبأ

العدد ٤٦١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خاص النبأ: ٨ قتلى وجرحى من القوات الأذرية في اشتباكات مع جنود الخلافة في أذربيجان

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مفرزة لجنود الخلافة قتلت وأصابت ثمانية عناصر من القوات الأذرية المرتدة في اشتباكات مسلّحة اندلعت في إحدى الغابات شمال أذربيجان.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الشرطة الأذرية المرتدة، بعد اقترابه من موقع للمجاهدين داخل غابة في منطقة (كوسار) بشمال أذربيجان، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أنه على إثر ذلك، استقدمت القوات الأذرية تعزيزات كبيرة وفرضت حصارا على سائر المنطقة، لتندلع اشتباكات غير متكافئة بين المجاهدين وقوات العدو، سقط فيها نحو سبعة آخرين بين قتيل وجريح بينهم ضابط، ولله الحمد، فيما قُتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات -تقبلهم الله-.

٤

افتتاحية

بنغلاديش وحكم الشريعة

٣

مقتل ٢٠ من الرافضة المرتدين وإصابة آخرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا في صفوف الرافضة وأصيب عدد آخر بجروح بهجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، رغم الاستنفار الأمني المتواصل لميليشيا طالبان لتأمين المواسم والمناسبات الرافضية الشركية التي تمتلئ بالإساءة للمسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، جمعا من الرافضة المرتدين، في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ستة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم أثناء توجّه هذا الجمع الرافضي لاستقبال جمع آخر عاد

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم بهجمات مسلّحة في الخير

٤

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والموالين لها بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل وإصابة ٣ من الشرطة الباكستانية أحدهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في (بلوشستان)

٧

إصابة عناصر من الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في دجلة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٧ صليبيين

٢٦ رافضيًا

٢٨ كافرا ومرتدًا

٢ ضابطان

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٦٣ قتيلا وجريحا

٢٥ عملية

٧ منازل تم إحراقها

٣ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق
١	أذربيجان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية خراسان
٨	أذربيجان
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٣	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	الأنبار
١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
٥	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦

بنغلاديش وحكم الشريعة

عصفت ببنغلاديش مؤخرا أحداث واضطرابات أسبابها تراكمية قديمة، تجددت وتنامت شيئا فشيئا إلى أن تمخضت في النهاية عن هروب أو "تهريب" حاكمتها إلى الهند على متن مروحية عسكرية، فيما دخلت البلاد مرحلة من "التداول السياسي" من طاغوت لآخر، في مشهد قارنه الكثيرون بما جرى قبل سنوات في بلدان عربية سقط فيها الحاكم دون الحكم، وهي مقارنة لا تبعد كثيرا عن الواقع من حيث الأسباب والوسائل والنتائج.

من ناحية تاريخية، لا تختلف بلاد البنغال كثيرا عن حال بلدان المنطقة من حيث تسلسل أحداث الحكم، فقد استولى البريطانيون الصليبيون على البلاد، ثم تركوها فريسة لصراعات طواغيت باكستان والهند، لتعيش البلاد انقساما مزمنا سيئا أعقبه "استقلال مزعوم" أسوأ، بعد معارك دامية تأتي في سياقها الطبيعي حين يُنازع الطواغيت في حكمهم، ثم استمرت انقلابات ودسائس "المستقلين" على بعضهم حتى رست مراكب الحكم لـ"رئيسة الوزراء" الأخيرة التي ولّت هاربة إلى مشغّليها في الهند، إلا أن القاسم المشترك بين هذه الحكومات المتصارعة على مدار مئات السنين هو الحكم بغير شريعة الإسلام في بلد يوصف بأن غالبيته مسلمة!

من حيث الأسباب والغايات، لم تكن غاية خروج الطلاب والناس إلى شوارع بنغلاديش هو المطالبة بتحكيم الشريعة، بل كان الخروج للمطالبة بتنفيذ "إصلاحات" في نظام الحكم لا تخرجه عن كونه نظاما كفريا، لكنها تحقق لـ"الثائرين" مكاسب دنيوية لا أكثر من قبيل "التوزيع العادل للوظائف"، وفي سبيل هذه الغاية أتلف مئات الشباب أنفسهم وصاروا وقودا لـ"معركة الديمقراطية" و"الوطنية" البائسة التي ما زالت فصولها مستمرة حتى اليوم.

وهو الأمر ذاته الذي جرى في بعض الدول العربية، حين ثار الناس على الأنظمة الطاغوتية المرتدة، في "ثورات" لم تكن على بصيرة من أمرها ولم تسلك سبيل ربها، فانتهت بإبدال طواغيت بطواغيت آخرين أشد فتكا وكفرا، فالمشهد في بنغلاديش يعيد ما جرى في تلك البلدان، حين أسقطوا الطاغوت وأبقوا حكمه وأعوانه ونظامه العميق المتغلغل في كل نواحي الحياة، فهم في الواقع لم يزيدوا على تغيير الرأس برأس آخر، يختلف شكلا لا مضمونا، لتبقى منظومة الطاغوت الكفرية مهيمنة على بلاد المسلمين.

منهجيا، يوجد فرق كبير وبون شاسع بين الأساليب "الثورية" ومشتقاتها، في تغيير الواقع، وبين سبيل الجهاد؛ ذلك أن الجهاد يغيّر الواقع من جذوره، ويقتلع الباطل من أصله ويجتثه من عروقه، من أصغر جندي في منظومة الطاغوت إلى رأس الهرم فيه، ولا يداهنه أو يحاصصه أو يلتقي معه في منتصف الطريق!، فيثمر الجهاد تغييرا حقيقيا جوهريا لا صوريا، كما هو حال "الثورات" التي يخرج فيه حكم الطاغوت من الشباك ويدخل من النافذة!، وهذا من بركات وثمار التمسك بالسبيل الرباني والتزام الوحي الإلهي، فالله تعالى أعلم بما يُصلح الخلق، ولو كان غير الجهاد سبيلا لدلنا عليه سبحانه، ولسلكه نبيُّنا ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم.

إن سبب فشل هذه "الثورات" المتلاحقة في بنغلاديش وغيرها من بلاد المسلمين، يكمن في بطلان المنطلقات التي انطلقوا منها، فالشباب الذي أطاح بزعيمة بنغلاديش وقبلها بزعماء مصر وتونس واليمن وليبيا، لم ينطلقوا من منطلقات شرعية، ولم يخرجوا ضد الحكام لأنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، ولم تكن غايتهم تطبيق شريعة الله، ولم تكن وسيلتهم الجهاد في سبيل الله، ذلك أنهم نتاج ضخّ عقدي وإعلامي لنفس منظومة الطاغوت الذي ثاروا ضده، فهم حصاد مر لسنوات من الجاهلية التي روجت للسلمية سبيلا للحل، والديمقراطية غايةً في الحكم، وهي كارثة عقدية كبيرة لم تحلّ بشباب بنغلاديش وحدهم، بل ما زالت تعيث فسادا في كل بلدان المسلمين، رغم كل ما أنتجته وأفرزته من ضياع الدين والدنيا.

ومن أسباب هذه الكارثة في بنغلاديش، تضييع الولاء والبراء عند كثير من المنتسبين للإسلام، إلى الحد الذي ترى البوذيين الذين قتلوا وهجّروا مئات آلاف المسلمين من ميانمار المجاورة، والهندوس الذين بلغ إجرامهم بحق المسلمين الآفاق؛ يعيشون آمنين مطمئنين بين "الغالبية المسلمة" في بنغلاديش! دون أن تراق دماؤهم ويُثأر منهم للمسلمين، وهذا مثال واحد من أمثلة إفساد عقائد المسلمين، الذين يجمعهم -في الأصل- دين واحد، ومن ذلك أيضا، أنك تجد الناس يخرجون في بنغلاديش دعما لأهل غزة وسخطا على اليهود؛ في الوقت الذي يتركون فيه ويوادعون الهندوس الداعمين بقوة لليهود، في تناقض فجّ لا يفسره إلا فساد العقيدة وانحرافها.

هذه الاضطرابات العقدية والمنهجية الخطيرة، لا بد لشباب بنغلاديش أن يسعوا لإصلاحها ويعطوا لذلك الأولوية القصوى في حياتهم، قبل أي تحرك ميداني على الأرض، فيحرصوا على تصحيح العقيدة أولا، ويكفروا بالطاغوت أيا كان عنوانه وصفته، جاهلا كان أم من حملة "الشهادات"، عسكريا أو مدنيا، مدفوعا من الشرق أو مدعوما من الغرب، فكل حكم بغير ما أنزل الله العظيم كفر، وكل حاكم بالقوانين الوضعية أيا كان مصدرها ومرجعها ومشرّعها هو كافر بالله، ثم بعد ذلك، نوصيهم باستغلال كل ثغرة تنتج عن هذه الفوضى للإعداد وجمع السلاح والموارد اللازمة لإحياء فريضة الجهاد على منهاج النبوة، وعدم تضييع الفرصة كما ضيعها غيرهم، فإن دول النظام الجاهلي العالمي لن تدع بلاد البنغال دون طاغوت من ثوبها وعلى شاكلتها في الكفر والظلم، ولن تدع المسلمين يحكمون بشريعة ربهم إلا إن انتزعوا منهم الأرض بالحديد والنار، وذلك لا يكون بغير الجهاد في سبيل الله.

وبالجملة، فالواجب على المسلمين في بنغلاديش وكل مكان، أن يصححوا المسار في مواجهة الحكومات المرتدة، فلا يزهقوا أنفسهم في سبيل تغيير شكل الطاغوت، من عسكري إلى مدني أكاديمي، ومن سارق عديم الخبرة إلى سارق محترف، ومن مدمّر للبلاد ناهب لثرواتها إلى معمر لها وبانٍ لاقتصادها، فلا تعمر الأرض بغير شريعة الرحمن، ولو صارت مروجا وقصورا، فالشريعة هي البداية وبغيرها لا سيادة ولا سعادة، ودونها وفي سبيلها تسفك الدماء، هذا هو ديننا الذي ارتضاه لنا ربنا سبحانه، ومن استبطأ النصر واستعظمه، أو أكبر الثمن واستغلاه فلن يصل لمراده، فالغايات العظيمة لا بد لها من بذلٍ عظيم، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

خاص النبأ: ٨ قتلى وجرحى من القوات الأذرية في اشتباكات مع جنود الخلافة في أذربيجان

النبأ أذربيجان

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن مفرزة لجنود الخلافة قتلت وأصابت ثمانية عناصر من القوات الأذرية المرتدة في اشتباكات مسلّحة اندلعت في إحدى الغابات شمال أذربيجان.

مقتل عنصر من القوات الأذرية

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الشرطة الأذرية المرتدة، بعد اقترابه من موقع للمجاهدين داخل غابة في منطقة (كوسار) بشمال أذربيجان، ولله الحمد.

اشتباكات وخسائر إضافية

وأضاف المصدر أنه على إثر ذلك، استقدمت القوات الأذرية تعزيزات كبيرة وفرضت حصارا على سائر المنطقة، لتندلع اشتباكات غير متكافئة بين المجاهدين وقوات العدو، سقط فيها نحو سبعة آخرين بين قتيل وجريح بينهم ضابط، ولله الحمد، فيما قُتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات -تقبلهم الله-.

وحصلت (النبأ) على صورة لمفرزة المجاهدين التي خاضت الاشتباكات.

وكانت وسائل إعلام محلية في أذربيجان قد نشرت مشاهد لجانب من الاشتباكات بين المجاهدين والقوات الأذرية، وسط تكتيم رسمي من الحكومة المرتدة على ما جرى.

جنود الخلافة الذين اشتبكوا مع القوات الأذرية في منطقة (كوسار) شمالي أذربيجان

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف ٥ صهاريج نفط لهم بهجمات مسلّحة في الخير

جنود الخلافة يستهدفون آلية للـPKK في قرية (عظمان الدبيس)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى من ميليشيا الـPKK ودمّروا آلية لهم كما استهدفوا خمسة صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK وتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة التفجير الذي استهدف الآلية.

وفي (ذيبان) أيضا، هاجم جنود الخلافة يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

استهداف ٦ صهاريج نفط وسكب حمولتها

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر خمسة صهاريج وسكب حمولتها.

و في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، استهدف المجاهدون صهريج نفط للـPKK، في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.

استهداف دورية للـPKK في (أبو خشب)

وفي شمال الخير، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الأول)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (عظمان الدبيس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عنصرين من الـPKK المرتدين واستهدفوا خمسة صهاريج نفط لهم وسكبوا حمولتها بهجمات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي في الخير.

مقتل ٢٠ من الرافضة المرتدين وإصابة آخرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان

قتلى الرافضة بنيران المجاهدين في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي)

النبأ | ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا في صفوف الرافضة وأصيب عدد آخر بجروح بهجومين منفصلين لجنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، رغم الاستنفار الأمني المتواصل لميليشيا طالبان لتأمين المواسم والمناسبات الرافضية الشركية التي تمتلىء بالإساءة للمسلمين.

مقتل 15 رافضيا وسط أفغانستان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، جمعا من الرافضة المرتدين، في قرية (قريودال) قرب منطقة (دايكندي) وسط أفغانستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ رافضيا وإصابة ستة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقع الهجوم أثناء توجّه هذا الجمع الرافضي لاستقبال جمع آخر عاد لتوه من (كربلاء) في العراق بعد أداء طقوسهم الشركية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورا للهجوم أظهرت المجاهدين وهم يطلقون النار على الرافضة من مسافات قريبة ويردونهم قتلى، ولله الحمد.

يشار إلى وجود صلات وارتباطات رسمية بين ممثلي الرافضة في أفغانستان، مع رافضة العراق والشام، ويجري التنسيق فيما بينهم على مستويات مختلفة، أبرزها المستوى العسكري، حيث يتم إرسال الرافضة الأفغان باستمرار للانضمام والتجنّد في صفوف الميليشيات الرافضية التي تقاتل ضد المسلمين في العراق والشام منذ سنوات، بدعم وتوجيه إيراني.

طالبان تتعاطف مع الرافضة

وعقب الهجوم، قال ناطق الميليشيا إنه تلقى خبر مقتل الرافضة "ببالغ الحزن والأسى"، فيما قال مسؤول آخر في الميليشيا إن وفدا رسميا تابعا للميليشيا توجّه إلى المنطقة "للتعبير عن تعاطفه" مع الرافضة الذين سقطوا بالهجوم.

وتسعى طالبان جاهدة لحماية وتأمين الرافضة، خصوصا في مواسمهم الشركية التي لا تخلو من سب صحابة النبي ﷺ والإساءة إلى المسلمين، في الوقت الذي تتفانى فيه الميليشيا بمحاربة المجاهدين الذين يتصدون للخطر الرافضي الذي يهدد المنطقة.

مقتل ٥ روافض بهجوم ثان

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، منزلا للرافضة المرتدين قرب معبد لهم، في بلدة (روستم) بمنطقة (مردان) في (خيبربختونخو)، وقتلوا خمسة منهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويستخدم الرافضة هذا المنزل كمضافة استقبال ومبيت للرافضة الذين يقصدون المعبد القريب لتأدية طقوسهم الرافضية.

إصابة جاسوس للمخابرات الباكستانية

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الأول)، جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (بارا) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية خراسان سبعة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وأحد المخاتير المرتدين وقتلوا أحد حراسه بتفجيرين منفصلين وقعا خلال الأسبوع الماضي في (خيبر بختونخوا) بباكستان.

منزل الرافضة الذي داهمه المجاهدون وأحرقوه في بلدة (روستم) بمنطقة (مردان)

استهداف صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عددا من صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الأول)، رتل صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها.

وفي هجوم مشابه، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، رتل صهاريج آخر لميليشيا "القاطرجي"، في بلدة (الحدادية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي صهريج نفط للـ PKK وسكبوا حمولته جنوب البركة.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والموالين لها بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وقتلوا جاسوسين ونصرانيا في (برنو) كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا) بعمليات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٣ من الميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

كما استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا العنصر كان يتنكر ويدخل لمناطق نشاط المجاهدين ويزود الجيش النيجيري بمعلومات عن تحركاتهم ثم يعود مع المرتدين أثناء الحملات، وقد استهدفه المجاهدون أثناء مهمته التجسسية وأراحوا المسلمين من شره، ولله الحمد.

قنص عنصر من الجيش وهجوم على حاجز

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عنصرا من الجيش النيجيري، في معسكر لهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله.

خاص وفي اليوم التالي، الأحد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وتضرّر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

مقتل نصراني قرب (مايدوغوري)

وأضاف المصدر ذاته أن جنود الخلافة أسروا أحد النصارى الكافرين، في يوم الجمعة (٢٦/صفر)، في ريف (مايدوغوري) مركز منطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

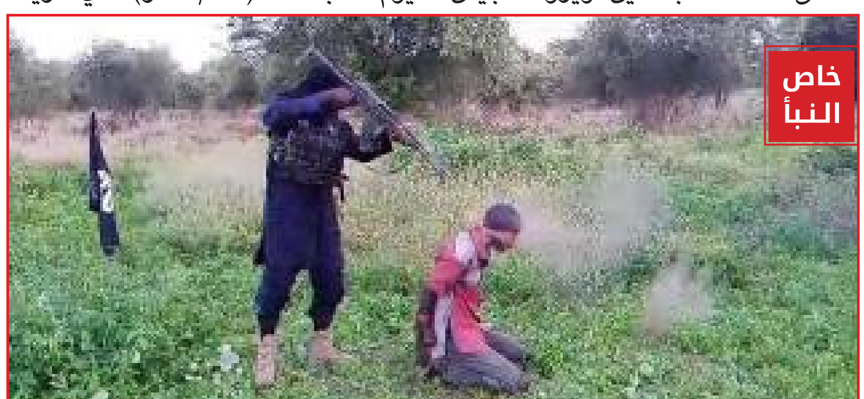

قتل نصراني أسره المجاهدون بريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو)

أسر وقتل جاسوسين

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروهما في بلدة (تشيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لقتل الجاسوسين.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الجاسوسين متورطان بإبلاغ الجيش النيجيري عن تحركات المجاهدين وبعض المسلمين في المنطقة، وقد قتلهما المجاهدون في بلدة (ليمبيري) بعد أسبوع من أسرهما والتحقيق معهما، ولله الحمد.

هجوم على موقع للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أردوري) في (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إقامة حدود

شرعيا، أقام جهاز الحسبة بولاية غرب إفريقية الحد على ثلاثة سرّاق بعد عرضهم على القاضي الشرعي، في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، في منطقتي (البحيرة) و(ألغارنو)، ولله الحمد.

إقامة الحدّ على سارق في منطقة (ألغارنو) في (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا أكثر من ١٣٠ من المرتدين المحاربين الذين غدروا ببعض المجاهدين في الأشهر الماضية وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل لهم وعشر آليات، كما قتل المجاهدون في الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وأحرقوا ثلاث آليات لهم في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

استهداف ٣ صهاريج نفط للـPKK في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة صهاريج نفط على طريق مدينة (الطبقة) في الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، ثلاثة صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق مدينة (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولة واحد منها، ولله الحمد.

إحراق ٦ منازل للنصارى بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ستة منازل للنصارى بهجوم على قرية لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الأول)، قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا ستة منازل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ من الشرطة الباكستانية أحدهم ضابط بتفجير لجنود الخلافة في (بلوشستان)

النبأ **ولاية باكستان**

قتل جنود الخلافة بولاية باكستان ضابطا وعنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدف آلية لهم هذا الأسبوع في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (كجلاك) بمنطقة (كويته) في (بلوشستان)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وعنصر وإصابة عنصر آخر.

آلية الشرطة الباكستانية بعد استهدافها بعبوة ناسفة في بلدة (كجلاك) في (كويته)

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد رصدوا آلية الشرطة وهي تقف في مكان الاستهداف لساعات ثم تنسحب منه، فزرعوا عبوة ناسفة في مكان وقوفها ثم فجروها عن بُعد، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا أظهرت الآلية المدمّرة بعد استهدافها.

آلية الحشد الرافضي بعد استهدافها بعبوة ناسفة في صحراء (الحضر)

إصابة عناصر من الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في دجلة

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا من عناصر الحشد الرافضي وأعطبوا آليتهم بتفجير استهدف رتلا لهم هذا الأسبوع في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في جزيرة (الحضر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد استهدافها.

إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة من فيها بتفجير لجنود الخلافة في الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أعطبوا آلية للحشد العشائري المرتد وأصابوا من فيها بتفجير استهدفهم هذا الأسبوع في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للحشد العشائري المرتد في صحراء (القائم)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

آلية الحشد العشائري بعد استهدافها بعبوة ناسفة في صحراء (القائم)

٦ قتلى من النصارى بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

سقط ستة قتلى من النصارى الكافرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الأول)، قرية (إسانجي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الأول)، النصارى الكافرين في قرية (نغيريزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عنصرا من الجيش الكونغولي باشتباكات مسلحة، كما أسروا ونحروا اثنين من النصارى الكافرين في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

قسوة القلب

قال ابن رجب الحنبلي- رحمه الله-
وأمّا أسبابُ القسوة فكثيرة:

ومنها: نقض العهد
مع الله تعالى، قال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}

منها: كثرةُ الكلام
بغير ذكر الله

ومنها: كثرةُ الضَّحك
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ)

ومنها: كثرةُ الأكل،
ولا سيما إنْ كان من الشبهات أو الحرام؛ قال بشر ابن الحارث: خصلتان تُقسّيان القلب، كثرةُ الكلام وكثرة الأكل.

ومنها: كثرةُ الذنوب،
قال تعالى: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}

وأمّا مزيلاتُ القسوة، فمتعددة أيضاً:

فمنها: كثرةُ ذكر الله الّذي
يتواطأ عليه القلب واللسان

ومنها: الإحسانُ
إلى اليتامى والمساكين

ومنها: كثرةُ
ذكر الموت

ومنها: زيارةُ القبور
بالتفكر في حال أهلها ومصيرهم

ومنها: النظرُ في ديار
الهالكين، والاعتبار بمنازل الغابرين

[ذم قسوة القلب] لابن رجب -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٦٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٦٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بهجوم خاطف لجنود الخلافة غرب النيجر

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على موقع لقوات النيجر المرتدة أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإحراق الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع فضلا عن اغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ ربيع الأول)، موقعا للقوات النيجرية المرتدة، قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المعركة استمرت ١٥ دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على الموقع.

واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأحرق المجاهدون الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع إحداها مزودة برشاش ثقيل.

٤

افتتاحية

بئس المسار وبئس المصير

٣

١٧ قتيلا من النصارى الكافرين وإسلام العشرات منهم على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى.

فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عشرات النصارى أسلموا بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم، وأطلق جنود الخلافة سراحهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (بانديمابيسي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، قرب قرية (لولوا)، وقتلوه نحرا.

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير

٤

سقوط قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

٦

إصابة ضابط وعنصرين من الشرطة الرافضية باشتباكات مع جنود الخلافة في صلاح الدين

٧

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (مورو) وجاسوس بهجومين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٥	ولاية الساحل
٢١	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير
٣ البركة
١ حلب

بئس المسار وبئس المصير

لقد كفى الله المؤمنين شرور طغمة كبيرة من قادة الرافضة الكفرة الفجرة القتلة، بتسليط اليهود عليهم في جولة من جولات الصراع والتدافع داخل المعسكر الجاهلي الشيطاني على طريق جهنم، ولا شك أن في هذا مصلحة لعدوهما المشترك -المسلمين-، ولم يخالف في ذلك إلا مطايا الرافضة من الإخوان المرتدين الذين عطلوا الشرائع وخالفوا السنن وأماتوا الولاء والبراء فارتموا في أحضان إيران كملاذ أخير، وأكدوا قلبا وقالبا على "وحدة المسار والمصير".

ولقد علمنا من شريعة ربنا سبحانه أن التدافع سُنة إلهية كما تقع بين معسكري الحق والباطل؛ فإنها كذلك تقع بين مكونات معسكر الباطل نفسه، لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا}، أي: "نسلّط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض، جزاء على ظلمهم وبغيهم"، فما من ظالم إلا سيُبلى بأظلم، وهو كذلك من تدبير الله تعالى ومكره لعباده المؤمنين، ومكره سبحانه بالكافرين {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، وهذا من بدهيات الشريعة.

ولذلك لا يختلف مسلمان عاقلان في أن اشتعال الصراع بين الرافضة واليهود يصب قطعا في مصلحة المسلمين تماما كأي صراع جاهلي بين الكافرين، ولذلك سيسعى الطرفان الكافران إلى لملمته وتقنينه وتأطيره داخل حدود معينة، لئلا يستفيد منه المسلمون، بل إن في زوال وتراجع المحور الرافضي خير ومصلحة كبيرة للمسلمين، لأن المحور الرافضي بات فتنة لكثير من الفئات المنتسبة للسنة، كالإخوان المرتدين مثلا، فهؤلاء أكثر قوم فُتنوا بالثورة الخمينية ومحورها الرافضي حتى صاروا يدافعون ويدفعون عنها، بل لقد كفوا الرافضة كثيرا من فصول الحرب وصاروا بيادق وأذرعا مسلحة للرافضة في المنطقة يحترقون لأجلهم، ويتلقون "المصائد" بدلا عنهم.

ولقد كثر الحديث مؤخرا حول فرح أهل الشام بمقتلة الرافضة على أيدي اليهود، فانبرى أتباع الإخوان المرتدين يهمزون ويلمزون مسلمي الشام ويخوّنونهم، ويلمّحون إلى وقوعهم في ناقض موالاة اليهود! في تكفير بالجملة لعامة المسلمين!، ولسان حال هؤلاء المكفّرة بالهوى: إن أنت فرحت بمقتل الرافضة فأنت أقرب إلى صف اليهود وموالاتهم! أما أن تقف في خندق المحور الرافضي الكفري وتتولاه وتواليه وتؤكد على "وحدة مسارك ومصيرك" معه، وتحذر من "فك الارتباط" به، فأنت هكذا تمارس حنكة وحكمة سياسية تؤجر عليها مرتين!!

هذه هي وسطية الإخوان المرتدين، يخيّرون الناس بين "كافر أصلي" كفّروه سياسيا ووطنيا لا تديُّنا، وكافر آخر امتنعوا هم عن تكفيره تبريرا وترقيعا لكتائبهم وحركاتهم، إذ لو أقروا بالأولى؛ للزمهم الإقرار بالثانية؛ وهو ما يهربون منه بأسلمة الرافضة ومحورهم، إنها وسطية بين الباطل والباطل، بين الكفر والكفر، بين الرافضة واليهود، بين قتلة الأنبياء وقاذفي أعراضهم، هذا مذهب الإخوان المرتدين، أما مذهب أهل السنة فهو الكفر بالفريقين والبراءة منهما ومحاربتهما بكل وسيلة، فالرافضة واليهود كفار وكلاهما على طريق جهنم، وجهادهما واجب على المسلمين كل بحسب استطاعته؛ فمن كان أقرب للوصول إلى اليهود فليقاتلهم، ومن كان أقرب للوصول إلى الرافضة فليقاتلهم، ومن جمع الله له شرف قتال الفريقين فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

في العمق، فإن استماتة الإخوان المرتدين في الدفاع عن موقف كتائبهم الكربلائية وفصائلهم الإيرانية عائد لسببين، الأول: أن شرائح واسعة من الناس سرّها مقتلة الرافضة المجرمين، وهذا أمر لا تخطئه العين وليس في الشام وحدها، وهو ما جعل أنصار الإخوان المرتدين يشعرون بعزلة تاريخية لم يعيشوها من قبل، إذ انحازوا إلى صف أبتر شاذ مخالف لـ"جمهور الأمة" كما دأبوا على تسميته، والسبب الثاني أنهم ينظرون للمحور الرافضي كآخر جبهة يتسترون فيها خلف شعارات "المقاومة والثورة"، وهي في نظرهم آخر حليف لأفرعهم المتساقطة تباعا من مصر إلى تركيا، فلم يبق إلا فرعهم الغزي الذي ختم مساره بالذوبان في المعسكر الرافضي! وأعلن رسميا وحدة مساره ومصيره مع الرافضة وليس العكس، ولذلك فإيران بالنسبة إليهم هي الحصن والحضن والملاذ الأخير لهم قبل أن يخلعوا مسوك الضأن ويتحالفوا علنا مع الشيطان بصورته السافرة بغير مسوك ولا شعارات.

إن الإخوان المرتدين على مرّ التاريخ كانوا خونة أهل السنة، وفي صف عدوهم، وقد استحقوا هذا الهوان وضربت عليهم الذلة بما اقترفوه من طوام مزمنة بحق العقيدة في مسار جاهلي أوله انحراف، وأوسطه انحراف، وآخره انحراف!، فلقد نقضوا التوحيد من كل باب، وحاربوه في كل ساحة، فمُسخوا أذلاء وعبيد لا يعز لهم جناب ولا يصح لهم مسار، وصاروا مسبّة العمر ومعرة الدهر! والجماعات بقدر قربهم من مسار الإخوان بقدر ضرب الذلة والمهانة والتيه عليهم.

أما اليهود، فما زال علوهم يتعاظم وكيدهم يتفاقم ولئن ظنوا أنهم قد سلموا وخلت لهم الساحة فقد خابت ظنونهم فإن حربنا مع حلفائهم الصليبيين وجيوش الردة، جزء من الحرب ضدهم، وتهيئة للمعارك الفاصلة بإذن الله معهم، وهم يدركون ذلك جيدا، وما زالت خيبر أخرى تنتظرهم على أيدي أتباع النبي محمد ﷺ وأحفاد صحابته.

ولئن كنا نرى أن الساحة لم تتهيأ بعد لهذه المنازلة الفاصلة بهذه الحالة المنهجية الهجينة المخالفة لمنهاج النبوة، ولكن نحسب أنّ من حكمة الله تعالى تأخير وصول طلائع المجاهدين الربيين إلى بيت المقدس وفتح جبهة مباشرة سنية خالصة ضد اليهود؛ حتى يقطع الناس تعلقهم بهذه النماذج الجاهلية، ويكفروا بكل هذه الأحزاب والمشارب التي يتحد فيها مسار خونة السنة بمسار ومصير الرافضة الكافرين.

وإلى أن ييسر المولى تعالى أسباب الوصول والالتحام المباشر مع اليهود في حروب على طريق محمد ﷺ وصحبه لا طريق الخميني وزمرته؛ فإننا نكرر التحريض لمن تيسرت له الأسباب من المجموعات أو المنفردين أن لا يتوانوا في استهداف "الوجود اليهودي" في كل مكان، فاليهود في القرآن كلهم يهود، وقتلهم أينما حلو خطوة على طريق القدس، كما أن قتال الرافضة ومحاورهم خطوة على طريق القدس التي فتحها عدو الرافضة اللدود عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وصلاح الدين مدمر الدولة العبيدية الرافضية.

فيا أحفاد الفاروق وصلاح الدين لقد قدر الله تعالى أن لا يكتمل المسير إلى القدس إلا بقتال الرافضة ومحاورهم، وهذا من تدبير الله تعالى واختبار صدق حملة الراية في عصر الجاهلية الثانية، فهذا طريق الفاتحين الذين دخلوا القدس أول مرة، وهو الطريق ذاته لمن أراد المسير على خطاهم، والله مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.

سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا من قوات النيجر بهجوم خاطف لجنود الخلافة غرب النيجر

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع هجوما خاطفا على موقع لقوات النيجر المرتدة أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإحراق الموقع وخمسة آليات رباعية الدفع فضلا عن اغتنام آليتين وأسلحة وذخائر متنوعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، موقعا للقوات النيجرية المرتدة، قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المعركة استمرت ١٥ دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على الموقع. واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وأحرق المجاهدون الموقع وخمس آليات رباعية الدفع إحداها مزودة برشاش ثقيل.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر لقوات النيجر قرب بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)

قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية واستهدفوا صهاريج نفط لهم بثلاث هجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

عنصران من الـPKK قتلهما المجاهدون بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج)

قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، لدورية من الـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتل عنصرين من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، عنصرين من الـPKK، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام بندقيتيهما، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة قتل العنصرين، يذكر فيه أحد المجاهدين أن العملية ثأرا للمسلمات في مخيم (الهول).

استهداف صهاريج نفط للـPKK وإصابة عنصر

وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة ضد الميليشيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، صهاريج نفط للـPKK، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، استهدف المجاهدون صهريج نفط آخر للميليشيا، في بلدة (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا أيضا دورية للـPKK كانت ترافق الصهريج، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من القتلى والجرحى من ميليشيا الـPKK ودمّروا آلية لهم كما استهدفوا خمسة صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولتها بهجمات مسلّحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

١٧ قتيلا من النصارى وإسلام العشرات منهم على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية

جنود الخلافة يعلّمون الأسرى الذين أسلموا أحكام الإسلام قبل إطلاق سراحهم

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى.

فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عشرات النصارى أسلموا بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم، وأطلق جنود الخلافة سراحهم.

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (بانديمابيسي) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر، قرب قرية (لولوا)، وقتلوه نحرا.

كما استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تولي تولي) الواقعة على طريق (كوماندا-مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ثم هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، عددا من النصارى، كانوا على متن دراجات نارية، قرب قرية (ماهالا) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرينغتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة اثنين آخرين وفرارهم وإحراق الدراجات.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، أسر جنود الخلافة، اثنين من النصارى، قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على تمركز للجيش الكونغولي

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ربيع الأول)، تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تولي تولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق التمركز، كما أحرق المجاهدون أكثر من خمسة منازل للنصارى في القرية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم ونتائجه.

مقتل عنصرين من الميليشيات و ٨ نصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوريجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وذخيرة.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (باندولو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا وأحرقوا دراجة نارية.

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (ميديدي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ثلاثة منهم نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالّهم التجارية، ولله الحمد.

إسلام عشرات النصارى

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عشرات النصارى قبلوا الإسلام وعصموا دماءهم، بعد أن أسرهم المجاهدون من قرى مختلفة في منطقة (إيتوري).

وأضاف المصدر أن المجاهدين علّموا الأسرى عقيدة الإسلام وبعض الواجبات والأحكام قبل إطلاق سراحهم.

وأفاد المصدر أن المجاهدين حمّلوا الأسرى المطلق سراحهم رسالة إلى القرى النصرانية بأن يدخلوا في دين الله تعالى ويعصموا دماءهم وأموالهم، مؤكّدا أن جنود الخلافة يحرصون على هداية الناس أكثر من قتلهم.

الأسبوع الماضي

وقد سقط ستة قتلى من النصارى الكافرين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم على تمركز لهم في قرية (تولي تولي) في (إيتوري)

سقوط قتلى وجرحى من القوات النيجيرية والكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يهاجمون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية كما قتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وهاجموا عناصر من جيش النيجر بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، مع دورية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (أمتشيدي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم، ولله الحمد.

هجوم عنيف على معسكر للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم واشتعال النيران داخل المعسكر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع قوة الإسناد في محيط المعسكر.

وأضاف المصدر أنه نتيجة للخسائر التي تكبدها العدو، شاهد المجاهدون في اليوم التالي طائرة نقل مروحية هبطت داخل المعسكر لنقل القتلى والجرحى.

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ربيع الأول)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الأول)، مع دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، بين بلدتي (مارتي) و(مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

قتل جاسوس في (برنو)

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ربيع الأول)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في بلدة (تشمالوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لأسر الجاسوس وقتله، ولله الحمد.

استهداف عناصر من جيش النيجر

خاص وفي النيجر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، عناصر من جيش النيجر المرتد، كانوا داخل منزل قرب معسكر لهم في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وقتلوا جاسوسين ونصرانيا في (برنو) كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا) بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

استهداف صهريج نفط للـPKK في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهريج نفط وسكبوا حمولته بهجوم في حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (صرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

أسر ونحر نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ ربيع الأول)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

إصابة ضابط وعنصرين من الشرطة الرافضية باشتباكات مع جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق ثلاثة من الشرطة الاتحادية المرتدة أحدهم ضابط باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الأول)، مع دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، أثناء حملة لهم في قرية (الكوش) قرب منطقة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين .

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت أثناء محاولة قوات العدو الراجلة التقدم نحو أحد مواقع المجاهدين في المنطقة، بعد رمي كثيف استمر لعدة ساعات من الطيران السمتي والأسلحة الثقيلة المركبة على الآليات.

ضابط من الشرطة الرافضية أصيب بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (الكوش)

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا للقوات الراجلة واستهدفوهم من مسافة خمسة أمتار.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للضابط المصاب، ولله الحمد.

تجدد الاشتباكات في نفس المنطقة

في نفس السياق، أفاد المصدر ذاته أن الاشتباكات تجددت في يومي الأربعاء والخميس (١٦/ربيع الأول)، بين المجاهدين وقوات الشرطة الرافضية المرتدة، قرب قرية (الكوش) ذاتها، وأسفرت عن تضرر عربتي (همر) دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

اشتباكات مع الشرطة الرافضية في (الجلام)

خاص

على صعيد متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، مع دورية للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الجلام)، ما أدى لتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (مورو) وجاسوس بهجومين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ **ولاية شرق آسيا**

نفّذ جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هجومين مسلّحين هذا الأسبوع أسفرا عن مقتل ثلاثة عناصر من ميليشيا (مورو) المرتدة وجاسوس للحكومة الفلبينية في منطقة (ماغويندناو) جنوبي الفلبين.

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا (مورو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الأول)، لثلاثة عناصر من ميليشيا (مورو) المرتدة، كانوا يستقلّون آلية في بلدة (شريف أغواك) بمنطقة (ماغويندناو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين على الفور وإصابة ثالث قتل لاحقا متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس

وفي عملية أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الأول)، جاسوسا نصرانيا للحكومة الفلبينية، في بلدة (أمباتوان) بمنطقة (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

أحد قتلى ميليشيا (مورو) بهجوم المجاهدين في بلدة (شريف أغواك)

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا اثنين آخرين بجروح كما استهدفوا رتل صهاريج لهم بهجمات مسلّحة في البركة.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الأول)، تمركزا للـPKK المرتدين، في أطراف بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية للـPKK، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط للـPKK

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا في الأسبوع الماضي أربعة صهاريج نفط تابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" وسكبوا حمولتها بهجومين مسلحين في البركة.

العبادات بمقتضى الأوقات

فأفضل العبادات في وقت الجهاد
الجهاد، وإن آل إلى ترك الأوراد

والأفضل في وقت حضور الضيف
مثلا القيام بحقه، والاشتغال به عن الورد المستحب، وكذلك في أداء حق الزوجة والأهل

والأفضل في أوقات السحر
الاشتغال بالصلاة والقرآن، والدعاء والذكر والاستغفار

والأفضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل
الإقبال على تعليمه والاشتغال به

والأفضل في أوقات الأذان
ترك ما هو فيه من ورده، والاشتغال بإجابة المؤذن

والأفضل في أوقات الصلوات الخمس
الجد والنصح في إيقاعها على أكمل الوجوه، والمبادرة إليها في أول الوقت، والخروج إلى الجامع، وإن بعد كان أفضل

والأفضل في أوقات ضرورة المحتاج إلى المساعدة بالجاه، أو البدن، أو المال
الاشتغال بمساعدته، وإغاثة لهفته، وإيثار ذلك على أورادك وخلوتك

والأفضل في وقت قراءة القرآن
جمعية القلب والهمة على تدبره وتفهمه

والأفضل في وقت الوقوف بعرفة
الاجتهاد في التضرع والدعاء والذكر دون الصوم المضعف عن ذلك

والأفضل في أيام عشر ذي الحجة
الإكثار من التعبد، لاسيما التكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعين

والأفضل في العشر الأخير من رمضان
لزوم المسجد فيه والخلوة والاعتكاف دون التصدي لمخالطة الناس والاشتغال بهم، حتى إنه أفضل من الإقبال على تعليمهم العلم، وإقرائهم القرآن، عند كثير من العلماء

والأفضل في وقت مرض أخيك المسلم أو موته
عيادته، وحضور جنازته وتشييعه، وتقديم ذلك على خلوتك وجمعيتك

والأفضل في وقت نزول النوازل وأذاة الناس لك
أداء واجب الصبر مع خلطتك بهم

[مدارج السالكين]
لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير آليتين بعمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (كوكاوا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، نحر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيات النيجيرية، كانوا قد أسروه...

٤

٣ قتلى وجرحى الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

٤

مقتل إصابة ٨ من الجيش الرافضي بكمين محكم للمجاهدين جنوب كركوك في وضح النهار

٦

مقتل نصراني وإصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي بعمليتين لجنود الخلافة في موزمبيق

٦

أحدهم (محقق).. ٤ قتلى من الـPKK وإحراق آلية بكمين ليلي موثّق لجنود الخلافة في البركة

٧

افتتاحية

نقاط على الحروف

٣

٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين، وذلك باشتباكات وعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ)

٣٣ صليبيا

٧ روافض

٢١ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

٣ آليات مدمّرة

أكثر من ٦٤ قتيلا وجريحا

٥ أسرى

٢٠ عملية

٣ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك
١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	حلب	الخير
٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٦

نقاط على الحروف

حتى لو لم يسفك الرافضة قطرة دم واحدة منا، فإننا في عداء معهم، نصرة واتّباعا لديننا، فالرافضة كفار بطعنهم في كتاب ربنا وعرض نبينا وصحابته، من قبل أن يقاتلونا، والعداء معهم عداء ديني لا ينتهي إلا بإسلامهم، ولا ينقص مثقال ذرة بقتالهم لليهود أو تمسُّحهم بفلسطين.

هذه عقيدة أهل السنة في الرافضة، مع التأكيد على أن رافضة زماننا أشد كفرا وحرابة من رافضة الأمس، وأكثر تجبُّرا وجرأة على دين المسلمين وعقيدتهم ومقدساتهم وأعراضهم، وإن ما ندين الله تعالى به أن العداء القائم بين اليهود والرافضة قلّ أو كثُر، ليس من جنس أو درجة العداء بين المسلمين واليهود، وأن الصراع الدائر بين اليهود والرافضة طال أم قصر، هو صراع جاهلي بين طرفين كافرين محاربين للإسلام، الأول كافر أصلي والثاني مرتد ردة مغلّظة، وأن الفتنة الحاصلة بتغلُّب الرافضة أشد من فتنة تغلُّب اليهود؛ لأن مفسدة تغلُّب الرافضة فتنة لاحقة بالدين، ومفسدة تغلُّب اليهود -مع علم العامة بكفرهم نصًّا- مفسدة لاحقة بالأنفس والأموال، ومعلوم أن حفظ الدين مقدم على حفظ النفس، وأن هلاك الأنفس المسلمة مع كونه عظيما، إلا أنه لا يعدل فساد الدين والفتنة فيه، إذْ إنّ العامة بعيدون عن الافتتان باليهودية، لكنهم ليسوا بعيدين عن الافتتان بالرافضة خصوصا في ظل اختراقهم لقضية فلسطين وأحزابها، ولذلك كان بعض من عاصر "الصراع اليهودي-القومي" يدعو أن لا يتغلّب "الناصريون" على اليهود، لئلا يُفتن الناس بالقومية في دينهم، وهذا لا يخالف فيه إلا من يقدّم مصلحة حزبه على مصلحة الإسلام.

وإن بيانات النعي والترضي والترحم التي انهمرت من فصائل الإخوان المرتدين على قائد حزب الشيطان، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، فسجلهم طويل في الترحم على الكافرين بكل مللهم، وأرشيف بياناتهم يمتلئ بألقاب "الشهادة" التي وزعوها على قتلى النصارى! والعلمانيين! والوطنيين! والشيوعيين! وليس الرافضة استثناء؛ وإنّ بطلان جواز الترحم على الرافضة المرتدين، من أظهر المسائل الفقهية، دليلها في تحريم استغفار النبي ﷺ لعمه أبي طالب الذي دافع عنه طيلة حياته، قال تعالى: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}، ودليلها كذلك تحريم استغفار النبي ﷺ لوالديه، لحديث الإمام مسلم عَنْ أَبِي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول اللَّه قال: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي)، إنها العقيدة التي لم تحابِ حتى مقام النبوة المبجّل، فالإسلام الذي لم يسمح بالاستغفار لعمّ رسول الله ووالديه؛ لأنهم ماتوا على الكفر، أيسمح بالاستغفار لزعيم حزب الشيطان وزبانيته الكفرة الفجرة؟!، وقطعا للطريق على من يقسّم الرافضة اليوم إلى فرق وطوائف ويفرّق بينها في الحكم؛ فإن زعيم حزب الشيطان من رؤوس الطائفة الاثني عشرية الإمامية التي أجمع علماء الملة على تكفيرهم، وهذا نقوله تنزُّلا وإظهارا لبطلان مذهب من ترحم على هذا الطاغوت، متوسّعا للرافضة عاذرا لهم، أما مذهبنا، فالرافضة اليوم بكل فرقهم وأطيافهم سواء في الحكم، أئمتهم وأتباعهم، قادتهم وجنودهم، ممتنعون كفار بأعيانهم.

والمتأمل في بيانات فصائل الإخوان المترحّمة على الرافضة الكافرين، ولازم خطاباتهم وصريح تصريحاتهم؛ يجد أن القوم تعدّوا حدود "الاضطرار" الذي زعموه في البداية، وأن علاقتهم بالرافضة تخطت عتبة "التقاء المصالح" إلى التولي والموالاة ورهن المصير بالمصير.

ولّما كانت عقيدة الولاء والبراء هي الحائط الذي يصطدم به أولياء إيران المتألمون لمصابها؛ اختلق هؤلاء منهجا مشوّها مسخا، فصاروا يتحدثون عن ولاء وبراء مركّب بطريقة غريبة عجيبة تشبه خلطات العطّارين ووصفات الطّبّاخين، خليط ومزيج هجين يجمع عبثا بين الإسلام والكفر، تحريفا للتوحيد وتمييعا للعقيدة لتناسب "المقاس الإخواني-الرافضي"، وحركاته التي تماهت وانسجمت وانصهرت في المحور الإيراني، حتى صاروا يحرّمون على الناس الفرح بمقتل طاغوت من أشد الطواغيت حربا للإسلام، بذريعة أن هذا الفرح يصب في مصلحة اليهود الكافرين! ولا ندري أين كانت هذه "الموازين الحساسة" لمقاييس الفرح والحزن عند اشتداد الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية، وأين كان "فقهاء الإحساس" هؤلاء من الفرح والشماتة بمصاب المسلمين في الموصل والباغوز والرقة وغيرها، فقط لأنهم جنود وذراري ورعايا الدولة الإسلامية!! وليتهم شمتوا وسكتوا، بل تزاحمت فتاواهم بالتحريض عليها ولم يتوسّعوا لها في أوج الحرب عليها، ولم يوسّعوا دائرة الأعذار لها كما يفعلون اليوم مع الرافضة ومطاياهم؟! بل اختاروا "الحسم" و"المفاصلة" معها وأعلنوا الحرب عليها، فحققوا البراء التامة منها خلافا لموقفهم من الرافضة اليوم! وبعد كل هذا يناظر ويحاضر الإخوان المرتدون في الولاء والبراء وهم ضده ونقيضه على الدوام، حتى قيل: إن أردت أن تعرف الباطل، فانظر أين وقف الإخوان المرتدون، فحيثما وقفوا وتحالفوا فهو الباطل.

في الميدان، أثبتت الأحداث هشاشة المحور الرافضي من الداخل حتى صار مضرب المثل في الاختراق، ولا عجب أن يسهل اختراقه لأسباب عديدة منها شبكات المخدرات والبغاء التي يديرها الحزب الرافضي في أوروبا وتعد شريانا أساسيا لاقتصاده، ومن عجيب تناقضات فصائل الإخوان المرتدين، أنهم صاروا يعقدون مقارنات بين "حصانة" صفوف كتائبهم و"هشاشة" صفوف حزب الشيطان! فلماذا تحالفتم معهم إذن؟! طمعا في هشاشتهم أم زهدا في حصانتكم؟!

ورغم خسائر محور إيران الفادحة واغتيال أبرز قادته بضربات دقيقة خاطفة؛ إلا أن "المحور" ما زال يلتزم بـ"الخطوط الحمراء" ولا يتعدّاها، فيقصر قصفه على "القواعد والمدرجات العسكرية" المخلاة! ويمتنع عن استهداف التجمُّعات البشرية اليهودية التزاما حرفيًّا بتحذيرات اليهود العلنية والسرية، ولذلك لا "نكاية" في صفوف اليهود حتى الآن في القصف الإيراني "الأول والثاني".

وحتى لو تجاوز الصراع بين اليهود والرافضة هذا الحد ووصل مراحل أكثر حدة، فإنه لا يجعله جهادا في سبيل الله، ولا أملا للمسلمين، ولا يغيّر من واقع الفريقين شيئا، فكلاهما عدو للإسلام، والمنحاز إلى أي الفريقين خاسر.

ختاما، على المسلمين في سائر المنطقة أن يستعدوا لفصول المواجهة؛ فإن الرافضة عوّدونا على أن يصبوا غضبهم على المسلمين، وأن ينتقموا من دماء السنة، وإن لم تتأهب جبهة السنة لذلك ستدفع مزيدا من أثمان القعود والتخلف عن الجهاد.

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير آليتين بعمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٥ قتلى من الميليشيات بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية.

وفي نفس اليوم، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات ذاتها، قرب بلدة (كوكاوا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

إلى جانب ذلك، نحر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيات النيجيرية، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم الاثنين (٢٧/ربيع الأول)، لدورية من الجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدة (منغونو) ومدينة (مايدوغوري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع بعد هروب المرتدين واغتنموا بندقيتين ومسدّسا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بكمين بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (مونغونو)

ونصب المجاهدون كمينا آخر لآليات الدورية نفسها التي هربت من الكمين الأول، على الطريق ذاته قرب بلدة (غاسارا)، حيث فجّروا عليهم عبوة ثانية واستهدفوهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون في الكمين الثاني رشاشا متوسطا و ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الأول)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية وإحراق أجزاء من الموقع، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري بكمين المجاهدين قرب بلدة (غاسارا) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية كما قتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وهاجموا عناصر من جيش النيجر بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

٣ قتلى وجرحى الشرطة الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في (باجور) الحدودية

النبأ | ولاية خراسان

سقط ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (باجور) الحدودية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (شيخ) بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية

باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي باشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين، وذلك باشتباكات وعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ من الجيشين الأوغندي والكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوروجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر من الجيش الأوغندي وعنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

عنصر من الميليشيات الكونغولية قتله المجاهدون قرب قرية (لولوا)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لقتلى الجيشين الكونغولي والأوغندي والغنائم التي حصل عليها المجاهدون جرّاء الاشتباكات.

يشار إلى أن القوات الأوغندية والكونغولية اجتمعت في هذا الأسبوع لإيجاد "إستراتيجيات جديدة" لمواجهة المجاهدين، ما يعكس فشل خططهم السابقة وعدم تحقيق أهدافها، بفضل الله تعالى.

مقتل اثنين من النصارى و ٣ من الميليشيات

في السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، عنصرين من الميليشيات الكونغولية بالأسلحة الرشاشة، قرب قرية (لولوا) التي تقع على محور (كوماندا-مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتلهما.

وفي اليوم التالي، الجمعة، أسر المجاهدون نصرانيا قرب القرية ذاتها، وقتلوه نحرا.

وقرب قرية (لولوا) أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ ربيع الأول)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وعلى محور (كوماندا-إيرينغتي)، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/ ربيع الأول)، نصرانيا كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (مامبيلينجا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وأسيرا من النصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الأول)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (بيلولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ١٤ نصرانيا وأسروا خمسة آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل ١٧ نصرانيا وإصابة آخرين بينهم عناصر من القوات الكونغولية إضافة إلى إحراق تمركز للجيش الكونغولي وعدد من منازل النصارى، في حين أسلم عشرات النصارى وأطلق المجاهدون سراحهم، وذلك بعد وقوعهم في الأسر وعرض الإسلام عليهم.

مقتل نصراني وإحراق دراجته بكمين المجاهدين على طريق قرية (مامبيلينجا)

مقتل إصابة ٨ من الجيش الرافضي بكمين محكم للمجاهدين جنوب كركوك في وضح النهار

قتيلان من الجيش الرافضي بكمين المجاهدين قرب جسر (زغيتون) في الرشاد

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسقط جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي بينهم ضابط، بكمين أحكمته بنادق المجاهدين ووثّقته عدساتهم في وضح النهار جنوب كركوك، وشكّل إخفاقا أمنيا جديدا للحكومة الرافضية.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، لدوريات راجلة من الجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك.

حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح بينهم ضابط برتبة (مقدّم)، واغتنم المجاهدون بنادق القتلى الأربعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من الرعب.. ركّب مخزن بندقيته بالعكس!

خاص

وفي تفاصيل إضافية أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فور رصدهم لتحرّكات الدورية، توزّعوا في المنطقة وأخذوا أماكنهم استعدادا للهجوم، وما إن وصل جنود العدو إلى منطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من مسافات قريبة جدا تتراوح بين "عشرة وخمسة أمتار، وصفر متر".

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن حالة من الهلع والذعر أصابت جنود العدو خلال الاشتباك، إلى درجة أن أحد القتلى بعد وصول المجاهدين إلى جثته؛ اكتشفوا أنه قام بتركيب مخزن الرصاص بشكل معكوس!

هجوم موثّق في وضح النهار

إعلاميا، رافقت (كاميرا) المكتب الإعلامي لولاية العراق المجاهدين أثناء الكمين الذي وقع في وضح النهار، حيث نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا بعد ساعات من الهجوم، تضمن صورا من الاشتباك المباشر وجثث القتلى الرافضة، إلى جانب الغنائم التي حازها المجاهدون، ولله الحمد والمنّة.

إخفاق أمني جديد للحكومة الرافضية

من جهتها، اعترفت الحكومة الرافضية في بيان رسمي بخسائرها البشرية وأقرّت بمقتل أربعة من عناصرها بخلاف الجرحى، كما أعلنت "تشكيل مجلس للتحقيق" في أسباب وحيثيات الهجوم، ليضاف هذا "المجلس" إلى قائمة المجالس السابقة التي انتهت بـ"قرارات وتوجيهات وإجراءات أمنية" تقف عاجزة عن وضع حد لهجمات المجاهدين.

ميدانيا، يعد الهجوم "إخفاقا أمنيا" جديدا للقوات الرافضية خصوصا أنه جاء بعد سلسلة حملات طويلة شاركت فيها كل المكونات العسكرية الرافضية في نفس هذه المنطقة التي أعلنوا مرارا عن "تأمينها" لكن دون جدوى.

وتتعرض منطقة (زغيتون) التي وقع فيها الكمين، منذ سنوات إلى حملات عسكرية متلاحقة تشنّها القوات الرافضية بدعم وغطاء جوي من الطائرات الأمريكية، إلا أن هذه القوات تعزو فشلها المتواصل إلى "وعورة التضاريس" وهي تصريحات وتبريرات اعتادت الحكومة الرافضية على إطلاقها عند كل إخفاق أمني جديد تُمنى به على الأرض.

مقتل نصراني وإصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي بعمليتين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الجيشين الرواندي والموزمبيقي باشتباكات في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي

وفي التفاصيل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، مع دوريات راجلة للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (موكوجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات الراجلة حاولت التسلل إلى داخل قرية (موكوجو) التي يسيطر عليها المجاهدون، على أن يتبعهم رتل عسكري ويسيطروا على القرية، إلا أن المجاهدين اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (مانغونا) بمنطقة (بالما)

مقتل نصراني في (بالما)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس، أحد النصارى الكافرين قرب قرية (مانغونا) بمنطقة (بالما)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أحدهم (محقق).. ٤ قتلى من الـPKK وإحراق آلية بكمين ليلي موثّق لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع محققا وثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين وأحرقوا آلية لهم بكمين ليلي موثّق بالصوت والصورة، كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وألحقوا أضرارا مادية باثنين منها، بهجوم ثانٍ في البركة.

٤ قتلى وإحراق آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما في يوم الخميس (٢٣/ربيع الأول)، لآلية كانت تقلّ أربعة من الـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الهول) جنوبي البركة.

حيث استهدفوها بنيران كثيفة من أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وثلاثة عناصر واغتنام أربع بنادق كانت بحوزتهم، قبل أن يشعل المجاهدون النار في الآلية، ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ثأرا للمسلمات في الهول

خاص وبهذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن القيادي القتيل هو أحد المحققين المتورطين بالاعتداء على المسلمات في مخيم (الهول).

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا وثّق لحظات الهجوم والآلية وهي تحترق بعد قتل من فيها، كما تضمنت المشاهد المصورة رسالة على لسان أحد منفّذي الهجوم، يؤكد فيها بأن الهجوم يأتي ثأرا لأخواتهم المسلمات في (الهول) في إشارة للمخيم الذي تحتجز فيه الميليشيا المئات من العوائل المسلمة بذريعة صلة القرابة للمجاهدين.

وكان المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- قد حرّض في خطاباته الأخيرة المجاهدين في البركة والخير والرقة، على الثأر والانتقام للمسلمات الصابرات من القادة والمحققين والسجانين، وكل من له صلة بملف (الهول).

إحراق آلية للـPKK بكمين المجاهدين على طريق بلدة (الهول)

غنائم المجاهدين بكمين لدورية للـPKK على طريق بلدة (الهول)

تضرُّر صهريجي نفط لميليشيا "القاطرجي"

وفي سياق الحرب الاقتصادية المتواصلة، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، كانت تسير على طريق بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وإصابة أحد سائقيها بجروح، ولله الحمد.

وسبق أن حذّر جنود الخلافة مرارا وتكرارا سائقي الشاحنات والصهاريج بعدم التعامل أو التعاون مع هذه الميليشيات سواء الـPKK أو "القاطرجي" بصفتها ميليشيات مرتدة محاربة للمسلمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK وألحقوا أضرارا مادية بأحد صهاريج الميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في البركة.

استهداف رتل صهاريج للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع رتل صهاريج لميليشيا الـPKK وسكبوا حمولة اثنين منها شرق الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية واستهدفوا صهاريج نفط لهم بثلاث هجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في الخير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكبوا حمولته شمال شرق حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب قرية (السعيدية) بمنطقة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة بولاية الشام صهريج نفط آخر وسكبوا حمولته بهجوم مشابه في حلب.

من أوجه الشبه

بين

الرافضة	اليهود
لهم مشروع توسُّعي يغزو ديار المسلمين ضمن ما يسمى "الهلال الشيعي"	لهم مشروع توسُّعي يغزو ديار المسلمين ضمن ما يسمى "اسرائيل الكبرى" من البحر إلى النهر
يقولون بعقيدة "الرجعة" لبعض الأموات عند ظهور "مهديهم" المزعوم	يقولون بعقيدة "الرجعة" لبعض الأموات عند خروج "مخلّصهم" المزعوم
يكفّرون المسلمين ويعادونهم ويبيحون دماءهم وجرائمهم مستمرة	يكفّرون المسلمين ويعادونهم ويبيحون دماءهم وجرائمهم مستمرة
يتهمون الصحابة بتحريف القرآن الكريم وأن القرآن الحق مخفي	حرّفوا التوراة وأدخلوا في كلام الله ما ليس منه وافتروا عليه سبحانه
يخطّئون جبريل عليه السلام بنزوله بالوحي على النبي محمد ﷺ	يبغضون جبريل عليه السلام ويقولون: "هو عدونا من الملائكة!"
يتهمون أمنا عائشة -رضي الله عنها- بالفاحشة!	يتّهمون مريم العذراء -عليها السلام- بالفاحشة!

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ونحو ٢٠ عنصرا من قوات النيجر والكاميرون بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع في حين هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ وذلك بهجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصرين على الأقل، كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(مرارابا) بمنطقة...

٤

افتتاحية

إنّا لمطامعكم بالمرصاد

٣

مـقـتـل عنـصريـن مـن الجيـش الرافضي وإصابة آخرين بعمليتين لجنود الخلافة في دجلة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين وأعطبوا عربة (همر) بعمليتين منفصلتين في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، لدوريات من الجيش والميليشيات الرافضية، أثناء اقترابهم من أحد مواقع المجاهدين في صحراء الحضر، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وعلى إثر ذلك، استقدم العدو قوات كبيرة مدعومة بالطيران الحربي الذي نفّذ عدة غارات، إلا أنها لم تصب المجاهدين بسوء بفضل الله تعالى.

التفاصيل ص ٦

تدمير آلية لميليشيا طالبان ومقتل وإصابة من فيها بتفجير لجنود الخلافة في (كنر)

٦

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم للمجاهدين في حلب

٦

١٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ ربيع الأول حتى ٦ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية غرب إفريقية
١٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ دجلة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤ الخير
١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦

إنّا لمطامعكم بالمرصاد

تمتلئ الساحة اليوم بمشاريع توسُّعية ومطامع سياسية وعسكرية لطواغيت الشرق والغرب، في استكمال لدورة "عهد الاستخراب" الذي غزا بلاد المسلمين قديما وما تزال فصوله مستمرة، وكل ذلك لا يخرج عن إطار الحرب على الإسلام التي لم تتوقف منذ بدء البعثة النبوية.

وعند النظر إلى حقيقة هذه المشاريع والأطماع التي تغزو المنطقة؛ نجد أنها امتدادات وتتمّات للمشاريع والمخططات الكبرى التي حاكتها قوى الكفر الصليبية واليهودية والشيوعية التي غزت بلاد المسلمين طويلا، أو هي انعكاسات لثارات دينية تاريخية كالفارسية المجوسية التي حطمها المسلمون قديما.

ولئن كانت الحكومات المرتدة تحتفل اليوم بذكرى "الاستقلال" المزعوم و"التحرر" الموهوم؛ فإن الحقيقة تقول إن هذه الدول لم تستقل عن الغزاة ولم تتحرر من سطوتهم، وإنما أخذ الغزو شكلا آخر أكثر خطرا ومكرا، بدليل أن قادة الغزاة الذين دخلوا البلاد بالأمس عنوة بقوة السلاح، يدخلون اليوم نفس البلاد بالترحيب والاستقبال الرسمي من الحكومات "المستقلة" و"المتحررة"!

على الخارطة، فبلاد الشام تتناوشها أطماع الغزاة مجددا، من سوريا التي حكمها البعث بإرث شيوعي، ثم غزاها الرافضة بتوطئة نصيرية ودعم وأحقاد فارسية، شاركتها مطامع روسية تنافسية، إلى الأردن الذي قام نظامه على السياسات البريطانية والأمريكية الضامنة لسلامة واستقرار أمن اليهود، مرورا بلبنان الذي يخضع عسكريا لأذرع إيران الفارسية ويتبع سياسيا للوصاية الفرنسية، وصولا إلى فلسطين التي سلمتها بريطانيا إلى اليهود الذين يحظون بدعم أمريكا الصليبية والتي تغرس قواعدها العسكرية في شرق الفرات والعراق وغيرها، وتفرض وصايتها على الجزيرة العربية بتواطؤ وتبعية حكامها الخونة المرتدين.

وعموما، لا يخرج المشهد في سائر بلاد المسلمين عن التوصيف السابق؛ غزو ومخططات قديمة بمطامع متجددة، وحكومات محلية مرتدة تنفذ سياسات الغزاة بكل دقة.

وفي أحدث مثال على تجدُّد خطط الغزو والمشاريع القديمة، جرأت حرب غزة اليهود الكافرين على تكرار الإعلان والتصريح في محافل رسمية بما أسموه "مشروع إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات" والذي يعلنون بكل وضوح أنه لا يقتصر على أرض فلسطين فحسب! بل يمتد إلى أجزاء من سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر وحتى الجزيرة العربية.

وليس خفيا أيضا خط الغزو الرافضي الإيراني الجديد، الذي يستهدف ما يسمى منطقة "الهلال الخصيب"، وهو مخطط إيران الفارسية الإستراتيجي الذي تسعى بكل قوتها لتحقيقه، عبر تمكين ميليشياتها وأذرعها هنا وهناك تحت شعارات "المقاومة" و"القدس" التي تمر بمدن وعواصم المسلمين كما صرحوا مرارا بذلك تماما كما يفعل اليهود.

والحكومة التركية بماضيها العلماني الصرف وحاضرها العلماني المتستر خلف غربال الإخوان المرتدين بقيادة "أتاتورغان"، هي الأخرى تمدّ يد المطامع تحت أكمام الإغاثة، وتروّج لمشروعها القومي العلماني عبر الاستثمار في جراحات المسلمين ومآسيهم، وقد عمدت إلى تحقيق مطامعها التوسُّعية بطريقة عسكرية مباشرة عن طريق قواعدها في شمال العراق، أو عن طريق بيادقها وفصائلها الذين وصل بهم الأمر أن فاقوا حكومتهم المركزية، ففرضوا في مناطقهم لغتها ورفعوا أعلامها واستعملوا عملتها!، وهو ما نعاينه في "الشمال المحرر" الذي يروجون فيه لـ"كيان سني" ينفذ أجندة "الغزاة" على مذهب أتاتورك.

وعلى ذات الخط تسعى الأحزاب الكردية ومن يتبعها من الميليشيات على اختلاف تشكيلاتها، للحصول على موطأ قدم بين الأطراف المتصارعة، فتارة يستجدون أوروبا وأمريكا، وتارة يشرقون لروسيا والصين، ويتوددون ليهود بين هذا وذاك، علهم يجدون من يعينهم على تحقيق حلمهم "كردستان" الذي أرقهم منذ عقود، فيستعملهم القاصي والداني في مشاريعه، وهم يجهدون معهم ويصدقون وعودهم، كما كانوا وما زالوا عونا للرافضة في العراق، فيتعنتون معهم سياسيا ويعينونهم عسكريا في الحرب على المسلمين، وكذا حالهم في الشام لما دعمتهم أمريكا في الحرب على المجاهدين، ثم تركتهم يواجهون مصيرهم المحتوم.

وأما إفريقية فقد سارت لها الدول والميليشيات تهافتا من كل حدب، فبعد سنوات من التسلط الأوروبي والأمريكي، جاء الدور على الروس وحلفائهم الصينيين لينقبوا في أرض إفريقية بحثا عن مطامعهم وتقاسما للتركة.

وبغض النظر عن الأشكال التي تأخذها هذه المخططات والمشاريع، سواء كانت مباشرة سافرة أو متسترة خلف شعارات وعناوين مخادعة، وسواء كانت تستخدم "القوة الخشنة" بالنار والحديد أو "الناعمة" بالإعلام والمؤامرات والسياسة، وسواء كان أربابها يتحدثون الإنجليزية أو الروسية أو الفارسية أو العبرية أو حتى العربية، إلا أنها تشترك في نفس الغاية وهي الحرب على الإسلام مصداقا لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، فهذا هو دافع كل هذه الحروب والتدافع الذي تغطيه هذه المشاريع والمطامع، ولذلك النصر في هذه الحروب هو حليف المسلمين قطعا، وهو ما تؤكده الوعود الإلهية والنبوية التي هي جزء لا يتجزأ من عقيدتنا.

وعليه، فإننا نقول لكل هؤلاء الغزاة والطامعين على رسلكم! لا يؤزكم الجشع والطمع ولا تأخذكم الحماسة أن توغلوا في أوهامكم، فترسموا خرائط وتخطوا حدودا وتلوِّنوا أقاليمَ وتطلقوا عليها الأسماء، فإنا لمطامعكم لبالمرصاد، وقد حشدنا لهدم مشاريعكم الأجناد لا نقاتلكم بالعدد والعدة، بل بإيمان راسخ ومنهاج لم تخترقه كل حملات غزوكم الفكري وهو باق على سيرته الأولى يوم سحق أجدادنا الفاتحون أجدادكم الغزاة فلم يبقوا منهم كسرى ولا قيصر، وإنا سائرون -بحول الله وقوته- على طريقهم، ماضون باقون على نهجهم إلى أن يرث المتقون الأرض كما بشّرنا سبحانه ووعد في كتابه العزيز: {إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وإن المجاهدين اليوم يعيدون رسم خارطة العالم بالتوحيد والجهاد، وكما كسروا الحدود من قبل بين العراق والشام فإنهم سيعيدون الكرة بإذن الله، وكما أسدلوا الستار على كثير من المشاريع والمؤامرات وأحبطوها، فإنهم سيواصلون تصديهم لمطامع ومؤامرات الكافرين بالوسيلة الشرعية الربانية، الجهاد في سبيل الله، طاعة لله وخلافة له في أرضه وسعيا لتحقيق وعده سبحانه القائل: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ}، فالوعد بنصر الإسلام والتمكين له في الأرض قائم قادم فليحرص كل مسلم على أن يكون من أهل هذا الوعد بسيره على كتاب ربه وهدي نبيه، والله لا يخلف الميعاد.

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ونحو ٢٠ عنصرا من قوات النيجر والكاميرون

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما قتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع في حين هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ وذلك بهجمات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

آلية لجيش النيجر دمّرها المجاهدون بعبوة ناسفة قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عنصرين على الأقل، كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (بولكا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين.

وفي منطقة (يوبي)، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، دورية للجيش النيجيري على طريق بلدة (كونيري)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم، الأربعاء، حاجزا للجيش النيجيري، بين بلدتي (مرارابا) و(كاتافيلا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، كما استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، حاجزا آخر للجيش النيجيري في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

٧ قتلى من القوات النيجيرية بكمين محكم

في السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، لدورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وخمسة من الميليشيات وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا ثلاث بنادق و ثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الكمين ونتائجه.

قتيل من الجيش النيجيري بكمين المجاهدين بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)

مقتل وإصابة ٧ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية.

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات ذاتها، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا آخر من الميليشيات، كانوا قد أسروه قرب بلدة (مونغونو).

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، عددا من عناصر الميليشيات في قرية (أمداغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

هجوم جنود الخلافة على مقرّ للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

هجوم على موقع حكومي وإحراق ٣ آليات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، موقعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا ثلاث آليات.

كما نصب المجاهدون كمينا لقوات المؤازرة على الطريق نحو المقر، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل جاسوسين للجيش النيجيري

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون جاسوسا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

هجوم على موقع للجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الأول)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (هيلي أليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين.

وفي نفس السياق، قتل المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش الكاميروني، كانوا قد أسروه في وقت سابق في بلدة (شاخا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أكثر من ١٦ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (بوسو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها.

وفي اليوم التالي، الأربعاء، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية لجيش النيجر، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استدرجوا الدورية بإطلاق النار على أحد مواقع جيش النيجر في البلدة، فيما قاموا بنصب عبوة ناسفة على الطريق الذي تخرج منه دوريات المؤازرة وفجّروها عليهم، ما أسفر عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر، ولله الحمد.

تدمير وكر لعباد القبور

خاص

شرعيا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، وكرا لعباد القبور المشركين، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي) وقاموا بتفخيخ وتفجير أحد الأضرحة الشركية التي يطوفون بها، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا نحو عشرة عناصر من الجيش النيجيري بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم كما قتلوا قياديا وأربعة عناصر من الميليشيات النيجيرية بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

إحراق آلية للحكومة النيجيرية بالهجوم على مقرّ لها في بلدة (غيدام)

تفخيخ وكر للمشركين وتفجيره في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

مقتل عنصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي بهجوم مسلح في منطقة (سارانجاني) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (توكاوال) بمنطقة (سارانجاني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وتداولت وسائل إعلام محلية صورا للقتيل في موقع الهجوم إضافة إلى صور أخرى تظهر الجندي الصليبي أثناء قتال المجاهدين في مدينة (ماراوي) قبل سنوات.

وتقع منطقة (سارانجاني) في أقصى جنوب (ميناناو)، وهي المرة الأولى التي تصل لها عمليات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإصابة آخرين بعمليتين لجنود الخلافة في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق قتلوا عنصرين من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين وأعطبوا عربة (همر) بعمليتين منفصلتين في دجلة.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، لدوريات من الجيش والميليشيات الرافضية، أثناء اقترابهم من أحد مواقع المجاهدين في صحراء (الحضر)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد والمنّة.

وعلى إثر ذلك، استقدم العدو قوات كبيرة مدعومة بالطيران الحربي الذي نفّذ عدة غارات، إلا أنها لم تصب المجاهدين بسوء بفضل الله تعالى.

من جانبها، اعترفت القوات الرافضية في بيان لها بأن المجاهدين أطلقوا النار على قواتهم دون أن يشيروا إلى وقوع قتلى في صفوفهم، إلا أن مقاطع مرئية نشرتها صفحات محلية رافضية أظهرت جثث اثنين من الجيش الرافضي سقطوا في المعركة.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

خاص على صعيد متصل، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٣/ربيع الأول)، على آلية للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (الحضر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

عنصر من الجيش الرافضي قتله المجاهدون بالاشتباكات في صحراء (الحضر)

تدمير آلية لميليشيا طالبان ومقتل وإصابة من فيها بتفجير لجنود الخلافة في (كنر)

النبأ | ولاية خراسان

دمّر جنود الخلافة بولاية خراسان آلية لميليشيا طالبان وأسقطوا من فيها بين قتيل وجريح بتفجير في منطقة (كنر) بأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ديوكل) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر لحظة التفجير وتدمير الآلية.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية خراسان ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بين قتيل وجريح بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في منطقة (باجور) الحدودية.

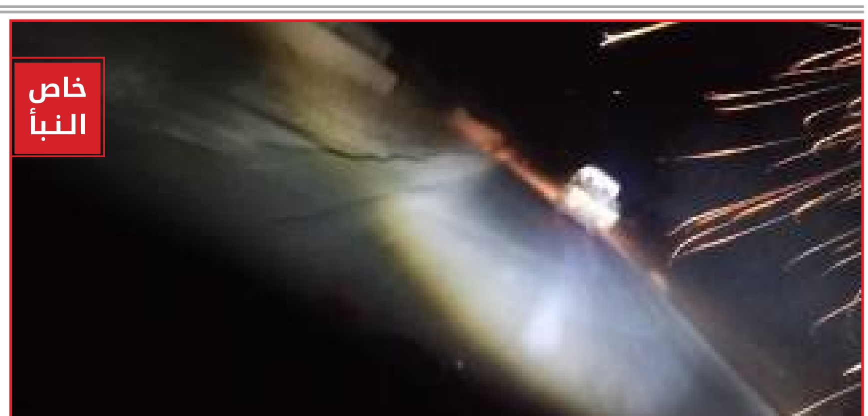

استهداف آلية للـPKK في قرية (العواسي) بمنطقة (صرين)

إصابة عنصر من الـPKK بهجوم للمجاهدين في حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

أصيب عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة على آلية لهم هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ربيع الآخر)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (العواسي) بمنطقة (صرين)، بالأسلحة الرشاشة،ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد استهدف جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكبوا حمولته في منطقة (منبج) شمال شرقي حلب.

١٨ قتيلا من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٨ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليتين منفصلتين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، ١٥ نصرانيا قرب قرية (أبيتينيكو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (أوتومامبير) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا ثلاثة منازل ودراجة نارية، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم الأخير، أُغلقت في اليوم التالي المدارس النصرانية وتوقفت الأنشطة التجارية، فيما جدّدت بعض المنظمات النصرانية مطالبتها قوات الجيشين الكونغولي والأوغندي بالتدخل لحمايتهم، إلا أن هذه المطالبات التي تتكرر منذ سنوات بعد كل هجوم للمجاهدين، لا تثمر إلا عن مزيد من قتلى النصارى وقواتهم، بفضل الله تعالى.

أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أبيتينيكو) بمنطقة (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة ٢٥ قتيلا من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأربعة من الميليشيات كما أسروا خمسة نصارى آخرين باشتباكات وعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK واستهداف عدد من صهاريج النفط في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم إضافة لعدد من الصهاريج الأخرى التابعة لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع في الخير.

استهداف صهاريج للـPKK و"القاطرجي"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/ربيع الأول)، صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة سائق وتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي نفس اليوم، الخميس، استهدف المجاهدون صهاريج أخرى للميليشيا ذاتها، على طريق قرية (الصعوة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، صهريج نفط للـPKK، قرب بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الـPKK

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الآخر)، آلية للـPKK، في قرية (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا الأسبوع الماضي رتل صهاريج لميليشيا الـPKK وسكبوا حمولة اثنين منها بمنطقة (خشام) في الخير.

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

آثار تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (الثرثار)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أعطبوا آلية للجيش الرافضي بتفجير استهدف دورية لهم بمنطقة (الثرثار) في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ربيع الأول)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في منطقة (الثرثار)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

العداوة والبغضاء

شرعا وقدرا

أصل العداوة والبغضاء

قال ابن تيمية -رحمه الله-:
"وأصل الموالاة هي المحبة كما أن أصل المعاداة البغض، فإن التحاب يوجب التقارب والاتفاق والتباغض يوجب التباعد والاختلاف"
[قاعدة في المحبة]

من العداوة والبغضاء المأمور بها شرعا

عداوة المؤمنين وبغضهم للكفار

والدليل قوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [الممتحنة:٤]

بغض المؤمنين للكفر

والدليل قول نبينا عليه الصلاة والسلام: (وأن يَكرَهَ أن يعودَ في الكفرِ بعدَ إذ أنقذَهُ اللَّهُ منهُ كما يَكرَهُ أن يُقذَفَ في النَّارِ) [البخاري]

من العداوة والبغضاء الواقعة قدرا بإذن الله

إغراء العداوة والبغضاء بين النصارى

والدليل قوله تعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ}
[المائدة:١٤]

إلقاء العداوة والبغضاء بين اليهود

والدليل قوله تعالى: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}
[المائدة:٦٤]

العداوة بين عموم الكفار

والدليل قوله تعالى: {بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ}
[الحشر:١٤]

تبغيض الله الكفر والفسوق إلى المؤمنين

والدليل قوله تعالى: {وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ}
[الحجرات:٧]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٦٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٦٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية لهم بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والميليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هجوما عنيفا على موقع مشترك للشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع وثماني آليات رباعية الدفع للميليشيات ومدرّعة للشرطة إضافة لدراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا ١١ بندقية ومعدات وممتلكات أخرى.

٤

افتتاحية

انظر عمّن تأخذ دينك

٣

سقوط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية وإعطاب مدرعة لهم بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق ضدّ القوات الرواندية والموزمبيقية خلال هذا الأسبوع عن إعطاب مدرّعة وسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا براايا) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مانيكا) و(نامبالا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات المحمولة كانت تتقدم رتل

التفاصيل ص ٥

إصابة عنصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" في البركة

٥

جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا طالبان وعنصرا من المخابرات الباكستانية في ولاية خراسان

٦

قتيل وعدة جرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية و ٣ نصارى بعمليتين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

١٠ صليبيين

٣٦ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

١٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا

١ موقع عسكري تم إحراقه

٢٥ عملية

١٢ آلية رباعية الدفع

٢ مدرعتان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

انظر عمّن تأخذ دينك

ابتُلي الناس اليوم بكثرة مصادر التلقي خلافا للقرون المفضلة التي نهلت من منهل صاف واحد أوحد هو الكتاب والسنة؛ فاتّبعوا سبيل ربهم ولم يتبعوا السبل، فصحّت عقيدتهم وصفَت رايتهم ورُصّت صفوفهم، فعزّوا وسادوا.

أما اليوم فما يحدث هو العكس تماما، فقد تعددت وتبدلت وتكدّرت مصادر التلقي، وزاحم الكتابَ والسنةَ مصادرُ أخرى جاهلية وبدعية، فنطق الرويبضة وأفتى أنصاف العلماء وأصفار الدعاة وتصدّر المشهد الهواة وأرباب الهوى وأصحاب البدع وعبدة الطواغيت، فضلوا وأضلوا فضاعت العقيدة وتفرقت الصفوف وعُطل الولاء والبراء فصار الصديق عدوا والعدو صديقا.

ومما فاقم المشكلة وزاد المنهل كدرا، فقهاء العنكبوتية العاكفون على شبكات التباعد والتفكك الاجتماعي، تلك الفتنة التي ربت مساوئها على محاسنها، وطغت مفاسدها على مصالحها، واقتحمت كل حصن ولطمت كل وجه ولم ينجُ منها إلا من عصمه الله تعالى.

وتزداد خطورة فقهاء العنكبوتية في النوازل والمحن التي تعصف بالأمة، في ظل حيازة كل فرد من أفرادها على "هاتف غبي" يمكنه من الغوص في بحار التيه التي أغرقت الناس وفتنتهم في دينهم!، فيُبحر أحدهم في عباب طوفان العنكبوتية بغير هاد ولا مركب، فلا يعود -إن عاد- إلا جثة هامدة أو في الرمق الأخير، أو على أقل حال مبتلا بما خاضه مما ليس يدركه.

ولذلك أصبح فقهاء العنكبوتية خطرا متحققا على عقائد المسلمين في ظل ما يبثونه من إرجاف وإرجاء وتمييع وترقيع، بفتاوى تقتل الولاء والبراء! وتساوي بين المسلم والمرتد! وتردم الهوة بين السنة والبدعة! فتاوى يسترونها بأقيسة عقلية حزبية لا دليل يستقيم لها؛ فدليلهم غائب، وإنْ حضر فهو في غير محله، وإنْ كان في محله أوردوه بفهم لا يستقيم يخالف فهم السلف.

وقد شدّد السلف في هذا الباب وحذّروا من أخذ الدين عن غير مصادره الأصيلة، فنقل الإمام مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن سيرين قوله: "إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"، وقال الإمام ابن أبي حاتم: "دينك، دينك، إنما هو لحمك ودمك، فانظر عمن تأخذ، خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا"، ولا شك أن زماننا أولى بهذه النصيحة من زمانهم، وقد فشا بيننا الفوضى المنهجية، والورود على موارد الفتن ودعاة الضلالة ومشايخ الهوى، الذين استطار شرهم وزادوا الناس تشتُّتا وتشعُّبا.

وقد يتبادر الى الذهن سؤال، ما هو السبيل لمعرفة الحق من الباطل في هذا الزمان الذي اختلط فيه الصحيح بالسقيم والغث بالسمين؟، قلنا: بداية على المسلم أن يوقن بأن الدين كمل وتم لقوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}، وأن النبي محمدا ﷺ لم يفارق الدنيا الا بعد أن بلّغ الرسالة وأدى الأمانة وتركنا على البيضاء، نقية واضحة لا يزيغ عنها إلا هالك ولا يتنكبها إلا ضال، وبالتالي فإن المسلم الصادق في طلب الحق، يتضح له الحق برجوعه إلى نصوص الشريعة في الكتاب والسنة، أو برجوعه إلى العالمين العاملين بالشريعة فيوضحون له ما جهل من الحق بفهم السلف.

وإن من صفات العلماء العاملين الذين يؤخذ عنهم: تقديم شرع الله تعالى على ما سواه من الأفكار والآراء، كما قال ابن تيمية -رحمه الله-: "هم أهل الكتاب والسنة؛ لأنهم يؤثِرون كلامَ الله على كلام غيره من كلام أصناف الناس، ويقدِّمون هدْي محمد على هدي كلِّ أحد". [مجموع الفتاوى]

ومن أخص صفاتهم: خشية الله تعالى لقوله سبحانه: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، فقد يعلم العالم العلم الصحيح لكنه يمتنع عن الصدع به أو امتثاله هوى وتقديما لمحابّ النفس أو الحزب على محاب الله.

أما دعاة العنكبوتية فمن أبرز مثالبهم: الدعوة إلى أحزابهم لا إلى الله تعالى!، والانتصار لأنفسهم لا للحق! قال تعالى: {قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ}: قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "فيه الإخلاصُ؛ فإنَّ كثيرًا من الناس إنما يدعو إلى نفسه، ولا يدعو إلى الله عز وجل!"، وفي قوله تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} قال الإمام الطبري: "يعني إلى الإسلام وشرائعه"، ودعاة الضلالة اليوم يدعون إلى شرائع حركاتهم وأحزابهم وحكوماتهم! وينتصرون لها ويصححون مساراتها ولو خالفت الشريعة من ألف وجه.

وقد دلت السنة النبوية على كثرة شيوع فقهاء الضلالة والبدعة في آخر الزمان، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم) [رواه مسلم]

وقد لبّس الشيطان على كثير من شباب المسلمين في الورود على موارد الفتن والأخذ عن فقهاء البدعة، ممن تصدروا العنكبوتية، بحجة البحث عن الحكمة التي هي ضالة المؤمن، ونسوا أن الحكمة كل الحكمة في إغلاق أبواب الشيطان على النفس وهجر مجالس ومنصات أهل البدع، وقد أوتي هؤلاء من هذا الباب كثيرا، فقلّما غاص أحدهم في أوحال فقهاء الضلالة وواقع مواقعهم، وخرج سالما.

ولعل من أسباب الاختلاف والفرقة اليوم التشريق والتغريب والصعود والهبوط مع فقهاء العنكبوتية ومصادرها المكدرة المحرفة، فكلما توحدت وصفَت مصادر التلقي؛ توحدت الصفوف وصفَت، بينما يؤدي التقلب مع هؤلاء يمنة ويسرة إلى الاضطراب المنهجي الذي يطغى على المشهد اليوم خصوصا في أبواب العقيدة وفي القلب منها الولاء والبراء.

وحري بالمسلم الفطن أن لا يجعل دينه وعقيدته عرضة للتقلب والتبدّل، بكثرة خوضه في مواطن الخصومات والخلافات التي لا تنتهي، فليس من واجب المسلم أن يدلي بدلوه في كل واد، ولا أن يبدي رأيه في كل حدث، فهذا فوق الوسع والطاقة، خصوصا في زمن الإسفاف والسقوط، وأكثر ما يثار من خلافات سببه الورود على كل صاحب هوى وبدعة من فقهاء الضلالة ودعاة الفتن، وقد ورد عن أئمة السلف كلاما صريحا في التحذير من هذا المسلك، فنقل الشاطبي عن عمر بن عبد العزيز قوله: "من جعل دينه عرضة للخصومات أكثر التنقل".

وفقهاء العنكبوتية ودعاة الفلسفة اليوم يصوّرون للناس أن نصوص الكتاب والسنة عاجزة قاصرة عن مواكبة النوازل والمحن، ما لم تكملها عقول "حكمائهم" الخارقة وأقيستهم التي تخفى عن العالمين! فيشعروا القارئ أنه لم يبلغ مبلغهم في "العلم السري" و"الفقه الباطني" الذي أحرزوه دون غيرهم، وليس أمام القارئ إلا أن يذعن لهذا الفقه الغائب عن السلف والخلف! زعموا، والحقيقة خلاف ذلك، فإن في الكتاب والسنة بفهم السلف، ما يكفي الأمة في عسرها ويسرها ويزيد.

وهذه همسة لكل مرتاب في زمن الفوضى المنهجية والريبة، أيها التائه الحائر المتهوّك المتذبذب بين الحق والباطل، دونك المنهل الأول بغير غبش ولا كدر، كتاب الله وسنة نبيك، فإن عمي عليك شيء فدونك فهم سلف الأمة في القرون المفضلة الذين كانوا أقرب إلى عهد النبي وألصق به وأصدق وأحرص الناس على امتثال أمره واجتناب نهيه، فانظر عمن تأخذ دينك، خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية لهم

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

إحدى آليات الميليشيات التي أحرقها المجاهدون بالهجوم على موقعهم في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والميليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الشرطة والميليشيات وتدمير ١١ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هجوما عنيفا على موقع مشترك للشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع وثماني آليات رباعية الدفع للميليشيات ومدرّعة للشرطة إضافة لدراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا ١١ بندقية ومعدات وممتلكات أخرى.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة على طريق الإمداد، وفجّروها على دورية للجيش النيجيري حاولت التدخل، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر جانبا من الهجوم ونتائجه.

مقتل عنصرين من الميليشيات وآخر من الجيش

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (٤/ربيع الآخر)، مع دورية للجيش النيجيري وميليشياته بالأسلحة الرشاشة، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل عنصر من الجيش وآخر من الميليشيات وفرارهم.

وفي يوم الأربعاء (٦/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون موقعا للميليشيات، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقيتين ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي (برنو) أيضا، كمن المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر.

وفي عملية مشابهة، كمن جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، لدورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (مافا) و(أجيري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا رشاشا ثقيلا وبندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للشرطة والميليشيات في بلدة (مايريري)

مقتل ٣ من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح وفرارهم.

وبعد فرار عناصر الجيش من الحاجز اغتنم المجاهدون بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، أحد النصارى، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم وقتلوا وأصابوا ١٦ عنصرا من جيش النيجر على الأقل ودمروا مدرعة وأعطبوا آلية رباعية الدفع كما هاجموا موقعا للجيش الكاميروني وأصابوا عددا منهم؛ بهجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

سقوط قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية وإعطاب مدرعة لهم

بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق ضدّ القوات الرواندية والموزمبيقية خلال هذا الأسبوع عن إعطاب مدرّعة وسقوط عدد من عناصرهم بين قتيل وجريح، وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

تفجير عبوتين ناسفتين وإعطاب مدرعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، عبوتين ناسفتين على دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، بين قريتي (مانيكا) و(نامبالا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات المحمولة كانت تتقدم رتل قوات العدو وتتبعها دوريات راجلة، وذلك أثناء حملة لهم في المنطقة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا العبوة الأولى على آلية مدرّعة ثم فجّروا العبوة الثانية على العناصر الراجلة، ما أصاب قوات العدو بحالة من الهلع دفعتهم لإطلاق النار بشتى الاتجاهات بشكل عشوائي.

وأسفر التفجيران عن إعطاب مدرّعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم واشتباكات ضد القوات الموزمبيقية والرواندية

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون مع دوريات للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (مانيكا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، تجمّعا للقوات الرواندية والموزمبيقية، في قرية (نامبالا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

اشتباكات في (موسيمبوا دا برايا)

وفي منطقة (موسيمبوا دا برايا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الآخر)، مع دورية للجيشين الموزمبيقي والرواندي، في قرية (ليمالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين

واستهداف صهاريج نفط لـميليشيا "القاطرجي" في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في البركة.

هجوم على حاجز للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ربيع الآخر)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشمساني) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط وإصابة أحد سائقيها

واستمرارا للحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.

صهريج لميليشيا "القاطرجي" استهدفه المجاهدون على طريق بلدة (الحدادية)

جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا طالبان وعنصرا من المخابرات الباكستانية في ولاية خراسان

بندقية اغتنمها المجاهدون بالكمين لعناصر طالبان بمنطقة (غلمين) في (غور)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا رابعا بجروح بكمين مسلح في منطقة (غور) وسط أفغانستان، كما اغتالوا عنصرا من المخابرات الباكستانية في منطقة (باجور) الحدودية بولاية خراسان.

اغتيال عنصر من المخابرات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، عنصرا من المخابرات الباكستانية، في دوار (كوهاتي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل تسبب بأسر وقتل عدد من المسلمين خلال السنوات الماضية.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا هذا المرتد في وقت سابق بتفجير عبوة ناسفة أصيب فيها وفقد إحدى عينيه، وبقي المجاهدون يترصدونه إلى أن قتلوه بهذه العملية، ولله الحمد.

٣ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي عملية أخرى، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لعناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، كانوا يسيرون على متن دراجات نارية على طريق في جبل (شاه تيغ) بمنطقة (غلمين) في (غور) وسط أفغانستان.

وعند وصول عناصر الميليشيا لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح واغتنام بندقية، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقتلى الذين سقطوا بالكمين.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي دمّر جنود الخلافة بولاية خراسان آلية لميليشيا طالبان وأسقطوا من فيها بين قتيل وجريح بتفجير في منطقة (كنر) بأفغانستان.

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتيل وعدة جرحى من الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا أحد سائقيها بعمليات متفرقة خلال هذا الأسبوع في الخير.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

قتيل من الـPKK بهجوم المجاهدين على حاجز في بلدة (الشحيل)

استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، تمركزا للـPKK، في جبل مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر.

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف المجاهدون تمركزا آخر لميليشيا الـPKK في بادية (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون حاجزا للـPKK، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط ومقتل أحد سواقها

على صعيد الحرب الاقتصادية المستمرة، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٩/ربيع الآخر)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته ومقتل سائقه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهريج نفط لهم وعددا من الصهاريج التابعة لميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

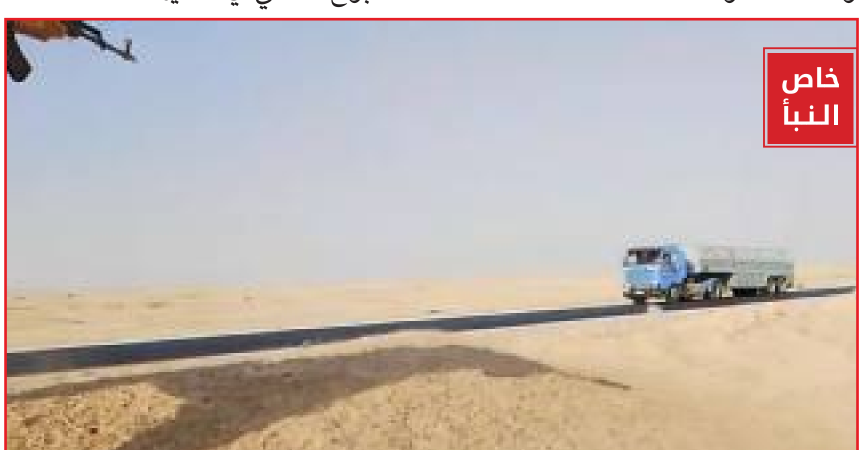

استهداف صهريج لميليشيا "القاطرجي" على طريق قرية (المكمان) في (أبو خشب)

مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية
و ٣ نصارى بعمليتين لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

نفّذ جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع عملية نوعية شرق أوغندا أسفرت عن مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى فيما قتل المجاهدون أحد النصارى الكافرين شرق الكونغو.

اغتيال ضابط واثنين من النصارى شرق أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة من تنفيذ عملية أمنية هي الأولى من نوعها شرق أوغندا.

حيث استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٠/ربيع الآخر)، ضابطا في الاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى، في بلدة (مونغونا) بمنطقة (بوجيري) شرقي أوغندا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية لقتلى النصارى من موقع الهجوم.

وتحاول القوات الأوغندية منذ سنوات حصر قتالها لجنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو، إلا أن المجاهدين لم يفشلوا محاولاتهم فحسب، بل نجحوا في تنفيذ عدد من العمليات في مناطق متفرقة من أوغندا، كان آخرها قبل نحو شهرين حين اقتحموا مركزا أمنيا وقتلوا وأصابوا عددا من عناصره وحرروا أحد المجاهدين من الأسر في مدينة (ناكاسونغولا) وسط أوغندا.

قتيلان من النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (مونغونا) بمنطقة (بوجيري)

أسر وقتل نصراني في (إيتوري)

وفي الكونغو، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الآخر)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (لولوا) الواقعة بين بلدتي (مامباسا) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٨ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليتين منفصلتين خلال الاسبوع الماضي في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

٤٥

خلقَ اللهُ الخلقَ وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين

مـن أجـل غايـةٍ واحـدةٍ لا تضاهيها غايـةٌ، لا تقبـل المداهنـةَ ولا المسـاومةَ، هـي عبادتُـه وحـدَه سـبحانه، فقـال تعـالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}..

ولأجـل تحقيـقِ هـذه الغايـةِ شـرع اللهُ الجهـادَ للمؤمنيـن، وأمرَهـم بقتـال الكافريـن، فقـال سـبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّـى لَا تَكُـونَ فِتْنَةٌ وَيَكُـونَ الدِّيـنُ كله لِلَّـه}، وبذلك صـار التوحيـدُ غايةً والجهادُ سـبيلاً، وتَبعًا لذلك كان الإسلامُ هو كلَّ الحل وليس جزءًا من الحل.

فانقسـم النـاس في ذلـك إلى فـرقٍ وحـركاتٍ وأحـزابٍ بعضُهـا أراد توحيـدا بغيـر جهـاد، وبعضهـا أراد قتـالا بغيـر توحيـد، وبعضها جعل الإسـلامَ جـزءًا من الحـل وخلطَـه بالديمقراطيـةِ والوطنيـةِ والعلمانية، وبعضهـم صـار يـرى الإسـلامَ مُشـكلةً لا حلٌ، يتنصـلُ منـه ويتهربُ مـن تبعاتـه، ويجبن حتى عـن رفـع شِـعاراته، وقليلٌ من نجا فسـلك مسـلك التوحيـدِ والجهـادِ كما سـلكه خيرُ الأنبيـاء محمدٌ ﷺ وصحابتُه الفاتحون -رضوانُ الله عليهم-.

مقامات اليقين

سئل شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله:

عن قوله تعالى {حق اليقين} و {عين اليقين} و {علم اليقين}
فما معنى كل مقام منها؟ وأي مقام أعلى؟ فأجاب:

للناس في هذه الأسماء مقالات معروفة

علم اليقين: ما علمه بالسماع والخبر والقياس والنظر

عين اليقين: ما شاهده وعاينه بالبصر

حق اليقين: ما باشره ووجده وذاقه وعرفه بالاعتبار

والناس فيما أخبروا به من أمر الآخرة على ثلاث درجات

إحداها: العلم بذلك؛ لما أخبرتهم الرسل وما قام من الأدلة على وجود ذلك

الثانية: إذا عاينوا ما وعدوا به من الثواب والعقاب والجنة والنار

والثالثة: إذا باشروا ذلك؛ فدخل أهل الجنة الجنة؛ وذاقوا ما كانوا يوعدون، ودخل أهل النار النار وذاقوا ما كانوا يوعدون فَالنَّاسُ فِيمَا يُوجَدُ فِي الْقُلُوبِ وَفِيمَا يُوجَدُ خَارِجَ الْقُلُوبِ عَلَى هَذِهِ الدَّرَجَاتِ الثَّلَاثِ

[مجموع الفتاوى] لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢١ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٦٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والمليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، على الطريق بين بلدتي (لوغوماني) و(نغالا) بمنطقة (برنو).

حيث بدأ الكمين بتفجير عبوتين ناسفتين تبعه استهداف قوات العدو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

في نفس السياق، استهدف المجاهدون...

٤

افتتاحية

الرجل يقاتل شجاعة

٣

مقالات

حقيقة الإخلاص وسبل تحقيقه

٧

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة ٤ آخرين باشتباكات مع جنود الخلافة في (غور) وسط أفغانستان

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عناصر آخرين باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في منطقة (غور) وسط أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، مع قوات من ميليشيا طالبان المرتدة، حاولت التقدم نحو موقع للمجاهدين في منطقة (نور كوة) بمنطقة (غور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بجروح.

التفاصيل ص ٥

استهداف ٤ صهاريج وسكب حمولتها بهجومين في البركة

٥

٥ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

٦

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين واستهداف صهاريج وقود لهم في الخير

٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)
٥ صليبيين
٣٢ كافرا ومرتدًا
٢ قياديان
١ آلية معطبة
أكثر من ٣٩ قتيلا وجريحا
٣ منازل وموقع عسكري أحرق
٢٣ عملية
١ آلية رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٧ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية خراسان
٥ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١٤ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية الشام
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ البركة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

الرجل يقاتل شجاعة

جاء في السُّنة المطهرة ضمن صور القتال الباطلة: (الرجل يقاتل شجاعة) أي أنّ طبعه مجبول على الشجاعة فهو يقاتل بها وتغلب عليه، و(يقاتل حميّة) يعني عن قومه ووطنه كما هو حال أغلب قتال "حركات التحرُّر" اليوم، ومع ذلك لم تكن الشجاعة وحدها كافية لتصحيح النية وتزكية القتال أو المقاتل، ما لم يكن في سبيل الله تعالى، نصرة للشريعة ومراغمة لأعدائها.

وبالتالي، فالشجاعة بغير توحيد لا تنفع صاحبها سوى في الدنيا، كقولهم: إنّ فلانا شجاع، وقد قيل! أما في الآخرة فلا اعتبار للشجاعة بدون توحيد صاف وعقيدة سليمة توافق اعتقاد أهل السنة والجماعة الذين ليس منهم بالقطع "الإمام الخميني!" ولا "سوريّة الأسد!" ولا حزب الشيطان "الذي يمثل الشطر الأهم من جند الشام!" بحسب تعبير "جيفارا العرب".

وقد جاء في حديث آخر أورده الإمام البخاري في باب: (إذا بقي حثالة من الناس)، يصف فيه حال آخر الزمان حين تختل موازين الناس، فيتمادحون ويتفاخرون بكل شيء إلا الإيمان، (ويقال للرّجل: ما أعقله وما أظرفه وما أجلده، وما في قلبه مثقال حبّة خردل من إيمان!)، أي يكون الرجل فطنا، فصيحا، وقويا شجاعا وليس في قلبه أدنى درجات الإيمان.

ولذلك أشكل على الناس فهم كيف يُقتل الرجل "شجاعا مُشتبكا" وهو على غير عقيدة التوحيد، بل هو مفارق محاد لها، في صفوف خصومها مواليا لهم مكثّرا سوادهم، مع أن الماضي والحاضر يضجّان بقصص مقاتلين شجعان قاتلوا حتى آخر رمق، لكن في سبل باطلة وتحت رايات جاهلية، وماذا سيفعل عُمّار الجاهلية الثانية، لو رأوا شجاعة وجلد قادة الجاهلية الأولى؟!

وجريا على طريقة المتطفلين على أصول الفقه الهادمين لأصول الشريعة؛ الذين برّروا موالاة الرافضة بـ"انفكاك الجهة" تلبيسا وتضليلا؛ ألا يصح أن يكون في مقتل "الشجاع المشتبِك" هذا "انفكاك جهة"؟! ألا تنفكّ جهة الشجاعة عن جهة صحة التوحيد، فيكون الرجل مقاتلا شجاعا من جهة؛ ناقضا للتوحيد من جهة أخرى؟ أم أنه لا تنفك الجهة عندهم إلا في أسلمة الروافض والترقيع لمحورهم؟!

ومن سوء جريرتهم، فتنوا الناس في دينهم أحياء وأمواتا، فكانت حياتهم فتنة وموتهم فتنة، قعودهم فتنة وقتالهم فتنة، إنه شؤم مسلكهم الذي سلكوه ومسارهم الذي اتبعوه، وكيف يفلح من ارتمى في أحضان الرافضة مدافعا عنهم مفارقا هدي النبوة والصحابة لأجلهم، كيف يفلح من عدّ بشار وأوباشه "جند الشام!" وحزب الشيطان "الشطر الأهم من جند الشام!"، ولا نعرف أحدا من غلاة الفرق الضالة سبق إلى هذا وتجرأ عليه كما فعل هؤلاء، فما أجرأهم على الشريعة وما أصبرهم على النار!

وقد طغى على المشهد لوثة الغلو في الرجل وتقديسه على طريقة الرافضة والمتصوفة، خلافا لطريقة أهل السنة الذين يقدّرون ولا يقدسون، حتى تجرأ سفهاؤهم ودراويشهم على تشبيهه بنبيّ الله موسى -عليه السلام- لِعلّة العصا! وهل فَضُل وعلا مقام موسى بالعصا؟! إنه تقزيم للأنبياء واستخفاف بجناب الشريعة والديانة، وهم في الحقيقة أبعد الناس عن نبي الله موسى، فقد جاء -وسائر الرسل- بالتوحيد ونبذ الشرك، وهؤلاء نبذوا التوحيد ونقضوه وأقروا الشرك وبرروه وهونوه وصرح الولاء والبراء هدموه.

من زاوية أخرى، فالقوم يناقضون أنفسهم، فالإشادة والتفاخر بمقتل رجلهم خارج نفق، يشعرك وكأن الأنفاق التي حفروها مذمة! والموت فيها منقصة! مع أن العشرات منهم قضوا فيها من قبل ومن بعد، وإن تعجب فهناك الأعجب، طار القوم بمشهد مقتل الرجل على هذا النحو، وهو قائد الهرم، وكأنهم أكبروا ذلك عليه أو كانوا يتوقعون خلافه، مع أنه بحسب بثوثهم المرئية، فالعديد من جنودهم قُتلوا على نحو مشابه، فهل كانوا ينظرون إلى قائدهم نظرة دونية أقل من جنودهم؟! ثم أليس في ذلك اعتراف ضمني بأن مقتل غيره من القادة وسط الزحام وليس بين الركام، أو تحت الأرض لا فوقها، أو خارج البلد لا داخلها، أو مقتلهم بملابس مدنية لا عسكرية، أليس كل ذلك يعني -بمفهوم المخالفة- مذمة وانتقاص لهؤلاء القادة، فإن كان كذلك فيا للتناقض! وإن كان غير ذلك فأين المدهش في المشهد؟

إن كل هذه الأوصاف التي بدرت من القوم ليست شرعية ولا اعتبار لها في الشرع للحكم على الأفراد، ثم إننا طفنا في نصوص الكتاب والسنة وأفهام علماء الملة، فلم نجد أن من قُتل مشتبكا مرتديا بزّته العسكرية حاملا عصاه جالسا على أريكته... لم نجد أن من قتل على هذه الحالة فقد سلِم مذهبه وصحّ معتقده، إنها تبعات طوفان الانحراف في العقيدة، وطغيان العاطفة على الشريعة.

وإن منهج الاسلام في الحكم على الأفراد والجماعات صحة أو بطلانا؛ لا يعتمد على ما تبثه القنوات أو تحجبه، ولا على ما تحبه الجماهير أو تبغضه، بل يعتمد على ميزان الشرع العدل، فما حكم له الشرع بالصحة فهو الصحيح، وما حكم له بالبطلان والفساد فهو كذلك، ولو جاءت بضده كل بثوث الأرض وشعوبها.

والقضية برمتها ناجمة عن انعدام ميزان الشرع عند القوم في الحكم، فيحكمون على الأشياء ليس اعتمادا على الكتاب والسنة، وإنما تبعا لما تقره الكثرة أو الإعلام أو الرأي العام أو حتى "الترند"، فهذا الأخير صار من مصادر الفقه والتشريع!! والتصحيح والتقبيح عند الناس، بل حتى عند بعض فقهاء الضلالة الذين أطلوا علينا بفقه جديد "يساير حركة الجماهير ولا يصطدم مع فطرتها!" وهل يصادم الشرع إلا فطرة مشوّهة وشذوذ؟

ولقد برز "فقه الترند" هذا في تناقض موقف بعض دعاة الضلالة الذين حكموا على الرجل في حياته بالانحراف، ثم لمّا اصطدموا بـ"ترند الجماهير" وعاطفتها الجياشة أمام شاشة البث؛ غيّروا موقفهم وحكمهم مسايرةً لحركة الشعوب بعيدا عن الشريعة ومسارها.

وإنّ ما ينشرح له الصدر في مثل هذه القضايا وكل القضايا، هو العودة إلى ميراث النبوة في الكتاب والسنة، فما أقرّاه وصحّحاه فهو الصحيح، وما أنكراه وأبطلاه فهو الباطل، والشرع يقرر أن القتال في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصرة توحيده هي الغاية الصحيحة المحمودة، وتبعا لهذه الغاية يكون القتل في سبيل الله، وبغيابها يكون في سبيل الطاغوت.

إنّ بلية القوم اليوم في دينهم بحق، ولقد كان يتملكنا العجب ونحن نقرأ وندارس حديث ابن عباس: (أي عرى الإيمان أوثق؟ الموالاة في الله والمعاداة في الله والحبّ في الله والبغض في الله)؛ فنستغرب لماذا احتلت هذه العروة بالذات سدة العرى وسُلّم الإيمان، حتى عشنا هذا الزمان الذي نقض فيه القوم هذه العروة، ففعلوا الأفاعيل وصار الكفار حلفاء وأولياء وشهداء على طريق القدس، وصار "جيفارا" بطلا مُلهِما! و"الخميني" إماما! والمجاهد الحق "خارجيا" لا ينفع معه "انفكاك جهة" ولا عذر ولا تأويل.

وإنه لا شيء أجدى بطول تعاهُد وعناية من باب الولاء والبراء، فإن الأمة اليوم قد أوتيت من هذا الباب، فتعاهدوه أيها المصلحون ورمِّموا ما انهدم منه، وشيِّدوا صرحه وشدّوا وثاقه وأحكِموا عروته، فإنه بحق أوثق عرى الإيمان.

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

ساحران قتلهما المجاهدون في بلدة (بولا غوماري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

٩ قتلى من الجيش والميليشيات بكمين نوعي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، كمينا مسلحا لدورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، على الطريق بين بلدتي (لوغوماني) و(نغالا) بمنطقة (برنو).

حيث بدأ الكمين بتفجير عبوتين ناسفتين تبعه استهداف قوات العدو بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

قنص عنصر بالجيش داخل معسكر

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، عنصرا من الجيش النيجيري، في معسكر لهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، بسلاح قنّاص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بوني) و(كامويا)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، الاثنين، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق ذاته، بين بلدتي (بوني) و(كامويا)، وأسروا عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد المنّة.

مقتل قيادي و ٤ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرارهم واغتنام بندقية.

كما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، قياديا في الميليشيات ذاتها، قرب حاجز لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص وفي عملية أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، دورية محمولة من الميليشيات، بين بلدتي (غوزا) و(يامتاغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجة نارية، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ربيع الآخر)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام ثلاث بنادق وإحراق أجزاء من الموقع.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا في نفس اليوم، منازل ثلاثة عناصر من الميليشيات النيجيرية المرتدة في بلدة (نغامدو) ذاتها، لكنهم لاذوا بالفرار.

وبعد فرارهم، أحرق المجاهدون منازلهم واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوسين

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (واسارام) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي النيجر، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، منزل جاسوس لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتل اثنين من السحرة الكافرين

على الجانب الشرعي، داهم جنود الخلافة منزلي ساحرَين كافرين، في بلدة (بولا غوماري) بمنطقة (يوبي)، في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الآخر)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة من الجيش والشرطة والميليشيات ودمّروا وأعطبوا ١٤ آلية لهم بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة ٤ آخرين باشتباكات مع جنود الخلافة في (غور) وسط أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

خاص | أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عناصر آخرين باشتباكات وقعت هذا الأسبوع في منطقة (غور) وسط أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، مع قوات من ميليشيا طالبان المرتدة، حاولت التقدم نحو موقع للمجاهدين في منطقة (نور كوة) في (غور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بجروح.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للقيادي الذي سقط بالاشتباكات.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي خاضها اثنان من المجاهدين كانت مقابل قوات كبيرة من العدو، وثبت فيها المجاهدان لعدة ساعات حتى قتلا مقبلين غير مدبرين -تقبلهما الله تعالى-.

طالبان تتعبد "المجتمع الدولي"!

من جهته، زعم المتحدث باسم الميليشيا في بيان أن قواتهم شنت الهجوم ضد المجاهدين الذين استهدفوا "المدنيين الشيعة" وفق تعبيره، في إشارة للهجوم الذي قتل فيها المجاهدون ١٥ رافضيا وأصابوا آخرين الشهر الماضي.

وتسعى ميليشيا طالبان بمثل هذه البيانات لتكوين صورة لدى "المجتمع الدولي" الجاهلي بأنها الأقدر على محاربة المجاهدين وحماية "الأقليات" الكافرة في أفغانستان، كالرافضة والهندوس والسيخ وغيرهم؛ وذلك من أجل قبولها شريكا في النظام الدولي الكافر.

القيادي بمليشيا طالبان الذي قتله المجاهدون بالاشتباكات في منطقة (نور كوة)

استهداف ٤ صهاريج وسكب حمولتها بهجومين في البركة

المجاهدون يستهدفون صهريج نفط للـPKK في قرية (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ | ولاية الشام - البركة

ضمن الحرب الاقتصادية المستمرة ضد الـPKK استهدف جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها في البركة.

استهداف ٤ صهاريج للـPKK

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (الجبسة) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها وإصابة أحد السائقين بجروح.

وفي يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون صهاريج نفط للميليشيا، في قرية (الزعيلي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في (الشدادي) فيما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" المرتد وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في البركة.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

قتيلان من الجيش الكونغولي بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (إسانجي) في (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع خمسة قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من الجيش الكونغولي في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الآخر)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (إسانجي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قتل ٣ نصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الآخر)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوهما نحرا.

خاص وفي (إيتوري) كذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا أحد النصارى في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، قرب قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نفّذوا عملية نوعية هي الأولى من نوعها شرق أوغندا أسفرت عن مقتل ضابط بالاستخبارات الأوغندية الصليبية واثنين من النصارى فيما قتلوا أحد النصارى بعد أسره شرق الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين واستهداف صهاريج وقود لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم بهجمات منفصلة في الخير.

استهداف صهاريج للـPKK في (خشام)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما.

وفي عملية مشابهة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، السبت، صهريج نفط لميليشيا الـPKK، قرب منطقة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره.

إصابة عنصر من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ربيع الآخر)، آلية للـPKK، قرب بلدة (الزغير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـ PKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح واستهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وقتلوا أحد سائقيها بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا الـPKK قرب منطقة (حاوي الحصان)

حقيقة الإخلاص.. وسبل تحقيقه

أمر الله تعالى عباده بالإخلاص في عبادته، قال سبحانه: {وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [البينة]، وجعله الأصل في قبول العمل؛ فلا يُقبل العمل بدونه مهما عَظُم؛ ولأجل هذه المكانة العظيمة للإخلاص في دين الله؛ سنحاول في هذا المقال أن نقف على معناه، وحقيقته، وسبل تحقيقه، إن شاء الله تعالى.

ما هو الإخلاص؟

الإخلاص لغة: تصفية الشيء وتنقيتُه، أما اصطلاحا فقد عرفه أهل العلم عدة تعريفات، ولا تخرج عما قاله الإمام ابن القيم -رحمه الله- في قوله: "والإخلاص: أن يخلص للّه في أفعاله وأقواله وإرادته ونيّته، وهذه هي الحنيفيّة ملّة إبراهيم الّتي أمر اللّه بها عباده كلّهم، ولا يقبل من أحد غيرها، وهي حقيقة الإسلام" [الداء والدواء].

حقيقته

وحقيقة الإخلاص هي تصفية العمل كله لله -جل وعلا- ليس لأحد فيه شريك حتى نفسك، قال القرطبي -رحمه الله-: "والإخلاص حقيقته تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين" [التفسير]؛ ذلك أن العمل الصالح إذا خالطه الرياء للمخلوقين فقد أُشرِك فيه مع الله، وفي الحديث القدسي قال اللّه تبارك وتعالى: (أنا أغنى الشّركاء عن الشّرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) [مسلم].

لا يقبل العمل إلا به

جعل الله تعالى تحقيق العبادة في أصلين عظيمين لا ينفكان عن بعضهما ولا يُقبل أحدهما دون الآخر؛ وهما: أن لا يكون العمل إلا بما شرعه الله ورسوله، وأن يكون خالصا لله عزّ وجلّ، قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف]، قال ابن كثير في تفسيره: "(فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ) أي ثوابه وجزاءه الصّالح، (فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً) أي ما كان موافقا لشرع اللّه، (وَلا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً) وهو الّذي يراد به وجه اللّه وحده لا شريك له، وهذان ركنا العمل المتقبّل، لا بدّ أن يكون خالصا للّه صوابا على شريعة رسول اللّه ﷺ"؛ فتحقيق الإخلاص هو أصل الدين وركنه الذي عليه يدور قبول الأعمال وردّها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فلا بد من العمل الصّالح وهو الواجب والمستحب ولا بد أن يكون خالصا لوجه الله تعالى.. وهذا الأصل هو أصل الدّين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدّين وبه أرسل الله الرّسل وأنزل الكتب وإليه دعا الرّسول وعليه جاهد وبه أمر وفيه رغب وهو قطب الدّين الّذي تدور عليه رحاه" [العبودية].

فائدة

قال ابن القيم -رحمه الله-: "وهذا الشّرك في العبادة يبطل ثواب العمل، وقد يعاقب عليه إذا كان العمل واجبا، فإنّه ينزله منزلة من لم يعمله، فيعاقب على ترك الأمر، فإنّ اللّه سبحانه إنّما أمر بعبادته عبادة خالصة، فمن لم يخلص للّه في عبادته لم يفعل ما أمر به، بل الّذي أتى به شيء غير المأمور به، فلا يصحّ ولا يقبل منه" [الجواب الكافي].

تحقيق الإخلاص

وتحقيق الإخلاص ليس أمراً سهلا على النفس، وقد يسهل عليها في وقت دون آخر حسب قوة الإيمان وضعفه، وعليه؛ فلا بد من التحقق منه وتذكير النفس به عند كل عبادة، خصوصا وأن الإيمان يزيد وينقص، ومما يعين على أطر النفس على تحقيق الإخلاص وتجنيبها الرياء: التأمل في عاقبة الرياء وعاقبة الإخلاص، والتفكر في حقيقة من يرائي لهم العبد وأنهم لا ينفعونه ولا يضرون، قال ابن القيم في مدارجه: "فالعمل لأجل النّاس، وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم، ورجاؤهم للضّرّ والنّفع منهم لا يكون من عارف بهم البتّة، بل من جاهل بشأنهم، وجاهل بربّه، فمن عرف النّاس أنزلهم منازلهم، ومن عرف اللّه أخلص له أعماله وأقواله، وعطاءه، ومنعه وحبّه وبغضه، ولا يعامل أحد الخلق دون اللّه إلّا لجهله باللّه وجهله بالخلق، وإلّا فإذا عرف اللّه وعرف النّاس آثر معاملة اللّه على معاملتهم".

ومما يعين على تحقيق الإخلاص التأمل في صفات عباد الله المخلصين، الذين وصفهم ابن القيم في قوله: "أعمالهم كلّها للّه، وأقوالهم للّه، وعطاؤهم للّه، ومنعهم للّه، وحبّهم للّه، وبغضهم للّه، فمعاملتهم ظاهرا وباطنا لوجه اللّه وحده، لا يريدون بذلك من النّاس جزاء ولا شكورا، ولا ابتغاء الجاه عندهم، ولا طلب المحمّدة، والمنزلة في قلوبهم، ولا هربا من ذمّهم، بل قد عدّوا النّاس بمنزلة أصحاب القبور، لا يملكون لهم ضرّا ولا نفعا، ولا موتا ولا حياة ولا نشورا" [المدارج].

ومما يعين على الإخلاص: سؤال الله تعالى أن يطهّر قلوبنا من شرك الرياء، وأن يعيننا على الإخلاص في الأقوال والأعمال، فإن القلوب بين يديه سبحانه يقلّبها كيف يشاء.

أعمال صالحة لكن أُحبطت!

تقدم أنه لا بد للعمل المقبول أن يكون صالحا موافقا للشرع وخالصا لا يشوبه الشرك، وقد نقل لنا رسول الله ﷺ ثلاثة مشاهد رهيبة من يوم الحساب، لثلاثة رجال عملوا أعمالا صالحة ولكن شابها شرك الرياء وانعدم فيها الإخلاص فكان عاقبة أهلها النار، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنّ أوّل النّاس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتّى استشهدت قال كذبت ولكنّك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار ورجل تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلّمت العلم وعلّمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنّك تعلّمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه حتّى ألقي في النّار ورجل وسّع اللّه عليه وأعطاه من أصناف المال كلّه فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحبّ أن ينفق فيها إلّا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنّك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثمّ أمر به فسحب على وجهه ثمّ ألقي في النّار) [مسلم]، فتأمل حال هؤلاء الثلاثة كيف أنهم عملوا في الدنيا أعمالهم الصالحة تلك، من جهاد وقراءة قرآن وإنفاق، لكنهم لم يحققوا فيها الإخلاص، فخسروا في الدنيا والآخرة، والله المستعان.

أخيرا، هذه همسة في أذنك أيها العبد المجاهد، كونك أقرب لأسباب الموت من غيرك، أن تجدد الإخلاص دوما في أعمالك عموما وجهادك خصوصا، فإن مفسدات النفس والشيطان له كثيرة، وطرق تسرب الرياء إليه متعددة، فلا بد من مجاهدة النفس وأطرها على الإخلاص، نسأل الله أن يجعل أعمالنا كلها صالحة وإليه سبحانه خالصة، والحمد لله رب العالمين.

قال ابن القيم -رحمه الله- والحجب عشرة:

الحجب العشرة

الأول

حجاب التعطيل، ونفي حقائق الأسماء والصفات، وهو أغلظها، فلا يتهيأ لصاحب هذا الحجاب أن يعرف الله، ولا يصل إليه ألبتة إلا كما يتهيأ للحجر أن يصعد إلى فوق

الثاني

حجاب الشرك، وهو أن يتعبد قلبه لغير الله

الثالث

حجاب البدعة القولية، كحجاب أهل الأهواء، والمقالات الفاسدة على اختلافها

الرابع

حجاب البدعة العملية، كحجاب أهل السلوك المبتدعين في طريقهم وسلوكهم

الخامس

حجاب أهل الكبائر الباطنة، كحجاب أهل الكبر والعجب والرياء والحسد، والفخر والخيلاء ونحوها

السادس

حجاب أهل الكبائر الظاهرة، وحجابهم أرق من حجاب إخوانهم من أهل الكبائر الباطنة، مع كثرة عباداتهم وزهاداتهم واجتهاداتهم، فكبائر هؤلاء أقرب إلى التوبة من كبائر أولئك، فإنها قد صارت مقامات لهم لا يتحاشون من إظهارها وإخراجها في قوالب عبادة ومعرفة، فأهل الكبائر الظاهرة أدنى إلى السلامة منهم وقلوبهم خير من قلوبهم.

السابع

حجاب أهل الصغائر

الثامن

حجاب أهل الفضلات، والتوسع في المباحات

التاسع

حجاب أهل الغفلة عن استحضار ما خلقوا له وأريد منهم، وما لله عليهم من دوام ذكره وشكره وعبوديته

العاشر

حجاب المجتهدين السالكين، المشمرين في السير عن المقصود

فهذه عشر حجب بين القلب وبين الله سبحانه وتعالى، تحول بينه وبين هذا الشأن، وهذه الحجب تنشأ من أربعة عناصر: عنصر النفس، وعنصر الشيطان، وعنصر الدنيا، وعنصر الهوى، فلا يمكن كشف هذه الحجب مع بقاء أصولها وعناصرها في القلب ألبتة.

[مدارج السالكين]

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرّر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد.

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة...

٤

افتتاحية
يريدون وجهه
٣

قصة شهيد
أبو خالد الحمادي مجاهد ومعلّم
٧

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية شمال موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار.

التفاصيل ص ٥

قتيل من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز في الرقة
٤

مقتل ١٢ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو
٥

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بعمليات للمجاهدين في الخير
٦

استهداف صهاريج نفط للـPKK وسكب حمولة ٤ منها في البركة
٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ)

١٥ كافرا ومرتدًا

٣٠ صليبيا

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا

٢ آلية مدمّرة

٢٩ عملية

٢٩ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٧	ولاية موزمبيق
١٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٥ الخير
- ٢ البركة
- ١ الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

يريدون وجهه

(لمّا أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله عزّ وجلّ أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتهوي إلى قناديل من ذهب في ظلّ العرش، فلمّا وجدوا طيب شربهم ومأكلهم وحسن منقلبهم، قالوا: ياليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا، لئلّا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب، فقال الله عزّ وجلّ: أنا أبلّغهم عنكم، فأنزلَ اللهُ: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ..} الآية). [أبو داود]، هكذا واسى النبيُّ ﷺ المؤمنين من قبل، وهي مواساة وبشارة لأتباعهم من بعد.

فبعيدا عن أعين "الكاميرات" وبريق الشاشات، لكن تحت عين الله تعالى وسمعه وبصره سبحانه، تجري معارك مستمرة بين ثلة من كماة الإسلام، مقابل جيوش من القوات الأمريكية والرافضية يقاتلون كتفا بكتف ضد أحفاد الصحابة وبقيّة السلف، معارك لا تستهوي الغثاء ولا تضج بها وسومهم، مع أنها تحوز أوسمة السماء من الله القائل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}.

في العراق حيث التوحيد غضًّا طريًّا لم تلوّثه مدارس "الإسلاميين" المنحرفة ومناهجهم المحرّفة، توحيد عركته المحنة وصفّته المفاصلة وصقلته الصحراء وحرسه الجهاد، فلم يشبْهُ انحراف ولم يفسده ترف، بيئة إيمانية جهادية كبيئة الرعيل الأول صحابة النبي ﷺ الذين تربوا في صحراء الجزيرة وتقلبوا في حرها وقرّها حتى خرجوا منها قادة فاتحين ملكوا حواضر العالم وعواصم الأمم.

ولا يختلف الوضع كثيرا في بوادي الشام عما هو في بوادي العراق، حيث يتقاسم المجاهدون الظروف والحتوف.

على الأرض، يحرص التحالف الصليبي ومعه زبانية إيران، على تكثيف الضربات لمواقع الدولة الإسلامية في العراق، في سياسة أمريكية واضحة خشية أن يؤدي انشغالهم بالصراع اليهودي الرافضي المؤقت إلى إيجاد فسحة للمجاهدين يعززون فيها نشاطهم ويفاجئون فيها عدوهم، وخلافا للمعهود وتخطّيا للدور الروسي، طارت أمريكا تقصف بنفسها مواقع المجاهدين في بادية الشام لنفس السبب، علها تؤخّر الركب أو تعيقه، بعد أن فشلت في إيقافه أو حرف مساره، وكذبت يوم زعمت القضاء عليه.

هذه المعارك لا تطبل لها وسائل الدجال ولا يثني عليها نشطاؤه ولا يحتفي بها دعاته، لأنها معارك لا تكفلها الشرائع الدولية ولا قوانين البشر الوضعية، أبطالها يريدون وجهه سبحانه لا سواه، يسيرون على صراطه ويتبعون سبيله، يستعينون به وحده ويتوكلون عليه، فهو كافيهم وناصرهم.

في حسابات كل الأرضيين لا فائدة ولا جدوى من هذه المعارك، لكن في حسابات المؤمنين الربّيّين المتعلقين بربهم، يرون فيها مخاضا لقادسية ويرموك جديدة بإذن الله تعالى، فكل الفاتحين من قبل عبروا هذه المخاضة، وما متقحم لهذه المخاضة بخاسر.

بين بوادي وتلال العراق والشام، يعيش المجاهدون وقائع الأنفال والتوبة والأحزاب، يجاهدون ويقاتلون في سبيل الله طاعة له، ليس اضطرارا ولا ارتهانا لمحاور جاهلية، بل حبا وامتثالا كما أمرهم ربهم: {حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى، كل الذين كفروا بلا استثناء.

لقد علم جنود الخلافة أن طريق الرسول ﷺ وصحبه هي طريق الوصول، وفيها القتل والجراح والبأساء والضراء كما أخبر ربنا سبحانه: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا..}، ولكن بدونها لا نصر ولا ظفر، ولا مكة ولا قدس، ولا شريعة ولا سيادة، فهي الطريق الوحيدة للنصر والتمكين، ورغم ما أصابهم فيها لم يتولوا أو يتراجعوا، ولم يولّوا وجوههم قبَل الشرق أو الغرب، ولم يركنوا إلى الذين ظلموا، فلم يتقربوا لطاغوت أو يتزلفوا لمرتد، وحاشاهم، ولم يسمحوا لأنفسهم تحت ضغط الواقع والشدة أن يبدّلوا أو يغيّروا، كما لم يسمحوا لأنفسهم في الرخاء أن يفرّطوا أو يتهاونوا، فلازموا التوحيد في الشدة والرخاء ومضوا على الجهاد في العسر واليسر، فثبتوا بذلك على الطريقة المحمدية توحيدا وجهادا، صبرا ومصابرة ومرابطة.

تظهر في معاركهم ملامح التجرد والاحتساب لله، بعيدا عن الأضواء غرباء تلفح وجوههم رياح الغربة، قدوتهم محمد ﷺ وصحابته، الصديق والفاروق وعثمان وعلي وعمار وبلال ومصعب وطلحة وأنس والبراء، لم يلطخوا نواياهم ولم يدنسوا مقاصدهم بغايات الجاهلية ونماذجها.

بل أقاموا الجهاد الرباني وجمعوا بين أبوابه، فجاهدوا النفس والهوى، وجاهدوا الشيطان وأولياءه، وجاهدوا العدو وحلفاءه، فحققوا أعلى درجات مخالفة الهوى، فاهتدوا في قولهم وعملهم، ولم يكن أمرهم فرطا، فهم لمّا أرادوا وجهه سبحانه وتحملوا في سبيله ما تحملوا؛ كافأهم سبحانه بمرادهم، فجمع عليهم شتات قلوبهم وبصّرهم بالحق فهداهم سبيله ودلّهم طريقه فعاشوا عذوبة الهداية رغم شظف العيش، وتلذذوا بغربة الحق رغم كيد الباطل، وما تركوا ثغورهم وما برحوا مواقعهم حتى قضوا نحبهم، نحسبهم والله حسيبهم، فلا تعد عيناك عنهم، ولا ترضَ بأقل من مراقيهم.

لقد استوفى إخواننا آجالهم وأرزاقهم كاملة، فإن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها، وهم ماضون لاستيفاء أجورهم عند الحكم العدل سبحانه، {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ} كما وعد عباده المؤمنين، قال ابن عباس: "يعني سوى الثواب، مما لم تر عين ولم تسمع أذن".

وإن أجر الجهاد وفضل الشهادة طافت به الركبان وتسابق على نيله الفرسان، وتلك أمنية نبيكم ما زالت حاضرة: (وَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ) كررها ثلاثا [مسلم]، وهو القائل: (لَغدوةٌ في سبيل الله أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها) [مسلم]، فتأمل كيف أن مهمة واحدة مفردة في الجهاد تفوق الدنيا بأسرها، وهو ما فهمه الصحابي القائد أبو سليمان خالد بن الوليد فقال: "ما من عملي شيء أرجى عندي بعد التوحيد من ليلة بتُّها وأنا مترس، والسماء تهلّني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار"، فتأمل كيف جمع بين جهاد ليلة واحدة والتوحيد، فما بالك بمن يقضى أيامه ولياليه كلها في ميادين الجهاد ومعسكرات التوحيد؟!

وبعد، فيا جنود الخلافة وبُناة صرحها وحملة رايتها، إن دماء إخوانكم بريد الحق ونوره الذي يتلألأ وسط ظلمات الجاهلية المعاصرة، إن دماءهم خير ترجمان لدعوة الأنبياء التي قامت على التوحيد، وإن حفظ دمائهم بالسير على خطاهم وحراسة ثغورهم، واعلموا أنه لا شيء أحفظ للدماء من إهراقها في مظانها التي يحبها الله ويرضاها في سوح الجهاد والمرابطة والمراغمة، وإنا لا نملك لكم في هذا الظرف وصية خيرا من وصية الله تعالى لعباده قبلكم، وهي الصبر والتقوى، فلا شيء أجدى لكم في حالتكم هذه منها، {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

سقوط ٧ قتلى من الجيش النيجيري والموالين له بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أربعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرّر آلية رباعية الدفع وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بولتورام) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، مع عناصر من الميليشيات ذاتها، في قرية (ساندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر واغتنام بندقيته.

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، موقعا للميليشيات، في قرية

أسر جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)

(كافينتا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، ولله الحمد.

قتل ٣ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (فيشينغو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي عملية أمنية أخرى، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، جاسوسين للجيش النيجيري، في بلدة (غويماياناري)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر في (الصليب الأحمر)

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، بمداهمة منزله في بلدة (تشاري كاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والشرطة والميليشيات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آلية لهم كما قتلوا جاسوسين وساحرين كافرين بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر.

قتيل من الـPKK بهجوم للمجاهدين على حاجز في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا عنصرا من الـPKK هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بهجوم مسلّح في الرقة.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (حزيمة) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية وتدمير آليتين وإحراق ١٩ منزلا وذلك في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

مقتل ٨ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الآخر)، قرية (أواسي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما لاذ البقية بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم المجاهدون النصارى في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، في قرية (مومو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة نصراني وفرارهم وإحراق ١٢ منزلا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا اثنين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ ربيع الآخر)، كانا على متن دراجتين ناريتين على الطريق بين قريتي (ماريري) و(نازي موجا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة واغتنموا دراجتيهما.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للنصارى، في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، بين قريتي (مباو) و(تشيندا)، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر وفراره.

ووصل المجاهدون للآلية واغتنموا ما فيها ثم أحرقوها، ولله الحمد.

إحراق ٧ منازل للنصارى في (ماكوميا)

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، قرية (نكوي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا سبعة منازل بعد فرار النصارى من القرية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات رواندا وموزمبيق

إلى جانب ذلك، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، مع دوريات من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، قرب قرية (ناكولوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات التي استخدم فيها المجاهدون الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، اندلعت أثناء محاولة قوات الصليبيين التقدم نحو مواقع المجاهدين في القرية.

وفجّر المجاهدون أثناء الاشتباكات عبوة ناسفة على دوريات العدو.

وأضاف المصدر أن مروحيات عسكرية نزلت في المنطقة لنقل قتلى وجرحى القوات الصليبية.

وأسفر التفجير والاشتباكات عن مقتل وإصابة نحو سبعة عناصر من الجيشين الرواندي والموزمبيقي وتدمير آلية، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٣ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من القوات الكونغولية، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل للنصارى بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أسر ونحر ١٠ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الآخر)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (مونغامبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

وفي نفس اليوم، الخميس، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى، قرب قرية (ندااليا) بين بلدتي (كوماندا) و(إيرينغتي)، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (سيسا)، وقتلوهم نحرا.

وبعملية مشابهة، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الآخر)، اثنين من النصارى، قرب قرية (بانديمابيسي)، وقتلوهما نحرا، وفي القرية نفسها، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (موهويو)

قتل عنصر بالميليشيات

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موهويو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وعلى إثر الهجوم فرّ النصارى من القرية، وأحرق المجاهدون أكثر من عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بعمليات للمجاهدين في الخير

المجاهدون يستهدفون صهريج نفط للـPKK في قرية (العباس) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة وأصابوا عددا من عناصر الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم ولميليشيا "القاطرجي" وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليات مسلّحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمناطق متفرقة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الآخر) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

حرب اقتصادية مستمرة

واستمرارا للحرب الاقتصادية ضد الـPKK، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للميليشيا، في قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج.

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون في منطقة (حاوي الحصان)، صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون صهريج نفط للـPKK، في يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، في قرية (العباس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح.

وبعملية مشابهة، هاجم المجاهدون في نفس اليوم رتل صهاريج للميليشيا ذاتها، في بلدة (الدحلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين واستهدفوا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم بهجمات منفصلة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

استهداف صهاريج نفط للـPKK وسكب حمولة ٤ منها في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

واصل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع حربهم الاقتصادية ضد ميليشيا الـPKK حيث هاجموا عددا من صهاريج النفط التابعة لهم وسكبوا حمولة أربعة منها بهجومين في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، صهاريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (المويلح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها.

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الآخر)، صهريج نفط آخر للميليشيا، قرب بلدة (الحدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد استهدفوا صهاريج نفط للـPKK وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها في البركة.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

استهداف (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (المشروع اليابس) في (الطارمية)

أبو خالد الحمادي -تقبله الله-

قيَّض المولى سبحانه لشجرة التوحيد سقاة كماة يروونها بدمائهم الزكية لتنمو وتعمّ ظلالها أرجاء الواسعة، رجال قلائل باعوا النفوس لربهم ولبّوا نداء مليكهم، وعقدوا معه سبحانه أعظم صفقة ما أجلها وأعلى قدرها، إذ رضوا بأن يُقتلوا في سبيله تعالى ثمنا لها، وشروا أنفسهم ابتغاء مرضاته، فهجروا أعراض الدنيا الدنية ولم يغتروا بزهرتها وبهجتها الزائفة وأرادوا ما عند الله تعالى، فما عنده خير وأبقى.

نحسب من بين هؤلاء الأخ أبا خالد الحمادي محمد بن هارون البرناوي -تقبله الله-

نشأته ونفيره

ولد أبو خالد في بلدة (كالا بالغي) بمنطقة (برنو) سنة ١٤١٧ من الهجرة، ونشأ فيها نشأة صالحة على يد والديه اللذين اعتنيا بتربيته تربية إيمانية، وحينما ناهز البلوغ، وتزامنا مع توسع عمليات المجاهدين في غرب إفريقية، ألقى الله تعالى في قلبه حب الجهاد والمجاهدين، ودعوتهم إلى التوحيد وتحكيم الشريعة ونبذ الشرك ومنه الديمقراطية والبراءة من الطواغيت بجميع رؤوسهم وأذنابهم، وهي بالذات الأمور التي حفزته للقفز إلى صفوف المجاهدين والانضمام إليهم.

التحق أبو خالد بركب المجاهدين في عام ١٤٣٥ هـ قبل بضعة أشهر من إعلان دولة الخلافة -أعزها الله-، وظل مع المجاهدين فردا من أفرادهم يصول معهم حيث صالوا ويجول حيث جالوا.

في ديوان الدعوة

بينما كان أبو خالد تقبله الله بين المجاهدين يشهد معهم المعارك، ظهر للقاصي والداني علو همته وحزمه، إذ كان أكبر همه نصرة دينه ونفع إخوانه، ما رشّحه لتولي كثير من المهام الجهادية، حتى غدا كالنخلة تؤتي أكلها كل حين كما وصف النبي ﷺ المؤمن، وكان من بين المهام التي أوكلت إليه تعليم الأشبال وتنشئتهم تنشئة دينية على صعوبة ذلك، وفي نفس الوقت كان إماما يؤم الناس في الجماعات، فكان يجمع بين النزول إلى مواطن الرجال وميادين الأبطال وبين تعليم القرآن، فكان بحق داعيا إلى الله تعالى بسنانه ولسانه.

ظل أبو خالد يقاتل ويتعلم ويُعلّم إلى أن بايع المجاهدون الخليفة القرشي أبا بكر الحسيني -تقبله الله- وقامت ولاية غرب إفريقية وتم تطبيق النظم والتوجيهات التي أملتها الدولة الإسلامية على سائر ولاياتها ومنها الدواوين، فانتُدب الأخ أبو خالد حينها ليكون عضوا في ديوان الدعوة والمساجد لما لاح لأمرائه من جدارته بالعمل في هذا المضمار المهم، فحدِّث عن جهوده الدعوي ولا حرج، فقد كان يتنقل بين المراكز والبلدان والقرى ومجامع الناس يعظهم ويعلمهم واجبات دينهم ويحرضهم على الجهاد، بل كان يحرض المجاهدين على الثبات عند اقتراب ساعة الصفر في الغزو، فلم يتوقف عن القتال اشتغالا بالدعوة؛ أسوته وقدوته في ذلك نبينا محمد ﷺ، في الجمع بين الكتاب والسيف، وقد استطاع -بفضل الله تعالى- استمالة كثير من الشباب واستقطابهم وجذبهم إلى صفوف المجاهدين بأسلوبه المميز ولسانه الفصيح الذرب الذي وهبه الله إياه، وبينما كان يصول ويجول في ميدان الدعوة تم نقله للعمل في المكتب الأمني وتعيينه مسؤولا للمكتب في إحدى مناطق ولاية غرب إفريقية، فكان يمارس عمله قائما بالقسط لا يخاف في الله لومة لائم كما شهد له بذلك إخوانه.

صفاته وأخلاقه

امتن الله تعالى على الأخ أبي خالد بأخلاق دمثة وخصال حميدة، ما أكسبه محبة إخوانه ورفاق دربه.

أما عن معاملته مع إخوانه فقد كان كثير التبسم في وجه إخوانه طلق المحيا أمامهم يرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويواسي مبتلاهم، كما كان كثير الجود في الغنى والفقر، حيث شهد له بعض إخوانه أنه كان يقضي حوائجهم بمجرد ما يلاحظ ذلك دون أن يبوحوا بها، وقد شُهد للأخ أبي خالد بصبره في البلاء صبرا يثنى على صاحبه، فقد نال حظه من البلاء في عيشه حينما كان معلما للأشبال ومرض بعض أهله وولده وهو في ذلك الوقت شديد الفقر، فكان يسعى في كسب ما يقضي به حوائجه دون البوح بمشكلته لأحد، إلى أن جلى الله عنه الغمة، ولم يثنه ما أصابه عن نصرة دينه أو يحط من عزمه أو يفت في عضده تقبله الله تعالى، كما عُرف بكثرة قراءة القرآن الكريم، غاديا رائحا يتفيأ ظلال آيات الرحمن، في حل كان أو ترحال.

قائدا عسكريا في (كرينوا)

كما كان مثالا يحتذى في السمع والطاعة والنصح لأمرائه، محبا للحق ودائرا معه حيث دار لا يخاف لومة لائم.

كذلك كان قوي البنية يتمتع بلياقة بدنية عالية، أضف إلى ذلك حزمه وعزمه في الأمور ما جعل أمراءه يضعون فيه الأمل والثقة في إنجاز كثير من المهام، حتى انتهى به المطاف أن عين قائدا للجند في منطقة (كرينوا)، حيث قاد كثيرا من المعارك بنفسه واستبسل فيها وألقى نفسه في المخاطر حاملا روحه في كفه، وقد كان إقدامه سببا في فتح كثير من الثكنات بفضل الله تعالى، وقد برز عزمه وشجاعته في الغزوة الموحدة الأخيرة: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم)، حيث داهم بنفسه على رأس المفارز الأمنية عددا من أوكار النصارى والمرتدين وفلق رؤوسهم، كما كان شديد الاعتناء بتربية الجنود وعبادتهم، يكثر من تذكيرهم ووعظهم سعيا في تعليق قلوب المجاهدين بربهم سبحانه، وتمتين علاقتهم بخالقهم، إذ هو الناصر والمعين.

همة عالية

في الأيام الأخيرة التي سبقت مقتله، ازدادت همته وأصبح لا شيء يوقفه ولا يعرف للتعب معنى في حسابه، فخلال الحملات الأخيرة للمرتدين على منطقة (كرينوا) كان أبو خالد يقود ويتقدم الصفوف في المعارك الدائرة مع الكافرين، ولم يزل الإخوة يظنون أنه لن يخرج من معركة يخوضها لما يلقي بنفسه وسط المعامع إذا حمي الوطيس، حتى أصيب بطلقة (دوشكا) في أحد أضلاعه، وحينها أجبره أمراؤه على أن يعود للعلاج ويأخذ قسطا من الراحة، فأعيد للبيت على كره منه، وفي يوم من الأيام تقدم المرتدون على حساب المجاهدين في أحد المحاور، وإذ بصوت أبي خالد في الجهاز اللاسلكي يدير ويوجه مجموعات المجاهدين، فتفاجأ الإخوة وقد كانوا يظنون أنه ما يزال في المنزل حيث لم يتماثل للشفاء بعد، وما هي إلا دقائق حتى شوهد أبو خالد في الصفوف يقاتل جنبا إلى جنب مع إخوانه رغم إصابته تلك، فلم يزل يصول ويجول حتى هزم الله المرتدين وقد اندمل جرحه وقارب الانتعاش في ساحات الوغى ولم يرض بأن يبقى أسير الفراش وهو يرى الأعداء يحاولون استباحة أرض الإسلام وتدنيس حرمات المسلمين.

مقتله تقبله الله

لم يزل ابو خالد كما كان كلما استعصت ثكنة أو تعسر فتحها، خرج على رأس الجند لغزوها، وللدور الذي يؤديه في تثبيت عزيمة المجاهدين وتحريضهم بالقول والفعل جعل كثيرا من الإخوة يستبشرون بمجرد رؤيته في أوساطهم في الغزو، فكانت ثكنة بلدة (إيزغي) الكاميرونية صعبة الغزو لطبيعة التضاريس مع كثافة الأعشاب التي تحجب بعض أجزاء الطريق وما حول الثكنة بحيث لا يرى المهاجم ما يكون أمامه، فخرج على رأس الجند لغزوها كما ذلك دأبه وديدنه بعد تذكرة وتحريض، فكتب الله للمجاهدين النصر وجعل فتح الثكنة والسيطرة عليها من نصيبهم، فقام بتوجيه الإخوة بالإسراع في إخلاء الغنائم إلى مناطق آمنة تحسبا للمدد الذي قد يصل لمؤازرة المرتدين، وانتدب نفسه وبعض مرافقيه لحراسة الإخوة وصد المدد والاشتباك معهم إذا ما قدم، وبالفعل قدم مدد العدو كما كان يتوقع، فلم يتوانَ ولم يتراجع وانبرى يصد عن إخوانه ويغطي انسحابهم، فثبت وقاتل قتال المستميت حتى أصيب إصابة بالغة جعلت مرافقيه يخلونه من ساحة المعركة، وقبل وصولهم إلى مواقع إخوانهم فاضت روحه إلى باريها بعد أن فدى إخوانه بدمه، نسأله تعالى أن يتقبله ويعلي درجته في عليين.

فوائد إخفاء الدعاء

١

أنه أعظم إيمانًا؛ لأن صاحبه يعلم أن الله تعالى يسمعُ دعاءه الخفيَّ.

٢

أنه أعظم في الأدب والتعظيم، ولهذا لا تخاطب الملوك ولا تُسألُ برفع الأصوات، وإنما تخفض عندهم الأصوات، ويخفى عندهم الكلام بمقدار ما يسمعونه.

٣

أنه أبلغُ في التضرع والخُشوع الذي هو رُوح الدعاء ولُبُّهُ ومقصوده.

٤

أنه أبلغُ في الإخلاص.

٥

أنه أبلغُ في جمعية القلب على الله تعالى في الدعاء، فإن رفع الصوت يفرقه ويشتته.

٦

وهو من النكت السرية البديعة جدًّا، أنه دال على قرب صاحبه من الله، وأنه لاقترابه منه وشدة حضوره يسأله مسألة أقرب شيء إليه فيسأله مسألة مناجاة للقريب لا مسألة نداء البعيد للبعيد.

٧

أنه أدعى إلى دوام الطلب والسؤال، فإن اللسان لا يملُّ والجوارح لا تتعب.

٨

أن إخفاء الدعاء أبعد من القواطع والمشوشات والمضعفات، فإن الداعي إذا أخفى دعاءه لم يدر به أحد فلا يحصل هناك تشويش ولا غيره وإذا جهر به تفطنت له الأرواح الشريرة والباطولية والخبيثة من الجن والإنس، فشوَّشت عليه ولا بد، ومانعته وعارضته.

٩

أعظم النعم الإقبال على الله والتعبد له والانقطاع إليه، والتبتلُ إليه، ولكل نعمة حاسد على قدرها دقَّت أو جلَّت، ولا نعمة أعظم من هذه النعمة، وليس للمحسود أسلم من إخفاء نعمته عن الحاسد.

١٠

أن الدعاء هو ذكر للمدعو سبحانه، فهو ذكر وزيادة، وقد قال تعالى: {وَاذكُر رَبَّكَ في نَفسِكَ تَضَرُّعًا وَخيفَةً وَدونَ الجَهرِ مِنَ القَولِ} [الأعراف]، فأمر نبيه أن يذكره في نفسه.

[بدائع الفوائد]
لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٦٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٦٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يفكون أسر أحد إخوانهم ويقتلون آسريه بعملية نوعية غرب أوغندا في ولاية وسط إفريقية

خاص النبأ

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن عملية نوعية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع داخل أوغندا، تمكنوا خلالها من فكاك أسر أحد إخوانهم بعد قتل آسريه، ثم تأمينه والانسحاب به نحو موقع آمن، فيما قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى في الكونغو.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر) دورية للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، كانت تقلّ أحد أسرى المجاهدين بمنطقة (كيانكوانزي) غربي أوغندا.

وأضاف المصدر، أنه بعد تلقّي المجاهدين معلومات مؤكدة حول خط سير الدورية، نصبوا لها كمينا مسلحا عند مرورها من قرية (كيكوندا)، وهاجموها بأسلحتهم الرشاشة، ما...

٤

افتتاحية

هم العدو فاحذرهم

٣

مقالات

حِكمٌ بين العَدل والظلم

٦

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم للمجاهدين في (خيبر بختونخوا)

٥

مقتل رئيس مجلس محلي واستهداف صهاريج وقود للميليشيات في الخير

٧

استهداف صهريج نفط للـPKK وسكب حمولته في البركة

٧

سقوط ٢٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة كما قتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (برنو) شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، من زرع عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بوري ماري) بمنطقة (برنو).

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ ربيع الآخر حتى ٤ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

٣١	كافرا ومرتدًا
١٠	صليبيين

أكثر من ٤٣ قتيلا وجريحا

٢ ضابط وقيادي

١ آلية مدمّرة

٢٥ منزلا تم إحراقه

١٦ عملية

١ آلية منوّعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
النبأ

هم العدو فاحذرهم

ليس على المسلمين شيء أشد ضررا من دعاة جهنم، الذين تفننوا في صد الناس بالدين عن الدين!، ودعوتهم الناس إلى الكفر من على المنابر!، أولئك الذين قال عنهم رسول الله ﷺ في حديث حذيفة بن اليمان: (يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: (هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا).

ومن أغرب تناقضاتهم اليوم، مناداتهم بالناس للقعود سعيا للجهاد!، إذ يحاول منظرو تيار القعود إثبات أنه "قعود في سبيل الله!". فجعلوا الجهاد سرابا، وسدوا أبوابه وعطلوا ركابه، وبسبب فتاواهم وضلالهم قعد الكثيرون عن الجهاد، بعد أن لعبوا بالعواطف بكلام ظاهره شرعي وباطنه بدعي، هذا مع تسلط الكفار على بلاد المسلمين، وقد بغوا وهدموا مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، في ظل تفريق عجيب من السائرين عكس سبيل الجهاد بين قضايا الأمة ومسائل الدين، فيتخيّرون ما يشاؤون وما يتماشى مع أهوائهم ومصالحهم، ويتجاهلون الطارئ وما تحتاجه الأمة.

ومثلهم وأنكى منهم، المنتكسون الهاربون من ميادين الجهاد المستلمون لزمام التنظير، وهم مقتنعون في أعماقهم أنهم قد جاوزوا القنطرة وأخذوا صكا بالعصمة من الضلال مدى الحياة!، وأشد وطأة منهم أولئك الذين لم يعرفوا من الجهاد غباره ولا من البارود ريحه، وتراهم في كل مرة يناوئون المجاهدين ويخالفونهم.

لقد كان ضررهم -جميعا على اختلافهم- أعظم من ضرر المحاربين أنفسهم على الجهاد والمجاهدين، بل حتى ما لبث كثير منهم أن أصبح رأسا في الحرب على الجهاد، وسببا في انتكاس الكثيرين وتقاعس القاعدين، وتمكن الطواغيت من كثير من الشباب الذي أبدى منهجه متحمسا للجهاد، فغدا مصيرهم الأسر والتنكيل.

في حين يبقى المنظرون في صولة وجولة افتراضية بقول دون عمل، بينما يختفي من ينبس ببنت شفة من شباب المسلمين بكلمة الحق، فلا هم خلُّوهم وشأنهم لينفروا إلى الجهاد، ولا هم تركوهم مستورين بعيدا عن أعين الطواغيت وجواسيسهم، بل قدموهم على طبق من ذهب لعدوهم يفتنهم في دينهم.

خدمة لو دفعت الطواغيت دماء عروقهم لم يحصِّلوها، ولو تبدت لهم في صقع غائر لضربوا لأجلها أكباد الإبل، لكنهم وجدوها مجانا بخيانة دنيئة تنبي أن الأمور حصلت بالتراضي بين الطرفين، ولسان حال الطواغيت لدعاة السوء غضوا عنا ودعوا عداوتنا ونغض عنكم ونمد لكم الطِوَل، فتركوهم يلعبون بالناس وسمحوا لهم الإنكار على الطواغيت الذين لا يتفقون معهم سياسيا، وللقصص والحكايا، وبمجتمع صغير حولهم تسير به أعمالهم!

ولا يخرج حال أولئك الخونة عن اثنين، إما توافق كامل مع أجهزة المخابرات لبلدانهم التي يعيشون بها نصرانية كانت أو علمانية أو منتسبة للإسلام، حيث إنهم يرون في الإخبار عمن تجاوز الحدود التي وضعها الطواغيت، واجبا متحتما عليهم، يحفظون به حظائرهم التي يقتاتون منها ويطيعون فيها راعيهم، أو أنه التقاء مصالح نابع عن حقد دفين لديهم، والمبدأ عندهم أن لا تنفض الناس من حولهم وتلتحق بالمجاهدين، فتخبو سوقهم وتكسد بضاعتهم التي لم يريدوا بها وجه الله أصلا، فإذا ظهرت الاستقامة على الفتى ونأيه عن كل تلك المناهج الضالة، صرخوا بهم إنهم إناس يترفعون، لتكمل "أجهزة الترويع" عملها معهم!

يضاف إليهم الجماعات المنحرفة التي حملت السلاح، وتعلقت بنفس التيار، وأملوا المساكين بالشريعة ومنوهم بالخلافة وخدروهم بالنضال والمقاومة، فاستزلوا بذلك كثيرا من الشباب، ثم وبغمضة عين سلموا أسلحتهم وصافحوا قاتلهم ورضوا بقليل من الفتات وكثير من الذل، ويخيل لهم أنهم الذين ختموا الجهاد ونجحوا بامتحاناته وتخرجوا في خنادقه، ووصلوا الغاية وبلغوا المرام، وتراهم الآن يزاولون مهنهم "المدنية" بلقب مجاهد!، ويعطلون أي عمل جهادي باسم التجربة والخبرة!.

والحقيقة أن أولئك وغيرهم رأوا في القعود حكمة، وأن الجهاد ليس له مستقبل!، فوضعوا له شروطا مستحيلة من الإعداد والتنفيذ، ودخلوا عوالم أخرى من الخيالات، ببرامج هي أطول من تدرج الإخوان المرتدين، ونظريات إلى تغلغل في أنظمة الحكم وقوات الجيش، ثم انقلابات عسكرية، ومنهم من اكتفى بمخططات لإصلاحات لا تسمن بل وبعيدة المدى، ولا يخفى على أحد كم حوت هذه الطرق من انحرافات منهجية، زد عليها أنه لا أرضية واقعية عند أصحابها للبدء بتطبيقها.

بل الأمر أنهم غاصوا عميقا في الحسابات المادية، ولجؤوا إليها واستعاذوا بها فزادتهم رهقا، وسبب ذلك كله انعدام الإيمان بالله، وعدم الوثوق بموعوده لعباده، سواء في الآخرة أو في الدنيا من الغلبة والتمكين، ذلك بأنهم وقعوا في فخاخ "القوى العالمية" وما معها من الأرقام والأوهام، فظنوا ألن يقدر عليها أحد، فأخلدوا حتى تورمت جنوبهم من طول القعود، وصاروا حجر عثرة في طريق أي مجاهد، لأن نجاح أي عمل يكشف باطلهم ويؤكد أن تنظيراتهم سراب في سراب، فأطلقوا عدوانهم على المجاهدين في البداية، ثم ابتلاهم الله بأن صاروا أنصارا لطوائف ردتها وطوامها كعين الشمس، وما كل ذلك إلا بغيا وحسدا من عند أنفسهم، وكبرا عن التنازل والاعتراف بالحق، فغدوا على علمهم أجهل الجهال كما قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ}، وهذا جواب لمن يتساءل حين يرى تخبطهم الشرعي، كيف تخفى المسائل التي يعلمها الغلمان عن تلك اللحى؟!؛ إنما هو نور الله يقذفه حيث شاء وينزعه ممن شاء.

فيا طالب الحق ومريد الجهاد، الساعي خلف الهداية، لا تبالِ بتنظيرات المرجفين، وتقريرات المنحرفين، ولتنفض عنك ذنب ومذلة القعود، وتخفف من كل تلك الشروط والقيود المبتدعة التي وضعوها لتعقيد الجهاد، فالأمر في أصله أيسر بكثير، أخرج البخاري في صحيحه عن البراء: "أتى النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم رجل مقنّع بالحديد، فقال : يا رسول اللّه، أقاتل وأسلم؟ قال: (أسلم ثمّ قاتل)، فأسلم ثمّ قاتل، فقتل، فقال رسول اللّه ﷺ: (عمل قليلا وأجر كثيرا)، فمن أراد القعود وجد في المنظرين ملاذا من تأنيب النفس، وأما من صدق وعزم فلا موطأ له معهم، ومن أدمن الفلسفة والتنظير بدون امتثال خرج من الجهاد، ودوننا علماء السلف وأئمة الجهاد السابقين، كلهم وضعوا أسس الجهاد بدمائهم ومهّدوا سبيله بأشلائهم، فدونك يا طالب الحق العلماء المجاهدين العالمين العاملين الذين قضوا نحبهم في ساحاته وارحم نفسك ولا تطع من أعمى الله بصيرته {وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

جنود الخلافة يفكون أسر أحد إخوانهم ويقتلون آسريه بعملية نوعية غرب أوغندا في ولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن عملية نوعية نفّذها جنود الخلافة هذا الأسبوع داخل أوغندا، تمكنوا خلالها من فكاك أسر أحد إخوانهم بعد قتل آسريه، ثم تأمينه والانسحاب به نحو موقع آمن، فيما قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى في الكونغو.

هاجموا الدورية بعد ورود معلومات عن خط سيرها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٧/ ربيع الآخر) دورية للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، كانت تقلّ أحد أسرى المجاهدين بمنطقة (كيانكوانزي) غربي أوغندا.

وأضاف المصدر، أنه بعد تلقّي المجاهدين معلومات مؤكدة حول خط سير الدورية، نصبوا لها كمينا مسلحا عند مرورها من قرية (كيكوندا)، وهاجموها بأسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة من القوات الأوغندية بينهم ضابط واغتنام أسلحتهم.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أن العملية تكللت بالنجاح بفضل الله، حيث تم تحرير المجاهد الأسير وتأمينه والانسحاب به إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماكيدي) بمنطقة (إيتوري)

فشل أمني داخل أوغندا

وما زالت الحكومة الأوغندية تتكتم عن العملية ونتائجها حتى لحظة هذا التقرير، تجنبا للإحراج أمام "الرأي العام" المحلي على الأقل، حيث تصدّر نفسها أنها نجحت في محاربة المجاهدين خارج حدودها، بينما هي تتلقى الضربات اليوم داخل حدودها.

عملية مشابهة

يذكر أن جنود الخلافة نفّذوا عملية مشابهة في شهر (صفر) الماضي وسط أوغندا، حيث هاجموا حينها مركزا أمنيا للقوات الأوغندية في منطقة (ناكاسونغولا) بهدف تحرير أحد إخوانهم الأسرى، وقد نجحوا في ذلك بعد قتل ضابط وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الكونغولية بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (ماكيدي)

قتلى وجرحى من النصارى وإحراق ٢٠ منزلا

خاص وفي الكونغو، أفاد خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (ماكيدي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وفرار البقية.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح بينهم زعيم القرية.

وبعد فرار الميليشيات والنصارى، أحرق المجاهدون نحو ٢٠ منزلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١١ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وأحرقوا أكثر من عشرة منازل للنصارى بعمليات متفرقة في (إيتوري) شرقي الكونغو.

سقوط ٢٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للهجوم على قرية (شالتا) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة كما قتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (برنو) شمال نيجيريا.

٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الآخر)، من زرع عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (بوري ماري) بمنطقة (برنو).

وعند وصول عناصر الميليشيا للموقع فجّر المجاهدون عليهم العبوتين بشكل متعاقب، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرّر آلية رباعية الدفع.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه على إثر الخسارة التي تلقتها الميليشيا، تركوا الموقع الذي أزمعوا إنشاءه، ولله الحمد والمنّة.

وبعملية أخرى ضد الميليشيات، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا لهم في بلدة (نغالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم واغتنام بندقية.

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى)، لدورية للميليشيات ذاتها، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين بين بلدتي (ديكوا) و(غلومبا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة خمسة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الشرطة النيجيرية

في السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الآخر) هجوما على موقع للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بينشيك) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، قرية (شالتا) النصرانية، التي تقع قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية.

واغتنم المجاهدون ثلاث دراجات ثلاثية العجلات وبندقيتين وأحرقوا عددا من المنازل، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر) جاسوسا للجيش النيجيري ، في قرية (مولتي لوانتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس وأحرقوا منزله، ولله الحمد والمنّة.

جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في قرية (مولتي لوانتي) في (برنو)

إحراق صهريج نفط للحكومة النيجيرية

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، صهريج نفط للحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا أربعة قتلى من الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له وثلاثة قتلى من الجواسيس إضافة لعضو من منظمة (الصليب الأحمر) بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال نيجيريا.

إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم للمجاهدين في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

أصاب جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة في (خيبر بختونخوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (قمبر خيل) بمنطقة (خيبر) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

حِكمٌ بين العدل والظلم

الحمد لله العدل الديان، منزل الكتاب والميزان، ومبتلي عباده بالإعطاء والحرمان، والصلاة والسلام على نبيه العدنان، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد.

كان العدل وما يزال مطلب الحاضرين والغابرين، وفي هذا المقال بين أيدينا أصول وحِكم بين العدل والظلم، ذكرى للغافلين وبشرى للمؤمنين وسلوى للمظلومين، علّ الله أن يجعلها سببا في أمان قلب جازع وبال مضطرب ونفس يائسة لتعود إلى ربها حق العودة وتؤمن به ربا حكما عدلا كما تؤمن به ربا غفورا رحيما.

الابتلاء سنة عادلة

اقتضت سنة الله ابتلاء المؤمنين بالكافرين والعكس، وابتلاء الناس بعضهم ببعض وكل ذلك من حكمة الله ليعلم من يطيعه ممن يعصيه، وليرفع الله الصابرين درجات قال تعالى: {وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} [الفرقان]؛ قال الإمام الطبري: "وامتحنا أيها الناس بعضكم ببعض، جعلنا هذا نبيا وخصصناه بالرسالة، وهذا مَلِكا وخصصناه بالدنيا، وهذا فقيرًا وحرمناه الدنيا لنختبر الفقير بصبره على ما حرم مما أعطيه الغنيّ، والملك بصبره على ما أعطيه الرسول من الكرامة، وكيف رضي كل إنسان منهم بما أُعطي وقُسم له، وطاعته ربه مع ما حُرم مما أُعطي غيره، يقول: فمن أجل ذلك لم أُعطِ محمدا الدنيا، وجعلته يطلب المعاش في الأسواق، ولأبتليكم أيها الناس وأختبر طاعتكم ربكم وإجابتكم رسوله إلى ما دعاكم إليه، بغير عرض من الدنيا ترجونه من محمد أن يعطيكم على اتباعكم إياه، لأني لو أعطيته الدنيا لسارع كثير منكم إلى اتباعه طمعا في دنياه أن يَنال منها". [التفسير]

فالله بصير بكل ما يحل بعباده من جراح ومحن، وهو سبحانه قادر على تغيير حالهم، ولكنه سبحانه خلقنا ليختبرنا، قال تعالى: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}، وهو أيضا بصير بأفعال الكافرين بحق عباده المؤمنين، وهو سبحانه يملي لهم ويستدرجهم ليعذبهم عذابا مهينا قال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}، وما كان الله تاركا عباده دون أن ينتصر لهم، بل يهيئ الأسباب لجنده المؤمنين، وليس لنا في ذلك أن نطّلع على الغيب، فقال تعالى تلو الآية السابقة: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ}.

وفي هذا قد بيّن الإمام ابن القيم أصولا وحقائق إيمانية ثابتة، ذكر فيها وجوها من حكم الابتلاء التي لا تخرج في كل أحوالها وصورها عن عدل الله تعالى المطلق ومنها: "أن ما يصيب المؤمنين -من الشرور والمحن والأذى- دون ما يصيب الكفار، والواقع شاهد بذلك، وكذلك ما يصيب الأبرار في هذه الدنيا: دون ما يصيب الفجار والفساق والظلمة بكثير، وأن ما يصيب الكافر والفاجر والمنافق -من العز والنصر والجاه- دون ما يحصل للمؤمنين بكثير، بل باطن ذلك ذل وكسر وهوان، وإن كان في الظاهر بخلافه، قال الحسن رحمه الله: "إنهم وإن هملجت بهم البغال، وطقطقت بهم النعال؛ إن ذل المعصية لفي قلوبهم، أبى الله إلا أن يذل من عصاه"، وأن ابتلاء المؤمن كالدواء له، يستخرج منه الأدواء التي لو بقيت فيه أهلكته، أو نقصت ثوابه، وأنزلت درجته، فيستخرج الابتلاء والامتحان منه تلك الأدواء، ويستعدُّ به لتمام الأجر، وعلو المنزلة، وأن ما يصيب المؤمن في هذه الدار -من إدالة عدوه عليه، وغلبته له، وأذاه له في بعض الأحيان- : أمر لازم، لا بد منه، وهو كالحر الشديد والبرد الشديد، والأمراض والهموم والغموم، فهذا أمر لازم للطبيعة والنشأة الإنسانية في هذه الدار، حتى للأطفال والبهائم لما اقتضته حكمة أحكم الحاكمين، فلو تجرد الخير في هذا العالم عن الشر، والنفع عن الضر، واللذة عن الألم: لكان ذلك عالما غير هذا، ونشأة أخرى غير هذه النشأة، وكانت تفوت الحكمة التي مزج لأجلها بين الخير والشر، والألم واللذة، والنافع والضار، وأن ابتلاء المؤمنين بغلبة عدوهم لهم وقهرهم وكسرهم لهم أحيانا، فيه حكم عظيمة لا يعلمها على التفصيل إلا الله عز وجل فمنها: استخراج عبوديتهم وذلهم لله وانكسارهم له، وافتقارهم إليه وسؤاله نصرهم على أعدائهم، ولو كانوا دائما منصورين قاهرين غالبين، لبطروا وأشِروا، ولو كانوا دائما مقهورين مغلوبين منصورا عليهم عدوهم، لما قامت للدين قائمة ولا كانت للحق دولة". [إغاثة اللهفان باختصار]

كل العدل في الشرع

ومما زاد رقعة الظلم في زماننا تغييب حكم الشريعة من حياة الناس وإبدالها بأحكام البشر وتشريعاتهم الناقصة الخاطئة، فهي وضعت بناء على وجهات نظر قاصرة لا تخلو من حظوظ النفس وأهوائها ونزواتها وشهواتها، وهي كثيرة التقلبات عديدة الثغرات مستمرة التناقضات، حتى إن العامة تستهزأ بها فتقول: القانون للضعفاء والفقراء والثغرات للأقوياء والأغنياء، فتلك حقيقة العدل عند المخلوق وطبيعة الإنسان الذي وصفه الله بقوله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا}، وهو الأمر الذي أدركته الملائكة بعلمها المحدود بادئ ذي بدء، عندما أطلعهم الله سبحانه أنه {جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً}، فعجبوا وسألوه سبحانه: {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ}، إلا أن الله أجابهم: {إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.

عدل الدنيا قاصر

وإن مما لا يطيقه البشر إنصاف الجميع في الدنيا، ولذلك يوضع الميزان يوم القيامة ليحكم الله بين الخلائق البشر وغيرهم، كما عند مسلم وغيره من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (لتؤدّنّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتّى يقاد للشّاة الجلحاء من الشّاة القرناء)؛ لذا فعدل الدنيا مهما بلغ يبقى قاصرا، فمن ينصف المقتول ظلما وقد فارق دنياه، ومن يرد حق الذين هدمت بيوتهم وشردوا وقتل أبناؤهم؟، من يرد حق الأيتام والأرامل؟، وحق كل المستضعفين من المسلمين الذين تسلط عليهم الكفار في ديار الكفر؟ لا شك أن هؤلاء وغيرهم حقهم محفوظ عند الله تعالى يوم الحساب، سترد إليهم حقوقهم كاملة غير منقوصة.

{وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}

وإن مما يجب على المؤمن التسليم به أن الله تعالى عدل لا يظلم أحدا بل هو سبحانه حرم الظلم على نفسه كما جاء في الحديث القدسي الصحيح: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي..)، وقال تعالى: {وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} وقال: {وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ} وقال: {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا}، وما يحصل في هذه الدنيا من مصائب ومحن ونوازل فهي من جنس الابتلاءات التي تعم الكافر والمؤمن، فترفع درجة المؤمن وتمحق الكافر، ويكون تمام العدل في أحكام الآخرة عندما يساق المؤمنون إلى الجنة ويساق الكافرون إلى النار.

فلا ينبغي للعبد أن يشك في عدل الله تعالى في شيء، ولا يعترض عليه في أحكامه وأوامره وقضائه، فهو سبحانه {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}، {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ} فلا يخرج المؤمن عن طاعة ربه، بل يقابل قضاءه بأتم التسليم ولو غابت الحكمة عنه، وذلك من حسن الظن بالله وأنه ما منع إلا ليعطي وما أخّر إلا ليجزل، وهو أعلم بعباده وبما يصلح لهم وهو كله راجع لعلمه سبحانه وحكمته قال تعالى: {وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ}، فلا يعترض العبد على القدر إن جانب هواه وخالف مبتغاه، فقد قال تعالى منكرا ذلك: {فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} بل يكون من المهتدين الذين قال الله فيهم: {الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}، ولا ينتظر أن تصيبه الحسنة حتى يحسن وأن لا يكون ممن

إذا أصابتهم السيئة أساؤوا، بل إن العبد هو من يبادر ويقبل ولا يشترط على ربه، ومن ذلك كراهة النذور فكما في الصحيحين وغيرهما قد نهى النبي ﷺ عن النذر وقال: (إنّه لا يردّ شيئا، وإنّما يستخرج به من البخيل).

وليتأمل العبد مشهدا من مشاهد العدل المطلق يوم القيامة فيما رواه مسلم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (يؤتى بأنعم أهل الدّنيا من أهل النّار يوم القيامة، فيصبغ في النّار صبغة، ثمّ يقال : يا ابن آدم، هل رأيت خيرا قطّ؟ هل مرّ بك نعيم قطّ؟ فيقول: لا واللّه يا ربّ. ويؤتى بأشدّ النّاس بؤسا في الدّنيا من أهل الجنّة، فيصبغ صبغة في الجنّة، فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤسا قطّ ؟ هل مرّ بك شدّة قطّ ؟ فيقول : لا واللّه يا ربّ، ما مرّ بي بؤس قطّ، ولا رأيت شدّة قطّ).

وأنه في ذلك اليوم سيقتص الله للمظلومين من الظالمين أجمعين، وحاشاه أن يترك ظالما بغير حساب ففي الصحيحين عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ اللّه ليملي للظّالم حتّى إذا أخذه لم يفلته)، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ}، وذلك وعد الله لا يخلفه يوم يقوم الناس لرب العالمين فيحكم بينهم ويقول: {الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}، وسيجد المؤمنون والكافرون ما وعدهم ربهم حقا قال تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}.

وفي ذلك اليوم أيضا يشهد الكون كله لله بالعدل -وكفى بالله شهيدا- وينطقون حامدين لربهم على فضله قال تعالى: {وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} قال ابن كثير: "ونطق الكون أجمعه -ناطقه وبهيمه- لله رب العالمين بالحمد في حكمه وعدله؛ ولهذا لم يسند القول إلى قائل بل أطلقه، فدل على أن جميع المخلوقات شهدت له بالحمد". فلا يجزعنَّ المؤمن ولا يسخط وليرَ اللهُ منه الرضا والتسليم، فلا يظن بربه إلا حسنا، ولا يقول إلا طيبا، ولا يفعل إلا خيرا، والحمد لله رب العالمين.

مقتل رئيس مجلس محلي واستهداف صهاريج وقود للميليشيات في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أحد رؤساء المجالس المحلية التابعة للـPKK فيما استمروا باستهداف مصالح الميليشيات حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن تضرّر ثمانية صهاريج وسكب حمولة ستة منها بمناطق متفرقة في الخير.

قتل رئيس مجلس محلي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) رئيس أحد المجالس المحلية التابعة للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

رئيس المجلس المحلي الذي قتله المجاهدون في بلدة (العزبة)

وشغل القتيل منصب مسؤول المجلس المحلي لبلدة (مراط)، بعد أن كان مختارا في البلدة ذاتها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للمرتد بعد قتله.

استهداف صهاريج نفط للـPKK

على صعيد الحرب الاقتصادية المستمرة، استهداف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الآخر)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب بلدة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

وفي منطقة (البصيرة)، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١/جمادى الأولى)، رتل صهاريج آخر تابع لميليشيا الـPKK، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

تضرّر ٥ صهاريج لميليشيا "القاطرجي"

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر)، رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي"، على طريق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، فيما تضرّر صهريجان آخران جرّاء تصادمهما أثناء الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم ولميليشيا "القاطرجي" المرتد وأصابوا أحد سائقيها بجروح بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي بمناطق متفرقة في الخير.

استهداف صهريج نفط للـPKK وسكب حمولته في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الحدادية) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وسكب حمولته، ولله الحمد.

استهداف صهريج نفط للـPKK قرب بلدة (الحدادية) بمنطقة (الشدادي)

وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا

النهي عن الحزن

وأما "الحزن" فلم يأمر الله به ولا رسوله، بل قد نهى عنه في مواضع وإن تعلق بأمر الدين، كقوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، وقوله: {لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ}، وأمثال ذلك كثير

حكمة النهي عنه

وذلك لأنه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه لايأمر الله به

حزن مباح

لا يأثم صاحبه إذا لم يقترن بحزنه محرّم، كما يحزن على المصائب، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب، ولكن يؤاخذ على هذا أو يرحم، وأشار بيده إلى لسانه)

حزن محمود

وقد يقترن بالحزن ما يُثاب صاحبه و يُحمد عليه، فيكون محمودا من تلك الجهة لا من جهة الحزن، كالحزين على مصيبة في دينه، وعلى مصائب المسلمين عموما، فهذا يُثاب على ما في قلبه من حب الخير، وبغض الشر، و توابع ذلك

ولكن الحزن على ذلك، إذا أفضى إلى ترك مأمور من الصبر والجهاد، وجلب منفعة ودفع مضرة؛ نُهي عنه.

حزن مذموم

وأما إن أفضى إلى ضعف القلب واشتغاله به عن فعل ما أمر الله ورسوله به؛ كان مذموما عليه من تلك الجهة، وإن كان محمودا من جهة أخرى.

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

العدد ٤٦٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٣٧ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير وإعطاب ٤ آليات بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة سبعة آخرين وتدمير مدرعة.

وفي منطقة (برنو)، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، قرب بلدة (ماينوك)، حيث فجّروا عليهم...

٤

افتتاحية

ويكأنه لا يفلح الكافرون

٣

٩ قتلى من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي بهجمات لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (كوبري) و(نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن

التفاصيل ص ٥

مقتل ٩ عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة شمال بوركينافاسو

٦

قتلى وجرحى من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في الخير

٦

قتيل وعدد من الجرحى من الـPKK وإحراق ٣ صهاريج لـ "القاطرجي" في البركة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

٥٩ كافرا ومرتدًا

١٢ صليبيا

١ ضابط

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٧٢ قتيلا وجريحا

١٧ منزلا تم إحراقه

٣٦ عملية

٤ آليات متنوعة

١ مدرعة

٢ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٠
ولاية موزمبيق	٩
ولاية الشام	٦
ولاية الساحل	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٣٧
ولاية موزمبيق	١٢
ولاية الساحل	١٢
ولاية الشام	١١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٣
البركة	٣

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

ويكأنه لا يفلح الكافرون

أسرفَ السياسيون في الحديث عن التغيُّرات المرتقبة بعد تولي الطاغوت ترامب للحكم، بنبرةٍ توحي وكأنَّ العالم يخضع لسيطرته وتصرُّفه المطلق، إنهم يتحدثون عنه بنزعة هوسٍ جنونية كما لو أنَّه المدبِّر المسيِّر لشؤون الخلق!، هذه ليست مبالغة في الوصف، إنها فقط توصيف للواقع بدون تحفُّظات.

لقد سادت حالة من "التهافت المحموم" على عتبات الانتخابات الأمريكية من جميع الشرائح والفئات، كلٌّ يتهيأ ويستعد ويعدّل مساراته ويطوّع سياسته ارتهانا لسياسة الطاغوت القادم، بدءا بحكومة قطر التي سبقت نظيراتها "الخليجية المطبِّعة" في تجديد قرابين الطاعة استرضاء لترامب، مرورا بربيبتها "طالبان" التي عبّرت عن أملها في "فتح فصل جديد من العلاقات" مع إدارته، وليس انتهاء بمواقف حكومات وطواغيت تركيا ومصر والسعودية والإمارات والأردن وغيرهم من الحلفاء والشركاء والفرقاء.

إنّ الخشية والرهبة والرغبة التي أبداها الكثيرون تجاه الطاغوت ترامب بعد فوزه بالحكم، وكأنه المِلك المتصرِّف بالكون؛ تعكس عمق الجاهلية التي يعيشها العالم، ولو قدّر هؤلاء اللَّهَ -تعالى- حقّ قدره؛ لما غرّهم فوز ترامب ولا أبهرهم ولا أرهبهم، لكن لمّا خلت قلوبهم من محبة الله تعالى وخشيته ورهبته وتعظيمه، امتلأت بخشية ورهبة وتعظيم غيره من الأنداد.

لقد غاب عن هؤلاء أن الطاغوت الأمريكي كغيره مخلوق لا يملك أن يقوم من مقامه أو يحرّك عضوا من أعضائه إلا بإذن الله، ولو شاء سبحانه لألحقه بسلفه الغابر من طواغيت الكفر كالنمرود وقارون وفرعون وغيرهم ممن طغوا وبغوا، ولكنها حكمة الله تعالى في إمهال هؤلاء واستدراجهم، قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ}، يعني تصرّفهم في الأرض وعلّوهم وزهوهم فيها، فإنما هو إمهال واستدراج من الله لهم، وقد بيّن الإمام الطبري الحكمة من هذا "الإمهال" رغم شركهم وطغيانهم فقال: "حتى يبلغ الكتاب أجله، ولتحق عليهم كلمة العذاب، وليبلغوا بمعصيتهم ربهم المقدار الذي كتبه لهم من العقاب، ولتتكامل حجج الله عليهم".

وإن المتأمل في النسخ الغابرة من ترامب كقارون مثلا الذي جمع من الكنوز ما تنوء بحمل مفاتيحها العصبة القوية من الرجال، ومع ذلك لمّا طغى وتكبر، كانت عاقبته: {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ}، فما أغنى عنه ملكه ولا حكمه، ولم يقدر أنْ ينصر نفسه، ولا أنْ ينصره غيرُه.

إن المسلمين اليوم بحاجة ماسة إلى التمعن والتدبر في قصص الغابرين ممن شابهوا أو فاقوا ترامب في الكفر والأشر والبطر والغرور، ليدركوا أن عاقبة الكفر والتجبر ثابتة، كما أن عاقبة الإيمان والخضوع لله تعالى ثابتة.

كما ينبغي للمسلم أن يزيد يقينه بهزيمة الكافرين وزوال ملكهم وسقوط عروشهم، وقد أمر الله تعالى نبيه أن يقول لليهود بعد بدر لما تفاخروا بقوتهم: {قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} وهذا هو موقف المسلم من الكفر وأربابه في كل زمان، فقولوا لترامب وإدارته ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، قولوا لنتنياهو وجيشه ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، قولوا للخميني وقطعانه وبوتين وفيالقه ستغلبون وتحشرون إلى جهنم، هذا أمر الله تعالى وحكمه ووعده، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر.

بهذه النفسية الإيمانية ينبغي للمؤمن أن يحيا، هكذا يستعلي المؤمن بإيمانه على أمم الكفر والباطل، والواجب على دعاة التوحيد وطلابه أن يغرسوا هذه المعاني في نفوس العامة وأن يقرعوها في مسامعهم ويقدّموا بين أيديهم آي القرآن ونصوصه البينة القاطعة، فلقد أهمل الناس القرآن تدبُّرا ويقينا، كما عطلوه حُكما وتشريعا.

على الصعيد السياسي، تردَّد كثيرا أن تولّي ترامب للحكم، سيعرّي الديمقراطية الأمريكية!! وهل بقي فيها شيئا مستورا ليتعرى؟! بل متى كانت مستورة أصلا؟! ثم إن الديمقراطية الأمريكية أو اليهودية، الغربية أو الشرقية، سواء، حكما ووصفا، والتفريق بينها استحسان لبعضها، وهي شر مطلق، وهل كل شرور الدنيا إلا بسبب هذه الديمقراطية ومفرزاتها من المناهج الكفرية الأرضية؟!

من زاوية أخرى، يُلاحظ أنّ كثيرا من السياسيين شخصنوا القضية مع ترامب، حتى صوروا للناس أن المشكلة في شخصية ترامب "المزاجية" وعقليته "التجارية" وليست في الإدارة الأمريكية الصليبية وعداوتها للإسلام، ولذلك رهنت بعض "حركات التحرُّر الوطني" موقفها من ترامب بموقفه من قضيتها! ونسيت أنّ "صفقة القرن" التي كانت "خطة" في عهد ترامب صارت "واقعا" في عهد بايدن، وجهلت أن تغيُّر الرؤساء والإدارات الأمريكية "جمهورية أو ديمقراطية"، "يمينية أو يسارية" لا يغيّر من "ثوابتها" بشأن الحرب على الإسلام.

في رصد حركة الشعوب، فإنّ انتخاب ترامب مجددا، رئيسا لأمريكا رغم سوء سمعته وسابقته؛ يعكس بالضرورة حقيقة الشعب الأمريكي الصليبي وشعوب النصارى التي تؤيد الحرب على الإسلام وتصوّت بقوة لمن يوغل في ذلك أكثر.

أما موقف الدولة الإسلامية من الانتخابات الأمريكية، فهو الموقف ذاته في كل مرة، لأنه أيا يكن "الفائز" فيها فهو لا شك كافر "صليبي" أو "صليبي يهودي" لن يتوانى في حرب الإسلام، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالدولة الإسلامية، فما فعله ترامب إبان فترة حكمه الأولى، استمر خلفه بايدن في فعله، فحربهم ضد المجاهدين لم تتوقف يوما، ولذلك لن يختلف الأمر بالنسبة لمجاهد في خندقه أو مرابط على ثغره، فالعدو هو العدو والحرب هي الحرب، والجهاد هو الجهاد، والله الناصر والمعين.

بقي أنْ نذكّر ترامب أنه أنهى رئاسته الأولى بزعم القضاء على الدولة الإسلامية، ثم ها هو يعود مجددا محمّلا بإرث من الفشل والكذب معا، فشل في إيقاف جهاد الدولة الإسلامية، وكذب في مزاعم القضاء عليها حتى إنه "أعلن عن هزيمتها نحو ١٦ مرة خلال ٩٩ يوما فقط!" وها قد عاد لفترة رئاسية ثانية وما زالت بلاده وقواته منهمكة في الحرب ضد الدولة الإسلامية وطائرات بلاده وأجهزة مخابراته تطير ذهابا وإيابا بين العراق والشام وغيرها خشية المجاهدين، وإدارته عاجزة عن وقف خطرهم في خراسان رغم تفاني "الإمارة"، وحلفاؤه وخصومه على حد سواء غارقين في أدغال الولايات الإفريقية، وما زال للحرب بقية وفصول، فليتهيأ المجاهدون لها كما ينبغي {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

سقوط ٣٧ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير وإعطاب ٤ آليات

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

جنود الخلافة يستهدفون دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات بكمينين مركبين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، كمينا لدورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة سبعة آخرين وتدمير مدرعة.

وفي منطقة (برنو)، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، كمينا آخر لدورية للجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، قرب بلدة (ماينوك)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن سقوط سبعة قتلى من الجيش وعنصرين من المليشيات وتضرّر آلية رباعية الدفع واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

خاص وفي عملية مشابهة، أفاد مصدر خاص أن جنود الخلافة نصبوا كمينا مشابها في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، لدورية للجيش النيجيري بين بلدتي (ماينتي) و(مرارابا) في (برنو)، حيث فجروا عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر آلية رباعية الدفع دون معرفة الخسائر البشرية في صفوفهم.

هجوم على موقع للميليشيات

وفي عملية أخرى، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. واغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا أجزاء من الموقع وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات بتفجير مزدوج

وفي السياق ذاته، زرع جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) عبوتين ناسفتين داخل موقع قيد الإنشاء للجيش والميليشيات الموالية له، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، وعند وصول قوات العدو للموقع فجّر المجاهدون عليهم العبوتين، ما أسفر عن مقتل ضابط وعنصر بالجيش وإصابة أربعة من الميليشيات وإعطاب آلية رباعية الدفع وجرافة، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وفي عملية تفجير أخرى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على شاحنة تقل عناصر من الجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (تشمالوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش النيجيري بكمين في بلدة (غيدام) في (يوبي)

جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (تشمالوا) في (برنو)

هجوم على قرية نصرانية

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى)، النصارى الكافرين في قرية (كاوثلاما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا ٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأربعة قتلى من الشرطة وقتلوا جاسوسا وأحد النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٩ قتلى من النصارى بينهم ٥ عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.

قتيل من الجيش الرواندي باشتباكات في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، بين قريتي (كوبري) و(نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على الدورية التي كانت مكونة من مدرعة وآليتين.

وأسفرت الاشتباكات والتفجير عن تضرّر مدرعة ومقتل عنصر وفرار البقية واغتنام ذخيرة.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات تجددت في اليوم التالي، الخميس، بين المجاهدين ودورية أخرى من الجيش الرواندي، قرب قرية (نامانيكو) بالمنطقة ذاتها، فرّ خلالها الجيش الصليبي دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي (ماكوميا) أيضا، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، هجوما مباغتا بالأسلحة المتنوعة على تجمع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (أنيدادي) التي تقع بين قريتي (كوبري) و(ناتوغو) شمالي (ماكوميا).

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين.

وعلى إثر الهجوم، فرّ الصليبيون من القرية واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدسا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى في (مويدومبي)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاحد (١/جمادى الأولى)، اثنين من النصارى قرب قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا.

وفي يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون أحد النصارى في قرية (ماتاباتا) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

وقرب قرية (ماتاباتا) نفسها، أسر المجاهدون في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) نصرانيا آخر، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين على تجمعهم في قرية (أنيدادي)

نحر نصراني قرب قرية (ماتاباتا) بمنطقة (مويدومبي)

هجوم على قرية نصرانية في (موسيمبوا دا برايا)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثمانية منازل لهم، ولله الحمد.

إحراق ٤ منازل للنصارى في (ميلوكو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، عناصر من الميليشيات المحلية النصرانية، في قرية (ماينيانيا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون أربعة منازل ودراجة نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

سقط تسعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة وقعت هذا الأسبوع شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، مع دوريات لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتابي) بمنطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، اندلعت أثناء محاولة دوريات الميليشيا نصب كمين للمجاهدين في المنطقة المذكورة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل تسعة عناصر من الميليشيا وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث رشاشات من نوع (بي كي سي) وثماني بنادق وبعض الذخائر.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات ونتائجها، ولله الحمد.

قتيل من ميليشيا (القاعدة) بالاشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (تيتابي)

قتلى وجرحى من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام في هذا الأسبوع عناصر من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بكمين مسلح استهدف دورية لهم، فيما استهدفوا صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها بمناطق متفرقة في الخير.

قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى)، كمينا مسلحا لآلية رباعية الدفع تابعة للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة).

وعند وصول الآلية لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليها النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن سقوط عدد منهم بين قتيل وجريح وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

استهداف صهاريج نفط وسكب حمولة ٤ منها

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية المتواصلة ضد الميليشيات المرتدة، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، شرق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما وإصابة أحد سائقيها بجروح.

وفي يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة صهريجي نفط للـPKK، في بلدة (جديد بكارة)، ما أدى لتضرّرهما وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام في الأسبوع الماضي أحد رؤساء المجالس المحلية التابعة لميليشيا الـPKK وهاجموا عددا من صهاريج الوقود للميليشيا ذاتها وسكبوا حمولة ستة منها بهجمات متفرقة في الخير.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(دعوني ما تركتكم، إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم).

[متفق عليه]

قتيل وعدد من الجرحى من الـPKK وإحراق ٣ صهاريج لـ"القاطرجي" في البركة

إحراق صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" قرب حقل (كبيبة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ | ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح كما أحرقوا ثلاثة صهاريج نفط وقتلوا أحد سائقيها بهجمات مسلحة في البركة.

إصابة عناصر من الـPKK بهجوم على حاجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الاشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK

على الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الثلاثاء، آلية للـPKK على طريق (الخرافي) قرب بلدة (رويشد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وإصابة سائقها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK وإحراق ٣ صهاريج

واستمرارا للحرب الاقتصادية ضد الميليشيات المرتدة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، صهاريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، قرب حقل (كبيبة) النفطي بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سائق وإحراق ثلاثة صهاريج.

وعند محاولة دورية من الـPKK التدخل، اشتبك المجاهدون معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" أحرقه المجاهدون قرب حقل (كبيبة) في (الشدادي)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا في الأسبوع الماضي صهريج نفط للـPKK وسكبوا حمولته بهجوم مسلح بمنطقة (الشدادي) في البركة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين.
فأما مجرد العلم بالحلال والحرام، فليس له كبير عمل في رقة القلب؛ وإنما ترق القلوب بذكر رقائق الأحاديث، وأخبار السلف الصالحين؛ لأنهم تناولوا مقصود النقل، وخرجوا عن صور الأفعال المأمور بها إلى ذوق معانيها والمراد بها".

[صيد الخاطر]

النبأ

إذا سألتَ فاسألِ الله

قال ابن رجب - رحمه الله -:

"اعلم أن سؤال الله تعالى دون خلقه هو المتعين عقلاً وشرعاً، وذلك من وجوه متعددة

منها: أن السؤال فيه بذل ماء الوجه وذِلَّة للسائل، وذلك لا يصلح إلا لله وحده، فلا يصلح الذلّ إلا له بالعبادة والمسألة، وذلك من علامات المحبة الصادقة

ومنها: أن الله يُحب أن يُسأل، ويغضب على مَن لا يسأله فإنه يُريد من عباده أن يرغبوا إليه ويسألوه ويدعوه ويفتقروا إليه، ويُحب المُلحِّين في الدعاء، والمخلوق غالباً يكره أن يُسأل لفقره وعجزه

ومنها: أن في سؤال الله عبوديةً عظيمةً لأنها إظهار للافتقار إليه، واعتراف بقدرته على قضاء الحوائج، وفي سؤال المخلوق ظلم لأن المخلوق عاجز عن جلب النفع لنفسه ودفع الضرِّ عنها فكيف يقدر على ذلك لغيره؟ وسؤاله إقامة له مقام مَن يقدر وليس هو بقادر

ومنها: أن الله تعالى يستدعي من عباده سؤاله، وينادي كل ليلة: هل من سائل فأعطيه؟ هل من داعٍ فأستجيب له؟

[نور الاقتباس]

النبأ
العدد ٤٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٧٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير واغتنام ٢١ آلية بهجمات متنوعة لجنود الخلافة أحدها عملية استشهادية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عملية استشهادية بسيارة مفخخة شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، هجوما كبيرا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل الهجوم تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة قادها الأخ (أبو مريم الأنصاري) -تقبله الله-.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن...

٤

١٨ قتيلا من الميليشيات الموزمبيقية وقتيلان من الجيش الرواندي بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق

٦

هجومان ضد الأحزاب الديمقراطية يوقعان ٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ قياديين في (خيبربختونخوا)

٦

مقتل وإصابة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وإحراق ثكنة و ٤٠ منزلا للنصارى في الكونغو

٧

إصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بهجومين في الخير

٧

افتتاحية

الجزيرة الأسيرة

٣

بينهم ضابطان كبيران.. سقوط ٦ قتلى وجرحى من قوات الجيش الرافضي والبيشمركة بتفجير للمجاهدين في كركوك

سقط ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بينهم ضابطان كبيران بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع ضد دورية مشتركة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، خلال حملة لهم قرب (تلال الغرة) التي تقع على أطراف منطقة (سليمان بيك) في (طوزخورماتو).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابطين برتبة (عقيد) يشغل أحدهما منصب

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

٢٥ صليبيا

٥ روافض

٤٧ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

١٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٨١ قتيلا وجريحا

٥٥ منزلا وكنيسة وثكنة تم إحراقها

٢٥ عملية

١٢ آلية منوعة

٢ مدرعة

٣ آليات رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
٢	ولاية حراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٨	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٧	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦

الجزيرة الأسيرة

مع كل موسم جديد من مواسم "هيئة الترفيه" السلولية الجاهلية، يشتد غضب الناس على الاحتفالات الساقطة التي يتصدرها طغمة من فُسّاق العالم، دخلوا بلاد الحرمين بفتاوى من أجازوا وشرعنوا وأصّلوا لولاة أمورهم استجلاب النصارى واليهود إلى جزيرة العرب مهبط الوحي ومأرز الإسلام.

وللمفارقة، فان المَعلم الأقذر في هذه المواسم الجاهلية، يقبع في حي (حطين) في الرياض وكأنها رسالة ما للحالمين بتحرير بيت القدس، أن سبيل تحريرها لا يكتمل إلا بتحرير الجزيرة الأسيرة منطلق الفتوحات الإسلامية.

مآرب ومشارب الغاضبين، تنوعت بين غاضب لمحارم الله تعالى وبلده الحرام، وغاضب لمآرب أخرى سياسية وحزبية، وفرق كبير بين من يوظّف الحَرم لينتصر لنفسه وحزبه!، وبين من ينتصر حقا للحَرم.

وآخرون منافقون يرون في الحدث فرصة لانتقاص دعوة التوحيد ومنهج السلف، فيطعنون في منهاج النبوة انتقاصا من حكام السعودية ومشايخهم، فهل حكام السعودية ومشايخهم وهيئاتهم يمثلون دعوة التوحيد ومنهج السلف؟!

وفريق راح يقلل من خطورة الأمر، بحجة أن المعصية في بلاد الحرمين وغيرها واحدة، وهذا صحيح خلا مكة والمدينة؛ لكنه ليس مبررا للتقليل من خطورة ما يجري من جهتين؛ الجهة الأولى: الاستخفاف بمكانة بلاد الحرمين في الإسلام وتبديد هيبتها وقدسيتها في قلوب المسلمين وهو هدف رئيس لهذه المواسم الجاهلية، ومن جهة ثانية: تكرار هذه المواسم الساقطة وما يجره ذلك من استمراء الجرم وتقبّله والتسليم به وصولا إلى التعايش معه!

ومن الأغاليط المتصلة بذلك، تفسير ما يجري على أنّ الغاية منه -فقط- إلهاء أهل الجزيرة عن سياسات ابن سلمان ومشاريعه في المنطقة، وهذا تقزيم للجرم وفهم منقوص للواقع، بل إنّ ما يجري غاية في حد ذاته، وهل هناك خطر أكبر من سلخ المسلم عن عقيدته وأخلاقه، وتدنيس مقدساته، وجلب عدوه إلى عقر داره؟! إنها حرب ممنهجة على بلاد الوحي، تهدف إلى "علمنتها" وإفساد أهلها وضرب قدسيتها.

وكما في كل مرة، توجهت سهام الغاضبين نحو تفاصيل الحفلات الهابطة أو نحو "هيئة الترفيه" الكافرة الساقطة على أفضل الأحوال، لكن سهام الغضب هذه لم توجه بشكل كاف إلى صدور "هيئة كبار العلماء!" الذين هم سدنة الطاغوت وغطاؤه الشرعي؛ ولا حتى إلى جنود الطاغوت وأوتاده حراس الشرك وحماة الرذيلة.

ولا شك أن شريحة من بلاد الحرمين يتملكهم الأسى والقهر على ما يرونه من مظاهر الفساد العريض في البلاد، لكنهم لا يقدرون على إعلاء صوتهم بالإنكار لهذا المنكر، خشية الأسر والقتل الذي يلوح به نظام آل سلول، وهو ما يحتم عليهم سلوك الطريق الوحيد الذي يمكّنهم من ذلك وهو الجهاد، إذ إنه لم يعد هناك سبيل لإنكار هذا المنكر إلا بوجود قوة تحمي الدعوة، ولا قوة للمؤمن بغير الجهاد.

وإن من الحِكم الإلهية في اختيار الجزيرة العربية مهدا للدين؛ أميّتها، وبالتالي خلوها من فلسفات وأفكار الأمم المحيطة بها كالروم والمجوس والبوذيين، ولذلك لم تأتِ دعوة التوحيد من "تبادل الثقافات" ولا "تنوع الحضارات"، بل جاءت من الوحي الإلهي، بينما يتنافس طواغيت الجزيرة اليوم على "الانفتاح" على كل "الحضارات" و"الثقافات" الجاهلية ونقلها إلى أرض الجزيرة لمزاحمة الوحي!!، بغية إفساد العقائد والأخلاق، فجمعوا بين شرين كبيرين، الأول: جلب الصليبيين واليهود! والثاني جلب عاداتهم وموروثاتهم الساقطة المصادمة لميراث النبوة!

واليوم ينفق طواغيت آل سلول مئات الملايين في الصد عن سبيل الله عبر التعاقد مع الساقطين والساقطات لإشاعة الفاحشة وإحياء الرذيلة وقتل الفضيلة وإماتة الحياء، قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ}.

ولأن سنن الله لا تحابي، فإن حالة الأمن التي يتفاخر بها أنصار الطاغوت في الجزيرة ويعيّرون بها غيرهم من البلاد، لن تدوم، والجرأة على حرمات الله والمبارزة بالفواحش والمجاهرة بالمعاصي والفسق إيذان بقرب القلاقل وبداية النهاية لقوله تعالى: {وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا}، وهو عين ما يجري في بلاد الحرمين من تسلط حكامها ومترفيها وأكابر مجرميها إيذانا بقرب هلاكهم ودمارهم بإذن الله.

ولقد توعد الله تعالى من يحبون إشاعة الفاحشة بين المؤمنين بقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وتأمل كيف أن الله تعالى علّق العقوبة والعذاب على مجرد محبة إذاعة الفاحشة وأخبارها، فكيف بمن يخطط ويجتهد وينفق الملايين لجلبها وتذليل أسبابها وتهيئة الأرض لها، وهو ما يفعله آل سلول بإظهار وإشاعة الفاحشة ونقلها واستيرادها من بلادها، بل كيف بما هو أعظم من كل الفواحش والكبائر وهو الشرك بالله والردة عن دينه بارتكاب نواقض الإيمان؟!، وهو ما تلبس به طواغيت آل سلول قديما وحديثا، ومنه على سبيل المثال لا الحصر: الموالاة لليهود والنصارى.

وهنا نقطة منهجية مهمة، فإن من يغضب لعقد حفل ماجن في بلاد الحرمين، ولا يغضب لعقد اجتماع للتحالف الصليبي في نفس البلاد، لديه مشكلة عقدية كبيرة، فإن آل سلول ما تجرأوا على عقد هذه الحفلات الساقطة العلنية إلا بعد سنوات من عقد التحالفات الجاهلية مع اليهود والنصارى، فهم جهة التخطيط وآل سلول جهة التنفيذ! فمن تغضبه السهرات ولا تهتز له شعرة أمام الشرك الذي استشرى في بلاد الحرمين حتى قبل عهد ابن سلمان، ومن يغضب لجلب الفاجرات ولم يغضب لجلب النصارى وجيوشهم ومستشاريهم من قبل، ومن تستفزه البغي الفاجرة ولا يستفزه الشيخ الذي أفتى بأنها ذمّية مستأمنة! وأوصى العساكر بحمايتها! من كان هذا حاله فليراجع عقيدته فإنه على خطر.

إن بلاد الجزيرة بحاجة ماسة إلى بدر جديدة، يفرّق الله بها بين الحق والباطل، ويُقتل فيها أئمة الكفر ويبرز فيها أئمة التوحيد وحملة رايته، إنها بحاجة ماسة لخروج المخلصين فيها من المرحلة المكية التي طالت، والارتقاء إلى المرحلة المدنية التي صبغت بالجهاد والقتال ضد دهاقنة الكفر وطواغيت الجزيرة.

أما جنود الخلافة في الولايات والمعسكرات، فلسان حال كل واحد منهم، بأننا لن نترك بلاد الوحي ومسقط رأس النبيّ ﷺ ومدرج صحابته الكرام؛ لهؤلاء الكفرة الفجرة، إنّها الأرض التي ولد ونشأ فيها نبيّ الهدى، وسار فيها أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الأصحاب، ولن نبيع ميراثهم، ولن نفرط في أمجادهم، ولن نخون وصيّة رسول الله ﷺ: (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب).

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له وتدمير واغتنام ٢١ آلية

بهجمات متنوعة لجنود الخلافة أحدها عملية استشهادية

لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمّروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عملية استشهادية بسيارة مفخخة شمال نيجيريا.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش وإحراق ١٤ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، هجوما كبيرا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلل الهجوم تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة قادها الأخ (أبو مريم الأنصاري) -تقبله الله-.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اقتحموا الخندق الذي حصّن به المرتدون معسكرهم، في محاولة يائسة لمنع الهجوم، فيما اقتحم محور المجاهدين الآخر من جهة بوابة المعسكر.

واستمرت الاشتباكات العنيفة داخل المعسكر لنصف ساعة قبل أن يلوذ المرتدون بالفرار ويسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل.

وأسفر الهجوم المبارك عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وتدمير آلية مدرعة وإحراق أربع جرافات وثلاث شاحنات وصهريجين وناقلتين وآليتين رباعية الدفع ومدرعة.

كما اغتنم المجاهدون أربع آليات رباعية الدفع وأسلحة متنوعة بينها ست رشاشات ثقيلة ومدفعا هاون إضافة لذخائر متنوعة.

وقد أنشأ الجيش المرتد هذا المعسكر حديثا قرب معسكر سابق بالبلدة ذاتها، إلا أن المعسكر القريب لم تصل منه تعزيزات مع مرور أكثر من ساعة ونصف على الهجوم خوفا من ملاقاة نفس المصير.

جنود الخلافة يهاجمون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كاريتو)

وقد تدخل الطيران النيجيري بعد انتهاء المعركة، ليستطلع حجم الدمار الذي لحق بقواتهم.

من جانبها، اعترفت القوات النيجيرية بالهجوم، لكنها ادعت قتل العديد من المجاهدين والاستيلاء على أسلحتهم!

خاص وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بعمليات متفرقة

وفي عمليات أخرى ضد الجيش النيجيري المرتد، هاجم جنود الخلافة ثكنة لهم في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون في الهجوم آلية رباعية الدفع وبندقيتين، كما أحرقوا أجزاء من الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم.

وفي منطقة (برنو)، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بانكي) و(كومشي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (موسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع واغتنموا أربع بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع دورية للجيش المرتد، قرب قرية (نجيلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام سبع دراجات نارية وذخيرة، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصرين من الميليشيات النيجيرية

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مودو كاوري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية مشابهة، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، عنصرا آخر من الميليشيات، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالطريقة ذاتها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في بلدة (إيزغي) ذاتها، مع دورية للميليشيات، في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات في (برنو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، في بلدة (غوبيو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام آلية رباعية الدفع.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجة ثلاثية العجلات، ولله الحمد.

قتل ٣ جواسيس

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بينيشيك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي منطقة (يوبي)، داهم المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، منزلي جاسوسين للجيش في بلدة (زايي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا منزل وآلية أحدهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا ٣٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والموالين له ودمروا وأعطبوا أربع آليات وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

جاسوس للجيش النيجيري قتله المجاهدون في بلدة (بينيشيك) في (برنو)

بينهم ضابطان كبيران.. سقوط ٦ قتلى وجرحى من قوات الجيش الرافضي والبيشمركة بتفجير في كركوك

آلية القوات الرافضية والكردية المرتدة بعد تدميرها بعبوة ناسفة قرب (تلال الغرة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط ستة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين بينهم ضابطان كبيران بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع ضد دورية مشتركة لهم في كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية مشتركة للجيش الرافضي والبيشمركة المرتدين، خلال حملة لهم قرب (تلال الغرة) التي تقع على أطراف منطقة (سليمان بيك) في (طوزخورماتو).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابطين برتبة (عقيد) يشغل أحدهما منصب (آمر فوج) إلى جانب عنصر من حمايتهم، كما أدى التفجير لإصابة ثلاثة عناصر آخرين بجروح وتدمير آلية رباعية الدفع كانوا يستقلونها.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعناصر المصابين ومقاطع مرئية لتشييع القتلى، إضافة لصور الآلية المدمرة في التفجير، وقال مسؤول حكومي بأن "قوة الانفجار تدلل على أن العبوة كانت كبيرة وتسببت في تدمير إحدى المركبات".

من جهتها، اعترفت قوات البيشمركة المرتدة في بيان لها بمقتل الضابطين والعنصر وإصابة ثلاثة عناصر آخرين بالانفجار، فيما نعاهم ما يسمّى بـ"رئيس كردستان" قائلا إن الجهاد "لا يزال يشكل خطراً حقيقياً وتهديداً" لأمنهم، مؤكدا على ضرورة تعزيز التنسيق بينهم وبين التحالف الصليبي وقوات الرافضية في مواجهة المجاهدين.

قتلى المرتدين الذين سقطوا بتفجير عبوة ناسفة قرب (تلال الغرة) في (طوزخورماتو)

وشهدت المنطقة على مدار السنوات الماضية العديد من العمليات العسكرية، سواء من القوات الرافضية أو الكردية المرتدة مدعومة بالقوات الصليبية برا وجوا، بهدف القضاء على المجاهدين، إلا أن كل هذه الحملات لم تحقق هدفها، بفضل الله تعالى.

تقاسموا الفشل

يذكر أن القوة التي تعرضت للتفجير جرى تشكيلها مؤخرا للسيطرة على "مناطق الفراغات الأمنية"، وهي المناطق التي تقع بين القوات الرافضية والكردية المرتدة، والتي تمتد من نينوى إلى ديالى.

وخلال السنوات الماضية، تبادلت القوات الرافضية والكردية المرتدة الاتهامات بالتقصير في حرب المجاهدين في هذه المناطق، إلا أنهم اليوم يتقاسمون الخسارة والفشل، ولله الحمد والمنّة

١٨ قتيلا من الميليشيات الموزمبيقية وقتيلان من الجيش الرواندي بعمليات لجنود الخلافة في موزمبيق

قتلى الميليشيات الموزمبيقية بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ١٨ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وقتيلين وعددا من الجرحى من القوات الرواندية بثلاث عمليات منفصلة في منطقتي (ماكوميا) و(أنكواب) شمالي موزمبيق.

قتيلان من الجيش الرواندي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى)، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي مدعومة بالطيران المروحي، قرب قرية (نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

ويشن الجيشان الرواندي والموزمبيقي منذ مدة حملة عسكرية على القرى التي يسيطر عليها المجاهدون في (ماكوميا)، وقد تلقت القوات الرواندية مؤخرا دعما بملايين الدولارات من الاتحاد الأوربي الصليبي بهدف القضاء على المجاهدين.

إلا أنه بالإضافة للخسائر البشرية والمادية التي منيت بها القوات الصليبية في حملتها المتعثرة في (ماكوميا)، أعاد المجاهدون نشاطهم مؤخرا في مناطق أخرى من (كابو ديلغادو)، كمنطقة (موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) و(أنكواب)، بفضل الله تعالى.

١٨ قتيلا من الميليشيات في (أنكواب)

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة، مع عناصر من ميليشيا (ناباراما) الموالية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نانوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، في يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات حصلت أثناء محاولة عناصر الميليشيا المسلحين بالأسلحة الرشاشة والسهام، الهجوم على المجاهدين في القرية أثناء مرورهم فيها.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة عناصر من الميليشيا وفرار البقية.

وفي منطقة (أنكواب) أيضا، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تجمعا للميليشيات ذاتها في قرية (ناكوالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاث كنائس وعشرة منازل ودراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي عن سقوط تسعة قتلى من النصارى بينهم خمسة عناصر من الجيشين الموزمبيقي والرواندي وذلك في مناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) شمالي موزمبيق.

طيران مروحي أثناء الاشتباكات مع المجاهدين في قرية (نامانيكو) في (ماكوميا)

هجومان ضد الأحزاب الديمقراطية يوقعان ٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ قياديين في (خيبربختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

ضمن حربهم على دين الديمقراطية، نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع هجومين منفصلين ضدّ حزبين من الأحزاب الديمقراطية المرتدة المنتسبة للإسلام؛ وأوقعوا في صفوفهم سبعة قتلى وجرحى بينهم ثلاثة قياديين في (خيبر بختونخوا) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

اغتيال قيادي في حزب سياسي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى)، قياديا في الحزب السياسي المسمّى (الجماعة الإسلامية)، في قرية (عنايت) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ويشغل القتيل منصب مسؤول الحزب في منطقة (باجور).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن من جرائم هذا المرتد أنه تسبب بأسر بعض المجاهدين وقام بتسليمهم للمخابرات الباكستانية المرتدة في وقت سابق.

٦ قتلى وجرحى من حزب سياسي آخر

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تجمع للحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في قرية (أعظم ورسك) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبربختونخوا) في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى).

وأسفر التفجير عن مقتل قيادي وإصابة آخر إلى جانب إصابة أربعة أعضاء في الحزب.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للحظات الأولى للتفجير.

وتشارك هذه الأحزاب المرتدة في الانتخابات الشركية؛ مستخدمة اسم الإسلام للوصول إلى السلطة.

مقتل وإصابة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وإحراق ثكنة و ٤٠ منزلا للنصارى في الكونغو

إحراق ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي بهجوم في قرية (بانكو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي وأحرقوا ثكنة وأكثر من ٤٠ منزلا للنصارى بعمليات متفرقة خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

هجوم على ثكنة وإحراق ٤٠ منزلا للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى)، ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (بانكو) التي تقع على الطريق بين بلدتي (كايناما) و(إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وذخيرة وإحراق الثكنة.

وعلى إثر الهجوم، فرّ النصارى من القرية، وأحرق المجاهدون أكثر من ٤٠ منزلا إضافة لآلية ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعلى الطريق ذاته بين (كايناما) و(إيرينغتي)، نصب المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، كمينا للنصارى، وأسروا نصرانيا وأحرقوا دراجتين ناريتين، ولله الحمد

قتيل وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (كاكوكا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق دراجتين ناريتين للنصارى بكمين على طريق (كايناما-إيرينغتي)

إصابة عناصر من الـPKK واستهداف صهاريج نفط لهم بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عناصر من الـPKK المرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم وأصابوا أحد سائقيها بهجومين مسلحين خلال هذا الأسبوع في الخير.

إصابة عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى)، حاجزا للـPKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف رتل صهاريج للـPKK

على صعيد آخر، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى)، رتل صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (الجويس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج وسكب حمولته وإصابة سائقه بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية الشام عددا من عناصر الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح بكمين مسلح استهدف دورية لهم واستهدفوا صهاريج نفط للميليشيا وسكبوا حمولة أربعة منها وأصابوا أحد سائقيها بجروح في مناطق متفرقة في الخير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي" وسكب حمولته في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى)، صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي"، في قرية (الوسعية) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير للمجاهدين في صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (المشاعيف) قرب وادي (الثرثار)، ما أسفر عن إعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ستة مشاهد

قال ابن القيم رحمه الله:

من خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تأتيه من المكاره ومن خلقه للنار لم تزل هداياها تأتيه من الشهوات، لما طلب آدم الخلود في الجنة من جانب الشجرة عوقب بالخروج منها ولما طلب يوسف الخروج من السجن من جهة صاحب الرؤيا لبث فيه بضع سنين

- إذا جرى على العبد مقدور يكرهه، فله فيه ستة مشاهد:

مشهد العدل

وأنه ماض فيه حكمه عدل فيه قضاؤه

مشهد التوحيد

وأن الله هو الذي قدره وشاءه وخلقه، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

مشهد الرحمة

وأن رحمته في هذا المقدور غالبة، لغضبه، وانتقامه

مشهد الحكمة

وأن حكمته سبحانه اقتضت ذلك لم يقدره سدًى، ولا قضاه عبثًا

مشهد الحمد

وأنّ له سبحانه الحمد التام على ذلك من جميع وجوهه

مشهد العبودية

وأنه عبد محض من كل وجه تجري عليه أحكام سيده وأقضيته بحكم كونه ملكه وعبده فيصرفه تحت أحكامه القدرية كما يصرفه تحت أحكامه الدينية، فهو محل لجريان هذه الأحكام عليه

العدد ٤٧١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ١٢ صفحة

النبأ

العدد ٤٧١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والموالين لها ويدمرون ويعطبون ١٢ آلية متنوعة بهجمات متواصلة بينها عمليتان استشهاديتان

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمّروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات وتفجيرات دامية كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) هجوما عنيفا من عدة محاور على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة.

وتخلل الهجوم عمليتان استشهاديتان بسيارتين مفخختين، نفذهما اثنان من...

٤

افتتاحية

أهمية التربية الإيمانية

٣

عشرات القتلى من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة شرق الكونغو

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عشرات القتلى من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متنوعة خلال الشهر الماضي استهدفت تمركزات للقوات الكونغولية وقرى النصارى بين منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو، في حين قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع عددا آخر من النصارى بينهم عنصر بالجيش الكونغولي بعمليات جديدة في (بيني) و(إيتوري)، وقد جاءت هجمات الشهر الماضي على النحو التالي:

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)،

التفاصيل ص ٦

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الـPKK والموالين لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٨

سقوط ١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية بينهم عناصر من طالبان ومقتل عنصر بالشرطة الباكستانية في (خيبر بختونخوا)

٩

سقوط ١٠ قتلى من الميليشيات البوركينية بكمين لجنود الخلافة بولاية الساحل

٩

أسر وقتل ٤ نصارى وتفجير يعطب آلية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الشام
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٤	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية الشام
١٤	ولاية خراسان
١٢	ولاية الساحل
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٧	الخير
٥	البركة

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

أهمية التربية الإيمانية

تشتد حاجة المجاهد في هذا العصر الذي يقطر جاهلية، إلى تعزيز تربيته الإيمانية وتجديدها وترميمها وجعلها عملية مستمرة، مع التسليم بفضل بيئة الجهاد على غيرها من البيئات، وفضل الجهاد على غيره من العبادات.

لكن أفضلية الجهاد على سائر العبادات، لا تعفي المجاهد من تحصيل التربية الإيمانية، ولا تعني زهده في الطاعات أو تساهله في الصغائر واللمم... بل العكس تماما فإنّ القائم بفريضة الجهاد في هذا الزمان العصيب أحوج الناس إلى رصيد من التربية الإيمانية تبلّغه مراده وتعينه في طريقه.

إن التربية الإيمانية مهمة للمجاهد في سائر ميادينه وثغوره، صحيح أن ميادين الجهاد هي ميادين تربية تصقل النفس وتربي المؤمن، لكن في واقع الجهاد المعاصر لا يكون المجاهد ملاقيا للعدو على الدوام، ولا يتصور المرء أن بيئة الجهاد هو ميدان الرماية والاشتباك، بل بيئة الجهاد أوسع وأعم، فقد يقضي المجاهد أسابيع وأشهر في المضافات بغير صولات ولا جولات، ويكون مجاهدا لا ينفك عن وصف الجهاد وحقيقته ولا ينقطع أجره، أو يكون تكليفه الجهادي في بيئة جاهلية معادية، فهو بحاجة دورية إلى تجديد وتعزيز حالته الإيمانية جنبا إلى جنب مع حالته الأمنية، ولا ينفعه في هذه الظروف إلا تربيته التي ادّخرها لمثل هذه الأيام التي يتفاضل بها المجاهدون في إيمانهم وتقواهم ولذلك قال تعالى: {وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ} كما قال: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ} قال ابن كثير: "لما ذكر اللباس الحسي نبّه مُرشدا إلى اللباس المعنوي، وهو الخشوع والطاعة والتقوى". وإنما أوردنا هذا المثل لنقرب للقارئ المقصود بالتربية الإيمانية، فليست هي عين العبادة أو التلاوة أو الصلاة أو النسك وإنْ كانت بريدها وسبيلا إليها بالجملة؛ وإنما هي أثرها وثمرتها من الخشية والخشوع والوجل والتدبر ودوام المحاسبة وسرعة الإنابة، إنها باب واسع شامل يغلب فيه حركة القلب على حركة الجوارح.

كما لا نقصد بالتربية الإيمانية المجالس العلمية المجردة، فقد يشتغل المرء بذلك ولا يلين قلبه، ويصح إيمانه لكنه لا يزداد!، خصوصا إن طغى على هذه المجالس الجدالات التي تُخرج العلم عن غايته، وفي هذا يقول ابن الجوزي في صيد الخاطر: "رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين".

ومن المهم أن يدرك المجاهدون أن التربية الإيمانية لا تخص ساحة دون أخرى أو مرحلة دون أخرى، أو تقتصر على فئة عمرية محددة، كما يظن البعض بأنها تلزم المجاهد في مراحل نفيره الأولى، ثم يُعفى منها في مراحله اللاحقة، بل هي ملازمة للمجاهد في كل مراحله، فهي تسبق الجهاد وتمهد له، كما تصاحبه وترافقه في كل محطاته، وهي -بعد صحة التوحيد- المحرك والوقود لاستمرار المجاهد وثباته.

وعلى مدار سنوات طويلة، كانت قضية التربية الإيمانية موضع خلاف بين "الإسلاميين"، فريق ينظّر لها مشترطا التخلية قبل التحلية، ولا حد لتخليته ولا أفق لتحليته!، فيبقى المرء عندهم طول العمر وأبد الدهر في التخلية، فتصير بذلك التزكية الإيمانية مانعا من موانع الجهاد فالرجل لم يكمل طور التخلية بعد، وأمامه عقود من أطوار التحلية، فتصبح تلك ذريعة لإسقاط فريضة الجهاد عن هذا الكائن الذي أرادوه ملاكا فغدا نقيض ذلك تماما.

وفريق آخر يهمل التربية الإيمانية بالكلية بحجة فضل الجهاد وجوازه مع البر والفاجر، ويقدّمون حالة العسكرة على ما سواها، فتكون المحصلة مقاتلا عسكريا فارغا أجوف، إن تقوّى بطش وتجاوز، وإن ضعف خار وتراجع، وإن ابتُلي فاللهم سلامة من الحور بعد الكور.

وإنما مذهب أهل التوفيق وسط بين مُعطّلة الجهاد بمانع التزكية الملائكية، وبين معطّلة التزكية بمانع العسكرة التي لا تدوم، والمقصود أن تكون التربية والتزكية الإيمانية مستمرة مصاحبة لكل فصول ومحطات الجهاد، قبل النفير وبعد النفير، في المضافات والمعسكرات، في الولايات القائمة والأمنية، ولكل المهام والتخصصات فليس أحد فوق التربية الإيمانية، ولا يسع المجاهد الزهد فيها فإن الزهد فيها زهد في أسباب الثبات بل زهد في الجهاد ذاته فلا يثبت له إلا من ربّى بالإيمان قلبه؛ فتربّت جوارحه وانقاد باطنه وظاهره لربه وتعلق قلبه به.

ولا يعني هذا أننا ننشد مجاهدا ملائكيا لا يخطئ فهذا بعيد شرعا وواقعا، فالمجاهد بشر يصيب ويخطئ ويغفل ويزل لكنه لا يستمرئ الخطأ ولا يتساهله، أواب سرعان ما يعود، كما في قوله: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}.

إنما ننشد مجاهدا على منهاج النبوة تزكية وسلوكا، سيرة وسريرة، خاشعا قلبه قريبة دمعته توابا أوابا يلوم نفسه وينصب لها موازين الحساب، رحيما في مواطن الرحمة شديدا في مواطن الشدة، وقورا في مواطن الوقار غيورا في مواطن الغيرة هصورا في مواطن الملحمة صبورا في مواطن المحنة، متمرسا في مواطن الثبات، متورعا متريثا في مواطن الشك والريبة، مجاهدا متبتلا في المحاريب إذا خلى بنفسه، متجلدا متصبرا إذا لاح له عدوه، إننا ننشد مجاهدا قلبه في الأرض وروحه تحلق حول العرش كما قال ابن القيم: "فترى الرجلَ روحُه في الرفيق الأعلى وبدنُه عندك، فيكون نائمًا على فراشِه وروحُه عند سدرة المنتهى تجول حول العرش".

إننا نريد جيلا من المجاهدين يتأهب لفصول قادمة من المعامع والملاحم لا يثبت لها إلا أهل التربية الإيمانية المتجذرة المتجددة، المتقين القانتين المخبتين الذين ربوا قلوبهم على التقوى وصانوا جوارحهم، ترفعوا عن الدنيا والدنايا، وتربعوا على عرش العزم والهمم، يسهرون لياليهم، ويصبّحون عدوهم، يتنافسون على الطاعة ويتسابقون نحو المنايا يطلبون الموت في مظانه وينازلون العدو في مكامنه ويطاردونه في مأمنه، ويباغتونه من حيث لا يحتسب.

إن العلاقة بين محاريب الإخبات ومحاريب الجهاد علاقة وطيدة ومتى انفكت العلاقة أو ضعفت، فاعلم أن هناك خللا في التربية الإيمانية وصدعا في جدارها لا بد من تداركه قبل فوات الأوان، وهي مهمة فردية من حيث أن كل مجاهد أدرى بنفسه ومواطن قوته وضعفه ومواضع إخفاقه وتوفيقه، ومع ذلك فهي مهمة يتقاسمها الجميع ويحتاجها الجميع، فإنا قد لا نؤتى من قبل طائرات عدونا كما نؤتى من ضعف إيماننا، فنحن نقاتل بالإيمان، فإن ضعف ضعفت قوتنا وتسلط علينا عدونا، وإن قوي إيماننا لم تقوَ علينا قوة في الأرض، فهذه دعوة لتشييد وترميم صروح التربية الإيمانية بيننا لنبني للإسلام صروحا من العز لا تنهدم.

جنود الخلافة يقتلون ويصيبون أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والموالين لها ويدمرون ويعطبون ١٢ آلية متنوعة

بهجمات متواصلة بينها عمليتان استشهاديتان

جنود الخلافة داخل معسكر الجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمّروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات وتفجيرات دامية كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجوم على معسكر لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) هجوما عنيفا من عدة محاور على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، استخدموا فيه مختلف أنواع الأسلحة.

وتخلل الهجوم عمليتان استشهاديتان بسيارتين مفخختين، نفذهما اثنان من فرسان الشهادة، وهما الأخ (أبو عائشة البرناوي) والأخ (أبو الصديق المهاجر) -تقبلهما الله تعالى-.

واستمرت الاشتباكات من الخامسة حتى الثامنة صباحا؛ وانتهت بفرار قوات العدو وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وحاولت القوات المرتدة إيصال الدعم لقواتهم أثناء الهجوم عدة مرات، إلا أنها باءت بالفشل بعد تصدي المجاهدين لها.

خاص وقد سقط بالاشتباكات ١١ قتيلا من عناصر الجيش المرتد مما عاينه المجاهدون فضلا الجرحى الذين لاذوا بالفرار، كما سقطت أعداد أخرى من القتلى والجرحى في صفوف العدو بالعمليتين الاستشهاديتين اللتين أصابتا قواتهم مباشرة، حيث نفّذ الاستشهادي الأول على فلول المرتدين الهاربة بعد ملاحقتهم فيما نفذ الاستشهادي الثاني على مدرعة مأهولة بالعناصر الذين لم يتمكنوا من الفرار وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وبلغت حصيلة الهجوم نحو ٣٠ قتيلا وجريحا وتدمير وإحراق خمس مدرعات وآليتين رباعية الدفع.

كما اغتنم المجاهدون خمسة رشاشات ثقيلة وسبع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة ومدفع هاون وكميات من الذخيرة.

وقد وثقت عدسات المجاهدين الهجوم بالصوت والصورة، حيث نشرت وكالة (أعماق) تقريرا مرئيا أظهر جانبا من الاشتباكات والعمليتين الاستشهاديتين وجانبا من نتائج الهجوم المبارك، ولله الحمد والمنّة.

هجوم جديد على معسكر (كاريتو) وفرار الجيش النيجيري

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا معسكر الجيش النيجيري الذي هاجموه في الأسبوع الماضي في بلدة (كاريتو) في (برنو)، وذلك بعد

جانب من قتلى الجيش النيجيري باقتحام المجاهدين لمعسكرهم في بلدة (كوكاوا)

إحراق مدرعة للجيش النيجيري بعد اقتحام معسكرهم في بلدة (كوكاوا) في (برنو)

ورود معلومات للمجاهدين عن رجوع المرتدين إليه مرة أخرى.

وعند وصول طلائع المجاهدين قرب المعسكر، في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، سرعان ما فرّ على إثرها الجيش المرتد، ليدخل المجاهدون المعسكر مرة ثانية ويحرقوا جرافة تركها المرتدون بعد فرارهم، ولله الحمد.

يذكر أنه في الأسبوع الماضي شن المجاهدون هجوما على هذا المعسكر بعملية استشهادية ونيران كثيفة من مختلف الأسلحة، وقتلوا وأصابوا حينها أكثر من ٢٠ عنصرا ودمّروا ١٥ آلية متنوعة.

إعطاب دبابة ومدرعتين وآلية رباعية الدفع

واستمرارا لاستنزاف الجيش النيجيري، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية لهم، قرب بلدة (توغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة، وعند قدوم رتل مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليه عبوة ثانية، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لإعطاب دبابة.

وقد شوهدت الدبابة بعد إعطابها منقولة على حاملة للدبابات نحو مقر للجيش النيجيري.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية أخرى للجيش، بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري)، ما أدى لإعطاب مدرعة ثانية.

كما فجر المجاهدون عبوة رابعة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى)، على دورية للجيش المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و (واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، مع دورية أخرى للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

هجوم على موقع للجيش في (يوبي)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق أجزاء من الموقع.

واغتنم المجاهدون قاذفتين من نوع (آر بي جي) وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل ٣ نصارى وإحراق كنيسة و٢٠ منزلا

على صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، النصارى الكافرين، في قرية (تارفا) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عدد من منازلهم.

وفي يوم السبت (٢١/جمادى الأولى)، أسر المجاهدون أحد النصارى بعد مداهمة منزله في بلدة (هيجي) في (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس.

خاص وفي (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون النصارى في نفس اليوم، السبت، في قرية (ديبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق منزلين لهم وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) النصارى الكافرين، في قرية (بوالاجيانغ) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون كنيسة و١٥ منزلا إضافة لدراجة ثلاثية العجلات.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ من عناصر الجيش النيجيري والموالين له ودمروا ١٥ آلية واغتنموا ست آليات أخرى وثماني دراجات نارية وأسلحة وذخائر بهجمات متنوعة كان أبرزها هجوم كبير تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة على معسكر للجيش النيجيري في شمال نيجيريا.

فرار عناصر الجيش النيجيري بعد هجوم المجاهدين على معسكرهم في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

عشرات القتلى من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة

في مناطق متفرقة شرق الكونغو

جنود الخلافة بعد إحراق تمركز للجيش الكونغولي بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عشرات القتلى من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متنوعة خلال الشهر الماضي استهدفت تمركزات للقوات الكونغولية وقرى النصارى بين منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو، في حين قتل المجاهدون خلال هذا الأسبوع عددا آخر من النصارى بينهم عنصر بالجيش الكونغولي بعمليات جديدة في (بيني) و(إيتوري)، وقد جاءت هجمات الشهر الماضي على النحو التالي:

٦ هجمات ضد الميليشيات والنصارى في (إيتوري)

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (مابوتوهي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وأسروا اثنين منهم وقتلوهما نحرا، وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون تمركزا آخر للميليشيات، في قرية (سوما)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وفي يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون تمركزا للميليشيات ذاتها، في قرية (مايامونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٨/ربيع الآخر)، تمركزا رابعا للميليشيات، في قرية (بانديمبيلا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ربيع الآخر)، ثكنة للميليشيات الكونغولية، في قرية (إيلوتا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون بعض الذخائر، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في قرية (ليندا كاموري)، مع دورية للميليشيات ذاتها، في يوم السبت (٧/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

أكثر من ٣٥ قتيلا من النصارى وقواتهم في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو) المجاورة، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الآخر)، قرية (ماغازيني)، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الآخر)، قرية (مانغادي) النصرانية، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى آخرين نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

إلى جانب ذلك، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الآخر)، قرية (هوهو) النصرانية، وقتلوا ١٢ نصرانيا بالأسلحة الرشاشة.

وفي يوم الخميس (٢١/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (داري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

إحراق آلية للنصارى بكمين المجاهدين على طريق (كاينانا-إيرنغتي) في (إيتوري)

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) بمنطقة (بيني)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٣/ربيع الآخر)، أحد النصارى في قرية (ماكازيني)، وقتلوه نحرا.

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الآخر)، ثكنة للميليشيات الكونغولية في قرية (كينيا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الآخر)، هاجم المجاهدون قرية (ميتالي)، وقتلوا خمسة من النصارى وأسروا نصرانيا سادسا.

وفي عملية أخرى ضد الجيش الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى)، ثكنة لهم في قرية (مابوو) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام أسلحة وذخيرة.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا اثنين منهم وأسروا آخرين وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

قتل وأسر ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي هجمات هذا الأسبوع بمنطقة (إيتوري)، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى)، قرب قرية (بانكو) على الطريق بين بلدتي (كايناما) و(إيرنغتي)، واستهدفوا ثلاثة نصارى كانوا يستقلون دراجة نارية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وإحراق دراجتهم.

ثم واصل المجاهدون كمينهم على الطريق ذاته، وتمكنوا من أسر اثنين من النصارى وأحرقوا آلية كانوا يستقلونها، ولله الحمد.

النصارى يطالبون بالحماية ولكن!

وبعد عودة هجمات المجاهدين إلى (بيني) والخسائر الكبيرة التي لحقت بالنصارى مؤخرا، دعت عدة منظمات نصرانية القوات المشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي لشن حملات عسكرية استباقية ضد المجاهدين في المنطقة، إلا أنها في الوقت نفسه شككت بقدرة الجيشين على مواصلة التحالف وتأمين الموارد اللازمة لمعركة الاستنزاف الجارية.

وقد بدأت القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات تمشيط في بعض مناطق (بيني) منذ الخميس الماضي، في محاولة للحد من تمدد عمليات المجاهدين نحو المناطق الشرقية من (كيفو الشمالية) المتاخمة للحدود الأوغندية، إلا أن الواقع في الميدان يكشف عن فشلهم في تحقيق نتائج هذه العمليات، بفضل الله تعالى.

فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، تمركزا للجيش الكونغولي الصليبي، بين قريتي (توتوليتو) و(كامانغو) القريبة من الحدود الأوغندية في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر من الجيش الصليبي وفرار البقية، فيما اغتنم المجاهدون بندقية وأحرقوا التمركز وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

واعترف المتحدث باسم الجيش الصليبي بتصريح لوسائل إعلام محلية بوقوع الهجوم، دون أن يتطرق لنتائجه.

وعلى الطريق ذاته بين (توتوليتو) و(كامانغو)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى)، منجم ذهب للنصارى، وأسروا وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي بين قتيل وجريح وأحرقوا ثكنة وأكثر من ٤٠ منزلا للنصارى بعمليات متفرقة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على تمركزهم قرب قرية (توتوليتو) في (بيني)

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من الـPKK والموالين لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

استهداف آلية للـPKK بكمين جنود الخلافة في بلدة (الدحلة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK وأعطبوا آلية لهم كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"؛ فأحرقوا أحد الصهاريج وقتلوا سائقه وأصابوا سائقا آخر بجروح فيما تضررت صهاريج أخرى وانسكبت حمولتها بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

ا. قتلى وجرحى من الـPKK في (العزبة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على آلية كانت تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

ونشرت صفحات محلية مقطعا مرئيا يظهر الآلية بعد استهدافها ملطخة بالدماء ومصابة بشظايا العبوة الناسفة.

وعلى إثر الخسارة التي منيت بها الميليشيا، استنفرت قواتها كالعادة وشنت حملة في المنطقة، أسفرت عن إخفاق جديد يضاف لسجلها الحافل.

هجومان على آليتين للـPKK

في نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، آلية تقلّ عناصر من ميليشيا الـPKK، في بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة آلية ثانية للميليشيا ذاتها، عند وصولها لأحد حواجزهم على الطريق بين بلدتي (الشحيل) و(الحوايج)، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK وتضرر صهاريج نفط لهم

وفي شرق الخير، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) لرتل صهاريج للـPKK مصحوبا بدورية حماية لهم، في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام).

وفور وصول الرتل لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن إصابة عنصرين وتضرّر صهريجين وسكب حمولتهما.

وقرب (حاوي الحصان)، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى)، صهريج نفط آخر للـPKK على الطريق السريع، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته.

وفي يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، استهدف المجاهدون عددا من صهاريج النفط التابعة للـPKK، في بلدة (الدحلة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولة بعضها، ولله الحمد.

مقتل سائق صهريج لـ"القاطرجي" وإصابة آخر

وفي منطقة (أبو خشب) شمالي الخير، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، لرتل لصهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، على طريق قرية (المكمان)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج.

ثم تقدم المجاهدون نحو أحد الصهاريج وأحرقوه وقتلوا سائقه بالأسلحة الرشاشة فيما أصابوا سائقا آخر بجروح.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا بالأسلحة الرشاشة، دورية للـPKK كانت تصاحب الرتل لحمايته، ما أدى لفرارهم.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم الذي قطع الطريق على المرتدين في وضح النهار، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من موقع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عناصر من الـ PKKالمرتدين واستهدفوا صهاريج نفط لهم وأصابوا أحد سائقيها بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في الخير.

قتل أحد سائقي صهاريج "القاطرجي" قرب قرية (المكمان) في (أبو خشب)

سقوط ١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية بينهم عناصر من طالبان

ومقتل عنصر بالشرطة الباكستانية في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان خلال هذا الأسبوع هجوما مباغتا ضد مجموعة من الطائفة (السيفية) الشركية وأوقعوا في صفوفهم عشرة قتلى وعددا من الجرحى بينهم عناصر من ميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) شمال شرق أفغانستان، كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير في (خيبر بختونخوا) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

١٠ قتلى من الطائفة (السيفية) الشركية وطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، ضريحا شركيا يسمى (سيد آغا) لأتباع الطائفة (السيفية) الشركية في بلدة (كهنه) بمنطقة (نهرين) جنوب شرقي (بغلان).

وجمع المجاهدون عددا من أتباع هذه الطائفة الكافرة الموجودين في المكان وأطلقوا عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة مرتدين على الأقل بينهم أحد زعمائهم وإصابة آخرين بجروح.

وكان من بين الذين سقطوا بالهجوم، عناصر من ميليشيا طالبان، التي ينتسب بعض عناصرها لهذا الطائفة المرتدة.

مداهمة وكر (السيفية) المرتدين في بلدة (كهنه) بمنطقة (نهرين)

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لمداهمة وكر (السيفية)، فيما نشرت وسائل إعلام محلية مقاطع مرئية لقتلى المرتدين داخل الضريح.

و(السيفية) طائفة شركية تنسب إلى طاغوتهم المدعو "سيف الرحمن"، وتعتقد فيه الاعتقادات الكفرية الشنيعة، وتُعرف هذه الطائفة بعداوتها لأهل التوحيد عامة والمجاهدين خاصة.

مقتل عنصر بالشرطة في (باجور)

على الجانب الآخر من الحدود، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (مينا) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى بينهم ثلاثة قياديين في صفوف الأحزاب الديمقراطية المرتدة المنتسبة للإسلام بتفجيرين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (خيبر بختونخوا) الحدودية بين باكستان وأفغانستان.

عنصر الشرطة الذي قتله المجاهدون بعبوة ناسفة في منطقة (ماموند)

سقوط ١٠ قتلى من الميليشيات البوركينية بكمين لجنود الخلافة بولاية الساحل

جنود الخلافة يستهدفون الميليشيات البوركينية قرب بلدة (ماركوي) بمنطقة (أودالان)

النبأ ولاية الساحل

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية وأصابوا آخرين بجروح بكمين محكم هذا الأسبوع في بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، كمينا مسلحا لدورية من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو.

وكانت الدورية متوجهة من قرية (دامبام) المحاربة نحو بلدة (ماركوي) بمنطقة (أودالان).

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ستّ بنادق وسبع دراجات نارية، كما أحرقوا عددا آخر من الدراجات، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للمجاهدين أثناء استهداف المرتدين.

أسر وقتل ٤ نصارى وتفجير يعطب آلية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن مقتل أربعة نصارى بعد أسرهم وإحراق أربع كنائس و١٦ منزلا في أربع مناطق مختلفة من (كابو ديلغادو)، كما أعطب المجاهدون خلال هذا الأسبوع آلية للجيش الموزمبيقي وأصابوا عنصرا على الأقل ممن كان فيها.

أسر وقتل ٤ نصارى بمناطق متفرقة في (كابو ديلغادو)

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا أحد النصارى الكافرين في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى)، قرب قرية (أنتادورا) في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا نصرانيا ثانيا في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى)، قرب قرية (تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه نحرا.

وبعملية مشابهة، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى)، نصرانيا آخر في قرية (ناكولولو) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا.

وفي منطقة (شيور)، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/جمادى الأولى) نصرانيا رابعا في قرية (ماغايا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (ماغايا) بمنطقة (شيور)

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الموزمبيقي في قرية (يونيداد) في (ماكوميا)

إحراق ٤ كنائس و ١٦ منزلا للنصارى

وفي منطقة (شيور) أيضا، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، في قريتي (جورافو) و(نتاكواني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع كنائس و١٦ منزلا.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لإحراق منازل النصارى في القرية.

وتسببت هجمات المجاهدين في (شيور) بموجة نزوح جديدة لعدد من قرى النصارى بالمنطقة.

إعطاب آلية للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (يونيداد) شمالي (ماكوميا)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة التفجير.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١٨ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي وقتيلين وعددا من الجرحى من القوات الرواندية بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (ماكوميا) و(أنكواب) شمالي موزمبيق.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(اللّهمّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي الّتي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي الّتي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير، واجعل الموت راحة لي من كلّ شرّ).

[رواه مسلم]

إصابة عناصر من الـPKK المرتدين وتفجير ٣ خطوط لنقل الغاز للميليشيا في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجومين منفصلين، في حين استمروا بعمليات الاستنزاف الاقتصادية ضد الميليشيا، حيث فجّروا ثلاثة خطوط لنقل الغاز التابعة لهم وألحقوا أضرارا مادية كبيرة فيها جنوب البركة.

كمين للـPKK بمنطقة (ميسرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/جمادى الأولى)، لآلية تقلّ عناصر من الـPKK المرتدين، قرب قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK

في السياق ذاته، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى)، كمينا آخر لآليتين للـPKK، على الطريق بين قريتي (غريبة) و(معيجل) جنوبي البركة. وعند وصول الآليتين لمنطقة الكمين، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK بين قريتي (معيجل) و(غريبة)

استهداف آلية تقل عناصر من الـPKK قرب قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة)

تفجير ٣ خطوط لنقل الغاز للـPKK

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ جمادى الأولى)، خط نقل للغاز يغذي أحد معامل ميليشيا الـPKK، شرق قرية (الشمساني) بمنطقة (ميسرة) بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن انفجار الخط وإلحاق أضرار مادية فيه.

خاص وشرق (الشمساني) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجروا في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى)، خطا ثانيا لنقل الغاز، ما أدى لتضرّره واشتعال النيران فيه.

خاص وفي عملية مشابهة ضد مصالح الميليشيا، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم، الاثنين، خطا ثالثا لنقل الغاز بين قريتي (الزعيلي) و(رويشد)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لانفجاره واشتعال النيران وإلحاق أضرار مادية كبيرة فيه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد استهدف جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الماضي أحد صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" وسكبوا حمولته.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"العبد يعرف حقيقة نفسه، وأنها الظّالمة، وأنّ ما صدر منها من شرّ فقد صدر من أهله ومعدنه؛ إذ الجهل والظّلم منبع الشرّ كلّه، وأنّ كلّ ما فيها من خير وعلم وهدى وإنابة وتقوى فهو من ربها تعالى، هو الذي زكّاها به، وأعطاها إياه، لا منها، فإذا لم يشأ تزكية العبد تركه مع دواعي جهله وظلمه، فهو تعالى الذي يزكّي من يشاء من النفوس، فتزكو وتأتي بأنواع الخير والبرّ، ويترك تزكية من يشاء منها، فتأتي بأنواع الشرّ والخبث".

[مفتاح دار السعادة]

حصاد عمليات جنود الخلافة

في ولاية غرب إفريقية

خلال 16 يوما

من ٩ جمادى الأولى
حتى ٢٤ جمادى الأولى
١٤٤٦ هـ

توزعت على مناطق:
- برنو
- يوبي

شمال نيجيريا

27 عملية

- 16 صولة واشتباكا
- 4 عبوات ناسفة
- 3 استشهادية
- 4 أخرى

82 قتيلا وجريحا من:
- الجيش النيجيري
- الميليشيات
- النصارى
- الجواسيس

27 آلية معطبة ومدمرة
- 9 مدرعات
- 5 رباعية الدفع
- 1 دبابة
- 12 منوعة

اغتنام:
- 6 آليات
- 8 دراجات نارية
- أسلحة وذخائر متنوعة

أبرز الهجمات:

٢٣/جمادى الأولى

اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، تخلله عمليتان استشهاديتان أسفر عن مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا وتدمير وإحراق ٧ آليات واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

١٤/جمادى الأولى

اقتحام معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو) تخلله عملية استشهادية، أسفر عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا وتدمير ١٥ آلية متنوعة واغتنام أسلحة وذخائر.

١٠/جمادى الأولى

كمين مركب بتفجير عبوة ناسفة واستهداف بالأسلحة الرشاشة ضدّ دورية للجيش النيجيري والميليشيات في بلدة (ماينوك) في (برنو) يسفر عن مقتل ٩ عناصر منهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٧٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وقتيل وجرحى من القوات الكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

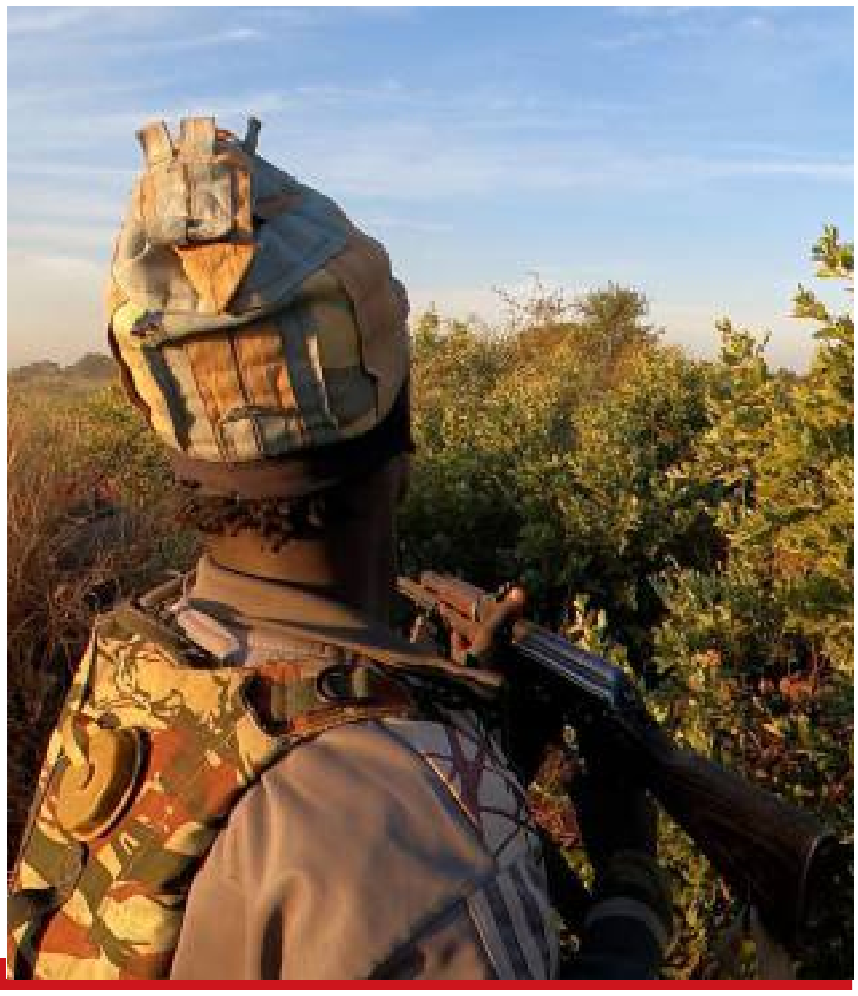

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الأولى)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في...

٤

افتتاحية

سوريا الحرة وسوريا الأسد!

٣

مقالات

إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

٧

٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي إضافة لإحراق أكثر من ٣٠ منزلا بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل ، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا.

وعقب مقتلهما، ادعى الجيش الكونغولي بأنهم تدخلوا ودفعوا المجاهدين إلى غرب طريق (إيريغتي-أويشا)، في محاولة لإثبات فاعليتهم

التفاصيل ص ٥

قتيل من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٤

مقتل عنصر من الجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

٦

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٦

أسر وقتل ٣ نصارى وإصابة عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ جمادى الأولى حتى ٣ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)

٣٨ صليبيا

١٩ كافرا ومرتدًا

٢ اليتان مدمرة

أكثر من ٥٧ قتيلا وجريحا

١٣ عملية

٣٥ منزلا تم إحراقه

١ مدرعة

١ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
١	١

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

سوريا الحرة وسوريا الأسد!

هبْ أنّ النظام النصيري سقط الآن، ما هو نظام الحكم الذي ستطبقه الفصائل في "سوريا الحرة"؟ إنْ قلتَ الشريعة، فأنتَ لا تعرف الثورة! أو لا تعرف الشريعة! وإنْ قلتَ "مجلس انتقالي" و"دستور وطني"، فمع من كانت مشكلة "الثوار" إذن؟ مع عائلة الأسد؟!

في السياسة البغيضة لا يمكن فهم الأحداث خارج نطاقها الزماني والمكاني، والتصعيد الأخير من قبل الصحوات، لا يمكن فهمه بمعزل عن سياقه الزماني بعد "اتفاق لبنان" وتولُّد رغبة دولية بإخراج إيران من المشهد السوري، وكذلك بعد تعثّر الحوار السياسي بين الأسد وأتاتورغان، ما دفع الأخير إلى مخاطبة الأسد وحلفائه، من خلف لثام الفصائل وبياناتهم السياسية، وعبر فوّهات بنادقهم المأجورة.

كما لا يمكن فهم هذا التصعيد بمعزل عن سياقه المكاني ممثلا بالشمال السوري الذي تريد تركيا اقتطاع جزء منه منطقة عازلة تحمي حدودها وتمكنها من إعادة النازحين إليها.

معلوم أن "التحالف الدولي" الذي تديره أمريكا، تشارك فيه تركيا كبيدق رئيس، وتدير بدورها بيادق أصغر، تتنافس فيما بينها في كسب رضا الراعي الدولي أو المشغّل الإقليمي، ويحاول كل بيدق أن يقدّم نفسه فاتحًا "محررًا" للسوريين، وسياسيًّا "متحررًا" للداعمين.

إنها حرب بالوكالة بين "البيادق التركية" التي تحرك تركيا بعضها، وتغض الطرف عن بعضها، وبين "الأذرع الإيرانية" لتحصيل مكتسبات أفضل على طاولة "أستانا" أو "الدوحة" أو أي طاولة ترسم خارطة "سوريا المستقبل".

"سوريا المستقبل" أو "الحرة" التي تسعى الصحوات إليها، سبق أن جلاها قادة الدولة الإسلامية في خطاباتهم قبل سنوات طويلة، واليوم تظهر معالمها الجاهلية واضحة في بيانات الهيئات المرتدة التي طغت عليها لغة الطمأنة للنظام الدولي، و"التعايش" مع "الأقليات" الوثنية والباطنية كالعلوية والإسماعيلية والإيزيدية!، ناهيك عن النصرانية، بل ذهبت هيئات الردة أبعد من ذلك عندما خاطبت روسيا الصليبية بصفتها "شريكا محتملا" في بناء مستقبل مشرق لسوريا الحرة!" وخاطبت الحكومة العراقية الرافضية بلغة "التفاهم والتعاون الأخوي!".

إنها ثورة جاهلية تسعى إلى "ترسيخ مفهوم الدولة"، وقطعا يقصدون بها "الدولة المدنية" التي حاربوا لأجلها الدولة الإسلامية، إنها ثورة وليست جهادا في سبيل الله، ثورة تحرُّرية من "نظام قمعي" يستأثر بالسلطة، بغية الوصول إلى نظام آخر "ديمقراطي" يتقاسم السلطة، هذه هي مفاهيم وأبجديات الثورات، وهذه هي شكل "سوريا الحرة!" بعد حقبة "سوريا الأسد!" تتلخص في إسقاط تمثال قبيح وبناء آخر على أنقاضه بوجه حسن!

التفسير الشرعي لما يجري، لا يخرج عن سُنة التدافع العادلة، فكما رأينا التدافع في الصراع "اليهودي-الرافضي"، ها نحن نرى التدافع في الصراع "الوطني-النصيري"، ولا شك أن هناك فرحة عارمة بين عامة المسلمين للتخلص من قبضة النظام النصيري وهذا طبيعي ومبرر حاليا، لكن خروج المناطق من قبضة النصيرية وسقوطها في قبضة تركيا العلمانية وفصائلها الوطنية لا يعني الانعتاق من شرنقة الجاهلية، وإنما الانتقال إلى حقبة جاهلية أخرى.

بالمحصلة، فالحدث برمته لم يخرج عن نطاق الرغبة الدولية والنظام الدولي الذي صارت مصالح "الجهاديين والثوريين" لا تتقاطع إلا معه! لكن لما كان زحف الدولة الإسلامية قبل سنوات خلافا لرغبة النظام الدولي، سارعوا إلى تشكيل أكبر تحالف صليبي جاهلي في التاريخ لوقف زحف الخلافة الهادر الذي جاء على غير ما يتوقعون ويشتهون، ومع ذلك وصفوها بأنها "مؤامرة" عالمية كونية صنعتها أمريكا واليهود وإيران وروسيا وكل مخابرات العالم!

ولسنا في موضع نقارن به مشروع دولة الإسلام بمشاريع الجبهات والهيئات الوطنية القُطرية، فإن الذي بيننا وبينهم لمختلف جدا، ولكن نذكّر بأن جيوش الخلافة في البوادي والأرياف لم توقف قتالها للنظام النصيري يوما، ولم تُذل خيولها.

ولئن كان تحرك الصحوات متوافقا متقاطعا مع مصالح الحلف اليهودي الأمريكي، فإن الدولة الإسلامية يوم زحفت، كان زحفها وما يزال مخالفا معارضا لكل الرغبات والمصالح الأمريكية اليهودية، حتى وصل زحفها نحو "أربيل" و"كوباني" حدائق اليهود الخلفية، فتداعى التحالف الجاهلي بكل أطرافه يتصارخون: اليهود اليهود أدركوا اليهود! وانكبت طائرات الأرض تصب حممها لوقف هذا الزحف الهادر، وتكرر الأمر عندما زحف المجاهدون نحو أسوار بغداد، فانصهر الروم مع الفرس جيشا واحدا يقاتل ويذب عن بغداد خشية أن تعود دارا للخلافة، فكان زحف الدولة الإسلامية خلافا لكل الرغبات الدولية ومفارقة لا التقاء لكل المصالح الدولية، ومع ذلك اتُهمت بالعمالة لكل أقطاب الأرض! (سنوات خداعات.. يؤتمن فيها الخائن ويخوّن فيها الأمين).

ولكن فليسمع جنودها وأنصارها قبل خصومها وأعدائها، إنه والله لا يضير دولتكم مدحها أو ذمها فقد استويا عندها، ولم تطلب يوما لقاء جهادها جزاء أو شكورا من أحد، ولئن كانت سجلات الأرض قد ظلمتها وجحدتها فإن سجلات الملك العدل سبحانه لا تغفل، وغدا كله تلقاه في كتاب لا يضل ولا ينسى.

ولا ينقصها شهادة من أحد، وهذه ميادين الملاحم ما زالت قائمة وسيوفها ما زالت مشرعة، ولئن قاتل هؤلاء اليوم تثبيتا وتحسينا لاتفاقيات الطواغيت، فإن الدولة لم توقف قتالها أصلا، ولم ترهن قرارها لأحد، ولئن قاتلوا استجابة لأوامر الداعمين ومصالح الراعين، فإن الدولة قاتلت استجابة لأوامر الحق سبحانه وتحقيقا لمصالح المسلمين، ولئن طبقوا مواثيق الأمم المتحدة وقوانينها الكافرة في حربهم وسلمهم، فإنها طبقت أوامر الخالق سبحانه في حربها وسلمها، ولم تخرج عن ميثاق النبوة ولا ميراثها.

ولئن قاتل هؤلاء في ظلال "الأستانة" و"سوتشي" وحدودها، فلم تقاتل إلا في ظلال الشريعة وحدودها، ولئن قاتلوا تماشيا مع المصالح الدولية والإقليمية، فلم تقاتل إلا مخالفة لها، فكانت دولتنا خلاف ما يحبون، تراغمهم وتغيظهم وما زالت وستبقى حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

وقد عابوا عليها قديما أنها لم تحيّد عدوا، ولو استطاعت لفعلت، ولكنها حرب مفاصلة رموها فيها عن قوس واحدة، لأنها خالفت مشاريعهم ومصالحهم جميعا، وهذا كان اعترافا من حيث لا يشعرون أن دولة الإسلام لم توافق رغبة أحد ولم تقاتل لمصلحة أحد ولم تكن في جيب أحد.

وهذه همسة إيمانية تربوية منهجية، إن الشام ستبقى بين الفتن والملاحم، وهذان السياقان لا يمكن الفصل بينهما، وهو ما يحتم على المسلم أن يصحح عقيدته لتقوده، ويعزّز إيمانه ليثبته، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وقتيل وجرحى من القوات الكاميرونية

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

قتيل من الجيش الكاميروني بكمين المجاهدين قرب بلدة (أوماكا) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي منطقة (يوبي)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الجيش والميليشيات

خاص في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو).

وأسفر التفجير عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة خمسة عناصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى)، موقعاً للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

قتيل وجرحى من الجيش الكاميروني

على الجانب الكاميروني، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى)، لدورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (أوماكا) بمنطقة (ماروا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته.

كما أصيب عناصر آخرون بالهجوم ولاذوا بالفرار، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

في الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والموالين لها وأعطبوا ودمروا ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجمات عديدة كان أبرزها هجوم كبير على معسكر للجيش النيجيري تضمن عمليتين استشهاديتين في شمال نيجيريا.

بندقية اغتنمها المجاهدون بكمين لدورية للجيش الكاميروني قرب بلدة (أوماكا)

قتيل من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/جمادى الآخرة)، عنصرا من ميليشيا الـPKK، قرب حاجز لهم في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم استهدف العنصر داخل عربة مبيت لهم قرب الحاجز، حيث كان المرتد برفقة عناصر آخرين من الميليشيا.

٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرق الكونغو

عنصر بالجيش الكونغولي وثلاثة نصارى قتلهم المجاهدون في قرية (توتوليتو) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي إضافة لإحراق أكثر من ٣٠ منزلا بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١٧ قتيلا وجريحا من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (كوكولا) التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا.

وعقب مقتلهما، ادعى الجيش الكونغولي بأنهم تدخلوا ودفعوا المجاهدين إلى غرب طريق (إيريغتي-أويشا)، في محاولة لإثبات فاعليتهم على الأرض، ثم عاد ليحذر النصارى بأن "الحذر واجب" وأن المجاهدين لا يزالون بالمنطقة، داعيا رعاياهم للتعاون في صدّ هجمات المجاهدين.

إلا إنه بعد يومين فقط من هذه التصريحات والتطمينات، هاجم جنود الخلافة النصارى في قرية (توتوليتو)، التي لا تبعد كثيرا عن قرية (كوكولا)، بالأسلحة الرشاشة، وأوقعوا في صفوفهم ١٥ قتيلا وجريحا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا النصارى أثناء تجمعهم في حانة بالقرية المذكورة، وكان من بين القتلى عنصر من الجيش الكونغولي وصل للمكان من الثكنة القريبة.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم أكثر من عشرة منازل للنصارى في القرية إضافة لدراجتين ناريتين، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم، فر النصارى من القرية إلى البلدات القريبة، فيما لم تتمكن القوات الأوغندية أو الكونغولية من فعل شيء لحماية رعاياهم كما وعدتهم خلال الأيام الماضية، رغم وجود ثكنة لهم في القرية التي تعرضت للهجوم!

هجوم ثالث في (بيني) يخلف ١٦ قتيلا

وفي ثالث عملية بنفس المنطقة، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، في بلدة (أويشا) النصرانية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٦ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٢٠ منزلا ومحلّا تجاريا إضافة لدراجتين ناريتين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الجيش الكونغولي حاول التدخل بإطلاق النار عشوائيا من مسافة بعيدة، إلا أن هذا لم يمنع المجاهدين من إكمال مهمتهم، والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، دعا الجيش الكونغولي النصارى إلى الاقتراب من المواقع العسكرية وتجنب الذهاب للقرى النائية، ما يشكل اعترافا بعجزهم عن وقف هجمات المجاهدين في المنطقة.

إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على قرية (توتوليتو) النصرانية في (بيني)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا وأسروا تسعة نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش المالي وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

عنصر من الجيش المالي قتله المجاهدون بالهجوم على حاجز بوابة بلدة (لابيزنغا) في (أنسونغو)

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع قتيلا من الجيش المالي وعدة جرحى بهجوم استهدف حاجزا لهم بمنطقة (غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى)، حاجزا للجيش المالي، عند بوابة بلدة (لابيزنغا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة رشاشات متوسطة وقاذف (آر بي جي) وثلاث بنادق وذخيرة، وعـادوا إلـى مواقعهـم سالـمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر الذي قتل في الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا عشرة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بكمين محكم خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

لحظة استهداف آلية الـPKK في منطقة (العتال)

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام استهدفوا هذا الأسبوع دورية للـPKK بمنطقة (البصيرة) في الخير.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، آلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في منطقة (العتال) في الخير، بالأسلحة الرشاشة من مسافة قريبة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة الاستهداف.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـ PKKوأعطبوا آلية لهم كما استهدفوا صهاريج نفط لميليشيا "القاطرجي" أحرقوا أحد الصهاريج وقتلوا سائقه وأصابوا سائقا آخر بجروح فيما تضررت صهاريج أخرى بهجمات مسلحة خلال الأسبوع الماضي في الخير.

إلَّا تنفِروا يُعذِّبْكُمْ عذابًا أليمًا

كيف يقع المرء في النار رغم يقينه بحرها وحرقها؟ ذاك حين تختل الموازين، ويُرى الماء سرابا والسراب ماء، ومن ذلك توهم الناس أن الأمان في القعود، والراحة في البُعد عن ساحات الجهاد، ولكن هيهات هيهات فمن طلب السعادة بمعصية الله كانت التعاسة إليه أقرب.

في القرآن توعد الله القاعدين بالعذاب الأليم فقال سبحانه وتعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، آية لو تدبرها القارئ لكتاب الله لفزع قلبه، عذاب ووعيد لمن قعد عن الجهاد المتعيّن، وتهديد من رب العالمين لا يتساهل فيه إلا منافق معلوم النفاق، أو مريض القلب أو غافل ضعيف الإيمان، وطالما كان الوعيد من ربنا سبحانه وتعالى فهو متحقق لا محالة.

عذاب الله للقاعدين نافذ فيهم وكلٌّ يصيبه ذلك العذاب، إما ضنك في الحياة وضيق عيش وهذا لا يكاد يسلم منه قاعد من القاعدين، حيث أن أعظم نعم الجهاد ذهاب الهم والغم كما قال عليه الصلاة والسلام: (الجهاد باب من أبواب الجنة ينجي من الغم والهم) [الطبراني]، فمن ترك الجهاد لم يخطئه هم ولا غم، وهذا مشاهد في أحوال القاعدين زفراتهم وآلامهم وأكدارهم لا تنتهي.

وعذاب آخر يعذب به القاعد في تلك الأشياء التي تسببت بصده عن الجهاد من مال أو ولد أو غيره، كما قال الله عن المنافقين: {فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ}.

ومن جنس هذا العذاب أن تحصل الجفوة والفرقة بين المرء وأهله وأقاربه وتفسد ذات بينهم بسبب ترك الجهاد، وهم الذين غالبا من منعه وثناه عن الجهاد، يشهد لهذا قول الله تعالى: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ}، قال ابن كثير: "أي: عن الجهاد ونكلتم عنه، {أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} أي: تعودوا إلى ما كنتم فيه من الجاهلية الجهلاء، تسفكون الدماء وتقطعون الأرحام" [التفسير]، وهذا يصيب كثيرا من الناس فتجدهم لما أطاعوا ذويهم بترك فريضة الجهاد المتعين؛ عذبهم الله بأنْ جعل بأسهم بينهم، فقتل هنا وحرب هناك، ومشكلة هنا وجريمة هناك، وكل ذلك عذاب عجّل عليهم في الدنيا والله المستعان.

وهكذا فما كان سببا في ترك الجهاد يتحول إلى عذاب في ذاته، وهذا من عدل ربنا جل وعلا، وإن ترك ذلك الشيء لله، تولاه الله له ورعاه وربّاه، فمن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه.

ونظير هذا أيضا حلول الدمار والخراب في ديار القاعدين عن الجهاد بعد أن نكلوا وتقاعسوا عن الجهاد ظنا منهم أنه سبب دمار البلاد وخرابها، فإذا الذي يخشونه يلاحقهم، وذلك بتسلط الطواغيت على ديارهم وممتلكاتهم واستمرائهم في التعدي على بيوتهم ومساكنهم فتجرف بيوت وتهدّم ويهجّر آخرون ويضطهدون، أو ما ينشب بين الطواغيت أنفسهم من حروب تطال من بين ظهرانيهم من الناس، وذلك دون أي اعتبار لدماء المسلمين ولا أموالهم، ولو جاهد الناس في سبيل ربهم لكان خيرا لهم.

ومنه العذاب المعنوي بتقريع القاعد أن الله في غنى عنه وذاك في قوله تعالى: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} وأن الله سيستبدل به من هو خير منه؛ لأنه الأذلّ والأدنى، كما قال سبحانه: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}.

ومن ذلك أيضا أن يُفتن عن دينه بانتكاسة وتراجع حتى عن الاستقامة على طاعة الله أحيانا، تحت حجة ضغط الواقع، كما زعم قوم أن الجهاد فتنة فإذا هم ساقطون في الفتنة، قال الله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا} وأكبر منها أن يعذب بسقوطه في موالاة الطواغيت والتذلّل إليهم لخوف أو شهوة أو شبهة، فيذهب دينه والعياذ بالله، ومردّ ذلك حب الدنيا وكراهية الموت وهذا عذاب شديد حين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف فـ {كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، وقد رأينا بعض الذين تركوا الجهاد وفارقوا ساحاته، انتهى بهم المطاف جنودا وعبيدا للطاغوت بعد أن كانوا جنودا وعبيدا لله.

وبالجملة فإن القعود معصية لله رب العالمين ووقوع فيما فيه سخطه سبحانه، وخصلة من خصال المنافقين وكبيرة من كبائر الذنوب، ولو تفكر المؤمن شدة الوعيد الذي كررته آيات القرآن في حق القاعدين، لما أمن من مكر الله، ولأصبح حريصا للنفير طالبا للجهاد، خاشيا أن ينزل عليه العذاب، أو يأتيه الموت وهو على ذلك.

وفي مقابل حال القاعد؛ حال المجاهد الذي تظافرت النصوص الشرعية في بيان فضله وعلو منزلته ومنها على سبيل المثال قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} فيكفي نعمة الهداية واطمئنان القلب بالإيمان ثمرة من ثمار الجهاد تمتد من الدنيا إلى الآخرة، ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) [رواه البخاري] وغيرها من العطايا والمنح.

فالبدار البدار والنجاء النجاء، فانفر أيها المسلم لتنعم وتغنم وتسلم، ولا تقل سبق الناس وعملوا وجاهدوا، فإن كل نفس بما كسبت رهينة، وأنت مرهون بنفسك فأعتقها ولا توبقها، وأكرمها ولا تُهنها، و{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل ٣ نصارى وإصابة عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في هذا الأسبوع ثلاثة نصارى بعد أسرهم فيما اشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصرها بعمليتين منفصلتين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق.

أسر وقتل ٣ نصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/جمادى الآخرة)، ثلاثة من النصارى الكافرين، قرب نهر (ميسالوا) في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي).

وقتل المجاهدون اثنين منهم نحرا فيما قتلوا الثالث رميا بالرصاص، ولله الحمد.

اشتباك مع الجيش الموزمبيقي

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٣/جمادى الآخرة)، مع دوريات للجيش الموزمبيقي في قرية (أتاندورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة نصارى بعد أسرهم وأحرقوا أربع كنائس و ١٦منزلا كما أعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي وأصابوا عنصرا على الأقل ممن كان فيها بعمليات متفرقة توزعت على أربع مناطق مختلفة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

اشتباك المجاهدين مع الجيش الموزمبيقي في قرية (أتاندورا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

بستان النبوة

١٥

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: (اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون) [رواه مسلم]

لك أسلمت وبك آمنت

أي استسلمت لك بالكلية وانقدت إليك طواعية، وصدقت بك وملائكتك وكتبك ورسلك واليوم الآخر والقدر، وفيه الفرق بين الإسلام والإيمان

وعليك توكلت وإليك أنبت

أي فوّضت أمري إليك واعتمدت عليك واستعنت بك وحدك فأنت المعين المغيث، وأقبلت بهمتي وطاعتي إليك وأعرضت عما سواك

وبك خاصمت

أي بمعونتك أحتج وأدافع وأقاتل، وفيه التبرؤ من الحول والقوة في مناجزة الخصوم والأعداء، والاستعانة عليهم بقوة الله تعالى وعونه ومدده

أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني

أي ألتجئ وألوذ بعزتك وغلبتك فلا معبود ولا مقصود سواك ولا استعاذة إلا بك، فلا تضلني بعد إذ هديتني للإيمان، وفيه الدعاء بأسماء الله وصفاته

أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

ثناء على الله باسمه الحي وإقرار بصفة الحياة الدائمة، وتسليم بأن الكل ميت وخص الجن والإنس كونهما أشهر المخلوقات، واختار الحي لمناسبة الاستعاذة من الضلال فموت القلب ضلالته

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٧٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بعملية استشهادية نوعية..
جنود الخلافة يطيحون بمسؤول كبير بميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية نوعية أطاحت بما يسمى "وزير اللاجئين" التابع لميليشيا طالبان المرتدة بالعاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عثمان الخراساني) -تقبله الله تعالى- نحو مقر "وزارة اللاجئين" التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان المرتدة في (كابل).

وتمكّن الأخ الاستشهادي من اجتياز عدة حواجز أمنية حتى وصل إلى داخل المبنى بانتظار "المسؤول".

وبقي الاستشهادي بانتظار الهدف إلى أن خرج برفقة عدد من معاونيه من الإداريين والحراس من مكتبه، حيث تمكن من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة بينهم.

وأسفرت العملية عن مقتل "الوزير" المرتد مع عدد من المسؤولين الآخرين...

٤

افتتاحية

تدجين وتجنيد!

٣

مقتل وإصابة عناصر من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإعطاب أخرى بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة توزعت على مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في قرية (بيمي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا دراجة نارية وبعض الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين،

التفاصيل ص ٥

سقوط ١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

٤

جنود الخلافة يهاجمون موقعا للشرطة الموزمبيقية و ٣ قرى للنصارى شمال موزمبيق

٦

٥ قتلى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في البركة

٧

١٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بولاية وسط إفريقية

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)

١١ صليبيا

٤٤ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٥٨ قتيلا وجريحا

٣ قياديين

٣ آليات معطبة ومدمرة

١٥ منزلا تم إحراقه

٢٦ عملية

٣ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية الشام
١٣	ولاية خراسان
١٣	ولاية الساحل
١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥	البركة
٤	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

تدجين وتجنيد!

لم تعد هناك حاجة مُلحة إلى تجنيد ميليشيات جديدة لحرب المجاهدين، فقد وصلت أساليب "مكافحة الإرهاب" إلى مرحلة متقدمة يتم فيها احتواء وتدجين "جهاديين سابقين" للقيام بالمهمة، بما يضمن مصالح النظام الدولي الكفري، ويشبع رغبة المفتونين بالحكم، رأينا ذلك في نسخ عديدة أبرزها "حكومة طالبان" وأحدثها "حكومة الإنقاذ" وكلاهما دخل القصور الرئاسية بموافقة الجهات المعنية.

وكنا طرحنا قبل سنوات أن سبب عدم سقوط النظام النصيري "رسميا" رغم سقوطه "فعليا"، هو "غياب البديل!" لأن البديل كان آنذاك إما الدولة الإسلامية، أو الفوضى العارمة التي تهدد أيضا حدود اليهود، ولذلك حالت الجهود "الأمريكية اليهودية الروسية الإيرانية" مجتمعة دون إسقاطه، لكن يبدو أنه خلال هذه السنوات وعبر "إستراتيجية التدجين"، تم إنضاج البديل على نار هادئة بعد أن صنع من مقره في "إدلب" نسخة مصغرة لشكل "سوريا المستقبل" وصدّر صورة مقبولة دولية لنظام وطني "غليظ" مع الأكثرية المؤمنة "رقيق" مع "الأقلية" الكافرة.

تدجين وترويض هذه الهيئات، يتم عبر مسارات طويلة في أقبية مراكز الدراسات والاستخبارات، تمر بعمليات فحص واختبارات عديدة للتأكد من مدى جدية وتفاني هذه الهيئات في محاربة الجهاد وهدم العقيدة!، وتستمر في ذلك السقوط حتى تصل إلى "مرحلة نضج" تمكّنها من استلام التكاليف الحكومية الأمنية أو الإدارية، كما رأينا مؤخرا في سوريا ومن قبل في أفغانستان.

وبناء عليه، توالت تصريحات مسؤولين يهود وأمريكيين وروس وإيرانيين وغيرهم حول "فتح قنوات اتصال" مباشرة وغير مباشرة مع "المعارضة السورية!" بعد تسلّمها الحكم خلفا للنظام النصيري، هذه الاتصالات لم تكن وليدة اللحظة الثورية، فلم يستيقظ قادة هذه الدول على أخبار سقوط المدن والبلدات بسرعة الآليات! ليقولوا يا للهول!، لقد سقط الأسد! علينا أن نتصل بقادة المعارضة الآن! وأن ننسق معهم قبل فوات الأوان! ليس هذا ما حدث، إن ما حدث عملية إبدال مدروسة للنظام النصيري بنظام جديد يحارب الشرع بـ"الشرع!".

أما عن أسباب إذعان الحركات الجهادية إلى هذا المسار الجاهلي، ولماذا تنكث غزلها وتنقلب على أعقابها؟! فالأسباب والتفسيرات كثيرة طويلة طول مسارات الحرب على الجهاد التي ترعاها قوى الكفر، لكن لعل أبرزها: وصول هؤلاء "الجهاديين المدجنين" إلى نتيجة حاسمة أنه لا جدوى من سلوك سبيل الجهاد في إحداث التغيير المنشود، لأنهم سيصطدمون بكل قوى الكفر العالمي وسيدفعون أثمانا كبيرة لم تطقها قلوبهم المريضة ولا نفوسهم المروّضة! فيجنحون إلى مداهنة ومسايرة الجاهلية الدولية بدلا من مصادمتها ومفاصلتها، وصارت تلك عندهم حنكة ونضجا بعد أن كانت ردة وخيانة ونكوصا.

ولذلك بعد ١٣ عاما من "الجهاد الثوري" في الشام، أصبح الولاء والبراء "طائفية" وفُسّرت الثورة بأنها "قتال اضطراري" ضد "أسرة حاكمة" متسلطة رفضت الحوار وتقاسم السلطة! وليست حربا دينية ضد نظام نصيري كافر حتى بدون "صيدانيا" ومشتقاته، ولذلك خلت خطابات "مهووس السُّلطة واللَّقطة" من وصف النظام بـ"النصيري" خشية أن تُحسب عليه! وهو ما لا يقبله رعاة النظام الجديد ولا دستورهم الجاهلي المزمع تفصيله قريبا ليناسب مقاس "سوريا المستقبل" مع قرب أفول حدود "سايكس-بيكو" وبروز حدود "نتنياهو-ترامب".

وفي سياق النضج الجاهلي لم يغب عن هؤلاء الوطنيين وهم يشرحون معالم "سوريا المستقبل" أن يُظهروا تمايزهم عن الدولة الإسلامية مع أن هذا التمايز لا تخطئه العين، لكنهم حريصون على تذكير المعنيين بأنهم على منهاج النظام الدولي ومواثيقه الجاهلية! وليسوا بحال على منهاج النبوة الذي يكلفهم الكثير.

على النقيض تماما، من سلوك دول الكفر المتلائم مع "الجهاديين المدجنين"؛ تقاطرت نفس هذه الدول الكافرة على إعلان خشيتها وتكرار تحذيراتها من استغلال الدولة الإسلامية للأحداث الجارية، وفي هذا السياق نفسّر سلسلة الغارات الكثيفة التي شنّها التحالف الصليبي على مواقع الدولة الإسلامية في "وسط سوريا" قبيل الحدث بأسابيع قليلة، ثم كررها تزامنا مع الحدث رغم بعد "الوسط" عن حدود دويلة يهود.

ولأن التحليلات تصيب وتخطىء، ولأن التقلُّبات والمتغيرات السياسية لا تهدأ؛ فإن من سياسة (النبأ) ربط المسلمين بالعقائد والمناهج فإنها لا تتبدل بمرور الأيام ولا بتغير الأحداث لأن ميزان الشرع ثابت، خلافا لسياسة الحركات والأحزاب الجاهلية ومناهجها المتغيرة.

في البعد الإيماني للحدث، ظهر تدبير اللطيف الخبير وحكمته البالغة في دفع هؤلاء الشركاء المتشاكسين بعضهم ببعض، ما نتج عنه فكاك أسارى المسلمين بعد سنوات طويلة من التعذيب في سجون "الأقلية" النصيرية، وإن كانت الصورة التي جرى عليها الحال، لم تحقق للمسلمين شفاء وثأرا تاما من أئمة الكفر وجزاري النظام النصيري، لحكمة قدرها الله تعالى، ولعل شفاء صدور المؤمنين والمؤمنات واكتمال فصول ثأرهم يكون على أيدي الأُسد الغضاب الذين يعاقبون المعتدي بأحكام الشريعة لا أحكام الدستور، فلا تأخذهم في الله لومة لائم سلفهم محمد ﷺ وصحبه {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

وفي السياق المنهجي، أظهرت الأحداث الأخيرة مجددا تشوّه مفهوم "التحرير" عند العامة والخاصة، فيوم سقطت المناطق في أيدي الميليشيات الكردية قالوا تحررت!، ويوم سقطت في أيدي النصيرية قالوا تحررت!، ويوم سقطت في أيدي الصحوات التركية أو الأمريكية قالوا تحررت! والقاسم المشترك بين هذه الحالات المتباينة هو انحياز الدولة الإسلامية منها بعد أن حكمتها بالشريعة الإسلامية، فهل "التحرر" عند هؤلاء هو التحرر من حكم الإسلام؟!

إن التحرير يعني أن يعلو المكان والإنسان أحكام الشريعة الإسلامية، فتحكم المسلم في أقواله وأفعاله، بل حتى في حبه وبغضه وموالاته ومعاداته، وبالنظر إلى الواقع الشامي، فلا شك أن التحرير بمفهومه الشرعي ما يزال مفقودا.

وعليه، فمن كان خلافه مع الأسد وعائلته وحاشيته وصورته وتمثاله، فقد انتهت ثورته! ومن كان خلافه مع نظام مرتد يقوم على تعطيل الشريعة والاحتكام للمجالس الانتخابية والدساتير الكفرية وحماية المراقد الوثنية وموالاة الكافرين دولا وأقليات، بحجة "العلاقات الدولية" و"النسيج الوطني"، فإن المشكلة ما زالت قائمة، بل ستتفاقم، ولذلك سيتواصل الجهاد على ثرى الشام لأن غايته سيادة الشريعة ونبذ الشرك، أما الثورة فتنتهي وتتوقف عند حدود صناديق الاقتراع، {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

بعملية استشهادية نوعية..

جنود الخلافة يطيحون بمسؤول كبير بميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية نوعية أطاحت بما يسمى "وزير اللاجئين" التابع لميليشيا طالبان المرتدة بالعاصمة الأفغانية (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو عثمان الخراساني) -تقبله الله تعالى- نحو مقر "وزارة اللاجئين" التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان المرتدة في (كابل).

وتمكّن الأخ الاستشهادي من اجتياز عدة حواجز أمنية حتى وصل إلى داخل المبنى بانتظار "المسؤول".

وبقي الاستشهادي بانتظار الهدف إلى أن خرج برفقة عدد من معاونيه من الإداريين والحراس من مكتبه، حيث تمكن من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة بينهم.

وأسفرت العملية عن مقتل "الوزير" المرتد مع عدد من المسؤولين الآخرين والحراس المرافقين، ولله الحمد.

"وزير اللاجئين" في ميليشيا طالبان الذي قتل بعملية استشهادية في العاصمة (كابل)

ضربة أمنية موجعة

وتعد هذه العملية ضربة أمنية موجعة للميليشيا المرتدة، حيث وصل المجاهدون للصف القيادي الأول في الميليشيا بفضل الله تعالى، ما يعكس قدرة المجاهدين على الوصول لهذه الأهداف السيادية من جهة ويفند أكاذيب الميليشيا المتكررة بالقضاء على المجاهدين من جهة أخرى.

"خسارة كبيرة" للميليشيا

من جانبها، نعت الميليشيا قياديها "ببالغ الحزن والأسى" في بيان رسمي، ووصفت مقتله بأنه "خسارة كبيرة" لهم، فيما نعته عدد من الحكومات المرتدة كإيران الرافضية وباكستان والإمارات وقطر.. وصولا إلى "الأمم المتحدة"! الأمر الذي يبين مدى رضى "المجتمع الدولي" الجاهلي عن هذا القيادي وحكومته بعد انخراطها في هذه المنظومة الكافرة.

سقوط ١٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

سقط ١٣ قتيلا من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، هجوما عنيفا على تمركز للميليشيات الموالية للحكومة النيجرية المرتدة بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الميليشيات هذه كانت قد نهبت وقتلت بعض مواشي عوام المسلمين خلال دوريات لها حول مدينة (تيلابيري) في الأيام التي سبقت الهجوم.

وأضاف المصدر أنه بعد وصول أخبارهم للمجاهدين، تعقبوا تحركاتهم إلى أن رصدوا تمركزهم قرب قرية (ساكويرا) في المنطقة المذكورة.

وعلى إثر ذلك، هاجمهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا من الميليشيا المرتدة وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم عددا من البنادق وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل في الأسبوع الماضي قتيلا من الجيش المالي وأصابوا آخرين بجروح بهجوم استهدف حاجزا لهم بمنطقة (غاو) في مالي.

قتل عنصر من الميليشيات النيجرية قرب قرية (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة عناصر من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإعطاب أخرى

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة توزعت على مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.

هجوم على موقع للجيش في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، موقعا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في قرية (بيمي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا دراجة نارية وبعض الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتنام رشاش متوسط بهجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (دالوا)

هجوم على موقع للجيش في (أداماوا)

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، موقعا آخر للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (كيرشينغا) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، واغتنام بندقيتين ودراجة نارية، ولله الحمد.

هجومان على حاجزين للجيش والميليشيات

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام رشاش متوسط.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا آخر للميليشيات، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، ولله الحمد.

تفجير عبوتين على الجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية، كما فجروا عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش المرتد، في يوم الأربعاء (١٠/جمادى الآخرة)، بين بلدتي (غوجبا) و(يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا مدرعة وأحرقوا آلية رباعية الدفع كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين بهجمات متفرقة في نيجيريا والكاميرون.

اغتنام دراجة نارية بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في قرية (كيرشينغا)

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ:

(إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مقعدُه بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، يقال: هذا مقعدك، حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة).

[متفق عليه]

جنود الخلافة يهاجمون موقعا للشرطة الموزمبيقية و ٣ قرى للنصارى شمال موزمبيق

غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للشرطة الموزمبيقية في قرية (مواغيود)

النبأ ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوع عدة هجمات لجنود الخلافة بولاية موزمبيق أدت إلى إصابة عنصر بالشرطة الموزمبيقية وإحراق موقع لهم إضافة لإحراق عدد من منازل النصارى في مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ جمادى الآخرة)، قرية (مونجوي) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا سبعة منازل للنصارى بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة الموزمبيقية

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، موقعا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (مواغيود) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم وإحراق الموقع.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للهجوم، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لموقع الشرطة بعد إحراقه.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى فرّوا من القرية بعد الهجوم وأحرق المجاهدون ثلاثة منازل لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق منزلين ومتجر للنصارى في (ميلوكو)

وفي (ميلوكو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، قرية (مايريري)، وأحرقوا منزلين يعودان لعنصرين من ميليشيا (ناباراما) الموالية للجيش الموزمبيقي.

كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم متجرا تعود ملكيته لعنصر بالجيش الموزمبيقي بعد اغتنام بعض ما فيه، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

هجوم على قرية نصرانية في (أنكواب)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/جمادى الآخرة)، قرية (ميسوفين) النصرانية بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى بعد فرارهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا ثلاثة نصارى بعد أسرهم فيما اشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصرها بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على موقع للشرطة الموزمبيقية في قرية (مواغيود)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات لجنود الخلافة في مناطق متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام قتيلا وعددا من الجرحى من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في الخير.

جرحى من الـPKK بهجومين على تمركزين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ جمادى الأولى)، تمركزا للـPKK، في قرية (العطالة) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا دورية مؤازرة مكونة من عدة آليات، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

في عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، تمركزا ثانيا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الـPKK في (الكسرة)

وفي منطقة (الكسرة)، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، عنصرا من الـPKK، كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK على طريق (الصور)

وفي عملية أخرى ضد الميليشيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، آلية للـPKK، على طريق بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا دورية للـPKK المرتدين بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في منطقة (الصور) بالخير.

٥ قتلى من الـPKK بنيران جنود الخلافة في البركة

جنود الخلافة يهاجمون آلية للـPKK في قرية (الضبيعة) بمنطقة (الشدادي)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم كما استهدفوا صهريجي نفط وفجروا أحد خطوط الغاز التابعة للميليشيا، بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في البركة.

قتيل وجريحان من الـPKK في (ميسرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الآخرة)، آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون آلية للـميليشيا، كانت ترافق صهريجي نفط لهم في قرية (علوة الشمساني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرّر الصهريجين وسكب حمولتهما، ولله الحمد.

٤ قتلى من الـPKK بكمين محكم

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة لآلية للـPKK المرتدين، في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة)، في قرية (الضبيعة) بمنطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر.

وتقدم المجاهدون نحو الآلية واغتنموا بندقيتين ثم أحرقوها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد انتشار الخبر، اعترفت الميليشيا بمقتل عناصرها الأربعة ببيان رسمي.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من الهجوم.

هجوم على حاجز

خاص في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) حاجزا لميليشيا الـPKK في قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

تفجير أحد خطوط الغاز التابعة للميليشيا

خاص على صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا أحد خطوط نقل الغاز التابعة لميليشيا الـPKK، في يوم الجمعة (٥/جمادى الآخرة)، بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من القوات الكونغولية بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة نصارى وأسروا عشرة آخرين، كما قتلوا عنصرا من القوات الكونغولية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح بعمليات متفرقة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٦ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/جمادى الآخرة) قرية (باندولو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ستة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من الجيش الكونغولي وميليشياته

وقرب قرية (باندولو) نفسها، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/جمادى الآخرة)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

ثم هاجم المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة تمركزات للجيش والميليشيات في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، ولله الحمد.

مقتل نصراني وأسر ١٠ آخرين في (إيتوري)

وفي (إيتوري) المجاورة، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/جمادى الأولى)، ١١ نصرانيا، قرب بلدة (إيرينغتي)، وقتلوا أحدهم نحرا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه في نفس اليوم، كان اثنان من النصارى يسيران على متن دراجتين ناريتين في طريق (إيريغتي-كايناما)، وعند مشاهدة المجاهدين على الطريق المذكور لاذا بالفرار، وأحرق المجاهدون دراجتيهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع الماضي عن سقوط ٣٣ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق أكثر من ٣٠ بهجمات متفرقة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى على طريق (كايناما-إيرنغيتي) في (إيتوري)

مـــن مقتضيـــات

إجابة الدعاء

عــن أبي هريــرة -رضي الله عنــه- أن رســول الله : (ذَكَرَ الرجلَ يُطيلُ الســفرَ أشــعثَ أغبرَ، يمـــدُّ يديـــه إلى السَّمــاء: يــا رب، يــا رب ومطعمُــه حـــرام، ومشــربه حـــرامٌ، وملبســه حــرام، وغُــذِي بالحــرام، فأنّــى يُســتجاب لذلــك؟!) [مســلم]

"هذا الكلام أشار فيه ﷺ إلى آداب الدعاء، وإلى الأسباب التي تقتضي إجابَته، وإلى ما يمنع من إجابته، فذكر من الأسباب التي تقتضي إجابة الدعاء أربعة:

أحـدهمـا

إطالةُ السـفر، والسـفر بمجرده يقتضي إجابـة الدعاء، كما فـي حديث أبي هريـرة، عن النبي ﷺ: (ثلاثُ دعـواتٍ مستجابات لا شـك فيهـن: دعوةُ المظلـوم، ودعوة المسـافر، ودعوةُ الوالد لولـده)، ومتـى طـال السـفر، كـان أقـرب إلى إجابـة الدعاء؛ لأنّه مظنـة حصول انكسـار النفس، والانكسار من أعظم أسباب إجابة الدعاء.

الثـانـي

حصــولُ التبــذُّل فــي اللِّبـــاس والهيــئة بالشـــعث والاغبـــرار.

الثـالـث

مــدُّ يديــه إلى السَّمــاء، وهو من آداب الدُّعاء التي يُرجى بسببهـا إجابتـــه.

الرابــع

الإلحاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته، وهو مِن أعظم ما يُطلــب بــه إجابــةُ الدعــاء"

[جامــع العلــوم والحكــم]
لابن رجب الحنبلي -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٧٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى من القوات النيجيرية و ٥ من القوات الكاميرونية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا ثلاث آليات لهم كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)...

٤

افتتاحية

صيدنايا والنفاق العالمي

٣

مقتل ١٠ عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وإحراق ٣ آليات بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من جيش النيجر على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بهجوم مسلح هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بيتلكولي) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، حيث دارت اشتباكات قصيرة فرّ على إثرها عناصر الدورية.

وطاردهم المجاهدون إلى قرية

التفاصيل ص ٥

سقوط ٤ قتلى من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل عنصر وإصابة آخر من الشرطة الصومالية بتفجير للمجاهدين في (مقديشو)

٦

أكثر من ٢٠ قتيلا وأسيرا من النصارى والقوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

٧

قتيلان من النصارى بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ حتى ١٧ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)

٢٥ صليبيا

٤٢ كافرا ومرتدًا

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٦٧ قتيلا وجريحا

٥٤ منزلا ومحلا تجاريا تم إحراقه

٢٨ عملية

٤ رباعية الدفع

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الساحل
١٠	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٧
الخير

صيدنايا والنفاق العالمي

يغلب على السنوات الخدّاعات صبغتان متجذّرتان: صبغة "جاهلية" تصبغ المعتقدات، وصبغة "دجلية" تصبغ سلوك الأفراد والجماعات، ومِن ذلك حالة الدجل والنفاق العالمي التي طغت على وسائل الإعلام في قضية سجن صيدنايا، الذي أدارته "الأقلية" النصيرية العلوية الكافرة لعقود، عذّبت وقتلت فيه آلاف المسلمين.

على مسرح الأحداث، وبغير سابق إنذار، صار الإعلاميون يمثلون دور المندهش والمصدوم من مآسي صيدنايا الجاثم على ثرى الشام لأكثر من ثلاثين عاما؛ وكأنّه كان غيبا كُشف حجابه للتو! وكأنّ جرائم النصيرية أمام الشاشات، أقلّ بشاعةً من جرائمهم في أقبية المعتقلات! أو لعلها صدرت عن نظام وردي كان يرمي الناس بالخزامى وبراميل الورود!! إنه دجل ونفاق عابر للحدود.

فهل خفيت على وسائل النفاق العالمي جرائم النشر بالمناشير والقصف بالبراميل والكيماوي وغيرها الكثير، وظهرت فقط جريمة صيدنايا؟! لماذا يحاول الدجالون إقناع الجمهور بأن جرائم صيدنايا كانت "استثناء" وليست سياسة معتمدة لدى سائر الطواغيت؟! لماذا يوهمون الناس أنها كانت "أسرارا تحت أرضية" لم تُكتشف إلا بسقوط الأسد من أعين النظام الدولي؟!

وبما إنّ شهية الإعلام مفتوحة هذه الأيام على مآسي الأمة ودموع مراسليه غزيرة؛ فهذا بلاغ إلى جميع وسائل الإعلام المرهفة التي ذرفت دموع النفاق على ضحايا صيدنايا، هل ندلكم على أفرع أخرى لصيدنايا لم تسقط بعد من عين النظام الدولي؟! اذهبوا إلى صيدنايا أفرع لبنان، والأردن، وتركيا وكلها قريبة؟! ومثلها صيدنايا فرع مصر، وأفرع السعودية والإمارات وبقية دول الخليج، ومثلها أفرع المغرب وتونس وليبيا والجزائر والسودان الجريح.

بل اذهبوا إلى أفرع صيدنايا التي تملأ العراق حيث يتعرض فيها أسرى المسلمين لأبشع صور التعذيب والقتل البطيء على أيدي الرافضة الذين صار "عديم الشرع" حارسا لمعابدهم مؤاخيا لحكومتهم الرافضية "الموقرة!" في "سوريا الحرة" تماما كما كان عليه الحال في "سوريا الأسد!"

بل هل ندلكم على ما هو أقرب إليكم من ذلك كله، اذهبوا إنْ استطعتم إلى صيدنايا فرع "إدلب!" الذي يُمسي فيه المجاهد أسيرا، ولا يُصبح إلا داخل السجون العسكرية التركية، بعد الاستعانة بمصباح "عدو الدين" للخدمات الأمنية السحرية!!

فإنْ أبيتم هذا وذاك، فاذهبوا إلى أكبر صيدنايا في سوريا، فرع الهول وغويران حيث الأهوال التي تُرتكب جهارا نهارا في أكبر سجون بشرية علنية يقبع فيها آلاف المجاهدين والمهاجرين الأبرار وعوائلهم الأطهار الذين جاهدوا على ثرى الشام منذ الأيام الأولى للثورة وأسقطوا النظام فعليا لولا تدخل طواغيت الشرق والغرب مع "الثوار!"

إنّ في كل بلد طاغوت، ولكل طاغوت صيدنايا! ولكنه الدجل الإعلامي والنفاق العالمي، إنها شبكات عالمية للاتجار بمعاناة الناس أو الانقلاب عليها بحسب تقلُّب المزاج الدولي! وأضوائه الخضر والزرق!!

وللمفارقة، فإنه بينما تتوجه اليوم وسائل الإعلام إلى صيدنايا للتباكي على أسراه؛ كانت ذاتها تتوجه إلى أسرى غويران والهول، لا لتنقل معاناتهم ولا لتتباكى عليهم، وإنما لتتشفّى بمصابهم وتبتزهم وتساومهم على البث الحي!! وتمارس بحقهم أقذر صور الخِسّة الإعلامية! لعلها تظفر بتراجع أو استجداء تسوِّقه للغثاء، فلا تعود إلا خاسئة ذليلة.

كانت وسائل الإعلام التي تبكي صيدنايا اليوم؛ تذهب إلى الهول لتمارس التشبيح الإعلامي بحق المؤمنات الصابرات الطاهرات اللواتي دفعن وأزواجهن ضريبة الإيمان والانتصار لإخوانهم الشاميين في جهاد لا يرجون من أحد شكره ولا ذكره.

كانت قنوات الدجل تذهب إلى الهول لتقدّم مادة إعلامية تشويهية بحق الأطفال الأسرى! المحتجزين بقرار ورغبة دولية في ظروف قاسية بتهمة "الإرهاب" التي يفرّ منها الخونة اليوم، ويقدّمون لتفاديها كل التنازلات.

أسرى الهول وغويران الذين تتنافس الميليشيات الكردية والثورية والتركية على التقرب إلى الصليبيين بإمساك ملفهم وشد وثاقهم!، أسرى الأهوال الذين دأبت الحكومات الصليبية والمرتدة على التحذير من إطلاق سراحهم أو التساهل معهم أو حتى الانشغال عنهم! وهو ما عبّر عنه قبل أيام "سيناتور أمريكي" بقوله: "علينا ضمان عدم إطلاق سراح ما يقرب من ٥٠ ألف سجين من الدولة الإسلامية في شمال شرق سوريا"، محذّرا مُقرّا بأنّ هروبهم "سيكون كابوسا لأمريكا".

هذا "الكابوس" لا يطارد أمريكا الصليبية وحدها، بل يطارد أذنابهم المرتدين من الحكومات والميليشيات، ولذلك لا تجد وسائل الإعلام في هذه السجون مادة للاتجار بالمأساة والمعاناة، بل مادة للمزايدة والتشويه والمعاداة ليس للمجاهدين فحسب، بل حتى لنسائهم وأطفالهم، فهؤلاء في عرف القوانين الجاهلية الدولية والثورية "إرهابيون" برتبة أطفال ونساء!! لا تشملهم "الثورة العوراء" ولا "إنسانيتها" الجوفاء.

ولكن ما ضرّهم إنْ لم يشملهم هذا الغثاء؛ إنْ شملتهم رحمة المولى سبحانه ولطفه وحسن ثوابه، وقد قضى في كتابه: {أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ}، فلن يُضيع عباده الذين هاجروا وجاهدوا وصبروا وأوذوا في سبيله، وسينتقم بعدله من الصليبيين والمرتدين وكل المتورطين في فصول هذه الجريمة التاريخية، بعذاب من عنده أو بأيدينا، فاللهم دبّر لنا فإنا لا نحسن التدبير.

ومن مظاهر الدجل الإعلامي الذي رافق سقوط الأسد، تبدُّل سلوك الإعلام الموالي للنظام، حيث انقلب "شبيحة الأسد ثوارا" يطبلون للثورة بعد أن كانوا قبل أيام ينبحون عليها! حتى غدا الفرق بين "الثوري" و"الشبيح" إسقاط علم ورفع آخر كلاهما من صنع "سايكس-بيكو" فيا لهوان الثورة وهوان أعلامها.

من الناحية الشرعية، فإنّ العاملين في وسائل الإعلام النصيرية كفار مرتدون محاربون، يستوي في ذلك ذكورهم وإناثهم من المراسلين والمحرِّرين والمصوِّرين و"المثلين" وكل من له صلة بالمنظومة الإعلامية النصيرية التي عكفت سنوات تناصر الطاغوت وتنافح عنه وتؤيد جرائمه، وإنّ تبديل هؤلاء جلودهم بين ليلة وضحاها من "التشبيح إلى الثورة" يُعد استخفافا بالدماء وإمعانا في الإجرام، وإنّ حكم الإسلام فيهم هو القتل ردَّةً جزاء وفاقا لأنهم أولياء وأعوان الطاغوت حكمهم حكمه لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.

كما أنّ تصنيفهم إلى إعلاميين "حربيين وغير حربيين" والدعوة إلى محاكمتهم بالقانون هو ضرب من ضروب الجاهلية المتجذّرة، فإنّ القانون هو الذي حماهم وجرأهم على دماء وأعراض المسلمين في عهد "سوريا الأسد!" وهو الذي سيكفل حمايتهم في عهد "سوريا الضبع!"، وإنّ مَن عفا عن القتلة والجزارين كسبا لرضى النظام الدولي؛ لن يجرؤ على المساس بمن هم دونهم مِن الإعلاميين و"الممثلين" الذين رسموا لوحة النظام من قبل! ويرسمون لوحة الثورة من بعد! على خشبة النفاق العالمي.

١٠ قتلى وجرحى من القوات النيجيرية و ٥ من القوات الكاميرونية

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتيلان من الميليشيات النيجيرية باشتباكات مع جنود الخلافة قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا ثلاث آليات لهم كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.

هجومان على موقعين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

وعند قدوم قوة مؤازرة من الجيش المرتد، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)، موقعا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، واغتنام دراجة نارية، ولله الحمد.

هجوم على حاجز

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، معسكرا للجيش في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، بقذيفة هاون، ولله الحمد.

إحراق منازل للميليشيات واغتنام ٥ دراجات نارية

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (كيردي ديلا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون تسعة منازل لهم إضافة لآلية ودراجة ثلاثية العجلات، كما اغتنموا خمس دراجات نارية، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

٣ قتلى من الميليشيات باشتباكات مسلحة

وفي عمليات أخرى ضد الميليشيات النيجيرية، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/جمادى الآخرة)، منزل عنصر ينتمي لهذه الميليشيات، في قرية (غال غوري) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا آلية له واغتنموا أربع بنادق.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للميليشيات، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

إحراق آلية لعنصر بالميليشيات النيجيرية في قرية (غال غوري) بمنطقة (برنو)

غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع للجيش الكاميروني في بلدة (داراك)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني باقتحام موقع

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاثة بنادق وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلا وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا آلية لهم وأعطبوا أخرى بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في مناطق (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في نيجيريا.

النبأ ولاية الساحل

مقتل ١٠ عناصر من جيش النيجر وإصابة آخرين وإحراق ٣ آليات بهجوم لجنود الخلافة بولاية الساحل

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية الساحل قتلوا عشرة عناصر من جيش النيجر على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بهجوم مسلح هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/جمادى الآخرة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (بيتلكولي) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، حيث دارات اشتباكات قصيرة فرّ على إثرها عناصر الدورية.

وطاردهم المجاهدون إلى قرية (شاتومان)؛ لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاث آليات، كما اغتنموا آلية رابعة إضافة إلى ثماني بنادق وثلاث قواذف صاروخية وثلاثة رشاشات ثقيلة وكمية من الذخائر، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من جيش النيجر بالاشتباكات مع المجاهدين في قرية (شاتومان) بمنطقة (تيلابيري)

سقوط ٤ قتلى من الـPKK وإصابة آخرين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير

جنود الخلافة يقتلون ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK بعد أسرهم في بلدة (صباح الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع أربعة عناصر من الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجمات مسلحة في مناطق متفرقة من الخير.

اقتحام حاجز للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الآخرة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق الحاجز.

واغتنم المجاهدون ثلاثة بنادق ورشاشا متوسطا وذخيرة، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK في بلدة (الشحيل)

في نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، مع دورية من ميليشيا الـPKK، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وفي تفاصيل أكثر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا يريدون استهداف دورية للميليشيا، لكن تم إلغاء العملية نظرا لوجود بعض عوام المسلمين في المكان، وعند الانسحاب اعترضتهم الدورية التي اشتبكوا معها وأوقعوا فيهم عددا من الجرحى.

وفي هذا الصدد، يجدّد المجاهدون تأكيدهم على الابتعاد عن دوريات المرتدين حفاظا على سلامتهم.

استهداف آليتين للPKK

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للـPKK، في يوم الأربعاء (١٠/جمادى الآخرة)، في بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لتضرّرها.

وأضاف المصدر ذاته، أن المجاهدين استهدفوا من مسافة قريبة آلية أخرى للـPKK، في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، في منطقة (العتال)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

استهداف تمركز للPKK

في السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، تمركزا للـPKK المرتدين، قرب حقل (الجفرة) النفطي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي شمال الخير، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (صباح الخير)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة قتلهم، فيما نشرت وسائل إعلام محلية أظهرت جثث المرتدين بعد قتلهم.

اغتيال عنصر من الـPKK

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ دراجة نارية على طريق قرية (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أسقطوا قتيلا وعددا من الجرحى من ميليشيا الـPKK بهجمات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK على طريق قرية (محيميدة) في (الكسرة)

مقتل عنصر وإصابة آخر من الشرطة الصومالية بتفجير للمجاهدين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة وأصيب آخر بجروح بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٣٠ قتيلا وأسيرا من النصارى والقوات الكونغولية بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٠ قتيلا من النصارى إضافة لعدد من الأسرى والجرحى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي فيما أحرق المجاهدون خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٥ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى بهجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو.

٩ قتلى وأسرى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ جمادى الآخرة)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة وأسروا نصرانيا رابعا وأحرقوا ثلاثة منازل.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة نصارى آخرين، كانوا يستقلون دراجات نارية على طريق بلدة (إيرينغتي)، وقتلوا أحدهم نحرا وأحرقوا دراجاتهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دارجته.

وفي عملية أخرى، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل وإسر ١١ نصرانيا على طريق (كوماندا-إيريغتي)

وفي (إيتوري) أيضا، شهدت قرية (ندااليا) ومحيطها ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل وأسر ١١ نصرانيا.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/جمادى الآخرة)، القرية النصرانية التي تقع على محور (كوماندا-إيريغتي)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأسروا نصرانيا ثالثا، كما أحرقوا دراجتين ناريتين وعددا من المنازل والمحال التجارية.

وفي اليوم التالي، الأحد، أسر المجاهدون خمسة نصارى في محيط القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا.

وقرب (ندااليا) أيضا، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٥/جمادى الآخرة)، ثلاثة نصارى آخرين وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/جمادى الآخرة)، مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أومبول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام ذخيرة، وعلى إثر الاشتباك فرّ النصارى من القرية.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون، قرية (مابوندا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية سبعة نصارى وأسروا عشرة آخرين، كما قتلوا عنصرا من القوات الكونغولية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

نصراني قتله المجاهدون بالهجوم على قرية (ندااليا) بمنطقة (إيتوري)

قتيلان من النصارى بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية بهجوم مسلح في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ جمادى الآخرة)، قرية (ميانجاليوا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون اثنين من النصارى في القرية بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا أكثر من ١٥ منزلا ومحلا تجاريا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق موقعا للشرطة الموزمبيقية وأصابوا أحد عناصره وأحرقوه كما هاجموا عدة قرى للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في مناطق متفرقة من (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إحراق محل تجاري لأحد النصارى في قرية (ميانجاليوا) في (مويدومبي)

أركان الأخلاق

الفاضلة و السافلة

وحسن الخلق يقوم على أربعة أركان: لا يتصور قيام ساقه إلا عليها: الصبر والعفة والشجاعة والعدل

فالصبر
يحمله على الاحتمال وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم والأناة والرفق، وعدم الطيش والعجلة

والعفة
تحمله على اجتناب الرذائل والقبائح من القول والفعل، وتحمله على الحياء، وهو رأس كل خير، وتمنعه من الفحشاء، والبخل والكذب، والغيبة والنميمة

والشجاعة
تحمله على عزة النفس، وإيثار معالي الأخلاق والشيم، وعلى البذل والندى، الذي هو شجاعة النفس وقوتها على إخراج المحبوب ومفارقته

والعدل
يحمله على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين طرفي الإفراط والتفريط

ومنشأ جميع الأخلاق السافلة، وبناؤها على أربعة أركان: الجهل والظلم والشهوة والغضب

فالجهل
يريه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة الحسن، والكمال نقصا والنقص كمالا

والظلم
يحمله على وضع الشيء في غير موضعه، فيغضب في موضع الرضا، ويرضى في موضع الغضب

والشهوة
تحمله على الحرص والشح والبخل، وعدم العفة والنهمة والجشع، والذل والدناءات كلها

والغضب
يحمله على الكبر والحقد والحسد، والعدوان والسفه

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ٥ قتلى من القوات النيجيرية وتدمير واغتنام ٦ آليات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر)، كما أحرق المجاهدون وأعطبوا خلال هذا الأسبوع أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاندوغا) و(كاوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة...

٤

جنود الخلافة يقتلون ٤ نصارى ويحرقون عشرات المنازل شمال موزمبيق

٦

هجوم على حاجز للـPKK في البركة

٦

افتتاحية

بين الحانوكاه والكريسماس!

٣

مقالات

أنتم الفقراء إلى الله

٧

أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متواصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في قرية (نغليزا) على محور (كوماندا- إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإحراق خمسة منازل ودراجتين ناريتين.

وعلى المحور ذاته، أسر جنود المجاهدون في يوم الجمعة (١٩/ جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، كما استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية، قرب قرية (محالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ حتى ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ)
٣٩ صليبيا
٧ كفار ومرتدين
٤ آليات مدمرة ومعطبة
أكثر من ٤٦ قتيلا وجريحا
١٨٠ منزلا ومحلا تجاريا تم إحراقه
١٩ عملية
٣ رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٥ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية موزمبيق
عدد العمليات في الولايات
٩ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ البركة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ
النبأ

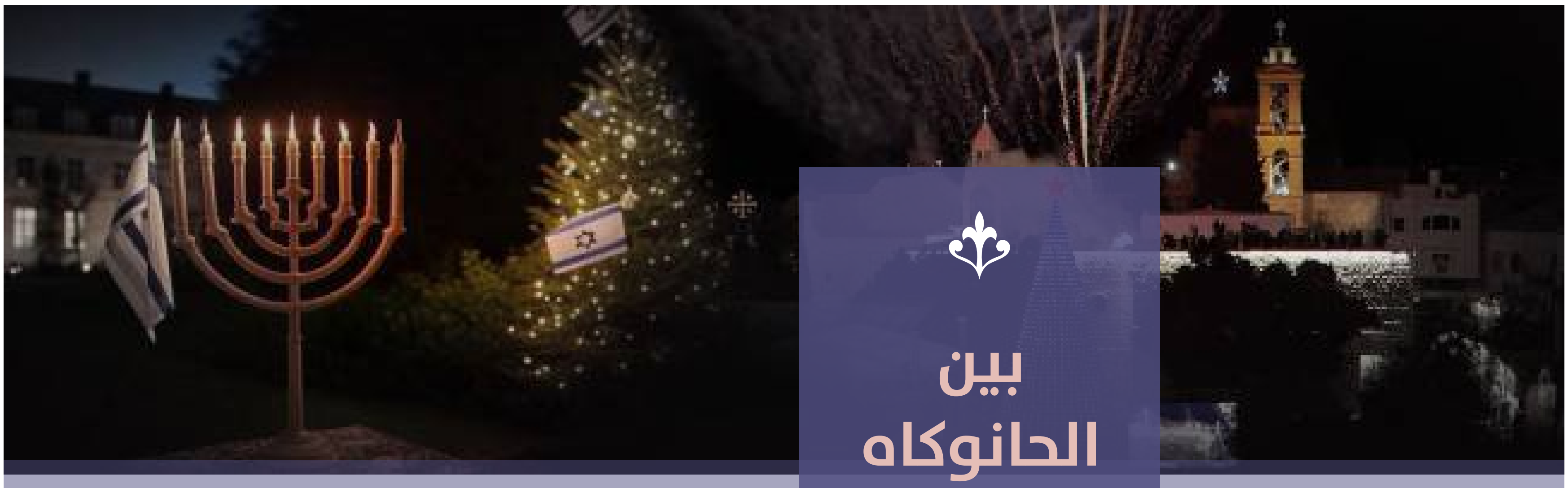

بين الحانوكاه والكريسماس!

مع نهاية كل عام ميلادي يتجدّد الجدل حول حكم تهنئة النصارى في أعيادهم الشركية التي تزعم أن "عيسى هو الله!" وأنه "ابن الله!" تعالى الله عمّا يقولون علوا كبيرا.

لكننا لا نجد هذا الجدل يُثار حول حكم تهنئة اليهود في أعيادهم، مع أن نفس المسوّغات التي يفترضونها في النصارى، موجودة في اليهود، ومواقفهم من المسلمين متداخلة متماثلة! فلماذا يثار الجدل حول أحدهما دون الآخر؟! وتخيل كيف ستكون ردة فعل الناس على شخص يهنيء اليهود بعيد "الحانوكاه" الذي يقارب زمان "الكريسماس".

إنه الاضطراب العقدي، فنحن نرى من يقيم الدنيا ويُقعدها لتورط حكومة أو فرد بعلاقات سرّية مع اليهود، بينما لا غضاضة ولا نكير على من يوثّق تحالفاته ويرسّم علاقاته مع النصارى شعوبا وحكومات، فضلا عن أن يهنئهم في أعيادهم، مع أن الآيات لم تفرق بين الفعلين في قوله تعالى: {لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ}، ومع أن الفريقين كفروا بالله تعالى بأبشع وأشنع صورة: {وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ}، ومع أن الله شرع لنا في كل صلاة الاستعاذة من سبيل الفريقين {المغضوب عليهم} و{الضالين}، وبيّن لنا أن اقتضاء صراطه المستقيم في البراءة التامة من الطرفين، فلماذا يشنّعون على التقارب من اليهود، بينما يتقبلون ويتساهلون في التقارب من النصارى، بل يتهافتون على تهنئتهم والتودد إليهم بحجج وذرائع واهية لا يسيغونها في اليهود؟!

ولقد كنا نرى هذا الفصام المنهجي في ردود أفعالهم على استهداف النصارى واليهود في أعيادهم، فيباركون طعن يهودي في "العُرُش" أو "الحانوكاه" ويطعنون فيمن يقتل عشرات النصارى في "الكريسماس" ويعدون الأول "بطلا" والثاني "خارجيا!".

ولذلك من الغبن تصنيف الجدل المثار حول هذه المسألة جدلا فقهيا مجردا، بل هي مسألة عقدية تنم عن مدى عظمة التوحيد في قلوب العباد، ومدى تسليمهم بكفر النصارى ووجوب بغضهم ومعاداتهم تماما كاليهود، وقد بيّن ابن القيم ذلك في فتواه الشهيرة حول المسألة، ووضع يده على الجرح كعادته وشيخه في سبر أغوار النفس البشرية فقال: "وكثير ممن لا قدر للدين عنده، يقع في ذلك" وهذه والله لم تزل هي المشكلة وعين العلة، فإنّ تهافُت الناس على تهنئة النصارى ليس بسبب جهلهم بالحكم الشرعي، ولا حرصا منهم على دعوة النصارى ليلة الكريسماس!، بل بسبب اهتزاز قدر الدين في النفوس، فإنه والله لو عظم قدر الإسلام في نفوسهم، وأيقنوا أنه الدين الحق الأوحد، وأن الله لن يقبل سواه من أحد؛ لأنفوا أن يتقدموا إلى النصارى بتهنئة في عيد كفري كهذا، ولكنهم استنكفوا أن يكونوا عبادا لله حق العبودية.

ويثير هؤلاء شبها متهاوية حول المسألة، فيدرجون تهنئة النصارى بأعيادهم الدينية تحت بند البر والقسط في قوله تعالى: {لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ... أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ}، علما أن تهنئة النصارى بأعيادهم الكفرية مسألة مستقلة تماما عن سياق الآية، لأنها محرمة شرعا، وأن الآية محمولة على الكافر غير المحارب، ومع ذلك نقول: هل حقق نصارى زماننا الشروط التي ذكرتها الآية السابقة لينالوا برنا وقسطنا؟! يدفعنا ذلك للتطرق إلى أحكام أهل الذمة الذين لا يُمنحون "عقد الذمة" من الإمام إلا ببذل الجزية والتزام أحكام الملة، التي جلّتها العهدة العمرية الشهيرة، فهل حقق نصارى زماننا شروطها لينالوا عهدها، أم قد نقضوها من أولها لآخرها؟! بل ولو حققوا شروطها كاملة، لم يجز لنا تهنئتهم في أعيادهم لأنها من شعائر دينهم الباطل، وهو ما لم تفعله القرون المفضلة، فلم يفعله النبي ﷺ ولا الصحابة ولا التابعون.

وعليه فالبر والقسط مع الكافر غير المحارب ممن لم يتورط في أي سلسلة من سلاسل العون على حرب المسلمين، بفعل أو قول أو مشورة، أو بمجرد التأييد فالمؤيد كالفاعل، وبالجملة فأهل الكتاب اليوم واقعون تحت قوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، قال ابن كثير: "لا يجوز إعزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين، بل هم أذلاء صغرة أشقياء"، هذا في حق الذمي، فكيف بالمحارب؟!

ولو تتبع المهتم مشارب فقهاء التثليث ومنطلقاتهم، سيجد أغلبهم ممن يرفضون تقسيم العالم إلى "دار إسلام ودار كفر" ويرفضون تقسيم الكافرين إلى "ذميين ومعاهدين ومستأمنين"، وينظرون إليها أنها "موروثات تاريخية!" فرضتها حوادث بعينها لم تعد موجودة في زماننا ولا يصح إسقاطها على واقعنا!

ومما يلقيه الشياطين في روع هؤلاء أن بفعلهم هذا يكسبون قلوب النصارى إلى الإسلام، ومع أن هذا الافتراض تبريري ليس أكثر، إلا أنه على العكس تماما، فإن تهنئة النصارى في عيدهم "توجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل"، ولذلك كيف سيهتدي إلى الإسلام وأنت تحببه بما هو عليه من الكفر وتهنئة عليه؟! بل على هذا النحو فإن النصراني هو الذي يقرّبك إلى دينه! ويدعوك إليه! فأنت هنا مفعول به لا فاعل!

وإن التهنئة اليوم بأعيادهم، لا تخرج عن إطار الود أو الإعجاب أو التقليد أو المداهنة أو المعايشة ونحوها، بل لو نظر العاقل إلى حال المستميتين المتهافتين على النصارى، وجد أن المشكلة لا تقتصر على رأس السنة فحسب، بل هؤلاء مفتونين بالنصارى طوال الدهر!، عاكفين على ملاطفتهم ومخالطتهم ومشابهتهم في أفعالهم وعاداتهم وتقاليدهم، بل في حكمهم في "ديمقراطيتهم" في كل شيء، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلوه معهم، ولذلك فالمشكلة عندهم ليست في رأس السنة، بل رأس الأمر الإسلام، وأصله وركنه الشديد الحب والبغض في الله، حب الإيمان وكراهية الكفر، ولذلك كان من دعاء النبي ﷺ: (اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان).

كل هذه الزوايا المنهجية العقدية يستشفها المسلم من دائرة الجدال السنوية حول حكم تهنئة النصارى المشركين بأعيادهم الشركية، فالقضية أخطر وأعمق بكثير مما يحاول أن يصوّره فقهاء هذا الزمان.

وإن نزول عيسى ابن مريم في آخر الزمان مفعّلا خيار السيف، معطّلا خيار الجزية؛ هو رد إلهي عقدي حاسم لهذا الجدل المثار في زمن اختلال موازين الولاء والبراء، وغربة التوحيد في زمن التفلت والتفريط.

ولن ينصلح حال الأمة حتى يستوي عندها حكم اليهود بالنصارى، وحكم الحانوكاه بالكريسماس! وحكم المتولي "المطبّع" مع النصارى بحكم المتولي "المطبع" مع اليهود، وحتى تحتفي الأمة بالمنغمس في صفوف النصارى كالمنغمس في صفوف اليهود، فالتوحيد لا يتجزأ، ومن لم تغنه الآيات والنذر، سيغنيه سيف عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله.

سقوط ٥ قتلى من القوات النيجيرية المرتدة وتدمير واغتنام ٦ آليات

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

إحراق ممتلكات الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (كاوجي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر)، كما أحرق المجاهدون وأعطبوا خلال هذا الأسبوع أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري وإعطاب مدرعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاندوغا) و(كاوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية محمولة للجيش، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز وثكنة واقتحام موقع للجيش

وفي عمليات أخرى ضد الجيش النيجيري المرتد، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، ثكنة لهم، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بصاروخ محلي الصنع، كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، حاجزا للجيش، قرب بلدة (بوراتاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش المرتد، في بلدة (نغوم) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع.

واغتنم المجاهدون قاذف (آر بي جي) ورشاشا متوسطا وثلاث بنادق، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر بالميليشيات وإحراق واغتنام ٣ آليات

في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/جمادى الآخرة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بسلاح رشاش.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة) موقعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (دالوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وفرار البقية واقتحام الموقع.

وأحرق المجاهدون آليتين واغتنموا آلية ثالثة وبندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

هجوم على قرية للميليشيات وإحراق أكثر من ١٠٠ منزل

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (كاوجي) بمنطقة (برنو)، في يوم الاثنين (٢٢/ جمادى الآخرة)، وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم واغتنموا آلية بعد أن لاذ عناصر الميليشيات بالفرار.

وأضاف المصدر أن الميليشيات في هذه القرية حاربت المجاهدين على مدى سنوات وقتلوا بعضهم غدرا، وقد هاجمهم المجاهدون أكثر من مرة خلال السنين الماضية، وأظهروا التوبة والاستسلام.

لكنهم عادوا لغدرهم مرة أخرى وتعرضوا للمجاهدين يوم السبت من هذا الأسبوع، فهاجمهم المجاهدون وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم بعد أن شردوهم، ولله الحمد.

قتل اثنين من (الصليب الأحمر) كانا في مهمة استخبارية

وبعملية أمنية، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/جمادى الآخرة)، اثنين من أعضاء منظمة (الصليب الأحمر) المعادية، قرب بلدة (زاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة.

خاص وفي تفاصيل أكثر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصرين كانا في مهمة استخبارية للإيقاع بأحد المجاهدين، إلا أن الجهاز الأمني في الولاية كشف محاولتهم الفاشلة وقلبها ضدّهم بفضل الله تعالى.

وعلى إثر ذلك، تم استدراج العنصرين وقتلهما، بعد أن حققوا معهما لعدة أيام، ولله الحمد والمنّة.

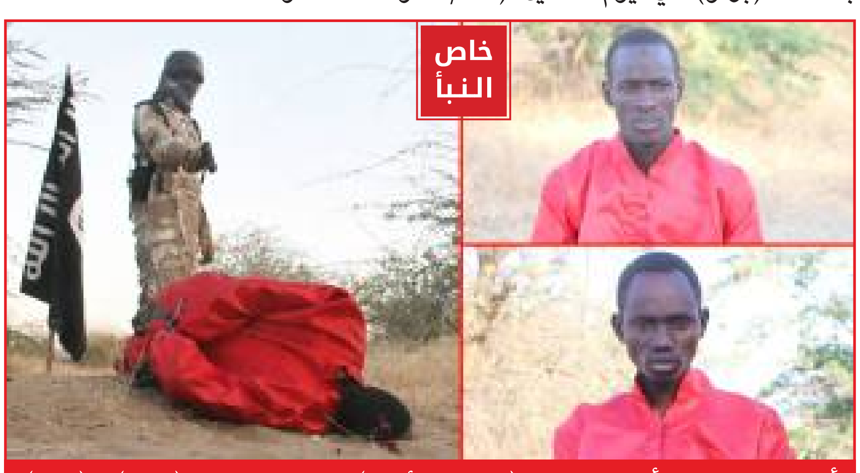

أسر وقتل اثنين من أعضاء منظمة (الصليب الأحمر) المعادية قرب بلدة (زاري) في (برنو)

أسلحة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في قرية (نغوم)

وهذه النشاطات الاستخبارية تعطي فكرة عن دور هذه المنظمات الخبيثة التي تستخدم غطاء الأنشطة الإغاثية في حرب المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمروا ثلاث آليات كما قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الكاميروني باقتحام موقع لهم وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متواصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتلى النصارى بهجوم جنود الخلافة على قرية (كوجو) بمنطقة (لوبيرو)

قتلى من النصارى بهجمات في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/جمادى الآخرة)، النصارى الكافرين، في قرية (نغليزا) على محور (كوماندا-إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإحراق خمسة منازل ودراجتين ناريتين.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، اثنين من النصارى، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوهما نحرا، كما استهدف المجاهدون نصرانيا كان على متن دراجة نارية، قرب قرية (محالا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد والمنّة.

٣٤ قتيلا وأسيرا من النصارى في (لوبيرو)

واستمرت هذا الأسبوع هجمات جنود الخلافة شمال غرب (لوبيرو)، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢١/جمادى الآخرة) قرية (كوجو)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي قرية (روبينت) المجاورة، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق التمركز.

ثم هاجم المجاهدون النصارى في القرية وقتلوا ستة نصارى نحرا وأسروا أربعة آخرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كوجو) في (لوبيرو)

قتل وأسر ٤ نصارى

وقد شهدت قرية (أومبول) في (لوبيرو) نفسها عمليتين منفصلتين، أدتا إلى قتل وأسر أربعة نصارى، حيث أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/جمادى الآخرة)، أحد النصارى في القرية وقتلوه نحرا، ثم أسروا في اليوم التالي، الخميس، ثلاثة نصارى آخرين، وقتلوا أحدهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٠ قتيلا من النصارى وعددا من الأسرى والجرحى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي فيما أحرق المجاهدون أكثر من ٢٥ منزلا ومحلا تجاريا للنصارى بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) شرقي الكونغو.

جنود الخلافة يقتلون ٤ نصارى ويحرقون عشرات المنازل شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عشرات المنازل فيما اشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (١٩/جمادى الآخرة)، تجمعا لعناصر من الميليشيات الموزمبيقية، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأضاف المصدر أن عناصر الميليشيات تجمعوا في القرية بغية تأمين النصارى ريثما يأخذون بعض أمتعتهم، بعد أن هاجمهم المجاهدون في الأسبوع الماضي وفرّوا منها، إلا أن الميليشيات التي تحمي النصارى لاذت بالفرار هي الأخرى.

وبعد فرار النصارى وحمايتهم، اغتنم المجاهدون ذخيرة وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل

وفي (مويدومبي) أيضا، قال المصدر ذاته إن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، قرية (ماتاباتا) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأسر المجاهدون خلال الهجوم اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا فيما قتلوا اثنين آخرين بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

ثم استجمع النصارى والميليشيات بعض قواتهم في نفس اليوم، وحاولوا شنّ هجوم مضاد على المجاهدين في القرية، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن فرار النصارى، وعودة المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية بهجوم مسلح على قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على حاجز للـPKK في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام هاجموا في هذا الأسبوع حاجزا للـPKK المرتدين في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة حاجزا لميليشيا الـPKK، شمال بلدة (الصور)، في يوم السبت (٢٠/جمادى الآخرة)، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

{أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ}

الافتقار والتذلل إلى الله صفة جميلة وحقيقة جليلة، قد استوطنت قلوب المتجردين لله تعالى، أنبيائه وأصفيائه والصالحين، فكم لاذ بها إلى الله الطالبون ولجأ إلى حصنها الخائفون وكم عزت بها النفوس المؤمنة المفتقرة، فالسعادة والحياة الطيبة تكمن في تذلل وافتقار العبد إلى مولاه وخالقه والشقاء كل الشقاء في الاستغناء عن من بيده خزائن الأرض والسماء، وإن الحديث عن هذه العبادة الجليلة تتقاصر الأسطر عن أداء حقها في مقال، لكننا سنقف وإياكم بعض الوقفات لعل الله أن ينفعنا وإياكم ويجعلنا من الخاضعين المتذللين المفتقرين له سبحانه وتعالى.

نداء وإعلام

ينادي المولى سبحانه الناس كل الناس، سواء كانوا أغنياء أو فقراء، أقوياء أو ضعفاء، سادة كرماء في أقوامهم أو عبيدا أذلاء، نداء شاملا لا يستثني عزيزا فيهم أو مرؤوسا، عالما كان أو جاهلا حيث يقول عز وجل في محكم تنزيله: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [فاطر]، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الناس أنتم أولو الحاجة والفقر إلى ربكم فإياه فاعبدوا، وفي رضاه فسارعوا، يغنكم من فقركم، وتُنْجِح لديه حوائجكم (وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ) عن عبادتكم إياه وعن خدمتكم، وعن غير ذلك من الأشياء؛ منكم ومن غيركم، (الْحَمِيد) يعني: المحمود على نعمه؛ فإن كل نعمة بكم وبغيركم فمنه، فله الحمد والشكر بكل حال" [التفسير].

دوام الفقر إلى الله

قال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- مبينا حقيقة فقر العبد إلى الله تعالى: "فحقيقة الفقر أن لا تكون لنفسك، ولا يكون لها منك شيء، بحيث تكون كلك لله، وإذا كنت لنفسك فثم ملك واستغناء مناف للفقر. وهذا الفقر الذي يشيرون إليه: لا تنافيه الجدة ولا الأملاك. فقد كان رسل الله وأنبياؤه في ذروته مع جدتهم، وملكهم، كإبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم كان أبا الضيفان، وكانت له الأموال والمواشي، وكذلك كان سليمان وداود عليهما السلام. وكذلك كان نبينا ﷺ كان كما قال الله تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} [الضحى]، فكانوا أغنياء في فقرهم. فقراء في غناهم" [مدارج السالكين].

الفقر الحقيقي

وتابع ابن القيم واصفا الفقر الحقيقي: "فالفقر الحقيقيّ: دوام الافتقار إلى اللّه في كلّ حال، وأن يشهد العبد -في كلّ ذرّة من ذرّاته الظّاهرة والباطنة- فاقة تامّة إلى اللّه تعالى من كلّ وجه، فالفقر ذاتيّ للعبد، وإنّما يتجدّد له لشهوده ووجوده حالا، وإلّا فهو حقيقة" [المدارج].

والقلب فقير

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- مبينا افتقار القلب: "والقلب فقير بالذات إلى الله من وجهين: من جهة العبادة الغائية، ومن جهة الاستعانة والتوكل، فالقلب لا يصلح ولا يفلح، ولا ينعم ولا يسر ولا يلتذ، ولا يطيب ولا يسكن ولا يطمئن، إلا بعبادة ربه وحبه، والإنابة إليه، ولو حصل له كل ما يلتذ به من المخلوقات: لم يطمئن ولم يسكن؛ إذ فيه فقر ذاتي إلى ربه من حيث هو معبوده، ومحبوبه ومطلوبه، وبذلك يحصل له الفرَح والسرور واللذة والنعمة، والسكون والطمأنينة، وهذا لا يحصل له إلا بإعانة الله له؛ فإنه لا يقدر على تحصيل ذلك له إلا الله، فهو دائماً مفتقر إلى حقيقة: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ}" [العبودية].

باب الافتقار الأعظم

إن في إيجاب الله تعالى على العبد وقوفه بين يدي ربه متذللا خاشعا ومنقطعا عن كل العلائق الدنيوية في اليوم والليلة خمس مرات، لدلالة على شدة فاقته وافتقاره إلى خالقه، فالصلاة هي باب الافتقار الأعظم لو أقامها العبد ظاهرا وباطنا، فقد اشتملت على هيئات وأقوال وأدعية تظهر مدى حاجة العبد وفقره، فالعبد يسأل الله تعالى هدايته وجوبا -خلا السنن- سبع عشرة مرة في اليوم والليلة، في إشارة إلى مدى افتقاره للهداية في جميع أحواله، وأما عن الهيئات مثل الركوع والسجود ففيها من الانكسار والافتقار والتذلل ما فيهما؛ ولهذا كانتا من أركان الصلاة ولا تتم الصلاة إلا بهما، فحري بالعبد أن يعظم هذه الشعيرة ويقيمها ظاهرا وباطنا ويستشعر مدى فاقته وحاجته وهو واقف بين يدي مولاه جل وعلا، مقبلا عليها بقلبه وجوارحه، فإذا ما أقامها على هذا الوجه فقد أفلح وكانت له نورا وبرهانا.

جميع الخلق مفتقرون

قال الحافظ ابن رجب-رحمه الله- في شرح الحديث القدسي: (يا عبادي؛ كُلُّكُم ضالٌ إلاَّ من هديتُه، فاستهدوني أهدِكم، يا عبادِي؛ كُلُّكم جائعٌ إلاَّ من أطعمتُه، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي؛ كلُّكم عارٍ إلاَّ من كسوتُهُ، فاستكسوني أكسُكم..): "هذا يقتضي أنَّ جميعَ الخلق مُفتقرون إلى الله تعالى في جلب مصالحهم، ودفع مضارِّهم في أمور دينهم ودُنياهم، وإنَّ العباد لا يملِكُون لأنفسهم شيئاً مِنْ ذلك كلِّه، وفي الحديث دليلٌ على أنَّ اللهَ يحبُّ أنْ يسأله العبادُ جميعَ مصالح دينهم ودنياهم، مِنَ الطَّعام والشراب والكسوة وغير ذلك، كما يسألونه الهداية والمغفرة.. وكان بعضُ السَّلف يسأل الله في صلاته كلَّ حوائجه حتّى ملحَ عجينه وعلفَ شاته" [جامع العلوم والحكم].

افتقار الأنبياء لربهم

والدعاء من مظاهر الافتقار، وقد تجلى في دعوات الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-، فكان من دعاء النبي ﷺ: (اللهمّ رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كلّه، لا إله إلاّ أنت) [أبو داود]، ودعا موسى -عليه السلام- في قوله تعالى: {رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ} [النمل]، وقال تعالى عن أيوب -عليه السلام-: {وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء]، فحري بالعبد أن يقتدي بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ويظهر افتقاره إلى مولاه ويرفع حاجته إليه في سرائه وضرائه.

الافتقار والسعادة!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- عن سعادة العبد: "سعادة العبد في كمال افتقاره إلى ربه واحتياجه إليه، أي: في أن يشهد ذلك، ويعرفه، ويتصف معه بموجب ذلك من الذل، والخضوع والخشوع، وإلا فالخلق كلهم محتاجون ، لكن يظن أحدهم نوع استغناء فيطغى! كما قال تعالى: {كَلاَّ إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَءَاهُ اسْتَغْنَى} [مجموع الفتاوى].

وقد أحسن العبارة إذ قال -رحمه الله: "والعبد كلما كان أذل للّه وأعظم افتقارًا إليه وخضوعًا له، كان أقرب إليه، وأعز له، وأعظم لقدره، فأسعد الخلق أعظمهم عبودية لله".

وقد بين في موضع آخر مبينا كرامة الله لمن يفتقر إليه على خلاف ما سيلاقيه من الخلق لو احتاج إليهم قائلا: "فالرب سبحانه أكرم ما تكون عليه أحوج ما تكون إليه، وأفقر ما تكون إليه، والخلق أهون ما يكون عليهم أحوج ما يكون إليهم".

من ثمار الافتقار

إن في افتقار العبد إلى خالقه ومولاه آثارا حسنة ليست على مستوى الذات فحسب بل على المجتمع المسلم أجمعه، وفي اعتقاده أن كل ما حباه الله تعالى من علم أو جاه أو قوة أو مال أو ولد فهو محض توفيق الله وأن الله هو المتفضل عليه وهو القادر أن يسلبه ما آتاه من العطايا والنعم؛ مدعاة لخفض جناحه للمؤمنين فهو عندئذ لا يرى أن ما حصله هو من ذات نفسه ، فيكون بافتقاره متساويا مع إخوانه ولا يرى نفسه أنه خير منهم ولا يفضلهم بشيء وهذا مما يعزز الإخوة الإيمانية ويصونها من البغي والفخر كما قال رسول الله ﷺ: (إن الله أوحى إليّ أنْ تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد) [مسلم].

وختاما نوصي أنفسنا والمسلمين، بدوام الافتقار إليه سبحانه لاسيما ونحن نعيش زمن الغربة واشتداد الفتن، فما أحوج العبد أن يتعاهد قلبه ويحرزه إلى ملجأ الافتقار ويجعل ذلك دأبه فيبقى خائفا وجلا ذليلا منكسرا خاضعا خاشعا لمولاه الحق سبحانه، فكل النعم الدينية والدنيوية منه سبحانه فهو المنعم المتفضل كما قال تعالى: {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ} [النحل]، والحمد لله رب العالمين.

الإخلاص

تنقض شرك النصارى

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

أي أنه الواحد الأحد المتفرد بالألوهية والربوبية، لا شريك له من خلقه كما أشركت النصارى معه عيسى وأمه مريم عليهما السلام، قال تعالى: {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [المائدة] وقال سبحانه: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ} [النساء]

اللَّهُ الصَّمَدُ

أي أن الله هو المقصود بالحوائج، فقد انتهى سؤدده، وكل الخلق محتاج إليه وهو غير محتاج لهم، وقد قال الله عن عيسى وأمه عليهما السلام: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ..} [المائدة]، قال ابن كثير: "كانا أهل حاجةٍ إلى ما يَغْذُوهما وتقوم به أبدانهما من المطاعم والمشارب كسائر البشر من بني آدم، فإنّ من كان كذلك، فغيرُ كائنٍ إلهًا، لأن المحتاج إلى الغذاء قِوامه بغيره، وفي قوامه بغيره وحاجته إلى ما يقيمه، دليلٌ واضحٌ على عجزه. والعاجز لا يكون إلا مربوبًا لا ربًّا"

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

أي: ليس له والد ولا ولد، وفيه ردّ على النصارى الذين زعموا أن عيسى ابن الله، قال سبحانه: {وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا * لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا * أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا} [مريم]

وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ

أي ليس له كفؤ في ذاته، ولا أسمائه ولا صفاته ولا أفعاله، ومن جعل لله كفؤًا من خلقه، كالنصارى الذين اتخذوا عيسى وأمه مريم -عليهما السلام- إلهين من دونه، فقد كفروا أعظم الكفر، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ..} [المائدة]

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢ رجب ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٧٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

النُّزاع من القبائل.. هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال

شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

٤

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

٧

افتتاحية

صومال الهجرة والمدد

٣

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ جمادى الآخرة حتى ١ رجب ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣٢	ولاية وسط إفريقية
٥١	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

صومال الهجرة والمدد

لا يكاد ينقضي عام أو يبدأ عام آخر، حتى يفاجىء جنود الدولة الإسلامية العالم بتنفيذ ضربة نوعية جديدة ضد الحلف الصليبي أو أحد حلفائه المرتدين في صقع جديد من أصقاع الأرض التي يورثها من يشاء من عباده.

ضربة العام كانت من نصيب قوات حكومة (بونتلاند) المرتدة في الصومال، حيث تعرضت لهجوم مركّب شنّه ثلّةٌ من الانغماسيين المهاجرين وصلوا إلى ولاية الصومال من سبع دول مختلفة، ولكن جمعتهم غاية واحدة هي التوحيد، وسبيل واحد هو الجهاد، وانتظموا كالعقد معا في جيد الدولة الإسلامية، ولم يرضوا لأنفسهم أن تحيط برقابهم حدود قطرية وقومية كغيرهم، فجهادهم ودعوتهم عالمية كما كان جهاد ودعوة نبيهم محمد ﷺ.

والحقيقة أن أماكن وأوقات هذه الضربات السنوية المباركة، ليست من اختيارات المجاهدين بقدر ما هي توفيق وتسديد إلهي ممّن شرع الجهاد سبحانه، وبيده حفظه وإدامته وتهيئة مَن يذكي جذوته، ولو خذله أهل الأرض قاطبة ولو استعانوا بالشياطين على وقفه.

ولا تكاد تلتقي بمجاهد من جنود الخلافة أو تجري معه حديثا لبضع دقائق، إلا وتجد هذه الحسبة الإيمانية راسخة في ذهنه بادية على لسانه، فهم يتبرأون من حولهم وقوتهم وتدبيرهم إلى حول الله وقوته وتدبيره سبحانه، توكلا عليه واعتصاما بحبله تعالى، ولولا هذا التوكل والاعتصام ما صبروا على هذا الطريق الذي تصادمه وتحاربه الجاهلية بكل معسكراتها دون استثناء.

في الآونة الأخيرة تزاحمت تقارير مراكز الاستخبارات الصليبية المموهة، في التحذير من خطر تنامي نشاط الدولة الإسلامية في الصومال، وأنها توسعت وتمددت وعززت من قدراتها، وكالعادة فإنهم يعزون ذلك دوما -وفق نظرتهم الجاهلية- إلى الأسباب المادية البحتة والتي لا تخلو من: "زيادة الاضطرابات الإقليمية" و"وعورة التضاريس الجغرافية" و"تدفق الإيرادات المالية" إلى غيرها من التفسيرات الأرضية المادية، وينسون تماما الشطر الأهم من الرواية، وهو أن الجهاد قدر الله تعالى وفريضة من فرائضه وشريعة من شرائعه التي لم تُنسخ ولم تُستبدل، بل هي ماضية باقية ما بقي الصراع بين الإسلام والكفر.

ينسون -الصليبيون والمرتدون- أن الجهاد في شريعة المسلمين ماض ولو تحداه كل طواغيت العرب والعجم، ولو سعت قوى الكفر لمنعه، وهي بالفعل تحاول ذلك منذ بزوغ فجر الإسلام وانطلاق جهاد الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، بقيادة النبي محمد ﷺ وصحابته العدول.

فمنذ ذلك الحين، يحاول الكفار وفي إثرهم المنافقون، أن يوقفوا عجلة الجهاد بالمكر والمؤامرات تارة، وبالحروب والتحالفات تارات، وإلى عصرنا هذا تستمر محاولات وتحالفات الجاهلية المعاصرة بجيوشها ومنافقيها، بممارسة نفس الأدوار علّهم يحققون ما عجزت الجاهلية الأولى عن تحقيقه ولكن هيهات، فمن يرد قدر الله تعالى ويتحدى مشيئته؟!

وعند النظر في "التفسيرات المادية" التي يحشدها الصليبيون والمرتدون لتبرير صعود الدولة الإسلامية في صقع من الأرض، نجدها هي نفسها التي ينفونها ويعكسونها في صقع آخر تراجع فيه نشاط المجاهدين أو تقلص؛ قبل أن ينتقل إلى صقع آخر ويتصاعد مجددا، فكل ما زعموا إبطاله وإفشاله من قبل في ولايات أخرى للدولة الإسلامية، ها هم يقرون بنجاحه ومضائه في ولاية جديدة.

إن الجهاد شُرع لنصرة الإسلام وسيادته ونبذ الشرك وكسر شوكته، ولأجل ذلك فهذا الجهاد ليس مما يملك البشر قراره ومساره، بل هو مما يملكه المولى سبحانه الذي حفظ مسيرته وأمده بخيرة خلقه، يسيّرونه ويجدّدونه جيلا بعد جيل، في حفاظ على ديمومته وتحقيقا لنبوءة قائده الأول -عليه السلام- القائل: (لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ) [أخرجه مسلم]، لكن ما على العبد الاعتناء به حق العناية في زماننا، هو الحرص على موافقة جهاده جهاد النبي ﷺ فلا يخرج عن هديه وشريعته في غايته ووسائله.

ولعل من أبرز ما غصت به دراسات المراكز الصليبية حول الجهاد الصومالي، هو الحديث عن المقاتلين من خارج الصومال، ويعنون بذلك المهاجرين النُّزاع من القبائل الوافدين من شتى بقاع الأرض للمشاركة في هذه الفريضة الغائبة التي تقاصرت دونها همم كثير من الناس، بل وانقلب آخرون عليها وعلى غاياتها.

يحاول الصليبيون وهم يتحدثون في هذا الجانب؛ الفرار من التسليم والإقرار بفشل خططهم ومؤامراتهم الدولية في وقف فريضة الهجرة المصاحبة لفريضة الجهاد، رغم كل الجهود المضنية التي بذلوها خلال عقود، وكل الإجراءات والتعقيدات الأمنية التي فرضوها على المعابر والمنافذ، والحدود والسدود، إلا أنهم ما زالوا عاجزين عن منع المسلمين من أداء فريضة الهجرة والجهاد استجابة للأوامر والتكاليف الإلهية: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، وطالما أن الجهاد تكليف سماوي، فإن الله يهيء أسبابه ويذلّل عقباته، لمن صحت وصدقت نيته، ومن يصدق الله يصدقه، والنماذج على ذلك تغمر ميادين الجهاد.

المجاهدون النُّزاع من القبائل الذين فشلت جهود قوى الكفر في قطع مددهم عن أرض الحبشة، وصاروا خطرا يهدّد أمنهم؛ هم تتمة لمدد الجهاد وقافلة الهجرة التي حاولوا تعطيلها من قبل في العراق فداهمتهم في الشام فتحالفوا واستعانوا بالصحوات عليها، فباغتتهم في خراسان، فتمالؤوا عليها هناك، ففاجأتهم في الساحل وغرب إفريقية، واليوم يكتوون بنار أبطالها في شرق إفريقية بالقرب من خليج عدن الذي يتسابق طواغيت الإمارات وتركيا على موانئه عبر قرابين الحرب على الجهاد.

المهاجرون والأنصار الذين تكحلت عيون المسلمين برؤية بعضهم في "هجوم بونتلاند"، هم أيضا غراس دولة الإسلام التي حاربوها من قبل في ليبيا واليمن وتونس والمغرب وحتى الجزيرة العربية التي يظن اليهود والنصارى أنها خلت لهم، ومن لم يظفر من هؤلاء النزاع بهجرة إلى ميادين الخلافة، تشظى وانشطر جسده ودمه في عقر ديار الكافرين فانقلب السحر على الساحر!

وكان من المفارقات اللافتة، أن المراكز الصليبية المأزومة التي "احتوت" بعض "الجهاديين" وصيّرتهم طواغيت جدد؛ هي نفسها المراكز التي تدق نواقيس الخطر من تصاعد نشاط الدولة الاسلامية في الصومال، في مقارنة تغني عن كثير مقال لمن تدبر بعين بصيرته لا بصره، {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

وعودا على ذي بدء، ليعلم الكافرون والمرتدون وحكوماتهم أن جذوة من نار الشمس أقرب إليهم من وقف رحى الجهاد الدائرة عبر تاريخ الإسلام الماضي والقريب، وإن جهاد الدولة الإسلامية هو مرحلة من مراحل هذا الجهاد العابر الممتد إلى قيام الساعة.

الـنِّـزاع مـن الـقـبـائـل..

هجوم متزامن باثني عشر انغماسيا يوقع عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) في الصومال

منفّذو العملية الانغماسية على معسكر قوات (بونتلاند) بمنطقة (اسكوشوبان) في (باري)

النبأ ولاية الصومال

شهدت ولاية الصومال هذا الأسبوع هجوما انغماسيا مركّبا هو الأول من نوعه نفذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى وأسفر عن تدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة، وشكّل ضربة استباقية لحملة عسكرية يحشد لها العدو منذ أسابيع في المنطقة.

الهدف والخطة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن هدف الهجوم كان معسكرا كبيرا ومقرا للإمداد أقامته قوات (بونتلاند) المرتدة في قرية (درجالي) بضواحي (اسكوشوبان) بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال، بغية الحشد والاستعداد لشن حملتها العسكرية المعلنة ضد مواقع جنود الخلافة بالمنطقة.

وأضاف المصدر أن خطة الهجوم اقتضت تقسيم المجاهدين إلى مجموعتين يمهّد لكل منهما استشهادي بسيارة مفخخة، حيث تهاجم المجموعة الأولى مقر الإمداد ومحيطه، بينما تهاجم المجموعة الثانية المعسكر الرئيس للقوات.

اختراق دفاعات العدو

كما أفاد المصدر أن الهجوم سبقه عمليات رصد واستطلاع مكثفة لحشودات وتمركزات المرتدين في القرية، وأوضح المصدر أن التحرك للهجوم كان مع الساعات الأولى لفجر الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، حيث انطلق الانغماسيون إلى هدفهم متوكلين على الله، مستترين بالليل، مجهزين بالرشاشات والقذائف والقنابل والأحزمة الناسفة، قاطعين نحو ٨٠ كيلو مترا، متجاوزين بذلك الخطوط الدفاعية الأمامية للعدو، حتى وصلوا إلى معسكر الحشد والإمداد في القرية المذكورة.

مهاجمة مقر الإمداد بسيارة مفخخة

وحول تفاصيل الهجوم، كشف المصدر أن السيارة المفخخة الأولى قادها الأخ (أبو أنيس المغربي) وفجّرها في مقر الإمداد، مخلّفا فيه دمارا كبيرا، كما سقط في التفجير عدد من مسؤولي وحراس المقر.

وتابع المصدر قوله: إن خمسة انغماسيين هم (بتار اليمني) و(أبو الوليد الإثيوبي) و(أبو الزبير التونسي) و(مجاهد التنزاني) و(مصعب التنزاني)، هاجموا تمركزا في محيط مقر الإمداد وأوقعوا فيهم قتلى وجرحى، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر القوات بمفخخة ثانية

وأضاف المصدر أن السيارة المفخخة الثانية قادها الأخ (منير التنزاني) برفقة الأخ (قتادة الجزراوي) الذي كان يشاغل قوات العدو برشاشه للوصول إلى معسكر القوات الرئيس حيث وقع التفجير الثاني، تلاه اقتحام أربعة انغماسيين آخرين للمعسكر هم (جليبيب الليبي)، و(أبو البراء المغربي) و(جليبيب الجزراوي) و(أبو إبراهيم التنزاني) حيث خاضوا اشتباكات عنيفة وفجّروا أحزمة ناسفة.

وبحسب المصدر، فقد أسفر التفجيران والاشتباكات والأحزمة الناسفة عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا بينهم ضباط وإصابة العشرات وتدمير مقر الإمداد وعشر آليات على الأقل، إلى جانب معدات عسكرية ولوجستية. ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال صورا للانغماسيين في اليوم التالي للهجوم.

ضربة استباقية مباغتة

وشكل الهجوم ضربة استباقية للحملة العسكرية الكبيرة التي أعلنت عنها مؤخرا قوات (بونتلاند) بدعم وتغطية جوية أمريكية وبريطانية، وحشدت لها دعما عسكريا كبيرا تشارك فيه مختلف قواتهم المدربة دوليا، بهدف مهاجمة مواقع الدولة الإسلامية في المناطق القريبة التي ترى فيها حكومة الردة وحلفاؤها تهديدا استراتيجيا لأمنها.

التكتم على الخسائر ووهم "التحييد"

وتحت وقع الضربة المباغتة، لم يكن أمام قيادة الحكومة المرتدة إلا محاولة التكتم على خسائرها من خلال "تصريحات كاذبة" زعمت "تحييد تسعة مهاجِمين" هم بلا شك نفس الانغماسيين الذين خاضوا الهجوم، ونشروا صور بعضهم، وامتنعوا عن نشر صور من فجّروا

لحظة تفجير السيارة المفخخة الثانية على معسكر (بونتلاند) في (باري)

الانغماسيون -تقبلهم الله- أثناء شرح خطة الهجوم

أحزمتهم! وذلك على الرغم من تسرُّب أسماء وصور بعض قتلى العدو عبر "صفحات" محلية "صومالية" خارج الرقابة الحكومية.

المصدر نوه لـ(لنبأ) أن مزاعم "إحباط الهجمات" و"تحييد المهاجمين" بنشر جثث الانغماسيين، هي سياسة قديمة تتبعها معظم الحكومات المرتدة في مثل هذه الهجمات، متجاهلةً أن الانغماسي يخرج بالدرجة الأولى ليقتل ويُقتل لا ليعود، ومن الطبيعي أن يظفر العدو بجثته إن سلمت، وتساءل المصدر: لماذا لم تشمل تصريحات حكومة (بونتلاند) الاستشهاديين الثلاثة ضمن مجموع "المحيَّدين التسعة" لنعرف من الذي حيّد من؟!

المصدر أشار إلى أن حجم أكاذيب العدو، جاءت بحجم أزمته الداخلية وتدني معنويات جنوده عقب الهجوم الاستباقي لحملته التي تعثرت قبل أن تنطلق.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) بدعوة عامة المسلمين في الصومال للابتعاد عن مواقع القوات المرتدة، كما وجه رسالة إلى القبائل حذرهم فيها من مغبة التورط في الحرب ضد المجاهدين.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آليتين لهم بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا آلية بهجوم على معسكر لهم، فيما دمروا آلية رباعية الدفع للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة وقتلوا عنصرا بالميليشيات بمداهمة منزله؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر في منطقة (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/جمادى الأولى)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر وفرار البقية وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل وفق **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ).

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وأجزاء من المعسكر كما اغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم.

تدمير آلية للجيش النيجيري وهجوم على موقع للشرطة

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على طريق (غاجيرام-مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، موقعا للشرطة النيجيرية، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

قتل عنصر بالميليشيات بمداهمة منزله

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، منزل عنصر بالميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (بولا كودوبي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للعنصر القتيل وإحراق منزله.

خاص إضافة لذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا منزلي عنصرين آخرين بالميليشيات، في يوم الأربعاء (٢٤/جمادى الآخرة)، في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)، وأحرقوهما مع دراجة ثلاثية العجلات بعد أن لاذ العنصران بالفرار.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الميليشيات وعنصرين من الجيش النيجيري المرتد إضافة لاثنين من منظمة (الصليب الأحمر) كما أحرق المجاهدون وأعطبوا أربع آليات للقوات النيجيرية واغتنموا آليتين أخريين؛ في حين شنوا هجوما على قرية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا أكثر من ١٠٠ منزل لهم، وذلك بعمليات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في عدة مناطق من (برنو) شمالي نيجيريا.

إحراق منزل عنصر بالميليشيات في قرية (نغوهي) بمنطقة (برنو)

سقوط ١٤٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الميليشيات الكونغولية

ومصدر خاص لـ(النبأ): إسلام ١٥٠ نصرانيا في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني)، فيما أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) سبب زيادة وتيرة هجمات المجاهدين في شرق الكونغو وكشف عن دخول نحو ١٥٠ نصرانيا الإسلام خلال الأشهر القليلة الماضية، بفضل الله تعالى.

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الآخرة) قرية (نغومبي نياما)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا خمسة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (إيرينغتي)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من النصارى بـ ٥ هجمات على قرية واحدة

وفي (إيتوري) أيضا، شهدت قرية (أوتومابير) خمس هجمات خلال هذا الأسبوع أسفرت عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات، حيث أسر جنود الخلافة ١٦ نصرانيا في يوم السبت (٢٧/جمادى الآخرة)، قرب القرية المذكورة، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون اثنين من النصارى قرب القرية ذاتها وقتلوا أحدهما نحرا والآخر طعنا بالسكين، وفي نفس اليوم، الأحد، اشتبكوا مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، داخل قرية (أوتومابير) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، نصرانيا آخر قرب القرية، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى على طريق بلدة (أويشا) في (بيني)

٣ هجمات ضد الميليشيات في قرية أخرى

ولم يختلف الحال كثيرا في قرية (فانغولا) شمال غربي (لوبيرو)، التي نفّذ فيها جنود الخلافة ثلاث هجمات منفصلة خلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي.

حيث اشتبك جنود الخلافة في القرية، مع دورية راجلة للميليشيات، في يوم الجمعة (٢٦/جمادى الأولى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

وفي اليوم التالي، السبت، نصب المجاهدون كمينا مسلحا لدورية راجلة أخرى للميليشيات قرب القرية ذاتها، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات في القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخائر، ولله الحمد.

٤٨ قتيلا وأسيرا من النصارى بهجمات متواصلة في (لوبيرو)

وقد شهد يوم السبت ذاته في (لوبيرو) أربع هجمات أخرى أسفرت عن مقتل وأسر أكثر من ٤٨ من النصارى والميليشيات، حيث هاجم المجاهدون قرية (باناروما)، وقتلوا أربعة نصارى وأسروا ثلاثة آخرين، كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (سينجا) النصرانية، وقتلوا ١٣ نصرانيا طعنا بالسكاكين.

وقرب قرية (مايبا)، أسر المجاهدون ثمانية من النصارى الكافرين، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، في حين أسروا ستة نصارى آخرين، قرب قرية (كاسانجا)، وقتلوهم نحرا.

جنود الخلافة يجهّزون بعض المواد الدعوية

وقد أعاد المجاهدون هجومهم على النصارى قرب قرية (مايبا) في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، وأسروا ١٢ نصرانيا، وقتلوا سبعة منهم نحرا، وفي اليوم التالي، الأربعاء (١/رجب)، اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للميليشيات، قرب (مايبا) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد

أسر وقتل ٥٨ نصرانيا بهجمات أخرى في (لوبيرو)

وخلال الأسبوع الدامي على النصارى في (لوبيرو)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/جمادى الأولى)، سبعة نصارى، قرب قرية (روبينت)، وقتلوا خمسة منهم نحرا.

وفي يوم الخميس (٢٥/جمادى الآخرة)، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين، في قرية (كايبيرا)، وقتلوا ثلاثة منهم نحرا، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسانغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/جمادى الآخرة)، قريتي (كيانفاندا) و(مانغويا)، وقتلوا ١٢ نصرانيا طعنا بالسكاكين، كما أحرقوا خلال الهجوم أكثر من ٢٠ منزلا وثلاث دراجات نارية.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون، قرية (كانزوكا) النصرانية، وقتلوا ٢٢ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٥٠ منزلا وخمس دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، قرية (مبونيا) وقتلوا ١١ نصرانيا نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا.

وقرب (مبونيا) نفسها، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١/رجب)، اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

أسيران وقتيلان من النصارى في (بيني)

وامتدت عمليات المجاهدين إلى منطقة (بيني) المجاورة، حيث أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/جمادى الآخرة) اثنين من النصارى الكافرين، كانا يسيران على متن دراجة نارية على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(أويشا)، وأحرقوا دراجتهما، وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (أويشا) وقتلوا أحدهم بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا خمسة منازل.

كما جدد المجاهدون هجومهم على النصارى في قرية (أويشا) في اليوم التالي، الاثنين، وقتلوا نصرانيا آخر بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا ثلاثة منازل وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

ثأرا للمستضعفين

خاص وحول سبب زيادة المجاهدين عملياتهم ضد النصارى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن التصعيد الأخير يأتي بعد حملة الجيشين الكونغولي والأوغندي ضد المجاهدين خلال الشهر الماضي، والتي قتلوا فيها عددا من المجاهدين وأهليهم وأطفالهم، وشاركهم فيها النصارى والميليشيات المحلية الكافرة، فكانت العمليات ردا موقعا بدماء عشرات النصارى على إجرام النصارى وقواتهم، وما زال للثأر بقية، بإذن الله تعالى.

دعوة وجهاد

خاص ومع اشتداد المعركة وكثرة العمليات، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين لم يغفلوا الجهود الدعوية، حرصا على إنقاذ الناس من النار، مؤكدا مرة أخرى أن هداية النصارى أحب إلى المجاهدين من قتلهم.

وفي هذا الصدد، كشف المصدر عن الجهود الدعوية المرافقة لعمليات المجاهدين في مناطق وقرى شرق الكونغو، حيث بلغ عدد الداخلين في دين الله نحو ١٥٠ نصرانيا خلال الثلاثة أشهر الماضية.

وفي هذا السياق، شدّد المصدر على أن النصارى لا أمان لهم إلا بالإسلام أو الجزية، ودون ذلك سيستمر المجاهدون بإراقة دمائهم وإحراق قراهم وممتلكاتهم، حتى يحكم الله بينهم وبين المسلمين.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين وأحرقوا عشرات المنازل بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة عناصر من الـPKK بكمين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK وأصيب آخرون بكمين مسلح لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ جمادى الآخرة)، لآلية رباعية الدفع تقل عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK في قرية (ضبيعة) بمنطقة (الشدادي)

الصَّفقةُ الرَّابحة

قال تعالى:

{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}

[التوبة]

جعل سبحانه الجنَّة ثمنًا لنفوس المؤمنين وأموالهم، بحيث إذا بذلوها فيه استحقوا الثَّمن، وعقَدَ معهم هذا العقد، وأكَّده بأنواع التأكيد:

أحدها

إخبارُهُ سبحانه بصيغة الخبر المؤكَّد بأداة إنَّ

الثاني

الإخبار بذلك بصيغة الفعل الماضي، الَّذي قد وقع وثبت واستقر

الثالث

إضافة هذا العقد إلى نفسه سبحانه وأنَّه هو الَّذي اشترى هذا المبيع

الرَّابع

أنَّه أخبر بأنَّه وعد بتسليم هذا الثمن وَعْدًا لا يُخْلِفُهُ ولا يتركه

الخامس

أنَّه أتى بصيغة "على" التي للوجوب، إعلامًا لعباده، بأنَّ ذلك حق عليه، أحقَّه هو على نفسه

السادس

أنَّه أكَّد ذلك بكونه حقًّا عليه

السابع

أنَّه أخبر عن محل هذا الوعد، وأنَّه في أفضل كتبه المنزلة من السماء، وهي: التوراة والإنجيل والقرآن

الثامن

إعلامه لعباده بصيغة استفهام الإنكار، وأنَّه لا أحد أوفى بعهده منه سبحانه

التاسع

أنَّه سبحانه أمرهم أنْ يَبْشروا بهذا العقد، ويُبشِّر به بعضهم بعضًا بشارة من قد تمَّ له العقد ولزم، بحيث لا يثبت فيه خيار، ولا يعرض له ما يفسخه

العاشر

أنَّه أخبرهم إخبارًا يؤكَّد بأنَّ ذلك البيع الَّذي بايعوا به هو الفوز العظيم، والبيع ها هنا: بمعنى المَبيع الَّذي أخذوه بهذا الثمن، وهو الجنَّة

وأفهمت الآية: خطر النفس الإنسانية وشرفها، وعظم مقدارها، فإنَّ السلعة إذا خفي عليك قدرها فانظر إلى المشتري لها من هو، وانظر إلى الثمن المبذول فيها ما هو؟ وانظر إلى من جرى على يده عقد التبايع، فالسِّلعة: النفس، واللهُ سبحانه: المشتري لها، والثمن: جنَّات النعيم، والسَّفِير في هذا العقد: خير خلقه من الملائكة وأكرمهم عليه، وخيرهم من البشر وأكرمهم عليه

[حادي الأرواح] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم بدأ قبيل صلاة الفجر وسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل بعد نحو نصف ساعة من الاشتباكات، وبقوا في المعسكر يحرقون ويغنمون إلى ما بعد شروق الشمس.

٤

افتتاحية

لقد كنا هناك!

٣

فـي أوغندا والكونغـو.. مقتل ٣٤ نصـرانيا بينهـم ١٠ عناصـر مـن الجيـش والاستخبارات الأوغنديـة بعمليات في ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى توزعت على مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، مع دوريات للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، مؤلفة من ثمانية آليات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (ميسانغا) بمنطقة (كايونغا).

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثمانية

التفاصيل ص ٦

قتيل و ١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

٥

٤ قتلى من الـPKK المرتدين بهجوم مباغت لجنود الخلافة في الخير

٧

مقتل قيادي بميليشيا طالبان وإصابة آخر بنيران المجاهدين شمال أفغانستان

٧

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ رجب ١٤٤٦ هـ)

٦٥ صليبيا

١٦ كافرا ومرتدا

٢ قياديين

١٦ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ٨٣ قتيلا وجريحا

١ معسكر تم إحراقه

٢١ عملية

٥ رباعية الدفع

١١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الصومال
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

البركة	١
الخير	١

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

لقد كنا هناك!

ليست الدولة الإسلامية متلهفة لتبني كل ما يجري في العالم من هجمات كما يظن البعض، وإن كانت على طريقتها ومنهاجها، بل حتى لو كانت ثمرة تحريضها أو أكثر من ذلك! وبريدها يمتلئ بالرسائل المتصلة بكثير من الهجمات حول العالم لكنها لم تجتز محدِّدات معيّنة لتبنيها وإنْ باركتها وشكرتها وأشادت بها وهي على كل حال مما تفردت به في زمن التهافت على توطيد العلاقات مع الصليبيين حكومات وأقليات!

لقد حبست أمريكا الصليبية أنفاسها وهي تراقب وتترقب بقلق إعلام الدولة الإسلامية خشية تبنيه رسميا الهجوم الدامي على أرضها، الذي نفذه رجل أمريكي متأثر بخطاب ودعاية الدولة الإسلامية التي أنفقت أمريكا وحلفها البائس ملايين الدولارات لحربها وحجبها عن الناس في شرق الأرض وغربها، فإذا بها ترتد عليها في عقر دارها.

بعض الهجمات المخططة بلغت كلفتها أزيد من مئة ألف دولار، بينما الكلفة التشغيلية لهذا النوع من الهجمات لا تكاد تذكر، مجاهد إعلامي متيقظ في هجعة الليل يبث خطابا تحريضيا باللغة العربية، يترجمه مناصر يجيد الإنجليزية ينشره ناشر، يتلقف الخطاب مسلم بقلب حي يترجمه ولكن إلى أفعال، وينقله إلى حيز الميدان، صراخ كبير ورعب أكبر، ما الذي يحدث؟ أمريكا تحت الهجوم في يوم زينتها! من الفاعل؟ إنه شبح الدولة الإسلامية الذي يطاردهم منذ نحو عقدين ولم يجد سحرة أمريكا أي "تعويذة" تخلصهم من هذا "الكابوس" الذي لا يضرب إلا في اليقظة.

الجديد في الأمر أن المهاجم استخدم هذه المرة تقنية حديثة في الرصد والتصوير، لكنه لسبب ما لم يفعّل خاصية البث المباشر لينقل مشاهد الفشل والموت الأمريكي عبر البث الحي! وعلى كلٍّ فالفشل الأمريكي والصليبي في حرب "الإرهاب" لم يعد بحاجة إلى بثٍّ يُثبته، ومع ذلك سيحرص المجاهدون في المرات القادمة على استقبال البث من "المرسل" لينتشي في أعماق العالم.

على الهامش كانت "نظارة ميتا" بمثابة طرد ملغوم وصل إلى "الرئيس التنفيذي" للشركة الصليبية المتورطة في حرب إعلام الخلافة، الهجوم برمته قام على حسن التوظيف والاستغلال الأمثل للموارد والتقنية الأمريكية في حرب أمريكا ذاتها، إنها حرفيا: "بضاعتكم ردت إليكم".

وبينما "بايدن" يحزم أمتعته للرحيل بعد فترة رئاسية بدأها وختمها بوعود القضاء على الجهاد، يصر "المتأثرون" بالدولة الإسلامية على تنغيص رحيله كما نغّصوا قدومه، ولن يختلف الحال كثيرا بقدوم "ترامب" فبانتظاره ميراث ثقيل من الفشل الأمني والاستنزاف والهجمات وراء الحدود.

لقد سعت أمريكا جاهدة لوضع حد للهجمات العابرة للقارات التي تهدد الدول الصليبية ورعاياها حول العالم، لكن دون جدوى، وبينما هي تحارب الدولة في بوادي العراق والشام وقمم خراسان وشعاب اليمن وأدغال إفريقية وغيرها؛ إذا بأنصارها يفجعون أمريكا وسط شوارعها وأشهر أحيائها، إنها معادلة عادلة جدا.

بات هذا النوع من الهجمات خطرا يهدد أمن الدول الصليبية بلا حلول في الأفق، إذْ ليس هناك قادة أو جنود أو معسكرات معينة تنصبّ عليها جهود التحالف الصليبي لمهاجمتها أو قصفها كما جرت العادة، إنهم يواجهون أشباحا يخرجون من العدم، حالة افتراضية تتحول إلى قنبلة أو بندقية أو شاحنة تدهس بلا رحمة أكوام أمة الصليب التي لوثت الفطر ووصل شرها إلى الفضاء.

لقد بقي أعداء دولة الإسلام ينعتونها بالافتراضية حتى أصبحت مصدر إلهام لحالة تهديد فريدة من نوعها، جنودها ينشطون وينظّمون ويجنّدون في الفضاء، لكنهم يضربون على الأرض، إنها حالة افتراضية "فرط واقعية".

طريقة الرجل الأربعيني في إظهار تأييده أو تبعيته للدولة الإسلامية عبر اقتحام الحشد الصليبي بعربة عليها راية عقاب مطوية؛ طريقة تقليدية اتّبعها الانغماسيون مطلع الألفية الثالثة، مثل وضع المهاجم ورقة مطوية في جيبه تحتوي وصيته، إنها طريقة سهلة لمن انقطعت به سبل التواصل والتوثيق، قصاصة ورقية تحتوي بيعة للدولة الإسلامية أو حتى راية عقاب بأبعاد "سينتيمترية" في جيبك الصغير أيها المجاهد ستكون كافية لإغاظة المحققين الصليبيين وتأكيد مخاوفهم! قصاصات البيعة أو رايات الجيب هذه ستكون بمثابة تذكار ثقيل للحكومات الصليبية في مسرح الموت المتسلسل!

على جبهة المناوئين للجهاد، تعالت أصوات المنافقين والمغرضين بالتشكيك في دوافع الرجل وطعنوا حتى في دينه وإسلامه ومنعوا حتى توبته! وعيّروه بماضيه! لماذا يتحول الإخوان والمرجئة إلى "خوارج" عندما يتعلق الأمر بالدولة الإسلامية؟!

في نهاية كل عام إفرنجي تتعرض حسابات الدولة الإسلامية إلى موجة حذف جنونية، ويهدف هذا الإجراء السنوي الذي تشارك به "اليوروبول" إلى التشويش على أي مراسلات لتنسيق وتخطيط الهجمات التي تستهدف الأعياد النصرانية، ومع ذلك وقع ما كانوا يحذرون.

لقد غيرت الدولة الإسلامية "روزنامة" الدول الصليبية فصارت مواسم الأعياد عندهم مرتبطة ارتباطا شرطيا بالتحذير والقلق والطعن والدهس والموت الزؤام، غير أن ذلك لم يبلغ ذروته بعد! ومع ذلك فهذا تنبيه وتذكير للمجاهدين المنفردين في عقر أوروبا وأمريكا بضرورة عدم الاكتفاء بمواسم الأعياد السنوية فأيامهم تمتلئ بمناسبات كثيرة يحتشدون فيها بالمئات بل الألوف، وليبحث كل مجاهد في الشبكة العنكبوتية عن موعد حفل موسيقي حاشد أو معرض للكتاب أو سوق تنزيلات أو تظاهرة أو مناسبة رياضية أو ثقافية... فكلها أهداف مشروعة ولا تدع أحدا من دعاة جهنم وفقهاء الأقليّات، يقطع الطريق عليك نحو قتال عدوك والثأر لدينك، فقد حافلتك وانغمس وأسمعهم صوت الارتطام وتكسير العظام.

ولتضع أيها المجاهد نصب عينيك هذه الآية: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ}، خصوصا أنها تتعرض لمحاولات نسخٍ معاصرة! بعد قرون على انقطاع الوحي، والمعنى كما قال الإمام البغوي: "أي لا تدع جهاد العدو والانتصار للمستضعفين من المؤمنين ولو وحدك، فإن الله قد وعدك النصرة وعاتبهم على ترك القتال، والفاء في قوله: {فَقَاتِلْ} جواب عن قوله: {وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}؛ فقاتل {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} على القتال والجهاد ورغّبهم في الثواب". فتأمل حال الممتثل لهذه الآية اليوم هل يخرج عن تلك الحالتين المباركتين بنص الكتاب: {فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ}، ومآله في الحالتين الأجر العظيم كما أكّده الحقّ سبحانه ونسبه إليه فقال: {فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}، وواقع الهجمات اليوم يتراوح بين هاتين الحسنيين، على أن ذلك لا يعني التهاون في الإعداد والاحتياط اللازم الذي يحصل به الإثخان والنكاية وشفاء الصدور، وفي الآية ربط لمقام القتال بمقام التحريض ولا ينفك هذا عن ذلك، فانتبه أيها المناصر.

وهذا نداء وتحريض لكل المجاهدين المفترضين في عقر أوروبا وأمريكا وخلف خطوطها، لا تشاوروا أحدا في جهادكم العابر للقارات، وارصدوا من الأهداف أدسمها واضربوا بلا هوادة، فإن دماء النصارى قاطبة لا تعدل قطرة دم واحدة من دماء المسلمين النازفة كل يوم، وإن هذه الهجمات بعض الثأر لا كله، فاجعلوها دائمة مستمرة لا مؤقتة بميقات أو ميعاد.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتلى الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكرهم في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ١٠ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير ١٢ آلية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم بدأ قبيل صلاة الفجر وسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل بعد نحو نصف ساعة من الاشتباكات، وبقوا في المعسكر يحرقون ويغنمون إلى ما بعد شروق الشمس.

وأسفر الهجوم مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم بحصيلة جديدة أفاد بها المصدر لـ(النبأ).

وأحرق المجاهدون المعسكر ودبابتين وأربع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما اغتنموا طائرة مسيرة وآلية رباعية الدفع وكمية من الذخائر والأسلحة.

وبعد ساعات من بدء الهجوم، حاولت دوريات مؤازرة من الجيش النيجيري التقدم نحو المعسكر، ففجّر المجاهدون عليها عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وقد وثّقت عدسات المجاهدين المعركة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا منها.

العدو يتخبط قبل وبعد الهجوم

وجاء الهجوم بعد يوم واحد من قصف بطائرات حربية للعدو في المنطقة، زعم فيها قتل عشرات المجاهدين، وهو ما نفاه خاص مصدر خاص لـ(النبأ) مؤكدا أن القصف حينها أسفر عن تضرّر طفيف بآلية وعجلة ثلاثية العجلات تم إصلاحهما لاحقا ولم يصب أي مجاهد بأذى.

كما زعم العدو تجديد قصفه بُعيد الهجوم، وادعى مقتل عدد آخر من المجاهدين، وهو ما نفاه المصدر أيضا، موضحا أن الطيران لم يتدخل إلا بعد وصول المجاهدين لقواعدهم وانتهاء المعركة، ولم يسمع المجاهدون بوقوع القصف أصلا!

ولفت المصدر إلى أن هذه الادعاءات جاءت للتغطية على الخسائر التي منى بها المرتدون، وتعكس حجم التخبط الذي أصابهم والبحث عن نصر إعلامي وهمي بعد سلسلة من الإخفاقات المتلاحقة على الأرض.

٥ تفجيرات وتدمير وإعطاب ٣ مدرعات للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العبوة الأولى انفجرت على العناصر الراجلة الذين توقفوا في الطريق لغرض تفتيشه، ما أدى لمقتل أحد عناصرهم، فيما انفجرت العبوة الثانية على دراجة نارية في نفس الدورية ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على دورية للجيش، بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير مدرعة وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد منهم.

إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم على معسكرهم في بلدة (سابون غاري)

هجوم المجاهدين على موقع للجيش النيجيري والميليشيات في بلدة (ماينوك)

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوة الأولى فجّرها المجاهدون على دورية للجيش كانت متوجهة نحو المعسكر الذي هاجمه المجاهدون في (سابون غاري)، وعند تدمير مدرعة بالتفجير الأول، هرعت دورية أخرى للجيش نحو المكان ففجّر عليها المجاهدون العبوة الثانية وأعطبوا مدرعة أخرى لهم، ليعود المرتدون أدراجهم خائبين لم يصلوا إلى وجهتهم.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب)، حاجزا للجيش النيجيري قرب بلدة (أونو) التي تقع بريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقية.

وبعملية أخرى، هاجم المجاهدون موقعا للجيش والميليشيات الموالية له، في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات في (برنو)

في السياق ذاته، اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (أمداغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العناصر كانوا في دورية حراسة حول البلدة، ويسيرون على متن ٣٠ دراجة هوائية، تركوها أثناء الاشتباكات واغتنمها المجاهدون، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية

في جانب الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/رجب)، قرية (نجيلانغ) النصرانية بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن النصارى فرّوا قبل وصول المجاهدين، فيما حاول عناصر من الميليشيات النيجيرية نصب كمين للمجاهدين في القرية، إلا أنهم لحقوا بالنصارى بعد وقت قصير من الاشتباكات.

وبعد فرار النصارى والميليشيات، أحرق المجاهدون كنيسة وثلاثة منازل ودراجة ثلاثية العجلات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري المرتد وأحرقوا آلية بهجوم على معسكر لهم، فيما دمروا آلية رباعية الدفع للجيش وقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير عبوة ناسفة وقتلوا عنصرا بالميليشيات بمداهمة منزله؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري)

قتيل و ١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أوقعوا ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بتفجير استهدف رتلا لهم هذا الأسبوع بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب)، عبوة ناسفة على رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (درار) بمنطقة (إسكوشوبان) في (باري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عنصر وإصابة ١١ آخرين بجروح، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن التفجير استهدف ما يسمى "قوات مكافحة الإرهاب" المدعومة من أمريكا الصليبية، وذلك خلال حملة لهم في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية الصومال قد شنّوا هجوما مركبا نفّذه ١٢ انغماسيا على معسكر لقوات (بونتلاند) المرتدة شمال شرق الصومال، استُخدمت فيه سيارتان مفخختان وقذائف وأسلحة رشاشة وأحزمة ناسفة، وأسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وتدمير مقر إمداد وعشر آليات متنوعة.

في أوغندا والكونغو.. مقتل ٣٤ نصرانيا بينهم ١٠ عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية

بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

قتلى الجيش والاستخبارات الأوغندية بالاشتباكات مع المجاهدين في منطقة (كايونغا) وسط أوغندا

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى توزعت على مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

١. قتلى من الجيش والاستخبارات وسط أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب)، مع دوريات للجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، مؤلفة من ثمانية آليات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (ميسانغا) بمنطقة (كايونغا). وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثمانية عناصر وفرار البقية نحو بيوت النصارى بالقرية.

ولاحق المجاهدون عناصر العدو الفارين وتمكنوا من أسر عنصرين من الجيش الأوغندي وقتلهما نحرا بعد التحقيق معهما.

وحصلت الـ(النبأ) على صور لبعض العناصر الذي قتلوا بالاشتباكات، فيما عرضت وكالة (أعماق) صورة العنصرين الذين أسرهما المجاهدون.

من جانبها، تكتّمت الحكومة الأوغندية على المعركة التي حصلت وسط البلاد، وهي السياسة التي تتبعها عادة تجاه خسائرها أمام جنود الخلافة سواء في أوغندا أو الكونغو.

قتل وأسر ٨ نصارى في (لوبيرو)

في الكونغو، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/رجب)، قرية (ماتونا) النصرانية شمال غربي (لوبيرو)، وأسروا ستة نصارى وقتلوا اثنين منهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، نصرانيَّين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، ١٣ نصرانيا، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

يذكر أن قرية (أوتومابير)، التي تقع على محور (إيرينغتي-كوماندا)، شهدت خمس هجمات أخرى لجنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي.

مقتل ٧ نصارى بمنطقة (بيني)

في (بيني) المجاورة، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، قرية (لوسيلوسي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة منازل ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سجالات مستمرة بين النصارى وقواتهم

وبعد الحملة الأخيرة لجنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو، نزح الكثير من النصارى عن قراهم وأغلقت عدد من المدارس النصرانية أبوابها، فيما أعرب مسؤولون محليون عن "خيبة أملهم" بعد تصاعد الهجمات ضدهم رغم تعاونهم مع القوات على الأرض؛ وعزا أحدهم سبب ذلك إلى تراجع حملات الجيش في المنطقة.

من جانبه، جدّد الجيش الكونغولي مطالبته لرعاياه النصارى بالتعاون معه من أجل "تحييد" المجاهدين.

وسط هذا السجال بين النصارى وقواتهم، صرح مسؤول محلي يائسا: "دعوا سلطات الدولة تقرر ما إذا كنا سنعيش أو نموت"! ما يعكس حالة التذمّر التي وصل لها النصارى بعد فشل قواتهم في توفير الحماية من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وأسر أكثر من ١٤٠ نصرانيا بينهم عناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي فضلا عن إحراق عشرات المنازل، وقد شملت الهجمات قرى النصارى وتمركزات الميليشيات في مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

إحراق ممتلكات النصارى في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)

٤ قتلى من الـPKK المرتدين بهجوم مباغت لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة أربعة قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح على تمركز لهم هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رجب)، تمركزا للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين باغتوا المرتدين وهم نائمون، فقتلوا ثلاثة عناصر ثم قبضوا على العنصر الرابع وقتلوه داخل التمركز.

واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جنود الخلافة وهم يقتلون عنصرا من الـPKK بعد أن قتلوا ثلاثة عناصر آخرين في نفس المكان

عنصر من الـPKK قبيل إطلاق المجاهدين النار عليه في قرية (جزرة البو حميد)

مقتل قيادي بميليشيا طالبان وإصابة آخر بنيران المجاهدين شمال أفغانستان

القياديان القتيل والمصاب بهجوم المجاهدين في قرية (خواجه خان) بمنطقة (بغلان)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا بميليشيا طالبان وأصابوا آخر بجروح في منطقة (بغلان) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رجب)، قياديّين محليين بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (خواجه خان) بمنطقة (بغلان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن القياديَّين من أهل الحرابة الشديدة لأهل التوحيد عموما والمجاهدين على وجه الخصوص، وهما من الطائفة السيفية المشركة التي منحتها ميليشيا طالبان مناصب قيادية بعد تسلمها الحكم في أفغانستان.

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين في مدينة (القامشلي)

النبأ ولاية الشام - البركة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام هاجموا حاجزا للـPKK المرتدين بمدينة (القامشلي) في البركة.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/جمادى الآخرة)، عبوة ناسفة قرب حاجز للـPKK المرتدين، في حي (الزنود) بمدينة (القامشلي).

وبعد تفجير العبوة، اشتبكوا مع عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم لجنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي، داخل ثكنة لهم في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا)، بسلاح رشاش، ما أدى عن مقتله، ولله الحمد.

حصاد عمليات جنود الخلافة
بولاية وسط إفريقية

خلال 22 يوما من 16 جمادى الآخرة حتى 7 رجب

35 عملية

أدت إلى أكثر من **200** قتيل

مِن
- القوات الكونغولية
- القوات الأوغندية
- النصارى

- **160** منزلا تم إحراقه
- **23** أسيرا
- نزوح الكثير من النصارى من قراهم

مناطق الهجمات:

(لوبيرو) (إيتوري) (بيني) **في الكونغو**

(كايونغا) **في أوغندا**

أبرز الهجمات:

(٢٧/جمادى الآخرة)

قتل ١٦ نصرانيا في قرية (أوتومايير) بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

(٢٩/جمادى الآخرة)

قتل ٢٢ نصرانيا وإحراق أكثر من ٥٠ منزلا في قرية (كانزوكا) بمنطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو

(٣/رجب)

سقوط ١٠ قتلى من عناصر الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (كايونغا) وسط أوغندا

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ رجب ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير وإعطاب ٧ آليات بمعارك متواصلة في ولاية الصومال

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبعة آليات متنوعة فيما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل جديدة حول المعركة الجارية بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٠/رجب) عددا من آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، بالقذائف الصاروخية، وذلك خلال حملتهم ضد مواقع المجاهدين قرب قرية (هوبتو) التي تقع قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) في (باري).

وأسفر القصف عن تدمير آلية وتضرّر آليتين أخريين وإصابة عدد من عناصرهم.

وفي اليوم التالي، السبت، جدّد المجاهدون قصفهم على قوات العدو في نفس المنطقة، ما أدى لتضرّر آليتين...

٤

افتتاحية

{بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}

٣

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية واثنين من النصارى بعمليات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) ما أدى لمقتل قيادي.

التفاصيل ص ٥

أكثر من ٧٥ قتيلا وأسيرا من النصارى في الكونغو وقتيلان وعدة جرحى بعملية جديدة وسط أوغندا

٦

قتيلان من النصارى بهجومين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٦

سقوط عناصر من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش البوركيني وإحراق ٥ آليات بكمين محكم في ولاية الساحل

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ رجب ١٤٤٦ هـ)

٨٦ كافرا ومرتدا

٦٩ صليبيا

١ قيادي

١٣ آلية مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٥٦ قتيلا وجريحا

٦٥ منزلا وكنيسة تم إحراقها

٢٩ عملية

١١ رباعية الدفع

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية الصومال
٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٥	ولاية وسط إفريقية
٤٥	ولاية الصومال
٢٥	ولاية الساحل
١٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

{بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}

(ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم) هكذا وصف النبي ﷺ نار الدنيا، هذه النار داهمت أمريكا في أبهى مدنها فأحرقتها وأدمت قلوب مترفيها فأبكتهم وشردتهم وأبادت ديارهم حتى وصفوها بـ"أهوال يوم القيامة" و"نهاية العالم" ووقفت "الدولة العظمى" بكل قواتها ومقدراتها عاجزة أمام قدرة الخالق سبحانه التي تجلت في نار الطهي والتخييم، فكيف بهم غدا وهم يحترقون في نار الجحيم!

وبينما اتّحدت الجاهلية المعاصرة بجيوشها وحكوماتها ودعاتها، على وصم التوحيد والجهاد بـ"التطرف الفكري" تحريفا وتشويها، واجتمعوا على حربه ومكافحته، سلط الله عليهم "التطرف المناخي" كما اصطلحوا على تسميته وتفسيره، ولا يظلم ربك أحدا.

على الأرض، امتدت ألسنة اللهب لتطال أبعد من القصور والبنيان، حيث تضررت بشدة "أسواق التأمين والإسكان" الربوية التي عجزت عن تأمين الخسائر التي بلغت عشرات المليارات في تقديرات ليست نهائية. العجز الأمريكي أمام نار الطهي، بلغ حد الاستعانة بمئات السجناء للمشاركة فيما عجز عنه الطلقاء، واستنفرت فرق الجيش الأمريكي لضبط الأمن الذي ذرّته الرياح في الهواء، باختصار سقطت المنظومة الأمريكية الحكومية الأمنية في مناطق الحريق، وعمّ الرعب والفوضى الأرجاء، هذا مشهد مصغر للعجز الأمريكي أمام قدرة الخالق تعالى، وهو مشهد تقريبي لما قد تشهده الدول الصليبية المتغطرسة في حال داهمتها قوارع أكبر وأوسع، إنها رسالة إلهية مفادها: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ}.

هذا المشهد حيث الفوضى العارمة وفقدان السيطرة هو فرصة عملياتية ملهمة لشن هجمات أو الإعداد لها، حيث تنقدح أفكار لدى المجاهدين المنفردين حول مدى إمكانية التسبب بحريق مشابه؟ الأمر ممكن، كل ما عليك هو الخروج في "رحلة تخييم" إلى إحدى الغابات القريبة من الأحياء السكنية، ثم أضرم النار وانسحب بهدوء.

في الجانب الشرعي، امتنع الدعاة الحداثيون عن الإقرار بأن ما حل بأمريكا هو انتقام إلهي وعذاب أصابها كما أصاب الأمم الكافرة قبلها، بينما حسم "دعاة الإخوان" أمرهم هذه المرة ووصفوه بذلك وربطوا الانتقام الإلهي بجرح غزة، وقد كانوا من قبل يرفضون الربط بين القوارع التي تضرب أمريكا وأوروبا وبين الانتقام الإلهي للمسلمين المكلومين في العراق أو الشام أو خراسان وغيرها، ويمنعون الفرح بها، وكانوا يقولون كما يقول المتنعون: إنها مجرد كوارث طبيعية لأسباب علمية لا تحتمل العقوبة أو البلاء أو التخويف!، إنها انتقائية فقهية حزبية تُطوّع الدين لأجل الحزب! وتتاجر بالآيات كما تتاجر بالجراحات!

وعلى كل فاضطرابات وتقلبات أهواء دعاة الإخوان والإرجاء، لا تقل عن اضطرابات وتقلبات المناخ، لكن بما أنهم أقروا بأنه انتقام إلهي عادل من أمريكا لغزة، ماذا لو نجح المجاهدون بافتعال هذه الحرائق في قادم الأيام؟! هل سيشاركوننا فرحة الانتقام أم سيصير "إرهابا" مخالفا لسماحة الإسلام؟!

الملحدون وأفراخهم من العقلانيين ينسبون هذه القوارع والكوارث دوما إلى التغيُّرات المناخية الحادة، ويفسرونها بتفسيرات جافة تخرجها عن قدرة الله وتدبيره، وكأن الطبيعة تتغير بأمر نفسها وتتحرك بتدبيرها لا بأمر خالقها ومدبرها سبحانه.

هذه الاضطرابات ناجمة عن الخلط بين المصائب التي تحل بالمسلم، وبين القوارع التي تضرب الأمم والأقوام، فالأولى لا سبيل للجزم أن ما أصاب فلانا بعينه هو عقوبة له أو ابتلاء، وقد يجتمعان أو يفترقان، وبينهما عموم وخصوص فكل عقوبة ابتلاء، وليس كل ابتلاء عقوبة بدليل أن أكثر الناس بلاء الأنبياء، ولا يُتصور أن بلاءهم عقوبة! بخلاف غيرهم من المؤمنين فقد يجتمع فيهم هذا وذاك، وقطعا بخلاف أحوال الكافرين الذين لا يتحقق في حقهم من هذه القوارع إلا العقاب أو التخويف الذي يرفض الحداثيون طرقه ويهمزونه بأنه "ثقافة وعظية تقليدية" لا تناسب المقام وتسيء إلى الإسلام!

وقد دلت النصوص الشرعية على استمرار وقوع القوارع والعقوبات في أمم الكفر إلى يوم القيامة لقوله تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ}، قال ابن كثير: "أي: بسبب تكذيبهم، لا تزال القوارع تصيبهم في الدنيا، أو تصيب من حولهم ليتعظوا ويعتبروا".

والمتأمل لأقوال أئمة التفسير من السلف كابن عباس وعكرمة وقتادة ومجاهد وابن جبير، يجد أنهم جمعوا في تفسيرهم لهذه القوارع بين تعذيب الكافرين بجنود السماء وجنود الأرض!، فالقارعة هي النكبة أو العذاب الذي يرسله الله على الكافرين، أو هي السرايا والغزوات التي تنزل بساحتهم فتعذبهم بأيدي المؤمنين، قلنا: وهذا هو الذي يعززه الواقع اليوم ونظيره قوله تعالى: {وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}، قال ابن كثير: "أي: ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده أو بأيدينا، بسبي أو بقتل" أ.هـ. وهذا مستمر حتى يأتي وعد الله، بالنصر والفتح في الدنيا، أو الفوز الكبير يوم القيامة ولذلك ختم بقوله: { إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.

وقد ترد شبهة كيف تكون هذه القوارع التي تضرب الكافرين عقابا إلهيا عادلا وفيهم الأطفال ومن ليس منهم، فنقول إن النبي ﷺ كان يدعو على أقوام من الكافرين بعينهم بالهلاك الذي لا يفرق بين الصغير والكبير، والنبي ﷺ أعدل وأرحم بالخلق منكم، بل قد يضرب البلاء قوما كافرين بينهم مسلمين، فيبعثون على نياتهم كما في حديث الخسف، وفيه إشارة إلى وجوب مفارقة الكافرين وعدم تكثير سوادهم، كما بين الإمام النووي في شرحه فقال: "أى يبعثون مختلفين على قدر نياتهم فيجازون بحسبها، وفى هذا الحديث من الفقه: التباعد من أهل الظلم والتحذير من مجالستهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين لئلا يناله ما يعاقبون به، وفيه: أن من كثر سواد قوم جرى عليه حكمهم فى ظاهر عقوبات الدنيا". [شرح مسلم]

وإنما نتج الإشكال عند الناس من سيادة فقه الإرجاء الذي يساوي بين المؤمن والكافر عند القوارع والمصائب بحجة "الإنسانية" الجائرة التي صارت مرتكزا لكثير من هذه الفتاوى المائعة المنحرفة التي ينسفها حديث الخسف السابق وفهم السلف لا فهم الخوالف.

وهذه رسالة إلى نصارى أمريكا والعالم ندعوكم فيها إلى الإسلام قبل أن تطبق عليكم جنود الأرض وجنود السماء! فإن الإسلام هو الدين الحق وما سواه باطل لن يقبله الله تعالى!، ولذلك سينزل عيسى عليه السلام في آخر الزمان مخيّرا إياكم بين الإسلام أو القتل، وها نحن نقرع في مسامعكم هذه الدعوة قبل أن يأتيكم الموت من كل مكان {بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا}، فهذا وعد الله لنا، والله لا يخلف الميعاد.

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير وإعطاب ٧ آليات بمعارك متواصلة في ولاية الصومال

إحتراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة باستهدافها بالقذائف الصاروخية في جبال (أبارع) في (باري)

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبعة آليات متنوعة فيما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن تفاصيل جديدة حول المعركة الجارية بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استهداف ٣ آليات بالقذائف الصاروخية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٠/رجب) عددا من آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، بالقذائف الصاروخية، وذلك خلال حملتهم ضد مواقع المجاهدين قرب قرية (هوبتو) التي تقع قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) في (باري).

عنصر من قوات (بونتلاند) أصابه المجاهدون أثناء المعارك في جبال (أبارع)

وأسفر القصف عن تدمير آلية وتضرّر آليتين أخريين وإصابة عدد من عناصرهم.

وفي اليوم التالي، السبت، جدّد المجاهدون قصفهم على قوات العدو في نفس المنطقة، ما أدى لتضرّر آليتين وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير آليتين بعبوتين ناسفتين

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب)، عبوة ناسفة على دورية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (تمرشي) بمنطقة (إسكوشوبان) خلال الحملة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وبعملية مشابهة، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٣/رجب)، عبوة ثانية على آلية لقوات (بونتلاند)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بكمينين منفصلين

وفي نفس اليوم، الاثنين، أعدّ جنود الخلافة كمينين لقوات العدو في جبال (أبارع) قرب بلدة (بلي طدن) في (قندلا).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فخّخوا أحد الكهوف فيما كمن اثنان من الانغماسيين في كهف آخر قريب.

ولدى دخول المرتدين للكهف الأول فجّره عليهم المجاهدون ما أدى لسقوط خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوفهم.

وعند محاولة تقدمهم نحو الكهف الثاني، فجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة أمام الكهف ثم اشتبك معهم الانغماسيان بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأضاف المصدر أن الانغماسيَّين تمكنا من الانحياز إلى إخوانهم سالمَين بعد أن اغتنما بندقية تركها عناصر العدو في المكان.

إلى جانب ذلك، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين أيضا، تمركزا لقوات (بونتلاند) في نفس المنطقة، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية وتضرّر أخرى، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات

وفي يوم الثلاثاء (١٤/رجب)، استهدف المجاهدون آلية لقوات (بونتلاند)، في جبال (أبارع) بمنطقة (قندلا)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١٥/رجب)، شاحنة تحمل ذخائر للعدو في المنطقة ذاتها، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لاحتراقها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية أخرى بنفس الطريقة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

(بونتلاند) تروّج لانتصارات وهمية

وقد زعمت قوات (بونتلاند) المرتدة مقتل ٢٠ مجاهدا، في محاولة للترويج لانتصارات وهمية لحملتهم المتعثرة، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا أن مجاهدا واحدا فقط قتل خلال المعارك الجارية.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال قتيلا و١١ جريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير عبوة ناسفة الأسبوع الماضي في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استهداف قوات (بونتلاند) قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (قندلا) بالقذائف الصاروخية

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية واثنين من النصارى بعمليات متنوعة في ولاية غرب إفريقية

قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على مواقعهم في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.

مقتل قيادي وعنصرين بالميليشيات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رجب)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) ما أدى لمقتل قيادي.

كما هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٩/رجب)، دورية للجيش النيجيري والميليشيات، بين بلدتي (يامتاكي) و(غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر بالميليشيات وإصابة آخرين، واغتنام آلية وخمس دراجات نارية و ١٩ دراجة هوائية.

خاص

في نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الخميس، مع دورية للميليشيات، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (غومشي)، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، قتل المجاهدون عنصرا بالميليشيات، كانوا قد أسروه في وقت سابق في قرية (نغوهي).

مقتل عنصرين من الشرطة النيجيرية بهجوم على موقع

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا ثلاث بنادق وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق كنيستين و ٢٥ منزلا

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين في يوم السبت (١١/رجب)، في قرية (بامزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وفرار البقية وإحراق كنيسة و ١٥ منزلا.

كما هاجم المجاهدون النصارى في يوم الاثنين (١٣/رجب)، في قرية (شيكاركير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق كنيسة ثانية وأكثر من عشرة منازل ودراجة ثلاثية العجلات.

وقد وثّق المجاهدون الهجومين، حيث نشر مكتب إعلام الولاية صورا أظهرت قتلى النصارى وإحراق منازلهم وكنائسهم، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوس بمداهمة منزله في (يوبي)

أمنيا، داهم المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/رجب)، منزل جاسوس للجيش النيجيري، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (نغوهي) في (برنو)

قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني باقتحام معسكر لهم

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة.

واستمرت الاشتباكات نحو ٢٠ دقيقة قبل أن يلوذ عناصر الجيش بالفرار ويسيطر

خاص

المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر، وإحراق آلية رباعية الدفع وأجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون في الهجوم أسلحة وذخائر.

وعرض المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا تسعة مدرعات ودبابتين وأربع آليات رباعية الدفع بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٧٥ قتيلا وأسيرا من النصارى في الكونغو وقتيلان وعدة جرحى بعملية جديدة وسط أوغندا

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية في هذا الأسبوع عن مقتل وأسر أكثر من ٧٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل شرق الكونغو فيما نفّذ المجاهدون عملية جديدة وسط أوغندا قتلوا فيها اثنين من النصارى وأصابوا آخرين بجروح.

قتيلان من النصارى بتفجير في (بويكوي) وسط أوغندا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب)، عبوة ناسفة على عدد من النصارى الكافرين، كانوا في محل لهم في قرية (ترينغل) بمنطقة (نجيرو) في (بويكوي).

وأدى التفجير إلى مقتل اثنين من النصارى وإصابة آخرين وإلحاق أضرار مادية بالمكان، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقتلى النصارى، فيما عرضت وسائل إعلام محلية صورا أخرى من المكان بعد التفجير.

وتقع منطقة (بويكوي) قرب منطقة (كايونغا) التي حصلت فيها الاشتباكات الأسبوع الماضي بين جنود الخلافة والقوات الأوغندية، والتي سقط فيها عشرة قتلى من عناصر الجيش والاستخبارات الأوغندية الصليبية، ما يشير إلى توسّع عمليات المجاهدين لمناطق جديدة في أوغندا، بفضل الله تعالى.

قتيلان من النصارى بتفجير لجنود الخلافة بمنطقة (نجيرو) في (بويكوي)

قتل وأسر أكثر من ٧٠ نصرانيا في (لوبيرو)

في الكونغو، كانت خسائر النصارى ثقيلة هذا الأسبوع في منطقة (لوبيرو)، حيث بلغت ٧٢ نصرانيا بين قتيل وأسير.

فقد أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٢/رجب) خمسة نصارى، قرب قرية (ديموبي)، وقتلوا ثلاثة منهم نحرا.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/رجب)، هاجم المجاهدون قرية (ماساكوكي) شمال غربي (لوبيرو)، وقتلوا ١٢ نصرانيا نحرا وأسروا خمسة آخرين.

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (ماكوكو) النصرانية، وقتلوا ٤١ نصرانيا طعنا بالسكاكين، وأسروا ١١ نصرانيا آخرين وأحرقوا خمسة منازل وستّ دراجات نارية إضافة لمبنى حكومي، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى في (بيني)

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون النصارى يوم السبت (١١/رجب)، في قرية (بويكيني) في ضواحي مدينة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى على الأقل وفرار البقية وإحراق نحو ٣٠ منزلا.

وفي اليوم التالي، الأحد، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب القرية ذاتها، كان يسير على متن دراجة نارية، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الجيش والاستخبارات الأوغندية باشتباكات عنيفة وسط أوغندا فيما قتلوا وأسروا ٢٨ نصرانيا بعمليات أخرى في مناطق (لوبيرو) و(بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (بويكيني) بمنطقة (بيني)

قتيلان من النصارى بهجومين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط قتيلان من النصارى الكافرين بهجومين لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على قرية نصرانية في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رجب)، قرية (كرياسو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا نصرانيا كان يسير على متن دراجة نارية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد والمنّة.

هجوم على قرية نصرانية في (ماكوميا)

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

سقوط عناصر من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب)، آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية الشام أربعة قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح على تمركز لهم في الخير.

مقتل أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش البوركيني وإحراق ٥ آليات بكمين محكم في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل أكثر من ٢٥ قتيلا من الجيش البوركيني وأسروا أحد عناصرهم، كما أحرقوا خمس آليات واغتنموا ثلاث آليات أخرى بكمين محكم وقع هذا الأسبوع في منطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١١/رجب)، لرتل مكوّن من ١١ آلية للجيش البوركيني المرتد، كان متوجها من مدينة (دوري) إلى بلدة (سيتينغا) شمالي بوركينافاسو.

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا من أسر أحد عناصر الجيش البوركيني خلال الكمين.

وأضاف المصدر أن خمسة آليات للعدو تعطلت أثناء الاشتباكات أحرقها المجاهدون لاحقا، فيما طاردوا فلول الجيش الهاربين نحو مدينة (دوري).

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات إحداها مزودة برشاش ثقيل، إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وقد قتل خلال الاشتباكات مجاهد واحد -تقبله الله تعالى-.

قتيلان وأسير من الجيش البوركيني سقطوا بكمين المجاهدين بمنطقة (دوري)

الشّجاعة والشّجعان

ثمرات الشجاعة

ولما كانت الشجاعة خلقا كريما من أخلاق النفس ترتب عليها أربعة أمور وهي مظهرها وثمرتها:

- الإقدام في موضع الإقدام
- والإحجام في موضع الإحجام
- والثبات في موضع الثبات
- والزوال في موضع الزوال

وضد ذلك مخل بالشجاعة وهو:

- إما جبن
- وإما تهور
- وإما خفة وطيش

الناس ثلاثة

رجل ونصف رجل ولا شيء

- فالرجل: من اجتمع له أصالة الرأي والشجاعة فهذا الرجل الكامل
- ونصف الرجل: هو من انفرد بأحد الوصفين دون الآخر
- والذي هو لا شيء: من عري من الوصفين جميعا

وإذا اجتمع في الرجل الرأي والشجاعة فهو الذي يصلح لتدبير الجيوش وسياسة أمر الحرب

مراتب الشجاعة والشجعان

الأول: الهمام وسمي بذلك لهمته وعزمه وجاء على بناء فعال كشجاع

الثاني: المقدام وسمي بذلك من الإقدام وهو ضد الإحجام وجاء على أوزان المبالغة كمعطاء ومنحار لكثير العطاء والنحر

الثالث: الباسل وهو اسم فاعل من بسل يبسل والبسالة الشجاعة والشدة وضدها فشل يفشل فشالة وهي على وزنها فعلا ومصدرا وهي الرذالة

الرابع: البطل وجمعه أبطال وفي تسميته قولان: أحدهما لأنه يبطل فعل الأقران فتبطل عند شجاعة الشجعان فيكون بطل بمعنى مفعول في المعنى الثاني أنه بمعنى فاعل لفظا ومعنى لأنه الذي يبطل شجاعة غيره فيجعلها بمنزلة العدم فهو بطل بمعنى مبطل

الخامس: الصنديد بكسر الصاد والصنديد الذي لا يقوم له شيء

[الفروسية] لابن القيم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٧٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٣ رجب ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٧٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الآقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، مع دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في وادي (ولي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استمرت أكثر من ست ساعات، لم يستطع المرتدون فيها إحراز أي تقدم، ما اضطرهم للرجوع نحو تمركزاتهم.

وفي طريق انسحاب المرتدين، وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم مسبقا وفق...

٤

افتتاحية

السودان المنسي!

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب عدة آليات بعمليات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجم المجاهدون خلال هذا الأسبوع ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمَين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، عبوة كبيرة الحجم على

التفاصيل ص ٥

مقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

مقتل شيوعي صيني وعنصر من ميليشيا طالبان وجاسوس لحكومة باكستان بعمليات منفصلة بولاية خراسان

٦

١٣ قتيلا من النصارى وعدة جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتيل من الـPKK بعملية لجنود الخلافة في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ رجب ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤١	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية الصومال
١٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

السودان المنسي!

بينما تنحصر أضواء القنوات وعدسات "الكاميرات" في مشهد وتترك آخر ارتهانا للمصالح والقوميات؛ يسلّط إعلامُ المجاهدين الضوء على جميع قضايا المسلمين بغض النظر عن أعراقهم وبلدانهم، لأن المسلمين أمة واحدة، جراحهم واحدة ونصرتهم جميعا واجبة.

ومن هذه الجراح النازفة بصمت وبلا توقف، جراح إخواننا المستضعفين في السودان المنسي!، حيث يتعرض المسلمون هناك لأبشع جرائم القتل والأسر والتعذيب وانتهاك الأعراض والحرمات وسلب الأموال والممتلكات على أيدي جنود الطاغوت، في مآسٍ يندى لها الجبين وتدمى لها القلوب، ومع ذلك تمر على أكثر الناس كأنها لم تكن!

لقد ابتُلي المسلمون في السودان خلال العامين المنصرمين، بصراع جاهلي مرير بين طرفين داخليين كافرين، يتنازعان على السلطة ويتنافسان على سرقة الثروات في أرض تفيض بالخيرات، وقد اتخذوا البلاد ساحة واسعة لصراعهم، ورهنوا العباد مادة دسمة لمعاركهم، فأقحموهم في دوامة قتل وتشريد لا تتوقف وسط خذلان كبير من القريب والبعيد.

على الإعلام تنفي القوى الدولية والإقليمية تدخلها في الشأن السوداني وتزعم الحياد!، لكن على الأرض فإن الحقيقة خلاف ذلك تماما، فلكل طرف من طرفي الصراع حلف خارجي يمده ويؤازره، وكل هذه الأحلاف في نهاية المطاف تتآمر على حرب المسلمين ونهب ثرواتهم وتمزيق بلدانهم.

وها هنا لفتة مهمة لأهلنا في السودان أن كلا الطرفين المتحاربين عدو مبين للإسلام والمسلمين، فلكل منهما مشروع جاهلي مدعوم من قوى خارجية كافرة، تتصارع هذه القوى على أرضكم عبر بيادقها، مقابل حصولها على حصتها من التركة السودانية! وبالتالي لا ينبغي لعامة المسلمين الانخداع بأي طرف منهما، فـ"البرهان وحميدتي" كلاهما عدو للإسلام فيجب معاداتهما والكفر بهما، وعدم التعويل على أي منهما مهما كانت نتيجة المعركة بينهما، فإن المنتصر منهما عدو للإسلام ومشاريعه على الأرض مهما زيّنها وغلّفها؛ لن تكون سوى نسخة مكررة من مشاريع نظرائهم طواغيت العرب المحاربة للإسلام والمسلمين.

ولئن تورطت ميليشيا الطاغوت "حميدتي" بدعم من الإمارات وغيرها، باقتراف أبشع المجازر بحق المسلمين؛ فإن قوات الطاغوت "البرهان" تورطت بذلك أيضا، وهي جزء من النظام العالمي الكافر، تسعى لترسيخ الحدود الجاهلية التي تقيّد المسلمين وتسجنهم خلف شِبَاكِها وتجلدهم بقوانينها، وطاغوتها يوالي الكافرين ويحادّ حكم الشريعة ويتواصى بتنحيتها ويضاد أحكامها، ومن تابع سلسلة خطواتهم التي أجروها بإشراف أمريكا ومباركة آل سلول؛ علِم أنهم يجتهدون في إرساء دولة علمانية محاربة للشريعة موالية لليهود والنصارى، وبالتالي، فالفرق بين الطرفين كالفرق بين الباطل والباطل.

وفي المقابل، فإن موقف أكثر الناس اليوم مما يتعرض له إخوانهم في السودان، هو موقف سلبي لا مبالي، يتراوح بين قعود عن النصرة، أو نصرة خجولة لا تزيد في أحسن أحوالها عن المظاهرات السلمية والحملات الإعلامية التي سرعان ما تخبو وتتلاشى مع مرور الأيام، ولو وضع المرء نفسه في محل صاحب المأساة، لساءه موقف إخوانه تجاهه.

ومما لا شك فيه أن امتناع المسلم القادر أو تقصيره في نصرة أخيه المسلم، خلل يقدح في كمال الإيمان، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير) [متفق عليه]، ومنه يفهم أنه لن يكتمل إيمانك ما لم تحقق هذه الخصلة العظيمة، فما تحب أن يصيبك من الخير فلتحبه لإخوانك، وما تكره أن يصيبك من الأذى والشرور فلتكرهه لإخوانك وتسعى لرفعه عنهم، ولا يجوز لك أن تتخلف عن نصرتهم أو تتركهم لعدوهم يفتنهم في دينهم، كما في الحديث الصحيح: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه)، ومعلوم في ديننا أن الجزاء من جنس العمل ولذا قال في نفس الحديث: (ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة)، ومن أحب أن ينصره الله وقت محنته فلينصر أخاه في محنته، وليحذر وعيد الله له بالخذلان إن هو ترك نصرة أخيه مع القدرة عليها، كما في الحديث: (ما من امرئ يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته). [أحمد]

وإن نصرة المسلمين في السودان واجب كل مسلم قادر تماما كما هو الحال في العراق والشام واليمن وفلسطين وغيرها، ولا يكون ذلك إلا بالجهاد والقتال أو ما يعين عليه من الإنفاق والتحريض، قال الله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا}، فمن عجز عن الجهاد بكل صوره والإنفاق بكل سبله، فلا أقل من الدعاء لهم.

ولئن كان الطواغيت يتحالفون فيما بينهم من أجل مصالحهم ومخططاتهم؛ فمن باب أولى أن يتحالف المسلمون فيما بينهم نصرة لإخوانهم في هذه القضية المنسية، فالأصل أنها قضية تعني المسلمين جميعا، فالمسلمون في السودان جزء من أمة الإسلام وأحد أعضاء الجسد الواحد، والأصل ألا تفرقهم حدود قومية ولا قوانين كفرية، وإن هذه الأحداث تؤكد مجددا أن هذه الحدود ومفرزاتها هي أكبر عائق لنصرة المسلمين بعضهم بعضا، وهو ما أدركه المجاهدون مبكرا، ولذلك سعوا منذ اليوم الأول لهدمها وكسرها لتعود بلاد المسلمين واحدة كما كانت.

في الجانب العملي، فهذه رسالة إلى شباب المسلمين وأنصار المجاهدين في السودان، بوجوب العمل والسعي الحثيث لاستغلال الأحداث لمصلحة الجهاد، عبر الاستقطاب والتجنيد والإعداد والاستعداد بغية إنشاء نواة للجهاد تتصدى للأخطار المحدقة وتؤسس لجهاد طويل المدى، وهذا لا يتأتى إلا بالإخلاص والجهد وضبط العقائد {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

أيها المسلمون في السودان وكل مكان، إن الحل في العودة إلى الله سبحانه، واتباع أمره جل وعلا وتحقيق الولاء للمؤمنين جميعا والبراء من الكافرين جميعا، وإعلان الجهاد على منهاج النبوة لإقامة حكم الشريعة، ودحر جنود الطاغوت كما قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}.

سقوط ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

آلية قوات (بونتلاند) التي دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (حبلي) بمنطقة (أفين) في (باري)

النبأ ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الأقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيلان و ٨ جرحى من (بونتلاند) باشتباكات وكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، مع دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في وادي (ولي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات التي استمرت أكثر من ست ساعات، لم يستطع المرتدون فيها إحراز أي تقدم، ما اضطرهم للرجوع نحو تمركزاتهم.

وفي طريق انسحاب المرتدين، وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم مسبقا وفق المصدر ذاته، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ثانٍ وإصابة ستة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من (بونتلاند) بتفجير نوعي

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية لقوات (بونتلاند) مكونة من عدة آليات، قرب قرية (حبلي) بمنطقة (أفين) في (باري). وأسفر التفجير عن تدمير آلية رباعية الدفع ومقتل ١٢ عنصرا وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للآلية المستهدفة بعد التفجير.

آلية قوات (بونتلاند) بعد تفجيرها بعبوة ناسفة بمنطقة (أفين) في (باري)

قصف تمركزات العدو

على صعيد متصل، قصف المجاهدون في يوم الخميس (١٦/رجب)، تمركزات لقوات (بونتلاند) في جبال (أبارع) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بسبع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وإصابة العشرات وتدمير وإعطاب سبع آليات بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي شمال شرقي الصومال.

مقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/رجب)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

يذكر أن الكثير من النصارى نزحوا من (ميانجاليوا) خلال الشهر الماضي خوفا من هجمات المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا اثنين من النصارى بهجومين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب عدة آليات

بعمليات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجم المجاهدون خلال هذا الأسبوع ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمَين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، عبوة كبيرة الحجم على تجمّع للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، في بلدة (بوروسو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب دبابة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا.

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه تم تفخيخ مكان التجمّع مسبقا بعدد من العبوات الناسفة، وذلك بعد ورود معلومات للمجاهدين عن نية العدو التمركز فيه، لشنّ حملة عسكرية جديدة على منطقة (ألغارنو).

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٧/رجب)، عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري، بين بلدتي (بانكي) و(بولا يوبي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات بهجمات على ٣ مواقع

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق آلية.

إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (بييمرمونغزا) في (برنو)

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون تمركزا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (تالالا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة أكثر من ١٥ عنصرا بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم، الاثنين، معسكرا آخر للجيش النيجيري والميليشيات، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل. وأحرق المجاهدون المعسكر وآليتين رباعيتي الدفع، ولله الحمد.

مقتل وإصابة عناصر من الجيش في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غيدام)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

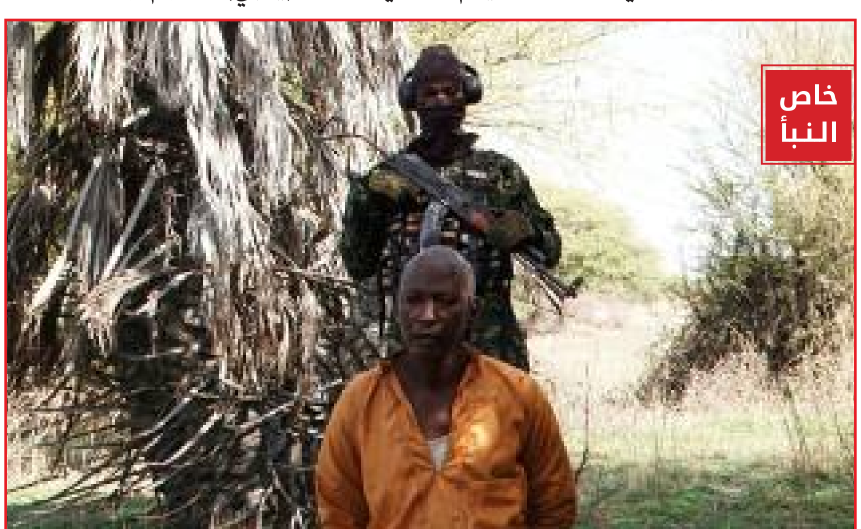

مسؤول قرية (نغاما) بمنطقة (يوبي) قبيل قتله

هجمات على ٣ قرى للنصارى في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، النصارى في قرية (بييمرمونغزا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق كنيسة و سبعة منازل، كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (نجيلانغ)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثلاثة منازل للنصارى.

وفي يوم الأحد (١٩/رجب)، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (شيكاركير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق مدرسة نصرانية و ثلاثة منازل، ولله الحمد.

أسر وقتل زعيمين محليين في النيجر ونيجيريا

على الجانب الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/رجب)، مسؤول قرية (مالم بولاماري) بمنطقة (ديفا) في النيجر، وبعد التحقيق معه قتله المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، بالأسلحة الرشاشة.

وبعملية مشابهة في نيجيريا، أسر المجاهدون في يوم السبت (١١/رجب)، مسؤول قرية (نغاما) بمنطقة (يوبي)، ثم قتلوه في يوم الاثنين أيضا، بعد اكتمال التحقيق معه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وستة قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية، وقتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة و ٢٥ منزلا، بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ماروا) في الكاميرون.

إحراق آلية للقوات النيجيرية بهجوم على معسكر لهم ببلدة (كاوري) في (برنو)

مقتل شيوعي صيني وعنصر من ميليشيا طالبان وجاسوس لحكومة باكستان بعمليات منفصلة بولاية خراسان

الشيوعي الصيني الذي قتله المجاهدون في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان أحد الشيوعيين الصينيين وعنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجومين مسلحين وقعا خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تخار) و(بغلان) بأفغانستان، فيما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

مقتل شيوعي صيني بهجوم في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة آلية يستقلها موظف شيوعي صيني، في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وتعليقا على الهجوم، قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية بأن "الجانب الصيني قدّم احتجاجاً رسمياً عاجلاً" إلى طالبان، مضيفة بأنهم "مصدومون بشدة" جرّاء الهجوم، ودعت الميليشيا إلى "إجراء تحقيق شامل" بالحادثة.

ويأتي الهجوم بعد يوم واحد على احتفال طالبان "بالذكرى الـ٧٠ للعلاقات الدبلوماسية بين أفغانستان والصين" وفق بيان رسمي للميليشيا، حيث أكّد نائب خارجيتها خلال "الاحتفال" بأنهم يتمتعون "بالعلاقات الحسنة" مع كفرة الصين المجرمين.

مقتل عنصر من طالبان في (بغلان)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/رجب) عنصرا بميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (كلتا كول) بمنطقة (نهرين) في (بغلان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

بندقية تمّ اغتنامها بعد قتل عنصر من طالبان بمنطقة (نهرين) في (بغلان)

مقتل جاسوس في (باجور)

وفي منطقة (باجور) الحدودية، استهدف جنود الخلافة جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في قرية (مناركوت) بمنطقة (ماموند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

الشيوعي الصيني الذي قتله المجاهدون في قرية (كاتكجر) بمنطقة (تخار)

١٣ قتيلا من النصارى وعدة جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت خمس هجمات منفصلة لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري)، في حين أوقع المجاهدون عددا من الجرحى في صفوف القوات الكونغولية والأوغندية وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم سادس خلال هذا الأسبوع في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

١١ قتيلا من النصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، قرية (مولامبي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا تسعة نصارى نحرا.

وبعملية أخرى في نفس اليوم، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب قرية (ماكوكو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، ثكنة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (كيديوي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية نتائج الهجوم.

نصراني قتله المجاهدون بعد أسره قرب قرية (مونغي) بمنطقة (إيتوري)

إحراق دراجات نارية للنصارى بكمين المجاهدين قرب قرية (أبينيدي) في (إيتوري)

دعوات متكررة ونتيجة واحدة!

من جهته، أعرب أحد النواب في البرلمان الكونغولي الصليبي عن "أسفه لتصاعد هجمات" المجاهدين في (بيني)، ودعا إلى "تطوير خطط أمنية محلية تشمل السكان والجيش والشرطة والمسؤولين المحليين" للحد من تلك الهجمات على حد قوله، إلا أن هذه الدعوات سبقه بها العديد من المسؤولين الآخرين ولم تثمر إلا عن مزيد من دماء النصارى وقواتهم، بفضل الله تعالى.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رجب) أحد النصارى، قرب قرية (مونغي)، وقتلوه طعنا بالسكين.

وفي يوم الثلاثاء (٢١/رجب)، كمن المجاهدون قرب قرية (أبينيدي)، واستهدفوا دراجة نارية يستقلها اثنان من النصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وفرار الآخر وإحراق الدراجة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا ثلاث دراجات أخرى للنصارى فروا منها خلال نفس الكمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وأسر أكثر من ٧٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل شرق الكونغو فيما نفذ المجاهدون عملية تفجير وسط أوغندا قتلوا فيها اثنين من النصارى وأصابوا آخرين بجروح.

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتيل من الـPKK بعملية لجنود الخلافة في الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا أحد عناصر ميليشيا الـPKK بعد مداهمة منزله هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب)، منزل عنصر بميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (أبو خشب)، وقتلوه نحرا.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعنصر أثناء أسره، فيما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى للعنصر بعد قتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا آلية للـPKK المرتدين وقتلوا وأصابوا عددا ممن كان على متنها بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في الخير.

أسر وقتل عنصر من الـPKK في بلدة (أبو خشب)

عبوديّات اللِّسان الخمس

واجبه

النُّطق بالشّهادتين، وتلاوة ما يلزمه تلاوته من القرآن، وهو ما تتوقّفُ صحّةُ صلاته عليه وتلفُّظه بالأذكار الواجبة في الصّلاة التي أمَر الله بها ورسولُه، وردُّ السّلام، والأمرُ بالمعروف والنّهي عن المنكر، وتعليمُ الجاهل، وإرشادُ الضّالّ، وأداءُ الشّهادة المتعيّنة، وصدقُ الحديث..

مستحَبُّه

تلاوة القرآن، ودوام ذكر الله، والمذاكرة في العلم النّافع، وتوابع ذلك..

محرَّمه

النُّطقُ بكلّ ما يبغضه الله ورسوله، كالنُّطق بالبدع المخالفة لما بعث الله به رسولَه، والدُّعاءِ إليها، وتحسينِها وتقويتِها؛ وكالقذفِ، وسبّ المسلم وأذاه بكلّ قولٍ، والكذب، وشهادة الزُّور، والقول على الله بلا علمٍ وهو أشدُّها تحريمًا..

مكروهه

التّكلُّمُ بما تركُه خيرٌ من الكلام به، مع عدم العقوبة عليه.

وكلُّ ما يتلفّظ به اللِّسان فإمّا أن يكون ممّا يرضي الله ورسوله أم لا، فإن كان كذلك فهو الرّاجح، وإن لم يكن كذلك فهو المرجوح، وهذا بخلاف حركات سائر الجوارح، فإنّ صاحبها قد ينتفع بتحريكها في المباح المستوي الطّرفين، لما له في ذلك من الرّاحة والمنفعة، فأبيح له استعمالُها فيما فيه منفعةٌ له، ولا مضرّةَ عليه فيه في الآخرة. وأمّا حركة اللِّسان بما لا ينتفع به فلا تكون إلّا مضرّةً، فتأمّله.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٣٠ رجب ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٨٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية في ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع خسائر كبيرة للقوات النيجيرية المرتدة على أيدي جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة كان أعنفها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي تكبدوا فيها خلال عشرة أيام خسائر بشرية ومادية كبيرة اضطرتهم إلى ترك المنطقة والعودة إلى معسكراتهم خائبين مدحورين بفضل الله تعالى.

وقد توزعت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا بالقذائف الصاروخية في يوم السبت (١٨/رجب) واليوم الذي يليه (١٩/رجب)، تمركزات...

٤

اغتيال مسؤول محلي تابع لميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) بأفغانستان

٥

كمين متفجّر بطريقة فنية يوقع ١٣ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية في (الطارمية) بينهم ضباط بارزون

٦

افتتاحية

يَعِدُهم ويُمَنّيهِم

٣

٤٥ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قيادي بارز ودمّروا آليتين لهم بعمليات تفجير وقصف واشتباكات في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في جبال (أبارع) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب

التفاصيل ص ٥

مقتل ٩ نصارى بينهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية بعمليات في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ رجب ١٤٤٦ هـ)
٥٥ صليبيا
١٦٥ كافرا ومرتدا
١٢ ضابطا وقياديا
١٢ آلية مدمرة ومعطبة
أكثر من ٢٣٢ قتيلا وجريحا
٣٢ عملية
٣٠ منزلا تم إحراقه
٦ متنوعة
١ مدرعة
٥ رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٤٣ ولاية غرب إفريقية
٤٥ ولاية وسط إفريقية
٢١ ولاية الصومال
١٣ ولاية العراق
٩ ولاية موزمبيق
عدد العمليات في الولايات
١٠ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية وسط إفريقية
٧ ولاية الصومال
٤ ولاية موزمبيق
١ ولاية العراق
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

يَعِدُهم ويُمَنِّيهِم

باتت تصريحات الطاغوت النيجيري حول نيتهم إنفاق "ثلثي ميزانيتهم" على "حرب الإرهاب"، مدعاة للسخرية بين الناس، كما وصفوا تعداده "القضاء على الإرهاب" ضمن "إنجازات" العام الفائت بـ"الهراء" وتساءلوا مستغربين كيف تُصرف هذه الميزانيات الضخمة في محاربة ما زعموا القضاء عليه مرات عديدة!، بل وما زالت حملاتهم المتعثرة تدفع ثمنا باهظا في غابات ألغارنو وغيرها من أدغال غرب إفريقية.

إقليميا، وصلت نوبة اضطراب الطاغوت النيجيري إلى أسوأ مراحلها، إذ أصبح عامِهًا مترددا بين الدول في تسوّل ومسكنة يستجدي هذه ويسترضي تيك، كالشاة العائرة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع، فاستجدى فرنسا الصليبية التي رحلت عن دويلات إفريقية بعد فشلها في تأهيل الجيوش المحلية لمكافحة الجهاد رغم سرقتها لثرواتهم، كما حاول استرضاء دويلة النيجر بعد انسحابها من التحالف الإفريقي المتفكّك الذي فشل هو الآخر في مهمته ضد المجاهدين، دويلة النيجر التي أنهكتها ضربات جنود الخلافة التي تطالها من كل الجهات حتى باتت محصورة بالمعنى الحقيقي بين فكي الأسد.

لقد حار الطاغوت المخمور وارتبك وهو يرى جيشه الموصوف بأقوى الجيوش الإفريقية؛ تنهار معنوياته، وتتهاوى "معسكراته الكبرى" التي لاذوا بها وأسندوا ظهورهم إليها، وكيف أصبحت -بفضل الله وحده- في مُتناول الثلة المؤمنة التي تستمد عزتها وتقتبس قوتها من لدن القوي العزيز الذي لا يعجزه شيء، وهذا سر ثباتهم وإصرارهم {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}.

على الصعيد الميداني، تعد "المعسكرات الكبرى" التي أنشأتها حكومة نيجيريا بمثابة مواقع ترسانة عسكرية كبيرة، جرى تصميمها بشكل دائري وليس لها سوى منفذ واحد، وتحوي ألف جندي أو يزيدون، وعشرات الآليات والمدرعات المحمّلة بمختلف أنواع الرشاشات الثقيلة، ناهيك عن الأسلحة الثقيلة المنصوبة على الأرض موزّعة على أطراف المعسكر من كل الجهات، محاطة بالخنادق والمتاريس والتلال، والمسافة التي يبعد الواحد منها عن الآخر تتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة كيلومترات، وأقصاها عشرة كيلومترات لضمان الإمداد، وبينها دوريات دائمة واستطلاع مكثف من الطائرات المسيرة.

وكان الهدف من إنشاء هذه المعسكرات على تخوم مناطق المجاهدين وطرق تنقلهم؛ هو إطباق الحصار عليهم، لإعاقة تحركاتهم وقطع خطوط إمدادهم أثناء الحملات التي يشنها المرتدون عليهم، ومن أجل تسهيل حشد جيوشهم وتحريك أرتالهم انطلاقا من تلك المعسكرات على حساب دفاعات المجاهدين الأمامية.

ولم يكن مخطط حصار مناطق المجاهدين بهذه المعسكرات وليد اللحظة، إلا أنهم قاموا بتطويره في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وقد منّاهم الشيطان منذ خمسة أعوام مضت بأنهم لا محالة ناجحون في القضاء على الدولة الإسلامية في غرب إفريقية بهذه الطريقة، لكن الحقيقة الواقعية باتت عكس ذلك، واتضح للجميع أن وعودهم كسراب بقيعة لا حقيقة لها، إذ أن الله يخيب آمالهم ويذهب مسعاهم أدراج الرياح في كل مرة، كما قال تعالى: {يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا}، قال ابن كثير: "وهذا إخبار عن الواقع؛ لأن الشيطان يعد أولياءه ويمنيهم بأنهم هم الفائزون في الدنيا والآخرة، وقد كذب وافترى في ذلك".

وبات المجاهدون يخرجون عقب كل حملة أصلب عودا وأقوى إرادة وأخلص يقينا وإيمانا وأسلم لرب العالمين.

لقد أخذ المرتدون كل احتياطاتهم وحسبوا كل الحسابات حتى اعتقدوا أن "المعسكرات الكبرى" حلقات من حديد ودوائر مغلقة لا تُخترق، وظنوا أن لن يقدر عليهم أحد اغترارا بالنفس وزُهوًّا بالقوة، لكنهم تناسوا أو ربما جهلوا احتمالا واحدا لم يحسبوا حسابه ومنه يؤتون، وهو أنهم قوم مجرمون وأن بأس الله تعالى لا يرد عن القوم المجرمين، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وهدى جنود الخلافة لوضع خطة مهاجمة هذه المعسكرات بطريقة لم يتوقعوها، فلقد كانوا يتوقعون أن يهاجم المجاهدون هذه المعسكرات بأرتال الآليات، مما يتيح للعدو استهدافها جوًّا وبرًّا قبل وصولها للهدف، لكن المجاهدون اتبعوا تكتيكات أخرى من خلال مباغتة تمركزات العدو عبر دوريات مشاة بحيث لا يرونهم إلا فوق رؤوسهم، فلا يبقى لهم خيار إلا أن يفروا ويتركوا مواقعهم كما حدث مؤخرا في معسكر "سابون غاري" ومن قبله "كاريتو" و "كوكاوا" وغيرها.

ولقد ظهر جليا فشل استراتيجية "المعسكرات الكبرى" في نتائج حملات الجيش النيجيري التي يشنها منذ سنوات في "غابات ألغارنو" والتي تحولت بفضل الله تعالى إلى دورة موسمية لاستنزاف القوات النيجيرية عسكريا وبشريا وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفهم، مما زاد من تفاقم النكسات العسكرية للقوات في مناطق شمال شرق نيجيريا، وفاقم الأزمات الداخلية في الحكومة وقادتها.

على الصعيد الدولي، دفع هذا الإخفاق المتكرر التحالف الصليبي لمحاولة التغطية على فشله والتكتم على فضيحته بالاكتفاء بالدعم السري لهذه الحملات الفاشلة حتى لا تُنسب له نتائج فشلها!، وصار التحالف الإفريقي أكثر التحالفات العسكرية تشتتا وتمزقا، كما اتضح للحكومات الإفريقية أن الدول الصليبية عاجزة عن حماية أمنها فضلا عن أن تحمي حلفاءها وأذنابها في إفريقية، وقد عصفت بهم أعاصير الأزمات وجعل الله بتدبيره بأسهم بينهم و"فاقد الشيء لا يعطيه".

وأخيرا وليس آخرا، فإن المجاهدين لا يتطلعون إلى اقتلاع المعسكرات التي اتخذها المرتدون حصونا لمدنهم فحسب، بل يتطلعون لما هو أبعد من ذلك، إنهم عازمون على انتزاع المدن ذاتها من بين براثنهم بعون الله، وليبخعن نفسه أسفا ويموت كمدا من بقي منهم حيّا عندما ينجز الله لعباده وعده، قال تعالى: {مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ}.

وإيماننا بالذي رفع السماء بلا عمد، أنه لو أحاط الصليبيون بالمؤمنين بمعسكراتهم إحاطة الهالة بالقمر والسوار بالمعصم وجعلوا فوقهم أسراب الطائرات عدد الطيور لأنفذ الله أمره، وانجز وعده، ونصر عباده، وهزم الأحزاب وحده، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بهجمات متنوعة إحداها عملية استشهادية في ولاية غرب إفريقية

الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) منفذ العملية الاستشهادية قرب بلدة (أبيما) في (ألغارنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع خسائر كبيرة للقوات النيجيرية المرتدة على أيدي جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة كان أعنفها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي تكبدوا فيها خلال عشرة أيام خسائر بشرية ومادية كبيرة اضطرتهم إلى ترك المنطقة والعودة إلى معسكراتهم خائبين مدحورين بفضل الله تعالى.

وقد توزعت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات

خاص

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا بالقذائف الصاروخية في يوم السبت (١٨/رجب) واليوم الذي يليه (١٩/رجب)، تمركزات للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (تالالا) بمنطقة (برنو)، وذلك خلال حملتهم على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو)، ما أدى لإصابة نحو عشرة عناصر بجروح.

وخلال الحملة ذاتها، شن المجاهدون هجوما عنيفا بالأسلحة المتنوعة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، على تمركز آخر للجيش والميليشيات، قرب بلدة (غولديري)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا، ولله الحمد.

أكثر من ٩٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بعملية استشهادية

في نفس السياق، رصد جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/رجب) تمركزا كبيرا للجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، قرب بلدة (أبيما) في غابات (ألغارنو).

وبعد إعداد خطة الهجوم، شاغلهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة من الجهة الأمامية لنحو عشر دقائق وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، وذلك تمهيدا لاقتحام أحد فرسان الشهادة من الجهة المقابلة.

وحسب الخطة المرسومة، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله تعالى-، بسيارته المفخخة وتمكّن من الوصول إلى تجمّعهم وتفجير سيارته بينهم.

وأسفرت العملية المباركة عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم قائد كتيبة ضابط برتبة مقدم، وإصابة أكثر من ٦٠ آخرين من الجيش والميليشيات بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما أسفر الهجوم عن تدمير وإعطاب عشر آليات متنوعة.

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا عنصرين بالميليشيات، لاذا بالفرار في الغابات المحيطة بعد العملية الاستشهادية، وانقطعا عن بقية المرتدين.

خاص

وقد نشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر آثار العملية الاستشهادية وكلمة لأحد المجاهدين ينصح المتورطين بحرب الدولة الإسلامية بالتوبة قبل فوات الأوان، كما تسربت مقاطع مرئية أخرى من هواتف عناصر الجيش النيجيري للاشتباكات ولحظة تنفيذ العملية الاستشهادية إضافة لأشلاء وجثث بعض عناصر الذين قتلوا بالتفجير.

بقية القوات تلوذ بالفرار

وعلى وقع الخسارة الكبيرة، أخلت القوات النيجيرية التمركز بعد جمع أشلاء جنودها وسحب بقايا الآليات واتجهوا نحو مدينة (مايدوغوري) مركز (برنو)، لتتوقف حملتهم على غابات (ألغارنو) ويضمّوها إلى قائمة حملاتهم السابقة التي انتهت كلها بالفشل، بفضل الله تعالى.

قتيلان من الميليشيات بكمين المجاهدين بين بلدتي (ديكوا) و(غاجيبو) في (برنو)

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية بهجوم وكمين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/رجب)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/رجب)، لدورية للميليشيات، بين بلدتي (ديكوا) و(غاجيبو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، قرية (غاوارا ماجولي) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق دراجة نارية واغتنام أربع دراجات أخرى.

وفي طريق عودة المجاهدين، حاولت دورية للميليشيات نصب كمين لهم قرب القرية ذاتها، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق دراجة نارية واغتنام خمس دراجات أخرى، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، عنصرا بالميليشيات بعد مداهمة منزله في قرية (غوجيبا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة.

وفي يوم الأحد (٢٦/رجب)، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بقذيفتي هاون وقذيفة صاروخية، وفي اليوم التالي، الاثنين، زرع المجاهدون عبوة ناسفة داخل حاجز للميليشيات، عند مدخل بلدة (كاناما) أثناء إخلائهم الحاجز في الليل، وفجّروها عليهم عند قدومهم بالنهار، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

قتل نصراني بعد أسره في قرية (موسا) في (برنو)

قتل نصراني بعد أسره

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/رجب)، أحد النصارى الكافرين، كانوا قد أسروه في وقت سابق في قرية (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي قد أسقطوا أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا ست آليات بينها دبابة بتفجيرين وأربع هجمات طالت مواقع ودوريات الجيش والميليشيات في منطقتي (برنو) و(يوبي) كما هاجموا ثلاث قرى نصرانية وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم، في حين أسروا وقتلوا زعيمين محليين أحدهما في نيجيريا والآخر في النيجر.

سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بعمليات لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قيادي بارز ودمّروا آليتين لهم بعمليات تفجير وقصف واشتباكات في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتلى وجرحى من (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب)، عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في جبال (أبارع)

نقل القيادي بقوات (بونتلاند) بعد إصابته بتفجير قرب بلدة (بلي طدن)

بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ من قوات (بونتلاند) بينهم ٤ قياديين

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب وادي (والي صور) قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية.

خاص وأجهز المجاهدون على العنصر المصاب وقتلوه نحرا واغتنموا بندقيته إضافة لقاذف (آر بي جي) وجدوه في المكان بعد فرار المرتدين، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

المصدر ذاته أفاد لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين قرب جثة المرتد، وعند وصول مجموعة كبيرة من قوات العدو في اليوم التالي لسحب الجثة، فجّر المجاهدون العبوتين عليهم، ما أسفر عن مقتل قياديين وعنصر وإصابة ستة عناصر وقياديَّين آخرين أحدهما من أبرز قادة المرتدين في الحملة الأخيرة، ولله الحمد. وقد نقل القيادي المصاب على متن

قتل عنصر من (بونتلاند) واغتنام بندقية وقاذف (آر بي جي) بالاشتباكات قرب (بلي طدن)

مروحية واستقبله ما يسمى "رئيس إقليم (بونتلاند)"، ما يشير إلى أهميته بينهم.

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، مع دوريات راجلة لقوات (بونتلاند)، في وادي (ولي صور) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من (بونتلاند) بالقذائف الصاروخية

في نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، عناصر من قوات (بونتلاند)، قرب بلدة (بلي طدن) في (باري)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عناصر آخرين قرب نفس البلدة بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم واحتراق صهريج وفق مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ١٤ قتيلا في صفوف قوات (بونتلاند) وأصابوا عشرة آخرين على الأقل بجروح ودمّروا آلية لهم بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

اغتيال مسؤول محلي تابع لميليشيا طالبان في منطقة (بغلان) بأفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان مسؤولا محليا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة بعملية أمنية هذا الأسبوع بمنطقة (بغلان) بأفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب)، مسؤولا محليا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٢) بمدينة (بل خمري) في (بغلان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية خراسان أحد الشيوعيين الصينيين وعنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بهجومين مسلحين وقعا في منطقتي (تخار) و(بغلان) بأفغانستان، فيما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية.

كمين متفجّر بطريقة فنية يوقع ١٣ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية في (الطارمية) بينهم ضباط بارزون

جرحى القوات الرافضية بالكمين الذي نصبه المجاهدون بمنطقة (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شهدت ولاية العراق عملية نوعية لجنود الخلافة في (الطارمية) استدرجوا فيها القوات الرافضية إلى كمين متفجّر، خلّف ١٣ قتيلا وجريحا ومن بين القتلى أربعة ضباط على الأقل يشغلون مناصب قيادية، ما أثار حالة من الإرباك في صفوف الحكومة الرافضية التي سارعت إلى حبك رواية تنفي وقوع أي هجوم وتضع "التفجير" في سياق "الأخطاء الفنية" التي اجتمع فيها حشد من جنودها وأبرز ضباطها من أجل "مخلفات قديمة" أسالت لعاب قادتهم وجنودهم من "الأمن الوطني والجيش" معا!، فتجمّعوا حولها في وقت واحد كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون، لا شكّ أنه "خطأ فني" متقن!

كيف تم الاستدراج؟

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ رجب)، من استدراج القوات الرافضية إلى كمين متفجّر في بساتين (الطابي) بمنطقة (الطارمية) التي زعمت الحكومة الرافضية مرارا "تأمينها من الإرهاب!".

خاص وحول آلية الاستدراج، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة نصبوا الكمين في بستان تعود ملكيته لجواسيس يتبعون لما يسمّى "الأمن الوطني" المرتد، ولهم سجل سابق في الإبلاغ عن المجاهدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أنّ المجاهدين تسللوا داخل البستان ونصبوا الكمين بطريقة فنية في موقع يقصده جواسيس العدو، كما وضعوا "معدات عسكرية" في موقع الكمين بشكل ظاهر للعيان؛ بهدف لفت أنظار الجواسيس ودفعهم لإبلاغ مشغّليهم، وهو ما حدث بالفعل.

وأوضح المصدر أنّ العملية سارت كما خطط لها المجاهدون بفضل الله تعالى، حيث هرعت قوات "الأمن الوطني" معززة بقوة من الجيش الرافضي إلى موقع الكمين بعد تلقيها بلاغا من جواسيسها الذين قادوا قادتهم إلى حتفهم، حيث انفجر الكمين بعد تجمُّعهم حوله، ما تسبب بخسائر دامية في صفوفهم.

ضباط بارزون بين القتلى

وقد أسفر التفجير عن سقوط ١٣ قتيلا وجريحا من قوات الجيش و"الأمن الوطني"، كان من بين القتلى أربعة ضباط على الأقل يشغلون مناصب قيادية كالتالي: "قائد فوج في الجيش برتبة عقيد، ومدير مكتب الأمن الوطني في المنطقة، وقائد سرية، وضابط استخبارات". بالإضافة إلى "رتب" أخرى بين الجرحى.

"خطأ فني أم فشل أمني؟"

وعلى وقع الخسارة التي طالت أبرز ضباطها في المنطقة التي "حرروها" مرارا؛ سارعت الحكومة الرافضية للإعلان أن التفجير نتج عن "خطأ فني خارج السياقات المعتمدة!"، وحذّرت من التعاطي مع أي روايات خلاف روايتها الرسمية، ودعت الجمهور إلى "توخي الدقة" التي افتقد إليها نخبة ضباطها في موقع الكمين الذي أتقنه المجاهدون من بدايته إلى نهايته ضمن "السياقات الفنية للتفخيخ والتفجير" بل وللرصد والاستطلاع والاستدراج.

وكان لافتا ردة فعل الجمهور الرافضي على تصريحات حكومتهم التي قوبلت بالتشكيك والتكذيب وذلك بناء على شواهد عديدة سابقة تؤكد أن ما جرى كان فشلا أمنيا لا خطأ فنيا.

"أدغال إفريقية في الطارمية!"

وفي تناقض بين التصريحات الحكومية والواقع على الأرض، شنّت القوات الرافضية حملة عسكرية في المنطقة عقب التفجير، لعلها جاءت لتصحيح "الأخطاء الفنية" بعد فوات الأوان، أو لعلها أتت في سياق الحملات المستمرة التي لم تتوقف منذ سنوات في (الطارمية) رغم إعلان الحكومة المرتدة عشرات المرات "تأمينها من الإرهاب" إلى الحد الذي يجعل المرء يتخيل "بساتين الطارمية" كأنها أدغال إفريقية.

ختاما، أكّد المصدر لـ(النبأ) أن الكمين النوعي الذي أطاح بعدد من الضالعين بمحاربة المجاهدين، هو جزء من فاتورة الحساب الذي يتضاعف مع مرور الأيام.

٤٥ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

٢١ قتيلا من النصارى قرب (بياكاتو) في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، عشرة من النصارى الكافرين، قرب قرية (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا وأحرقوا أحد منازلهم.

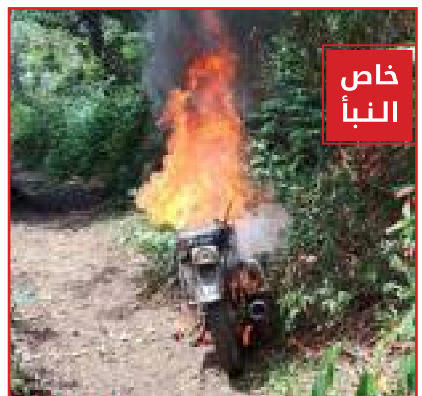

دراجة نصراني أحرقها المجاهدون قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، أسر المجاهدون ١١ نصرانيا قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ٧ نصارى بين (كوماندا) و(إيرينغتي)

وفي (إيتوري) أيضا، شهد محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث عمليات منفصلة أسفرت عن أسر وقتل سبعة نصارى.

حيث أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب)، خمسة نصارى قرب قرية (نديمو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا نصرانيا آخر في يوم الجمعة (٢٤/رجب)، كان يستقلّ دراجة نارية قرب قرية (ماهالا)، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٥/رجب)، أحد النصارى قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٧ نصرانيا وإحراق ٣٠ منزلا في (لوبيرو)

إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)

وفي منطقة (لوبيرو)، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب)، اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مايبا)، وقتلوهما نحرا، كما أحرقوا دراجة نارية لأحد النصارى كانت في نفس المكان.

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٧/رجب) ثلاثة نصارى بين قريتي (بيامبي) و(كانزوكا)، وقتلوهم نحرا.

وقرب (بيامبي) نفسها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/رجب) ثلاثة نصارى آخرين وقتلوهم نحرا، وفي يوم الثلاثاء أيضا، هاجم المجاهدون قرية (كالالانغوي) وقتلوا تسعة نصارى نحرا وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نفّذوا ستّ هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري)، إضافة لإصابة عدد من عناصر القوات الكونغولية والأوغندية وإحراق ثكنتهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٩ نصارى بينهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية بعمليات لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة قتلى من النصارى أحدهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية الصليبية بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (ميلوكو) و(بالما) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل ٧ نصارى في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب)، خمسة من النصارى الكافرين، قرب قرية (رافيا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا.

خاص وفي (ميلوكو) أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا اثنين من النصارى في يوم الاثنين (٢٠/رجب)، قرب قرية (مينهانها)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل عنصر بالشرطة الموزمبيقية ونصراني بهجومين في (بالما)

وفي عودة للعمليات إلى منطقة (بالما)، خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٧/رجب) موقعا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (بوندانهار) بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر. ثم هاجم المجاهدون النصارى بالقرية ذاتها، وقتلوا نصرانيا بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة قد قتلوا أحد النصارى بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

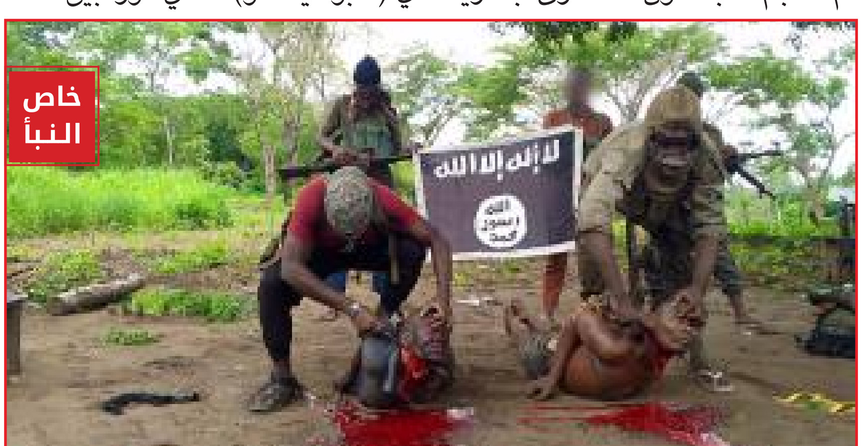

نحر اثنين من النصارى بعد أسرهم قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)

خسائر الحملة النيجيرية على غابات (ألغارنو)

خلال عشرة أيام من 16 إلى 26 رجب

القوات المشاركة:

- الجيش النيجيري
- الميليشيات

جبهات القتال

- بلدة (دامبوا)
- بلدة (بنيشيك)
- بلدة (غونيري)
- بلدة (بوني)

7 عمليات

- 3 عبوات ناسفة
- 3 صولات واشتباكات
- 1 عملية استشهادية

النتائج

- مقتل وإصابة 130 عنصرا بينهم "قائد كتيبة"
- تدمير وإعطاب 12 آلية متنوعة
- فرار القوات النيجيرية من المنطقة

أبرز الهجمات:

١٦ رجب

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الجيش والميليشيات وإعطاب آليتين بتفجير عبوة ناسفة على تجمع لهم في بلدة (بورسو)

٢٣ رجب

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا باشتباكات عنيفة قرب بلدة (غولديري) أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين.

٢٦ رجب

مقتل وإصابة أكثر من ٩٠ من الجيش والميليشيات بينهم "قائد كتيبة" وتدمير وإعطاب ١٠ آليات بعملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب بلدة (أبيما)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٧ شعبان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٨١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

واصل جنود الخلافة هجماتهم الدامية ضد النصارى بولاية وسط إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا، وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، قرية (ماساو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا وأحرقوا أربع دراجات نارية وأكثر من ٤٠ منزلا.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون سبعة نصارى قرب قرية (بيامبي)، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، كما هاجموا في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرية (كايريا) وقتلوا تسعة نصارى بالطريقة ذاتها وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا.

وفي يوم الجمعة (١/شعبان)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب قرية

٤

افتتاحية

كن مقاتلا متسلسلا!

٣

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير ٤ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة فيما أحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (وارابي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى.

ووثّق مكتب إعلام ولاية غرب إفريقية الهجوم ونشر صورا أظهرت جانبا

التفاصيل ص ٥

بالاستدراج إلى كمين..مقتل ٩ عناصر من قوات النيجر بنيران المجاهدين في (تيلابيري) غربي النيجر

٦

مقتل وإصابة عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم بتفجير في الأنبار

٦

اقتحام ثكنة للجيش الموزمبيقي ومقتل نصراني بهجومين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

قتيل وجريح من PKKالـ بهجوم لجنود الخلافة في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ رجب حتى ٦ شعبان ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية الساحل
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

كن مقاتلا متسلسلا!

"غسلتُ يدي في المغسلة، نمتُ في شقتهم طوال الليل، واستيقظتُ في الصباح، أخذتُ المفتاح وأغلقتُ الشقة ثم رميتُه وغادرت" بهذه الكلمات وصف أحد المجاهدين المنفردين الليلة التي قضاها في شقة قتيلين يهوديَّين في القدس، بعد قتلهما بدمٍ حارٍ مفعمٍ ببغض اليهود تديُّنا لله تعالى لا وطنيةً ولا أرضية.

المخابرات اليهودية صنّفت المجاهد الذي تعقّبته لسنوات، بأنه "قاتل متسلسل" بناء على "المعايير" المتبعة عالميا لتصنيف عمليات "القتل التسلسلي" التي تنص على أنه: "شخص يقتل ثلاثة أفراد فأكثر ويستمر في عملياته لأكثر من شهر مع فارق زمني بينها، ويتصرف بمفرده"، وهو ما انطبق على مجاهدنا من هذه الجهة الإجرائية فقط، حيث قتل بمفرده ثلاثة يهود في شقتين بالقدس، وأصاب اثنين آخرين في ثلاث عمليات منفصلة زمانا ومكانا.

واستمرت المخابرات اليهودية تبحث عن المقاتل المتسلسل لسنوات رغم أسره لديهم بتهمة الانتماء لخلية مبايعة للدولة الإسلامية عقب عمليات "الأخوين إغبارية" و"الأخ أبي القيعان" تقبلهم الله، دون التعرف عليه، ومع ذلك استمرت التحقيقات اليهودية في القضية بلا جدوى إلى حدٍّ جعل المسؤولين اليهود يصفونها بأنها "واحدة من أصعب القضايا في القدس خلال السنوات الأخيرة"، حيث فشلوا تماما في الوصول إلى أي دليل خلف المنفّذ الذي انطلق من "دوافع كامنة" ترجمها عمليا على أرض الواقع.

هذه الدوافع الكامنة تختلف تماما عن دوافع القتل التسلسلي الإجرامي التي حاول اليهود تصنيف مجاهدنا تبعًا لها، فدوافع القتل المتسلسل في حالة مجاهدنا المنفرد ليست "نفسية" أو "مالية" أو "استعراضية" ولا أي من تلك الدوافع الأرضية الدنيوية، إنما هي دوافع عقائدية شرعية نصت عليها نصوص ديننا الحنيف في القرآن والسنة، كما في قوله تعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}، والمعنى كما بين الإمام الطبري: "اقتلوهم في أي مكان تمكنتم من قتلهم، وأبصرتم مقاتلهم"، وقال تعالى في حق اليهود والنصارى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ... حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، وغيرها من آيات الجهاد والقتال، أضف إليها النصوص النبوية التي ترغّب في الجهاد وتصف فضله وشرفه وعلو ذروته وأنه سبيل رفع الذل والاستضعاف عن المسلمين وطريق عزهم ونصرهم الوحيد.

ولقد أباح مجاهدنا المتسلسل بدوافعه صراحة للمحققين بعد وقوعه في الأسر قدرا فقال لهم: "قررتُ أن الدولة الإسلامية هي طريقي، أردتُ أن أقتل اليهود، ورأيتُ أن أعمل ذلك بمفردي ليبقى عملا بيني وبين ربي".

ونحسب أن هذا الشاب المسلم أطاع أمر الله تعالى بقتال اليهود تديُّنا، وهضم توصيات وتحريضات إعلام الدولة الإسلامية الرسمي والمناصر العلنية والسرية، وطبقها وانتقى أهدافا بشرية سهلة ذبحها في عقر دورها، وكرر ذلك حتى وقع في الأسر بعد سنوات من الإرهاق والإرباك للحكومة اليهودية، ومع ذلك لم يصفّق له أحد في "الحفلات الوطنية!" ولم يحتفِ به أبطال المقاومة القومية! لأنه يقاتل اليهودية كديانة باطلة، امتثالا لأمر الله تعالى بقتالهم وليس فقط لأنهم استولوا على الأرض التي انشغلوا ببعضها عن كلها، وانشغلوا بها عن شريعة خالقها وباسطها ومُبارِكها سبحانه، فصارت في حد ذاتها غاية!

لقد طبّق مجاهدنا المنفرد إستراتيجية المقاتل المتسلسل المسلم، الذي يستهدف فرائسه بصمت، ثم يختفي في الظلام ليعدّ العدة ويعيد الكرة، ولعل أبرز ما يميز هذا النوع من العمليات المتسلسلة: أنها لا تحتاج إلى تشكيل مجموعات ولا تكوين اتصالات أو ارتباطات، إنما تحتاج لمجاهد واحد يقظ يقوده توحيده الذي سكن قلبه وملأ عليه حياته، قائده محمد ﷺ بحق، وحاديه كتاب ربه، وغايته مرضاته ونصرة شريعته.

إن ما يميز هذه العمليات أنها لا تحتاج إلى شريك، ما يحقق عنصر السرِّية التامة التي تزيد من معدلات نجاحها وتقلل فرص إحباطها أو التنبوء بوقوعها لأنها غيب حبيس قلب المجاهد، وهذا مما يعينه على إخلاص جهاده وتطهيره من أي شوائب في النية، قد تعتري غيرها من العمليات المشهودة.

كما أنها لا تحتاج إلى إمكانيات مادية، وإنما تحتاج لإمكانيات إيمانية وعقلية وقلبية كالفطنة والشجاعة والهمة والعزيمة وسرعة البديهة والإصرار وطول النفس والصبر ورباطة الجأش.

ومن جملة ميزاتها أيضا: أنها تناسب جميع ديار الكفر الخاضعة لسيطرة العدو، خصوصا المجتمعات اليهودية والصليبية والرافضية، ومن آثارها القريبة عليهم، بث الرعب والقلق بين رعاياهم، وإرهاق وإشغال أجهزتهم الاستخبارية، ومن آثارها أيضا، ضرب الثقة بين العدو وحاضنته ورعاياه ونشر بذور الشك والريبة بينهم، نتيجة الإخفاق المتكرر في الوصول إلى المنفّذ مع استمرار عمليات القتل، ما يجعل هواتف المراكز الأمنية رهينة عشرات البلاغات المرتابة بما يزيد الضغط على المسؤولين الأمنيين والحكوميين.

ومن التوصيات المهمة لضمان نجاح هذه العمليات: الحرص التام على مسح أي بصمة أو أثر من شأنه أن يدل على هوية الفاعل، ولتلافي ذلك يفضل لبس قفازات منذ الوصول لمكان العملية قبل لمس أي سطح أو أثاث أو غيره، ثم مسح مسرح العملية قبل المغادرة من أي آثار بشرية للمقاتل كالعرق أو اللعاب أو الشعر ونحوه، كما يجب مسح أي آثار من دماء القتيل العالقة بالثياب أو السكين، والأفضل إحراق الملابس والقفازات والأحذية وكل ما جرى استخدامه في العملية بالكامل، وعدم التهاون في ذلك، كما يفضل لبس قبعة تخفي وجه المقاتل عن "كاميرات المراقبة" شريطة أن لا تكون القبعة غريبة لافتة للانتباه، كما يفضل أن ينتقي المقاتل أهدافا في مناطق متباعدة لكي لا يتم تحديد نقطة انطلاقه، ثم ليمضِ متوكلا على الله تعالى عازما أن يسقي الكافرين مرارة الموت والرعب مرات ومرات.

قد يبدو تناول الموضوع بهذا الوجه جديدا أو غريبا على الأوساط الجهادية المضطربة التي صارت تقاتل بـ"المواثيق الدولية" وتنسبها زورا لمنهاج النبوة، وتتسابق إلى بيعة "النظام الدولي" وكسب رضاه؛ لكنه ليس غريبا البتة على الدولة الإسلامية التي ترى اتباع كل وسيلة شرعية في الإغلاظ على الكافرين وعقابهم وإرهابهم، ولذا فنحن أمام نموذجين مختلفين تماما في معاملة الكافرين، نموذج يضرب ويأسر اضطرارا ثم يعتذر ويبرر ويستجدي ويتوسل!، ونموذج آخر يضرب ويقتل ويأسر وينحر وينكي في عدوه ثم يمضي لا يبالي بكل الأصوات التي تستنكر وتنوح على "الإنسانية العوراء" التي ترى بعين واحدة وتغمض الأخرى عن المسلمين وجراحهم، فإنسانيتكم تحت أقدام المجاهدين موضوعة، ولا شيء نعتبره في جهادنا وقتالنا سوى أحكام الشريعة الإلهية بغير تحريف ولا تعطيل، وهذا هو الفرق بين المجاهد وبين غيره من المقاومين والثوار، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

٨٠ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

إحراق دراجتين ناريتين للنصارى قرب قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة هجماتهم الدامية ضد النصارى بولاية وسط إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا، وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٣٢ قتيلا من النصارى وإحراق عشرات المنازل في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء

نحر نصراني بعد أسره قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)

(٢٩/رجب)، قرية (ماساو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٥ نصرانيا نحرا وأحرقوا أربع دراجات نارية وأكثر من ٤٠ منزلا.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون سبعة نصارى قرب قرية (بيامبي)، وقتلوهم طعنا بالسكاكين، كما هاجموا في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرية (كايريا) وقتلوا تسعة نصارى بالطريقة ذاتها، وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا.

وفي يوم الجمعة (١/شعبان)، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب قرية (موكوندو) وقتلوه نحرا.

يذكر أن القوات الأوغندية وسّعت انتشارها إلى مناطق جديدة في (لوبيرو) هذا الأسبوع، وذلك في سياق العمليات المشتركة مع الجيش الكونغولي ضد جنود الخلافة، ما يعني اتساع رقعة استنزافها والاعتراف الضمني بفشلهم على مدى أكثر من ثلاث سنوات من انطلاق حملتهم ضد المجاهدين، بفضل الله تعالى.

قتيلان من القوات الكونغولية في (لوبيرو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (بيامبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (ماتونا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ذخيرة وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

٤٦ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي منطقة (إيتوري)، شهد محور (كوماندا-إيرينغتي) هجمات متعددة أسفرت عن مقتل ٤٦ نصرانيا وإحراق ممتلكات لهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، قرى (كاتواكاسويا) و(ماتاها) و(نداليا) النصرانية، وقتلوا ٢٨ نصرانيا نحرا. وقرب قرية (نداليا)، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، اثنين من النصارى، كانا على متن دراجتين ناريتين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وفرار الآخر وإحراق الدراجتين.

وعلى المحور ذاته، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١/شعبان)، اثنين من النصارى قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، وقرب نفس القرية أسروا نصرانيا ثالثا في اليوم التالي، السبت، وقتلوه بالطريقة نفسها.

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، قرية (نديمو)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاثة منازل ودراجة نارية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

وقرب (نديمو) نفسها، أسر المجاهدون في نفس اليوم، الأحد، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

وفي يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، هاجموا قرية (إيدوهو) وقتلوا تسعة نصارى نحرا وأحرقوا أحد منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

نحر نصراني بعد أسره قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير ٤ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمّروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة فيما أحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

اقتحام معسكر للقوات النيجيرية ومقتل عنصرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ رجب)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (وارابي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية أخرى.

ووثّق مكتب إعلام ولاية غرب إفريقية الهجوم ونشر صورا أظهرت جانبا منه.

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٣٠/رجب)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

إحراق معسكر للجيش النيجيري في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اشتباكات مع الميليشيات وإحراق آليتين

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، دورية للميليشيات النيجيرية كانت ترافق آليات حكومية قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آليتين حكوميتين، ولله الحمد.

إحراق آليتين حكوميتين قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)

تدمير آلية للجيش النيجيري بتفجير في (يوبي)

إلى جانب ذلك، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (٣/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (كامويا) و(يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على تمركزات للميليشيات وحاجز للجيش في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ شعبان)، تمركزات للميليشيات، في قرية (بوجي بوجي) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركزاتهم.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (كوركوربو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أجزاء من الحاجز ودراجة نارية، واغتنام ثلاث دراجات أخرى وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا أكثر من ١٤٠ قتيلا وجريحا ودمّروا وأعطبوا عشر آليات بعمليات متنوعة إحداها هجوم بسيارة مفخخة يقودها أحد فرسان الشهادة على تمركز كبير لهم في غابات (ألغارنو) التي أنهت القوات النيجيرية فيها الأسبوع الماضي حملة فاشلة أخرى بفضل الله، وقد توزعت عمليات المجاهدين الأسبوع الماضي على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

إحراق تمركزات الميليشيات في قرية (بوجي بوجي) بمنطقة (أداماوا)

بالاستدراج إلى كمين..مقتل ٩ عناصر من قوات النيجر بنيران المجاهدين في (تيلابيري) غربي النيجر

قتلى قوات النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (بانكيلاري) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

سقط تسعة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف قوات النيجر المرتدة بكمين محكم نصبه جنود الخلافة هذا الأسبوع بعد عملية استدراج كشف تفاصيلها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دخلوا إلى بلدة (بانكيلاري) بمنطقة (تيلابيري) في يوم الاثنين (٤/ شعبان)، وقتلوا أحد الموالين لجيش النيجر، وذلك لاستدراج قوات العدو خصوصا بعد ورود معلومات أن المنطقة فيها بعض الجواسيس الذين يبلغون عن تحركات المجاهدين.

وفي غضون ذلك، نصب المجاهدون كمينا قريبا من البلدة لاستهداف القوات التي توقعوا قدومها.

وبالفعل، وصلت دوريات من القوات النيجرية للبلدة ثم حاولت تتبع آثار المجاهدين الذين انسحبوا باتجاه منطقة الكمين.

وعند وصول العدو إلى منطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من مختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين لاحقوا المرتدين الفارين حتى وصلوا قريبا من معسكراتهم.

واغتنم جنود الخلافة تسعة بنادق ورشاشا ثقيلا وذخائر متنوعة، كما أحرقوا آلية رباعية الدفع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين غانمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل وإصابة عناصر من الحشد الرافضي وتدمير آلية لهم بتفجير في الأنبار

آثار تفجير آلية للحشد الرافضي في صحراء (راوة) بالأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أسقطوا عددا من عناصر الحشد الرافضي بين قتيل وجريح ودمّروا آلية لهم بتفجير وقع هذا الأسبوع في الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب)، عبوة ناسفة على دوريات للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في صحراء (راوة)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش الموزمبيقي ومقتل نصراني بهجومين في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

اقتحم جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثكنة للجيش الموزمبيقي بعد هجوم عنيف فرّ على إثره عناصر الجيش الصليبي، في حين قتل المجاهدون أحد النصارى وأحرقوا آلية ونحو ٢٠ منزلا للنصارى بهجومين منفصلين في منطقتي (مونتيبويز) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

واغتنم المجاهدون مدفعي هاون وأربع قاذفات صواريخ (آر بي جي) وسبعة أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة فضلا عن الذخائر، قبل أن يحرقوا الثكنة.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجوم وسيطرتهم على الثكنة.

وعلى إثر ذلك، فرّ النصارى من القرية ودخلها المجاهدون واغتنموا بعض ممتلكاتهم ثم أحرقوا نحو ٢٠ منزلا ومحلا تجاريا إضافة لثلاث دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (ميتوبي)

مقتل نصراني بهجوم على قرية في (مونتيبويز)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شعبان)، قرية (نيكوكو) النصرانية بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا آلية ومنزلا.

ويعد الهجوم عودة جديدة لعمليات المجاهدين لمنطقة (مونتيبويز)، وذلك بعد عودتها لمنطقة (بالما) في الأسبوع الماضي، ما يعني توسّع مفارز المجاهدين مرة أخرى في مناطق (كابو ديلغادو)، ولله الحمد والمنّة.

إحراق آلية لأحد النصارى في قرية (نيكوكو) بمنطقة (مونتيبويز)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق تسعة قتلى من النصارى أحدهم عنصر بالشرطة الموزمبيقية الصليبية بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (ميلوكو) و(بالما) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتيل وجريح من الـPKK المرتدين بهجوم لجنود لخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام-الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخر بجروح بهجوم مسلّح على دورية لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، دورية لـ PKK المرتدين، على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)

دروب نحو الجنّة

"ومن الناس من يكون سيد عمله الذكر وقد جعله زاده لمعاده ورأس ماله لمآله، فمتى فتر عنه أو قصّر رأى أنه قد غبن وخسر

ومن الناس من يكون سيد عمله وطريقه الصلاة، فمتى قصّر في ورده منها أو مضى عليه وقت وهو غير مشغول بها أو مستعد لها أظلم عليه وقته وضاق صدره

ومن الناس من يكون طريقه الإحسان والنفع المتعدي، كقضاءِ الحاجات وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات وأنواع الصدقات، قد فتح له في هذا وسلك منه طريقاً إلى ربه

ومن الناس من يكون طريقه تلاوة القرآن وهي الغالب على أوقاته وهي أعظم أوراده

ومن الناس من يكون طريقه الصوم، فهو متى أفطر تغير عليه قلبه وساءت حاله

ومنهم يكون طريقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد فتح الله له فيه ونفذ منه إلى ربه

ومنهم من يكون طريقه الذي نفذ فيه الحج والاعتمار

ومنهم من يكون طريقه قطع العلائق وتجريد الهمة ودوام المراقبة ومراعاة الخواطر وحفظ الأوقات أن تذهب ضائعة

ومنهم من جامع المنفذ السالك إلى الله في كل واد الواصل إليه من كل طريق، فهو جعل وظائف عبوديته قبلة قلبه ونصب عينه يؤمها أين كانت ويسير معها حيث سارت قد ضرب من كل فريق بسهم، فأين كانت العبودية وجدته هناك: إن كان علم وجدته مع أهله، أو جهاد وجدته في صف المجاهدين، أو صلاة وجدته في القانتين، أو ذكر وجدته في الذاكرين، أو إحسان ونفع وجدته في زمرة المحسنين، أو مراقبة ومحبه وإنابة إلى الله وجدته في زمرة المحبين المنيبين"

[طريق الهجرتين] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٤ شعبان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٤٨٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك وهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الصومال

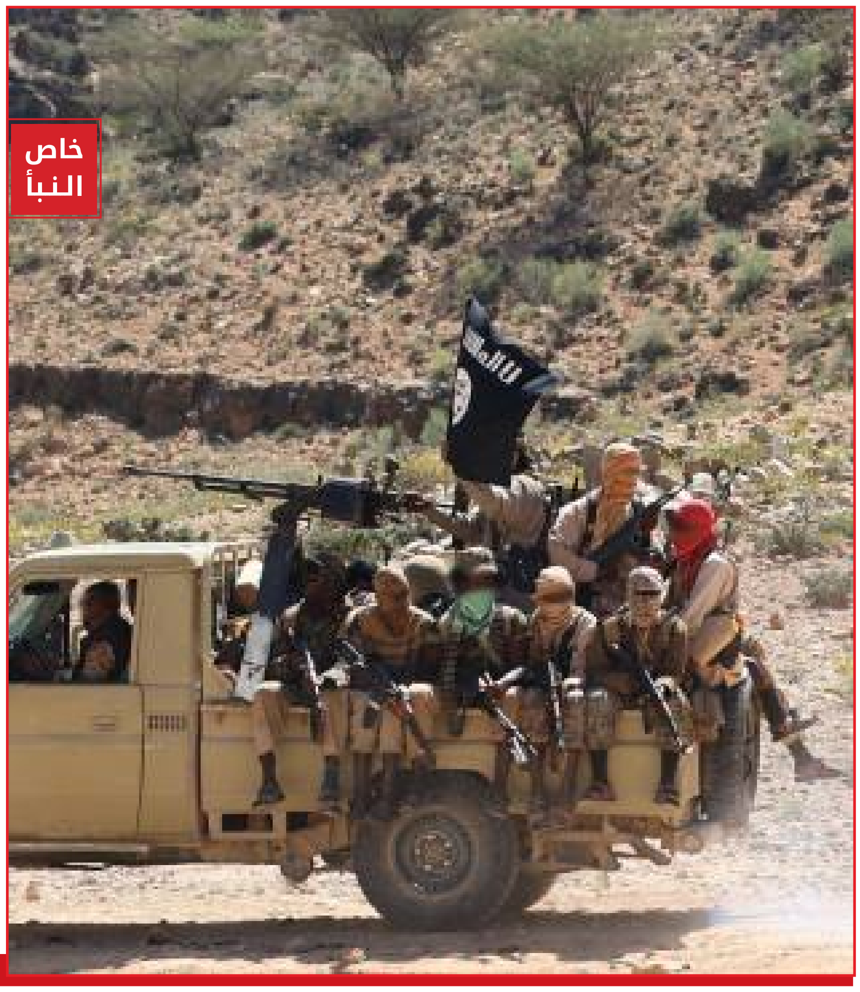

واصل جنود الخلافة بولاية الصومال إيقاع خسائر فادحة بقوات (بونتلاند) المرتدة، حيث شهد هذا الأسبوع اشتباكات وهجمات جديدة خلّفت أكثر من ١٣٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، وأكثر من ٢٠٠ جريح، وذلك رغم الغطاء الجوي والدعم الكبير الذي تتلقاه تلك القوات خلال حملتهم العسكرية التي أطلقوها منذ نحو شهر ونصف ضد مواقع المجاهدين بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، شهد يوم الثلاثاء (٥/ شعبان) معارك دامية في عدة مواقع تكبدت فيها قوات (بونتلاند) خسائر جسيمة، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل إضافية حول تلك المعارك التي استمرت من ساعات الصباح حتى الليل وجاءت على النحو الآتي:

في صباح يوم الثلاثاء، رصد جنود الخلافة تقدّم دوريات وأرتال لقوات...

٤

افتتاحية

في الأصل لا الحاشية!

٣

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شمال أفغانستان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان المرتدة بعملية استشهادية نفذها أحد فرسان الشهادة هذا الأسبوع على تجمّع كبير لهم بمنطقة (قندوز) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله- بسترته الناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ شعبان)، نحو تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة أمام أحد المصارف الحكومية بمدينة (قندوز) مركز منطقة (قندوز) التي تحمل نفس الاسم.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيا كانت قد اتخذت إجراءات أمنية مضاعفة ونشرت آليات عسكرية في محيط المصرف، ومع ذلك نجح المجاهد في اختراق التحصينات

التفاصيل ص ٥

١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ٥ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ١٥ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو ومصدر لـ(النبأ): إسلام أكثر من ٨٠ نصرانيا

٧

سقوط ٣ قتلى من النصارى وعنصر بالميليشيات بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٧

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ شعبان ١٤٤٦ هـ)

١٩ صليبيا

٤٠٠ كافر ومرتد

٨ ضباط وقادة

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٤٢٧ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

٣٠ منزلا وتمركزا تم إحراقه

٤ رباعية الدفع

١ مدرعة

١ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية الصومال
٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣٠	ولاية الصومال
٦٢	ولاية خراسان
١٦	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

في الأصل لا الحاشية!

أمام الضجة الكبيرة التي أثارها قرار طالبان منع "كتاب التوحيد" والصدمة التي أحدثها ذلك في الأوساط الجهادية الموالية لطالبان؛ لم يكن أمام الميليشيا إلا محاولة تبرير ذلك بترقيعٍ متداعٍ جاء معتمدًا بالكلّية على بثوث "فقهاء التراجعات" واستعارةً لوحي شياطينهم الذي لم يصمد أمام صواعق الحق المرسلة.

وكان لافتًا امتعاظ الميليشيا من وصف البعض لها بـ"القبورية" والحقيقة أنّ هذا الوصف هو تقزيم لجرمها وتقنين لانحرافها، فالقبورية وما اتصل بها هي مشكلة عقدية واحدة من جملة مشاكل "الإمارة الجاهلية" التي بنت حكمها على الديمقراطية والاعتراف بالمواثيق الدولية والانخراط في "مكافحة الإرهاب" شأنها شأن أيّ حكومة مرتدة، كما ينبغي لطلاب التوحيد الحذر من حصر انحراف طالبان في "القبورية".

كما ينبغي الانتباه إلى أنّ آفة عصرنا اليوم ليست في "القبورية" كما كان عليه الحال في حقب تاريخية سابقة، بل آفة عصرنا في الحكم الديمقراطي الذي يساوي بين الخالق والشعب! ويجعل الأخير مصدرا للتشريع!، آفة عصرنا في تعطيل الشرع واستبداله بالدساتير الوطنية التي صارت منتهى غاية الجهاديين الثوريين وأمارة نجاح تجاربهم وثوراتهم!

ولعل من أقبح ما بررت به "الإمارة الديمقراطية" موقفها من كتاب التوحيد؛ نسبة القرار إلى "وزارة إعلامها" كإجراءٍ رسميٍّ قاسته على إجراءات وزارات إعلام "نظرائها" في حكومات الردة، وهي حتى في تبريرها هذا، لم تستطع أنْ تخرج عن عباءة الحكومات المرتدة والتزيّي بزيّها والتأسي بسياساتها قولا وفعلا، فأدانت نفسها من حيث لا تدري! ورسّخت ما تفانت لتنفيه عن نفسها، حتى أنها استعارت نفس "المبررات والعبارات" التي تدرجها حكومات الردة في بياناتها وتصدّرها مؤتمرات "مكافحة الإرهاب" بقولها: "إنّ ما ترفضه الإمارة أنْ يُستغل اسم الإسلام وتوحيد الله، لأغراض سياسية وحزبية وغيرها.." وكأنك تقرأ بيانا لوزارة الداخلية السلولية التي أضمرت "الإمارة" قياس موقفها بمنع الكتاب؛ بمواقف مشابهة لحكومة آل سلول، في طفرة حديثة تنسب السلفية وتُحاكمها إلى مواقف طواغيت آل سلول وبلاعمتهم، في حرب تشويه مقصودة مرصودة على العقيدة السلفية في زمن طغيان اللوثة الإخوانية التي ألجمت الحركات الجهادية إلجاما.

وكان من جملة ترقيع الإمارة لموقفها الجاهلي، تصريحها بأنّ مشكلتها كانت مع "حواش وزيادات رأت أن فيها غلوا وإفراطا، وليس لمخالفتها مضمون الكتاب أو معارضته لجوهره" وهو تبرير تلقّفته من جوقة "فقهاء التراجعات" الذين صنعتهم "الحوزة الخليجية" لتدوير الجهاديين الناكثين وإعادة استخدامهم في حرب المجاهدين!، وفات هؤلاء جميعا أنّ الحكم على طالبان لا يحتاج للنظر في كتاباتها وتبريراتها ولا استعاراتها، فسلوكها العملي على الأرض يكفي للحكم عليها.

والناظر لاحمرار وانتفاخ أوداج الإمارة الشيطانية وهي ترقّع حربها على التوحيد، يلحظ كيف خصّت بخطابها الدولة الإسلامية -التي تسمّيها بمسميات قاموس البنتاغون للمصطلحات الإعلامية- مع أنّ أطرافا كثيرة أخرى انبرت للرد على طالبان، بل إنّ الدولة الإسلامية لم تتطرق للأمر في إعلامها الرسمي قبل هذه اللحظة، ومع ذلك لم يثر حفيظة طالبان غير الدولة الإسلامية التي بمحاربتها؛ نالت الإمارة الوطنية -ومثلها الإدارة السورية- أوراق الاعتماد الدولية.

نعم، فما اعترف به خطاب "الإمارة" ونَطقه رغمًا عنها، أنّ الدولة الإسلامية رأس حربة في نصرة التوحيد، وهي المتن والحاشية والميمنة والميسرة والطليعة في الدفاع عنه، وتحت ظلاله وعلى عتباته جادت بخيرة أمرائها وجيوش أبنائها البررة الذين أمهروا التوحيد دماءهم وأفنوا لأجله زهرة شبابهم في السجون التي تتنافس وتتسابق "الإمارة والإدارة" لحراستها خدمة وتقرّبا لقيصر وأتاتورك!

أيها الدراويش الديمقراطيون، إن التوحيد الذي تحمله الدولة الإسلامية وتطبقه في عسرها ويسرها، هو الذي لأجله جلبتكم أمريكا إلى طاولة المؤامرات عليه، وأدخلتكم بيت الطاعة لحربه، إنه التوحيد الذي تترزقون به على الموائد الصليبية والدولية، بينما تدفع الدولة الإسلامية أثمانا أخدودية لحفظه ونصرته والموت تحت رايته عبيدا لله تعالى، فهذه هي الحرية وما عداها باطل.

ومن جملة إخفاقات الإمارة في ترقيع حربها على التوحيد، أنها جمعته في سياق واحد مع اعتراضها على إعلان "المحكمة الجنائية" فرض عقوبات بحق بعض قادتها، واستجدائها رفع "القيود السياسية المفروضة على حكومتها"، فهل هذا خطابُ كافرٍ بالمحكمة الدولية أم خاضع لها معتدٍّ بها متأثرٍ بتقييماتها؟!

إنّ هذا نموذج واحد فقط لرسوب طالبان في اختبار التوحيد العملي بعيدا عن خدعة "الحواشي والزيادات" فمشكلتها مع "الأصل" لا الحاشية!

وإنّ التلويح الصليبي بفرض عقوبات على بعض قادة طالبان رغم كل قرابين الطاعة التي ذبحوها على النُّصب الأمريكية، هو أمر متوقع في سياق الابتزاز والضغط المتواصل، ضمن سياسة صليبية معروفة في "تعميد" الناكثين وامتحان ردتهم وتعميق هوّة انحرافهم، وسيتعمّق هذا الابتزاز ويمتد ليطال كل "الحكومات الجهادية" المرتدة مصداقا لقوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، وإنّ ما يجهله هؤلاء أنّ مسك العصا من المنتصف بين الإسلام والكفر كفر بعينه، وأنّ التمايز لن يترك للرماديين موضع قدم، وأنّ القادم أسود أو أبيض شاء المتلونون أم أبوا، إنه دين الله تعالى وشرعه وتوحيده الذي لا يقبل القسمة على اثنين فما هو حق لله تعالى لن يكون حقا لغيره سبحانه.

وإنّ من جملة إخفاقات الميليشيا في معركة الترقيع قولها إنه "لو كان لديها مشكلة مع مفهوم توحيد الله بالعبادة، لما اكتظت مكاتب أفغانستان بكتب العقيدة الإسلامية!" وهل فرغت مكاتب آل سلول من كتب العقيدة الإسلامية ومتونها الأصلية وهم أعدى أعدائها وأئمة الكفر في حربها وتحريفها! {كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا}.

إنّ العقائد لا تحفظ في متون الكتب وبطونها، إنما تصونها الدماء -وتصون الدماء- في ميادين القتال والمراغمة، وترسم خارطة الطريق في الحكم والعلاقات والولاءات، يحتكم إليها المسلمون دوما وأبدا دون غيرها ولا يعدلون أو يخلطون بها سواها، ولا يستبدلونها بالشورى الأمريكية نعني "الديمقراطية".

إنّ شواهد حرب طالبان وأخواتها على التوحيد مستفيضة عملية في الميدان ولا يزيدها منع كتاب أو كتابين أو حذف سطر أو اثنين، ولا يغفره التمسّح بتضحيات الأفغانيين، بل من الخيانة لها أنْ تُمنح ثمرتها لحكومة ديمقراطية تحتكم لنفس الدساتير التي ينافح عنها طواغيت الحكم الجاهلي؛ {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}.

أكثر من ٣٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك وهجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

واصل جنود الخلافة بولاية الصومال إيقاع خسائر فادحة بقوات (بونتلاند) المرتدة، حيث شهد هذا الأسبوع اشتباكات وهجمات جديدة خلّفت أكثر من ١٣٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، وأكثر من ٢٠٠ جريح، وذلك رغم الغطاء الجوي والدعم الكبير الذي تتلقاه تلك القوات خلال حملتهم العسكرية التي أطلقوها منذ نحو شهر ونصف ضد مواقع المجاهدين بمنطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

٨٠ قتيلا وعشرات الجرحى بمعارك دامية في عدة مواقع

وفي التفاصيل، شهد يوم الثلاثاء (٥/ شعبان) معارك دامية في عدة مواقع تكبدت فيها قوات (بونتلاند) خسائر جسيمة، وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** تفاصيل إضافية حول تلك المعارك التي استمرت من ساعات الصباح حتى الليل وجاءت على النحو الآتي:

في صباح يوم الثلاثاء، رصد جنود الخلافة تقدّم دوريات وأرتال لقوات (بونتلاند) انطلاقا من تمركزاتها في قرية (ترمسالي) نحو وادي (جعيل) قرب قرية (طارين)، عبر مسارين متوازيين، الأول من طريق الوادي، والثاني طريق جبلي بمحاذاة الوادي.

ثلاثة تفجيرات

وقد فجر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دوريات راجلة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (طارين)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ١٣ عنصرا.

وفي صباح نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على طريق إمدادات العدو القادمة من بلدة (بلي طدن) نحو قرية (ترمسالي)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة عناصر آخرين، ولله الحمد.

اندلاع الاشتباكات

في غضون ذلك، اشتبك المجاهدون مع قوات المرتدين التي تقدمت عبر المسار الجبلي نحو وادي (جعيل)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم فيما قتل ستة من المجاهدين -تقبلهم الله- في الخطوط الأمامية خلال هذه المواجهة.

ومع ساعات الظهر، وصل مدد المجاهدين إلى هذا الموقع، وشنوا هجوما مضادا على تمركزات العدو ونجحوا بالسيطرة عليها، وطاردوا فلول المرتدين التي سارعت إلى الاحتماء في الجبال الخلفية.

رصد تمركزات قوات "بونتلاند" في مناطق الحملة بمنطقة "باري"

اشتباكات متزامنة في طريق الوادي

كما اندلعت اشتباكات متزامنة مع القوات التي تقدمت من جهة الوادي، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير من المرتدين بينهم عنصران أسرهما المجاهدون وقتلوهما ميدانيا، إضافة لمصابين أجهز المجاهدون عليهم خلال المعركة.

مواصلة التقدم

ثم واصل جنود الخلافة تقدمهم نحو تمركزات أرتال العدو واشتبكوا معهم فلاذوا بالفرار عبر آلياتهم التي تزاحمت في الوادي، وواصل المجاهدون تقدمهم حتى تمكّنوا من الوصول إلى مقر قيادة الحملة العسكرية في المنطقة، فقتلوا وأصابوا بعض قادتهم، وتوقف الهجوم عند هذا الحد.

وبحلول العصر، تجددت الاشتباكات بعد محاولة العدو التقدم مجددا عبر الوادي، فاندلعت معركة أشد من سابقاتها، خلّفت خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

ثم جدد جنود الخلافة هجومهم ليلا على تمركزات العدو في محوري الوادي والجبل؛ فقتلوا وأصابوا أعدادا أخرى من المرتدين، ولله الحمد.

وقد قتل عدد من المجاهدين خلال المعارك إلا أنه أقل بكثير مما أعلنه المرتدون، حيث تدخل الطيران المسير مرارا للتغطية على القوات كما تسبب بمقتل عائلة من عامة المسلمين.

وأسفرت المواجهات والاشتباكات عن مقتل نحو ٧٠ مرتدا بينهم قادة بارزون، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين تم نقلهم بطائرة مروحية على مراحل، إلى جانب الشاحنات وعربات الإسعاف، حيث غصت بهم المشافي والمراكز الطبية، ما دفع الحكومة المرتدة للمناشدة بحملات تبرع بالدم.

٥٠ قتيلا وعشرات الجرحى بهجوم مضاد متزامن

وليس بعيدا عن موقع المعارك السابقة، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ شعبان)، هجوما عنيفا من أربعة محاور على تمركزات قوات (بونتلاند) قرب قرية (هراريو) بوادي (جعيل).

حيث هاجم المجاهدون قوات العدو عند جانبي الوادي من محورين قرب القرية المذكورة، فيما كان المحور الثالث من جهة الوادي نفسه، واندلعت اشتباكات عنيفة في المحاور الثلاثة سقط فيها عشرات القتلى والجرحى من المرتدين.

تشييع ضابط بقوات (بونتلاند) قتل بالمعارك الأخيرة بوادي (جعيل) في (باري)

محور الانغماسيين

تزامن ذلك مع هجوم من محور رابع استهدف خطوط العدو الخلفية، حيث كان عشرة انغماسيين يكمنون قرب مقرٍ لقيادة الحملة في قرية (هراريو) ويراقبون تطورات المعركة، وعند اشتداد المعارك في المحاور الثلاثة، انغمس المجاهدون العشرة في قوات العدو، ودارت اشتباكات عنيفة فجّر فيها بعض الانغماسيين أحزمتهم الناسفة، فيما عاد ثلاثة منهم إلى مواقعهم بعد انتهاء مهمتهم.

كما تجدّدت الاشتباكات صباح الأربعاء، في المحاور الثلاثة واستمرّت حتى ساعات الظهر، وانتهت بتنفيذ المجاهدين عملية انسحاب من المناطق التي سيطروا عليها مؤقتا، وفق خطة الهجوم.

وقد بلغت خسائر العدو في الهجوم أكثر من ٥٠ قتيلا بينهم قادة بارزون، و١٥٠ جريحا تناوبت على إخلائهم ١٢ عربة إسعاف وثلاث شاحنات كبيرة، فضلا عن المروحية التي هبطت ثلاث مرات في موقع الهجوم.

فيما قُتل خلال الهجوم والاشتباكات عدد من المجاهدين بينهم الانغماسيون تقبلهم الله جميعا.

واغتنم المجاهدون خلال المعارك أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية متنوعة.

قتلى وجرحى واحتراق آلية

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، تمركزا لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طرين) بمنطقة (باري)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لاحتراق صهريج وتضرّر آلية وإصابة ثلاثة عناصر.

كما جدّد المجاهدون استهدافهم العدو بالقذائف الصاروخية في نفس المنطقة، في يوم الأحد (١٠/شعبان)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية بثلاثة تفجيرات منفصلة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان)، عبوتين ناسفتين على رتل لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لمقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آلية رباعية الدفع وتضرّر آلية أخرى، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون على طريق تنقُّل القوات قرب قرية (طارين) انفجرت على "خبير متفجرات" ومرافق له أثناء محاولتهما تفكيكها في يوم الجمعة (٨/شعبان)، ما أدى لإصابتهما بجروح، كما انفجرت عبوة ثانية بنفس الطريقة، على خبير ثان للمتفجرات في يوم الاثنين (١١/شعبان)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية ضربت تجمعا لهم شمال أفغانستان

الأخ (أبو علي الأنصاري) منفّذ العملية الاستشهادية على تجمّع ميليشيا طالبان في (قندوز)

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيا طالبان بعملية استشهادية نفذها أحد فرسان الشهادة هذا الأسبوع على تجمّع كبير لهم بمنطقة (قندوز) شمالي أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله- بسترته الناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، نحو تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة أمام أحد المصارف الحكومية بمدينة (قندوز) مركز منطقة (قندوز) التي تحمل نفس الاسم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيا كانت قد اتخذت إجراءات أمنية مضاعفة ونشرت آليات عسكرية في محيط المصرف، ومع ذلك نجح المجاهد في اختراق التحصينات والوصول إلى التجمع وتفجير سترته الناسفة بينهم، بفضل الله تعالى.

وكانت ميليشيا طالبان قد خصصت هذا اليوم لعناصرها من منتسبي "الداخلية" و"الدفاع" لاستلام رواتبهم؛ ولذلك شدّدت إجراءاتها الأمنية حول المصرف في ذلك اليوم.

وبلغت حصيلة العملية المباركة أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من الميليشيا المرتدة بينهم قياديون.

طوق أمني وتعتيم إعلامي

وفرضت الميليشيا طوقا أمنيا حول المكان ومنعت تصوير آثار العملية والخسائر التي لحقت بعناصرها، لتحبك روايتها الخاصة كما هي العادة بعد كل خسارة كبيرة تتكبدها.

وفي الوقت الذي قال المتحدث باسم شرطة الميليشيا في (قندوز) إن ١٣ قتيلا وجريحا فقط سقطوا بالتفجير، ذكرت مصادر عديدة لوسائل إعلام أن الحصيلة بلغت أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا.

يذكر أن الهجوم جاء بعد تصريحات جديدة لقادة الميليشيا تحدثوا فيها عن نجاحهم في الحرب على المجاهدين وأنهم "لا يشكلون تهديدا"، لتأتي إجابة المجاهدين على هذه التصريحات من قلب الميدان، ممهورة بأشلاء ودماء عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

هجمات مشابهة

وهذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها جنود الخلافة عناصر الميليشيا أمام مقارهم الحكومية خصوصا التجمعات قرب المصارف، فقد سبقتها عمليات مشابهة كان أبرزها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع مشابه أمام مصرف في مدينة (قندهار) قبل أقل من عام، أسفرت حينها عن عشرات القتلى والجرحى من الميليشيا.

قتلى عناصر ميليشيا طالبان بالهجوم

١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ٥ آليات بهجمات متنوعة بولاية غرب إفريقية

قتلى من الجيش النيجيري بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (بريدانغ) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا خمس آليات لهم وأحرقوا تمركزا و١٤ منزلا للنصارى والميليشيات بهجمات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

مقتل عنصر بالجيش وإحراق آليتين في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، لدورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غونيري) و(كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق آليتين رباعية الدفع، ولله الحمد.

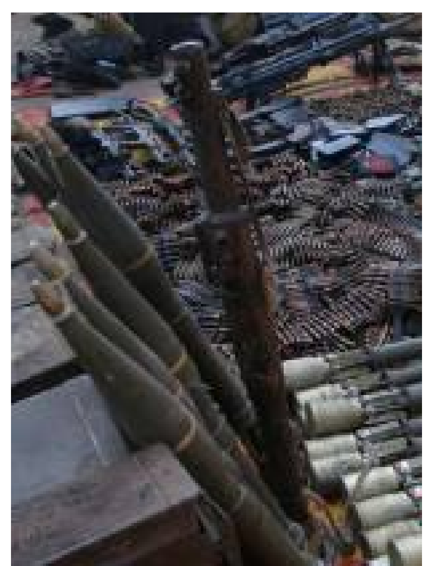

غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (بريدانغ)

مداهمة ٥ منازل للميليشيات ومسؤول بلدة

وفي منطقة (برنو)، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، منازل ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (تشوهوي)، وأحرقوها بعد فرارهم واغتنموا بندقيتين.

وبعمليات مشابهة، داهم المجاهدون في يوم السبت (٩/شعبان) منزل عنصر آخر بالميليشيات بريف مدينة (مايدوغوري)، وتمكنوا من أسره وقتله لاحقا، واغتنام آلية للميليشيات كانت في منزله، كما داهم المجاهدون منزلا آخر لعنصر بالميليشيات في بلدة (دايرا) في يوم الأحد (١٠/ شعبان)، وأحرقوه بعد أن لاذ بالفرار.

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، منزل مسؤول بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بطلقات مسدّس.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المسؤول القتيل كان من المشهورين بالتحريض على قتال المجاهدين وتجنيد الميليشيات ضدّهم.

٣ هجمات أخرى ضد الميليشيات في (برنو)

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٠/شعبان)، تمركزا للميليشيات ذاتها في قرية (تارفا بولاما) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق التمركز.

ثم واصل المجاهدون هجومهم في نفس اليوم على قرية (تارفا) النصرانية القريبة من (تارفا بولاما)، واشتبكوا مع الميليشيات داخل القرية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية وإحراق أكثر من عشرة منازل للنصارى، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، هاجم المجاهدون حاجزا للميليشيات في بلدة (وولغو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

هجومان على معسكر وثكنة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق أجزاء من المعسكر واغتنام ذخيرة، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة من الجيش حاولت التدخل، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وفي يوم الاثنين (١١/شعبان)، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بريدانغ) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على الثكنة، وإحراق مدرعتين واغتنام آليتين إضافة لأسلحة متنوعة وكمية من الذخائر.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من الهجوم ونتائجه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة ودمروا آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة وأحرقوا آليتين للحكومة النيجيرية وتمركزات للميليشيات بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

هجوم المجاهدين على دورية للجيش النيجيري على طريق (غونيري-كاتاركو) في (يوبي)

استهداف دورية للـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام استهدفوا دورية للـPKK المرتدين هذا الأسبوع في الخير.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان)، لدورية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (محيميدة) بمنطقة (الكسرة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل ١٥ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

ومصدر لـ(النبأ): إسلام أكثر من ٨٠ نصرانيا

إحراق منزل لأحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (لونا) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ١٥ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا ١٥ منزلا لهم بهجمات متفرقة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن أكثر من ٨٠ أسيرا نصرانيا دخلوا الإسلام وأطلق المجاهدون سراحهم بعد تعليمهم أمور دينهم.

أسر ونحر ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان)، ثلاثة من النصارى، قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (إيريغتي) وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى وإحراق ١٠ منازل

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان) قرية (لونا) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم عشرة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٨ نصارى في (بيني)

وبمنطقة (بيني)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الجمعة، قرية (تابورا) قرب بلدة (مافيفي)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا خمسة منازل ودراجة نارية.

وقرب بلدة (مافيفي) نفسها، أسر المجاهدون في يوم السبت (٩/شعبان) أربعة نصارى آخرين وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

إسلام ٨٠ نصرانيا

خاص في الجانب الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أكثر من ٨٠ نصرانيا كان جنود الخلافة قد أسروهم بعمليات مختلفة خلال الأشهر الماضية، دخلوا في دين الله تعالى وأطلق المجاهدون سراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين علّموا الأسرى التوحيد وبعض الأحكام التي لا غنى للمسلم عن معرفتها، مؤكدا أن الغالبية العظمى من هؤلاء وصلوا لقراهم وثبتوا على الإسلام، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٨٠ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الكونغولية وإحراق نحو ٧٠ منزلا وذلك في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

النبأ | ولاية موزمبيق

سقوط ٣ قتلى من النصارى وعنصر بالميليشيات بهجمات لجنود الخلافة شمال موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة نصارى وعنصرا من الميليشيات وأعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وعنصر بالميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) قرية (ليتانداكوا) بمنطقة

قتيل من الميليشيات بهجوم المجاهدين على قرية (ليتانداكوا) في (ماكوميا)

(ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ البقية بالفرار.

ثم اشتبك المجاهدون داخل القرية مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للجيش الموزمبيقي

وفي (ماكوميا) أيضا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناكولو)، ما أدى لإعطاب آلية مدرعة، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا في نفس اليوم، الاثنين، مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في قرية (تشاي) في (ماكوميا)، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد اقتحموا ثكنة للجيش الموزمبيقي وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا آلية ونحو ٢٠ منزلا لهم بهجومين منفصلين وقعا خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (مونتيبويز) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر اثنين من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا)

المثبطون

قال الله تعالى:

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴿١٨﴾

[سورة الأحزاب]

"فوصف المثبطين عن الجهاد -وهم صنفان-
بأنهم إما أن يكونوا في بلد الغزاة أو في غيره:

فإن كانوا فيه عوقوهم عن الجهاد بالقول أو بالعمل أو بهما.

وإن كانوا في غيره راسلوهم أو كاتبوهم: بأن يخرجوا إليهم من بلد الغزاة ليكونوا معهم بالحصون أو بالبعد..

﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ﴿١٩﴾

وهذا السلق بالألسنة الحادة يكون بوجوه:

تارة يقول المنافقون للمؤمنين:

هذا الذي جرى علينا بشؤمكم؛ فإنكم أنتم الذين دعوتم الناس إلى هذا الدين وقاتلتم عليه وخالفتموهم؛ فإن هذه مقالة المنافقين للمؤمنين من الصحابة.

وتارة يقولون:

أنتم الذين أشرتم علينا بالمقام هنا والثبات بهذا الثغر إلى هذا الوقت وإلا فلو كنا سافرنا قبل هذا لما أصابنا هذا

وتارة يقولون:

أنتم مع قلتكم وضعفكم- تريدون أن تكسروا العدو وقد غركم دينكم كما قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

وتارة يقولون:

أنتم مجانين لا عقل لكم تريدون أن تهلكوا أنفسكم والناس معكم

وتارة يقولون:

أنواعا من الكلام المؤذي الشديد

[مجموع الفتاوى] لابن تيمية -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢١ شعبان ١٤٤٦ هـ

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان المرتدة في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا...

٤

النبأ

العدد ٤٨٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان)

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ شعبان ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

فكيف بهم غدا؟!

يوما بعد يوم يعاين الثابتون على الحق قلة النصير، ويدركون أن ضريبة ثباتهم تكالب أهل الباطل عليهم، وأن حب العاجلة الفانية غاية شانئيهم ومناوئيهم؛ الذين صاروا يمتدحون الضلال بذريعة "حفظ الأرواح" ولو عاشت في سبيل الوثن! ويذمون سبيل الرشاد ويصفون سالكيه بالفشل ولو قُتلوا في سبيل الله تعالى.

وحقيقة الأمر أنّ تطاوُل العهد قد أتى على قلوب الناس؛ فغيّروا وبدّلوا، فاستصعبوا القراع وشدته! واستسهلوا الاقتراع وسلميّته، فصرت ترى المنتكسين يلمّعون سياساتهم الجاهلية بأنها حققت أهدافها دون إراقة الدماء!، بينما الثابتون على الحق "أضاعوا الثمرة.. بتضحيات فادحة!" زعموا.

فكيف بهم وبزمان قد مضى فيه من التضحيات قصص مسطرة في الكتاب والسنة المعطرة، فتراها تزدحم بمراثي الشهداء من المؤمنين والمؤمنات وتروي المحن والأزمات وتذكر الانحيازات وتحكي الانتصارات، فإنْ كانت "ثمرتهم" وصول الحُكم بمفارقة الدين!، وإن كان مهر الشريعة التضحيات و"فداحتها" بقوافل الشهداء وأنهار الدماء؛ فكيف بهم غدا مع الفتن والملاحم العظام وقد بان أطرافها اليوم؟

كيف هم اليوم مع الروم وعداوتهم، وكيف هم مع حماية بني جلدتهم؟ وكيف بهم غدا إذا نزل الروم بالأعماق وطلبوا قتال فئة من المسلمين، ثم كيف بهم إذا سارت الجموع تفتح القسطنطينية كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ من حديث أبي هريرة: (لا تقوم السّاعة حتّى ينزل الرّوم بالأعماق، أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافّوا قالت الرّوم: خلّوا بيننا وبين الّذين سبوا منّا نقاتلهم. فيقول المسلمون: لا واللّه، لا نخلّي بينكم وبين إخواننا. فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب اللّه عليهم أبدا، ويقتل ثلثهم أفضل الشّهداء عند اللّه، ويفتتح الثّلث لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينيّة) [مسلم].

وكيف بهم غدا مع غربة الدين واندثار العلم، فخرج الدجال وقد استتبت له الأمور ودانت له شياطين الإنس والجن، وجاء فأطعم الناس وقد جاعوا وسقاهم وقد قنطوا، والمسلمون مشردون يفرون بدينهم للقفار والجبال، كما روى الإمام أحمد بسند صحيح عن جابر أن النبي ﷺ قال: (ويبعث اللّه معه شياطين تكلّم النّاس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السّماء فتمطر، فيما يرى النّاس، ويقتل نفسا، ثمّ يحييها، فيما يرى النّاس، لا يسلّط على غيرها من النّاس، ويقول: أيّها النّاس، هل يفعل مثل هذا إلّا الرّبّ؟ قال: فيفرّ المسلمون إلى جبل الدّخان بالشّام، فيأتيهم فيحاصرهم، فيشتدّ حصارهم، ويجهدهم جهدا شديدا).

وكيف هم اليوم مع قول الحق أمام الطواغيت، وكيف تمكر الدجاجلة بالمؤمنين فتطلق عليهم نيران الدنيا فيصيرون إلى الجنة بإذن الله، فكيف بهم غدا مع خبر مواجهة أحد الثابتين للدجال: (فإذا رآه المؤمن قال: يا أيّها النّاس، هذا الدّجّال الّذي ذكر رسول اللّه ﷺ قال: فيأمر الدّجّال به فيشبّح، فيقول: خذوه، وشجّوه. فيوسع ظهره وبطنه ضربا، قال: فيقول: أوما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذّاب. قال: فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتّى يفرّق بين رجليه، قال: ثمّ يمشي الدّجّال بين القطعتين، ثمّ يقول له: قم. فيستوي قائما، قال: ثمّ يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلّا بصيرة. قال: ثمّ يقول: يا أيّها النّاس، إنّه لا يفعل بعدي بأحد من النّاس. قال: فيأخذه الدّجّال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، قال: فيأخذ بيديه ورجليه، فيقذف به، فيحسب النّاس أنّما قذفه إلى النّار، وإنّما ألقي في الجنّة) [مسلم] وغير ذلك من مشاهد آخر الزمان، الذي تدنو إرهاصاته.

إن أتباع عيسى ابن مريم لن ينبعوا بين ليلة وضحاها، ولن ينزلوا معه من السماء، فهم ثمرة توحيد وجهاد وثبات متعاقب طيلة السنين، ثمرة لا تضيع بل تعظم من أجلها التضحيات، وكذا الطائفة المنصورة لم تنشأ على باطل فتستحيل إلى الحق، إنها لم تبرح الحق من يوم بعث محمد ﷺ حتى نزول عيسى عليه السلام، يؤيد ذلك حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم، حتّى يقاتل آخرهم المسيح الدّجّال) [أحمد وأبو داود]، فعجبا لمنتسب لأمة بعث رسولها بالسيف، وربط واقعها ومصيرها بالقتال حتى قيام الساعة؛ وهو يريد أن يرتع ويلعب بين هذه وتلك!

وعجبا لمن أصيب بداء الرافضة فعطّل الجهاد منتظرا "مهديا" يقاتل معه، فأمثال هؤلاء المنتظِرين لن يجاهدوا اليوم ولن يجاهدوا غدا، وهم كحال بني إسرائيل: {إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ}، أو كحال يهود المدينة مع بعثة محمد ﷺ كما روى ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن رجال من قومه، قالوا: "إن مما دعانا إلى الإسلام، مع رحمة الله وتعالى وهداه لنا، لما كنا نسمع من رجال يهود، وكنا أهل شرك أصحاب أوثان، وكانوا أهل كتاب عندهم علم ليس لنا، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون، قالوا لنا: إنه تقارب زمان نبي يبعث الآن نقتلكم معه قتل عاد وإرم! فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم، فلما بعث الله رسوله ﷺ أجبناه، حين دعانا إلى الله تعالى، وعرفنا يتوعدوننا به، فبادرناهم إليه، فآمنا به وكفروا به، ففينا وفيهم نزل هؤلاء الآيات من البقرة: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [السيرة].

لقد تعددت الأسباب والخذلان واحد، وإنما تكون الدائرة سجالا ودولة، هزيمة ونصرا، ومن أراد نصرا بلا جهاد، أو جهادا بلا قتال، أو قتالا بلا تضحية؛ فإنما يطلب دينا آخر غير دين محمد ﷺ، ومن عزت عليه الحياة فهو لا شك ميت، ومن بعدت عليه الشقة فالقادم أبعد وأشق، ولا يزال الجهاد قائما إلى قيام الساعة، وسيظل حال المسلمين بين منح ومحن، حتى ينجز الله وعده وينصر جنده والعاقبة للمتقين.

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز

الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية داخل "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

عملية استشهادية داخل مقر سيادي لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٩) بمدينة (كابل).

وتمكن الأخ الاستشهادي من اجتياز الإجراءات الأمنية والدخول إلى المقر قبل بدء الدوام الرسمي، والمكوث فيه بغية انتظار هدفه.

حيث فجّر سترته الناسفة على عدد من المسؤولين والحراس داخل المقر، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة على الأقل بينهم "نائب الوزير"، ولله الحمد والمنّة.

تناقضات وأكاذيب مستمرة

وعقب الهجوم، تجنّبت الميليشيا الإفصاح في تصريحاتها الرسمية عن مصير المسؤولين الذين قُتلوا أو أصيبوا بالتفجير، بينما تسربت بعض هذه الأخبار من "المراكز الطبية" و"المواقع الإخبارية" المحلية القريبة من موقع التفجير.

وعلى الرغم من تصريح قادة الميليشيا بوقوع الهجوم، لم يجد "ناطق داخلية طالبان" غضاضة في ترديد أكاذيبهم المستهلكة بأن الدولة الإسلامية "غير موجودة على الإطلاق في أفغانستان!" وذلك رغم وصول ضربات المجاهدين إلى قلب مقارهم "الوزارية" في العاصمة "كابل" وغيرها من المدن.

وتهدف مثل هذه التصريحات التي تكذّبها حتى وسائل إعلامهم المحلي، إلى طمأنة "المجتمع الدولي" وأمريكا بالتحديد، بأن الميليشيا ما زالت ملتزمة بمهامها في "مكافحة الإرهاب".

هجمات مشابهة

وجاء الهجوم في سياق عدد من الهجمات المشابهة تستهدف المقار السيادية والقيادات البارزة للميليشيا، كان آخرها ما وقع قبل شهرين وتمكن فيها أحد المجاهدين الاستشهاديين من الإطاحة بما يسمى "وزير اللاجئين" بالميليشيا وسط مقره، مع عدد من معاونيه وحراسه، ولله الحمد.

ضابط بالشرطة الباكستانية أصابه المجاهدون بهجوم في (خيبر بختونخوا)

أسر وقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين هذا الأسبوع بعد أسره في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا ثلاثة نصارى وعنصرا من الميليشيات وأعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي بعمليات منفصلة بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتلى الميليشيات الكونغولية بكمين المجاهدين قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان) هجوما بالأسلحة الثقيلة والخفيفة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موكوندو) بمنطقة (لوبيرو).

واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة قبل أن يحسم المجاهدون المعركة ويسيطروا على الثكنة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة ١١ آخرين بجروح واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

وجاء الهجوم بعد أيام قليلة على زيارة "وزير الدفاع" الكونغولي إلى منطقة (لوبيرو)، التي دعا فيها النصارى إلى أن "يثقوا بجيشهم" ويعززوا التعاون "المدني/العسكري" للحفاظ على أمنهم، وهي تصريحات يكرّرها قادة الجيش منذ سنوات سواء المحليون أو في الحكومة المركزية، لكنها لم تثمر في الميدان إلا عن مزيد من دماء النصارى وقواتهم التي لم تحمِ نفسها! وما الهجوم الأخير إلا مثال على ذلك.

قتل نصراني وأسر ١٩ آخرين

في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) قرية (مابوبيا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ١٩ نصرانيا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٦/شعبان)، نصرانيا، كان يسير على متن دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) على طريق (إيرينغتي-كوماندا)، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته.

وعلى نفس الطريق، استهدف المجاهدون نصرانيا آخر كان يسير بدراجة نارية قرب قرية (نديمو)، في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة ١٥ قتيلا من النصارى وأحرقوا ١٥ منزلا لهم بهجمات متفرقة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) الأسبوع الماضي أن أكثر من ٨٠ أسيرا نصرانيا دخلوا الإسلام وأطلق المجاهدون سراحهم بعد تعليمهم أمور دينهم.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)

ذخيرة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (موكوندو)

قتلى وجرحى من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

النبأ - ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلين من القوات النيجيرية وهاجموا موقعا لجيش النيجر وقتلوا فيه عنصرا وأصابوا آخرين بجروح، كما أحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمنطقة (برنو) في نيجيريا ومدينة (ديفا) بالنيجر.

قتل عنصر بالميليشيات أسره المجاهدون قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

قتيلان من القوات النيجيرية في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيرام) و(مونغونو)، ما أدى لمقتل عنصر.

كما قتل المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، عنصرا من الميليشيات كانوا قد أسروه سابقا قرب بلدة (مونغونو)، ولله الحمد.

إحراق ٢٠ منزلا للنصارى

وفي منطقة (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/شعبان)، قرية (تارفا بولاما) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

هجوم على موقع لجيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/شعبان)، موقعا لجيش النيجر المرتد، في مدينة (ديفا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين تسللوا قرب الموقع داخل المدينة قبل بدء الهجوم، ما تسبب بحالة من المفاجأة والإرباك في صفوف العدو لم تطل على إثره الاشتباكات سوى دقائق قليلة حتى لاذوا بالفرار ليسيطر المجاهدون على الموقع.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين بحصيلة جديدة بحسب المصدر ذاته.

وأحرق المجاهدون آلية ومحتويات في الموقع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا تظهر سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراق آلية وبعض محتوياته بعد فرار عناصر الجيش.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا خمس آليات لهم وأحرقوا تمركزا و١٤ منزلا للنصارى والميليشيات بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (تارفا بولاما) بمنطقة (برنو)

إحراق آلية لجيش النيجر بهجوم المجاهدين على موقع لهم في مدينة (ديفا)

قتيل وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (الشعفة) و(أبو خشب) في الخير.

قتيل وجرحى من الـPKK بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا الـPKK، على طريق بلدة (الشعفة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان)، آلية لـ PKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا دورية لـ PKK المرتدين بكمين نصبوه الأسبوع الماضي بمنطقة (الكسرة) في الخير.

غربة أهل الإيمان في آخر الزمان

"فإن نبينا ﷺ أخبرنا أن في آخر الزّمان تكثر البدع وتموت السُّنن ويغرب الدين وأن الدنيا لا تزداد إلا إدبارا وأنه يصير المعروف منكرا والمنكر معروفا وأنه يقل أهل الحق إلا أنهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وأنه يعظم ثوابهم ويكثر أجرهم وشبه النبي ﷺ الدين في آخره بأول ابتدائه في غربته وقلة أهله فقال -عليه السلام-: (بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ) ثم جمع بينهم في أن لهم طوبى فقال: (فطوبى للغرباء) ثم فضّل المتأخرين في بعض الأخبار... وذلك والله أعلم لعظم نفعهم وصعوبة الأمر عليهم وكثرة أعدائهم وتألبهم عليهم وقلة أنصارهم وقد جاء في خبر يأتي على الناس زمان يكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمر فهذه الصعوبة هي الموجبة لذلك الأجر ثبتنا الله على الإسلام والسُّنة وأحيانا عليها وأماتنا عليها وحشرنا عليها.

ومن العجب أن أهل البدع يستدلون على كونهم أهل الحق بكثرتهم وكثرة أموالهم وجاههم وظهورهم ويستدلون على بطلان السُّنة بقلة أهلها وغربتهم وضعفهم فيجعلون ما جعله النبي ﷺ دليل الحق وعلامة السّنة دليل الباطل فإن النبي ﷺ أخبرنا بقلة أهل الحق في آخر الزمان وغربتهم وظهور أهل البدع وكثرتهم ولكنهم سلكوا سبيل الأمم في استدلالهم على أنبيائهم وأصحاب أنبيائهم بكثرة أموالهم وأولادهم وضعف أهل الحق فقال قوم نوح له: {مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ} [هود]، وقال قوم صالح فيما أخبر الله عنهم بقوله: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} [الأعراف]، وقال قوم نبينا ﷺ: {وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ} [سبأ]، وقال الله عز وجل: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا} [الأنعام]، {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ} [الأحقاف]، ونسوا قول الله تعالى: {وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ} [الرعد]، وقوله سبحانه: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف]، وقوله سبحانه: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ} الآيات كلها.. [الكهف]، وقوله: {لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [الحجر]، وقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ} إلى قوله {وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف]، وقد كان قيصر ملك الروم وهو كافر أهدى منهم فإنّه حين بلغه كتاب النبي ﷺ سأل عنه أبا سفيان فقال: "يتبعه ضعفاء الناس أو أقوياؤهم؟" فقال: "بل ضعفاؤهم"، فكان هذا مما استدل به على أنّه رسول الله ﷺ فقال: "إنّهم أتباع الرسل في كل عصر وزمان"، وفي الآثار أنّ موسى -عليه السلام- لما كلّمه ربه تعالى قال له: (يا موسى لا يغرنكما زينة فرعون ولا ما متع به فإنني لو شئت أن أزينكما بزينة يعلم فرعون أن مقدرته تعجز عن أقل ما أوتيتما لفعلت ولكنني أضن بكما عن ذلك وأزويه عنكما وكذلك أفعل بأوليائي وقديما ما خرت لهم إني لأذودهم عن الدنيا كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مبارك الغرة وإني لأجنّبهم سلوتها ونعيمها كما يجنّب الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من الآخرة سالما موفرا لم تكلمه الدنيا ولم يطعه الهوى)، وقد روي عن عمر -رضي الله عنه- أنه دخل على النبي ﷺ بمشربة له فرفع رأسه في البيت فلم ير فيه إلا أهبة ثلاثة والنبي ﷺ متكىء على رمال حصير وما بينه وبينه شيء قد أثر في جنبه فقلت: "يا رسول الله وأنت على هذه الحال وفارس والروم وهم لا يعبدون الله لهم الدنيا!"، فجلس النبي ﷺ محمرا وجهه ثم قال: (أفي شكّ أنت يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) هذا معنى الخبر، ثبتنا الله وإيّاكم على الإسلام والسّنة وجنبنا الكفر والبدعة وحبب إلينا الإيمان".

[المناظرة في القرآن]
لابن قدامة المقدسي -رحمه الله-

حظ الشيطان

من ابن آدم في السراء والضراء

في السراء

نسيان الشكر

قال الله تعالى حاكيا عن الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِن بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجدُ أكثرهم شاكرين} [الأعراف]

نسبة الفضل لغير الله

قال الله تعالى: {ثُمَّ إذا خوَّلناه نعمةً منّا قال إنّما أوتيتُه على علم} [الزمر] وقال تعالى: {ولئن أذقناه رحمةً منّا من بعد ضرّاء مسّته ليقولنَّ هذا لي} [فصّلت]

الإسراف والتبذير في النعم

قال الله تعالى: {إنَّ المبذِّرين كانوا إخوان الشّياطين} [الإسراء]

عدم بذل النعمة للمحتاج والبخل بها

قال الله تعالى: {ويمنعون الماعون} [الماعون] وقال تعالى: {وإذا مسّه الخير منوعا} [المعارج]

معصية الله بها

قال الله تعالى: {فلمّا نجّاهم إلى البرّ إذا هم يشركون} [الروم]

في الضراء

الانتكاس

قال الله تعالى: {وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه} [الحج]

القنوط من رحمة الله

قال الله تعالى: {وإن مسّه الشّر فيؤوس قنوط} [فصلت]

التطيّر

قال الله تعالى: {وإن تصبهم سيّئة يطّيّروا بموسى ومن معه} [الأعراف]

عدم التسليم لأقدار الله

قال النبي ﷺ: (وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإنّ لو تفتح عمل الشّيطان) [مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٨ شعبان ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٨٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية وإحراق أكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (أداماوا) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، عنصرين من المليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا العنصرين قبل أيام من قتلهما بعمليتين منفصلتين قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وبعد اكتمال التحقيق معهما؛ قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٤

قتيلان من الجيش الموزمبيقي وإحراق تمركزات لهم بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

٤

٣ قتلى من النصارى الكافرين بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٦

اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في الخير

٦

افتتاحية

سبيل العزة

٣

مقالات

تذكرة بين يدي رمضان

٧

قتل وأسر ٧ عناصر من قوات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (تيلابيري) غربي النيجر

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ستة قتلى من قوات النيجر وأسروا عنصرا سابعا وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجوم على موقع لهم هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ شعبان)، موقعا لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الجيش المرتد وأحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ حتى ٢٧ شعبان ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

سبيل العـــزة

تقرر في شريعة ربنا أنّ العزة لله جميعا، فمن كان باحثا عن العزة طالبا لها، فليلزم سبيل العبودية لله وليسلك صراطه المستقيم فهو سبيل العزة في الدنيا والآخرة، وهو وحده -سبحانه- يعز من يشاء ويذل من يشاء، ولا يملك أحد من الخلق ذلك ولو ملك كل أسباب القوة المادية، ولو فاق قارون مُلكًا وفرعون طغيانًا.

وفي تاريخنا المجيد، نجد أنه لمّا تمسك سلفنا الأوائل بدين الله سبحانه، وسلكوا سبيله؛ عزّوا وعزّ شأنهم ودانت لهم الأمم، في حين لما تخلّف المتخلّفون عن سبيل الله تعالى، وسلكوا سبل الغواية والجاهلية؛ ذلوا وتجرأت عليهم الأمم.

وقد دلنا الله تعالى في كتابه على طريق نيل العزة فقال عز وجل: {مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ}، والمعنى كما بيّنه الإمام ابن كثير في تفسيره: "أي: من كان يحب أن يكون عزيزا في الدنيا والآخرة، فليلزم طاعة الله، فإنه يحصل له مقصوده؛ لأن الله مالك الدنيا والآخرة، وله العزة جميعها"، فدلّ ذلك على أن طاعة الله تعالى والاستسلام له، هو سبيل العزة لا سبيل غيره مهما تعددت السبل وافترقت الملل والنحل.

ولا يتصور عاقل البتة أنْ يبتغي المرء العزة بعيدا عن جناب الله تعالى، مفارقا عتبة العبودية له؛ منطرحا على عتبات الطواغيت طوّافا على محافلهم وقصورهم كما يفعل اليوم كثير من الهيئات والأحزاب المرتدة! اللاهثة خلف سراب المكاسب وفتات المناصب تحت أجنحة "النظام الدولي" الكافر! وقد جلّى لنا الله في كتابه حال هؤلاء فقال: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}، وما أجود ما ساقه ابن كثير في معرض تفسيره للآية فقال: "والمقصود من هذا، التهييج على طلب العزة من جناب الله، والالتجاء إلى عبوديته، والانتظام في جملة عباده المؤمنين الذين لهم النصرة في هذه الحياة الدنيا، ويوم يقوم الأشهاد".

فعُلم بذلك أن موالاة الكافرين من اليهود والنصارى وأذنابهم المرتدين ومداهنتهم وركوب مراكبهم، بحثا عن السلامة والمصالح المتوهمة؛ سراب بقيعة لن يجني أصحابه غير المهانة والمذلة، عقابا لهم بخلاف مرادهم، والجزاء من جنس العمل.

كما قضى سبحانه أنّ العزة والمهابة هي في الإيمان بالله تعالى وما اتصل به من موالاة المؤمنين السائرين على منهاج النبوة قولا وعملا، ومحبتهم وتأييدهم وتكثير سوادهم فلهم العزة بنص القرآن الكريم، فقال عز وجل: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، وكما روي عن عمر بن الخطاب قوله لأبي عبيدة بن الجراح: "إنَّا كنَّا أذَلَّ قوم، فأعزَّنا اللَّهُ بالإسلامِ، فمهما نطلُبِ العِزَّةَ بغيرِ ما أعزَّنا اللَّهُ به، أذلَّنا اللَّهُ" [رواه الحاكم وصححه].

فالمسلم عزيز باتباعه دين الله، وسلوكه نهج نبيه ﷺ، ومن ثمار هذه العزة أنك تجد المسلم مقداما شجاعا يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، يتقدم ولا يحجم، ولا يعمل حسابا لغير الله تعالى، لأنه يعلم أن الله عزيز مغالب عزّ على كل شيء فغلبه وقهره، فبات وما في قلبه إلا خوف العزيز القهار فاكتسب بذلك عزة ومهابة ظهرت على جوارحه حتى هابه أعداؤه ولو كان وحده، فلا يقتحمون عليه عرينه إلا بغطاء الطائرات وأرتال الآليات، كما نراهم في حملاتهم المكوكية على أجناد الخلافة شرقا وغربا يحشدون المئات لاقتحام كهف غائر في جبل أو خيمة في فلاة في أقصى الأرض.

والمؤمن العزيز بالله المستعين به تعالى، يقدم على الموت في سبيل الله تعالى إنْ كان في الموت سلامة توحيده ونصرة شريعته، كما حدث مع سحرة فرعون بعد إيمانهم واعتزازهم بدينهم، وكيف حوّل الإيمان بالقوي العزيز حالهم من عبدة لفرعون أذلاء إلى مؤمنين لله أعزاء، فلم يعبأوا بتهديده ووعيده ومضوا إلى ربهم يرجون لقاءه وهم يرون مصارعهم ودنوّ آجالهم، بعد أن قالوا لفرعون في صورة فريدة لثبات المؤمن المعتز بدينه: {قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ}، ولسان حالهم: كفرنا بك ولم نعد نبالي بما تفعله بنا، بعد أن لامس الإيمان شغاف قلوبنا وصحّ توحيدنا وارتشفنا لأول مرة طعم الاعتزاز بالله وعذوبة طاعته، وهكذا يفعل التوحيد الخالص بأصحابه، يعز شأنهم ويعلي ذكرهم ويحسن خاتمتهم ويجرّؤهم على تقحُّم الأخطار طلبا للأمن يوم العرض الأكبر.

وفي زماننا هذا الذي نعيشه تتكرر القصة بين الثلة المؤمنة، والطواغيت الكفرة الفجرة، وقد تكالبت أمم الكفر على الإسلام وأهله، وعاد الإسلام غريبا كما بدأ، وعاد القائمون بأمره المستمسكون به غرباء في الأرض بعد أن حملوا راية الإسلام صافية ورفضوا الالتقاء مع أعدائه في منتصف الطريق، ووقفوا في وجه طواغيت العصر وفراعنته، وكفروا بهم وجاهروا بعداوتهم وبغضهم تحقيقا لملة إبراهيم عليه السلام، وجاهدوا في سبيل الله تعالى كل من رام صرفهم عن غايتهم بتعبيد الناس لخالقهم سبحانه، وأن لا يحكم في الأرض بغير شرعه.

فجمع الطواغيت لحربهم كل أحلافهم وأوباشهم من الصليبيين واليهود والمنافقين، وأتوا بجيوشهم الكافرة عبر البر والبحر والجو، يريدون ما أراده فراعنة الأمس من حرب التوحيد وطمس دعوته، فثبت لهم أجناد الإسلام ثبات الجبال ولم يعطوا الدنية في دينهم، وقاتلوا في سبيل الله -نحسبهم ولا نزكيهم-، وبذلوا الغالي والنفيس وما ضرهم ما يصيبهم لمّا علموا أنه إلى الله المنقلب، وكانت تضحياتهم نورا أضاءت طريق إخوانهم من بعدهم، وأحيا الله بها أجيالا من شباب الإسلام لا يعدلون بالتوحيد مصلحة، ولا يرون غير الشريعة غاية، ولم يُضع الله تعالى إيمانهم وتضحياتهم وقد استعانوا بالملك العزيز ولاذوا بجنابه، ورفضوا الالتجاء إلى غيره سبحانه، والاعتصام بغير حبله، فكانوا أعزة في حياتهم ومماتهم، وعلى ذلك فليواصل إخوانهم الطريق مِن بعدهم، حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ١٤ آلية وإحراق أكثر من ١٤٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

إحراق آليات لمنظمة (الصليب الأحمر) بالهجوم على مقر لهم في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (أداماوا) و(برنو) شمالي نيجيريا.

أسر وقتل عنصرين بالميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا العنصرين قبل أيام من قتلهما بعمليتين منفصلتين قرب بلدة (داماساك) بمنطقة (برنو)، وبعد اكتمال التحقيق معهما؛ قتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على موقع للميليشيات

وفي بلدة (داماساك) نفسها، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ شعبان)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وأجزاء من الموقع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الهجوم.

تدمير وإعطاب آليتين للقوات النيجيرية

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٢١/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد ممن كان على متنها.

وفي (برنو) أيضا، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري والميليشيات، حاولت التقدّم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني إحراق أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة

وعلى صعيد استهداف النصارى، أسر المجاهدون نصرانيا في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، كان يسير على متن دراجة نارية قرب قرية (مايغانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة واغتنموا دراجته.

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الثلاثـاء، قرية (بوبا) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا، إضافة لكنيسة ومدرسة نصرانية.

وليس بعيدا عن قرية (بوبا)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (كوبري) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق كنيستين وأكثر من ١٠٠ منزل، ولله الحمد.

إحراق ١٠ آليات لـ(الصليب الأحمر) وتدمير مدرعة للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، مقرّا لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشر آليات متنوعة وأجزاء من المقرّ.

وعند محاولة دورية من الجيش النيجيري التدخل، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلين من القوات النيجيرية وهاجموا موقعا لجيش النيجر وقتلوا فيه عنصرا وأصابوا آخرين بجروح، كما أحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى بهجمات مسلحة وقعت بمنطقة (برنو) في نيجيريا ومدينة (ديفا) بالنيجر.

عنصران من الميليشيات النيجيرية قتلهما المجاهدون بعد أسرهما قرب بلدة (داماساك)

قتل وأسر ٧ عناصر من قوات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في (تيلابيري) غربي النيجر

عنصر من جيش النيجر أسره المجاهدون بالهجوم على موقع لهم في بلدة (ساكويرا)

النبأ | ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ستة قتلى من قوات النيجر المرتدة وأسروا عنصرا سابعا وأحرقوا آلية رباعية الدفع بهجوم على موقع لهم هذا الأسبوع في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ شعبان)، موقعا لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

خاص

وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الجيش وأحرقوا آلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا للهجوم ونتائجه.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي وإحراق تمركزات لهم بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا تمركزات لهم كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات بهجومين منفصلين وقعا خلال هذا الأسبوع في منطقتي (كويسانغا) و(ماكوميا)، كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

اقتحام تمركزات للجيش الموزمبيقي في (كويسانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ شعبان)، هجوما بالأسلحة المتوسطة والخفيفة على تمركزات للجيش الموزمبيقي، في قرية (بيليبيزا) بمنطقة (كويسانغا) في (كابو ديلغادو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وفرار البقية وإحراق التمركزات، واغتنام مدفع هاون وأسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة وقذائف صاروخية وكمية من الذخائر المتنوعة.

ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت قتلى الجيش الموزمبيقي وإحراق تمراكزاته، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي بهجوم المجاهدين بقرية (بيليبيزا) في (كويسانغا)

هجوم على قرية نصرانية في (ماكوميا)

خاص

وفي نفس اليوم، الخميس، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكات النصارى، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على تمركزات للجيش الموزمبيقي في قرية (بيليبيزا)

جولة دعوية في (موسيمبوا دا برايا)

في الجانب الدعوي، نظّم المجاهدون هذا الأسبوع جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا)، حيث زاروا قرية (ماكولو) في يوم الاثنين (٢٥/شعبان)، وقرية (ماليندي) في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، وألقوا محاضرات عن بيان معنى التوحيد وذكّروهم بأهمية الصلاة في حياة المسلمين وضرورة ترك المعاصي صغيرها وكبيرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا أحد النصارى في الأسبوع الماضي؛ وذلك بعد أسره بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٣ قتلى من النصارى الكافرين بعمليتين لجنود الخلافة شرق الكونغو

نصراني قتله المجاهدون بعد أسره قرب قرية (لونا) في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثلاثة نصارى بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٣ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ شعبان)، قرية (كوكولا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم السبت، نصرانيا آخر قرب قرية (لونا)، وقتلوه طعنا بالسكين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال عنصر من الـPKK في الخير

العنصر المستهدف

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام في هذا الأسبوع عنصرا بما يسمى (الأمن العام) التابع لميليشيا الـPKK في الخير.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، عنصرا بما يسمى (الأمن العام) للـPKK المرتدين.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون العنصر القتيل عدة أيام، ولاحقوه أثناء سيره بآلية على طريق بلدة (الحصان) واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة وأردوه قتيلا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (الشعفة) و(أبو خشب) في الخير.

تذكرة بين يدي رمضان

"وهؤلاء يستثقلون رمضان؛ لاستثقالهم العبادات فيه؛ من الصّلاة والصّيام، فكثير من هؤلاء الجهّال لا يصلّي إلا في رمضان إذا صام، وكثير منهم لا يجتنب كبائر الذنوب إلا في رمضان؛ فيطول عليه، ويشقّ على نفسه مفارقتها لمألوفها، فهو يعدّ الأيّام والليالي؛ ليعود إلى المعصية؛ وهؤلاء مصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون، فهم هلكى؛ ومنهم من لا يصبر عن المعاصي، فهو يواقعها في رمضان..

فمن أراد الله به خيرا حبّب إليه الإيمان وزيّنه في قلبه، وكرّه إليه الكفر والفسوق والعصيان، فصار من الراشدين، ومن أراد به شرّا خلّى بينه وبين نفسه، فأتبعه الشيطان، فحبّب إليه الكفر والفسوق والعصيان، فكان من الغاوين.

الحذر الحذر من المعاصي، فكم سلبت من نعم، وكم جلبت من نقم، وكم خرّبت من ديار، وكم أخلت ديارا من أهلها، فما بقي منهم ديّار، كم أخذت من العصاة بالثار، كم محت لهم من آثار.

أين حال هؤلاء الحمقى من قوم كان دهرهم كله رمضان، ليلهم قيام ونهارهم صيام، باع قوم من السّلف جارية، فلمّا قرب شهر رمضان رأتهم يتأهّبون له ويستعدّون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيّأ لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلّا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كلّ زمانهم رمضان، ردّوني عليهم، وباع الحسن بن صالح جارية له، فلمّا انتصف الليل قامت فنادتهم: يا أهل الدار، الصّلاة الصّلاة، قالوا: طلع الفجر؟ قالت: وأنتم لا تصلّون إلّا المكتوبة؟ ثم جاءت إلى الحسن، فقالت: بعتني على قوم سوء لا يصلّون إلا الفرائض، ردّني ردّني.

قال بعض السّلف: صم الدّنيا واجعل فطرك الموت، الدّنيا كلّها شهر صيام المتقين، يصومون فيه عن الشّهوات المحرّمات، فإذا جاءهم الموت فقد انقضى شهر صيامهم، واستهلّوا عيد فطرهم.

من صام اليوم عن شهواته أفطر عليها بعد مماته، ومن تعجّل ما حرّم عليه قبل وفاته عوقب بحرمانه في الآخرة وفواته، وشاهد ذلك قوله تعالى: {أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا} الآية [الأحقاف: ٢٠]. وقول النبيّ ﷺ: (من شرب الخمر في الدّنيا لم يشربها في الآخرة) و (من لبس الحرير في الدّنيا لم يلبسه في الآخرة).

وكان النبيّ ﷺ يبشّر أصحابه بقدوم رمضان، كما خرّجه الإمام أحمد والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبيّ ﷺ يبشّر أصحابه، يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغلّ فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)، قال بعض العلماء: هذا الحديث أصل في تهنئة النّاس بعضهم بعضا بشهر رمضان.

كيف لا يبشّر المؤمن بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشّر المذنب بغلق أبواب النيران، كيف لا يبشّر العاقل بوقت يغلّ فيه الشيطان، من أين يشبه هذا الزمان زمان.

وقال معلّى بن الفضل: كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلّغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبّل منهم. وقال يحيى بن أبي كثير: كان من دعائهم: "اللهم سلّمني إلى رمضان، وسلّم لي رمضان، وتسلّمه منّي متقبّلا".

بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من أقدره الله عليه، ويدلّ عليه حديث الثلاثة الذين استشهد اثنان منهم، ثم مات الثالث على فراشه بعدهما، فرئي في المنام سابقا لهما، فقال النبيّ ﷺ: «أليس صلّى بعدهما كذا وكذا صلاة، وأدرك رمضان فصامه، فو الذي نفسي بيده، إنّ بينهما لأبعد ممّا بين السّماء والأرض» خرّجه الإمام أحمد وغيره.

من رُحم في رمضان فهو المرحوم، ومن حُرم خيره فهو المحروم، ومن لم يتزوّد فيه لمعاده فهو ملوم.

يا من طالت غيبته عنّا، قد قربت أيّام المصالحة، يا من دامت خسارته قد أقبلت أيّام التّجارة الرّابحة، من لم يربح في هذا الشّهر ففي أيّ وقت يربح؟! من لم يقرب فيه من مولاه فهو على بعده لا يبرح.

كم ينادى: حيّ على الفلاح وأنت خاسر؟! كم تدعى إلى الصّلاح وأنت على الفساد مثابر؟!

كم ممّن أمّل أن يصوم هذا الشهر فخانه أمله، فصار قبله إلى ظلمة القبر، كم من مستقبل يوما لا يستكمله، ومؤمّل غدا لا يدركه. إنّكم لو أبصرتم الأجل ومسيره، لأبغضتم الأمل وغروره.

خطب عمر بن عبد العزيز آخر خطبة خطبها، فقال فيها: إنّكم لم تخلقوا عبثا، ولن تتركوا سدى، وإنّ لكم معادا ينزل الله فيه للفصل بين عباده، فقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كلّ شيء، وحرم جنّة عرضها السّماوات والأرض.

ألا ترون أنّكم في أسلاب الهالكين، وسيرثها بعدكم الباقون؟ كذلك حتّى تردّ إلى خير الوارثين. وفي كلّ يوم تشيّعون غاديا ورائحا إلى الله قد قضى نحبه، وانقضى أجله، فتودّعونه وتدعونه في صدع من الأرض غير موسّد ولا ممهّد، قد خلع الأسباب، وفارق الأحباب، وسكن التّراب، وواجه الحساب، غنيّا عمّا خلّف، فقيرا إلى ما أسلف؛ فاتّقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته، وإنّي لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد من الذّنوب أكثر ممّا أعلم عندي، ولكني أستغفر الله وأتوب إليه. ثمّ رفع طرف ردائه وبكى حتّى شهق، ثمّ نزل فما عاد إلى المنبر بعدها حتّى مات رحمه الله".

[لطائف المعارف]

لابن رجب الحنبلي -رحمه الله

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن قدامة المقدسي -رحمه الله تعالى-:

"كل من اتبع إِمَامًا فِي الدُّنْيَا فِي سنة أَو بِدعَة أَو خير أَو شَرّ كَانَ مَعَه فِي الْآخِرَة فَمن أحب الْكَوْن مَعَ السّلف فِي الْآخِرَة وَأَن يكون موعودًا بِمَا وعدوا بِهِ من الجنات والرضوان فليتبعهم بِإِحْسَان وَمن اتبع غير سبيلهم دخل فِي عُمُوم قَوْله تَعَالَى {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى} [النِّسَاء]".

[ذم التأويل]

النبأ

حدود الأخلاق

للأخلاق حد متى جاوزته صارت عدوانا، ومتى قصرت عنه كان نقصا ومهانة

الغضب

فللغضب حد، وهو الشجاعةُ المحمودةُ والأنفةُ من الرذائل والنقائص، وهذا كماله فإذا جاوز حدَّه تعدَّى صاحبُه وجار، وإن نقصَ عنه جبُن ولم يأْنَف من الرذائل.

الحرص

وللحرص حد، وهو الكفاية في أمور الدنيا وحصول البلاغ منها. فمتى نقص من ذلك كان مهانةً وإضاعةً، ومتى زاد عليه كان شَرَهًا ورغبةً فيما لا تُحمَد الرغبةُ فيه.

الحسد

وللحسد حد، وهو المنافسةُ في طلب الكمال والأنفةُ أن يتقدَّم عليه نظيرُه. فمتى تعدَّى ذلك صار بغيًا وظلمًا.

الشهوة

وللشهوة حد، وهو راحةُ القلب والعقل من كَدِّ الطاعةِ واكتساب الفضائل والاستعانة بقضائها على ذلك فمتى زادت على ذلك صارت نَهمةً وشَبَقًا والتحقَ صاحبُها بدرجة الحيوانات، ومتى نقصتْ عنه ولم يكن فراغًا في طلب الكمال والفضل كانت ضعفًا وعجزًا ومهانةً.

التواضع

وللتواضع حد؛ إذا جاوزه كان ذُلًّا ومهانةً، ومن قصَّر عنه انحرف إلى الكبر والفخر.

العزة

وللعزِّ حد؛ إذا جاوزهُ كان كبرًا وخُلُقًا مذمومًا، وإن قصَّرَ عنه انحرف إلى الذلِّ والمهانة.

الراحة

وللراحة حد، وهو إجمامُ النفس والقُوى المدرِكة والفعَّالة للاستعداد للطاعة واكتساب الفضائل وتوفرها على ذلك، بحيثُ لا يُضعِفُها الكد والتعبُ ويضعفُ أثرها. فمتى زاد على ذلك صار توانيًا وكسلًا وإضاعة وفات به أكثرُ مصالح العبد، ومتى نقص عنه صار مُضرًا بالقُوى مُوهِنًا لها.

الجود

والجود له حد بين طرفين؛ فمتى جاوز حدَّه صار إسرافًا وتبذيرًا، ومتى نقصَ عنه كان بُخلًا وتقتيرًا.

الشجاعة

وللشجاعة حد؛ متى جاوزته صارت تهورًا، ومتى نقصتْ عنه صارتْ جُبنًا وخَوَرًا. وحدها الإقدام في مواضع الإقدام والإحجامُ في مواضع الإحجام

الغيرة

والغيرةُ لها حد؛ إذا جاوزته صارتْ تهمةً وظنًّا سيئًا بالبريء، وإن قصَّرتْ عنه كانت تغافلًا ومبادئ دياثة.

وضابط هذا كلِّه العدلُ، وهو الأخذُ بالوسطِ الموضوع بين طرفي الإفراط والتفريط، وعليه بناءُ مصالح الدنيا والآخرة.

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٦ رمضان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

خاص النبأ

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مرارابا) و(باما)...

٤

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير

٦

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو

٦

افتتاحية

موقعة المكتب البيضاوي

٣

مقالات

الهجر الشرعي

٧

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق

٧

مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ شعبان حتى ٥ رمضان ١٤٤٦ هـ)
٣٩ صليبيا
٢٦ كافرا ومرتدا
٢ آليتان معطبتان
أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا
٣٥ منزلا وتمركزا تم إحراقه
١٨ عملية
١ متنوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٣٧ ولاية وسط إفريقية
٢٧ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

موقعة المكتب البيضاوي

لم تتسع كل مسارات الدبلوماسية لاحتواء خلاف الحليفين الأمريكي والأوكراني حتى انفجر على الهواء مباشرة وسط المكتب البيضاوي الذي لطالما تآمروا واجتمعوا فيه على حربنا، إنه انقسام كبير في المعسكر الصليبي هو الأبرز في عصرنا، لكنه ليس جديدا ولا غريبا على التركيبة الصليبية طوال تاريخها الأسود.

وسريعا امتدت الأزمة الصليبية خارج المكتب البيضاوي لتشمل أوروبا بأسرها التي سارعت إلى عقد قمة أوروبية استثنائية في "لحظة لا تتكرر إلا مرة كل جيل" كما وصفوها بأنفسهم، هذه القمة لم تنعقد لبحث خطر الدولة الإسلامية وهجماتها العالمية! وإنما لبحث سُبل دعم أوكرانيا بعد موقف "العم سام" الذي جنح للسلم حاليا مع روسيا على حساب علاقته التاريخية بأوروبا العجوز، سعيًا منه للتفرغ لأزماته الخاصة وانكفاءً على ذاته تحت شعار "أمريكا أولا".

موقعة المكتب البيضاوي، تعكس حجم الضغط الذي تعيشه الإدارة الأمريكية بفعل أزماتها الداخلية وصراعها المتصاعد مع الصين الشيوعية، فترامب ومساعدوه أرادوا أن يعلّموا أوروبا -بالطريقة الصعبة- أنها أمام واقع جديد لن تجني فيه خدمات أمريكية مجانية! أو أي خدمات لا تكون فيها مصالح أمريكا أولا، كما تعكس الموقعة الصاخبة حجم الورطة الأمريكية الأوروبية جراء استمرار الحرب الأوكرانية التي غدت مصدر استنزاف عسكري واقتصادي كبير للطرفين خلافا لما أمّلوه منها، حيث أرادوا أن تكون أوكرانيا كبش الفداء الذي سيجنّبهم المذبحة الصليبية على أراضيهم، لكن يبدو أن آمالهم خابت.

قبل موقعة المكتب البيضاوي، كانت أوروبا قد بدأت بالفعل زيادة الإنفاق على قدراتها الدفاعية، لتحكّ جلدها بظفرها، بعد انشغال المخالب الأمريكية بجلدها المتورم من الحساسيّة الصينيّة! وقبلها "التهديدات الإرهابية"، والآن أوروبا -أو بعض أقطابها- يرون أنه لا مناص من التسلُّح بحثا عن "الأمن" الذي لم تعد أمريكا قادرة أو راغبة في توفيره لهم.

زيادة الإنفاق الدفاعي والتسلُّح الأوروبي المكلف، يعني أنّ على القارة العجوز الاستعداد لموجات من التقشف والتخلي عن الكثير من الرفاهية، فهم مقبلون على عصر جديد عليهم أن يختاروا فيه بين "الأمن" و"الرفاهية" في ظل الانقسام الصليبي الكبير، فهل سيحتمل المجتمع الصليبي ذلك؟

والأهم بالنسبة إلينا، أنّ الاستقلال الدفاعي الأوروبي عن أمريكا يضع مصير "حلف الناتو" على المحك، وهو ما دفع العديد من الصحف الصليبية العالمية للتساؤل عن مستقبل "الناتو" في ظل هذا الانقسام في المعسكر الأمريكي الأوروبي، وبالتالي مدى تأثير ذلك على التحالف الدولي الصليبي لمحاربة الدولة الإسلامية التي ما زالت هجمات أسودها تصل إلى أوروبا وأمريكا.

أضف إلى ذلك، أنّ الموقف الأوروبي غير مجمع بالكامل على دعم أوكرانيا عسكريا خلافا للرغبة الأمريكية؛ ما يعني أنّ شبح الانقسام يهدد "الاتحاد الأوروبي" الذي يترنح في السير على حبال الوصل بين "البيت الأوروبي" و"البيت الأبيض" ويبدو أنّ عليه هو الآخر الاختيار بينهما في مرحلة ما.

العسكرة الأوروبية التي تراها أوروبا ضرورة أمنية لها، تقرؤها روسيا أنها محاولة لإشعال نار الحرب كما صرح بذلك العديد من المسؤولين الروس، أي أنّ طبول الحرب تقرع في أوروبا لأول مرة بعد سنوات من محاولة توريط أوكرانيا وحدها بذلك، وهو ما دفع وزير خارجية فرنسا للقول إن "خط الجبهة يقترب منا أكثر من أي وقت مضى".

كل ما سبق يمهد لتفكك النظام الدولي الأمريكي - الأوروبي وفقدان القبضة المركزية وصولا إلى نشوء تحالفات وكيانات جديدة على قاعدة؛ أنّ الكل لديه خططه وأطماعه الخاصة، ما يعني العودة إلى عصر الحروب التي اجتهد الصليبيون في إبعادها عن أراضيهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إنها لمحة بسيطة عن مستقبل الانقسام الصليبي المتصاعد وهو مصداق قوله تعالى فيهم: {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.

في البعد المنهجي، يعد الخناق في المكتب البيضاوي هو الصورة الحقيقية للسياسة الجاهلية التي افتتن بها الجهاديون النُّكّث بعد أن طال عليهم الأمد في أواخر عهدهم واستمرأوا الارتكاس في دركاتها واستمروا يصفونها -كذبا- بالشرعية، وزيّن لهم الشيطان أنّ فيها الخلاص من ضريبة التوحيد الخالص التي يدفعها الربيون طوعا منذ عهد النبوة وإلى يومنا هذا.

وفيه إشارة إلى الذين لاذوا بالمجتمع الدولي في زمن أفول نجمه وتصدُّع بنيانه، ونعني بذلك الحركات والتنظيمات المرتدة التي تظن أنها من الحنكة والخبرة السياسية بمكان؛ يبلّغها كسب العون والمدد الأمريكي بتقديم معونة أو رفع عقوبة، في الوقت الذي تقطع أمريكا معوناتها عن حلفائها الصليبيين وتلوح بعقوبات عليهم، فهل تتسع "الأسرة الدولية" لمرتدة العرب وهي قد ضاقت على أبنائها الإفرنج الخُلّص؟ وماذا عسى أن يكون مصير المسخ "جولانسكي" وهو يرى "زيلينسكي" يوبَّخ ويُهان في عقر دار المجتمع الدولي الذي يناغيه ويستجديه الجهاديون النُّكّث من مالي إلى دمشق بعد أن زلقت أقدامهم في الطين!

ومن المفارقات العادلة أنّ هذا الانقسام في المعسكر الدولي الصليبي سينعكس سلبا وخرابا على هؤلاء الذين بنوا حكوماتهم ومشاريعهم بالاتكاء عليه والتعلق بأستاره ورهنوا مصيرهم بمصيره، بينما سيجني ثمار خرابه من كانوا وما زالوا شوكة في حلقه يجمع لحربهم "تحالفا عالميا" بات مستقبله مرهونا بهذا "الانقسام الصليبي الخلاق"، ولذلك يتحتم على أجناد وأنصار الخلافة وجوب استغلال هذا الانقسام والاستعداد له من الآن.

تاريخيا، نذكّر بأنّ التفرق والتشرذم هو الأصل لدى الصليبيين، فهم مختلفون في كل شيء حتى في إلههم المفترى!، وإنّ انقسام وتفكك الحملات الصليبية المعاصرة شبيه بما أصاب سابقاتها الغابرة، فالعداوة والبغضاء والأطماع الخاصة لكل حلف ودولة بدأت تطغى على المشهد الصليبي، كلٌّ يصرخ نفسي نفسي!، يقابل ذلك ثبات الربانيين على توحيدهم وجهادهم الذي لم يتوقف، وهو ما فاقم من معاناة الدول الصليبية رغم تركيزها وانشغالها به، فكيف لو انشغلت بنفسها عنه؟!

ختاما، ليتأمل المجاهد الموقن بوعد مولاه، كيف أنّ تحالفاتهم ومؤتمراتهم التي كانوا يعقدونها لحرب الدولة الإسلامية، قد انقلبت ودارت الدائرة عليهم، فباتوا يعقدونها لبحث انقساماتهم وحروبهم الداخلية التي ما زالت في بداياتها، فاللهم خالف بين قلوبهم وأدر دائرة السوء عليهم.

٢٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب آليات لهم بعمليات متنوعة

لجنـود الخلافـة بولايـة غـرب إفريقيـة

قتيلان من الجيش النيجيري بالاشتباك مع المجاهدين قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمّروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضِرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري، وذلك بعمليات متنوعة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

١. قتلى وجرحى من القوات النيجيرية بـ ٤ تفجيرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) أربع عبوات ناسفة على دوريات للقوات النيجيرية، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العبوات استهدفت الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له أثناء حملتهم التي انطلقت من بلدات (غوزا) و(مرارابا) و(باما)، واستمرت من يوم السبت (٢٣/شعبان) حتى يوم الأحد (٢/رمضان).

وبحسب المصدر فإن ثلاثة تفجيرات وقعت قرب بلدة (نجيميا) بينما وقع الانفجار الرابع قرب قرية (لاوان تي).

وأضاف المصدر أنه خلال الحملة اشتبك معهم المجاهدون قرب قرية (لاوان تي) نفسها، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

وأسفرت التفجيرات عن إعطاب مدرعة وصهريج وتدمير دراجتين ناريتين وسقوط نحو عشرة عناصر بين قتيل وجريح.

وتشنّ القوات النيجيرية حملات عسكرية منذ سنوات على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا، وتنتهي عادة بفرارهم بعد تكبدهم خسائر بالأرواح والمعدات، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش وتفجير ضد الميليشيات

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، عبوة أخرى على دورية للميليشيات النيجيرية بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير دراجتين ناريتين ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل.

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

قتل عنصرين بالشرطة النيجيرية

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الشرطي صاحب المنزل هرب فور وصول المجاهدين، وبقي عنصران آخران من الشرطة كانا في المنزل لم يتمكنا من الفرار، فقتلهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون المنزل، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش والميليشيات باشتباكات في (يوبي)

وبعملية أخرى ضد القوات النيجيرية، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، مع دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

صهريج للجيش النيجيري استهدفه المجاهدون بعبوة ناسفة في غابات (سامبيسا)

المحاضر العسكري الذي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت بين بلدتي (كامويا) و(أزري)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا من نتائج الاشتباكات.

أسر مُحاضر عسكري ونصراني بحاجزٍ مؤقت

وفي (يوبي) أيضا، نصب المجاهدون في يوم الأحد (٢/رمضان)، حاجزا أمنيا على الطريق بين (كامويا) و(أزري)، وأسروا مُحاضرا عسكريا للقوات النيجيرية المرتدة.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المحاضر المأسور يعمل محاضرا عسكريا في جامعة (بيو) للدراسات والأبحاث العسكرية التقنية التابعة للجيش النيجيري والتي تسعى لتعزيز القدرات الدفاعية للعدو.

كما أسر المجاهدون في الحاجز أحد النصارى وقتلوه لاحقا.

وفي السياق، كشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد أوقفوا عددا من الركاب على الطريق، وبعد أسر المحاضر المرتد والنصراني أخلوا سبيل بقية المارة من النساء والمسلمين.

أسر وقتل جاسوس ونصراني

إلى جانب ذلك، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان) جاسوسا للجيش النيجيري، قرب قرية (دادينغيل) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه نحرا.

وفي (برنو)، قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، نصرانيا كانوا قد أسروه قرب بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم كما هاجموا مقرا لمنظمة (الصليب الأحمر) وأحرقوا عشر آليات فيه، في حين قتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ١٤٠ منزلا وكنيسة لهم؛ وذلك بهجمات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (أداماوا) و(برنو) بشمال نيجيريا.

عنصر بالشرطة النيجيرية قتله المجاهدون بمداهمة منزل ببلدة (يادي) في (يوبي)

مقتل وإصابة ٣٧ نصرانيا بينهم ١٥ عنصرا من الجيش الكونغولي بهجمات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

قتيل من الجيش الكونغولي بكمين المجاهدين في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان)، لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسانغا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ستة آخرين واغتنام بندقية وذخيرة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين.

وبعملية أخرى ضد الجيش الكونغولي في (لوبيرو)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لهم في قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر.

خاص | في نفس السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الاثنين (٣/رمضان)، تمركزا للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق التمركز، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا في (إيتوري)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان)، قريتي (سامبوكو) و(ميكانيا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ١٩ نصرانيا نحرا، وأحرقوا ١٥ منزلا و سبع دراجات نارية.

خاص | كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا اثنين من النصارى في يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قرب قرية (ماهالا) على الطريق بين بلدتي (إيرينغتي) و(كوماندا)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق ١٨ منزلا في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٣/رمضان)، قرية (توتوليتو) النصرانية، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا ١٨ منزلا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثلاثة نصارى بعمليتين منفصلتين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

إحراق تمركز للجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (مامباسا) في (إيتوري)

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بتفجير للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK على الأقل بتفجير استهدف دورية لهم هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK، على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد)، ما أدى لتضرّرها وإصابة عنصر على الأقل ممن كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا في الأسبوع الماضي عنصرا بما يسمى (الأمن العام) التابع للـPKK بعملية في الخير.

اشتباكات بين جنود الخلافة وميليشيا (القاعدة) شمال بوركينافاسو

النبأ | ولاية الساحل

خاص | أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الساحل اشتبكوا في يوم الأحد (٢٤/شعبان)، مع دوريات لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (أورسي) بمنطقة (أودلان) شمالي بوركينافاسو.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، اندلعت أثناء محاولة الميليشيا الاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين.

ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الهجرُ الشرعي

"الهجر الشرعي نوعان: أحدهما بمعنى الترك للمنكرات، والثاني بمعنى العقوبة عليها.

فالأول: هو المذكور في قوله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، وقوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ}، ..وهذا الهجر من جنس هجر الإنسان نفسه عن فعل المنكرات، كما قال ﷺ: (المهاجر من هجر ما نهى الله عنه). ومن هذا الباب الهجرة من دار الكفر والفسوق إلى دار الإسلام والإيمان، فإنه هجر للمقام بين الكافرين والمنافقين الذين لا يمكنونه من فعل ما أمر الله به، ومن هذا قوله تعالى: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ} .

النوع الثاني: الهجر على وجه التأديب وهو هجر من يظهر المنكرات يهجر حتى يتوب منها كما هجر النبي ﷺ والمسلمون الثلاثة الذين خلفوا حتى أنزل الله توبتهم؛ حين ظهر منهم ترك الجهاد المتعين عليهم بغير عذر ولم يهجر من أظهر الخير وإن كان منافقا فهنا الهجر هو بمنزلة التعزير، والتعزير يكون لمن ظهر منه ترك الواجبات وفعل المحرمات كتارك الصلاة والزكاة والتظاهر بالمظالم والفواحش والداعي إلى البدع المخالفة للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة التي ظهر أنها بدع.

وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأئمة: إن الدعاة إلى البدع لا تقبل شهادتهم ولا يُصلّى خلفهم ولا يؤخذ عنهم العلم ولا يُناكحون، فهذه عقوبة لهم حتى ينتهوا؛ ولهذا يفرقون بين الداعية وغير الداعية؛ لأن الداعية أظهر المنكرات فاستحق العقوبة بخلاف الكاتم فإنه ليس شرا من المنافقين الذين كان النبي ﷺ يقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله مع علمه بحال كثير منهم، ولهذا جاء في الحديث: (أن المعصية إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها ولكن إذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة)؛ وذلك لأن النبي ﷺ قال: (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)، فالمنكرات الظّاهرة يجب إنكارها؛ بخلاف الباطنة فإنّ عقوبتها على صاحبها خاصة.

وهذا الهجر يختلف باختلاف الهاجرين في قوتهم وضعفهم وقلتهم وكثرتهم فإن المقصود به زجر المهجور وتأديبه ورجوع العامة عن مثل حاله، فإن كانت المصلحة في ذلك راجحة بحيث يفضي هجره إلى ضعف الشر وخفيته كان مشروعا، وإن كان لا المهجور ولا غيره يرتدع بذلك بل يزيد الشر والهاجر ضعيف بحيث يكون مفسدة ذلك راجحة على مصلحته لم يشرع الهجر؛ بل يكون التأليف لبعض الناس أنفع من الهجر، والهجر لبعض الناس أنفع من التأليف؛ ولهذا كان النبي ﷺ يتألف قوما ويهجر آخرين..

وإذا عرف هذا، فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره فتكون خالصة لله صوابا، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجرا غير مأمور به: كان خارجا عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهواه ظانة أنها تفعله طاعة لله!

والهجر لأجل حظ الإنسان لا يجوز أكثر من ثلاث، كما جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث؛ يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)؛ فلم يرخص في هذا الهجر أكثر من ثلاث.. وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: (تفتح أبواب الجنة كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا؛ إلا رجلا كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا)، فهذا الهجر لحق الإنسان حرام وإنما رخص في بعضه كما رخص للزوج أن يهجر امرأته في المضجع إذا نشزت.. فينبغي أن يفرق بين الهجر لحق الله وبين الهجر لحق نفسه.

فالأول مأمور به والثاني منهي عنه؛ لأن المؤمنين إخوة وقد قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: (لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم)، وقال ﷺ في الحديث الذي في السنن: (ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين)، وقال في الحديث الصحيح: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر)؛ وهذا لأن الهجر من "باب العقوبات الشرعية" فهو من جنس الجهاد في سبيل الله، وهذا يفعل لأن تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله، والمؤمن عليه أن يعادي في الله ويوالي في الله فإن كان هناك مؤمن فعليه أن يواليه وإن ظلمه؛ فإن الظلم لا يقطع الموالاة الإيمانية.. وليعلم أن المؤمن تجب موالاته وإن ظلمك واعتدى عليك، والكافر تجب معاداته وإن أعطاك وأحسن إليك؛ فإن الله سبحانه بعث الرسل وأنزل الكتب ليكون الدين كله لله فيكون الحب لأوليائه والبغض لأعدائه والإكرام لأوليائه والإهانة لأعدائه والثواب لأوليائه والعقاب لأعدائه، وإذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة ومعصية وسنة وبدعة: استحق من الموالاة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعادات والعقاب بحسب ما فيه من الشر فيجتمع في الشخص الواحد موجبات الإكرام والإهانة فيجتمع له من هذا وهذا كاللص الفقير تقطع يده لسرقته ويعطى من بيت المال ما يكفيه لحاجته، هذا هو الأصل الذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة وخالفهم الخوارج والمعتزلة ومن وافقهم عليه".

[مجموع الفتاوى]
لابن تيمية -رحمه الله-

جولة دعوية للمجاهدين في (كابو ديلغادو) بولاية موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

خاص أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قاموا بتنظيم جولة دعوية هذا الأسبوع لإحدى قرى المسلمين في (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي تفاصيل أكثر، قال المصدر إن المجاهدين زاروا قرية (بيكويوي) بمنطقة (ماكوميا) في يوم (٢٩/شعبان)، وألقوا على المسلمين محاضرة عن بعض أحكام الصيام وفضله وعقوبة المفطر من غير عذر، وبعض المواضيع الأخرى الخاصة بالشهر المبارك، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا تمركزات لهم كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات بهجومين منفصلين وقعا في منطقتي (كويسانغا) و(ماكوميا)، في حين نظموا جولة دعوية لبعض قرى المسلمين في منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

كتمان الأسرار

من أقوى أسباب النجاح، وأدوم لأحوال الصلاح

وفي الاسترسال بإبداء السر دلائل على ثلاثة أحوال مذمومة:

إحداها: ضيق الصدر، وقلة الصبر، حتى أنه لم يتسع لسر، ولم يقدر على صبر.

الثانية: الغفلة عن تحذر العقلاء، والسهو عن يقظة الأذكياء. وقد قال بعض الحكماء: انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل، ولا جاهلا فيخون.

الثالثة: ما ارتكبه من الغدر، واستعمله من الخطر.

من صفات أمين السر

- عقل صاد
- دين حاجز
- نصح مبذول
- ود موفور
- كتوم بالطبع

وليحذر كثرة المستودعين لسره فإن كثرتهم سبب الإذاعة، وطريق إلى الإشاعة؛ لأمرين:

أحدهما: أن اجتماع هذه الشروط في العدد الكثير معوز، ولا بد إذا كثروا من أن يكون فيهم من أخل ببعضها

والثاني: أن كل واحد منهم يجد سبيلا إلى نفي الإذاعة عن نفسه، وإحالة ذلك على غيره، فلا يضاف إليه ذنب، ولا يتوجه عليه عتب

[أدب الدنيا والدين] للماوردي -رحمه الله-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٨٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٨٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٣ رمضان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ١٣ آلية متنوعة بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا تسع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مجموعة من المجاهدين هاجمت حاجزا للجيش قريبا من المعسكر بهدف إيهام العدو وتشتيت انتباهه عن الهدف الرئيس، فيما تسللت مجموعات من...

٤

قتل عنصر من جيش النيجر وتفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية بولاية الساحل

٥

إصابة قيادي في الـPKK ومرافق له واستهداف ٤ صهاريج نفط في الخير

٧

اغتيال عنصر بالشرطة الباكستانية وجاسوس في (خيبر بختونخوا)

٧

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم مسلح للمجاهدين في مدينة الرقة

٧

افتتاحية

نسف الأقلية والطائفية!

٣

مقتطفات

لا تُشقِ الروح بنعيم البدن!

٧

٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٩ قتيلا من النصارى وأسروا ستة آخرين، كما أحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متواصلة شملت مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى طعنا بالسكاكين.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (تابورا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا.

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة نصارى آخرين وأحرقوا ثلاث

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ رمضان ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الرقة
١	الخير

نسف الأقلية والطائفية!

بددت المعارك الدامية في الساحل السوري بين شبيحة النظام السابق والحالي شعارات: "العيش المشترك" و"السلم الأهلي" و"الوحدة الوطنية" التي صدّعوا رؤوسنا بها وأرادوها دستورا لتنظيم العلاقات بعيدا عن الإسلام، وفشلت في أول اختبار لها، وبدا أنّ سردية الطاغوت السوري حول "نصر بلا دماء"، قد غرقت في بركة من الدماء!

وأثبتت الأحداث مجددا صوابية الدولة الإسلامية في تعاملها مع طوائف الكفر والردة التي يسمونها اليوم بالأقليات، التي كانت وما زالت ورقة بيد الغزاة اليهود والصليبيين، يقسّمون بها بلاد الإسلام ويحاربون بها المسلمين.

فالنصيريون العلويون أقامت لهم فرنسا الصليبية "دولة" إبّان غزوها للشام، خدمة لمصالحها وسياساتها التفريقية، وروجت لمسمى "العلوية" احتيالا على العامة النافرين من "النصيرية" بغية دمجهم وتصديرهم في المنطقة، ونجحت في ذلك بعد فتوى مشبوهة من المفتي القومي العربي "أمين الحسيني" نُشرت في "جريدة الشعب الدمشقية" بتاريخ ٢٢ المحرم ١٣٥٥هـ، وجاء فيها: "هؤلاء العلويون مسلمون.. لأنهم إخوان في الملة.. وإن أصولهم في الدين واحدة!" ومن يوم فتوى "مفتي القدس" وإلى عهد "محور القدس" والمسلمون يذبحون على المائدة الرافضية العلوية النصيرية.

ورغم التملق والتزلف الذي بذله النظام الجديد، للنصيرية الكفرة الفجرة ومحاولة نزع صفة "التشبيح" عنهم وصبغهم بصبغة "الشركاء والإخوة والطلقاء"، إلا أنهم انطلقوا في أول فرصة سنحت لهم وانقضوا عليه وقتلوا جنوده بلا شفقة ولا رحمة ولا تسامح.

ميدانيا، شكلت الأحداث فشلا أمنيا وعسكريا للجيش المرتد الهجين الذي خرج عن "تعاليمه وشعاراته الوطنية" في التعامل مع الأقليات من "العفو" إلى "المجزرة!" ما دفع بقادته إلى تحميل مسؤولية ما جرى للشعب بوصفه "حشودا شعبية غير منظمة!" بعد أن مدحوا "فزعته" ابتداء، ثم نصبوا المحاكم لمعاقبته لاحقا، وأعلنوا تشكيل "لجنة تحقيق" تهدف إلى التنصل من المسؤولية أمام "من يهمه الأمر" من المجتمع الدولي، وتحميل المسؤولية للمقاتلين الأجانب الذين يحلمون بالتجنيس خلافا لقانون "المواطنة السورية" التي يقدسها النظام الجديد والقديم.

أما الإعلام الثوري فقد انشغل بالحديث عن أسباب الأحداث من زاوية أمنية والدور الخارجي لإيران الرافضية وأذنابها، لكن أحدا لم يطرق الأسباب الشرعية لما جرى، فما هي هذه الأسباب؟

تتلخص الأسباب باختصار في تعطيل وتغييب حكم الشريعة وإقصاء منهج الإسلام من الحكم في الشام، وإبداله بالدساتير الكفرية ومفرزاتها الجاهلية في "العلاقات والحكم على الأفراد والجماعات"، فالإسلام لم يقسّم الناس إلى "أقليات" و"أكثريات" فهذه تقسيمة جاهلية عصرانية مظانها "مواثيق الأمم المتحدة" ومباحث "القانون الدولي" وغيرها من المراجع والدساتير الجاهلية، وإنما يقسّم الناس إلى مسلم وكافر، والكافر إلى "محارب وذمي ومعاهد ومستأمن"، والعلويون النصيريون طائفة كفر وردة باطنية خبيثة، محاربة باقية على حربها، وحتى الطاغوت الحدث الذي منحهم "العفو والأمان" انقلبوا عليه وقتلوا جنوده في الطرقات ليؤكدوا على حرابتهم حتى آخر رمق.

وإن حكم العلوية النصيرية في الإسلام -ومثلهم الدروز- مبسوط في الفقه الإسلامي، وفتوى شيخ الإسلام ابن تيمية فيهم -وغيره من أئمة الإسلام- تضج بها صفحات "الثوار والجهاديين" قبل أن يبدلوا دينهم وينقلبوا على أعقابهم ويسعوا للتماهي مع العلويين والاندماج معهم رغبا ورهبا.

وعليه، فالإسلام ينسف مفهوم الأقليات من جذوره، ويحاكم الناس لدينهم، لا لعددهم ولا لعرقهم ولا لقوميتهم، كما حسم الإسلام أحكام الكافرين على اختلاف طوائفهم، حربيين كانوا أو ذميين، وجعل ضابط العلاقة معهم أحكام الشريعة، بينما جاء المرتدون اليوم لينسخوا أحكام الإسلام بأحكام "القانون الدولي"، ويستبدلوا أحكام الولاء والبراء بقوانين "المواطنة والتعايش والوحدة الوطنية" فصار الوطن هو الضابط الناظم للعلاقات وليس الدين! وبناء عليه أصبحت "سوريا للسوريين" بمن فيهم الكافرين المحاربين وليست لغير السوريين ولو كانوا مسلمين على أرضها، تلك قسمة ضيزى.

إن ما يحاول "عدو الشرع" فعله هو الالتقاء مع "محمد بن نصير" في منتصف الطريق!، لكن أتباع الأخير أبوا ذلك بشدة، لتتحطم أوهام "التعايش والوحدة الوطنية" بين الجانبين في أول اختبار حقيقي لها، وتتحطم معها نظريات الطاغوت الحدَث، الذي بدّل دينه واتبع هواه وصار دمية النظام الدولي الذي منحه صفة "رئيس مؤقت" ريثما يكتمل ترتيب المنطقة وتقسيمها.

لقد روج الطاغوت السوري مبكرا لقسمته الجاهلية "سوريا للسوريين"مفرّطا بذلك في أتباعه المقاتلين غير السوريين، متمسكا بحقوق "الأقليات" الكافرة، واستمر يروج لهذه النظرية القومية الوطنية الجاهلية مساويا بين كل الطوائف والنحل والملل السورية، حتى اكتوى بنارها اليوم في الساحل السوري! إنها منهجية جاهلية فاشلة في التعامل مع هؤلاء بعيدا عن منهج الإسلام العدل الذي لا يفاضل بين السوريين إلا بالإسلام، ولا يساوي بين ظفر مسلم، وسوري علوي نصيري أو درزي... فهم كلهم سواء، لكن ليس مع المسلم.

وفي لوثة خطيرة أفرزتها الأحداث، يتم تحجيم وتقزيم وتشويه مفهوم "السُّنة" وإفراغه من مضمونه العقدي الشرعي، والتعامل معه كأنه مجرد "قومية" تقابل القوميات والأقليات السورية الأخرى!، فيطالب البعض بتسليحها لصد خطر القوميات الأخرى! هكذا بدا الطرح الجديد، إن السُّنة شرعا هم أهل السُّنة والجماعة الذين يدينون بعقيدة الإسلام ويخضعون وينصاعون لأحكامه، فمن لم يلتزم بذلك لا يصح نسبته للسُّنة حكما ومنهجا، وتسليحه بالعقيدة مقدم على تسليحه بالعتاد لكي لا ينتهي به المطاف مقاتلا وطنيا صرفا من جنس "الجولاني" يرى في "الإعلان الدستوري" الكفري "يوما تاريخيا" يحميه ويقاتل من وراءه!!

ومن مفرزات المشهد السوري وصف الصراع الحاصل بـ"الطائفية!" وهو مصطلح جاهلي تسلل إلى المحيط السني من "المواثيق الدولية" وكتب السير الإخوانية المحرّفة، وهو يخالف "ملة إبراهيم" التي تقوم على البراءة من كل طوائف الكفر ومفاصلتها ومحاكمتها لأحكام الإسلام حربية كانت أو ذمية، إن قتال طوائف الكفر ليست طائفية، بل عقيدة إسلامية أصيلة مصدرها الكتاب والسُّنة فعلتها القرون المرضية.

ويلحق بما سبق، الموقف المتناقض لشبيحة النظام السوري الجديد تجاه "الميليشيات الكردية" التي كانت في الليل صنيعة يهودية أمريكية، وفي الصباح غدت حليفا وشريكا سياسيا وطنيا، تبعا لإملاءات الخارج تماما كشبيحة النظام النصيري، فلكل نظام أطراف خارجية تسيره وتمده بالغي.

أما موقف المسلم في الشام من هذه الرايات والأنظمة الجاهلية المتحالفة والمتصارعة على أرضه، هو أن يعتزلها ويفارقها جميعا بكل صورها وأصنامها العصرية، ويولّ وجهه شطر التوحيد، فيحققه قولا وعملا ولا يرض بغير موالاة المؤمنين -قلوا أو كثروا- ومناصرتهم ومؤازرتهم، ومعاداة الكافرين والمرتدين -قلوا أو كثروا- ومجاهدتهم بكل وسيلة، {وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير وإعطاب ١٣ آلية متنوعة

بهجمـات لجنـود الخلافـة بولايـة غـرب إفريقيـة

قتلى من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا تسع مدرعات وأربع آليات رباعية الدفع، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

مقتل ٥ عناصر من الجيش النيجيري وتدمير ١١ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن مجموعة من المجاهدين هاجمت حاجزا للجيش قريبا من المعسكر بهدف إيهام العدو وتشتيت انتباهه عن الهدف الرئيس، فيما تسللت مجموعات من المجاهدين إلى داخل المعسكر.

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون المعسكر بما فيه من آليات، وهي دبابتان وخمس مدرعات وثلاث آليات رباعية الدفع، كما اغتنموا خلال الهجوم آليتين وثلاث دراجات نارية وكمية من الأسلحة والذخائر.

في غضون ذلك، حاولت دورية من القوات النيجيرية التدخل من محور (دامبوا-أزير)، ففجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة، كما فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية أخرى حاولت التدخل من محور (أزير-واجيروكو)، ما أسفر عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه بما فيه من آليات، إلى جانب بعض قتلى القوات النيجيرية، ولله الحمد.

إحراق ثكنة وحاجز بهجومين منفصلين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، حاجزا للجيش النيجيري في بلدة (كوادا بيلا موسا) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز واغتنام دراجة نارية وبندقيتين وذخيرة.

وفي (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم السبت (٨/رمضان)، ثكنة للجيش في بلدة (سابون غاري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة واغتنموا رشاشا ثقيلا وآخر متوسطا.

خاص في السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع دوريات للجيش النيجيري حاولت التقدم على مواقعهم في بلدة (مالم فاتوري)، في يوم الجمعة (٧/رمضان)، ما أدى لفرارهم، وفي اليوم التالي، السبت، جدّدت دوريات الجيش محاولتها التقدم، فاشتبك المجاهدون معهم مرة أخرى بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

قتيلان من الجيش وإحراق منزلين للميليشيات في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان)، موقعا للجيش النيجيري في بلدة (ميرنغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق أجزاء من الموقع.

واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذف (آر بي جي) وبندقية وذخيرة.

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (واجيروكو)

قتيلان من الجيش النيجيري بهجوم على موقع لهم في بلدة (ميرنغا) بمنطقة (برنو)

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، داهم المجاهدون، منزلَي عنصرين بالمليشيات النيجيرية، في بلدة (كلانغار)، وأحرقوهما بعد فرار العنصرين، ولله الحمد.

مقتل شرطي وعنصر بالميليشيات وإحراق آلية للجيش

وفي منطقة (يوبي)، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، لدورية للجيش النيجيري قرب بلدة (كاناما)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام ذخيرة.

وفي نفس اليوم، الجمعة، داهم المجاهدون منازل ثلاثة عناصر بالميليشيات في بلدة (غوجبا) وأحرقوها بعد فرارهم، وفي طريق عودة المجاهدين استهدفوا عنصرا من الميليشيات ذاتها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا في يوم الجمعة ذاته، عنصرا بالشرطة النيجيرية، كانوا قد أسروه في وقت سابق قرب بلدة (كامويا)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

تفجير عبوتين على القوات النيجيرية في (يوبي)

في نفس السياق، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (غونيري).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا إحدى العبوتين تحت جثة عنصر قتله المجاهدون قبل يوم باشتباكات مع القوات النيجيرية في نفس المكان، وزرعوا العبوة الثانية قريبا من العبوة الأولى.

وعند قدوم الجيش والميليشيات، انفجرت إحدى العبوتين على دورية محمولة فيما انفجرت الثانية على دورية راجلة، ما أسفر عن تضرر آلية ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للقوات الكاميرونية في (ماروا)

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، معسكرا للقوات الكاميرونية في بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباكات استمرت لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر ويحرقوه بالكامل.

وأسفر الهجوم عن إصابة عدد من القوات الكاميرونية وفرارهم، واغتنام سبعة قوارب وأسلحة وذخيرة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا بشكل متزامن ثكنة قريبة من المعسكر، بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا للهجوم ونتائجه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والشرطة والميليشيات وأعطبوا آليتين ودمروا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى وأسروا محاضرا عسكريا في إحدى جامعات الجيش النيجيري؛ بعمليات متنوعة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين في بلدة (داراك) في (ماروا)

قتل عنصر من جيش النيجر أسره المجاهدون بالهجوم على موقع لهم في (تيلابيري)

قتل عنصر من جيش النيجر وتفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل عنصرا من جيش النيجر واستهدفوا دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية بتفجير عبوة ناسفة هذا الأسبوع في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد ممن كان فيها، ولله الحمد.

قتل عنصر من جيش النيجر

خاص وفي النيجر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا في يوم الخميس (٢٨/شعبان)، عنصرا من جيش النيجر المرتد، كانوا قد أسروه في الشهر الماضي خلال الهجوم على موقع لهم في بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى الكافرين بهجمات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسر ثلاثة نصارى بهجوم المجاهدين على قرية (تابورا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ٢٩ قتيلا من النصارى وأسروا ستة آخرين، كما أحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متواصلة شملت مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتل وأسر ٨ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان)، قرية (تشابي) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى طعنا بالسكاكين.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (تابورا)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا.

كما أسر المجاهدون خلال الهجوم ثلاثة نصارى آخرين وأحرقوا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل وأسر ٢٣ نصرانيا في (لوبيرو)

وفي منطقة (لوبيرو)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٧/رمضان)، قرية (ماساكوكي)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون قرية (كاسيرو)، وقتلوا سبعة نصارى طعنا بالسكاكين واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، السبت، قرية (نكوهي) وقتلوا ١١ نصرانيا طعنا بالسكاكين وأسروا ثلاثة آخرين، كما أحرقوا أكثر من عشرة منازل ودراجتين ناريتين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

مقتل ٤ نصارى في (بيني)

وفي (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان)، قرية (مافيفي) النصرانية، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة واثنين آخرين نحرا.

كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم سبعة منازل واغتنموا بعض ممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي الصليبي وقتلوا ٢٢ نصرانيا وأحرقوا تمركزا وأكثر من ٣٠ منزلا وسبع دراجات نارية بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

إحراق دراجة نارية بهجوم المجاهدين على قرية (تابورا) بمنطقة (إيتوري)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"العمل لأجل الناس وابتغاء الجاه والمنزلة عندهم ورجاؤهم للضر والنفع منهم لا يكون من عارف بهم البتة بل من جاهل بشأنهم وجاهل بربه فمن عرف الناس أنزلهم منازلهم ومن عرف الله أخلص له أعماله وأقواله، وعطاءه ومنعه وحبه وبغضه، ولا يعامل أحد الخلق دون الله إلا لجهله بالله وجهله بالخلق وإلا فإذا عرف الله وعرف الناس آثر معاملة الله على معاملتهم".

[مدارج السالكين]

النبأ

إصابة قيادي في الـPKK ومرافق له واستهداف ٤ صهاريج نفط في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام قياديا في الـPKK المرتدين ومرافقا له واستهدفوا صهريج نفط لهم وثلاثة صهاريج لميليشيا المرتد (القاطرجي)؛ بهجمات مسلحة خلال هذا الأسبوع في الخير.

إصابة قيادي ومرافق له

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، قياديا في ميليشيا الـPKK ومرافقا له، كانا يسيران بآلية رباعية الدفع على طريق بلدة (حاوي الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر الآلية وإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف ٤ صهاريج نفط بهجومين منفصلين

على صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٩/رمضان)، ثلاثة صهاريج نفط لميليشيا (القاطرجي)، قرب قرية (الجويس) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وسكب حمولتها.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة صهريجا آخر تابعا للـPKK، على طريق (البركة-الرقة)، ما أدى لتضرّره وسكب حمولته أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عنصرا من الـPKK على الأقل بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم في الخير.

استهداف قيادي في الـPKK على طريق بلدة (الحصان)

اغتيال عنصر بالشرطة الباكستانية وجاسوس في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان عنصرا بالشرطة الباكستانية وجاسوسا للمخابرات بعملية أمنية هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) قرب الحدود الأفغانية الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان)، عنصرا من الشرطة وجاسوسا للمخابرات الباكستانية، في قرية (ماموند) بمنطقة (باجور) في (خيبر بختونخوا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم مسلح للمجاهدين في مدينة الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا في ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح هذا الأسبوع في مدينة الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان)، عنصرا من الـPKK المرتدين، في حي (حديقة البستان) بمدينة الرقة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

لا تُشقِ الروح بنعيم البدن!

خُلِق بدنُ ابنِ آدم من الأرض وروحه من ملكوت السماء، وقُرِن بينهما: فإذا أجاع بدنَه وأسهَره وأقدمه في الخدمة وجدتْ روحُه خفةً وراحة، فتاقت إلى الموضع الذي خُلِقتْ منه، واشتاقت إلى عالمها العلوي. وإذا أشبَعه ونعَّمه ونوَّمه واشتغل بخدمتِه وراحتِه أخلد البدنُ إلى الموضع الذي خُلِق منه، فانجذبت الروحُ معه، فصارتْ في السجن؛ فلولا أنها ألِفتِ السجنَ لاستغاثتْ من ألم مفارقتها وانقطاعها عن عالمها الذي خُلِقت منه كما يستغيث المعذَّب.

وبالجملة فكلَّما خفَّ البدنُ لَطُفتِ الروحُ وخفَّتْ وطلبت عالمها العلوي، وكلما ثَقُل وأخلدَ إلى الشهوات والراحة ثقلتِ الروحُ وهبطتْ من عالمها وصارتْ أرضيةً سُفْلية.

فترى الرجلَ روحُه في الرفيق الأعلى وبدنُه عندك، فيكون نائمًا على فراشِه وروحُه عند سدرة المنتهى تجول حول العرش، وآخرُ واقفٌ في الخدمة ببدنِه وروحُه في السفل تجول حول السفليات.

فإذا فارقت الروحُ البدنَ التحقتْ برفيقها الأعلى أو الأدنى؛ فعند الرفيق الأعلى كلُّ قرة عين وكلُّ نعيم وسرور وبهجة ولذة وحياة طيبة، وعند الرفيق الأسفل كلُّ همّ وغمّ وضيق وحزن وحياة نكدةٍ ومعيشة ضَنْك. قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه: ١٢٤]؛ فذِكْره كلامه الذي أنزله على رسوله، والإعراض عنه ترك تدبره والعملِ به، والمعيشة الضنك فأكثر ما جاء في التفسير: أنها عذاب القبر. قاله ابن مسعود وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وابنُ عباس، وفيه حديث مرفوع، وأصل الضنك في اللغة الضيق والشدة، وكل ما ضاقَ فهو ضَنْكٌ، يقال: منزلٌ ضنكٌ وعيشٌ ضنك.

فهذه المعيشة الضنك في مقابلة التوسيع على النفس والبدن بالشهوات واللذات والراحة؛ فإن النفس كلما وسّعت عليها ضيَّقت على القلب حتى تصير معيشةً ضنكا، وكلما ضيَّقت عليها وسَّعت على القلب حتى ينشرحَ وينفسحَ؛ فضنك المعيشة في الدنيا بموجب التقوى سعتها في البرزخ والآخرة، وسعة المعيشة في الدنيا بحكم الهوى ضَنْكها في البرزخ والآخرة. فآثِرْ أحسَن المعيشتين وأطيَبهما وأدومَهما! وأشْقِ البدنَ بنعيم الروح ولا تُشْقِ الروحَ بنعيم البدن! فإن نعيم الروح وشقاءها أعظم وأدوم، ونعيم البدن وشقاؤه أقصر وأهون.

[الفوائد]

لابن القيم -رحمه الله-

من علامات

العارفين بالله

١

أن يكون قلبه مرآةً، إذا نظر فيها رأى فيها الغيب الذي دُعي إلى الإيمان به، فعلى قدر جلاء تلك المرآة يتراءى له فيها اللهُ سبحانه، والدار الآخرة، والجنة والنار، والملائكة، والرسل.

٢

أن يقوم ويضطجع على التأهب للقاء الله، كما يجلس الذي قد شدَّ أحماله وأزمع السفر على التأهب له، ويقوم على ذلك ويضطجع عليه، وكما ينزل المسافر في المنزل فهو جالس وقائم ومضطجع على التأهب.

٣

أنَّه لا يطالب ولا يخاصم، ولا يعاتب، ولا يرى له على أحدٍ فضلًا، ولا يرى له على أحدٍ حقًّا.

٤

أنَّه لا يأسف على فائتٍ، ولا يفرح بآتٍ؛ لأنَّه ينظر إلى الأشياء بعين الفناء والزوال، لأنَّها في الحقيقة كالظِّلال والخيال.

٥

أن يعتزل الخلق بينه وبين الله، حتَّى كأنَّهم أمواتٌ لا يملكون له ضَرًّا ولا نفعًا، ولا موتًا ولا حياةً ولا نشورًا؛ ويعتزلَ نفسه بينه وبين الخلق، حتى يكون بينهم بلا نفسٍ.

٦

أنَّه مستأنسٌ بربِّه، مستوحشٌ ممَّن يقطعه عنه، ولهذا قيل: العارف من أنس بالله فأوحشه من الخلق، وافتقر إلى الله فأغناه عنهم، وذلَّ لله فأعزَّه فيهم، وتواضع لله فرفعه بينهم، واستغنى بالله فأحوجهم إليه.

[مدارج السالكين] لابن القيم «رحمه الله»

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٨٧ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٠ رمضان ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٨٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر واقتحام معسكر للقوات الكاميرونية وتدمير وإعطاب ٨ آليات بهجمات في غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة توزعت على نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ رمضان)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن التفجير وقع أثناء محاولة الدورية التقدم نحو مواقع المجاهدين.

وأضاف المصدر أن الدورية التي تعرضت للتفجير، كانت مكونة من ١٥ عنصرا سقط جميعهم بين قتيل...

٤

افتتاحية

لا تلتفت للوراء

٣

مقالات

بين الفرقان والفتح

٧

٨ قتلى من النصارى الكافرين على يد المجاهدين في شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوا أحدهما

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

٦

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب السياسية الباكستانية المرتدة في (بلوشستان)

٦

إصابة قيادي في الـPKK بهجوم للمجاهدين في الخير

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ رمضان ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٢	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ.

لا تلتفت للـــوراء

إن الطريق إلى إقامة دين الله في الأرض، طريق شاق يقتضي الصبر والمصابرة والمرابطة، ويستوجب توطين النفس على وعورته والابتلاء فيه، ولا بد لسالكيه أن يصيبهم ما أصاب الأنبياء من القتل والجرح والقرح، وما أصاب خاتمهم محمدًا ﷺ وصحابته الكرام من صنوف العذاب والنكال، وتلك سيرهم حافلة بالبأساء والضراء والزلزلة قبل أن يتنزل عليهم نصر الله.

وليعلم المسلم أنه لا تلازم بين الحق والسلامة الدنيوية، وأنه لا تعارض بين الوعد بالنصر والقتل الذي يطلبه المجاهدون ويطلبهم، دليل ذلك قوله تعالى في حق الأنبياء وأتباعهم: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}، فالنصرة في الدنيا قد تأتي في حياة الأنبياء كما فعل بإهلاك الأمم المكذبة وإنجاء الأنبياء، وقد تتأخر إلى بعد موتهم كما فعل بقتلة يحيى وزكريا وشعياء سلط عليهم من أعدائهم من أهانهم وسفك دماءهم كما بينه الإمام الطبري وغيره.

وإن من أكثر الأمور المشاهدة المعلومة التي قررها القرآن الكريم وكررها كثيرا، زوال الدنيا وسرعة انقضائها {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا}، فكيف لعاقل أن يجعل ما يصيبه فيها من الفتنة بالسراء أو الضراء ميزانا؟

بل إن من الجهل وضعف اليقين انتظار النعيم فيها والتحسر على الفائت منها، وإن من أعظم ثمرات الإيمان، أن لا يعبأ المسلم بما أصابه فيها من لأواء مادام يحدوه حادي اليقين بوعد الله تعالى بجنة عرضها السموات والأرض، لا يَلفتهُ عنها سراء ولا ضراء، أرأيت لو أن عبدا عاش حياته مؤمنا مهاجرا مطاردا معذبا، ثم خُتم له بالحسنى وبُشّر بطوبى، هل يضيره كل ما أصابه قبلها؟ فهذا مثل المؤمن.

وإن المتفكر في هذا ليزول عجبه لما يصيب المؤمنين الثابتين على منهاج النبوة في عصرنا، مما أصاب مَن هو خير منهم من الأنبياء والأولياء، تحقيقا لسنة الله تعالى في خلقه: { الم ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ}، إنها سنة الابتلاء التي لم تخطئ عبدا، تمحيصا للمؤمنين وتنقية لصفوفهم، واستدراجا ومحقا للكافرين.

ومن المعلوم أن الله تعالى أرسل الرسل وأنزل الكتب لدعوة الخلق إلى التوحيد وإقامة الحجة عليهم، ومن لوازم ذلك وجود المكذبين والمعاندين الذين لم يخل منهم عصر ولم يسلم منهم نبي ولا رسول كما قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا} وقال سبحانه: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، ولذلك كان لزاما على أتباع الرسل أن يحتملوا ما يصيبهم في طريق التوحيد ويصبروا عليه، وأن يمضوا فيه قدما، لا يردهم عنه ضعف ولا وهن، ولا يثنيهم خوف ولا حزن.

فإن الأمر متعلق بتبليغ الرسالة الربانية التي لأجلها خلق الله الخلق، {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، ولم يك في حسابات الأنبياء والمرسلين -وحاشاهم- أن ينالوا بعملهم هذا لعاعة دنيوية أو يقصدوا سلامة بدنية، فهذا نبي الهدى ﷺ يقول كما في مسند الإمام أحمد: (والله إني لا أزال أجاهدهم على الذي بعثني الله له حتى يظهره الله له أو تنفرد هذه السالفة) يعني بذلك الموت! فتأمل كيف جعل المضي في دعوته وجهاده كلَّ همه وغاية مراده ولو قتل في سبيل ذلك، وقد مضى ﷺ في ذلك صادقا ثابتا فسال دمه وكسرت رباعيته ودخلت حلقتا المغفر في وجنتيه وجرح إصبعه فواسى نفسه وهون عليه ذلك أنه في سبيل الله كما في البخاري عن جندب بن سفيان، أن رسول الله ﷺ كان في بعض المشاهد، وقد دميت إصبعه، فقال: (هل أنت إلا إصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ).

وإن من أهم الدروس والعبر التي تتجلى في سير الابتلاء، أن ما أصاب الأنبياء والرسل وأتباعهم لم يكن خذلانا من الله لهم! ولا نصرا لأعدائهم، ولا هو خسارة ولا فشلا؛ بل هو من الابتلاء والامتحان لرفع الدرجات، وهو للكافرين إمهال واستدراج ليستحقوا به أشد العذاب، بسبب كفرهم وحربهم للتوحيد وصدهم عن سبيل الله تعالى.

ومما يستفاد من سير الأنبياء في المحنة والابتلاء، أن بقاء العقائد مقدم على بقاء الأرواح، وإن جلّت هذه الأرواح وعظمت مكانتها كأرواح الأنبياء والرسل عليهم السلام، فكيف بمن هم دونها في القدر والمكانة؟ بل إن أرواح المؤمنين يعظم قدرها بقدر اتصافها والتصاقها بما كان عليه أنبياء الله ورسله، وبهذا فضّل الله المجاهدين على القاعدين ورفعهم درجات.

ومن دروس الابتلاء التي ينبغي أن لا تغيب عن ذهن المسلم؛ أن الدنيا ليست دارا للحساب والجزاء، وما هي إلا دار ممر لا دار مقر، وهذا من عدل الله تعالى فما بعد الموت إلا الحياة الأبدية، ولكن أين؟ إما في جنان عدن أو في سقر! -عافانا الله وإياكم منها- وهذا الذي يجب أن يشغل بال المسلم على الدوام وهو الذي عليه التعويل، فكم من قتيل فائز وكم من حي خاسر.

وليعلم المسلم أن هذا الطريق لا يثبت عليه إلا الصادقون الذين أخلصوا دينهم لله تعالى، وبذلوا أغلى ما يملكون لإعلاء كلمته في أرضه، وجاهدوا عدوه، ولم يبالوا بما أصابهم، ولم يعبأوا بمكر أعدائهم، فهؤلاء هم حملة الرسالة بحق ووارثوها، الذين اتقوا الله حق تقاته، وجاهدوا في سبيله حق جهاده.

أما الباحثون عن مناهج السلامة، اللاهثون خلف الدنيا وزهرتها، الذين يحسبون أن الأمان في بقائهم أحياء ولو عبيدا للطاغوت، فهؤلاء لم يستنيروا بنور العلم ولم يأووا إلى ركن شديد، وإن حملوا من الأسفار ما لا تحمله الحمر! وما أكثرهم في زماننا، وأشقى منهم من علم الحق وفارقه لضعف يقينه وسوء طويته وتقديم محابّه على محاب خالقه، وليته سكت! بل عكف يبرر للساقطين سقوطهم! ويعيّر الثابتين بثباتهم!

فدونك أيها المسلم المجاهد نهج الأنبياء وسيرهم، والسابقين من أتباعهم، وتأمل الفرق بينهم وبين القاعدين للجهاد بأطرقه يصدون عنه ويلمزون أهله، فإن من أوضح معالم طريق الأنبياء وأتباعهم إرخاص النفوس لخالقها سعيا في نشر دينه وإقامة شريعته ونصرة أوليائه، ومقارعة أعدائه وصد عاديتهم ونسف باطلهم ونبذ شركهم، ولو أصابهم في سبيل ذلك ما أصابهم، فأين مَن هذا سبيله ممن يرى في الموت على منهاج النبوة خسارة وفشلا، والعيش تحت ظلال الطاغوت نجاة ومأمنا؟ هيهات هيهات.

فسر أيها المجاهد في طريقك ولا تلتفت للوراء فليس لديك ترف الوقت والفكر للانشغال بالنابحين خلف قافلة التوحيد والجهاد التي سارت ولن تحط ركابها إلا حيث يحكم الإسلام وتعلو رايته فوق عواصم العرب والعجم، أو تنفرد سالفة قادتها وجنودها في هذا الطريق أسوة بسلفهم السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فيا فوز من مضى في الطريق، أو نال الشهادة صابرا محتسبا، ويا خسارة من سقط وفاته الركب.

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر واقتحام معسكر للقوات الكاميرونية

وتدمير وإعطاب ٨ آليات بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري أسرهم جنود الخلافة بين بلدتي (كامويا) و(أزري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة توزعت على نيجيريا والنيجر والكاميرون.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بـ ٣ تفجيرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، عبوة ناسفة كبيرة الحجم على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن التفجير وقع أثناء محاولة الدورية التقدم نحو مواقع المجاهدين.

وأضاف المصدر أن الدورية التي تعرضت للتفجير، كانت مكونة من ١٥ عنصرا سقط جميعهم بين قتيل وجريح، وجاءت آلية للجيش المرتد نقلتهم من المكان.

وفي اليوم التالي، الخميس، جدّدت دورية أخرى للعدو مكونة من نحو ٢٠ عنصرا محاولتها التقدم على مواقع المجاهدين في نفس البلدة، ففجّر المجاهدون عليهم عبوة ثانية ما أسفر عن سقوط عشرة عناصر آخرين على الأقل بين قتيل وجريح.

وقرب (مالم فاتوري) أيضا، فجّر المجاهدون في يوم الأحد (١٦/رمضان)، عبوة ثالثة على دورية راجلة أخرى للجيش، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتنام آلية عنصر من الميليشيات بحاجز مؤقت بين بلدتي (غوجبا) و(بوني)

إعطاب آلية للشرطة النيجيرية

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) عبوة ناسفة على دورية للشرطة النيجيرية، بين بلدتي (أونو) و(جاكانا) بمنطقة (برنو).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدورية كانت تتوجه لحاجز صباح كل يوم ثم تغادر مساء، فزرع المجاهدون عبوة ناسفة على طريقها وفجّروها عليهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم.

ونشرت صفحات محلية صورا للآلية بعد تعرضها للتفجير.

أسر ٣ من الجيش النيجيري واثنين من النصارى

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا بين بلدتي (أزري) و(كامويا) بمنطقة (يوبي).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أطلقوا سراح المسلمين بعد التأكد من حالهم، فيما أسروا ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري واثنين من النصارى.

وأوضح المصدر إن أحد النصارى تبين أنه عنصر بالجيش النيجيري كذلك، وقد قتله المجاهدون بعد التحقيق معه.

كما قتلوا عناصر الجيش الثلاثة، وعرض المكتب الإعلامي للولاية صورا لقتلهم.

وفي (يوبي) أيضا، أضاف المصدر ذاته أن المجاهدين كانوا قد نصبوا حاجزا مؤقتا آخر في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، بين بلدتي (غوجبا) و(بوني)، واغتنموا آلية لأحد عناصر الميليشيات النيجيرية بعد فراره عند رؤيته للحاجز.

مقتل عنصر من الميليشيات وإصابة آخر

في السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان)، مع

(أبو الفاروق الأنصاري) -تقبله الله- ولحظة تنفيذ العملية ببلدة (شيتيماري)

دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بهجومين على ثكنتين

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم.

وعند محاولة دوريات مؤازرة من الجيش التدخل، فجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر بهجوم وعملية استشهادية

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، معسكرا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة.

وكان أحد فرسان الشهادة بسيارته المفخخة يكمن مع مجموعة من المجاهدين على طريق دوريات المؤازرة التي توقعوا قدومها.

وبالفعل، عند وصول دوريات العدو قرب المعسكر، فتح المجاهدون النار عليهم فيما انطلق الأخ أبو الفاروق الأنصاري -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحوهم وفجرها عليهم.

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ١٥ عنصرا على الأقل من الجيش المرتد، وتدمير وإعطاب أربع مدرعات.

إلى جانب ذلك، قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، عنصرا من جيش النيجر، أسروه في وقت سابق قرب بلدة (غودومبالي) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

هجوم على معسكر في الكاميرون

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رمضان)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا وأعطبوا ١٣ آلية متنوعة، كما أحرقوا خمسة مواقع عسكرية مختلفة واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر؛ وذلك في مناطق (برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

قتل عنصر من الجيش النيجيري أسره المجاهدون بين بلدتي (كامويا) و(أزري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

٨ قتلى من النصارى الكافرين على يد المجاهدين في شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ثمانية قتلى من النصارى الكافرين بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى في (لوبيرو)

وفي نفس اليوم، الأربعاء، أسر المجاهدون أربعة نصارى آخرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا.

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوا أحدهما بالأسلحة الرشاشة والآخر نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٣٥ قتيلا وأسيرا من النصارى وأحرقوا أكثر من ١٧ منزلا وخمس دراجات نارية بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

النبأ ولاية موزمبيق

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

سقط عدد من عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، زرع جنود الخلافة عبوة ناسفة على طريق معسكر للجيش الموزمبيقي، قرب قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وعند مرور دورية للجيش الصليبي في يوم الخميس (١٣/رمضان)، فجّر المجاهدون عليها العبوة، ما أسفر عن إعطاب آلية مدرعة ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للحظة التفجير.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب السياسية الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة بولاية باكستان قياديا في الحزب الديمقراطي الشركي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بعملية أمنية هذا الأسبوع في (بلوشستان).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، مسؤولا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، على طريق المطار بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن القيادي القتيل كان له تعاون مع الاستخبارات الباكستانية المرتدة وتسبب بأسر أحد المجاهدين في وقت سابق، وتتبعه المجاهدون حتى أراحوا المسلمين من شره، ولله الحمد.

القيادي في الحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) الذي قتله المجاهدون بمدينة (كويته)

إصابة قيادي في الـPKK بهجوم للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا في الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان)، آلية تقل قياديا من ميليشيا الـPKK، قرب بلدة (غرانيج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح وتضرّر الآلية، ولله الحمد.

وعلى إثر الهجوم، شنّت الميليشيا حملة أمنية بالمنطقة دون تحقيق نتائج تذكر.

بين الفرقان والفتح

ونحن نتفيأ ظلال هذا الشهر المبارك، شهر الإيمان والاحتساب لله تعالى، شهر التقوى والصبر والجهاد، نستذكر حدثين عظيمين لم يخرجا عن تلك المعاني الإيمانية والجهادية، حدثين عظيمين رسما خارطة الإسلام في عهد النبوة وما بعده، وكانا معلمين رئيسين في تشييد صرح الإسلام وانتشار دعوته الخالدة، كلا الحدثين وقعا في شهر رمضان، وكان بينهما ست سنوات فقط لكنها كانت نقلة كبيرة للمسلمين ودولتهم ودعوتهم.

الحدث الأول غزوة بدر الكبرى التي وقعت في السنة الثانية للهجرة في السابع عشر من رمضان، وسميت غزوة الفرقان لأنها كانت فرقانا فرّق الله بها بين الحق والباطل، بين التوحيد والشرك، بين الفئة المؤمنة القليلة الصابرة، والفئة الكثيرة الكافرة، فبها ذاع الإسلام وشاع أمره وعزّ أهله، وذلّ الشرك وأهله، حيث كانت أول هزيمة قاسية يتعرض لها المشركون بعد سنوات من البطش والغطرسة، وأول انتصار كبير للمسلمين بعد سنوات من الاستضعاف والغربة.

أما الحدث الثاني فقد وقع بعد الفرقان بست سنوات كما تقدم، وتحديدا في العام الثامن للهجرة، في العشرين من رمضان، وهو الفتح الأعظم فتح مكة المكرمة وعلو الإسلام فيها وسيطرته عقديا وميدانيا عليها، وعودة النبي ﷺ وصحابته إليها فاتحين مكبرين مهللين تحقيقا لوعد الله تعالى.

وبعيدا عن تفاصيل الحدثين العملياتية التي تستفيض بسردها كتب السير والتاريخ، وتنطق بكل معاني البطولة والعزة والشجاعة والوفاء والتواضع لله، والاستعلاء على الباطل وغيرها من المقامات الإيمانية والقمم الجهادية، إلا أن السرد المعاصر للحدثين الرمضانيين يعمد إلى إغفال أبرز محطة مشتركة بينهما أو تحويرها وتقديمها بصورة تخالف الغاية الإيمانية، وتصادم المنهجية العقدية التي اتسم بها الفرقان والفتح العظيمان.

البراءة والشدة على الكافرين

ولعل من أبرز محطات الفرقان والفتح، أنهما مثّلا ذروة المفاصلة بين الإسلام والكفر، وتحقيقا لأهم عقائد المسلمين وهي الولاء للمؤمنين والبراءة والشدة على الكافرين، التي تتعرض اليوم لحملات هدم وتمييع وإقصاء ليس على أيدي اليهود والنصارى المجاهرين بالعداوة للإسلام فحسب، بل على أيدي المحسوبين على الإسلام والمتمسحين بالجهاد!!، في مفارقة عظيمة تدلك على بعد هؤلاء الأخلاف المبدلين، عن مقصد الفرقان والفتح، وبالضرورة بعدهم بعد المشرقين عن منهاج الفاتحين الأولين.

يبرز موقف المفاصلة والبراء يوم بدر في قوله تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ..}، وقد جلّت كتب التفسير المعتبرة هذه الآية بما لا يدع مجالا للباحثين عن الرخص في أبواب الأصول القانعين بالقعود دون الوصول.

لقد نفت الآية الإيمان عن أقوام يوادّون من عادى الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو عشيرتهم، لم يتوسع القرآن في ذلك لأحد، وتجاوز حدود العلاقات والروابط البشرية قاطبة بدءا من أضيق وأغلى الدوائر على المرء وهي دائرة "الأبوة" ثم "البنوة" ثم "الأخوة" وصولا إلى "العشيرة" والقرابة العامة، ووقف عند حدود الرابطة الإيمانية فلم يتجاوزها! وجعلها حدا فاصلا بين الإيمان والكفر، وأعطاها السيادة والكلمة الفصل، إلى حد فصل بها بين الأب وابنه والمرء وأخيه بناء على رابطة الدين، ولقد ذكرت كتب السير والمغازي والتفاسير صورة حية من التطبيق العملي لهذه المفاصلة وكيف امتثل لها الصحابة في معركة بدر الرمضانية، فقاتلوا أقرب الناس إليهم من الكافرين المحاربين بالسيف والسنان، وقدّموا الولاء لله ورسوله والمؤمنين على الولاء للكافرين ولو كانوا أقرب الأقربين، ولا شك أن هذا لا يقع إلا ممن ملأ حب الله تعالى قلبه فخلا من كل المحبوبات المضادة المناوئة.

ليست في قلوبنا هوادة للمشركين

ولم تتوقف المفاصلة والشدة على الكافرين بانتهاء المعركة، بل استمرت بعدها في قضية أسرى بدر الذين كانوا أقرباء الصحابة وبني عمومتهم، كما قال ابن كثير: "ومن هذا القبيل حين استشار رسول الله ﷺ المسلمين في أسارى بدر... فقال عمر: هل تمكني من فلان -قريب لعمر- فأقتله؟، وتمكن عليا من عقيل، وتمكن فلانا من فلان، ليعلم الله أنه ليست في قلوبنا هوادة للمشركين".

ويواصل الإمام ابن كثير تقرير هذه المفاصلة وإحكامها بما يقطع الطريق على المرتابين المذبذبين فيقدّم لنا تعليقا نورانيا أجود ما يكون فيقول: "وفي قوله: {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} سرّ بديع، وهو أنه لما سخطوا على القرائب والعشائر في الله، عوضهم الله بالرضا عنهم، وأرضاهم عنه بما أعطاهم من النعيم المقيم، والفوز العظيم، والفضل العميم".اهـ.

اقتلوهم في الكعبة!

وبعد سنوات على هذا الفرقان الحاد بين الحق والباطل جاء الفتح الأعظم، الذي يحاول البعض تحويره وتحريفه إلى سياق التسامح مع الكافرين اعتمادا على روايات ضعيفة، فيصححون الضعيف ويضعفون الصحيح اتّباعا لأهوائهم واستجابة لداعي الوطنية وأواصر القومية، فلا يذكرون من الفتح إلا حديث الطلقاء الذين بُشّر النبي ﷺ بدخولهم في دين الله أفواجا، وينسون أحاديث النفر الذين لم يعفُ النبي ﷺ عنهم وبينهما امرأتان!! وقال عنهم: (اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة!) [رواه النسائي]، وقد تعلق فعلا أحدهم بأستار الكعبة وهو "عبد الله بن خطل" فتسابق إليه الصحابة وقتلوه على حالته هذه في الكعبة!! وآخر وهو "مقيس بن صبابة" لحق به الصحابة وقتلوه في سوق مكة!، بل إن أحدهم وهو "عبد الله بن أبي السرح" جاء إلى النبي ﷺ مسلما مبايعا، والنبي ﷺ يكف يده عنه ويأبى بيعته ثلاثا، قبل أن يقبلها على مضض، ثم يلتفت إلى أصحابه قائلا: (أمَا كان فيكم رجُلٌ رَشيدٌ يقومُ إلى هذا، حيثُ رآني كَفَفْتُ يدي، فيقتُلَه؟!) فتأمل هذا الموقف النبوي الحاد، فهذا وغيره مما يسقطه الرواة والقصاص المعاصرون من متن الفتح الأعظم، هروبا من المفاصلة والمفارقة للكافرين، وجنوحا إلى الملاطفة والمطالقة!، ولذلك باتوا يطلقون أوصاف الطلقاء على من وجب قتله، ويصبون العداوة على من وجبت مودته ونصرته!، فيقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان.

ومما يتعرض له الفتح الأعظم من تحريف، محاولتهم إسقاط صلح الحديبية الذي كان هو مقدمة الفتح، على المعاهدات والاتفاقيات الباطلة مع حكومات الكفر والردة! فيستدلون بالهدى على الضلالة! وبالتوحيد على الشرك! ويجيّرون الحديبية على مقاس طواغيت العرب الموالين لليهود والنصارى المتحالفين معهم ضد المسلمين، المتشاركين معهم وزر الحرب على المجاهدين، فأين الحديبية من هؤلاء الكفرة الأشقياء؟!

بيعة على القتال

ومما يغفل عنه الناس في مقدمات الفتح الأعظم، بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية، التي سطرتها آيات القرآن الكريم ونصوص السنة الصحيحة، وذلك لما أشيع نبأ مقتل عثمان ابن عفان رضي الله عنه، فاستنفر المسلمون وبايعوا النبي ﷺ على قتال المشركين، وأن لا يفروا بل يناجزوا القوم حتى الفتح أو الموت!، وقد أثنى الله تعالى على أهل هذه البيعة التي انتهت بالفتح فقال سبحانه: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}. فتأمل هذه المواقف الإيمانية العقدية الجهادية الحاسمة التي سطرها الصحابة الربيون بقيادة نبي الهدى ﷺ في هذين الحدثين الرمضانيين، تعرف كيف حازوا السبق وكيف فتحوا البلاد مستعلين على الباطل لا خانعين له، مفارقين للشرك أشداء عليه لا مرافقين له رفقاء به، فإن علمت ذلك فالزمه وعضّ عليه بالنواجذ ففيه عزّ الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين.

الانتفاع بالطاعة

١ الإخـــلاص

قال ابن رجب معلقا على حديث (إنما الأعمال بالنيات): "وبه صدّر البخاري كتابه الصّحيح، وأقامه مقامَ الخطبة له، إشارة منه إلى أنّ كلّ عمل لا يُراد به وجه الله فهو باطل، لا ثمرة له في الدنيا ولا في الآخرة"

[جامع العلوم والحكم]

٢ موافقتها للسنّة

قال الفضيل بن عياض -رحمه الله-: "إنّ العمل إذا كان خالصا، ولم يكن صوابًا، لم يقبل، وإذا كان صوابا، ولم يكن خالصا، لم يقبل حتّى يكون خالصًا صوابا... والخالص إذا كان لله عزّ وجلّ، والصّواب إذا كان على السنّة"

[جامع العلوم والحكم]

٣ العناية بصلاح القلب

قال ابن الجوزي: "وإنما تنفع العبادة وتظهر آثارها وتبين لذاتها مع إصلاح أمراض القلب"

[التبصرة]

٤ استشعار عظمة الله

قال ابن القيم: "كلما شَهِدْتَ حقيقة الربوبية وحقيقة العبودية، وعرَفْتَ الله، وعرفت النفس، وتبيّن لك أن ما معك من البضاعة لا يصلح للمَلِك الحقّ ولو جئت بعمل الثقلين؛ خشيت عاقبته، وإنما يقبله بكرمه وجوده وتفضله، ويثيبك عليه أيضا بكرمه وجوده وتفضله"

[مدارج السالكين]

٥ حضور القلب

قال ابن القيم: "إذا أردت الانتفاع بالقرآن فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه وألق سمعك، و احضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه، فإنه خطاب منه لك على لسان رسوله"

[الفوائد]

٦ المواظبة عليها

قال ابن رجب: "علامة قبول الطاعة أن توصل بطاعة بعدها، وعلامة ردها أن توصل بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد الحسنة، وما أقبح السيئة بعد الحسنة"

[لطائف المعارف]

٧ الدعاء بالقبول

كما ورد عن نبي الله إبراهيم: {وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}، قال ابن كثير: "فهما في عمل صالح، وهما يسألان الله أن يتقبل منهما".

[التفسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٨٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٨٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٧ رمضان ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة بسلسلة هجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري ومعسكرا مشتركا للجيشين الكاميروني والنيجيري نفّذوا خلاله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما اقتحموا موقعين للميليشيات وهاجموا ثكنة للجيش وموقعا للشرطة النيجيرية وفجّروا خمس عبوات ناسفة، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ قتيلا من القوات الكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة واغتنام خمس آليات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وذلك في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

٤

افتتاحية

الجولاني بين جدارين!

٣

مقالات

"أدومها وإن قل"

٧

قتلان وجرحى بتفجير لجنود الخلافة على دورية للجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بولاية الساحل

استهدف تفجير لجنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع دورية للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسفر عن سقوط قتيلين وجرحى في صفوفهم.

في حين أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولات دعوية لبعض قرى المسلمين في النيجر ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لتدمير درّاجة نارية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية

التفاصيل ص ٦

قتل وأسر ١٠ نصارى بعمليتين للمجاهدين شرق الكونغو

٦

إصابة عنصر في استخبارات الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير

٦

٣ قتلى من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ حتى ٢٦ رمضان ١٤٤٦ هـ)

٤٧ كافرا ومرتدا

٧ صليبيين

أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا

٢٠ آلية مدمّرة ومعطبة

٤٥ منزلا وموقعا عسكريا تم أحراقه

٢٣ عملية

١٢ مدرّعة

٨ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٥
ولاية موزمبيق	٤
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية الساحل	١
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٤٢
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية الساحل	٤
ولاية موزمبيق	٣
ولاية الشام	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

الجولاني بين جدارين!

جاءت الرياح الدولية بما تشتهي سفن النظام السوري الجديد الذي استقرت به في العاصمة دمشق، وسمحت له بمسك دفة الحكم مؤقتا بوصاية تركية مباشرة، والقصة باتت معروفة للجميع.

لكن سرعان ما اصطدمت الإدارة الجديدة بأزمة الجوار اليهودي الذي لا يمكنه النظر للجهاديين الناكصين من نفس زاوية الأمريكيين والأوروبيين الذين يتوسعون في هذا الباب احتواءً وتدجينًا وتجنيدًا، خلافا لليهود الذين تحكمهم عقدة أمنية خاصة لا يقبلون معها أي مجازفات من هذا النوع مهما كان هذا الطرف محاربا للتوحيد والجهاد وقصة الطاغوت "مرسي" لا تخفى.

في الوقت الراهن تتجاذب دوائر صنع القرار اليهودي طريقتين للتعامل مع المشهد السوري الجديد، الطريقة الأولى تتمثل في حسم الملف أمنيا وعسكريا، وعدم الوثوق بالنظام الجديد مهما قدّم من قرابين وعرابين، ومهما التزم بآداب حسن الجوار أسوة بنظيره الأردني والمصري وهلم جرا.

بينما الطريقة الثانية وتؤيدها مراكز أبحاث "الأمن القومي اليهودي" تتمثل في التعامل مع النظام السوري الجديد كحليف محتمل مستقبلا، أسوة بسلفه "الأسد" الذي كان يرفع شعار "المقاومة" في الهواء وعلى الأرض يلتزم التزاما حديديا بحماية الحدود اليهودية! مع فارق أن الطاغوت الجديد لا يرفع أي شعارات سوى "السلام".

لكن تبقى النزعة الأمنية اليهودية حتى الآن متغلبة على غيرها في التعامل مع المشهد السوري، وهو ما يصطدم بالأحلام الجولانية الواعدة لمد جسور السلام والوئام مع العدو التقليدي للمسلمين تشبُّثًا بالحكم وليس ثمة شيء آخر.

فالسلوك الرسمي للنظام السوري الجديد بدا واضحا منذ الأيام الأولى لتسلُّمه الحكم، وكان حاسما لا يقبل المواربة بأن "سوريا الجديدة" لن تشكل خطرا على اليهود! ولن تسمح لأحد بذلك! وهذا شيء متوقع ليس في الفترة الانتقالية فحسب، بل حتى لو حكم الجولاني مئة عام فلن يسعى لإغضاب الجار اليهودي!، فالرجل المفتون بالحكم طلّق دينه ثلاثا من أجل هذه "اللحظة التاريخية!" أتراه يغامر باللعب في الملف الأخطر على الإطلاق وهو الأمن اليهودي؟!

الشيء الوحيد الذي يأمله الطاغوت الخداع أن تسمح له دويلة يهود بأن يشكل جدارا جديدا من جدر الحماية لليهود كبقية دول الطوق الشقيقة، لكن المشكلة في أن الطرف اليهودي ما يزال رافضا لكل هذه الحلول تماشيا مع العقدة اليهودية التي لا تثق بالعرب فضلا عن الجهاديين الناكصين حتى لو كانوا على منهاج إبليس!

ولعل البعض قد يشكل عليه فهم هذه القضية الشائكة، فالعلاقة بين اليهود والمرتدين ليست بنفس المسافة، فاليهود يطوّعون طواغيت العرب وجيوشهم لحمايتهم ويتحالفون معهم في الحرب على الإسلام، لكنهم لا يثقون بهم ثقة مطلقة، وهذا ما يفسر قيام الطيران اليهودي بتدمير بقايا الأسطول البحري والجوي للنظام السابق، استجابة للعقلية اليهودية الأمنية الصارمة في التعامل مع المحيط العربي المعادي، وهو نفس ما يجري على الحدود المصرية والأردنية من المراقبة الدقيقة للوجود العسكري لهذه الجيوش المرتدة رغم مرابطتها بالأساس لحراسة حدود اليهود!، وهو ما ينتظر ترسانة هذه الجيوش لو أصابتها "الفوضى السورية"، وهذه مسألة يجب فهمها جيدا وعدم الخلط فيها بين ردة وعمالة هذه الأنظمة لليهود وبين الثقة النسبية التي قد تتبدل في أي لحظة تصطدم فيها بالمصالح الأمنية اليهودية.

وتبعا لهذه العقلية الأمنية، عمد اليهود مؤخرا إلى اللعب بالورقة الدرزية التي يعدونها الأقرب إليهم من أي حليف آخر، سعيًا في إقامة جدار جديد يبعد الأخطار عن حدودهم في الجنوب السوري، على غرار "جيش لحد" في لبنان، مصداقا لقوله تعالى: {لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ}، وهو ما يضع النظام السوري الجديد أمام معضلة حقيقية بين الاصطدام بجدار الطائفة الدرزية التي تستقوي بالتدخل اليهودي، وبين منافسة الدروز على لعب دور الجدار!

في هذا الصدد، نستذكر التصريحات والشعارات الخلبية التي كان يطلقها قادة النظام السوري الجديد في مرحلة "اللاوعي الثوري"، والتهديدات الجوفاء بقتال اليهود ونصرة فلسطين وغيرها من الشعارات التي يتقاسمها كل الطواغيت العرب، في حين لما وصل هؤلاء إلى سدة الحكم تنكّروا لشعاراتهم وأصبحوا يبررون ذلك بعقد مقارنات بين "عقلية الثورة" و"عقلية الدولة" وكأنهما خصمان! فإن كان هؤلاء قد خلعوا لباس الثورة عند أول عتبة قصر رئاسي ولجوه تحت أجنحة الطائرات الصليبية، أتراهم يتمسكون بالشريعة وهم يرونها عائقا ومانعا دون هذه القصور؟!

وفورا يتبادر إلى ذهن القارئ موقف هؤلاء وغيرهم المزاود على الدولة الإسلامية فيما يتعلق بقتال اليهود، مع أنها لم تكن على تماس مع الحدود اليهودية إلا في ساحة واحدة وعن بعد، بذلت فيها وسعها، فتحالفت ضدها كل الأطراف بمن فيهم "المقاومة" التي تعاونت لحماية "الأمن القومي المصري!" الذي يخنقها اليوم حماية لــ"الأمن القومي اليهودي!".

بينما يقف اليوم جيش النظام السوري الجديد موقف سلفه النصيري على طول الحد الجنوبي مع يهود وهو لا يفكر مجرد تفكير أن يمارس "حقه" في رد أي اعتداء عسكري على أراضيه التي باتت مستقرا للقوات اليهودية الغازية تدخل وتخرج على مرأى جنود الجولاني، بينما يكتفي النظام الثوري ببيانات "الإدانة" تماما كما كان يفعل نظام "ما قبل الثورة".

وإنّ عدم استطاعة القيام بالشيء مع استفراغ الوسع في ذلك، والسعي في دفع التقصير، يعفي المرء، فلا يكلف الله نفسها إلا وسعها، لكن التفريط وعدم العزم على القيام به، بل وشرعنة تركه، لا يعفي صاحبه، وهذا هو الفرق بين من يتلمظ لقتال اليهود ويحرض ويحرص بكل وسيلة على الوصول إليهم لجهادهم، وبين من صار يشرعن وينظّر للحكمة في عدم مواجهتهم حفاظا على "البيت السوري" فهلّا تعذّروا وتوسّعوا في ذلك للدولة الإسلامية التي حرصت كل الأطراف طوال الثورة على إبعادها عن الحدود الجنوبية حفاظا على "البيت اليهودي؟!".

ختاما، إن مستقبل العلاقة مع اليهود في الشام لن تبقى خاضعة لسياسات الثورات الجاهلية ولا أنظمتها الدستورية، بل إن كل الأحداث تدفع باتجاه المواجهة الحتمية مع دويلة اليهود التي بدأت تتوغل أكثر وأكثر في عقر دار المؤمنين، وهو ما يحتّم على المسلمين الاستعداد لهذه المواجهة التي طال انتظارها ولكن هذه المرة ستكون في ظلال الإسلام وشريعته لا ظلال الطاغوت ودساتيره، وإن غدا لناظره لقريب.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة

بسلسلة هجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتلى الجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين على معسكر لهم قرب بلدة (وولغو)

الأخ (محمد الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على الجيش الكاميروني في (وولغو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري ومعسكرا مشتركا للجيشين الكاميروني والنيجيري نفّذوا خلاله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما اقتحموا موقعين للميليشيات وهاجموا ثكنة للجيش وموقعا للشرطة النيجيرية وفجّروا خمس عبوات ناسفة، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ قتيلا من القوات الكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية متنوعة واغتنام خمس آليات أخرى إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، وذلك في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

اقتحام ٣ معسكرات للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رمضان)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

خاص

واستمرت الاشتباكات لنحو عشرين دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر بالكامل وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر من الجيش وإصابة آخرين وفرارهم، كما أحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى خمس مدرعات وكنيسة كانت بداخله.

واغتنم المجاهدون كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة ودراجتين ناريتين.

وفي يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق المعسكر بالإضافة إلى مدرعتين.

كما اغتنم المجاهدون آليتين ودراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة.

وعند محاولة دوريات من الجيش التدخل، فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة على طريق (دامبوا-أزري)؛ وعبوتين أخريين على طريق (واجيروكو-أزري)، ما أسفر عن تدمير آلية على الأقل ومقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم المجاهدون معسكرا ثالثا للجيش النيجيري في بلدة (بريدانغ)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق المعسكر واغتنام دراجتين ناريتين وذخيرة.

وقد وثّق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية الهجمات، ونشر صورا أظهرت اقتحام المجاهدين للمعسكرات الثلاثة وإحراقها بما فيها إضافة لصور الغنائم، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين في بلدة (سابون غاري) في (برنو)

١٥ قتيلا من الجيش الكاميروني بهجوم تخلله عملية استشهادية

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، هجوما عنيفا على معسكر مشترك للجيشين الكاميروني والنيجيري في بلدة (وولغو) التي تقع على الحدود النيجرية الكاميرونية.

وبعد اشتباكات عنيفة، انطلق الأخ الاستشهادي(محمد الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة نحو المعسكر وتمكّن من تفجيرها فيه.

خاص

واستمر الهجوم لنحو ساعة ونصف قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٥ قتيلا من الجيش الكاميروني وإحراق المعسكر وخمس مدرعات وخمس آليات أخرى متنوعة، إضافة إلى اغتنام آليتين رباعية الدفع وكمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا عرضت جانبا من الهجوم ونتائجه.

اقتحام موقعين للميليشيات

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في قرية (تشولي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع واغتنموا آلية رباعية الدفع ودراجة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وبعملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، موقعا ثانيا للميليشيات في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (سابون غاري)

قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات بتفجيرين في (برنو)

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (كاوري) و(كوندغا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

وفي بلدة (وولغو)، زرع المجاهدون في يوم الجمعة (٢١/رمضان) عبوة ناسفة داخل حاجز للميليشيات وفجّروها عليهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الحاجز كانوا يغادرونه ليلا ويشغلونه نهارا، فزرع لهم المجاهدون العبوة داخل الحاجز أثناء الليل وفجروها عليهم في الصباح، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم على ثكنة

وبعملية أخرى ضد الجيش النيجيري، هاجم المجاهدون ثكنة لهم في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط خمسة عناصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

هجوم على موقع للشرطة النيجيرية

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، موقعا للشرطة النيجيرية، في قرية (نغارانام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم وإحراق آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات باشتباكات مسلحة

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و ١٥ عنصرا على الأقل من قوات النيجر ودمّروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، واقتحموا معسكرا للقوات الكاميرونية وأحرقوا فيه آلية واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بـ ١٤ عملية متنوعة خلال الأسبوع الماضي توزعت على مناطق في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

قتيل من الميليشيات بالاشتباكات مع المجاهدين قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)

قتيلان وجرحى بتفجير لجنود الخلافة على دورية للجيش المالي و(فاغنر) الصليبية بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

استهدف تفجير لجنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع دورية للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الصليبية وأسفر عن سقوط قتيلين وجرحى في صفوفهم.

خاص في حين أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) أن المجاهدين نظموا جولات دعوية لبعض قرى المسلمين في النيجر ومالي.

تفجير عبوة ناسفة على الجيش المالي و(فاغنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ رمضان) عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على

آثار التفجير ضد دورية الجيش المالي وميليشيا (فاغنر)

طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لتدمير درّاجة نارية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية من آثار التفجير.

جولة دعوية

خاص على الجانب الدعوي، قال مصدر إعلامي لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا جولة دعوية شملت بعض قرى المسلمين في منطقة (غاو) في مالي ومنطقة (تيلابيري) في النيجر.

وأوضح المصدر أن هدف النشاط الدعوي، الذي شمل ستّ قرى في (غاو) وستّ قرى في (تيلابيري)، هو شرح مسائل التوحيد وبعض المواضيع المهمة الأخرى التي لا غنى للمسلم عن معرفتها.

جانب من الجولة الدعوية في إحدى قرى المسلمين بمنطقة (غاو) في مالي

قتل وأسر ١٠ نصارى بعمليتين للمجاهدين شرق الكونغو

نتائج هجوم المجاهدين على قرية نصرانية قرب بلدة (كاسيندي) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسر جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية وقتلوا أربعة نصارى وأسروا ستة آخرين وأحرقوا عددا من منازلهم و ١٧ دراجة نارية؛ بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ رمضان)، اثنين من النصارى قرب قرية (نغريزا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٨ أسرى وقتلى من النصارى في (بيني)

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا قرية نصرانية في محيط بلدة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) قرب الحدود الأوغندية الكونغولية.

وقتل المجاهدون خلال الهجوم أحد النصارى بالأسلحة الرشاشة فيما قتلوا نصرانيا آخر نحرا وأسروا ستة آخرين.

كما أحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى و ١٧ دراجة نارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثمانية قتلى من النصارى بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) بشرق الكونغو.

إصابة عنصر في استخبارات الـPKK بهجوم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا في ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح هذا الأسبوع في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، عنصرا في استخبارات الـPKK، في قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا قياديا في الـPKK المرتدين بهجوم مسلح الأسبوع الماضي في الخير.

عنصر الـPKK قبيل استهدافه

"أدومها وإن قل"

ها قد مضت بنا أيام شهر رمضان سريعا كما أخبر ربنا سبحانه في كتابه: {أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ}، وعما قريب تنقضي آخر ساعاته وينفض سوقه وينادي المنادي: ربح فيه من ربح، وخسر فيه من خسر، نسأل الله أن يجعلنا فيه من الرابحين.

فنود في هذه المناسبة أن نذكّر عموم المسلمين بأن الغاية من الصيام كما هو معلوم تحقيق التقوى لله تعالى، يعني طاعة أمره واجتناب نهيه وتحصيل خشيته في السر والعلن، ولا شك أن هذا مقصد جميع العبادات في سائر العام، وليس فقط في رمضان.

وإن العباد يشتركون في الإمساك عن الحلال من الطعام والشراب في رمضان، لكنهم يتفاوتون في الإمساك عن الحرام؛ فهذا ممسك، وذاك مفرط وهنا يحصل التفاوت بين صائم وآخر.

وإن من لطائف رمضان أن الله تعالى أوجب الإمساك عن المفطرات في أيام رمضان، بينما أوجب الإمساك عن المحرمات طوال العمر، وهذا هو الذي عليه التعويل وهو مقياس الإيمان وبه تفاضل وامتاز المؤمنون.

ولا شك أن المؤمن يجتهد في رمضان في الطاعات والقربات ما لا يجتهد في غيره من الشهور اقتداء بالنبي ﷺ وهذا أمر طبيعي وهو المطلوب، ولكن يعاني البعض من انتكاسة وفتور بعد انقضاء رمضان بسبب بعد المسافة بين حد الطاعة في رمضان وحد الطاعة بعده، أي أن ورده من الصلاة والقيام والذكر وتلاوة القرآن في رمضان يفوق بأضعاف ورده بعد رمضان، والذي يقل عند الكثيرين حتى يضمحل أو يكاد.

وللتغلب على هذه الآفة التي تعتري العباد في زمن ضعف الإيمان وطغيان الملهيات والشهوات، عليك أيها المؤمن بالتوجيه النبوي العميق الذي نقلته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: (أدومها وإن قل)، وقال: (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون) [رواه البخاري]

وليتأمل المسلم أن هذه الوصية النبوية صدرت عمّن كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ﷺ، وكان خير من جدّ واجتهد في عبادة مولاه، ومع ذلك فهو يبين لأتباعه أن أحب الأعمال أدومها وإن قل، لأن العبرة بالمواظبة على الطاعة فقليل دائم خير من كثير منقطع.

ولا يعني هذا بحال عدم الاجتهاد في الطاعة والمسارعة والمسابقة إليها والتنافس فيها كما نصت عليه نصوص القرآن والسنة المطهرة، وإنما مقصد التوجيه النبوي السابق بيّنه شطر الحديث في قوله: (اكلفوا من الأعمال ما تطيقون) أي ليكن اجتهادك أيها العبد في الطاعة على النحو الذي تقدر عليه وتحتمله، دون أن يؤدي بك إلى تفويت واجب أو يفضي بك إلى ملل ينقلك من الجد إلى التقصير في الطاعات وهو ما بيّنه الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في شرحه للحديث السابق فقال: "(ما تطيقون): أي قدر طاقتكم، والحاصل أنه أمر بالجد في العبادة والإبلاغ بها إلى حد النهاية، لكن بقيد؛ ما لا تقع معه المشقة المفضية إلى السآمة والملال". [فتح الباري]

ولذلك ينبغي للمسلم أن يضبط مساره التعبدي بعد رمضان بما يناسب قدراته وطاقته وكل أدرى بنفسه، على أن تكون النتيجة هي مواصلة الطاعة لا هجرها، فمن كان يقيم معظم الليل فليحرص على المواظبة على أقله ولو ركعتين، ومن كان يعدد الختمات كل ثلاثة أو أقل أو أكثر، فليحافظ على ختم القرآن كل سبعة أو عشرة، ومن كان ورد تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله وحوقلته... بالآلاف أو المئات فليداوم على ورده ولو بالعشرات، وهكذا فليحرص المسلم على طاعته بالحد الذي يحقق له الدوام عليها وانشراح الصدر لها ولا شك أن هذا لن يخلو من مجاهدة النفس وإرغامها وإلزامها فهي فإما تقودها إلى نجاتك، أو تقودك إلى حتفك، فانتبه.

وختاما نسأله تعالى أن يتقبل منا طاعاتنا وأن يرزقنا حسن الاتباع لهدي نبينا صلى الله عليه وسلم، وأن يتوفانا على الإيمان ويختم لنا بالحسنى، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى من النصارى وإحراق أكثر من ٤٠ منزلا لهم شمال موزمبيق

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (إيبا) بمنطقة (ميلوكو)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى الكافرين بعد أسرهم وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا لهم واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، بعمليات منفصلة في مناطق (ماكوميا) و(ميلوكو) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

مقتل نصراني في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، النصارى الكافرين، في قرية (إيبا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين من النصارى في (موسيمبوا دا برايا)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رمضان)، نصرانيا قرب قرية (تشيندا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا آخر قرب نفس القرية، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اشتباكات مع الميليشيات في (ماكوميا)

خاص

إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١٦/ رمضان)، قرية (نغويدا) بمنطقة (ماكوميا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات النصرانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفر تفجير لجنود الخلافة بولاية موزمبيق الأسبوع الماضي عن سقوط عدد من عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بين قتيل وجريح وإعطاب آلية لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر ﵄ قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس ﵄ قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داوود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)
والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٨٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٥ شـوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات
العدد ٤٨٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش المرتد وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

٤

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٥

إصابة جاسوس لـPKK بهجوم مسلح في الخير

٦

افتتاحية

{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

٣

مقالات

من طاعة إلى طاعة

٧

١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ رمضان حتى ٤ شوال ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية موزمبيق	٧
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٣٣
ولاية موزمبيق	١١
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية الشام	١

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

{وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}

لم تزد الدولة الإسلامية على أن حولت ما كان حبيس الكتب والمصنفات، وأسير الدروس والمحاضرات، إلى واقع عملي يحكم الناس بشريعة خالقهم، ليعيشوه في هذا الزمان كما عاشه المسلمون في القرون الأولى، من غير تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان، ودعت إلى ذلك وطبقته ميدانيا وفاصلت عليه، فاحتجّ أكثر الناس عليها وتحالفت الأمم والجيوش ضدها.

فهل كان أولئك المعترضون على حكم الشريعة الذي طبقته دولة الإسلام؛ يريدون الإسلام كله كما أنزله الله تعالى، أم أنهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض؟ لماذا يرفضون الانصياع لحكم الشريعة ويأبونها، ويرونها مشكلة لا حلا؟! ولماذا يتهربون من الاعتراف بحقيقة معتقدهم هذا؟

إن المعترضين على تحكيم الشريعة الإسلامية اليوم، هم في حقيقة الأمر لا يرون أن أحكام الإسلام صالحة للتطبيق في عصرنا، وأن تطبيقها في القرون الأولى تم في حقبة لم تكن ظروف الناس وحياتهم كما هي عليه اليوم، بمعنى أنهم يرون الإسلام صالحا لزمان دون زمان، إلا أن أكثرهم لا يجرؤون على البوح والتصريح بهذا المعتقد الفاسد، وبدلا من ذلك يجهدون أنفسهم ليواروه بالجدالات العقيمة والأطروحات الفلسفية التي يطعّمونها أحيانا ببعض النصوص مع تحريف شديد لمعانيها؛ ليصدّروها للناس على أنها حجج من الشرع نفسه!، وكأنهم يقولون إن الشريعة تنادي بتعطيل الشريعة!!

وللمثال على ذلك، لو أن وسيلة إعلامية معاصرة، نقلت خبر غزوة بني قريظة التي ذبح فيها المسلمون رجال اليهود في سوق المدينة، ويتّموا أطفالهم وسبوا نساءهم واغتنموا أموالهم، في مشهد عظيم من مشاهد تنكيل إمام المجاهدين ﷺ بالكافرين.

يا ترى كيف ستكون صياغة ونقل وتغطية الخبر للناس؟! وما الذي سنسمعه من المحللين و"المفكرين" و"المفتين"؟ وما هي الأوصاف التي سيطلقونها على تلك المذبحة؟ وعلى صانعيها؟ وكيف ستكون ردود الفعل من "المؤسسات الدولية" المختصة بحقوق كل شيء إلا المسلمين؟!

في الواقع، إن كثيرا من الناس يحتاجون إلى مصارحة أنفسهم، والاعتراف بأنهم لا يريدون الإسلام كما أنزل على رسول الله!، وكما طبقه رسول الله!، وكما عاشه المسلمون مع رسول الله في صدر الإسلام واستمر عليه الخلفاء الراشدون بعده، هذه المصارحة ستكون بديلا للتدليس والتلاعب بالمصطلحات، وتغليف رد أحكام الإسلام؛ بشتى أنواع الأغلفة والمبررات الفكرية والمادية والعقلانية...، التي برع في صناعتها وتصديرها الدعاة على أبواب جهنم على اختلاف مشاربهم ودوافعهم وأشكالهم، الذين سيحملون أوزارهم وأوزار من يضلونهم بها من الناس.

ولعل السبب في تهرُّب أكثر هؤلاء من هذه المكاشفة والمصارحة مع أنفسهم؛ أنهم لا يريدون الاعتراف والإقرار بأنهم يرفضون الإسلام ويأبون الخضوع له!؛ وأنهم في حقيقة الأمر لم يستسلموا لأحكامه ولم ينقادوا له ولم ينصاعوا إليه بالكلية كما أمرهم تعالى، ليبقى هؤلاء يحسبون أنفسهم على شيء، ويتهربون مما هم عليه من الكفر! فلا يقرون بما اقترفوه في حق الإسلام، ولا يعترفون بخطورة ما هم عليه في الدنيا والآخرة.

وأيّا كانت أسباب ذلك، فإن من نتائجه أن هذا الصنف من الأفراد والجماعات، سيبقى يجادل بين الناس بالباطل، ويصبغ كلامه بصبغة الشريعة التي يأباها ويحاربها ويكفر بها من حيث يشعر أو لا يشعر! وخطورته في أنه يبقى متسترا بزي أهل الإسلام، يُضِل من يسلك طريقه ويتأثر به من الناس، وينفرهم من الشريعة ويشككهم في وجوب تطبيقها وتحكيمها والإذعان إليها فجرمه كبير ووزره أكبر.

وقد استفاد الطواغيت على اختلاف أصنافهم، حكاما وقادة حركات وفصائل جاهلية، ودعموا هذه الأصناف المجادِلة بالباطل كلٌّ حسب حاجته، كتّابا وإعلاميين ومحللين و"مفكرين" وغيرهم من أباة الحق وخصوم الشريعة وما أكثرهم في هذا الزمان؛ ذلك أنهم يقدمون نسخة من الإسلام المشوه الأبتر تتوافق مع مصالح الطواغيت وسياساتهم وتمنع الناس من جهادهم، وتؤطّرهم في مسارات تُبقي على بعض مظاهر الإسلام التي يحتاجونها للتستر خلفها، فيقدّمون الكفر ببعض الكِتاب في قوالب ونظريات فكرية برّاقة، تأخذ ببصائر من زاغوا فأزاغ الله قلوبهم فانكبّوا على وجوههم في هذه المهالك.

لقد كشفت الدولة الإسلامية حين طبّقت الشريعة في مناطق سيطرتها قديما وحديثا، خبايا كثير من هؤلاء المستترين ببعض الكتاب الكافرين ببعضه، فأتاحت للناس فرصة اكتشافهم حين عبّروا عما كانوا يضمرون من الكفر بلسان حالهم أو مقالهم، وهذا من بركات الجهاد الذي يُفضح فيه المنافقون الذين يظهرون عكس ما يبطنون.

إن الإيمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه، مشكلة قديمة ظهرت في الأمم الغابرة، أي أنهم موجودون في ميدان الصراع بين الحق والباطل منذ القدم، فقد قال الله تعالى عن بني إسرائيل: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}، والملاحظ أن الكافرين ببعض الكتاب كانوا يزعمون الحرص على اتباع الحق والبحث عنه، وأتباعهم اليوم من هذا الصنف لم يخرجوا عن حال أسلافهم تبريرا وبهتانا.

إن أولئك الذين يريدون شريعة مفصلة حسب أهوائهم وحركاتهم وأحزابهم، متكيفة حسب ظروفهم، ولا يريدون أن يتجشموا عناء أن يكيّفوا ظروفهم حسبها، أو يقيدوا واقعهم بقيودها، أو أولئك الذين يريدون إقناع أنفسهم أن الإسلام روحانيات بين العبد وربه لا علاقة لحكم الدنيا به ولا علاقة له بها، هم في الحقيقة يكفرون ببعض الكتاب ويؤمنون ببعض، سواء أقروا بذلك أم لم يقروا، وسواء تعللوا بالعلل الفاسدة أو تحججوا بالمصالح المتوهمة التي نراها يوما بعد يوم تتبدد وتبطل هنا وهناك.

أما المسلم الحق الذي خضع واستسلم وانقاد بالكلّية للإسلام، يعتقد أن امتثال وتعظيم أمر ربه تعالى فيه المصلحة المطلقة في كل حال، وأن طاعة الله تعالى ورسوله أنفع له من المصالح والمفاسد المتوهمة، التي اتخذها كثير من المتعالمين والإسلاميين متكأ يردون به الآيات المحكمات التي لا تقبلها نفوسهم المريضة، ولا تتوافق مع عقولهم القاصرة.

إن دين الله تعالى واضح بيّن في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، لن يقبل الله من أحد غيره، وهو الإسلام بعقيدته وشريعته، عقيدته التي ينعقد عليها الولاء والبراء، وشريعته التي تسوس الناس وتقودهم إلى السعادة والنجاء، وهو كلٌّ لا يتجزأ، والمسلم هو من آمن به كله، وما سوى ذلك فهو إما كفر به كله، أو كفر ببعضه، وكلاهما كفر ينافي الإسلام مهما أطلقوا عليه ومهما عللوه وبرروه، {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية

بهجمات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

قتلى من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت تسع هجمات متنوعة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية متنوعة واغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية إضافة لكميات من الأسلحة والذخائر، وقد توزعت الهجمات في هذا الأسبوع على مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

١١ قتيلا من الجيش النيجيري وإحراق ١٨ آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، هجوما واسعا بالأسلحة المتنوعة على معسكر كبير للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن سقوط ١١ قتيلا من الجيش وإصابة آخرين وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى ١٣ دبابة ومدرعة وخمس آليات أخرى متنوعة، و ١٥ دراجة نارية، فضلا عن كنيسة كانت داخل المعسكر.

كما اغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وخمس دراجات نارية وكميات من الأسلحة المتنوعة والذخائر.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن طيران الجيش المرتد قصف ثلاث آليات تتبع لهم في محيط المعسكر خشية اغتنامها من المجاهدين، ما يرفع عدد الآليات التي خسرها المرتدون إلى ٢٢ آلية.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراق ما فيه إلى جانب بعض قتلى الجيش المرتد الذين سقطوا بالهجوم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش في (أداماوا)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كوبا) شمالي (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة بالكامل واغتنموا أربع دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الهجوم.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وفي منطقة (برنو)، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٨/رمضان)، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (نغوم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، واغتنام رشاش ثقيل وذخائر.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش المرتد، في بلدة (ياماتكي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة واغتنموا دراجتين ناريتين وأسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

تفجير ٣ عبوات ناسفة في (مالم فاتوري)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاث عبوات ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، حاولت التقدم على مواقع المجاهدين في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شاهدوا عددا من عناصر الجيش يسقطون مصابين خلال التفجيرات، ولم يتسنّ لهم التأكد من مقتل أحد منهم.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الكاميروني

في نفس السياق، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر قرب معسكر لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة قرب آلية للعدو كانوا قد أحرقوها أثناء اقتحام المعسكر في الأسبوع الماضي.

وأدى التفجير إلى مقتل عنصر من الجيش الكاميروني وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مداهمة وإحراق منزل جاسوس

خاص أمنيا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (١/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو).

وعند وصول المجاهدين للمنزل، سارع الجاسوس للفرار، فأحرق المجاهدون منزله، ولله الحمد.

إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غونيري)

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية غرب إفريقية

المجاهدون يصلون العيد

وقد أدى جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية صلاة العيد في عدة مناطق، ووثّق المكتب الإعلامي للولاية أجواء العيد واجتماع المجاهدين وتناولهم الطعام، وزوّد (النبأ) بصورة حصرية لأداء صلاة العيد من أحد ثغور الولاية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا ستّة مواقع عسكرية للقوات النيجيرية والكاميرونية نفذوا خلال أحد الاقتحامات عملية استشهادية بسيارة مفخخة، كما هاجموا موقعين آخرين للجيش والشرطة النيجيرية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ٢٠ آلية واغتنام خمس آليات أخرى إلى جانب كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، وذلك بـ ١٥ عملية خلال الأسبوع الماضي في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

قتل وأسر ١٢ نصرانيا في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسروا خلال هذا الأسبوع ١٢ نصرانيا وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

أسر ١٢ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عنصرين من الجيش الكونغولي، كانا على متن دراجة نارية قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهما وإحراق دراجتهما.

وأضاف المصدر أنه في اليوم التالي، الأربعاء، أسر المجاهدون ١٢ نصرانيا قرب القرية ذاتها وقتلوا اثنين منهم نحرا، كما أحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

أسر عدد من النصارى قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية وسط إفريقية

المجاهدون يقيمون صلاة العيد في الثغور

على صعيد آخر، أدى جنود الخلافة بولاية الكونغو، صلاة عيد الفطر المبارك بحضور الذراري في ثغور منطقتي (بيني) و (إيتوري)، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وصناعة وتوزيع طعام الإفطار على الحضور الكريم، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا عشرة نصارى وقتلوا أربعة منهم نحرا، كما أحرقوا بعض منازلهم إضافة إلى ١٧ دراجة نارية، بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي شرق الكونغو.

١١ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي بعمليات متنوعة في عدة مناطق شمال موزمبيق

نحر عنصر من الجيش الموزمبيقي أسره المجاهدون بحاجز مؤقت شمال (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرين من الجيش الموزمبيقي وتسعة نصارى وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم، وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

كما أفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين نظّموا حملة دعوية لعدد من قرى المسلمين في (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

قتيلان من الجيش الموزمبيقي بنصب حاجزين في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس قرب قرية (تشاي) شمالي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وفي غضون ذلك، وصلت دورية من الجيش الموزمبيقي مؤلّفة من ١٥ عنصرا، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته فيما لاذ البقية بالفرار.

وعلى الطريق ذاته، نصب المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/رمضان)، حاجزا آخر بين قريتي (نوفا زامبيزيا) و(كونغريسو).

وخلال التفتيش، أسروا عنصرا من الجيش الموزمبيقي فيما أخلوا سبيل المسلمين.

وبعد التحقيق مع العنصر، قتله المجاهدون نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ٥ نصارى في (موسيمبوا دا برايا)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان)، ثلاثة نصارى بين قريتي (مباو) و(تشيندا) جنوب غربي (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهم نحرا.

وعلى الطريق بين نفس القريتين، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى، كانا على متن دراجتين ناريتين، وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجتيهما، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات وإحراق ٢٦ منزلا في (أنكواب)

وفي منطقة (أنكواب)، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/شوال) قرية (نونيا)، وعند وصول الخبر لعناصر الميليشيات الموجودين في القرية، سارعوا إلى الفرار، فأحرق المجاهدون ٢٣ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين جمعوا المسلمين في القرية بعد فرار الميليشيات، وعلّموهم بعض أمور دينهم، وأكدوا على أهمية عقيدة الولاء والبراء في الإسلام.

وليس بعيدا عن قرية (نونيا)، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نيهيكاني)، وقتلوا عنصرا من ميليشيا (ناباراما)، بالأسلحة الرشاشة، كما أحرقوا خلال الهجوم ثلاثة منازل للنصارى، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (مويدومبي)

في نفس السياق، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٩/رمضان)، ثلاثة نصارى قرب قرية (شيتاكسي) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية وإقامة صلاة العيد

على الجانب الدعوي، نظّم جنود الخلافة جولة دعوية شملت عددا من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا).

حيث زار المجاهدون خمس قرى في المنطقتين، في جولة استمرت من يوم الخميس (٢٠/رمضان) حتى (٢٤/رمضان)، وعظوا خلالها المسلمين وبيّنوا أهمية التوحيد وضرورة ترك المعاصي، إضافة لبعض الأحكام الخاصة بالصيام.

وعلى صعيد متصل، أقام جنود الخلافة صلاة عيد الفطر المبارك في ثغور الولاية، كما قاموا بإعداد وتوزيع الطعام على الحضور، وحصلت (النبأ) على صورة من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد نفّذوا أربع عمليات منفصلة قتلوا فيها ثلاثة نصارى وأحرقوا أكثر من ٤٠ منزلا لهم واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، في مناطق (ماكوميا) و(ميلوكو) و(موسيمبوا دا برايا) شمالي موزمبيق.

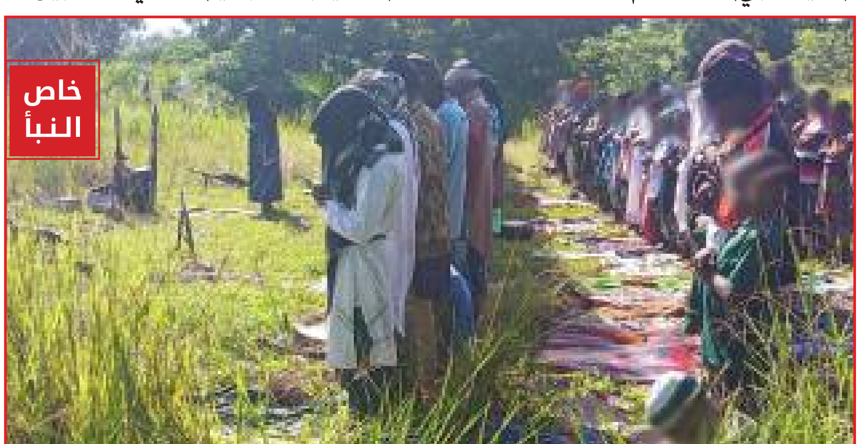

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في ولاية موزمبيق

إصابة جاسوس للـPKK بهجوم مسلح في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الشام أصابوا جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي استهدف جنود الخلافة في الخير عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) وأصابوه بجروح، ولله الحمد.

من طاعة إلى طاعة

ينبغي للمسلم أن يكون مشواره في عبادته لله تعالى كالحالّ المرتحل، يحلّ في عبادة ويرتحل إلى أخرى، ينتقل من طاعة إلى طاعة ومن قربة إلى قربة، وهكذا حتى يلقى الله على ذلك، لقوله تعالى مخاطبا نبيه: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} واليقين يعني الموت، قال الإمام القرطبي: "والمراد استمرار العبادة مدة حياته، كما قال العبد الصالح: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)".

وبعد انقضاء رمضان موسم الطاعة الأشهر والأكبر في الإسلام، فعلى المسلمين مواصلة طاعتهم وقرباتهم لربهم سبحانه بعد رمضان، وقد عدّ علماء السلف من علامات قبول الطاعة في رمضان وغيره؛ أنْ يوفق العبد إلى طاعات بعدها، فالطاعة توصل إلى أخرى والحسنة تنقل إلى أختها.

باب الريان مفتوح

ومن الأعمال التي شرعها الإسلام بعد رمضان وحثّ عليها النبي ﷺ صيام ست أيام من شوال، كما في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (من صام رمضان وأتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه شرح العمدة: "إتباع رمضان بست من شوال مستحب، نص عليه أحمد في غير موضع... وكان أحمد ينكر على من يكرهها كراهة أن يلحق برمضان ما ليس منه؛ لأن السُّنة وردت بفضلها والحضّ عليها" أهـ.

مع ضرورة الانتباه إلى أن قضاء أيام رمضان لمن أفطر معذورا؛ مقدّم على صيام نافلة شوال، لأن الفريضة مقدّمة على النافلة بلا ريب.

ولعل الحكمة من سنّ عبادة صوم بعد صوم رمضان، هي أن يبقى المسلم قريبا من هذه العبادة الجليلة التي يتأتى فيها الإخلاص والاحتساب والصبر وقهر الشهوة وتأديب النفس وتقويم الخلق وتحقيق التقوى وغيرها من مزايا عبادة الصيام التي استفاض في ذكرها فقهاء الإسلام استقاء من نصوص الكتاب والسُّنة وحسبك بالحديث القدسي عن النبي ﷺ قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة) [متفق عليه].

ولذلك لا ينبغي للمسلم أن يكون رمضان آخر عهده بالصيام، بل يسعى لطرق باب الصيام ما استطاع إليه سبيلا.

وبعد صيام ست شوال، يأتي موسم العشر الأوائل من ذي الحجة ويُشرع فيه سائر أعمال البر ومنها الصيام وخاصة صيام يوم عرفة، ثم يأتي شهر الله المحرم وقد نُدب إلى إكثار الصوم فيه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم) [متفق عليه]، ومنه صيام يوم عاشوراء أي العاشر من محرم، ثم تبقى نوافل الصيام المعروفة كصيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، و صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهكذا يكون باب الصيام مفتوحا أمام العبد طوال العام يأتي منه ما استطاع، ويغنم من أجوره الكبيرة، ويقطف من ثماره الوفيرة التي يجدها الصائمون في حياتهم جُنّة ووقاية واستقامة، وبعد مماتهم جَنّة وكرامة، كما في الحديث: (إن في الجنة بابا يقال له: الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم) [متفق عليه]، والذي يظهر أنّ ذلك مختص بمن يكثر صيام النوافل، وإلا، فلا عبرة للتمايز بين المسلمين في صيام رمضان، لأنهم يشتركون في صيامه وإنما يتفاوتون في صيام غيره، والله أعلم.

لا تتركوا قيام الليل

كما أن هناك أبوابا كثيرة من الطاعات التي ينبغي الاستمرار فيها غير الصيام، كصلاة الليل التي هي شرف المؤمن ودأب الصالحين، وهي أفضل الصلاة بعد الفريضة كما في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)، وقد حذّر النبي ﷺ مَن كان محافظا عليها مِن تركها، لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله: (يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل!) [متفق عليه]، وقد بوّب الإمام البخاري لهذا الحديث "باب ما يُكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه".

فلا ينبغي للمسلم أن يهجر هذه العبادة العظيمة بعد رمضان، وليحرص على المداومة عليها ولو بركعتين قبل النوم أو قبل الفجر، فوقت قيام الليل من بعد صلاة العشاء وحتى الفجر، وكان من حرص النبي ﷺ عليها إذا نام عنها لمرض أو نحوه؛ أن يقضيها في النهار، وكذا فعل صحابته، فتأمل شدة حرصهم وشدة تفريطنا والله المستعان.

أنفقوا ينفق عليكم

ومن العبادات التي ينبغي وصلها بعد رمضان، الإنفاق في سبيل الله تعالى، وتشتد حاجة المسلمين إليها في هذه الظروف العصيبة التي تحياها أمة التوحيد في شرق الأرض وغربها في العراق والشام واليمن والسودان وخراسان وفلسطين وغيرها من بقاع المسلمين التي ترزح تحت نير الغزاة من النصارى واليهود والرافضة وحكومات الردة، فليحرص المسلم على أن يكون له سهم في ذلك وينوي به تفريج كربات إخوانه المسلمين.

لا تهجروا القرآن

ومن العبادات التي ينبغي أن لا يقصّر فيها المسلم بعد رمضان تلاوة القرآن الكريم، وليكن المسلم كما كان السلف حالا مرتحلا ينتقل من ختمة إلى أخرى، ويبقى مصحفه مشرعا طوال العام لا يهجر تلاوته ولا تدبره، ومن باب أولى لا يهجر الاحتكام إليه، وتلك بلية العصر التي أوتي منها المسلمون.

الزم بابك لا تبرحه!

والحاصل، أن أبواب الطاعات التي يطرقها المسلم عديدة وميدانها ممتد فسيح، وهذا من فضل الله تعالى على عباده أن يسّر ونوّع لهم سبل الطاعة والخير، وقد يفتح الله تعالى بفضله وحكمته على مسلم من باب الصلاة، وقد يفتح على غيره من باب الصيام، وآخر من باب الإنفاق أو التلاوة أو الذكر وقد يجمع العبد بين باب وآخر بحسب همته وما وُفق إليه، وكما قيل: "إذا فُتح لأحدكم باب خير؛ فليسرع إليه، فإنه لا يدري متى يُغلق عنه"، وهكذا فليلزم كل مسلم بابه الذي يسّره الله له، ولا يبرحه حتى يأتيه اليقين من ربه.

أخلصوا وتابعوا

ويحسن بنا في هذا المقام تذكير المسلمين بأنّ الأعمال إنما تُقبل بشرطين، **الأول:** أن يكون العمل خالصا لوجه الله سبحانه، لا يُشرك معه فيه غيره، وذلك قيد يخرج به قصد غير الله تعالى، والرياء والسمعة ونحوها مما يفسد العمل أو يحبطه لقوله تعالى في الحديث القدسي: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه) [رواه مسلم].

والشرط الثاني: أن يكون صوابا موافقا هدي النبي ﷺ فيخرج بذلك ما كان مبتدعا أو مخالفا سنة النبي ﷺ، وضابطه أن يحرص المسلم على اتباع هدي نبيه ﷺ في كيفية العبادة وصفتها بغير زيادة ولا نقصان، فلا هدي أتم من هديه ولا أحد أعبد لله منه، ولا يسع المسلم إن أراد الوصول إلا أن يسلك مسلكه ويلزم طريقته، فليجتهد في تحقيق الإخلاص لله، والمتابعة لرسوله، فهما حصن المسلم في هذا الزمان، والله الموفق وهو الهادي إلى سوى الصراط، والحمد لله رب العالمين.

هجمات جنود الخلافة
في ولاية غرب إفريقية

خلال شهر رمضان ١٤٤٦هـ

مناطق الهجمات:

- (برنو)-(يوبي)-(أداماوا)
- (ماروا)
- (ديفا)

57 عملية

- 28 صولة واشتباكا
- 16 عبوة
- 3 مداهمات
- 2 عمليتان استشهاديتان
- 1 كمين
- 7 أخرى

169 قتيلا وجريحا

- 162 كافرا ومرتدا
- 5 نصارى
- 2 جاسوسان

79 آلية مدمرة ومعطبة

- 26 مدرعة
- 16 رباعية الدفع
- 18 دراجة نارية
- 7 دبابة
- 12 أخرى

إحراق:

- 7 معسكرات
- 3 ثكنات
- 1 حاجز

اغتنام:

- 7 رباعية الدفع
- 7 قوارب
- 22 دراجات نارية
- كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة

أبرز العمليات

١٧/رمضان

هجوم على معسكر لجيش النيجر في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، تخلله تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على دوريات المؤازرة، أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا وتدمير وإعطاب ٤ مدرعات.

٢٥/رمضان

هجوم على معسكر مشترك للجيشين الكاميروني والنيجيري قرب بلدة (وواغو) بمنطقة (برنو)، تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة، أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وتدمير ١٠ آليات.

٢٨/رمضان

هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) ، أدى لمقتل ١١ عنصرا وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق المعسكر و١٨ آلية متنوعة، واغتنام آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٤٩٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٩٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ شوال ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة...

٤

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٥

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

٧

افتتاحية

كذبة القانون الدولي

٣

مقتطفات

لا ترفع البنيان من غير أساس!

٧

٣٠ قتيلا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا.

حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ شوال ١٤٤٦ هـ)

٣٣ صليبيا

٢٢ كافرا ومرتدا

أكثر من ٥٥ قتيلا وجريحا

٣ آليات مدمّرة ومعطبة

٣ مواقع عسكرية تم أحراقها

٢٢ عملية

٢ مدرّعة

١ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

كذبة القانون الدولي

شاهد العالم كيف حلّ طاغوت اليهود الصادر بحقه مذكّرة قبض من "الجنائية الدولية"، ضيفا على دولة من مؤسسي تلك المحكمة! وبدلا من أن يتأهب جنود تلك الدولة الصليبية ويتحضروا للقبض عليه كما كان يأمل الواهمون؛ انتظموا في طوابير لأداء التحية العسكرية تقديرا واحتفاء بزيارته! متجاهلين مستخفّين بقرارات "المحكمة الدولية" وقوانينها الجاهلية التي لا تلاحق إلا الضعفاء.

المؤمنون بهذه المحاكم الكفرية وصفوا الحدث بأنه "صفعة للعدالة الدولية" وذلك خلافا لما قالوه يوم صدور هذه المذكّرة بأنها "سابقة تاريخية مهمة" و"انتصار للعدالة الدولية"، واحتفلوا وأشادوا يومها بما عدوه "انتصارا للقضية الفلسطينية" في المعركة السياسية ضد اليهود!، ومع أن هذا "الانتصار القانوني" كما أسموه لم يغيّر شيئا على أرض الواقع، فلم يحقن قطرة دم واحدة من دماء الفلسطينيين، ولم يقيّد سلوك جندي واحد من جنود الجيش اليهودي فضلا عن قادته، ومع ذلك سرعان ما تلاشى هذا "الانتصار" فلم يبق منه سوى "الحبر" على مذكّرة "المحكومة المجنيّ عليها!".

فالاحتفاء والاستقبال الكبير الذي حظي به الطاغوت اليهودي في المجر الصليبية، يرسخ الحقيقة التي طالما طرقناها في أذهان المسلمين بأن "القانون الدولي" على كفره ومصادمته للإسلام ابتداءً، فإن أربابه شرّعوه وفصّلوه ليناسب أحجام الدول الكبيرة والجيوش القوية ويضمن مصالحها، لا ليراعي مصالح الدول الضعيفة، فضلا عن مراعاة وإنصاف قضايا المسلمين، فالأقوياء هم الذين يفرضون هذه القوانين وهم الذين يطبقونها أو يعطلونها بحسب ما يحقق مصالحهم.

فها هي كبرى الدول الكافرة في العالم تحتكر "القرارات الدولية" لمصلحتها، وتحتفظ بـ"حق النقض" ضد أي قرار يصادم سياستها، وها هي جيوشهم الكافرة تتقدم وتوسع خارطة غزوها مدفوعة بحروب دينية وأحقاد تاريخية، دون أن تقيم وزنا لهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، وإلا فماذا قدم "القانون الدولي والجنائية الدولية" لقضايا المسلمين في العراق والشام واليمن وأفغانستان وفلسطين وغيرها، هل صان حقوقهم وهل استرد أرضهم أو منع الاعتداء على شعوبهم؟ وهل عاقب المعتدين وحاكم المجرمين؟!

إن تصريحات الطاغوتين اليهودي والمجري خلال لقاءهما الأخير، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن القاسم المشترك الذي يجمعهم وينظم علاقتهم هي العقيدة اليهودية النصرانية المعادية للإسلام، حيث صرح الطاغوت المجري بأنهم: "حملة راية الحضارة النصرانية واليهودية في أوروبا"، ليجيب الطاغوت اليهودي بعبارة لا تقل صراحة: "ونحن نناضل من أجل مستقبل حضارتنا اليهودية والنصرانية".

يقودنا هذا إلى تذكر الضجة الإعلامية التي حدثت قبل أيام حول نشر "وزير الدفاع الأمريكي" الصليبي صورا له وقد كتب على ذراعه وسم "كافر" باللغة العربية، إلى جانب عبارات أخرى صريحة لا تحتمل التأويل تمجّد الحملات الصليبية!

فهذه وغيرها من الحوادث التي يقدرها الله تعالى بحكمته تنذر الناس وتبين لهم بالأدلة الملموسة طبيعة الحرب التي يشنها اليهود والنصارى علينا، وأنها حرب دينية متجذرة؛ يتحالفون تحت رايتها، يذللون أمامها كل القوانين، ويطوّعون لأجلها كل الاتفاقيات، ويضربون بعرض الحائط كل ما يعارضها من "الأعراف والقوانين الدولية"، كل هذا مصداق قول المولى سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وقوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...} فهذه الحرب المعلنة ضد المسلمين هي "القانون" الذي يحكم سياساتهم ويوجه جيوشهم.

ورغم وضوح هذه الحقيقة التي صرح بها قادة اليهود والنصارى مرارا، ما يزال كثير من المنتسبين للإسلام يدفنون رؤوسهم بالتراب عنها! ويتمسكون بما يمليه القانون الجاهلي الدولي، ويلهثون خلف قراراته ويعوّلون عليه! وكأن كل الآيات القرآنية، ثم الوقائع الميدانية التي جرت وتجري لا تكفيهم للكفر به!

إن عدوى الإيمان والتمسح بالقوانين الدولية ومؤسساتها، لم تعد حكرا على العلمانيين كما كان عليه الحال في السابق، بل وصلت هذه العدوى الخطيرة إلى صفوف "الإسلاميين" وحتى "الجهاديين" فصاروا بين مؤمن بها مجاهر باحترامها داع للاحتكام إليها، وبين آخر يكتم إيمانه بها! ما يزال في دركة "المناشدات" يغازل ويتزلف إلى أربابها لمّا يُفصح بعد عن كامل إيمانه بها.

إن المسلم مطالب بالكفر بـ"القانون الدولي" الجاهلي ومحاكمه ومؤسساته، ليس بسبب ظلمه وفساده وعدم صلاحيته لقيادة البشرية فحسب، وليس بسبب إجحافه تجاه فلسطين أو غيرها، بل إن المسلم مأمور بالكفر بالمحاكم الدولية حتى لو أعادت القدس ودمشق إلى أهلها! لأن الكفر بهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، واجب توجبه العقيدة الإسلامية كونه من الكفر بالطاغوت الذي لا يتم الإيمان إلا به، وعلى المسلمين أن يعلّموا أهليهم وأبناءهم ومن حولهم هذه العقيدة التي بدأت تندرس بين ضلالات "الإسلاميين" المتراكمة وانحرافات "الجهاديين" المتفاقمة، فهذه القوانين الجاهلية بدساتيرها ومجالسها البرلمانية، قد انتشر واستطار شرها بعد أن هوّن دعاة الضلالة من شأنها وجرفوا الناس إلى طوفانها، يوم أن صوّروا لهم أنها مجرد "وسائل وأدوات عصرية" لتنظيم شؤون الحياة لا علاقة لها بالإيمان أو الكفر!

أما المجاهدون في سبيل الله تعالى، فقتالهم من أجل أن يكون الإسلام حاكما لا محكوما، ومهمتهم إخراج العباد من عبادة هذه الأصنام الجاهلية بكل أنواعها إلى عبادة رب العباد سبحانه، وسبيلهم بذل الأموال والأنفس لتحكيم شريعته في أرضه، وبسط عدله بين خلقه، فما أعظمها من مهمة وما أشرفها وأنبلها من غاية، وما أعظم أجر السائرين في سبيل تحقيقها، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكرهم ببلدة (كاتافيلا) في (برنو)

تفجير عبوتين على دوريتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم رشاشين ثقيلين وبندقية وذخيرة.

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون ثكنة ثانية للجيش المرتد، في بلدة (أزير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ثم أحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا آلية رباعية الدفع وذخيرة، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري في (برنو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كاتافيلا) بمنطقة (برنو).

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش المرتد وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر بعد السيطرة عليه إضافة إلى دبّابة كانت بداخله كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

وعند محاولة دورية من القوات النيجيرية التدخل، فجّر عليها المجاهدون عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر بالقوات النيجيرية

وفي (برنو) أيضا، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٤/شوال)، عنصرا من القوات النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (كاريتو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن القتيل يعمل عنصرا أمنيا في منظمة (الهجرة الدولية) في فرعها النيجيري.

وبعد التحقيق معه، قتله المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تفجير جسرين عسكريين للقوات النيجيرية

خاص إلى جانب ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) جسرا خاصا بالقوات النيجيرية يربط بين معسكرين لهم في بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو).

كما فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال)، جسرا عسكريا آخر يربط بين ذات المعسكرين، ولله الحمد.

قتل جاسوس بمداهمة منزله في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، داهم المجاهدون في يوم السبت (٧/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري قرب بلدة (هاداكو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين ودراجة نارية.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس كان يستغل عمله كصيّاد، حيث بنى بيتا في الغابة قرب البلدة المذكورة ليتمكن من أداء مهمته، وذلك قبل أن يكتم المجاهدون أنفاسه ويريحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد والمنّة.

إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كاتافيلا)

عنصر من القوات النيجيرية أسره المجاهدون وقتلوه قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد نفّذوا تسع هجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية إضافة لاغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية وكميات من الأسلحة والذخائر، وذلك في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسر جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة من النصارى الكافرين ونحروهم في ثلاث عمليات منفصلة وقعت هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل ٣ نصارى في ٣ مناطق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/شوال)، نصرانيا قرب قرية (مواتشا) جنوبي منطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا.

وبعملية أخرى، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في يوم الجمعة (٦/شوال)، قرب قرية (نغيوري) شرقي منطقة (مويدومبي)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وفي منطقة (موسيمبوا دا برايا)، نحر المجاهدون نصرانيا ثالثا في يوم الثلاثاء (١٠/شوال) بعد أسره في قرية (نتوتوي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ نصرانيا بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم؛ بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (مواتشا) بمنطقة (أنكواب)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فمن أشرف العلوم وأنفعها علم الحدود، ولا سيما حدود المشروع المأمور والمنهي؛ فأعلم الناس أعلمهم بتلك الحدود، حتى لا يدخل فيها ما ليس منها ولا يخرج منها ما هو داخلٌ فيها.

قال تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [التوبة: 97].

فأعدلُ الناس مَن قام بحدود الأخلاق والأعمال والمشروعات معرفةً وفعلًا".

[الفوائد]

٣٠ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.

إحراق تمركز للميليشيات الكونغولية في قرية (كاسوكو) بمنطقة (إيتوري)

أسر وقتل نصراني في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا. حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال)، ثلاثة نصارى آخرين في محيط نفس القرية، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

نحر نصراني أسره المجاهدون في قرية (ماميلينجا) في (إيتوري)

أسر ونحر ٧ نصارى آخرين

وعلى ذات المحور جنوب (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال) ثلاثة نصارى قرب قرية (إيدوهو)، وفي مساء نفس اليوم أسروا ثلاثة نصارى آخرين قرب نفس القرية، وقتلوا الجميع نحرا. وليس بعيدا عن (إيدوهو)، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال) نصرانيا آخر قرب قرية (ماميلينجا)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وعلى وقع الهجمات الأخيرة، جدّدت منظمات نصرانية محلية مطالبتها بتوفير الحماية وإنشاء مواقع عسكرية لحماية النصارى من هجمات المجاهدين، لكن دون جدوى.

قتل ٤ نصارى وهجوم على تمركز للميليشيات

فعلى المحور ذاته أيضا، قتل جنود الخلافة يوم الاثنين (٩/شوال)، أربعة نصارى نحرا، بعد أسرهم قرب قرية (كاسوكو).

وفي نفس اليوم، هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركز و١١ دراجة نارية واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا ١٢ نصرانيا قتلوا اثنين منهم نحرا، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال:

(قيـل: يـا رسـول الله أيّ النّـاس أفضل؟ فقـال رسـول الله ﷺ: "مؤمن يجاهـد في سـبيل الله بـنفسـه ومـاله"، قـالوا: ثـمّ مـن؟ قال: "مؤمن في شعـب من الشّعـاب يـتّقي الله، ويـدع النّـاس من شرّه").

[متفق عليه]

لا ترفع البنيان من غير أساس!

"من أراد علوَّ بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه وشدة الاعتناء به؛ فإن علو البنيان على قدر توثيق الأساس وإحكامه.

فالأعمال والدرجات بنيانٌ، وأساسها الإيمان، ومتى كان الأساس وثيقًا حملَ البنيانَ واعتلى عليه، وإذا تهدَّم شيءٌ من البنيان سهُل تداركُه، وإذا كان الأساس غير وثيق لم يرتفع البنيانُ ولم يثبتْ، وإذا تهدَّم شيءٌ من الأساس سقط البنيانُ أو كاد.

فالعارف همَّته تصحيح الأساس وإحكامه، والجاهلُ يرفع في البناء عن غير أساس؛ فلا يلبث بنيانه أن يسقط.

قال تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ} [التوبة: ١٠٩].

فالأساسُ لبناء الأعمال كالقوة لبدن الإنسان؛ فإذا كانت القوة قويَّةً حملت البدنَ ودفعتْ عنه كثيرًا من الآفات، وإذا كانت القوة ضعيفةً ضعُف حملُها للبدن وكانت الآفاتُ إليه أسرع شيءٍ.

فاحملْ بنيانَك على قوَّة أساس الإيمان؛ فإذا تشعَّثَ شيءٌ من أعالي البناء وسطحه كان تداركه أسهلَ عليك من خراب الأساس.

وهذا الأساس أمران: صحةُ المعرفة بالله وأمره وأسمائه وصفاته، والثاني: تجريدُ الانقياد له ولرسوله دون ما سواه. فهذا أوثق أساسٍ أسَّس العبدُ عليه بنيانَه، وبحسبه يعتلي البناء ما شاء.

فأحْكِم الأساسَ، واحفظ القوة، ودُمْ على الحِمْية، واستفرغْ إذا زاد بك الخلط، والقصدَ القصدَ وقد بلغتَ المراد، وإلَّا فما دامت القوة ضعيفةً والمادةُ الفاسدة موجودةً والاستفراغُ معدومًا:

فاقْرَ السَّلامَ على الحياة فإنَّها قد آذنتْك بسرعةِ التَّوْديعِ

فإذا كملَ البناءُ؛ فبيِّضْه بحسن الخلق والإحسان إلى الناس، ثم حُطْهُ بسُورٍ من الحذر لا يقتحمه عدوٌّ ولا تبدو منه العورة، ثم أرْخِ السُّتورَ على أبوابه، ثم أقْفِلِ البابَ الأعظم بالسكوت عما تخشى عاقبته، ثم رَكِّبْ له مفتاحًا من ذكر الله به تفتحه وتغلقه؛ فإن فتحتَ فتحتَ بالمفتاح، وإن أغلقتَ الباب أغلقتَه به، فتكون حينئذٍ قد بنيتَ حِصنًا تحصَّنتَ فيه من أعدائك؛ إذا طاف به العدو لم يجد منه مدخلًا، فييأس منك.

ثم تعاهدْ بناءَ الحصن كلَّ وقت؛ فإن العدو إذا لم يطمع في الدخول من الباب نَقَبَ عليك النقوبَ من بعيد بمعاول الذُّنوب. فإن أهملتَ أمرهُ وصل إليك النَّقبُ؛ فإذا العدو معك في داخل الحصن، فيصعب عليك إخراجه، وتكون معه على ثلاث خلال: إما أن يغلبك على الحصن ويستولي عليه، وإما أن يُساكنك فيه، وإما أن يَشغلك بمقابلته عن تمام مصلحتك وتعود إلى سَدِّ النقب ولَمِّ شَعَثِ الحصن. وإذا دخل نقبُه إليك نالك منه ثلاث آفات: إفسادُ الحصن، والإغارة على حواصله وذخائره، ودلالة السراق من بني جنسه على عورته. فلا يزال يُبلَى منه بغارةٍ بعد غارة حتى يُضعِفوا قواه ويُوهِنوا عزمَه فيتخلَّى عن الحصن ويُخلِّي بينهم وبينه.

وهذه حالُ أكثر النفوس مع هذا العدوِّ، ولهذا تراهم يُسخِطون ربهم برضى أنفسهم بل برضى مخلوقٍ مثلهم لا يملك لهم ضرًّا ولا نفعًا، ويُضيِّعون كسبَ الدِّين بكسب الأموال، ويُهلِكون أنفسهم بما لا يبقى لهم، ويَحرِصون على الدنيا وقد أدبرت عنهم، ويزهدون في الآخرة وقد هَجَمتْ عليهم، ويخالفون ربهم باتباع أهوائهم، ويتكلون على الحياة ولا يذكرون الموت، ويذكرون شهواتهم وحظوظهم وينسون ما عهد الله إليهم، ويهتمون بما ضَمِنَه الله لهم ولا يهتمون بما أمرهم به، ويفرحون بالدنيا ويحزنون على فوات حظهم منها ولا يحزنون على فوات الجنة وما فيها، ولا يفرحون بالإيمان فرحهم بالدِّرهم والدينار، ويُفسِدون حقَّهم بباطلهم وهداهم بضلالهم ومعروفَهم بمنكرهم، ويَلبِسُون إيمانَهم بظنونهم، ويَخلِطون حلالَهم بحرامهم، ويترددون في حيرَة آرائهم وأفكارهم، ويتركون هدى الله الذي أهداه إليهم.

ومن العجب أن هذا العدو يَستعمل صاحبَ الحصن في هدم حصنه بيديه!!"

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وجاسوسا لهم بهجومين مسلّحين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (البصيرة) و(أبو خشب) في الخير.

اغتيال جاسوس للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، جاسوسا لميليشيا الـPKK، على طريق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس عمل دليلا لميليشيا الـPKK المرتدين، وزوّدهم بأسماء عدد من المسلمين وتسبب بأسرهم، ومن جرائمه أيضا، أنه سلّم بعض عوائل المسلمين للمرتدين وسلَب أموالهم.

وعلى إثر ذلك، تتبعه المجاهدون حتى ظفروا به وألحقوه بمن سبقه ممن تورّط بحرب المسلمين، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للPKK

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدون هاجموا في يوم الاثنين (٩/شوال)، حاجزا لميليشيا الـPKK في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح وقع الأسبوع الماضي في الخير.

جاسوس لميليشيا الـPKK قتله المجاهدون على طريق قرية (المكمان) في (أبو خشب)

من ثمار صِلَة الرَّحِم

الامتثال لأمر الله

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ} [الرعد]

علامة للإيمان

قال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه) [البخاري]

سبب للبركة في الرزق والعمر

قال ﷺ: (من أحب أن يبسط في رزقه، وينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه) [البخاري]

سبب لصلة الله وإكرامه

قال ﷺ: (إن الرحم شِجْنَةٌ من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته) [البخاري]

تشهد للواصل بالوصل يوم القيامة

قال ﷺ: (وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها وعليه بقطيعة إن كان قطعها) [الأدب المفرد]

الأرحام

هم قرابة الإنسان من جهة أبيه وأمه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم! أما يرضيك أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟! قالت: بلى. قال: فذاك لك) [رواه مسلم]

ويستحب الإحسان للأرحام وإن أساؤوا أو قطعوا، قال ﷺ:
(ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٩١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٤٩١ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٩ شوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

خاص (النبأ): أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) بهجمات ومواجهات دامية مـع جنـود الخلافـة بولايـة الصومـال

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، منذ منتصف (شعبان) الماضي وحتى العاشر من (شوال) الجاري، وبلغت ذروتها في شهر (رمضان) المبارك، وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، التي تشنّ حملة عسكرية كبيرة منذ عدة أشهر بغطاء جوي "أمريكي إماراتي" على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) تكبدت خلالها خسائر كبيرة.

وتنوعت العمليات الأخيرة بين التفجيرات والاشتباكات والهجمات المسلحة والقذائف الصاروخية، وجاءت على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في (١٦/شعبان)، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة،

٤

افتتاحية

معركة الجمارك الأمريكية

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم. وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى دبابتين بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعند محاولة دورية مؤازرة التدخّل، فجّر عليها المجاهدون

التفاصيل ص٦

مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير حافلة لهم في باكستان

٦

مقتل ١٩ نصرانيا بعمليات متواصلة لجنود الخلافة في الكونغو

٧

إصابة عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق عشرات المنازل للنصارى و ٣ آليات في موزمبيق

٧

قتيلان وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ شوال ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية باكستان
١٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

معركة الجمارك الأمريكية

بعد معركة "البيت البيضاوي" التي فتح فيها الطاغوت الأمريكي النار على أوروبا، ها هو يلقي في "حديقة الورود" قنبلة نووية على الاقتصاد العالمي بأسره! مستهدفًا حلفاءه قبل أعدائه! عبر فرض تعريفات جمركية خيالية، يريد من خلالها "إنقاذ" الاقتصاد الأمريكي من الغرق، مكرِّرًا بذلك سياسات أسلافه التي زادتهم رهقًا وغرقًا.

فما فعله "ترامب" ليس جديدا على عالم السياسات الأمريكية الفاشلة في علاج أزماتهم المزمنة، فقد سبقه وشابهه قانون "سموت هاولي" للتعريفات الجمركية الذي فرضه الطاغوت "هربرت هوفر" قبل نحو قرن لنفس الأسباب التي يتعلل بها "ترامب" اليوم، إلا أن ردود الفعل المضادة على تلك التعريفات، أحدثت العكس وزادت المركب الأمريكي غرقا، وهو ما يتكرر اليوم.

يبرر "ترامب" خطوته المتشنجة بأنها تهدف إلى تجاوز "العجز التجاري" الأمريكي وإحداث "توازن" مع الدول المنافسة، خصوصا الصين والاتحاد الأوروبي، عبر تطبيق سياسة "العين بالعين" أي المعاملة بالمثل.

المعاملة بالمثل ستدفع الدول المتضررة إلى تطبيق نفس السياسة مع أمريكا، وبالفعل، فالرد الصيني والأوروبي لم يتأخر وجاء قويا وموازيا، وهو ما يهيء الفرصة لاندلاع مزيد من المعارك الاقتصادية المتبادلة بين أعداء الإسلام، وتعمُّقها وانتقالها إلى ميادين جديدة خارج الميدان الاقتصادي.

إن ما حدث هو بمثابة فرض "حواجز وقيود" على حرية التجارة التي كان الصليبيون يتفاخرون بها، وينظرون إليها رمزا لقوتهم ووحدتهم؛ بينما هم اليوم يفضّون وحدتهم بأموالهم، ويهدمون بيوتهم بأيديهم.

وبعيدا عن الغوص في تعقيدات الاقتصاد، تنطوي الخطوة الترامبية على مخاوف حقيقية من حدوث "ركود عالمي" غير مسبوق يضرب الاقتصاد العالمي، إلى حد دفع "خبراء الاقتصاد" الدوليين إلى التحذير من خطورة الخطوة واصفين إيّاها بـ"القنبلة النووية! والزلزال الاقتصادي!"

الزلزال الاقتصادي بالفعل بدأ يضرب الأسواق العالمية الربوية التي تقتات عليها الحكومات الكافرة التي تساق راغمة إلى مستقبلها الأسود المليء بالحروب والتصدعات السياسية والاقتصادية.

وإلى جانب التبعات الاقتصادية والسياسية، فإنّ للأزمة تبعات اجتماعية وخيمة على شعوب هذه الدول الصليبية، فارتفاع معدلات البطالة وتفشي الفقر كل ذلك سيؤدي حتما إلى تفشي جرائم القتل والسرقة وتجارة المخدرات والبشر، وستنشأ أجيال أمريكية وأوروبية تمتهن الجريمة! وتقتل لكي تأكل! إننا نتحدث عن تفكك اجتماعي يفوق حد السيطرة والعلاج.

ولكي نقرّب الصورة أكثر، نستذكر ما حلّ بهذه الشعوب الصليبية إبّان "أزمة كورونا" وكيف ظهرت على حقيقتها الهمجية البهيمية في السرقة والنهب والاعتداء بحثا عن الطعام والمال، كان ذلك عينة صغيرة من التفكك الاجتماعي الناجم عن الأزمة الاقتصادية بفعل "الفيروس الصيني!"، بينما التفكك المتوقع حدوثه بفعل "الكساد الأمريكي" سيفوق كل الحدود.

في البعد الشرعي، فإنّ الأسباب التي أدت إلى خلخلة النظام الاقتصادي العالمي ممتدة متعددة نلخِّصها في أمرين اثنين، الأول: قيامه على الربا جملة وتفصيلا، والثاني: تورطه -بقيادة أمريكا- في سلاسل الحروب الصليبية باهظة التكلفة، والتي بلغت ذروتها في مرحلة "التحالف الدولي" الذي أنفق المليارات على حرب الدولة الإسلامية، بعد أن جرجرته إلى أكبر معركة استنزاف معاصرة، ولا أدلّ على ذلك من أنّ الخطوة التي اضطرت أمريكا لاتخاذها لتدارك الأمر؛ هي تعزيز السياسة الانسحابية من المنطقة، كي تقلل نفقاتها العسكرية وتُوفرها لعلاج أزماتها المتفاقمة خلف المحيطات.

وبذلك جمعت أمريكا ونظامها الدولي بين الأمرين الأمرّين الموجبين لحرب الله تعالى؛ فرابت، وأولياء الله عادت؛ فاستحقّت بذلك وعيد الله تعالى في الحديث القدسي: (مَن آذى لي وليًّا فقد آذنتُه بالحرب)، كما استحقّت وعيده للمرابين في قوله سبحانه: {فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}، قال ابن عباس: أي "استيقنوا بحرب من الله ورسوله"، قال قتادة: "أوعدهم الله بالقتل كما تسمعون"، قال أبو جعفر: "هذه الأخبار تنبيء عن أنّ -الأية- إيذان من الله عز وجل لهم بالحرب والقتل" أهـ. كما قال سبحانه: {يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ}، فالحرب والمحق والسحق هو وعد الله الذي ينتظر اقتصاد الكافرين ونظامهم الربوي، سواء حكمهم "ترامب" أو غيره، وسواء حكمهم اليسار أو يمينه، ومصير قارون وفرعون هو ما ينتظر الطاغوت الأمريكي وأمثاله، فكيف يفلح نظام هذا حاله ومآله؟!

إن الكساد الذي يهدد الاقتصاد العالمي الربوي، لن يقتصر على أمريكا أو أوروبا، بل سيطال جميع الأنظمة والحكومات الطفيلية التي ربطت مصيرها بأمريكا وحلفها ودولارها، بل ستكون أزمتها أكبر من أزمة دولة الدولار نفسها! وستغدو عملة الدولار التي استخدمتها أمريكا في إخضاع وابتزاز الشركاء والأعداء، ستغدو أيقونة الأزمة الاقتصادية، وستنقلب لعنة ووبالا على عبادها البائعين أنفسهم بها.

لكن هذا لا يعني أن يتّكل المسلمون على ذلك، فليس بالضرورة أن يسقط هذا النظام الجاهلي غدا أو بعد غد، فقد تطول أو تقصر مدة بقائه وتربُّعه على عرش الحرب على الإسلام، وقد يسقط وينشأ بعده نظام أكثر حرابة.

وإنما المطلوب من المسلمين شرعا وواقعا، أن يعززوا نظام اقتصادهم بالصدقات كي لا يكون المال دولة بين الأغنياء منهم، والمطلوب الاعتماد على الذهب قدر المستطاع، وهجر البنوك الربوية ومعاملاتها التي تفشّت في المجتمعات الجاهلية، كما عليهم وجوبًا مناصرة المجاهدين ومؤازرتهم والالتحاق بهم، لأنهم الطائفة التي سيجري الله على أيديها أقداره بهزيمة الكافرين وتدمير عروشهم.

لقد بات ثابتًا أنّ الاقتصاد الأمريكي وتبعًا له العالمي، يعيش أزمة مزمنة، كلما وضعوا خطة لعلاجه، انتكست حالته مجددا فعادوا من حيث بدأوا، فهم في الحقيقة من أزمة إلى أخرى، لأن الأساس الذي بنوا عليه اقتصادهم؛ أساس متصدع متداع يتضمن كل أسباب السقوط والانهيار، {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ}.

ختاما، زعم الأهوج "ترامب" مرارا أنه انتصر في محاربة الجهاد، وبينما هو الآن منهمك في محاربة السيارات الألمانية والبضائع الصينية! ومقبل على المزيد من هذه المعارك التجارية؛ يبقى الجهاد المستفيد الأكبر من هذه المعارك التي اندلعت بين هذه الدول الكافرة، لأن جميعها عدو للجهاد الذي هو قدر الطائفة المنصورة إلى يوم الدين.

خاص (النبأ): أكثر مـن ٣٠٠ قتيل وجريح مـن قوات (بونتلاند) بهجمات ومواجهات دامية

مع جنـود الخلافـة بولايـة الصومـال

إحراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

النبأ ولاية الصومال

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، منذ منتصف (شعبان) الماضي وحتى العاشر من (شوال) الجاري، وبلغت ذروتها في شهر (رمضان) المبارك، وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، التي تشنّ حملة عسكرية كبيرة منذ عدة أشهر بغطاء جوي "أمريكي إماراتي" على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) تكبدت خلالها خسائر كبيرة.

وتنـوعـت العمليـــات الأخـيرة بين التفجيرات والاشتباكات والهجمات المسلحـة والقـذائف الصاروخيـــة، وجاءت على النحو الآتي:

مقتل وإصابة ٢٨ عنصرا في اشتباكين منفصلين

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في (١٦/شعبان)، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم (٢١/ شعبان)، مع قوات العدو قرب قرية (دندمنلي) في نفس الوادي، استمرت عدة ساعات وأسفرت عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة نحو ١٣ آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٩ عنصرا وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم (٢٢/ شعبان) على آلية للعدو، قرب قرية (هراريو)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة وإصابة سبعة آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، عبوة ثانية على عربة إسعاف للعدو قرب قرية (يلهو) على الطريق بين مدينتي (بوصاصو) و(عرمو)، ما أدى لتضررها وإصابة سائقها، ثم فجّروا عبوة ثالثة على دورية مؤازرة، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة تسعة عناصر، كذلك فجّروا عبوة رابعة في يوم (٢٥/شعبان)، على موكب قيادي للعدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة ثمانية بجروح، ولله الحمد.

ملاحم شهر رمضان

وقد سطر جنود الخلافة ملاحم كبيرة خلال أيام شهر رمضان المبارك، حيث احتل الشهر الحصيلة الأكبر من حيث عدد العمليات وخسائر العدو، فقد شهد الشهر وحده تفجير أكثر من ٢٥ عبوة ناسفة، وسقوط أزيد من ٢٠٠ قتيل وجريح في صفوف العدو وتدمير وإعطاب ١٦ آلية على الأقل.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر وإحراق وإعطاب ٣ آليات

وشهد اليوم الأول من الشهر ثلاث عمليات منفصلة ضد قوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي جعيل)، حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دوريات العدو قرب قرية (طرين)، فأصابوا عددا منهم، كما استهدفوا شاحنة للعدو قرب قرية (قرع) بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا، كما أحرقوا شاحنة ثانية تركها المرتدون قرب قرية (ميجاج) في الوادي، ولم يتمكنوا من سحبها، واستهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية للعدو، قرب قرية (مركدان)، بعبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، وأسفرت العمليات الثلاث عن مقتل عنصرين وإصابة ثمانية آخرين.

مقتل وإصابة ١٩ عنصرا

وفي (٣/رمضان)، اشتبك المجاهدون مع دوريات العدو، قرب قرية (جيس قبد) في (وادي جعيل)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة ١٦ آخرين، ولله الحمد.

ستة تفجيرات منفصلة وتدمير وإعطاب ٤ آليات

وشهد يوم (٦/رمضان) ستة تفجيرات منفصلة استهدفت قوات العدو في (وادي جعيل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية راجلة وأخرى محمولة قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، وفجّروا عبوة ثالثة على دورية قرب قرية (طسق)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها، ثم فجّروا عبوة رابعة على آلية للعدو حاولت التقدم قرب قرية (مركدان) لإخلاء الجرحى، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا بعد عجز العدو عن سحبها.

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة على آلية للعدو، قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة سادسة على دورية راجلة قرب نفس القرية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون

تفجير عبوة ناسفة على عناصر من قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

شاحنة للمرتدين قرب قرية (دري مدو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإحراقها لاحقا، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي

وفي يوم (٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات العدو، قرب قرية (مركدان)، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية بينهم قيادي وخبير متفجّرات، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا وتدمير وإعطاب ٥ آليات

كما شهد يوم (١٠/رمضان)، ستة تفجيرات أخرى، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على ثلاثة عناصر حاولوا الاقتراب من الآلية المدمّرة، ما أدى لإصابتهم بجروح، كما فجّروا عبوة ثالثة على آلية للعدو قرب قرية (شيباب)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة سبعة آخرين، ثم فجّروا عبوة رابعة على آلية أخرى قرب قرية (طادار) حاولت التقدم لإخلاء الجرحى، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة أربعة عناصر، وعند قدوم عربة إسعاف للعدو إلى موقع التفجيرين الأخيرين، فجّر عليها المجاهدون عبوة خامسة، ما أدى لإعطابها وإصابة سائقها، وعلى وقع سلسلة التفجيرات، أرسل العدو رتلا من قواته قرب قرية (قرع)، لمحاولة سحب آلياته المستهدفة، ففجّر عليه المجاهدون عبوة سادسة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل قيادي وإصابة آخرين

وفي ذات السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم (١٣/رمضان)، على دورية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتضرّر آلية وإصابة عنصرين فيها، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دوريات المرتدين، في (وادي عرار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر

وعلى صعيد متصل، قصف المجاهدون في نفس اليوم تمركزات العدو قرب قرية (جيس قبد)، بقذائف الهاون، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل، كما هاجموا في اليوم التالي (١٤/رمضان) تمركزات العدو في نفس القرية، بأسلحة القنص والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ عنصرا بقصف واشتباكات عنيفة

وعلى الصعيد ذاته، قصف المجاهدون في اليوم التالي (١٥/رمضان) تجمُّعا لقوات العدو قرب قرية (جيس قبد)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة سبعة عناصر، كما اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم مع قوات العدو قرب القرية ذاتها، استمرت نحو أربع ساعات وانتهت بمقتل ستة عناصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للمرتدين، في (وادي عرار)، ما أدى لمقتل عنصر.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا وتدمير آليتين للعدو

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم (١٦/رمضان)، عبوة ناسفة على آلية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ستة آخرين، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل سبعة عناصر وإصابة خمسة آخرين، وقد هبطت مروحيات العدو لإخلاء القتلى والجرحى، بينما أحرق المجاهدون بقايا الآلية لاحقا، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٣ بينهم قيادي

وفي نفس اليوم، شنّ جنود الخلافة هجوما من ثلاث جهات على تمركزات العدو القريبة من قرية (جيس قبد)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل قيادي وعنصرين وإصابة عشرة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا و٢٥ جريحا باشتباكات استغرقت ٧ ساعات

وشهد يوم (١٧/رمضان)، اشتباكات ضارية بين المجاهدين وأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند)، قرب (وادي ميرالي)، استُخدم فيها بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت سبع ساعات متواصلة، عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة ٢٥ آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٠ قتلى بينهم قيادي وتدمير آليتين

وفي اليوم التالي (١٨/رمضان)، وصلت تعزيزات كبيرة من العدو لتأمين طريق لقواتهم بهدف إخلاء جرحاهم وقتلاهم الذين سقطوا خلال الاشتباكات قرب الوادي، ففجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عشرة بينهم قيادي وإصابة آخرين.

اشتباكات المجاهدين مع قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل)

وفي (٢٤/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على شاحنة ودورية راجلة لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طسان)، ما أدى لإصابة بعضهم، كما فجّروا عبوة ثالثة على عربة إسعاف للعدو كانت في طريقها لموقع التفجيرين، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون تمركزات المرتدين، قرب قرية (جيس قبد)، بالأسلحة المتنوعة، واستمرت الاشتباكات عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثمانية آخرين نقلوهم بطائرة مروحية.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي (٢٧/رمضان) استهدف جنود الخلافة تجمعين لقوات العدو، في منطقة (أليلو)، بالقذائف الصاروخية، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة للعدو قرب قرية (تلل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على عنصرين نزلا من الشاحنة نفسها، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا وتدمير آلية

وامتدت هجمات المجاهدين ضد قوات (بونتلاند) إلى شهر (شوال) الجاري، حيث فجّروا عبوة ناسفة في (١/شوال)، على آلية للعدو، قرب قرية (جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، على دورية راجلة قرب قرية (دندملي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

وفي (٣/شوال)، اشتبك المجاهدون مع قوات العدو في منطقة (ميرالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما قصفوا تمركز القوات بقذائف الهاون، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٨ عنصرا وإعطاب ٣ آليات منوعة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في (٤/شوال) على آلية للعدو في قرية (شيباب)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للعدو، في قرية (دري مدو)، ما أدى لتضرّرها.

وفي (٧/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية لقوات العدو، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، وفجّروا في اليوم التالي، عبوة ثانية على شاحنة للعدو قرب قرية (طربن)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين، كما فجّروا عبوة ثالثة على دورية للعدو حاولت سحب الشاحنة المستهدفة، قرب قرية (قرع)، ما أدى لإعطاب شاحنة ثانية ومقتل سائقها، ولله الحمد.

وفي (١٠/شوال)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند)، في منطقة (جريوسمو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

خسائر مستمرة

ومنذ أشهر تشن القوات الصومالية مدعومة بغطاء دولي حملة كبيرة على مواقع المجاهدين الذين نجحوا في تكبيدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات سقط فيها مائة القتلى والجرحى بينهم عشرات القادة الميدانيين، وذلك عبر سلسلة من الهجمات الانغماسية المضادة والكمائن المتفجرة والمواجهات الدامية التي أفقدت الحملة زخمها واستنزفت قواتها وجعلتهم ينتظرون بفارغ الصبر المرحلة الأخيرة فيها.

أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجمـات لجنـود الخـلافـة شمـال نيجـيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/ شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى دبابتين بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وعند محاولة دورية مؤازرة التدخّل، فجّر عليها المجاهدون عبوة ناسفة ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وبعملية مشابهة في نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم واغتنام ذخيرة.

ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجير في (برنو)

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (سويرام) و(وولغو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل أربعة عناصر وإصابة خمسة آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بكمين مسلح

وفي نفس اليوم، السبت، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري بين بلدتي (داماساك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

قصف معسكر في (يوبي)

إلى جانب ذلك، قصف المجاهدون في يوم الأحد (١٥/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بخمس قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بتسع عمليات منفصلة اقتحموا خلالها معسكرا وثكنتين وأحرقوهما وفجّروا جسرين عسكريين شمال نيجيريا.

إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كومشي)

مقتل وإصابة ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بتفجير علـى حافلـة لهم فـي باكستـان

حافلة الشرطة الباكستانية المرتدة بعد استهدافها بتفجير درّاجة مفخخة بمنطقة (مستونك)

النبأ ولاية باكستان

أوقع جنود الخلافة نحو ٢٢ عنصرا من الشرطة الباكستانية بين قتيل وجريح، وقتلوا أحد الروافض المرتدين، بهجومين منفصلين في باكستان.

قتلى وجرحى بتفجير حافلة للشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/شوال) من ركن وتفجير دراجة نارية مفخخة على حافلة محملة بعناصر الشرطة الباكستانية المرتدة، على طريق قرية (دشت) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٩ آخرين بجروح متفاوتة وتضرّر الحافلة، ولله الحمد.

وكانت الحافلة متوجهة للمشاركة في تأمين أحد الحشود السياسية لأحد مرشحي الأحزاب المرتدة، المشاركين في الانتخابات الشركية المصادمة للإسلام.

مقتل رافضي في (كويته)

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، أحد أتباع الطائفة الرافضية المرتدة، في منطقة (بائي باس) بمدينة (كويته) في (بلوشستان)، بأعيرة نارية، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابـة عناصر من القـوات الموزمبيقية وإحـراق عشرات المنازل للنصارى و ٣ آليات في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، ونصبوا حاجزا مؤقتا أحرقوا فيه ثلاث آليات، وذلك بخمس عمليات منفصلة في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

إصابة عناصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ شوال)، لدورية للقوات الموزمبيقية الصليبية، على الطريق بين قريتي (كوبري) و(كوجولو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات بحاجز مؤقت

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/شوال)، حاجزا مؤقتا على الطريق الرئيس بين مدينتي (مونتيبويز) و(بيمبا) قرب قرية (مواجا).

وتمكنوا من ضبط وإحراق آلية للحكومة الموزمبيقية الصليبية وآليتين للنصارى، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الميليشيات وإحراق عشرات المنازل

وفي منطقة (أنكواب)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/شوال)، الميليشيات الموزمبيقية في قرية (نكولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وإحراق كنيستين وأكثر من ٧٠ منزلا للنصارى.

وفي المنطقة ذاتها، هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نغورا)، وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا للنصارى بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية في (ننغاد)

خاص | إلى جانب ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا قرية (ناموافيكا) بمنطقة (ننغاد) في يوم الثلاثاء (١٧/شوال).

وعند دخول المجاهدين للقرية، لاذت القوات الموزمبيقية والنصارى بالفرار، فاغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسر جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة من النصارى الكافرين ونحروهم بثلاث عمليات منفصلة في مناطق متفرقة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

المجاهدون على الطريق الرئيس بين مدينتي (بيمبا) و(مونتيبويز)

مقتل ١٩ نصرانيا بعمليات متواصلة لجنـود الخـلافـة فـي الكـونغـو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٩ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا ومحلّا تجاريا لهم؛ بعمليات متفرقة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٩ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ شوال)، بلدة (إيرينغتي) بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا خمسة منازل ومحال تجارية للنصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أسروا في يوم الجمعة (١٣/شوال)، ستة نصارى قرب البلدة ذاتها، وقتلوهم نحرا.

في السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١١/شوال)، نصرانيا قرب قرية (كاسوكو)، وقتلوه نحرا وأحرقوا منزله.

وبعملية أخرى، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/شوال)، اثنين آخرين من النصارى قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٤/شوال)، أربعة نصارى قرب بلدة (أويشا)، وقتلوهم نحرا.

وفي يوم الاثنين (١٦/شوال)، هاجم المجاهدون قرية (كوكولا)، وقتلوا خمسة نصارى بالأسلحة الرشاشة فيما قتلوا نصرانيا سادسا نحرا، وأحرقوا ١٦ منزلا ومحلّا تجاريا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط قتيلان من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصيب آخرون بجروح بهجومين مسلحين لجنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

قتيل وجرحى من ميليشيا الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ شوال)، دورية لميليشيا الـPKK، على طريق بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثانٍ من الـPKK

وفي عملية منفصلة في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عنصرين من الميليشيا في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا عنصرا من الـPKK المرتدين وجاسوسا لهم بهجومين مسلحين خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (البصيرة) و(أبو خشب) في الخير.

عمليات جنـود الخلافـة
بولاية الصومال

خـلال 52 يومـا

- مـن 16 شعبان
- حتى 10 شـوال

1446 هـ

- جيبوتي
- بوصاصو
- بربرة
- إثيوبيا

منطقـة (بـاري)
شمال شرق الصومال

- مقديشو
- الصومال

55 عمليـة

- 38 عبـوة ناسفـة
- 10 صـولات واشتباكات
- 7 قصـف بالقذائـف الصاروخية والهاون

318 قتيلا وجريحا

بينهم عدد من الضباط والقادة

تدمير وإعطاب 26 آلية متنوعة

أبرز العمليات

(٢١/شعبان)

اشتبك المجاهدون مع قوات العدو قرب قرية (دندمنلي)، استمرت عدة ساعات أسفرت عن مقتل تسعة عناصر وإصابة نحو ١٣ آخرين.

(٣/رمضان)

اشتبك المجاهدون مع قوات العدو قرب قرية (جيس قبد)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٦ آخرين.

(١٠/رمضان)

سلسلة تفجيرات ضربت دوريات العدو في قرى (ترمسالي، شيباب، طادار، قرع)، أدت لمقتل وإصابة ٢١ عنصرا وتدمير وإعطاب ٥ آليات.

(١٥/رمضان)

قصف تجمعات العدو في قرية (جيس قبد) بالقذائف، والاشتباك معهم أربع ساعات، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو ٢٧ آخرين.

(١٧/رمضان)

اشتبك المجاهدون مع أعداد كبيرة من قوات العدو قرب (وادي ميرالي)، لسبع ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل ١٢ عنصرا وإصابة نحو ٢٥ آخرين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩٢ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٦ شوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات دامية وهجوم انغماسي لجنود الخلافة بولاية الصومال

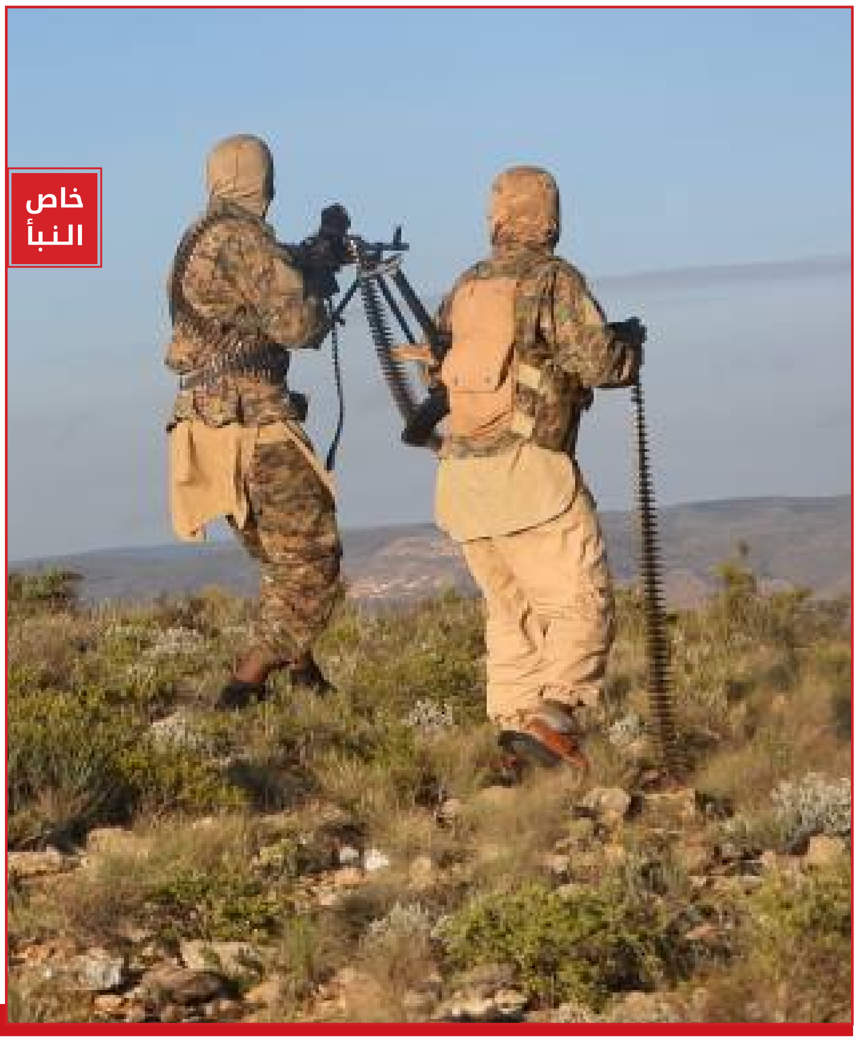

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر جسيمة في صفوف قوات (بونتلاند) خلال حملتها العسكرية المتعثرة في منطقة (باري)، حيث أسفرت الهجمات والاشتباكات خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرات العناصر رغم الدعم المتواصل من طيران التحالف الصليبي، وكانت أثقل الخسائر التي منيت بها القوات المرتدة في (وادي ميرالي)، فقد قتل فيه وأصيب خلال الاشتباكات الدامية نحو ٩٠ عنصرا فضلا عن الخسائر المادية.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دوريات من قوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو (وادي ميرالي) في يوم الخميس (١٩/ شوال) بعد غارات جوية، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإجبارهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الجمعة، جدّدت قوات

٤

افتتاحية

بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان

٣

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى واقتحام ثكنة للجيش الكاميروني بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا سبع آليات، واقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، كما قتلوا سبعة نصارى وأحرقوا العشرات من منازلهم، بعمليات متنوعة في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة

التفاصيل ص٥

النبأ

العدد ٤٩٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين وإحراق آلية بكمين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

٦

أسير وقتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والأوغندي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتيل من ميليشيا الـPKK بعملية للمجاهدين في البركة

٧

إعطاب آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ شوال ١٤٤٦ هـ)

١٣ صليبيا

١٤٦ كافرا ومرتدا

أكثر من ١٥٩ قتيلا وجريحا

١٤ آلية مدمّرة ومعطبة

٢٣ عملية

٤٣ منزلا وموقعا عسكريا تم إحراقه

١٠ رباعية الدفع

١ مدرّعة

٣ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٢٤	ولاية الصومال
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ

بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان

إن الصورة التي نحتها الأزهر والإعلام، لوثن البابا النصراني في أذهان الناس، تكاد تنسيهم كفره ونصرانيته ودعوته للتثليث!، تحت ذريعتين ثنتين طغتا على المشهد؛ إنسانيته المزعومة، وموقفه من غزة المكلومة، وكأنهما معيار التفاضل تجُبّان ما بعدهما! أما الإسلام فقد أخرجوه من المشهد تماما!

إذْ لم يتوقف هؤلاء عند حدّ تهنئة النصارى بأعيادهم الباطلة تحت ذرائع الدعوة والزمالة الكاذبة، حتى ضموا إليها التعزية بموت كبرائهم وأئمة كفرهم ممّن قضوا حياتهم في الصد عن سبيل الله تعالى والدعوة إلى الشرك في عبادته وتزيين الكفر به، ولم يتوقف أمرهم عند حد التعزية، بل تعدّاه إلى الإشادة والثناء والمدح والتمجيد والتبجيل، كأنهم أبواق فاتيكانية! ودعاة إلى الباباوية!، فعمدوا إلى نسج وبثّ نسخة من "الشمائل الباباوية" عبر وسائل الإعلام، قد تضاهي ما لأئمة الإسلام في كتب السير والأعلام!

فقدّمته وسائل الإعلام، زاهدا متواضعا محبا للفقراء والمساكين والمهجرين!، زاهدا في لباسه التقليدي وصليبه الحديدي فلم يتقلّد الذهبي! وفضّل الكنائس الفقيرة ليبقى قريبا من الفقراء، وأوصى بدفنه في كنيسة شعبية وليس في المدافن الفارهة المخصصة لأمثاله، فدفنوه في كنيسة قرب محطة السكك الدولية وسط روما، ليبقى قريبا من الناس حتى بعد مماته!!

لم تتوقف سفالة الإعلام عند هذا الإسفاف، بل تمادت أكثر حتى جرّت غزة إلى سفر "الشمائل الباباوية!"، فغزة "كانت آخر وصاياه!"، ولم يتوقف عن ترديد ترنيمة "وقف الحرب على غزة" حتى لفظ أنفاسه، ولا ندري هل شفع ذلك لغزة؟ أم هل شفعت له غزة؟ كونها في عُرف الدراويش "خافضة رافعة!" وفي عرف إخوانهم الجهاديين "معيار الإيمان!" وشارك في الترويج لهذه النسخة الباباوية، بعض الحركات التي أدمنت الانحراف وأصرت عليه حتى في أحلك ظروفها التي لم تمنعها من المسابقة إلى التعزية بالبابا، والأعجب أنها "ثمّنت مواقفه في تعزيز حوار الأديان!"، وفي هذا رد على من يتوهم أن هذه الحركات الجاهلية تنزع إلى مثل هذه المواقف اضطرارا لا رغبة واختيارا، فمن الذي اضطر هؤلاء إلى مثل هذا الموقف في مثل هذا الظرف؟ ما شأنهم بــ"حوار الأديان؟" وهل يشمل ذلك الديانة اليهودية التي لا يعادونها لكنهم يعادون جيشها وحكومتها؟! إنّ الذي يجهله من يرقّع لهذه الحركات، أنها تتمذهب الباطل وتتبناه راغبة مختارة، تماما كما يتمذهب أهل الحق الحق، ومن شبّ على شيء شاب عليه، ومن مات على شيء بُعث عليه.

وليس بعيدا عن ذلك ولا مستغربا، موقف الأزهر الذي نعاه "أخا وصديقا"وأشاد بدوره في "حوار الأديان!" وخدمة "الرسالة الإنسانية!" وتوقيعه وثيقة "الأخوة الإنسانية!" وتطويره العلاقة بين الأزهر والفاتيكان، ولعل من دواعي هذه العلاقة وجود ما يجمعهما غير "الإنسانية"، فالبابا منسوب إلى طريقة الرهبنة المسماة بــ"الجزويت" وهي خليط من "التأمل الصوفي والجهد الاجتماعي" فهو من هذا الوجه أزهري الطريقة!

العجيب أن هذا الطاغوت الذى نال إعجاب وإطراء الأزهر، متهم داخليا بالانحراف والتفريط، كرفضه إدانة الشواذ وقوله لما سُئل عنهم: "من أنا حتى أدينهم؟"، لكن ذلك الموقف الذي أنكره عليه بعض رؤوس النصرانية، لم يكبح الأزهر عن مدحه والثناء عليه، لأن "الإنسانية" تجبّ ما بعدها! وتستر ما تحتها! وتعلو ولا يُعلى عليها!

ومن شمائله الإبليسية التي أشادت وسائل الإعلام بها كثيرا، رفضه ربط الإرهاب بالإسلام، فالإرهاب لا دين له!، هكذا حكم "شيخ الفاتيكان وبابا الأزهر"، ومعلوم أنّ الإرهاب إذا أُطلق أريد به التوحيد والجهاد الذي لا يدين به الأزهر ويخشاه الفاتيكان على حاضره ومستقبله لأنه بالنسبة إليهم زوال ملكهم وكسر صليبهم.

وفي المقابل، هذا الإعلام الجاهلي الذي صوّر البابا رمزا وبطلا ومثلا، هو نفسه الذي يصور أبطال الأمة الحقيقيين "تكفيريين وخوارج" خرجوا عن تعاليم "الرسالات السماوية!"، التي اتضح أنها لم تكن سوى تعاليم الأزهر والفاتيكان ومَن في حكمهما من الحوزات والمراجع الجاهلية.

إن سحرة الإعلام الجاهلي يهدفون من خلال ذلك إلى ضرب قداسة الإسلام في النفوس، وجعله كأنه مجرد طريقة صوفية أزهرية، وليس دينا حقا متفردا، لن يقبل الله من عبد دونه صرفا ولا عدلا، كما يهدفون لضرب رابطة الأخوة الإيمانية التي توالي وتعادي في الدين، وإبدالها بــ"الأخوة الإنسانية" التي تهدم أوثق عرى الإيمان، إنهم يقولون لك إن "الإنسانية" هي المعيار وليس الإسلام.

ومن أهدافهم الخبيثة إبدال الرسالة النبوية القائمة على التوحيد والكفر بالطاغوت، بــ"الرسالة الإنسانية" التي تلغي ذلك بل تعاديه، حتى أنهم أوشكوا أن يساووا بين رسالة النبي محمد ﷺ ورسالة البابا، فكلاهما بالنسبة للأزهر ومشتقاته، جاءا بالرحمة والعدل والإنسانية؟!

إن خطورة هذا الطرح مضاعفة بسبب غفلة الناس عن خطورة الأزهر على عقيدتهم! ودوره في تمييع الإسلام وضرب أصوله، وبالمناسبة فالأزهر المصري لا يقل خطورة عن "مدينة الإعلام" المصرية فتلك تهدم الأخلاق وهو يهدم العقيدة!، إنها أدوار متبادلة وحلقات متكاملة من الحرب على الإسلام، تشارك فيها "الشيخ" و"الفنان" كما تورط فيها الأزهر والفاتيكان.

أما بالنسبة لأولي البصائر، فإن البابا يمثل الوجه الآخر للغزو الصليبي، إنه الغزو الفكري والسلاح الناعم التنصيري الذي يبدو أنه فعل بالناس أكثر مما فعله بهم الغزو العسكري.

من زاوية أخرى، يفضح ذلك حجم التناقض بين موقف البعض من النصارى وباباواتهم، وموقفهم من اليهود وحاخاماتهم؛ مع أن حكمهم في كتاب الله واحد، وقد أمرنا الله بمفارقة سبيلهما ومعاداتهما، كما في سورة الفاتحة التي يقيم الناس حروفها ويهملون أحكامها.

إن "التعزية" تتعدى إلى أبعادها المنهجية التي تعكس ضعف المفاصلة بين أمة التوحيد والإيمان وأمة التثليث والكفران، وتعكس اهتزاز مكانة العقيدة في نفوس كثيرين ممّن يعادون اليهود ولا يعادون النصارى خلافا لما تقرر في أمّ الكتاب.

ولذلك أنت ترى العامة تصف من يتعامل مع اليهود بالخيانة، بينما من يتعامل مع النصارى ليس كذلك! وتراهم يهاجمون "الحاخامات" لكنهم يخنسون عن "الباباوات"، مع أن بغضهم لليهود وحاخاماتهم ليس بغضا دينيا صرفا، بل مشوبا بكثير من الوطنية تأثُّرا بــ"القضية الفلسطينية" التي نشأت وطنية وما زالت كذلك، تائهة هائمة بعيدة عن غاية الإيمان بُعد "الأقصى" عن "الطوفان"، إنها صورة حية للانحراف المنهجي المركب الذي يطغى في آخر الزمان في عصر "بابا الأزهر وشيخ الفاتيكان"، فمن لم يحفظ حق الله عليه بالتوحيد ومعاداة أعدائه وموالاة أوليائه، كيف سيهتدي لصراطه ويقف في فسطاطه في زمن الفتنة والملحمة؟!

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات دامية وهجوم انغماسي

لجنود الخلافة بولاية الصومال

اشتباكات المجاهدين مع قوات (بونتلاند) في (وادي جعيل)

النبأ ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر جسيمة في صفوف قوات (بونتلاند) خلال حملتها العسكرية المتعثرة في منطقة (باري)، حيث أسفرت الهجمات والاشتباكات خلال هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرات العناصر رغم الدعم المتواصل من طيران التحالف الصليبي، وكانت أثقل الخسائر التي منيت بها القوات المرتدة في (وادي ميرالي)، فقد قتل فيه وأصيب خلال الاشتباكات الدامية نحو ٩٠ عنصرا فضلا عن الخسائر المادية.

٩٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمعارك (وادي ميرالي)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن دوريات من قوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو (وادي ميرالي) في يوم الخميس (١٩/شوال) بعد غارات جوية، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإجبارهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الجمعة، جدّدت قوات كبيرة من العدو محاولتها التقدم على مواقع المجاهدين في نفس الوادي تحت غطاء جوي من التحالف الصليبي.

ولتحييد الطيران الصليبي، استدرج المجاهدون قوات العدو إلى داخل الوادي بعد أن أظهروا الانسحاب من بعض نقاط الرباط في المرتفعات وفق خاص مصدر خاص لـ(النبأ).

وبالفعل، دخلت قوات المرتدين إلى الوادي، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ودارت معارك ضارية لأكثر من عشر ساعات متواصلة، أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة ٦٠ آخرين بجروح.

وعلى وقع الخسائر الكبيرة، فرّ المرتدون من الوادي، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مزاعم كاذبة

وحول مزاعم العدو الذي روّج لمقتل خمسين من المجاهدين في المعركة، أفاد خاص مصدر خاص لـ(النبأ) أن أربعة مجاهدين فقط قتلوا، ثلاثة منهم بقصف طيران التحالف الصليبي ومجاهد واحد قتل أثناء الاشتباكات، تقبلهم الله جميعا، أما قتلى العدو وجرحاه، فقد استمرّت عربات الإسعاف والدوريات تنقلهم إلى اليوم الثاني من المعركة، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من (بونتلاند) بهجوم انغماسي

وبالتزامن مع المعركة في (وادي ميرالي)، هاجم خمسة انغماسيين من جنود الخلافة معسكرا مركزيا لقوات (بونتلاند) المرتدة في (وادي عرار).

ويعد المعسكر منطلقا لعمليات المرتدين نحو القرى والمناطق القريبة، ويقع خلف خطوط العدو بمسافة عشرة كيلومترات.

وبعد نجاح الانغماسيين المسلحين بالأسلحة الرشاشة والأحزمة الناسفة والقذائف الصاروخية بالتسلل والوصول إلى المعسكر، اشتبكوا مع القوات فيه، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات العدو وتدمير آلية وإعطاب أخرى، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (بونتلاند) وإعطاب آليتين

في السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شوال)، عناصر من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (دندملي) في (وادي جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن العناصر كانوا في مهمة مراقبة للطريق قرب القرية المذكورة خشية نصب العبوات لدورياتهم.

وأضاف المصدر أن قوات العدو نشرت مفارز مراقبة على طول طريق إمدادهم، إلا أن ذلك لم يغن عنهم، فما زالت عبوات المجاهدين تفتك بهم، بفضل الله تعالى.

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، الأحد، دورية لقوات (بـونتـلاند)، قرب قريـة (قرع) في الوادي ذاته، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار.

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها.

١١ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب آليتين

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٧/شوال) على آلية لقوات (بونتلاند)، في قرية (دري مدو)، ما أدى لإعطابها.

وفي نفس المنطقة، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/شوال)، عبوة ناسفة على رتل لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (دري مدو) و(دندملي)، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي، كان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن سلسلة الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال خلال أقل من شهرين، والتي بلغت ٥٥ عملية متنوعة وخلّفت أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بينهم عدد من القادة البارزين في صفوف قوات (بونتلاند) إضافة لتدمير وإعطاب ٢٦ آلية متنوعة، وذلك خلال حملة العدو المستمرة من عدة أشهر في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) في (وادي جعيل) بمنطقة (باري)

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصـارى واقتحـام ثكنـة للجيش الكاميروني

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بالهجوم على معسكرهم في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية ودمّروا وأعطبوا سبع آليات، واقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، كما قتلوا سبعة نصارى وأحرقوا العشرات من منازلهم، بعمليات متنوعة في مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وأحراق مدفع وآليتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (يامتاكي) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون الثكنة إضافة إلى مدفع ودبابة وآلية رباعية الدفع كانت بداخلها، كما اغتنموا آلية ثالثة ودراجة نارية وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على الثكنة وإحراقها.

على صعيد متصل، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، مع دورية للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقعهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة عناصر من الجيش النيجيري

وفي منطقة (أداماوا)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/شوال)، مع دورية للجيش النيجيري حاولت نصب كمين لهم في بلدة (دابنا) النصرانية، ما أدى لتضرر آلية وإصابة من فيها وفرارهم.

وبعد فرار عناصر الجيش النيجيري، أحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى في البلدة، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات النيجيرية

في السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/شوال)، أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا دراجاتهم واغتنموا بنادقهم، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش بمنطقة (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوني)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

واستمر الهجوم لنحو عشر دقائق قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق أجزاء من المعسكر إضافة إلى أربع آليات وكنيسة كانت داخل المعسكر.

واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل في (أداماوا)

على صعيد آخر، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/شوال)، قرية (لارح) بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا أربعة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيستين وآلية وعددا من منازلهم، واغتنموا دراجتين ناريتين.

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، هاجم جنود قرية (بانغا) النصرانية بالمنطقة ذاتها، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة وأكثر من ٣٠ منزلا واغتنموا خمس دراجات نارية.

كما زرع المجاهدون عبوتين ناسفتين في البلدة، فانفجرتا في اليوم التالي، الأربعاء، على دورية للشرطة النيجيرية، ما أدى لإعطاب آلية ودراجة نارية.

غنائم المجاهدين بالهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مامتاكي) بمنطقة (برنو)

وفي يوم الأحد (٢٢/شوال)، هاجم المجاهدون النصارى في قرية (ليحو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية، ولله الحمد.

اقتحام ثكنة للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غاساما) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم. وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا آليتين وأربع دراجات نارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت نتائج الهجوم.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب عدة آليات متنوعة، في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في بلدة (غاساما)

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإصابة آخرين وإحراق آلية بكمين لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو)

قتيل من الجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين في (ماكوميا)

النبأ – ولاية موزمبيق

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم بكمين مسلح في منطقة (ماكوميا)، كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع الميليشيات في منطقة (ننغاد) شمالي موزمبيق.

قتيل وجرحى من الجيش الموزمبيقي بكمين في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شوال)، لدورية من الجيش الموزمبيقي الصليبي بين بلدتي (موجوكو) و(كيوتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل عنصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية واغتنام ١١ بندقية، ولله الحمد.

هجوم على قرية نصرانية

على صعيد متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن المجاهدين هاجموا قرية (ليجونجو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، في يوم الأربعاء (١٨/شوال)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وبعد فرار الميليشيات والنصارى من القرية، اغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أصاب جنود الخلافة عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، ونصبوا حاجزا مؤقتا أحرقوا فيه ثلاث آليات، وذلك بخمس عمليات منفصلة في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

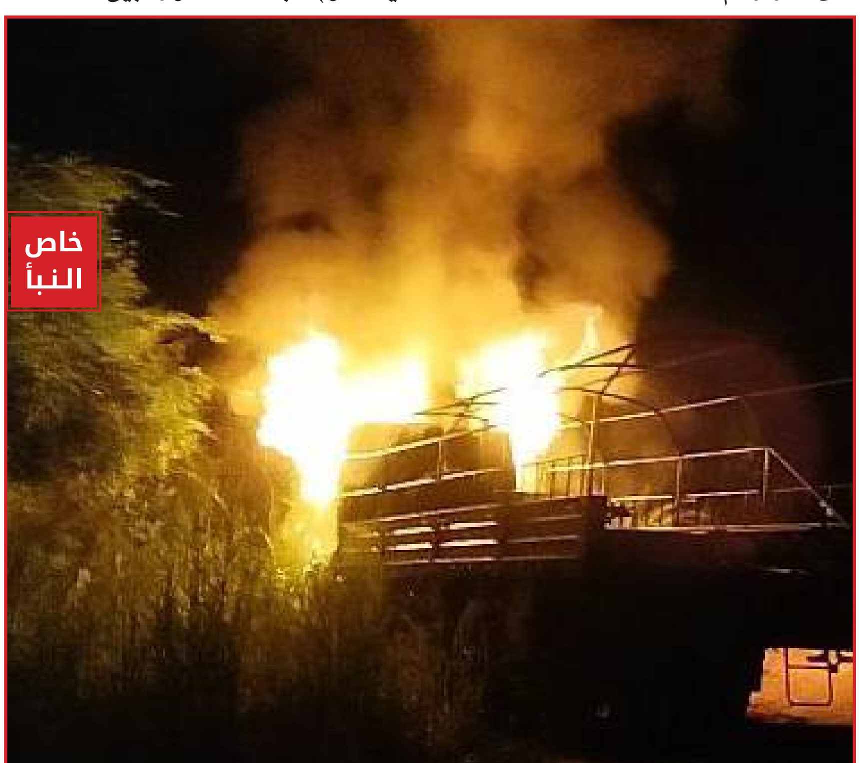

إحراق آلية للجيش الموزمبيقي بكمين المجاهدين بين بلدتي (موجوكو) و(كيوتيراجو)

أسيـر وقتلـى وجرحـى مـن الجيشـين الكـونغـولي والأوغندي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو

نحر عنصر من الجيش الكونغولي أسره المجاهدين قرب قرية (موكوندو) في (لوبيرو)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أسقطوا عددا من عناصر الجيشين الكونغولي والأوغندي بين قتيل وجريح وأسروا أحد عناصرهم باشتباكات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع في (لوبيرو) بشرق الكونغو.

خاص وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/شوال)، مع دورية راجلة مشتركة من الجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (موكوندو) بمنطقة (لوبيرو).

وسقط خلال الاشتباكات عدد من عناصر الجيشين الصليبيين بين قتيل وجريح، فيما تمكّن المجاهدون من أسر عنصر من الجيش الكونغولي وقتله نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا ١٩ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا أكثر من ٢٠منزلا ومحلّا تجاريا لهم؛ بعمليات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

إعطاب آلية للـPKK بتفجير لجنود الخلافة فـي الخـير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

خاص **أفاد مصدر خـاص لـ(النبأ) أن جنـود الخلافة بولاية الشـام أعطبـوا آليـة للـPKK وأصابـوا أحد عناصرها بجروح بتفجير وقع هذا الأسبوع في الخير.**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقـط جنود الخلافة بولاية الشام قتيلين من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) في الخير.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي الشرقي)

قتيـل مـن ميليشيـا الـPKK بعملية للمجاهدين فـي البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

قتل جنـود الخـلافة بولاية الشام عنصـرا مـن ميليشيـا الـPKK بعملية أمنية هذا الأسبوع في البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيـق الله تعالى، استهـدف جنـود الخـلافة في يـوم الخميـس (١٩/شـوال)، عنصـرا مـن الـPKK المرتـدين، بطلقـات مسدّس، ما أدى لمقتله.

خاص وأفـاد مصـدر خـاص لـ(النبأ) أن العنصـر القتيل كان يعمـل في مخيم الهـول.

وأضـاف المصـدر أن العملية تمت بعد استـدراج المرتد الذي كان على متن دراجة نارية، إلى منطقـة في محيط بلـدة (تل حميس).

وبعد قتـل العنصر، اغتنـم المجاهـدون درّاجتـه، ولله الحمـد.

عن عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ) [رواه مسلم]

أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ

(وأهل الجنة ثلاثة)

أي أنّ أكثر أهل الجنة من أهل هذه الصفات الثلاث الجامعة لخصال الخير، وقد بوّب الإمام النووي في "شرح مسلم" على هذا الحديث: "باب الصفات التي يُعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النّار".

(ذو سلطان مقسط متصدق موفق)

قال ابن رجب: "هو من كان له سلطان على الناس فسار في سلطانه بالعدل، ثم ارتقى إلى درجة الفضل"، فهو له سلطة يديرها بشرع الله العدل، محسنٌ إلى الناس، موفّقٌ من الله لما فيه صلاح رعيته، ويدخل فيه كل راع كالأب ورب العمل ونحوه.

(ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم)

قال ابن رجب: "الرحيم الرقيق القلب الّذي لا يخص برحمته قرابته، بل يرحم المسلمين عموما"، وهو بالضرورة شديد على الكفار، لقوله تعالى: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

(وعفيف متعفف ذو عيال)

قال ابن رجب: "هو من يحتاج إلى ما عند الناس وهو يتعفف عنهم، وهذا أحد نوعي الجود، أعني العفة عما في أيدي الناس، لا سيما مع الحاجة"، وهو كقوله تعالى: {يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ}.

النبأ
العدد ٤٩٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب

٤

افتتاحية

الحروب النفسية

٣

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

التفاصيل ص٥

ثأر الهول مستمر.. مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

٦

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

٧

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ شوال حتى ٢ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الساحل
١٢	ولاية الشام
٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

الحروب النفسية

ينبغي للجماعة المسلمة أنْ تحصّن أفرادها من مخاطر الحرب النفسية التي تُشن عليهم، كتلك الحرب التي تُشن على الدولة الإسلامية ويشارك فيها جنود وشيوخ وملل ودول وحكومات وجماعات وناكثون وناكصون ومراكز أبحاث وأجهزة مخابرات وعلماء وعملاء، وآخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم.

ويخطىء من يظن أن الحرب النفسية تقتصر على الميدان العسكري بل هي أعم وأوسع، وإنما الميدان العسكري هو أحد ميادين الحروب النفسية التي قد تقضي على أشرس المقاتلين بدون أي طلقة؛ إنْ لم يتسلح بقوة الإيمان.

والحرب النفسية أو المعنوية تتلخص في اتباع كل الطرق والأساليب الدعائية الموجهة والمقصودة، بهدف التأثير في الخصم ودفعه نحو تبني مواقف جديدة أو العدول عن مواقفه القديمة أو على الأقل غرس بذور الشك لديه، فهي ليست عملية حدّية دفعة واحدة، بل هي عملية نسبية تتجزأ وتعتمد الأسلوب التدريجي في إحداث التأثير والتغيير، فما يحققه العدو اليوم قد لا يكون كاملا، لكنه يكفي لأن يبني عليه غدا حتى يكتمل وينتج تراجعا وضعفا في نفسية الخصم.

والذي ينبغي للمسلم إدراكه أنّ هذه الحروب مخططة موجهة ليست عشوائية ولا ارتجالية، فالعدو لديه خطة محددة ينطلق منها وليس بالضرورة أن تدلّك خطواته على ماهية خطته؛ لكنها بالضرورة تدلّك على أنها متسلسلة يتبع بعضها بعضا، مستمرة لا تتوقف حتى تنجح أو تخفق فيستبدلها أو يجري تعديلات عليها، وهي بذلك تتسق مع طبيعة الصراع القائم بين الإسلام والكفر الممتد إلى قيام الساعة.

وهذه الحروب النفسية ينتصر فيها من يمتلك الإرادة والعزيمة فيبقى ثابتا على معتقداته لا يبدّل ولا يغيّر حتى لو قلّ عدده وشحّت عدته ووهن عظمه، وهنا تتفوّق قوة الروح على قوة الجسد، ولذا ينتصر فيها الصبور النحيف على الجزِع الطرير المدجج بكل أنواع الأسلحة والحديد، ولأجل هذا اهتم الإسلام ببناء روح المسلم وتقوية إيمانه قبل تقوية بدنه، لأن عليها التعويل عندما يقلّ العدد والمدد ويضعف الجسد، فالثابتون في الباغوز -مثلا- وهنت أجسادهم لكن لم تهن عزائمهم، فكان انتصارهم بقوة أرواحهم لا قوة أجسادهم.

وتكمن خطورة الحروب النفسية اليوم في أنها عالمية تدخل كل مكان وتصل كل فرد وتلطم كل من أذعن لها، ولذلك نهت السنة النبوية عن استشراف الفتن والتعرُّض لها، وهو ما يقوم به البعض اليوم فلا يُبقي شبهة إلا ولجها، ولا ريبة إلا أتاها ثم أنّى ينجو منها؟

ومن بين الأهداف الكثيرة للحرب النفسية، يكاد يكون الهدف الأبرز هو ضرب "الروح المعنوية" فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحرب التي يشنها العدو بهدف تدمير نفسية الخصم وإضعاف معنوياته وتحطيم إرادته ودفعه للتراجع، وصولا لاستسلامه أو استمالته أو على الأقل تحييده.

ولعل من أخطر أهدافها بث الريبة وضرب الثقة داخل الجماعة المسلمة، وجعل الفرد يفقد ثقته بطريقه ومساره، وفي نهاية المطاف التأثير عليه ونسف قناعاته وتغيير سلوكه.

ومن أشهر أساليب الحرب النفسية بث الدعاية والشائعات والتسريبات وغيرها من الحملات الإعلامية الموجهة المكررة التي تركز على شيء معين في وقت معين، فليس هناك شيء عشوائي ولا بريء في هذه الحروب، ويتصل بذلك محاولتهم إصباغ بعض المصداقية على هذه الأكاذيب اعتمادا على حوادث سابقة، فينشرون بعض الحقيقة التي تؤدي إلى بعضها الآخر المكذوب المقصود.

ومن أساليبها التركيز دوما على إشاعة القضايا الخلافية أو التي يُتوهم أنها كذلك، وجعلها مُثارة دوما، وشحن المنخرطين فيها وإيهام بعضهم أنهم يمثلون الحق وأن الآخرين يمثلون الباطل، والحقيقة أن كلا الطرفين سقطا في شراك العدو وصارا وقودا لإشعال الحرب النفسية التي من أهدافها الأساسية؛ بث الفرقة وضرب التماسك، فصار الطرفان سلاحا بيد العدو يحارب به الحق الذي لم يوفقا في إصابته.

ومن الأساليب الحديثة تقديم "الخيار البديل" وخلق صورة مقبولة له إقليميا وعالميا توافق رؤية العدو مرحليا أو كليا، كالتسويق المنهجي لنموذج "طالبان والجولاني" والضخ الإعلامي الكبير الذي كان بمثابة رسالة نفسية موجهة مفادها: "بإمكانك أن تبقى جهاديا وحاكما، لكن وفق شروطنا!" وبذلك استطاع الصليبيون أن يقاتلوا المجاهدين بالجهاديين! ويحاربوا المسلمين بالإسلاميين!

ويتفاعل الفرد أحيانا مع الحرب النفسية على نحو معاكس؛ فبدلا من دفعها والتصدي لها، فإنه يلجأ الى التصالح معها بما يحقق لنفسه رضاها، فالمتراجع أو المخطىء يبحث عن الطرح الذي يعفيه من الخطأ ويقنعه أنه المصيب وأنّ الخطأ عند غيره، وبذلك يتمادى في انحرافاته ويبرر تراجعاته على ظهر غيره، فيفرح به عدوه ويجنّده جنديا في جيوش حروبه النفسية من حيث لا يدري.

ومن أساليبها الإجرائية اعتمادا على "التكرار" فالعدو لا يكل ولا يمل من تكرار محاولاته ويسخّر لذلك ميزانياته ووزاراته، ومن أساليبها الرائجة اعتمادها على العاطفة فأكثر المهزومين في الحروب النفسية هم "العاطفيون" الذين تأسرهم البسمة وتؤذيهم النسمة! مع التنويه على أنّ العاطفة تختلف عن رقة القلب وحضوره وخشيته ووجله فذلك غذاء لقوة الروح المعنوية.

إن التصدي لهذه الحرب يقع على عاتق الجميع داخل الصف المسلم، ولكن يتولى الإعلاميون الشطر الأكبر من ذلك، وأولى الخطوات أن يدركوا أبعاد ومخاطر الحرب النفسية وخفاياها ليردوا عاديتها، لكن هذا لا يعني الرد على كل شاردة وواردة، فرغم مكر العدو وخبثه إلا أن هناك طغيانا في سفاهة الطرح لا ينبغي بحال التردي معه والنزول إلى مستواه، فبعض القضايا حلّها في إماتتها وهي قاعدة عريقة: "أميتوا الباطل بتركه".

والإسلام سبق إلى أساليب التصدي للحرب النفسية وتفرّد بها فما عنده ليس عند غيره، وذلك من خلال تعزيز إيمان المسلم بالقضاء والقدر، وحثه على الثبات والصبر والمصابرة والشجاعة ونحوها مما لا يخفى، لكن تلك الوصايا الإيمانية لن تؤتي أكلها في القلب المريض! ولذلك لا شيء يصد هذه الحروب النفسية عن المسلم مثل رد عادية الشبهات والشهوات عن قلبه بداية، وتطهيره مما ران عليه وعلق به، حتى يعود سليما قويا أهلا لاحتمال التكاليف وامتثال النصوص.

وبالجملة، فانه لا شيء يقوي الروح المعنوية للمجاهد ويذكيها ويديمها حية متقدة؛ مثل وضوح الغاية وقوة الإيمان بها، ولذا غالب صرعى الحروب النفسية قد أوتوا من قِبل؛ تبديل عقيدتهم أو تخليهم عنها أو جبنهم عن حملها أو ضعف إيمانهم بها، وهذا لا يعني أن المجاهد لا يصيبه التعب والنصب، لكنه لا يستسلم ولا يبرح طريقه ولا يبدّل مساره حتى يحرز النصر أو يقضي نحبه دون ذلك.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى

بهجمات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

إحراق كنيسة النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كوافل) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم واغتنموا أسلحة وذخائر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين مواليَيْن للحكومة النيجيرية المرتدة، في حين هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

هجوم على ثكنة للجيش الكاميروني في (ماروا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم آلية واغتنموا آلية أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

مقتل ١١ عنصرا من الميليشيات

وفي نيجيريا، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (٢٦/شوال)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية.

وفي منطقة (أداماوا)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، قرية (كوبري) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات داخلها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة عناصر وإحراق دراجة نارية وعدد من منازلهم وممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

هجوم على معسكر للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (كاتافيلا) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا ذخيرة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري بتفجيرين في (برنو)

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري قرب المكان ذاته، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

أسر وقتل زعيمين قبليّين مواليّين للحكومة النيجيرية

في نفس السياق، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، زعيمين قبليّين مواليين للحكومة النيجيرية المرتدة، في قرية (بيندون دول) بمنطقة (برنو)، بعد أسرهما والتحقيق معهما مسبقا.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن هذين المسؤولين القبليّين أسرهما المجاهدون بعد ثبوت تورطهما في جباية الأموال والمواشي من الرعاة والمزارعين لمصلحة الحكومة النيجيرية المرتدة، عبر إرسالها إلى حاكم بلدة (داماساك) القريبة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين بعد انتهاء التحقيق معهما، قاموا بقتلهما بالأسلحة الرشاشة، أمام حشد من عامة المسلمين في سوق قرية (ليمبيري)، ولله الحمد.

كما جدّد المجاهدون عبر (النبأ) تحذيراتهم من مغبّة التورط في التعاون مع الحكومة النيجيرية وقواتها وحكامها المرتدين بأي شكل من أشكال الإعانة.

أكثر من ٢٢ قتيلا من النصارى

وفي يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين داخل قرية (كوافل) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا، وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى بعد أسرهما في وقت سابق.

وأضاف المصدر أن أحدهما أسره المجاهدون قرب بلدة (بوروسو) فيما أسروا الآخر بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس بعد أسره

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/شوال)، جاسوسا للجيش النيجيري قرب بلدة (كوندوغا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمروا وأعطبوا سبع آليات متنوعة، كما اقتحموا ثكنة للجيش الكاميروني وأحرقوها واغتنموا ما فيها، إضافة إلى قتل سبعة نصارى وإحراق العشرات من منازلهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.

قتل اثنين من النصارى بعد أسرهما في منطقة (برنو)

جنود الخلافة يحرقون مخيمات سياحية ثمينة للنصارى ويقتلون ٦ من القوات الموزمبيقية

بهجوم نوعي في (نياسا) شمالي موزمبيق

إحراق موقع (كومباكو) السياحي بهجوم المجاهدين في (نياسا)

النبأ | ولاية موزمبيق

شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلاله ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة.

وشكّل الهجوم الجديد في منطقة (نياسا) عودة قوية لعمليات المجاهدين، وضربة اقتصادية وأمنية موجعة، وتحقيقا لمخاوف الحكومة الصليبية من تمدد عمليات المجاهدين مجددا إلى مناطق أخرى خارج (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

هجوم على موقع سياحي وقتيلان من عناصر الحراسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ شوال)، موقع (كامباكو) السياحي الواقع ضمن محمية (نياسا) الشهيرة.

وتمكن المجاهدون من أسر وقتل اثنين من الحرّاس التابعين لشركة أمنية مكلفة بحماية الموقع، الذي سيطروا عليه بالكامل وأحرقوا مرافقه وطائرة مروحية ومعدّات وعددا من الآليات التي كانت فيه، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورا وثّقت سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراقه، فيما نشرت صفحات محلية صورا أخرى أظهرت الدمار الكبير الذي لحق بالمكان.

الشركة النصرانية: "٢٠ عاما من العمل تباد في يوم واحد"

على إثر ذلك، أصدرت الشركة النصرانية المؤسسة للموقع السياحي بيانا وصفت الهجوم بأنه "مأساة"، مضيفة: "ما زلنا في حالة صدمة، إنه لأمر مدمّر أن نرى ٢٠ عامًا من العمل الجاد.. تُباد في يوم واحد".

وقبل أيام، تم تزويد الموقع بكامل المستلزمات استعدادا للموسم السياحي، حيث قال أحد مؤسسي الشركة المشرفة: "استعدادًا للموسم، تم تزويد المخيم مؤخرًا بكامل إمدادات الموسم..، كانت جميع خزانات الديزل والبنزين ممتلئة، بما في ذلك وقود الطائرات، وكنا قد استلمنا للتو معدات أساسية: إطارات وقطع غيار للمركبات والشاحنات والجرارات، وأول شحنة من أنظمة الطاقة الشمسية وأنظمة العاكس، وأجهزة اتصال لاسلكية جديدة ثنائية الاتجاه، ومضخات مياه"، وذلك قبل أن تكون وقودا لنيران المجاهدين، ولله الحمد.

صورة من موقع (كومباكو) السياحي في محمية (نياسا) بعد تدميره بهجوم المجاهدين

خسائر إضافية

إلى جانب ذلك، توظّف الشركة المذكورة عشرات النصارى سنويا وتوزع عليهم المساعدات العينية ولها نشاطات أخرى داعمة لهم ولحكومتهم في المنطقة، ما يعني أن الضربة التي تلقتها أثرت على عشرات النصارى المستفيدين منها أيضا، فضلا عن الخسائر التي ستحلق بقطاع السياحة بشكل عام، من حيث تكاليف الحماية وإعادة تجهيز ما تدمّر بالهجوم، إضافة لقلّة السيّاح الذين سيقصدون المنطقة خوفا من هجمات مماثلة.

أمريكا الصليبية تحذّر رعاياها في موزمبيق

وعقب الهجوم، أصدرت أمريكا الصليبية عبر سفارتها في موزمبيق تحذيرا لرعاياها النصارى من السفر إلى منطقة الهجوم، وأوصتهم بمراجعة "خطط الأمان الشخصية"، ومراقبة "وسائل الإعلام المحلية للحصول على تحديثات حول الظروف المتغيرة".

وأكدت أيضا بأنها: "لا تزال ملتزمة بالعمل مع حكومة موزمبيق" في حرب المجاهدين، إلا أن الفشل في هذا "الالتزام" على مدار السنوات الماضية صار ينقل بالصوت والصورة موثّقا بعدسات المجاهدين ومنشورا على صفحات النصارى أنفسهم، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الموزمبيقي بهجوم على موقع سياحي آخر

وليس بعيدا عن موقع (كامباكو)، هاجم المجاهدون موقعا سياحيا آخر يسمى (ماريري)، واشتبكوا قربه مع القوات الموزمبيقية بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية واغتنموا أسلحة متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم بكمين مسلح في منطقة (ماكوميا) كما هاجموا قرية نصرانية واشتبكوا فيها مع المليشيات في منطقة (ننغاد) بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في شمال موزمبيق.

ثأر الهول مستمر.. مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الـPKK وتضرّر ٦ آليات

بعمليات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

صور خمسة عناصر من الـPKK قتلوا بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أسفرت خمس عمليات خاطفة لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة أربعة آخرين على الأقل بينهم قيادي، إضافة إلى تضرر ثلاث آليات وثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، وذلك بمناطق مختلفة في شرق وغرب الخير وجاءت رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا في المنطقة.

٣ قتلى من الـPKK شرق الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ شوال)، آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة

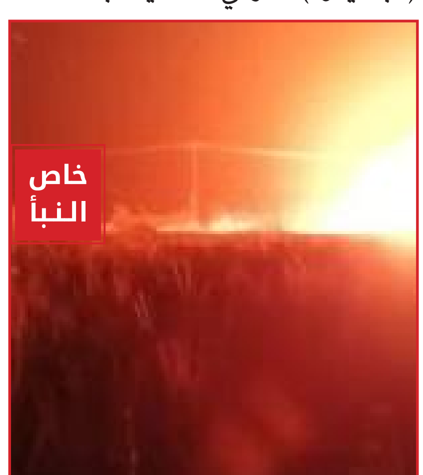

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب بلدة (الجرذي)

الرشاشة، ما أدى لتضررها.

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٣٠/ شوال)، استهدف المجاهدون آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق الرئيس قرب بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الـPKK بهجوم نوعي غرب الخير

وشهد يوم الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث شن جنود الخلافة هجوما خاطفا على تمركز لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

ونشرت وكالة أعماق صورة من موقع الهجوم أظهرت جثة أحد القتلى، ولله الحمد.

الميليشيا تعترف بخسارتها وتستنفر قواتها المستنفرة أصلا!

واعترفت الميليشيا في بيان بـ"مقتل خمسة وإصابة عدد آخر" من عناصرها قالت إنهم قتلوا "أثناء التصدي لهجومين.. استهدفا نقطة عسكرية في بلدة "الجزرات".. وسيارة عسكرية في بلدة "ذيبان" شرقا"، كما نشرت صور عناصرها الخمسة الذين قتلوا بالهجوم.

وعلى إثر الهجمات، أعلنت الميليشيا "زيادة تدابيرها الأمنية ودورياتها في المنطقة" على الرغم من أن الهجمات وقعت رغم الاستنفار المتواصل للميليشيا، خصوصا بعد الحملة الأخيرة التي شنتها الميليشيا على "مخيم الهول" ومناطق أخرى في شرق الفرات.

الثأر للهول مستمر

بدورها، أكدت مصادر المجاهدين أن الهجمات الجديدة تأتي في سياق الثأر المستمر للأسيرات الصابرات في "مخيم الهول" الذي تتسابق الميليشيات والحكومات المرتدة على التقرب لـ"المجتمع الدولي"؛ بالتضييق عليهم والإمساك بملفهم.

استهداف صهاريج نفط لميليشيا الـPKK قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)

إصابة قيادي بتفجير في (ذيبان)

في السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية قيادي في الـPKK، قرب بلدة (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

تضرر ٣ صهاريج وسكب حمولتها

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ شوال) قافلة صهاريج للـPKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر ثلاثة صهاريج وسكب حمولتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأعطبوا آلية لهم بتفجير خلال هذا الأسبوع في منطقة (ذيبان) في الخير.

مقتل ١٢ عنصرا من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم على تمركز لهم غرب النيجر

أسر عنصر من جيش النيجر بهجوم المجاهدين على تمركز لهم قرب بلدة (ساكويرا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع ١٢ قتيلا من قوات النيجر وأحرقوا آليتين لهم بهجوم على أحد تمركزاتهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا بعملية منفصلة بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

١٢ قتيلا في وضح النهار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في نهار يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على تمركز لقوات النيجر المرتدة، قرب بلدة (ساكويرا) بمنطقة (تيلابيري)، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وإحراق آليتين واغتنام أسلحة متنوعة.

وسقط أحد عناصر العدو أسيرا في قبضة المجاهدين خلال الهجوم قبل قتله لاحقا، ولله الحمد.

واعترف جيش النيجر في بيان بمقتل جنوده، معلنا أنهم يتبعون لوحدة عسكرية مشاركة في عملية "الماهاو" التي أطلقوها لمحاربة المجاهدين في المنطقة.

للمرة الثانية

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت جانبا من الهجوم الذي استهدف للمرة الثانية نفس الوحدة العسكرية المحسوبة على قوات "مكافحة الإرهاب" بعد هجوم آخر وقع قبل أشهر في نفس البلدة.

مقتل جاسوس لقوات النيجر

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، جاسوسا تابعا لقوات النيجر المرتدة، في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

نحر جاسوس لقوات النيجر بعد أسره في قرية (بابا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة ٤ عناصر من قوات (بونتلاند) بتفجير واشتباك شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عنصرا على الأقل وأصابوا ثلاثة آخرين من قوات (بونتلاند) وتضررت إحدى آلياتهم، بتفجير واشتباكات بمنطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

استهداف دورية وإجبارها على الفرار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/ شوال)، دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بتفجير في وادي (جعيل)

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ شوال)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (شيباب) و(جاتر أودن) في (وادي جعيل)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر باشتباك في (جريوسو)

وفي نفس السياق، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (جريوسو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة إثر اشتباكات دامية وهجوم انغماسي، كما دمروا وأعطبوا خمس آليات متنوعة؛ وذلك بعمليات متفرقة في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عدة عناصر من الحشد العشائري بتفجير لجنود الخلافة هذا الأسبوع في إحدى قرى ديالى شرقي العراق.

التفجير استهدف تمركزا للحشد

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكّن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ شوال) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تمركز للحشد العشائري المرتد، في قرية (السواجن) بأطراف منطقة (جديدة الشط)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

قال النبي ﷺ: (وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ؛ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ) [مسلم]

أهل النار خمسة

١ الضعيف الذي لا زَبْرَ له؛ الذين هم فيكم تبعا..)

أي لا عقل له يقوده للهدى، فهم كما بيّن القرطبي: "ضعفاء العقول، لا يسعون في تحصيل مصلحة دنيوية ولا فضيلة دينية، يهملون أنفسهم إهمال الأنعام، لا يبالون بما يشون عليه من الحلال والحرام". فغاية أمرهم اتباع شهواتهم.

٢ (والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دقّ إلا خانه)

أي لا تظهر له فرصة للخيانة ولو صغُرت إلا أتاها، كما قال القاضي عياض: "أي لا يخفى عليه شيء مما يمكن أن يطمع فيه (وإن دقّ) بحيث لا يكاد يُدرك؛ إلا سعى في التفحص عنه والتطلع عليه حتى يجده فيخونه".

٣ (ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك..)

هو المخادع الذي صار الخداع صفة ملازمة له لا تنفك عنه، فيقضي ليله ونهاره وهو يتربص بالمسلمين يراوغهم ويخادعهم في أهليهم وأموالهم بالحرام، فلا يأمنه المسلم على عرضه ولا ماله.

٤ (وذكر البخل أو الكذب)

أي والبخل والكذب صفتان ذميمتان من صفات أهل النار، وهما يتقاطعان في دناءة الطبع ووضاعة النفس، والحرص على الدنيا، ولذا كان النبي ﷺ يستعيذ بالله من البخل، ويحذر أمته من الكذب.

٥ (والشِّنْظِيرُ الفحّاشَ)

هو الفاحش البذيء كما قال النووي: "الشِّنْظِيرُ: السيئ الخلق، والفحّاش المبالغ في الفحش". فلا صبر للمسلم الحيي على سماع كلامه ولا رؤية فعاله ولا حتى مجالسته، لأنه متفحش في كل أحواله، وهو مما شاع في زماننا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٤٩٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٤٩٤ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٠ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

٨ صفحات

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وتدمير وإعطاب ١٤ آلية بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبوا ١٤ آلية متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، وذلك بهجمات متواصلة في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي).

واستمرت الاشتباكات نحو نصف ساعة وانتهت بسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامل.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش وإصابة آخرين وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر

٤

افتتاحية

فزت وربّ الكعبة

٣

٢٢ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بكمينين لجنود الخلافة في ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، فيما قتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ ذو القعدة)، لدورية من قوات النيجر المرتدة مؤلّفة من عشر آليات، قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو) جنوبي النيجر.

وعند دخول الدورية لمنطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الخفيفة والثقيلة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ ذو العقدة ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية الساحل
٢١	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الصومال
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الرقة	الخير
٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

فزت وربّ الكعبة

يحسن بنا بين الفينة والأخرى مخاطبة أنفسنا وإخواننا بخطاب مباشر من وحي النصوص والآثار، بعيد عن زحمة الأحداث والأخبار، تسليةً وتذكيرًا وتواصيًا، فلكل مقام مقال، لكن مقامنا ومقالنا على كل حال لن يبتعد عمّا ندعو إليه ونحرّض عليه من التوحيد والجهاد لأنه طريق الفوز في الدنيا والآخرة.

ولمّا كان المسلمون في القرون المفضّلة لا يتعلقون بالمطامع المادية ولا ينشغلون بالغايات الدنيوية، وكانت غايتهم وشغلهم الشاغل نيل مرضاة الله ونصرة دينه؛ سارعوا وسابقوا لبلوغ أعلى مرتبة في الإسلام وذروة سنامه وهي الجهاد في سبيل الله تعالى.

ولأجل ذلك استعذبوا القتل في سبيل ربهم وأخلصوا لذلك نيّاتهم، ولم يكن في حساب أحدهم أنّ القتل في هذا الطريق خسارة! وحاشاهم أن يظنوا هذه الظنون، وهذا ما تعلّموه ونهلوه من المعين الصافي؛ الكتاب والسنة، فهما ينصان على أنّ القتل والقتال في سبيل الله تجارة رابحة لن تبور، وأنّ بيع النفس رخيصة لإعلاء كلمة الله تعالى من أعظم أسباب الفوز والحبور، كيف لا والله جلّ جلاله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ... ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، كيف لا والله سبحانه يقول: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَموالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ... وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، يقول الإمام القرطبي: "نزلت الآية في بيعة العقبة الكبرى.. وذلك أنهم اجتمعوا إلى رسول الله ﷺ عند العقبة، فقال عبدالله بن رواحة للنبي ﷺ: اشترِط لربك ولنفسك ما شئت؛ فقال النبي ﷺ: (أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم)، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: (الجنة)، قالوا: ربح البيع، لا نقيل ولا نستقيل".أهـ.

هكذا كان جواب الصحابة صريحا واضحا وهم يعلنون بيعتهم فداء لدين الله تعالى وتوحيده، دون الالتفات إلى ما ستؤول إليه أحوالهم بعد هذه البيعة من مفارقة الأهل والتعرض للأذى والأسر والقتل وكل صور التضحية والبذل؛ فهم باعوا نفوسهم لله وحده، وعدوا ذلك بيعا رابحا، لأنهم ابتغوا ما عند الله تعالى وزهدوا في الفانية ولم يقدّموها على الباقية، وهذا نابع من يقينهم بأنّ ما عند الله خير وأبقى، ولذلك صاروا مضرب المثل في الفوز والربح وفقا لحسابات الإسلام لا حسابات الجاهلية.

وتروي لنا السيرة النبوية موقفا خالدا من مواقف الفوز وفقا لحسابات الإسلام، فهذا أنس ابن النضر -رضي الله عنه- عندما اضطربت صفوف المسلمين يوم "أُحد" بعدما أشيع مقتل النبي ﷺ واهتز لذلك كبار الصحابة؛ انطلق أنس منفردا وانغمس في صفوف الأعداء وقاتل حتى قُتل ومُثّل بجثته، والشاهد في القصة أنّ أحدا من الصحابة لم يقل عنه: لو أنه رجع مع مَن رجع لما قُتل، ولكنهم قالوا: لم نستطع ما فعل! فنسبوا التقصير إلى أنفسهم وأقرّوا له بالفضل، لأنه رسخ واستقرّ في قلوبهم أنّ القتل على تلك الحالة فوز لا يُمارى فيه، كيف لا وقد ثبت وقاتل رجاء ما عند الله تعالى نصرة لدينه وعلى طريق نبيه ﷺ.

موقف آخر من مواقف الفوز تجلّى يوم حادثة "بئر معونة" عندما غُدر بقرّاء الصحابة وقُتل سبعون منهم، ويروي الإمام البخاري عن أنس ابن مالك -رضي الله عنه- ما حدث مع أحدهم فقال: "لما طُعِن حرام بن ملحان وكان خاله، يوم بئر معونة، قال بالدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزتُ وربِّ الكعبة!". أهـ. لقد قتل وتخضب بدمه وكان أول ما تبادر إلى ذهنه قبل خروج روحه أنه حقق الفوز بل أقسم على ذلك، لأنه كان على يقين بأن التضحية والقتل في هذا الطريق فوز.

هكذا كانت حسابات المسلمين في القرون المفضّلة، على عكس حال أهل زماننا، فإن الغالب عليهم هو اليقين بالماديات واللهث وراء الملذات والانكباب على الشهوات، لأن الفوز بالنسبة إليهم هو بقدر ما يحصّلونه من هذه الحطام الفانية، هكذا هي حساباتهم وفقا للميزان المادي الذي يؤمنون به ويزنون به الأشياء، ولذلك تراهم يحكمون على المجاهدين بالخسارة لهجرتهم بلادهم وأهليهم وأموالهم ومفارقتهم للدعة والراحة، ونفيرهم نحو ميادين الجهاد وساحات الجلاد؛ يقاسون فيها الغربة، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، يَقتلون ويُقتلون، ولسان حال هؤلاء القاعدين الطاعنين في المجاهدين: لو أنهم رضوا بالعيش والقعود كحال بقية الناس لكان خير لهم! ولقد سطّر القرآن الكريم هذا الموقف الذي يتكرر قديما وحديثا فقال سبحانه عن حال هؤلاء: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا}، يقول الإمام ابن كثير: "أي لو سمعوا من مشورتنا عليهم في القعود وعدم الخروج، ما قُتلوا مع من قُتل، قال الله تعالى: {قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ}، أي: إن كان القعود يَسْلم به الشخص من القتل والموت، فينبغي أنكم لا تموتون، والموت لابد آت إليكم ولو كنتم في بروج مشيدة، فادفعوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين، قال مجاهد عن جابر بن عبد الله: نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه" أهـ. وهي في كل من شابه حالهم إلى يوم القيامة.

وفي المقابل، فإنّه برغم كل ما يصيب المجاهدين من القتل والأسر والجراح والطعان، إلا أنهم موقنون بأنّ طريقهم الذي سلكوه اقتداء بنبيهم محمد ﷺ وصحابته الكرام، هو طريق الفلاح في هذه الدنيا ويوم يقوم الحساب، سواء عاش المجاهد ثابتا صابرا أو قُتل مؤمنا محتسبا، فقد يُقتل المجاهد قبل بلوغه نهاية الطريق؛ وقد يبقيه الله تعالى ليشهد فصولا أخرى من فصول الجهاد وعلو الإسلام، وذلك قدر الله تعالى وفضله يؤتيه من يشاء، وإنما العبرة بالخواتيم.

وإنّ خير عون للمجاهد في طريقه، هو إدامة اللجوء إلى مولاه سبحانه والركون إليه وحده، فإنّه من لجأ وركن إليه؛ فقد آوى إلى ركن شديد، فالله تعالى خير ناصر وخير معين، وتحقيق ذلك أدعى لثبات المجاهد ومضائه على هذا الدرب، مهما اشتدّ الخذلان وكثر المناوئون المخالفون أسوة بحديث رسول الله ﷺ وبشارته الخالدة: (لا تَزالُ طائفةٌ من أُمَّتي قائمةً بأمرِ اللهِ، لا يَضُرُّهم مَن خذلهم، ولا مَن خالفهم، حتى يأتيَ أمرُ اللهِ) [رواه مسلم]، فهنيئا لمن كان منهم وبقي صابرا على لأواء هذا الطريق ينتظر قدَره فائزا في قوافل الشهداء أو في طلائع الفاتحين، ففي كلٍّ فوز مبين، والعاقبة للمتقين ولو بعد حين.

أكثر مـن ٢٠ قتيلا وجريحا من قـوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وتدمير وإعطـاب ١٤ آلية

بهجمات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

إحراق آليتين لمسؤول تابع للحكومة الكاميرونية بهجوم المجاهدين في بلدة (هيل هاليفا) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقـع جنـود الخلافة بولاية غـرب إفريقية خـلال هـذا الأسبـوع أكثر مـن ٢٠ قتيـلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبـوا ١٤ آليـة متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكميـة كبيرة مـن الأسلحـة والذخائر، وذلك بهجمـات متواصلة في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

إحراق معسكر للجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي).

واستمـرت الاشتباكـات نحـو نصـف ساعـة وانتهت بسيطرة المجاهدين على المعسكر بالكامـل.

وأسفر الهجوم عـن مقتل ثلاثة عناصر مـن الجيش وإصابـة آخـرين وفـرار بقيتهم، ولله الحمد.

إحراق ١٠ آليات بينها دبابات ومدرعات

وأحرق المجاهـدون ثكنـات المعسكـر وعشر آليات بداخله بينها دبابتان وثلاث مدرعات، واغتنموا ثلاث آليات أخرى ودراجات نارية، إضافة إلى مدفع وعشرات الرشاشات الثقيلة والخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المجاهدون الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية تقريرا مصورا أظهر سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه والغنائم التي حصلوا عليها، إضافة إلى جثث قتلى العدو، ولله الحمد.

اعطاب آليتين قرب معسكر آخر

خاص

وفي سياق متصـل، أفـاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قصفوا بالتزامن مع ذلك، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (بوني يادي)، بثلاث قذائف هاون.

وأوضح المصدر أن دورية مكونة من عدة آليات خرجت من هذا المعسكر لمؤازرة عناصرهم الواقعين تحت هجوم المجاهدين في المعسكر الآخر في بلدة (بوني غاري).

وأكد المصـدر أن المجاهـدين فجّـروا عبوتين ناسفتين على دورية المؤازرة، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش في (برنو)

ومن (يوبي) إلى (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام أسلحة وذخائر.

كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (إيزغي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية وتضرر آلية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباك ونتائجه.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٧/ذو القعدة)، قرية (كوروهوما) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق كنيسة وعدد من المنازل واغتنام دراجة ثلاثية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من شرطة النيجر

وفي النيجر، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، مقرا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث وإحراق المقر، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

قتلى وجرحى من القوات الكاميرونية وإحراق موقع لهم

وعلى الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، موقعا للقوات الكاميرونية الكافرة، في بلدة (هيل هاليفا) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

هجوم على منزل مسؤول محلي

وبعد الانتهاء من إحراق الموقع، توجه المجاهدون نحو منزل مسؤول محلي تابع للحكومة الكاميرونية قرب البلدة ذاتها، وعند سماعه بهجوم المجاهدين لاذ بالفرار، فأحرق المجاهدون آليتين له واغتنموا أربع دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم على الموقع ونتائجه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وأسروا وقتلوا جاسوسا وزعيمين قبليَّين تابعين للحكومة النيجيرية، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقتلوا عنصرا فيها وأحرقوا آلية واغتنموا أخرى؛ بعمليات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

هجوم جنود الخلافة على موقع للقوات الكاميرونية في بلدة (هيل هاليفا)

٢٢ قتيلا من قوات النيجر المرتدة بكمينين لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، واغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، فيما قتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

قتل عنصر من قوات النيجر بكمين المجاهدين قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو)

١٦ قتيلا من جيش النيجر بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ذو القعدة)، لدورية من قوات النيجر المرتدة مؤلّفة من عشر آليات، قرب بلدة (دوتشي) بمنطقة (دوسو) جنوبي النيجر.

وعند دخول الدورية لمنطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الخفيفة والثقيلة، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين بجروح وفرارهم.

واغتنم المجاهدون ثلاث آليات رباعية الدفع إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين من الاشتباك مع قوات النيجر في منطقة (دوسو)

واعترفت الحكومة المرتدة بمقتل عشرة عناصر فقط فيما قال مسؤولون حكوميون لوسائل الإعلام إن "١٨ جنديا في عداد المفقودين".

تدابير فاشلة ومزاعم كاذبة!

وبعد الهجوم الذي تكبدت فيها خسارة ثقيلة، أوعزت حكومة النيجر إلى مسؤولها في (دوسو) بـ"منع سير الدراجات النارية"؛ وذلك "نظرا لتطور الوضع الأمني" حسب تعبيرها، فيما زعمت في بيان رسمي مقتل وأسر العديد من المجاهدين في الكمين الذي تعرضت له قواتهم!

خاص وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، وفرار القوات المرتدة من المواجهة.

وتعكس هذه التدابير البالية والمزاعم الكاذبة حجم المشكلة التي تعاني منها الحكومة المرتدة والإخفاق المستمر في التعامل مع هجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

مقتل ٦ من الميليشيات في (تيلابيري)

وإلى الشمال من (دوسو)، نصب المجاهدون في اليوم ذاته، الأحد، كمينا آخر للميليشيات التابعة لحكومة النيجر المرتدة، قرب قرية (دانغا) بمنطقة (تيلابيري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين.

وأحرق المجاهدون خمس دراجات نارية واغتنموا ١٤ دراجة أخرى إضافة إلى بندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوس لميليشيا (خلاص أزواد)

على الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في يوم السبت (٥/ ذو القعدة)، جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة قرب مدينة (ميناكا) في مالي، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل في الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا من قوات النيجر وأحرقوا آليتَيْن لهم بهجوم على أحد تمركزاتهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا بعملية أخرى بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

مقتل ٣ عناصر من القوات الرواندية الصليبية بكمين لجنود الخلافة بولاية موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح، بكمين مسلح بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

٣ قتلى من الجيش الرواندي الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ ذو القعدة)، لدورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، ولله الحمد.

خاص

وحول ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا قرية (نتوتوي) النصرانية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم بعد فرارهم منها.

وأضاف المصدر أنه بعد مهاجمة القرية حاولت دورية للجيش الرواندي تعقُّب طريق المجاهدين أثناء انسحابهم، فنصبوا لها كمينا قرب القرية ذاتها، واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جثث القتلى ومعداتهم التي حازها المجاهدون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما نوعيا على مخيمات سياحية ثمينة للنصارى، قتلوا خلالها ستة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من الحرّاس وأحرقوا طائرة مروحية ومعدّات وآليات متنوعة واغتنموا أسلحة مختلفة؛ وذلك في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.

غنائم المجاهدين بكمين للقوات الرواندية في منطقة (موسيمبوا دا برايا)

سقوط ٦ قتلى من النصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في وسط إفريقية

نصراني قتله المجاهدون قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة نصارى كافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم وذلك بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

قتيلان من النصارى بكمين للمجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ ذو القعدة)، للنصارى الكافرين قرب قرية (مايبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

أسر ٤ نصارى وقتلهم

وقرب القرية ذاتها، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (٤/ ذو القعدة)، نصرانيا آخر وقتلوه نحرا.

كما أسروا في يوم الاثنين (٧/ ذو القعدة)، ثلاثة نصارى آخرين قرب المكان ذاته، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (مايبا) في (لوبيرو)

اغتيال جاسوس لميليشيا الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

جاسوس لميليشيا الـPKK قتله المجاهدون في منطقة (الميادين)

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جاسوسا لميليشيا الـ PKK المرتدين تورط بتعذيب أسرى المسلمين، وذلك بهجوم مسلح في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ذو القعدة)، جاسوسا للـPKK المرتدين، كان يستقل دراجة نارية على طريق قرية (بقرص) بمنطقة (الميادين)، بالأسلحة الرشاشة، وأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

محقق لدى ميليشيا الـPKK

وفي هذا السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الجاسوس القتيل عمل محققا لدى ميليشيا الـPKK في وقت سابق، وتورط بجرائم تعذيب أسرى المسلمين بنفسه، قبل أن تكلفه الميليشيا لاحقا بمهام تجسسية في المنطقة ضد المجاهدين.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات الجاسوس لعدة أسابيع، قبل أن يصلوا إليه ويريحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا أربعة آخرين على الأقل بينهم قيادي، كما تضررت ست آليات وصهاريج لهم، وذلك بخمس عمليات خاطفة وقعت بمناطق مختلفة في شرق وغرب الخير.

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليتين لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في شمال وجنوب البركة.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (تل حميس) شمالي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد

واغتنم المجاهدون دراجة كانا يستقلانها إضافة إلى بندقية كانت بحوزتهما، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي جنوب البركة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، آلية لميليشيا الـPKK، كانت تسير على طريق قرية (أم مدفع)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

آلية تقلّ عناصر من الـPKK استهدفها المجاهدون في بلدة (تل حميس)

٦ جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط ستة جرحى من عناصر قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبت إحدى آلياتهم، بتفجير جديد لجنود الخلافة هذا الأسبوع شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) بمنطقة (باري)، ما أدى لإعطابها وإصابة ستة عناصر فيها، ولله الحمد.

ووقع التفجير خلال الحملة التي تشنها قوات المرتدين منذ نحو أربعة أشهر متتالية على نفس المنطقة، التي تكبد العدو فيها خسائر كبيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بتفجير واشتباكات مسلحة وقعت خلال الأسبوع الماضي في منطقة (باري).

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين باستهداف آلية لهم شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (عين عيسى) بريف الرقة الشمالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أنواع الأدب

والأدب ثلاثة أنواع:

أدب مع الله سبحانه
وأدب مع رسوله ﷺ وشرعه
وأدب مع خلقه

فالأدب مع الله ثلاثة أنواع

- أحدها: صيانة معاملته أن يشوبها بنقيصة.
- الثاني: صيانة قلبه أن يلتفت إلى غيره.
- الثالث: صيانة إرادته أن تتعلق بما يمقتك عليه.

- ولا يستقيم لأحد قط الأدب مع الله إلا بثلاثة أشياء: معرفته بأسمائه وصفاته، ومعرفته بدينه وشرعه، وما يحب وما يكره، ونفس مستعدة قابلة لينة، متهيئة لقبول الحق علما وعملا وحالا.

وأما الأدب مع الرسول ﷺ

فالقرآن مملوء به، فرأس الأدب معه: كمال التسليم له، والانقياد لأمره.

وتلقي خبره بالقبول والتصديق، دون أن يحمله معارضة خيال باطل، يسميه معقولا.

أو يحمله شبهة أو شكا، أو يقدم عليه آراء الرجال، وزبالات أذهانهم، فيوحده بالتحكيم والتسليم، والانقياد والإذعان، كما وحد المرسل سبحانه وتعالى بالعبادة والخضوع والذل، والإنابة والتوكل.

وأما الأدب مع الخلق

فهو معاملتهم على اختلاف مراتبهم، بما يليق بهم، فلكل مرتبة أدب، والمراتب فيها أدب خاص.

فمع الوالدين: أدب خاص، وللأب منهما: أدب هو أخص به، ومع العالم: أدب آخر، ومع السلطان: أدب يليق به، وله مع الأقران أدب يليق بهم. ومع الأجانب: أدب غير أدبه مع أصحابه وذوي أنسه، ومع الضيف: أدب غير أدبه مع أهل بيته.

وأدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه عنوان شقاوته وبواره، فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استجلب حرمانهما بمثل قلة الأدب.

[مدارج السالكين] لابن القيم -رحمه الله-

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
النبأ

العدد ٤٩٥ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

الجيش النيجيري يخسر ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح و٢٠ آلية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري المرتد، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين لهم وفجروا عددا من العبوات الناسفة على دورياتهم؛ ما أسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفه وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة واغتنام ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير جرّافة وإعطاب أخرى.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية راجلة للجيش المرتد، في نفس البلدة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم

٤

افتتاحية

على عتبة ترامب!

٣

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات النيجر المرتدة بهجمات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لقوات النيجر المرتدة، قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أظهروا حركة متعمّدة في محيط معسكر العدو في القرية المذكورة؛ بغية استدارجه وتفجير العبوة عليه.

وأضاف المصدر ذاته أن طائرة

التفاصيل ص٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)

٢٩ صليبيا

٥٦ كافرا ومرتدا

١ ضابط

١٦ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٨٦ قتيلا وجريحا

٢١ عملية

٦ مواقع ومنازل تم إحراقها

٥ مدرعة

٥ متنوعة

٦ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٣١
ولاية الساحل	١٥
ولاية وسط إفريقية	١٥
ولاية موزمبيق	١٤
ولاية خراسان	٥
ولاية الصومال	٤
ولاية الشام	٢

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٠
ولاية الساحل	٣
ولاية وسط إفريقية	٣
ولاية الشام	٢
ولاية موزمبيق	١
ولاية الصومال	١
ولاية خراسان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	١
الخير	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٦ هـ

على عتبة ترامب!

"الفكرة هي أن الوصول المباشر إلى ترمب هو السبيل الوحيد، لأن هناك العديد من الأيديولوجيين داخل الإدارة الأمريكية يصعب تجاوزهم". هكذا عبّر أحد الصليبيين عن الموانع التي قد تحجب الجولاني عن نيل الرضا الأمريكي والظفر بالحظوة الترامبية، لذلك كان الحل هو لقاء ترامب ومخاطبته بغير ترجمان أو حجاب للانطراح على عتبته والتذلل على بابه! في وثنية معاصرة بنكهة ثورية تولى كبرها هذا المخذول في بلاد الوحي في الأشهر الحرم!

الرماديون لطالما روّجوا أن خلاف الدولة الإسلامية مع الجولاني وأشباهه؛ كان خلافا سياسيا حزبيا لا منهجيا عقديا، واليوم يتضح بالصوت والصورة حقيقة الخلاف وأنه بين التوحيد والشرك! بين الإسلام والديمقراطية! بين من سيدهم محمد صلى الله عليه وسلم وسيدهم ترامب الذي صار لقاؤه وإرضاؤه "إنجازا تاريخيا" يحتفل به "الثوريون" ويتراقصون في ساحة الأمويين بحجة رفع العقوبات الأمريكية فمن يرفع العقوبات الإلهية؟!

في الصورة الواسعة للقاء ترامب بالجولاني، لا شيء في غير محله، فقطع الأحجية ما زالت تنتظم وفقا لنفس التسلسل الذي بدأ بإخراج إيران من المشهد السوري ثم تنصيب الضبع خلفا للأسد! بإشراف تركي أمريكي، إنها رزمة واحدة على طاولة الصفقات الدولية مربطها الحرب على الإسلام وحماية المصالح الدولية.

سياسيا، لا شك أن المليارات السعودية القطرية والتعهدات التركية أقنعت ترامب بأن يقتطع وقتا قصيرا من جدوله المزدحم، لقضائه مع الجولاني لمنحه "فرصة عظيمة"، حيث قدم طواغيت الخليج إلى سيدهم الأمريكي الكثير من الصفقات التجارية المغرية، لكن ما الذي يمكن أن يقدمه له الجولاني "اليافع" الذي لا يملك سوى هوسه بالسلطة وإرثا كبيرا من الغدر والخيانة!

يبرّر الثوريون ومعهم الجهاديون تنازلات الجولاني السابقة واللاحقة بأنها صفقات سياسية من أجل مستقبل بلاده، الذي يبدو أنه لا يقوم إلا باستجلاب الرضا الأمريكي واليهودي، فهل سيرضون عنه؟ إنها صفقات خاسرة بدأها الجولاني مبكرا قبل وصوله للحكم بسنوات طويلة، صحيح أنها منحته الرئاسة، لكنها سلبته دينه وشرفه حتى صار اسمه علَما على عداء الشرع والشرف.

منهجيا، نقض الجولاني "ملة ابراهيم" وحاربها بكل قوته، فلا غرو أن يستبدلها بـ"اتفاقيات أبراهام" التي تهدف إلى تعزيز جدر الحماية لدويلة اليهود وشد حبال الولاء لهم، وهو ما كان واضحا صريحا في المطالب الأمريكية التي أملاها ترامب على الجولاني، وتتلخص في موالاة اليهود تحت مسمى "التطبيع" ومحاربة الدولة الإسلامية وشد وثاق أسراها في سجون شرق الفرات، وهي القاعدة الأساسية التي بموجبها سمحت أمريكا لتركيا بإحلال الجولاني خلفا للأسد، فهل يوغل الجولاني في تولي اليهود أم يكتفي باتفاقيات حماية الحدود؟!

نعود إلى الوراء قليلا لنستذكر كيف كان الجولاني يلمز التجربة العراقية لدولة الإسلام، ويقول إنه لا يريد تكرارها، فهل عرفتم الآن ماذا كان يقصد بذلك؟ إنه يقصد أنصع ما فيها ولاءها وبراءها ومفاصلتها، إنه لم يعب عليها غير التوحيد الخالص والولاء للمؤمنين والبراء والمفاصلة التامة للكافرين، هذه هي التجربة التي فرّ منها الجولاني إلى أحضان ترامب وماكرون وابن سلمان وأردوغان! {وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ}.

وكان من الإملاءات الأمريكية على الجولاني، التخلص من "المقاتلين غير السوريين" الذين قاتلوا إلى جانبه طويلا ولم يسلموا من غدره واستطاع في النهاية أن يفكك جماعاتهم -مستقلين وغير مستقلين-، وينهي مشروعهم الذي طوّعه لخدمة مصالحه دهرا، فنستغل الفرصة لنخاطب هؤلاء دعوة ونصحا وإعذارا إلى الله تعالى فنقول: لقد نصحكم قادة الدولة الإسلامية مرارا وصدقوكم النصح لكنكم تخلفتم وأعرضتم وها أنتم تدفعون الثمن تماما كما حذروكم! وما زالت الدعوة مفتوحة لكم، لا تجعلوا أنفسكم ورقة يحرقها الجولاني كسبا للرضا الدولي، فيا لها من خسارة أن تنتهي رحلتكم إلى الشام على هذا النحو، فتوبوا وعودوا والتحقوا بسرايا الدولة الإسلامية التي تنتشر بين ظهرانيكم في الأرياف والأطراف، ومن يطرق الباب يجد الجواب.

من زاوية أخرى يعكس الحدث وهم السيادة التي تتحدث عنها الحكومات المرتدة، فهي بدون الدعم والرضا الدولي لا شيء! فها هي دولة الجولاني المدنية تنتظر نظرة رأفة من ترامب وفرصة منه، إنها عبودية تامة بكل المقاييس.

لقاء ترامب بالجولاني قد يمنح الأخير فرصة للتكفير عن سوابقه الجهادية واستجلاب بعض المكافآت السياسية، لكن ذلك لن يكون كافيا، وسيبقى الجولاني وزمرته تحت رحمة الابتزاز الأمريكي لإثبات تفانيهم في حرب الجهاد، فتصبح كل منحة سياسية ينتظرونها، تقابلها حرب على المجاهدين يشنونها أو مصلحة للكافرين يحققونها، فتنشأ حالة من الاقتران الشرطي بين "الخيانة" و"المكافئة" على طريقة "بافلوف" مع "الكلب!" الذي أخضعه لتجارب عديدة في مختبراته حتى نجح في التحكم بسلوكه، هكذا تقول دراسات "علم النفس" الذي صممت بناء عليه أجهزة المخابرات كثيرا من أساليبها.

وبينما القرابين الشركية تتزاحم عند العتبة الترامبية، تزاحم الصليبيون فوق تلة "دابق" للبحث عن رفات قتلاهم الذين فشل الجولاني في خدمتهم أحياء، فعاد يخدمهم أمواتا ورفاتا، لتبقى دابق حاضرة في مشهد الصراع بين الإسلام والكفر رغم أنوف الكافرين والمنافقين، وما زال المجاهدون يسيرون إليها بخطى واثقة مؤمنة موقنة بوعد الله تعالى ووعد رسوله.

ومجددا تثبت الأحداث عمق بصيرة الدولة الإسلامية في الحكم على مناهج الجماعات بعيدا عن العواطف والغلو والإرجاء، فاحمدوا الله يا جنود الخلافة حمدا كثيرا على ما آتاكم من فضله، وما أنعم عليكم من الهداية، وما وفقكم إليه من الاعتصام بالكتاب والسنة، فهذا هو الفوز والانجاز الذي يُحتفى به وتسيل لأجله الدماء، ولتذهب الدنيا وزخرفها وليسلم لكم إسلامكم وثباتكم على صراط الله الذي حاد عنه الكثيرون في زمان يصبح فيه الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا!

ختاما، صرح الطاغوت الجولاني عقب لقائه بترامب أن "سوريا بلد السلام" بينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم إنها أرض الملاحم، فأي الوعدين تصدقون؟

الجيش النيجيري يخسر ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح و٢٠ آلية بعمليات متواصلة

لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

دراجات نارية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف الجيش النيجيري المرتد، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين لهم وفجروا عددا من العبوات الناسفة على دورياتهم؛ ما أسفر عن سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفه وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة واغتنام ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بسلسلة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير جرّافة وإعطاب أخرى.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين على دورية راجلة للجيش المرتد، في نفس البلدة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم أيضا، عبوة خامسة على دورية محمولة للجيش النيجيري في البلدة ذاتها، ما أدى لتدمير ناقلة جند ومقتل وإصابة من فيها.

خاص: وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الدوريات كانت تقوم بعمليات تمشيط وتجريف حول إحدى معسكراتهم في البلدة، فرصدها المجاهدون فور خروجها من المعسكر وفجّروا عليها العبوات.

وسقط خلال التفجيرات نحو ١٥ عنصرا من الجيش المرتد بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري

في سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ذو القعدة)، هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو).

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو ساعة، عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين والسيطرة على المعسكر بالكامل.

خاص: وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أحد قتلى الجيش المرتد أسره المجاهدون داخل المعسكر وقتلوه نحرا.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب مدفع وشاحنتين ومدرّعتين وثلاث آليات رباعية وثلاث دراجات نارية كانت بداخله.

كما اغتنم المجاهدون خلال الهجوم ثماني آليات رباعية الدفع و٤٥ دراجة نارية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وبالتزامن مع ذلك هاجمت مجموعة أخرى من المجاهدين ثكنة قريبة من المعسكر بهدف مشاغلة العدو وإرباكه.

كما فجر المجاهدون في صباح اليوم التالي عبوة ناسفة كانوا قد زرعوها بين المعسكر وبلدة (ديكوا) القريبة لاستهداف دوريات المؤازرة، إلا أن العبوة كانت من نصيب عناصر الجيش النيجيري الهاربين من المعسكر نفسه، ما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم وتدمير دراجة نارية، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

دمار كبير وبكاء شديد!

وتداولت صفحات محلية مقاطع مرئية لعناصر من الجيش النيجيري وهم يبكون بشدة داخل المعسكر؛ بعد رؤية تقلاهم الذي سقطوا بالهجوم.

ووثقت المشاهد المنشورة الدمار الكبير الذي لحق بالمكان، حيث أظهرت آليات الجيش ومرافق المعسكر قد احترقت بالكامل، بفضل الله تعالى.

وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية لإحراق آلية أثناء الهجوم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش باقتحام معسكر آخر

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم جنود الخلافة معسكرا آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر إضافة إلى دبابة ومدرعة، كما اغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة متنوعة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي (يوبي)، قتل المجاهدون في يوم الجمعة (١١/ذو القعدة)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق قرب بلدة (غونيري)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون وأحرقوا موقعين عسكريّين، ودمروا وأعطبوا ١٤ آلية متنوعة واغتنموا ثلاث آليات أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر؛ بهجمات متفرقة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق مختلفة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

سقوط ١١ قتيلا من الجيش الموزمبيقي الصليبي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق

قتلى من القوات الموزمبيقية بهجوم المجاهدين على معسكر لهم قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (ميدومبي)

النبأ **ولاية موزمبيق**

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ قتيلا على الأقل من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا معسكرا واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بعملية نوعية خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

١١ قتيلا من الجيش الموزمبيقي الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة صباح يوم الجمعة (١١/ذو القعدة)، هجوما بالأسلحة المتنوعة على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (ميدومبي) في (كابو ديلغادو).

وأسفر الهجوم عن مقتل ١١ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وبعد السيطرة على المعسكر بالكامل، اغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة ثم أحرقوا ثكناته قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان الجيش الموزمبيقي قد قام بإنشاء هذا المعسكر قبل وقت قريب على طريق القرية المذكورة؛ بهدف حماية القرى النصرانية بالمنطقة من هجمات المجاهدين.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت سيطرة المجاهدين على المعسكر وإحراقه إضافة إلى جثث قتلى العدو، فيما حصلت النبأ على صورة حصرية لغنائم المجاهدين من المعسكر، ولله الحمد.

دعم متواصل وفشل مستمر!

من جانبه، زعم الطاغوت الموزمبيقي بعد يوم واحد من الهجوم بأن قواته تلاحق المجاهدين على الأرض وتحقق أهدافها! وهي تصريحات إعلامية مستهلكة تأتي للتغطية على الفشل المتواصل والإخفاقات المتكررة التي منيت بها قواته في الميدان رغم الدعم الذي تحظى به.

كما يأتي الهجوم في نفس اليوم الذي أكد فيه قائد بعثة الاتحاد الأوربي الصليبي في موزمبيق على دعمهم للقوات الموزمبيقية المستمر منذ سنوات.

إلا أن هذا الدعم من الدول الصليبية سواء البعيدة أو القريبة، لم يثمر إلا عن مزيد من الفشل والتخبط في المعركة ضد المجاهدين، الذين ما زالوا يسيرون بخطى ثابتة نحو تطهير الأرض من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

درس شرعي في (ميلوكو)

خاص وفي المجال الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة التقوا بالسكان المسلمين في قرية (سيتاتا) بمنطقة (ميلوكو)، وألقوا عليهم درسا شرعيا أوضحوا فيه بعض المسائل الشرعية المهمة لكل مسلم.

ويحرص جنود الخلافة على تعليم عامة المسلمين أمور دينهم كلما سنحت لهم فرصة الاجتماع بهم في القرى والبلدات الموزمبيقية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح؛ وذلك بكمين مسلح بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الموزمبيقي قرب قرية (ديمايو) بمنطقة (مويدومبي)

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية بينهم ضابط بعملية استشهادية في (خيبر بختونخوا)

الأخ (أبو إبراهيم الخراساني) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية على الشرطة الباكستانية المرتدة في (بيشاور)

النبأ **ولاية خراسان**

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بولاية خراسان قتلوا وأصابوا خمسة من الشرطة الباكستانية المرتدة بينهم ضابط؛ بتفجير استشهادي وقع خلال هذا الأسبوع في (خيبر بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

خاص وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن أحد جنود الخلافة فجّر حزاما ناسفا كان يرتديه في يوم الأحد (١٣/ذو القعدة)، على دورية للشرطة الباكستانية.

وأضاف المصدر أن المجاهد (أبا إبراهيم الخراساني) -تقبله الله- فجّر حزامه أثناء محاولة عناصر الشرطة المرتدة إيقافه في حاجز لهم، في بلدة (جمكني) غربي منطقة (بيشاور) في (خيبر بختونخوا).

وأسفر التفجير عن مقتل ضابط وعنصر وإصابة ثلاثة عناصر آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات النيجر المرتدة بهجمات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

قتلى وجرحى من جيش النيجر بتفجير عبوتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على دورية لقوات النيجر المرتدة، قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أظهروا حركة متعمّدة في محيط معسكر العدو في القرية المذكورة؛ بغية استدراجه وتفجير العبوة عليه.

وأضاف المصدر ذاته أن طائرة مروحية هبطت في مكان التفجير لنقل القتلى والجرحى.

اشتباكات المجاهدين مع دورية للميليشيات الموالية لجيش النيجر قرب قرية (سانغارا) بمنطقة (تيلابيري)

وفي المنطقة ذاتها، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (١٤/ذو القعدة)، عبوة ثانية على دورية لجيش النيجر بين قريتي (إيناتس) و(أيورو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى من الميليشيات بكمين في (تيلابيري)

في نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ذو القعدة)، لدورية للميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب قرية (سانغارا) بمنطقة (تيلابيري).

وعند دخول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم النار من أسلحتهم الرشاشة الثقيلة والخفيفة، لتندلع اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، إضافة إلى اغتنام أربع بنادق وذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ٢٢ قتيلا في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح، كما اغتنموا ثلاث آليات وخمس دراجات نارية وأحرقوا ١٤ دراجة أخرى، وقتلوا جاسوسا لميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة؛ وذلك بثلاث عمليات منفصلة في مناطق (دوسو) و(تيلابيري) في النيجر و(ميناكا) في مالي.

إصابة ٤ من قوات (بونتلاند) المرتدة وإعطاب آلية لهم بتفجير لجنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أصاب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع أربعة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم؛ وذلك بتفجير في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ٤ عناصر من (بونتلاند)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) بمنطقة (باري)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أصابوا ستة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير وقع في الأسبوع الماضي في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

١٥ قتيلا من النصارى الكافرين على يد جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٥ نصرانيا وأحرقوا آلية وثلاثة منازل لهم، كما هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي؛ بثلاث عمليات منفصلة وقعت في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

١٥ قتيلا من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ذو القعدة)، قرية (مامبيمبي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار.

واغتنم المجاهدون بعض ممتلكات النصارى وأحرقوا ثلاثة منازل وآلية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم المجاهدون قرية (موبوندا) في نفس المنطقة، وتمكنوا من أسر ونحر ١٣ نصرانيا، ولله الحمد.

النصارى ينددون بعجز قواتهم

وعلى إثر ذلك، جدّدت المنظمات النصرانية مطالبتها القوات الكونغولية والأوغندية باتخاذ تدابير لتأمينهم من هجمات المجاهدين المتواصلة في (لوبيرو).

وقال أحد المسؤولين النصارى: "يجب على قائد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقائد القوات الأوغندية أن يريا كيفية مساعدة هؤلاء السكان"، ووصف الوضع بأنه خطير، مضيفا أنه من "غير المقبول" أن يقتل المجاهدون النصارى "في كيانات يفترض أنها آمنة" على حد قوله.

ويشنّ المجاهدون هجمات مميتة على القرى النصرانية في مناطق شرق الكونغو، فيما يواصلون دعوتهم للنصارى في تلك المناطق إلى الدخول في دين الله تعالى والنجاة في الدنيا والآخرة.

هجوم على تمركز للميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الخميس، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موسيولا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ستة نصارى وأحرقوا دراجتين ناريتين واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير

النبأ | ولاية الشام – الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، حاجزا للـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد اغتال جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي جاسوسا لميليشيا الـPKK المرتدين تورط بتعذيب أسرى المسلمين؛ وذلك بهجوم مسلح في ريف الخير.

استهداف حاجز للـPKK بين بلدتي (الحوايج) و(الشحيل)

هجوم على حاجز للـPKK المرتدين في الرقة

النبأ | ولاية الشام – الرقة

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ذو القعدة)، آلية لميليشيا الـPKK، في (مزرعة العدنانية) شمال غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عنصرين من الـ PKK المرتدين باستهداف آلية لهم في الأسبوع الماضي شمال الرقة.

أربعةٌ حُرُم

ذو القعدة

ذو الحجة

المحرم

رجب

قال ﷺ: (إِنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَومَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَواتِ والأرْضَ، السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْها أرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاثٌ مُتَوالِياتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وذُو الحِجَّةِ، والمُحَرَّمُ، ورَجَبُ، مُضَرَ الذي بيْنَ جُمادَى، وشَعْبانَ) [متفق عليه].

إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض

هذا "تقرير منه ﷺ وتثبيت للأمر على ما جعله الله في أول الأمر من غير تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقص ولا نسيء ولا تبديل". [تفسير ابن كثير].

وقال ابن حجر: "وكان أهل الجاهلية قد نسئوا بعض الأشهر الحرم أي أخروها، فيحلون شهرا حراما ويحرمون مكانه آخر بدله.... فمعنى الحديث أن الأشهر رجعت إلى ما كانت عليه وبطل النسيء". [فتح الباري].

السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حُرُم

قال القرطبي: "ينفي بذلك الزيادة التي زادوها في السنَّة؛ وهي الخمسة عشر يومًا بتحكمهم. ثمَّ هذا موافق لقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا..﴾ فتعيَّن الوقت الأصلي، وبطل التحكُّم الجهلي.. و(قوله: منها أربعة حرم) أي: من الاثني عشر شهرًا... وسميت الحُرُم حرمًا: لاحترامها وتعظيمها بما خصّت به من أفعال البر، وتحريم القتال، وتشديد أمر البغي والظلم فيها". [المفهم].

ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم

قال ابن حجر: "قوله: (ثلاث متواليات) هو تفسير الأربعة الحرم، ..وذكرها من سنتين لمصلحة التوالي بين الثلاثة، وإلا فلو بدأ بالمحرم لفات مقصود التوالي، وفيه إشارة إلى إبطال ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من تأخير بعض الأشهر الحرم". [فتح الباري].

ورجب، مضر الذي بين جمادى، وشعبان

قال النووي: "وإنما قيده هذا التقييد مبالغة في إيضاحه وإزالة للبس عنه، قالوا وقد كان بين بني مضر وبين ربيعة اختلاف في رجب، فكانت مضر تجعل رجبا هذا الشهر المعروف الآن وهو الذي بين جمادى وشعبان، وكانت ربيعة تجعله رمضان، فلهذا أضافه النبي ﷺ إلى مضر، وقيل لأنهم كانوا يعظمونه أكثر من غيرهم". [المنهاج].

العدد ٤٩٦ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اقتحام ٣ معسكرات وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على القوات النيجيرية والكاميرونية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات لهم أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ ذو القعدة)، قرية نصرانية قرب بلدة (موبيالادي) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون ثلاثة نصارى في القرية

٤

افتتاحية

محرقة المعسكرات

٣

سقوط ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له وأحرقوا ثكنتين لهم وعددا من منازلهم، كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى كافرين؛ بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية

التفاصيل ص٦

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي باشتباكات مع جنود الخلافة شمال موزمبيق

٥

٤ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بتفجير للمجاهدين في الخير

٦

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات المالية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في ولاية الساحل

٧

٣٥ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٦ هـ)

٤٤ صليبيا

٧٥ كافرا ومرتدا

١ قيادي

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا

١٨ عملية

٧٥ موقعا ومنزلا تم إحراقها

٣ مدرّعة

٦ آليات مغتنمة

٣ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية غرب إفريقية
٣٥	ولاية الصومال
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٤	ولاية الساحل

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

محرقة المعسكرات

كما لو أنّه في سوريا أو العراق، اضطر "حاكم برنو" النيجيرية المضطربة إلى إعلان "حظر بيع الوقود" في مناطق محددة وعلّل قراره المأزوم بالقول إنّه "يُقيّد حركة الإرهابيين ويُضعف قدرتهم على شنّ الهجمات!".

ما سبق ليس خبرا ساخرا، بل هو إجراء أمني رسمي اتخذته الحكومة النيجيرية المرتدة ضمن آخر حلولها لمواجهة "الإرهاب" في نفس المنطقة التي أعلن "حاكمها" بنفسه مرارا الانتصار فيها، بينما عاد اليوم مجددا يتوسل الدعم الصليبي ويحذّر من فقدان السيطرة عليها.

المجاهدون في غرب إفريقية جعلوا دماءهم الزكية وقودا لإشعال جذوة الجهاد وباعوا أرواحهم إلى باريها نصرة للإسلام، ثم يظن هذا المأفون أنّ "منع الوقود" يحول دون مضاء جهادهم وإتمام بيعهم واستمرار هجماتهم التي لم تتوقف منذ أكثر من عقد من الزمان، ولله الفضل أولا وأخيرا.

الخطوة اليائسة جاءت بعد تصاعد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية ضد القوات النيجيرية وحلفائها، ضمن "محرقة المعسكرات" التي طالت نحو ١٩ معسكرا وقاعدة للجيش النيجيري وامتدت إلى الجانب الآخر من الحدود لتطال قوات الكاميرون والنيجر.

أملا في تدارك الموقف، عقد قادة الجيش النيجيري العديد من الاجتماعات الأمنية الطارئة كان أبرزها اجتماع "رئيس أركان الجيش" مع الطاغوت النيجيري في القصر الرئاسي، غير أنّ الاجتماع السيادي لم يخرج بحل للأزمة الأمنية سوى تصديرها إلى جيرانهم في دول الساحل حيث وصفوا الهجمات بأنها "جزء من ضغط يمارسه الإرهابيون في الساحل، وامتد إلى نيجيريا بسبب الطبيعة الهشّة لحدودنا"، وتناسى هؤلاء أنّ دول الساحل هي الأخرى نالت نصيبها من الهجمات والأزمات، فهل هجمات الساحل هي أيضا نتيجة لهجمات نيجيريا وهشاشة حدودها؟!

على الهامش، يمثّل هذا التبرير اعترافا ضمنيا بأنّ الدول الإفريقية فشلت في الحرب على المجاهدين حتى صار طواغيتها يتراشقون التهم ويتقاسمون الفشل والملامة في حربهم ضد الإسلام، تماما كما يتقاسمون الندامة والملامة يوم الحساب، فخسارة الكافرين تتفاقم وتمتد إلى الدار الآخرة! بينما يتعاظم فيها ربح المجاهدين ويكتمل، إنّها معادلة عادلة وتجارة رابحة لا يعطلها "نقص وقود" أو "فرض قيود" وهذا ما لا يفقهه الكافرون ولا يستيقنه المرتابون.

"محرقة المعسكرات" التي وثّقها إعلام المجاهدين بالصوت والصورة؛ أظهرت حقيقة الجيش النيجيري المصنّف إفريقيًّا بأنه الأكبر والأقوى، فجنوده بدوا أكثر ذعرا وأسرع فرارا حتى الآن، ما يعكس تدنّي معنوياتهم وفقدانهم إرادة القتال بعد سنوات طوال من الحرب المكلفة المرهقة على الدولة الإسلامية.

في الجانب الشرعي وفّرت "محرقة المعسكرات" مصدر إمداد للمجاهدين بالسلاح والعتاد أسوة بنبيهم صلى الله عليه وسلم القائل: (وجعل رزقي تحت ظل رمحي)، فصارت المعادلة بكل وضوح إفراغ مخازن الكافرين في مخازن المجاهدين، قهرا وغلبة وغنيمة ساقها الله بفضله إلى عباده تحت ظلال بنادقهم التي لم تضل طريقها، ولم تتلوث بالدعم المشروط والتحالفات المشبوهة كما يفعل الآخرون.

الصحفيون الصليبيون أصابهم السّعار وهم يرون تهاوي قواعد حلفائهم المرتدين في نيجيريا، وبينما انهمكوا في إحصاء الخسائر والتنقيب عن أسباب تلك المحرقة؛ فاتهم وغيرهم أنّ رأس حربة هذه الهجمات كانوا فتيان الخلافة اليافعين الذين تخرجوا من معسكرات الدولة الإسلامية ومعاهدها الشرعية، فكانت تلك الاقتحامات تطبيقا عمليا لما تعلموه في تلك المحاضن الشرعية التي يكون فيها العلم للعمل لا للجدل، أباة كماة نشأوا في ظلال الشريعة ونهلوا من معينها ودرجوا في ربوعها على الإيمان والجهاد والجلد، فكانوا بحق درة إفريقية وطليعتها المجاهدة الماضية الساعية بإذن الله تعالى إلى تغيير وجه المنطقة وإخضاعها لحكم الإسلام الذي عزّ به المسلمون قديما، ولا عزّ لهم بغيره في المستقبل.

من أجل مستقبل الإسلام، ندق نواقيس الخطر ونقرع أسماع وقلوب المسلمين العرب ممّن تخلفوا وتأخروا وقعدوا عن اللحاق بميادين الجهاد ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها، فإنّ إفريقية بغربها وشرقها ووسطها وساحلها وما خفي منها، هي ساحة جهاد ناشئة تجلّت فيها سُنّة الاستبدال لمن تخلّف وأحجم، فاتقوا الله وأدركوا أنفسكم فإنّ سنن الله لا تحابي.

في الشق العسكري الإيماني، مثّلت سرعة الإغارات والانسحاب لسرايا الاقتحام رغم تدخل الطائرات؛ عنصر نجاح لهذه الهجمات التي سبقها بلا شك تخطيط وإعداد وأسباب وتوكل على الله تعالى وحسن ظن به مصحوب بالعمل مغمور بالتعب ممزوج بالجهد، ولا يكون حسن الظن والتوكل بغير ذلك.

كما أجاد المجاهدون في حصار المعسكرات ومباغتتها وقطع طرق إمدادها أثناء الهجوم وفصلها عن مؤازراتها، عبر الانتشار المسبق ورصد التحرُّكات وتلغيم المدقّات ونصب الكمائن على الطرقات؛ إلى حدَّ صار فيه العدو أحيانا عاجزا عن إرسال أي دورية مؤازرة أثناء الهجوم، بينما كانت حركة دورياته باتجاه واحد فقط هروبا بعيدا عن المحرقة.

"محرقة المعسكرات" انتقل فيها المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم وأخذوا زمام المبادرة وأربكوا مخططات العدو وأنهكوا قواته وبدّدوا حملاته التي تبحث منذ سنوات طويلة عن النصر بين غابات نيجيريا، بينما هي اليوم لا تقدر على حماية كبرى قواعدها المركزية كما رأينا في "مارتي" على سبيل المثال.

أمام هذا المد الجهادي الإفريقي المبارك لفرسان الإسلام البررة، نوصي إخواننا المجاهدين في غرب إفريقية بالصبر والاحتساب في هذا الطريق، وإدامة الهجمات على المعسكرات والتوغل أكثر لضرب مراكز القوات، فلا يدعو له فرصة لالتقاط أنفاسه، كون هذه الهجمات تحقق عنصر مبادرة يصير فيها العدو مدافعا، والمجاهد مهاجما يسدد الضربات.

كما نجدد الوصية لإخواننا المجاهدين في سائر الولايات، بإرجاع الفضل في كل نصر وظفر إلى الله الملك العلام فهو مدبر الأمر وولي التوفيق سبحانه، ونذكرهم بأن ينسبوا التقصير والزلل إلى النفس والشيطان، وأن يسارعوا إلى تداركه ودفع أسبابه بالتوبة والإحسان فالمجاهد بمولاه سبحانه، به يصول ويجول وينتصر، وبغيره فالباب موصد، فجددوا العزم والإيمان وامضوا في طريقكم ولا تتعجلوا موسم الحصاد، فإنّه متى حان طابت ثمرته، واثبتوا فإنّ العاقبة للمتقين.

اقتحام ٣ معسكرات وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية والنصارى

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على القوات النيجيرية والكاميرونية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات لهم أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من المليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

خاص النبأ
إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو) الحدودية

إحراق كنيستين وعشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو القعدة)، قرية نصرانية قرب بلدة (مويالادي) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا فيها مع المليشيات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وقتل المجاهدون ثلاثة نصارى في القرية وأحرقوا كنيستين وعشرات المنازل وآليتين وخمس دراجات نارية، واغتنموا ثماني دراجات نارية أخرى وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

اقتحام معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية

وفي منطقة (برنو)، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ذو القعدة)، هجوما بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون المعسكر مع ثلاث مدرعات بداخله، كما اغتنموا شاحنة وآليتين رباعيتي الدفع ومدفعي هاون إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة.

كما فجروا عبوة ناسفة داخل المعسكر في اليوم التالي، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر إحدى مدرعاتهم.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مشاهد من هجوم المجاهدين على المعسكر وسيطرتهم عليه وإحراقه، إضافة للغنائم التي حصلوا عليها جراء الهجوم، ولله الحمد.

خاص النبأ
غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر مشترك للقوات النيجيرية والكاميرونية في بلدة (وولغو)

اقتحام معسكر آخر للجيش الكاميروني

وبعد اقتحام معسكر (وولغو)، شنّ جنود الخلافة هجوما آخر في نفس الليلة على معسكر للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) المجاورة.

واشتبك المجاهدون مع العدو بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثالث في (يوبي)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ذو القعدة)، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (كانانا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم الذي استمر لنحو نصف ساعة عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ). خاص

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر واغتنموا آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة متنوعة وذخائر.

ونشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من الاشتباكات وسيطرة المجاهدين على المعسكر، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من الميليشيات والنصارى

وفي نفس اليوم، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (أنغوا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، ثم قتل المجاهدون ١٢ نصرانيا في القرية وأحرقوا كنيستين وعشرات المنازل واغتنموا أربع دراجات نارية وأربعة بنادق، ولله الحمد.

إصدار مرئي لولاية غرب إفريقية

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إصدارا مرئيا بعنون (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم)، عرض سلسلة لآخر الهجمات التي شنها جنود الخلافة ضد معسكرات وثكنات الجيش النيجيري خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة، وتضمن لقطات ومشاهد قوية للإغارة على معسكراتهم وفرار جنودهم واغتنام أسلحتهم.

كما عرض الاصدار مشاهد لعمليات قتل بعض الجواسيس المتورطين بإعانة الكافرين ضد المسلمين مع رسالة تحذير شديدة لأمثالهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ١٢ آلية له واغتنموا ثماني آليات أخرى و٥٠ دراجة نارية إضافة إلى كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر؛ وذلك باقتحام معسكرين وتفجير عدد من العبوات الناسفة على دورياته، خلال الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي باشتباكات مع جنود الخلافة شمال موزمبيق

قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (ماكالانج) بمنطقة (ميكولا) في (نياسا)

النبأ | ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر؛ باشتباكات مسلحة وقعت هذا الأسبوع في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.

٤ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ذو القعدة)، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ماكالانج) شمالي منطقة (ميكولا) في (نياسا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد دخلوا القرية قبل الاشتباك مع الجيش الموزمبيقي، والتقوا فيها بالسكان المسلمين، وألقوا عليهم درسا شرعيا بيّنوا فيه بعض المسائل المهمة.

وأضاف المصدر أن الجيش الصليبي وصل القرية بعد خروج المجاهدين منها، وحاول تتبعهم في محيطها، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الصليبي وإصابة آخرين وفرارهم.

وأوضح المصدر ذاته، أن المجاهدين تمكنوا من أسر عنصر آخر من الجيش الموزمبيقي بعد فراره من الاشتباكات، وقتلوه نحرا.

واغتنم المجاهدون بعد فرار العدو ثلاثة بنادق وقاذف آر بي جي ومدفعي هاون إضافة إلى بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة (نياسا) دخلت مجددا في دائرة عمليات المجاهدين، بعد أن كانت الهجمات تقتصر على (كابو ديلغادو) المجاورة، ما يعني اتساع رقعة استنزاف العدو وتشتيت قواته على مساحات أوسع، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ قتيلا على الأقل من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا معسكرا واغتنموا أسلحة وذخائر؛ وذلك بعملية نوعية وقعت الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

نحر عنصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي أسره المجاهدون بعد اشتباك معهم قرب قرية (ماكالانج)

سقوط ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي والميليشيات الموالية له وأحرقوا ثكنتين لهم وعددا من منازلهم، كما أسروا وقتلوا خمسة نصارى كافرين؛ بعمليات منفصلة في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

نحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (نغيريزا) بمنطقة (إيتوري)

هجوم على ثكنة للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ذو القعدة)، ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازلهم، ولله الحمد.

وقد نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم.

إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ماساكوكي) بمنطقة (لوبيرو)

أسر وقتل ٥ نصارى في (إيتوري) و(لوبيرو)

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٨/ذو القعدة)، نصرانيا كافرا قرب قرية (نغيريزا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا.

كما أسروا في اليوم ذاته أربعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الجمعة، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أومبولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ذو القعدة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاسيرو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية عناصر وفرارهم، واغتنام بندقية، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للميليشيات

وفي يوم الأربعاء (٢٣/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون ثكنة للميليشيات النصرانية في قرية (مانغوسو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم إلى جانب عدد من منازل النصارى، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي ١٥ نصرانيا وأحرقوا آلية وثلاثة منازل لهم، كما هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي؛ بثلاث عمليات منفصلة وقعت في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بتفجير للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام – الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام قياديا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين بجروح وأعطبوا آليتهم، بتفجير وقع هذا الأسبوع شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام) شرقي الخير، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة ثلاثة عناصر وإعطاب الآلية.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصوّرا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وعلى إثر مقتل القيادي، استنفرت الميليشيا عناصرها، وشنت عملية تفتيش في المنطقة دون تحقيق نتيجة تذكر.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم مسلح في الخير.

تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا الـPKK في بلدة (أبو حمام)

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات المالية المرتدة بهجـوم لجنـود الخلافـة فـي ولاية الساحل

انطلاق المجاهدين للهجوم على حاجز للميليشيات الموالية للحكومة المالية في قرية (نتاهاكا)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنـود الخلافـة بولاية الساحل خلال هذا الأسبـوع أربعـة عناصر من الميليشيـات الموالية للحكومـة المالية واغتنمـوا آلية لهم؛ بهجوم على حاجز لهـم في منطقـة (غاو) في مـــالي.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات في (غاو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ذو القعدة)، حاجزا لميليشيات (غاتيا) الموالية للحكومة المالية المرتدة، في قرية (نتاهاكا) غربي منطقة (غاو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم آلية رباعية الدفع وبندقيتين وذخيرة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا لقتلى الميليشيات والغنائم التي حصل عليها المجاهدون من الهجوم، ولله الحمد.

الجيش المالي يقصف الميليشيات بالخطأ!

وأثناء الهجوم، تدخلت الطائرات المروحية المالية لمساندة حلفائهم، إلا أنها قصفت آلية للميليشيات بالخطأ ظنا منها أنها تتبع المجاهدين، ما أوقع عددا آخر من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا من جيش النيجر والميليشيات الموالية له ودمّروا آلية لهم وأعطبوا أخرى؛ بكمين مسلح وعبوتين ناسفتين في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

آلية للميليشيات اغتنمها المجاهدون بالهجوم على حاجز لهم في قرية (نتاهاكا) في منطقة (غاو)

٣٥ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بعمليات لجنـود الخلافـة في ولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفرت عمليـات جنـود الخلافـة بولايـة الصومـال هذا الأسبوع عن سقــوط ثلاثة قتلى وأكثر مـن ٣٠ جريحا في صفـوف قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بكميـن واشتباكات وقصـف بالقذائـف الصاروخيـة في منطقـة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ١٢ عنصرا من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعــالى، كمن جنـود الخلافـة يوم الاثنـين (١٤/ذو القعدة)، لدورية لقـوات (بونتلاند) المرتـدة، قرب قرية (درى مدو) بمنطقة (باري).

وعند وصول دورية العدو إلى منطقة الكمـين، استهـدفهـم المجاهـدون بنيران أسلحتهـم الرشاشـة وقذائفهـم الصاروخية، ما أدى لإصابة ١٢ عنصرا بجروح متفاوتة وتضرّر آلية.

وعلى إثر ذلك، هبطت الطائرات المروحية في المنطقة لنقل الجرحى، في حين لم يتسن للمجاهدين التأكد من وقوع قتلى في صفوف العدو.

١٤ قتيلا وجريحا باشتباكات

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ذو القعدة)، مع قوات (بونتلاند) في قرية (جريوسمو) بمنطقة (باري)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتبـاكـات استمــرت لعـدة ساعــات وشـاركـت فيـهـا الطائرات المروحية.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابـة ١٢ آخرين بجـروح، وفـق حصيلة جديدة أفاد بها المصدر ذاته، ولله الحمد.

عبوة ناسفة على آلية للعدو

وفي اليـوم التالي، الخميـس، فجّـر جنـود الخلافـة عبـوة ناسفـة على آليـة لقــوات (بونتلاند)، في قرية (درى مدو) بالمنطقـة ذاتهـا، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٨ آخرين

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يـوم السبـت (١٩/ذو القعدة)، معسكرا لقـوات (بونتلاند) في وادي (عرار) بمنطقة (باري)، بالقـذائـف الصاروخية، ما أدى لمقتـل عنصـر وإصابـة ثمانية بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أصابوا ستة عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة وأعطبوا آلية لهم بتفجير وقع في الأسبوع الماضي في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

من 6 رمضـــان إلى 20 ذو القعـــدة

محـــــرقة المعسكرات

اقتحـــام 19 معسكرا

لقوات:
- نيجيريا
- الكاميرون
- النيجر

119 قتيـــلا وجريحاً

75 آلية مدمرة ومعطبة

بينهـــا **46** مدرعـــة

21 آليـــة مغتنمـــة

وعشرات الدراجات النارية

ولم ينقشع غبارُ هذه الحملة الغاشمة عن دار الخلافة حتى فاجأتْهم بتمدُّدِ سلطانِها إلى ساحة إفريقية والساحل، لِتُثمِرَ دماءُ أجنادِ الخلافة في العراق والشام، ويَثبُت غِراسُها في أقاصي الأرض بفضل الله تعالى، ولِتذهبَ أحلامُ الصليبيين في القضاء على دولة الخلافة أدراجَ الرياح. [واللهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمرُ]

الشيخ (أبو حذيفة الأنصاري) -حفظه الله تعالى-

النبأ

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعـدة ١٤٤٦ هـ

النبأ
العدد ٤٩٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

اقتحام ٤ معسكرات وسقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير أكثر من ٢٠ آلية بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم النوعية على معسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع أربعة معسكرات جديدة وأحرقوها إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، كما اغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، أما في النيجر فقد هاجموا ثكنة في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، موقعا

٤

افتتاحية

يا جنود الله هبوا

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر بعمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر باقتحام معسكرين متقاربين لهم، فيما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات وجاسوسين؛ وهاجموا موقعا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر و(غاو) في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، هجوما نوعيا بالأسلحة المختلفة على معسكرين لقوات النيجر المرتدة، بينهما نصف كيلومتر تقريبا، يقعان في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر.

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكرين بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

التفاصيل ص٦

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق

٥

إحراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري في ديالى

٦

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

٧

قتيل من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات مع المجاهدين في ولاية الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ ذو القعدة حتى ١ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)

١١٥ كافرا ومرتدا

١٣ صليبيا

١ قيادي

٢٩ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٢٩ قتيلا وجريحا

٣٥ موقعا عسكريا ومنزلا تم إحراقه

١٧ عملية

٦ دبابات ومدرعات

٤ آليات مغتنمة

٢٣ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الساحل
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٢	ولاية الساحل
٥٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الرقة

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
النبأ

يا جنود الله هبوا

ينبغي للمجاهد أن يستغل المواسم الإيمانية في تجديد همته وإذكاء جهاده، وقد أظلكم معاشر المجاهدين عشرٌ مباركاتٌ علا قدرهنّ وعظُم أجرهنّ وتسامت أخبارهنّ، وكنّ بحق خير أيام العام، ومع ذلك لم يغب الجهاد عنهنّ وألقى بظلاله عليهنّ كما في الصحيح: (ما العَمَلُ في أيَّامٍ أفْضَلَ منها في هذه، قالوا: ولا الجِهادُ؟ قالَ: ولا الجِهادُ، إلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ) [البخاري]

المتابع للحوار السابق الذي دار بين النبي ﷺ وصحابته الكرام في محضر الحديث عن تفضيل العمل في العشر على العمل في سواهن؛ يلحظ كيف أن الصحابة لم يتبادر إلى ذهنهم عمل يزاحم هذه الأفضلية سوى الجهاد في سبيل الله، فسألوا النبي ﷺ متعجبين مستغربين: "ولا الجهاد في سبيل الله؟" لم يقولوا: ولا الصدقة؟ ولم يقولوا: ولا الصلاة أو الصيام أو القيام..؟ بل خصّوا الجهاد من بين سائر الأعمال لعلوّ قدره ورسوخ مكانته في نفوسهم إلى الحد الذي جعلوه علامة فارقة يقيّمون بها الأعمال، واستغربوا أن يكون هناك عمل صالح يربو فضله على الجهاد، كيف لا وهم تلاميذ النبي المجاهد ﷺ وغرْس يديه الشريفتين ونتاج تربيته الإيمانية الجهادية التي حفرت في قلوبهم وعقولهم أن الجهاد لا يعدله شيء وأنّه عزّ الأولين والآخرين.

جواب النبي ﷺ استثنى من المفاضلة مجاهدا (خَرَجَ يُخاطِرُ بنَفْسِه ومالِه، فلَمْ يَرْجِعْ بشَيءٍ). وعلماء الملة على أن المفاضلة بين أعمال العشر والجهاد إنما هي في الفضائل لا الفرائض، والجهاد اليوم فرض عين لا نافلة، ومع ذلك فإنّ الحالة التي ذكرها النبي ﷺ للمجاهد المخاطر بنفسه هي صورة لا تنفك عن أحوال المجاهدين في زماننا، فهم في كل يوم يخاطرون بأرواحهم ويضحّون بأغلى ما يملكون، وقد هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم في سائر الأيام والشهور وسائر البقاع والثغور.

فأنت يا جندي الخلافة تستطيع أن تكون هذا المجاهد الفريد الذي وصف حاله رسول الله ﷺ مفضِّلا جهاده على العمل الصالح في هذه الأيام المباركات، فكيف لو جمعتَ بين أجر هذا الجهاد المتفرّد وأجر هذه العشر، فنلتَ أعلى المرتبتين وأجمعهما وأتمهما بإذن الله تعالى.

إنها فرصة عظيمة لك أيها المجاهد لتحوز خيرية الجهاد في خيرية هذه الأيام، ولئن كانت الشريعة قد أمرت بالتعرض لنفحات الدهر ومواسم الأجر، ألا فتعرّضوا أيها الأباة لمواطن الطعان والشهادة في سبيل الله في هذه الأيام استبسالا في القتال وتحقيقا للنكاية وجلبا للإثخان، فإن صدور المؤمنين عطشى للثأر ممن ولغوا في الدماء والأعراض، وإنّه لا شيء يطفىء ظمأ الثأر كالدماء! وليس أنفى للقتل من القتل.

أيها المجاهدون لقد حال بينكم وبين بيت الله الحرام الحوائل وأعاقكم عن الطواف به العوائق، وأنتم معذورون في ذلك فلم تستطيعوا إلى البيت سبيلا، وكلكم يتمنى لو زاحم مناكب الحجيج في أطهر البقاع وأشرف الأزمان، ولكن قضاء الله والحكم حكمه، فلئن كان الحال كذلك ألا فزاحموا مواكب الفداء ولبّوا نداء الجهاد وانطلقوا كل في ثغره فشدوا على عدوكم وابذلوا أنفسكم تقبل الله بذلكم، واضربوا رقاب الكافرين واسفكوا دماءهم تقبل الله أضاحيكم كما كان دأب إخوانكم من قبل.

أيها المجاهدون المرابطون على ثغور الشريعة، إن لكم أجر السائرين الساعين في بيت الله الحرام بالنية وإنْ لم تحجوا البيت، كما قال ابن رجب: "القاعد -يعني عن الحج- لعذر، شريك للسائر وربما سبق السائر بقلبه السائرين بأبدانهم".

فكيف وأنتم نقيض القعود ومادة الجهاد وسُعاته وكماته ورأس حربته في هذا الزمان الذي تمايزت فيه الصفوف تمايزا لم نشهده من قبل.

ولئن وقف الناس بعرفات وفاتكم ذلك، فلقد وقفتم موقفا يحبه الله ورسوله ﷺ، وقفتم على ثغور المسلمين تذودون عن حياض الشريعة وبيضة الإسلام، وتذكروا أن القاسم الأكبر بين الحج والجهاد هي ملة إبراهيم -عليه السلام- الذي يطغى اسمه على مناسك الحج من أولها إلى آخرها التي تضج بالتوحيد لله تعالى، والجهاد اليوم هو التطبيق العملي لتلك الملة التي أوحى الله إلى نبينا محمد ﷺ باتباعها فتأمل.

معاشر الأجناد، نظرنا في كتب الوعظ فلم نجد موعظة أبلغ من الوصية بالتقوى فاتقوا الله وأطيعوه، ونظرنا في كتب التوحيد فلم نجد أحكم له وأضبط من المفاصلة ففاصِلوا المشركين واعتزلوهم، ونظرنا في كتب الرقائق فلم نجد أنفع للقلب من الورع والخشية، فتورعوا عن مواطن الريبة، واخشوا ربكم سبحانه، {فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}.

يا جنود دولة الإسلام في كل مكان إن الله قدّر لكم أن لا يكون سبيل وصولكم إلى بيت الله الحرام عبر الوثائق والجوازات على متن المدارج والطائرات كما هو شأن عامة الناس، بل إن سبيلكم إلى بيت الله الحرام لن يكون بغير الجهاد وبغير تطهير طرق الوصول إليه من قطاع الطرق طواغيت الحكم وجيوشهم الكافرة، فكونوا على قدر المسؤولية فالطرقات تغص بهؤلاء.

وأيقنوا بأن كل معركة تخوضونها أيها المجاهدون في سهل أو جبل، تقربكم أكثر فأكثر من الوصول إلى بلاد الوحي التي دنسها الصليبيون والمرتدون والأمر نفسه ينطبق على بيت المقدس، فلا توقفوا معارككم ولا تلينوا لعدوكم ولا تستوحشوا لكثرة المتساقطين وقلة الثابتين فالقلة المؤمنة انتصرت عبر تاريخ الإسلام بقوة إيمانها وعمق تجردها وشدة إخلاصها لمولاها، فنعم القلة الثابتة على الدرب، وسحقا لمن بدّل وغيّر وباع الباقية بالفانية.

معاشر المجاهدين لا شك أن الشوق إلى المسجدين الحرام والأقصى يختلج الصدور ولا يدرك حرّ ذلك الشوق إلا من أنزل المسجدين قدرهما تديُّنا واعتقادا، فالمسلم لا يرى فيهما مزارات سياحية ولا أطلالا تاريخية، بل يراهما إرثا عقديا مقدسا صانه السابقون بدمائهم وضيّعه الأخلاف يوم ضيعوا الكتاب والسنة واتبعوا السبل فتفرقت بهم عن سبيل الله.

ألا فأطفئوا لظى الشوق إلى المقدسات بوصل المفخخات وصلي الراجمات، وأشعلوا العشر وسائر الدهر على الكافرين جيوشا وحكومات، وسعّروا الهجمات تلو الهجمات، وتخطفوا الجواسيس وتقصدوا القيادات، ونخص بالتحريض المجاهدين المنفردين بين ظهراني العدو، فيا جنود الله هبوا واغتنموا عشركم بخير العمل، الجهاد في سبيل الله على منهاج نبيكم، جهادا يقربكم من مكة والقدس ودمشق فكلهن أسيرات ينتظرن الخلاص.

أيها المجاهدون سرعان ما تمضي العشر وتنقضي أيامها ويبقى الجهاد ماضيا وسيفه مشرعا وركبه مسرعا لحق به السابقون وتخلف عنه المخلَّفون، ولئن كانت مواسم الطاعة ونفحاتها تنقضي بانقضاء الشهور والدهور، فقد أبقى الله لكم بفضله الجهاد موسما أبديا لا ينقضي إلى قيام الساعة، فأحسنوا اغتنامه فإنّه عزكم في الدنيا والآخرة، والله لا يخلف الميعاد.

اقتحام ٤ معسكرات وسقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر وتدمير أكثر من ٢٠ آلية

بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم النوعية على معسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع أربعة معسكرات جديدة وأحرقوها إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، كما اغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، أما في النيجر فقد هاجموا ثكنة في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، موقعا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ستة عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع إلى جانب مدرعتين وآليتين رباعيتين بداخله، واغتنموا ست دراجات نارية.

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر إحراق الموقع والغنائم التي حصل عليها المجاهدون، ولله الحمد.

اقتحام معسكر مركزي للجيش النيجيري في (برنو)

وفي ليلة نفس اليوم، الخميس، شنّ جنود الخلافة هجوما واسعا بمختلف أنواع الأسلحة على معسكر مركزي كبير للقوات النيجيرية في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو).

وتدخلت طائرات العدو أثناء المعركة لصدّ الهجوم، فاستهدفها المجاهدون بالأسلحة المتوسطة وواصلوا هجومهم.

وأسفرت المعركة عن سقوط عدد من عناصر الجيش النيجيري بين قتيل وجريح وفرارهم وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

وأحرق المجاهدون أجزاء من مرافق المعسكر إضافة إلى أكثر من عشر آليات بداخله بينها دبابة ومدرعة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

وقد حاول الجيش النيجيري نصب كمائن للمجاهدين في طريق عودتهم، فاشتبكوا معه بأسلحتهم الرشاشة وواصلوا طريقهم، وسقط خلال أحد الاشتباكات ثلاثة قتلى من الجيش وفرّ الباقون كما قتل عدد من المجاهدين -تقبلهم الله تعالى-.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر الاشتباكات العنيفة داخل المعسكر إضافة إلى مشاهد من سيطرة المجاهدين عليه وإحراقه.

هجوم على معسكر ثالث للجيش النيجيري

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ذو القعدة)، معسكرا آخر للجيش النيجيري في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو).

واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر إضافة إلى دبابة بداخله، ولله الحمد.

(مارتي) للمرة الثانية اقتحام معسكر رابع للعدو

وضمن سلسلة محرقة المعسكرات المستمرة، هاجم جنود الخلافة ليل الاثنين (٢٨/ذو القعدة)، معسكر (مارتي) الكبير للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعتين عن سقوط تسعة قتلى وجرحى من الجيش المرتد وفرار بقيتهم، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أسروا خلال الهجوم عنصرا من الجيش داخل المعسكر وقتلوه نحرا.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا أجزاء منه إضافة إلى آليتين دفع رباعي، كما اغتنموا ١٣ دراجة نارية وبعض الأسلحة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

سيارة مفخخة لاستهداف المؤازرات

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بتفجير سيارة مفخخة على دوريات مؤازرة للعدو كانت قادمة من جهة بلدة (ديكوا)، بالإضافة إلى تفجير عبوة ناسفة ما ألحق خسائر أخرى في صفوفهم، ولله الحمد.

في حين أشار المصدر إلى تعطّل سيارة مفخخة ثانية كانت معدة لاستهداف العدو، واضطر المجاهدون إلى الانسحاب وتركها في المكان بعد تدخل طائرات العدو بكثافة وهي التي احتفل بها الجيش النيجيري والتقط لها صورا تذكارية تعكس سقف إنجازه الباهت.

الجيش النيجيري يحاول التغطية على خسائره

وعلى وقع الهزائم المتتالية التي تلقاها في عقر معسكراته، زعم الجيش النيجيري مقتل عشرات خاص المجاهدين في هذه المعركة محاولا بهذه المزاعم التغطية على الفشل الذريع الذي منيت به قواتهم في الميدان.

وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) هذه المزاعم منوّها إلى مقتل مجاهد واحد خلال الاشتباكات تقبله الله تعالى.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يتعرض له معسكر بلدة (مارتي) خلال أسبوعين، حيث اقتحم المجاهدون المعسكر ذاته منتصف (ذو القعدة) الماضي وقتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش المرتد وأحرقوا المعسكر إلى جانب ثمان آليات متنوعة، بفضل الله تعالى.

هجوم على الميليشيات وإحراق العشرات من منازلهم

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون الميليشيات النصرانية في قرية (كاوثاما) جنوبي (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل لهم، واغتنام سبعة بنادق، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مادا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة لجيش النيجر في (ديفا)

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ ذو القعدة)، ثكنة لجيش النيجر المرتد بمدينة (ديفا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم.

واستمرت الاشتباكات لنحو ٤٠ دقيقة قبل أن يسيطر المجاهدون على الثكنة، وفق مصدر خاص خاص لـ(النبأ).

كما أحرق المجاهدون آلية واغتنموا أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للقوات النيجيرية والكاميرونية، أوقعوا فيها أكثر من ٢٢ قتيلا وجريحا وأحرقوا ثكنات المعسكرات وثلاث مدرعات واغتنموا خمس آليات متنوعة، كما قتلوا ١٨ عنصرا من الميليشيات والنصارى وأحرقوا آليتين لهم وأربع كنائس وعشرات المنازل إضافة إلى خمس دراجات نارية واغتنموا ١٢ دراجة أخرى؛ وذلك بعمليات متنوعة في مناطق (أداماوا) و(برنو) و(يوبي) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (غاجيبو) بمنطقة (برنو)

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر لهم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عشرة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة؛ باقتحام معسكر لهم في منطقة (ماكوميا) شمالي موزمبيق.

١٠ قتلى من الجيش الموزمبيقي باقتحام معسكر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، يقع في غابة (كاتوبا) الكثيفة بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين بجروح وفرارهم والسيطرة على المعسكر بالكامل.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر بعد أن اغتنموا جميع ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

يذكر أن المجاهدين اقتحموا معسكرا آخر للجيش الموزمبيقي قبل أقل من عشرين يوما في منطقة (مويدومبي) المجاورة، وأسقطوا فيه ١١ قتيلا من الجيش وأحرقوا ثكناته واغتنموا ما فيه، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا أسلحة وذخائر؛ باشتباكات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي في منطقة (نياسا) شمالي موزمبيق.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الموزمبيقي في منطقة (ماكوميا)

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر بعمليات جنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر باقتحام معسكرين متقاربين لهم، فيما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات وجاسوسين؛ وهاجموا موقعا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر و(غاو) في مالي.

أكثر من ٥٠ قتيلا من قوات النيجر باقتحام معسكرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ ذو القعدة)، هجوما نوعيا بالأسلحة المختلفة على معسكرين لقوات النيجر المرتدة، بينهما نصف كيلومتر تقريبا، يقعان في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر.

خاص

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكرين بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

وقال المصدر ذاته إن المجاهدين طاردوا عناصر القوات النيجرية الذين فرّ بعضهم بالآليات وبعضهم راجلا وأوقعوا فيهم عددا من القتلى والجرحى.

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٥٠ عنصرا وإصابة آخرين، وكان من بين القتلى قائد أحد المعسكرين أسره المجاهدون برفقة عنصر آخر وقتلوهما لاحقا بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكرين إضافة إلى سبع آليات فيما اغتنموا عددا آخر من الآليات إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

إحراق آلية لقوات النيجر بهجوم المجاهدين على معسكرين لهم في بلدة (إكنيوان)

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكرين لقوات جيش النيجر في بلدة (إكنيوان) بمنطقة (تيليا)

جدير بالذكر إن المعسكر المستهدف كان جنود الخلافة قد اقتحموه قبل نحو ثمانية أشهر وأوقعوا فيه أكثر من ٣٠ قتيلا وأحرقوا ثكناته واغتنموا ما فيه، مما دفع العدو إلى تعزيزه بمعسكر آخر قريب منه، ليقتحم المجاهدون المعسكرين معا في الهجوم الأخير، بفضل الله تعالى.

٤ قتلى من الميليشيات في (تيلابيري)

ومن (طاوة) إلى (تيلابيري)، حيث كمن المجاهدون في يوم السبت (١٩/ ذو القعدة)، لعناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب قرية (أنزورو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل أربعة عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين لجيش النيجر

أمنيا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ذو القعدة)، جاسوسين لجيش النيجر قرب قرية (توندي كويري) بمنطقة (تيلابيري)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

هجوم على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة

خاص

وفي مالي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (إنتيليت) في (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام ثماني دراجات نارية إحداها مزودة برشاش ثقيل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة المالية واغتنموا آلية لهم؛ بهجوم على حاجز لهم في منطقة (غاو) في مالي.

إحراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أحرقوا في يوم السبت (٢٦/ذو القعدة)، محاصيل زراعية لعنصر في استخبارات الحشد العشائري، في قرية (القلعة) بمنطقة (العظيم)، ولله الحمد.

احتراق محاصيل زراعية لعنصر في الحشد العشائري المرتد بمنطقة (العظيم)

قتيل من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات مـــع المجــاهــدين في ولايـــة الصومـال

النبأ ولاية الصومال

شهـــد هذا الأسبـــوع اشتباكـات مسلحة بـين جنـــود الخـــلافـــة بولاية الصومال وقـــوات (بونتلاند) المرتـدة؛ أدت لسقـوط قتيـل في صفوف المرتدين في منطقـة (باري) بشمال شرق الصومال.

وتفصيـلا، بتوفيـق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ذو القعـدة)، مـع دوريـات لقـوات (بونتلاند) المرتـدة، في منطقة (إليلـو) التـي تقـع قـرب قريـة (داسـان) في (باري)، ما أدى لمقتل عنصر.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن طائرات مسيرة ومروحية شاركت بالاشتباكات إلا أنها لم تصب أيا من المجاهدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات (بونتلاند) تشن عملية عسكرية كبيرة بمساندة ودعم صليبي منذ عدة أشهر، لكن في الآونة الأخيرة شهدت فتورا ملحوظا؛ بعد أن تكبدت مئات القتلى والجرحى على يد المجاهدين، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أسقطوا في الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى وأكثر من ٣٠ جريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة؛ بكمين واشتباكات وقصف بالقذائف الصاروخية في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

مقتـــل عنصـــــر مـــن الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في الرقة

النبأ ولاية الشام – الرقة

خاص **أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة بولاية الشام أوقعوا قتيلا وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بهجـــوم مسلـــح هـــذا الأسبـــوع شمال الرقة.**

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ذو القعدة)، دورية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (خنيز) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

عمليات جنـود الخلافــة بولاية الساحل

خلال شهر

- من 27 شوال
- إلى 27 ذو القعدة

1446 هـ

- توزعت على مناطق:
(تيلابيري)، (دوسو)، (طاوة) في النيجر
(غاو)، (ميناكا) في مالي

12 عملية

- 4 كمائن
- 4 هجمات واشتباكات
- 2 عبـوتان ناسفتان
- 2 منوعة

أكثر من **110** قتلى وجرحى

من:

- قـوات النيـجر
- القوات المالية
- الميليـشيـات والجـواسيـس

تدمير وإعطاب:

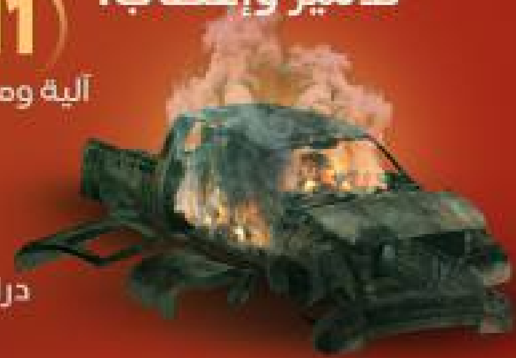

- 11 آلية ومدرعة
- 5 دراجات نارية

اغتنام:

- 7 آليات متنوعة
- 14 دراجة نارية
- كمية من الأسلحة والذخائر

أبرز العمليات:

- ٢٧/شوال

١٣ قتيلا من قوات النيجر وإحراق آليتين واغتنام أسلحة وذخائر باشتباكات في بلدة (ساكويرا) في (تيلابيري)

- ٦/ذو القعدة

٢٠ قتيلا وجريحا من قوات النيجر واغتنام ثلاث آليات بكمين ضد دورية لهم في بلدة (دوتشي) في (دوسو)

- ٢٧/ذو القعدة

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات النيجر باقتحـام معسكـرين وإحراق عـدد مـن الثكنات و٧ آليـات واغتنام عـدد آخر مـن الآليـات فـي بلـدة (إكنيوان) بمنطقة (طاوة)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩٨ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٩ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتدمير ١٦ آلية بعمليات متواصلة لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية

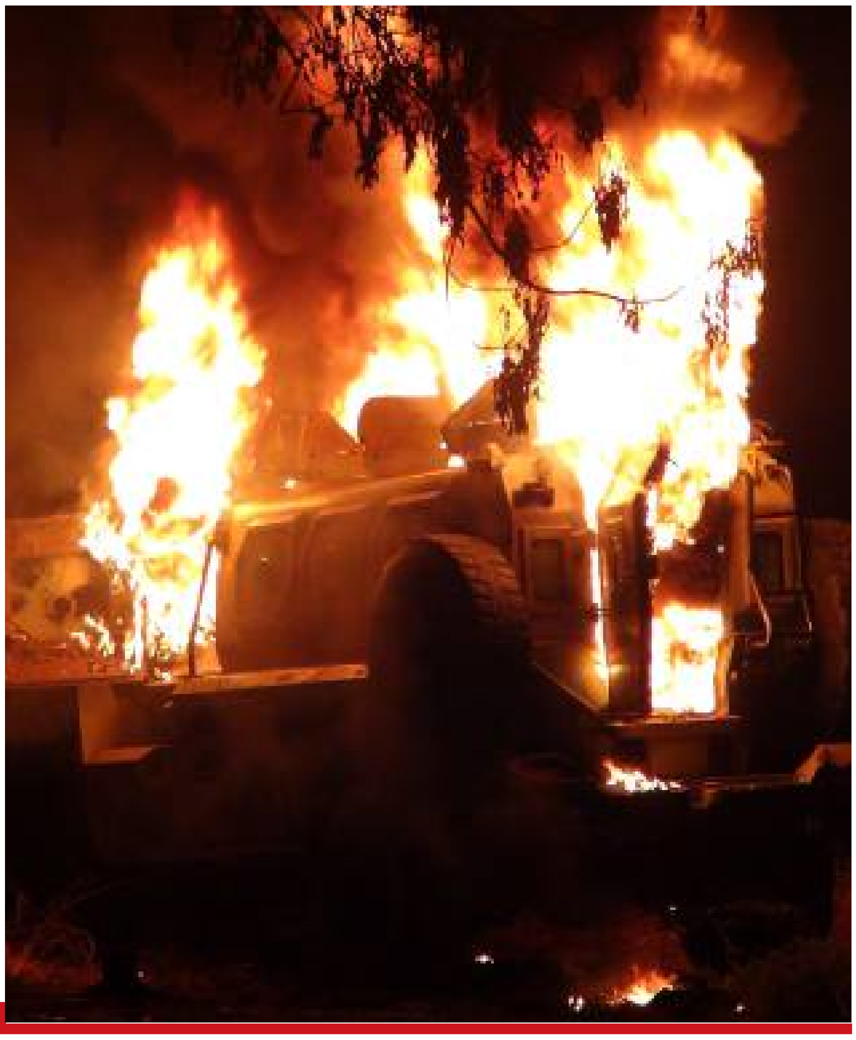

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من ثكنات وآليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للقوات النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة تسعة عناصر.

وفي يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة

٤

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين لجنود الخلافة في بادية السويداء

٦

افتتاحية

بين الجهاد والحج

٣

مقالات

هديه صلى الله عليه وسلم في العيدين

٧

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام عشرات النصارى بجهود جنود الخلافة الدعوية بوسط إفريقية وقتلى وجرحى من الجيش الأوغندي بكمين مسلّح

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أوقعوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بين قتيل وجريح بكمين مسلح هذا الأسبوع.

في حين كشف المصدر عن تفاصيل حملة دعوية جديدة نظمها المجاهدون بمناطق (إيتوري)، ودخل بموجبها عشرات النصارى في دين الإسلام، بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، كمينا مسلحا لدورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)،

التفاصيل ص٥

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من الـPKK وتدمير آلية لهم بعمليتين لجنود الخلافة في الخير

٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ حتى ٨ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)
٣ صليبيين
٥٠ كافرا ومرتدا
١٨ آلية مدمّرة ومعطبة
أكثر من ٥٣ قتيلا وجريحا
١١ عملية
١ موقع عسكري تم إحراقه
٦ دبابات ومدرعات
٢ متنوعة
١ رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٠ ولاية غرب إفريقية
١٨ ولاية الشام
٣ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية الشام
١ ولاية وسط إفريقية
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ حوران
٢ الخير
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

بين الجهاد والحج

لا يفوّت مشايخ الطاغوت أي فرصة لصدّ الناس عن سبيل الجهاد وإغرائهم بالقعود عنه، ومن ذلك استغلالهم موسم الحج في إخفاء أفضلية الجهاد العيني على فريضة الحج، وتعويم المسألة وإيهام الناس بأن جهادهم هو الحج، وأنه سقف تضحيتهم ومبلغهم من الجهد.

لا شك أن معاني الحج تمتزج بالجهاد امتزاجا كبيرا، وهما فريضتان تحتلان مكانة كبيرة في الإسلام، وقد اقترن الحج بالقتال في مواضع عديدة من القرآن الكريم، وتداخلت آياتهما بما يوحي بعمق العلاقة بين العبادتين؛ لكن هذا لم يُلق في نفوس الأولين الاستغناء بفضل الحج عن الجهاد؛ خصوصا عند تعيُّنه على المسلم كحال أمتنا اليوم التي دهم العدو ديارها واستباح بيضتها ودنّس حماها، فصار بذلك الجهاد فرض عين لا تطوعا.

وهذا الفهم الفاسد تسلل إلى نفوس كثير من المسلمين بسبب دعاة الإرجاف ومُعطّلة الجهاد الذين يتصدون اليوم لشؤون الحج في بلاد الحرمين وغيرها، ويغرسون في عقول الناس أنّ جهادهم حجهم! وأنّ الحج ينوب عن الجهاد غير أنه لا قتال فيه، ويُهملون عمدا الفروق بين جهاد الدفع والطلب أو جهاد الفريضة والتطوع، لكن النبي ﷺ حسم ذلك الأمر وقرر أنّ الحج جهاد النساء ومن في حكمهم، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (يَا رَسولَ اللَّهِ، نَرَى الجِهَادَ أفْضَلَ العَمَلِ، أفلا نُجَاهِدُ؟ قالَ: لَا، لَكِنَّ أفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ) وفي رواية: (لَكُنَّ أحْسَنَ الجِهَادِ وأَجْمَلَهُ؛ الحَجُّ)[البخاري]، وهذا في حال لم يكن الجهاد فرض عين، وتأمل فقه أمهات المؤمنين وهنّ يرين الجهاد أفضل الأعمال ويحرصن عليه ويطلبن من النبي ﷺ المشاركة فيه، بينما فقهاء عصرنا يرون في نفس هذا الحديث إغراء الرجال بالحج عن الجهاد!

ولو انشغل الرجال اليوم بجهاد لا شوكة فيه ولا قتال، فمن يقاتل الكافرين ويقوي شوكة المسلمين، من يصون الحرمات ويدفع عن الحريم، بل من ينبري للذود عن حياض الحَرم ذاته، في ظل الأخطار الداخلية والخارجية التي تحيط به ممثلة بسياسات آل سلول ومطامع النصارى واليهود والرافضة؟!

لقد دلت نصوص السُّنة الصريحة الصحيحة على أن الجهاد المتعيّن أفضل الأعمال بعد التوحيد، متقدّما على الحج الذي جاء في المرتبة الثالثة لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ) [متفق عليه]، قال ابن حجر في الفتح: "فإن قيل: لمَ قدّم الجهاد وليس بركن على الحج وهو ركن؟ فالجواب: أنّ نفع الحج قاصر غالبا، ونفع الجهاد متعد غالبا، أو كان ذلك حيث كان الجهاد فرض عين".أهـ.

وقد تواترت أقوال فقهاء الملة بتقديم جهاد الفريضة على فريضة الحج، كما قال الإمام المجاهد ابن النحاس في المشارع: "الجهاد إذا صار فرض عين؛ فهو مقدم على حجة الإسلام لوجوب فعله على الفور".أهـ، ونقل ابن قدامة في المغني عن الإمام أحمد قوله: "ليس يعدل لقاء العدو شيء، ومباشرة القتال بنفسه أفضل الأعمال، والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم، فأي عمل أفضل منه؟! الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم".أهـ، وقال إمام التوحيد والجهاد ابن تيمية في الفتاوى: "وجنس الجهاد أفضل باتفاق المسلمين من جنس الحج"، وبيّن شيخ الإسلام أسباب تقدُّم فريضة الجهاد على ما سواها، واجتماع الفضائل فيها ما لم يجتمع في غيرها فقال: "إنّ نفع الجهاد عام لفاعله ولغيره في الدين والدنيا، ومشتمل على جميع أنواع العبادات الباطنة والظاهرة؛ فإنه مشتمل على محبة اللّه تعالى، والإخلاص له، والتوكل عليه، وتسليم النفس والمال له، والصبر والزهد، وذكر اللّه، وسائر أنواع الأعمال؛ على ما لا يشتمل عليه عمل آخر".أهـ.

وحيثما نظرتَ في موضع يتقاطع فيه الجهاد والحج؛ قادك بلا ريب إلى أفضلية جهاد الفريضة، وبصّرك بالحكمة من ذلك خصوصا في زماننا.

فمثلا، يتقاطع الحج مع الجهاد في التضحية بالمال والجهد والمشقة، فلا حج بغير سفر ولا سفر بغير عناء، ولعل مساحة ذلك تضيق اليوم في ظل تطور وسائل النقل وسبل الإعاشة والراحة التي تتوفر للحجيج خلافا لما كان عليه الحال في السابق، ومع ذلك هل يستوي اليوم بذل الحجيج وتضحيتهم ومشاقهم وسائر جهدهم، بجهاد المجاهدين وتضحيتهم وهجرتهم وشظف عيشهم، الحاملين أرواحهم على أكفهم الباذلين أنفسهم دون دينهم وأمتهم؟!

ويتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق التوحيد، فالحج من أول مناسكه إلى آخرها يقرر التوحيد لله وينفي الشرك، والجهاد إنما شُرع لأجل حماية جناب التوحيد وتحقيقه ودعوة الناس إليه وأطرهم عليه وسوقهم إلى الجنة بالسلاسل.

وبالنظر إلى شيوع الشرك اليوم وحراسة الحكومات والجيوش له، ندرك فضل الجهاد ومدى العوز إليه، وأنه السبيل الوحيد لمقارعة الشرك ونبذه وصد عاديته، كما ندرك أيضا أن الدعاة إلى التوحيد مجرّدين من سيوف الجهاد؛ لم يعودوا قادرين على القيام بالدعوة على الوجه الذي أمر به الشارع الحكيم، وما يصلنا من أنّات وزفرات دعاة التوحيد في ديار الكفر يغني عن مزيد بيان، والله المستعان.

كما يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق الوَحدة بين المسلمين التي تظهر في مظاهر الاجتماع من كل أقطار الأرض بلباس وشعار ونسك واحد، لكنها وَحدة مؤقتة بميقات الحج سرعان ما تتلاشى، ولا سبيل لإقامتها وإدامتها إلا بالجهاد خلف إمام يقيم الشرائع ويعظم الشعائر ويذيب الفوارق ويصهرها في بوتقة الإسلام.

ويتقاطع الحج مع الجهاد في بقائهما إلى قيام الساعة، لكن مقارنة بحجم المؤامرات المحدقة بالحرم وبلاد الوحي، ندرك أن الجهاد هو الأجدر بصون شعيرة الحج وسائر الشعائر، وقد يخفى هذا اليوم على الكثيرين ولكن لن يدوم خفاؤه مستقبلا، ولعل هذا من حِكم الله تعالى في بقاء الجهاد إلى قيام الساعة.

نخلص من كل ما سبق إلى أسباب تفضيل جهاد الفريضة على فريضة الحج، وأنه كلما اشتدت المحنة والهجمة على الإسلام؛ اشتدت الحاجة إلى الجهاد وتجلّت حكمة تفضيله وعلوه على ما سواه حتى احتل الذروة بلا منازع.

ولذلك يجب على المسلمين أن يقدروا الجهاد قدره وينزلوه منزلته فإنه صمام أمانهم وسبيل نجاتهم والوسيلة الربانية التي اختارها الله لهم لحماية دينه وإعزاز شرعه، وبهذا سبق الجهاد والمجاهدون.

ختاما نسأله تعالى أن يتقبل من إخواننا المسلمين حجهم، وأن يهديهم سبيل نبيهم في الجهاد فهو تجارة لا تبور، وهم بحاجته أشد ما يكونون، {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وتــدمـير ١٦ آليـــة بعمليـــات متـــواصلـــة

لجنــود الخلافـــة بولايـــة غرب إفريقيـــة

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من ثكنات وآليات.

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية بتفجيرين منفصلين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ ذو القعدة)، عبوة ناسفة على آلية للقوات النيجيرية المرتدة، بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة تسعة عناصر.

وفي يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لأربعة قتلى من الميليشيات سقطوا بالتفجير الأخير، إضافة لصورة لآليتهم بعد تدميرها، ولله الحمد.

إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

اقتحام معسكر (بيتا) وإحراق ثكناته و١٣ آلية

واستمرارا لمحرقة المعسكرات، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات عن سقوط أربعة قتلى وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة وسيطرة المجاهدين على المعسكر.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته إلى جانب ١٣ آلية متنوعة بينها دبابتان وثلاث مدرعات وراجمة صواريخ.

كما اغتنموا آلية رباعية الدفع و ١٥ دراجة نارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة بينها مدافع هاون.

إعلاميا، نشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر هجوم المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق آلياته، ولله الحمد.

كمين لرتل للجيش النيجيري في (برنو)

على صعيد متصل، كمن المجاهدون في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، لرتل للجيش النيجيري قرب بلدة (كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرعة واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

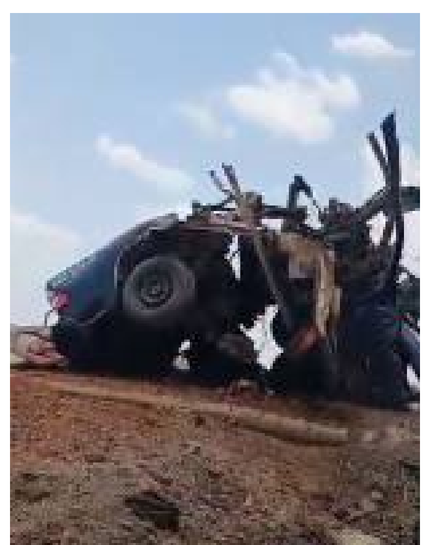

تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري بين (مارتي) و(ديكوا)

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية باشتباكات مسلحة

وفي (برنو) أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو الحجة)، مع دورية راجلة للجيش النيجيري والميليشيات، قرب بلدة (كوندغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بندقية وقاذف (آر بي جي).

كما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مونغونو) بالمنطقة ذاتها، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

جولات دعوية ومواعظ إيمانية

خاص على الجانب الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظموا عددا من الجولات الدعوية شملت أكثر من عشر قرى مختلفة بمنطقة (برنو).

وأوضح المصدر أن المجاهدين التقوا بالسكان المسلمين خلال الحملة التي استمرت عشرة أيام، وألقوا عددا من الدروس الشرعية أوضحوا فيها بعض المسائل التي تهم كل مسلم، كما ألقوا عليهم بعض المواعظ الإيمانية ووزعوا عددا من المطويات، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا باقتحام أربعة معسكرات وتفجير سيارة مفخخة وعبوتين ناسفتين وأحرقوا المعسكرات إلى جانب أكثر من ٢٠ آلية متنوعة، واغتنموا كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إضافة إلى ٢١ دراجة نارية، في حين أحرقوا عشرات المنازل للميليشيات النصرانية في منطقة (برنو) النيجيرية، كما هاجموا ثكنة لجيش النيجر المرتد في مدينة (ديفا) وسيطروا عليها وأحرقوها بعد أن قتلوا وأصابوا عددا من عناصرها.

جانب من الجولات الدعوية في إحدى قرى المسلمين بمنطقة (برنو)

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام عشرات النصارى بجهود جنود الخلافة الدعوية بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

وقتلى وجرحى من الجيش الأوغندي بكمين مسلّح

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أوقعوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بين قتيل وجريح بكمين مسلح هذا الأسبوع.

في حين كشف المصدر عن تفاصيل حملة دعوية جديدة نظمها المجاهدون بمناطق (إيتوري)، ودخل بموجبها عشرات النصارى في دين الإسلام، بفضل الله تعالى.

دخول عدد من النصارى في دين الله تعالى في إحدى قرى النصارى في (إيتوري)

مقتل وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، كمينا مسلحا لدورية راجلة للجيش الأوغندي الصليبي، قرب قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأضاف المصدر أن المجاهدين عثروا على آثار دماء خلّفها العدو عقب الهجوم، ولله الحمد.

إسلام أكثر من ٥٠ نصرانيا خلال حملة دعوية جديدة

خاص على الجانب الدعوي، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا حملة دعوية مكثفة بمناطق وقرى النصارى في (إيتوري)، انطلقت في شهر (ذو القعدة) الماضي واستمرت حتى بداية (ذو الحجة) الجاري.

وبيّن المصدر أن دعاة المجاهدين وصلوا للنصارى في حقولهم وبيوتهم وأماكن أعمالهم، وبيّنوا لهم الغاية من خلق الله للعباد، وشرحوا لهم معاني التوحيد والإيمان، وأنذروهم عذاب الله لمن كفر وجنته تعالى لمن آمن به وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم.

وأكد المصدر أن أكثر من ٥٠ نصرانيا دخلوا في دين الله تعالى خلال هذه الحملة المباركة، وعلّمهم المجاهدون أمور دينهم، ولله الحمد.

كتاب يهدي وسيف ينصر

وبحسب المصدر، فإن المجاهدين أطلقوا سراح بعض أسرى النصارى بعد دخولهم الإسلام، وأوصلوا من خلالهم رسائل لأهالي القرى النصرانية أن المجاهدين يحرصون على إسلامهم أكثر من قتلهم.

ويحرص المجاهدون في الدولة الإسلامية على دعوة الناس وتبيان الحق لهم كلما أتيحت لهم الفرصة لذلك، ويؤكدون من خلال رسائلهم المتكررة على أن قوام هذا الدين إنما يقوم بالكتاب الهادي والسيف الناصر، وكفى بربك هاديا ونصيرا.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين لجنود الخلافة في بادية السويداء

النبأ ولاية الشام - حوران

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف النظام السوري وميليشياته الرديفة بتفجيرين منفصلين في بادية السويداء.

٧ قتلى وجرحى من النظام السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/ذو القعدة)، زرعها جنود الخلافة مسبقا، على آلية للنظام السوري المرتد، قرب منطقة (تلول الصفا)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا "جيش سوريا الحرة"

وفي نفس السياق، انفجرت عبوة أخرى في يوم الأربعاء (١/ذو الحجة)، على آلية ثانية لميليشيا "جيش سوريا الحرة" المرتد، بمنطقة (تلول الصفا)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

واستهدف التفجيران دوريات النظام السوري الجديد وميليشياته الرديفة، أثناء قيامهم بحملات تمشيط في أطراف البادية بحثا عن مواقع مفترضة للمجاهدين، وهي نفس المهام التي كانت موكلة للنظام السابق.

استلام للحكم برضا دولي

وتكشف هذه الأحداث ما كان خافيا على البعض، من أن النظام السوري الجديد لم يصل إلى السلطة إلا برضا ودعم دولي "مشروط" بعد مراحل طويلة من الاحتواء والتدجين، وهو ما كشفه إعلام الدولة الإسلامية في عدة مقالات سبقت وأعقبت عملية إبدال النظام السابق بالجديد، وهو الأمر ذاته الذي تعمّد مسؤولون صليبيون حرقه قبل أيام قليلة عبر عدة تصريحات أعلنوا فيها أن "الإدارة السورية الجديدة" خضعت لدورات مكثفة خلال السنوات الماضية تهيئة لها لاستلام الحكم بعد فشل كل الصفقات الدولية بين نظام الأسد وأمريكا عبر نافذة تركيا.

النظام السابق والجديد سيان!

ميدانيا، يتابع النظام السوري الجديد نفس خطوات سلفه النصيري في شن الحملات العسكرية التي تستهدف مناطق البادية وغيرها، وذلك في تطبيق حرفي لأوامر وتعليمات أمريكا التي تصدرها للطاغوت الجولاني علنا عبر شاشات البث وفي المؤتمرات الصحفية بصورة مهينة، ولا يملك الأخير سوى الالتزام والتنفيذ.

وفي المقابل، لا شيء تغيّر على مجاهدي الدولة الإسلامية في البادية، سوى الأعلام على آليات الأرتال والدوريات؛ السابقة كانت تحمل أعلام "النظام" والثانية تحمل أعلام "الثورة"، أما المهام فهي نفسها، وبالتالي من الطبيعي أن لا يتغير سلوك المجاهدين حيال الأمر، فالنظامين سيان وجهادهم مشروع.

مقتل ٣ عناصر وإصابة آخرين من الـPKK وتدمير آلية لهم بعمليتين لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليتان منفصلتان لجنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين وتدمير إحدى آلياتهم بتفجير وهجوم مسلح في ريف الخير.

مقتل ٣ من الـPKK وتدمير آلية لهم

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين كانت ترافق رتل صهاريج نفط، على الطريق العام قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب).

وأسفر التفجير عن تدمير آلية ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وبعد انتشار صور التفجير، اعترفت الميليشيا بمقتل عناصرها الثلاثة ونشرت صورهم.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا بأسلحتهم الرشاشة صهاريج النفط التي كانت ترافقها الميليشيا، ما أدى لتضرّر بعضها.

ثأرا للهول

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا للحظة انفجار الآلية واشتعال النيران فيها، كما تضمن الشريط رسالة أكد فيها أحد المجاهدين أن العملية تأتي في سياق الثأر المتواصل للأسيرات في مخيم الهول.

استهداف آلية للـPKK في (ذيبان)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو الحجة)، دورية للـPKK، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية رباعية الدفع وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية لميليشيا الـPKK بعبوة ناسفة قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)

هـديـه صلى الله عليه وسلم في العيدين

"كان صلى الله عليه وسلم يصلي العيدين في المصلى، وكان يلبس للخروج إليهما أجمل ثيابه فكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة، وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمراتٍ، ويأكلهن وترًا، وأما في عيد الأضحى فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلَّى، فيأكل من أضحيته، وكان يغتسل للعيد -إن صحَّ الحديث فيه- ولكن ثبت عن ابن عمر مع شدَّة اتباعه للسنَّة أنه كان يغتسل يوم العيد قبل الخروج.

وكان صلى الله عليه وسلم يخرج ماشيًا، والعَنَزة تُحمَل بين يديه، فإذا وصل إلى المصلَّى نُصِبت بين يديه ليصلِّي إليها، فإنَّ المصلَّى كان إذ ذاك فضاءً لم يكن فيه بناء ولا حائط، وكانت الحَرْبة سُترته.

وكان يؤخِّر صلاة عيد الفطر، ويعجِّل الأضحى، وكان صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى المصلَّى أخذ في الصلاة، من غير أذان ولا إقامة، ولا قول: الصلاة جامعة! فالسُّنَّة أن لا يُفعَل شيء من ذلك، ولم يكن هو ولا أصحابه يصلُّون إذا انتهوا إلى المصلَّى شيئًا قبل الصلاة ولا بعدها، وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة.

وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكمل الصلاة انصرف، فقامَ مقابلَ الناس، والناسُ جلوسٌ على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم، وإن كان يريد أن يقطع بعثًا قطعه، أو يأمر بشيء أمَر به، قال جابر بن عبد الله: "شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكِّئًا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحثَّ على طاعته، ووعظ الناسَ، وذكَّرهم، ثم مضى حتى أتى النساءَ، فوعَظَهن وذكَّرهن" [متفق عليه]

ورخَّص صلى الله عليه وسلم لمن شهد العيد أن يجلس للخطبة وأن يذهب، ورخَّص لهم إذا وقع العيدُ يوم الجمعة أن يجتزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة.

وكان صلى الله عليه وسلم يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويرجع في أخرى، فقيل: ليسلِّم على أهل الطريقين، وقيل: لينال بركته الفريقان، وقيل: ليقضي حاجةَ من له حاجة منهما، وقيل: ليُظهِر شعائرَ الإسلام في سائر الفِجاج والطرق، وقيل: ليغيظ المنافقين برؤيتهم عزَّةَ الإسلام وأهله وقيامَ شعائره، وقيل: لتكثر شهادة البقاع له، وقيل: إنَّه لذلك كلِّه ولغيره من الحِكم التي لا يخلو فعلُه عنها، وروي عنه أنه كان يكبِّر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق: "الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، ولله الحمد". أهـ.

من كتاب زاد المعاد لابن القيم

أعياد المسلمين

١
العيد شعيرة من شعائر الإسلام ينبغي تعظيمها وإحياؤها كما ورد في شريعة ربنا.

٢
إتيان السنن التي حثت عليها الشريعة كصلاة العيد والتكبيرات والأضحية وغيرها.

٣
تجنب البدع والمخالفات التي تكثر في الأعياد، فالمسلم ينتقل فيها من طاعة إلى طاعة.

٤
إظهار الفرح والسرور بهذه الشعيرة العظيمة التي شرعها الله لنا بعد موسمي رمضان والحج.

٥
التوسيع على الأهل والذرية فهي أيام أكل وشرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

٦
التزاور بين المسلمين وصلة الأرحام والتصالح وتجاوز الشحناء والخصومات وطي صفحة الخلافات.

٧
تفقد عوائل الأسرى والشهداء والمجاهدين وإكرامهم وإسعاد صبيانهم فلهم حق في رقبة كل مسلم

٨
الإنفاق على الأسر المستورة والمتعففة وكفايتهم وإطعامهم وإدخال السرور والبهجة عليهم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

العدد ٤٩٩ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ١٥ آلية ومدرعة باقتحام جنود الخلافة لمعسكرين وثكنة كبيرة بولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على معسكرات القوات النيجيرية والكاميرونية حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين وثكنة كبيرة لهم، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق ثكناتهم و١٥ آلية متنوعة بينها دبابة وعدة مدرّعات واغتنام ثلاث آليات وعدد من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (فايامونو) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل للنصارى، ولله الحمد.

وفي بلدة (وولغو) بالمنطقة ذاتها،

٤

افتتاحية

التربية الأمنية

٣

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قادة بكمائن وتفجيرات منفصلة لجنود الخلافة بولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها العسكرية المدعومة دوليا والمستمرة منذ خمسة أشهر، حيث أسفرت ثماني عمليات متنوعة عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في (وادي عرار)، ما أدى

التفاصيل ص٥

النبأ

العدد ٤٩٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)

١٢ صليبيا

١٣٣ كافرا ومرتدا

٤ قادة

٣٢ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١٤٩ قتيلا وجريحا

٣٥ موقعا عسكريا ومنزلا تم إحراقها

٢٠ عملية

٥ دبابات ومدرعات

١٤ آلية مغتنمة

٢٧ رباعية الدفع ومتنوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الصومال
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية الصومال
٥٠	ولاية الساحل
١٥	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

التربية الأمنية

جنبا إلى جنب مع التربية الإيمانية والجهادية؛ تشتدّ حاجة المسلم إلى التربية الأمنية العملية، في ظل اشتداد الحرب على الإسلام وطليعته المجاهدة، القائمة بأمره الساعية إلى تحكيمه، الباذلة كل ما تملك في سبيل سيادته وإعلاء كلمته.

وكغيرها من العمليات التربوية؛ تهدف التربية الأمنية إلى تنشئة الفرد المسلم أمنيًّا وتنمية الحس والوعي الأمني لديه مبكرا، أي أنها تتعلق ببدايات هذا الفرد، سواء كان شبلا في مخيمات الأهوال، أو ناشئا في معاهد إفريقية والصومال، أو فتيّا متوثّبا في أرياف الشام، أو جذوة متقدة فوق قمم خراسان، أو حتى جلدا صبورا في عراق الإيمان؛ وسواء كان هذا الفرد مهاجرا للتو حطّ رحاله في أرض الجهاد، أو مجاهدا فاتته التنشئة الأمنية، فلزمه أن يجلس مجالسها ويقصد ميادينها ليعاد تأهيله أمنيا ولو بالحدّ الأدنى الذي يبلّغه مهامه، ويحقق له مقصود جهاده ويقيه شرور أعدائه.

وهي مهمة جماعية لا تقتصر على الجهاز الأمني كما يُتوهم، بل يبدأ الإخفاق الأمني عندما يتم برمجة الجنود والأفراد على أنّ الأمن وظيفة خاصة بالأمني! وليست سلوكا وممارسة وفراسة وحسّا؛ بل واجبا شرعيا ينبغي أن يمتثله كل مجاهد داخل الجماعة، بدءا من الشرعي ومرورا بالعسكري، وليس انتهاء بالإعلامي الذي تزداد حاجته إلى الوعي الأمني في ظل احتكاكه المباشر بالعالم الخارجي المعقّد المليء بالمتربصين.

غير أننا لا نقصد بالتربية الأمنية ما تقصده الأنظمة الطاغوتية بالأمن الذي هو الخوف من الطاغوت والرضوخ له والسكوت عن باطله وشرعنة كفره، وإنما على النقيض تماما، فالأمن الذي ننشده ونسعى لتنميته في شخصية المسلم، هو الذي يؤسس لإسقاط هذه الأنظمة الكافرة، وضرب أمنها واستقرارها وصولا إلى اقتلاعها وإقامة حكم الإسلام على أنقاضها.

كما لا تهدف التربية الأمنية في الإسلام إلى إعداد "مواطن صالح" كما يسميه العصرانيّون، فهو في عُرف الدول المدنية ودساتيرها الجاهلية؛ كائن خانس خانع متثاقل إلى الأرض لا يحارب الشرك ولا يقارع الجاهلية، بل يلتزم نظامها ويداهنها ويسايرها؛ وإنما تهدف التربية الأمنية إلى إعداد مسلم مجاهد متيقّظ متفطّن لما يُحاك له ويتربص به في كل ساحة من ساحات الحرب العالمية مع الكفر.

في الجانب الإجرائي، ينبغي التركيز في التربية الأمنية على "العنصر البشري" بالدرجة الأولى، أي على الفرد المسلم الذي يجب إعداده وصقل خبرته الأمنية ليكون أهلا للقيام بالمهام الموكلة إليه في ميدان الجهاد، سواء كان ذلك في ديار الإسلام أو ديار الكفر، فالفرد هو "رأس مال" التربية الأمنية، وهو "ربحها"، وهو "خسارتها" إنْ أهمل وقصّر فيها.

شرعيًّا، أمر الله تعالى المؤمنين بأخذ الحذر عموما فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ}، وأمرهم بأخذ الحذر والسلاح معا، ونهاهم في ميدان المواجهة عن الغفلة أو الانقطاع عن ذلك الحذر المسلّح حتى في الصلاة التي هي قرة عين المؤمن وموضع خشوعه وانقطاعه عن الدنيا فقال سبحانه: {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ... وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ}، واليوم لا شك أن الأرض -كل الأرض- غدت ميدان مواجهة مفتوحة مع العدو الماكر المتربص الذي لا يألو جهدا في تتبّع المجاهدين للإيقاع بهم وضرب قدراتهم، ولئن كانت الحروب العسكرية تتوقف بتوقُّف مدافعها وقاذفاتها؛ فإنّ الحروب الأمنية لا تتوقف ولا تهدأ أبدا.

والسيرة النبوية تضمنت كثيرا من التطبيقات العملية للتربية الأمنية التي برزت في رحلة الهجرة وبيعة العقبة والغزوات والسرايا وغيرها، وتاريخ الخلفاء الراشدين حافل كذلك بالنماذج والممارسات التي تعكس براعة الشخصية الأمنية التي صُقلت في ظلال دولة الإسلام الأولى، فالتربية الأمنية في الإسلام ليست مبحثا مُستحدثا عصريا، بل هي امتداد لماضٍ أمني إسلامي زاخر بالنجاح والحصانة والوقاية والتأهُّب، ضمن حركة الإسلام الدؤوبة لتحقيق التوحيد وقمع الشرك، إذْ لا أمن للبشرية بغير التوحيد لا في الدنيا ولا في الآخرة.

أما عن مجالات التربية الأمنية فهي شاملة وواسعة تستوعب جميع ميادين العمل الجهادي، وتشمل الأمن الشخصي، والأمن التقني، وأمن الاتصالات، وأمن المعلومات، وأمن المنشآت كالمضافات، وأمن المواصلات والتنقّلات، وأمن الاجتماعات، وأمن سلاسل التوريد؛ والأخيرة هذه صارت ثغرة يدخل منها العدو إلى داخل البنية الجهادية لضربها وتحييد كوادرها، فهذه المجالات ينبغي للمجاهد تعلّمها والسعي لامتلاك أدواتها، أو على الأقل الإلمام بأساليبها، بحيث إنْ لم تكن في قبضته؛ لا يكن في قبضتها.

ومن المهم اتباع منهجية أمنية واضحة محدّثة تتجاوز عقدة الدراسات الأمنية التقليدية التي أكلها الزمن ولم تعد صالحة لمواجهة التحديات المستجدة، بل صارت تأتي بنتائج عكسية لمن ركن إليها وأوقف تجربته الأمنية عند حدودها.

وهو ما يقودنا إلى ضرورة جعل التوعية الأمنية عملية مستمرة من خلال وضع خطط وضوابط ومحددات أمنية واضحة، ترسّخ الوعي الأمني لدى المجاهد، ولسنا هنا نتحدث أبدا عن الجانب النظري والكتب والموسوعات والمطويات، وإنما نتحدث عن الممارسة والسلوك والتطبيق الأمني الواعي الذي يقوم به المجاهد اقتناعا وطواعية، وقد يُنهي المجاهد قراءة كثير من موسوعات الأمن وكتبه ومطوياته، ولا يكون قد بلغ الكفاية الأمنية التي تمكّنه من المواصلة وتُحصّنه من الأخطار المضادة؛ ما لم يمارس الأمن عبر مسار أمني حاسم لا يتعداه ولا يخرج عنه، مع ضرورة اتباع الحزم في تقييمه ومراقبة تطبيقه، لأن التقصير الأمني معصية شرعية متعدية يتعدى خطرها الفرد المقصّر إلى سائر أركان الجماعة.

إن من المهام الرئيسة للتربية الأمنية التحصين والوقاية من التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية، وصولا إلى حفظ استقرار الجماعة ونموّها وقدرتها على مواصلة طريقها، وإهمال التربية الأمنية والتساهل فيها، يعني بالضرورة تهديد استقرار الجماعة وتقويض بنيانها والتفريط بتضحيات وجهود ودماء أبطالها.

وبناء على ما تقدّم، فالتربية الأمنية ضرورة شرعية وحاجة ميدانية ماسة ينبغي أنْ يخوضها المجاهد منذ اليوم الأول لالتحاقه بصفوف المجاهدين، بل حتى قبل ذلك وهو في ميدان المناصرة؛ حتى تصبح سلوكا فطريا متجذّرا لديه لا ينفكّ عنه في سعة أو شدة، ولن يتم ذلك حتى يدرك المجاهد أهمية هذا الثغر وخطورته على حد سواء، والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

سقوط ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وتدمير ١٥ آلية ومدرعة

باقتحام جنود الخلافة لمعسكرين وثكنة كبيرة بولاية غرب إفريقية

إحراق آلية للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم على معسكرات القوات النيجرية والكاميرونية حيث اقتحموا خلال هذا الأسبوع معسكرين وثكنة كبيرة لهم، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق ثكناتهم و١٥ آلية متنوعة بينها دبابة وعدة مدرّعات واغتنام ثلاث آليات وعدد من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(مارو) في الكاميرون.

إحراق عشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (فايامويو) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق عشرات المنازل للنصارى، ولله الحمد.

تفجير عبوة على مدرعة للجيش النيجيري

وفي بلدة (وولغو) بالمنطقة ذاتها، فجّر المجاهدون في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على معسكر وثكنة للجيش النيجيري

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، هجوما متزامنا على معسكر وثكنة للقوات النيجيرية المرتدة، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ٤٠ دقيقة عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

وأحرق المجاهدون الثكنة مع ثلاث آليات رباعية الدفع، واغتنموا آلية رابعة ورشاشا وقاذف (آر بي جي) وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) مقطعا مرئيا أظهر هجوم المجاهدين على المعسكر وإحراق الثكنة وصورا لجثة قتيل للعدو، ولله الحمد.

اقتحام معسكر (بوراتاي) المركزي وإحراق ثكناته وآلياته

في السياق ذاته، واستمرارا في حملة (محرقة المعسكرات)، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، معسكرا كبيرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو).

واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة لأكثر من ساعة، انتهت باقتحام المعسكر والسيطرة عليه.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وكنيسة وعشر آليات بداخله، بينها أربع مدرعات ودبابة.

كما اغتنموا آليتين رباعيتي الدفع إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (ساغمي) بمنطقة (مارو)

مزاعم كاذبة وفشل مستمر!

من جانبه، زعم الجيش النيجيري إحباط هجوم المجاهدين على المعسكر ومنعهم من الوصول لأهدافهم كما ادّعى تحييد العشرات من المجاهدين أثناء الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) وأفاد بمقتل اثنين من المجاهدين (تقبلهم الله تعالى).

كما فندت الدولة الإسلامية عبر إعلامها مزاعم صد الهجوم الكاذبة، فنشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر هجوم المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق ثكناته وآلياته، إضافة لجثث بعض قتلى العدو، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني بعد اقتحامه

وعلى الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الاثنين (١٣/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (مارو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبعد اشتباكات قصيرة سقط خلالها أربعة قتلى من الجيش الكافر فرّ بقية العناصر من المواجهة.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته وشاحنتين بداخله، واغتنموا أربع دراجات نارية وكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الأضحى المبارك

خاص على صعيد آخر، أدى جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية صلاة العيد في عدة مناطق، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وصناعة وتوزيع الطعام على الحضور الكريم، وحصلت (النبأ) على صور من أداء صلاة العيد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا وأحرقوا عددا من الثكنات إضافة إلى ١٦ آلية ومدرعة، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت شمال نيجيريا كان أبرزها اقتحام معسكر كبير للجيش النيجيري وإحراقه بما فيه من مرافق وآليات.

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية غرب إفريقية

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قادة بكمائن وتفجيرات منفصلة

لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة بولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها العسكرية المدعومة دوليا والمستمرة منذ خمسة أشهر، حيث أسفرت ثماني عمليات متنوعة عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

إصابة ٦ عناصر بتفجيرين منفصلين

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو الحجة)، على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في (وادي عرار)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها.

كما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ذو الحجة)، عبوة ناسفة أخرى على آلية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي) في (وادي جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بينهم قيادي

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، لدورية كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دندملي) في (وادي جعيل)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين وإصابة خمسة آخرين وتضرر آليتين، ولله الحمد.

استهداف آليتين بعبوة وقذيفة صاروخية

وفي نفس اليوم، الأربعاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسق) في (وادي جعيل)، ما أدى لتضررها.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، شاحنة لقوات (بونتلاند)، قرب المكان ذاته، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

أسر عنصر من (بونتلاند) وقتله

في سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، عنصرا من قوات (بونتلاند)، قرب (وادي جعيل)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

أكثر من ٤٦ قتيلا وجريحا بينهم قادة بكمين محكم

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو الحجة)، كمينا محكما لقوات (بونتلاند) المرتدة، خلال حملتها قرب (وادي ميرالي).

وفور وصولها لمنطقة الكمين هاجمها المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعة.

ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا على الأقل وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين بينهم قادة ميدانيون، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين على آلية للعدو

في السياق ذاته، كمن المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٤/ذو الحجة)، لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسق) في (وادي جعيل)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

آلية لقوات (بونتلاند) أعطبها المجاهدون بتفجير قرب قرية (ترمسالي) في (وادي جعيل)

اقتحام قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي وسقوط أكثر من ٤٠ قتيلا منهم وخسارتهم ٣٦ آلية

بهجوم عنيف للدولة الإسلامية في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

اقتحم جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي المرتد وأسقطوا فيها أكثر من ٤٠ قتيلا وعددا آخر من الجرحى كما أحرقوا معظم ثكناتها و١٥ آلية بداخلها واغتنموا ١١ آلية أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ وذلك في منطقة (غاو) شرقي مالي.

أكثر من ٤٠ قتيلا من الجيش المالي باقتحام قاعدة عسكرية كبيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو الحجة)، هجوما عنيفا بمختلف أنواع الأسلحة، على قاعدة عسكرية كبيرة للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لأكثر من ساعة عن سقوط أكثر من ٤٠ قتيلا وإصابة آخرين وفرارهم.

واقتحم المجاهدون القاعدة العسكرية وسيطروا عليها وأحرقوا معظم ثكناتها إلى جانب ١٥ آلية متنوعة كانت بداخلها.

كما اغتنموا ١١ آلية أخرى وكمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف به جنود الخلافة القاعدة العسكرية ذاتها، بعد هجومين كبيرين في السنوات الأخيرة، خسر فيهما الجيش المالي وحلفاؤه العشرات من جنودهم إضافة إلى خسائر في المعدات.

إحراق المجاهدين لثكنات الجيش المالي في قاعدة (تيست) العسكرية بمنطقة (غاو)

مقتل عنصرين من الميليشيات النصرانية بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

جانب من أداء جنود الخلافة لشعائر عيد الأضحى المبارك في ولاية موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق عنصرين من الميليشيات النصرانية واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بهجوم وقع خلال هذا الأسبوع في (كابوديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصرين من الميليشيات النصرانية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ذو الحجة)، الميليشيات النصرانية في قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وفرار البقية واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

إحياء صلاة العيد في ثغور موزمبيق

خاص

وقد أدى جنود الخلافة بولاية موزمبيق صلاة عيد الأضحى المبارك، وعقب الصلاة قاموا بتبادل التحايا وإعداد وتوزيع الطعام على الحضور، وحصلت (النبأ) على صور من أداء شعائر العيد.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير لجنود الخلافة في (ننجرهار)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربعة قتلى من ميليشيا طالبان المرتدة؛ بتفجير على آلية لهم في (ننجرهار) شمال شرق أفغانستان.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لقتلى الميليشيا الأربعة الذين سقطوا بالتفجير، ولله الحمد.

مصدر خاص لـ(النبأ): إسلام أكثر من ١٠٠ نصراني خلال الحملة الدعوية المتواصلة لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

ومقتل 7 من الميليشيات الكونغولية والنصارى بينهم قيادي

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية حملتهم الدعوية في مناطق (إيتوري)، حيث دخل عشرات النصارى في دين الإسلام بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

في حين قتل المجاهدون في هذا الأسبوع ٧ من الميليشيات الكونغولية والنصارى الكافرين بينهم قيادي باشتباك مسلح وهجوم منفصل؛ في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

قتلى من الميليشيات الكونغولية بهجوم المجاهدين على قرية (مانغنالي) بمنطقة (لوبيرو)

مقتل ٤ نصارى كافرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ذو الحجة)، قرية (أنغولا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصرين من الميليشيات باشتباكات مسلحة

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو الحجة)، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مانغنالي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين وفرار بقيتهم واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الاشتباكات اندلعت بعد يومين من مهاجمة المجاهدين لتمركزات الميليشيا في نفس القرية، حيث لاذوا بالفرار حينها، واغتنم المجاهدون بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

حملة دعوية مستمرة.. وإسلام أكثر من ١٠٠ نصراني

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة واصلوا حملتهم الدعوية المكثفة بمناطق وقرى النصارى في (إيتوري)، حيث استمرت هذه المرة لأكثر من عشرة أيام متتالية، تنقل المجاهدون خلالها بين سبع قرى مختلفة ألقوا فيها عددا من الدروس المهمة.

وكشف المصدر أن أكثر من ١٠٠ نصراني دخلوا في دين الله تعالى خلال هذه الحملة المباركة، وعلّمهم المجاهدون أمور دينهم، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الأضحى

خاص وقد أقام جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية صلاة العيد بحضور المسلمين الجدد وبعض الذراري في ثغور الولاية، وتم نحر الأضاحي عملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لجانب من أجواء عيد الأضحى المبارك تضمنت أداء صلاة العيد.

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ولاية وسط إفريقية

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد نظّموا حملة دعوية في مناطق وقرى النصارى في (إيتوري) أسلم خلالها أكثر من ٥٠ نصرانيا، في حين قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الأوغندي بكمين مسلح وقع في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شمال شرق الكونغو.

إصابة عنصر من الـPKK المرتدين بعملية لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين في منطقة (تل حميس) بشمال البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو الحجة)، عنصرا من الـPKK المرتدين قرب قرية (تل حميس)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

طُولُ الأَمَلِ

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: (كُنْ فِي الدنيا كأنَّكَ غريبٌ، أو عابِرُ سبيلٍ). وكان ابن عمر يقول: "إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك". [رواه البخاري].

قال الإمام ابن رجب: "هذا الحديث أصلٌ في قِصَر الأمل في الدنيا، وأنَّ المؤمنَ لا ينبغي له أن يتَّخذ الدنيا وطناً ومسكناً، فيطمئنَّ فيها، ولكن ينبغي أنْ يكونَ فيها كأنَّه على جناح سفر: يُهَيِّئُ جهازَه للرحيل.

وقد اتَّفقت على ذلك وصايا الأنبياء وأتباعهم، قال تعالى حاكياً عن مؤمنِ آل فرعون أنه قال: {يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ}

وصّى النَّبي ﷺ ابن عمر أنْ يكونَ في الدنيا على أحد هذين الحالين:

فأحدهما: أنْ ينزِل المؤمن نفسه كأنَّه غريبٌ في الدنيا يتخيَّلُ الإقامةَ، لكن في بلد غُربة، فهوَ غيرُ متعلِّق القلب ببلد الغربة، بل قلبُه متعلِّقٌ بوطنه الذي يَرجِعُ إليه، وإنّما هو مقيمٌ في الدنيا ليقضي مَرَمَّةَ جهازه إلى الرجوع إلى وطنه.

الحال الثاني: أن يُنْزِلَ المؤمنُ نفسَه في الدنيا كأنَّه مسافرٌ غيرُ مقيم البتة، وإنَّما هو سائرٌ في قطع منازل السَّفر حتَّى ينتهي به السفرُ إلى آخره، وهو الموت، ومن كانت هذه حالَه في الدنيا، فهمَّتُه تحصيلُ الزاد للسفر، وليس له همَّةٌ في الاستكثار من متاع الدنيا". [جامع العلوم والحكم]

مخاطره على العبد

قال القرطبي في تفسيره لقوله تعالى: {وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ} عن مخاطره: "يورث التراخي والتواني، ويعقب التشاغل والتقاعس، ويخلد إلى الأرض ويميل إلى الهوى.. كما أن قصر الأمل يبعث على العمل، ويحيل على المبادرة، ويحث على المسابقة" [التفسير]

النبأ

العدد ٥٠٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة. إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

٤

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

٥

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

٥

قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

٦

افتتاحية

دولة فارس ودولة اليهود

٣

اقتباسات

هديه ﷺ في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

٧

١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهم بتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مايني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص٤

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ حتى ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٦هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية الصومال
١٢	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣
الخير

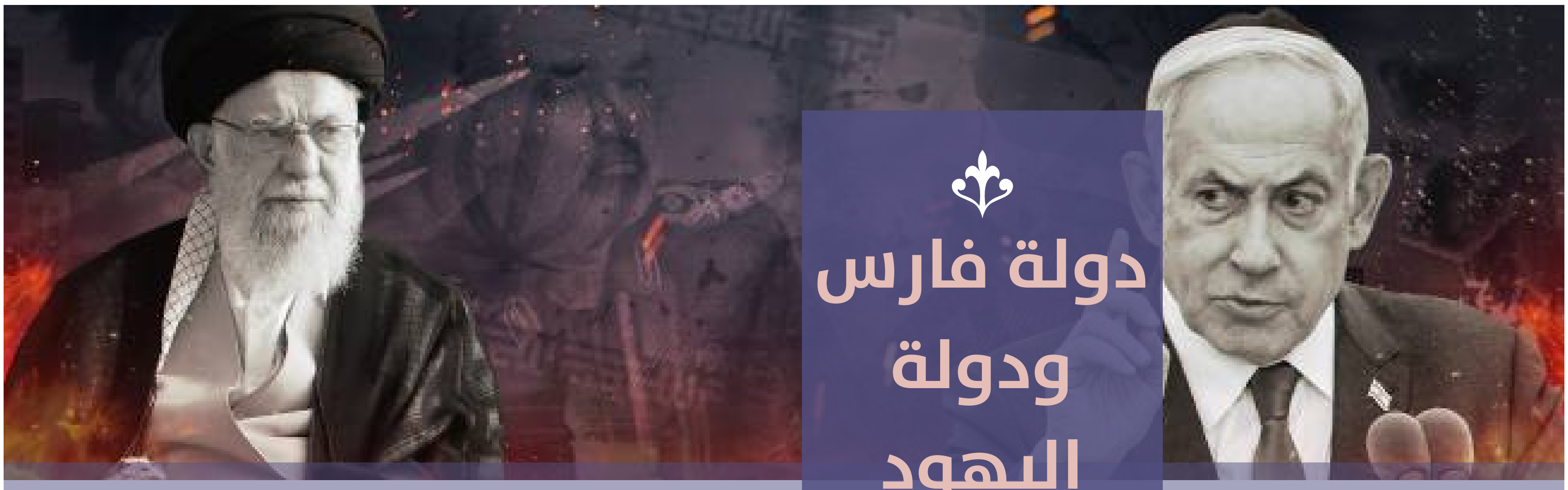

دولة فارس ودولة اليهود

على مرّ التاريخ كان اشتعال الحروب بين صفوف أهل الباطل يصبّ في مصلحة الحق، وكان المسلمون يدركون ذلك ويفرحون به ويستبشرون، لأن نصرة الحق كانت غايتهم ومقصدهم بل محور حياتهم، فحياتهم ومماتهم كانت لله وفي سبيل الله.

لكن في عصرنا الحالي حُرم الناس الهداية فتغيرت مواقفهم وتبدّلت مقاصدهم واضطربت موازينهم، ولم يعودوا يرون الحق حقا والباطل باطلا، كما لم يعد الحق غايتهم ومحور حياتهم، بل قدّموا عليه كثيرا من الغايات والمقاصد الوطنية والقومية، ومن نتائج ذلك؛ ما نراه اليوم من تأييد الكثيرين للمحور الإيراني الرافضي تحت ذريعة قتالهم لليهود وتمسُّحهم بفلسطين.

إنّ اصطفاف كثير من الناس خلف المعسكر الرافضي وتألّمهم لألمه وحزنهم لمصابه، سببه الانحراف عن عقيدة التوحيد، والالتقاء مع الباطل في طرقاته والذوبان في معسكراته، فهؤلاء القوم قد أسلموا الرافضة وانخرطوا في محاورهم وصدّقوا وعودهم في الدفاع عن فلسطين، في حين أثبتت الحرب اليهودية الإيرانية بجولاتها الثلاث؛ أنّ إيران انطلقت في جميع ردودها العسكرية من مصلحتها الخاصة، فوعودها الكاذبة ثلاثا جاءت ردا على مقتل قادتها وضرب مقدارتها، ولم يكن للقدس أو لغزة فيها نصيب.

وعند التعمُّق أكثر في واقع أشياع إيران، نجد أنّ تقديس هؤلاء للمحور الإيراني؛ سببه تقديس القضية الفلسطينية وجعلها فوق مقام الإسلام لا تبعا له، إذْ أنه لمّا غاب ميزان الإسلام من حياة هؤلاء ونبذوا شريعة الله وراءهم ظهريًّا؛ اتخذوا موازين أخرى للحكم على الأشياء، ومن ذلك أنهم جعلوا قضية فلسطين ميزانا ومقياسا لتزكية الأفراد والجماعات بغضّ النظر عن دينهم أو مناهجهم، وبهذا المقياس الجاهلي الوطني حاز الرافضة على ولاء وتأييد هؤلاء الأشياع.

هذا هو الواقع الذي يطغى على مشهد الصراع اليهودي الرافضي اليوم، وهو نفس الواقع الذي طغى على القضية الفلسطينية منذ أول طلقة فيها، ولذلك لا تجد في قضية فلسطين قتيلا واحدا لم ينل مرتبة الشهادة، يستوي عندهم في ذلك المسلم والمرتد والكافر! بل حتى لو كان من "الجيش الأحمر الياباني" الذي كتبوا على قبور جنوده في جنوب لبنان "شهداء!".

أما الذين أنار الله بصيرتهم فأراهم الحق حقا والباطل باطلا؛ فإنهم يرون تدبير الله تعالى لأوليائه ومكره بأعدائه في مقتل قادة الفرس الإيرانيين الذين قادوا الحرب ضد المسلمين في العراق والشام بالتحالف مع الروم الصليبيين، ثم دارت الدائرة عليهم بعد أنْ تعدّوا حدود العتبة الدولية؛ فعادوا يُقتلون بنفس الطائرات الأمريكية التي شكّلت من قبل غطاءً جويا لحشودهم في الموصل وغيرها، والجزاء من جنس العمل.

إنّ التوصيف الدقيق للحرب الجارية بين اليهود والرافضة، أنها صراع بين مشروعين متنافسين في محاربة الإسلام؛ مشروع دولة اليهود الكبرى ومشروع دولة فارس الكبرى!، وكلاهما تحرّكه أطماعه وأحقاده في غزو بلادنا وتدنيس مقدساتنا، ولا عجب فالطرفان عدوان لدودان للإسلام وسجلاتهما تضج بذلك قديما وحديثا.

ولا يحق لأحد أن يخيّرنا بين معسكر اليهود ومعسكر الرافضة فهما سيّان لا يمكن المفاضلة بينهما، وليس أمام المسلم سوى الانحياز التام إلى معسكر الإسلام وقوامه التوحيد والجهاد، وإنّ فرحنا باقتتال اليهود والرافضة وخسائرهما المتبادلة في هذه الحرب، فرح مشروع بتضرُّر عدوين رئيسين للإسلام؛ أحدهما أشدّ كفرا والثاني أشدّ خطرا، ولا أدل على اشتداد خطر الرافضة من انخداع كثيرين من أهل القبلة بإيران ومحورها، في حين أنك لا تجد هذا الانخداع ولا عشر معشاره باليهود الكافرين.

ولو قتلت إيران آلاف اليهود فإن ذلك لا يجعلها وليًّا ولا حليفًا للمسلمين، لأنها دولة رافضية كافرة، محاربة لنا والغة في دمائنا، معادية لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم، فبماذا اختلفوا عن اليهود الكافرين؟! وليدرك المسلمون أنّ من تحالف مع أمريكا في غزو بلادنا في العراق والشام، لن يحرر لهم فلسطين، ومن خان وخذل أذرعه الوظيفية في لبنان وسوريا وغزة تقديمًا لمصالحه القومية الفارسية، فهو لغيرهم أشدّ خيانة وخذلانا.

في الشأن الميداني العملياتي، يجب على المسلمين المسارعة إلى استغلال الفوضى الناجمة عن هذه الحروب، في مضاعفة الجهاد على كل الصُعد، في الإمداد والإسناد والإعداد والاستقطاب والتجنيد والتسليح، والحذر من تفويت الفرصة لأن السنن لا تحابي والنصر لا يأتي بالتمني، فخذوا بالأسباب واعقلوها وتوكلوا، فإنْ لم تبادروا بادر عدوكم.

فهذه الحروب والصراعات بين صفوف اليهود والرافضة والصليبيين، لن تتوقف كمّا ونوعا، فمسافات الأمان التي حرصوا على إبقائها فيما بينهم، قد تقلصت وبدأت دورة الصدامات فيما بينهم، فاضطربت علاقاتهم وتبعثرت تحالفاتهم، وانتقل شطر كبير من حروبهم إلى داخل معسكراتهم بعد أنْ كانت جميعها تطحن ديار المسلمين، وهذا خير لا يماري فيه مسلم.

في الشأن الدولي، أكّد طواغيت بريطانيا وفرنسا وألمانيا ومعهم أمريكا على حق اليهود في الدفاع عن أنفسهم، جاء ذلك بعد موجة الأوهام التي تحدثت عن "قطيعة بين إسرائيل وأوروبا" بسبب حرب غزة!، تلك الأوهام التي لم يصدّقها ويتفاعل معها إلا "دراويش الإخوان" أشياع إيران.

فما جرى من اصطفاف أوروبا وأمريكا خلف اليهود في حربهم، يؤكد تصاعد سيطرة اليهود على المشهد الدولي، خصوصا بعد إسقاطهم "أذرع" إيران في لبنان وغزة وسوريا وصولا إلى "رؤوسها" في طهران وبرنامجها النووي الذي وضعته يهود على قائمة أهدافها منذ نشأته، واخترقته حتى نخاعه، واختارت الوقت المناسب لتحييده وضربه في مكامن قوته، كما لو أنه نشأ على عينها!

كل ما جرى يؤكد استمرار علوّ اليهود وتفرُّدهم في السيطرة، وتجاوزهم أمريكا وأوروبا اللتين لا تملكان سوى الإذعان لهم طوعا أو كرها سواء حكمهم "نتنياهو" أو أي نتن غيره، وهذا يدفعنا لتذكير القُراء بما سبق وطرقناه منذ الساعات الأولى لحرب غزة الجريحة، بأن من يقود أمريكا وأوروبا هم اليهود وليس العكس، وذلك عبر "لوبيّات" الاقتصاد والإعلام وغيرها، وهذا يناسب الطرح الشرعي الواقعي بوجوب قتال اليهود أينما حلو وليس فقط داخل فلسطين، لأن وجودهم في فلسطين هو ثمرة جهودهم وأنشطتهم خارجها، ومن لم يدرك ذلك فقد ضلّ الطريق إلى القدس.

عودا على ذي بدء، إنّ اليهود والرافضة كفار أعداء للمسلمين، تحالفوا وتمالؤوا هم والصليبيون على حربنا بالأمس، واليوم خالف الله بين قلوبهم ومكر بهم فاشتعلت الحرب فيما بينهم، وبقدر ما تحتدم الحرب بين الطرفين؛ بقدر ما يربح المسلمون ويغنمون، لكن هذا لا يعفيهم من السعي الحثيث لامتلاك أسباب القوة التي تمكّنهم من مجابهة علو اليهود القادم وحقد الرافضة المزمن، ولينصرن الله من ينصره.

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بكمين محكم لجنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

تمكّن جنود الخلافة بولاية الصومال من استدراج قوات كبيرة من (بونتلاند) إلى كمين محكم في هذا الأسبوع، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استمرار لنزيف الخسائر الكبيرة التي تتكبدها القوات المرتدة رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

استدراج قوات (بونتلاند) لكمين محكم

وفي التفاصيل، فقد حاولت أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة التقدم نحو مواقع للمجاهدين بين واديي (ميرالي) و(بالادي)، في يوم الخميس (١٦/ذو الحجة)، بعد تغطية جوية مكثفة وقصف للمنطقة لستّ ساعات متواصلة.

إلا أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو، وأوهموه بخلوّ المنطقة من الدفاعات، واستدرجوه بذلك لكمين محكم أعدوه مسبقا.

٥٤ قتيلا وجريحا من قوات العدو

وكما خطط المجاهدون، وصلت في اليوم التالي، الجمعة، قوات العدو إلى منطقة الكمين، ليفتح عليهم المجاهدون نيرانا كثيفا من مختلف أنواع الأسلحة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لعدة ساعات، عن سقوط ٢٤ قتيلا في صفوف العدو وإصابة ٣٠ آخرين وفرارهم من المنطقة، بعد تركهم بعض قتلاهم في مكان المعركة، ولله الحمد.

وتضاف خسائر هذا الأسبوع إلى الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها قوات (بونتلاند) في حملتهم على مواقع المجاهدين في جبال (عل مسكاد) المستمرة منذ نحو ستة أشهر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت ثماني عمليات منفصلة عن مقتل وإصابة أكثر من ٦٥ عنصرا بينهم قادة ميدانيون وإعطاب وتضرر عدد من الآليات؛ وذلك في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وإعطاب ٣ مدرعات لهم بتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية في هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم بتفجير ثلاث عبوات ناسفة في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

٩ قتلى وجرحى من جيش النيجر في (ديفا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، عبوتين ناسفتين على رتل لجيش النيجر المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماييني) و(شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لإعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري في (برنو)

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (وولغو) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للشرطة النيجيرية

خاص

على صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم، الاثنين، حاجزا للشرطة النيجيرية قرب بلدة (بينيشيك) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأحرقوا عددا من الثكنات و١٥ آلية ومدرعة، كما اغتنموا ثلاث آليات رباعية وعددا من الدراجات النارية وكمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة باقتحام معسكرين وثكنة كبيرة لهم، كما هاجموا قرية نصرانية وأحرقوا عشرات المنازل لهم؛ وذلك في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي والنصارى الكافرين على يد جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

قتيل من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (ميانجاليوا) النصرانية في (مويدومبي)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتيلا من الجيش الموزمبيقي وقتيلين من النصارى بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل معسكرهم في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش الموزمبيقي

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابة (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بأربع قذائف هاون، دون معرفة حجم الخسائر.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو الحجة)، قرية (ميانجاليوا) النصرانية، بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحدهم واغتنموا دراجتين ناريتين.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، نصرانيا آخر، قرب القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرين من الميليشيات النصرانية واغتنموا بعض ممتلكاتهم؛ بهجوم وقع خلال الأسبوع الماضي في (كابوديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى كافرين بعملية لجنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة قتلى من النصارى الكافرين بهجوم مسلح وقع خلال هذا الأسبوع في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو.

مقتل ٥ نصارى في (لوبيرو)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ذو الحجة)، قرية (تيتونا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة نصارى نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا سبعة من الميليشيات الكونغولية والنصارى الكافرين بينهم قيادي بعمليتين منفصلتين وقعتا خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، كما واصل المجاهدون حملتهم الدعوية في مناطق وقرى النصارى في (إيتوري) وقد دخل خلالها أكثر من ١٠٠ نصراني في دين الإسلام، ولله الحمد.

قتيل وجريح من ميليشيا الـPKK وتضرّر ٤ صهاريج نفط لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخر، كما تضررت عدد من صهاريج النفط التابعة لهم بثلاث عمليات متفرقة في وسط وشمال الخير.

مقتل إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تضرر ٤ صهاريج نفط للـPKK في (أبو خشب)

على الصعيد الاقتصادي، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، صهريجي نفط للـPKK المرتدين، شرق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين (٢٠/ذو الحجة)، رتل صهاريج نفط للـPKK، قرب بلدة (صباح الخير) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر صهريجين، ولله الحمد.

عنصر من الـPKK المرتدين قتله المجاهدون في بلدة (محيميدة)

هديه صلى الله عليه وسلم

في كلامه وسكوته وضحكه وبكائه

كان صلى الله عليه وسلم أفصح خلق الله، وأعذبهم كلاما، وأسرعهم أداء، وأحلاهم منطقا، حتى إن كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الأرواح، ويشهد له بذلك أعداؤه.

كلامه معدود وسهل الفهم والحفظ

وكان إذا تكلم تكلم بكلام مفصل مبين يعده العاد، ليس بهذٍّ مسرع لا يحفظ، ولا منقطع تخلله السكتات بين أفراد الكلام، بل هديه فيه أكمل الهدي، قالت عائشة: "ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بيّن فصل يحفظه من جلس إليه"، وكان كثيرا ما يعيد الكلام ثلاثا ليعقل عنه، وكان إذا سلم سلم ثلاثا.

يتكلم بجوامع الكلم بلا فضول ولا تقصير

وكان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلام، فصل لا فضول ولا تقصير، وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وإذا كره الشيء عرف في وجهه، ولم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا.

يضحك تبسما ويتعجب مما يُتعجب منه

وكان جل ضحكه التبسم، بل كله التبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه، وكان يضحك مما يضحك منه، وهو مما يتعجب من مثله ويستغرب وقوعه ويستندر.

يبكي رحمة وخشوعا وخشية لله وشوقا إليه

وأما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه بقهقهة، ولكن كانت تدمع عيناه حتى تهملا، ويسمع لصدره أزيز. وكان بكاؤه تارة رحمة للميت، وتارة خوفا على أمته وشفقة عليها، وتارة من خشية الله، وتارة عند سماع القرآن وهو بكاء اشتياق ومحبة وإجلال مصاحب للخوف والخشية.

ولما مات ابنه إبراهيم دمعت عيناه وبكى رحمة له وقال: (تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون)، وبكى لما شاهد إحدى بناته ونفسها تفيض، وبكى لما قرأ عليه ابن مسعود سورة النساء وانتهى فيها إلى قوله تعالى: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا}، وبكى لما مات عثمان بن مظعون، وبكى لما كسفت الشمس وصلى صلاة الكسوف وجعل يبكي في صلاته، وجعل ينفخ ويقول: (ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وأنا فيهم، ألم تعِدْني أن لا تعذِّبَهُم وهم يستغفِرونَ)، وبكى لما جلس على قبر إحدى بناته، وكان يبكي أحيانا في صلاة الليل.

[زاد المعاد في هدي خير العباد]

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حمزة القرشي
تقبله الله تعالى

٤٧

واعلموا أنّ العالم كلّه مقبلٌ على أمورٍ عظيمة

وأنّ ما تشاهدونه اليوم ما هو إلا إرهاصاتٌ لتحوّلات كبرى، ستشهدها بلدان المسلمين في الفترة المقبلة، بإذن الله تعالى، وسيكون فيها فرصٌ أعظم من التي يسرها الله تعالى لكم، قبل عقدٍ من الزمان في بعض البلدان، التي شهدت من الأحداث ما تعرفون.

فأعدّوا للمرحلة القادمة ما تستطيعون من القوّة ومن رباط الخيل، وأرهبوا أعداء الله وأعداءكم، وآخرين من ورائهم لا تعلمونهم، الله سبحانه بهم خبيرٌ عليم.

ونوصيكم بالشدّة على أعداء الله الكفرة، خاطبوهم بالسيوف المرهفات، وسعّروا الغزوات ولا توقفوا الغارات، ولا تتركوا يوماً يمر على المرتدّين وأسيادهم الصليبيين إلا وقد نغصتم فيه عيشهم.

فاكمنوا لهم في الطرقات، وأحرقوا أرتالهم بالعبوّات، ودمروا الحواجز والثّكنات، وليكن شعار أحدكم لا نجوت إن نجى عباد الطّواغيت.

وشمروا عن ساعد الجدّ، وواصلوا ليلكم بنهاركم، وابذلوا أغلى ما تملكون، الأنفس والمهج لإعلاء كلمة التّوحيد وقتال أعداء الملّة والدّين.

الصحيح

في فضل التسبيح

التسبيح: هو تعظيم الله تعالى وتنزيهه عن كل نقص وسوء كما قال الطبري: "التنزيه له من إضافة ما ليس من صفاته إليه، والتبرئة له من ذلك".

(والحمدُ للهِ تملأُ الميزانَ، وسبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ تملآنِ -أو تملأُ- ما بينَ السماواتِ والأرضِ) مسلم

(أحبُّ الكلامِ إلى اللهِ أربعٌ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، لا يضرُّك بأيِّهنَّ بدأتَ) مسلم

(لأنْ أقولَ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ؛ أحبُّ إليَّ مما طلعتْ عليه الشمسُ) مسلم

(أنَّ رسولَ اللهِ سُئِلَ أيُّ الكلامِ أفضلُ؟ قال: ما اصطفى اللهُ لملائكتِه، أو لعبادِه: سبحانَ اللهِ وبحمدِه) مسلم

(كيف يكسبُ أحدُنا ألفَ حسنةٍ؟ قال: يُسبِّحُ مائةَ تسبيحةٍ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ، أو يُحطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ) مسلم

(مَن قال: سبحانَ اللهِ وبحمدِه، في يومٍ مائةَ مرةٍ، حُطَّتْ خطاياه وإنْ كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) متفق عليه

(كلمتانِ خفيفتانِ على اللسانِ، ثقيلتانِ في الميزانِ، حبيبتانِ إلى الرحمنِ: سبحانَ اللهِ وبحمدِه، سبحانَ اللهِ العظيمِ) متفق عليه

(أربعَ كلماتٍ ثلاثَ مراتٍ لو وُزِنَتْ بما قلتَ لوزنتهنَّ: سبحانَ اللهِ وبحمدِه عددَ خلقِه، ورضا نفسِه، وزِنةَ عرشِه، ومدادَ كلماتِه) رواه مسلم

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٦ هـ

النبأ

العدد ٥٠١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى من قوات النيجر وإحراق ٢٥ آلية بهجوم كبير لجنود الخلافة في ولاية الساحل

أسفر هجوم كبير لجنود الخلافة هذا الأسبوع على مواقع للجيش والحرس الوطني للنيجر، عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين، وإحراق نحو ٢٥ آلية واغتنام خمس آليات، بعد اقتحام هذه المواقع والسيطرة عليها في منطقة (تيلابيري) جنوب غربي النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة صباح يوم الخميس (٢٣/ ذو الحجة)، هجوما واسعا على مواقع لقوات النيجر المرتدة، في بلدة (بني بانغو) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري).

حيث هاجم المجاهدون موقعا عسكريا لجيش النيجر خارج البلدة بنحو كيلومتر واحد؛ لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة أسفرت عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين والسيطرة على الموقع.

وبالتزامن مع الهجوم، قصف المجاهدون قاعدة (إيناتس) العسكرية بعدد من صواريخ (الكاتيوشا)، وذلك لإرباك العدو وتشتيته عن تقديم الدعم للموقع المستهدف.

وبعد إحكام سيطرتهم على الموقع،

٤

افتتاحية

جدِّدوا الهجرة

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بكمائن واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المدعومة دوليا على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو الحجة)، مع عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، حاولت

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ حتى ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٦ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية الصومال
٨	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	ولاية الساحل
٥٣	ولاية الصومال
٢٩	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

جدِّدوا الهجرة

من غفلة المسلمين في هذا الزمان تضييع الأوقات والأزمان سدى بلا إعمار ولا اعتبار، فتمرُّ الذكرى بغير تذكُّر، والحوادث بغير تدبُّر، فلا اعتبار بانصراف الأيام والشهور، ولا اتعاظ بتصرُّم الأعوام والدهور، فقد طغت الغفلة وطالت الرقدة، وقست القلوب فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

والواجب على المسلم أن يعمر بالطاعة أوقاته، ويتزود من حياته لماته، وأن يعتبر بتسارع الأزمان وسرعة انقضائها وجريانها فهي تجري إلى أجل مسمّى، وتوشك أن تتوقف فتشرق الشمس من مغربها وتُبدل الأرض غير الأرض والسموات، فبادِروا عباد الله قبل أن تُبادروا، فإنه: (لا تزول قدما عبدٍ حتى يُسألَ عن عمُرِه فيما أفناه) [الترمذي]، فما بال الناس يعيشون اليوم وكأنهم لن يُسألوا، وكأنهم لن يُحاسبوا، وقد دُونت عليهم أعمالهم في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا}، روى ابن أبي الدنيا عن الحسن قال: "لا يُلقى المؤمن إلا يُعاتب نفسه؛ ماذا أردت بكلمتي؟ ماذا أردت بأكلتي؟ ماذا أردت بشربتي؟، والعاجز يمضي قُدُما لا يُعاتب نفسه"، وقال إبراهيم التيمي: "مثّلت نفسي في الجنة، آكل ثمارها، وأشرب من أنهارها، وأعانق أبكارها، ثم مثّلت نفسي في النار، آكل من زقومها، وأشرب من صديدها، وأعالِج سلاسلها وأغلالها؛ فقلت لنفسي: أيْ نفسي، أيّ شيء تريدين؟، قالت: أريد أن أردّ إلى الدنيا؛ فأعمل صالحا، قال: قلت: فأنت في الأمنية فاعملي". [محاسبة النفس]

فبادر أيها المسلم بالأعمال، وتزود من دنياك لآخرتك، وحاسب نفسك قبل أن تُحاسب، وتقلّلْ من الدنيا وأثقالها؛ فإن الخيل لا تجري الغايات وهي بُدن، إنما تجري وهي ضُمر، فبادر وأسرع وحثَّ الخطى إلى مولاك، فإنَّ التـؤدة خيرٌ في كل شيء إلا ما كان مِن أمر الآخرة، وإن خير الأعمال وأجلَّ الطاعات نصرة الدين والجهاد في سبيل الله وما اتصل به، فهو ذروة سنام الإسلام، وفرض الساعة وواجب العصر وأمان أمة الإيمان.

وإلى جانب الغفلة عن الاعتبار بتسارع الأزمان، هناك غفلة أخرى لا تقل خطورة هي الغفلة عن الاقتداء والاقتفاء، كغفلة الناس عن مقاصد الهجرة النبوية رغم تكرارها رأس كل عام، فلا يقتدون بأبطالها ولا يقتفون سيرها وأحداثها.

فكل عام هجري يأتي حاملا معه ذكرى الهجرة النبوية التي كانت علامة فارقة في تاريخ الإسلام، بل منها بدأ التأريخ للإسلام، فقد ذكر أهل السير أن الخليفة الفاروق عمر لم يؤرخ لمبدأ الإسلام من مَبعث النبي ﷺ ولا حتى من مولده على شرف المناسبة، بل اختار الهجرة تأريخًا وتقويمًا لمبدأ الإسلام، وقد بيَّن علماؤنا الحكمة من ذلك الاختيار، قال ابن الأثير: "جمع عمر الناس للمشورة، فقال بعضهم: أرِّخْ لمبعث النبيِّ ﷺ، وقال بعضهم: لمهاجرة رسول الله ﷺ، فقال عمر: بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل؛ قاله الشعبي... وقال سعيد بن المسيب: جمع عمر الناس فقال: من أيّ يوم نكتب التاريخ؟ فقال عليّ: من يوم مهاجرة رسول الله ﷺ وفراقه أرض الشرك، ففعله عمر". [الكامل في التاريخ]

فعُلم مما تقدم أن الهجرة كانت نقطة تحوّل في تاريخ المسلمين غيرت مجرى التاريخ ووجه الأرض قاطبة، إذْ كانت فرقانا بين الحق والباطل، وكان بها قيام دولة الإسلام وجمع الكلمة ومفارقة الشرك جسدا وروحا، وبها عزّ جناب الإسلام وشُيد صرحه وغدا حاكما لا محكوما، فكانت الهجرة فتحا ربانيا نبويا في الحال والمآل.

ولذا حري بالمسلمين اليوم أن لا تكون الهجرة عندهم حدثا عابرا مرَّ من التاريخ بغير رجعة ولم يبق منه إلا الذكريات، بل يجب أن تكون الهجرة عندهم حركة متجددة مستمرة يهاجرون فيها من ديار الشرك إلى ديار الإسلام، ومن مواطن الذل إلى مواطن العز والنزال، يهاجرون بأرواحهم وأجسادهم من حيث لا يأمنون على دينهم إلى حيث يأمنون، يفارقون معسكرات الشرك إلى معسكرات التوحيد ويهجرون فيها الجاهلية إلى الإسلام.

فيا أيها الغافل القابع بين براثن الجاهلية تنبّه من رقدتك وتحرّر من أسرك فما زالت الهجرة ماضية، ويا أيها القاعد المتثاقل إلى الأرض انهض فما زال الجهاد ماضيا وأبوابه مشرعة، واحذر أن يفوتك الركب فتكون مع الخوالف، فإن الأزمان لا تشاوِر.

وإن خير ما نوصي به إخواننا المجاهدين مبدأ كل عام هجري؛ تجديد النية ومراقبة الإخلاص وتقوية دوافعه في النفس، فإن الإخلاص أول منازل الطلب في العلم والعمل، وهو أول المدارج وأجمعها وأهمها، وهو للمجاهد حصن ونجاة، به تُنال الدرجات وتُحصل البركات وتُقبل الطاعات، بل هو ركن الدين وأصله لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ}، وتذكر أخي المجاهد أن أغلى ما يملكه العبد قلبه ووقته، فاعمر قلبك بالإخلاص واغمر وقتك بالعمل.

وليجدد كل مجاهد نيته وليشحذ همته وعزمه على مواصلة هذا الطريق المبارك الذي سارت فيه ركاب الأنبياء وتقاطرت عليه قوافل الشهداء، فاتبَّعوا سبيل ربهم ولم يحيدوا عنه وما استبدلوه بغيره من سبل الهوى والهوان، لا في شدة ولا في رخاء، بل لزموه في عسرهم ويسرهم حتى وصلوا إلى مبتغاهم ونصر الله بهم دينه وهزم عدوه وأعز ملته، وبقيت سيَرهم ماثلة للسائرين المقتفين.

ولقد اقتفى جنود الدولة الإسلامية هذا الفقه القرآني، واحتذوا هذا الهدي النبوي، واتبعوا النور الذي أُنزل معه، فأنارت دروبهم واستنارت بصائرهم، ومضوا على صراط ربهم نحو غايتهم التي خُلقوا لأجلها لا يلفتون وجوههم عنها، نحسبهم ولا نزكيهم، فكن أيها المسلم معهم لا عليهم، ولا تعْدُ عيناك عنهم، وجدِّد كما فعلوا مآثر الهجرة، ولا تجعلها مجرد ذكرى، فهي عبادة باقية ماضية مع الجهاد إلى يوم القيامة، قال تعالى، {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

عشـرات القتلـى من قـوات النيجر وإحـراق ٣٥ آليـة بهجـوم كبير لجنـود الخـلافـة فـي ولايـة الساحـل

استهداف المجاهدين قاعدة (إيناتس) العسكرية بصواريخ (الكاتيوشا)

النبأ | ولاية الساحل

أسفر هجوم كبير لجنود الخلافة هذا الأسبوع على مواقع للجيش والحرس الوطني للنيجر، عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين، وإحراق نحو ٢٥ آلية واغتنام خمس آليات، بعد اقتحام هذه المواقع والسيطرة عليها في منطقة (تيلابيري) جنوب غربي النيجر.

عشرات القتلى من قوات النيجر

وفي التفاصيـل، بتوفيـق الله تعالى، شنّ جنـود الخلافة صبـاح يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، هجوما واسعا على مواقـع لقـوات النيجر المرتـدة، في بلدة (بني بانغـو) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري).

حيث هاجم المجاهدون موقعا عسكريا لجيش النيجر خارج البلدة بنحو كيلومتر واحد؛ لتندلع اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عشرات العناصر وإصابة آخرين والسيطرة على الموقع.

وبالتزامن مع الهجوم، قصف المجاهدون قاعدة (إيناتس) العسكرية بعدد من صواريخ (الكاتيوشا)، وذلك لإرباك العدو وتشتيته عن تقديم الدعم للموقع المستهدف.

التوغل في البلدة ومهاجمة مقارها الحكومية

وبعد إحكام سيطرتهم على الموقع، واصل المجاهدون طريقهم نحو البلدة وتوغلوا فيها وهاجموا مقار حكومية لـ"الحرس الوطني" المرتد، الذي فشل في حراسة نفسه وولى عناصره بالفرار دون مواجهة تذكر، تاركين أسلحتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص للـ(النبأ) إن السيطرة على البلدة استمرت ساعتين قبل أن يغادرها المجاهدون إلى مواقعهم.

وأضاف المصدر ذاته بأن المجاهدين أطلقوا النار على طائرة مسيرة للعدو حاولت الاقتراب وأجبروها على الفرار.

خسائر مادية كبيرة

خاص على صعيـد خسائر العدو المادية، فقد أحرق المجاهـدون خلال الهجوم ٢٥ آلية متنوعة بحصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ)، كما اغتنموا خمس آليات أخرى، إضافة لعشرات الرشاشات الثقيلة والخفيفة والمتوسطة ومدفعي هاون وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

العدو يعترف بمقتل ٣٤ من عناصره

من جانبها، قالت حكومة النيجر إن "مئات" المجاهدين هاجموا مواقعها في البلدة، واعترفت بمقتل ٣٤ عنصرا فقط من قواتها في بيان رسمي.

خاص كما زعمت الحكومة المرتدة مقتل عشرات المجاهدين خلال الهجوم، وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ)، مؤكدا إن قتلى المجاهدين لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة.

وتأتي مزاعم العدو للتغطية على الخسارة الكبيرة التي تكبدتها قواتهم على الأرض وفشلهم المستمر في التصدي لهجمات المجاهدين، بفضل الله تعالى.

وشكّل هجوم (بني بانغو) ضربة عسكرية جديدة لقوات النيجر بعد هجوم عنيف قبل أسابيع استهدف معسكرين لهم في بلدة (إكنيوان) في (طاوة)، وخلّف أكثر من ٤٠ قتيلا فضلا عن الخسائر المادية الكبيرة، ولله الحمد.

غنائم المجاهدين بالهجوم على موقع عسكري لجيش النيجر المرتد في بلدة (بني بانغو) بمنطقة (أولام)

اغتيال قيادي وعضو في حزبين سياسيين بعملية لجنود الخلافة في ولاية باكستان

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وعضوا في حزب سياسي آخر، بهجوم مسلح استهدفهما جنوب غرب باكستان.

الهجوم استهدف آلية القيادي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، آلية تقلّ قياديا في الحزب السياسي المرتد المسمى بـ(جمعية علماء الإسلام)، برفقة عضو في حزب (الإنصاف الباكستاني) المرتد، أثناء سيرها بمدينة (بيشين) بمنطقة (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، شهدت المنطقة احتجاجات من قبل أنصار الأحزاب المرتدة لمطالبة الحكومة بحمايتهم، فيما وصف أحد قادة حزب (جمعية علماء الإسلام) مقتل قادتهم بأنه "أسوأ مثال على عدم كفاءة الحكومة"، بحسب تعبيره.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان باشتباكات وهجمات لجنـود الخلافة بولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بكمائن واشتباكات مسلحة خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المدعومة دوليا على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيل وجـريـح من قوات (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو الحجة)، مع عناصر من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بلدة (بلي طدن) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا

خاص وفي اليوم التالي، السبت، حاولت دوريات لقوات (بونتلاند) التقدم نحو مواقع المجاهدين من محور قرية (أفين)، فاشتبك معهم المجاهدون لعدة ساعات متواصلة وفق مصدر خاص لـ(النبأ). وأسفـرت الاشتباكـات عـن مقتـل ثلاثة عناصر وإصابة ثمانية آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بكمين لدورية

وفي نفس اليوم، السبت، كمن المجاهدون لدورية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بينهم قيـادي

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع)، ما أدى لتدميرها ومقتل قيادي وعنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح.

كمـا فجّـر المجاهـدون في اليـوم التالي، الاثنـين، عبـوة أخرى على عنصـرين من قوات (بونتلاند)، في وادي (ميرالي)، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا مـن (بونتلانـد)

وقرب وادي (ميرالي) أيضا، كمن جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، لدورية لقوات (بونتلاند)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة بينهم قيادي وإصابة ١٢ آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتــل وإصابــة ٦ عناصر وتدمير آلية

وفي يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (عرار)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين بجروح.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الآلية كانت محملة بالذخيرة، وبعد التفجير اشتعلت فيها النيران ما أدى لحدوث تفجيرات متعددة، ولله الحمد.

تفجيران آخران على قوات العدو

في السياق ذاته، فجّر المجاهـدون في اليـوم التالي، السبت، عبـوة ناسفـة على آليـة لقـوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها.

كما فجّروا في نفس اليوم، السبت، عبوة أخرى على دورية راجلة لقوات العدو، قرب قرية (طسق)، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد تمكّنوا في الأسبوع الماضي من استدراج أعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة إلى كمين محكم، وأوقعوا فيهم عشرات القتلى والجرحى، في استنزاف متواصل لقوات العدو رغم الدعم المستمر من الصليبيين والحكومات المرتدة جوا وبرا لحملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إيـاك والكـذب؛ فإنـه يفسِـدُ عليـك تصـوُّرَ المعلومـات على مـا هـي عليـه، ويُفسِـدُ عليـك تصويرَهـا وتعليمَهـا للنـاس! فـإن الـكاذب يُصـوِّرُ المعـدومَ موجـودًا والموجودَ معدومًـا، والحـقَّ بـاطلًا والباطـلَ حقًّا، والخير شـرًّا والشـرَّ خيـرًا؛ فيفسُـدُ عليـه تصـوُّرُه وعلمـه عقوبـةً لـه، ثـم يُصوِّرُ ذلـك في نفـس المخاطـب المغتـرِّ بـه الراكن إليه؛ فيُفسِدُ عليه تصوُّرَه وعلمه."

[الفوائد]

النبأ

ضمن محرقة المعسكرات المستمرة.. اقتحام ٥ معسكرات وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية

وسقوط ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم

إحراق آلية للجيش الكاميروني داخل معسكر لهم في بلدة (تشوكولي) بمنطقة (ماروا)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة معسكرات للجيش الكاميروني وثكنتين للجيش النيجيري وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في نيجيريا والكاميرون.

اقتحام معسكر للجيش الكاميروني ومقتل ٥ من عناصره

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو الحجة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، انتهت باقتحام المجاهدين للمعسكر والسيطرة عليه.

وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وشاحنتين وآلية رباعية بداخله، كما اغتنموا آليتين دفع رباعي إضافة لأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثان للجيش الكاميروني

وفي نفس اليوم، الثلاثاء، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا للجيش الكاميروني، في بلدة (تشوكولي) بالمنطقة ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر وشاحنة بداخله، واغتنموا دراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق معسكر ثالث للجيش الكاميروني

وفي ثالث هجوم من نوعه في نفس المنطقة، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو الحجة)، معسكرا آخر للجيش الكاميروني في بلدة (ساغمي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وبعد اشتباكات قصيرة سقط خلالها قتيلان من الجيش الكافر وأصيب آخرون فرّ بقية العناصر من المواجهة.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة.

كما زرعوا عبوة ناسفة وفجّروها في اليوم التالي على دورية راجلة داخل المعسكر، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية.

وأحرق المجاهدون الثكنة ومدرعة داخلها، واغتنموا أربع بنادق.

كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية ثانية كانت تتحرك في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة ثانية للجيش النيجيري

في سياق متصل، هاجم المجاهدون في

آليتان اغتنمهما المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)

اليوم التالي، الجمعة، ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (يامتكي) بالمنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة وآلية مدرعة، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصرانيين في (برنو)

وعلى صعيد استهداف النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ذو الحجة)، قرية (تشغاركير) النصرانية في منطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

توثيق إعلامي

إعلاميا، وثّق المجاهدون هجماتهم هذا الأسبوع ضد مواقع العدو، حيث نشرت وكالة (أعماق) ثلاثة مقاطع مرئية أظهرت اقتحام المجاهدين المعسكرات الثلاثة في الكاميرون وسيطرتهم عليها وإحراقها، كما وثق مقطع رابع لـ(أعماق) اقتحام المجاهدين لثكنة للجيش النيجيري وإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ونيجيريا وأعطبوا ثلاث مدرعات بثلاثة تفجيرات في منطقتي (ديفا) في النيجر و(برنو) في نيجيريا.

مقتل أحد النصارى وإحراق ٥ منازل لهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى وأحرقوا خمسة منازل لهم واشتبكوا مع الميليشيات الموزمبيقية بعمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

اشتباك مع دورية للميليشيات

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٢١/ ذو الحجة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كونغريسو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

إحراق ٥ منازل للنصارى

وفي يوم الخميس (٢٣/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة قرية (كونغريسو) نفسها، واشتبكوا لوقت قصير مع الميليشيات النصرانية قبل أن يلوذوا بالفرار مع نصارى القرية.

ثم دخل المجاهدون القرية وأحرقوا خمسة منازل واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

أسر نصراني وقتله

في سياق متصل، أسر المجاهدون في اليوم ذاته، الخميس، أحد النصارى قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي ونصرانيَّيْن بثلاث عمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

نحر أحد النصارى الكافرين قرب قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)

تفجير للمجاهدين على آلية لميليشيا الـPKK المرتدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (تل معروف) جنوبي (القامشلي)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

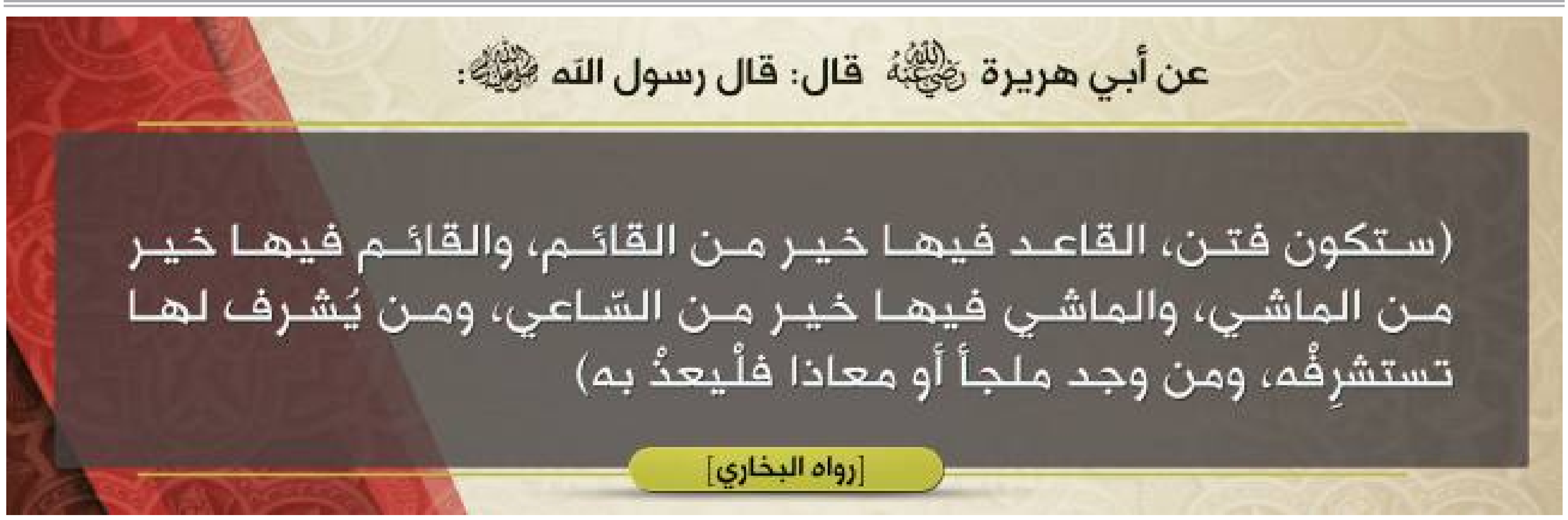

حصاد الأجناد

عام ١٤٤٦هـ

1141 هجوما وعملية

- 606 صولة واشتباكا
- 35 اغتيالا
- 198 عبوة
- 18 انغماسية واستشهادية
- 84 كمينا
- 197 أخرى
- 3 مركونة

4943 قتلى وجرحى

بينهم 76 ضابطا وقائدا

- 3268 كافرا ومرتدا
- 1480 صليبيا
- 119 رافضيا

497 آلية مدمرة ومعطبة

- 264 رباعية الدفع
- 131 مدرعة
- 102 أخرى

خسائر أخرى: **إحراق**

- 1616 منزلا
- 70 موقعا عسكريا
- 20 كنيسة

- 230 أسيرا
- 1 إسقاط طائرة مسيرة
- 1 طائرة مروحية أحرقت
- 79 آلية مغتنمة

	عدد العمليات	القتلى والجرحى
العراق	21	67
الشام	174	254
غرب إفريقية	445	1552
وسط إفريقية	240	1126
الصومال	71	837
الساحل	40	535
خراسان	35	265
موزمبيق	100	205
باكستان	7	31
شرق آسيا	4	8
عمان	1	36
روسيا	1	8
ألمانيا	1	11
أذربيجان	1	8

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٠٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٠ قتيلا من القوات الموزمبيقية بهجوم كبير لجنود الخلافة على معسكر لهم شمال موزمبيق

تكبّد الجيش الموزمبيقي الصليبي هذا الأسبوع خسائر فادحة، حيث أسفر هجوم واسع لجنود الخلافة على أحد معسكراتهم عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوفهم وإحراق المعسكر، وذلك ضمن "محرقة المعسكرات" المباركة التي تعرّضت فيها عدد من الجيوش الإفريقية لخسائر جسيمة بالأرواح والمعدات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/المحرم)، هجوما كبيرا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوف الجيش وإصابة آخرين وفرارهم.

وقد سقط أحد عناصر الجيش أسيرا بيد المجاهدين أثناء الهجوم، وقام المجاهدون بقتله نحرا، واعترف خلال التحقيق معه بتلقيه تدريبات على يد القوات الرواندية، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا ثكناته بعد أن اغتنموا

٤

افتتاحية

طلاب المعالي

٣

١٧ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني وتدمير مدفعين و ٤ آليات في ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وقد توزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(مارو) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي).

واستمرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر.

وسقط خلال الهجوم ستة قتلى من

التفاصيل ص٦

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية الصومال

٥

مقتل مسؤول في الحكومة الباكستانية و ٤ من الشرطة المرتدة بينهم ضابطان في (خيبر بختونخوا)

٥

إصابة عنصر من الـPKK بعملية للمجاهدين في الخير

٦

اقتحام موقعين للقوات الكونغولية وإحراقهما بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ المحرم ١٤٤٧ هـ)

٣٣ صليبيا

٥٦ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

٦ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٩٢ قتيلا وجريحا

٤ مواقع عسكرية تم إحراقها

١٦ عملية

٣ مدرعات

٢ آليتان مغتنمتان

٣ رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية موزمبيق
٣٠	ولاية الصومال
١٧	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

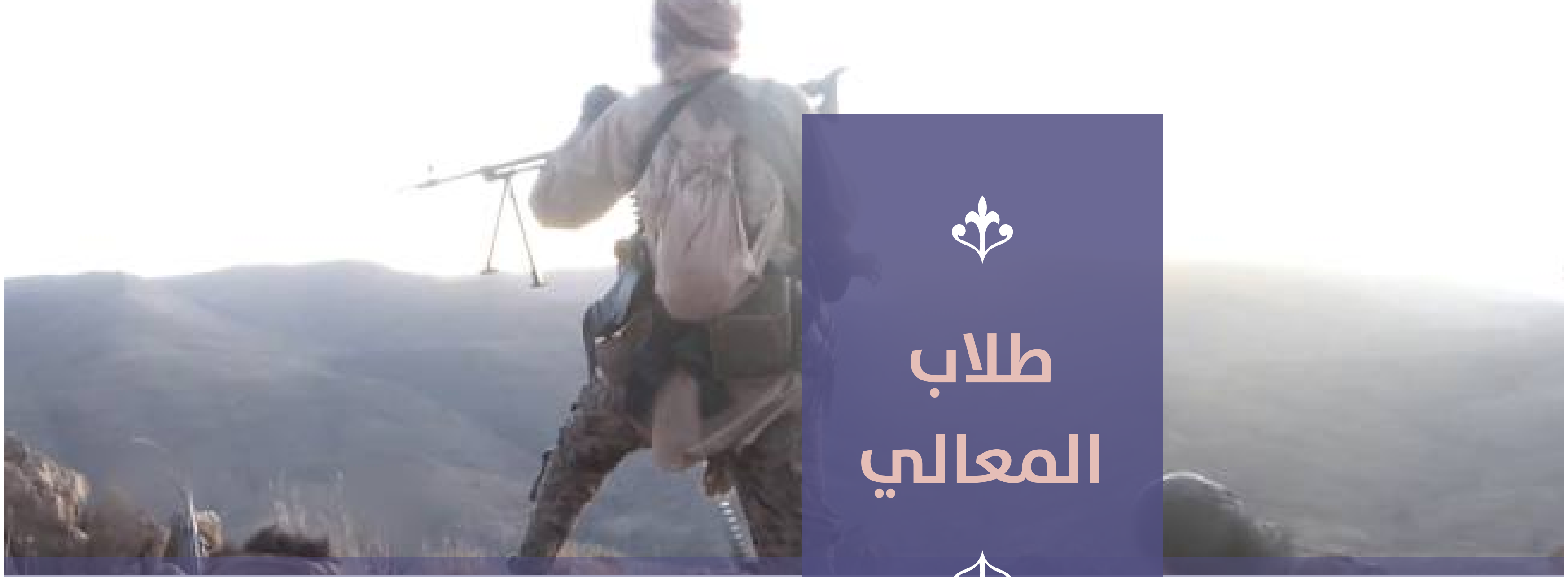

طلاب المعالي

إنّ قيمة المرء ما يطلبه، ومن طلب المعاليَ حريٌّ به أن يفارق الراحة فالنعيم لا يُدرك بالنعيم، وإنّ أعلى الناس مطلبا وأرفعهم همة المجاهدون طلاب الجنة وعشاق الشهادة، الذين عرفوا قدر سلعة الله الغالية فبذلوا ثمنها دمًا ومُهَجًا وأشلاءً، كما بيّن سبحانه: {إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}.

وتتفاوت منازل العباد بتفاوت هممهم، فمنهم من تسابق الجوزاء همته ولا يقنع بما دون الثريا ولو تلفت نفسه دون ذلك في سبيل الله تعالى لا سبيل غيره، ومنهم من تكون همته هابطة سافلة إلى الأرض لا تتجاوز حد شهواته ونزواته، وبين تلك المنزلتين منازل شتى.

ومن عجيب طغيان المادة على أهل زماننا، أنهم صبغوا علو الهمة بصبغة الدنيا، فلم تعد تعني في قاموسهم غير الارتقاء في مناصبها والعلو في درجاتها والمنافسة في حصد مكاسبها، فصارت همتهم لا تخرج عن الدنيا ولا تنفك عنها!

ولمّا كان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام؛ لم يقم به إلا الخُلّص الذين اصطفاهم الله تعالى ووفقهم لذلك، ممّن علت هِمَمُهم وسمت نفوسهم، وأما الذين تركوا الجهاد وأعرضوا عنه؛ فهم غالبا ممّن: {كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ}، أو هم ممّن استبدلهم الله بقوم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}؛ فالقاعد عن جهاد الفريضة بغير عذر، يُخشى عليه من النفاق أو الاستبدال؛ والأخير قد لاحت لوائحه في كل واد فيا سوءة القاعدين!

وعلى كل حالٍ فإن ترك الجهاد والنفير لا يصدر إلا عن همة ساقطة غارقة في أوحال الدنيا وشهواتها؛ كما بيّن الحكيم العليم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}.

ولمّا كان النبي ﷺ وأصحابه أرفع الناس هِمما وأبعدهم عن حطام الدنيا مقصدا؛ كانوا أسرع الناس استجابةً لداعي الجهاد وأقوى الناس قيامًا بأمره، وأكثرهم تضحيةً بالنفس والنفيس على عتباته كما أخبر سبحانه عنهم: {لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، وذكر ابن المبارك رحمه الله في كتابه الجهاد عن خالد رضي الله عنه قوله: "ما من ليلة يُهدى إلي فيها عروس أو أُبشَّر فيها بغلام، أحبَّ إليَّ من ليلةٍ شديدةِ البردِ كثيرةِ الجليدِ في سريَّة أُصبِّحُ فيها العدو"، وذلك عمير بن الحمام لم تمهله همته حتى يأكل تميرات رآها عائقا عن الاستشهاد!، والأمثلة على علو همم الصحابة في الجهاد لا تكفيها الصفحات ولا تحيط بها الكلمات.

وفي المقابل، إذا تأملت أحوال المنافقين التي جلّاها الله عز وجل في كتابه؛ وجدتَ أكثرها في التخلف عن الجهاد وتقاعس هممهم عن ميادينه، وإخلادهم إلى الأرض، كما في قوله تعالى: {رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}، وقوله سبحانه: {فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَـٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ} وغيرها من الآيات.

والهمة محلها القلب ابتداءً فمنه تنبعث رياحها وتتقدح شرارتها، فأصلحوا قلوبكم تنصلح هممكم، لكن أثر الهمة العالية لا بد أن يظهر على الجوارح بذلا وتضحية وجهادا واستعدادا وتأهُّبا دائما، كما يصوّرها بدقة متناهية الحديث الذي رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (مِنْ خَيْرِ مَعاشِ النَّاسِ لهمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنانَ فَرَسِهِ في سَبيلِ اللهِ، يَطِيرُ علَى مَتْنِهِ، كُلَّما سَمِعَ هَيْعَةً، أوْ فَزْعَةً طارَ عليه، يَبْتَغِي القَتْلَ والمَوْتَ مَظانَّهُ)، بهذه الهمة وعلى هذه الأُهبة يجب أن تحيا أيها المجاهد في سبيل الله تعالى، فهذا قدَرك وقدْرك.

إن الهمة العالية تتطلب منك أيها المجاهد أن تكون مبادرا مثابرا مسابقا إلى تلبية نداء مولاك، مقداما في الحق مقدّما إيّاه على ما سواه، باذلا لنصرته كل ما بوسعك عن طيب خاطر، فما سبق أصحاب نبيك ﷺ وعلوا العرب والعجم قدرا ومنزلة إلا بهذا، وانظر معنا خبر القوم كيف كانوا؟ فعن جرير بن حازم قال: "سمعت الحسن قال: حضر باب عمر بن الخطاب سهيل بن عمرو، والحارث بن هشام، وأبو سفيان بن حرب، ونفر من قريش من تلك الرؤوس، وصهيب وبلال، وتلك الموالي الذين شهدوا بدرا، فخرج آذن عمر فأذن لهم، وترك هؤلاء، فقال أبو سفيان: لم أر كاليوم قط، يأذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه ولا يلتفت إلينا!، قال: فقال سهيل بن عمرو، وكان رجلا عاقلا: أيها القوم، إني والله لقد أرى الذي في وجوهكم، إن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم، دُعي القوم ودعيتم؛ فأسرعوا وأبطأتم، فكيف بكم إذا دعوا ليوم القيامة وتركتم، أما والله لما سبقوكم إليه من الفضل مما لا ترون؛ أشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسهم عليه، قال: ونفض ثوبه وانطلق، قال الحسن: وصدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه". [رواه أحمد في الزهد]

وقد صدق والله الحسن وبرَّ، فإن الله لم يساوِ بين السابقين والمتأخرين، ولا بين المجاهدين والقاعدين، ولا بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، قال تعالى: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

إنّ الواقع المر الذي يحياه المسلمون اليوم يتطلب صناعة رجال ذوي همم عالية وعزائم ماضية لا تلين ولا تستكين، لا تعرف للراحة طعما، ولا إلى الدعة سبيلا، قد أيقنوا أن الجنة حُفت بالمكاره فلا مناص عنها، وأدركوا أن العزة والغلبة والرفعة والمهابة وكل معالي الأمور لن تُنال إلا عندما تعلو الهمم فوق ذرى الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، عندها وحسب يعود المسلمون إلى السيادة والريادة كما كانوا.

٣٠ قتيلا من القوات الموزمبيقية بهجوم كبير لجنود الخلافة على معسكر لهم شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

تكبّد الجيش الموزمبيقي الصليبي هذا الأسبوع خسائر فادحة، حيث أسفر هجوم واسع لجنود الخلافة على أحد معسكراتهم عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوفهم وإحراق المعسكر، وذلك ضمن "محرقة المعسكرات" المباركة التي تعرّضت فيها عدد من الجيوش الإفريقية لخسائر جسيمة بالأرواح والمعدات.

٣٠ قتيلا من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/المحرم)، هجوما كبيرا بمختلف أنواع الأسلحة، على معسكر للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن سقوط ٣٠ قتيلا في صفوف الجيش وإصابة آخرين وفرارهم.

وقد سقط أحد عناصر الجيش أسيرا بيد المجاهدين أثناء الهجوم، وقام المجاهدون بقتله نحرا، واعترف خلال التحقيق معه بتلقيه تدريبات على يد القوات الرواندية، وفق مصدر خاص لـ(النبأ). **خاص**

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا ثكناته بعد أن اغتنموا عشرات الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة إضافة لمدفعي هاون وذخائر متنوعة.

ووفق المصدر ذاته، فإنه لم تصل أي قوات للمعسكر بعد الهجوم إلى لحظة كتابة هذا التقرير، ولله الحمد. **خاص**

تكتيم إعلامي وفشل ميداني

من جانبها، تكتمت القوات الموزمبيقية على الخسائر الكبيرة التي تعرّض لها جيشها، وذلك حفاظا على ما تبقى من معنويات جنودها، فيما تقاسمت الفشل الميداني بصمت مطبق مع شركائها من القوات الرواندية التي تُستنزف هي الأخرى في حربها ضد المجاهدين في مناطق (كابو ديلغادو) الواسعة.

الثالث خلال أقل من شهرين

وهذا المعسكر هو الثالث الذي يسقطه جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال أقل من شهرين، بعد اقتحام معسكرين آخرين أحدهما في (مويدومبي) والآخر في (ماكوميا) نفسها، وسقط فيهما أكثر من ٢٠ قتيلا من الجيش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي أحد النصارى وأحرقوا خمسة منازل لهم واشتبكوا مع الميليشيات الموزمبيقية بثلاث عمليات منفصلة وقعت في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

هجوم المجاهدين على معسكر للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وهجمات لجنود الخلافة بولاية الصومال

النبأ ولاية الصومال

ما تزال قوات (بونتلاند) المرتدة تتلقى الضربات الموجعة خلال حملتها المستمرة من عدة أشهر على مناطق جنود الخلافة في جبال (عل مسكاد)، حيث سقط في هذا الأسبوع أكثر من ٣٠ قتيل وجريح في صفوفهم باشتباكات وهجمات متنوعة، وذلك رغم الدعم الدولي المتواصل برا وجوا.

إصابة ٨ من قوات (بونتلاند)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أعدادا كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة حاولت في يوم الجمعة (٢٤/ذو الحجة)، سحب جثث قتلاها الذين سقطوا في معارك سابقة، بين واديَيْ (ميرالي) و(بالادي) في منطقة (باري).

وبحسب المصدر فإن العدو حاول التقدم للمنطقة ثلاث مرات متتالية في نفس اليوم، مدعوما بالطيران المروحي والمسير، إلا أن جنود الخلافة اشتبكوا مع قواته بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة ثمانية عناصر على الأقل، وقد شاهد المجاهدون آثار الدماء في موقع المعركة بعد فرار العدو، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ عناصر

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب قرية (طسق)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على موقع للعدو في (وادي عرار)

خاص

وفي نفس اليوم أيضا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا موقعا لقوات (بونتلاند) في (وادي عرار)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط عدد منهم بين قتيل وجريح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بكمين محكم

وفي السياق ذاته، كمن المجاهدون في يوم الخميس (١/المحرم)، لعناصر من قوات (بونتلاند) أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب قرية (أفين) في (باري).

وعند وصول المرتدين لمنطقة الكمين، فتح المجاهدون عليهم نيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين، حسب حصيلة جديدة أفاد بها مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

كما أوضح المصدر ذاته، بأن العدو أخلى مواقعه في المنطقة التي وقع فيها الكمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بخمسة تفجيرات وكمينين واشتباكات مسلحة وقعت خلال حملة العدو المستمرة على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مقتل مسؤول في الحكومة الباكستانية و ٤ من الشرطة المرتدة بينهم ضابطان في (خيبر بختونخوا)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان مسؤولا في الحكومة الباكستانية المرتدة وأربعة من الشرطة المرتدة بينهم ضابطان وأصابوا آخرين بجروح، بتفجير نوعي وقع خلال هذا الأسبوع في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

لحظة تفجير آلية "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية في (باجور)

٥ قتلى بينهم مسؤول حكومي وضابطان

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، تمكّن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، من تفجير دراجة نارية مفخخة، على آلية "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية المرتدة، على طريق بلدة (ناواجي) بمنطقة (باجور) الحدودية.

وأسفر التفجير عن مقتل المسؤول الحكومي مع ضابطين وعنصرين من الشرطة الباكستانية إضافة إلى إصابة أربعة عناصر آخرين بجروح وتدمير الآلية.

وعرضت وكالة (أعماق) صورة للحظة التفجير، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا أخرى للقتلى والآلية بعد تدميرها.

واعترفت الحكومة المرتدة بمقتل عناصرها، ووصف مسؤول في الشرطة الانفجار بأنه "كان قويا لدرجة أن السيارة المستهدفة دُمرت بالكامل".

وبعد التفجير، استنفرت الحكومة قواتها في المنطقة فيما وجهت لـ"فتح تحقيق بالحادث" وهي الإجراءات الروتينية التي تتبعها بعد كل إخفاق أمني.

وشهدت منطقة (باجور) التي تقع على الحدود الباكستانية الأفغانية، عمليات عديدة لجنود الخلافة استهدفت مسؤولي الحكومة وأحزابها وقواتها المرتدة.

آلية مدمرة لـ "مساعد مفوض" في الحكومة الباكستانية بعد تفجيرها في منطقة (باجور)

١٧ قتيلا وجريحا من الجيشين النيجيري والكاميروني وتدمير مدفعين و ٤ آليات في ولاية غرب إفريقية

إحراق آلية للجيش النيجيري داخل معسكر لهم في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وقد توزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

٦ قتلى من الجيش النيجيري باقتحام معسكر لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي). واستمرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة المتنوعة لنحو نصف ساعة قبل أن يسيطر المجاهدون على المعسكر. وسقط خلال الهجوم ستة قتلى من الجيش المرتد فيما لاذ البقية بالفرار.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر ومدفعين وثلاث مدرعات وآلية رباعية بداخله، كما اغتنموا آليتين رباعيتين الدفع و ١١ دراجة نارية وأسلحة وذخائر متنوعة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على المعسكر لمدة أربع ساعات قبل أن يغادروه إلى مواقعهم، ولله الحمد.

توثيق إعلامي ومباركة للهجمات

خاص على الجانب الإعلامي، نشرت وكالة أعماق مقطعا مرئيا أظهر مشاهد من اشتباكات المجاهدين وسيطرتهم على المعسكر وإحراق ثكناته وآلياته، إضافة لجثث قتلى العدو، كما حمل المقطع رسالة من مجاهدي الولاية إلى إخوانهم في ولايتي الساحل وموزمبيق ومباركة لهجماتهم الأخيرة وتمدد "محرقة المعسكرات" إلى مناطقهم، ولله الحمد.

تفجيران على دورية للجيش النيجيري

على صعيد متصل، فجّر المجاهدون في يوم الخميس (١/المحرم)، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش النيجيري قرب معسكر لهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش بكمين مسلم

وفي (برنو) أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/المحرم)، لرتل للجيش النيجيري، بين بلدتي (كاتافيلا) و(مرارابا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

ونشرت كالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات مع الجيش المرتد وجثة العنصر الذي سقط بالكمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون عناصر الجيش النيجيري قرب معسكرهم في بلدة (وولغو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ من القوات الكاميرونية

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الكاميروني الكافر، قرب معسكرهم في بلدة (ساغمي) بمنطقة (ماروا)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للجيش الكاميروني وثكنتين للجيش النيجيري وأوقعوا ٢٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم وأحرقوا سبع آليات واغتنموا آليتين وكميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة؛ بعمليات متنوعة في نيجيريا والكاميرون.

آليتان اغتنمهما المجاهدون بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

إصابة عنصر من الـPKK بعملية للمجاهدين في الخير

لحظة استهداف عنصر من الـPKK المرتدين على طريق بلدة (محميدة)

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصيب عنصر من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين كان يستقل دراجة نارية على طريق بلدة (محميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

من جانبها، قالت الميليشيا في بيان رسمي إن العنصر تلقى طلقتين بشكل مباشر في اليد والصدر.

وتتعرض دوريات وعناصر الميليشيا لهجمات مستمرة من جنود الخلافة أثناء تنقلها بين المناطق.

اقتحام موقعين للقوات الكونغولية وإحراقهما بهجومين لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ثكنة للجيش الكونغولي وتمركزا للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم؛ وذلك بهجومين منفصلين خلال هذا الأسبوع في (إيتوري) شرق الكونغو.

قتيلان من الميليشيات بهجوم على تمركز

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/المحرم)، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (لويمبا) التي تقع بين بلدتي (بياكاتو) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

واشتبك المجاهدون مع عناصر الميليشيا بالأسلحة الرشاشة، وتمكنوا خلال الاشتباكات من أسر عنصرين من الميليشيات لم يتمكنا من الفرار وقتلوهما نحرا.

وأحرق المجاهدون التمركز واغتنموا بندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

وفي (إيتوري) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/المحرم)، ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (مامباسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام بندقيتين وقاذف (آر بي جي)، ولله الحمد.

نحر عنصر من الميليشيات الكونغولية قرب قرية (لويمبا) بمنطقة (إيتوري)

مُحاسبةُ النَّفس

تعريفها:

"أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعال نهاره، فإن كان محموداً أمضاه وأتبعه بما شاكله وضاهاه، وإن كان مذموماً استدركه إن أمكن، وانتهى عن مثله في المستقبل" [درر السلوك].

أمر رباني ووصية إلهية

قال تعالى: {يا أيُّها الَّذين آمنُوا اتَّقُوا اللَّه ولْتنْظُرْ نفْسٌ ما قدَّمتْ لِغدٍ واتَّقُوا اللَّه إنَّ اللَّه خبيرٌ بِما تعْملُون} قال ابن كثير: "أي حاسبوا أنفسكم".

دأب المؤمن الفطن الوجل

قال النبي ﷺ: (الكيِّس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنّى على الله الأماني) [رواه الترمذي].

يعرف العبد بها عيوبه فيصلحها

قال ابن القيم عند ذكره لفوائد محاسبة النفس: "الاطلاع على عيوبها، ومن لم يطلع على عيب نفسه لم يمكنه إزالته، فإذا اطلععلى عيبها مقتها في ذات الله" [إغاثة اللهفان].

يعرف العبد بها حق ربه عليه

"من فوائد محاسبة النفس: أنه يعرف بذلك حق الله عليه فإن من حقه أن يُطاع ولا يُعصى، وأن يُذكر فلا يُنسى، وأن يُشكر فلا يُكفر" [المصدر السابق].

تُخفف الحساب في الآخرة

قال الحسن: "الْمُؤْمِنُ قَوَّامٌ عَلَى نَفْسِهِ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّمَا خَفَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَوْمٍ حَاسَبُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا" [محاسبة النفس]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٠٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٥ المحرم ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

إحراق موقعين عسكريين للقوات الكاميرونية والنيجيرية وتدمير ٧ آليات في ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (٥/المحرم)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مبووا) بمنطقة (برنو)، إلا أنه لاذ بالفرار، وأحرق المجاهدون منزله.

وأضاف المصدر بأن الميليشيات في المنطقة شاهدوا الحريق فحاولوا مهاجمة المجاهدين، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بفرار عناصر الميليشيا، ولم يتمكن المجاهدون من معرفة الخسائر في صفوفهم.

ووفق المصدر ذاته، فإن دورية أخرى من الميليشيات حاولت التعرّض للمجاهدين في طريق عودتهم في قرية (ياتشيدان)، فاشتبك معهم المجاهدون

٤

مقتل وإصابة عناصر من قوات النيجر ومالي وميليشيا (القاعدة) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

٥

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٦

قتيلان من الجيش الكونغولي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو

٦

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في الخير

٦

افتتاحية

حصحص الحق!

٣

مقالات

أخوّة الدين

٧

١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

أسفرت ثلاث عمليات لجنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة، التي ما تزال في استنزاف مستمر منذ انطلاق حملتها قبل شهور على مواقع المجاهدين في جبال (باري) شمال شرقي الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/المحرم)، مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/المحرم)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب القرية ذاتها، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير الآلية.

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ المحرم ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية الساحل
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٦	ولاية الصومال
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

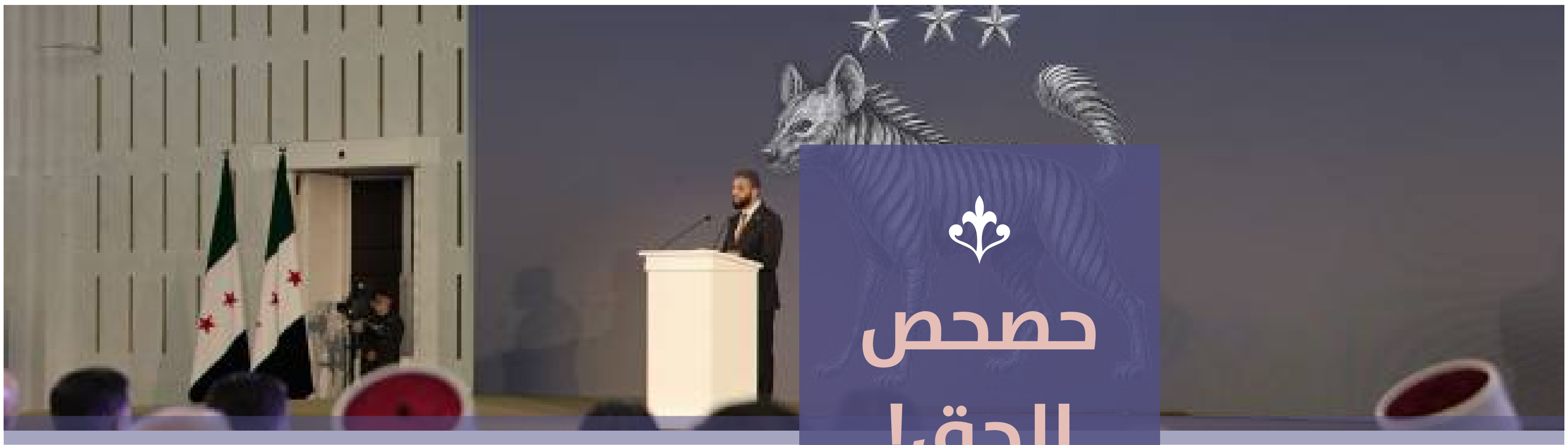

حصحص الحق!

تنص الخارجية الأمريكية على إمكانية إلغاء التصنيف بالإرهاب في حال "أنّ الظروف الأصلية التي أدت إلى التصنيف؛ قد تغيّرت بما يكفي لتبرير إلغائه، أو أنّ مصالح الأمن القومي الأمريكي تُبرّر إلغاءه". وهذا ما حدث مع هيئة الجولاني المرتدة، حيث أزالوها من "قائمة الإرهاب" بعد انتفاء أسباب التصنيف وتحقُّق الشروط الأمريكية.

بعيدا عن التفسيرات الكثيرة لهذا القرار المتوقع، فإنّ حجر الزاوية في اعتماده هو الالتزام التام بحماية المصالح "الأمريكية-اليهودية" إذْ لا يمكن الفصل بينها، وليس من قبيل المصادفة أن يصدر إعلان براءة الجولاني من الطُهر بينما هو في أحضان "ابن زايد".

سلفًا، قدّم الطاغوت الجولاني ثمن هذا "الاستحقاق الجاهلي"، وفي أول لقاء له مع "ترامب" منحه حق الوصول لخيرات الشام فوق الأرض وتحتها، وأعاد له رعاياه جثثا وأسرى، وطمأن دويلة يهود وسهّل العثور على رفات جنودها، وسلّم إحداثيات "الأسلحة الكيماوية" خشية وصولها لمن يأخذها بحقها! وقبل هذا وذاك سخّر كل طاقاته وتفانى في حرب الدولة الإسلامية في سوريا وخارجها، لقد فعل كل ما تطلّبه القرار حتى الآن.

دوليًّا، تزامن القرار الأمريكي مع قرار روسيا الاعتراف بإمارة طالبان، كخطوة موازية للخطوة الأمريكية، كي لا يعيّر أحدهما الآخر بدعم "الإرهابيين" الذين طلّقوا "الإرهاب" ثلاثا، وتولوا محاربته من دمشق إلى كابل!

في زمن التراجعات أو "التحوّلات الفكرية" كما يسميها المتحوّلون، صار الثوار ينظرون لأمريكا كشريك في إعمار وتنمية سوريا! وصارت طالبان تنظر نفس النظرة إلى روسيا! فمع من كانت حروب هؤلاء على مرّ السنين؟! إنْ كانت أمريكا تبني وروسيا تعمّر فمن الذي دمر حواضر المسلمين؟ إن أصبح الثوار والجهاديون حلفاء أمريكا وروسيا فمن أعداؤهم إذن؟! وما المانع أن ينظروا لليهود نفس النظرة غدا؟!

في أبعاده السياسية، يمثّل القرار الأمريكي احتواء لنظام الجولاني في المعسكر الغربي، تماما كما يمثل القرار الروسي احتواء لنظام طالبان في المعسكر الشرقي.

لقد بات الثوار والجهاديون بيادق في صراعات المعسكرات الجاهلية، بينما أنت يا جندي الخلافة تقف وحدك في معسكر التوحيد ثابتا شامخا كالطود تنافح عن دينك وأمتك، وتلاقي ما تلاقي في سبيل ذلك، فاصبر واحتسب واحمد الله على هذا الموقف حق حمده، واشكره سبحانه حق شكره.

وانظر حولك وتأمل كيف تتسع "سوريا الجديدة" لكل الطوائف الكافرة إلا الطائفة المؤمنة المنصورة بإذن الله تعالى، التي ترتبط بالشام وملاحمها أشد من ارتباط الجولاني بالخيانة! انظر حولك يا جندي الخلافة وتأمل، وأنت في خراسان وما جاورها، تقاتل الروس والأمريكيين معا، بينما بات الناكثون اليوم يكفِّرون عن حروبهم السابقة معهما، كما لو أنها "خطيئة" أقلعوا عنها وأتبعوها بـ"محاربة الإرهاب" لمحوها!

فاحمد الله يا جندي الخلافة وأنت تحافظ على هويتك الدينية -منهاج النبوة-، بينما يدشّن "المتحوّل" هوية قومية وطنية تمثّل قطيعة مع كل رمز أو شعار إسلامي كان قد اتخذه في مراهقته الجهادية أو ثورته الجاهلية.

وعلى الهامش، لا شيء أنسب للهوية البصرية لنظام الجولاني، من صورة "الضبع" فهو لا يعيش إلا على الجيف ولا يقتل إلا غدرا، وتلك دورة حياة الجولاني من الخيانة إلى الرئاسة.

المسؤولون الأمريكيون كانوا منذ البداية صريحين في أنهم لن يقيّموا الجولاني وإدارته وفقا للأقوال بل للأفعال، وبالفعل فلم يخيّب "عدو الشرع" آمال الصليبيين، وكانت أفعاله في حرب الجهاد عند حسن ظنهم ومحط إعجابهم!، حتى تردّى في ردته وخيانته منتقلا من دائرة السر إلى العلن، ومن التبرير إلى المفاخرة!

ولا عجب فالرجل "براغماتي" صرف كما مدحوه! لا يعرف معروفا ولا يُنكر منكرا ولا يؤمن إلا بالمصلحة، والغاية عنده أسوأ من الوسيلة.

في سوريا الجديدة يتفاخر الثوار بـ"تطبيع العلاقات" مع أمريكا بينما يتهربون من الحديث عن "التطبيع" مع اليهود، مع أنهما فعلان متصلان مترابطان متساويان، والسبب في هذا التناقض أنّ الإسلام خارج معادلتهم الثورية.

شرعيا، يتناسى هؤلاء المرتدون قوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، قال الإمام البغوي: "(ولن ترضى عنك اليهود) إلا باليهودية، (ولا النصارى) إلا بالنصرانية". اهـ. فهذه لفتة مهمة من وحي الكتاب إلى هؤلاء أنه مهما تزلفتم وتقربتم لليهود والنصارى، فبغير اليهودية والنصرانية لن تنالوا رضاهم، وعاجلا أم آجلا يستبدلونكم بغيركم، فأنتم مجرد بيادق بأيديهم جئتم خلفا لسلفكم، وستذهبون أذلّ وأخزى من ذهابهم، فهل أنتم إلا بدائل "الأسد" و"كرزاي" ومن لفّ لفهم؟!

في الأوساط الجهادية، يقف خصوم الدولة الإسلامية اليوم أمام خيارات صعبة؛ فهم إما أنْ يعترفوا بصحة موقف الدولة الإسلامية يوم كشفت حقيقة هؤلاء مبكرا؛ بينما كان قادة "القاعدة" يشيدون بهم ويحيكون المؤامرات لترجيح كفتهم على الدولة الإسلامية حسدا من عند أنفسهم، وانحرافا عن منهاج النبوة الذي لم يعد يناسب "تراجعاتهم وتحديثاتهم" في عصر "الربيع الجاهلي" الذي انقلب خريفا عليهم؛ أو أنّ عليهم الإقرار بردة هذه الهيئات عملا بقواعد الإيمان والكفر المعتبرة، وعندها سيدرك أتباعهم أنهم ظلموا الدولة الإسلامية يوم حكموا بخارجيتها، وهو ما يخشاه عبدة الألقاب العلمية والرتب الجهادية لأنه يحطم رموزهم وينهي تاريخهم.

إن مسلسل التبديل والانحراف في الأوساط الجهادية، يقيم الحجة على هؤلاء الخصوم، ويضع كل فرد منهم أمام مفترق طرق؛ هل يتبع هواه وينكر البيّنات والحقائق والواضحات؟ أم يتبع الحق الذي حصحص وبان، فيكثّر سواده ويعذر إلى ربه قبل فوات الأوان.

ولئن كنتم تعجبون مما ترونه في الشام أو خراسان فإن الأعجب لم يأت بعد، فجدّدوا إيمانكم -معاشر المؤمنين- وعضوا على توحيدكم بالنواجذ، فإن الفتن ما زالت تتوالد، ولم يكتمل بعد الزمان الذي يمسي فيه الحليم حيرانا، وهل الحليم يحتار في أمر الجولاني وأمثاله؟!

بل إن ما يجرى يحتاج منا وقفة تدبر وتأمل في ما آلت إليه أحوال هؤلاء، وهي لفتة تربوية مهمة للذين يلتحقون بالجهاد دون بصيرة من أمرهم، ويريدون أن يضبطوا فوهات البنادق ويحفروا الخنادق قبل أن يضبطوا بوصلة المناهج ويحفروا في صخر المفاصلة العقدية، فمن كان هذا حاله فالتبديل والتفريط مآله، فاسمعوا وعوا: المناهج المناهج! العقائد العقائد! فبها وإلا فإنّ العواقب "جولانية!".

الآن حصحص الحق لمن لا يؤمن بغير الأدلة المحسوسة صوتا وصورة، أما لأولي الأحلام والنهى فقد حصحص الحق قديما منذ صرخ الشيخ العدناني في الجموع: "ما كان هذا منهجنا ولن يكون".

إحراق موقعين عسكريين للقوات الكاميرونية والنيجيرية وتدمير ٧ آليات في ولاية غرب إفريقية

هجوم المجاهدين على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة خلال هذا الأسبوع في منطقتي (برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

قتيلان من الميليشيات النيجيرية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (٥/ المحرم)، منزل جاسوس للجيش النيجيري في قرية (مبووا) بمنطقة (برنو)، إلا أنه لاذ بالفرار، وأحرق المجاهدون منزله.

وأضاف المصدر بأن الميليشيات في المنطقة شاهدوا الحريق فحاولوا مهاجمة المجاهدين، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بفرار عناصر الميليشيا، ولم يتمكن المجاهدون من معرفة الخسائر في صفوفهم.

خاص ووفق المصدر ذاته، فإن دورية أخرى من الميليشيات حاولت التعرّض للمجاهدين في طريق عودتهم في قرية (ياتشيدان)، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لسقوط قتيلين في صفوفهم وفرار البقية، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراق ٦ آليات

وفي (برنو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فاتوري)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت لنحو ساعة، عن مقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة.

وأحرق المجاهدون المعسكر وخمس جرافات ومدرعة بداخلها، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم، حيث نشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر اشتباكات المجاهدين مع العدو وسيطرتهم على المعسكر وإحراق الآليات بداخله، ولله الحمد.

اقتحام موقع للجيش الكاميروني وإحراقه

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم) موقعا للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الموقع وآلية ودراجة نارية بداخله، واغتنموا بعض الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.

تفجير جسر عسكري للقوات النيجيرية

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأحد (٤/ المحرم)، جسرا خاصا بالقوات النيجيرية يربط بين معسكراتهم في بلدتي (غامبورو) و(وولغو) في منطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية ودمّروا مدفعين وأربع آليات بعمليات متنوعة كان أبرزها اقتحام وإحراق أحد معسكرات الجيش النيجيري؛ وتوزعت الهجمات على مناطق (يوبي) و(برنو) في نيجيريا و(ماروا) في الكاميرون.

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (زيغي) بمنطقة (ماروا)

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"قال تعالى: {هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، فقد أخبر تعالى أنه من يتولّ عن الجهاد بنفسه أو عن الإنفاق في سبيل الله استبدل به، فهذه حال الجبان البخيل يستبدل الله به من ينصر الإسلام وينفق فيه".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

مقتل وإصابة عناصر من قوات النيجر ومالي وميليشيا (القاعدة) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الساحل

النبأ | ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأصابوا عددا من عناصر قوات النيجر ومالي وأعطبوا مدرعة لهم، بثلاث عمليات منفصلة في بوركينافاسو والنيجر ومالي.

قتيل من ميليشيا (القاعدة) بهجوم المجاهدين على تمركزهم في قرية (سيكيري) بمنطقة (سوم)

قتيل من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة لاحقوا في يوم السبت (٢٥/ذو الحجة)، عناصر ميليشيا (القاعدة) أثناء محاولتهم نهب ممتلكات عوام المسلمين.

وأوضح المصدر أن المجاهدين اشتبكوا معهم بعد وصولهم لتمركزهم في قرية (سيكيري) بمنطقة (سوم).

وأفاد المصدر بأن الاشتباكات أدت لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام رشاش متوسط ودراجة نارية، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير على دورية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١١/المحرم)، على دورية لجيش النيجر قرب قرية (إيناتس) بمنطقة (تيلابيري)، ما أدى لتدمير دراجة نارية وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

مدرّعة للجيش المالي أعطبها المجاهدون بتفجير عبوة على طريق (ميناكا-أنسونغو)

إعطاب مدرعة بتفجير في مالي

ومن النيجر إلى المالي، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، عبوة ناسفة على دورية للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الصليبية، على طريق (ميناكا-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بعمليات لجنود الخلافة في ولاية الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت ثلاث عمليات لجنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة، التي ما تزال في استنزاف مستمر منذ انطلاق حملتها قبل شهور على مواقع المجاهدين في جبال (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيلان وجرحى من عناصر (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/المحرم)، مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي) بمنطقة (باري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا بتفجيرين منفصلين

على صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/المحرم)، عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) قرب القرية ذاتها، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين وتدمير الآلية.

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة أخرى على عنصر من قوات (بونتلاند)، كان يحاول تفكيكها قرب قرية (طسق)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) باشتباكات وهجمات متنوعة وقعت خلال حملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

قتيلان من الجيش الكونغولي باشتباكات مع جنود الخلافة شرق الكونغو

قتيل من الجيش الكونغولي بالاشتباك مع المجاهدين قرب قرية (بانغو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي وعدة جرحى باشتباكات مع جنود الخلافة هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين من الجيش في (إيتوري)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي قرب قرية (بانغو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بندقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد اقتحموا ثكنة للجيش الكونغولي وتمركزا للميليشيات الموالية له وقتلوا عنصرين منهم؛ بهجومين منفصلين خلال الأسبوع الماضي في (إيتوري) شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق في هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/المحرم)، عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العنصر القتيل كان قد فرّ من هجوم المجاهدين على معسكرهم في نفس المنطقة قبل أيام، وبقي في الغابة المحيطة بالمعسكر حتى لقي حتفه على يد المجاهدين أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد كبّدوا الجيش الموزمبيقي الصليبي الأسبوع الماضي خسائر كبيرة، حيث اقتحموا أحد معسكراته وأحرقوه بعد أن قتلوا ٣٠ عنصرا وأصابوا آخرين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام في هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/المحرم)، آلية للـPKK المرتدين، على الطريق بين بلدتي (محيميدة) و(الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح وقع خلال الأسبوع الماضي في الخير.

لحظة استهداف آلية للـPKK المرتدين بين بلدتي (محيميدة) و(الحصان)

أخوّة الدين

تتنوع العلاقات والوشائج التي تربط بين الناس، بتنوّع مقاصدهم ومآربهم وتختلف باختلاف مناهجهم ومشاربهم، وكلٌّ على شكله يقع، لكن الذي يتفقون فيه هو تفرّقهم مهما اجتمعوا وتباعدهم مهما اتصلوا، فإنْ لم يكن ذلك في الدنيا وبسببها؛ كان {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ}.

كل خلّة إلى عداء عدا خلّة المتقين

ولا يسلم من هذا التفرق والتبرؤ والتباعد إلا من بنى ودّه على أساس البر والتقوى، ووثّق محبته بعرى الإيمان والهدى، فإنّ كل عروة إلى انتقاض خلا العروة الوثقى، وكل خلة إلى عداء عدا خلة أهل التقوى، والدليل قوله تعالى: {ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: كل صداقة وصحابة لغير الله، فإنها تنقلب يوم القيامة عداوة، إلا ما كان لله عز وجل فإنه دائم بدوامه، وهذا كما قال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه: {إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ}".

وأما محبة المؤمنين وأخوتهم فهي أشد وأبقى، لأنها واجب أوجبه الله تعالى على عباده، إذ هي من الموالاة التي أمر بها في كتابه فقال سبحانه: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}، فهي باقية في الدنيا ما بقي أهلها على الإسلام، وهي باقية في الآخرة أجرا ونعيما في ظلال العرش، نسأله تعالى من فضله.

كما إن رابطة الأخوة هي ثمرة محبة الله وتعظيمه وتقديم محابه على ما سواها، فإنّ المؤمنين يتحابون بطاعتهم لله، ويجتمعون بقربهم منه سبحانه، ويتباعدون بمعصيتهم إيّاه وبعدهم عنه، وفي هذا كان بعض السلف يقول: "ما تفرق أخوان إلا بذنب أذنبه أحدهما" وهذا له وجه لا يخفى.

"أشداء على الكفار"

ومن لوازم الأخوة الإيمانية محبة المؤمنين أينما كانوا ومناصرتهم والذود عنهم، وبغض أعدائهم ومعاداتهم، ولذا كان الصحابة رضوان الله عليهم أكثر التجمعات أخوة وتماسكا وترابطا، وقد طبقوا ومثلوا هذه الأخوة تمثيلا لا نظير له ولا مثيل، فقد كان الواحد منهم يشاطر أخاه ماله مناصفة، بل كانوا كما قال الله عنهم: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، وفي المقابل كانوا يعادون ويتبرؤون من الكافر ولو كان أقرب الناس إليهم، فجمعوا بين منابذة الكافرين وقتالهم ومودة المؤمنين واللين معهم، وبذلك استحقوا ثناء الله عليهم: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، والمعنى كما بين الإمام الطبري وغيره: "غليظة قلوبهم على الكافرين، رقيقة قلوبهم للمؤمنين لينة أنفسهم لهم".

وفي واقعنا المُعاش، فإن هذه الأخوة الإيمانية تتجلى بأبهى صورها وتصفو من الدخن والدواخل في صفوف المسلمين القائمين بأمر الله تعالى وبالأخص بين المجاهدين في سبيل الله؛ فَيَوَدُّ أحدُهم لو بذل لإخوانه المسلمين نفسَه ومالَه، والصور والأمثلة أبين من أن يُشار إليها، وما عدد الاستشهاديين والانغماسيين الحاملين جراح أمتهم بقليل، بينما تنعدم وتتهدم الأخوة الإيمانية بين المجتمعات والتجمعات الجاهلية التي تحب وتبغض وتوالي وتعادي في الوطن والعرق والقبيلة والحزب، لا لله وفي الله، وهذه آفة الأمة اليوم.

محاذير شرعية صونا للأخوة

ومما حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم في باب الأخوة؛ إنزال الإخوان منزلة النفس في جلب المحبوب ودفع المكروه، ففي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)، ولأجل ذلك حرّم الشارع الحكيم كل ما يؤدي إلى تمزق رابطة الإيمان ابتداءً بالهمز واللمز، مرورا بما هو أعظم من ذلك كالغيبة والنميمة والطعن في الأعراض والأنساب وإساءة الظن، وصولا إلى الاعتداء على الأموال والأعراض والدماء وغير ذلك مما شرعه الله تعالى صونا لرابطة الإيمان من التفكك والتمزق.

ولسنا بصدد حصر هذه المحرمات ولكن ضربا للمثال واستشهادا للمقال، وتأمل هذا الحديث النبوي الذي جمع عددا من المحرمات في هذا الباب المهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا. المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى هاهنا -ويشير إلى صدره ثلاث مرات- بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه). [رواه مسلم]، فهذا وأمثاله من سدّ ذرائع التفرقة، كما أن ضدها من الأوامر والتشريعات جلبا لأسباب الاجتماع والألفة الكثير.

أخوة الدين عون ونجاة

ولذا فإن على المسلم أن يهتم بهذه الرابطة الدينية المتينة المبنية على أساس العقيدة والتوحيد، وأن لا يستبدلها بالعصبيات الجاهلية التي طالما روّج لها أعداء الإسلام كالروابط الوطنية والقومية والإنسانية وغيرها من العُرى المنقوضة سلفا! ليزاحموا رابطة الأخوة الإيمانية ويستبدلوها بها.

فينبغي للمسلم أن لا يعتاض عن الأخوة الإيمانية التي تكون له في الدنيا عونا وبُلْغة، وفي الآخرة نجاة وشفاعة، فقد روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلهم في ظلي، يوم لا ظل إلا ظلي).

لعل من أبرز صفحات الأخوة الإيمانية في تاريخ المسلمين، أنها كانت اللبنة الأولى التي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المجتمع المسلم المتماسك بعد الهجرة إلى المدينة وبناء دولة الإسلام الأولى، ولن تقوم للمسلمين اليوم قائمة حتى ينقضوا كل عروة ورابطة غير رابطة الإيمان، ويبنوا علاقاتهم على رابطة التوحيد والتقوى كما فعل نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ومن لم يربطه بالمسلمين دينهم وتوحيدهم فلا خير في ودّه ولا أخوته، وإن فنيَ في محبتهم وذاب، بل هي سرعان ما تتبدل وتنقلب عداوة وخذلانا عند أول اختبار لها، فتحابوا أيها المؤمنون في الله تعالى وتآخوا في دينه، وتوحدوا تحت توحيده، تُؤجروا وتُنصروا.

محرقة المعسكرات
خلال ٤ أشهر
من ٦ رمضان ١٤٤٦هـ حتى ٨ المحرم ١٤٤٧هـ
لا إله إلا الله
الله رسول محمد
572 قتيلا وجريحا
اقتحام 69 وإحراق
معسكرا وثكنة
ولاية غرب إفريقية 54
ولاية الساحل 8
ولاية وسط إفريقية 4
ولاية موزمبيق 3
اغتنام: 60 آلية متنوعة
212 آلية مدمرة ومعطبة
منها 80 مدرعة
كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر
#محرقة_المعسكرات
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧هـ

العدد ٥٠٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٢ المحرم ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثرتعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢

٤

افتتاحية

فأما الزبد فيذهب جُفاءً

٣

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنود الخلافة في ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات

التفاصيل ص٦

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

٥

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنود الخلافة في ولاية خراسان

٦

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في البركة

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ حتى ٢١ المحرم ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٤	ولاية وسط إفريقية
٣٩	ولاية الصومال
١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

فأما الزبد فيذهب جُفاءً

إن انتفاشة أهل الباطل واغترارهم بما في أيديهم من وسائل البطش، ليست ببدع من أمرهم وما هي بجديد عليهم، بل هي طريقة متبعة سار عليها أسلافهم من المبطلين الذاهبين جُفاءً، الذين مضت عليهم سنن الله التي لا تتحول ولا تتبدل، وستمضي على هؤلاء الأخلاف حتى يلاقوا ما لقي أسلافهم من الأخذ والعقوبات الربانية، بعذاب من عند الله أو بتسليط أوليائه عليهم.

وعندما نستعرض المكر الكبار والمؤامرات العظام التي يحيكها الكافرون لأهل الإسلام؛ يتبين لنا مدى غطرستهم وتكبرهم، وفي المقابل يتضح لنا حجم خوفهم من الحق وأهله، فالمعسكرات والترسانات التي صارت تملأ الآفاق شغلها الشاغل ووظيفتها الكبرى هي الحرب على المجاهدين بصفتهم رأس حربة الحق، بل لم تعد الجيوش والحكومات تكتفي بنفسها أو تطمئن حتى تجمع معها في هذا الباب غيرها، فتقيم التحالفات وتتناسى خلافاتها -رغم اتساعها- من أجل حرب المجاهدين ولو كانوا نفرا يسيرا، قليلا عددهم، هزيلةً عُدَّتهم.

والحملات الإعلامية مهما تصادمت وتسلط بعضها على بعض، ومهما اختلفت توجهاتها ووجهاتها؛ إلا أنها متفقة على حرب الإسلام وأهله، طمسا لمعالم التوحيد والفضيلة، ونشرا لمراتع الأهواء والرذيلة؛ كل هذا لأنهم يعلمون أن الحق لا يصمد أمامه سراب باطلهم ولا زَبَدُه الذي يذهب جفاءً، فالتاريخ على امتداده شاهد على مضي سنن الله الكونية بهذا، فقد حكم الله حكما لا يتغير ولا يتبدل أن الباطل لا ثبات له ولا بقاء مع وجود الحق، فقال سبحانه: {وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.

ومجيء الحق إنما يكون بظهور أهله القائمين به، المقاتلين عليه، الداعين إليه بالقول والعمل، الذين لا يخلو منهم زمان إلى يوم القيامة، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) [رواه مسلم]، وهذه هي الطائفة التي يقذف الله بها على الباطل فتدمغه بقتالها إيّاه، تدمغه برباطها وثباتها واستمرارها على المنهج السليم والصراط المستقيم، تدمغه بمقاطعتها للباطل ومفارقته ومنابذته في كل الشؤون والأحوال.

ومعلوم أن الباطل لا يزول بالباطل! فلا يزول بالسلمية وشعاراتها ولا الوطنية وراياتها، فضلا أن يزول بتقليده ودخول جحوره!، وكذلك لا يزول بالتماهي أو التهاون أو الالتقاء معه في منتصف الطريق كما هو شأن الجماعات المرتدة، ولا يزول الباطل بالمحاورات وأوهام "التقارب والتعايش" التي لا تحرق سوى أصحابها، كما لا يزول الباطل بإحلال مثله أو أشد منه محله!، فهذا كله مناقض للسنن الشرعية والكونية، ومخالف للعقول والفطر السوية.

لقد بيّن الله تعالى في كتابه السبيل إلى مدافعة الباطل، وأن ذلك يكون باتباع سبيل ذات الشوكة أي القتال، كما جاء في خبر غزوة بدر لمّا خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه طلبا لعير قريش دون قتالها، فأراد الله لهم أمرا آخر وهو الصدام مع قريش وقتالها إحقاقا للحق وإبطالا للباطل كما بيّن المولى -تبارك وتعالى- ذلك في سورة الأنفال فقال: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ}، قال الإمام أبو جعفر: "يريد الله أن يحق الإسلام ويعليه (بكلماته)، بأمره إيَّاكم أيها المؤمنون بقتال الكفار". فبهذا يندفع الباطل وينقمع، وبغيره من سبل الشيطان ينتفش ويرتفع.

ويقينًا فإن الغلبة والتمكين لهذا الدين، وإن النصر والعاقبة لأولياء الله المتقين؛ تصديقا وثقة بوعد الله القائل: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ} قال ابن عباس: "بِالْغَلَبَةِ وَالْقَهْرِ"، والتصديق بذلك الوعد إيمان والتكذيب به كفر.

وإن كانت المؤشرات والموازين المادية تَغُرُّ من لا دين له ولا إيمان فلا عجب، فقد اغتر من كان قبلهم حتى جاء أمر الله وعذابه من حيث لم يحتسبوا، فلم تغن عنهم قوة ولا كثرة، ولم تكن تلك الانتفاشة والغطرسة سوى استدراج من الله لهم، ليستوجبوا من العذاب أشده وأوفاه.

وكما أن الواجب على المسلمين أن لا يقنطوا من نصر الله، ولا تهتز ثقتهم بتحقُّق وعده الإلهي؛ فكذلك عليهم وجوبا أن يجتهدوا كل الجهد في بذل الأسباب الشرعية التي أمرهم الله بها استنزالا لنصره كما في قوله سبحانه: {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ}، وذلك بنصرة شريعته ومحاربة أعدائه وموالية أوليائه، وليعتصموا بحبل الله جميعا ويجتمعوا خلف راية الجماعة التي حافظت على نقاء الراية في زمن التلون والنكوص، وبقيت ثابتة راسخة في الأرض، بينما ذهب زبد الجماعات المرتدة، وبان زيف دعاويها، وتجلى لكل ذي عمى أنهم باتوا أدوات جاهلية بأيدي أئمة الكفر يدفعون بهم لحرب الموحدين، باذلين لذلك أنفسهم وأموالهم فدى لطوائف الكفر المختلفة الأقلية منها والأكثرية، وهم بين هذا وذاك لم يوقفوا حربهم ضد المجاهدين ولم يجمعوا على شيء إجماعهم على قتال الدولة الإسلامية!

ومما يجدر الحديث عنه في هذا الصدد، أن الأسباب التي جعلت الكافرين يحشدون المعسكرات ويعقدون التحالفات تحقيقا لمصالحهم في حرب للاسلام؛ لن تدعهم حتى يفني بعضهم بعضا، ويقتل بعضهم بعضا، حتى يتبخر زبدهم وتنكسر بحول الله شوكتهم، وهذا من تدبير العليم الخبير لأوليائه المتقين وعقابا لأعدائه الكافرين بخلاف مرادهم.

ختاما، إن من الضروري على المسلم توطين نفسه على شدة البلاء والاستعداد لكل ما هو قادم، فمن لم يوطّن على ذلك نفسه، فلا يأمن عليها أن تذهب غدا جفاء مع جملة الزبد الذاهب! فليتنبه الفطن لذلك وليتقلل من الدنيا وليتبلّغ بالقليل، فإن التعلق بالدنيا وزهرتها من أكثر أسباب القعود عن الجهاد.

وكذلك، على المسلم أن ينشرح بالحق صدرا، ولا يلتفت للمرجفين والمثبطين ومن يلقون الشُّبَه والمصائد في طريقه صدا له عن الحق وقطعا للطريق عليه، فإنما مثل هذه على قلبه كمثل الزبد يعلو السيل ثم ما يلبث أن يتفرق وتأخذه علائق الطريق، فإنْ ثبت على المنهج وإلا أخذته في طريقها، فاثبتوا ولا تبرحوا مواقعكم، والموفق من وفقه الله.

٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين بهجمات لجنود الخلافة شرقي الكونغو

قتلى من النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابير) بمنطقة (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية ٤٤ قتيلا من النصارى الكافرين؛ وذلك بست عمليات منفصلة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

النصارى يحثون قواتهم لشن حملة عسكرية

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن النصارى في قرى (سامبوكو) و(كاتيري) و (مامبومي) التي تقع في (إيتوري)، سعوا منذ مدة للتعاون مع القوات الكونغولية والأوغندية من أجل شنّ حملة عسكرية على مواقع المجاهدين في المنطقة لإبعاد الخطر عن قراهم.

وعلى إثر تعاونهم ومطالباتهم، شنّ الجيش الأوغندي بمشاركة الجيش الكونغولي في الأسبوع الماضي حملة عسكرية على مواقع المجاهدين، شملت القصف الجوي والمدفعي والتقدم بدوريات راجلة، إلا أن الحملة لم تسفر عن مقتل أو إصابة أي مجاهد، ولله الحمد.

المجاهدون يهاجمون القرى الثلاثة ويقتلون ٣٢ نصرانيا

وعلى خلاف ما كان يأمل النصارى من مساعيهم، هاجم جنود الخلافة القرى النصرانية الثلاثة وأسروا وقتلوا ٣٢ نصرانيا فيها.

ففي يوم الأربعاء (١٤/المحرم)، هاجم المجاهدون قرية (سامبوكو) وأسروا وقتلوا سبعة نصارى، كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، قرية (كاتيري) وتمكنوا من أسر ونحر ١٧ نصرانيا. في حين هاجموا في يوم الجمعة (١٦/ المحرم)، قرية (مامبومي) وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى آخرين، ولله الحمد.

يذكر أن هجمات جنود الخلافة على القرى النصرانية جاءت مع استمرار حملة الجيشين الأوغندي والكونغولي في المنطقة، ما يعكس مدى فشل هذه العمليات ميدانيا في حماية النصارى من ضربات المجاهدين، ولله الحمد.

أسر أحد النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)

١٢ قتيلا من النصارى

على صعيد متصل، شهدت قرية (أوتومابير) النصرانية التي تقع على الطريق بين بلدتي (إيرنغتي) و(كوماندا) في (إيتوري)، ثلاث عمليات أخرى خلّفت ١٢ قتيلا.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/المحرم)، ستة من النصارى قرب القرية المذكورة وقتلوهم نحرا.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون النصارى في القرية ذاتها، وقتلوا خمسة منهم بالأسلحة الرشاشة، فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر من الجيش الكونغولي كانوا يتمركزون في القرية، إلا أنهم لاذوا بالفرار عند بدء الهجوم ليتركوا النصارى إلى مصيرهم.

خاص

إلى جانب ذلك، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في اليوم التالي، الأحد، في محيط القرية ذاتها، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

انتقادات للحكومة الكونغولية

وبعد مقتل عشرات النصارى في الأسبوع الماضي، اتهمت منظمات محلية وناشطون نصارى حكومتهم الكونغولية بـ"التقاعس" في مواجهة المجاهدين، ووجهت انتقادات لهم بعدم إعلان "الحداد الوطني" على القتلى الذين سقطوا بالهجمات، وهي انتقادات تُوجّه للحكومة منذ سنوات دون أن تثمر عن حل يوفر الحماية للقرى النصرانية التي تتعرض لهجمات المجاهدين.

المجاهدون يجددون دعوتهم للنصارى

من جانبهم، يجدد المجاهدون دعوتهم لسكان القرى النصرانية بأن يعصموا دماءهم وأموالهم بالإسلام فهو خير لهم في الدنيا والآخرة، وأن ينفضوا أيديهم من هذه الحكومات التي زيادة على كفرها استشرى الفساد في كافة مفاصلها، ولم تتمكن قواتها ولا قوات حلفائها الأوغنديين من تحقيق وعودهم في حمايتهم من ضربات جنود الخلافة، التي ستتواصل حتى يُسلموا أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا قتيلين من الجيش الكونغولي الصليبي وعدة جرحى؛ باشتباكات وقعت في الأسبوع الماضي بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

أسر وقتل ١٠ من الميليشيات والجواسيس وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بعمليات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

قتل عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثلاثة من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم قيادي ونائبه، كما قتلوا سبعة جواسيس بينهم ثلاثة زعماء محليين، إضافة إلى عضو في أحد الأحزاب السياسية المرتدة؛ وذلك بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (برنو) وفق مصدر خاص لـ(النبأ)، في حين هاجموا ثكنة للجيش النيجيري خلال هذا الأسبوع وأحرقوها مع آليتين داخلها في نفس المنطقة.

اقتحام ثكنة للجيش النيجيري وإحراقها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/المحرم)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم.

وأحرق المجاهدون الثكنة وآليتين واغتنموا أسلحة وذخيرة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم وإحراق الثكنة والآليات بداخلها.

أسر قيادي في الميليشيات ونائبه

خاص أمنيا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين أسروا في يوم الاثنين (٢٧/ذو الحجة)، قياديا في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ونائبه، قرب قرية (تيتيا) في ريف مدينة (مايدوغوري) في (برنو).

أسر ٣ زعماء محليين

وأضاف المصدر ذاته، أنه في يوم الأربعاء (٧/المحرم)، تمكن المجاهدون من أسر ثلاثة زعماء محليين كانوا يتجسسون على المجاهدين، أحدهم تم أسره بمداهمة منزله في قرية (غامويو) والثاني أسروه في قرية (مانلاي) بالطريقة ذاتها، أما الثالث فقد أسروه في قرية (بامتشيرا) خارج منزله.

أسر ٤ جواسيس وعنصر من الميليشيات

وفي اليوم التالي، الخميس (٨/المحرم)، أوضح المصدر أن المجاهدين أسروا عنصرا من الميليشيات قرب قرية (مالومتي)، وداهموا في نفس اليوم منزلَي جاسوسين آخرين في قرية (بامتشيرا) أحدهما مساعد زعيم القرية كلفته الميليشيات مؤخرا بالتجسس على المجاهدين.

وفي يوم الخميس (١٥/المحرم)، أسر المجاهدون جاسوسين آخرين بعد مداهمة منزليهما في بلدة (أري أمساري)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وبين المصدر أن أسر الجواسيس والمسؤولين وعناصر الميليشيات جاء بعد رصد المفارز الأمنية لتحركاتهم، وقد تم قتلهم جميعا بعد انتهاء التحقيق معهم، ولله الحمد.

مرئي قريبا عاقبة الخيانة

خاص من جانبه، كشف مصدر إعلامي خاص لـ(النبأ) أنه سيتم قريبا إن شاء الله عرض مرئي قصير يوثق اعترافات الجواسيس بالخيانة لمصلحة الحكومة المرتدة، وإيقاع عاقبة الخيانة عليهم جزاء وفاقا.

مقتل عضو في أحد الأحزاب الديمقراطية الشركية

إلى جانب ذلك، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، عضوا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة، بعد أسره في بلدة (كاولا مالم تي) في وقت سابق، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

خاص

وأوضح المصدر بأن المرتد القتيل كان يدعو للانتخابات الشركية ويحث الناس عليها ويجمع أهل القرى ويذهب بهم إلى بلدة (غوبيو) للمشاركة فيها، وذلك قبل أن يخلّص المجاهدون الناس من شره بطلقة في رأسه، ليكون عبرة لغيره من الدعاة لهذا الشرك العظيم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا موقعا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري وأحرقوهما مع سبع آليات ومدرّعات كما فجروا جسرا عسكريا للحكومة النيجيرية وقتلوا عنصرين من ميليشياتها؛ وذلك بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والكاميرون.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري بعد أسرهما في بلدة (أري أمساري) بمنطقة (برنو)

عشرات القتلى والجرحى من قوات (بونتلاند) على يد جنـود الخلافـة في ولايـة الصومـال

النبأ ولاية الصومال

أسقط جنود الخلافة في هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة، بثلاث عمليات منفصلة كان أبرزها كمين نوعي سقط فيه أكثر من ٣٦ قتيلا وجريحا، وذلك ضمن المعارك الدائرة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في جبال (عل مسكاد) والتي دخلت شهرها السابع وأدخلت قوات العدو في دوامة استنزاف كبيرة بشريا وماديا رغم الدعم الدولي المستمر على مختلف الأصعدة.

٣٦ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة قرب قرية (جيس قبد) التي تقع شمال بلدة (أفين) بمنطقة (باري).

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين كانوا يرصدون دوريات العدو لعدة أيام أثناء حملتها قرب القرية المذكورة، وكان طريق الدوريات يمرّ ببئر يسمى "يرعون" وهو الذي حدثت فيه مقتلة المرتدين.

استدراج ناجح

وحول تفاصيل المعركة، أوضح المصدر أن قوات العدو عندما اقتربت من البئر بدأوا بإطلاق نار كثيف من مختلف أنواع الأسلحة تحسبا لوجود كمين، لكن المجاهدين لم يظهروا أي حركة لاستدراجهم إلى داخل البئر وإيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى والجرحى.

وبالفعل، عند نزول العدو إلى البئر، باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة من أسلحتهم الرشاشة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة استمرت لست ساعات متواصلة.

وأسفر الكمين عن سقوط ١٦ قتيلا وأكثر من ٢٠ جريحا بينهم أحد قيادييهم.

وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عادوا إلى مواقعهم سالمين بعد أن أثخنوا في عدوهم، ولله الحمد.

تكتيم إعلامي وإرهاق نفسي

وفي الوقت الذي نشرت صفحات محلية صورا لبعض القتلى وذكرت أن جثثهم وجدت في البئر، تتابع حكومة (بونتلاند) سياسة التكتم على الأعداد الحقيقية وتحاول إخفاء حجم الخسائر الكبيرة التي تتعرض لها في الميدان، ومقابل ذلك، تبشّر جنودها بوصول إمدادات لوجستية جديدة من الجيشين الصليبيين الأمريكي والبريطاني وشن غارات جوية دعما لحملتهم كما نشرت على صفحاتها قبل أيام.

وسط هذه الأجواء، تصاعدت مؤخرا الخلافات بين قيادات الميليشيا وتمرّد العديد من عناصرها، بسبب طول أمد الحملة والإرهاق الكبير الذي أصابهم، خصوصا وأن المعركة تجري في تضاريس صعبة يستغلها المجاهدون في مراقبة تحركاتهم وإحكام الكمائن وتوجيه ضربات موجعة لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، عنصرين من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (ترمسالي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

قتيل آخر من العدو بهجوم ثالث

وفي يوم الاثنين (١٩/المحرم)، استهدف المجاهدون عنصرا من قوات (بونتلاند)، قرب قرية (دري مدو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بثلاث عمليات متنوعة وقعت أثناء حملتهم على مواقع المجاهدين في منطقة (باري) شمال شرقي الصومال.

مقتل قيادي من ميليشيا طالبان وإصابة عنصرين باشتباكات مع جنـود الخلافة في ولاية خراسان

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا من ميليشيا طالبان المرتدة وأصابوا عنصرين باشتباكات وقعت بمنطقة (لغمان) شرقي أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/المحرم)، مع دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ألينغار) في (لغمان)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات وقعت عند محاولة دورية من الميليشيا مداهمة بيت للمجاهدين.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل قائد قوة المداهمة وإصابة عنصرين من الميليشيا.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة القيادي بعد قتله على يد المجاهدين.

وأكد المصدر أنه عقب الاشتباكات التي استمرت ساعتين تمكّن المجاهدون من الانسحاب سالمين، ولله الحمد.

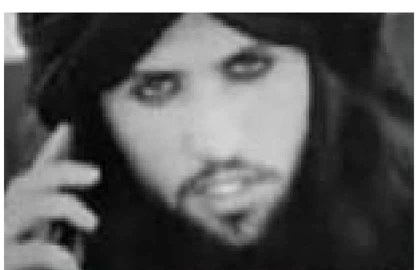

القيادي في ميليشيا (طالبان) الذي قتل بالاشتباكات مع المجاهدين في (لغمان)

٥ قتلى من ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم خاطف لجنود الخلافة هذا الأسبوع على حاجز لهم جنوب البركة.

٥ قتلى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/المحرم) حاجزا للـPKK، بين بلدتي (الشدادي) و(تل الشاير) جنوبي البركة.

وأسفر الهجوم الذي استُخدمت فيه الأسلحة الرشاشة عن مقتل خمسة عناصر، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الميليشيا: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا"

وبعد انتشار خبر الهجوم وأسماء القتلى في الصفحات المحلية، اعترفت الميليشيا في بيان رسمي بمقتل عناصرها الخمسة، وقالت في بيانها: "نتقدم بأحر التعازي إلى أنفسنا" في اعتراف يحمل مرارة الخسارة والفشل الميداني المستمر في إيقاف عمليات المجاهدين.

استنفار وتحقيقات!

وكالعادة، استنفرت الميليشيا عناصرها عقب الهجوم وشنت حملة مداهمات في المنطقة دون تحقيق نتائج تذكر، فيما قالت في بيانها نفسه بأنها "بدأت بإجراء تحقيقات موسعة"، مع أن هذه "التحقيقات" مستمرة منذ سنين ولم تفلح في وقف نزيف قواتها على الأرض رغم الدعم الكبير الذي تتلقاه الميليشيا من التحالف الصليبي.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي تقبله الله تعالى

٤٨

أيها المجاهدون؛

إن سنة الله جرت؛ أنه ليس هناك من هو فوق الحكم الشرعي، بل إن الله خاطب نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بخطاب تنخلع له القلوب، فقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا} [الإسراء:74-75]. فهذا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ لو ركن إلى الأعداء - وحاشاه - فكيف بمن دونه؟

فالنجاة النجاة، والصبر الصبر، والثبات الثبات على ما كان عليه السلف الذين قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب:23].

فلا تبدلوا إخوة التوحيد.. لا تبدلوا يا إخوة التوحيد.

وإياكم أن تكونوا ممن يخون الله ورسوله؛ فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال:27].

الغفلة

أسبابها

- كثرة المعاصي
- صحبة الغافلين
- التعلق في الدنيا
- الإسراف في المباح
- هجر القرآن والذكر

أخطارها

١ الضلالة عن سبيل الرشاد

قال تعالى: {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ... ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٢ الضياع والتشتت والهلاك

قال تعالى: {وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا}.

٣ استحقاق العقوبات الإلهية

قال تعالى: {فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}.

٤ الندم والحسرة يوم القيامة

قال تعالى: {وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ}.

علاجها

١ الإكثار من ذكر الله تعالى

قال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ}

٢ التفكر في آيات الله تعالى

قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ}؛ "يخبر تعالى عن غفلة أكثر الناس عن التفكر في آيات الله ودلائل توحيده". [ابن كثير].

٣ تذكر الموت وأهوال القيامة

قال تعالى: {وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ} إلى قوله: {لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ}

٤ مفارقة الغافلين ومرافقة الصالحين

قال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}.

العدد ٥٠٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٩ المحرم ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/ المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة،

٤

افتتاحية

وقود التوحيد

٣

مقالات

وحرض المومنين

٧

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/ المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية

التفاصيل ص٥

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو

٦

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الخير

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ حتى ٢٨ المحرم ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥
الخير

إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

وقود التوحيد

لكل قضية نبيلة ضريبة تُدفع وثمن باهظ يُبذل، مهما سمت تلك القضية التي نؤمن بها ونعيش من أجلها، فلا يمكن لراياتها أن تعلو ولبنيانها أن يشمخ ويرتفع إلا بوجود وقود يذكيها ويشعل جذوتها، وكفاح وبذل يترجم صدقها وصدق حامليها، ولا قضية أنبل وأعظم من التوحيد، وهو ليس مجرد كلمة تقال، بل هو حقيقة ذات تكاليف، وأمانة ذات أعباء تحتاج إلى جهد ومصابرة واحتمال.

وإن وقود الاستخلاف في الأرض حتى يكون السلطان والحكم فيها لله وحده مصداقا لقوله: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ}؛ هو الجهاد في سبيل الله والصبر على مشاقه وتكاليفه؛ وذلك ببذل المهج وإرخاص الأرواح كما قال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ}، فلم يقل: سايروهم أو سالموهم أو شاركوهم لأن الدم لا يُحقن إلا بالدم! والحديد لا يُفل إلا بالحديد، وكرامة النصر والتمكين ليست غنيمة باردة تأتي بالمجان دون مقابل، والقعود والانبطاح والاستسلام وكل دعاوى الانهزام بجميع أشكالها وصورها لم تكن يوما سبيلا لإقامة الحق ونصرة الدين والعقيدة، بل القتال هو الطريق الأوحد والسبيل الآكد لتحقيق ذلك، لذلك أمر به سبحانه فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، قال ابن عباس رضي الله عنه: "حتى لا يكون شرك، ويخلص التوحيد لله". [ابن كثير]، وبهذا السبيل لا بغيره استطاع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تشييد أعظم دولة عرفها التاريخ، بنوها بجماجمهم وسقوا أصولها بدمائهم حتى غدت سيرتهم في ذلك منارة شماء تهدي الأجيال الوافدة، وموكب نور يضيء شعاعه وسط الدجنة الحالكة.

أما من اختطّ له طريقا غير التوحيد وسلك سُبلا أخرى غير سبيل الجهاد، زاعما بسلوكها نصرة المستضعفين ومجابهة الظلم والظالمين، فقد ضل الطريق وتاه عن السبيل وزين له الشيطان سوء عمله فرآه حسنا، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، فلقد جعل الله تعالى القتال سبيل نصرة الإسلام والمسلمين، ولو سلك الناس كل سبيل لرفع الاستضعاف عن أمة الإسلام؛ فلن يجدوا غير الجهاد سبيلا، شريطة أن يكون جهادا في سبيل الله على منهاج النبوة، وليس قتالا جاهليا في سبيل الطاغوت كالذي يملأ نتنه الآفاق اليوم.

ولذلك فالضريبة الثقيلة الدامية التي طابت نفوس المؤمنين قديما وحديثا بدفعها، واستسهلوا وعرها واستعذبوا عذابها هي ضريبة الشريعة وحاكميتها، ضريبة الحق كاملا لا بعضه ولا أنصافه، ضريبة منهاج النبوة لا مناهج الجاهلية والوطنية وكل ضروب الغثاء.

ولقد كان من فضل الله تعالى وتوفيقه وتسديده للدولة الإسلامية، أن هداها وأعانها على سلوك هذا السبيل القويم، فلم تبغ غير الجهاد سبيلا ولا لنهجه نائبا في إقامة دين الله وشرعه والدفاع عن بيضته والذود عن حياضه، منذ أن قامت وشقّت طريقها وحتى يومنا هذا الذي اشتدت فيه الهجمة على الإسلام، فتمايز الناس وتغربلت صفوفهم وتمحصت مناهجهم.

لقد احتمل مجاهدو دولة الإسلام تكاليف هذا الطريق وأعباءه ومشاقه ودفعوا ضريبته طوعا، من نفير وهجرة وقرح وجرح وقتل وأسر وفقدان للأحباب ومفارقة للأصحاب وإيثار السكنى في الأودية والشعاب، وافتراش الأرض والتحاف السماء في العراء وسط الرمضاء، لقد عاينوا كل ألوان المحنة والشدة واللأواء؛ جريا منهم على نهج وسيرة خاتم الرسل والأنبياء وصحابته السادة النجباء الذين ذاقوا من البأساء في سبيل إقامة الدين ألوانا وتجرعوا من العلقم كيزانا، في ترجمة واقعية لسنة الله في حمل أمانته ونصرة دينه وشريعته يسلّيهم قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}؛ قال ابن كثير: "أي: أحسبتم أن تدخلوا الجنة ولم تبتلوا بالقتال والشدائد.. أي: لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تُبتلوا ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله والصابرين على مقارنة الأعداء".

وإن ما يسطره جنود الدولة الإسلامية -ثبّتهم الله- من ملاحم عظيمة ومعارك شرسة في ظروف غير متكافئة بكل المقاييس، تراق فيها الدماء وتتمزق الأشلاء وتتساقط فيها جماجم الشهداء، متصدّين فيها لحملات الصليبيين وأوليائهم المرتدين في سائر الولايات والميادين؛ شاهد وبرهان على أن وقود التوحيد باهظ وطريقه شائك، ليس عنه محيد، وخوضه طاعة لله واحتمال ما فيه، هو أمارة صدق وبشرى للسائرين عليه الباذلين فيه أغلى ما يملكون وبشراهم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

إن ضريبة تحكيم شريعة الله في أرضه ونقلها من حيز التنظير إلى أرض الواقع تحتاج منكم -معاشر المجاهدين- إلى كثير من التضحيات، وهذا هو قدره الغالب وحكمته البالغة وسنته الماضية في خلقه لم تحاب أحدا قبلكم بمن فيهم الأنبياء والرسل {مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا}، مع أنه سبحانه قادر على نصرة دينه وإهلاك أعدائه بدون قتال ولا جهاد، ولكنه سبحانه فرض ذلك على عباده امتحانا لإيمانهم واختبارا لصبرهم وتمحيصا لصفوفهم ورفعا لدرجاتهم، كما قال في كتابه: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ}.

إن الضريبة الذي يدفعها المجاهد في سبيل إقامة شرع الله مهما عظمت، فنتاج أمرها بين جزاءين لا ثالث لهما: الأول هو النصر والظفر لمن يبقيه الله تعالى حتى يريه ذلك، وهذا النصر حق ووعد لا شك في تحقيقه في الحياة الدنيا، والثاني هو نيل مرتبة الشهادة السامية لمن يُقتل على هذا الدرب مؤمنا صابرا محتسبا لم يبدل ولم ينكل، وكلا الجزاءين للمجاهد فوز وكرامة ونجاة، والحمد لله رب العالمين

قتلى وجرحى وإحراق معسكر وآليات للجيش النيجيري بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

إحراق مدفع للجيش النيجيري داخل معسكرهم في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش النيجيري، وأحرق المجاهدون معسكرا وثلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلين وقعا هذا الأسبوع في منطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش النيجيري ضمن "محرقة المعسكرات"

وضمن "محرقة المعسكرات"، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة إلى مدفع بداخله، كما أحرقوا ثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رباعية الدفع وتسع دراجات نارية إلى جانب كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الهجوم الثاني على معسكر (بيتا)

وسبق أن هاجم المجاهدون المعسكر ذاته قبل نحو شهرين في مطلع (ذي الحجة) الماضي، وأحرقوا فيه ١٣ آلية ومعدات عسكرية.

وشهدت الأسابيع والأشهر الماضية حملة عسكرية كبيرة للمجاهدين، استهدفت نحو خمسين معسكرا وموقعا وثكنة للقوات النيجيرية وحلفائها، كبّدتهم خسائر كبيرة في المعدات، في ظل اتّباع الجيوش الإفريقية في الميدان سياسة: "اهرب أولا ثم فكّر" وذلك بهدف التقليل من خسائرها البشرية المستمرة منذ أكثر من عقد من الزمان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسروا وقتلوا عشرة من الجواسيس وعناصر الميليشيات المحلية، كما هاجموا وأحرقوا ثكنة وآليتين للجيش النيجيري بعمليات متفرقة شمال نيجيريا

غنائم المجاهدين بالهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى-:

"في تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ..}: "ينهى تعالى عباده المؤمنين عن اتخاذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين، يعني مصاحبتهم ومصادقتهم ومناصحتهم وإسرار المودة إليهم، وإفشاء أحوال المؤمنين الباطنة إليهم".

[تفسير ابن كثير]

النبأ

جنود الخلافة يقتلون ٦ من النصارى الكافرين

وينظّمون جولة دعوية للمسلمين في موزمبيق

جانب من الجولة الدعوية لجنود الخلافة في إحدى القرى بمنطقة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق.

في حين نظّم المجاهدون جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

مقتل ٦ نصارى بعد أسرهم قرب إحدى قرى (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وحصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر قتل خمسة من النصارى، أَسَرهم المجاهدون دفعة واحدة، بينما أسروا وقتلوا النصراني السادس في موقع منفصل قرب نفس القرية، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

مداهمة منازل للنصارى بعد فرارهم في (أنكواب)

وفي نفس السياق، داهم المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/المحرم) عددا من منازل النصارى الكافرين بعد فرارهم منها في قرية (ناندولي) بمنطقة (أنكواب)، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في دورية اعتيادية في تلك المنطقة، وفور اقترابهم من القرية المذكورة، سارع سكانها من النصارى والميليشيات إلى الفرار دون أي مواجهة، وهو ما يتكرر كثيرا.

جولة دعوية تستهدف المسلمين في قرى (ماكوميا) و(كيسانغا)

خاص وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة في ولاية موزمبيق نظّموا جولة دعوية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، تضمنت دروسا شرعية في أبواب الإيمان والجهاد والولاء والبراء، واستمرت خمسة أيام وجاءت على النحو الآتي:

جولة دعوية في قرى (ماكوميا)

في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، زار جنود الخلافة قرية (ننجايا) بمنطقة (ماكوميا)، وألقوا درسا شرعيا على عامة المسلمين، حول الغاية التي خلقنا الله من أجلها، وهي عبادة الله وحده، كما زاروا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (موسيموكو)، وألقوا درسا شرعيا في بيان العقيدة الصحيحة لأهل السنة والجماعة، وفي يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) زار المجاهدون قرية (بيكيو)، وألقوا درسا شرعيا في التحذير من موالاة الكافرين وإعانتهم على المسلمين.

وفي استمرار للجولة الدعوية، زار المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/المحرم) قرية (إنجوان)، وبيّنوا للعامة وجوب النفير والهجرة للجهاد في ضوء قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ}، وبيّنوا لهم عاقبة التخلف عن الجهاد في الدارين.

دعوة ومواساة للمسلمين

وفي نفس السياق، زار المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (بانجان)، وقاموا بتقديم التعازي والمواساة لعوائل المسلمين في مقتل عدد من أبنائهم على أيدي القوات الموزمبيقية الصليبية بعد اتهامهم للأهالي بالمشاركة في الهجمات الأخيرة!، وقد ألقى المجاهدون درسا شرعيا بيّنوا فيه طبيعة العداء بين المسلمين والكافرين، وسعيهم بكل وسيلة لحرب الإسلام وأهله.

جولة دعوية في قرى (كيسانغا)

وامتدت الجولة الدعوية إلى منطقة (كيسانغا) الساحلية، حيث زار المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/المحرم) قرية (كاجيمب)، وألقوا درسا شرعيا في وجوب إعلاء كلمة الله في الأرض ونصرة الإسلام، كما زاروا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (تبارا)، وألقوا درسا شرعيا حول الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام، في حين زاروا في يوم الخميس (٢٣/المحرم) قريتي (نتابوات) و(نامالوكو)، وبيّنوا للناس وجوب الجهاد لنصرة الاسلام.

بدوره نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق جانبا من الحملة الدعوية التي لم تكن الأولى، ولن تكون الأخيرة إن شاء الله تعالى، بحسب ما أكده مصدر خاص لـ(النبأ).

نحر خمسة من النصارى الكافرين بعد أسرهم قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)

مقتل ١٠ من النصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة من النصارى الكافرين، بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ المحرم) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (مامبيلينجا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل نصراني ثالث

كما أسروا في اليوم التالي، الأربعاء، نصرانيا ثالثا، قرب قرية (بيو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل سبعة آخرين

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/المحرم) سبعة من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري) أيضا، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٤ نصرانيا في ست هجمات منفصلة تركزت في قرى (إيتوري) بشرق البلاد.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الخير

لحظة استهداف آلية للـPKK المرتدين على طريق قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام – الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

إصابة عنصرين بجروح باستهداف آلية للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٢/المحرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان) بالريف الغربي للخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر ثالث بجروح

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٤/المحرم) عنصرا ثالثا من الميليشيا، في قرية (الجنينة) بالريف الغربي أيضا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عنصرا رابعا من الميليشيا، على الطريق قرب قرية (المكمان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا خامسا على الطريق قرب قرية (الصعوة) غربي الخير، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آلية ثانية للميليشيا

وفي عملية خامسة، يوم الأحد (٢٥/المحرم)، أطلق جنود الخلافة النار على آلية للميليشيا كانت تسير مسرعة على طريق قرية (محيميدة) غربي الخير، ما أدى لتضرُّرها، ولله الحمد.

لحظة استهداف عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (الجنينة)

وحرض المومنين

رسالة تحريض من الجبهات لأبناء المسلمين

محن ونوازل متلاحقة يشتدّ فيها الصراع بين الحق والباطل، ويكشّر الكفار فيها عن أنيابهم ليحاربوا المسلمين في كل مكان، فيسفكون الدماء وينتهكون الحرمات وينهبون الخيرات ويهلكون الحرث والنسل، فكان لزاما على أبناء الإسلام التصدي لهم ورد عاديتهم، نصرة للدين وصونا للحرمات.

من ينتصر للإسلام؟

أخي الموحد، أما تغضب لدينك وأنت ترى بلدان المسلمين تُحكم بشرع الشيطان بدل شرع الرحمن؟، أما تبصر مآسي أمتك فوق كل أرض وتحت كل سماء على أيدي النصارى واليهود وأذنابهم المرتدين؟، أما يحزنك قصف المنازل على رؤوس الصغار والكبار؟ أما تغضبك أخبار الاعتداء على الأعراض؟ أما يحرك قلبك أنين الأسارى؟، هب أن المُعتدَى عليهم أهلك وأبناؤك، هل كنت ستقف موقف المتفرج أم أنك ستدافع بكل ما أوتيت من قوة؟ قل لنا بالله عليك: لماذا تحرّك قلبك تجاه أقاربك في النسب ولم يتحرك تجاه إخوانك في الدين، مع أن أواصر الدين أقوى وأمتن؟! أما تعلم أن نصرة إخوانك في الدين واجب شرعي عليك، لقوله تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، قال القرطبي: "حض على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب، ويفتنونهم عن الدين؛ فأوجب تعالى الجهاد لإعلاء كلمته وإظهار دينه واستنقاذ المؤمنين الضعفاء من عباده، وإن كان في ذلك تلف النفوس".

إني أجد ريح الجنة!

كلمة سطرها التاريخ لأنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أحد لمّا تراجع الناس "فتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ، فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا سَعْدُ؟ إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَمَضَى فَقُتِلَ". [متفق عليه]، فنال ما تمنى، أما آن لك أن يحترق قلبك شوقا إلى بلاد الأفراح، حيث سعادة الأنفس والأرواح، حيث ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، كما في الحديث القدسي: (قالَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: أعْدَدْتُ لِعِبادِي الصَّالِحِينَ، ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ علَى قَلْبِ بَشَرٍ). [البخاري]

فقل لنا بالله عليك: أما طمعت نفسك في الجنان، وفي النظر إلى الرحيم الرحمان، أما قرأت قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، تأمل كيف يشتري سبحانه منك نفسك ومالك وهو المالك الحقيقي، وبأغلى الأثمان!، فما ضرك يا أخي أن تبذل نفسك رخيصة في سبيل خالقها ومالكها فتفوز بأعلى الجنان؟!

انفروا خفافا وثقالا

أخي الموحد، اعلم أن الله تعالى شرع الجهاد والهجرة في سبيله وقرن سبحانه بينهما في آيات كثيرة كقوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، فما الذي يقعدك عن اللحاق بإخوانك والهجرة إليهم، أما سمعت قول ربك: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال ابن كثير: "هذه الآية الكريمة عامة في كل من أقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة، وليس متمكنا من إقامة الدين، فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالإجماع". أخي الموحد، ما أخرك عن اللحاق بقوافل المهاجرين، أهما والديك؟ فلن يدفعا عنك يوم القيامة عذاب ترك الجهاد، بل لعلك بالجهاد والشهادة تكون شفيعا لهما يوم الحساب، وحسبك في الدنيا أن تبرهما وتحسن إليهما وليس من ذلك ترك الجهاد المتعين، أم أخرك زوجك وأبناؤك؟، هب أنك قعيد بينهم أكنت أنت رازقهم أم كنت أنت الذي تحميهم من نوائب الدهر؟!، أتخشى عليهم الفقر بعدك؟ فمن كان إذن لـ"هاجر" زوج الخليل -عليه السلام- بعد أن تركها في صحراء قاحلة لا طعام لها ولا زاد، ولكن يقينها بربها كان أقوى فقالت: "يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِذَنْ لَا يُضَيِّعَنَا" [البخاري]، فاعلم وتيقن أن رزق عيالك على ربك سبحانه، وإن كان ما أخرّك مسكن واسع أو تجارة رابحة أو غير ذلك من عرض الدنيا الفانية فتدبر قوله تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} فخف على نفسك وعيد ربك.

واقتلوهم حيث ثقفتموهم

أخي المسلم، إن حيل بينك وبين الهجرة ولم تهتد إليها سبيلا، فاعلم أنك على ثغر مهم لا يقل شأنا عن ثغور الجهاد إن أحسنت استغلاله، فابذل الأسباب واستعن بالله ودونك رقاب الكفار والمرتدين، فاقطف رؤوسهم وأحرق مراكبهم واجعلهم لا يأمنون على أنفسهم حتى في بيوتهم، واجعل قدوتك في ذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن تبعهم، فهذا محمد بن مسلمة رضي الله عنه ذهب إلى "كعب بن الأشرف" فقتله بين أظهر المشركين، نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم يوم قال: (مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ)، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ). [البخاري]

فيا أخي في الدين، كم مرة سبّوا فيها نبينا صلى الله عليه وسلم وتطاولوا على جنابه الكريم في أرض الكفار الأصليين وعند الأنجاس المرتدين؟! كما يفعل الرافضة في العراق وغيرهم، وكم مرة شتموا فيها ديننا! بل وتطاولوا على خالقنا! -جل جلاله- باسم "حرية التعبير" و"التنوير" أما يغضبك ذلك؟! أما يحرك فيك دماء الثأر والانتقام؟ فكن أخي على درب محمد بن مسلمة وانتصر لدينك ونبيّك، أو كن مثل الصحابي فيروز الديلمي الذي اغتال رأس الردة "الأسود العنسي" في عقر داره وعلى فراشه، أو كن مثل تلك الثلة المباركة من الصحابة بقيادة عبد الله بن أنيس، الذين تسللوا إلى خيبر واغتالوا عدو الله "سلام بن أبي الحقيق"، فقتلوه وامرأته تصرخ وتولول! [تاريخ ابن كثير].

وعلى خطى الصحابة سار أبطال الإسلام اليوم، أما سمعت عن فوارس دولتنا الذين صالوا وجالوا في عقر أوروبا وأمريكا وروسيا وغيرها من بلاد الكفر، فمنهم من دهس! ومنهم من ذبح! ومنهم من فجّر وانغمس واشتبك!، فكن مثلهم واقتد بهم واسلك طريقهم، ولا تدع الشيطان يثبطك، ولا تتعذر بقلة العدة فالقليل يغني مع الصدق الكثير، ولا تتهيب الأسر، فهو -إنْ وقع- ابتلاء من جملة الابتلاءات التي يقدرها الله على عباده ليميز الخبيث من الطيب، فادفعه عنك ببذل الأسباب وحسن التوكل على مولاك، واصبر وصابر واستعن بالله وانطلق، والله خير حافظا.

فحاصل الكلام أخي المسلم، أن تشارك إخوانك المجاهدين في أرض العز بالهجرة إليهم كما فعل غيرك، فانهض وتجهز وكن لبنة من لبنات التمكين لهذا الدين، ولا يغرنك تخلف المتخلفين ولا ثرثرة القاعدين، فإن حيل بينك وبين الوصول إلى المجاهدين، فاجتهد وجاهد في مكانك فأئمة الكفر وجنودهم في كل مكان حولك، ولتكن غايتك رضا مولاك ولتضع هذه الآية نصب عينيك: {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فوائد الذكر

قال النبي ﷺ (وآمُركم أن تَذكُروا اللَّه؛ فإنَّ مَثلَ ذلك كمَثلِ رجلٍ خرَج العدوُّ في أثَرِه سِراعًا حتَّى إذا أتى على حِصنٍ حَصينٍ، فأحرَز نفسَه منهم، كذلك العبدُ لا يُحرِزُ نفسَه مِن الشيطانِ إلَّا بذِكْرِ اللَّهِ) [الترمذي].

قال ابن القيم: "فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقاً بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى".

من فوائده:

- يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره
- يرضي الرحمن وينجي من عذابه
- يزيل الهم والغم ويجلب الفرح والسرور
- يقوي القلب والبدن وينور الوجه
- يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة
- يورث المحبة التي هي روح الإسلام
- يورث المراقبة ويدخله في باب الإحسان
- يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه سبحانه
- سبب نزول السكينة وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة
- سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب والفحش
- أيسر العبادات وهو من أجلها وأفضلها
- ينبه القلب ويوقظه ويداوي قسوته
- يوجب صلاة الله وملائكته على الذاكر
- يسهّل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق
- كثرة ذكر الله عز وجل أمان من النفاق

[الوابل الصيب - بتصرف يسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٠٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٦ صفر ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٨ قتيلا من الميليشيات الكافرة وتشريد آلاف النصارى وإحراق منازلهم بموجة هجمات في (تشيور) بشمال موزمبيق

أسفرت موجة الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في موزمبيق عن مقتل ١٨ عنصرا من الميليشيات المحلية وخمسة من النصارى، ونتج عنها إحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم.

وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركز معظم هذه الهجمات في قرى منطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار بعد إصابة ثلاثة منهم، كما أحرق المجاهدون العديد من منازل النصارى داخل القرية بعد فرارهم منها واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن

٤

افتتاحية

رعاة خنازير الإفرنج!

٣

مقتل ٥٣ من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات دامية للمجاهدين في (إيتوري) بشرق الكونغو

سقط ٥٣ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم؛ بهجمات دامية في منطقة (إيتوري) التي شهدت عودة قوية لعمليات جنود الخلافة بعد ركود لعدة أشهر، ما شكّل نكسة أمنية جديدة لجهود القوات الكونغولية والأوغندية في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/صفر) عنصرين من الجيش الكونغولي برفقة اثنين من النصارى، قرب قرية (ماهويو) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل ثلاثة أحدهم عنصر الجيش، بينما فر العنصر الثاني بعد إصابته بجروح، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ).

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى قرب قرية (إيدوهو)

التفاصيل ص٥

٣٥ قتيلا من الميليشيات المحلية المرتدة بصولات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

٦

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٦

اقتحام معسكر وثكنة للقوات الكاميرونية والنيجيرية وإعطاب مدرعة بعمليات المجاهدين في غرب إفريقية

٧

إصابة عنصرين من الـPKK بنيران جنود الخلافة غرب الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ المحرم حتى ٥ صفر ١٤٤٧ هـ)

٧٣ صليبيا

٥٠ كافرا ومرتدًا

أكثر من ١٢٣ قتيلا وجريحا

٩ آليات مدمّرة ومعطبة

٣٠ عملية

٢ ثكنة وكنيسة تم إحراقهما

٢ مدرّعتان

٧ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية وسط إفريقية
٣٥	ولاية الساحل
١٨	ولاية موزمبيق
١٢	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٦	الخير
١	الرقة

رعاة خنازير الإفرنج!

بينما تتدفق دفعات المهجّرين من "السويداء" بإرادة يهودية وخضوع سوري رسمي؛ تدفقت الأخبار عن عملية أمنية مشتركة قاد فيها التحالف الصليبي جنوده "السوريين" لغزو بيت للمسلمين بمدينة "الباب"، لتنتهي العملية بمقتل مجاهد ونجليه وأسر ذويه! ثم تتناقل المنصات الحكومية الثورية "نجاح العملية" بكل فخر واعتزاز!

تُذكّرنا "واقعة الباب" بجرائم جيش "أردوغان" العلماني الذي دكها قبل سنوات بمئات الغارات الجوية لأنها كانت تُحكم بالشريعة، وها هو الجولاني اليوم يكمل المهمة خلف القيادة الأمريكية التي تقوده وأسياده في "إسطنبول".

لقد بات ثابتا لدى الجميع أن التعاون بين الطاغوت الجولاني والصليبيين في الحرب على الإسلام ليس جديدا، غير أنه هذه المرة جاء أكثر وضوحا ورسوخا في "تحقيق مناط الردة" لأولئك الذين ما زالوا يفرون من تحقيقه ويتعامون عن تحقّقه منذ زمن، فما جرى في "واقعة الباب" مظاهرة ومعاونة وموالاة صريحة للمشركين على المسلمين، وهي مناط كفر وردة وناقض من نواقض الدين، كما قال ابن حزم في المحلى: "وصحّ أن قول الله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، إنما هو على ظاهره بأنه كافر من جملة الكفار، وهذا حق لا يختلف فيه اثنان من المسلمين". اهـ.

لقد استغرق "تحقيق" هذا المناط عشرات الجلسات والمناظرات السفسطائية بين الجهاديين منذ بداية غدر الصحوات بالدولة الإسلامية في الشام، بينما يتحقق اليوم على مرأى ومسمع العالم، وتتسابق قنوات الثورة على بثه وإثباته بعد أن مكثت سنوات تنفيه وتكذّبه! {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}. وليست الصورة من قبيل الاستعانة بالكافر على قتال المسلم فهذا توصيف آخر، لأن ما يجري هو تجنيد وتسخير للنظام السوري الجديد في الحرب على الإسلام، بعد أن خضع قادته لأمريكا الصليبية وركعوا تحت أقدامها وتجندوا تحت رايتها، فصاروا خدما لها وجندا محضرين في تحالفها، تسيّرهم وتسوسهم وتقودهم.

دعوة إلى الله، نخاطبك أيها الجهادي المرتاب، أليس ما يجري ردة صريحة ومظاهرة للكافر "الصهيوصليبي" -كما تسمونه- على المسلم المجاهد المرابط على ثرى شام الكرامة والإباء؟ فهل أسلمتم "الصهيوصليبية" أم كفّرتم الدولة الإسلامية؟ ما الفرق بين تبعية الطاغوت الجولاني لـ"الصهيوصليبية العالمية" وتبعية بقية طواغيت الحكم لها؟! أحرام على ابن زايد والسيسي وجيوشهم؟! حلال للجولاني وجيشه؟!

أليس هذا هو الجولاني ذاته الذي حارب "القاعديون" مشروع الدولة الإسلامية؛ لأجل مشروعه الثوري ودولته المدنية؟! أليس هو الذي لأجله حكموا على الدولة الإسلامية بالخارجية، بينما نحت "مشايخهم وحكماؤهم" صورة للجولاني لم ينحتها هو لنفسه رغم ولعه وهوسه بنحت الأوثان، فهل أدركتم البون الشاسع بين بصيرة الدولة الإسلامية وعمه تنظيماتكم؟! هل عاينتم الفرق بين الهداية والضلال؟! {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

لقد رفض "المعتمد بن عباد" الاستعانة بالصليبيين على خصومه الملثّمين في دولة المرابطين، وخلّد التاريخ موقفه يوم قال: "أهون الأمرين أمر الملثّمين، ولأن يرعى أولادنا جِمالهم، أحبّ إلينا من أن يرعوا خنازير الإفرنج!". بينما لسان حال الجولاني وجنوده اليوم: "لأن نرعى خنازير الإفرنج أحب إلينا من بقاء الدولة الإسلامية".

بل لم يكتف الطاغوت الجولاني برعي خنازير الصليبيين، فبات يسعى إلى رعي خنازير اليهود وربما سقيْ "غردقهم" عما قريب بدماء جنوده الكفرة الفجرة، وهو ما بدت تتضح ملامحه في "ملف السويداء" الذي جرجر قادةَ النظام السوري أذلةً حقراء إلى المحافل اليهودية الفرنسية لتقديم الولاءات وتجديد التعهدات بالالتزام بالخطوط اليهودية الحمراء، وهو ما تم ترجمته عمليا على أرض السويداء عبر "حافلات الفاتح" في خطوة مشبوهة تهدف لإحداث تغيير "ديموغرافي" في الجنوب السوري، وما السويداء إلا البداية.

ولعل من معالم خذلان هذا النظام أنه ما خطا خطوة إلا انتكس بدلا منها عشرة، فلم تمض سوى أيام على إطلاق هويته البصرية الجاهلية التي أرادها رمزا لـ"سوريا موحّدة" وإذْ بشبح "التقسيم" يطل برأسه من السويداء التي لعب فيها الجولاني -فجأة- دور المخلّص للدروز من "فزعة" سكان الأرض الأصليين، بعد أن ورطهم في معركته السياسية ثم تركهم وحدهم تحت شعار: "إن غابت عصائبنا حضرت عشائرنا"، فماذا كان مصير "العشائر" غير الحصار والخذلان والتهجير؟! خدمة للمشروع اليهودي الذي يزدهر كثيرا في حقبة الجولاني المتشبّث بالحكم ولو تحت جِراب الدجال! "ممر داود" الذي حلمت به دويلة يهود منذ نشأتها، بدا أكثر نضجا في عهد الجولاني الذي يعاني من "متلازمة الخيانة" حتى بات كثير من أصدقائه الثوار يتهامسون في خلواتهم ويتخافتون فيما بينهم: "هل يكون نظام الجولاني أكثر خدمة لليهود من نظام الأسد؟"، لقد جاءت مخاوف هؤلاء بعد إدراكهم أنّ ما يمليه اليهود والصليبيون على النظام السوري في المحافل الدولية في باريس وأذربيجان وغيرها، يقابله الجولاني بـ: "نعم سيدي!".

في الجانب الشرعي، فإن الدروز طائفة باطنية كافرة تتقاسم مع اليهود العداء والحقد على المسلمين وليس لها من الإسلام اسم ولا رسم، وهي طائفة معادية محاربة قبل خلافها المناطقي مع نظام الجولاني وأنصاره، وقد عالجت الدولة الإسلامية مبكرا ملف الدروز بحكم الله تعالى، فأعملت سيوفها فيهم قتلا وتشريدا، فكان أنصار الجولاني وأشباههم أول من أنكر واستنكر، وعدّوا ذلك "اعتداء على حرمة الدم السوري!"، بينما صاروا اليوم ينعتون الدروز بالعمالة والخيانة لليهود في خصومة سياسية بحتة ليس للدين فيها نصيب!

أما الدولة الإسلامية فقد بقيت رايتها خفاقة براقة بين ظلمة الرايات الجاهلية، وبقي مشروعها طاهرا ناصعا نقيا لم يتلوث أو يتدنس، وبقي جنودها -على محنتهم- جنودا للشريعة كماة حماة لها، بينما صار الثوار جنودا في جيش التحالف الصليبي؛ هذا برتبة "رئيس دولة" لا يملك من أمرها شيئا، وذلك "وزير عدل" أبدل الشريعة بالديمقراطية فتلبس بالظلم العظيم، وتلك "وزارة دفاع" عن المصالح الأمريكية واليهودية، قوامها جيش من الشبيحة الجدد لا يعرفون سوى: "نعم سيدي" ولو رعوا خنازير الفرنجة واليهود، {وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ}.

١٨ قتيلا من الميليشيات الكافرة وتشريد آلاف النصارى وإحراق منازلهم بموجة هجمات في (تشيور) بشمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت موجة الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة في موزمبيق عن مقتل ١٨ عنصرا من الميليشيات المحلية وخمسة من النصارى، ونتج عنها إحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم.

وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركز معظم هذه الهجمات في قرى منطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

٣ جرحى وإحراق منازل للنصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) قرية (ماجايا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار بعد إصابة ثلاثة منهم، كما أحرق المجاهدون العديد من منازل النصارى داخل القرية بعد فرارهم منها واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية راجلة للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض طريقهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش الموزمبيقي

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/المحرم) عبوة ناسفة على دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بين قريتي (نامبيجا) و(ناكتوكو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أسير في (تشيور)

وفي عملية نوعية، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/المحرم)، مقرا للشرطة الموزمبيقية الصليبية، في قرية (تشيور فيلو) بمنطقة (تشيور)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الشرطة بالفرار. واقتحم المجاهدون المقر واغتنموا ما فيه من معدات، وأحرقوا آلية للشرطة، كما فكّوا أحد أسرى المسلمين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من اقتحام مركز الشرطة، ولحظة فكاك الأسير المسلم، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (تشيور)

وتعرضت ثلاث قرى أخرى في (تشيور) لهجمات المجاهدين، حيث أسروا في يوم الخميس ذاته، اثنين من النصارى، في قرية (نبالا) وقتلوهما نحرا، كما هاجموا في نفس اليوم قرية (نتونهان)، وقتلوا نصرانيا ثالثا وأحرقوا عدة منازل، كما أسروا وقتلوا في يوم الأحد (٢/صفر) نصرانيا رابعا في قرية (كيميلا)، ولله الحمد.

١٨ قتيلا من الميليشيات وإحراق عشرات المنازل للنصارى

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، في قرية (ميليجا) قرب (سامور ماشيل) بمنطقة (تشيور) بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا إضافة إلى أسر وقتل ثلاثة عناصر آخرين، وإحراق عشرات المنازل إلى جانب ست دراجات نارية، ولله الحمد.

إحراق منازل النصارى الكافرين بالهجوم على قرية (نتونهان) بمنطقة (تشيور)

معتقدات سحرية!

وتُدعى هذه الميليشيا في موزمبيق باسم "ناباراما" وهي ميليشيا محلية ذات "معتقدات سحرية كفرية" تدّعي أنها تمتلك "مشروبا سحريا" يقيها الطلقات النارية!، وقد تشكلت قبل عدة أعوام بهدف مقاتلة المجاهدين في شمال موزمبيق، وسرعان ما تعرضت للعديد من الهجمات الدامية وفشلت في مهامها التي فشل فيها من قبل الجيش الموزمبيقي وحلفاؤه، بفضل الله تعالى.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي مزيد من الهجمات في (تشيور)، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٤/صفر) أحد النصارى الكافرين، وقتلوه نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، قرية (سينكو)، وأحرقوا كنيسة ومنازل وممتلكات أخرى للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد آلاف النصارى بعد موجة الهجمات الأخيرة

وتسببت موجة الهجمات الأخيرة للمجاهدين في قرى (تشيور) بتشريد ونزوح آلاف النصارى عن قراهم التي تعرضت للحرق والتدمير جزاء وفاقا، خصوصا بعد مهاجمة مقر الشرطة الموزمبيقية في مركز (تشيور فيلو) والقرى المحيطة بها، التي شهدت أكبر موجة نزوح حتى الآن، حيث "تضررت جميع القرى ومئات العائلات" بحسب اعتراف المسؤول الحكومي عن منطقة (تشيور)، وسط تقديرات ميدانية بنزوح المزيد من النصارى لأن الخطر ما يزال قائما.

وبالإضافة إلى نزوح النصارى من قرى (تشيور)، نزح آلاف النصارى أيضا من قرى (مويدومبي) و(أنكواب) بعد سلسلة الهجمات التي سبقت هجمات (تشيور)، وهو ما فرض بالنار والحديد معادلة صعبة على نصارى موزمبيق عليهم أن يختاروا فيها بين الإسلام أو القتل أو الجزية، وليس وراء ذلك من سبيل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى الكافرين بعد أسرهم، ومداهمة عدد من منازلهم في منطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو) بشمال موزمبيق، كما نظّموا جولة دعوية عقائدية شملت العديد من قرى المسلمين في منطقتي (ماكوميا) و(كيسانغا) في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية في دعوة الناس إلى التوحيد والجهاد.

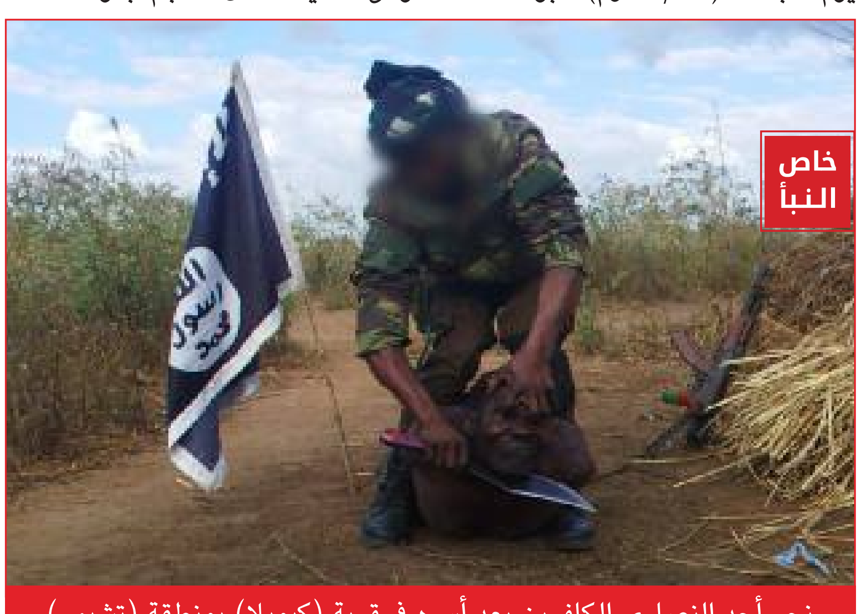

نحر أحد النصارى الكافرين بعد أسره في قرية (كيميلا) بمنطقة (تشيور)

مقتل ٥٣ من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات دامية للمجاهدين في (إيتـوري) بشرق الكونغو

إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم المجاهدين في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ٥٣ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم؛ بهجمات دامية في منطقة (إيتوري) التي شهدت عودة قوية لعمليات جنود الخلافة بعد ركود لعدة أشهر، ما شكّل نكسة أمنية جديدة لجهود القوات الكونغولية والأوغندية في شرق الكونغو.

مقتل ٦ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/صفر) عنصرين من الجيش الكونغولي برفقة اثنين من النصارى، قرب قرية (ماهويو) بمنطقة (إيتورى)، ما أدى لمقتل ثلاثة أحدهم عنصر الجيش، بينما فر العنصر الثاني بعد إصابته بجروح، بحسب مصدر خاص لـ(النبأ). **خاص**

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة وإحراق دراجتين ناريتين ومنزلين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٢٥/المحرم)، استهدف المجاهدون اثنين من النصارى، على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إرنجيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وإحراق دراجتهما، ولله الحمد.

مقتل ٤٥ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل

وفي ضربة دامية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/صفر) كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة والفؤوس، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٥ نصرانيا داخل الكنيسة وخارجها وإصابة آخرين، إضافة إلى أسر عدد آخر، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون عشرات المنازل والمتاجر المحيطة، مع ست آليات وأربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

العشاء الأخير!

ونقلت وسائل إعلام دولية ومحلية أن الهجوم استهدف الكنيسة أثناء قيام أعضاء ما يسمى "الحملة الإفخارستية" بممارسة طقوس "التناول" التي يتناولون فيها "الخبز" والخمر" ويعتقدون حلول جسد "المسيح" فيها! حيث يعتقدون أنهم بذلك "يتناولون جسد المسيح ودمه للحصول على الحياة الأبدية والاتحاد به!"، وهو طقس مرتبط بما يسمونه "العشاء الأخير" في ديانتهم الباطلة، غير أنه بالفعل كان العشاء الأخير للعشرات منهم بعد أن صال عليهم جنود دولة الإسلام ووضعوا حدا لخرافاتهم وأغرقوهم بدمائهم.

الإسلام أو الجزية

بيان الهجوم الذي نشره إعلام المجاهدين، وجّه رسالة واضحة إلى "نصارى إفريقية وجيوشهم الصليبية" حذرهم وأنذرهم فيها "بأنه لا أمن لهم إلا بالإسلام أو دفع الجزية" في إشارة إلى أحكام النصارى المحاربين في الشريعة الإسلامية، المنصوص عليها في الكتاب والسنة النبوية، بعيدا عن الأحكام والمواثيق الدولية الجاهلية التي لا تعني للمسلمين شيئا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى الكافرين بعد أسرهم في ثلاث قرى بمنطقة (إيتوري) بشرق الكونغو.

إحراق دراجة نارية لاثنين من النصارى بعد قتلهما قرب قرية (ماهويو)

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"فالسـعيد مـن لازم أصلًا واحـدًا على كل حـال، وهـو تقـوى اللـه عـز وجـل، فإنـه إن اسـتغنى، زانتـه، وإن افتقـر، فتحـت لـه أبـواب الصبـر، وإن عـوفي، تمـت النعمـة عليـه، وإن ابتلـي، جمّلتـه. ولا يضـره إن نـزل بـه الزمـان أو صعـد، أو أعـراه، أو أشـبعه، أو أجاعـه؛ لأن جميـع تلـك الأشـياء تـزول وتتغيـر، والتقـوى أصـل السلامـة، حـارس لا ينـام، يأخـذ باليد عند العثرة، ويواقف على الحدود".

[صيد الخاطر]

النبأ

٣٥ قتيلا من الميليشيات المحلية المرتدة بصولات لجنود الخلافة في النيجر وبوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٣٥ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش بثلاث هجمات في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا خمسة آخرين من ميليشيا (القاعدة) بهجوم منفصل في منطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

أكثر من ١٤ قتيلا من ميليشيات النيجر المرتدة

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٩/المحرم)، تمركزات للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أريغانا) بمنطقة (أولام) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لسقوط ١٤ قتيلا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٤ قتيلا آخرين من الميليشيات

كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا يومي الجمعة والسبت (٢٣،٢٤/المحرم) عناصر الميليشيات داخل مزارعهم في قرية (زيبان) بمنطقة (أنزورو) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن سقوط ١٢ قتيلا وأسر وقتل اثنين آخرين واغتنام بندقيتين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات بثالث هجوم يستهدفهم

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) عناصر الميليشيات المرتدة، قرب قرية (مانغايزي) بمنطقة (أنزورو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين بجروح واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

أعوان وعيون للمرتدين

وفي هذا السياق، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجمات استهدفت تمركزات الميليشيات المحلية المتورطة بتزويد جيش النيجر بالمعلومات عن تحركات المجاهدين في المنطقة، كما تشارك في نصب الكمائن للمجاهدين بحكم معرفتها الجيدة بالطرقات الصحراوية.

٥ قتلى من ميليشيا (القاعدة)

ومن النيجر إلى بوركينافاسو، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) مجموعة من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، توغلت قرب قرية (تيغو) بمنطقة (دوري)، فاشتبك المجاهدون معهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا خمسة منهم واغتنموا دراجاتهم وبنادقهم، ولله الحمد.

استهداف عناصر الميليشيات المرتدة في قرية (زيبان) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

لحظة استهداف عنصر من ميليشيا الـPKK في قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام – الخير

سقط نحو عشرة من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، بستّ هجمات مسلحة شنها جنود الخلافة هذا الأسبوع على عناصر وآليات الميليشيا في قرى وأرياف الخير.

جرحى باستهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/المحرم) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم، آلية ثانية للميليشيا في البلدة ذاتها، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى واغتنام بندقيتين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، آلية ثالثة لميليشيا الـPKK، في قرية (الزر) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للميليشيا، قرب قرية (الحوايج)، بنيران أسلحتهم، فأصابوا عنصرا على الأقل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للميليشيا حارب المجاهدين في الباغوز

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) جاسوسا للـPKK، قرب بلدة (أبو خشب)، إثر استهدافه بأعيرة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن القتيل عمل عنصرا في صفوف الميليشيا إبّان حملتها على بلدة "الباغوز" بدعم التحالف الصليبي، وبعد تعرضه للإصابة، عمل جاسوسا للميليشيا في المنطقة.

إصابة عنصر من الميليشيا بسادس هجوم هذا الأسبوع

وفي سادس هجوم هذا الأسبوع، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/صفر) عنصرا من ميليشيا الـPKK في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين بجروح؛ وذلك بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

اقتحام معسكر وثكنة للقوات الكاميرونيـة والنيجيريـة وإعطاب مدرعة بعمليات المجاهدين في غرب إفريقية

هجوم المجاهدين على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية والكاميرونية وأعطبوا مدرعة لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام ثكنة ومعسكر للعدو في منطقتي (ماروا) في الكاميرون و(برنو) في نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/المحرم) هجوما بالأسلحة المتنوعة على ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا مدفع هاون وبندقية، ولله الحمد.

للمرة الثالثة..
هجوم على معسكر (بيتا)

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بعض الأسلحة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث من نوعه على نفس المعسكر، بعد هجومين سابقين وقعا في الأشهر الماضية تكبّد فيهما العدو خسائر كبيرة في المعدات، خلال حملة "محرقة المعسكرات" التي استهدفت مواقع الجيوش الإفريقية في المنطقة.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد قتال النصارى، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٦/المحرم)، اثنين من النصارى الكافرين، في قرية (كوروغلم) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب مدرّعة بتفجير في (برنو)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على آليتين للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (أجري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، وتضرر الآلية الثانية، ولله الحمد.

مداهمة منزل جاسوس وقتله

على الصعيد الأمني، داهم المجاهدون في يوم الخميس (٢٩/المحرم) منزل جاسوس للجيش النيجيري، في قرية (كاداوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين، وأحرقوا معسكـرا وثـلاث آليات واغتنموا آلية رابعة، باشتباك وهجوم منفصلـين وقعا الأسبوع الماضي بمنطقة (برنو) بشمال شرق نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجهان) بمنطقة (ماروا)

إصابة عنصرين مـن الـPKK بنيران جنــود الخــلافــة غرب الرقــة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) عنصرين من الـPKK المرتدين، قرب دوار بلدة (المنصورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فوائد الذكر

٢

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: "لكل شيء جلاء، وإن جلاء القلوب ذكر الله" [أخرجه البيهقي].

قال ابن القيم: "ولا ريب أن القلب يصدأ كما يصدأ النحاس والفضة وغيرهما، وجلاؤه بالذكر، فإنه يجلوه حتى يدعه كالمرآة البيضاء؛ فإذا ترك الذكر صدئ؛ فإذا ذكر جلاه".

من فوائده:

- سبب لرزق الله وعطاءه
- يحط الخطايا ويذهبها
- يورث الهيبة لله وإجلاله
- يورث الإنابة والقرب من الله
- أنه أصل موالاة الله ورأسها
- أنه غراس الجنة وزرعها
- أنه رياض الجنة في الدنيا
- أن دور الجنة تبنى بالذكر
- الذكر رأس الشكر وأساسه
- سبب لتصديق الله لعبده
- سبب لذكر الله للذاكر في الشدة
- يؤمّن العبد من الحسرة يوم القيامة
- الذاكر يسعد بذكره، ويسعد به جليسه
- أنه نور للذاكر في دنياه، وفي قبره ومعاده
- إدامته تنوب عن التطوعات، وتقوم مقامها
- في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء إلا ذكر الله
- الذاكر قريب من الله والله معه، وهذه معية خاصة
- أكرم الخلق من المتقين من لا يزال لسانه رطبا بذكره
- ما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل ذكر الله
- من أكبر العون على الطاعة؛ فهو يحببها ويسهلها ويلذذها

[الوابل الصيب - بتصرف يسير]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا من ميليشيا الـPKK بسلسلة هجمات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

سقط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK خلال هذا الأسبوع في سلسلة هجمات خاطفة شنّها جنود الدولة الإسلامية في مناطق شرق وغرب الخير، في ظل تصاعد مستمر لعمليات المجاهدين ضد الميليشيا في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة

٤

افتتاحية

نور الجهاد

٣

٦١ قتيلا من القوات البوركينية وميليشيات النيجر المرتدة بهجمات قوية للمجاهدين في الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع أكثر من ٦١ قتيلا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و١٨ دراجة نارية، وجاء ذلك خلال حملة أمنية للمجاهدين على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) كمينا محكما لدورية مشتركة للجيش البوركيني وميليشياته، كانت تسير قرب قرية (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة. وأسفر الكمين عن مقتل ٣٠ عنصرا على الأقل وفرار البقية من المواجهة.

التفاصيل ص٥

٣ قتلى وإحراق موقع وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجومين منفصلين شمال نيجيريا

٦

مقتل ٥ نصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة بمنطقة (تشيور) في شمال موزمبيق

٦

مقتل ٤ نصارى بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٦ حتى ١٢ صفر ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية الشام
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦١	ولاية الساحل
١٧	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٧
الخير

نور الجهاد

لم تكد تخبو نار محرقة المعسكرات في غرب إفريقية، حتى سعّر إخوانهم في وسط إفريقية وموزمبيق نار الجهاد على النصارى المحاربين، وأدخلوهم في دوامة جديدة من التشريد والبوار والذلة والصغار.

ما يميّز الجهاد الإفريقي الصاعد أن المجاهدين هناك استفادوا كثيرا من ساحات ما قبل إفريقية، فأكثروا الفعل وأقلّوا الكلام، وانشغلوا بامتثال الأمر واجتناب النهي وتركوا المغاليط، فأنار الله بصائرهم وبارك جهادهم وهدى إليهم أبناء الإسلام الغيارى، فأتوهم من أقاصي الأرض خفافا وثقالا.

في وسط إفريقية وتحديدا شرق الكونغو، استأنف المجاهدون ضرباتهم في "إيرومو" مركز التجارة الكونغولية وعقدة المواصلات الحيوية، التي بذلت القوات الصليبية كل جهدها لتأمينها دون جدوى، فعادت الكمائن تضرب طرق تنقلاتهم وتجاراتهم، وعادت المذابح تضرب كنائسهم وتجمعاتهم؛ بعد أن خبت لأشهر عدّها طواغيت إفريقية "خلاصا" قبل أن يستيقظوا من أوهامهم على برك الدماء في "كوماندا" الصليبية وما جاورها.

بموازاة ذلك، هبَّ فوارس موزمبيق في موجة هجمات جديدة أعقبت محنة شديدة، صبر فيها الأبطال على المحن وقبضوا على جمر الإيمان، فأبدل الله عسرهم يسرا وضيقهم فرجا، فشكروا النعمة بالتقرُّب إلى المُنعم سبحانه، بإذكاء الجهاد وسفك دماء: {الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ}، فأحرقوا قرى عباد الصليب في "تشيور" و"مايدومبي" و"أنكواب" شمال موزمبيق، وضربوا رقابهم وشرّدوا الآلاف منهم، حتى غصّت حكومتهم بأعباء رعاياها الذين قضوا سنواتهم الأخيرة ينوحون وينزحون.

أما إن أراد نصارى إفريقية أن يأمنوا على أنفسهم ويخرجوا من دوامة القتل، فليعلموا أن إسلامنا الحنيف يمنحهم حرية الاختيار بين ثلاثة خيارات؛ الأول: الإسلام فيصيروا بذلك إخوة لنا، لهم ما لنا وعليهم ما علينا، الثاني: دفع الجزية أذلة صاغرين فيحقنوا بذلك دماءهم ويأمنوا في قراهم، فإن أبوا الإسلام والجزية، فالخيار الثالث: هو القتل والتشريد وهو ما يعاينوه ويعانون منه منذ سنوات.

كما نود أن نخبر نصارى إفريقية المهجّرين أن بعضكم بالفعل قد بدأ بدفع الجزية صاغرا للمجاهدين في مناطق إفريقية، فأبقوه في قريته ومزرعته آمنا، وبعضكم قد وفّقه الله للهداية على أيدي دعاة المجاهدين، وأدرك أن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، وأن الدين عند الله هو الإسلام، فصار أخا لنا في الدين نواليه ويوالينا، ونسأل الله لنا ولهم الموافاة على الإيمان، وأما أكثركم فما يزال معرضا مصرّا على أن يكون من أصحاب "الخيار الثالث" الذي سيغدو "خيارا وحيدا" بمجرد نزول عيسى عليه السلام.

عقب هذه الموجة تعالت أصوات الدول الصليبية و"مؤسسات حقوقهم" البهيمية بإدانة الهجمات، لأن القتلى والمشردين هذه المرة هم أولياؤهم عبدة الصلبان، بينما يتعامون عما يجري في فلسطين من مجازر جماعية تُرتكب بأسلحة نفس الدول الراعية لهذه المؤسسات، التي تبكي الدم الصليبي واليهودي، بينما تتجشأ الدم المسلم! هذه هي حقيقة "الإنسانية" ومؤسساتها أيها الإنسان.

ولذلك نوصي المجاهدين أن يذبحوا "الإنسانية" العوراء بسكين الولاء والبراء، ببذل الرحمة للمسلمين، والشدة والغلظة على الكافرين، أسوة بنبيكم ﷺ وصحابته الكرام كما جاء وصفهم في القرآن: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} فالمسلمون اليوم يكتوون بشرور الكافرين ومؤامراتهم، وكلما جوبه هؤلاء بالشدة والحديد، كلما بطلت مؤامراتهم واندفعت شرورهم، ألم يقل سبحانه: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ}؟ فهذا هو طريق رفع الاستضعاف وانتزاع السيادة، فلقد ساد أجدادنا الفاتحون بالسيوف تتقدم الجحافل وتتصدر المحافل حتى أرعبوا أمم زمانهم فجاؤوهم طوعا أو كرها مستسلمين خانعين، هذه هي الحقيقة وما عداها باطل، وهو ما امتثله مجاهدو إفريقية ولم يعبأوا بما سواه.

لقد شعشع نور الجهاد في موزمبيق ووسط إفريقية بعد عقود من ظلمات الجاهلية والمذابح الصليبية التي ارتكبها النصارى بعد أن غزوا إفريقية محملين بالحقد على المسلمين لما لاقوه على أيديهم في حقب سابقة، مثل الأندلس التي ضاعت بتضييع الولاء والبراء وإذالة الخيول والانغماس في الترف، ولن تعود إلينا إلا بالجهاد النقي والمراغمة والمفاصلة والمطاولة والصبر على غصص المحن التي تصقل المعادن وتلفظ الخبث، ليعود الصف كما كان الصف، وينصلح الآخِر بما انصلح به الأول، وهل أفلح الأولون وصلح حالهم وسما مقامهم إلا بالكتاب والسنة حَكمين على الأرض، لا حبيسين في الصدور والسطور؟!

بنور الجهاد الذي أضاء دروب المؤمنين، وناره التي أحرقت أكباد الكافرين؛ استنارت أرض إفريقية وحصلت البركة فيها وصار قليلها كثيرا وضعيفها قويا، لأن الجهاد شريعة ربانية ووصفة نبوية من امتثلها -كما هي- بغير زيادة ولا نقصان، وأخذها بحقها باذلا ثمرة فؤاده لها، أبدلت ذله عزا وضعفه قوة بإذن الله تعالى.

وعلى النقيض من ذلك، من فارق هذه الشريعة الإلهية، وسلك طرق الديمقراطية وهام في مداشر السياسة الدولية، أو بدّل وغيّر فخلط الجهاد المصفّى بكدر الجاهلية والرايات العمية؛ فقد خالف شروطه وأبطل مفعوله، ولن يظفر بغير المهانة والتبعية، ولن يحصد غير الضياع والتيه والظلمات، وتفحّصوا وجوه المنتكسين ما أظلمها وإنْ كانوا صُفرا وشُقرا، وتأملوا وجوه المجاهدين يلفها النور وإنْ كانوا شُعثا وغُبرا، أيستوي نور الجهاد وظلام الجاهلية؟

فيا فوارس الإسلام في إفريقية، أعدوا للصليبيين ما استطعتم من قوة، وسلِّحوا قوتكم بالإيمان والعلم فذلك أدعى للتوفيق وأمضى للطريق، أنار الله دروبكم وحفظ جهادكم، وأعانكم على أمانة حمله وإيصاله إلى شواطئ أوروبا يغزوها ويبدّد أمنها ويحيل شوارعها وعواصمها إلى "إيتوري" و"كابو ديلغادو" ثانية!

فما زالت القلوب تتحرق للثأر من نصارى أوروبا، وما زالت الدعوة مفتوحة لأبطال الإسلام أن يعيدوا الكرة عليهم ويغزوهم في عقر دارهم، ويجْروا أحكام السماء عليهم كما فعل إخوانهم في إفريقية، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا من ميليشيا الـPKK بسلسلة هجمات خاطفة لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK خلال هذا الأسبوع في سلسلة هجمات خاطفة شنّها جنود الدولة الإسلامية في مناطق شرق وغرب الخير، في ظل تصاعد مستمر لعمليات المجاهدين ضد الميليشيا في المنطقة.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر بهجوم على آلية للميليشيا

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٦ عناصر بهجومين منفصلين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) آلية ثانية للميليشيا، على طريق قرية (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، عنصرا من الميليشيا، في قرية (الحسينية) غربي الخير، بنيران أسلحتهم، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى آخرين بثلاث هجمات إضافية

وشهد يوم الأربعاء (١٢/صفر) ثلاث هجمات إضافية في شرق الخير.

حيث استهدف جنود الخلافة حاجزا للميليشيا، على طريق (الشحيل) قرب دوار (العتال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدفوا حاجزا ثانيا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر.

في حين استهدفوا آلية للميليشيا، في قرية (البحرة) بمنطقة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تصاعد مستمر للهجمات

وقد اعترفت الميليشيا عبر حساباتها الرسمية بمعظم خسائرها خلافا لعادتها، في محاولة منها لاستجلاب مزيد من "الدعم الدولي" في إطار تنافسها مع النظام السوري المرتد على ملف "مكافحة الإرهاب".

وفي الأسابيع الأخيرة كثّف المجاهدون من عملياتهم الخاطفة ضد آليات وحواجز الميليشيا في مختلف مناطق شرق وغرب الخير وغيرها، نتج عنها العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم وتضرُّر عدد من آلياتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة من عناصر الـPKK المرتدين، بستّ هجمات مسلحة الأسبوع الماضي استهدفت عناصر وآليات الميليشيا في مناطق الخير.

أحد جرحى الـPKK أصيب بنيران المجاهدين في قرية (بريهة)

٦١ قتيلا من القوات البوركينية وميليشيات النيجر المرتدة بهجمات قوية للمجاهدين فـي الساحل

أحد قتلى الميليشيات بحملة المجاهدين على أوكارهم قرب بلدة (تيلابيري)

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع أكثر من ٦١ قتيلا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و١٨ دراجة نارية، وجاء ذلك خلال حملة أمنية للمجاهدين على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.

٣٠ قتيلا من القوات البوركينية بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/صفر) كمينا محكما لدورية مشتركة للجيش البوركيني وميليشياته، كانت تسير قرب قرية (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل ٣٠ عنصرا على الأقل وفرار البقية من المواجهة.

واغتنم المجاهدون أربع آليات و١٦ دراجة نارية والعديد من الأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

٣١ قتيلا بحملة استهدفت الميليشيات في النيجر

من جهة أخرى، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) حملة واسعة استهدفت تمركزات الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في محيط قرى: (بوسو بانغو) و(دوغو سارو) و(دانغي) قرب بلدة (تيلابيري).

وأسفرت الحملة عن مقتل ٣١ عنصرا واغتنام أربع بنادق ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

خسائر متواصلة في صفوف الميليشيات

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد ارتكاب الميليشيا عددا من جرائم الحرابة والاعتداء على المسلمين، فأضافوا بذلك إلى جريمة موالاتهم للجيش المرتد؛ جرائم أخرى من السلب والنهب وترويع الآمنين، استدعت تدخُّلا عاجلا من المجاهدين لرد عاديتهم ودفع شرورهم وإيقافهم عند حدهم.

وتضاف خسائر الميليشيات هذا الأسبوع، إلى الخسائر التي تكبّدوها في الأسابيع الماضية خلال حملة المجاهدين على تمركزاتهم في قرى: (أريغانا) و(زيبان) و(مانغايزي)، التي أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا، ولله الحمد.

أسود الساحل

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل هذا الأسبوع، مرئيا جديدا حمل عنوان: "أسود الساحل" وثّق جانبا من آخر الهجمات النوعية التي شنها المجاهدون على مواقع وقواعد عسكرية لقوات النيجر ومالي، ودوريات الميليشيات الموالية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٥ عنصرا من الميليشيات بثلاث هجمات في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا خمسة آخرين من ميليشيا (القاعدة) بهجوم منفصل في منطقة (دوري) شمالي بوركينافاسو.

من غنائم الهجوم على دورية للقوات البوركينية بمنطقة (غوروم- غوروم)

٣ قتلى وإحراق موقع وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجومين منفصلين شمال نيجيريا

جنود الخلافة يحرقون موقعا للجيش النيجيري قرب تلة (بوغور)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أحرق جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية موقعا عسكريا للجيش النيجيري المرتد وقتلوا ثلاثة من عناصره على الأقل وأصابوا آخرين ودمروا إحدى آلياتهم؛ بهجومين منفصلين وقعا هذا الأسبوع بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

٣ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير آلية، ولله الحمد.

إحراق موقع بعد فرار العدو

على صعيد متصل، شّن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/صفر) هجوما على موقع للجيش النيجيري عند تلة (بوغور) القريبة من قرية (ميرنغا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الموقع سارعوا إلى الهروب فور اقتراب المجاهدين منهم، فأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا قاذفا صاروخيا ومعدات أخرى، ولله الحمد.

استهداف دورية مؤازرة

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا بالتزامن مع الهجوم، عبوة ناسفة على دورية مؤازرة للعدو كانت قادمة من جهة بلدة (بوراتاي)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر القوات النيجيرية والكاميرونية وأصابوا آخرين وأعطبوا مدرعة لهم، كما قتلوا جاسوسا واثنين من النصارى؛ بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام ثكنة ومعسكر للعدو في منطقتي (ماروا) في الكاميرون و(برنو) في نيجيريا.

مقتل ٥ نصارى بعد أسرهم على أيدي جنود الخلافة بمنطقة (تشيور) في شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع خمسة من النصارى بعد أسرهم، بهجومين جديدين في قرى (تشيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل أربعة نصارى بعد أسرهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/صفر) أربعة من النصارى الكافرين، في قرية (ماريرا) بمنطقة (تشيور) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني خامس في (تشيور)

وفي عملية منفصلة، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٩/صفر) نصرانيا خامسا، قرب قرية (ماجايا) في (تشيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

توثيق للهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجمات الأخيرة التي استهدفت قرى النصارى وعناصر الميليشيات المحلية بمنطقة (تشيور) التي تشهد تصاعدا للهجمات مؤخرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي سلسلة هجمات على الميليشيات المحلية والنصارى، أسفرت عن مقتل ٢٣ عنصرا وإحراق عشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم، وكان من بين الهجمات اقتحام مقر للشرطة الموزمبيقية وتحرير أحد الأسارى، وتركزت الهجمات بمنطقة (تشيور) في جنوب (كابوديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل ٤ نصارى بهجومين لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع، أربعة من النصارى الكافرين، بهجومين جديدين بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو، وذلك بعد أسبوع دام حصد أرواح عشرات النصارى في المنطقة وشرّد المئات منهم.

مقتل ٣ نصارى بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/صفر) عددا من النصارى الكافرين، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني رابع في (إيتوري)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/صفر) نصرانيا رابعا، قرب قرية (أوفاي) في (إيتورى) أيضا، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٥٣ نصرانيا وأحرقوا عشرات المنازل والمحال التجارية لهم، بهجمات دامية استهدفت كنيسة مكتظة وعددا من قراهم بمنطقة (إيتوري) التي تصاعدت فيها الهجمات.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٤٩

إلى جنود الدولة الإسلامية

هنيئا لكم بشارة ربكم سبحانه مبثوثة مسطورة في كتابه، مفادها قوله تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ}.

هنيئا لكم هذه البشارة الربانية، ونحسب أنكم تقحمتم كل هذه الحروب والحتوف حفاظا على الغاية الأسمى: وهي إفراد الله بالعبودية واجتناب عبادة الطواغيت، ونحسب أنكم ربحتم المعركة، وظفرتم بالعبودية وهي الدرجة التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام الإسراء والمعراج قائلا: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، ففي هذه الآية الكريمة من اللطائف والعجائب ما يطرب أسماع المؤمنين ويروي ظمأهم، فإن الله تعالى بدأها بمقام التنزيه والتعظيم لذاته الجليلة، وقرن بذلك المقام نبيه محمدا ﷺ مشرّفا إياه بمقام العبودية له في أعلى المراتب والمراكب، وأشرف المراقي والمواكب، برفقة أمين الوحي عليه السلام، ساريًا هذا الموكب من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ومنه إلى السماء، وفي ذلك إشارة لا تخفى للساعين إلى تحرير الجزيرة وبيت المقدس، أنهم لن يدخلوها فاتحين إلا من بوابة العبودية لله تعالى لا من سواها.

عمليات جنـود الخلافـة
بولاية السّاحل

خلال 70 يوما

- من 1 ذي الحجة 1446هـ
- إلى 11 صفر 1447هـ

توزعت على مناطق:

(تيلابيري) في النيجر
(ميناكا)، (غاو) في مالي
(سوم)، (دوري)، (أودالان) في بوركينافاسو

13 عملية

- 9 صولات واشتباكات
- 2 عبوة
- 1 كمين
- 1 أخرى

أكثر من 200 قتيل وجريح

من:

- قوات النيـجر
- قوات مـالـي
- قوات بوركينا
- المليـشيـات

إحراق وإعطاب:

41 آلية متنوعة

إحراق:

موقعين عسكريين

اغتنام:

- 20 آلية ملتوعة
- 17 دراجة نارية
- كمية من الأسلحة والذخائر

أبرز العمليات:

- **(8/ذو الحجة)**

اقتحـام قاعـدة عسكريـة للجيـش المالي، في بلـدة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، مـا أسفر عن مقتل 40 عنصرا وإحـراق الثكنات إلى جانب 15 آلية، واغتنام 11 آلية وأسلحة متنوعة.

- **(23/ذو الحجة)**

مهاجمـة مـوقـع لجيـش النيجـر ومقـار حكوميـة للحـرس الوطنـي المرتـد، فـي بلدة (بني بانغو) في (تيلابيري)، ما أسفر عن مقتل العشرات وإحراق نحو 25 آلية واغتنام 5 آليات وأسلحة متنوعة.

- **(3/صفر)**

كمـين مسلـح استهـدف دوريـة للجيش البـوركيني وميليشياتـه، قـرب قريـة (بيلياتا) بمنطقة (غوروم-غوروم)، ما أسفر عـن مقتـل 30 عنصرا واغتنـام 4 آليات و16دراجة نارية وأسلحة متنوعة.

العدد ٥٠٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٠ صفر ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٠٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى وإحراق معسكر و٤ آليات للقوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية باستهداف مواقع ومعسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا هذا الأسبوع معسكرا للجيش وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، بينما هاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر في الشرطة ومنزل قيادي بالمليشيات خلال عملية أمنية، وذلك في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ صفر) آلية عنصر في الشرطة النيجيرية المرتدة، ومنزل قيادي في المليشيات الموالية لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، خلال مداهمة أمنية في قرية (كلانغار) بمنطقة (برنو)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الجمعة (١٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو).

وأسفرت الاشتباكات القصيرة التي اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة، عن

٤

افتتاحية

عراق المراغمة

٣

مقتل ١٦ عنصرا من المليشيات المرتدة بهجوم استباقي لجنود الخلافة شمال بوركينافاسو

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من مليشيا (القاعدة) المرتدة؛ بهجوم استباقي بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ صفر) هجوما على تمركز لمليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتاب) بمنطقة (ياغا).

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد رصد المجاهدين لتحركات المليشيا التي تواصل استباحة أموال ودماء المسلمين بذريعة أنهم رعايا الدولة الإسلامية.

وأوضح المصدر أن عناصر المليشيا سارعوا إلى الفرار نحو أحد تمركزاتهم القريبة، فلاحقهم المجاهدون حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ١٧

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ حتى ١٩ صفر ١٤٤٧ هـ)
١٥ صليبيا
٢٨ كافرا ومرتدًا
٧ آليات محروقة
أكثر من ٤٣ قتيلا وجريحا
١ معسكر تم إحراقه
١٢ عملية
٣ رباعية الدفع
٤ متنوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٦ ولاية الساحل
١٣ ولاية وسط إفريقية
١٠ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية موزمبيق
٢ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٤ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية موزمبيق
١ ولاية الساحل
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ

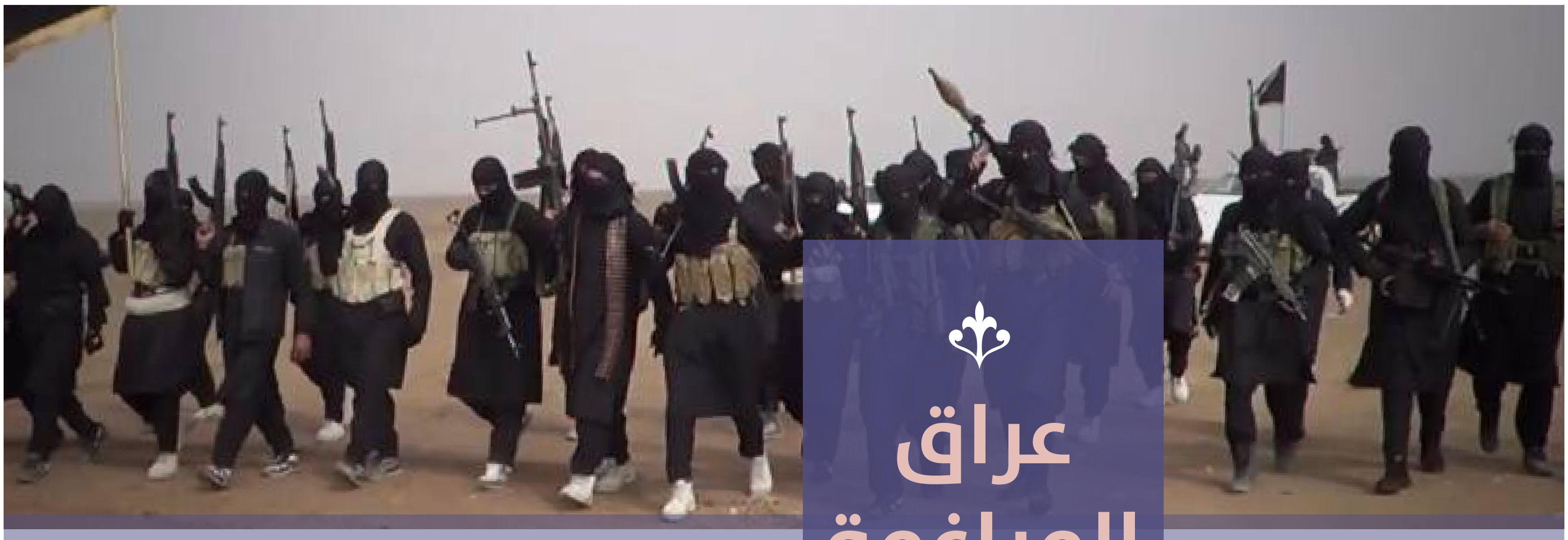

عراق المراغمة

عقدان أو يزيد لم توقف فيهما الحكومات الرافضية المتعاقبة على العراق حملاتها بحثا عن الأمن المفقود، بينما يعيش مبدِّدوا أمنها فصولا متتابعة من الجهاد والعطاء، لم يكلّوا ولم يملّوا رغم طول الطريق وشدة الخذلان وكثرة المناوئين وثقل المحنة التي ناءت بحملها الجبال، وحملها أولئك الأبطال الذين هضمت الأمة حقهم وتواصى الجميع بحربهم.

ونحسب أنهم كانوا قطب الرحى في إشعال جذوة الجهاد الأصيل الذي غيّر وجه المنطقة وغزا العالم، ودشّن عصرا جديدا من المراغمة والمفاصلة، بعد أن كاد الجهاد يضيع بين مشاريع الضرار الإخوانية والمتأخونة التي أرادوها بديلا لمشروع الدولة الإسلامية والخلافة على منهاج النبوة.

وخلافا لانتصاراتهم الكثيرة، انتصر أجناد العراق في موقعتين ضمن حروب المراغمة، كان لهما بالغ الأثر في حفظ مسيرة الجهاد من الزيغ والانحراف؛ الأولى كانت على "صحوات باتريوس" في العراق، والثانية على "صحوات توماس" في الشام، وبين هذه وتلك كادت صورة الجهاد النقي أن تختفي وتضمحل بين نموذجي "الضاري" و"الجولاني" لولا أنّ الله هيّأ له من يصونه ويحرسه، وهذا يحسب لأجناد العراق الذين تمالأ المنافقون قديما وحديثا على محاربة مشروعهم، فخيّب الله سعيهم وكشف سوأتهم وصاروا مضرب المثل في الخيانة والانتكاس، وتأمل عندما تذكر الخيانة والانتكاس، من يتبادر إلى ذهنك؟

ومع كل ما يحيط بهم، لم يحد أجناد العراق عن دربهم، صُبُر أباة يكابدون من المحن أشدّها ومن الظروف أمرّها، وثمرات جهادهم ما تزال تتصدر ميدان الصراع العالمي بين الإسلام والكفر، واذكروا إنْ شئتم يوما واحدا خلا من تقارير العدو، تحذّر وتنذر من أجناد العراق.

إنْ حضروا ارتعدت فرائص الأعداء وعاد الرافضة والصليبيون شركاء حلفاء، وإن غابوا لم تغب آثارهم ولم ينس الرافضة فعالهم فعكفوا يتذاكرونها في لطميات لا تنتهي، تحسب لهم أمريكا ألف حساب ووفقا لمقياس خطرهم تؤقّت جداول الانسحاب، ويشارك اليهود الملاعين في حربهم مكرا وتجسُّسا من وراء حجاب، لقد نُصروا بالرعب حقا ولا عجب بعد أنْ اقتفوا هدي نبيهم وساروا عليه، ووالوا وعادوا فيه، وعاشوا وقتلوا تحت لوائه، ولم يبالوا بكل من ناوأهم.

قوافل شهدائهم ماضية، ومحن أسراهم في السجون لا يضاهيها محنة ومعهم ذويهم الكرام البررة المغيبون عن ذاكرة الأمة، وجلَد جنودهم في القفار والوديان لا يطيقه الرجال، ولولا الموانع لسردنا ما تشيب له مفارق الرأس من الأهوال، ومع ذلك لم يتهاونوا في دينهم، ولم يبخلوا على أمتهم ولم يبادلوها الخذلان بالخذلان، يستعذبون الموت في سبيل الله تعالى، ويقدّمونه على التنازلات والمساومات، شعارهم التجلُّد خير من التبلُّد، والمنية خير من الدنيا، صمتوا ولم تصمت بنادقهم بعيدا عن عدسات الإعلام في ثبات ملحمي لم تُحط به الطبقات ولا سير الأعلام، وعذرا أجناد العراق فمؤرّخو زماننا لم يعتادوا سوى تأريخ النكبات والخيانات، لا المفاخر والمكرمات، أما الملائكة الكرام فقد فعلوا، فأبشروا وقروا عينا فوارس العراق، فما عند الله خير وأبقى.

شكّلوا نواة جيوش الفتح التي انطلقت قبل أكثر من عقدين وشيّدت صرح المشروع المقدس الذي اجتمع الروم والفرس والمنافقون على حربه منذ أول يوم أُسس فيه على التقوى، وما زال الكافرون والمنافقون يتواصون بحربه حتى هذه اللحظة، بينما واصلت جيوش الفتح طريقها منذ ذلك الحين لم تذل خيولها حتى وصلت سنابكها بلاد إفريقية وخراسان وما زالت مسيرتها ماضية بفضل الله تعالى.

تتسابق الجيوش والحكومات على مطاردة جنودهم قبل قياداتهم، وتُفتح قنوات التنسيق بين أجهزة المخابرات إنْ وردت إشارة ساخنة عن أحدهم، وتطير الوكالات والقنوات بنبأ مقتل عراقي في نزال، وأسر عراقي في إنزال، كأنّ أجناد العراق مادة الرعب ومنتهى الإرهاب الذي يحاول كل هؤلاء عبثا الخلاص منه وهيهات.

لأجل ما سبق، يتعرض مسلمو العراق لأبشع الجرائم الرافضية في السجون والمخيمات المنسية، وسط تغييب إعلامي ممنهج يمارسه إعلام الدجال، وهو نهج مقصود غير مستغرب، لكن ما يكرّسه ويفاقمه تجاهل عامة المسلمين لجرح إخوانهم في العراق كأنهم لا يرون فيه بأسا، مع أنّ ما فيه يفوق ما في كثير من الجراح مجتمعة، لكن الأحرار لم يعتادوا النواح والشكوى ولو بقوا في المحنة مئة عام! نتحدث بلسانهم لا نيابة عنهم، فمن ينوب عن هؤلاء ومن يطيق ما يطيقون؟

إننا نذكّر المسلمين بنصرة إخوانهم أهل العراق تحت مظلة الإسلام الذي يوجب عليهم ذلك، وتيقنوا أن من خذل أهل العراق لن ينصر أهل فلسطين، ومن باع بغداد الرشيد لن يشتري الأقصى.

ولأنه يُبتلى المؤمن على قدر دينه، فقد جاءت المحنة العراقية على قدر الجهد الذي بذله مجاهدو العراق في حفظ مسيرة الجهاد وتدويله وإخراجه من قمقم السواتر والحدود، وردفه بالرجال والمال، وقبل ذلك أطره على منهاج النبوة الذي انتصر على مناهج التمييع والترقيع التي اخترقت ساحات الجهاد وأنتجت مسوخا جهادية وخلائط منهجية لم تعرفها القرون المفضلة.

وإنّ لفوارس العراق حبا في قلوب المؤمنين، وغيظا ورعبا في قلوب الكافرين، وحسدا وحقدا في قلوب المنافقين، وما ذلك إلا لشدتهم على الكافرين وتقديمهم مصلحة العقيدة على كل المصالح الموهومة، ووقوفهم سدا في وجه المؤامرات التي تستهدف العقيدة والجهاد، حتى صار أجناد العراق مضرب المثل في الولاء والبراء، نحسبهم والله حسيبهم.

وننتهز الفرصة لنخاطب أجناد العراق خطاب الأخوة الإيمانية، ونرسل إليهم تذكيرا ووصية، فخذوها عنا واسمعوا وتدبروا بشارة ربكم لمن سبقكم: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}، لن يضيّعكم الله يا فوارس العراق، ولن يترکم أعمالكم سبحانه، لن يضيّع إيمانكم وصبركم وتضحياتكم قديما وحديثا سرا وعلانية، وحسبكم أنكم كنتم أهل السبق إلى الجادة، وها أنتم اليوم أهل الصبر والمراغمة، فهنيئا لكم السابقة وهنيئا لكم اللاحقة، فالثبات الثبات والاحتساب الاحتساب، ونسأله تعالى لنا ولكم حسن العاقبة.

١٠ قتلى وجرحى وإحراق معسكر و٤ آليات للقوات النيجيرية بهجمات لجنود الخلافة شمال نيجيريا

٤ قتلى من الجيش النيجيري سقطوا بالهجوم على معسكرهم في بلدة (ران)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

يستمر جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية باستهداف مواقع ومعسكرات القوات النيجيرية، حيث اقتحموا هذا الأسبوع معسكرا للجيش وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، بينما هاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر في الشرطة ومنزل قيادي بالميليشيات خلال عملية أمنية، وذلك في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

إحراق آلية للشرطة ومنزل قيادي موال لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ صفر) آلية عنصر في الشرطة النيجيرية المرتدة، ومنزل قيادي في المليشيات الموالية لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، خلال مداهمة أمنية في قرية (كلانغار) بمنطقة (برنو)، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش ومقتل ٤ من عناصره

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة فجر يوم الجمعة (١٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو).

وأسفرت الاشتباكات القصيرة التي اندلعت بمختلف أنواع الأسلحة، عن مقتل أربعة عناصر وفرار البقية.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته إلى جانب ثلاث آليات بداخله، واغتنموا تسع دراجات نارية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وسبق أن تعرض معسكر العدو في البلدة ذاتها، لهجوم المجاهدين قبل أشهر خلال حملتهم العسكرية "محرقة المعسكرات" التي ما زالت تحرقهم، بفضل الله تعالى.

استهداف معسكر آخر بالقذائف الصاروخية

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة نحو ستة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي موقعا عسكريا للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر على الأقل ودمروا إحدى آلياتهم؛ بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) بشمال نيجيريا.

إحراق آلية عنصر في الشرطة النيجيرية في قرية (كلانغار)

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم للمجاهدين في الرقة

النبأ | ولاية الشام – الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجوم غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/صفر) تمركزا للـPKK المرتدين، جنوب (الطبقة)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المرتدة بهجوم استباقـي لجنـود الخـلافـة شمال بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل في هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة؛ بهجوم استباقي بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

رصد وهجوم ومطاردة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ صفر) هجوما على تمركز لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (تيتاب) بمنطقة (ياغا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد رصد المجاهدين لتحركات الميليشيا التي تواصل استباحة أموال ودماء المسلمين بذريعة أنهم رعايا الدولة الإسلامية.

وأوضح المصدر أن عناصر الميليشيا سارعوا إلى الفرار نحو أحد تمركزاتهم القريبة، فلاحقهم المجاهدون حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، ما أسفر عن مقتل ١٦ عنصرا واغتنام ١٧ بندقية وعدد من الدراجات النارية، ولله الحمد.

تحالفات مشبوهة

وتنخرط ميليشيا القاعدة في الساحل بمحاربة الدولة الإسلامية ورعاياها وكل من يثبت صلته بها، في تطبيق حرفي لنفس النهج الأمني لجيوش وحكومات الردة، بينما تنسج الميليشيا العديد من العلاقات والتحالفات المشبوهة مع العديد من الجهات المحلية المرتدة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٦١ عنصرا من القوات البوركينية والميليشيات الموالية لجيش النيجر، واغتنموا أربع آليات و ١٨دراجة نارية؛ خلال حملة أمنية شنوها على قرى الميليشيات قرب بلدة (تيلابيري) غربي النيجر، إلى جانب كمين محكم استهدف دورية عسكرية قرب بلدة (غوروم-غوروم) شرقي بوركينافاسو.

أسلحة عناصر ميليشيا (القاعدة) قُتلوا بهجوم استباقي قرب بلدة (تيتاب) في (ياغا)

قتيل من الميليشيات المحلية وآخر من النصارى بهجمـات لجنـود الخلافـة شمـال موزمبيـق

النبأ ولاية موزمبيق

قتـل جنـود الخلافـة بولايـة موزمبيـق خـلال هـذا الأسبوع عنصرا مـن الميليشيـات المحلية وداهمـوا وأحرقـوا منزل أحد قادتهـم، كمـا أسـروا وقتلـوا أحد النصـارى؛ بثـلاث عمليـات منفصلة وقعت بمنطقتي (بالما) و(أنكـواب) في (كابوديلغـادو) بشمال موزمبيق.

إحراق منزل قيادي بالميليشيات في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) منزل قيادي بالميليشيات المحلية الكافرة بعد مداهمته، في قرية (مابوتو) بمنطقة (بالما) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابو ديلغادو).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على عدد من عناصر الميليشيا داخل القرية وأجبروهم على الفرار لحاقا بقائدهم الذي هرب قبلهم، بينما عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، أحد عناصر الميليشيا، قرب قرية (ناجومي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكواب)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/صفر) أحد النصارى، قرب قرية (نانكارامو) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

(نور الجهاد)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق هذا الأسبوع مرئيا بعنوان: (نور الجهاد)، استعرض تاريخ نشأة الجهاد في موزمبيق، وظروف التحاق المجاهدين هناك بالدولة الإسلامية، وحمل المرئي رسائل تحريضية للمسلمين على الهجرة والجهاد، كما وثّق المرئي جانبا من هجمات المجاهدين الأخيرة على معسكرات ودوريات القوات الموزمبيقة والرواندية، ولله الحمد.

وسائل الإعلام الصليبية تناولت المرئي الجديد بمزيد من القلق والدهشة جراء رؤيتهم موكب الدولة الإسلامية يصل تلك البلاد التي كانت مضرب المثل في البعد، لتعود اليوم تتصدر المشهد من بوابة الجهاد على منهاج النبوة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة نصارى كافرين بعد أسرهم، بهجومين منفصلين في قرى (تشيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ٣ آليات ومحال تجارية بأربع هجمات للمجاهدين بوسط إفريقية

إحراق آلية للنصارى بكمين استهدفهم على طريق (كايناما-إيرنجيتي)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع ١٣ قتيلا من النصارى الكافرين وأحرقوا ثلاث آليات وعدة منازل ومحالّ تجارية لهم؛ بأربع هجمات منفصلة في مناطق (إيتوري) و(بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل ٤ نصارى وإحراق آليتهم بكمين على طريق (إيرنجيتي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/ صفر)، لتحركات النصارى الكافرين، على طريق (كايناما) (إيرنجيتي) الحيوي بمنطقة (بيني).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على آلية للنصارى حاولت الفرار وأجبروها على التوقف، وأسروا وقتلوا أربعة من النصارى بداخلها، وأحرقوا آليتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق آليتين ومحالّ تجارية في (إيرومو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/صفر) قرية (بوغا) بمنطقة (إيرومو) التجارية في (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا آليتين ودراجتين ناريتين، وعدة منازل ومحال تجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى بهجومين في (لوبيرو)

وشهد يوم الاثنين ذاته هجومين آخرين نتج عنهما ستة قتلى من النصارى في منطقة (لوبيرو).

حيث أسر جنود الخلافة ثلاثة من النصارى، في قرية (باندولو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (مايبا)، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد (لوبيرو) إحدى المناطق التي تمددت إليها عمليات المجاهدين مؤخرا، لتلتحق بمصير سابقاتها؛ (بيني) و(إيتوري) بعد سنوات من الحروب والحملات الأمنية للجيوش الصليبية لم تسفر سوى عن تمدد الهجمات وتوسع نطاقها، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى الكافرين، بهجومين منفصلين في منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

إحراق آلية ومحال تجارية للنصارى في قرية (بوغا) بمنطقة (إيرومو)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"ينبغي لكل ذي لب وفطنة أن يحذر عواقب المعاصي، فإنه ليس بين آدمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم، وإنما هو قائم بالقسط، حاكم بالعدل. وإن كان حلمه يسع الذنوب، إلا أنه إذا شاء، عفا، فعفى كل كثيف من الذنوب، وإذا شاء أخذ باليسير. فالحذر الحذر!".

[صيد الخاطر]

النبأ

تـوقّـوا
هذه الخمس

قال الفضيل بن عياض رحمه الله:

"مَنْ وُقِيَ خَمْسًا فقد وُقِيَ شرَّ الدنْيَا وَالآخِرَةِ: العُجْبُ والرِّيَاءُ والكِبْرُ والإِزْرَاءُ والشَّهْوَةُ".

[حلية الأولياء]

العُجْبُ:

١ قال ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [متفق عليه]. قال القرطبي: "إعجاب المرء بنفسه هو ملاحظته لها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله" [فتح الباري].

الرِّيَاءُ:

٢ قال ﷺ: (من سمّع سمّع الله به، ومن يرائي يرائي الله به) [متفق عليه]. قال النووي: "ومعنى: (من راءى) أي: من أظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم، (راءى الله به) أي: أظهر سريرته على رؤوس الخلائق" [رياض الصالحين].

الكِبْرُ:

٣ قال ﷺ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ... الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ) [رواه مسلم]. قال النووي: "ومعناه -أي غمط الناس-: احتقارهم.. أما بطر الحق: فهو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا" [المنهاج].

الإِزْرَاءُ:

٤ ومعناه تحقير واستنقاص الغير والتقليل من شأنهم، وتصغير الشيء والتهاون به، قال ﷺ: (بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخاهُ المُسْلِمَ، كُلُّ المُسْلِمِ علَى المُسْلِمِ حَرامٌ: دَمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ) [رواه مسلم].

الشَّهْوَةُ:

٥ قال ﷺ: (حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ) [متفق عليه]. قال ابن تيمية: "المتبعون لشهواتهم من الصور والطعام والشراب واللباس، يستولي على قلب أحدهم ما يشتهيه حتى يقهره ويملكه ويبقى أسيرا" [مجموع الفتاوى].

النبأ

العدد ٥٠٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٧٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى الكافرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في صفوفهم وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات جديدة توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ صفر) ثمانية من النصارى، قرب قرية (أومبولو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، منازل النصارى داخل قرية (باندولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٣٩ نصرانيا وإحراق نحو ٥٠ منزلا واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (إيتوري)، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين، قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما

٤

افتتاحية

سبيل النصر

٣

مقتل جاسوس للقوات الرافضية وإصابة ٧ من عناصرها بعمليتين لجنود الخلافة جنوب الموصل

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق دورية للقوات الرافضية وأصابوا سبعة من عناصرها بجروح، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بعمليتين في جنوب غرب الموصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) على دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة سبعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل الإعلام المحلية، مشاهد أظهرت اللحظات الأولى عقب الانفجار وإخلاء المصابين، إلى جانب الآلية المدمرة.

واستهدف التفجير إحدى حملات القوات الرافضية، التي لم تتوقف

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ إلى ٢٦ صفر ١٤٤٧ هـ)
٧٣ صليبيا
٧ روافض
٣١ كافرا ومرتدًا
٢ ضابط وقيادي
٤ آليات مدمّرة ومعطبة
أكثر من ١١١ قتيلا وجريحا
٧٧ منزلا تم إحراقها
٢٢ عملية
٢ رباعية الدفع
٢ متنوعة
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية الشام
٣ ولاية خراسان
٣ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية موزمبيق
٢ ولاية العراق
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٠ ولاية وسط إفريقية
١٨ ولاية خراسان
٨ ولاية العراق
٦ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية موزمبيق
٣ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ الجزيرة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ البركة
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ
النبأ

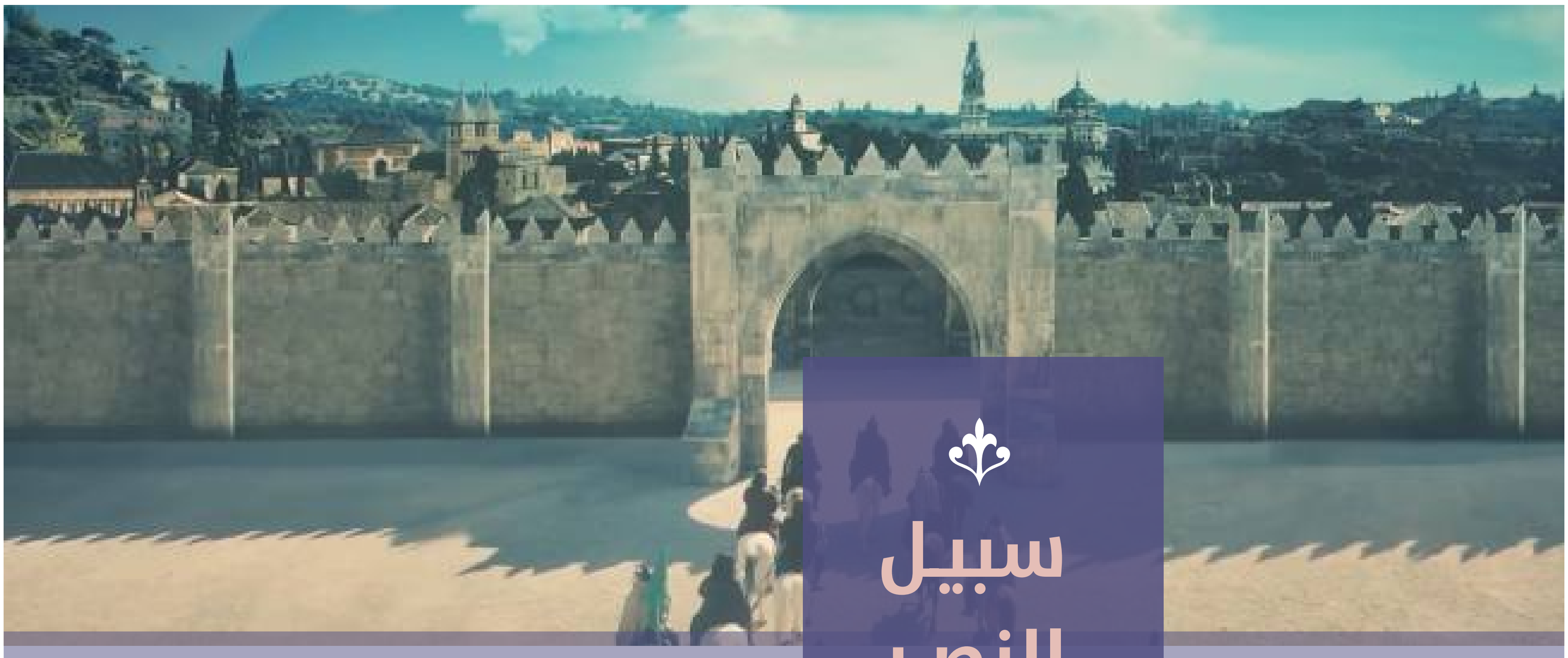

سبيل النصر

تتطلع أعناق المسلمين للنصر وتتوق نفوسهم إليه، لكن القليل من يبادر ويسعى جاهدا ليكون سببا في تحقيقه، والكثيرون صاروا سببا في إعاقته وتأخيره، وأكثر منهم الذين يكتفون بالمشاهدة عن بعد ويتنقلون بين مقاعد المشجعين المصفقين أو مراصد المنتقدين المنتقصين هوى وعبثية، كأن الساحة لا تعنيهم والتكاليف لا تشملهم، من هنا تأخر النصر وحلت بالمسلمين الهزائم.

فتذكيرا لمن نسي، وتعليما لمن جهل، وإيقاظا لمن غفل، نسوق بعض عوامل النصر في ضوء الكتاب والسنة بفهم القرون المفضلة، توجيها للعامة ووصية للخاصة، إبراء للذمة ونصحا للأمة، واستنهاضا للهمم العاثرة والعزائم الخائرة التي ضلّت طريق النصر وطلبته في غير مظانه فلم تظفر بغير الهزيمة المضاعفة.

إن الله تعالى سطّر في كتابه وعدا لعباده لا يُخلفه سبحانه، فقال: {وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ... يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا}، وأكّد ذلك الوعد للباذلين أسبابه، وحسمه وبيّنه بقوله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}، قال إمام المفسرين: "يقولُ تعالى ذكرُه: وليُعِينَنَّ اللهُ مَن يُقاتِلُ في سبيله لتكونَ كلمتُه العُلْيَا على عدوِّه، فنَصْرُ اللهِ عبدَه؛ مَعونتُه إياه، ونَصْرُ العبدِ ربَّه؛ جهادُه في سبيله لتكون كلمتُه العُلْيا". أهـ.

وعليه فلا نصر للأمة حتى تنصر ربّها سبحانه وتعلي كلمته على الوجه الذي ارتضاه سبحانه وشرَعه، لا على الوجوه المبتدعة التي أغرقت الأمة اليوم.

واعلموا أن كلمته -سبحانه- لا تكون هي العليا إلا بعلو شريعته على ما سواها من الشرائع الوضعية، وتحكيمها والرجوع إليها دون غيرها في سائر الأمور الدينية والدنيوية، ولا تكون كلمته هي العليا إلا بمحبته -تعالى- وتقديمها على سائر المحابّ، ومحبة أوليائه ونصرتهم وبغض أعدائه ومحاربتهم، وتكون كلمة الله هي العليا بتعظيم دينه وشعائره والقيام بها على أكمل الوجوه وأحسنها، كل هذه المعاني تنسلّ من مفهوم "نصرة العبد مولاه" بالجهاد في سبيله، إعلاءً لكلمته.

فهذا العامل الأول وهو القتال في سبيل الله صونا للتوحيد ومحقا للشرك، لقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ}، قال البغوي: "أَيْ: شِرْكٌ، قَالَ الرَّبِيعُ: حَتَّى لَا يُفْتَنَ مُؤْمِنٌ عَنْ دِينِهِ، وَيَكُونَ الدِّينُ خَالِصًا لِلَّهِ لَا شِرْكَ فِيهِ".أهـ.

فالسبيل حتى يكون الدين كله لله، وحتى ينتهي الكافرون عن الكفر، هو الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى، ولا سبيل غيره يحقق هذه الغاية مهما سلك الناس سبلا أخرى، بل إن من أخص صفات الطائفة المنصورة؛ القتال على الحق حتى يأتيهم أمر الله تعالى.

ويرتبط هذا العامل ارتباطا وثيقا بأمرين لا ينفكان؛ أحدهما: الجهاد بالمال في سبيل الله، ولئن عجز الكثيرون عن الجهاد بالنفس أو أحصروا عن الهجرة، فدونهم الجهاد بالمال فهو اليوم من أوسع أبواب الجهاد، والأمر الثاني هو الإعداد وهو متعلق بالأول، ولنا عبرة بصنيع عثمان رضي الله عنه، عندما جهّز جيش العسرة بألف دينار، وصبّها في حجر النبي ﷺ فجعل يقلّبها بيده، ويقول: (ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم) يرددها مرارا. [أحمد والترمذي]

ومن عوامل النصر الهجرة في سبيل الله، وهي باقية ما قوتل الكفار، وما لم تطلع الشمس من مغربها، كما روى أبو داود عن عبد الله بن وقدان قال: وفدت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني تركت مَن خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، قال ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)، ومعلوم أن الإسلام ما قام وعزّ إلا بعد بالهجرة وانطلاق قوافل المهاجرين، في طليعتهم النبي ﷺ وخيرة أصحابه من حوله.

ومن عوامل النصر الثبات على الدين والاستقامة عليه علما وعملا ولو تخلّف عنه الأكثرون واستثقلوه، أو تنكروا له، بل ولو حاربوه، وقد صحّ عن ابن مسعود موقوفا: "لا يكن أحدكم إمّعة، يقول: أنا مع الناس.. ألا ليوطن أحدكم نفسه على إنْ كفر الناس، ألا يكفر"، ورُوي قريبا من ذلك عن الإمام أحمد وغيره من أئمة السلف، وقد ذم سبحانه الأكثرية في غير موضع من كتابه كقوله: {وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ}، فعُلم بذلك أن الثبات على الدين يخالف هوى الأكثرية خصوصا في زماننا هذا، وبمثل هذا الثبات ولزوم الجادة، يتحقق النصر ويتنزل.

ومن عوامل النصر اجتماع المسلمين والتفافهم حول إمام واحد وخلف راية واحدة ومنهاج واحد، ونبذ كل أسباب الفرقة والاختلاف من الحدود الوهمية والنعرات والعصبيات القومية والوطنية والحزبية، وإبدالها بالولاء والبراء وجعله حكما وقائدا.

وأما التوكل على الله فهو باب النصر ومفتاحه، فإذا اقترن بالصبر والتقوى وبذل الأسباب ومراعاة السنن؛ فحري أن يُمكّن صاحبه ويورثه -تعالى- أرضه يعمرها بالإسلام والتقوى، لقوله تعالى: {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وأخيرا؛ فليكن في الحسبان أن مقومات النصر كُلها مرتكزة على التضحية والبذل والصبر والمصابرة، ومن أراد نصرا بلا تضحية فهو مخذول يتمنى على الله الأماني ويخالف منطوق كتابه: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَـٰهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ}، وقال: {ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ}، ولنا في النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم أسوة حسنة، فقد ضحوا بالنفس والنفيس، وبذلوا الغالي والرخيص، ولم يترخَّصوا أو يستقيلوا يوما، حتى فتح الله على أيديهم البلاد وقلوب العباد ونصرهم نصرا مؤزرا، فهذا سبيل النصر في الأولين وهو ذاته في الآخرين، ولينصرن الله من ينصره.

٧٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق عشرات المنازل بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

بعض قتلى النصارى في هجمات (لوبيرو، بيني، إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد النصارى الكافرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٧٠ قتيلا في صفوفهم وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات جديدة توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

٤٧ قتيلا من النصارى وإحراق ٥٠ منزلا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) ثمانية من النصارى، قرب قرية (أومبول) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، منازل النصارى داخل قرية (باندولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٣٩ نصرانيا وإحراق نحو ٥٠ منزلا واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، النصارى الكافرين، قرب قرية (تشابي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عشرة منهم وإحراق خمسة منازل ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا بينهم عنصر شرطة في (بيني)

وأما في (بيني)، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) النصارى الكافرين، داخل قرية (ماي مويا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة وإحراق منزلين، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم السبت (٢٢/صفر) النصارى داخل بلدة (أويشا)، ما أدى لمقتل عشرة أحدهم عنصر شرطة، وإحراق ٢٠ منزلا وسبع دراجات نارية واغتنام بندقية وبعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورة لعنصر الشرطة الكونغولية سقط في الهجوم، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات بتشريد آلاف النصارى عن قراهم، وتأتي موجة الهجمات الجديدة في سياق الحرب المستمرة مع النصارى، التي يؤكد المجاهدون في كل مرة أنها تطبيق عملي لأحكام الإسلام التي تخيّر النصارى بين الإسلام أو الجزية أو القتل جزاء وفاقا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ نصرانيا وأحرقوا ثلاث آليات وعدة منازل ومحالّ تجارية لهم؛ بهجمات منفصلة في مناطق (إيتوري) و(بيني) و(لوبيرو) بشرق الكونغو.

أسر وقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بهجمات مستمرة للمجاهدين في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بعد أسرهم بهجمات منفصلة في مناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) و(بالما) في (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

مقتل عنصرين من الجيش بعد أسرهما في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/صفر) عنصرين من القوات الموزمبيقية، كانا يسيران على الطريق بين بلدتي (بوندانهار) و(بالما)، وبعد التحقيق معهما قتلوهما وأحرقوا دراجتيهما.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا وثقت عملية الأسر والقتل، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ نصارى

من جهة أخرى، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (١٩/صفر) اثنين من النصارى، قرب قرية (ماريري) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

كما أسروا في يوم الجمعة (٢١/صفر) نصرانيا ثالثا قرب قرية (ناميبيي) بمنطقة (ميتوج)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية وداهموا وأحرقوا منزل أحد قادتهم، كما أسروا وقتلوا أحد النصارى؛ بثلاث عمليات بمنطقتي (بالما) و(أنكواب) في (كابوديلغادو) بشمال موزمبيق.

أسر وقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي بكمين على طريق (بوندانهار- بالما)

مقتل جاسوس للقوات الرافضية وإصابة ٧ من عناصرها بعمليتين لجنود الخلافة جنوب الموصل

أسر وقتل جاسوس للأمن الوطني المرتد جنوب غرب الموصل

النبأ **ولاية العراق - الجزيرة**

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق دورية للقوات الرافضية وأصابوا سبعة من عناصرها بجروح، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم، بعمليتين في جنوب غرب الموصل.

تدمير آلية للقوات الرافضية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/صفر) على دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة سبعة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل الإعلام المحلية، مشاهد أظهرت اللحظات الأولى عقب الانفجار وإخلاء المصابين، إلى جانب الآلية المدمرة.

واستهدف التفجير إحدى حملات القوات الرافضية، التي لم تتوقف منذ سنوات طويلة، ما جعلها مصدر إنهاك متواصل للحكومة بكافة قطعاتها العسكرية.

أسر وقتل جاسوس للحكومة الرافضية

خاص

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٣/المحرم)، جاسوسا تابعا للأمن الوطني المرتد، وذلك بعد أيام على أسره في إحدى قرى (الحضر)، وإنتهاء التحقيق معه.

وأضاف المصدر أن الجاسوس اعترف خلال التحقيق، بتورطه بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين في المنطقة لمصلحة العدو الذي كلّفه بهذه المهمة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.

الآلية الرافضية بعد تدميرها في قرية (مطجعات) بمنطقة (الحضر)

مقتل عنصر من الميليشيات المرتدة بهجوم على أحد تمركزاتهم شمال بوركينافاسو

النبأ **ولاية الساحل**

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأصابوا آخرين، بهجوم جديد في شمال بوركينافاسو.

قتيل واغتنام ٦ بنادق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، في قرية (ناكو) بمنطقة (دوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام ست بنادق وخمس دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا من ميليشيا (القاعدة)، واغتنموا بنادقهم، بهجوم استباقي في قرية (تيتاب) بمنطقة (ياغا) في شمال بوركينافاسو.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن الجوزي -رحمه الله تعالى-:

"ما رأيتُ أكثر أذى للمؤمن من مخالطة مَن لا يصلح، فإنَّ الطبع يسرق؛ فإنْ لم يتشبه بهم، ولم يسرق منهم، فتر عن عمله، فإنَّ رؤية الدنيا تحث على طلبها، وقد رأى النبي ﷺ سترًا على بابه، فهتكه وقال: (ما لي وللدنيا؟)، ولبس ثوبًا له طراز، فرماه وقال: (شغلتني أعلامه)، ولبس خاتمًا ثم رماه وقال: (نظرة إليكم، ونظرة إليه)، وكذلك رؤية أرباب الدنيا، ودورهم وأحوالهم، خصوصًا لمن له نفس تطلب الرفعة."

[صيد الخاطر]

النبأ

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش الباكستاني وإحباط هجوم لميليشيا طالبان وقتل جاسوس لها بهجمات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة ١٥ من عناصر الجيش الباكستاني بين قتيل وجريح وأعطبوا آليتين لهم، في حين أحبطوا هجوما لميليشيا طالبان فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لها، في ثلاث مواقع منفصلة بولاية خراسان.

إحباط هجوم للميليشيا ومقتل أحد عناصرها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) مع دورية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا وأصابوا عنصرا آخر بجروح، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن الاشتباكات اندلعت لدى محاولة دورية للميليشيا اقتحام أحد مواقع المجاهدين، لكن محاولتهم باءت بالفشل، حيث تمكن المجاهدون القلائل الذين خاضوا الاشتباك من الانسحاب سالمين، -بفضل الله-، بعد إلحاق خسائر في صفوف القوات المهاجمة، ولله الحمد.

قتل جاسوس للميليشيا شارك بمداهمات ليلية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/صفر) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس شارك الميليشيا في أربع مداهمات ليلية لمنازل المجاهدين، وتسبب بأسر عدد منهم، قبل أن يقع في قبضة الجهاز الأمني، ولله الحمد.

ووجّه المصدر رسالة إلى بقية الجواسيس الذين يظنون أنهم في مأمن من العقاب، حذّرهم فيها بأن يد المجاهدين ستطالهم قريبا -بإذن الله- كما طالت غيرهم، ودعاهم إلى المسارعة للتوبة قبل خسارة الدنيا والآخرة.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش الباكستاني

وفي ضربة نوعية، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/صفر) من ركن وتفجير عجلة ثلاثية مفخخة، على قافلة عسكرية للجيش الباكستاني المرتد، لدى مرورها من قرية (عنايت كلي) في (باجور) الحدودية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ على الأقل بينهم ضابط، وإعطاب شاحنتين عسكريتين، ولله الحمد.

إصابة قيادي بميليشيا الـPKK وتفجير آلية عنصر منهم بعمليات للمجاهدين في الخير

استهداف حاجز للـPKK بقذيفة صاروخية قرب قرية (محيميدة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا بميليشيا الـPKK بجروح وفجّروا آلية عنصر منهم، كما ألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

إصابة قيادي بالميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/صفر) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز بقذيفة صاروخية

وقرب القرية ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٠/صفر) حاجزا للميليشيا، بقذيفة صاروخية، ما أدى لوقوع أضرار مادية، ولله الحمد.

إحراق آلية عنصر للميليشيا

كما فجّروا في نفس اليوم، عبوة لاصقة على آلية أحد عناصر الميليشيا، في قرية (الجرذي)، ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النيجيري بكمينين لجنود الخلافة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين منفصلين، كما أصابوا عددا من عناصر الميليشيات باشتباك منفصل في شمال نيجيريا.

قتيلان من الجيش بكمين على طريق (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ صفر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين (مايدوغوري) و(كايالما) في (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام تسع دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصر ثالث بكمين على طريق (ديكوا)

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في نفس اليوم، لدورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين (ديكوا) و(ميجيغيت)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل واغتنام بندقية وخمس دراجات نارية، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا وثقت نتائج الكمينين، ولله الحمد.

جرحى في صفوف الميليشيات

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/صفر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (باما) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري وقتلوا أربعة عناصر وأحرقوا ثكناته وآلياته، وهاجموا معسكرا آخر بالقذائف فأصابوا نحو ستة آخرين، في حين أحرقوا آلية عنصر شرطة ومنزل قيادي بالميليشيات خلال عملياتهم في منطقة (برنو).

مقتل ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري بكمينين في (برنو)

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بقذيفة صاروخية، بهجومين منفصلين في البركة.

اغتيال عنصر بطلقات نارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب قرية (النعمان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز بقذيفة صاروخية

وفي هجوم آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ صفر) حاجزا للميليشيا، قرب قرية (البجارية)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الحصاد الجهادي
في وسط إفريقية

(1المحرم ← 26صفر) 1447هـ

أماكن العمليات
(إيتوري)
(بيني)
(لوبيرو)

27 هجوما وعملية

15 صولة واشتباكا
3 كمائن مسلحة
9 عمليات أسر

قتيل **200** بخلاف الجرحى

خسائر مادية

إحراق 9 آليات و18 دراجة نارية

إحراق موقعين عسكريين

إحراق 132 منزلا وكنيسة واحدة

تشريد آلاف النصارى

أبرز الهجمات

(14-17/المحرم)

هجمات متتالية في قرى (سامبوكو، كاتيري، مامبومي، أوتومابير) في (إيتوري)، خلّفت 44 قتيلا نصرانيا.

(2-صفر)

هجوم في بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، أسفر عن مقتل 45 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا و6 آليات.

(21-صفر)

هجوم في قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، أسفر عن مقتل 39 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بكمائن المجاهدين شمال شرق الصومال

يستمر جنود الخلافة في ولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها المتعثرة منذ أكثر من تسعة أشهر في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

حيث أسفرت كمائن متفجرة واشتباكات دامية مؤخرا، عن سقوط ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف العدو، بينهم قيادي بارز، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/ المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جيس قبد) بمنطقة (باري).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو كان يسعى من خلال حشد قواته إلى استعادة جثث قتلاه الذين تركهم في موقع الكمين السابق الذي نصبه المجاهدون بتاريخ (١٨/المحرم) قرب نفس القرية.

وأضاف المصدر، أن حشود العدو كانت تتقدم بحذر شديد، نحو بئر (يرعون) القريب من القرية تحت غطاء الطائرات المسيرة، بينما كان المجاهدون يرصدون

٤

افتتاحية

صناعة الطاغوت أو الإرهاب!

٣

٢٢ قتيلا من الميليشيات البوركينية المرتدة واقتحام حاجز للجيش المالي بهجمات مستمرة في الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٢٢ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (أودالان) و(غاو) في بوركينافاسو ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/صفر) وكرا للميليشيات الموالية للجيش البوركيني، في قرية (دومام) بمنطقة (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإحراق سبع دراجات نارية واغتنام دراجتين أخريين.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على القرية خلال الهجوم وطاردوا فلول الميليشيا

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ صفر إلى ٤ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)

٩٣ كافرا ومرتدًا

٢٠ صليبيا

٣ ضباط وقادة

٧ آليات مدمّرة ومعطبة

أكثر من ١١٣ قتيلا وجريحا

٣ ثكنات تم إحراقها

٥ رباعية الدفع

٢٣ عملية

٢ آليتان مغتنمتان

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٤
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية موزمبيق	٤
ولاية الشام	٤
ولاية الصومال	٣
ولاية الساحل	٣
ولاية العراق	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الصومال	٥٣
ولاية الساحل	٢٢
ولاية غرب إفريقية	١٤
ولاية وسط إفريقية	١١
ولاية موزمبيق	٩
ولاية الشام	٤

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ٣

البركة ١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

صناعة الطاغوت أو الإرهاب!

لعل أكثركم تابع رزمة التصريحات الأخيرة الصادرة عن جوقة الطواغيت السياسيين والأمنيين في النظام السوري الجديد، التي عكست بجلاء الصورة الحقيقية لهذا النظام بغير حُجب وغرابيل، وأنه ليس سوى خصم وند وضد وعدو للإسلام يحاربه قلبا وقالبا، ويتحرى سبيل الطاغوت قصدا لا تبعا.

ومن تابع سلسلة المقالات التي خطّها كُتاب النبأ -رحم الله من قُتل وحفظ من بقي- قبل لعبة استبدال الأسد وبعدها؛ يدرك أن الصحيفة وُفِّقت -بفضل الله تعالى- في توصيف المشهد السوري بدقة، انطلاقا من قاعدة الولاء والبراء، بعيدا عن الخوض في جدلية التخرصات والتحليلات لأنها لا تصمد أمام الحقيقة التي يراها المؤمن بعين بصيرته وتتظافر الأدلة والوقائع على تأكيدها وترسيخها.

واليوم نقتطع عينة صغيرة من المشهد السوري، برزت مؤخرا في سياسات النظام الجديد، كلها اجتمعت وتزاحمت لترسم شكل الطاغوت الذي أرسل الله الرسل جميعا بالدعوة لاجتنابه فقال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، قال ابن كثير: "أي أرسل في كل قرن من الناس وطائفة، رسولا، وكلهم يدعو إلى عبادة الله، وينهى عن عبادة ما سواه، فلم يزل تعالى يرسل إلى الناس الرسل بذلك، منذ حدث الشرك في بني آدم في قوم نوح إلى أن ختمهم بمحمد ﷺ".

نبدأ من "أطمة" حيث جاء الصليبيون بطائراتهم مجددا، لأسر رجل من المسلمين بدلالة جنود الجولاني المرتدين، فاستأسد ولم يستأسر وقُتل صابرا محتسبا نحسبه كذلك، بينما انشغل عُبّاد الجولاني وخصومهم معا في التهافت على نيل الإنجاز! انجاز دلالة العلج الصليبي على عورة المسلم!

وللمفارقة، جاء ذلك بالتزامن مع إحياء النظام الجديد "ذكرى مجزرة الكيماوي" التي ارتكبها النظام السابق، متغافلين أن حادثة "أطمة" -وقبلها الباب- بصورتها السافرة المخزية التي لم تلق نكيرا في الشارع السوري؛ تفوق مجزرة الكمياوي بشاعة وخطورة! فلئن قتلت مجزرة الكيماوي الأنفس وأزهقت الأرواح؛ فقد قتلت "مجزرة الجولاني" الغيرة في النفوس وأشاعت الكفر وشرعنت الردة والخيانة!، فهل حرّم الحقُّ تعالى قتل المسلم بالكيماوي وأباحه بالصواريخ الأمريكية؟!

وبينما كان الإعلام المنافق يستعرض ببعض سجاني "صيدنايا" تغطية على الإفراج عن كبار جلاوزة النظام السابق؛ كان جلاوزة النظام الجديد يتفقدون "صيدنايا" خاصتهم، ويُحكمون وثاقه ويعززون حمايته، وينظرون بعين الغدر من نافذته الصغيرة إلى أقبيته المكتظة بالمجاهدين وصفوة المهاجرين.

من ينظر في هذه السلوكيات للنظام السوري الجديد، يدرك أنه ولج الطاغوتية من أوسع أبوابها قصدا لا تبعا، فكيف وصل الحال بهؤلاء الجهاديين والثوار إلى هذا الحد المخزي والسقوط المدوي؟!، الذي لم تستوعبه بعض عقول الجهاديين أنفسهم بعد أن بطل سحر الترقيع والتبرير الذي تستروا خلفه لسنوات، حتى اتسع الخرق على الراقع، الجواب على ذلك يتلخص في كلمتين: "صناعة الطاغوت".

لقد أتقن الغزاة الصليبيون صناعة الطاغوت طوال حربهم على الإسلام، واقتصرت هذه الصناعة قديما على الطواغيت التقليديين ممثلين في الحكام المرتدين، الذين رفعوا لواء الطاغوت ابتداء، ولم ينتسبوا لغير مدرسته، ولم يسكلـوا غير سبيله فـلا غرابـة في حالهم ومآلهم.

لكن في العقد الأخير بلغت صناعة الطاغوت ذروتها عندما تجاوز الصليبيون الصناعات التقليدية، ونجحوا في صناعة طواغيت من أصول جهادية فاقوا طواغيت الجامعات الأجنبية والمعاهد البريطانية! ولم يكتفوا باتباع سننهم وسلوك مسالكهم فحسب، بل تفوّقوا عليهم وصاروا أكثر جرأة منهم على حرب الإسلام.

يقودنا هذا للحديث عن "صناعة الإرهاب" وهو مصطلح عكف الصليبيون على استخدامه طوال فصول الحرب الفكرية التي شنوها على المجاهدين، وصرفوا لها الميزانيات وعقدوا لها مئات البرامج والحلقات، بغية تشويه الجهاد وتحطيم صورته في قلوب وعقول أبناء المسلمين.

وفي المقابل، تصدى المجاهدون لهذا المشروع بـ"الإرهاب العادل" الذي صنعوه على منهاج النبوة، وروجوا له بالخطاب الجهادي الشرعي، وصدّروه الساحات وأوصلوه مختلف الجبهات، حتى حصدوا ثمرته في أقاصي الأرض حين عبرت دعوة الإرهاب العادل القارات، وتخطت رسالته كل العوائق والمؤامرات، فعاد مخطط الصليبيين إلى نحورهم وارتد عليهم في عقر دورهم، وصارت كل بقاع الأرض منبعا للإرهاب من شوارع أوروبا إلى مجاهل إفريقية.

أمام هذا الانتصار الذي حققه الإرهاب العادل؛ ابتكر الصليبيون مشروعا جديدا لحربه، بدلا من الاقتصار على تشويه صورته؛ فعمدوا إلى صناعة طواغيت بخلفية جهادية، يتكفلون بمحاربة الإرهاب، واستثمروا في هذا المشروع مستهدفين به شرائح جديدة تتجاوز حقبة "الأسد" و" ابن زايد" و"السيسي" إلى حقبة "الجولاني" و"الشيباني" و"الملا برادلي" وغيرهم من مفرزات خطوط الإنتاج الصليبية، حتى أخرجوا لنا مسوخا بشرية من أصول جهادية تحارب الجهاد كما لو لم تخضه ساعة من نهار، وتتمذهب الطاغوتية كما لو أنها دعوة التوحيد! وتستمرأ الخيانة كما لو أنها الشرف، وعدّد ما شئت من التناقضات الجلية في الحقبة الجولانية.

ويوما بعد يوم، تحتدم المواجهة بين صناعة "الإرهاب العادل" في معسكرات الجهاد والإيمان، وصناعة الطاغوت في المحاضن الأمريكية والبريطانية التي أنتجت منتجات ثورية فاقت في دناءتها المنتجات النصيرية! حتى أيقن الكثيرون أن ما جرى في سوريا لم يكن سوى تبديل خطوط إنتاج وسلع، بأخرى أخس وأرخص وأكثر طواعية وانقيادا.

أما المسلم فليس أمامه سوى الانحياز إلى معسكر "الإرهاب العادل" الذي أمر الله تعالى بإعداد القوة لتحقيقه فقال سبحانه: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، فلا يتحقق الإرهاب إلا بإعداد القوة بأنواعها وفي مقدمتها قوة الإيمان، ولا يتحقق الإيمان إلا باجتناب الطاغوت ومفارقة معسكراته التي تروج لها كل المحافل الإقليمية والدولية.

فاختر طريقك أيها المسلم جيدا، وبادر قبل فوات الأوان، فإن الوقت يمضي والسنن لا تحابي والوقائع مستمرة، والأدلة مستفيضة، والحجة قائمة تبثها القنوات ولم تعد تحتمل وهم التأويلات وسراب التبريرات، فإما صناعة الإرهاب أو صناعة الطاغوت.

أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز بكمائن المجاهدين شمال شرق الصومال

جثث قتلى قوات (بونتلاند) في موقع الكمين قرب قرية (جيس قبد)

النبأ ولاية الصومال

يستمر جنود الخلافة في ولاية الصومال بإيقاع خسائر كبيرة في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها المتعثرة منذ أكثر من تسعة أشهر في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال.

حيث أسفرت كمائن متفجرة واشتباكات دامية مؤخرا، عن سقوط ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف العدو، بينهم قيادي بارز، وتدمير آلية وإعطاب أخرى.

٣٩ قتيلا وجريحا بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢١/المحرم)، كمينا محكما لأعداد كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جيس قبد) بمنطقة (باري).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو كان يسعى من خلال حشد قواته إلى استعادة جثث قتلاه الذين تركهم في موقع الكمين السابق الذي نصبه المجاهدون بتاريخ (١٨/المحرم) قرب نفس القرية.

المزيد من الجثث!

وأضاف المصدر، أن حشود العدو كانت تتقدم بحذر شديد، نحو بئر (يرعون) القريب من القرية، تحت غطاء الطائرات المسيرة، بينما كان المجاهدون يرصدون تحركاتهم عن كثب.

وأوضح المصدر أنه فور وصول قوات العدو منطقة الكمين، باغتهم المجاهدون بكثافة نارية كبيرة، استمرت قرابة ٢٠ دقيقة فقط، وخلّفت ٢٤ قتيلا وأكثر من ١٥ مصابا في صفوفهم، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن العدو اضطر للفرار تحت كثافة النيران، دون سحب أي جثة من جثث عناصره في الكمين السابق، كما ترك خلفه مزيدا من الجثث في الكمين الجديد، وشوهدت مروحيات العدو تهبط لنقل الجرحى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال صورا لبعض قتلى العدو والأسلحة التي اغتنمها المجاهدون خلال الكمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية بتفجير

وفي عملية منفصلة، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٧/المحرم) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (ترمسالي)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

مقتل قيادي بارز وعدد من جنوده

وفي ضربة موفقة، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/صفر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (طاسان) و(طادار)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة بينهم قيادي، وإصابة ستة آخرين، ولله الحمد.

وكان من بين القتلى ضابطان، أحدهما قيادي بارز برتبة "عقيد" يُدعى "محمود ليحو" يشغل منصب نائب قائد "القوات الخاصة" التي تتلقى تدريبا مباشرا من حكومة الإمارات المرتدة.

مقتل عشرات القادة خلال حملتهم العاثرة

خاص وفي هذا الصدد، نوه مصدر عسكري لـ(النبأ) أن القوات الصومالية فقدت العشرات من قادتها العسكريين والميدانيين خلال حملتهم العاثرة، التي كلفتهم خسائر جسيمة، تسببت بأزمات داخلية كبيرة في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن المجاهدين يتأخرون في الإعلان عن نتائج هذه الهجمات والكمائن، تبعا للظروف الأمنية والميدانية المحيطة بهم، مؤكدا أن خسائر العدو تعدت مرحلة التقنين أو الكتمان، والفضل لله أولا وأخيرا.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فلو عرف أهل طاعة الله أنهم هم المُنعَم عليهم في الحقيقة، وأنّ لله عليهم من الشكر أضعاف ما على غيرهم، وإن توسّدوا الترابَ ومضغوا الحصى، فهم أهل النعمة المطلقة، وأنّ من خلّى الله بينه وبين معاصيه فقد سقط من عينه وهان عليه، وأنّ ذلك ليس من كرامته على ربّه، وإن وسّع الله عليه في الدّنيا ومدّ له من أسبابها، فإنهم أهل الابتلاء على الحقيقة".

[مفتاح دار السعادة]

٢٢ قتيلا من الميليشيات البوركينية المرتدة واقتحام حاجز للجيش المالي بهجمات مستمرة في الساحل

جنود الخلافة يهاجمون حاجز الجيش المالي عند بوابة بلدة (تيسيت)

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل خلال هذا الأسبوع نحو ٢٢ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (أودالان) و(غاو) في بوركينافاسو ومالي.

٧ قتلى من الميليشيات والسيطرة على قريتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/صفر) وكرا للميليشيات الموالية للجيش البوركيني، في قرية (دومام) بمنطقة (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإحراق سبع دراجات نارية واغتنام دراجتين أخريين.

خاص | وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على القرية خلال الهجوم وطاردوا فلول الميليشيا الذين سارعوا إلى الفرار، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا آخرين من الميليشيا في هجوم آخر

وفي نفس السياق، نصب جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) كمينا لدورية للميليشيا ذاتها، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماركوي) و(توكابانغو) في (أودالان)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل وفرار البقية وإحراق ٢٠ دراجة نارية، كما اغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وثلاث دراجات أخرى، ولله الحمد.

واستهدف الهجومان عناصر ميليشيا محلية مدعومة من قبل الحكومة البوركينية، تشكلت قبل نحو عشرة أعوام وتم تطويعها في مجال محاربة المجاهدين في المنطقة تحت بند "مكافحة الإرهاب".

فرار الجيش المالي من بوابة (تيسيت)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، الحاجز الرئيس للجيش المالي المرتد، عند بوابة (تيسيت) بمنطقة (غاو)، واغتنموا آلية رباعية الدفع وأسلحة تركها الجنود الهاربين خلفهم، ولله الحمد.

خاص | وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الحاجز سارعوا إلى الفرار وترك مواقعهم، فور سماعهم أول طلقة للمجاهدين حتى قبل وصولهم إليهم، ما يعكس الحالة المعنوية المتدنية لجنود الجيش المالي إثر سلسلة الهزائم المتتالية التي تلقوها مؤخرا على أيدي جنود الخلافة في الساحل.

وهاجم جنود الخلافة قاعدة (تيسيت) العسكرية المركزية مرارا خلال الأشهر والأعوام الماضية، ونجحوا في السيطرة عليها وقتل العشرات من جنودها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة وأصابوا آخرين، بهجوم مسلح في منطقة (دوري) بشمال بوركينافاسو.

أحد قتلى الميليشيات البوركينية المرتدة بالهجوم قرب قرية (توكابانغو)

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب قرية (الأبطخ)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK واستهدفوا حاجزا لهم بقذيفة صاروخية، بهجومين منفصلين في البركة.

استهداف دورية للقوات الرافضية بتفجير للمجاهدين غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

تضررت آلية للقوات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع، بتفجير استهدف حملة لهم غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) على دورية للقوات الرافضية، قرب صحراء (راوة)، ما أدى لتضرُّر آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجير خلال حملة للعدو في صحراء غرب الأنبار، شارك فيها الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات النيجيرية وإحـراق ٥ آليـات بهجمـات شمـال نيجـيريا

عنصر من الجيش النيجيري قُتل بالهجوم على موقعهم في بلدة (كومشي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت أربع هجمات لجنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل خمسة عناصر من القوات النيجيرية وإصابة تسعة آخرين، وإحراق ثلاث تكنات وخمس آليات، إضافة لاغتنام آلية و١٤ دراجة نارية، في مناطق (برنو) و(يوبي) بشمال نيجيريا.

قتيلان مـن الميليشيات وإحراق ثكنتين متقاربتين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/صفر) ثكنتيـن متقاربتيـن للجيـش النيجـيري وميليشياتـه المرتـدة، على أطراف بلدة (ماندراغراو) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين من الميليشيات وقع أحدهما أسيرا قبل نحره، ولله الحمد.

وأحرق المجاهدون الثكنتين وأربع دراجات نارية، واغتنموا آلية وأسلحة و١٤ دراجة نارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر بعد أسره وإحراق ٤ آليات للجيش

وعلى صعيد متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم الأربعاء، دورية للجيش النيجـيري، قـرب بلـدة (وولغـو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا تحركات الدورية مرارا وهي تتجه صباحا إلى "معسكر وولغو" وتتمركز فيه نهارا، قبل أن تعود أدراجها في ساعات المساء، وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا آليات الدورية بست قذائف صاروخية خلال الاشتباكات.

وأسفر الهجوم عن أسر عنصر وقتله، وإصابـة تسعـة آخرين بجروح، وإحراق ثلاث آليات دفع رباعي وعربة مدرعة، إضافة لاغتنام رشاشات ثقيلة، ولله الحمد.

وتتعرض دوريات الجيش النيجيري على الطرق الرئيسة، إلى كمائن وهجمات مستمرة، تهدف إلى إرباك تحركاته وإفشال خططه "الوقائية" الرامية إلى حماية معسكراته التي تعرضت خلال الأشهر الماضية لأكبر موجة من الهجمات والاقتحامات منذ سنوات.

اقتحام موقع وإحراق دبابة للجيش

وعلى صعيد الاقتحامات، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/صفر) موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الموقع ودبابة بداخله، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاشوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النيجـيري بكمينين منفصلين، وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات باشتباك منفصل في شمال نيجيريا.

إحدى الآليات التي أحرقها المجاهدون بهجوم على دورية قرب بلدة (وولغو)

أسر وقتل أحد النصارى قرب بلدة (أويشا) في (بيني)

مقتـل ١١ نصـرانيـا بهجمـات لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ١١ قتيلا في صفوف نصارى الكونغو، هذا الأسبوع، بأربع هجمات متفرقة لجنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق البلاد.

مقتل ٤ نصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/صفر)، النصارى الكافرين في قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى في (بيني)

وشهدت بلدة (أويشا) في (بيني)، ثلاث هجمات في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول)، خلّفت سبعة قتلى من النصارى.

حيث أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا، كما أسروا وقتلوا نصرانيا ثالثا بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا مساء الثلاثاء منازل النصارى في البلدة، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة آخرين وأحرقوا سبعة منازل لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٧٠ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشرّدوا الآلاف منهم، بموجة هجمات توزعت على خمس قرى في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

٩ قتلى من النصارى وإحراق ٢٩ منزلا بهجمات متفرقة شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة تسعة قتلى في صفوف نصارى موزمبيق، وأحرقوا نحو ٢٩ منزلا لهم، بهجمات متفرقة شملت مناطق: (مويدومبي) و(بالما) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابوديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل ٣ نصارى في (بالما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/صفر) ثلاثة من النصارى، قرب قرية (هوفليل) بمنطقة (بالما)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) قرية (مابات) النصرانية في (مويدومبي)، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على عناصر الميليشيات الكافرة داخل القرية وأجبروهم على الفرار، فيما أسروا أربعة من النصارى وقتلوهم نحرا، وأحرقوا ٢٩ منزلا ودراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى برصاص المجاهدين

وفي هجوم آخر في (مويدومبي) يوم الجمعة (٢١/صفر)، استهدف المجاهدون اثنين من النصارى، قرب قرية (ميانجاليوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

هجوم رابع في (موسيمبوا دا برايا)

وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) قرية (شيمبانغا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، فلاذ النصارى بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

دعوة مستمرة

وعلى الصعيد الدعوي، قال مصدر ميداني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استوقفوا في يوم الأحد (١/ربيع الأول) عددا من المسلمين المسافرين على طريق بلدة (أولومب) بمنطقة (بالما)، وألقوا عليهم موعظة موجزة بيّنوا لهم فيها غاية الجهاد وأهدافه، وفنّدوا لهم بعض أكاذيب الإعلام بحقهم، قبل أن يكملوا طريقهم إلى وجهتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الموزمبيقي وثلاثة من النصارى بهجمات منفصلة في مناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) و(بالما) في (كابوديلغادو).

المجاهدون يعظون إخوانهم المسلمين قرب بلدة (أولومب) في (بالما)

اغتيال قيادي وعنصرين من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الدولة الإسلامية في الخير

عنصر الـPKK خلال التحقيق معه ميدانيا قرب قرية (عظمان دبيس)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع قياديا وعنصرين من ميليشيا الـPKK المرتدين، بثلاث هجمات مسلحة في ريف الخير.

مقتل عنصر من الميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/صفر) عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيا تورط بمحاربة المجاهدين

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ربيع الأول)، قياديا في الميليشيا، في بلدة (الجرذي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

والقيادي القتيل متورط بالعديد من الجرائم بحق المسلمين، ومشارك في العديد من الحملات والمداهمات لمنازل المجاهدين في المنطقة.

مقتل عنصر بعد التحقيق معه

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا من الميليشيا، في قرية (عظمان دبيس)، بأسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أوقفوا العنصر وأجروا معه تحقيقا ميدانيا سريعا، اعترف خلاله بالعمل جنديا في أحد حواجز الميليشيا، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للعملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي قياديا في الـPKK بجروح وفجّروا آلية عنصر منهم وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

أحاديث

مدار الإسلام

١

قال الإمام النووي في بستان العارفين:

"ومما ينبغي الاعتناء به، بيان الأحاديث التي قيل إنها أصول الإسلام، وأصول الدين، أو عليها مدار الإسلام أو مدار الفقه والعلم".

١
(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى). [متفق عليه].

٢
(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد). [متفق عليه].

٣
(إن الحلال بيّن والحرام بيّن، وبينهما مشتبهات...). [متفق عليه].

٤
(إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمّه أربعين يوما نطفة، ثمّ يكون علقة...). [متفق عليه].

٥
(دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). [الترمذي].

٦
(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه). [الترمذي وابن ماجة].

٧
(لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه). [متفق عليه].

٨
(أيّها النّاس إنّ اللّه طيّب لا يقبل إلا طيّبا..). [رواه مسلم].

٩
(لا ضرر ولا ضرار). [رواه مالك مرسلا ورواه الدارقطني وجماعة من وجوه متصلا].

١٠
(الدين النصيحة، للّه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم). [مسلم].

١١
(ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم...). [متفق عليه].

١٢
(ازهد في الدنيا يحبك اللّه، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس). [ابن ماجة].

١٣
(لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا اللّه وأني رسول اللّه إلا بإحدى ثلاث..). [متفق عليه].

١٤
(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه وأن محمدا رسول اللّه...). [متفق عليه].

١٥
(بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا اللّه وأن محمدا رسول اللّه...). [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

العدد ٥١١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٥١١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مئة قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) المرتدة بمواجهات جديدة مع المجاهدين شمال شرق الصومال

سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بكمائن ومعارك جديدة، خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المتعثرة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة عدة كمائن في يوم الجمعة (٢٨/صفر)، لدوريات كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، توغلت في محيط وادي (بالادي) بمنطقة (باري)، حيث اندلعت اشتباكات ومعارك ضارية استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

ووقعت الاشتباكات بعد أن تقدمت قوات العدو قرب الوادي، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتهم كالعادة، حتى أوقعوهم في كمائن معدة مسبقا تسببت بخسائر فادحة في صفوفهم.

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذه الخسارة، كثفت طائرات العدو غاراتها على المنطقة في محاولة...

٤

افتتاحية

منزلة الشهادة

٣

قصة شهيد

الطبيب أبو حنظلة

قائد العمليات في كابل

١٠

مقتل جاسوس وعنصر من الميليشيات وإصابة ٣ من الجيش **بهجمات غرب النيجر**

٥

مقتل ٥ عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية **بكمين متفجّر لجنود الخلافة شرق الكونغو**

٦

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين **بهجمات متفرقة شمال نيجيريا**

٩

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بصفوف أحد الأحزاب الديموقراطية المرتدة بعملية استشهادية جنوب غرب باكستان

نفّذ أحد جنود الخلافة في باكستان هذا الأسبوع، عملية استشهادية على تجمُّع لأحد الأحزاب الديموقراطية القومية المرتدة، خلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، بمنطقة (بلوشستان) الواقعة جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي المهاجر -تقبله الله تعالى- مساء الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول)، نحو تجمُّع سياسي أقامه ما يسمى "حزب بلوشستان الوطني" المرتد، بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان).

حيث فجّر الاستشهادي سترته الناسفة بين جموع الديموقراطيين المرتدين، مخلّفا ١٤ قتيلا وأكثر من ٥٠ جريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وأصيب خلال التفجير اثنان من القادة المركزيين للحزب المرتد، أحدهما

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين آخرين بنيران المجاهدين في الخير

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)

١٨٧ كافرا ومرتدًا

١٦ صليبيا

٣ آليات محترقة

٢ قياديان

أكثر من ٢٠٣ قتلى وجرحى

١ رباعية الدفع

١ موقع واحد تم إحراقه

١٩ عملية

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الصومال
٦٤	ولاية باكستان
١٦	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ
النبأ

منزلة الشهادة

لا شيء يكثر الحديث عنه في ميادين الجهاد وثغور الرباط مثل الشهادة، وهي منزلة عظيمة ودرجة عالية رفيعة، معراجها الدماء وصداقها الأشلاء، يطلبها الكثيرون ولا ينالها إلا الأنقياء، إذْ أنها محض اصطفاء كما أخبر المولى: {وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ}، فما كل من خطبها أجابته ولا كل من تمنّاها أتته، ولكن من يصدق الله يصدقه.

وقد تواترت نصوص الوحيين في فضلها والترغيب فيها، وتتابعت أقوال الأئمة في بيان أحكامها ومنازلها، وتوالت قوافل المجاهدين تسعى خلفها وتجاور المنايا لأجلها، تتمناها وتبذل لها غاية جهدها، وكلما سمعت هيعة أو فزعة طارت إليها تطلبها في مظانها، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

وفي أسباب تسمية الشهيد تكاثرت أقوال العلماء وتقاطرت، قال ابن حجر في الفتح: "اختُلف في سبب تسمية الشهيد شهيدا، فقال النضر بن شميل: لأنه حي فكأنّ أرواحهم شاهدة أي حاضرة، وقال ابن الأنباري: لأن الله وملائكته يشهدون له بالجنة، وقيل: لأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة، وقيل: لأنه يشهد له بالأمان من النار، وقيل: لأن عليه شاهدا بكونه شهيدا، وقيل: لأنه لا يشهده عند موته إلا ملائكة الرحمة، وقيل: لأنه الذي يشهد يوم القيامة بإبلاغ الرسل، وقيل: لأن الملائكة تشهد له بحسن الخاتمة، وقيل: لأن الأنبياء تشهد له بحسن الاتّباع، وقيل: لأن الله يشهد له بحسن نيته وإخلاصه، وقيل: لأنه يشاهد الملائكة عند احتضاره، وقيل: لأنه يشاهد الملكوت من دار الدنيا ودار الآخرة، وقيل: لأنه مشهود له بالأمان من النار".أهـ. وقد وردت أقوال غيرها كلها تقطر فضلا وتدرّ أجرا وفخرا.

وإنّ أنفس العقود وأبرها وأوثقها عقد الشهيد وصفقته مع ربه تبارك وتعالى، ولذلك أكدها الله بأنواع المؤكدات في كتبه المنزلة على أولي العزم من رسله فقال سبحانه: {وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ}، قال ابن كثير: "إذا أردت أن تعرف مقدار الصفقة، فانظر إلى المشتري من هو؟ وهو اللّه جل جلاله، وإلى العوض وهو أكبر الأعواض وأجلها، جنات النعيم، وإلى الثمن المبذول فيها وهو النفس، والمال الذي هو أحب الأشياء للإنسان، وإلى من جرى على يديه عقد هذا التبايع وهو أشرف الرسل، وبأي كتاب رقم وهي كتب اللّه الكبار المنزلة على أفضل الخلق".اهـ.

ولّما كان الموت مصير كل حي، كان الأجدر بمن ملأ اليقين قلبه، أن يبادره قبل أن يباغته، وأن يطارده قبل أن يداهمه، وأن يختار له أرجى الطرق وأجداها وأجودها، وهو القتال في سبيل الله، ذودا عن حياض الدين وحرمات المسلمين، وما أعذب الموت في هذا السبيل المبرور، فلقد كان أمنية خير الخلق وأتقاهم نبينا ﷺ القائل: (والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا، ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل) [متفق عليه]، وقد بوّب الإمام البخاري في صحيحه: "باب تمني الشهادة".

كما تمناها وسعى إليها صفوة الخلق بعد الأنبياء -عليهم السلام- الصحابة الكرام الذين باعوا أنفسهم لله وطلّقوا الدنيا وبتّوا طلاقها وطلبوا الشهادة في مواطنها، فاشتروا أنفسهم ابتغاء مرضات الله، سعيا في نيل منزلتها، خير المنازل عند الله تعالى، لا تعلوها إلا منزلة الأنبياء والصديقين، وقد وصف النبي ﷺ دار الشهداء في الجنة فقال: (رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة، فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل، لم أرَ قط أحسن منها، قالا: أما هذه فدار الشهداء).[البخاري].

وأما مصير أرواح الشهداء بعد مقتلهم فأكرم به من مصير، قال الإمام ابن كثير: "خبّر تعالى عن الشهداء بأنهم وإن قُتلوا في هذه الدار، فإن أرواحهم حية مرزوقة في دار القرار، في حواصل طير خضر، فهي كالكواكب بالنسبة إلى أرواح عموم المؤمنين فإنها تطير بأنفسها"اهـ، وبيّن الإمام ابن رجب الفرق بين أرواح الشهداء وأرواح عموم المؤمنين في البرزخ: "أن أرواح الشهداء تخلق لها أجساد، وهي الطير التي تكون في حواصلها، ليكمل بذلك نعيمها ويكون أكمل من نعيم الأرواح المجردة من الأجساد، فإن الشهداء بذلوا أجسادهم للقتل في سبيل الله، فعُوِّضوا عنها بهذه الأجساد في البرزخ".اهـ.

ومن أعظم فضائل الشهيد أنه يؤمّن من فتنة القبر، وقد بيّن النبي ﷺ سبب ذلك، فأخرج النسائي في السنن: "أَنَّ رجلًا قال: يا رسول الله، ما بالُ المؤمنين يُفتنون في قبورهم إلَّا الشَّهيدَ؟ قال ﷺ: (كَفَى ببارِقةِ السُّيوفِ على رأسِه فتنةً)". فإنّ فتنة القبر تختبر صدق الإيمان، وثبوت المجاهد في مواطن التقاء السيوف وتطاحن الصفوف، خير دليل على صدق إيمانه، فكفته هذه تلك.

وطالما شكّك أهل الوهن والعينة في طريق الجهاد والشهادة، مع أن الله تولى الرد عليهم بذاته العلية، قال ابن كثير: "لمّا كان من شأن القتال أن يُقتل كثير من المؤمنين، قال: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ} أي: لن يُذهبها، بل يكثرها وينميها ويضاعفها، ومنهم من يجري عليه عمله في طول برزخه". اهـ.

ثم تدبر قوله تعالى: {وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ} هل هو إلا سلوى للمؤمنين وبلسما للسائرين على هذا الدرب، الذي يلاقي فيه المجاهد القابض على الجمر، ما يهدّ الجبال ويفتت جلامد الصخر، وهو مع ذلك ثابت لا يتزعزع ماض لا يتضعضع، وكأنها بشارة إلهية إلى عباده الغرباء الذين ينصر بهم ملته والناس عنهم صدود؛ أنّ الله سيصلح بالكم ويعوضكم أضعاف ما عانيتم وقاسيتم في درب الجهاد، ومن ذاق عرف، ولا يفقه القرآن مثل مجاهد.

وما هذه النصوص الثابتة إلا نزر يسير من غزير فضل الشهادة، نسوقها لنحرّك الأشواق إلى مصارع العشاق ونثير الغرام إلى دار السلام، فهبّوا للجهاد حماة الإسلام، تقافزوا للمنون وتواثبوا إلى الطعان، وانفروا خفافا وثقالا، وتذكروا أن الشهادة منازل تتفاضل، ألا فتنافسوه كما تنافسها الربّيون قبلكم، وكلهم من باب الإخلاص جازوا فما كل قتيل في الصف شهيد، والله أعلم بمن يقاتل في سبيله، وهذا الذي عليه العهدة، فيا وليّ الإسلام وأهله مسّكنا بالإسلام حتى نلقاك عليه مقبلين غير مدبرين.

مئة قتيل وجريح من قوات (بونتلاند) المرتدة بمواجهات جديدة مع المجاهدين شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بكمائن ومعارك جديدة، خاضها جنود الخلافة خلال حملة العدو المتعثرة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

خسائر كبيرة بكمائن معدة مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة عدة كمائن في يوم الجمعة (٢٨/صفر)، لدوريات كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، توغلت في محيط وادي (بالادي) بمنطقة (باري)، حيث اندلعت اشتباكات ومعارك ضارية استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن سقوط نحو ١٠٠ عنصر بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

ووقعت الاشتباكات بعد أن تقدمت قوات العدو قرب الوادي، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتهم كالعادة، حتى أوقعوهم في كمائن معدة مسبقا تسببت بخسائر فادحة في صفوفهم.

غارات كثيفة

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد هذه الخسارة، كثفت طائرات العدو غاراتها على المنطقة في محاولة لإنقاذ قواتهم من الكمائن القاتلة التي وقعوا فيها، خصوصا بعد سلسلة الخسائر والإخفاقات الأخيرة التي تعرضوا لها، بفضل الله تعالى.

كمائن ومعارك أخرى

خاص كما أفاد المصدر، بأن كمائن ومعارك أخرى شهدتها المنطقة، خلال الأيام الماضية، تخللها هجمات مضادة كبدت العدو مزيدا من الخسائر في صفوف جنوده وقادته معا.

ونوّه المصدر لـ(النبأ) أن تفاصيل أوفى حول هذه المعارك والهجمات، سننشرها لاحقا فور وصولها من جبهات القتال والتي تتأخر عادة بفعل ظروف الميدان.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا نحو ٥٣ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز، ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، بكمائن متفجرة واشتباكات دامية بمنطقة (باري) بشمال شرق الصومال

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بصفوف أحد الأحزاب الديموقراطية المرتدة بعملية استشهادية جنوب غرب باكستان

الأخ (علي المهاجر) -تقبله الله- منفذ العملية الاستشهادية على تجمع الديموقراطيين في (كويتا)

النبأ ولاية باكستان

نفّذ أحد جنود الخلافة في باكستان هذا الأسبوع، عملية استشهادية على تجمُّع لأحد الأحزاب الديموقراطية القومية المرتدة، خلّفت عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، بمنطقة (بلوشستان) الواقعة جنوب غرب باكستان.

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بينهم قياديان مركزيان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي المهاجر) -تقبله الله تعالى- مساء الثلاثاء (١٠/ربيع الأول)، نحو تجمُّع سياسي أقامه ما يسمى "حزب بلوشستان الوطني" المرتد، بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان). حيث فجّر الاستشهادي سترته الناسفة بين جموع الديموقراطيين المرتدين، مخلّفا ١٤ قتيلا وأكثر من ٥٠ جريحا في صفوفهم، ولله الحمد.

وأصيب خلال التفجير اثنان من القادة المركزيين للحزب المرتد، أحدهما عضو سابق في "البرلمان" الكفري، كما تضررت ستّ سيارات لهم جراء التفجير.

فعالية جاهلية

وضرب التفجير فعالية جاهلية شارك فيها المئات من أعضاء هذا الحزب وأحزاب جاهلية أخرى، وأقيمت إحياء لـ"الذكرى السنوية لنفوق مؤسس الحزب" الذي شغل منصب "أول رئيس وزراء لإقليم بلوشستان" الغارق في الصراعات القومية الجاهلية.

الجهاد ضد الديموقراطية

ويدين الحزب المستهدف بدين الديموقراطية، ويتبنى العلمانية والقومية والوطنية في السياسة والحكم، ويدعو ويروج لها بين الناس، وكل واحدة من هذه المناهج الجاهلية تناقض دين الإسلام الذي يقوم على توحيد الله تعالى والتحاكم إليه والكفر بالطاغوت.

وتنتشر في باكستان العديد من هذه الأحزاب السياسية المرتدة، التي تتناحر منذ عقود طويلة على الحكم الديموقراطي وتسعى إليه بكل ما أوتيت من قوة، بينما يسعى جنود الخلافة لاستهدافها في إطار جهادهم للشرك بكل أطيافه وفي مقدمتها شرك الديموقراطية.

صورة من موقع الهجوم الاستشهادي على تجمع الديموقراطيين في (كويتا)

مقتل جاسوس وعنصر من الميليشيات وإصابة ٣ من الجيش بهجمات غرب النيجر

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل جاسوسا وعنصرا من الميليشيات المرتدة، وأصابوا ثلاثة عناصر من جيش النيجر، بهجمات متفرقة بمنطقة (تيلابيري) في جنوب غرب البلاد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ربيع الأول)، عنصرا من الميليشيات المرتدة، في قرية (ولام) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وأحرقوا شاحنته، ولله الحمد.

إصابة ٣ من جيش النيجر

كما اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) مع دورية لجيش النيجر المرتد، مكونة من ثلاث آليات، قرب بلدة (أيورو)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر واغتنام رشاش ثقيل، ولله الحمد.

مقتل جاسوس داخل منزله

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، منزل جاسوس لحكومة النيجر المرتدة، في نفس البلدة أيضا، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٢ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني وأحرقوا لهم ٢٧ دراجة نارية، كما اقتحموا حاجزا مركزيا للجيش المالي، بثلاث هجمات منفصلة في بوركينافاسو ومالي.

مقتل ٥ عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين متفجّر لجنود الخلافة شرق الكونغو

قتلى القوات الأوغندية والكونغولية بالكمين المتفجّر قرب (مونجامبا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية، وثلاثة من النصارى، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من الميليشيات، بكمائن منفصلة في شرق الكونغو، أحدها كمين متفجّر.

مقتل ٣ نصارى بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) للنصارى، على الطريق بين قريتي (باندولو) و(مانجوروجيبا) في (لوبيرو)، وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين آخر

من جهة أخرى، كمن المجاهدون في نفس اليوم، لمجموعة من الميليشيات الكافرة، في قرية (باندولو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم واغتنموا بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للقوات الكونغولية والأوغندية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من قوات أوغندا والكونغو بكمين متفجّر

وشهد اليوم التالي، الخميس، كمينا نوعيا للمجاهدين في منطقة (إيتوري).

خاص

حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة نصبوا الكمين، بعد رصدهم دورية مشتركة للقوات الأوغندية والكونغولية، تحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب غابات (مونجامبا) الكثيفة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على عناصر الدورية ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون ست رشاشات خفيفة ومتوسطة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لنتائج الكمين، ولله الحمد.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات الأخيرة وقعت خلال الحملة العسكرية التي تتشاركها قوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين، في أعقاب سلسلة الهجمات الدامية التي شرّدت رعاياهم وأثقلت كاهلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بأربع هجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

غنائم المجاهدين بالكمين على دورية للقوات الأوغندية والكونغولية قرب قرية (مونجامبا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دُعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة)، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دُعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يُدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال: (نعم وأرجو أن تكون منهم).

[متفق عليه]

الفرق بين الشجاعة والقوة الصّديق نموذجا

"وكثيرٌ من الناس تشتبه عليه الشجاعة بالقُوَّة، وهما متغايران، فإن الشجاعة هي ثباتُ القلب عند النوازل، وإن كان ضعيف البطش، وكان الصِّدِّيق أشجع الأُمَّة بعد رسول الله ﷺ، وكان عُمَرُ وغَيْرُهُ أقوى منه، ولكن برز على الصحابة كلهم بثباتِ قلبه في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال، وهو في ذلك ثابت القلب، ربيط الجأش، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم، فيثبِّتُهم ويشجِّعُهم، ولو لم يكن له إلا ثبات قَلْبه يوم الغَار وليلته، وثبات قَلْبِهِ يوم بَدْرٍ، وهو يقول لرسول الله ﷺ: "يا رسول الله! كفاك بعض مناشدتك ربَّك؛ فإنه منجز لك ما وعدك"، وثبات قلبه يوم أحد، وقد صَرَخ الشيطان في الناس بأن مُحَمَّدًا قد قُتِل، ولم يبق أحدٌ مع رسول الله ﷺ إلا دون عشرين في أُحدٍ، وهو مع ذلك ثابت القلْب، سَاكن الجَأْش، وثبات قلبه يوم الخندق، وقد زاغت الأبصار، وبلغت القلوب الحناجر، وثبات قلبه يوم الحديبية، وقد قلق فارس الإسلام عمر بن الخطاب، حتى إن الصدَّيق ليثبِّتُه ويُسكِّنُه ويُطَمْئنُه، وثبات قلبه يوم حُنينٍ، حيث فرَّ الناس، وهو لم يفرّ، وثبات قلبه حين النازلة التي اهتزَّت لها الدنيا أجمع، وكادت تزول لها الجبال، وعُقِرَت لها أقدام الأبطال، وماجتْ لها قلوبُ أهل الإسلام، كموج البحر عند هُبُوْب قواصف الرياح، وصاح لها الشيطان في أقطار الأرض أبلغ الصِّيَاح، وخرج الناس بها من دين الله أفواجًا، وأثار عدو الله تعالى بها أقطار الأرض عجَاجًا، وانقطع لها الوحي من السماء، وكاد لولا دفاع الله تعالى لطمس نجوم الاهتداء، وأنكرت الصحابة بها قلوبهم، كيف لا وقد فقدوا رسولهم من بين أظهُرِهم وحبيبهم، وطاشت الأحْلام، وغشي الآفاق ما غشيها من الظلام، واشرأبَّ النفاق، ومدَّ أهله الأعناق، ورفع الباطل رأسًا كان تحت قدم الرسول ﷺ موضوعًا، وسَمِع المسلمون من أعداء الله تعالى ما لم يكن في حياته بينهم مَسْمُوعًا، وطمع عدوُّ الله أن يُعيد الناس إلى عبادة الأصنام، وأن يصرف وجوههم عن البيت الحرام، وأن يصدَّ قلوبهم عن الإيمان والقرآن، ويدعوهم إلى ما كانوا عليه من التهوُّد والتمجُّس والشرك وعبادة الصُّلبان، فشمَّر الصدِّيق من جِدِّه عن ساقٍ غير خوَّار، وانْتَضَى سيف عزمه الذي هو ثاني ذي الفقار، وامتطى من ظُهور عزائمه جوادًا لم يكن يَكْبُو السَّبَاق، وتقدَّم جنود الإسلام فكان أفرسهم إنما همُّه اللَّحَاق، وقال: "والله لأجاهدنَّ أعداء الإسلام جَهْدِي، ولأَصدُقَنَّهُمُ الحرب حتى تنفرد سالفتي أو أفرد وحدي، ولأدْخِلَنَّهُم في الباب الذي خرجوا منه، ولأرُدَّنَّهُم إلى الحق الذي رغبوا عنه" فثبَّت الله تعالى بذلك القلب -الذي لو وُزِن بقلوب الأمة لرجَحَها- جيوش الإسلام، وأذلَّ بها المنافقين والمرتدين وأهل الكتاب وعبدة الأصنام، حتى استقامت قناة الدين من بعد اعوجاجها، وجرت المِلَّة الحنيفية على سننها ومنهاجها، وتولّى حزبُ الشيطان وهم الخاسرون، وأذَّن مؤذِّن الإيمان على رؤوس الخلائق: {ألا إنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغالِبون}.

هذا؛ وما ضعفت جيوش عزماته، ولا استكانت ولا وهنت، بل لم تزل الجيوش بها مؤيَّدة ومنصورة، وما فرحت عزائم أعدائه بالظفر في موطن من المواطن، بل لم تزل مذلولة مكسورة، تلك لعَمْر الله تعالى الشجاعة التي تضاءلت لها فُرْسَان الأمم، والهِمَّة التي تصاغرت عِنْدها عَلِيَّات الهِمَم، ويحقُّ لصدِّيق الأُمَّة أن يضْرِب من هذا المَغْنم بأوفر نصيب، وكيف لا وقد فاز من ميراث النبوَّة بكمال التَّعْصِيْب، وقد كان الموروث صلوات الله تعالى وسلامه عليه أشجع الناس، فكذلك وارثه وخليفته من بعده أشجع الأمَّة بالقياس، ويكفي أنَّ عمر بن الخطاب سهمٌ من كِنَانَتِه، وخالد بن الوليد سلاحٌ من أسْلِحته، والمهاجرون والأنصار أهل بيعته وشوكته، وما منهم إلا من اعترف أنه يستمدُّ من ثباته وشجاعته".

الفروسية المحمدية/لابن القيم

على منهاج النبوة

وعلى هذا النهج المبارك نشأت الدولة الإسلامية ومضت، فالتوحيد قصدت، والشريعة نصرت، والشرك نبذت وفارقت وفاصلت وحاربت، والجهاد وسيلة اتخذت، فأخذت منهاج النبوة قولا وعملا، وضربت بعرض الحائط كل ما خالفه وناوأه من المناهج والدساتير والخرافات والأساطير، ففتح الله عليها وألهمها رشدها، فرأت الحق حقا واتبعته، والباطل باطلا واجتنبته، فكانت هذه من أعظم النعم التي أكرم الله بها دولة الإسلام، فسارت على بصيرة من أمرها، تتقدم بثبات نحو غايتها التي لن تعدل بها غاية، رغم كل ما تعرضت له من حروب ومحن وزلازل تنهد لها الجبال، إلا أنها ما زالت باقية ماضية بفضل الله تعالى على طريقها المبارك، وولاياتها في شرق الأرض وغربها تواصل معركة التوحيد حتى يكون الدين كله لله، وكل مجاهد فيها على ثقة ويقين بأنه لو لم يخرج من هذه الدنيا إلا بالتوحيد والوفاة على الإسلام، لكفى به حظا ونصرا.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٥١

سلامة الصدور

من نعم الله على المؤمنين أن رتّب لهم أجورا على سلامة صدورهم واتساع خواطرهم لإخوانهم، ولعِظم مكانة هذه الصفة الحميدة خصّ الله تعالى بها أهل الجنة فقال تعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ}.

ولمّا كان المسلمون الأولون، أذلة على إخوانهم، سليمة صدورهم تجاه بعضهم، صاروا يدا واحدة على من سواهم، فرُصت صفوفهم واشتد بنيانهم، وقويت شوكتهم ودان العرب والعجم لهم.

معنى سلامة الصدر

إن سلامة الصدر تعني خلوّه من الغل والحقد والحسد والضغينة تجاه المسلمين، فلا يحمل المسلم في صدره لأخيه إلا المحبة، ولا يظن به إلا خيرا، ولا يتمنى له إلا خيرا، بل يحب له الخير كما يحبه لنفسه.

ولكن، اعلم أخي المسلم، أنّ سلامة الصدر مما يشق على النفوس، فإن العبد قد يصبر على مكابدة قيام الليل وصيام الهواجر، لكنه قد لا يطيق إزالة ما رسب في قلبه على إخوانه! يشهد لذلك قصة الرجل الذي قال عنه النبي ﷺ: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)، والحديث اختلف العلماء في تصحيحه وتضعيفه، إلا أن الشاهد منه قول الصحابي: "هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطيق"، فدلّ على أن تنقية الصدر من هذه العوالق لا تطيقه النفوس إلا بإرغامها وأطرها عليه.

كيف أحقق ذلك؟

إذن، المسلم مطالب ابتداء بمجاهدة نفسه في تحقيق سلامة صدره وتخليصه مما يوغره ويعلق به من غل ونحوه، فالمجاهدة أول الطرق إلى تحقيق ذلك.

- ومما يعين على ذلك: التوجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يطهر قلبه من هذه الأدران، لأن الدعاء مفتاح كل خير، وقد كان من دعاء النبي ﷺ: (واسلل سخيمة صدري)، يعني نقّه من الغل والحقد.

- ومما يعين على ذلك مطالعة سير السابقين الأولين في تعاملاتهم فيما بينهم، وكيف اجتثوا جذور الغل والحسد والشحناء من صدورهم، بعد أن سمت نفوسهم إلى معالي الأمور وترفّعت عن سفاسفها، فما عاد يهمها من قال فيها بمدح أو ذم، وما عاد يحزنها أن يفوتها حظ من حظوظ الدنيا.

الصحابة وسلامة الصدر

لقد أثنى الله على الأنصار في كتابه لسلامة صدورهم تجاه إخوانهم المهاجرين، فقال عز وجل: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا}، قال ابن كثير: "أي، ولا يجدون في أنفسهم حسدا للمهاجرين، فيما فضلهم الله به من المنزلة والشرف، والتقديم في الذكر والرتبة".

وحرصا على سلامة صدورهم، كان الصحابة يسارعون لتطييب خواطر إخوانهم لكي لا تتراكم هذه العوالق فتتكاثر على القلب حتى تملؤه غلا وحقدا، ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه: "أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ، وَصُهَيْبٍ، وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَأْخَذَهَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ!)، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهْ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي"، فتأمل مسارعة الصدّيق إلى إخوانه ليتأكد أنهم لم يحملوا عليه في صدورهم، وتأمل ردهم عليه.

هكذا كان الصحابة الكرام، وهكذا رباهم نبينا عليه الصلاة والسلام، الواحد منهم يرى غيره من إخوانه خيرا منه، يحب لأخيه ما يحبه لنفسه، وينافسه في الآخرة لا في الدنيا.

إن بعض الظن إثم

ومما يعين على سلامة الصدر، ترك مهلكة الظنون، إذ ليس أهلك لصدر المؤمن وأروى لنبتة الضغينة في قلبه، من سوء الظن بإخوانه، لأنه يورث التجسس والغيبة والخوض في الأعراض والنيات، وقد حرّم الله تعالى ذلك كله ونهى عنه فقال تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ}، قال ابن كثير: "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله، لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا... وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا".اهـ.

لا تباغضوا ولا تحاسدوا

- وقد نهانا النبي ﷺ عن جملة من الصفات الذميمة التي توغر الصدر وتُذهب سلامته، فقال ﷺ: (لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا) [البخاري]، أما التباغض فمحمود مع الكافرين، محرَم بين المسلمين، فالمؤمن مفروض عليه بغض الكافرين ومعاداتهم، وحب المسلمين وموالاتهم، وليس العكس كما يفعل المرتكسون.

ولو كان المسلم عاقلا، ما حسد أخاه على نعمة رزقها الله إيّاها، إذ كيف يحسده عليها، وهو يعلم أنه تعالى هو الذي قسم هذه النعم بين خلقه بعدله وحكمته؟! فقد يكون الحسد هنا اعتراضا منه على قدر الله تعالى! فليحترس المسلم من ذلك ويربأ بنفسه أن يقع في هذا المنزلق من أجل لعاعة الدنيا وحطامها.

الدنيا وإبليس

- ومن أسباب الجنوح إلى تلك الصفات الموغرة للصدر، الحرص على الدنيا والتعلق بها واتخاذها دار قرار لا دار ممر، وكما قيل: فحب الدنيا رأس كل خطيئة! وأغلب خصومات الناس اليوم سببها التنافس على الدنيا، وقد حذر النبي ﷺ أمته من ذلك فقال: (فَوَاللَّهِ ما الفَقْرَ أَخْشَى علَيْكُم، ولَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كما بُسِطَتْ علَى مَن كانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كما تَنَافَسُوهَا، وتُهْلِكَكُمْ كما أَهْلَكَتْهُمْ) [البخاري]، وأي شيء يجلبه التنافس على الدنيا غير الأحقاد والأضغان؟

- ومن أسباب فقدان سلامة الصدر: إبليس اللعين الذي لا يتوقف عن السعي في إيقاع العداوة بين المسلمين، والتحريش بينهم بالخصومات والشحناء والنفخ في نفوسهم كما قال الصادق المصدوق: (إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ) [مسلم]. والعجب ممن يجعل إبليس دليله إلى عورات إخوانه، فيفضلهم ويحرش بينهم.

المؤمن للمؤمن كالبنيان

لقد وصف النبي علاقة المسلم بأخيه المسلم فقال ﷺ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) [متفق عليه]، فلا يمكن للبناء أن يعلو ويستقيم إذا كان به ثغرات وفجوات، فيكون حينها عرضة للتصدع والانهيار، ولذا جاء النهي عن كل ما يؤدي لذلك من الأقوال والأفعال.

فالواجب على المسلمين عامة وأصحاب الثغور خاصة -كونهم الأحوج للألفة والاجتماع- الحرص على سلامة صدورهم لإخوانهم، واجتناب كل ما قد يلقيه الشيطان بينهم لايقاع التدابر والتشاحن فيما بينهم حتى تأتلف الأرواح وتتحد القلوب، وترتص الصفوف، ويقوى عودها وتنتظم لبناتها، ويشمخ بنيانها فيعلو الإسلام ويعز جنابه ويسود أهله، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٥ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

تفجير استهدف آلية للجيش النيجيري بين بلدتي (ميل ٤) و(كوروس)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل بجروح، وأحرقوا آليتين وأجزاء من أحد معسكراتهم، بخمس عمليات متفرقة شمال نيجيريا.

مقتل عنصر وإحراق شاحنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيغانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق شاحنة وأجزاء من الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر وإحراق آلية

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ربيع الأول) موقعا آخر للجيش النيجيري، قرب بلدة (وولغو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آلية وتضرر آلية ثانية، ولله الحمد.

٦ جرحى وتضرُّر آليتين للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري، بين بلدتي (ميل ٤) و(كورووس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرُّرها وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى في يوم الاثنين (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو)، ما أدى لتضرُّر آلية ثانية وإصابة نحو ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي منطقة (يوبي)، اشتبك المجاهدون في يوم السبت (٧/ربيع الأول) مع الميليشيات الموالية للجيش المرتد، قرب بلدة (غاشوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا تسعة آخرين وأحرقوا ثلاث تكنات وخمس آليات واغتنموا آلية و١٤ دراجة نارية، بهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي) بشمال نيجيريا.

إحراق شاحنة للجيش النيجيري بالهجوم على معسكر (غاجيغانا)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين آخرين بنيران المجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين، بأربع هجمات في ريف الخير.

استهداف صهريجين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ربيع الأول) صهريج نفط للـPKK المرتدين، قرب قرية (المكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، كما استهدفوا في يوم الجمعة (٦/ربيع الأول) صهريجا آخر للميليشيا، قرب بلدة (الشحيل)، ما أدى لتضرره أيضا، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة اثنين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/ربيع الأول) حاجزا للميليشيا، في قرية (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ ربيع الأول) حاجزا ثانيا للميليشيا، قرب دوار (العتال)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بثلاث هجمات مسلحة في ريف الخير.

نُشهر أقلامنا اليوم لنكتب قصة من قصص البطولة والفداء، وسيرة عطرة من سير الفرسان النبلاء، نقتبس عِبَرها ونتنسّم عبيرها، ونتسنّم ذراها ونتفيّأ ظلالها، قصة الحياة والموت معا لكن في سبيل الله تعالى، بطلها المجاهد الطبيب (نقيب علي أكبر) أبو حنظلة -تقبله الله تعالى- أحد أبطال خراسان وقادتها الشجعان.

طبيب الأعصاب

وُلد المجاهد أبو حنظلة في إحدى قرى (لوجر) عام ١٤٠٧هـ، وتربى في كنف أسرة محافظة غرست فيه القيم النبيلة والأخلاق الأصيلة، وعندما قارب سنّ البلوغ انتقل مع عائلته إلى باكستان واستقر في (بيشاور)، وهناك أتمّ مراحله الدراسية بتفوّق ملحوظ.

في المرحلة الجامعية اختار أبو حنظلة دراسة الطب وتفوّق فيها محرزًا المرتبة الثالثة على دفعته بجامعة الطب في كابل، وحصل على شهادة الطب في "جراحة الأعصاب".

منحة وسط الأسر

لكن هذه الشهادة الورقية والدرجات الدنيوية لم تكن لتحجب المؤمن عن غايته في نيل الشهادة العليا والدرجات الحقيقية التي أعدها الله للمجاهدين كما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: (إِنَّ في الجنَّةِ مائَةَ درجةٍ أعدَّهَا اللَّه للمُجَاهِدينَ في سبيلِ اللَّه، مَا بيْن الدَّرجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ).

ولم تكن جراحة الأعصاب المربحة، تنسيه جراح أمته الغائرة، فطلّق الطبيب الوقور عيش الدعة والقعود وخرج سنة ١٤٣٠هـ في طلب الجهاد قاصدا ثغور (وزير ستان).

وهناك تعرض الطبيب أبو حنظلة للأسر من قبل الجيش الأفغاني المرتد وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، قضاها في سجن (بُل جرخي)، كانت منحة في ثوب محنة، ونورا أضاء دربه وسط العتمة، و(عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ)، إذْ شاء الله تعالى أن يلتقي في السجن ببعض إخوانه من جنود الخلافة، ويستمع إليهم عن قرب، ويتعرف على منهجهم عن كثب، فانشرح صدره وحسم أمره وبايع الدولة الإسلامية من فوره.

بعد خروجه من الأسر لم ينشغل الشاب الطبيب بخاصة نفسه وإصلاح مستقبله كما هو دأب أكثر شباب الأمة اليوم، بل صدّق القول بالعمل وأتبعَ البيعة بالوفاء، والتحق رسميا بصفوف الدولة الإسلامية في كتيبة كابل، ليبدأ فصلا جهاديا حافلا بالبذل والعطاء للمسلمين، والنكاية والإثخان في الكافرين.

متواضع رفيق بإخوانه

يُجمع كل من احتك بالطبيب أبي حنظلة أنه حظي بصفات حميدة وخصال مجيدة ينبغي لكل مجاهد أن يتصف بها، من حسن العشرة ودماثة الخلق واللين في أيدي إخوانه، فكان شفيقا رفيقا بإخوانه المجاهدين، متواضعا خافضا جناحه لهم، مهتما لأمرهم وأمر سائر المسلمين وجراحاتهم، باذلا غاية جهده في نصرتهم، ساعيا في تحصيل أسباب قوتهم، ورعا حريصا على حفظ مقدراتهم، كما كان كثير المدارسة للمباحث الشرعية ليحيى عن بينة ويقاتل على بصيرة.

قائد الهجمات وبطل المعمعات

وعلى الجهة المقابلة، كان المجاهد الطبيب شجاعا في مقارعة الكافرين غليظا عليهم، وبينما ينغمس أطباء الأمة عادة في الترف والإحجام حتى أخمصهم، انغمس طبيبنا في الجهاد والاقتحام حتى اكتظ سجله الجهادي بالصولات والملاحم، فجمع سِفرا من البطولات وخوض المعمعات قلّما يجتمع لأحد في زمن الإسفاف، نُفصح اليوم عن بعض صفحاته شحذا للهمة وتحريضا للأمة، وإبرازا للقدوات الحقيقية التي حريّ أنْ تُقتدى ويُقتفى أثرها ويُحتفى بها، تشجيعا لمن أحجم ليتقدم، وحثا لمن تلكأ أن يقدم، ورفعا للستار عن بعض مآثر المجاهدين في خراسان الذين التقت عمائم النفاق بقبّعات "المارينز" على حربهم.

كان أبو حنظلة نائبا لأمير كابل، وفي الوقت عينه قائد العمليات ورجل المهمات، يخطط ويقود ويشرف ويشارك ويباشر العمل بنفسه في الميدان.

خاض حنظلة العدا المواجهات، وقاد العديد من المعارك والغزوات ضد مفاصل الحكومة المرتدة في كابل، أذاق فيها جنود الطاغوت بأس المؤمنين وغضبة المجاهدين.

من المشفى العسكري إلى القصر الرئاسي!

ولعل من أشهر الغزوات التي خطط لها وقادها، الهجوم الانغماسي على أكبر مشفى عسكري مخصص لاستقبال القوات المرتدة في كابل، قاد الطبيب الهجوم بخمسة من الأنصار والمهاجرين، اجتازوا جميع التحصينات وخاضوا أشرس الاشتباكات وقتلوا العشرات، حتى تشاركت القوات الأفغانية الخاصة والقوات النرويجية في التصدي للهجوم عبر إنزال جوي بعد عجزهم عن اقتحام المكان طيلة ست ساعات.

ومن العمليات التي نفذها المجاهد الطبيب مرارا وتكرارا قصف "مطار كابل العسكري" و"القصر الرئاسي" بصواريخ الكاتيوشا، منغّصا عيش الطواغيت وجنودهم، زارعا الرعب في قلوبهم.

الانتقام للموصل

بعد أيام على احتفال السفارة العراقية في كابل بجرح الموصل التي خاض أبناؤها أشرس ملاحم العصر، جاء القرار بالانتقام وهبّ الطبيب الأريب لوضع خطة الهجوم، فجهّز وأرسل الانغماسيين الغيارى يؤدبون الرافضة في سفارتهم، وسروا بالموت إليهم، فقتلوا منهم وشرّدوا بقيتهم، وأروهم نجوم الموصل في رابعة خراسان، في تطبيق عملي للولاء والبراء والنصرة والإخاء، ولمَ العجب؟ فهذا منهاج السماء وهؤلاء أبطاله وكماته الأوفياء.

القائد أبو حنظلة يشرح خطة الهجوم على المشفى العسكري

يتابع الهدف بنفسه

كان من دأب القائد حنظلة قبيل كل هجوم، أنه يجتهد في بحث ودراسة الهدف بنفسه، للوصول إلى أفضل الطرق للانطلاق وأكثرها إنجاحا للهجوم، فكان يدرس خريطة الموقع وجميع ثغراته ومداخله ومخارجه، ولا يتركه حتى يطمئن بنفسه إلى سلامة الخطة ومناسبتها للهدف، ثم يسمح بعدها لإخوانه بالتحرك، ويقودهم بنفسه أحيانا إلى موقع الهجوم بكل تفان وإقدام.

المزيد من البطولات

وما زلنا نقلّب صفحات المجد في سجل هذا الكمي الهمام، لننقل إليكم مزيدا من البطولات والهجمات التي خططها وقادها جرّاح الأعصاب، بايجاز نسردها، فنحن على كل الأحوال لن نوفيها حقها.

منها الهجوم الانغماسي قرب مطار كابل وقصفه بالصواريخ، بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأمريكي وزعيم الناتو، وقد تكتموا عنه وحاولت طالبان سرقته.

ومنها العملية الاستشهادية قرب تجمّع السفارات الصليبية، ومنها العملية الانغماسية على مبنى "فضائية شمشاد"، ومنها العملية الانغماسية على المركز التدريبي للاستخبارات الأفغانية، ومنها العملية الانغماسية الخماسية على "مقر الفرقة ١١١" في كابل، حيث أوصل أبو حنظلة الإنغماسيين إلى عقر الكلية الحربية، عبر التسلل فوق الأسلاك الشائكة، فما استفاق جنود الطاغوت إلا وعشاق المنايا فوق رؤوسهم.

ومنها العملية الاستشهادية المزدوجة على مقري الاستخبارات الأفغانية بمنطقة (شاش درك) في كابل.

الانغماسيون منفذو الهجوم على وزارة الداخلية في كابل

وللرافضة نصيب

كما كان للرافضة نصيب من بأس الطبيب، حيث لفحتهم نار الثأر خلال العملية الانغماسية المزدوجة التي شارك في تخطيطها، واستهدفت قطعانهم السائبة في منطقة (دشت برجي) في العاصمة كابل، والتي تعد خزانا بشريا للرافضة في خراسان ومددا لميليشياتهم المقاتلة في كل مكان، خصوصا إبّان حملتهم المجوسية الأخيرة على بلاد الشام والعراق.

الغـزوة العشريـة على وزارة الداخلية

ومن أبرز الهجمات التي شارك حنظلة العدا في تخطيطها والإشراف عليها، الغزوة الانغماسية العشرية على وزارة الداخلية في كابل، حيث انطلق فيها عشرة من المهاجرين والأنصار، بسيارتين مضادتين للرصاص، وتخطوا جميع الحواجز الأمنية، متنكرين بملابس القوات الأمريكية حتى وصلوا إلى مقر الوزارة، وفجّروا أحزمتهم واشتبكوا وقتلوا وأصابوا العشرات، وكان الهدف منها "وزير الداخلية" بنفسه، إلا أن طارئا فنيا حال دون الوصول إليه.

مهندس التفجيرات

لم يكن الطبيب قائدا ومخططا للهجمات فحسب، بل كان مهندسا يصنع العبوات ويطور اللاصقات بأبسط الإمكانيات المحليّة المتوفرة، بعون من الله وتوفيقه.

وقد هندس وأشرف الطبيب على إعداد سلسلة التفجيرات التي ضربت المراكز والنقاط الانتخابية، خلال إحدى جولات الإنتخابات الشركية في العاصمة كابل، قبل عدة سنوات بمعدل عشرين تفجيرا.

كما نجح في تصنيع العبوات المخصصة لاستهداف السيارات المصفحة، وغيرها من أنواع العبوات المطورة والموقوتة التي أحدثت نقلة نوعية في الهجمات وسهلت كثيرا من المهمات، حتى استفاد المجاهدون منها في كسر جدران (سجن جلال آباد)، وحققت إثخانا وقطّعت أوصالا في صفوف جنود المرتدين.

فرحل الطبيب وبقيت عبواته ولمساته تداوي جراح المسلمين وتشفي صدورهم، وتنكي بالكافرين وتدمي قلوبهم، هكذا يفعل الطبيب عندما يكون على منهاج النبوة، اللهم فاجعل هذا له من الباقيات الصالحات.

مقتله بغارة أمريكية في مهمة جلال آباد

في رمضان عام ١٤٤٠هـ، كان القائد أبو حنظلة وإخوانه يستعدون لخطوة ميدانية كبيرة تتمثل في السيطرة على منطقة (جلال آباد).

وقد انهمك أبو حنظلة وإخوانه في الإعداد لهذه الخطوة، ووضعوا الخطة الكاملة، ورصدوا لها العدة اللازمة، كما أرسلوا إلى الخليفة أبي بكر البغدادي تقبله الله يخبروه بالأمر، ففرح الشيخ بذلك وأرسل إليهم مبلغا خاصا من بيت المال لدعم الخطوة الشجاعة.

وبينما كان أبو حنظلة في طريقه للاجتماع بأمراء المجاهدين للتشاور بشأن إتمام مراحل الخطة، قصفته مسيّرة أمريكية بمنطقة (زاوه) بقاطع (ننجرهار) ليومين بقيا من رمضان عام ١٤٤٠هـ، ليقضي نحبه في الغارة وهو منغمس في الإعداد والتجهيز لنصرة الإسلام والتمكين له، وكفى بها نهاية وخاتمة حسنة لحياة رجل أتته الدنيا راغمة فركلها ومضى يطبب القلوب بالجهاد ويداوي العلل بالقتال، فرحم الله حنظلة العدا ومسعر الحرب.

أما خطة السيطرة على (جلال آباد) فكانت إحدى مراحلها اقتحام سجنها المركزي وقد تم، ويليها مراحل أخرى أوسع، لكن حال دون إتمامها "الحملة الثلاثية" التي تقاسمها الصليبيون والحكومة الأفغانية وطالبان على مناطق سيطرة المجاهدين، وكان أولياء طالبان آنذاك يخفون مشاركتهم فيها، غير أن الخبر السيء لهؤلاء جميعا، أن الطبيب حنظلة ترك خلفه من يكمل المشوار ويضع الخطط ويواصل المسير بإذن الله تعالى، حتى تخضع خراسان لحكم الشريعة لا الديموقراطية.

من أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إيّاك أنْ تغترّ بما يغتر به الجاهلون، فإنهم يقولون: لو كان هؤلاء على حق، لم يكونوا أقلّ الناس عددا، والناسُ على خلافهم؛ فاعلم أنّ هؤلاء هم الناس، ومَن خالفهم فمشبَّهون بالناس ليسوا بناس!، فما الناسُ إلا أهل الحق وإنْ كانوا أقلهم عددا".

[مفتاح دار السعادة]

النبأ

أحاديث

مدار الإسلام

٢

قال الإمام النووي في بستان العارفين:

"ومما ينبغي الاعتناء به، بيان الأحاديث التي قيل إنها أصول الإسلام، وأصول الدين، أو عليها مدار الإسلام أو مدار الفقه والعلم".

١٦
(لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماء هم...). [البخاري].

١٧
(البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس). [مسلم].

١٨
(إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة...). [مسلم].

١٩
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت...). [متفق عليه].

٢٠
(قال للنبي ﷺ أوصني، قال: لا تغضب، فردد مرارا قال: لا تغضب). [البخاري].

٢١
(إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها...). [الدارقطني].

٢٢
(اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها...). [الترمذي].

٢٣
(لقد سألت عن عظيم.. تعبد الله لا تشرك به شيئا...). [الترمذي].

٢٤
(قل لي في الإسلام.. قال: قل آمنت بالله ثم استقم). [مسلم].

٢٥
(أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد...). [الترمذي].

٢٦
(يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك...). [الترمذي].

٢٧
حديث عمر رضي الله عنه، في بيان معنى الإيمان والإسلام والإحسان. [مسلم].

٢٨
(مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستحي فاصنع ما شئت). [البخاري].

٢٩
(أرأيت إذا صليت الصلوات الخمس المكتوبات وصمت... أأدخل الجنة؟ قال: نعم). [مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمواجهات ومعارك متجددة مع المجاهدين شمال شرق الصومال

أسفرت موجة جديدة من المواجهات والمعارك بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة على الأقل وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية كبيرة انقلبت على أصحابها خسارة واستنزافا كبيرا، دفعت العدو للاعتراف رسميا بدفعه "أثمانا باهظة" واصفا هذه المرحلة بأنها "الأصعب".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ربيع الأول) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، تقدمت قرب بئر (مراجادي) في وادي (ميرالي)، بعد سلسلة غارات عنيفة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت ثماني ساعات متواصلة، عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة ٣٠ آخرين واغتنام بعض أسلحتها التي تركوها خلفهم قبل فرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٤

افتتاحية

ليبيا الأمجاد

٣

١٢١ قتيلا من نصارى إفريقية بهجمات دامية لجنود الخلافة في شرق الكونغو

سقط ١٢١ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية هذا الأسبوع وأُحرقت العديد من منازلهم وممتلكاتهم بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

أمنيا، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

التفاصيل ص٥

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين **بنيران جنود الخلافة في الخير**

٥

٢٣ قتيلا من جنود وجواسيس قوات نيجيريا والنيجر **بسلسلة هجمات نوعية بولاية غرب إفريقية**

٦

مقتل ١٤ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية بهجمات المجاهدين شمال موزمبيق

٧

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير دقيق في (باجور) الحدودية

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ إلى ١٨ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)
١٦٠ صليبيا
١٢٦ كافرا ومرتدًا
٣ ضباط
٩ آليات مدمرة ومعطبة
أكثر من ٢٨٦ قتيلا وجريحا
٣٥ منزلا تم إحراقه
٢٨ عملية
٣ رباعية الدفع
٦ متنوعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٣٣ ولاية وسط إفريقية
٨٠ ولاية الصومال
٤٠ ولاية غرب إفريقية
٢٢ ولاية موزمبيق
١٠ ولاية الشام
١ ولاية خراسان
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية موزمبيق
٥ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية الصومال
٤ ولاية الشام
١ ولاية خراسان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

ليبيا الأمجاد

"تحظى ليبيا بأهمية بالغة لأمة الإسلام، كونها قلب إفريقية وجنوب أوروبا، إضافة لكونها مفتاح الصحراء الإفريقية التي تمتد لعدة دول مهمة".

بهذه الكلمات لخّص أمير الولايات الليبية أبو المغيرة القحطاني -تقبله الله تعالى- في إحدى لقاءاته الصحفية، أهمية الساحة الليبية بالنسبة للمسلمين في المنطقة، ومدى خطورتها على أوروبا الصليبية.

ولا ريب أنّ ما قاله القائد المحنك الذي أدار الولايات الليبية وأشعل الحرب فيها لسنوات على النصارى والمرتدين؛ لم يكن وليد لحظة آنية وحماسة عابرة، بل هو فهم راسخ لطبيعة المنطقة، متصل بالتاريخ القديم، معايش للواقع المعاصر، متفرّس للمستقبل القادم الذي هو قطعا للإسلام كما وعدنا الله ورسوله ﷺ.

وبالعودة للتاريخ الإسلامي، وتحديدا في عهد الخليفة عمر الفاروق، تحركت جيوش المسلمين بقيادة عمرو بن العاص وعقبة بن نافع وغيرهم باتجاه ليبيا حتى أخضعوها للفتح الإسلامي بمناطقها الثلاث؛ برقة وطرابلس وفزان، واستمر الفاتحون يتوغلون في الساحة الإفريقية دعوة وجهادا حتى وصلوا إلى سواحل الأطلسي.

وفي الماضي القريب، قبل نحو عقد من الزمان، سار أجناد الدولة الإسلامية على درب أسلافهم الفاتحين في معركة الشريعة، ووصلت سنابك خيولهم إلى أرض ليبيا بمناطقها الثلاث، حتى صارت ساحة لصولاتهم وجولاتهم التي قوبلت بقلق وفَرَق كبير من الحكومات المرتدة والصليبية للأسباب التي تقدّم ذكرها؛ كونها قلب إفريقية وبوابة أوروبا الجنوبية، وعقدة المواصلات بين ستّ دول بحدود شاسعة، ناهيك عن الإقبال الكبير لأبناء المسلمين في شمال إفريقية على الالتحاق بالولايات الليبية، وهو ما شكّل تهديدا حقيقيا للمشاريع الطاغوتية المحلية، والأطماع والمخططات الصليبية الدولية.

وكان مما جذب الأنظار في المشهد الليبي، نظام الحكم الإسلامي الذي طبقته الدولة الإسلامية، أمرا بالمعروف ونهيا عن المنكر، صونا للفضيلة وقمعا للرذيلة، وهو ما فسّر التدخل القوي للتحالف الصليبي وأوباشه المرتدين ضد الولايات الفتية آنذاك، لأن سيادة حكم الشريعة يعني بالضرورة نهاية أطماع الكافرين وأحلام المنافقين وانقطاع مؤامراتهم ومتاجراتهم.

لكن سرعان ما تداعى أولياء حزب الشيطان لحرب هذا المشروع المبارك، فأقيمت التحالفات الإبليسية بين ثوار "الإخوان والقاعدة" في غرف الردة المشتركة يقودهم وينفخ فيهم إبليس، حتى قاتَلوا المجاهدين كافة كتفا بكتف بغية تحقيق هدف مشترك هو إخراج الدولة الإسلامية وإسقاط حكمها، وهو نفس الهدف الذي مهّدت له الطائرات الصليبية بكثافة كبيرة.

وبعد أن تمالؤوا على إسقاط حكم الشريعة؛ انقلب الحلفاء على بعضهم وباع قادة الحكومات المحلية ميليشيا القاعدة وقضوا عليها بعد أن قضوا وطرهم منها في الحرب على الدولة الإسلامية، فخسروا الدين والدنيا معا ونافسوا الإخوان المرتدين على حجز مقعد في قائمة التيه والمهانة، وانتهى المشهد الليبي على هذا الحال، حيث تقاسم الشركاء والفرقاء المرتدون الحكم مع استمرار الصراعات فيما بينهم، حتى صار كثير من الناس يحنون لأيام الطاغوت القذافي! في اعتراف ضمني متأخر بأن الثورات ليست سوى دورة من دورات الجاهلية المتعاقبة تذهب بطاغوت وتأتي بآخر.

موجة الردة والحرب على الشريعة لم تكن استثناء في التاريخ الليبي، فقد سبقها حقبات تاريخية مشابهة ارتدت فيها طوائف عن الإسلام في عهد عمرو بن العاص، وذكر "ابن خلدون" وغيره أن بعض هؤلاء "ارتدوا اثنتي عشرة مرة من طرابلس إلى طنجة، وزحفوا في كلها على المسلمين! ولم يثبت إسلامهم إلا في أيام موسى بن نصير"، وكانت كلما تركها القادة الفاتحون ارتدت عن الإسلام، وبعد مقتل الخليفة الفاروق ارتدت بعض هذه القبائل، فأرسل الخليفةُ عثمان القائد عبد الله بن أبي السرح لقتال المرتدين وتأديبهم.

ومع تكرار هذا الواقع اليوم، فلا بد لأبناء الإسلام وحراس العقيدة أن يحذو حذو أسلافهم في تأديب المرتدين وأن يتأسوا بصنيع الفاتحين الأولين، وذلك بالسعي الحثيث لقلب هذه المعادلة والعمل الدؤوب لكسر حالة الجمود والركود التي طالت، والنهوض من جديد لإعادة ليبيا إلى مجدها التليد تحت حكم الإسلام لا حكم الطاغوت، ولن يتم ذلك إلا بالاجتماع على درب التوحيد والجهاد فكل الدروب غيره مبتورة مقطوعة.

أجناد الإسلام في ليبيا، لقد كان لكم تاريخ قريب ينبض بالعزة ويحفل بالبطولات ويضج بالمكرمات، وهو ما ينبغي عليكم إحياؤه وتجديد عهده، فصحائف الأعمال ماضية والشمس لم تشرق من مغربها، والواجبات والفروض لم تتبدل، والأحكام لم تُنسخ، فما زال الولاء والبراء واجبا متحتما، وما زال الجهاد فرض عين بل فرض الساعة الذي يتأكد حكمه في مثل هذا الظرف، حيث الشريعة معطلة والمستضعفون يستغيثون، والطاغوت بكل أنواعه رافع رأسه يشرّق ويغرّب وينفث شركه في البلاد.

فعملا بواجب التحريض، نخاطب المجاهدين في ليبيا وما جاورها؛ نستنهض عزائمهم ونستثير طاقاتهم ونشحذ هممهم ونذكرهم بتجديد نواياهم وإخلاص طواياهم، ونحرضهم على السعي الجاد لإحياء الساحة الليبية بالجهاد على منهاج النبوة، عملا بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، قال الإمام البغوي: "قال ابن اسحق: هو الجهاد أعزكم الله به بعد الذل، وقال غيره: بل الشهادة". وبين الجهاد والشهادة تجتمع كل أسباب الحياة في الدنيا والآخرة، فاستجيبوا لما يحييكم.

وليتذكر المجاهدون في ليبيا أن إخوانهم في الولايات القريبة ينتظرون منهم الكثير في تسخير الطبيعة الميدانية والحدود الرخوة في رفد الجهاد بالطاقات، فدور ساحة ليبيا وأثرها في دفع عجلة الجهاد المحلي لا يخفى، وإنْ تعثّر فلا بد أن ينهض ويستمر.

والأمر لا يقتصر على البعد المحلي بل يتعداه إلى البعد الدولي عبر استغلال الساحة الليبية المتاخمة لأوروبا الجنوبية، في تهديد المصالح الصليبية القريبة أو على الأقل إشغالها، ولا يكن "طلاب اللجوء" أجرأ منكم -فوارس التوحيد- على تقحُّم الأخطار وركوب الأهوال وأنتم "طلاب الشهادة" الفارون بدينهم إلى باريهم سبحانه، وليس من سابق وبادر كمن جاء في الصف الآخر، ولينصرن الله من ينصره.

٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بمواجهات ومعارك متجددة مع المجاهدين شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت موجة جديدة من المواجهات والمعارك بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة على الأقل وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية كبيرة انقلبت على أصحابها خسارة واستنزافا كبيرا، دفعت العدو للاعتراف رسميا بدفعه "أثمانا باهظة" واصفا هذه المرحلة بأنها "الأصعب".

مقتل وإصابة ٤٥ عنصرا باشتباكات قرب (مراجادي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ربيع الأول) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، تقدمت قرب بئر (مراجادي) في وادي (ميرالي)، بعد سلسلة غارات عنيفة.

وأسفرت الاشتباكات التي استمرت ثماني ساعات متواصلة، عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة ٣٠ آخرين واغتنام بعض أسلحتهم التي تركوها خلفهم قبل فرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وهبطت طائرات العدو "أربع مرات" قرب أرض المعركة لنقل الجرحى وفقا لشهادات المجاهدين من الميدان.

مقتل وإصابة ٢٣ عنصرا بمحاولة فاشلة قرب نفس البئر

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الاشتباكات جاءت بعد جولة سابقة يوم الجمعة (٢٨/صفر) حاول فيها العدو مهاجمة مواقع المجاهدين قرب نفس البئر، لتندلع معركة ضارية انتهت بمقتل وإصابة نحو ٢٣ عنصرا وانسحاب العدو من المكان دون إحراز أي تقدم، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر قرب (بئر يرعون)

وفي نفس السياق، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الثلاثاء (٣/ربيع الأول) بالقرب من (بئر يرعون) في (وادي بالادي)، ما أدى لمقتل سبعة آخرين واغتنام بندقية أحد القتلى بقيت جثته في أرض المعركة، بحسب ما أفادنا به مصدر ميداني، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بينهم ٣ ضباط وقادة

على صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) كانت تشارك في الحملة قرب وادي (عرار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو سبعة فيها، وكان من بين القتلى ثلاثة ضباط وقادة، ولله الحمد.

موجة قصف هي الأعنف لدعم الحملة المتعثرة

خاص وفي هذا الصدد، قال المصدر لـ(النبأ) إن هذه الجولة من الاشتباكات تزامنت مع موجة قصف جوي هي الأعنف التي تتعرض لها جبهات القتال بمشاركة الطائرات الحربية والمسيّرة.

خسائر وأزمات العدو تتصاعد

ونوه المصدر أن العدو يتفاخر بعرض جثث القتلى من إخواننا الذين يُقتلون بقصفه الجبان ويتحدث عن انتصارات ميدانية، بينما هو في الحقيقة لا يجرؤ على التقدم شبرا في الميدان بغير تغطية جوية مسبقة، ومع ذلك فخسائره في الميدان كبيرة وتتصاعد بفضل الله تعالى وتنعكس على معنويات جنوده الذين باتوا يقطعون الطرقات ويثيرون الأزمات والاحتجاجات في وجه حكومتهم التي تزج بهم على وجوههم في الجبهات.

العدو: "تكبدنا خسائر باهظة في المرحلة الأصعب!"

وكانت مواقع العدو قد اعترفت ببعض خسائرها مؤخرا، خلال المعارك الأخيرة قرب بعض الوديان والآبار الحيوية، وذكر بيان رسمي لقوات العدو أنهم "تكبدوا خسائر بشرية فادحة" وأن المعارك تسببت بـ"تكلفة باهظة" على حد تعبيرهم، مبررين ذلك بقولهم: "إن المرحلة الأخيرة دائما ما تكون هي الأصعب" مع أن الصعوبة التي يتحدثون عنها لم تفارق حملتهم في جميع مراحلها منذ انطلاقها، بل حتى قبيل انطلاقها رسميا حيث تعرضت لهجمات استباقية انغماسية أربكت انطلاقتها، بفضل الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وأسفرت الكمائن والاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة في منطقة (باري) عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ من قوات (بونتلاند) بينهم عدد من القادة وتزامنت مع قصف جوي مكثف.

١٢١ قتيلا من نصارى إفريقية بهجمات دامية لجنود الخلافة في شرق الكونغو

من موقع الكمين الذي استهدف تحركات النصارى قرب (أويشا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ١٢١ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية هذا الأسبوع وأُحرقت العديد من منازلهم وممتلكاتهم بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باندولو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنام ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش الكونغولي

أمنيا، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

على صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الأول) على دورية للجيش الأوغندي الصليبي، بين قريتي (مابوندا) و(باندولو) في (لوبيرو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠٠ قتيل من النصارى بأعنف هجوم في (لوبيرو)

كما شهد يوم الاثنين، هجوما داميا لجنود الدولة الإسلامية في إحدى قرى (لوبيرو) خلّف عشرات القتلى في صفوف النصارى. حيث هاجم المجاهدون تجمُّعا كبيرا للنصارى في قرية (نتويو) القريبة من بلدة (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة والفؤوس، ما أسفر عن مقتل نحو ١٠٠ نصراني وإحراق نحو ٣٠ منزلا إضافة إلى آليتين، ولله الحمد.

الإسلام أو الجزية أو السيف

وامتلأ موقع الهجوم بجثث القتلى النصارى الذين اختاروا الموت بأنفسهم بعد رفضهم الإسلام ودفع الجزية استجابة وإذعانا لأحكام الإسلام الذي منحهم حرية الاختيار بين الإيمان أو الجزية أو السيف، فاختاروا الأخير.

وفي نفس اليوم قتل المجاهدون أحد النصارى داخل قرية (باندولو) في (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا في (بيني)

وشهدت منطقة (بيني) في نفس اليوم، هجوما عنيفا للمجاهدين ضد النصارى.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا على طرق تنقُّل النصارى قرب بلدة (أويشا) ونجحوا في أسر وقتل ٢١ نصرانيا، وأحرقوا ثماني دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ووقعت الهجمات الجديدة بعد إعلان التحالف الكونغولي الأوغندي عن استتباب الأمن في هذه المناطق التي شهدت قبل أسابيع سلسلة هجمات عنيفة حصدت أرواح عشرات القتلى من النصارى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الأوغندية والكونغولية وثلاثة من النصارى وآخرين من عناصر الميليشيات، بكمائن منفصلة في شرق الكونغو.

من موقع الهجوم الدامي على تجمُّع النصارى في قرية (نتويو) في (لوبيرو)

مقتل ٣ عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الخير.

مقتل عنصر في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) آلية ثانية للميليشيا، في قرية (الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آليتين أخريين

كما استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم، آليتين أخريين للميليشيا في بلدة (محيميدة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بياناتها بمقتل بعض عناصرها خلال الهجمات الأخيرة للمجاهدين، ونشرت صور وأسماء ثلاثة منهم.

استهداف صهريج نفط

على صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الأول) صهريج نفط للميليشيا، في قرية (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وتسرُّب حمولته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيا وأصابوا اثنين آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين، بأربع هجمات في ريف الخير.

٢٣ قتيلا من جنود وجواسيس قوات نيجيريا والنيجر بسلسلة هجمات نوعية بولاية غرب إفريقية

أحد قتلى قوات النيجر بكمين استهدف دوريتهم قرب (ديفا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات نوعية شنّها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، عن مقتل ٢٣ جنديا وجاسوسا لقوات نيجيريا والنيجر، وإحراق وإعطاب ستّ آليات لهم، إضافة إلى مقتل خمسة من النصارى، بكمائن وعمليات ناجحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر. كما نظّم المجاهدون حملة دعوية كبيرة شملت ٢١ قرية من قرى المسلمين في شمال نيجيريا لتعليمهم أمور دينهم.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجوم على قافلة إمداد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول)، لقافلة إمداد للجيش النيجيري المرتد، كانت في طريقها إلى معسكر بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين وإحراق أربع شاحنات وتضرر آلية مدرعة، ولله الحمد.

إحراق إحدى شاحنات الجيش النيجيري على طريق (داماسك)

مقتل عنصرين من الشرطة

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، مقرا حكوميا لشرطة "الجمارك والهجرة" في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين وإحراق آلية، إضافة لاغتنام بندقيتين ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ربيع الأول) خمسة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٧ جواسيس للجيش النيجيري

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) سبعة جواسيس للجيش النيجيري، رميا بالرصاص، بعد أسرهم قبل أيام في مداهمات متزامنة لمنازلهم في بلدة (ديكوا) بمنطقة (يوبي).

وأضاف المصدر أن الجواسيس اعترفوا خلال التحقيق معهم أن العدو جنّدهم قبل أشهر قليلة في بلدة (كاناما) وكلّفهم بمهام جمع المعلومات عن تحركات المجاهدين في المنطقة.

اغتيال جاسوس بعملية أمنية داخل بلدة (ديفا)

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة، بعملية أمنية ناجحة داخل بلدة (ديفا)، وأفاد خاص مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا الجاسوس وداهموا منزله داخل البلدة، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن هذا الجاسوس كان يحتمي بمناطق سيطرة حكومة النيجر المرتدة، ويظن أنه في مأمن من أيدي المجاهدين التي طالته وسط بيته ورغم أنف حكومته، بفضل الله تعالى.

٤ قتلى من قوات النيجر بكمين قرب (ديفا)

وفي عملية أخرى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) لدورية لقوات النيجر المرتدة، على طريق بلدة (ديفا)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم وإعطاب آلية، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى وإحراق عدد من منازلهم

وعلى صعيد الحرب مع النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ربيع الأول) منازل النصارى في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإحراق عدد من منازلهم، كما هاجموا في يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول) قرية (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا عددا من منازل النصارى وبعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حملة دعوية في ٢١ قرية لتعليم الناس أمور دينهم

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظّموا حملة دعوية مكثفة خلال الأيام الماضية، شملت ٢١ قرية في مناطق (برنو) واستمرت أسبوعا متواصلا.

وأضاف المصدر أن الدعاة المجاهدين انطلقوا إلى قرى المسلمين والتقوا بإخوانهم فيها، وألقوا عليهم عددا من الدروس الشرعية في مسائل العقيدة التي لا يسع المسلم جهلها.

يأتي ذلك في إطار الجهود الدعوية الحثيثة التي تبذلها الدولة الإسلامية منذ نشأتها بهدف إيصال دعوة التوحيد الخالص إلى الناس كافة، جمعا بين الجهاد والدعوة، والحمد لله على نعمة الهداية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل، وأحرقوا آليتين وأجزاء مـن أحد معسكراتهم، بعمليات متفرقة شمال نيجيريا.

جانب من الحملة الدعوية التي نظّمها جنود الخلافة في قرى شمال نيجيريا

مقتل ١٤ نصرانيا بينهم عناصر من القوات الموزمبيقية بهجمات المجاهدين شمال موزمبيق

أحد قتلى النصارى بالهجوم داخل بلدة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١٤ نصرانيا وأصابوا نحو ستة آخرين بجروح بينهم عناصر من الجيش والشرطة، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

قتيلان للنصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ربيع الأول) أحد النصارى في قرية (ماتاباتا) بمنطقة (مويدومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما أسروا في يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) نصرانيا آخر في قرية (ميانجاليوا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا)

وفي تطور لافت، اقتحم جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) بلدة (موسيمبوا دا برايا) مركز المنطقة التي تحمل الاسم ذاته، بعد سنوات من الانحياز منها.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم استهدف حي (ترينتا) الشهير ومحيطه جنوبي البلدة، وخلّف نحو ستة قتلى بينهم عنصر من الشرطة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار بينما بقي المجاهدون يتجولون داخل المنطقة حتى ساعات الفجر الأولى.

أربعة تم أسرهم

وأوضح المصدر أن أربعة من القتلى أسرهم المجاهدون قبل قتلهم، بينما سقط البقية في الاستهدافات المسلحة، واغتنم المجاهدون العديد من ممتلكات النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وعلى صعيد الحرب مع القوات العسكرية، اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول) مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (دياكا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم واغتنام بعض معداتهم، ولله الحمد.

كمين لآلية للجيش الموزمبيقي

كما نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الأحد (١٥/ربيع الأول) لآلية تقلّ عناصر من الجيش الموزمبيقي، على طريق (نتولا) بمنطقة (مونتيبويز)، ما أدى لإصابة عدد منهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى في (مونتيبويز)

وشهدت منطقة (مونتيبويز) هجومين آخرين في وقت سابق ضد النصارى، حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ربيع الأول)، أربعة من النصارى في قرية (نيكوكوي)، كما أسروا في يوم الاثنين (٢/ربيع الأول) نصرانيا خامسا قرب قرية (ناكولولو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

جولة دعوية في (كيسانغا)

على الصعيد الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظّموا جولة دعوية يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع، في قريتي (تابارا) و(نتابوات) في منطقة (كيسانغا)، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وشرحوا لهم مقاصد الجهاد في سبيل الله تعالى، ولله الحمد.

جندي من الجيش الموزمبيقي
قتل بنيران المجاهدين قرب قرية (دياكا)

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجير دقيق في (باجور) الحدودية

لحظة تفجير العبوة الناسفة
على عنصر طالبان في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان، بتفجير دقيق بمنطقة (خير بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ربيع الأول) عبوة ناسفة على عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تتبُّع واستهداف دقيق

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين رصدوا تحركات العنصر جيدا وزرعوا العبوة في طريق مروره بطريقة معينة ضمنوا من خلالها تحقيق إصابة دقيقة، وهو ما تم بفضل الله تعالى.

وأضاف المصدر أن العنصر المستهدف تورط في قتل أحد المجاهدين قبل سنوات، وتتبعه المجاهدون حتى وصلوا إليه، ولله الحمد.

قال رسول الله ﷺ: (مَن أحيا سنَّة من سنَّتي، فعمل بِها النَّاس، كان له مثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئا). [الترمذي].

إحياءُ السُّنن

١

نفض الفراش قبل النوم بطرف الإزار

قال ﷺ: (إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه). [متفق عليه].

النوم على طهارة على الشق الأيمن

قال ﷺ: (إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن). [متفق عليه].

مسح أثر النوم عن الوجه باليد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده). [البخاري].

أكل اللقمة إذا سقطت بعد تنظيفها

قال رسول الله ﷺ: (إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان). [مسلم].

البدء بالسواك عند دخول البيت

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها "أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك". [مسلم].

تغطية الأواني والقرب في الليل

قال ﷺ: (غطوا الإناء وأوكوا السقاء؛ فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء، أو سقاء ليس عليه وكاء؛ إلا نزل فيه من ذلك الوباء). [مسلم].

منع الصبيان عن الخروج وقت الغروب

قال ﷺ: (إذا كانَ جُنْحُ اللَّيْلِ -أوْ أمْسَيْتُمْ- فكفُّوا صبيانكم؛ فإنَّ الشَّياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من اللَّيل فخلُّوهم). [البخاري].

التنفس خارج الإناء أثناء الشرب

عن أنس رضي الله عنه قال: "كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يتنفَّس في الشَّراب ثلاثا، ويقول: (إنه أروى وأبرأ وأمرأ)". [متفق عليه].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٥٣ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات وكمائن متفجرة شمال شرق الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال أكثر من خمسين عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، باشتباكات وكمائن متفجرة استهدفت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم المدعومة دوليا بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (دري مدو) و(جاتر أودن) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) على آلية أخرى للعدو، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، وقعت دورية لقوات (بونتلاند) في كمين متفجّر يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول)، أعدّه جنود الخلافة مسبقا.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ...

٤

افتتاحية

مأساة غزة

٣

مقتل ١٧ عنصرا من جيش النيجر المرتد واغتنام ٣ آليات بكمين محكم للمجاهدين قرب مدينة (تيلابيري)

خسر جيش النيجر خلال هذا الأسبوع ١٧ عنصرا على الأقل وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (تيلابيري).

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استدرجوا الدورية عبر الظهور العلني في إحدى القرى المحاربة المعروفة بتعاونها مع العدو، وتزويده بمعلومات فورية حول تحركات المجاهدين.

وأكد المصدر أن العدو ابتلع الطعم حرفيا، وسارع إلى إرسال إحدى دورياته لتعقُّب طريق المجاهدين،

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ)

٨٨	كافرا ومرتدًا
١٦	صليبيا
٤	روافض

أكثر من ١٠٨ قتلى وجرحى

٥ آليات مدمّرة ومعطبة

٢٨ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٣ رباعية الدفع

٥ آليات مغتنمة

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الصومال
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية الصومال
١٧	ولاية الساحل
١٣	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	الرقة
١	البركة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	ديالى

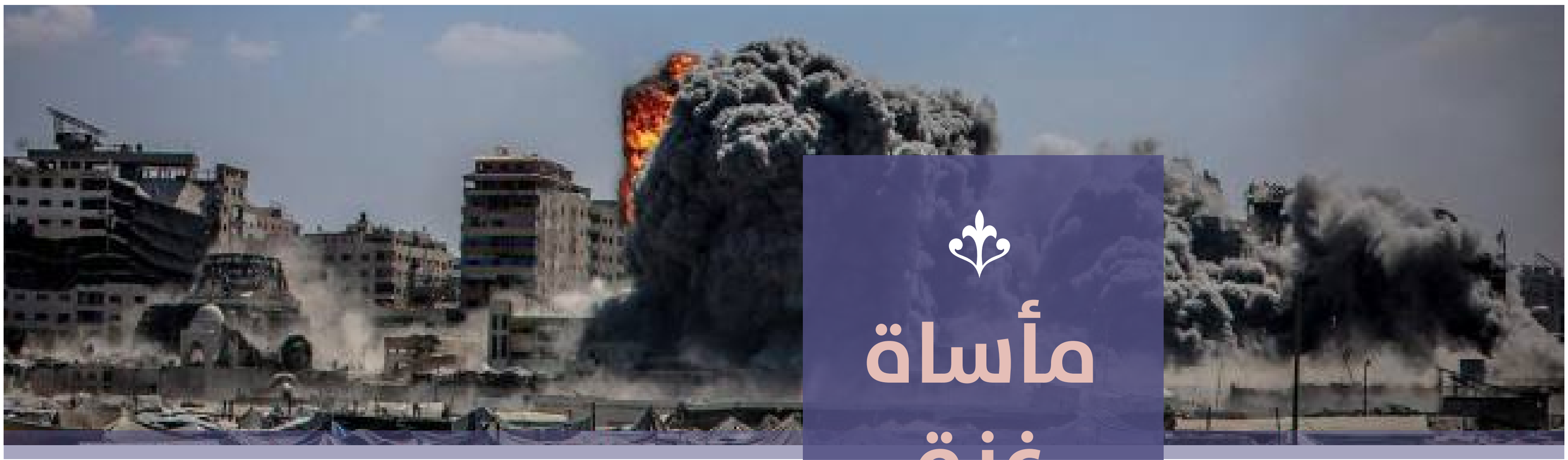

مأساة غزة

تفاقمت مأساة المسلمين في غزة خلال الأيام الأخيرة مع بلوغ الحرب اليهودية الدينية ذروة القصف والتدمير، وإعادة تهجير أهلها مجددا إلى جنوبها، بعد أن سمحوا لهم قبل أشهر بالعودة إليها في إطار "تهدئة" لا يُعرف من وقّع عليها ممّن وقَع فيها.

ترافق ذلك مع قصف الجيش اليهودي دويلة قطر "الوسيط" وسط عاصمتها ومركز سيادتها، لترد الأخيرة بقمة عربية طارئة جمعت ربائب أمريكا بمن فيهم "سوريا الجديدة" على طاولة واحدة وأكدوا بصوت واحد أنّ هذه الممارسات اليهودية "تقوّض جهود السلام!"، علما أن التصعيد اليهودي من فلسطين إلى الخليج؛ تزامن مع ذكرى توقيع "اتفاقيات أبراهام" للسلام!

إن ما تمر به الساحة الفلسطينية اليوم هو الأخطر منذ "النكبة" ليس على صعيد موجة القتل والتدمير فحسب، بل على صعيد إمكانية تطبيق مخطط "التهجير" المطروح على خارطة الحرب اليهودية، وهو ما دأب الهواة العابثون على نفيه نفيا قاطعا دون أي مستند واقعي، في حين أنه بات يكمن للفلسطينيين في كل منعطف.

وبعيدا عن السجالات السياسية التي تغرق فيها الساحة الفلسطينية منذ الغزو البريطاني وإلى أن ترتفع فيها راية الشريعة؛ فإنّ عامة المسلمين في فلسطين اليوم يتعرضون لأبشع صور الظلم والعدوان اليهودي الذي يوجب على إخوانهم المسلمين شرقا وغربا مناصرتهم، كل على قدر استطاعته بدءا بالأقرب إليهم ثم الذين يلونهم.

والأدلة على وجوب نصرة المسلمين وإعانتهم وغوثهم وتفريج كربتهم وحرمة خذلانهم؛ فاضت به النصوص الشرعية في الكتاب والسنة، ويتلقاه الناس ويمتثلونه كل بحسب إيمانه وغيرته، فالناس في ذلك بين مستجيب غيور ومُعرض بليد، بين صادق وكاذب، بين مناصر ومتخاذل، وتلك أصناف الناس تجاه كل قضايا المسلمين وجراحاتهم قديما وحديثا.

ولكن بالجملة، فكثير من أبناء المسلمين يسعون لتقديم العون لإخوانهم في فلسطين، وهذا السعي قديم ويتجدّد مع تجدُّد المأساة الفلسطينية التي تشهد حاليا فصول "نكبة" جديدة تفوق نكبات الأمس مجتمعة؛ لكن هؤلاء السُّعاة لا يجدون سبيلا للمشاركة الفعلية المجدية المؤثرة في نصرة مسلمي فلسطين، لأنهم يصطدمون في كل مرة بـ"الحدود الوطنية" التي حدّدها الغزاة وحرسها الطغاة، وتربّت الأجيال على تعظيمها والموالاة والمعاداة فيها!

فمِن حيث البعد الميداني الجغرافي، لا يوجد أي منفذ أو ممر يوصل السُّعاة إلى داخل فلسطين الأسيرة أو يحقق لهم تماسا ومواجهة مباشرة مع اليهود، بما في ذلك "الجنوب السوري" الذي يخضع فعليا للقبضة الأمنية اليهودية، والسيطرة الصورية السورية، تماما كأي حدٍّ من الحدود الطاغوتية الأربعة المحيطة بفلسطين، التي يقف عندها جنود عرب مرتدون يؤدون "واجبهم الوطني" في حماية وتأمين حدود اليهود، يستوي في ذلك جيوش مصر والأردن ولبنان وسوريا القديمة والجديدة.

أمام هذا الواقع المرير والمأساة التي تتفاقم، فإنّ الخيارات العملية المتاحة للمسلمين السُّعاة لنصرة إخوانهم، تتركز في مسارين اثنين لطالما حرّضنا عليهما، وبريدهما الوحيد التوحيد؛ الأول: سعي شباب المسلمين للقيام بعمليات جريئة شجاعة تستهدف التجمُّعات والأحياء اليهودية والنصرانية في كل مكان، خصوصا في دول أوروبا الصليبية مثل بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها، لقوله تعالى: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ}، قال ابن جرير: "أي اقتلوهم في أي مكان تمكنتم من قتلهم، وأبصرتم مقاتلهم".

والمسار الثاني وهو مسار أصيل يوما بعد يوم تتأكد صحته ويشتد تأثيره، وهو استهداف الجيوش والحكومات العربية المرتدة التي تحرس حدود اليهود وتشكل طوقا خانقا لفلسطين، فهؤلاء هم "جُدُر اليهود" التي يقاتلون مِن وراءها، وبسقوطها تبدأ المعركة المرتقبة مع اليهود داخل قراهم المحصنة، ومهما شقّ الناس طرقا لقتال اليهود، فقطعا سيمرّون -طوعا أو كرها- من هذا الطريق الذي يأباه أكثرهم في تناقض عجيب لا يفسّره إلا تغلُّب وطنيتهم على دينهم! وطغيان عاطفتهم على عقيدتهم! فكيف سيفلحون؟ وبماذا سينتصرون؟!

ونستذكر في هذا الموطن كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- في هذا السياق حين قال في خطابه بمناسبة الحرب على غزة: "إننا نقولُ ونؤكدُ على أن المعركة مع اليهود اليوم هي في حقيقتها معركة مع حلفاء اليهود أكثر من اليهود أنفسهم، وتؤكّد ذلك فصولُ الحرب الأخيرة التي شنُّوها على غزة، وكيف كان تواطؤُ الحكومات العربية المرتدة ثقيلا على أهل غزة كثِقَلِ القنابل والصواريخ الأمريكية، ولذلك فالحل الشرعيُّ يكمن في قتالِ هؤلاء كافة".

والمجاهد المنفرد والمسلم الغيور مدعوٌّ اليوم إلى سلوك أيِّ هذين المسارين بحسب استطاعته، وبحسب قوة دافعه الإيماني ومنطلقه العقائدي، فنحن إنّما نحرّض على ذلك تديُّنا وتعبُّدا لله تعالى، انطلاقا من كون فلسطين أرض للمسلمين داهمها العدو الكافر وعجز أهلها عن صد عاديته، فوجب على إخوانهم المسلمين مشاركتهم في قتاله ودفع صياله.

كما نحرّض على ذلك انطلاقا من كون المعركة مع اليهود معركة دينية، وليست معركة دونية وطنية لخصوبة ترابها واعتدال مناخها وسهولة تضاريسها، فهذه تربية وطنية لا جهادية ولا إيمانية، وهو مما صبغ "القضية الفلسطينية" فعطّل مسيرتها وحرف بوصلتها منذ انطلاقها، وجعلها قضية وطنية قومية تتخذ الإسلام شعارا لا مسارا، وتراه عائقا لا منطلقا.

وإنما يجب على المسلم أن ينطلق في نصرة إخوانه المسلمين في فلسطين وغير فلسطين؛ من هذه المنطلقات والمقاصد الشرعية التي تناولها مرارا وتكرارا قادة ومشايخ الدولة الإسلامية في خطاباتهم وصوتياتهم عملا بأصول الكتاب والسنة، دعوةً ونصحًا للمسلمين، وكلها تدور وتتمحور حول غاية الجهاد المركزية: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}.

فإنْ ضبَطَ المسلمُ هذه الغاية وصحَّحَ المسار والراية، فلينطلق على بركة الله تعالى ويتخيّر أقرب الأهداف وأدسمها، ويا حبذا في أعيادهم وما أكثرها، وليضع نصب عينيه أنات الأطفال وصرخات الحرائر واستغاثات المستضعفين، فإنها بلغت الآفاق وأدمت قلب كل مسلم غيور على دينه وأمته، وإنّ خير ترجمة لهذه الغيرة الإيمانية هي السعي العملي لقتال اليهود أو حراسهم، وفي كلّ خير وأجر بإذن الله تعالى، فأين الأباة الغيارى يتدافعون للثأر لإخوانهم، ويتنافسون لتأديب عدوهم؟

اللهم الطف بالمسلمين في فلسطين وكل مكان، اللهم استر عوراتهم وآمن روعاتهم، اللهم أدر دائرة السوء على اليهود وأعوانهم، وهيّء للمجاهدين أسباب قتالهم، واشف صدور قوم مؤمنين.

٥٣ قتيـلا وجريحـا من قـوات (بونتلاند) المرتـدة باشتباكات وكمائن متفجرة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافـة بولاية الصومال أكثر من خمسين عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيـل وجريح ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، باشتباكات وكمـائـن متفجـرة استهدفـت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم المـدعومـة دوليا بمنطقـة (بـاري) في شمال شرق الصومال.

مقتل ٤ عناصر وتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (دري مدو) و(جاتر أودن) بمنطقة (باري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

كما فجّر المجاهدون عبـوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) على آلية أخرى للعدو، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحـو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا بكمين متفجّر

وفي سياق متصل، وقعت دورية لقوات (بونتلاند) في كمين متفجّر يوم الجمعة (١٣/ربيع الأول)، أعدّه جنود الخلافة مسبقا.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على صهريج لقوات (بونتلاند)، بين قريتي (شيباب) و(طادار)، ما أدى لتدميره ومقتل سائقه.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن دورية مشاة مكونة من عشرة عناصر قدمت إلى موقع التفجير الأول، بينما كان المجاهدون يراقبون تحركاتها، وفور تجمُّع عناصر الدورية في موقع الكمين، فجّر المجاهدون العبوة الثانية عليهم وأوقعوهم بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٣ عنصرا في اشتباكات قرب (شينكالي)

وعلى صعيد المعارك، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ربيع الأول) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بئر (شينكالي) في وادي (بالادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٣ عنصرا وإصابة نحو ٢٠ آخرين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرات العدو قرب أرض المعركة لنقل جرحاهم.

كما أفاد المصدر ذاته، بأن اشتباكات مماثلة وقعت قبلها بيوم في نفس المنطقة، حاولت خلالها قوات العدو التقدُّم لكنها قوبلت بمواجهة شرسة أجبرتها على الانسحاب، قبل أن تعاود الكرة في اليوم التالي وتخسر مزيدا من عناصرها، بفضل الله تعالى.

الهجمات الأخيرة

وأسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة بولاية الصومال، عن سقوط نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم ثلاثة قادة، وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) بشمال شرق الصومال التي تشهد منذ أكثر من تسعة أشهر حملة عسكرية بدعم جوي كبير.

استهداف صهريج نفط لميليشيا الـPKK بأعيـرة نارية شرق الرقة

النبأ ولاية الشام-الرقة

تضرر صهريــج نفـط لميليشيـا الــPKK هـــذا الأسبـــوع إثر استهدافـــه بأعــيرة ناريــة شرق مدينة الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) صهريج نفط للـPKK المرتدين، على طريق قرية (المناخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرُّره وتسرُّب حمولته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

أيها الموحدون الغيارى

يـا ليـوث الإسلام.. طاردوا فرائســكم من اليهـود والنصارى وحلفائهم، في شـوارع وطرقات أمريـكا وأوروبـا والعـالم، اقتحمـوا عليهـم بيوتهـم، واقتلوهـم ونكّلـوا بهم بكل وسـيلة تقـدرون عليهـا، وضعوا نصـب أعينكم أنكـم اليوم يد الدولـة الإسلامية التـي تضرب في عقر الكافرين، وتثأر للمسلمين في فلسطين والعراق والشام، وسائر بلاد المسلمين.

أحكمـوا الخـطـط ونوّعـوا العمليـات: فنسـفا بالمتفجـرات، وحرقـا بالقنابـل الحارقـات، ورميا بالطلقـات الفالقـات، وحـزا ونحـرا بالسـكاكين القاطعات، ودهسـا وسـحقا بـالحافلات، ولن يعـدم الصـادق حيلة يدمـي بها قلوب اليهـود والنصـارى وحلفائهم، ويشـفي منهم صدور قوم مؤمنين.

٥٣

مقتل ١٧ عنصرا من جيش النيجر المرتد واغتنام ٣ آليات بكمين محكم للمجاهدين قرب مدينة (تيلابيري)

أحد قتلى قوات النيجر بالكمين النوعي قرب مدينة (تيلابيري)

النبأ | ولاية الساحل

خسر جيش النيجر خلال هذا الأسبوع ١٧ عنصرا على الأقل وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.

مصدر خاص: "استدرجْنا العدو فابتلع الطعم حرفيا!"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (تيلابيري).

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استدرجوا الدورية عبر الظهور العلني في إحدى القرى المحاربة المعروفة بتعاونها مع العدو، وتزويده بمعلومات فورية حول تحركات المجاهدين.

وأكد المصدر أن العدو ابتلع الطعم حرفيا، وسارع إلى إرسال إحدى دورياته لتعقُّب طريق المجاهدين، بينما كانت مجموعة أخرى للمجاهدين تنتظر الدورية مسبقا في موقع الكمين.

حيث استهدف المجاهدون الدورية بنيران مباغتة، ما أسفر عن مقتل ١٧ عنصرا على الأقل وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة وأربع دراجات نارية، إضافة إلى ١٨ بندقية وسلاح قنص وقاذف صاروخي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتسبب الهجوم بضجة في الساحة النيجرية لوقوعه على مشارف مدينة (تيلابيري) التي تعدّ إداريا عاصمة منطقة (تيلابيري) التي تحمل الاسم ذاته، ما يعني اقتراب المجاهدين من المراكز الحضرية والحيوية المهمة.

من موقع الكمين النوعي الذي استهدف دورية لجيش النيجر قرب مدينة (تيلابيري)

مقتل ٨ نصارى وجنديين من الجيش الأوغندي بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

إحراق آلية للنصارى بهجوم في قرية (مباو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية من النصارى وجنديين من القوات الأوغندية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، بخمس هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتيلان من النصارى في بلدة (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) اثنين من النصارى الكافرين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى وإحراق آلية في (مباو)

وشهدت قرية (مباو) في منطقة (بيني) هجمات مماثلة نتج عنها ستة قتلى في صفوف النصارى.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، قرب القرية وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما أسروا في اليوم التالي، اثنين آخرين من النصارى الكافرين، قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون منازل النصارى داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة منهم على الأقل وإحراق عشرة منازل بالإضافة لإحراق آلية ودراجة نارية وممتلكات أخرى، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الأوغندي بكمين متفجّر في (لوبيرو)

وعلى صعيد الكمائن، نصب جنود الخلافة كمينا متفجّرا في يوم الأحد (٢٢/ربيع الأول) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي خلال مشاركتها في حملة عسكرية، بين قريتي (مابوندا) و(باندولو) في (لوبيرو).

حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين عليهم واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة نحو ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

ويعد استخدام الكمائن المتفجّرة في قتال قوات العدو، تطورا ميدانيا لافتا في الساحة الجهادية الكونغولية في ظل شح الإمكانيات والوسائل القتالية.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي مقتل ١٢١ نصرانيا من نصارى إفريقية، إلى جانب إحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، بهجمات دامية لجنود الخلافة تركزت في منطقتي (لوبيرو) و(بيني)، إضافة إلى مقتل وإصابة آخرين من القوات الأوغندية والكونغولية.

١٢ قتيلا وجريحا من عناصر وجواسيس الجيش النيجيري واستهداف ٣ آليات بكمائن مسلحة شمال نيجيريا

عنصران من الجيش النيجيري قُتلا بالكمين بين بلدتي (كومشي) و(بانكي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا من جنود وجواسيس الجيش النيجيري، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا بآليتين، كما اغتنموا آليتين أخريين، بثماني كمائن وهجمات متنوعة استهدفت دوريات وتمركزات العدو على طرق بلدات وقرى (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

مهاجمة تمركز للجيش وقصف معسكر بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (نغيروا) في (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين وعنصر من الميليشيات

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/ربيع الأول) جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)، بالطريقة ذاتها، وذلك بعد أسره في وقت سابق خلال الأسبوع، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرُّر أخرى بتفجيرين منفصلين

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(أزير) في (برنو)، ما أدى لتضرُّرها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ من الجيش بكمين مسلح

وفي سياق الكمائن، كمن جنود الخلافة في اليوم ذاته، لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

تضرُّر آلية واغتنام آليتين بكمين متفجّر

كما نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الاثنين (٢٣/ربيع الأول) لدورية أخرى للجيش النيجيري، على طريق قرية (كروس) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عبوة ناسفة عليهم واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرُّر آلية وفرارهم واغتنام آليتين دفع رباعي، إضافة إلى رشاشين ثقيلين وأسلحة أخرى، ولله الحمد.

وشهدت الأسابيع الماضية تصاعدا ملحوظا في عدد الكمائن المسلحة التي استهدفت دوريات وتحركات الجيش النيجيري وميليشياته على الطرق الرئيسة بين البلدات والمعسكرات، وخسر فيها العدو العديد من جنوده وآلياته.

الأسبوع الماضي

وأسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية الأسبوع الماضي عن مقتل ٢٣ جنديا وجاسوسا لقوات نيجيريا والنيجر، وإحراق وإعطاب ستّ آليات، إضافة إلى مقتل خمسة من النصارى، بكمائن وعمليات ناجحة في منطقتي (برنو) و(يوبي) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر.

قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بقذائف الهاون

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK برصاص المجاهدين جنـوب البركة

استهداف حاجز لميليشيا الـPKK قرب قرية (الدشيشة) في جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الدشيشة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بعمليات متفرقة للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة ثلاثة من النصارى الكافرين هذا الأسبوع بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتيل في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتيل آخر في (مونتيبويز)

كما أسر المجاهدون في اليوم ذاته، نصرانيا ثانيا، في قرية (مافالا) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتيل ثالث في (أنكواب)

وفي عملية ثالثة، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ربيع الأول) نصرانيا ثالثا، قرب قرية (ميتيبو) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي ١٤ نصرانيا وأصابوا نحو ستة آخرين بينهم عناصر من الجيش والشرطة، بخمس هجمات كان أبرزها اقتحام بلدة (موسيمبوا دا برايا) المهمة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الدولة الإسلامية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بهجومين منفصلين في الخير.

مقتل عنصر في (درنج)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ربيع الأول) حاجزا للـ PKK المرتدين، في قرية (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر في (محيميدة)

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بقذيفة صاروخية وأعيرة نارية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخرين بجروح، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الخير.

إصابة ٤ عناصر من القوات الرافضية بتفجير استهدف حملة لهم جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع، أربعة عناصر من القوات الرافضية بجروح، بتفجير في جنوب ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/ ربيع الأول) على دورية للجيش الرافضي المرتد خلال حملة عسكرية لهم، قرب قرية (عباس خضير)، ما أدى لإصابة نحو أربعة عناصر بجروح متفاوتة وتضرُّر آلية، ولله الحمد.

أحد جرحى الجيش الرافضي بالتفجير جنوب ديالى

قال الإمام البخاري -رحمه الله-: "أفضل المسلمين رجل أحيا سنّة من سنن الرسول ﷺ قد أميتت، فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله، فإنكم أقلّ الناس" [الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع].

إحياء السنن

٢

اتخاذ سترة جهة القبلة عند الصلاة

قال ﷺ: (إذا صلى أحدكم فليصلِّ إلى سترة وليدن منه). [أبو داود].

الاستئذان ثلاث مرات أو الرجوع

قال ﷺ: (إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له، فليرجع). [متفق عليه].

المشي حافيا بين الحين والآخر

قال فضالة بن عبيد: "إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفي أحيانا". [متفق عليه].

لبس الحذاء باليمين ونزعه باليسار

قال ﷺ: (إذا انتعل أحدكم: فليبدأ باليمين، وإذا نزع: فليبدأ بالشمال). [متفق عليه].

السلام على الصبيان عند المرور بهم

عن أنس بن مالك: "أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: كان النبي ﷺ يفعله". [متفق عليه].

الاقتصاد في الماء عند الغسل والوضوء

عن أنس قال: "كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمُد". [متفق عليه].

صلاة ركعتين بعد الفراغ من الوضوء

قال ﷺ: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه].

الدعاء لإخوانك المسلمين بظهر الغيب

قال ﷺ: (من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل) [رواه مسلم].

النبأ

العدد ٥١٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في شهرها التاسع.. "حملة بونتلاند" تعاني مخاضا عسيرا بعد نزفها وفقدانها قائد عملياتها وأكبر قادتها شمال الصومال

تعاني "حملة بونتلاند" مخاضا عسيرا في شهرها التاسع بعد نزفها وفقدانها سلسلة من أبرز قادتها العسكريين، وكان آخرهم قائد العمليات والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري لقوات بونتلاند، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قتله المجاهدون بتفجير موفق ألحقه بقادة آخرين سقطوا خلال الأشهر التسعة الدامية بالإضافة لمئات القتلى من الجنود الذين كانوا يرقبون بفارغ الصبر موعد انتهاء حملتهم المتعثرة تماما كما يرقبون موعد رواتبهم المتقطعة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر)، على آلية تقلّ القيادي المرتد "أحمد عبدي علي" خلال تحركه من قرية (طسان) باتجاه قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أسفر عن مقتله مع بعض حراسه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وكشفت مصادر المجاهدين، أن التفجير الموفق، جاء بعد تلقيهم "توجيهات" ...

٤

افتتاحية

متغيّرات وثابت وحيد

٣

مقتل العشرات من عناصر القاعدة بهجوم مضاد بعد "كمين فاشل" للميليشيا في بوركينافاسو

سقط عشرات القتلى من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ميليشيا القاعدة حشدت أعدادا كبيرة من عناصرها، وحاولت في يوم الثلاثاء (٢٤/ربيع الأول) نصب كمين لجنود الخلافة قرب قرية (بولاني) بمنطقة (سيبا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحبطوا الكمين وشنّوا هجوما مضادا، لتندلع على إثره اشتباكات عنيفة، خلّفت ٧٠ قتيلا على الأقل في صفوف الميليشيا وفرار آخرين محملين بجراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا عقب الاشتباكات ٦٤ بندقية وثلاثة رشاشات ثقيلة و٣٠ دراجة نارية، كما أحرقوا عددا آخر....

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ ربيع الأول إلى ٢ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

٤٩ صليبيا

٩٩ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٨ آليات مدمرة ومعطبة

أكثر من ١٤٨ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

٦ مواقع تم إحراقها

٢ مدرعتان

١ شاحنة

٥ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية موزمبيق
٨	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٠	ولاية الساحل
٢٩	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية موزمبيق
١٨	ولاية الصومال
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ
النبأ

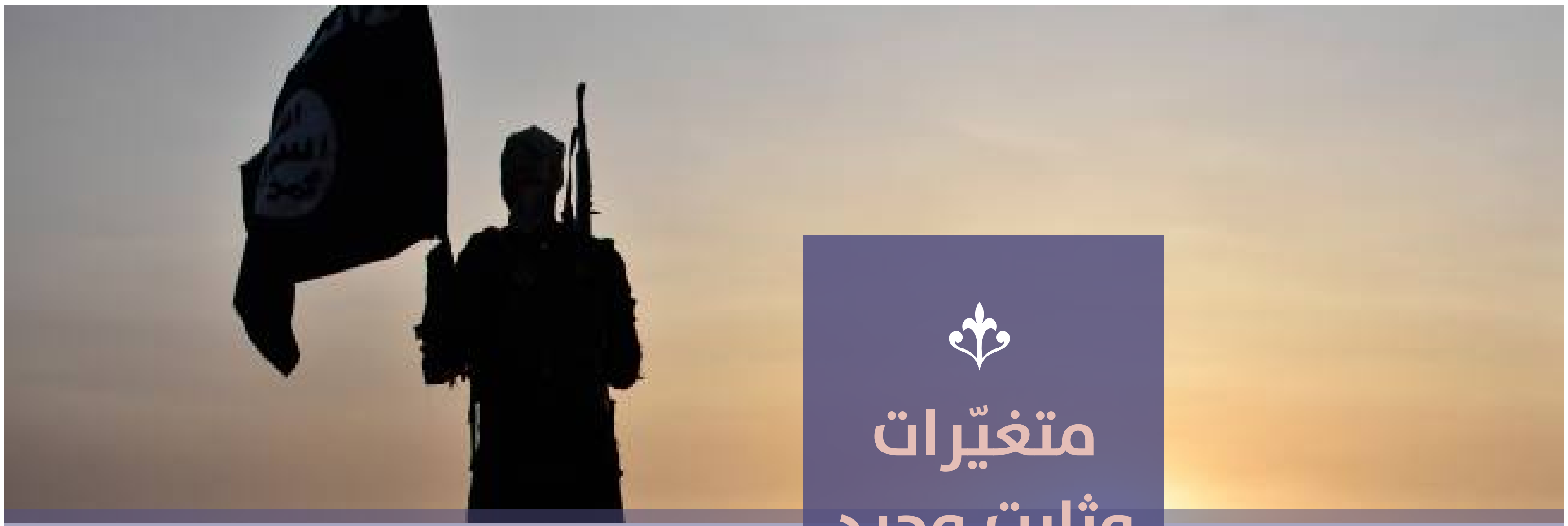

متغيّرات وثابت وحيد

يزدحم المشهد العالمي بالتطورات السياسية والعسكرية المتلاحقة في التحالفات والصراعات، الأمر الذي أصاب الكثيرين بالتيه والحيرة جراء التسارع الرهيب في الأحداث، وما ذلك إلا لغفلتهم عن الاستمساك بالعروة الوثقى؛ الثابت الوحيد وسط كل هذه المتغيّرات، وحبل الله العاصم من كل هذه القواصم.

ولعل أبرز ما يطفو على السطح هذه الأيام القمم والمؤتمرات بل المؤامرات المنصبة على جهود وضع خاتمة للمشهد الفلسطيني الدامي، وجهود سوق طواغيت العرب إلى جحر "التطبيع" مع اليهود موالاة وتوليا، علما أن جميع الأطراف الطاغوتية متورطة في نسج خيوط هذه المؤامرة اليهودية الصليبية على أمة الإسلام، ولا وجود للأبرياء أو المحايدين في هذا الملف.

وبينما تغرق الساحة الدولية بهذه الصراعات والمتغيرات، يقف البعض حائرا تائها لا يدري ماذا يفعل، وما الموقف الذي يتخذه حيال هذا الواقع المضطرب الذي يزداد تعقيدا يوما بعد يوم، ولا شك أن هذا الشعور يختلج صدور كثير من عامة المسلمين، إذا ما أردنا أن نفرّق بين العامة والخاصة في زمن الإسفاف.

والحقيقة أن هذا "التيه" لا يليق بالمسلم وبين يديه كتاب ربه سبحانه، وسنة نبيه ﷺ الذي ما ترك خيرا إلا دلّنا عليه ولا شرا إلا حذّرنا منه، حتى أكمل الله به الدين وأتمّ به النعمة، وتركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها إلا هالك ولا يتنكبها إلا ضال.

والسبب الرئيس لكل هذا التيه والعمه، هو تعطيل الكتاب والسنة في حياة الناس، والمرء قد يتلو الآيات ليل نهار، لكنها مع ذلك معطلة في حياته؛ ليست سوى تراتيل تُتلى ثم تُطوى ولا يبقى منها أثر في واقعه العملي، وبذلك يفقد المرء بصيرته، فأنى يبصر النور وسط هذا النفق المظلم؟!

ولقد دلّنا الوحيُّ على الموقف غير المحايد الذي ينبغي للمسلم اتخاذه تجاه المتغيرات من حوله، وأكدت نصوص الشريعة أن التوحيد هو الثابت الوحيد والركن الشديد الذي يأوي إليه المسلم في جميع أحواله، ويبقى بالنسبة إليه المعيار والميزان الذي يزن الأمور به ويقيس المواقف وفقا له، ولا يخرج عنه قيد أنملة، لقوله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ}، وحديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: (إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ). [الحاكم والبيهقي].

فعبر منظار التوحيد وبوصلته، يرى المسلم جميع هذه المؤتمرات مؤامرات صرفة يحيكها دهاقنة الشر من الغزاة اليهود والصليبيين لأمة الإسلام، سواء فيما يتعلق بفلسطين أو سوريا الأسيرتين، أو فيما يتعلق بملف موالاة اليهود تحت مسمى "تطبيع العلاقات" أو غيرها من الملفات التي تتصدر المشهد.

وهاهنا لفتة منهجية مهمة لمن يعادي "التطبيع" وطنيةً لا ديانةً؛ إن الحل الأوحد الذي يصمد أمام "مؤامرة التطبيع" هو التوحيد بولائه وبرائه، وليست الوطنية ومشتقاتها من "المقاومة" و"الثورة" وغيرها من المفرزات التي أنتجتها المناهج الجاهلية وطغت على المشهد خلال العقود الأخيرة ولم ينج منها إلا من رحم.

وبالتالي، فالمسلم الذي يشتكي "التيه والحيرة" من متغيرات الساحة وتقلباتها، مأمور شرعا بلزوم منهاج نبيه ﷺ الذي أرسله الله هاديا وبشيرا بالتوحيد الذي لا تغيّره صروف الدهر مهما بلغت، كما أرسله المولى -تبارك وتعالى- بشريعة الجهاد الذي هو سلاح المسلم في التصدي لجيوش الأحزاب والمنافقين الذين يجتمعون اليوم في "الأمم المتحدة" وغيرها من المحافل الجاهلية، للنيل من الإسلام.

ولا يتوقع المسلم أو يظن لوهلة أن كل هذه المؤتمرات والجهود الدولية الماراثونية ستتمخض عن خير للمسلمين، بل كل الشر أن يظن المرء ذلك! وكل الخير أن يقطع المرء أمله في كل هؤلاء، بل الخير المحض والواجب عليه والفرض أن يكفر بهم ويعاديهم وينظر إليهم بنفس العين التي ينظر بها إلى اليهود والنصارى، فإنْ فَعَل ذلك واستوت عنده كل الأطراف الجاهلية الناطقة بالعربية أو الأعجمية؛ زال "تيهه" وانجلت "حيرته" وأبصر الحق حقا والباطل باطلا.

إن المسلم الذي يشتكي "الحيرة" في زمن المتغيرات المتلاحقة، عليه أن ينهل من معين النبوة، وأن يرد مواردها العذبة فهي البوصلة التي لا تخيب، وهي النور الذي لا يخبو إلى قيام الساعة.

وقد أخبر تعالى في كتابه أنه يهدي أولياءه إلى نور الهداية ويخرجهم من ظلمات التيه فقال سبحانه: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ}، قال ابن كثير: "يخبر تعالى أنه يهدي من اتبع رضوانه سبل السلام، فيخرج عباده المؤمنين من ظلمات الكفر والشك والريب إلى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل المنير، وأن الكافرين إنما وليهم الشياطين تزين لهم ما هم فيه من الجهالات والضلالات، ويخرجونهم ويحيدون بهم عن طريق الحق إلى الكفر والإفك". انتهى كلامه.

وحاصل الكلام أيها المسلم، أن سبيل نجاتك وهدايتك وسط هذه الظلمة هو كفرك بالطاغوت لقوله تعالى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا}، والعروة الوثقى هي عين ما تبحث عنه وتطلبه أيها الهائم، وهي "الطريقة المثلى والصراط المستقيم".

ومِن أظهر صور الطاغوت في عصرنا: الحكام المرتدون الذين يحكمون بلاد المسلمين بالقوانين الجاهلية، ويوالون اليهود والنصارى وينفذون مؤامراتهم، فالمسلم مطالب بالكفر بهؤلاء كافة، وتكفيرهم واتخاذهم أعداء كما يتخذ اليهود والنصارى أعداء.

واعلم -أيها المسلم- بأن الطاغوت منظومة جاهلية كاملة لا تقتصر على شخص الحاكم، بل تشمل كل سدنته وأعوانه وأركان حكمه؛ من الجنود والدعاة والإعلاميين والمفكرين والمؤثّرين، وكل السائرين في فلك الطاغوت الموطدين لحكمه، المنافحين عنه، الموالين له، فكل هؤلاء لبنات في منظومة الطاغوت، أمرنا اللهُ بالكفر بها، وأخبرنا تعالى أن بذلك تكون العصمة من الضلال، وأنه العروة الوثقى التي لا تنقطع.

فهذا هو سبيل الهداية والنجاة، والعصمة من الزيغ والانحراف في هذه الحياة، فالمتغيرات كثيرة إلا التوحيد، وكل العرى مقطوعة إلا العروة الوثقى فاستمسك بها أيها المسلم بكلتا يديك، وإلا تناوشتك الرماح وتقاذفتك الرياح، ولات حين مندم.

في شهرها التاسع.. "حملة بونتلاند" تعاني مخاضا عسيرا بعد نزفها وفقدانها قائد عملياتها وأكبر قادتها شمال الصومال

النبأ | ولاية الصومال

تعاني "حملة بونتلاند" مخاضا عسيرا في شهرها التاسع بعد نزفها وفقدانها سلسلة من أبرز قادتها العسكريين، وكان آخرهم قائد العمليات والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري لقوات بونتلاند، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قتله المجاهدون بتفجير موفق ألحقه بقادة آخرين سقطوا خلال الأشهر التسعة الدامية بالإضافة لمئات القتلى من الجنود الذين كانوا يرقبون بفارغ الصبر موعد انتهاء حملتهم المتعثرة تماما كما يرقبون موعد رواتبهم المتقطعة.

مقتل قائد العمليات في حملة العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر)، على آلية تقلّ القيادي المرتد "أحمد عبدي علي" خلال تحركه من قرية (طسان) باتجاه قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أسفر عن مقتله مع بعض حراسه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

وكشفت مصادر المجاهدين، أن التفجير الموفق، جاء بعد تلقيهم "توجيهات" دقيقة بتكثيف الاستهدافات في المنطقة التي يعسكر فيها قادة الحملة، بناء على معلومات ميدانية مسبقة.

زيادة وتيرة استهداف قادة الحملة مؤخرا

وهو ما يفسّر زيادة وتيرة العمليات والكمائن المتفجرة مؤخرا ضد آليات وتحركات قادة الحملة في نطاق جغرافي معين، ونجحت -بفضل الله- في قتل العديد منهم بل أبرزهم، ونذكر منهم على سبيل المثال: العقيد "محمود ليحو" قائد القوات الخاصة الذي قتل بتفجير قرب (طسان) بتاريخ (١١/صفر)، كذلك مقتل ثلاثة من كبار قادة الحملة بتفجير مشابه قرب قرية (دري مدو) منتصف الشهر الماضي.

الخسارة الأكبر منذ بدء الحملة!

غير أن مقتل الجنرال "قلياري" يعد الخسارة الأكبر التي تتلقاها قوات "بونتلاند" حتى الآن في هيكلها القيادي منذ بدء الحملة.

حيث أوكل إليه العدو رسميا "قيادة العمليات" في حملتهم على جبال "عيل مسكاد"، وشغل مناصب قيادية رفيعة من بينها قائد "اللواء الثاني" لقوات العدو، كما تقلّد مناصب عسكرية بارزة في الحكومة السابقة قبل سقوطها، وفعليا يعد "قلياري" من النواة العسكرية الأولى لتأسيس "جيش بونتلاند" ومن ضمن "قادة الصف الأول" لجيش العدو وأكثرهم "خبرة ميدانية" في التخطيط والقتال بحسب اعتراف العدو نفسه.

برقيات تعزية بحجم الخسارة!

وعلى وقع حجم الخسارة الكبيرة، انهالت "برقيات التعزية" بمقتل "الجنرال المخضرم" من قبل طواغيت الصومال على اختلاف مشاربهم، من بينهم "رئيس إقليم بونتلاند" و"نائبه" و"رئيس الصومال السابق" و"رئيس وزرائه" إضافة للعديد من "وزراء الإقليم"، كما شارك "رئيس الإقليم" ومسؤولون آخرون في "مراسم دفن" القتيل الذي اعترفوا بأن فقدانه خسارة كبيرة للحرب على الإرهاب.

عينوه لمكافحة الإرهاب فطوى الإرهاب صفحته!

لقد عُين الجنرال "قلياري" لمهمة "مكافحة الإرهاب" حتى قاد الحملات بنفسه، بينما كان "الإرهاب" أسبق إليه وأطول عمرا منه إذْ قضى عليه -بفضل الله تعالى- وطوى صفحته، كما سيطوي صفحة آخرين غيره، ويبقى "الإرهاب" باقيا ماضيا إلى قيام الساعة كما تنطق بذلك الصحاح المحمدية.

وتجدر الإشارة إلى أن منطقة (طسان) التي وقع فيها التفجير، كان العدو قد أعلن "تحريرها من الإرهاب" منذ الشهر الثاني للحملة، بينما أطاحت في الشهر التاسع بأعلى رتبة عسكرية للحملة، في مفارقة ليست جديدة عندما يتعلق الأمر بالحرب على الدولة الإسلامية.

قائد حملة قوات "بونتلاند" قتله المجاهدون بتفجير قرب قرية (طسان)

١٣ قتيلا وجريحا آخرين بتفجير شاحنة عسكرية

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ربيع الأول) عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية محملة بعناصر قوات (بونتلاند) المرتدة، بين قريتي (مركدان) و(دي مدو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا فيها، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا بهجماتهم الأخيرة أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات، باشتباكات وكمائن متفجرة استهدفت دورياتهم وحشوداتهم خلال حملتهم بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال:

(إنّ قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرّفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك).

[رواه مسلم]

مقتل العشرات من عناصر القاعدة بهجوم مضاد بعد "كمين فاشل" للميليشيا في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

سقط عشرات القتلى من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

هجوم مضاد بعد "كمين فاشل"

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ميليشيا القاعدة حشدت أعدادا كبيرة من عناصرها، وحاولت في يوم الثلاثاء (٢٤/ ربيع الأول) نصب كمين لجنود الخلافة قرب قرية (بولاني) بمنطقة (سيبا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحبطوا الكمين وشنّوا هجوما مضادا، لتندلع على إثره اشتباكات عنيفة، خلّفت ٧٠ قتيلا على الأقل في صفوف الميليشيا وفرار آخرين محملين بجراحهم.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اغتنموا عقب الاشتباكات ٦٤ بندقية وثلاثة رشاشات ثقيلة و٣٠ دراجة نارية، كما أحرقوا عددا آخر من الدراجات النارية، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى مقتل عدد من المجاهدين خلال الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جيش النيجر خسر خلال الأسبوع الماضي ١٧ عنصرا وثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، بهجوم نوعي شنّه المجاهدون قرب مدينة (تيلابيري) المهمة في جنوب غرب البلاد.

من موقع الهجوم المضاد بعد الكمين الفاشل لميليشيا القاعدة قرب (سيبا)

اقتحام ٣ مواقع للجيش النيجيري وإحراق وإعطاب ٦ آليات بهجمات متفرقة في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة مواقع عسكرية للجيش النيجيري، قتلوا خلالها أربعة عناصر وأحرقوا وأعطبوا ست آليات واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة، كما قتلوا "زعيما قرويا" مواليا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري وإحراق ٤ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ربيع الأول) هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، والسيطرة على المعسكر.

كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات داخل المعسكر وأعطبوا آلية رابعة، واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، إضافة إلى دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

اقتحام معسكر ثان وإحراق آليتين للجيش

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولا يوبي) قرب المنطقة.

وبعد اشتباكات قصيرة بالأسلحة المتنوعة، لاذ عناصر الجيش بالفرار، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا أجزاء منه وآليتين بداخله، واغتنموا بعض ذخائره، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ومقتل عنصرين

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنام أربع بنادق وإحراق الثكنة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة كانت في طريقها إلى الثكنة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

قتل جاسوس للجيش الكاميروني

أمنيا، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) منزل زعيم قروي موال للجيش الكاميروني، في بلدة (إلغومري) بمنطقة (جولفي) أقصى شمال الكاميرون، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الزعيم القروي متورط بالإبلاغ عن نشاطات المجاهدين في المنطقة لمصلحة القوات الكاميرونية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي، نحو ١٢ قتيلا وجريحا من جنود وجواسيس الجيش النيجيري، وأعطبوا إحدى آلياتهم، واغتنموا آليتين أخريين، بثماني كمائن وهجمات متنوعة في بلدات وقرى (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

آلية أحرقها المجاهدون داخل معسكر الجيش النيجيري في (بولا يوبي)

٢٣ قتيلا من النصارى بينهم ٩ عناصر من الجيش والميليشيات بهجمات مستمرة للمجاهدين في الكونغو

قتلى الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بنيران المجاهدين قرب (تشوبو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف النصارى بينهم تسعة عناصر من القوات والميليشيات الكونغولية والأوغندية، كما أحرقوا ثلاث ثكنات لهم والعديد من منازلهم، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وامتدت لتطال منطقة (تشوبو) في وسطها.

مقتل جندي وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ربيع الأول) مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (مانغوكو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى من الميليشيات في (تشوبو) وسط البلاد

وفي تطور ميداني، اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (كوكوتو) بمنطقة (تشوبو) في وسط غرب البلاد، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) اثنين من النصارى الكافرين، قرب قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (بيني)

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) ثلاثة من النصارى الكافرين قرب قرية (مباو) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا.

كما استهدفوا في نفس اليوم، ثلاثة نصارى آخرين، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتلهم، وإحراق دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى وقواتهم وإحراق ثكناتهم في (لوبيرو)

كما شهد اليوم الأول من شهر (ربيع الآخر) الجاري، هجوما متدحرجا أسفر عن عدة قتلى في صفوف النصارى وقواتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي وميليشياته على التوالي، في قرية (كاسانغا) مرورا بقرية (فونغولا) وصولا إلى قرية (كاتريكواز) قرب بلدة (مايبا) بمنطقة (لوبيرو).

وأسفر الهجوم المتدحرج عن مقتل عنصر من الجيش وعنصرين من الميليشيات، إلى جانب ستة قتلى آخرين من النصارى، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وأحرقوا الثكنات الثلاث والعديد من منازل النصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ثمانية من النصارى وجنديين من القوات الأوغندية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، بخمس هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بطلقات نارية جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية بهجوم مسلح جنوب غرب باكستان.

خاص

وتفصيلا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا مساء الأربعاء (٢/ربيع الآخر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، كان يقود دراجته النارية، على طريق (تورا شاه) بمنطقة (بيشين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من ميليشيا الـPKK بنيران جنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بهجومين مسلحين في الخير.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الأول) آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف صهريج للميليشيا

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، صهريج نفط للميليشيا كان يمر بالقرب من بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي، عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين على الأقل بهجومين منفصلين في الخير.

استهداف صهريج نفط للـPKK قرب بلدة (الشحيل)

٢٠ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم ٧ جنود باشتباكات وهجمات متواصلة شمال موزمبيق

مقتل جنديين من القوات الصليبية باشتباكات قرب غابات (كاتوبا)

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو ٢٠ نصرانيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح، بينهم سبعة من القوات الموزمبيقية والرواندية، وأحرقت كنيسة ونحو ١٧ منزلا لهم، باشتباكات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة بمناطق (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق، كان أبرزها اشتباكات (كاتوبا) واقتحام مدينة (موسيمبوا دا برايا) للمرة الثانية على التوالي، ما يؤكد فشل الحملة العسكرية التي تشنها القوات الموزمبيقية وحلفاؤها في المنطقة.

اشتباكات مع القوات الموزمبيقية والرواندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ربيع الأول) مع قوات مشتركة للجيشين الموزمبيقي والرواندي، قرب قرية (نامانيكو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار على طائرة مروحية للجيش الرواندي كانت تشارك في الحملة، وأجبروها على مغادرة الأجواء، ولله الحمد.

مقتل جنديين بتجدُّد الاشتباكات قرب (كاتوبا)

وتجددت الاشتباكات في اليوم التالي، الأحد، بين المجاهدين والقوات الموزمبيقية والرواندية، قرب غابات (كاتوبا) الشهيرة بمنطقة (ماكوميا). وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جنديين وإصابة نحو خمسة آخرين على الأقل، واغتنام بعض أسلحتهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن حملة العدو اضطربت صفوفها نتيجة شراسة المواجهة، وفرّ جنوده عشوائيا بين الغابات، فطاردهم المجاهدون مسافات طويلة واغتنموا بعض ذخائرهم وأمتعتهم، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بهجوم جديد في مدينة (موسيمبوا دا برايا)

ومرة أخرى، اقتحم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) مدينة (موسيمبوا دا برايا) المهمة وتحديدا حي (ترينتا) المعروف حاليا بحي (فيليب نيوسي)، وقتلوا أربعة نصارى على الأقل وأصابوا خمسة آخرين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر ميداني لـ(النبأ) بأن المجاهدين التقوا داخل المدينة ببعض السكان المسلمين وألقوا عليهم موعظة موجزة، قبل أن يغادروا المدينة سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى بعمليات متفرقة

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم السبت (٢٨/ربيع الأول) أحد النصارى، قرب قرية (مايتوبي) في (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا. كما هاجموا في نفس اليوم قرية (أوناتشيريما) بمنطقة (بالما) وقتلوا نصرانيا ثانيا وأحرقوا منزلين لهم.

كما أسروا في يوم الاثنين (٣٠/ربيع الأول) نصرانيا ثالثا في قرية (ناهوفي) بمنطقة (تشيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و١٥ منزلا في (بالما) و(مونتيبويز)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) قرية (روزاكا) بمنطقة (مونتيبويز)، وأحرقوا أربعة منازل للنصارى، كما داهموا في نفس اليوم قرية (ناباتيني) بمنطقة (بالما)، وأحرقوا منزلا خامسا، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ربيع الأول) قرية (مونابو) بمنطقة (بالما)، وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم، ولله الحمد.

قتل نصراني ووعظ بعض المسلمين

وكان المجاهدون قد نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (١١/ربيع الأول) للنصارى المسافرين على طريق (نياسا-بالما)، وأسروا أحدهم وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين التقوا في طريقهم بعدد من المسلمين، واستغلوا الفرصة في نصحهم ووعظهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة ثلاثة من النصارى الكافرين الأسبوع الماضي بعد أسرهم في قرى متفرقة بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان جاسوسا للقوات الباكستانية بهجوم مسلح في منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، بينما كان يقود دراجته النارية في قرية (صديق آباد) بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس القتيل تسبب بأسر أحد المجاهدين لدى الحكومة الباكستانية، إضافة إلى كونه أحد نشطاء الأحزاب الوطنية المرتدة.

قال رسول الله ﷺ: (من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء). [مسلم].

إحياء السنن

٣

جلوس المرء في مصلاه حتى تطلع الشمس

عن جابر قال: "كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا". [مسلم].

غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم

قال ﷺ: (إذا استيقظ أحدكم من نومه، فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا؛ فإنه لا يدري أين باتت يده). [مسلم].

الحرص على قضاء السنن الرواتب

عن أم سلمة أن النبي ﷺ صلى ركعتين بعد العصر فسألته عنهما فقال: (إنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان). [متفق عليه].

تعريض شيء من الجسد للمطر

عن أنس قال: "أصابنا مطر.. فخرج النبي ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر، فقيل له: لم صنعت هذا يا رسول الله، فقال: (إنه حديث عهد بربه)". [مسلم].

أداء الصلوات النوافل في البيت

قال ﷺ: (صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة). [متفق عليه].

كتابة الوصية قبل مباغتة الأجل

قال ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده). [متفق عليه]

الصلاة بالنعال الطاهرة في غير المسجد

عن أبي سلمة قال: سألت أنسا: "أكان النبي ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم" [متفق عليه].

الاضطجاع بعد ركعتي سنة الفجر

عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن". [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٠ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٢٧ قتيلا وجريحا من قوات "بونتلاند" بينهم قيادي باشتباكات جديدة شمال شرق الصومال

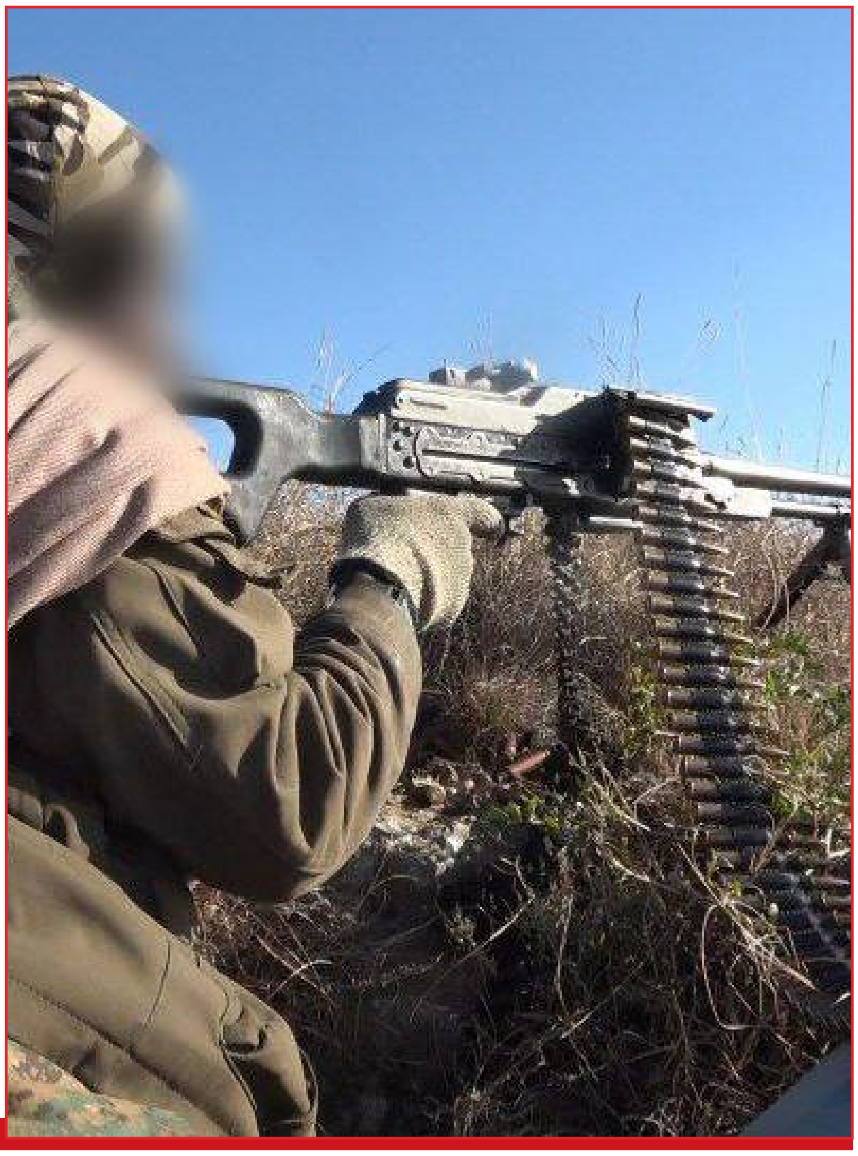

أسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح، وذلك في مناطق المواجهات المستمرة منذ انطلاق حملة العدو المتعثرة شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في (وادي بالادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأكد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن قوات العدو أُجبرت على التراجع في هذه الجولة، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأنّ العدو حشد قواته في اليوم التالي، الجمعة، وحاول للمرة الثانية التوغل في نفس المنطقة.

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا في انتظاره، حيث نصبوا له كمينا مسبقا، وفور وصول العدو منطقة الكمين، هاجمهم المجاهدون بنيران أسلحتهم ...

٤

افتتاحية

اقعدوا مع القاعدين!

٣

ثأرا لمخيم الأهوال.. مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجمات نوعية وموثقة لجنود الخلافة في الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين بجروح، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاءت جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الآخر) كمينا محكما لدورية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت تطوف على مواقع الميليشيا قرب بلدة (البحرة) بمنطقة (هجين).

وعند وصول الدورية لموقع الكمين، استهدفها المجاهدون بنيران كثيفة ومباغتة، ما أسفر عن مقتل أربعة ...

التفاصيل ص٥

مقتل ١٠ من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وتدمير إحدى آلياتهم **بهجمات متفرقة شمال نيجيريا**

٤

١٣ قتيلا من النصارى وإحراق شاحنة تجارية لهم **بكمين وهجوم للمجاهدين شرق الكونغو**

٦

مقتل ٧ من قوات النيجر وإحراق آليتين **بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم جنوب غرب البلاد**

٦

مقتل ٩ نصارى وإحراق ٦ كنائس وعشرات المنازل بهجمات متصاعدة للمجاهدين شمال موزمبيق

٧

"إرهاب الأنبار".. مقتل عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" وإصابة ضابط بكمين متفجّر لجنود الخلافة غرب الأنبار

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣ إلى ٩ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية موزمبيق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧	ولاية الصومال
١٩	ولاية الشام
١٧	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الساحل
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٥ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

اقعدوا مع القاعدين!

من عجائب أقدار الله النافذة وحكمته البالغة المشاهَدة، شدّة التضاد وحدّة التباعد بين سبيل المجاهدين وسبيل المنافقين، فالنفاق عدو الجهاد دوما، وهما خصمان لا يجتمعان أبدا، ومساران لا يتقاطعان مطلقا.

وهذا الواقع لا تكاد تخطئه العين في ساحات الجهاد، فنفور المنافقين من طريق الجهاد لا يكافئه مقدارا ويخالفه مسارا، سوى نفور المجاهدين من النفاق، فلكل فعل ردّ فعل؛ مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه، كما يقول أرباب التفسيرات الفيزيائية.

والقاعد عن الجهاد المتخلّف عنه بغير عذر معتبر، تدركه لَمّة من النفاق لا محالة! لقوله ﷺ في الحديث الذي أخرجه مسلم: (من مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ)، قال النووي في شرحه: "والمراد: أنّ من فعل هذا، فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف، فإنّ ترك الجهاد أحد شعب النفاق". أهـ.

ولشدّة وضوح معالم التباعد بين النفاق والجهاد؛ فإنها تبرز مبكرا حتى قبل أن تبدأ مراحله أو تنطلق قافلته! فقد جعل سبحانه إعداد العدة والأهبة للجهاد؛ دليلا على صدق نيّة طالبه ومريده، وبمفهوم المخالفة، فالقاعد البليد المتثاقل عن الإعداد المتقاعس عن أولى خطوات الجهاد؛ كاذب في سعيه ودعواه وإنْ أفنى عمره يدّعي محبته ووصله، والدليل قوله تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً}. قال القرطبي: "أي: لو أرادوا الجهاد لتأهبوا أهبة السفر، فتركهم الاستعداد دليل على إرادتهم التخلّف". أهـ.

ومن تلبيس إبليس على الناس في هذه الآية، إيهامهم أنها خاصة نزلت في أعيان من المنافقين المتخلفين عن غزوة تبوك، وأنها مقتصرة عليهم لا تطال غيرهم، وكأنها قصة فردية انتهت بانتهاء زمانها وموت أشخاصها، متناسين أنها قصة تتكرر في واقعنا كل يوم، بل هي آفة عصرنا وبلية زماننا، وقد استفحلت حتى عمّت وطمّت، فتكاثرت جيوش المنافقين وقلت طائفة المجاهدين.

وقد تضمنت الآية السابقة ردودا على أولئك الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم؛ من إرادة الخروج للجهاد دون الإعداد له، فلو كانوا صادقين في دعواهم وإرادتهم إيّاه؛ لتأهّبوا له وبذلوا جهدهم واستفرغوا وسعهم في التهيؤ له وأخذ عدته، ولكنهم لم يفعلوا شيئا من ذلك! فكيف يبغي الجهاد من لا يتأهب له؟! أرأيت لو أن أحدهم همَّ بسفر إلى بلاد أخرى، هل يخرج إليها بغير راحلة ولا زاد؟ وكذلك الجهاد لا يقصده ويحمل رايته إلا من أخذ له أهبته ومهّد له بين يديه، وهذا معلوم شرعا وعقلا ولذا قال: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً}.

ثم يخبرنا سبحانه في تمام الآية بالحقيقة المرعبة في قوله: {وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، يعني كره الله خروجهم للجهاد لما علمه من فساد أحوالهم، قال الإمام الطبري: "فثقَّل عليهم الخروجَ حتى استخفُّوا القعودَ في منازلهم، واستثقلوا السفر والخروج". أهـ.

أفما تخشى أيها القاعد عن الجهاد المتخلّف عن ميادين الإعداد، أن تكون ممن كره الله انبعاثهم وخروجهم؛ فثبطهم وثقّلهم؟! وكفى بقوله: (فَثَبَّطَهُمْ) زاجرا يقرع سمع المؤمن كقرع الحديد، بل كفى بالآية كلها أن تخلع فؤاده وهو يرى أنها نزلت في المنافقين، وقد نزل منازلهم وقعد مقاعدهم؛ بتخلُّفه عن الإعداد وتقاعسه عن أهبة الجهاد.

أما من كان صادقا في طلب الجهاد تجده يتهم نفسه ولا يعذرها، ويبذل كل الأسباب الموصلة إلى ساحات الجهاد، فلا يُبقِ بابا إليها إلا طرقه، ولا يدع مدخلا إليها إلا ولجه، ولم يتعذر بأعذار القاعدين، فلم يتعلل بزوج أو بنين، ولم يأسره شوق ولا حنين، بل خشي على نفسه سبيل المنافقين، فانطلق يشق طريقه نحو البراءة من شعابهم والخلاص من شرنقتهم، منتصرا على نفسه الأمارة قائدا لها لا مقودا، متجاهلا الشيطان ووساوسه، متجاوزا جميع عوائقه، كما أخبر النبي ﷺ: (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام.. ثم قعد له بطريق الهجرة فقال: تهاجر وتدع أرضك وسماءك.. ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال، فتقاتل فتُقتل فتُنكح المرأة ويُقسم المال.. فقال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل أن يدخله الجنة) [أحمد].

والمتأمل في أحوال القاعدين المتخلّفين عن الإعداد والجهاد، يجد أعذارهم وقيودهم التي تشدهم إلى الأرض وتمنعهم من الخروج للجهاد، كلها لا تخرج عما ذكره الحديث النبوي السابق من الإخلاد لمسقط الرأس الذي سقط بسببه الكثيرون، وحب الدنيا وكراهية الموت، والتعلق بالزوج والولد، فاعلم أنّ هاهنا تتمايز النفوس وتتفاضل الشخوص، وتبرز معادن الرجال ويتغربل الأبطال، فهذا نافر ناج بفضل مولاه، وذلك قاعد محجوب قيّدته سريرته وأقعدته خطاياه.

وفي ذلك قال المجاهد المجرِّب ابن النحاس في المشارع: "هل سبب إحجامك عن القتال، واقتحامك معارك الأبطال، وبخلك في سبيل الله بالنفس والمال؛ إلا طول أمل، أو خوف هجوم أجل، أو فراق محبوب من أهل ومال، أو أخ لك شقيق، أو قريب عليك شفيق، أو ولي كريم، أو صديق حميم، أو حب زوجة ذات حسن وجمال، أو جاه منيع، أو منصب رفيع، أو قصر مشيد، أو ظل مديد، أو ملبس بهي، أو مأكل هني؟! ليس غير هذا يقعدك عن الجهاد". أهـ.

أيها القاعد المتخلّف عن الجهاد، خف على نفسك أن يكون قد كره الله انبعاثك؛ فحرمك بلوغ ساحات الجهاد، بما اقترفته يداك من سوء نية أو فساد طوية أو تقديم فانية على باقية؛ ثم يقال لك توبيخا وتقريعا كما قيل للمتخلّفين عن الجهاد قبلك: {وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، يعني اقعدوا مع "المرضى والزمنى، والنساء والصبيان!"، فأي تقريع يفوق هذا؟! وأي نفس أبية ترضى بهذا المقعد؟! الذي تأباه -والله- بعض الحرائر اليوم، ممن يتحرقن لحمل السلاح والمشاركة في الجهاد، بينما يتسابق أشباه الرجال إلى القعود والتدثر في الخدور! في زمان انقلاب المعايير وانتكاس الفطر.

إننا نجد الباحث عن الجهاد بصدق، متأهبا مستنفرا يسابق الريح نحو ساحاته وميادينه، فإن وصل أرض الجهاد ولم يُتح له مباشرة القتال، تجده مكثّرا سواد المؤمنين، مرابطا حارسا ثغور المسلمين، فرحا بذلك مبتهجا لا يرتاح جسده على فراشه كما يرتاح في ثغره ومرابطته، حتى إذا نادى المنادي حي على الجهاد طار قلبه قبل بدنه وانطلق لا يلوي على شيء قاصدا مرضاة ربه، باذلا له روحه ومهجته، فهل يستوي حال هذا ومن قيل لهم: {اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}؟! شتان شتان.

فيا طالب الجهاد بحق، ومبتغي مرضاة ربك بصدق، إنّ أمارة صدقك في طلبك ومبتغاك؛ أن تعدّ له عدته وتأخذ له أهبته، فإنْ تأخَّر نفيرك، لم يتوقف إعدادك فتلك عبادة بحد ذاتها، فأعدّ نفسك إيمانيا وشرعيا وبدنيا وأمنيا، فأنت في جهاد ما دمت في الإعداد، ثم اعلم أنّ إخلاص النوايا وإصلاح الطوايا، والصدق مع الله تعالى، هي بريد الوصول إلى أرض الجهاد، وهي أول الإعداد وأوسطه وآخره، وهي ملاكه كله، وهي التي عليها العهدة.

٢٧ قتيلا وجريحا من قوات "بونتلاند" بينهم قيادي باشتباكات جديدة شمال شرق الصومال

آلية لقوات (بونتلاند) أحرقها المجاهدون في قرية (شيباب)

النبأ | ولاية الصومال

أسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح، وذلك في مناطق المواجهات المستمرة منذ انطلاق حملة العدو المتعثرة شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى من قوات العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في (وادي بالادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأكد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن قوات العدو أُجبرت على التراجع في هذه الجولة، ولله الحمد.

٢٢ قتيلا وجريحا بينهم قيادي بمحاولة توغل فاشلة ثانية

كما أفاد المصدر بأنّ العدو حشد قواته في اليوم التالي، الجمعة، وحاول للمرة الثانية التوغل في نفس المنطقة.

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين كانوا في انتظاره، حيث نصبوا له كمينا مسبقا، وفور وصول العدو منطقة الكمين، هاجمهم المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعة.

وبيّن المصدر أنّ اشتباكات عنيفة اندلعت لعدة ساعات، أسفرت عن مقتل سبعة وإصابة نحو ١٥ آخرين بجروح.

وأكّد المصدر تراجع العدو من أرض المعركة مجددا، كما شوهدت مروحيات العدو تهبط مرارا لإخلاء الجرحى، ولله الحمد.

وكان من بين القتلى قيادي ميداني، شغل منصب قائد العمليات في إحدى الفرق العسكرية للعدو.

الأسبوع الماضي

وخسرت قوات (بونتلاند) مؤخرا العديد من قادتها البارزين، وليس آخرهم "قائد العمليات" في الحملة، والشخصية الأثقل في الهيكل الإداري، الجنرال المرتد "أحمد عبدي علي" الذي قُتل بتفجير استهدف آليته، كما سقط نحو ١٣ قتيلا وجريحا آخرين بتفجير شاحنة عسكرية شمال شرق الصومال.

مقتل ١٠ من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وتدمير إحدى آلياتهم بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة قتلى من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وميليشياته، ودمروا آلية لهم وأحرقوا إحدى ثكناتهم، بثماني هجمات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

قتيلان من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، كما استهدفوا في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) عنصرا آخر، قرب قرية (ماندراغيراو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون ثكنة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنام بنادقهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين (دامبوا) و(مايدوغوري)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين في بلدة (مونغونو)

مقتل ٥ جواسيس للجيش في (برنو) و(يوبي)

أمنيا، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (يوبي) بعد أسرهم في وقت سابق.

وفي اليوم التالي، الأحد، داهم المجاهدون منزل جاسوس رابع للجيش النيجيري، قرب بلدة (يادي)، وقتلوه نحرا.

كما أسروا في يوم الاثنين، جاسوسا خامسا في قرية (يولاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مواقع عسكرية للجيش النيجيري، قتلوا فيها أربعة عناصر وأحرقوا وأعطبوا ست آليات، كما قتلوا جاسوسا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة في شمال نيجيريا والكاميرون.

ثأرا لمخيم الأهوال.. مقتل ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK بهجمات نوعية وموثقة لجنود الخلافة في الخير

من موقع الكمين النوعي الذي استهدف دورية للـPKK في بلدة (البحرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين بجروح، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاءت جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

٥ قتلى بكمين نوعي في بلدة (البحرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الآخر) كمينا محكما لدورية لميليشيا الـPKK المرتدين، كانت تطوف على مواقع الميليشيا قرب بلدة (البحرة) بمنطقة (هجين).

وعند وصول الدورية لموقع الكمين، استهدفها المجاهدون بنيران كثيفة ومباغتة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر على الفور، وإصابة عنصرين آخرين قُتل أحدهما متأثرا بجراحه، كما أسفر الكمين عن إعطاب صهريج وتضرُّر آلية ثانية واغتنام ثلاث بنادق رشاشة.

كما زرع المجاهدون عبوة جانبية قبل انسحابهم من موقع الكمين، وفجّروها لاحقا على دورية مؤازرة، ما أدى لإصابة عناصر آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرين باقتحام مقر للميليشيا في (البريهة)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مقرا للميليشيا، في قرية (البريهة) بمطقة (البصيرة).

خاص وأضاف مصدر عسكري لـ(النبأ) أن منفذي الهجوم انقسموا إلى مجموعتين، الأولى تسللت نحو محيط المقر وقتلت عنصرين كانا يتمركزان عند المدخل.

بينما اقتحمت المجموعة الثانية مبنى المقر وقتلت أربعة عناصر آخرين داخله، ولله الحمد.

مباغتة وكثافة نارية "دون مقاومة تُذكر"

خاص بدوره، نفى المصدر لـ(النبأ) مزاعم الميليشيا حول تصديها للهجوم الأول أو مقتل أي من المهاجمين المشاركين في الهجوم الثاني، كاشفا أن عناصر الميليشيا قُتلوا في كلا الهجومين دون إبداء أي مقاومة تُذكر، وذلك نظرا لتحقُّق عنصر "المباغتة" و"الكثافة النارية" الكبيرة، التي أفقدت عناصر العدو القدرة على الحراك، ولله الحمد والمنة.

هجمات موثقة

إعلاميا، نشرت "وكالة أعماق" صورا توثّق الهجومين، تضمنت لحظة الإجهاز على بعض القتلى واشتعال النيران في إحدى الآليات في الهجوم الأول، كما أظهرت لحظة الإجهاز على قتلى آخرين من داخل مقر الميليشيا في الهجوم الثاني.

إصابة ٤ عناصر بجروح بهجومين آخرين

كما شهد الأسبوع هجومين آخرين، نتج عنهما إصابة عدد من عناصر الميليشيا.

حيث استهدف المجاهدون في يوم السبت (٥/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا بنفس الطريقة، في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الآخر) عنصرين آخرين من الميليشيا كانا يستقلان دراجة نارية، قرب قرية (الزر)، ما أدى لإصابتهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثأر الهول ماض

خاص مصادر المجاهدين أكدت أن هذه الهجمات النوعية والمتصاعدة تأتي تنفيذا للوعود التي أخذها المجاهدون على عاتقهم بالانتقام للأسيرات الصابرات في "مخيم الأهوال" الذي ما زالت القوى الدولية والمحلية الكافرة، تسعى جاهدة لنزع فتيل انفجاره في وجوههم! بوصفه "قنبلة موقوتة" كما اتفقوا على تسميته؛ سواء التحالف الصليبي أو أذنابهم في الـPKK والنظام السوري المرتد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين، بهجومين مسلحين في الخير.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال:

(لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين)

[متفق عليه]

١٣ قتيلا من النصارى وإحراق شاحنة تجارية لهم بكمين وهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

إحراق شاحنة تجارية للنصارى بكمين مسلح لجنود الخلافة على طريق (أويشا-ماموف)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ١٣ قتيلا من نصارى الكونغو خلال هذا الأسبوع وأُحرقت شاحنة تجارية لهم، بهجوم منفصل بمنطقة (لوبيرو)، وكمين مسلح بمنطقة (بيني) في شرق البلاد.

٩ قتلى وإحراق شاحنة بكمين مسلم في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) لتحرُّكات النصارى الكافرين على الطريق الرابط بين بلدتي (أويشا) و(ماموف) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل تسعة نصارى وإحراق شاحنة محملة بالبضائع التجارية وثلاث دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/بيع الآخر) أربعة من النصارى، قرب قرية (روبين) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

(جهاد ودعوة)

إعلاميا؛ نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية، مرئيا بعنوان: (جهاد ودعوة)، قدّم عرضا تاريخيا للحملات الصليبية على بلاد المسلمين في وسط إفريقية، وسعيهم لسلخهم عن دينهم؛ تارة بالحروب العسكرية، وتارة بالحروب الناعمة المخادعة، كما تناول ظروف نشأة الجهاد في وسط إفريقية وبيعتها للدولة الإسلامية، وجهادها للنصارى بالسيف الناصر، والكتاب الهادي جمعا بين الجهاد والدعوة، وحمل المرئي رسائل تحريضية للمسلمين على الهجرة والجهاد، كما وثّق المرئي جانبا من هجمات المجاهدين على النصارى وقواتهم الحكومية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٣ نصرانيا بينهم تسعة عناصر من القوات والميليشيات الكونغولية والأوغندية، وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم والعديد من منازلهم، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وطالت منطقة (تشوبو) في وسطها.

مقتل ٧ من قوات النيجر وإحراق آليتين بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم جنوب غرب البـلاد

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأحرقوا آليتين، بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم المؤقتة بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.

٧ قتلى من قوات العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة نهار يوم الخميس (٢٦/ربيع الأول) هجوما سريعا على تمركز مؤقت للدرك الوطني المرتد، في قرية (سابارا) بمنطقة (دوسو) التي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين مؤخرا.

وأسفر الهجوم الخاطف بالأسلحة الرشاشة، عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإحراق آليتين دفع رباعي، إضافة لاغتنام رشاشين ثقيلين وست بنادق وقاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا أظهرت نتائج الكمين.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي مقتل العشرات من عناصر القاعدة إثر هجوم فاشل حاول عناصر الميليشيا شنّه على المجاهدين قرب منطقة (سيبا) في شمال بوركينافاسو.

شملت مدينة (ماكوميا) وتمددت إلى (نامبولا) مقتل ٩ نصارى وإحراق ٦ كنائس وعشرات المنازل

بهجمات متصاعدة للمجاهدين شمال موزمبيق

إحراق منازل النصارى بتمدد للهجمات في قرية (ناكيوتو) في (ميمبا) بمنطقة (نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت سلسلة هجمات متتالية لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل تسعة نصارى وإحراق ست كنائس ونحو ١٥٦ منزلا لهم، وتضمنت الهجمات اقتحام مدينة (ماكوميا)، وتمددت إلى منطقة (نامبولا) خارج منطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

٤ قتلى وإحراق ٣ كنائس بهجمات في (تشيور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الآخر) قرية (بيتين) بمنطقة (تشيور)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة ومنزلين لهم، كما أسروا في اليوم التالي، الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (كويتيفاهولو)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

في حين داهموا في يوم الجمعة، قرية (ناكوجا)، وقتلوا نصرانيا رابعا، وأحرقوا كنيستين وممتلكات أخرى لهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٢٤ منزلا بهجومين في (مونتيبويز)

على صعيد متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) قرية (ناباتيني) بمنطقة (مونتيبويز)، وأحرقوا منزلا للنصارى، كما داهموا في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) قرية (ماهيب)، وأحرقوا ٢٣ منزلا وكنيسة واحدة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في مدينة (ماكوميا)

وفي تطور ميداني متواصل، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مدينة (ماكوميا) مركز منطقة (ماكوميا)، وأسروا وقتلوا أربعة من النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون نصرانيا خامسا قرب قرية (ناميكول) في (ماكوميا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

المجاهدون يواصلون اقتحام المدن المركزية

وتعد مدينة (ماكوميا) ثالث منطقة حضرية يدخلها المجاهدون، بعد دخولهم مدينة (موسيمبوا دا برايا)، ومدينة (ننغاد) قرب الحدود التنزانية في الأسبوع الماضي.

خاص حيث كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين دخلوا مدينة (ننغاد) مساء يوم الثلاثاء (١/ربيع الآخر) والتقوا بإخوانهم المسلمين هناك، وأكد المصدر أن تحركات المجاهدين داخل الحي الإسلامي تحديدا، لم تُقابل بطلقة واحدة من قبل جيوش العدو، ولله الحمد.

إحراق كنيستين و١٣٠ منزلا بتمدُّد الهجمات نحو (نامبولا)

وفي تمدُّد عملياتي جديد، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الآخر) قرية (ناكيوتو) في (ميمبا) بمنطقة (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة واحدة ونحو ١٢٠ منزلا للنصارى، كما داهموا في نفس اليوم قرية (مينهانها)، وأحرقوا كنيسة واحدة ونحو ١٠ منازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

توثيق للهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا أظهر جانبا من موجة الهجمات الأخيرة التي استهدفت قرى ومدن النصارى بمناطق (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٢٠ نصرانيا بين قتيل وجريح، بينهم سبعة من القوات الموزمبيقية والرواندية، وأحرقوا كنيسة ونحو ١٧ منزلا لهم، باشتباكات وهجمات بمناطق (كابو ديلغادو)، كان أبرزها اشتباكات (كاتوبا) واقتحام مدينة (موسيمبوا دا برايا) للمرة الثانية على التوالي في شمال موزمبيق.

"إرهاب الأنبار".. مقتل عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" وإصابة ضابط بكمين متفجّر لجنود الخلافة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا، وأصابوا ضابطا بجروح، بكمين متفجّر غرب الأنبار.

كمين متفجّر ومضافة مُخلاة مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ربيع الأول) من استدراج قوة من "مكافحة الإرهاب" المرتدة، إلى موقع كمين متفجّر أعدّوه مسبقا، قرب منطقة (سحول راوة) في غرب الأنبار.

خاص وأوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن المجاهدين فخخوا إحدى المعدات داخل مضافة للمجاهدين جرى إخلاؤها مسبقا، وتفجيرها لاحقا على قوات العدو التي وصلت للبحث في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ضابط بجروح، لتنتهي عملية "التفتيش" بفشل أمني ذريع، ولله الحمد.

التحالف شريك في الفشل

وانتشرت صور عبر وسائل الإعلام الرافضي أظهرت عددا من جنود التحالف الصليبي يشاركون في مراسم نقل جثتي القتيلين.

خاص وبهذا الصدد، أكد المصدر لـ(النبأ) أن مشاركة القوات الأمريكية لم تقتصر على مراسم نقل جثث حلفائهم، بل سبقتها منذ بدء العملية العسكرية التي كان "التحالف" مشاركا فيها وحاضرا جويا وميدانيا، وهو أمر يتكرر في معظم العمليات المشابهة.

وقد اعترفت القوات الرافضية في بيانها بمقتل "اثنين من جهاز مكافحة الإرهاب، وإصابة ضابط من مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب الأنبار".

"إرهاب الأنبار" الذي تحالف القوات الأمريكية الرافضية المرتدة، على مدار عقدين متواصلين في مكافحته؛ يبدو أن له رأيا آخر يعبِّر عنه بكل شيء إلا الكلمات.

نقل جثتي العنصرين بقوات "مكافحة الإرهاب" بمشاركة جنود التحالف الصليبي

فوائد

تذكر الموت

يُعين على الاستعداد له قبل نزوله

وذلك بالإكثار من الأعمال الصالحة والمسارعة إلى التوبة والإقلاع عن المعاصي، قبل نزوله فجأة.

يرضي بالقليل من الرزق

فهو يُورث الإنسان القناعة والرضا بما قسمه الله له من الرزق القليل، ويدرك أن الدنيا فانية لا بقاء لها.

يقصر الأمل

وذلك بتقليل طمع الإنسان في البقاء في الدنيا ومنعه من التمادي في الغفلة أو الانشغال بما يبعده عن الله.

يزهد في الدنيا

بحيث يجعل العبد يدرك أن الدنيا حقيرة زائلة، ممّا يدفعه للتخلي عنها والتوجه للآخرة والعمل لها.

يرغب في الآخرة

فهو يحفز العبد لأن يتزود لآخرته بالأعمال الصالحة وإصلاح ما فسد من أمره وتدارك ما فاته والاستعداد للقاء الله.

يهون مصائب الدنيا

فحقيقة الدنيا أنها ليست إلا دارا للاختبار وأن ما يحصل فيها من مصائب ومشاق قليل هين مقارنة بالآخرة.

يمنع من الأشر والبطر والتوسع في الدنيا

لأنه يدفع العبد للابتعاد عن الملذات الزائدة والإفراط فيها الذي يؤدي إلى الزهو والبطر ونسيان الآخرة.

يلين القلب ويُزيل قسوته

لأنه يجعل القلب أكثر رقة واستجابة للمواعظ وانتفاعا بها، فمن فارق ذكر الموت قسا قلبه وفسد.

يحسّن الصلة بين العبد وربه

فهو يدفع العبد للاهتمام بما يرضي ربه والحذر مما يسخطه ويبعده عنه لأنه يعلم أن لقاءه بربّه حتمي.

أنه من أبلغ المواعظ للعبد

لأنه يذكر العبد بالحقيقة التي لا مفر منها، ممّا يدعوه إلى محاسبة نفسه وتصحيح أخطائه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥١٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

إحراق كنائس وعشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم بهجمات متواصلة للمجاهـدين في موزمبيق

تواصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد النصارى في موزمبيق، حيث قتلوا خمسة منهم وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣ منزلا لهم، وذلك بستّ هجمات جديدة توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا) التي تشهد تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات.

وتسببت هذه الموجة من الهجمات بتشريد ونزوح آلاف النصارى وسط حالة من الغضب والرعب معا، غضب من حكومتهم التي فشلت في حمايتهم، ورعب من مصير إخوانهم الذين لم يسعفهم الهرب من نيران المجاهدين، الذين طالما منحوهم الحرية الكاملة في الاختيار بين: الإسلام أو الجزية أو الموت.

بينما جدّد المجاهدون جولاتهم الدعوية هذا الأسبوع لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين في قرية (نابيرا) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه...

٤

افتتاحية

الإيمان والأماني

٣

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات متجددة شمال شرق الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال مزيدا من الخسائر في صفوف قوات (بونتلاند) المدعومة دوليا، حيث قتلوا خلال الأيام الماضية تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جرياسمو) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه المواجهة خاضها بضعة مجاهدين فقط، تصدوا خلالها لقوات تفوقهم عددا وعدة معززة بغطاء جوي مكثف، وقاتلوا حتى...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ إلى ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية الصومال
١٥	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

١ الرقة

الإيمان والأماني

"ليس الإيمان بالتمنّي ولا بالتحلّي، ولكن ما وقر في القلب وصدّقه العمل". بكل هذا الوضوح والجلاء والدقة والصفاء؛ وصفَ أئمة السلف حقيقة الإيمان وضابطه وناظمه، تلك كانت زبدة فهمهم وخلاصة فقههم لهذه الحقيقة التي هي غاية الخلق وسبيل النجاة، وعليها مدار الممات والحياة.

بينما يتمنى الناس اليوم أماني كثيرة ويبنون عليها أحلاما وأوهاما كبيرة، بغير برهان، تماما كما فعل الذين من قبلهم ونعى الله عليهم ذلك في كتابه فقال سبحانه: {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}.

نقل الإمام الطبري وغيره في سبب نزول هذه الآية عن قتادة: "أن المسلمين وأهل الكتاب افتخروا، فقال أهل الكتاب: نبيّنا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم، ونحن أولى بالله منكم، وقال المسلمون: نحن أولى بالله منكم، نبيُّنا خاتم النبيين، وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله، فأنزل الله الآية إلى قوله: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، فأفلج الله حُجَّة المسلمين على من ناوأهم من أهل الأديان".أهـ.

والمعنى في هذه الآية كما بيّنه المفسرون وفهمه السابقون المهديون: "أن الدين ليس بالتحلّي ولا بالتمني، وليس كل من ادعى شيئا حصل له بمجرد دعواه، ولا كل من قال: إنه هو المحق، سُمع قوله بمجرد ذلك، حتى يكون له من الله برهان، ولهذا قال تعالى: {لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} أي: ليس لكم ولا لهم النجاة بمجرد التمنّي، بل العبرة بطاعة الله، واتباع ما شرعه على ألسنة رسله الكرام". أهـ.

ومِن تمام عدله تعالى، رغم تفضيله الإسلام وشريعته على سائر الأديان لا شك في ذلك ولا ريب، وقضائه -سبحانه- في كتابه أنّ من يبتغي غير الإسلام دينا فلن يُقبل منه؛ ومع ذلك فقد جعل -سبحانه- الضابط والمعيار في هذا الدين ليس مجرد الانتساب إليه كما هو حال الكثيرين اليوم، بل قيّد ذلك بالاتباع والعمل، ولذا أتبع الآية بقوله: {وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا}، وقوله: {وهو مؤمن} شرط وقيد بريده العمل، ثم حسم المسألة -تبارك وتعالى- وحدّها وقيّدها وأكّدها بقوله: {وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، وقوله: {وهو محسن} كقوله: {وهو مؤمن}؛ كلاهما يدلان على الاتباع والإخلاص والانقياد التام لله الفرد الصمد ودينه الحق العدل.

ثم أوجز سبحانه حقيقة الإسلام بكلمات معدودات جامعات واضحات بيّنات محكمات غير متشابهات فقال: {وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}، قال ابن كثير: "الحنيف هو المائل عن الشرك قصدا، التارك له عن بصيرة، المقبل على الحق بكليته، لا يصده عنه صاد، ولا يرده عنه راد، وقال: هم محمد وأتباعه إلى يوم القيامة". أهـ. فهذا هو الإسلام يا أمة الإسلام، ليس بالأماني ولا الدعاوى والأوهام.

واليوم يدّعي كثير من الأفراد والجماعات أنهم على الحق، ويتوهمون أنهم على الجادة، وأنهم أهل الطريقة المُثلى والراية الفُضلى وغيرها من أوصاف التزكية والتفضيل ونعوت الثناء والتبجيل، ويسيطر عليهم الوهم بذلك، وهم في الحقيقة خلاف ذلك، بل هم يتقلبون في الضلالة وينغمسون في الغواية حتى أخمصهم، لكن زيّن لهم الشيطان سوء أعمالهم فرأوها على غير حقيقتها كما أخبر تعالى: {أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ}.

يقودنا ذلك للحديث عن الوهم، وهو داء عضال ومرض خطير قتّال، يتفوّق على جذم الأطراف وقطع الأوصال، ذلك أنه دقيق يسري في الأفهام والأذهان سريان الدم في العروق والأبدان، ومع ذلك قلّما يُنتبه ويُتفطن إليه، فالواهمون يغرقون في أوهامهم وهم يعتقدون اعتقادا جازما أنهم بُعداء عنه بُرآء منه.

وأسباب هذا الوهم كثيرة بعضها من البيئة المحيطة وبعضها من خارجها، بعضها متصل بالنفس البشرية وبعضها منفصل عنها، إلا أن أبرز أسبابه وأكثرها شيوعا قديما وحديثا: التقليد الأعمى كما فعل الكافرون الأوائل حين قلّدوا آباءهم في شركهم ورفضوا الاتباع وقالوا: (حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا)، ومن أسباب الوهم التعجُّل والتسرُّع في ضبط الانفعالات والمواقف خصوصا في زمن طغيان العواطف على العقائد! وغلبة المظاهر على البواطن، ومنها الجهل واتباع الظنون، وأسوأ منه الجهل المركّب فهو مرتع الأوهام ومحضن الواهمين، ومنها اتباع الهوى وبين الوهم والهوى وئام لا ينقضي، ومنها الكبر والغرور وهما متجذران في نفوس الواهمين حتى تكاد تراه رأي العين، ومنها ضعف الحجة وفقدان البصيرة، والوهم والبصيرة في عداء لا ينتهي.

وخطورة الوهم تكمن في أنّ له سلطانا كبيرا على العقول والنفوس، وتعظم خطورة الأوهام والأماني عندما تكون في أبواب المعتقدات، وأكثر الناس اليوم صرعى وأسرى أوهامهم وأمانيهم التي درجوا عليها حتى عشعشت في عقولهم ورانت على قلوبهم وبنوا عليها أحكاما وتصورات أنزلوها منزلة المسلّمات الراسخات وهي في حقيقتها ضلالات وسرابات.

والمتأمل يجد أنّ الوهم والتوهم وكل تصاريفه ومشتقاته ومعانيه ومدلولاته، قواسم مشتركة بين أعداء الجهاد على اختلاف مشاربهم، فتراهم جميعا يهيمون على وجوههم في بحار الأوهام والأهواء والأحلام والشكوك والظنون والجهل والأكاذيب والتخرّصات والأماني الخدّاعات.. وعدّد ما شئت من معاني ومدلولات الوهم والريبة والاضطراب، فهؤلاء لمّا فارقوا سبيل الجهاد؛ حرمهم الله الهداية فأضلهم عن سبيله، واقرأوا إنْ شئتم قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}.

لذا ينبغي للمؤمن أن يُعرف بتوحيده إذا أشرك الناس، وبهدايته إذا ضلّ الناس، وبثباته إذا تراجع الناس، وبفهمه إذا زاغ الناس، وبرويّته إذا طاش الناس، ينبغي للمؤمن أن تغلب عقيدتُه عاطفته وأن يوجّه إيمانُه عملَه، وأن يكون هواه تبعا لما جاء به نبيه ﷺ، فهذا هو الإيمان وما سواه أماني وأوهام.

إحراق كنائس وعشرات المنازل للنصارى وتشريد الآلاف منهم بهجمات متواصلة للمجاهدين في موزمبيق

المجاهدون يحرقون كنيسة للإرسالية العالمية في قرية (مونتاتاجو) بمنطقة (بالاما)

النبأ ولاية موزمبيق

تواصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع ضد النصارى في موزمبيق، حيث قتلوا خمسة منهم وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣ منزلا لهم، وذلك ببسّ هجمات جديدة توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا) التي تشهد تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات. وتسببت هذه الموجة من الهجمات بتشريد ونزوح آلاف النصارى وسط حالة من الغضب والرعب معا، غضب من حكومتهم التي فشلت في حمايتهم، ورعب من مصير إخوانهم الذين لم يسعفهم الهرب من نيران المجاهدين، الذين طالما منحوهم الحرية الكاملة في الاختيار بين: الإسلام أو الجزية أو الموت. بينما جدّد المجاهدون جولاتهم الدعوية هذا الأسبوع لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.

قتيل وإحراق ٢٧ منزلا للنصارى في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الآخر) أحد النصارى الكافرين في قرية (نابيرا) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا.

كما داهم المجاهدون في يوم السبت (١٢/ربيع الآخر) قرية (مويروتا) في (نامبولا)، وأحرقوا نحو ٢٧ منزلا بعد فرار النصارى منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ١٢٥ منزلا وكنيستين في (نامبولا)

وفي سياق متصل، داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نابيبر) في (نامبولا)، وأحرقوا كنيستين ونحو ١٢٥ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٣٠ منزلا في (بالاما)

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في يوم الخميس (١٠/ربيع الآخر) قرية (مونتاتاجو) بمنطقة (بالاما)، وأحرقوا كنيسة ونحو ٣٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (بالاما)

كما داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، قرية (إمباكا) في(بالاما)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا أحد منازلهم، في حين أسروا في اليوم التالي، السبت، نصرانيا رابعا في قرية (ماروبا)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

جولة دعوية في (نامبولا)

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دخلوا في يوم السبت (١٢/ربيع الاخر) قرية (نامارو) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، والتقوا بإخوانهم المسلمين فيها وألقوا عليهم موعظة شرعية، شرحوا لهم فيها بعض المسائل الإيمانية المهمة، ولله الحمد.

المجاهدون بين إخوانهم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص وفي السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة تمكنوا مجددا في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الآخر) من دخول مدينة (موسيمبوا دا برايا)، والاجتماع بإخوانهم المسلمين داخل المدينة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين ألقوا درسا شرعيا داخل أحد مساجد المدينة، بيّنوا خلاله الغاية من جهادهم وأنه لإعلاء كلمة الله تعالى، والفرق بين القتال في سبيل الله والقتال في سبيل الطاغوت كما هو دأب الحكومات والجيوش الكافرة.

وبيّن المصدر أن هذه الجولات تهدف إلى ترسيخ عقيدة الولاء والبراء في حياة المسلمين، وتعزيز رابطة الأخوة الإيمانية بين المسلمين وإخوانهم المجاهدين، كما تهدف إلى بيان كفر الحكومة والقوات الموزمبيقية، ووجوب معاداتها والبراءة منها.

يشار إلى أن القوات الموزمبيقية ارتكبت مؤخرا عددا من الجرائم، بحق عامة المسلمين في (كابو ديلغادو) في إطار حربها المستمرة على الإسلام وأهله، شأنها في ذلك شأن سائر الحكومات الكافرة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة الأسبوع الماضي، عن مقتل تسعة نصارى وإحراق ست كنائس ونحو ١٥٦ منزلا، وتضمنت الهجمات اقتحام مدينة (ماكوميا)، وتمددت إلى منطقة (نامبولا) خارج منطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

المجاهدون يلقون درسا شرعيا للمسلمين في أحد مساجد مدينة (موسيمبوا دا برايا)

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بجروح، بهجوم مسلح شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) آلية لميليشيا الـPKK على الطريق قرب قرية (معيزيلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢١ عنصرا من قوات (بونتلاند) المرتدة باشتباكات متجددة شمال شرق الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال مزيدا من الخسائر في صفوف قوات (بونتلاند) المدعومة دوليا، حيث قتلوا خلال الأيام الماضية تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

مقتل وإصابة ٥ عناصر في وادي (جعيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ربيع الآخر) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (جرياسمو) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه المواجهة خاضها بضعة مجاهدين فقط، تصدوا خلالها لقوات تفوقهم عددا وعدة معززة بغطاء جوي مكثف، وقاتلوا حتى آخر رمق، تقبل الله من قُتل منهم.

١٦ قتيلا وجريحا بكمين قرب (شنكالا) مجددا

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب بئر (شنكالا) في وادي (بالادي).

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إنه على إثر محاولاته الفاشلة قبل أسابيع؛ حشد العدو قواته مجددا قاصدا التوغل في نفس المنطقة، مستعينا بغطاء جوي كالعادة، حيث شنّت طائراته عددا من الغارات لتمهيد الطريق أمام أرتاله.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا يراقبون تحركات العدو مسبقا، حيث نصبوا كمينا محكما على طريق تقدُّم القوات، واشتبكوا معهم عدة ساعات، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عشرة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

تراجع وهبوط وصراخ!

خاص وأكد المصدر لـ(النبأ) إجبار العدو على التراجع مجددا، والانسحاب إلى مواقعه التي انطلق منها قبل المعركة، وهو ما تكرر في الأسابيع الماضية.

وأفاد المصدر بمشاهدة طائرات العدو تهبط لإخلاء الجرحى، كما أفاد بسماع المجاهدين صراخ الجنود المصابين أثناء عملية الإخلاء التي امتدت إلى ساعات متأخرة من الليل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت الاشتباكات الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية الصومال عن مقتل نحو تسعة من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ميداني، وإصابة نحو ١٨ آخرين بجروح بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

صورة تظهر المسؤول الحكومي بعد اغتياله بنيران المجاهدين على الطريق بين (أيورو) و(تيلابيري)

اغتيال مسؤول محلي بحكومة النيجر بعملية جريئة لجنود الخلافة جنوب غرب البلاد

النبأ **ولاية الساحل**

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع مسؤولا حكوميا بعملية جريئة جنوب غرب النيجر.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة رصدوا في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) آلية تقلّ مسؤولا في حكومة النيجر المرتدة، على الطريق بين منطقة (أيورو) ومدينة (تيلابيري).

وأضاف المصدر أن المجاهدين باغتوا الآلية وأطلقوا النار على القيادي ومرافقه من مسافة قريبة، ما أدى لمقتلهما على الفور، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للعملية.

وقُتل المسؤول بينما كان عائدا من المشاركة في مراسم استقبال طاغوت النيجر في أول زيارة رسمية له إلى مدينة (تيلابيري).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من قوات النيجر وأحرقوا آليتين لهم بهجوم خاطف على أحد تمركزاتهم بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.

٣ جرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بتفجير جديد غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أصاب جنود الخلافة في العراق هذا الأسبوع ثلاثة من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، بتفجير جديد غرب الأنبار.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة وانفجرت في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) على دورية للحشد العشائري المرتد، خلال حملة لهم في صحراء (حديثة)، ما أدى لإصابة ثلاثة بجروح بينهم قيادي وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرين من قوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا، وأصابوا ضابطا بجروح، بكمين متفجّر غرب الأنبار.

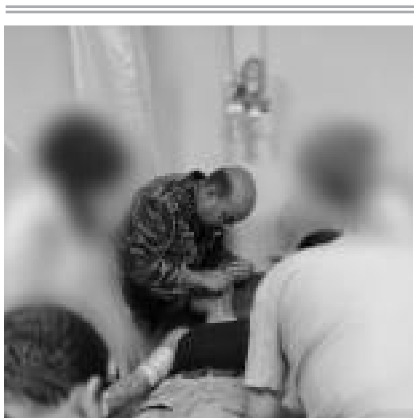

أحد جرحى الحشد العشائري المرتد بتفجير للمجاهدين في صحراء (حديثة)

مقتل ٧ نصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بهجمات مسلحة شرق الكونغو

٣ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي بنيران المجاهدين قرب قرية (موكاسيلا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط سبعة قتلى من النصارى هذا الأسبوع بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأُحرقت ثكنتان لهم، كما أصيب آخرون بجروح بينهم عناصر من الجيش الأوغندي، بهجمات مسلحة شنّها جنود الخلافة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيكوبايس) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الجيش إلى الفرار، واغتنم المجاهدون ذخائرهم وأحرقوا ثكنتهم، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (تيمب)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا بعضهم بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة ثانية للجيش

وشهدت منطقة (لوبيرو) مزيدا من الهجمات هذا الأسبوع ضد النصارى وقواتهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في صباح الاثنين (١٤/ربيع الآخر) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي قرب قرية (روبين)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاثة رشاشات ومدفع هاون وكمية من الذخائر، وأحرقوا الثكنة، ولله الحمد.

وبعد فرار قوات العدو، واصل المجاهدون توغلهم داخل القرية، وأسروا أحد النصارى وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما اغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي عملية ثانية، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ربيع الآخر) اثنين من النصارى قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الأوغندي بكمين في (إيتوري)

على صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ربيع الآخر) لآلية للجيش الأوغندي الصليبي، على طريق (كوماندا-مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع عناصر الميليشيات المحلية، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ نصرانيا وأحرقوا شاحنة تجارية لهم، بهجومين بمنطقتي (بيني) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

أسلحة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (روبين) في (لوبيرو)

إصابة عنصرين وتضرُّر آليتين للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بثلاث عمليات في الخير.

إصابة عنصر وتضرُّر آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

تضرر آلية ثانية

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، في قرية (الجرذي)، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

إصابة عنصر بهجوم مسلم

وفي عملية ثالثة، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية ثالثة للميليشيا، على طريق بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا خمسة آخرين، وأعطبوا إحدى آلياتهم وألحقوا أضرارا تلفية بآلية ثانية، بهجمات نوعية وموثقة في مناطق الخير، كان أبرزها كمين ناجح لإحدى دورياتهم، واقتحام سريع لأحد مقارّهم، وجاءت جميعها تأكيدا على مضي الثأر للصابرين في مخيم الأهوال.

همة المؤمن

همة المؤمن متعلقة بالآخرة، فكل ما في الدنيا يحركه إلى ذكر الآخرة، وكل مَن شغله شيء، فهمّته شغله.

ألا ترى أنه لو دخل أرباب الصنائع إلى دار معمورة، رأيت البزّاز ينظر إلى الفرش، ويحزر قيمته، والنجّار إلى السقف، والبنّاء إلى الحيطان، والحائك إلى النسج.

والمؤمن إذا رأى ظلمةً، ذكر ظلمة القبر، وإن رأى مؤلمًا، ذكر العقاب، وإن سمع صوتًا فظيعًا، ذكر نفخة الصور، وإن رأى الناس نيامًا، ذكر الموتى في القبور، وإن رأى لذة، ذكر الجنة؛ فهمته متعلقة بما ثم، وذلك يشغله عن كل ما تم.

وأعظم ما عنده أنه يتخايل دوام البقاء في الجنة، وأن بقاءه لا ينقطع، ولا يزال، ولا يعتريه منغّص، فيكاد إذا تخايل نفسه متقلبًا في تلك اللذات الدائمة، التي لا تفنى؛ يطيش فرحًا، ويسهل عليه ما في الطريق إليها، من ألم، ومرض، وابتلاء، وفقد محبوب، وهجوم الموت، ومعالجة غصصه، فإن المشتاق إلى الكعبة يهون عليه رمل زرود -رمل كثيف في طريق القادم من الكوفة إلى مكة المكرمة- والتائق إلى العافية لا يبالي بمرارة الدواء، ويعلم أن جودة الثمر ثم على مقدار جودة البذر هاهنا، فهو يتخير الأجود، ويغتنم الزرع في تشرين العمر -موسم الزراعة الشتوي- من غير فتور، ثم يتخايل المؤمن دخول النار والعقوبة، فيتنغص عيشه، ويقوى قلقه، فعنده بالحالين شغل عن الدنيا وما فيها، فقلبه هائم في بيداء الشوق تارة، وفي صحراء الخوف أخرى، فما يرى البنيان.

فإذا نازله الموت، قوي ظنه بالسلامة، ورجا لنفسه النجاة، فيهون عليه، فإذا نزل إلى القبر، وجاءه من يسألونه، قال بعضهم لبعض: دعوه، فما استراح إلا الساعة.

نسأل الله -عز وجل- يقظة تامة، تحركنا إلى طلب الفضائل، وتمنعنا من اختيار الرذائل؛ فإنه إن وفق؛ وإلا فلا نافع.

[صيد الخاطر/لابن الجوزي]

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإحراق حاجز لجيش النيجر بكمين وهجوم لجنود الخلافة في غرب إفريقية

أحد قتلى الجيش النيجيري بكمين المجاهدين على طريق (غوزا-يامتاكي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا حاجزا وآلية أخرى لجيش النيجر، بكمين وهجوم وقعا هذا الأسبوع بمنطقتي (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم السبت (١٢/ربيع الآخر) لدورية للجيش النيجيري المرتد، على طريق (غوزا-يامتاكي) بمنطقة (برنو).

حيث استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الفور وإصابة آخرين وفرارهم، وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون ثماني بنادق ورشاشا ثقيلا إضافة إلى دراجة نارية قبل العودة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز وآلية لجيش النيجر في (ديفا)

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، حاجزا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار.

وأحرق المجاهدون الحاجز وآلية رباعية الدفع، واغتنموا رشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إلى جانب أربع بنادق وأربعة مسدسات، ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وشهدت الآونة الأخيرة عددا من الكمائن والهجمات الخاطفة المماثلة، التي استهدفت دوريات وحواجز العدو على الطرقات بين المدن والمعسكرات، وتسببت بخسائر بشرية ومادية في صفوفه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، عشرة من جواسيس وجنود الجيش النيجيري وميليشياته، ودمروا آلية لهم وأحرقوا إحدى ثكناتهم، بثماني هجمات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال شرق نيجيريا.

إحراق حاجز لجيش النيجر المرتد قرب بلدة (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)

الحصاد الجهادي
في ولايـة موزمبيـق

خلال شهرين | صفر ⟵ (16) ⟵ ربيع الآخر

أماكن الهجمات

- كابـو ديلغـادو (ألكوب، بالاما، تشيور، ميتوج، موسيمبـوا دا برايـا، مويدومبي، مونتيبويز، ماكوميا)
- نامبـولا (ميمبا)

44
هجوما

56
قتيـلا

بينهم **6** جنود

خسائر مادية

إحراق

384
منزلا

10
كنائس

تشـريـد
آلاف النصارى عن قراهم

أبرز التطورات الميدانية

اقتحـام مدينة (موسـيمبوا دا برايـا) ٣ مـرات خلال أسـابيع، وقتل عدد من النصارى.

اقتحـام مدينـة (ماكوميـا) مركـز منطقـة (ماكوميـا) وقتل عدد من النصـارى.

تمـدد الهجمات إلـى منطقة (نامبـولا)، وإحـراق عشـرات المنازل للنصارى فيها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٧ نصارى وإحراق قرية لهم ومداهمة مدينتين مركزيتين بسلسلة هجمات للمجاهدين شمال موزمبيق

خاص النبأ

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية ضمت مئات المنازل للنصارى، في حين داهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

وعلى صعيد مداهمة المدن، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ربيع الآخر) حي (ليلونغو) بمدينة (بالما) مركز منطقة (بالما) المهمة، وقتلوا أحد النصارى فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم...

٤

افتتاحية

العبور إلى كامب ديفيد!

٣

مقتل ٣٠ نصرانيا و٣ عناصر من الجيش الأوغندي بهجوم دام وكمين نوعي للمجاهدين شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام بمنطقة (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/ربيع الآخر) لشاحنة عسكرية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تمر على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنام قاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص٥

تضرر موقع وآلية لميليشيا الـPKK

بتفجير وهجوم مسلح في الخير

٤

٦ قتلى وإحراق وإعطاب ١٠ آليات

بهجوم للمجاهدين على معسكر للجيش النيجيري شمال البلاد

٦

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بتفجير وهجوم مضاد شمال شرق الصومال

٧

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الرقة

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ إلى ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)

٤٣ صليبيا

٢٥ كافرا ومرتدًا

٢ قياديان

١٣ آلية محروقة ومعطبة

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

٦٥٠ منزلا تم إحراقها

٢٢ عملية

٤ مدرعات

١ شاحنة

٨ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٩	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٢	٢

العبور إلى كامب ديفيد!

من يقرأ بنود "قمة السلام" بنسختها الأمريكية الأخيرة في "شرم الشيخ" حول وقف الحرب في غزة؛ تعود به الذاكرة تلقائيا إلى مؤتمرات وقمم السلام الأولى بين "منظمة التحرير الفلسطينية" واليهود، التي كانت تنتهي على نحو مشابه، وكأنّ بعض البنود نُقلت حرفيا من نصوص الاتفاقيات السابقة.

وليس من قبيل المصادفة أن يختار رعاة الاتفاق الجاهلي، مدينة "شرم الشيخ" موقعا لعقد القمة وتوقيع الاتفاق، فالمدينة منذ "تحريرها" غدت قِبلة السلام مع اليهود! وساحة لنذر قرابين التعهد بحفظ أمنهم، ووجهة مفضلة لسياحهم، في سياق طبيعي لمفهوم "التحرير" في قاموس الوطنية على غرار "تحرير" دمشق وبغداد وكابل، وهلم جرا.

ولتنشيط ذاكرة القارئ قليلا، نذكّره بأن من جملة مؤتمرات السلام التي شهدتها المدينة؛ قمة السلام التي عُقدت قبل عقدين من الآن، بحضور الطاغوتين "عباس" و"شارون" وتمّ فيها الإعلان رسميا عن نهاية ما عُرف بـ"الانتفاضة" والتزام خطة "خارطة الطريق" للسلام؛ وهو ما رفضته حركات التحرُّر الوطني آنذاك في ذروة حماسها وعدته خيانة وتفريطا، بينما عادت إليه اليوم بخفي حنين في نفس المدينة وبرعاية نفس الأطراف الدولية، مضافا إليها تركيا "ذراع الغرب" الصليبي وقطر عرابة الترويض والاحتواء.

ومن تناقضات قمة الأكاذيب، أن يعد السفّاح ترامب أهل غزة بالسلام! وأن يحاضر "جزارُ الباب" عن الإعمار! وأن يتحدث فرعون مصر عن وقف الألم! وأن تقود بريطانيا صاحبة "وعد بلفور" ومعها فرنسا الحاقدة، جهود إعادة إعمار غزة، وكأن الغزاة التاريخيين خرجوا من الباب وعادوا من النافذة.

على خشبة مسرح السلام قال ترامب: "هذا فجر يوم تاريخي جديد للشرق الأوسط!". صحيح أن الفلسطينيين لطالما ترنّموا بفجر الحرية والتحرير؛ لكن هل كانوا يقصدون هذا "الفجر التاريخي" الذي يشيد به ترامب؟ أكان فجرا أم غسقا ينذر بأيام حالكة لشعب تائه يتلمّس الحرية في غير مظانها، ويتجرع باستمرار غصص التجارب والنكسات الوطنية المتعاقبة التي تشابهت نهاياتها، بعد أن تشابهت بداياتها وجذورها "الوطنية".

"قمة السلام" التي رعتها أمريكا وقطر ومصر وتركيا، وحضرها أكثر من ٢٠ رئيس دولة؛ جاءت تطبيقا عمليا لمشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي رسمه اليهود والصليبيون بالمجازر والنار والحديد، بينما يصفق العالم اليوم لهذه القمة المخادعة، وينعتها بكل وقاحة بقمة السلام!

ولعل من أسوأ بنود هذه القمة -وكلها سيئة- كما نشرها البيت الأسود: "تفكيك التطرف والتشدد بجميع أشكالهما"، وهو ما أكده ترامب على نحو أوضح في خطابه أمام "الكنيست" اليهودي قائلا إن "غزة لن تشكل تهديدا مستقبليا لأمن إسرائيل!".

لقد سمعنا هذا الطرح من قبل، ضمن بنود "اتفاق السلام" بنسخته الأفغانية الذي بموجبه تسلمت طالبان الحكم و"تحررت كابل!"، ثم سمعناه مجددا في عهد "سوريا الجديدة" بعد تسلُّم الجولاني للحكم خلفا للأسد و"تحررت دمشق!"، وها نحن نسمعه مجددا في اتفاق غزة بمرحلته الأولى، فهل أصبحت "مشاريع التحرر" لا تنتهي إلا بهذه الخاتمة: "نبذ الإرهاب" وضمان الأمن اليهودي والصليبي؟! أم أن للقصة بقية كما يرددون؟!

إن الترجمة الحقيقية لقمّة "شرم الشيخ" هي التعهد بحماية أمن دويلة اليهود والتوبة والإقلاع عن مهاجمتها، والانخراط في تطبيع العلاقات معها، خصوصا أن حكومات عديدة كانت تنتظر توقف طوفان الدماء في غزة، لتُجري أنهار التطبيع والموالاة الرسمية والعلنية مع اليهود، ولا نعني بذلك طواغيت الخليج فحسب، لأن القائمة تطول.

وسواء تعثّرت "اتفاقية السلام" الجديدة أو تعمقت وترسخت وغرست أنيابها في الجسد الفلسطيني المثخن بالجراح والألم، فإننا نخاطب إخواننا المسلمين في فلسطين بخطاب التواصي بالصبر والحق والمرحمة، نذكّرهم بأن الله تعالى شرع لنا دينا قويما أتمّه وأكمله وأفرده، ونفى ما سواه وأبطله، وشرع لنا سبحانه الجهاد يحرسه ويذب عنه، فهذا هو طريق الخلاص فخوضوه كما يحب ويرضى سبحانه، واكفروا بكل ما سواه من دروب الجاهلية والوطنية فهي لن توصلكم سوى إلى مزيد من قمم الأوهام وما "أوسلو" وأخواتها عنكم ببعيد، وقد جاءت كلها بعد ثورات جاهلية لم يكن الإسلام فيها سبيلا ولا حلا وحيدا، فاسمعوا وعوا ولا تكرروا الوقوع في نفس الحفر، واعلموا أن صون الدماء ليس بمجرد وقفها، فقد تتوقف ولا تُصان! وإنما يكون صونها برهنها وجريانها على منهاج النبوة تحت راية الشريعة المحمدية.

وفي هذا الموطن والظرف العصيب، فإننا لا نعزي إخواننا المسلمين هناك بقتلاهم فحسب، لأن مصابهم الجلل بعد كل هذه الدماء في "الاتفاق المشؤوم" الذي -لو تم- فإنه يمهّد لحقبة جديدة من الغزو والوصاية الدولية بذريعة "تشكيل هيئة انتقالية لإدارة غزة" يديرها "مجلس سلام" يتنفس الرضا اليهودي ولا يخرج عنه شبرا.

وليس غريبا أن تنتهي مشاريع "المقاومة والتحرر الوطني" من أفغانستان مرورا بسوريا وصولا إلى فلسطين، باتفاقيات "التسوية والسلام ونبذ العنف" بوساطة أمريكية تُشكر على جهودها بعد أن كانت "شريكا في الإبادة!"، فعلى كل حال هذا هو الفرق بين طريق الجهاد وطرق "التحرر الوطني" التي استمر البعض عبثا يحاول إذابة الفوارق بينها، كما لم يكن مستبعدا ولا مستغربا أن ينتهي "العبور الأول" بنفس ما انتهى "العبور الثاني" بتواقيع ووعود أمريكية، وكأن الجيوش القومية والكتائب الوطنية تسير منذ "كامب ديفيد" الأول إلى "كامب ديفيد" آخر ولكن هذه المرة في "شرم الشيخ" أو "مدينة السلام" كما يسمونها.

بينما بقي المجاهدون الربيون الغرباء يشقون طريقهم بكل ثبات ويقين نحو خيبر ومكة وحطين، وهي قادمة لا محالة -بإذن الله تعالى- بعد هذا المخاض العسير الذي صار فيه الناس إلى "أكثرية" فقدت ثقتها بكل صور القتال ضد اليهود، و"طائفة" قليلة صابرة مؤمنة يهيء الله لها الأسباب بحكمته لتقود رحى الحروب الدينية القادمة التي يردد فيها الحجر أو الشجر: (يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ).

إن عصا موسى -عليه السلام- معجزة خاصة بزمانه، وليس لأحد أن يرفعها ويشق بها البحر بحثا عن مخرج، فعصر المعجزات انتهى، وإنما أبقى الله لنا سيف نبيه ﷺ مشرعا ومنهاجه باقيا وطريقه ممتدا إلى قيام الساعة، فهذا هو طريق العبور الوحيد يا شباب الإسلام، وما سواه فـ"كامب ديفيد" أو"أوسلو" أو "شرم الشيخ" تغيّرت الأسماء والنتيجة واحدة.

مقتل ٧ نصارى وإحراق قرية لهم ومداهمة مدينتين مركزيتين بسلسلة هجمات للمجاهدين شمال موزمبيق

إحراق موقع تعدين لشركة صليبية قرب قرية (ناكوكولو) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية ضمت مئات المنازل للنصارى، في حين داهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصر من الجيش باشتباك في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (موناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مداهمة مدينتي (بالما) و(ننغاد)

وعلى صعيد مداهمة المدن، داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ربيع الآخر) حي (ليلونغو) بمدينة (بالما) مركز منطقة (بالما) المهمة، وقتلوا أحد النصارى فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، مدينة (ننغاد) مركز منطقة (ننغاد)، وقتلوا أحد النصارى بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى بعد فرار الجيش منها

وفي منطقة (تشيور)، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مع الجيش الموزمبيقي، في قرية (نابالا)، فلاذ عناصرهم بالفرار.

وداهم المجاهدون القرية، وأحرقوا نحو ٦٢٣ منزلا للنصارى إضافة إلى كنيستين داخلها، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من الجيش بتفجير في (ماكوميا)

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/ربيع الآخر) على دورية للجيش الموزمبيقي كانت تمر بالقرب من بلدة (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى قرب (بالما)

وفي يوم الأحد ذاته، أسر المجاهدون عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (بوندانهار) بمنطقة (بالما)، وقتلوه بنيران أسلحتهم.

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم، اثنين من النصارى في منطقة الغابات الكثيفة الممتدة بين بلدتي (بالما) و(موسيمبوا دا برايا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (موسيمبوا دا برايا)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) قرية (مابوتو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

إحراق موقع تعدين لشركة صليبية في (مونتيبويز)

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الآخر) موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، قرب قرية (ناكوكولو) بمنطقة (مونتيبويز)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة من الشرطة الموزمبيقية كانت تتمركز هناك في مهمة حراسة وتأمين للموقع.

وبيّن المصدر أن عناصر الشرطة سارعوا إلى الفرار بمجرد اقتراب المجاهدين منهم، واغتنم المجاهدون سبع دراجات نارية وبعض ممتلكاتهم، وأشعلوا النار في الموقع قبل العودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة نصارى وأحرقوا ثلاث كنائس ونحو ١٨٣منزلا لهم، بستّ هجمات توزعت على مناطق (كابو ديلغادو)، ومناطق (نامبولا)، وتسببت بنزوح آلاف النصارى عن قراهم، بينما كثف المجاهدون جولاتهم الدعوية لتشمل منطقة (نامبولا) ومدينة (موسيمبوا دا برايا) التي دخلوها للمرة الثالثة على التوالي دعاة مجاهدين.

إحراق منازل النصارى في قرية (نبالا) بمنطقة (تشيور)

النبأ ولاية الشام - الخير

تضرر موقع وآلية لميليشيا الـPKK بتفجير وهجوم مسلح في الخير

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية وموقعا لميليشيا الـPKK بعمليتين منفصلتين شرق الخير.

تضرر آلية بتفجير في (محيميدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الآخر) على آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

استهداف موقع في (البحرة)

وفي اليوم ذاته، استهدف المجاهدون موقعا للميليشيا، في بلدة (البحرة)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية الشام الأسبوع الماضي، عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين، بهجومين مسلحين في الخير.

مقتل ٣٠ نصرانيا و٣ عناصر من الجيش الأوغندي بهجوم دام وكمين نوعي للمجاهدين شرق الكونغو

من موقع كمين استهدف شاحنة للجيش الأوغندي على طريق (كوماندا-مامباسا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام بمنطقة (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الأوغندي بكمين موثّق في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (١٩/ربيع الآخر) لشاحنة عسكرية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تمر على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق الآلية واغتنام قاذف صاروخي، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الكمين وجثث القتلى.

مقتل ٣٠ نصرانيا بهجوم دام في (لوبيرو)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ربيع الآخر) قرية (موكوندو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٣٠ نصرانيا بينهم عنصر من القوات الكونغولية، وأحرقوا ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما تسبب الهجوم بنزوح مئات النصارى من القرية والقرى المحيطة فروا إلى أماكن أخرى بحثا عن الأمن المفقود، وقوبل الهجوم بموجة نقد حادة من قبل الرعايا النصارى تجاه حكومتهم الصليبية، التي فشلت في حمايتهم مجددا، وقال أحد زعماء النصارى في منطقة الهجوم: "نتسائل كيف استطاعوا مهاجمتنا ونحن نعتقد أن القرية آمنة تمامًا، السكان في حالة من الذعر!".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى من النصارى بينهم عنصر من الجيش الكونغولي وأُحرقت ثكنتان لهم، كما أصيب آخرون بجروح بينهم عناصر من الجيش الأوغندي، بهجمات مسلحة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

٦ قتلى وإحراق وإعطاب ١٠ آليات بهجوم للمجاهدين على معسكر للجيش النيجيري شمال البلاد

قتلى من الجيش النيجيري بمهاجمة معسكرهم في (نغامدو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا وأعطبوا عشر آليات وأجزاء من معسكر، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا إحدى آلياتهم، بهجمات واشتباكات بمنطقة (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر، كان أبرزها هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (نغامدو).

٦ قتلى من الجيش النيجيري وإحراق وإعطاب ١٠ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) هجوما قويا على معسكر كبير للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو).

واندلعت اشتباكات قصيرة بالأسلحة الرشاشة، انتهت بمقتل ستة عناصر من الجيش على الأقل وإصابة آخرين، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون خلال الهجوم أجزاء من المعسكر، كما أحرقوا تسع آليات متنوعة بينها مدرعات، إضافة إلى دراجتين ناريتين، واغتنموا ثلاثة رشاشات ثقيلة ورشاشين متوسطين، إلى جانب عشر بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو حاولت التدخل، ما أدى لإعطاب آلية وتضرّر آلية أخرى وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للهجوم.

جرحى من الجيش النيجيري

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (نغالا) و(لوماني) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم واغتنام قاذف صاروخي وبعض الذخائر، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (برنو)

وفي (برنو) أيضا، اشتبك المجاهدون في يوم الخميس (١٧/ربيع الآخر) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب قرية (إيزغي)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما هاجموا في يوم الاثنين (٢١/ ربيع الآخر)، حاجزا للميليشيات في بلدة (داماسك)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

مهاجمة موقع للميليشيات بمنطقة (ديفا) في النيجر

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ ربيع الآخر) موقعا للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نغويل كولو) بمنطقة (ديفا)، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون آلية لهم واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا حاجزا وآلية أخرى لجيش النيجر، بكمين وهجوم وقعا بمنطقتي (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر.

إحدى الآليات أُحرقت بمهاجمة معسكر الجيش النيجيري في (نغامدو)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"لا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن بالتدبر والتفكر، فإنه جامع لجميع منازل السائرين وأحوال العاملين ومقامات العارفين، وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف والرجاء والإنابة والتوكل والرضا والتفويض والشكر والصبر، وسائر الأحوال التي بها حياة القلب وكماله، وكذلك يزجر عن جميع الصفات والأفعال المذمومة التي بها فساد القلب وهلاكه".

[مفتاح دار السعادة]

٩ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بتفجير وهجوم مضاد شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

سقط تسعة قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة هذا الأسبوع، بينهم قياديان عسكري وعشائري، وأُعطبت إحدى آلياتهم، بتفجير وهجوم مضاد شنه جنود الخلافة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى بهجوم مضاد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) دوريات لقوات (بونتلاند) المرتدة، كانت في طريقها إلى وادي (إنا عيدودي)، الذي يمتد بموازاة وادي (جعيل) ووادي (ولي سور).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة من العدو كانت تستعد للتوغل في الوادي لتمشيطه بحثا عن مواقع المجاهدين، لكن المجاهدين باغتوها ليلا وشنوا هجوما مضادا تسبب بمقتل وإصابة خمسة منهم على الأقل واضطراب صفوفهم وإيقاف تقدُّمهم.

مقتل قيادي عسكري وآخر عشائري

ووفقا للمصدر ذاته، فقد قُتل في الهجوم قياديان أحدهما "عسكري" وقد توفي متأثرا بجراحه بعد الهجوم، والآخر قيادي "عشائري" قُتل على الفور، وهو أحد "وجهاء" المنطقة القلائل الذين تحالفوا مع العدو، وسعوا لتجنيد المرتزقة في صفوفه، قبل أن يقطف المجاهدون رأسه.

وبيّن المصدر أن العدو عقب هذا الهجوم اضطر للتراجع مجددا إلى مواقعه التي كان قد انطلق منها قرب قرية (طادار)، كما هبطت مروحياته لإخلاء الجرحى.

٤ جرحى وإعطاب آلية في وادي (جعيل)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، على إحدى آليات العدو، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

وأفاد المصدر بمشاهدة المجاهدين سيارات الإسعاف التابعة للعدو، وهي تهرع لنقل المصابين من موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا تسعة عناصر وأصابوا نحو ١٢ آخرين على الأقل بجروح، في تجدُّد المعارك والاشتباكات بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ | ولاية الشام – الرقة

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في الرقة.

استهداف صهريج للميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ ربيع الآخر) صهريج نفط للـPKK المرتدين، في قرية (المناخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الميليشيا

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، قرب قرية (تل السمن)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية الشام أصابوا خلال الأسبوع الماضي، عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح، بهجوم شمال الرقة.

عن هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي، فتعال فاقتله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود).

[رواه مسلم]

حصاد الهجمات

ضد ميليشيا الـPKK

في ولاية الشام

خلال 70 يوما (من 13 صفر حتى 23 ربيع الآخر)

توزيع العمليات

29 الخير
5 الرقة
4 البركة

38
عملية

- صولات
- اغتيالات
- تفجيرات
- كمائن

53
قتيلا وجريحا
بينهم قياديان

أبرز الهجمات:

(1/ربيع الأول)

اغتيال قيادي بالميليشيا متورط بالعديد من الجرائم بحق المسلمين، في بلدة (الجرذي) شرقي الخير.

(3/ربيع الآخر)

مقتل 5 عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية بكمين استهدف دورية للميليشيا قرب بلدة (البحرة) شرقي الخير.

(4/ربيع الآخر)

مقتل 6 عناصر من الميليشيا باقتحام المجاهدين لأحد مقارهم قرب قرية (البريهة) شرقي الخير.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

العدد ٥١٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥١٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٨ من النصارى بينهم ٤ جنود وإحراق آليتهم بهجمات متفرقة وكمين نوعي شمال موزمبيق

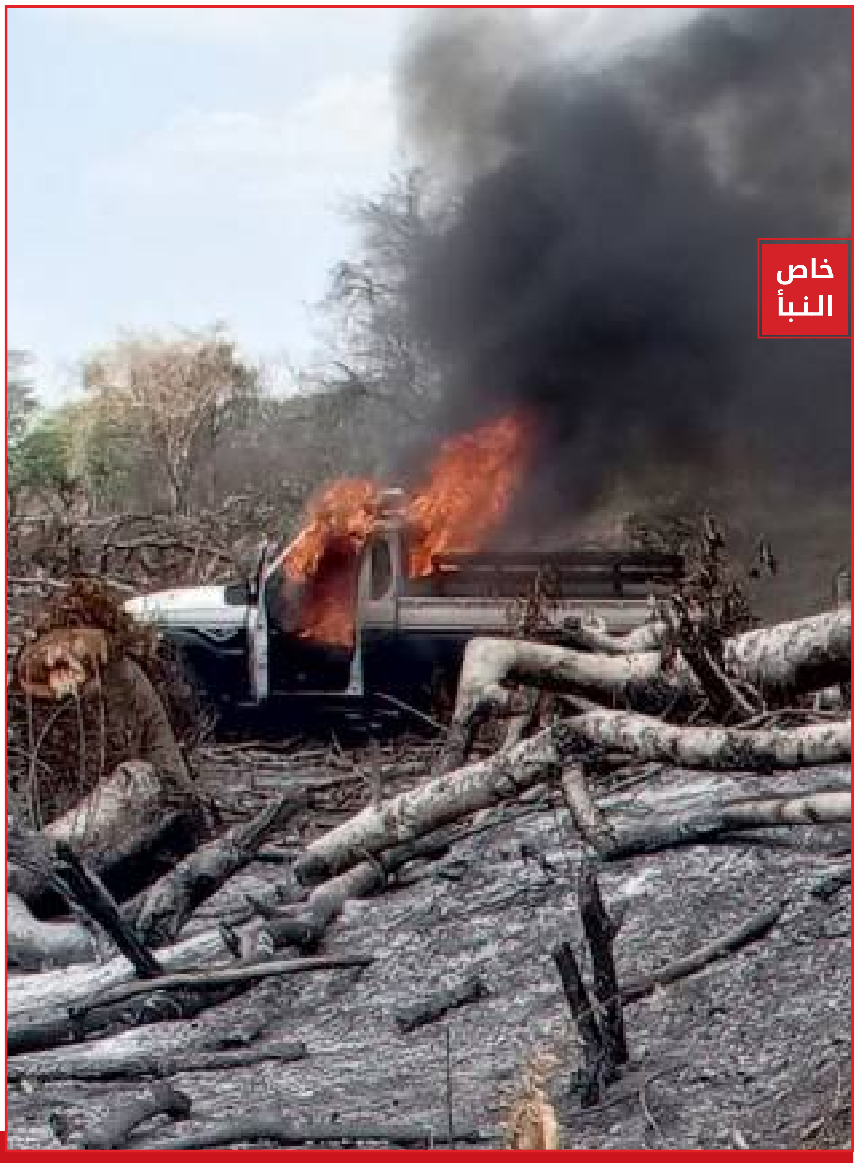

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، أحد النصارى قرب قرية (كيليمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا ثانيا في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا قرب نفس القرية، في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا سالمين، ولله...

٤

افتتاحية

(سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ)

٣

١٣ قتيلا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجير قوي دمّر آليتهم في شمال شرق الصومال

أسفر تفجير قوي لجنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) وسقوط نحو ١٣ قتيلا بينهم قيادي، خلال حملتهم المتعثرة في (باري)، التي تكبدوا خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بمن فيهم عدد من قادة الحملة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) في وادي (جعيل).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية رباعية الدفع تقلّ عددا كبيرا من الجنود المشاركين في الحملة، كانت قادمة من قرية (شيباب) في طريقها إلى قرية (ترمسالي) قبل أن يضربها التفجير.

وأكد المصدر أن التفجير القوي...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية **بنيران جنود الخلافة جنوب باكستان**

٤

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK **برصاص المجاهدين في الرقة**

٥

مقتل ٥ من الجيش النيجيري وجاسوس لجيش النيجر **بهجمات في ولاية غرب إفريقية**

٦

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الكونغولية باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة شرق الكونغو

٧

قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ إلى ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ)
٢٠ صليبيا
٣٤ كافرا ومرتدًا
١ قيادي
٢ آليتان محروقة ومدمرة
أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا
١٦ عملية
٢ منزلان تم إحراقهما
٢ رباعية الدفع
٢ آليتان مغتنمتان
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية موزمبيق
٥ ولاية الشام
٣ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية الصومال
١ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية باكستان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٥ ولاية الصومال
١٠ ولاية موزمبيق
١٠ ولاية وسط إفريقية
٩ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية الشام
٢ ولاية باكستان
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الخير
١ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
النبأ

(سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون)

قد يتطرق اليأس لبعض النفوس الضعيفة حين ترى تتابُع النكبات بأمة الإسلام، وتداعي الأمم الكافرة عليها كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فتهتز ثقة هذه النفوس بوعد ربها! وكأنه تعالى لم يجعل لمهلكهم موعدا.

والعبد مأمور باليقين أنّ هذه الأحداث المؤلمة، إنما هي أقدار العدل سبحانه، وأنّ وقوعها سنة كونية جارية فيها من الحِكم العظيمة ما لا يحيط بها إلا مُجريها، وفيها من المكاسب ما لا يتحقق إلا بها، بل وعليها تترتب غايات وأحكام ومآلات يظهرها الله عقب وقوعها، لذا اقتضت حكمة الله أن تقع ولو كرهتها النفوس، وما الدنيا بجميع محطاتها إلا دار اختبار وتمحيص للعبد من حياته وحتى مماته، لقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ}.

وإن كان الأمر كذلك؛ فالمؤمن لا ينفك عن عبوديته لله تعالى في جميع أحواله، في حال قوته أو ضعفه، في سرائه أو ضرائه، وقد حكى الله لنا حال الأنبياء وكيف كان تعبّدهم لله على تقلُّب أحوالهم عسرا ويسرا، شدة ورخاء، فما من نبي إلا وقد ابتُلي -وأتباعه- بتسلُّط الكافرين وطغيانهم؛ فكانت عبادتهم لله في تلك المرحلة؛ الصبر واليقين والتسليم لأمر الله، والتضحية لدينه، والتبشير بحتمية فرجه ونصره لعباده، والتراحم والتواصي بالصبر على سبيله، والترغيب بما أعده المولى لأهل طاعته، والترهيب من وعيده تعالى لأهل معصيته.

وإذا أدرك المؤمن أن المحنة مرحلة حتمية في طريق التوحيد؛ كان حري به أن يوطّن نفسه لاستقبال هذا القدر الإلهي بما يليق به، ليخرج منه على أتم إيمان وأكمل يقين، وأن يربّي نفسه خلاله على أعلى المراتب في الإيمان والتسليم والعبادة والأخلاق والأخوة والإيثار والبذل، وغير ذلك مما علّمه النبي ﷺ أصحابه حال اشتداد المحنة، فلا تمر عليه إلا وقد فقه عن الله مراده من الابتلاء، وحكمته مما كتبه عليه من الشدة واللأواء، فلا أحد حينئذ أحسن ظنا بالله منه، ولا أحد أشد تمسكا بالتوحيد منه، ولا أصلب على المصائب وأشد تحملا للمصاعب منه، وتلك كلها كنوز حظي بها وثمرات قطفها في ظلال الشدة والمحنة فانقلبت منحة، فتأمل.

بهذا يُصيّر المؤمن محنته منحة؛ بحسن اتّباعه وتسليمه لأقدار ربه، وحرصه على ألا يخرج منها إلا فائزا حائزا أجور الصابرين الموقنين، ولا شك أن هذه الفضيلة الإيمانية تشتد الحاجة إليها في بيئة الجهاد أكثر من غيرها، لأنه لا قيام للجهاد إلا بها، والمجاهد له من الابتلاء والمحنة قدر كبير لأنه على درب الأنبياء مسيره، وعلى منهاج خاتمهم ﷺ مستقره ومقيله، وهو في الذروة يذود عن المسلمين ويحمي حماهم ويصد عادية الأمم عنهم، فمحنته على قدر همته، وتمحيصه على قدر مهمته، وأجره على قدر مشقته.

ومهما اشتدت المحن وتوالت الخطوب، فالواجب على المسلم، ألا يحمله ذلك على استبطاء الفرج والنصر من خالقه ومالكه، وألا يسري لقلبه سوء الظن بمدبّر أمره، وليعلم أن للأمور ميقاتا عند رب العباد، وأجلا محتوما إذا جاء لن يتقدم ولن يتأخر، وله -جل جلاله- الحكمة البالغة في تحديد موعد إهلاك الكافرين كما قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، قال القرطبي: "أي لهلاكهم وعذابهم وقت معلوم في علمه سبحانه، إذا جاء وقت انقضاء أجلهم، لا يمكنهم أن يستأخروا ساعة باقين في الدنيا، ولا يتقدمون فيؤخرون". أهـ، سواء كان هذا بعذاب من عند الله بالكلّية، أو بعذاب يجريه على أيدي عباده، أو بهذا وذلك، فالله هو مدبّر الأمور ومصرّفها.

إن وعيد الله للكافرين حق لا مرية فيه، وانتقامه منهم صدق لا ريبة فيه، وهو شديد إذا وقع، فالله شديد العقاب شديد العذاب شديد المحال، وأخذه أليم شديد، ولن تنفعهم وقتها قوتهم ولا حشودهم ولا جيوشهم، كما فعل الله بأشياعهم من قبل، وأخذهم بغتة فإذا هم مبلسون آيسون، وقد أنذرهم الله فما كانوا يعتبرون، وحذّرتهم الرسل وأتباعهم فكانوا بهم يستهزءون، حتى وقع عليهم عذاب الله القاصم لظهورهم، واعترفوا بذنبهم حين عاينوا العذاب فما قبل الله منهم اعترافهم، كما قال الله تعالى يصف حالهم: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً} إلى قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ * فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ}، قال ابن كثير: "ما زالت تلك المقالة، وهي الاعتراف بالظلم، هجيراهم حتى حصدناهم حصدا وخمدت حركاتهم وأصواتهم خمودا".

فهذه عاقبة الكافرين غدا وإن تغطرسوا اليوم، وإن طغوا وبغوا وعلوا في الأرض وأكثروا فيها الفساد، وسولت لهم أنفسهم ألا حساب عليهم! وظنوا أن لن يقدر أحد عليهم، كما هو حالهم في كل زمان ومكان، والله تعالى يهددهم في كتابه ويتوعدهم بعذابه كما قال عز وجل: {سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ}، قال ابن كثير: "لأنه تعالى يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، يؤجل ثم يعجل، وينظر ثم لا يؤخر؛ ولهذا قال: {سَأُرِيكُمْ آيَاتِي} أي: نقمي وحكمي واقتداري على من عصاني، فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ!".

فالمسلمون مطالبون شرعا أن يتيقنوا وعد الله بالكافرين وبأسه الذي لا يرد عن القوم المجرمين، فهو قادم لا محالة، والله جعل الله لمهلكهم موعدا مستقرا في علمه، ولكن يؤخّره ويحجبه عنا لحِكم جليلة يريدها سبحانه منها: إتمام أجور المؤمنين، وتربيتهم على التعلق به وحده، وترقيتهم في منازل اليقين بوعوده وأخباره، وإشعارهم بعظيم فضله عليهم ونعمته بعد النصر فإنّ ذلك أدعى لشكرهم ربهم، ومنها إتمام إملاءه للكافرين والمجرمين؛ حتى إذا أخذهم لم يفلتهم، ومنها تهيئة صفوف المؤمنين وتنقيتها وتطهيرها لتكون أهلا لنزول هذه الوعود الإلهية، وغيرها من حِكم الحكيم الخبير سبحانه.

ومَن تيقّن قدوم شيء استعدّ له وأحسن استقباله، ومِن تمام اليقين بوعد الله تعالى؛ الإعداد له وإتيان أسبابه من تجريد التوحيد لله تعالى والصدق معه، والجهاد في سبيله حق جهاده، ومراعاة سننه الكونية والشرعية فالسنن لا تحابي، فقد وعد الله عباده المؤمنين بالنصر ولم يخص به قوما ولا جماعة، إنما خص به من ينصره تعالى ويقف عند حدوده، فكونوا كذلك أيها المسلمون، ينصركم الله ويثبت أقدامكم.

مقتل ٨ من النصارى بينهم ٤ جنود وإحراق آليتهم بهجمات متفرقة وكمين نوعي شمال موزمبيق

أحد قتلى القوات الموزمبيقية بالهجوم على دوريتهم قرب (شيتاكسي)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

مقتل أحد النصارى في (موسيمبوا دا برايا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منزلين للنصارى، ولله الحمد.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الاثنين، أحد النصارى قرب قرية (كيليمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (ميتوج)

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في نفس اليوم، نصرانيا ثانيا في قرية (بولو) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا قرب نفس القرية، في اليوم التالي، الثلاثاء، اثنين آخرين من النصارى، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى بكمين محكم قرب (شيتاكسي)

وعلى صعيد الهجمات ضد القوات الصليبية، أفاد مصدر **خاص** لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا محكما في يوم الثلاثاء، لدورية للقوات الموزمبيقية كانت ترافق قافلة تجارية كبيرة، على الطريق بين بلدتي (شيتاكسي) و(تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي).

قتل وحرق وغنائم

وأضاف المصدر **خاص** أن المجاهدين استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر على الفور إضافة إلى ثلاثة آخرين متأثرين بجراحهم، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام خمسة رشاشات متوسطة، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من يحمي القوات؟

وأوضح المصدر أن الحكومة الموزمبيقية كانت قد اضطرت مؤخرا إلى تسيير دوريات عسكرية لمرافقة القوافل التجارية على الطرق الرئيسة حماية لها من الهجمات، وهو ما جعلها هدفا إضافيا لكمائن المجاهدين، وغدت هذه القوات بحاجة إلى من يحميها!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى بينهم عنصر من الجيش وأصابوا آخرين، وأحرقوا موقع تعدين لإحدى الشركات الصليبية، كما أحرقوا قرية للنصارى، وداهموا مدينتين مركزيتين، بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (نامبولا) و(كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية بنيران جنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الشرطة الباكستانية بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب البلاد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٣٠/ربيع الآخر) عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا يستقلان دراجة نارية قرب مدينة (غريب آباد) بمنطقة (نوشكي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وللصلاة تأثير عجيب في دفع شرور الدنيا، ولا سيما إذا أعطيت حقها من التكميل ظاهرا وباطنا، فما استدفعت شرور الدنيا والآخرة، ولا استجلبت مصالحهما بمثل الصلاة، وسر ذلك أن الصلاة صلة بالله عزّ وجل، وعلى قدر صلة العبد بربه عزّ وجل تفتح عليه من الخيرات أبوابها، وتقطع عنه من الشرور أسبابها، وتفيض عليه مواد التوفيق من ربه عزّ وجل، والعافية والصحة، والغنيمة والغنى، والراحة والنعيم، والأفراح والمسرات كلها محضرة لديه، ومسارعة إليه".

[زاد المعاد]

النبأ

١٣ قتيلا من قـوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجير قوي دمّر آليتهم في شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أسفر تفجير قوي لجنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) وسقوط نحو ١٣ قتيلا بينهم قيادي، خلال حملتهم المتعثرة في (باري)، التي تكبدوا خلالها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات بمن فيهم عدد من قادة الحملة.

تدمير الآلية ومقتل معظم من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (دري مدو) في وادي (جعيل).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن آلية رباعية الدفع تقلّ عددا كبيرا من الجنود المشاركين في الحملة، كانت قادمة من قرية (شيباب) في طريقها إلى قرية (ترمسالي) قبل أن يضربها التفجير.

وأكد المصدر أن التفجير القوي تسبب بتدمير الآلية ومقتل معظم من فيها، حيث بلغت الحصيلة ١٣ قتيلا، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعضو بمكافحة المتفجرات

وكان من بين القتلى قيادي ميداني، إضافة إلى عضو مختص بتفكيك العبوات الناسفة، وقد جرى تفكيكه كما ينبغي جزاء وفاقا، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر الميداني بهبوط مروحيات العدو مرارا لإخلاء المصابين، ونقل الأشلاء والجثث المتفحمة من موقع التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان، وأعطبوا إحدى آلياتهم، بتفجير وهجوم مضاد شنّوه عليهم بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK برصاص المجاهدين في الرقة

عنصر من الـPKK سقط بنيران المجاهدين قرب قرية (مارودة)

النبأ | ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح شرق الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة، مساء يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) عنصرا من ميليشيا الـPKK كان يقود دراجته النارية، قرب قرية (ماروده)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد أصابوا في الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في الرقة.

مقتل ٥ من الجيـش النيجـيري وجاسـوس لجيش النيجر بهجمات في ولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنـود الخلافـة بولاية غرب إفريقيـة هـذا الأسبـوع خمسة عناصر على الأقل مــن الجيــش النيجــيري وأحرقــوا آليتـين لهم، وقصفــوا أحد معسكراتهم بهجومين منفصلـين في شمـال نيجـــيريا، كما قتلوا جاسوسا لجيش النيجر بهجـوم ثالـث قـــرب (ديفـــا) في جنوب النيجر.

قصف معسكر في (برنو) بثماني قذائف هاون

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في يوم الجمعة (٢٥/ ربيع الآخر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري واغتنام آليتين في (يوبي)

وعلى صعيد الكمائن الناجحة، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لإحدى دوريات الجيش النيجيري المرتد، كانت تتحرك على الطريق بين بلدتي (نغيروا) و(كاتاركو) بمنطقة (يوبي).

حيث استهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون آليتين، ورشاشين ثقيلين وأربعة رشاشات خفيفة، وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لجيش النيجر

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الآخر) جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في قرية (مالم بولاماري) قرب (مين سوروا) بمنطقة (ديفا)، وذلك بعد مداهمة منزله وأسره في وقت سابق، ولله الحمد.

خاص

وقد نجح الجهاز الأمني للدولة الإسلامية خلال الأسابيع والأشهر الماضية، بالوصول إلى العديد من الجواسيس المتواطئين مع حكومة وجيش النيجر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ستة عناصر من الجيش النيجيري على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا وأعطبوا عشر آليات وأجزاء من معسكر، كما قتلوا عنصرا من المليشيات المحلية وأحرقوا إحدى آلياتهم، بهجمات واشتباكات في نيجيريا والنيجر، كان أبرزها هجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (نغامدو).

آليتان اغتنمها المجاهدون بالكمين على طريق (نغيروا-كاتاركو) في (يوبي)

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

الصدق والصبر لا يُغلبان

فاصبروا على المكاره قليلا، تفوزوا باللذائذ طويلا، ووطنوا أنفسكم على أمضى ألم وأقصى أثر، وقاتلوا في سبيل الله من كفر {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون}، فليس والله إلا الصدق والصبر، فإنهما لا يغلبان، وهما جندان منصوران، لا تضر معهما قلة، فجاهدوا وجاهدوا وجاهدوا، فإن الجهاد ذروة سنام الإسلام، وباب من أبواب دار السلام، يذهب الله به الهم والغم، وأخرى تحبونها نصر وفتح ومغنم.

٥٤

مقتل وإصابة ١٠ من القوات الكونغولية باشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات الكونغولية هذا الأسبوع، باشتباكات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية بمنطقة (لوبيرو)، وجاءت في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة لقوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين.

١. قتلى وجرحى من الجيش في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الآخر) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تقوم بعمليات تمشيط بحثا عن المجاهدين، قرب قرية (كينغي) بمنطقة (لوبيرو).

وأسفرت الاشتباكات العنيفة عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وإصابة ستة آخرين على الأقل بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وتشن القوات الكونغولية والأوغندية حملة عسكرية مشتركة في مناطق شرق الكونغو، في محاولة جديدة لوقف هجمات المجاهدين التي تصاعدت منذ بدء هذه الحملة في نتيجة عكسية، خصوصا ضد دوريات الجيشين التي باتت عرضة للكمائن القاتلة التي ينصبها لهم المجاهدون في أدغال وغابات شرق الكونغو.

قتلى من القوات الكونغولية بنيران المجاهدين قرب قرية (كينغي) في (لوبيرو)

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ نصرانيا وأحرقوا لهم ٢٧ منزلا وعددا من محالهم التجارية بهجوم دام في (لوبيرو)، كما قتلوا ثلاثة من الجيش الأوغندي وأحرقوا آليتهم بكمين نوعي في (إيتوري) بشرق الكونغو.

قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (محيميدة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عددا من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم وأحد مقارهم، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

إصابة عنصر قرب (المراشدة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، عند مدخل قرية (المراشدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر مبنى إداري للميليشيا

خاص | كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أشعلوا النار في نفس اليوم، في "مقر إداري" تابع للميليشيا في بلدة (البحرة)، ما تسبب بأضرار مادية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين في (محيميدة)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الآخر) آلية للميليشيا، في بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بتفجير آلية

وفي سياق التفجيرات، فجّر المجاهدون في اليوم التالي الاثنين، عبوة ناسفة على آلية للميليشيا، كانت تسير على طريق البلدة ذاتها، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها إصابات متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص | وأفاد مصدر إعلامي لـ(النبأ) بأن المجاهدين وثّقوا عملية التفجير، ولكن لم يتسنى لهم التأكد من الحصيلة الدقيقة للعملية، لبعد المسافة بين الراصد والهدف، فيما أعلنت الميليشيا في بيان لها "مقتل اثنين من عناصرها وإصابة ثلاثة آخرين" جراء التفجير.

وشهدت بلدة (محيميدة) ومحيطها مؤخرا، عددا من الهجمات المشابهة التي استهدفت دوريات وعناصر الميليشيا وتسببت بخسائر في صفوفهم.

تضرر آلية في (جديدة بكارة)

وحول خامس عملية هذا الأسبوع، خاص | أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين، آلية أخرى للميليشيا، في بلدة (جديدة بكارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد ألحقوا أضرارا بآلية وموقع للميليشيا الأسبوع الماضي، بتفجير وهجوم مسلح في ريف الخير.

الأسباب

الجالبة لمعونة الله

الاستقامة على دين الله
قال تعالى: {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون} [النحل].

الاستعانة بالصبر والصلاة
قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين} [البقرة].

الاستعانة بالله وحده
قال رسول الله ﷺ: (وإذا استعنت فاستعن بالله) [الترمذي].

تقوى الله وحفظ حدوده
قال ﷺ: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك) [الترمذي].

إعانة المسلمين وقضاء حوائجهم
قال ﷺ: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) [مسلم].

التوكل والاعتماد على الله
قال تعالى: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه} [الطلاق].

الأخذ بالأسباب المشروعة
عملا بالقاعدة الشرعية النبوية الأصيلة: (إعقلها وتوكل).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ١٥ آلية وعدة ثكنات بسلسلة هجمات عنيفة في نيجيريا

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية نشاطهم العسكري هذا الأسبوع، حيث شنوا سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الهجوم عن اقتحام المعسكر بعد قتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات متنوعة وأجزاء من المعسكر، واغتنموا تسع دراجات نارية وبندقيتين، وقد نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا في بلدة (غاجيبو)...

٤

افتتاحية

السودان بين الإسلام والوطنية

٣

سقوط ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح بمواجهات دامية شمال الصومال

سقط نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها جنود الخلافة خلال الأيام الماضية في جبال (عيل مسكاد) تركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين في خطوط القتال، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود" منذ نحو عشرة أشهر أو يزيد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ولي سور)، بالأسلحة المتنوعة. وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ)...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١ إلى ٧ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٠	ولاية الصومال
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

السودان بين الإسلام والوطنية

من رواسب الوطنية التي أنتجتها الجاهلية المعاصرة، التنكُّر لجراحات المسلمين وإهمالها والتنصل منها، طالما أنها لم تمس الموطن الأصلي الذي نشأ فيه ذلك الكائن "الوطني" الذي يزعم عبثا مواجهة الغزاة بـ"وطنيته" بينما هي صنيعتهم وغراس أيديهم.

تفسّر المقدمة السابقة، الأسباب الرئيسة وراء انشغال المسلمين عن مأساة إخوانهم في السودان، فالوطنية تفرض على أهل كل قطر أو بلد الاهتمام بمشاكلهم وقضاياهم الخاصة أو كما يسمونها القضايا الوطنية! في حين يُعدّ الاهتمام بقضايا بلد آخر تدخُّلا في شؤونه وتعدّيا على سيادته!

وبالتالي يتم برمجة الشعوب على عدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى، وعدم نصرتها عند وقوع الظلم عليها، حتى لو كان أهلها مسلمين يشتركون في الديانة مع سائر المسلمين في العالم، لماذا؟ لأن الوطن هو الموجّه وليس الدين، ولأن رابطة الوطن تعلو على رابطة الدين! فمأساة السودان لا تُلزم مسلمي العالم بالتحرك لنصرتهم، لأنه شأن داخلي سوداني!

هذا ما تقرره الوطنية بعيدا عن محاولات التضليل والتجميل لهذه النبتة الشيطانية واللوثة الجاهلية التي مزقت بلدان المسلمين، وصنعت منها مجتمعات جاهلية مفككة، تُفرّقها الحدود وتُقسّمها الأوطان التي قدسوها وقدّموها على رابطة الإيمان التي أثبتها الله تعالى في كتابه للمؤمنين فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}.

وعند إمعان النظر في اهتمام شعوب المسلمين بقضية ما، نجد أن ذلك الاهتمام نابع من أمرين: الأول أن هذه القضية طغت وطنيتها على سائر ما فيها، فكان اهتمام الناس بها تأثُّرا بوطنيتها لا بإسلاميتها، وإنْ غلّفوها بعباءة دينية أحيانا.

والأمر الثاني نابع من اهتمام الحكام والأنظمة بهذه القضية لارتباطها الوثيق بمصائرهم السياسية ومصالحهم الأمنية، وبالتالي تصبح حركة الشعوب واهتماماتها، رهنا لحركة الحكومات وتوجهاتها السياسية، فمثلا كثيرون لا يهمهم في قضية السودان سوى المناكفة السياسية لطواغيت الإمارات كونها خصما سياسيا للمحور الآخر الذي يمثله طواغيت آخرون، مع أنّ كلا المحورين المتناحرين في الحكم سواء.

في حين أن الإسلام يربّي المسلم على جعل عقيدة التوحيد ورابطتها هي المحرّك الأساسي تجاه قضايا المسلمين، فالمسلم الليبي يهتم لقضية مسلمي السودان تماما كما يهتم المسلم الشيشاني لقضية مسلمي سوريا، والمسلم النيجيري يتألم لجراح أخيه المسلم العراقي تماما كما يتألم المسلم الأفغاني لجراح أخيه المسلم الفلسطيني، هذا هو الإسلام الذي نعرفه، هكذا تذوب الفوارق الجاهلية والحدود الوطنية لمصلحة الرابطة الدينية التي تحقق الوحدة الإسلامية التي ضلّ الناس سبيلها.

إن هذه الوحدة الإسلامية التي تجعل المسلم ينتفض لجرح أخيه أينما كان في بورما أو غزة أو السودان؛ لا تتحقق إلا بتحطيم موانعها وكسر الحدود والقيود التي تحول دونها، ومعلوم لدى كل مسلم يعرف دينه وحق الله تعالى عليه، أن الوطنية وحراسها ودعاتها وجيوشها هم حائل ومانع دون وحدة المسلمين ورص صفوفهم واجتماع كلمتهم على الصورة التي صوّرها النبي ﷺ في الحديث: (الْمُؤمِنَ للمؤمنِ كالبُنْيانِ يشدُّ بَعضُهُ بعضًا)، وكما فصّلها في حديث آخر: (مثلُ المؤمنين في تَوادِّهم وتَرَاحُمِهِم وتعاطُفِهِمْ، مثلُ الجسَدِ إذا اشتكَى مِنْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى) [متفق عليه].

هذا التصوير النبوي الدقيق للأخوة الإيمانية، وهذا البنيان المحمدي المنشود، لا يمكن تشييده على أرض الواقع إلا بمباشرة أسبابه التي باشرها النبي ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده، وجميعها قامت على أصل الأصول وهو التوحيد الذي يهدم كل الوشائج الجاهلية ويبقي وشيجة الإيمان، وهذا الأصل لا يتحقق إلا بأم الوسائل وأوحدها وأحدّها وهو الجهاد ومعه الهجرة في سبيل الله، كما فعل النبي ﷺ في دولة الإسلام الأولى التي قامت بالهجرة والجهاد، وطاب بنيانها واستوى على سوقه بالمؤاخاة التي كانت ثمرة لغلبة التوحيد وقيادته للنفوس وسلطانه وهيمنته التامة عليها، عندها فقط صار المسلمون أمة واحدة تكافأت دماؤهم.

بالتوحيد والوحدة الإيمانية لا بالوطنية، اجتمع المسلم الحبشي والرومي والفارسي والعربي في معسكر واحد تقاسموا فيه الآمال والآلام، حتى خلّد التاريخ ذكرهم معا في نفس أسفار البطولة عربا وعجما، بعد أن يمّموا بوجوههم صوب الإسلام وحطّموا بمعاوله كل الروابط -بل الفواصل- الوطنية والقومية الجاهلية، وشيّدوا على أنقاضها بنيان المسلم الذي يشد بعضه بعضا، بذلك وحسب صار المسلمون جسدا واحدا إذا اشتكى منه العضو السوداني تداعى له سائر الجسد المسلم بالسهر والحمى.

وتبعا لهذه الأصول الإسلامية، فالواجب على المسلمين -ونخص منهم شباب الإسلام في مصر وليبيا- أن يسعوا للنهوض والتحرر من رق الأوطان، والتحرك الجاد لنصرة إخوانهم في السودان، واستغلال تلك البيئة المضطربة المفتوحة للتمهيد لجهاد يدوم طويلا، يقول قليلا ويفعل كثيرا، يُقْدِم ولا يحجم، فالسودان ساحة مهيئة لو اشتعلت فإنّ لها تأثيرا كبيرا على المنطقة برمتها، وفي اشتعالها دفع لصيال جيوش الردة المتصارعة على أرضها، حتى أهلكت الحرث والنسل وقتلت النساء والشيوخ والولدان.

وفي بعد آخر، فإن في الجنوب السوداني حدائق خلفية لليهود والنصارى، والسعي للوصول إليها سيربك حسابات الأطراف المنخرطة في هذا الصراع الوظيفي المرتبط بأجندات طواغيت الشرق والغرب، وسط حالة من الركود والصدود الإسلامي عن هذا الجرح الغائر في جسد الأمة التي مزقتها الوطنية والمشارب والأحزاب الجاهلية، ولن يرأب صدعها ويلمّ شعثها ويداوي جراحها إلا التوحيد والهجرة والجهاد، كما كان حالها في عصر النبوة والخلافة الراشدة.

ألا فداووا جراحكم بالتوحيد والجهاد، وانفضوا عنكم ثياب الوطنية، واقتفوا الآثار النبوية، فقد فتح نبيكم ﷺ مكة وشيّد بنيان الإسلام في الجزيرة بالتوحيد والجهاد، وعزز هذا البنيان برابطة الإيمان، وحارب بكل حزم وحسم دعاوى الجاهلية، فصار انتماء المسلم إلى الإسلام وحسب؛ به يفتخر وله ينتصر، وفيه يعادي ويوالي، ولأجله يغضب وينتفض ويقاتل، سواء كان هذا الإسلام في مكة أو القدس أو السودان.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ١٥ آلية وعدة ثكنات بسلسلة هجمات عنيفة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية نشاطهم العسكري هذا الأسبوع، حيث شنوا سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

١. قتلى وجرحى باقتحام معسكر (ديكوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليلة الأربعاء (٣٠/ ربيع الآخر) هجوما عنيفا على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، وأسفر الهجوم عن اقتحام المعسكر بعد قتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون سبع آليات متنوعة وأجزاء من المعسكر، واغتنموا تسع دراجات نارية وبندقيتين، وقد نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون معسكرا ثانيا في بلدة (غاجيبو)، وتمكنوا من اقتحامه بعد اشتباكات قصيرة، لكنهم انحازوا إلى مواقعهم بعد تدخل طائرات العدو الحربية.

اقتحام معسكر (مافا) وإحراق ثكناته وآلياته

وفي نفس الليلة، هاجم المجاهدون معسكرا ثالثا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا). ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لمدة ٤٠ دقيقة، قُتل فيها عنصر وأصيب آخرون ولاذوا بالفرار، فيما اقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ثكناته وست آليات داخله.

واغتنموا ٣٥ رشاشا خفيفا، ورشاشين ثقيلين وذخائر متنوعة، بالإضافة إلى ٣٥ دراجة نارية تركها العدو قبل فراره من المكان، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر نتائج الهجوم.

مهاجمة معسكر (كاتاركو)

كما شهدت الليلة ذاتها، هجوما رابعا على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اقتحموا المعسكر في بداية الهجوم، وأحرقوا آلية دفع رباعي وغرفتي حراسة عند مدخله، وأعطبوا آلية ثانية بقذيفة صاروخية، قبل أن تنقلب نتيجة المعركة لمصلحة العدو بعد شنه هجوما مضادا مستغلا تفوّقه الجوي، الأمر الذي نتج عنه مقتل العديد من الإخوة -أتمّ الله أجورهم وتقبلهم في الشهداء-، بينما نجح بقيتهم في الانسحاب برغم التحليق المكثف لطائرات العدو.

وقد أثار قادة العدو ضجة كبيرة في الإعلام حول هذا الحدث، ضمن رحلتهم المضنية للبحث عن أي "إنجاز" يتعلقون به في بحر إخفاقاتهم المتواصلة، غير أن ردود المجاهدين في الميدان لم تتأخر.

إحراق إحدى آليات الجيش النيجيري خلال الهجوم على معسكر (مافا)

الأخ (أبو أيوب الأنصاري) -تقبله الله- قبيل انطلاقه نحو معسكر العدو في بلدة (كوكاوا)

عملية استشهادية داخل معسكر محصن

فقد شهد يوم الاثنين (٥/جمادى الأولى) عملية استشهادية داخل معسكر محصن للجيش النيجيري في بلدة (كوكاوا) في (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهد الاستشهادي (أبو أيوب الأنصاري) -تقبله الله تعالى- نجح في اختراق جميع الدفاعات والتحصينات ونقاط المراقبة التي أنشأها الجيش حول معسكره الذي تعرض لهجمات سابقة.

وأضاف المصدر أن مفرزة إسناد للمجاهدين شاغلت جنود العدو بالأسلحة الرشاشة، ومهدت الطريق أمام الاستشهادي الذي دفع بوابة المعسكر الحديدية بسيارته وتقدّم مسرعا نحو هدفه.

تجاوَز دبابة وفجّر دبابة وثكنة

وكشف المصدر أن إحدى الدبابات حاولت اعتراض طريق الاستشهادي لكنه تجاوزها بنجاح، قبل أن يفجّر سيارته في ثكنة ودبابة ثانية بجوار المبنى الخراساني وسط المعسكر، ما تسبب بتدمير الثكنة والدبابة ومقتل وإصابة العديد من العناصر، ولله الحمد.

تلاشى الإنجاز في وضح النهار!

خاص ونوه المصدر إلى أن ساحة المعسكر شهدت حالة من الذهول والهلع في صفوف جنود العدو لحظة معاينتهم اقتحام الاستشهادي معسكرهم المحصن، مبدِّدا أوهام "الأمن" الذي فقدوه في عقر منشآتهم العسكرية، فهل يجدوه خارجها؟!

كما لوحظ تكتّم العدو على هذا الهجوم، لأنه لا يخدم "روايته" المبتذلة حول "الإنجاز" الذي حشد كل آلته العسكرية والإعلامية لإثباته قبل أيام، لكنه سرعان ما تلاشى عند أول اختبار له في وضح النهار.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بتفجيرين في (برنو)

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين ذاته، على دورية راجلة كبيرة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو) في (برنو)، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

كما فجّروا في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) عبوة ثانية على آلية دفع رباعي للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر من الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم، وقصفوا أحد معسكراتهم بهجومين منفصلين في شمال نيجيريا، كما قتلوا جاسوسا لجيش النيجر بهجوم ثالث قرب (ديفا) في جنوب النيجر.

سقوط ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح بمواجهات دامية شمال الصومال

النبأ | ولاية الصومال

سقط نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها جنود الخلافة خلال الأيام الماضية في جبال (عيل مسكاد) تركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين في خطوط القتال، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود" منذ نحو عشرة أشهر أو يزيد.

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا قرب (ولي سور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) مع حشود كبيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ولي سور)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوات العدو حاولت التقدم باتجاه تمركزات المجاهدين في الوادي، من جهتين؛ الأولى من جهة قرية (ترمسالي) والثانية من جهة قرية (شيباب)، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة لأكثر من ساعتين، خلّفت خمسة قتلى ونحو ١٥ جريحا، وانتهت بتراجع العدو، وثبات المجاهدين في مواقعهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ عناصر قرب بئر (شنكالا)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الآخر) مع قوات الردة، بعد محاولتها التوغل قرب بئر (شنكالا) في وادي (بالادي)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات جاءت بعد موجة قصف مدفعي عنيف، حاول بعدها العدو اقتحام دفاعات المجاهدين لكنه فشل، بفضل الله تعالى.

مقتل وإصابة ١٧ عنصرا في محاولة فاشلة أخرى

كما تجددت الاشتباكات في صباح يوم الجمعة (٢/جمادى الأولى) بعد محاولة العدو مجددا مهاجمة تمركزات المجاهدين في نفس المنطقة ببوادي (بالادي).

خاص وقال المصدر لـ(النبأ) إن هذه المحاولة سبقها قصف جوي مكثف استمر طوال ساعات الليل واستهدف معظم نقاط المجاهدين في الوادي.

وأضاف المصدر أنه في ساعات الصباح، نزلت قوات المرتدين إلى المواقع المستهدفة، رافعين "أعلام" حكومتهم بحثا عن صورة النصر المفقود، ظنا منهم أن المنطقة خلت لهم بعد هذا القصف المأزوم الذي يوفّره لهم التحالف الصليبي بفرعه الإفريقي "أفريكوم".

مباغتة واستغاثات!

خاص وبيّن المصدر أنه بينما هم كذلك، إذْ باغتهم المجاهدون بهجوم مفاجىء وأمطروهم بزخات من الرصاص، لتندلع اشتباكات دامية أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٧ عنصرا في صفوفهم، وسط تكتم العدو عن خسائره الحقيقية في بطن الوادي.

وأكد المصدر الميداني سماع صراخ واستغاثات جرحى العدو تتردد في أرجاء الوادي، طوال عملية الإخلاء الصعبة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، وشاركت فيها طائراتهم المروحية.

جدير بالذكر أنه بعد هذه المواجهة، خرج "طاغوت بونتلاند" بتصريحات رسمية جديدة يعلن فيها "قرب انتهاء حملتهم" التي استمرت أكثر من عشرة شهور متواصلة، دفعوا خلالها "أثمانا باهظة" بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مقتل عنصر بمكافحة المتفجرات

أما على صعيد الكمائن المتفجرة، فقد فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٣٠/ربيع الآخر) على عنصر من العدو، قرب قرية (دري مدو) ببوادي (جعيل).

خاص وأوضح المصدر الميداني أن التفجير استهدف عنصرا من "مكافحة المتفجرات" كان يتقدّم إحدى الدوريات محاولا تفكيك عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في طريق مرور الآليات، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

لا الآلية تبقى ولا الجندي يسلم!

خاص وأشار المصدر إلى أن العدو لجأ إلى تسيير جنوده أمام دورياته المحمولة لتأمين الطرق من العبوات الناسفة، على طريقة الجيوش الإفريقية المعهودة في حماية آلياتهم على حساب سلامة جنودهم، جريا على قاعدة: يموت الجندي وتبقى الآلية! غير أن الحقيقة في الميدان: لا الآلية تبقى ولا الجندي يسلم.

إعطاب آلية وإصابة ٤ فيها

وفي هذا السياق، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/جمادى الأولى) على آلية لقوات (بونتلاند)، قرب قرية (طسان) ببوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفر تفجير قوي الأسبوع الماضي، عن تدمير آلية لقوات (بونتلاند) ومقتل معظم من فيها وعددهم ١٣ بينهم قيادي وعضو بمكافحة المتفجرات أيضا، خلال حملتهم المتعثرة قرب وادي (جعيل) بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

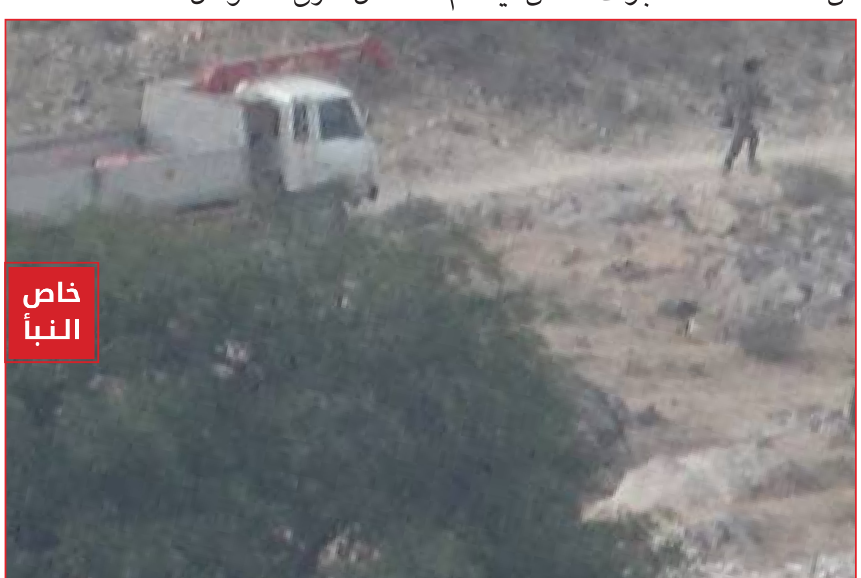

عنصر من قوات (بونتلاند) يمشّط الطريق أمام آلياتهم خلال حملتهم في (باري)

مقتل وإصابة ٢٤ نصرانيا بينهم ١٠ من القوات الكونغولية بهجمات مستمرة في الكونغو

عنصر من الشرطة الكونغولية في قبضة المجاهدين قرب قرية (كاماغورا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٤ قتيلا وجريحا من النصارى هذا الأسبوع بينهم عشرة عناصر من القوات الكونغولية، كما أُحرقت شاحنة تجارية لهم، بسبع هجمات للمجاهدين توزعت على قرى (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل شرطي وإحراق شاحنة للنصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) عنصرا من الشرطة الكونغولية الصليبية، قرب قرية (كاماغورا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وأحرقوا شاحنة تجارية للنصارى قرب القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات باشتباك في (إيتوري)

كما اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (٤/ جمادى الأولى)، مع الميليشيات الكافرة، قرب قرية (إيلاك) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الجيش باشتباكات في (لوبيرو)

وشهدت منطقة (لوبيرو) هذا الأسبوع اشتباكات مع القوات الكونغولية خلفت سبعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

حيث استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/جمادى الأولى) دورية راجلة للجيش الكونغولي، بين قريتي (أومبول) و(روبين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما اشتبك المجاهدون في يوم الثلاثاء (٦/جمادى الأولى) مع دورية ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (مالونغوما) القريبة من بلدة (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ نصرانيا بهجمات في (لوبيرو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، بلدة (مانغوريدجيبا)، وأسروا وقتلوا ثمانية نصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٤/جمادى الأولى) خمسة من النصارى في قرية (ماكوسا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، كما أسروا نصرانيا سادسا في قرية (ريزيري)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسقطوا في الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف القوات الكونغولية، باشتباكات عنيفة بمنطقة (لوبيرو)، جاءت في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة لقوات الكونغو وأوغندا في المناطق الحدودية بين البلدين.

المجاهدون يتجولون داخل قرية (كاماغورا) في (إيتوري)

مقتل ٣ عناصر وإحراق آليتين بهجوم لجنود الخلافة على تمركز لقوات النيجر غرب البلاد

إحراق آليتين لقوات النيجر بالهجوم على تمركزهم في قرية (باغاروا) في (طاوة)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين لهم بهجوم غرب البلاد.

إحراق آليتين دفع رباعي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الآخر) هجوما على تمركز لقوات النيجر المرتدة، في قرية (باغاروا) بمنطقة (طاوة).

حيث اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون التمركز إضافة إلى آليتين دفع رباعي وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للهجوم.

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم للقوات الصليبية في شمال موزمبيق

قتل أحد النصارى بعد أسره في قرية (نانليا) بمنطقة (أنكواب)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق اثنين من النصارى، كما أفشلوا هجوما للقوات الموزمبيقية والرواندية، بثلاث عمليات في (أنكواب) و(مويدا) و(مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل اثنين من النصارى في (أنكواب) و(مويدا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الآخر) أحد النصارى، في قرية (نانليا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسروا في يوم الجمعة (٢/جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا قرب قرية (نارار) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال هجوم للقوات الصليبية في (مويدومبي)

على صعيد آخر، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية الصليبية، قرب قرية (ميانغاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأجبروهم على الفرار واغتنموا بعض معداتهم التي تركوها خلفهم، ولله الحمد.

المسلمون يشاهدون مرئيات المجاهدين

خاص على الصعيد الدعوي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نظموا جولة دعوية، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، التقوا خلالها بإخوانهم المسلمين وعرضوا عليهم المرئيات الأخيرة للمجاهدين، وسط حضور كبير من أهالي القرية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة جنود من القوات الموزمبيقية وأحرقوا آليتهم واغتنموا أسلحتهم بكمين نوعي موثق في (مويدومبي)، في حين قتلوا أربعة آخرين من النصارى بهجمات أخرى في منطقتي (موسيمبوا دا برايا) و(ميتوج) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بجروح، وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم، بهجومين في ريف الخير.

إصابة عنصرين في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/جمادى الأولى) آلية لميليشيا الـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف آلية ثانية في بلدة (محيميدة)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على آلية ثانية للميليشيا في بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الـPKK بين قتيل وجريح، وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم وأحد مقارهم، بخمس عمليات متفرقة في قرى وبلدات الخير.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٥٥

طريق النصر والتمكين

ولقد أيقن قادة الدولة الإسلامية وأجنادها، أن الطريق الموصلة إلى رضا الله عز وجل والنصر والتمكين، هي الصبر والثبات أمام الكفار مهما انتفشوا وتحالفوا وحشدوا. وهي ذات الطريق التي سلكها الأنبياء عليهم السلام ولم يحيدوا عنها كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

الأسـبـاب

الجالبة لمعونة الله

٢

التوبة والاستغفار

قال تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ...}.

المحـافظـة على النوافل

قال ﷺ: (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به...). [البخاري].

صلة الرحم

قـال ﷺ للرجـل الـذي يصـل قرابتـه: (ولا يـزال معـك مـن الله ظهيـر عليهم ما دمت على ذلك). [مسلم].

ملازمة الدعاء

قـال ابـن عبـاس: كان النبـي ﷺ يدعـو: (ربِّ أعنِّـي ولا تُعِـنْ علـيَّ، وانصُرني ولا تنصُرْ عليَّ..). [الترمذي].

إصلاح النية

نقـل الإمـام أحمـد فـي الزهـد: "مـن تمـت نيتـه فـي الخيـر تـم عـون الله له، ومن قصرت نيته قصر من العون بقدر ما قصر منه".

مداومة الحولقة

قـال ابـن تيميـة: "قـول لا حـول ولا قـوة إلا بـالله، يوجـب الإعانـة" [مجموع الفتاوى]، وبنحوه قال تلميذه ابن القيم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٨ قتيلا وجريحا من جنود الحملة الصليبية و٢٥ قتيلا من رعاياهم بمعارك ملحمية في وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع معارك ملحمية سطّرها مجاهدو الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية، أوقعوا خلالها ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة آخرين من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا خلالها ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم.

وتركزت هذه الهجمات في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وكان أبرزها "معركة مانغوريدجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية في الأرواح والمعدات وثقتها عدسات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) قرية (غوادو) قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا ثمانية من النصارى وأصابوا آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون...

٤

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي باشتباكات شمال البلاد

٦

افتتاحية

فزادهم إيمانا

٣

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق موقعين بسلسلة هجمات غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع، حيث أوقعوا نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دالوا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية محملة بالجنود الفارين، ما أدى لتدميرها...

التفاصيل ص٥

مقتل وإصابة ٥ عناصر من قوات (بونتلاند) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال شرق الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٨ إلى ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)

٦٠ صليبيا

٤٥ كافرا ومرتدًا

١ ضابط

٣ آليات دُمرت وأُعطبت

أكثر من ١٠٥ قتلى وجرحى

٢٢ عملية

٥ مواقع وثكنات أُحرقت

٣ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٧	ولاية وسط إفريقية
٤١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية موزمبيق

فزادهم إيمانا

تهديدات الطاغوت الأمريكي الأهوج بالتدخل العسكري في نيجيريا لوقف نزيف النصارى، لم تخرج عن السياسة العامة التي أعلن عنها في حملاته الانتخابية، متعهدا بحماية نصارى العالم، ناحتا لنفسه صورة "المخلِّص".

وقد برز ذلك "التعهُّد" كبند أساسي في سياسته الخارجية الصليبية تجاه قضايا النصارى في العالم، كما برز ذلك جليا في تصريحات وسلوكيات "وزيري حربه وخارجيته" وغيرهم من قادة "إدارته" التي لا تخفى صليبيتها وحقدها على الإسلام؛ إلا على من يجهل الإسلام أو يجهل الصليبية.

وإلى جانب اليهود المتنفّذين في أمريكا، فقد حصدت الإدارة الأمريكية الحالية أصواتها الانتخابية من أفواه ما يسمى بالنصارى الإنجيليين، وبالتالي فالتهديدات الترامبية ليست خروجا عن المألوف، سواء في شقّها الديني الصليبي أو شقّها السياسي الانتخابي.

هذه السياسة الأمريكية على إطلاقها، تعني أن "إدارة ترامب" الصليبية مستعدة لخوض الحروب في أي مكان، حماية للرعايا النصارى الذين يتعرضون للقتل على أيدي المجاهدين الذين يحملون راية الإسلام في مواجهة الحملة الصليبية العالمية.

وهذا "التعهُّد" يعني أنّ على القوات الأمريكية الانخراط في المزيد من الحروب العسكرية في ساحات أخرى مثل موزمبيق والكونغو وغيرها، حيث يتعرض النصارى لنكاية مستمرة تفوق كمّا ونوعا الهجمات التي يتعرض لها نصارى نيجيريا حاليا، بسبب تركّزهم جغرافيا في مناطق بعيدة عن نشاط المجاهدين خلا بعض الجيوب الشمالية.

وبالتالي، فالتهديدات الترامبية أيًّا كان دافعها الحقيقي، تمثل إقرارا رسميا بنجاح المجاهدين في توريط أمريكا في مستنقع الاستنزاف العالمي، وجرّها إلى حروب في العديد من جبهات القتال التي أشعلها المجاهدون خارج المركز الجهادي المعروف في العراق والشام، وهي بمثابة إعلان رسمي عن "عولمة الإخفاق الأمريكي" في الحرب على الإرهاب، وتمدُّده إلى ساحة إفريقية التي يزدهر فيها الجهاد على منهاج النبوة.

من زاوية أخرى، فإنّ غضب ترامب لإخوانه النصارى سلوك طبيعي من صليبي حاقد بنى ملكه على الاستثمار في النصرانية ديانة وسياسة، وبالتالي فالرجل مدفوع للانتصار لرعايا ديانته المحرّفة، لكن ما هو موقف المسلمين من الانتصار لإخوانهم في إفريقية وغيرها، ألا يمتلك القوم أي دوافع دينية للتحرك نصرة لأبناء دينهم؟!

ثم، هل تأمل المسلمون في شرق الأرض وغربها كيف خبت موجة المذابح والجرائم النصرانية بحق المسلمين الأفارقة، منذ أن علت راية الجهاد في إفريقية وتبدل الحال -بفضل الله تعالى- من ذلة إلى عزة بالجهاد لا بسواه، وصار نصارى إفريقية يشتكون المذبحة بعد أن مارسوها لعقود بحق المسلمين هناك.

في الشأن الداخلي التعبوي، ينبغي للمجاهدين في غرب إفريقية أن لا يُغفلوا هذه التهديدات، وأن يأخذوها على محمل الجد، فلا يحقروا عدوهم، ولا يأمنوا مكره وغدره خصوصا أن عيونه على الساحة الإفريقية منذ سنوات.

والمجاهدون مأمورون شرعا بوجوب أخذ الحيطة والحذر والاحتراس عملا بقوله سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ}، وقوله: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، قال البغوي: "أي راقبوا العدو كي لا يتغفلوكم"، فهذا هو ديدن الكافرين في كل زمان ومكان، مكر وغدر يجابه باليقظة والحذر.

ويدخل في هذا الحذر: إعادة الانتشار والتموضع الجيد لقطعات المجاهدين على الأرض وإيقاف التجمعات الميدانية الكبيرة، والاستعاضة عنها بالمجاميع الصغيرة حركة وسكونا، وإجادة فنون التمويه والتماهي مع البيئة والإدّراع بالأرض، وبالضرورة الحذر من الهواتف وما اتصل بها؛ فهي عينٌ بل كلٌّ على المجاهدين... إلى غيرها من أساليب وخطوات الاحتراز والاحتراس التي تندرج تحت الحذر المأمور به شرعا، ويستوي في هذه التوصيات؛ جميع الولايات الإفريقية لأن العدو ينظر إليها بعين واحدة، عين الحرب والعداء.

وهاهنا تنبيه للمجاهد المتوقد همة المتوثب نشاطا وعزيمة: أن يدرك بأنّ الحذر لا ينافي الشجاعة، فقد يخلط المجاهد بين الحذر والجبن ويتوهم أن الحذر ضرب من ضروب الجبن وهو ليس كذلك، بل الحذر مأمور به محمود وعاقبته حميدة، والجبن منهي عنه مذموم وعاقبته ذميمة تماما كعاقبة التسرع والتساهل، فانتبه.

أما في البعد الإيماني، فموقف المجاهدين من هذه التهديدات في كل مرحلة وساحة، هو منطوق ومفهوم قوله تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}، وقد نزلت هذه الآية في ظرف مشابه، عندما هدَّد كفار قريش النبي ﷺ ومن معه وتوعدوهم بالجموع، فكان موقف المؤمنين إزاء ذلك التهديد والوعيد والجمع والتحشيد؛ زيادة الإيمان والتصديق واليقين والتوكل، وقالوا إيمانا واحتسابا: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ قالة نبيهم إبراهيم -عليه السلام- من قبل، كما ورد عن ابن عباس قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل؛ قالها إبراهيم -عليه السلام- حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}". [البخاري].

قال أبو جعفر: "فزادهم ذلك يقينًا إلى يقينهم، وتصديقًا لله ولوعده ووعد رسوله إلى تصديقهم، ولم يثنهم ذلك عن وجههم الذي أمرهم رسول الله ﷺ بالسير فيه، ولكن ساروا حتى بلغوا رضوان الله منه، وقالوا ثقة بالله وتوكلا عليه: (حسبنا الله) يعني: يكفينا الله، (ونعم الوكيل) أي: ونعم المولى لمن وليَه وكفَله". أهـ.

فاجتهدوا أيها المجاهدون في استجلاب ولاية الله تعالى وكفالته وكفايته التي لا تُجلب بغير الطاعة والتوبة والإخلاص والصدق معه سبحانه، فهو وحده مولاكم وناصركم، نعم المولى ونعم النصير.

وكونوا يا فرسان الدولة الإسلامية على قدر المرحلة التي تشتد فيها الهجمة العالمية عليكم، من دمشق إلى إفريقية، لا لشيء سوى أنكم صرتم العقبة الكؤود في وجه المؤامرات العالمية التي تستهدف عقيدة الإسلام، بعد أن فرّط فيها المفرّطون وصاروا إلى محافل الردة يتسابقون، فاحتسبوا ما أنتم فيه من الجهد والجهاد والمراغمة، واثبتوا فلن تصلوا إلى مرادكم بغير خوض غمار الصبر واليقين، وقد خاض مخاضتكم هذه السابقون قبلكم حين جمع العدو لهم، فزادهم إيمانا ويقينا وتسليما، وكان لسان حالهم ومقالهم: "حسبنا الله ونعم الوكيل".

٢٨ قتيلا وجريحا من جنود الحملة الصليبية و٢٥ قتيلا من رعاياهم بمعارك ملحمية في وسط إفريقية

غنائم حازها المجاهدون بعد هزيمة الحملة الصليبية العسكرية في "معركة مانغوريدجيبا"

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع معارك ملحمية سطّرها مجاهدو الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية، أوقعوا خلالها ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة آخرين من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا خلالها ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم.

وتركزت هذه الهجمات في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، وكان أبرزها "معركة مانغوريدجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية في الأرواح والمعدات وثقتها عدسات المجاهدين.

مقتل ٨ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ جمادى الأولى) قرية (غوادو) قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، وقتلوا ثمانية من النصارى وأصابوا آخرين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماساي) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ جنود العدو بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم وأحرقوا ثكنتهم.

ثم توغل المجاهدون داخل القرية، وأسروا وقتلوا ستة آخرين من النصارى نحرا، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرين بينهم عنصران من الميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٩/جمادى الأولى)، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (بانجوي) قرب (مانغوريدجيبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين واغتنام بعض أسلحتهم، وأحرق المجاهدون الثكنة، ثم واصلوا تقدمهم داخل القرية وقتلوا أربعة نصارى آخرين نحرا، وأحرقوا خمسة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"معركة مانغوريدجيبا" مقتل وإصابة ٢٧ جنديا من الحملة الصليبية

وفي تطور ميداني هو الأبرز خلال الأشهر الأخيرة، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) مع حشود ضخمة للقوات الصليبية الأوغندية والكونغولية حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (مانغوريدجيبا).

٣٦٠ جنديا وهجوم مضاد!

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أعداد القوة المشتركة للعدو بلغت نحو ٣٦٠ جنديا، تعرضت لهجوم مضاد كبّدها خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة خاضها المجاهدون بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقذائف، أسفرت عن مقتل ١٤ جنديا غالبيتهم من الجيش الأوغندي، بينهم جنديان أسرهما المجاهدون وقتلوهما لاحقا، كما أسفرت الاشتباكات عن إصابة ١٣ آخرين على الأقل بينهم ضابط، ما تسبب بتخلخل صفوفهم وفرار بقيتهم تاركين خلفهم جثث قتلاهم وأسلحتهم.

حيث اغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وستة رشاشات متوسطة، وثلاثة مدافع هاون، وقاذفي قنابل وقاذف صاروخي، وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق صورة لجثث القتلى.

ضربة قاسية للحملة الصليبية

الخسارة الدامية التي مُنيت بها قوات العدو في (لوبيرو)، شكّلت ضربة قاسية للحملة الصليبية المشتركة التي يشنها الجيشان الأوغندي والكونغولي في المناطق الحدودية، وتهدف إلى وقف هجمات المجاهدين وحماية الرعايا النصارى للبلدين، غير أن النتيجة على الأرض كانت العكس تماما.

مقتل ٤ من الميليشيات وإحراق ثكنة بكمين مركب

أما في منطقة (إيتوري)، فقد نصب جنود الخلافة كمينا مركبا في يوم الخميس (٨/جمادى الأولى) لدورية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (مايوانو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ثم هاجم المجاهدون ثكنة لهم في نفس القرية وقتلوا عنصرين آخرين واغتنموا بعض ذخائرهم.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا على الثكنة ومكثوا فيها ساعات طويلة، وبينما هم كذلك حاول عناصر الميليشيا العودة إلى ثكنتهم بالاستعانة بقوة من الجيش الكونغولي، فاشتبك المجاهدون معهم وأجبروهم على الفرار مجددا، وأحرقوا ثكنتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وجندي من الجيش الكونغولي

وفي هجمات أخرى في (إيتوري)، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى)، أحد النصارى قرب قرية (مايوانو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما اشتبكوا في اليوم التالي، الثلاثاء، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (أبيتينيكو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ قتيلا وجريحا من النصارى بينهم عشرة عناصر من القوات الكونغولية، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بسبع هجمات توزعت على قرى (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

عنصر من الجيش الكونغولي قتله المجاهدون قرب قرية (أبيتينيكو)

مقتل وإصابة ٣٠ عنصرا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق موقعين بسلسلة هجمات غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع، حيث أوقعوا نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

إحراق موقع وتدمير آلية للقوات النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دالوا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية محملة بالجنود الفارين، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق آلية وإعطاب أخرى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة ودورية مؤازرة للجيش النيجيري، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة بعضهم وإعطاب آلية وإحراق آلية ثانية واغتنام أسلحة ثقيلة ومتوسطة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين واغتنام آليتين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) لدورية للقوات النيجيرية، على طريق (يامتكي) في (برنو)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين واغتنام آليتين دفع رباعي، ورشاشين متوسطين وأربع بنادق، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة والقذائف، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا واغتنام رشاش متوسط، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة تمركزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

خاص

وفي حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الاثنين ذاته، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في قرية (زانغايا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وأحرقوا ثلاثة منازل لهم، ولله الحمد

إحراق آلية للجيش النيجيري بمهاجمة دورية مؤازرة في (كاوري)

إحراق معسكر للجيش الكاميروني

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بونديري) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون معسكرهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، ما أدى لإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

تضرر آلية للجيش النيجيري

خاص

وفي السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين كمنوا في يوم الأربعاء (١٤/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(سابون غاري) في (برنو)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية وإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل أحد النصارى

من جهة أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/جمادى الأولى) قرية (شيكاكر) في (برنو)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد شنّوا الأسبوع الماضي سلسلة هجمات متزامنة استهدفت خمسة معسكرات للجيش النيجيري في شمال البلاد، أوقعت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، وأسفرت عن إحراق وتدمير ١٥ آلية وعدد من ثكناتهم، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام معسكر محصن بسيارة مفخخة في وضح النهار.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأقسم بالعصر، الذي هو زمن سعي الخاسرين والرابحين، على أن من عداهم فهو من الخاسرين، ولم يكتف منهم بمعرفة الحق والصبر عليه، حتى يوصي بعضهم بعضا به ويرشده إليه ويحضه عليه.

وإذا كان من عدا هؤلاء فهو خاسر، فمعلوم أن المعاصي والذنوب تعمي بصيرة القلب فلا يدرك الحق كما ينبغي، وتضعف قوته وعزيمته فلا يصبر عليه، بل قد يتوارد على القلب حتى ينعكس إدراكه كما ينعكس سيره، فيدرك الباطل حقا والحق باطلا".

[الجواب الكافي]

مقتل اثنين من النصارى وإفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي باشتباكات شمال البلاد

غنائم المجاهدين بعد إفشالهم هجوما للجيش الموزمبيقي في (يونيداد)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما جديدا للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا). في حين نظّموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى قرى منطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

قتيلان من النصارى في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/جمادى الأولى) اثنين من النصارى قرب قرية (ماكوفا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال هجوم جديد للجيش الموزمبيقي

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى)، بين جنود الخلافة وقوة راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي حاولت التوغل قرب تمركزات للمجاهدين في قرية (يونيداد) بمنطقة (ماكوميا).

حيث أفشل المجاهدون هجوم العدو وأجبروه على الفرار من المنطقة، واغتنموا بندقيتين وثلاثة رشاشات متوسطة، وقاذفا صاروخيا ومدفع هاون، بالإضافة إلى عدد من صناديق الذخيرة وبعض المعدات العسكرية التي تركها جنود العدو خلفهم.

تكرار الهروب أمام المجاهدين

وتكرَّر هروب جنود القوات الموزمبيقية وحلفائهم من مواجهة المجاهدين خلال المعارك التي اندلعت في الأسابيع الأخيرة، على الرغم من الفارق الكبير في أعداد وعدة هذه الجيوش الصليبية مقارنة بأعداد وعدة المجاهدين المتواضعة، ما يعكس الحالة المعنوية المتدنية لجنود العدو بفعل طول أمد المعارك وغياب الأفق، مقابل ثبات المجاهدين بفضل الله وتوفيقه.

جولة دعوية في (كيسانغا)

خاص على الصعيد الدعوي، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظّموا جولة دعوية في نفس اليوم، الاثنين، في قرية (أريمبا) بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو).

وأضاف المصدر أن المجاهدين التقوا خلال الجولة بإخوانهم المسلمين وألقوا عليهم درسا شرعيا في أحد مساجد القرية تناول موضوع: الغاية من خلق الله تعالى، وهي عبادته وحده بلا شريك.

وأوضح المصدر أن هذه الجولات الدعوية المستمرة، تأتي في إطار المنهجية المباركة التي تنتهجها الدولة الإسلامية لتعليم الناس أمور دينهم ودعوتهم إلى سبيل الهداية والرشاد، جمعا بين الدعوة والجهاد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما مشتركا للقوات الموزمبيقية والرواندية، بثلاث عمليات في (أنكواب) و(مويدا) و(مويدومبي) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

جنود الخلافة يعظون إخوانهم المسلمين في مسجد قرية (أريمبا) في (كيسانغا)

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قالوا: يا رسول الله: ومن يأبى؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى).

[رواه البخاري]

مقتل وإصابة ٥ عناصر من قوات (بونتلاند) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

سقط خمسة قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

٥ قتلى وجرحى على الأقل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/جمادى الأولى) مع قوات (بونتلاند) المرتدة، في محيط وادي (بالادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو خمسة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

وادي (بالادي) خسائر مستمرة

ويعد وادي (بالادي) من أكثر ساحات المواجهة احتداما، بين المجاهدين وقوات المرتدين، حيث شهد طوال الحملة العديد من الاشتباكات الدامية، والكمائن والهجمات المضادة التي تسببت بخسائر فادحة في صفوف العدو، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

يذكر أن نحو ٥٠ عنصرا من قوات (بونتلاند) سقطوا بين قتيل وجريح إثر مواجهات واشتباكات دامية خاضها المجاهدون خلال الأسابيع الماضية وتركزت في منطقتي (ولي سور) و(بالادي)، بعد محاولات متكررة فاشلة لقوات العدو اختراق دفاعات المجاهدين، سبقها موجات قصف جوي ومدفعي مكثفة لم تسعف جنود العدو على الأرض في تحقيق أي تقدُّم يُذكر، ولم تمنح قادتهم صورة "النصر المفقود".

أبرز صولات الأجناد

في ربيع الأول والآخر ١٤٤٧هـ

ولاية الشام

مقتل ١١ عنصرا من الـPKK وإعطاب آلية بكمين قرب بلدة (البحرة)، واقتحام مقر في اليوم التالي في بلدة (البريهة).

ولاية الصومال

مقتل العشرات من قوات (بونتلاند) بينهم "قائد العمليات" بسلسلة اشتباكات وكمائن في مختلف مناطق جبال (عيل مسكاد).

ولاية الساحل

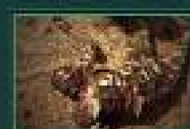

مقتل ١٧ جنديا من قوات النيجر واغتنام ٣ آليات بكمين محكم استُدرجوا إليه قرب مدينة (تيلابيري).

ولاية غرب إفريقية

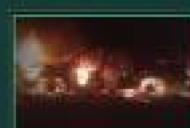

اقتحام معسكرات الجيش النيجيري في (نغامدو)، (ديكوا)، (مافا) ومقتل وإصابة ١٨ جنديا وإحراق ٢٣ آلية وعدة ثكنات.

ولاية وسط إفريقية

مقتل ١٠٠ نصراني بهجوم عنيف على تجمُّع كبير لهم في قرية (نتويو) قرب (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

ولاية موزمبيق

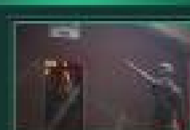

اقتحام مدن (موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) و(بالما) وقتل وإصابة عدد من النصارى والانسحاب دون مقاومة تذكر.

ولاية باكستان

مقتل وإصابة ٦٤ عضوا من "حزب بلوشستان الوطني" بعملية استشهادية على تجمُّع لهم بمدينة (كويتا) في (بلوشستان).

العدد ٥٢١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة أزيد من ٥٠ جنديا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وتفجيرات شمال الصومال

سقط أزيد من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع، وأُعطبت آليتان لهم وتضررت آلية ثالثة، باشتباكات وتفجيرات لجنود الدولة الإسلامية، تركزت بوادي (جعيل) الذي كان مسرحا للعديد من المواجهات الدامية مع حملة العدو العاثرة في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٢/جمادى الأولى) رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) أثناء تحرُّكه من قرية (طادار) باتجاه قرية (ترمسالي) بوادي (جعيل).

وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على الرتل، الأولى في قرية (طادار) وأدت إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة جنود، مؤكدا توقف الرتل وهبوط مروحية لإخلاء الجرحى.

وأوضح المصدر أن الرتل استأنف تقدمه لاحقا، فاستهدفه المجاهدون بعبوة أخرى عند قرية (دندملي)، ما أدى لتضرر آلية ثانية وإصابة نحو أربعة...

٤

افتتاحية

أتاتورك في واشنطن!

٣

المجاهدون يداهمون (ماكوميا) والجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) على وقع الضربات الأخيرة التي تلقاها

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) انسحاب الجيش الموزمبيقي من أحد معسكراته الكبرى التي أقامها خلال حملته الأخيرة، على وقع الضربات التي تلقاها على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) قرية (تاكوان) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد...

التفاصيل ص٥

مقتل جندي وجاسوس وأربعة نصارى وإحراق كنائس ومنازل لهم **بهجمات في نيجيريا والنيجر**

٦

مقتل ٧ عناصر من ميليشيا القاعدة **بعملية مطاردة ناجحة في شمال بوركينافاسو**

٦

المجاهدون في الكونغو يقتلون ٨ نصارى ويؤمّنون آخرين أعطوا الجزية صاغرين

٧

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٥ إلى ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية الصومال
١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الساحل
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

أتاتورك في واشنطن!

في ذكرى هلاك أتاتورك خادم اليهود والنصارى، التقى الجولاني بالطاغوت الأمريكي في زيارة رسمية إلى عاصمة الشر واشنطن، للتنسيق بشأن الحرب على الإرهاب وحماية المصالح الأمريكية اليهودية، وهي نفس الأهداف التي أفنى أتاتورك عمره في تحقيقها، فما أشبه اليوم بالبارحة.

عبر التاريخ، كان أبو رغال رمزا للخيانة لدى العرب حتى رجموا قبره بعد أن تطوع ليكون دليلا لجيش أبرهة الحبشي يقودهم إلى مكة لهدم الكعبة المشرفة! تماما كحال أحفاده اليوم أدلّاء أذلّاء لجيش التحالف الصليبي نحو حرمات المسلمين.

وكأنّ الجولاني لم يكتف برعي خنازير الإفرنج، حتى قاد أفيالهم الهوجاء إلى ديار المسلمين كأبي رغال! وبذل جهده في هدم خلافتهم على خطى أتاتورك! وأسلم دمشق للصليبيين واليهود كابن العلقمي، وكأن مكامن الخيانة جُمعت فيه حتى تفوّق على رموزها في الماضي والحاضر، وأتى بصنيعهم جميعا دفعة واحدة، إنه خائن في لسان العرب والعجم، بل قاموس محيط في الخيانة.

جاءت زيارة الجولاني إلى واشنطن "بعد تحضيرات مكثفة استمرت لأشهر"، وفي نهاية عام حافل قدّم خلاله العديد من القرابين بين يدي النظام الدولي وصولا إلى هذه "الزيارة التاريخية".

وحتى قبل لقاءه بترامب، التقى الجولاني بالعديد من المسؤولين الأمريكيين، كما لو أنه في كل لقاء فرعي يبذل مزيدا من القرابين ليصل إلى الحظوة الكبرى في حضرة ترامب، وكأننا أمام مشهد حي لعبادة الطاغوت والأوثان، كان فقهاء عصرنا يضربون لها الأمثال لتقريبها للأذهان، بينما كفاهم الجولاني ذلك وجسّدها لهم بحذافيرها، كما أثبت لهم أن السامري وبلعام وأبي رغال وابن العلقمي وحتى أتاتورك، كلهم عادوا من جديد كأن أرواحهم الشريرة حلّت في جسده الملعون كما يؤمن بذلك "شركاؤه الباطنيون" في سوريا الجديدة.

والملاحظ أنه قبل كل خيانة جديدة يقترفها بحق الإسلام، يخرج الطاغوت الجولاني بمقطع استعراضي سمج وهو يلعب إحدى الرياضات في دلالة على إحرازه مزيدا من الأهداف في مشواره السياسي، كان آخر هذه الاستعراضات مع قائد "القيادة المركزية الأمريكية"، فيا ترى في شِباك أي خصم سيحرزون الأهداف؟! ولمصلحة أي فريق سيلعبون؟! لقد أسقطت الطائرات اليهودية النظام الإيراني في سوريا، وقدّمت تركيا الجولاني بديلا له بضوء أخضر أمريكي؛ استيعابا لسوريا الجديدة في المعسكر الغربي تحجيما للمعسكر الإيراني وصرح بذلك علنا متحدث الخارجية الأمريكية قائلا: "إنّ تحوّل سوريا من التبعية لإيران إلى دولة تتعاون في مكافحة الإرهاب يعد تطورا ضخما".

هذا التطور الضخم لم يكن ليتم لولا جهود تركيا "ذراع الغرب في المنطقة" كما وصفها الجولاني في أحد خطاباته التقليدية القديمة! قبل أن ينتهي به المطاف حرفيا ذراعا للغرب.

في قراءة سياسية متأنية للمشهد، "رفعت" أمريكا العقوبات عن شخص الجولاني بينما اكتفت "بتعليقها" عن الاقتصاد السوري، سمحت له بزيارة "بيتها" لكنها أدخلته من بابها الخلفي بعيدا عن الأضواء والأجواء الرئاسية، فرضت تعتيما رسميا حول ما جرى، بينما سمحت لبعض صحفها الموجّهة بحرق ما تريده بعناية، كل ذلك يعني أن "الشرعية" التي يلهث خلفها الجولاني ما زالت "منقوصة" تتطلب مزيدا من القرابين على النصب الأمريكية وأكثر منها على النصب اليهودية.

واقعيا، الإعلان الخجول عن انضمام نظام الجولاني إلى التحالف الصليبي ليصبح "الشريك رقم ٩٠" هو مجرد ترسيم علني لخطوة بدأها سرا، فالرجل جاسوس دولي في صفوف التحالف الصليبي منذ سنوات أثبت خلالها جدّيته وبرهن ولاءه لمشغّليه بدماء خيرة المجاهدين.

كما ترافقت زيارة الطاغوت الجولاني لواشنطن، مع حملة أمنية استعراضية لقواته المرتدة على الأرض طالت كل من له صلة مشتبهة بالمجاهدين، تزامنت مع حملات أخرى يشنها الجيش اليهودي في الجنوب السوري، دون أن تحرّك قوات "الفاتح" ساكنا لأن بنادقها أحادية الاتجاه!

لقد شاهد الناس بأعينهم ما كانت تخبرهم به الدولة الإسلامية حول قتال الجولاني للمجاهدين تحت مظلة التحالف الصليبي، في أحدث صيحات التجربة "الأمريكية-البريطانية" العميقة في استيعاب الجهاديين، إنها المرة الأولى التي يقاتل فيها "جهاديون" مرتدون تحت إمرة "القيادة المركزية الأمريكية" مباشرة!، فانظر الحق فيما أقامهم، تعرف مقامهم.

نستحضر في هذا الموطن خطابات ونصائح أمراء الدولة الإسلامية الذين قضوا نحبهم على هذا الدرب ولم يبدّلوا أو يغيّروا، وحملوا راية الجهاد بحقها وبيّنوا للقاصي والداني حقيقة هذه الهيئات والجماعات التي تتآمر عليها متسترة خلفها!

لقد كلفهم هذا النصح وهذه الدعوة أرواحهم، بذلوها نصرة للحق وشفقة على الأمة وأجيالها التي تُحرق تباعا في مشاريع وطنية خاسرة، لقد نصحوا للأمة بدمائهم ودعوها إلى النجاة بأشلائهم وكانوا بحق رسل البلاغ ومصابيح الهداية في هذه الدياجير الحالكة، نحسبهم والله حسيبهم.

وإكمالا لجهودهم وإحياء لدعوتهم، نخاطب مجددا المقاتلين في الشام الذين فارقوا الجماعة لأجل عيون الجولاني، وناهضوا مشروع الدولة الإسلامية لأجل مشروعه الجاهلي، نقول لهؤلاء: إن راية الجهاد التي رفعتها الدولة الإسلامية، لم تزل كما نشأت صافية نقية لم تتلوث بما تلوثت به الرايات العمية والجاهلية حولكم، فلوذوا بها وكثّروا سوادها وانضووا تحتها قبل فوات الأوان ولا تكرروا الخطأ مرتين!

ختاما، فهذا تذكير لعامة المسلمين في كل مكان: سلوا الله الثبات والموافاة على الإيمان، فالعبرة دوما بالخواتيم، ثم أطيلوا التدبر والتأمل في قصة الجولاني كيف بدّل دينه وغيّر جانبه، حتى انتقل من "قوائم الإرهاب" إلى جندي في الحملة الصليبية على الإسلام!، وكأن الإمام ابن القيّم ينظر إلى الجولاني وزمرته من نافذة البصيرة تخترق حجب الأزمان يقول واصفا حالهم: "برزوا إلى البيداء مع ركب الإيمان، فلمّا رأوا طول الطريق وبُعْدَ الشقة نكصوا على أعقابهم ورجعوا.. فكيف حالهم عند اللقاء؟ وقد عرفوا ثم أنكروا، وعموا بعد ما عاينوا الحق وأبصروا {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}.

مقتل وإصابة أزيد من ٥٠ جنديا من قوات (بونتلاند) باشتباكات وتفجيرات شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط أزيد من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) هذا الأسبوع، وأُعطبت آليتان لهم وتضررت آلية ثالثة، باشتباكات وتفجيرات لجنود الدولة الإسلامية، تركزت بوادي (جعيل) الذي كان مسرحا للعديد من المواجهات الدامية مع حملة العدو العاثرة في شمال شرق الصومال.

١. قتلى وجرحى باستهداف رتل كبير

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (١٢/ جمادى الأولى) رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) أثناء تحرُّكه من قرية (طادار) باتجاه قرية (ترمسالي) بوادي (جعيل).

تفجيران منفصلان

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على الرتل، الأولى في قرية (طادار) وأدت إلى إعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة جنود، مؤكدا توقف الرتل وهبوط مروحية لإخلاء الجرحى.

وأوضح المصدر أن الرتل استأنف تقدمه لاحقا، فاستهدفه المجاهدون بعبوة أخرى عند قرية (دندملي)، ما أدى لتضرر آلية ثانية وإصابة نحو أربعة جنود آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتفجير ثالث

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الخميس (١٥/جمادى الأولى) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ستة جنود، ولله الحمد.

تفجير في طريق مهم أنشأه العدو حديثا

ووقع التفجير على طريق قيد الإنشاء تسعى قوات العدو من خلاله إلى ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة (بوصاصو) ضمن توصيات حملتهم الأمنية الرامية إلى "تجفيف ملاذات الإرهاب" وفق تصورهم.

واستهدف التفجير آلية قيادي بارز لكنه نجى، وتزامن مع زيارة "وفد أمني" للعدو إلى المنطقة للإشراف على سير الحملة المتعثرة.

٣٦ قتيلا وجريحا بكمين ناري قرب بئر (شنكالا)

ومن الكمائن المتفجرة الى الكمائن النارية، حيث أفاد المصدر ذاته أن قوات (بونتلاند) حشدت أعدادا كبيرة صباح الخميس، ضمّت عدة كتائب عسكرية جلبتها من مناطق مختلفة، بغية شن عملية واسعة على تمركزات المجاهدين في محيط بئر (شنكالا) بوادي (جعيل) الذي استعصى على المرتدين مرارا وتكرارا.

جثث جنود (بونتلاند) تُركوا في موقع الكمين قرب بئر (شنكالا) بوادي (جعيل)

خاص وأوضح المصدر أنه في صباح يوم العملية تعرضت نقاط المجاهدين لقصف مدفعي عنيف، تبعه تقدُّم للعدو من ثلاثة محاور، في محاولة جديدة لاختراق دفاعات المجاهدين.

استدراج وإطباق ناري

وأكد المصدر أن المجاهدين امتصوا زخم الهجوم بعد هدوء موجة القصف، واستدرجوا العدو نحو موقع كمين ناري نصبوه سابقا، يوفّر لهم إطباقا ناريا من زوايا مختلفة.

وتابع المصدر، أنه بعد وقوع العدو في مرمى نيران المجاهدين، دارت اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعات المساء الأولى، أسفرت عن سقوط نحو ١٦ قتيلا في حصيلة جديدة بينهم قيادي، ونحو ٢٠ جريحا آخرين.

أربعة جثث خلّفها العدو

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن العدو مكث طوال ساعات الليل يخلي جثث قتلاه ومصابيه الذين تفرقوا في الشعاب، ومع ذلك فعند نزول المجاهدين لتمشيط المنطقة، عثروا على ثلاث جثث لجنود العدو تركها خلفه مع بنادقهم، كما عثروا على جندي رابع مصاب فحزّوا عنقه واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد قتلوا وأصابوا عددا من جنود قوات (بونتلاند) باشتباكات اندلعت الأسبوع الماضي في محيط وادي (بالادي) بشمال شرق البلاد.

المجاهدون يداهمون (ماكوميا) والجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) على وقع الضربات الأخيرة

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) انسحاب الجيش الموزمبيقي من أحد معسكراته الكبرى التي أقامها خلال حملته الأخيرة، على وقع الضربات التي تلقاها على أيدي مجاهدي الدولة الإسلامية شمال البلاد.

مقتل نصراني في (ميتوج)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) قرية (تاكوان) بمنطقة (ميتوج) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ماكوميا)

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (١٨/ جمادى الأولى) نصرانيا ثانيا في قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مداهمة مدينة (ماكوميا) مجددا

وفي اليوم التالي، الاثنين، داهم جنود الخلافة مدينة (ماكوميا) مركز منطقة (ماكوميا)، وقتلوا نصرانيا ثالثا بنفس الطريقة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة داهموا المدينة وقتلوا فيها عددا من النصارى بداية الشهر المنصرم.

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) النصارى الكافرين، في قرية (موامبولا) بمنطقة (مويدومبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الموزمبيقي

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي قرب قرية (نكوانج) بمنطقة (نامبولا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم واغتنام بعض معداتهم، ولله الحمد.

الجيش الموزمبيقي يخلي معسكره في (كيتيراجو) بعد خسائره الأخيرة

خاص

وفي تطور ميداني جديد، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الجيش الموزمبيقي أخلى معسكرا كبيرا كان قد أقامه في بلدة (كيتيراجو) خلال حملته الأخيرة ضد المجاهدين في المنطقة.

وأضاف المصدر أن إخلاء المعسكر جاء في أعقاب سلسلة الكمائن والاشتباكات التي خاضها المجاهدون ضد دورياته وآلياته، وخسر فيها العديد من جنوده ومعداته العسكرية، وكان آخرها ما جرى قرب قرية (يونيداد) الأسبوع الماضي.

وكشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد زرعوا وفجّروا لغمين في وقت سابق، على طريق تحرُّك القوات حول المعسكر، وبعد إخلائه من قبل العدو، أجرى المجاهدون عملية تمشيط وعثروا على مخلفات وملابس عسكرية للجنود في موضع التفجيرين.

أمتعة عسكرية عليها آثار دماء في موقع الاشتباك مع الجيش الموزمبيقي في (نكوانج)

محاولات فاشلة لاستعادة المعسكر

خاص

وكشف المصدر أن الجيش الموزمبيقي حاول في يوم الاثنين (١٩/جمادى الأولى) تنفيذ إنزال جوي قرب المعسكر لاستعادته من أيدي المجاهدين، عقب سلسلة غارات جوية، وفي أثناء ذلك تعرض لهجوم مضاد من المجاهدين الذين كانوا يرصدون تحركاته، وأجبروه على الفرار من المنطقة.

كما أفاد المصدر بمحاولة الجيش الموزمبيقي العودة إلى المعسكر عبر البحر على متن قاربين عسكريين، لكن المجاهدين كانوا بانتظارهم على الشاطىء، وعندما رآهم جنود العدو من بعيد، غيّروا تجاه قواربهم وهربوا مسرعين من حيث أتوا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى، وأفشلوا هجوما للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ماكوميا)، في حين نظّموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى قرى منطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو) بشمال البلاد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فلا ريب أن المبتلى إذا قويت مشاهدته للمثوبة سكن قلبه واطمأن بمشاهدة العوض، وإنما يشتد به البلاء إذا غاب عنه ملاحظة الثواب، وقد تقوى ملاحظة العوض حتى يستلذ بالبلاء ويراه نعمة، ولا تستبعد هذا، فكثير من العقلاء إذا تحقق نفع الدواء الكريه فإنه يكاد يلتذ به، وملاحظته لنفعه تغيبه عن تألمه بمذاقه أو تخففه عنه، والعمل المعول عليه: إنما هو على البصائر، والله أعلم".

[مدارج السالكين]

مقتل جندي وجاسوس وأربعة نصارى وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات في نيجيريا والنيجر

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من القوات النيجيرية وجاسوسا تابعا لهم وأحرقوا أحد حواجزهم، كما اغتنموا آلية من حاجز لجيش النيجر بعد فرار عناصرهم، في حين قتلوا أربعة وأسروا ثلاثة آخرين من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل لهم، بست هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في النيجر.

مقتل جاسوس لنيجيريا بمداهمة داخل النيجر!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/ جمادى الأولى) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، كان قد هرب إلى قرية (مالم بولاماري) بمنطقة (مين سوروا) في (ديفا) بالنيجر.

خاص | وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس كان يسكن قرية (كاناما) على الجانب النيجيري، وبعد انكشاف أمره هرب عبر الحدود إلى النيجر، ظنّا منه أنه سيكون في مأمن هناك من أيدي المجاهدين.

حدَّدوا مكانه وداهموا منزله

خاص | وأوضح المصدر أن المجاهدين كانوا يترصدونه، ونجحوا في تحديد مكان إقامته بدقة داخل النيجر، وداهموا منزله وأسروه ونقلوه إلى منطقة أخرى لاستكمال التحقيق معه، وبعد انتهاء عملية التحقيق قتلوه وبمصير أمثاله ألحقوه، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لجيش النيجر في (ديفا)

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون حاجزا لجيش النيجر المرتد، عند مدخل بلدة (مين سوروا) في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية وبندقيتين، ولله الحمد.

عنصر من الشرطة النيجيرية قتله المجاهدون على طريق (كاريتو)

قتيل من الشرطة النيجيرية

وفي نيجيريا، نصب جنود الخلافة في نهار السبت (١٧/جمادى الأولى) حاجزا مؤقتا بين بلدتي (داماسك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، استهدفوا خلاله عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش وقرية للنصارى

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش النيجيري يحرس قرية (بيمي) النصرانية في (برنو)، فلاذ عناصره بالفرار، وأحرق المجاهدون الحاجز إلى جانب كنيسة وعشرات المنازل للنصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (برنو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/جمادى الأولى) عددا من النصارى، قرب قرية (ديل) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم، ولله الحمد.

إحراق كنيستين و١٦ منزلا في (أداماوا)

كما داهم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (دوغوبا) النصرانية ومحيطها بمنطقة (أداماوا)، وأسروا ثلاثة من النصارى وأحرقوا كنيستين و١٦ منزلا ودراجة ثلاثية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح في صفوف القوات النيجيرية بالإضافة للكاميرونية، وأحرقوا موقعين عسكريين لهم، كما دمروا وأعطبوا ثلاث آليات واغتنموا آليتين أخريين، بسلسلة عمليات استهدفت دوريات ومواقع وثكنات العدو في شمال نيجيريا والكاميرون.

مقتل ٧ عناصر من ميليشيا القاعدة بعملية مطاردة ناجحة في شمال بوركينافاسو

النبأ | ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة عناصر من ميليشيا القاعدة واغتنموا أسلحتهم، في عملية مطاردة ناجحة انطلقت عقب قيام الميليشيا بالاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين في إحدى قرى (أودالان) بشمال بوركينافاسو.

٥ قتلى من القاعدة واغتنام أسلحتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ جمادى الأولى) مع ميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (لي سينو) بمنطقة (أودالان) في شمال بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة عناصر، واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط، إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

أسر عنصرين آخرين خلال عملية المطاردة

خاص | وحول ما جرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت في أعقاب سرقة عناصر الميليشيا بعض ممتلكات المسلمين في القرية.

وأضاف المصدر أن المجاهدين طاردوا عناصر الميليشيا حتى أدركوهم واشتبكوا معهم، واستعادوا المسروقات التي كانت بحوزتهم وأعادوها إلى أصحابها، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن المجاهدين أسروا عنصرين آخرين من عناصر الميليشيا، خلال عملية المطاردة، وقتلوهما بعد انتهاء التحقيق معهما، ولله الحمد.

المجاهـدون في الكونغـو يقتلـون ٨ نصارى

ويؤمّنون آخرين أعطوا الجزية صاغرين

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هـذا الأسبـوع ثمانية نصارى بينهم عنصران من القوات الصليبية، وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى وثكنتين للميليشيات بخمس هجمات مسلحة شرق الكونغو.

في حين نظّموا بعثة إيمانية للنصارى في قريتين بمنطقة (إيتـوري)، وعرضوا عليهم الإسلام أو الجزية فاختاروا الثانية صاغرين مقابل بقاءهم في قراهم آمنين.

إحراق ثكنتين للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ جمادى الأولى) ثكنة للميليشيات الكافرة، في قرية (ليتاكريدي) بمنطقة (إيتوري)، بعد فرارهم منها فور سماعهم طلقات المجاهدين.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة ثانية للميليشيات في قرية (كاديكا)، بعد فرارهم أيضا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من القوات الصليبية

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٦/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة للقوات الكونغولية والأوغندية، قرب قرية (إيلاك) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في قرية (مونجامبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للميليشيات الكافرة في قرية (ليتاكريدي)

المجاهدون يخيّرون نصارى قرية (ليتاكريدي) بين الإسلام أو دفع الجزية

مقتل ٦ نصارى وإحراق ٢٠ منزلا

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، النصارى الكافرين في قرية (مازيز) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون نحو ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

بدفع الجزية.. نصارى (إيلاك) و(ليتاكريدي) يحقنون دماءهم

خاص

وفي استمرار للجهود الدعوية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الدولة الإسلامية نظّموا بعثة إيمانية في يوم الأربعاء (جمادى الأولى) إلى قرية (إيلاك) النصرانية، حيث جمعوا السكان النصارى في صعيد واحد ودعوهم إلى دين الإسلام وعبادة الله وحده، أو دفع الجزية مقابل بقاءهم في مزارعهم آمنين، وأكد المصدر أن معظم نصارى القرية قبلوا بدفع الجزية صاغرين تماما كما أمر الله تعالى في كتابه الكريم.

وأفاد المصدر بتوجّه المجاهدين إلى قرية (ليتاكريدي) القريبة، وعرضوا على أهلها النصارى ما عرضوه على أهل (إيلاك)، فأذعن أكثرهم إلى دفع الجزية طلبا للأمان، وأبقاهم المجاهدون في مزارعهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأكد المصدر لـ(النبأ) على أن هذه هي الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام نصارى الكونغو للحفاظ على حياتهم، وهي الإسلام أو دفع الجزية، وبغيرهما فالحرب عليهم مستمرة تنفيذا لأحكام الشريعة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا وجريحا من القوات الأوغندية والكونغولية، وتسعة من ميليشياتهم وأحرقوا ثلاث ثكنات لهم، كما قتلوا ١٩ نصرانيا من رعاياهم وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بمعارك ملحمية بمنطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان أبرزها "معركة مانغوريديجيبا" الدامية التي تعرضت فيها الحملة الصليبية العسكرية لخسارة قاسية.

إصابة عنصرين من ميليشيا الـPKK بتفجير لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصـاب جنـود الخلافة بولاية الشام هـذا الأسبوع عنصـرين مـن ميليشيا الـPKK بجـروح وألحقـوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم بتفجير بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنـود الخلافـة مسـاء يوم السبت (١٧/جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دورية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريـق بـين بلـدة (السوسة) وقرية (موزان) بريف الخير، ما أدى لتضرر آلية وإصابة عنصرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

لحظة تفجير عبوة ناسفة على دورية للـPKK على طريق بلدة (السوسة)

بستان النبوة

١٦

عن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما نهيتكم عنه، فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم) [متفق عليه].

(ما نهيتكم عنه فاجتنبوه)

قال ابن حجر: "الأمر باجتناب المنهي على عمومه ما لم يعارضه إذن في ارتكاب منهي كأكل الميتة للمضطر" [فتح الباري]. وقال ابن رجب: "قال بعض العلماء: يؤخذ منه أن النهي أشد من الأمر، لأن النهي لم يرخص في ارتكاب شيء منه، والأمر قيد بحسب الاستطاعة" [جامع العلوم والحكم].

(وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم)

أي: افعلوا قدر استطاعتكم، قال النووي: "هذا من قواعد الإسلام المهمة ومن جوامع الكلم التي أعطيها ﷺ ويدخل فيها ما لا يحصى من الأحكام.. وهذا الحديث موافق لقول الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ}" [شرح مسلم].

(فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم)

قال البغوي: "المسألة وجهان: أحدهما: ما كان على وجه التبين والتعلم فيما يحتاج إليه من أمر الدين، فهو جائز مأمور به، لقوله تعالى ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. والوجه الآخر: ما كان على وجه التكلف، فهو مكروه.. والمراد من الحديث هذا النوع من السؤال" [شرح السنة].

(واختلافهم على أنبيائهم)

قال ابن حجر: "فإن الاختلاف يجر إلى عدم الانقياد" [فتح الباري]. وذكر ابن رجب أن من خالف هذا الحديث "وقع فيما حذر منه النبي ﷺ من حال أهل الكتاب الذين هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم، وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسلهم" [جامع العلوم والحكم].

فائدة

قال ابن حجر: "في الحديث إشارة إلى الاشتغال بالأهم المحتاج إليه عاجلا عما لا يحتاج إليه في الحال، فكأنه قال عليكم بفعل الأوامر واجتناب النواهي فاجعلوا اشتغالكم بها عوضا عن الاشتغال بالسؤال عما لم يقع" [فتح الباري].

العدد ٥٢٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

في ضربة نوعية.. جنود الخلافة يقتلون "قائدلواء" في الجيش النيجيري بعد فراره من كمين مميت شمال البلاد

تلقى الجيش النيجيري صفعة أمنية كبيرة هذا الأسبوع بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري الذي فشل في الكذب حول مصير قائده أولا، ثم فشل في إنقاذه ثانيا، ثم فشل في التغطية على فشله ثالثا، فكان فشله مضاعفا بحجم خسارته، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما عصر يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري وميليشياته، على طريق (أزير- واجيروكو) بمنطقة (برنو)، وباغتوا الدورية بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وفرار بقيتهم بين...

٤

قتيل و٣ جرحى من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٦

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق ٤ كنائس ومئات المنازل لهم بهجمات شمال موزمبيق

٧

افتتاحية

الفائزون والخاسرون

٣

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات متصاعدة في وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٨٠ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين وفرارهم، ولله الحمد...

التفاصيل ص٦

٣٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة والسيطرة على أحد مواقعهم بهجوم عنيف في بوركينافاسو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٢ إلى ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ)

٧٨ كافرا ومرتدًا

١٠٠ صليبي

أكثر من ١٧٨ قتيلا وجريحا

١٢ آلية دُمرت وأُحرقت

١ ضابط

٣٦ عملية

٥٣٦ منزلا تم إحراقه

١٢ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٤	ولاية وسط إفريقية
٣٨	ولاية غرب إفريقية
٣٦	ولاية الساحل
١٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

الفائزون والخاسرون

لم يفز أحد في انتخابات العراق السادسة ولا في أي دورة قبلها، بل ولا في أي انتخابات في العالم، لأنها عملية شركية خاسرة مطلقا، بينما تمخضت سياسيا عن إعادة تدوير نفس الشركاء المتشاكسين على سلطة لا يملكون من أمرها شيئا، سوى سرقة مقدراتها بقدر ما يسمح لهم المالك الحقيقي في واشنطن وطهران.

في الوقت الراهن، يتصدر المشهد العراقي ثلاث كتل سياسية مرتدة تواجه خلافات داخلية بين مكوناتها، وخلافات أكبر فيما بينها، وتتنازعها حسابات عديدة، وأيادي خارجية قريبة وبعيدة، لم تكف عن العبث بمسارها منذ تشكيل الصليبي "بول بريمر" أول مجلس للحكم في العراق بعد إبدالهم حكم "البعث" بحكم "الرفض" قبل عقدين أو يزيد.

فالكتلة الرافضية منقسمة على نفسها بين أحزابها، ويرسّخ هذا الانقسام محاولة بعضهم النأي بنفسه عن الصدام مع المعسكر الأمريكي خشية أن ينال مصير رفاقه في المحور الإيراني الذي أعادته الحملة اليهودية سيرته الأولى، بعد أن غضّت طرفها عنه طويلا، بينما ينحاز البعض بالكلية إلى إيران، ويمسك آخرون العصا من المنتصف.

وأما الكتلة الكردية والأخرى المنعوتة زورا بالسنية! فهما أيضا لا تخرجان من مستنقع التشرذم والتمزق والارتهان للأجندة الخارجية؛ ولذلك أيّا كان شكل الحكومة المولودة من رحم هذا التيه؛ فإنها ستكون تكرارا لنفس التجارب الديمقراطية السابقة التي جرّت البلاد والعباد إلى خسارات وويلات متعاقبة، حيث المصيبة هنا في الدين والدنيا معا.

إن ما جرى ويجري خلال كل دورة انتخابية في العراق، وما يسبقها وما يعقبها من فوضى واضطرابات، هي نسخة طبق الأصل لمجتمع الديمقراطية الذي يقوم على التنازع والتناحر للفوز بمقعد الطاغوت الذي يملأ حياة عبيده بؤسا وتشرذما، ويزيدهم شقاء ورهقا.

إن مجتمع الديمقراطية بكل أشكاله وفي جميع ساحاته، مجتمع جاهلي مفكك تطغى عليه الأنانية والمادية والحزبية التي لا تؤمن بغير المصلحة، إنها بيئة مَرَضية مضطربة يزعمون أنها تهدف إلى تنظيم وإصلاح البيت الداخلي، في حين أنها تهدمه لا تنظمه، وتفسده لا تصلحه، وتمزّق أفراده شيعا وفرقا تتقاتل باسم "الوحدة الوطنية" وتحت ظلال "القبة البرلمانية" التي شيّدتها شياطين الإنس والجن بديلا عن قبة الشريعة المرْضية.

ولقد ضرب الله تعالى لنا مثلا لفوضى النظام الشركي الذي يخسر المشاركون فيه وتتنازعهم فيه آلهة وطواغيت شتى، مقارنة بنظام التوحيد الذي يفوز فيه المؤمنون الذين يُسْلمون وجوههم لله وحده دون شريك في الحكم أو العبادة، فقال سبحانه: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}، قال ابن القيم: "هذا مَثَل ضربه الله -سبحانه- للمشرك والموحد، فالمشرك بمنزلة عبدٍ تملكه جماعة متنازعون، مشتركون في خدمته لا يمكنه رضاهم أجمعين!، والموحد لمّا كان يعبد الله وحده؛ فمثله كمثل عبدِ رجلٍ واحدٍ، قد سلم له وعلم مقاصده وعرف الطريق إلى رضاه، فهو في راحة من تشاحن الخلطاء فيه، بل هو سالم لمالكه من غير منازع فيه، مع رأفة مالكه به ورحمته له وشفقته عليه وإحسانه إليه وتوليه بمصالحه، فهل يستوي هذان العبدان؟ وهذا منه أبلغ الأمثال، فإن الخالص لمالك واحد يستحق من معونته وإحسانه والتفاته إليه وقيامه بمصالحه؛ ما لا يستحقه صاحب الشركاء المتشاكسين". [الأمثال في القرآن].

تغيب هذه الحقائق الإيمانية عن سائر المجتمعات الجاهلية بنخبها وكوادرها التي تؤمن بالديمقراطية نظام حكم؛ تمنحه أصواتها وثمرة فؤادها وتضحيات أبنائها فيحترقون بها في الدنيا قبل الآخرة، فأي خسارة تفوق هذه الخسارة؟!

أما في ظلال الشريعة الإلهية ووفق حساباتها السماوية، يربح المجاهدون بثباتهم على توحيدهم رغم شظف عيشهم ومحنتهم، فهم وحدهم مَن كسب المعركة في العراق، معركة الشريعة لا الديمقراطية، نحسبهم ولا نزكيهم.

وقد يستهجن المرتابون الحكم على المجاهدين الثابتين على توحيدهم بالفوز؛ وأحدهم لا يأمن قضاء حاجته في ظل عكوف المسيّرات على رأسه كأنها صُنعت له! وقد آوى به المبيت وحيدا طريدا في قفار موحشة لا جار له فيها إلا السباع والوحوش! في غربة حقيقية يتحدث عنها "أدعياؤها" لكنهم لم يدركوها ولا عشر معشارها! لأنها غربة بواطن لا ظواهر، غربة حقائق لا مسميات، غربة متون وأصول لا هوامش جانبية!

والسبب الحقيقي وراء ذلك الاستهجان هو ضعف قدر التوحيد في قلوب هؤلاء المرتابين، فماذا يعني المسك الفواح للأخشم؟! وهل يسمع عذب الترانيم الأصم؟! إنه الفرق بين من يرى التوحيد كل شيء، وبين من يراه لا شيء أو بعض شيء!

إن المجاهدين الذين ملأت محبة مولاهم قلوبهم، وغدا توحيده غايتهم في حياتهم ومماتهم؛ يرون ظفرهم بالتوحيد فوزهم وربحهم وإنْ خسروا كل شيء، لذلك تراهم يستعذبون العذاب ويستسهلون الصعاب في سبيل نصرة هذا التوحيد الذي عاد غريبا كما بدأ.

نعم، لقد ربح مجاهدو العراق بثباتهم على طريق الشريعة وسعيهم لإقامتها وقتالهم دونها، مع كل ما أصابهم في طريقها من آلام ونوازل ناءت بحملها الجبال وحملها الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

هذا هو الفرق بين مجتمع الديمقراطية ومجتمع العقيدة الذي يتخذ الجهاد سبيلا للوصول إلى حكم الشريعة المجرد، وليس إلى مجرد الحكم الذي تلهث خلفه كثير من الحركات ولو في ظلال الطاغوت! وردفا للجهاد بالدعوة، نكرر النصح والدعوة لأهل العراق بوجوب سلوك سبيل التوحيد والجهاد في الحكم والتغيير، والكفر بكل السبل الجاهلية الأخرى وفي مقدمتها الديمقراطية وانتخاباتها وأحزابها، فهي سبل خاسرة في الدنيا والآخرة، لأنها تنازع الخالق في عبوديته وحاكميته! وقد قال تعالى عن المتحاكمين إلى غير شريعته: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}، فهذا أمر إلهي بيّنٌ جليٌّ بوجوب الكفر بالطاغوت ومِن أظهر صوره الاحتكام لغير شرعه، والديمقراطية ليست من شرعه سبحانه، بل هي من شرع أعدائه الكفرة الفجرة، فاكفروا بها وبأربابها كما أمركم ربكم، ولا تكونوا من الخاسرين.

في ضربة نوعية.. جنود الخلافة يقتلون "قائد لواء" في الجيش النيجيري بعد فراره من كمين مميت شمال البلاد

"قائد اللواء ٢٥" في الجيش النيجيري بعد مقتله على أيدي المجاهدين

النبأ - ولاية غرب إفريقية

تلقى الجيش النيجيري صفعة أمنية كبيرة هذا الأسبوع بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري الذي فشل في الكذب حول مصير قائده أولا، ثم فشل في إنقاذه ثانيا، ثم فشل في التغطية على فشله ثالثا، فكان فشله مضاعفا بحجم خسارته، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).

٥ قتلى من الجيش وميليشياته بكمين ناجح قرب (واجيروكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما عصر يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري وميليشياته، على طريق (أزير- واجيروكو) بمنطقة (برنو)، وباغتوا الدورية بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر من الجيش والميليشيات وفرار بقيتهم بين الغابات، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، إضافة إلى ١٥ دراجة نارية تركها جنود العدو خلفهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

فرار القائد بجلده!

غير أن نتائج هذا الكمين الناجح لم تتوقف عند هذا الحد، حيث شهد الهجوم تطورا مهما عندما علم المجاهدون بهروب ضابط كبير للجيش برتبة "قائد لواء" من الكمين يُدعى "موسى أوبا". فأرسل المجاهدون مجموعات للبحث عنه في الغابات والقرى القريبة من موقع الكمين، حيث فر جنود العدو عشوائيا إليها لحظة الهجوم.

لحظة القبض على قائد اللواء

خاص

وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن إحدى مجموعات المجاهدين عثرت على قائد اللواء في صباح اليوم التالي، السبت، قرب قرية (كورودي).

وأكّد المصدر، أنه خلافا للرواية المكذوبة حول تنفيذه وقواته "انسحابا تكتيكيا إلى بر الأمان"؛ عثر المجاهدون على قائد اللواء في البر وحيدا دون أي مرافق، مجردا من سلاحه الذي قال -خلال التحقيق معه- إنه ألقاه في موقع الكمين.

وأفاد المصدر أن قائد اللواء، فور رؤيته للمجاهدين يتقدمون نحوه، أخذ يجري في محاولة يائسة للهرب، فأطلق المجاهدون عليه النار وأصابوه في إحدى ساقيه، قبل أن يجروا معه تحقيقا ميدانيا، ثم يقتلوه بنيران أسلحتهم، ويغادروا المنطقة سالمين، ولله الحمد.

استغاثة بلا جدوى!

خاص

وبيّن المصدر أن المجاهدين صادروا هاتف قائد اللواء، وبعد الفحص الأولي لمحتوياته، عثروا فيه على صور خاصة بالعميد من داخل مكتبه، كما عثروا على محادثة بين قائد اللواء وقواته يستنجد بهم لإنقاذه والوصول إليه.

موقع جغرافي

وتضمنت المحادثة مكالمتين مرئيتين قصيرتين، كما أرسل إليهم "موقعه الجغرافي الدقيق" عبر تطبيق "خارطة جوجل" ومع ذلك فشل الجيش النيجيري في الوصول إلى قائده وإنقاذه، بينما تلقفته أيدي المجاهدين وأنهت حياته بطلقة فالقة، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لقائد اللواء بعد مقتله.

خاص

ونوّه المصدر إلى أن قوة من الجيش النيجيري وصلت لاحقا إلى الموقع الذي أُرسل إليهم عبر هاتف قائد اللواء، ولكن بعد فوات الأوان.

جانب من محادثة النجدة التي وجهها "قائد اللواء" إلى قواته لإنقاذه

فضيحة الجيش النيجيري

وعقب إعلان الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن أسر وقتل قائد اللواء ٢٥ العميد المرتد "موسى أوبا"، انتشر الخبر في العالم انتشار النار في الهشيم، وضج الإعلام الدولي والمحلي ببيان أعماق، خصوصا أن الجيش النيجيري كان قد أصدر بيانا رسميا عبر "مدير علاقاته العامة" ينفي فيه "اختطاف أو فقدان" قائد اللواء، بينما ذهبت صفحات شبه حكومية أبعد من ذلك في الكذب، عندما زعمت "سلامة" قائد اللواء وتوليه مهامه!"، فلمّا ظهر قائدهم أسيرا ذليلا في قبضة المجاهدين، اصطدم الجيش النيجيري ولجانه الإلكترونية بالحائط حرفيا، وظهروا في موقف محرج مجرّدين فيه من أدنى درجات "المصداقية" و"المهنية" المزعومة.

الإعلام هو السبب!

وفي أغرب محاولاتها للتغطية على هذا الإخفاق، لجأت الحكومة النيجيرية من خلف لجانها الإلكترونية، إلى تحميل "وسائل الإعلام" مسؤولية الإخفاق المدوي في إنقاذ حياة قائدهم، الذي حاول جاهدا أن ينجو بنفسه بعد أن ترك جنوده خلفه أو تركوه خلفهم!، حيث كان الجميع يبحث عن الفرار بجلده وحسب.

تمت المهمة بنجاح

في حين كانت رواية الجيش النيجيري الرسمية أن "فريق الدورية بقيادة قائد اللواء تصدى بشجاعة لكمين (الإرهابيين)، وأجبرهم على الانسحاب في حالة من الفوضى والتخلي عن مهمتهم!"، بينما اتضح للجميع من الذي تخلى عن مهمته ومن الذي أتمها بنجاح حتى النهاية.

ونلفت عناية القارئ إلى أن هذا الكذب الصراح بحجم جيوش ودول وحكومات، هو حدث متكرر تورطت فيه جميع الأطراف المحاربة ضد الدولة الإسلامية على اختلاف راياتها وأعراقها، والشواهد أكثر من أن تُحصر، وما خفي أكثر مما يُنشر.

جنود الخلافة في موقع الكمين النوعي على طريق بلدة (واجيروكو)

قيمة الجندي لا شيء!

وبينما يتهيأ المجاهدون لكمائن أخرى، ما زالت الأوساط النيجيرية تغرق في حالة من التخوين والتراشق والصدمة من جراء نجاح المجاهدين في الوصول إلى قائد اللواء ٢٥، بينما يكشف التفاعل الكبير مع مقتل القائد مقارنة بمقتل جنوده، القيمة الحقيقية للجندي في المنظومة الطاغوتية، إنه لا شيء يذكر.

قتلى وجرحى من الجيش

وفي يوم السبت ذاته، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوجيبو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ عناصر وتدمير آلية بثلاثة تفجيرات

وشهدت مناطق (برنو) ثلاثة تفجيرات هذا الأسبوع أوقعت عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات الردة.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٢/جمادى الأولى) على دورية للجيش النيجيري، قرب قرية (مايداجي) في (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير دراجة نارية.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم السبت، على آلية للجيش النيجيري، على طريق (دامبوا – مايدوغوري)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها.

إحراق آلية داخل موقع مشترك للقوات النيجيرية قرب بلدة (ماينتي)

في حين فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأحد، على دورية مشتركة، قرب بلدة (غوزا)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير دراجة ثانية، ولله الحمد.

مقتل ١٥ من الميليشيات وإحراق ٧ آليات متنوعة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في ليل الاثنين (٢٦/جمادى الأولى) موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (ماينتي) في (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة.

حيث دارت اشتباكات لمدة ٢٠ دقيقة، أسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل بينهم عنصر من الجيش وإصابة آخرين، وفقا لما أفادنا به مصدر ميداني.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا معظم ثكنات الموقع وسبع آليات داخله إضافة إلى دراجتين ناريتين، واغتنموا ثلاث بنادق ورشاشين ثقيلين وقاذفين صاروخيين وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات وإحراق ٥٣ منزلا لهم

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين ذاته، قرية (بيجي بيجي) المحاربة في (أداماوا)، وأحرقوا ثلاثة منازل للميليشيات، واغتنموا ثلاث دراجات نارية وبعض أسلحتهم، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٠/جمادى الأولى) قرية (كورناري) المحاربة في (برنو)، وأسروا وقتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا آلية ونحو ٥٠ منزلا لهم.

كما قتلوا في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الأولى)، عنصرا ثانيا قرب بلدة (غونيري) في (يوبي)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز للجيش وإحراق ٣١ منزلا للنصارى

وفي (يوبي) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٢٢/جمادى الأولى)، تمركزا للجيش النيجيري في قرية (ماغاوا)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار واغتنم المجاهدون بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم، قرية (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى فيها، ولله الحمد.

ضرب عنق ساحر بالسيف

خاص على الصعيد القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الأولى)، ساحرا في قرية (غوروباتشا) بمنطقة (برنو). وأوضح المصدر أنه بعد إحالة الساحر إلى مكتب القضاء الشرعي، تم الحكم عليه بالقتل ضربة بالسيف تنفيذا لحكم الشريعة العادلة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقتل جنود الخلافة الأسبوع الماضي عنصرا من القوات النيجيرية وجاسوسا وأحرقوا أحد حواجزهم، كما اغتنموا آلية من حاجز لجيش النيجر، في حين قتلوا أربعة وأسروا ثلاثة آخرين من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل لهم، بست هجمات في نيجيريا والنيجر.

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات متصاعدة في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ٨٠ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.

عنصر من القوات الكونغولية قتله المجاهدون قرب (موكاسيلا) في (إيتوري)

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (موكاسيلا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

١٤ قتيلا من النصارى قرب قرية (مايبا)

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد نصارى الكونغو، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (مايبا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١٢ نصرانيا نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كما أسروا في اليوم التالي، الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب القرية ذاتها، وقتلوهما بنفس الطريقة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ١٥ منزلا

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (مابيانجو) في (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا نحو ١٥ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل ٣٦ نصرانيا في محيط بلدة (بيامب)

وشهدت بلدة (بيامب) ومحيطها في (لوبيرو)، ثلاث هجمات منفصلة هذا الأسبوع خلفت ٣٦ قتيلا نصرانيا.
حيث هاجم جنود الخلافة البلدة المذكورة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى)، ما أسفر عن مقتل ٢٣ نصرانيا وفرار بقيتهم، وإحراق نحو ٥٠ منزلا لهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.
كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (ماسينغا) القريبة، وقتلوا نحو ١١ نصرانيا آخرين، وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، في حين أسروا وقتلوا في يوم الاثنين (٢٦/جمادى الأولى) اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (بيامب)، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى آخرين

وفي نفس اليوم، الاثنين، هاجم جنود الخلافة قرية (كانزوكا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وأحرقوا خمسة منازل لهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ نصرانيا بهجوم على تجمع قرى قرب (بوينغا)

وفي محيط بلدة (بوينغا) بمنطقة (لوبيرو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٧/جمادى الأولى) ست قرى متجاورة للنصارى، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٦ نصرانيا نحرا، وفرار بقيتهم من المنطقة، كما أسر المجاهدون في يوم الأربعاء، ستة نصارى آخرين قرب نفس البلدة، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش

على الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء، جاسوسا للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.
ويأتي تصاعد الهجمات في وقت تشن فيه القوات الكونغولية والأوغندية حملة عسكرية مشتركة بهدف وضع حد لهجمات المجاهدين، لكنها تتصاعد بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثمانية نصارى بينهم عنصران من القوات الصليبية، وأصابوا آخرين، وأحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى وثكنتين للميليشيات بخمس هجمات مسلحة شرق الكونغو، بينما نظّموا بعثة إيمانية للنصارى في قريتين بمنطقة (إيتوري)، وعرضوا عليهم الإسلام أو الجزية فاختاروا الثانية صاغرين مقابل بقاءهم في قراهم آمنين.

قتيل و٣ جرحى من ميليشيا الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين في ريف الخير.

إصابة ٣ عناصر في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/جمادى الأولى) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الـPKK في (محيميدة)

وفي عملية أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٥/جمادى الأولى) عنصرا من الميليشيا كان يقود دراجته النارية على طريق بلدة (محيميدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بإحدى آلياتهم بتفجير بريف الخير.

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق ٤ كنائس ومئات المنازل لهم بهجمات شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ١١ نصرانيا وأصابوا نحو خمسة آخرين من الجيش الرواندي بجروح، وأحرقوا ثلاث آليات وأربع كنائس وأكثر من ٣٦٠ منزلا للنصارى، بتسع هجمات توزعت على قرى (كابو ديلغادو) و(نامبولا) في شمال البلاد، والأخيرة شهدت تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات مؤخرا.

إحراق كنيستين و٦٣ منزلا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) قرية (ناماكوج) بمنطقة (نامبولا)، فلاذ النصارى بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيستين و٦٣ منزلا لهم إضافة إلى أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وإحراق كنيسة وآليتين

وفي سياق متصل، أسر المجاهدون في يوم الجمعة، أحد النصارى قرب قرية (ناتشيتشي) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (كوروا)، وأسروا أربعة نصارى آخرين وقتلوهم بأعيرة نارية، وأحرقوا كنيسة لهم، كذلك داهموا في نفس اليوم، قرية (مبوتوني)، وقتلوا نصرانيا سادسا وأحرقوا آليتين لهم، ولله الحمد.

قتلى من النصارى بنيران المجاهدين في قرية (كوروا) في (لويرو)

مقتل ٤ آخرين وإحراق مئات المنازل

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/جمادى الأولى) قرية (ناماجوبا) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ٢٩٩ منزلا وكنيسة واحدة وآلية ودراجتين ناريتين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (بيري بيري) في (نامبولا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (مويدومبي)

كما شهدت منطقة (كابو ديلغادو) هذا الأسبوع هجوما واشتباكين منفصلين مع القوات الصليبية.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/جمادى الأولى) قرية (نامبانها) في (مويدومبي)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

٥ جرحى من الجيش الرواندي في (ماكوميا) و(موسيمبوا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (كوجولو) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، مع دورية ثانية للجيش الرواندي، قرب قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة نحو ثلاثة عناصر آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة نصارى وأصابوا بعض عناصر الجيش الموزمبيقي، كما داهموا إحدى مدن (كابو ديلغادو) بهجمات شمال البلاد.

٣٦ قتيلا من ميليشيا القاعدة والسيطرة على أحد مواقعهم بهجوم عنيف في بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

سقط ٣٦ قتيلا في صفوف القاعدة هذا الأسبوع، وخسرت الميليشيا أحد مواقعها، بهجوم عنيف لجنود الخلافة في منطقة (سينو) بشمال بوركينافاسو.

مقتل ٣٠ عنصرا والسيطرة على الموقع

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٧/جمادى الأولى) موقعا لميليشيا القاعدة قرب قرية (تيغو) بمنطقة (دوري) في (سينو).

خاص

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا أولا نقاط مراقبة للميليشيا تحرس الموقع، واخترقوها بعد قتل من فيها، ثم هاجموا تمركزات العدو داخل الموقع واندلعت اشتباكات عنيفة انتهت بسيطرة المجاهدين على الموقع بعد مقتل نحو ٣٠ عنصرا وفرار بقيتهم من المنطقة، ولله الحمد.

خسائر مادية

وإلى جانب خسائر العدو البشرية، أسفر الهجوم عن اغتنام ٣٤ بندقية بذخائرها، وثلاثة رشاشات متوسطة ومعدات أخرى، إضافة لإحراق العديد من الدراجات النارية واغتنام ١٠ دراجات أخرى، ولله الحمد.

أسر وقتل ٦ عناصر بعملية مطاردة

وكشف المصدر أنه في أعقاب السيطرة على موقع الميليشيا، أطلق المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عملية مطاردة لفلول العدو الهاربين وصولا إلى قرية (بورغا)، تمكنوا خلالها من أسر ستة عناصر آخرين وقتلهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة عناصر من ميليشيا القاعدة واغتنموا أسلحتهم، في عملية مطاردة ناجحة انطلقت عقب قيام الميليشيا بالاستيلاء على بعض ممتلكات المسلمين في إحدى قرى (أودالان) بشمال بوركينافاسو.

أسر وقتل عناصر من ميليشيا القاعدة بعد مهاجمة موقعهم في قرية (تيغو)

الحصاد الجهادي
في وسط إفريقية

صفر <—(28)—> جمادى الأولى

مناطق العمليات:

- (إيتوري) (بيني)
- (الوبيرو) (تشوبو)

66 هجوما

- 39 صولة
- 14 اشتباكا
- 8 كمائن
- 5 تفجيرات

خسائر بشرية

383 قتيلا

- 318 رعايا نصارى
- 45 جيوش صليبية
- 20 ميليشيات محلية

خسائر مادية

إحراق

209 منازل

10 ثكنات

6 آليات

أبرز الهجمات

(16/ربيع الأول)

مقتل 100 نصراني وإحراق 30 منزلا وآليتين بهجوم دام على تجمع لهم قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (الوبيرو).

(5/ربيع الآخر)

مقتل 5 جنود من القوات الأوغندية والكونغولية بكمين متفجر استهدف دورية مشتركة لهم قرب قرية (مونجامبا) في (إيتوري).

(12/جمادى الأولى)

مقتل 14 جنديا من القوات الأوغندية والكونغولية وإصابة 13 آخرين بمعركة ملحمية قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (الوبيرو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٢٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٦ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

١٤ قتيلا من الميليشيات إضافة لجنود من الجيش والشرطة وإحراق موقعين و٥ آليات شمال نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين داخله واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كاوري) و(كوندوغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة...

٤

افتتاحية

حرب بين مشروعين

٣

جنود الخلافة يهاجمون مقر قيادة لقوات (بونتلاند) ويوقعون ٢١ قتيلا وجريحا بين صفوفهم

سقط ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) وأحرقت وأعطبت عدة آليات لهم، بهجوم انغماسي نوعي شنه مجاهدو الدولة الإسلامية، على موقع عسكري حيوي للعدو يتخذه منطلقا رئيسا لحملته العالقة في جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا ليل الأحد (٢٥/جمادى الأولى) هجوما خاطفا ومباغتا على مقر قيادة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (ميرالي)، يستخدمه العدو في إدارة حملته العاثرة في مناطق (بالادي) و(مراجدي).

وكشف المصدر أنه بعد رصد مكثف للهدف، نفّذت مجموعة انغماسية عملية تسلل ناجحة ليلا، نحو مقر العدو وباغتت جنوده بنيران كثيفة...

التفاصيل ص٥

مقتل ٧ من النصارى وإحراق كنيسة ومنازل لهم **بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شمال موزمبيق**

٦

مقتل جاسوس للمخابرات الباكستانية وإصابة آخر **قرب الحدود مع أفغانستان**

٦

٥ قتلى من النصارى بهجوم لجنود الدولة الإسلامية شرق الكونغو

٦

اغتيال جاسوس للنظام السوري وإصابة عنصرين من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٩ جمادى الأولى إلى ٥ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية الصومال
١٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

حرب بين مشروعين

مع اتساع الحرب على الدولة الإسلامية طولا وعرضا، انخرطت شريحة واسعة من خصومها في مهمة واحدة هي محاربة مشروعها المبارك، ولو سألتَ هؤلاء عن ماهية مشروعهم؟ فلن يجدوا إلى ذلك سبيلا، لأنهم بلا مشروع سوى حربها والتآمر عليها، فهم مخالفون لها مختلفون معها متخلّفون عنها، وما أكثرهم ولو حرصت بمؤمنين.

ورغم اختلاف راياتهم، تقاطعت مصالح أعداء الدولة الإسلامية سواء كانوا كفارا أصليين، أو حكومات وأحزابا مرتدين، أو مرضى قلوب ومنافقين، أو خصوما مناوئين، أو منتكسين متساقطين تعبوا من لأواء الطريق ووعورته، فاختاروا مفارقته وقعدوا على قارعته يصدون عنه، فارتكبوا الجرم مضاعفا، وبنوا بأيديهم حاجزا بينهم وبين الهداية فاستحقوا بذلك دوام الغواية، وحيل بينهم وبين قلوبهم! وغدا يُحال بينهم وبين ما يشتهون.

تخيّلوا أن جميع هؤلاء على اختلاف مشاربهم ومآربهم، اتحدوا خلف مشروع واحد يصح أن نسميه: "مشروع محاربة الدولة الإسلامية" فلا شيء في بضاعتهم الكاسدة وأجندتهم الفاسدة سوى الاصطفاف لحربها والتحشيد لمهاجمتها؛ ذلك مِن خلف جُدُر خيانته وسراديب أوهامه، وذلك من خلف مقود آليته أو داخل قمرة طائرته، وهذا من خلف مدفعه، وآخر من دار ندوته ووكر نفاقه، ذلك يحاربها بالعربية وهذا بالعبرية وآخر بالإنجليزية والتركية، هذا بحلف دولي، وذلك بحلف محلي وآخر إقليمي، هذا يحاربها بالحديد والنار، وذلك يحاربها بالإعلام والأفكار، وكلهم جمعوا كيدهم وأتوا صفا؛ إبليس وجنوده وجيوشه وشيوخه، انصهروا جميعا في مشروع واحد هو الحرب على الدولة الإسلامية.

وأشقاهم وأسوأهم حالا؛ شريحة آمنت ثم كفرت، وغزلت ثم نقضت، وبالأوهام تعللت، وأتباعها يودون لو أن الدولة الإسلامية أخطأت وما أصابت، وضلت وما استقامت كما قال تعالى عن أمثالهم: {وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ} وقال أيضا: {وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً}، وكل ذلك تسكينًا لأمراض قلوبهم ومحاولةً لإقناع أنفسهم أنّ الخلل في مشروعها المبارك، وليس في قلوبهم المريضة وهممهم الخائرة ومناهجهم الحائرة التي التقت جهارا نهارا مع عبدة الصلبان، كما رأينا في الشام وخراسان وليبيا من قبل، وما زالت دائرة كفرهم تتسع لتشمل أطرافا أخرى أشد كفرا ونفاقا وتصلنا أخبارهم تباعا.

فهؤلاء وأشياعهم عاكفون على حرب الدولة الإسلامية، يتمنون هزيمتها ويؤمّلون زوالها ويخشون انتصارها وبقاءها، لأنهم يعدّون ذلك تعريةً لمشروعهم وفضحًا لحقيقتهم وإظهارًا لهزيمتهم النفسية التي صيّرتهم جنودًا في جيش الشيطان بعد أنْ زين لهم سوء عملهم فرأوه حسنا.

ولا شيء يُذكّر هؤلاء الناقضين الناكثين بحقيقتهم وعقدة نقصهم سوى الدولة الإسلامية، ولذلك تراهم دوما في صراع محموم مع مشروعها؛ إنْ تقدّم ساءهم ذلك واحترقوا غيظا وكمدا، وإنْ أصابه ما أصاب المؤمنين في أُحُد والأحزاب، سرّهم ذلك وقالوا: حذرناكم وفارقناكم!، وقد نبأنا الله أخبار هذه الشريحة منذ كانت في عهد النبوة، فقال سبحانه: {إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ}.

مع ضرورة التأكيد على أمر قديم جديد، وهو أن الدولة الإسلامية لم تدّعِ العصمة يوما، ولم تحتكر الخيرية مطلقا؛ وإنْ تسنّمت ذرى الجهاد وصانته عن أدران الجاهلية، وقادت ركب الثبات وسط أعاصير التيه العاتية، وهي تدرك وتوقن أن توفيقها وتفوّقها محض فضل ربها عليها، بثباتها على منهاج النبوة الذي اتبعته مبكرا يوم كانت في العراق تؤسس وتغرس قواعد صرح المفاصلة العقائدية مع كافة معسكرات الجاهلية، بينما كان غيرها يغرقون في الرمادية المنهجية التي صبغت مواقفهم حتى يومنا هذا، فرأيناهم في كل واد يهيمون.

ولذلك، فالعقائديون هم الذين يثبتون في وجه الفتن الجارفة والمحن النازفة، لا تزحزحهم العواصف ولا تدغدغهم العواطف، ولا يطيرون مع كل زوبعة يمنة ويسرة، وَسَطٌ عدولٌ في جميع أحوالهم بين الإفراط والتفريط، بين الغلو والإرجاء، لم يتوسطوا الطريق بين الحق والباطل في الجيوب الرمادية، بل اتبعوا الملة الإبراهيمية؛ إنْ مالوا فعن الشرك لا إليه، وإنْ ركنوا فإلى الحق لا إلى الباطل، لم يداهنوا أهل الشرك ولم يرضوا أعمالهم، راسخون في عقيدتهم يجدون في قلوبهم برد اليقين وعذوبة الإيمان.

والواجب على طلاب الحق أن يتأسوا بهذا المنهج النبوي في جعل العقيدة هي الدافع والمحرك، وأكثر الناس اليوم تُحركهم صورة واحدة تفجّر مشاعرهم وتستدرّ دموعهم، ولا تحركهم ألف آية قرآنية ولا سُنة نبوية، وهذه طامة وقسوة عارمة عامة لم ينجُ منها إلا من رحم، قسوة حرمت أصحابها الهداية والبصيرة فاتبعوا الباطل أو خلطوه بالحق! فجعلوا بعض الحق الذي عندهم غطاء لباطلهم، فكانوا أشد فتنة للمسلمين من غيرهم، ولن يطول بهم أمد حتى يتمايزوا إلى حقٍّ صرف أو باطلٍ صرف، وانتظروا إنا منتظرون.

ومنذ أنْ أرسل الله رسله وإلى أنْ ختمهم بمحمد صلى الله عليه وسلم، والقصة واحدة تتكرر بفصولها وتفاصيلها لأن باريها واحد، وأبطالها على نهج واحد، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ}.

فانظروا وتأملوا حولكم، أليست هذه قصتنا مع الطواغيت وحكوماتهم وعساكرهم وأنصارهم ودعاتهم؟ ألم يتخذوا من دعوة التوحيد نفس الموقف الذي اتخذه أسلافهم بالأمس رغم تتابع الحجج والدلائل من وحي السماء ووقائع الأرض؟!

هذه هي قصة الدولة الإسلامية مع خصومها وأعدائها، مشروعها محاربة الطاغوت ومفاصلته في كل مفصل، ومشاريعهم على اختلافها تساير الطاغوت وتداهنه في كل محفل، هذه هي زبدة القول وبيت القصيد لمن تشعبت عليه التفاصيل، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٤ قتيلا من الميليشيات إضافة لجنود من الجيش والشرطة وإحراق موقعين و٥ آليات شمال نيجيريا

إحراق منزل مسؤول محلي موال للحكومة المرتدة في (ماغوميري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

إحراق مقر وآليتين للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين داخله واغتنموا آلية ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كاوري) و(كوندوغا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

١٤ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة صباح اليوم التالي، الخميس، تجمعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (واراب) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٤ عنصرا واغتنام ثلاث بنادق وعدد من الأسلحة البدائية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق تمركز و٣ آليات ومنزل مسؤول محلي

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في ليلة الأحد (٢/جمادى الآخرة)، بلدة (ماغوميري) في منطقة (برنو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الميليشيات المتمركزة في القرية هربت فور سماعها بهجوم المجاهدين، فأحرق المجاهدون تمركزها وآلية دفع رباعي لها.

وأضاف المصدر، أن المجاهدين داهموا بعد ذلك منزل "زعيم البلدة" الموالي للحكومة النيجيرية حيث فرّ هو الآخر، فأحرق المجاهدون منزله وآليتين دفع رباعي داخله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (برنو)

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/جمادى الآخرة) أحد النصارى قرب بلدة (ميرينغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الجيش النيجيري قد تلقى الأسبوع الماضي صفعة أمنية كبيرة بخسارته "قائد لواء" نجح المجاهدون في أسره وقتله عقب فراره من كمين مميت نصبوه لقوة عسكرية شمال البلاد، وأحدث ضجة كبيرة وارتباكا أكبر في صفوف الجيش النيجيري، كما أوقع المجاهدون نحو ٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيات بينهم عدد من جنود الجيش، وأحرقوا ودمروا تسع آليات مختلفة، إضافة إلى ٨٤ منزلا للنصارى في سلسلة هجمات طالت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا).

آلية اغتنمها المجاهدون بعد مهاجمتهم مركزا للشرطة النيجيرية في (غيدام)

من أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إذا تأمل الإنسان حاله من مبدأ كونه نطفة إلى حين كماله واستوائه تبين له أن من عني به هذه العناية، ونقله إلى هذه الأحوال، وصرفه في هذه الأطوار، لا يليق به أن يهمله ويتركه سدى، لا يأمره ولا ينهاه ولا يعرفه بحقوقه عليه، ولا يثيبه ولا يعاقبه، ولو تأمل العبد حق التأمل لكان كل ما يبصره وما لا يبصره دليلا له على التوحيد والنبوة والمعاد".

[الجواب الكافي]

النبأ

جنود الخلافة يهاجمون مقر قيادة لقوات (بونتلاند) ويوقعون ٢١ قتيلا وجريحا بين صفوفهم

النبأ ولاية الصومال

سقط ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) وأحرقت وأعطبت عدة آليات لهم، بهجوم انغماسي نوعي شنه مجاهدو الدولة الإسلامية، على موقع عسكري حيوي للعدو يتخذه منطلقا رئيسا لحملته العالقة في جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

تسلل وهجوم خاطف

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا ليل الأحد (٢٥/جمادى الأولى) هجوما خاطفا ومباغتا على مقر قيادة لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (ميرالي)، يستخدمه العدو في إدارة حملته العاثرة في مناطق (بالادي) و(مراجدي).

وكشف المصدر أنه بعد رصد مكثف للهدف، نفّذت مجموعة انغماسية عملية تسلل ناجحة ليلا، نحو مقر العدو وباغتت جنوده بنيران كثيفة على بعد أمتار قليلة جدا، ما تسبب بزعزعة واضطراب صفوفهم، وهروبهم من الموقع بعد نحو ١٥ دقيقة من الهجوم.

سيطروا على الموقع

خاص وأكد المصدر أن المجاهدين سيطروا على الموقع بعد قتلهم ١١ عنصرا وإصابة نحو ١٠ آخرين، كما أحرقوا آلية واحدة وأعطبوا عددا آخر من الآليات، قبل أن يسارعوا إلى الانسحاب والاختفاء عن أنظار العدو تماما، -وفق الخطة المعدة- حيث عادت المجموعة إلى قواعدها بسلام، ولله الحمد على توفيقه.

كذب في الإعلام فشل في الميدان

ونفى المصدر الأكاذيب التي أشاعتها مواقع العدو حول "تحييد منفذي الهجوم" وإعلانها عن "نشر صورهم لاحقا" قبل أن تضطر إلى حذف روايتها، وتلتزم الصمت حيال ما جرى خلافا لعادتها.

ونوّه المصدر أن هذه الأكاذيب لم تكن فقط للتغطية على خسارة العدو العسكرية في الميدان، بل كانت أيضا محاولة للتغطية على فشله الاستخباري حول كيفية وصول المجاهدين إلى هذا الموقع القيادي المحصن، ثم عودتهم من حيث انطلقوا دون أن ينجح العدو في اعتراض طريق قدومهم أو عودتهم، بفضل الله تعالى.

أهمية مكانية وزمانية

ويكتسب الهجوم أهمية مكانية، كون المقر المستهدف من أهم مواقع العدو العسكرية وأقربها إلى جبهات القتال، حيث يشكل مركز إمداد عسكري ولوجستي إلى جبهات القتال الرئيسة.

كما يكتسب الهجوم أهمية زمانية، كونه جاء في وقت تروج فيه "حكومة بونتلاند" المرتدة إلى قرب انتهاء الحملة العسكرية التي انطلقت قبل قرابة العام وما زالت تتعرض للهجمات والإغارات حتى لحظة كتابة هذا التقرير، في الخطوط الأولى للقتال، وفي وسطها، وحتى خلفها.

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ:

(أنا فرطكم على الحوض، ليرفعن إلي رجال منكم، حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني، فأقول أي رب، أصحابي. يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك).

[رواه البخاري]

مقتل ٧ من النصارى وإحراق كنيسة ومنازل لهم بهجمات متفرقة لجنود الخلافة شمال موزمبيق

قتل أحد النصارى المحاربين في قرية (جاكوتو) بمنطقة (نامبولا)

النبأ **ولاية موزمبيق**

سقط سبعة قتلى في صفوف نصارى موزمبيـق هذا الأسبوع، وأُحرقت كنيسة وثلاثة منازل لهم، بخمس هجمات متفرقـة لجنود الخلافة في مناطق (مويدومبي) (وننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالإضافة إلى منطقة (نامبولا) في شمال البلاد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/جمادى الأولى) قرية (دي مايو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأطلقوا النار على أربعة من النصارى، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق كنيسة للنصارى في (نامبولا)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة التالي، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (جاكوتو) بمنطقة (نامبولا)، وقتلوه نحرا، وأسروا في اليوم التالي، السبت، نصرانيا ثانيا، قرب قرية (نابارارِي) بمنطقة (إيرات)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ناجولو) بمنطقة (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة للنصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ننغاد)

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الأولى)، قرية (لاغالونغا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا ثلاثة منازل لهم.

كما اشتبكوا مع بعض عناصر الميليشيات الكافرة داخل القرية وأجبروهم على الفرار واغتنموا بعض أسلحتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا وأصابوا نحو خمسة آخرين من الجيش الرواندي بجروح، وأحرقوا ثلاث آليات وأربع كنائس وأكثر من ٣٦٠ منزلا للنصارى، بتسع هجمات توزعت على قرى (كابو ديلغادو) و(نامبولا) في شمال البلاد.

مقتل جاسوس للمخـابرات الباكستانيـة وإصابة آخر قرب الحدود مع أفغانستان

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للمخابرات الباكستانية وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح بمنطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

تورطا بقتل مجاهد داخل أحد المساجد!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ جمادى الأولى) جاسوسين للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (عنايت كلي) بمنطقة (باجور) الحدودية، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل أحدهما على الفور وإصابة الآخر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن الجاسوسين المستهدفين كانا قد تورطا بقتل أحد المجاهدين قبل نحو شهر من الآن داخل أحد المساجد، قبل أن تطالهم أيدي المفارز الأمنية جزاء وفاقا، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى بهجوم لجنود الدولـة الإسلاميـة شرق الكونغـو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم في شرق الكونغو.

الهجوم وقع في (لـوبيـرو)

وفي التفاصيل، بتوفيـق الله تعـالى هاجم جنود الخلافة في يـوم الأربعاء (٢٨/جمادى الأولى) قرية (كاسيبرو) بمنطقة (لوبيرو)، ما أدى لمقتل خمسة نصـارى نحـرا وفـرار بقيتهـم، وعاد المجاهـدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهدت منطقة (لوبيرو) خلال الأسابيع الماضية تصاعدا ملحوظا في معدل الهجمات التي شنها المجاهدون، نتـج عنها خسائر كبـيرة في صفوف القوات الصليبية ورعاياهم، بالإضافة إلى إحراق عـشرات المنازل لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ٨٠ قتيلا في صفوف النصارى، بينهم جندي من القوات الكونغولية وأصابوا أربعة جنود آخرين، وأحرقوا نحو ٩٠ منزلا للنصارى، بهجمات متصاعدة في شرق الكونغو تركز معظمها بمنطقة (لوبيرو) وبعضها في (إيتوري)، في إخفاق ميداني كبير للحملة العسكرية التي تشنها القوات الصليبية على مناطق المجاهدين في شرق البلاد.

اغتيال جاسوس للنظام السوري وإصابة عنصرين من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، وأصابوا عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا تلفية بآليتين لهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

تضرر صهريج نفط

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/جمادى الآخرة)، صهريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويندرج استهداف صهاريج النفط التابعة للـPKK في إطار الحرب الاقتصادية التي تستهدف ممتلكات ومقدرات الميليشيا في شرق الفرات.

إصابة عنصرين على طريق (الجفرة)

وفي عملية ثانية، استهدف جنود الخلافة في ليل يوم الاثنين (٣/جمادى الآخرة) آلية للميليشيا كانت تسير على طريق حقل (الجفرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات استمرت عشر دقائق، اندلعت قرب موقع الهجوم، ولم تعرف نتائجها، قبل أن ينسحب المجاهدون إلى مواقعهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للنظام السوري المرتد

خاص على الصعيد الأمني، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الخميس (٢٩/جمادى الأولى) جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، في مدينة (البوكمال)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن الجاسوس القتيل ويدعى "محمود عدنان العبدالله" عمل سابقا عنصرا في ميليشيا الـPKK قبل أن يغيّر ولاءه مؤخرا ويصبح جاسوسا لدى النظام الحالي، حيث استغل مهنته في بيع "قطع الغيار" في تتبع تحركات المجاهدين والإبلاغ عن طرق تنقلاتهم في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين في ريف الخير.

الحصاد الجهادي في غرب إفريقيـة

خلال 3 أشهر | 1 ربيع الأول ـ 30 جمادى الأولى 1447هـ

مناطق العمليات

- نيجيريا: (برنو) (يوبي) (أداماوا)
- الكاميرون: اماروا (غولفي)
- النيجـــــر: (ديفا)

77 هجوما

صولة	تفجيرا	كمائن	أخرى	استشهادية
37	19	7	13	1

234 قتيلا وجريحا

جيش وشرطة	ميليشيات	جواسيس	نصارى
171	35	18	10

إحـراق:

134 منـــزلا

56 آلية مدمـرة ومعطبـة

13 معسكرا وثكنـة

أبرز العمليات:

- 18/ربيع الآخر

هجـوم على معسكر الجيـش النيجيري في بلـدة (نغامـدو)، أسفـر عـن مقتـل 6 جنـود وإحـراق 9 آليـات وأجــزاء من المعسكر.

- 5/جمادى الأولى

عمليـة استشهاديـة بسيـارة مفخخة على معسكر الجيـش النيجـيري في بلـدة (كوكاوا)، أسفرت عن تدمير ثكنة ودبابة ومقتل وإصابة من فيهما.

- 23/جمادى الأولى

عملية أسر وقتل "قائد اللواء 25" في الجيش النيجيري، بعد فـراره مــن كمـين نصبـه المجاهـدون لدوريتــه قـرب بلدة (واجيروكو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى آلياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري وميليشياته...

٤

افتتاحية

محاصرة الذنوب!

٣

مقالات

ورع المجاهد

٧

٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدحرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا.

كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية (ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٦ إلى ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

٣٧ صليبيا

١ رافضي

٢١ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٥٩ قتيلا وجريحا

١ آلية أعطبت

٢١ عملية

١ ثكنة أحرقت

١ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

حماة	إدلب	حمص	الخير
١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين
١

محاصرة الذنوب!

خلق الله الإنسان وخلق معه الخير والشر، وجعل بينهما صراعا ممتدا إلى قيام الساعة، كل منهما لا يكل ولا يمل من مدافعة الآخر، ويشن إبليس حامل لواء الباطل وأتباعه من الإنس والجن هجمات مكثفة لاستهداف أهل الحق وإضعاف صفوفهم، ومن أساليبه في ذلك؛ تزيين الذنوب في أعينهم وتهوينها في نفوسهم حتى يقعوا فيها، فإن أتوها سهُل عليه اختراق دفاعاتهم بعدها.

لأجل هذا كانت الذنوب وما تزال ركنا أساسيا من أركان جيش الباطل وآلة حرب يستخدمها إبليس وجنوده في مهاجمة جيش الحق وتقويض بنيانه وزعزعة أركانه، وهو ما يحتّم على المسلمين التنبه لها والتوقي منها ومعرفة أساليب مواجهتها.

ومن بين أنجع الأساليب القتالية التي تدرّسها المعسكرات الحربية؛ محاصرة العدو بغية إضعافه وهزيمته، ويكون ذلك بإغلاق جميع المنافذ وطرق الإمداد التي ترفده بالذخيرة والمؤن، فينهكه الجوع والعطش، وتنفذ ذخيرته وتتحطم معنوياته وتخور قواه، فيكون مصيره الاستسلام أو الموت، وكلما كان الحصار محكما، كانت نتائجه أكثر فتكا وأثرا في صفوف العدو، ومن المناسب اتباع هذا الأسلوب في محاصرة الذنوب وتطويقها وتجفيف منابعها وتضييق مجاريها استقاءً من حديث النبي ﷺ: (إن الشَّيطانَ يَجري مِن ابنِ آدمَ مَجرى الدَّمِ) [أخرجه الشيخان].

فقهيا، يُعرّف العلماء الذنب بأنه: كل فعل يُستقبح شرعا ويستحق فاعله العقوبة من الله تعالى، وهو يتراوح بين مخالفة الأمر أو النهي الإلهي، بمعنى: فعل شيء محرم أو ترك شيء واجب.

وقد قسّم جمهور الفقهاء الذنوب إلى قسمين اثنين: كبائر وصغائر وكلاهما وبال على المكلّف لا ينبغي الاستهانة بأي منهما، ولقد شاع في زماننا أن يجتهد العبد في اجتناب الكبائر بينما يتساهل في الصغائر ولا يحترز منها، في حين كان السلف يجتنبون صغائر الذنوب كما كبائرها ولا يحقرون شيئا منها، روى البخاري في "باب ما يُتّقى من محقرات الذنوب" عن أنس رضي الله عنه قال: "إنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أعْمالًا، هي أدَقُّ في أعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إنْ كُنَّا لَنَعُدُّها علَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ مِنَ المُوبِقاتِ" يعني المهلكات، وقال ابن القيم في المدارج: "وقد يقترن بالصغيرة -من قلة الحياء، وعدم المبالاة، وترك الخوف، والاستهانة بها- ما يلحقها بالكبائر!"، ونُسب إلى بعض السلف قوله: "مثل الذي يجتنب الكبائر ويقع في المحقرات، كرجل لقاه سبع فاتقاه حتى نجا منه، ثم لقيه فحل إبل فاتقاه فنجا منه، فلدغته نملة فأوجعته، ثم أخرى ثم أخرى حتى اجتمعن عليه فصرعنه!".

والذنوب أصل كل شر وبلية قديما وحديثا، ويكفي للدلالة على خطرها أنها كانت سببا في إخراج أبوينا من الجنة! لقوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ}، وبالجملة فالذنوب سبب الخروج من كل خير والولوج في كل شر، ومؤلفات السلف والخلف تكتظ ببيان عاقبة الذنوب وأخطارها على العبد في الدارين ما يضيق المقام لسرده هنا، غير أن شؤمها وشرورها وحصادها في واقع أمتنا لا يكاد يخفى.

ومن بين أخطر نتائج الذنوب في الدنيا أنها تكون سببا في تسلُّط العدو أو تأخُّر النصر وحجبه عمّن ينتظره أو ضياعه بعد نزوله كما حدث -مثلا- يوم أُحد لقوله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال ابن كثير: "أي ببعض ذنوبهم السالفة" وقال البغوي: "بشؤم ذنوبهم". وهم مَن هم في الطاعة والتقوى، فكيف بزماننا وأحوالنا؟ اللهم سلّم سلّم.

ومن أخطارها الصامتة القاتلة حرمان الهداية إلى الحق، وقد دلت السنة الصحيحة على أن مراكمة الذنوب تجعل القلب: (أسودَ مُربَدًّا كالكُوزِ مُجَخِّيًا، لا يَعرِفُ مَعروفًا، ولا يُنكِرُ مُنكَرًا) [مسلم]، حيث تتكاثر الذنوب عليه وتطغى حتى تحجبه عن نور الحق فيرى المعروف منكرا والمنكر معروفا، فتنتكس فطرته وتعمى بصيرته وهذا هو "الران" كما روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (إنَّ العبدَ إذا أخطأَ خطيئةً نُكِتت في قلبِهِ نُكْتةٌ سوداءُ، فإذا هوَ نزعَ واستَغفرَ وتابَ سُقِلَ قلبُهُ، وإن عادَ زيدَ فيها حتَّى تعلو قلبَهُ، وَهوَ الرَّانُ الَّذي ذَكَرَ اللَّه: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}).

إن أنجع السبل لمحاصرة الذنوب، هي اعتزالها وسد الطرق إليها وقطع العلائق بها ومفارقة أصحابها وهجرة مواطنها، ولذا كانت الهجرة إلى مواطن الإيمان من أسباب النجاة، والبقاء في مواطن الكفر والفسوق من أسباب الفتنة والهلاك، قال تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}، قال القرطبي: "فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم".

إن محاصرة الذنوب مهمة فردية وجماعية معا، ينطلق بها الفرد المسلم من نفسه بمجاهدتها وإيقافها عند حدها، وإدراكه أنّ ذنبه مهما صغُر خرق للسفينة برمتها، وكذلك فإن محاصرة الذنوب مهمة تقودها الجماعة المسلمة داخل صفوفها عبر ميدان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لكل مسلم، وهذا ما يميّز المجتمع المسلم الذي تعلوه الفضيلة وتقوده الشريعة، عن غيره من المجتمعات الجاهلية التي تغشاها الرذائل والموبقات من فوقها ومن أسفل منها.

نسوق هذا الكلام في صدر الصحيفة لا زواياها، تذكيرا لإخواننا المجاهدين الذين تشتد حاجتهم إلى محاصرة الذنوب والانتصار عليها بصفتهم دعاة إلى الحق بالسنان والبيان، يجاهدون لإعلاء الملة واستعادة مجد الأمة، ولا يمكن النجاح في هذه المهمة المقدسة حتى يكون المجاهد قدوة فيها، وهذه مهمة تبدأ من الداخل إلى الخارج، والمؤمن يتهم نفسه خلافا للمنافق، فليبدأ كل مجاهد بنفسه ويحاصر ذنوبه ويقهرها وينتصر عليها، ليكون مؤهلا لقهر جيوش الكفر الذين يتربصون بنا ويتأهبون لحربنا، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا

غنائم المجاهدين بعد مهاجمتهم ثكنة في بلدة (إيزغي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى آلياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

جريحان من الجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

إصابة جنود آخرين في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

استهداف دورية وآلية للجيش في (برنو)

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري وميليشياته، بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون إحدى دراجاتهم النارية.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش النيجيري، في بلدة (تشيبوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة خمسة عناصر من الجيش والميليشيات والسيطرة على الثكنة وإحراقها.

واغتنم المجاهدون ثلاثة رشاشات متوسطة ومدفع هاون وقاذفا صاروخيا، وأسلحة وذخائر أخرى، بالإضافة إلى ثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (برنو)

وضمن حرب النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (كوادا هيرباوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين في(يوبي) و(برنو)

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، جاسوسا ثانيا قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة وأحرقوا مقرا وتمركزا ومنزل مسؤول محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

تضرر آلية لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

تضررت آلية تعود ملكيتها لميليشيا الـPKK المرتدين إثر استهدافها بنيران المجاهدين هذا الأسبوع في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) صهريج نفط لـPKK المرتدين، قرب حقل (العزبة) النفطي، ما أدى لتضرره وتسرُّب حمولته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، وأصابوا عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

اغتيال أحد عناصر الرافضة المرتدين بنيران المجاهدين في ريف حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع أحد أتباع الطائفة الرافضية بهجوم مسلح في حمص.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) عنصرا سابقا في الميليشيات الرافضية المرتدة، في قرية (المزرعة) بريف حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدحرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

١٢ قتيلا من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا.

كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل ١١ نصرانيا آخرين

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية (ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى آخرين

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تجمعا للنصارى، قرب قرية (أومبيني)، وأسروا وقتلوا عشرة نصارى آخرين نحرا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

منطقة ملتهبة

وتعد منطقة (لوبيرو) منطقة ملتهبة حيث تتعرض لهجمات دامية باستمرار من قبل مجاهدي الدولة الإسلامية الذين يؤكدون في كل منابرهم أن حربهم على نصارى إفريقية لا تخرج عن حدود الشريعة الإسلامية التي تخيّرهم بين الخيارات الثلاثة المعروفة: الإسلام أو الجزية أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم في شرق الكونغو.

إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شمال العراق

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة بولاية العراق آلية للميليشيات الموالية للحكومة المرتدة، وأصابوا بعض من فيها، بتفجير شمال غرب البلاد.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢١/جمادى الأولى) على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال طريق (بيجي- حديثة) الرابط بين صلاح الدين والأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التفجير استهدف دورية للعدو كانت ترافق إحدى "الفرق البرية" الوافدة إلى صحاري العراق تزامنا مع "موسم الصيد" فيها.

للحرب لا للترف!

خاص

وأوضح المصدر أن ميليشيا الحشد تتخذ هذا "الموسم" فرصة للتوغل في الصحراء تحت غطاء "فرق الصيد" بهدف الرصد والاستطلاع بحثا عن مواقع المجاهدين.

وفي هذا الصدد، وجّه المصدر رسالة لهذه الفرق الوافدة أيًّا كانت، بأن مرافقتها للميليشيات المرتدة يجعلها شريكا لها وهدفا لهجماتنا، وحثّها على مغادرة بوادي العراق لأنها موطن للحرب لا للترف، وقد أعذر من أنذر.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش السوري المرتد جنوب إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الجيش السوري المرتد وأصابوا آخر بجروح، بهجوم جنوب شرق إدلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على جسر بلدة (سراقب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عنصر من الجيش السوري المرتد قُتل بنيران المجاهدين في (سراقب)

مقتل ٣ نصارى وإفشال هجوم للجيش الموزمبيقي في إحدى الجزر شمال البلاد

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب)، كما اشتبكوا مع دورية بحرية للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض جولة دعوية نظّمها المجاهدون في إحدى جزر (موسيمبوا دا برايا) حسب ما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل ٣ نصارى في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) ثلاثة من النصارى المحاربين، قرب قرية (إنتوتوبوي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

دعوة وجهاد في جزيرة (ميونغ)

خاص وفي إطار الجهد الدعوي المتواصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا في يوم الخميس (٦/جمادى الآخرة) جولة دعوية في جزيرة (ميونغ) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، التقوا فيها بإخوانهم المسلمين هناك وألقوا عليهم موعظة شرعية.

دورية بحرية هاربة غارات جوية خائبة

خاص وكشف المصدر أن دورية بحرية للجيش الموزمبيقي مكونة من أربعة قوارب حاولت مهاجمة شواطئ الجزيرة أثناء وجود المجاهدين فيها، وعلى إثرها تحركت مجموعة من المجاهدين وكمنت للعدو عند الشاطئ، وفور اقتراب قوارب العدو، هاجمها المجاهدون بنيران أسلحتهم وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

وبيّن المصدر أن المجاهدين واصلوا بعد الاشتباك مهامهم الدعوية في الجزيرة.

وأشار المصدر إلى أن طائرتين للعدو قصفتا عقب ذلك، الجزيرة بعدد من القنابل، لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف المسلمين بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة نصارى وأحرقوا كنيسة وثلاثة منازل لهم بخمس هجمات متفرقة في مناطق (مويدومبي) و(ننغاد) في (كابو ديلغادو) بالإضافة إلى منطقة (نامبولا) شمال البلاد.

اغتيال أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد دعاة السوء الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة في مدينة (بيشاور) مركز منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اشتُهر بعدائه لمجاهدي الدولة الإسلامية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة ظهر يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بورا بازار) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واشتهر الشيخ الفتان بعدائه لمجاهدي الدولة الإسلامية والطعن فيهم، مقابل تمسحه بالطاغوت والمنافحة عنه، وتنفيذ أجندته في محاربة الجهاد والعقيدة الصافية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للمخابرات الباكستانية وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح بمنطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اغتيال مرشح عن النظام السوري السابق وإصابة عنصر من النظام الجديد برصاص المجاهدين في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع مرشحا عن النظام المرتد السابق كان يرافقه عنصر في النظام المرتد الجديد، بهجوم مسلح في حماة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مرشحا عن النظام المرتد السابق، رفقة عنصر من النظام المرتد الجديد، في حي (التتان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل الأول وإصابة الثاني، ولله الحمد.

ويضع المجاهدون النظام السوري "القديم" و"الجديد" على نفس قائمة الاستهداف كونهما لم يختلفان في شيء سوى شكل العلم.

ورع المجاهد

عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الحلال بيّن، وإن الحرام بيّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه). [متفق عليه].

لقد بعث الله نبيه محمدا بالحق هاديا ومبشرا ونذيرا، حجة على الخلق ورحمة للعالمين، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، فما ترك خيرا إلا دل الأمة وحثهم عليه وأوصاهم به، وما ترك شرا إلا حذرهم منه.

وفي هذا الحديث يبين النبي ﷺ لأمته أن أحكام الدين تنقسم إلى ثلاثة أقسام: حلال محض بيّنه الشارع للناس يجب أن يأخذوه، وحرام محض يجب أن يتركوه، وقسم ثالث اشتبه فيه الحلال بالحرام، ويصعب التمييز بينهما على أكثر الناس، فالورع هنا ترك هذا القسم وتوقيه خوفا من أن يتجرأ الإنسان على الحرام البين.

وتتجلى خطورة الخوض في الشبهات والمجازفة في أمور الدين، في هذه الأيام التي تغيرت فيها المفاهيم وانقلبت الموازين، وسُميت الأمور بغير مسمياتها، وانتكست الفطَر، وارتكس أكثر الناس في الفتن إلا من رحم الله، لذلك إن لم يتدرع المسلم -وخاصة المجاهد في سبيل الله- بالتقوى والورع؛ خاض مع الخائضين في الشبهات من حيث لا يدري والله المستعان.

حقيقة الورع

وقد جسّد النبي ﷺ الورع على حقيقته وبيّن ذلك لأمته، فقد جاء في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه، قال: "مر النبي ﷺ بتمرة مسقوطة فقال: لولا أن تكون من صدقة لأكلتها"، فما ترك ﷺ هذه التمرة إلا تورعا لاحتمال أن تكون من الصدقة التي هي محرمة عليه ﷺ، وقد قال عليه الصلاة والسلام: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) [الترمذي].

وفي السنن أن النبي ﷺ قال: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)، وعلق ابن القيم عليه فقال: "جمع النبي الورع كله في هذه الكلمة، فهذا يعم الترك لما لا يعني: من الكلام والنظر والاستماع والبطش والمشي والفكر وسائر الحركات الظاهرة والباطنة، فهذه الكلمة كافية شافية في الورع" [مدارج السالكين].

إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا

روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}، وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها قواعد الإسلام ومباني الأحكام وفيه الحث على الإنفاق من الحلال والنهي عن الإنفاق من غيره وأن المأكول والمشروب والملبوس ونحوها ينبغي أن يكون حلالا خالصا لا شبهة فيه.. وقوله: (ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر) إلى آخره، معناه -والله أعلم- يطيل السفر في وجوه الطاعات لحج وجهاد وغير ذلك من وجوه البر، ومع هذا فلا يستجاب له لكون مطعمه ومشربه وملبسه حراما! فكيف هو بمن هو منهمك في الدنيا أو في مظالم العباد أو من الغافلين عن أنواع العبادات والخير؟!" [شرح الأربعين النووية].

فضل الورع

قالت عائشة رضي الله عنها في شأن حادثة الإفك: "وكان رسول الله ﷺ يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال: يا زينب، ما علمت؟ ما رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيرا، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع" [البخاري].

وقال الحسن البصري: "مثقال ذرة من الورع خير من ألف مثقال من الصوم والصلاة" [مدارج السالكين].

وقال طاووس بن كيسان: "مثل الإيمان كشجرة فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة لأبي بكر الخلال].

المجاهد أولى الناس بالورع

ولمّا كان المجاهد في سبيل الله أحرى الناس بمعرفة ربه حق معرفته، وتقديره حق قدره، لأنه في الذروة من الإسلام، ولما يراه في الجهاد من الآيات الباهرة والدلائل القاطعة على عظمة الله تبارك وتعالى ومعيته سبحانه؛ كان أولى الناس بتعظيم حرمات الله وحفظ حدوده، والاحتياط في دينه، والتورع عن المحرمات والشبهات، فالكسب الحرام من أعدى أعداء المجاهد، وهو أعظم سلاح يحاربه به الشيطان، ولأن الشيطان يحارب المؤمن على خطوات فإن أول خطوة له في هذا الميدان هي الشبهات، فالحذر الحذر من خطوات الشيطان، إنه عدو مضل مبين.

بل ويجدر بك أخي المجاهد أن تحذر من التوسع في المباحات التي يُخشى أن تنزلق بك إلى المكروهات والمحرمات، كما قال بعض السلف: "لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس"، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابا من الحلال مخافة أن نقع في باب من الحرام".

فيا أيها المجاهد في سبيل الله، إن أردت معية الله ونصرته في جهادك، ورمت السلامة والنجاة في الآخرة؛ فاحرص على الطيبات وتحرِّي الحلال في كل معاملاتك ومكاسبك، فلا تأكل ولا تشرب ولا تلبس إلا من الحلال، واجتنب الشبهات والشهوات وخذ بالأحوط، وتحرز من مظالم الخلق وحقوق العباد وفي مقدمتها الدماء المعصومة، يسلم لك دينك، ويصفو جهادك، وتنال من الله الرضى والقبول.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض)، قيل: "وما بركات الأرض؟"، قال: (زهرة الدنيا).

[البخاري]

العقبات السبع

قال ابن القيم: فإنه -أي الشيطان- يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات، بعضها أصعب من بعض، لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها، إلا إذا عجز عن الظفر به فيها.

العقبة الأولى

عقبة الكفر بالله وبدينه ولقائه، وبصفات كماله، وبما أخبرت به رسله عنه، فإنه إن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واستراح.

العقبة الثانية

وهي عقبة البدعة، إما باعتقاد خلاف الحق الذي أرسل الله به رسوله، وأنزل به كتابه، وإما بالتعبد بما لم يأذن به الله.

العقبة الثالثة

وهي عقبة الكبائر، فإن ظفر به فيها زينها له، وحسنها في عينه، وسوف به، وفتح له باب الإرجاء.. والظفر به في عقبة البدعة أحب إليه.

العقبة الرابعة

وهي عقبة الصغائر.. ولا يزال يهون عليه أمرها حتى يصر عليها.. ولا كبيرة مع التوبة والاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار.

العقبة الخامسة

وهي عقبة المباحات التي لا حرج على فاعلها، فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات، وعن الاجتهاد في التزود لمعاده.

العقبة السادسة

وهي عقبة الأعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها وحسنها في عينه.. وأراه ما فيها من الفضل والربح ليشغله بها عما هو أفضل منها وأعظم.

العقبة السابعة

فإذا نجا منها لم يبق هناك عقبة يطلبه العدو عليها سوى واحدة لا بد منها، ولو نجا منها أحد لنجا منها رسل الله وأنبياؤه وأكرم الخلق عليه وهي: عقبة تسليط جنده عليه بأنواع الأذى، باليد واللسان والقلب، على حسب مرتبته في الخير.. فإنه كلما جد في الاستقامة والدعوة إلى الله والقيام له بأمره، جد العدو في إغراء السفهاء به".

[مدارج السالكين]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٢٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٢٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ١٠ من الجواسيس والميليشيات وإحراق وإعطاب ٤ آليات للجيش النيجيري شمال البلاد

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، في تصاعد للنشاط الأمني، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوه بعد فرار جنود العدو منه، ولله الحمد.

كما شن المجاهدون هجوما مشابها في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) على موقع آخر للجيش النيجيري، في بلدة...

٤

افتتاحية

ثورة حتى القصر!

٣

مقتل ١٠ من نصارى الكونغو وقواتهم وإحراق ثكنتين و٢٠ منزلا لهم بهجمات شرق البلاد

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) قرية (إيكوبايس) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، كما داهموا في نفس اليوم، قرية (أومبول)، وقتلوا اثنين آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش الكونغولي وميليشياته، في قرية (إيسانغ) بمنطقة (لوبيرو)...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ إلى ١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

٣٣ كافرا ومرتدًا

٢٠ صليبيا

أكثر من ٥٣ قتيلا وجريحا

١ قيادي

٨ آليات أعطبت وأحرقت

٢٨ عملية

٤ مواقع أحرقت

٥ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

٣ منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حلب	إدلب	دمشق	البركة
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	صلاح الدين
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

ثورة حتى القصر!

يزدحم التقويم السنوي للدول والحكومات العربية بأعياد الاستقلال والتحرير والجلاء، وعِدّْ ما شئتَ من نعوت النصر المفقود، فمصر والعراق ولبنان والأردن والمغرب وتونس والكويت والجزائر والإمارات والبحرين وغيرها، كلها استقلت وتحررت! بل حتى فلسطين تحتفل بيوم استقلالها! فماذا ينقص سوريا لتحتفل هي الأخرى بيوم من هذا القبيل؟!

انتهت معظم الثورات العربية على نحو مشابه كما لو أنها صورة طبق الأصل، نُسخت مرات عديدة في أزمنة مديدة، قتال قومي وطني ثوري، يبدأ مرتجلا متحمّسا بلا وجهة منهجية، سرعان ما تلتف عليه قوى الكفر العالمية وتوظفه لأجندتها عبر مسارات احتواء والتقاء وتدجين وتجنيد، ثم ينتهي المشهد بـ"استقلال وتحرير" وقَّع الغزاةُ أنفسهم على تمريره! مع تغيير ما يلزم من شكل الحكم أو صورة الحاكم، ثم يصبح هذا اليوم "عيدا وطنيا" و"ذكرى سنوية" للاحتفال بـ"النصر والتحرير" من جماهير متعطشة له، لكنها تطلبه في غير مظانه.

فهل يوجد حكومة مرتدة واحدة لا تملك موعدا سنويا للاحتفال بـ"استقلال" هو و"التبعية" سيّان؟! أو بذكرى "تحرير" هندسه الغزاة أنفسهم ومهّدوا له ناريا وسياسيا، ودبّجوا فيه برقيات التهنئة واحتفلوا به جنبا إلى جنب مع المتحررين المنتصرين! في زمن صار فيه "النصر" و"التحرير" و"الشرع" كلمات تطلق على أضدادها.

لقد تعرضت مفاهيم كثيرة في عصرنا إلى التزوير والتحوير ومنها مفهوم النصر والتحرير، الذي أعيد تعريفه في إطار الشرعية الدولية والدساتير الوطنية، بعيدا عن ظلال الشريعة الإسلامية التي أثبت الطاغوت السوري الجديد "جديته" في محاربتها والتحرُّر منها، فهل هذا هو "التحرير" الذي يحتفلون به؟!

يسارع الكثيرون يرعدون ويزبدون ويقولون: "من لم يسره ما يسر المؤمنين، ويسوءه ما يسوء المؤمنين فليس منهم" وهذا صحيح، لكن ماذا لو كان هؤلاء يتبعون ما يضرهم ولا ينفعهم؟! ماذا لو كانوا لا يعرفون نصرهم مِن هزيمتهم، ولا حريتهم مِن عبوديتهم، ولا حتى صديقهم مِن عدوهم؟! وقد غدت أمريكا الصليبية "صديقة" في أعينهم! يسرّهم ما يسرّها ويسوءهم ما يسوءها، يحالفون حلفاءها ويعادون أعداءها، يعيشون رهن إشارتها وينتظرون بفارغ الصبر قراراتها وتواقيع طاغوتها، يرجون مكافآتها ويخشون عقوباتها! وهاهم اليوم يحتفلون معها بنصر وتحرير لم يخرج شبرا عن رضاها ومصالحها؟!

في حين يوم أحرز المجاهدون النصر الحقيقي بسيادة الشريعة خلافا لما تشتهي أمريكا؛ همزوه ولمزوه ورفضوه، لأنه قيَّدَ أهواءهم ونزواتهم وشهواتهم، فتكالبوا عليه واجتمعوا على حربه في "حلف دولي" احتفلَ "المنتصرون" باللحاق به والانتساب إليه، في صورة تشرح باختصار: الفرق بين من ينشد خلافة على منهاج النبوة، ومن ينشد خلافة لنظام الأسد في الحكم.

إن منتهى غاية هؤلاء وثوراتهم وسقف انتصاراتهم هو الوصول إلى سدة الحكم، ليعيدوا لعب دور نفس الطاغوت الذي اضطروا لمحاربته، في دورة جاهلية مكررة، أولها ثورة وأوسطها خيانة وآخرها عتق من الإرهاب!

تزامنت "ذكرى التحرير" مع الحديث عن إلغاء أمريكا "قانون قيصر" الذي فرضته لعقاب الأسد ونظامه! بينما تنوي رفعه اليوم مكافأة للجولاني ونظامه! فهل كان الجولاني أكثر نفعا وخدمة ورضوخا لأمريكا من الأسد؟!

نضع بين يدي القارئ نقلا حرفيا للشروط التي اشترطها "الكونغرس" الأمريكي على نظام الجولاني لإلغاء عقوبات "قيصر" وجاء في أول بنودها: "تتخذ حكومة سوريا إجراءات ملموسة وحقيقية للقضاء على التهديد الذي تشكله الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية.. بالشراكة مع أمريكا، ولمنع عودة الدولة الإسلامية".

بالإضافة إلى شروط أخرى تتعلق بـ"إزالة المقاتلين الأجانب من المناصب العليا في الحكومة السورية"، و"احترام حرية العبادة والمعتقد للأقليات الدينية"، و"عدم القيام بأعمال عسكرية أحادية الجانب وغير مبررة ضد الدول المجاورة، ومواصلة إحراز تقدم نحو اتفاقيات الأمن الدولي.." وهذا البند الأخير متروك للقارئ ليفكّر في مقصده الحقيقي، غير أننا نعطيه تلميحا قصيرا من كلمتين: "أمن اليهود".

بالعودة إلى أجواء الاحتفال بـ"اليوم الوطني السوري" الذي لم يغب اليهود عنه بالمناسبة، فقد كان من مشاهد يوم التحرير انتشار الحواجز العسكرية اليهودية في عمق الأراضي السورية المحررة، حيث يتبادل جنود "جيش التحرير" النظرات مع جنود الجيش اليهودي، ثم يمرون عبر حواجزهم مرور اللئام، ليكملوا مسيرة التحرير، التي كانت كلمة السر فيها: إسقاط المحور الإيراني، والبقية جاءت تحصيل حاصل أو تحصيل أردوغان! جريا على المثل القائل: "مصائب قوم عند قوم فوائد"، فذهب الأسد وجاء الضبع وبقيت البلاد كما هي تحكمها شريعة الغاب.

لقد شكّل الجولاني -فتى ترامب ومرمى عطره ومحل حرثه في حربه على الإسلام- أسوأ وأقتم صفحة خيانة في التاريخ الإسلامي المعاصر، سمح له بدخول القصور الرئاسية على شاشات البث في أجواء صافية من الطائرات في سماء الشام التي كانت تحتاج في عهد الدولة الإسلامية إلى "شرطي مرور" ينظّم سيرها لكثرتها، وليس فيها طائرة واحدة صديقة! كلها معادية! وكلها اختفت في أيام التحرير! بينما تركت عدو الشرع يصول ويجول من إدلب إلى دمشق ينظِّر عن الدستور ودولة القانون، فعن أي تحرير تتحدثون؟

لقد تحررت سوريا فعلا، ولكن مِن حكم الإسلام الذي حاربه الجولاني على مدار سنوات ثورته بكامل طاقته، واستعان بشياطين الإنس والجن على هدم صرحه، حتى استحق بجدارة المكافآت الأمريكية التي فشل الأسد في نيلها؛ على كفره وإجرامه ونجاحه المتفرد في حماية الحدود اليهودية بصورة لم تتكرر في حدٍّ آخر، فهل يفعلها خليفته الجديد؟!

كغيرها من الثورات، طُويت صفحة الثورة السورية، بسوريا محررةً من الشريعة، أما المجاهدون فعزمهم متوقد معقود على إعادتها إلى حضن الإسلام، وإلزامها عتبة العبودية لله وحده، حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- عند المنارة البيضاء التي اختفى ذكرها من أدبيات الثورة العوراء، لقد كانت بالفعل ثورة حتى القصر! أما النصر فله أبطاله وميادينه، وسبيله الذي خطّه النبي ﷺ وسلكه الصحابة الفاتحون، واقرأوا إن شئتم قوله تعالى: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

مقتل ١٠ من الجواسيس والميليشيات وإحراق وإعطاب ٤ آليات للجيش النيجيري شمال البلاد

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، في تصاعد للنشاط الأمني، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

إحراق موقع للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة)، موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوه بعد فرار جنود العدو منه، ولله الحمد.

إحراق موقع آخر وثلاث آليات للجيش

كما شن المجاهدون هجوما مشابها في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) على موقع آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مايراري) في (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، لاذ العدو بعدها بالفرار.

وأحرق المجاهدون الموقع وثلاث آليات متنوعة، واغتنموا آلية رابعة ورشاشات وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مرئيا أظهر نتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الميليشيات في (برنو) و(يوبي)

وفي إطار الحرب الأمنية ضد جواسيس الجيش النيجيري وميليشياته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في قرية (مهاديا) بمنطقة (يوبي)، كما قتلوا في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة) عنصرا ثانيا أسروه في قرية (كورناري) بمنطقة (برنو).

في حين قتلوا في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) ثلاثة آخرين من عناصر الميليشيات، بالطريقة ذاتها، بعد أسرهم سابقا قرب قرية (دوما)، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الجواسيس في (برنو) و(يوبي)

وفي السياق ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/جمادى الآخرة) ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في قرى (غور) و(دونغو) و(كورمان بولو) بمنطقة (برنو).

وفي يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة)، قتل المجاهدون جاسوسا رابعا، بعد أسره سابقا واغتنام سيارته قرب بلدة (غوبيو) في (برنو)، كما قتلوا جاسوسا خامسا أسروه في وقت سابق من داخل منزله قرب بلدة (ديكوا) في (يوبي)، ولله الحمد.

الهجوم على موقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا أحد النصارى المحاربين، بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

إصابة عنصر من الحكومة السورية المرتدة بتفجير بريف دمشق

النبأ **ولاية الشام - دمشق**

تضررت إحدى آليات الحكومة السورية وأصيب عنصر فيها، هذا الأسبوع، بتفجير وقع في ريف دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/جمادى الآخرة) عبوة لاصقة على آلية لما يسمى بـ"الأمن الداخلي" التابع للنظام السوري المرتد، قرب بلدة (معربا) بريف دمشق، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من ميليشيا الحشد العشائري باستهداف دوريتهم قرب صلاح الدين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

قتل جنود الخلافة بولاية العراق عنصرا من ميليشيا الحشد العشائري الموالية للحكومة المرتدة، باستهداف دوريتهم قرب صلاح الدين.

مقتل وإصابة ٣ عناصر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري المرتد، قرب صحراء (الجزيرة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا بمقتل عنصرها المدعو "جمعة أحمد الجغيفي" وقالت إنه قُتل خلال أدائه "الواجب".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية العراق قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للميليشيا ذاتها، وأصابوا بعض من فيها، بتفجير شمال غرب البلاد.

مقتل ١٠ من نصارى الكونغو وقواتهم وإحراق ثكنتين و٢٠ منزلا لهم بهجمات شرق البلاد

قتيلان من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم في قرية (إيسانغ) في (لوبيرو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) قرية (إيكوبايس) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، كما داهموا في نفس اليوم، قرية (أومبول)، وقتلوا اثنين آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات الكونغولية وإحراق ثكنة لهم

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش الكونغولي وميليشياته، في قرية (إيسانغ) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما من الجيش والآخر من الميليشيات، واغتنام بندقية وذخائر متنوعة وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة و٢٠ منزلا للنصارى في (إيتوري)

ومن (لوبيرو) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، ثكنة للميليشيات الكافرة في قرية (مونغ)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوها بعد فرار العدو منها، ثم واصلوا تقدمهم داخل القرية وأسروا تسعة نصارى وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الميليشيات

كما نصب المجاهدون في نفس اليوم، كمينا للميليشيات الكافرة داخل القرية ذاتها، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار بقيتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (إيتوري)

في حين داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ثلاثة من النصارى نحرا، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٣٣ قتيلا في صفوف نصارى إفريقية المحاربين، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

إصابة عنصرين من الـPKK بنيران جنود الخلافة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتين لهم، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف قافلة صهاريج

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (١٤/جمادى الآخرة) قافلة صهاريج للـPKK المرتدين، في قرية (الكمكان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر اثنين منها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بجروح

وفي عملية ثانية، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) تمركزا للميليشيا، قرب بلدة (الحريجية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد ألحقوا الأسبوع الماضي أضرارا بآلية تعود ملكيتها لميليشيا الـPKK المرتدين، بهجوم في الخير.

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) وإصابة من فيها بتفجير شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا من فيها، بتفجير استهدف حملتهم العالقة شمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ جمادى الآخرة) على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة على الأقل فيها، ولله الحمد.

قتيلان من الـPKK المرتدين برصاص جنود الدولة الإسلامية في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من ميليشيا الـPKK بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/ جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (المالحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

إصابة ٧ من القوات الصليبية وإعطاب آلية واغتنام أخرى بكمينين على طريق حيوي شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصاب جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع سبعة جنود على الأقل من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، وأعطبوا إحدى آلياتهم واغتنموا آلية ثانية، بكمينين منفصلين على طريق حيوي بمنطقة (مويدومبي) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

إعطاب آلية للقوات الموزمبيقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ جمادى الآخرة) كمينا لدورية للقوات الموزمبيقية الصليبية، كانت ترافق قافلة تجارية للنصارى، على الطريق بين بلدتي (شيتوندا) و(شيتاكسي) قرب (مويدومبي).

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب إحدى آلياتهم وإصابة بعضهم وفرارهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أوقفوا إحدى الشاحنات التجارية للنصارى واغتنموا ما فيها، بعد عجز القوات الموزمبيقية عن حمايتها.

اغتنام آلية من الجيش الرواندي

خاص وأوضح المصدر أن المجاهدين أعادوا انتشارهم على جانبي الطريق منتظرين وصول دوريات مؤازرة للعدو.

وتابع المصدر، بالفعل قدمت دوريات أخرى، لكن هذه المرة تابعة للجيش الرواندي الصليبي، حيث اندلعت

آلية وأسلحة اغتنمها المجاهدون بكمين على الطريق بين (شيتوندا) و(شيتاكسي)

اشتباكات عنيفة أصابت ثلاثة منهم بجروح وأجبرتهم على الفرار تحت كثافة النيران، تاركين خلفهم إحدى آلياتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

كمين آخر يستهدف دورية للقوات الصليبية

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون في اليوم التالي، السبت، كمينا ثانيا لدورية مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية، قرب بلدة (شيتاكسي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم، واغتنام أسلحتهم وشملت: مدافع هاون وقواذف صاروخية ورشاشات متنوعة، وحصلت (النبأ) على صورة للآلية والأسلحة المغتنمة في الهجومين.

طريق حيوي وخسائر مستمرة

ووقع الهجومان على طريق حيوي يربط بين (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، ويعد شريانا تجاريا مهما ومعبرا حيويا لحركة المسافرين والقوافل التجارية، وقد سبق أن تعرض لهجمات وكمائن مشابهة، استهدفت قوافل النصارى التجارية ودورياتهم العسكرية التي تقاسمت الفشل والخسارة معا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب)، كما اشتبكوا مع دورية بحرية للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض جولة دعوية نظّمها المجاهدون في إحدى جزر (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مباغت لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط أربعة قتلى وجرحى من عناصر الحكومة السورية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الدولة الإسلامية جنوب حلب.

هجوم مباغت

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ جمادى الآخرة) هجوما مباغتا على دورية تابعة للحكومة السورية المرتدة، قرب بلدة (الزربة) بريف حلب الجنوبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة المرتدة بخسائرها في الهجوم، وقالت على لسان أحد مسؤوليها إن إحدى "دوريات الترفيق.. تعرضت لكمين مسلح من قبل مجهولين على طريق حلب- دمشق في منطقة الزربة" وأنها "باشرت التحقيقات للوصول إلى الفاعلين.

آلية الحكومة السورية التي تعرضت للهجوم قرب بلدة (الزربة) في حلب

إصابة قيادي وثلاثة عناصر من الحشد العشائري بتفجير للمجاهدين غرب الأنبار

آلية للحشد العشائري المرتد استهدفها المجاهدون في صحراء الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصاب جنود الخلافة بولاية العراق قياديا وثلاثة عناصر من ميليشيا الحشد العشائري، وأعطبوا آلية لهم بتفجير غرب الأنبار.

قيادي بين المصابين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ جمادى الآخرة) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في صحراء (حديثة)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة فيها بينهم قيادي، ولله الحمد.

واستهدف التفجير دورية كانت ترافق إحدى الفرق البرية الوافدة، التي تتسكع في صحراء الأنبار في مثل هذا الوقت من كل عام، بغية الصيد واللهو.

مصير دامي

خاص بدوره، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن هذه "الوفود" المترفة، بإصرارها على مرافقة هذه الميليشيات المعادية، فإنها تعرّض نفسها للمصير الدامي ذاته، الذي عاينوا بعضه في التفجيرات الثلاثة الأخيرة.

وأكد المصدر أن المجاهدين حذّروا هؤلاء مرارا من مغبة هذا العمل، الذي تستغله الحكومة المرتدة في عمليات التجسس والبحث عن مواقع المجاهدين، الذين لجأوا إلى الصحراء للإعداد لمراحل أخرى من الجهاد في سبيل الله.

توضيح وتحذير

خاص وأوضح المصدر أن هذه الفرق الوافدة تنقسم إلى قسمين: "وفود أميرية" قادمة من دويلات الخليج، وهي هدف مشروع لنا سواء كانت في بلادهم أو بلادنا، لأنها جزء من المنظومة الطاغوتية الحاكمة.

والقسم الثاني هم بعض أبناء العشائر من هواة البراري المترفين، الذين يتوغلون في عمق الصحراء برفقة ميليشيا الحشد في موسم الصيد، وهؤلاء هم موضع التحذير والتنبيه، وقد أعذر من أنذر.

اغتيال مسؤول في "قضاء" الحكومة السورية المرتدة بتفجير سيارته في إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع مسؤولا في دائرة "القضاء والمحاكم" التابعة للنظام السوري المرتد، بتفجير دقيق ضرب سيارته شمال إدلب.

عبوة لاصقة!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نجح جنود الخلافة في صباح يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) في زرع وتفجير عبوة لاصقة أسفل مقعد سيارة مسؤول في القضاء الكفري التابع للحكومة السورية المرتدة، في بلدة (دير حسان)، ما أدى لمقتله واحتراق سيارته، ولله الحمد.

مسؤول في القضاء الكفري

وأطاح التفجير بالمرتد المدعو "محمد حاتم بكرو" الذي يشغل منصبا إداريا في دائرة القضاء والمحاكم الكفرية، وتحديدا فيما يسمى بـ"القصر العدلي" التابع لحكومة الجولاني في مدينة حلب.

وتسلمت "هيئة الجولاني" المرتدة الحكم قبل عام في غضون أيام، بموجب اتفاق دولي إقليمي يقوم بالأساس على رعاية المصالح الأمريكية واليهودية في المنطقة وفي مقدمتها محاربة "الإرهاب".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش السوري المرتد وأصابوا آخر بجروح، بهجوم جنوب شرق إدلب.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنَّ حديثَكم شرّ الحديث، إنّ كلامكم شرّ الكلام، فإنكم قد حدّثتم الناس حتى قيل: قال: فلان وقال: فلان! ويترك كتاب الله، من كان منكم قائمًا فليقم بكتاب الله وإلا فليجلس".

فهذا قول عمر لأفضل قرن على وجه الأرض، فكيف لو أدرك ما أصبحنا فيه من ترك كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وأقوال الصحابة؛ لقول فلان وفلان، فالله المستعان".

[إعلام الموقعين عن رب العالمين]

النبأ

طهارة
الجرح والقطع

طهارة العضو المجروح

الجرح المكشوف

الأصل غسل العضو فإن تعذّر مسح عليه، فإن تعذّر تيمم عنه، بينما يغسل بقية بدنه للحدث الأكبر، وبقية أعضاء وضوئه للحدث الأصغر.

الجرح المغطى

بجبيرة أو نحوها، فإنه يمسح على الجبيرة من جميع الجهات في طهارة الحدث الأكبر، ويمسح ما يغطي محل الفرض في الحدث الأصغر.

طهارة العضو المقطوع

قطع فوق المرفق أو فوق الكعب
يسقط عنه الغسل لانعدام محله بالقطع.

قطع دون المرفق أو دون الكعب
فهذا يغسل ما بقي من العضو محل الفرض.

قطع عند المرفق أو عند الكعب
الراجح فيه غسل رأس العضد ورأس الساق.

ملاحظة/ الترتيب الفقهي هو الغسل فإن تعذر فالمسح فإن تعذر فالتيمم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٥٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٢١ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون بسلسلة عمليات في ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة عمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وإحراق أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ جمادى الآخرة) مسؤولا محليا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في وقت سابق في قرية (ياوال كوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب المجاهدون كمينا محكما في يوم السبت (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية للجيش...

٤

افتتاحية

مفخرة سيدني

٣

قصة شهيد

حافظ سعيد أحمد (مجاهد من بلوشستان)

١٠

١٦ قتيلا من النصارى المحاربين وقواتهم وإحراق ثكنة لهم بهجمات للمجاهدين في الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٠ إلى ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية وسط إفريقية
٢١	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٣ الخير
١ إدلب

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١ صلاح الدين

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

مفخرة سيدني

لم تسلَم أي عملية للدولة الإسلامية في عقر دار الكافرين، من التشكيك والتخوين سواء تبنتها الدولة الإسلامية رسميا أو أشادت بها ضمنيا أو سكتت عنها عمدا وتركت العدو حائرا مترددا، وسواء تلقّى المهاجمون توجيهها ودعمها أو كانوا ثمرة تحريضها ومنهاجها، وسواء استهدفت المرتدين أو الصليبيين أو حتى اليهود الملاعين، فكل بطولاتكم أيها الغرباء لن تعجب الغثاء والدهماء.

وكان من جملة المزايدات على تلك الهجمات العابرة للحدود أنها لا تستهدف اليهود، فلمّا وقعت مذبحة اليهود في أستراليا على أيدي الثنائي الفريد، ازدادوا طعنا وفجورا وتخوينا، بل أشادوا بخائن اعترض طريق الأسود صونا لدماء اليهود، في مفارقة ليست عجيبة -على الأقل بالنسبة إلينا- لأننا ندرك يقينا أن جُدُر اليهود تملأ الآفاق، ولا يحلم المسلمون أن ينتصروا على اليهود قبل إسقاط هذه الجُدُر، وبالطبع لا نقصد الجُدُر المصطنعة فهذه تهون.

على هامش الهجوم، نخاطب الذين يقيسون الحق بقتال اليهود دون غيرهم! ويزكّون الأفراد والجماعات تبعا لذلك؛ في لوثة وطنية أُشربتها قلوبهم وألبسوها -غصبا- عمامة وثوبا قصيرا، ويظن هؤلاء أنه بمجرد مهاجمة اليهود، فإن الناس سيصفّقون لهم ويرضون عنهم ويلتحقون بهم، فإليكم عينة واسعة من ردود الغثاء على مفخرة سيدني، الناس -قبل الحكومات- يطعنون ويخوّنون وينسجون خيوط نظرية المؤامرة على أنغام الحانوكاة!، فأكثر الناس للحق كارهون وعنه معرضون.

ومع أن الدولة الإسلامية لم تتح لها ظروف الالتحام مع اليهود بعد، ومع ذلك لم تتوقف محاولات جنودها ووفودها وأنصارها عن التخطيط لضرب اليهود في كل مكان، في حرب مستعرة غير مرئية بين أجناد الخلافة وأجهزة المخابرات العالمية المسخّرة طوعا أو كرها لحماية اليهود، وقد قضى في هذه الحرب نفر أباة من خيرة جنودها لا تعلمونهم الله يعلمهم.

ولذلك، فامض أيها المجاهد في طريقك ولا تنشغل بهؤلاء ولا تلتفت إلى أولئك، وإذا عزمت فتوكل على الله، فما جاء أحدٌ بمثل ما جئتَ به إلا عودي، فأنت في سنوات خداعات كما أخبرك نبيك ﷺ يُؤمَّن فيها الخائن، ويُخوَّن فيها الأمين، حتى غدا فيها قاتل اليهود -تديُّنا- مشبوها منبوذا، وحاميهم الشقي الأذمّ بطلا محمودا يتصدر الشاشات ويتلقى الإشادات! هذا هو واقع أمتنا اليوم، ومن الخيانة للدين، تزييفه وتجميله فانتبهوا أيها الدعاة.

أما أنتم أيها الصليبيون واليهود، فابحثوا عن هيكلية تطاردونها، وقيادة تغتالونها وخلية تعتقلونها، ابحثوا عن معسكر أو مضافة تقصفونها، وابحثوا عن مصادر تمويل تجفّفونها وخطوط إمداد تقطعونها، ابحثوا وابحثوا فلن تجدوا سوى الحسرة، ولن تجنوا سوى الفشل، فلقد دخل الجهاد مراحل أصعب وأعقد، تقف فيها كل تقنياتكم عاجزة عن وقفه، بل لعلها تكون سببا في إمضائه!

فلم يعد المجاهد اليوم بحاجة إلى كل تلك التجهيزات والتعقيدات التي كانت في مرحلة "ما قبل الدولة الإسلامية"، ولم تعد هناك حاجة ماسة إلى تحمُّل كل تلك الأعباء التشغيلية؛ الأمر يحتاج فقط إلى مجاهد تشرَّب التوحيد ونجا من شِباك الجماعات قبل شراك الحكومات، ثم تلقّى "شيفرة جهادية" هنا أو هناك عربية أو معرّبة! فانطلق كالإعصار يبحث عن هدف يهودي أو صليبي يُعْمل فيه ما تعلمه في منهاج النبوة.

منهاج النبوة لا غير، هو الضامن الوحيد لاستمرار مثل هذه الهجمات المتفرّدة، وهو ما تقدّمه الدولة الإسلامية اليوم لمجاهديها المنتشرين في بقاع العالم، تجنّدهم منهجيا وتعبئهم معنويا، ثم ترمي بهم في نحر عدوها فتدميه وتصيبه في مقتل، ولم يعد بإمكانه فعل أي شيء للخروج من هذا الكابوس.

إن إستراتيجية تلقّي الأوامر عبر الفضاء الإلكتروني تطبيقا للأمر الإلهي بقتال المشركين أينما ثُقفوا؛ هي إستراتيجية ناجعة لا تتطلب الكثير من موارد الجهاد وتتخطى كثيرا من العقبات، وتُدخل الأعداء في دوامة غير متناهية من الاستنزاف، والحل الوحيد لمواجهتها هو غلق هذا الفضاء الإلكتروني الذي صار نقمة عليهم.

ولطالما حرّضت خطابات الدولة الإسلامية وكتاباتها الرسمية باستمرار على استهداف اليهود والنصارى في أعيادهم وتجمّعاتهم، وشرحت طرقا عملية لذلك، وبيّنت أن نجاح الهجوم مقدّم على توثيقه إذا تعسّر أو تعذر، وسواء ترك المهاجم تذكارا صغيرا في مسرح الهجوم أو لم يفعل؛ فليست متلهفة لتبنّي كل هذه الهجمات المباركة -رسميا-، خصوصا أن اسمها محفور عليها بمنهاجها ودماء مجاهديها، فمن يُطيق ما تطيق؟ ومن يتبنى ما تتبنى في زمن الرقة والاستجداء؟!

وهاهم اليهود اليوم ينزفون في شوارع أستراليا بعد أن لبّى الغيارى النداء ونفّذوا التوصيات باستهداف الأعياد والتجمُّعات، وتزودوا بمنهاج النبوة وانطلقوا لا يلفتون وجوههم، وانغمسوا حاسرين في عيد الحانوكاة وأحالوه مأتما، ولم يستمعوا لكل أصوات الغثاء من الأدعياء والدهماء، الذين عصموا دماء اليهود بمناهج الوهن والتمييع.

وعطفا على ما سبق، فإننا نذير سهام التحريض نحو "بلجيكا" التي تغص بـ"اللاجئين" نقول لهم: أما آن لكم أن تسجّلوا أسماءكم في قوائم المهاجرين وتترفعوا عن مراتع اللجوء، ثم تمتثلوا الأوامر الإلهية بقتال اليهود والنصارى، وهم في كل شارع بين ظهرانيكم تختلط أنفاسكم بأنفاسهم وتتراءى ناركم ونيرانهم! وتعترضكم كُنُسهم وكنائسهم، فسارعوا وسابقوا وانتهزوا الفرصة فما زال موسم الأعياد قائما، وسوق الجنة مشرعا، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

من زاوية أخرى، كشفت بعض ردود الأفعال على "هجوم سيدني" حقيقة التعاطف الكاذب مع غزة، فكثير ممّن أعاروها عواطفهم كانوا أول من استنكر الهجوم وخوّن منفّذيه، فالثوار مثلا ردّدوا في "عيد تحريرهم" في شوارع سوريا: "غزة شعار" لكن سرعان ما بان كذب هذا الشعار بعد أيام فقط في شوارع "سيدني" إلى درجة أنهم اتهموا اليهود بتدبير الهجوم!! لأسباب يندى جبين كل عاقل لمجرد مناقشتها.

وأما التعليق على مقتل جنود البنتاغون في تدمر، فمن المعضلات توضيح الواضحات، وليس أوضح من اختلاط دماء جنود "الصليب" بجنود "الثورة" في الدلالة على حقيقة القوم لمن لا يؤمن بغير المحسوس، فماذا ينتظر المترددون أكثر من ذلك وقد سبقهم السابقون وحسموا أمرهم وهاجموا القوات المشتركة معا، وكأنّ الطلقات قد أصابت قلب الجولاني ونظامه قبل أن تصيب البنتاغون وجنوده؛ تماما كما وقعت طلقات أبطال "سيدني" في قلوب المنافقين قبل اليهود أنفسهم؛ كأنهم جسد واحد أو روح في جسدين، فهل بعد هذا البيان بيان؟ {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ}.

نحو ٢١ قتيلا وجريحا من قوات نيجيريا والنيجر والكاميرون بسلسلة عمليات في ولاية غرب إفريقية

قتل مسؤول محلي تابع للحكومة النيجيرية المرتدة في (ياوال كوا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة عمليات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وإحراق أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

مقتل مسؤول محلي تابع للحكومة النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) مسؤولا محليا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره في وقت سابق في قرية (ياوال كوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الجيش بكمين نوعي موثق

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب المجاهدون كمينا محكما في يوم السبت (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو).

حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ستة عناصر على الأقل وتضرر آلية واغتنام ثماني بنادق ورشاش ثقيل، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الكمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا بين بلدتي (داماساك) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين في (برنو)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في قريتي (كاديا) و(ساسا بولا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٥ من الميليشيات

كما شهد يوم الاثنين ذاته، مقتل خمسة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسرهم سابقا بعمليات أمنية منفصلة في قرى: (غوني أدامتي) و(ماداوري) و(بورو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

يأتي ذلك في وقت صاعد فيه الجهاز الأمني للدولة الإسلامية حملاته الأمنية ضد عناصر الميليشيات والجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي البلاد.

ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ست بنادق وأحرقوا أجزاء من المعسكر، ولله الحمد.

جريحان من جيش النيجر

ومن الكاميرون إلى النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/جمادى الآخرة) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في قرية (تومور) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الميليشيات والجواسيس، وأحرقوا موقعين للجيش النيجيري، كما أحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، وذلك بتسع عمليات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني بهجوم على معسكرهم في بلدة (نغوما)

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله).

[متفق عليه]

١٦ قتيلا من النصارى المحاربين وقواتهم وإحراق ثكنة لهم بهجمات للمجاهدين في الكونغو

أسر ١٠ من النصارى المحاربين في قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (إيدوهو) في (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر آخر وإحراق ثكنة للجيش

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي، في نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا واغتنموا بندقيته وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثالث وإصابة آخرين من قوات الكونغو وأوغندا

وفي اليوم التالي، الجمعة، نصب المجاهدون كمينا ثالثا استهدف هذه المرة دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (مونجامبا) في (إيتوري)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من النصارى بعد أسرهم

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) عشرة من النصارى نحرا، كانوا قد أسروهم الأسبوع الماضي، قرب قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الطريقة الوحيدة أمام نصارى الكونغو لحقن دمائهم هي الإسلام أو دفع الجزية عن صغار، وما سوى ذلك فالقتل مصيرهم.

مقتل ٣ نصارى في (لوبيرو)

على الصعيد ذاته، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٦/جمادى الآخرة)، ثلاثة نصارى آخرين، قرب قرية (أومبول) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية وأحرقوا ثكنتين لهم، كما قتلوا سبعة نصارى محاربين وأسروا تسعة آخرين وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، بهجمات مسلحة بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

جنود الخلافة يغتالون جاسوسا للحكومة الرافضية وسط منزله شمال العراق

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

اغتال جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع جاسوسا تابعا للحكومة الرافضية المرتدة، بعملية أمنية ليلية في صلاح الدين، بعد اختراق كافة الحواجز ونقاط المراقبة التي يفرضها العدو حول المنطقة.

قتلوه بعد مداهمة منزله

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة مساء يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) منزل (مختار) جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (البودور) في جنوب (تكريت)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنموا سلاحه وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق العملية، ولله الحمد.

الحكومة تنعى جاسوسها

ونعت "الحكومة المحلية" في صلاح الدين المختار المرتد "فخري أحمد صالح العباسي" وقالت إنه قُتل "في عمل إرهابي" وحمّلت القوات الحكومية مسؤولية ما وصفته بـ"الخرق الأمني الخطير"

مقتل جاسوس للحكومة المرتدة وسط منزله في قرية (البودور)

وطالبت بـ"بذل مزيد من الجهود لكشف ملابسات الهجوم وملاحقة الفاعلين"، وهي نفس التصريحات التي تصدر عن الجهات الحكومية عند كل هجوم مشابه.

قبل ٤ سنوات

يذكر أنه قبل أربع سنوات من الآن، اغتال المجاهدون أبناء هذا (المختار) في عملية أمنية مشابهة، لتورطهم بالتجسس لمصلحة الحكومة الرافضية، والوشاية بعوائل المجاهدين، وهي الجريمة التي لن يفلت أصحابها من العقاب طال الزمان أم قصر.

حذروه فأصر على خيانته

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد وجهوا رسالة تحذير -آنذاك- إلى هذا (المختار) دعوه فيها إلى التوبة وإلقاء سلاحه وقطع صلته بالحكومة الرافضية، لكنه أصر على خيانته وموالاته لها والتجسس لمصلحتها، واختار بنفسه مصير أبنائه الجواسيس، فطالته مفارز المجاهدين وسط بيته كما طالتهم من قبل، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في العراق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الحشد العشائري الموالية للحكومة المرتدة وأصابوا اثنين آخرين بجروح، باستهداف دوريتهم في صحراء صلاح الدين.

مقتل ٤ عناصر من النظام السوري المرتد بهجـوم جديد للمجاهـدين جنـوب إدلب

النبأ ولاية الشام - إدلب

سقط أربعة قتلى من قوات النظام السوري المرتد وأصيب عنصر خامس بجروح وتضررت آليتهم، بهجوم جديد لجنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب إدلب.

استهداف دورية للنظام

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/ جمادى الآخرة) دورية للحكومة السورية المرتدة، على طريق (معرة النعمان) بريف إدلب الجنوبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس وتضرُّر آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي مسؤولا في دائرة "القضاء والمحاكم" التابعة للنظام السوري المرتد، بتفجير دقيق ضرب سيارته شمال إدلب.

قتلى قوات النظام السوري المرتد بالهجوم على طريق (معرة النعمان)

مقتل أحد النصارى المحاربين بهجوم للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هـذا الأسـبـوع أحد النصـارى المحـاربـين، كما اشتبكـوا مـع الميليشيات الكافرة وأجـبروها على الفرار، وذلك في منطقـة (ننغـاد) إحـدى مناطـق (كابوديلغـادو) في شمال البلاد.

فرار عناصر الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات المحلية الكافرة، في قرية (نامبيدو) بمنطقة (ننغاد) في (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (ننغاد)

وفي عملية منفصلة، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/جمادى الآخرة)، أحد النصـارى المحـاربين، في محيط نفـس القرية بمنطقة (ننغاد)، وقتلوه نحرا، وعـادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا الأسبوع الماضي سبعة جنود على الأقل من الجيشين الموزمبيقي والرواندي، وأعطبوا إحدى آلياتهم واغتنموا آلية ثانية، بكمينين منفصلين على طريق حيوي في (مويدومبي) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

صفات المنافقين

١

أما بعد فإن النفاق هو الداء العضال الباطن الذي يكون الرجل ممتلئا منه، وهو لا يشعر. فإنه أمر خفي على الناس. وكثيرا ما يخفى على من تلبس به فيزعم أنه مُصلح وهو مفسد.

وهو نوعان: أكبر، وأصغر. فالأكبر: يوجب الخلود في النار في دركها الأسفل. وهو أن يظهر للمسلمين إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وهو في الباطن منسلخ من ذلك كله مكذب به. لا يؤمن بأن الله تكلم بكلام أنزله على بَشر جعله رسولا للناس، يهديهم بإذنه. وينذرُهم بأسَه، ويخوفهم عقابه.

وقد هتك الله سبحانه أستار المنافقين، وكشف أسرارهم في القرآن، وجلى لعباده أمورَهم ليكونوا منها ومن أهلها على حذر، وذكر طوائف العالم الثلاثة في أول سورة البقرة: المؤمنين، والكفار، والمنافقين. فذكر في المؤمنين أربع آيات، وفي الكفار آيتين، وفي المنافقين ثلاث عشرة آية، لكثرتهم وعموم الابتلاء بهم، وشدة فتنتهم على الإسلام وأهله، فإن بلية الإسلام بهم شديدة جدا، لأنهم منسوبون إليه، وإلى نصرته وموالاته، وهم أعداؤه في الحقيقة، يخرجون عداوته في كل قالب، يظن الجاهلُ أنه عِلْم وإصلاح وهو غاية الجهل والإفساد. فلله كم من معقل للإسلام قد هدموه؟! وكم من حِصْن له قد قلعوا أساسه وخربوه؟! وكم من عَلمٍ له قد طمسوه؟! وكم من لواء له مرفوع قد وضعوه؟! وكم ضربوا بمعاول الشبَهِ في أصول غراسه ليقلعوها؟! وكم عمّوا عيون موارده بآرائهم ليدفنوها ويقطعوها؟! فلا يزالُ الإسلام وأهلهُ منهم في محنةٍ وبليةٍ، ولا يزال يطرقهُ من شبُهِهِمْ سرية بعد سرية. ويزعمون أنهم بذلك مُصلحون {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}، {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}، اتفقوا على مفارقة الوحي. فهم على ترك الاهتداء به مُجتمعون {فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ}، {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا}، ولأجل ذلك {اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}.

درست معالمُ الإيمان في قلوبهم فليسوا يعرفونها، ودَثرَتْ معاهدُه عندهم فليسوا يعمرونها، وأفلَتْ كواكبُه النيرةُ من قلوبهم فليسوا يُحيُونَهَا، وكسفَتْ شمسُه عند اجتماع ظُلم آرائهم وأفكارهم فليسوا يبصرونها، لم يقبلوا هدى الله الذي أرسَل به رسوله، ولم يرفعوا به رأسا، ولم يروا بالإعراض عنه إلى آرائهم وأفكارهم بأسا. خلعوا نصوص الوحي عن سلطنة الحقيقة. وعَزَلوها عن ولاية اليقين، وشنوا عليها غاراتِ التأويلات الباطلة، فلا يزال يخرج عليها منهم كمين بعد كمين. نزلت عليهم نزول الضيف على أقوام لئام، فقابلوها بغير ما ينبغي لها من القبول والإكرام، وتلَقوْها من بعيد، ولكن بالدفع في الصدُور منها والأعجاز. وقالوا: مالك عندنا من عبور- وإن كان لا بد - فعلى سبيل الاجتياز. أعدوا لدفعها أصناف العُدد وضروب القوانين، وقالوا- لما حلت بساحتهم-: ما لنا ولظواهر لفظية لا تفيدنا شيئا من اليقين.. أنزلوا نصوص السنة والقرآن منزلة الخليفة في هذا الزمان، اسمه على السكة وفي الخطبة فوق المنابر مرفوع. والحكْمُ النافذ لغيره، فحكمه غير مقبول ولا مسموع. لبسوا ثياب أهل الإيمان على قلوب أهل الزيغ والخسران، والغل والكفران، فالظواهر ظواهر الأنصار، والبواطن قد تحيزت إلى الكفار، فألسنتهُم ألسنة المسالمين، وقلوبهُم قلوبُ المحاربين، ويقولون: {آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ}.

رأس مالهم الخديعةُ والمكر، وبضاعتهُم الكذبُ والخَتْر، وعندهم العقل المعيشي: إن الفريقين عنهم راضون، وهم بينهم آمنون {يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ}، قد نهكت أمراض الشبهاتِ والشهواتِ قلوبَهم فأهلكتهْا، وغلَبَتْ القصود السيئةُ على إرادتِهم ونياتهم فأفسدَتهْا، ففسادهم قد ترامى إلى الهلاك، فعجز عنه الأطباء العارفون {فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

مَن غَلِقت مخالبُ شكوكهم بأديم إيمانه؛ مزقته كل تمزيق، ومن تعلق شرَرُ فتنتِهم بقلبه؛ ألقاه في عذاب الحريق، ومن دخلت شبهاتُ تلبيسهم في مسامعه؛ حال بين قلبه وبين التصديق. ففسادُهم في الأرض كثير وأكثر الناس عنه غافلون {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ}.

المتمسك عندهم بالكتاب والسنة صاحبُ ظواهر، مبخوس حظهُّ. من المعقول، والدائر مع النصوص عندهم كحمار يحمل أسفارا، فهْمهُ في حَملِ المنقول. وبضاعةُ تاجر الوحي لديهم كاسدة، وما هو عندهم بمقبول. وأهل الاتباع عندهم سفهاء، فهم في خلواتهم ومجالسهم بهم يتطيرون {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ}.

لكل منهم وجهان: وجه يَلقى به المؤمنين، ووجه يَنْقلب به إلى إخوانه من الملحدين. وله لسانان: أحدهما يَقْبَلهُ بظاهره المسلمون، والآخر يترجم به عن سره المكنون {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ}.

قد أعرضوا عن الكتاب والسنة استهزاء بأهلهما واستحقارا. وأبوا أن ينقادوا لِحُكمِ الوحيين فرحا بما عندهم من العلم الذي لا ينفع الاستكثارُ منه إلا أَشَرًا واستكبارا. فتراهم أبدا بالمتمسكين بصريح الوحي يستهزئون {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}، خرجوا في طلب التجارة البائرة في بحار الظلمات، فركبوا مراكب الشبه، والشكوكُ تجري بهم في موج الخيالات، فلَعِبَتْ بِسُفُنهم الريحُ العاصف، فألقتْهَا بين سُفنُ الهالكين {أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}.

أضاءت لهم نار الإيمان فأبصروا في ضوئها مواقعَ الهُدَى والضلال، ثم طفئ ذلك النور، وبقيتْ نارا تأجّج ذاتَ لهب واشتعال. فهم بتلك النار معُذبون، وفي تلك الظلمات يعمهون {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ}.

أسماع قلوبهم قد أثقلها الوقر، فهي لا تسمع منادي الإيمان، وعيونُ بصائرهم عليها غِشاوة العمى. فهي لا تبصر حقائقَ القرآن، وألسنتُهم بها خرس عن الحق، فهم به لا ينطقون، {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ}.

صاب عليهم صيب الوحي، وفيه حياة القلوب والأرواح. فلم يسمعوا منه إلا رعدُ التهديد والوعيد والتكاليف التي وظفت عليهم في المساء والصباح. فجعلوا أصابعَهم في آذانهم، واستغشوا ثيابهم، وجدوا في الهرب، والطلب في آثارهم والصياح. فنودي عليهم على رؤوس الأشهاد، وكشفت حالهُم للمستبصرين، وضرب لهم مثَلَان بحسب حال الطائفتين منهم: المناظرين والمقلدين. فقيل {أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ}.

ضعُفت أبصارُ بصائرهم عن احتمال ما في الصيَب من بروق أنوارهِ وضياءِ معانيه، وعجزت أسماعهُم عن تلقي رعود وعوده وأوامره ونواهيه. فقاموا عند ذلك حيارى في أودية التيه، لا ينتفع بسمعه السامع، ولا يهتدي ببصره البصير. {كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

لهم علامات يُعرفون بها مبينة في السنة والقرآن، بادية لمن تدبرها من أهل بصائر الإيمان. قام بهم- والله- الرياء، وهو أقبحُ مقام قامه الإنسان، وقعَدَ بهم الكَسَلُ عما أمرُوا به من أوامر الرحمن، فأصبح الإخلاص عليهم لذلك ثقيلا وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلًا. أحدهم كالشاة العائرة بين الغنمين، تيعر إلى هذه مرة وإلى هذه مرة، ولا تستقر مع إحدى الفئتين، فهم واقفون بين الجمعين. ينظرون أيهم أقوى وأعز قبيلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

احذروا
المزالق الشيطانية

على مر العصور تساقطت أقنعة كثيرة وانتكس أفراد وجماعات من الناس، فمن مؤمن موحد إلى كافر مرتد، ومن عالم عابد إلى شيطان مارد، ومن مجاهد أبيّ إلى خائن شقيّ، كل هذا يجعلنا نتساءل عن أسباب انتكاسة هؤلاء وانقلابهم على أعقابهم مخافة أن تدركنا، كما كان حذيفة -رضي الله عنه- يسأل عن الشر مخافة أن يدركه.

(قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ)

يكاد المرء وهو يقرأ عن سير المنتكسين عبر التاريخ، ينسى أو يغفل عن قصة زعيم المنتكسين وقائد المنقلبين الخاسرين، من استبدل بالنور نارا وبالجنة سعيرا، إنه إبليس عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

لقد كان إبليس عابدا لله في السماء ظاهره العلم والصلاح، لكن الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية، يعلم حاله وما استتر في قلبه من سوء طوية، فلما خلق سبحانه آدم وجعله مكرما؛ بدأ مكنون الصدر الإبليسي يظهر للعلن، وأخذت بذرة الحسد تكبر في داخله شيئا فشيئا، إلى أن جاء وقت التمحيص الذي لا مفر منه في طريق العبودية، فأمر الحق -جل جلاله- الملائكة بالسجود لآدم -سجود تكريم لا عبادة-، فقال تعالى واصفا ما جرى في ذلك الموقف: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}.

وقد كشف القرآن الكريم عن السبب الذي قاد إبليس إلى هذه الانتكاسة والانقلاب: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}، وكانت تلك أولى عداواته لبني آدم، فكان العقاب الإلهي الطرد من رحمته وجنته: {قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ}.

لقد كان الكبر والحسد كفيلا بطرد إبليس من رحمة الله ليغدو بعدها رجيما لعينا إلى يوم القيامة، وما ذلك إلا بمرض استقر في قلبه لم يُبده إلا بعد أن دخل محطة الإبتلاء.

وقد روى ابن كثير القصة بأسلوب ماتع فقال: "فامتثل الملائكة كلهم ذلك سوى إبليس ولم يكن منهم جنسا، كان من الجن فخانه طبعه وجبلّته أحوج ما كان إليه، فاستنكف عن السجود لآدم وخاصم ربه -عز وجل- فيه، وادعى أنه خير من آدم.. وقد أخطأ في ذلك وخالف أمر الله وكفر بذلك؛ فأبعده الله وأرغم أنفه وطرده عن باب رحمته ومحل أنسه وحضرة قدسه، وسماه "إبليس" إعلاما له بأنه قد أبلس من الرحمة! وأنزله من السماء مذموما مدحورا إلى الأرض".

يدعونا هذا الموقف إلى أن نحذر كل الحذر من علل القلوب وأمراضها الخفية وطواياها الردية، فقد يكون ظاهر العبد الصلاح والتقوى، لكنه يبدأ في التغير والتلون كالحرباء، فتبدأ علامات الاستغراب بادية على وجوه معارفه كيف ولماذا؟ وما ذلك إلا بمرض خفي في قلبه لم يعالجه، من رياء أو عجب أو حسد أو كبر أو غيرها، أو سريرة سوء، أو ذنوب خلوات لم يتب منها، فاستحكمت حتى استفحلت فطردت وأبعدت، نسأل الله العافية.

أركان الكفر أربعة!

إن المقتدين بإبليس والمتشبعين بأمراضه في عصرنا كُثر، سِيَرهم وقصصهم متشابهة، ولا تزال غرابيل التمحيص تسقطهم واحدا تلو الآخر، وليس الجولاني الغر أولهم ولن يكون آخرهم، وقد رأينا كيف ضاق الظلام في صدره فأبى إلا أن يكتسح وجهه الذي تعلوه ظلمة يراها كل مؤمن متبصّر.

وما زلنا نقرأ قصص من انتكسوا وارتدوا على أدبارهم كعابد بني إسرائيل وبلعام بن باعوراء والسامري وغيرهم، وكم من حفيد لهم في زماننا ممن انتسبوا للحق ودافعوا عنه، فما مرت سنوات بهم إلا وقد غرقوا في لجج الفتن حتى رؤوسهم، فمنهم من غرّته الوجاهة فضرب بفتاواه القديمة عرض الحائط، ومنهم من نفخ صدره حب الناس له، فخشي على نفسه من فقدان مدحهم فميّع الدين لأجلهم وما أكثرهم، ومنهم من فتنته الدنيا بملذاتها فانساق خلفها.. ومهما كانت الأسباب فإن القاسم المشترك بين هؤلاء المنتكسين المتساقطين هو كما قال ابن القيم في الفوائد: "أركان الكفر أربعة: الكبر والحسد والغضب والشهوة". وبين هذه الأربع تربّع إبليس وزمرته.

(وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)

كانت تلك دعوات خرجت من قلب سليم لرجل، بل نبي اتخذه الله خليلا، ووصفه بأنه أمة وحده، إنه إبراهيم الخليل -عليه الصلاة والسلام-، فرغم ما حباه الله من منزلة إلا أنه لم يغتر بذلك -حاشاه-، ولم يركن لنفسه، ولا نسب ما نجح فيه من اختبارات إلى ذاته، بل على النقيض تماما كان مع نبوّته واصطفاء الله له؛ يخشى تقلّب قلبه والوقوع في الشرك فخرجت هذه الدعوات الصادقة: {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ}.

وهذا حفيده سيد ولد آدم وأحب الخلق إلى الله محمد ﷺ كان يكثر أن يقول: (يا مقلّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك)، كيف لا وعليه أُنزل: {وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا}، قال القرطبي: "ولولا أن ثبتناك أي على الحق وعصمناك من موافقتهم، لقد كدت تميل إليهم ركونا قليلا، قال قتادة: لما نزلت هذه الآية، قال عليه السلام: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين".

فإنْ كان إبراهيم الخليل هادم الأصنام يخاف على نفسه وبنيه عبادتها!، وسيد الخلق محمد ﷺ يخاف تقلُّب قلبه، فكيف بي وبك أنت أخي المجاهد؟، ونحن نسمع الواحد منا يقول ويكرر: أنا هاجرت وعانيت وأُسرت وفعلت، وكأن ذلك مِن فعل نفسه لا من توفيق الله له وفضله عليه، فلينتبه المؤمن وليخش على نفسه من هذه الأمراض الدقيقة، التي تكون سببا في التردي وانقلاب الحال وسوء الخاتمة عياذا بالله منها.

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا)

وليتذكر كل واحد منا، أنه ليس بيننا وبين الله تعالى نسب!، إنما هو الإيمان والتقوى، فمهما علت عباداتك وزادت قرباتك؛ استصغِرها ولا تعجب بها، ولا تطلب عرضا زائلا مقابلها، فلرُب عُجب بالنفس أحبط أعمالها، ولرُب كلمة: "أنا خير منه" أهلكت صاحبها.

وكم من قلوب ملأها الكبر والغرور والتعالي على المسلمين؛ رأينا أصحابها قد أُوردوا المهالك ووُكلوا إلى أنفسهم فدخلوا الفتنة من أوسع أبوابها، بعد أن كانوا نبراسا للحق في الظاهر، ولكن يأبى الله إلا أن يبقى الخالص النقي ويطرح ما سواه!، ولهذا كانت أسمى أماني المؤمنين قوله تعالى: {رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ}.

فالحذر الحذر أخي المجاهد من هذه المزالق الإبليسية فإنها بريد الانتكاس، فالأمر جد خطير، ولا يأمنن أحدكم على نفسه تقلُّب القلوب، فإن الثبات عزيز والعقبة كؤود، فاستمطِروا الثبات بالدعاء واتهام النفس لا تزكيتها أو العجب بها أو الركون إليها، فمن وكله الله إلى نفسه أهلكه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أدنى، ونسألك اللهم ثباتا حتى نلقاك وأنت راض عنا، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الجيش المالي بعد أسره عند حاجز للمجاهدين في مالي

قتل عنصر من الجيش المالي بعد أسره على طريق (ميناكا-أنسونغو)

النبأ **ولاية الساحل**

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عنصرا من الجيش المالي المرتد بعد أسره والتحقيق معه، في منطقة (غاو) في شرق مالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/جمادى الآخرة)، عنصرا من الجيش المالي المرتد، كان يمر على الطريق بين بلدتي (ميناكا) و(أنسونغو) بمنطقة (غاو).

حاجز أمني للمجاهدين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين أوقفوا الجندي عند أحد حواجزهم الأمنية على الطريق المذكور، واقتادوه إلى أحد مواقعهم للتحقيق معه، كما اغتنموا بندقية كانت بحوزته قبل أن يقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر من الـPKK وإحراق آليـة للجيش الســوري في الخــير

إحتراق آلية الجيش السوري المرتد في مدينة (البوكمـال) بعد التفجير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأحرقوا آلية للجيش السوري المرتد، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين آخرين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) آلية أخرى للميليشيا، في بلدة (الدحلة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير آلية للجيش السوري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/جمادى الآخرة)، عبوة لاصقة على آلية للجيش السوري المرتد، في مدينة (البوكمال)، ما أدى لاحتراقها، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل إعلام موالية للنظام، صورا أظهرت اشتعال النار في الآلية جراء التفجير.

الأسبوع الماضي

وكـان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وألحقوا أضرارا بآليتـين لهـم، بهجومـين منفصلـين في الخير.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن الطّاعـة حصـنُ اللّـه الأعظـم، مـن دخلـه كان مـن الآمنيـن مـن عقوبـات الدنيـا والآخـرة، ومـن خـرج عنـه أحاطـت بـه المخـاوِفُ مـن كلّ جانـب، فمـن أطـاع اللّـه انقلبـت المخـاوِفُ في حقّـه أمانـا، ومـن عصـاه انقلبـت مآمنـه مخـاوف، فلا تجـد العاصـي إلا وقلبـه كأنّـه بيـن جناحـي طائـر، إن حرّكـت الرّيـح البـاب قـال: جـاء الطّلـب! وإن سـمع وقـع قـدم خـاف أن يكـون نذيـرا بالعطـب! يحسـب أنّ كل صيحـة عليـه! وكلّ مكـروه قاصد إليـه، فمـن خـاف اللّـه آمنـه مـن كلّ شـيء، ومـن لـم يخـف اللّه أخافه من كلّ شيء".

[الجواب الكافي]

النبأ

حافظ سعيد أحمد (تقبله الله)
(مجاهد من بلوشستان)

كانت باكستان واحدة من تلك البلدان التي وصلتها قافلة الدولة الإسلامية، والتحق بها المجاهدون هناك بعد أن تبرأوا من تنظيماتهم السابقة، وحققوا الولاء والبراء متجاوزين كل القيود القومية والعوائق الجاهلية.

كان من هؤلاء الأبطال الأخ المجاهد حافظ سعيد أحمد البلوشي، حامل القرآن الذي اشتهر بشجاعته وإتقانه قطف رؤوس المرتدين من أبناء جلدته، انتقامًا وولاءً لأبناء دينه.

نشأته وبحثه عن الجهاد

نشأ الأخ المجاهد حافظ سعيد في كنف عائلة بلوشية محافِظة في منطقة (كالي ديبا) بمدينة (كويتا) عاصمة منطقة (بلوشستان)، حيث تكثر الميليشيات القومية والأحزاب الوطنية.

في مقتبل عمره تلقى الأخ حافظ العلوم الشرعية الأساسية في التفسير والحديث والفقه في المدارس الدينية التقليدية المنتشرة في (كويتا)، واستمر فيها حتى أكرمه الله تعالى بحفظ القرآن الكريم كاملا، فأصبح القرآن قائدا وموجّها لشخصيته، وحافَظ على فطرته يِقظةً خصبةً لقَبول الحق والدفاع عنه.

بدأ الأخ حافظ البحث عن طريق الجهاد مبكّرا في بلاده التي تحكمها الحكومة الباكستانية، وتتحكم فيها أمريكا الصليبية، وتنشط فيها الكثير من الأحزاب الجاهلية.

انتمى في بداية مشواره إلى ما يسمى "حركة طالبان باكستان" بعد أن انخدع بها كغيره من شباب المسلمين ومكث فيها أكثر من عامين، قبل أن يتضح له الحق بظهور راية الدولة الإسلامية وإنما تُعرف الأمور بأضدادها، حيث كانت معركة التمايز المنهجي قد وصلت بفضل الله ساحة باكستان وأفغانستان، بعد عقود من الاضطرابات المنهجية وسطوة الرايات العمية على تلك البلاد؛ حيث تصدّر المشهد الجهادي هناك حركات وجماعات وطنية انتهى بها المطاف بتشكيل حكومات كفرية، وأخرى تسعى لذلك بكل قوة، وبين هذه وتلك تذبذبت تنظيمات أخرى تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض.

بيعته للدولة الإسلامية

في عام ١٤٣٧هـ يسّر الله للأخ حافظ سبيل الالتحاق بالدولة الإسلامية بعد التقائه بمجموعة من إخوانه المجاهدين، في مقدمتهم الأخ مطيع الله، المعروف بالحاج خالد -تقبله الله- الذي كان أحد أمراء المجاهدين هناك، وفي تلك المرحلة بايع الأخ حافظ الدولة الإسلامية في عهد أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبله الله- ليصبح بذلك جنديا من جنود دولة الخلافة التي كان وصولها إلى أرض باكستان خيرا ورحمة لشباب المسلمين هناك، بعد سنوات التيه والضياع في حبائل الحركات والأحزاب الجاهلية، والارتهان للصراعات والأجندات المخابراتية التي ترسم شكل الحرب هناك، في ظل الصراعات السياسية المزمنة بين الحكومات والدول المتجاورة، التي دأبت على استغلال هذه الحركات في تصفية حساباتها وتسديد الضربات إلى خصومها.

ورعه وحسن سيرته

شهد له إخوانه بشدة ورعه وتقواه في أقواله وأفعاله، وحرصه على اجتناب موارد الشبهات حتى لقّبه إخوانه بالتقي نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

كانت الاستقامة التي تجلت في حياة هذا الشاب مثيرة للإعجاب، فرغم نشأته في بيئة حضرية تفتحت له فيها زهرة الحياة الدنيا وبهجتها، إلا أنه أشاح بوجهه عنها ولم يتلوث بملوثاتها التي يغرق فيها أبناء جيله، بل خاف وقوفه بين يدي الله تعالى غدا، ونهى النفس عن الهوى واختار ما عند الله تعالى، فما عند الله خير وأبقى.

تميز الأخ حافظ بحسن سيرته وطيب خصاله وأخلاقه بين المسلمين، ولا عجب فهذا الأصل في حامل القرآن؛ أن يأتمر بأمره وينتهي بنهيه ويتخلق بخلقه ولذلك أُنزل، وهذا هو الفرق بين عصرنا والقرون المفضلة، لقد كان القرآن حاديهم في حياتهم، بينما نبذ أهل عصرنا كتاب الله وراء ظهورهم وعطلوه في حياتهم، فتردّوا في دركات الشقاء والهوان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لم تكن ابتسامته الهادئة تفارق محيّاه، بشوشا في وجه إخوانه يمتثل حديث نبيه ﷺ، فكان حسن العشرة معهم، رفيقا بهم متواضعا لهم، بينما كان شديد البأس على المرتدين من بني جلدته، يُخفي خلف ابتسامته بغضا وغلظة على الكافرين، محقِّقا بذلك أصل الأصول -الولاء والبراء- الذي يتعرض لعمليات تمييع ممنهج من قبل الحركات والأحزاب المرتدة ليس في باكستان وحسب، بل في سائر بلدان المسلمين.

قائد عسكري في (كويتا)

وإلى جانب تفانيه في نصرة الإسلام، حظي الأخ حافظ بصفات وخصال قيادية أهّلته لتولي زمام بعض المهام الجهادية في باكستان، وتحديدا في مسقط رأسه (كويتا) التي ترعرع فيها وخبر دروبها.

لقد أجاد الأخ حافظ قيادة العمليات العسكرية، فكان يُحسن تخطيطها والإعداد لها، ويشرح بدقة أدوار المشاركين فيها، وكانت هذه إحدى مهاراته الميدانية التي أتقنها وبرع فيها.

وبالإضافة إلى مهاراته السابقة، تمتع الأخ حافظ بشجاعة وجرأة كبيرة في الميدان، دفعت الشيخ مفتي هداية الله -تقبله الله- إلى تعيينه قائدا عسكريا للمجاهدين في (كويتا).

اغتيالُ الهدف وجهّزَ الاستشهادي

لقد شارك الأخ حافظ بنفسه في معظم العمليات في مدينة (كويتا) بنشاط كبير وهمة عالية، يبتغي القتل والأجر مظانه.

حيث قاد وخطّط العديد من العمليات النوعية خلال فترة مسؤوليته، كان أقواها العملية الدامية التي استهدفت تجمُّعا لكبار المحامين أواخر عام ١٤٣٧هـ.

حيث نجح -مع أحد إخوانه- في اغتيال "رئيس نقابة المحامين" المرتد "بلال أنور قاسي" أحد أشهر طواغيت القانون الكفري في (بلوشستان) بعشر رصاصات على طريق (مانو جان) في (كويتا).

وبعد تجمُّع حشد كبير من "المحامين والقانونيين" لتشييع جثة كبيرهم الذي علّمهم الكفر، كان الأخ حافظ قد جهّز الاستشهادي محمد علي -تقبله الله- بسترة ناسفة، فجّرها بين جموع دعاة الديمقراطية، مخلّفا في صفوفهم نحو ١٠٠ قتيل وعشرات المصابين، مُحدثا صدمة كبيرة في أوساط الحكومة الباكستانية المرتدة التي كانت تنفي وجود الدولة الإسلامية داخل باكستان.

لقد قضت هذه العملية -بفضل الله تعالى- على جيل كامل من كبار المحامين أرباب القانون الكفري وعباد الديمقراطية، كان بينهم مرشحون لمنصب "المدعي العام" والعديد من المناصب الأخرى في "وزارة الظلم" الباكستانية.

اغتال ٣ جنود وأسر ضابطا

كما برع الأخ حافظ في عمليات الاغتيال السريع والانسحاب والتواري عن الأنظار، فاغتال بنفسه العديد من جنود وجواسيس القوات الباكستانية بعمليات خاطفة جريئة ومن هذه العمليات: استهداف دورية لقوات "حرس الحدود" على إحدى الطريق السريعة في(كويتا)، فقتل منهم ثلاثة جنود دفعة واحدة وانسحب مسرعا قافلا إلى إخوانه.

وفي عملية جريئة أخرى، تمكن الأخ حافظ رفقة مجاهد آخر، من أسر أحد ضباط الجيش الباكستاني بمدينة (كويتا)، واقتياده إلى أحد مواقع المجاهدين، والتحقيق معه قبل قتله.

اغتيالان في نصف ساعة!

ومن تلك العمليات التي اشتهرت بين المجاهدين لجرأتها الكبيرة، نجاح الأخ حافظ في اغتيال جاسوس وشرطي في عمليتين منفصلتين خلال نصف ساعة في نفس اليوم، قبل أن يعود سالما إلى قواعده، بفضل الله تعالى.

وفي هذه رسالة لكل المجاهدين في كل مكان، أن المجاهد يستطيع -بفضل الله- أن يحرز الكثير من الأهداف الميدانية ولو كان منفردا؛ إذا ما جمع بين حسن التوكل على الله تعالى، وحسن التخطيط والجرأة والإتقان، خصوصا إتقان فنون الرماية والإجهاز على العدو وعدم مفارقته إلا جثة هامدة تشخب دما.

غيور ينتقم لإخوانه

ومما تميز به حامل القرآن حافظ، الغيرة على إخوانه المجاهدين والحرص الشديد على الانتقام لهم من كل مرتد تورط أو تسبب بأذيتهم؛ ومن أبرز العمليات المتصلة بذلك، مطاردته بنفسه الضابط السري في المخابرات الباكستانية المرتد "أمين بورو" الذي كان دوما في طليعة عمليات المداهمة واقتحام بيوت المسلمين، حيث استطاع حافظ الوصول إليه بعد عملية رصد ومطاردة طويلة انتهت بطلقات فالقة من مسدسه، أردته قتيلا.

في عام ١٤٣٨هـ نصب جاسوس صاحب متجر بمنطقة (فندق بورما)، كمينا لأحد المجاهدين حيث أبلغ عنه للقوات الباكستانية التي كانت تنتظره داخل المتجر بزي مدني وأسرته، وعندما وصل الخبر إلى الأخ حافظ ذهب إلى هذا الجاسوس وقتله داخل متجره في وضح النهار.

بعد هذه العملية العلنية قدّر الله تعالى وصول القوات الباكستانية إلى الأخ حافظ وأسره بوشاية من أحد الجواسيس في المنطقة، لكن الأخ حافظ لم يكن ليرضخ للطاغوت أو يستسلم، بل حافظ على صبره ورباطة جأشه حتى في أحلك الظروف، وظل رمزًا للتحدي والاستعلاء بعقيدته داخل السجن، واستمر يصدح بدعوة التوحيد ويدافع عن منهاج النبوة في وجه سجّانيه.

وبهدف التخلُّص منه، اصطنعت القوات الباكستانية "مواجهة وهمية" بمنطقة (كاناك) في (ماستونغ)، أعدمت خلالها الأخ حافظ مع ثلاثة آخرين من الأسرى المجاهدين -تقبلهم الله جميعا-.

وهي حيلة دأبت الحكومة الباكستانية المرتدة على اتّباعها في حالات كثيرة، تتمثل في أسر المجاهدين سرا دون إعلان ذلك رسميا، ثم تدبير عمليات إعدامهم في "مشاهد تمثيلية" وادّعاء حدوث مواجهات مع المجاهدين داخل الأسر أو أثناء نقلهم.

نموذج لشباب بلوشستان

انتهت قصة الأخ حافظ الشاب البلوشي الأبي الذي ترك النعيم ورونقه، وفاصل الباطل وفارق حزبه، وقاتل الطاغوت وأدمى جنده، ثم رحل أسيرا صابرا مضرّجا بدمائه ثابتا على توحيده، مقدّما نموذجا مشرّفا لأبناء الإسلام في (بلوشستان)، بعد أن داس القومية والوطنية، وقدّم عليها الولاء لله ورسوله والمؤمنين، وما زالت الفرصة سانحة لغيره من شباب الإسلام أن يحذوا حذوه، فنعم حامل القرآن هو قولا وعملا، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحدا.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٥٨

طارِدوا اليهود والنصارى في شوارعِ أمريكا وأوروبا

فيا أيها الأسدُ المتأهبةُ للثأر لدينكم وأعراض إخوانكم، أيها الموحدون الغيارى، نستنفرُكم اليومَ لتجديدِ نشاطِكم، وإحياءِ العملياتِ المباركةِ في عقرِ ديار اليهودِ والنصارى، والتي كبّدتهم من قبلُ خسائرَ كبيرة، وأدخلتهم في دوّامةٍ من الرعب والترقُّب.

يا ليوثَ الإسلام.. طاردوا فرائسَكم من اليهود والنصارى وحلفائهم، في شوارعِ وطرقاتِ أمريكا وأوروبا والعالم، اقتحموا عليهم بيوتَهم، واقتُلوهم ونكّلوا بهمْ بكلِ وسيلةٍ تقدِرون عليها، وضعوا نصبَ أعيُنِكم أنكم اليومَ يدُ الدولةِ الإسلاميةِ التي تضربُ في عُقرِ الكافرين، وتثأرُ للمسلمين في فلسطين والعراق والشام، وسائرِ بلاد المسلمين.

أحكموا الخطط ونوّعوا العمليات: فنسفا بالمتفجرات، وحرقا بالقنابل الحارقات، ورميا بالطلقات الفالقات، وحزا ونحرا بالسكاكين القاطعات، ودهسا وسحقا بالحافلات، ولن يَعدمَ الصادقُ حيلةً يُدمي بها قلوبَ اليهودِ والنصارى وحلفائِهم، ويَشفي مِنهم صُدورَ قومٍ مؤمنين.

ادخُلوا عليهم من كلِ باب، واقتُلوهم شرَّ قِتلة وأحيلوا تَجمعاتِهم واحتِفالاتِهم مجازرَ دامية، لا تُفرقوا بين كافر مدني أو عسكري، فكلُهم كفارٌ وهم في الحكم سواء.

فوائد جهادية

إخلاص النية لله وحده

يجب على المجاهد إخلاص نيته وتنقيتها من كل ما يشوبها لتكون في سبيل الله، للحديث: (مَن قاتل لتكونَ كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله)، ولذلك شرع الجهاد نصرة للدين ودفاعا عن المسلمين.

السمع والطاعة للأمير

يجب على المجاهد طاعة أميره في الجهاد فيما يحب ويكره، في غير معصية لله تعالى، والصبر معه والنصح له وعدم منازعته، للحديث: (ومَن يُطِعِ الأميرَ فقَدْ أطاعَنِي، ومَن يَعْصِ الأمِيرَ فقَدْ عَصَانِي).

الخروج من المعسكر

لا يجوز للمجاهد الخروج من معسكره أو مضافته أو نقطة رباطه، ولو للإغارة على العدو، إلا بإذن الأمير المسؤول عنه لأنه الأدرى بالميدان، كما أورد ابن قدامة في المغني: "ولا يخرجون إلا بإذن الأمير".

استئذان الوالدين للجهاد

يجب استئذان الوالدين في جهاد فرض الكفاية وفيه ورد حديث: (ففيهما فجاهد)، أما الجهاد المتعيَّن علينا اليوم، فلا يُشترط فيه ذلك باتفاق الفقهاء، وهو مما يتعمد دعاة السوء تعويمه وتلبيسه على العامة.

استئذان الدائن للجهاد

في الجهاد المتعين لا يُشترط إذن الدائن للخروج للجهاد، لعموم قوله: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا}، قال السدي: "أغنياء وفقراء"، وقال ابن تيمية في الفتاوى: "إذا كان الجهاد المتعين لدفع الضرر.. قدم على وفاء الدين".

الانغماس في العدو

يُشرع الانغماس في العدو طلبا للإثخان، والانغماسيون من أفضل الشهداء للحديث: (أفضلُ الشهداء الذين يُقاتلونَ في الصفِّ الأولِ فلا يلفتونَ وجوهَهم حتى يُقتلوا) وعملياتهم أنكى العمليات منذ سلفهم البراء بن مالك.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٢٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٢٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٥ رجب ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ١٠ عناصر من قوات النيجر وإحراق آليتين لهم بكمين محكم غرب البلاد

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع عشرة قتلى على الأقل في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، والقريبة من الحدود مع نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) كمينا محكما في وضح النهار، لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، أثناء تحركها على طريق قرب غابات بلدة (غوبي) بمنطقة (دوسو). حيث استهدف المجاهدون الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، وألحقوا فيها خسائر بشرية ومادية محققة.

وقد أسفر الكمين عن مقتل عشرة على الأقل معظمهم من الجيش وبعضهم من الحرس الوطني بينهم ضباط، وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم آليتين، واغتنموا تسع بنادق رشاشة وذخائر متنوعة، إضافة إلى تسع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشكّل الهجوم ضربة جديدة لقوات...

٤

افتتاحية

موسم الإرهاب!

٣

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جديد للمجاهدين قرب صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة وأعطبوا آليتهم، بتفجير جديد قرب صلاح الدين.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية للحشد العشائري المرتد، كانت تتجول بالقرب من صحراء صلاح الدين، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وكان المجاهدون قد استهدفوا خلال الأسابيع القليلة الماضية عددا من دوريات الحشد التي تتوغل في الصحراء تحت غطاء "الفرق البرية" بهدف التجسس والاستطلاع، كما وجهوا تحذيرا شديد اللهجة إلى هذه "الفرق" المشاركة في هذه التوغلات...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٧ جمادى الآخر إلى ٤ رجب ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية الساحل
٥	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	صلاح الدين
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الخير

موسم الإرهاب!

في وسط المدن الصليبية، أعمدةٌ وجُدُر خراسانية، موانع وحواجز فولاذية، وقيود وأطواق أمنية، إغلاق أسواق وساحات، إلغاء فعاليات وإرجاء حفلات، شرطة مدججون بالأسلحة النارية، وأفراد مخابرات بأزياء مدنية، كاميرات مراقبة أرضية، وأخرى تطير في الهواء.

تعيش العواصم الأوروبية وأخواتها الصليبية حالة حرب في مثل هذا الوقت من كل عام إفرنجي، وتتصاعد حالة الاستنفار إلى حد كبير تراه في الميادين والشوارع الرئيسة ويمتد أحيانا إلى الأحياء والأزقة الداخلية، ما الذي يجري؟ إنه موسم الإرهاب والقلق الذي يسمونه تجاوزا موسم الأعياد!

لقد بلغ الاستنفار الأمني هذا العام مبلغا صعبا اضطربت فيه جداول ومواعيد كثير من الاحتفالات النصرانية واليهودية وتغيّرت مراسمها، حتى بات عقد احتفال في ساحة ما وسط أوروبا أو أستراليا؛ يخضع لتوصيات وتقديرات أمنية تُصدرها أعلى مستوياتهم السياسية، وتحرسها جيوش غفيرة من قواتهم العسكرية، وبالكاد تسلم.

أيها الصليبيون ماذا جنيتم منذ تورطتم في حربكم العالمية على الدولة الإسلامية غير الخسارة وانعدام الأمن، فبتُّم في يوم زينتكم وعقر دوركم خائفين مستنفرين مترقبين، تحسبون كل صيحة عليكم، وتنتظرون بفارغ الصبر مرور أعيادكم بغير مآتم وهجمات.

في جهاد شرعي نقي، أصبحت الأعياد اليهودية والنصرانية فرصة جيدة للقتل والانتقام وإرهاب أعداء الله، وقد نجح جنود الدولة الإسلامية في شنّ العديد من هذه الهجمات التي قلبت أعيادهم إلى مآس ونكبات، نستذكر منها على سبيل المثال "هجوم برلين" الشهير بشاحنة ثقيلة ضربت سوق عيد الميلاد فهشّمت العظام ومزّقت الأجساد، وأحدثت ضجة ما زالت أصداؤها تتردد إلى اليوم، ما دفع الباحثون الصليبيون إلى تأليف كتاب أسموه "عُقدة العامري" على اسم بطل الهجوم -تقبله الله-، يبحثون فيه أسباب الفشل والإخفاق المدوي للحكومة الألمانية في منع الهجوم، والتي بالمناسبة تعيش حالة مستمرة من القلق والترقب والتأهب في موسم الأعياد كل عام، وهذه عينة واحدة فقط، وعلى ذلك فقِس.

وباستمرار، تتكبد الدول الصليبية خسائر باهظة منذ انخراطها في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، لكن هذه التكاليف لم تعد تقتصر على الإنفاق العسكري في ساحة المعركة، بل امتدت لتغطّي تكاليف الاستنفار الأمني شبه الدائم في شوارع وعواصم أوروبا وأخواتها، وهو نجاح باهر لهذه الهجمات العابرة لحدود الأوثان والأوهام، المقيّدة -فقط- بقيود الشريعة العادلة التي شرعها اللطيف الخبير سبحانه.

أشكال هذه الهجمات تنوعت من حيث التخطيط أو التحريض، فمن هجمات منسقة تم التخطيط لها في أراضي الدولة الإسلامية ونفّذها جنود منضوون تحت إدارتها، إلى هجمات أدارتها أو سهّلتها ولايات أمنية قريبة أو بعيدة، إلى هجمات موجّهة نفذها مجاهدون منفردون منضوون تحت رايتها الشرعية ويدينون لها بالولاء والبيعة، إلى هجمات تلقّى فيها المهاجمون دعما معينا أو تم اختيار الأهداف لهم، إلى غيرها من أشكال هندسة الموت وصناعة الإرهاب التي أدبت دول الصليب وأدمتهم، ونقلت المعركة إلى عقر دورهم، وألحقت بهم رعايا اليهود الذين كانوا يظنون أن قوانين "معاداة السامية" ستحميهم مِن هجمات مَن لا يؤمن بغير قانون الخالق الحكم العدل، الذي شرع للمسلمين جهادا عادلا يُملي عليهم كل هذا وأكثر، عملا بقوله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}.

الخبر السيئ للحكومات الصليبية أنه لا أمل في إنهاء هذه الحالة من الاستنفار والإرهاب، بل ما يحدث هو تصاعدها عاما بعد عام، ومع ارتفاع معدل الصراعات الصليبية-الصليبية، فإنّ معدل نجاح هذه العمليات سيترفع، مع انشغال الحكومات الصليبية تصاعديا بأزماتها الداخلية المتفاقمة.

عملياتيا، من بين أكثر أساليب الهجمات نجاعة لمن تعذر عليه توفير سلاح ناري من متاجر بيع الأسلحة؛ الدهس بالشاحنات والضرب بالمطارق الثقيلات، فضربة واحدة بمطرقة حديدية على الرأس كفيلة بقتل الهدف، وليكن بكل ضربة قتيل تدع رأسه فارغا من خرافات التثليث، فبعض العقول إصلاحها بسحقها، فاسحقوا أيها المؤمنون جماجم عبدة الصلبان فلا عصمة لهم في هذا الزمان، سوى في بعض قرى الكونغو وموزمبيق ممن قبلوا دفع الجزية صاغرين، أما البقية فدمهم هدر من "يوبي" إلى "بوندي" ومن أوروبا إلى أستراليا، شقرا وسمرا، نصارى ويهود.

ومما نذكّر به المجاهدين دوما، وجوب التوكل على الله تعالى والتقلل من الدنيا فحب الدنيا أشد ما خافه عليكم نبيكم ﷺ، ثم تيقّنوا أن الإقدام لا يُقدّم أجلا والإحجام لا يؤخره، فكم رجل خوار هيّاب مات حتف فراشه، وكم مجاهد ضروب في الصفوف الأول يقتحم غمار الموت وما هو بميت، إذْ لم يحن أجله بعد، فلا يموت المرء قتلا بالطلقات أو القاصفات، بل يموت إذا جاء أجله، وهذا اليقين يجب أن تتربى عليه نفوس المؤمنين في عصر المادة.

في ميدان الدعوة، هنيئا لدعاة الولاء والبراء الذين يدعون عامة الناس إلى ترك تهنئة النصارى بأعيادهم غضبة وغيرة على عقيدتهم، غير مفرّقين في الحكم بين تهنئة المغضوب عليهم ولا الضالين!، ونشد على أيدي شباب المسلمين بتكثيف حملاتهم المنهجية التي تستهدف تصحيح عقائد العامة -والخاصة- وإنقاذهم من براثن الضلال المستفحل، فإن كل المعارك تبدأ وتنتهي من ميدان التوحيد فهو المنطلق والمسار وبغيره ستبقى الأمة أسيرة الجاهلية.

وهذه دعوة لشباب التوحيد في كل مكان، لنجعل موسم الأعياد النصرانية واليهودية، موسما للصدع بالتوحيد والبراءة من الشرك، والوقوف في وجهه باللسان والسنان، ولنتبع الكلمة الطلقة، ونؤازر الكتاب بالسيف، وننغمس في حشود النصارى واليهود في قلب أوروربا وأمريكا ودويلة اليهود، دهسا بالحافلات وضربا وتهشيما بالمطارق الثقيلات.

ونذكر فرسان الدعوة والجهاد أن هذه الهجمات التي تستهدف الأعياد النصرانية واليهودية، أعلى صور المفاصلة مع هذه المعسكرات، فبعض الغيارى لم يكتفوا بنشر المطويات والصدع بالكلمات، بل أصر على ترسيخ الحكم بالفعل، وهاجم قطعان النصارى واليهود، فصدّق دعوته بجهاده وأتبع قوله فعله، وحاز أعلى منازل الولاء والبراء، نصرة للمسلمين ونكاية بالكافرين، فكن أنت هذا الرجل.

مقتل ١٠ عناصر من قوات النيجر وإحراق آليتين لهم بكمين محكم غرب البلاد

من نتائج الكمين المحكم الذي استهدف قوات النيجر قرب (غوبي) في (دوسو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع عشرة قتلى على الأقل في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، والقريبة من الحدود مع نيجيريا.

في وضح النهار!

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ جمادى الآخرة) كمينا محكما في وضح النهار، لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، أثناء تحركها على طريق قرب غابات بلدة (غوبي) بمنطقة (دوسو). حيث استهدف المجاهدون الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، وألحقوا فيها خسائر بشرية ومادية محققة.

خسائر محققة

وقد أسفر الكمين عن مقتل عشرة على الأقل معظمهم من الجيش وبعضهم من الحرس الوطني بينهم ضباط، وإصابة آخرين، كما أحرق المجاهدون خلال الهجوم آليتين، واغتنموا تسع بنادق رشاشة وذخائر متنوعة، إضافة إلى تسع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ضربة جديدة على حدود نيجيريا

وشكّل الهجوم ضربة جديدة لقوات النيجر التي تعاني نزيفا مستمرا منذ مشاركتها في الحرب على الدولة الإسلامية في الساحة الإفريقية.

وسبق أن شن المجاهدون عددا من الهجمات في منطقة (دوسو) ضد قوات النيجر وميليشياتها الرديفة.

وتكتسب هجمات (دوسو) أهمية ميدانية، كونها تعد منطقة محاذية لنيجيريا المجاورة، ما يشكل هاجسا أمنيا مشتركا لحكومتي البلدين اللتين تواجهان الخطر ذاته منذ سنوات، وتتقاذفان الاتهامات بالتقصير والفشل في التصدي للإرهاب الذي فشل العالم في وضع حد له، بفضل الله تعالى.

مخاوف العدو!

ويخشى العدو من سعي جنود الخلافة لوصل مناطق نشاطهم ميدانيا وجغرافيا بين البلدين المتجاورين، ما يعني مزيدا من الإخفاق الأمني للتحالف الإفريقي ومَن خلفه من القوى الدولية، مقابل مزيد من الصعود والتمدد للدولة الإسلامية في الساحل والساحة الإفريقية عموما.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش المالي المرتد بعد أسره والتحقيق معه، في منطقة (غاو) في شرق مالي

اغتيال عنصر من ميليشيا الـPKK وتضرر أحد آبارهم النفطية بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وألحقوا أضرارا مادية بصهريجين وبئر نفطي لهم، بتفجير وثلاث هجمات مسلحة في مناطق الخير.

اغتيال عنصر من الميليشيا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

والعنصر القتيل متورط في قتال المسلمين إبان معركة (الباغوز) الشهيرة، التي سطر فيها المجاهدون أروع ملاحم العصر ضد تحالف عالمي.

تضرر صهريجي نفط للميليشيا

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ رجب) صهريج نفط للـPKK المرتدين، في بلدة (الدحلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره.

كما استهدفوا في اليوم ذاته، صهريج نفط آخر للميليشيا، قرب حقل (العزبة) النفطي، ما أدى لتضرره أيضا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر بئر نفطي للميليشيا

وفي نفس السياق، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة في بئر نفطي تديره الميليشيا، في بلدة (الكشمة)، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأحرقوا آلية للجيش السوري المرتد، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

لحظة تفجير بئر نفطي للـPKK في بلدة (الكشمة)

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جديد للمجاهدين قرب صلاح الدين

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أصاب جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة وأعطبوا آليتهم، بتفجير جديد قرب صلاح الدين.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية للحشد العشائري المرتد، كانت تتجول بالقرب من صحراء صلاح الدين، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

غادِروا الصحراء

وكان المجاهدون قد استهدفوا خلال الأسابيع القليلة الماضية عددا من دوريات الحشد التي تتوغل في الصحراء تحت غطاء "الفرق البرية" بهدف التجسس والاستطلاع، كما وجهوا تحذيرا شديد اللهجة إلى هذه "الفرق" المشاركة في هذه التوغلات، وطالبوهم بمغادرة الصحراء والابتعاد عن مناطق المجاهدين.

من موقع التفجير الذي استهدف آلية للحشد العشائري قرب صحراء صلاح الدين

من موقع التفجير الذي استهدف آلية للجيش الرافضي غرب الأنبار

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير لجنود الخلافة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق آلية للقوات الرافضية وأصابوا من فيها، بتفجير غرب الأنبار.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا قبل عدة أسابيع عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة تمشيط للعدو في صحراء (راوة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين تأخروا في إرسال الخبر لأسباب ميدانية، تمكنوا بعدها من الوصول إلى موقع التفجير ومعاينته بأنفسهم.

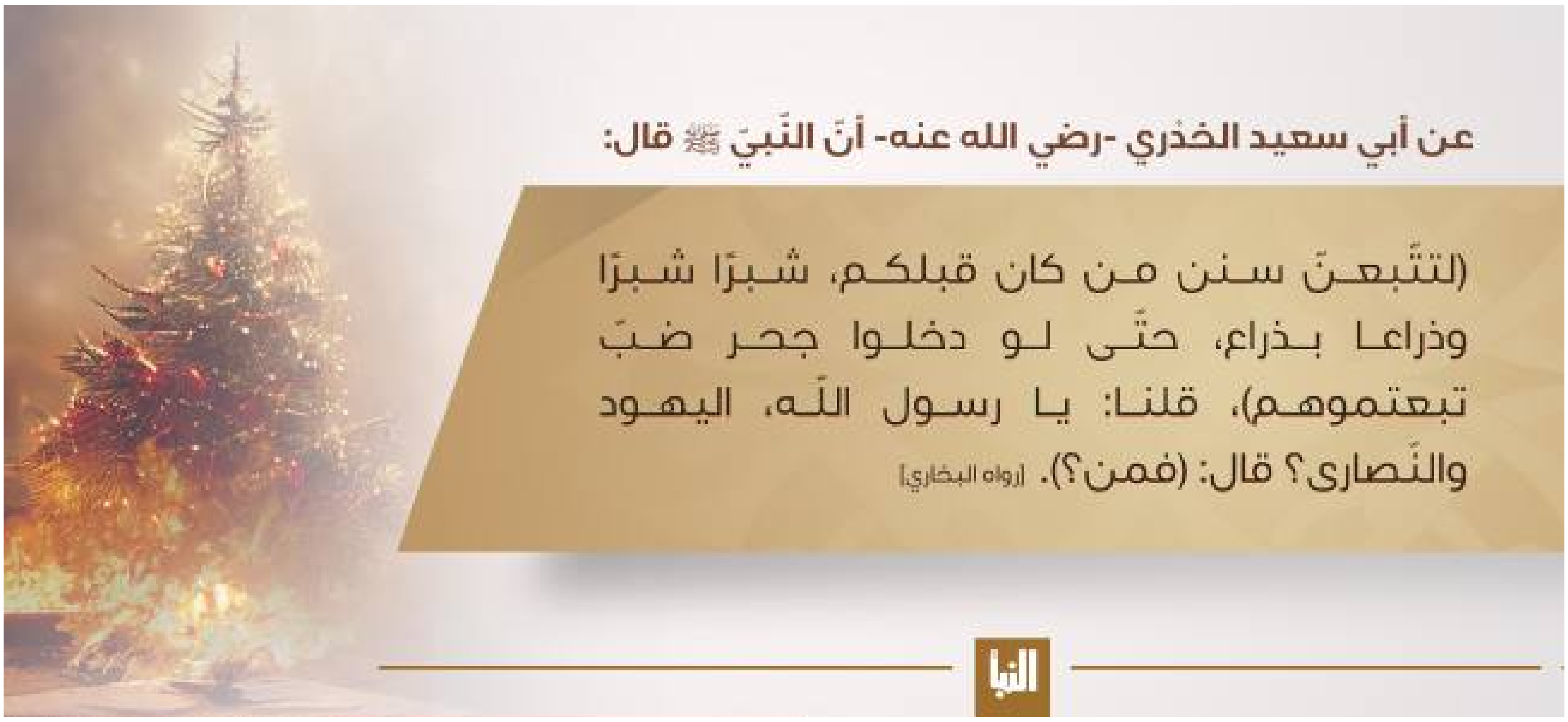

جنود الخلافة يقتحمون مجددا معسكرا للجيش الكاميروني ويحرقون ما تبقى منه أقصى الشمال

النبأ | ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش الكاميروني الكافر وقتلوا عنصرا بداخله وأحرقوا ما تبقى منه، بهجوم جديد بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية بهجوم آخر بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

اقتحام المعسكر للمرة الثانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/رجب) معسكرا للجيش الكاميروني في بلدة (نغوما) بمنطقة (ماروا).

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا ما تبقى منه، وذلك بعد إحراق أجزاء منه في هجوم سابق وقع الأسبوع الماضي.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم تسع بنادق ورشاشا متوسطا ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكاميروني داخل معسكرهم في بلدة (نغوما)

قتيل من الميليشيات في (برنو)

وفي نيجيريا، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بعد أسره سابقا قرب بلدة (أسكيرا) في (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية وميليشياتهم بينهم "مسؤول محلي" وجاسوسان، كما قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الكاميروني وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراتهم، إضافة لإصابة عنصرين من جيش النيجر، وتوزعت هذه الهجمات على مناطق (برنو) في نيجيريا و(ديفا) في النيجر و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

جرحى من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباك مع المجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أصاب جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات مسلحة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

الاشتباك مع دورية راجلة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/جمادى الآخرة) مع دورية راجلة للجيشين الكونغولي والأوغندي، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (باماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعثر المجاهدون على آثار دماء جرحى جنود العدو في موقع الاشتباك، عقب انسحاب قوات العدو من المنطقة، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص.

ارتفاع معدل المواجهات مع القوات الصليبية

وارتفعت مؤخرا وتيرة المواجهات والاشتباكات بين المجاهدين والقوات الصليبية، في أعقاب الحملة العسكرية المشتركة التي أطلقتها قوات الكونغو وأوغندا أملا في وضع حد للهجمات، إلا أنها تصاعدت بفضل الله تعالى، خلافا لأهداف الحملة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيشين الكونغولي والأوغندي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين، بخمس عمليات متفرقة بمناطق (إيتوري) و(لوبيرو) الشرقية، كان بينها ثلاثة كمائن استهدفت قوات عسكرية.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر؛ فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب! بل ذلك أعظم إثما عند الله، وأشد مقتا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس، وارتكاب الفرج الحرام ونحوه، وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك، ولا يدري قبح ما فعل، فمن هنّأ عبدا بمعصية أو بدعة، أو كفر، فقد تعرض لمقت الله وسخطه."

[أحكام أهل الذمة]

قتيلان من النصارى وإفشال هجوم بحري للجيش الموزمبيقي شمال البلاد

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين، وأفشلوا هجوما بحريا جديدا للجيش الموزمبيقي، بثلاث عمليات في (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) و(ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل نصراني في (موسيمبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/رجب) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (دياكا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثان في (مويدومبي)

كما أسر المجاهدون في نفس اليوم نصرانيا ثانيا، قرب قرية (ماغايا) بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل أحد النصارى المحاربين بعد أسره قرب قرية (ماغايا) في (مويدومبي)

إفشال هجوم بحري جديد

وعلى صعيد الحرب مع الجيوش الصليبية، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب شاطىء قرية (كيتيراجو) في (ماكوميا)، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوات العدو حاولت الاقتراب من الشاطىء على متن زوارق عسكرية بغية التوغل في اليابسة القريبة، إلا أن المجاهدين كانوا ينتظرونهم وفتحوا عليهم نيران أسلحتهم، فأداروا قواربهم ولاذوا بالفرار.

يقظة في الرباط

وتكررت خلال الأسابيع الأخيرة، محاولات مشابهة للعدو لمهاجمة المجاهدين عبر دوريات محمولة تنطلق من الشواطىء القريبة والمحاذية لتمركزات المجاهدين، إلا أن جميعها باء بالفشل بفضل الله تعالى، ثم بفعل اليقظة العالية التي يبديها المجاهدون في ثغور الرباط والمراقبة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا الأسبوع الماضي أحد النصارى المحاربين، كما اشتبكوا مع الميليشيات الكافرة وأجبروهم على الفرار، وذلك في (ننغاد) إحدى مناطق (كابوديلغادو)

مقتطفات نفيسة

القضية قضية كفر وإيمان

فمهما حشّدت أمم الكفر وألّبت، ومكرت وخططت، وهدّدت وهدّمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئًا، لأن من استعلى بإيمانه، لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى، راضٍ بقضاء الله وقدره وسنته الماضية في خلقه، قد جرّد قلبه من الهوى، فاتّقد الحق فيه وغشّاه اليقين، ما كان له الخيرة يومًا، ولا التقدّم بين يديّ الله ورسوله، لأن القضية قضية كفر وإيمان، فسطاطان متمايزان لا يلتقيان، ولم تزده الوقائع إلا تجلدًا وثباتًا، ويقينًا بالوعد الصادق، لأن الله هو القاهر الملك الغلاب، إليه المفزع إن ادلهم الخطب وإليه المآب.

من كلام الشيخ المجاهد
أبي الحسن المهاجر
-تقبله الله تعالى-

٥٩

حصاد الأجناد
للنصف الأول من العام ١٤٤٧هـ
584
هجوما
203
صولات واشتباكات
3
انغماسية واستشهادية
86
تفجيرا
22
اغتيالا
46
كمينا
215
أخرى
2519
قتيلا وجريحا
بينهم
32
ضابطا وقائدا
1525
كافرا ومرتدا
973
صليبيا
21
رافضيا
إحراق
1917 منزلا
46 عسكريا
موقعا
21 كنيسة
146
آلية
مدمرة ومعطبة
112
رباعية الدفع
14
مدرعة
20
أخرى
32
آلية
مغتنمة
غرب إفريقية
161
407
وسط إفريقية
121
738
موزمبيق
114
215
الشام
88
142
الصومال
42
573
الساحل
26
311
العراق
11
31
خراسان
9
35
باكستان
3
67
عدد العمليات
القتلى والجرحى
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٢٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ رجب ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

النبأ

العدد ٥٢٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥ قتلى وجرحى من الفيلق الروسي والجيش المالي و٨ قتلى من الميليشيات بهجومين في الساحل

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع على الأقل في صفوف القوات المالية والميليشيات الروسية المرافقة لها، بتفجير ناجح لجنود الدولة الإسلامية شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح الأحد (٨/رجب) تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (بانديافا) بمنطقة (سينو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط وقاذف صاروخي إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وفي عملية موفقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة صباح اليوم التالي، الاثنين، على دورية مشتركة للجيش المالي والميليشيات الروسية، قرب مدينة (ميناكا) المهمة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرة مروحية للعدو لإخلاء المصابين...

٤

إصابة ٣ عناصر من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح شرق حلب

٤

مقتل ٨ من النصارى المحاربين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

٤

افتتاحية

عام وعالم مضطرم

٣

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأعوانهم و١٥ قتيلا من النصارى بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

٦

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من القوات التركية المرتدة بنيران الدولة الإسلامية شمال غرب تركيا

أوقع جنود الخلافة ١١ جنديا من القوات التركية بين قتيل وجريح، إثر اشتباكات دامية اندلعت هذا الأسبوع شمال غرب تركيا، خلال حملة عسكرية شنتها الحكومة العلمانية خشية "موسم الإرهاب" الذي يقلب المنطقة رأسا على عقب نهاية كل عام إفرنجي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة فجر الاثنين (٩/رجب) مع دورية للقوات التركية المرتدة، قرب قرية (إلماليك) بمنطقة (يالوفا) على ساحل بحر (مرمرة).

ووقعت الاشتباكات العنيفة عند محاولة القوات العلمانية مداهمة أحد المباني السكنية في القرية، ضمن حملتها الأمنية المسعورة نهاية كل عام، خشية وقوع هجمات تستهدف...

التفاصيل ص٥

مقتل ٥ جنود من الجيش الرواندي الصليبي بعملية استدراج ناجحة شمال موزمبيق

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ رجب ١٤٤٧ هـ)

٥٢ كافرا ومرتدًا

٣٣ صليبيا

٣ آليات دمرت وأعطبت

أكثر من ٨٥ قتيلا وجريحا

٢٠٠ منزل تم إحراقه

٢٠ عملية

٣ رباعية الدفع

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
١	تركيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية الساحل
١١	تركيا
١٠	ولاية موزمبيق
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ
النبأ

عام وعالم مضطرم

عام إفرنجي منصرم عنوانه الأبرز الفشل الدولي في الحرب على الجهاد الذي تقوده الدولة الإسلامية بعزيمة لا تلين منذ نحو عقدين من الزمان، يوم خرجت من رحم المحنة في العراق، مرورا بالشام ومنها إلى أقاصي الأرض، وأعادت رسم خارطة الطريق على منهاج النبوة في وقت ازدهرت فيه مشاريع الضرار.

ويضطرم العالم اليوم بحروب وصراعات متلاحقة، أنتجت اصطفافات وتحالفات متقلبة، وولّدت حالة من انعدام الاستقرار واضطراب التوازنات وغياب الثقة بين "الشركاء الدوليين" الذين تحالفوا طويلا ضد الإسلام وتجاوزوا خلافاتهم لأجل محاربته، لكنهم اليوم لم يعودوا قادرين على تجاوزها فضلا عن ضبط مسارها كما كان الوضع عليه في السابق، بل دبت الخلافات بين صفوفهم واشتعلت الحروب بين معسكراتهم، متجاوزةً كل الحدود التي رسموها لضبط إيقاع النزاعات فيما بينهم، لكن يبدو أن الأمور بدأت تخرج عن السيطرة، وتفسير ذلك الواقع نجده عند الحكيم الخبير خالق الكون ومدبّر أمره القائل سبحانه: {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، ومكره تعالى تدبيره لأوليائه واستدراجه لأعدائه، ومن ذلك: إيقاع العداوة بينهم مصداقا لوعيده بهم: {فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}.

ويشاء المولى سبحانه بفضله وتدبيره، أن يختتم الصليبيون عامهم بإخفاقات ميدانية جديدة في حربهم على المجاهدين، ويُقتل جنودهم ورعاياهم وحلفاؤهم في تدمر وأستراليا وتركيا العلمانية، ويؤسرون في بقاع أخرى من العالم خاضعة لحكم الشريعة المحمدية، نصرة للأسرى والأسيرات.

وكان من معالم هذا الإخفاق الصليبي، اضطرار أمريكا تصعيد حملاتها الجوية -عالية التكلفة- لقصف الدولة الإسلامية؛ في خطوة تأتي بمثابة اعتراف ضمني بفشلها وكذب انتصارها، فعادت اليوم ترقّع فشلها بـ"عين الوهم" في بادية الشام في ضربات استعراضية لتوريط قدم "الضبع" أكثر فأكثر في وحل الخيانة، مرورا بغاراتها الخائرة في جبال "عيل مسكاد" الشامخة خلال حملة تخطّت عامها الأول بخسائر أعوام مجتمعة في صفوف أوليائها، وليس انتهاء بغاراتها الخائبة على تخوم الساحل الإفريقي، حيث غارت صواريخهم ومعها دولاراتهم بين رماله الصفراء التي غرق حلفاؤهم فيها من قبل.

ولم يكن أتباع وأذناب أمريكا الصليبية من الحكومات والجيوش المرتدة أفضل حالا من أسيادهم خلال هذا العام، ونأخذ عينة صغيرة لأشقاهم وأخسهم؛ النظام السوري المرتد حيث لم تتوقف ضربات المجاهدين ضد قواته في المدن وأطرافها، حتى بدا أنه بحاجة إلى تجنيد سوريا بأسرها في حربه على الإرهاب حماية للمصالح الأمريكية واليهودية، ولكن هيهات فالشام خلاف ما يظنون ويمكرون.

وعند النظر إلى خارطة الصراعات والتوترات العالمية، فإنها مرشحة للمزيد من الاشتعال والتعقيد في ظل تصاعد الصراع الصيني الأمريكي، والصراع الروسي الغربي، والصراع اليهودي الإيراني، والتوغل اليهودي العسكري والسياسي خارج فلسطين، وتخلّي أوروبا عن "دبلوماسيتها" وجنوحها مرغمة نحو العسكرة، والقطيعة الغربية الإفريقية، مقابل توطيد العلاقات مع روسيا، وزيادة التوترات في القرن الإفريقي وجنوب اليمن، ولا ننسى ساحة العراق التي تغرق في أزمات مزمنة لم تنفجر بعدا!، وأينما قلّبتَ ناظريك في العالم، وجدته متأرجحا بين حروب خلت وحروب أتت؛ كلها لا تخرج عن "سُنة التدافع" التي تكون بين معسكري الحق والباطل، وتكون بين معسكرات الباطل فيما بينها.

وأيًّا كان شكل العالم واضطرامه في قابل الأيام، فإنه لن يخرج عن حدود تدبير الله تعالى ومكره لعباده المؤمنين ومكره بأعدائه الكافرين، لكن هذا ليس مدعاة للركون والاصطفاف على قارعة القاعدين والمتفرجين، بل هي دعوة عامة -لكل مسلم- للانخراط المباشر في إذكاء جذوة هذه المعركة المباركة -معركة التوحيد- ضد ملل الكفر قاطبة وفي مقدمتهم النصارى واليهود، وهي دعوة لتجديد العزائم وإحياء الهمم لإشعال الجهاد في كل بقعة من بقاع الأرض تصلها أقدام الموحدين جنودا ومناصرين، أنصارا ومهاجرين.

وهي فرصة ثمينة للاستفادة من هذه الفوضى المتصاعدة في أرجاء هذا العالم المضطرم لتأديبه وتعبيده لخالقه، فالمعركة برمتها معركة إسلام وكفر وتزداد احتداما وتمايزا يوما بعد يوم، ألا فلتجعلوا -أيها المجاهدون- في كل بيت للنصارى واليهود والرافضة مأتما، وفي كل شارع مجزرة! وعند كل قارعة مذبحة! فشدّوا عليهم -أيها الموحدون- فالوقت وقت الملحمة، وتسربلوا الموت واطلبوه في مظانه، فإنه أقصر الطرق إلى الحياة؛ حياة العز أو حياة الآخرة.

ثم هذه دعوة لخلايا الجهاد في كل مكان، كل من يدين للدولة الإسلامية بالولاء وتجمعه بها رابطة السماء، ليستعلي كل مجاهد منكم بإيمانه ولا يستأسر لعدوه، فسجونهم مقابر مظلمة يقدمونكم فيها قرابين عبودية لأمريكا الصليبية، ولتحرص كل خلايا الدولة الإسلامية أينما كانت، على قلب الطاولة على العدو وإفساد مخططاته وإفشال حملاته، وإياكم أن تكونوا لقمة سهلة لجيوشه وقواته، وليكن شعار كل واحد منكم: "أينقص الدين وأنا حي؟!" وليضع كل مجاهد نصب عينيه أنه المقاتل الأخير عن بيضة الإسلام، فليقدّم أفضل ما عنده وليبذل أغلى ما يملك فداء لدين الله ونصرة لشريعته وإعذارا إلى مولاه، فبهذا ينتصر الإسلام ويعز جنابه، وبهذا ساد وعزّ أبطاله السابقون، حتى غدا أحدهم ينبض عزةً واستعلاءً بالإيمان، يصدح بهذه الكلمات في وجه ملوك الأرض: "كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ -تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ- إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ أَنْ: "نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا؛ أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ" [البخاري]، هذه هي نفسية المجاهد الذي نريد، وتلك هي قواعد الحرب الوحيدة التي نؤمن بها، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

٥ قتلى وجرحى من الفيلق الروسي والجيش المالي و٨ قتلى من الميليشيات بهجومين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع على الأقل في صفوف القوات المالية والميليشيات الروسية المرافقة لها، بتفجير ناجح لجنود الدولة الإسلامية شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.

٨ قتلى من الميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح الأحد (٨/رجب) تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (باندياغا) بمنطقة (سينو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية عناصر واغتنام سبع بنادق ورشاش متوسط وقاذف صاروخي إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية للفيلق الروسي وحلفائه

وفي عملية موفقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة صباح اليوم التالي، الاثنين، على دورية مشتركة للجيش المالي والميليشيات الروسية، قرب مدينة (ميناكا) المهمة، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة خمسة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

خاص

وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) بهبوط طائرة مروحية للعدو لإخلاء المصابين قرب موقع التفجير، كما حصلت (النبأ) على صور حصرية لموقع العملية، تظهر الآلية المدمرة ومخلفات الميليشيات الروسية التي سقطت في التفجير.

الفيلق الإفريقي الروسي "فاغنر" بحلة جديدة

وتنتمي الميليشيات الروسية المستهدفة إلى ما يسمى بـ"الفيلق الإفريقي الروسي" أو "فيلق الشاة الروسي" وهو تشكيل عسكري روسي هجين حل بديلا لميليشيا "فاغنر" الروسية بعد تقويضها وإعادة هيكلتها عقب اغتيال زعيمها في عملية مدبّرة.

آلية الفيلق الإفريقي الروسي بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين قرب مدينة (ميناكا)

وتشرف على الفيلق رسميا "وزارة الدفاع الروسية" وذلك ضمن مساعي روسيا التوسعية العلنية في الساحة الإفريقية، الرامية إلى تعزيز وجودها في القارة الإفريقية، والمنافِسة للغرب الصليبي على نهب كنوزها تحت الأرض وبسط نفوذها فوقها.

لا شيء تغيّر

وتسعى روسيا من خلال "فاغنر" بحلتها الجديدة إلى "ترسيم" وجودها العسكري في إفريقية، وملء الفراغ الناجم عن انسحاب الجيوش الغربية من دول الساحل، إذ وجدت روسيا في ذلك فرصة للعب "دور البديل" بحجة دعم استقلال الدول الإفريقية المتواطئة معها، لتنتقل من "الوصاية" الأمريكية إلى "الوصاية" الروسية، وعلى كلّ حال فهذا هو "الاستقلال" لا شيء سواه في مبحث "التربية الوطنية" في "الدول المدنية".

أما بالنسبة للدولة الإسلامية في الساحل فلا شيء تغير، إذْ يواصل المجاهدون استهداف الغزاة الروس جنبا إلى جنب مع الغزاة الأمريكيين والأوروبيين حيثما نزلوا بأي زي تزيّوا وأي تشكيل تشكّلوا، دون التفريق بين كافر شرقي أو كافر غربي، فكلاهما عدو للمسلمين ناهب لخيراتهم، وقتالهم جميعا واجب علينا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين، وأحرقوا آليتين لهم، بكمين عنيف بمنطقة (دوسو) في جنوب غرب البلاد، القريبة من الحدود مع نيجيريا.

إصابة ٣ عناصر من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من النظام السوري المرتد، بهجوم مسلح شرق حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) دورية للحكومة السورية المرتدة، على طريق (حلب-الرقة)، وتحديدا بالقرب من قرية (دويرينا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من النصارى المحاربين بهجوم لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية من النصارى المحاربين بهجوم بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

مقتل ٨ نصارى محاربين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) قرية (مونديل) بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا وقتلوا ثمانية من النصارى المحاربين نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتتصدر منطقة (لوبيرو) قائمة الهجمات خلال الأشهر الأخيرة بمعدل هجمات فاق معدلها في كل من (إيتوري) و(بيني).

ويستهدف المجاهدون باستمرار نصارى إفريقية المحاربين، ويؤكدون أنه لا عصمة لدمائهم إلا بالإسلام أو الجزية، وما سوى ذلك فهم محاربون يُقتلون أينما ثُقفوا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أصابوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية باشتباكات مسلحة بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من القوات التركية المرتدة بنيران الدولة الإسلامية شمال غرب تركيا

النبأ | تركيا

أوقع جنود الخلافة ١١ جنديا من القوات التركية بين قتيل وجريح، إثر اشتباكات دامية اندلعت هذا الأسبوع شمال غرب تركيا، خلال حملة عسكرية شنتها الحكومة العلمانية خشية "موسم الإرهاب" الذي يقلب المنطقة رأسا على عقب نهاية كل عام إفرنجي.

اشتباكات عنيفة وإصرار على المواجهة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة فجر الاثنين (٩/رجب) مع دورية للقوات التركية المرتدة، قرب قرية (إلماليك) بمنطقة (يالوفا) على ساحل بحر (مرمرة).

ووقعت الاشتباكات العنيفة عند محاولة القوات العلمانية مداهمة أحد المباني السكنية في القرية، ضمن حملتها الأمنية المسعورة نهاية كل عام، خشية وقوع هجمات تستهدف أعياد الميلاد النصرانية.

خاص وأفاد مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المواجهات وقعت داخل شقتين مأهولتين، كاشفا أن المجاهدين كانوا على استعداد مسبق للمواجهة ورفضوا تسليم أنفسهم وأمطروا القوات المهاجِمة بنيران أسلحتهم، فقتلوا منهم ثلاثة جنود وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، ولله الحمد.

مواجهة غير متكافئة تغلّب فيها الإيمان

وعلى إثر ذلك استدعت القوات التركية تعزيزات عسكرية كبيرة من المناطق المجاورة شاركت فيها قوات الجيش والشرطة والمخابرات، واستخدمت فيها عربات مدرعة وطائرات مروحية ومسيّرة.

وضربت قوات العدو المستنفرة، طوقا أمنيا واسعا حول البلدة، وفرضت حظر تجوال فيها وأغلقت الطرق المؤدية إليها، وقطعت خدمات الكهرباء والغاز عن سكانها، وكل ذلك بهدف السيطرة على الموقف خشية انفلات الأمور وتوسع الاشتباكات في نقاط أخرى.

تشييع قتلى القوات التركية المرتدة سقطوا بنيران المجاهدين بمنطقة (يالوفا)

واستغرقت دويلة تركيا العلمانية بجيشها المرتد "ست ساعات" لم تنجح فيها بأسر ستة مجاهدين خاضوا الاشتباك الدامي بعتاد قليل وهمة كبيرة حتى قُتلوا -تقبلهم الله تعالى- صابرين محتسبين بعد مواجهة غير متكافئة تغلّب فيها الإيمان على كل ما سواه.

العدو يعترف بخسارته

واعترفت "الداخلية التركية" بخسارتها، وعزى الطاغوت التركي بمقتل جنوده الذين قُتلوا نصرة لمبادئ "الجمهورية التركية العلمانية" التي أسسها "أتاتورك" "ملهم" الدولة التركية القديمة والحديثة.

وتسبب الهجوم بصدمة داخل الأروقة الأمنية التركية، إذ ظن العدو أن حملات الاعتقال بحق المسلمين وانتهاك حرمة بيوتهم، ستمر دون عقاب أو مواجهة، وستنتهي كما في كل عام على نحو "مسيطر عليه"، غير أن "قواعد اللعبة" بدأت تتغير تدريجيا، خلافا لما تؤمّله المخابرات التركية وبيادقها في المنطقة التي ترقد على بركان "ثائر" لكنه قطعا ليس من قبيل "ثوار" المنطقة ولا ثوراتها!

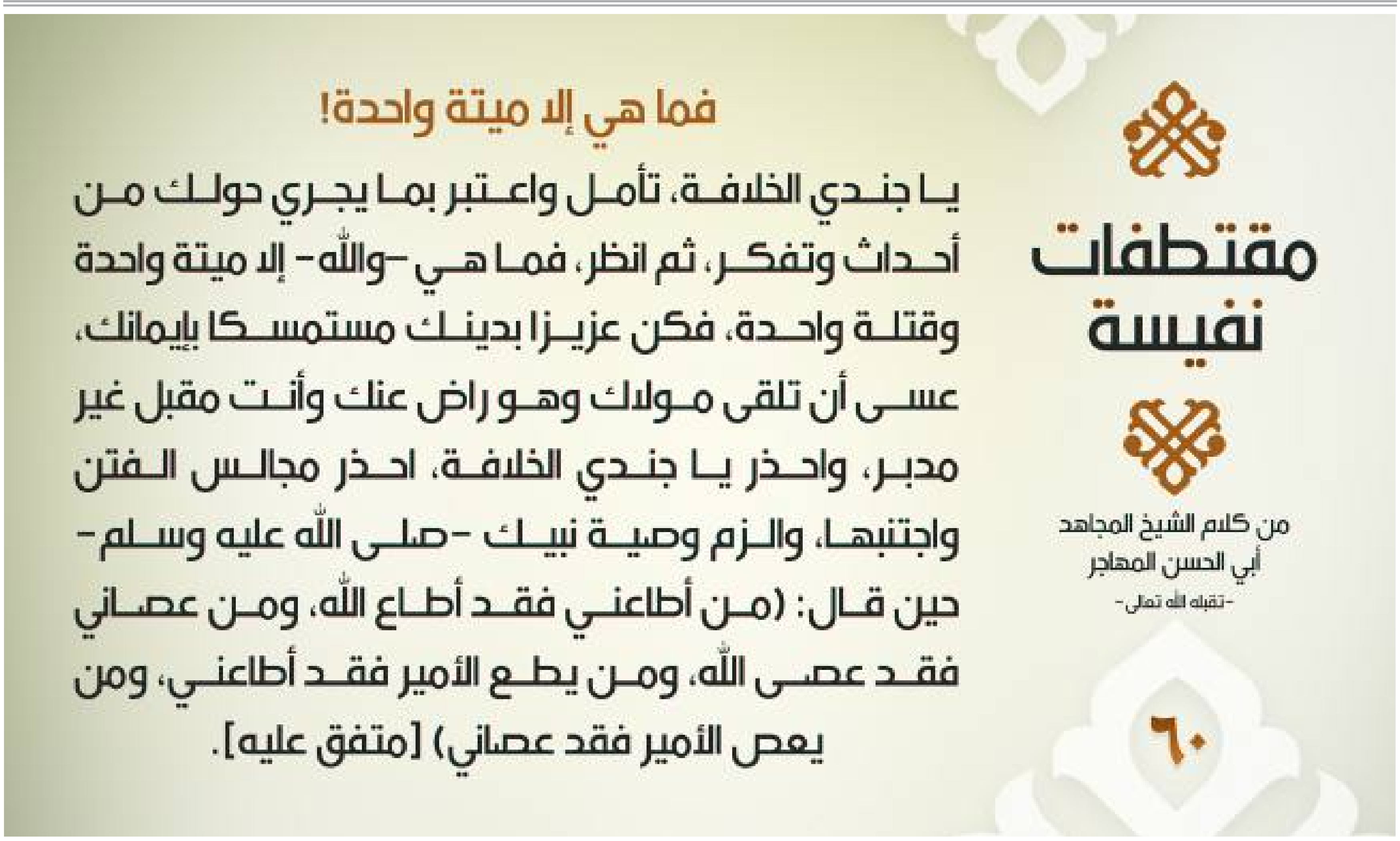

١٩ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وأعوانهم و١٥ قتيلا من النصارى

بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن مقتل أربعة من الجيش النيجيري وخمسة من أعوانه، وإعطاب آليتين وإحراق حاجز لهم، وإصابة ١٠ عناصر من الجيش الكاميروني داخل أحد معسكراتهم، في حين خلفت ١٥ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقت كنيسة وعشرات المنازل لهم.

وشملت الهجمات والتفجيرات ١١ قرية توزعت على مناطق: (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا، و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

إحراق حاجز وقصف معسكر للجيش النيجيري في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) عنصرا من الجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (دماساك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آليتين بتفجيرات في (برنو)

وشهدت منطقة (برنو) ثلاثة تفجيرات منفصلة، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري.

حيث فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها.

وفي اليوم التالي، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية للجيش، على طريق (داماساك)، ما أدى لمقتل ثلاثة جنود.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثالثة على دورية للجيش بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ جرحى بتفجيرين داخل معسكر للجيش الكاميروني

وفي نفس السياق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢/رجب) داخل معسكر الجيش الكاميروني في بلدة (نغوما) خلال الهجوم الأخير.

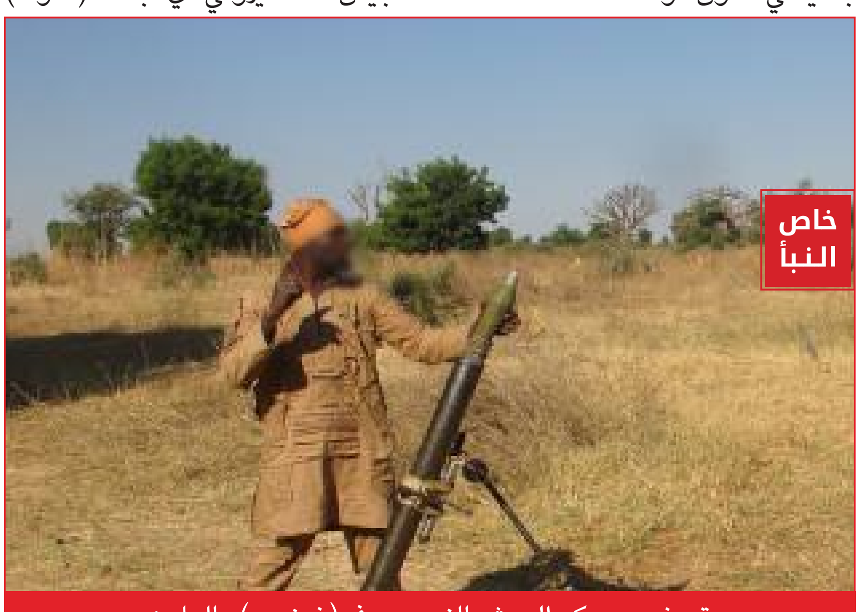

قصف معسكر الجيش النيجيري في (غونيري) بالهاون

إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (تيموا) بمنطقة (أداماوا)

وأكد المصدر أن العبوتين انفجرتا في اليوم التالي، على دوريات راجلة للعدو داخل المعسكر، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

مقتل ٥ من أولياء الجيـش النيجيري

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، ولله الحمد.

كما كان المجاهدون قد استهدفوا في يوم الأربعاء الذي سبقه (٤/رجب)، جاسوسا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوراتاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من النصارى وإحراق ٥٠ منزلا

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، شهدت منطقة (أداماوا) ثلاث هجمات منفصلة حصدت أرواح ١٥ نصرانيا محاربا وكبدتهم خسائر في الممتلكات.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/رجب) قرية (تيموا)، وقتلوا أربعة نصارى بنيران أسلحتهم، وأحرقوا ٥٠ منزلا وثلاث دراجات نارية، واغتنموا خمس دراجات أخرى، ولله الحمد.

مقتل ١١ نصرانيا وإحراق إحدى قراهم

وداهم المجاهدون في يوم الاثنين (٩/رجب) قرية (مودانق) النصرانية، وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة، كما أحرقوا سائر منازل القرية البالغ عددها نحو ١٠٠ منزل، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٥٠ منزلا للنصارى بثالث هجوم في (أداماوا)

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم قرية (هيجا) النصرانية، وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا للنصارى، بعد فرارهم منها، ولله الحمد.

وشدد مصدر أمني لـ(النبأ) على أن نصارى نيجيريا هدف مشروع للمجاهدين وأنه أمامهم فرصة لحقن دمائهم بالإسلام أو دفع الجزية للإمام المسلم في ولاية غرب إفريقية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد اقتحموا الأسبوع الماضي معسكرا للجيش الكاميروني الكافر وقتلوا عنصرا بداخله وأحرقوا ما تبقى منه، بهجوم بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية بهجوم آخر شمال نيجيريا.

مقتل ٥ جنود من الجيش الرواندي الصليبي بعملية استدراج ناجحة شمال موزمبيق

قتلى الجيش الرواندي بكمين ناجح قرب بلدة (كوجول) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة جنود من الجيش الرواندي الصليبي وأصابوا آخرين بجروح، باشتباك وعملية استدراج ناجحة في موقعين مختلفين بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

جرحى من الجيش الرواندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/رجب) مع دورية بحرية للجيش الرواندي الصليبي حاولت الاقتراب من الشاطىء قرب قرية (ناباج) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش الرواندي باستدراج ناجح

وفي سياق الكمائن النوعية، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) كمينا لدورية للجيش الرواندي الصليبي، قرب قرية (كوجول) بمنطقة (ماكوميا).

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين جاء عقب الاشتباك مع دورية للعدو اعترضت طريق المجاهدين، فقرر المجاهدون الانسحاب لاستدراج قوات العدو التي ابتلعت الطعم، وحاولت تقصي أثر المجاهدين الذين كانوا في انتظارها في موقع الكمين.

حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بنادقهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين وجثث القتلى، ولله الحمد.

وفي الأشهر الأخيرة تصاعدت هذه الهجمات والكمائن النوعية ضد القوات الموزمبيقية والرواندية، التي ينتج عنها خسائر بشرية محققة في صفوفهم، ناهيك عن الهجمات الاعتيادية التي تستهدف النصارى المحاربين في مختلف مناطق (كابوديلغادو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين، وأفشلوا هجوما بحريا للجيش الموزمبيقي، بثلاث عمليات في (موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) و(ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

الحصاد الجهادي

في ولاية الساحل

من 11 صفر إلى 11 رجب 1447هـ

- **النيجر:** (تيلابيري) (دوسو) (طاوة) ● **مالي:** (غاو) (ميناكا)
- **بـوركينـافاسـو:** (أودالان) (دوري) (سيبـا) (يـاغـا)

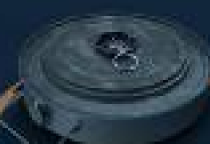

20 هجـومـا

- 11 صولة واشتباكا
- 3 كمائن
- 1 تفجير
- 5 أخـرى

213 قتيلا وجريحا

- قوات النيجر
- قوات مالي
- الميليشيات

إحـراق وإعطاب:

- 8 آليـات متنـوعـة
- 1 موقـع عسكـري
- 45 دراجة نـاريـة

اغتنام:

- 4 آليـات دفع ربـاعـي
- 74 دراجـة نـاريـة
- كمية كبيرة من الأسلحة

أبرز الهجمات

(18/ربيع الأول)
مقتـل 17 عنصـرا مـن قـوات النيجر واغتنام 3 آليـات بكمين نوعـي استهـدف دوريـة لهم قرب مدينـة (تيلابيري) في النيجر.

(26/جمادى الآخرة)
مقتل 10 عناصر على الأقل من قـوات النيجر وإحـراق آليتين بكمـين نوعـي استهدف دورية لهـم في قريـة (غوبـي) بمنطقة (دوسو) في النيجر.

(9/رجب)
مقتل وإصابـة 5 عناصر مـن الفيلق الروسي وتدمير آلية لهم بتفجير استهدف دورية مشتركة لهم مع الجيش المالـي قرب مدينة (ميناكا) في شرق مالي

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٢٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٢٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ رجب ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

"موسم الإرهاب" يضرب في الكونغو

مقتل ١٦ جنديا من الجيش الكونغولي و١٣ نصرانيا وإحراق ٤ ثكنات بهجومين داميين شرق البلاد

أسفر هجومان داميان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وإحراق أربع ثكنات لهم، ومقتل ١٣ من النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل لهم.

ووقع الهجومان بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وشكّلا استقبالا داميا لموسم الأعياد النصرانية الذي بات يعرف عالميا بـ"موسم الإرهاب"، كما جدّدا التأكيد على رسالة الدولة الإسلامية لنصارى إفريقية حول السبيل الوحيد لعصم دمائهم كما تُقرّره الشريعة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ رجب) هجوما متدحرجا على ثكنتين للجيش الكونغولي وميليشياته الكافرة، وثلاث قرى متجاورة للنصارى المحاربين، في نطاق بلدة (مانغوريديجيبا) المركزية بمنطقة (لوبيرو).

حيث هاجم المجاهدون بداية ثكنتين...

٤

افتتاحية

الوسطية المحرّفة

٣

مقتل ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير عربة مصفحة بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عشر قتلى وتسعة جرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، في حين قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف ضرب عربة مصفحة ضد الألغام على إحدى طرق (برنو)، فدمّرها وقتل وأصاب جميع من فيها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر آلية وشاحنة عسكرية، وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل...

التفاصيل ص٥

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين برصاص المجاهدين في الخير

٤

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من قوات النيجر وتدمير آلية لهم غرب البلاد

٦

اغتيال عنصر من الجيش السوري المرتد في ريف حماة

٦

١٠ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجيرين منفصلين شمال الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٢ إلى ١٨ رجب ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية الساحل
١٠	ولاية الصومال
٣	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	حماة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

الوسطية المحرّفة

في وقتنا الحاضر أصبح كل من هبّ ودبّ من الفرق والأحزاب، يتحدثون عن الوسطية والاعتدال في الإسلام، ينظّرون لها وينتسبون إليها ويتغنون بها ويصدّرونها محاضرهم وناصية بياناتهم، وهي منهم براء، براءة التوحيد من الغلو والإرجاء.

وأكثر هؤلاء قد حرّفوا معناها الصحيح الذي جاء به الدين الحنيف، إما لشهوة أو شبهة، وحادوا بها عن الطريق المستقيم الذي رسمه الوحي القويم، فجعلوا الوسطية بوحي شياطينهم، هي التنازل والتفريط في الولاء والبراء، والتسامح والتعايش مع الباطل والالتقاء معه في وسط الطريق، وسمّوا ذلك زورا وبهتانا "واقعية وتوازنا!"، فأعطوا الدنية في دينهم وفرّطوا في عقيدتهم باسم وسطيتهم، وفي المقابل جعلوا المجاهدين المتمسكين بدينهم القابضين على الجمر "خوارج وغلاة متنطعين!".

والحقيقة الشرعية الثابتة الناصعة أن الوسطية بمفهوم الوحي هي السير على طريق النبي ﷺ في العقائد والشرائع والعبادات والمعاملات، لأنه أقوم الطرق وأوسطها وأعدلها، وعدم مفارقته أو الانحراف عنه مهما كانت الظروف.

ولم تكن القرون المفضلة تُصدّر مفهوم الوسطية وتطرقه كما يطرقه أدعياؤها اليوم؛ ويقدّمونها كأنها بديل مصادم للعقيدة وخصم لها!! أو كأنها باب استثنائي في الإسلام، وذلك لأن الإسلام وسط بطبعه بين الأديان كاليهودية والنصرانية، ومنهاجه وسط وأصالة بين مناهج الفرق الضالة كالخوارج والمرجئة، ومع ذلك لم يقل أحد من الأئمة المعتبرين بأن أهل القرون المفضلة لم يكونوا أهل وسطية واعتدال في العقيدة والجهاد مع أنهم قاتلوا المشركين كافة وفاصلوا الجاهلية مطلقا! حتى قاتل الرجلُ أخاه، وفارق الرفيقُ خلّه وقلاه!، ومع ذلك فهم أهل الوسط والاعتدال لا ينازع في ذلك إلا متنكب أو ضال.

وخلافا لما يشتهيه دعاة الوسطية المحرّفة، فإن مفهوم الوسطية في الإسلام يرتبط ارتباطا وجوديا بملة إبراهيم -عليه السلام-، التي يبغضها المنافقون على اختلاف تشكيلاتهم وهيئاتهم، وتنزل على أسماعهم كالصواعق، وعلى قلوبهم كالجبال أو أثقل!

وقد تطرق أئمة التفسير -رحمهم الله- إلى معنى الوسطية عند تفسيرهم لقول الله عز وجل: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا}، فقال الطبري رحمه الله: "كما هديناكم أيها المؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام، وبما جاءكم به من عند الله، فخصصناكم التوفيق لقبلة إبراهيم وملته، وفضلناكم بذلك على من سواكم من أهل الملل؛ كذلك خصصناكم ففضلناكم على غيركم من أهل الأديان بأن جعلناكم أمة وسطا".

وقال ابن كثير: "والوسط هاهنا: الخيار والأجود... ولمّا جعل الله هذه الأمة وسطا، خصّها بأكمل الشرائع وأقوم المناهج وأوضح المذاهب". ونقل البغوي في تفسيره عن الكلبي قوله في الآية: "يعني أهل دين وسط بين الغلو والتقصير لأنهما مذمومان في الدين". وروى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في الآية: (قال: الوسط العدل).

وقد سرد شيخ الإسلام ابن تيمية بعض معالم وسطية الأمة وخيريتها وعدالتها، وأنها هي عين ملازمة التوحيد والتمسك به فقال رحمه الله: "خصّ الله -تبارك وتعالى- محمدا ﷺ بخصائص ميّزه بها على جميع الأنبياء والمرسلين، وجعل له شرعة ومنهاجا، أفضل شرعة وأكمل منهاج، كما جعل أمته خير أمة أخرجت للناس... هداهم الله بكتابه ورسوله لِمَا اختلفوا فيه من الحق قبلهم، وجعلهم وسطا عدلا خيارا، فهم وسط في توحيد الله وأسمائه وصفاته، وفي الإيمان برسله وكتبه، وشرائع دينه من الأمر والنهي، والحلال والحرام" إلى أن قال: "وكذلك المسلمون وسط في الشريعة، فلم يجحدوا شرعه الناسخ لأجل شرعه المنسوخ كما فعلت اليهود، ولا غيّروا شيئا من شرعه المحكم، ولا ابتدعوا شرعا لم يأذن به الله كما فعلت النصارى، ولا غلوا في الأنبياء والصالحين كغلوّ النصارى، ولا بخسوهم حقوقهم كفعل اليهود". [الجواب الصحيح].

ولمّا افترقت هذه الأمة إلى فرق وطوائف شتى، ميّز الله أهل السنة والجماعة بالخيرية وجعلهم وسطا بين باقي الفرق، فجعلهم كأهل الإسلام بين أهل الملل الأخرى، فهم وسط في باب صفات الله وأفعاله، بين المعطِّلة والممثِّلة، وبين القدرية والجبرية، ووسط في باب الإيمان والأحكام بين الخوارج والمرجئة، ووسط في الصحابة بين النواصب والروافض، إلى غيرها من المسائل التي حادت بها الفرق عن صراط الله المستقيم فاستحقت بذلك وعيده بالعذاب الأليم، كما أخرج ابن ماجه في سننه عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: (والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار)، قيل يا رسول الله من هـم؟ قال: (الجماعة).

ولا يظن ظان أن الجماعة هي السواد الأعظم من الناس أو "الأكثرية" كما يصفها أرباب الدساتير والمناهج الأرضية، فالحق لا يقاس بالعدد والكم والكثرة، بل الكثرة مذمومة في معظم آي القرآن الكريم، وقد يكون الفرد وحده جماعة إن وافق الحق وتسلح بالعلم والعمل كما قال ابن القيم: "واعلم أن الإجماع والحجة والسواد الأعظم هو العالم صاحب الحق، وإن كان وحده، وإن خالفه أهل الأرض. قال عمرو بن ميمون الأودي: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: عليكم بالجماعة، فإن يد الله مع الجماعة... إلى أن قال: أتدري ما الجماعة؟ قلت: لا، قال: إن جمهور الجماعة هم الذين فارقوا الجماعة! الجماعة ما وافق الحق وإن كنت وحدك". [إعلام الموقعين].

واليوم يتشدق أدعياء الضلال وفقهاء الفِرق بالوسطية، وهم أبعد الناس عنها وأكثرهم مخالفة لها؛ حتى توّهموا وأوهموا الناس أن العقيدة منافس لها!، وفي المقابل يتحسس بعض أهل الحق عند ذكر الوسطية لِمَا ارتبط بها في هذا العصر من تبديل وتفريط عند محرّفيها ومخرّفيها! فنقول وبالله بالتوفيق: إن أهل التوحيد والجهاد، أهل الموالاة والمعاداة في الله، أهل الشدة والغلظة على الكافرين والرحمة بالمؤمنين، هم أهل الوسط والعدل والخيرية في كل عصر، رضي من رضي وسخط من سخط.

وبعد، فهذا منهاج نبيك ﷺ أيها المسلم، وتلك سيرته شاهدة ناطقة بذلك، وفي خضم ثورة الانحراف وأربابه وفورة الباطل وفِرقه، ما عليك إلا التمسك الجاد بكتاب الله وسُنة رسوله الكريم ﷺ ولكن بفهم القرون المفضلة، وليس بفهم أدعياء الوسطية المفارقين لها نحو الباطل، المنحرفين عنها المحرّفين لمعناها بعيدا عن مشكاة النبوة ونور الوحي، فتلك وسطيتهم؛ لا وسطية الإسلام التي ندين بها ولا نتحرج منها، ونحن أولى وأحق بها، والحمد لله رب العالمين.

"موسم الإرهاب" يضرب في الكونغو

مقتل ١٦ جنديا من الجيش الكونغولي و١٣ نصرانيا وإحراق ٤ ثكنات بهجومين داميين شرق البلاد

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفر هجومان داميان لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وإحراق أربع ثكنات لهم، ومقتل ١٣ من النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل لهم.

ووقع الهجومان بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وشكّلا استقبالا داميا لموسم الأعياد النصرانية الذي بات يعرف عالميا بـ"موسم الإرهاب"، كما جدّدا التأكيد على رسالة الدولة الإسلامية لنصارى إفريقية حول السبيل الوحيد لعصم دمائهم كما تُقرّره الشريعة الإسلامية.

هجوم متدحرج طال مواقع مختلفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/رجب) هجوما متدحرجا على ثكنتين للجيش الكونغولي وميليشياته الكافرة، وثلاث قرى متجاورة للنصارى المحاربين، في نطاق بلدة (مانغوريدجيبا) المركزية بمنطقة (لوبيرو).

مقتل ١٥ بينهم جنديان وإحراق ثكنتين لهم

حيث هاجم المجاهدون بداية ثكنتين للعدو خارج قرية (كاتانغا)، ما أدى لمقتل عنصرين، وإحراق الثكنتين واغتنام بندقية وقاذف صاروخي.

كما واصل المجاهدون هجومهم نحو قرى: (كاتانغا) و(مايينديلو) و(كيلونج) وباغتوا النصارى الذين كانوا يحتفلون بعيدهم الشركي، وقتلوا نحو ١٣ منهم على الأقل، وأحرقوا نحو ٤٠ منزلا لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعرضت القرى النصرانية الواقعة في محيط بلدة (مانغوريدجيبا) للعديد من الهجمات الدامية خلال الأسابيع الأخيرة حصدت عشرات القتلى في صفوفهم وتسببت بموجات نزوح كبيرة.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي قرب بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو)

قتلى الجيش الكونغولي بالهجوم الدامي على ثكنتيهم في (مامباسا)

مقتل ١٣ جنديا وإحراق ثكنتين أخريين

وفي سياق متصل، شن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) هجوما قويا آخر على ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بانزو) بمنطقة (مامباسا) في (إيتوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الهجوم القوي عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق الثكنتين، واغتنم المجاهدون خلال الهجوم عشر بنادق ورشاشين متوسطين ومدفعي هـاون وكميـة من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

مقتل الجندي الرابع عشر

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل جندي آخر بنيران المجاهدين في نفس اليوم، بعد أن كمن له المجاهدون على طريق إحدى الثكنتين وأردوه قتيلا، ولله الحمد.

سيطرة تامة في الميدان

وقد ترك العدو خلفه جثث قتلاه دون أن يتمكن من سحبهم تحت ضراوة الهجوم الذي يُعد "الأعنف" و"الأكثر تنسيقا" الذي تتعرض له القوات الكونغولية خلال الأشهر الأخيرة، وقد أبدى فيه المجاهدون -وفقا للأشرطة المرئية التي اطلعت عليها (النبأ)- خاص سيطرة تامة على الموقف في ميدان المعركة، وتفوّقا عسكريا كبيرا بفضل الله تعالى، رغم الحملة الكبيرة التي يتعرض لها المجاهدون في المنطقة منذ سنوات.

وقد شكّل الهجومان تطبيقا عمليا لتوجيهـات قادة الدولـة الإسلاميـة للمجاهـدين، بتكثيف الهجمات ضد النصـارى وجيوشهـم في موسـم أعيادهم، كما أكد ذلك مجددا رسالتها لنصارى إفريقيـة، بأنه لا أمن لهم سوى باعتناق الإسلام طوعا أو دفع الجزية صاغرين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثمانية من النصارى المحاربين بهجوم بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين في الخير.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهـدف جنـود الخلافـة في يوم الأربعاء (١١/رجب) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الصالحية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتضرر آلية

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) صهريج نفط للـPKK في بلدة (جديد عكيدات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، كما استهدفوا دورية للميليشيا في نفس المنطقة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير عربة مصفحة بهجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وتسعة جرحى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، في حين قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف ضرب عربة مصفحة ضد الألغام على إحدى طرق (برنو)، فدمّرها وقتل وأصاب جميع من فيها.

مواجهات وتفجيرات قرب (سامبيسا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/رجب) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب غابات (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر آلية وشاحنة عسكرية، وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا في اليوم التالي، مع دوريات العدو في محيط المنطقة، وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في يوم السبت (١٤/رجب) عبوة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(أزير) في (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

عربة الجيش النيجيري المصفحة بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين على طريق (داماساك-غوبيو)

٩ قتلى وتدمير مدرعة بتفجير نوعي في (برنو)

كما شهد يوم الأحد التالي، تفجيرا نوعيا أوقع خسائر كبيرة في صفوف العدو.

حيث فجّر المجاهدون عبوة شديدة الانفجار على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(داماسك) بمنطقة (برنو)، وأسفر الانفجار الكبير عن تدمير عربة مدرعة وسقوط تسعة قتلى وأربعة مصابين على الأقل، ولله الحمد.

جثث في الميدان وضجة في الإعلام

وتسببت العملية بضجة في وسائل الإعلام الدولية والنيجيرية، على إثر المشاهد التي انتشرت من موقع التفجير وأظهرت جثث القتلى والمصابين مبعثرة في كل مكان، ناهيك عن الحفرة الكبيرة التي أحدثها التفجير، أما عن الآلية التي حظيت بموجة الانفجار فحدّث ولا حرج. وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للآلية المدمرة وهي تشتعل فيها النيران.

ليس استثناء!

خاص

ونوّه مصدر مطلع لـ(النبأ) أن هذا التفجير ليس استثناء من بين التفجيرات الأخرى، لكنه حظي بكل هذا الاهتمام بسبب وصول صوره إلى وسائل الإعلام المختلفة، خلافا لتفجيرات أخرى كثيرة في مناطق نائية لا يتاح لوسائل الإعلام الوصول إليها.

وأشار المصدر إلى أن الشريط المرئي الذي حصلت عليه (النبأ) من موقع التفجير يفوق ما عرضته وسائل الإعلام المعادية، ولفت المصدر إلى أن كثيرا من التفجيرات الدامية لا يتسنى للمجاهدين توثيقها عن قرب، بسبب طبيعة الهجوم وظروف الميدان.

قتيل من الجيش في (يوبي)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا عبر حاجز أمني نصبه المجاهدون على الطريق بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا بعملية مداهمة في قريتي (ياوال) و(أزاري) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٣ جواسيس

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/رجب) جاسوسين للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا بعملية مداهمة في ريف بلدة (داماسك) في (برنو)، كما قتلوا في يوم الأربعاء (١٨/رجب) جاسوسا ثالثا بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا بعملية مشابهة في بلدة (كامويا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (ماروا)

وعلى صعيد قتال النصارى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ رجب) اثنين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (داراك) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي تسعة من الجيش النيجيري وأعوانه وأعطبوا آليتين وأحرقوا حاجزا لهم، كما أصابوا عشرة من الجيش الكاميروني داخل أحد معسكراتهم، في حين أوقعوا ١٥ قتيلا في صفوف النصارى، بسلسلة هجمات وتفجيرات شملت ١١ قرية في مناطق: (أداماوا) و(يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا، و(ماروا) أقصى شمال الكاميرون.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا -يعني تفلُّتا- من الإبل في عُقُلها).

[متفق عليه]

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من قوات النيجر وتدمير آلية لهم غرب البلاد

النبأ ولاية الساحل

سقط نحو عشرة عناصر من قوات النيجر بين قتيل وجريح هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، كما قُتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المالية، بهجومين لجنود الخلافة في الساحل.

قتيل من الميليشيات المالية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٧/رجب) عنصرا من ميليشيا "خلاص أزواد" الموالية للحكومة المالية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره والتحقيق معه قرب مدينة (ميناكا) في شرق مالي، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/رجب) عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، على طريق قرية (تيليمسيس) بمنطقة (طاوة)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الفيلق الروسي ودمروا إحدى آلياتهم بتفجير ناجح شرق مالي، كما قتلوا ثمانية عناصر آخرين من الميليشيات المرتدة بهجوم شرق بوركينافاسو.

اغتيال عنصر من الجيش السوري المرتد في ريف حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من النظام السوري المرتد بهجوم مسلح في ريف حماة الشمالي.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/رجب) عنصرا من الجيش السوري المرتد، داخل منزله في قرية (بطيش)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بتفجيرين منفصلين شمال الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أوقع جنود الخلافة بولاية الصومال نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، بتفجيرين منفصلين بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال، والتي تشهد حملة عسكرية منذ أكثر من عام بدعم جوي صليبي دون إحراز تقدم يُذكر.

تدمير آلية ومقتل وإصابة ٨ فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/رجب) عبوة ناسفة على دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) في وادي (جعيل)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة ثمانية على الأقل بينهم قيادي ميداني، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية للعدو

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/رجب) على آلية ثانية لقوات العدو، قرب قرية (مرجدان) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

ودخلت حملة العدو على جبال (عيل مسكاد) في (باري) عامها الثاني دون أن تحقق أهدافها المعلنة، وسط استمرار نزيف قواتها بفعل الضربات والتفجيرات المتواصلة التي ينفذها المجاهدون في مختلف نقاط الاشتباك مع العدو.

مقتطفات نفيسة

سنمضي في طريق النور والهدى

وسنمضي في طريق النور والهدى غير آبهين أو خائفين أو مترددين، أو مبدلين؛ لأننا ما قاتلنا ولن نقاتل من أجل مكاسب سياسية، ولا لتطبيق نظرية اجتماعية أو اقتصادية أو مقولة فلسفية، ولكنه دين رب البرية، الذي أمر سبحانه وتعالى أن يقام في أرضه، وأن يحكم به عباده، وأن يقاتل في سبيله، فلن نساوم على ديننا، لن نداهن ولن نلين، لن نقيل أو نستقيل، حتى يحكم بيننا وبينكم المولى الجليل.

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حمزة القرشي
-تقبله الله تعالى-

٦١

فوائد جهادية

٢

التمثيل بقتلى الكفار

يجوز التمثيل بقتلى الكافرين بما يحقق مصلحة للمسلمين، أو من باب المعاقبة بالمثل، لقوله: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ} كما هو واقع اليوم في قتالنا للكافرين، أما إن لم تتحقق المصلحة أو المماثلة فيحرم ذلك شرعا.

تخريب ممتلكات الكفار

يُشرع إحراق وإتلاف أملاك الكفار عند الحاجة أو لإغاظتهم والنكاية بهم، لقوله: {مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ}: قال الطبري: "لما حاصرهم ﷺ -يعني اليهود- أمر بقطع نخيلهم إهانة لهم، وإرهابا وإرعابا لقلوبهم".

تبييت الكفار

وهو الإغارة عليهم في الليل بحيث لا يمكن التمييز بين رجالهم وذراريهم، قال ابن قدامة: "يجوز تبييت الكفار، وهو كبسهم ليلا، وقتلهم وهم غارون، قال أحمد: لا بأس بالبيات، وهل غزو الروم إلا البيات! قال: ولا نعلم أحدا كره بيات العدو" [المغني].

الغلول من الغنائم

يحرم شرعا الأخذ من الغنيمة قبل قسمتها وهو من الخيانة قل ذلك أو كثر، ولو كان عودا من أراك! لقوله تعالى: {وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}، قال النووي: "أجمع المسلمون على تغليظ تحريم الغلول، وأنه من الكبائر وأن عليه رد ما غله" [شرح مسلم].

الوصية قبل الغزو

يجب على المجاهد وغيره أن يوصي بما عنده من الديون والودائع وغيرها من الحقوق، وهو في حق المجاهد آكد، لقوله ﷺ: (ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) [متفق عليه]، كما يستحب الوصية بالثلث أو دونه في أعمال الخير.

تغسيل الشهيد

نقل الإمام مالك "أن الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى عليهم، ويدفنون في الثياب التي قُتلوا فيها.. وتلك السُّنة فيمن قتل في المعترك فلم يُدرك حتى مات.. وأما من حمل منهم فعاش ما شاء الله بعد ذلك، فإنه يغسل ويصلى عليه كما عُمل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه" [التمهيد].

العدد ٥٣٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٦ رجب ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال

سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة...

٤

افتتاحية

معضلة المشروع الكردي

٣

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريديجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون...

التفاصيل ص٥

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)

٤

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم **بهجمات شمال نيجيريا**

٥

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل

٧

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ رجب ١٤٤٧ هـ)

٣٦ صليبيا

٦٧ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٤ آليات دمرت وأعطبت

أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى

٢٥ منزلا تم إحراقه

٤ رباعية الدفع

٢٦ عملية

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية وسط إفريقية
٢٨	ولاية الصومال
٢٥	ولاية الساحل
١٣	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

معضلة المشروع الكردي

يكاد لم يبق طرف ولا جهة سورية لم تحتفل بسيطرة الميليشيات الكردية الكافرة على بلدة "الباغوز" بوصفها "الجيب الأخير" للدولة الإسلامية آنذاك، الجميع صفّق وهلّل شامتا فرحا بهذا الانتصار الشيوعي المزعوم الذي ألبسوه ثوب الثورة والوطنية، حتى أن كثيرا منهم شاركهم -يومها- احتفالهم بعيد "النوروز" وشربوا معا نخب انتصار الثورة على الخوارج!

اليوم، تذكّر الثوار السوريون فجأة أنّ المشروع الكردي مشروع انفصالي انقسامي عدائي مدفوع بأجندة خارجية، فاشتعلت المعارك مجددا بين أبناء الوطن في "سوريا الحرة والموحَّدة" في حلب الشهباء، ضمن فصل جديد من فصول الثورة الجاهلية التي ليس للإسلام فيها نصيب إلا كتنصيب "أحمد" من الشرع!

ومع أن دخول الميليشيات الكردية إلى باغوز الإيمان كان على جثث المسلمين من المجاهدين الثابتين وذراريهم من الولدان والنساء والضعفة، بعد موجة قصف صليبي جنوني أمام عدسات الإعلام، ومع ذلك عدّه الثوار -التكفيريون حقيقة- نصرا مؤزرا على "الخوارج" وتطهيرا لسوريا من "الدخلاء".

طوال مراحل الثورة المختلفة، تراوحت مواقف الفصائل الثورية من الميليشيات الكردية، بين المد والجزر والعداء والصلح، بحسب المصلحة السياسية البحتة والآنية، ففي وقت حربهم على الدولة الإسلامية يصوّرهم الإعلام الثوري على أنهم جزء لا يتجزأ من النسيج السوري ضد الخوارج المارقين!، وعندما تتصادم معهم الفصائل، يصيّرهم إعلام الثورة جواسيس وخونة انفصاليين و"قنديليين" كما هو الحال اليوم بعد صدامهم الأخير مع النظام الجديد.

وحدها الدولة الإسلامية من خاصمت وفاصلت وقاتلت وحاربت وأحبت وأبغضت ووالت وعادات في الله تعالى، ولذلك لم تضطرب مواقفها يمنة ويسرة، ولم تتبدل أحكامها بين عشيّة وضحاها، ولم تتغيّر اصطفافاتها بين الشيء ونقيضه كما يحدث اليوم مع الثوار، تارة أعداء وتارة شركاء، وهذا هو الفرق بين من تُحرّكه العقائد، ومن تُحرّكه المصالح.

أما جذور المشروع الكردي فهو قديم قِدم خرائط وخطط الغزو الصليبي اليهودي للمنطقة، فهو مشروع دعمه الغزاة -وخصوصا اليهود- منذ منتصف الستينيات، ليكون جسما دخيلا وأداة تفتيت للمنطقة، وحليفا متقدّما وعمقا إستراتيجيا لدولة اليهود، ضمن الجُدر العديدة التي غرسها اليهود في مناطقنا من خلف الستار الأمريكي والأوروبي وغيره، وهو ما يفسّر السبب الذي يجعل ملف الأكراد شائكا معقدا أمام الدول، لأنه لا أحد له سلطة فعلية عليه غير صُناعه وداعميه الأوائل.

وهذا سبب صموده إلى اليوم في مواطنه الرئيسة في شمال العراق، وجنوب شرق تركيا، وشمال غرب إيران، وأخيرا شرق سوريا حيث "الإدارة الذاتية" التي ما يزال ملفها عالقا لا قدرة للنظام السوري على حسمه حتى الآن، لأن الكلمة الفصل فيه تأتي من الخارج، و"الخارج" حتى اللحظة لم يحسم موقفه المتراوح بين العُقدة اليهودية والرغبة الأمريكية.

تاريخيًا، كانت فكرة الدعم اليهودي للمشروع الكردي بنسخته الأولى في "كردستان العراق" تطبيقا عمليا لنظرية الطاغوت الماكر "بن غوريون" أول رئيس وزراء لليهود، وحملت اسم "نظرية الأطراف" وتقوم على فكرة إنشاء علاقات نفعية متغلغلة مع "أطراف معتدلة" داخل بلاد الشام والجزيرة والأناضول -ما يسمى بـ"الشرق الأوسط"- لدعم المشروع اليهودي التوسعي الذي كان غريبا بين محيطه في بداياته، وكل ما نراه اليوم من مفرزات "التطبيع" هو نتاج عملي لهذه النظرية اليهودية البنغريونية وأخواتها المشابهة.

وهكذا استمر الدعم اليهودي والصليبي للمشروع الكردي كأداة لتقسيم وتجزئة المنطقة على قاعدة "فرّق تسد" التي يدمنها الغزاة، وكذلك كحالة نفعية متبادلة إذ شكلت "كردستان العراق" على سبيل المثال، قاعدة أمنية متقدمة للأنشطة اليهودية والأمريكية الاستخبارية قرب إيران والعراق، حتى ارتبط اسم "أربيل" بالموساد اليهودي والمخابرات الأمريكية، إلى غيرها من المصالح السياسية والاقتصادية المشتركة، ولا ننسى أن دولة اليهود دعمت علنا ورسميا انفصال "كردستان" عن العراق.

وفي سوريا تلقّى المشروع الكردي القومي دَفعة قوية، عندما تم توظيفه في الحرب على الدولة الإسلامية في سوريا، فصبّ الصليبيون الدعم صبا على الميليشيات الكردية بوصفها شريكا محليا و"آمنا" في الحرب على الإرهاب على مقربة من اليهود، وصنعوا لها "إدارة ذاتية" قومية كفرية على غرار "كردستان العراق"، ومن يومها لا يجرؤ أحد من فصائل الثورة على أن يواجه المشروع الكردي مواجهة حقيقية، لأن الذي منح "الإدارة الذاتية" لـ"مظلوم عبدي" هو ذاته الذي منح "الإدارة السورية" لـ"الجولاني".

يتناغم "الحلم الكردي" بإقامة دولة قومية كبرى تجمع شتاتهم، مع "الحلم اليهودي" المشابه الذي يرى في المشروع الكردي حليفا لا دينيا مقبولا، وأداة "آمنة" في ضرب خصوم اليهود في المنطقة مقارنة بأدوات أخرى لا تتناسب مع العُقدة اليهودية الخانقة.

وفقا لكل المعطيات السابقة، غدا مشروع "دولة كردستان الكبرى" بمراحله ومقدماته في العراق وسوريا، جدارا من جدر الحماية المتقدمة عن دويلة يهود في العالم العربي، وبرغم سنفونية العداء العربية التقليدية لليهود، إلا أنه لم يحارب أحد هذا المشروع القومي تديُّنا إلا الدولة الإسلامية التي قاتلتهم في شمال العراق وشرق سوريا جهادا في سبيل الله بعيدا عن المصالح السياسية، قتال إيمان وكفر، وهو ما يفسّر التدخل المسعور للتحالف الدولي في المعارك التي اقتربت من "أربيل" و"كوباني" العواصم التقليدية للحلم الكردي القومي، والمعامل الخلفية للجهد الأمني اليهودي والصليبي.

كل ما سبق حول جذور وحقيقة المشروع الكردي القومي، يدركه المجاهدون منذ عقود طويلة بفضل الله تعالى، لكننا نعيد التذكير به اليوم تزامنا مع تجدُّد الصراع الكردي السوري الجاهلي بين البيادق الأمريكية المتنافسة، ليقف المسلم من جميع هذه البيادق والصراعات موقف المؤمن الفطن الذي يزن الأمور بمقياس الشرع لا مقياس الوطن، وينطلق في أحكامه على الواقع من هدي الكتاب والسنة، بعيدا عن الأهواء الشخصية والمصالح الحزبية والإملاءات الخارجية التي خنقت الساحة السورية قديما وحديثا.

وبقدر ما يُرسّخ المسلم قواعد انطلاقه العقدية المنهجية ويُحكم وثاقها بحبل الله المتين؛ بقدر ما يثبت على هذا الطريق ويكون انحيازه لمعسكر التوحيد، وبقدر ما يفرّط في ذلك ويتهاون -ولو بالقليل-؛ بقدر ما يتردى في دركات الجاهلية بمرور الأيام حتى يجد نفسه في نهاية المطاف جنديا في معسكر الطاغوت، معادلة لا تخطىء ولا تحابي.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بتفجيرات واشتباكات ملحمية شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) ودُمرت إحدى آلياتهم، بتفجيرات واشتباكات ملحمية خاضها المجاهدون شمال شرق الصومال، في الأسابيع الأخيرة، وتأخر الإعلان عنها لظروف ميدانية وفق ما أفادنا به مصدر خاص.

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٦/رجب) عبوتين ناسفتين في موقعين مختلفين، على طريق تحرُّك دورية لقوات (بونتلاند)، كانت قادمة من قرية (طسان) باتجاه مدينة (بوصاصو).

وأضاف المصدر أن التفجير الأول ضرب الدورية وتسبب بوقوع إصابات في صفوفها، ثم أكملت الدورية طريقها فضربها التفجير الثاني مُوقعا مزيدا من الخسائر، حيث أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة عشرة عناصر وتدمير آلية، ولله الحمد.

ووقع التفجيران على الطريق الأمني الذي أنشأته حكومة (بونتلاند) المرتدة، بهدف ربط قرى وادي (جعيل) بمدينة (بوصاصو).

وكان تفجير سابق قد تسبب بمقتل "قائد كتيبة" مكلفة بحراسة هذا الطريق، إلى جانب ثلاثة من مرافقيه.

١٢ قتيلا وجريحا في اشتباك ملحمي

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بوقوع اشتباك ملحمي بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) قرب قرية (غورو) في وادي (دانيو).

وأضاف المصدر أن ثلاثة انغماسيين اشتبكوا مع قوات كبيرة للعدو توغلت قرب القرية المذكورة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة نحو تسعة آخرين بجروح.

وأكد المصدر هبوط مروحيات العدو على مدى يومين متتاليين، لإخلاء القتلى والمصابين العالقين في الوادي.

مقتل ٣ عناصر في اشتباك آخر

خاص وحول اشتباك آخر، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين اشتبكوا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) مع دورية للعدو بالقرب من قرية (طادار) بوادي (جعيل)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التأخر في رفع أخبار هذه الهجمات وغيرها، يعود لأسباب ميدانية تفرضها طبيعة المعركة.

ليس الأول ولن يكون الأخير

اغتيال قيادي بارز في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة جنوب (وزيرستان)

القيادي المرتد "سلطان محمد"

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

تفجير مباشر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عبوة ناسفة على قيادي في (جمعية علماء هدم الإسلام) المرتدة، قرب مدينة (وانا) في جنوب (وزيرستان)، ما أدى لمقتله متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين زرعوا العبوة في طريق عودة القيادي المستهدف إلى منزله ونجحوا بتفجيرها مباشرة عليه بينما كان يسير مشيا على قدميه، ما أدى لمقتله، علما أنه نجا سابقا من عدة محاولات اغتيال.

والقيادي القتيل يُدعى "سلطان محمد" ويتقلد مناصب رفيعة ضمن هذا الحزب السياسي المرتد، الذي ينشط في باكستان ويروّج للديمقراطية باسم الشورى والإسلام.

قتلوا مئات المهاجرين بفتاواهم المخابراتية

خاص وفي هذا الصدد، قال المصدر الأمني لـ(النبأ) إن قادة هذا الحزب الديمقراطي الكفري المتسترين بالإسلام، لعبوا دورا محوريا في التحريض على المجاهدين في مناطق (وزيرستان)، وخصوصا ضد المهاجرين الأوزبك قبل سنوات.

وأوضح المصدر أن كبار قادة الحزب وفي مقدمتهم "ميرزا جان" و"سلطان محمد" وغيرهم، أصدروا فتاوى أباحت دماء المجاهدين، وأجّجت ثورة قبلية جاهلية ضدهم، ووفّرت غطاء دينيا وشعبيا خلال حملة الجيش الباكستاني المرتد على المنطقة، فقتلت فتاوى هؤلاء الكفرة الفجرة عشرات المهاجرين ونساءهم وذراريهم، حتى إن بعضهم دُفنوا وهم أحياء!

ثأر المجاهدين مستمر

خاص وأكد المصدر أن المجاهدين لم ينسوا ثأر إخوانهم المهاجرين، وقد أطاحوا برأس اثنين من أبرز أئمة الكفر في هذا الحزب المرتد، من بينهم "ميرزا جان" الذي اغتاله جنود الخلافة أواخر عام ١٤٤٥هـ بهجوم مسلح على طريق (وانا) الالتفافي في جنوب (وزيرستان).

وشدد المصدر على أن فاتورة الثأر مستمرة مِن كل مَن تورط في محاربة المجاهدين، وعلى رأسهم قادة الأحزاب المرتدة من لحى السوء ودعاة جهنم، مؤكّدا أن هذا القيادي ليس الأول الذي يقتله المجاهدون، ولن يكون الأخير إن شاء الله تعالى.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي و١٧ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة شرق البلاد

قتلى الجيش الكونغولي بكمين على دوريتهم قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم الدامية ضد القوات الكونغولية الصليبية ورعاياهم المحاربين، حيث أسقطوا هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش، في حين قتلوا ١٧ من النصارى، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

مقتل ٤ نصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/رجب) لتحركات النصارى المحاربين على الطريق بين بلدتي (بوتيمبو) و(مانغوريدجيبا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا أربعة منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق منازلهم

على الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) قرية (ماوسا) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ١٥ منزلا لهم، واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين جديد في (إيتوري)

وفي سياق الحرب مع الجيوش الصليبية، نصب المجاهدون اليوم التالي، الخميس، كمينا جديدا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بانزو) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة عشرة آخرين واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

المزيد من الجثث ملقاة على الأرض!

ووقعت الدورية في كمين المجاهدين، بينما كانت في مهمة ميدانية لسحب جثث قتلاهم الذين سقطوا في الهجوم الأخير على ثكنتين قرب نفس القرية، وقُتل على إثره ١٣ جنديا، ليسفر الكمين عن مزيد من الجثث ملقاة على الأرض.

ويعد الكمين الجديد بالإضافة إلى سلسلة الهجمات النوعية الأخيرة، تطورا ميدانيا ملحوظا للمجاهدين في وسط إفريقية، وقدرة واضحة على انتقاء أهداف عسكرية غير تقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ جنديا من القوات الكونغولية الصليبية وأحرقوا أربع ثكنات لهم، كما قتلوا ١٣من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجومين داميين بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإعطاب آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع، عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وإعطاب آليتين لهم وتضرر ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/رجب) تمركزا للجيش النيجيري وميليشياته خارج معسكرهم في بلدة (أجيري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما فجّروا عبوة ناسفة على دورية إسناد لهم، ما أدى لمقتل وإصابة بعضهم وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيغانا) و(غاجيرام) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة من فيها وتضرر شاحنة، ولله الحمد.

تضرر مدرعتين للجيش

كما فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/رجب) عبوتين أخريين على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فيشينغو) في (برنو)، ما أدى لتضرّر آليتين مدرعتين وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

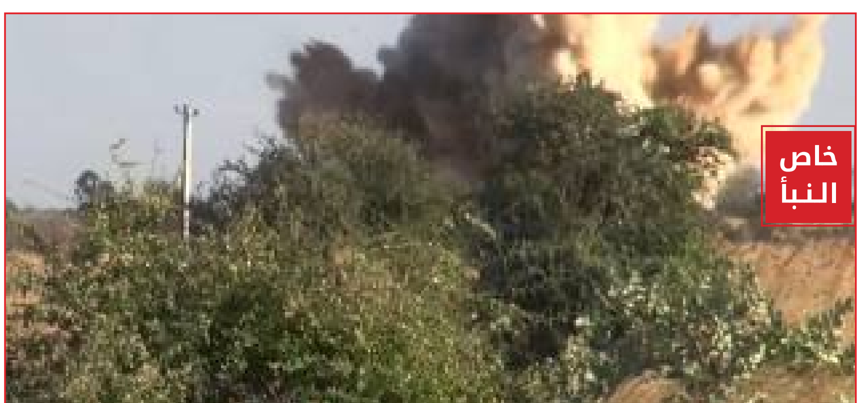

تفجير عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري على طريق (غاجيغانا-غاجيرام)

قصف تجمعين للجيش بسبع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٠/رجب) تجمعا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتشيكا) في غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما استهدفوا في يوم الاثنين (٢٣/رجب) تجمّعا آخر للجيش المرتد، في بلدة (أزاري)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات النيجيرية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غارامبال) في (برنو)، ولله الحمد.

إحراق موقع و١٠ منازل لعناصر الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٨/رجب)، موقعا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (داماسك) في (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، فأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (بيشيوول) المحاربة بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا عشرة منازل ودراجة نارية لعناصر الميليشيات بعد فرارهم منها، واغتنموا أربع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي عشرة جنود وأصابوا تسعة آخرين على الأقل من الجيش النيجيري ودمروا آلية وأعطبوا آلية ثانية، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من أعوانه وجواسيسه، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بتسع هجمات وتفجيرات شمال نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها تفجير عنيف دمر عربة مصفحة ضد الألغام.

صفات المنافقين

٢

يتربصون الدوائر بأهل السنة والقرآن، فإن كان لهم فتح من الله، قالوا: ألم نكن معكم؟ وأقسموا على ذلك بالله جهد أيمانهم، وإن كان لأعداء الكتاب والسنة من النصرة نصيب، قالوا: ألم تعلموا أن عقد الإخاء بيننا محكم، وأن النسب بيننا قريب؟

فيا من يريد معرفتهم، خذ صفاتهم من كلام رب العالمين، فلا تحتاج بعده دليلا: {الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا}، يعجب السامعَ قول أحدهم لحلاوته ولينه، ويشهد الله على ما في قلبه من كذبه ومينه، فتراه عند الحق نائما، وفي الباطل على الأقدام، فخذ وصفهم من قول القدوس السلام: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ}.

أوامرهم التي يأمرون بها أتباعهم متضمنة لفساد البلاد والعباد، ونواهيهم عما فيه صلاحهم في المعاش والمعاد، وأحدهم تلقاهُ بين جماعة أهل الإيمان في الصلاة والذكر والزهد والاجتهاد، {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ}، فهم جنس بعضه يشبه بعضا، يأمرون بالمنكر بعد أن يفعلوه! وينهون عن المعروف بعد أن يتركوه، ويبخلون بالمال في سبيل الله ومرضاته أن ينفقوه، كم ذكّرهم الله بنعمه فأعرضوا عن ذكره ونسوه؟ وكم كشف حالهم لعباده المؤمنين ليجتنبوه؟ فاسمعوا أيها المؤمنون: {الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}.

إن حاكمتهم إلى صريح الوحي وجدتهم عنه نافرين، وإن دعوتهم إلى حكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، رأيتهم عنه معرضين، فلو شهدت حقائقهم لرأيت بينها وبين الهدى أمدا بعيدا، ورأيتها معرضة عن الوحي إعراضا شديدا {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا}، فكيف لهم بالفلاح والهدى! بعدما أصيبوا في عقولهم وأديانهم؟ وأنى لهم التخلص من الضلال والردى؟ وقد اشتروا الكفر بإيمانهم؟ فما أخسر تجارتهم البائرة! وقد استبدلوا بالرحيق المختوم حريقا {فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا}.

نشب زقوم الشبه والشكوك في قلوبهم، فلا يجيدون له مسيغا {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا}.

تبا لهم، ما أبعدهم عن حقيقة الإيمان! وما أكذب دعواهم للتحقيق والعرفان، فالقوم في شأن وأتباع الرسول في شأن. لقد أقسم الله جل جلاله في كتابه بنفسه المقدسة قسما عظيما يعرف مضمونه أولو البصائر، فقلوبهم منه على حذر إجلالا له وتعظيما، فقال تعالى تحذيرا لأوليائه وتنبيها على حال هؤلاء وتفهيما: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

تسبق يمين أحدهم كلامه من غير أن يعترض عليه، لعلمه أن قلوب أهل الإيمان لا تطمئن إليه، فيتبرأ بيمينه من سوء الظن به وكشف ما لديه، وكذلك أهل الريبة يكذبون، ويحلفون ليحسب السامع إنهم صادقون قد: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

تبا لهم! برزوا إلى البيداء مع ركب الإيمان، فلما رأوا طول الطريق وبُعْدَ الشقة نكصوا على أعقابهم ورجعوا، وظنوا أنهم يتمتعون بطيب العيش ولذة المنام في ديارهم، فما متعوا به ولا بتلك الهجعة انتفعوا، فما هو إلا أن صاح بهم الصائح فقاموا عن موائد أطعمتهم والقوم جياع ما شبعوا، فكيف حالهم عند اللقاء؟ وقد عرفوا ثم أنكروا، وعموا بعد ما عاينوا الحق وأبصروا {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ}.

أحسن الناس أجساما وأخلبهم لسانا وألطفهم بيانا وأخبثهم قلوبا وأضعفهم جنانا، فهم كالخشب المسندة التي لا ثمر لها، قد قلعت من مغارسها فتساندت إلى حائط يقيمها، لئلا يطأها السالكون، {وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ}.

يؤخرون الصلاة عن وقتها الأول إلى شَرَق الموتى، فالصبح عند طلوع الشمس، والعصر عند الغروب، وينقرونها نقر الغراب، إذ هي صلاة الأبدان لا صلاة القلوب، ويلتفتون فيها التفات الثعلب، إذ يتيقن أنه مطرود مطلوب، ولا يشهدون الجماعة، بل إن صلى أحدهم ففي البيت أو الدكان، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدر، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. هذه معاملتهم للخلق، وتلك معاملتهم للخالق، فخذ وصفهم من أول (المطففين) وآخر (والسماء والطارق)، فلا ينبئك عن أوصافهم مثل خبير: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، فما أكثرهم! وهم الأقلون، وما أجبرهم! وهم الأذلون، وما أجهلهم! وهم المتعالمون، وما أغرهم بالله! إذ هم بعظمته جاهلون! {وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ}.

إن أصاب أهل الكتاب والسنّة عافية ونصر وظهور، ساءهم ذلك وغمهم، وإن أصابهم ابتلاء من الله وامتحان يمحّص به ذنوبهم ويكفر به عنهم سيئاتهم، أفرحهم ذلك وسرّهم، وهذا يحقق إرثهم وإرث من عداهم، ولا يستوي مَن موروثه الرسول ومَن موروثهم المنافقون: {إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ * قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، وقال تعالى في شأن السَلَفين المختلفين، والحق لا يندفع بمكابرة أهل الزيغ والتخليط: {إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ}.

كره الله طاعاتهم لخبث قلوبهم وفساد نياتهم، فثبّطهم عنها وأقعدهم وأبغض قربهم منه وجواره، لميلهم إلى أعدائه، فطردهم عنه وأبعدهم، وأعرضوا عن وحيه فأعرض عنهم، وأشقاهم وما أسعدهم، وحكم عليهم بحكم عدل لا مطمع لهم في الفلاح بعده إلا أن يكونوا من التائبين، فقال تعالى: {وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ}، ثم ذكر حكمته في تثبيطهم وإقعادهم، وطردهم عن بابه وإبعادهم، وإن ذلك من لطفه بأوليائه وإسعادهم، فقال وهو أحكم الحاكمين: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ}.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

١٤ قتيلا من الميليشيات المعادية وتدمير آلية لجيش النيجر بهجمات للمجاهدين في الساحل

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات المعادية، ودمروا آلية لجيش النيجر وأصابوا من فيها، بهجمات متفرقة في النيجر ومالي وبوركينافاسو، كما قتلوا ستة من المشركين عباد الأوثان والسحرة، بعد عرضهم على مكتب القضاء الشرعي بولاية الساحل.

٧ قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/رجب) تمركزا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (ماماسي) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وفرار البقية واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

تنويه حول حصيلة قتلى العدو

خاص ونوّه مصدر ميداني لـ(النبأ) إلى أن حصيلة القتلى التي يرفعها المراسلون من أرض المعركة إلى غرف الأخبار، تقتصر عادة على ما يحصيه المجاهدون بأنفسهم من جثث العدو في ساحة المعركة، ولا يشمل هذا أعداد القتلى الذين يسقطون بين الأشجار بعيدا عن أعين المجاهدين، أو الذين يُقتلون متأثرين بجراحهم، أو غيرها من حالات القتل التي لا يجرى توثيقها بالعين المجردة أو بعدسات الإعلاميين الميدانيين.

تدمير آلية لجيش النيجر في (طاوة)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/رجب) عبوة ناسفة على آلية لجيش النيجر المرتد، على الطريق بين بلدتي (تشين-تاباراون) و(جيركيت) بمنطقة (طاوة)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات في بوركينافاسو

على الصعيد الأمني، شهد يوم الأربعاء (١١/رجب) مقتل ستة عناصر من الميليشيات المعادية، شمال بوركينافاسو بعد أسرهم والتحقيق معهم.

حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني، بعد أسرهما في قرية (سيتينغا) بمنطقة (سينو).

كما قتلوا عنصرا ثالثا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، وثلاثة آخرين من ميليشيا القاعدة المرتدة، بعد أسرهم بهجومين منفصلين في منطقة (لي سينو)، ولله الحمد.

جنود الخلافة يقتلون ٦ عناصر من الميليشيات المعادية في الساحل

مقتل ٦ من المشركين بينهم ساحران

خاص في الجانب القضائي الشرعي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأربعاء ذاته، أربعة من عباد الأوثان، بالأسلحة الرشاشة، إلى جانب اثنين من السحرة ضربا بالسيف، في منطقة (لي سينو) أيضا، وذلك بعد عرضهم على مكتب القضاء بولاية الساحل، ولله الحمد.

قتيل من القاعدة بعد هجوم فاشل

وأما في مالي، فقد اشتبك المجاهدون في يوم الاثنين (١٦/رجب) مع دورية لميليشيا القاعدة المرتدة، قرب قرية (أوسادجا) في (غاو).

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا حاولوا نصب كمين للمجاهدين قرب القرية، إلا أنهم فشلوا في ذلك، واشتبك المجاهدون معهم، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخرين منهم واغتنموا أربع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة عناصر من قوات النيجر بين قتيل وجريح ودمروا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المالية، بهجومين في مالي والنيجر.

قتيل من الميليشيات الموزمبيقية وجرحى من الجيش الرواندي بعمليتين شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق عنصرا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا بعض عناصر الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير في منطقة (ماكوميا). في حين نظموا جولة دعوية للمسلمين في إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/رجب) عنصرا من الميليشيات الكافرة، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

جرحى من الجيش الرواندي

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بسقوط جرحى في صفوف الجيش الرواندي الصليبي، بعد انفجار عبوة ناسفة زرعها المجاهدون في وقت سابق قرب معسكر الجيش في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا) خلال الهجوم الأخير.

وأوضح المصدر أنه بعد وصول المجاهدين ومعاينتهم لموقع التفجير بتاريخ (١٨/رجب)، عثروا على بقايا مخلفات الجنود المصابين، ولله الحمد.

جولة دعوية في قرى جديدة

خاص على الصعيد الدعوي، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة زاروا قريتين متجاورتين تقعان بين بلدتي (أولومب) و(كيسينج) في (كابوديلغادو)، والتقوا بإخوانهم المسلمين هناك، وألقوا درسا شرعيا في بيان أحد نواقض الإسلام وهو "مناصرة الكافرين وإعانتهم على المسلمين"، وقد حضر عدد كبير من أهالي القريتين، ولله الحمد.

حصاد الجهاد في وسط إفريقية

خلال شهرين (جمادى الأولى ⟵(28)⟶ رجب)

مناطق الهجمات

(لوبيرو) (إيتوري)

31 هجوما

- صولات واشتباكات 6
- كمائن 6
- 2 تفجيران
- 17 أخرى

إحراق

80 منزلا

7 ثكنات

178 قتيلا وجريحا

- 46 جيوش صليبية
- 132 رعايا النصارى

أبرز الهجمات

الخميس (12/رجب)

مقتل 15 نصرانيا بينهم جنديان وإحراق ثكنتين وعشرات المنازل في محيط بلدة (مانغوريدجيبا) في (لوبيرو).

الثلاثاء (17/رجب)

مقتل 13 عنصرا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم بهجوم قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

الخميس (19/رجب)

مقتل وإصابة 15 عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (بانزو) في (مامباسا) بمنطقة (إيتوري).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

بينها هجوم بسيارة مفخخة

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأُعطبت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والمليشيات وثلاثة من النصارى المحاربين وأحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلاسل حملاته الفاشلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن...

٤

افتتاحية

هولنا وهولكم لا سواء

٣

٢٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم بهجمات مستمرة شرق الكونغو

٧

قصف معسكرين للجيش الرواندي ومهاجمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

٧

مقتل وإصابة ٣٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)

نفّذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠/رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ رجب إلى ٢ شعبان ١٤٤٧ هـ)

٢٧ صليبيا

٥٦ كافرا ومرتدًا

١١ آلية دمرت وأعطبت

أكثر من ٨٣ قتيلا وجريحا

٤٥ منزلا تم إحراقه

٢١ عملية

٤ رباعية الدفع

٤ شاحنات

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية خراسان
٢٠	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ

هولنا وهولكم لا سواء

بسيطرة نظام الجولاني على سجون ومخيمات الأهوال، تكتمل فصول مسرحية تسليم الحكم لطاغوت فاق سلفه "النصيري" و"الشيوعي" تبعيةً وولاءً للغرب الصليبي، وهو ما عبّر عنه ترامب في حديثه عن الإدارة الكردية قائلا: "كانوا يعملون من أجل أنفسهم أكثر مما يعملون لأجلنا" في إشارة مقصودة دقيقة بأن ترامب يريد "إدارة سورية" تعمل لأجله أكثر مما تعمل لأجل سوريا، ويبدو أن ترامب وجد بغيته أخيرا.

لقد وجد ترامب كلبا جديدا أوفى من "مظلوم عبدي!" لكن مشكلة مربّي الكلاب أنهم لا يثبتون على نوع معين مهما كان الكلب وفيّا لسيّده، فالذي أغوى ترامب بالجولاني سيغويه بغيره في يوم من الأيام، خصوصا أنه رئيس "مرحلة انتقالية" ما أسرع انتقالاتها.

وليس بعيدا عن ذلك تصريحات ضابط الإيقاع "توم باراك" الذي قال: إن "الغرض الأساسي من قوات سوريا الديمقراطية، كان كقوة قتالية ضد الدولة الإسلامية، وذلك الغرض انتهى". أي أنهم وجدوا من يقاتل لأجلهم أكثر من الإدارة الشيوعية! والعجيب أن أنصار الطاغوت السوري طاروا فرحا بتصريحات "دونالد" و"توم" وتناقلوها على نحو واسع في تصرُّفٍ لاواعي هو نتاج التربية الفرعونية القديمة: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}.

في البعد الأمني، خطط الصليبيون جيدا للعملية وأداروها بكل حذر، خشية ارتكاب "الإدارة الكردية" أي حماقات في اللحظات الأخيرة، لأن الخطأ الأول في التعامل مع هذه "القنبلة الموقوتة" هو الخطأ الأخير، إنهم أسرى الدولة الإسلامية مَعلم الصبر والثبات، حيث كانوا هم هدف هذه العملية العسكرية التي قادتها أمريكا بنفسها بمشاركة جيوش الخسف المرتدة.

ولقد سادت حالة من التشفي والمعايرة للمجاهدين، من قبل أنصار الطاغوت السوري عقب استلام جيشهم لمخيمات الأهوال، وروّج هؤلاء أنّ جيشهم حرر النساء والأطفال الذين كانوا ضحية الهجرة والجهاد والشريعة! في تطاولٍ على فريضة الجهاد التي أرادها الله سبحانه على منهاج النبوة، ويريدها هؤلاء على منهاج "توم باراك".

يُعيّرنا هـؤلاء العبيد، بالمؤمنـات القانتات الصابرات على الأهـوال! ونسي هـؤلاء أنهم قبل غيرهم يرزحون في مخيمات أكبر من الهول تسمى مدنا محررة، يغلق عليهم حراس الطاغوت حدودها، ويفرضون عليهم ما شاءوا من المعتقدات والولاءات والتبعيات.

إن الأمة كلها ترزح في هول كبير صنعه لهم الطواغيت بأوامر صليبية يهودية -مبكّرة- وحبسوهم فيها وقالوا لهم: ارتعوا هنا مأكلكم ومشربكم، عمِّروا دنياكم وبيعوا آخرتكم، فرضخت الأكثرية وانتفضت طائفة قليلة، فعيّرت الأكثريةُ القلةَ المؤمنة بصبرها وطهرها، بعد أن خذلتها وأمعنت في خذلانها ووقفت في معسكر عدوها.

أنتم جميعا أيها الغثاء -جنود الطاغوت وأنصاره- في هول كبير ليس بينكم وبين أهوال المراغمة وجه مقارنة، أيستوي المجاهد والقاعد؟ أيستوي الحر والعبد؟ أيستوي ناصر التوحيد، وخاذله وبائعه وناقضه؟ فأقلّوا عليهم اللوم لا أبا لأبيكم، فلن تسدوا عشر الذي سدوا.

إن أبطال الهول والشدادي وغويران يدفعون ضريبة الشريعة وأنتم تدفعون ضريبة الديمقراطية، إنهم يدفعون ضريبة التوحيد وأنتم تدفعون ضريبة العبودية للطاغوت، إنهم يدفعون ضريبة الجهاد وأنتم تدفعون ضريبة القعود، إنهم يدفعون ضريبة العز وأنتم تدفعون ضريبة الذل أضعافا مضاعفة، فلا سواء، ولقد رأوا ما رأى أصحاب نبيهم ﷺ في معركة الأحزاب، وعيّرهم به المنافقون حينها، وإنّا على يقين بوعد الله -لمن يثبت ويمد في عمره- أن يريه فتح مكة وروما وبيت المقدس.

وإنّ تصفيق الغثاء لسيطرة الطاغوت على سجون الأهوال ورؤيتهم ذلك تحريرا للأعراض التي يأسرها منذ كان حاكم إدلب؛ هي عينة مصغرة لما هو عليه حال الأمة يوم خروج الدجال الأكبر الذي يتبعه خلق كثير كانوا من قبل يعرفون أنه هلاكهم وفتنتهم! لكنهم مع ذلك في الفتنة سقطوا، بعد أن طُبع على قلوبهم وعميت بصائرهم بما كسبته أيديهم، فأبصروا الدجّال مُخَلِّصا؛ كما أبصر هؤلاء الجولاني فاتِحا ومحرِّرا.

ولقد نص علينا القرآن الكريم خبر القوم فقال سبحانه: {وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ}، قال ابن كثير: "يعني: ليس ينتفعون بشيء من هذه الجوارح التي جعلها الله سببا للهداية... وقال تعالى: {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} هذا في حق المنافقين، وقال في حق الكافرين: {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ}، ولم يكونوا صما بكما عميا إلا عن الهدى".أهـ.

كل هذه المعاني القرآنية نراها رأي العين في أنصار الطاغوت الجولاني الذين يظنون أنهم في منأى عن هذه الأوصاف والأحكام بسبب ظنهم أن طاغوتهم يختلف عن غيره من طواغيت العصر، تماما كما يظنون أنهم يختلفون عن غيرهم من أنصار الطواغيت.

وهاهنا دعوة إلى طلبة العلم بضرورة صقل دراسات عقدية منهجية تساعد في الولوج إلى عقول أنصار الطواغيت وتشريحها وتوصيفها في ضوء الوحيين، فهم مهما تباعدت الديار والأزمان، واختلفت اللغات والأعراق، وتغيّرت أنظمة الحكم؛ فالطواغيت واحد، وأنصارهم سواء، مِن لدن فرعون وحتى الجولاني، ويخطىء من يتوهم وجود فرق بين طاغوت وآخر، أو بين أنصار طاغوت وآخر، وعما قريب يخرج جنود "الجولانية" كل ما في قلوبهم، ويسلكوا مسالك "الفرعونية" حذو النعل بالنعل، فهل هم إلا أتباع طاغوت شأنه شأن السيسي وابن زايد وابن سلمان؟ {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ}.

ثم هذه همسة إيمانية قرآنية في آذان إخواننا ممن ضاق صدرهم جراء هذا المد الكبير من غثاء المواقف والتبعيات؛ فلقد أصاب ذلك نبيكم ﷺ في طريق دعوته وجهاده، فخاطبه مولاه تعالى بهذه الآيات: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ}، فماذا كان التوجيه الإلهي في مثل هذه الحالات؟ قال ابن كثير: "وإنا لنعلم يا محمد أنك يحصل لك من أذاهم لك، انقباض وضيق صدر، فلا يهيدنك ذلك، ولا يثنينك عن إبلاغك رسالة الله، وتوكل على الله فإنه كافيك وناصرك عليهم".أهـ.

ثم تذكروا قول اللطيف الخبير الحكم العدل سبحانه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ}، فالقصة ما زالت لها تتمة وبقية في الدنيا قبل الآخرة، وإنّا نرى مصارع القوم أقرب من ذي قبل، ولكن نسأله تعالى بمنّه وكرمه أن تكون على أيدي المؤمنين.

بينها هجوم بسيارة مفخخة

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه وتدمير وإعطاب ١١ آلية بسلسلة هجمات في نيجيريا

الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) منفِّذ الهجوم على تمركز العدو في (ألغارنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

سقط ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت وأُعطبت ١١ آلية لهم، كما قُتل خمسة من الجواسيس والميليشيات وثلاثة من النصارى المحاربين وأحرق ٢٠ منزلا لهم، بسلسلة هجمات شنها المجاهدون في مناطق (برنو) و(أداماوا) في نيجيريا ومنطقة (ديفا) في النيجر، وكان أبرزها عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا للجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) التي تشهد حملة جديدة للعدو تأتي امتدادا لسلاسل حملاته الفاشلة.

إحراق شاحنتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون شاحنتين عسكريتين فيها، واغتنموا بندقية و١١ دراجة نارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثالثة

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة أثناء مهاجمة الثكنة، على طريق تحرُّك القوات بين بلدتي (أزير) و(دامبوا)، وفجّروها في اليوم التالي على إحدى دوريات الجيش النيجيري، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مواجهات (ألغارنو)

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جيش الردة تكبد خسائر محققة خلال حملته الجديدة في غابات (ألغارنو).

وأضاف المصدر أنه في يوم الأحد (٢٩/ رجب) تسلل ثلاثة من المجاهدين نحو تمركز مؤقت للجيش النيجيري في قرية (أبيما) قرب (ألغارنو)، واستهدفوهم برشاش متوسط وقذيفتين صاروخيتين، وأوقعوا بعض الجرحى في صفوفهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر أخرى

وفي مواجهة أخرى، اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوك) في محيط (ألغارنو)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص وأوضح المصدر أن جنود العدو هربوا من المواجهة فطاردهم المجاهدون مسافات طويلة واستهدفوهم بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، ولله الحمد.

هجوم استشهادي على العدو قرب (ألغارنو)

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عملية استشهادية قوية، استهدفت قوات العدو المتوغلة في محيط (ألغارنو) نهار يوم الثلاثاء (١/شعبان).

وقال المصدر لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو فاطمة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق بسيارته المفخخة نحو تمركز آليات للجيش النيجيري، قرب قرية (نغاردري).

وأضاف المصدر أن مفرزة إسناد للمجاهدين شاغلت جنود العدو بنيران أسلحتها الرشاشة من جهة معينة، لتمهيد الطريق للعملية، بينما تقدم الاستشهادي من جهة مغايرة مسرعا نحو هدفه حتى استطاع الوصول إليه بحسب شريط مصور اطلعت (النبأ) على نسخة منه.

٢٠ قتيلا وجريحا
تدمير وإعطاب ٧ آليات

ويظهر الشريط نجاح المجاهد في الوصول إلى تمركز العدو وتفجير سيارته بين الآليات وحولها العديد من الجنود الذين لم يسعفهم الهرب نتيجة عنصر المباغتة الذي حققته المشاغلة النارية في وضح النهار، بفضل الله تعالى.

خاص وأكد المصدر أن التفجير العنيف تسبب بتدمير وإعطاب سبع آليات إحداهن دبابة ومقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا على الأقل إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٤ دراجة نارية، وقد هبطت مروحيات العدو لنقل القتلى والمصابين.

كما أكد المصدر انسحاب العدو من هذا التمركز عقب العملية، ووصول المجاهدين إليه وتوثيقهم مشاهد الدمار التي لحقت بآليات العدو، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون في يوم الاثنين (٣٠/رجب)، جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو).

كما قتلوا في يوم الأربعاء (٢/شعبان) جاسوسا ثانيا للجيش النيجيري، بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا في بلدة (غيدام شوكو)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للنيجر

وفي نفس اليوم، قتل المجاهدون جاسوسا لجيش النيجر المرتد، بنيران أسلحتهم، بعد أسره سابقا في بلدة (غاماري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات

وفي السياق ذاته، قتل المجاهدون في اليوم ذاته، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في عمليتين منفصلتين في بلدة (غيدام شوكو) وقرية (كارين بوري) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (أداماوا)

وفي سياق استهداف النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ رجب) قرية (واسوم) النصرانية في (أداماوا)، وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا موقعا وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

من موقع التفجير الاستشهادي قرب (ألغارنو)

مقتل وإصابة ٣٥ من رعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم بعملية استشهادية وسط (كابل)

الأخ (عثمان الموحد) منفّذ العملية على رعايا الصين الشيوعية في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ أحد جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم، داخل أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

رصد مسبق للمكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الموحد) -تقبله الله- في يوم الاثنين (٣٠/ رجب) نحو مطعم خاص برعايا الصين الشيوعية، في منطقة (شهرنو) الشهيرة وسط العاصمة الأفغانية (كابل).

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العملية سبقها رصد مكثف لطبيعة المكان الذي لم يمض على افتتاحه سوى بضعة أشهر، ويقصده باستمرار موظفون ورجال أعمال صينيون.

وكشف المصدر أن العملية وقعت بعد توافد نحو عشرة من رعايا الصين ومعهم بعض المترجمين المتعاونين، إضافة إلى بعض عناصر طالبان المكلفين بالحراسة. حيث مكث المجاهد نصف ساعة داخل المطعم في انتظار اكتمال هدفه، إلى أن فجّر سترته الناسفة عليهم، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٥ منهم بين قتيل وجريح بينهم حراس.

طالبان تتكتم والصين تعترض

وكعادتها فرضت ميليشيا طالبان "تعتيما" حول الحصيلة الحقيقية للتفجير، وهوية القتلى والمصابين، وهو ما قوبل بـ"الاعتراض" من قبل حكومة الصين الشيوعية، حيث أعربت الأخيرة في بيان رسمي على لسان "وزير خارجيتها" عن "احتجاجها" ودعت طالبان إلى "اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية الصينيين والمشروعات الصينية في أفغانستان".

كما دعت الخارجية الشيوعية رعاياها إلى "تجنب السفر إلى أفغانستان" نظرا لـ"الوضع الأمني الراهن"، وحثّت رعاياها و"شركاتها العاملة في أفغانستان" إلى توخي الحذر و"الابتعاد عن الأماكن المزدحمة".

قلق صيني رسمي

بيان الخارجية الصينية يعكس حالة القلق الصيني الرسمي من إخفاق طالبان في الوفاء بتعهداتها بتوفير الأمن والاستقرار للمشاريع الاستثمارية الصينية التي غزت أفغانستان منذ تسلُّم طالبان للحكم، حيث تنشط عشرات الشركات الصينية الغازية في قطاع التعدين، مقابل "صفقات" مع ميليشيا طالبان التي فتحت أرض أفغانستان لكل سمسار.

اختراق في العمق

ووقع الهجوم في حي (شهرنو) أحد أهم وأشهر أحياء العاصمة (كابل)، ويضم العديد من السفارات والمكاتب الحكومية والإدارية، ويقطنه مسؤولون حكوميون، ورعايا صليبيون وشيوعيون وغيرهم، الأمر الذي يُعد اختراقا أمنيا في العمق لعصب الإجراءات الأمنية المشددة التي تفرضها طالبان حول هذه المنطقة.

(شهرنو) مرة ثانية!

يذكر أنه ليس الهجوم الأول الذي يستهدف رعايا الصين الشيوعية في (شهرنو)، حيث سبق أن اقتحم انغماسيون من الدولة الإسلامية فندقا صينيا في نفس هذا الحي المحصّن قبل أعوام وقتلوا وأصابوا العديد منهم، في هجوم أحدث صدمة داخل صفوف الميليشيا وأجبرها على إعادة تحصين المحصَّن وتشديد المُشدَّد، لكن دون جدوى، حيث كرر المجاهدون هجومهم هذه المرة في نفس الحي المحصّن ولكن بضربة استشهادية أفقدت "شركاء الميليشيا" ثقتهم في قدرتها على ضمان بسط الأمن، خصوصا أنه جاء بعد إعلان الميليشيا مرارا، قضاءها على الخطر الذي يهدد مشاريعها وتحالفاتها المشبوهة مع أعداء الإسلام.

قضية الإيغور

المجاهدون في بيانهم حول الهجوم، أكدوا أنه جاء بالتزامن مع تصاعد الجرائم التي ترتكبها حكومة الصين الكافرة، بحق مسلمي (الإيغور) الخاضع للغزو الشيوعي، وهي واحدة من بين قضايا المسلمين الكثيرة التي يسعى المجاهدون لنصرتها بالأفعال لا بالكلمات، في ظل نسيان قضيتهم من جهة، والمتاجرة بها من جهة أخرى كما حدث عندما انهمك النظام التركي بالدندنة حولها، ثم تركها بعد أن قضى وطره منها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي قياديا بارزا في (جمعية علماء هدم الإسلام) الباكستانية المرتدة، بعملية تفجير استهدفته في منطقة (وزيرستان) المجاورة لأفغانستان.

صفات المنافقين

٣

ثقُلت عليهم النصوص فكرهوها، وأعياهم حملها فألقوها عن أكتافهم ووضعوها، وتفلتت منهم السنن أن يحفظوها فأهملوها، وصالت عليهم نصوص الكتاب والسنة فوضعوا لها قوانين ردوها بها ودفعوها.

ولقد هتك الله أستارهم! وكشف أسرارهم، وضرب لعباده أمثالهم، واعلم أنه كلما انقرض منهم طوائف، خلَفهم أمثالُهم، فذكر أوصافهم لأوليائه ليكونوا منها على حذر، وبيّنها لهم فقال: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}، هذا شأن من ثقلت عليه النصوص، فرآها حائلة بينه وبين بدعته وهواه، فهي في وجهه كالبنيان المرصوص، فباعها بمحصل من الكلام الباطل، واستبدل منها بالفصوص، فأعقبهم ذلك أن أفسد عليهم إعلانهم وإسرارهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ}.

أسرّوا سرائر النفاق، فأظهرها الله على صفحات الوجوه منهم، وفلتات اللسان! ووسمهم لأجلها بسيماء لا يخفون بها على أهل البصائر والإيمان، وظنوا أنهم إذ كتموا كفرهم وأظهروا إيمانهم، راجوا على الصيارف والنقاد. كيف؟ والناقد البصير قد كشفها لكم: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ * وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ}.

أحوالهم يوم الحشر

فكيف إذا جُمعوا ليوم التلاق، وتجلى الله -جل جلاله- للعباد وقد كشف عن ساق؟ ودُعوا إلى السجود فلا يستطيعون {خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ}، أم كيف بهم إذا حُشروا إلى جسر جهنم؟ وهو أدق من الشعرة، وأحدّ من الحسام، وهو دحض مزلة، مظلم، لا يقطعه أحد إلا بنور يبصر به مواطئ الأقدام، فقسّمت بين الناس الأنوار، وهم على قدر تفاوتها في المرور والذهاب، وأُعطوا نورا ظاهرا مع أهل الإسلام، كما كانوا بينهم في هذه الدار يأتون بالصلاة والزكاة والحج والصيام، فلما توسطوا الجسر عصفت على أنوارهم أهوية النفاق فأطفأت ما بأيديهم من المصابيح! فوقفوا حيارى لا يستطيعون المرور، فضُرب بينهم وبين أهل الإيمان بسور له باب، ولكن قد حيل بين القوم وبين المفاتيح، باطنه -الذي يلي المؤمنين- فيه الرحمة، وما يليهم من قبلهم العذاب والنقمة، ينادون مَن تقدّمهم مِن وفد الإيمان، ومشاعل الركب تلوح على بُعدٍ كالنجوم تبدو لناظر الإنسان: {انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ} لنتمكن في هذا المضيق من العبور، فقد طفئت أنوارنا، ولا جواز اليوم إلا بمصباح من النور؛ {قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا}، حيث قسمت الأنوار، فهيهات الوقوف لأحد في مثل هذا المضمار! كيف نلتمس الوقوف في هذا المضيق؟ فهل يلوي اليوم أحد على أحد في هذا الطريق؟ وهل يلتفت اليوم رفيق إلى رفيق؟ فذكّروهم باجتماعهم معهم وصحبتهم لهم في هذه الدار، كما يُذكّر الغريبُ صاحب الوطن بصحبته له في الأسفار {أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ}، نصوم كما تصومون، ونصلي كما تصلّون، ونقرأ كما تقرأون، ونتصدق كما تصدقون، ونحج كما تحجون؟ فما الذي فرّق بيننا اليوم حتى انفردتم دوننا بالمرور؟ قالوا: بلى ولكنكم كانت ظواهركم معنا وبواطنكم مع كل ملحد، وكل ظلوم كفور {وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ * فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}.

لئلا تستوحِشوا!

لا تستطِل أوصاف القوم، فالمتروك -والله- أكثر من المذكور! كاد القرآن أن يكون كله في شأنهم!، لكثرتهم على ظهر الأرض وفي أجواف القبور.

فلا خلت بقاع الأرض منهم لئلا يستوحش المؤمنون في الطرقات، وتتعطل بهم أسباب المعايش، وتخطفهم الوحوش والسباع في الفلوات، سمع حذيفة رضي الله عنه رجلًا يقول: اللهم أهلك المنافقين، فقال: "يا ابن أخي، لو هلك المنافقون لاستوحشتم في طرقاتكم من قلة السالك!".

خوف السلف من النفاق

تالله لقد قطع خوف النفاق قلوب السابقين الأولين، لعلمهم بدقّه وجلّه، وتفاصيله وجمله، ساءت ظنونهم بنفوسهم، حتى خشوا أن يكونوا من جملة المنافقين، قال عمر بن الخطاب لحذيفة رضي الله عنهما: "يا حذيفة، نشدتك بالله، هل سماني لك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منهم؟! قال: لا. ولا أزكي بعدك أحدا"، وقال ابن أبي مُليكة: "أدركت ثلاثين من أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كلهم يخاف النفاق على نفسه، ما منهم أحد يقول: إن إيمانه كإيمان جبريل وميكائيل" ذكره البخاري، وذكر عن الحسن البصري: "ما أمنه إلا منافق، وما خافه إلا مؤمن"، ولقد ذكر عن بعض الصحابة: أنه كان يقول في دعائه: "اللهم إني أعوذ بك من خشوع النفاق! قيل: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى البدن خاشعا والقلب ليس بخاشع ". تالله لقد مُلئت قلوب القوم إيمانا ويقينا، وخوفهم من النفاق شديد وهمهم لذلك ثقيل، وسواهم كثير منهم لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، وهم يدّعون أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل!

أركان النفاق أربع

زَرْع النفاق ينبت على ساقيتين: ساقية الكذب، وساقية الرياء، ومخرجهما من عينين: عين ضعف البصيرة، وعين ضعف العزيمة، فإذا تمت هذه الأركان الأربع، استحكم نبات النفاق وبنيانه، ولكنه بمدارج السيول على شفا جُرُف هار، فإذا شاهدوا سيل الحقائق يوم تبُلى السرائر، وكشف المستور، وبعثر ما في القبور، وحُصّل ما في الصدور؛ تبيّن حينئذ لمن كانت بضاعته النفاق، أن حواصله التي حصّلها كانت كالسراب؛ {يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.

أشهر أماراتهم!

قلوبهم عن الخيرات لاهية، وأجسادهم إليها ساعية، والفاحشة في فجاجهم فاشية، وإذا سمعوا الحق كانت قلوبهم عن سماعه قاسية، وإذا حضروا الباطل وشهدوا الزور، انفتحت أبصار قلوبهم، وكانت آذانهم واعية.

فهذه -والله- أمارات النفاق، فاحذرها أيها الرجل قبل أن تنزل بك القاضية، إذا عاهدوا لم يفوا، وإن وعدوا أخلفوا، وإن قالوا لم ينصفوا، وإن دُعوا إلى الطاعة وقفوا، وإذا قيل لهم: تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول؛ صَدَفوا، وإذا دعتهم أهواؤهم إلى أغراضهم أسرعوا إليها وانصرفوا، فذرهم وما اختاروا لأنفسهم من الهوان، والخزي والخسران، فلا تثق بعهودهم، ولا تطمئن إلى وعودهم، فإنهم فيها كاذبون، وهم لما سواها مخالفون {وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ}.

تمّت، وصلى اللهُ وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

[صفات المنافقين/ لابن القيم رحمه الله]

٢٠ قتيلا من نصارى إفريقية وإحراق العديد من منازلهم بهجمات مستمرة شرق الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٠ قتيلا من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

٨ قتلى من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/رجب) قرية (بوكيا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، ثلاثة من النصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٧ نصارى آخرين

على الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/رجب) قرية (مافوي) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون ٢٠ منزلا على الأقل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى بهجوم رابع

وفي السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (كانتين) في (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع عناصر المليشيات المحلية الكافرة، قرب البلدة ذاتها، فلاذوا بالفرار من المنطقة بينما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد وانتقادات داخلية

وتسببت الهجمات الأخيرة بتشريد مئات النصارى المحاربين عن قراهم الواقعة تحديدا في المناطق الشمالية الغربية من (لوبيرو) خصوصا على محور (بوتيمبو-مانغوريدجيبا)، وقد أدى ذلك إلى توجيه انتقادات حادة من قبل الهيئات النصرانية إلى القوات الكونغولية وحليفتها الأوغندية على إثر الإخفاق المتواصل في توفير الحماية لرعاياهم النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخيارات التي منحها لهم الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية الصليبية، في حين قتلوا ١٧ من النصارى المحاربين، وأحرقوا ١٥ منزلا لهم، بثلاث هجمات دامية بمنطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) في شرق الكونغو، كان أبرزها كمين استهدف دورية جاءت لسحب جثث قتلاها، فتركت وراءها مزيدا من الجثث.

قصف معسكرين للجيش الرواندي ومهاجمة إحدى دورياته شمال موزمبيق

النبأ **ولاية موزمبيق**

استهدف جنود الخلافة معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بثلاث عمليات متفرقة شمال موزمبيق.

مهاجمة دورية للجيش الرواندي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (١٩/رجب) لقافلة تجارية ترافقها دورية للجيش الرواندي الصليبي، على طريق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو).

حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإصابة بعضهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكرين للجيش الرواندي بقذائف الهاون

خاص

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٣٠/رجب) معسكرا للجيش الرواندي الصليبي، في قرية (بانجانا) بمنطقة (ماكوميا)، بأربع قذائف هاون. كما استهدفوا في نفس اليوم معسكرا ثانيا للجيش الرواندي، في قرية (موكوجو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا عنصرا من المليشيات المحلية الكافرة وأصابوا عناصر من الجيش الرواندي، بهجوم وتفجير بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

وخذوا من الحرب قسطكم

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنّ عزائمكم؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لربّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصرا في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.

٦٢

شعبان

غفلة الناس عنه

عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان! قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [النسائي].

مشروعية صيامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده، ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته، فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط" [لطائف المعارف].

ليلة النصف من شعبان

تخصيص ليلة النصف من شعبان أو نهارها بصوم أو صلاة أو قراءة أو احتفال، من البدع المحدثة في الدين، قال القرطبي: "ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعوّل عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها" [أحكام القرآن].

صيام يوم الشك وقبله

عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صومه، فليَصم ذلك اليوم) [متفق عليه].

صلاة الألفية

وهي مائة ركعة تقرأ فيها سورة الإخلاص ألف مرة، قال ابن القيم: "ومن الأحاديث الموضوعة: أحاديث صلاة ليلة النصف من شعبان" [المنار المنيف]، وقال النووي عنها وعن صلاة الرغائب: "هاتان الصلاتان بدعتان مذمومتان، ومنكران قبيحان" [المجموع].

النبأ

العدد ٥٣٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو

صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى...

٤

افتتاحية

الشبيحة والهول!

٣

مقالات

النُذر الإلهية والغفلة العالمية

٧

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق مسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه...

التفاصيل ص٥

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس بهجومين للمجاهدين في الساحل

٤

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور) الحدودية

٦

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال

٦

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣ إلى ٩ شعبان ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الساحل
٤	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

الشبيحة والهول!

ما تزال أحداث شرق الفرات تلقي بظلالها على المشهد السوري، وفي القلب منه قضية أسرى المجاهدين الذين تتنافس اليوم الحكومات والميليشيات والإدارات الكافرة على مسك ملفهم وإحكام قيدهم، خدمةً لعيون أمريكا الصليبية.

وبعد خروج هذا الملف من أيدي الإدارة الكردية الشيوعية واستقراره في أيدي الحكومة السورية المرتدة، ها هي الحكومة العراقية الرافضية تستعد هي الأخرى لتأخذ دورا إضافيا في منظومة الحرب على أسرى المجاهدين وعوائلهم وأطفالهم في أكبر عملية أسر جماعي للأطفال والنساء بمباركة وتحريض طواغيت العالم وحكوماتهم وشيوخهم وإعلامييهم ومفكريهم ومؤسسات إنسانيتهم العوراء.

تُذكّرنا هذه الأحداث بقضية سجن صيدنايا الذي ذرف عليه الثوار دموع التماسيح وحوّلوه متحفا لالتقاط الصور التذكارية، بينما جفّت دموعهم وتبلّدت مشاعرهم اليوم أمام صيدنايا الجولاني في مخيم الهول، بل تورطوا في الجريمة ذاتها بالتكتم عليها والسعي لإخفاء ملابساتها وقلب حقائقها وصرف الأنظار عنها، مقابل تحسين صورة المجرم الذي يستأسد على النساء والأطفال، وتصويره على أنه حارسهم! في تناقض فجّ لا تجتمع أركانه إلا في مخيلات عبدة الطاغوت.

وحاليا تعكف جهات أمنية تابعة للنظام، عبر منصات غير رسمية على بث حالة من التضليل الإعلامي المتعمد، بهدف حجب أنظار الناس عن سلوك شبيحة الجولاني في التعامل مع مخيم الهول؛ من خلال تسليط الضوء على بعض السجون والمخيمات الخاضعة للحكومة الرافضية في هذا الوقت بالذات، ليس حبا بأسرى المسلمين هناك بل استغلالا لمعاناتهم في تخفيف الضغط الإعلامي عن نظامهم السوري!

فهؤلاء الكفرة الفجرة لم يكتفوا بالتورط في تأييد وتشييد النظام المرتد في حربه على الإسلام، بل تعدوا ذلك إلى المتاجرة بأعراض المسلمين واتخاذها ورقة لابتزاز المجاهدين تارة، وتارة أخرى لصرف الأنظار عن ممارسات نظامهم الهمجي الذي يُحكم قبضته على الأسر المكلومة في الهول.

إن استغلال ورقة الهول ليس جديدا على الساحة، وهو قاسم مشترك استوت فيه الأطراف الكافرة الثلاثة؛ الإدارة الشيوعية والإدارة الثورية والحكومة الرافضية، فكل طرف يجذب هذه الورقة على النحو الذي يخدم مصالحه، فالإدارة الكردية استغلت الملف في تهديد خصومها واستجلاب الدعم الدولي لها، والنظام السوري استغل الملف لإثبات جدارته وتثبيت أوراق اعتماده في "مكافحة الإرهاب" لدى أسياده الصليبيين، أما الحكومة الرافضية فهي تستغل الملف بشكل خاص في تصفية حساباتها مع من مرّغوا أنفها في التراب وكشفوا للعالم سوأة جيشها الرافضي بغير غطاء الطيران الأمريكي.

وقد أُسقط في أيدي بعض المفتونين بالنظام الجديد، بعد أن رأوا جنود الجولاني يُطْبقون الحصار على مخيم الهول من جميع الجهات وينتشرون كالجراد على بواباته وينشرون القناصات على أبراجه، خشية فرار طفل أو أمّ من هذه الأهوال! في صورة أعادت للأذهان سريعا ما كان عليه الحال قبل أسابيع قليلة فقط، يوم كان الهول تحت سيطرة شبيحة "قنديل" قبل أن يستلمه شبيحة الجولاني.

كما انصدم بعض الواهمين بالنظام، بعدما انتشرت الأخبار عن قتل جنود النظام لأحد زملائهم السابقين بتهمة تهريب عدد من عوائل مخيمات الأهوال، حيث لم تشفع له سابقته ولا صلته عند جلاوزة النظام وزنادقة الثورة الذين حققوا المفاصلة التامة مع معسكر الإيمان في وقت قياسي تفوّقوا فيه -كفرا وردة- على كثير من الجيوش العربية التي شابت في الكفر!

ودعونا نتوقف قليلا عند هذا الحدث الذي تغافل عنه الإعلام الثوري ولم يلق تفاعلا من قبل نشطاء الثورة وشُهّاد زورها الذين فاقوا نشطاء النظام النصيري انحطاطًا ووضاعةً كأنّ شخصياتهم ذابت في شخصيات النظام القديم، فأنبتت لنا مسوخا بشرية، أخذت من رجس النظام السابق والحالي بحظ وافر، فتضلّعت خسةً ودناءةً فاقت كل وصف، ولا عجب إنها شنشنة الطواغيت وحاشيتهم، ومهما تغيّرت قشورها وجلودها فالأصل واحد.

لكن الأمر الذي نحتاج أن نتوقف عنده طويلا، هو ماهية العقيدة العسكرية التي يعتنقها جنود "الجيش العربي السوري" الذين نفّذوا المهمة القذرة بدم بارد مع سبق إصرار وترصد! وبأوامر صريحة من "وزارة داخليتهم" التي يديرها "شبيح" أمني ضالع في العديد من الجرائم والمهام السرية القذرة بحق المجاهدين وعوائلهم كأنه تخرّج من أحد أفرع مخابرات النظام لا الثورة!

متى وأين وكيف وصل جنود الثورة -جنود النظام الجديد- إلى هذه الحالة من الدناءة والانحطاط والافتقار لأدنى درجات المروءة التي تمكث جيوش الطواغيت العربية سنوات حتى توصل أفرادها إلى هذه الحالة الهمجية الفريدة في الانحدار والتخلي عن كل القيم إلى الحد الذي يدفعهم لقتل أحد زملائهم بتهمة شريفة؛ كان جنود الإدارة الشيوعية يغضون الطرف عنها أحيانا مقابل بعض الفتات!

لم تتسع صدور جنود الإدارة السورية لجندي سابق في صفوفهم جريرته المساهمة في تهريب بعض المسلمات من الأهوال، بينما اتسعت لجميع الطوائف الكافرة من الدروز والعلوية والرافضة والنصارى، فما هذه العقيدة القتالية التي جعلتهم يطلقون النار على زميلهم دون تردد؟! بينما يقفون صفا واحدا كالخُشب المُسندة حمايةً لشجرة التثليث أو حمايةً لمعبدٍ رافضي يُسب فيه صحابة رسول الله ﷺ.

نحن نخبركم أي عقيدة قتالية هذه، إنها عقيدة الجيوش العلمانية الكافرة، الذين تخرّجوا من المدارس العسكرية الغربية، التي تتقن صناعة الطواغيت وتحوّلهم إلى عبدة للطاغوت بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

يقول أحد إخواننا التائبين من إحدى الجيوش العربية المرتدة: كان الجيش في تدريباته يأمرهم بسب الذات الإلهية مرارا بصوت عال -والعياذ بالله- ويجبرهم على تصرفات قذرة غير بشرية خلال الدورات العسكرية "المتقدمة" ليقطعوا أي صلة بين هذا الجندي مع أي نزعة دينية أو خلقية أو بشرية مستقيمة قد تقف حاجزا بينه وبين بعض المهام الأمنية القذرة، هذه بعض طرق الجيوش العلمانية في صناعة جنودها الكفرة.

لكن ما هي طريقة "الجيش العربي السوري" في صناعة جنوده وإيصالهم إلى هذا المستوى المتقدم في الكفر والعربدة؟! ثم إنْ كان هذا سلوك جنود جيش الجولاني بعد أول عام لهم في الحكم، فليبشر أهل سوريا بنظام أسوأ من سابقه، لن يلبث جنوده طويلا حتى يُخرجوا "الشبيحَ" الحقير الذي بداخلهم، ومن لم يُخرجه منهم، سيخرجونه من صفوفهم كما فعلوا بآخرين.

ختاما، هذه رسالة لكل الغيارى من شباب المسلمين في الشام ممن يرون ويسمعون ما يحل بالحرائر في سجون شبيحة الجولاني في الهول وغيره، نقول لكم إن الموت على عتبات السجون ذودا عن هذه الحرمات، ميتة يحبها الله ورسوله ﷺ وهي والله دأب أولي العزمات من السابقين الأولين من المجاهدين الذين غيّبتهم القبور والسجون، والحر تكفيه الإشارة.

٤٤ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق ٤ ثكنات و٤٠ منزلا بهجمات متصاعدة في الكونغو

إحراق منازل النصارى في قرية (كازاروهو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات جديدة توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

قتيل من الميليشيات وإحراق ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كازاروهو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وإحراق الثكنة واغتنام بندقية، ولله الحمد.

قتيل آخر وإحراق ثكنة ثانية

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) ثكنة ثانية للميليشيات الكافرة، قرب قرية (باكولو) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق الثكنة، إضافة إلى إحراق نحو ٢٠ منزلا للنصارى، ولله الحمد.

قتيلان وأسير من الميليشيات

كما اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته، مع الميليشيات في قرية (مابيندانو) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر ثالث واغتنام بندقية، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى آخرون

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع دورية راجلة للميليشيات الكافرة، حاولت مهاجمة مواقع المجاهدين قرب قرية (بوتوهي) بمنطقة (لوبيرو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وإصابة خمسة آخرين واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موسينق) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش في (إيتوري)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون مساء الاثنين (٧/شعبان) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (مانزيبي) في (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، وإحراق الثكنة واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

٢٦ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وشهدت منطقة (إيتوري) هذا الأسبوع، أربع هجمات منفصلة ضد نصارى الكونغو المحاربين، خلفت ٢٦ قتيلا في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) النصارى قرب قرية (أوتامبير) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا وقتلوا ١٩ نصرانيا، كما أسروا في نفس اليوم ثلاثة نصارى آخرين قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

في حين أسر المجاهدون ثلاثة من النصارى قرب قرية (مامبيلينغا)، وقتلوهم نحرا، بينما أسروا في يوم الأربعاء (٩/شعبان) نصرانيا آخر قرب القرية ذاتها، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

١٠ قتلى في (لوبيرو)

وفي (لوبيرو) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان)، خمسة من النصارى المحاربين قرب قرية (بيامب)، وقتلوهم نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (موسينق)، وقتلوا خمسة نصارى آخرين وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ نصرانيا محاربا وأحرقوا نحو ٢٥ منزلا لهم، بأربع هجمات منفصلة بمنطقة (لوبيرو) في شرق الكونغو.

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة بينهم جاسوس بهجومين للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط خمسة قتلى هذا الأسبوع من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم لجنود الخلافة غرب النيجر، كما قتل جاسوس للجش المالي المرتد بهجوم منفصل شرق مالي.

٥ قتلى من ميليشيا النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/رجب) عناصر الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام أربع بنادق، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للجيـش المـالي

وأما في مالي، فقد استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/رجب) جاسوسا للجيش المالي المرتد، في بلدة (أنسونغو) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه ودراجته النارية، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في قرية (دانغالا) بمنطقة (تيلابيري)

١٥ قتيلا من القوات النيجيرية وتدمير وإعطاب ٣ آليات وإحراق معسكرين للجيش الكاميروني شمال البلاد

٧ قتلى من الجيش النيجيري بنيران المجاهدين قرب (كارين بوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات وتفجيرات في شمال نيجيريا، في حين اقتحموا وأحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

٧ قتلى من الجيش النيجيري بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مساء الخميس (٣/ شعبان) مع دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة من الجيش بينهم ضابط، وذلك وفق حصيلة جديدة

خاص أفادنا بها مصدر عسكري لـ(النبأ)، وجاءت هذه الحصيلة بعد عثور المجاهدين على ثلاث جثث أخرى لجنود العدو سقطوا خلال عملية المطاردة بعد محاولة فاشلة للهرب.

أسر وقتل عنصر ثامن

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين أسروا خلال نفس العملية عنصرا من الميليشيات، وأجروا تحقيقا ميدانيا معه قبل قتله بنيران أسلحتهم، واغتنم المجاهدون ثماني بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر بأن الدروية المستهدفة تتبع لمعسكر (دماسك) وكانت في مهمة تمشيط في المنطقة، وعقب تعرضها للهجوم استدعت المزيد من الدوريات المحمولة من نفس المعسكر.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية أظهرت جثث ثمانية قتلى سقطوا في الهجوم، فيما رجّح المصدر العسكري غرق عدد من الجنود داخل "عين ماء" تقع على طريق انسحاب العدو خلال محاولتهم الهرب.

ثبات المجاهدين وتخبط المرتدين

خاص ونوّه المصدر إلى أن الاشتباك وقع بعد اصطدام العدو بقوة للمجاهدين، ولم يكن مخططا له، ومع ذلك تعامل المجاهدون ميدانيا بكل حزم مع الموقف، وأبدوا ثباتا وسيطرة تامة على الميدان، خلافا لجنود العدو الذين تخبطوا وارتبكوا وسقطوا بين قتيل وغريق وهارب، وأكد المصدر أن هذا هو التقييم الحقيقي للأداء الميداني لجنود العدو بغير ترسانة وتغطية جوية.

قتلى وجرحى من الجيش وتدمير وإعطاب ٣ آليات

وضمن حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) في (برنو)، ما أدى لتدمير شاحنة عسكرية ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوبيو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، في حين فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات النيجيرية

وفي عملية أخرى في يوم الاثنين، شن المجاهدون هجوما متزامنا على حاجزين متقاربين للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/شعبان) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (داراك)، بعد الوصول إليه على متن زوارق نهرية.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العدو حاول إيقاف تقدم المجاهدين بإطلاق النار عليهم، فاشتبكوا معه بنيران أسلحتهم المتنوعة لمدة قصيرة، لاذ العدو بعدها بالفرار.

وأحرق المجاهدون المعسكر بعد اغتنام ١٢ بندقية ورشاشا ثقيلا ورشاشا متوسطا ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق موقع آخر

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو موقع آخر بالقرب من المعسكر الأول، إلا أن عناصر العدو سارعوا إلى الهروب فور اقتراب المجاهدين منهم، فأحرق المجاهدون الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى محاربين

وعلى صعيد استهداف النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) قرية (تارفا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، كما واصل المجاهدون توغلهم في المنطقة وداهموا قرية (تارفا بولاما) القريبة، وقتلوا ثلاثة نصارى آخرين، ولله الحمد.

عاقبة الخيانة (٢)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية حلقة ثانية من المرئي القصير: (عاقبة الخيانة)، وجّه فيها رسائل شديدة للجواسيس حذّرهم فيها من مغبة الاستمرار في إعانة الجيوش المرتدة، كما دعاهم للتوبة وكف شرورهم عن المسلمين، ووثق المرئي مقتل عدد منهم جزاء وفاقا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسقطوا الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأعطبوا آليتين لهم كما ألحقوا أضرارا بثلاث آليات أخرى، إضافة إلى قتل عنصر من الميليشيات وإحراق موقع وعشرة منازل لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال البلاد.

أسر وقتل عنصر من الميليشيات خلال هجوم (كارين بوري)

اغتيال عنصر من ميليشيا موالية للمخابرات الباكستانية بهجوم في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من إحدى الميليشيات الموالية للمخابرات الباكستانية بتفجير في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

تفجير دقيق مجددا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) عبوة ناسفة على أحد عناصر ميليشيا (عسكر طيبة) الموالية للمخابرات الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيوي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن التفجير أصاب الهدف مباشرة بينما كان في طريقه إلى منزله، بعد عملية رصد دقيقة، كما حدث في عمليات الاغتيال الأخيرة، ولله الحمد.

جاسوس للمخابرات مرشح للانتخابات

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن العنصر القتيل عضو بارز في الميليشيا تم ترشيحه للانتخابات المحلية، وهو جاسوس تورط سابقا في أسر أحد المجاهدين لدى الحكومة الباكستانية المرتدة.

وأشار المصدر إلى أن هذه الميليشيا واحدة من العديد من الحركات والجماعات التي تتداخل علاقاتها مع الجيش والمخابرات الباكستانية وتسخّرها الأخيرة لتصفية حساباتها مع دولة الهند الكافرة.

رسالة إلى عناصر (عسكر طيبة)

خاص ووجّه المصدر دعوة عبر (النبأ) إلى عناصر هذه الحركة بوجوب التوبة والبراءة منها، وحثهم على الالتحاق بصفوف المجاهدين الذين يقاتلون بعيدا عن كل الأجندات المشبوهة والمصالح المخابراتية.

وكشف المصدر أن العديد من المقاتلين السابقين في هذه الجماعة، باتوا الآن في صفوف الدولة الإسلامية بعد أن منّ الله عليهم بالهداية ومفارقة الرايات العمية والمخابراتية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة بولاية خراسان قد نفّذ الأسبوع الماضي عملية استشهادية على تجمّع لرعايا الصين الشيوعية ومرافقيهم داخل مطعم في أحد الأحياء الأمنية المحصنة وسط (كابل)، موقِعا فيهم نحو ٢٥ بين قتيل وجريح بينهم عناصر من طالبان، ليؤكد الهجوم مجددا فشل الميليشيا في مكافحة الجهاد رغم تفانيها في ذلك.

جرحى من قوات (بونتلاند) المرتدة بإعطاب آلية لهم شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا من فيها، بتفجير استهدف حملتهم المتعثرة شمال شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/شعبان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لتدميرها جزئيا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إفشال هجوم بحري للقوات الرواندية الصليبية شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أفشل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع هجوما بحريا للجيش الرواندي الصليبي في إحدى جزر منطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إفشال هجوم للقوات الرواندية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مجموعة من جنود الخلافة كانوا في طريق عودتهم من إحدى الجولات الدعوية التي نظموها يوم الجمعة (٤/شعبان) في بعض جزر منطقة (موسيمبوا دا برايا).

وعند وصولهم جزيرة (سونا)، حاولت قوة بحرية من الجيش الرواندي الصليبي مكونة من ستة زوارق الاقتراب من شواطئ الجزيرة، فأطلق المجاهدون عليهم قذيفة هاون واحدة، فلاذ العدو بالفرار، وواصل المجاهدون مهامهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد استهدفوا الأسبوع الماضي معسكرين للقوات الرواندية بقذائف الهاون، كما هاجموا إحدى دورياتهم فأصابوا بعضهم بجروح بعمليات متفرقة شمال موزمبيق.

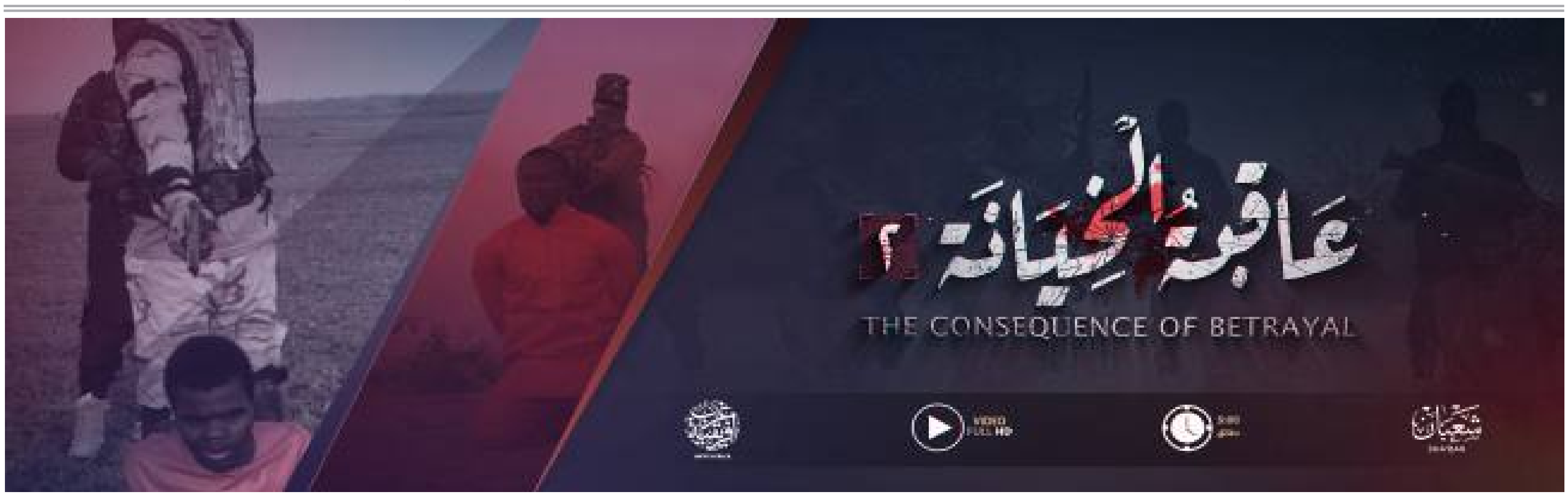

النُذر الإلهية والغفلة العالمية

لا يكاد سمع المرء يخلو من أخبار هنا أو هناك عن خسوفات وكسوفات، عن فيضانات تُغرق مدنا كبرى، وعواصف مطرية أو نارية تأكل الأخضر واليابس، زلازل تتكاثر وأراض تنهار، جفاف يغزو بقعا وسيول تُغرق أخرى، وآيات تزداد وتتوالى حينا بعد حين، تُنذرنا وتخوّفنا، وتُذكّرنا بضعفنا والغاية من خلقنا.

{وَمَا نُرسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}

إن من حكم إرسال الآيات على الناس تخويفهم ليعودوا ويتوبوا لقوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}، قال الإمام ابن كثير: "قال قتادة: إن الله خوّف الناس بما يشاء من آياته لعلهم يعتبرون ويذكرون ويرجعون، ذكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه".

فعلى مر العصور كانت الآيات تأتي تذكيرا وتخويفا للناس، وإيقاظا لهم من سباتهم خصوصا عند شيوع الغفلة، فمنهم من يتذكر ويتوب، وأكثرهم يعرض ويصر على غفلته، ويرى هذه الآيات المؤدِّبات أحداثا بيئية عادية كحال الكثيرين في هذا الزمان، الذي تتابعت فيه النذر وتكاثرت وما تزال في ازدياد شديد، تقابلها غفلة عالمية عارمة؛ فتجد الناس مثلا عند حدوث آية الكسوف أو الخسوف، بدل أن يصطفوا لله مصلّين وجلين قانتين؛ يصطفون خلف الشاشات والمناظير لاهين عابثين محلّقين في "الظاهرة الفلكية" غافلين عن الآيات الإلهية، وكذا تسمعهم عند حدوث أي فيضان أو إعصار مدمر، يقولون إن ذلك ناجم عن "التطرف المناخي" أو "هشاشة البنية التحتية" متغافلين متعامين عن قدرة الله تعالى، وعن حقيقة أن الدول التي كانت تفتخر بقوتها وتطورها، لم تصمد أمام جنود الله القاهرة من زلازل وبراكين مدمرة، وسيول جارفة ورياح عاصفة، وأعاصير مغرقة وأخرى محرقة، وهكذا تراهم مع كل آية يرسلها الله تذكرة ونذيرا؛ يزداد إعراضهم وطغيانهم كما وصفهم سبحانه إذ يقول: {وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا}

{مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً}

كانت عاد تتبجح بقوتها فعاثت فسادا وطغت وتجبرت، فأرسل الله عليهم ريحا عاتية اجتثتهم عن بكرة أبيهم فما أغنت عنهم قوتهم شيئا أمام جندي واحد من جنود الله، وبعدها ثمود ما اتعظوا بأسلافهم فأهلكهم الله كما فعل بمن قبلهم، وتعاقبت خلفهم أمم وأقوام كثيرة أتتهم النذر فما استجابوا لربهم وما أقلعوا عن غيّهم، فقلع الله مساكنهم وأبنيتهم وخرّت عليهم سقوفهم من فوقهم وأتاهم الموت من كل مكان، وذاك فرعون كم طغى وبغى وتجبر، واستضعف الخلق واستباح دمهم واستكبر، فأنذره الله بالرسل وخوّفه بالآيات، فما زاده ذلك إلا غيا، حتى جاءت القاضية فغرق في لجج البحر وصار لمن بعده آية.

وفي عصرنا أبت عاد وأخواتها إلا أن تترك أحفادا أشرّ منها، قد تعلموا في مدرستها ثم تتلمذوا على يد فراعنتها، فصاروا في الغي والبغي سيان، بل تفوقوا عليهم وغدوا معلمين لا متعلمين!، دول وأقوام صاروا للكفر رأسا وللباطل أصلا، طغوا وبغوا واستباحوا الحُرم والدم ولسان حالهم اليوم كحال أسلافهم بالأمس: من أشد منا قوة؟، فجاءتهم نذر العقاب والغضب، من غزو الأعاصير المدمرة التي تشل قواهم البحرية والجوية، والعواصف الثلجية التي تحبسهم في دورهم وتعطل حياتهم، والسيول التي تغرق طرقهم وتجرف منازلهم وآلياتهم، والزلازل التي تضربهم وتشردهم وتثقل اقتصادهم، حتى باتوا يقرون بأن ما يجري في العالم "ليس عاديا" وأنها "تغيرات غير مسبوقة" إلى غيرها من عبارات واعترافات العجز أمام قوة الله تعالى التي يصفونها جحودا وإلحادا بـ"قوة الطبيعة"، فأين هي إذن قوتهم التي يتبجحون أنهم "طوّعوا" الطبيعة بها؟ وأين ترساناتهم التي يفتخرون بها؟ أين بُناهم التحتية وحصونهم الأرضية التي يحتمون بها؟ وأين قلاعهم العاجية التي يتطاولون بها؟ وغيرها الكثير من الآيات والنذر الإلهية، التي تتتابع وتشتد عليهم يوما بعد يوم، وما زال حال أكثرهم كحال أكثرهم بالأمس كما أخبر تعالى: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ}.

{أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ}

وما يزال أهل الكفر وأربابه يمكرون السيئات، ويتربصون بالمومنين الدوائر، فينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، ويبثون سمومهم من شهوات وشبهات لإغواء الخلق وإضلالهم، يفسدون في الأرض ولا يصلحون يحاربون الإسلام وهم في غيهم يعمهون، وتمادى بهم الطغيان حتى ظنوا أنهم على الأرض قادرون، وأمنوا على أنفسهم من مكر الله القائل: {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ}.

وما يزال سبحانه ينذرهم ويخوّفهم بآيات بيّنات مُحرقات مُغرقات عاصفات ناسفات لا يجحدها أو ينكرها إلا مستكبر جحود، سيول تجرف عمرانا وأعاصير تجتاح حصونا، بلدان يغزوها عسكر الجفاف وأخرى تدكها جيوش الزلازل والبراكين، الأرض صارت تنتفض! والسماء تضطرب! ولا تكاد النذر تتوقف! والجحود والغفلة العالمية في ازدياد.

ومن معالم هذا الجحود بين أهل هذا الزمان، إصرارهم على رد الأمر إلى الأسباب المادية البحتة المجردة عن الإيمان بالخالق وقوته وجبروته وغضبه وعقابه، فيبررون ما يجري بـ"الاحتباس الحراري" و"النمو السكاني" وغير ذلك من المبررات والتفسيرات الصماء، ونسوا أن الله أرسل على أسلافهم من الأمم الغابرة -من أمثال هذه الآيات- ما أبادهم وجعلهم أحاديث ومزقهم كل ممزق؛ ولكن قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة.

ولا يخفى على كل ذي لب أن معاصي الأمم السالفة قاطبة، قد اجتمعت في هذا العصر من كفر وشرك وفسوق وشذوذ، وربا وتطفيف، بل ظهر في عصرنا من الذنوب والفواحش المصادمة للفطر البشرية ما لم تعرفه الجاهلية الأولى، ومع ذلك ما زال الناس في سكرة مطبقة وفي أمن رهيب من بأس الله وعقابه يوشك أن يحل بهم ويأخذهم على حين غرة كما فُعل بأشياعهم، قال تعالى: {أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ * أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ * أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ}.

اركب معنا

أمام طوفان الكفر الجارف وعواصف الذنوب المهلكة، كان لا بد من سبيل للنجاة من غضب الجبار سبحانه، فرارا منه إليه جل شأنه، وكان لزاما على كل مسلم البحث عن سفينة نجاة توصله إلى بر الأمان، سفينة شراعها التوحيد ووقودها الجهاد، يركبها المؤمنون فيأمنون وينجون.

فيا أيها المسلمون القابعون في ديار الكفر، قد رأيتم ما رأيتم من علو الطغاة وفشو الخبث بين ظهرانيكم، ووصلكم من النذر الإلهية ما يقرع الأسماع ويقتلع القلوب، فما الذي يمنعكم عن اللحاق بركب النجاة؟ ألم يطرق مسامعكم ما أجاب به نبيكم -صلى الله عليه وسلم- زينب -رضي الله عنها- حينما سألته: "أنهلك وفينا الصالحون؟". قال: (نعم إذا كثر الخبث) [البخاري]، فإن تعذّر بعضكم بالدعوة والإصلاح، نقول لكم: حتى الإصلاح في الأوساط الجاهلية اليوم لا سبيل إليه بغير قوة وشوكة، ولا سبيل إليه دون الأسر والقتال والصدام مع الطواغيت وعسكرهم ودعاتهم! وقد جربناه قبل النفير إلى ميادين الهداية والرشاد، وهل يترك الطغاة داعيا إلى الحق حرا معافا؟!

ولو كان ما يمنعكم عن اللحاق بإخوانكم حب الدنيا وزهرتها وكراهية الموت، فالموت إذا جاء لن يرده عنكم أحد وهو قريب منكم حيث أنتم على أسرّتكم وبين أهليكم، فاتقوا الله، ولا تأمنوا مكره، واعلموا أنكم تخلفتم عن فريضة من أعظم فرائض العصر، وركنتم إلى الفانية، وعرّضتم أنفسكم لسخط الله ووعيده لمن قعد عن سبيله وتخلف عن تلبية نداءه، فانفضوا عن أنفسكم غبار القعود والتخلف عن ركب الهدى، والتحقوا بسفينة الإيمان لعلكم تنجون، {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}.

حصاد الجهاد
في غـرب إفريقيـة

خلال شهرين (جمادى الآخرة ← 9 ← شعبان)

مناطق الهجمات

- نيجيريا: برنو، يوبي، أداماوا
- النيجر: ديفا
- الكاميرون: ماروا

70 هجوما

صولة واشتباكا	16
تفجيرا	19
اغتيالات	3
كمين	1
استشهادية	1
أخرى	30

180 قتيلا وجريحا
- 114 جيش وشرطة
- 26 ميلشيات
- 14 جواسيس
- 26 نصارى

25 آلية مدمرة ومعطبة
- 13 رباعية الدفع
- 5 مدرعات
- 7 منوعة

إحراق
- 8 مواقع عسكرية
- 250 منزلا
- 1 كنيسة واحدة

أبرز الهجمات

الأحد (١٥/رجب)

8 قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير إحدى مدرعاتهم بتفجير نوعي بين بلدتي (غوبيو) و(داماسك) بمنطقة (برنو).

الخميس (٣/شعبان)

8 قتلى من الجيش النيجيري بينهم ضابط واغتنام 9 رشاشات باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (كارين بوري) بمنطقة (برنو).

الثلاثاء (١/شعبان)

20 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب 7 آليات بهجوم استشهادي في محيط غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٣٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٥٣٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(غزوة مطار نيامي)

جنود الخلافة يجتاحون القاعدة الجوية ١٠١ لجيش النيجر ويدمرون أهدافا حساسة داخلها

مرة أخرى تُذهل الدولة الإسلامية العالم بهجوم جريء ومفاجئ استهدف مطار العاصمة نيامي، وتحديدا القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وقلب القوة الجوية لجيش النيجر، ومقر القيادة الموحدة لجيوش الساحل في حربها على الإرهاب، ومع ذلك نجح جنود الخلافة في اجتياحها على متن دراجاتهم النارية والمكوث فيها ساعتين ونصف دمروا خلالها مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

وقد كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم، من بينها كذب مزاعم العدو حول أسر أيّ من منفذي الهجوم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا ومنسّقا...

٤

افتتاحية

غزوة نيامي دلالات وعبر

٣

مقالات

بستان رمضان

٨

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات وعنصرين من الشرطة واستهداف ٨ آليات **بهجمات جديدة في نيجيريا**

٩

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق معسكر وثكنة له **بهجوم متزامن شمال موزمبيق**

١٠

٢٨ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة شرق الكونغو

سقط ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت عشرات المنازل لهم، كما قتل عنصران من الجيش الكونغولي الصليبي وأصيب ستة آخرون، بثماني هجمات لجنود الخلافة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة جديدة من نزوح النصارى عن قراهم مع تصاعد الانتقادات الداخلية لأداء الحكومة جراء فشلها المزمن في توفير الأمن لرعاياها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ شعبان) هجوما قويا على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماموف) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ثماني...

التفاصيل ص٦

مقتل ٦ جنود من الجيش الفلبيني بهجومين لجنود الخلافة جنوب البلاد

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ إلى ١٦ شعبان ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٤	ولاية موزمبيق
٢	شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٤	ولاية وسط إفريقية
٢٧	ولاية الساحل
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
٧	شرق آسيا

غزوة نيامي دلالات وعبر

تمثّل غزوة نيامي المباركة مرحلة جديدة في جهاد الدولة الإسلامية في أرض إفريقية، تؤْذن بمزيد من النمو والبركة في تلك الولايات البعيدة التي صارت مركزا متقدما للجهاد النقي في أرضٍ كانت لعقودٍ خلت نهبًا لمخططات ومشاريع الغزو الصليبي والاستخفاف العالمي.

الهجوم جاء هذه المرة "غير تقليدي" أبدا، وهو الوصف الذي دأب المحللون المحليون والصليبيون على إطلاقه على الهجمات الإفريقية المباركة، تقليلا من شأنها وانتقاصا من تأثيرها في مسرح الأحداث العالمية، لكن لم تعد أوصاف الانتقاص تتسع للخرق الكبير الذي أحدثه الهجوم المبارك.

فقد استهدف الهجوم أكبر موقع عسكري حيوي لقوات النيجر وحلفائها، ووقع في العاصمة وليس في منطقة ريفية هامشية أو صحراوية نائية، واستهدف عصب القوة العسكرية الجوية لدويلة يتبجح قادتها كثيرا بخبرتهم القديمة في مواجهة الإرهاب، قبل أن يظهر جيشهم على حقيقته في هجوم المطار، -أو عفوا- لم يظهر أبدا.

الروس الذين استجار بهم طواغيت إفريقية، حاولت وسائل إعلام مقربة من "فيلقهم" ادّعاء دور البطولة وتعمّدوا فضح جبن وخور وفشل حلفائهم النيجريين، لكن ما تؤكده رواية المجاهدين أن الروس وحلفاءهم معا لم يجرؤوا على مواجهة أسود الاقتحام في أرض المطار، بينما حاولت جهات مجهولة إنقاذ الموقف متأخرا بشنّ العديد من الغارات الجوية، ولكن بعد أن حقق المجاهدون أهدافهم وأتموا هجومهم.

لا تخطىء عين الناظر بركة الجهاد في أرض إفريقية التي اعتاد الناس أن ينظروا إليها كـ"درجة ثانية" في كل شيء، بينما تتربع اليوم على ذروة السنام، وترفع راية الجهاد والشريعة التي وصلتهم بعد ملاحم إخوانهم في العراق والشام، فحافَظوا عليها خفاقة وأخذوها بقوة وأذكوا جذوتها.

يسر قلب المؤمن وهو يرى إخوانه المجاهدين الأفارقة العجم، تتكسر كلماتهم بالعربية، لكن عزائمهم لم تنسكر أمام جيوش الكفر التي تولت كبر الحملة على الولايات الإفريقية، تتلعثم شفاههم بالعربية لكن أفعالهم تنطق بالتوحيد والثبات على منهاج النبوة، وهذا ما يفعله التوحيد والجهاد النقي بأصحابه وحملته، ذلك الذي يتخطى كل الأعراق والفوارق واللغات والبلاد، لكنه يقف عند حدود الشريعة لا يتخطاها فهو بها يمتد ويشتد.

وفي المقابل، يتملك قلب المرء الوجل وهو يرى إخوانه العجم يتقدمون صفوف الجهاد ويتسابقون على بلوغ قممه ورقيّ مراقيه، بينما يتخلف أبناء العرب الأقحاح عن ذلك، ويتثاقلون إلى الأرض ويقعدون عن أداء هذه الفريضة التي جعلها الله -بحكمته وعدله- سبيل خلاص هذه الأمة مما هي فيه من الذل والهوان.

يتخلف أبناء العرب عن الهجرة والجهاد في ميادين القتال وسوح النزال، بينما يُقبل عليها الأعاجم من كل حدب وصوب ليقودوا ملاحم العصر ويردوا عادية الكفر عن أمة الضاد!

لا شيء يتبادر إلى ذهن القارئ غير عقوبة الاستبدال التي لا تشاور ولا تحابي عند استنفار المسلمين للجهاد دفاعا عن دينهم وحرماتهم كما هو حالنا اليوم، لقوله تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، فالمتخلف عن الجهاد -من غير ذوي الأعذار- آثم مرتكب لمعصية القعود.

حري بشباب المسلمين القاعدين -ومَن في حكمهم- أن يحذروا ويخشوا على أنفسهم الاستبدال، وأن يتفقدوا إيمانهم فالجهاد مرآته وثمرته، وليتدبروا وليقفوا طويلا عند قوله تعالى في الآية السابقة: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ولا تضروا الله شيئا بتوليكم عن الجهاد ونكولكم وتثاقلكم عنه".

ومثلها قوله سبحانه: {وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، قال البغوي رحمه الله: "بل يكونوا أمثل منكم، وأطوع لله منكم". وساق قول الحسن: "هم العجم".

ثم تأمل أيها القاعد ما في قوله تعالى: {وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا} وقوله: {ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ}، من التقريع والتوبيخ للعبد الفطن، ما يخلع قلبه ويُديم وجله وقلقه، إنه تقريع ولوم من الكبير المتعال -سبحانه- يخبركَ أنكَ إنْ تخلّفتَ عن سبيله فلن تضرّه أبدا، فهو غني عنك وعن سائر الخلق برهم وفاجرهم، وأنت الفقير المحتاج إليه، ليس هذا فحسب؛ بل ينذرك مولاك سلفا أنّك إنْ فعلتَ ذلك؛ استبدلكَ بقوم آخرين أطوع له منك يحبهم ويحبونه، فأي حسرة تفوق هذا الاستبدال؟! فيا حسرة المتخلّفين عن نداء رب العالمين، ويا خسارة القاعدين المتثاقلين.

كل هذه المعاني الجهادية والعبر الإيمانية نستخلصها اليوم ونسوقها على عتبة غزوة نيامي المباركة، التي سطّرها أبناء الكريهة في الساحل من الأنصار والمهاجرين وفي مقدمتهم إخواننا العجم، وخطوا بدمائهم وتضحياتهم فصلا جديدا من فصول بطولات الدولة الإسلامية في الساحة الإفريقية التي تشتد وتمتد بفضل الله تعالى.

إن التوفيق والبركة والنصر الإلهي لا يُشترط له لغة معينة، ولا عرق معين ولا ساحة معينة، فالأرض لا تقدّس أهلها وإن كانت مقدسة فعلا، إنه يتنزل على من يعمل بأسبابه السماوية والأرضية، ويراعي فيه السنن الإلهية ويبذل له غاية جهده ومنتهى تضحياته وثمرة فؤاده؛ عربيا كان أو أعجميا شرقيا أو غربيا، ولكل مجتهد نصيب، فأروا الله من أنفسكم خيرا.

(غزوة مطار نيامي)

جنود الخلافة يجتاحون القاعدة الجوية ١٠١ لجيش النيجر ويدمرون أهدافا حساسة داخلها

جنود الخلافة داخل إحدى غرف الطائرات المسيّرة في القاعدة ١٠١

النبأ ولاية الساحل

مرة أخرى تُذهل الدولة الإسلامية العالم بهجوم جريء ومفاجئ استهدف مطار العاصمة نيامي، وتحديدا القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وقلب القوة الجوية لجيش النيجر، ومقر القيادة الموحدة لجيوش الساحل في حربها على الإرهاب، ومع ذلك نجح جنود الخلافة في اجتياحها على متن دراجاتهم النارية والمكوث فيها ساعتين ونصف دمروا خلالها مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

وقد كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم، من بينها كذب مزاعم العدو حول أسر أيّ من منفذي الهجوم.

هجوم كبير ومنسق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شنّ جنود الخلافة هجوما كبيرا ومنسّقا على مطار (نيامي) المركزي، المعروف باسم مطار "ديوري حماني الدولي" الذي يضم القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وتضم مركز التنسيق لعمليات تحالف دول الساحل ضد المجاهدين.

رصد دقيق لأسابيع

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الهجوم جاء بعد رصد دقيق استغرق أسابيع، حدّد خلالها المجاهدون الثغرات الأمنية ونقاط الضعف في المطار الذي يتكون من شقين عسكري ومدني يتشاركان المدرج ذاته.

وأضاف المصدر أن المجاهدين وصلوا ليل الأربعاء الخميس (١٠/شعبان) إلى مشارف المطار ومكثوا نصف ساعة قبيل بدء الهجوم، حيث كانت إحدى الطائرات المسيّرة تحلّق في الأجواء ضمن جولة رصد اعتيادية لتأمين محيط القصر الرئاسي الذي يبعد عن المطار تسعة كيلومترات.

ثغرة أمنية

خاص وتابع المصدر، أنه بعد عودة الطائرة المسيّرة إلى المطار، تحركت مفارز الاقتحام بناء على توجيهات فرق الرصد نحو بوابة مؤوصدة مهملة في الجهة الشرقية من المطار، تم تحديدها كثغرة ونقطة للاقتحام كونها تحقق عنصر المباغتة وبعيدة عن مراقبة قوات الحراسة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين استبعدوا خيار تفجير البوابة تجنُّبا لإثارة انتباه العدو، وقرروا قذف أحد إخوانهم من فوق الجدار، ممن خفّ وزنه وثقل قدره، وبالفعل تمكن المجاهد من القفز وفتح البوابة لتبدأ مرحلة الاقتحام.

أهداف مرصودة

خاص وبيّن المصدر أن مفارز الاقتحام مزودة بالأسلحة المتنوعة، اجتاحت المطار على متن دراجات نارية وتوجهت سريعا نحو الأهداف التي حددتها قيادة المجاهدين سلفا في ضوء معطيات الرصد.

وأكد المصدر أن المجاهدين لخّصوا قائمة أهدافهم، بتدمير منشآت القاعدة الجوية وفي مقدمتها "غرف الطائرات المسيّرة" التي تشارك بدور أساسي في الحرب على الإسلام، وفي المرتبة الثانية يأتي استهداف الطائرات المدنية كهدف اقتصادي مشروع للمجاهدين.

تدمير مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين نجحوا في تدمير ستّ طائرات مسيّرة، وطائرة مروحية واحدة، إلى جانب طائرة مدنية تم تفجيرها بعبوة ناسفة، إضافة لتضرُّر عدد من الطائرات المدنية الأخرى إثر استهدافها بالرشاشات المتنوعة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين تلقوا توجيهات واضحة بتدمير وإحراق كل ما تصله أيديهم من مرافق ومعدات داخل القاعدة العسكرية التي أوغلت في دماء المسلمين في الساحل.

وتنفيذا لذلك، دمر المجاهدون مركز القيادة الجوية ومساكن وغرف الجنود داخل القاعدة، كما أحرقوا وفجّروا خلال الهجوم عددا غير محدد من العربات والسيارات والآليات داخل القاعدة.

لا مقاومة ولا أسرى!

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين مكثوا داخل المطار "ساعتين ونصف" يفجّرون ويحرقون الطائرات والمقدرات العسكرية، دون أن يتعرضوا لطلقة واحدة من قبل جنود العدو وحلفائهم الروس، وفي تصريح خاص لـ(النبأ) نفى المصدر العسكري وقوع أي من منفذي الهجوم -بفضل الله تعالى- في أسر العدو، وأكد المصدر أن جميع من عرضهم الإعلام الرسمي للعدو هم من سكان المنطقة المغلوبين على أمرهم،

طائرة مروحية دمرها جنود الخلافة في القاعدة ١٠١

وليس لهم أي صلة بالهجوم ولا حتى بالمجاهدين، واستطرد المصدر قائلا: إن الأعداد التي زعم العدو قتلها خلال الهجوم، هي أعداد كاذبة، وكشف المصدر أن العدد الكلي لقتلى المجاهدين خلال الهجوم هو سبعة مجاهدين -تقبلهم الله- قُتل خمسة منهم قصفا بالمسيّرات خلال مرحلة الانسحاب، فيما قُتل اثنان آخران بعد تعطّل دراجتهم النارية قرب إحدى القرى المحاربة، فاشتبكا مع أنصار الطاغوت حتى قتلا، فيما نجح بقية المهاجمين في العودة إلى قواعدهم التي انطلقوا منها، بفضل الله تعالى.

أكاذيب تعكس حجم الهزيمة

خاص وأشار المصدر إلى أن بيان جيش النيجر المليء بالكذب ليس الأول ولن يكون الأخير، وليس من سياستنا تعقب كل تصريحاتهم بالتفنيد لأن أكاذيبهم لا حصر لها، ولكن قررنا الإشارة إلى ذلك، ليدرك الصديق والعدو حجم الهزيمة وثقل الضربة التي تلقتها قوات النيجر في مركز سيطرتها العسكرية وعصب قوتها الجوية، ومن خلفها القوات الروسية التي اختفت من المطار.

"كعكعة اليورانيوم!" والملاذ بنظرية المؤامرة

خاص ونفى المصدر الشائعات السخيفة التي أطلقتها وسائل إعلام معادية حول تزامن الهجوم مع وجود "كعكعة اليورانيوم" التي يتصارع عليها الفرقاء السياسيون في المنطقة، وأكد المصدر أن الهجوم كان مقررا بداية العام الإفرنجي، لكن جرى تأجيله لأسباب ميدانية، منوها أن "نظرية المؤامرة" باتت الملاذ الوحيد لخصوم الدولة الإسلامية عند كل إنجاز ميداني كبير تحققه -بفضل الله تعالى- مقابل كل فشل كبير لجيوش الكفر في محاربتها.

وختم المصدر حديثه بالقول: لحسن حظ جيش النيجر وحلفائه أن المجاهدين لم يتعثروا بـ"كعكة اليورانيوم" خلال الهجوم، لكنهم سيحرصون في مرات قادمة على أن يعثروا عليها، وعندها فلتطلقوا العنان لنظرياتكم!

أبعاد الهجوم

تجدر الإشارة إلى أن الهجوم تسبب بضجة عالمية كبيرة وساد حالة من الفوضى والتخبط في تحديد حقيقة ما جرى، حيث تضاربت الأنباء الأولية بين وقوع هجوم غامض أو حدوث انقلاب عسكري جديد! وبعد تبني الدولة الإسلامية رسميا للهجوم، سارعت العديد من الدول والحكومات إلى "إدانة الهجوم" كما حذرت أمريكا رعاياها داخل النيجر من خطورة الوضع، أما على الصعيد الميداني فقد استنفر جيش النيجر قواته وأنصاره في مختلف المناطق خشيـة وقوع مزيد من الهجمات.

باختصار، يعد الهجوم اختراقا أمنيا كبيرا في العاصمة (نيامي)، واستهدافا لعصب القوة الجوية والعسكرية للعدو، كما يعد ضربة مباشرة لجهود "مكافحة الإرهاب" في المنطقة، مع كل ما يعنيه ذلك من نجاح وتفوّق أمني وعسكري للمجاهدين في ميدان المواجهة رغم فارق الإمكانيات، ولله الحمد والمنة.

٢٠ قتيلا وجريحا من العدو بكمين مركب قرب (ميناكا)

كمـا شهدت ولاية الساحـل مزيدا من الهجمـات النوعيـة ضد القـوات الإفريقية وحلفائها تركزت بمنطقتي (ميناكا) و(تيلابيري).

حيث نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٠/شعبان) لدورية مشتركة للقوات المالية والفيلق الروسي، قرب قرية (أغار مباو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، وأوقعوا في صفوفها عددا من القتلى والجرحى.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العدو استدعى دورية مؤازرة من قاعدته العسكرية في (ميناكا)؛ فكمنت لها مفرزة أخرى قرب قرية (تين فاديماتا)، واشتبكوا معها وأرغموها على الفرار والعودة إلى (ميناكا) مجددا.

وأسفر الكمين المركب عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق معسكر وآلية لقـوات النيجـر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نهار يوم الاثنين (١٤/شعبان) معسكرا للدرك الوطني المرتد، في بلدة (أيورو) في (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعـة، ما أدى لمقتل ثلاثـة عناصر على الأقل وإصابـة آخرين وفرارهـم من المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إضافة لإحدى آلياتهم، واغتنموا آليتين أخريين وأربع بنادق وقاذف قنابل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس

وفي عملية أمنية، اغتال المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا لجيش النيجر المرتد، في قرية (بني بانغو) بمنطقة (تيلابيري)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إحراق آلية لجيش النيجر

وفي سياق متصل، شنّ المجاهدون في يوم الخميس (٣/شعبان)، هجوما خاطفا على حاجز لجيش النيجر، في بلدة (أيورو) في (تيلابيري)، ما أدى لفرارهم وإحراق إحدى آلياتهم، واغتنام خمسة رشاشات وثلاثة مسدسات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا الأسبـوع الماضي خمسة قتلى من ميليشيات النيجر المرتدة بهجوم في منطقة (تيلابيري) في غرب النيجر، كما قتلـوا جاسوسا للجش المالي المرتد بهجـوم منفصل بمنطقة (غاو) في شرق مالي.

هجوم جنود الخلافة على معسكر للدرك الوطني في بلدة (أيورو)

٢٨ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة شرق الكونغو

قتيلان من الجيش الكونغولي بهجومين في قرية (ماموف)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت عشرات المنازل لهم، كما قتل عنصران من الجيش الكونغولي الصليبي وأصيب ستة آخرون، بثماني هجمات لجنود الخلافة وقعت خلال هذا الأسبوع في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة جديدة من نزوح النصارى عن قراهم مع تصاعد الانتقادات الداخلية لأداء الحكومة جراء فشلها المزمن في توفير الأمن لرعاياها.

٦ قتلى وجرحى من الجيش واغتنام بنادقهم في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/ شعبان) هجوما قويا على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (ماموف) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ثماني بنادق.

قتيل آخر بكمين منفصل

وفي سياق الهجوم ذاته، نصب المجاهدون كمينا مسلحا في نفس اليوم، لدورية راجلة للجيش الكونغولي قرب القرية ذاتها، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر واغتنام بندقية، ولله الحمد.

إحراق ٣٠ منزلا للنصارى

وفي نفس السياق، واصل المجاهدون تقدّمهم داخل القرية بعد فرار الجيش الكونغولي ورعاياهم منها، حيث أحرق المجاهدون أكثر من ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي عملية منفصلة في يوم الأحد، أسر جنود الخلافة أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (شاني) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتل ١٠ نصارى في (لوبيرو)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/شعبان) ثمانية من النصارى المحاربين قرب بلدة (كامبوا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) اثنين آخرين من النصارى قرب بلدة (كانتين)، وقتلوهما بنفس الطريقة، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بكمينين منفصلين في (بيني)

وشهد هذا الأسبوع عودة للكمائن على طرق (بيني) المهمة، حيث أسفر كمينان منفصلان عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق دراجاتهم النارية.

ووقع الكمين الأول في صباح يوم الثلاثاء (١٥/شعبان)، واستهدف تحركات النصارى المسافرين على الطريق بين بلدتي (ماموف) و(أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى وإحراق سبع دراجات نارية، ولله الحمد.

٧ قتلى آخرون بكمين ثان

ووقع الكمين الثاني في مساء نفس اليوم، حيث كمن المجاهدون للنصارى المسافرين على الطريق ذاته، وقتلوا سبعة آخرين منهم وأحرقوا سبع دراجات نارية أيضا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل اثنين آخرين

وفي ثالث هجوم في (بيني)، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، اثنين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نزوح جديد وحل وحيد!

وقد تسببت الهجمات الأخيرة للمجاهدين في مناطق: (إيتوري) و(لوبيرو) و(بيني)، بموجة نزوح جديدة للنصارى عن قراهم، وسط تصاعد الانتقادات الداخلية في الكونغو، لأداء جيشهم الهزيل الذي يسارع إلى الفرار جنبا إلى جنب مع سكان القرى النصرانية وأحيانا قبلهم!

كما طالت الانتقادات أيضا الحكومة الكونغولية التي فشلت -بفضل الله تعالى- في حماية جنودها ورعاياها على حد سواء.

دعوة لنصارى الكونغو

وفي هذا الصدد، جدّد جنود الخلافة بوسط إفريقية دعوتهم لنصارى الكونغو إلى الاعتبار بمصير من سبقهم.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الحل الوحيد أمام نصارى الكونغو لحقن دمائهم والبقاء في قراهم، هو الإسلام أو دفع الجزية صاغرين، كما فعل غيرهم في بعض القرى فأمنوا على أنفسهم.

وشدّد المصدر أنه لا حلول أخرى أمام النصارى مهما طال الزمن، لأنه حكم الإسلام فيهم، ولن يتبدل إلا بنزول نبي الله عيسى -عليه السلام- في آخر الزمان، وحينها سيغلق باب الجزية، ويبقى السيف وحده أو الإسلام، فسارعوا قبل فوات الأوان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد صاعدوا خلال الأسبوع الماضي هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين وقواتهم الصليبية، حيث أوقعوا ٤٤ قتيلا في صفوفهم بينهم عناصر من الجيش والميليشيات، وأصابوا سبعة آخرين وأحرقوا أربع ثكنات و٤٠ منزلا لهم، وذلك بموجة هجمات توزعت على مناطق (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

إحراق منازل النصارى في قرية (مافوف) بمنطقة (إيتوري)

نور السنة وظلمة البدعة

"فصاحب السنة: حي القلب، مستنير القلب، وصاحب البدعة: ميت القلب مظلمه.

وقد ذكر الله سبحانه هذين الأصلين في كتابه في غير موضع وجعلهما صفة أهل الإيمان وجعل ضدهما صفة من خرج عن الإيمان، فإن القلب الحي المستنير هو الذي عقل عن الله، وأذعن وفهم عنه، وانقاد لتوحيده، ومتابعة ما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقلب الميت المظلم الذي لم يعقل عن الله ولا انقاد لما بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم،

ولهذا يصف سبحانه هذا الضرب من الناس بأنهم أموات غير أحياء، وبأنهم في الظلمات لا يخرجون منها، ولهذا كانت الظلمة مستولية عليهم في جميع جهاتهم فقلوبهم مظلمة ترى الحق في صورة الباطل، والباطل في صورة الحق، وأعمالهم مظلمة، وأقوالهم مظلمة، وأحوالهم كلها مظلمة، وقبورهم ممتلئة عليهم ظلمة.

وإذا قسمت الأنوار دون الجسر للعبور عليه بقوا في الظلمات، ومدخلهم في النار مظلم، وهذه الظلمة هي التي خلق فيها الخلق أولا، فمن أراد الله سبحانه وتعالى به السعادة أخرجه منها إلى النور، ومن أراد به الشقاوة تركه فيها، كما روى الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله)، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله تعالى أن يجعل له نورا في قلبه وسمعه وبصره وشعره وبشره ولحمه وعظمه ودمه ومن فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله وخلفه وأمامه وأن يجعل ذاته نورا، فطلب صلى الله عليه وسلم النور لذاته ولأبعاضه ولحواسه الظاهرة والباطنة ولجهاته الست.

وقال أبي بن كعب رضي الله عنه: "المؤمن مدخله من نور، ومخرجه من نور، وقوله نور، وعمله نور"، وهذا النور بحسب قوته وضعفه يظهر لصاحبه يوم القيامة فيسعى بين يديه ويمينه، فمن الناس من يكون نوره كالشمس، وآخر كالنجم، وآخر كالنخلة السحوق، وآخر دون ذلك حتى إن منهم من يعطى نورا على رأس إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ أخرى، كما كان نور إيمانه ومتابعته في الدنيا كذلك، فهو هذا بعينه يظهر هناك للحس والعيان.

وقال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا..} الآية [الشورى: ٥٢] فسمى وحيه وأمره روحا لما يحصل به من حياة القلوب والأرواح، وسماه نورا ؛ لما يحصل به من الهدى واستنارة القلوب والفرقان بين الحق والباطل.

وقد اختلف في الضمير في قوله عز وجل: {وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا} فقيل: يعود على الكتاب، وقيل: على الإيمان، والصحيح أنه يعود على الروح، في قوله: {رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا} فأخبر تعالى أنه جعل أمره روحا ونورا وهدى، ولهذا ترى صاحب اتباع الأمر والسنة قد كُسي من الروح والنور وما يتبعهما من الحلاوة والمهابة والجلالة والقبول ما قد حرمه غيره، كما قال الحسن: "إن المؤمن رُزق حلاوة ومهابة"، وقال جل وعلا: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ..} الآية [البقرة: ٢٥٧] فأولياؤهم يعيدونهم إلى ما خلقوا فيه، من ظلمة طبائعهم وجهلهم وأهوائهم، وكلما أشرق لهم نور النبوة والوحي وكادوا أن يدخلوا فيه منعهم أولياؤهم منه وصدّوهم، فذلك إخراجهم إياهم من النور إلى الظلمات.

وقال جل وعلا: {أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا..} الآية [الأنعام: ١٢٢] فأحياه سبحانه وتعالى بروحه الذي هو وحيه وهو روح الإيمان والعلم، وجعل له نورا يمشي به بين أهل الظلمة كما يمشي الرجل بالسراج المضيء في الظلمة، فهو يرى أهل الظلمة في ظلماتهم وهم لا يرونه كالبصير الذي يمشي بين العميان.

الخارجون عن طاعة الرسل يتقلبون في الظلمات وأتباعهم يتقلبون في الأنوار

والخارجون عن طاعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ومتابعتهم يتقلبون في عشر ظلمات: ظلمة الطبع، وظلمة الجهل، وظلمة الهوى، وظلمة القول، وظلمة العمل، وظلمة المدخل، وظلمة المخرج، وظلمة القبر، وظلمة القيامة، وظلمة دار القرار، فالظلمة لازمة لهم في دورهم الثلاث.

وأتباع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم يتقلبون في عشرة أنوار، ولهذه الأمة ونبيها من النور ما ليس لأمة غيرها ولا لنبي غيره، فإن لكل نبي منهم نورين، ولنبيها صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة من رأسه وجسده نور تام، كذلك صفته وصفة أمته في الكتب المتقدمة.

وقال جل وعلا: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الحديد: ٢٨] وفي قوله: {تَمْشُونَ بِهِ} إعلام بأن تصرفهم وتقلبهم الذي ينفعهم إنما هو النور، وأن مشيهم بغير النور غير مجد عليهم، ولا نافع لهم بل ضرره أكثر من نفعه.

وفيه: أن أهل النور هم أهل المشي في الناس، ومن سواهم أهل الزمانة والانقطاع فلا مشي لقلوبهم ولا لأحوالهم، ولا لأقوالهم، ولا لأقدامهم إلى الطاعات، وكذلك لا تمشي على الصراط إذا مشت بأهل الأنوار أقدامهم.

وفي قوله تعالى: {تَمْشُونَ بِهِ} نكتة بديعة وهي: أنهم يمشون على الصراط بأنوارهم كما يمشون بها بين الناس في الدنيا، ومن لا نور له فإنه لا يستطيع أن ينقل قدما عن قدم على الصراط، فلا يستطيع المشي أحوج ما يكون إليه.

والله سبحانه وتعالى سمّى نفسه نورًا، وجعل كتابه نورًا، ورسوله ﷺ نورًا، ودينه نورًا، واحتجب عن خلقه بالنور، وجعل دار أوليائه نورًا يتلألأ، قال الله تعالى: {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [النور: ٣٥]، وقد فُسّر قوله: {نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} بكونه: منور السماوات والأرض، وهادي أهل السماوات والأرض، فبنوره اهتدى أهل السماوات والأرض..

وقوله تعالى: {مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ..} هذا مَثَل لنوره في قلب عبده المؤمن، كما قال أُبيُّ بن كعب وغيره.

وقد اختلف في مفسّر الضمير في {نُورِهِ}.. والصحيح أنه يعود على الله عز وجل، والمعنى: مثل نور الله سبحانه وتعالى في قلب عبده، وأعظم عباده نصيبًا من هذا النور رسوله ﷺ.

وهذا النور يضاف إلى الله تعالى: إذ هو مُعطيه لعبده وواهبه إياه، ويضاف إلى العبد: إذ هو محله وقابله، فيضاف إلى الفاعل والقابل، ولهذا النور فاعل وقابل ومحل وحامل ومادة، وقد تضمنت الآية ذكر هذه الأمور كلها على وجه التفصيل.

فالفاعل: هو الله تعالى، مفيض الأنوار، الهادي لنوره من يشاء، والقابل: العبد المؤمن، والمحل: قلبه، والحامل: همته وعزيمته وإرادته، والمادة: قوله وعمله.

وهذا التشبيه العجيب الذي تضمنته الآية فيه من الأسرار والمعاني وإظهار تمام نعمته على عبده المؤمن بما أناله من نوره ما تقر به عيون أهله وتبتهج به قلوبهم".

[اجتماع الجيوش الإسلامية/ لابن القيم].

لا شك أنّ بستان رمضان عامر بالكثير من الخيرات والنعم، أشجار مثمرة وظلال وارفة وعيون عذبة وحدائق غنّاء، كما لا يخفى أنّ في كل بستان تخرج حشائش ضارة وهوام تفسد على الزائر غايته وتقطعه عن مراده، فكان لزاما على زائر هذا البستان مطالعة دليله ومعرفه سُبل الانتفاع به، ليسهل عليه قطف ثماره، والتمتع بظلاله والارتواء من معينه، لذا يحتاج الزائر قبل بدء الزيارة إلى وضع جدول أعمال تفصيلي، يراعي مدة مكوثه القصيرة، كي لا يخرج منه إلا سعيدا رابحا.

فضائل رمضان

إن رمضان شهر عظيم، فضّله الله على سائر شهور السنة، فيه أُنزل القرآن جملة واحدة إلى البيت المعمور، ثم أُنزل منجّما بحسب الوقائع والأحداث لقوله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ}، وفيه ليلة خير من ألف شهر، { لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}، فإذا كانت الليلة الأولى من رمضان لم يبق باب من أبواب الجنة إلا فُتح، ولا باب من أبواب النار إلا أُغلق، وتُغلّ الشياطين، كما أخرج البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان؛ فُتِّحت أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين)، فرض الله صيامه في السنة الثانية من الهجرة. ووعد من صامه طلبا لوجهه وثوابه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [البخاري].

هكذا يستقبلون رمضان

ولعظمة هذا الشهر الفضيل، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم يفرحون بحلوله، ويُعدّون العدة قبل قدومه، يُسَخِّرون له جهدهم وأوقاتهم وأموالهم، ليس في التسابق إلى الأسواق تلهفا على شراء الأطعمة والمشروبات، وتحضير مختلف الأطباق والمأكولات، بل في التأهب والتشمير عن سواعد الجد لمختلف العبادات، من الصيام والقيام والتلاوة والجهاد والصدقات.

واستعدادا لموسم رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان، كما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [البخاري].

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في رمضان، ما ذكره ابن القيم رحمه الله فقال: "كان من هديه -صلى الله عليه وسلم- في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات، فكان جبريل يدارسه القرآن في رمضان، وكان إذا لقيه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود الناس، وأجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والإحسان وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف. وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره به من الشهور" [زاد المعاد].كما كان من هديه ﷺ أنه يعجل الإفطار ويؤخّر السحور (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].

أما الجهاد في سبيل الله فحدّث ولا حرج، فرمضان شهر الغزوات والفتوحات، إذ كان صلى الله عليه وسلم يجهز فيه الجيوش ويعقد فيه الألوية وكان المسلمون يتسابقون فيه إلى حياض الموت وميادين الشهادة.

احذروا أعداء رمضان

وفي المقابل، كما يستعد أهل التقوى لاستقبال رمضان واستغلاله؛ تستعد العقارب والهوام الضارة للمكر بالمسلمين وصرفهم عن عباداتهم، وذلك عبر بث العشرات من البرامج والمرئيات الساقطة والهابطة التي تبدد وقت الصائم في الحرام وتحارب الحياء وتنافي غاية الصيام، وتشيع أجواء الفجور في أجل الأوقات والشهور، فهؤلاء هم أعداء رمضان الذين ينبغي الحذر منهم.

ويلحق بذلك بل يزيد عليه مكرا وخطرا، إنتاج ما يسمونه بـ"المسلسلات الدينية" التي يُمثِّل فيها الحثالة والساقطون أدوار الصحابة والتابعين! في امتهان صارخ لمكانة السلف وخير القرون، فليُعظِّم المسلم قدر عظماء الإسلام في قلبه، وليحذر متابعة هؤلاء المتاجرين بالدين، المستهزئين به، وليتذكّر قوله تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}.

فالحذر الحذر من تفويت أكبر قدر من الأجر والثواب في هذا الشهر العظيم، إنْ قدر الله لك إدراكه هذا العام، فربما يكون هو الأخير في حياتك، وإياك أن تنتهك حرمته فالمعصية فيه تعظم عن غيره! ثم لا تنس أن تتعلم من فقه الصيام ما تصح به عبادتك ويستقيم به صيامك وقيامك، وهو يسير متاح لكل مسلم، وهو من العلم الواجب الذي يأثم العبد بالتقصير فيه.

إلى تجار المسلمين

ثم هذه نصيحة إلى تجار المسلمين، إياكم من استغلال هذا الشهر بالاحتكار وزيادة الأسعار، فيضيق الحال على المسلمين ويعسر عليهم التفرغ للعبادة، فتجمع -أيها المسكين- بين إثم الاحتكار وإثم إشغال الناس عن عبادتهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يحتكر إلا خاطئ) [مسلم].

وإلى أرباب الأعمال، خصوصا المهن والحرف التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا، غضوا الطرف عن المسلمين في هذا الشهر الكريم، فالربح والرزق بيد الله وحده، وهو يبارك لمن يشاء، فأحسنوا إلى عُمّالكم وارأفوا بحالهم، فمن لا يرحم الناس لا يرحمه الله، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرحم الله من لا يرحم الناس) [البخاري].

فهذا دليل متواضع لرمضان، نضعه بين يديك -أخي المسلم- ليكون لك عونا على حسن استقبال هذا الموسم الكبير، فبستان رمضان قد اقترب موعد افتتاحه السنوي، وهو أيام معدودات، تتنزل فيها الرحمة والبركات، فسارعوا إلى البر والإحسان، وتنافسوا فيه، فهو خير ما تنافس فيه الصالحون، فيا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أدبر! وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات وعنصرين من الشرطة واستهداف ٨ آليات بهجمات جديدة في نيجيريا

المجاهدون يحرقون آليات العدو في معسكر (سابون غاري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية وعنصرين من الشرطة وأحرقوا معسكرا لهم كما دمروا وأعطبوا ثماني آليات واغتنموا آليتين وعشرات الدراجات النارية، وذلك بستّ هجمات منفصلة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

١٤ قتيلا من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء الأربعاء (٩/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (سابون غاري) في (برنو).

وأسفرت الاشتباكات التي دارت بالأسلحة المتنوعة لنحو ٢٠ دقيقة، عن سقوط ١٤ قتيلا من الميليشيات والسيطرة على المعسكر.

إحراق المعسكر مجددا!

وسبق أن تعرض المعسكر لهجوم مشابه أثناء حملة "محرقة المعسكرات" المباركة قبل عدة أشهر، ومؤخرا همّ العدو بإعادة تأهيله بالتزامن مع حملته الأخيرة على مواقع المجاهدين في (ألغارنو)، إلا أن المجاهدين كانوا أسبق إلى مهاجمته وإحراقه مجددا، ولله الحمد.

خسائر إضافية في المعسكر

كما أحرق المجاهدون داخل المعسكر خمس آليات وشاحنات ثقيلة وآلية سادسة رباعية الدفع، واغتنموا آلية ثامنة إضافة إلى ٣٣ دراجة نارية، كما اغتنموا أربع بنادق ورشاشين ثقيلين وعددا من العبوات الناسفة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

على صعيد متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (كاوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا أجزاء من الثكنة بعد فرار العدو منها، واغتنموا سبع دراجات نارية وبندقية ومدفع هاون، ولله الحمد.

قتيل آخر من الميليشيات

وفي يوم السبت (١٢/شعبان)، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات، قرب بلدة (ليمانكارا) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) عناصر الميليشيات قرب قرية (بالايغاجي) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم واغتنام دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة وإحراق آلية واغتنام أخرى

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/شعبان)، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (باياماري) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق آلية واغتنام آلية أخرى.

كما قتلوا في اليوم ذاته عنصرا ثانيا من الشرطة المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا قرب بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/شعبان) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات، كما قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا عشرة منازل لهم بسلسلة هجمات في شمال نيجيريا، في حين أحرقوا موقعين عسكريين للجيش الكاميروني في شمال البلاد.

غنائم الهجوم على ثكنة للجيش النيجيري وميليشياته في بلدة (كاوري)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه).

[رواه البخاري]

مقتل ٩ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق معسكر وثكنة له بهجوم متزامن شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أسفر هجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق معسكر وثكنة كبيرة لهم، واغتنام جميع ما فيهما من أسلحة ومدافع ومعدات عسكرية، ووقع الهجوم بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بشمال شرق البلاد، واستهدف موقعين عسكريين متقدمين يستخدمهما العدو كنقطة انطلاق في حملاته العسكرية.

٣ قتلى وإحراق معسكر للجيش بمنطقة (كاتوبا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/شعبان) هجوما قويا على معسكر مركزي للجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا).

وأسفر الهجوم الذي دار بمختلف أنواع الأسلحة، عن مقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة تاركين خلفهم أسلحتهم.

حيث أحرق المجاهدون المعسكر بعد سيطرتهم عليه، واغتنموا كمية كبيرة من الأسلحة المتنوعة بينها رشاشات ثقيلة ومتوسطة وقواذف صاروخية ومدافع هاون وكميات من الذخائر، ولله الحمد.

٤ قتلى آخرون وإحراق ثكنة كبيرة

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون ثكنة كبيرة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (نامابو) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر آخرين وفرار بقيتهم، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على معسكرهم في غابات (كاتوبا)

جنود الخلافة خلال الهجوم على معسكر الجيش الموزمبيقي في (كاتوبا)

كمينان منفصلان للفلول الهاربة

وفي سياق الهجوم ذاته، نصب المجاهدون في نفس اليوم واليوم التالي، كمينين منفصلين على الطريق بين (كاتوبا) و(نامابو)، لعناصر الجيش الذين فروا بين الأدغال، واشتبكوا مع عدد منهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصر وأسر آخر وقتله لاحقا، واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

رزقي تحت ظل رمحي

وعرضت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر كمية كبيرة من الأسلحة المتنوعة اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، وبهذا الصدد علّق مصدر عسكري لـ(النبأ) بقوله: هذه هي أهم مصادر إمدادنا العسكرية التي شرعها الله تعالى لعباده المجاهدين دون غيرهم، وهي الغنائم.

خاص

وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم استهدف موقعين مهمين للقوات الموزمبيقية، يشكّلان خطوط دفاع متقدمة، وينطلق منها العدو في حملاته ضد مواقع المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أفشلوا الأسبوع الماضي هجوما بحريا للجيش الرواندي الصليبي في إحدى جزر منطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وقد أجمع السائرون إلى الله أن القلوب لا تعطى مناها حتى تصل إلى مولاها، ولا تصل إلى مولاها حتى تكون صحيحة سليمة، ولا تكون صحيحة سليمة حتى ينقلب داؤها، فيصير نفس دوائها، ولا يصح لها ذلك إلا بمخالفة هواها، فهواها مرضها، وشفاؤها مخالفته، فإن استحكم المرض قتل أو كاد".

[الجواب الكافي]

النبأ

مقتل ٦ جنود من الجيش الفلبيني بهجومين لجنود الخلافة جنوب البلاد

النبأ شرق آسيا

سقط ستة قتلى في صفوف الجيش الفلبيني بهجومين منفصلين شنّهما جنود الخلافة في جنوب الفلبين، بعد موجة من الحملات المكثفة للعدو تصاعدت في أعقاب هجوم سيدني.

٤ قتلى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما صباح يوم الجمعة (٤/شعبان) لآلية تقل عناصر من الجيش الفلبيني في قرية (لينينغدينغ) بمنطقة (موناي) في (لاناو ديل نورتي)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة خامس بجروح واغتنام مسدس أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صورة من الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٨/شعبان) دورية للجيش الفلبيني، في قرية (تواوايان) في (داتو هوفر) بمنطقة (ماغوينديناو ديل سور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

رغم تصاعد الحملات

خاص

وفي هذا السياق، أشار مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذين الهجومين جاءا بعد حملات مكثفة للقوات الفلبينية على مواقع المجاهدين، تصاعدت في أعقاب "هجوم سيدني" المبارك الذي استهدف قطعان اليهود الكافرين، وادعت تقارير استخبارية أنّ منفذيه تلقيا تدريبات عسكرية في إحدى معسكرات الفلبين.

من موقع الكمين الذي استهدف الجيش الفلبيني في (لاناو ديل نورتي)

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المهاجر أبي حمزة القرشي تقبله الله تعالى

٦٣

فما النصر والغلبة إلا بأمر الله

نوصي جند الخلافة آساد الإسلام، بالتبرؤ من حولكم وقوتكم، وأكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، وإياكم أن يصيبكم العجب والغرور، في أي عمل تقدمون عليه مهما بذلتم من الأسباب، فما النصر والغلبة إلا بأمر الله العزيز الوهاب، وأكثروا من النوافل والطاعات والقربات، والزموا الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير وقراءة القرآن وتدبر آياته ومعانيه، ونوصيكم بترك القيل والقال والنزاع والاختلاف، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، واجتنبوا اللغو وأعرضوا عنه، قال الله تبارك وتعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ}.

أسباب
الصبر عن المعصية

السبب الأول

علم العبد بقبحها ورذالتها ودناءتها، وأن الله إنما حرمها ونهى عنها صيانة لعبده وحماية عن الدنايا والرذائل، كما يحمي الوالد الشفيق ولده عما يضره.

السبب الثاني

الحياء من الله عز وجل، فإن العبد متى علم بنظره إليه ومقامه عليه وأنه بمرأى منه ومسمع، وكان حييا، استحيا من ربه أن يتعرض لمساخطه.

السبب الثالث

مراعاة نعمه عليك وإحسانه إليك.. فما أذنب عبد ذنبا إلا زالت عنه نعمة.. بحسب ذلك الذنب، فإن تاب وراجع رجعت إليه أو مثلها، وإن أصر لم ترجع إليه، ولا تزال الذنوب تزيل عنه نعمة نعمة حتى يسلب النعم كلها.

السبب الرابع

خوف الله وخشية عقابه. وهذا إنما يثبت بتصديقه في وعده ووعيده، والإيمان به وبكتابه وبرسوله. وهذا السبب يقوى بالعلم واليقين، ويضعف بضعفهما.

السبب الخامس

محبة الله سبحانه، وهي من أقوى الأسباب في الصبر عن مخالفته ومعاصيه، فإن المحب لمن يحب مطيع.. والمحبة المجردة لا توجب هذا الأثر ما لم تقترن بإجلال المحبوب وتعظيمه.

السبب السادس

شرف النفس وزكاؤها وفضلها وأنفتها وحميتها أن تختار الأسباب التي تحطها وتضع قدرها، وتخفض منزلتها وتحقرها، وتسوي بينها وبين السفلة.

السبب السابع

قوة العلم بسوء عاقبة المعصية، وقبح أثرها، والضرر الناشئ منها.. فخير الدنيا والآخرة بحذافيره في طاعة الله، وشر الدنيا والآخرة بحذافيره في معصيته.

السبب الثامن

قصر الأمل، وعلمه بسرعة انتقاله، وأنه كمسافر دخل قرية وهو مزمع على الخروج منها، أو كراكب قال في ظل شجرة ثم سار وتركها.

السبب التاسع

مجانبة الفضول في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه واجتماعه بالناس. فإن قوة الداعي إلى المعاصي إنما تنشأ من هذه الفضلات، فإنها تطلب لها مصرفا، فيضيق عليها المباح، فتتعداه إلى الحرام.

السبب العاشر

ثبات شجرة الإيمان في القلب. فصبر العبد عن المعاصي إنما هو بحسب قوة إيمانه، فكلما كان إيمانه أقوى كان صبره أتم، وإذا ضعف الإيمان ضعف الصبر.

[طريق الهجرتين/ لابن القيم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٣٤ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٤ شعبان ١٤٤٧ هـ

١٢ صفحة

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)

ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد)، مخلّفا نحو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانة على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة....

٤

افتتاحية

اللواء تسعون!

٣

مقالات

شهر الخير

١٠

مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر...

التفاصيل ص٦

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية **باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق**

٥

٢٢ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية **وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه**

٩

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٢٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

١١

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ إلى ٢٣ شعبان ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢٠	ولاية باكستان
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية الساحل
٣٢	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان

اللواء تسعون!

تضافرت الأحاديث في الصحاح والسنن والمسانيد بذكر الطائفة المنصورة وبيان صفاتها بما لا يُبقي عذرا للتخلّف عن ركبها، وجاءت بروايات عديدة وعبارات وألفاظ واضحة صريحة تقطع بثبوتها، ولكن ليست رواياتها هي موضع الاختلاف بين المتمسحين بها من أهل القبلة على اختلاف مشاربهم؛ إنما الاختلاف والتمايز في الامتثال لصفاتها والثبات والموافاة عليها.

وقد أخرج الترمذي بسند حسن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلَّا مِلَّةً وَاحِدَةً)، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي)، وفي لفظ: (وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ)، زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو فِي حَدِيثَيْهِمَ: (وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلَبُ لِصَاحِبِهِ -وَقَالَ عَمْرٌو: الْكَلَبُ بِصَاحِبِهِ- لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ).

إذن، فالفرقة الناجية المنصورة هي التي تسير على ما سار عليه الرسول ﷺ، والموافِقة لجماعة الصحابة -رضوان الله عليهم-، الآخذة بعقائدهم والمتمسكة بآرائهم، وهي تسير على ذلك المسار النبوي معتصمة متكاتفة، لا ترضى بتقاسم الأهواء ولا تفرق دينها شيعا، بل تلتزم الجماعة وتوحّد الأمة وتجعلها يدا واحدة على من سواها، عملا بقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ}، وقوله ﷺ: (عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة).

والطائفة المنصورة راسخة العقيدة يتقدم توحيدُ الله الخالص كل أولوياتها، فهو الأصل والأساس، توحيد صاف لا يشوبه موالاة كفرية، ولا يصادمه ديمقراطية أو علمانية أو وطنية، توحيد توالي فيه وتعادي عليه، وتنذر من كل الشرك والمشركين وتكفّر من فعله، ولا تبتدع في دين الله أو تُحدث ما ليس منه، بل تتبع الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، أهل القرون المفضلة.

ومن صفات الطائفة المنصورة، القيام بأمر الله تعالى كلّ أمره، توحيده وحكمه وشريعته، ولا تُفرق أو تتدرّج أو تداهن فيه، ولا تقبل في ذلك التنازلات أو ترضى بأنصاف الحلول والمساومات، بل تجعل نحورها دونه، ومهجها سربالا له، تقيه من كل تحريف وتنقيص وتعطيل.

والطائفة المنصورة تسعى لبسط سلطان الإسلام ونفوذه في كل أرجاء البسيطة، بالسيف الناصر إلى جنب الكتاب الهادي، ليحكُم الدين ويسود، ومن أبرز صفاتها وهي التي تشتد الغربة فيها، أنه لا يضرها حشود الخالفين، ولا تعثُّر المتساقطين المخذلين، ولا تكذيب الهاذرين الهاذين، وإنما يستنير خلَفُها بنور دماء سلفها المُقتبس من صبرٍ ويقينٍ؛ أثمرا ثباتا على دربها إلى أن جاء الكتاب وحلّت المنية.

تلك أهم صفات الطائفة المنصورة يلخصها حديث النبي ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)، وعلى هذا تتلاحق أجيالها جيلا بعد جيل، حتى يكون آخرهم جندا كماة في جيش عيسى -عليه السلام- في المعركة الأخيرة مع الأعور الدجال.

ورغم وضوح وبروز معاني ومدلولات هذه النصوص النبوية الصريحة؛ إلا أن الكثيرين من أهل القبلة انخدعوا بهذه الرايات الجاهلية، وانطلى عليهم أنها متمسحة بالطائفة المنصورة ليست منها؛ مع أن انتحال هؤلاء لها بيّن، وتشبّعهم بها ظاهر، وبينها وبينهم بعد ما بين المشرقين؛ {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

ونضرب مثالا ليتضح المقال؛ الدولة التسعون في التحالف الدولي الصليبي، رغم ترديها في متاهات العلمانية، وضياعها بين غياهب الديمقراطية، وتيهها في دياجير الموالاة الكفرية، وانخسافها وتجلجلها في حمأة الردة البينة الجلية، وسوخها وارتطامها في وحل الوطَنيّة العفنة والقومية القذِرة المذِرة؛ رغم كل هذه النواقض والمكفرات المجتمعات، ترى الغوغاء والهمج الرعاع يتبعون رايتها ويصححون مذهبها، بل ويرون فيها طائفة منصورة!! مع أن الحقيقة الجلية أن مخالفة هذه الراية ومفارقتها والبراء منها هو من لوازم صفات الطائفة المنصورة، فالبراءة منهم صارت عَلَما على موافقة الحق.

ومن شؤم مسلك هؤلاء أن ضررهم وعاديتهم على جناب التوحيد متعدية إلى من سواهم، فهم سلخوا الناس عن عقيدة التوحيد؛ بعد أن انسلخوا منها انسلاخ الحية من قشرها، وصالت ضباعهم على حياض الشريعة كصولة الكافر الأصلي أو أشد صولة، فما أسوأ جريرتهم، وليحملن أوزارهم وأوزارا مع أوزارهم.

إذن فالطائفة المنصورة من هذا الصنف بريئة، بل لا سبيل لإصابة دربها إلا بالبراءة من هذه الطائفة المخذولة وأخواتها، قال ﷺ: (وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: (وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَادْعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، عِبَادَ اللَّهِ).[الترمذي]

وفي مقام الاعتبار، تأملوا كيف أنّ الذين اتهموا الدولة الإسلامية بالخارجية وأشاعوا ذلك في البرية؛ صاروا اليوم جنودا محضرين تحت قبة التحالف الصليبي بلواء كفر وغدر رقم (تسعين) ولكل غادر لواء يوم القيامة.

أما أنتم أيها المجاهدون الأبرار، يا من قبضتم على جمر العقيدة تتجلدون حرارتها، وأمسكتم أعنّة خيولكم ومقابض سيوفكم على ذلك تروحون وتغدون جهادا في سبيل الله، يا جنود الخلافة الذين لم تغيّر سنوات الابتلاء طريقهم، ولم تحرف أعاصير الفتن مسارهم، امضوا في طريقكم فكل ما يجري يفصح وينطق بلسان الحال قبل المقال أنكم على الجادة إن شاء الله فواصلوا المسير ولا تلتفتوا، ولينصرن الله من ينصره.

"ليس ثأرا وحسب"

٢٢٠ قتيلا وجريحا من رافضة باكستان بهجوم استشهادي على أحد أبرز معابدهم في (إسلام آباد)

النبأ ولاية باكستان

ضرب هجوم استشهادي دام هذا الأسبوع، معبدا مركزيا للرافضة المرتدين في العاصمة الباكستانية (إسـلام آباد)، مخلّفا نحـو ٢٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف رافضة باكستان، الذين شكّلوا مصدر إمداد بشري للميليشيات الرافضية إبان حربهم على المسلمين في الشام والعراق، ولكنه ليس السبب الوحيد لشرعية الهجوم، كما أوضح مصدر شرعي لـ(النبأ).

والهجوم هو الأعنف الذي تشهده العاصمة التي حرصت الحكومة الباكستانة على تحصينها من الهجمات، قبل أن يكسر جنود الخلافة هذه المعادلة.

معبد مركزي للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (سيف الله الأنصاري) -تقبله الله تعالى- ظهر يوم الجمعة (١٨/شعبان)، نحو معبد كبير ومركزي للرافضة المرتدين، بمنطقة (تارلاي الكبرى) في العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن ثلاثة من حراس المعبد همّوا بإيقاف المجاهد لتفتيشه قبل الدخول، لكنه عاجلهم بإطلاق النار من مسدّس تم تزويده به تحسُّبا لهذا الموقف المتوقع، فأصاب اثنين منهم بجروح متفاوتة.

أسلاك شائكة وكاميرات مراقبة

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن الهجوم سبقه عملية رصد مكثف للمكان، حيث يخضع المعبد لحراسة دائمة عند بوابته الخارجية المشابهة لبوابات المواقع العسكرية، ويحيط بأسواره أسلاك شائكة و"كاميرات" مراقبة ضمن إجراءات أمنية مـن قبل إدارة المعبد لحمايتـه من الهجمات.

وبيّن المصدر أن المعبد المستهدف يعد واحدا من أكبر المراكز الرافضية في (إسلام آباد)، ويتكون من ثلاثة طوابق، تضم قاعة كبيرة لممارسة الطقوس الرافضية الشركية، ومركز تعليمي لنشر الكفر الرافضي في المنطقة.

٢٢٠ قتيلا وجريحا رافضيا

وقد فجّر المجاهد الاستشهادي سترته الناسفة وسط حشد كبير من الرافضة المجتمعين عند البوابة الداخلية للمعبد، ما تسبب بخسائر كبيرة في صفوفهم، حيث أسفر الهجوم الدامي عن سقوط نحو ٢٢٠ رافضيا بين قتيل وجريح بينهم ضباط من الشرطة المرتدة.

وعرضت وسائل إعلام دولية وباكستانية صورا ومقاطع لتناثر جثث ودماء الرافضة في موقع الهجوم.

طوارئ وإدانات

وعلى إثر الحصيلة الدامية، أعلنت الحكومة الباكستانية حالة الطوارئ في المستشفيات الرئيسة في البلاد، وفرضت طوقا أمنيا مشددا حول موقع الهجوم.

من أمام بوابة المعبد الرافضي المستهدف في (إسلام آباد)

الأخ (سيف الله الأنصاري) منفذ الهجوم على معبد الرافضة في (إسلام آباد)

وسارعت الدول الصليبية والحكومات المرتدة إلى إدانة الهجوم باسم "الإنسانية" ومن بينها أمريكا وروسيا ودول الخليج والحكومة العراقية، كما طالب الرافضة في العراق، بإعلان الحداد على قتلاهم في باكستان.

الرافضة يلطمون!

وخرج الآلاف من الرافضة في اليوم التالي للهجوم، لتشييع جثث العشرات من قتلاهم، على وقع أصوات استغاثاتهم ولطمياتهم الشركية المعهودة، وسط حالة من الحزن والبكاء جراء خسارتهم الفادحة، صاحبها استنفار أمني مكثف للقوات الباكستانية في الطرق والمناطق الرئيسة داخل العاصمة خشية وقوع المزيد من الهجمات.

اختراق التحصينات

ويعد الهجوم الذي كان من نصيب الرافضة، هو الأعنف والأكثر دموية الذي تشهده العاصمة الباكستانية منذ أكثر من عقد بحسب بعض مراكز الأبحاث.

ولسنوات خلت، تفاخرت الحكومة الباكستانية بنجاحها في تأمين عاصمتها وتجنيبها الهجمات من خلال التحصينات المشددة المفروضة، قبل أن ينجح جنود الخلافة في اختراق هذه التحصينات الأمنية، وتهشيم الصورة التي حرص طواغيت باكستان على تصديرها للعالم.

الطواغيت يتراشقون

ولم تجد الحكومة الباكستانية وسيلة لتبرير فشلها الأمني، سوى المسارعـة إلى اتهام جارتها "الهندوسية" بينما ردت الأخيرة بـ"النفي" وسمحت باحتجاجات رافضية تندد بإخفاق باكستان، وهذه الحالة من التراشق وتبادل الاتهامات دأب عليها طواغيت باكستان والهند وأفغانستان خلال صراعهم الجاهلي الممتد منذ عقود، لكنها صارت مؤخرا شماعة كبيرة تعلّق عليها هذه الحكومات أسباب فشلها في محاربة المجاهدين.

ليس ثأرا وحسب

وخلال الحرب الصليبية الرافضية على الشام والعراق، تورط رافضة باكستان بدور بارز في إمداد المليشيات الرافضية (زينبيون) التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين هناك، ولذا يؤكد المجاهدون أن هذه الهجمات ضد الرافضة، تأتي في سياق الثأر المشروع لدماء إخوانهم المسلمين.

خاص لكـنّ مصدر شرعي نوّه عبر (النبأ) إلى أن الثأر ليس هو المسوغ الشرعـي الوحيد لاستهداف الرافضة، وإنما هو سبب من جملة الأسباب الشرعية التي تتلخص أصالة في حكم الرافضـة في الإسـلام؛ بصفتهم كفـارا مرتدين من وجـوه عديـدة، كما هو ثابت معروف عند علمـاء الإسلام المعتبرين.

٨ قتلى من القوات الموزمبيقية الصليبية باشتباكات جديدة في شمال موزمبيق

قتلى الجيش الموزمبيقي سقطوا في اشتباك قرب قرية (نامابو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسقط جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباكات تجددت بعد محاولات فاشلة من قبله لاستعادة أحد معسكراته في غابات (ماكوميا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال البلاد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في نهار الجمعة (١٨/ شعبان) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن العدو أرسل قوة مدعومة بغطاء جوي، لاستعادة معسكره الذي خسره قبل نحو أسبوعين، وسيطر عليه المجاهدون.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا لعناصر العدو الذين تقدموا تحت غطاء القصف، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام خمس بنادق، ولله الحمد.

فشل متكرر رغم طائراتهم!

وتجددت الاشتباكات في يوم الأحد (٢٠/شعبان)، مع الجيش الصليبي بعد محاولته التقدم مجددا لاستعادة معسكره.

خاص وأوضح المصدر ذاته أن الجيش كرر خطوته الأولى وأرسل قوة بغطاء جوي، وقصف المنطقة بعدة صواريخ للتغطية على تقدم قواته، لكن خيّب الله رميهم، كما في المحاولة الأولى، والحمد لله.

٥ قتلى آخرون واغتنام أسلحتهم

وبيّن المصدر أن المجاهدين كانوا قد كمنوا مسبقا للعدو، وتركوه يتقدم إلى موقع الكمين، ثم باغتوه بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين واغتنام خمس بنادق وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن جنود العدو هربوا عشوائيا لحظة الاشتباكات، وتركوا جثث قتلاهم خلفهم، كما ضاع عدد منهم بين الغابات، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين من الفلول الهاربين

خاص وفي سياق الهجوم ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أجروا عملية تمشيط خلال، يومي الاثنين والثلاثاء، في الغابات المحيطة بالمعسكر، بحثا عن عناصر العدو الهاربين.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين عثروا على عنصرين اثنين خلال البحث في موقعين مختلفين، وقتلوهما بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

انتحار أحد عناصر العدو

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن انتحار أحد عناصر الجيش الموزمبيقي الذين تاهوا في الغابات، لمّا شعر باقتراب جنود الخلافة من مكانه، وبيّن المصدر أنه خلال عملية التمشيط الدوري للمنطقة، سمعوا صوت طلقة نارية قريبة، وعندما تتبعوا مصدر الصوت، وجدوا عنصرا من العدو قد أطلق النار على نفسه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا تسعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي على الأقل وأصابوا آخرين، وأحرقوا معسكرا وثكنة كبيرة لهم، واغتنموا جميع ما فيهما من أسلحة ومدافع ومعدات عسكرية، بهجوم نوعي وقع بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) بشمال شرق البلاد.

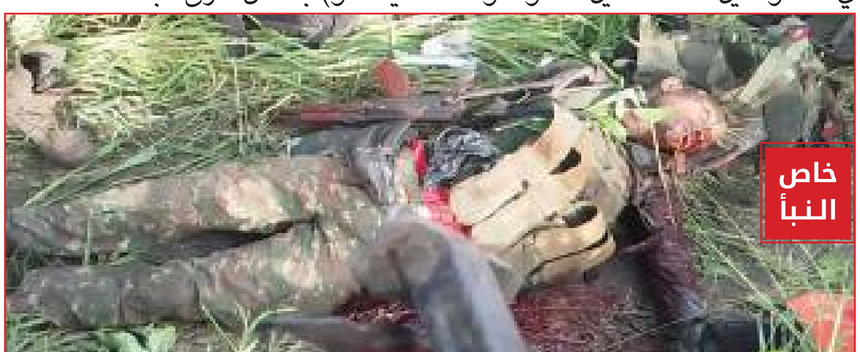

عنصر من الجيش الموزمبيقي انتحر خوفا من المجاهدين

مقتل ٢٢ جاسوسا و٥ من القوات النيجيرية وإحراق ٣ معسكرات بهجمات متصاعـدة في غرب إفريقية

إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات شنها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما أسفرت عن مقتل خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني إضافة لإحراق وإعطاب ١٢ آلية متنوعة، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

قتيل وإحراق معسكر و٣ آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر والسيطرة على المعسكر بعد فرار العدو منه.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب دبابة وآليتين دفع رباعي بداخله، واغتنموا أربعة رشاشات مختلفة الأعيرة، وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إحراق معسكر ثان في (يوبي)

وشهد يوم الخميس ذاته، هجوما للمجاهدين على معسكر ثان للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كواريتا) في (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون المعسكر إضافة إلى آلية دفع رباعي، واغتنموا بندقية وثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثقت عدسات المجاهدين الهجومين الأخيرين على المعسكرين في (برنو) و(يوبي)، ونشرت "وكالة أعماق" لقطات مصورة أظهرت جانبا من نتائج الهجومين، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش النيجيري

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، الخميس، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في قرية (فور) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة وتضرر أخرى

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ميل ٩٠) و(كوروس) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرر مدرعة، ولله الحمد.

كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، بين بلدتي (سابون غاري) و(ماندراغيراو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية بثالث تفجير في (برنو)

وفي السياق، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/شعبان)، عبوة ناسفة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) في (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي وعنصر من الميليشيات

وفي عمليـة أمنية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) منزل قيادي في الميليشيـات الموالية للجيش النيجـيري، في بلدة (بام) بمنطقـة (برنو)، وأطلقـوا عليـه النار وأردوه قتيلا، وأحرقـوا منزلـه إلى جانب عشرة منـازل أخـرى للميليشيات، ولله الحمد.

كما استهـدف المجاهدون في يوم الاثنـين (٢١/شعبـان) عنـاصر من الميليشيات، على الطريق بين بلدتي (دامبـوا) و(تشيبـوك)، بالأسلحـة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

إحراق ٦ شاحنات إمداد للجيش النيجيري

على صعيد الحرب الاقتصادية، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(ماغوميري) في (برنو)، وضبطوا شاحنة إمداد للحكومة النيجيرية وأحرقوها.

كما نصب المجاهدون في يوم السبت (١٩/شعبان)، حاجزا آخر على نفس الطريق، وأحرقوا خمس شاحنات إمداد أخرى، ولله الحمد.

مجددا.. إحراق معسكر (داراك) للجيش الكاميروني

وفي أقصى شمال الكاميرون، شنّ جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) هجوما جديدا على معسكر الجيش الكاميروني الكافر في بلدة (داراك).

وبعد اشتباكات قصيرة بالأسلحة الرشاشة، لاذ العدو بالفرار، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ما أعاد العدو بناءه بعد الهجوم السابق مطلع الشهر المنصرم.

غنائم الهجوم على معسكر للجيش الكاميروني في بلدة (داراك)

هجوم برمائي

واستخدم المجاهدون للوصول إلى المعسكر زوارق نهرية كما في المرة السابقة، لكن العدو هذه المرة كان أكثر استعدادا للهرب من تهيئة المعسكر واستخدامه مجددا، كما اغتنم المجاهدون مدفع هاون وبندقية وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٢ جاسوسا بحملة أمنية للمجاهدين

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا شبكة جواسيس جندها الجيش النيجيري مؤخرا، وزودهم بأجهزة اتصال وصرف لهم رواتب شهرية، وطعّم صفوفهم بعناصر من الميليشيات، لإنجاح مهامهم.

وأفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (١٢/شعبان) ١٧ جاسوسا قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأنه في اليوم التالي، الأحد، قتل المجاهدون خمسة جواسيس آخرين، قرب بلدة (أبادم)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وكشف المصدر أن العدو أوكل إلى أفراد هذه الشبكة مهمة رصد ومراقبة تحركات المجاهدين في المنطقة، كما كلفهم بمهمة قطع جميع الأشجار الحرجية الكبيرة التي تحجب الرؤية عن دورياته، تحت ذريعة استخدامها في صناعة الفحم.

وبين المصدر أن المجاهدين كانوا يرصدون تحركات هذه الشبكة مبكرا، ووجهوا لهم تحذيرات سابقة بالكف عن معاونة الجيش المرتد، لكنهم أصروا على ذلك واختاروا مصيرهم بأنفسهم.

وبحسب المصدر فقد سعى الجيش النيجيري مؤخرا إلى تجنيد المزيد من الجواسيس، بعد فشله المتكرر في حماية معسكراته ودورياته من الهجمات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ١٦ عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية وعنصرين من الشرطة وأحرقوا معسكرا لهم، كما دمروا وأعطبوا ثماني آليات واغتنموا آليتين وعشرات الدراجات النارية، بستّ هجمات منفصلة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

قتل عدد من جواسيس الجيش النيجيري قرب بلدة (غاجيرام)

مقتطفات نفيسة

حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة

إنّ حرب أهل السنة مع الروافض ليست حربًا طائفية كما ينعق الناعقون، فالطائفة جزءٌ من جزء والرافضة لا يمتون للإسلام بصلة، لهم دينهم ولنا دين، وإنما حرب أهل السنة مع الروافض حربٌ دينيةٌ عقديةٌ مقدّسة، حرب إيمانٍ وكفر، حرب شركٍ وتوحيد، لا مناص عنها ولا محيد.

من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
-تقبله الله تعالى-

٦٤

البرهان الشافي في التوحيد

"وإذا تأملت القرآن وتدبرته، وأعرته فكرا وافيا، اطّلعت فيه من أسرار المناظرات، وتقرير الحجج الصحيحة، وإبطال الشُّبه الفاسدة، وذكر النقض والفرق، والمعارضة والمنع، على ما يشفي ويكفي لمن بصّره الله، وأنعم عليه بفهم كتابه.

ومن ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} إلى قوله تعالى: {فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ}، فهذا استدلال في غاية الظهور ونهاية البيان على جميع مطالب أصول الدين من إثبات الصانع وصفات كماله من قدرته وعلمه وإرادته وحياته وحكمته وأفعاله وحدوث العالم وإثبات نوعى توحيده تعالى؛ توحيد الربوبية المتضمن أنه وحده الرب الخالق الفاطر، وتوحيد الإلهية المتضمن أنه وحده الإله المعبود المحبوب الذي لا تصلح العبادة والذل والخضوع والحب إلا له.

ثم قرر تعالى بعد ذلك إثبات نبوة رسوله محمد ﷺ أبلغ تقرير وأحسنه وأتمه وأبعده عن المعارض، فثبت بذلك صدق رسوله في كل ما يقوله، وقد أخبر عن المعاد والجنة والنار فثبت صحة ذلك ضرورة، فقررت هذه الآيات هذه المطالب كلها على أحسن وجه، فصدّرها تعالى بقوله: {يَاأَيُّهَا النَّاسُ}، وهذا خطاب لجميع بني آدم يشتركون كلهم في تعلقه بهم.

ثم قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ} فأمرهم بعبادة ربهم، وفي ضمن هذه الكلمة البرهان القطعي على وجوب عبادته؛ لأنه إذا كان ربنا الذي يربينا بنعمه وإحسانه، وهو مالك ذواتنا ورقابنا وأنفسنا، وكل ذرة من العبد فمملوكة له ملكا خالصا حقيقيا، وقد رباه بإحسانه إليه وإنعامه عليه، فعبادته له وشكره إياه وأجب عليه، ولهذا قال: {اعْبُدُوا رَبَّكُمُ}، ولم يقل: إلهكم. والرب هو: السيد والمالك والمنعم والمربي والمصلح، والله تعالى هو الرب بهذه الاعتبارات كلها، فلا شيء أوجب في العقول والفِطر من عبادة من هذا شأنه وحده لا شريك له.

ثم قال: {الَّذِي خَلَقَكُمْ} فنبه بهذا أيضا على وجوب عبادته وحده، وهو كونه أخرجهم من العدم إلى الوجود، وأنشأهم واخترعهم وحده بلا شريك باعترافهم وإقرارهم، كما قال في غير موضع من القرآن: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} [الزخرف]، فإذا كان هو وحده الخالق، فكيف لا يكون وحده المعبود؟! وكيف يجعلون معه شريكا في العبادة! وأنتم مقرون بأنه لا شريك له في الخلق، وهذه طريقة القرآن يستدل بتوحيد الربوبية على توحيد الإلهية.

ثم قال: {وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ}، فنبه بذلك على أنه وحده الخالق لكم ولآبائكم ومن تقدمكم، وأنه لم يشركه أحد في خلق من قبلكم ولا في خلقكم، وخلقه تعالى لهم متضمن لكمال قدرته وإرادته وعلمه وحكمته وحياته، وذلك يستلزم لسائر صفات كماله ونعوت جلاله، فتضمن ذلك إثبات صفاته وأفعاله، ووحدانيته في صفاته، فلا شبيه له فيها، ولا في أفعاله فلا شريك له فيها.

ثم ذكر المطلوب من خلقهم، وهو: أن يتقوه فيطيعونه ولا يعصونه، ويذكرونه فلا ينسونه، ويشكرونه ولا يكفرونه، فهذه حقيقة تقواه.

وقوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} قيل: إنه تعليل للأمر، وقيل: تعليل للخلق، وقيل: المعنى اعبدوه لتتقوه بعبادته، وقيل: المعنى خلقكم لتتقوه، وهو أظهر لوجوه:

أحدها: أن التقوى هي العبادة، والشيء لا يكون علة لنفسه.

الثاني: أن نظيره قوله تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات].

والثالث: أن الخلق أقرب في اللفظ إلى قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} من الأمر.

ولمن نصر الأول أن يقول: لا يمتنع أن يكون قوله: {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} تعليلا للأمر بالعبادة، ونظيره قوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة]، فهذا تعليل لكتب الصيام، ولا يمتنع أن يكون تعليلا للأمرين معا، وهذا هو الأليق بالآية، والله أعلم.

ثم قال تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ}، فذكر تعالى دليلا آخر متضمنا للاستدلال بحكمته في مخلوقاته.

فالأول: متضمن لأصل الخلق والإيجاد، ويسمى: "دليل الاختراع والإنشاء".

والثاني: متضمن للحكم المشهودة في خلقه، ويسمى: "دليل العناية والحكمة"، وهو تعالى كثيرا ما يكرر هذين النوعين من الاستدلال في القرآن.

ونظيره قوله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ * وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [إبراهيم]، فذكر خلق السموات والأرض، ثم ذكر منافع المخلوقات وحكمها...

ونظير ذلك أيضا قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة]، وهذا كثير في القرآن لمن تأمله.

وذكر سبحانه في آية (البقرة) قرار العالم وهو: الأرض، وسقفه وهو: السماء، وأصول منافع العباد وهو: الماء الذي أنزله من السماء، فذكر المسكن والساكن وما يحتاج إليه من مصالحه، ونبه تعالى بجعله للأرض فراشا على تمام حكمته في أن هيأها لاستقرار الحيوان عليها، فجعلها فراشا ومهادا وبساطا وقرارا، وجعل سقفها بناء محكما مستويا لا فطـور فيه ولا تفاوت ولا عيب.

ثم قال: {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} فتأمل هذه النتيجة وشدة لزومها لتلك المقدمات قبلها، وظفر العقل بها بأول وهلة وخلوصها من كل شبهة وريب وقادح، وأن كل متكلم ومستدل ومحجاج إذا بالغ في تقرير ما يقرره وأطاله، وأعرض القول فيه فغايته -إن صح ما يذكره- أن ينتهي إلى بعض ما في القرآن فتأمل ما تحت هذه الألفاظ من البرهان الشافي في التوحيد، أي: إذا كان الله وحده هو الذي فعل هذه الأفعال فكيف يجعلون له أندادا!؟ وقد علمتم أنه لا ند له يشاركه في فعله.

فلما قرر نوعى التوحيد أتم تقرير انتقل إلى تقرير النبوة فقال: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} إن حصل لكم ريب في القرآن وصدق من جاء به، وقلتم: إنه مفتعل؛ فأتوا ولو بسورة واحدة تشبهه، وهذا خطاب لأهل الأرض أجمعهم، ومن المحال أن يأتي واحد منهم بكلام يفتعله ويختلقه من تلقاء نفسه، ثم يطالب أهل الأرض بأجمعهم أن يعارضوه في أيسر جزء منه، يكون مقداره ثلاث آيات من عدة ألوف، ثم تعجز الخلائق كلهم عن ذلك، حتى إن الذين راموا معارضته كان ما عارضوه من أقوى الأدلة على صدقه، فإنهم أتوا بشيء يستحيي العقلاء من سماعه، ويحكمون بسماجته، وقبح ركاكته وخسته، فهو كمن أظهر طيبا لم يشم أحد مثل ريحه قط، وتحدى الخلائق ملوكهم وسوقتهم بأن يأتوا بذرة طيب مثله، فاستحى العقلاء وعرفوا عجزهم، وجاء الحمقان بعذرة منتنة خبيثة، وقالوا: قد جئنا بمثل ما جئت به، فهل يزيد هذا ما جاء به إلا قوة وبرهانا وعظمة وجلالة؟!.

وأكد تعالى هذا التوبيخ والتقريع والتعجيز بأن قال: {وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}، كما يقول المعجز لمن يدعي مقاومته: اجهد علي بكل من تقدر عليه من أصحابك وأعوانك وأوليائك، ولا تبق منهم أحدا حتى تستعين به، فهذا لا يقدم عليه إلا أجهل العالم وأحمقه وأسخفه عقلا، إن كان غير واثق بصحة ما يدعيه، أو أكملهم وأفضلهم وأصدقهم وأوثقهم بما يقوله..

فاشتملت الآيات على تقرير مهمات أصول الدين؛ من إثبات خالق العالم وصفاته ووحدانيته، ورسالة رسوله، والمعاد الأكبر".

[بدائع الفوائد/ابن القيم].

٣٢ قتيلا من جيش النيجر والميليشيات البوركينية وهجوم استشهادي على رتل للجيش المالي وحلفائه

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع خمسة قتلى في صفوف جيش النيجر وأحرقوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (طاوة) في غرب النيجر، كما قتلوا ١٨ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجوم بمنطقة (أربيندا) في شمال بوركينافاسو.

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن عملية استشهادية استهدفت رتلا للجش المالي والفيلق الإفريقي قرب بلدة (ميناكا) في شرق مالي، خلفت نحو عشرة من القتلى والجرحى في صفوفهم.

هجوم استشهادي على رتل للجش المالي والفيلق الإفريقي

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) -تقبله الله تعالى- انطلق في يوم الخميس (١٧/شعبان) نحو رتل للجيش المالي والفيلق الإفريقي الروسي، على الطريق بين (أنسونغو) و(ميناكا).

خاص النبأ

الأخ (عبد الرحمن الأنصاري) منفذ الهجوم على رتل للعدو قرب بلدة (ميناكا)

وأضاف المصدر بأن المجاهدين استهدفوا الرتل بنيران أسلحتهم، قبل أن يطارده الاستشهادي ويفجّر سيارته المفخخة على عدد من العناصر الذين نزلوا عن آلياتهم محاولين الفرار، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب وتضرر نحو ثلاث آليات، ولله الحمد.

٥ قتلى من جيش النيجر وإحراق آلية لهم

وفي النيجر، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٠/شعبان) لدورية لجيش النيجر المرتد، في بلدة (بيرني كوني) في جنوب (طاوة)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام ثلاث بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص النبأ

لحظة تنفيذ العملية الاستشهادية على رتل العدو قرب (ميناكا)

١٨ قتيلا من ميليشيا القاعدة

من جهة أخرى، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، هجوما على تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في قريتي (دجيكا) و(بيلهوت) بمنطقة (أربيندا) في بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٨ عنصرا على الأقل وفرار البقية، واغتنام ١٧ بندقية وست دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا الأسبوع الماضي هجوما منسقا على مطار العاصمة النيجرية (نيامي)، استهدف القاعدة الجوية ١٠١ أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، ودمروا خلال الهجوم مقر القيادة الجوية وسبع طائرات عسكرية وثامنة مدنية، كما دمروا وأحرقوا مساكن الجنود داخلها إلى جانب العديد من العربات والمركبات والغرف العسكرية داخل القاعدة في أكبر ضربة أمنية تتلقاها قوات النيجر خلال سنوات طويلة.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال:

(أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله).

[رواه مسلم]

شهر الخير

أيام قلائل ويهلّ علينا زائر كريم وموسم خير كبير، يحمل في طياته كنوزا لا تقدر بثمن، من ظفر بها واغتنمها كان من الرابحين السعداء، ومن غفل عنه وفاتته أثمانها كان من الخاسرين الأشقياء، فهلم بنا نتذاكر كيف نستقبل هذا الضيف بقلوب مستعدة ونفوس متشوقة لنظفر بخيره وننعم ببركاته.

موسم التجارة الرابحة

شهر مبارك وأيام معدودات لكن في طياتها بركات وخيرات، زائر يأتي مسرعا حاملا معه صفقات رابحة وبضاعة نفيسة، قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفّدت الشياطين ومردة الجن، وغلّقت أبواب النار فلم يُفتح منها باب، وفتّحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة) [الترمذي].

وجاء في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه)، فهل بعد هذا الفضل من فضل؟!

فإلى كل من ألمّت به الهموم والغموم وأحاطت به الخطوب؛ ها قد أقبل شهر تستجاب فيه الدعوات تفرج فيها الكربات، وتتنزل فيه الرحمات من رب الأرض والسماوات، وإلى من يريد أن يتقدم ويجوز، لكنه ما يلبث أن يقع في حبائل الذنوب؛ ها قد أقبل شهر العتق من النيران، وشهر الانتصار على الشهوات والشيطان، وإلى المجاهدين الذين ينتظرون فجر النصر؛ ها هو شهر الغزوات والانتصارات والفتوحات، ألا إنها أيامٌ الخاسر فيها من ضيعها، أرأيتم لو أُهدي لأحد الفقراء جرة ذهب أكان طارحها؟ فكيف بنا نحن الفقراء المحتاجين إلى الحسنات والمغفرة إلى عفو الله ورضاه، وقد أنهكتنا الدنيا وصرعتنا وألهتنا، فنحتاج إلى ملاذ نأوي إليه، تستجم فيه النفوس وتختلي فيه بالملك القدوس، هذا المأوى هو رمضان.

لو عددنا فضائله ما أحصيناها؛ تغلق فيه أبواب النيران، وتفتح أبواب الجنان، وتصفّد فيه الشياطين، ولله في كل ليلة عتقاء، فيه ليلة خير من ألف شهر، كنوز نحن بأمس الحاجة إليها لمن كان له قلب، فحري بمن عرف فضل الزائر أن يستعد لاستقباله فلربما لا يكتب له لقاء معه، فكم هم الذين منّوا أنفسهم بصيامه غطاهم الثرى قبل إدراكه!

ردوني عليهم

"باع قوم من السلف جارية، فلما قرب شهر رمضان رأتهم يتأهبون له ويستعدون بالأطعمة وغيرها، فسألتهم فقالوا: نتهيأ لصيام رمضان، فقالت: وأنتم لا تصومون إلا رمضان؟ لقد كنت عند قوم كل زمانهم رمضان، ردوني عليهم" [لطائف المعارف]، هكذا حال الصالحين النجباء الذين يعرفون أن العمر فرص وأن الموت يأتي بغتة، فكما يكدح أهل الدنيا في طلبها فكذا يكدح الصالحون في طلب الآخرة، ويرون أن الدنيا محطة وقود يتزودون منها فقط ليكملوا المشوار إلى دار الخلود.

لقد كان حال سلفنا في استقبال شهر الخير مغايرا تماما لواقع أمتنا المرير! فانظروا كيف كان استقبالهم وكيف هو استقبالنا، فهذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صيام شعبان استعدادا لرمضان، أما الصحابة رضوان الله عليهم فقد روي أنهم كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان -وإذا دخل تفرغوا للعبادة وقراءة القرآن والاتجار مع الله- ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

أما عن استعداد أهل زماننا له فلا تسل عن المأكولات حين تُخزن وكأنه شهر الجوع، ولا تسل عن التنافس على الملبوسات والمشتريات، يضيعون الصلوات من أجل شراء حاجيات رمضان في الأسواق، مشاحنات وصراعات على أتفه الأسباب، وكأنّ الشيطان قبل أن يصفّد ينال منهم وينهلون منه، فعلى هذه الحال يبكي القلب دما وتذرف العين دمعا، فلو كان عرضا من الدنيا لتهافتوا عليها تهافت الأنعام الجائعة، ولكن هي وربي قلوب غشيتها الغفلة، وأهلكها حب الدنيا، فتعالوا نمحوا الغبار عن القلوب، ونتعلم كيف نستقبل رمضان.

لن يسبقني إلى الله أحد

الزم أخي المسلم هذا الشعار فيما بقي من شهر شعبان فهو شهر يغفل عنه الناس، فاتخذه وقودا لك لتكمل المسير وتلتقي بشهر الخير، وإليك أخي المسلم بعض الخطوات نذكرك بها لتعينك على حسن استقبال شهر الخير.

أولا: اشكر المولى سبحانه على نعمة رمضان فهو فضل كبير من رب جواد كريم، قال تعالى: {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}.

ثانيا: لا يمكن بحال من الأحوال أن تتحلى قبل أن تتخلى، فتخلَّ عن ذنوبك وتب منها من الآن، جدد نيتك على عدم الرجوع إليها كبيرها وصغيرها، ولتكن توبة صادقة تستقبل بها هذا الضيف العزيز، فالذنوب عوائق في الطريق لن تدعك تكمل الطريق، فكم من محروم حُرم لذة العبادة بسببها.

ثالثا: أصلح ما بينك وبين الناس وتحلل من المظالم ورد الحقوق إلى أصحابها، فرب دعوة مقهور بسبب منعتك البركة والتوفيق، فإياك أن يأتي رمضان وبينك وبين إخوانك عداوة وشحناء.

رابعا: امسك مصحفك من الآن، وابدأ في تلاوته وتدبر معانيه، وأكثر من التلاوة أضعاف ما كنت قبل فشهر رمضان شهر القرآن.

خامسا: اعزم على النفقة في سبل الخير وخاصة الأسرى والذراري، وساهم في إفطار الصائمين ولو باليسير، خصص مبلغا من الآن ولا تتعذر باحتياجات وتذكر، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} فأنت تتعامل مع الكريم.

سادسا: اشرع وسارع في تعلم أحكام الصيام، لكي تعبد الله على بصيرة ويصح صيامك وتسلم عبادتك.

سابعا: أكثر من الدعاء أن يعينك الله تعالى على العبادة، وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما روى أبو داود والنسائي من حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخذَ بيدِهِ، وقالَ: (يا مُعاذُ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللَّهِ إنِّي لأحبُّكَ، فقالَ: أوصيكَ يا معاذُ: لا تدَعنَّ في دُبُرَ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ).

فأحسن أخي المسلم الاستعداد لرمضان، فهو فرصة من فرص العمر وغنيمة لا يفوز بها إلا من وفقه الله، فأرِ مولاك منك عزيمة وصدقا، واحرص أن يكتب اسمك من العتقاء، فتسعد سعادة لا تشقى بعدها أبدا، والحمد لله رب العالمين.

٣٢ قتيلا من النصارى المحاربين وإحراق ٣٦ منزلا بهجمات متواصلة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

تتواصل هجمات المجاهدين ضد نصارى إفريقية المحاربين، حيث قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٣٢ نصرانيا، وأحرقوا ثكنة للميليشيات ونحو ٣٦ منزلا للنصارى، وذلك بخمس هجمات جديدة توزعت على مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل ٣ نصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق ستة منازل، ولله الحمد.

٥ قتلى آخرون في (بيني)

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) خمسة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بالمنطقة ذاتها، وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٢١ نصرانيا وإحـــراق ٢٠ منزلا

وفي (لوبيرو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) قرية (مامبيمب) قرب بلدة (كانتين) في (لوبيرو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢١ نصرانيا، وإحراق نحو ٢٠ منزلا ودراجتين ناريتين، واغتنام بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للميليشيات في (إيتوري)

أما في (إيتوري)، فقد اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مع دورية راجلة للميليشيات الكونغولية، قرب قرية (أوتومابير) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار بقيتهم واغتنام بندقية.

كما واصل المجاهدون تقدمهم نحو القرية، وهاجموا ثكنة للميليشيات الكافرة فيها، بنيران أسلحتهم، وأحرقوها بعد فرار العدو منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص النبأ

قتيل من الميليشيات الكونغولية بنيران المجاهدين قرب قرية (أوتومابير)

قتيلان من النصارى في (إيتوري)

وفي نفس اليوم، أسر جنود الخلافة اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أوتومابير)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٦ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا ستة آخرين بجروح، بثماني هجمات وقعت في مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بنيران المجاهدين شمال شرق أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع، عنصرا من طالبان بهجوم مسلح شمال شرق أفغانستان.

خاص وتفصيلا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (فيض آباد) في (بدخشان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن من سلم لله واستسلم له، وعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له؛ لم يبق لخوف المخلوقين في قلبه موضع.. فإن نفسه التي يخاف عليها قد سلمها إلى وليها ومولاها، وعلم أنه لا يصيبها إلا ما كتب لها، وأن ما كتب لها لا بد أن يصيبها؛ فلا معنى للخوف من غير الله بوجه".

[مدارج السالكين]

النبأ

رمضان

الفرح والتبشير به

قال ابن رجب: "كان النبي ﷺ يبشر أصحابه بقدوم رمضان، كما أخرج أحمد والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يبشر أصحابه يقول: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك، كتب الله عليكم صيامه..)" [جامع العلوم].

ثبوت دخول الشهر

يثبت دخول الشهر بأحد أمرين: رؤية هلال رمضان أو إكمال شعبان ثلاثين يوما، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين) [متفق عليه].

تعلم أحكامه

عملا بالقاعدة الشرعية "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، فيجب على كل مسلم أن يتعلم ما يتعلق بأحكام رمضان قبل دخوله، حتى لا يقع في شيء يفسد عليه عبادته، وإن أشكل عليه شيء فينبغي أن يسأل عنه.

تبييت نية صيامه

قال ﷺ: (من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له) [النسائي]، وهذا في صيام الفرض، أما صيام النفل فمباح أن ينويه خلال النهار إذا لم يأت شيئا من المفطرات، ويكفي لرمضان نية واحدة في بداية الشهر ما لم ينقطع الصيام بعذر.

كثرة التلاوة والتدبّر

قال ابن رجب بعد أن ذكر نماذج من اهتمام السلف بتلاوة القرآن: "فأما في الأوقات المفضلة -كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر-.. فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن؛ اغتناما للزمان" [جامع العلوم].

الاعتدال في الأكل والشرب

لأن كثرة الأكل والشرب يقترن به غالبا التقصير في الطاعة والتكاسل عنها، قال ﷺ: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) [الترمذي].

العدد ٥٣٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق معسكرين و٢٤ آلية بهجمات متصاعدة شمال نيجيريا

خاص النبأ

تكبدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، حيث أوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم، وأحرقوا معسكرين وأحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية بينها خمس مدرّعات، كما قتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وآلية وعشرات المنازل لهم، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكرين للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) التي تشهد عودة جديدة لمحرقة المعسكرات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام رشاش متوسط وبندقية، كما قتلوا في اليوم ذاته، عنصرا ثالثا، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك)...

٤

افتتاحية

بين رمضانين

٣

٢٣ قتيلا من القاعدة و٧ من قوات النيجر وإحراق حاجز للجيش المالي بهجمات متواصلة في الساحل

أسفرت ثلاث هجمات نوعية لجنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عن مقتل ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وإحراق حاجز وآلية للجيش المالي، ووقعت الهجمات في بوركينافاسو ومالي والنيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) هجوما على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (أدوجي) شمال بوركينا فاسو.

وأسفر الهجوم الذي دار بالأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم واغتنام ٢٣ بندقية ورشاشين متوسطين وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الهجوم...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي والعثور على جثتين إضافيتين **في غابات (كاتوبا) الشهيرة**

٦

مقتل ٧ من النصارى المحاربين وإصابة عناصر من الجيش الكونغولي **بهجمات شرق الكونغو**

٧

مقتل عنصر من النظام السوري وإصابة آخر بنيران المجاهدين في الخير

٧

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٤ شعبان إلى ١ رمضان ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية الساحل
٩	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

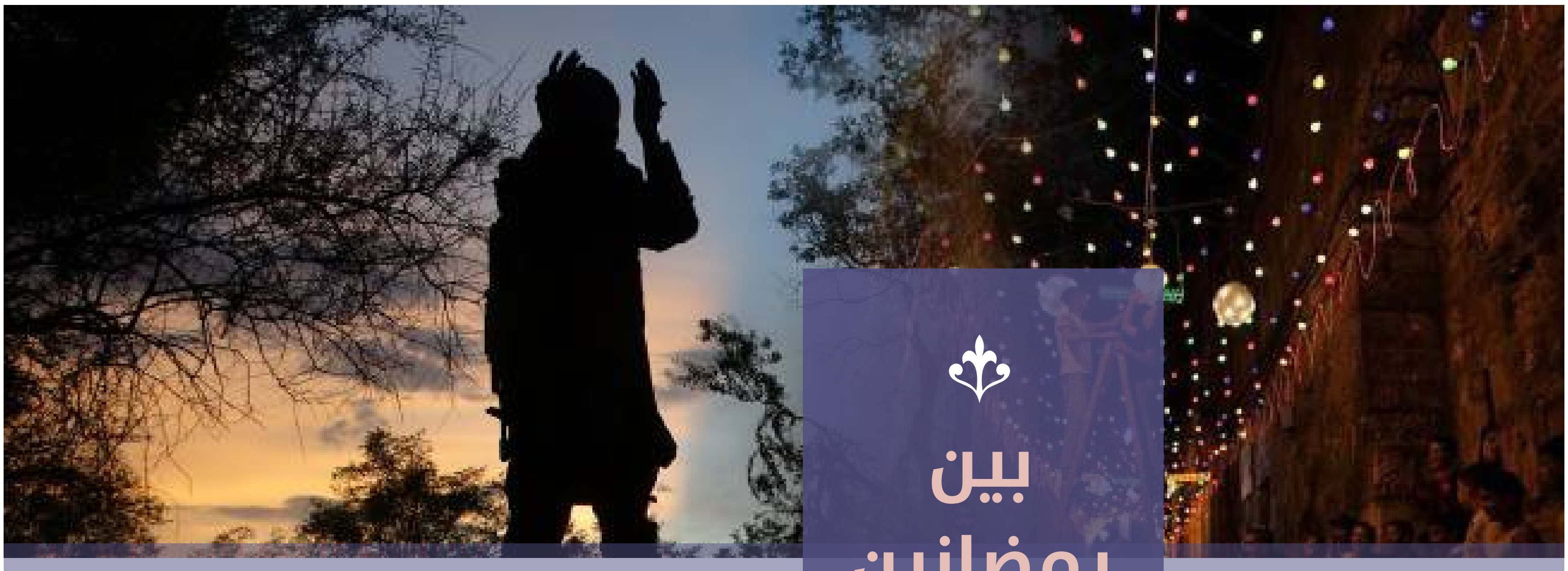

بين رمضانين

استقبل المسلمون في ربوع العالم شهر رمضان المبارك، بالاختلاف والتنازع على يوم ثبوته، وسيختلفون ويتنازعون كذلك في يوم وداعه، يستثقلونه زائرا قادما ويتنفسون الصعداء منه زائرا مودّعا، ثم ينتظرون أن تحلّ بركاته عليهم وهم لم يعظّموا فيه إلا ما يملأ بطونهم.

هذه حقيقة يضجّ بها حال أمة الإسلام اليوم بعيدا عن محاولات تزيين الواقع بزينة مصطنعة مبتذلة؛ كما يفعلون مع رمضان ذاته الذي يستقبلونه بكل أنواع الزينة المادية إلا تزيين قلوبهم بنور الإيمان، وتطهيرها من الخبائث والأدران التي علقت بها طوال العام، حتى جعلوه طقسا وموسما لتبديد التقوى ومحاربة الوقار والخشوع، إلا ما رحم ربك.

إنّ اختلاف المسلمين كل عام في تحديد موعد دخول رمضان، ليس بسبب الهلال المظلوم فهو والله بريء من كل هذه السجالات السنوية التي تتعدى اختلاف المطالع وسعة الشريعة، وإنما سبب الاختلاف هو حالة التمزق والتشرذم التي صنعتها الحدود الوطنية التي تقدسها الشعوب ويحرسها الجنود، وتنشأ الأجيال على تعظيمها، ويتواصى الآباء والأبناء بحبها وهي تلتف على رقابهم تحصد دينهم، وفي كثير من الأحيان تأخذ معها دنياهم، ولا عجب فمن الحب ما قتل!

إنّ تعظيم شعائر الله من علامات المؤمنين الصادقين المحققين لتقوى الله تعالى كما بيّن سبحانه في قوله: {ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}، وشعائر الله كما قال المفسرون: هي معالم دينه الظاهرة ونُسكه العامة، ولا شك أن شهر رمضان من أبرزها وأعظمها، وقد ازدحمت نصوص الوحي بأنواعها؛ قرآنًا وسُنةً نبويةً وقُدسيةً، لتؤكد فضائل هذه الشعيرة الإلهية، وتُعلي مقام هذه الفريضة الإيمانية، المعظمة المقدرة في قلوب أهل التقوى.

لكن ما يصدر عن كثير من أهل القبلة اليوم، ينافي ويصادم ذلك المقام بالكلية، ولو أن رمضان جاء على هيئة بشر إلى الناس لاجتمعوا عليه وقتلوه مع سبق إصرار وترصد! ليريحوا أنفسهم من قيوده وحدوده التي حددها الله تعالى بحكمته، ويرون فيها كبتا لشهواتهم التي لم يشبعوا منها طوال عام كامل! فهم على استعداد أن يلتزموا بكل حدود الأرض إلا حدود الخالق سبحانه وتعالى.

ولذلك يصوم كثير مِن هؤلاء عن الطيبات ويفطرون على الخبائث، يمسكون عن الحلال من أول النهار إلى آخره، لكنهم لا يمسكون عن الحرام طيلة الشهر بل سائر الدهر، فلا تقوى حققوا ولا أجرا حصّلوا، لا لسانا صانوا ولا بصرا غضّوا، أتاهم رمضان فلم يحسنوا استقباله، تأسّفوا على قدومه وينتظرون بفارغ الصبر مفارقته!

لكن لو عدنا إلى القرون المفضلة والقدوات المبجّلة في عصور المسلمين الذهبية، لوجدنا حالهم يختلف تماما عن حال هذه العصور سواء فيما يتعلق برمضان المبارك أو غيره من المواسم والشعائر الإيمانية، فاستقبالهم رمضان كان يبدأ قبل قدومه أصلا، يتهيأون له بتزيين قلوبهم بالتوبة والأوبة إلى الله تعالى، وتطهير أنفسهم من أمراضها وتنقية قلوبهم من أسقامها، حتى تصفو وتزكو فتكون أهلا لتنزل الرحمات والبركات عليها.

ثم إذا ما ثبت رؤية هلاله في حضَر أو بادية، أذعنوا له وصاموا جموعا لرؤيته، ثم خلوا في محاريبهم سُجّدا لله وتبتّلا، وانكبّوا على مصاحفهم تلاوة وتدبرا، وتسابقوا إلى أموالهم بذلا وجودا، وإذا ما حيعل المنادي للجهاد نفروا خفافا وثقالا شيبا وشبانا يبتغون القتل مظانه بحثا عن شرف العبادة في شرف الزمان.

لمّا كان هذا حالهم في الأولى، وتلك خصالهم طاعة لله وخشية وتقوى؛ تنزلت عليهم البركات وصار رمضانهم شهر انتصارات وفتوحات، وحصدت قلوبهم ثمرة هذا الموسم طيلة العام فاستقامت على الطاعات، ولم تنكث عهدها مع ربها، ولم تنقض غزل شهرها وتضع يدها مجددا في يد عدوها الأول -شيطانها-.

وإذا ما شارف الشهر على الرحيل، لم ينشغلوا بموعد أفول هلاله وكأن حِملا ثقيلا سيزول عن صدورهم -حاشاهم-، بل هبوا مجددا في أيامه الأواخر يجددون النوايا والهمم على بذل المزيد، بحثا عن الظفر بليلة هي خير من ألف شهر، عاكفين قائمين لله تعالى تكاد تنكسر أصلابهم ليس من سرعة النقر -كنقر الديكة- بل من طول القيام حتى كأنّ أحدهم سُنبلة ملأى تحني رأسها من شدة الانكسار والإخبات والذلة لباريها، أما الفوارغ فوارغ من كل شيء.

وإذا ما انقضى الشهر وانصرم، عاشوه مجددا في غير رمضان، فالصيام صيام والقيام قيام، والتلاوة تلاوة والجهاد جهاد، فالرب المعبود تعالى هو ذاته سبحانه وتقدست أسماؤه، فكان بحق كل أيامهم رمضان، فهذا هو رمضان الذي يريده الله تعالى من عباده المؤمنين، والذي نذكر أنفسنا والمجاهدين وسائر إخواننا المسلمين بتقديره وإنزاله منزلته واستغلال كل لحظاته بطاعة الله سبحانه.

ولأنه أيام معدودات، فسرعان ما ينقضي بصيامه وقيامه وقرباته، وقلوب المؤمنين منه في وجل! ولذا كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يقبله منهم، وهم أحيوه بحذافيره وعمّروا أوقاته دقيقة دقيقة، وهذا هو دأب المتقين الذين وصفهم الله تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ}، روى الترمذي وأحمد وابن ماجة من حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رَسولَ اللَّهِ (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ)، أَهوَ الَّذي يَزني ويَسرِقُ، ويَشرَبُ الخمرَ؟ قالَ: لا، يا بِنتَ الصدِّيقِ، ولَكِنَّهُ الرَّجلُ يَصومُ، ويتَصدَّقُ، ويُصلِّي، وَهوَ يَخافُ أن لا يُتقبَّلَ منهُ).

نسوق هذه المقارنة الحادة بين هذين الرمضانين بين السابقين واللاحقين، لنشحذ همم المسلمين ونذكّرهم كيف كان السلف يعيشون رمضان؛ يستقبلونه ويستثمرون أوقاته، يفرحون بقدومه ويحزنون لفراقه، يحيون نهاره بالانكسار لمولاهم، ويُسهرون لياليه بالقيام بين يدي باريهم، ثم يعقبونه بالاستقامة، هذا هو رمضان الذي يحقق التقوى ويجلب البركات، هكذا كانوا، فكونوا مثلهم وتأسوا بهم، {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.

٣٠ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق معسكرين و٢٤ آلية بهجمات متصاعدة شمال نيجيريا

إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (بولكا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تكبدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات وتفجيرات لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، حيث أوقعوا نحو ١٥ قتيلا في صفوفهم، وأحرقوا معسكرين وأحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية بينها خمس مدرّعات، كما قتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وآلية وعشرات المنازل لهم، ووقعت الهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكرين للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) التي تشهد عودة جديدة لمحرقة المعسكرات.

٣ قتلى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام رشاش متوسط وبندقية، كما قتلوا في اليوم ذاته، عنصرا ثالثا، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك)، ولله الحمد.

فيما استهدفوا في نفس اليوم، عنصرا رابعا، قرب قرية (بيجي بيجي) بمنطقة (أداماوا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل جندي بعد أسره

وفي سياق مشابه، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (داماسك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

خاص

على صعيد الكمائن المتفجرة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن رتلا كبيرا للجيش النيجيري قوامه أكثر من ٢٠ آلية، حاول في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) الاقتراب من مواقع المجاهدين قرب بلدة (كاجيري) في (برنو).

وفي الطريق فجّر المجاهدون عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة من فيها.

كما أفاد المصدر أن المجاهدين كمنوا في نفس اليوم، للرتل ذاته في طريق عودته، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وسمع المجاهدون صراخ المصابين، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر (بولكا) المركزي

وفي سياق استهداف معسكرات العدو، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) معسكرا مركزيا للقوات النيجيرية المرتدة، في بلدة (بولكا) بمنطقة (برنو)، بأنواع الأسلحة المختلفة.

هروب بلا مقاومة

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة بدأوا هجومهم على حاجز للجيش قرب المعسكر، وبعد اشتباكات قصيرة لاذ عناصر الحاجز بالفرار.

وأضاف المصدر بأن عناصر العدو داخل المعسكر كانوا قد أعدوا أنفسهم للهرب أثناء مهاجمة المجاهدين للحاجز، وفور وصول المجاهدين للمعسكر لاذ عناصره بالفرار دون أي مقاومة تذكر.

إحراق المعسكر و١١ آلية

وبعد اقتحام المعسكر والسيطرة عليه، أحرق المجاهدون ثكناته ومدرعتين وآلية رباعية الدفع وثماني آليات متنوعة إضافة إلى ست دراجات نارية بداخله.

كما اغتنموا ٤٢ بندقية ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إلى جانب سبع دراجات نارية، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

على الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما متزامنا على معسكر آخر للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (ماندراغيراو) بالمنطقة ذاتها.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين اقتحموا وسط المعسكر واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر في صفوفهم وإصابة آخرين، واغتنام خمس بنادق وإحراق غرفتين داخل المعسكر، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة على آلية مدرعة للجيش النيجيري المرتد، خرجت من المعسكر ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الجيش المرتد

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) عبوة ناسفة ثالثة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كوندوغا) و(كاوري) بالمنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وتدمير دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

٤ قتلى آخرون باقتحام معسكر ثالث

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في نفس اليوم الاثنين، هجوما قويا على معسكر للقوات النيجيرية في بلدة (كروس) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة.

ودارت اشتباكات عنيفة لنحو نصف ساعة، سقط خلالها أربعة قتلى من عناصر الجيش المرتد وأصيب آخرون ولاذوا بالفرار، وسيطر المجــاهــدون على المعسكر.

إحراق ١١ آلية بينها مدرعات

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع خمس آليات رباعية الدفع ومدرعة ودبابة وأربع آليات متنوعة إحداها مزودة بمدفع ثقيل، كما اغتنموا آلية رباعية الدفع وست بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا لنتائج الهجوم على المعسكر، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش

وفي عملية منفصلة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون آلية، واغتنموا رشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على معسكر (كروس) في (برنو)

مقتل ٥ جواسيس

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (مكوروس) و(كوكاوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهم بالأسلحة الرشاشة.

كما قتلوا في نفس اليوم، جاسوسا خامسا للجيش المرتد، بالطريقة ذاتها، بعد أسره سابقا قرب قرية (دابارماسارا) في (برنو)، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة و٣٠ منزلا لهم

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) أحد النصارى المحاربين، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا على طريق (دامبوا-تشيبوك) بمنطقة (برنو)، كما داهموا في نفس اليوم قرية (شيراكافي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل ودراجة نارية لهم، ولله الحمد.

في حين داهموا في يوم الأحد (٢٧/شعبان) قرية (ديبيرو) النصرانية في (برنو)، وأحرقوا آلية و٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز لجيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق حاجزهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ٢٢ جاسوسا كانوا ضمن شبكة جنّدتها الحكومة النيجيرية لرصد تحركات المجاهدين، كما قتلوا خمسة من الجيش وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثلاثة معسكرات أحدها للجيش الكاميروني، وأحرقوا وأعطبوا ١٢ آلية متنوعة، بسلسلة هجمات وقعت في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون.

إحراق منازل النصارى في قرية (ديبيرو) بمنطقة (برنو)

٢٣ قتيلا من القاعدة و٧ من قوات النيجر وإحراق حاجز للجيش المالي بهجمات متواصلة في الساحل

هجوم جنود الخلافة على حاجز للجيش المالي عند مدخل بلدة (أنسونغو)

النبأ | ولاية الساحل

أسفرت ثلاث هجمات نوعية لجنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع عن مقتل ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وإحراق حاجز وآلية للجيش المالي، ووقعت الهجمات في بوركينافاسو ومالي والنيجر.

٢٠ قتيلا من ميليشيا القاعدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) هجوما على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (أدوجي) شمال بوركينا فاسو.

وأسفر الهجوم الذي دار بالأسلحة المتنوعة عن مقتل ٢٠ عنصرا منهم واغتنام ٢٣ بندقية ورشاشين متوسطين وثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ آخرون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الهجوم ثلاثة من عناصر الميليشيا، وقتلوهم لاحقا بعد التحقيق معهم، ولله الحمد.

إحراق حاجز ومدرعة للجيش المالي

وفي مالي، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/شعبان) حاجزا مركزيا للجيش المالي المرتد، عند مدخل بلدة (أنسونغو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه.

وأحرق المجاهدون الحاجز وآلية مدرعة مزوّدة برشاش ثقيل، إضافة إلى دراجة نارية، كما اغتنموا بندقية ورشاشين متوسطين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استدراج ناجح

من جهة أخرى، استدرج جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/شعبان) دورية مكونة من خمس آليات لجيش النيجر المرتد، إلى موقع كمين نصبه لهم المجاهدون مسبقا قرب قرية (فيلينغي) بمنطقة (تيلابيري).

٧ قتلى وإحراق آلية لجيش النيجر

وعند وصول قوات العدو لموقع الكمين باغتهم المجاهدون بنيران أسلحتهم المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا تسع بنادق ورشاشا ثقيلا وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي خمسة قتلى في صفوف جيش النيجر وأحرقوا آلية لهم بهجوم بمنطقة (طاوة)، كما قتلوا ١٨ عنصرا من ميليشيا القاعدة بهجوم بمنطقة (أربيندا)، في حين استهدفوا رتلا للجيش المالي والفيلق الإفريقي قرب بلدة (ميناكا) بعملية استشهادية نتج عنها مقتل وإصابة عدد منهم.

إحراق آلية لجيش النيجر بالكمين قرب بلدة (فيلينغي)

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي والعثور على جثتين إضافيتين في غابات (كاتوبا) الشهيرة

عنصر من الجيش الموزمبيقي قتله المجاهدون في (كاتوبا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا من القوات الموزمبيقية بنيران أسلحتهم، كما عثروا على جثتين إضافيتين لقتلى العدو، سقطا خلال اشتباكات سابقة قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتيل جديد في (كاتوبا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي، في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن العنصر القتيل وجده المجاهدون تائها في الغابة، فأطلقوا عليه النار وأردوه قتيلا، واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

١٢ قتيلا منذ بدء المحاولات الفاشلة لاستعادة المعسكر

خاص وأفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة عثروا في يوم الجمعة، في محيط بلدتي (كاتوبا) و(نامابو)، على جثتين إضافيتين لقتلى الجيش الموزمبيقي سقطوا باشتباكات مع المجاهدين، قرب معسكر (كاتوبا) الذي خسره العدو قبل أسابيع.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الصليبي، الذين سقطوا منذ بدء محاولاتهم استعادة المعسكر إلى ١٢ عنصرا، بخلاف القتلى الذين سقطوا يوم الهجوم الأول الذي سيطر فيه المجاهدون على المعسكر، بفضل الله تعالى.

وكان العديد من عناصر الجيش الموزمبيقي قد فروا عشوائيا وتاهوا في الغابات المحيطة بالمعسكر، وأصبحوا هدفا لدوريات المجاهدين التي تمشط المنطقة بحثا عنهم باستمرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من الجيش الموزمبيقي باشتباكات اندلعت بعد محاولات فاشلة لاستعادة معسكرهم المركزي في غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) في شمال البلاد.

مقتل ٧ من النصارى المحاربين وإصابة عناصر من الجيش الكونغولي بهجمات شرق الكونغو

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية (مباو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة من النصارى المحاربين وأصابوا بعض عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين لهم، بستّ هجمات متفرقة تركزت بمنطقة (بيني) في شرق الكونغو.

جرحى وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (أويشا) و(ماموف) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح وفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش

وفي هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، قرب قرية (مباو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنتهم، ولله الحمد.

٣ قتلى في (مباو)

وشهدت القرية ذاتها هجمات أخرى، حيث أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، أحد النصارى المحاربين، قرب القرية، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته النارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٢٦/شعبان) اثنين آخرين من النصارى قرب نفس القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ آخرين من النصارى

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الخميس، اثنين آخرين من النصارى، قرب قرية (ميندوبي) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا دراجتين لهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتركزت الهجمات خلال الأيام الماضية في بعض مناطق (بيني) التي سعت القوات الكونغولية وحلفاؤها على مدى سنوات لتأمينها، لكن دون جدوى، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣٢ نصرانيا، وأحرقوا ثكنة للميليشيات ونحو ٢٦ منزلا للنصارى، وذلك بخمس هجمات توزعت على مناطق: (لوبيرو) و(إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي على طريق (أويشا-ماموف)

مقتل عنصر من النظام السوري وإصابة آخر بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرا من القوات السورية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) عنصرين من النظام السوري المرتد، قرب بلدة (الرغيب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية بعبوة ناسفة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

يُذكر أن قرية (طسان) واحدة من قرى كثيرة زعمت قوات (بونتلاند) تحريرها خلال حملتها العاثرة، ومع ذلك ما زالت مسرحا للعديد من الهجمات، بفضل الله تعالى.

سنن وآداب رمضان

تعجيل الفطر

عن سهل بن سعد رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) [متفق عليه].

تأخير السحور

عن أنس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (تَسَحَّروا فإن في السحُور بركة) [متفق عليه]، والسُّنة تأخيره لحديث زيد بن ثابت.

الصدقة والجود

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان.. فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة" [البخاري].

حفظ اللسان والجوارح

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: (فإذا كان يوم صوم أحَدكم فلا يرفُث يومئذ ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل إني صائم) [متفق عليه].

كثرة تلاوة القرآن

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "وكان يلقاه -أي جبريل يلقى النبي ﷺ- في كل ليلة من رمضان فيُدارسه القرآن" [البخاري].

قيام ليالي رمضان

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، قال ابن شهاب: فتُوفِّي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رمضان ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٣٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٣٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٩ رمضان ١٤٤٧ هـ
١٢ صفحة

{قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

الحمد لله حمد الشاكرين الصابرين حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والآخرة، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، بنعمته تتم الصالحات، وبجوده تتنزل الرحمات، والصلاة والسلام على نبي المجاهدين المرابطين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليهما].

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ...

٩

افتتاحية

الاستقطاب الرافضي للجهاديين

٣

مقالات

(سُجَّدًا وَقِيَامًا)

٧

محرقة المعسكرات تمتد إلى (أداماوا) مقتل ٣ عناصر وإحراق معسكرين و٦ آليات للجيش النيجيري بهجمات متواصلة شمال البلاد

اقتحم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرين آخرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات متنوعة، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني جديد لحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات عنيفة بأنواع الأسلحة المختلفة، أسفرت عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم...

التفاصيل ص٤

جنود الخلافة يقتلون ١٥ جنديا من القوات الموزمبيقية والرواندية **بهجوم نوعي على طريق حيوي في موزمبيق**

٥

٤ قتلى من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى **بهجمات متفرقة وسط إفريقية**

٦

مقتل ٤ من قوات النيجر وإحراق أحد حواجزهم **بهجوم للمجاهدين في الساحل**

٦

٩ قتلى وجرحى من قوات "الفرع ٩. للتحالف" بهجومين في الرقة أحدهما انغماسي

٨

مقتل ٣ عناصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

٨

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢ إلى ٨ رمضان ١٤٤٧ هـ)
٢٤ كافرا ومرتدًا
٢٩ صليبيا
١ قائد
٦ آليات أُحرقت
أكثر من ٥٣ قتيلا وجريحا
٤ مواقع تم إحراقها
١٤ عملية
٥ رباعية الدفع
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٥ ولاية الشام
٣ ولاية موزمبيق
٣ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية غرب إفريقية
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢١ ولاية موزمبيق
١٢ ولاية الشام
٨ ولاية وسط إفريقية
٦ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الساحل
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
٢ الرقة
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ
النبأ

الاستقطاب الرافضي للجهاديين

في خطابه الأخير سلّط الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- الضوء على الانحراف القديم في الساحات الجهادية، ولعل أكثر ما استوقفنا حديثه عن وقوع الجهاديين "تحت التنظير والاستقطاب الرافضي" وليس العكس، وقد يمر البعض على هذه العبارة دون فهم لها، أو يظن بعضهم أنها مبالغة أو مغالطة، بينما سيُقنع القاعديون أنفسهم بأنها فرية باطلة، لأنها صدرت عن الخصم الوحيد الذي "لا يتوقفون" في مفاصلته ولا يسيغون موادعته ولا يجيزون مداهنته أو حتى تحييده كما يفعلون مع طوائف الردة شرقا وغربا.

ولكي نفهم هذا الشطر من الخطاب، نعود بالذاكرة إلى حقبة سقوط طالبان بعد الغزو الأمريكي، ونزوح كثير من قيادات وعوائل القاعدة باتجاه المثلث الحدودي بين إيران وأفغانستان وباكستان وخاصة في (زاهدان)، وهناك بدأت مرحلة التنظير والاستقطاب الإيراني للقاعدة، وهذا ثابت أقرّ به غير واحد من قادة القاعدة المعتبرين الذين قُتلوا في صفوفها، ناهيك عن شهادات من فارقها.

حيث استغلت إيران حالة التشريد والحصار المفروض على القاعدة، وفتحت لهم أبوابها لاحتوائهم واستيعابهم كسلاح وظيفي ضمن "محورها" الذي استوعب العديد من الحركات الإسلامية غيرها، كما حدث مع التنظيمات الفلسطينية التي أُبعدت في التسعينيات إلى "مرج الزهور" في الجنوب اللبناني؛ فهرع إليهم قادة "حزب الشيطان" ومارسوا تنظيرا واستقطابا، أفرز هذا الاصطفاف الفصائلي الفلسطيني الصارخ، خلف المحور الإيراني حتى آخر رمق.

التجربة ذاتها كررتها إيران مع القاعدة، حتى وصف بعض قادة التجربتين الدور الإيراني بـ"الاستضافة الكريمة!"، وللمصداقية؛ فقد رفض بعض صقور القاعدة هذا المسلك الإيراني لدواع متباينة ليست منهجية صرفة، بينما خضع قادة آخرون وأذعنوا فاحتوتهم إيران لسنوات وادخرتهم ليومها الأسود، وصاروا اليوم رأس الهرم القاعدي.

وصرنا نقرأ لـ"القيادة العامة" للقاعدة بيانات ظاهرها الاصطفاف السُني وباطنها الاصطفاف الإيراني، وكأنها صادرة عن أحد أفرع "محور المقاومة"، لكن بالتِفافة مبتذلة باسم الأمة ومصير الأمة، ومعروف أن مصطلح الأمة عند القاعدة مصطلح زئبقي تحشد خلفه كل التناقضات المنهجية، وكل ما لا تحتمله الأمة من الطوائف المحاربة لها.

ويجدر بنا التنبيه، بأننا لا نقصد بالاستقطاب الرافضي هنا الاستقطاب المنهجي عبر التشيع، فلم تفرض إيران على أذرعها وبيادقها "السنيّة" التشيع، فإيران لا تريدهم حشدا رافضيا، بل بيدقا وظيفيا يقف معها في وجه "القطب الوحيد" كما أسماه بيان القاعدة الأخير.

بيان القاعدة الأخير الذي جاء بعد بلوغ التوتر الأمريكي الإيراني ذروته، وجاء متزامنا مع بيانات أخرى لأذرع "محور المقاومة"؛ روّج أن هذه الحشود الأمريكية "ليست لمحاربة دولة بعينها" وأن هذه "الأحداث تعنيها وتعني كل مسلم" وأن "الكل مستهدف" وأن "الموقف الشرعي هو وجوب القتال" ولا يحتمل "الصمت أو التفرج".

ولم نجد عشر معشار هذا الاستنفار القاعدي ولغة الحسم والقتال، إبّان الحملة الصليبية المسعورة على حواضر الدولة الإسلامية في العراق والشام، بل كانت خطاباتها الماراثونية تفيض حقدا وتحريضا على المجاهدين في ذروة الهجمة الصليبية عليهم، ولم تكن تلك الهجمة العالمية عند القاعدة "تستهدف الكل" و"توجب القتال!" ولم تكن تلك الهجمة الشرسة "تعني القاعدة! بينما صارت "تعنيها" اليوم عندما اقتربت النار من السفينة الإيرانية وشارفت على الغرق.

هذا هو الاستقطاب والتنظير الإيراني للجهاديين، وقد ظهر في هذا المحك بكل وضوح حتى تندّر به الصحفيون الصليبيون واستهجنوه، بينما انقسم منه أتباع القاعدة فرقا وشيعا، فريق أنكره بالكلية مُنكرا بذلك سِفرا طويلا من تاريخ قادته، وفريق تعامى عنه، وفريق راح يبرر ويشرعن هذا الاصطفاف مستدعيا نفس الطرح الذي تبنّته المنابر الإخوانية في أوج الحرب على غزة، التي روجت خطابا مفاده أن إيران ومحورها حائط الصد الأخير عن أمة الإسلام!! وهو ما يُفهم ضمنيا من بيان القاعدة الأخير الذي خاطب "حكومات المنطقة" بأنهم "سيؤكلون يوم أُكل غيرهم" فمن هو هذا "المأكول" الذي تخاف القاعدة عليه، وتخوّف به خصومه؟!

واستخفافا بعقول أتباعها، حاولت القاعدة تبرير اصطفافها الإيراني؛ بإقحام أفغانستان في السياق، وأن أمريكا "عينها شاخصة على خراسان والإمارة!" تلك الإمارة التي منحها الصليبيون لطالبان تحت أجنحة الطائرات الأمريكية، تماما كما منحوا مَن قبلها الحكم على ظهر الدبابة الأمريكية.

كما حاولت "القيادة العامة" جاهدة تبرير اصطفافها خلف إيران، من خلال عقد مقارنة بين المبررات الأمريكية للحملة على أفغانستان قديما، والحملة على إيران حديثا، وأن أمريكا رفعت سابقا شعار "الحرب على الإرهاب" و"تحرير شعوب المنطقة" كما تفعل اليوم، وفي البيان كلام محذوف تقديره: "كما ترفع اليوم شعار الحرب على إيران".

والأبعد من ذلك مخاطبة القاعدة من أسمتهم "العقلاء في دوائر صنع القرار، أن يتحلوا بالحكمة والعقلانية في الحفاظ والدفاع عن البلاد والعباد!" ولا نعلم أن مصطلح الطواغيت صار له نحتا جديدا في قاموس القاعدة ليصبح "العقلاء في دوائر صنع القرار"، فهل تستعد القاعدة للالتقاء أو التحالف أو التعاون مع الطواغيت "العقلاء في دوائر صنع القرار؟!" وقد سبق أن خاطبت القاعدة "الجيل الواعي" بـ"ألا يتهرب من الخدمة العسكرية" في الجيوش المرتدة ودعته "لاستثمارها".

كما زعمت القاعدة أن قتالها في العقود الماضية "شكّل درعا متينا.. استفادت منه كبرى دول المشرق في منافسة القطب الوحيد!"، واستنكرت "تصنيف جماعات سلمية بالإرهاب" و"الانقلاب" على ما أسمتها "حكومات تنتسب للعمل الإسلامي"، وهي بذلك تعاتب السعودية وأخواتها في خطاب "براغماتي" فج، ولسان حالها: أن التقارب مع الإسلاميين كان بإمكانكم أن تجعلوه درعا لكم في وجه التهديدات الحالية، كما كنا نحن درعا لدول في وجه دول أخرى.

كل هذه المصائب المنهجية نطق بها بيان واحد لـ"القيادة العامة" للقاعدة التي يقولون إنها في أفغانستان، دفعنا للحديث عنه لفتة الشيخ الأنصاري في معرض حديثه عن الاستقطاب الرافضي للجهاديين، الذي أنتج اصطفافا قاعديا مؤقتا خلف إيران، لأن القاعدة تدمن الانتقال بين المحاور والاصطفافات، وقد كادت أن ترفع شارة "رابعة" يوم فوز "مرسي" بالحكم وصار الحصاد المر حلوا، فلما غرقت سفينة الإخوان؛ عاد حكماء القاعدة لانتقادهم في نفس السلسلة المرئية الطويلة التي افتتحوها بالتقارب معهم!

واليوم يلوذ بعضهم بإيران كاصطفاف سياسي مشفوع بالمبررات التي بان في كل مرحلة بطلانها شرعا وإخفاقها واقعا، وغدا بعد غرق السفينة الإيرانية ستعود القاعدة لتسب وتشتم إيران، وستبقى القاعدة تقفز من مركب إلى آخر حتى يدركها الغرق، فمتى تنجو بنفسك -أيها التائه- وتلحق بقوارب النجاة.

محرقة المعسكرات تمتد إلى (أداماوا)

مقتل ٣ عناصر وإحراق معسكرين و٦ آليات للجيش النيجيري بهجمات متواصلة شمال البلاد

إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

اقتحم جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرين آخرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات متنوعة، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني جديد لـحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.

اقتحام معسكر للجيش وإحراق ٣ آليات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو). ودارت اشتباكات عنيفة بأنواع الأسلحة المختلفة، أسفرت عن مقتل عنصر وفرار البقية، واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا معظم ثكناته، وثلاث آليات داخله، كما اغتنموا أربع دراجات نارية وبندقية ورشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرة مروحية للعدو قصفت إحدى آلياته التي اغتنمها المجاهدون كانت محملة بالعديد من الأسلحة، دون أن يسفر القصف عن وقوع إصابات بين المجاهدين.

إحراق معسكر للجيش في (أداماوا)

وفي تمدد لمحرقة المعسكرات إلى (أداماوا)، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، هجوما على معسكر آخر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غارهاماجولي) بمنطقة (مدغالي)، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة لمدة ٢٠ دقيقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المكان.

وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته مع ثلاث آليات ودراجتين ناريتين، واغتنموا أربع بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذف صاروخي ومدفع هاون وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

(الأخوة في الله)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية مرئيا قصيرا تحت عنوان (هدى وموعظة للمتقين) تحدث عن موضوع الأخوة بين المسلمين وحقوقها وثمارها، وواجب المسلمين تجاه بعضهم البعض، في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها بلاد المسلمين شرقا وغربا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وتكبدت القوات النيجيرية الأسبوع الماضي خسائر كبيرة إثر سلسلة هجمات للمجاهدين في ولاية غرب إفريقية، قتلوا خلالها نحو ١٥ عنصرا وأحرقوا معسكرين، كما أحرقوا وأعطبوا ٢٤ آلية، وقتلوا ثمانية من الجواسيس والميليشيات، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، بهجمات في شمال نيجيريا وجنوب شرق النيجر.

إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (غارهاماجولي) بمنطقة (أداماوا)

جنود الخلافة يقتلون ١٥ جنديا من القوات الموزمبيقية والرواندية بهجوم نوعي على طريق حيوي في موزمبيق

قتلى القوات الموزمبيقية والرواندية بهجوم المجاهدين في قرية (كونغريسو) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

ألحق جنود الخلافة خسارة كبيرة في صفوف القوات الموزمبيقية والرواندية هذا الأسبوع، حيث قتلوا ١٥ عنصرا من الجيشين وأصابوا آخرين، وقتلوا ثلاثة من رعاياهم النصارى، بهجوم نوعي ممتد وقع خلال سيطرة المجاهدين على طريق حيوي قرب (ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال البلاد.

مقتل جندي ونصراني آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رمضان) كمينا لقافلة تجارية للنصارى ترافقها دورية للجيش الموزمبيقي، قرب قرية (كونغريسو) بمنطقة (ماكوميا)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش ونصراني آخر وإصابة آخرين وتضرُّر آلية على الأقل، ولله الحمد.

قتيلان آخران من النصارى

كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في اليوم التالي، الاثنين، على نفس الطريق قرب قرية (كونغريسو)، وأسروا اثنين من النصارى المحاربين، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار عبر مركباتهم، ولله الحمد.

السيطرة على طريق مهم

خاص

وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات وقعت على طريق (أواسي-ماكوميا) الحيوي بعد نجاح المجاهدين في السيطرة عليه لثلاثة أيام متتالية، فشلت خلالها كل محاولات العدو استعادته.

وأكد المصدر أن هذا الفشل بلغ ذروته، يوم الاثنين، عندما تحرك رتل مشترك للجيشين الموزمبيقي والرواندي في محاولة لاستعادة الطريق وتأمين دورياتهم وقوافلهم من كمائن المجاهدين؛ ليقع الرتل نفسه في كمين قاتل على نفس الطريق الذي خرج لاستعادته.

١٤ قتيلا من الجيشين

حيث هاجم المجاهدون آليات الرتل بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، واندلعت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من الجيش الموزمبيقي وستة من الجيش الرواندي وفرار بقيتهم تاركين جثث رفقائهم وأسلحتهم على الطريق.

كما تضررت خلال الاشتباكات عدة مركبات عسكرية، إثر استهدافها بالرشاشات الثقيلة والقذائف، واغتنم المجاهدون ١٤ بندقية وأربعة رشاشات متوسطة، وقاذف صاروخي وجهاز كشف الألغام، ومعدات أخرى، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا لنتائج الهجوم، عرض جثث القتلى مبعثرة في موقع الكمين، ولله الحمد.

وتزايدت الهجمات النوعية مؤخرا ضد المواقع والدوريات العسكرية في موزمبيق، وهو الأمر الذي أثنى عليه المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية في خطابه الأخير، وعدّه جهدا ميدانيا محمودا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من القوات الموزمبيقية، وعثروا على جثتين إضافيتين لقتلى العدو، سقطا خلال اشتباكات سابقة قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال موزمبيق.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات متفرقة وسط إفريقية

قتلى الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين قرب قرية (كاسوكو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بثلاث هجمات متفرقة بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل اثنين من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ رمضان) اثنين من النصارى المحاربين كانوا يستقلون دراجة نارية قرب قرية (ماموف) بمنطقة (بيني)، وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجتهما، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش في (إيتوري)

وفي كمين مشابه في اليوم التالي، استهدف المجاهدون ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كاسوكو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم على الفور واغتنام بندقيتين وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتلى، ولله الحمد.

مقتل جندي رابع وإحراق ثكنة

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (سيسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى المحاربين وأصابوا بعض عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين، بستّ هجمات تركزت بمنطقة (بيني) في شرق الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين في قرية (سيسا) في (إيتوري)

مقتل ٤ من قوات النيجر وإحراق أحد حواجزهم بهجوم للمجاهدين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

سقط أربعة قتلى من قوات النيجر المرتدة وأصيب آخرون وأُحرق حاجز لهم، بهجوم لجنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب غرب النيجر.

٤ قتلى من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في نهار يوم الأحد (٢٧/ شعبان) حاجزا لجيش النيجر المرتد، في قرية (غيشيمي) بمنطقة (دوسو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز إلى جانب سبع دراجات نارية، واغتنموا دراجتين أخريين وأربع بنادق ورشاشا متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٣ عنصرا من ميليشيا القاعدة، وسبعة عناصر من جيش النيجر، وأحرقوا حاجزا وآلية للجيش المالي، بثلاث هجمات نوعية وقعت في بوركينافاسو ومالي والنيجر.

إحراق حاجز لجيش النيجر في قرية (غيشيمي) بمنطقة (دوسو)

(سُجَّدًا وَقِيَامًا)

خلق الله الليل والنهار متعاقبين يخلُف أحدُهما الآخر، وجعل فيهما مواقيت الصلاة والنسك والذكر والتفكر، فقال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا}، فالمؤمن عبد لله في الليل والنهار، وقد خصّ الله الليل بأن جعله وقت السكن والخلوة، لكن أهل الغفلة جعلوه وقت الصخب والشقوة.

أما عباد الرحمن فهم يتحينون قدومه بشوق كبير للخلوة بربهم والوقوف بين يديه سبحانه، والمرابطة على بابه واللوذ بجنابه، يناجونه طمعا فيما عنده وخوفا مما عنده، يصفّون لله أقدامهم بعيدا عن أعين الناس طلبا لمرضاته، فقد عرفوا فضل قيام الليل وقيمته فاغتنموه وانشغلوا به فيما ينفعهم عمّا لا ينفعهم، وقد قيل للحسن البصري: "ما بال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجوها؟ فقال: لأنهم خلوا بالرحمن، فألبسهم نورا من نوره". [قيام الليل للآجري].

كان فرضا أول الأمر

في بداية الإسلام كان قيام الليل فريضة على المسلمين، لقوله عز وجل مخاطبا نبيه ﷺ في أول سورة المزمل: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا}، وروى مسلم في صحيحه أن سعد بن هشام قال لعائشة رضي الله عنهما: "أَنْبِئِينِي عن قِيَامِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ}؟ قُلتُ: بَلَى، قالَتْ: فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ في أَوَّلِ هذِه السُّورَةِ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا في السَّمَاءِ، حتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ في آخِرِ هذِه السُّورَةِ التَّخْفِيفَ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ"، فنسخ آخرُ السورة أولها وأصبح نافلة رحمة ورأفة من الله عز وجل بعباده المؤمنين، فأصبح أفضل الصلاة بعد الفريضة، كما في الحديث الصحيح: (أفضل الصلاة بعد الفريضة، صلاة الليل) [مسلم].

قيام الليل في القرآن

ولقد أثنى الله عز وجل على المتهجدين المجتهدين في الليل بأحسن الثناء، في مواضع كثيرة من كتابه فقال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، قال الإمام البغوي: "المعنى: يبيتون لربهم بالليل في الصلاة (سُجدا) على وجوههم، و(قياما) على أقدامهم".

وقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ}، قال ابن عباس: "لم تكن تمضي عليهم ليلة إلا يأخذون منها ولو شيئا"، وقال قتادة: قلّ ليلة تأتي عليهم لا يصلون فيها لله عز وجل؛ إما من أولها وإما من أوسطها، وقال مجاهد: قلّ ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتهجدون". [التفاسير].

وقال سبحانه: {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ}، قال ابن كثير: "يعني بذلك قيام الليل، وترك النوم والاضطجاع على الفُرش الوطيئة، خوفا من وبال عقابه، وطمعا في جزيل ثوابه".

وقد وصف عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، حال النبي ﷺ في القيام فقال:

وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انشقّ معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات أنّ ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قيام الليل في السنة

وكما هي الآيات القرآنية، فقد ازدحمت الأحاديث النبوية في بيان فضل قيام الليل والترغيب فيه، ولو لم يكن من ذلك إلا أنه وقت إجابة الدعوات وتنزل رب البريات؛ لكفى، جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَسْتَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟).

ومنه أيضا ما أخرجه أحمد والترمذي -بإسناد حسن- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ في الجنَّةِ غُرفًا تُرَى ظُهورُها من بطونِها وبطونُها من ظُهورِها، فقامَ أعرابيٌّ فقالَ: لمن هيَ يا رسولَ اللَّهِ؟ فقالَ: لمن أطابَ الكلامَ وأطعمَ الطَّعامَ وأدامَ الصِّيامَ وصلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نيامٌ).

بين الجهاد والقيام

وفي الجمع بين مقام الجهاد والقيام، أخرج أبو داود وأحمد، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (عجِب ربُّنا مِن رجُلَين: رجلٍ ثار عن وِطائِه ولحافِه مِن بينِ حِبِّه وأهلِه إلى صلاتِه، فيقولُ اللهُ جلَّ وعلا لملائكتِه: انظُروا إلى عبدي ثار عن فراشِه ووِطائِه مِن بينِ حِبِّه وأهلِه إلى صلاتِه، رغبةً فيما عندي وشفقةً ممَّا عندي، ورجلٍ غزا في سبيلِ اللهِ فانهزَم أصحابُه وعلِم ما عليه في الانهزامِ وما له في الرُّجوعِ، فرجَع حتَّى هُريقَ دمُه فيقولُ اللهُ لملائكتِه: انظُروا إلى عبدي رجَع رجاءً فيما عندي وشفقًا ممَّا عندي حتَّى هُريقَ دمُه).

معينات على قيام الليل

وبعد أن تعرفنا على هذه الفضائل العظيمة لهذه العبادة الجليلة، فلا بد من معرفة الأمور التي تعين العبد عليها في عصر اللهو والغفلة، فمن المعينات على قيام الليل: ترك الذنوب والخطايا فإنها تحجب العبد عن الطاعة، فمن عصى في النهار نام في الليل! كما قال الحسن البصري: "إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل". [التهجد لابن أبي الدنيا].

ومما يعين على القيام: التبكير إلى النوم وترك مجالس السهر واللغو والقسوة، فقلّما يسهر المرء في هذا العصر في خير وطاعة، ومن ذلك أيضا: الاستعانة بالقيلولة في النهار، فإن لها أثرا وبركة تبلغ العبد في الليل، ومن ذلك: ترك الإفراط في الأكل والشرب، فإنه يورث الكسل ويثقل البدن عن القيام، ومن ذلك أيضا: النوم على طهارة، والاضطجاع على الشق الأيمن كما كان يفعل النبي ﷺ لأنه أدعى لليقظة كما بيّن ابن القيم في زاده، ومن ذلك: الحذر من وثارة الفراش وما تعلّق به، فإنه يدعو إلى طول النوم، ومن ذلك بذل الأسباب المادية التي تعين على اليقظة كالمنبّهات السمعية ونحوها.

وملاك ذلك كله: مجاهدة العبد نفسه على القيام وترويضها وأطرها، فهي تميل إلى الراحة، والدعاء والتضرع إلى الله تعالى بأن يعينه ويوفقه إلى القيام فهو والله رزق يسوقه الله إلى طلاب آخرته.

وبعد أخي المسلم، ها قد انقضت العشر الأوائل من رمضان سريعا سريعا، وبدأ العابدون يستعدون للعشر الأواخر من الآن، وقد سقنا بعضا من فضائل قيام الليل حثًّا وتشجيعا -لأنفسنا وإياكم- على اغتنام هذه العبادة في هذه الأيام المباركة التي قال فيها النبي ﷺ: (مَن قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ)، فلوذوا أيها المؤمنون بربكم سبحانه، أحيوا ليلكم سُجدا وقياما بين يديه، ولا تبرحوا عتبته، فمنه وحده التوفيق والرحمة والنجاة، اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك.

٩ قتلى وجرحى من قوات "الفرع ٩٠ للتحالف" بهجومين في الرقة أحدهما انغماسي

النبأ ولاية الشام - الرقة

صاعد جنود الخلافة في الشام هجماتهم هذا الأسبوع ضد النظام السوري المرتد، حيث أسفر هجومان في الرقة، أحدهما انغماسي، عن مقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل بجروح.

وجاء التصعيد في أعقاب خطاب صوتي للشيخ أبي حذيفة الأنصاري، دعا فيه المجاهدين إلى قتال "الفرع التسعين" في التحالف الصليبي، وجعل ذلك أولويتهم.

قتيلان من الجيش السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رمضان) عنصرين من الجيش السوري المرتد، في قرية (الواسطة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

هجوم انغماسي يخلف ٧ قتلى وجرحى

كما شهد يوم الاثنين (٦/رمضان) عملية نوعية خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف النظام الموالي لأمريكا.

حيث شن المجاهدون هجوما انغماسيا على أحد مواقع ما يسمى بـ"الأمن الداخلي" التابع للنظام السوري المرتد، في بلدة (السباهية) غرب مدينة الرقة.

وفور وصول المجاهدين للموقع باغتوا جنود الردة بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

طلقات نظيفة

وعلى وقع الهجوم استنفرت قوات النظام عناصرها في المنطقة واستقدمت تعزيزات كبيرة وبثت لقطات استعراضية كثيرة، لإثبات سيطرتها على الأمن الذي بدده المجاهدون بطلقات نظيفة لم تتلوث بالولاء للشرق أو الغرب طيلة سنوات الجهاد في الشام.

وجاءت الهجمات بعد دعوة الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- أجناد الشام إلى جعل قتال النظام أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وهو ما تلقاه المجاهدون بالتنفيذ.

عويل أنصار الفرع التسعين!

وسادت حالة من النواح والعويل بين أنصار النظام، على مقتل جنودهم المقاتلين في صفوف التحالف الصليبي وتحت لوائه.

وتناسى هؤلاء يوم فرحتهم ونشوتهم بانضمام جيشهم إلى التحالف التسعيني، وكيف عدّوا ذلك "إنجازا سياسيا وتاريخيا"، فليدفعوا إذن استحقاقات هذا الإنجاز اليوم، وليكونوا على قدر المسؤولية التي حمّلتهم إياها أمريكا، فهم ليسوا استثناء أبدا بين أفرع التحالف الصليبي، ولكل فرع نصيبه من العقاب غير منقوص، بإذن الله تعالى.

مقتل ٣ عناصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من النظام السوري المرتد، بثلاث هجمات منفصلة في مناطق الخير.

قتيل من النظام السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/رمضان) عنصرا من النظام السوري المرتد، في بلدة (الميادين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/رمضان) مقرا للجيش السوري المرتد، في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

اغتيال عنصر ثالث

وفي مدينة (البوكمال)، اغتال جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا ثالثا من النظام السوري المرتد، قرب منزله، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وجاءت هذه الهجمات بعد ساعات من تحريض الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- للمجاهدين في الشام على قتال النظام المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من القوات السورية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، بهجوم شرق الخير.

الحمد لله حمد الشاكرين الصابرين حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والآخرة، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، بنعمته تتم الصالحات، وبجوده تتنزل الرحمات، والصلاة والسلام على نبي المجاهدين المرابطين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)، وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليهما].

وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا) [البخاري].

إلى إخواننا المسلمين وفي مقدمتهم جنود الخلافة الميامين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي حفص الهاشمي -حفظه الله تعالى-، ننقل إليكم تهنئته العطرة بحلول شهر المغفرة، ويحثكم فيه على الاجتهاد والتزود بخير الزاد، ويوصيكم باغتنامه ببذل الأموال والأنفس في سبيل الله، وإحياء لياليه بالقيام على الثغور وفي المحاريب، فهي فرصة ثمينة للجمع بين هذين القيامين الشريفين في أشرف الأزمنة والميادين.

إخواني المسلمين، نخاطبكم بعد عامين مخضبين بالدماء والأشلاء، خطاب الثابتين مع شدة اللأواء، خطاب الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، من بين ميادين الملحمة ودروب المراغمة.

ولقد بلغتنا أشواق المحبين ولهفة المنتظرين، كما وصلتنا أوهام الكافرين وأماني المنافقين، فللأحبة نقول: لم نغب عنكم ساعة من نهار، وإنما نصمت عندما يكون الصمت أنجى، ونتحدث عندما يكون القول أجدى، وإن صمت الفرقان فلم تصمت مدافعه ولم تهدأ ملاحمه، وما انفك صداه ينبعث من فوهات بنادق المجاهدين وأحزمة الانغماسيين، يناديكم بحناجر المقاتلين المتأهبين، ويهمس في آذانكم عبر منابر الدعاة المشفقين، وما زال فرقانا بين الحق والباطل، بين الهدى والضلال، بين الرشد والغي.

وللمنافقين والكافرين الذين شطحوا في تحليلاتهم وخلطوا أوهامهم بأمانيهم نقول: هاهو صوت الفرقان يقرع مسامعكم وينغص عيشكم ويبدد أوهامكم، فموتوا بغيظكم فلقد أبقاه الله تعالى حربا لكم، وفضحا لغيكم، وإزهاقا لباطلكم.

أمة الإسلام، توالت المحن والأحداث على بلاد المسلمين، وكان من أبرزها وأبينها، ما آلت إليه أحوال الشام الأسيرة، بعد طرد النفوذ الإيراني منها، وما تبعه من سقوط الزعيم الصوري للنظام النصيري، واستبداله سريعا بنظام خاضع للنفوذ الأمريكي؛ عينوا له زعيما صوريا جديدا، استهوته شياطين الترك والغرب وصيرته طاغوتا صنو طواغيت العرب.

وها قد تبين الرشد من الغي في أحداث الشام، وبان لأولي الأحلام أن خلافنا مع الجبهات والهيئات قبل سنوات، كان في العقائد لا في السياسات، بين التوحيد والشرك، بين دولة الشريعة ودولة القانون، بل ليس في ديننا أصل أو فرع أو نقل أو عقل، يقر الناكث المرتد على ما فعل، من حربه لأهل الإيمان وتوليه لأهل الأوثان، قال الحق تبارك تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، وقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}.

ونقف هنيهة نستذكر فيها أولئك الذين تمالؤوا معه على حربنا وجرأوه علينا، وجعلوه حفيد الفاتحين، ورمونا بالخوارج المارقين، وسنموه وسمنوه فكانوا أول من نهشهم، وتدبروا عدل الله فيهم، كيف أمات ذكرهم كأن لم يكونوا من قبل!

وأما دعاوى التحرير وإسقاط النظام في أيام "ردع العدوان" فتلك مسرحية تركية بإخراج أمريكي مفضوح، فالشام اليوم يحكمها الصليبيون بعد أن نصبوا عليها دمية بلا روح، يحركونها من أمام الستار لا من خلفه، وقد ظنوا بذلك أنهم طووا صفحة الجهاد في الشام، ولكن أنى لهم، فلقد دخلت الشام فصلا جديدا من فصول المدافعة، وستمضي قافلة الجهاد والمراغمة في شام الملحمة إلى قيام الساعة، ولن تحط رحالها إلا في دابق والمنارة البيضاء.

ولن ينال الطاغوت الجديد رضا النصارى واليهود حتى يتبع ملتهم، فيتنصر أو يتهود، وبغير ذلك؛ فمهما تردى في مهاوي الردة، فلن يكون مصيره أفضل حالا من سلفه الكردي، ولا سلفه النصيري وقد حرس حدود اليهود لعقود، ثم تخلصوا منه بين ليلة وضحاها.

إن النظام السوري الجديد بحكومته العلمانية وجيشه القومي كفرة مرتدون ليس أوجب بعد الإيمان من قتالهم لتخليص الشام من براثنهم، وعلى أجناد الشام السعي الحثيث لقتالهم، وجعل ذلك أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها وتمتاز صفوفها وتعود سيرتها الأولى.

أما أنتم يا بقايا الجماعات في الشام، لطالما نصحكم أمراء الدولة الإسلامية فأعرضتم، وصدقوكم فكذبتم، ولم تستفيقوا اليوم إلا وخناجر الغادر في خاصرتكم، وها نحن ندعوكم مجددا معذرة إلى ربكم فتوبوا إليه، والحقوا بموكب النور البهي، فقد حصحص الحق وتبين الرشد من الغي، واعلموا أن الأحزاب والجماعات حائل دون الهدى في معظم الساحات، فتطهروا من رجس الحزبية؛ تقطعوا نصف الطريق إلى الهداية.

وفي مقام النصح أيضا، نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

ولقد تناهى إلى مسامعنا مزايدة من سفه نفسه من غلمان ترامب وأوليائه الكفار، على الدولة الإسلامية بأسراها الأطهار، فيا للعجب، أما يستحي من أكمل به التحالف الصليبي فرعه التسعين؛ أن يعير الموحدين الصابرين؟، يا أذناب الصليبيين ورعاة خنازيرهم وكلاب حراستهم، هذا أنتم فاعرفوا قدركم، أما مجاهدونا فهم من دوخوا التحالف العالمي وأرهقوه، واستنزفوه وحيروه وأعيوه، حتى لم يبق في جعبته حيلة لحربنا إلا تجنيدكم لقتالنا أيها الأنذال، فادفنوا رؤوسكم في الرمال وكفوا أقزامكم عن عمالقة الجبال.

أفعشت حتى عبتهم؟ قل لي متى
توجت؟ سرعة ما أرى يا بيدق

أما أنتم إخواننا الأسرى، فنعم أنتم؟ تهابكم الدول وتخافكم الجيوش؛ الصليبي يحلق بطائراته ويستنفر قواته من أجلكم، الرافضي يحشد قطعانه على طول الحدود خشية فراركم، الطاغوت السوري ينافس الكردي على حصاركم، فمن أنتم؟ ما سر قوتكم؟ لماذا تكالب العالم عليكم؟ وباتوا يرتعبون حتى من أطفالكم؟ يا فرائد عصركم ودرة زمانكم، لقد نقموا منكم إيمانكم، نعم لقد نقموا منكم إيمانكم، فتوجهت كل سهام الباطل نحوكم، واجتمع الأحمر والأسود على حربكم، ولو داهنتم أو فرطتم في عقيدتكم -كما فعل غيركم- لانتهت منذ عقد أزمتكم، ولكنه دين الله تعالى وسلعته الغالية، وعلى هذا بايعنا وبايعتم.

روى ابن اسحاق في السير قال: "لمّا اجتمعوا للبيعة -يعني العقبةَ الثانيةَ-، قَالَ الْعَبّاسُ بْنُ عُبَادَةَ: هَلْ تَدْرُونَ عَلَامَ تُبَايِعُونَ هَذَا الرّجُلَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ إنّكُمْ تُبَايِعُونَهُ عَلَى حَرْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ مِنْ النّاسِ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنّكُمْ إذَا نُهِكَتْ أَمْوَالُكُمْ مُصِيبَةً وَأَشْرَافُكُمْ قَتْلًا أَسْلَمْتُمُوهُ؛ فَمِنْ الْآنَ؛ فَهُوَ وَاَللهِ -إنْ فَعَلْتُمْ- خِزْيُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنّكُمْ وَافُونَ لَهُ بِمَا دَعَوْتُمُوهُ إلَيْهِ عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَخُذُوهُ؛ فَهُوَ وَاَللهِ خَيْرُ الدّنْيَا وَالْآخِرَةِ. قَالُوا: فَإِنّا نَأْخُذُهُ عَلَى مُصِيبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَتْلِ الْأَشْرَافِ فَمَا لَنَا بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ إنْ نَحْنُ وَفّيْنَا؟ قَالَ (الْجَنّةُ). قَالُوا: اُبْسُطْ يَدَك، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعُوهُ".

وتأملوا -إخواننا- خطاب الله للمؤمنين قبلكم ممن أصابهم ما أصابكم، ففيه سلوى وبشرى لنا ولكم: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}.

وكلما اشتدت فصول الحرب والمحنة علينا، سلقونا بألسنة حداد أشحة علينا وخاضوا في تقييم جهادنا بالورقة والقلم، على أرائك الترف والوهم!

أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة؟
وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فلهؤلاء وغيرهم نقول: لقد نجحت الدولة الإسلامية -بفضل مولاها- نجاحا باهرا مقياسه الكتاب والسنة لا مقاييسكم وحساباتكم، لقد نجحت في تمدد الجهاد إلى أقطاب العالم، وإيصاله إلى العرب والعجم وتسهيل سبله وهدم شروط تعطيله التي ابتدعها مشايخ الطاغوت، ولحق بهم بعض أدعياء الجهاد ممن ملوا الطريق وطال عليهم الأمد.

وقد نجحت في ميدان الدعوة على منهاج النبوة، فصار المجاهدون ينشرون الإسلام بالسنان والبرهان كما كان الحال في القرون المفضلة، فالهداية مع الجهاد قال سبحانه: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}، وانظروا حولكم، هل انتشرت معالم التوحيد وملة إبراهيم، والولاء والبراء والكفر بالطاغوت والشريعة والخلافة والبيعة والهجرة والجماعة والمفاصلة وبلغت ما بلغته اليوم في عهد الدولة الإسلامية؟

كما نجحت الدولة الإسلامية وسبقت إلى صون مسيرة الجهاد عن الانحرافات التي غزت الساحات، وليس من رقع وخاط كمن ثوبه صحيح، ونذكر طرفا من ذلك لمن لم يعاصرها منذ خفق في العراق عقابها، يوم أنار الله بصيرتها فحكمت في الرافضة حكم الإسلام، في الوقت الذي كان فيه الجهاديون تحت التنظير والاستقطاب الرافضي، كانت تبث للأمة منهاج المفاصلة، وغيرها يصدر مناهج هلامية أفرزت مسوخا جاهلية بأصباغ جهادية كالإدارة العلمانية والإمارة الوطنية وأخر متشابهات يسعين للغاية ذاتها.

وبعد عقدين من الحرب عليها منذ قامت في العراق الأبي، وأكثر من عقد على بدء الحرب عليها بقيادة التحالف التسعيني، ها هي دولة الإسلام ماضية باقية -بفضل الله تعالى-، شوكة في حلوق الكافرين وسيفا مسلطا على رقابهم، تفضح باطلهم بالحجة والبرهان، وتصد عاديتهم بالسيف والسنان، وها هي تضرب في كل مكان، بالطريقة التي تناسب الحال والمقام، وكأني بفرسانها قد كتبوا على جدار الدهر: "دولة الإسلام مرت من هنا"، ونقشوا على وجنة الجوزاء: "نحن لها، نحن لها"، واسألوا جيف اليهود في (سيدني) والنصارى في (أورليانز)، سلوا الروس في موسكو وأذنابهم في القوقاز، سلوا معابد الرافضة في كرمان وعمان، وسلوهم في خراسان وباكستان، سلوا كل صقع في هذا العالم عن بطولات أجنادنا وضربات آسادنا.

وهنا وقفة مع أبطال الهجمات العابرة للقارات، إخواننا لقد ضربتم فأوجعتم، ورأيتم ثمرة صنيعكم وحجم الرعب والقلق والاستنفار الذى غزا دول الغرب الكافر خشية صولاتكم وجولاتكم، ويكفي للدلالة على ذلك؛ الخسائر الكبيرة التي تكبدتها أوروبا الصليبية هذا العام لتأمين أعيادهم، وكيف تحولت شوارعهم إلى ساحات حرب؛ كنتم أنتم أبطالها ومسعروها، بنصالكم وطلقاتكم وحافلاتكم، فواصلوا أيها الأسد البواسل هجماتكم ضد الأهداف الصليبية واليهودية في كل مكان، واستعينوا عليها بالسرية والكتمان، وأعدوا لها قوة الإيمان وقوة الأبدان، لا تفرطوا في أي منهما، واعلموا أن العهدة على الأولى.

ومما تسلقنا به الألسنة الحداد، أننا لم نستفد من تجاربنا ولم نتعلم من أخطائنا، ومن قال لكم ذلك؟ لقد تعلمنا أنه لا صواب يعدل صواب التوحيد فأصررنا عليه، وتعلمنا أنه لا رشد يعدل الشريعة، ولا غي مثل الديمقراطية؛ فزدنا إيمانا بالأولى وكفرا بالثانية، وتعلمنا من تجاربنا أنه لا سبيل لإنقاذ الأمة غير سبيل الجهاد لكنه محفوف بالمكاره والصعاب، فسلكناه طوعا واستعذبنا فيه العذاب، وتعلمنا من تجاربنا أن سبيل الحق واحدة وسبل الباطل كثيرة، فاتبعنا السبيل وتركنا السبل استجابة لوصية مولانا القائل: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}، ولقد تعلمنا من تجاربنا أن الانحراف المنهجي يبدأ صغيرا ويكبر مع الأيام؛ فحسمنا بوادره ولم نتهاون معه غلوا كان أو إرجاء، وأيقنا أن سلامة العقائد لا يعدلها شيء، فلتذهب الدنيا بأسرها، ولتسلم لنا عقائدنا، نلقى بها مولانا وتشفع لنا يوم تطيش السجلات، وتبدل الأرض غير الأرض والسموات.

ولقد عابوا علينا الصبر في مواطن الصبر وكرهوا آياته وملوها، نعم ملوها، عابوا علينا الثبات في مواطن المحنة وقالوا: محرقة، وعابوا علينا الإقدام في مواطن الهمة وقالوا: مهلكة، عيرونا بالضراء وحسدونا على السراء، آمنوا بالفتح وكفروا بالخندق، إن حكمنا الأرض مغالبة وقهرا قالوا: مؤامرة، وإن ابتلينا بالأحزاب قالوا: هزيمة، وإن تأسينا بآيات الصبر قالوا: يبررون، وإن بشرنا بآيات النصر، قالوا: واهمون، إن صدحنا بالحق قالوا: متشددون، وإن صمتنا قالوا: غائبون، وهكذا هم المنافقون، ما سلك الجهاد فجا إلا سلكوا فجا نقيضه، كالشيطان والفرقان لا يلتقيان.

وحاصل الأمر: أن هؤلاء لا تعني لهم سلامة الدين شيئا، فقد وزنوا الأمور بميزان المادة، فعدوا كل فقد لها خسارة، وكل ظفر بها فوزا، ولو على حساب دينهم، فما قدروا الهداية قدرها، هذه هي الحقيقة، تنكرها ألسنتهم وتنطق بها أفعالهم.

وبعيدا عن دروب المنافقين، هل أتاكم نبأ ملحمة الصومال؟ محضن الرجال وقلعة الأبطال، أكثر من عام وهم يقارعون الحملة الصليبية بقيادة أمريكا والإمارات، وجيوش بونتلاند على الأرض، فماذا كانت النتيجة بعد أن تخطت حملتهم جدولها الزمني؟ تشتتت صفوفهم وقتل أبرز قادتهم والمئات من جنودهم، فغصت جبال (مسكاد) بقتلاهم، وعصفت العبوات بأرتالهم، وصالت عليهم طلائع الانغماسيين ففرقت جموعهم، فاستعانوا عليهم بالطائرات فزادتهم رهقا ولم تغن عنهم. واليوم باتوا بلا أفق، أيعلنون نهاية الحملة بهزيمة لا تخفى؟ أم يواصلونها بخسارة أشد من الأولى؟ فبورك يا أجناد الصومال سعيكم، واشكروا المولى على فضله يزدكم.

ومن ملاحم شرق إفريقية إلى غربها حيث محرقة المعسكرات التي اصطلى بها جيش نيجيريا، ومرغ أنفه في التراب، وصار مدافعا طريدا لفرسان الاقتحامات، فإن قرر الهجوم؛ تلقاه فرسان الشهادة بالمفخخات، فلا تسل عن رعبهم حينها، كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة.

شوس إذا خفقت عقاب لوائهم
ظلت قلوب الموت منهم تخفق

ولما رأى كواسر الساحل صنيع إخوانهم هبوا وتسابقوا فخرج الكماة البهاليل يطوون الأرض طيا ولم تقف جحافلهم إلا وسط قواعد الجيوش المالية والنيجرية فأبادوا من فيها، ولم يكتفوا وما قنعوا حتى أثلجوا الصدور بغزوة مطار (نيامي)، يوم حبس طواغيت النيجر أنفاسهم، ولفرط صدمتهم ظنوه انقلابا جديدا، فلما أسفر الصبح عن الحقيقة؛ طفقوا يخصفونها بالكذب فلم تسعفهم كل غرابيل إفريقية.

ولم يرض غرباء وسط إفريقية وموزمبيق بأقل من ذلك، فكثفوا هجماتهم على الجيوش الصليبية، فأحرقوا المعسكرات والثكنات، وسلبوهم الأسلحة والمعدات، في تطور ملحوظ وجهد ميداني محمود، تجاوز مذابح النصارى المحاربين إلى محارق جيوشهم الخائرين.

وهكذا أينما قلبت ناظريك في الساحة الإفريقية رأيت صرح الإسلام يشيد وصروح الكفر تدكدك، لقد جدد فوارس إفريقية الأمجاد، وأعادوا سير أجدادهم عقبة وموسى وابن زياد.

لقد صانت إفريقية أمانة الخلافة وحملت رايتها في أحلك الظروف، وقارعت عنها جيوش الروم وأحباشهم، وغدت ملاذ الصادقين وقبلة المهاجرين، وصارت مصدر تشتيت واستنزاف للحملة الصليبية التي غزت العراق والشام، فتداعت لها إفريقية تنصر وتؤازر وتنافح عنها بالمهج والأرواح، في صورة جلية للأخوة الإيمانية، وثمرة يانعة من ثمار الجماعة، وكما أينعت ثمرة العراق والشام في إفريقية، فليرتقب الصليبيون أين تينع الثمرة الإفريقية، والله نسأل أن تكون في عقر أوروبا الصليبية، فشدوا الهمم يا فرسان ليبيا والمغرب وتونس والجزائر، فليس من بادر كمن جاء في الصف الآخر.

أيها المسلمون، إن الإسلام لم ينتصر في الزمن الأول إلا بالهجرة والجهاد، ولن ينتصر في الزمن الآخر إلا بذلك، ولذا بشر النبي ﷺ بأن الهجرة والجهاد ماضيان إلى قيام الساعة فقال: (لا تنقطِعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ)، وقال ابن كثير في قوله عز وجل: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} قال: "هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين".

وعملا بنصوص الوحي، فإننا نحرض شباب المسلمين على الهجرة إلى ولايات الدولة الإسلامية، فهلموا وسارعوا، وابذلوا طاقاتكم في تشييد صرح الشريعة بدلا من إهدارها في صروح الطواغيت، فاتقوا الله في أنفسكم وامتثلوا أمر ربكم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، واعلموا أن الباحث عن الهجرة لن يبلغها بغير الصدق والدعاء، فهو يخترق حجب الأرض والسماء.

وفي هذا المقام، نكشف للعالم أن المهاجرين كانوا رأس الحربة في ملاحم الصومال، وبراة القوس في غزوة المطار، نعلن هذا تشجيعا للمؤمنين وإغاظة للكافرين الذين يتحدون وعد الله تعالى بمضي الهجرة إلى قيام الساعة، فموتوا بغيظكم فالهجرة باقية، والمهاجرون قادمون ولو كره الكافرون.

ولئن كانت أرض إفريقية تعيش بدرا وفتحا، فإن أرض العراق والشام تعيش أحدا وخندقا، وكما خاض أجناد إفريقية معارك الإثخان والنكاية، يخوض أجناد العراق والشام معارك المرابطة والمراغمة، تقبل الله جهادهم أجمعين.

وفي ميدان التضحية والشهادة، ننعى إلى أمة التوحيد ثلة من أبطال وكوادر الجهاد، قتلوا بسلسلة إنزالات صليبية واشتباكات ملحمية على ثرى العراق والشام، خلال العامين الماضيين اللذين انشغل فيهما التحالف الصليبي بكل شيء إلا عن ملاحقتهم ومطاردتهم، رحلوا ثابتين على الدرب، لم يبدلوا أو يتراجعوا، لم يستسلموا لعدوهم أو يعطوا الدنية في دينهم.

أبــوا أن يفروا والقنا في نحــورهم
ولم يرتقوا من خشية الموت سلما
ولــو أنهــم فــروا لكــانــوا أعــزة
ولكن رأوا صــبرا على الموت أكرما

ومضى على ذات الدرب نفر من فوارس الإعلام ورسل البلاغ، قضوا لله نحبهم وصدقوا كلماتهم بدمائهم، رحلوا في صمت مهيب، عاشوا في كواليس الظل يزفون لأمة الإسلام كل خير وينذرونها كل شر، أنكروا ذواتهم ونذروا حياتهم وأوقاتهم وزهرة شبابهم نصرة للشريعة، حتى مضوا والوقار يلفهم في حلة من الأنوار، ونشهد أنهم وفوا ببيعتهم وأدوا ما عليهم، وصانوا ميدان الإعلام وأداموه نبراس هداية إلى الحق ورحمة بالخلق، نحسبهم والله حسيبهم.

مسترسلين إلى الحتوف كأنما
بين الحتــوف وبينهــم أرحام

فدونكم يا فوارس الإعلام ثغرهم، فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم وصونوا أمانتهم وأنفذوا وصيتهم، واستلهموا الهمة من دمائهم، وتزودوا بالعزيمة من تضحياتهم، وكونوا خير خلف لخير سلف.

وعطفا على ذلك، نخاطب إخواننا المناصرين في الإعلام المساند نقول لهم: إن التمحيص والغربلة والتمايز قدر الجهاد في كل ميادينه، ولقد طال التمحيص ميدان المناصرة، وبرزت معادن الصادقين وتألقوا بين الصفوف على قلتهم في زمن دخن كثير، وقليل نقي خير من كثير شائب، فاحرصوا أن تكونوا من هذا القليل الذي فهم معنى البيعة وأنزلها منزلتها، وبذل للتوحيد أفضل أوقاته لا فضولها، وتدبروا طويلا قوله تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

فاجتهدوا في نصرة المجاهدين، وكونوا لهم لا عليهم، وتجردوا من الحظوظ والأهواء، فأخروا الألقاب والتشريفات، وقدموا الهمم والعزمات، وقد كان المناصرون قبلكم أفعالا لا أسماء، فانصروا دولتكم وأوصلوا رسالتها دون تحريف أو تطفيف، فمن قبل بمنهاجها فليواصل، ومن أراد أن يخلطه بغيره من الأوهام والأهواء فدونه الجماعات الهلامية والمناهج المطاطية فعندها طلبه، فلم تبذل دولة الإسلام كل هذه التضحيات ولم تخض حروب المفاصلات؛ لتجعل منهاجها رهن الأذواق والأمزجة، فمنهاجها منهاج النبوة، وقد تبين الرشد من الغي أكثر من أي وقت مضى.

وقبل الختام، نخاطب جنود الخلافة بهذه الوصايا:

أيها المجاهدون إننا اليوم في مخاض عسير لا نخفيه، ولا نقلل من شأنه، قد كتبه الله علينا لحكمة سطرها في كتابه وسنة نبيه، فاثبتوا على عبوديتكم في هذه المرحلة فالأجر فيها على قدر المشقة، وهذه هي عبودية المراغمة التي عناها ابن القيم وبين أمارتها فقال: "فمن تعبد الله بمراغمة عدوه، فقد أخذ من الصديقية بسهم وافر، وعلى قدر محبة العبد لربه وموالاته ومعاداته لعدوه يكون نصيبه من هذه المراغمة" أهـ، فهي تبرز في مواطن الجهاد والهجرة والمفاصلة، لقوله تعالى: {وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}.

واعلموا أيها المجاهدون، أن الهمم والعزائم قد تفتر من تكرار النوائب وتتابع المصائب، لكن المؤمن يرممها ويعالجها باليقين والتسليم بموعود الله لعباده، وما أعده للصابرين في دار كرامته، وآفة عصرنا ضعف اليقين، والمؤمنون يتفاوتون في مراتبه، وقمين بالمجاهد أن يحوز أعلاها.

كما ينبغي للمجاهد أن يربي نفسه تربية أخلاقية تزين جهاده، فالمجاهدون أبر الناس قلبا، وأصدقهم لسانا وأحسنهم أخلاقا، فاحفظوا أيها المجاهدون أخلاقكم في زمن التفاهات، وحري بمن هو في الذروة ألا يجاري أهل المستنقعات، فترفعوا من غير كبر، وتواضعوا في غير ذلة، واحتسبوا مرارة أخلاق الناس واسقوهم عذوبة أخلاقكم، والزموا في ذلك هدي نبيكم ﷺ فإنه {بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}، ولا يحملنكم قسوة الظرف على قسوة الطبع، فالمؤمنون {رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

ونذكر المجاهدين بأهمية العلم في ميادين الجهاد، فبين العلم والجهاد نسبا وصهرا، ومتى اجتمعا؛ اجتمعت أبواب الخير وفصول التوفيق، ومتى افترقا؛ تخلف التوفيق بقدر ذلك، وصار الجهاد على غير بصيرة، والعلماء العاملون صمام أمان للجهاد يقودونه نحو غاياته ويبلغونه مقاصده، قال ابن القيم: "فالفروسية فروسيتان، فروسية العلم والبيان، وفروسية الرمي والطعان، ولما كان أصحاب النبي ﷺ أكمل الخلق في الفروسيتين؛ فتحوا القلوب بالحجة والبرهان، والبلاد بالسيف والسنان، وما الناس إلا هؤلاء الفريقان.. ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء".

كما تشتد الحاجة اليوم إلى التربية الأمنية، فأنت يا جندي الخلافة هدف لكل مخابرات الدنيا، وإن لم تتفطن لأساليبهم ومكرهم؛ وقعت في فخاخهم، ومتى تخليت عن حذرك أو أرخيت دفاعاتك؛ تخطفتك سهامهم.

ومما يتصل بالأمن، قواعد التوثيق والتزكية، فحري بالمجاهدين مراجعتها والتأني كثيرا قبل إطلاقها على مستحقيها، ومن ذلك: التزكية الافتراضية عبر العنكبوتية، فلا يبنى عليها ولا تنفي الجهالة عن صاحبها، فسددوا وقاربوا ولا تتساهلوا في موازين الجرح والتعديل في زمن غلبة النفاق والخيانة.

ومما ينبغي للمجاهد أن ينميه في شخصيته: الشجاعة والإقدام، فالشجاعة وقاية والجبن مقتلة، فلا الإقدام يقدم الأجل ولا الجبن يؤخره، فاقتحموا غمار الموت، فإن أكثر النكاية في هذا الزمان لا تتحقق بغير الانغماس، فالانغماسيون درة التاج في ميادين الجهاد.

وجامعة الوصايا في الأولى والآخرة، تقوى الله تعالى في السر والعلن، والصبر على الشدائد والمحن، وما اجتمعا فيكم إلا رد الله عنكم كيد الأعداء وثنى لكم بالفتح والنصر قال الحكيم الخبير: {وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} فأكثروا من ذكره تعالى وتجديد التوبة إليه، والانطراح على عتبته سبحانه، والإلحاح عليه بأسمائه وصفاته، ثم احتسبوا عند الله ما أنتم فيه من شدة، واشكروه تعالى على ما حباكم من نعمة، فإنما هي أيام الصبر، وبعدها الفرج والظفر بإذن الله تعالى، فانصروا الله ينصركم، وخافوا مقامه ووعيده يمنحكم أرض عدوكم، واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مقتطفات

قد تبيّن الرّشد من الغيّ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
(حفظه الله تعالى)

وأما دعاوى التحرير وإسقاط النظام في أيام "ردع العدوان" فتلك مسرحية تركية بإخراج أمريكي مفضوح، فالشام اليوم يحكمها الصليبيون بعد أن نصبوا عليها دمية بلا روح، يحركونها من أمام الستار لا من خلفه، وقد ظنوا بذلك أنهم طووا صفحة الجهاد في الشام، ولكن أنى لهم، فلقد دخلت الشام فصلا جديدا من فصول المدافعة، وستمضي قافلة الجهاد والمراغمة في شام الملحمة إلى قيام الساعة، ولن تحط رحالها إلا في دابق والمنارة البيضاء.

وها قد تبين الرشد من الغي في أحداث الشام، وبان لأولي الأحلام أن خلافنا مع الجبهات والهيئات قبل سنوات، كان في العقائد لا في السياسات، بين التوحيد والشرك، بين دولة الشريعة ودولة القانون، بل ليس في ديننا أصل أو فرع أو نقل أو عقل، يقر الناكث المرتد على ما فعل، من حربه لأهل الإيمان وتوليه لأهل الأوثان، قال الحق تبارك تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}.

أما أنتم يا بقايا الجماعات في الشام، لطالما نصحكم أمراء الدولة الإسلامية فأعرضتم، وصدقوكم فكذبتم، ولم تستفيقوا اليوم إلا وخناجر الغادر في خاصرتكم، وها نحن ندعوكم مجددا معذرة إلى ربكم فتوبوا إليه، والحقوا بموكب النور البهي، فقد حصحص الحق وتبين الرشد من الغي، واعلموا أن الأحزاب والجماعات حائل دون الهدى في معظم الساحات، فتطهروا من رجس الحزبية؛ تقطعوا نصف الطريق إلى الهداية.

وفي مقام النصح أيضا، نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد.

أما أنتم إخواننا الأسرى، فنعم أنتم؟ تهابكم الدول وتخافكم الجيوش؛ الصليبي يحلق بطائراته ويستنفر قواته من أجلكم، الرافضي يحشد قطعانه على طول الحدود خشية فراركم، الطاغوت السوري ينافس الكردي على حصاركم، فمن أنتم؟ ما سر قوتكم؟ لماذا تكالب العالم عليكم؟ وباتوا يرتعبون حتى من أطفالكم؟ يا فرائد عصركم ودرة زمانكم، لقد نقموا منكم إيمانكم، نعم لقد نقموا منكم إيمانكم، فتوجهت كل سهام الباطل نحوكم، واجتمع الأحمر والأسود على حربكم، ولو داهنتم أو فرطتم في عقيدتكم -كما فعل غيركم- لانتهت منذ عقد أزمتكم، ولكنه دين الله تعالى وسلعته الغالية، وعلى هذا بايعنا وبايعتم.

العدد ٥٣٧ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٦ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غرب إفريقية: مقتل ٣٧ نصرانيا و١٤ عنصرا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ١١ آلية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه...

٤

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو

٦

افتتاحية

تدافعٌ بين الكافرين

٣

مقتطفات

انتصاف رمضان

٧

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان)...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٩ إلى ١٥ رمضان ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٥	ولاية غرب إفريقية
٣٦	ولاية الساحل
٧	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

تدافعٌ بين الكافرين

فرح المؤمنون في بقاع الأرض بهلاك مرشد الكافرين وقدوتهم ومَن معه مِن أئمة الكفر؛ بنفس الطائرات التي كانت تحمي ظهورهم في معارك الموصل وحلب وغيرها من بلاد المسلمين التي اتحد الغزو الصليبي والرافضي في الحرب عليها لسنوات، قبل أن يخالف الله بين قلوبهم ويغري العداوة بينهم، ويدفع شرّ بعضهم عن الإسلام ببعض.

والرافضي الهالك إمام كفر طغى واستبد، ورأس طائفة ولغت في دمائنا كاليهود بل أشد، وقد أهلكه الله تعالى بمكره وتدبيره على أيدي من سلّطوه على رقابنا لعقود، وقاتلوا معه ضد المجاهدين خاصة في العراق وما أدراك ما العراق، مهد المفاصلة ورمح التوحيد، وقد سبق مجاهدوه وتفرّدوا بتكفير الرافضة وقتالهم تديُّنا لا سياسة، ولو لم يكن للجهاد العراقي إلا هدم صنم الرفض لكفى، وقد هدمه في وقت كان الناس يتأبطون صور أئمة الرافضة كما لو أنهم أئمة الإسلام! وقد هدمه في وقت كان الناس يظنون الرفض مذهبا من مذاهب الإسلام!، فرحمة الله على أئمة الجهاد العراقي ورفاقهم وجنودهم ما تعاقب الليل والنهار.

نستحضر هذه الشمائل العراقية في هذا الوقت، ونحن نعاين ونعالج هذا الفساد العظيم في معتقدات الناس من أشياع الرافضة وبيادقهم ونُعاة أئمتهم ومُشرعني كفرهم، المنحازين إلى صفوفهم بحجة التصدي للمشروع الأمريكي، متعامين عن حقيقة ثابتة أنّ المشروع الإيراني كان مرحلة من مراحل المشروع الأمريكي في الحرب على الإسلام، قبل أن يداهمهم عسكر المدافعة.

فالحرب المشتعلة اليوم بين المحور الإيراني والمحور الأمريكي اليهودي ونتائجها وخسائر الأطراف فيها؛ كلها تندرج في سياق سُنة التدافع التي قدّرها الحكيم الخبير سبحانه، رحمة وتخفيفا عن المؤمنين، ومكرا واستدراجا للكافرين، ونقصد بالتدافع هنا الذي يقع بين الكافرين، لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال الطبري والقرطبي وغيرهم: "نسلط بعض الظلمة على بعض"، وقال ابن كثير: "لولا أنه يدفع عن قوم بقوم، ويكشف شر أناس عن غيرهم بما يخلقه ويقدره من الأسباب؛ لفسدت الأرض".

ومن فوائد هذا التدافع بين هذين العدوين الكافرين: زيادة التمايز والغربلة في صفوف أهل القبلة، ليهلك من هلك عن بينة، وهو ما نراه اليوم من لحوق شرائح منهم بالفريقين، فهذا يتولى الرافضة! وذلك يتولى اليهود والصليبيين!، وكلاهما له مبررات ساقطات، وكلاهما في الحكم سيان، أما المسلم فموقفه راسخ معروف، لا يفيء إلى هذا ولا إلى ذاك، بل يكفر بالفريقين ويكفّرهما ويعاديهما ويتبرأ منهما ويتولى حزب الله المؤمنين، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}.

وإن إهلاك أئمة الكفر وأعداء الإسلام من النعم التي تستوجب الشكر والحمد، بأي طريقة هلكوا؛ سواء هلكوا بعذاب من عنده أو بأيدينا، أو بأيدي بعضهم، واستدل علماؤنا على ذلك بقوله تعالى: {فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}، قال الإمام البغوي في الآية: "حمد الله نفسه على أن قطع دابرهم لأنه نعمة على الرسل، فذكر الحمد لله تعليما لهم ولمن آمن بهم، أن يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين"، وبوّب الإمام النسائي في سننه: "باب الاستراحة من الكفار" وساق تحته حديث الجنازة الشهير، وزخرت كتب السلف بالكثير من مواقف إظهار الفرح بهلاك أئمة الكفر، ومن لا يفرح بذلك؟

لكن اعلم أن مخاطبة "نُعاة الخامنئي" وأوليائه من غير الرافضة، لا تكون بسرد أدلة مشروعية الفرح بهلاك الطواغيت، فتلك تهون، وإنما تخاطبهم بأدلة أصول الدين والولاء والبراء فهو ميدان سقوطهم، فمواقف هؤلاء تعدت مزاعم الاضطرار والمصلحة إلى الولاء والتبعية التامة، ولطالما أنكر "الإسلاميون" -وإخوانهم الجهاديون- على المجاهدين توصيف الأمر على هذا النحو؛ حتى ثبت اليوم بالحس والتجربة، وكثير من هؤلاء للأسف لا يتعلمون إلا بالتجربة في زمن تنحية الآيات والنصوص والإعراض عنها.

إن مشكلة نُعاة أئمة الرافضة عقدية بامتياز في صلب التوحيد، فهؤلاء لو عظّموا جناب التوحيد لما وجدوا متسعا في قلوبهم لتعظيم "خامنئي" وأمثاله من الكفرة الفجرة الذين لا يقلّون كفرا وحرابة عن "نتنياهو وترامب"، ولو عظّم هؤلاء الله تعالى وآمنوا به حق الإيمان، لما حزنوا على هلاك عدو من أشد أعدائه، ولكن كيف يفعل هؤلاء وهم يرون في الرافضة وقادتهم أولياء وحلفاء وشهداء وإخوانا مسلمين؟!

ومن عجائب دهرنا التي لا تنقضي أن الذين دأبوا على الفرح بانتصار كل طائفةِ كفر، متعللين بفرح المؤمنين يوم غلبت الروم الفرس؛ لم يسعهم اليوم إلا الوقوف مع الفرس! وصار عندهم الفرح ببلية الفرس وقوفا مع الروم! وكأننا برجب لم يعد يتسع للعجب، والمسلم يفرح ببلية الطرفين ويدعو الله أن يزيدهم حربا ودمارا وهلاكا.

ولمن يدمن المفاضلة بين المحورين الكافرين، ويخيّرنا بين نارين نقول: إن في انقطاع دابر الرافضة وكسر شوكتهم خير للمسلمين في هذه المرحلة؛ قد يربو على ما في انقطاع دابر اليهود الملاعين، لسبب أوضح ما يكون وهو أن الأمة محصنة من فتنة اليهود إلى حد ما، لكنها ليست محصنة من فتنة الرافضة والانخداع بمحورهم، بدليل هذا الغثاء الكبير المتهافت على الرافضة المتباكي على أئمة كفرهم ورؤوس مذهبهم.

والواجب حشد أجيال المسلمين خلف راية التوحيد ومنهاج النبوة وحسب، وقطع كل صلاتهم وتعلّقاتهم وميولهم لأي من المعسكرات الجاهلية المتطاحنة، وتضييق دائرة ما يسمونه "التقاء المصالح" لأن كثيرا من جماعات الهوى توسّعوا فيها حتى وقفوا في معسكر الباطل بحجة "التقاء المصالح" وما هو إلا "التقاء مناهج" شئتم أم أبيتم فالحق أبلج والباطل لجلج.

أما ميدانيا، فالواجب على الموحدين، السعي الجاد والواعي لاستغلال هذه المتغيرات الكبيرة؛ في نصرة الجهاد وتغذيته وتجديد شراينه، فإن هذه الفوضى المرحلية -سواء هدأت أو تصاعدت- فإن تبعاتها ستدوم وتطول، وانتهازها من الكياسة والفطنة بمكان، يستوي في ذلك المجاهدون في الولايات، والمجاهدون المنفردون في كل مكان، واعلموا أن ذلك من الأخذ بالأسباب وتمام التوكل على الله تعالى.

سياسيا، تمهّد الخطوة الإيرانية بقصف دويلات الخليج لاستكمال "ذرائع التطبيع العلني" مع اليهود ليس على صعيد الحكام، بل على صعيد شرائح من الشعوب، وانحياز البعض إلى الصاروخ الإيراني، سيقابله انحياز آخرون إلى الطائرة الصليبية واليهودية!، وسيزداد التمايز حتى نصير إلى فسطاطين اثنين، فسطاط إيمان لا كفر فيه، وفسطاط كفر لا إيمان فيه.

وعليه، نحذر المسلمين من ظهور الرايات الجاهلية التي يحاول كل طرف من الأطراف تصديرها للساحة لتتلقى الضربات عنه؛ هذا باسم إسقاط النظام الإيراني، وذلك باسم التصدي للحملة الصليبية، فصد الحملة الصليبية لا يكون تحت الأجنحة الرافضية، ودفع شر الرافضة لا يكون تحت الأجنحة الصليبية، فتمايزوا أيها الناس، فإن لهذا التمايز ما بعده.

٢٧ قتيلا نصرانيا و١٤ قتيلا من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق معسكر و١١ آلية بهجمات متصاعدة في غرب إفريقية

الضابط قائد معسكر (ماينتي) قتله المجاهدون خلال الهجوم

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة في غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع حيث بلغت نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، في حين قتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، وتوزعت الهجمات على مناطق: (برنو) (يوبي) و(أداماوا) في نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (ديفا) في النيجر.

مقتل عنصر في (أداماوا) ومهاجمة موقع في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، قرب بلدة (شيواري) في منطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

اقتحام معسكر وقتل قائده وإحراق ٨ آليات للجيش

وضمن حملة (محرقة المعسكرات)، شنّ جنود الخلافة مساء السبت (١١/رمضان) هجوما على معسكر للجيش النيجيري، في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة استمرت نصف ساعة، أسفرت عن مقتل قائد المعسكر وعنصر آخر وإصابة آخرين وفرارهم، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع دبابة وثلاث آليات دفع رباعي إضافة لأربع شاحنات، كما اغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا وأربع دراجات نارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة للعدو كانت في طريقها نحو المعسكر، ولم يتسن لهم معرفة الخسائر.

مقتل عنصر وإحراق مدرعة في هجوم على معسكر آخر

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في نفس الليلة، معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيرام)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق مدرعة، واغتنام بندقية ورشاش متوسط، ولله الحمد.

وانتشرت عبر وسائل إعلام محلية مقاطع أظهرت مشاركة جنود صليبيين في إخلاء جرحى القوات النيجيرية من موقع الهجوم.

إحراق آلية واغتنام أخرى

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة مساء الاثنين (١٣/رمضان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع واغتنموا آلية ثانية، ولله الحمد.

مقتل ٤ من الميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة حاجزا للميليشيات، في بلدة (دماسك) في (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار بقيتهم.

وعلى الصعيد ذاته، اشتبك المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/رمضان) مع دورية للميليشيات، قرب بلدة (كاوري) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام بندقيتين وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

مقتل ٦ من جيش النيجر وتدمير آلية وتضرر أخرى

كما شهدت النيجر تفجيرين منفصلين أسفرا عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش المرتد.

حيث تمكن المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لجيش النيجر المرتد، عند الجسر الرابط بين بلدتي (دوجي) و(ديفا)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر.

كما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٠/ رمضان) عبوة ثانية على مدرعة لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (غارغادا) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتضررها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٢٧ نصرانيا محاربا بهجوم دام في (أداماوا)

وشهدت منطقة (أداماوا) هجوما داميا ضد النصارى المحاربين، خلّف عددا كبيرا من القتلى في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/رمضان) قرية (شيواري) النصرانية وقرى أخرى محيطها، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٧ نصرانيا أحدهم قُتل نحرا، وإحراق عشرة منازل إضافة لدراجة نارية، واغتنام سبع دراجات أخرى، ولله الحمد.

الإسلام أو الجزية أو الموت

وبهذه المناسبة، جدّد المجاهدون رسالتهم خاص على لسان مصدر خاص لـ(النبأ)، إلى نصارى نيجيريا، بأن السبيل الوحيد لحقن دمائهم هو بالخيارات التي منحهم إياها ديننا الحنيف، فعليهم الاختيار بين الإسلام أو الجزية أو القتل، مؤكدا أنها معادلة عادلة بقدر عدالة الخالق سبحانه المستحق وحده للعبادة.

(هدى وموعظة للمتقين)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، مرئيين جديدين ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، تناول الأول موضوع: حبّ الدنيا وكراهية الموت، ومظاهر هذا الداء العضال الذي أصاب الأمة فتسلط بسبب الأعداء عليها، بينما تناول المرئي الثاني موضوع: البكاء من خشية الله الذي كان دأب رسولنا ﷺ وصحابته والتابعين، بينما قلّ في زماننا بسبب قسوة القلوب وغفلتها عن دينها وتعلقها بالدنيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي معسكرين للجيش النيجيري وقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، وأحرقوا ثكناتهما وستّ آليات داخلهما، بهجومين منفصلين وقع أحدهما بمنطقة (أداماوا) في تمدد ميداني لحملة (محرقة المعسكرات) التي تصطلي بها جيوش المنطقة.

إحراق آلية داخل معسكر للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) في (برنو)

مقتل ٢٨ عنصرا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجمات للمجاهدين غرب النيجر

قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر في بلدة (دوغو) بمنطقة (تيلابيري)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

١٧ قتيلا وجريحا من ميليشيات النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رمضان) تجمعا للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، واغتنام أربع بنادق، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من ميليشيات النيجر

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) هجوما آخر على تمركزات الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (دوغو) وما جاورها بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا على الأقل واغتنام ١٤ بندقية ورشاش متوسط، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

رسالة إلى عناصر الميليشيات التي تبيع دينها بدنيا غيرها

وتنشط في مناطق النيجر العديد من الميليشيات المحلية المحاربة للمجاهدين، تحت أسماء عديدة مثل "لجان الدفاع الذاتي" وغيرها، وتقاتل هذه الميليشيات بتوجيه وتسخير من جيش النيجر لمحاولة تغطية المناطق الشاسعة التي يعجز الجيش عن حمايتها.

وفي هذا الصدد، يكرر المجاهدون دعوتهم إلى هذه الميليشيات بوجوب التوبة والبراءة من معاونة الجيوش المرتدة، والنأي بأنفسهم عن هذه الحروب التي يحترقون فيها دفاعا عن مشاريع وطنية ديمقراطية مصادمة للإسلام، يخسرون فيها حياتهم وآخرتهم، ويبيعون فيها دينهم بدنيا غيرهم.

٥ قتلى من الشرطة النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رمضان) حاجزا لشرطة النيجر المرتدة، بالقرب من بلدة (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر واغتنام خمس بنادق ومسدسين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من قوات النيجر وأصابوا آخرين وأحرقوا حاجزا لهم، بهجوم في منطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر.

غنائم الهجوم على تمركزات الميليشيات النيجرية في بلدة (دوغو) وما جاورها

مقتل جنديين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات شرق الكونغو

غنائم الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية (ماشونغانو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم، كما قتلوا اثنين آخرين من النصارى المحاربين، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (إيتوري) و(لوبيرو) في شرق الكونغو.

هجوم على تمركز للميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) تمركزا للميليشيات الكافرة، في قرية (إيغومبو) بمنطقة (لوبيرو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائرهم وبعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (١١/رمضان) هجوما على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماشونغانو) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنام رشاش متوسط وبندقيتين وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي سياق استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/رمضان) أحد النصارى، قرب قرية (مونغ) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في اليوم التالي نصرانيا ثانيا، قرب قرية (إيدوهو)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

(حُسن الخُلق)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) تناول موضوع: حُسن الخُلق وفضائله ومكانته في الإسلام، في ظل الحرب المستعرة على الأخلاق والفضيلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بهجمات متفرقة بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل عنصر من النظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر النظام السوري المرتد، بهجوم مسلح في ريف حلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/رمضان) عنصرا من قوات الداخلية السورية المرتدة، قرب قرية (تيارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"أيها الناس: إن شهركم هذا قد انتصف، فهل فيكم من قهر نفسه وانتصف، وهل فيكم من قام فيه بما عرف، وهل تشوقت هممكم إلى نيل الشرف، أيها المحسن فيما مضى منه دُم، وأيها المسيء وبّخ نفسك على التفريط ولُم، إذا خسرت في هذا الشهر متى تربح، وإذا لم تسافر فيه نحو الفوائد فمتى تبرح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: (رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له) [الترمذي].

إذا الروض أمسى مجدبا في ربيعه
ففي أي حين يستنير ويخصب؟!

عباد الله: فرحة الحِسّ عند الإفطار تناول الطعام، وفرحة الإيمان بالتوفيق لإتمام الصيام. يا هذا قدِّم دستور الحساب قبل الغروب فإن وجدت خللا فارقعه برقعة استغفار، فإذا جاء السحر فاعقد عقد الزهد في الدنيا عند نية الصوم، وتجرع جرعة دمعة في إناء ركعة لعلك تطّلع على خبايا خفايا ما أعد للصائمين من مستور {فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.

يا مضيّع الزمان فيما ينقص الإيمان، ما أراك في رمضان إلا كجمادى وشعبان، أما يشوقك إلى الخير ما يشوق، أما يعوقك عن الضير ما يعوق، متى تصير سابقا يا مسبوق، إلى متى سوق الشوق إلى سوق الفسوق، أول الهوى سهل ثم تتخرق الخروق، كلما حصد نباته بمنجل الصبر أخرجت العروق، وإن لذيذ شربه فشربه شجى في الحلوق، وإنما لذات الدنيا كخطف البروق، ميِّز بين ما يفنى وما بقى تر الفروق، خلِّ التواني إن شئت أن تفوق.

عليك حافظ وضابط، ليس بناس ولا غالط، يكتب الكلمات السواقط، وأنت في ليل الحدث خابط، تتعرض في الصباح والمساء للمساخط، يا من قد شاب إلى كم تغالط، لا بد لليل من فجر منير كاشط، كيف ينهض للعب واللهو الأشامط، ماذا بقي وهذا الشيب واخط، أما تستحي وأنت في الإثم وارط، يا قاعدا عند التقى وهو في الهوى ناشط، كلما رفعت لم ترد إلا المهابط، تيقظ لنفسك فقد مضى الفارط، وابك على ذنبك ويكفي الفارط، أصلح ما بقي واقبل من الوسائط، جاهد هواك في الدنيا فالفخر للمرابط، انظر لمن تعاشر واعرف لمن تخالط، احذر جزاء القسط عليك يا قاسط، لا تغتر بالسلامة فربما قبض الباسط، في لنا بالشروط ونحن نفي بالشرائط، ذكر نفسك بالموت ذاك الشديد الضاغط، إذا تحيرت في الأمور وزال الجأش الرابط، لا تنفع الأقارب ولا تدفع الأراهط، ونفس النفس يخرج من سم إبرة خائط.

لله در أقوام تفكروا فأبصروا، ولاحت لهم الغاية فما قصروا، وجعلوا الليل روح قلوبهم والصيام غذاء أبدانهم، والصدق عادة ألسنتهم والموت نصب أعينهم.

طوبى لعبد بالغ في حذاره، واحتقر بكفّ فكره قبره قبل احتفاره، وانتهب زمانه بأيدي بداره، وأعذر في الأمر قبل شيب عذاره، ولم يرض في زاده بتقليله واختصاره، ورأى عيب الهوى فلم يصطل بناره، ودافع الشهوات وصابر المكاره، إن بحثت عنه رأيته صائم نهاره، وإن سألت عن ليله فقائم أسحاره، وإن تلمحته فالزفير في إصعاده والدمع في انحداره، ولا يتناول من الدنيا إلا قدر اضطراره، باعها فاشترى بها ما يبقى باختياره، هل فيكم متشبه بهذا أو على نجاره؟ يا حسنه ومصابيح النجوم تزهر والناس قد ناموا وهو في الخير يسهر، غسل وجهه من ماء عينه وعين العين أطهر، فلما قضى ورد الدجى جلس يتفكر، فخطر على قلبه كيف يموت وكيف يقبر، وتصور صحائفه كيف تطوى وكيف تنشر، فهام قلبه في بوادي القلق وتحير، فطلق الدنيا ثلاثا وهل يستوطن معبر.

إخواني: استدركوا باقي الشهر فإنه أشرف أوقات الدهر، واحصروا النفوس عن هواها بالقهر، وقد سمعتم بالحور العين فاهتموا بالمهر.عباد الله: اعلموا أن النصف الأخير أفضل من الأول، لأن فيه العشر وليلة القدر، والأعمال تضاعف بشرف وقتها ومكانها.أترى صح لك صوم يوم، أترى تسلم في شهرك من لوم، أترى لفيك خلوق أم فيك خلاق، من فطّر صائما فله أجر صائم، فاجتهد أن تصوم رمضان ستين يوما.إنما أنت ضيف أصبحت في مترك، وما في يديك وديعة عندك، ويوشك الضيف أن يرتحل والوديعة أن ترد، ابك على نفسك أيام الحياة بكاء من ودع الدنيا.

لله در تلك القلوب الطاهرة، أنوارها في ظلام الدجى ظاهرة، رفضت حلية الدنيا وإن كانت فاخرة، كم تركت شهوة وهي عليها قادرة، باتت عيونها والناس نيام ساهرة، زفرات الخوف تثير سحائب الأجفان الماطرة، يندبون على الذنوب وإن كانت نادرة، كم بينك وبينهم يا بائع الآخرة، شيب وعيب أمثال سائرة، أمل مع هرم هذه نادرة، كم أقوام أمّلوا هذا الشهر فخاب الأمل، أين هم خلوا في الألحاد بالعمل، تالله إنّ نسيان النقل في العقل خلل، أما يكفي زجر المقيم بمن رحل.

يا من عمره قد وهى في سلك الهوى فهو متهافت، متى تستدرك في هذه البقية بالتقية الفائت، متى يشبع النوم فتجتمع الهموم الشتائت، أيها المريض البالي وما يبالي بوصف ناعت، إلى متى أنت بالعيوب إلى علام الغيوب متماقت، متعرض صباحا للساخط ومساء للماقت، وتعمل بالأغراض في الإعراض عمل العفارات، يا متكلما في ضره فأما في نفعه فساكت، كلما نقص أجله زاد أمله وهذا متفاوت، أما رأيت المنايا تحصد المُنى في المنابت، كم مقهقه رجع القهقرى إلى حزن باكت، كأنك بالموت إذ ثوى قد فزع الثوابت، ونزل بك إذ نزل بك إلى حيرة باهت، يا جاهلا قد غُرَّ لقد سُرَّ بفعلك الشامت.

إخواني: هذه أيام تصان، هي كالتاج على رأس الزمان، وصل توقيع القِدم من الرحيم الرحمن {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. يا له من وقت عظيم الشان تجب حراسته مما إذا حل شان، كأنكم به قد رحل وبان ووجه الصلح ما بان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. من اللازم فيه أن تُحرس العينان، ومن الواجب أن يُحفظ اللسان، ومن المتعين أن تُمنع من الخطى في الخطا القدمان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}. زنوا أفعالكم في هذا الشهر بميزان، واشتروا خلاصكم بما عز وهان، فإن عجزتم فسلوا المعين وقد أعان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}، قد ذهب نصف البضاعة في التفريط والإضاعة، والتسويف يمحق ساعة بعد ساعة، والشمس والقمر بحسبان {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ}.

يا واقفا في مقام التحير هل أنت على عزم التغير؟ إلى متى ترضى بالنزول في منزل الهوان، هل مضى من يومك يوم صالح سلمت فيه من جرائم القبائح، تالله لقد سبق المتقي الرابح وأنت راض بالخسران، عينك مطلقة في الحرام، ولسانك منبسط في الآثام، ولأقدامك على الذنوب إقدام، والكل مثبت في الديوان، قلبك غائب في صلواتك وفكرك ينقضي في شهواتك، فإن ركن إليك معامل في معاملاتك دخلت به خان من خان أكثر كلامك لغو وهذر، والوقت بالتفريط شذر مذر، وإن اغتبت مسلما لم تبق ولم تذر، الأمان منك الأمان، تالله لو عقلت حالك أو ذكرت ارتحالك أو تصورت أعمالك لبنيت بيت الأحزان، سيشهد رمضان عليك بنطق لسانك ونظر عينيك، وسيشار يوم الجمع إليك شقي فلان وسعد فلان، في كل لحظة تقرب من قبرك، فانظر لنفسك في تدبير أمرك، وما أراك إلا كأول شهرك، الأول والآخر سيان، قد ذهب من الشهر النصف وما أرى من عملك النصف، فإن كان في الماضي قد قبُح الوصف فقم الآن، والحمد لله وحده".

[التبصرة/ لابن الجوزي]

الانتفاع بالقرآن

تصديقه والإيمان به

قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى} قال الطبري: "وهذا القرآن على قلوب هؤلاء المكذّبين به عمى عنه، فلا يبصرون حججه عليهم، وما فيه من مواعظه.. عن قتادة قال: عموا وصموا عن القرآن، فلا ينتفعون به، ولا يرغبون فيه" [التفسير].

الاستعاذة قبل قراءته

قال تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}، قال ابن كثير: "لئلا يلبس على القارئ قراءته ويخلط عليه، ويمنعه من التدبر والتفكر"، وقال ابن تيمية: "فالشيطان يريد بوساوسه أن يشغل القلب عن الانتفاع بالقرآن، فأمر الله القارئ أن يستعيذ منه" [الإيمان].

جمع القلب عند تلاوته

قال ابن القيم: "إذا أردت الانتفاع بالقرآن، فاجمع قلبك عند تلاوته، وألق سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه إليه، فإنه خطاب منه سبحانه لك على لسان رسوله ﷺ، قال تعالى: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ}" [التفسير القيم].

تدبّره وطلب هدايته

قال ابن تيمية: "من تدبر القرآن طالبا الهدى منه، تبين له طريق الحق.. والإنسان إذا قرأ القرآن وتدبره كان ذلك من أقوى الأسباب المانعة له من المعاصي أو بعضها" [الفتاوى]. وقال وهيب ابن الورد: "لم نجد شيئا أرق لهذه القلوب، ولا أشد استجلابا للحق من قراءة القرآن لمن تدبره" [الحلية].

الاعتبار بمواعظه وآياته

قال تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}: "أصغوا له سمعكم، لتتفهموا آياته وتعتبروا بمواعظه، وأنصتوا إليه لتعقلوه وتتدبروه، ولا تلغوا فيه فلا تعقلوه، ليرحمكم ربكم باتعاظكم بمواعظه واعتباركم بعبره واستعمالكم ما بيّنه لكم ربكم من فرائضه" [تفسير الطبري].

دوام تلاوته والنظر فيه

قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) [مسلم]، فمع دوام القراءة يحصل الخير والبركة من الأجور العظيمة وطمأنينة القلب والنجاة من الغفلة وزيادة الإيمان والظفر بشفاعة القرآن لقارئه ومحاجته عنه يوم القيامة.

العدد ٥٣٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٣ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٣٨
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصـدر عن
ديـوان الإعلام المركـزي

محرقة المعسكرات الرمضانية

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النيجيري وإحراق أكثر من ٥٥ آلية بموجة هجمات منسقة

أسبوع ملتهب عاشه الجيش النيجيري بعد تعرضه لموجة هجمات منسقة ومتزامنة شنها جنود الخلافة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، كبدته خسائر فادحة في الأرواح بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية دفع رباعي وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا له، مزقت أشلاء جنوده ودمرت آلياته وأجبرته على الانسحاب يجرجر أذيال الخيبة والفشل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما واسعا ليلة الخميس (١٦/ رمضان) داخل بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، طال...

٤

افتتاحية
دعاة الحق ودعاة النار
٣

مقالات
أدركوا أواخر رمضان
٧

مقتل ٩ عناصر من جيش النيجر المرتد بكمين جديد للمجاهدين غرب البلاد

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ رمضان) كمينا محكما لرتل آليات لقوات النيجر المرتدة، على طريق (أيورو-تيلابيري) وتحديدا قرب قرية (ديسا)، وهاجموهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع وألحقوا أضرارا بخمس آليات أخرى، واغتنموا عددا من البنادق والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية...

التفاصيل ص٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٦ إلى ٢٢ رمضان ١٤٤٧ هـ)

١ رافضي

٢ صليبيان

١٠٧ كفار ومرتدّين

٣ ضباط

٦٦ آلية أُحرقت وأُعطبت

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى

٨ مواقع تم إحراقها

٢٦ عملية

٣٣ رباعية الدفع

١١ آلية مغتنمة

٥ متنوعة

٢٨ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية الساحل
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٠	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية الساحل
٥	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	حلب
١	الخير
١	البركة

دعاة الحق ودعاة النار

مرة بعد أخرى تشهد الأحداث المتسارعة من حولنا، وتنطق بصحة المسار الذي سلكته الدولة الإسلامية وسلامة منطلقاتها المنهجية الأصيلة، وتؤكد صواب مواقفها الشرعية الراسخة الثابتة تجاه الأفراد والجماعات، في مختلف الجبهات والساحات، والفضل لله تعالى أولا وأخيرا، فهو الموفق والهادي إلى سواء الصراط.

فلم تكد تهدأ أحداث الشام الأخيرة التي رسّخت صحة موقفها الشرعي في حكمها على الفصائل والهيئات الوطنية المرتدة التي لحقت بفسطاط التحالف الصليبي؛ حتى جاءت أحداث الحرب الأمريكية الإيرانية لتثبت مجددا صحة موقفها الشرعي من شيوخ الطواغيت في جزيرة العرب الذين أفتوا قديما بتأمين الصليبيين في بلاد الوحي وعصموا أموالهم ودماءهم! وأباحوا دماء المجاهدين، واليوم يفتون ويوصون بالرباط والقتال دفاعا عن قواعدهم العسكرية الجاثمة على بلاد المسلمين، وكأنها فتاوى صادرة عن "البنتاغون" بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

الدولة الإسلامية فضحت مبكرا عبر منابرها الشرعية والإعلامية حقيقة مشايخ الطاغوت بالأدلة والبراهين، ووضعتهم في خانة أعداء الدين الداخليين، وحذرت منهم وبيّنت أنهم جنود مرتدون في المنظومة الطاغوتية يفوقون ضرر الجندي المدجج بالسلاح؛ فضجّ طلاب العواطف حينها -من العوام والخواص على حد سواء- واتهموها بالغلو والتكفير وإسقاط العلماء! واليوم استيقظنا على هؤلاء أنفسهم يخوّنون ويشتمون ويكفّرون من كانوا بالأمس القريب يسمونهم بالعلماء والدعاة الأجلاء!

غير أنه لا سواء، فالحكم الراسخ النابع من صميم الأدلة الشرعية، يختلف عن الحكم المضطرب المذبذب الذي جاء ارتهانا للمواقف السياسية والحزبية المتقلبة بتقلب المصالح وتبدُّل الحلفاء والفرقاء، وهؤلاء -بالمناسبة- من هذا الجانب وجريا على منوالهم، خوارج يكفّرون بالأهواء والظنون السياسية، وليس انصياعا لقواعد وأصول أهل السنة والجماعة المعتبرة في أبواب الإيمان والكفر.

وهنا توجيه لكل من يهمه الأمر من طلبة العلم وشباب المسلمين، بوجوب الانفكاك عن متابعة دروس ومجالس فقهاء السلاطين ومشايخ الحوزات الطاغوتية التي تفرّخ الإرجاء والقعود، ومعظم الشر تسلل إلى حصوننا من هذه الحوزات الجاهلية، وأكثر خلافات الساحات الجهادية كانت بسبب رواسب الطلب على أيدي مشايخ الضلالة في مراحل سابقة.

فهذه رسالة من عمق الواقع إلى جميع إخواننا المسلمين، بوجوب التطهر والإقلاع عن متابعة دعاة الضلالة وفقهاء المدارس الطاغوتية، فإن شرهم ينخر في جسد الأمة منذ القدم، والفرار منهم فرار بالدين، وليس الذي وقى نفسه من سمومهم ابتداء؛ كمن يحاول النجاة وهو في النزع الأخير، والله أعلم هل يعود سليما معافا، أم يتفشّى السم في بدنه حتى يفتك به؟!

هي نصيحة لكل إخواننا، بأن يحافظوا على سلامة مناهجهم غضة نقية بالابتعاد عن كل مصادر التلقي الموبوءة -ولو في أبواب الوعظ- فضلا عن مسائل الاعتقاد، فمواعظهم مسمومة بالانحرافات مطعّمة بالضلالات وقد تخفى عليكم، وأثرها يدوم في القلب مثل نكتة سوداء تستفحل بمرور الأيام ويصعب إزالتها، والوقاية منها خير وأيسر من علاجها، فاحفظوا قلوبكم ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة في بحر هائج قلّما يجوز عابروه، وإنْ جازوه وصلوا مراسي النجاة مثخنين بالجراح، وأي جراح إنها جراح العقيدة!

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لئن تستمع إلى موعظة من مجاهد أعجمي من أقاصي الأرض يثقل لسانه بالعربية، لكنه يفيض بالصدق وينطلق بالتوحيد؛ خير من ملء الأرض من أمثال دعاة جهنم وفقهاء الطاغوت، لأن سلامة الدين لا يعدلها شيء، وما أزهد الناس فيها!

وفي خطوة أولى على طريق توفير البديل النقي في الدعوة والوعظ لأبناء المسلمين، كانت السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، التي بثّها إعلام الدولة الإسلامية خلال أيام الشهر المبارك، وشارك فيها دعاة المجاهدين من عدة ولايات، وجمعت بين الشيب والشباب والعرب والعجم والمهاجرين والأنصار بل والقادة والجنود، كلهم انتظموا خلف غاية واحدة هي هداية الناس ودعوتهم للحق وإنقاذهم من فتنة دعاة السوء وفقهاء الطاغوت الذين أفسدوا عليهم دينهم ودنياهم، واعتمدت السلسلة أسلوب سوق نصوص الوحي الأصلية، وجعلها مادة الوعظ الأساسية، لأن من جذبته الآيات ليس كمن جذبته الأبيات، ومن ساقته التوجيهات النبوية ليس كمن ساقته العواطف الآنية، وهذا باب مهم دقيق لا يتسع المقام لبسطه هنا.

وعودا إلى ناصية الموضوع وكله ناصية، أثبتت الأحداث أيضا صحة موقف الدولة الإسلامية وحكمها الشرعي الراسخ بكفر جميع الحكومات والجيوش العربية المرتدة، وأنهم في الجرم والحرب على الإسلام سواء وشركاء، وأنهم لليهود والنصارى حلفاء وأولياء؛ فلم يعجب الناس ذلك أيضا، واتهموها بنفس التهمة المعلبة، ثم رأينا هؤلاء لاحقا بعد الحرب على غزة، يكفّرون بعض الجيوش والحكومات العربية في بث حي على الهواء!

واليوم لمّا اندلعت الحرب الأمريكية الإيرانية، صار فريق واسع من الناس يتناقلون ويتقبلون أخبار القصف الإيراني على دول وجيوش العرب كما لو أنه جهاد مشروع في سبيل الله، واختفت أصوات الإنكار والتخوين والاتهام بتمزيق اللحمة وتفريق الصف والتآمر على الأمة وانحراف البوصلة... وغيرها من الفريات التي كانوا يرمون بها الدولة الإسلامية عند كل هجوم أو حتى فتوى تستهدف الجيوش المرتدة، بينما صاروا اليوم يتقبلون ويباركون ذلك، بل حمّل بعض "الدراويش" الصواريخ الإيرانية ما لا تحتمله من مزاعم التصدي للحملة الصليبية اليهودية على الأمة! فتأمل.

وهكذا تستمر عجلة الأحداث تدور يوما بعد يوم، وتكشف في كل منعطف منها أن الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى- وافقت الحق في منطلقاتها ومعتقداتها وجهادها، وأصابت كبد الحقيقة في توصيف وتصنيف المعسكرات الجاهلية ومفرزاتها ومخلفاتها، وما زالت الأيام حبلى بالمزيد، نسأل الله السداد في القول والعمل.

محرقة المعسكرات الرمضانية

مقتل وإصابة العشرات من الجيش النيجيري وإحراق أكثر من ٥٥ آلية بموجة هجمات منسقة

الضابط قائد معسكر (كوندوغا) قتله المجاهدون خلال الهجوم

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسبوع ملتهب عاشه الجيش النيجيري بعد تعرضه لموجة هجمات منسقة ومتزامنة شنها جنود الخلافة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، كبدته خسائر فادحة في الأرواح بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية دفع رباعي وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة ضربت تمركزا له، مزقت أشلاء جنوده ودمرت آلياته وأجبرته على الانسحاب يجرجر أذيال الخيبة والفشل.

٧ قتلى بينهم ضابط وإحراق ١٣ آلية في (كوندوغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما واسعا ليلة الخميس (١٦/ رمضان) داخل بلدة (كوندوغا) بمنطقة (برنو)، طال معسكرا وثكنة للجيش النيجيري ومنزلا لقائد الميليشيات في البلدة.

حيث اقتحم المجاهدون المعسكر وقتلوا ثلاثة على الأقل بينهم ضابط وأصابوا آخرين وأحرقوا الثكنات مع ١١ آلية متنوعة وتسع دراجات نارية وكنيسة كبيرة للنصارى، واغتنموا أربع آليات دفع رباعي و٦٨ دراجة نارية وبندقيتين.

كما هاجموا ثكنة على بعد ثلاثة كيلومترات من المعسكر، فهرب العدو منها، فأحرقوها مع دبابة داخلها، وقتلوا أربعة عناصر من الشرطة المرتدة كانوا قربها، واغتنموا رشاشا ثقيلا وثلاث دراجات نارية، كذلك داهموا منزل قائد الميليشيات في نفس البلدة، وأحرقوا آليته بعد فراره، ولله الحمد.

هجمات تشتيت وقطع إمداد

خاص وفي تفاصيل إضافية حول هجوم (كوندوغا)، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شنوا هجمات متزامنة على مواقع أخرى خارج البلدة بهدف تشتيت العدو وقطع إمداداته عنها، وأضاف المصدر أن المجاهدين أرسلوا مجموعة لمهاجمة موقع للجيش في بلدة (دالوري) القريبة، إلا أنهم هربوا قبيل وصول المجاهدين، فأحرقوه، كما أرسلوا مجموعة أخرى إلى معسكر (كاوري)، واشتبكوا مع عناصر الحراسة بالأسلحة المتنوعة وأعطبوا مدرعة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ٧ آليات في معسكر (ماينوك)

وفي نفس الليلة، هاجم المجاهدون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ثلاثة عناصر على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا الثكنات مع سبع آليات، واغتنموا عشر بنادق وأربعة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذفين صاروخيين ومدفعي هاون، ولله الحمد.

مشاغلة العدو بالهاون

خاص وفي سياق هجوم (ماينوك)، أوضح المصدر الخاص لـ(النبأ) أن مفارز الإسناد قصفت معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (بني شيك) في (برنو)، بخمس قذائف هاون، ما أدى لاشتعال النيران في المعسكر، كما قصفت بالتزامن أيضا معسكر (٣٣) في مدينة (مايدوغوري)، بثلاث قذائف أخرى، بهدف مشاغلة وتشتيت العدو عن دعم معسكر (ماينوك) الذي كان يتعرض للهجوم.

٣ قتلى وإحراق ١٣ آلية في معسكر (جاكانا)

وفي هجوم مشابه في نفس الليلة، اقتحم المجاهدون معسكر الجيش النيجيري في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، وقتلوا ثلاثة عناصر وأحرقوا ثكنات المعسكر مع ١٣ آلية وأربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون ٣٢ بندقية وخمسة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وثلاث دراجات نارية.

كما اشتبكوا مع دورية مؤازرة حاولت التدخل، وفجّروا عليها عبوة ناسفة، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

١٠ قتلى و١١ آلية خسائر الجيش في (مارتي)

وفي رابع هجوم ليلة الخميس الدامية، هاجم المجاهدون معسكر (مارتي) المركزي بمنطقة (برنو)، واندلعت اشتباكات عنيفة استمرت نحو ساعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين في حصيلة جديدة حصلت عليها (النبأ)، كما أسفر الهجوم عن إعطاب آليتين دفع رباعي، وإحراق مدرعتين وتضرر مدرعتين أخريين بالقذائف الصاروخية، واغتنم المجاهدون خمس آليات دفع رباعي، وعشر بنادق، وعشرة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وقاذفين صاروخيين ومدفع هاون وقاذف قنابل، ولله الحمد.

خاص كما أضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجروا خلال الهجوم عبوتين ناسفتين على دورية مؤازرة كانت قادمة من بلدة (ديكوا)، ما أدى لتدمير آلية دفع رباعي وإعطاب آلية أخرى ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا بهجوم استشهادي في (سامبيسا)

ولم يكد يستفيق الجيش النيجيري من ضربات الخميس الدامي المتزامنة، حتى صبّحه المجاهدون بعملية استشهادية عنيفة صباح يوم الجمعة (١٧/ رمضان)، حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو حفصة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- نحو تمركز للجيش النيجيري المرتد قرب قرية (نجيما) في غابات (سامبيسا) في (برنو)، رافق ذلك عملية تغطية نارية من قبل مفارز الإسناد، ما أتاح له الوصول إلى هدفه بنجاح، حيث فجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ عنصرا وتدمير وإعطاب نحو خمس آليات ومدرعات، الأمر الذي أجبر العدو على الانسحاب وإخلاء المكان تاركا خلفه بقايا آلياته ومدرعاته المدمرة، ولله الحمد.

الأخ (أبو حفصة الأنصاري) منفّذ الهجوم على تمركز العدو في غابات (سامبيسا)

ونشرت وسائل إعلام محلية مقطعا مسربا من موقع التفجير، أظهر عددا كبيرا من القتلى والمصابين بالتفجير يفترشون الأرض ويتلقى بعضهم إسعافات أولية في الميدان.

٤ قتلى وإحراق ٦ آليات في معسكر (غونيري)

وعلى غرار ليلة الخميس الدامية، شهدت ليلة الأحد (١٩/رمضان) ثلاث هجمات متتالية استهدفت ثلاثة معسكرات أخرى للجيش النيجيري كبدته خسائر إضافية. حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا كبيرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ست آليات بينها مدرعات، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي، وخمس بنادق ورشاشا ثقيلا وقاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٥ قتلى بينهم ضابط بارز وإحراق ١٣ آلية في (كوكاوا)

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ونجحوا في التسلل إليه ومباغتة العدو داخله بنيران كثيفة، أسفرت عن مقتل خمسة على الأقل بينهم ضابط بارز وفرار البقية، وسيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوا ثكناته مع ١٣ آلية وعشر دراجات نارية، واغتنموا ثلاث دراجات أخرى وبندقية، ولله الحمد.

إحراق معسكر للجيش ومنازل لأعوانه في (دالوا)

كما هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دالوا) في (برنو)، فلاذ العدو بالفرار منه، وأحرق المجاهدون ثكناته واغتنموا أربع دراجات نارية.

خاص وأفاد المصدر الخاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين توغلوا داخل البلدة وأحرقوا نحو مئة منزل لعناصر الميليشيات والموالين للجيش المرتد، وبيّن المصدر أن المجاهدين سبق أن وجهوا تحذيراتهم لسكان البلدة بعدم معاونة الجيش المرتد. كما قتل المجاهدون خلال الهجوم عنصرا من الميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات موثقة وخسائر أكبر

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق صورا ومقاطع أظهرت جانبا من نتائج الهجمات المتزامنة على معسكرات: (كوندوغا) و(جاكانا) و(مابنوك) و(مارتي) و(كوكاوا) و(غونيري).

خاص وفي هذا الصدد قال مصدر ميداني من ولاية غرب إفريقية لـ(النبأ) إن الخسائر البشرية في صفوف العدو في الهجمات الأخيرة، تفوق بكثير ما تمكن المجاهدون من توثيقه بعدساتهم خلال المعارك.

وأوضح المصدر أن المعسكرات التي يقيمها العدو ليست مجرد مواقع وثكنات، بل هي بمثابة "مخيمات عسكرية كبيرة" مترامية الأطراف، تضم تضاريس مختلفة من أشجار وخنادق وحفر وتلال، ما يحول دون القدرة على إحصاء وتوثيق جميع القتلى الذين يسقطون في المعركة، ناهيك عن أعداد الإصابات.

وأشار المصدر أن المجاهدين عادة ما يكتفون بالإعلان عن أعداد القتلى الذين توثقهم عدسات الإعلاميين، أو يراهم المجاهدون بأنفسهم رأي العين، كما يقومون بتحديث حصيلة القتلى تباعا اعتمادا على ما يصلهم من بعض المصادر القريبة من مشافي ومراكز العدو.

وبين المصدر أن حجم الخسائر الكبيرة التي مُني بها الجيش النيجيري خلال هذه الموجة من الهجمات، دفعته صاغرا للاعتراف ببعض قتلاه من الضباط والجنود، وما يخفيه من الخسائر أكبر، بفضل الله تعالى.

خاص النبأ

إحراق آلية للجيش النيجيري في معسكر (كوكاوا) بمنطقة (برنو)

(هدى وموعظة للمتقين)

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية، ثلاثة مرئيات جديدة ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين)، تناول المرئي الأول موضوع: الخوف من الله وأسبابه وثمراته، وتناول المرئي الثاني موضوع: العشر الأواخر وليلة القدر وفضلها وتحريها والتشمير للاجتهاد فيها، فيما تناول المرئي الثالث: خطورة الكذب ونتائجه الوخيمة في الدارين.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية شنّوا الأسبوع الماضي نحو ١٢ هجوما وعملية، قتلوا خلالها ثمانية من الجيش النيجيري وميليشياته أحدهم ضابط، وأحرقوا معسكرا وعشر آليات واغتنموا آلية أخرى، كما قتلوا ستة من جيش النيجر ودمروا آلية لهم، وقتلوا ٢٧ نصرانيا محاربا وأحرقوا عشرة منازل لهم، بهجمات في نيجيريا والنيجر.

مقتل اثنين من النصارى المحاربين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع اثنين من النصارى شرق الكونغو. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/رمضان) اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (مايوانو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من جيش النيجر المرتد بكمين جديد للمجاهـدين غرب البـلاد

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

٩ قتلى وإحراق آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ رمضان) كمينا محكما لرتل آليات لقوات النيجر المرتدة، على طريق (أيورو-تيلابيري) وتحديدا قرب قرية (ديسا)، وهاجموهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية رباعية الدفع وألحقوا أضرارا بخمس آليات أخرى، واغتنموا عددا من البنادق والذخائر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

قسوة القلب

وفي الجانب الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل مرئيا قصيرا ضمن السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) تناول موضوع: قسوة القلب وأسبابه والتحذير من هذا الداء وبيان سبل علاجه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي ٢٣ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة وأصابوا ثمانية آخرين على الأقل، كما قتلوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة واغتنموا أسلحتهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (تيلابيري).

مقتل ٣ عناصر من قوات (الفرع ٩٠) للتحالف الدولي بهجومين للمجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط ثلاثة قتلى في صفوف الجيش السوري المنضوي تحت لواء التحالف الصليبي، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة هذا الأسبوع في ريف حلب.

قتيلان من الجيش السوري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/رمضان) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على طريق (حلب-الباب) عند قرية (أعبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ثالث من الجيش

كما استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا ثالثا من الجيش السوري المرتد، قرب قرية (السحارة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي أحد عناصر النظام السوري المرتد، بهجوم مشابه في ريف حلب.

قتيلان من الجيش السوري المرتد على طريق (حلب-الباب)

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة آلية لقوات (بونتلاند) بعملية تفجير شمال شرق الصومال.

وتفصيلا بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/رمضان) عبوة ناسفة على شاحنة عسكرية صغيرة لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (طسان) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره بعملية أمنية جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنـود الخلافة بولاية الشـام هذا الأسبـوع عنصرا من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية جنوب البركة.

عنصر من (الأسايش)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٢١/رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (الدشيشة)، بطلقات مسدس، بعد أسره سابقا والتحقيق معه لأكثر من أسبوع.

وأضاف المصدر أن العنصر اعترف خلال التحقيق معه بعمله في جهاز "الأسايش" التابع للميليشيا، وتورطه في أسر عدد من المجاهدين في المنطقة، قبل أن تطاله أيدي المفارز الأمنية، ولله الحمد.

أدركوا أواخر رمضان

ها قد بدأ زائرنا العزيز يحزم أمتعته متأهبا للرحيل بعد أن شرّفنا وسعدنا بصحبته في أيام معدودات مرت مسرعة، وقلوب المؤمنين حزينة على دنوّ فراقه، وألسنتهم تلهج بالدعاء أن تلتقي به مرات عديدة في أزمنة مديدة، ومع ذلك ما زال هذا الزائر المودّع في ضيافتنا لأيام قليلات لكنها مزدحمة بالخيرات والبركات، وقد أخرج رمضان فيها أغلى كنوزه التي جاء محمّلا بها، إنها ليالي العشر الأواخر من رمضان، وهي فرصة ثمينة ليستدرك المقصر ما فاته، ويزيد المجتهد في طاعاته، والأعمال بالخواتيم.

أيها المقصر بادر!

أخي المسلم، نستذكر معا كيف كنا قبل أيام نتبادل التهاني والبشارات بحلول شهر الخيرات، ويوصي بعضُنا بعضا بحسن استقباله واستغلال أيامه واغتنام لحظاته وعدم تضييع أوقاته، لأنه سرعان ما ينجلي هلاله، وها نحن اليوم نقاسي سرعة أفوله وقرب انقضائه، فيا فوز من اغتنمه وعمّر أوقاته بالطاعات والقربات، ويا خسارة من ضيّعه وبدّد أيامه بالتقصير والملهيات.

ومع ذلك، فإن فضل الله تعالى عظيم ورحمته واسعة، يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، فيا من أساء وفرّط فيما مضى من رمضان، إن لك فيما تبقّى فرصة لإصلاح ما أفسدته وتدارك ما فات، وما بقي منه فهو زبدته وثمرته وأغلى ما فيه، وإنّ الله تعالى يجازي على القليل الكثير إذا علم صدق عبده، ويأخذ بيديه إلى النجاة إذا رأى ندمه على ما فرّط في جنبه، {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ}، فمهما قصر العبد، إن ندم وتاب وأناب يفرح الله بتوبته ويغفر له تقصيره بفضله ورحمته.

وليزجر العبد شيطانه ويستعذ بالله من مكره، فإنه يثبّطه عن طاعة ربه، ويُقنّطه من رحمته، ويصدّه عن الإنابة إلى مولاه، وليجدد المسلم النية على إصلاح ما بقي ويتوب مما سلف، فلرب دمعة ندم صادقة جبرت تقصيره وسارعت به لمقدمة الركب، وفضل المولى كبير قد يعتق عبده من النار في آخر ليلة من رمضان، فأروا الله منكم صدقا وتوبة وإخلاصا وإنابة وندما على ما فات، وأقبلوا على الله تعالى في هذه الأيام المباركة فهي أيام مضاعفة الأجور والحسنات ومحو الذنوب والسيئات، فمن تخلّف فيها متى يلحق؟، ومن لم يزهر في ربيعها متى يزهر؟

ليال ليست كغيرها

أخي المسلم، إن ليالي العشر الأواخر من رمضان ليست كغيرها، وهي خير ليالي الدهر كما قرر العلماء، وفيها ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن، من وافقها ووفق فيها إلى العبادة كانت له خيرا من عبادة ألف شهر، لقوله سبحانه: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ}، وتأمل أنه لم يقل سبحانه: كألف شهر بل خير وأعظم، والألف شهر إن حسبناها بحساباتنا فهي تزيد عن ثلاثة وثمانين سنة، أي أن الأجور في هذه الليلة تضاعف كأجر من عاش يعبد الله هذه المدة كلها بل أكثر، وهذا من رحمة الله تعالى بأمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فالأمم السابقة أعمارهم طويلة، وأعمار أمتنا قصيرة لكن أجورها كبيرة، إذ تفضل الكريم علينا وعوّضنا بأعمال تُضاعف فيها الأجور أضعافا كبيرة، ومنها هذه الليلة المباركة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [البخاري].

وقال عنها أيضا: (لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ) [رواه النسائي]، فليس المحروم في ميزان النبوة من فقد الدنيا وملاذتها وزهرتها، بل المحروم الحقيقي من علم بليلة الأجر فيها مضاعف، والخير فيها نازل، والعتق فيها جار، ثم ضيعها وبدد ساعاتها! نعوذ بالله من هذا الخسران والحرمان.

فلنحسن الختام

قال ابن القيم رحمه الله في المدارج: "أهل الاستقامة في نهاياتهم أشد اجتهادا منهم في بداياتهم"، والخيل في مضمار السباق حينما توشك على بلوغ النهاية؛ تزيد من طاقاتها في العدو حتى تفوز في السباق، وقد وفقنا الله لبلوغ العشر الخواتم لرمضان، فلنحسن هذا الختام ولنقتد بهدي خير الأنام صلى الله عليه وسلم، حيث كان يحيي هذه الليالي كلها طمعا في الأجر وسعيا وراء ليلة القدر، كما في الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النَّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم إذا دخل العشر شدّ مئزرَهُ وأحيا ليله وأيقظ أهله". وهو مَن هو صلوات ربي وسلامه عليه، المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلنقتد به وبمن تبعه من صحابته الأطهار والسلف الأخيار.

كيف نقضي هذه الليالي؟

فاقض أخي المسلم هذه الليالي المباركة بطول القيام وتلاوة القرآن وكثرة الاستغفار والدعاء، واجعل لك فيها نصيبا من الإنفاق والصدقة، فأجر الصدقة عظيم سائر الشهر بل سائر الدهر، فكيف إن وافقت ليلة هي خير من ألف شهر؟

ويُشرع في هذه الليالي الدعاء بطلب العفو منه تعالى، كما في الدعاء المأثور عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) [الترمذي]، وليضع المسلم أمام ناظريه أنه لعله آخر رمضان يدركه، فليغتنم كل ثانية مما تبقى فيه، ولا يضيعها فيندم ندم سكان القبور! ولو تكلموا لصاحوا: يا ليتنا نُرد فنعمل صالحا، يا ليت لنا فرص الأحياء، لأنهم رأوا عين اليقين حقيقة الدنيا، فلماذا يجتهد ويكد الإنسان في الحياة المؤقتة الفانية أكثر من كده للحياة الأبدية الباقية؟

فوالله لن ينفعه يومها قريب ولا حبيب، ولن يؤانسه في قبره سوى عمله الصالح، فعملك الصالح -أخي المسلم- هو الصاحب الوحيد الذي لن يخذلك أحوج ما تكون إليه، فاطرد عنك الكسل وشد مئزر العزم وانهض للقيام والدعاء والتزود بسائر القربات قبل الفوات.

أما أنت أخي المجاهد المرابط في سبيل الله على ثغور الإسلام، فهنيئا لك الظفر بهذه العبادة العظمية في أعظم الأوقات، وقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ثم قيل: لا بأس، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف، فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود) [رواه ابن حبان]، فاحمد الله أيها المجاهد أن أقامك الله في هذا المقام، وسل الله الثبات والقبول وحسن الختام، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الشرطة السورية المرتدة بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/رمضان) عنصرا من الشرطة السورية المرتدة، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال أحد الروافض بطلقات جنود الخلافة غرب باكستـان

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة في باكستان هذا الأسبوع رافضيا من "الهزارة المرتدين في إحدى ضواحي (كويتا) عاصمة (بلوشستان).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ رمضان) أحد الروافض المرتدين، بمنطقة (هزار غانجي) في (كويتا)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة". [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...) والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٣٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٣٠ رمضان ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

مقتل ١٧ جنديا كونغوليا و٣٥ من رعاياهم وإحراق ثكنات ومنجم صيني بهجمات (العشر الأواخر)

أسفرت موجة هجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية خلال العشر الأواخر من رمضان، عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات لهم وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا لهم.

وتركزت الهجمات بمنطقة (إيتوري)، وكان من أبرزها اقتحام ثكنات للجيش الكونغولي تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ رمضان) مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (لولوا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر، كما أسروا عنصرين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

وشهد يوم الخميس، هجوما واسعا استهدف ثكنات عسكرية ومنجما صينيا قرب بلدة (بانديجايدو) في (مامباسا)، خلّف ٢٤ قتيلا من الجيش والنصارى. حيث هاجم المجاهدون ثلاث ثكنات...

٤

افتتاحية

الغزوات الرمضانية

٣

موجهة هجمات جديدة في (ليالي العشر الأواخر) تضرب ٥ معسكرات للجيش النيجيري المرتد

شن جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع موجة هجمات جديدة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن سبعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع حرقا كليا أو جزئيا، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي)، وجاءت في إطار المعارك والغزوات الرمضانية التي سطرها المجاهدون خلال أيام رمضان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ليلة الخميس (٢٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، فأسرع العدو إلى الفرار، وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر ودبابة وآلية دفع رباعي، واغتنموا...

التفاصيل ص٥

إصابة عنصر من الشرطة السورية المرتدة **بنيران المجاهدين في الخير**

٥

٧ قتلى من قوات النيجر وإحراق ٦ آليات واقتحام قاعدة جوية **بهجمات (العشر الأواخر)**

٦

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وتدمير آلية بتفجير محكم شمال شرق الصومال

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية بهجوم للمجاهدين شرق حلب

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٣ إلى ٢٩ رمضان ١٤٤٧ هـ)
٥٥ صليبيا
٤٨ كافرا ومرتدًا
٤٢ آلية أُحرقت وأُعطبت
أكثر من ١٠٣ قتلى وجرحى
٥ مواقع تم إحراقها
٢١ عملية
٢٣ رباعية الدفع
١ آلية مغتنمة
١٧ متنوعة
٢ مدرعتان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٥٥ ولاية وسط إفريقية
١٨ ولاية غرب إفريقية
١٥ ولاية الشام
١٠ ولاية الساحل
٥ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
٨ ولاية غرب إفريقية
٧ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الساحل
٢ ولاية الشام
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
١ حلب
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

الغزوات الرمضانية

التعرض للنفحات ومواسم الخيرات والجمع فيها بين الطاعات، دأب الصحابة والتابعين، قدوتهم في ذلك نبيهم ﷺ الذي عبد ربه حتى أتاه اليقين، والجهاد العيني اليوم هو أفضل الطاعات وخير القربات، واجتماع خيريته بخيرية المواسم والدهور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء.

وانطلاقا من هذا الفهم، يواصل جنود الخلافة التعرض لنفحات ربهم في أيام دهرهم، جامعين بين أبواب الخير وفضائل الطاعات، بين القيام والصيام والرباط والقتال في الجبهات، ومن ذلك الغزوات الرمضانية التي أحيوا بها موسم رمضان المبارك، وكانوا فيه رهبانا في الليل وفرسانا في النهار، فأخذوا منه بسهم وافر فاق سهام العابدين القاعدين بغير عذر.

ولقد شاهدنا كيف خاض المجاهدون الغزوات الرمضانية في ولايات غرب إفريقية ووسطها والساحل وموزمبيق وغيرها ضد الجيوش الكافرة، فجدّدوا أمجاد بدر في ذكراها، وكثفوا هجماتهم في العشر الأواخر اغتناما لشرف زمانها، كما شارك فيها فرسان الشام الذين استجابوا لداعي الجهاد والمفاصلة، وانطلق فتية الإيمان جنودا ومناصرين يتصيدون جنود الطاغوت ودورياته ويتسابقون على الانغماس في صفوفه.

وهذا هو الأصل في رمضان وغيره من مواسم الخيرات، أنْ يبرمج المجاهدون أنفسهم وتقويمهم السنوي على إشعال الغزوات والهجمات ضد الكافرين في كافة الجبهات، كل على قدر استطاعته وظروفه ولا يكلف الله نفسها إلا وسعها، فمن كان في خطوط القتال كان في القتال، ومن كان في خطوط الإسناد كان في الإسناد، تأسيًا بحديث النبي ﷺ: (طوبى لعَبدٍ آخِذٍ بعِنانِ فرَسِه في سَبيلِ اللهِ، أشعَثَ رَأسُه، مُغبَرَّةٍ قدَماه، إن كان في الحِراسةِ كان في الحِراسةِ، وإن كان في السَّاقةِ كان في السَّاقةِ) [أخرجه البخاري]، والمقصد أنّ الكل يضرب بسهم في التعرض لهذه النفحات الإيمانية، وأي تعرض لنفحات الله؛ أفضل من التعرض للشهادة في مظانها، والانغماس في صفوف العدو نكاية وإثخانا؟

ومع أنّ فضل الجهاد عظيم، والمجاهدون يمارسونه في سائر الأوقات؛ إلا أنّ استغلال مواسم الخيرات في مضاعفته وتسعير أواره، باب مهم ينبغي التفطن إليه، لِما يجتمع في هذه المواسم من المشاعر الإيمانية الصادقة وغلبة الطاعة والإقبال على الآخرة، وما تحققه هذه البيئة الإيمانية من عوامل الإقدام والإثخان، وهذا عنصر مهم في دعم وإسناد الجهاد في كل مكان.

ونذكّر في هذا المقام، بأنه إنْ كانت مواسم الطاعات والنفحات تنتهي خيريتها بانقضاء أوقاتها، وأسواق القربات تنفضّ بإغلاق أبوابها؛ فإن الجهاد في سبيل الله موسم قائم دائم وسوق ربح مفتوح لا ينفض إلى قيام الساعة، وأجره يتعاظم في أوقات المحن واشتداد الهجمة على الإسلام.

وإنّ حرص المجاهدين على إحياء مواسم الطاعة بالجهاد والإثخان، هو من أمارات الثبات على الدين في آخر الزمان، وطالما أنّ استمرارية الجهاد وعد إلهي لن يتخلف مهما تخلّف المتخلفون؛ فليحرص كل مسلم أنْ يكون سببا في استمراريته وبقاء شعلته متّقدة.

والمتأمل في مسيرة الدولة الإسلامية أعزها الله، يلحظ بوضوح هذه الديمومة في إذكاء جذوة الجهاد وإبقاء عجلته مستمرة ورحاه دائرة في مختلف المراحل والظروف التي مرت بها، وهذه سمة بارزة فاصلة من سمات الطائفة المنصورة، نطقت بها نصوص الوحي ومنها الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا تَزالُ عِصابةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلونَ على أمرِ اللهِ، قاهِرينَ لعَدوِّهِم، لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهُم، حتَّى تَأْتيَهُمُ السَّاعةُ وهم على ذلك)، فالحرص على إدامة الجهاد دأب الطائفة المنصورة، وإشعال ملاحمه ومضاعفة غزواته في مواسم الخير دأب القرون المفضلة، وليكن دأبك أيها المجاهد بين هذين الدأبين المباركين.

كما أظهرت الغزوات الرمضانية الأخيرة معاني الاجتماع والتعاون على البر والتقوى بين المجاهدين، وبرز ذلك في تزامن الغزوات ضد جيوش الكفر المختلفة في العديد من الولايات رغم بعد المسافات وتعدد العقبات، وكأنهم يضربون ضربة رجل واحد، ويقاتلون عدوا واحدا وهو كذلك فعلا، فملة الكفر واحدة من طواغيت نيجيريا إلى طواغيت دمشق.

وكما استقبل المجاهدون رمضان بالجهاد وأحيوا لياليه وأوقاته بالغزوات؛ فحري بهم المداومة والاستقامة على هذه الطاعات بعد رمضان، فلتستمر الغزوات وتتواصل الهجمات خصوصا أننا مقبلون على موسم آخر في ذي الحجة، والمسلم ينتقل من طاعة إلى أخرى، وأي طاعة أعظم من الجهاد وقتال أعداء الملة في هذا الزمان الذي تتضاعف فيه مكانة الجهاد وتمس الحاجة إليه، بصفته تشريعا ربانيا وحيدا لنصرة الأمة، واستعادة كرامتها والعودة بها إلى ما كانت عليه في عصورها الذهبية.

فجدّدوا العزم أيها المجاهدون على مواصلة الغزوات وإلهاب الجبهات في كل المواسم والأوقات، وجدّوا في سيركم إلى مولاكم وأخلصوا له نيتكم، واحتسبوا ما أنتم فيه، وتبرأوا من حولكم وقوتكم إلى حول الله وقوته، وأحسنوا التوكل عليه فمن توكل عليه كفاه، ومن استنصره نصره، وتقبل الله طاعتكم وكل عام وأنتم بخير.

مقتل ١٧ جنديا كونغوليا و٣٥ من رعاياهم وإحراق ثكنات ومنجم صيني بهجمات (العشر الأواخر)

من قتلى الجيش الكونغولي بهجوم على ثكناتهم في (موشاشا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت موجة هجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية خلال العشر الأواخر من رمضان، عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات لهم وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا لهم.

وتركزت الهجمات بمنطقة (إيتوري)، وكان من أبرزها اقتحام ثكنات للجيش الكونغولي تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.

٣ قتلى من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ رمضان) مع الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (لولوا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر، كما أسروا عنصرين آخرين وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش الكونغولي وإحراق منجم تعدين صيني

وشهد يوم الخميس، هجوما واسعا استهدف ثكنات عسكرية ومنجما صينيا قرب بلدة (بانديجايدو) في (مامباسا)، خلّف ٢٤ قتيلا من الجيش والنصارى.

حيث هاجم المجاهدون ثلاث ثكنات للجيش الكونغولي تحرس أحد مناجم التعدين الصينية، قرب قرية (موشاشا)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وإحراق ثكناتهم واغتنام أسلحتهم.

ثم داهم المجاهدون موقع المنجم وأحرقوا آلياته ومعداته الثقيلة ومنازل العاملين فيه، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

١٧ قتيلا و١٠٠ أسير نصراني بهجوم في قرية (موشاشا)

وعقب ذلك، واصل المجاهدون توغلهم داخل قرية (موشاشا)، وقتلوا ١٧ من النصارى المحاربين وأسروا نحو ١٠٠ آخرين وأحرقوا أكثر من ٦٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هؤلاء الأسرى النصارى هم الآن في طور مداولات دفع الجزية للمسلمين، فإن أبوا أو أخلّوا بالعقد، فإن مصيرهم لن يختلف عن مصير من سبقوهم إلى جهنم بإذن الله.

مقتل ١٠ من الجيش وإحراق إحدى آلياته

وبعد هزيمته الأولى، حاول الجيش الكونغولي استعادة مواقعه التي خسرها قرب بلدة (بانديجايدو) مرتين، هُزم فيهما مجددا وتضاعفت خسارته وفقد ١٠ جنود آخرين.

حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/رمضان)، مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو تمركزات المجاهدين قرب قرية (موشاشا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما تجددت الاشتباكات في يوم الأحد (٢٦/رمضان) مع دورية أخرى للجيش الكونغولي، حاولت التقدم مجددا قرب (موشاشا)، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله، واغتنام أسلحتهم وإحراق آلية دفع رباعي، ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا لنتائج الاشتباك الثاني، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم جديد

وفي يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) شن جنود الخلافة هجوما داميا على تجمعات النصارى المحاربين داخل قرية (باسيديو) قرب بلدة (بانديجايدو)، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ نصرانيا على الأقل وإحراق آلية دفع رباعي وأكثر من ٣٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

تصاعد الهجمات في العشر الأواخر

وشهد شهر رمضان المبارك خصوصا في العشر الأواخر منه، تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد ثكنات ودوريات الجيش الكونغولي في (إيتوري)، إلى جانب قرى وتجمعات رعاياهم النصارى، خلّفت عشرات القتلى في صفوفهم وتسببت بتشريد الآلاف عن قراهم بعد أن رفضوا الانصياع لحكم الشريعة العادلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين بعد أسرهما في إحدى قرى منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

قتل عنصر من الجيش الكونغولي بعد أسره قرب بلدة (بانديجايدو)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات).

[رواه البخاري]

موجة هجمات جديدة في (ليالي العشر الأواخر) تضرب ٥ معسكرات للجيش النيجيري وتفقده مزيدا من جنوده وآلياته

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شن جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع موجة هجمات جديدة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن سبعة قتلى من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع حرقا كليا أو جزئيا، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي)، وجاءت في إطار المعارك والغزوات الرمضانية التي سطرها المجاهدون خلال أيام رمضان.

اقتحام معسكر (بانكي) و إحراق آليتين فيه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ليلة الخميس (٢٣/ رمضان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، فأسرع العدو إلى الفرار، وأحرق المجاهدون أجزاء من المعسكر ودبابة وآلية دفع رباعي، واغتنموا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وإحراق ٤ آليات في معسكر (ميل ٤)

وشهدت ليلة السابع والعشرين من رمضان، موجة هجمات متزامنة، طالت ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، خسر فيها خمسة عناصر على الأقل وسبع آليات متنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة ليل الأحد-الاثنين، معسكر الجيش النيجيري في بلدة (ميل ٤)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واقتحم المجاهدون المعسكر ومكثوا فيه نحو ساعة أحرقوا خلالها أجزاء واسعة منه، إلى جانب أربع آليات دفع رباعي، واغتنموا خمس بنادق وثلاثة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، وذخائر متنوعة إضافة لدراجة نارية، ولله الحمد.

إحراق معسكر (بوراتي) وآليتين داخله

وبالتزامن مع ذلك، هاجم المجاهدون في نفس الليلة معسكر الجيش النيجيري، في بلدة (بوراتي)، فسارع المرتدون إلى الفرار على متن آلياتهم، وأحرق المجاهدون المعسكر وآليتين داخله، واغتنموا بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

آلية اغتنمها المجاهدون بالهجوم على موقع للجيش النيجيري في (أجيلاري)

المجاهدون يحرقون آليات العدو في معسكر (ميل ٤) بمنطقة (برنو)

إحراق موقع للجيش في ضواحي (مايدوغوري)

وفي ثالث هجوم في نفس الليلة، هاجم المجاهدون موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (أجيلاري) في الأجزاء الغربية من مدينة (مايدوغوري)، فأسرع المرتدون إلى الفرار، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا آلية دفع رباعي ودراجة نارية وثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكرين بـ٦ قذائف هاون

وفي سياق الهجوم، قصفت مفارز الإسناد معسكر (مايدوغوري)، بأربع قذائف هاون، كما قصفت معسكر (أونو)، بقذيفتين أخريين، بهدف تشتيت وإرباك قوات العدو.

قتيلان وإحراق موقع للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وإحراق الموقع، ولله الحمد.

مقتل ٥ جواسيس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رمضان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في مناطق مختلفة من (برنو)، و(يوبي)، كما أسروا في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) جاسوسا خامسا في قرية (أرغي) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وتعرض الجيش النيجيري خلال الأسبوع الماضي لموجة هجمات منسقة ومتزامنة ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، استهدفت معسكراته في (برنو) و(يوبي) على مدار أيام متتالية، وكبدته خسائر فادحة بلغت عشرات القتلى والمصابين بينهم ضباط، وأسفرت عن إحراق خمسة معسكرات وأكثر من ٥٥ آلية بينها ٢٧ مدرعة، واغتنم خلالها المجاهدون ١١ آلية وأكثر من ٨٠ دراجة نارية وعشرات البنادق الهجومية والرشاشات المتنوعة، وكان من بين الهجمات عملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب (سامبيسا).

إصابة عنصر من الشرطة السورية المرتدة بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم مسلح في ريف الخير.

العنصر من الشرطة المرتدة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) عنصرا من الشرطة السورية المرتدة، في بلدة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا الأسبوع الماضي عنصرا من الحكومة السورية بهجوم مشابه في ريف الخير.

٧ قتلى من قوات النيجر وإحراق ٦ آليات واقتحام قاعدة جوية بهجمات (العشر الأواخر)

قتيلان من جيش النيجر بكمين استهدف دورية لهم قرب قرية (ديونديو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ست آليات دفع رباعي بكمينين في منطقتي (طاوة) و(دوسو) في غرب النيجر، في حين كشف مصدر خاص عن هجوم على قاعدة (طاوة) الجوية في العشرين من الشهر الجاري.

٣ قتلى وإحراق ٥ آليات بكمين في (طاوة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الأربعاء (٢٢/رمضان) لدورية لجيش النيجر المرتد، في قرية (ماكال) بمنطقة (طاوة)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق خمس آليات دفع رباعي، واغتنم المجاهدون ١٣ بندقية وأربعة رشاشات ثقيلة ومتوسطة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وإحراق آلية بكمين آخر في (دوسو)

وفي هجوم مشابه، نصب المجاهدون كمينا محكما آخر في يوم الاثنين (٢٧/ رمضان) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (ديونديو) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإحراق آلية دفع رباعي واغتنام ثلاث بنادق، ولله الحمد.

اقتحام قاعدة (طاوة) الجوية

خاص

وفي تطور جديد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن وقوع صولة سريعة في يوم الاثنين (٢٠/ رمضان) استهدفت القاعدة الجوية لقوات النيجر داخل مطار (طاوة).

وأضاف المصدر أن المجاهدين اقتحموا المطار، واستهدفوا آليات ومعدات العدو داخلها، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية والقنابل، ما أدى لإعطاب وتضرر معظمها، قبل أن يغادروا المنطقة، ولله الحمد.

تصاعد الهجمات في رمضان

وصاعد جنود الخلافة بولاية الساحل هجماتهم خلال شهر رمضان، ضد دوريات وأرتال قوات النيجر بالإضافة إلى تمركزات ميليشياتها في قرى وبلدات: (طاوة) و(دوسو) و(تيلابيري) في جنوب غرب ووسط النيجر، وبلغت حصيلة الغزوات الرمضانية أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا وإحراق العديد من الآليات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسقطوا الأسبوع تسعة قتلى على الأقل في صفوف جيش النيجر المرتد وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين جديد بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

غنائم المجاهدين بالهجوم على دورية لجيش النيجر في قرية (ماكال)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) وتدمير آلية بتفجير محكم شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط نحو ١٥ عنصرا من قوات (بونتلاند) بين قتيل وجريح هذا الأسبوع، ودمرت آلية لهم بتفجير محكم للمجاهدين شمال شرق الصومال.

تدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٤/رمضان) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب وادي (ميرالي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

لا إنجاز ولا رواتب خسارة مركّبة!

خاص وفي تفاصيل جديدة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الآلية المستهدفة كانت محملة بأكثر من ١٥ عنصرا من جنود العدو، كانوا في طريقهم لإخلاء المكان احتجاجا على عدم صرف رواتبهم، عندما ضرب التفجير آليتهم مباشرة، ما تسبب بتدميرها ومقتل نحو تسعة عناصر وإصابة ستة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة.

وأكد المصدر أن المجاهدين وصلوا إلى موقع التفجير ومشطوا المنطقة بالكامل بعد انسحاب العدو منها في خسارة مركبة، بلا إنجاز ولا رواتب والقتل زيادة.

حقوق الأخوة الإيمانية

وعلى الصعيد الدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال مرئيا قصيرا اختتم السلسلة الإيمانية الرمضانية: (هدى وموعظة للمتقين) وتناول موضوع: حقوق الأخوة الإيمانية وواجباتها من النصرة والولاء وغيرها.

خاص وفي هذا الصدد أشار مصدر إعلامي لـ(النبأ) إلى أن السلسلة الوعظية افتتحت واختتمت حلقاتها العشر بالحديث عن منزلة الأخوة في الإسلام، وعزا المصدر ذلك لدورها في رص الصفوف المؤمنة، وتوعيةً للمسلمين بأهمية رباط الأخوة الإيمانية وقدر ميثاقها في الإسلام الذي عليه مدار الولاء والبراء والحب والبغض في الله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لقوات (بونتلاند) بعملية تفجير شمال شرق البلاد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحكومة السورية بهجوم للمجاهدين شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف النظام السوري المرتد، هذا الأسبوع، بهجوم مسلح للمجاهدين في ريف حلب الشرقي.

قتيلان ومصابان بجروح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) دورية للحكومة السورية المرتدة، قرب بلدة (السفيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح وتضرر آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة السورية في بيان لها بمقتل عنصريها، وقالت إنهم قتلوا "أثناء تأدية واجبهم الوطني" مبديةً اعتزازها بأنهم "قدموا أرواحهم في سبيل حماية الوطن" على حسب وصفها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش السوري المنضوي تحت لواء التحالف الصليبي، بهجومين منفصلين في ريف حلب.

الغزوات الرمضانية

81 هجوما

- 40 صولة واشتباكا
- 2 استشهادية وانغماسية
- 6 كمائن
- 24 أخرى
- 9 تفجيرات

إحراق

- 10 معسكرات
- 9 ثكنات ومواقع
- 205 منازل
- 28 دراجة نارية

359 قتيلا وجريحا

- بينهم 5 قادة
- 238 كافرا ومرتدا
- 120 صليبيا
- 1 رافضي

125 آلية مدمرة و معطبة

- 66 رباعية الدفع
- 33 مدرعة
- 26 أخرى

اغتنام

- 13 آلية
- 99 دراجة نارية
- عشرات البنادق

عدد العمليات في الولايات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٤٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٠ ‌| السنة السابعة عشرة | الخميس ٧ شوال ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

مقتل ٩ عناصر وجاسوس لجيش النيجر على أيدي جنود الخلافة في الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم، بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعملية أمنية شرق مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، في قرية (واني) القريبة من بلدة (سانام) بمنطقة (تيلابيري)، وفور دخول الدورية منطقة الكمين، استهدفوها بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور لبعض قتلى الكمين، ولله الحمد.

وتعرضت قوات النيجر بكافة تشكيلاتها العسكرية، خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة لسلسلة من الكمائن النوعية...

٤

جنود الدولة الإسلامية يغتالون جاسوسين للحكومة الباكستانية قرب أفغانستان

٤

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ثكنة لجيش الكاميرون في غرب إفريقية

٦

اغتيال عنصر من النظام السوري المرتد برصاص جنود الخلافة في الخير

٦

افتتاحية

الوحي لا التخرُّصات

٣

قصة شهيد

أبو يحيى المهاجر

حاربه المرجئة وقتله الخوارج

٧

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم جديد للمجاهدين شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم جديد على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري) الشرقية، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، وثكنة أخرى للميليشيات على مقربة منها، في قرية (موشاشا) بمنطقة (إيتوري) التي شهدت هجمات دامية مؤخرا.

ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصر من الجيش الكونغولي على الأقل وثلاثة من الميليشيات، كما أسفرت عن إصابة سبعة عناصر آخرين على...

التفاصيل ص٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣٠ رمضان إلى ٦ شوال ١٤٤٧ هـ)

٢١ كافرا ومرتدًا

١١ صليبيا

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا

١ قيادي

١ آلية أحرقت

١ ثكنة تم إحراقها

١ رباعية الدفع

١١ عملية

١ آلية مغتنمة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الساحل
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية الساحل
١١	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ الخير

الوحي لا التخرُّصات

ليس مطلوبا من كل مسلم أن يصبح محللا عسكريا وباحثا سياسيا يقضي أوقاته أمام شاشات الرائي وفي متابعة القنوات الإخبارية، ليصل إلى الحق الذي يبني عليه موقفه الشرعي تجاه الأحداث والصراعات الجاهلية المتلاحقة.

ولا ينبغي بحال، أن يُوقف المسلم صحة موقفه الشرعي على صحة التحليلات لمجريات الأحداث، فقد يخطئ المحلل ويخفق السياسي، لكن المسلم لا يخطئ في انتمائه وولائه وبرائه، لأنه خارج كل دوائر التحليلات والتخرّصات والتكهنات والمتغيرات السياسية والعسكرية، إنها قواعد ومسلّمات لا تتبدل ولا تتغير وعليها مدار العقاب والثواب.

فالشرك هو الشرك ذاته في كل العصور، والردة هي الردة، والباطل هو الباطل، والبراء من الكافرين وموالاة المسلمين هو ذاته الولاء والبراء الذي نزل به الوحي الأمين، ولا يقترن أو يرتهن لصحة تحليل المشهد السياسي أو العسكري من عدمه.

وفي ظل تعقيد المشهد وتشابك خطوطه وكثرة متغيراته، ليس من الفقه رهن عقائد المسلمين لهذه المتغيرات أيّاً كانت، فالعقيدة أصل والبقية تبع وفرع وليس العكس.

ومع تسليمنا بأهمية الفطنة واليقظة لسياسات الكافرين والتنبه لمخططاتهم، لكن الإغراق في التحليل ليس بوسع كافة العباد ولا طاقتهم، ولا هم مكلفين بذلك شرعا، ولا يُعقل أنّ المسلم إنْ تعذر عليه معرفة أو تقدير نتيجة معركة أو نهاية صراع ما؛ أن لا يحسن اختيار موضع أقدامه أين يقف، وأي راية يرفع، فمجريات الأحداث العسكرية والسياسية ونتيجتها أيا كانت؛ ليست شرطا لصحة الموقف الشرعي المتمثل بالكفر بكل فرق الباطل، ومفارقة كل معسكراته الناطقة بالعربية أو العبرية أو الإنجليزية أو الفارسية، لماذا؟

لأن الموقف الشرعي الصحيح خصوصا في العقائد والولاءات، مصدره الوحي لا نشرات الأخبار، مصدره الكتاب والسنة وليس قنوات المحللين والمخرصين، خصوصا إذا ما علمنا أن التحليل السياسي يفقد جدواه مع مرور الأيام بسبب افتقاده للمقدمات والمعطيات المنطقية التي في ضوءها يتم تقدير النتائج والنهايات، وهذا واضح على الأقل في الخمس سنوات الأخيرة التي اضطرب فيها "كبار المحللين" وأعلنوا استسلامهم، بينما استمر الهواة والعابثون أتباع المحاور الجاهلية في المقامرة بأفهام الناس وسوقهم إلى بحار التيه والأوهام.

ولذلك على دعاة التوحيد الاجتهاد في تبصير الناس بحقيقة المعسكرات والفرق الجاهلية المتناحرة لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، والصورة المرسومة في أذهان كثير من الناس عن هذه الفرق والأحزاب ليست الصورة التي رسمتها نصوص الوحي، والسبب أن الناس درجوا على تلقي دينهم من أخبار القُصّاص لا أخبار الكِتاب، وهذا قديم لكنه استفحل في عصر منصات الرويبضة والغثاء.

والمسلم في هذا العصر المضطرب أحوج ما يكون إلى العودة إلى المعين الصافي واتّباع المرشد الأول الذي دلّه الله عليه، وبيّن له أنه نبراس هدايته وسبيل نجاته، إنه منهاج النبوة الذي نزل به الوحي ثم انقضى نزوله بانقضاء عصر النبوة، لكنه أورثنا ميراثها ومنهاجها تاما صافيا نقيا لا يزيغ عنه إلا هالك ولا يتنكبه إلا ضال.

ومما يجدر بنا تذكير المسلمين به، أن لا يشغلوا أنفسهم في إنزال أحاديث الفتن والملاحم على ما يجري اليوم، وإنما ينشغلوا بالاستعداد لهذه الملاحم بتقوية إيمانهم وتحقيق توحيدهم وتجريد نيتهم لخالقهم، وأن ينشغلوا بتصحيح مسارهم واختيار مواطئ أقدامهم أين يقفون غدا في هذه الملاحم الحتمية لو أدركوها؛ أيقفون في فسطاط المؤمنين أم فسطاط الكافرين والمنافقين؟ في معسكر التوحيد أم معسكر الشرك والتنديد؟ هذا الذي يجب أن يملأ على المسلم وقته وتفكيره ويكون شغله الشاغل.

وهذا الاختيار والموقف مثل سؤال الملكين في القبر، ليس تلقينا لجواب مرصود ولا استدعاء لمتن محفوظ، إنما هو ثمرة صحة التوحيد وصدق الإيمان والاتّباع لنور الكتاب المبين الذي {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}، أي: "طرق النجاة والسلامة ومناهج الاستقامة"، وهو ثمرة الولاء لله ورسوله والبراءة من الطواغيت والمشركين لقوله تعالى: {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ} قال ابن كثير: "يُخرج عباده المؤمنين من ظلمات الكفر والشك والريب إلى نور الحق الواضح الجلي المبين السهل المنير"، وفي المقابل يقول تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} أي: "نتركه وما اختاره لنفسه، ونخذله فلا نوفقه للخير"؛ فمن تولى الرافضة نولّه ما تولى، ومن تولى اليهود نولّه ما تولى، ومن تولى الصليبيين نولّه ما تولى، والجزاء من جنس العمل.

وبناء على ما تقدم، فإننا نحرض ونحث ونذكّر المسلمين بوجوب المسارعة إلى ضبط بوصلة الولاء والبراء وإحكام شراعه، فهو الضامن الوحيد الذي يوصلهم إلى بر الإيمان وسط هذا الطوفان الجاهلي المتلاطم، فمن كان ولاؤه خالصا لله تعالى وحزبه، فهو الفائز الناجي على كل حال، ومن كان ولاؤه لرايته الوطنية، واتجاهه نحو قِبلته القومية ومحاوره الجاهلية؛ فليبشر بالغرق والهلاك والضياع، {وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا}.

كما نوصي عامة المسلمين بالاعتصام بحبل الله تعالى المتين، فهو الحبل الوحيد الذي لن تقطعه عواصف المحن ولا أعاصير الفتن، فمن تمسك به وقاه، ومن فرّط به سقط في دركات الغواية والضلال، ونوصيهم بالدعاء أن يبصّرهم الله تعالى الحق لأن الهداية محض فضله وتوفيقه، وهي من بيئة الجهاد أقرب وعن بيئة القعود أبعد.

وبالمحصلة، فكل ما يجري حولنا لا يخرج عن بصر الله وسمعه فهو السميع البصير، ولا يخرج عن لطفه وعلمه فهو اللطيف الخبير، ولا يخرج عن عدله ورحمته، بل كل ما يجري هو عين تدبيره ومكره لأوليائه ومكره بأعدائه، وإنما السعيد الفطن الذي يحسن الاختيار قبل فوات الأوان، فاختاروا أيها الناس سبيل الوحي لا التخرُّصات والأوهام.

مقتل ٩ عناصر وجاسوس لجيش النيجر على أيدي جنود الخلافة في الساحل

أسر وقتل جاسوس لقوات النيجر في قرية (أدرمبوكار) الحدودية

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم، بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا تابعا لهم بعملية أمنية شرق مالي.

٩ قتلى وإحراق آلية بكمين في (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الثلاثاء (٥/شوال) لإحدى دوريات جيش النيجر المرتد، في قرية (واني) القريبة من بلدة (سانام) بمنطقة (تيلابيري)، وفور دخول الدورية منطقة الكمين، استهدفوها بمختلف أنواع الأسلحة.

وأسفر الكمين عن مقتل نحو تسعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور لبعض قتلى الكمين، ولله الحمد.

وتعرضت قوات النيجر بكافة تشكيلاتها العسكرية، خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة لسلسلة من الكمائن النوعية والمباغتة، وقع معظمها في وضح النهار، ونجم عنها مقتل وإصابة العشرات وإحراق العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لقوات النيجر قرب (ميناكا)

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/رمضان) جاسوسا لحكومة النيجر المرتدة نحرا، في قرية (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا)، وذلك بعد أسره في وقت سابق، ولله الحمد.

وتعد هذه القرية المذكورة، نقطة حدودية مع النيجر، وتبثّ فيها حكومة النيجر المرتدة جواسيسها وعيونها بهدف رصد تحركات المجاهدين وتنقلاتهم في المنطقة.

إحياء شعيرة عيد الفطر

وسط أجواء إيمانية غامرة، أحيا المجاهدون في ولاية الساحل شعيرة عيد الفطر المبارك في قواطع وثغور الولاية، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر اجتماع المجاهدين لأداء صلاة العيد، وتبادلهم السلام والعناق عقب انتهاء الخطبة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا الأسبوع الماضي سبعة قتلى في صفوف قوات النيجر وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ست آليات دفع رباعي بكمينين في منطقتي (طاوة) و(دوسو) في غرب النيجر، في حين اقتحموا القاعدة الجوية لقوات النيجر في (طاوة) وأعطبوا وألحقوا أضرارا بمعظم آلياتها ومعداتها.

جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية الساحل

جنود الدولة الإسلامية يغتالون جاسوسين للحكومة الباكستانية قرب أفغانستان

جاسوس للحكومة الباكستانية قُتل متأثرا بجراحه على طريق (وانا) في جنوب (وزيرستان)

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، على إحدى الطرق جنوب (وزيرستان) المحاذية لأفغانستان.

مقتل الثاني متأثرا بجراحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/شوال) جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، كانا يسيران معا على طريق (وانا) في جنوب (وزيرستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما على الفور، بينما أصيب الثاني إصابة حرجة قُتل على إثرها متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

يقودان شبكة جواسيس

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن هذين الجاسوسين ينشطان في دوائر الاستخبارات الباكستانية منذ نحو سبع سنوات متواصلة.

وأضاف المصدر أن الحكومة الباكستانية المرتدة أوكلت إليهما مهمة قيادة شبكة من الجواسيس في المنطقة، يعملون تحت إمرتهما ويتلقون التوجيهات منهما، وفي مقدمتها رصد تحركات جنود الخلافة والإبلاغ عنها.

رسالة إلى الجواسيس!

خاص وكشف المصدر أن المجاهدين كانوا قد سعوا لأسر هذين الجاسوسين والتحقيق معهما، إلا أن الظروف الأمنية لم تساعد على ذلك، فصدر القرار باغتيالهما، ولله الحمد على توفيقه.

ووجّه المصدر رسالة عبر (النبأ) إلى جميع الجواسيس الذين يخدمون الحكومات المرتدة سواء الباكستانية أو الأفغانية، بالتوبة إلى الله تعالى قبل القدرة عليهم، لأن مصيرهم لن يختلف عن مصير أمثالهم طال الزمان أم قصر.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجوم جديد للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم جديد على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري) الشرقية، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

مقتل ٤ وإصابة ٧ آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، وثكنة أخرى للميليشيات على مقربة منها، في قرية (موشاشا) بمنطقة (إيتوري) التي شهدت هجمات دامية مؤخرا.

ودارت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصر من الجيش الكونغولي على الأقل وثلاثة من الميليشيات، كما أسفرت عن إصابة سبعة عناصر آخرين على الأقل واغتنام إحدى بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عشرات القتلى وآلاف المشردين النصارى!

وكانت موجة الهجمات الأخيرة التي طالت ثكنات الجيش وتجمعات النصارى في محيط بلدة (بانديجايدو)، قد خلّفت نحو ٥٠ قتيلا على الأقل وتسببت بنزوح آلاف النصارى المحاربين عن قراهم، وجددت الجدل الداخلي في صفوفهم حول فشل القوات الكونغولية في توفير الأمن لرعاياهم الذين يرفضون الانصياع لحكم الإسلام بخياراته الثلاثة العادلة.

المجاهدون والذراري يحيون شعيرة عيد الفطر

وفي المقابل، أحيا مجاهدو الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية شعيرة صلاة عيد الفطر المبارك في مناطق وثغور الولاية، بحضور ومشاركة الذراري اقتداء بهدي النبي ﷺ في العيد، ونشر المكتب الإعلامي للولاية تقريرا مصورا أظهر جانبا من هذه الأجواء الإيمانية المباركة.

جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية وسط إفريقية

الأسبوع الماضي

وشنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات خلال العشر الأواخر من رمضان بمنطقة (إيتوري)، أسفرت عن مقتل ١٧ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثلاث ثكنات وإحدى آلياتهم، كما أسفرت عن مقتل ٣٥ من النصارى المحاربين وأسر ١٠٠ آخرين، وإحراق عدة آليات ونحو ٩٠ منزلا، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام ثكنات تحرس منجما صينيا، وإحراقها مع آليات ومعدات المنجم.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

٦٥

فروسية الطعان والبيان

ونذكـر المجاهديــن بأهميــة العلـم في ميادـيـن الجهـاد، فـبين العلـم والجهـاد نسـبا وصهـرا، ومتــى اجتمعـا؛ اجتمعـت أبـواب الخير وفصـول التوفيـق، ومتــى افترقا؛ تخلـف التوفيـق بقـدر ذلـك، وصـار الجهـاد علـى غير بـصيرة، والعلمـاء العاملون صمـام أمان للجهـاد يقودونه نحـو غاياتـه ويبلّغونـه مقاصـده، قـال ابـن القيـم: "فالفروسـيـة فروسـيتان، فروسـيـة العلـم والبيـان، وفروسـيـة الرمـي والطعـان، ولما كان أصحـاب النبـي ﷺ أكمـل الخلـق في الفروسـيتين؛ فتحـوا القلـوب بالحجـة والبرهـان، والـبلاد بالسـيـف والسـنان، وما النـاس إلا هؤلاء الفريقان.. ولا يعدل مداد العلماء إلا دم الشهداء".

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ثكنة لجيش الكاميرون في غرب إفريقية

غنائم المجاهدين بعد مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني بمنطقة (ماروا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وجاسوسا تابعا لجيش النيجر، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني واغتنموا آلية فيها، بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

هروب الجيش من ثكنته

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ رمضان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (دابنغا) بمنطقة (ماروا)، بمختلف أنواع الأسلحة، فلاذ عناصر الجيش بالفرار تاركين أسلحتهم خلفهم، واقتحم المجاهدون الثكنة وأحرقوها بعد اغتنام جميع ما فيها، ولله الحمد.

اغتنام آلية دفع رباعي

حيث اغتنم المجاهدون تسعة رشاشات مختلفة ومسدسين وكمية من الذخائر والمعدات والأجهزة المتنوعة، كما اغتنموا آلية دفع رباعي وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر أحد المعسكرات القريبة للجيش الكاميروني، بالأسلحة المتنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من أولياء قوات نيجيريا والنيجر

على الصعيد الأمني، شهد مساء يوم الأربعاء (٦/شوال) مقتل ثلاثة من أفراد الميليشيات والجواسيس الموالين لحكومتي نيجيريا والنيجر، وذلك بعد مداهمة منازلهم وأسر ثلاثتهم في عمليات أمنية منفصلة.

حيث قتل جنود الخلافة قياديا في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، في قرية (دادينغيل) بمنطقة (يوبي)، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات، في قرية (غارين مالم) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

في حين قتلوا جاسوسا تابعا لجيش النيجر المرتد، بالطريقة ذاتها، في بلدة (شيتماري) بمنطقة (ديفا)، ولله الحمد.

إحياء شعيرة عيد الفطر المبارك

في الجانب الإيماني، أحيا جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية شعيرة صلاة عيد الفطر المبارك في العديد من قواطع وثغور الولاية، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر اجتماع المجاهدين لأداء صلاة العيد، تلاه تبادل التحايا بين الحضور وسط أجواء من المحبة والأخوة الإيمانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد شنّوا الأسبوع الماضي موجة هجمات متزامنة في ليالي العشر الأواخر، ضمن محرقة المعسكرات الرمضانية، أسفرت عن مقتل سبعة من الجيش النيجيري وميليشياته وأربعة من جواسيسه، وإحراق خمسة معسكرات ومواقع، إضافة إلى إحراق ثماني آليات واغتنام آلية تاسعة، ووقعت الهجمات في مناطق (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

جانب من أداء شعيرة صلاة عيد الفطر في ولاية غرب إفريقية

اغتيال عنصر من النظام السوري المرتد برصاص جنود الخلافة في الخير

اغتنام مسدس عنصر من الجيش السوري بعد قتله في بلدة (القورية)

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من النظام السوري المرتد، بهجوم في ريف الخير.

قتلوه واغتنموا مسدسه

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شوال) عنصرا من الجيش السوري المرتد، في بلدة (القورية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام مسدسه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الشام قد أصابوا الأسبوع الماضي، عنصرا من الحكومة السورية المرتدة بهجوم في ريف الخير.

أبو يحيى المهاجر حاربه المرجئة وقتله الخوارج

-تقبله الله-

الشهادة في سبيل الله تعالى رزق عظيم، يمنّ بها المولى الكريم على صفوة عباده، ممن اتقاه حق تقاته وخاف وعيده للقاعدين عن جهاد أعدائه، يمنحه بهذه الشهادة الفوز العظيم، والزلفى إليه والمقام الكريم، ويكفيه بها فتن الدنيا والبرزخ والآخرة على حد سواء، فيعصمه من غضبه وعذابه، ويحل عليه رضوانه، ويعطيه كل الخصال وزيادة التي وعده بها على لسان نبيه الصادق المصدوق ﷺ كما في حديث المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ أن رسول الله ﷺ قال: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ). [سنن الترمذي].

ونحسب أن الأخ أبا يحي النيجري -بطل قصتنا اليوم- من بين أولئك الذين علم الله فيهم خيرا، وجعل منهم للإسلام ذخرا، فهداهم للهجرة إلى دار الإسلام، والنفير إلى مواطن الإقدام، ففارقوا الأهل والخلان، وعافوا الذل والهوان والخذلان، وأنفوا حياة الرفاهية والترف والعبودية للشهوات والنزوات، في عالم حافل بالمغريات ومترع بالملهيات، والسعيد من نجّاه الله من ذلك.

نشأة دعوية مبكرة

ولد الأخ المجاهد أبو يحي النيجري في إحدى قرى منطقة (دوسو) في جنوب غرب النيجر، ونشأ وترعرع هناك، ثم انتقل لاحقا إلى العاصمة (نيامي)، لطلب العلم فرزقه الله تعالى بحظ منه، ولقد فارق -تقبله الله- صفوف الجماعات المنحرفة والفرق الضالة مبكرا، بعد أن بصّره الله تعالى بزيف دعاويهم وتلبيسهم على الناس أمر دينهم، فيمم وجهه نحو دعاة الحق الصادعين بملة إبراهيم، فشارك إخوانه في الدعوة إلى التوحيد بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولمّا أعلنت دولة الخلافة -أعزها الله- وتمددت إلى غرب إفريقية؛ كان أبو يحيى يذود ويذب عنها بالحجة والبرهان، ويناظر أفراد الجماعات المنحرفة في بعض مساجد المنطقة ويفنّد شبهاتهم، ويحرض الناس على الالتحاق بركبها المبارك.

وعلى إثر هذا الجهد الدعوي، قامت بعض فرق المرجئة بالإبلاغ عنه وإخوانه إلى حكومة النيجر المرتدة، فقررت حكومة النيجر القيام بحملة أمنية لقمع وثني هؤلاء الموحدين عن أداء دورهم؛ فخيّب الله سعيها وباءت حملتها بالفشل، إذ فتح الله لعباده باب الهجرة والنفير ليمارسوا التوحيد قولا وعملا، فالتحقوا بقافلة الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية وبدأوا مرحلة جديدة من الدعوة والجهاد على منهاج النبوة.

نفيره إلى أرض الجهاد

نفر الأخ أبو يحي -تقبله الله تعالى- مع كوكبة من إخوانه المجاهدين المهاجرين قاصدين ميادين العز وساحات الجهاد، نصرة للإسلام والمسلمين، يحدوهم الشوق لأداء فريضة الجهاد المباركة وحب الشهادة في سبيل الله تعالى، ولم يُلقوا بالا لكل المخاطر التي تعترض طريقهم، ولا لرصد الأعداء وتعقبهم لهم، حتى يسّر الله له -ومن معه- الوصول إلى أرض الدولة الإسلامية.

وبعد وصوله واستقراره في ولاية غرب إفريقية مع إخوانه، التحق بمعسكر التدريب وخضع للدورات التي يخضع لها كل وافد جديد في الولاية.

وبعد تخرجه من المعسكر، تم اختياره للعمل في ديوان الأمن الذي يحفظ أمن المجاهدين والرعية معا، فسخّر أبو يحيى ما أعطاه الله من العلم والفهم في خدمة إخوانه ونصحهم وتوجيههم وتعليمهم أمور دينهم، ولقد قضى في تلك المرحلة جامعا بين الجهاد والتعليم، قرابة أربع سنوات متواصلة، لم يدخر فيها جهدا في العلم والعمل.

أخلاقه وعونه لإخوانه

كان أبو يحيى -تقبله الله- حسن الخلق، طيب السجية، صادق اللهجة، كثير الصيام والقيام، شديدا على الكافرين والمرتدين، رحيما رفيقا بإخوانه المسلمين، بشوشا كثير التبسم في وجوههم، إلا أن ذلك لم يمنعه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بالحق دون خوف لومة لائم.

وقد اشتهر بأنه كثير العون لإخوانه وكثيرا ما تجده يردد هذا الحديث: (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)، فتجده ينشغل بقضاء حوائج إخوانه عن قضاء حوائجه الشخصية، وقد أكسبه حلمه ووقاره ورأفته بالمسلمين الهيبة والاحترام بين كل من عرفه، كما كان أبو يحيى قدوة في باب السمع والطاعة لأمرائه في المعروف، فيما أحبته نفسه أو كرهته امتثالا للنصوص النبوية الثابتة في هذا الباب.

خادما للسجناء!

ولمّا ظهر ما وهبه الله من شجاعة وحسن تصرف ورباطة جأش لدى الملمات؛ كلفه إخوانه بمهمة إدارة السجن الذي يضم المقصرين من الجنود والرعية معا؛ فما زاده ذلك إلا تواضعا لإخوانه وبذلا في سبيل دينه؛ مما رفع قدره بين إخوانه وأذاع محبته بينهم.

وقد برزت خلال إدارته للسجن صفات إدارية وسمات أخلاقية رفيعة، نابعة من عمق شعوره بخطورة الأمانة التي حملها وسعيه الدؤوب في أدائها ولو كان الثمن روحه، ومن ذلك: أنه أصدر أمرا خلال إحدى حملات العدو الكبيرة؛ بإخلاء السجناء حفاظا على حياتهم، وبقي هو خلفهم حارسا لهم مع بعض إخوانه، وجعلوا من أنفسهم درعا لحماية المسلمين رغم أنهم مسجونين مقصرين! وبقي يتنقل بين الحراسة والإدارة طوال الحملة يصبّر إخوانه، ويوصيهم بالاقتصاد في المؤونة ويتفقد أحوالهم.

كما برزت شجاعته وتضحيته حين فُقد أحد السجناء المرضى خلال إحدى الحملات؛ فعاد أبو يحيى أدراجه للبحث عن هذا السجين رغم كثافة النيران واقتراب العدو وخطورة الموقف؛ حتى وجده وعاد مصطحبا إياه.

مقتله على أيدي الخوارج

إن حب الغزو وكثرة النفير من شيم الصادقين المقبلين على الله تعالى، ولذا كان هذا الأمر سجية في الصحابة الكرام تطبعوا بها بعد أن تعلموا من قائد المجاهدين نبيهم محمد ﷺ فهو الذي تمنى القتل قائلا بلسان حاله ومقاله: (وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ).

ونحسب أن الأخ أبا يحي من الصادقين في طلبهم للشهادة حيث كان يبحث عنها في مظانها، فتم له بفضل الله تعالى المشاركة في العديد من الغزوات ضد جيوش الحكومات المرتدة المطلة على بحيرة تشاد، والرباط في أكثر من ثغر، ولم يُعهد عنه إحجام ولا عرف بجبن في واحدة من المعارك التي شارك فيها، بل على العكس تماما؛ صبر ومصابرة وثبات وإقدام، بل كان يؤدي دور القائد والمعلم والمربي معا، تحريضا وتثبيتا وتصبيرا لإخوانه، وتذكيرا لهم بإخلاص النية والإكثار من ذكر الله تعالى.

وبعد انتدابه مسؤولا أمنيا، كان يطلب ويلح على إخوانه بشدة أن يسمحوا له بالمشاركة في الغزوات والمعارك، فكانوا يسمحون له حينا ويردونه أحايين أخرى ويعللونه بما نال من أجر النية، وفي أحد الأيام تقدمت مجموعة من الخوارج لمهاجمة أحد مواقع المجاهدين، فهبّ أبو يحيى مع إخوانه يذود عن حمى الإسلام وحياض الشريعة، حتى تجندل في ساحة العز مخضبا بدمائه متأثرا بجراح عميقة أصابته، حتى فاضت روحه إلى باريها وهو ابن أربع وثلاثين ربيعا، نسأل الله تعالى أن يتقبله في الصالحين ويعلي منزلته في عليين.

لطيفة وخاتمة

ولعل من لطائف قصة أبي يحيى تقبله الله، أنه تعرض للأذى والمحاربة من قبل المرجئة في بداية طريقه، ثم خُتم له بالقتل على أيدي الخوارج في نهاية مشواره، ملخّصا بذلك مسيرة الدولة الإسلامية في سيرها على منهاج النبوة، ووسطا بين الخوارج والمرجئة، بريئة من الفريقين، والحمد لله رب العالمين.

أسباب

الاستقامة

اتّباع الكتاب والسنة

قال تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ * لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ} قال الطبري: "إن هو إلا ذكر لمن شاء منكم أن يستقيم على سبيل الحقّ فيتبعه، ويؤمن به" [جامع البيان].

طلب الاستقامة من الله

شُرع الدعاء في كل صلاة: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} أي: "دلنا على الصراط المستقيم وأرشدنا إليه، وأرنا طريق هدايتك الموصلة إلى أنسك وقربك" [أحكام القرآن].

المداومة على الطاعات

تلا عمر بن الخطاب على المنبر: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا} ثم قال: استقاموا والله بطاعته، ولم يروغوا روغان الثعلب، قال قتادة: استقاموا على طاعة الله" [تفسير الطبري].

نبذ الأهواء والبدع

قال تعالى: {فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ} أي: "فإلى ذلك الدين الذي شَرع لكم.. فادع عباد الله، واستقم على العمل به، ولا تزغ عنه، واثبت عليه كما أمرك ربك بالاستقامة" [جامع البيان].

الابتعاد عن المعاصي

قال ابن رجب: "الاستقامة: هي سلوكُ الصِّراط المستقيم، وهو الدِّينُ القيِّم من غير تعريج عنه يَمنةً ولا يَسرةً، ويشمل ذلك فعلَ الطَّاعات كلّها، الظاهرة والباطنة، وتركَ المنهيات كلّها كذلك" [جامع العلوم].

حب الله وتعظيم حدوده

قال ابن القيم: "فاستقامة القلب بشيئين: أحدهما: أن تكون محبة الله تتقدم عنده على جميع المحابِّ، الثاني: تعظيم الأمر والنهي؛ وهو ناشئٌ عن تعظيم الآمر الناهي" [الوابل الصيب].

التوبة والاستغفار

قال تعالى: {فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ}، قال ابن رجب: "فيه إشارةٌ إلى أنّه لا بُدَّ من تقصير في الاستقامة المأمور بها، فيُجْبَرُ ذلك بالاستغفار المقتضي للتّوبة والرُّجوع إلى الاستقامة" [جامع العلوم].

حفظ اللسان وصونه

قال ﷺ: (لا يستقيمُ إيمانُ عبدٍ حتّى يستقيم قلبُه، ولا يستقيمُ قلبُه حتّى يستقيمَ لسانُه) [أحمد]، وقال ﷺ: (إذا أصبح ابن آدم، فإن الأعضاء كلها تكفر اللّسان، فتقول: اتق الله فينا، فإنما نحنُ بك، فإن استقمتَ استقمنا، وإن اعوجَجْتَ اعوججنا) [الترمذي].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٤١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٤ شوال ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات...

٤

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

٥

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

٦

افتتاحية

أقصانا وأسرانا

٣

مقتطفات

الإيمان والجهاد

٧

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بستّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أعنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)....

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٧ إلى ١٣ شوال ١٤٤٧ هـ)

٢٣ صليبيا

٣٧ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا

١٥ عملية

٤ آليات أحرقت

٤ مواقع أحرقت

٣ رباعية الدفع

٢ آليتان مغتنمتان

١ مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية الساحل
٢٤	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١ حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

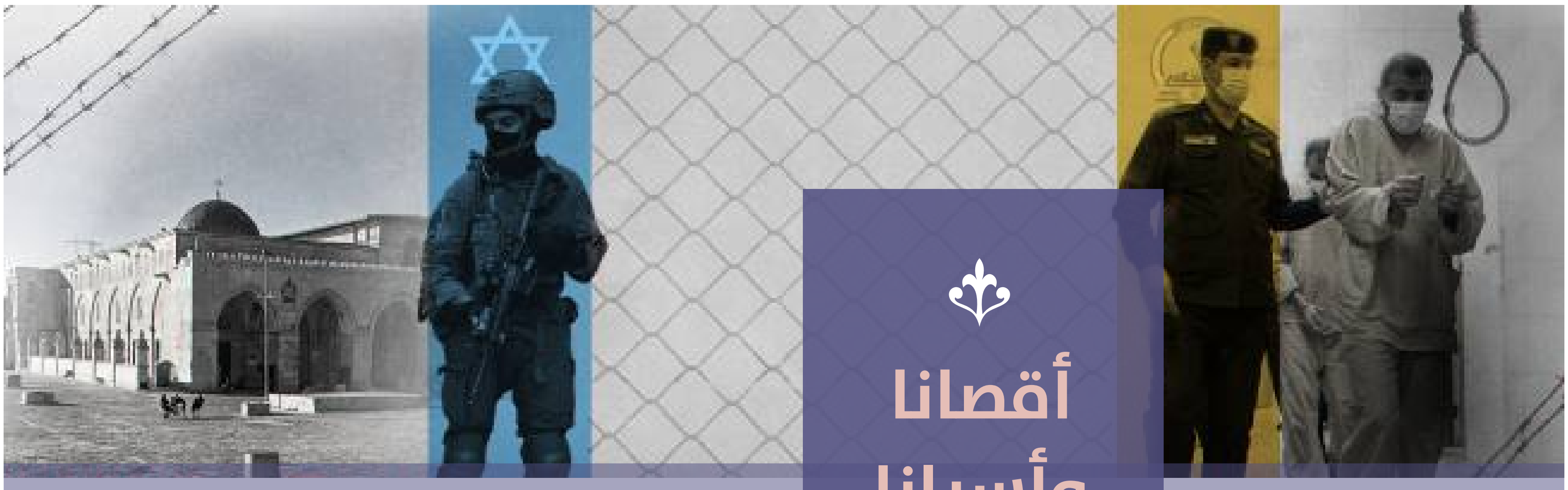

أقصانا وأسرانا

للوهلة الأولى سيبدو لك من خلال العنوان أننا نتحدث عن قضية الأسرى الفلسطينيين الذين أقرّ البرلمان اليهودي "قانون إعدامهم" حديثا بعد ٧٨ عاما على غزو فلسطين الأسيرة، ولكننا نتحدث عن غيرهم ممن يُعدمون في سجون العراق ليل نهار دون ضجة ولا إنكار؟ كل هذه السنوات واليهود لا يعدمون الأسرى داخل سجونهم؟! بينما في العراق يُعدم الأسرى داخل سجون "المقاومة الرافضية" كشربة ماء بدون إقرار ولا قرار!، وهذا مستمر منذ اليوم الأول لسيطرة الرافضة على الحكم في العراق بمساعدة "القوات الصديقة!".

بل هناك ما هو أعجب، في العراق يُتهم الأسير المسلم ويُدان ويُعدم في نفس يوم صدور لائحة الاتهام! فلا تدري أيهما يسبق الثاني، لائحة الاتهام أم قرار الإعدام؟! مهلا، فأنت لم ترى العجب بعد، في العراق يُعدم الأسير المسلم بنيران "المقاومة الرافضية" حتى بعد صدور قرار الإفراج عنه! لأن الإفراج والإعدام في السجون الرافضية لا يختلفان.

في العراق تُعدم أمهاتنا وأخواتنا الأسيرات المسلمات المؤمنات القانتات العابدات الصابرات، يُعدمن صبرا مثل الرجال! ولا تطالب مؤسسات "حقوق المرأة" بشيء تجاههن، ولا تُنظم الاعتصامات المسيَّسة لأجلهن، لأنهن مسلمات على منهاج النبوة ولسن على منهاج فلان وعلان.

في العراق نسبة الاكتظاظ في السجون الرافضية أزيد من "مئتين في المائة!" إلى درجة وجود نسب وفيات دورية داخل السجون، بسبب الاكتظاظ والأوبئة خصوصا في صيف العراق وما أدراك ما صيف العراق؟

بل لا يوجد عدد محدد لأسرى المسلمين في سجون العراق، لأن الأسر عملية مستمرة على مدار الأسبوع منذ سنين طويلة، وكثير منها عمليات سرية خارج أي كشوفات رسمية، أو كما تسمى عمليات "إخفاء قسري" في توصيفات "المؤسسات الحقوقية" الكفرية التي تصاب بالصم والعمى عندما يتعلق الأمر بأسرى العراق، وأكثرها يأخذ دور الجلاد فتبرر وتشرعن ذلك بذريعة "الإرهاب".

في العراق سجون سرية وتحت أرضية تديرها فصائل "المقاومة الإسلامية العراقية" التي لا تحظى بهذا الوصف والإطراء إلا في بيانات "الجمهورية الإيرانية" وأذرعها الفلسطينية الفرط انحرافية.

في العراق، الإعدام داخل سجون "المحور الرافضي" مثل الإعدام في سائر سجون العصابات، لا يحتاج سوى طلقة أو حبل متصلب -يموت ألف مرة- قبل أن يشده جلاوزة "المقاومة" على رقابٍ ما خضعت لغير خالقها، وما استعانت ولا استغاثت بغير باريها، تُزهق أرواحُها وتوحيدها باق فيها.

رويدك، فلم يأتك الأعجب بعد، فصبر أبطال العراق داخل الأسر لا يقل عن صبرهم خارجه، إن في بعض قواطع العراق منذ أكثر من عامين لم يأكل المجاهدون المرابطون سوى "الحنطة بغير ملح!" ومع ذلك لم يتركوا ثغورهم وما نقضوا مع الله عهدهم، وهم يحتسبون كل هذا الابتلاء في سبيل ربهم، ونصرة لأمة خذلتهم وما زالوا يفدونها ويقودونها إلى صلاح دينها ودنياها، فواغربتاه يا عراق واغربتاه!

في العراق مئة ألف بطولة وبطولة إيمانية حقيقية لا تقضي وطر أهل النفاق وشُهّاد الزور، ولا تستهوي وسائل إعلامهم ولا عدساتهم العوراء وقنواتهم العمياء.

أوه يا أهل العراق من يُطيق ما تطيقون! أوه يا أهل العراق كم خذلكم المتخاذلون أضعاف ما خذلوا الأقصى الحزين، ولكن ثبت وتقرر أنّ من خان بغداد الرشيد لن يعيد مجد حطين، ومن باع دمشق لن يشتري فلسطين.

ومن المفارقات العجيبة في السِفْر الرافضي، تزامن القرار اليهودي بإعدام الأسرى الفلسطينيين في السجون اليهودية، مع تصاعد موجة الإعدام لأسرى المسلمين في السجون الرافضية! وكأن اليهود والرافضة مهما اختلفوا بينهم، فهم متفقون على حرب المسلمين!

ومن خذلان الله لمحور الرافضة، أن إغلاق الأقصى لأكثر من شهر؛ سابقة لم تقع منذ "النكسة" إلا في عهد "الوعد الصادق!"، كما أن إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين لم يُعتمد من قبل إلا في هذا العهد المشؤوم الذي جرّ شؤما على أوليائه خلاف ما كانوا يؤملون.

وأمام مأساة إغلاق المسجد الأقصى المبارك، فالواجب على المسلمين في كل مكان الذين يتحرقون شوقا لنصرة مسرى نبيهم؛ أن يهبوا ويحرقوا الكنس اليهودية المنتشرة في أمريكا وأوروبا وروسيا والهند وغيرها، ومثلها الكنس اليهودية في تونس والمغرب والإمارات وسوريا، ومواقعها معروفة وتفاصيلها منشورة، بل دونهم تجمعات وأحياء اليهود في كل مكان، وليتأسوا صنيع "بطلي سيدني" في "عيد الحانوكاه" وليجددوا مآتم اليهود في "عيد الفصح" فهكذا يكون الطريق إلى القدس كما عرفناه من كتاب ربنا وسنة نبينا وليس من أي "مرجعية" أخرى.

ومن لطائف تاريخ بيت المقدس، أن تحريره الأول كان في عهد الفاروق عمر الذي كان مجرد التسمية باسمه تهمة تستدعي الخطف والقتل والحرق على أيدي مجرمي "المقاومة الرافضية" في شوارع العراق!! بينما كان التحرير الثاني في عهد صلاح الدين الذي مهّد له بإسقاط الدولة العبيدية الرافضية وتأمين الدولة الإسلامية من غدرهم، إنها فرائد وفوائد تاريخية منهجية تؤكد أن قتال الرافضة خطوة على طريق تحرير القدس وعلى أجيال المسلمين أن يدركوا ذلك قبل أن يعضوا أصابع الندم.

في ديننا الإسلامي، يكمن الرابط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في عقيدة التوحيد، فالإسلام هو الذي منح القدسية للمسجدين، ولذا فالأقصى كالمسجد الحرام {إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ}، أي المؤمنون الموحدون السائرون على منهاج النبوة لا منهاج إيران ومحورها الملعون، فهم من أشد أعدائنا كما اليهود الكافرون، لقوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، وإنْ لم يكن الرافضة من الذين أشركوا، فمَن؟!

وإن من الإعجاز النبوي الغيبي في شأن بيت المقدس، أن المعركة الفاصلة مع اليهود ستكون مطهرة من كل هذه المحاور والحركات الجاهلية، بدليل: (فيقولُ الحجرُ أو الشجرُ: يا مسلمُ يا عبدَ اللهِ هذا يهوديٌّ خلفي ، فتعالَ فاقْتُلْه) والرافضة الذين ينادون ويستغيثون بغير الله هم خارج دائرة هذا النداء قطعا، فهنيئا لكم يا أهل السنة هذه البشارة النبوية، تمسكوا بها واحرصوا أن تكونوا من رجالها.

أما المجاهدون وأسراهم في العراق، فهم لا ينتظرون من أحد مظاهرة صاخبة ولا وقفة احتجاجية، هم يريدون منكم فقط أن لا تقفوا في طريقهم غدا، ولا تقفوا في صف عدوهم عندما تصل سنابك خيلهم بيت المقدس، كما فعل الذين قبلكم وتحالفوا مع الصليبيين في بغداد ودمشق لحربهم! والتاريخ لا يرحم والملائكة الكرام يسجلون.

مقتل ٢١ عنصرا من قوات النيجر ومالي والميليشيات البوركينية بهجمات متواصلة في الساحل

إحراق آلية بهجوم على حاجز للجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

النبأ - ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات نوعية في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو، جاءت في إطار موجة الهجمات النوعية المتواصلة خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة.

٧ قتلى من شرطة النيجر بهجوم في مدينة (تيلابيري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/شوال) هجوما مباغتا على موقع لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (تيلابيري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنم المجاهدون سبع بنادق ودراجة نارية، ولله الحمد.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة الهجمات ضد مواقع ودوريات قوات النيجر في منطقة (تيلابيري)، لكن تكرار وقوع الهجمات قرب المدينة ذاتها، يُعد تطورا ميدانيا وخطرا محدقا يواجه حكومة النيجر المرتدة التي تفشل منذ سنوات في إبعاد الهجمات عن قراها وبلداتها، حتى باتت الهجمات تقترب وتهدد مراكز مدنها.

قتيلان من الجيش المالي جنوب مدينة (ميناكا)

وفي مالي لا يختلف الأمر كثيرا من حيث وصول الهجمات إلى مشارف المدن الكبيرة.

فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) حاجزا للجيش المالي المرتد، عند المدخل الجنوبي لمدينة (ميناكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام سبع بنادق ورشاش ثقيل، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من الميليشيات المرتدة

أما في بوركينافاسو، فقد شنّ جنود الخلافة هجوما عنيفا في يوم الأحد (١٠/شوال) على تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (كوديولاي) بمنطقة (الساحل).

وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه الأسلحة المتنوعة عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ١٣ بندقية ورشاشا واحدا متوسطا وذخائر متنوعة، إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

وتنخرط القاعدة في تحالفات جاهلية عديدة مع ميليشيات وأحزاب محلية مرتدة، تتقاطع أهدافها في محاربة مشروع الدولة الإسلامية، وتتشابه سياساتها في تنحية حكم الشريعة الإسلامية بمبررات وذرائع واهية استُهلكت في سجالات حكومات الأحزاب الإخوانية، وتجارب حكمهم الوطنية الفاشلة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا إحدى آلياتهم بكمين نوعي غرب النيجر، كما أسروا وقتلوا جاسوسا لهم بعملية أمنية شرق مالي.

غنائم المجاهدين بعد مهاجمة تمركزات لميليشيا القاعدة في قرية (كوديولاي)

مِن أقوال علماء الملّة

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"نهى الله سبحانه عن تعدّي حدوده وقربانها فقال: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} و{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا}، فإنَّ الحدود يراد بها أواخر الحلال وأول الحرام، فحيث نهى عن التعدّي فالحدود هناك أواخر الحلال، وحيث نهى عن القربان فالحدود هناك أوائل الحرام. يقول سبحانه: لا تتعدَّوا ما أبحت لكم، ولا تقربوا ما حرَّمتُ عليكم. فالورع يخلِّص العبدَ من قربان هذه وتعدّي هذه، وهو اقتحام الحدود."

[مدارج السالكين]

النبأ

١٧ قتيلا من النصارى و٤ من القوات النيجيرية وإحراق موقعين وآليتين شمال نيجيريا

قتل عنصرين من الشرطة المرتدة بعد أسرهما على حاجز للمجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأربعة قتلى في صفوف القوات النيجيرية بخلاف الجرحى، وأُحرق موقعان وآليتان لهم، كما خسروا آليتين أخريين تم اغتنامهما، وذلك بستّ هجمات متنوعة شنّها جنود الخلافة خلال يومين من هذا الأسبوع، في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي)، وكان أعنفها من نصيب النصارى الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرهين.

إحراق موقع للجيش قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهد يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاث هجمات استهدفت ثلاثة مواقع عسكرية بمنطقة (برنو)، خلفت قتلى وجرحى وخسائر مادية في صفوف الجيش وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في حي (دالا) الواقع غرب مدينة (مايدوغوري)، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو ثاني هجوم يستهدف مواقع العدو قرب مدينة (مايدغوري) مركز منطقة (برنو)، بعد هجوم سابق استهدف موقعا للجيش في حي (أجيلاري) غرب المدينة، وانتهى على نحو مشابه بفرار الجنود وإحراق موقعهم.

إحراق موقع ثان في (برنو)

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك)، فلاذوا بالفرار أيضا، وأحرق المجاهدون موقعهم وإحدى آلياتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق مدرّعة بمهاجمة معسكر في (برنو)

وفي السياق ذاته، استهدف الهجوم الثالث من هجمات يوم الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو)، واندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة، أدت إلى مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وإحراق آلية مدرّعة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، إلى جانب اغتنام بندقيتين ورشاشين ثقيلين، ولله الحمد.

اغتنام آليتين بمهاجمة ثكنة للجيش في (يوبي)

كما شهد يوم الاثنين (١١/شوال) ثلاث هجمات أخرى، خلّفت خسائر كبيرة في صفوف النصارى، وأخرى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوكارتي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون نصف الثكنة، واغتنموا آليتين دفع رباعي ودراجتين ناريتين، ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصري شرطة واثنين من النصارى

على الصعيد الأمني، نصب المجاهدون في نفس اليوم، حاجزا مفاجئا على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(بوراتاي) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله عنصرين من الشرطة النيجيرية المرتدة واثنين من النصارى، وقتلوهم لاحقا بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا محاربا اختاروا مصيرهم بأنفسهم!

بينما كان الهجوم الثالث -والأعنف- من نصيب النصارى المحاربين الذين اختاروا مصيرهم بأنفسهم غير مكرَهين.

حيث داهم المجاهدون قرية (كاوتيكاري) النصرانية، واستهدفوا تجمّعا للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أيها النصارى فلتحسِنوا الاختيار

وتخيّر الشريعة الإسلامية النصارى الكافرين بين ثلاثة خيارات، هي الإسلام أو الجزية أو القتل، وتبقى هذا الخيارات متاحة أمام النصارى حتى ينزل نبي الله عيسى ابن مريم -عليه السلام- بالسيف، وعندها تُرفع الجزية ويبقى أمامهم خياران اثنان لا ثالث لهما، الإسلام أو السيف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وجاسوسا تابعا لجيش النيجر، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني واغتنموا آلية فيها، بعمليات متفرقة في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

اغتنام آليتين بعد مهاجمة ثكنة للقوات النيجيرية في بلدة (بوكارتي) في (يوبي)

استهداف آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد شرق حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

تضررت آلية أحد عناصر الحكومة السورية المرتدة، بتفجير هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال) عبوة لاصقة زرعوها داخل آلية عنصر استخبارات للنظام السوري المرتد، في مدينة (منبج)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

وشهدت حلب في وقت سابق، هجوما خاطفا على دورية للحكومة المرتدة، قرب بلدة (السفيرة)، نتج عنه أربعة قتلى وجرحى.

قتلى وأسرى من النصارى وجرحى من الجيش وإحراق ثكنتين بهجمات مستمرة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

تشهد منطقة (إيتوري) في شرق الكونغو منذ عدة أسابيع، هجمات مستمرة لجنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل خمسة من النصارى المحاربين وأسر أربعة آخرين، وإصابة عدد من عناصر الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين لهم إضافة إلى نحو ٤٠ منزلا لرعاياهم.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين (١١/ شوال) ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، فلاذ عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنتين واغتنموا ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بنادق اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنتين للجيش الكونغولي في (موتشانغا)

جرحى من الجيش الكونغولي

كما اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، بعد محاولتها تعقّب طريق المجاهدين في القرية ذاتها، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح وفرارهم من المواجهة، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في نفس القرية

وفي السياق ذاته، أسر المجاهدون في نفس اليوم، اثنين من النصارى المحاربين في القرية المذكورة، وقتلوهما نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شوال) ثلاثة عناصر من الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

أسر ٤ من النصارى وإحراق ٤٠ منزلا

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (باسيري) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خلال الهجوم أربعة من النصارى المحاربين فيما لاذ بقيتهم بالفرار من القرية تاركين منازلهم وممتلكاتهم، وأحرق المجاهدون ٤٠ منزلا لهم على الأقل واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الكونغولي والميليشيات وأصابوا سبعة آخرين بهجوم على ثكنتين قرب بلدة (بانديجايدو) في (إيتوري)، التي تعرضت مؤخرا لموجة هجمات دامية خلّفت عشرات القتلى وآلاف النصارى المشردين.

مقتطفات نفيسة

محاربة الرافضة للمسلمين

إن الرافضة قديما وحديثا كانوا وما زالوا حربا على الإسلام والمسلمين، وخططُهم التوسعيةُ ومشاريعُهم ومؤامراتُهم ضد المسلمين لا تقلُّ خطورةً وحقدا عن مؤامراتِ وأحقادِ اليهودِ والصليبيين، ولئن كان اليهودُ يحلُمون بدولة من النيل إلى الفرات، فإن الرافضةَ يحلمون بهلالٍ رافضيٍ أوسعَ من ذلك، يبتلعُ عواصمَ وديارَ المسلمين من بيروتَ إلى طهران، بل أبعد من ذلك! فإن لهم عينًا على جزيرة العرب والخليج! وقد جاءوا تُحرِّكُهم أحقادُ وأطماعُ السنين، لإعادة أمجادِ دولةِ الفرسِ البائدة.

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

٦٦

الإيمان والجهاد
-لابن رجب الحنبلي-

"جمع الله بين هذين الأصلين في مواضع من كتابه، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ} الآية، وفي قوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.

وقد صح عن النبي ﷺ من غير وجه أن أفضل الأعمال الإيمان بالله والجهاد في سبيله؛ فالإيمان المجرد تدخل فيه أعمال الجوارح عند السلف وأهل الحديث، والإيمان المقرون بالعمل يراد به التصديق مع القول، وخصوصا إن قرن الإيمان بالله بالإيمان برسوله.

فالإيمان القائم بالقلوب أصل كل خير، وهو خير ما أوتيه العبد في الدنيا والآخرة، وبه يحصل له سعادة الدنيا والآخرة، والنجاة من شقاوة الدنيا والآخرة، ومتى رسخ الإيمان في القلب انبعثت الجوارح كلها بالأعمال الصالحة، واللسان بالكلم الطيب، كما قال النبي ﷺ: (ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه].

ولا صلاح للقلب بدون الإيمان بالله، وما يدخل في مسماه من معرفة الله وتوحيده وخشيته ومحبته ورجائه والإنابة إليه والتوكل عليه.

قال الحسن البصري: "ليس الإيمان بالتمني، ولا بالتحلي، ولكنه بما وقر في الصدور، وصدقته الأعمال"، ويشهد لذلك قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا}.

فإذا ذاق العبد حلاوة الإيمان، ووجد طعمه وحلاوته، ظهر ثمرة ذلك على لسانه وجوارحه، فاستحلى اللسان ذكر الله وما والاه، وأسرعت الجوارح إلى طاعة الله، فحينئذ يدخل حب الإيمان في القلب، كما يدخل حب الماء البارد الشديد برده في اليوم الشديد حره للظمآن الشديد عطشه، ويصير الخروج من الإيمان أكره إلى القلوب من الإلقاء في النار، وأمر عليها من الصبر.

ذكر ابن المبارك عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه دخل المدينة، فقال لهم: "ما لي لا أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان؟ والذي نفسي بيده، لو أن دُب الغابة وجد طعم الإيمان، لرُئي عليه حلاوة الإيمان!".

الجهاد أفضل الأعمال

فالإيمان بالله ورسوله وظيفة القلب واللسان، ثم يتبعهما عمل الجوارح، وأفضلها الجهاد في سبيل الله، وهو نوعان:

- **أفضلهما:** جهاد المؤمن لعدوه الكافر، وقتاله في سبيل الله؛ فإن فيه دعوة له إلى الإيمان بالله ورسوله، ليدخل في الإيمان، قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}، قال أبو هريرة رضي الله عنه في هذه الآية: "يجيئون بهم في السلاسل حتى يدخلوهم الجنة"، وفي الحديث المرفوع: (عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل) [البخاري].

فالجهاد في سبيل الله دعاء الخلق إلى الإيمان بالله ورسوله بالسيف واللسان، بعد دعائهم إليه بالحجة والبرهان، وقد كان النبي ﷺ في أول الأمر لا يقاتل قوما حتى يدعوهم، فالجهاد به تعلو كلمة الإيمان، وتتسع رقعة الإسلام، ويكثر الداخلون فيه، وهو وظيفة الرسل وأتباعهم، وبه تصير كلمة الله هي العليا، والمقصود منه أن يكون الدين كله لله، والطاعة له، كما قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، والمجاهد في سبيل الله هو المقاتل لتكون كلمة الله هي العليا خاصة.

والنوع الثاني من الجهاد: جهاد النفس في طاعة الله، كما قال النبي ﷺ: (المجاهد من جاهد نفسه في الله)، وقال بعض الصحابة لمن سأله عن الغزو: "ابدأ بنفسك فاغزها، وابدأ بنفسك فجاهدها".

وأعظم مجاهدة النفس على طاعة الله عمارة بيوته بالذكر والطاعة، قال الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ}، وقال الله تعالى: {فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ} الآية.

والنوع الأول من الجهاد أفضل من هذا الثاني، قال الله تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ}.

وفي [صحيح مسلم] عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال: "كنت عند منبر النبي ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام، إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم، فزجرهم عمر، وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله عز وجل: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} إلى آخر الآية".

فهذا الحديث الذي فيه ذكر سبب نزول هذه الآية يبين أن المراد أفضل ما يتقرب به إلى الله عز وجل من أعمال النوافل والتطوع، وأن الآية تدل على أن أفضل ذلك الجهاد مع الإيمان، فدل على أن التطوع بالجهاد أفضل من التطوع بعمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج، وعلى مثل هذا يحمل حديث أبي هريرة رضي الله عنه". انتهى من [لطائف المعارف].

تعقيب: وكلام الإمام ابن رجب السابق محمول على جهاد التطوع لا الفريضة، فكيف بالجهاد المتعين المفروض علينا اليوم في هذا العصر الذي تسلط فيه الكافرون على ديار المسلمين؟

فوائد
إدامة الطاعات

أحب الأعمال إلى الله

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سئل النبي ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: أدومها، وإن قل) [متفق عليه].

استمرار الأجر عند العجز

قال ﷺ: (إذا كان العبد يعملُ عملاً صالحًا فشغَلَه عنه مرضٌ أو سفرٌ، كُتِبَ له كصالح ما كان يعملُ وهو صحيح مقيم) [أبو داود].

الاقتداء بالنبي ﷺ

عن علقمة قال: "سألت أم المؤمنين عائشة قلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل النبي ﷺ؟ هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: لا، كان عمله ديمة" [متفق عليه].

نيل محبة الله

قال الله تعالى في الحديث القدسي: (وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه..) [البخاري].

من علامات القبول

قال ابن تيمية: "فإن من عقوبة السيئة السيئة بعدها ومن ثواب الحسنة الحسنة بعدها والحسنات والسيئات قد تتلازم ويدعو بعضها إلى بعض" [الاستقامة].

زيادة الإيمان

قال تعالى: {وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى} أي: "وأما الذين وفقهم الله لاتباع الحق.. زادهم الله بذلك إيمانا إلى إيمانهم" [جامع البيان]، والإيمان في عقيدة أهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

النبأ

العدد ٥٤٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٢ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢١ شوال ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

الجيش ورعاياه يستغيثون

بعد مقتل عشرات النصارى المحاربين على أيدي المجاهدين في الكونغو

خاص النبأ

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٧٢ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا لهم، وشرّدوا الآلاف منهم عن قراهم، وذلك بهجومين متتالين بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو، تسببا بضجة وانتقادات كبيرة، دفعت الجيش الكونغولي ورعاياه معا إلى إطلاق نداءات "استغاثة واستجداء"، والمطالبة بإعلان "حالة الطوارئ" لمواجهة الخطر الذي تشكله عليهم الدولة الإسلامية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ شوال) تجمعا للنصارى المحاربين قرب قرية (مونتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن أسر ١٢ نصرانيا وقتلهم نحرا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما ليليا داميا في نفس اليوم، على قرية (بافواكوا) النصرانية قرب ...

٤

افتتاحية

القابضون على الجمر

٣

مقتطفات

الصبر نصف الإيمان

٧

١٣ قتيلا من القوات النيجيرية والجواسيس و١٠ قتلى من النصارى بسلسلة هجمات في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الجمعة (١٥/شوال) ثلاث هجمات على مواقع للعدو، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإحراق ثلاث آليات.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (داماتورو) المركزية بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من النظام السوري بنيران المجاهدين في ريف الخير

٤

٣٥ قتيلا من ميليشيا القاعدة وإعطاب آليتين لقوات النيجر بهجومين في الساحل

٦

مقتل ٥ عناصر من الشرطة الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين نوعي لجنود الخلافة جنوب الفلبين

٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ إلى ٢٠ شوال ١٤٤٧ هـ)
٨٢ صليبيا
٦٣ كافرا ومرتدًا
١٢ آلية دُمرت وأُحرقت
أكثر من ١٤٥ قتيلا وجريحا
٢ موقعان أحرقا
٢٢ عملية
٦ رباعية الدفع
٤ آليات مغتنمة
٥ متنوعة
١ مدرعة
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧٢ ولاية وسط إفريقية
٣٥ ولاية الساحل
٢٩ ولاية غرب إفريقية
٨ شرق آسيا
١ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
٢ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الساحل
١ شرق آسيا
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

القابضون على الجمر

لا سبيل إلى النجاة والثبات على هذا الدين وسط هذه الفتن والاضطرابات الشديدة، بغير التمسك بمنهاج النبوة والعضّ عليه بالنواجذ، والقبض على جمره، والصبر على مكارهه حتى يستعذبها السالك في مدارجه نحو الدار الآخرة التي هي الغاية والمنتهى.

وقد رسم النبي ﷺ للمسلمين خريطة الطريق التي توصلهم إلى هذه الغاية، بل حدّد لهم بدقة متناهية معالم النجاة عليها، ممثلة بـ"التقوى، والاجتماع، والاتّباع". كان ذلك يوم أخبر النبي ﷺ أمّته بوقوع الاختلاف الكثير من بعده، ودلهم على المسلك الصحيح الذي يجب عليهم سلوكه وسط هذا الاختلاف، روى العرباض بن سارية قال: وَعَظَنا رَسولُ اللهِ ﷺ موعظةً بليغةً وَجِلتْ منها القلوبُ، وذَرَفتْ منها العُيون، فَقُلنَا: يا رَسولَ اللهِ كأنَّها مَوْعظةُ مُودِّعٍ فأوْصِنا، وفي رواية: "فماذا تعهد إلينا؟". قَالَ: (أوصيكم بتقوى اللهِ والسمعِ والطاعةِ وإنْ عبدًا حبشيًّا، فإنه من يعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاءِ المهديّين الراشدين تمسّكوا بها، وعَضّوا عليها بالنواجِذِ..) رواه الترمذي وقال: "حسَنٌ صَحِيح".

لقد بلغت هذه الموعظة النبوية مبلغا عظيما، حتى أدرك الصحابة خطورة الموقف وعِظم المقام فقالوا: "كأنها موعظة مودّع، فأوصِنا"، بينما تمر اليوم هذه الوصية المنهجية المصيرية على أكثر الناس كأن لم تك من قبل شيئا.

إن الاختلاف قَدَرٌ حتميٌّ لله حكمته في تقديره علينا، وأشدّه الاختلاف بين الفرقة الناجية والفرق الجهنمية المنتسبة للإسلام، ولقد طال هذا الاختلاف كل شيء حولنا؛ اختلاف في العقائد والأحكام والسلوك والمعاملات، اختلاف في الوسائل والغايات، اختلاف في الفروع والأصول، اختلاف في كل شيء.

ويشتد ويتعاظم هذا الاختلاف تصاعديا في آخر الزمان كلما ابتعدنا عن صدر الإسلام الأول، وضبطه والنجاة منه لن تكون إلا بالعودة المنهجية إلى ذلك العهد الأول الأمثل، إنها معادلة واضحة، فإذا علِم المسلم ذلك فعليه أن يتبع "العهد" الذي عهد به إلينا رسول الله ﷺ في وصيته: (فعليكم بسنتي)، فما المقصود بهذه السنة؟ وماذا نفعل بها؟ هل نحفظ متونها ونزيّن بها مكاتبنا ونحصد من ورائها ألقابنا وشهاداتنا؟! كلا ليس هذا الاتّباع الذي يُفضي إلى الثبات والنجاة، بل المطلوب أن نلزم غرزها ونسير مسيرها ونطبّقها في واقعنا، ونتمسك بها حدّ العضّ بالنواجذ والقبض على الجمر! بكل ما تحمله هذه التوصيفات النبوية الدقيقة من معنى.

والمقصود بالسنة هنا أي: طريقته الفضلى ﷺ وسيرته المثلى ومنهاجه القويم في التوحيد والجهاد والأخلاق وغيره، وما تفرّع عنها من سُنة الخلفاء الراشدين في حكمهم وجهادهم وسياستهم، وليس المقصود بالسنة هنا مجرد السنن القولية أو الفعلية أو الهيئة الظاهرة ونحوها، كما يحاول البعض أن يقصر الاتّباع عليها، ويُغفل جناب العقيدة التي هي أصلها، ومدار الثبات والنجاة عليها، وهي منهاج أهل السنة الذين تسمّوا وسموا بها وانتسبوا إليها.

أيها المسلم، إنك لن تبلغ مجد الثبات وحصن الاستقامة حتى تتجرع غصص الصبر وتتوسد أشواك الغربة وتقبض على جمر المخاطر في طريقك إلى مولاك، والذين يتوهمون أن يعيشوا وينصروا الإسلام بغير كدر ولا كبد ولا محن ولا جمر؛ إنما يسلكون طريقا غير طريق محمد ﷺ وسنة غير سنته، إن هؤلاء يطلبون نجاة في غير موطنها، ويطرقون ثباتا بغير مفتاحه.

واعلم أن العبد إذا تراخى وفكّ قبضته عن جمرة التوحيد وشوكة العقيدة؛ تفلّتت من بين يديه بقدر هذا التراخي، وإذا اعتاد العبد التهاون في هذا المقام، تفلّتت عقيدته واستعصت عليه، ولذلك جاء نهيه سبحانه: {وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا} مباشرةً بعد أمره تعالى: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ}، لأن التفريط في العقيدة -مهما قل- تفريط في الاستقامة، فانتبه!، وخير للعبد أن تُفَكّ رقبته ولا يفكّ قبضته عن جمرة التوحيد، فصبره ومعاناته -بل وهلاكه- في هذا المقام، هو عين نجاته وسعادته في الدار الآخرة.

ثم كن على يقين بأن هذا الألم الذي يصيبك جراء تمسكك بمنهاج النبوة وقبضك على جمر الإيمان، إنما هو مما تطيقه نفسك، فالعدل -سبحانه- لم يُحمّلك فوق طاقتك مثقال ذرة وهو القائل: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}، بل من تمام عدله ورحمته أنه يعينك على ما تحتمله في سبيله، مما هو في طاقتك أصلا، وييسر لك أسباب الثبات عليه، وكل الذين ثبتوا قبلك وعضوا بالنواجذ على منهاج النبوة وقبضوا بأيديهم على جمر العقيدة؛ كل هؤلاء أعانهم مولاهم فاستقاموا، وأنت لست استثناء ولا بدعا من السائرين على هذا الدرب، ولن تبلغ مراقيهم بغير السير على خطاهم.

ولقد اقتضت حكمة الله البالغة أن يكون سبيل الحق ملازما للمكاره والصعاب، وأن تكون سبل الباطل ملازمة للشهوات، للحديث المتفق على صحته، قال النبي ﷺ: (حُجِبَتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ، وحُجِبَتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ)، وفي رواية: (حُفت) أي أحيطت، وكأنّ المكاره حجاب الجنة وسورها، من اجتازه يوشك أن يصيبها، بينما الشهوات سور النار وحجابها من هتكه سقط فيها، وإنها جنة الخلد التي غرسها الله بيديه، ولو حفها بالشهوات لامتلأت من عبيد الدنيا وهيهات، بل حفّها بالمكاره والصعاب ليخلُص إليها برحمته من هو من أهل لها، فإنّ الله طيب لا يقبل إلا طيبا.

وذروة المكاره والصعاب هو الجهاد في سبيل الله لقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} أي: شديد وشاق عليكم لما فيه من ضروب المصاعب وأصناف المخاوف والمتاعب، ولذا كان الشهداء مع النبيين والصديقين في نيل الدرجات العلى من الجنة، لأنهم عانوا وكابدوا من المكاره أبلغها، ومن الصعاب أثقلها، وقبضوا على جمار الدين أحرّها، وتكسرت نواجذهم عضًّا عليها.

وإنما يستعين المؤمن على هذه الصعاب والمكاره بالصبر والصلاة فبينهما سر بديع لا يُعرف حتى يُجرب، ومن ذاق عرف، ومن عرف اغترف، فامتثلوا هذا التوجيه الإلهي من اللطيف الخبير بعباده {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ}، وبقدر إتقان العبد صلاته وحضور قلبه، بقدر ثباته وحضور صبره وقت حاجته إليه، فصلاة المؤمن مرآته، فتفقدوا قلوبكم فإنما يتنزل الصبر والثبات على قلوب الخاشعين لا الغافلين.

وبيت القصيد أن السير إلى الله تعالى محفوف بالمكاره مقرون بالصعاب محكوم بالمجاهدة والمكابدة، فالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بالحق والولاء والبراء.. كلها مما لا سبيل للعبد إليها بغير إكراه نفسه وأطرها وزمّها وسوقها إلى ما فيه نجاتها، حتى تتحول هذه المكاره إلى محابّ يجد فيها العبد راحته وسعادته وتلك درجة عالية تتقاصر دونها همم وتبلغها أخرى "وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقا، وأكثر الناس بل كلهم لائم لهم".

الجيش ورعاياه يستغيثون

بعد مقتل عشرات النصـارى المحـاربين على أيدي المجاهدين في الكونغو

بعض قتلى النصارى المحاربين في الهجوم داخل قرية (بافواكوا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هـذا الأسبـوع ٧٢ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحـو ٥٠ منزلا لهـم، وشرّدوا الآلاف منهم عن قراهـم، وذلك بهجومين متتاليـن بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغـو، تسببا بضجـة وانتقادات كبـيرة، دفعت الجيـش الكونغـولي ورعايـاه معـا إلى إطـلاق نداءات "استغـاثـة واستجـداء"، والمطالبـة بإعـلان "حـالـة الطــوارئ" لمواجهة الخطر الـذي تشكلـه عليهم الدولة الإسلامية.

أسر وقتل ١٢ نصرانيا قرب قرية (موتشانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ شوال) تجمعا للنصارى المحاربين قرب قرية (موتشانغا) بمنطقة (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن أسر ١٢ نصرانيا وقتلهم نحرا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦٠ نصرانيا محاربا وإحـراق ٥٠ منـزلا لهـم

وعلى الصعيد ذاته، شنّ جنود الخلافة هجوما ليليا داميا في نفس اليوم، على قرية (بافواكوا) النصرانية قرب الطريق السريع رقم (٤) بمنطقة (إيتوري).

حيث استهـدف المجاهـدون منـازل النصـارى داخـل القرية وعلى امتداد الطريق المذكـور، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٦٠ نصرانيا على الأقل وأسر خمسة آخرين وإحراق نحو ٥٠ منزلا، وعدة آليات وسبع دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فشل أمني متواصل

خاص من جانبه، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أن يكون الجيش الكونغولي الصليبي قد خاض أي اشتباكات مع المجاهدين خلال الهجوم، خلافا لـ"روايات حكومية" ادّعت تصدي الجيش للهجوم، في محاولة منها لتخفيف الضغط واللوم الذي تتعرض له، جراء إخفاقها الذريع والمتواصل في وقف الهجمات أو الحد منها، بعد سنوات من الحملات العسكرية بالتحالف مع الجيش الأوغندي الصليبي.

موجة نزوح جديدة في قرى (مامباسا)

ووقع الهجومان في منطقة (مامباسا) المضطربة، وتسببا بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى شملت سكان "عشر قرى" متقاربة على طول الطريق رقم (٤)، وذلك بعد موجة نزوح مشابهة جراء هجمات الأسابيع الماضية التي طالت قرى أخرى في نفس المنطقة.

الجيش الكونغولي ورعاياه يستجـدون ويستغيثـون

وعلى وقع فداحة الخسائر، أعلن الجيش الكونغولي، في بيان له مقتل العشرات من رعاياه خلال الهجوم، وجاء في بيان الجيش الذي اتخذ طابعا انهزاميا عاجزا: "تطلع القوات المسلحة الرأي العام الوطني والدولي على الوضع الأمني في إقليم مامباسا الذي لا يزال مقلقًا عقب الهجمات الأخيرة".

في حين وجّهت "منظمة نصرانية محلية" نداء عاجلا إلى الحكومة الكونغولية، دعت فيه إلى معاملة الدولة الإسلامية هناك "باعتبارها حالة طوارىء وطنية"، وطالبت بـ"وضعها ضمن الأولويات الدولية". على حد تعبيرها.

وبـين "استجـداء" الجيش الكونغـولي للـرأي العـام المحـلـي والـدولي، و"استغاثات" رعاياه ومنظماتهم في الداخل والخارج، يبقى الحل الوحيد للنصارى للخروج من هذه المحرقة هو قبول العرض الثلاثي العادل.

العرض الثلاثي العادل

وكما هو معلوم، لم تكره الشريعة الإسلامية النصارى على الإسلام، بل منحتهم الحرية الكاملة في الاختيار بين الإيمان أو الجزية مع الصغار أو الموت، وهو عرض إلهي عادل عرضه الله تعالى في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وهو ما يواصل المجاهدون عرضه على النصارى في كل مكان.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين أطلقوا سراح عشرات النصارى الذين أسروهم خلال الأسابيع الماضية، بعد قبولهم دفع الجزية صاغرين مقابل البقاء في قراهم آمنين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة من النصارى المحاربين وأسروا أربعة آخرين، وأصابوا عددا من عناصر الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين لهم ونحو ٤٠ منزلا لرعاياه بهجمات في (إيتوري).

إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (بافواكوا) في (مامباسا)

مقتل عنصر من النظام السوري بنيران المجاهدين في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتـل جنـود الخلافـة في الشـام هذا الأسبوع أحد عناصر الحكومة السـوريـة المرتـدة بهجـوم في ريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شـوال) عنصرا مـن النظـام السوري المرتد، في بلدة (الشعفة)، بالأسلحة الرشاشـة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من القوات النيجيرية والجواسيس و١٠ قتلى من النصارى بسلسلة هجمات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.

قتيل من الجيش النيجيري وإحراق آليتين في (داماتورو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد يوم الجمعة (١٥/شوال) ثلاث هجمات على مواقع للعدو، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإحراق ثلاث آليات.

حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري المرتد، في مدينة (داماتورو) المركزية بمنطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، وأحرق المجاهدون الموقع مع آليتين ودراجة نارية، واغتنموا أربع رشاشات وقاذفا صاروخيا ومدفع هاون، إضافة إلى دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الشرطة النيجيرية

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما ثانيا على حاجز للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، سبقه عملية تسلل ومباغتة ناجحة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آلية مصفحة واغتنموا أربع بنادق ومعدات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرام) في (برنو)

إحراق موقع للميليشيات

في حين استهدف الهجوم الثالث موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار كعادتهم، وأحرق المجاهدون الموقع وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق آلية واغتنام أخرى

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، مقرا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دابتشي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وإحراق آلية دفع رباعي واغتنام آلية ثانية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم، عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري وميليشياته، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي وتدمير دراجتين ناريتين ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل، ولله الحمد.

قصف معسكر بقذيفتي هاون

في حين استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للحكومة النيجيرية في قرية (أليجيلاماري) بمنطقة (برنو)

مقتل ٦ جواسيس في نيجيريا

على الصعيد الأمني، واصل جنود الخلافة حملتهم الأمنية ضد جواسيس الجيوش الكافرة، فقتلوا ثمانية منهم بعمليات متفرقة في كل من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

حيث قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/شوال) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي)، كما قتلوا ثلاثة جواسيس آخرين في يوم الثلاثاء (١٩/شوال) في قرية (أليجيلاماري) وبلدة (نغالا).

بينما قتلوا في اليوم التالي، الأربعاء، جاسوسا خامسا في قرية (تاي)، إضافة إلى قتلهم جاسوسا سادسا في نفس القرية يوم السبت (٩/شوال) واغتنموا سلاحا كان بحوزته، ولله الحمد.

قتل جاسوسين آخرين في النيجر والكاميرون

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شوال) جاسوسا لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسا للجيش الكاميروني، قرب بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، ولله الحمد.

١٠ قتلى من النصارى وإحراق كنيستين و٢٢ منزلا

وفي إطار الحرب ضد النصارى، تعرضت قريتان من قراهم في (برنو) لهجمات تسبت بخسائر بشرية ومادية في صفوفهم.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شوال) قرية (كاوتاما) النصرانية وأسروا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة و١٥ منزلا لهم، ولله الحمد.

كما داهموا في يوم الاثنين (١٨/شوال) قرية (كوموزا)، وأطلقوا النار على النصارى المحاربين داخلها، ما أسفر عن مقتل عشرة منهم وإحراق كنيسة ونحو سبعة منازل، إلى جانب ثلاث دراجات نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا من النصارى المحاربين وأربعة قتلى من القوات النيجيرية، وأحرقوا موقعين وآليتين واغتنموا آليتين أخريين، وذلك بستّ هجمات في عدد من قرى وبلدات (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

اغتنام آلية بهجوم على موقع للميليشيات في بلدة (دابتشي) في (يوبي)

٣٥ قتيلا من ميليشيا القاعدة وإعطاب آليتين لقوات النيجر بهجومين في الساحل

النبأ ولاية الساحل

أسقط جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ٣٥ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة بعد اعتدائها على عامة المسلمين في إحدى القرى، كما أعطب المجاهدون آليتين لقوات النيجر واغتنموا آلية ثالثة، بهجومين في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر.

هجوم مضاد على القاعدة بعد مهاجمتها للمسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مضادا في يوم الخميس (١٤/شوال) على تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في قرية (بيتل كولي) بمنطقة (تيلابيري).

اغتنام آلية بهجوم على مقر لقوات النيجر في قرية (تيبارام) في (طاوة)

وأسفر الهجوم عن مقتل ٣٥ عنصرا وإحراق العديد من دراجاتهم النارية، واغتنام ٣٣ بندقية وخمسة رشاشات متوسطة وثقيلة، إلى جانب عشر دراجات نارية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وجاء الهجوم بعد اعتداء الميليشيا على أهالي القرية ومحاولتها سلب ممتلكات المسلمين فيها بحجة تأييدهم للمجاهدين، وهو الأمر الذي تكرر مرات عديدة في إطار حرب الميليشيا لمشروع الدولة الإسلامية وكل من يناصره أو يتعاطف معه.

إعطاب آليتين لقوات النيجر واغتنام آلية ثالثة في (طاوة)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مقرا للدرك الوطني المرتد، في قرية (تيبارام) بمنطقة (طاوة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم وإعطاب آليتين لهم واغتنام آلية ثالثة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع سبعة قتلى من شرطة النيجر وقتيلين آخرين من الجيش المالي وأحرقوا آليتين لهم، كما أوقعوا نحو ١٢ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة، وذلك بثلاث هجمات في كل من النيجر ومالي وبوركينافاسو.

مقتل ٥ عناصر من الشرطة الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين نوعي لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ شرق آسيا - الفلبين

أسفر هجوم نوعي جديد لجنود الخلافة في شرق آسيا عن مقتل خمسة عناصر من القوات الفلبينية وإصابة ثلاثة آخرين، بكمين ليلي جنوب الفلبين.

كمين ليلي مباغت

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا ليليا محكما في مساء يوم السبت (٩/شوال) لإحدى دوريات الشرطة الفلبينية خلال مرورها بالقرب من قرية (بوبلاسيون) في بلدة (شريف أجواك) بمنطقة (ماجويندناو ديل سور).

٨ قتلى وجرحى واغتنام ٣ بنادق

وفور وصول الدورية إلى منطقة الكمين؛ باغتوها بنيران كثيفة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر آلية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق إحداها من طراز (IMATAN - MZ٤)، إضافة إلى دروع واقية ضد الرصاص، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

خاص

وعرضت وسائل إعلام حكومية صورا لقتلاها الخمسة، ومخلفات من معداتهم وبزاتهم العسكرية عليها آثار دماء، كما طلبت القوات الفلبينية في بيان رسمي "المساعدة" من السكان المحليين في " الإبلاغ" عن أي تحركات للمجاهدين في المنطقة، وهو ما حذّر منه مصدر أمني لـ(النبأ)، ووجه دعوة إلى أهالي القرى بوجوب الامتناع عن معاونة الجيش والحكومة الكافرة بأي صورة كانت.

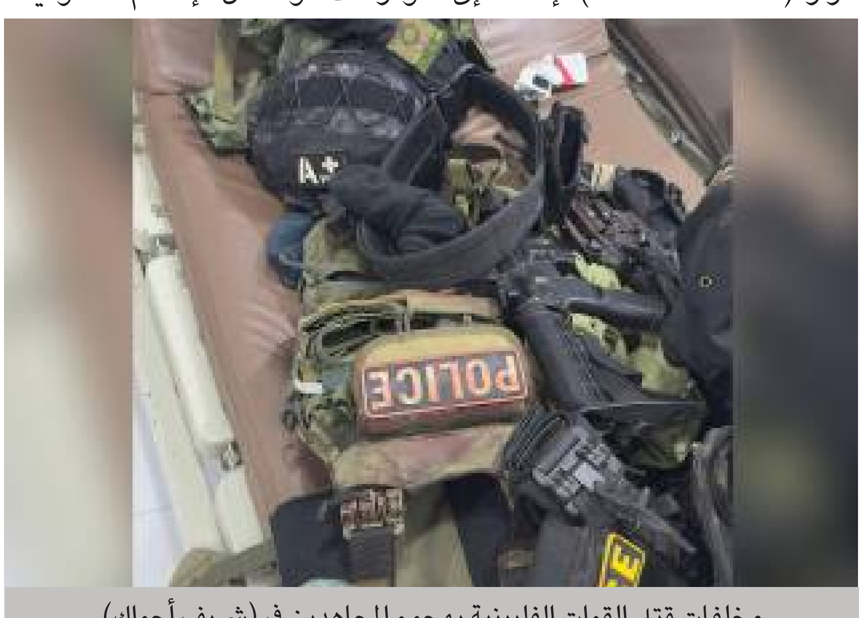

مخلفات قتلى القوات الفلبينية بهجوم المجاهدين في (شريف أجواك)

يأتي ذلك بعد تكرار وقوع الهجمات التي تستهدف دوريات وأفراد الجيش والشرطة الفلبينية في المناطق الجنوبية.

الهجمات الأخيرة

وكان هجومان منفصلان قد شنهما جنود الخلافة خلال شهر (شعبان) المنصرم، خلّفا ستة قتلى وعددا من الجرحى في صفوف القوات الفلبينية.

الصبر نصف الإيمان

عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين

لابن القيم -رحمه الله-

الإيمان نصفان: نصف صبرٍ، ونصف شكرٍ، قال غير واحد من السلف: "الصبر نصف الإيمان" وقال عبد اللَّه بن مسعود: "الإيمان نصفان: نصف صبر، ونصف شكر"، ولهذا جمع اللَّه سبحانه بين الصبر والشكر في قوله: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ}، في سورة إبراهيم، وفي سورة حم عسق، وفي سورة سبأ، وفي سورة لقمان.

وقد ذُكر لهذا التنصيف اعتبارات:

- أحدها: أن الإيمان اسم لمجموع القول والعمل والنية، وهي ترجع إلى شطرين: فعل وترك، فالفعل هو العمل بطاعة اللَّه عز وجل وهو حقيقة الشكر، والترك هو الصبر عن المعصية، والدين كله في هذين الشيئين: فعل المأمور، وترك المحظور.

- الاعتبار الثاني: أن الإيمان مبني على ركنين: يقين، وصبر. وهما الركنان المذكوران في قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، فباليقين يَعلم حقيقة الأمر والنهي، والثواب والعقاب؛ وبالصبر ينفِّذ ما أُمر به ويكفُّ نفسه عما نُهي عنه، ولا يحصل له التصديق بالأمر والنهي أنه من عند اللَّه وبالثواب والعقاب إلا باليقين؛ ولا يمكنه الدوام على فعل المأمور وكف النفس عن فعل المحظور إلا بالصبر، فصار الصبر نصف الإيمان، والنصف الثاني الشكر، بفعل ما أمر به، وترك ما نهي عنه.

- الاعتبار الثالث: أن الإيمان قول وعمل، والقول قول القلب واللسان، والعمل عمل القلب والجوارح.

وبيان ذلك: أن من عرف بقلبه، ولم يقر بلسانه لم يكن مؤمنًا، كما قال تعالى عن قوم فرعون: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا}، وكما قال عن قوم عاد وقوم صالح: {وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ}، وقال موسى لفرعون: {لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ}؛ فهؤلاء حصل لهم قول القلب وهو: المعرفة والعلم، ولم يكونوا بذلك مؤمنين.

وكذلك من قال بلسانه وليس في قلبه، لم يكن بذلك مؤمنًا، بل كان من المنافقين.

وكذلك لو عرف بقلبه وأقر بلسانه لم يكن بمجرد ذلك مؤمنًا، حتى يأتي بعمل القلب من الحب والبغض، والموالاة والمعاداة، فيحب اللَّه ورسوله، ويوالي أولياء اللَّه ويعادي أعداءه، ويستسلم بقلبه للَّه وحده، وينقاد لمتابعة رسوله وطاعته، والتزام شريعته ظاهرًا وباطنًا.

وإذا فعل ذلك لم يكفِ في كمال إيمانه حتى يفعل ما أمر به.

فهذه الأركان الأربعة هي أركان الإيمان التي قام عليها بناؤه وهي ترجع إلى علم وعمل، ويدخل في العمل كف النفس الذي هو متعلق النهي، وكلاهما لا يحصل إلا بالصبر، فصار الإيمان نصفين: أحدهما الصبر، والثاني ما تولد عنه من العلم والعمل.

- الاعتبار الرابع: أن النفس لها قوَّتان: قوة الإقدام، وقوة الإحجام، وهي دائمًا تتردد بين أحكام هاتين القوّتين، فتُقْدِم على ما تحبه، وتحجم عما تكرهه، والدين كله إقدام وإحجام، إقدام على طاعة اللَّه عز وجل، وإحجام عن معاصي اللَّه، وكل منهما لا يمكن حصوله إلا بالصبر.

- الاعتبار الخامس: أن الدين كله رغبة ورهبة، فالمؤمن هو الراغب الراهب، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا}، وفي الدعاء عند النوم الذي رواه البخاري في صحيحه: (اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجَّهت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك)

فلا تجد المؤمن أبدًا إلا راغبًا راهبًا، والرغبة والرهبة لا تقوم إلا على ساق الصبر، فرهبته تحمله على الصبر، ورغبته تقوده إلى الشكر.

- الاعتبار السادس: أن جميع ما يباشره العبد في هذه الدار لا يخرج عما ينفعه في الدنيا والآخرة، أو يضره في الدنيا والآخرة، أو ينفعه في إحدى الدارين ويضره في الأخرى، وأشرف الأقسام أن يفعل ما ينفعه في الآخرة ويترك ما يضره فيها، وهو حقيقة الإيمان، ففعل ما ينفعه هو الشكر، وترك ما يضره هو الصبر.

- الاعتبار السابع: أن العبد لا ينفك من أمرٍ يفعله، ونهي يجتنبه، وقدرٍ يجري عليه؛ وفرضه في الثلاثة الصبر والشكر، ففِعل المأمور هو الشكر، وترك المحظور والصبر على المقدور هو الصبر.

- الاعتبار الثامن: أن العبد فيه داعيان: داع يدعوه إلى الدنيا وشهواتها ولذاتها، وداع يدعوه إلى اللَّه والدار الآخرة وما أعد فيها لأوليائه من النعيم المقيم، فعصيان داعي الشهوة والهوى هو الصبر، وإجابة داعي اللَّه والدار الآخرة هو الشكر.

- الاعتبار التاسع: أن الدين مداره على أصلين: العزمُ والثبات، وهما الأصلان المذكوران في الحديث الذي رواه أحمد والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أسألُك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد).

وأصل الشكر صحة العزيمة، وأصل الصبر قوة الثبات، فمتى أُيّد العبد بعزيمة وثبات، فقد أُيد بالمعونة والتوفيق.

- الاعتبار العاشر: أن الدين مبني على أصلين: الحق والصبر، وهما المذكوران في قوله تعالى: {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}، ولمّا كان المطلوب من العبد هو العمل بالحق في نفسه وتنفيذه في الناس، وكان هذا هو حقيقة الشكر، لم يمكنه ذلك إلا بالصبر عليه، فكان الصبر نصف الإيمان، واللَّه أعلم.

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت:

(ما خُيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه)

[متفق عليه]

صلاة المنافقين

قال ابن القيم رحمه الله: "ست صفات في الصلاة من علامات النفاق: الكسل عند القيام إليها، ومراءاة الناس في فعلها، وتأخيرها، ونقرها، وقلة ذكر الله فيها، والتخلف عن جماعتها" [الصلاة].

الكسل عند القيام إليها

قال الله تعالى: {وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى} قال قتادة رحمه الله: "والله لولا الناس ما صلى المنافق ولا يصلي إلا رياء وسُمعة". [تفسير الطبري]

تأخيرها ونقرها

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس، حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام فنقرها أربعا). [مسلم]

مراءاة الناس في فعلها

قال الله تعالى: {يُرَاءُونَ النَّاسَ}
قال ابن رجب رحمه الله: "تارة يكون الرياء محضا بحيث لا يراد به سوى مراءاة المخلوقين لغرض دنيوي كحال المنافقين في صلاتهم". [جامع العلوم]

قلة ذكر الله فيها

قال الله تعالى: {وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} وكما في تكملة حديث أنس السابق: (لا يذكر الله فيها إلا قليلا). [رواه مسلم]

التخلف عن جماعتها

قال ﷺ: (أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر..). [متفق عليه]
قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق".
[رواه مسلم]

النبأ

العدد ٥٤٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٣ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٨ شوال ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

بينهم قائد لواء وعقيد..

٢٢ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق عشرات الآليات بموجة هجمات جديدة

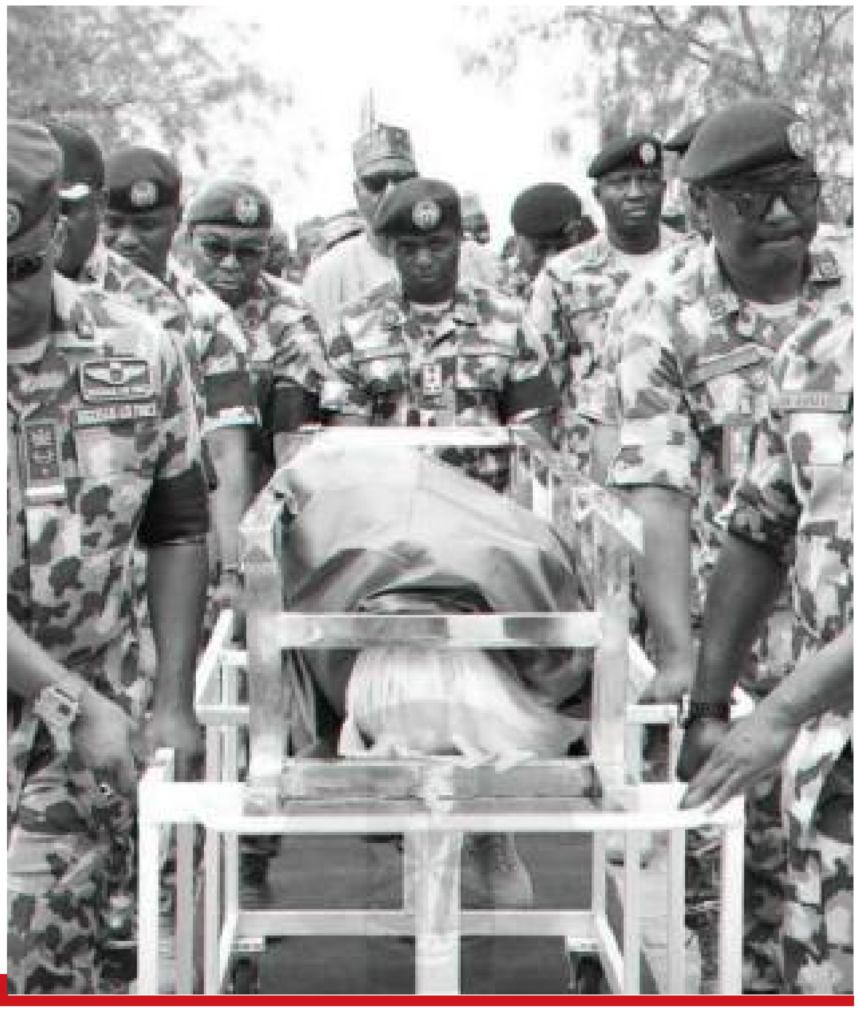

تكبّدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة جديدة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد ليل الأربعاء (٢٠/ شوال) هجمات منسقة على أربعة مواقع عسكرية في (برنو)، خسر فيها العدو ثمانية أفراد بينهم "قائد لواء" وعشرات الآليات المتنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (بولكا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وتدمير...

٤

افتتاحية

السنن في إهلاك الظالمين

٣

مقالات

أظافر من نحاس!

٧

استهداف آلية للنظام السوري بنيران المجاهدين شمال الرقة

٥

٤ قتلى من الروافض المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

٦

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر والميليشيات المالية وإحراق آلية بهجمات في الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٢/شوال) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أنغوا دوكا) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، واغتنموا خمس بنادق ورشاشين متوسطين...

التفاصيل ص٦

اغتيال عنصر وجاسوس للجيش الباكستاني بهجومين منفصلين قرب أفغانستان

٦

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢١ إلى ٢٧ شوال ١٤٤٧ هـ)
٥ روافض
٣٩ كافرا ومرتدًا
٣ ضباط
٤٣ آليةٍ دُمرت وأُحرقت
أكثر من ٤٤ قتيلا وجريحا
٥ مواقع أحرقت
١٨ عملية
١٢ مدرّعة
٤ آليات مغتنمة
٢١ متنوعة
١٠ رباعية الدفع
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٩ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الساحل
٥ ولاية باكستان
٣ ولاية خراسان
١ ولاية الشام
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية الساحل
٢ ولاية خراسان
١ ولاية باكستان
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ

السنن في إهلاك الظالمين

لله تعالى في الظالمين من خلقه شؤون وسنن لا تخطئهم ولن تفلتهم، ماضية فيهم لا تتبدل ولا تتحول عنهم، لم تسلم منها أسلافهم الغابرة ولن تنجو منها أخلافهم الحاضرة.

والمتأمل في دورة حياة الظالمين من الأمم والأقوام الكافرة، يجدها تسير في مسارات متكررة وتمر بمحطات متشابهة؛ بين كفر وإعراض عن الهدى واستكبار عن الحق وطغيان وبغي وإفساد وعلو، يقابله إمهال وإملاء واستدراج ومكر من الله بهم، حتى إذا أخذهم سبحانه لم يفلتهم.

إنها سنن الله تعالى في الظالمين، تعرف طريقها جيدا إليهم، ولا تملك أي قوة في الأرض أن تصدها عنهم، ومِن أظهر هذه السنن إهلاكهم ببعض لقوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض"، وقال القرطبي: "هذا تهديد للظالم إن لم يمتنع من ظلمه، سلط الله عليه ظالما آخر"، وقال الإمام مالك: "ينتقم الله من ظالم بظالم، ثم ينتقم من كليهما".

ومثل ذلك ما نشهده اليوم من تسليط الصليبيين واليهود الملاعين على الرافضة المرتدين، وعقاب بعضهم ببعض بعد أن مكثوا عقودا يحاربوننا مجتمعين، ويندرج تحت هذا الباب كل الحروب والمعارك التي تندلع بين معسكرات الكفر.

ومن سنن الله تعالى في الظالمين استدراجهم قبل إهلاكهم، فالله تعالى يمهل الظالمين لا يهملهم، ليرتدع العاقل فيتوب، ويتمادى المستكبر فينقطع عذره ويتعاظم جرمه ويحقّ عليه العذاب، فيكون عذابه على قدر جرمه، ولا يظلم ربك أحدا، قال تعالى: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ}، وقال رسول الله ﷺ: (إن الله ليملي للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته)، ثم قرأ: {وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [متفق عليه].

ومن صور استدراج الكافرين الإملاء بالنعم عقوبة لهم لقوله تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ}، قال البغوي: "هذا فتح استدراج ومكر"، وقال ابن كثير: "هذا استدراج منه تعالى وإملاء لهم، عياذا بالله من مكره"، وقال الحسن: "مكر بالقوم ورب الكعبة؛ أُعطوا حاجتهم ثم أُخذوا"، وقال قتادة: "وما أخذ الله قوما قط إلا عند سكرتهم وغرتهم ونعيمهم".

وفي هذا رد على ضعاف الإيمان ممن يستبطئون هلاك الظالمين ويشكل عليهم كيف أنهم يتمادون في الكفر والغي ومع ذلك تُفتح عليهم الدنيا، فيقال لهذا كما قال البغوي وغيره: إنما هو فتح مكر واستدراج من الله، ومن مكر الله به أهلكه ولو بعد حين.

ومن سنن الله في إهلاك الظالمين أن يجمع عليهم العقوبة في الدنيا والآخرة، لقوله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ} والعذاب الأدنى هو ما كان في الدنيا، وقال رسول الله ﷺ: (ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة؛ من قطيعة الرحم والبغي) [الأدب المفرد]، وهذا مشاهد في كثير من نهايات الظالمين أفرادا وجماعات كما حلّ بفرعون وقارون وشارون وصدام والقذافي وغيرهم من الطواغيت قديما وحديثا، وما ينتظرهم وأمثالهم من عذاب الآخرة أشد وأبقى.

ومن سنن الله تعالى في إهلاك الظالمين أنه سبحانه يجعلهم عبرة وآية لمن خلفهم كما قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ}.

ومن سنن الله تعالى في الظالمين أنه تعالى يضرب عليهم الفشل والحسرة مهما طغوا وبغوا وعلوا في الأرض واستولوا على أدوات البطش والقوة، لقوله تعالى في أكثر من موضع من كتابه العزيز: {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}، وقوله سبحانه: {فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ} فالفشل عاقبة أمرهم، والعاقبة للمتقين وحدهم.

ومن سنن الله تعالى في إهلاك الظالمين أن موعد هلاكهم لن يتخلف كما قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا}، فموعد هلاكهم مقدّر في علم الله تعالى بأجل مسمى عنده، وإذا جاء لا يُرد ولا يتأخر.

ومن سنن الله في الظالمين أنه يهلكهم تارة بعذاب من عنده، وتارة بأيدي المؤمنين، وتارة باجتماع الأمرين، كما قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ}، قال ابن كثير: "أي ننتظر بكم هذا أو هذا، إما أن يصيبكم الله بقارعة من عنده أو بأيدينا بسبي أو قتل"، ونحو ذلك قوله تعالى: {يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ}.

ومن سنن الله في إهلاك الظالمين أن يستخلف المؤمنين بعدهم ويمكن في الأرض لهم، لقوله تعالى: {فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}، قال البغوي: "أي من بعد هلاكهم". فليوقن المؤمنون أن التمكين للإسلام قادم، وأن إهلاك الظالمين ببعضهم من مقدماته.

ومع أنّ سنن الله في إهلاك الظالمين والتمكين للمسلمين ماضية قادمة، إلا أنها ليست مدعاة للجمود والقعود عن بذل أسباب هذا التغيير، بل الواجب أن يبذل المسلم غاية جهده ليوافق مساره مسار هذه السنن الإلهية، ومدار هذا الجهد يقوم على تحقيق التوحيد، وما يتضمنه من الولاء والبراء والتحاكم إلى الله وحده والكفر بالطواغيت والأنداد ونبذهم ومحاربة مشاريعهم وراياتهم، ولا شك أن ذلك لن يتحقق بغير قوة الجهاد في سبيل الله تعالى، وبالتوحيد والجهاد معا، يسير المؤمن موافقا للسنن الإلهية نحو التمكين للإسلام في الأرض، وبغيرهما أو بدون أحدهما فالباب موصد.

بينهم قائد لواء وعقيد..

٢٢ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق عشرات الآليات بموجة هجمات جديدة

قائد لواء وعقيد قتلا على يد المجاهدين في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

تكبّدت القوات النيجيرية هذا الأسبوع خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة جديدة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

إحراق معسكر و٢٠ آلية للحكومة المرتدة في (بولكا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شهد ليل الأربعاء (٢٠/ شوال) هجمات منسقة على أربعة مواقع عسكرية في (برنو)، خسر فيها العدو ثمانية أفراد بينهم "قائد لواء" وعشرات الآليات المتنوعة.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (بولكا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وتدمير مدفع ثقيل وإحراق ثكنات المعسكر.

وتوغل المجاهدون داخل البلدة وأحرقوا نحو ٢٠ آلية متنوعة ومنشآت للحكومة المرتدة، واغتنموا خمس بنادق وقاذفا صاروخيا وثلاثة أجهزة للكشف عن المتفجرات إضافة إلى ثماني دراجات نارية، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق آليتين للميليشيات

وبالتزامن مع ذلك؛ هاجم المجاهدون موقعا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (وارادي) قرب (بولكا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آليتين دفع رباعي، ولله الحمد.

مقتل "قائد لواء" وجنوده في معسكر (بني شيك)

وكان الهجوم الأعنف من نصيب معسكر مركزي للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بني شيك)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة لمدة ٤٠ دقيقة، أسفرت عن اقتحام المعسكر بعد مقتل أربعة على الأقل بينهم ضابط كبير وفرار البقية.

إحراق المعسكر و١٤ آلية

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر مع ١٤ آلية متنوعة معظمها مدرعات، كما اغتنموا أربع آليات دفع رباعي وثماني دراجات نارية، و٢٢ رشاشا متنوعا وثلاثة مدافع هاون وقاذفا صاروخيا وكمية من الذخائر، ولله الحمد والمنة.

الجيش يخسر جنرالا كبيرا

وكان من بين قتلى الهجوم الجنرال العسكري المدعو "أوسيني برايمه" الذي شغل منصب "قائد اللواء ٢٥" إلى جانب ضابط آخر برتبة "نقيب".

وشكّل مقتل الجنرال صدمة في أوساط القوات النيجيرية، دفعت قيادة الجيش إلى التأني والإعلان عن مقتله تدريجيا بـ"التجزئة" عبر بيانات متلاحقة، زعم فيها الجيش أن قواته "صدت الهجوم" الذي سقط فيه "قائد اللواء" ومعسكره.

وهذه هي المرة الثانية التي يطيح بها جنود الخلافة بجنرال بارز في الجيش النيجيري، بعد إطاحتهم بـ"قائد اللواء ٢٩" قبل أقل من أربعة أشهر خلال كمين محكم في بلدة (واجيروكو)، حيث أسره المجاهدون عقب الكمين وأعدموه ميدانيا.

إحراق معسكر (نغامدو) و٤ مدرعات

وفي نفس الليلة، شنّ المجاهدون هجوما على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغامدو)، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ العدو بالفرار، وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وأربع مدرعات، واغتنموا ثلاثة رشاشات متنوعة إضافة إلى دراجة نارية، ولله الحمد.

وحاول الجيش جاهدا في بياناته التقليل من شأن موجة الهجمات الأخيرة وفي مقدمتها هجوم (بني شيك)، وذلك باستخدام عبارات مضطربة قائلا: "إن هذا الهجوم يعد مؤشرا واضحا على يأس الإرهابيين" واصفا هذه الهجمات بأنها "غير مجدية!".

"إسقاط نفسي!"

والحقيقة أن هذه الأوصاف بمثابة "إسقاط نفسي" يعاني منه قادة الجيش النيجيري، الذين بلغ بهم اليأس والفشل أن قصفوا سوقا مكتظة لعامة المسلمين في بلدة (جلي) فقتلوا العشرات منهم!، زاعمين أنهم قصفوا مجموعة شاركت في هجوم (بني شيك)، وهو ما نفاه مصدر مطلع لـ(النبأ)، وأكد كذب مزاعم الجيش النيجيري جملة وتفصيلا، كما نفى أن يكون العدو قد قتل أو أسر أيّا من المجاهدين المشاركين في الهجوم.

خاص

إنها بالفعل، محاولات "يائسة وغير مجدية" يحاول الجيش النيجيري من خلالها تعويض خسارته الفادحة على ظهور المسلمين العزّل.

٣ قتلى من الجيش والميليشيات

وشهد يوم الخميس (٢١/شوال) ثلاث هجمات منفصلة في (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (مونغونو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه وفرار البقية، ولله الحمد.

كما هاجموا دورية للميليشيات، قرب بلدة (غاجيرام)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنام ثلاث دراجات نارية، واشتبكوا في نفس اليوم مع دورية أخرى للميليشيات، قرب قرية (غاتاماروا)، ما أدى لمقتل عنصر آخر، واغتنام بندقية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

مقتل ٧ من الجيش بينهم ضابط "عقيد"

وفي عملية نوعية يوم الأحد (٢٤/شوال)، استدرج المجاهدون دورية للجيش النيجيري نحو موقع كمين متفجّر قرب بلدة (مونغونو)، حيث لاحظ المجاهدون تكرار قدوم دورية مؤازرة من داخل البلدة كلما تعرضت نقاط الجيش الأمامية للهجوم.

اغتنام ٤ آليات بعد الهجوم على معسكر (بني شيك)

وبناء على ذلك، تسللت مفرزة من المجاهدين إلى داخل البلدة وزرعت عبوة ناسفة في طريق الدورية، بينما هاجمت مفرزة أخرى موقع الجيش عند مشارف البلدة لاستدراج الدورية، وهو ما حدث بالفعل، حيث انفجرت العبوة الناسفة على الدورية مباشرة، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى على الأقل بينهم ضابط برتبة "عقيد" وإصابة آخرين، وتدمير آلية دفع رباعي، ولله الحمد.

الجيش يطالب الأهالي بأداء مهامه العسكرية!

وعلى إثر الخسارة الجديدة التي مني بها، أقدم الجيش النيجيري المرتد، على إحراق وهدم العديد من منازل الأهالي قرب (مونغونو)، بزعم أنهم لا يبلغون عن تحركات المجاهدين! وهي بلا شك خطوات "يائسة وغير مجدية" لجأ إليها الجيش للتغطية على فشله المتكرر وخسارته المتفاقمة، محاولا تحميل السكان مسؤولية هذا الفشل، مطالبا إياهم بأداء مهامه العسكرية بدلا عنه.

مقتل عنصر شرطة و٣ من الميليشيات

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) عنصرا من الشرطة النيجيرية وعنصرين من الميليشيات، كما قتلوا في يوم الجمعة (٢٢/شوال) عنصرا ثالثا من الميليشيات، وذلك بعد أسرهم جميعا خلال حواجز أمنية نصبها المجاهدون في مناطق متفرقة في (برنو)، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإحراق آلية لشرطة النيجر

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) حاجزا لشرطة النيجر المرتدة، عند مدخل مدينة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر وإحراق آلية دفع رباعي، واغتنام ثمانية رشاشات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ضرب عنق ساحر بالسيف بمنطقة (برنو)

ضرب عنقي ساحرين في (برنو)

خاص على الصعيد القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أسروا خلال الأيام الماضية، ساحرين اثنين في قريتي (بوربور) و(باما) بمنطقة (برنو)، وأوضح المصدر أنه بعد إحالتهما إلى مكتب القضاء الشرعي، حكم القاضي عليهما بالقتل ضربة بالسيف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي خمسة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية وثمانية من جواسيسهم وأصابوا آخرين، وأحرقوا وأعطبوا خمس آليات لهم واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا عشرة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٢٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات متنوعة تركزت في شمال نيجيريا وامتدت إلى النيجر والكاميرون.

استهداف آلية للنظام السوري بنيران المجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أصاب جنود الخلافة في الشام أحد عناصر النظام السوري المرتد بجروح، بهجوم مسلح شمال الرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الأحد (٢٤/شوال) آلية للحكومة السورية المرتدة، قرب قرية (شنينة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

لحظة إطلاق النار على آلية للنظام السوري المرتد شمال الرقة

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر والميليشيات المالية وإحراق آلية بهجمات في الساحل

إحراق تمركز لميليشيا "خلاص أزواد" قرب (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

مقتل ٣ من جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٢/شوال) لدورية لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (أنغوا دوكا) بمنطقة (دوسو)، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، واغتنموا خمس بنادق ورشاشين متوسطين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق تمركز للميليشيات قرب (ميناكا)

وفي مالي، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شوال) عنصرا من ميليشيا "خلاص أزواد" الموالية للجيش المالي، قرب مدينة (ميناكا)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شوال) تمركزا للميليشيا ذاتها، عند المدخل الشرقي لمدينة (ميناكا)، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون تمركزهم ودراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويعد تكرار وقوع الهجمات قرب المدن المركزية في النيجر ومالي، فشلا أمنيا ذريعا لجهود الجيوش الإفريقية في حربها ضد المجاهدين في الساحل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٣٥ عنصرا من ميليشيا القاعدة بعد اعتدائها على ممتلكات المسلمين في إحدى القرى، كما أعطب المجاهدون آليتين لقوات النيجر واغتنموا آلية ثالثة، بهجومين في منطقتي (تيلابيري) و(طاوة) في النيجر.

٤ قتلى من الروافض المرتدين بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط خمسة قتلى وجرحى من الرافضة المرتدين بهجوم خاطف لجنود الخلافة هذا الأسبوع بمنطقة (كويتا) عاصمة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) عددا من الرافضة المرتدين على متن عربة ثلاثية العجلات بمنطقة (هزار غانجي) في مدينة (كويتا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة خامس بجروح، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس للجيش الباكستاني بهجومين منفصلين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الباكستاني وجاسوسا تابعا لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

مقتل جاسوس للمخابرات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شوال) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في مدينة (باتك) بمنطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الباكستاني

وفي عملية ثانية يوم الثلاثاء (٢٦/شوال)، استهدف المجاهدون عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات نارية، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه الشخصي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان بين الفينة والأخرى عمليات اغتيال مشابهة ضد عناصر وجواسيس القوات الباكستانية المنخرطة في الحرب ضد الدولة الإسلامية.

مسدس اغتنمه المجاهدون بعد اغتيال عنصر من الجيش الباكستاني في (ماموند)

أظافر من نحاس!

تضج مجالسنا اليوم بكثرة القيل والقال والهمز واللمز، وما إن يلتقي اثنان أو أكثر إلا وينطلقون في غيبة أخيهم، فيطرحونه على مائدتهم ويجتمعون عليه ينهشون لحمه نهشا، وتسيل لعابهم منه دما ونتَنا، فهو لحم ميت -كما وصفه الله تعالى في كتابه- زجرا وتنفيرا، إنه لحم مسلم غابَ فاستطاب الحاضرون ذكره بما يكره، وولغت فيه ألسنتهم فلم يتقوا الله فيه ولم يحفظوا حق أخوّته، وخنس آخرون عنهم ولم ينكروا صنيعهم فكانوا مثلهم!، فيقومون جميعا -الخائض والخانس- عن ذنب كبير!

حدّ الغيبة وضابطها

ويظن البعض أن حدّ الغيبة يقتصر على ذم الشخص بما ليس فيه من العيوب، لكنه في الحقيقة أوسع من ذلك بكثير، كما أخرج الإمام مسلم في صحيحه قال رسول الله ﷺ: (أتَدرونَ ما الغيبةُ؟) قالوا: اللهُ ورَسولُه أعلَمُ، قال: (ذِكرُكَ أخاك بما يَكرَهُ). قيلَ: أفَرَأيتَ إن كانَ في أخي ما أقولُ؟ قال: (إن كانَ فيه ما تَقولُ فقدِ اغتَبتَه، وإن لَم يَكُنْ فيه فقد بَهَتَّه).

وحول ذلك نقل القرطبي في تفسيره عن الحسن البصري قوله: "الغيبة ثلاثة أوجه، كلها في كتاب الله تعالى: الغيبة، والإفك، والبهتان، فأما الغيبة: فهو أنْ تقول في أخيك ما هو فيه، وأما الإفك فأنْ تقول فيه ما بلغك عنه، وأما البهتان: فأنْ تقول فيه ما ليس فيه". وسائر صور الغيبة لا تخرج عن هذه الأوجه الثلاثة، وضابطها جميعا: "ذكرك أخاك بما يكره"، ومَن منا يحب أن يذكره الناس بما يكره؟

صور الغيبة وأمثلتها

وسطّر الإمام النووي في كتابه "الأذكار" كلاما دقيقا حول اتساع حدّ الغيبة وصورها فقال: "فأما الغيبة: فهي ذكرُك الإنسانَ بما فيه -مما يكره-، سواء كان في بدنه أو دينه أو دنياه، أو نفسه أو خَلقه أو خُلقه، أو ماله أو ولده أو والده، أو زوجه أو خادمه أو مملوكه، أو عمامته أو ثوبه، أو مشيته وحركته وبشاشته، وخلاعته وعبوسه وطلاقته، أو غير ذلك مما يتعلق به، سواء ذكرته بلفظك أو كتابك، أو رمزتَ أو أشرتَ إليه بعينك أو يدك أو رأسك أو نحو ذلك". ثم يستطرد النووي في سرد الأمثلة على الغيبة بما يزيد وجل القلوب السليمة من الانحدار في هذا المنزلق، فيقول: "أما البدن فكقولك: أعمى أعرج أعمش أقرع، قصير طويل أسود أصفر. وأما الدِّين فكقولك: فاسق سارق خائن، ظالم متهاون بالصلاة، متساهل في النجاسات، ليس بارًّا بوالده، لا يضعُ الزكاة مواضعَها، لا يجتنبُ الغيبة. وأما الدنيا: فقليلُ الأدب، يتهاونُ بالناس، لا يرى لأحد عليه حقًّا، كثيرُ الكلام، كثيرُ الأكل أو النوم، ينامُ في غير وقته، يجلسُ في غير موضعه، وأما المتعلِّق بوالده فكقوله: أبوه فاسق، أو هندي أو نبطي أو زنجي..، وأما الخُلُق فكقوله: سيء الخلق، متكبّر، مُرَاء، عجول، جبَّار، عاجز ضعيفُ القلب، مُتهوِّر، عبوس، خليع، ونحوه. وأما الثوب: فواسع الكمّ، طويل الذيل، وَسِخُ الثوب ونحو ذلك، ويُقاس الباقي بما ذكرناه. وضابطُه: ذكره بما يكره". أهـ.

وتأمل ما سرده الإمام النووي من أمثلة زمانه، وأضف إليها ما شاع وذاع من أمثلة زماننا الذي صارت فيه الغيبة فاكهة المجالس لا تخلو منها ولا تحلو بدونها، ولا يُستظرف السُّمّار ويُستطرف الجلّاس إلا بها!

وتدبر هذا الحديث الذي أخرجه أبو داود عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: قُلْتُ للنبي ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا -تَعْنِي قَصِيرَةً-، فَقَالَ: (لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ!) فكثير مما تقدّم ذكره من الأمثلة، قد لا يقصد به المرء الذم والطعن، فيقوله دون أن يلقي له بالا، ويخوض فيه على سبيل التندّر أو المزاح أو التسلية أو غيرها من الأعذار البشرية الواهية، ومع ذلك عدّه العلماء من الغيبة، وأما ما يتعمده المرء من الذم والطعن والقدح في أخيه المسلم، والتنقيب عن عيوبه وتتبع زلاته وإشاعتها والتشفي بها، فذلك أشد خطرا وأعظم إثما وجرما.

لا تغتب ولا تقبل بذلك

والواجب على المسلم أن يطهّر لسانه عن كل هذا، وينظّف مجالسه منه، ليس هذا فحسب، بل يجب عليه أيضا ألا يسمح لأحد أن يغتاب إخوانه في حضرته أو مجلسه، وألا تأخذه في الله لومة لائم في نهي غيره عن ذلك، لأن سماع الغيبة -دون إنكارها- غيبة مثلها.

وتتأكد هذه التوجيهات في حق إخواننا المجاهدين، فالغيبة ظلم للغير وإيغار للصدر وفرقة للصف، وهذا كله من مؤخّرات النصر، وكيف يقبل المجاهد أن تخرج هذه السفاسف من فمه أو تُلقى على مسامعه، وهو لا يفارقه صوت الرصاص مذكّرا إياه بيوم الرحيل؟، كيف يستسيغ ذلك المجاهد -ومثله المناصر- وعنده هدف أسمى وأغلى وهو نصرة الإسلام أو الموت دونه، فليحذر المسلم من التساهل في غيبة إخوانه حتى -لو كره شيئا منهم-، فذلك من نزغ الشيطان فإنه يتحين الفرص ليفسد بينهم، ولذلك جاء الأمر: {وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ}.

عقاب الغيبة

ولو اعتبر العاقل بما يلاقيه المغتاب من عذاب في القبر وما بعده؛ لخاط لسانه وصم أذنه عن هذه الكبيرة، قال النبي ﷺ: (لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ!) [أبو داود].

فقل لي -أيها المغتاب- أين الجلساء الذين شاركوك الغيبة في مجالسهم، هل سيدفعون عنك هذا العقاب أو يتحملون بعضا منه عنك؟ أم هم أول من سيغادر قبرك ويتركونك تواجه مصيرك وحدك؟!

وأما في يوم الحساب، فالخسارة أكبر، حين يطوف عليك من اغتبتهم ونهشت عرضهم، ليأخذوا من حسناتك التي هي رأس مالك، أو يلقوا عليك من سيئاتهم ليقتصوا منك! فينفطر قلبك وأنت ترى أجور أعمالك قد أصبحت من نصيب غيرك، فيا لها من حسرة وخسارة! لقوله ﷺ: (مَن كانَت له مَظلِمةٌ لأخيه مِن عِرضِه أو شيءٍ فليَتَحَلَّلْه منه اليَومَ، قَبلَ أن لا يَكونَ دينارٌ ولا دِرهَمٌ، إن كان له عَمَلٌ صالحٌ أُخِذَ منه بقدرِ مَظلِمَتِه، وإن لَم تَكُنْ له حَسَناتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئاتِ صاحِبِه فحُمِلَ عليه) [البخاري]، وأورد الإمام البيهقي عن الإمام الأوزاعي قوله: "بلغني أنه يقال للعبد يوم القيامة: قم فخذ حقك من فلان، فيقول: مالي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا". [شعب الإيمان].

ولا نجد ذما وتقريعا للغيبة تنفر منه الطباع السوية وتأباه النفوس الأبية، أشد مما ذكره الله تعالى في قوله: {وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ}، قال ابن كثير: "أي كما تكرهون هذا طبعا؛ فاكرهوا ذاك شرعا"، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه "أنه مر على بغل ميت وهو في نفر من أصحابه فقال: والله لأن يأكل أحدكم من هذا حتى يملأ بطنه، خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم" [الأدب المفرد].

استثناءات وتنبيه!

وقد ذكر الفقهاء بعض "الاستثناءات" التي تباح فيها الغيبة ولخّصها النووي في ستة مواطن: "أَحَدهَا: التَّظَلُّم؛ فَيَجُوز لِلْمَظْلُومِ أَنْ يَتَظَلَّم إِلَى السُّلْطَان وَالْقَاضِي. الثَّانِي: الاسْتِغَاثَة عَلَى تَغْيِير الْمُنْكَر وَرَدّ الْعَاصِي إِلَى الصَّوَاب. الثَّالِث: الاسْتِفْتَاء بِأَنْ يَقُول لِلْمُفْتِي: ظَلَمَنِي فُلان أَوْ أَبِي أَوْ أَخِي أَوْ زَوْجِي بِكَذَا. الرَّابِع: تَحْذِير الْمُسْلِمِينَ مِنْ الشَّرّ وَذَلِكَ مِنْ وُجُوه: مِنْهَا جَرْح الْمَجْرُوحِينَ مِنْ الرُّوَاة وَالشُّهُود وَالْمُصَنِّفِينَ وَذَلِكَ جَائِز بِالإِجْمَاعِ بَلْ وَاجِب صَوْنًا لِلشَّرِيعَةِ، وَمِنْهَا الإِخْبَار بِعَيْبِهِ عِنْد الْمُشَاوَرَة فِي مُوَاصَلَته، وَمِنْهَا إِذَا رَأَيْت مُتَفَقِّهًا يَتَرَدَّد إِلَى فَاسِق أَوْ مُبْتَدِع يَأْخُذ عَنْهُ عِلْمًا وَخِفْت عَلَيْهِ ضَرَره، فَعَلَيْك نَصِيحَته بِبَيَانِ حَاله قَاصِدًا النَّصِيحَة، وَمِنْهَا أَنْ يَكُون لَهُ وِلايَة لا يَقُوم بِهَا عَلَى وَجْههَا لِعَدَمِ أَهْلِيَّته أَوْ لِفِسْقِهِ؛ فَيَذْكُرهُ لِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ وِلايَة، لِيُسْتَدَلّ بِهِ عَلَى حَاله فَلا يَغْتَرّ بِهِ. الْخَامِس: أَنْ يَكُون مُجَاهِرًا بِفِسْقِهِ أَوْ بِدْعَته. السَّادِس: التَّعْرِيف فَإِذَا كَانَ مَعْرُوفًا بِلَقَبٍ جَازَ تَعْرِيفه بِهِ، وَيَحْرُم ذِكْره بِهِ تَنَقُّصًا وَلَوْ أَمْكَنَ التَّعْرِيف بِغَيْرِهِ كَانَ أَوْلَى" أهـ.

لكن ننبه إخواننا في هذا الباب إلى أمر مهم، وهو أن هذه "الاستثناءات" منوطة بتحقق غرض شرعي ثابت، بضوابط حازمة، لأن الشيطان كثيرا ما يتسلل إلى النفس البشرية من هذه المواطن، فيُلبس الغيبة ثوب التظلم أو الشكوى أو النصح أو غيرها من المواطن الستة، فيتمادى المرء فيها حتى يتعدى الحد الجائز منها، وذلك بلا شك من خطوات الشيطان للوقيعة بين المسلمين، وكل أدرى بخبايا نفسه، والله أعلم بنوايا عباده وخفايا صدورهم.

فاتق الله أخي المسلم، وصن جوارحك عن أذى إخوانك، ولا تهدر حسناتك، وتب وتحلل من هذه المظالم اليوم قبل القصاص غدا في يوم عصيب {يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}.

سنن الله في

إهلاك الظالمين

تسليط بعضهم على بعض

قال تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "نسلط بعضهم على بعض، ونهلك بعضهم ببعض، وننتقم من بعضهم ببعض".

استدراجهم قبل إهلاكهم

قال رسول الله ﷺ: (إن الله ليملي للظالم، حتى إذا أخذه لم يفلته)، ثم قرأ: {وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [متفق عليه].

عقابهم في الدنيا والآخرة

قال رسول الله ﷺ: (ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة؛ من قطيعة الرحم والبغي) [الأدب المفرد].

جعلهم عبرة لمن خلفهم

قال تعالى: {أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ} أي عبرة وعظة لغيرهم.

الفشل والخسران عاقبتهم

قال تعالى في أكثر من موضع من كتابه العزيز: {إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}، فالفشل والخسران عاقبة أمرهم ومؤامراتهم مهما علوا وبغوا في الأرض.

موعد هلاكهم لن يتخلف

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا}، فموعد هلاك الظالمين المقدّر في علم الله، إن جاء لن يتخلف.

إهلاكهم بعذاب أو بأيدينا

قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ}.

استخلاف المؤمنين بعدهم

قال تعالى: {فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ}، قال البغوي: "أي من بعد هلاكهم".

إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٧ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٥٤٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود...

٤

افتتاحية

النصرة الانتقائية

٣

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة...

التفاصيل ص٥

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

٥

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجوم للمجاهدين في الساحل

٦

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٨ شوال إلى ٤ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٢٩ كافرا ومرتدًا

٢٤ صليبيا

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

النصرة الانتقائية

مرّت أخبار مقتل عشرات المسلمين من الشيوخ والنساء والأطفال بقصف الجيش النيجيري المرتد على سوق شعبي؛ كأنّ شيئا لم يكن! مرّت بلا نواح ولا عويل ولا دموع ولا وسوم ولا بثوث ولا أي شيء من هذا القبيل، مرّت كأن القتلى ليسوا من أمة الإسلام ولا المسلمين! أو لعلهم ليسوا ضحايا بل مجرمين!

وفي الحقيقة، لم نكن نتوقع خلاف ذلك، لأننا ندرك جيدا واقع الأمة بشرائحها المختلفة، وقد انتظرنا أسبوعا إضافيا لإعطاء فرصة أكبر لقياس حركة الشعوب وردة فعلهم تجاه هذه المجزرة البشعة التي ارتُكبت بحق عوام المسلمين في وضح النهار، لكن لم نشهد أي تحرك أو غضب تجاه ما حدث، لماذا؟

لقد اعتادت الشعوب أن تتحرك ضمن مسارات توافق حركة الحكومات، فعندما تشتعل قضية ما، تستهوي حميّة الشعوب لأي سبب كان؛ يفتح الطواغيت لها المنابر والقنوات ويجعلونها "وسما رائجا" تفرّغ فيه الشعوب كل مشاعرها الداخلية وكبتها الوطني! ثم تنتهي القضية على هذا النحو الآمن للطرفين؛ فتنجح الحكومات في تفريغ ضغط الشعوب في سراديب العالم الافتراضي، فيسلم الطاغوت وجيشه على أرض الواقع، وتقتنع الشعوب -أو تقنع نفسها- بأنها نصرت هذه القضية وأدّت ما عليها.

بل قد يثير الطاغوت هذه القضية ويصطنعها من الأساس عبر تحريك منظومته الواسعة بإعلامييها ومشايخها وكُتّابها ودعاتها، ثم يجرّ الناس إليها طوعا أو كرها، فيسيرون نحوها مثل "طوابير النمل!" ويصيرون أداة في الترويج لها من حيث لا يحتسبون.

بينما لا تملك الشعوب الجرأة الحقيقية لكسر هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة، والخروج عن هذا المسار التخديري في نصرة القضايا التي تكتسب أهميتها عندهم تبعا لحركة الرأي العام أيّا كان مساره ومُحرّكه، وعندما يكسر بعض غيارى الأمة هذه الصورة النمطية للنصرة الزائفة ويُترجمون مشاعرهم إلى أفعال، يصبح هؤلاء الأباة "خوارج وإرهابيين" تجرّمهم الشعوب قبل الحكومات!

فأنت ترى جمهور الأمة يتفاعل مع طفلة أو طفل أشقر بعيون خضر؛ وجد فيه "الصحفيون" ضالتهم فتاجروا به! وصوّبوا عدساتهم إليه، وجعلوه قضية رأي عام؛ فانهالت عليه المشاعر الأممية والنصرة الانتقائية التي حرّكتها وأثّرت في مسارها تلك "الصورة الرائجة" لذلك الطفل أو تلك الطفلة الضحية، وقس على ذلك.

بينما لا يجد هذا الجمهور في نصرة مسلمي نيجيريا وأطفالهم، إشباعا لمشاعره المروضة! ولا قضاء لوطره الانتقائي في نصرة القضايا على منهاج "الترند" لا على منهاج النبوة!، صدِّقونا هذا الذي يحدث بل أكثر من ذلك.

وإليكم هذا الاختبار العملي، لكل من يقرأ كلماتنا وتصله رسالتنا، هل ترى في نفسك ميلا واندفاعا وحرقة لنصرة المسلمين في نيجيريا الذين مزقت الطائرات الحربية أشلاءهم وأحرقت نساءهم وأطفالهم؟ أم أنّ هذا الاندفاع وتلك الحرقة مقيّدة أسيرة لعاطفة الرأي العام ومتجه الوسوم؟ أجب واحكم على نفسك بنفسك.

إن مشكلتنا اليوم لم تعد تقتصر على سرابية النصرة الزائفة التي لا تخرج عن سقف العاطفة ولا تكسر حالة القعود؛ بل حتى هذه النصرة الزائفة باتت انتقائية إلى حدّ تأثّرها بألوان المظلومين وصورهم، ولعل قائل يقول: إننا لمسنا تفاعلا كبيرا مع قضية السودان مؤخرا، نقول: إن حركة التفاعل تلك كانت تبعا لحركة الرأي العام حينها، بدليل أنها توقفت بعدما أشاح الرأي العام بوجهه عنها، مع أن المجزرة ما زالت مستمرة!

إن شرائح واسعة من الأمة اليوم، لا تنظر لقضايا المسلمين من منظور الكتاب والسنة، بل تنظر إليها بعين الوسوم الرائجة والمؤثرات الفجّة والعواطف المبتذلة التي طغت على نصرتها ومواقفها، وكأننا بتنا في عالم كبير من الخداع والزيف والدجل.

ونحن نعرف جيدا، متى ستغيّر الشعوب المروضة نظرتها نحو قضية مسلمي نيجيريا، عندما يصحو العالم على أصوات التفجيرات تهز "أبوجا" وأخواتها وتنثر أشلاء جنود الطاغوت فيها، عندها فقط ستتجه أنظار الشعوب إلى نيجيريا لا لتبارك الثأر العادل المشروع، بل لتنوح على الجلاد وتُصبغ عليه أوصاف المظلومية، بينما تسلّ ألسنتها -وسيوفها لو استطاعت- على المجاهدين، وكل ذلك تبعا لحركة الرأي العام ومسار "الترند" الذي تدور الأمة في فلكه من شرق الأرض إلى غربها، وتأبى الخروج عنه لئلا توصم بالخارجية!!

إن ضبط المنطلقات والانفعالات في حياة المسلم المعاصر باتت مهمة شاقة لغلبة الكذب والنفاق على كل شيء حوله؛ لكنها مهمة ضرورية بل مصيرية لارتباطها بعقيدته؛ فنصرة المسلمين وموالاتهم ومحبتهم والغضب لغضبهم والحزن لحزنهم، كلها مفردات يقودها الولاء والبراء، فإن قادها غير ذلك؛ قدحت فيه وحرفته وصيّرته ضربا من ضروب التبعية والارتهان للجاهلية بصورها المعاصرة.

ونستحضر في هذا المقام القاعدة النبوية الثابتة معنى وواقعًا: (لا يؤمنُ أحدُكم حتَّى يكونَ هواه تبعًا لما جئتُ به)، فهذه القاعدة الدقيقة باتت اليوم تتعارض وتتصادم بقوة مع حركة الشعوب التي جعلت هواها ومنطلقاتها وعاطفتها تبعا لما جاءت به الوسوم والبثوث، إنْ شرّقتْ شرّقوا وإنْ غرّبتْ غرّبوا.

إن الأمة لن تخرج من هذه التبعية والتيه المضروب عليها، حتى تصحح مسارها فتتساوى عندها قضايا المسلمين وجراحاتهم قاطبة، بغض النظر عن عرقهم ولونهم، لأن المسلمين (تكافَأُ دماؤهم)، ولأنه (لا فضلَ لعربيٍّ على عجميٍّ،.. ولا لأبيضَ على أسودَ إلّا بالتَّقْوَى)، ولأن دم المسلم لا يتجزأ سواء سال من ذوي بشرة بيضاء أو سوداء، وسواء سال في المدينة أو الصحراء.

وعذرا إخواننا المسلمين في نيجيريا وسائر إفريقية، فإن قدركم أن تخذلكم الأمة لأنها لم تجد في قضيتكم ما يحرّك عاطفتها! ولم ترى في صوركم وصور ضحاياكم وسمًا أو بثًّا يلامس شغفها! هذه هي "الحقيقة" بعيدا عن كل "الفلاتر" الكاذبة.

ختاما، إننا في هذا المنبر لم نكذب على الناس، ولم نداهنهم ونجاري رغباتهم يوما، وإنما نقدّم لهم ما تمليه علينا أحكام الشريعة وأمانة الكلمة التي سالت دونها دماء إخواننا وما زالت، ولذلك نقول: إن الأمة اليوم تعلقت بالصورة وفُتنت بها وأهملت القلوب وجوهرها حتى في قضايا نصرتها، وتبعا لذلك تفاعلت مع أقوام وخذلت آخرين، وهذا داء تفاقم في عصر البريق الفتان، وعلاجه الانكباب على إصلاح القلوب وتفقدها، والتحرر من رقّ الصور والمظاهر والتشبّث بميزان العقائد فهو الراجح غدا، وما سواه مرجوح، {فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ}.

٢١ قتيلا من الجيش النيجيري وأعوانه و١٣ قتيلا نصرانيا بسلسلة هجمات متنوعة في غرب إفريقية

قصف ثكنة الجيش النيجيري في (أزير) بالهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ شوال) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر خامس

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام بندقية، ولله الحمد.

تضرر ٣ آليات للجيش النيجيري

على صعيد التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري) في (برنو)، ما أدى لتضرر آليتين دفع رباعي.

كما فجّر المجاهدون في يوم السبت (٣٠/ شوال) عبوة ثانية على مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

قصف معسكر للكاميرون بعشر قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة)، معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (بارغرام) بمنطقة (ماروا) أقصى شمال الكاميرون، بعشر قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصفت المفارز في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بقذيفتين أخريين، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من الشرطة في حواجز أمنية

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، بعد أسره سابقا على الطريق بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (برنو)، كما قتلوا في اليوم التالي، الأربعاء، ثلاثة عناصر آخرين من الشرطة المرتدة، بعد أسرهم سابقا على طريق (بوراتاي)، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وعنصرين

وفي السياق ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا للجيش النيجيري وعنصرا من الميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما سابقا في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن عمليات الأسر لهؤلاء العناصر وقعت خلال حواجز أمنية مؤقتة للمجاهدين على الطرق والممرات المهمة بين الفينة والأخرى، لاصطياد عناصر العدو وجواسيسه.

٩ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وفي عملية موفقة في نفس اليوم، داهم جنود الخلافة قرية (تيموا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات فيها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لقتل تسعة عناصر، وأحرق المجاهدون نحو عشرة منازل للنصارى المحاربين وثلاث دراجات نارية واغتنموا بندقيتين، ولله الحمد.

إحراق حاجز للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) حاجزا للميليشيات، قرب قرية (كاساتشيا) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار وتم اغتنام ثلاث بنادق وقاذف صواريخ وثلاث دراجات نارية، كما هاجموا في يوم الجمعة (٢٩/شوال) مقرا للميليشيات، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ ذو القعدة) حاجزا للميليشيات، في بلدة (دامبوا)، ما أدى لفرارهم وإحراق الحاجز واغتنام بندقيتين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا محاربا في (أداماوا) و(برنو)

وعلى صعيد حرب النصارى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (كوباكو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا ١٢ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة ومنزلين لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) قرية (بوتوكا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وأحرقوا عشرة منازل لهم واغتنموا ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

كما داهموا في نفس اليوم قرية (ليحو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أحد النصارى وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن القوات النيجيرية تكبَّدت الأسبوع الماضي خسائر فادحة في صفوفها إثر موجة من الهجمات المنسقة ضمن محرقة المعسكرات، وأسفرت عن سقوط ٢٢ قتيلا بينهم "قائد لواء" و"عقيد" بخلاف الجرحى، كما أسفرت عن إحراق خمسة مواقع ومعسكرات، وأكثر من ٤٠ آلية بينها العديد من المدرّعات، واغتنام أربع آليات أخرى وعشرات الرشاشات المتنوعة إضافة إلى ٢٢ درّاجة نارية، وتركزت الهجمات بمنطقة (برنو) في شمال نيجيريا.

إحراق كنيسة النصارى في قرية (كوباكو) بمنطقة (أداماوا)

مقتل وإصابة ٨ جنود من القوات الأوغندية والكونغولية باشتباكات في شرق الكونغو

مصدر خاص: أفرجنا عن الأسرى بعد إذعانهم للجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!

أسرى النصارى قبيل إفراج المجاهدين عنهم أواخر (شوال) المنصرم في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب العدو حول تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى، مؤكدا أن المجاهدين أفرجوا عنهم دون أي معارك بعد دفعهم الجزية صاغرين.

٤ قتلى من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيشين الأوغندي والكونغولي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كاديكا) بمنطقة (إيتوري).

وأسفرت الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والخفيفة عن مقتل أربعة عناصر من القوات الأوغندية وإصابة أربعة آخرين على الأقل من عناصر الجيشين بجروح متفاوتة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مصدر أمني: أطلقنا سراحهم بعد دفعهم الجزية والعدو حررهم في المواقع الإلكترونية!

خاص

وفي موضوع متصل، نفى مصدر أمني لـ(النبأ) الأكاذيب التي روّج لها التحالف الأوغندي الكونغولي، حول تمكنهم من تحرير ٢٠٠ أسير من النصارى خلال هجوم شنوه على مواقع المجاهدين.

وقال المصدر إنها تصريحات كاذبة وبطولات وهمية عبر المواقع والجرائد الإلكترونية، يختلقها الجيشان اللذان يتجرعان الهزيمة منذ بداية حلفهما العسكري قبل سنوات ضد المجاهدين.

وأضاف المصدر أن هؤلاء الأسرى النصارى وعددهم أقل من مئتي أسير، كان المجاهدون قد أسروهم خلال موجة الهجمات الأخيرة في قرى: (بينغاسولي، ولوماليسا، وماماباسا، وبابونغوي) بمنطقة (إيتوري).

خاص

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا سراح هؤلاء الأسرى أواخر شهر (شوال) المنصرم، بعد أن دفع معظمهم الجزية عن صغار، مؤكدا أن العملية تمت دون أن يتعرض المجاهدون لطلقة واحدة من العدو.

وأشار المصدر إلى أن المجاهدين عرضوا الإسلام على هؤلاء الأسرى عرضا، وبيّنوا لهم حقيقة التوحيد، قبل أن يفرجوا عنهم ويعودوا إلى مناطقهم.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لأسرى النصارى قبيل إطلاق سراحهم.

أحد قتلى الجيش الأوغندي بنيران المجاهدين قرب قرية (كاديكا)

استهداف صهريج نفط للنظام السوري المرتد بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

تضرر صهريج نفط للنظام السوري هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في مساء يوم الخميس (٢٨/شوال) صهريج نفط للحكومة السورية المرتدة، في قرية (المكمان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره وتسرّب حمولته، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر من قوات النيجر وإحراق أحد مقارهم بهجـوم للمجاهدين في الساحل

أحد قتلى الدرك الوطني المرتد بهجوم على مقرهم في بلدة (أيورو)

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أربعة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا مقرا لهم بهجوم جديد في منطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

القتلى من الدرك الوطني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/ شوال) مقرا للدرك الوطني المرتد، في بلدة (أيورو) بمنطقة (تيلابيري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل وإحراق مقرهم واغتنام بعض أسلحتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد قرى وبلدات (تيلابيري) هجمات متزايدة للمجاهدين ضد قوات النيجر والميليشيات الرديفة لها، نتج عنها خسائر كبيرة في صفوفهم، بينما يتواصل الفشل والإخفاق الأمني لجيش النيجر وحكومته في حربها ضد الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من قوات النيجر المرتدة وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى آلياتهم، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المالي وأحرقوا تمركزا لهم، بثلاث هجمات منفصلة في النيجر ومالي.

مقتطفات نفيسة

٦٧

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

فاحملوا رايتهم وواصلوا دربهم

ومضـى علـى ذات الـدرب نفـر مـن فـوارس الإعلام ورسـل الـبلاغ، قضـوا لله نحبهم وصدقـوا كلماتهـم بدمائهـم، رحلوا في صمـت مهيـب، عاشـوا في كواليـس الظل يزفـون لأمة الإسلام كل خير وينذرونها كل شـر، أنكـروا ذواتهـم ونـذروا حياتهـم وأوقاتهـم وزهـرة شـبابهم نصـرة للشـريعة، حتـى مضـوا والوقـار يلفهـم في حلة مـن الأنـوار، ونشـهد أنهـم وفـوا ببيعتهـم وأدوا مـا عليهـم، وصانـوا ميـدان الإعلام وأدامـوه نبراس هداية إلى الحـق ورحمة بالخلق، نحسـبهم والله حسـيبهم، فدونكـم يـا فـوارس الإعلام ثغرهـم، فاحملـوا رايتهـم وواصلـوا دربهـم وصونـوا أماناتهـم وأنفـذوا وصيتهـم، واسـتلهموا الهمة مـن دمائهـم، وتـزودوا بالعزيمة من تضحياتهم، وكونوا خير خلف لخير سـلف.

مقتل ٣ من النصارى المحاربين بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

سقط ثلاثة قتلى من النصارى المحاربين بهجومين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (نكوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة مساء يوم الجمعة (٢٢/شوال) قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى المحاربين واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين في (نجويدا)

وفي نفس السياق، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٢٥/شوال) اثنين آخرين من النصارى المحاربين في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يداهمون قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)

وظائف الطاعات ماضية

"عمل المؤمن لا ينقضي حتى يأتيه أجله، قال الحسن: إن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت، ثم قرأ: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ}.

هذه الشهور والأعوام والليالي والأيام كلها مقادير للآجال، ومواقيت للأعمال ثم تنقضي سريعا وتمضي جميعا، والذي أوجدها وابتدعها وخصها بالفضائل وأودعها؛ باق لا يزول ودائم لا يحول؛ هو في جميع الأوقات إله واحد، ولأعمال عباده رقيب مشاهد.

فسبحان من قلب عباده في اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم؛ ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم، ويعاملهم بنهاية الجود والكرم.

أشهر الخيرات

لما انقضت الأشهر الثلاثة الكرام التي أولها الشهر الحرام، وآخرها شهر الصيام، أقبلت بعدها الأشهر الثلاثة، أشهر الحج إلى البيت الحرام، فكما أن من صام رمضان وقامه غفر له ما تقدم من ذنبه؛ فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا ولله فيها عليه وظيفة من وظائف الطاعات؛ فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف، ويتقرب بها إلى مولاه وهو راج خائف.

المحب والنوافل

المحب لا يمل من التقرب بالنوافل إلى مولاه، ولا يأمل إلا قربه ورضاه.

كل وقت يخليه العبد من طاعة مولاه فقد خسره، وكل ساعة يغفل فيها عن ذكر الله تكون عليه يوم القيامة ترة، فوا أسفاه على زمان ضاع في غير طاعته! وا حسرتاه على وقت فات في غير خدمته!

من عمل طاعة من الطاعات وفرغ منها، فعلامة قبولها أن يصلها بطاعة أخرى، وعلامة ردها أن يعقب تلك الطاعة بمعصية، ما أحسن الحسنة بعد السيئة تمحوها! وأحسن منها الحسنة بعد الحسنة تتلوها، وما أقبح السيئة بعد الحسنة تمحقها وتعفوها! ذنب واحد بعد التوبة أقبح من سبعين ذنبا قبلها.

النكسة أصعب من المرض، وربما أهلكت، سلوا الله الثبات على الطاعات إلى الممات، وتعوذوا به من تقلب القلوب، ومن الحور بعد الكور، ما أوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة، وأفحش فقر الطمع بعد غنى القناعة.

يا شبان التوبة

يا شبان التوبة، لا ترجعوا إلى ارتضاع ثدي الهوى من بعد الفطام، فالرضاع إنما يصلح للأطفال لا للرجال، ولكن لا بد من الصبر على مرارة الفطام؛ فإن صبرتم تعوضتم عن لذة الهوى بحلاوة الإيمان في القلوب، من ترك لله شيئا لم يجد فقده وعوّضه الله خيرا منه {إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ}.

وهذا الخطاب للشباب، فأما الشيخ إذا عاود المعاصي بعد انقضاء رمضان فهو أقبح وأقبح؛ لأن الشاب يؤمل معاودة التوبة في آخر عمره، وهو مخاطر؛ فإن الموت قد يعاجله، وقد يطرقه بغته، فأما الشيخ فقد شارف مركبه ساحل بحر المنون فماذا يؤمل؟".

[لطائف المعارف/لابن رجب]

صِفةُ تلاوةِ النبيِّ ﷺ

١

كان النبي ﷺ يمدُّ الآيات مدًّا، سُئل أنس عن قراءة النبي ﷺ؟ فقال: "كانَت مَدًّا، ثُمَّ قَرأ: {بسمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحيمِ}، يَمُدُّ بـ{بسم الله}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحمَنِ}، ويَمُدُّ بـ{الرَّحيمِ}" [البخاري].

٢

كان النبي ﷺ يقف على رؤوس الآيات، كما جاء عن أم سلمة لمَا سُئلت عن قراءة النبي ﷺ فقالت: "كان يُقَطِّعُ قِراءَتَهُ آيةً آيةً" [الترمذي].

٣

كان النبي ﷺ يمتثل الآيات، لحديث حذيفة قال: "يَقرَأُ مُتَرَسِّلًا؛ إذا مَرَّ بآيةٍ فيها تَسبيحٌ سَبَّحَ، وإذا مَرَّ بسُؤالٍ سَأَلَ، وإذا مَرَّ بتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ" [مسلم].

٤

كانت قراءة النبي ﷺ واضحة بيّنة كما وصفتها أم سلمة بقولها: "قراءةً مفسَّرةً حرفًا حرفًا" [أحمد]، أي لا يسرع يهذُّها هذًّا، بل يعطي كل حرف حقه.

٥

كان النبي ﷺ يرفع صوته بالتلاوة تارة ويخفضه تارة أخرى، لحديث أبي هريرة قال: "كانَت قراءةُ النَّبيِّ ﷺ باللَّيلِ يرفعُ طَورًا ويخفِضُ طَورًا" [أبو داود].

٦

كان في صوت النبي ﷺ "صَحَل" أي بَحّة يسيرة، وهي مما يُمدح في الصوت قديما وحديثا وتضفي عليه عذوبة ووقارا، وهي خلقة وسجية لا مهارة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

العدد ٥٤٥ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري. حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة...

٤

افتتاحية

ذبذبات قاعدية!

٣

مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم. فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى...

التفاصيل ص٦

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شرق الصومال

٥

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية ومرافقه بنيران المجاهدين قرب أفغانستان

٦

قتيلان من النصارى وإحراق آلية ومنازل لهم بهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٥ إلى ١١ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان

ذبذبات قاعدية!

"كانت تبث للأمة منهاج المفاصلة، وغيرها يصدّر مناهج هلامية أفرزت مُسوخا جاهلية بأصباغ جهادية، كالإدارة العلمانية والإمارة الوطنية، وأُخَر متشابهات يسعين للغاية ذاتها".

لم يكن هذا الاقتباس من خطاب الفرقان الأخير، تجنّيا ولا رجما بالغيب، بل كان قراءة متأنية لتحرّكات القاعدة وأخواتها خصوصا في إفريقية، فما جرى في ساحة مالي مؤخرا لم يكن مستغربا، كما لم يكن وليد الساعة، فشواهده وأماراته كانت تصل للمجاهدين تباعا، وقد جاء نتاج حراك جاهلي محموم بين ميليشيا القاعدة وأخواتها؛ سعيًا في الوصول إلى "الغاية ذاتها" التي حققتها الحكومتان السورية والأفغانية تحت مظلة "النظام الدولي" الذي ترى القاعدة "قذاه" في سوريا، وتتعامى عن "جذعه" في أفغانستان!

والمتابع لبيانات القاعدة في مالي خلال العامين الأخيرين، يلحظ بجلاء هذا التغيُّر الواضح في خطابها وجنوحها نحو مغازلة "المجتمع الدولي!"، وسعيها لعقد حوارات وتفاهمات مع أطراف كانت تُوصم في "العرف الجهادي التقليدي" بالعداوة والردة! ولو أن هذه البيانات صدرت في مراحل زمنية سابقة؛ لانهمك دراويش القاعدة في تبريرها وترقيعها بـ"سوء الترجمة والتعريب" كما فعلوا طويلا مع بيانات طالبان؛ حتى اتسع الخرق عليهم، فعادوا بعد سنوات يقرّونها! بل وأسوأ منها، لكن في بيانات "القيادة العامة!".

لقد مكث القاعديون سنوات ينفون وجود هذه العلاقات والتحالفات مع الجبهات الأزوادية المرتدة، خصوصا في حربهم المشتركة ضد الدولة الإسلامية، قبل أن تزفّ القاعدة لهم نبأ هذا التحالف مع "إخوانهم في جبهة تحرير أزواد" على حدّ وصفها، فصار أنصارها يتناقلون أخبار هذا التحالف بكل فخر وإعجاب، بعد أن بذلوا كل جهدهم في تكذيبه سابقا والآن يبذلون جهدهم في شرعنته.

وفي الحقيقة، ليست مشكلة القاعدة في هذا التحالف "المنفي" سابقا "الممدوح" حاليا، فهو ليس الأول ولن يكون الأخير، ولن يجدوا حرجا في تبريره كما فعلوا من قبل في تحالفات مشابهة في اليمن وليبيا وسوريا وغيرها، أثبتت فشلها وبطلان مبرراتها.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ماهية المشروع الذي جمع بين القاعدة وإخوانها القوميين الوطنيين المرتدين في مالي؟!

فـ"جبهة تحرير أزواد" بمكوناتها القديمة والحديثة هي جبهة انفصالية قومية وطنية ديمقراطية أسمى غايتها: "استقلال إقليم أزواد" والحصول على "حكم ذاتي" معترف به دوليا أو إقليميا، ولم تخرج عن هذه الغاية منذ اندلاع صراعها الجاهلي قبل عقود وحتى هذه اللحظة.

بل كانت ترى في وجود القاعدة في شمال مالي، تخريبا لجهودها الساعية إلى نيل تلك الغاية القومية البحتة، خصوصا أن نجاحها يتطلب دعما وتأييدا دوليا وإقليميا، وخصوصا أنها جرّبت التحالف مع هؤلاء الجهاديين قديما لكنه انتهى بحجة اختلاف المشروعين، فالسؤال المطروح الآن؟ ما هو التغيُّر الذي طرأ على هذين المشروعين ليتفقا ويأتلفا من جديد؟!

هل تخلّت الجبهة الأزوادية المرتدة عن مشروعها القومي وحلمها التاريخي لمصلحة القاعدة؟ أم تخلّت القاعدة عن مشروعها الجهادي العالمي لمصلحة العرقية القبلية الوطنية التي ينحدر منها زعيمها الحالي؟! هل تغيّر العلمانيون أم تغيّر الجهاديون؟! أم ذاب الطرفان في مزيج هلامي جديد، أدمن القاعديون الغوص فيه، خصوصا بعد مرحلة "الربيع العربي" التي أظهرت ما كان مخفيًّا في مسيرة القاعدة من اضطرابات وتذبذبات منهجية، سَتَرتها البدايات المشرقة وكشفتها المحكات المحرقة!

ولقد تنصّل بعض قادة هذه الجبهة الأزوادية المرتدة من هذا التحالف في تصريحاتهم لوسائل إعلام، وقالوا: "إذا أرادوا الاندماج معنا، فعليهم الانسحاب من تنظيم القاعدة العالمي"، بينما برّر قادة آخرون تحالفهم برابطة القبيلة و"بني العمومة" وقالوا إن "صلب التنظيم وجسمه الرئيس والغالبية من عناصره، هم من الأزواد من شمال مالي، ولهم الدوافع السياسية نفسها في مناوأة النظام المالي".

فهل يتوقف هذا التحالف بين الطرفين عند هذا الحد؟ أم يتطور إلى "فك ارتباط" تتغلّب فيه رابطة القبيلة على رابطة الدين جريا على قاعدة: "أزواد للأزواديين!" على غرار "سوريا للسوريين؟!"، وهل تقبل القاعدة بفك الارتباط -لو حدث- وتعدّه "مصلحة ومرونة ونضجا سياسيا" تقرّه وتباركه؟ أم تنتظر لترى هل يصب في مصلحتها فتسكت عنه وتداهنه كما فعلت مع الجولاني أول الأمر؟! أم تنتظر حتى تتيقن أنها باتت خارج المشهد، فتتنكر له وتنقلب عليه، ثم تُحاضر بعدها في العقيدة والشريعة؟!

أم أنّ هذا التحالف ينتهي باقتتال الطرفين وانقلابهما على بعضهما كما حدث سابقا، فيظهر بذلك بطلان المبررات التي حشدها القاعديون وراء هذا التحالف، وتتبخّر مجددا فرضيات القاعدة وأوهامها التي ساقت مثلها من قبل في سوريا، واليوم تتنصل منها وتنسبها للجولاني وحده!

إن التناقضات الجلية في المنهجية القاعدية لا يكفي المقام لسردها وتتبُّع تذبذباتها، وليس آخر هذه التناقضات التفريق بين الحكومة الأفغانية والحكومة السورية مع أن كليهما جاء في ظروف مشابهة، فالقاعدة ترى في "الأولى" نموذجا إسلاميا، بينما صارت ترى في "الثانية" شيئا آخر ما زالت تجبن عن التصريح به، وتهمس به من وراء بيانات "قيادتها العامة" التي أعيت أتباعها وأدخلتهم في دوامة لا تنتهي من التوهمات والترقيعات، خلافا لمنهاج النبوة الذي يقوم على اليقين والرسوخ والوضوح لا على التذبذب والاضطراب والرقة والضبابية المنهجية.

ومن نماذج ضبابية القاعدة: تفريقها بين الحكومات المرتدة قبل وبعد الثورات! ومنها: موقفها العائم الغائم من الجيوش المرتدة التي تقسّمها القاعدة إلى "شرفاء وغير شرفاء!" وتفرّق بين جنودها وضباطها، وتعفو أحيانا عن جنودها، وتدعو الشباب إلى "عدم الهروب من التجنيد الإجباري فيها!" إلى غيرها من الغرائب والريَب في هذا الملف الذي سيتكشف في محكات قادمة لا محالة، فالحق لا تحجبه سُحُب الباطل.

وهكذا يتواصل مسلسل الاضطراب والتيه المنهجي القاعدي، الذي لن يوقفه سوى عودة صادقة إلى منهاج النبوة، وبراءة تامة من الحزبية والتقديس لرموزهم الذين جعلوهم حكما ومعيارا يصححون به مواقفهم، فصارت قياداتهم حجة على الشريعة!! وصارت أخطاء الماضي دليلا ودافعا لاستمرارها بدلا من تصحيحها والإقلاع عنها، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

٥٠ قتيلا من الميليشيات والنصارى المحاربين بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في شمال نيجيريا

إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة بعد فرارهم من مركزهم في بلدة (أونو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة توزعت على قرى وبلدات مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٩ عنصرا من الميليشيات في (برنو)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجوما داميا أسفر عن مقتل عدد كبير من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لمجموعة من الميليشيات تتمركز عادة قرب بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصرا وأسر سبعة آخرين، وإحراق دراجة ثلاثية العجلات، واغتنام بندقيتين وست دراجات أخرى.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا الأسرى السبعة بعد يومين من التحقيق معهم، ولله الحمد.

إحراق آليتين للحكومة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) مركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية دفع رباعي واغتنموا بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، بعد إيقافها عند حاجز أمني نصبوه على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري)، ولله الحمد.

إحراق حاجز للجيش

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا كمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٤ آليات للحكومة النيجيرية في (يوبي)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ذو القعدة) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دباتشي) بمنطقة (يوبي)، فلاذوا بالفرار منه، وأحرق المجاهدون آلية للشرطة واغتنموا أربع بنادق ومسدسين وذخائر متنوعة، إضافة إلى دراجتين ناريتين، كما أحرق المجاهدون داخل البلدة ثلاث آليات أخرى تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق كنيسة للنصارى خلال الهجوم داخل قرية (تيلابالا) في (أداماوا)

مقتل عنصر من الجيش وإعطاب عربة مدرعة

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإعطاب عربة مدرعة وأحرق المجاهدون غرفتين، واغتنموا بندقية ودراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ جواسيس في (برنو)

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/ذو القعدة) أربعة جواسيس آخرين للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٥ قتيلا من النصارى بهجوم دام في (أداماوا)

وفي سياق الحرب المتواصلة على النصارى المحاربين، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد، قرية (تيلابالا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا أكثر من ٢٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة ونحو ١٠٠ دراجة نارية واغتنموا خمس دراجات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تصاعد الهجمات ضد النصارى

وصاعد المجاهدون هجماتهم ضد القرى والبلدات النصرانية خلال الأسابيع الماضية، حيث أسفرت هجماتهم خلال شهر من اليوم، عن مقتل نحو ٦٥ نصرانيا وإحراق خمس كنائس وعشرات المنازل والدراجات النارية، في هجمات متفرقة طالت ثماني بلدات وقرى محاربة في مناطق (برنو) و(أداماوا).

ويؤكد المجاهدون في كل مرة أنه لا طريق أمام هؤلاء النصارى لحقن دمائهم سوى الإسلام مختارين أو الجزية صاغرين، فإن أبوا فقد اختاروا القتل بأنفسهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية و١٢ قتيلا آخرين في صفوف ميليشياتهم، وأحرقوا حاجزا لهم، في حين قتلوا ١٣ من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين و ٣٢ منزلا لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

إحراق ممتلكات النصارى المحاربين في قرية (تيلابالا) في (أداماوا)

إعطاب آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شرق الصومال

النبأ | ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وأصابوا بعض من فيها، بتفجير بمنطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في بلدة (شيباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

خاص

كما أفاد المصدر بوقوع عدة هجمات أخرى ضد قوات العدو، وتأخر الإعلان عن تفاصيلها لظروف ميدانية.

مقتل ٧ من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر لهم بهجوم نوعي شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسفر هجوم نوعي لجنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع، عن مقتل سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي وإحراق معسكر واغتنام معداته، وذلك بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

غنائم المجاهدين بعد مهاجمة معسكر الجيش الموزمبيقي في (ميتوبي)

٧ قتلى وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مفاجئا مساء الخميس (٥/ذو القعدة) على معسكر مهم للجيش الموزمبيقي الصليبي، في بلدة (ميتوبي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كان الجيش قد أنشأه في البلدة لتأمين عودة رعاياه النصارى إليها.

وأسفر الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون أسلحة متنوعة، عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم.

اغتنام رشاشات متنوعة

فيما سيطر المجاهدون على المعسكر وأحرقوه مع بعض منازل النصارى القريبة منه، كما اغتنموا نحو ٢٥ رشاشا متنوعا على الأقل، بينها ثلاثة رشاشات متوسطة، إضافة إلى مدفعي هاون وقاذف صاروخي، وكمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم الجديد استكمالا لموجة الهجمات الأخيرة التي طالت معسكرات وثكنات الجيش الموزمبيقي وحلفائه في المنطقة، وكبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى المحاربين، بهجومين منفصلين بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

اغتيال جاسوس للمخابرات الباكستانية ومرافقه بنيران المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الباكستانية ومرافقا له، بعملية أمنية قرب الحدود مع أفغانستان.

قتل جاسوس ومرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة) جاسوسا للمخابرات الباكستانية المرتدة، في بلدة (كمرسر) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بمقتل شخص آخر كان برفقة الجاسوس بعد أن حاول مهاجمة المجاهدين والدفاع عن الجاسوس.

وكشف المصدر أن الجاسوس القتيل ومرافقه ينحدران من طغمة لها سجل طويل في معاونة الحكومة الباكستانية ضد المجاهدين في المنطقة.

عام ونصف من المطاردة

خاص وأضاف المصدر أن هذا الجاسوس كان على صلة وتنسيق مباشر بـ"الوحدة ٣٠٨" في المخابرات الباكستانية المرتدة، كما كان متورطا في نقل وإيصال الإمدادات والمؤن والذخائر إلى نقاط ومعسكرات الجيش الباكستاني بمنطقة (باجور)، ويتردد باستمرار على أكبر معسكرات العدو هناك.

وأكد المصدر أن هذا الجاسوس كان على قائمة المطلوبين للمفارز الأمنية لأكثر من عام ونصف العام، حتى مكّن الله المجاهدين من الوصول إليه وكتم أنفاسه.

وتكثر في (باجور) عمليات الاغتيال لجواسيس العدو، عبر عمليات خاطفة ينفذها جنود الخلافة بين الفينة والأخرى.

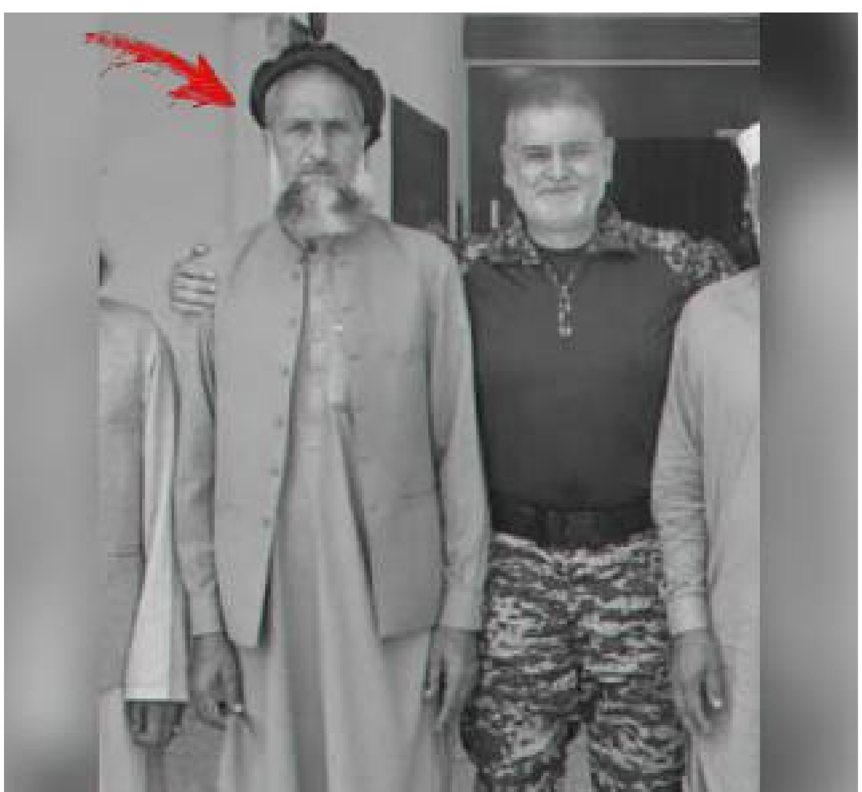
جاسوس المخابرات الباكستانية الذي اغتاله المجاهدون قرب (باجور) الحدودية

هديه ﷺ في الاحتماء من التخم والزيادة في الأكل على قدر الحاجة

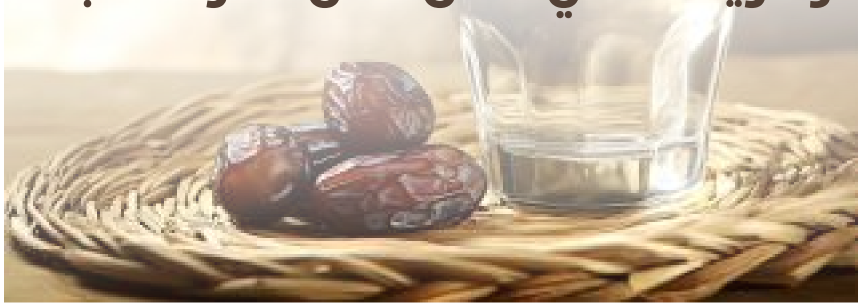

قال الإمام ابن القيم: "هديه ﷺ في الاحتماء من التخم، والزيادة في الأكل على قدر الحاجة، والقانون الذي ينبغي مراعاته في الأكل والشرب.

في المسند وغيره: عنه ﷺ أنه قال: (ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلا، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه).

الأمراض المادية

الأمراض نوعان: أمراض مادية تكون عن زيادة مادة أفرطت في البدن حتى أضرت بأفعاله الطبيعية، وهي الأمراض الأكثرية وسببها إدخال الطعام على البدن قبل هضم الأول، والزيادة في القدر الذي يحتاج إليه البدن، وتناول الأغذية القليلة النفع البطيئة الهضم، والإكثار من الأغذية المختلفة التراكيب المتنوعة؛ فإذا ملأ الآدمي بطنه من هذه الأغذية واعتاد ذلك؛ أورثته أمراضا متنوعة، منها بطيء الزوال وسريعه.

فإذا توسط في الغذاء وتناول منه قدر الحاجة، وكان معتدلا في كميته وكيفيته، كان انتفاع البدن به أكثر من انتفاعه بالغذاء الكثير.

مراتب الغذاء

ومراتب الغذاء ثلاثة: أحدها: مرتبة الحاجة، والثانية: مرتبة الكفاية، والثالثة: مرتبة الفضلة.

فأخبر النبي ﷺ أنه يكفيه لقيمات يقمن صلبه، فلا تسقط قوته، ولا تضعف معها، فإن تجاوزها فليأكل في ثلث بطنه، ويدع الثلث الآخر للماء، والثالث للنفس، وهذا من أنفع ما للبدن والقلب، فإن البطن إذا امتلأ من الطعام ضاق عن الشراب، فإذا ورد عليه الشراب ضاق عن النفس، وعرض له الكرب والتعب بحمله بمنزلة حامل الحمل الثقيل، هذا إلى ما يلزم ذلك من فساد القلب، وكسل الجوارح عن الطاعات، وتحركها في الشهوات التي يستلزمها الشبع.

فامتلاء البطن من الطعام مضر للقلب والبدن؛ هذا إذا كان دائما أو أكثريا، وأما إذا كان في الأحيان فلا بأس به، فقد شرب أبو هريرة بحضرة النبي ﷺ من اللبن حتى قال: (والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا!)، وأكل الصحابة بحضرته مرارا حتى شبعوا.

والشبع المفرط يضعف القوى والبدن، وإن أخصبه، وإنما يقوى البدن بحسب ما يقبل من الغذاء، لا بحسب كثرته.

ولـمّا كان في الإنسان جزء أرضي، وجزء هوائي، وجزء مائي، قسم النبي ﷺ طعامه وشرابه ونفسه على الأجزاء الثلاثة".

[زاد المعاد/ لابن القيم]

غنى القلب

"إن الغنيّ إنما يصير غنيا بحصول ما يسد فاقته ويدفع حاجته، وفي القلب فاقة عظيمة وضرورة تامة وحاجة شديدة لا يسدها إلا فوزه بحصول الغنى الحميد الذي إن حصل للعبد حصل له كل شيء، وإن فاته فاته كل شيء، فكما أنه سبحانه الغني على الحقيقة ولا غني سواه، فالغنى به هو الغنى في الحقيقة ولا غنى بغيره ألبتة، فمن لم يستغن به عما سواه تقطعت نفسه على السوى حسرات، ومن استغنى به زالت عنه كل حسرة وحضره كل سرور وفرح، والله المستعان.

والقلب إذا استغنى بما فاض عليه من مواهب ربه وعطاياه السنية خلع على الأمراء والرعية خلعا تناسبها، فخلع على النفس خلع الطمأنينة والسكينة والرضا والإخبات، فأدت الحقوق سماحة لا كظما بانشراح ورضا ومبادرة، وذلك لأنها جانست القلب حينئذ ووافقته في أكثر أموره، واتحد مرادهما غالبا فصارت له وزير صدق، بعد أن كانت عدوا مبارزا بالعداوة، فلا تسأل عما أحدثت هذه المؤازرة والموافقة من طمأنينة ولذة عيش ونعيم هو دقيقة من نعيم أهل الجنة.

هذا ولم تضع الحرب أوزارها فيما بينهما بل عدتها وسلاحها كامن متوار، لولا قوة سلطان القلب وقهره لحاربت بكل سلاح، فالمرابطة على ثغرى الظاهر والباطن فرض متعين مدة أنفاس الحياة.

وخلع على الجوارح خلع الخشوع والوقار، وعلى الوجه خلعة المهابة والنور والبهاء، وعلى اللسان خلعة الصدق والقول السديد الثابت والحكمة النافعة، وعلى العين خلعة الاعتبار في النظر والغض عن المحارم، وعلى الأذن خلعة استماع النصيحة واستماع القول النافع استماعه للعبد في معاشه ومعاده، وعلى اليدين والرجلين خلعة البطش في الطاعات أين كانت بقوة وأيد، وعلى الفرج خلعة العفة والحفظ، فغدا العبد وراح يرفل في هذه الخلع ويجر لها في الناس أذيالا وأردانا.

فغنى النفس مشتق من غنى القلب وفرع عليه، فإذا استغنى سرى الغنى منه إلى النفس، وغنى القلب ما يناسبه من تحقيقه بالعبودية المحضة التي هي أعظم خلعة تخلع عليه، فيستغني حينئذ بما توجبه هذه العبودية له من المعرفة الخاصة والمحبة الناصحة الخالصة، وبما يحصل له من آثار الصفات المقدسة وما تقتضيه من الأحكام والعبوديات المتعلقة بكل صفة.

فإذا استغنى القلب بهذا الغنى الذي هو غاية فقره استغنت النفس غنى يناسبها، وذهبت عنها البرودة التي توجب ثقلها وكسلها وإخلادها إلى الأرض، وصارت لها حرارة توجب حركتها وخفّتها في الأوامر وطلبها الرفيق الأعلى، وصارت برودتها في شهواتها وحظوظها ورعوناتها، وذهبت أيضا عنها اليبوسة المضادّة للينها وسرعة انفعالها وقبولها؛ فإنها إذا كانت يابسة قاسية كانت بطيئة الانفعال، بعيدة القبول، لا تكاد تنقاد. فإذا صارت برودتها حرارة، ويبوستها رطوبة وسُقيت بماء الحياة الذي أنزله الله على قلوب أنبيائه، وجعلها قرارا ومعينا له، ففاض منها على قلوب أتباعهم، فأنبتت من كل زوج كريم؛ فحينئذ انقادت بزمام المحبة إلى مولاها الحق مؤدية لحقوقه، قائمة بأوامره، راضية عنه، مرضية له بكمال طمأنينتها {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً} [الفجر]".

[طريق الهجرتين/ لابن القيم]

قتيلان من النصارى وإحراق آلية ومنازل لهم بهجوم للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية وعددا من منازلهم، بهجوم ليلي وقع بمنطقة (إيتوري) في شمال شرق الكونغو.

قتيلان من النصارى المحاربين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/ ذو القعدة) قرية (سالات) قرب بلدة (إيبولو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين نحرا.

كما أحرقوا آلية وعددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الأوغندية والكونغولية الصليبية، باشتباكات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

فوائد جهادية

٣

مخادعة الكفار

يجوز مخادعة الكفار في الحرب عبر الحيلة والمكر للنيل منهم لقوله ﷺ: (الحرب خدعة) [متفق عليه]، قال ابن حجر: "فيه الندب إلى خداع الكفار. قال النووي: اتفقوا على جواز خداع الكفار في الحرب كيفما أمكن، إلا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يجوز، قال ابن العربي: ويقع بالتعريض وبالكمين ونحو ذلك" [فتح الباري].

محارب لا مدني

في حروبنا اليوم مع الكافرين، لا اعتبار لتقسيم الكافر إلى مدني وعسكري، إنما يقسّم الإسلام الكافر إلى كافر محارب وغير محارب، والمحارب هو كل من قاتل المسلمين أو أعان على قتالهم ولو بالرأي، فهذا دمه هدر، ولا يعصم دمه إلا بإيمان أو ذمة أو عهد معتبر، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ}.

الاستعداد الدائم

ينبغي للمجاهد دوام الحذر واليقظة والتأهب لكل طارئ في حربه مع أعدائه، لقوله تعالى: {وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً}، فإذا كان الأمر بالحذر والتأهب للعدو قائم في حال الصلاة، ففي غيرها من باب أولى خصوصا في حروب اليوم المتسارعة.

عدم الاستئسار

إذا خشي المسلم الوقوع في الأسر فالأولى أن يقاتل ويدافع عدوه حتى ينجو أو يُقتل، فلا يقع في أيدي العدو، فإن قُتل نال الشهادة صابرا محتسبا، وسلم من تسلط الكفار عليه بالتعذيب والفتنة، وقدوته في ذلك عاصم ابن ثابت الأنصاري القائل: "أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر" وإن كتب عليه الأسر فليصبر ويتجلد.

كتمان الأسرار

على المجاهد الحذر من خدمة أعدائه دون أن يشعر أو يقصد، وذلك عندما لا يقيم وزنا للمعلومات والأسرار التي تصله، فيتكلم بها في غير مواطنها ويبوح بها لغير أهلها، بل الواجب كتمها وحفظها لأن إفشاءها خيانة للأمانة وخدمة للعدو، وضرر ذلك يتعدى الفرد إلى الجماعة، خاصة في ظل كثرة المحاربين والمتربصين بالجهاد.

الهجرة ماضية

الهجرة -كالجهاد- عبادة ماضية باقية إلى قيام الساعة، لقوله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو) [أحمد]، وهي في زماننا أشدّ وجوبا وآكد في حق كل من يُفتن في دينه بقعوده بين ظهراني المشركين، وبالهجرة تقوم الجماعة وتجتمع الكلمة وتعز الملة وتصان الشريعة كما كان عليه الحال في عهد النبوة والخلافة الراشدة.

العدد ٥٤٦ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٩ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٤٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

المجاهدون يصلون (أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٢٣ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات وسط إفريقية

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تطورا ميدانيا كبيرا، تمثل بتمدُّد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، ما شكّل صفعة أمنية جديدة للتحالف الكونغولي الأوغندي.

وقد أسفرت الهجمات التي كان من بينها كمين محكم على طريق حيوي في (إيتوري)، عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة نحو ١٣ جنديا آخرين على الأقل بجروح متفاوتة سقط معظمهم في (أويلي العليا) ساحة الحرب الجديدة التي افتتحها المجاهدون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مانديوا) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا في جولة دعوية...

٤

افتتاحية

الديمقراطية الديوبندية!

٣

مقتل أحد أرباب الديمقراطية ومشايخ الطاغوت و٣ جواسيس بأربع اغتيالات قرب أفغانستان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "إدريس محمد"، كما اغتالوا ثلاثة جواسيس للحكومة الباكستانية، بأربع عمليات منفصلة في منطقة (خيبر بختنخوا) الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على جاسوس للمخابرات الباكستانية المرتدة داخل مزرعته في قرية (ترغاو) بمنطقة (برنك) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا وقياديا فيما يسمى "لجنة السلام" التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، في...

التفاصيل ص٥

مقتل عنصر من النظام المرتد السابق بنيران المجاهدين غرب حماة

٤

مقتل ١٤ من الجيش النيجيري وعيونه و٩ من النصارى **بعمليات متفرقة في نيجيريا**

٦

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصر **بتفجير جنوب الموصل**

٦

إصابة ٧ جنود وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل للنصارى شمال موزمبيق

٧

اغتيال أحد أئمة الرافضة المرتدين بتفجير نوعي لجنود الخلافة في ريف دمشق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٣ إلى ١٨ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

٣١ صليبيا

٢ رافضيان

٣٥ كافرا ومرتدًا

٣ قادة

٥ آلياتٍ أُحرقت وأُعطبت

أكثر من ٦٨ قتيلا وجريحا

٢٧٠ منزلا تم إحراقها

٣ مدرعات

٣١ عملية

١ آلية مغتنمة

٢ متنوعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨	ولاية غرب إفريقية
٢٣	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	دمشق
١	حماة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	دجلة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

الديمقراطية الديوبندية!

"الذهاب للتصويت عبادة، أرجو أن تتوضؤوا في الصباح الباكر وتصلوا ركعتين نافلة، وعندما تذهبون إلى مركز الاقتراع، ستكونون هناك وحدكم، لن يكون معكم ممثل عن الحزب الوطني، ولا عن حزب الشعب، ولا عن حركة الإنصاف، ولا عن جمعية العلماء، ستكون وحدك أمام الله، فاستشعر مراقبته، وتوجه نحو القبلة، وصوّت لمن تراه مناسبًا".

تخيّل أنّ هذا الخطاب الذي يتفجّر ديمقراطية وبالضرورة كفرا، هو واحد من خطابات عديدة صادرة عن أبرز مشايخ "جامعة الجهاد" -كما يسمونها- وأشهر "الحوزات العلمية" التي تخرّج منها أكابر قادة طالبان بشطريها، وآخرون من دونهم نهلوا من نفس المناهل الديوبندية، فماذا عساهم يفرّخون لنا في زمن السامري وأحفاده؟!

يعود التصريح السابق إلى شيخ الديمقراطية وإمامها "محمد إدريس" الذي لطالما هتف بها ودعا إليها من داخل المساجد التي حوّلها إلى مسرح للترويج لحملاته الانتخابية الكفرية، دعما لحزبه السياسي الديمقراطي البغيض "جمعية علماء الإسلام" الذي يتبنى الديمقراطية نهجا، ويناقح عنها ويُعبّد الناس إليها.

منهجيا، ينحدر هذا "الرمز الديمقراطي" من "المدرسة الديوبندية" التي تأسست في الهند تحت مسمى: "دار العلوم ديوبند" وامتدت إلى جارتها تحت مسمى: "دار العلوم حقانيا" على يد مؤسسها "عبد الحق أكوروي" الذي درس في فرعها الهندي قبل أن ينقل تجربتها الديوبندية إلى باكستان، لتصبح لاحقا "صرحا ديوبنديا" تخرّج منه أبرز قادة طالبان ونالوا درجة "الحقانية" الشهيرة.

لقد كان الرجل إماما من أئمة "دين الديمقراطية" بل كان شعلة الحملات الانتخابية وصوتها الهادر، يدعو إليها على المنابر، مناوئا للشريعة مصادما للتوحيد، إلا إنْ كان للجهاديين اليوم رأي آخر فيما يتعلق بحكم الديمقراطية المنبرية!

وكان كغيره من قادة الجمعية الديوبندية، يرى أن التصويت لحزبه السياسي في الانتخابات "شهادة شرعية" لا يجوز كتمها، ويحث طلابه على المشاركة في العملية الديمقراطية قطعا للطريق على القوى العلمانية! ولم نسمع عن ديمقراطية تواجه العلمانية إلا عند هؤلاء وسلفهم "الإخوان"، وسيزول عجبك عندما تعلم أن هذه القوى العلمانية ليسوا سوى خصومه ومنافسيه على صناديق الاقتراع.

كما كان شيخ القاعدة وطالبان يقدّم حزبه للحكومة "المتأمركة" كبديل آمن للإرهاب! ويحذّر من أن خسارة حزبه للانتخابات سيؤدي إلى تقوية الجماعات الخارجة عن "دين الديمقراطية".

ومن العجائب أنّ أحد "الأفرع المجهرية" الذي تخرج بعض قادته من نفس الحوزة الديوبندية؛ سارع إلى نعي إمام الديمقراطية وعضو البرلمان السابق!! واتهم المجاهدين بأنهم أداة في يد الاستخبارات الدولية! مع أن الجميع بات يعلم أن الاستخبارات الدولية جرّبت كل الحلول، فلم تجد أنجع من تدجين "الجهاديين" لضرب المجاهدين من دمشق إلى كابل وما زالت العملية تتوسع.

ومن المفارقات، أن شيخ ذلك "الفرع المجهري" ومولاهم ومعلمهم وقدوتهم وقائدهم "إدريس" كان قد أشاد بدور "قيادة جيشه المتأمرك" في الوساطة بين "الصهيوصليبية" وإيران!، كما قاد جهود الإصلاح بنفسه بين "حكومة القاعدة" والحكومة الباكستانية "المتأمركة" التي دعت القاعدة لإسقاطها في آخر بياناتها، انتصارا للإمارة التي خرج "إدريس" ليصلح بينهما!

وقد يتساءل المرء عن طبيعة هذه العلاقة المعقدة بين مشايخ الحوزات الديوبندية الديمقراطية، والجهاديين الذين يقال إنهم يكفّرون الديمقراطية؟! ولعل الجواب في فهم طبيعة العلاقة بين "شيخ الطريقة" الذي لا يُسأل عما يفعل، و"المريد" الذي لا يملك من أمره شيئا أمام قداسة "المولوي" العظيم.

فالعلاقة بين المعلم والطالب في "الحوزة الحقانية" هي نسخة طبق الأصل من علاقة "الشيخ ومريده" في الطرق الصوفية! حيث يتم تنشأته على الطاعة العمياء للشيخ، وتقديسه وتعظيمه، حتى لو كان الشيخ يروّج لدين الديمقراطية والانتخابات الكفرية في الخطب المنبرية!

ومما شاع وراج عن هذه "الحوزة الديوبندية" وأئمتها من أرباب الديمقراطية، أنهم "مشايخ الحديث!" وهذا تضليل منهجي تاريخي ضارب بجذوره في البيئة الأفغانية الباكستانية، ينبغي أن يُصحح، فأهل الحديث هم أهل التوحيد والولاء والبراء، هم أهل منابذة المشركين وهدم مناهجهم وياسقهم وديمقراطيتهم التي يدين بها ويدعو إليها "إدريس" وغيره ممن قطف رؤوسهم أهل الحديث بحق، نحسبهم ولا نزكيهم.

وابسطوا الصحاح والسنن والمسانيد، هاتوا المعاجم والزوائد والموطئات، نقّبوا في المستخرجات والمستدركات، وقبلها الآيات، ودلونا على ما يبيح "الديمقراطية الديوبندية" التي يعتنقها هؤلاء، ويداريها الجهاديون وينعون أربابها!

إن جريمة هؤلاء الديمقراطيين الإسلاميين أشدّ من جريمة الديمقراطيين الخلّص، لأن الديمقراطيين الإسلاميين يشرعنون كفرهم باسم الدين! ويغلّفون الديمقراطية بشعارات نصرة الإسلام والمسلمين! وهذا جرم مضاعف وتجارة بالدين؛ لا يفعله الديمقراطيون التقليديون، بل يقدمونها كما هي بسفورها وقذارتها، وهؤلاء يقدمونها في صورة مغايرة يتقبلها "المريد" ويقدّم لها صوته، كما يقدّم غيره لها روحه.

ولم يكن مستغربا، مسارعة "هيئة علماء الإخوان" إلى نعي شيخ الديمقراطية، فالطيور على أشكالها تقع، فالإخوان هم أرباب الديمقراطية قبل أن تتسلل منهم إلى الجهاديين، لكن ما كان لافتا في ثناء الإخوان على شيخ القاعدة وطالبان؛ هو تسليطهم الضوء على دعمه للحوار بين طالبان وباكستان، وإشادته بدور جيشه في الوساطة بين أمريكا وإيران، ومساعدته في الحد من انتشار "التفسيرات المتشددة"، وشغله مناصب في البرلمان الإقليمي.

وبتقديرنا فإنّ هذا "الانتقاء الإخواني" هو في الحقيقة "تنظير عميق" يمارسه أقطاب الإخوان على مريدي القاعدة وطالبان مفاده: فيمَ اختلفنا؟!

ونحن نقول: حقا، فيمَ اختلفتم؟! فإن لم تكن هذه الديمقراطية هي التي كفّرها الجهاديون في مقتبل أعمارهم، وناصبوا أهلها العداء فما هي الديمقراطية؟! هل عابوها على خصومهم عجزا، ولمّا طبقتها أحزابُهم ومراجعُهم صححوها وتعذّروا لأئمتها؟ أحرام على العلمانيين حلال للجهاديين؟! أديمقراطية سوداء وأخرى بيضاء؟! {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ}، وكيف يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل؟

المجاهدون يصلون (أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٢٣ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي بهجمات وسط إفريقية

نحر جندي من الجيش الكونغولي بعد أسره في (أويلي العليا)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تطورا ميدانيا كبيرا، تمثل بتمدُّد هجمات مجاهدي الدولة الإسلامية لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، ما شكّل صفعة أمنية جديدة للتحالف الكونغولي الأوغندي.

وقد أسفرت الهجمات التي كان من بينها كمين محكم على طريق حيوي في (إيتوري)، عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وإصابة نحو ١٣ جنديا آخرين على الأقل بجروح متفاوتة سقط معظمهم في (أويلي العليا) ساحة الحرب الجديدة التي افتتحها المجاهدون.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بمنطقة (أويلي العليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ ذو القعدة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماندويا) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا في جولة دعوية داخل القرية، قبل أن يحاول الجيش مهاجمتهم، لتندلع اشتباكات عنيفة بين الجانبين، بمختلف أنواع الأسلحة.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين وأسر عنصر ثالث وقتله نحرا، وإصابة خمسة آخرين واغتنام بندقية ورشاش وثقيل، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ آخرين بكمين في نفس القرية

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين كمنوا في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) لدورية أخرى للجيش الكونغولي حاولت العودة إلى القرية، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتل عنصر وأسر عنصر آخر وقتله نحرا، كما أسفر الكمين عن إصابة سبعة آخرين وفرارهم عشوائيا بين الأدغال، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين في عمليات التمشيط

وفي سياق الهجوم ذاته، أجرى المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عمليات تمشيط للغابات المحيطة بالقرية لملاحقة الجنود الفارين، وتمكنوا خلال ذلك من أسر عنصر وقتله، واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

كما قتل المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٧/ ذو القعدة)، عنصرا ثانيا من الجنود العالقين بين الأدغال، إثر استهدافه بنيران أسلحتهم، واغتنموا رشاشا متوسطا كان بحوزته، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة في (إيتوري)

وأما في (إيتوري)، فقد اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) مع دورية مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، قرب قرية (ميكانيا)، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (نديمو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بكمين على طريق حيوي

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة في نهار يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة)، كمينا محكما لدورية راجلة للجيش الكونغولي، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغيتي)، وتحديدا قرب قرية (مامبيلينجا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، واغتنام بنادقهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خبر سيء!

ويعد الطريق الذي وقع عليه الكمين، جزء من الطريق الحيوي رقم (٤) الذي يشكل شريانا تجاريا للنصارى لنقل البضائع والمسافرين بين (بونيا) و(بيني)، وقد اجتهدت القوات الكونغولية طيلة السنوات الماضية في محاولة تأمينه بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة"، وتُعد عودة الهجمات والكمائن إليه، خبرا سيئا للجيش الكونغولي وحلفائه ورعاياه على حد سواء.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية وعددا من منازلهم، بهجوم ليلي وقع بمنطقة (إيتوري) في شمال شرق الكونغو.

أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على دورية للجيش الكونغولي قرب قرية (ماندويا)

مقتل عنصر من النظام المرتد السابق بنيران المجاهدين غرب حماة

النبأ **ولاية الشام - حماة**

قتل جنود الخلافة في الشام هذا الأسبوع أحد عناصر الميليشيات التابعة للنظام المرتد السابق، في ريف حماة الغربي.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٣/ ذو القعدة) عنصرا من ميليشيا الدفاع الذاتي التابعة للنظام النصيري، في قرية (عين الكروم) بمنطقة (سهل الغاب)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل أحد أرباب الديمقراطية ومشايخ الطاغوت و٣ جواسيس بأربع اغتيالات قرب أفغانستان

شيخ الديمقراطية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "إدريس محمد"، كما اغتالوا ثلاثة جواسيس للحكومة الباكستانية، بأربع عمليات منفصلة في منطقة (خيبر بختنخوا) الحدودية مع أفغانستان.

اغتيال جاسوس بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على جاسوس للمخابرات الباكستانية المرتدة داخل مزرعته في قرية (ترغاو) بمنطقة (برنك) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في "لجنة السلام"

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا وقياديا فيما يسمى "لجنة السلام" التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (كوهي) بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

ما هي لجان السلام؟

و"لجان السلام" في باكستان هي "لجان أمنية" شبه حكومية، يديرها زعماء قبائل يمثلون عيون النظام الباكستاني داخل المناطق القبلية البعيدة عن المركز، ويزودونه بمعلومات استخبارية عن تحركات المجاهدين في هذه المناطق، عبر قنوات اتصال دائمة مع النظام المرتد.

يشار إلى أن الجاسوس القتيل ويُدعى "ملك ضياء" قد ورث قيادة اللجنة خلفا لأبيه الذي اغتاله المجاهدون في وقت سابق.

اغتيال جاسوس ثالث

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) جاسوسا ثالثا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (كوديغي) بمنطقة (سالارزو) أيضا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال أحد أرباب الديمقراطية

كما شهد اليوم ذاته، عملية اغتيال نوعية طالت أحد أبرز مشايخ الطاغوت الموالين للحكومة الباكستانية المرتدة، والعضو السابق في "البرلمان الإقليمي لخيبر بختونخوا"، و"المرجع الأعلى" للحزب الديمقراطي "جمعية علماء الإسلام"، المدعو "محمد إدريس"، إثر استهداف سيارته بأعيرة نارية، في قرية (أتومانزو) بمنطقة (شارسدا)، وأسفر الهجوم أيضا عن إصابة اثنين من عناصر الشرطة المكلفين بحراسته، ولله الحمد.

الطواغيت والجهاديون يدينون

وأحدث الهجوم ضجة في الأوساط الجهادية الباكستانية والأفغانية، وأدان الهجوم خليط هجين من الطواغيت والجهاديين والإسلاميين، من بينهم الحكومة الباكستانية والأفغانية، وحركة طالبان، وتنظيم القاعدة الهندي، وهيئة علماء الإخوان، كلهم نعوا شيخ الديمقراطية الذي دفع روحه ثمنا لها!

شيخ الديمقراطية!

لقد عاش القتيل مواليا مؤيدا للجيش والحكومة الباكستانية المرتدة، حتى في وساطتها الأخيرة بين إيران الرافضية و"الصهيوصليبية!"، وقضى عمره محرضا وداعيا للانتخابات الشركية، ومروّجا للديمقراطية الكفرية من على منابر المساجد! بل كان عضوا في "البرلمان الإقليمي الكفري!"، وهو قائد بارز وأب روحي للحزب الديمقراطي الديوبندي المسمى زورا "جمعية علماء الإسلام".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الباكستانية ومرافقا له، بعملية أمنية قرب الحدود مع أفغانستان.

مقتل ١٤ من الجيش النيجيري وعيونه و٩ من النصارى بعمليات متفرقة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري و١١ جاسوسا وأحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، كما قتلوا تسعة من النصارى المحاربين، بهجمات متفرقة بمنطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

مقتل عنصرين وإعطاب مدرعتين بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/ ذو القعدة) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (أزير) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعتين وإصابة بعض من فيهما، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) عبوة ثالثة على دورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كورس) و(ميل ٤)، ما أدى لتدمير دراجة نارية ومقتل عنصرين كانا يستقلانها، ولله الحمد.

قتيل ثالث واغتنام آلية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، عند مدخل بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعي ورشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين أحدهما (مختار) قرية

على الصعيد الأمني، واصل جنود الخلافة حملتهم الأمنية ضد جواسيس وعيون الجيش النيجيري، فأسروا وقتلوا منهم ١١ جاسوسا بعمليات متفرقة في قرى (برنو) و(يوبي).

حيث قتل المجاهدون في يوم الخميس (١٢/ذو القعدة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، يعمل (مختارا) على قرية (غيربوا) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا آليتين له، كما قتلوا في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا ثانيا في قرية (غونيري)، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على حاجز للجيش النيجيري عند مدخل بلدة (كاناما)

قتل عدد من جواسيس الجيش النيجيري في منطقة (برنو)

مقتل ٩ جواسيس في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، ثمانية جواسيس للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهم سابقا في قرى: (غاريمان) و(غوروغيلوم) و(كيمبا) و(شملوا) و(بورماري) و(أكالاري)، إضافة إلى قتل جاسوس تاسع في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة)، في قرية (كاينوا)، ولله الحمد.

مقتل ٩ نصارى في (برنو)

وفي إطار الحرب ضد النصارى، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين على طريق قرية (بوراتاي)، إثر إطلاق النار عليه، كما قتل المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) ثمانية نصارى آخرين، داخل قرية (كاوتيكاري)، بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٥ قتيلا من الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري، وقتلوا عنصرا من الجيش وأصابوا آخرين وأحرقوا ست آليات متنوعة وأعطبوا عربة مدرعة، في حين قتلوا ٢٥ نصرانيا محاربا وأحرقوا كنيسة وعشرات الدراجات النارية لهم، بعشر هجمات متنوعة في مناطق: (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصر بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - دجلة

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع عربة مدرعة للقوات الرافضية، بتفجير جنوب غرب الموصل.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للجيش الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة لهم جنوب منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة عنصر، ولله الحمد.

عربة (همر) للجيش الرفضي بعد إعطابها بتفجير جنوب (الحضر)

إصابة ٧ جنود وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل للنصارى شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط نحو سبعة جرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية، وقُتل أحد النصارى المحاربين، وأُحرقت ثلاث كنائس إحداها كنيسة كبيرة، وأكثر من ٢٧٠ منزلا لهم، بهجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في قرى (موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إحراق كنيسة مركزية للنصارى داخل قرية (مينهوين) بمنطقة (أنكواب)

مصابان من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ذو القعدة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل وفرارهم واغتنام رشاش متوسط، ولله الحمد.

إصابة ٥ من الجيش الرواندي

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم، مع دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (مباو) و(ناكيتينغي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة عناصر على الأقل واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة كبيرة وأكثر من ٥٠ منزلا للنصارى

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (مينهوين) بمنطقة (أنكواب) في (كابوديلغادو)، وأحرقوا كنيسة مركزية كبيرة ونحو ٥٠ منزلا للنصارى المحاربين، كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (ناكول) النصرانية، وأحرقوا كنيسة ومنزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني محارب

وفي هجوم منفصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (ماكايامو) بمنطقة (أنكواب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ثالثة وعشرات المنازل للنصارى

وعلى صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) مع الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (ناكوجي) بمنطقة (أنكواب)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وداهم المجاهدون القرية وأحرقوا كنيسة ونحو ٢٢٠ منزلا وعددا من المتاجر للنصارى المحاربين، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات الأخيرة التي طالت قرى وكنائس النصارى بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

إحباط هجوم بحري للجيش الموزمبيقي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، مع القوات البحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب شاطئ (كيتيراجو) بمنطقة (ماكوميا).

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة بحرية مكونة من ١٥ زورقا صغيرا حاولت التقدم إلى تمركزات المجاهدين القريبة من شاطئ القرية، إلا أنها جوبهت بنيران كثيفة من المجاهدين القلائل الذين كانوا في المنطقة، وأجبروها على العودة من حيث أتت، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا معسكرا واغتنموا معداته، بهجوم نوعي بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) الساحلية إحدى أهم مناطق (كابوديلغادو).

اغتيال أحد أئمة الرافضة المرتدين بتفجير نوعي لجنود الخلافة في ريف دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع أحد أئمة الكفر الرافضي بعملية تفجير نوعية في العاصمة دمشق على مقربة من مرقدهم الشركي.

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الجمعة (١٣/ذو القعدة) من تفجير عبوة لاصقة، داخل سيارة أحد أئمة الرافضة المرتدين، بعد خروجه من مرقدهم الشركي بمنطقة (السيدة زينب) في ريف دمشق، ما أدى لمقتله وتضرر سيارته، ولله الحمد.

أحد أئمة الكفر البارزين

ويعد القتيل المدعو "فرحان حسن منصور" أحد خطباء وأئمة الكفر البارزين الذين يتصدرون المشهد الرافضي في معبدهم الشركي جنوب دمشق، الذي يخضع لحماية ورقابة مشددة من قبل النظام السوري المرتد.

من جهتها، أدانت وزارتا "الداخلية والأوقاف" في النظام المرتد، اغتيال من أسماه بـ"خطيب المقام" ووصفتا الهجوم بأنه "يهدف للنيل من وحدة السوريين".

يشار إلى أن السوريين ذاقوا الأمرين على أيدي الميليشيات الرافضية وبفتاوى معمميها، خلال حكم النظام السابق.

الرافضي المرتد "فرحان حسن منصور" وسيارته المستهدفة

حصاد الجهاد في وسط إفريقية

خلال أقل من شهرين (21 رمضان ← 17 ذو القعدة)

مناطق الهجمات

إيتوري | أويلي العليا

22
هجوما

151 قتيلا

32	119
جيوش صليبية	رعايا النصارى

إحراق

190	5
منزلا	ثكنات
20	**1**
آلية متنوعة	موقع تعدين

أبرز الهجمات

(23/رمضان)
مقتل 24 نصرانيا بينهم 7 جنود وأسر نحو 100 آخرين، وإحراق ثلاث ثكنات وعشرات المنازل ومنجما صينيا قرب بلدة (موشاشا) في (إيتوري).

(13/شوال)
مقتل 60 نصرانيا وإحراق نحو 50 منزلا، وعدة آليات وسبع دراجات نارية في قرية (بافواكوا) وما حولها بمنطقة (إيتوري).

(12-17/ذو القعدة)
مقتل 7 عناصر من الجيش الكونغولي وإصابة 12 آخرين بهجوم ممتد في قرية (ماندويا) بمنطقة (أويلي العليا).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

النبأ
العدد ٥٤٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا

مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم...

٤

افتتاحية

بين التابع والمتبوع

٣

أسبوع دام على نصارى الكونغو ٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ...

التفاصيل ص٦

إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد **بهجومين في الخير**
٥

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة **برصاص المجاهدين قرب أفغانستان**
٥

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد **بكمين محكم في ريف البركة**
٥

قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال
٧

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق
٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٩ إلى ٢٥ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الصومال
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٧	ولاية وسط إفريقية
٤١	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية موزمبيق
٨	ولاية الشام
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	البركة

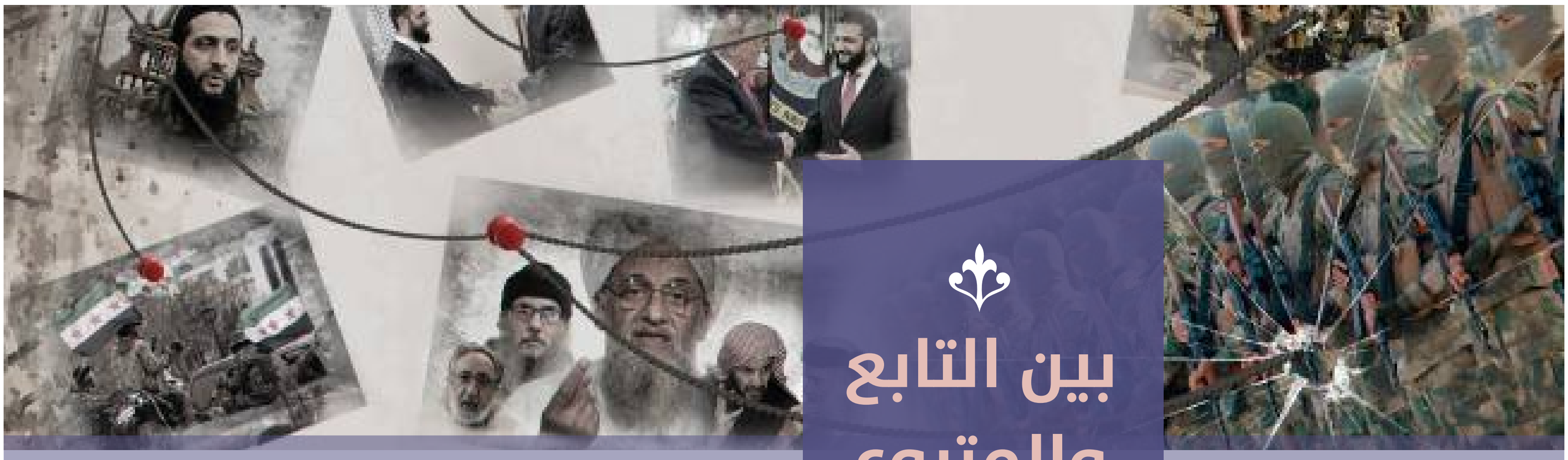

بين التابع والمتبوع

أقسم المقاتلون الأوزبك أنّ مداهمة منزل "جزار التضامن" كانت أقلّ عنفا ممّا تعرّضوا له خلال الحملة الأمنية التي شنّها عليهم النظام السوري، في إطار سعيه لحسم ملفهم، حين صاروا "عبئًا" على الثورة بعد أن كانوا "وقودها" وباتوا "أغرابًا" على "سوريا" بعد أن ناصروا "الشام" سنينا، هكذا تفعل الثورة بأهلها، بينما الجهاد لا يفعل.

وأول ما يتبادر إلى الأذهان في هذا المقام، هم شيوخ الفتنة "المتبوعون" الذين ضلّلوا هؤلاء "الأتباع" وغرّروا بهم وأقنعوهم أنهم كانوا في مشروع جهادي يقاتل من أجل تحكيم الشريعة ولكن بعد إسقاط النظام، فسقط النظام وجاءت لحظة الحقيقة وتحول الثوار إلى طواغيت جدد يحاربون الشريعة وطلابها، وصار هؤلاء المقاتلون هدفا للثورة وجلاوزتها، إنها دورة حياة المشاريع الجاهلية وجريرة التنظيرات التنظيمية.

ولقد بُحت حناجر أمراء الدولة الإسلامية وهم يحذرونكم وينذرونكم من هذا اليوم الذي رأوه بأعين بصائرهم، وعميت عنه بصائركم سنوات طويلة كنتم فيها ردء الجولاني وعونه ويده التي يبطش بها، واليوم يبطش بكم ويقتحم بيوتكم كما فعل من قبل بغيركم.

ولقد انتظرنا ظهور الحقيقة المختبئة وراء الضجة المفتعلة التي صاحبت اعتقال بعض مجرمي النظام السابق الذين كانوا أصلا تحت أعين النظام الجديد، ولم يطل الأمر حتى بدأت حملة الاعتقالات ضد المقاتلين غير السوريين الذين أحسنوا الظن في الجولاني قديما، وسكتوا عن جرائمه طويلا، استجابة لتوجيهات "الخارج" التي كانت سببا أساسيا فيما وصلوا إليه اليوم.

وليس المقام مقام شماتة بهؤلاء، فإنّ هدايتهم إلى الجادة أحب إلينا من حمر النعم، وإنما المقام مقام عظة وتدبر، ودعوة لاستخلاص الدروس والعبر، وتأمُّل فيما آلت إليه أحوال هؤلاء المقاتلين الذين كان الأصل بهم أن يكونوا الآن جنودا تحت ظلال الشريعة وسهاما في كنانتها، بدل أن يكونوا وقودا لمشاريع طواغيت اليوم ثوار الأمس!

ولا شك أن العيش في ظلال الشريعة غاية كل مؤمن صادق، لكنها لا تتحقق بالدروشة والأوهام، وبمعنى أدق لا يجب أن يكون المقاتل مجرد بندقية متحمسة وطلقة مندفعة يُسخّره تجار الجهاد لمشاريعهم التنظيمية الحزبية ثم يبيعونه عند أقرب عتبة دولية! بل يجب عليه أن يتفكر ويتدبر ويتفطن -منذ البداية- لأي الصفوف ينتمي؟ وتحت أي راية يقاتل؟ ولأي مشروع يهب دمه وثمرة فؤاده؟ وهذا ما أهمله هؤلاء المقاتلون طوال سنوات الثورة، واليوم يصطدمون بالحقيقة المرة التي لطالما بيّنتها لهم الدولة الاسلامية، وأخفاها عنهم منظّروا الضرار الأفّاكون الفتّانون القابعون تحت حراب المخابرات "يروجون للقاعدة ويهاجمون الدولة!!" ويؤدون دورا مفضوحا في تخذيل شباب المسلمين عن رايتها النقية، ويدفعونهم نحو مشاريع جاهلية حزبية فشلت في كل تجاربها! وخالف تنظيرها واقعها! ونقض آخرها أولها!

يجب أن يدرك "المهاجر" أن المشروع الوحيد الذي يبقيه عزيزا كريما -قبل التحرير وبعده- هو مشروع الدولة الإسلامية -لا المشاريع الثورية ولا القومية ولا الحزبية-، وما زالت خطابات قادة المجاهدين منذ الشيخ العدناني تقبله الله وحتى الشيخ الأنصاري حفظه الله، حاضرة شاهدة تنصحكم وتدعوكم إلى الحق، وتنذركم غدر الغادرين ومشاريع المنافقين التي تتسع لكل طوائف الكفر والردة، وتضيق بأسرها على مهاجر واحد يكفر بالطاغوت.

إن الساحة السورية مقبلة على اختبار حقيقي فيما يتعلق بموقف "الحاضنة" تجاه من ضحّوا بأنفسهم لنصرتهم، وصحيح أن التجربة سيئة تجاه المهاجرين الأبرار الذين رماهم شيوخ الحكومات والقاعدة بتهمة "الخارجية"! لكن ما تهمة هؤلاء المقاتلين الذين هم خارج صفوف الدولة الإسلامية وكانوا رهن "توجيهات الضرار" التي ظهر في كل زاوية فشلها؟!

إن مستقبل المقاتلين الأعاجم في سوريا الجديدة هو "الحسم" سواء دفعة واحدة أو بالتدرج، وإن لم يدافع هذا المقاتل عن نفسه وعرضه فستأكله كلاب النظام السوري! أو يجد نفسه مكبلا في سراديب الراعي التركي! لأن وجوده بات يتعارض مع مشروع "الدولة المدنية" التي حذّرهم الشيخ العدناني منها مبكرا، في الوقت الذي كان فيه "الدراويش" ينفونها ويزكّون ثوارها!

إنه صراع حتمي يتكرر بين المشروع الثوري الوطني أو الحزبي، الذي ينتج فردا ولاؤه للوطن أو للحزب، وبين مشروع الدولة الإسلامية العالمي الذي لا يعترف بحدود الوطن ورابطته، ولا الحزب وصنميّته، بل يعطي ولاءه للإسلام ويقدّمه على كل الروابط الأخرى، فالرابط هو التوحيد لا سوريا الجديدة ولا القديمة، والغاية هي سيادة الشريعة لا سيادة القانون.

في البعد الأمني، قد يكون النظام السوري بحاجة مؤقتة لشراسة هؤلاء المقاتلين، في حال اندلاع أي حرب بالوكالة، فيضرب عصفورين بحجر، يُرضي "الوكيل" ويتخلص من "الدخيل!"، ولكن على هؤلاء المقاتلين أن يعلموا أنهم مهما قدّموا من تنازلات للنظام المرتد، وسواء انضووا تحت جيشه أو استقلوا عنه، فإن بقاءهم في "سوريا الجديدة" لن يقبل به "الجار اليهودي" الذي يعنيه الأمر أكثر من أمريكا القابعة خلف البحار، والطاغوت الجولاني حريص جدا على "حسن الجوار!".

ولعل أكثر ما يؤخر حسم ملف هؤلاء المقاتلين هو الخشية من لحاقهم بالدولة الإسلامية، وليس النظام السوري أو التحالف الصليبي وحدهما من يخشيان ذلك، بل يشاركهما المخاوف ذاتها منظّروا الضرار الذين شكلوا طوال سنوات الثورة عامل ضغط وإغواء لهؤلاء المقاتلين وساقوهم إلى حظيرة الجولاني بعد أن "سمّنوه وسنّموه" نكاية بالدولة وحربا لمشروعها وقطعا للطريق عليها، واليوم يؤدون دور الناصح الحريص على "المهاجرين" وهم أول من خانهم وتاجر بهم.

فهؤلاء قد خانوا "المهاجرين" مرتين، الأولى عندما أفتوا "بخارجية" مهاجري الدولة الإسلامية وشرعنوا قتالهم واستعاروا لذلك فتاوى آل سلول! والثانية يوم صدوا المهاجرين عن موكب النور وساقوهم بفتاوى الفتنة والتحريش إلى صفوف جبهات الضرار حتى انتهى بهم الحال إلى ما ترون، ولم يعترف هؤلاء السماسرة بجريمتهم، ولم يكفّوا عن المتاجرة بورقة "المهاجرين" إلى الآن، واليوم يُشهرونها "بطاقة مزايدة" في وجه الجولاني انتصارا لخصوماتهم الحزبية بعد أن أحرقت ناره ثيابهم!

ومجددا، نقولها نصحا ودعوة ومعذرة إلى الله تعالى، دونكم أيها المقاتلون صفوف الدولة الإسلامية توبوا والتحقوا بها، توبوا وتبرأوا من كل الذين سخّروكم لحربها، توبوا وصحّحوا خطأكم وردوا فتاوى فقهاء الضرار في وجوههم، فقد أضلوكم عن الهدى بعد إذ جاءكم، وسيتبرأون منكم غدا يوم يتبرأ المتبوع من أتباعه كما أخبر سبحانه: {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ}.

خسائر فادحة وأكاذيب فاضحة

مقتل ٣٢ عنصرا من الجيش النيجيري وإحراق ٢١ آلية بهجمات عنيفة شمال نيجيريا

جنود الخلافة خلال الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في (بوني يادي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

مُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة هذا الأسبوع، إثر هجمات عنيفة شنها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات، إضافة إلى قصف معسكر للجيش الكاميروني بالهاون.

وأطلق العدو عقب الهجمات بيانات كاذبة فاضحة في محاولة منه للتغطية على خسارته الثقيلة التي أكدها المجاهدون بفوهات بنادقهم وعدسات "كاميراتهم".

قتيلان وإحراق ٨ آليات في معسكر (ماغوميري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء الأربعاء (١٨/ ذو القعدة) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم والسيطرة على معسكرهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب سبع آليات دفع رباعي وصهريج واحد، كما اغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة، وخمس بنادق خفيفة، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب دراجة نارية، ولله الحمد.

إحراق ٧ آليات للحكومة النيجيرية

وبالتزامن مع مهاجمة المعسكر، توغلت مجموعة من المجاهدين داخل بلدة (ماغوميري)، وأحرقوا سبع آليات متنوعة تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعـودوا إلى مواقعهم سالـمين، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا بهجـوم عنيـف على معسكر (بوني يادي)

وشهد اليوم التالي، الخميس، هجومين متزامنين حصدا عددا كبيرا من القتلى في صفوف القوات النيجيرية.

حيث هاجم جنود الخلافة معسكر تدريب للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، بعد عملية تسلل ناجحة، وأسفر الهجوم العنيف عن مقتل نحو ٢٩ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم.

واقتحم المجاهدون المعسكر وأحرقوا عددا من ثكناته، إضافة إلى آلية دفع رباعي ومدرّعة، كما أعطبوا مدرّعة ثانية إثر استهدافها بقاذف صاروخي.

في حين أحرقوا موقع حراسة منفصل قرب المعسكر ذاته، بعد الاشتباك مع عناصره ومقتل أحدهم وفرار بقيتهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ٣٦ بندقية خفيفة، وثلاثة رشاشات متوسطة ورشاشا واحدا ثقيلا، وقاذفا صاروخيا، إلى جانب كمية من الذخائر المتنوعـة، ولله الحمد.

إحراق آليتين في معسكر (بوني غاري)

وتزامن الهجوم الأول، مع هجوم آخر على معسكر مهم للجيش في بلدة (بوني غاري) المجاورة، هرب خلاله جنود العدو من المواجهة، وأحرق المجاهدون دبابتين واغتنموا أربعة رشاشات ثقيلة وبندقية خفيفة واحدة، ولله الحمد.

هجمات موثقة وأكاذيب يائسة

على الصعيد الإعلامي، وثّق المجاهدون جانبا من نتائج هجماتهم القوية، ونشرت "وكالة أعماق" شريطا مصورا للهجومين على معسكري (بوني يادي) و(بوني غاري)، وأظهر الشريط المصور ما لا يقل عن ٢٠ جثة لجنود الجيش النيجيري الذين تسنى تصويرهم داخل معسكر (بوني يادي)، إلى جانب الخسائر المادية في الآليات والمعدات، ولله الحمد.

وأمام هذه الخسارة الدامية، لم يكن أمام الجيش حيلة سوى اللجوء إلى الكذب الصارخ، زاعما مقتل عشرات المجاهدين الذين شاركوا في هجوم (بوني غاري)، صامتا متجاهلا تماما هجوم (بوني يادي) الموثق.

خاص وقد نفى مصدر عسكري لـ(النبأ) هذه الأكاذيب، موضحا أن ثمانية من المجاهدين قُتلوا في الهجومين معا، ومعظمهم قتل خلال الاشتباكات، وبقيت جثامين أربعة منهم في أرض المعركة نظرا لظروف الميدان، تقبلهم الله تعالى.

ولفت المصدر إلى أن بقية الجثث التي عرضها إعلام العدو، لا تعود لأي من المجاهدين المشاركين في الهجوم، وكذلك هو الحال مع صور العبوات الناسفة وغيرها فلا صلة لهـا بهذا الهجـوم على الإطلاق.

وأكد المصدر أنه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الجيش النيجيري إلى حبك بيانات كاذبة والاستعانة بتصاوير ليست للمعركة، ولكننا لسنا في ترف الوقت لتعقُّب جميع أكاذيبهم والرد عليها، فهي على كل حال لن تتوقف، لكنها تتناسب طرديا مع حجم خسائرهم في الميدان، فأكاذيب كثيرة تعني خسائر كبيرة، بفضل الله سبحانه وتعالى.

إعطاب آلية بتفجير في (برنو)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/ذو القعدة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (أجيري) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

المجاهدون يحرقون آليات الجيش النيجيري في معسكر (ماغوميري)

قصف معسكر للجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (١٧/ذو القعدة) معسكرا للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (بارغارام) بمنطقة (ماروا)، بتسع قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيل من النصارى في (برنو)

على صعيد آخر، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (كوروهوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش النيجيري و١١جاسوسا وأحرقوا وأعطبوا أربع آليات واغتنموا آلية خامسة، كما قتلوا تسعة من النصارى المحاربين، بهجمات متنوعة بمنطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

إصابة عنصرين من قوات النظام السوري المرتد بهجومين في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من القوات السورية المرتدة بهجومين منفصلين في ريف الخير.

هجومان بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/ ذو القعدة) عنصرا من قوات النظام السوري المرتد، في بلدة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عنصرا ثانيا من الجيش السوري المرتد، في بلدة (الزباري)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من "مكافحة الإرهاب" المرتدة برصاص المجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم في منطقة (باجور) الحدودية قرب أفغانستان.

عنصر في "مكافحة الإرهاب"

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ ذو القعدة) عنصرا من شرطة "مكافحة الإرهاب" المرتدة، في بلدة (ترخو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

واغتال جنود الخلافة أحد مشايخ الديمقراطية الموالين للحكومة الباكستانية والعضو السابق في البرلمان الإقليمي "محمد إدريس"، إضافة إلى ثلاثة جواسيس، بأربع عمليات في (خيبر بختونخوا) الحدودية.

حافلة الجيش السوري المرتد المستهدفة

مقتل وإصابة ٦ جنود من الجيش السوري المرتد بكمين محكم في ريف البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات السورية المرتدة بهجوم نوعي لجنود الخلافة هذا الأسبوع في ريف البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) لإحدى حافلات الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (العالية)، واستهدفوها بأسلحة رشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين وتضرر الحافلة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأعاد هجوم الحافلة إلى الأذهان مشاهد الهجمات المشابهة التي كان يشنها جنود الخلافة ضد حافلات النظام النصيري، قبل أن تتبدل الوجوه والأسماء، بينما ظل الحكم كما هو.

ويمثل الجيش السوري المرتد العضوية رقم ٩٠ في التحالف الصليبي الذي شكلته أمريكا لمحاربة الدولة الإسلامية.

أسبوع دام على نصارى الكونغو

٨٧ قتيلا من النصارى المحاربين بهجمات دامية للدولة الإسلامية شرق البلاد

إحراق منازل النصارى المحاربين في قرية (ماكومو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرات القتلى في صفوف نصارى الكونغو وأسروا ستة آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وذلك خلال سلسلة هجمات جديدة كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات للنصارى في عدد من قراهم بمنطقة (بيني) التي تشهد عودة قوية للهجمات، فيما تركزت بقية الهجمات بمنطقة (إيتوري) في شرق الكونغو.

مقتل ٦٠ نصرانيا في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا فجر يوم الأربعاء (١٨/ذو القعدة) على تجمعات النصارى المحاربين، قرب قرى (بيو مانياما) و(سامبوكو) وما جاورهما بمنطقة (بيني).

وأسفر الهجوم عن مقتل نحو ٦٠ من النصارى المحاربين، وإحراق سبع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (بياكاتو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين، وأحرقوا منزلين وثلاث دراجات نارية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للميليشيات

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (بياكاتو)، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٢ نصرانيا وأسـر ٦ آخـرين

وفي السياق ذاته، داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا تسعة من النصارى المحاربين وأسروا ستة آخرين، وأحرقوا عشرة منازل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٤/ذو القعدة) ثلاثة آخرين من النصارى، في نفس القرية، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تشريد متواصل وحـرب ماضيـة

وقد تسببت الهجمات الأخيرة بموجة نزوح جديدة لمئات النصارى المحاربين عن قراهم، فيما جدد المجاهدون تذكيرهم للنصارى، بأنه لا أمان لهم إلا باعتناق الإسلام غير مكرهين، أو بدفع الجزية صاغرين.

وعلى إثر تصاعد الهجمات ضد النصارى الذين رفضوا خيارات الإسلام؛ أصدرت إحدى المنظمات الدولية تقريرا اتهمت فيه المجاهدين في الكونغو بارتكاب ما أسمته "جرائم حرب" ضد من وصفتهم بـ"المدنيين!". وهي مصطلحات وتقسيمات وضعية لا تتوافق مع تقسيمات الشريعة الإلهية.

خاص وحول هذا علّق مصدر خاص لـ(النبأ) بتصريح مقتضب قائلا: "إن على هذه المنظمة، أن تعدّ مزيدا من تقاريرها، فحربنا ما زالت في بدايتها، ولن نكفّ عن أي شيء تقرّه شريعتنا السمحة".

الأسبوع الماضي

يُذكر أن هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية تمدّدت الأسبوع الماضي لأول مرة إلى منطقة (أويلي العليا) في أقصى شمال شرق الكونغو، في تطور ميداني كبير شكّل صفعة أمنية للتحالف الكونغولي الأوغندي، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل عشرة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة نحو ١٣ آخرين على الأقل سقط معظمهم في (أويلي العليا).

قتيل و٤ جرحى من قوات (بونتلاند) وأعوانهم وإحراق آلية لهم بهجمات في الصومال

مقتل عنصر وإحراق آلية لقوات (بونتلاند) بكمين في قرية (قرع) بوادي (جعيل)

النبأ - ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، وانتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.

إصابة ٣ من الميليشيات

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٣/ذو القعدة) تمركزا للميليشيات الموالية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (طادار) في وادي (جعيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر على الأقل وفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزهم واغتنموا بندقيتين منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق آلية بكمين في قرية (قرع)

خاص

وفي نفس السياق، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في اليوم التالي، لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (قرع) بوادي (جعيل)، كانت تحمل إمدادات طبية لجرحاهم في (طادار).

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا الآلية بأسلحتهم الرشاشة، فقتلوا عنصرا واغتنموا بندقيته وأصابوا آخرين لاذوا بالفرار، وسيطر المجاهدون على الآلية وأحرقوها، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

إحراق منزل قيادي في الميليشيات

خاص

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن المجاهدين داهموا في يوم الأحد (٢٤/شوال) منزل قيادي في الميليشيات المرتدة، في قرية (دري مدو) في وادي (جعيل)، وأحرقوه بعد فراره، واغتنموا بعض ممتلكاته، ولله الحمد.

كما أفاد المصدر بأن المجاهدين هاجموا في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات، في قرية (كاتر أودن)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منه، ولله الحمد.

رسالة إلى الميليشيات

وكان العدو قد جند هذه الميليشيات المرتدة من أفراد بعض القبائل الموالية له، خلال حملته الفاشلة بهدف التجسس ورصد تحركات المجاهدين، وغيرها من المهام المعادية.

خاص

وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني رسالة إلى كل من تورط في معاونة الجيش ولو بشربة ماء، دعاهم إلى التوبة والاعتبار بمصير غيرهم، قبل أن تطالهم أيدي المجاهدين، ولات حين مندم.

١٣ قتيلا وجريحا من النصارى وإعطاب آلية للجيش الرواندي شمال موزمبيق

إحراق كنيسة للنصارى داخل قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)

النبأ - ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات توزعت على قرى (ماكوميا) و(أنكواب) (وشيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

٧ قتلى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل

على صعيد متصل، أسر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، اثنين من النصارى المحاربين، قرب قرية (ناماكويل)، وقتلوهما نحرا، كما داهموا في نفس اليوم القرية ذاتها، وأسروا وقتلوا خمسة آخرين من النصارى، وأحرقوا كنيسة و١٦٣ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ نصارى

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/ذو القعدة) عددا من النصارى المحاربين، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة على الأقل، ولله الحمد.

إحراق كنيسة و٧٠ منزلا للنصارى

كما داهم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة) قرية (نانيفيتشي) النصرانية بمنطقة (شيور)، وأحرقوا كنيسة ونحو ٧٠ منزلا للنصارى المحاربين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرواندي بتفجير في (ماكوميا)

وشهدت (ماكوميا) يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) عملية تفجير ناجحة ضد دورية عسكرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين بلدتي (موكوجو) و(ناميبجا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت "وكالة أعماق" شريط مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من القوات الموزمبيقية والرواندية، وقتلوا أحد النصارى، وأحرقوا ثلاث كنائس وأكثر من ٢٧٠ منزلا لهم، بهجمات في قرى (موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابوديلغادو).

أجور بعد الموت

الصدقة الجارية

قال ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية) [مسلم]، يعني الوقف، وأعظمه اليوم وقف السلاح في سبيل الله كما فعل خالد بن الوليد رضي الله عنه، ومنه بناء المساجد وسقاية الماء ونحوها كما روى ابن ماجه.

العلم النافع

لقوله ﷺ: (أو علم ينتفع به)، قال ابن القيم: "هذا من أعظم الأدلة على شرف العلم وفضله وعظم ثمرته؛ فإن ثوابه يصل إلى الرجل بعد موته ما دام ينتفع به، فكأنه حي لم ينقطع عمله، مع ما له من حياة الذكر والثناء" [مفتاح دار السعادة].

سنّ سُنة حسنة

يعني الابتداء بأعمال يقتدي به غيره، أو إحياء سنن مهجورة، قال القرطبي: "وكذلك حكم كل ما سَنّه الإنسان من الخير، فتكرر بعده؛ بدليل قوله ﷺ: (من سنّ في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة)" [المفهم].

تربية الذرية الصالحة

لقوله ﷺ: (أو ولد صالح يدعو له)، قال ابن تيمية: "لمَا كان هو الساعي في وجود الولد؛ كان عمله من كسبه، فإذا دعا له ولده؛ كان هذا من عمله الذي لم ينقطع" [مجموع الفتاوى]، ولا سبيل لذلك إلا بإحسان تربيتهم.

الرباط في سبيل الله

قال ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله) [مسلم]، قال النووي: "هذه فضيلة ظاهرة للمرابط وجريان عمله عليه بعد موته فضيلة مختصة به لا يشاركه فيها أحد" [شرح مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٤٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٨ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم ...

٤

افتتاحية

نحورنا دون الإسلام

٣

نزيف النصارى يتواصل..

٧١ قتيلا من النصارى بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي على الطريق الرابط بين بلدتي...

التفاصيل ص٥

اغتيال ٦ من الشرطة "ولجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان

٦

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٢٦ ذو القعدة إلى ٣ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٥	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية الصومال
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٥	ولاية وسط إفريقية
٣٣	ولاية الصومال
٣٢	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية غرب إفريقية

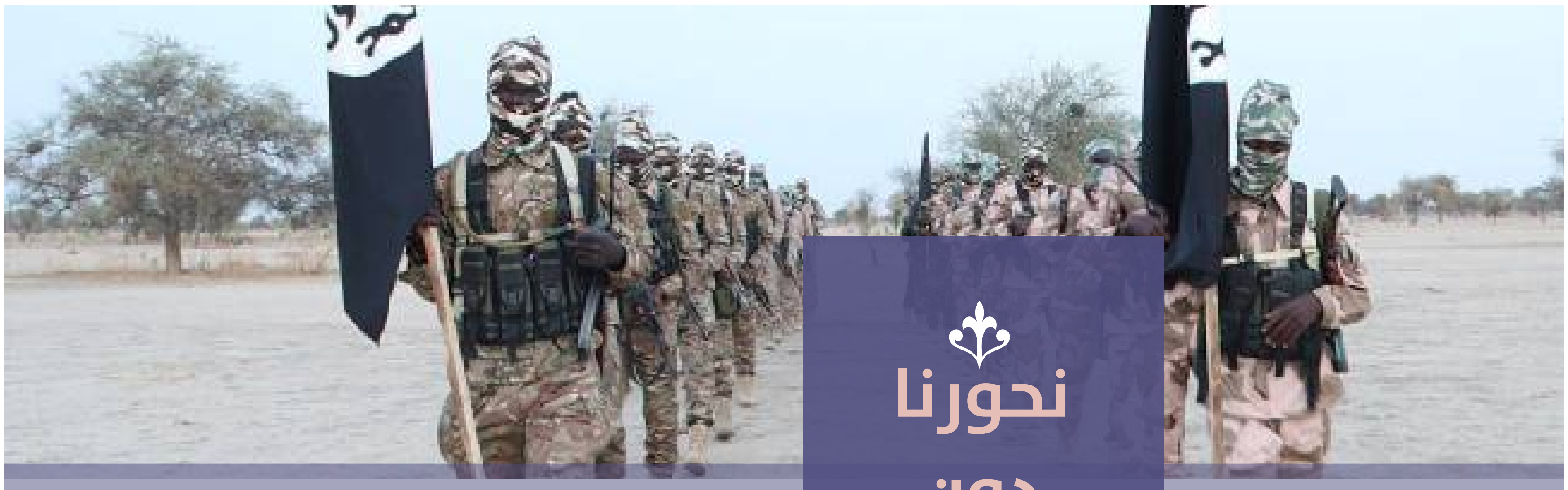

نحورنا دون الإسلام

وقف الصحابي الجليل أبو طلحة الأنصاري -رضي الله عنه- يوم أُحد موقفًا مهيبًا عظيمًا، خلّده تاريخنا الوضّاء بأحرف من نور، وتناقله رواة السُّنة بسند صحيح يفيض بذلًا وتضحيةً وفـداءً للإسلام.

روى الشيخان من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: (لَمَّا كان يَومَ أُحُدٍ انهَزَمَ النَّاسُ عن النبي ﷺ وأبو طَلحَةَ بينَ يَدَي النبي ﷺ مُجَوِّبٌ عليه بحَجَفةٍ له -يعني يحميه بترس-، وكان أبو طَلحَةَ رَجلًا راميًا شَديدَ النَّزعِ، كَسَرَ يَومَئذ قَوسَينِ أو ثَلاثًا -يعني من شدة قتاله-، قال: ويُشرِفُ النبيُّ ﷺ يَنظر إلى القوم، فيقول أبو طَلحَةَ: بأبي أنتَ وأُمِّي، لا تُشرِفْ يُصيبُك سَهمٌ مِن سِهامِ القَومِ، نَحري دونَ نَحرِك".

ثبت أبو طلحة -بإيمانه- وسط تلك المحنة في أوج اشتداد الهجمة، حين انفضّ كثير من الناس وتراجعوا، وقف يصدّ عن نبي الإسلام سهام الكفر ويقيه بصدره ويترّس بنفسه دون نفسه ولسان حاله ومقاله: جعلني الله فداء لروحك يا رسول الله.

وليس بعيدا عن ذلك، موقف الصحابي طلحة بن عبيد الله في نفس المحنة والملحمة، حيث أخرج البخاري عن قيس رضي الله عنه قال: "رَأيتُ يَدَ طَلحَةَ التي وقى بها النبيَّ ﷺ قد شَلَّت!"، ومثله موقف أبي دجانة كما روى ابن اسحاق في سيره قال: "وترَّسَ دون رسول الله ﷺ أبو دجانة بنفسه، يقع النبل في ظهـره! وهـو منحنٍ عليـه، حتـى كثر فيه النبل".

هكذا كان كماة التوحيد يستميتون في الدفاع عن نبي الإسلام ويفدونه بأنفسهم، في مشاهد بطولية توصف في عصرنا بـ"الخيال" وفي عصور الغابرين بـ"الأساطير"، لكنها في سجلات أبطال الإسلام حقيقة ثابتة راسخة، بل هي نقطة في بحر جودهم وتضحياتهم.

هكذا كانت علاقة الأولين برسولهم الذي نقلهم -بفضل الله تعالى- من الظلمات إلى النور وقادهم إلى صراط الله المستقيم، ولمّا توفي ﷺ ترك لنا ميراثا عظيما وكنزا ثمينا ليس فيه دينار ولا درهم، إنما هو منهاجه القويم وسبيله المستقيم، الذي نسبه الله إلى ذاته العليّة، وفرض علينا اتّباعه، ونهانا عن اتّباع أي سبيل سواه فقال عز وجل: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وهذا هو سبيل المؤمنين الذي توعّد الملك الجبّار بالخسارة والبوار كلَّ من حادَّه وشاقَّه لأي سبب كان، خصوصا أولئك الذين عرفوه ثم حادوا عنه وتنكّبوا طريقه فقال سبحانه تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}، قال الإمام البغوي: "الهدى يعني التوحيد"، وقال الإمام ابن كثير: يعني "من سلك غير طريق الشريعة التي جاء بها الرسول ﷺ، فصار في شق والشرع في شق، وذلك عن عمد منه بعدما ظهر له الحق وتبين له واتضح"، إلى أن قال: "وجعل النار مصيره في الآخرة، لأن من خرج عن الهدى لم يكن له طريق إلا إلى النار يوم القيامة". أهـ.

ومواقف الفداء والتضحية التي سطّرها المسلمون في صدر الإسلام الأول دفاعا عن نبيهم ودينهم، كثيرة مستفيضة في كتب المغازي والسير، ومواقف أبي طلحة وطلحة وأبي دجانة وغيرهم ليست استثناء، ولكن سقناها على سبيل المثال لا الحصر، ليس بهدف الرواية والحكاية، إنما ليعلم المجاهد في سبيل الله السالك لهذا الدرب أنّ علاقة الفداء التي كانت بين المسلمين ونبيهم قبل وفاته، هي العلاقة التي يجب أن تستمر اليوم بين المسلم وميراث نبيه ﷺ.

إذْ لم يعد شخص النبي ﷺ موجودا بين ظهورنا، وقد اختار الرفيق الأعلى وقضى ومضى إلى ربه بعد أن أدى الأمانة التي وُكِّل بها، وإنما بقي لنا منهاجه الذي يجب أن يقود ويسود ويحيا ولو على حساب حياتنا، ومهما كلفنا ذلك من تضحيات ودماء ولو بلغت عنان السماء.

والذي نود إيصاله وقوله بصريح العبارة استقاء مما تقدم: بأن موقف طلحة وأبي طلحة وأبي دجانة وغيرهم، هو الموقف الذي ينبغي أن يقفه ويمتثله المسلم اليوم فداء لمنهاج النبوة، دفاعا عن العقيدة والشريعة وكل ما يتضمنه هذا المنهاج الذي نزل به الوحي من السماء، وعلى قدر الالتزام به، يجني المسلمون الرفعة والسناء.

إن دورك أخي المجاهد أن تفدي عقيدة الإسلام بنفسك، وتقيها بصدرك، وتتقي عنها سهام اليهود والصليبيين والمنافقين وسائر شنشنة الكافرين، ولو أدى ذلك إلى تلف نفسك وإزهاق روحك في سبيل ذلك، فأنت بذلك تسلك درب السابقين.

واجبك أخي المجاهد أن تجعل نحرك دون دين الإسلام وعزه وسيادته، وأن تستبسل في دفاعك عنه حتى تتكسر سهامهم على صخرة ثباتك أو تتكسر سيوفك وتنفرد سالفتك تماما كما أخبر نبيك ﷺ في الحديث الطويل الذي أخرجه البخاري في صحيحه، قال رسول الله ﷺ: (فوالذي نَفسي بيَدِه لَأُقاتِلَنَّهم على أمري هذا حتَّى تَنفَرِدَ سالِفَتي، ولَيُنفِذَنَّ اللهُ أمرَه). ونفاذ أمر الله تعالى بنصر الإسلام والتمكين له، هذا هو طريقه؛ القتل والقتال، وقد عبّر عنه النبي ﷺ بصريح العبارة بل أقسم على ذلك وبيّن أنه سيقاتل على أمر هذا الدين حتى ينفصل الرأس عن الجسد! وهذا المعنى يقفز إلى ذهن المتدبِّر في قوله تعالى: {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. فتأمل أنّ الله تعالى قدّم القتل على الغلبة، وكأنه لا سبيل إلى الثانية بغير الأولى، وهو كذلك بلا ريب، يؤكّده النقل والعقل، ويشهد له الماضي والحاضر وسيصدّقه المستقبل.

وفي عصرنا الحاضر شاهد العالم كيف سطّر جنود وقادة الدولة الإسلامية من المهاجرين والأنصار والعرب والعجم، أروع ملاحم البطولة والفداء لهذا الدين العظيم، ولهم في كل يوم ملحمة وفي كل ساح مفخرة، وكم مضى على هذا الدرب من رفقاء فضلاء وإخوة نبلاء، حملوا أمانة التوحيد بجد، وبذلوا لها أغلى ما يملك العبد، روحه التي بين جنبيه، بعد أن حبسها وقفًا في سبيل مولاها، ثم أحسن خلاصها ببيعها إلى باريها، فالله اشترى والعوض الجنة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، تُطوى فيها صفحات العناء والتعب بلا رجعة، وتُفتح صفحات النعيـم المقيـم الذي لايزول، -اللهـم إنا نسألك من فضلك-.

أيها المسلمون، إنّ سجل البطولات والأمجاد ما زال مفتوحا ينتظر من يعبّقه بدمائه، ويحجز لنفسه فيه مقعدا بين قوافل الباذلين وقوائم السائرين على درب الأولين، وهذا السجل باق إلى قيام الساعة، لكن عمرك ليس كذلك! فسارع لعلك تدرك الركب وقد سبقك إليه كثيرون تربّعوا على ذرى الجهاد، وجعلوا نحورهم دون دينهم، فصانوا علاقتهم بميراث نبيهم حتى آخر لحظة في حياتهم، فماذا عنك أنت؟

مقتل وإصابة ٣١ من قوات (بونتلاند) بينهم قياديان بمواجهات عنيفة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية الصومال خلال الأسابيع الأخيرة عن سقوط أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان، وتضرُّر بعض آلياتهم، وذلك بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

مقتل عنصر في وادي (ميرالي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ذو القعدة) لدورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت النزول إلى وادي (ميرالي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإصابة آخرين وتراجعهم من المكان، ولله الحمد.

محاولة فاشلة ثانية

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مع حشود كبيرة من قوات (بونتلاند)، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في بطن الوادي.

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن قوات العدو بعد أن فشلت في المرة الأولى، حاولت التوغل مرة أخرى تحت غطاء جوي من الطائرات الأمريكية التي قصفت تمركزات المجاهدين، ولكن الله تعالى طيّش رميتها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا وجثث وصراخ وعويل

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت عقب القصف الفاشل، أسفرت في النهاية عن سقوط نحو تسعة قتلى بينهم ضابط من القوات المدربة إماراتيا، وإصابة أربعة آخرين، واغتنام بندقية أحدهم، ولله الحمد.

خاص

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن خمس جثث على الأقل بقيت في أرض الميدان، واضطر العدو إلى شن هجوم إضافي بكثافة نارية كبيرة لاستعادة جثته، ومع ذلك بقيت إحداها ملقاة في الميدان، كما أكد المجاهدون سماع صراخ وعويل جنود العدو المصابين والمحاصرين تحت نيران الاشتباكات، ولله الحمد.

إحراق آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة بهجوم سابق في وادي (ميرالي)

العودة إلى (ميرالي)

وشهد وادي (ميرالي) معارك عنيفة منذ انطلاق حملة العدو الفاشلة قبل أكثر من عام، ومن أبرزها معارك شهري (رمضان) و(شوال) التي تكبد فيها العدو خسائر كبيرة حاول التغطية عليها بزيادة وتيرة القصف الجوي، وعلى إثره قرر المجاهدون الانحياز لامتصاص زخم القصف، وحينها روّج العدو إلى إحكام سيطرته على الوادي، واليوم يؤكد المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين يصولون ويجولون في الوادي وينصبون للعدو الفخاخ والكمائن، ولله الحمد.

خاص

٦ جرحى في وادي (إنا عيدود)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يومي الأحد والاثنين، مع دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (إنا عيدود)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا ستة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بكمين جديد في وادي (جعيل)

وفي أحدث الهجمات، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لإحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (مركدان) بوادي (جعيل).

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن الآلية كانت تقلّ ١١ فردا، قادمة من قرية (ترمسالي)، وفور وصولها لمنطقة الكمين في قرية (مركدان)، هاجمها المجاهدون بنيران كثيفة، خلّفت سبعة قتلى بينهم قيادي بارز، وثلاثة جرحى، ولله الحمد.

حاكم سابق وقيادي بارز

ويُدعى القيادي الذي قُتل في الكمين "محمد أحمد عرب" وقد شغل سابقا منصب "حاكم بلدة أفين"، ويعد أحد أبرز القادة العسكريين الذين قادوا العمليات الميدانية خلال حملة العدو الفاشلة في جبال (عيل مسكاد)، قبل أن يلتحق بمصير العديد من الضباط والقادة الميدانيين الذين أطاح بهم جنود الخلافة خلال الهجمات والكمائن النوعية طوال أشهر الحملة التي لم يعد العدو يأتي على ذكرها في وسائل إعلامه كأنها لم تكن.

(جعيل).. وادي الهزيمة

ويعد وادي (جعيل) ساحة المواجهة الرئيسة بين المجاهدين وقوات (بونتلاند) خلال الحملة الأخيرة، وكما هو الحال في (ميرالي)، فقد أعلن العدو سيطرته على (جعيل) وجعل منه ساحة إعلامية لبث انتصارات زائفة سرعان ما تحولت إلى ساحة استنزاف دامية، دفعته للانسحاب وتقليص نقاطه في الوادي الممتد لأكثر من ٣٠ كيلومترا، والاستعانة بالميليشيات القبلية لتحلّ مكانه وتتلقى الضربات عنه.

قلق ورمي عشوائي!

وفي هذا الصدد كشف المصدر الميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين فرضوا مؤخرا حصارا عسكريا على نقاط العدو، استمر لأيام متواصلة، لم يستطع العدو خلالها التنقل بين مواقعه المتناثرة حول الوادي، حتى استغاث كالعادة بالطيران الأمريكي لمحاولة فك الحصار عن مواقعه وتأمين طرق دورياته. كما أكد المصدر أن جنود العدو قرب الوادي، يعيشون حالة قلق وترقب دائم، ويستمرون بالرمي العشوائي ليلا ونهارا خشية من هجمات المجاهدين.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد قتلوا عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أحرقوا تمركزا ومنزلا لأحد قادة الميليشيات، بصولات خاطفة في وادي (جعيل) الذي زعموا تأمينه مرارا خلال حملتهم الفاشلة، بينما ما يزال مسرحا للمواجهات، انتقل فيه المجاهدون من الدفاع إلى الهجوم.

نزيف النصارى يتواصل

٧١ قتيلا من النصارى المحاربين بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة هجماتهم ضد نصارى إفريقية للأسبوع الثاني على التوالي، حيث أسفرت موجة هجمات دامية هذا الأسبوع عن سقوط ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق عشرات المنازل وتشريد المئات منهم، كما أسفرت عن مقتل أربعة جنود من الجيش الكونغولي وإصابة أربعة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ووقعت الهجمات بمنطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وتركز معظمها قرب بلدة (بياكاتو)، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والرواندية ضد المجاهدين في المنطقة.

٧ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا موفقا في يوم الخميس (٢٦/ذو القعدة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (نداليا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة في (إيتوري)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي، قرب بلدة (بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة في (بيني)

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي على الطريق بين بلدتي (كاينانا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة أخرى للجيش الصليبي، قرب قرية (ماكيمبي) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بندقيتين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بياكاتو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شهدت بلدة (بياكاتو) ومحيطها في (إيتوري)، سلسلة هجمات متتالية خلّفت عشرات القتلى في صفوف النصارى المحاربين وشرّدتهم عن قراهم.

حيث داهم جنود الخلافة البلدة المذكورة في يوم الأربعاء (٢٥/ذو القعدة)، وقتلوا ثلاثة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة)، أسر المجاهدون اثنين آخرين من النصارى المحاربين، قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرا، كما أسروا في اليوم التالي، السبت، عشرة آخرين من النصارى، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا آخرين في (بياكاتو)

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد التالي ١٢ نصرانيا محاربا قرب نفس البلدة، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى في قرية (لويمبا)

وعلى صعيد متصل، داهم المجاهدون في نفس اليوم، قرية (لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا ستة من النصارى المحاربين وأحرقوا نحو ١٠٠ منزل لهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) اثنين من النصارى المحاربين، قرب نفس القرية، وقتلوهما نحرا، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى بين (لويمبا) و(بياكاتو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، تجمعا للنصارى المحاربين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بياكاتو) و(لويمبا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٢ نصرانيا محاربا وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٠ نصرانيا في (بياكاتو)

وتجددت الهجمات الدامية في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) ضد النصارى في محيط قرية (بياكاتو).

حيث هاجم المجاهدون تجمعات وتحركات النصارى قرب القرية، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق أربع دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نزوح وتشريد متواصل!

وقد تسببت هذه الهجمات بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى المحاربين، في العديد من قرى وبلدات (إيتوري) و(بيني) الواقعة تحت الهجمات أو تلك القريبة منها، وسط عجز تام للقوات الكونغولية عن إنقاذ وتأمين رعاياهم الذين رفضوا الاستجابة للعرض الذهبي العادل.

حيث يؤكد المجاهدون أن الحل الوحيد أمام نصارى إفريقية للتخلص من القتل والتشريد هو بالانصياع لما أقره ديننا الحنيف وشريعته السمحة.

اختاروا مصيركم!

فالشريعة تخيّر النصارى بين الإسلام طوعا لرب العالمين، أو دفع الجزية عن صغار للمسلمين مقابل تركهم في قراهم آمنين، أو الخيار الثالث وهو القتال، ما يعني أن مصير نصارى الكونغو عائد إليهم لتقريره، لكنه لن يخرج عن إحدى هذه الخيارات الثلاثة، ما لم ينزل نبينا عيسى ابن مريم -عليه السلام- وعندها تُرفع الجزية، ولا يبقى أمام النصارى سوى الاختيار بين اثنين لا ثالث لهما: الإسلام أو القتل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٨٧ قتيلا في صفوف النصارى وأسروا آخرين منهم، وأحرقوا ١٢ منزلا لهم، كما أحرقوا ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، في سلسلة هجمات كان أعنفها هجوم متسلسل على تجمعات النصارى بمنطقة (بيني)، فيما تركزت بقية الهجمات في (إيتوري).

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي قرب قرية(بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)

اغتيال ٦ من الشرطة و"لجان السلام" الباكستانية المرتدة بعمليات قرب أفغانستان

لحظة اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة في قرية (برخلوزو) في (ماموند)

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع ثلاثة من أعضاء "لجنة السلام" الاستخبارية الموالية للحكومة الباكستانية أحدهم زعيم قبلي وأعطبوا آليته، كما اغتالوا ثلاثة من عناصر الشرطة المرتدة، بأربع عمليات اغتيال في منطقة (خيبر بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

اغتيال عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (راغاكانو) بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الشرطة المرتدة، في قرية (نازكي) في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله أيضا واغتنام بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال عنصر ثالث من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرا ثالثا من الشرطة المرتدة، في قرية (برخلوزو) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من "لجنة السلام" بينهم زعيم قبلي

وفي رابع هجوم هذا الأسبوع، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين، على آلية قيادي فيما يسمى "لجنة السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) الجنوبية، برفقة عضوين آخرين، ما أدى لمقتلهم وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

والقيادي القتيل يُدعى "طارق وزير" وهو من كبار زعماء القبائل الذين تربطهم علاقات وثيقة مع الحكومة الباكستانية المرتدة، وهو قيادي بارز في "لجنة السلام" التي تشكل عين المخابرات الباكستانية، وتؤدي دورا كبيرا في تنفيذ أجندتها، وعلى رأسها محاربة المجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد اغتالوا الأسبوع الماضي أحد عناصر الحكومة الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح في إحدى قرى منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان المجاورة.

القيادي المرتد "طارق وزير" من زعماء القبائل المتعاونين مع الحكومة الباكستانية

مقتل جاسوس للجيش النيجيري و٣ نصارى وإحراق آلية بهجمات شمال نيجيريا

إحراق شاحنة للنصارى المحاربين قرب قرية(أوبا) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع جاسوسا للقوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا منزله، كما قتلوا ثلاثة من النصارى المحاربين وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) في شمال نيجيريا.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ ذو القعدة) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى محاربين

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي الأربعاء، أحد النصارى المحاربين، قرب بلدة (لاسا) في (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة) اثنين آخرين من النصارى المحاربين، على طريق بلدة (أوبا) في نفس المنطقة، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا شاحنة كانا يستقلانها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

ومُني الجيش النيجيري بخسارة بشرية كبيرة الأسبوع الماضي، إثر هجمات عنيفة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة معسكرات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، خلّفت أكثر من ٣٢ قتيلا وعددا من الجرحى، وأسفرت عن إحراق وإعطاب ٢١ آلية متنوعة بينها مدرعات، واغتنام عشرات الرشاشات.

مقتل ٢٧ عنصرا من ميليشيا "ناباراما" واثنين من النصارى بهجمات جديدة شمال موزمبيق

النبأ - ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ٢٧ قتيلا من الميليشيات المحلية الكافرة وأصابوا آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيستين ونحو ٣٠ منزلا لهم، بهجمات جديدة توزعت على قرى (شيور) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

جانب من قتلى ميليشيات "ناباراما" الكافرة في قرية (مسانجا) في (شيور)

٢٦ قتيلا من الميليشيات الكافرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما داميا في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) على تجمع لعناصر الميليشيات المحلية الكافرة، قرب قرية (مسانجا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن سقوط ٢٦ قتيلا على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من القرية، ولله الحمد.

ميليشيا "ناباراما" الشركية

وتعرف هذه الميليشيا محليا باسم "ناباراما" وقد ظهرت أول مرة إبان "الحرب الأهلية" الموزمبيقية أواخر الثمانينيات لدعم الحكومة الصليبية آنذاك ضد خصومها قبل أن تختفي تدريجيا بعد توقف الحرب.

وبعد فشل القوات الموزمبيقية في مواجهة الدولة الإسلامية، أعيد تنشيط هذه الميليشيا قبل أكثر من ثلاثة أعوام بهدف التصدي لهجمات المجاهدين في قرى وبلدات (كابو ديلغادو)، وعلى إثر ذلك تعرضت لخسائر بشرية كبيرة في صفوفها.

معتقدات شركية وجرعات سحرية!

وتؤمن الميليشيا بمعتقدات شركية "شامانية" وطقوس سحرية تنتشر في معظم الوسط الإفريقي بأسماء أخرى مثل "الديانات التقليدية والشعبية!"، وتجمع في صفوفها بين بعض الخرافات النصرانية والتصوف الشركي، ويقودها سحرة مشعوذون يزعمون امتلاكهم "جرعات سحرية" تحوّل الرصاص إلى ماء! ولذلك تراهم يندفعون في قتالهم نحو المجاهدين على شكل مجموعات ترتدي "عصائب حمراء" على رؤوسهم التي سرعان ما تفجّرها طلقات المجاهدين وتقتلعها سيوفهم وتبطل كل تعويذاتهم.

إحراق كنيسة و٣٠ منزلا

وفي سياق الهجوم ذاته، داهم المجاهدون قرية (مسانجا) بعد طرد الميليشيات الكافرة منها، وأحرقوا كنيسة ونحو ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم من القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق كنيسة

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) عنصرا من هذه الميليشيات الكافرة، قرب قرية (نامورو) بمنطقة (شيور)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم، القرية ذاتها، وأحرقوا كنيسة وأربع دراجات نارية للنصارى المحاربين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى المحاربين

على صعيد متصل، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ذو القعدة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم.

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، نصرانيا ثانيا قرب نفس القرية، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أعطبوا الأسبوع الماضي آلية للجيش الرواندي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٣ نصرانيا على الأقل وأحرقوا كنيستين و٢٣٣ منزلا لهم، بخمس هجمات في قرى (ماكوميا) و(أنكواب) (وشيور) بمنطقة (كابوديلغادو) في موزمبيق.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله-:

"قال تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} فالجنة مأواه يوم اللقاء، وجنة المعرفة والمحبة والأنس بالله والشوق إلى لقائه والفرح به والرضا به وعنه مأوى روحه في هذه الدار، فمن كانت هذه الجنة مأواه ههنا كانت جنة الخلد مأواه يوم المعاد، ومن حرم هذه الجنة فهو لتلك الجنة أشد حرمانًا، والأبرار في نعيم وإن اشتد بهم العيش وضاقت بهم الدنيا، والفجار في جحيم وإن اتسعت عليهم الدنيا".

[الداء والدواء]

أنواع الحروب

الحروب التقليدية

حروب بين جيوش نظامية تستخدم أسلحة تقليدية مثل المدافع والدبابات والطائرات، تتخذ أسلوب المعارك المفتوحة، وتلحق دمارا كبيرا في الطرفين، تجنبوها لكنها عادت.

حروب العصابات

حروب تخوضها مجموعات صغيرة ضد جيوش أكبر بهدف استنزافها، تتبع أسلوب الكمائن والهجمات الخاطفة وتعتمد على السرعة والتخفي والاندماج مع المحيط.

الحروب النفسية

حروب تستهدف نفسية العدو، وتعتمد على الإعلام والدعاية الموجهة والتضليل والشائعات لزرع اليأس والشك داخل الصفوف، وإضعاف الروح المعنوية والقتالية.

الحروب بالوكالة

حروب تدعم فيها دولٌ كبرى أطرافا أخرى بالتمويل والتسليح وغيره، بهدف تحقيق مصالح الداعم دون مشاركة مباشرة، مثل حرب الصحوات ضد الدولة الإسلامية أول الأمر.

لا إله إلا الله

الله رسول محمد

الحروب الباردة

صراع غير مباشر على النفوذ العالمي، يتخذ مسارات سياسية واستخبارية وتقنية وغيرها دون الوصول إلى مواجهة عسكرية كالحرب الباردة بين أمريكا والسوفييت.

الحروب البيولوجية

حروب غير تقليدية تستخدم السموم والفايروسات بدل الأسلحة النارية، لنشر الأوبئة وإحداث أضرار صحية قاتلة في بيئة العدو، مثل مجازر الكيماوي في الشام.

الحروب الدينية

هي أم الحروب ومحركها الأساسي، بسبب التدافع والتصادم العقدي بين الأطراف، كالحرب بين الإسلام والجاهلية بكل صورها، حكومات أو جيوش أو أحزاب، الغلبة فيها والعاقبة للمتقين.

الحروب الاقتصادية

حروب تهدف إلى ضرب اقتصاد العدو أو إضعافه، ودفعه للرضوخ لمطالب الخصم، تعتمد على الحصار الاقتصادي وحرب الجمارك وغيرها، كالحرب الصينية الأمريكية.

الحروب التقنية

حروب حديثة تستهدف أنظمة الاتصال والحاسوب والطاقة للعدو، بهدف شل أو تعطيل قدراته العسكرية والاقتصادية.

الحروب النووية

حروب تستخدم أسلحة نووية ذات قدرة تدميرية هائلة، تسبّب خسائر بشرية فادحة، وتخلّف كوارث بيئية ومخاطر إشعاعية طويلة الأمد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

النبأ

العدد ٥٤٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٤٩ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

٨ صفحات

لأول مرة في (صكتو) و(كيبي)..

جنود الخلافة في الساحل يتبنون قتل ١٩ جنديا من القوات النيجيرية شمال غرب نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل ١٩ قتيلا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا ثلاث آليات لهم في هجومين منفصلين استهدفا دوريات للجيش النيجيري في منطقتي (صكتو) و(كيبي) أقصى شمال غرب نيجيريا، في تمدد ميداني جديد للدولة الإسلامية في الساحل الإفريقي، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها جنود الخلافة رسميا عن هجماتهم في تلك المنطقة.

كما سقط عشرة قتلى آخرين في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، بهجومين آخرين بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (رومجي) دان دوتو) بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا. وأضاف المصدر أن اشتباكات ...

٤

افتتاحية

لبيك اللهم لبيك

٣

مقتطفات

دار الطيبيـــن ودار الخبيثين

٧

١١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية بهجومين في الصومال

٦

٧ قتلى وجرحى من قوات "مكافحة الإرهاب" الرافضية بتفجير للمجاهدين جنوب غرب الموصل

٦

مقتل ٣ من الميليشيات والنصارى المحاربين وإحراق كنيسة وعشرات المنازل بهجمات شمال موزمبيق

٦

مقتل وإصابة ٣٥ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بصولات جديدة في الكونغو

كان للجيش الكونغولي الصليبي هذا الأسبوع النصيب الأكبر من هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية، حيث أوقعوا في صفوفه ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ مصابا وأحرقوا ثكنتين لهم، في حين قتلوا أربعة من النصارى المحاربين بعمليات متفرقة.

ووقعت معظم الهجمات في منطقة (أويلي العليا) التي تشهد موجة نزوح للنصارى واستنفارا لقواتهم، بينما وقعت بقية الهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما مباغتا فجر يوم الخميس (٤/ذو الحجة) على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة ...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٤ إلى ١٠ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية الساحل
٢٩	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية الصومال
٧	ولاية العراق
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل

في مناطق ولاية العراق

١ دجلة

إنفوغرافيك النبأ

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

لبيك اللهم لبيك

يضج الحرم هذه الأيام بالعجّ والثجّ تعظيما للرب تبارك وتعالى في أداء ركن الإسلام الخامس، والعجّ: رفع الصوت بالتلبية، والثج: انصباب الدم وتدفقه من نحر الأضحية، والسائر في دروب هذه الفريضة التعبدية والشعيرة الإيمانية، يجد التوحيد شاخصا باديا عند كل زاوية من زواياها، وهو ما صرحت به آيات الحج: {حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ}.

فالتوحيد هو أسمى المقاصد التي من أجلها خلق الله الخلق، وهو أسمى المقاصد التي من أجلها شُرعت العبادات والنسك على الإطلاق، وكل المقاصد الأخرى فرع تابع لهذا الأصل الذي هو أصل الأصول ومفتاح الوصول إلى مرضاة الرب تعالى وجنته العالية.

وأفعال العبد أيّا كانت، إن خلت من التوحيد لن تنفعه ولن ترفعه عن الأرض شبرا، وفي هذا أوحى الله إلى نبيه قرآنا يتلى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، وانظر عبارة الطبري إمام المفسرين إذ يقول: "ولقد أوحى إليك يا محمد ربُّك، وإلى الذين من قبلك من الرسل، لئن أشركت بالله شيئا يا محمد! ليبطلنّ عملك! ولا تنال به ثوابا! ولا تدرك جزاء! إلا جزاء من أشرك بالله... وإلى الذين من قبلك من الرسل، مثل الذي أوحي إليك منه، فاحذر أن تشرك بالله شيئا فتهلك!". أهـ. فتأمل مَن المخاطب بهذا الحزم الإلهي؟ إنه نبي الأمة ﷺ يقول له خالقه: بغير توحيد تهلك ويبطل عملك!

إنه التوحيد الذي بعث الله به جميع رسله، وضمّنه كل كتاب أنزله، وتبعا لميزانه يتمايز العباد إلى مسلم وكافر، ويساق المؤمنون إلى الجنة والكافرون إلى النار، وينادى فيهم: (يا أهلَ الجَنَّةِ، خُلودٌ فلا مَوتَ، ويا أهلَ النَّارِ، خُلودٌ فلا مَوتَ). [البخاري].

إنه التوحيد الذي أُرسل نبي الله داعيا إليه ومقاتلا في سبيله، فقال ﷺ: (أُمِرتُ أن أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشهَدوا أن لا إلَهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ)، ولأجل التوحيد أخرجه قومه من مكة وحاصروه وحاربوه، ولأجله قاتل العرب والعجم والأسود والأبيض، وخاض غمار المعارك وكسرت رباعيته وشج رأسه وسال دمه وهاجر مسقط رأسه ليؤسس دولته على التوحيد.

إنه التوحيد رأس المقاصد التي يعظّم فيها العبدُ ربَّه غاية التعظيم، ويقر له بتمام العبودية والتسليم، إنه التوحيد الذي قاتل المجاهدون تحت رايته، ونهكتهم السيوف لأجله، وتقحموا لجج المعاناة وتسربلوا سرابيل الموت نصرة له وتعظيما لجنابه ومفاصلة عليه.

وعلى شفيره شُدَّت حبال الولاء والعداء ونُصب ميزان الحب والبغض في الله فالموحد وليّنا وحبيبنا كائنا من كان وفي أي صقع كان، والكافر والمرتد عدوّنا وبغيضنا ولو كان أقرب الأقربين إلينا وتلك صفة حزب الله المفلحون المؤيدون، دليلنا قوله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

وهو التوحيد الذي لأجله شكّلوا تحالفا عالميا تولت كبره أمريكا الصليبية، وحشدوا تحت لوائه "واحدا وتسعين دولة" تشاركت وزر الحرب عليه، ولأجله قصفوا المجاهدين بـ"أم القنابل" في خراسان المفاصلة وعراق المراغمة، وصبّوا على النساء والضعفة حمم الموت في باغوز الإيمان والملحمة، وساقوا الأطفال والنساء إلى مخيمات الأهوال والمحنة.

وهو التوحيد الذي لأجله، خرج الأخفج "ترامب" منتشيا مغرورا ليعلن أمام العالم عن قتل رجل واحد من المسلمين، رأى فيه خطرا على مملكته المتداعية، مسوّقا ذلك إنجازا في حربه على الدولة الإسلامية التي أعلن النصر عليها عشرات المرات خلال فترتي رئاسته المضطربة.

وتأملوا يا عباد الله، ما الذي حدا بأمريكا الصليبية أن تقطع كل هذه المسافات وصولا إلى هذه الغابات، ويحلّق سرب من طائراتها الحربية لتنفيذ إنزال ضخم متعدد النقاط؛بقوات كبيرة ونيران كثيفة، محاولا أسر رجل من المسلمين في مجاهل إفريقية، رصدوه ستة أشهر بكل أنواع المسيّرات، حتى في أوج انشغالهم بالحرب الإيرانية، بينما يرتع غيره من أدعياء التوحيد على أسرّتهم وخلف شاشاتهم آمنين مترفين متخمين، هكذا يرفع التوحيد أقواما ويحطّ آخرين.

ثم أجيبونا بالله عليكم، ما الذي يدفع أمريكا لتنزل بطائراتها ونخبة قواتها وحشدا من أحباشها وأوباشها، لتهاجم مقرا ناشئا للإعلام بين الغابات لا فضائية فيه ولا قنوات، فينبري لها فرسان البيان والسنان ليخوضوا اشتباكا ملحميا لم يستأسروا فيه لعدوهم ولم يعطوا الدنية في دينهم، فقتلوا تباعا قعصا أغرابا في ذات الإله، وقد كانوا أطهر من ماء السماء يتّقدون همة ويفيضون تضحية، بجُندية عالية وأدب جمّ قلّما تجد له مثيلا في عصر الطيش، حفظة لكتاب الله رغم عجمتهم فاقوا فيه العرب تلاوة وحفظا، بل تطبيقا وامتثالا، فأقاموا حروفه وحدوده حتى قُتلوا في ظلال آياته وفي ذروة انشغالهم بإحدى مهامه، فأمهروا التوحيد أرواحهم، وشربت كلماتهم من دمائهم، عليهم شآبيب رحمة الله تعالى.

وكم أسهروا لياليهم ووصلوها بنهارهم، وعملوا في ظروف معقدة لو اطّلعت عليها كبرى وكالات الإعلام الدولية التي تسبح على بحر هائل من الإمكانات وتقضي وقتها تحلل حروفهم والكلمات؛ لو اطلع هؤلاء وغيرهم على ظروف هذه الثلة الإعلامية الفريدة، لرفعوا لها القبعة إكبارا وإجلالا.

لقد حفروا في الصخر ليعيدوا مجد الأمة المحمدية، ويصونوا جناب التوحيد عن مزالق الجاهلية، فكان التوحيد حاديهم ودافعهم إلى هذا الجهد المتفرد الذي دونته الملائكة البررة، ومن يحدوه التوحيد الناصع ليس كمن يحدوه غيره من الدوافع الباطلة أو المختلطة، ومن بطّأ به التوحيد؛ لم يُسرع به شيء.

هذا هو التوحيد الذي نعرف وهو الذي عليه نقاتل ونفاصل، وبه نصول ونجول، وعليه نبايع ونعاهد المولى سبحانه أن نواصل طريق العبودية له حتى يعز جناب التوحيد ويعلو شأوه أو نهلك على عتباته وتحت لوائه.

إن التوحيد ليس متنا أنت تحفظه ولا درسا تشرحه، ولا سجالا تضيع فيه وقتك مع من يملي عليك التوحيد مجالدته لا مجادلته، إن التوحيد الذي ندعو إليه وندين به، وتتخذه دولة الإسلام منهجا ومسارا ومنطلقا وغاية، هو التوحيد الخالص الذي تقصد أمريكا أقصى بقاع الأرض لتحاربه وتقتل القائمين بأمره ويحتفي طاغوتها وقادة حربها بقتل رجل واحد من حرّاسه، لبّى نداء مولاه وأهريق دمه على عتبة عبوديته فأي عجّ وثجّ يفوق هذا؟

لأول مرة في (صكتو) و(كيبي)..

جنود الخلافة في الساحل يتبنون قتل ١٩ جنديا من القوات النيجيرية شمال غرب نيجيريا

من خسائر القوات النيجيرية المرتدة بكمين جنود الخلافة بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل ١٩ قتيلا في صفوف القوات النيجيرية المرتدة وأحرقوا ثلاث آليات لهم في هجومين منفصلين استهدفا دوريات للجيش النيجيري في منطقتي (صكتو) و(كيبي) أقصى شمال غرب نيجيريا، في تمدد ميداني جديد للدولة الإسلامية في الساحل الإفريقي، وهي المرة الأولى التي يعلن فيها جنود الخلافة رسميا عن هجماتهم في تلك المنطقة.

كما سقط عشرة قتلى آخرين في صفوف الميليشيات الموالية لجيش النيجر، بهجومين آخرين بمنطقة (تيلابيري) في غرب النيجر.

٧ قتلى من الجيش النيجيري بكمين بمنطقة (صكتو)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم السبت (٢٨/ذو القعدة) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (رومجي دان دوتو) بمنطقة (صكتو) في شمال غرب نيجيريا.

وأضاف المصدر أن اشتباكات اندلعت بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل سبعة جنود وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة.

وأوضح المصدر أن المجاهدين أحرقوا آلية دفع رباعي خلال الهجوم، واغتنموا ثماني بنادق وثلاثة رشاشات متنوعة، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من الجيش النيجيري بكمين سابق في (كيبي)

وفي نفس السياق، أفاد المصدر بوقوع هجوم مشابه في وقت سابق بمنطقة (كيبي) المجاورة لمنطقة (صكتو).

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة نصبوا كمينا آخر في يوم الثلاثاء (٥/شوال) الماضي، لدورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت تعقُّب طريق المجاهدين قرب قرية (جيرو ماسا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين استدرجوا عناصر الدورية إلى موقع الكمين وباغتوها بنيران كثيفة، ما أسفر عن مقتل ١١ جنديا من الجيش وضابط شرطة واغتنام بنادقهم وإصابة آخرين، إضافة إلى إحراق آليتين لهم، ولله الحمد.

تمدد جديد للمجاهدين في الساحل الإفريقي

يُشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تتبنى فيها الدولة الإسلامية رسميا هجمات ضد القوات النيجيرية في شمال غرب نيجيريا، خلافا لمناطق شرق نيجيريا التي تخضع لولاية غرب إفريقية.

خاص

وفي هذا الصدد، أوضح المصدر لـ(النبأ) أن هذه الهجمات ليست الأولى من نوعها في تلك المنطقة، فقد وقعت هجمات غيرها لم يُعلن عنها لأسباب أمنية، وتأخر الإعلان عن بعضها لنفس الأسباب.

وبشأن إعلان طاغوت نيجيريا تنسيقه مع أمريكا في مهاجمة مجاهدي ولاية غرب إفريقية، قال المصدر: إن على الطاغوت النيجيري أن يسعى الآن لجمع جثث جنوده من (برنو) شرقا إلى (صكتو) غربا، ولينظر هل ستغني الطائرات الأمريكية عنهم شيئا، أم ستزيدهم رهقا بإذن الله تعالى.

٦ قتلى من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر

ومن نيجيريا إلى النيجر، حيث نصب جنود الخلافة كمينا في يوم السبت (٢١/ذو القعدة)، للميليشيات الموالية لحكومة النيجر المرتدة، قرب قرية (دان مايتوكا) بمنطقة (أبالا) في (تيلابيري)، وهاجموهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة عناصر واغتنام بنادقهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر آخرين

وبنفس الطريقة، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ذو القعدة) كمينا ثانيا للميليشيات المرتدة، قرب بلدة (أيورو) بمنطقة (تيلابيري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر آخرين واغتنام بندقيتين منهم، ولله الحمد.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الميليشيات تجنّدها حكومة النيجر المرتدة من ضعاف النفوس من السكان المحليين، بهدف قتال المجاهدين، لتغطية المساحات الشاسعة التي تعجز القوات الحكومية عن تغطيتها وتفشل منذ سنوات في وقف الهجمات فيها.

غنائم كمين استهدف الميليشيات المرتدة في قرية (دان مايتوكا)

تركزت في(أويلي العليا)

مقتل وإصابة ٣٥ جنديا من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنتين بصولات جديدة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

كان للجيش الكونغولي الصليبي هذا الأسبوع النصيب الأكبر من هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية، حيث أوقعوا في صفوفه ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ مصابا وأحرقوا ثكنتين لهم، في حين قتلوا أربعة من النصارى المحاربين بعمليات متفرقة.

ووقعت معظم الهجمات في منطقة (أويلي العليا) التي تشهد موجة نزوح للنصارى واستنفارا لقواتهم، بينما وقعت بقية الهجمات في منطقتي (بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

٦ قتلى وجرحى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة هجوما مباغتا فجر يوم الخميس (٤/ذو الحجة) على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (كوكولا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة جنود وإصابة اثنين آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ست بنادق وكمية من الذخائر، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من الجيش بهجوم استباقي في (أويلي العليا)

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة **خاص** شنوا مساء اليوم ذاته، هجوما استباقيا على قوة كبيرة من الجيش الكونغولي الصليبي، تمركزت في إحدى الثكنات، استعدادا لمهاجمة مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (واتسا) في (أويلي العليا).

وأوضح المصدر أن المجاهدين هاجموا عناصر القوة بالرشاشات والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة عشرة آخرين على الأقل وفرارهم عشوائيا بين الغابات.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم ستة رشاشات وكمية من الذخائر، وسيطروا على الثكنة وأحرقوها، واستقروا في موقع الثكنة ذاتها ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٧ جنود بعد تجدد الاشتباكات

وعلى إثر ذلك، تجددت الاشتباكات في اليوم التالي، الجمعة، لدى محاولة قوة أخرى من الجيش الكونغولي، التقدم نحو موقع الثكنة ذاتها التي تمركز عندها المجاهدون.

وأسفرت الاشتباكات الجديدة عن مقتل جندي وإصابة خمسة آخرين على الأقل وفرارهم، واغتنام أربعة شاشات وقاذف صاروخي وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، جنديا آخر من فلول العدو الهاربين في الغابات المحيطة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقية ورشاش كانا بحوزته، ولله الحمد.

كمين لدورية قرب (ديمبا)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ذو الحجة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ديمبا) الواقعة بالقرب من موقع المواجهات السابقة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ذخائرهم، ولله الحمد.

هجمات موثقة وخسائر محققة

على الصعيد الإعلامي، وثّق فرسان الإعلام صولات المجاهدين النوعية، والخسائر المحققة في صفوف القوات الكونغولية خلال هذا الأسبوع.

ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج مهاجمة وإحراق ثكنتين للجيش الكونغولي وجثث جنوده الذين سقطوا جراء الاشتباك مع دورياته الراجلة، في منطقتي (بيني) و(أويلي العليا) ولله الحمد.

نزوح في (أويلي العليا) بعد تكرار الهجمات فيها

وتسببت هذه الاشتباكات والهجمات العنيفة بموجة نزوح كبيرة بصفوف النصارى في قرى (أويلي العليا) التي تمددت إليها هجمات المجاهدين في الأسابيع الماضية.

وعلى إثر ذلك، أعلن الجيش الكونغولي نشر الآلاف من جنوده في المنطقة، بهدف التصدي لهجمات المجاهدين المتصاعدة، خصوصا أن منطقة (واتسا) تضم أكبر مناجم الذهب، وهو ما يزيد الضغط على القوات الكونغولية لتوفير الحماية لهذه الشركات الدولية التي تسرق خيرات البلاد بينما يعيش أهلها في فقر شديد.

كما يهدف الجيش الكونغولي من وراء هذا الانتشار إلى تسكين حالة الغليان والسخط الداخلي بين صفوف رعاياه الذين يعلنون تذمرهم من فشل قواتهم في توفير الحماية والأمن لهم.

في حين يقول المجاهدون إن قرار الحصول على الأمن يمتلكه كل نصراني بنفسه، وما عليه سوى أن يحسن الاختيار بين الإسلام أو الجزية أو القتال.

مقتل ٤ من النصارى

وفي إطار استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم السبت، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (ماكومو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وأسروا في اليوم التالي، اثنين آخرين قرب قرية (مايمويا) بمنطقة (بيني) وقتلوهما بنفس الطريقة.

كما أسروا في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) نصرانيا رابعا قرب قرية (بياكاتو) في (إيتوري)، وقتلوه بنفس الطريقة، ولله الحمد.

وشهدت بلدة (بياكاتو) مقتل عشرات النصارى الأسبوع الماضي، ما دفع بقوات التحالف الكونغولي الأوغندي إلى تعزيز انتشارهم فيها، سعيا لبسط "الأمن المفقود" الذي يبحثون عنه منذ سنوات بلا جدوى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٦٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا عشرات المنازل لهم وشردوا المئات منهم، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي وأصابوا أربعة آخرين وأحرقوا ثكنتين لهم، بموجة هجمات دامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو، وأثبتت مجددا فشل الحملات العسكرية الكونغولية والأوغندية ضد المجاهدين في المنطقة.

٧ قتلى وجرحى من قوات "مكافحة الإرهاب" الرافضية بتفجير للمجاهدين جنوب غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسفر تفجير نوعي لجنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع، عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية المرتدة، جنوب غرب الموصل.

استهدفت دورية راجلة

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا صباح يوم الأحد (٧/ذو الحجة) عبوة ناسفة على دورية راجلة لقوات "مكافحة الإرهاب" المدعومة أمريكيا بمنطقة (الحضر).

وأضاف المصدر أن التفجير استهدف عناصر الدورية أثناء محاولتهم تفتيش أبنية قديمة بحثا عن المجاهدين، ما تسبب بمقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة آخرين بجروح.

وأكد المصدر أن المجاهدين حضروا إلى موقع التفجير وعثروا على بقايا بشرية متفحمة جراء التفجير الذي تم تجهيزه مسبقا لهذا الغرض.

جنود الخلافة في موقع التفجير بمنطقة (الحضر)

١١ قتيلا وجريحا من قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية بهجومين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

سقط ستة قتلى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وأصيب خمسة آخرون على الأقل بجروح، وأُعطبت إحدى آلياتهم، بهجومين للمجاهدين شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية في وادي (جعيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (جاتر أودن) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر، ولله الحمد.

٦ قتلى بينهم قيادي بارز بهجوم في وادي (عرار)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة هجوما نوعيا في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) على تمركز لقوات (بونتلاند) المرتدة، في وادي (عرار)، استخدموا فيه أسلحة متنوعة، وأسفر عن سقوط نحو ستة قتلى في صفوف العدو بينهم قيادي، وإصابة أربعة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

والقيادي القتيل ضابط بارز شغل سابقا منصب "نائب حاكم بلدة أفين السابق"، وكان الحاكم السابق لنفس البلدة قد قُتل هو الآخر، بهجوم للمجاهدين استهدف آليته قرب قرية (مركـدان) في وادي (جعيـل) أواخـر الشهر الماضي.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد أوقعوا خلال الأسابيع الماضية أكثر من ٣١ قتيلا وجريحا في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة بينهم قياديان وألحقوا أضرارا بعدة آليات بعد انتقال المجاهدين من الدفاع إلى الهجوم في دلالة ميدانية إضافية على فشل الحملة الكبيرة التي شنّها العدو لأكثر من عام على جبال (عيل مسكاد).

مقتل ٣ من الميليشيات والنصارى المحاربين وإحراق كنيسة وعشرات المنازل في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرين مـن الميليشيات المحلية الكافرة كما قتلوا أحد النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة و٤٤ منزلا لهم، في حين قصفوا معسكرا للقوات الموزمبيقية الصليبية بقذائف الهاون، بأربع هجمات منفصلة توزعت على قرى وبلدات: (شيور) و(ماكوميا) و(نامونو) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) قرية (هوكوناني) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا كنيسة للنصارى المحاربين، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة في نفس اليوم، قرية (ليتاماندا) بمنطقة (ماكوميا)، وقتلوا أحد النصارى المحاربين بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق ٤٤ منزلا للنصارى في (نامونو)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) قرية (موانونا) بمنطقة (نامونو) وقتلوا عنصرين من الميليشيات وأصابوا آخرين، كما أحرقوا ٤٤ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر بالهاون

على صعيد آخر، قصف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/ذو الحجة) معسكرا للقوات الموزمبيقية داخل مدينة (ماكوميا) بخمس قذائف هاون، وعـادوا إلى مواقعهـم سالميـن ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي ٢٧ عنصرا من الميليشيات الكافرة وأصابوا آخرين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيستين ونحو ٣٠ منزلا لهم، بهجمات في مناطق: (شيور) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو).

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "وإذا تأملت أحوال الخلق، رأيت هذا الاختيار والتخصيص فيه دالا على ربوبيته تعالى ووحدانيته وكمال حكمته وعلمه وقدرته، وأنه الله الذي لا إله إلا هو؛ فلا شريك له يخلق كخلقه، ويختار كاختياره، ويدبر كتدبيره، فهذا الاختيار والتخصيص المشهود أثره في هذا العالم من أعظم آيات ربوبيته، وأكبر شواهد وحدانيته، وصفات كماله وصدق رسله...

والمقصود أن الله سبحانه اختار من كل جنس من أجناس المخلوقات أطيبه، فاختصه لنفسه وارتضاه دون غيره، فإنه تعالى طيب لا يحب إلا الطيب، ولا يقبل من العمل والكلام والصدقة إلا الطيب، فالطيب من كل شيء هو مختاره تعالى، وأما خلقه فعام للنوعين.

طيب الأقوال والأعمال

وبهذا يعلم عنوان سعادة العبد وشقاوته، فإن الطيب لا يناسب إلا الطيب، ولا يرضى إلا به، ولا يسكن إلا إليه، ولا يطمئن قلبه إلا به، فله من الكلم الكلم الطيب الذي لا يصعد إلى الله إلا هو، وهو أشد شيء نفرة عن الفحش في المقال، والتفحش واللسان البذيء، والكذب والغيبة والنميمة، والبهت وقول الزور، وكل كلام خبيث.

وكذلك لا يألف من الأعمال إلا أطيبها، وهي الأعمال التي اجتمعت على حسنها الفطر السليمة مع الشرائع النبوية، وزكتها العقول الصحيحة، فاتفق على حسنها الشرع والعقل والفطرة، مثل أن يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا، ويؤثر مرضاته على هواه، ويتحبب إليه بجهده، ويحسن إلى خلقه ما استطاع، فيفعل بهم ما يحب أن يفعلوه، ويعاملهم بما يحب أن يعاملوه به، ويدعهم مما يحب أن يدعوه منه، وينصحهم بما ينصح به نفسه، ويحكم لهم بما يحب أن يحكم له به، ويحمل أذاهم ولا يحملهم أذاه، ويكف عن أعراضهم ولا يقابلهم بما نالوا من عرضه، وإذا رأى لهم حسنا أذاعه، وإذا رأى لهم سيئا كتمه، ويقيم أعذارهم ما استطاع فيما لا يبطل شريعة، ولا يناقض لله أمرا ولا نهيا.

طيب الأخلاق

وله من الأخلاق أيضا أطيبها وأزكاها، كالحلم والوقار والسكينة، والرحمة، والصبر، والوفاء، وسهولة الجانب ولين العريكة، والصدق، وسلامة الصدر من الغل والغش والحقد والحسد، والتواضع وخفض الجناح لأهل الإيمان، والعز والغلظة والتكبر على أعداء الله، وصيانة الوجه عن بذله وتذلله لغير الله، والعفة، والشجاعة، والسخاء، والمروءة، وكل خلق اتفقت على حسنه الشرائع والفطر والعقول.

طيبات أخرى

وكذلك لا يختار من المطاعم إلا أطيبها، وهو الحلال الهنيء المريء الذي يغذي البدن والروح أحسن تغذية، مع سلامة العبد من تبعته، وكذلك لا يختار من المناكح إلا أطيبها، ومن الرائحة إلا أطيبها وأزكاها، ومن الأصحاب والعشراء إلا الطيبين منهم، فروحه طيبة، وبدنه طيب، وخلقه طيب، وعمله طيب، وكلامه طيب، ومطعمه ومشربه طيب، وملبسه ومنكحه طيب، ومدخله ومخرجه طيب، ومنقلبه ومثواه كله طيب.

فهذا ممن قال الله تعالى فيه: {تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل]، ومن الذين يقول لهم خزنة الجنة: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} [الزمر]، وهذه الفاء تقتضي السببية، أي: بسبب طيبكم ادخلوها، وقال تعالى: {الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ} [النور]، وقد فسرت الآية بأن الكلمات الخبيثات للخبيثين، والكلمات الطيبات للطيبين، وفسرت بأن النساء الطيبات للرجال الطيبين، والنساء الخبيثات للرجال الخبيثين، وهي تعم ذلك وغيره، فالكلمات والأعمال والنساء الطيبات لمناسبها من الطيبين، والكلمات والأعمال والنساء الخبيثة لمناسبها من الخبيثين.

الدور ثلاثة

والله سبحانه جعل الطيب بحذافيره في الجنة، وجعل الخبيث بحذافيره في النار.

فجعل الدور ثلاثة: دارا أخلصت للطيب، وهي حرام على غير الطيبين، وقد جمعت كل طيب، وهي الجنة، ودار أخلصت للخبيث والخبائث ولا يدخلها إلا الخبيثون، وهي النار، ودار مزج فيها الطيب والخبيث وخلط بينهما، وهي هذه الدار.

ليميز الخبيث من الطيب

ولهذا وقع الابتلاء والمحنة بسبب هذا الامتزاج والاختلاط، وذلك موجب الحكمة الإلهية، فإذا كان يوم معاد الخليقة ميز الله الخبيث من الطيب، فجعل الطيب وأهله في دار على حدة لا يخالطهم غيرهم؛ وجعل الخبيث وأهله في دار على حدة لا يخالطهم غيرهم، فعاد الأمر إلى دارين فقط: الجنة وهي دار الطيبين، والنار وهي دار الخبيثين.

وأنشأ الله سبحانه من أعمال الفريقين ثوابهم وعقابهم، فجعل طيبات أقوال هؤلاء وأعمالهم وأخلاقهم هي عين نعيمهم ولذتهم، أنشأ لهم منها أكمل أسباب النعيم والسرور.

وجعل خبيثات أقوال الآخرين وأعمالهم وأخلاقهم هي عين عذابهم وآلامهم، فأنشأ لهم منها أعظم أسباب العقاب والآلام؛ حكمة بالغة وعزة قاهرة، ليري عباده كمال ربوبيته وكمال حكمته وعلمه وعدله ورحمته، وليعلم أعداءه أنهم كانوا هم الكاذبين المفترين، لا رسله البررة الصادقون، قال تعالى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ} [النحل].

والمقصود: أن الله تعالى جعل على السعادة والشقاوة عنوانا يعرفان به، فالسعيد طيب لا يليق به إلا طيب، ولا يأتي إلا طيبا، ولا يصدر منه إلا طيب، ولا يلابس إلا طيبا.

والشقي خبيث لا يليق به إلا الخبيث، ولا يأتي إلا خبيثا، ولا يصدر منه إلا الخبيث؛ فالخبيث يتفجر من قلبه على لسانه وجوارحه، والطيب يتفجر من قلبه الطيب على لسانه وجوارحه.

مطهّرات العبد لدخول الجنة

وقد يكون في الرجل مادتان فأيهما غلب عليه كان من أهلها، فإن أراد الله به خيرا طهره من المادة الخبيثة قبل الموافاة، فيوافيه يوم اللقاء مطهرا فلا يحتاج إلى تطهيره بالنار، فيطهره منها بما يوفقه له من التوبة النصوح، والحسنات الماحية، والمصائب المكفرة، حتى يلقى الله وما عليه خطيئة، ويمسك عن الآخر مواد التطهير، فيلقاه يوم يلقاه بمادة خبيثة ومادة طيبة، وحكمته تعالى تأبى أن يجاوره أحد في داره بخبائثه، فيدخله النار طهرة له وتصفية وسبكا، فإذا خلصت سبيكة إيمانه من الخبث صلح حينئذ لجواره ومساكنة الطيبين من عباده، وإقامة هذا النوع من الناس في النار على حسب سرعة زوال تلك الخبائث منهم وبطئها، فأسرعهم زوالا وتطهرا أسرعهم خروجا، وأبطؤهم أبطؤهم جزاء وفاقا، وما ربك بظلام للعبيد.

المشرك خبيث

ولما كان المشرك خبيث العنصر خبيث الذات لم تطهر النار خبثه، بل لو خرج منها عاد خبيثا كما كان، كالكلب إذا دخل البحر ثم خرج منه، فلذلك حرم الله عليه الجنة.

ولما كان المؤمن الطيب المطيب مبرأ من الخبائث كانت النار حراما عليه، إذ ليس فيه ما يقتضي تطهيره بها.

فسبحان من بهرت حكمته العقول والألباب، وشهدت فطر عباده وعقولهم بأنه أحكم الحاكمين ورب العالمين".

[زاد المعاد/لابن القيم].

بين الحج والجهاد

١ حيثما نظرتَ في موضع يتقاطع فيه الجهاد والحج؛ قادك بلا ريب إلى أفضلية جهاد الفريضة، وبصَّرك بالحكمة من ذلك خصوصا في زماننا، نقل ابن قدامة في المغني عن الإمام أحمد قوله: «ليس يعدل لقاء العدو شيء، ومباشرة القتال بنفسه أفضل الأعمال، والذين يقاتلون العدو هم الذين يدفعون عن الإسلام وعن حريمهم، فأي عمل أفضل منه؟ الناس آمنون وهم خائفون، قد بذلوا مهج أنفسهم». أهـ.

٢ يتقاطع الحج مع الجهاد في بذل المال والجهد والمشقة والعناء، ومع ذلك هل يستوي اليوم بذل الحجيج ومشاقهم وسائر جهدهم بجهاد المجاهدين وتضحيتهم وهجرتهم وشظف عيشهم الحاملين أرواحهم على أكفهم الباذلين أنفسهم دون دينهم وأمتهم؟

٣ يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق التوحيد، فالحج من أول مناسكه إلى آخرها يقرر التوحيد وينفي الشرك، والجهاد شرع لحماية جناب التوحيد ودعوة الناس إليه وأطرهم عليه وسوقهم إلى الجنة بالسلاسل، وبالنظر إلى شيوع الشرك وحراسة الجيوش والحكومات له، يبرز لنا فضل الجهاد ومدى العوز إليه وأنه السبيل الأنجع لمقارعة الشرك ونبذه وصد عاديته.

٤ يتقاطع الحج مع الجهاد في بقائهما إلى قيام الساعة، لكن مقارنة بحجم المؤامرات المحدقة بالحرم وبلاد الوحي، ندرك أن الجهاد هو الأجدر بصون شعيرة الحج وسائر الشعائر، وقد يخفى هذا اليوم على الكثيرين ولكن لن يدوم خفاؤه مستقبلا، ولعل هذا من حِكَم الله تعالى في بقاء الجهاد إلى قيام الساعة.

٥ يتقاطع الحج مع الجهاد في تحقيق الوَحدة بين المسلمين التي تظهر في مظاهر الاجتماع من كل أقطار الأرض بلباس وشعار ونسك واحد، لكنها وَحدة مؤقتة بميقات الحج سرعان ما تتلاشى، ولا سبيل لإقامتها وإدامتها إلا بالجهاد خلف إمام يقيم الشرائع ويعظم الشعائر ويذيب الفوارق ويصهرها في بوتقة الإسلام.

٦ نخلص من كل ما سبق إلى أسباب تفضيل جهاد الفريضة على فريضة الحج، وأنه كلما اشتدت المحنة والهجمة على الإسلام؛ اشتدت الحاجة إلى الجهاد وتجلّت حكمة تفضيله وعلوه على ما سواه حتى احتل الذروة بلا منازع، ولذا يجب على المسلمين أن يقدروا الجهاد قدره وينزلوه منزلته فإنه صمام أمانهم وسبيل نجاتهم والوسيلة الربانية التي اختارها الله لهم لحماية دينه وإعزاز شرعه، وبهذا سبق الجهاد والمجاهدون.

العدد ٥٥٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٨ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا

أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى المحاربين.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة)...

٤

افتتاحية

إفريقية بين الأمس واليوم

٣

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بموجة هجمات دامية

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع للخيارات الثلاثة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما...

التفاصيل ص٥

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

٧

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

٧

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١١ إلى ١٧ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ

إفريقية بين الأمس واليوم

في مثل هذا الشهر من عام ألف وأربعمئة وواحد وثلاثين للهجرة، أصدرت الدولة الإسلامية من قلب العراق عبر مؤسسة الفرقان، إصدارها الثامن من السلسلة المرئية الشهيرة "فرسان الشهادة" أهدته إلى المسلمين في إفريقية "أخوّة ونصرة"، وأفردت فيه مساحة كبيرة تناولت خلالها قضية المسلمين في نيجيريا، في ظل المجازر التي كانوا يتعرضون لها آنذاك على أيدي النصارى الحاقدين.

ودعت الدولة الإسلامية يومها عموم المسلمين إلى دعم إخوانهم في إفريقية بـ"المال والسلاح والرجال، وإعدادهم الإعداد الإيماني والعسكري، وبث روح الجهاد في قلوبهم ونشر ثقافة الاستشهاد بينهم، وتعليمهم أمور دينهم على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم".

كما حرّضت على "مجابهة الحملة الصليبية الحاقدة التي تهدف إلى حرف المسلمين عن دينهم؛ وذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية الصحيحة الخالية من دنس الإرجاء وضلال الصوفية وإلحاد العلمانية"، وأوصت بـ"تبني قضيتهم إعلاميًّا ونشرها بأكبر قدر ممكن".

وبعد سنوات من الجهد والمثابرة، ترجمت الدولة الإسلامية أقوالها إلى أفعال، ونقلت هذه النصرة الإعلامية المنهجية الصادقة إلى نصرة عملية ميدانية حقيقية، حين وصلت قافلتها فعليا إلى الولايات الإفريقية وفي مقدمتها ولاية غرب إفريقية، وأدارت رحى الجهاد فيها على منهاج خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

ومنذ ذلك اليوم تغيّرت الحكاية الإفريقية تماما، وانقلب مسار الأحداث فيها رأسا على عقب، وصار النصارى المحارِبون يئنّون تحت ضربات الدولة الإسلامية من شرق الكونغو وموزمبيق إلى شرق نيجيريا، وبتنا نسمع في هذه الأيام لأول مرة صرخات واستغاثات المؤسسات والهيئات الصليبية، وهي تندد وتستنكر ما أسمته "الاضطهاد" الذي يتعرض له نصارى إفريقية، وتنادي بضرورة تكاثف الجهود الدولية لوقف "المذابح" التي تستهدف النصارى وتسفك دماءهم بسيوف التوحيد التي لا تحابي ولا تداهن في دين الله أحدا.

ورغم عقود الاضطهاد الطويلة التي تعرض لها المسلمون في إفريقية وسلاسل الجرائم التي ارتكبت بحقهم بتحريض ومشاركة "اتحادات الكنائس" الصليبية، إلا أن هذه المؤسسات الدولية أصمّت آذانها وأعمت أبصارها عمّا تعرض له المسلمون في وضح النهار، يوم كان الدم المسفوك دم المسلمين، بينما عقْد واحد من جهاد الدولة الإسلامية ضد النصارى وجيوشهم في إفريقية، أشعل النار في قلوب النصارى وأجسادهم حرفيا، ودقّ نواقيس الخطر في أروقة حكوماتهم حتى طغى صوتها على أجراس الكنائس التي صارت رهن الحرق والتدمير المتواصل على أيدي فرسان التوحيد.

لقد تناسى الصليبيون أنهم اليوم يدفعون جزءا يسيرا من فاتورة حساب طويلة ثقيلة تنتظرهم جرّاء جرائمهم ومذابحهم بحق مسلمي إفريقية، يوم كان الواحد من قساوستهم لفرط حقده يصرّح ويجاهر على الشاشات ويقول بكل حقد وتبجح: "حيثما كانت روحٌ مسلمة يجب أن نأخذها منهم، لا نشعر بأي احترام لأي مسلم على الإطلاق!".

أما اليوم فقد فرض المجاهدون في إفريقية احترامهم بحدّ سيوفهم ولظى معاركهم، فالعالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد يروح ويغدو في سبيل الله مقدّما دينه على دنياه، (كلَّما سمِعَ هيعةً أو فزعةً، طارَ عليهِ إليها، يَبتغي الموتَ أوِ القتلَ مظانَّهُ)، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد رسم التوحيد مساره وقاد الإسلام خطواته نحو صلاح دينه وآخرته.

ولله ثم للتاريخ، نقول إن إخوانكم في الدولة الإسلامية لم ينسوا جراح المسلمين في إفريقية يوما، حتى قبل أن تتمدد ولاياتها إلى خارج العراق، بل بادرت إلى نصرة مسلمي إفريقية في حقبة زمنية كانت فيها إفريقية خارج دائرة الاهتمام الإسلامي! ولم تكن فيها قضية مسلمي إفريقية تمثّل "رافعة إعلامية أو سياسية" كما هو الحال مع قضية فلسطين مثلا التي يتمسح بها الكثيرون شرقا وغربا، لقد كانت نصرة الدولة الإسلامية لإفريقية صادقة بحجم غربة تلك البلاد وأهلها، ونقائها من ملوثات القضايا الوطنية والقومية.

باختصار، لم تكن الدولة الإسلامية تبتغي من وراء نصرة مسلمي إفريقية سوى القيام بواجب الأخوة الإيمانية التي تمليه عقيدة الولاء والبراء تجاه إخوانهم المسلمين، عملا بقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، قال الإمام البغوي: "في الدين والولاية"، فالمسلم له حق النصرة والعون أينما كان، كما في الحديث الصحيح الذي يرويه ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

ويحسن بنا أن نختم حديثنا لإخواننا في إفريقية، بما خاطبهم به إعلام الدولة الإسلامية قبل نحو خمسة عشر عاما قائلا: "إياكم أن يوهن عزيمتكم قتل قادتكم... فقد انعتقت جبهات الجهاد من التعلق بالرجال فقوموا وذودوا عن دينكم وعرضكم، فإنّا في زمنٍ لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة".

كما "يجب على المسلمين في كل مكان وفي نيجيريا خصوصًا، أن يعوا ما يحيكه الصليبيون لهم؛ فيعدّوا العدة ويحملوا السلاح ويرصوا الصفوف ويوحدوا الكلمة تحت كلمة التوحيد، ويكون قتالهم لإعلاء كلمة الله وحده لا حظ للوطنية والعرقية فيه".

لقد عدنا بكم في الزمن إلى ذلك الماضي، ليدرك من لحق مؤخرا أو من سيأتي لاحقا، أن الدولة الإسلامية تسير منذ نشأتها نحو غايتها بخطى واثقة، وتحمل مشروعا واضحا راسخا ثابتا لا تغيّره نوائب الزمن، ولا تحرفه شدائد المحن عن وجهته، إذا حورب تجلّد، وإذا تُرك تمدّد، فما كان لله دام واتصل ولو اجتمعت الدنيا بأسرها على حربه، وما كان لغير الله انقطع وانفصل ولو وقف أهل الأرض قاطبة في صفه.

وعودا إلى مذابح النصارى، فما زال مفعول العرض إلى النصارى ساريا ما لم ينزل نبي الإسلام عيسى ابن مريم عليه السلام، وهذا نداء إلى كل نصراني في إفريقية: أسلم تسلم، فإن أبيت فادفع الجزية صاغرا تسلم، فإن أبيت فلا تلومن إلا نفسك، فهذا قرارك، وهذا ديننا الحق الذي لن يقبل الله تعالى من أحد دينا غيره، لا نصرانية ولا يهودية ولا ديمقراطية، قال الحق تبارك وتعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا

جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بهجوم على ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش وإصابة ٥ عناصر بجروح

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تونغوشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة وإصابة خمسة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش بتفجيرين منفصلين

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ذو الحجة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح وإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ثانية زرعها المجاهدون على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(كوكاوا)، انفجرت لدى محاولة قوة من الجيش تفكيكها، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

اغتنام آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فورفور) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية تركها الجنود الهاربون، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) مع عناصر الميليشيات داخل قرية (موباغ) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار من القرية، وأضاف المصدر أن اشتباكا آخر اندلع، بعد قدوم تعزيزات من الجيش النيجيري إلى نفس القرية، وأسفر الاشتباك عن مقتل أحد عناصر الجيش وإصابة آخرين، وتضرر آلية واغتنام دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الميليشيات والجواسيس

في الجانب الأمني، شنّ جنود الخلافة حملة مداهمات أمنية طالت عددا من منازل الجواسيس والميليشيات في كل من (برنو) و(يوبي) و(أداماوا)، وأسفرت عن مقتل عشرة منهم وأسر عنصر آخر.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزليهما، واغتنموا دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهموا في اليوم التالي، الاثنين، منزل جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما وأحرقوا منزليهما، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، قرية (هيجا) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع عناصر الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، مع أدى لقتل عنصرين وفرار البقية واغتنام بندقية ودراجة نارية.

قتيلان آخران في (دامبوا)

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ذو الحجة) أحد عناصر الميليشيات، في بلدة (دامبوا)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في البلدة ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، مع عناصر الميليشيات قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجاتهم، ولله الحمد.

أسر عنصر على حاجز أمني

وفي السياق، نصب المجاهدون حاجزا أمنيا مؤقتا في يوم الثلاثاء (٩/ذو القعدة) على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (برنو)، وأسروا خلاله عنصرا من الميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من النصارى المحاربين

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى إفريقية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ذو القعدة) قرية (بامبازو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم قرية (غادارما) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا سادسا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من إحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في مناطق ولاية غرب إفريقية بما فيها غابات (سامبيسا) الشهيرة، وسط حضور ومشاركة الذراري والرعية، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد ونحر الأضاحي، وتبادل التحايا.

جاسوس أسره المجاهدون في (غونيري)

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية جديدة

النبأ | ولاية وسط إفريقية

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي سقطوا بمنطقتي (بيني) و(أويلي العليا)

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام بندقية أحدهما وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

إحراق ثكنة للجيش وقتل ٣ من ميليشياته

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (ماموف) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش في (أويلي العليا)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى قرب بلدة (أويشا)

وشهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في الهجمات التي شنها مجاهدو الدولة الإسلامية ضد القرى والتجمعات النصرانية في مختلف مناطق شرق الكونغو في (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا)، وتسببت بمقتل عشرات النصارى وأسر نحو ٢٠ آخرين وإحراق ممتلكات لهم.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) ١٦ من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ٥ من النصارى

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) خمسة آخرين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، وأحرقوا عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى بينهم جندي في الجيش

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مايوانو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، قرية (بويكين) بمنطقة (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين بينهم جندي في الجيش الكونغولي واغتنموا بندقيته، إلى جانب بعض ممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٦ من النصارى بهجومين في (مايانغوس)

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عشرة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (بيني) وقتلوهم نحرا، كما أسروا وقتلوا في نفس اليوم نحو ١٦ آخرين من النصارى في محيط نفس القرية، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من النصارى وأسر ٥ آخرين قرب (مباو)

وفي نفس السياق، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) هجوما على النصارى المحاربين، داخل قرية (سيكواكيرا) القريبة من بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى وخمسة جرحى على الأقل، إضافة إلى أسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تجمعا للشرطة الكونغولية والنصارى قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة نصارى وأسر آخرين وفرار عناصر الشرطة بعد أن خلعوا ملابسهم العسكرية، وأحرق المجاهدون منزلين وخمس دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ وأسر ٥ آخرين

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، النصارى المحاربين داخل قرية (ماتيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى، وأسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاث دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى

وفي هجوم منفصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) للنصارى المحاربين المسافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغويري) و(أيزرو) بمنطقة (أويلي العليا)، وأسروا خمسة منهم وأحرقوا شاحنة لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لإحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية وسط إفريقية في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) التي تمدد المجاهدون إليها مؤخرا، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد، وتبادل التحايا ونحر الأضاحي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين، كما قتلوا أربعة من النصارى المحاربين، بهجمات في مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابـو ديلغـادو) في شمـال شرق موزمبيق.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ميري لاني) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الاشتباك عن مقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام قاذف صاروخي بذخائره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الجندي الذي قتله المجاهدون قرب (ميري لاني) واغتنموا قاذفة الصاروخي

جرحى من قوات رواندا بتفجيرين منفصلين

وفي سياق متصل، شهد يوم الاثنين (١٥/ ذو الحجة) تفجيرين منفصلين خلّفا عددا من المصابين في صفوف القوات الصليبية.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تحركات الجيش الرواندي الصليبي، قرب معسكرهم في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على تحركات الجيش الرواندي، قرب معسكر آخر لهم في قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، ما أدى لإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي هجومين آخرين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة) نصرانيا آخر في قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى المبارك

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا من إحياء المجاهدين لشعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية موزمبيق بمشاركة الذراري، وتضمنت الصور مشاهد لخطبة وصلاة العيد وتبادل التهاني.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات وأحد النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة و٤٤ منزلا لهم، كما قصفوا موقعا عسكريا بالهاون، بأربع هجمات في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(نامونو) في (كابو ديلغادو) شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

إلى إخواننا المناصرين

نخاطب إخواننا المناصرين في الإعلام المساند نقول لهم: إن التمحيص والغربلة والتمايز قدر الجهاد في كل ميادينه، ولقد طال التمحيص ميدان المناصرة، وبرزت معادن الصادقين وتألقوا بين الصفوف على قلتهم في زمن دخن كثير، وقليل نقي خير من كثير شائب، فاحرصوا أن تكونوا من هذا القليل الذي فهم معنى البيعة وأنزلها منزلتها، وبذل للتوحيد أفضل أوقاته لا فضولها، وتدبروا طويلا قوله تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

٦٨

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) الحدودية التي باتت ساحة اغتيالات نشطة في الآونة الأخيرة.

بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس، في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة)، على أحد عناصر الجيش الباكستاني المرتد، قرب منزل أقاربه في قرية (ترخو) بمنطقة (ماموند). وأسفرت العملية عن مقتل الجندي على الفور، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

(باجور) ساحة الاغتيالات

وشهدت منطقة (باجور) المحاذية لأفغانستان، تصاعدا ملموسا في هجمات الدولة الإسلامية خلال الأسابيع الماضية، حيث سجلت نحو تسع عمليات اغتيال ناجحة، خلال شهري (ذو القعدة) الماضي و(ذو الحجة) الجاري.

واستهدفت الاغتيالات في الدرجة الأولى، جنودا وجواسيس موالين للحكومة والمخابرات الباكستانية، وخلّفت نحو عشرة قتلى على الأقل في صفوفهم بينهم أعضاء وقادة بارزون في "لجان السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة المرتدة.

رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس

وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني عبر (النبأ) رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس، حذّرهم فيها من التورط بالدفاع عنهم خلال أي عملية أمنية للمجاهدين، لكي لا يعرّضوا أنفسهم للخطر.

خاص

ودعا المصدر أقارب الجنود والجواسيس إلى إنقاذهم من هذا المصير، بحثهم على التوبة والبراءة من معاونة الحكومة المرتدة، مؤكّدا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإنقاذ أبنائهم من الهلاك.

جندي الجيش الباكستاني المرتد الذي اغتاله المجاهدون في (باجور)

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفر تفجيران نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن مقتل وإصابة نحو خمسة عناصر من قوات (بونتلاند) في منطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية في (شيبباب)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) على دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (شيبباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها.

قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية في (شيبباب)

وأضاف المصدر أن تفجيرا ثانيا وقع في نفس القرية، في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة)، واستهدف دورية أخرى لقوات (بونتلاند) المرتدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأضح المصدر أن التفجيرين خلّفا نحو خمسة قتلى ومصابين على الأقل، وقد تأخر الإعلان عنهما نظرا للظروف الأمنية التي تحيط بالمجاهدين في ميدان القتال.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد أوقعوا في هجماتهم الأخيرة نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز، كما أعطبوا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين وقعا بمنطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

من أقوال علماء الملّة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

"ما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم وسيعمل بها آخرون. فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين الذين يحبهم الله عز وجل ورسوله؛ فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم الذين يخرجون عن الدين ويأخذون بعضه ويدعون بعضه كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين الذين خرجوا على أهل الإسلام وتكلم بعضهم بالشهادتين وتسمى بالإسلام من غير التزام شريعته"

مجموع الفتاوى

النبأ

بستان النبوة

١٧

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

(المسلم أخو المسلم)

ينبغي على المسلم أن تكون علاقته بالمسلمين قائمة على الأخوة وأداء ما يترتب عليها من حقوق وواجبات، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، وقال ﷺ: (وكونوا عباد الله إخوانا) قال القرطبي: "أي: كونوا كإخوان النسب في الشفقة والرحمة والمودة والمواساة والمعاونة والنصيحة" [المفهم].

(لا يظلمه ولا يسلمه)

قال ابن حجر: "(لا يظلمه) هو خبر بمعنى الأمر، فإن ظلم المسلم للمسلم حرام، (ولا يسلمه) أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه، بل ينصره ويدفع عنه، وهذا أخص من ترك الظلم، وقد يكون ذلك واجبا وقد يكون مندوبا بحسب اختلاف الأحوال" [فتح الباري].

(من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)

وفي رواية: (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الإجمال لا يسع تفسيره إلا أن منه أن العبد إذا عزم على معاونة أخيه ينبغي أن لا يجبن عن إنفاذ قول أو صدع بحق إيمانا بأن الله تعالى في عونه" [شرح الأربعين النووية].

(ومن فرَج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب: "هذا يرجع إلى أن الجزاء من جنس العمل.. والكربة: هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها في الكرب، وتنفيسها أن يخفف عنه منها.. والتفريج أعظم من ذلك، وهو أن يزيل عنه الكربة فتنفرج عنه كربته، ويزول همه وغمه" [جامع العلوم والحكم].

(كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب في الحكمة من تخصيص الجزاء بيوم القيامة: "قيل في مناسبة ذلك أن الكرب هي الشدائد العظيمة، وليس كل أحد يحصل له ذلك في الدنيا.. وقيل لأن كرب الدنيا بالنسبة إلى كرب الآخرة كلا شيء فادَخر الله جزاء تنفيس الكرب عنده لينفس به كرب الآخرة" [جامع العلوم والحكم].

(ومن ستر مسلماً ستره الله)

قال ابن حجر: "أي رآه على قبيح فلم يظهره للناس، وليس في هذا ما يقتضي ترك الإنكار عليه فيما بينه وبينه.. والذي يظهر أن الستر محله في معصية قد انقضت، والإنكار في معصية قد حصل التلبس بها فيجب الإنكار عليه وإلا رفعه إلى الحاكم.. وفيه إشارة إلى ترك الغيبة لأن من أظهر مساوئ أخيه لم يستره" [فتح الباري].

النبأ
العدد ٥٥١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٥٥١ | السنة السابعة عشرة | الخميس ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو

سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكواغني) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤). كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة...

٤

افتتاحية

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

٣

٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والمليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ...

التفاصيل ص٥

مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

٧

إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

٧

جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)

٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٨ إلى ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

٢٦ صليبيا

١٥ كافرا ومرتدًا

١ قيادي

٧ آليات أعطبت وأحرقت

أكثر من ٤١ قتيلا وجريحا

٣ مواقع أحرقت

٦ رباعية الدفع

١٦ عملية

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الساحل

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

خاطب اللهُ تعالى نبيَّه محمدًا ﷺ في آيات القرآن العظيم ثماني عشرة مرة بخطاب محكم بألفاظ: (فَاصْبِرْ)، (وَاصْبِرْ)، (اصْبِرْ)، آمرًا إيّاه بالصبر على ما يلاقيه من ألوان الأذى والمحن في طريق توحيده وجهاده، لأنها لا تفارق هذا الطريق، ولم يسلم منها نبيٌّ ولا صِدّيق.

ومن بين هذه الآيات، ثلاث آيات تُصبِّره وتسلِّيه بوعد الله الحق؛ واحدة في نهاية سورة الروم هي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، وثنتان في سورة غافر في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، وقوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}.

وقد جمع اللهُ تعالى في هذه الآيات الثلاث بين الأمر بالصبر والوعد بالنصر، ثم ساق شيئا من لطائف وأسرار هذا السبيل الذي لا بد لكل من سلكه أنْ يمر بمحطاته ويخوض غماره نبيًّا كان أو تابعًا مقتفيًا آثار النبوة.

ومعلومٌ أنّ القرآن الكريم كتابُ الله العظيم، فيه نبأ ما قبلنا، وخبر ما بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو سبيل نجاتنا ونبراس هدايتنا، وما شقيت الأمة في عصرنا إلا عندما حادت عن سبيله وزهدت في مناهله، وراحت تستقي من مناهل الجاهلية الآسنة! فازدادت بذلك مرضا وضعفا، ودواؤها وشفاؤها في العودة الجادة لكتاب ربها والاحتكام إليه، فالقرآن نزل يقود ولا يُقاد، يعلو ولا يُعلى، يحكم ولا يُحكم، وهذا هو خير توظيف للقرآن في حياة الإنسان، وما سوى ذلك فهو بين النقصان والبطلان.

وعند التدبر في هذه الآيات الثلاث -ناهيك عن البقية- نجد أنها تلخّص بدقة كبيرة أحوال المسلم المجاهد في دروبه وحروبه مع أهل الباطل على اختلاف راياتهم الجاهلية، فملة الكفر واحدة، منذ اشتعال شرارة المواجهة بين التوحيد والشرك.

ولّما أمر الله النبي ﷺ بالصبر ووعده بالنصر، نبّهه إلى سر من أسرار ذلك وهو اليقين فقال تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، ففي الآية تنبيهٌ للنبي وأتباعه ألّا يستفزهم الذين فشلوا في اختبار اليقين بوعد الله فكذّبوا أو شكّكوا وارتابوا، قال البغوي: "معناه: لا يحملنك الذين لا يوقنون، على الجهل واتّباعهم في الغي". وقال القرطبي: "أي لا يستفزنك عن دينك الذين لا يوقنون.. والخطاب للنبي ﷺ والمراد أمته".

وهي رسالة إليك أيها الموحد المجاهد: {وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}، فاحذر أن تجعل لفقراء اليقين المرتابين الشاكّين إليك سبيلا، فيضلونك عن الهدى، ويحملونك على الزيغ والنكوص عن أمر الله، فمخالطة هؤلاء تفريط في الثبات وعرضة للهلكة! وهم كُثرٌ في الأمة اليوم، آمَنوا بلسانهم ولم يدخل الإيمان قلوبهم! قرأوا القرآن ولم يجاوز تراقيهم!

إنّ اليقين فارسٌ لا يتخلّف عن كل المعارك ضد الجاهلية، فهو في معركة الحاكمية حاضر بقوة لقوله سبحانه: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، فأهل اليقين لا يبغون حكم الجاهلية ودساتيرها وقوانينها لأنهم يوقنون أنه لا حكم يفضل أو يعدل حكم خالقهم مهما كانت المغريات، ولا يحتكمون إلى غيره في صغيرة ولا كبيرة مهما كانت الضغوطات، لأنهم يوقنون أنها لا تعادل غمسة واحدة في نار جهنم، والعياذ بالله تعالى.

واليقين والصبر يتقدمان الصفوف في ميدان الإمامة كما أخبر تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}، وفي هذا نقل ابن كثير عن سفيان بن عيينة قوله: "لمّا أخذوا برأس الأمر صاروا رؤوسا" يعني أئمة في الخير وقادة في الحق وهذا معنى قولهم: "بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدين".

واليقين من أعلى درجات الإيمان، بل هو كما قال ابن القيم في المدارج: "اليقين من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد، وبه تفاضل العارفون، وفيه تنافس المتنافسون، وإليه شمر العاملون".

واعلم أيها المجاهد، أنه لا صبر لمن لا يقين له، وكلما زاد يقينك زاد صبرك والعكس صحيح، ومن هنا كانت أزمة المنتكسين المنهزمين في يقينهم، وفي هذا قال الشيخ أبو حذيفة الأنصاري -حفظه الله- في خطابه: "اعلموا أيها المجاهدون، أنّ الهمم والعزائم قد تفتر من تكرار النوائب وتتابع المصائب، لكن المؤمن يرممها ويعالجها باليقين والتسليم بموعود الله لعباده، وما أعده للصابرين في دار كرامته، وآفة عصرنا ضعف اليقين، والمؤمنون يتفاوتون في مراتبه، وقمين بالمجاهد أن يحوز أعلاه".

واليقين هو الذي يدفع المجاهد إلى الانغماس في صفوف عدوه، لأنه موقن بما أعدّه الله تعالى لعباده المقاتلين في الصفوف الأول، واليقين هو الذي يُكسبه الشجاعة في مدافعة الكفار واقتحام الأخطار، لأنه موقن بأن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأنه موقن بأن الإقدام لا يقدّم أجلا والإحجام لا يؤخره.

وفي قوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}، سرٌّ دقيقٌ آخر من أسرار الصبر والنصر وهو الاستغفار، قال الطبري: "هذا تهييج للأمة على الاستغفار". والذكر قرينُ المجاهد وزاده في حلّه وترحاله وعند رباطه وقتاله، والتوبة والاستغفار عونه ومدده، وكلها بريد إلى الصبر والنصر، فما أجزع العصاة وما أعجزهم عن الصبر! وأبعدهم عن النصر.

ثم يخبر سبحانه نبيّه ﷺ أنّ عاقبته في طريق جهاده لا تخرج عن أمرين اثنين؛ الأول أن يريه وعده بالنصر والتمكين في الأرض، والثاني أن يقبضه قبل أن يريه ذلك، لقوله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}، وكلا الأمرين ينطلقان بأنّ وعد الله حق ويقرّان بأنّ العاقبة للمتقين.

وأنت أيها المجاهد السائر على درب نبيك: اصبر فإنّ وعد الله حق، اصبر على ما تلاقيه من المشركين لقاء توحيدك، وما تلاقيه من الشاكّين المرتابين لقاء يقينك، وصاحِب ذلك بدوام التوبة والاستغفار، فإنّ وعد الله بالتمكين حق لا يُنال إلا بالتقوى والصبر واليقين.

سقوط ٢١ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي ورعاياهم بهجمات مستمرة في شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط أربعة قتلى و١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي خلال هذا الأسبوع، وأُحرقت إحدى ثكناتهم، كما سقط خمسة قتلى آخرون في صفوف النصارى المحاربين وأُحرقت بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة شنها جنود الخلافة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش وإحراق إحدى ثكناتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء يوم السبت (٢٠/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (ماكوانغي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرار البقية واغتنام بندقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

طريق تجاري مهم وأهداف جديدة

وتقع الثكنة المستهدفة على الطريق الرئيس الواصل بين بلدتي (كوماندا) و(مامباسا)، وهو طريق حيوي مهم يمثل عقدة مواصلات برية يربط بين منطقتي (إيتوري) و(كيفو الشمالية) عبر الطريق الرئيس رقم (٤).

كما يمثل شريانا اقتصاديا لحركة القوافل والبضائع التجارية للنصارى بين المدن الرئيسة في شرق البلاد.

ونظرا لتكرار هجمات المجاهدين ضد تحركات وقوافل النصارى على الطريق؛ اضطر الجيش الكونغولي وحليفه الأوغندي إلى إنشاء العديد من التمركزات والثكنات العسكرية على امتداد هذا الطريق، الأمر الذي جعلها أهدافا جديدة لهجمات المجاهدين، ما فاقم المشكلة الأمنية للحكومة الكونغولية الصليبية.

قتيل آخر من الجيش بمهاجمة ثكنة ثانية

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (باهاما) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، أحرق المجاهدون خمس دراجات نارية في محيط القرية ذاتها، تعود ملكيتها للنصارى المحاربين الذين سارعوا إلى الفرار بعد رؤية قواتهم يهربون، بحسب ما أفادنا به مصدر ميداني لـ(النبأ)، ولله الحمد.

جانب من خسائر الجيش الكونغولي في هجومي (فيمبا) و(ماكوانغي)

مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من الجيش في (بيني)

وفي سياق متصل، اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم، بين جنود الخلافة ودورية راجلة كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة.

ووفقا للمصدر الميداني، فقد استمرت الاشتباكات لأكثر من ساعة، وأسفرت عن مقتل عنصرين وإصابة عشرة آخرين على الأقل بجروح وفرارهم من المكان.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم بندقيتين ورشاشا متوسطا وصناديق ذخيرة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتجدر الإشارة إلى أن القرية التي وقع فيها الهجوم، تقع بمحيط بلدة (مافيفي) القريبة من المطار الرئيس والقاعدة العسكرية التي كانت تسيطر عليها قوات "الأمم المتحدة" الصليبية.

مقتل ٥ من النصارى بهجومين في (بيني)

من جهة أخرى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) أربعة من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا ورميا بالرصاص، وأحرقوا دراجتهم النارية.

كما قتل المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٤/ذو الحجة) نصرانيا خامسا، بعد أسره قرب قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت موجة هجمات دامية شنها جنود الخلافة في وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي، قد خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم، وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويبي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد كبيرة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

عن أبي هريرة ﵁ أن النبي ﷺ قال:

(يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة).

[البخاري]

٨ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق معسكر وثكنة وآليات في نيجيريا والنيجر والكاميرون

النبأ | ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد الجيوش الإفريقية وجواسيسهم، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات جديدة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

إحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في قرية (أفاد) بمنطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون، بالأسلحة المتنوعة، فلاذ جنود العدو بالفرار وأحرق المجاهدون ثكنتهم واغتنموا بعض ذخائرهم إضافة إلى دراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جنود الخلافة يحرقون آليات الجيش النيجيري داخل معسكره في (غاجيغانا)

لحظة قتل ٤ جواسيس للجيش النيجيري المرتد

قتيلان من الجيش النيجيري وإحراق معسكر و٤ آليات

على الجهة الأخرى، شنّ جنود الخلافة هجوما ثانيا في اليوم التالي، الأربعاء، على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غاجيغانا) بمنطقة (برنو).

ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر إلى جانب ثلاث آليات دفع رباعي ومدرّعة واحدة، إضافة إلى ثماني دراجات نارية كما أعطبوا تسع دراجات أخرى باستهدافها بنيران كثيفة، واغتنم المجاهدون خمسة رشاشات متنوعة وقاذفا صاروخيا واحدا وكمية من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

محرقة المعسكرات ماضية بفضل الله

وتأتي هذه الهجمات امتدادا لحملة "محرقة المعسكرات" التي استهدفت عددا كبيرا من معسكرات الجيش النيجيري المرتد وحلفائه في شمال نيجيريا وأقصى شمال الكاميرون على مدى شهور متواصلة، خسر خلالها العدو العشرات من جنوده وآلياته، وشكلت مصدر استنزاف وإرهاق كبير لقواته ولله الحمد.

وفي هذا الصدد أفاد مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) بوقوع مزيد من الهجمات المشابهة ضد معسكرات العدو خلال الأيام الماضية، وقد تأخر الإعلان عنها نظرا للظروف الأمنية التي طرأت على الساحة بعد تكثيف الطائرات الصليبية طلعاتها التجسسية في أجواء الولاية.

مقتل ٤ من جواسيس الجيش النيجيري المرتد

على الصعيد الأمني، شهد يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) مقتل ستة من أعوان الجيش النيجيري، بعد أسرهم بعمليات أمنية متفرقة نفّذها المجاهدون في مناطق نيجيريا والنيجر.

حيث قتل جنود الخلافة جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسره سابقا في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) في جنوب شرق النيجر.

كما قتلوا في نفس اليوم ثلاثة آخرين من جواسيس الجيش النيجيري، بعد أسرهم سابقا بمداهمات بمناطق (يوبي) ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات بعد أسرهما على حاجز

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في نفس اليوم أيضا، عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، بعد أسرهما على حاجز أمني خاطف نصبوه على الطريق الواصل بين بلدتي (داماسك) و(شيتيماري)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٧ هجوما متنوعا أسفر عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفر عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى، وتوزعت الهجمات على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

جنود الخلافة يحبطون هجوما بحريا لقوات موزمبيق ويعطبون آلية لقوات رواندا في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع آلية للجيش الرواندي الصليبي وأصابوا عددا من عناصرهم بجروح، كما أحبطوا هجوما لقوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي في عرض المحيط الهندي، في حين قتلوا أحد النصارى المحاربين وعنصرا من الميليشيات التابعة للحكومة الموزمبيقية الصليبية، وذلك بأربع عمليات متفرقة بمناطق (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(أنكواب) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

إجبار قوة بحرية للعدو على الفرار في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذو الحجة) مع قوة بحرية للجيش الموزمبيقي الصليبي، داخل مياه المحيط الهندي المطل على بلدة (كيتيراجو) الساحلية في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن قوة العدو كانت مكونة من ثلاثة زوارق بحرية، اشتبك معها جنود الخلافة لنحو نصف ساعة وأجبروها على الفرار من المواجهة، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن الاشتباك وقع في أثناء عودة جنود الخلافة من جولة أمنية سريعة أجروها داخل جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (إيبو) القريبة.

جنود الخلافة قبيل اشتباكهم مع القوات الموزمبيقية قبالة ساحل (كيتيراجو)

لمحة عن المواجهات البحرية

وليست هذه هي المرة الأولى التي يشتبك فيها جنود الخلافة مع القوات البحرية للجيش الموزمبيقي.

حيث وقعت العديد من الاشتباكات المشابهة قبالة سواحل بلدة (كيتيراجو)، وفي عرض المحيط الهندي خصوصا قرب بعض الجزر التي تشهد نشاطا أمنيا للمجاهدين هناك.

ويستخدم المجاهدون عادة في هذه الاشتباكات، الرشاشات الخفيفة والمتوسطة، والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، ويتحركون عبر زوارق بحرية سريعة لها القدرة على المناورة، كان المجاهدون قد اغتنموها في هجمات سابقة.

وتنتهي معظم هذه الاشتباكات بفرار قوات العدو من المواجهة رغم تفوّق أعدادها ومعداتها، بإصابات في صفوفها وأضرار مادية في بعض زوارقها.

تفجير آلية لجيش رواندا

وفي تطور مستمر، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق الرابط بين بلدتي (ليمالا) و(مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا).

وأسفر التفجير عن إعطاب آلية دفع رباعي وإصابة بعض جنودها، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وشهدت الأسابيع الأخيرة ثلاثة تفجيرات مشابهة على الأقل، استهدفت دوريات وتحركات القوات الرواندية على طرق إمدادها وقرب معسكراتها الواقعة بمنطقتي (ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا)، وأسفرت عن إعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد من الجنود ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكواب)

وفي سياق استهداف النصارى، أسر جنود الخلافة في نفس اليوم، أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (ماريري) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات الممولة من الحكومة

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، مع عناصر من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية الصليبية، قرب قرية (ناكولي) بمنطقة (أنكواب)، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون عنصرا منهم وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وينتمي العنصر القتيل إلى إحدى الميليشيات المحلية التي تتلقى دعما مباشرا من الحكومة الموزمبيقية الصليبية مقابل مشاركتهم في قتال المجاهدين في القرى والبلدات، وذلك بعد عجز القوات الموزمبيقية وحلفائها الروانديين عن إيقاف هجمات المجاهدين المستمرة منذ سنوات، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي الصليبي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، وقتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة بمناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

تفجير آلية للجيش الرواندي في (ماكوميا)

جنود الخلافة يبحرون في المحيط الهندي

نحر أحد النصارى المحاربين

مقتل ضابط في قوات (بونتلاند) وإعطاب آلية بكمين جديد لجنود الخلافة في الصومال

النبأ ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع ضابطا في قوات (بونتلاند) المرتدة وأصابوا آخرين وأعطبوا إحدى آلياتهم، بكمين جديد قرب جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

سقط من الآلية!

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) لآلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تسير على الطريق الواصل بين قريتي (درين) و(هراريو) على أطراف وادي (جعيل).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الآلية فور دخولها منطقة الكمين بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة بينهم قيادي ميداني برتبة ضابط، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن أحد الجنود سقط من الآلية أثناء الهجوم وأجهز المجاهدون عليه بنيران بنادقهم واغتنموا بندقيته، قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وأسفر تفجيران منفصلان نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن سقوط نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي وإعطاب آلية لهم، ووقع التفجيران قرب قرية (شيباب) بوادي (جعيل) في شمال شرق الصومال.

اغتنام بندقية قتيل سقط بكمين على الطريق بين قريتي (درين) و(هراريو)

إعطاب مدرعة للجيش المالي والفيلق الروسي بتفجير لجنود الخلافة شرق مالي

النبأ ولاية الساحل

أعطب جنود الخلافة في ولاية الساحل خلال هذا الأسبوع إحدى آليات الجيش المالي المرتد وحليفه الروسي، بتفجير على رتل عسكري بمنطقة (ميناكا) في أقصى شمال شرق مالي قرب الحدود مع النيجر.

استهدف رتلا مشتركا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/ذو الحجة) عبوة ناسفة على رتل مشترك للجيش المالي والفيلق الروسي، على الطريق بين بلدتي (ميناكا) و(أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة بعض من فيها.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين وصلوا إلى موقع التفجير، وعثروا على بعض مخلّفات الجنود المصابين ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون أرتال الجيش المالي وحليفه الروسي، وأوقعوا في صفوفهم خسائر بشرية ومادية.

هجمات موثقة

على الصعيد الإعلامي، حصلت (النبأ) على صور حصرية من الهجوم السابق على دورية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي) في شمال غرب نيجيريا التي تم الإعلان رسميا عن تمدد الهجمات إليها، بفضل الله تعالى.

جانب من خسائر الجيش النيجيري المرتد بكمين جنود الخلافة في قرية (جيرو ماسا) بمنطقة (كيبي)

التربية الإيمانية

1

تشتد حاجة المجاهد في عصرنا إلى تعزيز تربيته الإيمانية وتجديدها، ومع التسليم بفضل بيئة الجهاد على سائر البيئات وفضل الجهاد على سائر العبادات إلا أن ذلك لا يعفي المجاهد من تحصيل التربية الإيمانية التي تبلّغه مراده وتعينه في طريقه.

2

ليست هي عين العبادة أو التلاوة أو الصلاة أو النسك وإن كانت بريدها وسبيلا إليها، إنما هي أثرها وثمرتها من التقوى والخشية والخشوع والوجل والتدبر ودوام المحاسبة وسرعة الإنابة، إنها باب واسع شامل يغلب فيه حركة القلب على حركة الجوارح.

3

لا تنشد مجاهدا ملائكيا لا يخطئ فهذا بعيد شرعا وواقعا، فالمجاهد بشر يصيب ويخطئ ويغفل ويزل لكنه لا يستمرئ الخطأ ولا يتساهله، أواب سرعان ما يعود لقوله: {إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ}.

4

لا نقصد بها المجالس العلمية المجردة، فقد يشتغل المرء بذلك ولا يلين قلبه، ويصح إيمانه لكنه لا يزداد، قال ابن الجوزي: "رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب؛ إلا أن يمزج بالرقائق، والنظر في سير السلف الصالحين.

5

لا تخص ساحة دون أخرى أو مرحلة دون أخرى، بل هي عملية مستمرة مصاحبة لكل محطات الجهاد، قبل النفير وبعده، في المضافات والمعسكرات، في الولايات القائمة أو الأمنية، ولكل المهام والتخصصات فليس أحد فوق التربية الإيمانية.

6

تؤسس مجاهدا على منهاج النبوة، وجلا قلبه يلوم نفسه وينصب لها موازين الحساب، وقّافا عند الحق متورعا، رحيما في مواطن الرحمة شديدا في مواطن الشدة، وقورا غيورا هصورا صبورا مصابرا مرابطا، جسده على الأرض وروحه تجول حول العرش.

النبأ
العدد ٥٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٥٢ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٣ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

١١ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق معسكر و٥ آليات بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

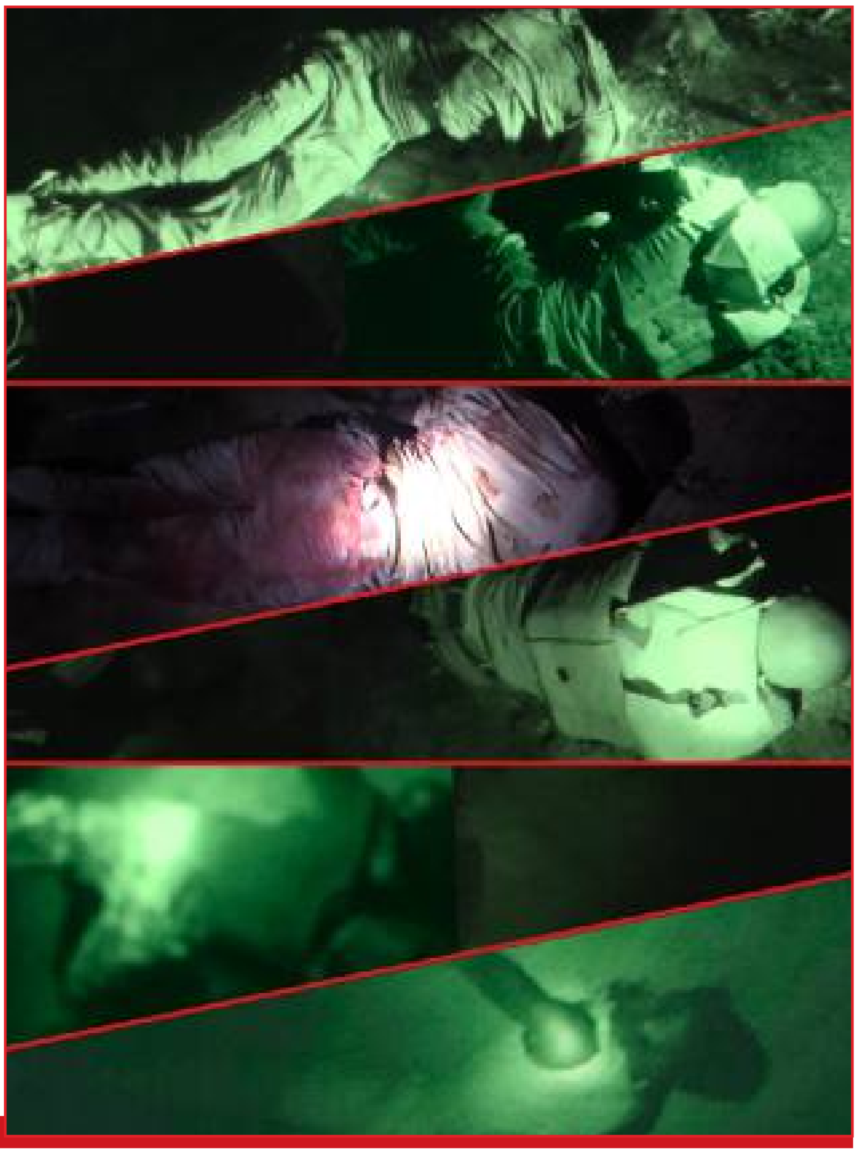

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو).

حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر، وأحرق المجاهدون...

٤

افتتاحية

من يُتوّج باللقب؟

٣

قتلى وجرحى من النظام السوري المرتد بهجوم انغماسي في الرقة

٦

إصابة مسؤول قضائي في الحكومة السورية المرتدة بتفجير عبوة لاصقة في دمشق

٧

مقتل ٢٢ نصرانيا محاربا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بهجمات لجنود الخلافة في وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود على الأقل من الجيش الكونغولي الصليبي، ومقتل ثلاثة آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات مناطق: (أويتشا العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويتشا العليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين...

التفاصيل ص٥

تضرر صهريج نفط للحكومة العراقية المرتدة برصاص المجاهدين في حلب

٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ ذو الحجة حتى ٢ المحرم ١٤٤٨ هـ)
٢٧ صليبيا
٢٠ كافرا ومرتدًا
٢ قائدان
٥ آليات أحرقت وأعطبت
أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا
٣ مواقع عسكرية أحرقت
٤ رباعية الدفع
٢٢ عملية
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٤ ولاية وسط إفريقية
١٨ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الرقة
١ دمشق
١ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ

من يُتوّج باللقب؟

ينبغي للمؤمن الفطن أن يبرمج نفسه في جميع أحواله على استغلال كل فرصة تلوح له، لنصرة الإسلام ونشر دعوته ومقاتلة الكفر وصدّ عاديته، خاصة في ظل ما يتعرض له المسلمون من هجمة صليبية يهودية شرسة تستهدف عقيدتهم وأخلاقهم قبل أرضهم وديارهم، وماذا يساوي خراب العمران أمام خراب الإيمان؟

وفي هذه الأيام يقيم الصليبيون كأس الغثاء في عقر أمريكا الصليبية وأخواتها، ويعيش العالم والإعلام حالة استنفار وسُعار مجنون لتغطية هذه المناسبة التي تعدّت حدود الرياضة وباتت سلاحا فتاكا في أيدي دهاقنة الشر يرصدون له المليارات لتسجيل مزيد من أهدافهم في شِباك أبناء أمتنا ممن لا يمارسون الرياضة إلا بأعينهم وتتثاقل عنها أجسادهم!

فما مخاطر هذه المناسبة الجاهلية على المسلمين؟ وقد هيّأ لها ترامب الأجواء وقدّمها على حرب إيران؟! وكيف يمكن للمجاهد انتهاز هذه الفرصة واستغلالها على الصعيد الجهادي؟! لقلب السحر على الساحر ورد كيد الكافر في نحره.

بداية نقول: إنّ الإسلام دينُ قوةٍ وهمةٍ ورياضةُ بدنٍ وقلبٍ معا، والشريعة وازنت بين متطلبات الروح والجسد فقادت البشريةَ إلى قمم المجد والسؤدد، بينما قاد اليهود والصليبيون البشرية إلى قيعان البهيمية والانحطاط، وحاربوا فطرتها حتى نزلوا بها منازل الأنعام بل أضل.

وليست المشكلة في الرياضة ما دامت بضوابطها الشرعية المعروفة عند الفقهاء، وأبناء الإسلام كانوا أصحّ الناس أبدانا وأشدّهم بأسا وأصلبهم عزيمة وأقواهم شكيمة، أهل فروسية ورماية ومجالدة ومبارزة ومثابرة، والسائرون اليوم على دربهم عليهم أن يحذوا حذوهم، فالبطالة والبلادة والكسل والخمول ليست من صفات المؤمنين، بل هي آفات تحول بين المؤمن وواجباته وعلى رأسها الجهاد، وكما قال ابن القيم وهو مدرسة في طب الأبدان والقلوب: "كلّما خفَّ البدنُ لَطُفتِ الروحُ وخفَّتْ وطلبت عالمها العلوي، وكلما ثَقُل وأخلدَ إلى الشهوات والراحة ثقلت الروحُ وهبطتْ من عالمها وصارتْ أرضيةً سُفْليةً".

ومع ذلك، فليست الرياضة مسوّغا لتضييع الأوقات ومعها الصلوات بقضاء الساعات أمام الشاشات، وليست الرياضة مسوّغا لاختلاط الذكور والإناث في المقاهي والساحات وما جرّ ذلك من موبقات مهلكات، وليست مسوّغا لإهدار الأموال وشدّ الرحال إلى ديار الكفر لتكثير سوادهم وملء مدرجاتهم وإنجاح مخططاتهم.

كما ليست الرياضة مسوّغا لكسر حواجز البراء بين المسلمين والكافرين، وقد سلبت الرياضةُ عقولهم وصيّرتهم محبين ومحبات معجبين ومعجبات باللاعبين أبناء الصليبيين والصليبيات والملحدين والملحدات.

ومن يتأمل واقع "المشجّعين" يدرك أنهم تخطّوا مرحلة الإعجاب بالرياضة إلى الاعجاب بـ"اللاعب" والتعلّق به وتقليده والتشبُّه به في مظهره وحِلقته ومشيته وحتى رعونته! حتى صاروا يفرحون على طريقته ويتسمون باسمه ويتزيَّون بزيه ويغضبون لغضبه ويفرحون لفرحه، وقد اتخذوه قدوة ومثلا وسمّوه "ملِكا وبطلا!" وتابَعوا أخباره ولحظاته ودقائق حياته بعيدا عن الملاعب والمباريات، وعرفوا عنه أكثر مما يعرفون عن الصحابة والصحابيات! فغدا هؤلاء السفلة قدوات لأبنائنا يذوبون فيهم ويذبّون عنهم!

كل هذا يهدد ما تبقى من عرى الحب والبغض في الله -المهددة أصلا- في حياة المسلمين، ولو شبعت قلوب هؤلاء من الولاء والبراء لعزّ عليهم أن يشجّعوا فِرق دولٍ صليبيةٍ ما شبعت جيوشها من دماء المسلمين، ولو استقام ولاءُ وبراءُ هؤلاء لأنِفت نفوسهم أن تصفق وتهلل وتفرح وتبارك بفوز هؤلاء في كأس الغثاء، فأدركوا أيها المسلمون أبناءكم وقوا أنفسكم وأهليكم نارا.

ثم اعلموا أيها المسلمون، أنّ النهج الأسلم في باب الولاء والبراء هو الغلق والحسم، ودرء المفاسد وسد الذرائع والفُرَج، فإن الفُرجة في الأبواب الأخرى قد تُسد، والفُرجة في باب الولاء والبراء -إنْ فُتحت- أنّى تُسد؟! بل تتسع وتتسع حتى تُفتح على مصراعيها ويعسر إغلاقها وهنا تحل المصيبة، وكل المصائب تهون إلا المصيبة في الدين، فكيف لو كانت في صميمه وأوثق عراه؟! فالله الله في الولاء والبراء فما أوتي المسلمون من باب مثله! وهو بابهم إلى استعادة عزمهم وتصحيح مسارهم وكل الأبواب دونه مؤصدة، والراسبون فيه كثر! والفائزون فيه قلة، طائفة، عصابة، فرقة، ولكنها الناجية بوعد الله تعالى.

وفي ميدان الدعوة والإعلام، يمثّل هذا الموسم ساحة إعلامية نشطة لغزو الوسوم العالمية وتسخيرها لنصرة التوحيد والجهاد، من خلال مضاعفة الحملات الإعلامية وتكثيف الجهد الدعوي الهادف إلى نشر تراث الدولة الإسلامية، وبثّ منهاجها -منهاج النبوة- الذي بات عبئا على الإسلاميين! وحجة على الجهاديين! وسيفا على رقاب الكافرين والمنافقين، فاسعوا إلى ذلك بكل قوتكم ولا تدخروا في ذلك جهدا، وكونوا عونا وسندا لإخوانكم في هذه الحرب المستعرة بين الآلة الدعائية لقوى الكفر العالمي، وبين إعلام دولتكم الذي يحاربونه ويطاردون فرسانه في شرق الأرض وغربها.

أما في الشأن الجهادي الميداني، على جبهة الهجوم لا الدفاع، فهذا الموسم فرصة ذهبية للمجاهد المنفرد لإحياء وتجديد الهجمات الفردية خصوصا في عقر أمريكا الصليبية وقد استضافت المباريات في إحدى عشرة مدينة، وأمامك أيها المجاهد شهر كامل لرصد التجمعات وشن الهجمات، فقطعان الكفر السائبة تضج بها الطرقات وتموج بها المدرجات، فأينما ضربْتَ أوجعْتَ وأينما غرزْتَ سكينك أدميْتَ، وحيثما صدمْتَ بسيارتك كسّرْتَ وهشّمْتَ، وتخيل أنك نجحت في إشعال حريق على المدرجات لإحداث تدافع ضخم يزهق أرواح المئات من أمة التثليث والإلحاد؟! إنها فكرة جديرة بالتطبيق.

إن المجاهد المنفرد عليه أن يحتفظ بنسخة من خريطة العالم وتقويم العام على سطح مكتبه أو جدار غرفته، ليتابع مواسم الكفر وفرص العمر لانتهازها في إحراز أهدافه في شِباك عدوه وتحقيق النكاية والإثخان في صفوفهم، فالعالم يمتلئ بالكثير من هذه المواسم الجاهلية التي يمكن للمجاهد أن يحولها إلى مواسم دامية يُمضي بها جهاده، وينتقم فيها لدينه.

وما زال هذا الموسم في بدايته، وما زالت جموع الصليبيين تتوافد إلى معابده، فيا فوز من بادر لاغتنام هذه الفرصة في عقر أمريكا وأدمى قلوب رعاياها، وسفك دماءهم وسقاهم من كأس الموت ألوانا.

فهذه دعوة مفتوحة لكل المجاهدين المنفردين، للمشاركة في هذه الفعالية على طريقتكم، فلا تدعوا الفرصة تفوتكم، فهذه هي البطولة الحقيقية، فتأهبوا واستعدوا وشمّروا عن سواعد الجد للفوز باللقب، والتتويج في يوم المزيد.

١١ قتيلا من القوات النيجيرية وإحراق معسكر و٥ آليات بهجمات متواصلة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

٨ قتلى وإحراق ٤ آليات باقتحام معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الجمعة (١٩/ذو الحجة) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو).

حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استخدم فيها المجاهدون مختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المواجهة، والسيطرة على المعسكر.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر وثلاث آليات دفع رباعي ومدرعة واحدة، وأعطبوا سبع دراجات نارية إثر استهدافها بنيران كثيفة، واغتنموا ٢٠ رشاشا متنوعا وقاذفا صاروخيا واحدا وكمية من الذخائر.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، تضمنت جثث القتلى والآليات والثكنات المحترقة، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة زرعوا عبوة ناسفة داخل المعسكر قبل مغادرته، وانفجرت لاحقا على إحدى دوريات الجيش التي قدمت لتفقد المكان، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

إحراق آليات الجيش النيجيري خلال الهجوم على معسكره في (ماندراغيراو)

إحراق موقع للجيش في (يوبي)

على صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ذو الحجة) موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق موقعهم، واغتنام رشاشين إلى جانب أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر عربة وإحراق موقع آخر في (برنو)

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم موقعا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غادن بولو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وتضرر آلية مدرعة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٩/ ذو الحجة) موقعا ثالثا للجيش المرتد، في قرية (مانغادا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم أيضا، وأحرق المجاهدون موقعهم واغتنموا ثلاثة رشاشات متنوعة إضافة إلى مدفع هاون، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويؤكد المجاهدون في بياناتهم الرسمية، أن هذه الهجمات ضد المواقع والثكنات العسكرية، تأتي في سياق حملة (محرقة المعسكرات) المباركة، التي باتت مصدر استنزاف كبير ومتواصل لجيوش العدو في المنطقة، رغم استعانتهم بالطائرات الصليبية التي لا تكف عن التحليق والرصد في أجواء غرب إفريقية والساحل.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش النيجيري

وعلى صعيد الكمائن المتفجّرة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/ ذو الحجة) عبوتين ناسفتين على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الواصل بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن إعطاب آلية وتدمير دراجة نارية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق ٢٠ منزلا لهم في (برنو)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، داخل قرية (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار قبيل وصول المجاهدين إليهم، وداهم المجاهدون القرية وقتلوا أحد النصارى المحاربين واغتنموا دراجتين ناريتين، كما أحرقوا نحو ٢٠ منزلا للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكانت الحكومة النيجيرية قد أوعزت مؤخرا لميليشياتها التمركز في القرية المذكورة بهدف حماية النصارى القاطنين فيها من هجمات المجاهدين المتكررة، إلا أن عناصر الميليشيات سارعوا إلى الفرار فور اقتراب المجاهدين من القرية.

مقتل قيادي وعنصر من الميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ ذو الحجة) أحد قادة الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في قرية (مانداهوما) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تجمعا للميليشيات ذاتها، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، وأسروا وقتلوا أحد عناصرهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى بعد أسرهما في (ديفا)

وفي النيجر، قتل جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ذو الحجة) اثنين من النصارى المحاربين، بعد أسرهما سابقا في منطقة (ديفا) جنوب شرق النيجر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين على الأقل من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا معسكرا وأربع آليات له ضمن حملة (محرقة المعسكرات) المستمرة، كما قتلوا ستة من الجواسيس والميليشيات الموالية له، وأحرقوا ثكنة للجيش الكاميروني بعد فرار جنودها، وذلك بهجمات متفرقة وقعت في شمال نيجيريا والكاميرون وجنوب شرق النيجر.

قتل اثنين من النصارى بمنطقة (ديفا)

مقتل ٢٢ نصرانيا محاربا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بهجمات وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود على الأقل من الجيش الكونغولي الصليبي، ومقتل ثلاثة آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم، ووقعت هذه الهجمات في قرى وبلدات مناطق: (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

إحراق ثكنة للميليشيات الموالية للجيش في قرية (بينغاسولي)

مقتل عنصرين من الجيش بهجومين في (أويلي العليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح وفرارهم، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/المحرم) أحد عناصر الجيش الكونغولي الصليبي، الذين كانوا قد هربوا إلى الغابات المحيطة بقرية (مونغويري) خلال مواجهات يوم الجمعة، وقتله المجاهدون بنيران أسلحتهم، واغتنموا رشاشا وقاذفا صاروخيا كانا في حوزته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من النصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وعلى صعيد استهداف النصارى المحاربين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ ذو الحجة) ستة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتشهد قرية (مونغويري) ومحيطها منذ أسابيع، هجمات مستمرة لمجاهدي الدولة الإسلامية ضد دوريات وثكنات القوات الكونغولية وتجمعات النصارى المحاربين فيها، تسببت بخسائر بشرية كبيرة في صفوفهم وموجات نزوح متواصلة.

إحراق ٨٠ منزلا للنصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وفي سياق متصل، داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، قرية (ندوبالا) بمنطقة (أويلي العليا)، وأحرقوا نحو ٥٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في يوم الاثنين (١٥/ ذو الحجة) قرية (ديفورو) بمنطقة (أويلي العليا)، وأحرقوا نحو ٣٠ منزلا للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التمدد إلى (أويلي العليا) وتشتيت الحملات العسكرية

وجاءت هذه الهجمات بعد التمدد الميداني الأخير لجنود الخلافة إلى منطقة (أويلي العليا) أقصى شرق البلاد، في إطار سياسة ميدانية واعية، تهدف إلى إرهاق قوات التحالف الكونغولي الأوغندي، وتشتيت حملاته وكسر زخمها، من خلال جرها للمواجهة عبر مساحات شاسعة، يصعب تغطيتها والسيطرة عليها عسكريا، وهو ما يجري حاليا، بفضل الله تعالى.

يذكر أن هجمات المجاهدين في ولاية وسط إفريقية تتركز حتى الآن في أربع مناطق رئيسة هي: (بيني) و(إيتوري) ثم (لوبيرو) و(أويلي العليا)، وما زالت تتوسع بفضل الله تعالى.

١١ قتيلا من النصارى بهجومين في (بيني)

وشهدت منطقة (بيني) هذا الأسبوع هجومين منفصلين أوقعا ١١ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ذو الحجة) قرية (بويكين) وقتلوا ثلاثة من النصارى، بالأسلحة الرشاشة وأصابوا آخرين، وأحرقوا تسعة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (كيدي ديوي)، وقتلوا ثمانية آخرين من النصارى المحاربين بالطريقة ذاتها، وأحرقوا عشرة منازل لهم على الأقل إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية في (إيتوري)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/المحرم) ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بينغاسولي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثكنتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي أربعة قتلى ونحو ١٢ جريحا على الأقل في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي، وأحرقوا إحدى ثكناتهم، كما أسقطوا خمسة قتلى آخرين في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا بعض ممتلكاتهم، بخمس هجمات متفرقة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) في شرق الكونغو.

اغتنام أسلحة في (مونغويري) وإحراق منازل للنصارى في (كيدي ديوي)

(مفاصلة بالدم).. قتلى وجرحى من النظام السوري المرتد بهجوم انغماسي في الرقة

النبأ ولاية الشام-الرقة

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع موقعا مهما للحكومة السورية المرتدة وسط مربع أمني شديد التحصين في مدينة الرقة، وقتلوا وأصابوا أربعة من عناصره، وفتحوا بذلك باكورة الهجمات الانغماسية التي ترسم معالم المفاصلة العقدية مع هذا النظام المرتد بالدم!

هجوم جريء وسط مربع أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان الأخ (أبو البراء المهاجر) والأخ (أبو عائشة الأنصاري) -تقبلهما الله تعالى- في يوم الاثنين (٢٩/ذو الحجة)، نحو مقر مركزي لقيادة "الأمن الداخلي" المرتد، غرب مدينة الرقة.

حيث اخترقا الحواجز الأمنية المحيطة بالمنطقة، حتى وصلا إلى مقر العدو في وضح النهار، وتمكنا من مهاجمة حراسه واجتياز أسواره، بفضل الله.

وقد دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، تخللها تفجير أحد الانغماسيين سترته الناسفة.

وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة أربعة عناصر وفقا لاعتراف العدو، وتضرر المقر وإحدى آلياتهم، ولله الحمد.

الانغماسيان أبو عائشة الأنصاري وأبو البراء المهاجر -تقبلهما الله-

اختراق أمني

ويقع المقر المستهدف وسط مربع أمني شديد التحصين في "حي الانتفاضة" غرب مدينة الرقة، ويعد الوصول إليه ومهاجمته اختراقا للمنظومة الأمنية التي يتبجح بها النظام السوري الجديد، وتساعده فيها بشكل أساسي الجهود الاستخبارية الأمريكية والتركية.

مفاصلة بالدم!

وبعيدا عن الجانب الأمني، فإن الثمرة الأكبر لهذا الهجوم بتقديرنا، تكمن في فتح باكورة هذا النوع من الهجمات الجريئة التي ترسم حدود المفاصلة المنهجية بين الإسلام والردة بالدم! وتقيم الحجة على من ألقى السلاح بعد سقوط النظام السابق، مع أن علة قتال النظام الحالي ما زالت قائمة، ولا عزاء للقاعدين.

وصية مصورة

خاص

وقد اطّلعت (النبأ) على نسخة من الوصية المصورة للانغماسيين وجّها فيها رسالة تهديد إلى جنود النظام السوري واصفين إيّاهم بـ"غلمان ترامب وكلاب حراسته" وتوعّداهم بـ"فاتورة حساب طويلة تنتظرهم". كما وجّها رسالة لإخوانهم في ولايات الدولة الإسلامية أوصياهم فيها بـ"الصبر والمصابرة ومجاهدة الكفار بكل ما أوتوا من قوة".

صور متفرقة من مكان الهجوم الانغماسي على مقر قيادة الأمن الداخلي المرتد في الرقة

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله تعالى-

وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها

إن النظام السوري الجديد بحكومته العلمانية وجيشه القومي كفرة مرتدون ليس أوجب بعد الإيمان من قتالهم لتخليص الشام من براثنهم، وعلى أجناد الشام السعي الحثيث لقتالهم، وجعل ذلك أولويتهم، وحشد كل طاقاتهم لذلك، وبهذا القتال تلفظ الشام خبثها وتمتاز صفوفها وتعود سيرتها الأولى.

٦٩

إصابة مسؤول قضائي في الحكومة السورية المرتدة بتفجير عبوة لاصقة في دمشق

النبأ ولاية الشام-دمشق

أصاب جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع مسؤولا إداريا في محاكم النظام السوري المرتد، إصابة بالغة وألحقوا أضرارا بسيارته، بتفجير نوعي استهدفه في العاصمة دمشق.

بُترت إحدى ساقيه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوة لاصقة في صباح يوم الثلاثاء (١/ المحرم) على آلية كان يستقلها رئيس قسم "القصر العدلي لبلدة ببيلا" التابع للحكومة السورية المرتدة، وذلك أثناء مروره في حي (دف الشوك) في جنوب العاصمة دمشق، حيث أسفر التفجير عن بتر إحدى ساقيه وتضرر آليته، ولله الحمد.

تفجير سابق في دمشق

وسبق أن اغتال جنود الخلافة قياديا من الطائفة الرافضية، بتفجير مشابه استهدف سيارته أيضا بعد خروجه من معبدهم الشركي الجاثم جنوب دمشق.

ويمتنع النظام السوري عادة عن التصريح والتعليق حول الهجمات التي تقع في العاصمة دمشق، كونها تعكس صورة سلبية عن مدى قدرته على بسط سيطرته الأمنية، وتسبب له إحراجا أمام رعاته الدوليين الذين ساقوه إلى القصر الرئاسي خادما لهم وحارسا لمصالحهم.

سيارة رئيس قسم القصر العدلي الطاغوتي بعد استهدافها بتفجير في دمشق

تضرر صهريج نفط للحكومة العراقية المرتدة برصاص المجاهدين في حلب

النبأ ولاية الشام-حلب

لحقت أضرار تلفية هذا الأسبوع، بأحد صهاريج النفط التابعة للحكومة العراقية المرتدة، بهجوم خاطف لجنود الخلافة في حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/ ذو الحجة) صهريج نفط تعود ملكيته للحكومة الرافضية المرتدة، قرب مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حرب اقتصادية طويلة

ويندرج هذا الاستهداف ضمن الحرب الاقتصادية طويلة الأمد التي يشنها المجاهدون في المنطقة، حيث يستهدف المجاهدون حاليا صهاريج النفط للنظام السوري المرتد، وكانوا من قبل يستهدفون صهاريج النفط لميليشيا القاطرجي الموالية للنظام النصيري، كما كانوا يستهدفون صهاريج النفط لميليشيا الـPKK قبل دمجها في النظام الجديد.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها المجاهدون استهداف صهاريج نفط تمتلكها الحكومة العراقية المرتدة، بعد سماح النظام السوري لها بالمرور إلى داخل سوريا، ضمن صفقات اقتصادية مشبوهة.

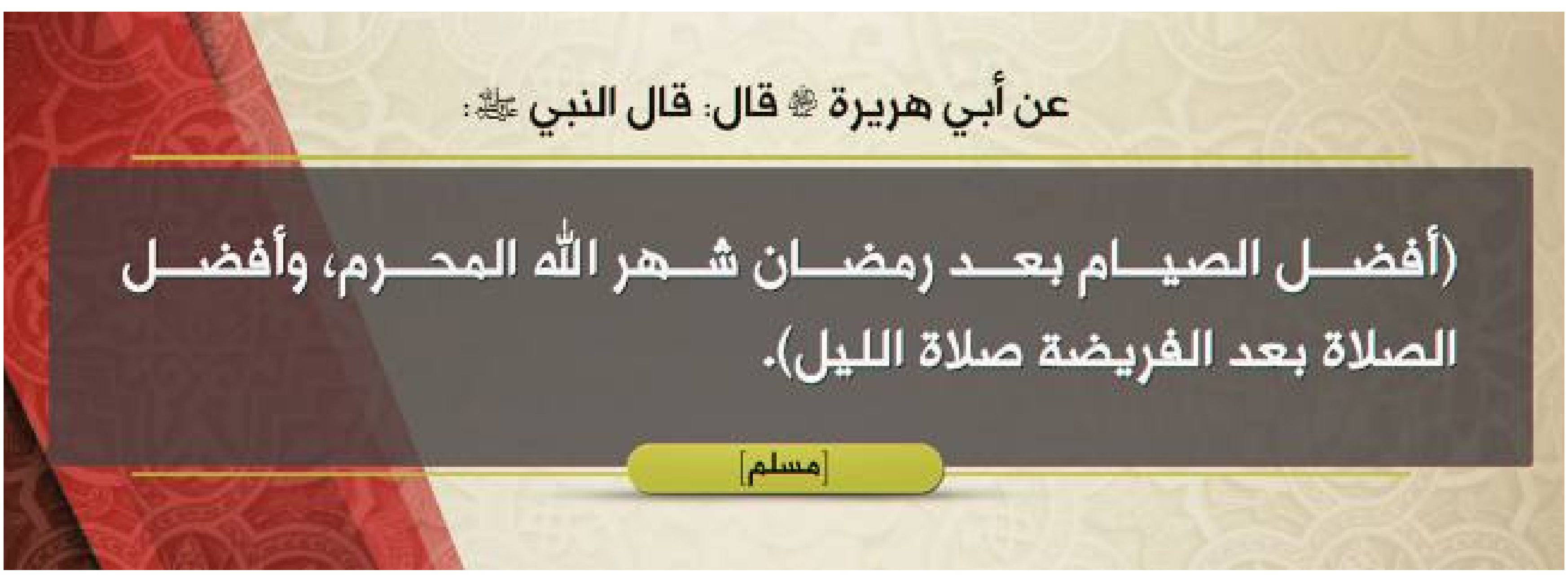

الحصاد الجهادي
لعام 1447هـ

1154 هجومًا

- 442 هجوما آخر
- 399 صولة واشتباكا
- 165 تفجيرا
- 86 كمينا
- 51 اغتيالا
- 11 انغماسيا واستشهاديا

4972 قتيلا وجريحا
بينهم 56 ضابطا وقائدا

- 2709 كفار ومرتدين
- 2005 صليبيين
- 258 رافضيا

3752 حرق
123 موقعا عسكريا
3590 منزلا 39 كنيسة

8 طائرات مدمرة
6 مسيرات 1 مروحية 1 مدنية

61 آلية مغتنمة

480 آلية مدمرة ومعطبة

- 304 رباعية الدفع
- 100 آلية أخرى
- 76 آلية مدرعة

	القتلى والجرحى	عدد العمليات
وسط إفريقية	1500	254
غرب إفريقية	1126	415
الصومال	683	66
الساحل	660	74
موزمبيق	367	170
باكستان	293	6
الشام	191	123
خراسان	82	27
العراق	44	15
الفلبين	15	3
تركيا	11	1

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ

العدد ٥٥٣ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ١٠ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر

افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتلى والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر...

٤

افتتاحية

ذكرى لأولي الألباب

٣

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص٥

النبأ

العدد ٥٥٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

٥

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

٧

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ المحرم ١٤٤٨ هـ)

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الساحل
١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ

ذكرى لأولي الألباب

بينما يستقبل المسلمون عاما هجريا جديدا بعد عام مثقل بالمحن والجراحات في جسد الأمة شرقها وغربها، يحسن بنا أن نذكّر إخواننا المسلمين بالأصول والمنطلقات التي عاش عليها السابقون الأولون في عهد النبوة والخلافة الراشدة ونالوا بها عزّ الدنيا والآخرة، فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين.

أمة الإسلام، إن سلفكِ الأولين سادوا الأمم، وخضع لهم العرب والعجم، وتربعت أمجادهم على ذرى القمم، وما نالوا ذلك إلا بسيرهم على منهاج النبوة قولا وعملا، دعوة وجهادا، ولا سبيل لعزكِ ومجدكِ اليوم إلا بالسير على خطاهم، واقتفاء آثارهم، ورقي مراقيهم، وإليكِ بعض معالم طريقهم.

اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ الأولين لم يحتكموا لغير شريعة الله تعالى التي نزلت في الكتاب والسنة، فكانت الشريعة عندهم هي نظام الحكم الوحيد الذي يحتكمون إليه في أمور دينهم ومعاشهم، فلم يحتكم نبيُّكِ ﷺ وصحابته إلى الدساتير الأرضية، ولا إلى محاكم الكفر الدولية، ولم يقدّموا على شرع الله تعالى أمرا كائنا ما كان، فكما آمنوا بالله ربا خالقا رازقا، آمنوا به حَكما عدلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ لم يتخذوا وسيلة أو يسلكوا سبيلا لرفع الظلم وتغيير الواقع، غير الجهاد الذي يسميه العالم اليوم "تطرفا"، وتلك غزوات نبيكِ ﷺ وصحابته والتابعين الفاتحين شاهدة ضاربة في عمق ذاكرة الإسلام وتاريخه السامي، وكان يكتب في سيرة الواحد منهم: شهد المشاهد كلها أو شهد غزوة كذا وكذا.

واليوم، لمّا اتبع الناس سُبلا أخرى في التغيير غير سبيل المؤمنين، لم تجلب لهم هذه السبل سوى المذلة والمهانة والضعف والتفرق، أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "خط رسول الله ﷺ خطا بيده، ثم قال: (هذا سبيل الله مستقيما)، وخط على يمينه وشماله، ثم قال: (هذه السبل؛ ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه) ثم قرأ: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}".

بل اللافت لكل ذي عقل أن كل طرائق وسبل التغيير الأخرى تخالف الجهاد وتحاربه، فانظروا مثلا إلى السلمية وأنصارها، والديمقراطية وأربابها، والوطنية وعبّادها، كلهم يحاربون المجاهدين ويناصبونهم العداء! فأيهما أولى بالاتّباع والاقتداء؛ سبيل ربكم ونبيكم، أم سبل الغواية والشقاء؟

أمة الإسلام، إن سلفكِ كانوا أصوب الناس منهجا وأصحهم طريقة وأقومهم سبيلا، لقد كان منهجهم التوحيد الذي بعث الله به جميع رسله، لقوله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، وعقيدتهم الولاء والبراء، يوالون ويحبون المسلمين أينما كانوا، ينصرونهم ويؤيدونهم، ويبغضون ويعادون الكافرين والمرتدين أيًّا كانوا ويحاربونهم ويتبرأون منهم، كما قال تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم..}، وهذه هي ملة أبيكم إبراهيم عليه السلام التي امتدحها الله في كتابه وحثنا على اتّباعها فقال تعالى: {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}، قال ابن كثير: "أي اتبعوا ملة إبراهيم التي شرعها الله في القرآن على لسان محمد ﷺ، فإنه الحق الذي لا شك فيه ولا مرية، وهي الطريقة التي لم يأت نبي بأكمل منها ولا أبين، ولا أوضح ولا أتم". أهـ، فهذه هي ملتك أمة الاسلام، لا نعرف لكِ ملة سواها ولن يقبل الله من عبد غيرها كما أخبر سبحانه: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}.

واعلمي أمة الإسلام، أن الإسلام لم ينتصر في عهد نبيك ﷺ وأصحابه إلا بالهجرة والجهاد والجماعة، ولذا انقسم الناس في عهده إلى أنصار ومهاجرين، إخوة متحابين، على البر والتقوى متعاونين، وما زالت الهجرة ماضية إلى قيام الساعة كما أخبر بذلك النبي ﷺ قال: (لا تنقطعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ). رواه النسائي، وأما عن فضل الهجرة والنصرة والجهاد فقد قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، وقال سبحانه: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}، قال ابن كثير: "هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين".

فيا أمة الإسلام، بالتوحيد، بملة إبراهيم، بالولاء والبراء، بالهجرة والجهاد، بذلك تعودين لعزّك ومجدك التليد، وتعود لك الخيرية، فعودي إلى ذلك العهد، عودي سيرتكِ الأولى، تعد لك السيادة والريادة، وبغير ذلك فلا حل ولا أمل، فلن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها، {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}، سُنة الله في خلقه، ولن تجد لسُنة الله تبديلا، ولن تجد لسُنة الله تحويلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن الكافرين لا يشنون عليك حروبا عسكرية وحسب، يقتل فيها أبناؤك وتهدم منازلك، بل يشنون عليك حروبا أخطر أثرا وأعمق ضررا، حروبا فكرية منهجية يبغون من خلالها هدم دينك وتقويض أركان عقيدتك، ومن ذلك أنهم ينادونكِ إلى وهم "التعايش" وسراب "الإنسانية" ويقصدون بها أن يستوي الإنسان المؤمن والكافر! وعبد الله وعبد الوثن! وأن يستوي المسلم واليهودي والنصراني والبوذي والهندوسي والرافضي بل والملحد.. فكلهم تجمعهم "رابطة الإنسانية!" وبإمكانهم "التعايش" بغضّ النظر عن المعتقد!! والله تعالى يقول: {لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ}، بل أمر الله نبيه ﷺ أن يرد على كفار عصره الذين أرادوا أن يعايشوه على حساب دينه، فقال له: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ... لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}.

وأنتِ أمة الإسلام لك دينك الحق، وللكافرين دينهم الباطل، لك التوحيد ولهم الشرك، فأين هذا من ذاك؟! بل اعلمي أمة الإسلام أنه لن تتحقق أوهام "التعايش" و"الإنسانية" إلا في حالة واحدة هي أن تتركي دينكِ وملة أبيكِ وتتبعي ملل اليهود والنصارى باسم "الحداثة والمدنية والديمقراطية"، قال تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

وبعد، فهذه تذكرة وتبصرة في الأسس والمسلّمات التي سار عليها أهل القرون المفضلة، سقناها تذكرة وتبصرة لأبناء الأمة مطلع العام الهجري، ليصححوا مسارهم ويجددوا إيمانهم ويشحذوا هممهم ويتداركوا ما فاتهم، وليحذروا مزالق الجاهلية ومسالكها، ويسلكوا صراط ربهم مستقيما، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}.

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر وخسر فيها ٦٥ آلية

النبأ ولاية الساحل

افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتلى والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.

غنائم الهجوم على قاعدة (إيناتس) العسكرية لجيش النيجر المرتد

مقتل العشرات بهجوم على قاعدة (إيناتس)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر الجيش لم يثبتوا في مواقعهم سوى دقائق معدودة، هربوا بعدها عشوائيا، ليسقطوا في كمائن قاتلة نصبها لهم المجاهدون حول القاعدة.

مطاردات وأسر

وطارد المجاهدون فلول الجنود الهاربين وأسروا وقتلوا العديد منهم، لتبلغ حصيلة قتلى العدو في الهجوم ٧٠ قتيلا على الأقل، وسط ترجيحات بمقتل عشرات آخرين عطشا في الصحراء.

وقد أحرق المجاهدون تمركزات ومهاجع الجنود داخل القاعدة، كما أحرقوا سبع آليات مدرعة وست آليات دفع رباعي وتسع شاحنات وصهاريج.

رزق تحت ظلال الرماح

واغتنم المجاهدون ٢٠ آلية دفع رباعي وآلية مدرعة واحدة، كما اغتنموا ٧٠ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة، وراجمة صواريخ وقاذف قنابل، وأربعة قواذف صاروخية وثلاثة مدافع هاون، إضافة إلى كميات كبيرة من صناديق الذخيرة والقذائف، ولله الحمد.

ونستذكر ونحن نطالع هذه الغنائم الكبيرة، ما يثيره المغرضون والمنافقون حول مصادر تمويل الدولة الإسلامية بالعتاد والسلاح، وها هي الدولة الإسلامية تكشف أمام الملأ أكبر وأهم مصادر تمويلها العسكرية "وجعل رزقي تحت ظل رمحي" فيا سعد من غنم ويا حزن من حُرم.

١٠ قتلى على الأقل في معسكر (باني بانغو)

وبالتزامن مع هجوم (إيناتس)، شن جنود الخلافة هجوما ثانيا على معسكر لجيش النيجر ومقر حكومي في بلدة (باني بانغو) بمنطقة (تيلابيري).

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق ١٣ آلية دفع رباعي، وثلاث آليات مدرعة.

واغتنم المجاهدون ست آليات دفع رباعي و٣٥ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة ومسدسين اثنين، وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

(إيناتس) تسقط مرة أخرى

وتكتسب قاعدة (إيناتس) أهمية كبيرة بالنسبة للعدو، كونها موقع دفاع متقدم قرب الحدود بين النيجر ومالي، وقد تعرضت لهجمات مجاهدي الدولة الإسلامية أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية، سقطت فيها القاعدة بالكامل، وفي كل مرة كانت وسائل الإعلام تصف الهجوم بأنه "الأعنف خلال السنوات الأخيرة" بينما يصرّ مجاهدو الدولة الإسلامية على أنّ غلظتهم وشدتهم على الكافرين لا سقف لها.

سلوى من الساحل لأسرانا في العراق

خاص وقد وثق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الهجمات ونتائجها، واطلعت (النبأ) على نسخة من التوثيق المرئي، وكان لافتا فيه رسالة نصرة وسلوى بثّها جنود الخلافة لإخوانهم الأسرى في سجون الرافضة في العراق، ومما جاء فيها: "اعلموا إخواننا أنه لن يصيبكم إلا ما كتبه الله لكم فاصبروا واحتسبوا وأحسنوا الظن بربكم... ومن أرض الساحل نقول لكم: لقد أثمر جهادكم هنا في إفريقية، وأنبتت ثمرة المفاصلة التي سقيتموها دماءكم هنا في أرض الساحل..".

على صعيد متصل، حمل بيان المجاهدين حول الهجمات تحديا واضحا لطواغيت إفريقية وحلفائهم الصليبيين على خلفية إعلانهم مقتل بعض القادة في الآونة الأخيرة، حيث أكد بيان المجاهدين أن دماء القادة بمثابة وقود للمعارك وجذوة للجهاد.

مقتل ١٠ من الميليشيات بهجوم في قرية (أمارا)

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات أخرى وقعت بمنطقة (تيلابيري) وخلّفت ٢٠ قتيلا في صفوف جيش النيجر والميليشيات الموالية لهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣/المحرم)، تجمعا للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا منهم عشرة عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا ثماني بنادق، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين في قرية (موما بونغو)

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا في يوم السبت (٦/ذو الحجة) الماضي، للميليشيات، قرب قرية (موما بونغو) بمنطقة (تيرا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم في (ميهانا)

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) لدورية لجيش النيجر المرتد مكونة من أربع آليات كانت تمر بالقرب من بلدة (ميهانا) بمنطقة (تيرا).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الدورية بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود وفرار البقية وإحراق آليتين واغتنام ثماني بنادق، ورشاش ثقيل ومسدس، وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونوه المصدر إلى أنّ تأخر الإعلان عن هذه الهجمات جاء نظرا لأسباب ميدانية.

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة في (بيني)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة تجارية لهم إضافة إلى دراجة ثلاثية العجلات، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كمائن مستمرة وخسائر اقتصادية

وتستهدف هذه الكمائن باستمرار، القوافل والشاحنات التجارية للنصارى التي تمر عبر الطرق والممرات الرئيسة، ما يسبب خسائر اقتصادية متواصلة للقطاع التجاري لنصارى الكونغو، حيث يعيق الكمين الواحد تدفق البضائع وحركة المرور لأيام متواصلة، ناهيك عن الأعباء الأمنية الملقاة على كاهل قوات الجيش والحكومة الكونغولية التي تعاني من فشل أمني يتصاعد بمرور الأيام مع تصاعد هجمات المجاهدين واتساع رقعتها في شرق البلاد.

مقتل ٨ من النصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وفي ثالث هجوم هذا الأسبوع، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) ثمانية من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ساحة حرب مفتوحة بمنطقة (أويلي العليا)

وكان المجاهدون قد تمركزوا في محيط القرية المذكورة منذ تمددهم إلى منطقة (أويلي العليا)، لتتحول إلى ساحة حرب مفتوحة بين المجاهدين والصليبيين. حيث شهدت المنطقة والقرى المحيطة بها موجة هجمات دامية طوال الأسابيع والأشهر الماضية استهدفت تجمعات النصارى المحاربين وتحركاتهم فيها.

كما استهدفت الهجمات ثكنات ودوريات القوات الكونغولية الصليبية وكبّدتهم خسائر في صفوفها.

وكانت القوات الكونغولية قد أعلنت قبل أسابيع تعزيز قواتها ونشر المئات من جنودها في المنطقة ذاتها، بهدف بسط السيطرة الأمنية ووضع حد لهجمات المجاهدين فيها، لكن دون جدوى بفضل الله تعالى، حيث تواصلت هجمات المجاهدين فيها حتى لحظة كتابة هذا التقرير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي ومقتل ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم في هجمات توزعت على مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

إحراق شاحنة تجارية للنصارى على الطريق بين (كامانغو) و(بيني)

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

النبأ ولاية الشام - حلب

اغتال جنود الدولة الإسلامية في ولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من قوات النظام السوري المرتد، بهجوم على أحد الطرق السريعة في ريف حلب الشرقي.

اغتيال ناجح

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (طحنة) غرب مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترف الجيش السوري بمقتل عنصريه، ونشرت وسائل إعلام محلية مختلفة صورا للعنصرين بعد مقتلهما.

يشار إلى أنه بعد كل اغتيال أو هجوم يطال جنود النظام السوري المرتد، تنشأ حالة من الإنكار والعويل غير المبرر في صفوف أنصار النظام الذي احتل الرقم "٩٠" في ترتيب الدول المتحالفة مع أمريكا في محاربة الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي صهريج نفط تعود ملكيته للحكومة العراقية المرتدة قرب مدينة (منبج) وألحقوا فيه أضرارا تلفية، ويأتي ذلك ضمن الحرب الإقتصادية التي يشنها المجاهدون في المنطقة.

عنصران من الجيش السوري المرتد اغتالهما المجاهدون قرب (منبج)

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا اثنين آخرين بجروح وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، وأحرقوا حاجزا لهم وشاحنتي إمداد للحكومة المرتدة، كما قتلوا قياديا في الميليشيات وجاسوسا تابعا لهم، بستّ عمليات متنوعة تركزت في منطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل وإصابة ٣ عناصر بتفجير عبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/المحرم) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وكانت البلدة ذاتها قد شهدت هجوما نوعيا على معسكر للجيش النيجيري، نتج عنه خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفه.

إحراق حاجز للجيش وقصف معسكر بالهاون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/المحرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق حاجزهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، داخل البلدة ذاتها بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، واصلت مفارز المجاهدين، عملياتها الأمنية ضد جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد في مناطق شمال البلاد.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/المحرم) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل (مختار) جاسوس

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، منزل مختار بلدة (لامبا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المختار متورط بجمع المعلومات عن تحركات المجاهدين في بلدته، وإيصالها لمشغليه في الحكومة النيجيرية المرتدة.

رسالة إلى الجواسيس

خاص ووجه المصدر عبر (النبأ) رسالة إلى كل من تسول له نفس التجسس على المجاهدين لصلحة المرتدين بأي شكل كان، بأن أيدي المفارز الأمنية للمجاهدين ستطاله طال الزمان أم قصر، بإذن الله تعالى.

كما دعا المصدر هؤلاء الجواسيس للمسارعة إلى التوبة وإعلان البراءة من الجيش المرتد وقطع كل صلاتهم به، قبل أن يقطع المجاهدون رقابهم كما فعلوا بغيرهم ممن باع آخرته بثمن بخس، وقد أعذر من أنذر.

إحراق شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على الطريق الواصل بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، وضبطوا وأحرقوا خلاله شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية المرتدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حواجز مفاجئة ويقظة أمنية عالية

وينصب المجاهدون حواجز أمنية مفاجئة على الطرق الرئيسة، بهدف البحث عن مطلوبين لديهم من عناصر الجيش والحكومة النيجيرية، وعناصر الميليشيات الموالية لهم إلى جانب الرعايا النصارى.

وتعكس هذه الحواجز الطيّارة أهمية الجهد الأمني ومدى اليقظة والتأهب لمفارز المجاهدين، مقابل الإخفاق والعجز الأمني الواضح للقوات النيجيرية التي يقع جنودها وأعوانها أسرى في قبضة المجاهدين خلال هذه الكمائن المتواصلة، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

(إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم).

[مسلم]

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

غنائم الهجوم على معسكر الجيش الموزمبيقي في قرية (نامابو) في (ماكوميا)

النبأ - ولاية موزمبيق

سقط خمسة قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية الصليبية على الأقل وأصيب آخرون بجروح، وأحرق أحد معسكراتهم بهجوم جديد لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

كمين معد مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٧/المحرم) لدورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، بعد رصدها تقوم بحملة تمشيط قرب معسكر لهم في قرية (نامابو) بمنطقة (ماكوميا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه فور بدء الهجوم على الدورية، سارع جنودها إلى الفرار من المواجهة والاحتماء في معسكرهم القريب.

مطاردة واشتباك

وأوضح المصدر أن المجاهدين طاردوا الجنود إلى معسكرهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود على الأقل وإصابة آخرين وفرار بقيتهم من المكان.

وبيّن المصدر أن المجاهدين سيطروا على المعسكر بعد فرار العدو منه، وتمركزوا فيه حتى ساعات المساء وأحرقوا ثكناته واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر فيه، ولله الحمد.

ليست المرة الأولى في قرية (نامابو)

وليست هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها دفاعات الجيش الموزمبيقي في هذه المنطقة.

حيث سبق أن تعرضت معسكرات العدو ومواقعه في القرية ذاتها، لهجمات مشابهة ومتكررة خلال الأشهر الماضية، خسر فيها الجيش الموزمبيقي العديد من جنوده، والمزيد من أسلحته ومعداته، بفضل الله تعالى.

فرار الجيش ورعاياه!

ومع فرار الجيش الموزمبيقي المتواصل من ثكناته، فإن مصير رعاياه النصارى لا يقل سوءا، حيث تتواصل التقارير الصادرة عن مؤسسات دولية معادية، تتحدث عن "معاناة" النصارى وموجات "النزوح" والتشريد التي تطالهم جراء هجمات المجاهدين المستمرة في مناطق (كابو دېلغادو).

حيث تقدّر هذه المؤسسات أعداد النازحين النصارى في بعض المناطق بالآلاف، وتُكرر مطالباتها ومناشداتها لـ"النظام الدولي" وحلفائه، بضرورة التدخل لإنقاذ رعاياهم من الموت والتشريد الذي لا يتوقف، دون أن تأخذ هذه الجهات بعين الاعتبار أن السبيل الوحيد لإنقاذهم من هذا القتل والتشريد، معروف قد شرحه لهم المجاهدون مرارا وتكرارا وهو: الإسلام أو الجزية مع الصغار أو القتل.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

النبأ - ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وقتلوا وأصابوا ثلاثة على الأقل فيها بتفجير بمنطقة جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال التي تعرضت لحملة عسكرية كبيرة باتت ترزح اليوم بين الإخفاقات الميدانية والأزمات الداخلية.

٣ قتلى وجرحى على أقل تقدير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/المحرم) عبوة ناسفة على إحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تمر بالقرب من قرية (شيباب) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

أزمات داخلية متواصلة تعصف بصفوف الحملة

وكان عناصر من قوات (بونتلاند) الذين شاركوا في الحملة الأخيرة، قد نظّموا احتجاجا أغلقوا خلاله طريقا رئيسا، للمطالبة بصرف رواتبهم، وهو أمر تكرر كثيرا خلال الأشهر الماضية وتسبب بانسحابات ميدانية لبعض التشكيلات العسكرية المشاركة في الحملة، الأمر الذي زاد من تعثرها.

من جهة أخرى نشب خلاف سياسي حاد تطور إلى مواجهة مسلحة بين قوات حكومة (بونتلاند) من جهة، وقوات موالية للحكومة المركزية في العاصمة (مقديشو)، وجاء ذلك بعد إصدار حكومة (بونتلاند) بيانا أعلنت فيه أنها "ليست جزءا من الجيش الصومالي" إلى حين التوصل إلى اتفاق حول جميع النقاط الخلافية بين الجانبين.

وبينما تعصف الأزمات الداخلية بصفوف قوات (بونتلاند) وشركائها، يواصل المجاهدون بصفوف موحدة، هجماتهم ضد دوريات الحملة العسكرية، ملحقين في صفوفها مزيدا من الخسائر التي لم تتوقف منذ انطلاقها، بفضل الله تعالى.

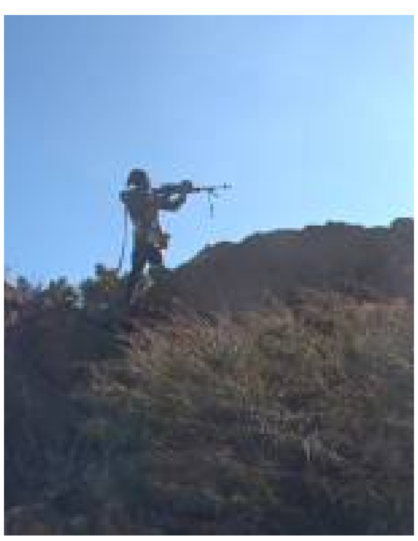

مقتطفات

للشيخ أبي بكر البغدادي

تقبله الله

إن سنة الله تبارك وتعالى أن يستمر الصراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة، {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا}، وقد ابتلى سبحانه عباده بهذا الصراع، ليميز الخبيث من الطيب، والكاذب من الصادق، والمؤمن من المنافق، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

الإيمان لا يتم تمامه في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلزال، ثم تثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد.

كان النبي ﷺ يبايع الصحابة على الإيمان وعلى أن ينصروا دين الله، وكان يخبرهم أن الله ناصر دينه، دون أن يضرب لذلك أجلا محددا، أو كيفية معينة، حتى لا يربطوا النصر والخسارة بفقد أرض أو مقتل أحد من المؤمنين ولو كان رسول الله ﷺ، كما قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ...}

لا سبيل لإعزاز هذا الدين بعد توحيد الله والإيمان به إلا بالقتال وحب الاستشهاد في سبيله، ومراغمة أعدائه من الكفرة المجرمين في كل موطن، فبذلك يقام الدين وتنصر الملة فربنا الحكيم الخبير سبحانه يمن على عباده المؤمنين بالنصر أحيانا، ويبتليهم أحيانا أخرى فيحرمهم من هذه النعمة، ويذيقهم طعم الابتلاء لحكم يقدرها ويعلمها.

النصر وشفاء الصدر وعلو الدين وأهله في الدنيا لم يكلفنا الله بشهوده ولم يجعله شرطا لازما لقبول العمل ولا دليلا على الصحة والفساد، وهذا من رحمة الله بهذه الأمة، بل أمرنا سبحانه بأداء ما افترضه علينا مخلصين له الدين متبعين لا مبتدعين، والموافاة على ذلك، فما خلقنا إلا لأمر عظيم المنتهى، فالنتائج بيده سبحانه، إن شاء منع وإن شاء أعطى.

العدد ٥٥٤ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ١٧ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٦ من النصارى المحاربين وأسر العشرات وتشريد المئات بهجمات متواصلة شرق الكونغو

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى المحاربين وجيوشهم الصليبية العاجزة عن توفير الحماية لهم. حيث أسفرت هجمات المجاهدين خلال هذا الأسبوع عن مقتل ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسر العشرات وتشريد المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته. كما سيطر المجاهدون على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/المحرم) عددا من النصارى المحاربين المسافرين على طريق بلدة (كامانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية تركوها خلفهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد كمائن الطرقات أزمة أمنية...

٤

افتتاحية

مجلس الشرك!

٣

أكثر من ٥٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة بمواجهات مع المجاهدين شمال بوركينافاسو

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل عشرات العناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة، اندلعت الأسابيع الماضية في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة (الساحل) أقصى شمال بوركينافاسو، وتأخر الإعلان عنها لأسباب ميدانية.

وجاءت الخسارة الأكبر للميليشيا عقب محاولتها نصب كمين للمجاهدين خسرت فيه نحو ٤٠ من عناصرها، وردّ الله كيدها في نحرها بفضل الله تعالى.

وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) أحد تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (سيبا) بمنطقة (ياغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة. وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر...

التفاصيل ص٥

مقتل ٤ من جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد بعمليات أمنية شمال نيجيريا

٦

اغتيال ضابط في الجيش الباكستاني المرتد واغتنام سلاحه بهجوم للمجاهدين قرب أفغانستان

٧

مقتل عنصر من الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف داخل مدينة (ماكوميا)

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ المحرم ١٤٤٨ هـ)

٥٧ كافرا ومرتدًا

٧ صليبيين

٢ قائدان

أكثر من ٦٤ قتيلا وجريحا

١ مبنى حكومي أحرق

١٦ عملية

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الساحل
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية الساحل
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

مجلس الشرك!

يقول الإسلاميون إن التشريع حق خالص لله وحده لا يجوز صرفه لغيره سبحانه، يقولون ذلك بألسنتهم وهم في مرحلة الثورة أو مقاعد المعارضة أو في طور المراهقة! ولكن إذا ما بلغوا سنّ اليأس ووصلوا سدة الحكم ونالوا مقاعد الوزارة، فإن أول شيء ينازعون الله فيه هو الحكم والتشريع! فيصرفونه إلى نوابهم ومجالسهم، وليس "الجولاني" أولهم ولن يكون آخرهم.

قليلون هم الذين صانوا توحيد الحاكمية بعد وصولهم إلى الحكم وحملوا الدين القيّم، فأفردوا الله تعالى بالحاكمية كما أفردوه بالعبادة عملا بقوله سبحانه: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، وسنترك للقارئ -خصما كان أو صديقا- أن يتذكر أولئك الذين أبوا أن يحتكموا لغير الله تعالى في يسرهم وعسرهم، وقاتلوا وقُتلوا دون ذلك، فعاشوا وماتوا على الشريعة ويُبعثون عليها.

وفي هذه الأيام يحتفل النظام السوري المرتد وأنصاره باكتمال نصاب "مجلس الشعب" وتشكيل "أول برلمان في سوريا الجديدة" بعد سقوط النظام المرتد السابق الذي كان له نفس المجلس ونفس الحكم ونفس الشعب!

وباكتمال أعضاء هذا المجلس؛ بات لدى سوريا المتحررة "أول مؤسسة تشريعية بعد انتصار الثورة" وظيفتها الأساسية منازعة الله تعالى في الحكم والتشريع! وكأنها كانت ثورة على الشريعة وحاكميتها التي عطلوها وحاربوها وتحالفوا مع أمريكا لضمان عدم عودتها، بينما أعادوا البلاد إلى حقبة ما قبل الثورة حذو المجلس بالمجلس!

وفور الإعلان عن ذلك، بدأ أنصار الطاغوت السوري من الثوار والجهاديين الناكصين يحشدون الذرائع والمبررات لترقيع شركهم الصرف واحتكامهم لغير الله تعالى، وبشكل لا إرادي تقمّص هؤلاء دور حكومات الإخوان المرتدين، وباتوا تلقائيا يرددون مقالاتهم ويكررون خرافاتهم -كلمة كلمة- حول شرعنة الشرك وأسلمة الطاغوت و"شوْرنة" الديمقراطية! وغيرها من الخرافات والشبهات الإخوانية التي قُتلت تفنيدًا، وأتى عليها الدهر حتى بليت! واليوم عاد الناكصون إليها وأزالوا الغبار عنها ليناوئوا بها التوحيد الخالص! وقد أصاب القول القديم القائل: إن معظم الجماعات مردّها إلى "الإخوان!" ولم يسلم من هذا المسار الجاهلي المشؤوم إلا من اتفق "الإخوان" والجهاديون الناكثون والطواغيت على نعتهم بالخوارج! فتدبر.

إن مجلس الشعب السوري القديم أو الجديد أو البرلمان السوري أو المجلس التشريعي أو مجلس الشورى سمّه ما شئت، هو مجلس كفري يتخذ النواب أربابا من دون الله تعالى، يشرّعون للناس القوانين ويأمرونهم باتّباعها وينهونهم عن مخالفتها ويثيبونهم ويعاقبونهم وفقا لأحكامها ودساتيرها الجاهلية التي تستمد شرعيتها من "الأغلبية" لا من الكتاب والسنة النبوية.

والاحتكام إلى هذا المجلس وتشريعاته والرضا به، هو كفر أكبر مخرج من الملة لعموم الأدلة المتواترة المتضافرة التي يعلمها الجهاديون الناكثون مثلما نعلمها، ولم تخلُ منها مجالسهم وتنظيراتهم يوما، ولكن العبرة بالعمل والتطبيق، قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، وقال تعالى: {أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا}.

وفي هذا الباب قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ليس لأحد أن يَحكُم بين أحد من خلق الله.. إلا بحُكم الله ورسوله ﷺ، ومن ابتغى غير ذلك تناوَلَه قولُه تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، وقولُه تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}؛ فيجب على المسلمين أن يحكّموا اللهَ ورسولَه في كلّ ما شجر بينهم" [الفتاوى].

وقال ابن كثير رحمه الله في فتواه الشهيرة: "يُنكِر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المُشتَمِل على كل خير الناهي عن كل شر، وعَدَل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات التي وضعها الرجال بلا مُستنَدٍ من شريعة الله، كما كان أهل الجاهلية يحكُمون به من الضلالات والجَهالات، ممَّا يضعونها بآرائِهم وأهوائِهم... يُقدّمونها على الحكم بكِتاب الله وسُنة رسوله ﷺ، ومن فَعَل ذلك منهم فهو كافرٌ يجب قتالُه حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله، فلا يُحكَّمُ سِواه في قليلٍ ولا كثيرٍ".

ونسوق مجددا تكرارا ومرارا وإعذارا إلى الله تعالى نصيحة الشيخ أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله- التي ساقها لأهل الشام مِن على منبر الفرقان مشفقا عليهم: "وفي مقام النصح أيضا نخاطب أهلنا المسلمين في الشام، يا قوم: لقد عظمت تضحياتكم فلا تهدروها في سراب الوطنية ولا تذروها في رياح الديمقراطية، ولا تقبلوا لها ثمنا غير حكم الشريعة الربانية، يا قوم لا تجعلوا دماءكم جسرا دوليا لصناعة طواغيت جدد يعيدون فيكم حقبة الأسد، فتعظم خسارتكم وتطول حسرتكم، يا قوم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} فالذي تتوجهون بالعبادة إليه، يأمركم بالاحتكام إليه لا إلى الدستور السوري؛ فاتبعوا دعوة الرسل لا عجل السامري، فالوحا الوحا، والنجاء النجاء، اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد".

وخلاصة القول: إن التوحيد حق الله تعالى على العبيد، ولا يستقيم هذا التوحيد إلا بركنين اثنين: إفراده تعالى بالعبودية وإفراده بالحاكمية لقوله: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}، فمن آمن به إلها معبودا؛ آمن به إلها حاكما {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ}، وليس وراء ذلك مثقال ذرة من توحيد، {فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}.

أما في ميدان الجهاد، فعلى أهل الشام أن يهبّوا للدفاع عن حق الله تعالى في الحكم والتشريع، فإن خلفاء الأسد ينازعونه فيه -سبحانه- ويصرفونه للبشر! بل لحثالتهم وفسّاقهم، فدونكم حكم الله تعالى قاتلوا لإعلائه وموتوا تحت ظلاله، فإن الموت تحت قبة الشريعة ليس كالموت تحت قبة مجلس الشرك أو البرلمان، شتان شتان! والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل ٦ من النصارى المحاربين وأسر العشرات وتشريد المئات بهجمات متواصلة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى المحاربين وجيوشهم الصليبية العاجزة عن توفير الحماية لهم.

حيث أسفرت هجمات المجاهدين خلال هذا الأسبوع عن مقتل ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسر العشرات وتشريد المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته.

كما سيطر المجاهدون على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

مهاجمة النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/ المحرم) عددا من النصارى المحاربين المسافرين على طريق بلدة (كامانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات نارية تركوها خلفهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد كمائن الطرقات أزمة أمنية تواجه النصارى منذ سنوات، في ظل فشل القوات الكونغولية في التصدي لها.

قتيل من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/المحرم) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بوموزيكا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكغيره من الجيوش الإفريقية بات الجيش الكونغولي يعتمد على مجاميع من الميليشيات الموالية له في محاولة لتوفير الحماية التي عجز هو عن توفيرها للقرى والبلدات النصرانية.

أحد مناجم النصارى التي سيطر عليها المجاهدون في قرية (بانغوي)

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وشهد يوم الاثنين (١٤/المحرم) هجمات متتالية استهدفت عددا من القرى النصرانية بمنطقة (إيتوري)، نجم عنها عدة قتلى وعشرات الأسرى ومئات المشردين من النصارى المحاربين.

حيث داهم جنود الخلافة قريتي (أولومبو) و(إيتيمبو)، وهاجموا النصارى داخلها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة من النصارى على الأقل وفرار بقيتهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الجيش الكونغولي يفر من ثكنتين في (إيتوري)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، في قريتي (بانغوي) و(تيبي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذفا صاروخيا وعددا من صناديق الذخيرة، ولله الحمد.

أسر العشرات وتشريد المئات من النصارى في (مامباسا)

وبعد فرار الجيش الكونغولي، واصل المجاهدون توغلهم داخل القريتين المذكورتين، إضافة إلى عدد من القرى المجاورة وأسروا خلال الهجوم عشرات النصارى المحاربين واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

كما فرَّ المئات من النصارى المحاربين خارج المنطقة فور سماعهم طلقات المجاهدين، وأظهرت مقاطع مرئية تكدّس مئات النازحين النصارى أثناء هروبهم من المنطقة بحثا عن الأمن المفقود.

وارتفعت أعداد النازحين النصارى خلال الأشهر الأخيرة بشكل كبير في معظم مناطق الهجمات في شرق الكونغو، وباتت "مخيمات النزوح" النصرانية تتصدر عناوين الصحف الكونغولية والإفريقية، بفضل الله تعالى.

السيطرة على ٥ قرى و٣ مناجم للنصارى

وعلى إثر هذا الهجوم، سيطر جنود الخلافة في نفس اليوم على خمس قرى للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، كما سيطر المجاهدون على ثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى في قرية (بانغوي)، التي داهمها المجاهدون بداية الهجوم، ولله الحمد.

وتقع قرى: (أولومبو) و(إيتيمبو) و(بانغوي) و(تيبي) التي داهمها المجاهدون على نفس المحور في منطقة (مامباسا) الحيوية التي شهدت في الآونة الأخيرة تصاعدا كبيرا في الهجمات رغم كل الجهود التي بذلها التحالف الكونغولي الأوغندي لتأمينها على مدى السنوات الماضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكنتين في (بانغوي) و(تيبي)

أكثر من ٥٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) المرتدة بمواجهات مع المجاهدين شمال بوركينافاسو

النبأ | ولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مقتل عشرات العناصر من ميليشيا القاعدة المرتدة، خلال مواجهات واشتباكات عنيفة مع جنود الخلافة، اندلعت الأسابيع الماضية في ثلاثة مواقع مختلفة في منطقة (الساحل) أقصى شمال بوركينافاسو، وتأخر الإعلان عنها لأسباب ميدانية.

وجاءت الخسارة الأكبر للميليشيا عقب محاولتها نصب كمين للمجاهدين خسرت فيه نحو ٤٠ من عناصرها، وردّ الله كيدها في نحرها بفضل الله تعالى.

٥ قتلى بينهم قيادي بمهاجمة تمركز للقاعدة

خاص وفي التفاصيل، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١/ذو الحجة) أحد تمركزات ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (سيبا) بمنطقة (ياغا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة.

وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر عن سقوط خمسة قتلى أحدهم قيادي، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا ثقيلا وآخر متوسطا إضافة إلى دراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا على الأقل بإحباط هجوم للقاعدة

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن المواجهة الأعنف وقعت في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) بعد محاولة ميليشيا القاعدة نصب كمين للمجاهدين في قرية (غاسل) بمنطقة (سينو).

وأضاف المصدر أن المجاهدين أفشلوا الكمين بفضل الله تعالى، وشنوا على إثره هجوما مضادا اشتبكوا خلاله مع حشد كبير من الميليشيا في المنطقة.

وأكد المصدر أن الاشتباكات العنيفة أسفرت عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق ستّ دراجات نارية واغتنام ١٦ دراجة أخرى.

كما اغتنم المجاهدون خلال المواجهات ٣٩ بندقية وثلاثة رشاشات متوسطة وثقيلة وكمية من الذخائر، ولله الحمد.

مقتل ٦ من الميليشيا بهجوم في (كورورى)

وحول هجوم ثالث، قال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) تمركزا لميليشيا القاعدة في قرية (كوروري) بمنطقة (سيبا) في (ياغا)، بالأسلحة المتنوعة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ستة عناصر واغتنام تسع بنادق إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

أسلحة اغتنمها المجاهدون بعد هجوم فاشل للقاعدة في قرية (غاسل)

المكتب الإعلامي و(أعماق) يوثقان خسائر جيش النيجر

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا وثّق الخسائر الفادحة التي مُنيت قوات النيجر المرتدة في عقر ثكناتها في قاعدتي (إيناتس) و(باني بانغو) غرب النيجر.

وتضمن التقرير صورا لجثث القتلى والآليات المحترقة والغنائم التي حازها المجاهدون بفضل الله تعالى.

ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر جانبا من نتائج الهجوم، كما احتوى الشريط رسالة نصرة من جنود الخلافة في الساحل إلى إخوانهم الأسرى في سجون رافضة العراق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد افتتحوا شهر (المحرم) الجاري، بهجومين واسعين منسقين استهدفا بالتزامن قاعدة (إيناتس) المركزية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسر فيهما جيش العدو ٨٠ من جنوده على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات المتنوعة.

عن عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ قال:

(خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم).

[البخاري]

مقتل ٤ من جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد بعمليات أمنية شمال نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد واثنين من جواسيسه، كما أحرقوا مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة إضافة إلى منزل أحد الجواسيس، بهجمات ومداهمات أمنية بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

أسر عنصر من الميليشيات على حاجز أمني للمجاهدين قرب بلدة (بوراتاي)

إحراق مبنى للحكومة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/المحرم) مع عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام إحدى دراجاتهم النارية.

كما توغل المجاهدون داخل البلدة وأحرقوا أحد المباني التابعة للحكومة النيجيرية المرتدة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر عنصر من الميليشيات واثنين من النصارى

على الصعيد الأمني، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/المحرم) حاجزا أمنيا مفاجئا على طريق بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله اثنين من النصارى المحاربين، كما أسروا في نفس العملية عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين للجيش بمداهمات أمنية في (برنو)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق بمداهمة أمنية قرب قرية (ياسو) بمنطقة (برنو).

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، منزل جاسوس ثان للجيش النيجيري المرتد، في قرية (دادينغيل) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم وأحرقوا منزله، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (١٢/المحرم) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، بعد أسره في وقت سابق بمداهمة أمنية قرب بلدة (بني شيك) بمنطقة (برنو).

كما قتلوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الميليشيات، بعد أسره في وقت سابق قرب بلدة (غورو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

ويهدف الجيش النيجيري من وراء تجنيد الجواسيس وعناصر الميليشيات، إلى تخفيف الضغط الكبير عن قواته المرهقة التي تسارع إلى الفرار بمجرد اقتراب المجاهدين من ثكناتها.

هروب الجيش النيجيري لم يتوقف منذ سنوات!

وفي هذا الصدد، انتشرت في الأيام الماضية تقارير إعلامية نيجيرية تتحدث عن فرار أكثر من مئة جندي من مواجهة المجاهدين خلال هجومهم الأخير على معسكر (ماندراغيراو) ضمن حملة محرقة المعسكرات المباركة.

وحول ذلك علّق مصدر إعلامي على هذه التقارير بقوله: إنها ليست جديدة، فهروب جنود الجيش النيجيري من مواقعهم وثكناتهم لم يتوقف منذ سنوات، بل كانت في مرحلة من المراحل تكتيكا عسكريا يتّبعه الجنود في محاولة لتقليل الخسائر البشرية!

وتابع المصدر قوله: وهذا ما يفسّر سبب مقتل جندي أو جنديين فقط في المعسكرات الكبيرة التي يقتحمها المجاهدون ويحرقون ثكناتها وآلياتها ويغتنمون أسلحتها ومعداتها.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) قائلا: الفرار والهروب "أصل" لدى الجيش النيجيري ومثله الكاميروني، أما المواجهة فهي "فرع طارىء" قلمّا يحدث بغير غطاء جوي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا اثنين آخرين بجروح وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، وأحرقوا حاجزا لهم وشاحنتي إمداد للحكومة المرتدة، كما قتلوا قياديا في الميليشيات وجاسوسا تابعا لهم، بستّ عمليات متنوعة تركزت بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن حزم رحمه الله:

"المجاهد في سبيل الله عز وجل، شريك لكل من يحميه بسيفه في كل عمل خير يعمله، وإن بعدت داره في أقطار البلاد، وله مثل أجر من عمل شيئا من الخير في كل بلد أعان على فتحه بقتال أو حصر، وله مثل أجر كل من دخل في الإسلام بسببه أو بوجه له فيه أثر إلى يوم القيامة، فيا لها حظوة ما أجلّها أن يكون لعله في بعض غفلاته ونحن نصوم له ونصلي... واعلموا أن لولا المجاهدون لهلك الدين ولكنا ذمة لأهل الكفر، فتدبروا هذا فإنه أمر عظيم، وإنما هذا كله إذا صفت النيات وكانت لله."

النبأ

اغتيال ضابط في الجيش الباكستاني المرتد واغتنام سلاحه بهجوم للمجاهدين قرب أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع ضابطا في القوات الباكستانية المرتدة بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) التابعة لمنطقة (خيبر بختونخوا) الحدودية مع أفغانستان.

قتلوه واغتنموا سلاحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) ضابطا في الجيش الباكستاني المرتد، في قرية (داما دولا) بمنطقة (ماموند) إحدى مناطق (باجور) الحدودية مع أفغانستان، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور.

واغتنم المجاهدون مسدّس الضابط ودراجته النارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتعد منطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان، ساحة نشطة لعمليات الاغتيال التي ينفذها جنود الخلافة ضد أفراد القوات الباكستانية وجواسيسها والموالين لها.

مسدس ودراجة ضابط في الجيش الباكستاني اغتاله المجاهدون في (ماموند)

مقتل عنصر من الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف داخل مدينة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الدولة الإسلامية في ولاية موزمبيق خلال هذا الأسبوع أحد عناصر الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف شنّوه داخل مركز منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتلوه داخل مدينة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) من الوصول إلى حي (نانجولولو) داخل مدينة (ماكوميا)، وقتلوا عنصرا من الشرطة الموزمبيقية، بنيران أسلحتهم الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ليست المرة الأولى

وليست هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها المجاهدون إلى المناطق الحضرية في (كابوديلغادو)، فقد شنوا سابقا العديد من الهجمات داخل مراكز المدن التي يقطنها النصارى المحاربون، كما نظموا جولات دعوية داخل التجمعات الحضرية للسكان للمسلمين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية الصليبية على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا أحد معسكراتهم بهجوم نوعي في (ماكوميا) بمنطقة (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

فلتذهب الدنيا ولتسلم لنا عقائدنا

ولقد تعلمنا من تجاربنا أن الانحراف المنهجي يبدأ صغيرا ويكبر مع الأيام؛ فحسمنا بوادره ولم نتهاون معه غلوا كان أو إرجاء، وأيقنا أن سلامة العقائد لا يعدلها شيء، فلتذهب الدنيا بأسرها، ولتسلم لنا عقائدنا، نلقى بها مولانا وتشفع لنا يوم تطيش السجلات، وتبدل الأرض غير الأرض والسموات.

٧٠

مقتطفات

للشيخ أبي بكر البغدادي

تقبله الله

2

إن دين الله تبارك وتعالى لا يُقام ولا تتحقّق هذه الغاية التي مِن أجلها خلقنا الله: إلا بتحكيم شرع الله والتحاكم إليه، وإقامة الحدود، ولا يكون ذلك إلا ببأس وسلطان؛ قال الله تعالى: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} فهذا قوام الدين: كتاب يهدي، وسيف ينصر.

على المسلمين أن يفهموا جيدًا ويدركوا، أنّ القتال واجب على كل فرد منهم، وأن الجهاد أفضل الأعمال وذروة سنام الإسلام، به عزتهم ورفعتهم وسلامتهم في الدنيا والآخرة وبتركه ذلهم وخسارتهم وانحطاطهم وعذابهم في الدنيا والآخرة، وأن الله عز وجل ناصر المجاهدين لا محالة، فعلى هذا ولأجل هذا يقاتل جنود الدولة الإسلامية، يقاتلون طاعة لله وقربة له سبحانه، لن يتركوا القتال أبدًا حتى ولو بقي منهم جنديٌّ واحد.

لا تتعجبوا من اجتماع أمم الكفر ودوله ومللـه على الدولة الإسلامية، فهذا حال الطائفة المنصورة في كل زمان، وسيستمر هذا الاجتماع وتشتد الفتن والمحن حتى يكتمل الفسطاطان؛ فلا يبقى في هذا منافق ولا يبقى في ذاك مؤمن، ثم كونوا على يقين أن الله سينصر عباده المؤمنين.. وكلما ازداد تكالب الأمم عليها كلما ازدادت يقينا بنصر الله، وأنها على الصراط المستقيم وكلما اشتدت بها المحن كلما لفظت الأدعياء والمنافقين وازداد صفها نقاء وازدادت صلابة وثباتا.

ليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستتزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ.

من سنة الله تبارك وتعالى وحكمته؛ أن تختلط صفوف المؤمنين والمجاهدين بمن ليسوا منهم وبالمنافقين وما كان الله عز وجل ليدع الصف المسلم مختلطًا بأولئك المنافقين والأدعياء، المتسترين بمظهر الإسلام المتوارين خلف دعوى الإيمان؛ فأمضى سبحانه وتعالى في الناس سنة الفتنة والابتلاء. قال الله تعالى: {مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}. وقال تعالى: {وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}. فلابد أن يصهر الصف ليخرج منه الخبث ويضغط لتتهاوى اللّبنات الضعيفة، وتسلط عليه الأضواء لتتكشف الدخائل والضمائر.

النبأ

العدد ٥٥٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٥٥٥ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ٢٤ المحرم ١٤٤٨ هـ

٨ صفحات

مقتل اثنين من النصارى بنيران جنود الخلافة بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان

٦

استهداف برج اتصالات لحكومة (بونتلاند) المرتدة وإخراجه عن الخدمة شمال شرق الصومال

٦

مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية وحلفائها بضربة استباقية نوعية للمجاهدين في (ماكوميا)

٧

مقتل وإصابة ٦٨ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته بكمائن دامية شرق الكونغو

مُنيت القوات الكونغولية هذا الأسبوع بخسائر بشرية فادحة في صفوفها، جراء سلسلة كمائن دامية واشتباكات ضارية خاضها جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية، وتحديدا في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وخلّفت الهجمات ٣٢ قتيلا ونحو ٣٦ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته المسلحة التي زجّ بها في المعارك لتخفف الضغط عنه، فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) لدورية كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تحاول التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وعلى إثرها اندلعت اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، واغتنام تسع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة وقاذفين صاروخين...

٤

افتتاحية

بئس الثورة والثوار!

٣

٢٠ قتيلا وجريحا و٢٨ آلية.. خسائر الجيش النيجيري وأعوانه بسلسلة هجمات نوعية في نيجيريا

أسفرت سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته بين قتيل وجريح بينهم جاسوسان، كما أسفرت عن إحراق وإعطاب ٢٥ آلية بعضها للحكومة النيجيرية، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى إحراق معسكر وأجزاء من معسكر آخر.

وبلغ عدد هذه الهجمات ١٥ عملية وقع معظمها في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) و(أداماوا)، وتنوعت بين صولات وإغارات وتفجيرات ومداهمات أمنية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو)، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) باندلاع اشتباكات عنيفة...

التفاصيل ص٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ المحرم ١٤٤٨ هـ)
٩٠ صليبيا
٢٣ كافرا ومرتدًا
١ ضابط
٢٥ آلية أُحرقت وأعطبت
أكثر من ١١٣ قتيلا وجريحا
٤ مواقع عسكرية أُحرقت
٣٢ عملية
١٧ رباعية الدفع
٣ آليات مغتنمة
٣ متنوعة
٥ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٥ ولاية غرب إفريقية
١٠ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية موزمبيق
١ ولاية باكستان
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٨ ولاية وسط إفريقية
٢٣ ولاية وسط إفريقية
٢٠ ولاية موزمبيق
٢ ولاية باكستان
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ
النبأ

بئس الثورة والثوار!

قبل أشهر احتفل الطاغوت الجولاني بـ"الذكرى الثمانين" لجلاء آخر جندي فرنسي عن سوريا ونهاية الغزو الفرنسي الذي استمر ربع قرن، ويحتفل اليوم بعودة الرئيس الفرنسي إلى "سوريا الحرة" وسط استقبال حافل من قبل الثوار لشاتم الرسول ﷺ!، ومن حفاوة الاستقبال أدخلوه المسجد الأموي الذي دخلوه يوم "التحرير" يهتفون: "سيدنا محمد قائدنا للأبد!!".

مشهد مركّب لا حل له سوى نسفه وهدمه فوق رؤوس جميع مكوّناته.

وبينما أحرق ثوار الأمس -على علّاتهم- الكتب والبقايا الفرنسية في ساحات دمشق احتفالا بالجلاء الفرنسي؛ يعلن الطاغوت الفرنسي اليوم من جوار الجولاني نيتهم إعادة افتتاح المدارس الفرنسية الصليبية!

وبينما اغتال ثوار الأمس الطاغوت "الدروبي" رئيس الحكومة السورية التي نصّبها الفرنسيون الغزاة، يحتفي الثوار اليوم برئيسهم الذي نصّبه "ترامب" رئيسا لسوريا بعد إخراج إيران منها!

وبعد أن تربت الأجيال السورية خلال الثورات السابقة على أن فرنسا دولة غزو، ثار عليها السوريون وواجهوها بكل ما يملكون، ودبّجوا في ذلك الأشعار وسلسلوا فيه المسلسلات؛ تُقدّم الثورة الحديثة فرنسا "شريكا وصديقا" يسعى لـ"سوريا موحّدة" وهو الذي قسّمها أقساما لم تلتئم إلى يومنا هذا.

لقد عاد الغزاة الفرنسيون اليوم إلى "سوريا الحرة" من بوابة "الفاتح" ونافذة "الثورة" فهل تغيّرت القواميس أم تبدلت النواميس؟ أم كُشفت سوءة الثورات؟ أما الجولاني فكله عورات!

سياسيًا، وصف أزلام الثورة الجاهلية زيارة الطاغوت الفرنسي إلى سوريا بأنها "محطة تاريخية في مسار الانفتاح" وهي كذلك حقا! ولكن هلّا أجابنا الثوار على ماذا سينفتحون مع فرنسا الصليبية؟ هل سينفتحون على "موروثها الثقافي" الساقط الذي تشمئز منه النفوس، وهي رمز السقوط والانحلال والفساد العارم الذي يشتكي من قذارته الصليبيون أنفسهم، بينما يتهافت الثوار عليه ويتقاطرون!

أم سينفتحون مع فرنسا على "موروثها القانوني" بصفتها "رائدة القانون المدني" في العالم، وقِبلة لصياغة الدساتير الوثنية التي أهلكت الحرث والنسل وجعلت بلاد المسلمين نهبا مشاعا للغزاة الكافرين!

أم سينفتحون على فرنسا في تجربتها في "مكافحة الإرهاب" ومنع الحجاب ومحاربة الإسلام والمسلمين من فرنسا إلى الساحل الإفريقي؟!

إن الانفتاح على فرنسا الصليبية هو فتح لأبواب الغزو الفكري على مصراعيها وتعريض البلاد والعباد للفتنة في الدين والأخلاق زيادة على ما هم فيه، وليست إعادة المدارس الفرنسية -سيئة الصيت- إلا البداية في مسيرة "الانفتاح الثوري!".

في مجال الصفقات الخاسرة، عرض الطاغوت الجولاني سوريا سلعة للبيع على طاولة المزاد العالمي قائلا: "مَن استثمر في سوريا مبّكرا، ربح مبكرا"، صحيح أن التصريح صفيق جدا، لكن أليس هذا هو "الاستعمار" بعينه؟! وتلك هي روايته وطريقته؟! فكلنا يعلم أن الغزاة الصليبيين لا يشترون ولا يُعمّرون بل يستحلّون وينهبون ويخرّبون! وكلما دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلة، فهل رسب الثوار في التاريخ والسياسة بعد أن رسبوا في العقيدة؟!

إنّ هذا التسويق الرخيص، مرتبط بما يجري الحديث عنه بين طواغيت العالم، في إطار سعيهم لتهيئة سوريا لتكون "ممرا دوليا" لسوق الطاقة العالمية، بحيث تمرّ خيرات المسلمين المنهوبة من خلال بوابة الشام لتصب في مخازن الغزاة الكافرين، ويطمح الجولاني أن يكون حارسا للممرات لا شريكا في الثروات، وكل ما تسمعونه من طواغيت الغرب عن شراكة دولية مع الطاغوت السوري، فهو تعبير مجازي رمزي، فهم يقبلون به خادما لا شريكا، تابعا لا سيدا.

ولعل زيارة "ماكرون" الأخيرة جاءت في إطار التنافس المحموم بين الدول الصليبية الكبرى على تقاسم "الكعكعة السورية" التي يقول طاغوت فرنسا إنه حريص على وحدتها!

إن الصليبيين يتحدثون عن سوريا كما لو أنها ملك أبيهم، يقسّمون ثرواتها وينصّبون حُكامها، وتناسى هؤلاء أن بلاد الشام ملك للمسلمين، وتاريخها عابق بالفتوحات التي مرغت أنف أجدادهم الغزاة في التراب، ومستقبلها مرتبط بملاحم أعظم وأشد وأنكى من سابقاتها، تتهيأ الأرض لها على عين الله تعالى، فهم يخطّطون ويتآمرون {وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

ومع فضائل بلاد الشام، فإننا ننبه ونذكّر بأن الأرض لا تقدّس أهلها، فليحذر أهل الشام بأن يكونوا عبئا عليها، بينما يحظى بشرف الذود عنها أغرابها وغرباؤها الذين يتحرقون شوقا إلى الهجرة إليها وسكناها، فاحذروا التخلّف والتثاقل عن أداء واجب الساعة، فالتاريخ لا يرحم والسنن لا تحابي.

وفي وقفة تأمل، رأينا كيف بارك كثير من الناس زيارة الطاغوت الفرنسي لسوريا تحت خديعة "الإنجاز السياسي"، وكثير من هؤلاء كانوا يهتفون طوال سنوات الثورة: "سيدنا محمد قائدنا للأبد"، وكثير منهم شارك في حملات المقاطعة للمنتجات الفرنسية ردا على إساءة صحفهم ورئيسهم لمقام النبي ﷺ، وفي هذا درس قصير عظيم يبيّن لك الفرق الكبير بين الشعار والواقع، وبين التنظير والتطبيق.

والحقيقة أن الناس لم يحسنوا مقاطعة فرنسا ولا غيرها من الدول الصليبية، فلا عبرة بمقاطعة الألبان والأجبان دون مقاطعة القوانين والأفكار الفرنسية والغربية الصليبية، التي تغزو بلادنا ويتنافس الناس على تعلم طقوسها ويعدونها "حداثة" و"تقدُّما" كما عدّها الثوار "انفتاحا تاريخيا!".

في الشأن الجهادي، شارك وفد من حكومة طالبان المرتدة، في مراسم تجييف الطاغوت خامنئي عدو الله ورسوله والمؤمنين، وبينما رقّع الجهاديون لقادتهم فعلتهم في إيران؛ أعابوا على خصمهم الجولاني فعلته في دمشق مع أن الفعل واحد، فريق يوالي المحور الغربي الصليبي، وآخر بات يتزلف إلى المحور الشرقي بعد أن أدارت أمريكا ظهرها له، وكل منهما يبرر موقفه ويعيب على الآخر اصطفافه مع الشيطان! فقاتل الله الهوى والضلالة بعد الهدى، قال تعالى ناعيا مبررات هؤلاء وهؤلاء: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}.

ختاما، إن ميزان الولاء والبراء في الإسلام لا يفرّق بين موالاة الكافر الصليبي أو اليهودي أو الإيراني الرافضي أو الروسي أو الصيني الشيوعي، فكلهم كفار يجب البراءة منهم ومعاداتهم وقتالهم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}.

مقتل وإصابة ٦٨ جنديا من الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته بكمائن دامية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

مُنيت القوات الكونغولية هذا الأسبوع بخسائر بشرية فادحة في صفوفها، جراء سلسلة كمائن دامية واشتباكات ضارية خاضها جنود الدولة الإسلامية في ولاية وسط إفريقية، وتحديدا في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

وخلفت الهجمات ٣٢ قتيلا ونحو ٣٦ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي الصليبي وميليشياته المسلحة التي زجّ بها في المعارك لتخفف الضغط عنه، فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار.

جانب من خسائر القوات الكونغولية في المعارك الأخيرة في (أويلي العليا) و(إيتوري)

٣٣ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين قرب (مونغويري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) لدورية كبيرة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تحاول التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وعلى إثرها اندلعت اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، واغتنام تسع بنادق وثلاثة رشاشات متوسطة وقاذفين صاروخيين، ولله الحمد.

مقتل ٤ جنود آخرين وإحراق ثكنة للجيش

وفي صباح اليوم التالي، الخميس، شن جنود الخلافة هجوما مضادا على ثكنة يتمركز فيها الجيش الكونغولي، قرب قرية (بوتونغوي)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أربعة جنود آخرين وفرار البقية واغتنام خمس بنادق وإحراق الثكنة، ولله الحمد.

إطلاق سراح عشرات النصارى بعد إذعانهم لمطالب الإسلام

خاص وأضاف مصدر ميداني لـ(النبأ) أن المجاهدين توغلوا داخل القرية بعد فرار الجيش الكونغولي منها، ومكثوا فيها أربعة أيام متتالية اقتادوا خلالها عشرات النصارى وبيّنوا لهم حقيقة دين الإسلام وعقيدته الداعية إلى التوحيد لا إلى "التثليث"، وخيّروهم بين الإسلام أو الجزية أو القتال، عملا بأحكام بالشريعة الإسلامية.

وأكد المصدر أن بعضهم أعلن إسلامه، بينما أذعن معظمهم إلى دفع الجزية صاغرين مقابل البقاء في قراهم آمنين، وبناء على ذلك تم إطلاق سراحهم.

شجاعة وإثخان بالصوت والصورة

على الصعيد الإعلامي، نشرت وكالة (أعماق) شريطين مصورين وثّقا الهجومين النوعيين في قريتي (مونغويري) و(بوتونغوي)، وأظهرت اللقطات مشاهد للاشتباكات والمطاردات الجريئة، وعددا من جثث القتلى ملقاة بين الأدغال خلال المعارك.

خاص ورصد فريق (النبأ) تفاعلا كبيرا مع هذه المشاهد المرئية التي أظهرت شجاعة مجاهدي الدولة الإسلامية، وتفوّقهم في الميدان وإثخانهم ونكايتهم في صفوف عدوهم، رغم فارق العدد والعدة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) النقاب عن إحراق المجاهدين جثث أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي عند ثكنتهم في (بوتونغوي)، وأوضح المصدر أن المجاهدين أحرقوهم معاملة بالمثل، بعد إقدام العدو على حرق جثة أحد المجاهدين في اشتباكات سابقة، تقبله الله تعالى.

تجدد الاشتباكات قرب (مونغويري)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/المحرم) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (مونغويري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ثم واصل المجاهدون تتبع آثار الجنود الهاربين، حتى وصلوا إلى نقاطهم التي كانوا يتمركزون فيها، فأحرقوها واغتنموا بعض ما فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٢٢ جنديا باشتباكات في (تيبي)

وشهدت منطقة (إيتوري) هذا الأسبوع عدة تفجيرات ومواجهات عنيفة مع الجيش الكونغولي وميليشياته، خلّفت نحو ٣١ قتيلا وجريحا في صفوفهم.

حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/المحرم) مع دوريات مشتركة للجيش الكونغولي وميليشياته، حاولت التقدم لاستعادة المواقع التي خسروها الأسبوع الماضي في قرية (تيبي).

وأسفرت الاشتباكات الجديدة التي دارت بالرشاشات والقذائف الصاروخية، عن مقتل ١٢ جنديا من الجيش وميليشياته وإصابة نحو عشرة آخرين وفرارهم، واغتنام أربع بنادق، ولله الحمد.

قتيل آخر من الميليشيات

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع الميليشيات الرديفة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (تيبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار بقيتهم، كما اشتبك المجاهدون في اليوم التالي، السبت، مع دورية أخرى للميليشيات، قرب نفس القرية، فلاذوا بالفرار، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٨ عناصر بأربعة تفجيرات منفصلة

وعلى صعيد الكمائن المتفجرة، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة، عبوة ناسفة على دورية راجلة للميليشيات الرديفة للجيش الكونغولي، حاولت التقدم نحو تمركزات المجاهدين، قرب قرية (بانغوي) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للميليشيات، حاولت التقدم نحو قرية (تيبي)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢١/المحرم) فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية للميليشيات، قرب نفس القرية، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية.

كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة رابعة على دورية أخرى للميليشيات، قرب قرية (تيبي) أيضا، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وقد زجّ الجيش الكونغولي بالعشرات من عناصر الميليشيات الموالية له، في معركة (تيبي)، في محاولات مستميتة لاستعادة القرية التي تعد منطقة خصبة للتعدين المحلي، ما أكسبها أهمية كبيرة بالنسبة النصارى، وفي الوقت عينه أحالها ساحة استنزاف كبيرة لقواتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى المحاربين على الأقل وأسروا العشرات وشردوا المئات منهم عن قراهم بعد فرار الجيش الكونغولي من ثكناته، كما سيطروا على خمس قرى وثلاثة مناجم تعدين يمتلكها النصارى، وتركزت معظم هذه الهجمات بمنطقة (إيتوري) وامتدت إلى منطقة (بيني) المجاورة في شرق الكونغو.

٢٠ قتيلا وجريحا و٢٨ آلية.. خسائر الجيش النيجيري وأعوانه بسلسلة هجمات نوعية في نيجيريا

أسر وقتل جاسوس للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غامبورو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات نوعية لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته بين قتيل وجريح بينهم جاسوسان، كما أسفرت عن إحراق وإعطاب ٢٥ آلية بعضها للحكومة النيجيرية، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إضافة إلى إحراق معسكر وأجزاء من معسكر آخر.

وبلغ عدد هذه الهجمات ١٥ عملية وقع معظمها في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) و(أداماوا)، وتنوعت بين صولات وإغارات وتفجيرات ومداهمات أمنية.

١. قتلى وجرحى وإحراق ٦ آليات في معسكر (مايراري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/المحرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايراري) بمنطقة (برنو).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) باندلاع اشتباكات عنيفة استمرت نحو ٤٠ دقيقة بين المجاهدين من جهة، والجيش النيجيري وميليشياته من جهة أخرى.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة نحو عشرة جنود، وإحراق ستّ آليات دفع رباعي وبعض الثكنات، واغتنام مدفع هاون وقاذف صاروخي، ولله الحمد.

واعترف الجيش النيجيري في بيان بمقتل "اثنين من جنوده وثالث من قوى المهام المشتركة" خلال الاشتباكات التي وصفها بأنها "معركة نارية طويلة" كما عدَّ الجيش استعادته بعض أسلحته التي -تعذّر تأمينها- إنجازا عسكريا أشاد به وضمّنه بيانه!

قتيلان وإحراق ١١ آلية في معسكر (لوماني)

وفي سياق مماثل، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (٢١/المحرم) معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات قصيرة بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن هروب عناصر الجيش من مواقعهم ومقتل اثنين منهم وإصابة آخرين بجروح.

واقتحم المجاهدون المعسكر وسيطروا عليه وأحرقوا معظم ثكناته إلى جانب سبع آليات دفع رباعي وأربع آليات مدرعة، واغتنموا ثلاث آليات دفع رباعي و١١ رشاشا متنوعا بينها أربعة ثقيلة، إضافة إلى مدفع هاون والعديد من صناديق الذخائر، ولله الحمد.

إحراق آليتين للجيش في (يوبي)

وشهدت منطقة (يوبي) هذا الأسبوع هجومين منفصلين ضد تمركزات الجيش النيجيري وميليشياته.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/المحرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غيدام)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار تاركين آليتين خلفهم، أحرقها المجاهدون وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/المحرم) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غوجبا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا واغتنام بندقيتين منهم، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة في (برنو)

وعلى صعيد حرب العبوات، وقعت أربعة تفجيرات خلال هذا الأسبوع استهدفت آليات الجيش والحكومة النيجيرية.

حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/المحرم) عبوة ناسفة على مدرّعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (داماسك) و(غوبيو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ثانية قرب (ديفا)

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، السبت، عبوة ثانية على آلية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على طريق بلدة (دوشي) الحدودية قرب (ديفا)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

إحراق وإعطاب ٣ آليات للحكومة النيجيرية المرتدة

وفي يوم الاثنين (١٤/المحرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على شاحنة إمداد للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها.

كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، شاحنتين أخريين للحكومة المرتدة، خلال حاجز أمني نصبوه على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري) في (برنو)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي نفس اليوم، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (تشي تشينو) و(مايراري)، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات وإحراق منازل لهم

على الصعيد الأمني، واصلت المفارز الأمنية حملاتها ضد عناصر الميليشيات والجواسيس الموالين للجيش النيجيري.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/المحرم) بلدة (كورناري) المحاربة بمنطقة (برنو)، وأحرقوا عدة منازل تعود ملكيتها للميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في يوم السبت (١٩/المحرم) منزل أحد عناصر الميليشيات، قرب بلدة (بوجي بوجي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

وفي (أداماوا) أحرق المجاهدون في يوم الأربعاء (١٧/المحرم) منزلا ودراجة نارية للميليشيات في قرية (غارهماجولي)، ولله الحمد.

مقتل جاسوسين في (برنو)

وفي السياق، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/المحرم) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في قرية (مولتي) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما قتلوا في نفس اليوم، جاسوسا ثانيا أسروه سابقا في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن جاسوس (غامبورو) كان ضمن خلية مكونة من ثلاثة أفراد سلّحها الجيش النيجيري وكلّفها بتنفيذ اغتيالات ضد المجاهدين الذين يعبرون بلدة (وولغو)، وقد تمكنت المفارز الأمنية من إحباط هذه المؤامرة في مهدها، بفضل الله تعالى.

وتجدر الإشارة إلى أن المجاهدين حذّروا مرارا وتكرارا من مغبة التورط في إعانة الجيوش المرتدة ضد المسلمين، بأي نوع من أنواع الإعانة، وأكدوا أن القتل هو

مصير كل من يقع في قبضتهم، وأن باب التوبة مفتوح قبل القدرة عليهم.

قتل ساحر في (يوبي)

في الجانب القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قتلوا في يوم الأحد (١٤/المحرم) أحد السحرة بعد أسره من منزله قرب بلدة (بابان غيدا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد واثنين من جواسيسه، وأحرقوا مبنى للحكومة النيجيرية ومنزل أحد الجواسيس، بهجمات ومداهمات أمنية بمنطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

جانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على معسكر الجيش النيجيري المرتد في بلدة (لوماني)

مقتل اثنين من النصارى بنيران جنود الخلافة بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة في ولاية باكستان هذا الأسبوع اثنين من النصارى بهجوم مسلح بمنطقة (بلوشستان) في جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة اثنين من النصارى المحاربين بعد عملية رصد مسبقة، في قرية (داند) بمنطقة (ماستونغ)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

النصارى يحتجون

وعقب الهجوم خرج النصارى المحاربون في احتجاجات غاضبة وقطعوا الطريق السريع الرابط بين (كويتا) و(كراتشي)، أمام حركة الآليات، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة، فيما وصلت قوات الشرطة المرتدة إلى الموقع للتحقيق في الهجوم والبحث عن المنفذين.

استهداف برج اتصالات لحكومة (بونتلاند) المرتدة وإخراجه عن الخدمة شمال شرق الصومال

النبأ ولاية الصومال

تضرر برج اتصالات تابع لحكومة (بونتلاند) المرتدة، بهجوم لجنود الخلافة قرب جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** إن جنود الخلافة فخخوا وفجروا في يوم الاثنين (١٤/ المحرم) برج اتصالات نصبته حكومة (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (شيباب) في وادي (جعيل)، ما أدى لتضرره وخروجه عن الخدمة، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن المجاهدين استهدفوا برج اتصالات آخر قبل أسابيع بهجوم مشابه في محيط وادي (جعيل) أيضا، وأخرجوه عن الخدمة.

وبيّن المصدر أن قوات (بونتلاند) نصبت خلال حملتها الأخيرة، عددا من أبراج الاتصال في مناطق (عيل ميسكاد) لأغراض تجسسية ولتقوية قنوات الاتصال والتنسيق بين قواتها وقطعاتها المتناثرة بين جبال ووديان المنطقة.

وأشار المصدر إلى وقوع هجمات أخرى بانتظار رفع أخبارها من جبهات القتال.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى:

{مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}

"أي لا بد أن يعقد سببا من المحنة، يظهر فيه وليُّه، ويفتضح فيه عدوه يعرف به المؤمن الصابر، والمنافق الفاجر، يعني بذلك يوم أحد الذي امتحن الله به المؤمنين، فظهر به إيمانهم وصبرهم وجَلَدهم وثباتهم وطاعتهم لله ولرسوله ﷺ، وهتك به ستر المنافقين، فظهر مخالفتهم ونكولهم عن الجهاد وخيانتهم لله ولرسوله ﷺ".

تفسير القرآن العظيم

مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية وحلفائها بضربة استباقية نوعية للمجاهدين في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت ضربة استباقية نوعية نفّذها جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ١٨ جنديا من القوات الموزمبيقية الصليبية بينهم جنود من القوات الرواندية، والسيطرة على موقع عسكري متقدم بمنطقة (ماكوميا) واغتنام معدات عسكرية كثيرة.

وجاءت الضربة النوعية بعد أيام قليلة على تمركز قوات العدو في أحد معسكراتهم بغية شن هجوم على مواقع المجاهدين في المنطقة.

كما أُحرقت خمسة منازل للنصارى المحاربين وفرّ العشرات من قراهم، بهجومين آخرين بمنطقتي (مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) في شمال موزمبيق.

خسائر القوات الموزمبيقية خلال الهجوم على معسكرهم في غابات (كاتوبا)

ضربة استباقية ناجحة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما استباقيا ناجحا عصر يوم الأحد (٢٠/المحرم) على موقع عسكري تمركز فيها نحو ٢٠٠ جندي من الجيش الموزمبيقي الصليبي ونخبة من القوات الخاصة الرواندية، قرب غابات (كاتوبا) بمنطقة (ماكوميا) الساحلية.

وجاء الهجوم بعد أربعة أيام فقط على وصول قوات العدو إلى الموقع لاتخاذه قاعدة أمامية لحملتهم العسكرية الجديدة ضد المجاهدين في المنطقة.

وكان المجاهدون قد رصدوا دوريات العدو فور وصولها إلى الموقع، وهموا بمهاجمتها، إلا أنّ قصفا جويا لطائرة مروحية حال دون إتمام الهجوم، ما دفع المجاهدين إلى تغيير خطتهم، ومعاودة الهجوم قبل انطلاق عمليات العدو.

مقتل ١١ جنديا والسيطرة على موقعهم وأسلحتهم

خاص

وبالفعل، فقد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين باغتوا جنود العدو داخل تمركزاتهم، واشتبكوا معهم لأكثر من خمسين دقيقة، استخدموا فيها الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١١ جنديا وإصابة آخرين وفرارهم عشوائيا بين الغابات، فيما سيطر المجاهدون على الموقع واغتنموا جميع ما فيه من أسلحة شملت نحو ٣٠ بندقية، وست رشاشات متوسطة، وعشرة قواذف صاروخية وسبعة مدافع هاون على الأقل، وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى آخرون باشتباكات في اليوم التالي للهجوم

وفي اليوم التالي، الاثنين، اشتبك جنود الخلافة مع بعض الجنود الفارين الذين عادوا إلى الموقع ذاته في (كاتوبا)، ظنا منهم أن المجاهدين قد انسحبوا منه، وفقا لما أفادنا به مصدر ميداني.

وأسفرت اشتباكات ومطاردات اليوم التالي، عن مقتل خمسة جنود آخرين، وأسر جندي سادس وقتله نحرا في وقت لاحق، واغتنام أسلحتهم أيضا، ولله الحمد.

هجمات موثقة

وقد وثق المكتب الإعلامي جانبا من نتائج الهجوم على المعسكر، وعرض تقريرا مصورا تضمن عددا من القتلى، والأسلحة التي اغتنمها المجاهدون، بفضل الله تعالى، كما أفاد مصدر إعلامي

خاص

لـ(النبأ) أن المجاهدين عثروا على وثائق وشارات وملابس عسكرية، تعود ملكيتها لجنود في القوات الخاصة التابعة للقوات الرواندية، كانوا ضمن المشاركين في الحملة.

قتيل آخر من الجيش الموزمبيقي

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بعثور المجاهدين على جثة قتيل آخر من الجيش الموزمبيقي، في يوم الأربعاء (٢٣/المحرم)، خلال عمليات التمشيط التي أجروها بحثا عن الجنود الهاربين في الغابات المحيطة، كما أفاد المصدر باغتنام بندقية ورشاش متوسط كانا بحوزة الجندي القتيل، ولله الحمد.

إحراق ٥ منازل للنصارى

من جهة أخرى، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/المحرم) قرية (كرياسو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، ما أدى لفرارهم من القرية، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم ذاته، قرية (نانتيادولا) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، وأحرقوا خمسة منازل للنصارى المحاربين بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد عناصر الشرطة الموزمبيقية الصليبية بهجوم خاطف شنوه بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

عن المستورد بن شداد ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

(والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم تَرجِع؟).

[مسلم]

التربية الأمنية

1

ضرورة شرعية وحاجة ميدانية هدفها تنشئة المجاهد أمنيًا منذ اليوم الأول لالتحاقه بالمجاهدين، بل حتى قبل ذلك وهو في ميدان الإسناد والمناصرة؛ حتى تصير سلوكا راسخا لديه لا ينفكّ عنها في سعة أو شدة، ولا يتم ذلك حتى يدرك المجاهد أهمية هذا الثغر وخطورته على حد سواء.

2

مهمة جماعية لا تقتصر على الجهاز الأمني، بل يبدأ الإخفاق الأمني عندما يُبرمج الجنود على أنّ الأمن وظيفة الأمني وليست سلوكا وممارسة جماعية؛ وواجبا شرعيا ينبغي أن يمتثله كل مجاهد في الجماعة، بدءا من الشرعي ومرورا بالعسكري وليس انتهاء بالإعلامي الذي تزداد حاجته إلى ذلك.

3

يجب أن تكون عملية مستمرة من خلال اعتماد خطط ومحددات أمنية محدّثة تتجاوز عقدة الدراسات القديمة منتهية الصلاحية، ولا نقصد بذلك الجانب النظري بل الممارسة الواعية والتطبيق العملي، فقد يُنهي المجاهد قراءة كثير من موسوعات الأمن ولا يكون قد بلغ الكفاية الأمنية اللازمة.

4

ترتكز التربية الأمنية أساسا على "العنصر البشري" أي على الفرد المسلم الذي يجب إعداده وصقل خبرته الأمنية ليكون أهلا للقيام بالمهام الموكلة إليه في ميدان الجهاد، سواء في ديار الإسلام أو ديار الكفر، فالفرد هو "رأس مال" التربية الأمنية، وهو "ربحها"، وهو "خسارتها" إنْ أهمل وقصّر فيها.

5

من مهامها الرئيسة التحصين والوقاية من التهديدات والأخطار الداخلية والخارجية، وصولا إلى حفظ استقرار الجماعة ونموّها وقدرتها على مواصلة طريقها، وإهمال التربية الأمنية والتساهل فيها، يعني تهديد استقرار الجماعة وتقويض بنيانها والتفريط بتضحيات وجهود ودماء أبطالها.

6

مجالاتها واسعة تشمل الأمن الشخصي والتقني وأمن الاتصالات والمعلومات، وأمن المنشآت والتنقلات والاجتماعات، وأمن سلاسل التوريد والإمداد؛ فهذه المجالات ينبغي للمجاهد تعلّمها والسعي لامتلاك أدواتها، أو على الأقل الإلمام بأساليبها، بحيث إنْ لم تكن في قبضته؛ لا يكن هو في قبضتها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ